العدد ٢٣٩ الأحد ٢٩ يناير سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



انتفاخ وزارى !!

(وزير الحربية) : إنت ما تتنفخش ليه . . وأنا ما اتنفخش ليه ؟ ما دام كلامنا مشى على كلام على ماهر !!

(وزير المالية) : بس أنا عارف أخويا كويس ... هو راح يسيبنا نتنفخ ونتنفخ لغاية ما نطير إحنا الاتنين !!

هل تقهقر الدكتور ماهر فى مسألة كادر الضباط

استقالة وزير المالية معناها استقالة الوزارة

واستقالة الوزارة معناها حل البرلمان

تعتقد الأوساط العسكرية أن صاحب المعالى الدكتور أحمد ماهر قد تقهقر فى موقفه بشأن مسألة عدم تطبيق كادر الجيش على الضباط، بعد أن كان يصر على اعتبار هذه المسألة مسألة كرامة ويضعها فى كفة ويضع استقالته من الوزارة فى الكفة الأخرى .

وحقيقة ان الظواهر تدل على أن وزير المالية انتصر ، وعلى أن موظفى السراى قبلوا مؤقتا وجهة نظره فى مسألة الجيش .

ولكن الواقع على خلاف الظاهر .

فهناك من يؤكدون أن الجهات العليا ما زالت تمانع فى تخفيض كادر الضباط ، بل يقال إن حسين سرى باشا أقسم بشرفه لبعض الكبراء أن ضباط الجيش لن ينالهم غبن وأن وجوده فى الوزارة كفيل براحتهم .

ويقال كذلك إن موظفا كبيرا أبلغ ضباط الجيش نصيحة جلالة الملك لهم بالهدوء والسكينة واعدا إياهم بعدل السراى .

ولهذا فقد قبل وزير المالية اليوم ما كان يصر على رفضه بالامس .

قبل معاليه أن يكون تطبيق كادر رجال الجيش بواسطة إدارة الجيش ـ لا بواسطة مجلس الوزراء ـ ليبقى الجيش مستقلا عن الهيئات الأخرى المدنية .

وسيكون أول المرتب لمن يتخرج من الكلية الحربية ١١ جنيها فى الشهر ، وسيكون التخفيض فى الرتب العسكرية الكبرى فقط فيصير مرتب اللواء ١٢٠٠ جنيه سنويا ومرتب الفريق ١٥٠٠ جنيه سنويا بحيث لا يمس هذا النظام الحق المكتسب للواءات الجيش الموجودين وان يحملون رتبة الفريق .

***

وقد ارتسمت علامة استفهام عن سبب تقهقر معالى وزير المالية ، فقيل إن معاليه علم بصورة قاطعة أن رجال الجيش مصرون على اعتبار الكادر الجديد مجحفا بهم ، وأن السراى توافق الضباط على رأيهم ...

ثم إنه فهم أن استقالته من الوزارة ستؤدى إلى استقالة الوزارة كلها ، واستقالة الوزارة كلها ستؤدى إلى حل مجلس النواب كله . . . ولهذا فان أصدقاء الدكتور ماهر طلبوا إليه أن يضحى برأيه هذا أو على الأقل يعدل فيه قليلا فى مقابل عدم المساس بمجلس النواب .

وقد ذاعت إشاعات متعددة حول كيفية الوصول إلى هذا الحل . وقيل إن رفعة رئيس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك وبسط بين يدى جلالة الملك ظروف الموقف ، وأن جلالة الملك أبلغ رفعة محمد محمود باشا الأسباب التى تحمل جلالته يعتقد أن المساس بضباط الجيش مسألة لا يصح أن تقدم عليها وزارة تعمل على الاعلاء من شأن الجيش أمام الرأى العام .

وقيل إن رئيس الوزراء اقتنع بهذا الرأى .

وكانت هناك مشكلة متفرعة من هذه الحكاية وهى مسألة كادر ضباط البوليس .

فقد ذهب اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة إلى معالى وزير الداخلية وبسط له رغبة ضباط البوليس فى مساواتهم برجال الجيش ، ويظهر أن وزير الداخلية مقتنع بهذا تمام الاقتناع ومستعد أن يثير أزمة إذا لم تتحقق هذه الرغبة ...

وسمعنا أن اللواء رسل باشا قال لبعض الانجليز إنه يستقيل من منصبه إذا مست الحكومة ضباط البوليس بسوء !

***

وهكذا ينتظر أن يساوى ضباط البوليس بضباط الجيش !

وينتظر أن يرغب المهندسون فى مساواتهم بضباط الجيش !

ويرغب الأطباء فى المساواة بضباط الجيش !

ويرغب القضاة فى المساوا بضباط الجيش !

وقد يستيقظ وزير المالية يوما فيجد الكادر الجديد قد أصبح كالكادر القديم وليس بينهما فرق .

لماذا سافر على ماهر باشا ؟

كانت الصحف على اختلاف ألوانها، وأحجامها. تتحدث عن ممثلى مصر فى مؤتمر فلسطين. وقد رددت كثيراً من الأسماء ليس بينها اسم رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان!

ولكن صحيفة واحدة انفردت بالاشارة إلى أن ماهر باشا سيسافر إلى لندن ضمن ممثلى مصر فى المؤتمر، ولولا أن هذه الصحيفة هى آخر ساعة لأسدينا إليها ماهى أهل له من المدح والاطراء..

١ التمهيد لزيارة الملك لبريطانيا
٢ التحدث فى مسألة الخلافة
٣ تكذيب ماشاع عن ميول رفعة نحو ايطاليا

وندع هذه المقدمة، لنجمع للقراء، ماتناثر هنا وهناك من تساؤل الساسة عن الحكمة فى سفر صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا إلى لندن، فى الظروف العصيبة المضطربة التي تواجهها الوزارة الحالية.

صحيح أن رفعة رئيس الوزراء عرض على رفعة رئيس الديوان أن يسافر فى الوفد الذى يمثل مصر فى مؤتمر فلسطين.

ولكن صحيح أيضا أن رفعة رئيس الديوان اعتذر من عدم الذهاب وقال إن أعماله فى رياسة الديوان كثيرة ولا يستطيع أن يغيب عنها ساعة واحدة!

كان هذا يوم الخميس.. فماذا حدث بين يوم الخميس ويوم الأحد حتى أن رفعة على باشا ماهر هو نفسه الذى تحدث بالتليفون مع رئيس الوزراء يبلغه أن جلالة الملك أمره بالسفر إلى لندن!!؟

يقول خصوم رفعة على باشا ماهر إن هذا السفر توطئة للتخلص من رفعته، وإن أسهمه فى الديوان الملكى فى هبوط...

وهذا غير صحيح مطلقا... بل الصحيح ان أسهم رفعته فى الديوان ترتفع كل يوم. وإن كان ليس فى بنوط البورصة ما يسمح بارتفاع جديد.

ولكن الثابت أن هذا القرار اتخذ بعد مقابلة تمت بين النائب الانجليزى الفريد بوسوم وبين رفعة رئيس الديوان.

ونستطيع أن نقول إن مهمة رئيس الديوان مصرية أكثر منها فلسطينية، وصحيح أن رفعة على باشا ماهر مهتم بمسألة فلسطين، وقد لا يعلم الكثيرون أنه لعب دورا فى التمهيد للمؤتمر الذى ينعقد فى لندن.

ولكن هذا ليس وحده سبب السفر..

وإنما سبب السفر يعود إلى شؤون مصرية صميمة..

وهى:

١. التمهيد لزيارة جلالة الملك لبريطانيا.

٢. التحدث فى مسألة الخلافة وبسط رأى المقامات العليا فى الموضوع.

وقد يدهش القراء إذا علموا أن المقامات المصرية لاترحب كثيرا بقيام الخلافة فى مصر.

بل نحن نعلم أن اثنين من كبار الأجانب زارا صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى مكتبه وسألاه عن رأيه فى الخلافة فقال:

— إن جلالة الملك لن يفكر فى مسألة الخلافة قبل خمسة عشر عاما.

والواقع أن للخلافة التزامات تفوق مزاياها، ولا تستطيع مصر فى الوقت الحاضر أن تنهض بهذه الالتزامات. فمن واجبات الخلافة أن تنشر ظلها على الأمم الاسلامية جميعا، ولا تميز واحدة منها على الأخرى إلا بتقوى الله.. فاذا اعتدت الصين على إيران. أو بالعكس فقد وجب على موطن الخلافة أن يرسل رئيس هيئة أركان الحرب لتأديب الصين، وحماية إيران.

ولما كان اللواء شكرى باشا لا يستطيع الآن أن يتخطى العريش بحال من الأحوال، فان الحديث عن الخلافة يعد سابقا لأوانه بعشرين سنة على الأقل.

وهذه السنوات العشرون هى المدة التى حددتها المعاهدة لجلاء الجنود الانجليزية عن

مصر ، وترك البلاد فى حماية أبناء البلاد !
ومن هنا إلى عام ١٩٥٧ تكون مصر قد هيأت نفسها لزعامة الشرق ، وخلافة الاسلام ويومئذ يستطيع رئيس هيئة أركان الحرب أن يتخطى العريش إلى الهند والسند والصين واليابان فيؤدب من شاء وينصر من شاء دون أن تتعثر خطاه بجيش الاحتلال الراسخ على حدود مصر من جميع الجهات !

٣ . سينتهز رفعة على باشا ماهر فرصة وجوده فى لندن ويزيل من أذهان بعض كبار الانجليز الفكرة الخاطئة بأن هناك فى مصر رغبة فى اقامة دكتاتورية تحالف الجبهة الدكتاتورية التى تتزعمها إيطاليا وألمانيا ، وليؤكد لهذه الجهات أن ليس لدى رفعته شخصيا أى رغبة أو ميل لشىء من هذا وأن الجهات المختلفة لا تنوى مطلقا التحلل من المعاهدة المصرية البريطانية أو اتخاذ إيطاليا حليفة لمصر بدلا من بريطانيا .

٤ . وقد يتحدث رفعة رئيس الديوان بصفة غير رسمية فى شؤون مصر الداخلية التى تهم بريطانيا باعتبارها حليفة لنا ، وقد يجتهد رفعته فى إزالة الظن السىء الذى يشيعه بعض الناس عن نياته إذا دعته الظروف لتولى الحكم .

وبهذه المناسبة نذكر أن ما قيل من أن رفعته يسافر إلى لندن ليقنع بريطانيا بوجهة نظره فى إلغاء الدستور ... قول خاطىء من أساسه ، فهذه المسألة من شؤون مصر الداخلية ، والذى نعلمه نحن ان رفعة رئيس الديوان لا يفكر مطلقا فى إلغاء الدستور ... وقد تكون هناك فكرة فى الاكتفاء بمجلس واحد على مثال تركيا . . . ولكن مصادر أخبارنا تؤكد لنا أنها تجهل مطلقا أن هناك نية كهذه النية .

***

وبعد . . يظهر أن وزارة على ماهر باشا المنتظرة ... أقرب مما يظن الكثيرون .

آخر لحظة ..؟

كان الجو السياسى فى هذا الأسبوع هادئا مثل النسيم العليل ... فعلى ماهر باشا فى لندن ، والوزراء فى أسيوط وأسوان ، والسفير البريطانى يلعب الجولف ويضع تقريره السنوى عن عام ١٩٣٨

ولكن هذا لا يمنع من أن الدوائر المختلفة كانت تتساءل طوال الأسبوع عدة أسئلة وكان السؤال الأول هو :

— كيف يحكم على ماهر .

إن آراء الجميع متفقة على أن إجراء أى انتخابات جديدة معناه فوز النحاس باشا بأغلبية كبيرة ، وطبيعى أن رفعة على باشا ماهر لا يريد أن يظفر النحاس باشا بأى أغلبية على الاطلاق ..

والحكم بلا برلمان مسألة أصعب من أن يفكر فيها إنسان فى الوقت الحاضر ، وخصوصا وأن حلفاءنا الانجليز ، يوجهون قواتهم لمحاربة الديكتاتوريات على جميع الألوان . . وأبرز هذه الألوان فى الوقت الحاضر ، اللون الفاشستى الأسود !

ولا يبقى إلا أن يحكم على باشا ماهر بواسطة البرلمان الحالى ..

فهل يستطيع هذا !

إننا نعلم أن على باشا ماهر يستطيع أن يحكم بواسطة هذا البرلمان ، ونعلم أن هناك قائمة بأسماء ١٢٠ نائبا مستعدين أن يؤيدوا وزارة على ماهر أو أى وزارة ترضى عنها السراى !!

ولكن الدوائر الوزارية تعتقد أن الحالة الدولية تمنع من إجراء تغيير وأن من رأى حليفتنا بريطانيا أن أى تغيير فى طريقة الحكم يؤدى الى ارتباك أو على الأقل يحتمل أن يؤدى إلى ارتباك ، وقيام حكومة جديدة بتجربة جديدة أمر لا يتناسب مع الظرف الذى تجتازه البلاد اليوم ، وهو ظرف من المحتمل كثيرا أن يؤدى إلى قيام حرب عالمية . . .

ومع أن الكثيرين يعتقدون أن خطر الحرب قد زال إلا أن بعض الجهات تلقت بيانات يلوح منها أن موسولينى يفكر فى رد الضربة التى تلقاها من مستر تشمبرلين كهدية بمناسبة العام الجديد .

وقد وصلت إلى الحكومة الفرنسية أنباء بأن إيطاليا تستعد للزحف على ميناء جيبوتى . . .

ولهذا فان فرنسا بدأت تضاعف حاميتها هناك .

هذا ما تقوله الدوائر الوزارية ..

ولكن دوائر أخرى عليمة تعتقد أن هذه الحالة الدولية هى التى ستؤدى حتما إلى قيام الانقلاب !

المقامات المصرية
لا توافق على تعيين الأمير عبد المنعم ملكا على فلسطين

ذاع فى بعض الدوائر الأجنبية أن مستر مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات أعد حلا لمسألة فلسطين ، وهذا الحل هو إنشاء دولة مستقلة فى فلسطين يتولاها ملك ، ويحكمها مجلس نيابى فيه ٦٠ ٪ من العرب المسلمين والمسيحيين و ٤٠ ٪ من اليهود .

وأن بعض الدوائر المالية البريطانية تؤيد ترشيح الأمير محمد عبد المنعم ملكا على فلسطين عند تحقق هذا المشروع .

ثم إن بعض كبار الانجليز يقترح أن يكون الأمير محمد عبد المنعم نائب ملك Viceroy من قبل جلالة الملك فاروق مثل نائب الملك فى الهند ، ويقولون إن دولة مؤلفة من مصر وفلسطين تحل مشكلة اليهود وتستطيع أن تتزعم الدول الاسلامية وتصد تيار الدعاية الايطالية والألمانية فى الشرق الأدنى وتساعد على إيجاد التوازن فى البحر الأبيض المتوسط .

ولم يبدر حتى الآن حديث مع السلطات العربية الرسمية فى هذا الموضوع ، ولكن جرى شىء يشبه جس النبض ، وتساءل انجليزى كبير إذا كان من حظ الأمير عبد المنعم أن يتزوج من صاحبة السمو الأميرة فايزة وبذلك يمكن توثيق العلاقات بين مصر وإمارة فلسطين ..

هذا هو الاقتراح البريطانى برمته وتفصيله .

ولكن هناك اقتراحا يقدمه بعض أصدقاء الملك ابن السعود من الانجليز .

وهذا الاقتراح يقضى بتنصيب الأمير

وزير المستعمرات البريطانية يقترح :

١ ان يتولى الأمير عبد المنعم عرش فلسطين

او يكون نائبا للملك فاروق فيها

٢ ان يتزوج الأمير عبد المنعم من الأميرة فائزة

فيصل النجل الثانى للملك ابن السعود على عرش فلسطين ، وفى مقابل موافقة الحكومة المصرية على هذا الاقتراح يقبل الملك ابن السعود مبايعة جلالة الملك فاروق بالخلافة .

وقد سألنا نحن الدوائر المصرية الرسمية العليمة فعرفنا أن المقامات المصرية العالية لا توافق على اقتراح ضم فلسطين لمصر أو تنصيب الأمير عبد المنعم ملكا على فلسطين .

فان فلسطين فى حالتها الحاضرة دولة ليست مأمونة العواقب ، ولو فرضنا جدلا أن نتائج مؤتمر لندن سترضى جميع الطوائف والأحزاب فليس من المنتظر أن تستقر الحالة فيها وتتلاشى الاضطرابات والحزازات الشخصية ، وهكذا ستبقى فلسطين عبئا ثقيلا على كاهل مصر .

ثم إن تنصيب أمير مصرى على فلسطين يلقى على مصر مسئوليات أدبية هى فى غنى عنها ، فهى مضطرة أن تساعدها حربيا فى حالة قيام أى ثورة داخلية تسعى لخلعه من العرش ومن هنا ترى هذه الدوائر أن ملك فلسطين سيكون حملا مرهقا على كتفى الحكومة المصرية الضعيفتين .

أما مسألة مصاهرة الأمير محمد عبد المنعم لصاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة فهى ليست محل بحث ولن تكون محل بحث ، ولعل من أكبر الأسباب فى هذه الاستحالة هو تباين السن بين الأمير والأميرة فالأمير عبد المنعم فى الأربعين من عمره والأميرة فايزة فى السادسة عشرة من عمرها .

* * *

وقد لاحظنا من اتصالنا بالوفود العربية وبالفلسطينيين على الخصوص أنهم لا يرحبون بتولى أمير مصرى عرش فلسطين وسمعنا واحدا منهم يقول إن فلسطين لم ترفض احتلال الانجليز لتقبل احتلالا جديدا من المصريين ...!!



الغائب ... الموجود!

(محمد محمود باشا) : الحمد لله ... على باشا ماهر مش موجود ونقدر نشتغل زى ما إحنا عاوزين !

حسن صبرى باشا لا يرد على تحية رئيس الوزراء



تردد صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء على فندق سميراميس عدة مرات أثناء إقامة الوفود العربية فيه ..

وفى إحدى هذه المرات شاهد رفعته صاحب السعادة حسن صبرى باشا جالسا مع بعض أصدقائه فى الردهة الداخلية للفندق، فما كان من سعادة حسن صبرى باشا إلا أن زغر لرفعة رئيس الوزراء ولم يرد السلام !..

وتساءل أصدقاء الباشا عن سبب هذا الاغفال ؟!

وقال سعادة حسن صبرى باشا إن رفعة رئيس الوزراء لم يقم بالواجب نحوه، فلم يزره بعد استقالته من الوزارة ولم يترك له بطاقته وهذا أقل ما تقضى به واجبات اللياقة والمجاملة والبروتوكول ..

وذهب ابن الحلال وأبلغ هذا إلى رفعة رئيس الوزراء .

وقال محمد محمود باشا :

— آى والله أنا نسيت ..

وحمل رفعته عصاه ومعطفه وذهب إلى فندق سميراميس وأرسل رفعته الخادم إلى سعادة حسن صبرى باشا فى غرفته يخبره أن رئيس الوزراء يرغب فى رؤيته !..

وذهب الخادم إلى غرفة الوزير السابق، وبعد مداولات طويلة بين الباشا وبشبغانه عاد الخادم إلى رفعة رئيس الوزراء ليخبره أن حسن صبرى باشا غير موجود !!

ثم حدث مرة ثالثة أن دخل رفعة رئيس الوزراء إلى فندق سميراميس فما كاد يراه حسن صبرى باشا حتى أدار وجهه وراح يحدث الحائط بعد أن كان يحدث نجيب بك صروف !

ويظهر أن حسن صبرى باشا لم يعد يطيق رؤية رئيس الوزراء حتى أنه ترك فندق سميراميس وعاد إلى بيته فى الزمالك

اتصال الوفديين بالوزارة

وبمناسبة رفض حسن صبرى باشا مصافحة رئيس الوزراء نذكر أن النواب والشيوخ الوفديين رأوا أن يحددوا موقفهم من جهة العلاقة الشخصية بالوزارة، وتساءلوا هل يصح لهم أن يزوروا الوزراء فى مكاتبهم أو يقاطعوهم .

وكان من رأى البعض وجوب مقاطعة الوزراء ولكن رفعة النحاس باشا رأى أن اتصال الشيوخ والنواب الوفديين بالوزراء هو واجب عليهم أن يؤدوه حيال الناخبين وقد أقر الوفد هذا الرأى الأخير .

الوفديون يعدون برنامجا جديدا

بدأ الوفد ينشط فى هذه الأيام، وقد ألف عدة لجان فرعية لوضع برنامج شامل للوفد يتناول المرافق الاقتصادية والسياسية والزراعية للبلاد .

وهكذا يخطو الوفد الخطوة الأولى ويكون الحزب الأول فى مصر الذى يضع لنفسه برنامجا شاملا .

وقد ألف الوفد لجنة للشئون المالية ولجنة للتجارة ولجنة للدفاع الوطنى ولجنة للعلاقات الدولية ولجنة للعمال ولجنة للسودان ولجنة للزراعة .



وتدرس هذه اللجان مختلف الاقتراحات لاختيار ما يصلح منها ليتضمنه برنامج الاصلاح الذى يعده الوفد .

وينتظر أن يعرض هذا البرنامج على المؤتمر الوفدى فاذا أقره المؤتمر أصبح برنامجا داخليا للوفد، وأصبح مقيدا بتنفيذه إذا تولى الحكم .

القط غاب !!



القط غاب يافران ، اتخطروا وغنّوا
واتبحبحوا فى غياب القط واتهنوا
وزغرطوا بعد طول الكتمه واتغنوا
وليظهر اللى اختفى فى الجحر من خوفه
واتغنواع الدنيا تعطيكم ماتتمنوا

***

اللى على لسانه كلمة فارغه ينطقها
واللى بيحلم فى حتة جبنه يلحقها
واللى من الخوف مربّى دقنه يحلقها
الناس فى عيد يافيران وانتم لكم عيدين
والله يضيّق على اللى كان مضيّقها !

***

القط غاب اطلعوا آمنين من اجحاركم
وبس ماتبعدوش بالله عن داركم
للقط يرجع على غفلة يعوّركم
« وبين غمضة عين وانتباهتها »
يخلّى عمر الورود أطول من اعماركم !





خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بجوار مكتب تلغرافات ماركوني

سافر رفعة علي ماهر باشا إلى لندن لحضور مؤتمر فلسطين ، وإذا كان كل ماروى صحيحا فلا شك أن رفعتكم ، وزملاءكم الوزراء ، منذ افتقدتم مجالس الحكم ، لأول مرة تتنفسون الصعداء.. كان ماهر باشا هو المسؤول فى نظر مجلس الوزراء عن بقاء الوزارة كالمرأة العاقر ! لا كلام لها إلا عن الأولاد ، ولا أولاد لها غير الكلام . وقد سافر ماهر باشا ، ولا ينتظر أن يعود قبل شهر . وهى مدة كافية لتلد المرأة فيها أى شىء ، أى شىء « ولو قرد » ، يعطيها فرصة لرفع المولود على أكفها والمباهاة بفمه الذى يشبه خاتم سليمان ، وعيونه الأجل من عيون الغزلان .. ولئن عاد ماهر باشا ، والمرأة عاقر كما هى ، فسوف تحتاجون رفعتكم إلى محام أبرع من الهلباوى ليثبت للجمهور صحة اتهامات المرأة لعلى ماهر باشا بأنه السبب فى عقمها ، وخيبة أملها ، بالمسامير التى يدقها لها فى « بوابة المتولى » والعمل الذى يدفنه لها تحت أعتاب مجلس الوزراء ! ..

حضرات السادة موظفى الحكومة المصرية

بشارع نوبار — الدواوين سابقا

لا أحد يستطيع أن يفهم معنى التذمر الذى قابلتم به اعفاء الضباط من تخفيض مرتباتهم — فى سبيل الدفاع الوطنى — بالكادر الجديد، فضباطنا العظام لا يستحقون فقط إعفاءهم دونكم من التزامات الكادر الجديد ، وإنما يستحقون كذلك لحم أكتافكم نفسه ، تقدمونه لهم مشويا ومقليا وبالصلصة البيضاء .. أليسوا هم يامنكرى الجميل الذين وأنتم نيام فى دوركم طردوا لكم الانجليز من مصر ؟ . أليسوا هم الذين بواسطة بذل الدماء والأرواح أعادوا للامبراطورية المصرية مجدها أيام محمد على وتحوتمس ورمسيس ؟ .. أليسوا هم الذين أدخلوا هتلر وموسولينى فى الشقوق ؟ . ثم أليسوا هم الطبقة الممتازة الذين لديهم أكبر كمية من الشهادات العليا فى هذه البلاد ؟ . أليسوا هم الذين قضوا فى المدرسة الحربية ، يتعلمون فنون الحرب والقتال عشرات السنوات ساهرين الليالى فى طلب المعالى ، بينما الطبيب منكم والمهندس والمحامى لا يقضى كل منهم فى دراسته أكثر من بضعة أشهر ، ثلاثة أرباعها بين الملاهى والمسارح ومغازلة البنات ؟ .. إن من الظلم بعد هذه التضحيات الوطنية والمالية كلها أن تضعوا أنفسكم معهم على قدم المساواة ، إن الواجب عليكم ليس فقط هو الهتاف بحياة الضباط وحياة الكادر الجديد ، ولكنه أكثر من ذلك تقديم حبوب عيون أولادكم نفسها — وبالأخص الذين يموتون منهم من الجوع — هدايا لحضرات ضباطنا العظام فى ذكرى ضم جغبوب إلى امبراطورية مصر والسودان .

حضرة صاحب العظمة الاستاذ أمين عز العرب

سكرتير مجلس الشيوخ

قابلنا بمنتهى الدهشة والعجب دلالكم فى منح هذه المجلة حقها من الكارنيهات الصحفية لمجلس الشيوخ .. إن شهود جلسات مجلس الشيوخ ليس من حسن الحظ نعمة من نعم الله ، والحرمان منه ليس حرمانا من الجنة ، ونحن الذين لدينا مجموعة من الكارنيهات لجميع الملاهى والمسارح ، وحتى مجلس النواب ، لا يهمنا كثيرا أن يضاف إلى هذه المجموعة كارنيه جديد ، والذين يخسرون من حرمان الصحافة من تأدية واجبها فى مجلس الشيوخ ، ليسوا هم الصحفيين ، ولكنهم أولئك الذين وضعوكم — لا ندرى لماذا — على الكرسى الدائر الهزاز ، وأينما تكونوا تدرككم الصحافة ولو كنتم فى بروج مشيدة ، وموضع عتبنا الوحيد ، هو أن شخصا مثلكم ، إذا عد عشرة أشخاص فى هذه البلاد مدينين للصحافة بلقمة الخبز التى يأكلونها ، كان اسمه فاتحة هذه الأسماء ، يأتى فى آخر الزمن ، ويرفس الذين رفعوه ، ولكن فى النهاية ليس العيب عيبكم بمقدار ما هو عيب الذين ألبسوا القزم ثوب العملاق !



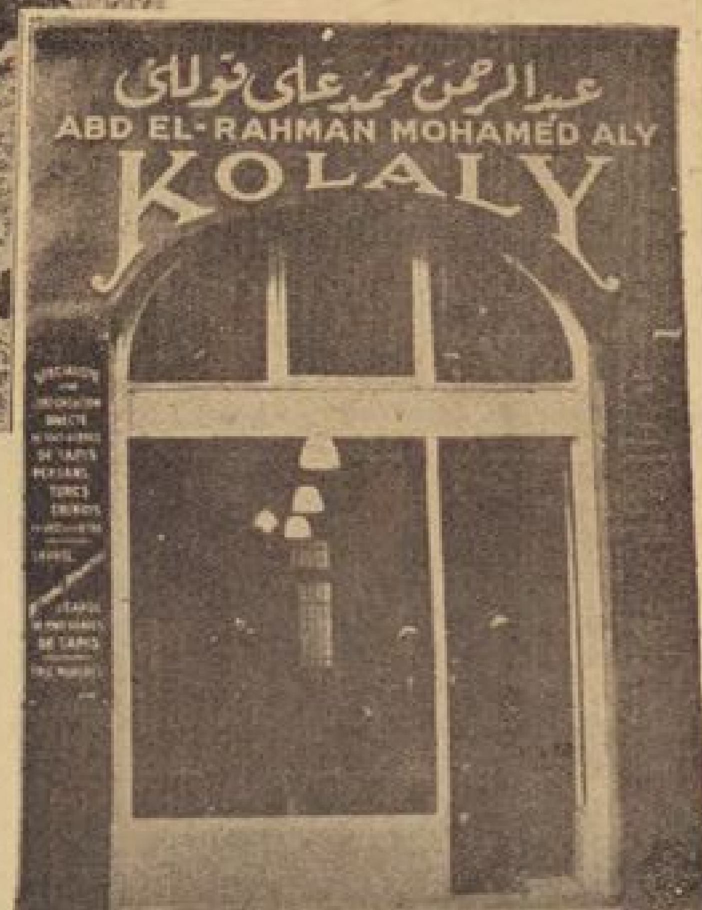


ضحايا الفداء ...

(محمد محمود باشا) : إلحق إدبح الخرفان دى قبل ما ييجى اللى يدبحنا !! ...

افتتح أخيرا حضرة عبدالرحمن محمد على قوللى تاجر السجاجيد المعروف فرعا جديداً لمحلاته بعمارة بهلر بشارع سليمان باشا رقم ١٩ وقد نشرنا الى يسار هذا الكلام صورة لركن من هذا الفرع وقد بدت فيه بعض السجاجيد من افخر الانواع ومختلف المقاسات وارد بلاد ايران وتركيا والصين





محلات قوللى

١٩ شارع سليمان باشا عمارة بهلر ت ٤٤٠٨٠ - خان الخليلى ت ٥٢١٢٨

قواد الجيش

بين يدى حسين سرى باشا



بعد ثلاثة أيام تصبح وزارة الدفاع فى جيبى

لما تولى صاحب المعالى حسين سرى باشا وزارة الحربية اتفق ضباط الجيش على أن يذهب وفد من اللواءات والضباط لتهنئته ولسؤاله عن موقفه حيال الكادر الجديد .

ودخل الضباط إلى غرفة الوزير الذى قام — والشهادة لله — وحياهم وانفا ثم قال :

— أنا متشكر كثيرا فأنا تقلدت وزارة لست خبيرا بشئونها وسأدرس كل صغيرة وكبيرة فيها ، وبعد ثلاثة أيام سوف تكون وزارة الحربية فى جيبى !! .. ثم قال سعادته :

— وأنا أريد أن نشعر البلد أن فيها جيشا لأنه حتى الآن لم يشعر بالجيش ! !

فقال صاحب السعادة اللواء على إسلام باشا قائد الطيران الحربى :

— يا صاحب المعالى !

فقاطعه معالى وزير الحربية قائلا :

— خلاص انتهت المقابلة !

ووجم رجال الجيش ، وتضايقوا من هذه المعاملة ، ومن أن معالى وزير الحربية مد لهم يده مسلما بحركة أوتوماتيكية !

واجتمع الضباط فى غرفة اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان الحرب وقرروا انتداب اللواء على إسلام باشا لمقابلة الوزير من جديد وسؤاله عن موقفه حيال الكادر .

ودخل اللواء على إسلام باشا إلى غرفة الوزير وقال :

— يامعالى الوزير ! هل توافقون وزير الحربية السابق على رأيه فى مسألة كادر الضباط .

فتبرم معالى الجنرال حسين سرى باشا وقال :

— أنا مادرستش حاجة ! إنتم جايين تهنئونى بالمنصب وإلا جايين تتكلموا فى الكادر ... إيه الذوق ده ؟

فقال على إسلام باشا :

— الوزير السابق استقال بسببنا فهل أنت موافق على رأيه أم لا ؟ فقال وزير الحربية :

— أنا لم أدرس شيئا ، وثقوا أن مصلحة البلاد فى أن تتركوا كل شىء لنا نحن .. وانتم مالكوش دعوة !

وخرج اللواء اسلام باشا وأبلغ ما حدث لزملائه الضباط الذين ذهبوا يشكون إلى جلالة الملك بصفته القائد الأعلى للجيش ..

***

ثم كان أن أبلغ الأميرالاى عمر فتحى بك كبير ياوران جلالة الملك سعادة ابراهيم خيرى باشا عطف جلالة الملك على ضباط جيشه واهتمامه بحالتهم .

الضباط يقدمون كادراً

اتصل بنا أن الضباط أعدوا مشروع كادر جديد وسيقدمونه اليوم (السبت) لمعالى وزير الحربية .

ويقول الضباط إن الكادر الجديد الذى أعدوه خير من الكادر الذى وضعه الدكتور ماهر ويوفر على الميزانية كثيرا .

وقد قال الضباط فى مقدمة الكادر إنهم يعترفون بأن ضباط الجيوش الأخرى يتقاضون أقل من مرتباتهم ، ولكن لضباط هذه الجيوش مميزات ليست لضباط الجيش المصرى وهم يقبلون بصفة احتياطية أن يعاملوا معاملة ضباط هذه الجيوش إذا اعطيت لهم هذه المميزات .

وفهم ابراهيم خيرى باشا من هذا أن جلالة الملك يرى استثناء ضباط الجيش من الكادر الجديد، وأن تظل معاملتهم قائمة على أساس النظم الحالية الخاصة بالجيش.

وأبلغ وكيل وزارة الحربية هذا إلى كبار ضباط الجيش الذين أبلغوه إلى زملائهم وهؤلاء طيروا الخبر بالتلغرافات إلى وحدات الجيش فى سائر أنحاء القطر.

ثم كانت الأزمة التى أشرنا إليها فى الأسبوع الماضى وتصميم الوزارة على الاستقالة ..

وكان من رأى فريق من الوزراء وجوب إحالة اللواء ابراهيم خيرى باشا إلى المعاش. لأنه مع فرض أن ما أبلغه للضباط عن رأى جلالة الملك صحيح فان هذا لا يعفيه من المسئولية لأن أوامر الملك – بنص الدستور – شفوية والمسئول عنها هم الوزراء وحدهم، فكان يجب على وكيل الحربية أن يخطر وزيره بهذه المناسبة أو يخطر بها رئيس مجلس الوزراء.

ولكن رأت الوزارة أن تصرفا كهذا قد يؤدى إلى أزمة أخرى لأن موظفى السراى يؤمنون بأن حق جلالة الملك لا يناقش فى التدخل فى شأن الجيش بصفته القائد الأعلى له.

تقرير سري عن الحالة الداخلية في مصر

« وقع في يدنا بطريق المصادفة تقرير رفعه أجنبي كبير إلى احدى الجهات عن الحالة الداخلية في مصر . ونحن ننشر هذا التقرير على علاته باعتباره يمثل رأى صاحبه »



لاحظت بعد غياب عدة شهور عن مصر أن تطوراً كبيراً حدث فى الرأى العام ، فالشعب المصرى من الفلاح البسيط ولابس الجلابية والأفندى إلى البيك والباشا أصبح قانطا يائسا ، يلوّح بيده وهو يقول إن « الله قد كتب على هذه البلاد الشقاء » !

فالشعور العام يدل على أن مصر — وهى تدخل السنة الثالثة فى عهد الاستقلال — لا تستطيع أن تدعى أنها تقدمت خطوة واحدة فى ميادين الاجتماع والاقتصاد والدفاع ولا تستطيع أن تدعى أنها وقفت فى مكانها لا تتقدم ولا تتأخر — بل تعترف بأنها تأخرت إلى الوراء .

ويعتقد الشعب أن مصر مكتوب عليها أن لا تتمتع بحكومة تعمل من أجل خير البلاد وخير أهلها ، والناخبون فقدوا الاهتمام بشؤون الدولة وأصبحوا يعلمون أن الانتخابات البرلمانية ما هى إلا « سلم » يصعد عليه رجال الأحزاب السياسية لينالوا أغراضهم ويحققوا شهواتهم الشخصية .

خيبة أمل !

ولا يستطيع إنسان أن ينكر أنه منذ بضعة أعوام ماضية كان المتعلمون والطبقة المستنيرة من أنصار الوفد ، ولكن فى أثناء حكم الوفد الأخير انصرف هؤلاء عنه بسبب المحبة التى يتمتع بها الملك وبسبب سوء تصرف وزارة النحاس باشا فى الحكم .

ولما تولت الوزارة الحالية الحكم كانت تحمل معها أمانى وآمال وأحلام هذه الطبقة المستنيرة التى كانت تنتظر أن تكرس الوزارة وقتها كله لخدمة الدولة وخدمة الشعب .

الانتخابات صحيحة !!!

وبالرغم مما يقوله خصوم الوزارة فان الانتخابات الأخيرة أسفرت عن مجلس نواب يمثل حقيقة ميول الشعب أكثر من أى مجلس نواب سابق (كذا !) ولكن لسوء الحظ ليس هناك حكومة قوية تثير النشاط فى هذا المجلس وتعمل فى سبيل مصر وحدها لا فى سبيل تحقيق غرض حزب من الأحزاب

سبب ضعف الحكومة

ولرغبتى فى الاختصار لن أتحدث عن التغييرات العديدة التى أدخلها محمد محمود باشا على وزارته منذ آخر سنة ١٩٣٧ إلى اليوم ، ولكن سأتحدث عن الوزارة كما هى الآن .

فالوزارة مؤلفة من الدستوريين والسعديين ، والحزب الأخير اشترك فى الحكم بغرض تقوية الوزارة ، ولكن الواقع كان عكس هذا فقد أضعف هذا الحزب الوزارة ولم يقوها ، فبعد أن كان الوزراء يراعون حزباً واحداً أصبحوا يراعون منافع حزبين ، وقد أدى هذا الموقف إلى كثير من الغيرة والحسد والكراهية الشخصية فى البلاد .

رئيس الوزراء

ورئيس الوزراء بسبب خشيته من إغضاب حلفائه السعديين أصبح لا يهتم مطلقاً بشؤون مصر الداخلية ولا يعيرها أى اهتمام ، وأشغل نفسه بأعمال لا علاقة لها بمصر . وبدلا من أن يحاول أن يجعل الوزراء « مجموعة واحدة » فيستشير الوزراء بعضهم بعضا وتكون لهم سياسة عامة يسيرون جميعاً عليها بدلا من هذا ، فان كل وزير يعتقد أنه الحاكم بأمره فى وزارته ، ولا يقبل تدخلا أو نصيحة من أى زميل له !

وزارة الحقانية ... بطيئة

فوزارة الحقانية فى حالة غير مرضية ، وجميع موظفى الهيئتين القضائية — الأهلية والشرعية — يمقتون وزير الحقانية كل المقت لفشله فى سرعة البت فى الأمور وتردده فى قراراته وهما أمران أصبحا مضرب الأمثال .

وزارة المعارف فوضى

ووزير المعارف فقد كل سلطة على مرؤسيه ، بل فقد كل سلطة على طلبة المدارس أنفسهم !

حتى أصبح الطلبة لا يخضعون لنظام ولا يرضخون لقانون ... بل إن القانون الآن طوع يد الطلبة يعدلون فيه على هواهم ويضيفون إليه موادا إلى مواده ويحذفون منه موادا أخرى كما يشاءون !

وزارة الزراعة النائمة

وما حدث فى وزارة الزراعة من الفضائح أصبح ملكا للدولة ، ولهذا لا أرغب فى أن أتناوله بشىء ، ولكن مهما كانت نتيجة التحقيق فى أعمال هذه الوزارة فستبقى حقيقة واحدة ، وهى أن عدم كفاءة الوزير الراحل حقيقة مسلم بها من الجميع .

وزارة الحربية مرتبكة

أما وزارة الحربية « كتب هذا التقرير قبل خروج حسن صبرى باشا » فعلى الرغم من التأييد والمعونة التى قدمتها البعثة العسكرية للوزير فانه مستمر فى الكلام بلا حساب ، وهو مصر على أن يتولى مسئوليات ليس من اختصاص الوزير أن يتولاها كالمسائل الفنية الخ ... الخ .

ومن تصرفاته التى نلاحظها دائما أنه يزج باسم الملك فى آرائه حتى يعطى لهذه الآراء وزنا .

المالية ينقصها الفنيون !

ومع الاعتراف بنزاهة ونشاط وحسن نية وزير المالية فان الذى لا شك فيه أن هذه الوزارة فى حاجة إلى كثيرين من الرجال الفنيين الاخصائيين ... وفى اعتقاد المحايدين أن مسألة الكادر الجديد لم تدرس الدرس الكافى ولهذا أغضب جانبا كبيرا من الموظفين .

مطلوب حكومة قوية

والحال فى باقى الوزارات لا يختلف عن الحال فى وزارة المالية . وعلى العموم فانى لا أكون مبالغا إذا وصفت حالة الحكومة المصرية الحاضرة بأنها غير مرضية من كل ناحية وفى كل شىء والشعور السائد فى مختلف الدوائر المصرية أنه إذا لم يتخذ موقف حاسم بتأليف وزارة قوية نشيطة جريئة فان الأحوال فى مصر ستسير من سىء إلى أسوأ فوجود حكومة قوية فى مصر أمر فى غاية الأهمية ، وعمل يستلزمه الموقف الدولى الخطير الذى ستضطر مصر إلى مواجهته فى القريب العاجل . وللاسف الشديد أن رجال الحكومة الحاضرة — من رئيس الوزراء فنازلا إلى أصغر وزير — ليس فى قدرة واحد منهم فهم الموقف الدولى الخطير .

أول يناير سنة ١٩٣٩

الخلاف حول مسألة فلسطين

مثلت فى فلسطين فى الأسبوع الماضى نفس الرواية التى مثلت فى مصر .

فقد كان الوفد يصر على أن يتولى وحده المفاوضات مع بريطانيا لعقد المحالفة بحجة أنه مؤيد من الشعب المصرى وحده وأن مصر والوفد مترادفان لمعنى واحد

وفى فلسطين أصر المفتى على أن اللجنة العليا هى وحدها التى تتولى المفاوضة باسم فلسطين .

وأصرت الحكومة البريطانية على أن يكون وفد فلسطين ممثلا لكل الأحزاب فيها، وقالت إنها تفعل هذا جريا على سياستها التقليدية فى الشرق فهى أصرت فى مفاوضاتها مع مصر أن يكون وفدا لمفاوضات مؤلفا من جميع الأحزاب ، وعندعقد مؤتمر المائدة المستديرة فى لندن أصرت على أن تكون أحزاب الهند كلها ممثلة فى المؤتمر

واجتمعت الوفود العربية يوم السبت الماضى فى ديوان رياسة مجلس الوزراء .

وعرض رفعة رئيس الوزراء هذا الرأى على الأعضاء وقال إن الحكومة المصرية توافق الحكومة البريطانية على وجهة نظرها ، وإنها ترى أن يكون راغب بك النشاشيبى فى الوفد المسافر إلى فلسطين ..

ورفض أعضاء حزب المفتى قبول هذه الفكرة وقالوا إن من المستحيل أن يضعوا أيديهم فى أيدى الخونه وإن راغب النشاشيبى خائن !

واستمرت المناقشة ساعة ونصفا دون جدوى . . .

ووجدت الحكومة المصرية حلا وسطاً وافقت عليه الحكومة البريطانية .

وهذا الحل هو أن يكون لراغب النشاشيبى وفد مستقل مثل وفد اليمن ووفد العرب ووفد مصر مادام المفتى مصر على أن لا يقبل راغب النشاشيبى فى وفده .

وسافر نورى السعيد باشا طائرا إلى بغداد يحمل هذا الاقتراح إلى المفتى . .

ولكن المفتى رفض الاقتراح وأصر على أن لايكون راغب النشاشيبى فى الوفد واقترح أن يضم إلى الوفد اثنان من أولئك المتخذين موقف الحياد بين حزبه وحزب راغب النشاشيبى . . .

وكان المفهوم أن الحكومة البريطانية سترفض هذا الاقتراح بعد أن أعلنت أنها تفضل أن يفشل المؤتمر على أن يملى المفتى إرادته عليها ...

ولكن الحكومة البريطانية تراجعت وقبلت هذا الاقتراح فى سبيل حل مشكلة فلسطين التى هى الآن كالشوكة فى « زور » الأسد البريطانى !

يؤكدونه !!

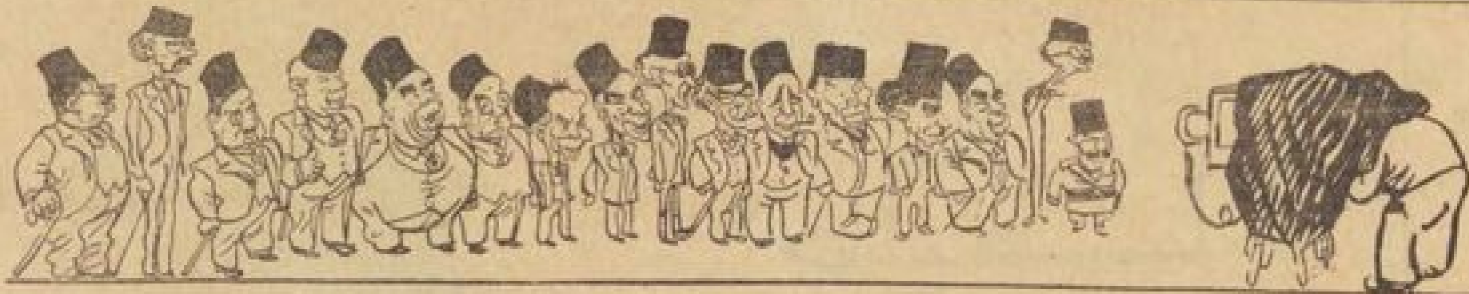
أن محمد محمود باشا التمس من صاحب الجلالة الملك أن يسمح له بالسفر إلى فلسطين فقال له جلالة الملك « لا ... أنا عاوزك هنا »

وأن رئيس الوزراء فكر فى تعيين جعفر والى باشا وزيراً للزراعة ولكن سعادته اعتذر من عدم القبول بأنه يكسب من معاشه ومرتباته فى مجلس الشيوخ والشركات الأخرى أربعة آلاف جنيه بينما مرتب الوزير ٢٢٠٠ جنيه حسب الكادر الجديد !

خفايا البحر الاحمر

من الأفلام الجديدة بالمشاهدة فى هذا الموسم فيلم خفايا البحر الأحمر المعروض حاليا بسينما حديقة الأزبكية ، وهو صراع عنيف بين الاخلاص والوفاء وبين الغدر والخيانة .

وقد قام بالدور الاول فيه الممثل الفرنسى الذائع الصيت (هارى بور) . ونجحت فى تحويله إلى العربية شركة اديون .



(١) في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ألف محمد محمود باشا وزارته الثانية التي ضمت ١٦ وزيراً هم محمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا واحمد خشبة باشا وعبد العزيز فهمي باشا وحلمي عيسى باشا ولطفي السيد باشا وبهي الدين بركات باشا وحسن صبري باشا وحسين سري باشا ومراد وهبة باشا واحمد كامل باشا وحسين هيكل باشا وكامل البنداري باشا وحسين رفقي باشا وحافظ رمضان باشا .





(٢) وقيل إن هذه الوزارة ستعيش بربطة المعلم « خمس سنوات » ولكن لم يأت شهر إبريل إلا وخرج بهي الدين بركات باشا وعبد العزيز فهمي باشا وكامل البنداري باشا وحسين رفقي باشا وحافظ رمضان باشا ! وهكذا نقص عدد الوزراء الاصليين من ١٦ وزيرا إلى ١١ فقط لا غير !

ولم يمض شهر واحد حتى قام بين رئيس الوزراء وصدقي باشا معركة كالتي بين القط والفار .. وأخرج صدقي باشا من الوزارة . . . فهبط عدد الوزراء الأصليين إلى ١٠

(٣) ولم يمض شهر ثان حتى خرج احمد كامل باشا وحلمي عيسى باشا ومراد وهبة باشا ثم احمد لطفي السيد باشا فأصبح الوزراء الأصليون ٦ فقط لا غير !...

ثم خرج رشوان باشا وحسن صبري باشا بعد أن لعن الأخير سنسفيل جدود الحكم الصالح فأصبح الوزراء الأصليون ٥ فقط لا غير وهم محمد محمود باشا وهيكل باشا وخشبة باشا وسري باشا وعبد الفتاح يحيى باشا .





(٤) ويقولون إن خشبة باشا وهيكل باشا وعبد الفتاح يحيى باشا على كف عفريت ! وهكذا لن يبق في الوزارة الأصلية سوى محمد محمود باشا وحسين سري باشا ولولا الأخير لاستطاع محمد محمود باشا أن يقول « أنا وحدي » !

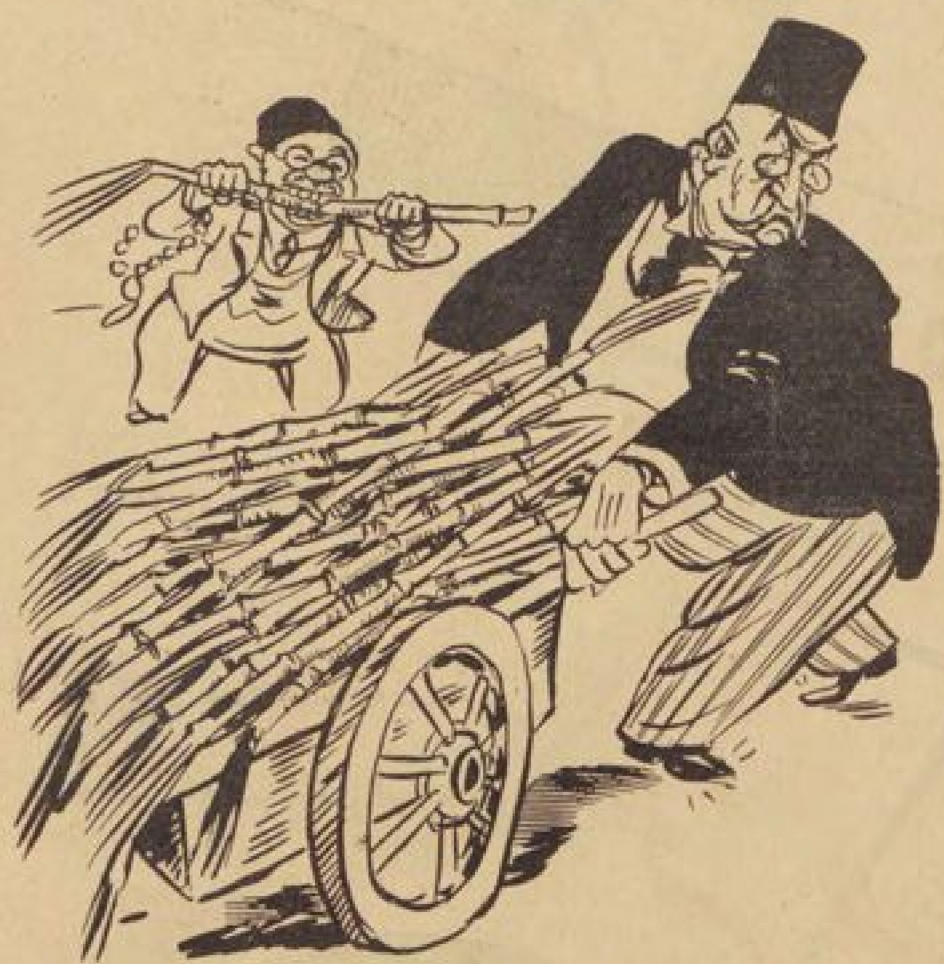
ولكن ينتظر أن يخرج رفعة محمد محمود باشا في أول تعديل !

والخلاصة أن تاريخ وزارة محمد محمود باشا يصح ان يكون موضوع فيلم سينمائي مضحك للغاية !!... أما مخرج الفيلم فهو علي باشا ماهر .. الذي سيخرج قريباً رفعة محمد محمود باشا !


حاليـــا
فرصة
عظيمة
عند
شيكوريل

قسوة الديموقراطية !

بقلم : حفني محمود بك



يعينا إنها لقاسية القلب كالصخر، لا ترحم ولا تغفر، شهد الناس مأساتها في السينما في فيلم ماري أنطوانيت، لا تعطفها دموع النساء، ولا يلينها بكاء الأطفال، ولا يستنزل عطفها ألم الملوك، وشهدها الناس في نفس الأسبوع تداعب «قطبها» المليونير محمد بك محمود خليل فتمنحه في يوم وليلة ثلاثة آلاف من الجنيهات في العام ولا تعبأ بما يلاقي ستة عشر مليونا من المصريين من جوع وفاقة وبؤس ونكد وخراب ...

وتمعن الديموقراطية في دعابتها الثقيلة فتقول لهم ها كم قطبي تعطيه الحكومة ثلاثة آلاف لأنه رئيس الشيوخ الموقرين وتعطيه الدنيا ثلاثين ألفا من الجنيهات في العام، وأعطيه أنا ثلاثة آلاف لرئاسة شركة السكر، وأنف البؤس العام والدموع المتصببة والعاطلين المتشردين، والبائسين الصاخبين، راغم في التراب !

احتجوا ما شئتم !

فلن يجدي احتجاجكم شيئا !

قولوا إن الرجل أبيض اللون كالسحاب، ناصع القسمات لم تلوحه حرارة الشمس في يوم من الأيام بينما زراع القصب الأصليين قد اسودت وجوههم من الشمس والأعاصير!

قولوا إن الرجل لم يعرف «الغيط» قط ولا أدركته حرفة الزراع المتخشنين الذين يقضون أشهر القيظ القاتلة في مصر والأرياف، بينما «قطبي» يقضيها على ضفاف السين الجميل يحصد ما تزرعون، ويلتذ بما تعملون وتنتجون !

قولوا ما شئتم، فوالذي نفسي بيده لأزيدن «قطبي» متاعا ورفاهية ولأكسون سائقه الأجنبي حلة ما لبسها سائق مصري من نسل الفلاحين .

أما نصيبكم فليكن عيدان القصب الجافة القاسية تمصون ما بقي منها بأسنانكم فتحطمها وتبعث فيها ما تستطيع من الأوجاع والجرائيم!

وأما هو فليكن نصيبه من القصب حلاوته مصقولة مروقة ! ولأملأن صالونه الجميل بكرائم «الفوندان» و «المارون جلاسيه» و «الجاتوه» مما لا تعرفون ولا تتذوقون ! ومما لا يتذوقه إلا أصحاب قطبي من كرام الأجانب الذين وحدهم يعرفون قدري وقدره !

وأنتم .. أتركم تصخبون وتحتجون وتتألمون :

متى أرى النيل لا تحلو موارده
لغير مرتهب لله مرتقب

حفني محمود

آخر ساعة

لصاحبها
محمد التابعي

رئيس التحرير : مصطفى أمين

الإدارة والتحرير : عمارة بحري رقم ٣ ، الإسماعيلية

تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

FLUGEL AUTOMATIC
ELECTRIC CARBONATOR

أمامكم
ثروة
يمكنكم كسبها

أجهزة فلوجل
بلندن
الحائزة على مداليات ذهبية من
معارض معظم ممالك أوروبا

بسهولة
وبسرعة
وبدون مجهود كبير
أو مصاريف كثيرة.

١٢ زجاجة صودا ٥ مليم
١٢ « غازوزة ١٠ «
١٢ زجاجة شربات بالصودا ١٠ «

خابروا بشأنها رأساً الوكيل للقطر المصرى والسودان

عزيز زند

١٩ شارع فؤاد الاول (بممر جرين) تليفون ٥٨٣٠٦



من فيلم الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة

مع الاعتـــذار لوالت ديزنى

اشخاص الرواية — المبسوط : عبد الفتاح يحيي ، المعلم : احمد ماهر ، المطسان : النقراشى ، المكسوف : مابا حبشى ، التايه : الدكتور هيكل ، الزعلان : حسين سرى ، ابو النوم : خشبة باشا ، الأميرة الصغيرة : مصر



الخميس ١٩ يناير

دعانى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة لتناول الغداء فى داره بالجيزة .

وكانت الدعوة قاصرة على الشلة — أى شلة بار اللواء — فحضر الأساتذة فكرى أباظة وكامل الشناوى وحسن الأعور وتوفيق صليب وقاسم جودة وقاسم فرحات وأحمد مرتضى المراغى ويوسف الشربينى وجلال الحمامصى والسند باد البحرى والعبد لله .

وكان الحديث كله يدور حول الأزمة الوزارية وحول عبد الرحمن بك فهمى !

وقص علينا (أحدهم) أنه كان مسافراً على باخرة واحدة إلى أوربا مع عبد الرحمن بك فهمى فسألته إحدى المسافرات كم يبلغ عمر عبد الرحمن بك فقال إنه يبلغ الستين !

وغضب عبد الرحمن بك ولعن الصديق الأولين والآخرين وأفهمه أنها وقاحة وقلة حياء أن يقول إن عمره ستون سنة ! !

مع أن عبد الرحمن بك قد بلغ حوالى التسعين !!!

ثم ذهبنا بعد المأدبة الشيقة إلى النادى الأهلى وشربنا الشاى ... ولا أعرف من الذى دفع الحساب لأننى انصرفت قبل أن يحضر الجرسون !

وجلسنا مع الدكتور محجوب الذى راح يحدثنا عن مغامراته فى أوربا .. وكيف أنه يقيناً كاد يموت .. لولا الشباب المصرى الناهض فى أوربا الذى كان يعتنى به على اختلاف الأحزاب والمذاهب !

عند

زعيم المعارضة

مطرب مصر

يكرم مطرب باريس

فى كباريه

الكونتننتال

مع

الأمير فيصل



وحوالى الساعة السادسة دعانى الأستاذ محمود أبو الفتح صاحب المصرى لتناول الشاى فى سميراميس .

إن فنجان الشاى فى سميراميس — وهذا إعلان مجانى وأمرى إلى الله — هو من ألذ فناجين الشاى التى شربتها فى حياتى ، ولا يمتاز عنها إلا الشاى فى الـ Rainbow Room بنيويورك وفى فندق سوفريتا بسان موريتز !

قال لى الأستاذ أبو الفتح إنه قد مضى عليه ٢٥ سنة فى الصحافة . .

واقترحت عليه أن يقيم يوبيلا فضياً ولكنه رفض بإباء وشمم لكثرة النفقات !

الجمعة ٢٠ يناير

دعانى النائب المحترم الأستاذ محمد بك بركات لحضور حفلة ساهرة فى داره أقامها لاتحاد مصدرى الفاكهة ..وحضرها كثيرون من الكبراء والأثرياء !

وعرفت هناك الدكتور محمود عبد الوهاب وقيل لى إنه لا يسير فى الشارع إلا وفى جيب بنطلونه ألف جنيه وفى جيب الصديرى ثلاثة آلاف جنيه .. فتوجه إليه الأنظار ... انظار النشالين !

كانت الحفلة أنيقة ، وكانت تشرق عليها إبتسامة حلوة حتى تخال أن الديك الذى توسط البوفيه يضحك وأن « الأسبيرج » يتراقص على نغمات المعالق والشوك والسكاكين !

وخرجت من هناك لأحضر سهرة

ظريفة أقامها مستر جوزيف لبنى مراسل النيويورك تيمس للنائب الأنجليزى الفريد بوسوم .

وكان هناك بعض كبار الانجليز ومن بينهم مستر مكارثى مراسل جريدة التيمس اللندنية ...

وأخبرنا النائب بوسوم أنه عضو باللجنة المصرية بالبرلمان الانجليزى ، وأن هناك عشرة آخرين أعضاء فى هذه اللجنة . وقال لنا إن اللجنة تدرس المسائل المصرية دراسة عميقة وإنها لعبت دورا كبيرا فى إقناع الحكومة البريطانية بقبول وجهة النظر المصرية بالغاء الامتيازات .

وسأل أحدنا النائب البريطانى عن المزايا التى يتمتع بها عضو مجلس العموم البريطانى فقال إنها ثلاث مزايا .

١ . يقبض سمائة جنيه وينفق حوالى الألف جنيه على وظيفته .

٢ . يستطيع أن يدخل أى مأدبة أو حفلة ساهرة دون أن يرتدى ثياب السموكن أو الفراك .

٣ . يستطيع أن يسوق سيارته بأى سرعة يشاء ولا يقبض عليه البوليس !!

والنائب يعرف معظم عظمائنا المصريين وزوجته رائعة الجمال ، وجمالها من النوع الشرقى الأسمر الفتان !

السبت ٢١ يناير

أقام الأستاذ محمد عبد الوهاب حفلة أنيقة تكريماً للمغنى العالمى المعروف تينو روسى .

وكانت الحفلة فى ذهبيته الجميلة الراسية عند قصر النيل .

وحضر الحفلة الأساتذة أنطون الجميل بك وعبد الحميد عبد الحق ومحمود أبو الفتح وكريم ثابت وسعيد بك الحضرى ومحمد على حماد وفكرى مكرم عبيد وغيرهم من الأصدقاء الذين لم تسعهم الذاكرة لأنها كانت مشغولة بتناول الطعام ! .

وأظرف ما أكلناه فى هذه المأدبة طبق من الفول المدمس فى حجم النصف ريال .. وليس هذا لأن عبد الوهاب بخيل بل لأنه أراد أن لا يلهى المدعوين عن باقى الأصناف .

وتحدثت إلى المغنى العالمى فوجدته شابا مؤدبا معتدا بنفسه يتحدث الانجليزية طراطيش ، وله آمال كبار فى أن يكسب من مصر قرشين طيبين !

وتحدثت إلى زوجته الحسناء . وأراد المصور أن يلتقط صورة لها ولى ..وعرضت عليها أن ترتدى طربوشى التاريخى — لأننى لا أغير طربوشى إلا مرة كل خمس سنوات — فاستأذنت زوجها بنظرة فأذن لها زوجها بنظرة أيضا ! .

وسألتها عن رأيها فى مصر . .

فقالت مثل الحلم البديع ! .

قلت لها : لماذا لا تبقين هنا على طول !.

وهنا قال تينو روسى : لأنها متزوجة منى !!!



وهززت أنا رأسي وقلت :

— حاجة يؤسف لها صحيح !!

الأحد ٢٢ يناير

صحوت من النوم متأخراً ، وذهبت إلى مكتبي حيث لا أحد من الزملاء والخدم والسعاة !

ففي يوم الأحد أشعر بالاستقلال التام .. أما في باقي أيام الأسبوع فأني أشعر بالموت الزؤام !

في هذا اليوم أشعر بأنني في شبه راحة . لا عمل ، ولا مقالات ، ولا استقبال زائرين .. ولا محادثات تليفونية من سيدات لا صناعة لهن إلا « التريقة » وإضاعة أوقات المحررين !

في المساء ذهبت إلى كباريه الكونتننتال المكان خلا من الناس اللهم إلا مائدة طويلة احتلها سير الكسندر كين بويد وكريمته واثنى عشر ضيفاً من كبار الانجليز ...

ومائدة أخرى جلست عليها فتاة تشبه الفرقع لوز وكانت الآنسة فرقع لوز هذه تنتقل من مكان إلى مكان ، وتقفز من مائدة إلى أخرى ... ثم تعود إلى مائدتها الأولى من جديد !

وكانت الموسيقى ظريفة ، وكانت المائدة الانجليزية هي الوحيدة التي تبدو وكأنها تقضي وقتاً ظريفاً .

وبدأ الرقص على أنغام اللامباس والك ..

ثم راح الراقصون يرقصون رقصة أخرى إسمها « نيام نيام » ولكن الغريب أن الراقصين كانوا يتبادلون في أثناء الرقص الشلاليت !!

وشعرت بحاجة إلى أن أرقص مع الراقصين وأشترك في ضرب الشلاليت ونظرت إلى جانبي أبحث عن الآنسة فرقع لوز ... فلم أجدها ... ثم رأيتها مختفية عند البار وراء كأس من الكونياك !!

وعندئذ فقط فضلت أن أؤجل مؤقتاً رقصة الشلاليت !!

الاثنين ٢٣ يناير

ذهبت أبحث عن أخبار في مسألة فلسطين ...

السراي ليس عندها أخبار !!

الوزارة ليس عندها أخبار !!

السفارة ليس عندها أخبار !!

وذهبت إلى فندق مينا هاوس فعلمت أن رفعة علي باشا ماهر يستعد للسفر .

وعدت إلى فندق سميراميس — حيث كان يقيم أعضاء الوفود العربية — فاذا بهم لا يعلمون شيئاً ! ..

وسألت نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق فقال لي أن لا شيء هناك ! ..

قلت له : ما أخبار المفتي ؟

قال : ماشفتوش !

قلت : ألم تذهب إلى بيروت لتقابله !

قال : أبداً أنا ذهبت إلى بور سعيد للاستحمام ! !

وضحكت في سري وقلت إن زعماءنا

الشرقيين حتى اليوم لايعرفون كيف يتكلمون !!

وكانت الردهة الخارجية لفندق سميراميس مملوءة بالصحافيين الانجليز والمصريين .

وكان الكل لايعرفون إن كانت الوفود العربية ستسافر أو لا تسافر !

وطلبت مقابلة الأمير فيصل .. فقيل لى إن الأمير نائم !

وقلت لهم : أيقظوه !

ولكن الخادم قال لى : إنه لايجرؤ على إيقاظ سموه لأنه يحمل فى حزامه مسدسين ومطوتين وثلاثة سكاكين !

وكان معى مستر جوزيف ليفى وهو صحفى أمريكى يعتبر من أمهر الصحفيين العالميين ! . . .

وعدت إلى مكتبى وأحضرت بعض الأسلاك والسكاكين والمفاتيح الأمريكية ودخلت من الباب الخلفى لفندق سميراميس!

قال الخدم : إنت مين ؟

قلت : إن مصلحة التليفونات أرسلتنى لتصليح تليفون الأمير فيصل نمرة ٤٤ . .

ودخلت إلى الحجرة فلم يعرفنى أحد . . والحمد لله لأننى غير معروف فى دوائر الأمراء !

وقلت للأمير : هل التليفون واضح !

قال : واضح جداً !

قلت : كيف أن نورى باشا السعيد يقول إنه لم يسمعك جيداً !

قال : الأمير دهشا كيف ذلك ؟.. لقد قلت له كيت وقال لى كيت !

قلت : متشكر ! لابد وأن التليفون الخسران هو تليفون نورى باشا السعيد !!

فى المساء التقيت عند أحد الأصدقاء بمستر بتمان الوزير المفوض فى السفارة البريطانية .

ومستر بتمان شخصية ظريفة ، وقد درس الحالة السياسية فى مصر دراسة عميقة ، وهو حاضر النكتة وهو من يسمى بالانجليزية Jolly good fellow أى رجل ظريف محبوب

وأردت أن أسأله عن الأخبار !!

وإذا به هو الذى يسألنى . . ثم راح يتحدث معى ربع ساعة وبعد أن انتهى الحديث سألت نفسى :

— ماذا قال ؟

فوجدت أنه لم يقل شيئاً . .

وقارنته برجالنا السياسيين الذين يشخطون وينطرون ويتظاهرون بالكتمان وهم يقولون كل شىء .. وهو الذى يبتسم ويتكلم ويضحك . . ولكن لايقول شيئاً .

وبعد أن انتهيت من هذه المقارنة قلت لنفسى :

لسه بدرى علينا قوى !

معهد الآلات الكاتبة

٤٤ ش سليمان باشا . خلف الأمريكين

نظرا لازدياد الطلبات افتتح المعهد فصولا عديدة لتدريس الاختزال العربى على يد الأستاذ مبتكره والانجليزى بطريقة بتمان والفرنسى بطريقة دبلوييه والآلة الكاتبة بطريقة اللمس . وستبدأ الدراسة فى يوم ٣ فبراير .

ومساعدة لأساتذة جامعة فؤاد الأول والمدارس الثانوية وطلابها افتتح قسما فنيا لنسخ المذكرات والرسائل واستخراج مئات النسخ بسرعة واتقان وسعر معتدل .



منظر من فيلم الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة

رونالد كولمان

فى رواية «لو كنت ملكا»

من بين خفايا التاريخ قصة من أعجب قصص الحب هى قصة فرنسيس فيلون التى استطاعت شركة بارامونت أن تخرجها على الشاشة البيضاء ... وقد أسندت الشركة المذكورة الدور الأول فى هذه الرواية إلى الممثل الشهير رونالد كولمان الذى كان من أوائل الممثلين الذين مثلوا على الشاشة وقاموا بأدوار هامة فى أعظم الروايات التى ظهرت حتى الآن وسيعرض هذا الفيلم العظيم على ستار سينما رويال ابتداء من يوم الاثنين ٣٠ الجارى .

ذكرى العيد السعيد

يجب ان لا يفوتكم تسجيلها فى استوديو

المصور محمد حسن

بشارع عبد العزيز — أمام سينما أوليمبيا

حيث يخرج لكم احدث الصور واحدث الاشكال باسعار متهاودة

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤



وصيفات جلالة الملكة والبروتوكول

كانت وصيفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى لا يحضرن الحفلات الرسمية ولهذا لم يكن لهن بروتوكول خاص ، أما مدام مخلع باشا ومدام يوسف أصلان قطاوى باشا فكن يجلسن فى المآدب الرسمية بصفتهن الشخصية ..

ولكن فى الأيام الأخيرة سمح لزوجات الوزراء المسلمات بحضور الحفلات الرسمية ، وأصبحن يجلسن على الموائد الرسمية بحكم أقدمية أزواجهن ..

وأثارت بعض المفوضيات مسألة ترتيب وصيفات جلالة الملكة وأرسلت إلى السراى تسألها رأيها فى هل تتقدم الوصيفات على زوجات القائمين بالأعمال والسكرتيرين الأول فى المفوضيات الأجنبية وهل يأتين رأسا بعد زوجات الوزراء المفوضين ! ..

وما زال قسم البروتوكول بالسراى يبحث هذا الموضوع . وبهذه المناسبة نذكر أن وصيفتى شرف البلاط الملكى هما مدام مخلع باشا ومدام يوسف قطاوى باشا والوصيفات هن حضرات عقيلة هانم فايد ونعمت هانم مظلوم وثريا هانم رشيد ..

أما ديوان جلالة الملكة نازلى ففيه وصيفتان هما حرم الدكتور سالم هنداوى بك وحرم محمود أسعد بك .

ذكرى الزواج الملكى

أقيمت فى يوم الجمعة الماضى حفلة شاى فاخرة فى قصر جلالة الملك بأنشاص ، احتفالا بذكرى الزواج الملكى السعيد .

وقد حضر هذه الحفلة أصحاب الجلالة الملك والملكة فريدة والملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات فوزية وفايزة وفايقة وفتحية وسعادة يوسف ذو الفقار باشا والسيدة الفاضلة حرمه والسيدة حرم حسين سرى باشا ووصيفات جلالة الملكة وعمر بك فتحى كبير الياوران .

وقد كان الجميع يرتدون الملابس « الأسبور »

وقضوا وقتا ظريفاً فى انشاص ، وقد أهدى جلالة الملك إلى جلالة الملكة فريدة سوارا بديعا ثمينا ، واهدتها الأميرات هدايا ظريفة بهذه المناسبة السعيدة .

الملك فى عابدين

كان صاحب الجلالة الملك يبيت دائما فى قصر القبة ، ولكن جلالته رأى أن يكون على مقربة من أعمال الدولة فانتقل إلى قصر عابدين وأصبح يبيت فيه فى أغلب أيام الاسبوع

رحلة الى أوربا

اتصل بنا أن هناك فكرة فى أن يسافر حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحبة الجلالة الملكة إلى أوربا فى شهر يوليو المقبل ، وسيزوران انجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وغير معروف إذا كانت هذه الزيارات ستتخذ صبغة رسمية أم لا ..

أعياد ملكية

احتفلت الأميرة قدرية حسين يوم الثلاثاء الأسبق بعيد ميلادها الواحد والخمسين وسموها كريمة المغفور له السلطان حسين والسلطانة ملك وقد تزوجت منذ ثلاثين عاما من سعادة محمود خيرى باشا عضو مجلس النواب .

واحتفل الأمير محمد على حسن بعيد ميلاد نجله النبيل حسن يوم السبت الماضى فقد بلغ سموه فى ذلك اليوم ٢٥ عاما .

واحتفل النبيل سعيد طوسون يوم الاثنين الأسبق بعيد ميلاده الثامن والثلاثين . وقد اقتصرت الحفلة على النبيل والنبيلة ماهوش عزيزة قرينته وشقيقه النبيل حسن طوسون .

الوزير الحزين

لم يكن صاحب المعالى محمد رياض بك ينتظر الوزارة ، فقد جاءته على غير انتظار

وذلك لأن رياض بك كان قانعا بوظيفته الكبيرة مبتعدا عن المربط الذى اعتاد أن يصطف فيه المستوزرون .

ووزير الأشغال الحالى هو الوزير الوحيد الذى يستطيع أن يفخر بأنه لا أعداء له ولا حساد .

وقد فقد رياض بك كريمته منذ سنوات فلبس عليها السواد إلى أن عين وزيرا وكانت كلوبات داره مجللة بالسواد طوال تلك السنوات . وكان معاليه لا يرتدى إلا البابيون الأسود والبدلة السوداء حتى أطلق عليه بعض زملائه لقب المستشار الحزين .

ويوم اجتمع مجلس الوزراء وقرر اختيار رياض بك وزيراً للاشغال ، علم بعض الصحفيين بالخبر ولكن رياض بك لم يعلم به إلا بعد ذلك بساعات .

فقد اتصل محمد محمود باشا بمعاليه وعرض عليه المنصب فطلب إمهاله ١٢ ساعة للتفكير !

ولكن حسين سرى باشا اقنع رئيس الوزراء باعداد المرسوم ورفعه إلى جلالة الملك وتكفل معاليه باقناع رياض بك !

وصدر المرسوم قبل أن يقبت رياض بك على رأى فى الموضوع !

وقد يدهش القراء إذا علموا أن أول مرة قابل فيها رياض بك رئيس الوزراء هى يوم التقيا فى قصر عابدين ليقدم معاليه إلى جلالة الملك ولحلف يمين الوزراء .

أما كيف اختاره رئيس الوزراء وهو لم يقابله فى حياته ، فالجواب على ذلك أن محمد محمود باشا سمع بكفاءة رياض بك ونزاهته فعرض اسمه على زملائه فوافقوا على هذا الاختيار بالاجماع .

مصادرة

حدث فى الأسبوع الماضى أن أقيمت حفلة كبيرة إحتفاء بالوفود العربية وحضر الحفلة الوزراء والعظماء وأطربت الحضور مطربة معروفة .

وحدث بعد انتهاء وصلة الغناء أن جلست المطربة بجانب وزير سابق اشتهر بين الناس بأنه من أولياء الله المحافظين ورحب سعادته بالمطربة وأمسك بيدها يحييها ويهنئها .

ورأى رفعة رئيس الوزراء هذا المنظر الجميل فأسر لأحد المصورين بالتقاط صورة الوزير السابق والمطربة دون سابق اخطار أو إنذار .

وأطاع المصور أوامر رئيس الوزراء والتقط الصورة .. وهنا سخسخ رفعة محمد محمود باشا وتضامن معه الوزراء فى السخسخة !

وسخسخ الوزير السابق لا من الضحك ولكن من الكسوف ! وعند انتهاء الحفلة صادر البوليس الصورة التى أمر بالتقاطها رئيس الوزراء !

حفلة البارون

أقام البارون امبان مساء السبت الماضى حفلة عشاء فاخرة فى قصره الهندى بهليوبوليس دعا إليها حوالى خمسين مدعوا ومدعوة من الوجهاء المصريين ورجال السلك السياسى وبعض السائحات .

وبعد العشاء رقص المدعوون على نغمات موسيقى الجازباند ثم انتقلوا إلى كباريهات العاصمة بدعوة من البارون امبان .

وفى منتصف الساعة الرابعة صباحا عاد البارون إلى قصره يحرسه المسيو شاؤول .

حفلة الاسبوع

اعتادت السيدات الانجليزيات أن يقمن كل عام حفلة ساهرة بفندق شبرد يخصص دخلها لمعاونة الأمهات والأطفال . واعتاد الوزراء وعائلاتهم والسفير البريطانى وعائلته أن يحضروا هذه الحفلة .

ولكن حدث فى أسبوع الحفلة أن قامت مشاكل فلسطين وأزمة الكادر وأزمة

الجيش فتغيب السفير والوزراء . وحضر الحفلة بعض كبار رجال السلك السياسى والعظماء المصريين وسيدات وبنات الطبقة الراقية .

وأقيمت مسابقة لرقصة Lambeth walk وهى رقصة جديدة حلت محل الرومبا والكاريوكا واختير سعادة الشاذلى باشا والبارون امبان وثلاث سيدات فى لجنة التحكيم .

واشترك فى المسابقة بعض المصريين والمصريات ولكن نالت الجائزة سيدة انجليزية وزميلها .

وقدم الشاذلى باشا الجائزة للسيدة واقترح بعض الحاضرين تقديم نضارة لسعادته لتساعده على نزاهة الحكم فى المسابقة القادمة .

وقد ظهرت السيدة أمينة خطاب فى ملابس هندية فكانت حديث الحاضرين والحاضرات .

وكان بين الحضور سعادة أمين باشا عثمان وعائلته وحرم احمد كامل باشا والسيدات عائشة فهمى وزوزو عاصم ولطفية فاضل .

وقد عملت السيدات الانجليزيات على نجاح الحفلة فأدخلن فيها روحاً من المرح والسرور والنشاط .

زواج ديبلوماسى !

خطب الوجيه محيى الدين فهمى الموظف بوزارة الخارجية ونجل عبد الرحمن فهمى بك وابن عم رفعة على ماهر باشا ، خطب حضرته الآنسة الاسرائيلية ثللى ليفشز .

وعارض فى هذا الزواج رفعة رئيس الديوان كما اتصل دولة عبد الفتاح يحيى باشا بوالد العريس وذكر له أن زواج نجله بفتاة يهودية يضر بمستقبله فى السلك السياسى إذ أن ذلك يمنع نقله إلى المانيا وإيطاليا ورومانيا وبولونيا وهى البلاد التى تضطهد اليهود .

ولما سمع والد العروس بهذه المعارضات أعلن أنه معارض أيضاً لهذا الزواج .

وقد قال لنا الوجيه محيى الدين إن معظم العقبات قد زالت وإن عروسه أبدت استعدادها لاعتناق الدين الاسلامى وإن الزفاف سوف يتم بعد شهور قلائل .

فبالرفاء والبنين ... إن شاء الله وإن شاء رفعة رئيس الديوان ودولة وزير الخارجية .

خسارة

يظهر أن كباريه « لابل ماركيز » يلاقى أزمة مالية ، أو أن أرباح أصحابه تقل عن ألف فى المائة وهذه خسارة فادحة ولا شك !

وقد ذهب بعض كبار الموظفين إلى سعادة الشاذلى باشا واقترحوا السماح للكباريه بفتح أبوابه إلى ما بعد منتصف الليل وقالوا إن موسم السياحة يتأثر من إغلاق « لابل مركيز » عند منتصف الليل .

ورفض محافظ مصر الاقتراح وأصر على عدم فتحه بعد منتصف الليل رحمة بجيوب أبناء الذوات التى تنهبها إدارة الكباريه كل ليلة !

مبروك

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه عبد الرازق حامد على كريمة الدكتور عبد الحميد سليمان باشا طبيب العيون المعروف وقد سافر العروسان يوم الخميس الماضى إلى انجلترا لقضاء شهر العسل .

قريباً

ينتظر أن يحل على منزل معالى جعفر والى باشا والسيدة قرينته كريمة فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى ... ينتظر أن يحل على المنزل ضيف صغير .

وتستعد الأسرة فى دارها بالمطرية لاستقبال (هذا الضيف العزيز) لتزيد فى سعادة وهناء الزوجين السعيدين .

منتجات احمد سالم

علمنا أن السيدة أمينة البارودى قرينة الأستاذ احمد سالم تنتظر مولوداً بعد بضع شهور .

فى حفلات الزفاف والكوكتيل



حرم احمد كامل باشا والسيدة زوزو عاصم والوجيه عادل رشاد ويطل من خلف الصورة الوجيه عادل بيرم

وقد سمعنا ان اختفاء السيدة من بعض سهرات الطبقة الراقية يرجع إلى ذلك السبب .

أعصاب !

رزق أحد وكلاء النيابة فى الاسبوع الأسبق بمولودة فرأى أن يقيم الافراح والليالى الملاح بهذه المناسبة السعيدة .

وكلف حضرته طباخه وأربعة طباخين آخرين بالسهر فى إعداد الحلوى والأطباق اللذيذة .

وحدث أثناء الطبخ أن اختنق الطباخين الخمسة وفارقوا الحياة !

وأحضر وكيل النيابة خمسة طباخين آخرين وأكلوا الحلويات وأقيمت حفلة السبوع فى نفس اليوم الذى كان يقام فيه خمسة مآتم !

وحضر المدعوون وأكلوا وشربوا وملأوا الدار بالصياح والضجيج وكأن شيئا لم يحدث !

وراح الجيران يتحدثون عن أعصاب حضرة الداعى وحضرات المدعويين .

أجهزة فلوجل

سيعرض فى المؤتمر الطبى فى ذكراه الحادية عشرة أجهزة فلوجل الشهيرة بلندن والذى يمثل شركتها فى القطر المصرى الوجيه عزيز افندى زند .. وقد أتيح لنا مشاهدة هذه الأجهزة العجيبة فرأينا بضع ماكينات دقيقة الصنع ، ووقف أمام إحداها شاب أخذ يقوم بتجهيز زجاجات من الغازوزة والصودا فى ثوان قليلة ومما أدهشنا أن تحضير المياه الغازية كان بدون استعمال أيدى العمال مما يطمئن الشارب إلى أن هذه المياه الغازية بعيدة جدا عن أن تلوث ، وقد لاحظنا أن بالماكينات المذكورة سبعة أوعية للتكرير وفوق ذلك فقد علمنا أنها اقتصادية للغاية وهذا هو السبب الذى ساعد على انتشارها فى كل أنحاء المعمورة .



من الاثنين ٢٣ يناير ٤ حفلات يوميا

في سينما اوليمبيا

الدجاجة الصغيرة التى تبيض ذهبا

تحفة صغيرة الحجم ، ظريفة الشكل تتألق منها أنوار ذات وميض وبريق عجيبين ، رشيقة ، دقيقة ، لا يقفل فى وجهها باب ، حسنها يضىء كل الناس ، لحاظها تضرم نار الوجد فى كل القلوب ، فطنة ، هادئة ، ناعمة ، فهى تريح عينيك وتهدىء اعصابك وتضىء وجهك بابتسامة خلابة .

ألم تعرفها بعد هى لمبة كريبتون ، الدجاجة الصغيرة التى تبيض ذهبا ، التى تبدد ظلمات دارك بنور الشمس والتى ترى بها الحياة جميلة والتى تخصلة هى الحارس الامين على نقودك ، فهى تحقق المعجزات بقليل من التيار وعند ماتنار تغمرك بالفرح والانشراح مصابيح تونجسرام كريبتون هى «الشموس الصغيرة» ذات المظهر الخلاب بل هى «النور الجديد»

خديو مصر
ينتظر على باب سلم الخدم بدار العميد البريطاني!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقاً

بواب يوقع بين العميد البريطاني والسكرتير الشرقي

جرت العادة فى دور السفارات والمفوضيات أن يكلف موظف صغير بكتابة بطاقات الدعوة. ولكن لما كانت مصر بلد العجائب فقد كان العميد البريطاني يكلف أكبر موظفيه بارسال هذه البطاقات، وذلك أن فى مصر تنشأ الأزمات وتقطع العلاقات بين الجهات وبعضها لأن دعوة قد تأخرت أو لأن الكاتب كتب سعادة فلان بدلا من حضرة صاحب السعادة!

وكلفنى العميد بصفتى أكبر موظفى قصر الدوبارة أن أبعث بطاقات الدعوة إلى بعض العظماء لحضور مأدبة عشاء فاخرة رأى إقامتها بمناسبة وصول ضيف انجليزى كبير.

وسهرت ليلة بأكلها فى كتابة العناوين بخط جميل، فكنت أكتب الأسماء بتؤدة وعناية حتى تكون محل إعجاب المدعوين.

وبعد يومين من وضعها فى صندوق البريد دق سير غورست الجرس طالبا حضورى فى مكتبه.

ولما دخلت مكتب العميد البريطاني لاحظت أن الابتسامة الأكليشيه قد اختفت من وجهه وحلت محلها نظرة امتعاض.

وسألنى سير غورست عن معدات السهرة فقلت إن كل شىء على ما يرام.

وسألنى إذا كنت قد كتبت البطاقات بنفسى فأجبت بالايجاب.

وهنا أخرج غورست ظرفا من جيبه ثم قفز من كرسيه وهو يقول:

— إذن ما معنى هذا!

وأمعنت النظر فى الظرف فوجدت أنه من أظرف دار الحماية وقد كتب عليه اسم أحد المدعوين بخط غريب وكأن الكاتب الذى كتبه كان مذهولا أو سكران.

وسألنى غورست إن كان الخط خطى فأجبت بالنفى ووعدت بالبحث عن صاحب هذا الخط العجيب.

ولما خرجت، أعدت فحص الظرف فوجدت أن المرسل إليه — وكان من اصدقاء العميد — أعاده مرفقا بخطاب يلفت فيه نظر سير غورست إلى رداءة الخط وجهل الكاتب بقواعد اللغة الانجليزية.

وكنت قد شعرت أثناء حديثى مع سير غورست أنه يشك فى إجابتى وبسوء الظن بذاكرتى فعولت على البحث عن الكاتب بأية وسيلة.

وأسرعت إلى دار المرسل إليه وسألت البواب إن كان قد استلم خطابا من دار الحماية.

وأنكر البواب رؤية خطابات وأقسم بالطلاق من زوجاته الثلاث بأنه برىء!

ولكنى أمسكته من رقبته وهددته باقتياده إلى مركز البوليس إذا أصر على النكران.

وأخيرا اعترف البواب وقال إنه سمع أن سيده مرشح لمنصب وكالة وزارة فلما

الوزراء المصريون يبكون عند وفاة العميد البريطاني

وصل خطاب دار الحماية ظن أنه يحمل خبر التعيين ففتح الظرف ليكون أول من يحمل البشرى إلى سيده.

وحدث أن تمزق الظرف أثناء فتحه فذهب إلى أحد قواصى دار الحماية وأخذ منه مظروفا من المظاريف الخاصة بالدار بعد أن استكتبه العنوان، ووضع بطاقة الدعوة فى الظرف الجديد وألقاه فى صندوق البريد.

وأخذت بقايا الظرف الممزق وقدمتها لسير غورست قائلا:

— هل يريد سيدى أدلة أخرى؟

وارتسمت على وجه العميد البريطاني علامات الخجل والأسف وربت على كتفى وهو يقول:

— أرجو أن تكون معى أكرم منى معك!

وهكذا اختفت السحابة التى كادت تضيع ثقة العميد البريطاني بسكرتيره الشرقى.

***

ولما بدأت الحالة السياسية تستقر وتتحسن، بدأت حالة سير غورست الصحية تضمحل وتسوء...

واضطر جنابه إلى الانقطاع عن الألعاب

الرياضية التي كان يعشقها وغادرت وجهه تلك الابتسامة الجميلة التي كانت خير إعلان لثقة غورست بنفسه وبصحته .

وأعلن الأطباء يأسهم من شفائه ولكن غورست كان يمسك بتلابيب الحياة كما كان يصمد في مباراة تنس يعلم أنه سيخرج منها مهزوما

وكان رغم حالته هـذه يقضي الساعات الطوال في كتابة تقاريره لوزارة الخارجية.. وكثيرا ما كنت أدخل عليه فأجده منحنيا على مكتبه والقلم في يده والعرق يتصبب من جبينه .

وفي أول إبريل سنة ١٩١١ أملى علىّ غورست صورة برقية طلب إرسالها إلى لورد جراي وزير الخارجية وذكر فيها أن مرضه قد هزمه تماما ، وأنه لم يعد يستطيع أن يؤدي واجبه على الوجه الأكمل ، وطلب في ختام البرقية منحه إجازة طويلة .

وجاهد غورست ضد الموت وجاهد معه الأطباء .. ولكن ملاك الموت هزم الجميع..

وحدث قبل وفاته بساعات أن وقف رجل أمام باب خدم دار العميد البريطاني وطلب مقابلة سير غورست .

وذهبت شقيقة غورست إلى الباب لتسأل عن شخصية ذلك الزائر الذي فضل الدخول من المطبخ على الدخول من الباب العمومي .

وأجاب الزائر أنه عباس حلمي خديو مصر ودخل الخديو على غورست وهو راقد في فراشه وجلس على حافة السرير ووضع يده في يد المريض وقال له :

— لم يكن الله رحيما بك في الماضي . . ولكنني أعتقد أنه سوف يكون رحيما بك الآن .

وهنا رفع غورست رأسه قليلا ثم مر عليها بيده الضعيفة ثم خفض رأسه.. وكانت هذه آخر حركة له .

ويرى الناس عامة والشرقيون على

الخصوص أن عبادة الشمس الغاربة إضاعة للوقت والجهود .. ولكنى كما تذكرت الخديو وعطفه على غورست ، كما صعب على أن أبغض الخديو عباس أو أحقد عليه .

***

وفى يوم تتويج الملك جورج الخامس ، ذكرت البرقيات أن غورست أمر بنقل فراشه إلى جوار النافذة حتى يطل على حفلات التتويج التى عاقه المرض عن حضورها .

والتفت إلى أحد كبار الموظفين الانجليز وقال :

— غورست يعلن عن نفسه إلى آخر رمق من الحياة !

ولقد أنعم الملك على غورست بنيشان ربطة الساق ، ووصله الخبر وهو فى غيبوبة الموت فلم يعرف غورست بالانعام عليه حتى فارق الحياة !

ولقد أسف الخديو على وفاة غورست ، وكان يذهب فى كل عام إلى كنيسة كاسل كومب بانجلترا ليضع على قبر غورست طاقة من الزهور .

وحين سمع الوزراء المصريون بوفاته أجهشوا بالبكاء ورثته الجرائد المصرية رثاء جميلا ...

***

وهكذا مات الرجل الأول الذى استطاع أن يفهم العقلية المصرية والانجليزية ويعمل على التوفيق بينهما ... والذى كاد ينجح فى مهمته إلى حد كبير ..

مات هذا الرجل وترك الميدان لأولئك الذين يعملون على زيادة النزاع .

لو أن غورست سمع بالانعام عليه وقرأ مديح الجرائد المصرية ورأى دموع الوزراء المصريين لمات سعيداً ، ولعرف أن هناك من يقدرون عمله .

ولكن غورست مات دون أن يتمتع بالشكران وعرفان الجميل ...





الفيلم الذى نال أعظم انتصار لهذا العام ، والذى يستمر عرضه اسبوعا ثانيا بمناسبة العيد

ابتداء من الخميس ٢٦ يناير بسينما **كوزمو** بالقاهرة فى أيام العيد : اربع حفلات يوميا



كده؟.. كده؟!.. في المدارس

تعارف . . .

جرت العادة فى كلية العلوم على إقامة حفلة سنوية للتعارف يجتمع فيها الأساتذة والطلبة والطالبات حول موائد الشاى ... وتمثل كل مائدة أسرة صغيرة يتعارف أفرادها أثناء تناول الشاى ... ثم ينتقل الجميع إلى أحد المدرجات حيث تقام حفلة سمر يشترك فيها الأساتذة والطلبة والطالبات والمدعوون والمدعوات ...

ورأت الكلية أن تجدد هذا العام ، إذ رأت أن هذه الحفلة لا تكفى للتعارف المنشود فأقامت عدة حفلات للتعارف بدأتها مع العام الجديد ...

وقد نظمت هذه الحفلات العائلية الصغيرة بحيث تقام حفلة فى كل يوم يحضرها ٦٠ من بين الأساتذة والطلبة والطالبات ... ونظمت طريقة اختيار هذا العدد بحيث تكفل تمثيل معظم الأقسام والفصول المختلفة بالكلية فى كل حفلة ...

وكان هذا العدد يجتمع حول مائدة الشاى فى الساعة الخامسة ، ثم ينتقلون إلى مكان حفلة السمر ويشتركون فى إحياء الحفلة التى تنتهى بعد الساعة السابعة بقليل ...

وكان صاحب العزة الدكتور مشرفة بك عميد الكلية يشهد بعض هذه الحفلات ويتحدث مع الطلبة — بدون تكليف — ويشترك فى ألعابهم بما عرف عنه من حبه للروح الجامعية الحقيقية ...

وبعد أن اشترك جميع الأساتذة والطلبة والطالبات فى هذه الحفلات الصغيرة ، أقيمت فى مساء الأربعاء الماضى حفلة تعارف كبرى اشترك فيها جميع الأساتذة والطلبة والطالبات وبعض الخريجين والخريجات ... حتى المتزوجات منهن فقد وجهت إليهن الدعوة كما وجهت إلى أزواجهن ... !

وقد اشترك مشرفة بك العميد فى إحياء حفلة السمر بأن عزف قطعة موسيقية .. كما أطرب الحاضرين باللغة الألمانية البروفسور (نيف) أستاذ علم الحيوان بالكلية .

أخبار ع الماشى

نجح جميع الطلبة الذين كان يدرس لهم الدكتور محمد سليمان علم الأمراض الباطنية فى امتحان الدبلوم وأصبحوا دكاترة ... وبهذه المناسبة سوف يقيم حضراتهم حفلة للدكتور محمد سليمان .. والمنتظر أن يقيم الدكتور بعد ذلك حفلة للدكاترة ... تلامذته .. !!

***

تخلف الدكتور والى عن حضور حفلات التعارف بكلية العلوم ويقول الدكتور إن سبب التخلف هو أنه مخاصم الطلبة ...

كما تخلفت بعض الطالبات .. المحافظات .

***

قرر الدكتور ابو هيف السفر إلى رومانيا فى رحلة الحقوق الرياضية والسبب أنه أصبح صديقاً لأفراد الرحلة من الرومانيين الذين حضروا إلى مصر منذ أسابيع .

***

يقيم سيف الله يسرى الطالب بكلية الحقوق حفلة بعد أيام بمناسبة عيد ميلاده . وقد علمنا أن الأستاذ عبد الوهاب سيدعى إلى الحفلة ... ثم يطلب إليه أن يغنى قطعه وقد أعذر من أنذر ...

وسيحضر الحفلة عدد كبير من الطلبة والطالبات .. والخريجات .

هنا الدكتور محجوب

فى إدارة الجامعة دورة للمياه خاصة لسعادة المدير وصاحب العزة السكرتير العام ..

وحدث فى أحد أيام الأسبوع الماضى أن غادر سعادة المدير إدارة الجامعة وكذلك صاحب العزة السكرتير ، قبل الظهر بقليل .

وفى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر صعد الدكتور محجوب ثابت لقضاء بعض الحاجات فى إدارة الجامعة .. ويقال إن الدكتور محجوب انتهز الفرصة ودخل دورة المياه دون أن يراه الحجاب والفراشون ..

ويظهر أن مزاج الدكتور كان رايقاً جبتين فقد بقى وقتاً طويلا حتى حل موعد انصراف الدواوين ..

وكان الفراش المختص يظن أن دورة المياه خالية فقفل الباب بالضبة والمفتاح ..

ولما آن الأوان ، وحاول الدكتور محجوب الخروج وجد الباب مغلقاً ..

وسمع بواب الجامعة ضجيجاً فصعد إلى

الدور الأعلى ليعرف مصدره . .

وطبعا كان مصدر الضجيج دورة المياه .. ويؤكد الطلبة أن الدكتور محجوب كان يخبط على الباب ويقول :

— هنا الدكتور محجوب .. إفتح يا ولدى .. هل هى مؤامرة على حياة محجوب ..؟!

مبارزة ..

فى كلية الحقوق معيد اسمه الدكتور مغازى .. وكان الدكتور مغازى يدرس علم محاضرات القانون التجارى باللغة الفرنسية لجميع أقسام سنة رابعة جديد ..

وفى الأسبوع الماضى فقط قررت إدارة الكلية سحب قسم ا من الدكتور مغازى على أن يقوم بالمهمة بدلا منه الدكتور محسن شفيق . . .

ويقول الطلبة إن الدكتور مغازى يقول إنه زعلان لأنهم حرموه من قسم ا وإنه كان يرحب بالتخلى عن جميع الأقسام عن طيب خاطر . . . وإنه إذا لم ترد الأمور إلى نصابها فانه قد يقدم استقالته إلى إدارة الكلية . . .

ولما كان الشىء بالشىء يذكر . . . فقد علمنا أن قسم ا يحوى جميع طالبات السنة الرابعة وهن ست طالبات . . . ولأقسام الأخرى . . . خناشير والعياذ بالله . . .

والمنتظر أن تقام مبارزة بين الدكتور مغازى والدكتور محسن شفيق .. وقسم ا للفائز طبعا . . .

العاقبة عندكم ..

دخل الأستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة السعيدية فصلا من فصول السنة الثانية يفتش على الطلبة . . ولاحظ الناظر أن جميع الطلبة قد أطالوا شعر رأسهم ونسقوه ...

وقال الناظر للطلبة إنه سوف يمر عليهم فى صباح اليوم التالى ليراهم وقد حلقوا شعر رأسهم — نمرة ٣ — ثم طلب ممن له اعتراض أن يقف . .

ووقف جميع الطلبة — وهى شجاعة غير منتظرة — وقالوا إنهم لن يقصوا شعورهم ولتفعل القوة بهم ماتشاء . !

وخرج الناظر فى هدوء ... وعاد بعد دقائق فى هدوء أيضا ومعه القوة التى تفعل ماتشاء .. !

وكانت القوة مؤلفة من ضابط الجباز وحلاق الداخلية ... والمقص والمشط بطبيعة الحال ...

وأعمل الحلاق مقصه وماكينه الحلاقة فى رءوس الطلبة ... وماهى الا دقائق حتى كانت رءوس الجميع محلوقة .. نمر ١ مش نمرة ٣ كما قال الناظر ...

والعاقبة عند بقية فصول المدرسة ..!!

أجرة الكشف ...

حدث فى امتحان الدبلوم بكلية الطب أن دخل طالب — باعتبار ما كان — لتأدية الامتحان فى الأمراض الباطنية . . . وكان الاستاذ الممتحن بالمصادفة .. خاله ..

وطلب الأستاذ من ابن شقيقته أن يكشف على المريض ، وكان الكشف يستدعى أن يستعمل الطالب قطعة من النقود ..

وبحث الطالب فى جميع جيوبه فخرجت يده بيضاء من غير نقود ... ولعلها حيلة من الطالب النجيب فقد أخرج خاله يده من جيبه وقدم له قطعة فضية من فئة الريال ..

وكشف الطالب على المريض .. ثم قدم الريال إلى الاستاذ ...

وطبطب الأستاذ على كتف الطالب ... وقال له ...

— خلى ... خده علشانك يادكتور .. أهو يبقى حلاوة النجاح .. !!



نجـــاح لا مثيـــل له

بسينما حديقة الازبكية

امتـــداد لأسبوع آخـــر



الفيلم الشرقى

العظيم

الناطق

باللغة العربية

خفـايا البحر الاحمـر

شاهدوا حوادث خطيرة ومواقف جريئة

ساعتين مغـــامرة فى منـــاطق البحر الاحمر

أربع حفلات يوميا بأسعار اعتيادية



من شارع عماد الدين الى هوليود

عضو فى مجلس النواب يهاجم الفرقة القومية ومحطة الاذاعة

أعد أحد أعضاء مجلس النواب كلمة بخصوص الفرقة القومية ومحطة الاذاعة ليلقيها عند عرض الميزانية على المجلس ...

ولا زال بعض النواب الآخرين يشحذون ألسنتهم لمهاجمة الفرقة القومية ومحطة الاذاعة فى ذلك اليوم .

ويقول النائب المحترم فى كلمته الطويلة إن الفرقة القومية التى تعينها وزارة المعارف بمبلغ كبير لخدمة التمثيل ، لم تتقدم بالتمثيل خطوة واحدة إلى الأمام ، بل إن التمثيل المسرحى قد تأخر خطوات واسعة إلى الوراء بفضل مجهود الفرقة القومية الجبار . . .

وقد ذكر أيضا أن ذنب التمثيل المسرحى المصرى أصبح اليوم فى عنق الحكومة التى أنشأت هذه الفرقة التى لا تشجع الروايات المصرية ولم تمثل منذ افتتاحها فى هذا العام رواية واحدة جديدة لمؤلف مصرى .

وقد أبدى النائب المحترم رغبته فى أن تحل الفرقة القومية ، وأن يوزع الاعتماد المخصص لها على جميع الفرق التمثيلية كاعانات سنوية لها . . لأنه يعتقد أن هـذا خير وأبقى للممثلين والتمثيل ! !

ولم ينس النائب المحترم أن يعرج على محطة الاذاعة ، ويعلق على مجهوداتها . . فقد ذكر فى كلمته ان محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ... تقوم بأسوأ دعاية لبلاد الفراعنة الأمجاد ... وللغناء المصرى . . والتمثيل المصرى ... والأدب المصرى ... وأن هـذه الدعاية السيئة تمتطى أجنحة الأثير الذى يحملها إلى آذان سكان الكرة الأرضية أجمعين ! !

أمانا أيها الشنب المطل !

أخذ شارب الأستاذ محمد عبد الوهاب جزءا كبيراً من حديث الأوساط الفنية وبنات الذوات فى الأسبوع الماضى .

فمنذ بضعة شهور توكل مطرب الملوك والأمراء على الله وقرر تنمية شاربه عملا بالسنة الشريفة !

ولكن ... حدث فى الأسبوع الماضى مالم يكن فى حسبان محمد عبد الوهاب ، فقد نمى حضرته أنه سيظهر فى بعض أجزاء فيلمه القـادم بشـارب وفى أجزاء أخرى يا مولاى كما خلقتنى أى بدون شارب !!

وقد رأى المخرج محمد كريم أن ينبه عبد الوهاب إلى هذا الأمر الخطير الذى هو فى نظر محمد كريم كشكلة كادر الجيش فى نظر سعادة حسن صبرى باشا ...

وهكذا لم يكد عبـد الوهاب يتمتع بشاربه بضعة أشهر حتى فوجىء بوجوب إزالته فى سبيل السينما ...

وهكذا قدر لشارب عبد الوهاب أن يصبح فى خبر كان بعد أن تنبأ له المعجبون بالذيوع والانتشار على شفاه المطربين الآخرين ! !

اين الحقيقة ؟!

فى الأسبوع الماضى سرت فى الأوساط الفنية إشاعة عجيبة مؤداها أن مطربة معروفة ظهرت عليها فى الأيام الأخيرة أعراض غريبة ، وأن والد هذه المطربة عرضها على عدة أطباء فقرروا جميعاً أن المطربة الآن تجتاز فترة انتقال تتحول بعدها من امرأة إلى رجل كما حدث لاحدى الفتيات منذ سنوات .

ومما جعل الاشاعة ترقى من الشك إلى اليقين ، أن المطربة المذكورة بعد أن اتفقت مع محطة الاذاعة على بضع حفلات ، لم تذع سوى مرتين ، ثم انقطعت بعد ذلك ثلاث مرات معتذرة بالمرض !!

ورأى الناس المطربة تروح وتجىء ، وترتاد دور السينما ، حتى إذا جاء اليوم المحدد لاذاعتها اعتذرت بالمرض ... ومن هنا خرجت الاشاعة المذكورة من شارع الملكة نازلى وقد ربطت وسطها بحزام شفتشى وراحت ترقص فى الشوارع والمنعطفات حتى استقر بها المقام فى شارع عماد الدين !!

ولكن أخصاء المطربة والمتصلين بها يؤكدون لنا أن هذه الاشاعة كاذبة من ألفها إلى يائها بل ويقسمون أيضا أن المطربة المذكورة لم تكتمل أنوثتها وتنضج بحق وحقيق إلا فى هذه الأيام والله أعلم !!

خبير فرنسى

منذ أيام عاد من أوربا الأستاذ حسنى نجيب مدير استديو مصر بعد أن قضى هناك شهور العسل بين باريس وسان موريتز وغيرهما !

وقد استحضر الأستاذ حسنى من فرنسا خبيرا فى فن السينما ليضع تقريرا ضافيا عن استوديو مصر ومعداته .

وقد علمنا أن الخبير الفرنسى أبدى دهشته من وفرة استعدادات هذا الاستديو وصرح بأن استديو مصر يعتبر من الاستديوهات العالمية ... كما أنه أبدى بعض ملاحظات هينة لايكلف تلافيها شيئا يذكر

أفراح بالجملة

فى الاسبوع الماضى احتفل بثلاثة أفراح فنية يشار اليها بالبنان ..

فقد زفت شقيقة الأستاذ رياض السنباطى إلى الأستاذ مجدى سليمان الموظف بمحكمة النقض والابرام فى حفل أقيم للاخصاء واشترك فى احيائه كل من المطربين المعروفين عبد الغنى السيد ومحمد صادق ، وتخت العقاد وعدد لا بأس به من زجاجات الويسكى والصودا ..

وفى الأسبوع الماضى أيضا زفت الآنسة كريمة الأستاذ مصطفى العقاد إلى الأستاذ على شكرى الشاعر والموظف بالسكة الحديد ولم يقم الأستاذ مصطفى العقاد حفلة تناسب

المقام لا لأنه بخيل لا سمح الله بل لأنه كان مدعوا فى نفس الليلة إلى حفلة زفاف شقيقة السيدة بيا عز الدين إلى المطرب محمد عبد المطلب . .

وفى الحفلة الأخير ساهمت راقصات بيا بما تيسر من هز البطن إلى ساعة متأخرة من الصباح ! !

مفاوضات وقضايا

علمنا أن الأستاذ عمر وصفى بعد أن انفصل عن الفرقة القومية قرر أن يرفع دعوى على الحكومة المصرية مطالبا إياها بتعويض كبير لأنها فصلته بدون إنذار وبدون إبداء الأسباب .

وعلمنا أيضا أن هناك فكرة فى تكوين فرقة ممرحية يشترك فيها كل من الأساتذة عزيز عيد وعبد العزيز خليل وفؤاد سليم .

وقد أرادوا أن يتفاوضوا مع السيدة فاطمة رشدى للعمل معهم فى هذه الفرقة ولكن فاطمة مشغولة الآن فى فيلم العزيمة ، وهى فوق ذلك تفضل أن تكون فرقة برئاستها أو تنضم إلى الفرقة القومية التى تقوم الآن بمفاوضات معها ولم تنته إلى حل موفق سعيد حتى الآن ! !

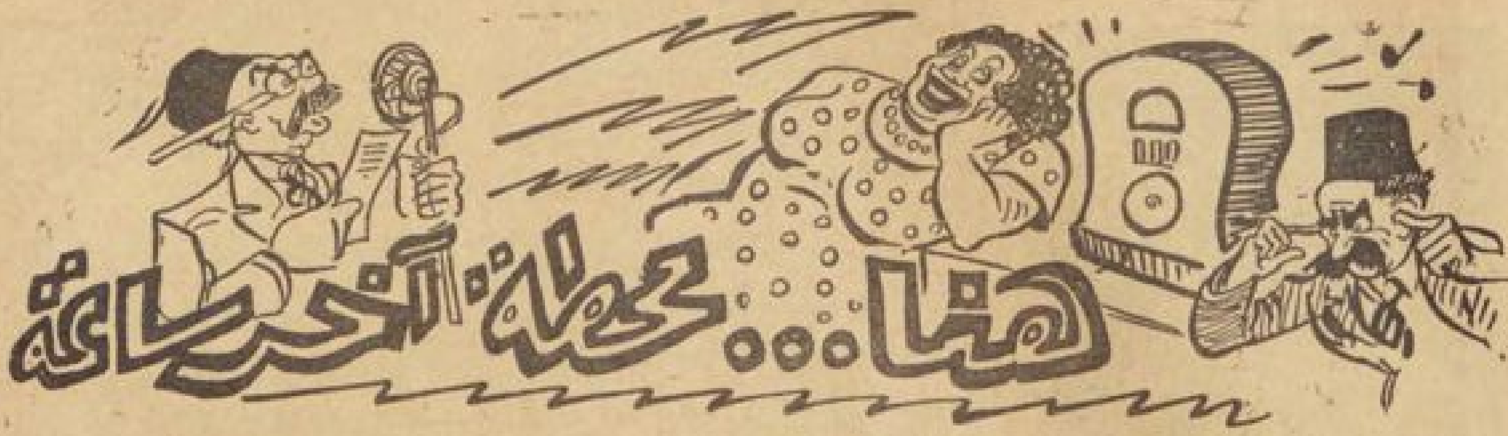
تحقيق

علمنا أن هناك تحقيقا فى شركة سينمائية كبيرة يدور حول طريقة إلحاق بعض الفتيات بالعمل فيها . وأن هذا التحقيق يسير بتكتم شديد ، وربما انتهى إلى فصل بعض صغار الموظفين الذى ثبت أنهم يفضلون أغراضهم الشخصية على مصلحة العمل .






القصة التى قرأها العالم وأعجب بها!
الرواية التى اكتسحت كافة الأرقام
القياسية فى النجاح بكل سهولة !
مضحكة اكثر من أى فيلم مضحك
مؤثرة اكثر من أية دراما !
فاقت فى موسيقاها وأغنيتها
كل الأفلام !
معجزة الانتاج السينمائى
يحققها الفنان العظيم
والت ديزنى
الأميرة الصغيرة
والأقزام السبعة
بالألوان الطبيعية
٤ حفلات
يوميا
فيلم
ر.ك.و
راديو
على ستار
ديانا
ابتداء من الخميس ٢٦ يناير



محاولات

لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كثير من الأصدقاء الانجليز ...

ومن أعز أصدقاء رفعته مراسل صحيفة انجليزية قام لرفعته بكثير من الخدمات الجليلة فى تلغرافاته التى أرسلها إلى جريدته فى لندن أثناء الأزمات الأخيرة المتتالية !!

وقد أحس المراسل أخيراً أنه قرف من الصحافة ... ورأى أن خير من يخلصه منها هو صديقه العزيز رفعة رئيس الوزراء

وذهب المراسل الانجليزى إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى داره وتحدث اليه فى الجو ... ثم تطرق فى الحديث إلى شكوى الزمان وسوء الحال ...

وقال جناب المراسل إنه سئم العمل فى الصحافة وإنه يفضل أن يسعى له رفعة رئيس الوزراء فى الحصول على منصب يتناسب مع مركزه فى قلب رئيس الوزراء ... ثم قال إن المدير الحالى لمحطة الاذاعة غير مرغوب فيه من رئاسة الشركة فى لندن .

ووعده رفعة رئيس الوزراء أن يسعى له فى الموضوع وفعلا اتصل بمدير الشركة فى لندن الذى أفهمه أن المدير الحالى مرضى عنه كل الرضاء ! !

وانتهت المسألة عند هذا الحد !

الروايات التمثيلية

لست أدرى ما الذى صنعه الجمهور بمحطة الاذاعة حتى تنكبه من آن لآخر بروايات تمثيلية لا تعجب المتعلمين ، ولا أنصاف المتعلمين ، ولا العامة ولا حتى سكان مجاهل افريقيا وأكلة لحوم البشر !!

لا شك أن الروايات التمثيلية أمر لا بد منه لاتمام برنامج محطة إذاعة حكومية ... ولكن أى روايات ؟.. الروايات التى هى من تأليف قصصيين معروفين لهم معجبون .. ويمثلها نخبة من الممثلين المحبوبين وتدفع لهم المحطة مبلغا كالذى يدفع لعبد الوهاب أو أم كلثوم . تلك هى الروايات التمثيلية التى يجب أن تقدمها المحطة لا الروايات التافهة الخالية من الفكرة ... ومن الأسلوب ... ومن الأدب .. ومن كل شىء يمت إلى غاية الفنون بصلة أو نسب ؟!

من آن لآخر تطلع علينا محطة الاذاعة بفرقة اسمها فرقة «هواة الاذاعة اللاسلكية» ولو أنصفوا لقالوا فرقة « تبويظ الاذاعة اللاسلكية » !!

سكتنا أول مرة ، وقلنا لعل المحطة تتدارك الأمر من تلقاء نفسها فتستبعد عن برامجها هذا العبث .. وسكتنا فى المرة الثانية وقلنا لعلها الأخيرة .. ولكن المسألة زادت بعد ذلك على طاقة البشر .

فقد سمعنا منذ أسابيع رواية اسمها « جوكر افندى » قامت بها فرقه الهواة المذكورة فاذا بكل ما احتوته الرواية من تأليف وتمثيل يدلنا على أن الذين قاموا بها لم يروا فى حياتهم رواية على مسرح أو على شاشة بيضاء ... هذا فضلا على ما فيها من ألفاظ كلها قحة وكلها قلة حياء ..

ثم سمعنا بعد ذلك رواية اسمها « مليون

فى التلفيزيون



رجاء عبده

رأيناها فى فيلم وراء الستار أمام عبد الغنى السيد ، وكانت صغيرة السن .. فتنبأنا لها بمستقبل سار ...

وسمعناها فى الراديو فبدا لنا صوتها قويا وفيه حلاوة ... ولكنه فى حاجة إلى تأديب وتهذيب ... فهو لا يستقر على حال ، أعنى أن ليس له طابع خاص .. تسمعه أمس ثم تسمعه اليوم ثم تسمعه غدا فتتبين اختلافا عجيبا .. فهو قوى لامع آنا .. وحينا مريض ممتلىء ... وحينا آخر تسمعه كالهمس أو النجوى .. ولكنك مع ذلك لا تمالك أن تعترف أن لها روحا وحياة فى غنائها ...

ونستطيع أن نقول بصراحة إن فى يد هذه المطربة أن تعيش أو تموت فى حياتها الفنية . ثم تستطيع أن تعيش لو التفتت إلى فنها وحافظت على صوتها مما يتلف الأصوات !

جنيه قامت بتمثيلها « فرقة الاتحاد الفنى علوان » ... وكأن المحطة قدمت لنا جميع فرق العاصمة فابتدأت تقدم لنا فرق « الأرياف » ... سمعنا هذه الرواية فلم يسعنا إلا أن نرفع أكفنا إلى السماء طالبين إلى الله أن يرفع مقته وغضبه عنا ...

والآن هل لنا أن نسأل المحطة سؤالا واحدا ... هل لنا أن نسألها إلى متى هذا العبث وهذا التغاضى عن راحة المستمعين الذين يدفعون ضريبة الراديو بأمر القانون؟!

الفنانه وتراضيه

كنا قد ذكرنا فى عدد ماض أن المطربة ليلى حلمى بعد أن عادت من العراق لم ترض أن تتفق مع محطة الاذاعة فى أول الأمر لأنها عرضت عليها مبلغا لا يتناسب مع كرامة مطربة العراق وبلاد واق الواق .

وقد تم الاتفاق والتراضى أخيرا على أن تتقاضى المطربة المذكورة مبلغا قدره ستة جنيهات وسوف تكون أولى إذاعتها فى أول مارس القادم ...

والمطربة المذكورة أخت اسمها ثريا تعمل الآن منولوجستا فى صالة بيا . . ويقال إن هناك مفاوضات لتذيع منولوجات فكاهية بمصاحبة البيانو المنفرد !

الأعمال الحرة

ذكرنا فى العدد الماضى أن المطرب فريد الأطرش كان قد طلب زيادة أجره من محطة الاذاعة ، وأن المحطة رفضت الطلب بإباء وشمم ، وأن المطرب رفض أن يذيع بالقيمة التى كان يتقاضاها بإباء وشمم أيضا .

وقد اعتزم حضرته أخيرا أن يشتغل بالأعمال الحرة بعيداً عن محطة الاذاعة ، وقرر أن يقيم حفلات عامة حتى يقدر الله أمرا كان مفعولا ... والأمر المذكور هو أن ترجع المحطة فى رأيها وتزيد أجر فريد . .

وقد كانت أولى حفلات فريد فى يوم الثلاثاء الماضى ولم يذهب مندوبنا النشيط إلى الحفلة لأنها كانت خاصة بالسيدات ... وقد بلغ عددهن حوالى المائتين أو أكثر !!



طبيب لم يتمكن

من شفاء ألم في الساق ولكن لزقة مشهورة سكنت في الحال ذلك الألم !

« ازعجتنى آلام الركب على اثر جرح أصبت به منذ نيف وأربعين عاما ، وكنت قد انفقت في العام الماضى على الاطباء ما يزيد على خمسة جنيهات ولازمت الفراش طويلا لعجزى عن الوقوف وكانت آلامى تشتد بدرجة لا تطاق وبقيت كذلك عدة أشهر زارنى صديق وأشار على بوضع لزقة الكوك على مكان الألم . ففعلت ودهشت لتأثيرها العجيب الذى أخذ في الحال بتسكين الألم فأنا لا أمدح هذه اللزقة باكثر من هذه العبارة : انها تنجح حينما يفشل الطبيب »

ان آلام الظهر المبرحة وآلام عرق النساء والتهاب الأعصاب وغيرها مما ينغص العيش ويبعث على اليأس والقنوط فلماذا يتهاون المرء في معالجتها ولا يضع لها حدا سريعا باستعماله لزقة الكوك ؟ انها في الحال بعد وضعها على الجهة المتألمة تأخذ بتدليكها تدليكا ذاتيا يحرك فيها دما جديدا وتحدث بها دفئا اشبه بالذى يحدثه المدفىء الكهربائى فيبدد الألم ويمحوه محوا تاما .

اشتر اليوم لزقة الكوك من الصيدلية التى تعاملها فثمنها ٣ قروش صاغ فقط وما من لزقة أسهل وضعاً ولا اسرع نزعا من لزقة الكوك

تذكر أنها هى الوحيدة التى تحتوى على فلفل جينيه ولبان البخور النادر والمر وغير ذلك من العناصر الفعالة الثمينة .

ولا تكون لزقة الكوك اصلية إلا اذا كانت تحمل ماركة الفابريكة الحمراء وهى النسر والدائرة وهناك نص مطبوع طبعا بارزاً على كل غلافة لها يضمن صحتها ويحميها من غش التقليد إلا وهو :

Allcock Porous Plasters

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة

مأدبة تكريما

للميكروبات الضارة

لا تتصور أن الغاية من اقامة هذه المأدبة انما هو لتكريم الميكروبات الضارة بل على عكس ذلك فهى تقام تخليدا لذكرى العالمين سير رونالد روس وسير باتريك نلسون الذين كانا ألد أعداء هذه الميكروبات . فما زال القوم في لندن يحيون سنويا ذكرى هذين العالمين باقامة مأدبة عظيمة .

وكان السير رونالد روس قبل وفاته قد إعتاد اقامة مأدبة من هذا النوع احياء لذكرى تاريخ اكتشافه لميكروبات الملاريا الذى وقع في يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٨٩٧ وقد خلع على هذا اليوم لقب « يوم البعوض » .

الا ان هذا التاريخ يقع عادة في اثناء اجازات الصيف فما كان من اللجنة التنفيذية الا أن قررت اقامة مأدبة سنوية في يوم ١٣ مايو وهو يوم ميلاد السير رونلد روس .

وينتهز الخطباء هذه المناسبة السنوية لتخليد ذكرى صفات هذين العالمين وخدمتهما الرائعة للانسانية بعد أن كانت الملاريا تسبب أضرارا جسيمة في الارواح وفي الاموال .

ألم يقدر السير دافيد ادمس الخسائر المالية الناتجة عن الملاريا في اقطار الهند البريطانية بمبلغ يتراوح ما بين ٢٣ و ٥٠ مليونا من الجنيهات سنويا .

فاذا كان الناس قد استطاعوا العثور على الطرق المجدية لمقاومة هذا الداء العضال واذا كانوا قد تمكنوا من درء النتائج الوبيلة التى تتسبب عنه فما هذا إلا بفضل اختراع ميكروب الملاريا . فقد اصبح اليوم اختراع الدواء الفعال المجدى والذى هو في الوقت نفسه دواء واق شاف نجاحا عظيما بفضل استعمال الكينا .

ولقد لاحظت ذلك لجنة مقاومة الملاريا في جامعة الامم فأوصت بتعاطى ٠،٤ سنتيجرام من الكينا يوميا طيلة موسم انتشار ميكروب الملاريا وكذلك لمدة قصيرة بعد انتهاء هذا الموسم وما ذلك إلا كدواء واق . أما للعلاج السريع من مرض الملاريا فلا بد من تعاطى كمية تتراوح ما بين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام كينا يوميا ولمدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة أيام .

وبذلك يحيى يوم البعوض ذكرى العالمين الذين قضيا حياتهما في العمل على ابادة تلك الجراثيم الفتاكة ومنح العالم ما يلزم من مناعة ضد اضرارها .



قصة الأسبوع

مومس ..!!

للدكتور سعيد عبده

سيدي :

ليس أبي الذي يتولى الرد على خطابك أولا لأنه لم يفق بعد من أثر الصدمة التي سببتها له بعباراتك المهذبة ، وثانيا لأنني أنا صاحبة الشأن الأول والأخير في الموضوع

إنني أبادر فأقول لك إن من بين الأوراق المرفقة بهذا ورقة لا تعفك فقط من مؤخر الصداق ، ولكنها تبرئك من كل تبعاتك نحوي في الحاضر والمستقبل ، وتعطيك الحق في كل المخلفات الناشئة عن زواج لم يجن منه كلانا غير المتاعب ، والتي أعد بقاءها عندي تذكارا سيئا لأشأم أيام حياتي ، ولجنايتي على نفسي شر ما جنى على نفسه مخلوق .

بعد هذه المقدمة أحب أن ألفت نظرك للمرة الأولى إلى أنك لم تكن الشخص الأكثر تعاسة بهذا الزواج ...

إنك حر في تعريف الفضيلة ، وتعريف الشرف بالأسلوب الذي يروق لك ، وأنا أعذرك — ما دام الاناء لا ينضح بغير ما فيه — في استعمال كلمة « مومس » للدلالة على المرأة التي على حد تعبيرك نصف جمالها صناعة ، ونصف أثوابها بلا ظهر ، ونصف وقتها للمرآة ، ونصف قبلاتها للكلب ، ونصف شرابها خمر ، ونصف عفتها رقصات مخجلة مع ابن عمها وابن خالها عند ما يكون الزوج جالسا يجتر أعصابه المحترقة بين المتفرجين .

إن غلطتي الكبرى عند ما رضيت بك زوجا تحت تأثير الوسطاء والشفعاء أنني خدعت بسنواتك الخمس التي قضيتها في ليون ..

كنت أظن أن شخصا قضى خمسة أعوام في فرنسا يستطيع أن يفهم أن محراب الفضيلة في حياة امرأة ليس كائنا في ثوبها المسبل ، ولا في سينها التي لا تفارق الأرض ، ولا في خدرها الذي لا تراه عين الشمس ، بمقدار ما هو كائن في النفس والروح .

كنت أظن أن شخصا قضى خمسة أعوام في فرنسا يستطيع أن يفهم أن المرأة التي تريد أن تكون مومسا تستطيع أن تكونها بلا حاجة إلى مساحيق ولا رقص ولا كأس ولا كلب ولا مرآة ، وفي الوقت الذي يكون زوجها أكثر ما يكون في أحضانها سعادة بحظه المقسوم ، وفي المكان الذي يكون فيه أشد ما يكون اطمئنانا على عرضه المصون ، ومعذرة عن التعبير إذا قلت إنها تستطيع أن تكونها في نفس مسوح طهارتها المقدسة ، وعلى نفس سجادة الصلاة

كنت أظن أن شخصا قضى في دراسة الحقوق الفرنسية خمس سنوات ، قد نقل معه من فرنسا إلى مصر مع القبعة والغليون ، نظرة العدل والمرقة واحترام اللباب قبل احترام القشور ، وتشييد منزله من غير الزجاج إن كان لا بد أن يقذف الناس بالحصا والطوب ..

لكنني في كل هذا كنت مخطئة ، وعقابي على هذا الخطأ أنني أتقبل وصفك إياي بالصورة التي اخترتها ، أتقبله بلا تذمر ، وأتغاضى عن أن اللؤلؤة قد لا تعدو في نظر الزنجي في بعض الأحوال أن تكون مجرد حصاة ..

قد أكون تعديت حدي عند ما شربت كأس الشمبانيا التي قدمت لي في عرس

ابن عمى ، وقد أكون أخطأت عندما راقصته على رضا منك ، تاركة إياك بينك وبين نفسك تجتر أعصابك المحترقة بين المتفرجين ..

كان يجب إذن كان لا بد لى أن أشرب كأسا من الشمبانيا أو أراقص ابن عمى فى زفافه ، أن أفعل هذا من وراء ظهرك ، وكنت أظل حينئذ فى نظرك تمثال التقوى والصلاح .

مع ذلك فلست نادمة على خطئى ، ولا أستغل هذه الفرصة لأسألك كم كأسا شربت فى حياتك الزوجية ـ ولا يعنينى سواها ـ ومع كم امرأة رقصت ، فانها تكون فحة منى ، لأنك قيصر ، وقيصر لا يسأل عما يفعل ، وبالأخص عندما تكون السائلة جارية من جواريه ..

أقول إننى لست نادمة على خطئى فى هذه الليلة ، لأنه على الأقل ساعدنى على تخطى اللحظات القاسية المرارة التى كنت أجد نفسى مضطرة لاجتيازها كل ليلة بلا سلوى ولا معين ، اللحظات التى كنت تخلع فيها جواربك المعطرة ، المختلط أريجها المنعش بأنفاسك الفياحة بعبير التبغ الرخيص ..

يا إلهى !.. كم يعمى الانسان عن عيب نفسه وهو يبحث بالميكروسكوب عن عيوب الناس !

إننى آسفة لأن أعلق أهمية ما على هذه التصرفات الشخصية ، لكنى أحاول بقدر الامكان أن أفهمك فى سبيل أية امرأة تصل حياتك بحياتها فى المستقبل ، أن المرأة لها حق أن تتنفس عندما تختنق ..

سوف لا أتحدث إذن عن الأظفار التى لا يحلو لبعض الناس تقليمها إلا على المائدة لتقع قلاماتها البشعة فى أى مكان يحلو لها أن تقع فيه ، ولو فى نفس صحاف الطعام ...

سوف لا أتحدث عن قراءة الروايات السوقية المبتذلة فى سرير الزوجية ، وتقليب صفحاتها على موسيقى قزقزة اللب والفستق بمهارة وسرعة نسناس ...

سوف لا أتحدث عن مئات من مثل هذه الأشياء التى ربما تبدو صغيرة للنظرة الأولى ولكنها لسوء الحظ فى حياة الكائن الانسانى هى التى تعنون لكبرى نقائصه ومزاياه . هذه الأشياء الثلاثة التى لم تدع لى فرصة للاختيار بين قبلاتك وقبلات كلبى المسكين ، وإنما أحدثك فى موضوع فخرك وتيهك وهو المحافظة على التقاليد ..

إنك محافظ حقيقة ، هذا أمر لاريب فيه ، محافظ عندما يتعلق الأمر بالمرأة التى تعدها قطعة من متاع حياتك تصرفها كما تشاء .

لكن انظر ماذا تفعل عندما يأتى دورك كزوج وتتعرض واجباتك الزوجية لامتحان هذه التقاليد .

الساعة الحادية عشر مساء . الزوجة وحيدة فى المنزل تتلقى نداءات تليفونية خمسون فى المائة منها من أصوات نسائية لايكدن يسمعن صوتها حتى يقطعن الحديث كأنها عفريت بدا لهن من أقصى الطريق . الزوج قادم من سهراته البريئة ليضيف أكذوبة جديدة إلى تل الأكاذيب . زيارة مريض ، وداع موظف ، استقبال صديق قادم من السفر ، اجتماع سياسى ، حفلة شاى ، محاضرة ، زواج ، وكل شىء إلا أنه كان يجمع بشفتى خنزير ، القمامة الانسانية الملقاة فى الطريق . كل شىء إلا أنه كان يجيب نداء الدم الملوث فى أحضان محاظيه فتحية وتوتو وفردوس .

إن اسمى ياسيدى كما لابد أنهم أخبروك به فى يوم القران هو زينب . . أتذكر أنك ناديتنى أكثر من مرة بأسماء محاظيك هؤلاء ؟

لقد كان وجهك حقيقة يحمر عقب الوقوع فى هذه الأخطاء ، وكنت تعتذر لى بأن فتحية ليست سوى بنت عمك ، وتوتو وفردوس لا أدرى من ، من ذوات الأرحام ويتعالى تل آخر من الأكاذيب ، فهل ترانى احتججت يوما عليك ، وهل ترانى قابلت بغير ابتسامة السخرية خضوعك لسلطان هذه التقاليد ؟ .

ثم أولئك الخدم اللائى كن يقدمن إلى المنزل عن طريقك وعلى وجوههن الطابع الخاص . . . إننى لم أكن مغفلة ياسيدى ولا عمياء .

إننى امرأة أخطأت فى اختيار شريك حياتها ، ولم يكن لى بد أن احتمل نتائج خطئى بصبر ، ولم يكن للتذمر أو الشكوى مجال ، لأنى حريصة كما كنت على اختيار المثل الأعلى من بين الرجال ، خدعت أنا أيضا بالقشور ، خدعت بالثوب الظاهرى المهندم ، والكلمات المنمقة المحفوظة ، والسنوات الخمس التى قضيتها فى ليون واعتقادى الخاطىء فى أن التربية الغربية تستطيع على الأقل أن تلقى ستارا على الأخلاق الموروثة من المزابل .

كانت كل أسباب الطيش والاندفاع مهيأة لدى . . . زوج كما ترى ليس أعف ولا أشرف من حيوان ، وزيجة انجلت عن حياة أظهر معالمها الوحدة والتعاسة والأكاذيب ، وحظ من نعم الله على امرأة تستطيع أن تشترى به مئة من أمثالك لو تشاء

إننى لا أقول هذا غرورا ولا زهوا . . .

إن الذين يحدثونك فى هذا الشأن أكثر منى هم أصدقاؤك الثلاثة فهمى وحسين وعبد الرحمن أصدقاؤك الذين تنزلهم من نفسك منزل الأخوة ، والذين لا أشك فى أنهم مستشاروك الأمناء الآن .

كل منهم على انفراد تفضل يوما ما فوضع حياته ومستقبله وثروته تحت قدمى عندما فشلت كل الوسائل الأخرى فى جذب الحمامة الطائرة إلى أحبولة الصياد .

وبمناسبة أصدقائك هؤلاء ، ارجو ان تفتح خزانة كتبك اليسرى فتجد على رفها الأعلى ثلاث مجموعات من روايات الكاتبة الامريكية « الينور جلين » لكل من أصدقائك مجموعة منها كلها تبرير للخيانة الزوجية فى ظروف مثل ظروفى ، وبأسلوب ممتع طريف ، وبنفحة من نفحات توارد الخواطر أهدى كل منهم مجموعة إلى شخصى على حدة ، محلاة بحواش بديعة على المواضيع المختارة من هذه الروايات . . وآمل أن تعيدها لأصحابها ليقدموها هدايا إلى أخواتهم فى يوم الزفاف . . .

أنا لا أتجر بأسرار أحد ، ولكنى

فقط أريد أن يعلم أولئك الأنذال ان أعراض الناس شيء وابتسامة الناس شيء آخر . كما أني لا اتهم أحدا عفوا ، وإذا بدا لواحد من أصدقائك أن يفتح فمه محتجا أو ثائرا فتفضل بإبلاغي لأقول كل ما استطيع أن أقول .

ولا أريدك أن تقع تحت تأثير فكرة خاطئة ، اني كنت ابقى على شرفي من أجلك فاني اعترف أن شخصك لم يخطر لي على بال ، وإنما كان حرصي عليه من أجل أنه شرفي الذي تعلمت أن أضعه فوق مستوى الشبهات ، ومن أجل أن الاساءة إليه إساءة إلى أبي الذي يزن الفضيلة والشرف بميزان سوف تحتاج إلى قضاء خمس سنين أخرى في بلد أرقى من ليون قبل أن تعرف مجرد المعرفة قيمة المثقال فيه ، ومن أجل أنني مسؤولة عنه أمام الجنين التعس الذي يركض في أحشائي ، والذي كل ما يهمك من أمره في هذه اللحظة الفاصلة هو محاولة التهرب من نفقته كثمن مبدئي لورقة الطلاق .

وأختم رسالتي هذه بأن ألفت نظرك إلى مجموعة الرسائل المرفقة ، مجموعة رسائلك المعطرة إلى صديقتي بهيجة ، الرسائل التي تضع أنت الآخر فيها مستقبلك وحياتك وثروتك تحت أقدامها لما فشلت وسائلك الأخرى في جذب الحمامة الطائرة إلى شرك الصياد .

لقد كانت تسلمني إياها أولا بأول ، وها أنذا أردها اليك لأن رائحة عطرها ليست أزكى من رائحة جواربك يا حامي حمى الفضائل والتقاليد !

ووداعا إلى غير لقاء .

زينب

فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر كفر صقر سيباع نخلة جاموس مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حسن احمد من كفر صقر تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الزقازيق الكلية تحت ن ٢ كلى سنة ١٩٣٨ كطلب احمد افندى حلمى من كفر صقر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٤

فى يوم الثلاث ٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية العركى ويوم ١٤ منه بسوق فرشوط العمومى اذا لزم الحال

سيباع اردب قمح ملك الست نفيسه محمود يونس الوصيه على قصر المرحوم محمد الحنى سليم وفاء لمبلغ ٦٠٠م رسم اعتماد حساب بخلاف اجرة النشر

كطلب مجلس حسبي نجع حمادى فى القضيه ن ١٥٥ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٢

فى يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بناحية الميات تبع ابى مناع شرقية سيباع محصول ٨ط مزروعة اذرةصيفى مبين مقدارها والناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحمن يوسف من الميات نفاذا للحكم ن ٤١٢٧ سنة ١٩٣٨ كطلب فاطمة محمد عبد الرحمن من نجع الميات

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٨

فى يوم السبت ١٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية صا الحجر مركز كفر الزيات ويوم الاثنين ٢٧ منه بسوق بسيون سيباع جاموسه سمراء (تباع مع نتاجها الآن) وحماره زرقاء سن ٥ ومحصول فدان قمح موضحين بمحضر الحجز ملك محمد احمد عقاب المشمول بقوامه سالم محمد شتا من شيراطو مركز كفر الزيات

نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة طنطا الاهليه فى القضية ن ٤٥٥ كلى سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٣٢ م خلاف اجرة النشر

كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهليه بصفته مدير ادارة خزينتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠١

فى يوم الثلاثاء ١٤ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت عافية مركز شبين الكوم وفى يوم الثلاثاء ٢١ منه بسوق مليج ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع بقرة سن ٥ سنوات تقريبا ملك عبد الباقى الشربينى سالمان من الناحية وفاء لمبلغ ٣ جنية قيمة مطلوب قلم كتاب محكمة شبين الكوم فى القضية المدنية ن ٤٨٨ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٧

فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية المجابره مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الغلال المبينه بمحضر الحجز ملك حارس عبد القادر من المجابره نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٦٠٧٠ سنة ٩٣٧ كطلب حضرة الاستاذ سيد افندى عرفه المحامى بجرجا الوكيل عن الشيخ يوسف السيد ناصر من المجابره

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١١

فى يوم الاربع ٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ببورسعيد بقسم ثالث بالمنزل ن ٥٣ شارع البلديه بحارة البكرى سيباع بالطو و بنطلون وجاكته ومنقولات موضحين الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٤١٦ سنة ١٩٣٨ مدنى دمياط ملك على على شعيب ببور سعيد كطلب محمد افندى عبد العزيز التاجر وترزى بدمياط بشارع محمد على

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٤

فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية البندارية مركز تلا منوفيه وفى يوم السبت ١٨ منه بسوق بندر تلا منوفيه سيباع زكية من الاذره بغلافه قدرت بخمس أرادب تقريبا ملك ورثة زكى محمد الديب نفاذا لحكم محكمة تلا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٢٦٦ سنة ١٩٣٧ كطلب الشيخ محمد سليمان الصياد التاجر بتلا منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٢

فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الزاوه مركز جرجا وان لم يتم يكون فى اليوم التالى بعده

سيباع حماره سوده ملك حسين على مراد من ناحية الزاوه مركز جرجا نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية فى القضية المدنية ن ٣٦١٦ سنة ١٩٣٨ سوهاج

كطلب سامى افندى بطرس من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٠

آخر ساعة المصورة



الدنيا مقالب !!

(على ماهر باشا) : لك علىّ يا عم ... إن عملت لك مقلب فى لندن إبقى إعمل لى مقلب فى مصر !

(محمد محمود باشا) : إنت عاوز تضحك علىّ يا راجل انت ... لو انت عملت لى مقلب فى لندن مش راح ألحق أعمل لك حاجة فى مصر !!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٤٢ — الأحد ١٩ فبراير سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

أخبار اليوم المصورة



صادروه !...

(محمد محمود باشا) : تلغراف إيه اللى بيقولوا فيه إن علي ماهر صحته عال ومبسوط ؟ . . . لازم تصادروه لأن ده خبر مثير للخواطر ومكدر للسلم العام !

أزمات .. أزمات .. أزمات

ولم تكن الوزارة فى يوم أقوى مما هى الآن !

إن بقاء الوزارة فى الحكم معجزة من المعجزات رغم ما قيل وما يقال ، فهى أشبه بالرجل المريض الذى ينتظر أن يموت كل يوم ثم يظل حيا ، بينما الرجل الصحيح قد يموت فجأة وهو فى زهرة الشباب ..

وقد وقعت فى الأسبوع الماضى أزمات ولكنها أزمات «على الهامش» لا تؤثر فى مصير الوزارة ، ونحب أن نلخصها فى سطور .

١ . كانت الوزارة تنتظر الانعام على الوزراء برتبة الباشوية بمناسبة عيد الميلاد الملكى السعيد ... ولكنها فهمت أنه ليس فى النية إصدار إنعامات بسبب مرض جلالة الملك ، وتعتقد الوزارة أنه سينعم على الوزراء برتب بمناسبة زفاف الأميرة فوزية ولكن هذا الاعتقاد فى نظرنا بعيد الاحتمال .

٢ . كان دولة وزير الخارجية مصرا على وجوب استدعاء عبد الرحمن بك عزام من لندن والتحقيق معه بتهمة مخالفة أوامر وزيره ولكنه عرف ان هذا « الاستدعاء » ليس بالسهولة التى يظنها ... وأنه يجب استئذان السراى قبل اتخاذ مثل هذا الاجراء .

٣ . تقول الدوائر الوزارية إن حكاية كادر الضباط انتهت ... والأخبار التى لدينا تدل على أنها شبه منتهية ... ولكنها تركت وراءها « جواً سيئا » بين « دوائر هنا ودوائر هناك » !..

٤ . لاينتظر تعيين وزير جديد للزراعة قبل عشرة أيام ... وقد سمعنا من بعيد أن الاسم الذى سيرشحه رفعة رئيس



الوزراء قد لا يمر بسلام ، وقد يرى رئيس الوزراء أن من الأوفق الانتظار إلى أن يعود رئيس الديوان

وكل حادث من هذه الحوادث الأربعة يصح أن يسمى أزمة ، وقد يودى بحياة أى وزارة متمتعة بكامل الصحة ، ولكن الوزارة الحالية مريضة ... والمرضى فى هذا الزمان يتحملون الصدمات أكثر من الأصحاء ...

وتبقى بعد ذلك الحقائق التالية :

١ . لاتغيير ولا استقالة قبل عودة رئيس الديوان .

٢ . لاتغيير ولا استقالة قبل انتهاء حفلات عقد قران الأميرة فوزية .

٣ . لاتغيير ولا استقالة قبل أن تظهر حقيقة الحالة الدولية ويعرف من يهمهم الأمر هل نحن على أبواب حرب أو على أبواب سلام !

لهذا كله نستطيع أن نطمئن مؤقتاً أنصار الوزارة ، ونبدى أسفنا لخصومها ونعزيهم بأن الأطباء الواقفين حول فراش المريض حيارى يتساءلون لماذا أخلف عزائيل الظنون وتأخر عن الميعاد !

وبعد فان الوزارة لم تكن فى يوم أقوى مما هى الآن ... لسبب بسيط وهو أن الوزارة لم تكن قوية فى يوم من الأيام !

مصطفى أمين

ماذا فعلت الحكومة استعداداً للحرب؟ لا شيء..!

كل شيء هادىء فى الميدان الغربى !

سحبت إيطاليا جيوشها من ليبيا ورفعت الراية البيضاء إعلانا للسلام، وهدأت الحال فى البحر الأبيض المتوسط فلا حرب، ولا شبه حرب ! ولا كلام عن حرب أو قتال ! . .

وأصبحت مقابلات موسوليني وتشمبرلين وهتلر ودلاديه مقابلات غرامية يتبادلون فيها القبلات ويتشاكون فيها الغرام حتى اضطرت عصبة الأمم أن ترسل إلى القاهرة فى طلب بوليس الآداب .

خلاص ! . انتهى كل شيء وأصبحنا نعيش فى أمان وسلام .

ولهذا السبب لا نتكلم إلا عن الكادر، وإلا عن الخلاف بين الحسيني والنشاشيبي فى مؤتمر فلسطين، وإلا عن الكتب التى اشتراها هيكل باشا من هيكل باشا، وإلا عن الخلاف بين محافظ العاصمة وتجار الغلال وإلا عن درجة حرارة رفعة رئيس الوزراء وهل هى ٣٧ وخط كما قالت المقطم أو ٣٧ وثلاثة خطوط كما قالت البلاغ !

ولكن إذا سمحت أعباء الميزانية واستطاعت الوزارة أن تشترى أحد عشر منظاراً معظماً للأحد عشر وزيراً لأمكنهم أن يروا ما يجرى على الحدود . . ولعرفوا أن مصر لم تتعرض لخطر الحرب فى يوم ما كما تتعرض لها فى هذه الأيام .

١ . إن عدد الجنود الايطاليين فى ليبيا يزيد كل يوم على الرغم من أن مستر تشمبرلين يقول إن السنيور موسوليني قال له إن

الحكومة البريطانية لا تزيد عدة قواتها فى مصر إلا بناء على طلب الحكومة المصرية

عدد القوات الايطالية المرابطة فى ليبيا ثلاثون ألفا . .

نعم السنيور موسوليني قال هذا وبروتس رجل شريف !

ولكن الأنباء الصحيحة تدل على أن عدد الجنود الايطاليين يبلغ مائة ألف.

٢ . إن الجالية الانجليزية فى مصر بدأت تستعد لخطر الحرب فقسمت نفسها، ورتبت الأمكنة التى تختبىء فيها وتعلمت من الآن طرق الوقاية من الغازات الخانقة وتلافى خطر القنابل ...

٣ . إن نزول الأسعار فى البورصة نتيجة للأخبار المؤكدة بأن الحرب ستقع بين شهر إبريل وشهر يوليو القادم .

٤ . إن أنباء وردت إلى بعض المقامات الأجنبية بأن إيطاليا تستعد للزحف على جيبوتى الفرنسية وأن فرنسا مصممة على إعلان الحرب فى الحال إذا حدث هذا الاعتداء

٥ . الخبر الذى نشرناه فى الأسبوع الماضى عن الطيارة الايطالية التى ركبها الجنرال بالبو حاكم طرابلس ورئيس أركان حرب الجيش الألمانى وسارت فى غير الطريق المخصص للطيارات .

كل هذه الأنباء تدل على ان العالم ينتظر حدوث كل شيء اللهم إلا الأمان والسلام !

فماذا فعلت الحكومة ؟ !

إننا لا ننكر أن الاستعدادات فى الجيش قائمة على قدم وساق ولكن ليس مهمة وزير الدفاع هو الدفاع عن أراضى الدولة فقط بل عن السكان أجمعين ! ...

فهل عملنا الاحتياطات الكافية ؟

لا ! ... ولا بالخط العريض

إننا لا نعرف حتى الآن ما يجب أن نفعله إذا أعلنت الحرب غدا ، ولا نعرف ما يجب أن نفعله لو جاءت طيارة وألقت قنبلة على ميدان الاسماعيلية حيث تقع مجلة آخرساعة ..

أنا شخصيا لا أعرف ماذا أفعل وأنا أقرأ الصحف وأسمع الراديو وألتقى بسعادة المحافظ ثلاث مرات فى الأسبوع !

إن كل الاحتياطات التى تتخذ هى احتياطات تحريرية على الورق وهى ولا شك تدل على نشاط مصلحة الوقاية من الغازات الخانقة وعلى الهمة التى يبذلها الشاذلى باشا وكفاءته فوق كل شك .

ولكن ما الذى أفعله إذا ألقيت قنبلة على أم رأسى ؟! كل ما سأفعله أن أشير إلى الطائرة أن انتظرى من فضلك دقيقتين !.

هل يمنع الوفد المصرى من السفر الى الهند

قرر الوفد المصرى أن يشترك فى المؤتمر الوطنى الهندى الذى سيقع فى شهر مارس القادم .

وينتظر أن يسافر فى هذا الوفد أصحاب السعادة مكرم عبيد باشا وحمدى سيف النصر باشا ونجيب الهلالى بك والأستاذ صبرى أبو علم .

وسمعنا أن الدوائر البريطانية لا تنظر بارتياح إلى سفر الوفد المصرى إلى الهند لأن الأحوال السياسية فى الهند مضطربة ، وسفر الوفد المصرى قد يساعد أولئك الذين يقومون بدعاية واسعة ضد بريطانيا فى الشرق .

ويقال إن هناك فكرة فى عدم منح « تأشيرات » لأعضاء الوفد المسافرين إلى الهند ... وقد أرسلت الدوائر الانجليزية إلى وزارة الخارجية فى لندن تسألها رأيها فى الموضوع .

أما الدوائر الوزارية فهى مسرورة بسفر مكرم باشا إلى الهند لأن هذا يدل على أنه لن تقوم تغييرات قبل شهرين ... والوزاريون كما ترى قوم قانعون !

ثم أسرع إلى مكتبي فأخرج كتاب « الوقاية من قنابل الطيارات » وأستوعب ما فيه ثم بعد ذلك أشير إلى الطائرة الايطالية وأقول لها : هيا اقذفى قنابلك كما تشائين !

ولكن إذا حدث واتلخمت حين أرى الطيارة — وسأتلخم بطبيعة الحال — وستفور عيناى فلا تقرآن ، وسترتعش يداى فلا تستطيعان حمل كتاب الارشادات ، فماذا أفعل إذن ؟ .. كل ما سأفعله أن أقرأ الشهادتين .. هذا إذا كنت شجاعا واستطاع لسانى أن ينطق بالشهادتين !..

ثم ماذا يفعل أولئك الأميون الذين لا يقرأون ، وأولئك العميان الذين لا يبصرون ماذا سوف يفعلون سوى أن يلعنوا الطليان « ويسوقوا » عليهم السيدة زينب والسيد البدوى وسيدنا الحسين وهم فى الوقت الحاضر كل عدتنا للدفاع عن السكان من قنابل الغازات والطيارات ! ..

والآن دعوا السخرية جانبا فاننا لا نعرف فى الموت مزاحا ، وعزرائيل كما تعلمون لا يحب المزاح !

مطلوب من الحكومة أن تنظم « بروفات » للغارات الجوية .

مطلوب من الحكومة أن تنظم فرق الوقاية العملية .

مطلوب من الحكومة أن تنشر على الناس ماهى الاحتياطات التى ستتخذها إذا هدمت الطيارات خزان أسوان بواسطة القنابل العائمة التى اخترعت حديثا والتى تستطيع أن تهدم خزان أسوان وخزان جبل الأولياء .. وخزان مجلس الوزراء !

مطلوب من الحكومة أن تدلنا على الاحتياطات التى اتخذتها لتخزين المواد الغذائية فى حالة الحرب فان أى حصار بحرى يقتلنا من الجوع لا من قنابل الطليان !

مطلوب من الحكومة أن تمد مخازن تحت الأرض للأطعمة وأن تفهم جيداً أن البحر الأبيض والبحر الأحمر سيكونا ميدانى القتال ومعنى هذا أنه لن يصلنا من أوربا — طيلة الحرب — علبة تونة أو علبة سردين !.

مطلوب من الحكومة أن تنشىء مصلحة التموين من الآن وتبدأ فى تخزين الحبوب والمحصولات .

مطلوب من الحكومة أن تبحث من الآن مع الحكومة البريطانية فى هل عشرة آلاف جندى انجليزى وعشرون ألف جندى مصرى تكفى لرد غارات الطليان والألمان !

ان الذى علمناه أن الحكومة البريطانية ترى أن هذا العدد غير كاف وترى أن من المصلحة زيادة عدد جنودها الى خمسة عشر ألف جندى .

ولكنها لا تريد أن تبدأ فى الكلام بل هى تنتظر من الحكومة المصرية أن تبدأ بطلب زيادة عدد القوة الموجودة الى خمسة عشر ألفا لأن المعاهدة حددت العدد بعشرة آلاف فقط لا غير ... والحكومة البريطانية — سامحها الله — لا تريد أن تخرق المعاهدة التى هى اليوم كأنها كتاب مقدس منزل من السماء ...

والحكومة البريطانية فيما نعلم مستعدة لأن تتكفل بمصاريف هذه القوات الجديدة اذا تكفلت الحكومة بايجاد الأمكنة اللازمة لهم .

ونحب أن نقول إننا لا نريد أن نلقى الذعر فى النفوس ، ولكننا نؤكد أن الأخبار الدولية السرية تؤكد أن أمام العالم حربا جديدة فى شهور معدودة أو مؤتمر ميونيخ جديد . . . ولكن الدول تعلم جيدا أن مؤتمر ميونيخ قد فشل ولهذا لا بد من الحرب فهى التى ستصفى الحساب ويعلم العالم من هم الأقوياء ومن هم الضعفاء .

حديث مع صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر

قابلت صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر فى مكتبه، وقلت لفضيلته إن الوزراء فهموا من الخطبة التى ألقيتموها بين يدى جلالة الملك فى افتتاح معهد أسيوط ، أنكم تحضون على تغيير الدستور أو تعديله وتشيرون إلى عدم صلاحية الوزراء الحاليين لحكم البلاد .

فسكت فضيلته لحظة ثم قال :

— يدهشنى أن يفسر الناس خطبتى بين يدى جلالة الملك هذا التفسير ... فأنا رجل دينى ، وحديثى حديث الرجل الدينى الذى ينشد الاصلاح ، وكل ما أردت أن أقوله هو أن الحياة الاجتماعية الموجودة فى البلاد الآن حياة غير موافقة للدين ، ولما كان دين الدولة الرسمى بمقتضى الدستور هو الاسلام فقد طالبت بتنفيذ أحكام الاسلام ، ثم إن هذه الحياة الاجتماعية التى نعيش فيها اليوم ضارة فى ذاتها بصرف النظر عن الدين .

— ألم تقصد إذن الحديث عن الدستور ؟

— لا ... لم أرد أن أتعرض إلى شىء من هذا مطلقا .

— ألم يكن معنى الخطبة أن النظام الدستورى لا يتفق مع ما نحتاج إليه ؟

— أنا لم أذكر شيئا من هذا فى خطبتى.. ولهؤلاء الذين يفسرونها هكذا أن يقرأوها من جديد فيعلموا أننى لم أذكر شيئا من هذا .

— أليس معنى خطابك أنك تدعو إلى أن تكون الشريعة الاسلامية هى قانون الدولة الرسمى ، وأن تحل مكان القوانين الموجودة

— طبيعى أن يعتقد شيخ الأزهر أن الشريعة الاسلامية هى خير القوانين .

— ولكن هل تظن فضيلتكم أن من الممكن تطبيق الشريعة الاسلامية بنصوصها فى العصر الذى نعيش فيه ؟



— أنا أعتقد أن من خير الأمة أن تطبق الشريعة الاسلامية تطبيقا صريحا ، وفيها من المرونة الكافية ما يجعلها صالحة لكل زمان ومكان وفى اعتقادى أنها خير نظام لحكم البلاد .

— وهل تقدمت فضيلتك بهذا الرأى إلى الجهات المسئولة ؟

— إننى أجاهر بهذا الرأى دائما ... وأعتقد أن الحكومة تأخذ برأيى تدريجيا .

ثم سألنا فضيلة الشيخ المراغى إذا كان حقيقة ما يقال من أنه يدعو لمسألة الخلافة وانه تحدث فيها مع بعض زعماء المسلمين .

وقال فضيلته إنه حقيقة اتصل بزعماء المسلمين، وإنه يهمه جدا أن يتصل بهم ، بل إن هذا من مقاصده الواضحة ولكن لم يجر معهم حديث مطلقا عن مسألة الخلافة .

فسألناه إذا كان حقيقة ما يشيعه البعض من أن لفضيلته رأيا خاصا فى معاملة الأقباط وأن فضيلته هو الذى يثير هذه الحرب عليهم فأجاب فضيلته بصراحة تامة :

— إننى لست ضد الأقباط مطلقا ، ويهمنى جدا أن يعيشوا مع المسلمين فى هناء ووئام كما عاشوا دائما ، والدين الاسلامى يلزمنا أن نعيش مع الأقباط فى وئام ، وإنى أمقت كل حرب طائفية وأحاربها بشدة .



فى الطريق الى المؤتمر الهندى

(صـــدق باشا) : طيب إنتم راح تمثلوا حزب الأغلبية فى المؤتمر ومين راح يمثل المنبوذين ؟
(المهاتما مصطفى النحاس) : مين يمثل المنبوذين غيرك ... ماتيجى معانا !

على ماهر باشا يتحدث عن ...



كتب لنا « صديق » من لندن يقول إنه التقى بصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى إحدى سهرات السفارة المصرية فى لندن وإنه سمع رفعته يتحدث عن أسباب سفره فيقول إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ذهب إلى حضرة صاحب الجلالة الملك وتشرف بمقابلته والتمس من جلالته أن يأذن له بالسفر إلى لندن لحضور مؤتمر فلسطين .

فقال جلالة الملك : أنا عاوزك هنا ... لأن الحالة الدولية تتطلب وجودك فى مصر

فقال رئيس الوزراء : إن مؤتمر فلسطين يحتاج إلى وجود شخصية كبيرة فيه فاذا لم أسافر فأنى ألتمس أن تأذن جلالتك بسفر على ماهر باشا إلى لندن بدلا منى

فقال جلالة الملك : دعنى أفكر

وسأل جلالة الملك رفعة على باشا ماهر إذا كان فى إمكانه السفر فقال على باشا :

— إننى مطيع لما تأمر به جلالتك.

فقال جلالة الملك :

— إذن سافر لأن نجاح مؤتمر فلسطين يهمنى

***

وقال صاحب المقام الرفيع فى هذه السهرة إنه يحب إنجلترا ، وإن رفعته تعود أن يقضى فى اسكتلندا ثلاثة أسابيع كل عام لعمل « رجيم » للأكل فلا يتناول سوى البرتقال وإنه كان يود السفر فى صيف عام ١٩٣٧ إلى لندن لعمل هذا الرجيم لولا أنه اضطر إلى البقاء فى مصر لحضور حفلات التتويج ولم يستطع أيضا السفر فى صيف عام ١٩٣٨ وقال إنه يود لو يستطيع أن يبقى فى انجلترا عقب انتهاء المؤتمر للاستراحة أسبوعين او ثلاثة أسابيع ولكن يظهر أنه لن يتمكن من ذلك .

وسمعت أن رفعة على باشا ماهر قال للمستر ماكدونالد وزير المستعمرات إنه يرجو أن ينتهى المؤتمر بسرعة حتى يعود إلى مصر ليحضر حفلة عقد قران صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية .

فقال مستر ماكدونالد ضاحكا : إن حفلة القران ليست محتاجة إليك ، ولكننا محتاجون إلى وجودك لمساعدتنا على عمل عقد قران بين العرب واليهود !

وقد سئل رفعة على ماهر باشا عن مسألة الخلافة فأكد لكل من تحدث إليه أن هذه المسألة ليست محل تفكير الآن ، وقال ما معناه أن الخلافة تاج كبير جميل يزين رأس الدولة التى ترتديه ، ولكن هذا التاج ثقيل جدا فاذا كانت الدولة ضعيفة سقطت تحته ، فعلى مصر أن تكون قوية قبل أن تفكر فى شىء من هذا ، وأمام مصر على الأقل خمسة عشر عاما قبل أن تصبح بالقوة التى تجعلها فى مكانة تؤهلها لحمل هذا التاج دون أن « يفطسها » .

وسئل رفعته كذلك إذا كان حقيقة ما يشاع من أن صاحب الفضيلة شيخ الأزهر يدعو إلى الخلافة فقال رفعته إنه لم يسمع بشىء من هذا وإن شيخ الأزهر لم يتحدث إليه فى هذ الموضوع .

وفهمت من على ماهر باشا أنه متفائل جداً بنجاح مؤتمر فلسطين ، وأنه مسرور من الروح الطيبة التى تبديها الدوائر البريطانية فى سبيل الوصول إلى حل معقول.



لم يحتج وزير الخارجية على مرور الطيارات الايطالية على مصر بدون استئذان



خطابات مفتوحة

حضرة المحترم المصرى الفشرى

بينك الرهونات بمصر

لعلك لاحظت معنا أنه لما ساءت الحال الداخلية فى رومانيا، وفشلت الأحزاب السياسية جميعا فى حكم البلاد، ألف جلالة الملك كارول وزارة من الصحفيين، ولعلك لو اعتليت مأذنة مسجد محمد على بالقلعة، فى ليلة هادئة لسمعت من بعيد أصوات زغاريد الشعب الرومانى لهذه الوزارة، وعلى الأخص لعملها الأول المجيد وهو إلغاء ٨٠ ٪ من الديون العقارية تخفيفا عن كاهل الفلاح ... إن نجاح هذه التجربة فى رومانيا — وعلى الرغم من فشل معالى هيكل باشا الصحفى المصرى الوحيد الذى باضت له فى القفص فتسنم غارب الحكم فى مصر — يجب أن يكون حافزا لك على المطالبة بوزارة من هذا النوع، تعيد شيخوختك إلى صباها، وترد شمسك الغاربة إلى ضحاها، وتنقذك من المعركة الحزبية التى يبدو أن سماءها لن تصفو أبدا من الصواعق والرعود .. هيا، هيا، ولا تنس يامصرى افندى أننا محاسيبك دائما، وأننا لا مطمع لنا فى أكثر من وزارة الأوقاف التى تتناسب مع أسناننا المتينة، فإن حدثك عنها أحد، فضع إصبعك فى عينيه وقل له إن «المحاسيب» أولا — كما هى العادة المتبعة فى مصر — ثم الأصدقاء.

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء

قولوا ما شئتم إن مصادرة الصحف التى لجأت لها الوزارة فى العهد الأخير هى من تصرفات النيابة أو حتى من تصرفات القضاء، فإن هذا لا يمحو عنكم مظنة الضعف التى دل عليها هذا التصرف الكريه .. إن الرجل الذى يثور هو دائما الرجل الذى يحمل أكثر مما يستطيع، ومصادرة الصحف هى ثورة الوزير الضعيف عند ما تسترخى تحت قدميه الأرض، وقد كانت — حتى فى عهد رفعة النحاس باشا — أولى بوادر الاضمحلال، ومثل رعشة أصابع الكهل المشرف سوف تظل دائما باكورة الانحلال العصبى فى اليد القابضة على الزمام ... وقد كنا نعتقد فيكم القوة، فلا تزلزلوا هذه العقيدة بأعمال الضعفاء.

جناب القائد العام للقوات البريطانية فى مصر

يسأل عن عنوانه بالضبط السنيور موسولينى

كثيرا ما يشاهد جماعة من الجنود البريطانيين المقيمين فى معسكر قصر النيل، مطلين من النوافذ يتفرجون على المارة، ويقتلون الوقت بالضحك وتبادل النكات، وهذا شىء معتاد، ولكن يحدث فى كثير من الأحيان أن تمر مواكب رسمية من هذا السبيل المطروق، وأن يكون واحد أو أكثر من هؤلاء الجنود، فى حالة انبساط معنوى، وأن يكون بعضهم مدليا سيقانه التى ليست دائما جميلة من النوافذ، وأشياء أخرى من هذا القبيل لا تتفق وجلال المواكب المارة، كما لا تتفق وما هو معروف عن التصرفات الشخصية الانجليزية المنظور لها باعتبارها مثلا أعلى لسمو الآداب، ونظن أنه لو تصادف يوما ما ومر من هذا الطريق جلالة الملك جورج السادس فى زيارة خاصة للأهرام، لرأينا منظرا غير الذى نشاهده الآن فى معسكر قصر النيل .. إن المجاملة لا تكلف شيئا خصوصا من الضيف الجاثم على صدر صاحب الدار، ولعلنا ولو إنقاذا لسمعة المعاهدة المصرية البريطانية نرى أولى ثمار هذه النصيحة فى زيارة صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران للجمعية الزراعية، ولعلكم تأمرون فى هذا اليوم الجنود المعسكرين فى قصر النيل بشرب الكازوزة مؤقتا، وبالتفرج على التماثيل القائمة فى المتحف المصرى المجاور للناحية الأخرى من الثكنات.





دى ... فى دى !

(محمد محمود باشا) : أنا رايح اعترف بحكومة الجنرال فرانكو فى اسبانيا .. على الله تعترف انت يامصرى افندى بحكومتى فى مصر !

حول يانصيب اوتار المجاني

بيانات هامة

للجمهور

لا تعرضوا كوبونات يا نصيب أوتار للضياع أو التلف باحتفاظكم بها . أرسلوها فورا إلى محلاتنا (معتوق اخوان صندوق البريد ٤٤٤ بمصر) فاننا نحتفظ بها للزبائن بعناية تامة وتكون عندنا فى مأمن من الضياع لاننا نضع التذاكر التى ترد لنا فى خزانة مأمونة يمكن للجمهور معاينتها .

لتجار المشروبات

ضعوا ختم محلكم فى ركن التذاكر التى تسلموها للجمهور فيعود ذلك عليكم بفوائد جمة

اولا : يصير نشر اسمكم فى الجرائد والمجلات بعد السحب وهذا اعلان مجانى لمحلاتكم

ثانيا : يذكر الرابحون حسن طالعكم فتكسبون امتنانهم وجميل عائلتهم وتزيدون عدد زبائنكم

ثالثا : قررت محلات معتوق تقديم هدية نفيسة للمحلات التى تكون صرفت النمر الخمسة الاولى الرابحة فى كل سحب

وهذه ميزة جديدة تقدمها محلات معتوق للتجار ليساهموا فى ارباح الجمهور .

رئيس بعثة الشرف

أرسلت وزارة الخارجية برقية بالشفرة إلى صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس تعرض على معاليه أن يرأس بعثة الشرف المصرية التى ستستقبل صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران . وأرسل سعادته برقية يعتذر فيها عن قبول هذه المهمة لضعف صحته .

وينتظر أن يعين صاحب السعادة مراد محسن باشا رئيسا لبعثة الشرف التى ستستقبل ولى عهد إيران فى بيروت .

وسيسافر سعادته على اليخت الملكى المحروسة يوم ٢٨ فبراير .

رشوان محفوظ باشا

قيل فى الأوساط البرلمانية إن صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة السابق يعد بيانا خطيرا عن مسألة مزرعة الجبل الأصفر ، وإن سعادته سيلقى هذا البيان فى أثناء مناقشة استجواب مزرعة الجبل الأصفر فى مجلس النواب .

ولكن تأكدنا أن رشوان باشا لن يتكلم فى مجلس النواب وإنما سيتولى شرح حقيقة موقفه بعض النواب من الدستوريين والسعديين والمستقلين والاتحاديين . . . وربما من الوفديين !

وسمعنا أنه لما اجتمع أقطاب حزب الأحرار الدستوريين يوم الثلاثاء الأسبق فى دار آل عبد الرازق لم يشترك رشوان محفوظ باشا فى المناقشة ...

ولاحظ بعض زعماء الأحرار الدستوريين أن رشوان باشا يمتنع عن حضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للحزب فطلبوا إليه حضور هذه الاجتماعات .

وقال رشوان باشا إنه كان يحضر هذه الاجتماعات بصفته وزيراً فى الوزارة، ومادام لم تعد لسعادته هذه الصفة فلا داعى لحضوره

وقيل لسعادته إن اللجنة التنفيذية مكونة من الوزراء الدستوريين ومن مندوبين كل واحد منهم مندوب عن مديرية أو محافظة .

فقال رشوان باشا إن مندوب مديرية أسيوط هو الأستاذ عبد المجيد ابراهيم .

واجتمعت اللجنة التنفيذية فى الأسبوع الماضى ولم يحضرها رشوان محفوظ باشا . . ولم يحضرها كذلك أغلب الأعضاء !

وادى الجبابرة

تعرض شركة وارنر هذا الأسبوع على ستار سينما ديانا الرواية الملونة الكبيرة « وادى الجبابرة » التى يقوم بتمثيلها واين موريس ، كلير تريفور ، رونالد كريسب مع آلاف من الممثلين والممثلات والرواية تمتاز بعظمة اخراجها وجمال ألوانها واتقان تمثيلها علاوة على حوادثها المثيرة ومواقفها الغرامية الرائعة . وهذه ثالث رواية ملونة كبيرة تقدمها شركة وارنر هذا الموسم .

اعلان

تحيط مصلحة الجمارك المصرية جميع المصالح والجمهور علما بأنه قد فقد دفتر قسيمة التحصيل ٣٥ ك . م بمجموعة رقم ٦٧٣ بعد ان استعملت منه القسائم من رقم ١ الى ٤٨ .

فكل من عرضت عليه أو عثر بأى طريق كان على هذه المجموعة أن يعلم أنه لاقيمة لها وأن القسائم الباقية منها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوما أنها إذا استعملت إنما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضى به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل احد ما تقدم .

٤٩٦٧

هتلر مستعد لكهربة خزان أسوان مجانا!

أعلنت الوزارة فى خطاب العرش أنها تنوى المضى فى تنفيذ مشروع كهربة خزان أسوان والانتفاع به فى صناعة الحديد والسماد.

وأسرعت شركة ألمانية إلى الحكومة المصرية وقالت إن كهربة الخزان سوف تتكلف عدة ملايين من الجنيهات وإن لدى الشركة مشروعا واسع النطاق لكهربة الخزان على حسابها الخاص!

وذهب مدير الشركة إلى عدة شخصيات يحمل إليها أنباء هذا الكرم الألمانى الذى تضاءل أمامه الكرم الحاتمى المشهور!

وسرت الوزارة بهذا (الكرم) وأرسلت إلى الشركة تقول إن التقاليد والبروتوكول يقضيان بتبادل الهدايا، ولذلك فهى تستفسر عن نوع الهدية التى تطلبها الشركة من الحكومة المصرية!

وأجابت الشركة الألمانية بأنها تحب مصر موت ولا ترجو ثمنا لهذا العمل الهندسى العظيم ... ولكن

ولكن كل ماتطلبه الشركة هو منحها امتياز استخراج الحديد والسماد لمدة لا تزيد على نصف قرن!

وأصيبت الوزارة باغماء شديد وقالت إن معنى ذلك أنه مطلوب من الحكومة أن تدفع ثلاثة أمثال ثمن الهدية!

وقال رئيس الوزراء إن جميع الشركات على تمام الاستعداد لكهربة الخزان مجانا إذا تمتعت بهذه الشروط!

وبالرغم مما يقال عن أن النبى قبل الهدية فان رفعة رئيس الوزراء أعاد الهدية إلى الهر هتلر مشفوعة بفائق الاحترام!

فى التأنى السلامة!

فى عام ١٩٣٥ زار مصر الجنرال الفرنسى فيجان وطاف بالطيارة حول الحدود ثم كتب تقريرا مطولا وقدمه للقيادة العامة للجيش البريطانى فى مصر.

وقد ذكر جنابه فى هذا التقرير أنه قد لاحظ وجود خزانات كبيرة للزيت والبترول على ضفاف قناة السويس ... وأن أى طائرة تستطيع أن تحلق فوق هذه الخزانات وتصيبها بالقنابل.

وقال الجنرال فيجان إنه إذا انفجر خزان واحد فسوف تتهدم قناة السويس وتستحيل الملاحة فيها.

ومنذ بضعة أسابيع زار نفس الجنرال قناة السويس فلاحظ أنها لا تزال محاطة بخزانات الزيت والبترول!

وسأل الجنرال عن سبب بقائها على هذا الحال، فقيل له إن الجهات المختصة لا زالت تبحث الموضوع!

وبارك الله لموسولينى فى الجهات المختصة!

* * *

وبهذه المناسبة نذكر أن القائد العام للقوات البريطانية فى مصر سيقابل مدير شركة قنال السويس فى الأسبوع المقبل ليتفق معه على الاحتياطات التى ستتخذ لحماية القنال.



كهربة البلد!

(الهر هتلر): أنا عاوز أكهرب خزان أسوان

(المصرى افندى): أنا عارفك كويس ... انت موش عاوز تكهرب خزان أسوان لوحده ... انت عاوز تكهرب البلد كلها!

آخر ساعة تحقق مع أولاد سليم حسن بك

أولاد سليم حسن بك يقولون إن الأب دريتون طلب منهم أن يرفعوا قضية ضد أبيهم ..!!

توجهنا إلى منزل السيدة مطلقه سليم بك حسن بحى المنيرة لاتمام التحقيق الصحفى .

وابتدأنا بسؤال الآنسة مى ابنة سليم بك حسن عن كيفية اتصالها بالأب دريتون فأجابت :

— فى شهر أكتوبر الماضى ذهبنا إلى الأب دريتون أول مرة أنا وأختاى دون علم بالخصام القائم بين والدى وبينه ، وكان هذا بسبب رغبتنا فى أن يتوسط لأخينا عمر فى الالتحاق بالمدرسة الحربية .

قلنا : ولماذا اخترتم الأب دريتون للتوسط .

قالت : كان والدى فى بلاد النوبه فى أوائل العام الدراسى الحالى ، وكان أخونا عمر يرغب فى الالتحاق بالمدرسة الحربية فاتصل بنا الاستاذ حكيم أبو سيف المفتش بمصلحة الآثار واقترح علينا أن نقابل مسيو دريتون وأكد لنا أنه سوف يساعد على إدخال عمر فى المدرسة الحربية .

وذهبنا إلى مسيو دريتون فى منزله ، ورحب بنا جنابه وأظهر عطفا شديدا علينا واستطاع بحديثه العذب وأسلوبه الكهنوتى أن يجعلنا نثق به ونعتمد عليه فى مسألة أخى عمر .

وما كدنا نجلس معه حتى أخذ يتحدث عن النزاع القائم بين أبى وبين والدتى ، وقال إنه لما سمع حكاية خلاف والدى مع والدتى تأثر أشد التأثر ، وإنه قص على مسامع جلالة الملك قصة والدتى ثم قال : « وجلالة الملك عطف على حالتكم وأظهر عدم رضاه عن والدكم سليم حسن » وقال لنا جنابه أيضا إن شخصية كبيرة فى السراى قالت إن فى نيتها إخراج والدنا من مصلحة الآثار انتقاما لنا .

وأضاف مسيو دريتون إلى ذلك أنه الآن يعمل على إخراج والدنا من منزله فى الهرم لكى ينتقم لنا لأنه طردنا من منزل الهرم فأجبنا بأننا نحن اللاتى طلبنا من تلقاء أنفسنا مغادرة منزل الهرم . فأبدى الأب استغرابه وقال إنه سمع ذلك وهو متأكد منه . فأجبنا بأننا خرجنا من تلقاء أنفسنا بعد أن طلق والدى والدتى وفضلنا السكنى مع والدتنا ولكنه عاد وقال بالفرنسية :

Mais je vais faire quelques choses pour qu'il decend de pyramide .

أى أنه سيفعل شيئا لاخراج والدى من منزله بالهرم .

وقال لنا جنابه إنه اتصل بالأستاذ جوزيف كازى المحامى الذى سبق أن ترافع ضد والدى فى قضية أخرى ، وسأله لماذا لم ترفع والدتى قضية على والدى فقال المحامى إن والدتى ترفض رفع القضية ، وأبدى الأب دريتون دهشته من أن تقف والدتى هذا الموقف ، وقال لنا إن من مصلحتنا رفع هذه القضية وإنه يدر علينا مبلغا كبيرا من المال

فقلنا لجنابه إن والدى يدفع لنا كل شهر مبلغا قدره ٣٠ جنيها .

فصاح مسيو دريتون :

— ٣٠ جنيها فقط إنكم لو رفعتم القضية سوف تحصلون منه على ستين !

وقال لنا إنه مستعد لدفع تكاليف القضية ثم قال :

— لا تأخذوا نقودا من والدكم وأنا مستعد كذلك لأن أدفع لكم مرتبا شهريا ثم إن امتناعكم عن استلام نقود من والدكم سوف يفيدكم فى المحاكم .

ولما رفضنا هذا العرض قال إنه سوف يسترد هذا المبلغ عند صدور حكم المحكمة، وذلك لأن العادة جرت على أن يستقطع مدير المصلحة النفقة من المرتب وبذلك سوف يعود إليه المبلغ ولا يكلفه شيئا .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الإدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

وقد ذهبت إليه ثلاث مرات فكرر نفس الحديث وعلى الأخص ما يتعلق منه بوجوب ذهابنا إلى الأستاذ كازى المحامى »

انتهى كلام الآنسة مى سليم حسن وعرضنا عليها أقوالها فوقعت عليها .

* * *

ثم سألنا عمر نجل سليم حسن بك عما يعرفه فأجاب :

«ذهبت شقيقتى مى لمقابلة مسيو دريتون ثلاث مرات للسعى فى إدخالى المدرسة الحربية وفى المرة الثالثة ذهبت معها إلى منزله لمقابلته فاخبرنى جنابه أن مسعاه قد فشل وأنه أعاد أوراق التحاق إلى منزلنا مع موظف لديه اسمه حكيم افندى أبو سيف، وعند مارجعنا إلى البيت وجدنا فى انتظارنا حكيم افندى فكرر لى ما قاله المسيو دريتون ، ثم عند خروجه صحبته إلى السلم فقال لى :

— ده أحسن وقت مناسب إننا نتكاتف كلنا مع بعض وننتقم لكم ، وخاصة وأن مأمور قسم الهرم انضم إلينا ضد سليم بك وبذلك سنكون كتلة واحدة . وأحسن طريقة هى أن تكتب أنت وأخواتك عريضة للطعن فى سليم بك تذكرون فيها حوادث معينة ثم سكت قليلا وقال :

— ولكن يظهر أنه من الصعب عليكم أن تكتبوا عريضة ضد والدكم ، وعلى ذلك اطلبوا من والدتكم أن تكتب هذه العريضة وليس عليها لوم لأنها قد افترقت عن والدكم

فذهبت أنا إلى والدتى ورويت لها حديث حكيم افندى فرفضت أن تكتب شيئا مطلقا عن والدى ...

* * *

ثم سألنا السيدة عزة سليم حسن فقالت :

— ذهبت مع «مى» إلى مسيو دريتون فأكرم وفادتنا وأظهر عطفا علينا فى الخلاف القائم بين والدى ووالدتى . وقال لنا إن وكيل المعارف غاضب على والدنا وإنه قد سحب منه سلطته وإنه ليس فى استطاعة والدى الآن أن يوقع بامضائه على ورقة بيضاء .

وأضاف مسيو دريتون إلى هذا أن السراى غاضبة على والدى ، وأن جلالة الملك سيخرجه من وظيفته ، وأن جلالته لن يزور صقارة إلا بعد أن يبعد عنها سليم حسن .

ويجب أن أعترف هنا بأن المسيو دريتون قد أسرنا بحديثه وجعلنا نشعر فى حضرته بسعادة عظيمة ، ولكن عندما طلب منا رفع القضية على والدى وراح يتصل بالمحامى كازى ويحاول إقناعنا برفع القضية ... عند ذلك بدأنا نشك فى نياته فامتنعنا عن زيارته ...

والحقيقة أننا كنا ضحية تغرير بعض الموظفين المشتركين مع والدنا فى العمل المصلحى . وقد انتهزوا فرصة وجود نزاع عائلى بيننا وعملوا على اتساعه ، واتخذوا من ضعفنا ومن صغر سننا وسيلة للتشهير به كما اتخذوا من هذا النزاع العائلى وسيلة لاقناع العمال بتقديم العرائض نكاية فيه فلما حدث سوء تفاهم بين والدتنا ووالدنا علم به بعض المقربين لوالدى مثل زكى افندى يوسف سعد وحكيم افندى ابوسيف فشرعا فى تحريضنا ضده وكان ذلك يوم وجودنا بصقارة حيث تطوع زكى سعد بتبليغ حكيم ابوسيف حقيقة النزاع وقال إنه سيبلغ الأمر إلى المدير .

حكاية العقد المزيف
حرم السيد خشبة باشا تتكلم

أثار التحقيق الذى قامت به آخر ساعة موضوع العقد الذى قدمته صاحبة العصمة السيدة حرم السيد باشا خشبة إلى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى سنة ١٩٣٧ . وقد ذكر سليم بك حسن لمراد محسن باشا إن العقد صحيح .

وقال منصور افندى عبد السيد تاجر الأنتيكة إن العقد فالصو إبن فالصو ثم عاد وكرر هذا القول بعد أن قام بالفحص الذى كلفه به مراد محسن باشا .

لهذا رأينا أن نستكمل بحثنا بسؤال السيدة حرم خشبة باشا بصفتها صاحبة الشأن الأول فى الموضوع فعلمنا منها أنها حصلت على العقد من سعادة السيد خشبة باشا .

وسألنا سعادته فقال : إننى آسف لاثارة هذا الموضوع ولكن حقيقة حادث العقد هو أننى انا الذى اكتشفت حباته بنفسى فى سنة ١٩١٣ ، وقد وجدتها فى حفائرى الخاصة على يد المرحوم احمد كمال باشا عالم الآثار المعروف وقد وجدناه فى مقبرة « بيبى عنك » التابعة لمير مركز منفلوط وهذا العقد من الأسرة السادسة .

وقد بقى هذا العقد فى متحف فى أسيوط حتى تفضل جلالة الملك بزيارة أسيوط فقدمته حرمى لجلالة الملكة نازلى .

فسألناه : هل العقد كله قديم ؟

فقال : لا إن حجارة العقد هى القديمة وهى من نوع « أماتيس وعقيق » أما صياغة العقد فحديثة بشكل الآثار القديمة .

فقلنا : إذن فغير صحيح ما قيل من أن العقد مزيف ؟

فقال سعادته : غير صحيح مطلقا وإننى أملك متحفا خاصا يضم كثيرا من الآثار القديمة ومن غير المعقول أن نقدم عقدا مزيفا لجلالة الملكة نازلى .

المراغى وشيخ الأزهر

قامت حركة فى الأزهر ضد فضيلة الشيخ المراغى.

والذين قاموا بهذه الحركة هم أقلية من العلماء الذين ظنوا أن فضيلة الشيخ تجاوزهم فى الترقيات والعلاوات.

ولكن شيخ الأزهر يقول إنه وضع قاعدة للترقيات وإنه يريد أن يكون الأزهر وحده هو البعيد عن الاستثناءات..

وقال الذين قاموا بهذه الحركة إن هناك من « يسندها » من موظفى السراى، وإن هؤلاء الموظفين يعتقدون ان حكم الشيخ المراغى فى الأزهر يجب أن ينتهى!...

والواقع أن ليس بين موظفى السراى من يؤيد أو يسند أى حركة ضد فضيلة الشيخ المراغى، لا سراً ولا جهراً، والمفهوم أن فضيلة شيخ الأزهر محل عطف وثقة وتقدير جلالة الملك، فليفهم من لم يفهم أنه يلعب بالنار!


هذا هو
المشروب المفضل
يقويكم وينشطكم ويفيد صحتكم
الشاي الجيد وارد الهند
وسيلان وجاوه وسومطرا




سامحيني .. أنا واخده برد .. وحاسه جسمي مكسر خالص
ياسلام ! انت في الفراش ... ؟ بقى ماحناش رايحين السينما النهارده
يمكن عندك انفلونزا ! لازم تاخدى أسبرين حالاً ..
ياترى القرص الصغير ده حايشفيني ؟
في اليوم التالي :
طبعاً . الاسبرين شفاني تمام . ومن الوقت ورايح مش حاتأخر عن أخده !
تقدري تروحي السينما النهارده ؟



يوميات وزير !

بقلم الأستاذ توفيق الحكيم

« ضرير القلم اليوم هو نفير الاصلاح غداً »

توفيق الحكيم

١١ اكتوبر سنة . . .

آويت إلى فراشي البارحة مبكرا . فلقد شعرت بيأس شديد بعد قراءة صحف الصباح والمساء وما فيهـا من ترشيحات مختلفة للوزارة الجديدة التي يسعون في تأليفها . إنهم لم يذكروا اسمي مرة واحدة . إن الذي يؤلمني في الأمر هو في الحقيقة وجه ابنتي شوشو وهي تقلب صفحات الجرائد للبحث عبثا عن اسمي . ثم كآبة زوجتي وهي جالسة كالصنم واضعة كفها على خدها . إني لأفهم ما يجول في خاطر كل منهما . فزوجتي خائفة من شماتة الأعادي . وشوشو حزينة على خطيبها الذي انقطع عن البيت بانقطاع دابر الوزارة التي كنت عضوا فيهـا . يزاد على كل ذلك رائحة « المغات » .

والبخور الذي يتسرب إلى أنفي من حجرة امرأة الطباخ التي على وشك الوضع .. جو خانق فنهضت أفتح النافذة وأملأ رئتي من ذلك الهواء الرطب في تلك الليلة من ليالي الخريف القاتم . ولم يفدني ذلك كثيرا.



ووجدت الخلاص في النوم . في تلك الساعات الهنيئة الهادئة التي لا أرجو فيها شيئا ولا انتظر شيئا ولا أفكر في شيء . وذهبت إلى سريري ، تحت نظرات زوجتي الصامتة . وأغمضت عيني ورحت في سبات عميق لذيذ .

لم يطل نومي كثيرا فقد هببت مذعورا على رنين جرس التليفون . فأسرعت ووضعت



السماعة على أذني التي تغطيها طاقية النوم . فسمعت من يقول لي :

— بونسوار يا باشا .. أنا (. . . .) تقبل الاشتراك معنا في الوزارة ؟؟

فما تمالكت أن صحت :

— الوزارة . . . بكل سرور يا دولة الباشا ...

وانقطع الحديث بعد ذلك فقد دوت خلفي أصوات « الزغاريد » فالتفت فإذا زوجتي وشوشو خلفي قد نشرتا الخبر همسا بين الدادة والخادمات فانطلقن يزغردن في جوف هذا الليل الساكن . وصادف ذلك عودة الطباخ من الخارج فظن أن زوجته قد وضعت . فصاح مهللا هو الآخر وأقبل على الخدم يسألهن في لهفة :

— جابت إيه ؟ وضعت إيه ؟

فأدركت الدادة مراده فبادرت إليـه تقول :

— مش هي . . مش هي . . دا الباشا.

فحملق الرجل فيها كمن فقد صوابه :

— الباشا ؟ الباشا وضع . . ؟

ولحت الدادة تدفع الطباخ إلى السلم خشية أن أسمع قوله . ولكني سمعته كما سمعته زوجتي وابنتي فضحكنا . وكنت قد تركت الفراش بغير « روب دي شامبر » فعطست فأسرعت زوجتي فأمرتني أن ألزم سريري . ثم اختفت لحظة عادت بعدها حاملة فنجانا من « المغات » المعد للحامل . فأسقتني إياه ، حارا وقاية من البرد . ثم تركتني وأبطأت لحظة ثم عادت بالمبخرة يتصاعد منها الدخان ورائحة البخور وصاحت بي سابقة قبل أن أصيح بها معترضاً :

— بقى اسمع يا باشا . ضروري. ضروري الليلة من أنك تتبخر بالفسوخ والعنزروت وعين العفريت . إنت عارف إن حسادنا وأعادينا كتير . وكفاية ماجرى لنا يوم بعيد عنك ماسقطنا ..!



ولم تنتظر منى جوابا . . واقتربت منى وجعلت تمر بالمبخرة سبع مرات فوق رأسى . وجمدت عينى على المبخرة النحاسية فتذكرت وزارة الأوقاف . كلا لا يمكن أن تكون هى الوزارة التى سأقلدها . وتذكرت أن حديث التليفون لم أعرف منه نوع الوزارة التى أسندت إلىّ . وقد نسيت من دهشتى وذهولى وفرحى أن أسأل عن ذلك . وماذا يهم ؟ أية وزارة مقبولة على العين والرأس .

وانتهت زوجتى من عملية تبخيرى كما تبخر الأشجار ذات الثمار « المندية » وهنا خطرت لى أيضا وزارة الزراعة . لا . لا . ينبغى أن أكف عن التفكير فى أنواع الوزارات . إنى وزير وكفى . وافرحتاه . وابتعدت عن المبخرة وإذا صوت الحبلى يرتفع وقد جاءها « الوجع » ، فقلت لزوجتى فى لهجة الأسف :

— مسكينة ! شربنا « مغاتها » وتبخرنا « بيخورها » أنا خايف عليها تسقط !

فقالت زوجتى وهى خارجة من الحجرة :

— تسقط هى أحسن ما تسقط إنت !

فابتسمت . ثم قلت همسا كالمخاطب لنفسى :

— لا . الحمد لله . ربنا تعنا بالسلامة !

* * *

لم أنم هادئا تلك الليلة ، وما أوشك الديك أن يصيح حتى كنت واثبا على قدمى وسمع أهل البيت صوت فتحى وغلق الأبواب فقاموا لقيامى ودخلت الحمام أحلق ذقنى وأخضب شاربى الذى شاب من طول القعود والانتظار . فأحضرت الصبغة المضمونة التى أحتفظ بها فصبغت . ويظهر أنى أكثرت . فانى ما كدت أخرج إلى القاعة وترانى ابنتى حتى استغرقت فى الضحك . فانتهرتها فى رفق وأفهمتها أن الآنية المهملة فوق « الرف » ينبغى إذا أعيدت إلى العمل أن ينفض عنها على الأقل الغبار ، حتى تبدو فى مظهر الجدة والصلاحية للاستعمال . ونظرت فى الساعة بصبر نافد فاذا هى لم تتجاوز السابعة . لا . لا يمكن أن أذهب الآن . إن الوزير فى أول يوم ينبغى أن يتباطأ إلى العاشرة على الأقل حتى لا يقال إنه « ممروع » على الكرسى . ثم لا بد أننا سنتشرف قبل ذلك بالذهاب إلى السراى . ثم قد يعقد الرئيس مجلس الوزراء بصفة مستعجلة لوضع الخطة التى تسير عليها سياسة الوزارة . ولا ينبغى لى أن أغتر كما سبق لى أول مرة فان هذه الجلسة كما هى العادة لن تستغرق وقتا طويلا . فلن نتكلم فى برامج محددة ولا اصلاحات ولا انقلابات اجتماعية أو اقتصادية ولا عن أسس الحكم والادارة المنتجة . انما سيدور البحث فى وسائل منع اضطرابات الطلبة واكتسابهم بالمغريات والتلويح بتيسير الامتحانات والتساهل فى الدرجات . فالحكومة على « النظام البرلمانى » الحديث فى مصر ترتكز على قوتين : « البرلمان » للاستواء على الكراسى . و « الطلبة » للاستقرار الهادىء فى الكراسى . وكلاهما لا يكتسب إلا بوعود ومنح ، إن أعطيت فعلا فقد حلت الفوضى وفسدت الأخلاق . وإن لم تعط فلا حكم ولا اطمئنان على حكم . ما علينا . ليس من شأنى أنا الاعتراض على شىء . ولا مانع عندى من الاعطاء والمنح . ما دام غيرى يمنحنى ويعطينى . ولا حياء فى فى هذا ما دام هذا هو اليوم دستور الجميع

وما كدت أرتدى ثيابى حتى دق جرس التليفون ينبئنى بما توقعت من عقد مجلس الوزراء جلسة سريعة فى الساعة الحادية عشرة بعد العودة من السراى مباشرة . ونظرت إلىّ زوجتى مستفهمة قائلة :

— يا ترى النهارده مجلس الوزراء فيه تعيينات وترقيات ؟

فقلت لها وأنا ألقى نظرة أخيرة فى المرآة على شاربى الأسود الفاقع :

— ما فيش مانع . جايز دولة « الرئيس » يربط ابن اخته على الدرجة الرابعة !

فتنهدت زوجتي وقالت وهي تبحث عن شوشو بطرف عينها :

— عقبال ما تربط انت كمان جوز بنتك . . !

***

ما قاربت الساعة منتصف الثانية عشرة حتى كانت الاجراءات المتقدم ذكرها قد تمت وانتهينا من فض المجلس وانتفش كل وزير في صدر سيارته الحكومية إلى وزارته ولم يمض قليل حتى وقفت سيارتي أمام وزارة (. . .) وهجم السعاة والحجاب يفتحون باب السيارة . ونزلت بين جموع من صغار الموظفين المنتظرين .. ومشيت في طريقي إلى حجرتي مشية أردت أن تكون متزنة طبيعية . نعم . فلا شيء أصعب على الوزير في اليوم الأول من الصعود على سلم وزارته أو السير في ردهاتها أمام قبالق السعاة والحجاب والموظفين المتهامسين « معالي الوزير » ! إنه يسمع هذا الهمس ويرى هذا الاحترام ، هو الذي كان بالأمس فقط مخلوقا عاديا ككل الناس ، فيرتبك في حركاته ويرتج عليه في إشاراته ولا يدري كيف يمشي ولا كيف يفعل حتى يكون حقيقة « معالي الوزير » ؟ أيضع يده في جيبه أثناء سيره أم يرسلها إلى جانبه . وهل يسرع في الخطى أو يتثاقل ويتهادى . إني لن أنسى تلك الكلمة التي سمعتها من أحد إخواني الموظفين يوم كنت موظفا .

« الوزير ينعرف في الحال من طلعته على السلم أول يوم ومشيته في الصالة » . على أن الذي هوّن عليّ الأمر أني كنت قبل اليوم وزيرا فلم تحيرني المشكلة كثيرا . كان الله في عون الوزير الجديد « لنج » وبالأخص ذلك النوع من وزراء « النظام البرلماني » الذين لم يدخلوا الحكومة إلا وزراء . ولم يعرفوا القيادة والادارة إلا كلاما في الكتب والصحف والخطب . فاذا هم في اليوم التالي يجدون أنفسهم أصحاب أدوار عظمى على مسرح الحكم وهم مرتدون ثياب السلطان الموشاة ، وقد سلطت على وجوههم الأنوار واتجهت إليهم الأنظار . فاذا هم منبهرون من الأضواء متعثرون فوق « الخشبة » وإذا كل منهم منصرف إلى إتقان الحركات والاشارات ، وكل التفاتهم متجه إلى صندوق « الملقن » وهو هنا إما وكيل الوزارة المتوغل في كل الشئون أو رئيسها الذي لا راد لمشيئته في كل الأمور . ودخلت حجرتي المفروشة بأفخر الرياش وقد زينوها ذلك اليوم بأزهار جميلة في أوان أنيقة . وجلست إلى مكتبي اللامع الضخم الفخم . وكل شيء عليه نظيف جديد حتى الحبر وورق النشاف وأسنان الأقلام إلى جانب التحف الصغيرة اللطيفة وجاء وكيل الوزارة النشيط في أثري يقدم إلى كبار موظفي الوزارة ومديري إداراتها فجعلت أصافحهم واحدا واحداً تارة في تواضع

ظاهر مقبلا على بعضهم كل الاقبال ، وتارة فى ترفع واضح ماداً إلى بعضهم أطراف أناملى . دون أن يكون لهذا أو لذاك سبب معقول . ولكنه الارتباك . وانصرف الموظفون . وهجم المهنئون من أعضاء النواب لحزب الأكثرية الوزارية ، فاحتلوا المقاعد القطيفة والكراسى الجلد النظيفة ، وأفنوا صناديق السجاير الموجودة ودخلت فناجين القهوة على الصوانى بالعشرات كأنا فى « صيوان » واختلطت الأحاديث بالقهقهات، وإذا الجميع على الأرائك وعلى بعضهم العمائم البيضاء المزهرة «المكوية» كأنها «الفيشار» الناصع الجميل خارجا من « المقلاة » ، فأدركت أنهم لن ينصرفوا سريعا . فالحكومة حكومتهم وهم فى بيتهم ومطرحهم . إلى أن أنقذنى مدير مكتبى . يحمل من الملفات ماتستوجب الختم والتوقيع فأبديت بيدى اشارة تدل على رغبتى فى بدء العمل . فأدرك حضرات الزوار الموقف ونهضوا معتذرين بكثرة مشاغلهم وضيق وقتهم ورغبتهم فى المرور على بقية الوزارات . وتنفست أخيرا . . . ولكنى لم أكد أخلو الى نفسى حتى سمعت فى الردهة ضجيجا وهتافا : « فلتحيى الوزارة الجديدة فلتحيى الوزارة المحبوبة . نريد مقابلة الوزير » ! وجاء مدير مكتبى يجرى ويقول « الطلبة » فقلت فى نفسى : آه ! نسيت « القوة الأخرى » !

ولم أستطع الامتناع عن مقابلتهم . ولم يستطع الحجاب منع تيارهم . فقد لحت بابى يهتز ويضطرب تحت ضغطهم . فأذنت مرغما بفتح البـاب فانطلقت فى الحجرة الجموع كالسيل الجـارف . واذا أنا غريق بين طرابيش الطلبة الحمراء ! كالجريح فى بركة من الدماء . لا أكاد أتنفس ، واذا بهذه الألوف قد احتلت أيضا كل شىء فى المكان وتزاحموا حتى وقفوا على المقاعد القطيفة بأحذيتهم بعضهم فوق بعض واذا مكتبى قد جلس عليه بعض الطلبة واذا أكتافى تكاد تقع تحت وقر كواهلهم واذا الحابل قد اختلط بالنابل ، وأنا لا أستطيع اعتراضاً . فالحكومة حكومتهم هم أيضا . وقامت وتقوم بمؤازرتهم ، والبيت بيتهم هم أيضا ومطرحهم ولفظت كلمتين أوثلاثا ترحيبا بهم وتأكيدا لحسن ظنهم فينا وتأمينا لهم على أننا سنكون دائما فى خدمتهم وخدمة مطالبهم . وانصرفوا أخيرا وانحسروا من الحجرة كما ينحسر البحر عن جزر شديد . تاركين المكان بعدهم وقد أصبح عجبا من العجب : نعم حجرة الوزير الأنيقة التى كانت هيئت وجلت لاستقباله قد أضحت كميدان الحرب اذ ترتفع عنه الجيوش المحتلة فقد انقلبت الكراسى وتمزقت القطيفة وتحطمت الموائد وسقطت الأزهار ولطخ وحل الشوارع الأبسطة والسجاجيد. ودخل الخدم والفراشون وعلى وجوههم الاشمئزاز والامتعاض يصلحون ماأفسده ... الأنصار والأعوان ! ومع ذلك فليس هـذا كل ماحدث : فلقد تفقد الخدم الأوانى الصغيرة الأنيقة والزهريات اللطيفة وطقاطيق السجاير البديعة فوق الموائد فلم يعثروا لها على أثر ونظرت أنا الى أقلام الحبر الجميلة والتحف الخفيفة فوق مكتبى فلم أجد لها أنا أيضا أثرا . فتبادل الخدم نظرات الألم ثم التفتوا الىّ فى خجل وأسف . ولكنى نظرت إليهم فى ابتسامة فيها بعض السخرية يخفيها قولى فى نبرة التسامح الكريم :

— الديموقراطية ! الديموقراطية !..


هذا القرص قد برهن
على أنه أعظم
دواء في العالم
لشفاء
الآلام والبرد والانفلونزا
والروماتزم وأوجاع الرأس
وألم الأسنان وآلام الحيض
ASPRO
نحن نقول بصفة نهائية أن "لاسبرو" هذه المزايا ونحن مستعدون لإثبات أقوالنا. بل الواقع أننا ضامنون هذه النتائج. لقد بلغ مقدار ما بيع من أقراص أسبرو في إنجلترا في خلال أسبوع واحد ٥٥ مليون قرص لمكافحة حمى الانفلونزا. وبيع من أقراص اسبرو في مصر مئات الألوف من الأقراص لمكافحة حمى الدنج في العام الماضي. ولقد ذاعت شهرة اسبرو في إزالة الآلام وقدرته على الشفاء بين الأمة لا مثيل لها لأي دواء من قبل. فالناس يقدرون الحقيقة... واسبرو يمثل الحقيقة في الدواء وهو يباع بكثرة عظيمة فيزداد نفعه للناس ويتأكدون من قوة فعاليته.
مفعوله يظهر في الحال
لا تخشوا البرد والانفلونزا
تغرغروا باسبرو
حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو
من ٣-٦ سنوات نصف قرص
٦-١٤ سنة قرص واحد
١٤-١٨ قرص ونصف
جرب "اسبرو" في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
الزكام الزور
النيورالجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
"اسبرو" يشفي البرد والانفلونزا في ليلة واحدة
"اسبرو" لا يضر القلب
المظروف الذي يباع بخمسة مليمات
٢ قرصان
٥ مليمات
في متناول كل الجيوب
الأسعار
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٦ قرصا ٥ قروش


أحقا ستملك أرضا ومنزلا بمثل هذه السهولة .. ؟
نعم، والعجب أننا لن ندفع اكثر من بضع جنيهات شهريا!

من ذكرياتي عدلي يكن باشا

بقلم صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا

طلبنا إلى صاحب السعادة حافظ عفيفي باشا سفير مصر السابق فى بلاط سان جيمس أن يكتب إلى قراء آخر ساعة بعض ذكرياته عن المغفور له عدلي يكن باشا. وقد تفضل سعادته فكتب لنا المقال الطريف الآتي :



لم يأت بعد ذلك اليوم الذى يمكننى فيه أن أتكلم عن المغفور له عدلى يكن باشا بانصاف ، ولن تتسع صفحات مجلة آخر ساعة لمثل هذا البحث وإلا لخرجنا على تقاليدها المرحة ، وأبحاثها المختلفة المسلية . ولذلك أتكلم عن ناحية واحدة من نواحى عدلى باشا المتعددة فأكتب عنه كانسان ، وأعتقد أن « إنسانية » عدلى يكن هى من صفاته البارزة التى رآها المقربون إليه ، وإن كانت غابت عن كثير من الناس .

وأكتفى اليوم بذكر قصة وقعت لى معه بشأن صديق قديم، كانت تربطنى به أواصر ود متينة ، وروابط صداقة وطيدة ويصح أن يعتبر تصرف عدلى فى هذا الحادث البسيط مثالا يبنى القارىء عليه حكماً صحيحا لهذا الرجل العظيم ، هذا الرجل الذى فقدناه فى اشد أوقات الحاجة إليه وإلى أمثاله من العظماء الراحلين .

•••

وصلنى ذات يوم من أيام سنة ١٩٢٠ خطاب من صديق ، نفى من مصر منذ بداية الحرب ، وانتقل من مالطة إلى فيينا حيث بقى منفيا إلى تاريخ ذلك الخطاب .

وإنى لا أضمن أننى أنقل الى القارىء كلمات الخطاب بحروفها ، ولكن أستطيع أن أؤكد أننى أنقل جميع معانيه بذمة وأمانة .

وهذا هو الخطاب :

« عزيزى فلان

لا أعلم إذا كنت تذكر صديقك القديم كاتب هذه السطور ، أم أسدلت عليه الأيام ستار النسيان ؟

إنكم يا أهل مصر تنعمون اليوم بخيرات وفيرة لا نراها إلا فى الأحلام ، وبينما تشكون التخمة من كثرة ما تأكلون ، نشكو نحن الجوع والحرمان ! .. أنا مصرى مثلكم ولكنى أشعر بالجوع بينما أنتم تأكلون ، وأحس بالتعب بينما أنتم فى راحة وهناء ، وأشقى بالفقر بينما أنتم فى رفاهية وسعادة ... ها أنذا قد ضمر جسمى ، وضعفت عضلاتى ، وخفت صوتى ، فلا أمشى دقيقتين حتى أتعب ، ولا أتحرك بضعة أمتار حتى تخوننى قدماى !

إننى أحاول اليوم الحصول على أكلة واحدة فأجدها بكل مشقة ، ولا آكل إلا الخبز الجاف فاذا ظفرت بقطعة ساندويتش (لم يكن تأسس فى ذلك العهد المجمع اللغوى

وإلا لكان صديقى قد استعمل كلة « شطرانق بينهما طازج » إذا ظفرت بالساندويتش صليت ركعتين شكرا لله !

ها أنذا أسير فى الشوارع حافى الأقدام بعد أن ذابت نعالى ، وأنام على مقاعد المتنزهات ليلا بعد أن سدت فى وجهى أبواب الفنادق والبانسيونات ، ها أنذا أنام ملتحفا بما بقى من ملابسى الرثة المهلهلة ، ساترا جسمى بورق الأشجار !

أتعرف يادكتور حافظ ماهى مهنتى اليوم؟ إنى أبيع السجائر فى الشوارع والمقاهى ومكسبى منها لا يزيد على بضعة قروش كل يوم؟

إنك يا صديقى تنام الآن فى مصر على فراش وثير ، وتأكل اللحم وتتمتع بالفراخ والفطير .. فهل لك أن تفكر فى حال صديقك القديم فتسعى لرده إلى بلاده ليعيش مثلك سعيدا ؟

ولماذا أبقى هنا الى اليوم مشردا فى الطرقات ، والحرب قد انتهت ونسيها الناس ، ولم يكن لى دخل فى الحرب أو السلم ، وكنت طول حياتى بعيدا عن السياسة والسياسيين ؟

إنى أعرف أنك متصل برئيس الوزارة عدلى يكن باشا فهل لك أن تطلب إليه أن يهتم بمسألتى ويعنى بمصيبتى ؟

الامضاء . فلان . .

وأخذت أقرأ هذا الخطاب ، وكلما قرأت سطرا ، ارتفعت دقات قلبى ، وأسرع تنفسى ، وشعرت بأن قلبى يبكى مع صديقى المسكين ، وما أن وصلت إلى آخر الخطاب حتى ارتفع ضغط دمى فأصابنى صداع شديد !

ولكن تبدلت هذه الحالة إلى ضدها بل شعرت بميل إلى الضحك عندما قرأت فى آخر الخطاب ما يأتى :

حاشية :

بلغنى أن فلان الأستاذ الانجليزى بمدرسة الطب أحيل إلى المعاش ، وأنت تعرف وكل الأطباء فى مصر يعرفون انى أكفأ المصريين فى هذا الفن بلا منازع واكثرهم تجربة فى هذا الميدان بلا معارض ، وقد استفدت من إقامتى هنا فى « فيينا » هذه المدة الطويلة فداومت على العمل فى المستشفيات ، والتحقت بعيادة الدكتور فلان وهو أكبر أطباء هذا الفن فى العالم .. خاطب عدلى باشا يا صديقى فى هذا الأمر وأطلب إليه أن يسند إلىّ هذه الوظيفة الخالية وهو إذا فعل ذلك أرضى الله وأرضى الوطن وأرضى المرضى والبؤساء ... بل أرضى أهل مصر أجمعين ! ... بل لا أبالغ إذا قلت إن هذا التصرف سيساعد على اكتساب الرأى العام فى مصر .. هذا الرأى العام الذى تحول عنه وهو فى هذا المركز الدقيق الذى تجتازه الآن وزارته .. فان لم تنجح فى هذا المسعى فلا تحاول إرجاعى إلى مصر ، فانى أفضل البقاء هنا بل أفضل الانتحار على الحضور إلى مصر إذا لم أعط حق الطبيب الذى لا ينازعنى فيه انسان »

***

قرأت هذه الحاشية وسألت نفسى ماذا أفعل بشأن هذا الصديق الذى أبكانى خطابه المؤلم وأضحكتنى حاشيته الغريبة ... ذلك الصديق الذى بدأ يقول إنه يقضى ساعات النهار سعيا وراء الحصول على دراهم معدودة فى بيع السجائر ثم يؤكد فى حاشية هذا الخطاب أنه استمر مدة إقامته فى فيينا يداوم على العمل فى المستشفيات ويكب على الدرس والبحث والتنقيب العلمى المنقطع النظير !؟

وهل أصدق الخطاب وأكتفى به وأتناسى حاشية هذا الخطاب أم أعمل بما ورد فى الحاشية فلا أفعل له شيئا لأنى واثق من الفشل مقدما إذا ما حاولت السعى فى طلبه الأخير !؟..

كانت هذه هى مشكلتى مع صاحبى وقد زادها تعقيداً أنها حدثت فى وقت المحنة

الكبرى التى مرت بها بلادنا نتيجة الخلاف بين سعد وعدلى ، فقد ورد لى هذا الخطاب يوم اشتداد اضطرابات الاسكندرية الدامية ، ويوم كان عدلى باشا وباقى زملائه فى الوزارة فى انهماك تام بمعالجة المسائل الخطيرة التى كانت تشغلهم فى ذلك الوقت العصيب ! .

فكرت فى الأمر كثيرا ، ووزنت جميع هذه الاحتمالات وقررت فى النهاية الذهاب إلى عدلى باشا فى منزله ، وعولت على أن أكتفى بأن أطلعه على خطاب صاحبى ولا أتكلم !

وتناول عدلى باشا الخطاب وبدا فى تلاوته ، ورحت أرقب تقاسيم وجهه وهو يتلوه ، ورأيت جميع التأثيرات التى احدثها هذا الخطاب فى نفسى ترتسم اعراضها على وجهه ، فكانت تنقبض عضلاته مرة ، ثم تنفرج أخرى .. وما أن وصل إلى الحاشية حتى ضحك ثم قال :

— لقد عولت على إرجاع صاحبك حالا .. أما تعيينه استاذا فى مدرسة الطب فليس لى حيلة فيه وإذا كان لابد له من تنفيذ عزمه على الانتحار فلينتحر فى القاهرة بدلا من الانتحار فى فيينا .

... ولقد عاد صاحبى إلى مصر بعد أيام وهو الآن يتمتع بصحة أرجو أن يمتعه بها الله

***

وهكذا استطاع عدلى يكن أن يكون حليما كريما وان يعالج مسألة تافهة فى وقت كانت مشاغل الدولة الكبرى تحتاج إلى دقائقه وثوانيه .

حافظ عفيفى

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٠٠ «

كيف يؤلفون وزاراتهم ؟!

(١) لو ألف على ماهر باشا الوزارة فانه سيختارها من الشخصيات النشيطة التى يعجب بها أمثال عبد الحميد بدوى باشا وعبد الرحمن عزام بك وكامل البندارى باشا وصادق حنين باشا ومحمود حسن بك ومحمد محمود بك المستشار ومصطفى الصادق بك وعزيز المصرى باشا وعبد السلام الشاذلى باشا واحمد صفوت بك .





(٢) ولو ألف الدكتور احمد ماهر الوزارة فانها ستكون سعدية دستورية فيدخل فيها الوزراء السعديون الحاليون مضافا إليهم الأساتذة ابراهيم عبد الهادى وممدوح رياض واحمد عبد الغفار وعبد الجليل ابو سمرة ومصطفى بك عبد الرازق ولكن الدكتور ما زال مصراً على موقفه بأن محمد محمود باشا هو رجل الموقف الوحيد .

(٣) ولو ألف صدقى باشا الوزارة فانه سيؤلفها من الوزراء السابقين وقد صرح فى كلوب محمد على ذات ليلة ان وزارته ستضم توفيق دوس باشا وعلى إسلام باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ومحمد محمود خليل بك واحمد كامل باشا وحلمى عيسى باشا ومحمود فهمى القيسى باشا ومحمود شوقى باشا وحسن صبرى باشا





(٤) ولو ألف النحاس باشا الوزارة فانه سيجتهد أن تضم عناصر من الشبان ، وستؤلف فى الغالب من مكرم باشا ونجيب الهلالى بك والأساتذة صبرى أبو علم ويوسف الجندى وعبد الحميد عبد الحق وعبد الفتاح الطويل وفؤاد سراج الدين وكامل صدقى بك وغيرهم . . . وهذه بالطبع آراء سمعناها من أخصاء أصحاب الرفعة والدولة والمعالى المرشحين لرياسة الوزارة ولم نسمعها منهم شخصياً .

رتوش

احمد حسنين باشا

بقلم حفني محمود بك

أخيراً ...

بعد غياب طويل ومرض شديد عاد احمد محمد حسنين باشا إلى عمله فى السراى ، ولم يفته أن يرجع إليه على طريقته المعروفة من غير جلبة ولا ضوضاء ..



عاد أمين الملك الأول ورائده السابق إلى منصبه فلم يعرف الناس شيئا عنه إلا خبرا متواضعا قرأوه فى الصحف كما يقرأ الناس أخبار القادمين والمسافرين ، ولو أن مأمور مركز أو ضابط بوليس أو كاتبا فى المحكمة الشرعية غاب غيبة حسنين باشا ثم رجع معافى إلى عمله لكان لهذا الرجوع دوى فى آذان الناس ، ولأقيمت حفلات التكريم المعروفة وتبارى فيه الخطباء والشعراء !

كانت بعض أخبار حسنين باشا أثناء مرضه تفلت الفينة بعد الفينة فيصل إلى آذان الناس شيء عنها ، أما اليوم وقد رجع إلى عمله ، وعوفى من مرضه فتق أن أخباره ستنقطع عن هذا العالم ، وسوف لا يعرف الناس عنه إلا أنه ذهب إلى رصيف المحطة لمقابلة ضيف له خطره ، أو تنسيق مائدة رسمية أو اختيار قائمة الطعام فى حفلة ملكية ، ولن يسمع الناس عنه شيئا إلا إذا عاوده تصوفه القديم فشد الرحال إلى مغامرة فى الصحراء أو وثبة إلى السماء .

ولعل الكاتب « لانداو » كان أكثر الناس فهما لشخصية حسنين باشا حينما كتب عنه يقول « إنها شخصية تجدها فى القصص ولا تجدها فى الحياة العامة »

***

وأنا أشعر اليوم حين أقدم حسنين باشا إلى القراء بشىء من مللهم ، وإنى لأفهم شعورهم وأعذرهم ، فهم يريدون أن يقرأوا عن أولئك السياسيين الذين تقلقهم الصحف بأسمائهم صباح مساء ، ويقرظهم أنصارهم فيصورون منهم أبطالا نابغين ، ويهاجمهم خصومهم فيصورون منهم أنذالا مارقين ، تلك شخصيات أفهم ميول الجماهير إلى الاشتغال بها ، أما صاحبنا حسنين فلا عجب إذا انصرفوا عنه ، ولم يروا فيه تلك الشخصية البراقة التى تهمهم أو تشغلهم ، فما سمعوا عنه يوما أنه نابغة ، ولم يقل عنه أحد إنه بطل ، ولم يعرف الناس عنه أنه صنديد كبير ، ولم تكتب عنه حتى مقالة متواضعة تقول للناس إنه خائن أو مارق أو دساس !

ولكن ما ذنبى إذا كنت أعرف أن هذا الرجل يخدع الجماهير ، فهو يلعب على المسرح ، وهو يحسن اللعب ، ولكنه يأبى إلا أن ينفرد بهذا اللعب ويحرمهم لذة المشاهدة ونشوة التصفيق !

اشتغل حسنين باشا مع الملك فؤاد ، واستطاع ان يقوم بأدوار سياسية هامة ، ومع ذلك كان الوحيد فى رجال بلاط الملك العظيم الذى ظن الناس أنه لا يشتغل بالسياسة!

ولعل الملك فؤاد بذكائه المعروف أراد ان يستر هذه الشخصية عن العيون فلا يعرف الناس عنها شيئا، مدخرا خادمه الأمين لأشد الأدوار السياسية دقة وحاجة إلى الحيطة والكتمان .

ولم يخلق حسنين ليكون رجل بلاط بدمه ، وبالأخص البلاط الشرقى الذى يحتاج دائما إلى الطاعة والولاء ، طاعة لا تعرف نصح الأمين وولاء لا يعرف إرشاد الصادق الحر

والبلاط الشرقى يحب المظاهر المزوقة ،

والجلبة والضوضاء ، فهل لا يحق لنا أن نسأل كيف استطاع حسنين أن يستمر هذا الوقت فى البلاط وهو لا يعرف المظاهر المزوقة ويكره الاعلانات المنمقة الجوفاء ، ولا يملك إلا شيئا واحدا وهو الولاء ... ولاء الأحرار المخلصين

وهذا هو ما عرفه الملك فؤاد فى حسنين، ومن أجله أبقاه فى خدمته ، واحترمه ، ولم يحبه ، وائتمنه ولم يقربه ، وانتهى الأمر بحسنين أن أقصته الدسائس لأن كل شىء فى القصور يدس . . حيطانها تشى ، وأثاثها ينم ، وأسقفها تتسمع ، وعمدانها تتكلم ، وبطانتها ...

أقصاه الملك فؤاد إذن إقصاء أدبيا ، فكان حسنين موظفا فى السراى وبعيدا عن السراى ، وكان خادم الملك ولا يراه الملك ، ولكن فى هذه الفترة أراد الملك أن يرسل فلذة كبده إلى انجلترا فلم يجد من يأتمنه على أعز شىء لديه إلا الخادم القصى والمؤتمن البعيد أحمد حسنين .

***

أدرك الملك فؤاد أن احمد حسنين رجل لامطامع له ، فوثق به فى أخطر الأمور ، وكما قلت مطامع الرجل كما حسن تقديره واستقامت نصيحته ، وقد كان الملك فؤاد خبيرا بالرجال ، وهذا هو السر فى ائتمان الملك له ، فأحمد حسنين متواضع الاطماع إلى أقصى الحدود ، لم يملأ « خانته » من ناحية الزلفى والملق، وهى التى تروق دائما للعواطف وتمتزج بها ، ولكنه فى نفس الوقت ملأ خانة المخلص الأمين الذى يستطيع أن يقول دائما « لا » بملء فيه إذا عرض أمر لم يرقه، وهل من شىء فى الدنيا غير الأطماع تذل أعناق الرجال ؟

عرفت حسنين طالبا بجامعة اكسفورد سنة ١٩١١ فكنت ألمح فيه ناحية من التصوف لاتتمشى مع ما كان يصدر منه من حب للترف وميل إلى أندية السمر والأنس، ولم أدرك معنى هذا السر إلا عندما رأيته يغشى هذه النوادى ويحضر تلك الولائم لا كما يرودها الشبان المترفون ، ولكنه كان يرى فيها دائما جانبا لاتمام رياضة روحه على التصوف فهو يؤمن دائما بأن مدرسة الحياة هى كل شىء ، وكان يجتهد ليتخرج من هذه المدرسة قبل أن يتخرج من المدارس الرسمية ، ولعل ذلك هو السبب

فى تكوينه تكوينا يجمع بين الرجولة وسلامة الذوق . .

وكأنما قد شعر بنقص فى تكوينه إذ كان قد أخذ دروسه جميعها عن الحياة التمدينة المزوقة المتكلفة ، فهرع إلى الطبيعة يستلهم ما فيها من قوة وروحانية فجاءنا خريج مدرسة الصحراء بعد خريج جامعة اكسفورد ، وأنا أعرف أن احمد حسنين يعتقد من صميم قلبه أن ما أفاده من مدرسة الصحراء يزيد أضعافا على ما أفاده طول حياته !

***

ولم أتعب فى فهم صديق من أصدقائى كما تعبت فى فهم صديقى حسنين فقد كنت لا أكشف عن ناحية من أخلاقه بعد جهد طويل إلا تعترضنى ناحية أخرى ، فهو محوط بالأسرار من كل جانب ، وإذا تأملت تقاطيعه وجدتها أقرب إلى ماتقرأ عن السحرة والكهان ، يحيا حياة الخشونة ولا يأنف من حياة الترف واللهو ، وقد يجمع بينهما فى يوم واحد ، عقليته شرقية متعصبة وبالرغم من ذلك تختلط بالعقليات الغربية وتنال تقديرها واحترامها ، يعطى سيفه حقه فى الصباح ولا يضن على رقصة «التانجو» بذلك الحق فى المساء !

ويقيم حسنين باشا بين نفسه وبين النظارة سورا عاليا حتى لا يروه « ولا يفقسوه » ، ووراء هذا السور يجد صديقنا حسنين مجال العمل رحبا وميدان التفكير فسيحا .

ولقد فتحت لى فترة حياتنا فى أكسفورد ثغرة فى ذلك السور نفذت منها فلما شعر صديقى بهذا الخطر صار يحذر من كل شىء حتى بلغ مبلغا لا يخطر بالبال !

وأحس صاحبى بالخطر ، وأدرك أن أدوار التمثيل التى يحذقها لم تعد تجوز علىّ ، دخلت عليه وهو مكب على قراءة كتاب قد ملك عليه نفسه ، فلم يشعر بى عند دخولى عليه ، ولم يسمع تحيتى فاضطررت إلى أن أعيدها مرات كأننى أنبه عاشقا ألحت عليه الذكريات ، فلم يكد يشعر بوجودى حتى دس الكتاب فى مكان يخفيه عن العيون ، ولكن شيئا من الفضول دفعنى إلى تناول الكتاب رغم المجهود العظيم الذى بذله حسنين ليصرفنى عنه ، وكم كانت دهشتى عندما وجدت نفسى أمام الايطالى الرهيب . . مكيافللى ! !

نعم مكيافللى . . الذى طالما رأيت صديقى يمثل خصومته ، ويثور عند ذكره ثورة كنت أشفق عليه منها ، ويبسط لسانه فى الطعن عليه ، ويلعن الساعة التى ولد فيها ! !

حدث بعد ذلك — عقب فصل سياسى بديع لعبه صديقى حسنين ووصل فيه إلى غايته وفق مايتمناه السياسى البارع — وكان قد جعل لى فى التمثيل نصيب الأسد — حدث أن سألته :

— أين مكيافللى ؟

وكنت قد تفقدته فى المكتبة فلم أجده .

فأجاب . .

— وماذا تريد منه !

— أريد ان أقدم له كلمة اعتذار عن الاهانات السابقة !!

وراح صديقى يقول إنه لا يفهم فى السياسة وأسرع إلى المكتبة وجاءنى بكتاب للورد بلفور عن لعبة الجولف وأثرها فى تقدم الشعوب !

***

والواقع أن حسنين باشا ليس غبيا ولكن سياسته ترمى دائما الى أن يتظاهر بالغباء ليضحك على الأغبياء ! . . .

ولعله الآن يضحك كثيرا ! . . .

مفتى محمود





وارد خواطر

فى شهر ديسمبر الماضى « قفشنا » أحد وزراء المالية فى أحد الأقطار الشقيقة وقلنا إنه أراد أن يقدم مشروع ميزانيـة الدولة إلى مجلس النواب بخطاب أو بيان كما كان يفعل مستر تشمبرلين وسير جون سيمون والدكتور احمد ماهر أيضا !

ووقف الوزير فى مجلس النواب وألقى خطابه فصفق الأعضاء لهذا البيان البليغ، وتساءلوا كيف نزل عليه « مرة واحدة » الوحى والسحر والالهام فراح يسيل بياناً وسحراً وسجعا أيضا !

وقال الوزير للسائلين إن البلاغة هبة من السماء، وإن النبى محمداً كان أمياً ولكنه اشتهر بالبلاغة والبيان !

وقرأنا نحن الخطاب فاذا بنا نجد أن وزير مالية الدولة الشقيقـة قد نقله نقل مسطرة وبمنتهى الأمانة من البيان الذى قدم به صاحب السعادة مكرم عبيـد باشا ميزانية الدولة حين كان وزيراً للمالية منذ سنوات.

ولاحظنا أن كل مافعله الوزير هو استبدال كلمة القطن بكلمة الأسمنت !

ونقلت جريدة «العمل القومى» بسوريا هذا الخبر عنا ونشرته بين علامات التعجب والاستفهام !

واجتمع مجلس الوزراء السورى فجأة وقرر تعطيل الجريدة إلى أجل غير مسمى لأنها نشرت خبراً مثيراً للخواطر ومكدراً للسلم العام ! ...

خبر فى آخر ساعة يعطل جريدة فى سوريا !

البابا بين المقطم والمصرى

جريدة العرب يملكها اليهود .

وهنا ارتسمت علامة استفهام ورفضت أن تغادر دار رياسة مجلس الوزراء فى بر الشام !

البابا فى عالم الصحافة

كلف مرض البابا الصحف حوالى مليون جنيه، فقد كان رحمه الله يمرض مرة كل أسبوع ويقال إنه خلاص على فراش الموت مرة كل أسبوعين !

وحدث منذ سنتين أن اشتد المرض على البابا وقيل إنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من الانتقال إلى رحمة الله !

وأرادت زميلتنا المصرى أن تستعد كما تفعل الجرائد الأوربية فكلفت الأستاذ كريم ثابت أن يكتب مقالا عن « البابا كما عرفته »

وحبس الأستاذ كريم نفسـه ثلاث ساعات وكتب المقال ..

وجمع العمال المقال وبقى فى المطبعة رهن إشارة البابا !

ولكن البابا لم يمت !

ثم اشترت جريدة المصرى ماكينات لونتيب وغيرت حروفها فطلب الأستاذ كريم ثابت جمعها من جديد بحروف اللونتيب استعداداً للخبر المشئوم !

ولكن البابا ظل حيا !

وفرغ صبر الأستاذ كريم ثابت ومرض ولازم الفراش !

وذهب الأستاذ التابعى يزوره وقال له :

— إوع يا كريم تموت قبل البابا وإلا

ما تطلعش مقالتك وتطلع بدلا منها مقالة بقلم البابا عن « كريم ثابت كما عرفته »

وشفى كريم والحمد لله وخرج من جريدة المصرى واشترك فى تحرير جريدة المقطم ..

ولكن بقى المقال فى المصرى عن البابا مجموعا ومصفوفا حتى مات البابا أخيرا ..

وتذكر كريم المقال وقرر أن ينشره فى المقطم

وتذكر الأستاذ أبو الفتح هو الآخر المقال وقرر أن ينشره فى المصرى لأنه اشترى المصرى بما فيه ومن بين ما فيه مقالة الأستاذ كريم ..

وكاد المصرى يسبق المقطم بنشر المقال لأنه يصدر صباحا والمقطم يصدر مساء ... ولكن شاء حظ الأستاذ كريم أن تصادر الحكومة جريدة المصرى فتسبق المقطم زميلتها المصرى الغراء !

مفارقة !!

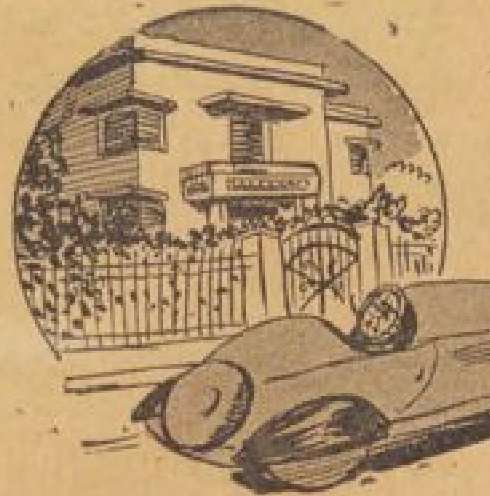
كان الأستاذ محمود عزمى يملك مجلة الشباب ، ثم اعتزل الصحافة واستأجرها منه الأستاذ محمد على الطاهر ليصدرها جريدة تدافع عن العرب وتسب اليهود وتلعن سنسفيل جدود الاستعمار .

ثم عين الأستاذ محمود عزمى فى وظيفة كبيرة بمصلحة الضرائب فتنازل عن امتياز جريدته للسيدة الفاضلة قرينته فأصبحت هى صاحبة امتياز مجلة الشباب .

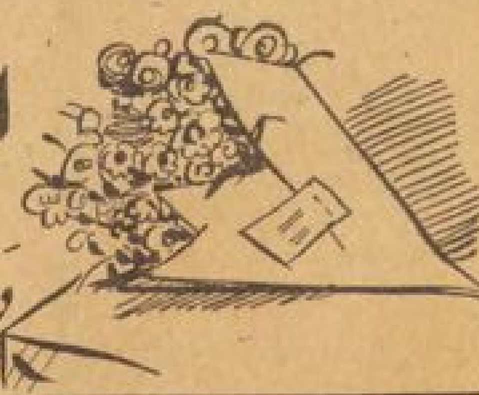
والسيدة قرينة الدكتور محمود عزمى يهودية ... وهكذا أصبحت صاحبة المجلة التى تدافع عن العرب يهودية من بنى اسرائيل !

وهذا يدل على أن إخواننا بنى اسرائيل قوم لا يعرفون ضيق الصدور ولا يكرهون النقد المباح !





الطبقة الراقية وأخبار القصور



مصادرة طواجن البدراوى باشا

قد يستطيع رفعة رئيس الوزراء أن يشخط فى رئيس الديوان وقد يستطيع أن يزغر للسفير البريطانى.. ولكن رفعته أضعف من أن يقف أمام طاجن من الأرز!

فقد حدث أن دعا سعادة البدراوى باشا رفعته فى الأسبوع الأسبق لتناول الغداء.

وما كاد رفعته يشاهد الطواجن حتى تصورها رفعة رئيس الديوان ونزل فيها أكلا والتهاما!...

وعاد محمد محمود باشا إلى بيته يشكو من الكبد والكلاوى والطحال!

وقال الأطباء إن صحة رئيس الوزراء مثل الجبب ولكن الطواجن هى سبب مرض رفعته.

وقال أحد النواب:

— بدلا من ان تصادر الوزارة جريدة المصرى كان لازم تصادر طواجن البدراوى باشا، لأن الطواجن دى هى سبب عطل أعمال الدولة!

وقد لا يصدر هذا العدد إلا ورجال البوليس يحيطون بمطبخ سعادة البدراوى باشا!

فأل حسن!

دولة عبد الفتاح يحيى باشا يفخر بانه (اسكندرانى) وأن فى استطاعته أن يضرب بالروسية عند اللزوم!...

ولدولته قصر كبير بمحطة زيزنيا، يعتبر من أجمل قصور الاسكندرية وأفخرها أثاثا أما فى القاهرة فلا يملك دولته قصرا ولا شقة

وقبيل سقوط الوزارة الفتاحية عام ١٩٣٤ اقترح بعض الوزراء على دولته أن يؤجر بيتا، فاختار بيت عبد المجيد سيف النصر بك فى حى الزمالك بايجار شهرى قدره مائة جنيه.

ولم يمض على إمضاء العقد ساعات حتى اشتدت الأزمة الوزارية وخرج الوزراء إلى الطريق العام!...

واعتبر دولة الباشا أن تأجير بيت فى القاهرة كان فألا سيئا وعلى ذلك رفض أن يؤجر بيتا عندما دخل الوزارة الحالية واستأجر جناحا بفندق مينا هاوس.

ولكن رئيس الوزراء استطاع فى الأسبوع الماضى ان يقنع دولته بمغادرة الفندق والبحث عن بيت للايجار.

وذهب الاثنان إلى بيت السيدة زبيدة شهاب وماينا الحجر ثم تم الاتفاق على تأجيره بمرتب شهرى قدره مائة جنيه.

ولما دخل رفعة محمد محمود باشا البيت قال للبواب:

— أول حاجة عاوزين نتفرج عليها المطبخ!

وأعجب رفعته بالمطبخ وقال لزميله توحة باشا:

— مادام المطبخ كويس... يبقى البيت كويس!

حفلة ساهرة

إعتاد فندق مينا هاوس ان يقيم كل عام «بال روسى» يرقص فيه المدعوون على انغام الموسيقى الروسية.

واقيمت الحفلة الراقصة مساء الخميس الماضى وحضرها عدد كبير من العظماء وسيدات الطبقة الراقية وبناتها.

ورغم أن مجلة آخر ساعة قد نشرت فى الأسبوع الماضى ان النائب المحترم حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء قد طلب منع السيدات المصريات من الرقص فى الفنادق والكباريهات... رغم ذلك فقد لاحظنا ان عدد السيدات المصريات فى حلبة الرقص كان ضعف عدد الأجنبيات.

ولم يكتف السيدات المصريات بالرقص بل تزاحمن حول مائدة الروليت يجربن حظهن فى القمار بعد أن فشلن فى.. الرقص!

وقد انتهز معظم السيدات هذه الحفلة واستعرضن مجوهراتهن الثمينة التى كانت (تزغلل) عيون المدعوين. ولكن بعض هذه المجوهرات كانت فالصو...

ومن بين المجوهرات التى لم (تزغلل) المدعوين الوجيه جمال جبر — وأمر الوجاهة لله ! —

وانتهى الرقص فى الساعة الرابعة صباحا والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

حفلة طريفة

أقامت كريمات سعادة بهى الدين بركات باشا مساء الاحد الماضى حفلة «بال» راقصة حضرها جميع صديقاتهن الاطفال بملابس الكرنفال وعائلات الأطفال أيضا !

واتفقت مجلة آخر ساعة مع طفلة صغيرة أن تقوم فى الحفلة بوظيفة المندوبة الحسناء

وعادت المندوبة الصغيرة تقص علينا أسماء الجاتوه والحلويات التى قدمت فى الحفلة ظنا منها أن هذا هو كل مايهم قراء مجلة آخر ساعة !

واستقبل المدعوين والمدعوات سعادة الرئيس والسيده حرمه وعلى الشمسى باشا والسيده قرينته واطربت الحضور مطربة الاطفال الآنسة أم كلثوم !

ولما غنت ام كلثوم انشودة (هو..هو نامى.نامى ياملاكى) نامت المدعوات وانتهت الحفلة ! وقد حوت هذه الحفلة جميع بنات الذوات اللاتى سوف يكن شغل الطبقة الراقية عام ١٩٤٩

وخرجت أم كلثوم من هذه الحفلة واسرعت إلى الحفلة التى أقامها سعادة توفيق دوس باشا احتفالا بزفاف نجله الوجيه اميل دوس .

واجلس توفيق باشا ام كلثوم بين مدعوين قد جاوزوا سن الستين وتذكرت حفلة بركات باشا فقالت :

— الواحد بيتنقل من سنة اولى لسنة ثانية .. وانا انتقل من روضة الاطفال الى مجلس الشيوخ خبط لزق !

السفير الجديد

عرضت الوزارة منصب سفارة إيران



بنات الذوات فى اللف !

الآنسة ايفيت بغدادى فى ملاية لف

على معالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس فرفض معاليه وقال إن الأميرة فوقية قرينته تفضل البقاء فى باريس كما أن صحة معاليه لا تحتمل السفر الطويل .

واعتذر مصطفى بك الصادق وزيرنا فى روما أيضا وقال إن ايران آخر الدنيا ،وإن له أولادا صغارا يرى أن يكون قريبا منهم.

وسيعرض المنصب على سعادة محمود بك حسن وزيرنا المفوض فى بلاد العام سام

ومحمود حسن بك من الشخصيات المحبوبة فى السلك السياسى وقد استطاع أن يكون له معجبين كثيرين وفى مقدمتهم رفعة رئيس الوزراء الذى صرح لأخصائه فى الأسبوع الماضى باعجابه الشديد بالسفير الجديد .

وإذا قبل سعادته المنصب الجديد فسوف يغادر واشنطون قريبا حتى يكون فى إيران عند وصول صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وسمو ولى عهد إيران

وقرينة محمود بك تعد أجمل زوجات الوزراء المفوضين ولها دراية عظيمة بالتقاليد والبروتوكول .

السكرتير الخاص !

علمنا ان المليونيرة الامريكية باربارة هاتون قد اتفقت مع أحد الوجهاء المصريين على أن يعمل عندها فى وظيفة سكرتير خاص .

والوجيه المذكور من عائلة مشهورة ويعد من أحسن الراقصين المصريين وأظرفهم حديثا .

وقد سافرت المليونيرة بصحبة الوجيه الى أسوان ووادى حلفا وماوراء الشلال .

رقصة جديدة

احتفل عمر بك لطفي والسيدة جميلة مندور زوجته يوم الخميس الماضي بعيد ميلاد نجلهما شريف .

وحضر الحفلة حسن مختار رسمي بك وكيل وزارة الحربية والأستاذ فؤاد طوب صقال وحرمه والدكتور مصطفى الكرارجي وقرينته والآنسة شقيقتها وعدد كبير من الوجهاء وبنات الذوات .

ورقص المدعوون رقصة الشلاليت والصفعات وهي رقصة جديدة اخترعها الوجيه ميشيل ساويرس التشريفاتي رقم واحد بمجلس الوزراء .

والرقصة الجديدة تختلف عن الرقصات العادية بأن كل راقص يصفع جاره وكل راقصة تضرب جارتها شلوتا !

وينوي الوجيه أن يسجل هذه الرقصة في المحكمة المختلطة حتى لا تسرقها جنجر روجرز وفرد استير !

وانتهت الحفلة بعد منتصف الليل ... ولا زالت مندوبتنا ملازمة الفراش تحت تأثير رقصة الشلاليت !

اضراب !

افتتح صديقنا الدكتور محمود الشاهد عيادة لطب الاسنان وخلع الضرس بدون الم وبألم كمان !

وأعلن الدكتور أنه ينوي أن يتزوج بأول مريضة تدخل عيادته .

ويقول حضرته إن العيادة سوف تزدحم بالمريضات عقب نشر الاعلان المذكور !

ولكن بعض الاصدقاء طوال اللسان يقولون إن معنى ذلك الاعلان هو أن الدكتور قد أضرب عن الزواج ! ...

مبروك

احتفل في الأسبوع الماضي بعقد خطوبة الأستاذ السيد سري السكرتير الخاص لمعالي وزير الزراعة من الآنسة ملك كريمة عبد الفتاح محمد بك .

وقد وزع الخطيب على زملائه موظفي وزارة الزراعة علبا فاخرة من الحلوى ...

وهو يرجو كل من لم تصل إليه علبة الملبس أن يطالب بها .

وثمن العلبة عشرة قروش غير أجرة البريد !

خطوبة

تمت منذ أيام خطوبة الآنسة بثينة كريمة الأستاذ محمد رزق مدير شركة المصنوعات المصرية إلى الدكتور جمال نور الدين المدرس بقسم الطفيليات بكلية الطب .

وجميع طفيليات كلية الطب وكلية العلوم مدعوة لحضور حفلة الزفاف .

فبالرفاء والبنين .

يراع فتـــــــــاة

اسمت السيدة نبوية موسى مجلتها (الفتاة) لانها فى الواقع هى المجلة المصرية الوحيدة التى يدبجها قلم فتاة والسيدة نبوية موسى مهما بلغت من العمر فهى فتاة الى الآن فى العرف المعمول به أى انها لا تزال عذراء .

ولم يكن لها من تلك المجلة غاية تجارية بل كانت تريد أن تؤيد بها مركزها العلمى فالسيدة نبوية موسى وان لم تكن قد عرفت فى مهنة الصحافة كما عرفت فى مهنة التعليم لانشغالها بالتعليم عن الصحافة مدة حياتها إلا ان من قرأ كتابتها منذ نشأتها الاولى ومن اطلع على ما دبجه يراعها فى مذكراتها القضائية التى اعجب بها كل رجال القضاء ومن قرأ ذكرياتها التى توالى نشرها فى مجلتها الآن كل هؤلاء لا يسعهم إلا ان يعترفوا بأنها خلقت كاتبة بفطرتها قبل ان تخلق معلمة .

ولهذا نرى مجلتها حافلة بالآراء السياسية السليمة التى لا تعرف تحيزا لحزب دون حزب كما نراها حافلة ايضا باقتراحاتها العلمية المفيدة ولهذا توالى وزارة المعارف نفسها الاطلاع على تلك المجلة القيمة وستكتب فى مجلتها فى المستقبل اخبارا شيقة عن سيدات القصور اللائى لم يسمع بهن الجمهور وهى تنشر فى مجلتها الآن ذكريات تعد جزءا حافلا من تاريخ النهضة العلمية النسائية فى مصر وقد اهتم كثير من الناس بتلك الذكريات لما فيها من تاريخ غامض لا يعلمه احد من الناس وما قرأ هذه الذكريات كاتب إلا واعجب بها واقترح كثير من الكتاب على السيدة نبوية موسى ان تضمن تلك الذكريات كتابا وتنبئوا لذلك الكتاب بنجاح باهر قد يفوق حد التصور وقد امتدحت مجلة روز اليوسف تلك الذكريات واقترحت ان تضع السيدة نبوية موسى ذكرياتها فى كتاب لتخلدها .

والسيدة نبوية موسى من أفضل من يحدثك فينسيك ضياع الوقت بحديث مطرب شيق لا يمله اعدى اعدائها فهى بشهادة اعدائها أنفسهم من أروع المحدثين ولقد ظهرت موهبتها فى سرد الحقائق بعبارات طلية شيقة يوم وقفت أمام محكمة الاستئناف العليا تتكلم ثلاث ساعات دون أن يمل القضاة حديثها أو يقولوا لها قد أمللت أو خرجت من الموضوع وكذلك كان موقفها رائعا مشوقا أمام محكمة الجنايات حتى أن المرحوم عبد العظيم باشا راشد وقد كان رئيس تلك المحكمة وكان حسب الاشاعة المتواترة يظنها شتامة مشهورة ـ ما كاد يسمعها تتكلم ساعة حتى أصغى اليها وعطف عليها ولم يقاطعها فاستمرت فى مرافعتها ثلاث ساعات ونصفا وهو معجب بأسلوبها وما أبدته من البراهين

وبالاختصار فالسيدة نبوية موسى ليست مربية فحسب بل هى كاتبة سريعة الخاطر تستطيع أن تكتب فى اليوم الواحد كما قال عنها أعداؤها عشر مقالات شيقة بديعة ولهذا فان جميع الناس يؤملون لمجلتها الفتاة مستقبلا باهرا خصوصا بعد أن ابتدأت الان تدبج معظمها بيراعها وتضمنها جميع آرائها فى التعليم وفى السياسة



العمادة ... وثمنها !! ...

أصبح فى حكم المؤكد أن مجلس اتحاد الجامعة سوف لا يجتمع فى هذا العام بعد أن مضى العام الدراسى وصرنا على أبواب الامتحانات دون أن يفكر سعادة مدير الجامعة فى دعوة ـ المأسوف عليه ـ مجلس الاتحاد ...

وقد قلنا منذ ظهرت نتائج الانتخابات وفاز فيها الطلبة الذين رشحوا على أنهم وفديون... قلنا يومها إن الاتحاد قد حكم عليه بالاعدام ما دامت الوزارة الحالية فى الحكم وطالبنا الجامعة بأن تلغى هذا الاتحاد الذى لم يبق سوى اسمه. وقد سئل سعادة مدير الجامعة أخيرا عن سبب عدم انعقاد مجلس الاتحاد فأجاب بأن بعض الأعضاء قد فصلوا من الجامعة ولم ينتخب بدلا منهم حتى الآن وأن اتحادات بعض الكليات لم تختر حتى اليوم من يمثلها فى الاتحاد العام ...

وصحيح أن اتحاد كلية الآداب لم ينتخب من بين أعضائه من يمثلون الكلية فى مجلس الاتحاد العام ... ولذلك قصة غريبة ..

يقول خصوم الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب إنه هو المسئول عن تأخير اجتماع مجلس الاتحاد لأنه تعمد إغفال دعوة اتحاد الكلية لاختيار المندوبين .. ويزيدون على ذلك أن الدكتور طه بك يؤدى بذلك خدمة للوزارة الحاضرة سوف يتقاضى عنها بعد شهرين بأن يختاره معالى وزير المعارف للعمادة من جديد ...

ولكن أصدقاء الدكتور طه حسين بك يؤكدون أنه رغب عن ترشيح نفسه للعمادة فى الانتخابات القادمة . . .

ويعود الخصوم فيؤكدون أن الدكتور طه حسين بك سوف يرشح نفسه وأن حكاية عدم الترشيح ماهى إلا مناورة يراد بها جس النبض ...

أستاذ جرىء !

بعد أن انتهى أحد أساتذة كلية الطب من إلقاء محاضرته عاد إلى منزله وجلس إلى فراش زوجته المريضة يتحدث إليها عن شجاعته وجرأته التى تزلزل النواب وتهوش المساعدين وتلخبط التلاميذ !

وفجأة دخلت الخادمة كالسهم فى حجرة النوم وقالت بصوت مبحوح :

— لص بالباب أيها الاستاذ المهاب !

وبحث الاستاذ عن مسدسه فلم يجده وعن شجاعته السابق ذكرها فلم يجدها أيضا فما كان من حضرته إلا أن شخط فى الخادمة وأمرها بأن تجمع

مأساة ... فى كلية الآداب

منذ أسابيع همس أحد المعيدين فى كلية الآداب فى أذن إحدى طالبات الكلية وقال لها إنه سوف يسافر فى يوم ٢٦ فبراير فى بعثة إلى فرنسا وإنه لذلك يفكر فى أن يتزوج حتى تصحبه الزوجة فى السفر لتعنى به فى بلاد الغربة لأنه كفيف.. وأفهم المعيد الطالبة أنه يضع الأمر بين يديها وعليها أن تختار له إحدى الزميلات لتصبح زوجته العتيدة.

وفاتحت الطالبة بعض زميلاتها فى الموضوع وعادت فأبلغت حضرة المعيد رفض طلبه بالاجماع .

ويقال إن حضرة المعيد تأثر عندما أبلغ نبأ رفض الزواج حتى بكى .. ثم سأل الطالبة (الخاطبة) عما إذا كانت تقبل الزواج منه.!؟

ثم يقال إن الطالبة أحرجت وأرادت أن تظهر شيئا من الشهامة فأجابت بالقبول .. ولم يشأ حضرته أن يضيع الفرصة فسحبها من يدها وذهبا إلى غرفة الدكتور طه حسين بك الذى بارك الخطوبة ... !!

وبعد ذلك ذهبت الفتاة إلى منزلها حيث أبلغت أفراد أسرتها الخبر .. ويقال إن أفراد الأسرة عارضوا فى بادىء الأمر ولكنهم وافقوا بعد أن رأوا الفتاة تصمم على تنفيذ الفكرة . . .

ومنذ أيام تم عقد القران . . . ولكن . . .

ولكن الفتاة بعد ذلك عرفت أن حضرة المعيد سبق له الزواج مرتين..

وأنه طلق إحدى الزوجتين والثانية مازالت زوجته على سنة الله ورسوله..

وانتهزت الطالبة أول فرصة رأته فيها وقذفت فى وجهه بخاتم الخطوبة وأسمعته رأيها فيه بصراحة .. ثم طلبت الطلاق . . .

وقد سمعنا أن المعيد الزوج قبل أخيرا أن يطلق الطالبة المسكينة ولكن .. على أن تدفع له المصاريف والفوائد.. والأتعاب . . . !!

أطراف شجاعتها وتخرج للقبض على اللص الخطير ! . . .

وأمسكت الخادمة بأطراف جلبابها ... أما أطراف شجاعتها فقد كانت فص ملح وداب ! . .

وفأفأت الخادمة وتأتأت ثم اقترحت على سيدها أن يتشبه بالزناتي خليفة وابوزيد الهلالى ويقبض على اللص الخطير !

وأجاب الأستاذ بأنه ليس فى حاجة للتشبه بهؤلاء المفاعيص وهو مستعد لأن يقف وجها لوجه أمام أرسين لوبين ...

ولكنه يخشى إذا هوخرج من الباب ، أن يدخل اللص من النافذة ويقبض على عنق ربة البيت وخادمتها .. وهذا عمل لا يرضاه الزناتي خليفة ولا يقره أبو زيد الهلالى !

وأخيرا تم الاتفاق والتراضى بين الأستاذ وزوجته المريضة والخادمة على أن يقفلوا باب حجرة النوم بالضبة والمفتاح ويتركوا اللص حرا يسرق ما يشاء من الحجر الأخرى ... ما دام ليس فيها أرواحهم الغالية !

وبقى الثلاثة مسجونين عدة ساعات حتى حضر أحد الزوار .

وأبلغ الأستاذ خبر السرقة للبوليس .. ثم عاد إلى فراش زوجته المريضة يتحدث عن شجاعته وجرأته التى تزلزل النواب وتهوش المساعدين وتلخبط التلاميذ ... وتهرب عند حضور اللصوص !

مقالب العميد . !

فى كلية الزراعة قسم لتربية الحيوان أستاذه الدكتور الخشن، وقسم آخر لتغذية الحيوان — برضه — أستاذه الدكتور غنيم ... ولما كانت أغراض القسمين متقاربة فقد أصبحت المنافسة دائمة بين الأستاذين .

ويلذ للاستاذ حفناوى بك عميد الكلية أن تفتقد المنافسة والمماكسة بين الأستاذين حتى انه إذا شعر يوما ما بأن العلاقات بينهما قد تحسنت أو أن درجة المنافسة قد هبطت فان العميد يعمل على إعادة الأمور إلى مجاريها حتى يحل الجفاء محل الصفاء ...

وحدث اخيرا أن رأى العميد الأستاذين يتحدثان كأى صديقين وجلس العميد يحادثهما عن الحيوان وتغذيته وتربيته ثم طلب إلى كل منهما أن يرسل إليه كمية من البيض حتى يستطيع أن يفاضل بين انتاج القسمين ... ثم عاد وكأنه تذكر فجأة أمرا هاما فقال موجها حديثه للدكتور غنيم ..

— إيه الحكاية يا دكتور غنيم ..؟! الدكتور الخشن بيقول إن البيض بتاعك صفاره أبيض ..!!

وكشر الدكتور غنيم عن أنيابه وبدأ يقول رأيه في زميله في صراحة .. وحاول الدكتور الخشن ان يدافع عن نفسه ويقول إنه لم يقل شيئا مما قاله العميد ولكنه لم يستطع لأن معنى ذلك أن يكذب العميد .

وتبادل الزميلان التحيات التي تناسب المقام ثم افترقا بعد أن حل الجفاء محل الصفاء ... بعد أن ضاعت جهود العميد في سبيل الصلح سدى ... والحمد لله ....!!

معقول ... !!

وصل إلى القاهرة منذ أيام طلبة الحقوق عائدين من رومانيا بعد انتهاء الرحلة التي كانت قد نظمتها لجنة الألعاب بالكلية ..

عاد الطلبة بعد أن رفعوا رأس مصر عاليا وفازوا في معظم الألعاب ولكنهم عادوا ينقصهم واحد ...

والواحد الذي تخلف هو الدكتور أبو هيف الذي أعجبه الحال في رومانيا فقرر في اللحظات الأخيرة عدم السفر مع الطلبة إلى مصر وأعلن أنه سيبقى أسبوعا يعود بعده إلى مصر ... وكلية الحقوق طبعا .

ويؤكد الطلبة أن الدكتور أبو هيف يريد البقاء في رومانيا ،وأنه إذا كان سوف يعود فذلك لكي يطلب من إدارة الجامعة نقله مدرسا في جامعة رومانيا ..!!

جت سليمة .. !

كانت كلية الآداب قد نظمت رحلتين أثناء عطلة العيد ونصف السنة إحداها إلى البحر الاحمر برئاسة الماريشال الأستاذ شفيق غربال وكيل الكلية والثانية إلى سيوه برئاسة الأستاذ مصطفى عامر بك أستاذ الجغرافية بالكلية ...

وقد نجحت الرحلة الأولى بالرغم من أن الطلبة أصيبوا في أعز ماديهم وهو اللحم ... فقد حملوا معهم كمية كبيرة من خرفان العيد ولكن اللحم فسد فاضطروا إلى التخلص منه. وكأنك يابو زيد ما غزيت ..

أما الرحلة الثانية فقد تمت على ما يرام .. وبدخل تحت باب ما يرام هذه أن السيارات التي أوصلتهم إلى سيوه ظهر هناك عدم صلاحيتها للاستعمال فاضطروا إلى استبدالها بغيرها. ثم حدث وهم في طريق العودة أن اشتعلت السيارة التي كانت تحمل الأمتعة والخيام واحترقت أمتعة الطلبة والمدرسين وخمسة خيام يقدر ثمنها بمائتين من الجنيهات ...!! والحمد لله إلى جت سليمة ...

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

احمد جلال يصاب بالجنون المطبق !..

« فيستحضر ملاك الجن ويتقمص روح شمهورش وزوج نابليون بكليوباترة وروض الأسود ويرقص مع العمالقة والأقزام !!!... »

خبر مؤلم .. نسوقه إلى القراء وبينهم ولا شك الآلاف من المعجبين بعبقرية الأستاذ جلال المخرج السينمائى القدير والكوكب الساطع .

فقد جنت هذه العبقرية على صاحبها فأصابته بجنون غريب. ولكننا نبادر فنطمئن المعجبين به ونقول إنه جنون هادىء وديع لا يؤذى أحدا بل يسر الكثيرين .

اشتهر جلال بين المخرجين المصريين بحبه للابتكار والتجديد فهو يبتكر لكل فيلم يخرجه موضوعا فذا وجوا غريبا ووقائع جديدة . وهو لا يفتأ يبحث عن الجديد والعجيب ، شأنه فى ذلك شأن مؤلف أحاديث « صدق أو لا تصدق »

وتكاثرت الأفكار الجديدة على خراش فاصطادها كلها وأراد أن يخرج من بينها فكرة مبتكرة لفيلمه الجديد ولكن الأمر اختلط عليه وتعددت الأشكال وتباينت الاخيلة وتنوعت الصور فزجها كلها ببعضها وأخرج منها كوكتيلا مدهشا ليس بينه وبين أفكار نزلاء مستشفيات المجاذيب الا خطوة واحدة .

لم تدع الافلام موضوعا الا طرقته . ولكنه يريد أن يطرق موضوعا عجيبا لم يسبقه اليه انس ولا جان

إذن فليكن الفيلم عن شمهورش ملك الجن . يظهر شبحه الرهيب ، ويدوى فى الخافقين صوته المخيف .

وليكن الفيلم عن الأسود المفترسة ، تزأر وتزمجر ، وتثور وتهيج .

وليكن الفيلم عن شواذ المخلوقات .. عن أقزام وعمالقة . وهيا كل عظمية ، وأفيال بشرية .

وليكن الفيلم عن نابليون أمبراطور فرنسا ، وكليو باترة سليلة البطالسة ، وتحتمس ملك مصر ، وبناة الاهرام الفراعنة

وليكن الفيلم فيلم غناء ورقص وجنون ومرح .. وسحر وفتنة .

وقال له أصدقاؤه إنه من المستحيل أن يجمع هذه الخوارق فى فيلم واحد ولكنه راح يؤكد لمن حوله أنهم هم المجانين وهو العاقل الوحيد .

ولم يوافقه على جنونه الا شخصان اثنان ... آسيا ، ومارى كوينى .

أما آسيا فقد رضيت أن تثب وتتشقلب وتستحضر الجن وتحدث شمهورش وتتقمصها روح الملك زغرطان !!

وأما مارى كوينى فقد رضيت أن تغنى وترقص وتدخل قفصا حديديا فيه أسود كاسرة مفترسة متوحشة هائجة وتلقى نفسها بين أنيابها طائعة مختارة !!

***

وهكذا أدى هذا الجنون الشاذ إلى اخراج فيلم عجيب لايعلم إلا الله ماذا سيكون أثره فى عالم السينما، وهو فيلم « زليخا بتحب عاشور » .. اسم بسيط لايدل على مايحويه هذا الفيلم من مفارقات ومدهشات .

وهو يطلب منا أن ننتظر لنرى هذا الفيلم ونؤمن بانه هو العاقل ونحن المجانين .



تمكنت من انقاص

حجمها ١٣ سنتيمترا

فتعجبن لذلك صديقاتها وتساءلن عن الطريقة

تساءلن صديقات مدام ا . م . د . كيف أنها تمكنت من انقاص حجمها فاخبرتهن ان الفضل فى ذلك يرجع الى املاح كروشن وهذا ما كتبته السيدة :

عند ما شعرت بان وزنى بدأ يزداد وان صحتى تتقهقر شرعت اتعاطى املاح كروشن وها أنذا استعمل الزجاجة الثالثة ومع ان حجمى كان ١٢٠ سنتيمترا فقد اصبح ١٠٧ سم وصديقاتى اللواتى كن يسخرن منى يتساءلن الآن كيف توصلت الى ذلك وسأكشف لهن عن السر متى بلغت مرادى أما الآن فلى كلمة أود أن اقولها وهى انى منذ بدأت باستعمال املاح كروشن وانا احسن حالا وانى لاحسد نفسى على استمرارى فى تعاطيها . مدام ا . م . د

واليكم الوصفة لازالة الشحم :

نصف ملعقة من املاح كروشن فى الصباح قبل الافطار فى كوبة ماء ساخن

ثابروا على تعاطى هذه الجرعة كل صباح فهى تزيل الشحم ولا تتوانوا يوما ما عن استعمالها لانها تقتل السموم وتطرد الفضلات من الجوف كما أنها تطرد الحوامض والغازات



ماذا يقول لك طالعك ؟

هل لك فى معرفة المستقبل الذى يخفظه لك الطالع وتكشفه لك الكواكب، دون أن يكلفك ذلك شيئا ما ؟


Professeur ROXROY Le fameux Astrologue

هل لك أن تعرف إذا كان النجاح فى انتظارك ، أو تقف على كل ما يهمك من أسرار حياتك من حيث الحب ، أو الصحة أو المسائل القضائية ، أو المعيشة الزوجية ، أو الأصدقاء أو الأعداء ، أو تعرف سلفا ما هى الأزمنة التى تنجح أو تفشل فيها ، والحبائل التى يجب تلافيها ، والفرص التى ينبغى انتهازها . بالجملة كل التفاصيل التى لا تقدر لها قيمة ؟

هذه هى الفرصة السانحة لحصولك على بيان مخطوط طبقا لطريقة روكسروى أستاذ التنجيم المشهور والخبير فى علم الفلك فانتهزها على الفور وسل عن طالعك مجانا ، فانه يستطيع أن يكشف لك عن حقائق مدهشة تجلب لك السعادة والرخاء .

ما عليك إلا ان تكتب إسمك وعنوانك بالكامل وأن تذكر إذا كنت رجلا او سيدة او آنسة وفى أى تاريخ ولدت وليكن ذلك بحسب النتيجة الافرنكية بالاتفاق مع النتيجة العربية وباللغة الفرنسية او الانكليزية او الاسبانية او الالمانية ، ولا يلزم ان ترسل اية نقدية ولكن اذا شئت فارفق طلبك بخمسين مليما طوابع بريد لسد نفقات البريد والاعمال المكتبية . لا تتردد فى الامر واكتب الآن بهذا العنوان :

Roxroy Studios Dept. 2697 F.
Emmastreat 40 - 42 La Haye
Hollande

ولا يخفى أن اجرة البريد إلى هولندا هى ٢٠ مليما .

أطرد الحوامض والسموم من كليتيك وإلا عرضت حياتك للخطر

تتركب الكليتان من تسعة ملايين مرشح تنقى الدم ولكن عندما تتسرب اليها الحوامض والسموم يختل عملها وتصبح خطراً على الجسم فيشعر الانسان بآلام فى الظهر وروماتزم ولمباجو وصداع وتهيج فى الاعصاب وأرق وهرش وسواد تحت العيون وورم فى الكاحلين وأوجاع فى الساقين وفى كل هذه الحالات لا تجدى العقاقير العادية المهيجة نفعاً اذ ان الدواء الوحيد والشافى المضمون هو سيستكس لانه يقتل السبب الاساسى لكل هذه الامراض بطرده الحوامض والسموم من الكليتين فى ظرف ساعتين ويوقف المرض مهما كان مستعصياً. اذا استعمل المريض سيستكس فانه يشعر فى ظرف ٢٤ ساعة بتحسن عظيم وبانه اصبح شخصاً آخر اذ تعود اليه صحته واذا استمر على استعماله ٨ أيام فانه يبرأ تماما من اوجاعه وامراضه ويجدد شبابه . سيستكس يضمن لكم الشفاء التام فى ظرف ٨ أيام والا أعيدوا العلبة فارغة يرد اليكم الثمن. اطلبوا (CYSTEX) اليوم من صيدليتكم فتضمنون حقكم.



كواكب السينما على مائدة روزفلت

احتفل الرئيس روزفلت فى ٣٠ يناير الماضى بعيد ميلاده فدعا إلى البيت الأبيض كواكب السينما والوزراء .

وبعد تناول العشاء بدأت مسز روزفلت الحفلة بالرقص مع فريد استير الراقص المعروف .

وجلس الرئيس روزفلت وإلى يمينه لوريتا يونج وإلى يساره جنجر روجرز تبحلقان فى زوجة رئيس الجمهورية وهى تقلد جنجر روجرز فى الرشاقة والانسجام !

ثم رقص الوزراء مع أنا بيلا ولوريتا يونج وكارول لومبارد وغيرهن من الكواكب الرشيقات ورقص الكواكب الشبان مع زوجات الوزراء !

وكان من نصيب روبرت تيلور مسز هل قرينة وزير الخارجية وهى سيدة لا تقل سنها عن سبعين عاما !

وبعد انتهاء الرقصة الأولى هربت الكواكب من الوزراء وأسرعن إلى زملائهن الشبان يلتمسن الدفء والانسجام !

وعند منتصف الليل انقسم المدعوون إلى فرق وجماعات وراحوا يطوفون على الأندية الليلية والفنادق التى كانت تحتفل فى هذا اليوم بعيد ميلاد الرئيس .

وتتبرع جميع الأندية والفنادق فى أمريكا بدخل سهراتها فى هذا العيد لرئيس الجمهورية ليوزعها بمعرفته على الفقراء والمساكين والمستشفيات والملاجىء .

وقد كان إيراد هذه الحفلات فى العام الماضى ٣٠ ألف جنيه !

الوحى والالهام

قلنا فى العدد الأخير إن الأستاذ محمد عبد الوهاب سافر إلى لبنان لمقابلة الشاعر المعروف بشارة الخورى بخصوص إصلاح إحدى قصائد فيلمه القادم .

وقد عاد الأستاذ محمد عبد الوهاب فى يوم الجمعة الماضى ، ومن المنتظر أن يمكث بضعة أيام فى القاهرة ثم يحمل عوده ودفتر النوته ويشد الرحال إلى الأقصر .

وهناك فى الأقصر بين المعابد والآثار القديمة يشرع عبد الوهاب فى تلحين أغانى فيلمه الجديد .

ويقول عبد الوهاب إن جو الأقصر الجميل ساعده كثيراً على النجاح والتوفيق فى ألحان فيلمه الماضى .

ويقول عبد الوهاب أيضا إن الوحى والالهام متوفران فى الأقصر أكثر من أى مكان آخر !

كرماء لضيوفنا !

عادت من جبل الدروز فى الأسبوع الماضى الأميرة آمال الأطرش الشهيرة فى عالم الطرب والغناء والاسطوانات بالسيدة أسمهان

وينتظر أن تقضى الأميرة فى القاهرة شهرين على الأكثر لتعبئة عدة اسطوانات

كما هي عادتها كل عام ثم تعود على الطائر الميمون إلى جبل الدروز ...

التلميذ الشيطان

من المنتظر أن تستأنف الفرقة القومية عملها بدار الأوبرا الملكية ابتداء من ١٥ ابريل القادم .

وقد تقرر أن تبدأ الفرقة القومية برواية التلميذ الشيطان وهي من تأليف الكاتب العالمي برنارد شو ، وقد ترجمها إلى العربية الأستاذ مختار الوكيل وقدمها إلى الفرقة القومية وقبلتها منه منذ ثلاث سنوات .

ولكن الفرقة بما عهد فيها من جد ونشاط لم تفكر في اخراج هذه الرواية إلا في هذه الأيام فقط .

وقد وزعت أدوار الرواية على الممثلين والممثلات وشرعوا في عمل البروفات منذ عدة أيام .

الفرقة القومية ومحطة الإذاعة

كان للخبر الذي نشرناه عن النواب المحترمين الذين قرروا أن يهاجموا محطة الاذاعة والفرقة القومية أثناء عرض الميزانية وقع سيء على رجال الاذاعة ورجال الفرقة القومية .

وقد لوحظ في الأسبوع الماضي أن المقابلات الودية نشطت بين بعض رجال الاذاعة وبعض النواب المحترمين ، وحدث أيضا مثل هذه المقابلات بين مسئول في الفرقة القومية وبين بعض أعضاء مجلس النواب .

ولاشك أن مثل هذه المقابلات لها معناها عند القارىء الذي هو بالاشارة يفهم !

مسابقة الأغاني

وضع أحد موظفي وزارة المعارف تقريرا عن الأغاني المصرية ضمنه رأيه في الطريقة المثلى لترقيتها وقد قدمه للجنة ترقية الأغاني .

وقد ذكر فى هذا التقرير أن خير وسيلة هو أن تقام مباراة للشعراء والملحنين وأن تؤلف لجنة من كبار الأدباء والموسيقيين لاختيار الأغانى على أن تمنح جائزة قدرها عشرة جنيهات للملحن ومثلها المؤلف ..

ونحن نعتقد أن هذه المسابقة ستفشل ولن تجدى شيئاً، لأنه مع اعترافنا بأن الشعراء الذين يقبلون مثل هذا الأجر كثيرون ، إلا أن الملحنين الذين يرضون دخول هذه المسابقة لن يزيد عددهم على اثنين على أكثر تقدير ... أحدهما الشيخ صبح والآخر مجهول .. وفى هذه الحالة لن ترتقى الألحان ولن تزيد إلا جليطة على جليطة !!

ثورة فى الهنـــــــد !

فن قيادة الجماهير الحاشدة فى السينما، فن قائم بذاته، يحتاج إلى كثير من الدقة والمهارة، حتى يبدو فى صورة حقيقية من صور الحياة. وقليل من المخرجين السينمائيين من يجد فى نفسه الكفاءة لكى يقدم على الاضطلاع بمثل هذه المهمة الدقيقه، فادارة آلاف من الممثلين فى موقف ثورة مثلا، ليس أمرا هينا، فهو فوق تكاليفه الباهظة، يحتاج إلى عين نقادة خبيرة، وإلى حزم وكفاية خاصة، عدا ما يستغرقه من الوقت الطويل، والوقت واكتساب ساعات قليلة فى صناعة السينما كما يعرف الرواد، أشياء مهمة يحسب لها ألف حساب. وقد أتيح لى أن أشاهد جزءا مهما من فيلم (القبر الهندى) الذى تم تحويله أخيراً إلى اللغة العربية، فاذا أنا أمام روعة فى الاخراج تجل عن الوصف. فقد شاءت مهارة المخرج أن يرينا ثورة القبائل الهندية على مهراجا اشنابور، فى صورة تستثير الاعجاب الشديد، رأينا أمامنا آلافا من الممثلين فى قتال طاحن، وبلغت دقة الاخراج مبلغا جعلنا نخال أنفسنا نشاهد ما يجرى على الستار، كأنما يجرى أمامنا فعلا، بل كأننا انتقلنا إلى قمة عالية فى جبال الهند، نشاهد منها عن كثب معركة تشيب لهولها الولدان ونحن طبعا فى مأمن تام من أن يصيبنا رشاش المعركة.

وفيلم (القبر الهندى) فيلم جرت حوادثه فى الهند، كما يفهم من هذا السياق، وهو يتلخص فى أن زوجة مهراجا اشنابور قد



احبت اوربيا يدعى (شاسا) وفرت معه، واخذ المهراجا يطاردهما بأعوانه حتى استطاع هؤلاء اخيرا، احتطافها واسرها فى قصر (راميجانى) الجبلى وكان راميجانى يدبر مؤامرة لاغتيال المهراجا، والاستحواذ على الامارة، واتفق مع زعيم الثوار (سادو) على ان يهبه (سيتا) زوجة سيده مكافأة له وكانت خطته أن يستدرج المهراجا الى حفلة يقيمها فى قصره الجبلى حيث يبث الثوار بين الجبال، فاذا جاءت الساعة المنشودة، انقضوا من مخابئهم وفتكوا بالمهراجا ومن معه، وهكذا يتم لهم النصر غير ان هذه الخطة المحكمة فشلت فى اللحظة الاخيرة، بفضل وصول المهندس الفرنسى بيير موران (الذى كان المهراجا قد استدعاه لبشيد له قبرا هنديا) على رأس جنود المهراجا الذين فتكوا بالثوار فتكا ذريعا، إلا ان سيتا اصيبت برصاصة قاتلة كان يقصد بها راميجانى اغتيال زوجها، وهكذا، تموت فداء المهراجا الذى كان يقصد الانتقام منها، فيضمها القبر الهندى ميتة، بعد إذ كان يطالب بها حية.

وبعد ...

فان فيلم (القبر الهندى) فوق أنه يمثل عظمة الاخراج، فهو فيلم عظيم فى موضوعه وتمثيله، وتحويله ...، وتحويله طبعا، ان كنت قد نسيت، الى اللغة العربية

فالى لقاء قريب جدا، حيث يعرض فيلم «القبر الهندى» الناطق باللغة العربية، فى دور السينما الكبرى فى مصر.

وسيعرض فى سينما الكوزموجراف بالاسكندرية

ابتداء من يوم الخميس ١٦ فبراير سنة ١٩٣٩



أضحكتم تراضعنا !

فى الحفلة الأخيرة التى أحيتها كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم فى قاعة يورت حدث فى نهايتها أن وجه إليها بعض السامعين أسئلة لتجيب عليها ويسمعها الجمهور ، وهذه بدعة جديدة ابتدعتها المحطة من باب التجديد والتسلية .

وقد سألها أحدهم قائلا :

— ماهى أحب قطعة غنائية لديك .

وصمتت أم كلثوم لحظة ..

وهنا تبرع القصبجى بالرد على السؤال فقال :

— ليه تلاوعينى أحسن قطعة تحبها

ولما كانت القطعة المذكورة من تلحين القصبجى فقد قاطعه أحد الموجودين قائلا :

— أسكت انت

وهنا أجابت الآنسة أم كلثوم

— القطعة إللى تحبوها أنتم أحبها أنا !

وبعد انتهاء الحفلة ظل الأستاذ القصبجى فترة طويلة ! قال بعضهم إنها لم تكن كافية لتجفيف عرق الخجل والكسوف !

معاملة المطربين

شكا إلينا بعض المطربين من المعاملة السيئة التى يلاقونها من بعض مذيعى محطة الاذاعة

وقال لنا هؤلاء المطربون إنهم لولا طلب القوت والخوف من التعويض المنصوص عليه فى العقد الذى بينهم وبين المحطة لامتنعوا عن الاذاعة بسبب هذه المعاملة ...

وقالوا لنا ايضا إن المطرب منهم يدخل إلى الاستوديو فيرى وجه المذيع عابسا كالحاً فيحس كأنه مقدم على ساحة قتال أو على مأتم لا على حفلة غنائية ، فاذا أخطأ المطرب فى الجلوس فى المقعد الذى أعد له نهره المذيع بشدة كما ينهر الخدم والعبيد بدلا من أن ينبهه إلى الخطأ برفق ولين !

وقد ذكروا لنا أن هذا هو السبب الأول لعدم توفيقهم فى كثير من حفلاتهم !!

هذا بعض ما يشكو منه المطربون ...

ونحب أن نلفت نظر حضرات المذيعين إلى أن الأوامر العسكرية ليس مكانها محطة الاذاعة ، كما نحب أن نلفت نظر الأستاذ مدحت عاصم إلى مثل هذه المضايقات التى يلاقيها الفنانون فى المحطة ، ولا شك أن مدحت أول من يعرف مقدار أثرها فى نفوس الفنانين .

والحقيقة أن هذه المعاملة القاسية إن كان لها وقع سيء فى نفوس المطربين ، فان لها وقعا أسوأ فى آذان السامعين المساكين

عيد ميلاد

فى الأسبوع الماضى أقامت المطربة حياة محمد بعزلها حفلة على أد الحال بمناسبة عيد ميلادها

وقد جبرت بخاطرها السيدة فتحيه احمد مطربة القطرين فساهمت بالغناء فيها ، وتقول المطربة إنها آثرت ألا تضع شمعا على المائدة بعدد سنى عمرها حتى يكون فى المائدة متسع لصحاف الطعام !!

فى التلفزيون



محمد عبد الوهاب

لقد امتزجت الموسيقى بدم هذا الفنان النابغ ، وسرت فى عروقه ، وتغلغلت فى تفكيره وفى كل جوارحه .

وهبه الله ملكة موسيقية لامعة ، وتفكيرا سليما ، وصوتا جميلا .. وهذه المواهب لم تجتمع فى فنان مصرى سواه

لقد صادفه النجاح فى مستهل حياته الفنية وكان صغير السن ، فلم يقنع بما صادفه من نجاح ، وراح يرتوى من مناهل الفن وأخذ يسعى وراء الموسيقى الغربية ليتزود بها وينتقى من ألوانها ما يتناسب مع الذوق المصرى .

إنه الفنان المصرى الوحيد الذى يفهم كل ما يقول ، ويعرف لكل نغمة معنى

كل ماينقص عبد الوهاب هو قلة ميله إلى الأغانى القومية القوية التى لا بكاء فيها ولا دموع .

ولما كان مندوبنا الخبيث يحب أن يؤول الحكم والأمثال كما يشاء فقد عمل بالحكمة القائلة فتش عن المرأة وراح يفتش فى سجلات مواليد القاهرة عن عمر المطربة المذكورة، ولكنه مع الأسف الشديد لم يعثر لاسمها على أثر فى السجلات مع أن المطربة تؤكد وتقسم أنها من مواليد القاهرة !!

ومن هنا يؤكد مندوبنا أنها من السواقط !

مطربة الرسميات

ابتدأت السيدة فاطمة سرى تعد العدة للاشتراك فى حفلات زفاف صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الأمبراطورى ولى عهد إيران

وقد كان فى نية المطربة أن تستأنف حياتها الغنائية ولكنها عادت وآثرت الكسل والخمول !

وتقول السيدة فاطمة سرى إنها ستقتصر على الغناء فى الحفلات الرسمية لكى يطلق عليها مطربة الرسميات !

استدراك

نشرنا بالعدد الماضى مسابقة فوتوتونو وذكرنا ان الجائزة الاولى علبة بودرة مع زجاجه رائحة لوسيون فلورى للشبراويشى والجائزة العاشرة علبة بودرة والصواب هو ان الجائزة الاولى جنيه مصرى واحد والجائزة العاشرة علبة بودرة الخ



غرام مجاور..!

لعل صمتهم وهدوءهم فى ذاك اليوم هما ما دعيا عنايات ابنة صاحبة المنزل إلى الوقوف فى النافذة التى تطل على غرفتهم والانصات إلى حديثهم. كانت فى عجب من أمر الأزهريين الثلاثة الذين عهدتهم لا يتحدثون إلا بحدة وحماس تتخلل حديثهم ومناقشاتهم البيزنطية كلمات الالحاد والجهالة العمياء وعمى البصر والبصيرة، ثم يصمتون هنيهات ويستأنفون الجدال، وهل فى هذه الكلمة قول واحد أو قولان ثم تتدفق اللعنات والبصقات التى لا تدرى عنايات فى أى مكان تسقط، وما تلبث الغرفة أن تنقلب إلى ميدان حامى الوطيس وتنفى الصفعات على الأقفية وتخطب المراكيب على منابر الرقاب!

أما فى ذاك اليوم فكان حديثهم جد مختلف، يدور حول زميل جديد من أثرياء مديريتهم سينضم إليهم، وعن ذهاب كبيرهم وشيخهم عبد المقصود إلى البلدة لاحضاره وعن «برام» أرز وقصعة ثريد يأتى بهما إليهم فى هذا اليوم.

ودق الباب ونظر بعضهم إلى بعض باسمين وتساءلت الأعين عما فى القداح من أنصبة! وصاح الشيخ مسعود فى زميله:

— ياسليمان إيت بنبأ الطارق!

وفتح الشيخ سليمان الباب وتقدم الشيخ عبد المقصود الى داخل الغرفة وعلى عذبة لسانه سيل من اللعنات يسترها على الشيطان وأعوانه. وفى أذياله تقدم الزميل الجديد ومن خلفه الحمال ينوء منكبه بما يحمل وتخطت الأعين الشيخ والزميل واستقرت على «القفف» و «الصرر» المديدة. ووضع الحمال أحماله وناوله الشيخ بضعة قروش نظر إليها الحمال هنيهات فى ازدراء ولم يتحرك من مكانه فصاح الشيخ عبد المقصود

— مالى أراك واقفا وقفة شتربة! أشكر ربك على دريهمات حصلت عليها واذهب فاسع فى مناكب الأرض تجد رزقا!

— هاه أو! شتربة إيه ياسيدنا الشيخ. ده انا عضمى اتكسر وكتافى وقعت فى الشيلة المهببة دى!

— تأدب يافتى ولا تتطاول أو تتسافه!

— طيب وعلىّ الحرام ما اتنقل إلا بحق

ولما رأى الشيخ عبد المقصود أن الحمال مصر على قوله ناوله قرشا آخر مصحوبا بعشرات الشتائم واللعنات. وخرج الحمال بعد أن أخذ القرش ورد الشتائم!.. وبعد أن قام الشيخ عبد المقصود بمهمة التعارف بين الزميل الجديد وزملائه جلسوا جميعا فى شبه دائرة يلتهمون ما أحضره شاكر زميلهم الجديد وما رزقهم به الله من طيبات. وبعد أن أدوا مهمة «البلع» والمضغ والتحطيم على ما يرام. قاموا من مكانهم يتجشأون ويتحسسون بطونهم ويدعون الله أن يديم عليهم نعمته.

•••

كان شاكر غريبا فى هذا الوسط الذى شاء والده الثرى أن يلقى به فيه. آماله كانت تنحصر فى الذهاب إلى المدرسة كأخويه

وارتداء البذلة والطربوش ولكنها تحطمت كلها الآن . ذهب أخواه إلى المدرسة وانضم هو إلى المجاورين . ولطالما بكى يوم أحضر له والده الجبة والقفطان وأخذ فقيه المكتب الذى كان فيه يعلمه كيف يرتب وينظم طيات عمامته . وفى الليلة الأولى التى قضاها فى هذه الغرفة حلت به الآلام وركبته خيبة الأمل . فبينما كان أخواه يسكنان شقة غالية فى أحد أحياء عاصمة بلدتهم ومعهم الخادم والطباخ يشارك هو أربعة من زملائه فى غرفة واحدة لا نظام لها وكأنما عبثت بها يد شيطان . نافذة واحدة تطل على فناء كبير يسمع منه بين الآن والآخر أصوات الجدال والعراك بين زوج سكير . وزوجة جائعة . أو أصوات أطفال صغار تأمرهم أمهم بالسكون فلا يمتثلون . أو صوت أديب بائس يقضى ليله فى قرض الشعر والتغنى به وشكوى الدهر والأيام وحظ الأديب فى مصر ! وفى هذه الليلة بكى شاكر بكاء مرا حتى بللت الدموع وسادته ونام وهو يحسد زملاءه الذين يغطون فى نومهم خالي البال ...

لم يصح شاكر من رقاده إلا على أصوات همس زملائه وهم يتحدثون فى حدة ولكن بصوت غير مسموع . وما كاد يجلس على المرتبة حتى جاءه شيخ الجماعة وأكبرهم سنا وأعلاهم مقاما عبد المقصود لأنه قضى فى الأزهر وفى التعليم ما ينوف عن ثلاثين عاما . جاءه الشيخ عبد المقصود وبعد أن حمد الله على ما يراه على وجه شاكر من علائم الاطمئنان إلى حياته الجديدة طلب منه ألا يرتدى هذه الملابس الحريرية لأنها تفتن المرء عن الدراسة . وهى زخرف من زخارف الحياة وطالب العلم والأزهرى الجدير بانتسابه إلى الأزهر لا يجب أن يحفل بزخارف الحياة . ولمح الشيخ مسعود زجاجة كولونيا « ماء القسيس » فى متاع الزميل الجديد فهرول إليها ووضعها بين يدى الشيخ بعد أن استعاذ بالله من الشيطان ونظر الشيخ إلى شاكر غاضبا وقال فى صوت راعد .

— ما هذا ؟ أهذا مسكر ؟

وأجابه شاكر أنها زجاجة عطر أهدتها له والدته صباح يوم السفر ففتحها الشيخ ليتأكد من هذا القول ثم أدناها من أنفه وأبعدها عنه وكأنه شم شيئا كريها ! ثم قال إن التضمخ بالعطر بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وختم حديثه قائلا :

— إياك إياك ولبس الحرير . وإياك إياك من زخرف الدنيا فانه سلاح الشيطان . أما هذه الزجاجة فسأريقها لأن طالب العلم لا يجدر به اقتناء زجاجات العطر . وأى عطر هذا ؟ ماء القسيس ؟ لا يا ولدى ! لقد آنست فيك التقوى والصلاح فاجعل كل أملك فى الزهد وافن حياتك فى أخذ العلم عن أقطابه والحكمة من أفواه الحكماء .

* * *

فتاة إذا رأيتها حسبتها تمثالا من ناصع الرخام افتنت فى صنعه وإبداعه يد مثال إغريقى موهوب . عينان فيهما منبع للسحر لا يفيض . شفتان وكأن عاصر خمر عصرهما فى ريقهما أشهى وألذ مما كان فى أقبية معابد كهان مصر القدماء . أديم وجه وكأنه صنع من أوراق الورد والزهر الوردية اللون الناصعة البياض ... وكانت آمالها تنحصر فى زوج موظف . أقبل عليها طلاب الزواج فردتهم واحدا بعد الآخر . وسكن فى منزلها طلاب الأزهر السالف ذكرهم وحاولت نصب الشباك لغابت وفشلت إذ كان نظر الواحد

منهم لاينظر إلى أبعد من سطور الكتاب . ولا يتخيل إلا قبر البوصيلى ويترحم عليه أو قبر ابى نواس يستنزل عليه اللعنات .

وفى أول يوم حضر فيه شاكر إلى المنزل رأته عنايات فوجدته يختلف عن زملائه فى الحريرية وسمات الثراء والنعمة البادية على وجهه فرأت فيه أملها المنشود . فأكثرت من الوقوف فى النافذة المشرفة على غرفتهم وأخذت تبدى ماتعرف المرأة من ضروب الاغراء وأنواع الفتنة ما يلفت إليها أنظار هذا الشيخ الطلق الجميل المحيا،ولكن شاكر كان فى عالم آخر . عالم تكتنفه ستائر الهموم والأحزان وتحجب سماءه سحائب الألم المر القاتل . فلم يكن فى محاولات عنايات ما يلفت نظره أو يوقف انتباهه . وكانت خيبة أملها قوية هذه المرأة فلاضحكاتها الرنانة الضاغطة على مقطعها الأخير . ولا عكس الشمس من مرآتها إلى غرفتهم . ولا إلقاء قشر البطيخ على النافذة لم يكن فى كل هذه المحاولات ما يوقظ القوم الغافلين . أخيرآطوت عنايات شباكها التى فشلت فى اقتناص صيد ثمين بعدأن يئست من «بلطى» وحمير «البحر الميت» !

ولكن الفرصة واتتها بعد أيام معدودة إذ خرج شاكر لشراء « الطرشى » « وأم الفلافل » وعند عودته رآه بعض الصبية فالتفوا حوله يهللون ويصيحون « يامجاور عمتك دابت م السلطة والفول النابت » وأخذ المسكين ينهرهم بلا جدوى وهم يتجاذبون أطراف الجبة حتى انسكب ماء الطرشى عليها. ووقفت النساء فى النوافذ ينهرن الأطفال وهن يضحكن ويمزحن . ورأت عنايات ماحل بمعبودها فسارعت إلى نجدته وأخذت تنهر الأطفال وتهددهم حتى انفضوا من حوله ودخل شاكر الغرفة بعد أن شكرها فى صوت يهزه التأثر من معروفها وجمالها ...

ومن ذاك اليوم لم تعد عنايات فى حاجة إلى شباكها إذ خرج الصيد الثمين وتطلع إليها . وكثرت المحادثات بينها وبينه من النافذتين عند غياب زملائه وتطورت المعرفة فكان يذهب إليها فى غرفتها وأخذ ينفق عليها مما يرسله والده من نقود فيبعث إليها بالهدايا كل يوم . ولاينسى أن يقتطع مما يرسله والده من سمن وبيض وفطير نصيبا لها . ورأى زملاؤه ماعراه من تغيير وسرور بعد هم وتفكير فأرجعوا ذلك إلى أن الله شرح صدره وحبب العلم إليه .

وفى إحدى الليالى وبعد أن نام زملاؤه وقف فى النافذة يتحدث إليها وقد نسى ماحوله ومن حوله وفى هذا الوقت تقلب أحد الراقدين وسمع الهمس والنجوى فحسب نفسه حالما واستعاذ من الشيطان وحاول النوم ثانية . ولكن رنت فى أذنه ضحكة طويلة رنانة فنظر إلى النافذة حيث اقتحمت الضحكة هذا المحراب . فرأى ما أفزعه ونفر النوم منه . شاكر واقف فى النافذة وأمامه فتاة يكشف الثوب عن صدرها ونحرها وضوء القمر الفضى يطوقها ويخلع عليها سحرا فوق سحرها . وقفز الشيخ من الفراش . .

وكان ما كان ! صفعة داوية . وصرخة من الفتاة وإغلاق نافذتها . وجسم يرتطم بالأرض . وبحث عن المركوب . واستيقظ الباقون ذاهلين يتساءلون . . فرأوا الشيخ شاكر ملقى على الأرض والشيخ مسعود جاثم فوق صدره وإحدى يديه قابضة على عنقه والمركوب باليد الأخرى يرتفع فى الفضاء ويهوى المرة بعد المرة وهو يصيح .

— خذها يا داعر حاطمة قاصمة ! خذها يا لئيم إعنيفة قاتلة . خذها يا هاتك الأعراض على أم رأسك .

وأشعل الشيخ عبد المقصود المصباح بينما أنقذ الباقون شاكرا من يدى الشيخ الغاضب الذى كف الآن عن الضرب ربما من التعب أو خوفا على المركوب من التمزيق ! وشرح الشيخ مسعود ما كان وألقى الشيخ عبد المقصود محاضرة طويلة عن النساء وكيف أنهن شياطين خلقن لنا وكيف أن كيدهن عظيم وختم عظته بقول القائل « إياك وكل

امرأة مذكرة منكرة حديدة العرقوب . بادية الظنبوب . » وأخيرا أصدروا قرارا بإرسال شاكر إلى أهله وإيفاد أحدهم ليبلغهم جريمته !

•••

أصبح شغل الأربعة الشاغل بعد رحيل شاكر الوقوف فى النافذة كل فى غفلة الآخر لرؤية تلك التى قضت على أحدهم قضاء مبرما ! وأصبح الواحد منهم يقضى فى تنظيف ملابسه وتنظيم طيات عمامته والجلوس على الجبة والقفطان لإزالة ما بهما من تجاعيد ما كان يقضيه فى استذكار ألفية ابن مالك ! وإذا ما سمعوا صوت وقوع أقدام على السلالم اجتمعوا عند الباب وتزاحموا عليه لرؤيتها وهى تخطر فى الملاءة الحريرية السوداء . ثم يعودون إلى أمكنتهم وهم يستعيذون بالله من المرأة وهى الطيف الذى يجول فى رءوسهم ويسرى سحرها فيهم مسير دمائهم ، ولم يصبح للمعرى والبوصيلى المنزلة الأولى فى عالم الشعر عندهم بل تربع على العرش أبو نواس وامرؤ القيس ! وفى خلوتهم لا ينشدون أو يتجادلون إلا فى قصيدة اليشكرى « ولقد دخلت على الفتاة الخدر فى اليوم المطير ! » . أما الشيخ عبد المقصود الذى وضع قلبه فى حصن حصين تتحطم على جدرانه نبال العيون وسهام الجفون ، فقد أصبح دائم السهوم والوجوم . خياله يطوف دائما فى سماء الأحلام فلا يستقر بعد طول الجولان إلا فى خدر الفتاة . لسانه لا يتمتم بذكر الشيطان والاستعاذة من فعله . عنقه قد طوقته ربقة الحب فما من سبيل إلى التخلص منها ... وفى ليلة رقد فيها زملاؤه وتلاميذه ذهب إلى أحد الأركان وأخرج زجاجة كولونيا « ماء القيس » ثم أسرع بالخروج ووضع الزجاجة على باب غرفتها ومعها ورقة كتب عليها أنه لتعروه لذكرها هزة كما انتفض العصفور بلله القطر ! وفيها يشهد الله والناس أنه سيتخذ منها زوجة شرعية على دين الله وسنة رسوله . ورجع إلى غرفته ثانية هادىء البال يفكر فى زوجته الدانية !

•••

رجع الأربعة إلى غرفتهم عصرا فرأوا فى المنزل حركة غير عادية وسمعوا صوت زغاريد ودق دفوف وضحكات وأصوات أطباق تتكسر ، وهرع الثلاثة إلى أعلا منزلهم ، ودخل الشيخ عبد المقصود وحده الغرفة يدفن قلبا داميا تحطم على شواطىء القدر الغادر وجرفته الأمواج إلى القاع . .

وعلت أصوات القيان ودق الدفوف وهزت الزغاريد أرجاء المنزل وأخذت الماشطات يزين عنايات ويخضبن وجهها . وجلس زملاؤه الثلاثة بين المدعوين يلتهمون الطعام ويتطاولون بأعناقهم كلما سمعوا حفيف ثوب أو رنين ضحكة ...

وارتمى الشيخ عبد المقصود على الأرض يبكى وينهنه كالأطفال .

أنور فتحى

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

فى يوم السبت ١١ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية كفر العلو تبع قسم حلوان

سيباع ١٦ط ارض منزرعه اذره شامى وبقره حمراء وجمل ابيض الموضحين الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك سليمان حسين العقيقى ومحمد محمد الشقيقى المقيمين بالناحيه

كطلب عيسوى افندى عصمت من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة حلوان الاهليه فى القضيه ن ١٣ سنة ١٩٣٩ مدنى حلوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٥

فى يوم السبت ٤ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سنهور المدينه مركز دسوق ويوم ٧ منه بسوق محلة ابو على مركز دسوق

سيباع جاموسه موضحه بمحضر الحجز ملك محمد محمد عطا مقيم بالناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٨٢ سنة ١٩٣٩ محكمة دسوق الاهليه

كطلب رزقه ابراهيم والى مقيم بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٠

فى يوم الاثنين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الزاوه مركز جرجا

سيباع بقره حمره ملك احمد على مراد من ناحيه الزاوه نفاذا للحكم الصادر من محكمة مأمورية المنشاه القضائية الاهليه ن ٤٨٨ سنة ١٩٣٩ كطلب الشيخ محمد اسماعيل متولى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٤٨

فى يوم الخميس ٢ مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية الشيخ عون الله مركز منفلوط سيباع بقرة مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك عين بنت مروان من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٧ سنة ١٩٣٨ منفلوط كطلب الخواجا غبريال كيرلس من القوصية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٨

فى يوم الاربعاء اول مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ببندر قنا وان لم يتم البيع ففى ٢ منه بسوق قنا العمومى سيباع اودب غله نظيف ملك الست نظيره عبد الرحيم وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ قيمة الغرامه الصادرة ضدها فى القضيه ن ٥ سنة ١٩٣٥ كطلب مجلس حسبي مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٩

فى يوم الاثنين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية هتيم تبع الشرق سمهود

سيباع ٤ ارادب شامى ملك احمد اسماعيل محمود من نجع هتيم تبع الشرق سمهود مركز نجع حمادى نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية فى القضية المدنيـة ن ١٩١٢ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجا مشرقى حبشى التاجر بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٢

فى يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية البلاص ويوم الخميس ٢ مارس سنة ١٩٣٩ اذا لزم الحال سيباع منقولات منزلية وزراعة برسيم ومواشى واشياء اخرى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك فايز عبد الله رشوان من البلاص نفاذا للحكم ن ٤٤١٣ سنة ١٩٣٨ كطلب مرسى رشوان عبد الله من البلاص مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٣

فى يوم الثلاثاء ٧ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بشارع سعودى ن ١٤ بالبكرية بمصر اذا اقتضى الحال

سيباع منقولات منزلية مثل كنب وكراسى وخلافه ملك مدام انطوانيت فردريك فهمى نفاذا لحكم محكمة عابدين ن ١٩٧٩ سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة صاحب السعادة حسن مظلوم باشا بصفته ناظر اوقاف المغفور له احمد مظلوم باشا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٤

فى يوم الاثنين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الهواشم تبع الغابات وزمام التوكليه

سيباع محصول ١٨س ٣ط بزمام التوكليه بحوض السواقى قطن تقدر ماينتج منها قنطار قطن وحمل حطب ملك كرلس ابراهيم من الهواشم تبع الغابات نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٦ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد الحميد بك عثمان البارودى بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٦

فى يوم الاثنين ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه والايام التاليه

سيباع اربعة ارادب اذره ممدل ٢٢ ط ملك ابراهيم ابو زيد سويفى ومحمد ابو زيد سويفى من دوينه نفاذا للحكم ن ٣٣٠٧ سنة ١٩٣٨

كطلب احمد على سليمان مكى من باقور

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٧

فى يوم الخميس ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وفى يوم ٢٤ منه بسوق الجرورة سيباع اردب ونصف قمح

كطلب مجلس حسبي مديرية جرجا ضد الست ببه عبد الحميد من ناحية باجا وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ وما يستحق من المصاريف فى القضية ن ١١ سنة ١٩٣٠ الخاصة بتركة المرحوم احمد السيد عبد المؤمن

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٨

فى يوم الاثنين ١٢ مارس سنه ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بدراو ويوم الثلاثاء ١٣ منه بسوق دراو سيباع مواشى ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز تعلق ابراهيم عبد الله شهاب بدراو نفاذا للحكم الصادر من محكمة مأمورية كوم امبو القضائية الأهلية فى القضية المدنية ن ٢١٩ سنه ١٩٣٨ كطلب الست هانم عبد الله ابراهيم شهاب المقيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٦٥

آخر ساعة المصورة



الرد المقنع !

(الدكتور احمد ماهر) : لما الناس يسألونى رئيس الوزارة فين ؟ أقول لهم إيه ؟ ...

(محمد محمود باشا) : اسألهم انت كمان وقول لهم هيه الوزارة فين ! ؟

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٤٥
الأحد ١٢ مارس سنة ١٩٣٩
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ولكن بروتس رجل شريف

الوزارة والصحافة ... أو مصرع قيصر على يدى بروتس !!

لماذا لم يصافح جلالة الملك النحاس باشا في حفلة العشاء بسراي عابدين

النحاس باشا يرسل خطاب احتجاج الى كبير الأمناء



في يوم السبت الماضي أقيمت في سراي عابدين مأدبة عشاء تكريما لصاحب السمو الامبراطوري ولي عهد إيران .

وقد دعي إلى هذه المأدبة السفراء والوزراء المفوضون وحاملو قلادة فؤاد الأول ورئيسا مجلسي الشيوخ والنواب والوزراء .

وكان بين من لبوا الدعوة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بصفته أحد حاملي قلادة فؤاد الأول .

ماذا يقول النحاس باشا

ويقول رفعة النحاس باشا إنه أهين في هذه الحفلة على يد موظفي السراي ، فهو عند ما دخل القصر لم يستقبله أحد ، ثم إنه لم يتشرف بمصافحة جلالة الملك ، ولم يقدم إلى صاحب السمو ولي عهد إيران ، وكان كلما وقف مع بعض المدعوين يلاحظ أن واحدا من موظفي السراي يقترب منهم ويقول :

— اتفضلوا في أوده تانية . . . انتم واقفين كده ليه .

وعندئذ يخرج المدعوون والمدعوات ويبقى النحاس باشا بمفرده في الغرفة !

ولما تكررت هذه الحادثة نادى رفعته حسنين باشا وقال له :

— إنني أشعر أنني أهنت هنا ، وأنا في إمكاني أن أنسحب من الحفلة ، ولكني أرى أن أبقى حتى نهايتها إكراما لجلالة الملك وولي عهد إيران حتى لا يقال إنني أعكر صفاء الجو ، ولكي لا يشعر أحد من ضيوف مولانا بأنني أهنت ...

وقد أكد سعادة حسنين باشا للنحاس باشا أن ما فهمه رفعته لم يكن مقصودا وأنه يأسف إذ يرى رفعته يحمل ما حدث على هذا المعنى .

ثم تحدث رفعته بعد ذلك إلى معالي سعيد ذو الفقار باشا وكرر له ما قاله لحسنين باشا .

كتاب احتجاج

وبعد نهاية السهرة ذهب صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إلى داره وكتب كتابا إلى صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء احتج فيه على النظام الذي وضعه ديوان كبير الأمناء وأبدى شعوره بأنه أهين في الحفلة ، ثم سرد ما حدث له في السراي بالتفصيل وختم كتابه بتأكيد خالص ولائه للسدة الملكية .

وقد أرسل هذا الكتاب إلى سراي عابدين ، مع رسول خاص

اجتماع الوفد

وبعد ذلك دعا صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الوفد المصري إلى عقد جلسة مستعجلة ، وروى لهم فيها ما حدث ثم قرأ عليهم صورة الكتاب الذي أرسله وعلق عليه بأنه هادىء ورقيق جدا وقال إنه لم

النحاس باشا لا ينام الليل

علمنا أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا تأثر أشد التأثر لما ظنه مساساً رفعته فى النظام الذى وضع للحفلة الساهرة وقال لاخصائه إنه انصرف عقب السهرة وهو متألم أشد الألم حتى أنه لم ينم الليل كله لهذا السبب

ويقول رفعته إنه يؤدى فى كل مناسبة واجبه نحو السراى وكذلك يفعل زملاؤه أعضاء الوفد ، وهم جميعاً مشتركون فى سياسة الوفد العامة ولهذا فان رفعته لا يفهم لماذا تدعو السراى فريقا من أعضاء الوفد وتغفل دعوة الآخرين وهم جميعا متضامنون فى كل ما يفعلون . ويقول رفعته إنه أسف لان يحدث هذا فى أثناء حفلات الزفاف وقد كان يتمنى أن تمر هذه الحفلات السعيدة بكل صفاء وهدوء ، ويضيف رفعته إلى هذا انه يعتقد ان جلالة الملك لم يعلم بهذا النظام الموضوع وان موظفى السراى مسئولون عن الخطأ الذى حدث .

رسله إلا لاعتقاده أن كرامته مست وأن موظفى السراى لم يدعوه إلى هذه المأدبة إلا لاهانته .

ثم ذكر رفعته أن السراى لم تدع إلى الحفلة الساهرة أصحاب السعادة مكرم عبيد باشا واحمد نجيب الهلالى بك والأستاذ صبرى أبو علم والأستاذ يوسف الجندى ، بينما دعت إلى الحفلة من أعضاء الوفد على زكى العرابى باشا وعثمان محرم باشا وعبد السلام فهمى جمعة باشا وعلى حسين باشا ومحمود الاتربى باشا .

وتم الاتفاق فى هذا الاجتماع على أن يكون احتجاج الوفد سلبيا على هذه المعاملة التى عومل بها رفعة النحاس باشا ، وهو أن تمتنع صحف الوفد عن وصف حفلات استقبال ولى عهد إيران وأن لا تنشر عن موظفى السراى خيرا أو شرا بضعة أيام فيكون هذا بمثابة احتجاج صامت .

فى الصحف الوفدية

وفعلا خلت الصحف الوفدية فجأة من أخبار زيارة ولى عهد إيران ولم تعد تنشر إلا بلاغ ديوان كبير الأمناء .

وقراء جريدة المصرى يلاحظون انها : فى يوم الخميس ٢ مارس خصصت أربعة أعمدة لأخبار الأمير ونشرت له ثلاث صور مختلفة .

وفى يوم الجمعة ٣ مارس خصصت ستة أعمدة ونشرت صورة كبيرة للأمير على ثلاثة أعمدة .

وفى يوم السبت ٤ مارس خصصت خمس صفحات ونشرت لسموه ٢١ صورة .

وفى يوم الاحد ٥ مارس — بعد ما حدث فى المأدبة — نشرت صورتين للأمير وخصصت عموداً لأخبار سموه الامبراطورى

وفى يوم الثلاثاء ٧ مارس — بعد اجتماع الوفد وقراره فى هذا الشأن — لم تكتب جريدة المصرى كلمة واحدة عن الحفلات التى أقيمت للأمير .

وفى يوم الأربعاء ٨ مارس لم تنشر كلمة واحدة ولا صورة واحدة لهذه الحفلات .

فى حفلة الزفاف

وعلمنا ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا مدعو إلى حفلة الزفاف ، وأن من

> ### الأستاذ التابعى
>
> وصل يوم الاثنين الماضى الاستاذ محمد التابعى صاحب مجلة آخر ساعة قادما من أوربا بعد أن قضى فيها أربعة شهور فى مقابلنا نحن وثلاثة شهور ونصف فى مقابله هو .
>
> وتلامذة الاستاذ التابعى يرحبون بأستاذهم ويبشرهم أن يبشروا قراء آخر ساعة بأنه سوف يستأنف عمله فى المجلة ابتداء من العدد القادم .

رأى فريق من أعضاء الوفد أن يعتذر رفعته عن عدم حضور الحفلة تجنبا للمعاملة التى عامله بها موظفو السراى ، ولكن فريقا كبيرا من أعضاء الوفد يرى أن الأصوب ألا يتخلف رفعته عن حضور هذه الحفلة .

وقد سمعنا أن كثيرين من الوفديين آسفون لما حدث لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، وسمعناهم يقولون إن فريقا كبيرا من أعضاء الوفد كان يعمل جهده لتصفية الجو بين الوفد والسراى ، وإنهم نجحوا بعد أن تحملوا ما تحملوا من الاتهامات الكاذبة التى صادفتهم فى طريق تصفية هذا الجو ، ولهذا خلت الصحف الوفدية من أية إشارة إلى موظفى السراى ، ثم جاء هذا الحادث فأضاع كل شىء وعادت العلاقات بين موظفى السراى ورجال الوفد إلى ما كانت عليه .

رأى دوائر السراى

وفهمنا أن دوائر السراى دهشت كل الدهشة حين علمت بأن النحاس باشا عاتب لما حدث فى السراى ، وتعجبت من تمسك رفعته بأنه كان مقصودا إهانته ومس كرامته التى لها كل الاحترام ، لأن السراى لا تدعو إلى

حفلاتها إلا كل من تحمل لهم الاجلال والاحترام. واستغربت دوائر السراي كذلك الكتاب الذي أرسله صاحب المقام الرفيع النحاس باشا إلى معالي كبير الأمناء. والسائد هناك أن لهجة الكتاب جافة وليست «رقيقة هادئة دقيقة» كما يصفها رفعة النحاس باشا

بروتوكول

وقيل لنا إن البروتوكول الذي وضع في أول الأمر كان يقتضي أن يصافح جلالة الملك حملة قلادة فؤاد الأول ورؤساء الوزراء السابقين، إلا أنه تقرر في اللحظة الأخيرة أن يتفضل جلالة الملك ويهدي قلادة محمد علي العظمى إلى سمو ولي عهد إيران، وأن يتم ذلك قبيل مأدبة العشاء.

ولهذا السبب ألغي من برنامج الحفلة ما كان خاصا بمصافحة جلالة الملك للمصريين الحاضرين، اذ المفروض أن المصريين المدعوين هم «أهل البيت» ولهذا صافح جلالة الملك الدوقة فندوم وسفيري بريطانيا وإيران والوزراء المفوضين والسيدات عقيلاتهم وصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا باعتباره رئيس الوزراء.

ويقول موظفو السراي إن أحدا لم يقصد منع رفعة النحاس باشا من شرف مصافحة جلالة الملك فان صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا لم يتشرف بمصافحة جلالة الملك في ذلك اليوم مع أنه أنعم عليه بقلادة فؤاد الأول في مايو سنة ١٩٣٦ بينما أنعم على النحاس باشا بها في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ فتكون الأسبقية لعزيز عزت باشا.

وكذلك دولة زيور باشا وهو رئيس وزارة سابق، وأيضا رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب كل هؤلاء لم يصافحهم جلالة الملك لأن البروتوكول المؤقت قضى بذلك، ومن غير المعقول أن موظفي السراي قصدوا إهانتهم أجمعين. ثم قيل لنا إن جلالة الملك تفضل وصافح رفعة النحاس باشا في حفلات الزفاف الملكي مع أن هذه الحفلات كانت عقب إقالة رفعته مباشرة، والعلاقات الآن بين الوفد والسراي خير مما كانت عليه في ذلك الحين فمن غير المعقول أن يقصدوا احضار رفعة النحاس باشا إلى السراي لاهانته.

هل يرسل رد

وقد أحيط الكتاب الذي أرسله رفعة النحاس باشا إلى معالي كبير الأمناء بتكتم شديد، ولما سألنا العارفين هل سيرسل ديوان كبير الأمناء ردا رسميا على خطاب رفعة النحاس باشا قيل لنا إن النية ليست متجهة إلى إرسال أي رد، لأنه ليس من تقاليد السراي أن تهين ضيوفها بل هم يعاملون بكل تجلة واحترام وقد أسف موظفو السراي كل الأسف للتفسير الذي فسره النحاس باشا للحادث وتمنوا لو أن رفعته اعتبر الحادث كأنه لم يكن.

وقد سألنا عن سبب دعوة فريق من أعضاء الوفد وإغفال فريق آخر فقيل لنا إن عثمان محرم باشا وعلي حسين باشا دعيا بصفتهما من أعيان القاهرة، ودعي عبد السلام جمعه باشا بصفته من أعيان طنطا ولكنه اعتذر لمرضه، ودعي محمود الاتربي باشا بصفته من أعيان الدقهلية ولم يدع أحد بصفته من الوزراء السابقين في هذه السهرة، أما الذين شوهدوا من الوزراء السابقين في الحفلة فقد دعوا إما لأن أسماءهم وردت في كشف الأعيان الذي يرسله سعادة المحافظ، وإما لأنهم أعضاء في مكتبي مجلسي النواب والشيوخ.

مصطفى أمين



مهر الأميرة تقلها ذهب

اتصل بنا أن المهر الذى سيدفعه صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران لصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية هو مبلغ يقدر بالعملة المصرية بمائة ألف جنيه من الذهب .

وقد لوحظ فى تقدير « المهر » أن يساوى عشرة أضعاف وزن سمو الأميرة فوزية ذهبا وقد سألت المقامات الايرانية عن وزن الأميرة وقدرت هذا الوزن بالذهب فكان مائة ألف جنيه .

وسيعقد صاحب الفضيلة شيخ الأزهر القران وسينوب صاحب الجلالة الملك فاروق عن سمو الأميرة فوزية أى أن جلالته سيكون وكيلها فى العقد وقبض المهر .

أما شهود الزواج فهم فى الغالب على ماهر باشا وسعيد ذو الفقار باشا — وهما شاهدا الزواج فى حفلة عقد قران جلالة الملك فاروق — وسيحضر مجلس العقد بعض العلماء الايرانيين ورئيس المحكمة العليا الشرعية ، وينتظر أن يعين أحد أعضاء مجلس البلاط ممثلا للمجلس فى مجلس العقد ، وسيجتمع مجلس البلاط فى الأسبوع القادم ليوافق على هذا القران .

وستكون الوثيقة الرسمية الشرعية للعقد من صورتين واحدة بالفارسية والأخرى بالعربية .

أما الهدايا التى سيقدمها سمو ولى العهد فهى لا تقدر بمال وهى مؤمن عليها بمبلغ ثلاثمائة ألف جنيه .

خلاف

اتصل بنا أن خلافا شديدا قد وقع بين صاحب المعالى الدكتور أحمد ماهر وزير المالية وصاحب المعالى سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة فان وزير التجارة يشكو من رفض وزارة المالية لكل الاعتمادات التى يطلبها معاليه ولهذا تعرقل جميع مشروعات الوزارة !

والظريف أن الاثنين من أعضاء الهيئة السعدية !

جلالة الملك هو وكيل الأميرة فى حفلة عقد القران

غرام !

قال صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا لبعض الوزراء السابقين إن الخطابات والبرقيات التى تصله من رفعة على باشا ماهر مملوءة بالود والشوق والاخلاص ، وقال رفعته إن خلافه مع رفعة على ماهر باشا فى أول الأمر لم يكن لأسباب شخصية وإنما كان لأسباب يقتضيها الصالح العام وقد صرح رفعته بأنه ينتظر رفعة على ماهر باشا بشوق شديد !

وزارة تنسيق الدفاع

كان صاحب المعالى وزير الحربية يرى إنشاء وزارة جديدة اسمها وزارة تنسيق الدفاع على مثال الوزارة التى أنشئت حديثا فى انجلترا ولكن رؤى أخيرا أنه لا داعى لانشائها لأن مهمة وزارة تنسيق الدفاع فى انجلترا الاشراف على أعمال وزارات الحربية والطيران والبحرية وكل منها لها وزارة خاصة فى انجلترا ، أما فى مصر فان كل هذه الشئون تضمها وزارة واحدة وهكذا يكون حسين سرى باشا هو وزير الحربية والبحرية والطيران وتنسيق الدفاع أيضا .



« لوحظ أن جميع الاستجوابات وجميع الاشكالات الوزارية والاستقالات والأزمات و . . . و . . . الخ قد اجلت احتراما لوجود سمو ولى عهد إيران فى مصر »

(الوزراء) : يارب يقعد سمو ولى عهد إيران أربع سنين بدال أربع أسابيع علشان تقعد الحالة رايقة على طول

أمين عثمان باشا قابل المفتي ثلاث مرات

انفردنا في الأسبوع الماضي بنشر أعظم أخبار الموسم السياسي وهو خبر سفر أمين عثمان باشا سرا إلى لبنان لمقابلة المفتي فقد قلنا « إن صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية سافر اليوم ـ الجمعة ـ إلى بيروت بالطيارة ليقابل المفتي وقد تكتمت الدوائر الرسمية الخبر فلم يصل إلى الصحف اليومية ، واتصل بنا أن أمين باشا يحمل معه اقتراحات بحل جديد لمسألة فلسطين »

هذا ما قلناه يوم الجمعة ، وما نشرته زميلتنا « الاهرام » يوم السبت فكان الخبر حديث الدوائر السياسية طول الأسبوع.

وقد كان سفر أمين باشا مفاجئا حتى أن كثيرين من الوزراء لم يعلموا به ، وسار كل شيء بتكتم شديد حتى حدثت غلطة كانت هي التي كشفت السر ، فقد أرسلت جهة ما برقية إلى إدارة الأمن العام في بيروت تطلب إليها إخلاء المطار من الصحفيين لأن أمين عثمان باشا يصل هناك يوم الجمعة ...

واتصل بنا خبر هذه البرقية وبحثنا هنا وهناك واستطعنا أن نعرفه من جميع وجوهه والذي نستطيع أن نؤكده أن أمين عثمان باشا قابل المفتي في بيروت ثلاث مرات ،

وأن المفتي راغب في نجاح مؤتمر فلسطين ، وأن الاقتراحات التي سيقدمها المفتي ـ ولعلها قدمت فعلا ـ ليس من الصعب قبولها ما دامت رغبة بريطانيا قوية في الاتفاق.

ودهشت الحكومة المصرية لانكشاف خبر سفر أمين باشا ، وخاصة وأن الحكومة البريطانية كانت ترغب في بقاء الأمر سرا لأن هناك مؤتمرا في لندن، ولأن انجلترا اعتادت في أمثال هذا المؤتمر أن تعمل «على المكشوف» فلما أرادت بريطانيا إيفاد نوري السعيد باشا لمقابلة المفتي أخطرت



أعضاء المؤتمر بذلك ، ولهذا راحت الوزارة تبحث في طريقة لتكذيب الخبر ، وكان أن صدر بلاغ رسمي يقول إن أمين عثمان باشا سافر إلى لبنان للراحة ولم يقابل المفتي مطلقا.

ولا نكذب حكومتنا إذا نحن أكدنا لها استعدادنا لتصديق بلاغها ، لولا المفارقات العجيبة التي أحيطت بسفر أمين باشا فجأة إلى بيروت بغية التزحلق على الجليد يومين ثم عودته على طائرة خاصة.

ومن هذه المفارقات أن سعادته وهو المسافر «لأسباب صحية» أبى أن تقله ومندوب «الاهرام» طائرة واحدة ، وقد غادر المندوب الطائرة فعلا في بورسعيد واستأنف أمين باشا سفره المفاجيء لمقابلة المفتي كما قلنا أو طلبا للراحة كما يقول البلاغ الرسمي.

فلو أن السفر كان لأسباب صحية لما كان هناك خوف من وجود أحد الصحفيين في الطائرة التي أقلت سعادته.

ثم إن أمين عثمان باشا لم يؤشر على جواز السفر لدخول فلسطين ومع ذلك تم له الصعاب في دقائق واجتاز الحدود ، فلو كان الأمر بعيدا عن السياسة لما اجتاز هذه الحدود إلا بعد إجراء اللازم كما هو المتبع مع أي إنسان أيا كان شأنه وخطره.

وإذا كان أمين باشا مسافرا للراحة فلماذا أرسل له رفعة رئيس الوزراء طيارة خاصة على حساب الدولة لتحمله إلى مصر .. ليس هناك مجال للشك في أن السفر كان لمهمة سياسية وإلا فإن رفعة رئيس الوزراء يبذر في أموال الدولة، ونحن نعلم أن رفعته من أنصار الاقتصاد الشديد

ومن هنا يتضح أن البلاغ الرسمي لم يقصد به تكذيب الخبر وانما قصدت به أمور أخرى يعلمها الواقفون خلف الكواليس .

ونحب أن نبرىء عددا كبيرا من أصحاب المعالي الوزراء من تهمة الكذب ، فقد سألنا كثيرين منهم فأجابوا بأنهم لا يعرفون شيئا عن هذا السفر ، لا لأنهم يتكتمون الخبر بل لأنهم يجهلونه حقا ، فقد أخفاه رفعة رئيس الوزراء عن أغلب زملائه الوزراء ولم يعلم به سوى أربعة منهم فقطوهم الذين يتمتعون بلقب « ساعد رئيس الوزراء الأيمن »

ويظهر أن دولة وزير الخارجية الهمام لم يعلم بالخبر جريا على عادته فى مثل هـذه الأمور لأنه حين علم بصحته هدد بالاستقالة ، وقال إنه يجب أن يحاط علما بما يجرى تحت أنفه لأن مسألة فلسطين من اختصاصه .

وقد هدأ رفعة رئيس الوزراء من روع دولة وزير الخارجية وأكد له أن أمين باشا سافر فجأة للتزحلق على الجليد !...

ولكن دولة وزير الخارجية عاد وقال لأصدقائه إنه يفكر فى الاستقالة وإنه ينتظر عودة رئيس الديوان ليبثه شكواه .

وقد قابل معالى وزير الحقانية رئيس تحرير هذه المجلة وسأل كيف حال آخر ساعة .

فقال رئيس التحرير : حال إيه بعـد ما بتكدبونا ... نقول أمين عثمان باشا سافر تقولوا ما سافرش !

فقال معاليه : إن أمين باشا لم يقابل المفتى مطلقا وقد قال لى الدكتور ماهر أمس إن أمين باشا قابله قبل سفره واقترح عليه أن يسافرا سويا إلى لبنان ويحملا معهمـا الدوسيهـات والملفات التى تتطلب سرعة البحث ليدرساها فى لبنان أثناء التزحلق على الجليد ولكن الدكتور احمد ماهر فضل بحث الدوسيهات فى مصر .

والآن نحب أن نفاجىء الوزراء بخبر لا يعرفونه ، وهو أن برقية وصلت إلى جهة فى مصر جاء فيها « إن وزارة الخارجية البريطانية تلقت فى يوم الثلاثاء برقية مطولة بامضـاء السفير البريطانى تحوى تفصيلات هامة لمقابلات المفتى الثلاث بأمين عثمان باشا وقد أرسلت البرقية بعد حل رموزها إلى اللورد هليفاكس وأرسلت صورة أخرى منها إلى مستر تشمبرلن رئيس الوزارة » .

إذن يكون خبر سفر أمين عثمان باشا صحيحا إلا إذا أصدرت الوزارة بلاغا رسميا بتكذيب سعادة السير مايلز لامبسون .

ونحن نحمد لهذا البلاغ الرسمى أنه جعلنا ننظر بعين الشك إلى أمثاله من البلاغات !

وحيث أن الوزارة الحاضرة قد اسرفت فى اصدار بلاغات رسمية بتكذيب أخبار الصحف ـ وعلى الخصوص أخبار هذه المجلة

وحيث أنه قد ثبت مرارا صدق اخبارنا التى كذبتها الحكومة فقد رأينا أن نضع حدا لهذه الحالة وأن نرفع دعوى مدنية ضد صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء بصفته هذه وبصفته الشخصية نطالبه فيها بتعويض قدره خمسة آلاف جنيه لأنه كذب بغير وجه حق خبرا نشرته مجلة آخر ساعة فأساء بهذا إلى سمعة المجلة وإلى مقامها عند القراء وهو ما يسبب للمجلة ماديا وأدبيا أضرارا كبيرة .

وستعلن مجلة آخر ساعة من ترى اعلانهم لكى يؤدوا شهاداتهم أمام القضاء بعد أن يقسموا اليمين .

فى الأمر سر

يرى القراء من هذا المقال أن أمين عثمان باشا سافر وقابل المفتى والغريب أن رفعة رئيس الوزراء أرسل برقية يوم الأربعاء الماضى الى رفعة رئيس الديوان — ردا على برقية منه — يقول له فيها ان أمين باشا لم يقابل المفتى مطلقا ولم تكلفه الحكومة بالسفر الى بيروت .

ويظهر أن فى الأمر سرا ستظهره الأيام !

رسالة من لندن

لندن لمراسل آخر ساعة الخاص

قال اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى احـدى المقابلات الأخيرة إنه زار مصر أيام أن كان السـير برسى لورين مندوبا ساميا فيها ، وكان سعادته عائدا من الهند . وقال سعادته إن الفرصة لم تتح له أن يبقى فى القاهرة طويلا وإنما زارها زيارة وجيزة . . ووعد سعادته رفعة على ماهر باشا بأن يجتهد فى أن يزور مصر ليتمتع بجوها الجميل وآثارها العظيمة .

وقال وزير الخارجية البريطانية لبعض المقامات المصرية هنـا إنه لما زار روما برفقة المستر تشمبرلين فى يناير الماضى لم تتناول المحادثات مع السنيور موسولينى الحديث فى موضوعات تمس مصر من قريب أو من بعيد وإن السنيور موسولينى والـكونت شيانو لم يثيرا مسألة قنال السويس ، خلافا لما توقعه اللورد هليفاكس .

كيف التقى ولى عهد ايران بصاحب السمو الملكى الأميرة فوزية

ولى العهد يقبل يدى الملكة فريدة والملكة نازلى

لما وصل صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران إلى قصر عابدين لأول مرة صحبه سمو الأمير محمد على إلى الطابق الأول من السراى ، وكان صاحب الجلالة الملك ينتظرهما فى الصالون المعروف باسم صالون قنال السويس وهو أفخر صالونات القصر على الاطلاق .

ودخل سمو ولى عهد إيران وقد خلع قبعته وحملها بيسراه ثم رفع يده اليمنى بالتحية العسكرية .

فصافحه جلالة الملك وقال له :

— أنا سعيد أن أرى سموك الامبراطورى وأرجو أن تكون أمضيت رحلة مريحة وأن تكون مسرورا بما شاهدت .

فشكر ولى العهد جلالة الملك وقال :

— كلفنى والدى الامبراطور أن أبلغ جلالتكم خالص تحياته وعظيم سعادته وفخره بهذه المصاهرة السعيدة .

ثم قدم جلالة الملك إلى سموه سعادة كامل البندارى باشا ومراد محسن باشا واحمد حسنين باشا واللواء عمر فتحى باشا .

ثم دعا جلالة الملك سمو ولى العهد إلى جناح جلالة الملكة ودخلا فى البهو الملكى المعروف بالبهو الأزرق .

وكانت هناك صاحبتا الجلالة الملكة فريدة والملكة نازلى والأميرة فوزية والأميرات .

فقدم جلالة الملك سمو ولى العهد إلى صاحبة الجلالة الملكة فريدة فتقدم سموه وقبّل يدها ، ثم قبل يد الملكة نازلى ثم صافح الأميرة فوزية وهز يدها مراراً ...

ثم قدم جلالة الملك صاحبات السمو الأميرات ثم تحدث سموه إلى الأميرة فوزية فسألته عن رحلته فأجاب أنها كانت رحلة سعيدة ظريفة موفقة ، وأن الطريق من إيران إلى مصر بديع جدا ثم ابتسم وقال « وستشاهدينه قريبا » .

وكان الحديث باللغة الفرنسية التى يجيدها سموه إجادة تامة .

حاجة عظيمة صحيح

قال صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد لصاحبات السمو الأميرات عقب رؤيته لسمو ولى عهد إيران :

— ده حاجة عظيمة صحيح ... إن أكثر مايعجبنى فى سموه مظاهر الرجولة المتجسمة فى خلقه .

وبهذه المناسبة نذكر أن سموه لما دعا سمو الأمير شاهبور لتناول الشاى فى سراى المنيل قدم إلى سموه الشاى فى طقم من الذهب الخالص المرصع بالماس وقد كان هذا الطقم خاصا بالمغفور لها الوالدة أم المحسنين ، ولم يستعمله الأمير محمد على منذ وفاتها .

وقد يتساءل القارىء كيف كان شعور الأمير فى هذا الموقف الدقيق ، والواقع أن الذين شهدوا هذا اللقاء لاحظوا أن الخجل لم يستول على الأمير سوى بضع ثوان ثم دهشوا لما رأوا سموه يبدو طبيعياً جدا ويتحدث إلى أفراد الأسرة المالكة وكأنه عاش بينهم ويعرفهم منذ زمن طويل .

وقد أعجب الذين رأوا ولى العهد بمشيته العسكرية ، وقال الذين شاهدوا سموه عن قرب إن جمال حاجبيه يستوقف النظر ، وكذلك بريقهما الشديد الفتنة .

ولوحظ أن الأمير يرتدى دائما الملابس العسكرية وقد سمعنا أن الامبراطور أمر بأن يرتدى سموه دائما هذه الملابس ولا يرتدى الملابس الملكية مطلقا لأن هذه تقاليد الجيش الايرانى .

ومما لوحظ أن فى معية الأمير أربعة من الياوران ، واحد منهم برتبة الكولونيل واثنان برتبة اليوزباشى ، وواحد برتبة الملازم الأول وهؤلاء فى درجة عسكرية أكبر من درجة الأمير ولهذا لا يأخذون لسموه التحية العسكرية لأنه ملازم أول فى الجيش الايرانى .

لازم تشوفوا لنا طايفه تانيه نهريها !!



رئيس الوزراء

فيش طايفه لسّه ما حبّبش البلا فوقها
فيش طايفه موهوبه راكبه لسّه سن ّخازوقها
فيش طايفه لسّه آثار الدم فى عروقها
نمص عرق الحياه من قلبها ونبرك
إحنا الحداشر عليها حتى نخنقها !!

الدكتور ماهر

الحمد لله يا باشا الكل خد حقّه
ما بقاشى تلميذ مقاوح ما دخل شقه
ولا موظف كمان الكادر ما دقّه
فلاح، مهندس، مجاور، قاضى، جرنالجى
الكل منّا بفضل الله حيطقوا !!

رئيس الوزراء

لازم تشوفوا لنا طايفه تانيه نهريها
ونحط إيدنا صباع بصباع فى عنيها
وإلاّ تبقى البلد لازمتنا إيه فيها
ما دام ما بنقيدش نأذى الناس ونتعبهم
لا يقولوا عنا حجارة فوق كراسيها !!



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب المعالى وزير المالية

بجوار الكادر الجديد أمام وزارة المالية

تبحثون معاليكم عن وجوه اقتصاد جديدة لسد مطالب الدفاع الوطنى التى لاتنتهى ، ولتغذية جرذان الخزانة ، التى يبدو أنها بهمة معاليكم توشك أن تموت من الجوع ، بينما لديكم مورد هائل للاقتصاد يغنى عن القروش التى تقطعونها بالسكين من مرتب الموظف ، والملاليم التى تفرضونها على بائع الفجل والخيار .. لديكم وزارة الخارجية التى يمكن الغاؤها بدون أى خسارة تلحق البلاد ، مع إحالة عملها الذى أصبح قاصرا على جرجرة الصحف والصحفيين إلى المحاكم ، إلى أحد أقلام النيابة العمومية تبسيطا للاجراءات من ناحيـة ، وتوفيرا للمرتبات الضخمة التى يتقاضاها الوزير والوكيل وكبار الموظفين . . إن قضايا وزارة الخارجية الآن أصبحت أكثر من قضايا الطلاق ومخالفات المرور ، بينما هى صامتة صمت الأموات فى أكثر الأحوال تلقاء ما يتعلق بعملها الأصيل وهو مراقبة سياسة البلاد الخارجية التى تتطور وتدلهم بسرعة زوابع أمشير . . إن وزارة هـذه كل دائرة اختصاصها وهذا مدى اهتمامها بجلائل الأمور سوف لاتدرك البلاد من فقدها أكثر مما يدرك المرء من فقد قلامة أظافره على مقص الحلاق .

حضرة صاحب السعادة محمد محمود خليل بك

مدير شركة السكر ورئيس مجلس الشيوخ

تفضلت شركة السكر التى تتشرف بوجود سعادتكم على رأس مجلس إدارتها ، بوضع معاملها تحت تصرف وزارة الحربية فى حالة الحرب ، وهى وطنية تشكرون عليها ، وفيها معنى الرد النبيل على الكرم الحاتمى الذى غمرت البلاد به شركة السكر بفضل صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا صاحب الكف المخروق ، ولكننا لاندرى على أى أساس ستستفيد وزارة الحربية من هـذه الهبة السخية ، إلا أن يكون المقصود هو وضع أعواد القصب تحت تصرف الجنود ، يكافحون الجوع بعصارتها ، ويقذفون بالتفل أفواه المدافع ، ويقابلون رصاص الأعداء بالزعازيع . . كم كانت هـذه الهبة تبدو أكثر سخاء لو وضعتم تحت تصرف وزارة الحربية واحـدا من ملايين الجنيهات العديدة التى بارك الله لكم فيها ، وبارككم فيكم ، لتشترى بها مدافع وبنادق وذخيرة تغنيها عن استعمال مصاصة القصب والزعازيع فى ميدان الحرب والقتال .

حضرة المحترم الدكتور زكى مبارك

أخصائى فى الكلام الفارغ والآداب !

أنحيتم باللائمة على معالى وزير المعارف لتقديمه كلية الطب على كلية الآداب ، فى حفلة توزيع الشهادات الجامعية على مستحقيها فى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ، وقد يكون هذا التقديم مجرد صدفة جرت على لسان معالى الوزير ، ولكنها صدفة موفقة ، لأن كلية الطب فى مصر أولا أقدم من كلية الآداب ، وثانيا لأن مركز الآداب من الطب بصفة عامة كمركز الكرافته من القميص ، أو كمركز زجاجة العطر من «مشنة العيش» وهذه بديهية بسيطة ومسلم بها من الجميع ، من الرجل الأمى فى الشارع إلى نفس عميد كلية الآداب ، ولا ينكرها إلا شخص مثلكم لو لم يجد من يتشاجر معه لتشاجر مع ملابسه أو مع خيـاله فى المرآة والعمامة التى لاتزال تطالبكم فى المحاكم الشرعية بدخول منزل الطاعة شاهدة على ماتقول — شخص معرض ككل الناس لليوم الذى لاتنفعه فيه كتب الجاحظ والزمخشرى ، ودواوين البحترى وابى نواس ، مجتمعة ، بمقدار ماتنفعه لبخة بذر كتان ، أو ولا مؤاخذة حقنة صابون !



نص أقوال مستر براون مدير البساتين
فى تحقيق فضيحة الجبل الأصفر



مستر براون يقول
رشوان محفوظ باشا رجل ضعيف ويعطف على زيدان الذى كان يدخل مكتبه بلا استئذان

أتينا فى العدد الماضى على النص الرسمى لمحضر التحقيق فى فضيحة مزرعة الجبل الأصفر ، وقد تضمن ذلك المحضر أقوال رشوان باشا وعبد الفتاح نور بك والأستاذ حمدى الجمال .

وننشر هنا ، محضرا رسميا آخر ، تضمن أقوال مستر براون مدير البساتين .

فتح المحضر الساعة ١١٫٣٠ بسراى الوزارة بالجيزة بتاريخ ١٩٣٨/١٢/٢٧ واستدعينا جناب المستر براون مدير قسم البساتين وسألناه بالآتى :

س : ما هى معلوماتك عن مزاد موالح الجبل الأصفر هذا العام .

ج : طلب جنابه أن تكون الأسئلة والأجوبة باللغة الانجليزية حتى يسهل عليه الفهم والتعبير وقد أجبناه إلى طلبه وترجمنا له السؤال السابق .

فقال إن الوزارة أمرته بالاسراع فى تحديد موعد مزاد بيع المزرعة ، وإنه لم يكن من رأيه هذا ولكن الوزارة حددت يوم ٢٩ أغسطس للمزاد .

وذكر جنابه أنه استدعى فى يوم ٢٦ أغسطس لمقابلة الوزير بالاسكندرية ثم توجه إلى برج العرب حيث قضى ليلتين ثم عاد إلى القاهرة إلى أن قال :

« أثناء وجودى بعيدا عن القاهرة لم اتذكر اطلاقا تاريخ جلسة المزاد كما أنه لم يذكرنى بها أحد ولما عدت كان المزاد قد انتهى وقد أسفت لعدم تذكرى الموعد لأنى عادة أترأس المزادات الكبرى وفعلا بالنسبة لهذا المزاد كنت قد وضعت الترتيب لرئاسته وعينت أعضاء اللجنة عدا الذين رؤى اضافتهم من الكتبة وحضر لى فى المساء بمنزلى عطية افندى ابراهيم الباشكاتب وأخبرنى بما حصل وأتذكر أنه قال لى إن عبد الفتاح بك نور حضر اليه فى الصباح قبل انعقاد الجلسة ليعرف ماذا سيحصل فيه من حيث تشكيل اللجنة وأن عطية افندى طلب منه أن يرأس اللجنة فاعتذر بكثرة اشغاله فاقترح عليه بعد ذلك عطيه افندى أن يرأس اللجنة الدكتور عباس الساوى باعتباره أقدم موظف فنى فى الدرجة الرابعة فوافق عبد الفتاح بك على ذلك واستدعاه فوافق بعد أن كان مترددا وقال عطيه افندى كذلك إن عبد الفتاح بك طلب أن تطرح المزرعة صفقة واحدة بعد أن يتم طرحها قسما قسما وأنهم نفذوا ذلك ولكن التجار رفضوا المزاد فيها صفقة واحدة وأخبرنى أيضا أن عبد الفتاح بك طلب منه مقابلتى لابداء رأيى على الأوراق ثم السفر بها لمقابلته فى الاسكندرية ولم تكن الأوراق مع عطيه افندى فى ذلك المساء . وفى صباح اليوم التالى عرض علىّ عطيه افندى الاوراق وبعد فحصها بمعرفتى بمعاونة بعض الموظفين الفنيين الذين لاأتذكر أسماءهم الآن وملاحظة جميع الاعتبارات الأخرى كالاشتراطات الصحية ومجمة فواكه المزرعة وملاحظة التقدير الذى أجرته المزرعة وأثمان السنين السابقة وافقت عليها .

ضعيف !!

س : ما الذى حصل بعد ذلك

ج : أخذ عطية افندى الأوراق وسافر بها الاسكندرية وعاد منها بعد يومين أو ثلاثة بعد أن بتت الوزارة فى إعطاء المزرعة صفقة واحدة الى زيدان ولم يرجع إلىّ أحد فى هذا الشأن وإنما أذكر أن عطية افندى اتصل بى تليفونيا مرة واحدة وأخبرنى بان الوزير قد اعتمد إعطاء المزرعة صفقة واحدة إلى زيدان بعد أن قدم عطاء جديدا بزيادة خمسين جنيه عن مجموع ما تقدم مع الأقسام الخمسة فاندهشت لهذا الخبر وتضايقت لأنه حقيقة لو فكر فى بيع المزرعة صفقة واحدة فلن يكون ذلك البيع إلى المعلم محمد زيدان مطلقا لأنه مكروه فى السوق ويجب إعطاء الفرصة لمنافسه من جهة ولأن هذا الاجراء وهو إعطاء المزرعة صفقة واحدة إلى زيدان دون إعادة المزاد وإعطاء الفرصة لغيره من التجار فيه مخالفة للقواعد المتبعة ويترتب عليه متاعب لنا وللوزارة من جهة أخرى ولم يكن أمامى أمامى سبيل سوى الاحتجاج على هذا الاجراء وفكرت فى ذلك وكان من واجبى أن أفعله ولكنى لم أشأ أن أفسد العلاقة بين قسم البساتين والوزارة وهذا ضعف منى إذ كان يجب على الاحتجاج وأنا أعترف بذلك وآسف له

ولما رجع عطية افندى من الاسكندرية أخبرنى ان عبد الفتاح بك طلب منه عمل مذكرة فعملها وهى خاصة بما حصل فى جلسة المزاد ولم يخبرنى عطية افندى عن تفصيلاتها وقال إنه أعطاها لنور بك وإنه لما كان عبد الفتاح بك يعد مذكرة باقتراح اعطاء المزرعة لزيدان نبهه عطية افندى إلى مخالفة الاقتراح للقواعد المالية فرد عليه عبد الفتاح بك بأنه يعلم ذلك ويتحمل مسئوليته ثم

وصلنا كتاب من الوزارة بتسليم المزرعة إلى زيدان ونفذناه بالطريق العادى ثم انقضت بعد ذلك حوالى ٣ أسابيع ولم يتصل بى أحد من المنافسين أو يتقدم لى بشكوى وفقط سمعت أنهم تقدموا بشكاوى للوزير وللسراى ولرئيس الوزراء . وأثر حادث القتل المعروف توجهت الى المزرعة وحضر مدير القليوبية وفهمت من مجموع حديث المدير أنه يطلب إلغاء عقد زيدان ويصر على ذلك لأنه يرى أن فى وجود زيدان بالمزرعة تهديدا للامن العام وقد أظهرت له صعوبة فسخ العقد لهذا السبب .

اشاعات

ومنذ أن تسلم زيدان المزرعة والاشاعات متواترة بان زيدان يقول إنه أعطى نقودا للموظفين ليساعدوه على إعطائه الصفقة ومن بين الأسماء التى كانت تذكر اسم حمدى الجمال

رأى رئيس الوزراء

فى الأسبوع الأسبق اجتمع مجلس الوزراء وجلس معالى محمد بك رياض وزير الزراعة بالنيابة يتلو على زملائه الوزراء نتيجة التحقيق الذى أجراه معاليه ومحمد غازى بك مساعد المستشار الملكى بوزارة الأشغال فى مسألة الجبل الأصفر .

وعقب الاجتماع سأل بعض الأخصاء رفعة رئيس الوزراء عما أثبته التحقيق بخصوص رشوان باشا ؟

وأجاب رفعته :

— لقد ثبت أن شرف رشوان باشا سليم تماما .. وتأكدوا أنه لم يخطر على بالى فى وقت من الأوقات أن يعمل رشوان باشا عملا يمس شرفه أو يجرح كرامته ، فأنا أعرف رشوان باشا معرفة وثيقة لأنه كان أقرب الناس إلىّ .. ثم إنه كان موظفا لمدة لا تقل عن عشرين عاما ظل طوالها نظيف اليد موفور الكرامة .

ونور والوزير نفسه ولكنى لا أعتقد بصحة هذه الاشاعات فيما يختص بالوزير

انما يتبين لى من اتصالى بالوزير أنه رجل ضعيف وأنه يعطف على زيدان وكان لهذا الأخير حرية الدخول إليه، وكان الشائع أن زيدان أعطى حمدى الجمال افندى ٥٠٠ جنيه مصرى وطبعا أكثر من ذلك إلى عبد الفتاح بك نور ومن ٣٠٠٠ جنيه مصرى إلى ٥٠٠٠ جنيه مصرى لمعالى الوزير

وقد سمعت ذلك من جملة أشخاص لا أتذكر اسماءهم أو ماقاله كل منهم بالضبط.

مع رشوان باشا

واستدعانى حسين بك عنان وقال لى انك سمعت بالاشاعات الدائرة حول مزرعة الجبل الأصفر من أن زيدان لم يأخذها إلا بعد دفع نقود للموظفين واستمرار هذه الاشاعات تسىء إلى سمعة الوزارة وطلب منى أن أسعى فى إيجاد طريق لفسخ العقد مع زيدان بالطريق الودى ثم اتصل عنان بك بالوزير تليفونيا وأخبره بوجودى فطلب الوزير مقابلتى فذهبت اليه فى مكتبه فقال لى نحن نريد فسخ العقد مع زيدان وديا ورجانى فى أن أتولى هذا الأمر وأحيط عنان بك بكل ما أجريه يوميا فى هذا الشأن فرجوت الوزير لعدم المامى تماما باللغة العربية أن يشترك معى فى ذلك بعض الموظفين فى شكل لجنة صغيرة تتولى المفاوضة ولكنه أجاب بأنه رغب أن أتولى بنفسى الامر .

فسخ العقد

فأخذت فى التفكير فى السبب الذى يبنى عليه الفسخ إذا تعذر الاتفاق مع زيدان .

وفكرت أولا فى الفسخ بسبب اختلال الأمن ومع أنى أشك فى صلاحية هذا السبب فقد رأيت استشارة مدير قسم القوانين بالوزارة وهو نصر افندى فلم

سألته أجابنى بعدم امكان الفسخ لهذا السبب ففكرت فى سبب آخر وهو مخالفة المشترى لأحد شروط العقد المتعلقة بالمحافظة على الأشجار ولكنى وجدت عدم صلاحية هذا السبب فرأيت استدعاء زيدان للمفاوضة معه وعرضت عليه بحضور طلعت افندى وكيل قسم البساتين فسخ العقد وتعويضه عن هذا الفسخ، أو فسخ العقد وأن تتولى الوزارة جمع الثمار وارسالها اليه فى السوق ليتولى بيعها لحساب الوزارة مقابل عمولة وهذه المفاوضة استغرقت أكثر من مقابلة حضرها جميعا طلعت افندى وكانت المناقشات دائما فى عموميات المسألة من حيث الفسخ ودون تحديد للتعويض أو العمولة من جانبنا، ولكن زيدان ذكر فى احدى المرات أنه يطلب احد عشر ألفا من الجنيهات تعويضا ولم تسفر المفاوضات عن نتيجة وفى خلال هذه المفاوضات كان مقدما سؤال من النائب سلمان بدوى عن مسألة المزاد ولست أذكر اذا كانت الوزارة قد طلبت رسميا من القسم اعداد الرد أم أن السكرتير البرلمانى للوزير اتصل مباشرة بالقسم لهذا الغرض.

ورغبة منى فى عدم استمرار إثارة هذه المسألة فى البرلمان ومحافظة على سمعة الوزارة ولسابقة معرفتى الأكيدة بهذا النائب طلبت منه أن يتفضل بزيارتى فزارنى بمنزلى وتحادثنا سويا ورجوته فى سحب السؤال وعدم إثارة الموضوع فوافق على ذلك إذا فسخت الوزارة العقد مع زيدان وكان ذلك التصرف من تلقاء نفسى وقد أخبرت به الوزير فلم يظهر استحسانا لذلك وأحسست من ملامح وجهه عدم رضائه عما عملته ولكنه لم يعترض عليه صراحة .


سيارة كريزلر رويال أجمل السيارات الحديثة على الإطلاق
١٨ طقم فضة كريستوفل
٦ أطقم كريستال بكاراه
اوقار
يقوم بتنظيم أكبر يانصيب مجانى
ويقدم لزبائنه جوائز ١٧٥٠ جنيهاً مصرياً
وتستطيع أنت بل يحتم عليك أن تنال نصيبك منها
يانصيب مجانى بكل معنى الكلمة
لا يكلفكم أى مجهود ولا مصروف ... ما عليكم إلا أن تطلبوا
بالحاح ورقة يانصيب مع كل زجاجة تشترونها بدون زيادة فى الثمن
١٦٥ جائزة ثمينة يجب أن توزع حتماً على الجمهور
ثلاث سحوبات فى ٣١ مايو و ٣١ أغسطس و ٣١ ديسمبر ١٩٣٩
اجتهدوا فى جمع أكبر عدد ممكن من التذاكر لتجعلوا الحظ
من جانبكم وارسلوا قسائمها إلى اسماء المحلات مختوم بدون تأخير
أمامكم ٣٠ يوماً فقط للاشتراك فى أول سحب
٣ أفران ماركة
٣ ساعات للحائط ماركة اتموس
١٥٠ جنيهاً مصرياً نقداً
٩ راديو صوت سيده
٣ ماكينات خياطة ماركة
٩٠ ساعة جوبيتر
سيارة كريزلر بليموث استاندرد
سيارة كريزلر بليموث دى لوكس

في الكويت

الكويت في ٦ مارس — في يوم ٥ مارس الحالي قدم المندوب السياسي البريطاني في خليج العجم إلى الشيخ عبد الله سادجم بن عم صاحب السمو الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت الوسام المهدى اليه من الحكومة البريطانية وذلك بحضور عظماء الكويت والمندوب السياسي وضباط وبحارة البارجة البريطانية « بيدفورد »

وقد القى المندوب كلمة موجزة أشار فيها الى الخدمات التي قدمها الشيخ عبدالله للبلاد وإلى العلاقات الحسنة المتبادلة بين الحاكم والشعب وإلى روابط الصداقة الوثيقة القائمة بين الكويت والحكومة البريطانية التي تقوم بحماية الكويت

فأجاب سموه بكلمة شكر فيها الحكومة البريطانية على الشرف العظيم الذى أولته للشيخ عبد الله مؤكدا الروابط الوثيقة بين البلدين والتي ستظل قائمة بينهما دائما

مصلحة الجمارك المصريه

اعلان

تطرح مصلحة الجمارك المصرية في المناقصة العامة عملية مشال جميع طرود البضائع الواردة عن طريق جمرك دمياط لمدة سنة واحدة ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٩ . وتقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة كبير مفتشي المصلحة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ ويمكن الحصول على قائمة الشروط من إدارة عموم الجمارك أو من جمرك دمياط بلا مقابل .

٥٠٧٢ ١—٢

بلا رتوش عطا بك عفيفي

بقلم حفني محمود بك



قبل أن تنتهى من ابتسامتك الساخرة — سيدى القارىء — يجب أن تعلم أنى أتحدث إليك اليوم عن رجل له فى الحياة الاجتماعية المصرية أثر لا يتطاول إليه مصرى سواه ، فهو زعيم بحق ، لم تجئه الزعامة من الناحية السياسية التى كثيرا ما تخلقها الصدف العمياء أو البروبوجندات الكاذبة ، إنما أتته من ناحية عمله المنتج فى المجتمع المصرى !

فهو وإن لم يتكلم عن نفسه أو يتكلم عنه أحد ، وإن لم يخطب الجموع أو يتحدث عنه الناس ، قد زلزل كيان المجتمع المصرى الشرقى كما زلزل مصطفى كمال كيان المجتمع التركى القديم ... فكلاهما غزا ، وكلاهما انتصر ولكن مصطفى كمال عرف الشعب ما قدم للبلاد فكافأه برياسة الجمهورية بينما عطا عفيفى شاء أن يتواضع فيخفى على الناس أعماله الجسام !

رأى المصريون الأسرة المصرية تتطور فجأة ، وتثب على غرة ، وترمى تقاليدها بقوة ، وتدوس عاداتها بالأقدام ، ولم يدركوا سبب هذه الثورة ، فذهلوا ودهشوا ، لأنهم لم يعرفوا أن وراء هذه النار شابا مقداما ، حلو القوام ، حسن الهندام يذكيها منذ سنين فى صبر وسكون ، وفى جلد واطمئنان ، فلا رجال الدين يزعجونه بصيحاتهم ، ولا المحافظون يكيدون له ولا الرجعيون يعرفون من أمره شيئا ..

رجع عطا بك عفيفى من أوربا قبل الحرب الكبرى ثائرا على الحياة الشرقية ، مصمما على أن يعمل لكسر قيودها ، والوصول بها إلى الحياة الباريسية الفاتنة الضاحكة !

وعطا عفيفى من الذين لا يؤمنون بالكتابة أو بالخطابة ، ولا يثق إلا بالعمل الهادىء الصامت . نظر بعينه وبصيرة فاذا زمام الصالون المصرى فى يد العناصر المتتركة — أى التى يجرى فيها دم الأتراك — فالصالون التركى ، كالمطبخ التركى ، يأخذ عنه الفلاحون ويقلدونه ، يأخذون عنه الزى ، ويقلدونه فى ترفه وخلاعته ، وفى كبريائه وغطرسته ، وفى مجونه السائغ والبارد ، وحتى فى ركاكة لسانه وعجمته !

وقد كان ذلك طبيعيا فقد حرص الاستعمار وقتئذ على أن يجعل كبار حكام المصريين ، من غير المصريين .

أدرك دكتاتور الثورة الاجتماعية هذا بدهائه ، وعرف أن الزمام فى يد أصحاب العنصر التركى فحبا إليه ، وارتمى بين أحضانه واحتمل فى سبيل فكرته ومبدئه مصاعب وإهانات كان الشباب من أصحاب الوجوه البيضاء والشعر الأشقر لا يضن بها على السمر من المصريين وأبناء الفلاحين ، فاجتهد عطا عفيفى الفلاح أن يكون أصم فلا يسمع ما يوجه للفلاح من إهانات ، وأن يكون أعمى فلا يرى إشارات المزح والسخرية التى توجه إلى الفلاح ، وأن يكون أخرس فلا يرد شيئا من هذه الاهانات . .

بهذه الأعصاب الحديدية استطاع عطا عفيفى أن يقف على رجليه بين هذه البيئات . . وبلباقته وكياسته نجح فى أن يكون محبوبا بينها . . فقربه الكبراء وأدناه الوزراء ، وتمكن من أن يكون النديم والسمير فى حفلات الصيد صباحا ونوادى السمر مساء ، ولم يكد يملك ناصية هذه الصالونات حتى كان حلقة اتصال بينها وبين الصالونات المصرية ذات الثراء ، ثم دفع بهما إلى حياة

غربية فامتزج الغربي بالشرق ، وانتقلت الحياة المصرية إلى آخر ما وصلت إليه الحياة الباريسية من الترف والمجون . كل ذلك ولم يتحرك معمم باحتجاج،فقد كانت العمائم فى شغل عن ذلك باصلاح الأزهر وأى نوع من العلوم الحديثة تدخله فيه ! ولم يرفع صوت لمصرى محافظ لأن عطا قد أخذهم على غرة ، وقفز قفزته من حيث لا يشعرون .

وكان قد بنى له بيتا على الجانب الغربى من النيل . . وهو أول قصر أقيمت فيه أول حفلة حضرها المصريون والمصريات والغربيون والغربيات ، سافرات مرفوعات الكلفة كأنهن متعارفات منذ سنين .

* * *

دخل عطا الحركة الوطنية وكل غرضه منها أن يقوى مركزه لتحقيق فكرته الدكتاتورية الاجتماعية ، فكان عضوا فى الوفد المصرى وأدى فيه أعمالا جليلة ، واستطاع أن يقوم نحو كثير من زعمائه بما كان يقوم به الكونت دورسيه مع دزرائيلى يوم شعر المحافظون الانجليز بفراغ فى حزبهم ورأوا أن دزرائيلى النابغة هو الوحيد الذى يمكنه أن يتزعم الحزب المحبوب من الرجال ، ويصارع جلادستون زعيم الأحرار فى ذلك الحين ولكن دزرائيلى كان ينقصه الاتيكيت .

والاتيكيت يتحتم على رئيس الوزارة وزعيم الحزب معرفته ؟ ففكروا فى شاب من نبلاء الباريسيين يعلم الزعيم ما كان يجهل من الأصول والبروتوكول ؟ فوقع اختيارهم على الكونت دورسيه الذى صقل لهم السياسى المحافظ « دزرائيلى » وأكسبه بريقا ولمعانا مما صب عليه من أنواع الأدهان . كذلك صنع عطا عفيفى بكثير من الزعماء المصريين عندما كان عضوا فى الوفد . وإن كان قد فشل فى بعض تجاربه فلست أدرى إذا كان ذلك من خطأ المعلم أم من خطأ التلاميذ !

واعتزل عطا بك عضوية الوفد المصرى عندما أتم واجبه الاجتماعي واستطاع الفلاح المصرى أن يكون فى شبابه وكهولته الملمّ فى الصالونات المصرية وفى الحفلات التى يقيمها رجال السلك السياسى . . وهو وإن لم يكن فصيح اللسان فى عبارته ، إلا أنه جذاب إلى أقصى الحدود . .

أعرف سياسيا مصريا كبيرا كان دائما ينظر إلى عطا عفيفى شذرا ويخافه كما كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يخاف نصر سيار الذى خشى فتنته فأمر بحلق شعره الجميل ، فلما لم يؤثر ذلك فى سحره وفتنته . . نفاه من البلاد !

كان ذلك السياسى يخاف عطا ويخشى فتنته ، وكان يلوم الذين يدعونه إلى صالوناتهم . . . وسمع عطا بذلك فابتسم ساخرا ، وماهى إلا أيام معدودات حتى اضطر السياسى إلى دعوته ، وأصبح الشاب هو الآمر الناهى فى قصره .

إن كنت آسف لشىء فلأن عطا عفيفى لم يكن شاعرا ، فقد عودنا الشعراء دائما أن يشكوا ويئنوا فى شعرهم أما صاحبنا فلا أظن ظروفا صادفته تدعوه إلى التوجع والأنين كسائر الشعراء ، فكنا نسمع نغمات من الشعر غير التى تعودنا ، ونرى شاعرا لا يقول كأبى نواس :

أجارة بيتينا أبوك غيور . . .

بل لسمعناه يقول :

أجارة بيتينا أبوك كريم ! . . .

حفنى محمود

مع الملك فؤاد والأمراء المصريين

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي سابقاً

وزير الأوقاف يفطر ويطلب منه شرب الشمبانيا في شهر رمضان

•

كرم الأمراء المصريين

•

القومية لا قيمة لها في بلاد النيل

لم تكن معرفتي بالأسرة المالكة قاصرة على الأميرة نازلي فاضل ، بل عرفت كثيرين من الأمراء ... عرفت الملك فؤاد لما كان أميراً فأدهشني لنشاطه العظيم واطلاعه الواسع وذوقه الأوربي وطباعه الشرقية . وكان الأمير احمد فؤاد مغرما بالحياة الاجتماعية وكثيرا ماحضر الحفلات الساهرة في دار المندوب السامي .

وكانت صداقتي وطيدة مع الأمير يوسف كمال الذي كان يذهب إلى أقصى أنحاء العالم للصيد والقنص ، وأذكر أنه دعاني مرة للصيد في مزارعه الواسعة بنجع حمادى ، وقد كان يصطاد على الطريقة الانجليزية حتى خيل لى أنني في غابات انجلترا بينما أنا في وسط عيدان قصب السكر التي يزرعها الأمير في أراضيه الواسعة !

وعرفت الأمير محمد على — الذى أصبح رئيس مجلس الوصاية — وشاهدت خاتمه الزمرد الذي يجلب له الحظ دائما وتجولت في قصره الجميل بالمنيل واستمتعت بأدبه الجم وحديثه الممتع ولاحظت أن سموه يحب والدته حبا شديداً .

•••

ولقد ورث بعض الأمراء صفات الكرم عن جدهم العظيم محمد على رأس الأسرة المالكة

وأذكر أن أحد الامراء المصريين كان يصحب سيدة أوربية وزوجها حول حديقته ... وأثناء المسير استوقفت الزوج زهرة ثمينة فانحنى لالتقاطها . . . ولسوء حظه أن الامير التفت إلى ناحيته في تلك اللحظة ... فما كان من الزوج إلا أن تظاهر بأنه يربط رباط الحذاء وارتفع الدم إلى رأسه الصغير !

ولكن الأمير تظاهر بأنه لم يلحظ شيئا واستمر في سيره حول الحديقة .

وبعد تناول القهوة غادر الزوج وزوجته قصر الأمير ، ليستقلا سيارتهما .

وكم كانت دهشة الزوج عندما وجد الزهرة التي حاول اقتطافها تنتظره في السيارة وبجانبها بطاقة الأمير !

•••

وفي بدء القرن العشرين كانت جميع البلاد تدافع عن قوميتها بالسلاح أو اللسان . ولكن يظهر أن القومية لاقيمة لها في بلاد النيل .

فقد كان أهل فنلندا يطالبون بابقاء اللباس القومى ، وأهل اسكتلندا يصرون على ارتداء ملابسهم المعروفة ، وأهل العراق يبحثون عن لباس قومى . . أما في مصر فقد كان أهلها يبحثون عن وسيلة يتخلصون بها من لباسهم القديم ومظهرهم القومى .

مصريون قلائل حاولوا المحافظة على القومية المصرية ، الأول الشيخ عبد الرحيم الدمرداش الذى كان أشيك المصريين على الاطلاق رغم احتفاظه بالعمة والقفطان ، والثانى الأمير محمد على الذى شيد قصرا شرقيا جميلا .. وقد حذا حذوهما في التشبث بالقومية والمحافظة على التقاليد بعض البشوات .

أما باقى المصريين فقد كانوا يعتبرون المحافظة على القومية المصرية مما يتنافى مع المدنية والذوق السليم !

وقد حاولت أنا وصديقى جون يونج الموظف بدار المندوب أن نحافظ على القومية المصرية في شقتنا المتواضعة ، فأصدرنا أمرنا للخدم بالاحتفاظ بقفاطينهم وعمائمهم وإلا طردناهم شر طردة !

وكانت النتيجة أن الخدم احتفظوا بالباس الشرق فى داخل البيت ، أما فى الخارج فكانوا يرتدون البدل والطرابيش .

وسألت خادمى اسماعيل عن السبب فأجاب أنه يخشى أن يظنه الناس أزهريا ! !

ولا أحسب أن المصريين بعد أن استعادوا استقلالهم فى عام ١٩٣٦ سوف يستعيدون لباسهم القومى لأنهم يعتبرون العمة والجلباب من الملابس البلدية التى لا تتمشى مع تقدم العصر الحديث .

***

والطبقات المصرية الفقيرة لاتحافظ على قوميتها وإن كانت تسير طوع أوامر الدين الحنيف فيما يختص بالصلاة والصيام ، أما الطبقات العليا فهى لا تحافظ على قوميتها ولاتتبع تقاليد الاسلام .

وأذكر أننى كنت مدعوا فى إحدى ليالى رمضان إلى تناول العشاء فى دار سير تشيتهام القائم بأعمال المعتمد البريطانى وكان بين المدعوين وزير أمريكا المفوض ووزراء الحقانية والمعارف والأوقاف ، وتجرع وزير الأوقاف كميات كبيرة من الشمبانيا ثم التفت إلى فلاحظ أننى لا أشرب فطلب إلى أن أشرب معه .

ولما اعتذرت، غضب أشد الغضب وهزأ بى لعدم مجاراته فى الشراب .

فقلت له :

— لاشك أن هذه هى المرة الأولى التى يهزأ فيها مسلم بمسيحى لأنه رفض احتساء الخمر فى رمضان .

وضحك الوزير وقال :

— إننى قبطى . . . ألم تقرأ الصحف العربية التى تقول إننى أمالىء الأقباط ؟ . .

ومادامت الصحف تقول إننى قبطى فيجب أن أستغل هذه القبطية فى شهر رمضان ! !

وبطاقات الزيارة من التقاليد الغربية التى اقتبسها المصريون ... ولكنهم سبقوا الغربيين فى ملء هذه البطاقات بالصفات والنعات والالقاب ، فبعضهم كان يكتب على بطاقته اسمه واسم والده واسم أقرب باشا فى العائلة !

وأذكر أن أحد موظفى مصلحة السكة الحديد تقدم إلى خطوبة وصيفة إحدى الأميرات ، ولكن لسوء حظه لم تنته الخطوبة بالزواج .

وكتب الموظف المذكور على بطاقته :

فلان

خطيب وصيفة سمو الأميرة سابقا !

***

وقد استطعت أثناء إقامتى فى مصر أن

لفت نظر

نشرت الصحف والمجلات اعلانا لاحدى شركات الأراضى محلى برسوم لفيلات حازت الاعجاب ويظن القارىء أنها من مؤسسات الشركة المذكورة والحقيقة أنها منقولة (بدون إذن) عن صور لفيلات من تصميمنا منشورة فى النشرة السنوية لمكتبنا وسنتخذ الاجراءات القانونية .

المهندس الخبير نشأت مرسى

أشاهد معظم أحيائها وآثارها رغم مشاغلى الكثيرة فى دار المندوب .

وأذكر أننى ذهبت إلى تكية البكتاشى مع الأميرة نازلى والأمير حيدر فاضل وتناولنا طعام الغداء عند الشيخ محمد على دادا بابا (!!) واضطررنا أن نأكل من جميع الأصناف لأن الشيخ كان يعتبر رفض أى صنف مهانة له ولتكيته !

واقترحت الأميرة أن نتسلق الجبال المجاورة للتكية لهضم طعام الشيخ محمد العسير :

ولما مررنا على المقابر، طلبت إلىّ الأميرة أن أقول بالعربية :

— السلام عليكم يا أهل القبور ..

وأن أرد على نفسى قائلا :

— السلام عليكم يا أهل الدنيا ..

ولما رفعت راية العصيان، ورفضت ترديد هذا الكلام الغريب، أفهمتنى الأميرة أنه إذا لم أقل ذلك، فسوف يموت ابنى بعد ثلاثة شهور ويحترق منزلى، وينسى الناس اسمى !

واضطررت وأمرى إلى الله أن أردد هذا الكلام وأن أرد على نفسى السلام كما يفعل نزلاء مستشفى المجاذيب !

***

ولما كنت مغرما بالموسيقى، ومصر خالية من الفرق الموسيقية المحترمة، فقد كونت فرقة (منزلية) تعزف فى دارى أسبوعيا فى منتصف الساعة الخامسة من مساء الأربعاء .

وسواء حضر المدعوون أو تأخروا عن الحضور فقد كانت الأوامر تقضى بأن ترفع موائد الشاى عند الساعة الخامسة والربع .

ولما كانت الموسيقى العالية تحتاج إلى سكون تام فقد اتفقت مع البوليس على منع سير العربات أمام منزلى أثناء حفلاتى الموسيقية، وكان يقوم أحد رجال البوليس بالعدو وراء الكلاب التى تعكر بنباحها صفو الحفلات الموسيقية .

وفى إحدى هذه الحفلات عرفت المطربة العالمية أثيل سميث، وأذكر بهذه المناسبة أننى والمطربة كنا نلعب التنس فى إحدى الحفلات التى يحضرها العظماء والكبراء، وتضايقت المطربة من بنطلونها الداخلى الذى كان يعوقها أثناء اللعب فخلعته ووضعته تحت وسادة أحد المقاعد .

وجاء أحد الوزراء وجلس على المقعد .. الذى وضع تحت وسادته البنطلون !!

وبعد انتهاء المباراة، دارت المطربة حول الوزير عدة مرات ولكن معاليه لم يتحرك من مكانه ... وأخيرا قالت المطربة إنها نسيت شيئا تحت الوسادة .

وأراد الوزير أن يخرج هذا «الشىء» من تحت الوسادة ولكن المطربة الانجليزية هجمت على البنطلون وهرولت به مسرعة قبل أن يشاهده معالى الوزير !!



فى طيارة الى بور سعيد

عند رفعة رئيس الوزراء

مع عبد الخالق الشاب الذى حاول قتل سعد باشا

تحقيق فى النيابة

الخميس

دق جرس التليفون فى مكتبي وإذا بهم يطلبوننى إلى النيابة العمومية !

وظننت أن فى الأمر مقلبا من مقالب حفنى بك محمود ، فقد كان الخميس عطلة رسمية بمناسبة عودة المحمل الشريف ، ومصالح الحكومة مغلقة ، ومكاتب الشركات مقفلة بالضبة والمفتاح ، ولكن يظهر أن النيابة العمومية لا تعترف بالعطلات الرسمية .

وقلت لوكيل النيابة المحقق إن اليوم إجازة .

فقال حضرته إن النيابة مغلقة الأبواب حقا ولكن لا مانع من التحقيق فى قسم عابدين !

وذهبت إلى قسم عابدين وحقق وكيل النائب العمومى معى فى شأن صورة كاريكاتورية نشرناها فى عدد مضى .

واستمر السين والجيم حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر . . . وانتهى التحقيق وسألت المحقق :

— هل تنوى سعادتك دعوتى إلى الغداء على حساب الحكومة !

فضحك وقال : انتظر شهرين حتى تسجن وعندئذ تأكل مجانا فى سجن قره ميدان !

وبعد الظهر ذهبت إلى النادى الأهلى لتناول الشاى بدعوة من الأستاذ محمد الشريف .

وهناك وجدت الأساتذة فكرى أباظه واحمد مرتضى المراغى وابراهيم الشربينى بك ومحمود رشيد وفكرى مكرم عبيد والدكتور عبد السلام الحمامصى والسندباد البحرى وجلال الحمامصى وجمال جبر وغيرهم من الشباب الناهض والشباب « القاعد القرفصاء » !

ودار الحديث حول فكرة اختمرت فى رؤوسهم لتأليف ناد جديد للشباب ، وقد درس الحاضرون الفكرة وقرروا اخراجها إلى حيز العمل . . . ويظهر أنه لن تمضى أسابيع قليلة إلا ويفتح نادى الشباب أبوابه فيسد فراغا بين الأندية فى مصر .

فى المساء نمت مبكرا جدا . . . حتى لقد ظن أصدقائى أننى أصبت بمكروه !

الجمعة

استيقظت فى الساعة الرابعة صباحا وركبت سيارتى مع صديق لى وذهبنا إلى الجزيرة نستنشق الهواء شأن الشعراء !

ولقد فكرت كثيراً فى قرض الشعر ولكنى عدلت عن ذلك تكريما لذكرى شوقى بك ! ...

ولكن الجزيرة كانت فى تلك الساعة جميلة فاتنة ، ولم يكن ينقصنى سوى حسناء تجلس بجانبى ... ونظرت إلى وجه صديقى فطارت أبيات الشعر التى كانت فى رأسى والحمد لله ! ...

ثم ذهبنا وتناولنا طعام الافطار فى فندق الكونتننتال ... كان الحساب ٣٣ قرشا وبلغ مع البقشيشات ٣٨ قرشا صاغا ! ...

ولم يكن الافطار ألذ من طبق الفول المدمس الذى آكله بجوار إدارة مجلة آخر ساعة ولا يكلفنى أكثر من قرش صاغ



وكلة متشكر أقولها للخادم بصفة بقشيش !

ثم امتطيت السيارة إلى مطار ألماظة حيث امتطيت طائرة إلى بور سعيد لعمل هام .

وأردت أن أعود إلى مصر بطائرة أيضا شأن لندنبرج ولطفية النادى وأمين باشا عثمان

وجلست فى طائرة وحدى — لا لأننى استأجرت طائرة خصوصية بل لأنه تصادف أن كنت الراكب الوحيد — وراح رجال مطار بور سعيد يديرون مروحة الطائرة ... وعبثا حاولوا أن يجعلوها تدور ... وأخيرا دارت !

ثم ظهر أن ماسورة الزيت مسدودة والتفت أحد موظفى المطار إلى الطيار وقال له :

— انتظر ساعة حتى يحضر المهندس لاصلاح الماسورة .

ونظر الطيار إلى داخل الطيارة فوجدنى وحدى فيها فهز كتفيه وقال :

— مش ضرورى .. مفيش غير راكب واحد !

يعنى أن سقوط الطيارة وفيها راكب واحد فقط — هو أنا — مسألة بسيطة ومصيبة تهون !

وارتفعت الطائرة فى الهواء وهوى قلبى إلى الأرض دون أن يستعين « بيار اشوت »

ويظهر أن الطيار بدأ حياته كبهلوان لأنه راح يتشقلب بالطائرة ، ويرتفع بها إلى أعلا ، ثم ينزل بها فجأة إلى أسفل ...

وأغمضت عينى وقرأت الشهادتين !

وتلفت حولى فلم أجد فى الطائرة من يواسينى ... فقد كنت وحدى بلا زميل يقاسمنى البلاء !

وكان فى الطائرة لوحة كتب عليها « عند الخطر تجد تحت المقعد مظلة النجاة وورقة تحوى التعليمات » ...

ولما كنت فى خطر فقد وضعت يدى تحت المقعد فلم أجد مظلة النجاة ولكنى وجدت ورقة تحوى التعليمات !

وقلت لنفسى : ترى هل يكفى أن أتعلق بالورقة التى بها التعليمات إذا سقطت الطائرة ! ولكن بعد قراءة التعليمات تأكدت أنه لابد من الاستعانة بمظلة النجاة ! ...

ولكن الحمد لله جت سليمة ووصلت الطائرة إلى مطار ألماظة وخرجت منها وأنا ألعن فى سرى الطيارين أجمعين !

أما السبب فى أننى قلت هذا فى سرى فلأن الطيار كان رجلا انجليزيا قوى العضلات !

السبب

علمت أن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا غاضب من صورة نشرت فى آخر ساعة .

وذهبت إليه فى داره وقابلته ، وقلت له إن سياسة آخر ساعة هى أن تنتقد الوزراء وتداعبهم لا أن تهينهم ..

وكان رفعة رئيس الوزراء ظريفا فقال إن النقد لا يهمه بل يسره دائما أن يقرأ ما يكتبه ناقدوه ، ولكن النقد شيء والاهانة شيء آخر ، ثم قال رفعته إن كرامته هى رأس ماله فى الحياة ، وإنه مستعد أن يضحى فى سبيل بلاده بكل شيء إلا بكرامته .

فأكدت لرفعته أن آخر ساعة لا تقصد إلا مداعبة رفعته وانتقاده وأننى فى الواقع أعتقد أن رفعته من العظماء المصريين القلائل الذين يعرفون كيف يضحكون ، فقد تفضل رفعته وقابلنى بظرف كثير فى مناسبات متعددة ، وأنا أنتقده كل اسبوع فى آخر ساعة بينما أعرف عظماء آخرين يرفضون مصافحتى لأننى داعبتهم من بعيد .

فقال رفعة رئيس الوزراء إنه أبلغ أمر هذه الصورة إلى النيابة .

فقلت لرفعته : إن تقديمى للمحاكمة مسألة لا تهمنى مطلقا مادامت فى يد النيابة



الآن ولكن الذي يهمني هو علاقتي الشخصية برفعته ..

وكان رفعة رئيس الوزراء ظريفا فقبل هذا الايضاح وتحدث إلينا طويلا في الأدب والشعر ولكنه والحق يقال لم يتحدث في السياسة على الاطلاق .

الأحد

ذهبت إلى مستشفى الخانكة للأمراض العقلية وهو فرع آخر لمستشفى المجاذيب ، وهناك طلبت مقابلة الشاب محمد عبد الخالق الذي اتهم بالاعتداء على المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول .

وكنت أعتقد دائما أن عبد الخالق غير معتوه ، ورأيته فاذا هو في حوالي الأربعين من عمره متوسط القامة يبدو عليه الذهول الشديد .

وتحدثت اليه بالعربية فأجابني بالانجليزية ورفض أن يتحدث بالعربية على الاطلاق .

سألته : كم مضى عليك هنا

قال : مضى قرنان !! ٢٠٠ سنة !

— وكم عمرك ؟

— سنتان

— وكيف يكون قد مضى عليك ٢٠٠ سنة هنا وأنت تقول إن عمرك عامان فقط ؟

— هذا هو الذي حصل .

— ولماذا أنت هنا ؟

— لأنني مجنون

— هل تعرف سعد باشا ؟

— نعم أعرفه ... كان رئيسا للوزارة وما زال حيا للآن ولكنه مريض .

— هل حاولت الاعتداء عليه ؟

— لا ... لأنه ليس هناك من يستطيع أن يمسه بسوء فهو أعقل من اللازم .

— هل تريد أن تخرج من هنا

— لا أنا أفضل البقاء !

وكان يغمض عينيه أثناء الحديث ، ويبدو عليه الحذر الشديد ، ولكنه في حالة ذهول دائمة .

وعلمت أن شقيق هذا الشاب وعمه كانا مريضين بقواهما العقلية في مستشفى المجاذيب وهذا في رأي الأطباء يدل على أن محمد عبد الخالق مجنون بالوراثة .

وقد أكد لي أطباء المستشفى أن عبد الخالق لم يصب بالجنون بعد دخوله المستشفى وإنما كان مجنونا قبل ذلك .

الاثنين

استدعاني جلال صادق بك رئيس نيابة الاستئناف للتحقيق معي في تهمة إهانة الهر هتلر بأننا قلنا إن ألمانيا عرضت كهربة خزان اسوان مجانا مقابل أخذ امتياز الخزان لمدة خمسين عاما فرفضت الحكومة المصرية !..

ذهبت إلى السينما بعد الظهر لمشاهدة

رواية جونجادين، وقد استوقفت نظرى مشية شبابنا الناهض، وفيها هذا التثنى، والتقصع، وهذه الخنوثة التى هى أبعد ماتكون عن طبيعة الرجال !

وسمعت قلوب الفتيات الجالسات بالقرب منى تنبض بشدة لرؤية هذا النوع من الرجال .. وسمعت فتاة تميل إلى زميلتها وتشير إلى واحد من هؤلاء وهى تقول :

— إنه مدهش ! ...

وقلت لنفسى : لو كان هذا الشاب فى أى بلد آخر لكان محط نظرات الازدراء من الفتيات

ولكن بعض فتياتنا لهن «نفس حلوة» ويحببن الرمرمة والعياذ بالله !

فى المساء تناولت طعام العشاء مع صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب الأهرام .

رفضت أنا أكلة فراخ ... أو حاتى ... أو حمام وانتهى الأمر بأن اقترحت أنا أكلة فول مدمس .

كان الفول المدمس لذيذاً ... ألذ من عشاء فاخر فى شبرد أو ميناهاوس ...

وعرضت أنا — لأول مرة فى حياتى — أن أدفع الحساب وألححت فى ذلك ولكن تقلا باشا رفض بإباء وشمم .

وقضينا سهرة ظريفة إلى أن نادى المؤذن : حى على الصلاة !

الثلاثاء

ذهبت فى الصباح إلى مطار ألماظة أنتظر وصول أمين عثمان باشا الذى كان يلعب «استغماية» مع مندوبى الصحف فى لبنان .

ووصلت طائرتان وثلاث طائرات وليس بينها طائرة أمين باشا .

وقال لى أحد موظفى المطار :

— إن أمين باشا استأجر طائرة خاصة !

قلت : يبقى خازوق لو طلب من الطيار أن يتركه فوق سطوح منزله ولا يحضر إلى المطار !

ولكن موظف المطار أفهمنى أن سطح منزل أمين باشا غير صالح لنزول الطائرات ..

فاطمأن قلبى !

ولاحظت أن أمين باشا قد أحضر معه علبة حلوى من بيروت فقلت له :

— هل أهداك المفتى علبة الحلوى هذه ؟

فضحك أمين باشا وقال :

— يعنى عاوز توقعنى .. أؤكد لك أننى كنت اتزحلق على الثلج !

فقلت : يمكن سعادتك فضلت تتزحلق على الثلج لغاية ماوصلت إلى بيت المفتى !

فضحك أمين باشا وصحب فى سيارته الوجيه اسحاق حلمى والاستاذ محمد حشمت مدير مكتبه ... وأسرع إلى داره دون أن نظفر منه بجواب على سؤالنا السخيف !

الأربعاء

فى المكتب فى الصباح ثم فى الوزارة للبحث عن أخبار ... آخر أخبار الوزراء أن لا أخبار ... غريبة !!



كل ما فيها عظيم

اسمهـــا .. دخانهـــا ... مظهرها

هى سيجارة

ايـــــران

سجـــاير فرجينا مصنـــوعة فى مصر

حسب القرار الوزارى رقم ٥٠ تصريح رقم ١

٢٠ سيجارة ٥ صاغ ١٠ سجاير ٢ ونصف صاغ

انتاج فابريقة سجاير محمود أبو عوف الدفراوى بمصر ومنوف تليفون ٢٩ منوف



ابتداء من يوم الخميس ٩ مارس سنة ١٩٣٩

اسكتش	رواية	يوسف حسنى
تواليت الهانم	ياسموم عالدنيا	حسين ونعمات المليجى

تريو كارفوس — تتبانا — سيبل — ايفـا

حسين ابراهيم . محمد ادريس . محمود شريف . ممدوح النمر . على حسن

كل يوم أحد ماتنيه الساعة ٦ ونصف تليفون ٤٠٩٨٧

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٤ مايو سنة ١٩٣٩ عن عملية انشاء مبنى لوابور الكهرباء بالعريش وتطلب الشروط من الادارة نظير ١٠٠ مليم

١—٢ ٥٠٦٩

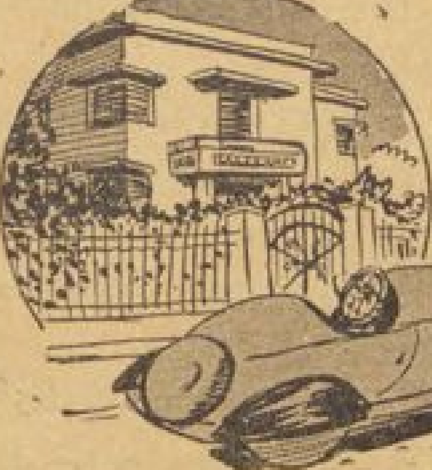
ادارة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس سوهاج المحلى لغاية ظهر ٥ ابريل سنة ١٩٣٩ عن توريد الغاز والبنزين والزيوت اللازمة له وللمجالس الواقعة بدائرة مديرية جرجا وتطلب الشروط من المجلس المذكور نظير ٢٠٠ مليم .

١ - ٢ ٥٠٦٦

ارباح طائلة

الاعلان فى آخر ساعة يفيدك كثير ويعود عليك بارباح طائلة



الطبقة الراقية وأخبار القصور



جلالة الملك يعطى رئيس الوزراء سبع جنيهات ذهبية

فى الأسبوع الأسبق تشرف رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك المحبوب فتفضل جلالته وسأل رئيس الوزراء عن صحته ، فأجاب رفعته أن صحته متعبة حقيقة وأنه لاقى آلاما شديدة أثناء مرضه .

وتصادف أن وصل جلالة الملك قبل المقابلة بضع قطع ذهبية جديدة من ذات الجنيه ، فتفضل جلالته ومنح رئيس وزرائه سبع قطع منها .

وخرج رئيس الوزراء وقال لأخصائه :

— أنا عندى السبعة جنيه دول أحسن من الـ ٢٠٠ جنيه إلى باخدها كل شهر

ومرتب رئيس الوزراء هو ٢٥٠ جنيها ، ولكنه انخفض إلى ٢٠٠ جنيه بفضل الدفاع الوطنى والدمغة والمعاش .

جولات الملك

يميل جلالة الملك الى السباحة ويعتبرها أصلح أنواع الرياضة البدنية ، وكان جلالته أثناء الصيف الماضى يقضى اكثر من ساعة فى الاستحمام ببلاج المنتزه قبل تناول طعام الفطور .

ولم يذهب جلالته الى حمامات السباحة بالقاهرة إلا مرات قلائل ، فقد ذهب الى حمامات هليوبوليس ثلاث مرات ومثلها الى حمامات مينا هاوس ثم انقطع عن الذهاب بعد أن عرفه المستحمون ، وذلك لأن جلالته يحب ان تكون رياضته خالية من الرسميات والاستقبالات .

وقد علمنا أن جلالته قد أصدر امره إلى رجال الخاصة ببناء حوض للسباحة فى القبة وآخر فى قصر عابدين .

سلالم الدولة !

اصيب سعادة الشاذلى باشا محافظ القاهرة بذبحة صدرية ، تسببت عن نشاطه العظيم واضطرته الى ملازمة الفراش .

ولما غادر رفعة رئيس الوزراء فراشه ذهب الى دار المحافظ وطلب رؤيته فقيل لرفعته إن المحافظ فى الدور العلوى

فاعتذر رفعته عن الصعود قائلا :

انا لا أصعد السلالم إلا مرة واحدة فى اليوم ، وذلك عندما اذهب الى الفراش .

ولما قال رئيس الوزراء لاصدقائه إن السلالم تجهده وتضنيه اقترحوا عليه أن يبنى مصعداً فى داره أسوة باسماعيل صدقى باشا وباقى رؤساء الوزارات .

ولكن رئيس الوزراء ابتسم وقال :

— لسه بدرى علىّ . . . أنا عمرى ٦٠ سنة بس !

التشبيه مع الفارق

اعتاد رئيس الوزراء أن يذهب عصر كل يوم إلى طريق فؤاد الصحراوى أو سكة الفيوم للتريض واستنشاق الهواء .

وفى مساء الجمعة الماضى قال رفعته لأحد الوزراء :

— أنا خلاص بقيت زى زيور باشا . . فقد ذهبت إلى سكة الفيوم ونمت فى السيارة خمس دقائق .

وابتسم الوزير وقال :

— رفعتك نمت خمس دقائق . . لكن زيور باشا كان بينام خمس ساعات !

أنجال السفير

ينتظر سير مايلز لامبسون السفير البريطانى هذا الأسبوع وصول كريمته مارى ونجله الطالب بجامعة أكسفورد والليدى كاربل ابنة عمهما وزوجها اللورد .

وسوف تصل الطائرة التى تقلهم بعد يومين إلى القاهرة ومن المنتظر أن يقضى الاربعة ثلاثة أسابيع فى مصر لتمضية عطلة عيد الفصح .

وقد أعد السفير لاعضاء أسرته بضع

حفلات راقصة وسهرات جميلة ورحلات ممتعة .

وقد سبق لمس مارى وشقيقتها زيارة القاهرة والأقصر وقد قالت مس مارى لامبسون فى احدى الحفلات ، إن لندن أجمل بلاد أوربا أما مصر فهى أجمل بلاد العالم !

ولازالت الليدى كستلانى والدة الليدى لامبسون تقيم فى مصر ، والمنتظر أن تغادرها بعد عطلة عيد الفصح .

ولى عهد ايران

قال رئيس الوزراء لزملائه إن صاحب السمو الأمير شاهبور ولى عهد إيران على درجة عظيمة من الذكاء وخفة الدم ، فهو حلو النكتة ، سريع الخاطر .

وقال سعادة رئيس مجلس الشيوخ إن ولى عهد إيران قد أدهشه بحديثه الظريف وخاطره السريع ومعرفته الدقيقة لأحوال مصر ..

وقد لا يعلم القراء أن الشاه قد أرسل نجله وكريمتيه عقب توليه العرش إلى سويسرا وألحقهم باحدى المدارس الداخلية هناك .

ونشرت مجلة نيوز الانجليزية فى الأسبوع الماضى أن الامبراطور قد ربى نجله ليكون امبراطورا عظيما يعيد إلى بلاده مجد الأجداد .

وتقول الجريدة إن مرتب الأمير السنوى ستة آلاف من الجنيهات وإنه من المنتظر رفع هذا المرتب بعد اقترانه بالأميرة المصرية الجميلة .

فى زفاف الأميرة

تقرر أن يكون للآنسة أم كلثوم شرف زف صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية فى الحفلة الساهرة التى سوف تقام عقب عقد القران فى ١٥ مارس .

وسوف تغنى أم كلثوم المقطوعة الآتية :

مبروك على سموك وسموه

نسب إيران والنيل الغالى

يا الى القمر قال لك فى علوه

أغيب وتطلى انت بدالى

عقد الاميرة فوزية

من ضمن الهدايا الثمينة التى قدمها صاحب السمو الامبراطورى شاه بور محمد رضا إلى خطيبته حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية عقد ثمين .

فما أن وضعته الأميرة حول جيدها ، حتى قال الحاضرون :

— Quel beau collier .

أى ما أجمل هذا العقد

وهنا ابتسم سمو الأمير وأجاب بالفرنسية

— C'est maintenant qu'il est beau .

ومعناها

— الآن فقط أصبح العقد جميلا

يريد سموه أن يقول إن العقد لم يكتسب جماله إلا بعد أن وضعته الأميرة حول عنقها .



أقام رفعة رئيس الوزراء فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة بفندق سميراميس احتفالا بسمو ولى عهد إيران ، ويرى الأمير ورفعة رئيس الوزراء وحولهما بعض المدعوات

مبروك

احتفل سعادة عبد الرازق أبو الخير باشا فى الاسبوع الماضى بحادثين سعيدين.

فقد خطبت كريمته إلى نجل أحد الوزراء السابقين ، وعادت المياه إلى مجاريها بينه وبين أحد كبار الموظفين .

وترجع الخصومة بين الموظفين الكبيرين إلى عهد دولة صدقى باشا الذى استطاع أن يوقع بينهما بما عهد فيه من الهمة والنشاط .

وبمناسبة الحديث عن دولة صدقى باشا نقول إن الكسور التى حدثت فى كتفه اليمنى قد التأمت وزالت معظم الآلام التى كانت تنتابه عقب سقوطه فى الطريق العام .

شريان

أصيب اللواء مراد الشاهد باشا فى الأسبوع الأسبق بقطع فى أحد شرايين العنق وأسرع الأطباء إلى اللواء وربطوا الشريان .

ويسرنا أن نقول إن سعادته قد غادر الفراش هذا الاسبوع .

فى الاسبوع القادم

ينتظر أن يحتفل فى نهاية الأسبوع القادم بزفاف الآنسة فريدة اللوزى إلى الوجيه عبد العزيز مرعى .

ويتوقف تحديد موعد الزفاف على محلات الموبيليات التى تقوم باعداد الجهاز .

تحريم الخمور !

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة نعمات رضا شقيقة السيدة علية أبو الفتوح على الوجيه حسن صدقى فى حفلة ساهرة حضرها عدد كبير من الشبان والشابات .

وأراد أهل العروس أن يفتحوا فتحا جديدا فى الافراح فلم يقدموا الخمور للمدعوين والمدعوات ...

وكما أن التهريب قد انتشر فى أمريكا بعد صدور قانون منع الخمور ، فقد انتشر التهريب أيضا فى هذه الحفلة فقام المدعوون بمهمة المهربين وقام أقارب العروس بمهمة البوليس الامريكى !

ولما غنى الأستاذ عبد الوهاب قطعة « تعالى لى يا حبيبى أشكى لك على حالى » ذهبت زجاجات الخمور إلى المدعوين !

وأبدع عبد الوهاب ، حتى أن الحاضرين والحاضرات أمسكوا به وأصروا على أن يواصل الغناء حتى منتصف الساعة الخامسة.

وكان فى مقدمة الحضور قلينى باشا فهمى والسيدة بلقيس ملكة الجمال سابقا !



(قرينة قلينى باشا فهمى كما ظهرت فى آخر حفلات الأسبوع)

اباحة الخمور !

وفى نفس اليوم أقامت إحدى السيدات المصريات والمعروفات فى الطبقة الراقية حفلة ساهرة بمناسبة عودتها من الحجاز .

وكان المفروض أن الحج إلى بيت الله يخلق فى النفوس الخوف من الله والعمل بأوامره ، ولكن حضرتها قدمت للمدعوين والمدعوات أكواب الشمبانيا والويسكى بدلا من القتة والقرفة والجنزبيل .

وبدلا من أن يحيى الحفلة أحد المقرئين أحياها أحد المطربين واشترك فى إحيائها الشيخ جونى ووكر !

ونحن نأسف على هذا الحال ونأسف لان الذوق يمنعنا من ذكر اسم السيدة الحاجة !

عقد قران ..

احتفل في يوم الخميس الأسبق بعقد قران الاستاذ محمد كمال الدين بالآنسة فاطمة كريمة المرحوم فرهاد بك فريد من أعيان الفيوم

وقد اقتصر الحفل على العريس والعروس والمأذون عملا بالسنة الشريفة .. فبالرفاء والبنين والفدادين !

زار ..

المفهوم أن الأطباء على السواء لا يأمنون إلا بأمنحتب إله الطب وبمحبوب الاسبرو والاسبرين .

ولكن ظهر في الأسبوع الماضي منافس جديد !

فقد أقام بعض الأطباء في الأسبوع الماضي ببيت أحدهم بالدرب الأحمر حفلة زار لطرد العفاريت والجان !

فاذا كان هؤلاء الأطباء يؤمنون بالزار فهل يمكن لأحد أن يؤمن بحضراتهم ! ؟

مبروك

نشرت جريدة التيمس الانجليزية في الأسبوع الأسبق أن الشاب النجيب أنور نجل صديقنا ماهر افندي حسن فراج قد نجح في الامتحان الذي أقامته جامعة لندن.

وقد أتم أنور دراسته في كلية فكتوريا بالاسكندرية ثم سافر إلى لندن للحصول على شهادة الدكتوراه .

ويسرنا أن نقول إن انور قد استطاع رغم قصر المدة التي قضاها في لندن أن يبهر الانجليز بذكائه ومهارته في أنواع الرياضة المختلفة .

عقد قران

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الدكتور اسماعيل قدري على الآنسة كريمة علي بك عباس باشكاتب محكمة اسيوط .

فبالرفاء والبنين

ملحوظة : كان عماد الحفلة صديقنا النائب المحترم احمد الألفي عطية !

حج مبارك

عاد من الاقطار الحجازية الأستاذ حسن عبد الحميد المحامي والسيدة والدته بعد تأدية فريضة الحج وقد باشر الأستاذ عمله بمكتبه الكائن بشارع الكرداسي رقم ٧ بعابدين فنهنئه بسلامة الوصول .

خطبة مباركة

تمت خطوبة الاستاذ دلاور فهمي مدير مبيعات فابريقة سجاير محمود أبو عوف الدفراوي على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم علي افندي الخولي فنهنيء الخطيبين .

جريدة أجنبية تقول
إن قاتل السردار هو ضابط انجليزى!

البوليس يقبض على عبد الحميد وعبد الفتاح عنايت ... ثم يفرج عنهما
ويعرضان على الشهود فلا يتعرفون عليهما
صديق يوقعهما فى الشرك

بينما كانت صاحبة العصمة أم المصريين فى حجرتها الخاصة بالدور العلوى من بيت الأمة، إذ سمعت دويا عاليا فالتفتت إلى زوجها العظيم سعد ، وقالت إنها سمعت دويا يشبه دوى الرصاص ، وأنصت سعد إلى الدوى ثم قال :

— لا شك أنه دوى إحدى السيارات

ولكن بعد ربع ساعة من هذا الحديث أبلغت وزارة الداخلية الحادث إلى سعد زغلول باشا فأسرع إلى دار المندوب السامى لعيادة المصاب وإبلاغ المندوب السامى أسف الحكومة المصرية والشعب المصرى لهذا الحادث الأليم ولكن اللورد اللنبى لم يرد على أسف سعد زغلول !

وبعد خروج سعد دخل اللورد اللنبى الحجرة المجاورة وكان بها المستر اسكويث رئيس الوزارة البريطانية السابق والدكتور مارتن هاول وزير أمريكا المفوض .

ووقف اللورد لحظة صامتا ، ثم ضرب المائدة بقبضته وهو فى حالة اضطراب شديد وتأثر عميق وقال :

— لقد كنت أريد أن أشنق هؤلاء السعديين جميعا ولكن حكومتى لم توافق وقتئذ .

وقال جنابه إن الفرصة قد تهيأت للقيام بعملية الشنق التى لم توافق عليها الحكومة البريطانية !

•••

ومع أن الحادث وقع فى الساعة الثانية بعد الظهر إلا أن الليدى ستاك قرينة المصاب لم تعلم بالحادث إلا فى الساعة الثالثة فقد ذهبت اليها الليدى اللنبى فوجدتها ومس ستاك كريمة السردار جالستين فى غرفة المائدة فى انتظار وصول السردار .

جاءت الليدى اللنبى وقالت إن السير لى ستاك لن يتناول الغداء فى منزله ... لأنه أصيب بالرصاص .

وأصيبت الليدى ستاك باغماء وأجهشت



الابنة والليدى اللنبى بالبكاء .

ثم أسرع الثلاث إلى دار المندوب السامى وجلسن بجانب الجريح .

وفى الساعة الخامسة مساء أشار الاطباء بنقل السردار من قصر الدبارة إلى المستشفى الانجليزى الامريكى لاجراء عملية جراحية واستطاع الأطباء إيقاف النزيف الداخلى ولكنهم عجزوا عن إخراج الرصاصة .

وفى اليوم التالى أخذت حالة السردار فى التدهور ثم أسلم الروح قبل منتصف الليل بدقائق .

وعقب وقوع الحادث بساعات استطاع البوليس القبض على محمود صالح سائق السيارة التى حملت الجناة إذ أن أحد الذين تبع الجناة عرف رقم السيارة .

واقتاده البوليس إلى وزارة المعارف حيث أشرف على التحقيق دولة محمد سعيد باشا وزير الحقانية وفتح الله بركات باشا وزير الداخلية وحسن حسيب باشا وزير الحربية .

وأنكر السائق أن الجناة ركبوا فى سيارته ، ثم اعترف أن بعض الشبان استقلوا السيارة ولكنه لم يعرف بالحادث .

وبعد تفتيشه ظهر أن معه مبلغ جنيه أكثر عما هو مبين على العداد .

ولما سئل عن مصدر الجنيه ، قال إنه اقترضه من أحد زملائه ولما سئل عن اسم الزميل قال إنه لا يعرف اسمه .

واستدعى البوليس ٤٨٠ سائقا من زملاء محمود صالح ولكنه لم يستطع الاستدلال على واحد منهم ! !

وحاول الوزراء التأثير على السائق ليعترف ولكنه أصر على نكران كل شيء

ووضع فى السجن ووضع معه الضابط عبد الله محمد وقد تظاهر بأنه أحد المقبوض عليهم .

ولما وثق سائق السيارة من زميله قال له

— الله يخرب بيت اللى أخد نمرة السيارة

فأجاب الضابط :

— انت عاوز تقتل وتهرب من غير ما ياخدوا نمرتك .

فأجاب السائق بلغته النوبية :

— هوه أنا قتلت علشان مصر بتاعى.. ده علشان الوطن .

وظن المحققون أن السائق يعرف الجناة وأنه أحد أعضاء العصابة ولكنه أصر على الانكار .

وعلى ذلك بقى التحقيق مدة طويلة دون أن يخطو خطوة واحدة .

وفى يوم الخميس ٢٧ نوفبر قبض الانجليز على الاساتذة مكرم عبيد ومحمود فهمى النقراشى وعبد الرحمن بك فهمى وأودعوهم السجون .

وفى اليوم التالى قبض البوليس على شفيق منصور وراغب اسكندر وعبد الحميد وعبد الفتاح عنايت والشيخ مصطفى القاياتى وزهير صبرى ومحمود سليمان غنام ومئات من الشبان .

وعرض عبد الحميد وعبد الفتاح عنايت على قائد السيارة فلم يتعرف عليهما وحقق معهما المحقق ساعات، فثبتت براءتهما وأفرج عنهما فى ١٤ ديسمبر .

وأعلن المحققون عجزهم عن القبض على الجناة ، ونشرت جريدة سان تلغراف التركية ما يأتى :

تفيد الأنباء الواردة من مصر أن قاتل السردار هو ضابط انجليزى فى الاستيداع يسمى مستر برين ، وكان عند ارتكابه للجريمة يلبس ملابس فلاح مصرى .. ومع أن الأمر قد تحقق فانهم يتكتمون المسألة جدا !

ونشرت الجرائد الأمريكية ان الحكومة البريطانية كانت تريد التخلص من السير لى ستاك، فأمرت اللورد اللنبى بالتخلص منه وأنه بعد اثنتى عشرة ساعة من وقوع الحادث طلبت بريطانيا من مصر دفع مبلغ نصف مليون جنيه كتعويض يدفع فى الحال

لقرينة السردار وبعد ٢٤ ساعة طردت بريطانيا مصر من السودان. واتهمت الجرائد الأخرى قلم الجواسيس الانجليزى بالتآمر على قتل السيرلى ستاك .

وكانت الحكومة قد أعلنت بأنها مستعدة لدفع عشرة آلاف جنيه لمن يدلها على العصابة وألف جنيه عن كل عضو من أعضائها ، فلما قرأ محمد نجيب الهلباوى هذا الاعلان تذكر أنه سمع من عبد الفتاح عنايت فى وقت من الأوقات آراء حماسية ودعاية للقتل السياسى ، فقرر أن يجتمع به ويستدرجه إلى الحديث .

فتردد الهلباوى على عبد الحميد وعبد الفتاح عنايت وأظهر عليهما عطفا شديدا حتى وثق عبد الفتاح به .

وحدث أن كان الهلباوى فى زيارة محمد شمس الدين افندى الموظف بمجلس النواب ، لحضر عبد الفتاح وعبد الحميد وقالا إنهما عزما على الهرب لا لأنهما اشتركا فى الجريمة بل خوفا من البهدلة والسجون خاصة وأنهما قد سجنا ظلما لمدة ثمانية عشر يوما وأفرج عنهما بعد ثبوت البراءة !

ولكن صديقهما محمد شمس الدين نصحهما بعدم الهرب مادام قد ثبت أنهما لم يشتركا فى الجريمة .

وحدث بعد أيام أن أرسل البوليس فى طلب عبد الفتاح وعبد الحميد عنايت لعرضهما من جديد على السائق والشهود ، فاقترح عبد الفتاح الهرب قبل افتضاح أمرهما ، ولكن عبد الحميد طلب إليه التريث ، وقرر أن يذهب بنفسه إلى العرض ، فاذا عرفه الشهود هرب شقيقه عبد الفتاح .

وذهب عبد الحميد عنايت إلى النيابة بكل جرأة وثبات ، وعرض نفسه على السائق والشهود فلم يتعرفوا عليه ، فلما عاد ذهب عبد الفتاح ولم يتعرف عليه أحد .

وسأل الهلباوى الشقيقين عن الحادث فانكراه ، فاراد أن يثبت لعبد الحميد إخلاصه فأحضر بعض القنابل الفارغة ، واستدعى عبد الحميد إلى البنسيون الذى يقيم فيه وعرض عليه القنابل وأفهمه أنه يريد أن يقتل أحد العظماء المصريين حتى يصلح الخطأ الذى ارتكب فى حادث السردار .

ولكن عبد الحميد رفض العرض ، ولم يكسب الهلباوى شيئا بقنابله التى حصل عليها من البوليس .

وفى ٢٨ يناير قرأ الهلباوى فى الجرائد أن البوليس قبض على محمود اسماعيل رئيس العصابة ونشرت الجرائد بالاتفاق مع البوليس أن محمود اسماعيل أفشى أسراراً هامة تتعلق بحادثة السردار .

ولما قبض البوليس على شفيق منصور اقتنع عبد الحميد برأى الهلباوى وقرر الهرب مع شقيقه عبد الفتاح .

واقترح الهلباوى على الشقيقين أن يحضرا بعض المسدسات للدفاع بها عند الحاجة ، فذهب عبد الحميد إلى منزل محمود راشد برحبة عابدين وأحضر السلاح الذى استعمل فى قتل المردار .

وخشى عبد الحميد عنايت أن يكون منزله محاطا بالبوليس ، فأرسل الطفل حسن مهنى إلى المنزل لتأكد من عدم وجود البوليس، وانتظر عبد الحميد وشقيقه بجوار جريدة المقطم .

وعاد الطفل يقول إن البوليس لا يراقب بيت أولاد عنايت ، فأسرع عبد الحميد إلى المنزل وأحضر معه بعض الكتب والملابس وتوجه مع عبد الفتاح والهلباوى إلى محطة مصر .

•••

كانت الشكوك تساور عبد الحميد عنايت من ناحية الهلباوى .. فأراد أن يتأكد من أن جميع أفراد العصابة قد قبض عليهم ، فاختفى من محطة مصر وذهب إلى نادى العمال بالقرب من المحطة وسأل عن ابراهيم موسى ، فقيل له إن البوليس قد قبض عليه .

وعاد عبد الحميد إلى محطة مصر والأسف باد على وجهه وقال لشقيقه إن زميلهما ابراهيم موسى قد لاقى نفس مصير أفراد العصابة .

وركب الثلاثة قطار الساعة السادسة والدقيقة أربعين مساء ولما وصل القطار محطة سيدى جابر، ركب الثلاثة الترام إلى اللوكاندة العثمانية ونزلوا فيها بأسماء مستعارة ، فقد تسمى عبد الفتاح باسم محمد على وعبد الحميد باسم حسن رفعت والهلباوى باسم احمد احسان .

•••

كان الهلباوى فى هذه الأثناء متصلا بالبوليس ، ويبلغه خطوات عبد الفتاح وعبد الحميد .

ثم ترك الهلباوى الشقيقين فى فندق اللوكاندة العثمانيـة وذهب إلى البوليس ، حيث استحضر الملابس البدوية التى اعتزم أن يرتديها عبد الحميد وعبد الفتاح ليضللا بها البوليس !!

ولما عاد إلى الفندق سأله عبد الحميد عن مصدرها ، فقال الهلباوى إنه أخذ من أحد العظماء ١٥ جنيها لشراء هذه الملابس وبعد أن ارتدى الثلاثة الملابس البدوية انتقلوا إلى فندق الشرق الجديد .

وفى صباح السبت ٣١ يناير قصد الثلاثة إلى محطة الاسكندرية وركبوا القطار الذاهب إلى محطة العامود فى الصحراء الغربية .

وأراد عبد الحميد أن يتخلص من السلاح ولكن الهلباوى نصحه بالاحتفاظ به !

وركب مع الثلاثة فى القطار حوالى الخمسين من رجال البوليس الانجليزى والمصرى وقبل وصول القطار إلى محطة العوينات بثلاثة كيلو مترات أمر الضابط استيونج بك السائق بالوقوف فوقف ، وبرز من القطار رجال البوليس المتنكرون بملابس البدو ، وبأيديهم المسدسات وأمروا الركاب جميعا بالنزول ومن بينهم عبد الفتاح وعبد الحميد وقبضوا عليهما فى الحال وأعادوهما إلى الاسكندرية فالقاهرة .

وأرشد الهلباوى البوليس إلى مكان السلاح وكان عبد الحميد قد وضعه تحت مقعده فضبطه البوليس .





يا بلاش ...

افتتح اتحاد كلية الآداب ـ بعونه تعالى ـ فى يوم الثلاثاء الماضى مطعمه الذى ضرب مطاعم الشعب على عينيها الجوز ...

وقد حضر حفلة الغداء احتفالا بافتتاح المطاعم أساتذة الكلية وعميدها وأعضاء الاتحاد . . .

وخوفا من منافسة مطاعم الشعب قرر اتحاد الكلية الذى يشرف على إدارة مطبخ المطعم تحديد أسعار لاتقبل المزاحمة . . فقد حدد سعر الغداء للاساتذة والموظفين بمبلغ قرشين ونصف ... باعتبارهم من الأثرياء ..

أما الطلبة المساكين فقد جعل ثمن الغداء لهم قرشا ونصفا ... يابلاش . . .

ويقال إن بعض الطلبة قد ساءهم أن يكون مقر المطعم فى ملحق الكلية الذى يبعد عن بناء الكلية بمسافة يقطعها الطالب فى خمس دقائق مشيا على الأقدام . . . ولذلك ينتظر أن يطلب هؤلاء الطلبة من الاتحاد مصاريف بدل انتقال . . !!

ولا يبعد بعد ذلك أن تفكر محافظة العاصمة فى إسناد إدارة مطاعم الشعب إلى اتحاد كلية الآداب ...

معاه حق ...

أقامت كلية الحقوق فى الأسبوع الماضى مناظرة فى قاعة يورت برئاسة الدكتور محمد بك صالح عميد الكلية موضوعها حق المرأة المصرية فى الانتخاب ...

وكان الدكتور وحيد رأفت أستاذ القانون الدستورى بالكلية والطالبة فريدة حسان يؤيدان الفكرة ... وعارض الفكرة الاستاذ مصطفى كامل مدرس القانون الدستورى ـ ومرءوس الدكتور وحيد ـ والطالب على فؤاد جوجو ...

وكان المتبع فى مناظرات الكلية أن تؤلف لجنة تحكيم من أساتذة الكلية وأساتذة الجامعة الأمريكية ولكن العميد فكر فى عدم إحراج الأساتذة فقرر أن يقوم هو بمهمة الحكم . . .

وبعد انتهاء المناظرة وقف العميد وطلب إلى الحاضرين أن يبدوا رأيهم بصراحة .. ثم طلب ممن يوافقون على منح المرأة المصرية حق الانتخاب أن يقفوا . . .

ووقفت أقلية . . . بينها عدد قليل من السيدات الحاضرات . . .

ولما طلب العميد وقوف من يعارض الفكرة وقفت أغلبية بينها عدد كبير من السيدات . . . !!

وعندئذ وقف الدكتور وحيد رأفت وقال مخاطبا السيدات . . .

— الحق مش على حضراتكن .. الحق على حضرتى أنا اللى نبحت صوتى وأنا أدافع عن حضراتكن . . !!

بنت أصل ...

زارت إحدى القطط كلية بنات الذوات بالزمالك ، ويظهر أن القطة من أصل طيب ، فقد أصرت على الاقامة بالكلية

أخبار ع الماشى

اعتاد الأستاذ هرسنت أحد أساتذة الجراحة بكلية الطب أن يطلب إلى طلبة وطالبات كل قسم أن يقدموا له صورة تجمعهم حتى يتعرف عليهم بسهولة ..

ولكن حدث أخيرا أن طلب من أحد أقسام الدبلوم تقديم الصورة كالعادة ولكن طالبات القسم رفضن بإباء وشمم أن تجمعهن مع الطلبة صورة لأن ذلك لا يتفق مع العادات والتقاليد ..!!

* * *

حدث فى حفلة الجامعة أن احتلت الطالبات الصف الأول فى قاعة الاحتفالات وفكر المشرفون على نظام الحفلة أن يحملوا الطالبات بطريقة ظريفة على ترك الصف الأول للمدعوين ..

ووقف أحد المنظمين من الطلبة وكأنه نابليون بونابرت وشخط فى الطالبات ، طالبا إليهن أن يتركن أماكنهن .. وقالت الطالبات يا سم .. وعرق الطالب وقال :

— طيب ماتزعلوش .ولاتقوموش ..

* * *

نشرنا فى الأسبوع الماضى خبر الفركشة الحادة التى أصيبت بها جمعية التصوير بكلية الحقوق وعلى أثر ذلك أرسل الدكتور أبو هيف رئيس الجمعية خطابات مستعجلة إلى الأعضاء واجتمعت الجمعية وتقرر حلها وتأليفها من جديد للاغاظة فقط لا غير ..

ولتفعل القوة بها ماتشاء . . .

وفى الأسبوع الماضى وضعت القطة بنت الأصل هرتين صغيرتين تقولان للقمر قوم ياشيرى ، واختارت احدى حجرات النوم الخاصة باحدى موظفات الكلية مكانا مختارا لاقامتها ...

وكانت الموظفة صاحبة الحجرة متغيبة عنها ولما عادت فوجئت بهذا الاحتلال الجديد ..

وفى مساء الأحد الماضى اجتمعت الموظفات بالقسم الداخلى واتفقت كلتهن على أن العمر واحد والرب واحد وقررن وضع حد لهذا الاحتلال .

وبخطوات ثابتة تقدمن إلى الحجرة المحتلة . . وتبخرت الشجاعة وظهر أنه صحيح الرب واحد ولكن العمر مش بعزقة، عندما استقبلتهن القطة على باب الحجرة مسلحة بمخالبها وأسنانها .

وجرت الموظفات إلى غرفة إحداهن وأغلقن الباب بالضبة والمفتاح . . وتركن باقى الغرف للقطة تتصرف فيها كيف تشاء .

قبل مايلعب . .

أقامت كلية الحقوق فى مساء الاثنين الماضى حفلة سمر على مسرح ريتز .

وقد مثل طلبة الكلية رواية مؤثرة بطبيعة الحال كما أطرب الحضور المطرب فريد الأطرش . .

وقد أشرف اتحاد الطلبة على إقامة الحفلة وتولى إخراجها الدكتور أبو هيف رئيس جمعية التمثيل والفنون الجميلة بالكلية .

وكان المقرر أن تباع التذكرة بسعر عشرة قروش ولكن الطلبة صهينوا ..وقرب موعد الحفلة والتذاكر يامولاى كما خلقتنى.

وفى يوم الحفلة كانت تباع التذاكر فى الكلية بنصف قيمتها والأمر لله . ولكن الطلبة صهينوا أيضا . ولا نعرف بعد ذلك إذا كانت التذاكر وزعت مجانا أو وزع معها نقود من باب فعل الخير .

ومعنى هذا أن المبلغ الذى ربحه الاتحاد من الحفلة التى أقامها فى قاعة يورت وأحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب مجانا لوجه الله وكلية الحقوق قد ضاع على هذه الحفلة وكأننا يا بدر . . . !

نتيجة مسابقة العيون للمصور النابغة فوتو نو نو التى أعلنت فى العدد ٢٤١

الاستاذ **يوسف وهبى** — الاستاذ **محمد عبد الوهاب**

اسماء الفائزين مع حفظ الالقاب حسب ترتيب الجوائز : هاشم محمود ـ حنفى حسن سليمان ـ محمد حسن ـ الآنسة جملات عبده صبره ـ الآنسة ديدى هانم صدقى ـ عمار احمد ـ عبدالمنعم صابر ـ عبد المنعم محمود صالح ـ محمد عوض كرمى ـ الآنسة فوزية ثابت

— وسترسل لهم الجوائز فى خلال هذا الاسبوع —



الفيلم الذي قهر مغامرات

روبن هود

عند ما عرض فيلم (مغامرات روبن هود) ولاقى ما لاقاه من نجاح فائق اعتبر الأول من نوعه ظن الناس جميعا وفى مقدمتهم المشتغلين بالسينما فى كافة أنحاء العالم أنه ما من فيلم سيحطم الرقم القياسى لنجاح (مغامرات روبن هود) ولكن سرعان ما تحطم هذا الاعتقاد وتحطم معه نجاح (مغامرات روبن هود) وذلك بعد عرض فيلم (ملائكة الشر) فقد حطم كافة الارقام القياسية التى بلغتها أعظم الافلام ويرجع كبار المشتغلين بالانتاج السينمائى هذا النجاح الباهر الذى لاقاه فيلم (ملائكة الشر) إلى سببين رئيسين: أولهما هو روعة القصة التى تعالج المشاكل الاجتماعية الخطيرة وأهمها مشكلة التغلب على الاجرام ومحو الجريمة من عالم الوجود.

وثانيهما هو الجمع بين أربع شخصيات بارزة فى عالم التمثيل السينمائى وهم جيمس كاجنى وبات اوبريان وهمفرى بوجارت وآن شريدان.

ولا شك أن هذا تعليل معقول لذلك النجاح الباهر الذى حققته شركة وارنر باخراجها هذا الفيلم العظيم (ملائكة الشر).

ادارة البلديات - مجارى

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ مايو سنة ١٩٣٩ عن توسيع عملية مجارى طنطا وهو يشمل

١ - مبانى غرفة الطلمبات

٢ - توريد وتركيب طلمبات بمحركات كهربائية

٣ - توريد وتركيب مواسير

وتطلب الشروط من الادارة المذكورة نظير ٢ جنيه وللمقاولين الحق فى تقديم عطاءاتهم عن اجزاء العملية الثلاثة أو عن أى جزء منها.

٥٠٥٧ ١-٢



شارلى شابلن حامى حمى الديموقراطية

المعروف عن شارلى شابلن الممثل العالمى المحبوب أنه يبدى مقته وكرهه فى مناسبة وغير مناسبة للدكتاتورية ويعتبرها نظاما فاشلا ، ويقول دائما إن مبادئها لا يمكن أن تقيم أمة من الأمم .

وقد صدر أخيرا قرار المجلس الأعلى لروسيا الشيوعية بالانعام على شارلى شابلن بلقب حامى حمى الديمقراطية فى العالم .

كما تقرر أيضا أن يخصص أسبوع فى كل عام يطلق عليه أسبوع شارلى شابلن ! .

وفى هذا الأسبوع تعرض أفلام شارلى شابلن فى جميع دور السينما بأنحاء روسيا .

ويقال إن هذا القرار أصدرته روسيا تقديرا للممثل العالمى بعد أن تبين لها أن جميع أفلامه تقوم بأحسن دعاية للديمقراطية ومبادئها .

ولا شك أن هذا القرار العجيب لم يقع فى نفس شارلى موقعا حسنا ، لأن كرهه للدكتاتورية لا يقل عنه فى نفس الوقت مقته للشيوعية التى يعتقد بسخافة مبادئها .



وبهذه المناسبة نذكر أن شارلى شابلن قد انتهى من كتابة قصة الدكتاتور التى شرع فى تأليفها منذ عام ، وقد ابتدأ منذ أسبوعين فى إخراج الفيلم الذى ربما شاهده رواد السينما فى مصر فى الموسم القادم .

ابن الوز عوام

قلنا فى عدد سابق إن السيدة دولت أبيض تعد رواية سينمائية اسمها سعاد ، وهذا الاسم هو فى نفس الوقت اسم ابنتها .

والظاهر أن السيدة دولت أبيض ألفت هذه الرواية على أساس أن تقوم ابنتها سعاد أبيض بدور البطلة الصغيرة فيها ... أسوة بأفلام البطلة الأمريكية المحبوبة شيرلى تمبل ..

وقد أخذ شريط تجريبى للنجمة الصغيرة الجديدة سعاد أبيض لمعرفة مقدار نجاحها على الشاشة البيضاء قبل الشروع فى إخراج الرواية المذكورة ...

وفى الأسبوع الماضى ذهبت السيدة دولت أبيض إلى استوديو ابتكمان بصحبة زوجها الأستاذ جورج أبيض ومعهما البطلة الصغيرة سعاد حيث شاهدوا هناك الفيلم التجريبى فى صالة العرض .

وقد اتضح بعد مشاهدة هذا الفيلم أن ابن الوز عوّام كما تقول الحكم والأمثال ..

والوز هنا هما السيدة دولت أبيض والأستاذ جورج أبيض أما العوّامة بنت الوز فهى ابنتهما سعاد !

مطلوب فتيات

على الرغم من اقتراب العمل فى فيلم يوم سعيد للأستاذ محمد عبد الوهاب فان المخرج المعروف الأستاذ محمد كريم مازال يبحث عن فتيات صغيرات يشترط فيهن الجمال والأناقة والشباب .. وهى صفات كما ترى لا تتوفر فى فتياتنا المصريات هاويات السينما.. لأن هاويات السينما عندنا هن اللاتى لم يجدن حظا فى الزواج !!

وفى كل يوم يفد على الأستاذ كريم أكثر من خمسين فتاة وكلهن لا يزدن فى درجة جمالهن على العبد لله ... ولو علمت مقدار وحاشة العبد لله .. لقدرت النكتة ولعرفت مقدار ما يعانيه كريم فى الحصول على بطلات يشار إليهم بتلعيب الحواجب وغمز العيون !

وقد علمنا أن المطربة أسمهان سوف يسند إليها القيام بالقاء قطعة غنائية فى فيلم عبد الوهاب ولا زالت المطربة مترددة فى هذا الأمر لأنها غير متأكدة من انها ستكون فى مصر أثناء العمل فى الفيلم !

دور البطلة

وقد تكتم عبد الوهاب اسم البطلة التى اختارها سرا - كما تكتم أمين عثمان باشا خبر سفره إلى بيروت - ولكننا علمنا أن اسم البطلة مارى « حاجة » ، وهى فتاة دقيقة الحجم جميلة التقاطيع وعبد الوهاب مشغول بتعليمها اللغة العربية لأنها تتكلم بلغة المنصورة إذ أنها من أهالى مديرية الدقهلية .. وأهل المنصورة - بعد استئذان الأستاذ التابعى - يتكلمون العربية بلهجة فيها شىء من الروح الفرنسية ..

وذلك بسبب ما أحدثته زيارة الجيوش الفرنسية للمنصورة ودمياط .

رد شرف

يعرف القراء حكاية النادى الفنى للموسيقى الذى افتتح فى حى المنيرة ثم داهمه بوليس الآداب منذ اسابيع وضبط هناك فتيات قاصرات ورجالا وآلات موسيقية يشار إليها بالبنان !

وقد كان رئيس النادى يعلن فى بعض الصحف عن هذا النادى الفنى العجيب، ويضع فى الاعلانات اسم أحد أعضاء معهد فؤاد الأول مدعيا أنه وكيل النادى الفنى إياه .

وقد علمنا أن عضو معهد فؤاد الأول برىء من هذا النادى براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وأنه لا صلة له بالنادى الفنى .. بل إنه لم يعلم به إلا من رئيس النادى الذى التقى به مرة فى الطريق ، وأفهمه أنه بعون الله قد افتتح ناديا لتعليم الموسيقى

ثم حدث بعد ذلك أن فوجىء عضو المعهد باسمه فى إعلانات عن النادى

وقد بلغنا أن عضو المعهد يطوف الآن ببعض المحامين ليستشيرهم فى رفع دعوى على رئيس النادى الفنى يطالبه فيها بتعويض على الاهانة الأدبية التى لحقت به من جراء

وضع اسمه فى إعلان عن النادى الذى داهمه بوليس الآداب

مصائب قوم

نشرت الجرائد حادث اشتعال النار فى استوديو مصر بالجيزة وقالت إن الخسائر لم تعرف بعد .

ونزيد نحن على ما ذكرته الجرائد فنقول إن جزءا من فيلم العزيمة للسيدة فاطمة رشدى أتلفته النار وسوف يعاد تمثيله بعد شفاء السيدة فاطمة رشدى من عملية المصران الأعور التى أجريت لها فى الأسبوع الأسبق .

وكذلك أتلفت النار اسكتش جزيرة الأمل ، ولهذا الاسكتش قصة عجيبة نحب أن نسردها للقارىء فيما يلى

يوم شرع الاستوديو فى عمل هذا الاسكتش اتفق مع المطربة رجاء عبده على تعبئة أغانيه ثم اتضح بعد ذلك عدم صلاحية صوتها نظرا لضخامته التى لا تتناسب مع ضآلة جسم البطلة ثم حدث بعد ذلك أن اتفق مع المطربة آمال حلمى على تعبئة الصوت . . . وفشلت التعبئة فى أول مرة واضطر الاستوديو الى إعادتها ، وبعد أن أعد الاسكتش للعرض حدث الحريق الذى التهمه ، وهكذا سيضطر الاستوديو إلى إعادة التعبئة للمرة الرابعة .

ولا شك أن الموسيقيين الذى اشتركوا فى تعبئة الاسكتش المذكور قد وقع فى نفوسهم خبر التهام النار له موقعا حسنا لأنهم الآن فى طريقهم إلى قبض الأجر الرابع لتعبئة الاسكتش .

ومصائب قوم عند قوم فوائد !

نجاح فيلم !

يلاقى فيلم جونجادن نجاحا عظيما على ستار سينما ديانا مما دعا الادارة إلى مد عرضه أسبوعا آخر ينتهى فى يوم الاربعاء القادم .

ويعتبر فيلم « جونجادن » الذى يقوم بتمثيله كارى جرانت ، فيكتور ماكلجلن دوجلاس فيربنكس الصغير ، سام جاف ، جوان فونتين — من أحسن الافلام التى أنتجتها شركات السينما وهو منقول عن شعر روديارد كبلنج الخالد جونجادن وقد شاهده كافة طلبة الكلية الحربية الملكية ومنهم من شاهده أكثر من مرة ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى كون جونجادن دعاية عن الجندية ورجالها البواسل !

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

اسبوعا آخر ابتداء من الخميس ٩ مارس سنة ١٩٣٩

زليخا تحب عاشور

اسيا - مارى كوينى - احمد جلال

مع

استفان روستى

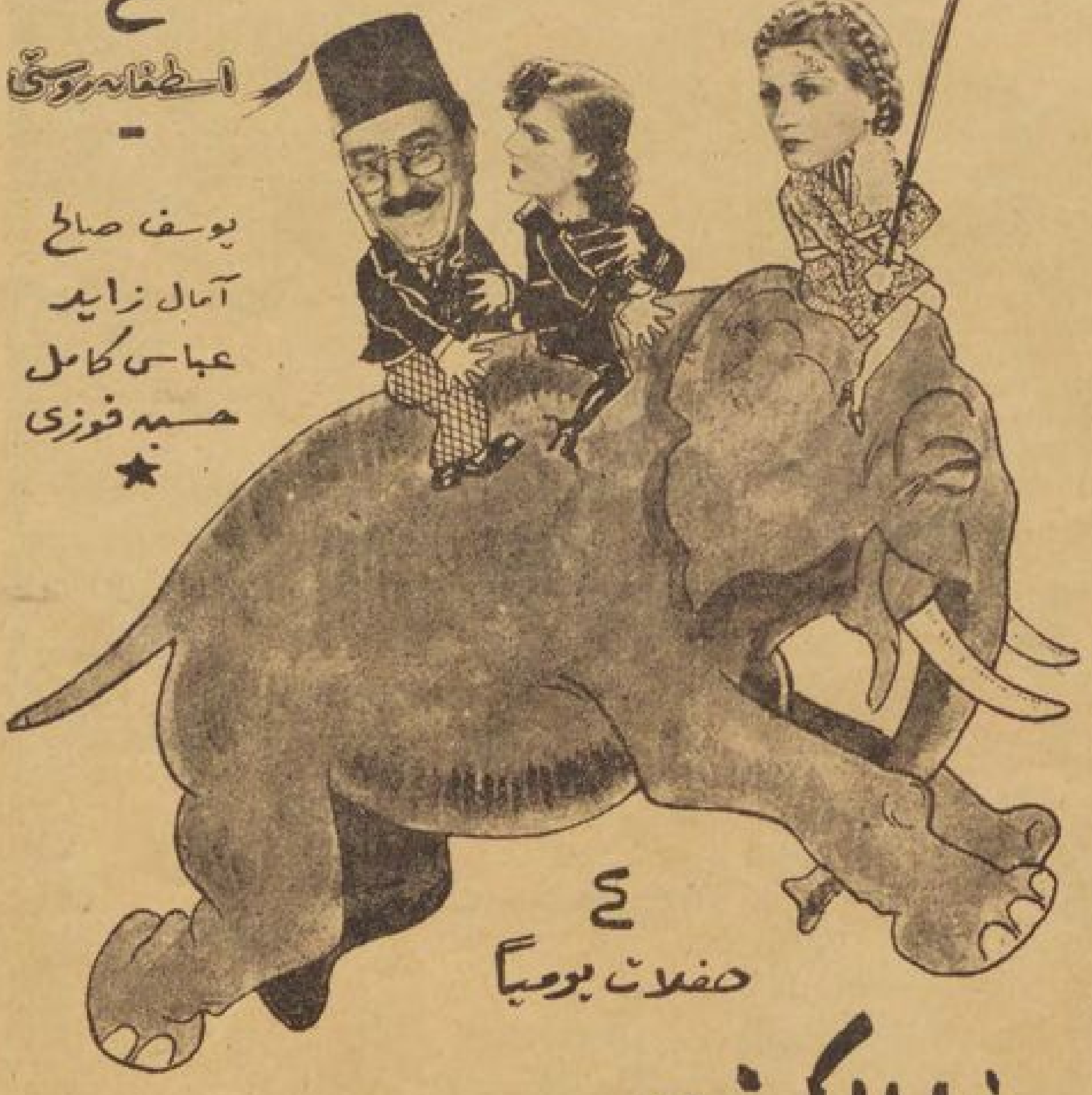
يوسف صالح

آمال زايد

عباس كامل

حسبه فوزى

★

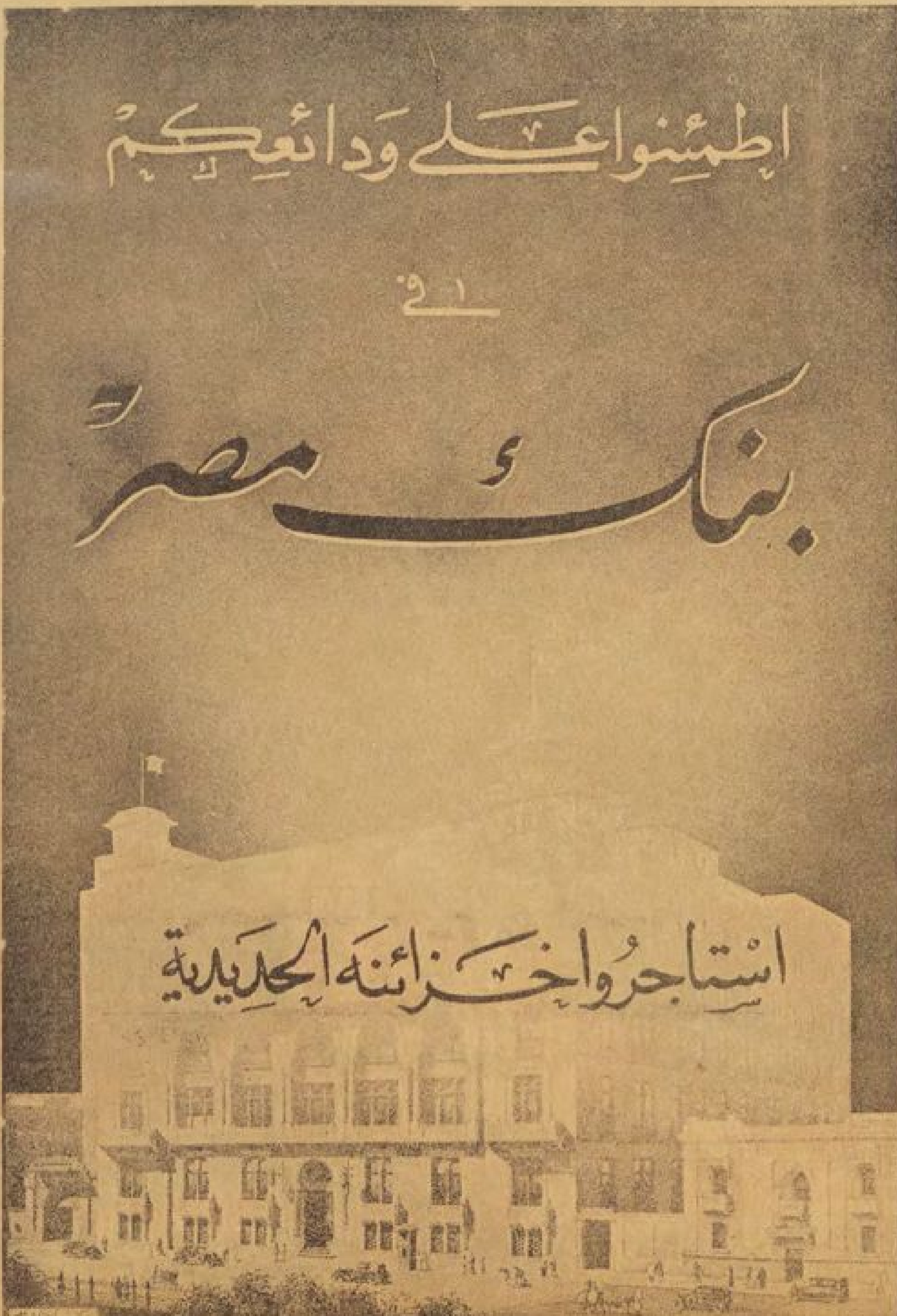


٤ حفلات يومياً

سينما الكوزمو

مع بروجرام مصرى كامل: (١) رحلة صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران من لبنان الى مصر وحفلات استقبال سموه فى بيروت والاسكندرية والقاهرة (٢) « انشودة النيل » اسكتش غنائى راقص للسيدة نعمات المصرية وفرقتها

ومعروض حاليا فى سينما عدن بالمنصورة وسينما مصر بطنطا ويعرض ابتداء من ١٧ مارس فى سينما فاروق بدمنهور ومن ٩ مارس بسينما الكوزموجراف بالاسكندرية


اطمئنوا على ودائعكم
في
بنك مصر
استأجروا خزائنه الحديدية



أناشيد الأفراح !

طلبت محطة الاذاعة إلى المطربين والمطربات الذين تقع حفلاتهم فى شهر مارس أن يراعوا ظروف الأفراح الملكية ويعدون قطعا وأناشيد لهذه المناسبة السعيدة .

وقد أرسلت المحطة إلى بعض المطربين أناشيد وطقاطيق وتركت للبعض الاخر حرية البحث والتنقيب عن المقطوعات التى يريدونها .

ونحب أن نصرح هنا أن جميع القطع التى وزعتها المحطة على المطربين « موش ولا بد » وكان يجب على المحطة أن تحسن الاختيار أو تنتدب لهذه المهمة من يحسن الاختيار !

لعب عيال

بين محطة الاذاعة والتفتيش الموسيقى ما صنع الحداد لسبب لا يعلمه إلا الأستاذ مدحت عاصم والدكتور الحفنى .

وقد علمنا أن الدكتور الحفنى يسعى من طريق غير مباشر لكى توافقه الوزارة على مراجعة الأغانى التى تذاع من الراديو لأن من اختصاص التفتيش الموسيقى نشر الثقافة الموسيقية بين الطلبة والناشئين

ولكن يجب أن نصرح هنا أن ترقية الموسيقى والأغانى يجب أن يسند أمرها إلى أشخاص آخرين . لأن اختصاص الدكتور الحفنى لا يتعدى تعليم الموسيقى للأطفال وهذه المسألة ليست لعب عيال كما ترى !!!

فى التلفزيون



فتحية احمد

لقد تشربت هذه المطربة بروح الفنان الخالد الشيخ سيد درويش . . .

واشتغلت بالغناء المسرحى فترة طويلة من الزمن كانت فيها موضع الاعجاب والتقدير .

أما اليوم وقد انعدم الغناء المسرحى من مصر فقد اقتصرت فتحية على غناء « التخت » .

إن فى فتحية عيبا واحدا وهو أنها لا تكون موفقة على طول الخط .

فانت إذا سمعتها فى ليلة من الليالى إما أن تنتزع منك الاعجاب كله وإما أن تنتزع منك الشفقة والرثاء ...

لاشك أن فتحية واحدة من مطرباتنا القلائل اللاتى يعترف لهن الجميع بجمال الصوت والتمكن من الأداء !

فلسطين تقاد على كفر !

قبل تفاقم الحالة فى فلسطين كانت محطة الاذاعة هناك تتفق مع الكثيرين من مطربينا ومطرباتنا المصريين منهم والمصريات على إذاعة حفلات منها .

ولكن بعد أن اشتدت الثورة بين العرب واليهود امتنع المطربون المصريون عن الاتفاق مع محطة فلسطين لأن المطربين المصريين — للأسف الشديد — يحفظون جيدا المثل القائل بأن العمر موش بعزقة ...

وفى الأسبوع الماضى وصل الأستاذ فريد الأطرش خطاب من محطة فلسطين مؤداه أن المحطة ترغب فى الاتفاق معه على عشر حفلات ثم تركت له تحديد الوقت كما يشاء

ونظرا لأن فريد الأطرش أكثر خبرة من الشيخ المسكرى فى المسائل السياسية الدولية فقد تأكد تماما أن الحالة فى فلسطين سوف تهدأ قريبا وخاصة بعد انعقاد مؤتمر فلسطين فى لندن .

ولهذا فقد اتفق حضرته مع محطة فلسطين على الاذاعة منها ابتداء من شهر ابريل القادم .

فرقة موسيقية

كون أخيرا الأستاذ عزيز صادق فرقة موسيقية مكونة من عود وقانون وفيولونسيل وكونترباز وثلاث كمانات .

وقد اتفق مع بعض المطربين والمطربات الذين يذيعون من المحطة على العمل معهم بأجور لا تقبل المزاحمة !!

وأمل الدافع إلى تكوين عزيز صادق لهذه الفرقة هو ما يلاقيه الكثيرون من المطربين والمطربات « الساكين » من بعض العازفين الذين يستولون على أجورهم فيخرجون من الحفلات يا مولاى كما خلقتنى !

عودة

بعد أن تزوجت السيدة نجاة على رأت حضرتها أن تطلق الغناء مؤثرة أن تقبع فى عقر دار الزوجية، وقد أشيع فى الدوائر الفنية أن هناك مفاوضات بين السيدة نجاة على وبين محطة الاذاعة على إحياء حفلة غنائية فيها بمناسبة الأفراح الملكية .

ويقول بعضهم إن السيدة نجاة على هى التى طلبت إلى المحطة أن تحدد لها يوما لاحياء هذه الحفلة لأنها لا ترى أن من اللياقة أن تمر هذه الأفراح الملكية دون أن تشترك فيها بقلبها وصوتها !

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

سنغافورة
بابل الشرق الاقصى

مازلنا نجد ليومنا هذا بلاد بقيت فيه الالسنة مبلبلة وليست هذه البلاد فى أوروبا ولا فى امريكا ولكنها قائمة على جزيرة صغيرة مواجهة للرأس الجنوبى من شبه جزيرة مالاقا وهو ميناء سنغافورة الحر والذى يعرف باسم جبل طارق الشرق الاقصى

والاسم مشتق من كلمتين « سنغا بوراء » أى « بلدة الاسد » ويوجد بها عناصر مختلفة الاجناس و ٧٥ ٪ من سكانها صينيون والباقى وهو ٢٥ ٪ خليط من عناصر متجانسة (ماله وهنود من بنغال وبمباى وسيلان وسواحل الكورومانديل) . ويوجد أيضا عدد يربو عن ٤ آلاف نسمة بين أوروبيين ويابانيين وعرب .

أما الترببون فعددهم ٨ آلاف تقريبا والقسم الأكبر منهم انكليز والباقى من كل عناصر أوروبا ـ أما الصينيون فيتكلمون الصينية وكل ما يشتق منه من ألسنة محلية . اما الهنود فأغلبهم يتكلمون بلغة قديمة جدا وغريبة الألفاظ . أما الذين نزحوا من الهند الهولندية فيتكلمون أيضا لغات محلية مختلفة مثل الجاوى والسودانى .

ووسائل النقل داخل بلدة سنغافورة المدهشة كثيرة ففيها عربات غريبة الشكل تجرى بشوارعها وكذلك سيارات وموتوسيكلات ودراجات . ويوجد نوع يسمى الكارات ذات الدولابين يجرها حصان واحد وأحيانا بقرتين هنديتين وهو عظيم فى شكل يدهش من يراه .

كذلك سنغافورة تجمع أسباب اللهو على النسق الغربى مع حفظ صبغة شرقية ذات أسرار عميقة ـ ويدخل مرفأها كل يوم عدد كبير من البواخر وهو ذو أهمية كبرى . وقد كان الناس فيما مضى يخشون المرور على هذا المرفأ بسبب الملاريا . وقد سبب هذا الداء وفاة ألوف من الناس وهذه الحمى المنتشرة فى المناطق الحارة ينقل عدواها نوع من البعوض يسمى (الاينوفيل) وقد كان هذا فى السنين الماضية . أما اليوم فقد نقص عدد الوفيات بصورة محسوسة والفضل فى ذلك يرجع لمصلحة الصحة ببلدة سنغافورة التى أخذت على عاتقها توزيع الكينا على المصابين بالملاريا تبعا لارشادات لجنة مكافحة الملاريا بجامعة الامم التى تشير بتناول الكينا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٥ سنتيجرام يوميا للمناعة ضد العدوى ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و ٣٠ سنتيجرام منه من الكينا يوميا لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام .

ولكن مما يؤسف له أن أفراد العامة من الشعب الشرقى يجهلون غالبا هذه الارشادات ولهذا السبب لا زالت الملاريا موجودة ببلدة سنغافورة بابل القرن العشرين

قصة الأسبوع



المجاهد القديم !!

بقلم الأستاذ يوسف حلمي

(المنظر الأول)

(المكان : ركن من أركان البهو الداخلي لمحل جروبي القديم)

(الوقت : الساعة الثامنة مساء)

(الحالة السياسية : البحث يجرى بين مختلف الجهات في تأليف الوزارة الجديدة)

(الجميع منهمكون في الحديث)

وزير على الرف — (في قلق ظاهر) ... كان لازم تنتظر يا أستاذ في الجريدة حتى تأتينا بالخبر اليقين ...

رئيس التحرير — مش ممكن يا باشا ... دول مية على الأقل من أعضاء البرلمان بيرشحوا أنفسهم لكرسي الوزارة . وكل واحد منهم يسألني في التلفون بمعدل مرتين في كل خمس دقائق

وزير مستقبل — (في حنق ومتظاهر بعدم الاكتراث) شيء مؤسف .. مؤسف جدا أن يصبح كرسي الوزارة قبلة أنظار الجميع ... حتى أعضاء لجنة الطلبة ...

وزير على الرف — (يهتاج ويكاد يختنق) ما هو ده يا سيدي اللي خدناه من الديموقراطية ... إحنا كسبنا إيه غير إن العيال أصبحوا يديرو شئون الدولة ...

« أبطال هذه القصة أحياء يرزقون . »
« والقارىء لا يجهد في البحث عنهم . »
« فهم وعشرات من أشباههم يحتلون »
« أفخم الغرف في دواوين الحكومة ، »
« ويركبون أثمن السيارات التي تخترق »
« الشوارع بالليل وبالنهار في سرعة »
« تخطف الأبصار ، ويكتنز الواحد »
« منهم في خزائنه ذهب قارون ، وفي »
« أكتافه من اللحم ما يحسده عليه »
« فحل جاموس .. فإلى هؤلاء .. وإلى »
« كل نذل على وجه الأرض .. نهدي »
« هذه القصة ! »

مجاهد قديم وعضو مجلس النواب — (من المائدة المجاورة . متداخلا في ثورة مكظومة) العيال دول ياباشا هم اللي خلوا وزراءنا وزرا من غير ردعة ولجام ...

وزير على الرف — (مبتلعا التحدى ومصعرا خده . لا يرد)

وزير مستقبل — (متداخلا لحسم النزاع) إحنا قصدنا مش سيء يا أستاذ ... إحنا عايزين نقول إن الحكاية عيلت أوي وتلامذة دلوأت ميجوش حاجة في تلامذة زمان ..

مجاهد قديم — (مقاطعا) نفس الكلام اللي يقال عن الطلبة دلوأت هو اللي كان يقال عنا زمان ..

وزير على الرف — (يحاول استرضاء المجاهد القديم) أبدا أبدا .. هو ده معقول؟ فين تلامذة زمان وفين تلامذة الأيام دي ؟.. فين بتوع زمان اللي كان الواحد منهم يهف له خمسة ستة انجليز بمسدس واحد وبعدين يروّح يتغدى وينام ، وفين بتوع الأيام دي اللي الواحد منهم يخاف من زمارة الترماي ؟!

مجاهد قديم — (يواصل التحدي بحماسة) ولما مماليك عارف كده ! وكنت وزير الداخلية مرة ووزير الحقانية مرة ، ووزير مش عارف إيه مرتين ... عملت إيه لعبد الفتاح عنايت المحبوس من ١٥ سنة في طرة يقطع الحجر ، واللي أبوه داير على أبواب المساجد يصرخ في الناس يدلّوه على أولاده ، واللي أخوه شنق ، واللي أخوه التاني أصيب بالجنون ، واللي أخوه التالت مجرد من جنسيته ، واللي راح في عملته ست أرواح . عملت لهم إيه دول كلهم ..؟!

وزير على الرف — (سكوت)

مجاهد قديم — (مهتاجا ورافعا صوته) وعملت إيه انت ولا غيرك لعبد الحي كيرة

اللى قتل جواسيس الانجليز يطاردوه فى أوربا عشر سنين ، واللى اشتغل جرسون وترجى عشان يعيش، واللى أبوه بدد ثروته كلها عشان يبعث له قرشين وبعدين عمى من البكا عليه ومات بحسرته ، واللى قتل بعد كده فى استامبول والحكومة المصرية محركتش صباع واحد تسأل به إزاى قتل أو تطالب برد جثته عشان يدفن فى وطنه .

(سكوت) ...

مجاهد قديم — (بصوت هادىء أجش) لولا العيال دول يا أصحاب المعالى كانت كراسى الوزارة كلها متوجة بالبرانيط ...

الجرسون — (يقترب بسرعة ويهمس فى أذن رئيس التحرير الذى يقفز من على كرسيه ويسرع إلى التليفون)

مجاهد قديم — (يتبادل النظرات مع زملائه الذين يبتسمون له فى افتخار)

وزير على الرف — (يشيع رئيس التحرير بنظرة . ثم يخرج علبة سجائره فى عصبية ويشعل سيجارة ناسيا سيجارته التى أشعلها منذ دقيقة !)

وزير مستقيل — (مستمرا على التظاهر بعدم الاكتراث . يفتل شاربه ويتبع بنظره حسناء أجنبية تمر فى البهو وتخرج إلى الحديقة !)

وكيل وزارة — (ساكتا طول الوقت كأنه على الحياد !)

(لحظة سكوت)

رئيس التحرير — (مهرولا) . مبروك .. مبروك يا أستاذ ، اسمك فى القايمة ...

المجاهد القديم — (متلفتا حوله) مين ؟.. مين ؟ أنا ؟

رئيس التحرير — أيوه أيوه .. معاليك وزير التجارة ...

(حركة بين المجاهدين القدماء !)

المجاهد القديم — (مبهوتا غير مصدق) مش معقول

وكيل وزارة — (يهب واقفا فى أدب) !

وزير مستقيل
وزير على الرف (صمت وذهول وخيبة أمل) !

رئيس التحرير — القايمة أهى .. اقرا

المجاهد القديم — (يهب واقفا ويخطف طربوشه ويكاد يعدو إلى الخارج ولكنه يتمالك نفسه ويتماسك ويمشى فى تؤدة وخيلاء وينسى تحية زملائه)

المجاهدون القدماء — (يتبادلون النظر متسائلين) !!

وكيل وزارة — (يتبع معالى الوزير حتى الباب) !!

(المنظر الثانى)

معالى المجاهد القديم — (على مكتبه مواصلا الحديث فى التليفون) ... إدينى رئيس التحرير ... قل له وزير التجارة ... أيوه .. الأستاذ ؟ نهارك مبارك يا أستاذ .. الصورة اللى نشرتوها لى النهاردة قديمة ومطلعتش كويسة وأنا حبعتلكم واحدة جديدة علشان تنشر بكره . أشكرك جدا ، واعمل معروف إبعت لى مندوب من عندك ياخد أسماء الزوار والمهنئين .. أفندم ؟ حديث ؟ لامش وقته .. أنا بعدين حاهيصك بالأخبار والأحاديث ، بس خلى بالك منى .

البرنامج ؟ برنامج إيه ؟.. ياسيدى خليها على الله . ولا برنامج ولا حاجة ... آه ... تأكد يا أستاذ انى حبذل كل جهدى علشان تفرج عن عنايت والحكومه ترتب له معاش هو وعيلته ... لا لا . . إعمل معروف ده كلام بينى وبينك دلوأت .. وعلى كل حال تأكد انى لن أبقى فى الوزارة دقيقة واحدة إذا لم يتم ذلك فى خلال شهر ...

— . . . .

معالى المجاهد القديم — سلفة صناعية علشان مطابع الجريدة ؟.. طبعا طبعا بكل تأكيد .. يا سلام ..

(تنتهى المحادثة التلفونية . معاليه يدق الجرس . يدخل مدير المكتب)

معالى المجاهد القديم ـ حضر قايمة أسماء الزوار والمهنئين لمندوبى الصحف ...

(المنظر الثالث)

(بعد شهرين من تأليف الوزارة ـ فى قاعة الوزراء بمجلس النواب)

رئيس الوزراء — (لوزير التجارة) بتكتب إيه ؟

معالى المجاهد القديم — (واقفا) ده استجواب علشان يقدمه أحد الأعضاء بخصوص مسألة عبد الفتاح عنايت

رئيس الوزراء — (متفرسا فى وجهه ليتأكد أنه فى كامل قواه العقلية) . . . إزاى يا معالى الوزير تقدم لنفسك استجواب وفى مسألة خطيرة زى دى ؟ !

معالى المجاهد القديم (متحمسا) خطورتها إيه يا دولة الرئيس ؟ إذا كنتم مش عايزين تفرجوا عنه بقانون عفو زى ما أفرج عن مئات من القتلة والمجرمين بجرة قلم . . إن الاستجواب يعطى لنا المبرر للافراج .

رئيس الوزراء ـ (مبتسما كأنه يداعب طفلا) . . على كل حال مش وقته . . لما نخلص أولا من مناقشة الرد على خطاب العرش . . (ينصرف دولة الرئيس يتبعه الوزراء إلى قاعة المجلس)

(وزير التجارة يبقى واقفا وحده طويلا . ثم يمزق الاستجواب فى هدوء . . ويتبع زملاءه)

(المنظر الرابع)

(بعد ستة أشهر — فى قاعة اجتماع مجلس الوزراء ـ الوزراء متفرقون فى القاعة فى انتظار دولة الرئيس ـ وزير الحربية ووزير التجارة منفردان فى ركن يواصلان الحديث)

معالى المجاهد القديم ـ . . بالتأكيد يا أخى سأثير المسألة الآن . إزاى نسكت المدة الطويلة دى على مسألة مهمة زى دى . هو الافراج عن متهم سياسى حاجة ؟ بس شاطرين تفرج عن الهتافة ؟ !

وزير الحربية ـ بأه اسمع . . دى أول مرة بتخش فيها الوزارة .. ومنصب الوزير له سياسة مخصوصة وتاكتيك مخصوص ، وإلى على البر عوام ، وفيه مسائل دقيقة

يجب دائما تجنب الخوض فيها ، لأن النجاح والفشل فيها على السواء يجيبو داغ الوزارة ، فاعمل معروف خليها نايمة وتذكر ما قيل فيمن يوقظ الفتنة ! !

معالى المجاهد القديم ـ . . بس يا باشا بصوا للمسألة من ناحية مصلحة الوزارة .. الاقدام على مسألة زى دى يضمن لنا نجاح كبير عند الرأى العام .

وزير الحربية ـ (ساخرا) رأى عام ؟ خليها فى سرك ، خليها فى سرك . . هو إنت لسه معرفتش إنه فيما يختص بالوزارة كل شىء فى مصر يتعمل له حساب ما عدا الرأى العام ؟

معالى المجاهد القديم ـ . . وبعدين ؟

وزير الحربية ـ ولا قبلين ادولة الرئيس غاضب جدا من إلحاحك فى المسألة دى . . ويقول إنك متعمد تحرج مركزه .

معالى المجاهد القديم — (فزعا كمن أصابه مس) أنا ؟ إزاى ؟ أبدا ... هوه ده معقول ... ؟

وزير الحربية — (منتهزا الفرصة وضاربا على نفس الوتر) . وهوه حتى كانت فكرته عنك كويسة جدا ، وكان بيقول إنك شعلة من الذكاء والنشاط ... وبيسميك الوزير المنتج ... فتصور بأه الصدمة لما يتصور أو يسمع إنك بتقيم العراقيل أمامه . (ينطق الجملة الأخيرة بمنتهى الخبث)

معالى المجاهد القديم — (يتبرأ من تهمة شنيعة) دى دسائس ... دى غيرة ... أنا عارف مين اللى بيقول كده . وأنا مستعد أثبت إنى أخلص الوزراء لدولته ... وأنا ألح فى مسألة الافراج عن عنايت بس من قبيل الانسانية ...

وزير الحربية — (على نفس النغم) إنسانية إيه وبتاع إيه ياشيخ ... هو احنا أحسن من اللى سبقونا ... الحديث القدسى يقول إبدأ بنفسك . وحضرتك جاى تدربك لنا الدنيا فى الوقت اللى دولة الرئيس حيقترح الانعام عليك بالباشوية وعلينا إحنا بنياشين

معالى المجاهد القديم ـ (يكاد يقفز . ثم يتماسك) الباشوية . . . ؟ إمتى ؟

وزير الحربية ـ بعد الجلسة حيروح السراى ... إلا إذا أثيرت فى الجلسة مسائل تعكر المزاج ، وفى الحالة دى لن يتردد فى أن يطلب استقالة من يريد إثارة الزوابع فى طريق الوزارة ..

معالى المجاهد القديم ـ (بعد تفكير سعيد) وهو كذلك . . أنا علشان أدلل على حسن نيتى وصادق رغبتى فى التعاون مع الرئيس مش حتكلم دلوأت فى المسألة دى . .

وزير الحربية ـ لا دلوأت ولا بعد دلوأت دى مسألة شائكة جدا . . . خليها يا أخى للوزارة اللى حتيجى بعدنا تعمل هى خلاصها !

معالى المجاهد القديم ـ (يضحك) على

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

كل حال أنا تكلمت فى المسألة بما فيه الكفاية وبرأت ذمتى أمام الوطن والتاريخ ..

(تسمع فى البهو الخارجى حركة وجلبة من الحجاب والجنود دلالة على وصول الرئيس)

الوزراء — (يستعدون وقوفا لاستقبال دولة الرئيس)

رئيس الوزراء — (داخلا فى تؤدة وعلى وجهه مسحة من هم ثقيل)

معالى المجاهد القديم — (يتقدم بسرعة إلى دولته ويتناول يده ويحييه فى انحناء شديد)

رئيس الوزراء — (يبتسم ويتبادل النظر مع وزير الحربية)

(المنظر الخامس)

(جلسة مجلس الوزراء على وشك الانتهاء)

رئيس الوزراء — انتهى محضر الأعمال فيه مسائل أخرى ؟!

وزير الحربية — (ينظر إلى معالى المجاهد القديم محذرا)

معالى المجاهد القديم — (يترك كرسيه وينسحب إلى النافذة)

رئيس الوزراء — انتهت الجلسة ..

معالى المجاهد القديم — (ينظر من خلف النافذة إلى مظاهرة مارة ، ويلصق جبينه الملتهب بزجاج النافذة ، ويجذب نفسا طويلا من السيجارة ، ثم يبتعد ويلقى بنفسه فى أحضان كرسى كبير وثير ، ويضع ساقا على ساق ، ويلقى برأسه إلى الوراء ويحلم بالمجد والجاه) . .

ستار !!

بيفه

في يوم الثلاثاء ٢١ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع ابو العطا ن ١٧ بشبرا سيباع منقولات منزلية السابق الحجز عليها تنفيذا في ١٠ مارس سنة ٩٣٦ ملك امين افندي فهمي

كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف عبد الغني الفخري خيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١/٣/٣٤ من محكمة مصر الاهليه ووفاء لمبلغ ٧٨ جنيه و ٧٧٠م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤

في يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالقلمه وسوق قفط سيباع المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك على همام وشادلي محارب من القلمه نفاذا للحكم ن ١١٦٨ سنة ١٩٣٩ جزئي قنا كطلب حضرة محمد بك توفيق وهي من ذوي الاملاك بمصر .

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢

في يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمراعزه تبع وابورات ارمنت وفي يوم ٢٣ منه بسوق وابورات ارمنت

سيباع جاموسه والاشياء الموضح بيانها بمحضر الحجز ملك حسين الطاهر احمد من المراعزه تبع وابورات ارمنت نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاقصر الاهلية في القضية المدنية ن ٨١٦ سنة ١٩٣٩

كطلب يوسف حسانين من المراعزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨

في يوم السبت ١٨ مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية تونس مركز سوهاج مديرية جرجا سيباع منقولات منزليه وزراعه ٢ ف قمح ملك رضوان على عبد الوهاب من الناحيه وسيباع ايضا مواشي ومنقولات منزليه وعدد ٢ قيتة طوب ملك عبد الرحمن محمد عبد الوهاب من الناحيه وسيباع منقولات منزليه وزراعة فدان قمح ومواشي الجميع مبين أوصافهم ومقاديرهم والناتج منهم بمحاضر الحجز ملك عبد المجيد عبد الغني الشهير بمحفوظ من الناحيه نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنية ن ٤٠٨٨ سنة ١٩٣٤ سوهاج الجزئيه الاهليه كطلب الخواجا عازر روفائيل حنين بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤

في يوم الاربع ٢٢ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية اولاد يحيى الحاجر مركز البلينا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع الغلال المبينة بمحضر الحجز ملك عباس محمود ابو بكر الغليط ومحمد حسن عبد الله من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٢٦٦٣ سنة ١٩٣٨

كطلب محمد افندي رامي عرفات التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥

في يوم السبت ١٨ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بحارة محمد بهيج بالمنزل ن ٢٣ بالمدويه شياخة احمد سليم قسم بولاق مصر

سيباع منقولات منزلية مبينه اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الحميد ابراهيم نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢٤٠١ سنة ١٩٣٨ بولاق كطلب الحاجه سيده محمد المنوفي القيمه ببولاق بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠

في يوم الأحد ٢ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية العايدة مركز جرجا والأيام التالية وما بعدها سيباع زراعة ٦ قراريط مزروعة فول من ضمن زراعة ١٤ قيراط المبينة بمحضر الحجز ملك سليمان عبد الرحيم حسن من ناحية العايده تبع نجع القلعة مركز جرجا نفاذا للحكم ن ٢٢١٥ سنة ٩٣٨ كطلب عيسى ابراهيم عوض من العايدة مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦

في يوم الثلاثاء ٢١ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الميساوية شرق مركز اخميم والأيام التالية إذا لزم الحال

سيباع ثلث سيارة شركة فورد ملك احمد عبد الغفور صاحب سيارات ومقاول من ناحية الميساوية شرق مركز اخميم نفاذا للحكمين ن ١٢٤ سنة ١٩٣٩ و ن ١٢٥ سنة ١٩٣٩ اخميم الأهلية

كطلب الشيخ محمد على عبد الصادق التاجر بأخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

آخر ساعة المصورة



شيء غريب !

(مستر تشمبرلين) : انت مستعجل علي السفر ليه ؟

(علي ماهر باشا) : علشان أشوف إيه اللي خلى محمد محمود يقعد يومين من غير اعتكاف !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٤٦ — الأحد ١٩ مارس سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



إذا عرف السبب

(رئيس الديوان) : قول لى انت وفقت بين العرب فى لندن إزاى علشان عاوز أوفق بين المصريين فى مصر !؟

(شيخ العرب على ماهر) : حاجة بسيطة قوى ... كان شغلنا كله على المكشوف ..

زير الخارجية مصر على الاستقالة



ف يوم الاربعاء ٨ مارس قصد معالى
كتور احمد ماهر وزير المالية إلى وزارة
رجية واجتمع بصاحب الدولة عبد الفتاح
باشا ساعة من الزمن .

وقالت جريدة المقطم « إن هذه المقابلة
قة بالمفاوضات التى ستدور قبل نهاية هذا
ر بين مصر وإيطاليا فى روما بشأن
ائل المعلقة بينهما » وقالت الاهرام
ا « بحثا معا بعض الشؤون العمومية » .
ت المصرى إن الدكتور احمد ماهر يقول
ن المقابلة كانت بشأن جمعية المواساة » !!
والواقع أن المقابلة كانت بشأن أعظم من
وضات روما وجمعية المواساة ، فقد
ل صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا
رفعة رئيس الوزراء كتابا لا ندعى أننا
ه بحروفه ولكن نؤكد أنه جاء فيه
نه يستقيل من منصبه بالوزارة لأن رفعة
س الوزراء يكتم عنه أخبارا هى من
يم عمله كوزير للخارجية فمسألة سفر
ن عثمان باشا إلى بيروت لمقابلة المفتى لم
مع بها إلا من الصحف » ولم ينس دولته
ختام الكتاب أن يرجو من رفعة رئيس
زراء أن يتفضل بقبول فائق الاحترام !

وقرأ رفعة رئيس الوزراء كتاب الاستقالة
ضايق وذهب إلى حلوان للاعتكاف .

ثم اتصل رفعته بمعالى الدكتور ماهر
خبره بما حدث فذهب معاليه وقابل
ير الخارجية .

وقال عبد الفتاح باشا إن إخفاء الأخبار
ولية عن دولته يدل على أن رئيس الوزراء
ثق به وإن حكاية سفر أمين باشا دون
ه هى القشة التى قصمت ظهر البعير !

وطيب الدكتور أحمد ماهر خاطر وزير
ارجيـة وقال له إن رفعة رئيس الوزراء
ينكر أنه أوفد أمين عثمان باشا ليقابل المفتى..

ثم قال وزير المالية :

— ولنفرض أن أمين باشا قابل المفتى فماذا يغضبك ؟

— هذا يغضبنى لأنى وزير الخارجية المختص .

— ولكن على ماهر باشا يرسل من لندن تقارير سرية عن مسألة فلسطين فهل يرسلها لدولتك ؟

— لا . . يرسلها لرئيس الوزارة

— وهل تطلع عليها دولتك .

— لا . . لأنها عند رئيس الوزارة

فقال الدكتور ماهر :

— ولماذا تعتب على رئيس الوزراء ولا تعتب على رئيس الديوان . .

إن المتفق عليه أن مسألة فلسطين هى مسألة قومية وليست مسألة خارجية ، ولهذا فقد تفاوض فيها رئيس الوزراء ولم تتفاوض انت . . . ثم إن استقالتك أثناء زيارة سمو ولى عهد ايران لا تجوز مطلقا ، لأن أعمال وزير الخارجية كثيرة فى حفلات الاستقبال

واقتنع دولة عبد الفتاح يحيى باشا بما قاله الدكتور احمد ماهر وقبل ان يسحب استقالته مؤقتا إلى أن يتأكد أن الحكومة المصرية لم توفد امين عثمان باشا إلى بيروت

ولهذا السبب اعتذر دولته عن رياسة بعثة الشرف المسافرة الى طهران بعد أن قبل رياستها وأعد عدته للسفر .

ودولته يبحث بتكتم شديد مسألة سفر أمين عثمان باشا وظروفها ويقول إنه مصمم على الاستقالة وإن المعلومات التى لديه تدفعه إلى تقديم استقالته فى أقرب وقت .

خطوبة الأميرة فايزة

يسرنا أن نقول ان ثلاثة من العظماء تقدموا لخطوبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة شقيقة جلالة الملك : أولهما أمير عربى والثانى أمير فارسى والثالث مصرى يمت للأسرة المالكة . وقد تبودلت خطابات بهذا الشأن ، وفى الغالب سيرجأ البحث فى هذه الخطوبة الآن .

والأميرة فايزة مولودة فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ أى أنها تبلغ الآن خمسة عشر عاما وأربعة شهور .

ولسنا فى حل من ذكر كل ما نعرف من تفاصيل .

الأميرة فوزية ، ولكن رؤى بعد الكتاب الذى أرسله رفعته إلى كبير الأمناء عدم إرسال الدعوة إلى رفعته وخاصة بعد ما أشيع أن رفعته سيعتذر عن قبولها — لو وصلته — احتجاجاً على ما وقع فى الحفلة الساهرة .

ومما اضطر المسئولين إلى اتخاذ هذا القرار أن الوفد المصرى أصدر أمره إلى جرائده بمقاطعة حفلات استقبال ولى عهد إيران مع أن سموه وسمو عروسه ليسا طرفاً فى خصومة الوفد ، وليس لهما أى شأن بما حدث فى حفلة المراى .

وتأسف دوائر المراى لأن الوفد اتخذ مثل هذا القرار فخلط بين خصومته للوزارة وبعض موظفى المراى وبين موقفه حيال زفاف أميرة من البيت المالك ، وتقول هذه الدوائر إن جريدة الديلى وركر الشيوعية فى انجلترا لم تقاطع حفلات زواج الأمير جورج والأميرة مارينا ، ولم تقاطع حفلات زواج الأمراء والأميرات مع أن رؤساء الحزب الشيوعى البريطانى لا يدعون إلى الحفلات الساهرة فى قصر بكنجهام .. ثم إن جرائد العمال فى البلاد الأوربية تنعى آراءها الاقتصادية وترحب بقدم الأمراء الأجانب

رأى الوفديين

أما رجال الوفد فيرون :

١ . أن اهانة رفعة النحاس باشا كانت مقصودة من موظفى المراى

٢ . أن النحاس باشا لم يحتج لما أصابه وإنما احتج لأن ما حدث كان جرحا لكرامة المصريين .

٣ . أن ليس فى احتجاج رفعته الذى أرسله إلى كبير الأمناء أى خروج على التقاليد بدليل أن سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ احتج على كبير الأمناء لأنه وضع نظاما فى تشريفات عيد الجلوس كان من شأنه أن حرم النواب والشيوخ من شرف مصافحة جلالة الملك فاعتذر رفعة رئيس الديوان وذهب كبير الأمناء إلى رئيس الشيوخ فى الفندق الذى يقيم به فى الاسكندرية وكرر له الاعتذار .

٤ . لم يمنع هذا الاحتجاج الذى قدمه رئيس الشيوخ وقتئذ — ونشر خبره فى الصحف كما نشرت حكاية النحاس باشا — لم يمنع المراى من دعوة رئيس الشيوخ إلى جميع الحفلات فلماذا يعامل رفعة النحاس باشا معاملة غير التى عومل بها محمد محمود خليل بك .

٥ . كان رفعة النحاس باشا يقبل أن يعتبر الحكاية منتهية لو أن كبير الأمناء قدم رفعته والمصريين الآخرين إلى الضيف الكريم فى قاعة البوفيه بعد الانتهاء من المسرح بعد أن لفت رفعته نظر معاليه ونظر أحمد حسنين باشا إلى ما حدث

٦ . طلب رفعته من معالى كبير الأمناء أن يرسل له ردا كتابيا على كتابه فلم يرسل معاليه أى رد .

٧ . يؤكد رفعة النحاس باشا إخلاصه وإجلاله وولاءه لجلالة الملك ويقول إن موقفه هذا « تستوجبه الكرامة ولا يتنافى مع الاخلاص »

رأى الوزارة

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لم يسمع بهذا الحادث إلا فى نهاية المأدبة ، وإن رفعته يعتقد أن النحاس باشا أخطأ بإرسال مثل هذا الخطاب إلى المراى .

وقال لنا أحد الوزراء :

— إن هذا الخطاب أبعد النحاس باشا عن الوزارة خمس سنوات !

وكان من رأى بعض الوزراء مصادرة عدد جريدة المصرى المنشور فيه كتاب رفعة النحاس باشا إلى معالى كبير الأمناء ، ولكن الوزراء رأوا أن ليس فى المصلحة — مصلحة الوزارة — مصادرة هذا العدد بل إن من المصلحة أن يعرف الناس أن العلاقات بين الوفد والقصر ليست على مايرام ! ...

حادث مؤسف

والواقع أن هذا الحادث يؤسف له كل الأسف وكان من الممكن أن يعالج بطريقة أخرى حتى لا تثار مسألة كهذه فى وقت تحتفل فيه البلاد بأفراح شقيقة مليك البلاد

مصطفى أمين

لماذا لم يدع النحاس باشا الى حفلة عقد القران

كانت مجلة آخر ساعة أول من أشار إلى حادث الكتاب الذى أرسله صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إلى كبير الأمناء يحتج فيه على أنه لم ينل شرف مقابلة جلالة الملك ولم يحظ بتقديمه إلى سمو ولى عهد إيران فى حفلة العشاء التى أقيمت بسراى عابدين .

ولقد نشرت المصرى كتاب رفعة النحاس باشا وتفصيل الحادث كما رواه رفعته فاذا به مطابق تماما لما نشرناه فى آخر ساعة وليس صحيحا أن بعض ما كتبناه « لا يتفق مع الواقع تماما » كما قيل قبل نشر الخطاب ، وإنما هو الواقع بلا زيادة ولا نقصان .

دوائر السراى

وتصر دوائر السراى على رأيها الذى نشرناه فى العدد الماضى وتضيف إلى هذا أنه من غير المعقول أن تحاول السراى إهانة رجل كبير المقام دعته إلى حفلة كهذه ، ولو أرادت السراى إهانة النحاس باشا لأهانته أمام الأمة كلها باغفال دعوته إلى المأدبة لا أمام خمسين أو ستين من المدعوين ... ثم إنه من غير المعقول أن تهين السراى شريف صبرى باشا وعزيز عزت باشا وزيور باشا ورئيسى مجلسى الشيوخ والنواب من أجل أن تصل إلى إهانة مصطفى باشا النحاس !

الخطاب هو الاول من نوعه

وتقول دوائر السراى إن خطاب رفعة النحاس باشا هو الأول من نوعه فى تاريخ السرايات الملكية فى مصر والعالم ، وتتساءل لماذا يحتج رفعته على عدم دعوة زملائه الوزراء الوفديين إلى حفلات السراى فى هذه الأيام فقط ، ولماذا لم يرسل رفعته

موظفو السراى يقولون :
إن خطاب احتجاج النحاس باشا الى كبير الأمناء هو الأول من نوعه فى تاريخ السراى

مثل هذا الاحتجاج فى عهد المغفور له الملك فؤاد أيام كانت السراى لا تدعو واحدا من الوفديين إلى حفلاتها ، فى زيارات ملك إيطاليا وملك البلجيك وولى عهد السويد وولى عهد بريطانيا وغيرهم وغيرهم لم تدع السراى وفديا واحدا ولم يصلها كتاب احتجاج .

ثم تلاحظ دوائر السراى أن رفعة النحاس باشا أمضى خطاب احتجاجه بصفته « رئيس الوفد المصرى » مع أنه دعى إلى الحفلة الساهرة بصفته من حملة قلادة فؤاد الأول لا بصفته رئيس حزب من الأحزاب .

ثم إن رفعته أراد أن يجعل الناس تفهم من خطابه أن العظماء السبعة الذين لم يصافحهم جلالة الملك أنابوه عنهم ليحتجوا على « جرح الكرامة المصرية والعزة القومية » وأن ما حدث لا يتفق مع قواعد البروتوكول ولا أية سابقة من السوابق ، بينما السراى تعلم أنه لا عزيز عزت باشا ولا زيور باشا ولا رئيسا النواب والشيوخ ولا الباقون أنابوا النحاس باشا ليقول عنهم هذا الكلام .. بل بالعكس فقد صرحوا لموظفى السراى أنهم فهموا ما حدث على حقيقته ، وهم مقتنعون بالأسباب الاضطرارية التى غيرت نظام البروتوكول المقرر إذ حدث أن أعلن صاحب السمو الامبراطورى حينما جاء إلى الحفلة أن معه نيشانا أمبراطوريا ساميا كلفه جلالة والده أن يقدمه هدية إلى صاحب الجلالة الملك فاستغرق تقديم هذا النيشان وقتا وتسبب عن ذلك تغيير فجائى فى برنامج البروتوكول كان من شأنه أن ألغى تشرف المدعوين من المصريين بمصافحة الملك وتقديمهم للأمير .

وتأسف دوائر السراى لأن رفعة النحاس أراد أن يجعل الناس تعتقد أن القصر أهان المصريين وفضل الأجانب عليهم بينما جلالة الملك لم يصافح أحداً من الاجانب المدعوين سوى الدوقة فندوم ورجال السلك السياسى وهؤلاء باعتبارهم يمثلون ملوكهم ، وهم فى عرف البروتوكول لهم التقديم على جميع رجال الدولة ولذلك يسبق سفير إيران رفعة رئيس الوزراء فى ترتيب البروتوكول .

دعوة النحاس باشا

وقيل لنا إن اسم رفعة النحاس باشا كان فى قائمة المدعوين إلى حفلة عقد قران سمو



مظلة السلام !

(المصرى افندى) : كنت بتقول إن الشمسية دى بتنفع السلام . . . ولكن بعدما هتلر أخذ تشيكوسلوفاكيا تنفع بايه ؟
(مستر تشمبرلين) : تنفع انى أخفى بها وشى من الكسوف

الأميرة فوزية تقول للأميرة فايزة "عقبالك قريباً"

لما تم توقيع عقد القران تقدم حضرة صاحب الجلالة الملك من صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد إيران وقبله في وجنتيه ثم التفت إلى بعض كبار المدعوين وقال :

— إحنا بقينا قرايب دلوقتي .

ثم اتجه جلالته بعدئذ ومعه صهره الأمير إلى جناح جلالة الملكة حيث كانت تنتظرها جلالتها وجلالة الملكة نازلي وصاحبة السمو الامبراطوري الأميرة فوزية وصاحبات السمو الملكي الأميرات .

فتقدم سمو ولي عهد إيران من سموها الامبراطوري وطبع على شفتيها القبلة الأولى . ثم قال لها :

— أنا اليوم أسعد رجل في العالم

فقالت الأميرة

— وأنا أيضاً أسعد فتاة في العالم .

ولم تتمالك جلالة الملكة نازلي نفسها عند رؤية هذا المنظر البديع فاغرورقت عيناها بالدموع .

ثم تقدم الأمير شاه بور وقبل يد جلالة الملكة فريدة ثم قبل يد جلالة الملكة نازلي فقبلته في جبينه ، ثم صافح صاحبات السمو الملكي الأميرات .

وتقدمت الملكتان والأميرات إلى صاحبة السمو الامبراطوري الأميرة فوزية وقبلنها . . .

ولما قبلت الأميرة فايزة سمو الأميرة العروس قالت لها العروس

— عقبالك قريبا . . .

أنا اليوم أسعد رجل في العالم

الأمير شاهبور

وأنا كذلك . . . . .

الأميرة فوزية

وعند نهاية الحفلة قالت الأميرة العروس

— هناك شخص يجب أن أنال قبلة منه . . . لأني أعتز بتهنئته . . .

فسألتها الأميرات . — من ؟

فقالت سموها الامبراطوري :

— الأميرة فريال . . .

وأسرعت سمو العروس إلى غرفة مجاورة كانت بها سمو الأميرة فريال مع مربيتها فقبلتها عدة قبلات ، وكانت الأميرة فريال تضحك وكأنها تشترك مع مصر كلها في فرحها السعيد .

* * *

ولقد أصيب صاحب السمو الامبراطوري الأمير شاهبور بتلبك معوي في اليوم السابق لعقد القران وارتفعت درجة حرارته إلى ٣٩ ، واستدعى لعيادته الدكتور سليمان عزمي باشا .

وفي يوم عقد القران تحسنت صحة سموه وانخفضت درجة حرارته واستطاع أن يحضر مراسم الزواج ويصافح المدعوين واحدا واحدا . .

ولكن سموه كان في حاجة إلى الراحة ولهذا السبب وحده ألغي استعراض الكشافة وتأجل العرض العسكري من البرنامج حتى لا تتأثر صحة الأمير بالتعرض للهواء أثناء حفلات الكشافة والجيش .

آخر ساعة

لصاحبها محمد التابعي

رئيس التحرير : مصطفى أمين

الإدارة والتحرير : عمارة بحري رقم ٣ ، الاسماعيلية

تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤

الاشتراكات

عن سنة ، داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة ، داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة ، خارج القطر : ١٥٠ قرشا

المفتي يريد أن يكون رئيسا لجمهورية فلسطين

ثبت أن سفر سعادة أمين عثمان باشا إلى بيروت لمقابلة المفتي كان على غير علم الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين .

وثبت كذلك أن سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى اقترح على رفعة محمد محمود باشا أن يسافر أمين عثمان باشا ليقابل المفتى فوافق رئيس الوزراء على ذلك مع السرور ، وقال إنه لو كانت صحته تتحمل السفر لسافر هو إلى بيروت وقابل المفتى إذ يهم رفعته نجاح مؤتمر فلسطين .

وثبت أن البلاغ الرسمى الذى صدر فى مصر والبلاغ الذى أصدره المفتى فى بيروت كان باتفاق الحكومة المصرية والمفتى وليس أدل على ذلك من أنهما صدرا فى وقت واحد كأنهما على ميعاد .

ويظهر أن المفتى كان يرى من مصلحته أن لا يعرف أحد أن هناك وسطاء — خارجين عن نطاق المؤتمر — يتحدثون فى الاتفاق معه حتى لا يعتقد أحد أنه يتشدد أمام الناس ويتقهقر فى الخفاء

وفهم مندوبنا أن المفتى متمسك بأن يكون هو رئيس جمهورية فلسطين الجديدة بحجة أنه قائد الثورة وأن الشعب يريد هذا ويجب الخضوع لارادة الشعب ، بينما ترى الحكومة البريطانية أن ليس من المصلحة أن يتولى المفتى رياسة الجمهورية ويتولى أعوانه الحكم بل إنها تعتقد أن الهدوء بين العرب واليهود فى فلسطين لا يتحقق إلا إذا تولى الحكم أناس لم يشتركوا فى الثورة .

ويجيب المفتى على هذا الاعتراض بأن كل فلسطين اشتركت فى الثورة ، وأن الذين لم يشتركوا هم الخونة وسماحته لا يرضى بأن يحكم فلسطين الخونة أو الأجانب عنها .

لماذا لم ينعم الامبراطور عليهم

أنعم جلالة أمبراطور إيران على كبار الموظفين المصريين بأوسمة ونياشين بمناسبة القران السعيد . ولوحظ فى قائمة الانعامات خلو اسم رفعة على ماهر باشا منها مع أنه أنعم على سائر رجال السراى بأوسمة ونياشين والسبب فى هذا أن الشاه أنعم على رفعته بالوشاح الأكبر من نيشان التاج عند اعلان الخطوبة .

ولهذا السبب نفسه لم ينعم على رفعة محمد محمود باشا ودولة عبدالفتاح يحيى باشا .

ولوحظ أن جميع وكلاء الوزارات نالوا أوسمة ونياشين ما عدا وكلاء وزارتى الحقانية والصحة .

والسبب فى هذا أن رياسة مجلس الوزراء أرسلت خطابا دوريا تطلب فيه أسماء الموظفين الذين أدوا خدمات لولى عهد إيران أثناء زيارته ، وأجاب كل وكلاء الوزارات بأنهم أدوا خدمات .. ما عدا وكيل وزارة الحقانية ووكيل وزارة الصحة فقد صرحوا بأنهم لم تتح لهم فرصة تأدية خدمات للامير .. ولهذا لم ينعم عليهم بأوسمه ولا نياشين !

ومن المسائل التى يتشدد فيها المفتى أيضا مسألة الانتداب فبينما كانت الحكومة البريطانية ترى عدم إلغاء الانتداب كان المفتى يرى إلغاء الانتداب فورا والاعتراف باستقلال فلسطين . . . وقد قبلت انجلترا أخيرا وجهة النظر هذه .

وحدث بين العرب والانجليز فى لندن سوء تفاهم لأن الانجليز قدموا مقترحات للعرب تقضى باعلان استقلال فلسطين ، وفهم العرب من هذا أن مسألة الاستقلال مسألة مفروغ منها بينما الحكومة البريطانية ترى أن الاستقلال متوقف على قبول العرب باقى شروط المعاهدة التى تقترحها بريطانيا .

ويذكر القراء أننا قلنا فى الأسبوع الماضى إن مسألة فلسطين فى طريق الحل بينما قالت الصحف الأخرى إنها متشائمة ... واليوم نقول ونؤكد أن الاقتراحات البريطانية التى قدمتها انجلترا يوم الثلاثاء الماضى إلى الوفود العربية قد عرضها أمين عثمان باشا على المفتى أثناء زيارته لسماحته فى بيروت ، وقد قبلها سماحته مع بعض تحفظات .

تساهل !

تحدث رفعة رئيس الوزراء تليفونيا مع رفعة رئيس الديوان فى فندق دورشستر بلندن وطلب إلى رفعته ألا يتشدد كثيرا فى مفاوضاته مع الانجليز وأن يقنع الوفود العربية بالتساهل قليلا لأن حل قضية فلسطين كفيل باستقرار السلام .

ورد رفعة رئيس الديوان بأنه يعمل جهده على التوفيق بين تشدد العرب وتمسك الانجليز .

مدير الجامعة وأساتذة كلية الآداب يرفضون تدخل الأزهريين فى شئونهم

ثار الأزهريون وعلى رأسهم فضيلة شيخ الأزهر لأن كلية الآداب كلفت طلبة القسم الانجليزى بدراسة كتاب « جان دارك » و « محادثات لاوندور » لأن فيهما طعنا سافرا فى شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وتعاليم الاسلام .

وقالت الصحف إن رفعة رئيس الوزراء اهتم بالموضوع وإن مجلس إدارة كلية الآداب اجتمع وقرر حذف الكتابين الطاعنين فى الاسلام من برنامج الدراسة فى القسم الانجليزى بالكلية .

والواقع غير هذا فقد اجتمع مجلس إدارة الكلية ودرس الموضوع واستعرض احتجاجات شيخ الأزهر وعلماء الكليات وطلاب الأزهر ، وقرر عدم سحب الكتاب من يد الطلاب ، ورفض أى تدخل من الخارج إذ أن الجامعة مستقلة تمام الاستقلال ، وقرر أنه إذا أصرت الحكومة على مناصرة الأزهر وشيوخه فى هذه المسألة فان أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ومعهم احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة يستقيلون من مناصبهم فى الحال .

وكانت وجهة نظر أساتذة كلية الآداب أن رواية جان دارك مثلت على مسرح الأوبرا ، وهى وإن كانت قد لقيت إذ ذاك احتجاجات عليها فى مصر إلا أن الحكومة لم تصادرها ، ولم يصدر لها مجلس الوزراء ولا وزارة الداخلية قرارا بمنع تداولها فى مصر وقد ترجمتها لجنة التأليف والترجمة والنشر ونشرتها باللغة العربية وفيها العبارات التى احتجت عليها هيئات الأزهر ، ولم تصادر الحكومة هذه الترجمة أيضا مع أن وزارة المعارف تمد هذه اللجنة بالاعانة ، وكان بين أعضائها وزير الأوقاف الحالى وهو من علماء الأزهر فلم ير معاليه وقتئذ ضررا فى ترجمة الكتاب .

وزير المعارف يتضامن مع مدير الجامعة ويهدد بالاستقالة

أما كتاب « محادثات لاوندور » فان أستاذ الانجليزية نبه طلابه فى أول العام الدراسى إلى الفصول التى بها مساس بالشرائع السماوية وهذا الكتاب أيضا متداول بين الناس فى مصر .

وقال أعضاء مجلس الكلية أثناء الاجتماع أن منهم مسلمين يغارون على دينهم أكثر من غيرة شيوخ الأزهر وإذا لاحظوا أن هناك ما يمس عقائد الطلاب بأية حال فانهم يمنعونه من أنفسهم .

هذا هو ملخص ما دار فى اجتماع مجلس إدارة كلية الآداب .

وعندما وقف معالى وزير المعارف على هذه البيانات أعلن لمدير الجامعة استعداده للتضحية بمنصبه فى سبيل مناصرة كلية الآداب ، وأنه متضامن مع الأساتذة فى القرار الذى أصدروه وأنه يستقيل لو أراد الأزهريون إملاء اراداتهم على الجامعة .

***

وليس هذا هو أول خلاف بين وزير المعارف وفضيلة شيخ الأزهر فقد يذكر القراء الخلاف الذى حدث بينهما بشأن حق تدريس اللغة العربية وهل هو من حق الأزهريين أم طلبة دار العلوم .. ولم ينته هذا الخلاف بعد ، رغم مساعى رفعة رئيس الوزراء . ولكن القرار الذى أصدرته كلية الآداب سيؤدى إلى كثير من المشاكل والأزمات !

ونحن اليوم فى موسم الأزمات !

٣١٢ علبة

بلغ عدد علب الملبس التى وزعت على المدعوين فى حفلة عقد القران ٣١٢ علبة وقد قسمت هذه العلب إلى ثلاثة أقسام ، علب الدرجة الممتازة وعددها ١٢ وقد وزعت على الأمراء ورئيس الوزراء ويبلغ ثمن العلبة من هذا النوع ألف جنيه .

وعلب الدرجة الاولى وعددها مائة وقد وزعت على كبار المدعوين .

وعلب الدرجة الثانية وعددها مائتان .

وقد حدث أن الآنسة نادية كريمة البندارى باشا قدمت باقة من الزهور للأميرة فوزية باسم مدينة القاهرة فأمر جلالة الملك باعطائها علبة ملبس .

والتفت إليها أحد كبار المدعوين وقال :

— دى مش لك انت .. دى لمدينة القاهرة !





وزير المالية

فتشت كل الشنط فارغ على مليان
فتشت حتى الجيوب حتى اكام القمصان
تفتيش مهرب مهوش تفتيش رئيس ديوان
لاممنوعات جمركيه لقيت ولا غيرها
وكل شيء فى الميدان الغربى زى زمان

رئيس الوزراء

ازاى ماتلقاش مقالب وقعتك طينه
إزاى ماتلقاش ياخيبه جمرك المينا
إزاى ماتلقاش ياقاعد مطرحك زينه
« هاليفاكس » لسه مقابله أول امبارح
كان عاشقه فى الضلمه والابلاعبه كوتشينه ؟

***

فتش فى نعل الجزم بالحته قطّعها
فتش بطانة البدل بالسنتى مزّعها
فتش فى كعب العصا والمنحنى بتاعها
وان احتاج الأمر افتح راسه دى يمكن
تلاقى مقلب هناك مدّارى فى قاعها

تفتيش على ماهر باشا فى الجمرك

تصريحات خطيرة لعلى ماهر باشا

لندن : لمراسل آخر ساعة الخاص

سمعت احد كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية يقول لعبد الرحمن عزام بك « إن مجيء على ماهر باشا الى لندن من أجل فلسطين ودفاعه المجيد عنها حملا لمصر المكانة الأولى فى الشرق وعززا مركزها فى نظرنا وأكسبا ماهر باشا شهرة ذائعة فى البلاد العربية » .

والواقع أنى سمعت ثناء على رفعة ماهر باشا من جميع الجهات ، وقد دهش الانجليز للمقدرة الفائقة التى أظهرها فى سرعة البت فى الامور ... فمع أن الانجليز يميلون فى تفكيرهم إلى البطء والتروى والتردد إلا أنهم يسرون أن يروا فى غيرهم خلق الجرأة والحزم .

وأتيح لى أن أسأل رفعة على باشا عن مسألة عرش فلسطين وهل صحيح أن من رأيه ترشيح الأمير عبد المنعم ملكا على فلسطين فنفى ذلك قطعا وأكد لى أنه لم يحدث أحدا فى هذا الشأن ولا يمكن أن يدعو إليه لأن تنصيب ملك على فلسطين من شأن أهل فلسطين أنفسهم .

فسألته هل صحيح أنه يرى ضم فلسطين إلى مصر فى دولة واحدة فقال إن هذا غير صحيح أيضاً ، وإنها فكرة ليست فى مصلحة مصر على الاطلاق .

وقد سمعت رفعة على باشا ماهر يقول إن العمل فى مؤتمر فلسطين قد أنهك صحته وإنه قضى ليلتين بلا نوم ، وفهمت أن الوفود العربية تجتمع فى صالونه بفندق دورشستر إلى ساعة متأخرة من الليل ثم يجلس مع عبدالرحمن عزام بك ليدرسا الوثائق المختلفة عن مسألة فلسطين .

وأتيح لى أن أسمع على ماهر باشا يقول لمندوبى اليهود :



— إن مستقبل بلادنا مرتبط بمصير انجلترا كما أن كيانكم أنتم متوقف على نجاح الدول الديموقراطية فى سياستها فلا يجوز لنا أن نترك انجلترا تمادى الملايين من العرب والمسلمين ، فتستهدف للخطر وتنحدر إلى الهاوية ، وكان من واجبكم أن تحرصوا على انجلترا أكثر منا فأنتم محتاجون إليها أكثر من المصريين .

وجرى حديث عن الدستور والاشاعات التى تحوم حوله فقال رفعته ما يأتى :

— يتهموننى بأننى ضد الدستور وهذا افتراء فأنا رجل دستورى ولا يمكن أن أطالب بالغاء الدستور ، ويزعمون أننى أسعى إلى حل الاحزاب الموجودة فى مصر وهذا خطأ لأن خطتى هى ترك الأحزاب تعمل فيبقى منها الأصلح .

وقد جرت محادثات طويلة بين اللورد هليفاكس ورفعة على ماهر باشا خرج منها رفعته مسرورا .

ونفى رفعته أنه يريد القيام بانقلاب سياسى بعد عودته إلى مصر ، وقال إنه إذا كانت صحة محمد محمود باشا تمنعه من البقاء فى الحكم فهذه مسألة أخرى »

وفهمت من غير على ماهر باشا أن رفعته « غير متحمل لتولى الحكم ولا يريده الآن »

ويقال هنا فى لندن إن المرشح لرياسة الوزارة بعد محمد محمود باشا ليس على ماهر باشا بل أحد الوزراء الحاليين غير أنه من المؤكد أنه لن يأتى شهر نوفمبر المقبل إلا وعلى ماهر باشا رئيس الوزارة .

تحقيق صحفى ... حول طلب الحجر على الأميرة نجوان

الاميرة تقول
ان طالبى الحجر يعتبروننى مجنونة لأننى أريد أن أوقف ألفى فدان على الجامعة المصرية

اهتم الرأى العام وبالأخص دوائر الطبقة الراقية بقضية طلب الحجر على السيدة نجوان والدة المرحوم الأمير احمد سيف الدين والأميرة شويكار وذلك لأن السيدة نجوان هى أغنى السيدات فى مصر كما أن اسمها كان دائما مقترنا بقضايا سيف الدين وحوادث هربه وما تخللها من المخاطرات المثيرة ، التى لا تقل روعة وطرافة عن مخاطرات ومغامرات أبطال السينما !

أمام مجلس البلاط

ولم ترفع دعوى الحجر أمام مجلس البلاط لأن الأسرة المالكة لا تعترف للسيدة نجوان بلقب الامارة ، إذ أنها تزوجت من الامير ابراهيم احمد باشا فى سنة ١٨٧٠ وطلقت منه قبل وفاته ثم تزوجت زوجها الحالى فريدون باشا وهو جنرال فى الجيش التركى وابن حاكم الأناضول، ولهذا تقدم طلب الحجر إلى مجلس حسبي مصر وليس إلى مجلس البلاط .

والذى طلب الحجر عليها هو الأمير التونسى عادل بن عياد زوج النبيلة عين الحياة ابراهيم ، حفيدة السيدة نجوان .

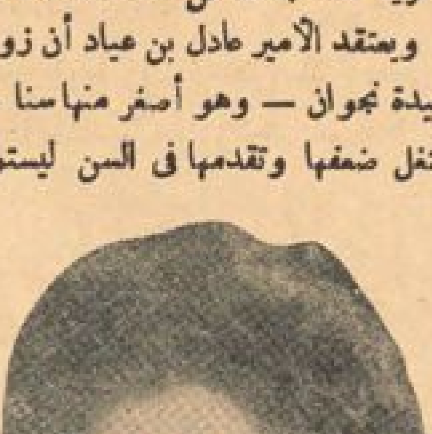
وقد انضمت إلى الأمير التونسى فى طلب الحجر على السيدة نجوان كريمتها الاميرة شويكار وصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم

لماذا يطلبون الحجر

ويقول الأمير عادل بن عياد إنه يطلب الحجر على السيدة نجوان لأنها ورثت عن الامير سيف الدين ميراثا يقدر بحوالى مليون جنيه ، ولكنها تصرفت فى بعض ما ورثته فباعت الف فدان بمديرية المنيا بثمن قدره ١٢٠ ألف جنيه وباعت لوزارة الأوقاف عمارة بمبلغ ٤١ ألف جنيه، وباعت تفتيش « طواحين » بمبلغ ٣٨ ألف جنيه .

ويقول الأمير عادل إن هذا البيع تم بدون أى مقتضى أو مبرر ، لأن نجوان هانم ورثت منذ وقت قريب مبلغا كبيرا من المال ، وعدداً من الأسهم ، ومع أن ريع أملاكها وأطيانها كاف لأن تعيش كما تريد فقد باعت كل هذه الممتلكات !

ويعتقد الأمير عادل بن عياد أن زوج السيدة نجوان — وهو أصغر منها سنا — يستغل ضعفها وتقدمها فى السن ليستولى على الثروة الطائلة التى تملكها والتى تبلغ حوالى ١٢ ألف فدان .



(نجوان هانم)

صفقة لم تتم

ويضيف الأمير طالب الحجر إلى كل هذا بأن ذوى المصالح ، غير المشروعة تفاوضوا مع البنك العقارى واتفقوا معه على رهن تفتيش الزنكلون بمبلغ ٨٠ ألف جنيه تتسلمه نجوان هانم ظاهراً ويتسلمونه هم فعلا ، وكادوا أن ينجحوا فى تحقيق غرضهم لولا ان أرسل الأمير عادل بن عياد برقية وخطابا مسجلا إلى البنك العقارى يحذره من صرف أى مبلغ إلى نجوان هانم

ماذا تقول نجوان هانم

والسيدة نجوان فى السابعة والثمانين من عمرها ، وقد كانت فى شبابها من أجمل الأميرات ، وهى سريعة الخاطر رغم تقدمها فى السن ، ولها ذاكرة قوية تمكنها من أن تروى تفاصيل دقيقة لحوادث وقعت فى الماضى البعيد .

وتقول الأميرة :

« اننى متعجبة لطلب الحجر هذا ...



أقول ايه؟!

(محمد محمود باشا) : كنت دايما أقول إنني قاعد فى الوزارة لغاية مايسافر ولى عهد إيران ويجي على ماهر ، ودلوقت ولى عهد إيران مسافر بعد جمعتين وعلى ماهر جاى . . . فراح أقول إيه دلوقتى ؟!

لأنه إذا كان هناك أحد يستحق الحجر فلست أنا ، وذلك لأننى وجميع الذين يطالبون بالحجر عليّ ورثنا ميراثا طائلا فى سنة ١٩٠٦ من ولدى الأمير محمد وحيد الدين الذى توفى فى حادث تصادم سيارة وهو فى السابعة والعشرين من عمره وكان يعتبر أغنى الأمراء المصريين فقد توفى والده وهو فى الخامسة عشرة من عمره وكان شقيقه سيف الدين فى السابعة عشرة .

أما ماورثته أنا من ولدى فقد زاد حوالى ١٥٠ ألف جنيه اشتريت بها البيوت والعمارات فى مصر وتركيا ، أما الورثة الآخرون فقد فقدوا جميع ماورثوه !

لماذا باعت

وتقول السيدة نجوان إنها باعت ماباعت لأن هناك أسبابا تحتم عليها ذلك ، إذ أن الحكومة التركية تطالبها بصفتها إحدى رعاياها بحوالى مبلغ ١٧٠ ألف جنيه ضريبة تركات أى عشرين فى المائة من مجموع ماورثته من الأمير سيف الدين . ثم إنه استحقت عليها مصاريف تصفية ودفع فروق فى القسمة بلغت حوالى ٤٣ ألف جنيه والذى أجرى هذه التصفية هو صاحب السعادة محمود شكرى باشا وكيل الأميرة شويكار ، فكأن مجموع المطلوب منها هو حوالى ٢١٣ ألف جنيه وذلك خلاف مصاريف التركة ومصاريفها الشخصية .

ولهذا ترى السيدة نجوان أن كل ما تصرفت فيه بالبيع لايزال دون المطلوب منها ثم التفتت إلينا السيدة وقالت :

— إننى أعترف بأننى بعت ما بعت لأسدد ما عليّ من ضريبة التركات فى الوقت الذى رهن فيه الآخرون ماورثوه من الأمير سيف الدين لغير سبب ، فهم لم يدفعوا للحكومة المصرية ضريبة تركات كما دفعت أنا للحكومة التركية .. ثم إننى إذا لم أسدد ضريبة التركات ، فإن للحكومة التركية الحق

أيهما يصدق !؟

حاول معالى حسين سرى باشا إقناع دولة عبد الفتاح يحيى باشا بأن أمين عثمان باشا لم يقابل المفتى فقال له :

— رئيس الوزارة بيقول إن أمين عثمان باشا ما قابلهش المفتى وآخر ساعة بتقول قابله ... تصدق انت مين ؟

فقال وزير الخارجية :

— أصدق آخر ساعة ...

فى بيع أملاكى لتحصل هذه الضريبة ، فخير لى أن أدفعها راضية من أن أدفعها مضطرة .

فريدون باشا

وقلنا للسيدة نجوان هانم إن طالبى الحجر يقولون إن زوجها فريدون باشا يريد أن يستولى على أملاكها .

فقالت :

— أبدا . إن زوجى لما تزوجنى لم أكن أملك شيئا ولم يتزوجنى لمالى ، بل لقد اوقفت الأطيان التى ورثتها من ابنى الأمير وحيد الدين على ابنتى الأميرة شويكار ، وكان فريدون باشا شاهد العقد فلم يطلب إليّ أن يكون مستحقا .

ثم قالت السيدة نجوان وهى تبتسم ابتسامة حزينة :

— إننى لست سيئة التصرف ... والمرة الأولى التى كنت سيئة التصرف فيها كانت منذ ٤٣ سنة ... فى عام ١٨٩٦ تزوج المغفور له الملك فؤاد من ابنتى الأميرة شويكار فرهنت ٧٩٠ فدانا واشتريت لها عقدا من اللؤلؤ بعشرين ألف جنيه ، ولهذا فأنا متألمة ان تطالب ابنتى الأميرة شويكار بالحجر عليّ اليوم .

دفاع السيدة نجوان

وتعارض نجوان هانم فى نظر القضية أمام مجلس حسبى مصر لأنه غير مختص ، إذ أن هذا المجلس لاينظر إلا فى قضايا المصريين والأجانب المتوطنين فى مصر ، وهى متزوجة من تركى وتعيش فى تركيا للأسباب الآتية :

١ . لأن التأشير على الباسبورت الذى دخلت به مصر أعطى لها لمدة ستة شهور من القنصلية المصرية باستانبول باعتبارها سائحة تركية .

٢ . لأنها تقيم فى تركيا منذ خمسين سنة وآخر مرة زارت فيها مصر كانت سنة ١٩٢٣ ولم تمكث بها سوى شهرين ، وظلت فى تركيا بعد ذلك ولم تعد إلا فى سنة ١٩٣٦ بسبب قطع معاش نجلها الأمير سيف الدين ولم تمكث سوى شهر واحد .

السر !

وتقول السيدة نجوان :

« إن هذه الدعوى مقصود بها منعى من عمل الخير فقد سمع مقدموها أننى أنوى وقف ألفى فدان لانشاء كرسى أستاذ للطب العربى فى الجامعة المصرية فاعتبروا هذا جنونا وطلبوا الحجر عليّ قبل أن أنفذ رغبتى »

وتضيف السيدة إلى هذا أن زوجها فريدون باشا فى الرابعة والستين من عمره وليس له أولاد حتى يسعى لأخذ ثروتها ... ثم تقول وهى تبكى « لقد تعذبت طول حياتى من أجل أولادى وأقاربى ... فهل كثير عليهم أن يتركونى اليوم أموت فى راحة وسعادة وهدوء » !!

خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية

بطرف سعادة النائب العمومي

لا يخفى على دولتكم أن مصر الآن أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة ومدافع وطيارات و ـ العاقبة عندكم فى المسرات ـ أسطول، وأن لهذه الدولة المستقلة ذات السيادة لغة تسمى اللغة العربية لها الحق أن ترفع رأسها هى الأخرى وتباهى بدولتكم الأمم يوم القيامة، وقد يجد بعض الناس المرنين نوعا ما فى تقدير القومية شيئا من العذر لمعاليكم فى إهمال لغة البلاد أثناء التفاهم مع ممثلى الدول الأجنبية على ما يخص الشؤون السياسية للبلاد، وهو الشىء الذى علم دولتكم فيه علمنا والعياذ بالله، ولكن حتى هؤلاء الناس عندما يرون دولتكم تستعملون اللغة الفرنسية فى دعوة العظماء والوزراء المصريين والأجانب إلى حفلة ابتهاج بزفاف أميرة مصرية إلى أمير شرقى، حتى هؤلاء الناس لا يملكون أنفسهم من دق الصدور رثاء لكرامة البلاد التى هانت لغتها فى وزارة الخارجية المصرية حتى لم يعد لها متسع فى غير البدروم بين الخدم والسعاة..

إن اللغة العربية التى هى إحدى شعائر الوطنية المصرية لا يسعها تلقاء هذا التحدى الصريح إلا أن تعلنكم على لسان محضر ... أن النبى عربى يا أكسلانس!

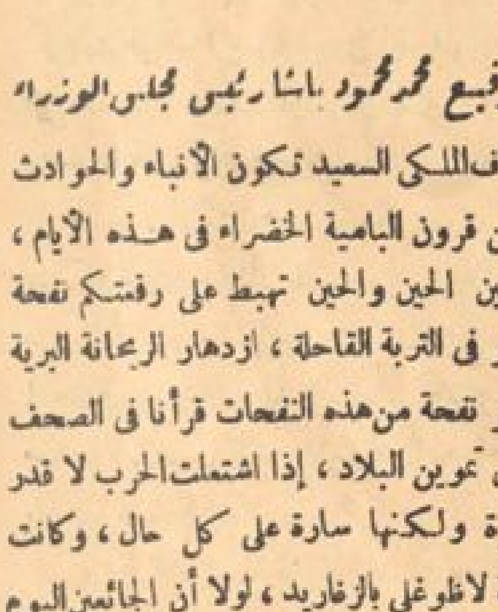
حضرة صاحب المعالى خشبة باشا وزير العدل والانصاف

بإدارة معمل القوانين

كان المفهوم أن الأغلال الموضوعة فى رقاب الصحافة قبل صدور التشريع الصحفى الجديد، هى لحماية فوانيس الشوارع من الغوغاء، لكن بعد أن اتضح فوق كل شك أن الصحافة كانت هى الحامية الكبرى لهذه الفوانيس، بتنفيسها عن صدور هؤلاء الغوغاء بعض ما أغرقها من بلغم الضيق والشقاء، ظهرت حجة جديدة للاغلال الأشد ثقلا التى أحيطت بها الصحافة فى التشريع الجديد وهى حماية الأموات، وبتعبير أصرح حماية السادة أنصار حزب الاحرار، ولكننا نؤكد لمعاليكم أن هذه الاغلال التى لم تدع للصحافة مجالا للتكلم فى غير سوق البصل والفول، ومجابهة الكلب هول سوف تعود بنا القهقرى إلى العهد الذى عاشت فيه البلاد بلا صمام، عهد المنشورات والجمعيات، وتفريخ الاشاعات بلا ضابط فى المنادر حول الشلت والدفايات، وما يلى ذلك من العودة إلى مداعبة الفوانيس والذين وراء الفوانيس ... إن الدبة التى دفعت الدبابة عن رأس صاحبها بالحجر هى من غير شك مصدر الوحى والالهام فى هذا التشريع الصحفى الجديد.

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

إذا استثنينا أيام الزفاف الملكى السعيد تكون الأنباء والحوادث السارة فى عهدكم أقل من قرون البامية الخضراء فى هذه الأيام، على أن هذا لا يمنع أنه بين الحين والحين تهبط على رفعتكم نفحة علوية من السماء، فتزدهر فى التربة القاحلة، ازدهار الريحانة البرية فى سفح التلول. وعلى أثر نفحة من هذه النفحات قرأنا فى الصحف أنكم بدأتم تتشاورون فى تموين البلاد، إذا اشتعلت الحرب لا قدر الله، وهى بداية متأخرة ولكنها سارة على كل حال، وكانت حرية أن تملأ لكم ساحة لاظوغلى بالزغاريد، لولا أن الجائعين اليوم وهم تسعون فى المائة من المصريين، يتساءلون أما كان الأجدر برفعة الرئيس أن يفكر فى تموين البلاد فى أيام السلام؟... إننا نؤكد لرفعتكم أنه يوجد اليوم كثير من الناس فى مصر لا يعصمهم من الموت جوعا إلا الخوف من الفضيحة والخجل من لقاء الله ببطون أخوى من خزانة الدولة فى هذه الأيام، ففكروا رفعتكم فى تموينهم، ومن الآن إلى أن تقوم الحرب «يفرجها سيدك» وكل عقدة لها عند الكريم حلال!



وزير العدل يعد بالسعي للحصول على العفو عن عبد الفتاح عنايت

كان للحملة التي أثارتها آخر ساعة مطالبة بالعفو عن « عبد الفتاح عنايت » أثرها في البرلمان ، فقد قدم النائبان الأستاذان عبد الحليم رافع واحمد الألفي عطية سؤالين مستقلين إلى رفعة رئيس الوزراء للاستعلام عما إذا كانت الوزارة قد فكرت في التماس العفو عن عنايت ؟ ...

وتحددت جلسة الاثنين الماضي للرد على هذين السؤالين ، وناب صاحب المعالي احمد خشبة باشا وزير الحقانية عن رفعة رئيس الوزراء وأجاب على السؤالين !

أتعرف ماذا قال ؟

لم يقل شيئا سوى أنه سرد تاريخ القضية ، ولم يذكر شيئا مطلقا عن نية الحكومة حيال الافراج عن السجين ...

وضج النواب في مقاعدهم ، وتكاثر الهمس بين الصفوف الأمامية والصفوف الخلفية ، ووقف النائب احمد الألفي عطية وقال إن جميع هذه المعلومات التي سردها الوزير يعرفها كما يعرفها غيره ، والوزارة لم تجب على السؤال المقدم وهو : هل فكرت في الافراج عن عبد الفتاح عنايت أم لا ؟

وتكهرب جو المجلس ، وأظهر النواب عاطفة نبيلة نحو هذا السجين المسكين ...

واكتفى النائب الألفي عطية بتحويل السؤال إلى استجواب .

* * *

واجتمع النواب حول خشبة باشا يقولون يا عيب الشوم !

وقال خشبة باشا إن الوزارة تعمدت هذا الرد المبهم الناقص كي لا تسد الطريق على هذا المسكين ، إذ أن النية ليست متجهة الآن الى الافراج عنه !!!

ومما قاله خشبة باشا إن تقاليد وزارة الحقانية التي جرت عليها بخصوص العفو عن الجرائم السياسية — منذ العفو الأول في عهد الزعيم الخالد سعد زغلول — هو عدم استصدار عفو عن أي مسجون سياسي حكم عليه في جريمة قتل، فضلا عن أن عبد الفتاح عنايت بالذات سبق أن أعفي عنه مرة حين استبدل حكم الاعدام عليه بالاشغال الشاقة، فاذا استصدرت الوزارة اليوم العفو عنه كان في ذلك معنى الاستثناء إذ أن نتيجته أن يتمتع عبد الفتاح عنايت بالعفو مرتين في حياته فضلا عن أن شركاءه كلهم أعدموا فما السبب في تمتعه وحده بهذا الامتياز ! ...

سيدى المحترم رئيس تحرير مجلة آخر ساعة
بالقاهرة

تحية واحتراما . يدفعني الى الكتابة اليكم تقديري لجميلكم وعطفكم الكريم مذ اطلعت على العدد / ٢٤٠ الصادر من مجلتكم بتاريخ ١٩٣٩/٢/٥ تدافعون فيه عن اخي عبد الفتاح عنايت وتجهدون انفسكم اذ تجدون في توكيل ثلاثة من حضرات المحامين في سبيل الافراج عنه وانكم لعمري قد ابديتم بهذا اروع صور الانسانية .

تلك في الواقع قضية وطنية يصح ان تسنح بحملتها في عهد الاستقلال وقد كفى لأخي ما لاقى حتى اليوم ولم يكن الا فداء تقدم لخير هذا البلد الامين ، وقد كفى لهذه الاسرة ما لاقت من شدائد .

واني ليحدوني الامل — في هذه النزعة الوطنية السامية ، وبقوة روحكم وفي عدل الحكومة ابان عهد الاستقلال — فارتقب مطمئنا من وراء جهودكم نتيجة راضية

واننا نقدر لكم هذا العطف الكريم — وارجو ان تتنازلوا الى قبول اجل احترامي .

الدكتور عبد الخالق عنايت

Add.

DR Enajat
Ligist , Stmk.
Osterriech .

خطاب من الدكتور عنايت الموجود في ألمانيا إلى آخر ساعة

أتانا من محلات معتوق البيان الآتي

فوائد جديدة لتجار المشروبات

توزيع جديد بمبلغ ٧٥٠٠ قرشا

سيجرى أول سحب لتوزيع جوائز أوتار الثمينة فى ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ تحت مراقبة وزارة الداخلية ولا تشترك فيه إلا الأوراق التى تصلنا قسائمها لغاية ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ والاوراق التى تصل بعد هذا التاريخ تدخل فى السحب التالى

ولم يبق لكم إلا بضعة أيام لكى تصيروا أصحاب سيارات أو أجهزة راديو أو فضيات كريستوفل أو تربحوا احدى الجوائز الثمينة التى تقدمها محلات اوتار فى سنة ١٩٣٩ وعددها ١٧٦ وقيمتها ١٧٥٠ جنيها مصريا

بادروا بأرسال جميع القسائم الموجودة عندكم ولا تهملوها لئلا تضيع ويحرم زبائنكم من الانتفاع بها ولكى نشجع التجار على الاهتمام بنوع خاص بهذا اليانصيب قد قررنا منحهم ٧٥ جنيها نقدا علاوة عن الهدايا التى يقدمها اوتار لزبائنه

يوزع هذا المبلغ على المحلات التى صرفت للجمهور الخمس ورقات الأولى الرابحة فى الثلاث سحوبات أى انه يعطى مبلغ ٥ جنيهات لكل تاجر يكون صرف ورقة من الخمس ورقات الأولى الرابحة فى كل من السحوبات الثلاثة فلذلك يجب وضع ختم محلكم على طرف الورقة

صرفوا إذا ماق استطاعتكم من كونياك اوتار ليكون ربحكم اكيدا وتنتفعوا بأعظم هدايا وزعت مجانا لغاية اليوم

وبما أن طلبات الجمهور تزيد يوما عن يوم بسبب هذا اليانصيب العظيم فمن صالحكم أن يكون عندكم على الدوام كمية كافية من كونياك اوتار لتسدوا طلبات الزبائن .

معتوق اخوان وشركاهم

ادارة البلديات

مبان

تقبل العطاءات بمجلس المنصورة البلدى لغاية ظهر ٦ ابريل سنة ١٩٣٩ عن انشاء سور من الخرسانة المسلحة على النيل ببندر المنصورة وتطلب المقايسة والشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم

٥١٠٩ ١—٢

رقم ٤ شارع مظلوم باشا قرب ميدان الفلكى تليفون ٥٥٧٧٩ هى محلات

رياض جرجس

الكهربائية

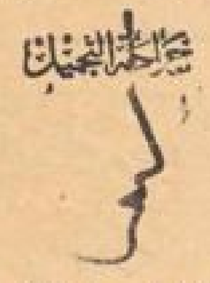
التى تلبى ندائكم لتنسيق حفلاتكم بأفخم وأعظم الزينات الكهربائية وأيضا عموم الادوات والأشغال للكهرباء والراديو

مدرسة أوبير ١٤ شارع المغربي بمصر ت ٥١٦٦١

افتتحت إدارة المدرسة فصولا جديدة لطلبة المدارس العالية والثانوية لتحضيرهم فى اللغات الفرنسية والانجليزية للامتحانات العامة والخاصة التى أصبحت على الابواب — وستفتح فصولا أخرى فى اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والمحاسبة ومسك الدفاتر والترجمة والآلة الكاتبة (عربى - افرنجى) والاختزال العربى من ٢٠ مارس الى ٥ ابريل

ويوجد بالمدرسة قسم لتدريس المواد المذكورة بالمراسلة

الدكتور ليفى لينز الالمانى الاخصائى فى جراحة التجميل



لاصلاح الانوف المشوهة والآذان البارزة والنهود المترهلة وتجعدات الوجه وآثار الجروح وازالة الوشم ومعالجة الدوالى العمليات بدون الم وبدون أى اثر العيادة ٢١ شارع الانتكخانه عمارة جروبى بالقاهرة

— أطلب الكراسة —



طلبة الاختزال العربى للفصل الأول بمعهد الآلات الكاتبة ٤٤ش سليمان يتوسطهم الأستاذ عبدالعزيز الدمرداش المدير وعلى يمينه الأستاذ أميل عريان مبتكر الاختزال


علبة عصرية
لسيجارة فاخرة
أخل علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي فضلا عن أنها :
١. أنيقة :
علبة عصرية لسيجارة فاخرة
٢. رشيقة :
علبة مبتكرة بديعة الملمس
٣. لطيفة :
علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة :
علبة ليس بها إلا الكرتون الضروري
٥. نظيفة
علبة مستحيل أن يدخلها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلي لا يتغير
علبة احتفظت بحجمها الداخلي كاملا
اطلس
Coutarelli Frères
ATLAS
السيجارة الفاخرة
كوتاريللي

وعد الوزير

وبعد انتهاء الجلسة قال معالى وزير الحقانية لبعض النواب الموجودين فى حجرة الوزراء إنه يعد بأن يعمل كل ما فى وسعه وينتهز الفرصة المناسبة لاستصدار العفو عنه وقد سجل عليه الأستاذ الألفى هذا الوعد بحضور النائب المحترم أحمد معبد .

عريضة

واتصل بنا أن بعض النواب والشيوخ يعدون الآن عريضة سيمضيها أعضاء البرلمان جميعا يلتمسون فيها من جلالة الملك إصدار عفوه الكريم عن عبد الفتاح عنايت .

مع رئيس الوزراء

ورأت آخر ساعة أن لاتكتفى بحملة المقالات ، بل تتصل بأصحاب الشأن رأسا فقابل رئيس تحرير هذه المجلة رفعة رئيس الوزراء وحدثه فى مسألة عبد الفتاح عنايت ، وقال إن كل ما تطلبه آخر ساعة هو أن تمنحه الوزارة ثلاث سنوات إذ أن المفروض أن يغادر السجن فى سنة ١٩٤٢ .

وقد اهتم رفعته بهذا الرجاء ووعد بأن يتحدث فيه مع صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية .

وزير الأوقاف

وقال لنا أحد الوزراء إن مسألة الافراج عن عبد الفتاح عنايت هى مسألة دقيقة وتضع الوزراء فى مركز حرج

قلنا : وكيف ؟

قال لنا معاليه إن عبد الفتاح عنايت أحد الذين قتلوا المغفور له حسن عبد الرازق باشا وهو الشقيق الأكبر لصاحب المعالى الشيخ مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف

ثم ضحك معاليه وقال :

— أنا خايف يحررو آخر ساعة يطلعوا عبد الفتاح عنايت من السجن ويدخلوا هم السجن !

ولعل معاليه يشير إلى التحقيقات الكثير[ة] التى انهالت على آخر ساعة كما تنهال الضرائب على المصرى افندى !

وقد اهتممنا بمسألة شعور معالى وزير الأوقاف نحو الافراج عن عبد الفتاح عنايت وتأكدنا أن معاليه لا يعارض مطلقا ف[ى] هذا الافراج إذا رأى الوزراء ذلك ...

كيف ساءت العلاقات بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وكيف عادت سيرتها الأولى

بقلم الدكتور محمود عزمى

الملك فؤاد يرفض مقابلته

طوال ثمانى عشرة سنة لم يذهب احد ليقول للانجليز هذا الكلام ....

الملك فؤاد

تقاليد على ماهر فى رياسة الديوان

وقعت حادثة البدارى المحزنة فلم يستطع على ماهر باشا السكوت عليها وتقدم لمناسبتها بمطالبه الاصلاحية المعروفة فلما لم تقبل استقال لا من الوزارة وحدها بل من حزب الاتحاد ومن دائرة سيف الدين أيضا وذهب إلى الأقصر .

وجرت ثلاث تشريفات ملكية بعد استقالته ، بمناسبة عيد الفطر وعيد ميلاد الملك وعيد الأضحى . فحضرها وهو مغضوب عليه ، ثم التمس مقابلة جلالة الملك بمناسبة قرب سفره إلى أوربا فرفض التماسه وسافر إلى أوربا وهو يقول : لقد أديت واجبي .

•••

ولما عاد من أوربا فى شهر اكتوبر سنة ١٩٣٣ أبلغ أن جلالة الملك أحس أنه إنما أدى واجبه حين استقال ، وكلف أن يطلب مقابلة جلالته ، فطلبها وتمت ، وسئل كيف يكون اصلاح الحال — وكان قد عاد من أوربا مع صدقى باشا وكان صدقى باشا قد أفضى إليه باعتزامه الاستقالة — فأجاب أنه لا يمكن انقاذ البلد إلا على أساس تأليف وزارة يكون كل أعضائها أكفاء مستقلين لا شبهة فيهم ولا فضل لموظفى القصر عليهم ، وتعمل دون تدخل أحد من القصر ذاته .

واستقال صدقى باشا وجاء ظرف تأليف وزارة عبد الفتاح يحيى باشا وعرض على على ماهر باشا أن يشترك فيها ، فأعاد رأيه السابق على مسمع من الابراشى باشا ذاته ، فنقله إلى الملك « على طريقته » من ناحية وألح من ألح على يحيى باشا ان يقبل تأليف الوزارة دون قيد ولا شرط من ناحية اخرى ، فاعتذر ماهر باشا عن عدم الاشتراك فيها . وقابله الصحفيون بهذه المناسبة فأعلن لهم انه أدى واجبه وانه عائد إلى منزله متمنيا للوزارة الجديدة كل خير .

ولما استقال حافظ عفيفى باشا من مفوضية لندن عرضت وزارة عبد الفتاح باشا المنصب على على ماهر باشا ، وعرضته بامتيازات مالية تصل بمخصصاته إلى عشرة آلاف جنيه فى السنة فاعتذر لأنه — وقد رفض الاشتراك فى الوزارة — لا يمكنه ان يتولى منصبا يمثل فيه هذه الوزارة بالذات . واستمسك برأيه حتى فى حضرة الملك الذى قال له إنه فى منصبه انما يمثل الملك فأجاب بل يمثل الملك والحكومة معا .

•••

وقصد إلى أوربا للاستشفاء ثم عاد فى شهر اكتوبر سنة ١٩٣٤ وكان قد علم باشتداد المرض على صاحب الجلالة واستدعاء الدكتور « فرجونى » خصيصا من إيطاليا لعيادة جلالته ، وكان الخلاف قد بلغ أشده بين القائم بأعمال المندوب السامى وعبد الفتاح يحيى باشا ، وكان مستر بترسون قد دعا ماهر باشا لتناول الغداء فى الاسكندرية ، فانتهز رجال القصر الفرصة وقابلوه فى الثغر وأبلغوه أن حضرة صاحب الجلالة ينتظر وهو فى مرضه الشديد ان يعاون ماهر باشا على حفظ حقوقه وحقوق الأمير فاروق فأجاب باستعداده للقيام بواجبه فى ذلك الصدد ، وسأل عن وجوه الخلاف بين القصر ودار


اسبرو صديق المرأة
اسبرو يقضى على البرد والانفلونزا فى ليلة واحدة يزيل الروماتزم ينفى الصداع والتعب العصبى
السيدة الحكيمة هى التى تحتفظ باسبرو فى بيتها
لمعالجة الآلام الفجائية
كالبرد والصداع والأرق واضطراب الأعصاب
اسبرو كفرغرة
كيفية الغرغرة باسبرو
ASPRO
انك تقتصد فى مالك اذا اشتريت العلب ذات ٥ قروش
وبذلك تحصل على ٧ اقراص مجانا
حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطى اسبرو
جرب اسبرو فى الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
الروماتزم
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
تأثير الخمر
الآلام الحيض

ولم تمض أيام حتى ألفت وزارة نسيم ...ا . . . ثم لم تمض شهور حتى تجلى فشل ...بور باشا فى تمكين الروابط بين السراى ...الحكومة والأمة فجرت مخابرات مع ماهر ...ا ليتولى منصب رئيس الديوان العالى ...لكى كى ينقذ الموقف . فقبل ، ومنح ...بور باشا إجازة شهرين . وإنما قبل المنصب ...لخطير — مع الاضطراب الذى سيصيب ...عيشته من جرائه — لأنه أحس انه يستطيع ...ن يكون نافعا رغم الصعوبات التى تلابس ...لمركز . وكان ذلك فى اليوم الأول من ...شهر يوليه سنة ١٩٣٥

وفى اليوم الثانى من ذلك الشهر تشرف ...قابلة جلالة الملك فؤاد ، ولبث فى حضرته ...لاث ساعات متوالية ، من الظهر إلى تمام ...ساعة الثالثة بعده ، دار الحديث خلالها ...ول السياسة العامة . وكان رأيه — على ...استفاضت به الانباء فى ذلك الحين أن ...وسيلة الوحيدة لانقاذ الموقف هى ان يكون جلالة الملك فؤاد على استعداد للتعاون مع كبار الرجال فى البلد مهما تكن ميولهم الحزبية ، وأن يعد كل شخص نافع قادر على خدمة مصر صديقا للملك وللقصر ، دون رجعة إلى اعتبارات ماضية ، وأن يكون أساس علاقة المصريين بالسراى إنما هى قدرتهم على خدمة مصر .

وقد استعاد الملك فؤاد ماهر باشا رأيه هذا مرات وهو يفكر فيه . وأعاده جلالته بنصه غير مرة . ثم أعلن موافقته على الخطة الجديدة التى دخل بها رئيس الديوان الملكى الجديد إلى القصر . ولم يعرض كلاهما خلال ذلك الاجتماع لتفصيل من التفصيلات .

ولم يكد ماهر باشا يظفر بالموافقة الملكية على نظريته حتى راح يزور نسيم باشا والنحاس باشا ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا ويحيى باشا ابراهيم والأستاذ الأكبر الشيخ المراغى وحمد باشا الباسل والأستاذ محمد حافظ رمضان بك وغيرهم من الزعماء مختلفى الزعامات ومتباينى روابط الاتصال بالقصر حتى ذلك التاريخ . وكذلك استقبل فى مكتبه بالديوان العالى بعابدين وبرأس التين عديدا من رجال الصحافة وبينهم من كانوا إلى ذلك العهد فى عداد « غير المرغوب فيهم » المدونة اسماؤهم فى قائمة القصر السوداء .

وحدث أن زار كاتب هذه السطور ماهر باشا فى الديوان العالى ، فلما تشرف دولته بالمقابلة الملكية فى اليوم التالى دار بين الملك فؤاد وبينه فيما دار هذا الحوار :

— لقد قابلت محمود عزمى أمس !

— نعم قابلته

— أظن ان سيجىء بعد ذلك دور العقاد ؟

— نعم سيجىء دوره هو الآخر والكل من رعايا مولاى الملك

وعلم على ماهر باشا ان بلاغات ديوان كبير الأمناء لاترسل لجميع الصحف — وكان دولتـه يحسب أن الصحف التى لاتظهر فيها

المندوب فأجابوا فى استحياء : «إن الانجليز يطالبوننا الآن بتحقيق ما نصحتنا أنت به منذ سنة» .

وتحدث على انفراد مع مستر بترسون بعد الغداء وطلب إليه أن يقول له فى صراحة هل للانجليز طلبات غير تلك الخاصة ببعض الوزراء وتدخل المراى وإبعاد الابراشى باشا ؟ فأجاب أن ليست هناك طلبات أخرى وأكد أن الانجليز لا يريدون تغيير مركزهم فى مصر ، والاستفادة من الموقف لكسب حقوق جديدة ، فعلق ماهر باشا على هذه الاجابة بقوله : إن البلاد كلها تطلب ما يطلبون وأضاف أن منصب رئيس الديوان الملكى معروض عليه وسأل ترى هل وجوده فيه يسهل تحقيق تلك الطلبات أو يصعبه ؟ فأجاب مستر بترسون أنه يرحب بوجوده فى ذلك المنصب الخطير ولكنه استدرك أن لماهر باشا ماضيا عظيما فلا يصح أن تنقلب شخصيته مجرد ستار يلعب اللاعبون أدوارهم من ورائه . فلاحظ ماهر باشا أنه لم يكن يوما من الايام ستارا لأحد . فقال مستر بترسون : « ولكن الابراشى باشا هناك فيجب أن يخرج» فقال ماهر باشا : « إن الملك مريض الآن ولا يمكننى أن أطالبه بالتوقيع على أوراق ، وأنا واثق أن الابراشى باشا لن يتدخل » .

فقال مستر بترسون :

— إذن يجب إبعاده على الأقل باجازة لمدة أربعة أشهر نلتمس خلالها حلا حاسما وأبلغ ماهر باشا المراى رأى المندوب السامى وعاد الى القاهرة .

***

وبعد أسبوع أعلن تعيين زيور باشا رئيسا للديوان . واتصل زيور باشا بماهر باشا تليفونيا ـ وكان قد جاء من الاسكندرية إلى القاهرة وقابل فيها رجال دار المندوب السامى ـ وتقابلا بنادى محمد على ، بحضور مراد محسن باشا ، فعرض زيور باشا على ماهر باشا أن ينضم إلى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا على أن يخرج منها من يريد الوزراء ويدخل فيها من يشاء إنقاذا للموقف فأجاب :

« لقد فات الأوان . فالوزارة مهاجمة كل النواحى ، ضاعت هيبتها ، والشعب كله هائج عليها ، وأثر ذلك ظاهر فى الصحفية القائمة ، ولا بد من حل حاسم وقد أصبحت حلول الترقيع مستحيلة » .

عندئذ سأله زيور باشا « وإذا عرضت عليك الوزارة فهل تقبل ؟ وفى حالة القبول فمن تختار معك ؟ فأجاب : « إن القبول مرهون بالظروف . أما أعضاء الوزارة فأعرض أسماءهم على جلالة الملك مباشرة إذا تم القبول » .

***



المال والتجارة

فى بريطانيا العظمى

فى يوم واحد

بقلم روبرت ماكى

الاستقرار المالى

أشار كل من وزير المالية البريطانية ووزير التجارة الخارجية فى خطبهما الحديثة الى الأثر الحسن الذى يحدثه كل من المالية والتجارة الانجليزية من حيث بعث الثقة والاطمئنان فى دوائر العمل فى بريطانيا العظمى . وهذه الثقة تقوم بالطبع على النتائج التجارية التى تنهض بها الهيئات البريطانية وعلى ماتدل عليه من ثبات مالى . واذا لخصنا من بعض التقارير التى صدرت فى يوم معين من شهر فبراير من بعض البيوتات المالية والتجارية وجدنا أن هذه التقارير تؤيد كل من يقرأها فى التفاؤل العام أمام المستقبل

فهنا مثلا شركة تتجر بالعطور وسائر مستحضرات التزين قد دفعت لمساهميها ربحا يبلغ ٣٥ فى المائة من الأصل . وكذلك دفعت شركة هندسية ربحا قدره ٢٥ فى المائة وزاد مصنع لتجهيز الطائرات أرباحه التجارية من ١٧٫٠٠٠ جنيه الى ٢٠٫٠٠٠ جنيه . كما أن أرباح مصنع آخر يختص بصنع لواحق الطائرات زادت من ٣٨٫٠٠٠ جنيه الى ٨٠٫٠٠٠ جنيه . وهناك أيضا شركة يبيع الاقمشة بالتجزئة استطاعت أن توزع أرباحا تتراوح بين ١٥ و ٢٧٥ فى المائة عن أسهم مختلفة لبضائعها . وبلغ مجموع الارباح ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه .

وفى فروع الاعمال المالية التى تتميز بهذا الوصف من الاعمال التجارية اوتتغلب عليها نجد ان الحسابات التى صدرت فى ذلك اليوم المعين الذى اشرنا اليه وهى الحسابات التى اصدرتها مثلا احدى شركات التأمين تبين لنا ثباتا وتوسعا مما . فان دخل الشركة من اقساط التأمين لم يزد فقط بل ان مجموع رأسمالها قد زاد بمقدار خمسة ملايين جنيه الى ١٠٥ مليون جنيه .

التقدم الصناعى

القى مدير احدى الشركات التى تعمل فى تحويل الصناعات الكهربائية خطبة بين المساهمين قال فيها ان الشركة قد زاد عملها بمقدار ثلاثة ارباع مليون جنيه فى نهاية السنة المالية للشركة . وهذا مثال حسن للنشاط الذى تبديه الشركات البريطانية الكبيرة فى معالجة المسائل التى تنشأ من التطور الاقتصادى العام فى انحاء العالم . اذا لم يثبت فقط من الحساب المقدم ان اعمال الشركة مرضية بل ثبت ايضا انها فى توسع وازدياد

وهناك مظهر مهم آخر للتقدم الصناعى فى بريطانيا أشار اليه رئيس الغرفة التجارية فى برمنجهام فى خطبة القاها فى افتتاح القسم الخاص ببرمنجهام فى المعرض الصناعى فانه قال ان الزائرين لهذا المعرض سيشعرون بالفخر للبراعة والتنوع فى الصناعات البريطانية كما يشعرون بالرضى والارتياح عندما يعرفون أن المصنوعات البريطانية قادرة على أن تقف فى وجه المزاحمة القاسية فى جميع أسواق العالم . وهذه المصنوعات لم تحتفظ فقط بشهرتها العالية بل إن الصناعة البريطانية قد اخرجت ايضا مصنوعات جديدة تمتاز بالمتانة وانخفاض الثمن وهى مثال حسن لحذق الصانع البريطانى

وفى خطبة القاها وزير التجارة فى اليوم نفسه اشار الى الضرورة التى تطالب بالمحافظة على المستوى العالى الذى تنشده الأمة للصادرات البريطانية ولفت النظر الى المقام الذى تحتله بريطانيا باعتبارها سوقا للبضائع الاجنبية فقال إن بريطانيا العظمى هى اعظم زبون للعالم . ذلك انها اشترت من الاقطار الاجنبية سنة ١٩٣٨ ما بلغت قيمته ٩٢ مليون جنيه بزيادة ٦٠ مليونا على أى عام منذ سنة ١٩٣٠ باستثناء سنة ١٩٣٧ حين زاد ما اشترته على ألف مليون جنيه

الاحوال التجارية

على الرغم من الصناعات القطنية البريطانية لا تزال تجتاز الصعوبات فان طوالعها تدل على تحسن للزيادة الحديثة فى الطلبات الخاصة بالصادرات . فان مقدار الغزل والمنسوجات

تلك البلاغات هى التى تمتنع من نشرها — فأمر بتعميم ارسالها تحقيقا لمبدأ المساواة الذى يعتنقه .

وأراد أن يقرر لرئاسة الديوان العالى تقاليدها : فكان لايتدخل لدى الوزارة فى شؤون الادارة التفصيلية إذ يعتبرها من اختصاص الوزراء المسئولين وحدهم ، وكان يتقدم بالنصح دون إصرار فى الأمور الثانوية ، لكنه كان يتدخل فى حزم بالنسبة للأمور المتصلة بالسياسة العامة والتشريع ، لما للملك من حق مقرر فى الدستور بالنسبة لهذه الأمور .

أما بالنسبة لدار المندوب السامى فكان ماهر باشا يحتفظ إزاءها بهيبة الملك وسلطته ، فتقررت فى عهده تقاليد صالحة منها عدم مفاجأة الدار الملك بطلبات . وذلك بأن تقدم هذه الطلبات فى بداية الأمر إلى رئيس الديوان العالى حتى يتم التفاهم معه بشأنها قبل عرضها على الملك . وغير مرة عارض ماهر باشا فى رفع مواضيع معينة إلى الملك فرجعت دار المندوب السامى إلى وزارة الخارجية الانجليزية وانتهت إلى العدول والنزول عند رأى دولته فى عدم التحدث

واتصل بالقصر أن بعض موظفى دار المندوب السامى يتناولون الملك فؤاد بما لا يتفق وأصول المجاملة الواجبة . فقصد رئيس الديوان الملكى الى الدار وأبدى من الملاحظات ما كان له أثر فعال مباشر مقابلا بين مايحاط به اسم جلالة ملك الانجليز عند المصريين من احترام ومايبنغى أن يحاط به اسم جلالة ملك مصر عند الانجليز من اجلال . وعاد إلى القصر وأبلغ الملك فؤاد أمر مسعاه لدى دار المندوب السامى فقال جلالته:

« طوال ثمانى عشرة سنة لم يذهب أحد ليقول للانجليز هذا الكلام »

محمود عزمى

تقدم الوسائل العلمية

فى بلادنا

يسرنا أن نقول بأن مصر أصبحت ... وسائلها الطبيعية تضارع أعظم العوا... الغربية وليس أدل على ذلك من معمل واسـ... جيدوغلو للتحاليل الطبية والبيولوجية بشا... قصر النيل ن ٣٧ وقد جهز بأحدث الوسا... العلمية ويشترك فى العمل فيه أشهر الكيميائيـ... والبكتريولوجيين المتضلعين فى هذه الناحـ... العلمية .

إنه لمفخرة أن يوجد مثل هذا المعـ... العلمى الذى يقدم لمرضانا أجل الخدمات .







الاربعاء

قررت أن أزاول الألعاب الرياضية فقد
اد وزنى — منذ عودتى من أمريكا —
كيلو جرام فى عام ! ...
ولو استمرت الزيادة بهذا الاضطراد فقد
صبح وزنى فى سنة ١٩٥٠ مثل وزن
كرة الأرضية سواء بسواء !
وبهذه المناسبة أذكر أن أحد أصدقائى
راد أن يشترى لى تذكرة من شركة مصر
طير إلى الاسكندرية فى عمل صحفى وذهب
صديق إلى كمال علوى بك مدير شركة
طيران فسأله حضرته :
— وزن المسافر كام ؟
فقال الصديق :
— ١٠٠ كيلو !
فقال كمال علوى بك :
— يا سلام يا فلان ... إنت بتفهم فى
طيران صحيح ! كل واحد بيجى ياخد
ذكرة بيمطينا وزنه فقط ولكن انت أعطيتنا
وع وزن المسافر والحقائب الكثيرة التى
مه !
وضحك صديقى وقال :
— لا دى المائة كيلو وزن صديقى بس!
ولا أعرف ماذا حدث بعد ذلك ولكن
رف أن صديقى عاد وليس معه التذكرة
طلوبة، مع أن طيارات شركة مصر مشهورة
تانة وبأنها من أحسن طيارات العالم على
لاطلاق ! ...
وأمام هذا الفصل البارد قررت مزاولة
الألعاب الرياضية !
ولكن أى انواع الألعاب ازاول ؟
كرة القدم؟ التنس ؟ شد الحبل؟ أم البوكر
والكونكان ؟
ونصحنى أحد أعضاء اللجنة الأولمبية
أن اتزوج وقال إن هذا فى رأيه خير أنواع
الألعاب الرياضية !
فسألته : وكيف ؟
قال : إن الزواج يجمع كل الألعاب
الرياضية معا ، فأنت مضطر إلى مزاولة
المصارعة والملاكمة فى كل خلاف عائلى ،
وستزاول « رمى القرص » حين تقذف الاطباق
على رأس زوجتك العزيزة ، وسوف تمارس
السباحة عندما « تغطس » لما تسألك زوجتك
شراء فستان جديد و « تقب » عندما
تعدل عن شراء الفستان ... وشد الحبل
ستستعيض عنه بشد طرف اللحاف كما
جذبته زوجتك نحوها وأنتما نائمان فى
السرير !
وعدلت عن فكرة الألعاب الرياضية
وقررت أن أحب حتى ينقص وزنى من كثرة
البعاد والسهاد ! ...

الخميس

ذهبت إلى السينما فى حفلة الساعة الثالثة
وشاهدت رواية زليخا تحب عاشور، الرواية
بديعة وأعجبنى تمثيل مارى كوينى واحمد
جلال أما باقى الممثلين فلم يعجبونى .
وفى المساء أقام الأستاذ التابعى حفلة
عشاء فى الصحراء فأقام فى فندق ميناهاوس

حفلة
فى الصحراء

الزواج ... رياضة !

فى مباراة
كرة القدم

عيد ميلاد
عبد الوهاب



القطنية تزداد وتدل حال الكثرة من مصانع النسيج على التحسن . ويؤيد هذا أن عدد العمال المتعطلين المؤمنين من التعطل قد نقص فى يناير عما كان عليه فى مثل هذه المدة من العام الماضى . وان كانت الزيادة فى الطلبات الجديدة لم يتضح أثرها الكامل فى أرقام العمل والتعطل عن هذا الشهر . ومع ذلك كان عدد المتعطلين فى صناعات النسيج فى شهر يناير أقل بمقدار ٢٫١ فى المائة عما كان عليه قبل عام . والتقرير الاخير لجمعية البيع بالجملة للمنسوجات يدل على أن الفروع المختلفة للصناعة تعمل جميعها

أما الصناعات الثقيلة وكذلك الصناعات الهندسية فتعد الأحوال فيها حسنة. فهناك مثلا شركة كبيرة تختص بصنع الاوتوموبيلات بلغ مقدار صادراتها فى الربع الأخير من سنة ١٩٠٨ مبلغا يزيد بمقدار ٣٣ فى المائة على مايقابل هذه المدة من سنة ١٩٣٧ وفى أثناء السنوات الست الماضية بلغ المجموع الكلى للزيادة ١٩٠ فى المائة . وتدل التقارير الحديثة لطائفة من الشركات التى تصنع الموطرات الكهربائية أو تقدم القوة الكهربائية أن حال الصناعات التى تستعين بالوسائل الكهربائية هو حال حسنه لأن الطلبات فى ازدياد وقد قال مدير إحدى الشركات للقوة الكهربائية أن كل تقدم يحرزه العلم يحتاج إلى الاستعانة بالقوة الكهربائيه ولذلك فان الطلب على المنتجات الكهربائية سيبقى فى ازدياد لاينقطع جملة سنوات قادمة

قران سعيد

احتفل بعقد قران الشاب الأديب ابو بكر شافع افندى الموظف بشركة التعاون للبترول ونجل محمد حسن شافع بك من أعيان موشا بأسيوط على الآنسة المهذبة لطيفة كريمة الأستاذ حسنى الشبراوينى مدير سينما « اوليمبيا » فنهنئهما .

حول المناسبة السعيدة بالمصاهرة الملكية

اعداد الباخرة

(محمد على الكبير)

يسرنا أن نذيع أن « الباخرة محمد على الكبير » التابعة لشركة خطوط البريد الفرعونية التى كانت فى المدة الأخيرة تعد اعدادا فاخرا نظراً لاختيارها لرحلة حضرة صاحب السمو الامبراطورى محمد رضا شاهبور ولى عهد ايران وحضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول والحاشية إلى بندر شاهبور . قد تم اعدادها وقامت الي... « الجمعة » برحلة تجريبية لمدة ٢٤ ساعة ... عرض البحر .

وشهود إلى بيان المعدات الهامة ال... ادخلت على هذه الباخرة الفاخ... وخصوصا فى الجناح الملكى الفخم والجن... المعد لعظماء المرافقين فى هذه الر... الميمونة .



لا يعتقد أن الطعمية ألذ من الكافيار ! ؟

فشمخ الأزهرى بأنفه وقال :

— معاذ الله يا أستاذ .. هل تظن أننى أكلت لحم الخنزير حتى أقول لك إنه خير من الطعمية ! .

فلما قلت له إن الكافيار ليس لحم الخنزير تبرم واهتزت عمامته فوق رأسه وقال:

— لم يرد عنها نص.. لم يرد عنها نص!

الاهرام

قابلنى الأستاذ صالح البهنساوى المحرر فى الأهرام وقال :

— اليوميات بتاعتك دى كذب فى كذب !

— ليه ؟

— لأنك تقابلنى كل يوم ولا تقول فى اليوميات إنك قابلت الأستاذ صالح البهنساوى !

والواقع أننى فى يومياتى أكتب كل ما أراه ،وصديقى الأستاذ البهنساوى لا يزيد عن حجم الكارت بوستال وأنا لا أراه إلا إذا استعملت نظارتى المعظمة . . . وكثيرا ما أنساها فى البيت !

تناولنا العشاء مع حفنى بك محمود وأحمد بك شرف الدين والدكتور أنيس أنسى وكامل الشناوى والشيخ العسكرى والسندباد البحرى

وقال لنا الدكتور أنيس أنسى إنه لا يقرأ الصحف والمجلات ، وإنه يطلع فقط على الاهرام فيقرأ صفحة الحوادث المحلية ولا يقرأ التلغرافات الخارجية وقال أيضا إنه لم يقرأ كلمة واحدة عن فلسطين !

ثم قال إنه غير موافق على حفلات التكريم التى تقام لملاحظى البوليس والموظفين .. وإنه يرى تكريم ذلك الرجل الذى اخترع صندوق بوستة أوتوماتيكى تضع فيه الخطاب فيوضع عليه طابع البريد وختم البوستة ويصلك الرد وانت واقف !

ودهشنا كلنا من هذا الاختراع العجيب وسألنا صديقنا الدكتور الظريف :

— والاختراع ده عملوه امتى ؟

— لا لسه ما عملوهوش .. إنما لازم يكرموا اللى راح يخترعه !

الاثنين

فى المكتب فى الصباح .

دعانى صديقى الأستاذ محمد عبد الوهاب لحضور حفلة عيد ميلاده فى ذهبيته الراسية على النيل .

كانت حفلة بديعة أكلنا فيها ما لذ وطاب .. وحضرت الحفلة متأخرا فوجدت صديقى قد أخفى لى تحت المقعد طبقا اضطجع فيه صدر ديك محاط بثلاث محشيات واقفة كأنها تحافظ على النظام !

وكانت الحفلة مليئة بالأصدقاء والصديقات، ورأيت السيدة سميرة خلوصى بطلة فيلم الوردة البيضاء وزوجها نجل الغازى توفيق رفعت باشا ، وكانا يرقصان الكونجا والرومبا بمساعدة الأستاذ حسن الأعور !

ورقصت وغنت المنولوجست بديعة صادق وقد علمت أن عبد الوهاب سيسند إليها دورا فى فيلمه الجديد وستغنى أغنية ريفية من وضع الأستاذ بيرم التونسى .



خيمة كبيرة فى الصحراء صفت فيها مائدة كبيرة للعشاء ، ورأيت هناك حفنى بك محمود والاساتذة عبد الحميد عبد الحق وكريم ثابت والسيدة قرينته والدكتور حنفى أبو العلا والسيدة قرينته واحمد سالم والسيدة أمينة البارودى قرينته وحرقص صالح وقرينته ومحمد عبد الوهاب وروبير هرارى والسيدة قرينته وسليمان نجيب وبعض ممثلات الفرقة الانجليزية بالاوبرا ... وغيرهم ... وغيرهم

وغنى محمد العربى وفرقته مواويله البلدية التى أوحى بها جو الصحراء الداوى الذى يشبه قبلات الحسناء !

ثم حضرت السيدة بديعة مصابنى وبعض أفراد فرقتها وتختها الخاص فرقصت رقصاتها البديعة على الرمال ...

ثم حنا عبدالوهاب على عوده ، واحتضنه كما يحتضن العاشق ليلاه ، وراح يدغدغ أوتاره ويداعب « مفاتيحه » ثم غنى ففنت معه القلوب ، وتأوه فرجع هدوء الصحراء أناته من بعيد !

وكانت حفلة مدهشة — لا لأن الأستاذ التابعى أقامها وهو بيده اليوم دفع المرتبات — ولكن لأن كل ما فيها كان منسجما ، متآلفا ، فاتنا ، كوجه حسناء أعرفها ومن مصلحتى اخفاء عنوانها واسمها عن القراء !

الجمعة

فى الصباح عمل بالمجلة وقراءة بريد أمريكا وصحف أمريكا مملوءة بكل طريف وجديد .

ذهبت بعد الظهر إلى النادى الأهلى لمشاهدة المباراة بين فريق الاسكندرية والقاهرة وقد شرف المباراة جلالة الملك وسمو ولى عهد إيران .

وسمعت أحد أولاد البلد يقول لزميل له أثناء المباراة :

— تفتكر الملك عاوز مين يكسب ... مصر والا اسكندرية

— طبيعى مصر !

— إشمعنى يعنى ؟

— مش ملك مصر يا أخى ... يهمه طبعا إن مصر تكسب .

وتغلبت الاسكندرية لأن افرادها اجادوا « التوزيعات » بينما كان الفريق القاهرى يلعب على طريقة « الحوارى » التى كان يجيدها كاتب هذه السطور .

وخرجت من هناك إلى الصحراء ... إن فيها نداء ينادينى مع أننى لست رودلف فالنتينو ولست الشيخ ولا ابن الشيخ !

وفى قهوة صغيرة قريبة من الأهرام جلست مع بعض أفراد الفرقة الانجليزية التى تمثل فى الأوبرا الآن ..

وقالوا لى إن لهذه الفرقة مدرسة لتعليم التمثيل وإن بها طالبين مصريين احدهما اسمه الفزاوى والثانى لم يستطع الممثلون أن ينطقوا باسمه صحيحا !

وقال لى أحد الممثلين إن فى مصر جاذبية عجيبة ، وإن الجو فيها يبعث على الكسل والخمول ! ..

وظن الممثل أنه يحيى مصر .. بينما كان هذا فى رأيى منتهى الاهانة لهذا الشعب الكريم .. فهذه الجاذبية هى التى جعلت الأجانب يبقون فى مصر ويرفضون الخروج وهذا الكسل والخمول أصاب المصريين دون الأجانب فعمل الأجانب ونام المصريون !

السبت

استيقظ المصريون أقصد استيقظت أ
متأخرا ، وذهبت إلى مكتبى ، ثم رحـ
أبحث هنا وهناك عن أخبار !

لا يضايق الباحث عن أخبار فى مصـ
إلا أن كثيرين من العظماء يكذبون أكـ
مما تكذب البلاغات الرسمية !

قص علىّ عظيم حكاية فاذا بها من أو
إلى آخرها لا أساس لها من الصحة !

والغريب أن هذا العظيم لم يكن محـ
فى يوم من الأيام ! ثم ذهبت إلى سيدنا الحسـ
وأكلت طعمية عند الحلوجى ! .

وكان يشاركنى المائدة بعض أصدقا
من الأزهريين فسألت واحدا منهم إذا كا

و الوزير الوحيد الذى يلعب البنج بونج
معالى النقراشى باشا وزير الداخليـة ،
ند معاليـه طاولة خاصـة فى داره
وبوليس .

الحضور

صرح سعادة السفير البريطانى لبعض
مائه بأنه اقترح على نجله وكريمته وابنة
يه الحضور إلى مصر لمشاهدة الأفراح
كية ..

ويقول سعادته إن منظر الشعب وهو
مل بالزفاف الملكى فى شهر يناير الأسبق
من أجمل المناظر التى شاهدها فى حياته
لك فقد كتب لنجله وألح عليـه فى
ضور حتى لا تفوته مشـاهدة حفلات
الأميرة فوزية .

وقد أحضر نجل السفير عددا كبيرا من
تب والكراسات ليستذكر فيها دروسه
أوقات الفراغ وذلك لأن امتحانه فى جامعة
سفورد على الأبواب .

لة !

حدث فى الأسبوع الماضى أن ابتلع أحد
ال صاحب السعادة محمود الاتربى باشا
ا من العملة الميرى غير المزيفة ...

وكان لهذا الحادث ضجة فى أسرة الأتربى
لا من الوجهة المالية ـ لا سمح الله ـ وانما
الوجهة الصحية ، فاتصل أحد أفراد
سرة بالدكتور ابراهيم شوقى طبيب
طفال وأخبره بما حدث .

وضرب الدكتور صدره الصغير بيده
ل :

— يبلع مليم بس ؟.. وده يصح ؟ ابن
ربى باشا كله لازم يبلع خمسة جنيه
ب على الأقل !

وكان من رأى بعض أفراد الأسرة تكملة
خ حرصا على كرامة العائلة وسمعتها المالية
كن سعادة الباشا اعتذر بأن البنك لا يفتح
ابه فى ذلك اليوم !

كيف تمت خطوبة الأميرة فوزية

فى شهر يونيو سنة ١٩٣٧ ذهب الدكتور رشدى آراس وزير الخارجيـة التركيـة إلى بغداد للمفاوضة فى عقد معاهدة التحالف الرباعى بين تركيا وإيران والعراق وأفغانستان . وقال رشدى آراس إن انضمام مصر إلى التحـالف يقويه فى الشرق البعيد والشرق القريب .

وهنا خطر لسعادة مظفر علام سفير إيران فى بغداد خاطر موفق فقال إن زواج ولى عهد إيران من إحدى شقيقـات ملك مصر ، يقوى العلاقة بين مصر ودول التحالف الرباعى . وأعجب الحاضرون بالفكرة واقترحوا على وزير خارجية تركيا مفاتحة صاحب الجلالة أمبراطور إيران فى الموضوع .

وسافر رشدى آراس إلى إيران وتشرف بمقابلة الأمبراطور وقال لجلالته :

— إن لدى فكرة اقترحها على جلالتك ..

فقال الشاه :

— إن أفكارك كلها عظيمة ، فما هى ؟

فأجاب الدكتور آراس : إن سمو ولى العهد فى سن الزواج والملك فاروق شقيقة فى سن الزواج فلماذا لا يتزاوجان ؟

فقال الشاه :

— إننى أحب مصر وأقدر عظمتها ويسرنى أن تجلس على هذا العرش (وأشار إلى عرشه) شقيقة ملك مصر ، فيجمع هذا الزواج بين مدينتين عظيمتين .

ثم التفت الشاه إليه وقال : وكيف يمكن تحقيق هذه الفكرة ؟

فأجاب الدكتور رشدى آراس : دعها لى ... أنا كفيل بتحقيقها ..

واستدعى جلالة الشاه صاحب السمو الأمبراطورى شاه بور وقال له :

— سنخطب لك شقيقة ملك مصر ..

فسأله الأمير : وما شكلها ؟

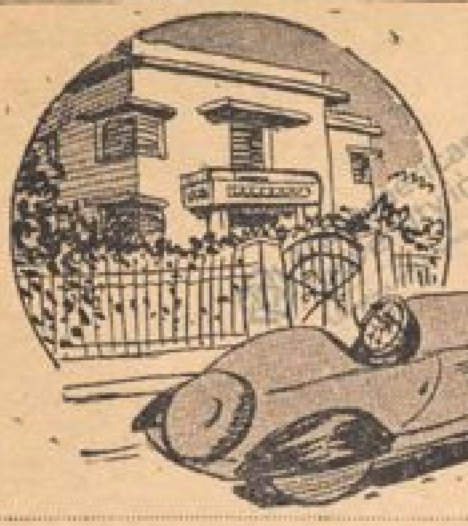
فقال الشاه : لا أعرف . . يمكنك أنت أن تستفسر ..

وكلف الأمير شاه بور بعض موظفى السراى فى البحث عن صورة لسمو الاميرة فوزية فلم يجدوا ، وسألوا بطريقة غير رسميـة فى المفوضية المصرية بطهران عن صورة للاميرة فلم يجدوا أيضا .

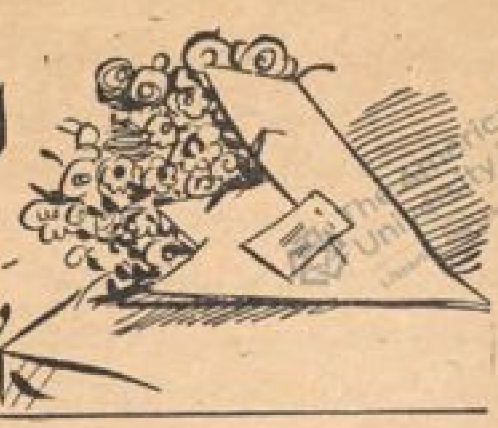
وأخيرا وردت مجلة انجليزية وفيها صورة للاميرة فوزية فى لندن ومعها صاحبات السمو الاميرات ، وأعجب الشاه والامير بالصورة ، واستدعى الامبراطور وزيره المفوض فى القاهرة وعين بدلا منه سعادة جواد سنكى وكلفه بجس النبض .

واتصل الوزير برفعة النحاس باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت فقال رفعته إن الاميرة فوزية صغيرة السن ولكنه وعد برفع الامر الى مسامع جلالة الملك .

ثم حدث أن أقيلت الوزارة النحاسية وبدأت المفاوضات بين وزير إيران ورفعة رئيس الديوان وانتهت باعلان الخطوبة فى مايو سنة ١٩٣٨ .



الطبقة الراقية وأخبار القصور



حفلة ساهرة

تقيم حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى يوم ٢٩ مارس الحالى حفلة ساهرة فى سراى القبة احتفالا بزفاف صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران .

وقد دعت جلالتها إلى هذه الحفلة صاحبات السمو الأميرات وقرينات الوزراء والعظماء .

ومن المنتظر أن تغنى فى هذه الحفلة الساهرة الآنسة أم كلثوم ، وترقص فيها الراقصة ليلى بدرخان وبعض الراقصات المصريات .

سؤال

فى الاسبوع الماضى ذهب صاحب الجلالة الملك الى النادى الاهلى لحضور مباراة كرة القدم بين منتخبي القاهرة والاسكندرية وصحب جلالته فى هذه المباراة سمو ولى عهد إيران .

وعند بدء المباراة التفت جلالة الملك إلى سمو الامير اسماعيل داود ـ وهو رئيس منطقة القاهرة لكرة القدم ـ وسأله جلالته

— أيهما فريق القاهرة ؟

وابتسم الأمير وقال :

— والله مش عارف يامولانا كل اللى أعرفه إن أحدهم يمثل القاهرة والآخر يمثل الاسكندرية !

وهنا ضحك جلالة الملك .

الاميرة فتحية تلاطم شريف صبرى باشا

زار صاحب الجلالة الملك وسمو ولى عهد إيران والأميرة فوزية والأميرات حدائق القناطر الخيرية فى الأسبوع الماضى ، ولم تكن هذه الزيارة رسمية بل كانت اجتماعا عائليا . وراحت الأميرة فتحية تعدو بحدائق القناطر ، وأراد صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا أن يداعبها فجرى وراءها ليمنعها من العدو فما كان من الأميرة فتحية إلا أن استدارت لرفعته وراحت تتظاهر بأنها تستعد لملاكمته .. واشترك الاثنان فى ملاكمة ظريفة بين ضحك جلالة الملك والأميرات .

ولما عاد شريف صبرى باشا سأل سمو ولى عهد إيران: هل تجيد سموك الملاكمة ؟ فضحك سموه وقال : — نعم . . . ولكن ليس مع الأميرات

وتقدم سعادة حيدر باشا وقال للمليك إن الفريق الأحمر يمثل القاهرة والابيض يمثل الاسكندرية .

بنج بونج

فى يوم الأحد الماضى شرف جلالة الملك المحبوب ومعه سمو الأمير ولى عهد إيران الحفلة النهائية لبطولة العالم فى البنج بونج وجلس الأمير بين جلالة الملك ورفعة رئيس الوزراء . ولاحظ الأمير أن محمد محمود باشا يتتبع اللعب باهتمام كبير فسأله بالفرنسية :

— هل تلعب البنج بونج ؟

وابتسم رفعة رئيس الوزراء وقال :

— أنا ألعب التنس فقط .. وقد اعتدت قبل تولى الوزارة أن أذهب إلى جميع حفلات التنس الكبرى .

وبمناسبة البنج بونج نذكر أن فى السرايات الملكية عدة طاولات لهذه اللعبة التى يجيدها جلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الأميرات .



(سمو الأمير شاه بور محمد رضا)



لا شعر
أبيض
بعد الآن
بفضل

إيميديا

صبغة الشعر

قطع عيبه !

لاحظ معالى محمد شفيق باشا وزير الأشغال السابق أن طباخه الخاص يغالطه فى الحساب ، فقرر أن يقوم بنفسه بشراء لوازم المطبخ من لحم وخضار .

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى ذهب معاليه إلى سوق الخضار بباب اللوق واشترى ثلاث حزم من الملوخية الخضراء ، دفع ثمنها فورا لا بالتقسيط .

وبينما كان وزير الأشغال السابق يحمل حزم الملوخية بين (ذراعيه) إذ أحس بشىء صلب داخل كل حزمة .

وتوقف الباشا عن المسير لحظة وفحص الحزم فوجد فى كل منها قرعة يشار اليها بالبنان !

فما كان من الباشا إلا أن قذف بالحزم فى وجه البائع ولفت نظره إلى هذا الغش الخطير !

واعتذر البائع بأن أحد صبيانه الصغار كان يلعب بالحزم فوضع فى كل منها قرعة .

وأمر الباشا بخصم ثلاثة أيام من راتب صبي البائع لانه كان يلعب أثناء تأدية وظيفته !

مباراة

تقيم السيدة ليلى ابراهيم قرينة الوجيه أنيس سراج الدين فى هذا الاسبوع مباراة كبيرة بين أبناء وبنات الطبقة الراقية ، للحصول على كأس البنج بونج للذوات .

وسوف يشترك فى هذه المباراة معظم أبناء وبنات الذوات وفى مقدمتهم السيدة ليلى دوس والآنسة أمينة الطاهرى والوجيهان حسن رشدى ومحمود الطاهرى .

الزائدة الدودية

أحست السيدة فاطمة كريمة الدكتور فؤاد بك سلطان وقرينه الأستاذ على صادق فى الاسبوع الماضى بمغص شديد ، ثم ظهر بعد كشف الاشعة أن السيدة تشكو من الزائدة الدودية .

ونقلت حضرتها إلى مستشفى مورو حيث أجريت لها عملية جراحية فى الحال .

ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت وإن المريضة سوف تغادر المستشفى فى الأسبوع القادم .

عقد قران

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه رفاعى السنجق على الآنسة بهيجة فتحى كريمة عبد اللطيف بك فتحى .

وقد اقتصرت الحفلة على الوجيه وأقارب العروس لان رفاعى يقتصد هذه الايام لكى يتمكن من السفر إلى معرض نيويورك .

مولود

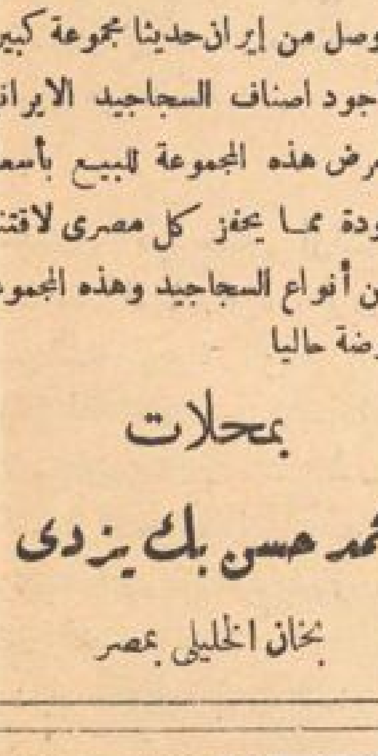
رزق الدكتور ابراهيم يوسف رشاد فى الاسبوع الماضى بمولود جميل اسماه محمود تيمنا باسم والده المرحوم محمود باشا رشاد

قران

عقد فى الاسبوع الماضى قران الدكتور احمد حامد موسى على الآنسة منيرة الأمير

وقد حدث قبيل عقد القران أن هجم بعض اللصوص على منزل العروس وخدروها بالكلوروفورم وسرقوا من المنزل مبلغ ثمانمائة جنيه هو قيمة الصداق المدفوع من الدكتور !

وبعد خروج اللصوص حضر العري[س] الى البيت وأعاد العروس الى رشدها، ول[كن] لما سمع بالحادث فقد رشده بدون حاجة [الى] الكلوروفورم !



ذوات ... الأُربع !

بقلم النائب المحترم الاستاذ احمد الالفى عطية

يمتحن الله عباده بالمصائب والمحن ، فابتلى بالزلازل اليابان ، وبالثورات اسبانيا، وبالكوليرا الهند ، وبالنازية اخواننا اليهود !

ثم نظر سبحانه وتعالى إلى مصر - كنانته فى أرضه - فسلط عليها دودة القطن فلم تكف ، فارسل المخدرات فاذا بها غير كافية فبث رسل التفرقة فأنشأوا الأحزاب فلم يحم القضاء .. ثم عقب بالجراد فلم يأت على البقية فاستبدله بالحكم الصالح فأتى على بعض ما أبقى الجراد .

ولما كان هو القاهر فوق عباده فقد أراد أن يقضى قضاءه فهيأ لنا المحنة الكبرى فابتلانا بحضرات أولاد الذوات وبناتهم .

هذه الطبقة الجديدة هى المصيبة الكبرى حقا ، والتى لو وزعت على أمم الأرض جميعا لأتت عليها ، فدودة القطن لها من معاونى الزراعة علاج ، والبركة فى رسل باشا للمخدرات ، والحزبية علاجها معروف ! ! وورد الله غربة على باشا ماهر المصل الكافى والدواء الشافى للحكم الصالح الحافى ! . . ولكن أولاد الذوات وبناتهم كالموت ليس له دواء !

وأفراد هذه الطبقة واحد من اثنين: فقير مدعٍ أو غنى جاهل وشهاب الدين ألعن من أخيه . فالذكر منهم مزيج من الجنسين أخذ نصفه من مظهر الطبيعة فى الرجل واستكمل نصفه الثانى بحقيقة المرأة فاصبح نصف امرأة أو نصف رجل ؟ ! !

أخذ عن الأنثى لسانها الطويل الثرثار ، وعقلها الفارغ الخاوى ، وتقليدها الأعمى لكل ما تراه، وغرامها «بالموضة» ، وتثنيها فى مشيتها وتزجيج الحاجبين ، وتلوين أظافر اليدين ، وتلميع الخدين ولم يبق لنصفه الثانى أو مظهر الرجولة فيه إلا اسمه ... وخانة نوع الجنس فى شهادة الميلاد، أضف إلى هذا أدبا متصنعا فى خفر سمج واستحياء مع اتقان لبروتوكول السجود والانحناء ! وسعة فى الصدر فسيحة ، وحلم فى النفس طويل ، وكرم لاحد للتسامح فيه ، فهو يلقاك لأول وهلة بعد تعارف سريع فيقترح عليك أن تصحب إحدى ذوى قرباه إلى سهرة رأس السنة ، ولو كانت هذه القريبة زوجته أو شقيقته ، إذ أن برد الليل شديد عليه - إن طال السهر - وهو لا بد سيطول !

***

أما بنت الذوات فقد جمع شذوذ الطبيعة فيها نصف سيدة الدار واستكمل النصف الآخر من أرتست البار فلها من الارتست كثرة العشاق وازدحام المواعيد وحسن التمثيل واتقان المكياج .

أماق سهر الليل والرقص فهى والارتست فى مباراة دائمة ، أما الشراب والقمار فهما نقطتان على هامش حياتها .. ولم تأخذ عن سيدة الدار إلا الزواج والطلاق وما بينهما من خناق .

ومن مصائب هذه الطائفة الطريقة الغريبة التى تتكون بها أسراتهم ، فالفقير المدعى منهم يشترط فى المرشحة لزواجه ان تكون بنت أحد ذوى النفوذ فهو يرى فى ذلك فرصة التعيين فى الحكومة أو الترقية إذا كان موظفا ... فان لم يتيسر كل هذا فعليها أن تحسن استقبال الرئيس أو المدير أو الوكيل فى حفلة رقص أو ليلة شراب .. ويا ألف «أهلا وسهلا ومرحبا» لو كانت ممن ينلن رضا صاحب المعالى أو كان

لا أقصد بأبناء الذوات أولئك الذين تنطبق عليهم التسمية من المحافظين على قواعد الشرف ، المبقين على الصالح من التقاليد الشرقية الاسلامية ، فى تصرف معقول، وإدماج مقبول لما يسمح به العرف من بعض عادات الغرب فى عاداتنا - فهؤلاء لهم كل احترام وإجلال ، إنما أقصد بأبناء الذوات أولئك الأدعياء المخنثين المقحمين أنفسهم - بغيا وعدوانا - على الرجولة والمجتمع .. أولئك الذين أصبحت تقاليدنا قذى فى عيونهم ، وعاداتنا أشواكا فى حلوقهم .. أولئك المتنصلين من قوميتهم ، المتمردين على مصريتهم اولئك عليهم لعنة الله ...

احمد الالفى عطية





تدل على أوج الحضارة المصرية القديمة... والأسبيرين يمثل بما له من قوة مسكنة أعلى درجة للقريحة العلمية الطبية في عصرنا

والأسبيرين الذي اخترعته معامل "باير" منذ نصف قرن تقريباً، ما زال أول وأحسن دواء في العالم ضد آلام الرأس ونزلات البرد والزكام والأنفلونزا والروماتزم الخ... وعلامة "باير" في كل قرص

أسبيرين

BAYER

ضمان على أنه لا يضر القلب ولا المعدة ولا الكلى

وامتدت « البرتيتات » المختلفة وانبعث فى الجو ألحان الجاز واختلط الحابل بالنابل.. انفرد كل بمن يريد ... وبنه ماشاء ... وبين هذا وذاك تنتحر الفضيلة ... إن هم أبقوا عليها ... وهيهات .

وإذا ألقت الظروف بذى نفوذ إلى أحد هذه الاجتماعات فلا يأخذنك العجب من مبلغ احتفاء الجماعة به وتهافت الجمع عليه وكل سبّاق إلى تقديم زميلته إليه ولو كانت زوجته أو شقيقته ، داعيا الله مخلصا فى دعائه أن يهيأ لها فى قلب دولته أو معاليه أو سعادته أو عزته ... مكانا رضيا ... وصاحب النفوذ بعد ذلك الباحث بعينيه النقادتين فيهن فاذا ما استقرتا على «حبة قلبه » تقدم إليها فان أعرضت لعدم استلطاف أو سابق ارتباط كان للزوج أو الشقيق معها حساب بعد السهرة عسير .

وهذا طبيعى إذ أن حضرة ابن الذوات الموظف بالدرجة الثامنة المؤقتة ما كان ليتهيأ له مثل هذه الفرصة الحكومية كى يصبح بين سهرة وأخرى من عداد كبار الموظفين وفى الدرجة الثانية إن عزت الأولى فكيف بها تضيعها عليه ... والترقى فى الوظائف هو الباعث أصلا على قيام أمثال هذه الزيجات .

ولعل فشل الحياة الزوجية بين حضرات أولاد وبنات الذوات منشأه تعارض نصف الزوج النسائى مع نصف امرأته الارستقراطى فهما الاثنان « سالب » ولا يمكن لسالبين أن يكونا شرارا ...

فيها ما يسمونه الموظفون « وزراء أبيل » على نمط السكس أبيل !

ثم يشترط أيضا حضرته أن يكون لها إيراد — من أي سبيل — يكفيها لشراء ثيابها وثيابه وزينته وزينتها ولا بأس من مبلغ شهري لمصروفه وآخر للسفر إلى الاسكندرية إذا عز الرحيل إلى أوربا .

أما الفتى الجاهل من أولاد الذوات فهو يشترط أولا في زوجته المستقبلة أن تسايره زمنا تحت اسم درس أخلاقها ، وهو الذي استعصى عليه درس « الخطوط » في المدرسة ، فان وفق إلى من تسايره ترك الحكم لها أو عليها إلى مبلغ ما تناله من إعجاب الحشرات الملتفة حوله .

ومن أهم ما يعنى به في جهاز أولاد الذوات . . مسألة البار الأمريكاني . . . والمائدة الخضراء بما يستلزمه اللعب من أدوات وهو أمر لابد منه إذ من الشروط الهامة في الزوجة إجادة اللعب ويستحسن جدا اتقان السرقة لموازنة ميزانية المنزل العامر إن حدث عجز بها .

وهو بعد ذلك لن يضيق عليها الخناق ما دامت تعامله بالمثل والبركة في كلمة « سبور »

أما الشروط التي تتطلبها الأنثى في زوجها فعجيبة حقا ، فلكل واحدة من حضراتهن فتى من ممثلي السينما تعجب به وتتخذ من جماله مثالا لزوج المستقبل فضلا عن اصفرار الشعر فان عز ففي الأوكسجين الكفاية .

وتشترط فيه كذلك أن يكون خالي الصناعة فالعمل ليس من شيمة أزواج بنات الذوات بل هو عار ومسبة لا ترضاها كرامة تلك الطبقة . . ولعنة الله على من يغار عليها فالغيرة لا تتفق ومبادىء الرقي الأولية .

أما ثقافته التواليتية فعليها يتوقف مبلغ إعجابها به وإقبالها عليه .

ومن أهم ما يشترط في خطيب بنت الذوات مقدار العنصر التركي في دم حضرته فهو مطلوب فيه ، فان لم يتيسر ففي أحد الوالدين فان لم يتيسر في الجدين فان لم يتيسر فلا أقل من أن يكون أحد هؤلاء قد تربى على يد « دادة » تركية وذلك أضعف الايمان . . . الايمان بأهليته لها .

والزوجة الحق في دعوة من تشاء متى تشاء من الأصدقاء لتناول الابريتيف على البار ويؤدي نصفها الأرتست عند ذلك مهمة « البارميد » وذلك طبعا في غيبة الزوج والبركة في كلمة « اسبور » !

ولقد استحدثوا أخيرا نوعا من الاجتماعات أطلقوا عليه اسم « البارتي » فتجد بعد توافد الضيوف جمعا من مجامع العشاق . . . فاذا ما فاضت الخمر وفاحت



هذا هو
المشروب المفضل
فى فصل الشتاء
يدفئ الجسم
ويقوى البنية
وينشط البدن
الشاى الجيد
الشاى الجيد زرع الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا

وعلى محيط طائفة أولاد الذوات ، تطل حشرات الذوات وهى تختلف عن الحشرات الأخرى فلا تتبع جمعية الحشرات الملكية وإن كان هناك كثير من أوجه الشبه بين النوعين فلها من البق دمه ، وهى تمتص من دم أولاد الذوات وأرزاقهم ما يمتص البق من دم أولاد الايه !

ولها من الذباب طنينه، فهى أبدا هامسة فى آذان أولاد الذوات بالسوء مقبلة على موائدهم ، ما تهمس الذبابة وتدور على طبلية إبن الايه .

ولها من البعوض لسعه ، فهى الناهشة فى أعراض أولاد الذوات، ما نهشت البعوضة وامتصت من جسم ابن الايه .

ولها من الفراش سرعة تنقله بين الأضواء والأنوار فتراها ما بلغ مسامعها بارتى إلا وهى الضنينه بالذهاب إليه، ما ضنت الفراشة بالتف حول مصباح ،ولها من النمل سعيه على الرزق فهى والحق يقال لا تألو جهدا فى التماس أسبابه من أى سبيل ما التمست النملة رزقها من الفتات والفضلات .

ولها من السوس فتكه ونخره بالعظام فهى لا يروق لها إلا أن تدفع ما اعترض طريقها من أولاد الذوات إلى الهلاك ناخرة فيه حتى النهاية نخر السوس فى أمتن أنواع الخشب

وهى بعد عالقة بأولاد الذوات كما تعلق الحشرة بابن الايه ، كلاهما طفيلى دخيل وكلاهما يقتات مجانا على حساب من علق به .

ولقد حلت تلك الحشرات الانسانية محل « أغوات » الجيل الماضى وأدّت على الوجه الأسوء ما أدّت « لالات » القرن التاسع عشر، فحشرة أبناء الذوات سمير الست فى غيبة السيد والعكس بالعكس، وهو رسول غرام الاثنين أو كيوبيدهما يحمل رسائل الحب ومواعيد الهوى لها وله على السواء .

وهذه الفئة من الحشرات مضافا إليها أولئك المقحمون انفسهم من بعض ذوى النفوذ على موائد أولاد الذوات الصغار العقول والنفوس والأعمار . . لأقرب شبها بدراويش التكايا وحملة القماقم فى كل مأتم يوجدون ، وفى كل جنازه هم المتصدرون..

هؤلاء هم أولاد الذوات .. ذوات كل شىء .. حتى ذوات الأربع .. إلا ذوات مصر والسودان !

أحمد الالفى عطية



... الأيام السعيدة

يقدم

بنك مصر سيجارتكم المصرية الصميمة

المصنوعة من ارقى واجود

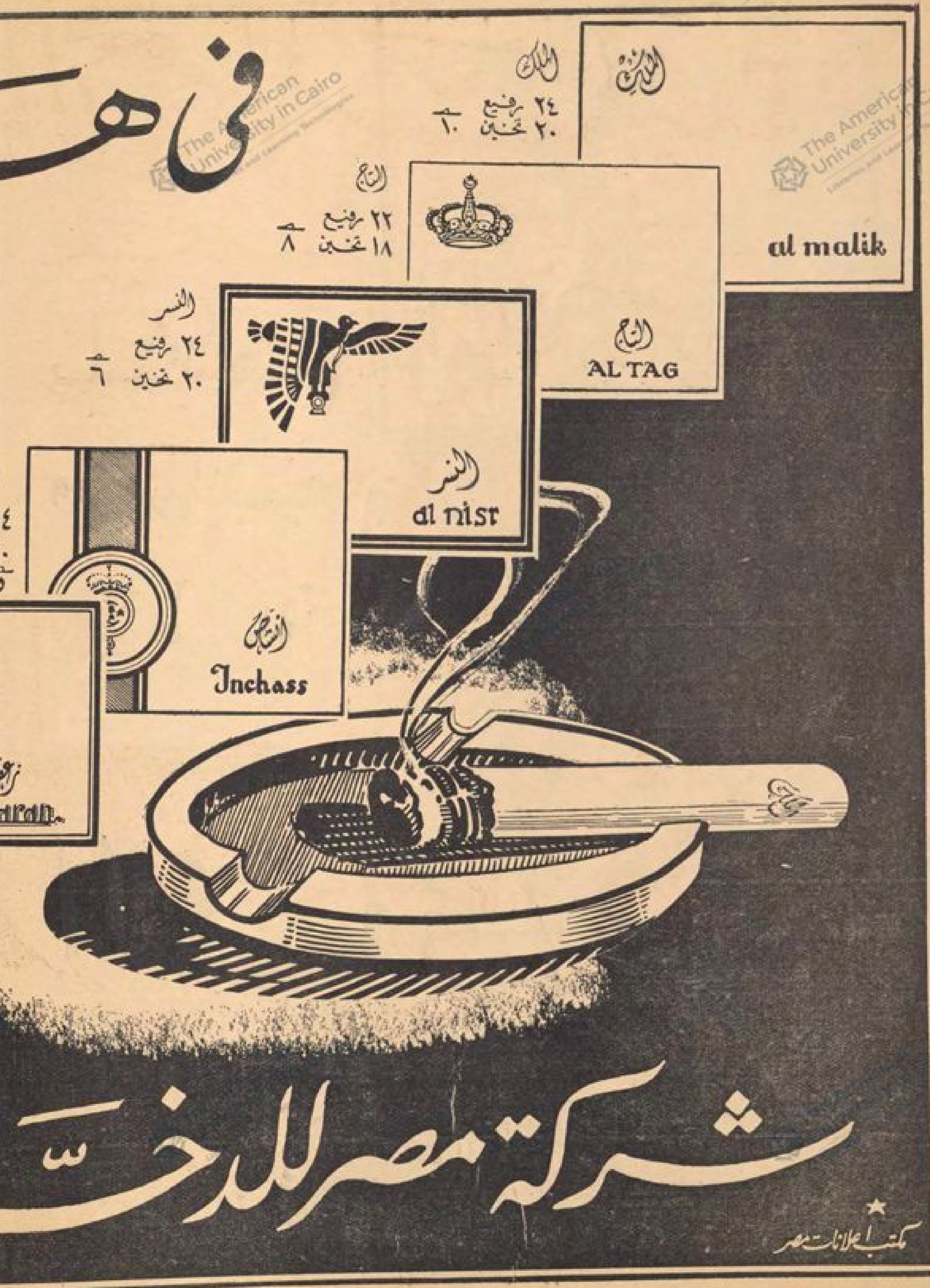
اصناف الدخان

التركى اليونانى البلغارى

ظهرت

فاطلبوها من جميع بائعى السجاير




الملك
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ١٠
al malik
التاج
٢٢ رفيع
١٨ تخين ٨
التاج
AL TAG
النسر
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٦
النسر
al nisr
أنشاص
Inchass
شركة مصر للدخ
مكتب إعلانات مصر

الثالث فقررنا عدم الاشتراك . وسار الحال على هذا المنوال ما بين قبول ورفض حتى اليوم السابق للرحلة إذ قررنا عدم الاشتراك فيها ...

وتمت الرحلة في أمان الله .. وفي اليوم التالي اهتزت تليفونات الكلية وإذا بالمتكلم صاحب العزة عاصم بك مراقب تعليم البنات وسابت ركب الكلية بطبيعة الحال ...

وسأل عاصم بك ...

— إزاي بناتي مايروحوش الرحلة ..؟!

وقبل أن يترك فرصة للرد عليه والاجابة بأنهما رفضتا الاشتراك فيها ... سأل عن اسم المعلمة التي أشرفت على الرحلة . !

ولما عرف اسمها طلب عاصم بك أن تحضر هذه المعلمة سيارة أجرة على نفقتها الخاصة وتأخذ كريمتيه لزيارة الجوامع .؟!

ولا نعرف إذا كانت الآنسة المعلمة قد أحضرت التاكسي ونفذت الأمر أم أن أولاد الحلال تمكنوا من اقناع عاصم بك بأن المعلمة الغلبانة غير مذنبة وأن كريمتيه قد رفضتا الاشتراك في الرحلة .. ؟!

سر المهنة ..!

نظمت كلية الزراعة منذ أيام رحلة إلى بور سعيد اشترك فيها ٣٥ طالبا .. وأشرف على الرحلة أحد أعضاء اتحاد الكلية من الطلبة ..

وفي يوم الرحلة كان عدد الطلبة المسافرين ٤٠ طالبا .. ومعنى هذا أن خمسة من الطلبة حضروا إلى المحطة دون أن يدفعوا الاشتراك

وخطف عضو الاتحاد رجله إلى شباك التذاكر وبدلا من أن يشتري أربعين تذكرة بعدد المسافرين أو حتى ٣٥ تذكرة بعدد المشتركين ، اشترى حضرته ٣٠ تذكرة فقط لا غير . !!

وسافر الطلبة إلى بور سعيد دون أن يفطن الكساري إلى أن عددهم أكثر من عدد التذاكر التي يحملها عضو الاتحاد ..

وبقي الطلبة ثلاثة ايام في بور سعيد ، ثم حدث أثناء عودتهم أن لاحظ المفتش أن عددهم يزيد كثيرا على عدد التذاكر .. وعد المفتش الطلبة مرة واثنين وثلاث فوجد أنهم ٤٠ ثم عد التذاكر أكثر من مرة فوجدها ٣٠ فقط ..!

وقرر المفتش انزال حضرات الطلبة الذين ادعوا أنهم لا يعرفون قواعد الجمع والطرح .. في الزقازيق .. وبعد أخذ ورد تقرر تسليمهم إلى ناظر محطة القاهرة ..

وعند ما وصل القطار إلى محطة القاهرة سلم كمساري القطار طلبة كلية الزراعة النجباء إلى ناظر المحطة الذي كان ظريفا واكتفى بأن أخذ تعهدا على عضو الاتحاد بدفع قيمة التذاكر العشر ..

وفي اليوم التالي أرسلت مصلحة السكة الحديد إلى اتحاد كلية الزراعة تطالب بنقودها التي في ذمة الاتحاد ..

وحاول رئيس اتحاد الكلية أن يعرف من عضو الاتحاد الذي أشرف على الرحلة أسماء الطلبة الذين سافروا مجانا لوجه الله فرفض إعطاء أسمائهم . . . وقال — دا سر المهنة ..!!

ولما سئل عن السبب الذي دفعه إلى شراء ٣٠ تذكرة فقط بينما كان عدد المشتركين ٣٥ طالبا ... قال للمرة الثانية ...

— دا سر المهنة برضه ..!!

أنا مالي ..!!

قرر اتحاد كلية الحقوق اقامة ناد خاص بالكلية ، ولهذا أقام حفلة أحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب مجانا لوجه الله تعالى وخصص ايراد هذه الحفلة لهذا الغرض ...

وبلغ صافي الايراد حوالي ٧٠ جنيها بالرغم من أن الطلبة المشاغبين حاولوا تعكير صفو الحفلة ودخلوا قاعة يورت التي أقيمت فيها الحفلة بالقوة دون أن يدفعوا ثمن دخولهم

وقرر اتحاد الكلية اضافة مبلغ ١٨٠ جنيها إلى الايراد للبدء في إنشاء النادي .. ولكن الطلبة المشاغبين أقسموا رأسهم وألف سيف أن النادي لن يظهر إلى الوجود مادام الاتحاد هو صاحب الفكرة وما دام الاتحاد مؤلفا من طلبة وفديين ...

ولما فوتح سعادة مدير الجامعة في أمر إنشاء النادي رفض الموافقة على الفكرة ... وكذلك فعل السكرتير العام ...

وفوتح عميد كلية الحقوق فقال :

— أنا مالي .. اعملوا معروف سيبوني في حالي ...

وفهم أعضاء الاتحاد المسألة وما فيها... ويظهر أنهم صرفوا النظر عن فكرة إنشاء النادي واتجه تفكيرهم إلى إنشاء مطعم بالكلية أسوة بكلية الآداب . .

والتشبيه مع الفارق لأن مطعمهم سوف يكون « ذواتي » . .



استقالة

صاحب السعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة مصاب بمرض الاستقالة ، ويعاود سعادته هـذا المرض كل شهر مرة . وفى الاسبوع الماضى أعلن مدير الجامعة رغبته فى الاستقالة والراحة فى أحضـان ارسطوطاليس .

ويقال فى دوائر الهيئة السعدية إنه فى حالة قبول الاستقالة سوف يقترح السعديون ترشيح سعادة محمد صفوت باشا مديراً للجامعة .

ولكن يظهر أن هيكل باشا وزير المعارف لا يرحب بهذا الترشيح ويحاول تعريض لطفى السيد باشا بجرحات من كتبه المؤلفة والعياذ بالله !

روميو مصرى !

طلب مدير احدى الجامعات الشمالية فى انجلترا من طالب مصرى أن يغـادر أرض الجامعة فى ظرف ٤٨ ساعة .

وذلك أن سيدة وابنتها وخادمتها ذهبن الى الجامعة ورفعن شكوى إلى المدير ضد الطالب المذكور ، لانه وعد الثلاث بالزواج !

وقال المدير إنه لا مانع من إغراء سيدة واحدة ولكن إغراء ثلاث سيدات فى وقت واحد ، عمل لا يرضاه قانون الجامعة .

وأنكر الشاب التهمة فى أول الأمر ، ثم اعترف بالوعود وقال إن الدين الاسلامى يبيح تعدد الزوجات !

ولـكن أحد الاساتذة الانجليز أثبت أن الاسلام لايبيح زواج الام وابنتها فى وقت واحد . . وعلى ذلك أصـدر مدير الجامعة أمره بطرد الطالب المذكور .

وقانون الجامعات الانجليزية يمنع قبول الجامعات لأى طالب سبق فصله من جامعة أخرى وعلى ذلك فمن المنتظر أن يعود روميو المصرى إلى مصر ويلتحق باحدى الـكليات المصرية والأمر لله .

جنب سليم

حدث أثناء زيارة صـاحب السمو الامبراطورى ولى عهـد إيران لكليـة الحقوق أن ازدحم الطلبة حول سموه إلى درجة شديدة جعلت صاحب العزة محمد بك صالح عميـد الكلية يشمر سـاعديه ويفرق الطلبة بالقوة ...

وبينما كان عميـد الكلية يقوم بمهمة تفريق الطلبة وهو يوزع (بوكسا) إلى اليمين و (بوكسا) إلى اليسـار . . . أصاب أحدها معالى وزير المدلية الايرانية الذى كان فى وسط الزحام ...

ولفت معاليه نظر العميد إلى ماحـ[...] وعرفه بنفسه وقال العميد :

— متأسـف جدا ...

ورد معالى الوزير . . . — العفو . [...]

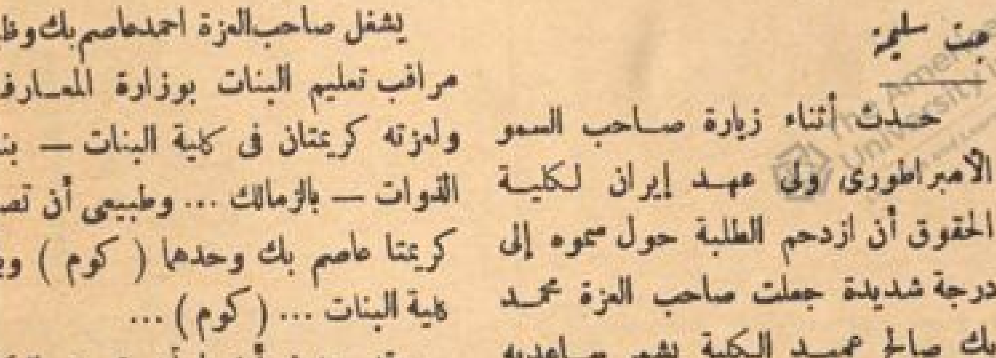
ولكن حضرة العميد أصيب بعـ[...] بكسوف شديد لم يفق منه حتى الآن ...

أبوه .. لا ..!

يشغل صاحب العزة احمد عاصم بك وظ[...] مراقب تعليم البنات بوزارة المعـارف [...] ولعزته كريمتان فى كلية البنات — بنا[...] الذوات — بالزمالك ... وطبيعى أن تص[...] كريمتا عاصم بك وحدهما (كوم) وبا[...] كلية البنات ... (كوم) ...

وقد حدث أخيرا أن قررت الكل[...] القيام برحلة لزيارة الجوامع وسألت إدار[...] الكلية كريمتى عاصم بك هل تنويان الاشترا[...] فى الرحلة فأجابت احداهما بالرفض بالاصا[...] عن نفسها وبالنيابة عن شقيقتها ...

وفى اليوم التالى قررت الشقيقتان [...] الاشتراك فى الرحلة . . . وعادتا فى اليو[...]



وقال مصطفى بك رضا مدير معهد
ؤاد الأول للموسيقى والمستشار الفنى لمحطة
لاذاعة !

— إذن اتفقنا .. واترك لى أنا مهمة
فاوضة فى الحفلات التى سوف تشترك
إحيائها ! !

وانتهت حفلات ... وأقيمت حفلات
بالطبع كانت الجهات الرسمية تأخذ رأى
صطفى بك رضا فى المطربين الذين يشتركون
يها ... ولكن مصطفى بك رأى أن يستبعد
سم عبدالوهاب عن جميع الحفلات التى أقيمت

وقد علمنا أن الأستاذ محمد عبد الوهاب
د أعد قطعة بمناسبة هذا القران الميمون
وهى من تأليف الشاعر محمود أبو الوفا
وقد اعتزم أن يسجلها على شريط ماركونى
ذاع على الجمهور ، لأن عبد الوهاب لا يحب
أن تمر هذه الفرصة دون أن يشترك فيها
بقلبه وروحه !

ة مارس !

نشرنا فى هذا الباب فى عدد سابق نبأ
الموسيقى الذى خرج من معهد الموسيقى
متخفيا فى ملاءة وبرقع تضليلا لزوجته
التى ظن أنها تتعقبه لالقاء القبض عليه
تنفيذا لحكم نفقة أصدرته المحكمة الشرعية

ولما كانت النفقة المطلوبة منه هى
خمسة جنيهات فقد رأى الزوج بما عهد فيه
من نباهة والعياذ بالله أن يشترى أشياء
يستعملها للتخفى حتى يسلم من يد زوجته
وحتى يأمن شر السجن ! !

وقد اشترى حضرته حذاء نسائيا
وشرابا ... أما الملاءة فقد تبرعت بها فاعلة
خير !

وذهب حضرته إلى محل فى شارع سليمان
باشا واشترى لحية مستعارة وشنبا من
نوعها ورأسا بيضاء ليستعملها فى بعض
الأوقات لأنه كما يقول لا يستطيع أن يخرج
لاءة والبرقع دائما .

وقد كلفته كل هذه الأشياء ما يقرب
من سبعة جنيهات .. ولو أن حضرته دفع
النفقة لوفر على نفسه جنيهين بدلا من هذا
العذاب .

مطربة بالمراسلة

قلنا فى عدد ماض إن هناك مفاوضات
لاشتراك المطربة أسمهان فى فيلم عبدالوهاب
الجديد ..

ولما كانت المطربة أميرة من أميرات
جبل الدروز اللاتى يشار إليهن بالبنان ، فقد
تدللت طويلا حتى انتهى العرض إلى مبلغ
كبير تتطلع إليه الكثيرات من مطرباتنا ،
هذا بخلاف العقد الخاص بالاسطوانات التى
سوف تعبأ عليها أغانيها فى الفيلم .

ولكن المطربة بعد ان أجيبت إلى
طلباتها رفضت أن توقع عقد التمثيل
واكتفت بتوقيع عقد الاسطوانات

وهكذا شاعت أسمهان أن تكون مطربة
بالمراسلة فقط لا غير ؟

شاعر الشباب !

فى نهاية هذا الشهر يعود من سويسرا
الشاعر احمد رامى بعد أن قضى هناك ستة
أشهر .

وقد أرسل حضرته إلى أحد أصدقائه
يقول إنه أعد رواية سينمائية من نوع جديد
لم يسبق أن أقدمت على إخراج مثله الشركات
المصرية .

والمنتظر أن تغير الآنسة أم كلثوم رأيها
فى رواية « دنانير » بعد قراءة القصة
الجديدة لشاعر الشباب سابقا !

جليطة الفرقة القومية

اشتركت الفرقة القومية فى الحفلة التى
أقامتها وزارة المعارف تكريما لصاحب



من شارع عماد الدين إلى هوليود

توشيح "طيشة" بين مصر وإيران

حدث أن اشترك أحد المطربين المعروفين فى إحياء إحدى الحفلات التى شرفها بالحضور جلالة الملك وسمو ولى عهد إيران .

وقد استهل المطرب وصلته الغنائية بتوشيح . . . ومعظم التواشيح على فكرة لا يمكن أن يفهمها أى مخلوق فى الدنيا لأنها مملوءة بألفاظ لا أصل لها فى اللغات على الاطلاق !

وكان أحد كبار رجال الحاشية يظن أن هذا التوشيح باللغة الايرانية .. وبعد أن انتهى المطرب وفرقته من إلقائه ، مال سعادته على أحد كبار البعثة الايرانية وسأله بالفرنسية إن كان قد أعجب بهذا التوشيح !!

وأجاب الايرانى الكبير بأنه لم يفهم حرفا واحدا منه .

وأظهر المصرى الكبير استغرابه وقال :

— أليس هذا الغناء باللغة الايرانية ؟!

وضحك الايرانى الكبير وقال :

— إنى أظن أنه باللغة العربية لا باللغة الايرانية ؟!

وضحك الجميع بعد أن فسر لهم أحد رجال الحاشية ما فى التواشيح من غموض وإبهام .

ولا شك أن المطرب كان موفقا فى إلقاء هذا التوشيح الذى أثار استفسار أهل مصر وأهل إيران !

رجل شريف !!

اقيمت الحفلات الرسمية بمناسبة تشريف
صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيرا
وأقيمت من بعدها حفلات قرانه السعيد
وتساءل الناس عن السر فى عدم اشتراك
الأستاذ محمد عبد الوهاب فى هذه الحفلات
وهو أول من يتبادر إليه الذهن إذا فكر
فى إحضار مطرب إلى حفلة من هذه الحفلات
الفخمة !

وقد حاول مندوبنا الخيبان أن يسأل
الأستاذ عبد الوهاب نفسه ، ولكنه لم يظفر
منه بجواب نظرا لانشغاله إلى شوشته فى
فيلمه الجديد الذى يعمل فيه الآن ليل نهار
وقد علمنا أن لهذه المسألة تفاصيل ...
نذكرها للقراء فى صراحة تامة .

قبل وصول سمو ولى عهد إيران ذهب
مصطفى بك رضا مدير معهد فؤاد الأول
للموسيقى إلى عبد الوهاب فى منزله لمعرفة
رأيه فى الحفلات التى ستقام لهذه المناسبة
السعيدة ...

وقد أظهر عبد الوهاب استعداده التام
للاشتراك فى كل حفلة تقام وقال إنه يضحى
بكل وقته فى سبيل الأمير والأميرة
المحبوبين .



ن أم كلثوم وماركونى

فى الأسبوع الماضى أقامت وزارة
عارف فى دار الأوبرا الملكية حفلة كبيرة
كريما لصاحب السمو الامبراطورى ولى
هد إيران .

وقد تضمن برنامج الحفلة رواية تمثيلية
ن الفرقة القومية وأناشيد وموسيقى من
لاميذ المدارس الأميرية ، وخطبة من الدكتور
لحفنى وقطعة غنائية من كروانة الشرق
لآنسه أم كلثوم .

وقد تلقت محطة الاذاعة تصريحا باذاعة
ذه الحفلة ، وأعلن المذيع عن الحفلة وبشر
سامعين بأن أم كلثوم سوف تطربهم فى
لك المساء .

والمفهوم طبعا أن البرنامج من أوله إلى
خره لايشجع على فتح آلة الراديو إلا
جل سماع أم كلثوم . أما أناشيد وموسيقى
لبة المدارس وخطبة الدكتور الحفنى فكلها
كما يعلم الجميع لاتدفع الانسان إلى أن يكلف
اطره ويفتح آلة الراديو .

ولم تكن أم كلثوم إلى ماقبل الاذاعة
ساعة — شايف السجع — تعلم بأن المحطة
سوف تنقل صوتها ، وحين علمت بالأمر
حتجت على تصرف الاذاعة لأنها لم تستأذنها
و تخبرها بالأمر . وقالت إنها لاتذيع إلا
ذا دفعت لها المحطة أجر إذاعتها .

وأم كلثوم بطبيعة الحال على حق فى
لبها ، لأن المفهوم أن علاقتها بالمرحوم
اركونى وورثته لا تسمح بأن تتبرع لهم

فى التلفزيون



صالح عبد الحى

إن صالح من خيرة المطربين الذين يتقنون غناء الليالى والموال وهو يغنى بطبيعته . . . ويؤدى النغم على سجيته ويطلق لصوته العنان فيرتفع إلى عنان السماء ! . وما من شك أن صالح خير من يحفظ أدوار المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى وهو أمين فى إدائه حريص على أن يعيد إلى الاسماع ماطوته السنون وماسته الأجيال .

نفوره من الجديد والتجديد هو عيبه الوحيد ، فلو أنه ساير العصر الذى يعيش فيه لكان له شأن آخر .

بالغناء لوجه الله ! أو لأجل سواد عيون محطة الاذاعة .

وفعلا اضطرت المحطة إلى عدم إذاعة وصلتها . .

ومما يدعو إلى العجب أن رجال المحطة يقولون إنهم آسفون لما حدث من تمسك الآنسة أم كلثوم بطلباتها .. يقولون هذا وهم يعلمون أنهم لو دفعوا لها المبلغ الذى طلبته وهو عشرون جنيها لاستطاعوا ان يرضوا أم كلثوم ويرضوا الجمهور الذى وعدوه .

ولكننا نحب أن نقولها كلمة صريحة وهى أن أحد كبار موظفى محطة الاذاعة المصريين يريد أن يظهر للمحطة أنه حريص على ماليتها وميزانيتها ، لأنه يتطلع فى نهاية العام إلى علاوة كبيرة ! !

تأديب وتهذيب

فى يوم السبت الماضى ذهب سعادة حيدر باشا مدير مصلحة السجون إلى محطة الاذاعة وزار الأستاذ مدحت عاصم فى مكتبه وظل معه فترة طويلة من الزمن .

وقد علمنا أن فى النية إدخال بعض أجهزة الراديو فى سجن قرة ميدان تأديبا وتهذيبا للمسجونين لاتشنيفا لآذانهم طبعا ... لأنه والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه لم يعد فى برنامج الاذاعة مايشنف الآذان أو يطرب الأسماع ، وهذا بفضل الألاعيب العجيبة التى يقوم بها مستشار المحطة الفنى ، وبفضل الأغراض الشريفة التى تجول فى رأسه الكبير !

السمو الامبراطورى ولى عهد ايران .

وكان مخصصا للفرقة القومية فى برنامج الحفلة مدة نصف ساعة فقط ، ولكن الفرقة استغرقت فى تمثيل رواية « المتحزلقات » وهى رواية من النوع « البايخ العنيف » ما يقرب من ثلاثة أرباع الساعة

وقد دل هذا على جليطة بعض المسئولين فى الفرقة لأن الواجب والذوق كانا يقضيان بأن يراعوا المدة التى حددت لهم وخاصة فى حفلة كهذه شرفها بالحضور جلالة الملك وسمو ولى عهد ايران وأفراد الأسرة المالكة الكريمة ...

وبهذه المناسبة

وبمناسبة الحديث عن هذه الحفلة نذكر هنا أن وزارة المعارف دفعت لفرقة «أولدفيك» الانجليزية التى تعمل فى هذه الأيام بدار الأوبرا ... دفعت لها مبلغا قدره مائة جنيه تعويضا عن هذه الليلة التى أقامت فيها الحفلة .

١٠٠٠ جنيه

لعل سعر الراقصة ليلى بدرخان هو أغلى سعر لراقصة عملت فى مصر حتى الآن .

فقد تقاضت فى الحفلات الاربع التى اشتركت فيها مبلغا قدره ألف جنيه ، أى أنها تتقاضى عن الحفلة الواحدة لرقصها الكلاسيكى مبلغ ٢٥٠ جنيها .

ولعل راقصاتنا بعد اليوم يهجرن رقص البطن ويمارسن الرقص الكلاسيكى فى سبيل الحصول على الذهب الوهاج لا فى سبيل الفن طبعا !

الشاشة السوداء !

ذهبت إحدى هاويات السينما إلى أحد الاستوديوهات السينمائية الكبرى فى مصر طالبة العمل فى أحد أفلامها إرضاء لرغبتها الجامحة فى التمثيل السينمائى

وقد التقى بها هناك أحد المخرجين المعروفين واتفق معها على أن تقوم بدور بسيط فى أحد الأفلام تمهيدا لصعودها الى مرتبة جريتا جاربو ونورما شيرر !

وقد توطدت العلاقة بين هاوية السينما وبين المخرج إلى الحد الذى جعل الممثلة الهاوية تسقط بين يدى المخرج إلى الهاوية !!

وفى الأسبوع الماضى ذهبت الهاوية المذكورة إلى أصحاب الاستوديو وشكت اليهم أمرها بعد أن اتضح لها أن صديقها المخرج اكتشف اخيرا عدم صلاحيتها لا للتمثيل السينمائى فحسب بل لصداقته وعلاقته بها أيضا !!

جيمس كاجنى يعود فى فيلم

ملائكة الشر

يذكر القراء نجاح الممثل العظيم جيمس كاجنى فى فيلم بطل رجال العصابات الذى عرض فى مصر ونال نجاحا عظيما وقد رأت شركة وارنر أن تقدم هذا الممثل الفذ فى فيلم من هذا النوع المثير فأسندت إليه الدور الأول فى رواية « ملائكة الشر » التى ستعرض فى مصر قريبا ولكى تضمن الشركة نجاحه فى هذا الفيلم الجبار الذى امتاز بقوة موضوعه أشركت معه جورج بانكروفت ، عدوه الخالد على الستار الفضى همفرى موجرت ، بات اوبريان ، والحسناء الفاتنة آن شريدان .

ولا عجب أن نقول إن هذا الفيلم الهائل نال نجاحا رائعا فى امريكا وانجلترا واستطاع ان يقهر الفيلم العظيم مغامرات « روبين هود » وقد اثبتت عليه كافة الصحف التى قالت عنه إنه « اعظم فيلم مثير ظهر لوقتنا هذا »

« جيمس كاجنى هائل فى تمثيله لحد بعيد ! أما جورج بانكروفت فقد استعاد مجده فى ملائكة الشر ! »



أحد الأطباء

يصف استعمال لزقة مشهورة لتقوية العضلات المتعبة فهى تنجع دائما حينما يفشل الطبيب بعلاجه

يرجع استعمالى للزقة الكوك إلى أبعد من أربعين سنة. فقد وضع لى أحد الأطباء لزقتين فى آن واحد على جنبى الشمال لأراحتى من ألم ما كنت أستطيع احتماله الواحدة فوق منطقة القلب والأخرى على الجانب المتألم. وكان يلفت نظرى الى أن هذه اللزقة كثيرا ما كانت تنجع حينما كان يفشل الطبيب. وانى أعتبر ان لزقة الكوك هى خير ما يستعمل ضد آلام الظهر ويكفى وضع جزء منها على العنق من القفا لازالة وجع الرأس الشديد.

لا موجب للشكوى من آلام الظهر واللمباجو والروماتزم وعرق النسا والتهاب الاعصاب ما دامت توجد لزقة الكوك. فبمجرد وضعها على الجهة المتألمة يكفى لتسكين الألم فى الحال. وان هى الا بضع دقائق حتى تبدأ مفعولها بالتدليك الذاتى وشد العضلات المتألمة كما لو كانت هناك يد قوية دافئة تفعل ذلك. وهى تحدث فى الموضع دفئا لطيفا يشبه ذلك الذى يحدثه المدفىء الكهربائى وهكذا يزول الألم تماما دون اضطرار الى الانقطاع عن العمل. اشتر اليوم لزقة الكوك من صيدليتك فثمنها ٣ قروش صاغ فقط. ما من لزقة أخرى أسهل وضعا أو نزعا منها. تذكر دائما ان لزقة الكوك هى الوحيدة التى تحتوى على فلفل جينيه واللبان النادر والمر وغير ذلك من العناصر الفعالة الثمينة ويضمن صحة هذه اللزقة وجود ماركة الفابريقة الحمراء عليها وهى النسر والدائرة كما وأن وجود النص الآتى مطبوعا بالبارز على كل غلافة يحميها من الغش والتقليد.

Allcock Porous Plasters

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة

من الأقطار الشقيقة

اتفقت محطة الاذاعة مع بعض الموسيقيين والمطربين من إخواننا الفلسطينيين والسوريين على الاذاعة منها ابتداء من منتصف هذا الشهر، وكأن المحطة أشبعتنا من سماع المطربين المصريين المحبوبين، وأتخمتنا بعزف الموسيقيين المصريين، فأرادت أن تغير لنا ألوان الطعام، أو كأنها أرضت هؤلاء المطربين فرأت أخيرا أن ترضى فنانى الأقطار الشقيقة ...

تلك بعض التصرفات العجيبة التى ظهرت أعراضها على المحطة فى هذه الأيام ..

لأسباب معلومة !!

كانت المحطة قد اتفقت مع إحدى الراقصات المعروفات فى عالم الرقص وهز البطن على إذاعة منولوجات فكاهية منها

وقد سمعنا المنولوجست اياها فلم نر فى صوتها ولا فى منولوجاتها مايدعو المحطة إلى استجلابها ... وسألنا العالمين ببواطن الأمور فلم تفز منهم إلا بعلامات التعجب ترتسم فوق وجوههم !

وقد تنبه أخيرا مستر فيرجسون إلى هؤلاء الراقصات اللاتى تتفق معهن المحطة وهن لا يعرفن فى المنولوجات شيئا إلا بقدر مايعرف محمد صادق مطرب الجيب فى الرقص وهز البطن ...

وفعلا أصدر مدير المحطة أمرا إلى الموظف الذى استجلب هذه الراقصة بعدم تجديد عقدها بعد انتهائه ... والأسباب معلومة كما يرى القارىء اللبيب !

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

تلاحق الشيخ بسرعة شديدة وينطلق بوقها بصوت مخيف)

الشيخ طنطاوى — (يقفز فزعا إلى الرصيف)

إبليس — (يتجسد فى ذراع عار ابيض سمين ، لامرأة من العاهرات ، ويطوق عنق الشيخ ..)

الشيخ طنطاوى — (يتخلص منها كمن لدغه عقرب ويطلق ساقيه للريح ..)

العاهر — (تضحك فى قهقهة عالية بصوت يرن فى الفضاء ويتابع الشيخ إلى بعيد)

الشيخ طنطاوى — (وقد ابتعد وأمن على نفسه ، يقف مستندا إلى جدار وهو يلهث ... ثم يسترد أنفاسه ويصلح عمامته ويمضى ..)

إبليس — (ينفخ فى أنف الشيخ رائحة عرق معطر لامرأة ..)

الشيخ طنطاوى — (ينشق الرائحة فى قوة وينتشى .. ثم كأنه يتمثل ذراع المرأة الذى طوّق عنقه منذ حين فيبتسم ويهز رأسه مستغربا ..)

(المنظر الثالث)

(نصف الليل فى غرفة نوم الشيخ طنطاوى الرفاعى . الشيخ وامرأته فى فراشهما)

(إبليس على رأس السرير)

الشيخ طنطاوى — (يغط فى النوم غطيطا مزعجا)

إبليس — (يقبض على ذراع الزوجة ويجعلها تمد يدها لتداعب ذقن الشيخ ثم صدره)

الشيخ طنطاوى — (يتقلب فى مرقده متململا)

إبليس — (يدفعه فى بطنه بقوة)

الشيخ طنطاوى — (يصحو متألما صارخا ..) ماذا يا امرأة .. ؟

إبليس — (يقلد صوت الزوجة فيضحك فى إغراء ضحكا كريها يقع من أذن الشيخ موقع النفور)

الشيخ طنطاوى — (لامرأته باحتقار وكراهية) نامى .. لا أيقظك الله !

(لحظة سكوت)

الشيخ طنطاوى — (يأرق . ويفتح عينيه فى الظلام ويظل يفكر ولا يغيب عن خياله منظر الذراع البض الابيض العارى ولا عن خياشيمه رائحة العرق المعطر)

الزوجة — (تغط فى نومها ثم تتقلب فى حركات عنيفة وتقذف بساقها فوق الشيخ)

الشيخ طنطاوى — (يدفع بساقها بعيدا عنه وهو يصيح مشمئزا ..) ابتعدى عنى يا بعير .. أما آن أن يخلصنى منك الله ..

إبليس — (ينفخ فى أنف الشيخ بأنفاس كريهة الرائحة)

الشيخ طنطاوى — عليك خيبة الله يا امرأة .. ألم تتعلمى أن النظافة من الايمان ؟

(يمد يده تحت وسادته فيخرج ساعته



فى سبع جولات .. مع ابليس!

بقلم يوسف

فاز الشيخ طنطاوى الرفاعى بعد تسخير شفعاء كثيرين بوظيفة إمام مسجد فى حى شبرا ، مرتبها ستمائة قرش فى الشهر . وكان الشيخ مضطراً هو وزوجته إلى الاقامة فى بيت أبيه الكبير فى حى السيدة زينب اقتصادا للنفقات . وظل يعانى فى جلد عجيب مشقة الطريق الطويل خصوصا فى الليل حينما كان يترك بيته فى الساعة الثانية صباحا ليؤم الناس فى صلاة الفجر ، ولم يكن له من سبيل للوصول إلى المسجد إلا سعيا على الأقدام ، ولهذا كان يتحايل على اختصار الطريق الطويل الموحش باجتياز الشوارع التى تظل نابضة بالحياة طوال الليل ، وكان شارع كلوت بك من بينها !

وخطر على بال إبليس اللعين فى إحدى مداعباته الثقيلة أن يعابث الشيخ الوقور . فجرى بين الاثنين صراع عنيف يرى القارىء شريطه فى هذه القصة ...

(المنظر الأول)

الشيخ طنطاوى — (يجتاز ميدان الخازندار ويداه مشتبكتان خلف ظهره تعدان حبات المسبحة وهو يتمتم مرتلا سورة « فاطر » فى أنغام رهيبة وبصوت جميل)

إبليس — (فى شارع كلوت بك يقفز من باب الى باب ومن نافذة الى نافذة وهو فى أعز نشوة . يشاهد الشيخ طنطاوى فجأة وهو مقبل ، فيتوقف لحظة ، ويستتر خلف عامود كبير ...)

الشيخ طنطاوى — (فى أول شارع كلوت بك مستمرا فى تلاوة القرآن ، يخرج ساعته وينظر فيها ثم يحث خطاه) . . .

إبليس — (ضاحكا ملء شدقيه . يرفع قبضته إلى السماء مهددا) فبعزّتك لأغوينّهم أجمعين ...

الشيخ طنطاوى — (يحاذى إبليس وهو يقرأ مرتلا) .. إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ، إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ...

إبليس — (يحس بألم شديد يكوى وجهه فيهوى عواء مرعبا ثم يأوى إلى بيت قريب وهو يعفّر وجهه بالتراب) ...

الشيخ طنطاوى — (يبتعد حتى يختفى عن الأنظار ، وتخفت أنغام تلاوته بين ضجيج السكارى وضحكات العاهرات) ...

(المنظر الثانى)

الشيخ طنطاوى — (فى اليوم التالى . يجتاز شارع كلوت بك وهو متحوط أن يقرب أرصفة الشارع ويخترق الطريق من وسطه بالقرب من شريط الترام)

إبليس — (يتجسد فى صورة سيارة

معاذ الله ربي .. معاذ الله ربي ...!

إبليس — (يختفي فجأة كأنما انشقت الأرض وابتلعته).

الشيخ طنطاوي — (يخرج مسبحته التي كان قد نسيها طول الطريق، ويتمتم بعدد حباتها ..) اللهم جنّبني غواية الشيطان ...

(المنظر الخامس)

إبليس — (على ناصية شارع محمد علي من ناحية ميدان العتبة. يتململ في انتظار الشيخ ..)

الشيخ طنطاوي — (مقبل من بعيد وهو يلم في أطراف جبته التي يطوّح بها الهواء).

إبليس — (يتقدم إليه ويتأبط ذراعه)

الشيخ طنطاوي — (كأنه في وحشة. يستروح إلى هذه الصحبة)

إبليس — (هامسا) أما زلت زاهدا في جمال الدنيا ومتاعها يا مولانا؟

الشيخ طنطاوي — (في شيء من اللين والترفق) لا يا صاحبي لا .. كله إلا هذا.. وإلا ارتكاب المعصيات .!

إبليس — (متصنعا الدهشة) ... أية معصيات .؟ من قال هذا .؟

الشيخ طنطاوي — ... من قال هذا!. لأنك لم تنصحني أمس بالزنا!؟

إبليس — (مستنكرا ..) بالزنا .؟ يالك من غبي .؟ لو تمهلت لما رميتني بتهمة كهذه.

الشيخ طنطاوي — ويحك!..وبم كنت تنصحني بالأمس إذن؟!

إبليس — كنت أنصحك بالزواج من غير علم أبيك ..

الشيخ طنطاوي — لقد قلت لك إن هذا مستحيل. كيف أصرف عليها يا صاحبي؟

إبليس — ... مهلا ... لا تتعجل ... عدّ ما في جيبك من النقود ...

الشيخ طنطاوي — (يخرج كيس نقوده ويعد) ... خمسون قرشا

إبليس — .. وما قدر الصداق الشرعي؟

الشيخ طنطاوي — القدر الشرعي خمسة وعشرون قرشا ...

إبليس — (في اغتباط) ... انتهينا ..

الشيخ طنطاوي — ... على ماذا ؟ ..

إبليس — أترضى عن زواج لا يكلفك إلا خمسة وعشرين قرشا ولا يدوم إلا نصف ساعة ...

الشيخ طنطاوي — (لا يكاد يصدق أنه عثر على حل أكيد). وكيف؟

إبليس — .. تعال معي

(المنظر السادس)

(الشيخ طنطاوي وإبليس متصاحبان في شارع كلوت بك، يقتربان من بيت المرأة ذات الذراع البض الأبيض السمين)

إبليس — .. ادخل ..

ويقرأ أرقامها المضيئة .. يترك فراشه مشمئزا ويشعل المصباح ثم يشرع فى ارتداء ملابسه . وحين ينتهى يطفىء المصباح ويخرج)

إبليس — (يتأبط ذراعه ...)

(المنظر الرابع)

(فى الطريق)

إبليس — (يهمس فى صدر الشيخ بحنان ورقة كأنه صديق) وبعد يامولانا ..! أما آن لك أن تلق من بين أحضانك بامرأتك القبيحة الشوهاء ..؟ إن ذراعيك الشابين ليستحقان أن ينضما على عروس فى مثل بياض اللبن وطراوة الزبدة بدل هذه الرمة المحروقة الزرقاء .. أنا لا أدرى كيف قبلت زواجها .. ولكن ليس الذنب ذنبك .. ولعنة الله على أبيك .. صه ! لا تدافع عنه . إنه هو الذى ألق بك إلى هذا القبر .. محتجا بأنك وأنت رجل دين قاربت الحصول على شهادة العالمية يجب أن تصون نفسك عن غواية الشيطان ، ولهذا زوّجك .. ولكن الحقيقة أنه أراد أن يتخلص منها لأنها ابنة أخته وهى ربيبته ويتيمة الأبوين .. أليس كذلك يامولانا ..!

الشيخ طنطاوى — (مستخذيا وملقيا بوجهه فوق صدره . بصوت منخفض) هذا صحيح .. هذا صحيح ..!

إبليس — ظلمك أبوك يا شيخ .. فلم تظلم نفسك ؟

الشيخ طنطاوى — (بعد تردد) .. وماذا أفعل .. ؟

إبليس — (متصنعا الدهشة) ماذا تفعل ..؟ اقذف بها إلى عرض الطريق ، ثم عليك بأخرى ..!

الشيخ طنطاوى — (عذرا) وأبى يا صاحبى ..؟

إبليس — ماله ؟..

الشيخ طنطاوى — إنه يقذفنى بدورى إلى عرض الطريق .. وعندئذ هل تكفينى قروشى السمانة لآكل أنا وعروسى ونكتسى ؟!

إبليس — (كأنه يتفكر) .. صحيح ! معك حق .. ولكننا مع ذلك لا نعدم حيلة .. فلنقل مثلا إنك تتزوج بأخرى وتبقى هذه عندك ..

الشيخ طنطاوى — (مقاطعا) لا لا يا صاحبى ... ولا هذا ينفع ... كأنك لا تعرف أبى ..!

إبليس — وبعد يا مولانا ؟! أتظل فى أحضان هذه الشوهاء ..؟ ليخيل إلى أنها لن تموت .. وسوف تذيبك قبل أن تذيبها .. وعند ما تموت أنت فستنتقل من قبر إلى قبر ..

الشيخ طنطاوى — (يطأطىء رأسه ويسكت)

إبليس — (متابعا) قل . تكلم ! إنك تعيش فى ليل طويل ليس له من آخر ... أتفنى هكذا شبابك وحياتك ؟

الشيخ طنطاوى — (لا يجيب ..)

إبليس — أتطيعنى إذا أرشدتك ..

الشيخ طنطاوى — (كمن يتعلق بآخر أمل) .. أنا رهن إشارتك ..

إبليس — (فى صوت منخفض جدا) . هذه المرأة ذات الذراع البض التى ..

الشيخ طنطاوى — (منتفضا ومقاطعا)





الشيخ طنطاوى – (يقف مترددا وقلبه متلاحق الدقات .. يتلفت يمينا وشمالا ..)

الماهر – (تقبل ضاحكة مرحبة ، وتفتح ذراعيها للشيخ ، ولكنه يدفعها عنه برفق ، ثم يسبقها إلى داخل البيت)

الشيخ طنطاوى – (بعد أن أمن نظرات الفضوليين ..) أعندك رجلان بالغان راشدان ؟

المرأة – (مندهشة . . . تطل من باب إحدى الغرف وتشير إشارة يخرج على أثرها عملاقان مخيفا المنظر) ..

الشيخ طنطاوى – (يخرج كيس نقوده ويعطى كل رجل عشرة قروش ، ثم يعطى المرأة خمسة وعشرين قرشا . .)

(الرجلان والمرأة يتبادلون النظر فى ريبة ودهشة)

الشيخ طنطاوى – (للمرأة) قولى : زوجتك نفسى . .

المرأة – (تتأكد أنه مخبول ، فتنفجر فى ضحك شديد ..

(المنظر السابع)

(بعد ثوان . أمام بيت المرأة ذات الذراع البض الأبيض السمين)

(يسمع من الداخل صوت ضحك نسوة

(كثيرات تختلط بصفعات على القفا والشيخ

(طنطاوى يصيح مستغيثا ... بعد قليل)

(تقذف إلى الخارج عمامة مبعثرة الرباط)

(يتبعها الشيخ مشيما بالصفعات مهلهل

الثياب ...)

ليفة

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

فى يوم السبت ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بميت الفرقا وفى يوم الاحد ٣٠ منه بسوق طلخا

سيباع ٣ ارادب اذرة كيزان محجوز عليها لصالح قلم كتاب محكمة طلخا نفاذا للقائمة الصادرة فى القضية المدنية ن ٢٥٢ سنة ١٩٣٩ ضد زينب المولى فودة وآخرين من ميت الفرقا مركز طلخا وفاء لمبلغ ٤ ج و ٥٠٠ م بخلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧

فى يوم الاربعاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالبرج تبع العسيرات والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة فدان قصب تقدر ما ينتج منه ٨ قناطير ملك سباعى سليم من البرج تبع العسيرات

كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٨٤٢٢ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١

فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طهطا وفى اليوم التالى ان لم يتم البيع فيكون بسوق بندر طهطا والايام التالية اذا دعت الضرورة سيباع المواشى والغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك سعد حسن هريدى المزارع من بنهو مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٧٨٦ سنة ١٩٣٨

كطلب سيد افندى عبد اللطيف احمد خفاجى التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢

فى يوم الثلاثاء ٢٨ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت عفيف مركز منوف ويوم الثلاثاء ٤ ابريل سنة ١٩٣٩ بسوق سبك الضحاك مركز منوف اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع ما هو موضح بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم موسى الشهير بالغريب من الناحية المذكوره نفاذا للحكم ن ٣٢٦ سنة ١٩٣٩ كطلب عبد العظيم الخولى من ميت عفيف مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣

فى يوم الاربعاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى اذا دعت الحالة بناحيـة أولاد شلول وزمامها سيباع المواشى والمنقولات المنزليه الموضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك عبـد الرحيم مصطفى كمال الدين من ناحية أولاد شلول تنفيذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٧٥٧ سنة ٩٣٨ كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦

فى يوم الاحد ٢٦ مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة عبد الحكيم بناحية قصير العمارنه شرق البحر مركز ديروط وبمنزل العمدة سيباع لحاف مستعمل وجاموسـه سوداء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنيـه ن ٣٢٤٩ سنة ١٩٣٧ وايل وهذه الاشياء ملك احمد عبد اللطيف سلامه ومقيم بالجهه المذكوره كطلب على احمد عبد ربه البوليس الملكى بقسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩

فى يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية اذا لزم الحال بشارع الروضـه وحارة البنـا قسم ثان بور سعيد سيباع أدوات لكى الملابس موضحه بمحضر الحجز ملك فهمى عبد الحافظ ببور سعيد نفاذا للحكم ن ٣٦٥ سنة ١٩٣٩ ببورسعيد كطلب التجدى عبد المنعم ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣

فى يوم السبت ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة الحلوانى المتفرعه من شارع السلطان حسين تبع قسم المطارين

سيباع ماكينـة سنجر برجل حديد مستعمله ومنقولات اخرى مبينـه بمحضر الحجز التحفظى وتثبت بمقتضى الحكم الصادر من محكمة المطارين الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٣٤٨٠ سنة ٩٣٧ ملك عبد الجواد مرسى المقيم بالجهة المذكورة

كطلب حضرات الدكتور غيفونت اميان وافيدس قارقاريان

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢

فى يوم الاربع ٢٢ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ان لم يتم البيع بشـارعى مصر وسق بالعرب الجديد بالاسماعيليه

سيباع اشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عبـده محمد رضوان من الجهـة المذكورة نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه الصادر فى القضية المدنيه ن ٣٥٧٢ سنة ١٩٣٨

كطلب حضرة محمود افنـدى يوسف ابو السعود من ذوى الاملاك ومقيم بدرب الفواخير ن ١١ قسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦

فى يوم السبت ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٦ صباحا لما بعدها بناحية الشنطورى وإن لم يتم فيكون يوم الخميس ٣٠ منه بسوق ابشواى سيباع جحش ابيض و ٢ صندوق خشب وطيور وغلال وأشـياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك عيسى حميـدة من عزبة الشنطورى تبع الخالدية نفاذا للحكم ن ٤٤٧ سنة ١٩٣٩

كطلب عبـاد افندى يعقوب التاجر بابشواى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥

آخر ساعة المصورة

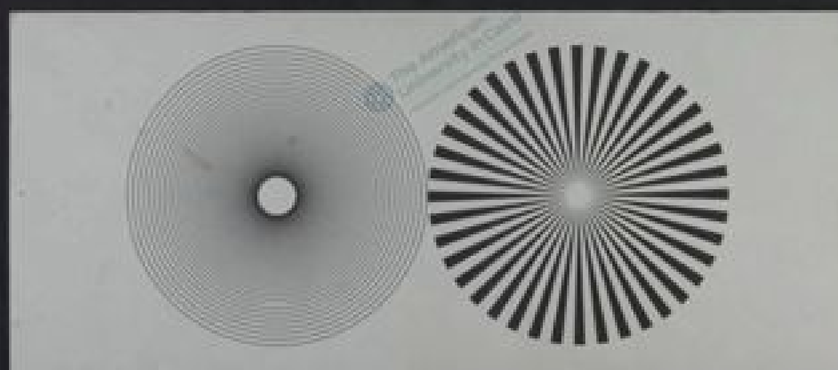


عذر معقول !

(رفعة رئيس الوزراء) : إنت مش عاوز تسافر إيران ليه ؟

(وزير الخارجية) : خايف أرجع تكون الدنيا اتغيرت وما ألاقيش حد أعرفه في الحكومة !!..

مطبعة آخر ساعة





خالصين !..

(المصرى أفندى) : هتلر أخد فى سنة ونصف النمسا والسوديت وتشيكوسلوفاكيا .. وقول لى بأه إنت أخدت فى سنة ونصف إيه؟

(محمد محمود باشا) : أخدت برد تلات مرات وأخدت انفلوانزا خمس مرات .. وأخدت مقالب مالهاش عدد !

هتلر هو السبب في بقاء الوزارة الحالية في الحكم

وزير الخارجية البريطانية تخطر رئيس الوزارة المصرية بتفاصيل الحديث الذي جرى بينه وبين ماهر باشا

كان المفروض أن رفعة محمد محمود باشا سيقدم استقالته ساعة وصول طيارة علي ماهر باشا إلى الاسكندرية أو على الأقل ساعة وصول قطار رفعته الخاص إلى القاهرة .

وبدأ الشعراء يعدون القصائد لتهنئة رئيس الوزارة الجديد وإن كانوا تركوا اسمه على بياض لأن الاشاعات لم تتفق بعد على اسم الرئيس الجديد .

وانتظر طلبة المدارس « إجازة » لاشك فيها فلا يذهبون إلى مدارسهم لأن التقاليد المحترمة جرت على أن تضرب المدارس يوما احتفالا بسقوط الوزارة، وثلاثة أيام ابتهاجا بتأليف الوزارة الجديدة !

وعاد رفعة رئيس الديوان ولم يحدث شيء من هذا ، واضطر الشعراء إلى أن يطووا قصائدهم ، وقرر طلبة المدارس أن يعودوا لحفظ دروسهم من جديد .

ونستطيع أن نقول إن سبب هذا « التغيير » في سير السياسة يعود إلى اضطراب الحالة الدولية .

وإليك ملخص الحالة في السطور .

١ . أعلنت الصحف أن رفعة رئيس الديوان سيقابل اللورد هليفاكس ويتحدث إليه في مسائل مصرية ، وتساءلت الدوائر الوزارية عن هذه المقابلة وقيل إن رفعة رئيس الوزراء سأل سعادة السفير البريطاني عما لديه من معلومات فأجاب سعادته أن ليس لديه أي معلومات .

٢ . قابل رفعة رئيس الديوان اللورد هليفاكس ، وفي نفس اليوم أرسل وزير الخارجية البريطانية نص الحديث الذي جرى إلى سعادة سير مايلز لامبسون الذي زار رفعة رئيس الوزراء وأبلغه نص البرقية وأطلعه على كل الحديث الذي جرى بين وزير الخارجية ورئيس الديوان .

٣ . المفهوم أن الرأي المتفق عليه ألا يجري في مصر انقلاب الآن وان من الواجب تضافر القوى كلها لمواجهة الطوارىء لأن الحالة الدولية تتطلب الاستقرار .

٤ . يقول رفعة رئيس الوزراء أن رفعة علي باشا ماهر كان « مستقيما » Correct معه فانه كان يوافيه تلغرافيا بتفصيل مقابلاته مع كبار الانجليز وأن رفعة رئيس الديوان هو الذي أرسل إليه بتفاصيل مقابلاته مع اللورد هليفاكس .

٥ . يقول المتصلون برفعة رئيس الديوان إن رفعته لم يتحدث مع وزير الخارجية البريطانية في شأن محمد محمود باشا أو وزارته ، ولم يجر حديث في الشؤون المصرية وإنما جرى حديث عن الموقف الدولي وواجب مصر حيال الموقف والمساعدة التي تستطيع أن تؤديها مصر في حالة قيام حرب ، وكان رفعة رئيس الديوان حريصا على ألا يترك فرصة للانجليز للتدخل في شئون مصر الداخلية ولهذا جرى الحديث في المسائل المشتركة .

٦ . تعتقد الدوائر العالية هنا أن علي ماهر باشا « كسب لندن » ولكن ليس معنى هذا الكسب أن يتولى رفعته الوزارة ، بل معناه أن هذا الكسب سيؤدي إلى التمهيد لكل ما قد يقوم من مشاكل .

٧ . المتفق عليه أن الوزارة باقية ، وليس هناك نية تغيير إلى أن تستقر الأمور في الخارج ..

ومرة أخرى يجب أن ترفع الوزارة أكف الشكر لهتلر !

مصطفى أمين

متفائل

يقول صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه متفائل ولا يعتقد أن الحرب قريبة الوقوع ، ويعتقد رفعته أن هتلر سيكتفي بما حصل عليه حتى الآن ولن يحاول الاستيلاء على رومانيا . لأن الهجوم على رومانيا معناه قيام حرب اكيدة .

وسئل رفعته هل لا يظن أن السنيور موسوليني سيخطو خطوة شبيهة بخطوة هتلر على أن يكون اتجاه هذه الخطوة إلى البحر الأبيض المتوسط فيستولي على تونس مثلا أو بعض الجزائر .

وأجاب رفعته بأنه يرجو أن تكون خطبة موسوليني خطوة إلى السلام .

انجلترا تنوى اغلاق البحر الأبيض المتوسط

اتصل بنا أن سعادة السفير البريطانى زار رفعة رئيس الوزراء فى يوم الأحد الماضى وأبلغه نص برقية تلقاها سعادته من وزارة الخارجية عن الموقف الدولى وفيها تستشير الحكومة البريطانية حكومة مصر بصفتها حليفتها فيما يجب أن تفعله لصيانة السلام .

وقد عرض رفعة رئيس الوزراء الأمر على مجلس الوزراء فقرر المجلس موافقة الحكومة البريطانية على مسعاها من أجل السلام واستعداد الحكومة المصرية لتنفيذ الواجبات التى فرضتها عليها المعاهدة فى حالة قيام حرب .

وعلمنا أن الدوائر الانجليزية مهتمة كل الاهتمام بمسألة تموين الجيوش الانجليزية فى أثناء الحرب فقد طلب السفير البريطانى من رفعة رئيس الوزراء أن تخزن الحكومة مؤونة كبيرة تكفى تسعة شهور لتموين الجيش المصرى والجيش الانجليزى والجيوش الهندية المنتظر وصولها إلى مصر فى حالة قيام حرب .



والسبب فى هذا أن الحكومة البريطانية — فى حالة قيام الحرب — تنوى اقفال البحر الأبيض المتوسط لخنق إيطاليا ومنع خروج الغواصات الايطالية إلى المحيط الأطلسى أو إلى السواحل البريطانية .

***

ولما حدثت أزمة سبتمبر كان المتفق عليه أنه فى حالة قيام الحرب يصدر مرسوم بتأجيل اجتماعات البرلمان وباعلان الأحكام العرفية فى البرلمان وبتعيين صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حاكما عسكريا على القطر المصرى .

ولكن اتصل بنا أن الرأى استقر على ان يكون الحاكم العسكرى هو وزير الدفاع لانه بحكم منصبه أقدر من يتولى هذا العمل فى الظروف الحربية ، ولكن معاليه سيرجع فى شأن القرارات الخطيرة إلى مجلس الوزراء .

وقد أعد معالى حسين سرى باشا سردابا مكونا من غرفتين للوقاية من الغارات الجوية

وقد سألنا معالى وزير الدفاع إذا كان يسمح لمحررى مجلة آخر ساعة بالاختباء فى داره فقال إنه سيعد غرفة فى داره تدخلها كل الغازات ويدعو الصحفيين فيها فى أوقات الحرب . . وأيضا فى أوقات السلام! .

وضحك معاليه وقال :

— إذا ذهب الصحفيون إلى هذه الغرفة واختبأوا فيها فلا داعى لتنفيذ قوانين الصحافة الجديدة !

وقد وعد مندوبنا باستشارة زملائه الصحفيين إذا كانوا يفضلون « الخنق » بالغازات السامة أم بقوانين الصحافة الجديدة !

يشنقوهم !

قابل النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة .

فقال شفيق : إحنا عاوزين الحرب تقوم علشان نشنق الوفديين كلهم !

فقال زعيم المعارضة : محمد محمود مايعملهاش !

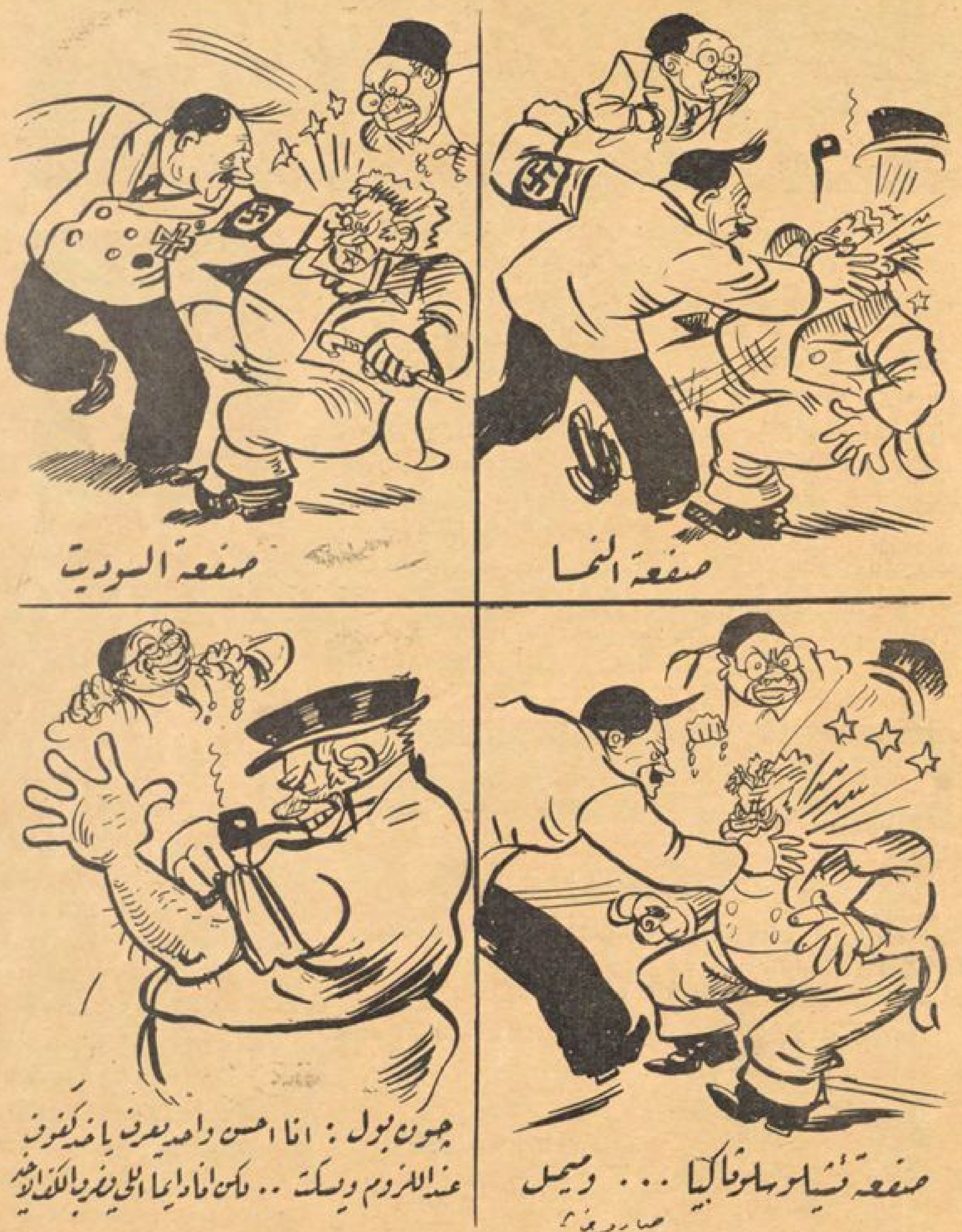
فسأله شفيق : طيب واحمد ماهر ؟

— ولا احمد ماهر يعملها

— أمال مين اللى يشنقكم بأه !

فقال زعيم المعارضة :

— النقراشى هوّه اللى يمكن يشنقنا !


صفعة النمسا
صفعة السويد
صفعة تشيكوسلوفاكيا ... وميمل
جون بول : انا احسن واحد يعرف ياخد كفوف عند اللزوم ويسكت .. ولكن انا دايما اللي يضرب الكف الاخير

صفعات دولية !!...

الحكومة المصرية تسحب الكونستابل الذي يسير أمام سيارة السفير البريطاني



قلنا في العدد ٢٣٥ من آخر ساعة الصادر في أول يناير سنة ١٩٣٩ « ننظر من حولنا فنجد السفير البريطاني لايزال يسير في الطرق ومن حوله مظاهرة رسمية من الموتوسيكلات والجنود والصفافير » وتساءلنا «هل يمشي حسن نشأت باشا سفيرنا في لندن وحوله زفة من راكبي الموتوسيكلات ونافخي الصفافير » ؟

ويسرنا أن نقول إن احدى الجهات اهتمت بما كتبناه ، وإن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء تحدث في هذا الشأن مع سعادة السفير البريطاني وقال له إن الرأى العام يرى في هذا الموتوسيكل الذي يسير أمامه مظهرا لايتفق مع مظاهر الاستقلال، وإنه قد يصح أن يسير أمام سيارة سعادته موتوسيكل أيام كان يسير أمام سيارة رفعة النحاس باشا موتوسيكل وهو رئيس للحكومة ،أما في هذه الأيام التي لا يتمتع فيها بهذا الحق سوى جلالة الملك والملكة فمن الخير سحب هذا الموتوسيكل .

وقد كان سير مايلز ظريفا كعادته فقال إنه رجل ديموقراطي ويكره شخصيا هذه المظاهر ويود لو يسير على قدميه في الطرقات شأن أي رجل عادي بلا ضجة ولا زفة ، وإنه شخصيا لا مانع لديه من أن تسحب الحكومة الموتوسيكل الذي يسير أمامه ولكن يجب أن يستشير أولا الحكومة البريطانية في هذا .

وفعلا أبلغ سعادته الحكومة البريطانية طلب الحكومة المصرية وأوصي بقبوله ...

وكان أن سحبت الحكومة الموتوسيكل الذي يسير أمام سعادة السفير .

ولكن يظهر أن بعض الدوائر الانجليزية في مصر لم يعجبها موقف الحكومة المصرية هذا ، وسمعنا أن بعض موظفي السفارة يرى أن في سحب الموتوسيكل مساسا بكرامة السفير الذي أعطته الوزارة النحاسية هذه الامتيازات مكافأة على الجهود التي بذله لامضاء المعاهدة فمعنى سحب الموتوسيكل أن الوزارة الحالية لاتعترف بهذه المجهودات .

وقد علمنا أن أميرا جليلا توسط في هذا الشأن .

بقيت مسألة وهي أن السفير يتصل رأسا برئيس الوزراء متخطيا وزير الخارجية ، بينما سفير بريطانيا في العراق ـ وبينها وبين انجلترا معاهدة كالتي بيننا وبين انجلترا ـ هذا السفير لا يقابل رئيس الوزراء وإنما يتصل بوزير الخارجية .

ولكننا نرى أن سير مايلز لامبسون معذور ما دام وزير الخارجية عندنا هو صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا الذي يعرف الانجليزية طراطيش!

فيرونتي بك يرغب في اعتزال منصبه

يذكر القراء أنه عندما أُعيد صاحب العزة أرنست فيرونتي بك الى مثل وظيفته السابقة في العراق ارتسمت علامات الاستفهام في الدوائر الانجليزية .

وفهم الانجليز أنه ليس من شأنهم — بعد المعاهدة — التدخل في أمور موظفي العراق ، وسلموا بهذا المبدأ .



واتصل بنا أن المهمة التي عين من أجلها فيرونتي بك على وشك الانتهاء وأن جنابه سيبدي رغبته في اعتزال منصبه .



جبهة دولية فى العالم . . . ولا جبهة وطنية فى مصر !

(المصرى افندى) : قدروا يكونوا فى العالم جبهة تجمع بين الروسى والانجليزى والأمريكانى والشامى على المغربى . . .
وانتم هنا فى مصر مش قادرين تجمعوا مصرى على مصرى فى جبهة واحدة !؟

أخبار ملكية

بروتوكول جديد

لوحظ أن السيدات المصريات لا ينلن شرف الدعوة إلى الحفلات الرسمية وإنما تتمتع بهذا الحق السيدات الأجنبيات المتزوجات من مصريين .

وقد فهمنا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء سيثير هذا الموضوع فى أول مقابلة يتشرف فيها بمقابلة جلالة الملك إذ أن رفعته يرى أن من المستحسن اختيار أمر من أمرين

١ . إما إباحة حضور السيدات المصريات فى جميع الحفلات الرسمية وليس فى هذا ما يخالف الشرع .

٢ . وإما منع جميع السيدات المصريات والأجنبيات المتزوجات من مصريين من حضور الحفلات الرسمية لأنه لا معنى لتمييز المتزوجين من أجنبيات عن المتزوجين من مصريين .

وسيعرض رفعته هذا الرأى على جلالة الملك ليأمر جلالته بحكمته السامية بعمل بروتوكول جديد .

وصيفات الاميرة فوزية

تم اختيار الوصيفتين اللتين ستصحبان صاحبة السمو الأمبراطورى إلى طهران وهما

١ . الآنسة ملك كريمة المغفور له حسين رشدى باشا رئيس الوزراء السابق وهى فى الثامنة عشرة من عمرها ، والمعروف أنها صديقة شخصية للأميرة فوزية .

٢ . السيدة حرم الدكتور الماسترلى بك .

وسيكون فى صحبة سمو الأميرة ثلاث خادمات مصريات وطباخ وسفرجى خاص .

من الذى أمر بالقطار الخاص

تساءلت بعض الصحف عن الذى أمر باعداد قطار خاص لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا عند عودته إلى القاهرة .

ونجيب على هذا السؤال بأن حضرة صاحب الجلالة الملك هو الذى أمر بهذا القطار الخاص ، لأن آخر قطار قام من الاسكندرية قبل وصول الطائرة التى تقل على باشا ماهر ، وكان جلالة الملك يرغب فى رؤية رئيس ديوانه ليلة وصوله

وقد سأل بعض النواب معالى وزير المواصلات عما تكلفه هذا القطار الخاص وهل هناك سابقة قبل اليوم لركوب رئيس الديوان قطاراً خاصاً .. وأجاب معاليه بأن القطار لم يكلف مصلحة السكك الحديدية سوى ١٧ جنيهاً، ثم إنه جرت السوابق على أن تسافر الوفود المختلفة فى قطارات خاصة ، وهذا ما حدث للنحاس باشا ولمعلى باشا ولغيرهما من الذين سافروا إلى لندن للمفاوضة .

دبلة الزواج

لاحظنا أن صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران لا يضع فى إصبعه « دبلة » الخطوبة أو الزواج ، ويظهر أن هذه العادة غير معروفة فى إيران .

أما حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق فلا يضع « دبلة » الزواج دائماً ، وقد شاهدناها فى إصبع جلالته فى بعض المناسبات ، وكذلك كان المغفور له والده الملك فؤاد .

أما سمو الاميرة فوزية فانها تضع فى إصبعها « دبلة » الزواج .

تشريفاتى جلالة الملكة نازلى

عين الأستاذ محمد حمادة السكرتير الثالث فى مفوضية براج تشريفاتيا خاصا لجلالة الملكة نازلى . والأستاذ حمادة متزوج من السيدة ملك الدره ملى شقيقة حرم حسين صبرى باشا وهى صديقة حميمة لجلالة الملكة نازلى .

وهو متخرج من كلية فيكتوريا ويحمل شهادات فى العلوم الاقتصادية من جامعات فرنسا وانجلترا .

وسيسافر الاستاذ محمد حمادة فى معية جلالة الملكة نازلى إلى طهران وستصحبه السيدة حرمه فى هذا السفر .

آخر ساعة

لصاحبها محمد التابعى

رئيس التحرير : مصطفى أمين

الأدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ بالاسماعيلية

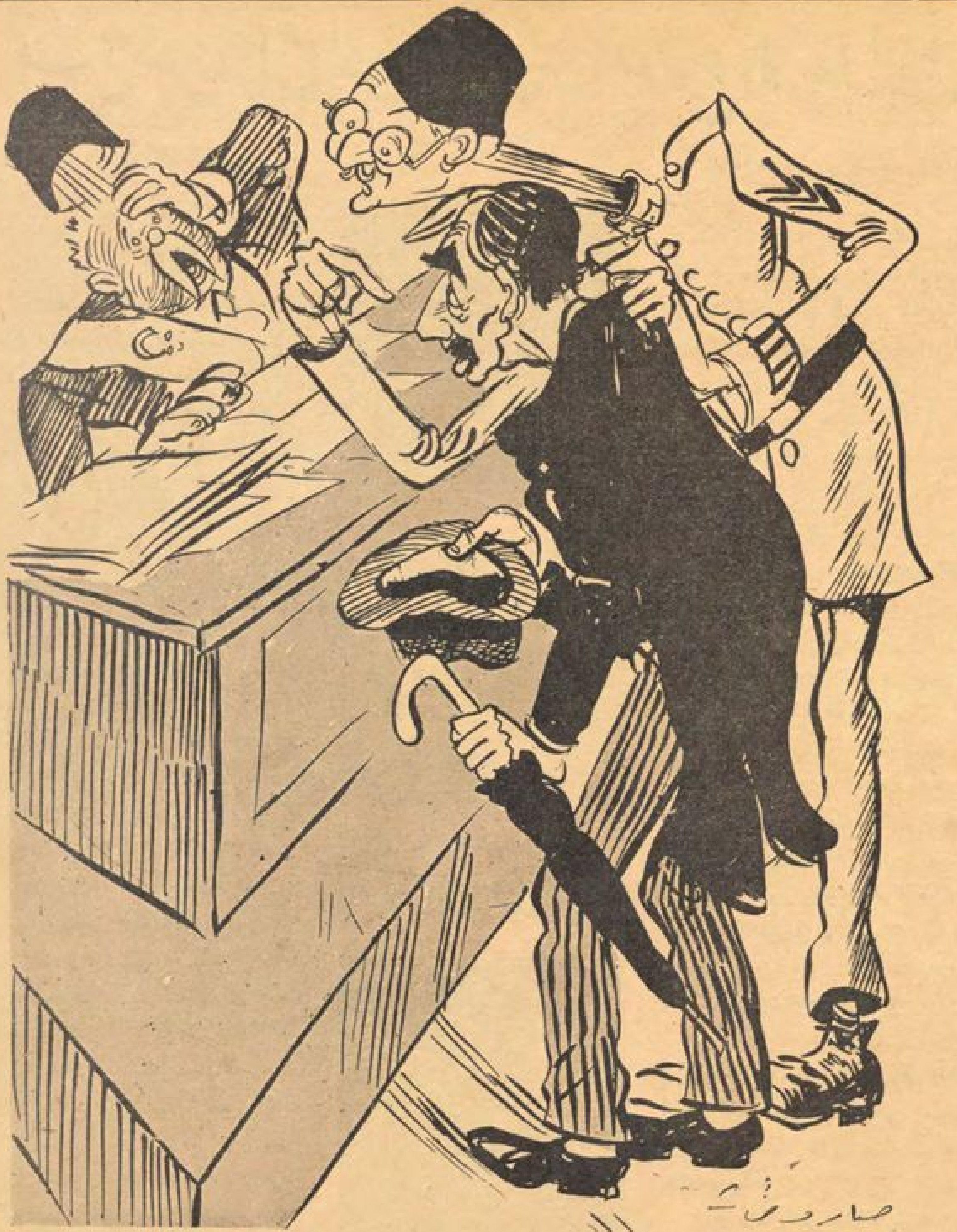
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة ، داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة ، خارج القطر : ١٥٠ قرشا



بحكم العادة

« خطب مستر تشمبرلين فانتقد بشدة الهر هتلر »

(عبد الفتاح يحيي) : أنا جايب الراجل ده ياسعادة النائب العمومى لأنه بيشتم هتلر وهو رئيس حكومة صديقة . . .
لازم تقدمه لمحكمة الجنايات !

حسن صبرى باشا هو أول من تنبأ بوقوع الحرب فى ابريل

فى العدد الصادر من آخر ساعة يوم الأحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ — أى منذ ثلاثة شهور — قلنا فى الصفحة السادسة بالحروف الكبيرة ما يأتى :

« اتصل بنا فى آخر لحظة أن جهة رسمية تلقت نبأ له قيمته بأن الحكومة البريطانية تنتظر أن تقوم الحرب فى شهر ابريل المقبل ثم علمنا فوق ذلك أن معالى وزير الحربية مصر على تنفيذ البرنامج الحربى الذى وضعه بحذافيره أو يستقيل » .

واليوم ونحن فى أواخر شهر مارس نسمع أن الحرب ستقوم فى شهر ابريل المقبل .. وهذا دليل جديد على أن أخبار آخر ساعة فوق الشكوك والشبهات !

وليس لآخر ساعة وزراء مفوضون فى الدول يوافونها بالأخبار، بل ربما لو كان لنا وزراء مفوضون لقالوا لنا مثل ما قاله وزير مفوض فى تقرير له وصل إلى وزاره الخارجية وقد جاء فيه «إن هتلر بعد احتلال السوديت ليست له أطماع فى أوربا » .

أما كيف علمنا بالخبر فالفضل فى ذلك يرجع إلى صاحب السعادة حسن صبرى باشا وزير الدفاع السابق فقد عرفنا أنه تلق نبأ من جهة حربية انجليزية بأن الحرب منتظرة فى شهر ابريل فنشرنا يومها الخبر فقوبل بالدهشة والاستغراب والاستهزاء !

ولكن حدث أن عقدت اللجنة المالية لمجلس الشيوخ جلسة سرية وصرح فيها حسن صبرى باشا بأن لديه أنباء تؤكد أن الحرب واقعة فى شهر ابريل » .

واتصل الخبر ببعض الكبراء فدهشوا وقال واحد منهم هازئا :

ـ لابد أنها ستقع فى أول ابريل !

وقال وزير حالى :

ـ مادام حسن صبرى باشا قال إن الحرب ستقع فمعنى هذا أنها لن تقع أبدا ..

وهكذا دلت الأيام على أن حسن صبرى باشا كان صادق النظر فى كل ما قال لمجلس الوزراء وللجنة المالية فى مجلس الشيوخ .

واتصل بنا أن سعادة حسن صبرى باشا يرى أن الحالة الدولية الخطيرة تقضى بتأليف وزارة جديدة ، وقد تحدث سعادته فى ذلك مع كثيرين من الكبراء وصرح بمضمون هذا فى حديث له نشرته الاهرام .

وسمعنا سعادته يقول فى مجالسه إن حالة الخلافات الحزبية التى ستصادف مصر اليوم تجعل من المستحيل أن تقوم بواجبها فى حالة قيام الحرب ، وإن الوزارة بهيئتها الحالية لا تستطيع أن تواجه المعارضة الحزبية فما بالك بمواجهة جيوش الأعداء .

ويرى الوفديون أن الحالة الدولية تتطلب عودة مصر إلى الطريق الطبيعى للحكم ... والطريق الطبيعى فى اعتقاد الوفديين هو تأليف وزارة وفدية لحما وعظما .. أى أن الوفديين يرفضون بشدة إدخال عناصر من الأحزاب الأخرى فى وزارتهم ، وكذلك يرفضون أن يشتركوا فى دخول أى وزارة لا يؤلفها رفعة النحاس باشا .

أما الوزراء الحاليون فيرون أن الوزارة بهيئتها الحاليه كفيلة بالدفاع عن مصر ، وقال لنا وزير حالى إن من المستحيل التفكير فى اجراء انتخابات جديدة فى الوقت الذى يستعد فيه العالم كله لحمل السلاح .

ويرى رفعة رئيس الوزراء أن الوزارة بهيئتها الحاضرة متجانسة وأى تعديل فيها يفقدها صفة التجانس الواجب توفره فى الحالات الخطيرة التى تصادفها البلاد اليوم .

اقتراح

تأليف وزارة قومية

الوفديون يرون

ان الوزارة الوفدية

هى التى تستطيع حكم

البلاد فى وقت الحرب

رئيس الوزراء

يرى ان الوزارة الحالية

تستطيع مواجهة الموقف

حكاية عزام بك لا تثيرها الحكومة من جديد

قالت بعض الصحف إن حكاية سفر عبد الرحمن بك عزام إلى مؤتمر فلسطين دون موافقة الحكومة المصرية ستثار بعد عودة رفعة رئيس الديوان وعزام بك من لندن .

والذى علمناه نحن أن حكاية سفر عزام بك تعتبر اليوم منتهية ، بعد أن ثبت أن تصرفه الشخصى لم يكن فيه ما يصح أن يلام عليه .

وقد امتنعنا أثناء انعقاد مؤتمر فلسطين من الادلاء بكل التفاصيل التى لدينا عن هذه المسألة ، ولكننا اليوم نرى أننا فى حل من أن نذكر كل ما نعرف .

فقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر تعيين وفد رسمى لتمثيل مصر فى مؤتمر فلسطين مؤلف من الأمير عبد المنعم ونشأت باشا وعزام بك ، ورفع مجلس الوزراء هذا القرار إلى حضرة صاحب الجلالة الملك .

وأبرق دولة وزير الخارجية إلى عزام بك فى جدة يبلغه قرار مجلس الوزراء ويطلب إليه السفر إلى لندن . وكان من الممكن أن يسافر عزام بك إلى لندن رأسا ولكنه فضل أن يسافر إلى القاهرة أولا .

وقبل سفره أرسل إليه جلالة الملك ابن السعود برقية وداع فى عشرين سطرا يهنئه فيها باختيار الحكومة المصرية الموفق ويتمنى له النجاح فى تحقيق آمال العرب ، كما أن رجال السلك السياسى ودعوه وتمنوا له التوفيق فى مهمته ...

وما كاد يصل إلى مصر حتى طلب اليه دولة وزير الخارجية أن يعود فى اليوم التالى إلى جدة ليكون فى معية صاحب السمو الملكى الأمير محمد على لأن مجلس الوزراء أصدر قرارا جديدا بأن يكون الوفد الرسمى مؤلفا من سمو الأمير عبد المنعم وماهر باشا ونشأت باشا .



وأجاب عزام بك بأنه أعد كل الترتيبات لاستقبال صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى جدة ، وقال إن عودته إلى الحجاز بعد أن عرفت السلطات الرسمية هناك باختياره لحضور مؤتمر فلسطين أمر لا يتفق مع كرامته وكرامة الحكومة المصرية ولهذا السبب فهو يفضل أن يذهب رأسا إلى بغداد .

ووافق وزير الخارجية على هذا الحل .

ثم حدث أن ذهب عزام بك إلى فندق ميناهاوس مودعا رفعة رئيس الديوان فقال له على ماهر باشا إنه يأسف جدا لأن الوزارة قررت عدم سفره وإنه كان يتمنى أن يحضرا معا المؤتمر .

فقال عزام بك إنه مسرور لأن على ماهر باشا مسافر إلى المؤتمر بدلا منه وقال إنه سيكون فى توديع رفعته فى المحطة قبل سفره .

وعاد عزام بك إلى داره فى حلوان فاذا به يسمع أن عبد الوهاب طلعت باشا يبحث عنه فى كل مكان .

وفى الساعة السابعة تماما اتصل به عبد الوهاب طلعت باشا وأبلغه أن جلالة الملك يأمره بالسفر فى الحال إلى لندن مع الوفد الرسمى ، ولما قال عزام بك إن ملابسه لم يعدها أفهمه عبد الوهاب باشا أن جلالة الملك أمر بأن ترسل له الملابس بالطائرة إلى لندن .

وفى الساعة السابعة وخمس دقائق اتصل عزام بك بدولة وزير الخارجية فعلم أنه فى أسيوط ، وبحث عنه عزام بك بواسطة مدير أسيوط فى كل مكان حتى وجده فى منزل حبيب بك دوس فاتصل به وأخبره بأمر جلالة الملك .

فقال عبد الفتاح يحيى باشا إن لا

لديه من سفر عزام بك وإنه يصح أن يتصل برفعة رئيس الحكومة .

ولم يستطع عزام بك أن يتصل برفعة محمد محمود باشا إذ لم يكن لديه سوى نصف ساعة يودع فيه أولاده ويعد جواز السفر ويبحث عن نقود تكفيه أثناء إقامته فى لندن..

وذهب عزام بك إلى محطة القاهرة ليستقل القطار الخاص مع الوفود العربية إلى بور سعيد .

وفى المحطة قص عزام بك على معالى الدكتور احمد ماهر ما حدث فقال له الدكتور ماهر : إن تصرفك فى محله .

وفى المحطة أيضا أدلى عزام بك بحديث إلى جريدة الأهرام قال فيه إنه يسافر إلى لندن بناء على أمر الحكومة .

وفى بور سعيد أرسل عزام بك كتابا إلى رفعة رئيس الوزراء يقص عليه كل ما حدث ويبلغه أسفه لسفره إلى لندن قبل أن يتمكن من زيارته .

* * *

وغادرت الباخرة بورسعيد وانتقلت مناظر الرواية من بورسعيد إلى اسيوط .

فقد قرأ رفعة رئيس الوزراء فى جريدة الأهرام صباح يوم ٢٤ يناير أن عزام بك سافر إلى لندن ، فدهش رفعته وسأل دولة وزير الخارجية هل لديه علم بخبر سفر عزام بك ؟

فقال دولته إنه لا يعلم ! !

وقامت أزمة دبلوماسية من الصنف الحاد ، ثم انتهت الأزمة بأن قررت الوزارة تعيين عزام بك سكرتيرا للوفد ؟ !

* * *

ووصل عزام بك إلى لندن فوجد ثلاث برقيات باسمه فى السفارة .

١ . برقية بتعيينه عضوا فى الوفد

٢ . برقية بالعدول عن تعيينه عضوا فى الوفد .

٣ . برقية بتعيينه سكرتيرا للوفد .

وراجع عزام بك تواريخ البرقيات فعلم أن آخر برقية هى التى تبلغه قرار تعيينه سكرتيرا للوفد .

أزمة فى كلية الآداب ...

أجمعت الصحف اليومية فى الأسبوع الماضى على أن مجلس إدارة كلية الآداب سحب الكتب التى تحوى طعنا فى الدين الاسلامى من برنامج التدريس ، وخرجنا نحن على اجماع الصحف فى الأسبوع الماضى وقلنا إن مجلس إدارة الكلية رفض سحب هذه الكتب وإن الدكتور طه حسين بك عميد الكلية ينوى الاستقالة .

ولم يمض يومان حتى صدرت الصحف وفيها خبر استقالة الدكتور طه حسين .

وقد قال لنا صاحب المعالى وزير المعارف إن الأمل كبير جدا فى تسوية مسألة الدكتور طه حسين واقناعه بالبقاء فى منصبه .

وقال معاليه إنه قرأ أخيرا رواية جان دارك ووجد فيها بعض ألفاظ فيها طعن فى الاسلام .. ويرى معاليه أن سحب هذه الكتب لايحرم الطلبة من مراجع علمية ثمينة لأن لمؤلفى هذه الكتب مؤلفات أخرى يصح تدريسها مكانها .

واعتبر عزام بك هذا التعيين ماساً بكرامته لأن سكرتيرى الوفود العربية كلهم من درجة أمناء محفوظات وملحقون وأعمالهم فى المؤتمر لا تتعدى أعمال الكتبة ، وليس لهم حق الكلام فى مؤتمر فلسطين .

فيكون «كاتب» الوفد المصرى وزيرا مفوضا من الدرجة الأولى ، وهذا لايتفق مع كرامة منصبه كوزير مفوض لمصر فى الدول العربية ولهذا كتب عزام بك يستقيل من سكرتارية الوفد ومن منصبه كوزير مفوض فى بغداد والرياض .

الى الاستيداع

أصبح فى حكم المقرر إحالة احد كبار ضباط الجيش المصرى إلى الاستيداع ، وسيتقرر هذا بعد انتهاء زيارة صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران .

وسمعنا أن الدوائر العسكرية البريطانية مسرورة من التقدم السريع الذى خطاه الجيش المصرى ولكنها تعتقد أن الجيش لن يستكمل معداته قبل نهاية سنة ١٩٣٩ فالمرجو من الهر هتلر الانتظار حتى هذا التاريخ !

وأعطى عزام بك برقية الاستقالة إلى موظفى السفارة لارسالها بالشفرة إلى مصر ، لأن ارسال البرقية «مكشوفة» قد يؤدى إلى إذاعتها .

ورأى موظفو السفارة أن استقالة عزام بك مسألة خطرة فأبلغوا الأمر إلى نشأت باشا الذى أبلغه إلى الأمير عبد المنعم ورفعة ماهر باشا .

ورأى الثلاثة أن المصلحة تقضى ببقاء عزام بك فحجزوا برقيته واكتفى الأمير عبد المنعم بارسال برقية إلى وزير الخارجية يبلغه فيها أن عزام بك قدم استقالته وأنه حجز هذه الاستقالة ، ويطلب إليه فى ختام برقيته تسوية المسألة بتعيين عزام بك عضوا فى الوفد .

وفى اليوم التالى اتصلت سراى عابدين بلندن لأن جلالة ملك مصر يطلب محادثة رئيس ديوانه .

وبحثوا عن ماهر باشا فلم يجدوه فى فندق دورشستر ، ولا فى السفارة المصرية بلندن وأخيرا وجدوه فى مكتب اللورد هليفاكس وزير الخارجية .

وتفضل جلالة الملك وطلب إلى رفعة



على ماهر باشا تسوية مسألة عزام بك لأن جلالته يرى وجوب بقائه فى لندن نظرا لاهتمام جلالته بنجاح مؤتمر فلسطين .

وأبلغ ماهر باشا ما حدث لعزام بك فقال سعادته إنه يرضخ لأمر جلالة الملك وسيبقى فى لندن كصديق للوفد وكرجل عربى جاهد من أجل فلسطين ونفى منها منذ عشر سنين .

وسمعت الوفود العربية بما حدث فقررت انتخاب عزام بك مستشارا عاما لها ، ولما كان المستشار ليس له حق الكلام فى المفاوضات فقد طلبت الوفود من الحكومة الانجليزية منح عزام بك « حق الكلام » فى جلسات المؤتمر ولبت الحكومة البريطانية طلب الوفود العربية ..

وهكذا انتهت المسألة .

ومن هذا يتبين أن تصرف عزام بك لا غبار عليه لأنه :

١ . نفذ أمر جلالة الملك

٢ . أخطر دولة وزير الخارجية بما حدث قبل سفره

٣ . أبلغ معالى وزير المالية ماحدث فوافقه معاليه على وجهة نظره .

٤ . صرح فى المحطة لمندوب الأهرام أن الحكومة هى التى أرسلته إلى فلسطين حتى يغطى مركز مصر أمام الرأى العام .

٥ . كتب إلى رئيس الوزراء من بورسعيد يبلغه ما حدث بالتفصيل .

وترى الدوائر المتصلة بالسراى أن جلالة الملك استعمل حقه حين طلب من عزام بك السفر إلى لندن ، فقد أبلغت السراى بتعيينه فى الوفد الرسمى المسافر إلى فلسطين ، وفهمت السراى أن اسم ماهر باشا أضيف إلى أسماء الوفد المسافر ولم تعرف أنه حل محل عزام بك ، ولهذا رأت السراى أن عزام بك مازال عضوا فى الوفد الرسمى ، ولهذا أمر جلالة الملك عزام بك بالسفر تنفيذا لقرار الحكومة الأول الذى كان أبلغ للسراى


لا تحتل الا مكان صغير من الحقيبة
داخل علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي فضلا عن انها:
١. أنيقة:
٢. رشيقة: علبة مبتكرة بديعة المظهر
٣. لطيفة: علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة:
٥. نظيفة:
٦. حجم داخلي لا يتغير: علبة تحتفظ بحجمها الداخلي كاملا
سجاير كوتاريللي الفاخرة
معدن ممتاز

فى الجلسة السرية

عقد مجلس النواب جلسة سرية يوم الاثنين الماضى وأشيعت مختلف الاشاعات عن أسباب عقدها فقال بعضهم إن الوزارة تريد تقديم استقالتها وقال آخرون إنه يراد إيقاف الدستور وقال غيرهم إن الحكومة تريد إعلان الحرب على المانيا وإيطاليا معا !.

والواقع أن سبب عقد الجلسة السرية يعود إلى أن رئيس مجلس النواب لاحظ أن الأعضاء يتغيبون كثيرا عن حضور الجلسات، ولهذا السبب تأخر نظر الميزانية بسبب عدم تكامل العدد القانونى.

ووقف الأستاذ العقاد وقال إن مجلس النواب الحالى من أنشط المجالس بدليل أن مجلس العموم البريطانى كان يعتبر انعقاده صحيحا فى بعض الأحيان بحضور ٢٨ عضوا مع أن عدد أعضاء المجلس ٦٠٠ عضو !

ووقف نائب فى أثناء الجلسة السرية وقال :

— كنت أظن أن الوزارة ستعقد جلسة سرية لتخبرنا عن مبالغ الاستعدادات الحربية وعن الحالة الدولية.

فقال رئيس الوزراء :

— الحالة الدولية مازالت غامضة والحكومة مستعدة.

والظريف أنه بعد نصف ساعة من انتهاء رئيس مجلس النواب من نصيحته للاعضاء بعدم الخروج من الجلسات لوحظ أن عدد النواب الحاضرين أقل من العدد القانونى !!

مبسوط !

أشيع فى أوائل الاسبوع الماضى أن رفعة محمد محمود باشا راغب فى الاستقالة وذهب إليه بعض أنصاره يسألونه عن الأحوال.

وقال واحد منهم :

— رفعتك مريض صحيح ؟

فقال رفعته : لأ .. صحتى الحمد لله أحسن

— وانت قرفان ؟

— لأ مش قرفان دلوقتى .. كل طلباتى مجابة !

— وناوى تستقيل ؟

— لأ مش ناوى استقيل لأن الاستقالة فى الحالة الدولية الحاضرة تعتبر هروبا من الميدان.



أغانى أم كلثوم
فى حفلة زفاف الأميرة فوزية

ذكرنا فى العدد الماضى من مجلة آخر ساعة خبر الحفلة التى ستقيمها صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى قصر القبة فى يوم ٢٩ مارس بمناسبة زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران . وفيما يلى نص القطعتين اللتين ستغنيهما الآنسة أم كلثوم أثناء زفة الأميرة المحبوبة . وقد اتصل بنا أن هاتين القطعتين ستسجلان على شريط ماركونى لتذاعا على الجمهور فى نفس الوقت

نظم الاستاذ بديع خيرى

وتلحين الاستاذ رياض السنباطى

مبروك على سموك وسموه — نسب ايران والنيل الغالى
يا اللى القمر قال لك فى علوه — أغيب وتطلعى انت بدالى
يا بخت مملكتين — بفرحكم لتنين
داعيين براحة البال وهدوه — مبروك على سموك وسموه

* * *

شافت عنينا يا قصر القبه — زفاف مالوش فى الدنيا مثيل
ناديت بشير السعد ولبى — ونورت شمعك بالليل
بيدى الأميره ودا الأمير — يدوم صفاهم طوالى
دى أغلى خيره لتاج منير — وعرش فى طهران غالى
تبارك الخلاق — فى الحسن والأخلاق
ياصحبه من ياسمين عطرى جوه — مبروك على سموك وسموه

* * *

يا ليله ناديه يا ليله ملوكى — على ١٧ مليون
نالوا السعادة بنعمة اخوكى — فاروق نصير للشعب وعون
ملك وطيب وكام آمال — أحبتها ذاته المحروسة
وعن قريب نشوفه خال — لبكر منك يا عروسه
يعيد ليالى ملاح — ويجدد الافراح
ويشمله حنوك وحنوه — مبروك على سموك وسموه

* * *

يا أرض تنفرشى لها جواهر — منين ما تخطر والا تميل
وكرامه للحسن الباهر — يا بحر تبقى ما ورد جميل
وصن وسمى سبع نوبات — ونادى فى الزمن الهانى
يا فرحه تمى ما حد فات — أعز من دول فى موانى
حوالين بهاكى قلوب — وعريسك المحبوب
بلغ المنى من ساعته وتوه — مبروك على سموك وسموه

نظم الاستاذ بديع خيرى

وتلحين الاستاذ محمد القصبجى

يا دى السعود هليت — من مطلعك باوان
يا دى النعيم تميت — للشاكر الفرحان
ولا يبقى فى الامكان — ابدع من اللى كان
يا بهجتك يا زمان

* * *

اخترت من لياليك — يا دهر لمصاهره سنيه
أسعدها ليله فيك — على العروسة الملوكية
فوزية ذات الصون — وعريسها رضا شاه بور
قرين يضيئوا الكون — ويكللوه بالنور
يوم الزفاف هتفت أرواح — من شعب مسرور متهنى
واستقبله البلبل صداح — ع الغصن فرحان بيغنى
وردد الألحان — للصفو لما حان
فى مصر وف ايران — ولا يبقى فى الامكان
أبدع من اللى كان — يا بهجتك يا زمان

* * *

يا هدية للفرس الأمجاد — مين نجمها زيك فى شروق
بزيادة إن أبوكى فؤاد — وكفاية إن أخوكى فاروق
وفقتى بين شعبين — سبقوا الوجود كله
وصبح تاريخ لتنين — ما حد يوصل له
علم الأسد والسيف فى علاه — عانق هلالنا ونجومه
واتوحد الشرق برعاياه — واعتز بالاسلام قومه
فرعون بمجده كان — حبا من الوجدان
كسرى أنوشروان — ولا يبقى فى الامكان
أبدع من اللى كان — يا بهجتك يا زمان

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مزاد

تطرح بلدية المنصورة فى المزاد العلنى تأجير الترام المعدية بين المنصورة وطلخا لمدة سنتين اعتبارا من أول مايو سنة١٩٣٩ وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ١١/٤/١٩٣٩ لانعقاد جلسة المزاد بديوان المجلس فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه الاطلاع على شروط الالتزام بالمجلس والحضور فى الزمان والمكان المذكورين لوضع عطائه وللمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب.

١ — ٢ ٥١٣٣



عربة زهور محلات شيكوريل من تصميم حضرة الفنان البارع مصطفى افندى نجيب

التاريخ السرى للعلاقات السياسية بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وزيور باشا

رئيس ديوان بلا قيد ولا شرط

الانجليز يطلبون ارسال خطاب شكر لزيور باشا

بين الملك فؤاد وشوقى باشا

كاتب هذا المقال هو أحد الكبراء الذين كانوا على صلة وثيقة بالمغفور له الملك فؤاد ، وكان بحكم عمله يتشرف بمقابلة جلالته مرة أو مرتين كل يوم ، وهذا المقال يكشف الستار عن فصل من التاريخ السرى لعلاقة الملك فؤاد بصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وصاحب الدولة أحمد زيور باشا .

كتب الأستاذ محمود عزمى مقالا فى العدد الماضى عن كيف ساءت العلاقات بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وكيف عادت سيرتها الأولى .

ويسرنى أن أقول — وقد كنت على صلة وثيقة بجلالة الملك فؤاد — إن الأستاذ عزمى كشف الستار عن حقائق مجهولة من الرأى العام ، ولكن هذه الحقائق ناقصة ولهذا فأنا مضطر لذكر ما أعرف ما دام الأستاذ عزمى قد فتح الباب ، خاصة وأن مجلة آخر ساعة تلعب اليوم دورا خطيرا فى السياسة المصرية .

فى شهر أكتوبر سنة ١٩٣٤ عاد صاحب المعالى — وقتئذ — على ماهر باشا من أوربا ، وكانت العلاقات بين القصر ودار المندوب متوترة جدا ، وكان الانجليز يطالبون بابعاد الابراشى باشا عن القصر فى الحال .

وعلم سعادة محمود شوقى باشا — السكرتير الخاص لجلالة الملك فؤاد — أن على ماهر باشا سيغادر فى اليوم التالى القاهرة إلى الاسكندرية لكى يتناول الغداء فى اليوم الذى يليه مع مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة .

وخطر لشوقى باشا أن يجتمع بعلى ماهر باشا قبل هذه المأدبة ليتفاهم معه على حل يمنع اعتداء الانجليز على حقوق الملك فؤاد .

وكان أن اتفق شوقى باشا مع الأستاذ سعد اللبان على أن يقابل سعادته ماهر باشا فى مكان ما .

وبعد اتصالات تليفونية مع القاهرة أجاب الأستاذ سعد اللبان بأن ليس لدى ماهر باشا أى مانع من مقابلة شوقى باشا واتفقا على أن يكون اللقاء فى منزل عبد الرحمن فكرى بك فى ضاحية سيدى بشر برمل الاسكندرية .

وفعلا تمت المقابلة وأخبر شوقى باشا ماهر باشا بالظروف التى تحيط بموقف السراى حيال الانجليز وقال له إن وجود ماهر باشا كرئيس ديوان يحسن الموقف ويزيل الجفاء .

فتردد ماهر باشا فى قبول المنصب .

فقال له شوقى باشا :

— إن جلالة الملك ينتظر وهو فى مرضه الشديد أن يعاونه على ماهر على حفظ حقوقه وحقوق الأمير فاروق .

وهنا تأثر ماهر باشا تأثرا شديدا وقبل رياسة الديوان .

شروط

واتفق شوقى باشا مع ماهر باشا على أن يلتقيا فى نفس المكان فى اليوم التالى بعد انتهاء الغداء مع مستر بيترسون ليخبره برأيه الأخير .

وفى هذه المقابلة قال ماهر باشا لشوقى باشا إنه يرضى نهائيا بقبول رياسة الديوان بشرط أن يقوم صاحب السعادة محمد زكى الابراشى باشا ناظر الخاصة فى إجازة لمدة

شهرين داخل القطر، ويستمر قائما بوظيفته فى ادارة الخاصة فيشرف بنفسه إثناء الأجازة على تفاتيش أنشاص وادفينا وغيرها دون أن يذهب إلى مكتبه بالسراى، وذلك حتى يتمكن ماهر باشا فى هذه الفترة من اصلاح العلاقات بين القصر والانجليز وقد يؤدى هذا إلى عودة زكى الابراشى باشا إلى منصبه

فطار شوقى باشا فرحا بهذا الحل السعيد وقال لماهر باشا إنه سيبلغ جلالة الملك هذا الحل واتفقا على أن يلتقيا فى اليوم التالى فى نفس المكان ليبلغه أوامر جلالة الملك فؤاد

وأسرع شوقى باشا إلى سراى المنتزه وعرض على جلالة الملك فؤاد فى مساء نفس اليوم نصا مكتوبا للحديث الذى دار بينه وبين ماهر باشا .

فقال الملك فؤاد لشوقى باشا :

— أتركنى أفكر واحضر إلىَّ باكر لأبلغك أوامرى .

وخرج شوقى باشا من لدن جلالة الملك فؤاد وهو واثق من أن جلالته سيقبل هذا الحل البديع .

رفض الشروط

وفى صباح اليوم التالى حدث أمر غير مفهوم فما كاد يذهب شوقى باشا إلى جلالة الملك فؤاد حتى ابتدره بقوله غاضبا :

— إننى أرفض هذا الحل لان على ماهر باشا يملى فيه شروطه علىَّ، وكان يجب أن يقبل المنصب بلا قيد ولا شرط .

وفوجىء شوقى باشا بهذا الراى الذى لم يكن ينتظره ، فقد كان واثقا من أن جلالة الملك فؤاد سيقبله ، وحار سعادته فى أمره وأخذ يسائل نفسه :

— ماذا أقول لعلى ماهر باشا الذى ينتظرنى عصر اليوم ليعرف موافقة الملك رسميا على تعيينه رئيس ديوان ؟

وما كان من شوقى باشا إلا أن ذهب إلى داره وأخفى نفسه فيها وطلب من خادمه أن يجيب على التليفون دائما بأن « الباشا غير موجود » .

وفعلا اتصل كل من عبد الرحمن بك فكرى والاستاذ سعد اللبان بمنزل شوقى باشا مرارا حتى موعد عودة على ماهر باشا إلى مصر فى قطار الساعة السابعة مساء .

وكان الخادم يقول لهما دائما إن الباشا غير موجود بينما كان شوقى باشا مختبئا فى داره من شدة الاحراج !

وهكذا انصرف الرأى وقتئذ عن تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان .

تفتكر مين ؟ !

وأذكر أن الملك فؤاد قال يوما لشوقى باشا :

— أنا اخترت رئيس ديوان يقبل الوظيفة بلا قيد ولا شرط ... تخمن مين ؟

فقال شوقى باشا :

— عبد الفتاح يحيى !

فقال جلالة الملك :

— لا ...

— حسن صبرى

— لا

— أمين أنيس ؟

— لا

وذكر شوقى باشا عدة أسماء وكان الملك فؤاد يضحك ويقول لا ... ثم التفت اليه وقال :

— غلب حمارك ؟

فقال شوقى باشا :

— نعم يا مولانا

فقال جلالة الملك :

— أنا أخترت فعلا زيور باشا لرياسة الديوان .

السر المجهول

ولعل الناس تساءلوا يوم تعيين صاحب الدولة احمد زيور باشا رئيسا للديوان عن السر فى اختياره .

واليوم أزيح الستار ... فقد كان سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى وقتئذ سكرتيرا خاصا لزيور باشا أيام كان الأخير وزيرا للاوقاف . وهناك عرف زيور باشا وطيبة قلبه وكانت بينهما صداقة متينة أصبح بها مراد محسن السكرتير هو وزير الأوقاف بالفعل وزيور باشا هو سكرتيره الخاص .

وأفهم مراد محسن باشا صديقه زكى الابراشى باشا أن لزيور باشا مكانة لدى الانجليز قد تمكنه من اقناعهم بسحب طلبهم الخاص باخراجه من السراى .

وكان تعيين زيور باشا رئيسا للديوان ، واطمأن الابراشى باشا واعتقد أن مسألته انتهت !

ثم حدث أن تشرف زيور باشا — فى الأيام الأولى لتوليه رياسة الديوان — بمقابلة الملك فؤاد فكان أول ما قاله لجلالته :

— إن الانجليز مصممون على اخراج الابراشى باشا من السراى وتعيينه وزيرا مفوضا فى أمريكا !

ولم يفاجأ أحد فى السراى بهذا الذى قاله زيور باشا كما فوجىء الابراشى باشا ومراد محسن باشا !

وهكذا قبل زيور باشا رياسة الديوان بلا قيد ولا شرط وفشل فيها أيضا بلا قيد ولا شرط !

اخراج زيور باشا

وكان أن أخرج الابراشى باشا من السراى ، وأثبت هذا أن زيور باشا لا يصلح لرياسة الديوان فقد كان الانجليز يكتفون — لوعين على ماهر باشا رئيسا للديوان — باعطاء الابراشى باشا إجازة داخل القطر ، ولكنهم طلبوا — بعد تعيين زيور باشا رئيسا للديوان — نفى الابراشى باشا إلى واشنطن !

وعندئذ فكر المغفور له الملك فؤاد من جديد فى تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان وقال جلالته يومها لشوقى باشا :

— لقد كنت على صواب فى وجوب تعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان

ثم أمر جلالته شوقى باشا بالاتصال بعلى ماهر باشا لتعيينه رئيسا للديوان مكان زيور باشا ولكن حدثت عقبات .

فقد أصر الانجليز على اعطاء زيور باشا اجازة بمرتب لمدة ثلاث شهور !

وأصروا كذلك أن يرسل له خطاب شكر كترضية لزيور باشا .. على أن تعرض على دولته صورة الخطاب قبل ارساله

وكانت كل تضحية فى سبيل التخلص من زيور باشا تهون .. وقبل أن تنتهى هذه الشهور الثلاثة صدر أمر ملكى كريم بتعيين على ماهر باشا رئيسا للديوان .

وامضى الملك فؤاد الأمر وهو يقول :

— كان ده لازم نعمله من زمان ...

« عليم »



يوميات وزير !

بقلم الاستاذ توفيق الحكيم

« صرير القلم اليوم هو نفير الاصلاح غداً »

توفيق الحكيم

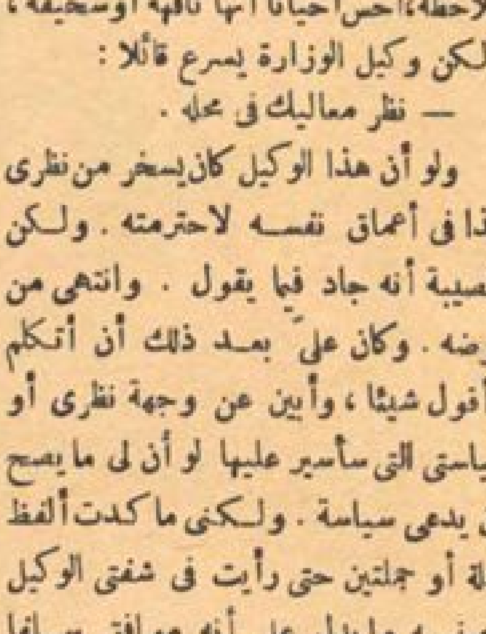


١٢ أكتوبر سنة ..

في الساعة العاشرة من صباح اليوم كنت جالساً إلى مكتبي بالوزارة أرشف فنجان القهوة وأصغى إلى عرض سريع لشئون العمل ونظامه يلقيه على مسامعي وكيل الوزارة بناء على طلبي . وكنت بين الفترة والفترة أوجه سؤالا أو أبدى ملاحظة، أحس أحيانا أنها تافهة أو سخيفة، ولكن وكيل الوزارة يسرع قائلا :

— نظر معاليك في محله .

ولو أن هذا الوكيل كان يسخر من نظرى هذا في أعماق نفسه لاحترمته . ولكن المصيبة أنه جاد فيما يقول . وانتهى من عرضه . وكان عليّ بعد ذلك أن أتكلم وأقول شيئا ، وأبين عن وجهة نظرى أو سياستى التى سأسير عليها لو أن لى ما يصح أن يدعى سياسة . ولكنى ما كدت ألفظ جملة أو جملتين حتى رأيت في شفتى الوكيل وعينيه ما يدل على أنه موافق سلفا «ومتحمس مقدما» على ما قلت وما لم أقل بعد من الكلام .



هذا من غير ريب شيء مريح ولكنه من جهة أخرى أمر متعب أن أتحمل وحدى مسئولية ما أقول وما أفعل . على أنى كانسان فيه ضعفه لا أكره كثيرا هذا النوع من الأشخاص الذين يقولون لى دائما آمين ! وذكرنى هذا الخاطر بمسألة خطيب بنتى شوشو . فلم أدر كيف عرجت بموضوع الحديث إلى ناحية أخرى قائلا للوكيل :

— على فكره . انتم عندكم درجات خامسة خالية ؟

فسأل الوكيل :

— فنية والا إدارية يا معالى الوزير ؟

فقلت وقد نسيت هذه الفروق :

— أظن فنية ...

فانطلق الجواب من فم الوكيل ، وقد تنمم بذكائه وخبرته الربع الموحية بالسؤال :

— من غير شك . لو سمحت معاليك نطلب مدير المستخدمين . ووثب من فوق كرسيه إلى الجرس ، وطلب إلى السكرتير أن ينادى مدير المستخدمين حالا . ولم يمض قليل حتى جاء هذا المدير ، ففتح له الباب ذو « المراوح » وما كاد يخطو في الحجرة خطوة حتى ابتدره وكيل الوزارة قائلا :

— انت طبعا عندك درجات خامسة فنية خالية ؟

فجعل مدير المستخدمين ينقل نظره في صمت وحيرة بينى وبين وكيل الوزارة ثم قال في شبه همس موجها كلامه للوكيل :

— سعادتك عارف إن ماعندناش دلوقت درجات فنية خالية .

فقال الوكيل :

— بقى ما تعرفش تدبر درجة خامسة بسرعة ؟

فقال المدير في صوت خافت :

— تدبرها إزاى ؟

وكدت اعتقد أنا أن الباب قد أغلق ، وأنه لا سبيل إلى الكلام في هذا الموضوع بعد ذلك . ولكن وكيل الوزارة حلال المعضلات أسرع يقول في ثقة بنفسه واطمئنان إلى قدرته :

— أنا أقول لك تدبرها إزاى . انت طبعا عندك درجة خامسة إدارية . إنقلها فنية . والغيها من الكادر الادارى . مفهوم ؟ دبرنا المسأله والا لأ ؟ رح قوام اعمل مذكرة بالحل ده .

فوقف مدير المستخدمين في مكانه بلا حراك ، ونظر إلى الوكيل كأنه يريد أن يكلمه سرا . فقال له الوكيل :

— منتظر إيه ؟

فقال المدير همساً :

— سعادتك مش فاكر .. تلغيها من الكادر الادارى إزاى ، دى مستحقة لسيد افندى ..

— سيد افندى مين ؟

— رئيس قلم العلاوات .. الرجل طالع على المعاش آخر الشهر . ومنتظر الدرجة اليومين دول ..

— انزل أمال يا شيخ اعمل المذكرة بلا سيد افندى بلا عمر افندى ..

وخرج مدير المستخدمين صادعا بالأمر وأطرقت أنا لحظة أفكر ثم رفعت رأسى وقلت للوكيل :

— المسألة يظهر فيها صعوبة ..

فقال الوكيل من فوره :

— أبدا ، أبدا يا معالى الوزير . المسألة فى منتهى البساطة .

ولم يكد يتم عبارته حتى دق جرس التليفون على يسارى فتناولت السماعة فاذا سكرتيرى الخاص يقول :

— البيت ..

ثم حول إلىّ « السكة » . فاذا صوت شوشو يصيح فى أذنى :

— بابا مسألة مدحت إياك تنساها ..

فقلت لها فى الحال :

— أدحنا بنحل فيها ..

— إياك تيجى الضهر من غير ما تتم ..

— اطمئنى ..

— يعنى تبقى ماهيته توصل لكام ؟

— وبعدين بقى يا شوشو . مش وقته اعملى معروف . إحنا قدامنا أعمال أهم من كده كتير ..

— مهام الدولة ..؟

— طبعا . طبعا ..

ووضعت السماعة . والتفت إلى وكيل الوزارة ، فوجدت فى وجهه ما ينم عن أنه اعتاد مثل هـذا الموقف فاطمأن قلبى . وأردت أن أصل الكلام الذى انقطع بحديث التليفون . وأن نعود إلى الكلام فى مهام .. فنظرت إلى وكيلى قائلا :

— أيوه .. كنا بنتكلم فى إيه ؟

فقال الوكيل اليقظ :

— معاليك كنت مستصعب مسألة الدرجة ..

فقلت متذكرا :

— آه .. ما دام بقى الدرجة موجودة ..

فأسرع الوكيل النشيط يقول :

— اطمئن معاليك . معاليك ما تشغلش بالك بالمسألة دى . أترك لى أنا الموضوع !!

ووقف الأمر عند هذا الحد . ولم أجد سبيلا إلى استمرار الكلام فيه . فسكت . وفكرى ما زال مشغولا . أسائل نفسى فى عجب : ترى ماذا سيصنع هذا الوكيل . وأنا لم أذكر له اسم الشخص المراد ترقيته . أترى من شأنه أيضا أن يتكفل بشم رائحته واستخراجه من بين موظفى الوزارة ؟

توفيق الحكيم

كيف تصنع السيجارة

« أذيع من محطة الاذاعة اللاسلكية »
« ديفنترى باللغة العربيـــة ما يأتى »

لبعض الاشياء العادية التافهة التي يصادفها الانسان في حياته تاريخ شائق ممتع ولو كلف الانسان نفسه عناء البحث والاستقصاء عنها لعجب كل العجب ولنضرب لك مثلا بالسيجارة التى تدخنهـا فدخانها غرس فى حقول الدخان المنتشرة فى أنحاء الارض منذ خمسة أعوام .

والعجيب فى أمر زراعة الدخان هو أنه لا يصلح صلاحيـة فائقة إلا فى الاراضى الرملية أو على الاصح فى الاراضى التى قد لا تصلح لزراعة أى شيء آخر فهذه الاراضى القاحلة الرديئة التى تحولت على أيدى زراع الدخان من الجدب الى أغنى الحقول الزراعية

وتنتهى مدة غرس بذور الدخان فى أواخر شهر يونيه ثم يعمد بعد مضى شهرين إلى قطف أوراق شجيراته إذ تكون الطائفة الاولى منها قد أينعت ونضجت وارتفعت الشجيرات عن الارض بنحو متر أو ما يزيد عن ذلك بقليل .

توضع أوراق الدخان بادىء الامر بعد جمعها على موائد ممتدة الطول يقف خلفها العمال المختصون بتنسيقها فى خيوط قطنية متينة تاركين بين كل ورقة وأخرى فراغا قدر بوصة ثم تعلق تلك الخيوط بما عليها من الورق فى مخزن خاص كما تعلق حبال الغسل وتترك لتجف بعد غلق الابواب والنوافذ مع ملاحظة رفع حرارة المخزن تدريجيا حتى يتحول لون أوراق الدخان الى لون ذهبي قاتم جميل . ولا بد للمزارع من تعهد هـذه الاوراق بعناية ودقة خلال مدة تجفيفها إذ أن رفع الحرارة أو تخفيضهـا بسرعة قد يؤدى الى خسارة تقدر بآلاف من الجنيهات وغنى عن القول أن مثل هذا الاهتمام نادر جدا فالمزارع الذى قضى الشهور الطويلة يلاحظ شجرات الدخان ويتعهدها بالعناية والرعاية مراقبا أشعة الشمس من جهة وتقلب الاجواء وهطول الامطار من جهة أخرى لن يجنح به الطيش إلى الاهمال بعد أن تغلب على العناصر والأنواء وذلل الصعاب طيلة العام .

وبعد أن تتم عملية تجفيف هذه الوريقات تجمع وتكدس فى براميل خشبية كبيرة الحجم ثم تترك فيها لاستكمال مدة النضوج كما هى الحال عند صنع الأنبذة الفاخرة حيث تترك فى البراميل لتختمر . وبعـد انقضاء عامين أو ثلاثة أعوام من وضع أوراق الدخان فى البراميل تشحن الى مختلف البلاد حيث تلبث فى المصانع مدة عامين آخرين قبل فتحها وتحويلها إلى سجاير .

وتتقاضى الحكومة البريطانية على كل برميل يرسل إلى مصانع الدخان ضريبـة قدرها خمسمائة جنيه وتدفع هذه الضريبة حسب الوزن وعندما تفتح البراميل تستخرج أوراق الدخان وتنثر فى الحال فى أماكن مخصوصة وتستخلص من الخيوط المنظومة فيها ورقة ورقة ثم يعمد إلى فصل سيقان الوريقات إذ أن هذه السيقان تفسد الدخان عند لفه فى ورق السجاير وبعد أن يتم جمع سيقان الأوراق تطحن وترد إلى الحكومة فتعيد إلى أصحابها جزءا من الضريبة حسب وزنها والواقع أن الاعتقاد السائد هو أن جزءا من هذه السيقان المطحونة تستعمل لصنع محلول خاص منها ووضعه فى مغاطس خاصة لتنظيف الأغنام مما يعلق بفرائهـا من الحشرات وغيرها .

ثم تعمد المصانع بعد ذلك إلى خلط اوراق الدخان من نوع معين بأخرى من أنواع أخرى معينة للحصول على التوليفة الخاصة المقصودة .

وربما كانت عملية التوليف أهم العمليات فى صناعة السجاير فالدخان المستجلب من المزارع المختلفة فى شتى أنحاء الأرض يختلف اختلافا بينا من حيث النكهة والطعم والحمو فكان طبيعيا أن تتوقف نكهة السيجارة وطعمها على نوع التوليفه .

لذلك كان توليف الدخان من أهم العمليات وأشقها واكثرها دقة وتطلبا إلى خبرة واسعة لا تكتسب إلا بالمثابرة على التمرين أعواما طوالا .

وبينما كنت أتحدث إلى أحد رؤساء عملية التوليف فى أحد المصانع كان يتناول بين أصابعه بعض أوراق الدخان من براميل مختلفة ويقول لى بمجرد لمسها هذا دخان هادىء جاء من منطقة كذا وهذا خام يزرع فى بلد كذا وهلم جرا مع تشابه جميع الأوراق للعين غير الخبيرة . ولما أظهرت دهشتى من براعته فى معرفة مختلف أنواع الدخان بمجرد لمس ورقاته بسط يديه إلى الأمام قائلا إن يدى عقلى وبصيرتى .

ثم توضع التوليفة بعد ذلك فى مضغطة تحولها إلى كتلة واحدة متينة من الدخان ومرطان ماتهبط عليها سكين آلية حادة كالمقصلة فتفرمها فرما ولكن قبل أن يعمد إلى لف الدخان المفروم إلى سجاير يوضع فى

آلة خاصة لتطهيره من ذرات الرمال التى قد تكون عالقة به بواسطة الامتصاص فأنتم تتذكرون ولا شك أنى قلت لكم فى مستهل الحديث إن أجود الاراضى لزراعة الدخان هى الاراضى الرملية فلا يخلو الأمر اذن من لصوق بعض ذرات الرمال بأوراق الدخان ثم عند الفراغ من هذه العملية يبدأ فى لف الدخان بين أوراق السجاير بواسطة آلة دقيقة دقة الاصابع البشرية والعجيب فى أمر هذه الآلة أنها تتسع الى أقة من الورق يبلغ طولها ثلاثة اميال تكفى لصنع ستين ألف سيجارة وكلما بسطت لفة الورق هبطت عجلة فى فترات معينة فدمغتها فى اماكن معينة منها باسم نوع التوليفة واسم المصنع او الشركة اوما إلى ذلك . أما إذا كان المقصود صنع سجاير تنتهى اطرافها بالفلين فتجرى عملية اخرى تنحصر فى امرار الفلين على مقص آلى خاص ثم تلصق القطع الصغيرة الى احد طرفى السيجارة بواسطة آلة اخرى . ثم يسقط التبغ بكميات متساوية على الورق الموضوع فوق سير دائم الحركة بينما تتحرك عجلة آخرى سريعة تاركة طبقة رقيقة من الغراء على طرف اوراق السجاير بالعرض ثم تجرى عملية لصق الورق حول التبغ وبعد ذلك تترك السجاير فى قاعة مدفأة بواسطة الحرارة الكهربائية ريثما تجف وتستطيع الآلة ان تخرج فى الدقيقة من التبغ الملفوف لفافة مستطيلة الشكل على هيئة عصا طويلة يبلغ طولها ثمانية ياردات ثم تقطع سكين آلية كبيرة الحجم دائمة الدوران تلك اللفافة الطويلة الهائلة إلى سجائر (لفافات) صغيرة عادية فى حجمها وطولها وبعد ذلك تقذف تلك اللفافات (السجائر) الجاهزة إلى شريط متحرك بمعدل ألف سيجارة (لفافة) فى الدقيقة فيوصلها ذلك الشريط المتحرك الى صينية ترص عليها رصا معينا بحيث يكون طرفها الصحيح الى اعلى .

ويشرف على فحص لفافات التبغ (السجائر) عند كل صينية عدد من الفتيات المدربات تدريبا خاصا على كشف ما قد يكون هناك من عيوب فى السجائر او خلل فى طريقة صنعها كتمزيق فى احد اجزائها او عدم إلصاق احد اطرافها او غير ذلك ويجب رفض مثل هذه اللفافات فى الحال مهما كان العيب بسيطا وبعد ان غادرنا الآلة العجيبة التى تدل عن الفكر الانسانى قادنى دليلى إلى عامل كان يعمل فيما سبق فى صناعة السجاير اليدوية . ولم اكد اتجاذب معه اطراف الحديث حتى لاحظت مقدار ما تقدمته الهندسة والعلم فى السنوات الاخيرة . فقد اخبرنى الرجل ان غاية ما كان يستطيع صانع السجاير اليدوية ان يصنعه منها فى اليوم هو ٢٠٠٠ سيجارة ومع ذلك فنحن الآن نقف الى جانب آلة تصنع هذا العدد بذاته فى ظرف دقيقتين .

أما الفلين المستعمل فى اطراف السجائر فهو من أجود أنواع الفلين الطبيعى ويؤخذ من شجر السنديان التى ينمو فى جنوب اسبانيا ويصل إلى المصانع ملفوفا على بكرات كبيرة الحجم معدا لالصاقه على أطراف السجائر بيد أنه لا يصل إلى المصنع إلا بعد أن يكون قد مر بتاريخ عجيب .

أما آلة التعبئة فهى لا تقل فى دقة صنعها وعجيب تركيبها عن آلة لف السجاير إذ هى تقسم وحدها السجائر عشرة عشرة أو عشرين عشرين ثم تلفها فى غلاف من الورق الرقيق



ثم تدخلها فى علب الكرتون . وهى آلة لا تعرف الغش ولا الخداع إذ هى تنبه على كل خطأ يحدث فى العدد وتنم على كل خلل يحدث فى التعبئة وذلك بدق أ. د الاجراس أو انارة أحد المصابيح الكهربائية كما أنها ترفض العلب غير الصالحة وتنبذها بعيدا . وتكاد تكون جميع السجاير التى تباع فى الأسواق الانجليزية هنا معبأة بهذه الطريقة . بيد أن معظم السجائر المصدرة للاسواق الخارجية تعبأ فى علب من الصفيح مفرغة من الهواء وهى علب مستديرة الشكل يوضع فى كل منها خمسون سيجارة ثم يحكم عليها الغطاء بعد تفريغها من الهواء . ثم تختبر كل علبة على حدتها للتحقق من أنها محكمة السد لا يمكن أن ينفذ الهواء اليها . ومهنة اختبار العلب هذه هى من أغرب المهن فى الدنيا . وتتلخص فى أن يطرق الشخص الموكل بذلك على غطاء كل علبة بعصا رفيعة فان كان صوت رنينها عاليا مرتفعا كان ذلك دليلا على أنها محكمة السد والا كان دليلا على أن الهواء تسرب اليها . وبعد الانتهاء من اختبار العلب يلصق عليها الورق المعنون ثم توضع فى الصناديق . وانى اعتقد ان تجار لفافات التبغ (السجائر) قد قاموا بنصيبهم كغيرهم فى الاعلان عن المصنوعات البريطانية فى جميع أنحاء العالم فانك تكاد تجد اليوم معظم أنواع السجائر البريطانية المعروفة لنا هنا فى أى بلد من بلاد العالم مهما كانت بعيدة .

ومن هذا ترى كيف يعنى العناية كلها بسيجارتك منذ أول يوم وهى لاتزال حبة تبغ إذ بعد التقاء التبغ باليد ومزجه وتعبئته يقوم على حراسته والعناية به خبراء فنيون مدة خمس سنوات قبل أن أتمتع انا وانت بتدخين سيجارة واحدة منه وإن فى ذلك لعبرة للمبصرين فانك لو فكرت قليلا لوجدت أن هناك رواية تمثل فى كل شىء حتى فى تاريخ لفافة التبغ (السيجارة)



على ماهر باشا يصوم ٣٦ يوماً

روى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لأصدقائه أنه لما ركب الطائرة التى أقلته من لندن إلى الأسكندرية شعر بجوع شديد فأكل قطعة صغيرة من الساندويتش .

وكانت الرياح شديدة مما جعل الطائرة تتمايل ذات اليمين وذات اليسار وترتفع وتنخفض بمعدل ثلاث مرات فى الدقيقة الواحدة . وأحس رئيس الديوان بقىء شديد ، فاضطر رفعته وسعادة عبد الرحمن عزام بك وزير مصر المفوض فى الحجاز أن يضربا عن الطعام حتى وصلت الطائرة إلى مطار الاسكندرية . ويقول رفعة على ماهر باشا إن صيامه استمر ٣٦ ساعة ، وقد تصادف أن بدأ رفعته صيامه عند ما أعلن المهاتما غاندى عدوله عن الصيام .



ولما وصل على ماهر باشا إلى الاسكندرية كان يشعر بجوع شديد وصرح لأصدقائه بأنه على استعداد لأكل خروف كامل .

ولكن لما قدم الطعام لرفعته لم يأكل أكثر من ثلاث لقمات !

فهل استمر المهاتما ماهر باشا فى صيامه ؟ !

حفلة ملكية

فى مساء الأربعاء الأسبق ، أقام حضرة صاحب الجلالة الملك مأدبة فاخرة فى سراى عابدين بمناسبة عقد قران صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية .

وأقامت جلالة الملكة فى نفس الليلة مأدبة عشاء فاخرة لجلالة الملكة نازلى وسمو الأميرة فوزية وصاحبات السمو الملكى الاميرات وأميرات البيت المالك .

وكانت الأميرة فوزية ترتدى فستانا جميلا من الترتر (بايوت) وتضع على رأسها تاجا من الماس الثمين ، وأحاطت عنقها بالعقد الثمين الذى أهداه لها خطيبها الامير .

وطبعت جلالة الملكة على وجنات الاميرة قبلة حارة وقالت لها بالفرنسية :

— ما أجملك الليلة ياعزيزتى .

وتقدم باقى الاميرات من الأميرة فوزية وهنأنها بالخطوبة السعيدة .

حفلة الملكة نازلى

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن جلالة الملكة نازلى سوف تقيم حفلة ساهرة فى يوم ٢٩ مارس ، تحضرها جلالة الملكة فريدة وصاحبات السمو الأميرات وقرينات الوزراء وكبريات السيدات المصريات .

وقد علمنا أن هذه الحفلة سوف تقام فى سراى القبة ، وينتظر أن يحضرها حوالى ألف سيدة .

كما ينتظر أن يشهد الحفلة حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا .

حفلة شاى

أقام حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى الأسبوع الماضى حفلة شاى فاخرة ، حضرها سير مايلز لامبسون وباقى موظفى السفارة البريطانية وبعض رجال السلك السياسى .

وبعد تناول الشاى ، طاف بعض المدعوين حول حديقة سمو الأمير وأبدى المدعوون اعجابهم بتنسيق الحدائق البديع وبزهورها الجميلة .

ولى عهد ايران

لما بلغ حضرة صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا أن بعض الشبان الايرانيين

يدرسون فى المعاهد المصرية ، أمر باستدعائهم إلى القصر الذى يقيم فيه وصافح كلا منهم وسأله عن حاله وآماله .

وقال أحدهم إنه يدرس فى دار العلوم حتى إذا ما حان الوقت ، حل محل والده فى وظيفة مترجم بالسفارة .

وابتسم الأمير وقال :

— وأنا أيضا أترسم خطوات والدى .

وحدث أن سأل سموه أحد الشبان سؤالا باللغة الايرانية فأجابه الشاب الايرانى باللغة الفرنسية ، وبدت الدهشة على وجه الأمير وسأل عن سبب حديثه باللغة الفرنسية .

فأجاب الشاب أنه ولد فى مصر ولذلك لا يعرف الايرانية .

فقال الأمير للشاب :

— إنت مش مكسوف لأنك إيرانى ولا تعرف الايرانية ؟

فأجاب الشاب :

— مكسوف جدا يا مولاى .. ولكن السبب فى جهلى هو أن مصر خالية من المدارس الايرانية .

واستدعى الأمير سعادة سفير إيران وطلب إليه الاتصال بوزير المعارف فى طهران لانشاء مدرسة للغة الايرانية فى بلاد النيل .



حضرة صاحب الجلالة الملك يحادث صاحب السمو الأمير شاهبور محمد رضا فى حفلة السفارة الايرانية

أعياد الأميرات

احتفلت النبيلة كريمة عباس حليم يوم الأربعاء الأسبق بعيد ميلادها الواحد والاربعين .

وسموها قد تزوجت من الأمير يوسف كمال عام ١٩٣٦ ثم فرق بينهما الطلاق .

وتحتفل شقيقتها النبيلة وجدان يوم الجمعة القادم بعيد ميلادها الثانى والاربعين .

قضية الحجر

نظر المجلس الحسبي فى يوم الاثنين الماضى قضية طلب الحجر التى رفعها الأمير التونسى عادل بن عياد على نجوان هانم والدة الأمير سيف الدين والاميرة شويكار .

وحضر الجلسة الأمير عادل ، أما نجوان هانم فقد سافرت فى الاسبوع الماضى مع زوجها فريدون باشا إلى استنبول .

والمنتظر أن يصدر الحكم فى أوائل شهر ابريل .

عيد ميلاد

احتفل سعادة سيف الله يسرى باشا يوم الخميس الماضى ببلوغه سن الستين ، ولكن بعض أصدقاء سعادته يؤكدون لنا أن سعادته قد غالط التاريخ فى عشر سنوات !

وقد حدث أن كان سعادته فى مجلس يضم بعض العظماء وكبريات السيدات .

وسألت إحدى السيدات سعادته :

— هل تلعب البولو الآن ؟

فأجاب سعادته :

— لقد طلقت البولو منذ خمس سنوات

فتدخل أحد العظماء فى الحديث وقال .

— وعلى كده عمر سعادتك كام ؟

وابتسم سيف الله باشا وأجاب بلباقته المعروفة :

— أكثر من خمسين سنة !

الحرب ... الحرب !

انشأ رفعة رئيس الوزراء سردابا تحت الأرض، لوقايته من الغازات والغارات الجوية واقام معالى حسين سرى باشا سردابا مثله فى داره بالزمالك .

ويتكون السرداب الأخير من حجرتين، احداهما للوزير وأسرته والأخرى لخدم وخادمات معالى الوزير .

وقد التحق عدد كبير من سيدات الطبقة الراقية بمدارس التمريض .

نالت السيدة قرينة احمد كامل باشا وزير التجارة الأسبق دبلوما فى التمريض يبيح لها الاشتغال كممرضة فى حالة اعلان الحرب .

مستر بيترسون

كان حديث رجال السفارة البريطانية فى الاسبوع الماضى يدور حول اختيار مستر موريس بيترسون سفيرا لانجلترا فى اسبانيا، فقد استطاع مستر بيترسون فى المدة القصيرة التى قضاها فى مصر أن يعقد صداقات وطيدة مع موظفى السفارة .

وقال سير مايلز لامبسون لأحد كبار الانجليز :

— لقد تعلم بيترسون الديبلوماسية من اللورد كرزون عندما كان سكرتيره الخاص .. وهو يتبع نصائح كرزون بدقة تامة ... فقد قال له كرزون « إذا اضطررت إلى مقابلة رجلا يضايقك ، فاذهب أنت لمقابلته فى بيته ، حتى يكون لك حرية القيام متى تشاء ! »

وتقول دوائر السلك السياسى إن مستر بيترسون هو السفير الذى يخلف سير مايلز لامبسون فى مصر .

ويقول خدم السفارة إنهم لم يروا عهدا مثل عهدى لورد لويد ومستر بيترسون ، فقد كان الأول يوزع عليهم زجاجات الويسكى والنبيذ ، وكان الثانى يوزع عليهم علب السجائر والسيجار !

محافظ القاهرة

مضى على سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ القاهرة أربعة أسابيع وهو ملازم للفراش :

وقد أمر سعادته فى صباح الأحد الماضى على مغادرة الفراش وقال إنه تعب من الرقاد ولكن الدكتور سليمان عزمى باشا وباقى الأطباء أصروا على اعتكافه اسبوعا آخراً .

ويسرنا أن نقول إن سعادته الآن يتماثل إلى الشفاء والحمد لله .

وزار سعادته فى مساء الاثنين الماضى رفعة على ماهر باشا وأمضى معه وقتا طويلا .

حفلة الاسبوع

أقامت السيدة عائشة فهمى هانم فى الأسبوع الماضى حفلة ساهرة احتفالا بعيد ميلاد الطفل « نهاد » نجل السيدة زوزو عاصم والوجيه عادل بيرم .

وأحيت الحفلة الآنسة أم كلثوم، فاطربت الحضور إلى موعد الذهاب إلى المصالح والدواوين !

وهذه هى المرة الأولى التى تقيم فيها عائشة هانم حفلة ساهرة فى منزلها بالزمالك ، وذلك لأنه منذ وفاة شقيقها المرحوم على كامل فهمى ، أصرت السيدة على عدم اقامة حفلات فى المنزل الذى كان يقيم فيه .

خطوبة

أعلنت فى الأسبوع الماضى خطوبة الآنسة تيتينا تيمور كريمة احمد بك احسان إلى الوجيه سيف الله غالب نجل محمود غالب بك وكيل دائرة الأمير يوسف كمال .

زواج مبارك

احتفل أخيرا بعقد قران الدكتور محمد الحسينى الابيارى على الآنسة بثينه كريمة محمود بك الغمرى .

وقد سافر العروسان فى الاسبوع الماضى إلى المدينة المنورة لا لقضاء شهر العسل كما قد يتبادر للاذهان ، بل لان الدكتور منتدب فى وظيفة طبيب أول بمستشفى المدينة المنورة .

الامين الثانى

لازال احمد احسان بك الامين الثانى لجلالة الملك ملازما الفراش عقب مرضه الذى أشرنا اليه منذ بضعة اسابيع .

وقد علمنا ان صحة احسان بك تحسنت وان كان وزنه قد نقص كثيرا .

وليس من المنتظر ان يغادر الامين الثانى فراشه قبل الأسبوع القادم .

عودة

عاد من أوربا يوم الخميس الأسبق المليونير التلميذ كامل واصف تصحبه قرينته والوجيه صلاح العرابى شقيقها .

وقد ركب الثلاثة طائرة من مارسيليا إلى الاسكندرية فأصيبت بعطب ثلاث مرات ، ونشأ عن هذا العطب ، تأخر الطائرة ثلاثة أيام عن موعد وصولها .

ويقول الوجيه إن سبب العطب هو أن الطائرة لم تتحمل الهدايا الكثيرة التى كان يحملها حضرته لأصدقائه .

ويظهر أن الوجيه قد ألقى بالهدايا فى البحر حتى تستطيع الطائرة معاودة الطيران .. والدليل على ذلك أن حضرته وصل إلى مصر صفر اليدين !

مبروك

رزقت الدكتورة فضيلة عارف قرينة الوجيه حسين طبوزادة فى الأسبوع الماضى بمولود جميل أسمته ابراهيم تيمنا بوالدها ابراهيم بك عارف .

وتقول الدكتورة إن أعراض النجابة قد ظهرت على ابنها منذ ولادته .

رابطة مقاومة العفاريت

ذكرنا فى عدد سابق أن بعض الأطباء المصريين قد أقاموا حفلة زار فى حى الدرب الأحمر ، ونذكر اليوم أن حضراتهم قد اجتمعوا فى الأسبوع الماضى فى محل جروبى وقرروا بعد مناقشات طويلة تأليف رابطة تسمى « رابطة الأطباء لتشجيع الزار » وقررت الرابطة بعد ذلك أن تقيم حفلة زار كل شهر لطرد العفاريت التى تقيم فى عيادات حضراتهم وتبعد عنها الزبائن !

واشتراك الرابطة جنيهان فقط لا غير .

هل تريد أن تحسن صوتك؟
التجربة أحسن برهان

هل تريد أن يكون لكلامك قوة الاقناع ؟
هل تريد أن يكون لسانك سلاحك الماضى ؟
هل تريد أن يكون لحديثك حلاوة ولذة ؟

هل أنت مهضوم الحق سريع الغضب رغما عنك وتحاسب الغير (سواء بقلبك أو بلسانك) على أقل هفوة تصدر منهم بقصد أو بدون قصد — وتريد أن تغير هذه الحالة ؟

هل تريد أن تكون خطيبا مفوها وتجيد الارتجال أكثر من تحضير الخطب دون أن يزل لسانك فى كلمة واحدة أو تعبير بل يكون كلامك متزنا ومقنعا وبعيد النظر وهو مرتجل وذا وقع عظيم فى نفس السامع بينما قد تكون الآن من الخطباء ولكن ليس لك هذه الميزة المثلى ثم قد لا تستطيع أن تقول كلمتين مرتجلتين فى مجتمع إلا بكل خوف من الغلط ؟

هل تريد أن تكون ممثلا بارعا يلعب بالافئدة والعقول بكلامه دون أن يتأثر هو نفسه بشىء ؟

هل تريد أن يكون لك مركز ومكانة فى المجتمعات والمجالس ويعمل لك الناس حسابا دقيقا لما سيقولونه امامك بينما قد لا يكون لك الآن أى مكانة خطيرة فى هذه المجتمعات ؟

أن الدرجة التى نستطيع أن نرفعك اليها هى غير عادية وذلك بواسطة اتباع تعليماتنا التى ترسل لك بالبريد وسوف ترى تحسنا عظيما قد طرأ عليك فى ظرف أسبوع واحد ويضطرد هذا التحسن الى أن تصل الى مرتبة لم تكن تحلم بها قط بالنظر إلى حالتك الراهنة واستعدادك الحالى .

جرب الآن واملأ القسيمة التالية وارسلها لنا أو خطابا بحروف هذه القسيمة :

عمرك ؟....... هل أنت متزوج ؟.... ماهى درجة تعليمك ؟....... هل تعرف لغة أجنبية ؟ (لا يشترط معرفتك لغة أخرى ولكن ذلك يكون أفضل) .... هل تكتب أحسن مما تتكلم ؟..... وهل تعود بافكارك عادة إلى ما قلته فى مناسبة ماضية وتندم لأنك قلت هذا القول ولم تقل ذاك ؟.. .. هل تتلعثم ؟ (نحن لا نداوى اللعثمة فهذه ليست من شئوننا) ....

حضرة المحترم السيد توفيق جورج
ص . ب الغورية نمرة ٩ بمصر

بعد التحية . أرجو أن ترسلوا لى تعليماتكم المؤدية الى اكتساب المزايا المعلن عنها فى مجلة آخر ساعة واضع طيه اذن بوستة لأمركم بمبلغ ١٠ قروش وطابعى بريد لارسال الدروس الأولى وأتعهد بأن أدفع لكم مبلغ اثنين جنيه مصرى حالما أشعر فى نفسى بتحسن كبير (أو أدفع لكم هذا المبلغ على قسطين متساويين القسط الأول حالما أشعر بهذا التحسن الكبير والقسط الثانى بعد شهر من دفع القسط الأول *) .

ختاما تفضلوا بقبول احترامات المخلص . . .

الاسم . . . .
العنوان . . . .

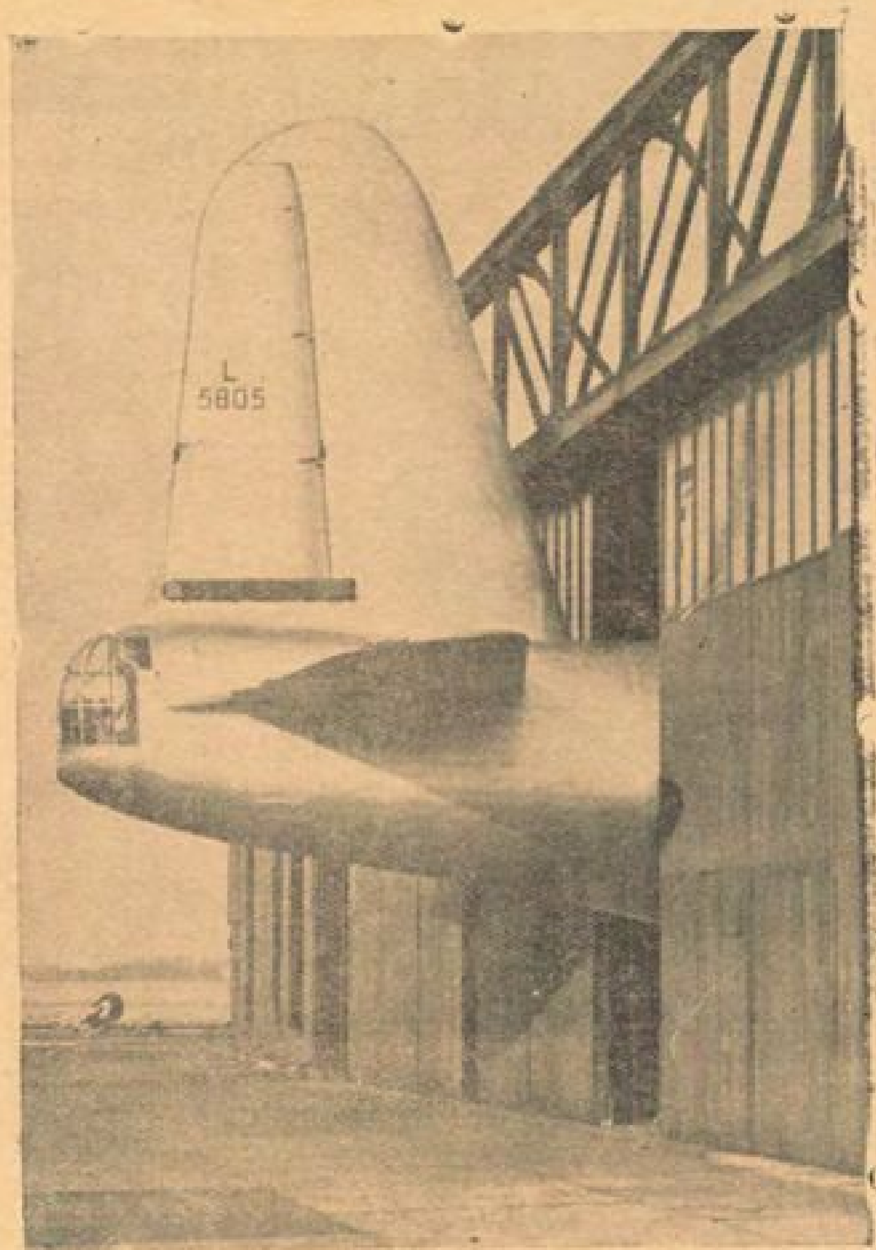
الأسرار محفوظة عندنا تماما

ملحوظة : إذا أردت أن تدفع المبلغ المذكور قسطا واحدا فاشطب الجملة * التى بين قوسين واشر على الشطب بأول حروف من اسمك وفيما عدا ذلك يجب ملء هذه القسيمة أو ارسال نسخة مكتوبة منها دون أى تغيير وبالعدم يهمل الطلب

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«





مؤخرة طائرة من طراز « سندرلند »

وهى أكبر طائرة حربية بحرية فى العالم

اقتنت الحكومه البريطانيه منها عددا غير قليل فى

سـلاح الطيران الحربى

ويلاحظ فيها برج المدفع المتحرك الى كل الجهات

إخص عليك عبيط !...

من الدرجة الثامنة الى الدرجة الثالثة بدون توقف !

بقلم النائب المحترم الاستاذ احمد الالفى عطيه

٢٠ يونيه — نلت ليسانس الحقوق وكنت متقدما فى الترتيب ، وقدمت عدة طلبات استخدام .. ولكن « غير موجود وظائف خالية » هى الجملة التى كانت تصدمنى على باب كل مصلحة !

أول نوفمبر — قابلت نائب الدايرة عدة مرات وذكرت له فى آخر مرة أن عزيز عبد العزيز نجح فى ملحق الليسانس هذا العام وعين اليوم فى الدرجة السادسة الفنية ، فقال لى بابتسام « يا سيدى ده خاله معالى عبد الرشيد باشا وانت خالك مين ؟ » انتابنى اليأس فى الحصول على وظيفة !

٢ نوفمبر — قبضنا اليوم معاش والدى وشقيقتى وقيمته ستة جنيهات ، وجنيهين إيجار شقق منزلنا الذى نقيم به فى سوق السلاح ، وأرسل لنا عمى ٤٨ جنيها إيجار الأفدنة الثمانية التى ورثناها عن المرحوم والدنا

***

٢٠ يونيه — لم أتمكن من الحصول على وظيفة ولو باليومية رغم السعى المستمر



« غير موجود وظائف خالية ! »

إلى البؤساء المساكين مهضومى الحقوق من الموظفين والمستوظفين أقدم هذه المذكرات عسى أن يخرجوا منها بما يحفزهم إلى ميدان العمل « الحر » أو يرضون بما قسم الله لهم ! ...

والشخصيات الواردة فى هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أى إشارة إلى أى شخص من قريب أو بعيد فاذا اتفق وأصاب من أحد طرفا من حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هى المصادفة المحضة ؟؟!!!

احمد الالفى عطيه

طول العام الماضى .. تهدمت أعصابى .. وأشار علىّ الطبيب بالانتقال إلى الاسكندرية وتغيير الجو فبعت نصف فدان بمبلغ ٧٥ جنيها وسافرت .

أول يوليه — أخبرنى أحد الأصدقاء أن « لانجه هانم » دالة على إحدى الشخصيات الكبيرة ، ولو اتصلت بها وتوسطت لى لقضى الأمر ..

٥ يوليو — تعرفت بعباس شقيق أنجه هانم وتصادقنا .. وقد طلب اليوم سلفه خمسة جنيهات أعطيتها له ..

٧ يوليو — عرفنى عباس بشقيقته فعرضت عليها مسألتى وذكرت لها فى سياق الحديث مسألة بيع النصف فدان قرشت لحالى وطلبت أربعين جنيها لتحفظها لى لحين حاجتى إليها . دفعت الأربعين .

١٠ يوليو — صدر قرار بترقية زميلى فى التخرج عبد العزيز السيد زوج كريمة سعادة البسطويسى باشا إلى الدرجة الخامسة . صدر قرار تعيينى فى الدرجة الثامنة ج « أم ثمانية ونصف » .. شكرا يا أنجه هانم ولك الحمد والفضل والثناء .

ثم مضى نحو عام .

***

٢ يونية — خلت عدة وظائف بالمصلحة فى الدرجة السادسة ولم أعين فى واحدة منها رغم تظلماتى المتكررة ... ذهبت إلى أنجه هانم وقلت لها يانصيرة من لا نصير له أرضيك الحال ؟ .. فابتسمت وقالت لم لا تتزوج ؟ فقلت المهر أولا ... وتكاليف الحياة التى لا تحتملها الدرجة الثامنة ثانيا وشقيقتى التى لم تتزوج بعد ثالثا ، فكرت أنجه هانم قليلا وطلبت إلى أن أعرفها بشقيقتى وفى اليوم التالى ذهبت أنا ونبوية شقيقتى إلى أنجه هانم فلما رأتها شهقت قائلة « إخص عليك عبيط .. حد يبقى عنده أخت



« كل الوظائف خاليه ! »

بالشكل ده ويفضل فى الدرجة الثامنة ؟! »
لم أفهم ما تقصده أنجه هانم التى استمرت قائلة « أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة .. واسترسلت فى حديث طويل فهمت منه أنه يجب علىّ أن أنفذ البرنامج الآتى .

١ - الانتقال من سوق السلاح إلى جاردن سيتى أو الزمالك مع استبدال الاسطى أبو سريع الترزى بالخواجة ديليا

٢ - اتقان الرقص

٣ - شراء سيارة وتعلم قيادتها

٤ - الالمام بشئون سباق الخيل وتطورات مودة الأزياء النسائية وحفظ أسماء ممثلى وممثلات السينما

٥ - عدم مناداة شقيقتى نبوية من الآن بغير « نينى » على أن يترك لأنجه هانم أمر «دردحتها» حتى ترتفع الى مرتبة بنات الذوات

٦ - اتقان إتيكيت الصالون وعدم مضايقة الزائرين والزائرات بالسؤال عن سجادة الصلاة .

أول أغسطس — بعت خمسة فدادين بمبلغ ٧٥٠ جنيه واشترت نبوية - أستغفر الله - ... أقصد نينى ملابس بمبلغ خمسين جنيها بإرشاد أنجه هانم التى أخذت ٤٠ جنيها تحت حساب المانيكير والبيديكير وقص الشعر والبرمنانت ودروس الرقص والقيادة.. قيادة السيارات .

أول اكتوبر — رفضت والدتى الانتقال من سوق السلاح بتاتا وأشارت علىّ أنجه هانم بالاكتفاء « بجارسونير » فاستأجرت شقة صغيرة بشارع سليمان باشا وبلغت تكاليف أثاثها خمسين جنيها بما فى ذلك البار الامريكانى ومائدة اللعب وأدواتها ..

٧ أكتوبر — ذهبت أنا ونينى وأنجه هانم إلى ميدان السباق فأتممنا بذلك الصفحة الأخيرة من الجزء السابع من كتاب « مرشد الفلاح إلى طريق النجاح » تأليف أولاد الذوات ..



« أيها الوغد هل نظرت إليها »

٥ نوفمبر — أقامت أنجه هانم « بارتى » وهناك عرفتنا بالكثيرين من ذوى النفوذ وبعض الوزراء السابقين واللاحقين وأولاد الذوات وحشراتهم .. لفت جمال نينى الأنظار وراقصها معالى عز الدين باشا أكثر من مرة واستلطفت أنا « سهام » كريمة عمر باشا عمران .. دم جذاب، وصحة وشباب ووزراء أبيك غريب .. امتدت برتيتة البوكر واشتركت فى اللعب مع معالى وزيرنا عز الدين باشا وسعادة عبد الصبور بك وكيل وزارتنا والوجيه أبو العينين أبو سمك وأبله بثينه هانم .. بلعت أبله بثينه الترابيزة واستلف منى عبد الصبور بك عشرين جنيها أثناء اللعب . وانتهت البرتيتة بخسارة الوجيه أبو سمك مبلغ ١١٥ جنيها وسعادة الوكيل ٢١ جنيها (بما فيها فلوسى) وكسبت أنا ثلاثين جنيها بما فى ذلك سلفة سعادته وكسب معالى الوزير ٧ جنيهات . وأخذت أنجه هانم خمسة عشر جنيها ثمن ورق اللعب (جانيوته) والباقى أخذته أبله بثينه .

اختلت أنجه هانم بعبد الصبور بك فى أحد الأركان وتهامسا ثم ذهبت إلى ليلى هانم حرم الوجيه عبد السلام سلام وتحادثت معها وعادت إلى عبد الصبور بك فظهرت عليه دلائل الانشراح — طلب سعادته عشرة جنيهات سلفة فنفذت الأمر .. خرجت ليلى هانم وخرج سعادته فى أعقابها ... شرب معالى عز الدين باشا نخب نينى وتحادثا طويلا على انفراد ثم قبل يدها وخرج .. سألتنى أنجه هانم عن التى أثارت إعجابى فقلت « سهام »

٨ أكتوبر — وجدت بشنطة نينى سبعة جنيهات .. دعتنى أنجه هانم لتناول الغداء فوجدت عندها سهام وهناك توطدت الصداقة بيننا وصادف هواها منى فؤادا خاليا فتمكن ....

١٥ أكتوبر — أمس أقيمت سهرة بالجارسونيير تولت أنجه هانم الدعوة إليها حضرها كثير من ذوى النفوذ بينهم معالى عز الدين باشا وسعادة الوكيل عبد الصبور بك .

١٦ أكتوبر — استدعانى سعادة

عبدالصبور بك وتبسط معى فى الحديث وطلب إلىّ أن أترك له مفتاح الجارسونيره عند البواب . . فنفذت الأوامر .

١٧ اكتوبر — استدعانى معالى عز الدين باشا فوجدت معه سعادة عبد الصبور بك وأمامهما ملف خدمتى . . . أمضى معاليه قرارا بترقيتى إلى الدرجة السادسة الفنية بمرتب ١٥ جم . . . سألنى معاليه عن صحة نينى ودعانى لتناول العشاء الليلة فى ميناهاوس وفى أثناء العشاء قال لى معاليه إنه مهتم بايجاد عريس لنينى .

أول ديسمبر — سافرت أنجه هانم وشقيقتى نينى إلى الأقصر بناء على نصيحة الدكتور .

٢ ديسمبر — لاعمل فى الوزارة فمعالى الوزير سافر اليوم فجأة إلى الأقصر .

٩ ديسمبر — عادت نينى ومعها مجموعة كبيرة من الهدايا ...

١٠ ديسمبر — عاد معالى الوزير من الأقصر متعبا ...

أول يناير — أمضينا أمس سهرة رأس السنة أنا وسهام ونينى ومعالى الوزير فى هليوبوليس بالاس وشربنا كثيرا من الشمبانيا — اتفق معالى الوزير مع نينى على الانتقال إلى مينا هاوس فاستأذننى معاليه فسمحت .. وعدنى بالدرجة الخامسة سريعا . . . صحبت معى سهام إلى الهرم لعبث الخمر برأسينا .. وتواعدنا على الزواج

٢٠ يناير — وقع اختيار معالى الوزير على محمود افندى على الموظف بالدرجة السادسة ليكون زوجا لنينى ...

أول فبراير — عقد قران نينى على محمود افندى على بحضور الكبراء والعظماء .

٢ فبراير — صدر قرار معالى الوزير بترقية صهرنا العزيز إلى الدرجة الخامسة

١٠ فبراير — تم عقد قرانى على سهام بحضور العظماء والوزراء .

١١ فبراير — صدر قرار مجلس الوزراء بترقيتى إلى الدرجة الخامسة .

أول يوليه — صدر قرار معالى الوزير بانتداب صهرنا العزيز للعمل بمكتب معاليه بالاسكندرية مدة الصيف .. مرضت شقيقتى فلم تذهب إلى الاسكندرية فصدر قرار بالغاء انتداب صهرنا العزيز . . . أخر معالى الوزير انتقاله إلى الاسكندرية نظرا لتراكم الأعمال بالقاهرة .

٢٥ يوليه — أقيمت حفلة زفافى إلى سهام بمنزلى الجديد بجاردن سيتى وغنى فيها أحد المطربين مونولوج « أيها الوغد هل نظرت اليها » — يقصد أيها الورد نظرا للثغة لسانه — فحدث سوء تفاهم بين شخصية كبيرة وبين المطرب من جراء هذه اللثغة .

بعد شهور سقطت الوزارة وعين عمر باشا والد زوجتى وزيرا فى الوزارة الجديدة وانتدبنى مديرا لمكتبه .

٢٠ فبراير — وافق مجلس الوزراء على ترقيتى إلى الدرجة الرابعة بأول مربوطها

٢٥ ابريل — دخلت على سعادة الشنتاوى بك الموظف الكبير بالوزارة فقدم لى حضره النائب المحترم الأستاذ علام بك عبد العليم ومعه شاب يحمل ليسانس الحقوق سبق ان تكلم حضرة النائب بخصوص تعيينه فى الدرجة الثامنة الكتابية فوعده خيرا ورجانى سعاده الوكيل عرض المسألة على معاليه . . . اخبرت الوزير بالمسألة فقال يافتاح ياعليم وسألنى عن عدد الدرجات الثامنه الباقية من الستين درجة الوارده بالميزانية فأخبرته انها ثلاثة درجات وقلت ان فى بالامكان تعيينه فى احداها فغضب وقال مستحيل هذه الوظائف الثلاث محجوزة ، واحده لشاب يحمل الكفاءة كلمتنى تيزتك فاطمه هانم التى خدمتنا كثيرا ونحن خارج الحكم والثانية محجوزة لابن الحاجة مبروكه التى كانت أول من فتح لى الفنجان وبشرنى بالعوده الى ، الحكم والثالثة محجوزة لشاب ارسل يخطب ثريا بنت اختى فاذا تمت المسألة بخير فسأعينه . زحلقت النائب

أول مايو — أقامت نينى سهرة وتعرفت فيها بالأستاذ مسلم بك ابو شنب الكوكب الجديد فى الافق السياسى — اعجب حضرته جدا باجلال وأدبها ورافصها كثيرا سقطت الوزارة اليوم وتعين معالى الاستاذ مسلّم بك ابو شنب وزيرا

أول يونيه — انتدبنى معالى مسلم بك ابو شنب مديرا لمكتبه

٥ يونيه — اقمنا بارتى ، وكان كوكبه اللماع معالى مجاهد بك وضم بعض الوزراء ووافقوا مجاهد بك على رأيه فى اجلال بالاجماع .

٦ يونيه — وافق الوزراء متفرقين على مذكرة معالى مجاهد بك بترقيتى إلى الدرجة الثالثة .

١٧ يوليه — أقامت نينى حفلة ساهرة ضمت سعادة عبد السميع باشا الشخصية الكبيرة والتى كان صهرنا العزيز موضع رعايتها أخيرا وكان احسان افندى حسن الموظف بالتنظيم موضع عناية نينى

أول اغسطس — طلقت شقيقتى نينى من زوجها وهربت مع حسان افندى حسن الموظف بالتنظيم رغم الحاح وتوسل عبد السميع باشا

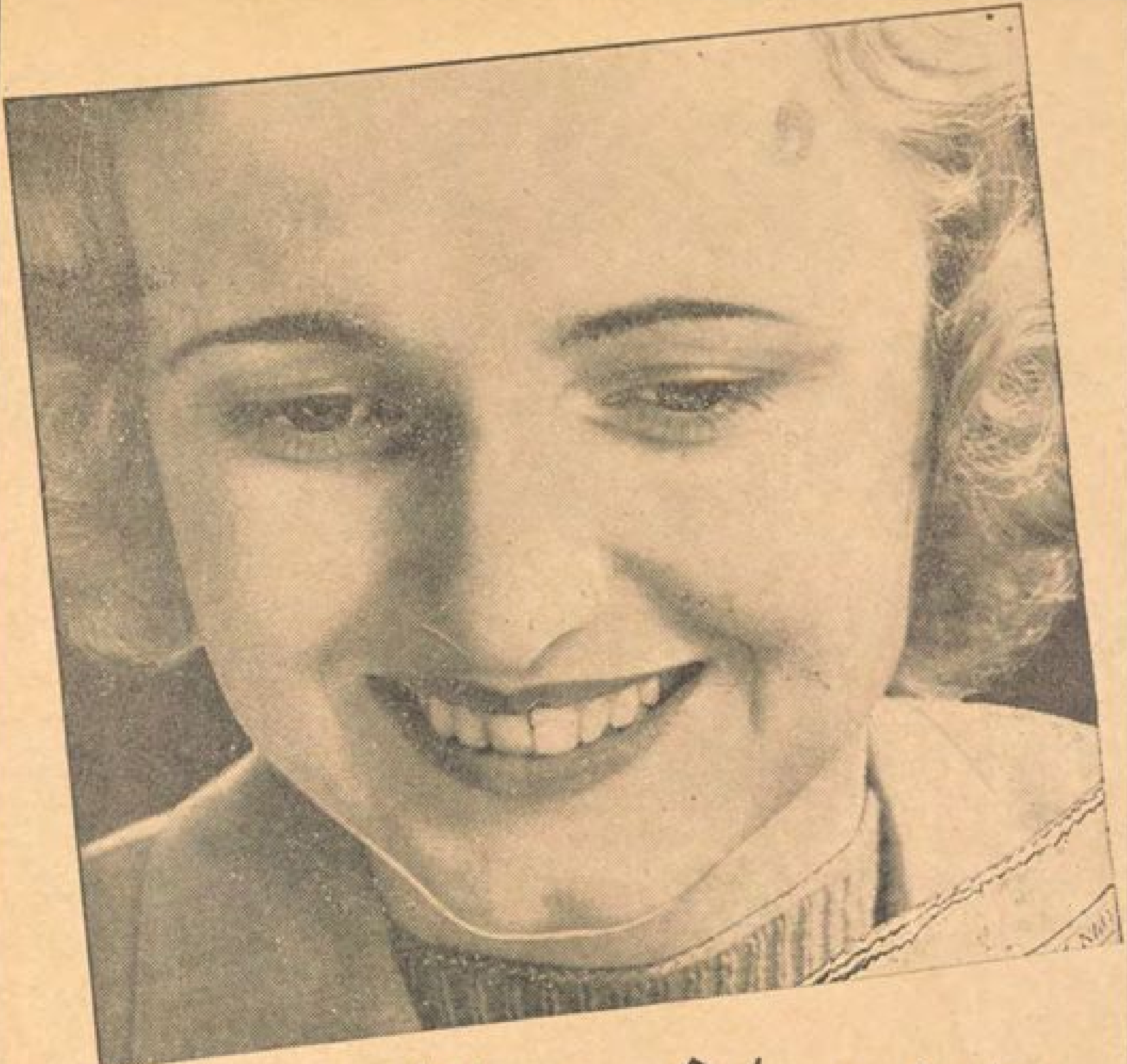
١٥ اغسطس — مرضت اجلال بالجدرى فشوه وجهها الجميل

اول سبتمبر — صدر قرار بالاجماع من مجلس الوزراء باحالتى إلى المعاش .

طبق الأصل

احمد الالفى عطيه





الانتعاش والصحة

في

الشاى الجيد



الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا



حفلة ابتهاج ...

أقامت كلية البنات بالزمالك حفلة ساهرة في الأسبوع الماضي ابتهاجا بعقد قران حضرة صاحبة السمو الامبراطوري الأميرة فوزية

وبدأت الحفلة بأن ألقت الطالبة وجيهة شفيع كلمة الطالبات باعتبارها عميدتهن ...

ثم قامت الطالبات الصغيرات بعدة رقصات تمثل العصور المختلفة وظهرن في أزياء بديعة ...

ورقصت الطالبات الكبيرات رقصة (لامباث ووك) بطريقة استعراضية بديعة ... وقد علمنا أن الطالبات قد قضين أكثر من شهرين في تعلم تلك الرقصة

وحضر الحفلة عدد كبير من كرائم السيدات بينهن قرينات بعض أصحاب المعالي الوزراء ...

أصحاب العقول .. !

أحس طالب في كلية الحقوق بتوعك بسيط في مزاجه الرقيق فذهب إلى إدارة الكلية يبلغها النبأ الخطير ...

وأفهمته الادارة أن يذهب إلى طبيب الجامعة الدكتور محجوب ثابت لعله يكتشف سر العكننة ولكن الطالب أبى إلا أن يعرض نفسه على دكتور مودرن ممن درسوا الطب الحديث ...

وتسلم الطالب ورقة من كلية الحقوق للذهاب بها إلى القصر العيني للكشف عليه

وذهب الطالب الحقوقي إلى القصر العيني ودخل على الطبيب « المداويا » وخاطبه من طراطيف أنفه بعد أن رفعها بنطين في الهواء

وطلب الدكتور من وزير المستقبل أن يخاطبه كما يخاطب عباد الله لا كما يخاطب خدم منزله ، وكانت النتيجة أن تطاول الطالب على الدكتور .

ولم يجد الدكتور بدا من تسليم الطالب للبوليس . وفتح المحضر وفيه أدلى الطالب بأقواله وكرر تطاوله وزاد عليه أنه سوف يعرف كيف يدخل الدكتور السجن بعد مرافعته الخطيرة التي سيبدأ في إعدادها . .

ويظهر أن طالب الحقوق تحدث في الموضوع بعد ذلك إلى نفر ممن يعرفون ألف باء القانون فأفهموه أن واقعته سوداء .

فقد عاد في اليوم التالي إلى القصر العيني . . . عاد يحاول إرضاء الدكتور ويطلب الصفح قائلا . .

— لقد ذهبت أمس إلى منزلنا العامر وقصصت عليهم ما حدث فطلبوا إليّ أن اعتذر لك . . وها أنذا أتيت لك طالبا العفو . . .

وأصحاب العقول في راحة . . !!

في زمن الله

تلقى مكتب مجلس اتحاد الجامعة في الأيام الأخيرة خطابا من ادارة السكة الحديد تطالبه فيه بدفع

بين عمداء كليات الجامعة ...!

عقب زيارة حضرة صاحب الجلالة المليك المحبوب للجامعة وتفضله بقبول شهادة الدكتوراه الفخرية ، ذهب حضرات أعضاء مجلس الجامعة إلى السراي لتقييد أسمائهم في سجل التشريفات ...

وحدث يومئذ أن ظل عمداء كليات الجامعة واقفين وقتا طويلا في انتظار سعادة مدير الجامعة الذي تركهم ودخل لمقابلة صاحب السعادة احمد حسنين باشا ...

وحدث بعد ذلك أن أقيمت عدة حفلات تكريمية لحضرة صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد إيران ، وكانت الدعوة توجه إلى سعادة لطفي السيد باشا مدير الجامعة وسعادة علي ابراهيم باشا وكيلها وصاحب العزة عبد الرحيم عثمان بك سكرتير عام الجامعة باعتبارهم ممثلين للجامعة أما حضرات العمداء فلم توجه اليهم الدعوة في أية حفلة من الحفلات ..

واعتقد عمداء الكليات أنهم قد أهينوا ... وذهب حضرة صاحب العزة الدكتور طه حسين بك وقابل سعادة مدير الجامعة وأبلغه الأمر ...

وكان مما قاله عميد الآداب لسعادة مدير الجامعة . . . إن عمداء الكليات موظفون في الدرجة الأولى ولم يدعوا إلى الحفلات التي أقامتها الهيئات المختلفة بينما هناك موظفون في درجات أقل منهم وجهت اليهم الدعوات ..!!

ويعتقد عمداء الجامعة أن مدير الجامعة هو المقصر لأنه لم يقترح على السراي دعوتهم إلى حفلات استقبال سمو ولي عهد إيران .

مبلغ يزيد على التسعين جنيها هى أجرة سفر فريق من طلبة كلية الحقوق إلى الاسكندرية .. وإلا اتخذت الاجراءات القانونية .. !

وحول مكتب مجلس الاتحاد الخطاب إلى مجلس اتحاد كلية الحقوق الذى اجتمع فى الحال للنظر فى المصيبة التى لم تكن على البال ..

وظهر أن فريقا من طلبة الكلية كان قد سافر إلى الاسكندرية فى العام الماضى فى رحلة نظمها الاتحاد ودفع الطلبة إلى منظمى الرحلة بعض التكاليف كما تسلم حضرات المنظمين باقى التكاليف من اتحاد الكلية قبل بدء الرحلة ..

ومهمة اتحاد كلية الحقوق تنحصر الآن فى معرفة كيف استطاع حضرات المنظمين أن يقوموا بالرحلة دون دفع اجرة السكة الحديدية اكتفاء بكتابة إيصال للمصلحة يعترفون فيه بأن المبلغ فى ذمتهم .. أو فى ذمة الله .!

بعد الانتخاب .. !

اشتركت كلية البنات فى مهرجان الزهور وكانت عربة الكليات والشهادة لله من أجمل العربات ...

وقد حدث عندما فكرت الكلية فى الاشتراك أن طلبت مدام برج ناظرة الكلية من الطالبات أن يخترن أجمل طالبتين للجلوس فى العربة .

وأقيم انتخاب حر فازت فيه طالبتان ووافقت مدام برج على نتيجة الانتخاب ..





وفى اليوم التالى دق جرس التليفون فى الكلية وإذا بصاحب العزة عاصم بك مراقب تعليم البنات يطلب مدام برج ..

وتحدث عاصم بك إلى مدام برج وسألها عماتم فى أمر عربة الكلية .. وقالت له مدام برج إن الطالبات انتخبن أجمل طالبتين ..

ولم تكد مدام برج تكمل حديثها حتى سألها عاصم بك .. — فصدك كريعتى ..؟

وانلخمت مدام برج وقالت .. لا ..

وعندئذ قال لها عاصم بك انه لابد أن تركب احدى كريمتيه — على الأقل — فى عربة الزهور .. والأفضل أن تركب كريمتاه معا..!

ممنوع الدخول

يقوم طلبة جامعة شيفلد فى هذه الأيام بحملة فى الصحف ضد مدير جامعتهم ويصفونه بأنه يتدخل فى شئونهم الخاصة ..

والمسألة وما فيها أن مدير جامعة شيفلد أصدر قرارا يحرم على الفتيات دخول منازل الطلبة .. ولم يستثن من ذلك القرار سوى أمهات الطلبة وعليهن أن يثبتن شخصيتهن قبل الدخول ..

كما نبه مدير الجامعة على الطلبة بأنه إذا أراد أحدهم أن يدعو أية فتاة لزيارته فعليه أن يقدم بذلك طلبا إلى مدير الجامعة ويذكر أسباب الدعوة وذلك قبلها بأسبوع !

وثار الطلبة واعتبروا عمل مدير الجامعة تدخلا فى شئونهم الخارجية الخاصة ونظموا الحملة ضده ..

والمنتظر بعد هذا أن يفكر الطلبة المصريون الذين يدرسون فى جامعة شيفلد فى الانتقال إلى بلد أخرى لا يتدخل مدير جامعتها فى شئون الطلبة الخاصة ..

فتاة تصاب بضغط الدم

فوصفوا لها أملاح كروشن ضمن العلاج

يتألم آلاف الأشخاص بعد الاربعين من عمرهم من ضغط الدم ولكنه من النادر أن تصاب شابة به واليكم ما كتبت مريضة

اصبت بضغط شديد فى الدم ولما كان ضمن العلاج ملين لطيف فقد وصف لى الاطباء انواعا كثيرة منه وأخيرا استقر طبيبى على أملاح كروشن لانها لاءمت صحتى وأنا بعد مضى بضعة أيام من استعمالها مسرورة جدا من حسن نتيجتها إذ قد نقص الضغط درجتين .

س . ب

عندما يضطرب الجهاز الداخلى فى الجسم لايعد قادرا على طرد الفضلات بانتظام فيتسبب عن ذلك قذارة تتسرب الى الدم فتتلف حركة سيره وتولد ارتفاعا فى الضغط .

يتركب كروشن من الاملاح المعدنية المقوية والمنعشة للكبد والكليتين والجهاز الهضمى وتضمن نظافة المعدة ونقاوة الدم .



شركة مصر لعموم التأمينات

احدى مؤسسات بنك مصر

كل ما يمكنك أن تتمناه وكل رغباتك فى الحياة يمكن أن تتحقق

اذا اشتريت تذكرة من اليانصيب الكبير

لجمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية

النمرة الاولى تربح ٦٠٠٠ جنيـــــــــه مصرى

٣٢٠٥ نمرة تربح **١٧٥٠٠** جنيه مصرى

اشتر تذكرة بعشرين قرشا صاغا يجوز تجزئتها الى نصفين كل نصف بعشرة قروش

السحب فى **١٥** ابريل سنه **١٩٣٩**

جـــــــرب حظـــــــك

التذاكر تباع فى كل مكان وفى مكتب جمعية العروة الوثقى بشارع منتزه الملكة نازلى باسكندرية رقم ١٤٨



من شارع عماد الدين إلى هوليود

انشاء نقابة محترمة للموسيقيين

كانت هناك فكرة تأليف نقابة محترمة للموسيقيين يكون من أهم أعضائها الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم ...

وبعد أن خرجت هذه الفكرة إلى حيز التنفيذ انشغل كل من عبد الوهاب وأم كلثوم فى بعض الأعمال تاركين فكرة النقابة تغط فى نوم عميق !



وقد عادت هذه الفكرة تطل برأسها من جديد فى هذه الأيام ، وعلمنا أن هناك مفاوضات بين كراونة الشرق ومطرب الملوك والأمراء تقوم على أساس تكاتفهما وتآلفهما فى سبيل جعل هذه النقابة حقيقة واقعة ...

ولا نحب أن نسبق الحوادث أو نسترسل فى ذكر كل ما حدث حتى تتم هذه المفاوضات فى تكتم لأن من المصلحة أن نتركهم يعملون فى صمت وهدوء !

كروان حيران !

لا زال الأستاذ محمد عبد الوهاب حائرا فيمن يسند إليه غناء قطعة ليلى بفيلم يوم سعيد ، وقد انهالت عليه طلبات كثيرة من المطربات المصريات !

إلا أن الرأى استقر أخيرا على إسناد القطعة المذكورة للسيدة فتحية احمد كما قلنا فى عدد سابق .

أما المنولوجست بديعة صادق فسوف تغنى فى الفيلم قطعة ريفية من تأليف الأستاذ بيرم التونسى .

وقد طلب الاستاذ عبد الوهاب إلى وزارة الأشغال أن تصرح له بالعمل فى حديقة الازبكية بضعة أيام لأن بعض حوادث الرواية تقع فى حديقة الأزبكية .

بقى شارب الاستاذ عبد الوهاب الذى قرر المخرج محمد كريم استئصاله فى أقرب وقت لأنه أصبح العقبة الكؤود فى طريق التقاط بعض مواقف عبد الوهاب فى الفيلم .

وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى يكون شارب الأستاذ عبد الوهاب فى خبر كان .

ويقول مندوبنا الخبيث إن الاستاذ عبد الوهاب أصبح الآن يتحسس شاربه بين لحظة وأخرى كما يفعل العاشق الولهان بحبيبته ساعة الوداع !

فى السودان !

يعلم القراء أن الاستاذ حسن البارودى مازال حتى الآن يقيم فى السودان بعد انفصاله من فرقة يوسف وهبى ...

وقد بذل حضرته مساعى كثيرة لدى حكومة السودان لانشاء مسرح فى الخرطوم ولكن الحكومة السودانية قالت له مانعطلكش . .

إلا أن بعض أعيان السودان رأوا أن

العدد ٢٤٨ — الأحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة

المصورة



نابليون ... الجديد

(نابليون بونابرت) : لقد كسبت يا هتلر جميع معاركك حتى الآن ... ولكن حذار من واترلو !

حديث تليفوني بين رئيس الوزراء ووكيل الديوان

يخطىء الناس إذا ظنوا أن الوزارة شعرت بغص كاوى عند عودة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا إلى مصر بعد انتهاء مؤتمر فلسطين ، إذ الواقع أن الوزراء تنفسوا الصعداء . . لا غراما برفعة رئيس الديوان وإنما فرحا بانتهاء مهمة صاحب السعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان .

فالعلاقات بين الوزارة وبين سعادة البندارى باشا كانت على أسوأ ما يرام ، مع أن وكيل الديوان يقول لأصدقائه إنه فعل المستحيل وغير المستحيل — فى أثناء غياب رفعة على ماهر باشا — لتصفية الجو بين القصر والوزارة ، ولوضع أساس ثابت للعمل ... ولكن يظهر أن مجهودات سعادة البندارى باشا ذهبت أدراج الرياح !

وليس أدل على هذا من الحكاية التى يرويها بعض أصدقاء البندارى باشا المخلصين..

فى يوم الأحد ١٢ مارس دق جرس التليفون فى مكتب رفعة رئيس الوزراء

— آلو ... بونجور يا رفعة الباشا ... أنا البندارى ..

— بونجور . . يا بندارى

— أنا قرأت فى الجرائد إن السفير ذهب إلى مرسى مطروح وعاد إلى القاهرة لأن السفارة البريطانية بالقاهرة تلقت برقية من وزارة الخارجية البريطانية بلندن تضمنت بعض الأنباء والاتجاهات الهامة الخاصة بفلسطين وغيرها وطلبت رأى الحكومة المصرية فيها ، وأن السفير اتصل برفعتك وطلب مقابلتك على وجه الاستعجال وانكما تقابلتما فى كلوب محمد على . . فهل تسمح تقول لى رفعتك السفير البريطانى قال لك إيه ؟

فقال محمد محمود باشا : إنت مين ؟

— أنا البندارى يا أفندم

— عارف إنك انت البندارى ، ولكن إنت مين علشان تتدخل فيما لا يعنيك ... وانت مالك قال لى السفير أو ما قاليش ... رئيسك على ماهر نفسه لم يكن يسألنى مثل هذا السؤال ... دى (إراشيات) أنا ما اقبلهاش .

— العفو يا اكسلانس مش قصدى ... إنما أنا عاوز أسأل إذا كان فيه حاجة عاوز تبلغها رفعتك لجلالة الملك ؟

— لما يكون عندى حاجة ابق أنا أبلغها لجلالة الملك رأساً فليس بينى وبين جلالته حجاب .

— يمكن تحب رفعتك أحدد لك مقابلة مع جلالة الملك .

— ده مش شغلك .. ده شغل التشريفات

— يا اكسلانس أنا كل غرضى مساعدة الوزارة ومساعدة رفعتك وأنا وظيفتى هنا تسهيل الأمور .

— لا ... أنا مش عاوزك تساعدنى يا سيدى ...

— طيب اورفوار !

— اورفوار !

ويروى أصدقاء البندارى باشا هذه القصة ويهزون رؤوسهم أسفا على أن الوزارة لم تقدر مجهودات البندارى باشا مما يدل على أن الناس فى مصر لا يفرقون بين العدو والصديق !

اندماج حزبى الأحرار والسعديين

دارت فى الأسابيع الأخيرة مفاوضات سرية بين زعماء حزب الأحرار الدستوريين وزعماء حزب السعديين على اندماج الحزبين معا .

والخطوات التى تقدمتها المفاوضات هى :

١ . يكون اسم الحزب الجديد حزب الأحرار السعديين .

٢ . يكون صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيسا للحزب الجديد ، ومعالى الدكتور احمد ماهر نائبا للرئيس ، ومعالى محمود فهمى النقراشى باشا واحمد خشبة باشا وكيلين والأستاذ ابراهيم عبد الهادى سكرتيرا عاما .

٣ . يصدر الحزب جريدة جديدة لتكون لسان حال الحزب الجديد .

٤ . درس الزعماء السعديون والدستوريون مسألة برنامج الحزب الجديد ، وهو يشمل عدة مبادىء اقتصادية وسياسية مفصلة بخلاف برامج الأحزاب القديمة التى لا تنص إلا على الاستقلال التام .

٥ . قد يعاد تأليف الوزارة على ضوء هذا الاندماج ، وفى هذه الحالة لا داعى إذن لمراعاة نسبة الوزراء السعديين والدستوريين .

وستعرض هذه الفكرة على مجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين فى اجتماعه الذى سيعقده اليوم « السبت »

الموقف السياسى



طغى الموقف الدولى على موقفنا الداخلى، وتوارت مؤقتا الاشاعات المختلفة عن مصير الوزارة المحتوم ... ولكل وزارة كما نعرف أجل مكتوب.. مكتوب فى كتاب الاستقالة أو الاقالة !

وهكذا اختفت من السوق فوضى الاشاعات التى يحار الكاتب أيها «الأصلية» وأيها « التقليد » ! ...

واختفت بالتالى أخبار الكادر الجديد، واستجواب الجبل الاصفر والتعديل الوزارى ونتيجة الانتخابات فى دائرة قلين وأثر سقوط المرشح المستقل احمد بك مصطفى فى عمر البرلمان ! ... واليوم لا يتحدث الناس إلا عن مصر كنانة الله فى أرضه وأن من رماها بسوء أصابه الله بألف طامة وألف سوء ... ويتساءل الناس هل رمى القنابل يعتبر سوءا او غير سوء ... وهل سيصاب موسولينى بقنبلة من السماء كما ألقى قنبلة على كنانة الله أم أن اشتغال الأزهريين بمسألة كتب كلية الآداب وتحطيم رأس الدكتور طه حسين سيلهيهم عن استنزال الدعوات على رأس موسولينى . . . ولهذه الدعوات أهميتها فى الحرب والقتال !

ثم يتحدث الناس عن الحرب والجهازات الواقية التى ثبت بالتجربة أنها تقى الانسان من الهواء ولا تقيه من الغازات، ويتحدثون عن الخنادق التى تهدمها خرطوشة رصاص قبل أن تهدمها قنبلة أو حزمة بارود ! ...

ثم يتساءل الناس عن عدد الرصاصات التى سيطلقها اللواء محمود شكرى باشا فى الهواء ارهابا للأعداء، ثم يمصمص المصريون شفاههم — كعجائز الفرح — ويتساءلون ألم يكن اللائق بدولة وزير خارجيتنا الهمام أن يتصل بالسنيور موسولينى والهر هتلر ويطلب إليهما تأجيل الأزمة الدولية حتى يفرغ صاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا مدير مصلحة وقاية السكان من الغازات لكى نكون على استعداد ! ؟

يتحدث الناس عن كل هذا، ولكنهم لا ينسون فى وسط هذا الفزع العالمى أن يتساءلوا : أخبار الوزارة إيه ؟ !

سلطة واسعة

ورجال الوزارة يقولون إن مسائل السياسة لم تعد تهمهم، وان الذى يشغلهم هو الاستعداد للحرب واحصاء عدد ما لدينا من المدافع والطيارات والرصاص والخرطوش !

والمفهوم ان الوزارة اعدت فى رياسة

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة مجرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

مجلس الوزراء جميع قوانين الطوارىء مثل اعلان الاحكام العرفيـة وتأليف المجالس العسكرية وتقييد حرية الصحافة بوضعها تحت رقيب خاص وتحويل المدارس إلى مستشفيات عسكرية الخ .. الخ ..

والمتفق عليه ـ فى حالة قيام حرب ـ أن تطلب الوزارة إلى البرلمان منحها سلطة واسعة ثم تؤجل انعقاده إلى أجل غير مسمى ، فاذا رفض مجلس الشيوخ مثلا اعطاءها هذه السلطة فسيحل البرلمان فى الحال.

الائتلاف .

ويحتل حديث الائتلاف جزءا كبيرا من فراغ الناس . . . وأغلب أوقاتنا فى مصر فراغ . . .

فبعض الناس يظن أن الدعوة للائتلاف التى قام بها صاحب السعادة حسن صبرى باشا هى دعوة بإيعاز !

وأن الانجليز وعلى ماهر باشا من ورائها يشدون أزرها وينفخون فيها حتى تبدو ظاهرة للناس .

والواقع أن الدعوة إلى الائتلاف دعوة « شيطانى » لا أب لها ولا أم وليس لها أصل ثابت فى الارض وفرع فى السماء !

بل هى فـكرة خطرت ببال حضرة صاحب السعادة حسن صبرى باشا يوم قرأ فى الصحف أن مستر إيدن ومستر دف كوبر فى انجلترا يدعوان إلى تأليف وزارة قومية هناك ... ولهذا دعا سعادته أحد مندوبى جريدة الاهرام وأدلى اليه بهذا الحديث المشهور .

وثبت لنا ان حسن صبرى باشا لم يقابل رفعة رئيس الوزراء منذ خروجه من الوزارة ولم يقابل رفعـة رئيس الديوان أو السفير البريطانى منذ شهور . فـكل ما يقال من ان هناك « يدا خفية » أو « تيارات خفية » تؤيد هـذا المسعى إنما هو تخمين اخطأه التوفيق .

ولـكن ليس معنى ذلك ان السراى تعارض فى الائتلاف .. بل نحن نؤكد على مسئوليتنا ان أسعد يوم لدى رجال السراى هو اليوم الذى تقف فيه البلد كتلة واحدة متراصة تدافع عن كيانها ، والانجليز يعلمون ان من مصلحتهم كدولة حليفة ان تكون فى مصر حكومة يؤيدها الشعب كله ...

ولـكن الكل يعرف ان هـذا الحلم بعيد التحقيق وان الوفد يأبى إلا أن يأكل الرغيف وحده . . . والوزارة التى بيدها الرغيف لن ترضى ان تعطى هـذا الرغيف للوفد ثم تموت هى من الجوع وهى تتحدث عن مزايا التضحية والاستشهاد .

والتاريخ يثبت لـنا أن زعماءنا لم يمدوا يوما أيديهم بعضهم لبعض راضين . . فقد تعودوا أن يمدوها دائما مضطرين . وسيأتى هذا اليوم غدا . . وما غد ببعيد !

مسألة فلسطين

ومن المسائل التى تهم الوزارة فى الوقت الحاضر أيضا مسألة فلسطين .

فقد كانت الحكومة الانجليزية مصممة على إصدار تصريح من جانب واحد — كتصريح ٢٨ فبراير — تضع به أساس نظام الحكم فى فلسطين .

واتصل الخبر برفعة رئيس الوزراء فطلب إلى سعادة السفير البريطانى أن تتمهل الحكومة البريطانية ولا تعلن تصريحها إلا بعد أن يطلع عليه رفعته ويضيف اليه بعض نقط قد ترضى العرب وإن كانت لا تفيدهم بشىء .

وقبلت الحكومة البريطانية هذا الحل ، وأرسلت إلى رفعة رئيس الوزراء تشكره على اهتمامه . . وأرسلت كذلك اقتراحاتها بشأن التصريح .

ويدرس رفعة رئيس الوزراء هذا التصريح الآن ، وبعد أن يتم دراسته سيجتمع بصاحب المقام الرفيع رئيس الديوان ويتناقشان مما فيما يجب عمله .

وغير صحيح أن هناك مؤتمرا سينعقد فى القاهرة .. وإن كانت هناك فكرة فى أن السيد أمين الحسينى مفتى فلسطين يجىء سرا إلى مصر للبحث معـه فى هذا الشأن ... على أنه ليس من المنتظر أن يوافق سماحته على هذه الفكرة .. ولهذا لا نستبعد أن يسافر رفعة رئيس الديوان أو سعادة أمين عثمان باشا إلى لبنان طبعا للتزحلق على الجليد !

مصطفى أمين

حرم النحاس باشا فى سراى القبة

يذكر القراء أنه لم توجه دعوة إلى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لحضور حفلة عقد قران صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران وصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية . وقلنـا نحن إن السبب فى هـذا يرجع إلى الكتاب الذى أرسله رفعته إلى صاحب المعالى كبير الأمناء .

ونقول اليوم إن صـاحبة العصمة السـيدة حرم رفعة النحاس باشـا دعيت إلى الحفلة الساهرة التى أقامتها جلالة الملكة نازلى يوم الاربعاء الماضى فى قصر القبة .

ويظهر أن شيئا ما عاق عصمتها فى اللحظة الأخيرة عن الحضور ، لأنها لم تحضر الحفلة !

وقد حضرت الحفـلة من زوجات الوزراء الوفديين صاحبتا العصمة حرم عثمان محرم باشا وحرم على حسين باشا

لماذا لم يتشرف رئيس الوزراء بالمقابلة الملكية

كان من المنتظر ان يتشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى أوائل هذا الاسبوع ..

وفعلا التمس رفعته التشرف بمقابلة جلالة الملك ثم عاد وطلب تأجيل المقابلة ..

وخرجت الاشاعات الكامنة وراء تمثال لاظوغلى تتساءل الحكاية إيه ؟

والواقع انه حدث فى مباراة التنس التى شرفها جلالة الملك يوم الأحد الماضى ان وصل رفعة رئيس الوزراء متأخرا وكان المفروض ان يكون رفعته فى استقبال جلالة الملك .

وقال رفعة رئيس الوزراء انه اضطر للتأخر لأن مجلس الوزراء كان يبحث مسائل كذا وكيت ، والاستعدادات لكذا وكيت .

وشرح رفعته لجلالة الملك فى مباراة التنس كل هذه المسائل وتلقى أوامر جلالته بشأنها .. ثم قال رفعته :

— وهذه هى المسائل التى كنت أريد أن أتشرف بمقابلة جلالتك لأعرضها على مسامعك .. وما دمت قد فعلت فلا داعى لازعاج جلالتك .

فقال جلالة الملك :

— طيب .. إنما أنا أحب أن أراك دائما .. ثم إن الحالة الدولية تهمنى جدا .

ولهذا يتصل رفعة رئيس الوزراء يوميا بجلالة الملك ويبلغه آخر ما وصل إليه من البرقيات المختلفة عن الأزمة الدولية .

الوزراء مختلفون

حدث خلاف شديد فى مجلس الوزراء بشأن تعيين الحاكم العسكرى لمصر فى حالة الحرب .

فكان من رأى رفعة رئيس الوزراء أن يكون رفعته هو الحاكم العسكرى بصفته الرئيس ، وقد أيده فى ذلك الدكتور ماهر وهيكل باشا .

وكان من رأى فريق آخر من أصحاب المعالى الوزراء أن يكون معالى حسين سرى باشا هو الحاكم العسكرى بصفته وزير الدفاع الذى يدير حركة الجيش فى أثناء الحرب

واشتدت المناقشة .. وصمم محمد محمود باشا على أن يكون هو الحاكم العسكرى . وانتهت جلسة الوزراء دون أن يبت فى الموضوع .

وفى وسعنا أن نؤكد أن المسألة لن تنتهى عند هذا الحد لأن رغبة حسين سرى باشا فى اسناد منصب الحاكم العسكرى إلى معاليه لا تقل عن رغبة محمد محمود باشا فى اسناد هذا المنصب إلى رفعته . . .

اوراق وزير التجارة الخصوصية

ذكرت بعض الصحف أن صاحب المعالى وزير التجارة جمع أوراقه الخاصة ولكن صحفا أخرى بادرت بتكذيب هذا الخبر .

والواقع أن وزير التجارة جمع أوراقه الخاصة فعلا .. فقد أصدر معاليه أمرا بترقية سكرتيره الخاص الأستاذ عبد العزيز يونس إلى وظيفة مدير مكتب وكيل الوزارة بدلا من الأستاذ محمود رفعت الذى عين ملحقا تجاريا فى لندن .

ولما كان سكرتير وزير التجارة يحتفظ عنده بالأوراق الخاصة بمعالى وزير التجارة فقد جمعها حضرته فعلا ووضعها فى ظرف كبير كتب عليه « أوراق معالى الوزير الخصوصية » . . وسلمها لمعاليه .

ويظهر أن مندوبى الصحف رأوا هذا الظرف فظنوا أن معالى وزير التجارة يعتزم الاستقالة . وقد كان هناك خلاف بين وزير التجارة ووزير المالية بخصوص بعض الاعتمادات ولكن الخلاف سوى على خير .

الاميرة فوزية

صدر أمر ملكى كريم باعتبار صاحبة السمو الأمبراطورى الأميرة فوزية أميرة مصرية لها كل حقوق وامتيازات الأميرات المصريات وهكذا يصبح لسمو الأميرة فوزية جنسية ايرانية وجنسية مصرية .

أوسمة ونياشين

قد ينتهز صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فرصة الاحتفال بعيد جلوس جلالة الملك فى يوم ٦ مايو ويلتمس الانعام برتبة الباشوية على أصحاب المعالى الدكتور احمد ماهر والدكتور حامد محمود ومصطفى بك عبد الرازق وسابا حبشى بك ومحمد بك رياض .



أكاذيب ابريل ...

هل يجدد امتياز شركة قنال السويس؟

علقت الدوائر السياسية الأجنبية آمالا كبيرة على خطبة مسيو دلاديبه رئيس الوزارة الفرنسية فى الاسبوع الماضى، وقد اتصل بنا أن رأى الحكومة الفرنسية مستقر على :

١ . رفض مطالب موسولينى الخاصة بتونس .

٢ . عدم إعطاء ميناء جيبوتى لايطاليا بأى حال وإنما لا مانع من منحها امتيازات فى الميناء ، وفى مصاريف شحن البضائع وأجور النقل بالسكة الحديدية

٣ . ستتوسط فرنسا لدى شركة قنال السويس فى إجابة مطالب إيطاليا ، وإن كانت الشركة تحتج بأنها شركة غير سياسية وأموالها ملك للأفراد ولا يصح للحكومات التدخل فى شؤونها .

وقد علمنا أن رفعة رئيس الوزراء باحث المسئولين فى شركة قنال السويس فيما يستطيعون إجابته من مطالب إيطاليا، وأبلغ ردهم إلى السفير البريطانى الذى أرسله بالبرق إلى حكومته ... والمفهوم أن هذا الرد « معقول » .

ومن بين طلبات إيطاليا فيما يختص بشركة قنال السويس حق التمثيل فى مجلس إدارة الشركة ... فان المجلس مؤلف الآن من اثنين من المصريين وواحد وعشرين فرنسيا وعشرة انجليز وهولاندى واحد .

وما يهم مصر من هذه الطلبات ان التفاهم كان قد تم فى سنة ١٩٣٦ بين الحكومة المصرية وشركة القنال على أن تعطى مصر مقعدين آخرين فى مجلس الادارة إذا أجيبت إيطاليا إلى ماتطلبه من حق التمثيل .

اذا اجيبت ايطاليا الى طلبها الخاص باعطائها مقعدا فى مجلس ادارة شركة القنال فان عدد الاعضاء المصريين يصبح اربعة

وعلى هذا فان المنتظر أن تعين الحكومة المصرية عضوين جديدين فى مجلس ادارة شركة القنال فى حالة ما إذا أجيبت إيطاليا إلى طلباتها. وبذلك يصبح عدد ممثلى الحكومة المصرية أربعة أعضاء . .

وقد أشيع أن هناك فكرة فى تجديد امتياز شركة قنال السويس الذى ينتهى فى سنة ١٩٦٨ أى بعد تسع وعشرين سنة .

وسألنا الوزراء فى هذا فأكدوا لنا أن الوزارة لم تبحث بعد هذا الموضوع .

ولكن بعض الدوائر المالية تقول إنه من المنتظر أن تفاتح شركة القنال الحكومة المصرية قريبا فى تجديد الامتياز، وإن كانت تظن أن شركة القنال لن تمنح مصر الشروط المغرية التى سبق أن لوحت بها فى مناسبة أخرى ، لأن الأخطار الدولية وعدم استقرار السلام فى أوربا والتفكير فى انشاء قنال جديد بقرب حيفا يجعل المستقبل غير مطمئن كثيرا . فقد يحدث مثلا أن يقوى موسولينى ويستولى على القنال . . . أو قد يحدث أن تقوم حرب فتردم قنابل الطيارات القنال . . وقد ... وقد ... إلى آخر هذه الاحتمالات .

***

ولاحظنا فى طوافنا بالدوائر السياسية المختلفة أن كثيرين من الزعماء على تباين ميولهم الحزبية يرون أن تجديد امتياز قنال السويس صفقة رابحة ، وأن عشرين مليونا من الجنيهات مثلا تكفى لشراء معدات حربية ترفع الجيش المصرى إلى مرتبة الجيوش الأوربية .

جميع موظفى السراى مصريون

قلنا فى الأسبوع الماضى إن المهمة التى عين من أجلها صاحب العزة ارنست فيروتشى بك فى السراى على وشك الانتهاء وإن جنابه سيبدى من تلقاء نفسه رغبته فى اعتزال منصبه .

ونضيف إلى هذا أننا سمعنا أن صاحب الجلالة الملك أبدى رغبته السامية فى الاستغناء تدريجيا عن الأجانب القليلين الموجودين فى خدمة السراى ليكون جميع موظفى السراى من المصريين .

وفى كل يوم يضرب جلالة الملك الأمثلة السامية على وطنيته وحماسته لمصر والمصريين .



الائتلاف :

يامصريّين خدّكم طول السنة ليه
يااللى ماشفتو الندا إلا على اديّه
نظره لحالى وغلبى والذى بيّه
نظره الهى مايحرمكم نضر عينكم
نظره إلهى مايفضحشى لكو وليّه

•••

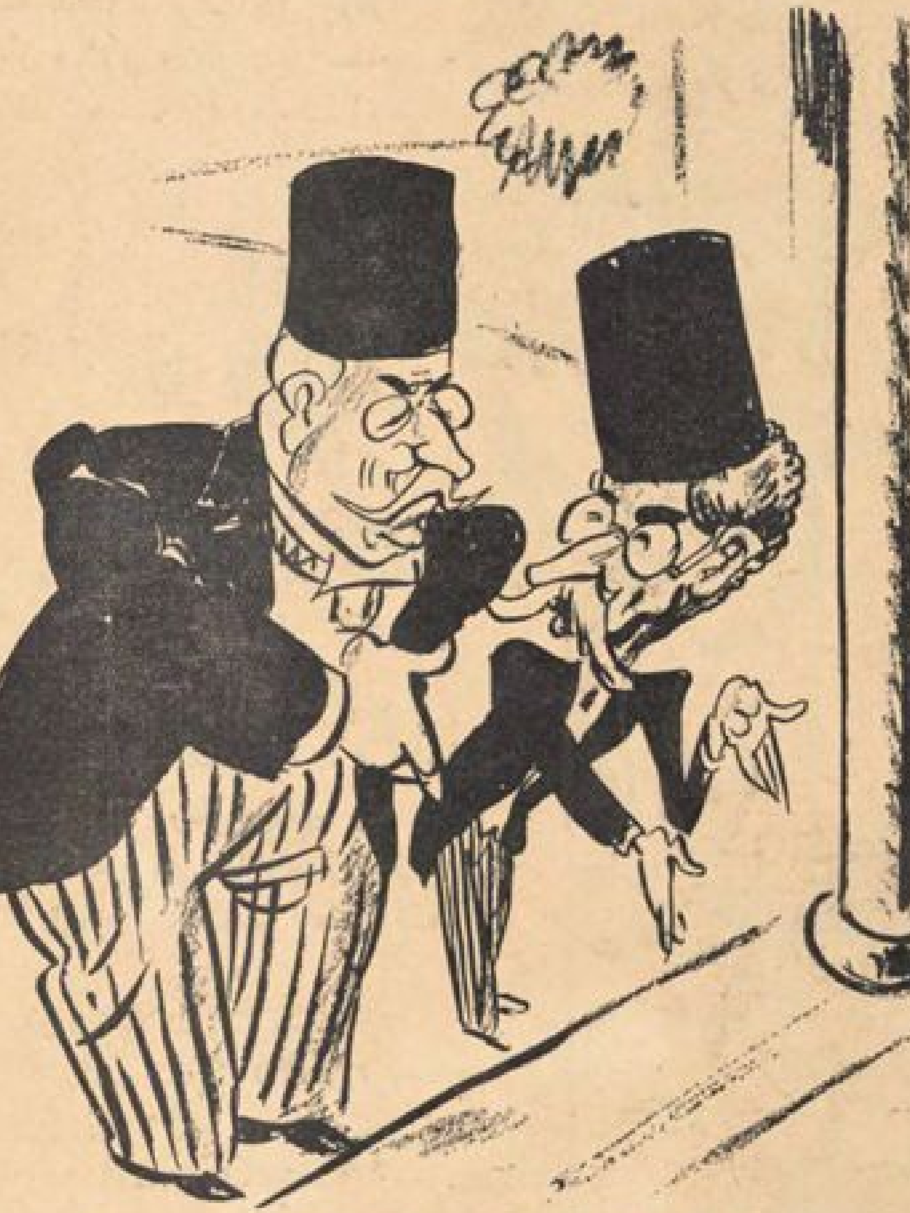
اصبحت فيكم ولا المنبوذ فى وسط هنود
اصبحت فيكم ولا العربى فى وسط يهود
اصبحت فيكم ولا صالح فى شعب ثمود
زرعت معروف وضاع فى ارضكم زرعى
خطفه الغراب واللى فاض خلص عليه الدود

•••

آدى دقنى إن شفتو خير ياخلق فى صدّى
آدى دقنى إن شفتو خير من يدّ غير يدى
آدى دقنى إن شفتو خير فى الدنيا من بعدى
إن حد فيكم فلح فى مصر من غيرى
يبقى بلا قافيه ييجى يتفّ فوق لحدى !!

الائتلاف ... المنبوذ

من الذى سيرفع رد مجلس الشيوخ على خطاب العرش الى جلالة الملك



منذ شهرين ونصف — وإذا اردت الدقة — فى يوم الأحد ١ يناير الماضى تشرف أعضاء مكتب مجلس الشيوخ بمقابلة جلالة الملك لمناسبة انتخابهم لهيئة المكتب ، وقال لهم جلالته :

— أين الرد على خطبة العرش ؟ انى ألاحظ فى مجلس الشيوخ أن العمل يسير بطيئا وأنا أطلب إليكم العمل بهمة ونشاط وسأقابل اليوم لجنة الرد على خطاب العرش بمجلس النواب وكنت أحب أن يكون مجلس الشيوخ نشيطا فيقدم الرد على خطاب العرش، مثل مجلس النواب .

ثم قال جلالته :

— وإذا تأخر مجلس الشيوخ فى الرد على خطاب العرش فسوف لا أقبل هذا الرد

وفى الأسبوع الماضى فقط — أى بعد شهرين من هذه المقابلة — أقر مجلس الشيوخ مشروع الرد على خطاب العرش بعد ان تناقش فيه ثلاثة أشهر طوال ...

ولهذا فان أعضاء مجلس الشيوخ ينتظرون أن يسمعوا « ملاحظات » من جلالة الملك بشأن هذا التأخير . . .

وتقول لجنة الرد على خطاب العرش إن التقاليد جرت على أن ترفع اللجنة بنفسها الرد إلى جلالة الملك ... ولكن رد هذا العام يختلف عن جميع السوابق ... فان الرد الذى أقره المجلس لم تقدمه اللجنة بل الذى قدمه الاستاذ أنطون الجميل بك .. ثم إن أعضاء لجنة الرد رفضوا الموافقة عليه فكيف يحملون إلى جلالة الملك رداً لم يوافقوا هم عليه ، ولهذا فهم يقترحون أن يتولى مكتب المجلس حمل الرد .

ويصر أعضاء المكتب على أن رفع رد مجلس الشيوخ من اختصاص لجنة الرد نفسها التى من بين أعضائها أنطون الجميل بك صاحب الرد المقبول .

ولم يستقر الرأى بعد على من يتولى رفع رد مجلس الشيوخ إلى جلالة الملك .

ومن المعروف أن قرار مجلس الشيوخ بالموافقة على مشروع الرد الذى وضعه الأستاذ أنطون بك الجميل قوبل بارتياح فى جميع الدوائر لأنه حل مشكلة معقدة كان من المنتظر أن تؤدى إلى نتائج خطيرة، فقد كان من رأى أغلبية الوزراء حل مجلس الشيوخ إذا أقر مشروع لجنة الرد على خطاب العرش وهو مشروع مملوء بلوم الحكومة واتهامها بالتقصير .

ولكن رفعة رئيس الوزراء كان من رأيه أن لا داعى لحل مجلس الشيوخ لأن فى ذلك اعتداء على الدستور ، وليس من رأى رئيس الوزراء مس الدستور بسوء .. بل كان رأى رفعته أن يلتمس من جلالة الملك أن

محمد محمود باشا قاعد على نار

قال رفعة رئيس الوزراء لبعض اخصائه إن الذين يظنون أنه « فرحان برياسة الوزارة يخطئون » فالواقع انه فى الوزارة « قاعد على نار » وإن أسعد أيام حياته يوم يستريح من عناء الأعمال ويتفرغ لصحته .

وبهذه المناسبة نذكر ان صحة رئيس الوزراء طيبة ، وان طبيبا بلجيكيا كان استدعاه البارون امبان لمعالجة البارونة زوجته قد زار رفعة رئيس الوزراء وفحصه ونصحه بالاقلال من تدخين السجائر لأن السجائر تتعب رفعته كثيرا .. ولكن رفعة رئيس الوزراء مضطر إلى أن يدخن سيجارة كلما بحث مشكلة من مشاكل الدولة ... ويدخن رفعته الآن حوالى العشرين سيجارة يوميا .. ويمكنك بهذا العدد ان تعرف عدد المشاكل اليومية !



لا يستقبل لجنة الرد على خطاب العرش مادامت تحمل رداً تعتبره الحكومة عريضة اتهام لها من سلطة ليس لها هذا الاختصاص وهكذا أنقذ رد أنطون الجميل بك رأس مجلس الشيوخ ...

***

وبهذه المناسبة نذكر انه اتصل بالدوائر الوفدية أن هناك نيـة اعادة تعيين أعضاء الشيوخ المعينين ، بحجة أن هؤلاء عينوا فى عهد وزارة النحاس باشا ولا تستطيع الوزارة التعاون معهم، لأنهم بصفتهم يمثلون الحكومة فى المجلس ، يعارضون الحكومة ويعرقلون عملها . . .

وسألنا نحن فى هذا الدوائر صاحبة الشأن فأكدت لنا أن هذه الفتوى لم تخطر ببالها . . . وهى فتوى غير معقولة لسبب واحد وهو أن وزارة النحاس باشا لم تتول تعيين أعضاء الشيوخ المعينين، بل التى عينتهم هى وزارة على ماهر باشا ، وقد امضى على ماهر باشا نفسه مرسوم تعيين الشيوخ . .

ثم ان هؤلاء الأعضاء المعينين ليسوا كلهم وفديين بل إن أكثر من نصفهم من المستقلين ومن أعضاء الأحزاب الأخرى .

***

والغريب أن الدوائر الوفدية تعتبر اقرار مشروع رد انطون بك الجميل على خطبة العرش انتصارا لها وخذلانا للحكومة . بينما الوزارة تعتبر هذا المشروع فوزا لها وفشلا للمعارضة . . ثم إن المستقلين يعتبرون هذا الرد انتصارا لهم وهزيمة للمعارضة والحكومة على حد سواء !

وقد لاحظنا أن سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ كان متحمسا لاقرار هذا المشروع وربما كان تحمسه هذا لعلمه أن موافقة المجلس على مشروع لجنة الرد على خطاب العرش قد يطيح بمجلس الشيوخ كله ويعطى سلاحا للذين يطالبون بالغائه والاكتفاء بمجلس واحد .

فى حفلة جلالة الملكة نازلى

كانت الليلة الساهرة التى أقامتها صاحبة الجلالة الملكة نازلى يوم الأربعاء الماضى فى سراى القبة ، ليلة ساحرة باهرة ، جمعت بين الذوق والفن وأبهة الملك .

وكان فى استقبال المدعوات أمام الباب صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا ورجال التشريفات ووقفت وصيفات صاحبتى الجلالة الملكة فريدة والملكة نازلى يستقبلن المدعوات فى مدخل السراى المزين بالأعلام والأنوار .

وفى الساعة العاشرة دخل السرادق صاحب الجلالة الملك والملكتان وأميرات البيت المالك وجلسوا جميعا فوق منصة عالية فى نهاية السرادق .

وكان جلالة الملك يرتدى بدلة التشريفة العسكرية وكانت الملكة فريدة تلبس ثوبا أبيض اللون موشحا بالقصب ومطرزا بالنجوم الماسية الفاخرة . أما الملكة نازلى فقد كانت ترتدى ثوبا رشيقا مطرزا باللؤلؤ الثمين وقد وضعت على رأسها تاجا من الماس وفى مرفقيها ثلاثة أزواج من الأساور الثمينة

وبعد لحظات بدأت الآنسة أم كلثوم تغنى مطلع أنشودة الزفاف « مبروك على سموك وسموه » وهنا دخل العروسان السرادق بين تصفيق الحاضرات وهتافهن .

وكانت صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية ترتدى ثوبا من (التللى) الأبيض ولم تضع على رأسها طرحة ، وكانت وصيفات الشرف وعددهن ٢٤ يحملن ذيل العروس الطويل . وكانت صاحبات السمو الملكى الأميرات فائزة وفوقية وفتحية وكريمات حسين صبرى باشا وحسين سرى باشا بين الوصيفات .

ولما اعتلى العروسان المنصة الملكية تقدمت الأميرة فوزية من جلالة الملكة نازلى وقبلتها عدة قبلات ثم قبلها صاحب الجلالة فى وجنتيها وبعد ذلك قبلت جلالة الملكة نازلى وجنتى صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا .

وكانت الآنسة أم كلثوم وتختها يجلسون على مسرح إلى يسار المنصة الملكية وإلى يمين المنصة كانت تجلس فرقة موسيقى الرقص . ثم بدرت صاحبتا الجلالة الملكة فريدة والملكة نازلى « بدرة الزفاف » وهى عبارة عن مائة جنيه من الريالات الذهبية .

ثم انشدت الآنسة أم كلثوم أنشودتها الثانية ورقصت السيدة بديعة مصابنى وفرقتها ثم عادت الآنسة أم كلثوم وأنشدت تلك الطقطوقة المشهورة :

على بلد المحبوب وديني
زاد وجدى والحب كاويني

ثم افتتح العروسان البوفيه الفاخر الذى أقيم فى حدائق قصر القبة وكانت جميع أشجار الحديقة مزينة بالأنوار الملونة الجميلة .

وقد كان عدد الحاضرات لا يزيد على خمسمائة مدعوة من أعضاء البيت المالك وقرينات الوزراء الحاليين والسابقين أما عدد الآنسات فكان عددهن قليلا جدا نذكر منهن الآنسات ثريا يحيى كريمة وزير الخارجية وصفية خشبة كريمة وزير الحقانية واحسان وانعام الشاهد وكريمات احمد احسان بك واسماعيل تيمور بك .

ولم يحضر من الرجال إلا بعض الأمراء والنبلاء ورجال السراى وفى مقدمتهم رفعة على ماهر باشا ورفعة شريف صبرى باشا وسعادة حسين صبرى باشا ويوسف ذو الفقار باشا .

وانتهت الحفلة فى منتصف الساعة الثانية صباحا ووقفت جلالة الملكة نازلى تودع الحاضرات وهى تقول :

ما هو بدرى — بدرى لسه والله .

العروسان والأميرات فى قارب

بعد ان افتتح العروسان البوفيه ، استقلا زورقا صغيرا ومعهما الأميرات فائزة وفايقة وفتحية وطافوا بالزورق فى بحيرة قصر القبة الصغيرة وكانت مزينة بالأنوار الكهربائية الفاتنة . وكان الأمير شاهبور يجدف والأميرة فوزية ممسكة بالدفة وحولها الأميرات الشقيقات . وكان فى البحيرة قارب آخر فيه أحد مطربى البندقية يغنى أغانى فينيس الجميلة على « الماندولين » وحدث أثناء انشاده أن انسجم فى الغناء فاصطدم زورقه بحافة البحيرة فسقط فى الماء بين ضحك الحضور . ووقفت جلالة الملكة نازلى على حافة البحيرة تنتظر عودة العروسين وتتحدث إلى بعض المدعوات .

ولاحظت جلالتها تأخر عودة الزورق فقالت : — يظهر الفسحة عجبتهم ..

ثم استدعت جلالتها الأستاذ محمد حمادة تشريفاتى جلالتها وقالت له :

— روح لهم ، يمكن ما عرفوش يدوروا المركب ..

وأجاب الأستاذ حماده بأنهم أداروا الزورق بمهارة ولكنهم عادوا مرة أخرى إلى نهاية البحيرة . وابتسمت الملكة نازلى وقالت : — لازم الفسحة عجبتهم ..

ولما عاد العروسان ، أحاطت جلالة الملكة نازلى العروس بساعدها وطبعت على وجنتيها عدة قبلات .



فى مدرسة السياسة

(التلميذ المصرى افندى) : إزاى موسولينى عايز يتكلم عن قنال السويس مع فرنسا ومش مع مصر صاحبتها

(المعلم عبد الفتاح يحيى) : لأن هتلر لخبط السياسة دلوقتى . . . وما حدش عارف قنال السويس تبع مين ولا مين ؟

مجلس الوزراء يبحث مسألة عبد الفتاح عنايت

لا مانع من الوجهة السياسية ولكن هناك موانع من الوجهة القانونية

رفعت مجلة آخر ساعة صوتها مطالبة بالافراج عن عبد الفتاح عنايت وقد وصل الصوت إلى كل مكان.. وأخيرا نفذ إلى مجلس الوزراء

ونستطيع أن نؤكد أن مجلس الوزراء بحث مسألة الافراج عن عبد الفتاح عنايت، وأن الوزراء تناقشوا فى هذه المسألة ، وأن بعض الوزراء أبدى روحا طيبة نحو السجين المسكين . ولكن وزراء آخرين رجعوا للقانون الخاص بالعفو فوجدوا أن ليس من حق الوزارة أن تلتمس العفو عن سجين مرتين ... وقال هؤلاء الوزراء إن عبد الفتاح عنايت سبق أن نال عفوا .. وأضافوا إلى هذا أن الحكم عليه بالاعدام استبدل بالأشغال الشاقة المؤبدة ، ولهذا فان تمتعه بعفو آخر عمل لا يقره القانون ...

حل آخر

ولا تستطيع مجلة آخر ساعة ان تسلم بوجهة النظر هذه ، فهى ترى ان من الممكن تعديل هذا القانون ... وأن الطريق إلى تعديل القانون بسيط ولا يزيد على اصدار قانون آخر ينسخه .

ويسرنا ان نقول إن بعض الشيوخ المحترمين يشتغل الآن بوضع مشروع قانون للافراج عن جميع الذين اشتركوا فى جرائم سياسية من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٢٤ .. والغريب ان هناك شخصا واحدا ، من كل هؤلاء لم يفرج عنه وهو عبد الفتاح عنايت فقط !

فرصة أخرى

وقد كان عقد قران الأميرة فوزية بالأمير شاهبور فرصة طيبة للافراج عن السجين المسكين ، ولكن فاتت هذه الفرصة ونأمل أن تنجح فى الفوز بالافراج عن عنايت بمناسبة يوم ٦ مايو القادم أى فى عيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .

مسألة قومية

ونحب أن نقول هنا إن عبد الفتاح عنايت لم يكن وفديا ، ولم يكن دستوريا وإنما كان مصريا فمسألته تهم الجميع . . . ولعلنا لم نجد مسألة أجمعت جميع الدوائر وجميع الجهات وجميع الأحزاب على وجوب اتمامها مثل مسألة الافراج عن عبد الفتاح عنايت الذى قضى فى السجن ١٥ عاما ، وشنق أخوه الثانى ، ومات أخوه الثالث فى السجن ، ونفى أخوه الرابع ، وجن أبوه ، وفقد أخوه الخامس وظيفته بلا ذنب ولا جريرة !

إن شبح عبد الفتاح عنايت قابع فى قاعة رياسة مجلس الوزراء ، وجالس على منبر البرلمان .. ولن يبرح مكانه حتى يصدر العفو عنه وينقذ من ويلات السجون .

المسألة السياسية انتهت

ولقد تأكدنا من أن مسألة الافراج عن عنايت من الوجهة السياسية قد انتهت ، ولم يبد الانجليز أية معارضة ولم يبق سوى الوجهة القانونية .. ونعتقد أن سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين يستطيع أن يجد لهذه المسألة مائة فتوى وفتوى حتى يرى السجين المسكين نور الحرية بعد هذا السجن الطويل .



حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا

وزير المعارف والآثار العمومية

بجريدة السياسة الاسبوعية

لا نظن أن هناك أحدا يتمتع ببعض قواه العقلية ، يعتقد أننا نستطيع استغلال مظاهر مجدنا الفرعونى المؤثل فى الدفاع عن كياننا فى المعركة العالمية المقبلة ، أكثر مما يستطيع الطاووس استغلال ذنبه فى حرب الذئاب والسباع . ونفس الحمار يستطيع أن يدرك اليوم أن هتلر الذى يلتهم الدول كالحمام المسلوق ، ليس وراءه مثلنا أربعون قرنا تصفق له من قمة الأهرام ... فهل لم يؤن الأوان لأن نفكر فى الانتفاع من مخلفات آبائنا الذهبية التى تقدر بعشرات ملايين الجنيهات ، بطريقة أخرى غير حملها على أكتافنا وعرضها على أنظار المتفرجين للتباهى ـ فرحا كما نحن ـ بشعر أجدادنا الناعم الأثيث؟ . إن ذهب توت عنخ آمون فى المتحف وذهب الملك شوشنج فى تانيس كافيان على الأقل لكهربة خزان أسوان وإنشاء مصانع الذخيرة والسلاح ، وإمداد البلاد بحاجتها من السماد ، وبعبارة أخرى لحماية وطن هؤلاء الأجداد أنفسهم من الجوع ، ومن البيع بلا ثمن فى سوق الرقيق ، ومن اغتصاب هذه الكنوز نفسها يومئذ لتكون حلية وزينة فى متاحف رومه وبرلين ... ويكفينا للفخر والتباهى أن نحمل على أكتافنا أجساد أجدادنا هؤلاء ، التى تخجل من أنها تقاوم دواعى البلى وهى ميتة بينما أبناؤها يخنعون للموت أحياء .

حضرة صاحب الفخامة السنيور موسولينى

أعلنتم فى خطبتكم الأخيرة فى وسط عاصفة من المفرقعات اللفظية عن مطالب إيطاليا الصريحة وهى جيبوتى وتونس والسويس . وانها لمطالب تعد متواضعة بالنسبة للامبراطورية التى تحلمون بها ، وبإزاء الأربعين مليونا من الغنم الذين اتهمهم زميلكم هتلر فى أقل من عام ... وقد اصيب العالم بخيبة أمل مرة عندما رآكم تطلبون القرى فى الوقت الذى يجتاح زميلكم فيه الممالك ، وتقنعون بفتات المائدة بينما ينعم زميلكم بالحلوى واللحوم .. ومن الآن إلى ان تصدروا تصريحات جديدة مشرقة نسحب ثقتنا منكم كغول للسلام ، ونعدكم مثلنا على باب الله ، ونبشر مربعا بطول السلامة ، ونعير لكم إذا شئتم عدة مدافع ـ بعد استئذان شكرى باشا ـ لتحصين حدودكم الشمالية التى يبدو أنها مهب الرياح ، لأن الويل للأمم غير المسلحة وخصوصا من ناحية الشمال !

حضرة صاحب السعادة كبوبيم باشا الى الغرام

بطرف قليقى باشا فهمى

روت جريدة الصنداى بكتوريال أن الفتاة اليهودية كلير جا كوب أحبت اميرا عربيا ، وأنها كانت سفيرا للسلام بين العرب واليهود فى مؤتمر فلسطين ، وهكذا استطعتم فى وسط بحر من الدماء والقنابل والاشلاء ، أن تجعلوا ألد الأعداء خصومة ، يتقابلان تحت ظل جناحكم الوارف ، ليتبادلا القبل بدلا من تبادل الرصاص وهى معجزة هائلة ، ولكن يطمئن فى كالها ان التوفيق فيها تم أو يوشك أن يتم بين فريقين لم يعيشا فى مصر حيث شجرة الخلاف أصلها ثابت وفرعها فى السماء ، فهل لكم فى ارسال سفير آخر إلى مصر — ولو نفس الآنسة كلير جا كوب — للتوفيق بين على ماهر ومصطفى النحاس ومحمد محمود ، فتصنعون المعجزة الكبرى التى ليس فى كالها مطعن ، والتى تخلد اسمكم على الأجيال ، وتستقيم عليها دعوتكم إن ادعيتم النبوة فى القرن العشرين ؟



مصريان كبيران يعملان لحساب دولة أجنبية

يعرف المرتبات التى يتقاضاها هذان العظيمان.. وكذلك علم القلم أن « شخصا ما » طلب أربعين ألف جنيه من دولة أجنبية ولكن الدولة اعتذرت بأن المبلغ كبير والخدمة التى يستطيع أن يؤديها هذا الشخص لا تساوى هذا المبلغ على الاطلاق . . .



للحكومة البريطانية قلم يدعى قلم المخابرات المصرية ، ويعد أمهر قلم سرى فى العالم .

وقد نشط مندوبو هذا القلم فى مصر فى الأيام الأخيرة خصوصا بعد أن ثبت بصورة قاطعة أن فى مصر حوالى الاربعين شخصا يتجسسون لدول أجنبية .

واستطاع قلم المخابرات أن يراقب هؤلاء الاربعين مراقبة دقيقة ، وأفضى القلم بما لديه للحكومة المصرية مدللا بالوثائق والمستندات .

وكان من المنتظر إلقاء القبض على هؤلاء الاربعين ، ولكن رؤى أن من المصلحة تركهم أحرارا ومراقبتهم من بعيد ... حتى إذا قامت الحرب قبض عليهم وحكمت عليهم المحكمة العسكرية بالاعدام .

ومن الغريب أن قلم المخابرات حصل على مستندات تثبت أن اثنين من كبار المصريين يعملان لحساب دولة أجنبية ، ويعمل أحدهما فى وظيفة « وكيل » Agent والثانى — وهو من العظماء — فى وظيفة « مساعد وكيل » ، Agent Assitant واستطاع قلم المخابرات أن

احتجاج وزير ايطاليا

ذكرت الصحف أن سعادة وزير إيطاليا زار رفعة رئيس الوزراء ليحتج على لهجة الصحف المصرية حيال إيطاليا . . والواقع أن سعادته زار رفعة رئيس الوزراء ليحتج على مقال نشرته جريدة الأوورور الفرنسية والمقال يحوى بعض المطاعن فى الأسرة المالكة الايطالية وكريمات جلالة الملك فكتور عمانويل .

خطاب السفير البريطانى

انفردنا فى الأسبوع الماضى بذكر خبر سحب الكونستابل الذى يسير فى مقدمة سيارة سعادة السفير البريطانى .

ونضيف إلى هذا أن سعادة سير مايلز لامبسون كتب خطابا رقيقا إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يقول فيه إنه رأى الاستغناء عن الكونستابل الذى يسير فى مقدمة سيارته ويطلب إلى رفعته فى ختام خطابه أن يتفضل بقبول خالص الشكر والاحترام !

قوانين الصحافة لن تمر

نستطيع ان نؤكد من تحرياتنا المختلفة بين أعضاء مجلس الشيوخ ان عدد كبيرا من الشيوخ الوفديين والوزاريين والمستقلين يعارضون معارضة شديدة فى مشروع القانون الجديد للصحافة ، وهو المشروع الذى يقيد حرية الصحافة ويجعلها صماء بكماء عمياء !

كيف دخلت السراى ؟

بقلم صاحب السعادة محمود شوقى باشا السكرتير الخاص للمغفور له الملك فؤاد

أثار المقال الذى نشرناه بامضاء «عليم» فى العدد الماضى عن التاريخ السرى للعلاقات السياسية بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وزيور باشا — أثار هذا المقال اهتماما كبيرا فى الدوائر العالية والأندية السياسية .

وقد سألنا كثيرون من هو «عليم» كاتب هذا المقال الذى كان بحكم عمله يتشرف بمقابلة جلالة الملك فؤاد مرة ومرتين كل يوم ... وقد استأذنا كاتب المقال فى ذكر اسمه فأذن ، وهو صاحب السعادة محمود شوقى باشا الذى كان سكرتيرا خاصا للمغفور له الملك فؤاد ولجلالة الملك فاروق ووكيلا للديوان الملكى بالنيابة فى وقت ما وقد تفضل سعادته بكتابة المقال الثانى الآتى :

> لا اطلب من موظفى السراى ان يكونوا اذكياء فوق العادة وانما يهمنى ان يكونوا مجتهدين ونزهاء ويحافظوا على كرامتهم .
>
> الملك فؤاد

إن الذين اطلعوا على المقال الذى نشرته بامضاء عليم فى العدد الماضى من آخر ساعة كانوا فريقين : فريق محبذ وفريق منتقد .

فريق يرى فيما نشر توضيحا للحوادث وملابساتها، وإزاحة الستار عن تاريخ مجهول وفريق آخر ينتقد بحجة أنه ما كان ينبغى إفشاء ما فى المقال من أسرار. وأنا أرد على هذا الفريق الأخير بأن ما جاء فى هذا المقال نشره الأستاذ محمود عزمى فى مقال له فى آخر ساعة فضلا عن أنه قصه فى كتابه « الأيام المئة » فى صفحات ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ .

ولقد كنت كاتم اسرار الملك فؤاد وكان جلالته يعتبرنى خزانة من خزائن أسراره ... اذكر هذا من باب التحدث بنعم الله .

وهذه الخزانة ستدفن بما فيها فى التراب ولن يستطيع بشر أن يعرف ما كان مخبأ فيها ولكن أحب أن اذكر هنا يومين عظيمين لهما اكبر الأثر فى نفسى، وهما يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠ أى اليوم الذى بدأت فيه خدمة مولاى العظيم الملك فؤاد، ويوم ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦ يوم مات ذلك العاهل العظيم .

***

فى يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠ خطوت عتبة قصر رأس التين لأول مرة ، وتشرفت بالمثول بين يدى جلالة الملك فؤاد للمرة الأولى فى حياتى أيضاً .

وكنت قد نقلت من وظيفة وكيل إدارة المحاكم الشرعية بوزارة الحقانية إلى وظيفة مدير القسم العربى بالسراى .

فلما تشرفت بالمقابلة دار الحديث حول المحاكم الشرعية وأعمالها وموظفيها ورواتبهم وأحوالهم .

ثم التفت إلىّ جلالة الملك وقال :

— سبقتك إلىّ وشاية ! فقد قالوا انك صهر حسين باشا محرم ، فاجبتهم بأنى أعرف ذلك وأعرف حسين باشا محرم جيدا ، ثم سألت من أخبرونى بذلك عن رأيهم فيك ، فقالوا إنهم سمعوا انك رجل طيب . فقلت هذا هو المهم عندى .

ثم استطرد جلالته وقال :

— تحريت كثيرا عنك قبل أن آمر بتعيينك فى السراى فعلمت انك كنت قاضيا مجتهدا ، نزيها ، تحافظ على كرامتك . وأنا لا أطلب منك فى السراى إلا أن تحافظ على هذه الصفات الثلاث . أنا لا أطلب أن يكون موظفو السراى أذكياء «فوق العادة» وإنما هذه الصفات هى أهم ما أطلبه.

ثم وقف جلالته وهذه علامة الاذن بالانصراف كما أخبرنى التشريفاتى الذى أوصلنى إلى غرفة الملك فخرجت مغتبطا داعيا مسرورا ، ولكن حكاية « الوشاية » التى

سبقتنى فى أول يوم من حياتى الجديدة حملتنى هما كثيرا وقلت فى نفسى إن الله سلم هذه المرة ولكن ما كل مرة تسلم الجرة . . ولكن الله الستار الحليم سلم أيضا فى الستة عشر عاما التى خدمت الملك فؤاد فيها كما سلم فى اليوم الأول .

***

أخذنى التشريفاتى عبد اللطيف بك طلعت — وزير مصر فى أنقره الآن — إلى معالى رئيس الديوان السلطانى فى ذلك الوقت وكان المرحوم شكرى باشا الكبير .

وقدمنى التشريفاتى لمعاليه ثم انصرف .

ودار حديث عن المحاكم الشرعية أيضا ثم فتح درجا فى مكتبه وأخرج صورة ناولنى إياها . فاذا بها صورة ثلاثة قرود !

وكانت هذه القرود جالسة بجانب بعضها ، وقد وضع القرد الأول يديه فوق عينيه ، والثانى وضع يديه فوق أذنيه ، والقرد الثالث أغلق فمه بيديه .

ودهشت لرؤيتى هذه الصورة فسألنى معاليه عن مغزى هذه الصورة !

فقلت لمعاليه إن المفهوم منها أنه يجب على موظفى القصر أن يكونوا صما ، بكما ، عميانا ! . .



أصم لا يسمع

فقال لى :

— إذا أمكنك أن تكون أصم لا تسمع شيئا ، وأبكم لا تتكلم ، وأعمى لا ترى شيئا أمكنك أن تنجح فى السراى وإلا فلا ! !

وانصرفت من عنده وقد زادت همومى وقلت لنفسى :

— أما نصائح مولاى الملك فعلى العين والرأس ، وهى درر غالية ويجب على كل موظف أن يتحلى بها سواء أكان بالسراى أم بغير السراى . أما أن أصبح أبكم وأصم وأعمى فهذا ما لا أطيق !



أبكم لا يتكلم

وفكرت فى الخلاص من هذا المأزق .. ولكن مرت الأيام والشهور والسنون وإذا بهذه الصفات التى كنت أظنها صعبة التحقيق أصبحت داء مازلت أشكو منه حتى الآن !

وهكذا مكثت سبعة عشر عاما فى السراى ، ولم أضطر لفك عقال لسانى إلا فى الأسبوع الماضى ، وفى الأسبوع الماضى فقط .

***

وفى أول أسبوع لى فى السراى كانت طبيعة عملى تستدعى أن أعرض بعض الأوراق على رئيس آخر كان زميلا لى فى الدراسة ، فكنت إذا ما فرغت من عرض بعض



أعمى لا يرى

الأوراق عليه أحاول أن أمضى بعض الوقت معه فى التكلم فى حوادث ذلك العهد وما كانت تنشره الجرائد فى ذلك الحين .

فكنت ألاحظ أنه لا يجيب بكلمة . . . وظننت أنه لا يسمع فكنت أكرر حديثى وأرفع صوتى ولكنه كان لا يرد ! ثم تأكدت أنه لا يحب الكلام فى هذه المواضيع ولاحظت أنه يقلب صفحات كتاب فى يديه . ثم يحدثنى عن الشعراء فى العصر الجاهلى والعصر الاسلامى وعن الشعراء المخضرمين والمحدثين وغيرهم !

والحق يقال إننى ما كنت أتذوق هذه المواضيع فى ذلك الحين . فانصرفت وانتقلت إلى مكتب زميلى المرحوم توفيق باشا الساوى وكان زميلى فى الدراسة وقلت له :

— يا توفيق ! عهدى بك أنك كنت تقرأ أيام صباك كتب فلاسفة الغرب والشرق كالغزالى وديكارت « فقول لنا شوية فى الفلسفة والأدب مادامت هذه تقاليد السراى ! »

فضحك وقال لى :

— هوّن على نفسك . . انت عندى تتكلم فيما تريد . . فكل حجرة لها حكم .

وهكذا عرفت أن حجرة شكرى باشا

الكبير هى حجرة التاريخ ، وحجرة رئيسى الآخر هى حجرة الشعر والأدب ، وحجرة زميلى توفيق الساوى رحمه الله هى حجرة الأصدقاء الذين يأتون بعضهم بعضا ويتحدثون فى كل موضوع ماعدا الشعر والتاريخ !.

• • •

واليوم الثانى يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦

استيقظت فى ذلك اليوم على دقات جرس التليفون فى دارى بالزمالك ، فاذا بالمتكلم هو السيد محمد عبد الله خادم مولاى الأمين ، وقد أخبرنى أن مولاى استيقظ مبكرا وأن صحته الغالية تحسنت كثيرا ، وأنه رحمه الله يريد مقابلتى فى الحال .

فقمت من نومى طائرا من الفرح ، وكنت بسراى القبة العامرة بعد ثلث ساعة من الامر الذى تلقيته بالتليفون ، وبعد أن تلقيت ماأصدره لى من الأوامر رحمه الله — ولا محل لذكرها الآن — أمرنى أن أستدعى فى الحال « دولة » على ماهر باشا وسعادة مراد محسن باشا فنفذت الأمر وحضرا وتشرفا بالمقابلة ، وكنت بذلك أول من استدعاه الملك وهو فى صحوة الموت .

أذكر كل هذا التاريخ لأقول إننى فى الستة عشر عاما كنت حائزا لرضى الملك العالى ، متمتعا بثقته الغالية ، حتى أننى لم آخذ يوما واحدا إجازة ، لأن الملك علمنى كيف أحبه وكيف أحب أن أخدمه دائما فقد كنت أشعر أن والدى رحمه الله قد بعث من قبره فى شخص الملك ، وكنت أشعر أننى طالب فى مدرسة أتلقى فى كل يوم درسا فى كل شىء وخصوصا فى الأخلاق وهذه ثروة لاتقوم بمال . . وهذا فضل كبير أذكره له فيمتقل لسانى ، ويذرف الدمع من عينى ، ويدعو له قلبي بالرحمة والرضوان .

محمود شوقى




الطريقة الحديثة لعبوة السجاير
٥) أخف علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي فضلا عن أنها :
١. أنيقة :
علبة عصرية لسجارة فاخرة
٢. رشيقة :
علبة مبتكرة بديعة المنظر
٣. لطيفة :
علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة :
علبة ليس بها الا الكرتون الضروري
٥. نظيفة
علبة لا يتسلل إلى داخلها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلي لا يتغير
علبة احتفظت بحجمها الداخلي كاملا
Maden supérieur
معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE
Coutarelli frères
ATLAS
سجاير كوتاريلي
معدن ممتاز
اطلس
سجاير كوتاريلي الفاخرة

بلا رتوش مكرم عبيد باشا

بقلم حفنى محمود بك

تستطيع أن تدعوه مكرم عبيد ، أو الوفد المصرى ، أو الحكومة الوفدية ، أو المعارضة الوفدية ، وإن كان هذا كله لا يكفيك فهو الصحافة الوفدية ، ومجلس الشيوخ الوفدى ومجلس النواب الوفدى ... ثم هو الوفد المنفى المسافر والوفد المصرى المقيم !

•••

أخذ نقاد الأدب على « امرىء القيس » قوله « مكر ، مفر ، مقبل ، مدبر معاً » وزعموا أنه لا يجتمع الكر والفر والاقبال والادبار فى وقت واحد ، ولو عرفوا مكرم عبيد ما تعرضوا للشاعر الجاهلى بالانتقاد ، ولعرفوا أنه كان يصف مكرم ، ولعله كان شاعر الوفد قبل الأستاذ حسن يس ، فمكرم باشا يكر ويفر ، ويخطب ويسكت ، ويهاجم ويهادن ، ويثور ويهدأ فى وقت واحد !

وإذا كان نابليون قد أمر بحذف كلمة « مستحيل » من قاموس السياسة فمكرم عبيد لا يرى معنى لبقاء كلمة « السكون » فى القواميس ، فهو حركة لا تعرف الهدوء ، ولعله حينما يذهب إلى فراشه ليريح بدنه ، يفزع إذا لم تواته أحلام الكفاح والنضال التى من عادتها أن تفزع الناس وتسبب الأرق الطويل !

يأخذك لأول وهلة بحديثه العذب ، وأدبه الجم ، ولكنه لا يستطيع بالرغم من هذا كله ، وبالرغم مما يبذل من مجهود أن يحملك على الثقة به ، ولعل ذلك راجع إلى فرط ما أوتى مكرم من ذكاء ، وإلى أن الناس علموا بهذا الذكاء ، فذكاء المرء محسوب عليه ، وقد يؤذيه فى بعض الأحيان

عرفته منذ زمن طويل فلم أملك نفسى من الاعجاب بذكائه وفصاحته ، ولكنى أشفقت عليه من السياسة لأننى رأيت رجلا تملكه عواطفه ولا يملكها ، وتسيره ولا يسيرها . لا يعرف الوسط ولا تهضم معدته أنصاف الحلول ، إذا أبغض فبغض الأرض للدم ، وإذا أحب فحب الشاعر للزهر ، وإذا غار فغيرة الحسناء من الحسناء

كان موظفا ، ثم محاميا ، ثم وزيراً ، فكان فى كل الأعمال التى تتعلق بمركزه رجلا مستقيما نزيها ، فاذا حكمت عليه العاطفة بان يكون خصما سياسيا رأيت مكرم الخصم غير مكرم الموظف أو المحامى أو الوزير . . . فأول ما ينادى به نفير حربه « ويل لخصومى ، فلتهدر حقوقهم ، ولتمزق أعراضهم السياسية ، ولتمح حسناتهم من صفحة الوجود » !

وعندئذ ينتظر مكرم من كل السامعين أن يلبوا هذا النداء ، فيحاربوا معه فى أول الصفوف ، ويقاتلوا ويستشهدوا ، والويل كل الويل لمن يقع من يده السلاح ، أو من يشفق فى خصومته ، أو من يتحدث وقت الحرب عن السلام ! . . إنه فى عرف مكرم خائن يستوجب القتل كأولئك الذين لم يقاتلوا على الاطلاق ، وكافر لم يؤمن لحظة برسالة ، ولم يصل يوما لايمان !

ثم تتطور الأمور ويقتضى عزمها بمغازلة بعد جفاء فتهدأ ثورة مكرم ، وتسكن عاصفة غضبه ، وتتقلم أظافر خصومته ، فتحكم عليه عاطفته بالسلام — كما حكمت من قبل بالقتال — فيتطوع للدفاع عن أعدائه ، لصون حقوقهم ، وستر عوراتهم السياسية ، وإظهار حسناتهم بل وخلق حسنات لهم لم تخلق فى الوجود ! .

ثم الويل لك أيضاً إذا كررت فى أصدقاء اليوم ما قاله مكرم فيهم حين كانوا فى صفوف الأعداء ، عندئذ أنت خائن وكافر وزنديق !

•••

ومما يزيد مكرم مرارة فى خصومته انه عالم بالنفسيات ، قوى فى تحليل الأخلاق ، يرى



مكان الضعف من خصمه فيصيبه بالسهام ، ويرى العورة فى عدوه فيكشفها مكبرة بقوة ألف ميكرسكوب ، ويضرب على الوتر الحساس فيبكى أناسا ويطرب آخرين !

ومن رحمة الله بخصوم مكرم انهم كثيرون ، وذلك يقضى عليه بأن يتنقل فى عدة ميادين ، ويوزع الضربات ذات اليسار وذات اليمين ، ولهذا فهو لا يتفرغ لميدان واحد ولا يقاتل عدوا فردا ، لأن خلق مكرم يأبى عليه أن يترك خصما بلا ضربة ، أو عدوا بلا حساب ، ثم هو يؤمن بأن «من ليس معنا فهو علينا» ومن أجل ذلك يقاتل المحاربين ويحارب المحايدين !

وخلق مكرم يأبى عليه إلا أن يضع يده على كل شىء ، وذكاؤه العجيب يؤهله للهيمنة والسيطرة على كل شىء ، وذلك من شأنه أن يخلق له حسادا يتطورون مع الزمن إلى خصوم ، فهو حينما يكون وزيرا للمالية يأبى إلا أن يكون وزيرا للداخلية والخارجية والحربية والصحة والأوقاف وشيخ الأزهر الشريف !

ثم هو وكيل جميع الوزارات وسكرتيرها العام !

ثم هو سكرتير الوفد وعضو فيه ، وهو اللجان العامة فى المدن واللجان الفرعية فى الأقاليم !

ثم هو أحد أصحاب « المصرى » وهو محرره الأول ، ومندوبه السياسى ومندوبه القضائى ، ومدير الادارة ومراسله فى لندن ومندوبه فى الهند أو الصين إذا لزم الحال !

يخطىء من يظن أن مكرم عبيد رغم ما أحرز من شهرة وبلغ من مناصب رجل سعيد محظوظ ، إذا اعتبرت اولئك العشاق الواهين الذين يمضون الليالى يرقبون النجوم ويعيدون فحمة الدجى نارا ذاكية بأناتهم الدامية ... إذا انت اعتبرتهم سعداء فمكرم عبيد رجل سعيد !

مثلهم مكرم عاشق أضناه الهيام وبرح به الغرام منذ طرق دار السياسة والتقى الحظان ...

لم تلعب بقلب الزعيم الوفدى هند ولا دعد كسائر العشاق ، ولكن الذى لعب بقلبه هو ذلك المحبوب الهائل الخطر ، لعب بقلبه الشعب الذى طالما صرع العشاق وسخر من قلوب المغرمين ، يكفى الانسان أن يتصور مصاير من سبقه من أمثال روبسبير ودانتون ممن قضت عليهم المقادير أن يقعوا فى شراك الشعب ذلك المحبوب القاسى الذى لم يوفق عاشق لليوم مهما كان حظه من جمال وفصاحة وخطابة وثراء إلى مس قلبه الصخرى الصعوب .

أراد أن يفتتن به أمبراطور ألمانيا السابق يوما فى الوقت الذى كان مستشاره البرنس بسمارك ، وكان قد وصل اليهم خبر ثورة



شعبية اشتراكية فى ميونخ ، فرأى المستشار الحديدى أن يأمر بارسال فرقة من الجند الألمان لاخماد الثورة على الطريقة البروسية فصاح الامبراطور بعامل البغض لبسمارك « إننى لن أفعل شيئا من ذلك مع الشعب المحبوب ... » وأشاع سماسرة الغرام والحب ذلك النبأ فى أنحاء ألمانيا فنودى بحياة الامبراطور حبيب الشعب وسقوط بسمارك عدو الشعب ...

وابتسم السياسى البروسى المجرد من العواطف المحروم من مؤهلات العشق والغرام وقال :

« إن نجم هذا الهيام سيكون عظيما ! »

وتدور الأيام دورتها فتشب الاشتراكية الألمانية عن الطوق وتنمو مع الزمن ثم تثور أخيرا على صديقها الامبراطور المحبوب وتخلعه عن عرشه ولكنها تحفظ لعدوها بسمارك أجل الذكريات .

***

وقلم مكرم فى خصومته وموسيقيته مثل قلم فيكتور هيجو ، أخذ الثانى حظه من الروايات الغرامية والابحاث الاجتماعية وأبدع الأول فى رواياته السياسية والوطنية .

فلنتركه يكابد فى سبيل غرامه الشعبي ما يكابد، ويقاسى من أسباب الغيرة مايقاسى ، ولعله يشعر بألم شديد ـ وقد زاحمه فى الزمن الأخير قطب الديمقراطية محمد محمود خليل بك فى هذا الغرام .

كل ما نستطيع أن نؤكده لصديقنا مكرم أن المزاحم الجديد ليس من الخطورة التى تدعوه إلى الأرق والسهاد ، فالغرام الشعبي يحتاج دائما إلى القلم والارتجال، لا إلى الثراء والمال ... والحسناء تفتن بالشبان المتفننين لا بالشيوخ المتصابين . .

***

ومكرم وإن كان من الأقلية الطائفية فهو والحق يقال متعصب لحزبيته لا لقبطيته .

قال بعض العرافين يوما لهند أم معاوية « ستلدين ابنا يسود قومه »

فقالت : ثكلته إن لم يسد غير قومه .

ولو أن عرافا تنبأ لمستقبل مكرم لما عدا الحقيقة إن قال :

— سيسود هذا الرجل قومه وغير قومه

مفتى محمود

بنك مصر

انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى بنك مصر بتاريخ ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ بدار البنك بالقاهرة . وبعد التصديق على تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٣٨ اعتمدت الحسابات عن السنة المذكورة . ووافقت على صرف مبلغ اثنين وثلاثين قرشا أرباحا لكل سهم مقابل تقديم الكوبون رقم ١٨ ابتداء من يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ إلى مركز البنك الرئيسى بالقاهرة أو فروعه بالاقاليم

وبما أن الكوبون المشار اليه هو آخر كوبون ملحق بالأسهم فترجو حضرات من يحفظون لديهم أية كمية من أسهم البنك أن يقدموها لمركز البنك الرئيسى بالقاهرة ابتداء من يوم ٣ مايو سنة ١٩٣٩ لالصاق كعوب جديدة بكوبونات أخرى .

وستحجز من قيمة الكوبون ضريبة الحكومة بواقع ٧ ٪ مضافا اليها خمسة مليمات عن السهم الواحد نظير مصاريف الصاق الكعوب الجديدة .

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

لماذا أوفدتني وزارة الخارجية سرا الى مصر؟

بقلم مستر هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا

في عام ١٩٢١ اختلف سعد زغلول مع عدلي يكن وانقسم الوفد إلى فريقين وأفلت زمام الموقف السياسي من يد اللورد اللنبي.

وأصبح رجال وزارة الخارجية البريطانية في حيرة وارتباك، فقد كانت المظاهرات تهتف لسعد بينما البرقيات تؤيد عدلي!

واتصل بي وكيل وزارة الخارجية في شهر ابريل وأمرني بالسفر إلى مصر في الحال وطلب إليّ أن أدرس الموقف السياسي عن كثب وأن أقدم تقريرا وافيا عن رغبات المصريين وموقفهم الصحيح تجاه سعد زغلول ورجاله وعدلي يكن ووزرائه.

وكم كنت أرغب في اصطحاب زوجتي إلى بلاد النيل، لتشاهد ذلك البلد الجميل الذي طالما حدثتها عنه، وتتنفس ذلك الهواء العليل الذي ظل يملأ رئتي ربع قرن!

ولكني كنت فقيرا جدا ويظهر أن وزارة الخارجية كانت فقيرة أيضا لأنها لم تمنحني سوى ١٥٠ جنيها مقابل السفر إلى مصر وقضاء بضعة أسابيع فيها!

سافرت وحدي إلى مصر، رغم ضعف صحتي، وتركت زوجتي وحدها تنتظر ساعي البريد وهو يحمل خطاباتي التي كنت أدون فيها ملاحظاتي وتنقلاتي.

* * *

١٥ ابريل ...

أنا الآن في القاهرة.. ولكنها تختلف كثيرا عن القاهرة التي أحببتها وعشقتها السنين الطوال... حتى الهواء يختلف عن النسيم العليل الذي كنت أستنشقه في ذلك الماضي البعيد.

أحاديث سرية مع: سعد زغلول — عدلي يكن — اللورد اللنبي



هاري بويل

كان مستر بويل ساعد اللورد كرومر الأيمن، بل كان عينه التي تنظر ورأسه الذي يفكر وانفه الذي يتنسم الأخبار...

وكان هاري بويل مشهورا في الدوائر المختلفة بزيه القديم وملابسه البالية وياقته القذرة، حتى قال عنه اللورد كرومر:

— قد يكون اقذر رجال السلك السياسي ثيابا.. ولكن لاشك انه انظفهم تفكيرا!

عرض عليّ بعض موظفي قصر الدوبارة دورهم لأقيم في واحدة منها ولكني اعتذرت كما أوصتني وزارة الخارجية واستأجرت حجرة متواضعة في شارع بولاق!

من المضحك أن أول شخص قابلته في القاهرة كان الدكتور فارس نمر صاحب المقطم.. وحين رآني كاد يصاب باغماء لأن أحدا لم يسمع بحضوري إلى مصر.

بعد أن هدأت أعصابه نصحني باخفاء خبر حضوري إلى مصر وهو يقول:

— إن اذاعة الخبر قد تسبب أزمات ومشاكل!

واعتقد أن فارس نمر على حق. وسوف اتصل باللورد اللنبي المندوب السامي وأستشيره في الأمر.

١٦ ابريل..

يقابلني الناس على اختلاف أجناسهم ومراتبهم بترحاب عجيب، ويخيل لي أن اللورد اللنبي غير راض عن حضوري. ولن أدهش إذا طلب إليّ مغادرة البلاد في الحال،

فقد أربك حضوري جميع الدوائر السياسية!
اتصل بعض أصدقائي بالصحف المصرية وطلبوا إليها أن تنشر أن هاري بويل قد حضر إلى مصر للراحة والاستشفاء . ولكن العقلاء للأسف لايصدقون الجرائد!

حضر لزيارتي عشرات من البشوات والعظماء ، ولا يرجع سبب الزيارة إلى معرفة قديمة بل سببها لايخفى على اللبيب .. وأنا والله الحمد لبيب!

سمعت أن سعد زغلول باشا وأنصاره يتساءلون عن سبب حضوري إلى مصر .

لاحظت أن موظفي قصر الدوبارة يعطفون على أشد العطف ولكن ليس معنى هذا أنهم يرحبون ببقائي في مصر!

١٨ ابريل ..

دعاني اللورد اللنبي إلى الغداء الفاخر الذي أقامه في قصر الدوبارة . كان المندوب السامي وقرينته ظريفين جداً ، فقد أجلسني اللورد إلى يمينه وتحدث معي طويلا عن الجو والري والصرف .. أما حديث السياسة فلم يطرقه واعتقد أن امتناعه عن الكلام يرجع إلى كثرة المدعوين .

٢٠ ابريل . . .

دعاني عدلي يكن باشا رئيس الوزراء إلى تناول الغداء غير أنني اعتذرت وطلبت إليه أن يؤجل الدعوة نظراً لكثرة مشاغلي!

تركت بطاقة زيارة لسعد زغلول ، فترك لي بطاقته . . وعلى كل حال سوف لا أتصل بهؤلاء السعديين في الوقت الحاضر .

٢٤ ابريل . . .

بدأت أفهم الحالة السياسية وأعرف التيارات المختلفة . لقد ثبت لي الآن أن حماس المصريين أقوى مما كنت أتصور . . . يظهر أنهم سوف يحصلون على مطالبهم .

ولكن نريد أن نعرف نهاية هذه المطالب . أما إذا لم يكن لها حد أو نهاية ، فقل على مصر السلام .

٢٦ ابريل . . .

تناولت طعام العشاء مع (و . . .) وهو احد رجال سعد زغلول الذين يعملون في الظلام ولايظهرون إلا في الميدان .

حاول هذا الرجل الخطير أن يوقعني في شراكه ودسائسه ولكن هاري بويل يعرف كيف يتخلص من الشراك ويعرف متى يتجنب الدسائس!

أرجو أن أكون قد وفقت في حديثي مع هذا الرجل الداهية ، فالبلاد في أحرج حال وساسة مصر وانجلترا في اضطراب عجيب ... أعتقد أن الحل الوحيد هو قسمة البلد بلدين!

٢٧ ابريل ...

تناولت طعام الغداء مع احمد مظلوم باشا واسماعيل صدقي باشا وزير المالية ، كان صدقي ظريفاً جداً وأبدى استعداده لعقد صداقة وطيدة مع كاتب هذه السطور!

قابلت (و ...) رجل سعد زغلول ... أنه خطر جداً . لما ذهبت إلى منزله لتناول العشاء عرفت أن شخصين آخرين سوف يأكلان معنا . . ولما كنت على غير استعداد لمقابلتهما فقد اعتذرت عن العشاء وأسرعت بالخروج!

إنني في ضيق شديد ، فقد لاحظت في ذهابي وإيابي أن أشخاصاً مختلفين يتقدمون مني ويبد كل منهم عريضة باسمي .

لا أفهم كيف تنتظرني هذه العرائض في الأماكن التي أذهب اليها فجأة ؟

اعتقد أن هناك من يقتفي أثري .. ترى لحساب من يتجسسون ؟ لحساب سعد أم عدلي .. أم اللورد اللنبي ؟

سوف أكتشف ذلك قريباً ...

٢٨ ابريل ...

ذهبت الى قصر الدوبارة حيث قابلت مستر سلي السكرتير الاول في دار المندوب علمت ان اللورد قد أصيب ببرد خفيف ، فذهبت إليه في حجرة نومه .

كان المندوب السامي يرتدي بيجاما زرقاء وفي قدميه شبشب أصفر اللون .

تحدثنا في المشا كل السياسية ثم قال اللورد إنه قد رسم سياسة جديدة يتخلص بها من سعد زغلول .

ولما انتهى من شرح السياسة الجديدة قال له السكرتير الأول :

— إن هذه سياسة مكيافيلية .

فأجاب اللورد :

— انا لا أعرف ماهى السياسة المكيافيلية ولكن اذا كانت هى سياسة رجل قرفان وطهقان فهى سياستى !

وخرجت مع الليدى التى الى الشرفة التى تطل على النيل وقضينا ساعة فى حديث خاص إنها سيدة مدهشة .

٢٩ ابريل ...

استدعانى اللورد الىقصر الدوبارة فى الصباح المبكر ، فذهبت اليه فى حجرة نومه وقضينا ساعة فى استعراض الموقف السياسى ، ثم قابلت السكرتير الأول بالدار وكدت أتأخر عن موعدى مع عزت باشا سكرتير السلطان الخاص . وبعدتناول الغداء قدم لى سكرتير السلطان صندوقا فاخرا من السيجار .

٣٠ ابريل ...

ذهبت مع احمد مظلوم باشا إلى « بيت الامة » حيث قابلت « صديقنا » سعد زغلول باشا .

قابلنى سعد بترحاب عظيم وكنت انتظر ان يلف ويدور دون ان يتحدث فى الموقف السياسى ، ولكن سعد بخلاف السامة المصريين تحدث فى موضوع الحالة السياسة دون طلاء اومقدمات .

تحدثت معه ٤٠ دقيقة وبدأت حديثى بالجملة المعروفة وهى اننى لست موفداً من قبل دار المندوب !

إنه رجل عظيم وحديثه ممتع ظريف .. ولكن التعاون معه يستحيل من الوجهة السياسية ... يستحيل !!

ثم ذهبت الى دار المندوب وكتبت تقريراً عن مقابلتى لسعد زغلول وطلبت الى السكرتير الاول ان يبرق بالتقرير الى وزارة الخارجية . . اعتقد أن هذا التقرير يساوى المائة والخمسين جنيهاً التى اعطتها لى وزارة الخارجية . . الفقيرة .

كلمة سعادة محمد طلعت حرب باشا

فى اجتماع الجمعية العمومية العادية

لبنك مصر

سيداتى وسادتى وإخوانى :

أرجو أن تسمحوا لى بكلمة صغيرة قبل تلاوة تقرير مجلس الادارة .

فى مثل هذا اليوم من العام الماضى وقفت بينكم أستميحكم العذر بسبب مرضى وقتذاك فى عدم تلاوة تقرير مجلس الادارة بنفسى كعادتى السنوية . وسألت الله بينكم أن يتم جميله ويتم شفائى ويقوينى على أداء واجبى كاملا . وقلت يومئذ إنكم سترونى إن شاء الله سليما معافى أتلو عليكم التقرير كتقاليدنا من يوم تأسيس البنك وان ذلك ليس على الله بعزيز .

وها قد استجاب الله لى وردنى بفضله اليكم مبتهجا معافى ، فشكرا له سبحانه على ما أعطى وأنعم ، والحمد لله جلت قدرته فى الأولى والآخرة وأسأله عز وجل أن يجزى عنى هذه الأمة الكريمة لقاء ماغمرتنى به من الفضل والعطف ، وأرجوه تعالى لكم جميعا أن يتعكم وإياى بدوام نعمة الصحة والعافية إنه السميع المجيب .



دكتور جديد!

كان رفعة رئيس الوزراء يشكو فى الأسابيع الماضية من الشكوى من الكلى التى حار فى علاجها نطس الأطباء .

وكان إذا سمع بخبر وصول أحد الأطباء الأجانب إلى مصر أسرع فى استدعائه .

وسمع الشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك بشكوى محمد باشا محمود ، فحمل زجاجة « ماء حلبة » وذهب إلى رئيس الوزراء .

وبعد تردد طويل شرب محمد محمود باشا « الوصفة البلدية » وبعد ساعات لم يشعر رئيس الوزراء بمغص حاد كما تبادر إلى ذهن الطاهرى بك بل شفى تماما من آلامه !

ويفكر ابراهيم بك بعد هذه التجربة الخطيرة فى فتح عيادة لمعالجة الكلاوى ، والاستشارة مجانية أثناء جلسات مجلس الشيوخ !

فلفت نظر جمعية الأطباء إلى المنافس الجديد

قوة ذاكرة !

دولة عبدالفتاح يحيى باشا وزير الخارجية، ضعيف الذاكرة إلى حد بعيد، حتى انه فى بعض الأوقات ينسى أنه وزير الخارجية ويذهب إلى وزارة الأوقاف !

وفى الأسبوع الماضى سأله رفعة رئيس الوزراء :

— متى بلغت يا باشا سن الستين ؟

وأجاب دولته :

— من سنتين أو ثلاث !

وهكذا خانت عبد الفتاح باشا ذاكرته، لأن الثابت فى شهادة الميلاد أنه من مواليد ٢٥ يوليو سنة ١٨٦٩ أى أن دولته فى سن السبعين !

وقص علينا أحد الوزراء أن عبدالفتاح باشا ومحمد محمود خليل بك ذهبا منذ اسابيع إلى الأقصر لقضاء عطلة العيد . وصحب كل منهما السيدة زوجته .

وأقام محمد محمود خليل بك فى حجرة بالدور الثانى بفندق ونتر بلاس وأقام عبد الفتاح باشا فى الحجرة التى تعلو حجرة رئيس مجلس الشيوخ .



(البارون امبان)

خسارة !

فى الأسبوع الماضى وقف البارون امبان فى أحد الأندية الليلية يرقب بعض الوجهاء وهم يلعبون البكاراه .

وطلب جنابه من أحدهم أن يحل محله لمدة خمس دقائق فقط . وخسر البارون فى تلك الدقائق الخمس ١٠٣٠ جنيها !

وقال البارون إن أقصى مبلغ خسره هو مبلغ ٣٢ ألف جنيه خسره فى ليلة واحدة فى كازينو دوفيل وهذه المبالغ بسيطة بالنسبة لايراد البارون ، وذلك أن دخله فى اليوم الواحد ألفان من الجنيهات !

وحدث بعد ظهر أحد الأيام أن كان رئيس الشيوخ فى الحمام الملاصق لحجرة نومه، فسمع غناء باللغة الفرنسية .

وخرج سعادته إلى حجرته فوجد عبد الفتاح باشا يحيى وقد خلع الجاكته والقميص وبدأ يخلع البنطلون !

ولما رأى عبد الفتاح باشا محمد محمود خليل بك قال له :

— إنت ياراجل بتعمل إيه فى حجرة نومى !

فدهش رئيس مجلس الشيوخ وقال :

— إنت اللى بتعمل إيه هنا فى حجرة نومى !

وبعدمناقشة طويلة عرف وزير الخارجية خطأه ، فقد غادر المصعد فى الدور الثانى بدلا من الدور الثالث وقصد إلى الغرفة التى اعتقد خطأ أنها غرفته بينماهى غرفة رئيس الشيوخ .

رهان

فى الأسبوع الماضى أحس الوجيه اسحق حلمى بجوع شديد فقال للبارون امبان إنه على استعداد لأكل ديكين « رومى » !

وتراهن البارون مع اسحاق على مائة جنيه إذا استطاع اسحق أن يأكل ديكا واحدا وخمسمائة جنيه إذا أكل الديكين .

ولما حضرت الديوك لم يستطع اسحاق أن يأكل أكثر من نصف ديك واحد !

ودفع اسحاق للبارون عشرين جنيها من قيمة الرهان وكتب صكا بمبلغ ثمانين جنيها .

ثم قال البارون إنه على استعداد للتنازل عن الصك المذكور إذا أحضر اسحاق فى ظرف ٤٨ ساعة شخصا آخر يستطيع أكل ديك كامل .

وأحضر اسحاق الوجيه مناع بك جاد الله من أعيان حلوان وقدمه للبارون على أنه بطل الأكل لعام ١٩٣٩ .



(السيدة لطفية فاضل احد الأعمدة القوية التى تقوم عليها الجمعية النسائية لتحسين الصحة)

(تصوير المصور المعروف ارمان)

وقال مناع إنه يكره الديوك ولكنه على استعداد لأكل مايوازى وزن الديك من الحمام .

وقدر الديك بثمان عشرة زوجا من الحمام !

ورفض اسحاق هذا التقدير وقال إن الحمام سمين وإنه لا أمل فى كسب الرهان .

ولكن مناع قبل التقدير وتراهن على مائة جنيه مع البارون وبدأ يأكل الحمام .. ولما انتهى حضرته من الزوج العاشر أعلن عجزه التام ! ودفع مائة جنيه فورا !

واتصل اسحاق بالأستاذ سيد البشلاوى تليفونيا وطلب إليه الحضور إلى فندق هليوبوليس لمحاولة أكل الديك . واعتذر البشلاوى عن الحضور قائلا إنه انتهى منذ دقائق من تناول المشاء .

ولما ألح اسحاق ، ذهب البشلاوى إلى فندق هليوبوليس وأكل الديك بين دهشة الحضور على العموم والبارون على الخصوص .

ولم يكتف البشلاوى بالديك ، بل أكل

أيضا الثمانية الأزواج الباقية من الحمام التى عجز مناع عن التهامها !

وأعاد البارون الصك لاسحاق حلمى ، أما مناع جاد الله بك فلا زال يبحث عن طريقه لانقاذ ما يمكن انقاذه من المائة الجنيه التى كسبها البارون !

دعوة !

وقد طلب البارون من الأستاذ البشلاوى أن يذهب إلى قصره يوميا ويشترك معه فى تناول الطعام ، لأنه أثبت أن له شهية منقطعة النظير .

ويقول البشلاوى إن أكل ديك واحد مسألة عادية وإنه لولا ضعف صحته وتقدمه فى العمر لأكل الديكين !!

وقد حدد البارون لأكل الديك ساعة من الزمان ، ولكن البشلاوى انتهى من الأكل ومصمصة العظام فى ٢٠ دقيقة لاغير!

وشاهد هذه العملية ابراهيم خيرى باشا وكيل الحربية وعبد القادر حمزة باشا وعدد كبير من سيدات الطبقة الراقية .

مبروك

ذكرنا فى الأسبوع الماضى خبر خطوبة الآنسة تيتينا تيمور كريمة اسماعيل بك تيمور إلى الوجيه سيف الله غالب .

وقد احتفل أمس (الجمعة) باعلان الخطوبة بعد أن قدم الخطيب لعروسته شبكة من الماس.

وحضر الحفلة عدد كبير من أبناء وبنات الذوات .

شفاء

فى يوم الثلاثاء الأسبق غادرت السيدة فاطمة سلطان كريمة فؤاد بك سلطان مستشفى مورو بعد ان تماثلت للشفاء عقب عملية استئصال الزائدة الدودية . وقد احتفلت السيدة يوم السبت الماضى بعيد ميلاد نجلها « محمد » فى حفلة خاصة حضرها الأقارب والأصدقاء .

وسوف تقيم السيدة فى الاسكندرية ، نظرا لأن زوجها الأستاذ على صادق قد نقل إلى منصب فى العاصمة الثانية .

حفلة الأسبوع

تقيم الجمعية النسائية لتحسين الصحة يوم الثلاثاء القادم حفلة ساهرة بفندق شبرد لمساعدة مرضى السل من الفقراء .

وسوف يحضر الحفلة بنات وأبناء الطبقة الراقية بفضل نشاط الآنسة ليلى دوس والسيدة لطفية فاضل وقدرتهما العجيبة على توزيع التذاكر .

وقد اعتادت الجمعية المذكورة ان تنظم حفلاتها وتجعل لها لونا مرحا خاصا يعوض على الحضور آلام دفع اجرة الدخول وقدرها جنيه واحد .. بما فى ذلك العشاء .


"قبّلنى مرّة أخرى"
سحر شبابك لعل برونقه وجماله يدوم
مادمت محافظة على جمال بشرتك !
سيرى على منوال هوليوود فى المحافظة من نضوب البشرة
السيدة الحريصه هى من لا تالو جهدا فى المحافظة على جمال بشرتها خوف تسرب النضوب اليها . ان الغبار والمساحيق والقذارة تترك فى داخل المسام طبقة دهنية تسد المسام ورغوة صابون لوكس للتواليت تزيل كل اثر للقذارة التى تتراكم على البشرة . فداوموا على استعمال هذا الصابون لانه نقى ملطف .
البشرة الجميلة تجلب الحب
فلا تعرضى بشرتك للنضوب بل حافظى عليها باستعمال
صابون لوكس
للتواليت
LUX
TOILET SOAP
مادلين كارول نجمة فوكس ٢٠ قرن
ان تسعة اعشار نجوم السينما فى هوليوود يستعملون صابون لوكس للتواليت
X-LTS. 582-050 A-45



مِن يوم الى يوم!

الاثنين

فى الصباح ذهبت إلى حلوان لأحاول مقابلة عبد الرحمن عزام بك وزير مصر المفوض فى الرياض وبغداد.

الطريق إلى حلوان طويل، ومملوء بالتجاعيد كوجه امرأة فى خريف الحياة.. والخريف فصل الذبول!

وكانت السيارة تتأرجح على الطريق الضيق كما يتأرجح البهلوان فوق السلك المشدود، أو كما سأسير أنا يوم القيامة على الصراط المستقيم!

وكل شيء يهون فى سبيل الوصول إلى بيت عزام بك، ولكنى لاحظت أن شوارع وبيوت حلوان متشابهة وكأنها طبعت بأكليشيه.. وأخيرا وجدت البيت بعد طلوع الروح، وبعد أن تفضل جميع أهالى حلوان بارشادى إلى كل بيت إلا بيت عبد الرحمن بك عزام!

وسألت الخادم وأنا أتحسس قلبي لأعرف هل مازال فى جنبي أم وقع منى فى الطريق.. سألته:

— البك موجود؟

— أيوه موجود!

وأشهدت أن لا إله إلا الله، وحمدت الله على أن المشوار لم يطلع على فاشوش، وكأن الخادم عرف مايجول فى خاطرى فقال:

— البك نائم... ولا نستطيع إيقاظه لانه متعب من ركوب الطيارة!

— ومتى يصحو البك؟

— أصل سعادة البيك ولا مؤاخذة

عيد ميلاد ملك العراق

فى حفلة سمو ولى عهد ايران

على ماهر باشا يصلى الفجر

متى أذهب الى قره ميدان؟



ما نامش مدة ٣٦ ساعة وعلشان كده راح ينام ٣٦ ساعة بدالهم!

— والبك نام إمتى؟

— من ساعتين بس

— يعنى لما آجى أنا بعد بكره يكون صحا؟

— يمكن يكون يدوبك قام من النوم بعد بكره!!

وتركت الدار، وقطعت الطريق إلى مصر من جديد!

وفى المساء قضينا سهرة مدهشة فى دار الأستاذ التابعى، غنى فيها عبد الوهاب أغانى فيلمه الجديد... أعجبتنى أغنية الورد من تأليف بشارة الخورى وأعتقد أنها خير ما غنى ولحن عبد الوهاب!

الثلاثاء

ذهبت إلى المفوضية العراقية لحضور حفلة عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك غازى الاول.

جمعت الحفلة كل العظماء على اختلاف أشكالهم، وكل أنواع الحلوى والمرطبات على اختلاف أشكالها... وهذا ما يهمنى أكثر من غيره!

وكان عبد القادر الكيلانى بك ـ القائم بأعمال المفوضية ـ يستقبل المدعوين بابتسامته الظريفة، وغريب أن يستطيع رجل أن يكسب القلوب بالابتسامة وحدها بينما يعجز الآخرون عن كسب القلوب بالسيف والنار.. وبالذهب والبنكنوت!

دعانى أحد أعضاء الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين لتناول العشاء عند الحاتى .. وقد طلب إلىّ أن لا أذكر اسمه فى يومياتى اللهم إلا تحت عنوان « فاعل خير » !

قال لى إنه عرف على ماهر باشا جيدا فى اثناء انعقاد مؤتمر فلسطين فى لندن ، ولم يستوقف نظره كفاءته ولا جلده ، فهما أمران يعرفهما الناس ، وإنما الذى استوقف نظره أن على ماهر باشا كان يصلى فى لندن ، ولا ينام إلا والمصحف الشريف تحت وسادته !

وقال لى إنه قبل قيام الطيارة من لندن إلى القاهرة توضأ رفعة رئيس الديوان وصلى الفجر حاضرا ...

ودهشت أنا لما رواه العربى الكبير ، فقد كنت أعرف فى على ماهر باشا كل شىء إلا أنه من الأتقياء الصالحين ، وقلت لنفسى لعل صلة رفعته القوية بجلالة الملك فاروق هى التى علمته هذا الصلاح .

وتذكرت أن المغفور له الملك فؤاد كان يصطحب وزراءه للصلاة ، حتى اضطر كثيرون منهم أن يتعلموا إداءها ، وعلى رأس هؤلاء رشدى باشا وعدلى باشا .

وفى هذا قال حافظ ابراهيم :

عدلى يصلى ورشدى
آمنت بالله .... ربى
يا رب أبق فؤاداً
حتى يصلى النبى

ترى متى يصلى سير مايلز لامبسون ؟!

الاربعاء

اتفقت مع عزام بك وانطون الجميل بك على أن نلتقى فى جريدة الأهرام ، ونذهب سويا إلى الحفلة الساهرة التى أقامها صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران فى سراى الزعفران .

انتظرنا عزام بك نصف ساعة بعد الموعد فلم يحضر .. فذهبنا إلى سراى الزعفران فاذا به مدعو لتناول العشاء مع حضرة صاحب الجلالة الملك والأمير شاهبور !

كانت الحفلة أنيقة ، وكان جلالة الملك جالسا يشهد الألعاب فى الصالة الكبرى للحفلات .

ووقفت أنا فى احدى الغرف أتحدث إلى صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا ، وإذا برفعة رئيس الوزراء يقبل علينا يقول :

— أنا ناوى فى أول مرة أتشرف فيها بمقابلة جلالة الملك أن أرجو جلالته وضع بروتوكول جديد .. فاما أن يباح للسيدات المصريات جميعا حضور الحفلات

الرسمية ، وإما أن تمنع جميع السيدات زوجات المصريين من حضور الحفلات ، لأنه لامعنى لتفضيل الزوجات الأجنبيات على الزوجات المصريات .

فقال بهى الدين باشا :

— أنا عندى رأى . . إما أن تدعى السيدات المصريات وإما تغفل دعوة السيدات على الاطلاق فتكون الحفلة للرجال فقط . .

وانسحبت أنا حتى أترك لرئيس الوزراء ورئيس النواب حرية المناقشة !

ووقفت بجوار أحد الأبواب أرقب الرقص، ولاحظت أن رفعة رئيس الوزراء خاف فتركت لرفعته مكانى ، ولكن رفعته أبى أن يقبل هذه التضحية . ثم سألنى رفعته بظرفه المعتاد عن موعد ذهابى إلى قره ميدان!

فطمأنت رفعته بأن هذا سيكون فى القريب .

وبينما نحن كذلك دخل حضرة صاحب الجلالة الملك الغرفة ووراءه الأمير شاهبور.

وتوجه جلالته إلى الناحية التى كنت فيها مع رفعة رئيس الوزراء .. ووجه إلينا الحديث:

— انتم ماشفتوش الألعاب البهلوانية..

أنا ما كنتش عارف انه مصرى . ده حاجة عظيمة ولقد أعجبنى فأنعمت عليه بنيشان النيل من الطبقة الخامسة إيه رأيك يامحمد باشا

فقال رفعة رئيس الوزراء :

— ده تشجيع عظيم .

فقال جلالته :

— لماذا لايأخذون فيلما لهذا الرجل وألعابه ، ولاشك أن عرض هذا الفيلم فى أوروبا وامريكا سينال نجاحا .

وكنت طول هذا الحديث متسمرا فى مكانى فقد كنت على بعد نصف متر من جلالة الملك المحبوب ، وكنت حائرا ماذا أفعل هل اتقدم أم اتأخر ، وكيف انسحب وقد « ازنقت » فى ركن الغرفة ولا أستطيع الخروج .

والواقع انى كنت كثيرا ماتمنيت أن أقف على مقربة من الملك ، ولكنى اتلخبطت من هول الموقف ، ولقد قال جلالة الملك كلاما كثيرا يصح أن يسجل هنا ، ولكن الغريب أن « لخمتى » انستنى كل ماقاله الملك المحبوب .

الخميس

قررت الامتناع عن التدخين ، لأنى ادخن ٨٠ سيجارة فى اليوم بمبلغ عشرين قرشا ، فمعنى هذا أنى لو عشت ثلاثين سنة أخرى فسأنفق ألفين من الجنيهات على التدخين !

وعلى هذا قررت أن أقتصد كل يوم ريالا .. فأصبح بعد ثلاثين سنة من الأغنياء !.

ملحوظة : « اضطررت لكى أحسب هذه الحسبة بالضبط أن ادخن ثلاث سجائر ! »

قضيت المساء فى بار اللواء أشهد مباراة فى لعب الطاولة . . . وأنا لا اعرف الطاوله ولا الشطرنج ولا البوكر . ولكنى مضطر أن أتظاهر بالاهتمام باللعب حتى لايظن أصدقائى أنى مغفل يشار إليه بالبنان !

لقد حاولت كثيرا أن أعلم نفسى مزايا إضاعة الوقت فى الكلام الفارغ ــ شأن عظماء الرجال ــ ولكن يظهر أن طبيعتى لا تلائمها إلا حياة الصعاليك .

الجمعة

لاشىء ! ...

قيل لى إن فى يوم الجمعة ساعة نحس ولكن يظهر أن يوم الجمعة فيها ساعة « سعد » ... قضيت فى يوم الجمعة وقتا سعيدا ولكنه لايصلح للنشر !

السبت

دعانى صديق النائب المحترم احمد الألفى عطية لتناول الغداء ... وهناك اتصل بى امين بك عز العرب سكرتير مجلس الشيوخ واخبرنى ان سعادة محمد بك محمود خليل رئيس المجلس يطلب احضار صديق الألفى إليه حيا أوميتا ! ..

وذهب الألفى إلى مجلس الشيوخ حيا للأسف الشديد

وقابله رئيس الشيوخ وقال له إنه قرأ مقاله الذى نشر فى آخر ساعة ثلاث مرات اعجابا بها لا لأن مافيها تعاقب عليه محكمة الجنايات !

كان فصلا باردا لأن الألفى عطية عاد إلينا يطالب بثمن المقالة مستشهدا بسعادة رئيس مجلس الشيوخ وسعادة رئيس مجلس النواب فدفعت له شلناً . وانا أعرف مقدماً أن الاستاذ التابعى سيتهمنى بالاسراف الشديد ويطلب الحجر علىّ اسوة بالأميرة نجوان !

الأحد

أوفدنى صديق لأقوم له بمهمة « الخاطبة » ..

قابلت الفتاة المطلوب خطبتها فأعجبتنى ..

فذهبت إلى صديق ومدحت له فى الفتاة !

فغضب صديق وتوعد بأن يطلق علىّ الرصاص !

لماذا ؟

لأنه لا بد أننى أعرف الفتاة وإلا لما مدحتها كل هذا المديح !

فما كان منى إلا أن لعنت له سنسفيل جدود الفتاة .. فغضب صديق وتوعدنى أيضا باطلاق الرصاص !

لماذا ؟

لأننى أهنت الفتاة التى سيتزوجها عن قريب !

وهكذا احترت « أبوس » صديقى منين ؟!

وفى المساء ذهبنا إلى الكورسال ... لم أجد فتاة واحدة جميلة .. ولعل الكورسال أصبح الآن خير مكان للحث على الفضيلة ومكارم الأخلاق !

ومكره أخاك لا بطل !

أغرب ما شاهدته فتى وقد لون أصابع يديه بالمانيكير « الأحمر الطرابيشى » !

إننا فى حاجة إلى قانون يضرب على أيدى شباننا الخناشير ... وخصوصا « الأيدى » الملونة بالمانيكير !





شروط الصلح !!

ساء بعض طلبة كلية الحقوق أن تنتظم الدراسة فى الجامعة فزعموا أنهم حماة حمى الاسلام — كما فعل موسولينى من قبل — وأقسموا أن يقوموا طلبة كلية الآداب ولو بحد الطوب .. لأن السيف غير مستعمل فى كلية الحقوق !

وهاجم طلبة الحقوق كلية الآداب وظلوا يرددون هتافاتهم العدائية ولكن طلبة الآداب لم يحركوا ساكنا وبقوا فى المدرجات يتلقون دروسهم ...

وحدث بعد ذلك أن اقتحم طلبة الحقوق أبواب كلية الآداب ودخلوا المدرجات وأخرجوا الطلبة والطالبات والأساتذة أيضا بالقوة .. ولم يبخل طلبة الحقوق على إخوانهم طلبة الآداب ببعض الألفاظ الجارحة بل ظهر كرمهم وخاصة مع الطالبات فقالوا فيهن أقوالا يعاقب عليها قانون العقوبات الذى يدرسه طلبة الحقوق !

ودارت بعد ذلك المعارك بين طلبة الآداب العزل وطلبة الحقوق الذين كانوا قد تسلحوا قبل الهجوم ...

ولما انجلت الموقعة عن هزيمة طلبة الآداب المساكين رأى طلبة الحقوق أن يملوا شروطهم على المغلوبين ...

وتتلخص الشروط التى فرضها طلبة الحقوق على طلبة الآداب فيما يأتى :–

أولا — يرفع علم كلية الحقوق فوق بناء كلية الآداب . . . !

ثانيا — يكتب الدكتور طه حسين بك بصفته عميدا لكلية الآداب اعتذارا لطلبة كلية الحقوق ويوضع فى لوحة اعلانات كلية الحقوق لمدة اسبوع . . . !

ثالثا — ينتقل طلبة وطالبات كلية الآداب بكامل هيأتهم إلى كلية الحقوق لتقديم اعتذارهم . . . واعلان خضوعهم وولائهم!

حدث هذا كله بينما كان سعادة مدير الجامعة معتكفا فى داره ... ذلك الاعتكاف الذى أصبح تقليدا محترما عند سعادته كلما أحس بمبادىء اضراب أو مشاغبات بين طلبة الجامعة النجباء !!

مقلب

أشاع طلبة الحقوق عقب انتهاء المعركة أنهم سوف يستعينون بطلبة الأزهر فى تنظيم حملة تأديبية ضد كلية الآداب فى صباح يوم السبت الماضى . . ذلك لأن « حد الطوب » لم يكفهم فرأوا الاستعانة «بحد المركوب» !

وفكر بعض طلبة كلية الآداب فى الاستعداد لمواجهة الحملة التأديبية

كيف بدأ التحقيق فى الجامعة ...!

قرر سعادة مدير الجامعة تأليف لجنة للتحقيق فى حادث الاشتباك الذى حدث بين طلبة الحقوق والآداب من حضرتى الدكتور محمد عوض مدرس الجغرافيا بكلية الاداب والدكتور السعيد مصطفى السعيد المدرس بكلية الحقوق .

وتقرر سماع أقوال عشرة من طلبة كلية الحقوق وخمسة عشر طالبا وثلاث طالبات من الآداب ...

وقد بدأت اللجنة فى سماع أقوالهم على أن تضع بعد الانتهاء من مهمتها قرارا باتهام من ترى أنهم دبروا أو حرضوا على الحادث ...

وسوف يقدم المتهمون بعد ذلك للمحاكمة التأديبية والمنتظر أن تكون الأحكام شديدة حتى لاتتكرر تلك الحوادث المخزية فى الجامعة .

وقد حدث فى بادىء الأمر أن طلب بعض طلبة الحقوق رد الدكتور عوض من عضوية اللجنة بحجة أنه دعا بعض طلبة الآداب — ممن اشتركوا فى المعركة — إلى تناول طعام الغداء ظهر يوم الحادث ، ولكن طلبة الحقوق عادوا فتساهلوا وسحبوا طلب الرد وقبلوا أن يدلوا بأقوالهم فى التحقيق .

ومما يستوجب الذكر أن عميد كلية الحقوق متحمس لطلبته ويقول فى مجالسه :

— مش ممكن طلبة كلية الحقوق يعتدوا ... دول أولاد ناس !

كأن طلبة الآداب مش أولاد ناس !

وذهبوا إلى دار الكلية فى مساء الجمعة وحملوا كمية كبيرة من الزلط وضعوها فوق سطح الكلية وباتوا فى الكلية استعدادا لمواجهة الطوارىء

وعلم طلبة الحقوق بما حدث فذهبوا وأبلغوا النبأ لمديرية الجيزة . وفى الصباح المبكر — يوم السبت — دخل البوليس كلية الآداب وقبض على الطلبة وأحد الفراشين . والزلط باعتباره السلاح الذى كان فى حوزة المقبوض عليهم .

وقد تمكن أخيرا سعادة مدير الجامعة من أن يقنع النيابة بترك الأمر لادارة الجامعة التى سوف تحقق مع هؤلاء الطلبة . ولهذا تقرر الافراج عن المقبوض عليهم .

ثم قررت ادارة الجامعة فصل الفراش الذى قبض عليه بتهمة سماحه للطلبة بالدخول إلى الكلية والتحصن فيها . !

اشمعنى ..!!

نظمت كلية البنات فى الأسبوع الماضى رحلة إلى الفيوم برئاسة مدام برج ناظرة الكلية

وفى اليوم السابق للرحلة مرت مدام برج على الفصول ونبهت على جميع الطالبات المشتركات فى الرحلة ألا يتأخرن عن الموعد المحدد دقيقة واحدة . واللى تتأخر يبقى ذنبها على جنبها ..

وفى يوم الرحلة اجتمعت الطالبات فى الموعد المتفق عليه وبعد أن أمرت مدام برج سائق السيارات بالمسير علمت أن الطالبة فريدة رفعت لم تحضر بعد فأمرت بالوقوف وانتظار الطالبة المتأخرة ..

وبقى الجميع فى انتظار الطالبة وقتا يقرب من الساعتين حتى وصلت تتهادى .. وعندئذ فقط بدأت السيارات تتحرك ..!

ووصلت السيارات إلى الفيوم فى أمان الله .. ونزلت الطالبات عند بحيرة قارون .

واستأجرت الطالبات عدة قوارب للنزهة فى البحيرة بينما وقفت مدام برج على الشاطىء وفى فمها صفارة لاصدار الأوامر عند اللزوم لا لتغنى خليك على عومى يا موج البحر كما أشيع الطالبات الخبيثات !

ويظهر أن ماء البحيرة أعجب الطالبات فتأخرن حبتين فصفرت مدام برج تأمرهن بالعودة ولكن الطالبات لم تسألن عن صحة صفارتها ..

وأخيرا أرسلت الناظرة أحد العساكر فى قارب لاحضار الطالبات .. وبعد دقائق عاد العسكرى وخلفه بقية القوارب تحمل الطالبات ..

وبدا الغضب على وجه الناظرة التى قالت:

— خلاص ... مافيش فسحة ... لازم نرجع على مصر ... وعادت السيارات بالطالبات الى القاهرة دون أن يشاهدن شيئا فى الفيوم لأن الطالبات تأخرن أثناء نزهتهن فى البحيرة ..

هـذا بينما بقى جميع الطالبات وعلى رأسهن الناظرة ساعتين كاملتين فى القاهرة فى انتظار طالبة تأخرت عن موعد الحضور

ولكن اذا عرف السبب بطل العجب فالطالبة التى تأخرت هى كريمة محمد بك رفعت مساعد مراقب تعليم البنات ! ..

وعلشان خاطر الورد ينسق العليق !



يعرض من الخميس ٣٠ مارس بسينما الكوزمو بالقاهرة ويوم ٦ أبريل بسينما الكوزمجراف بالاسكندرية ومن يوم ٦ أبريل بسينما الكوزمجراف



سعيد - ويعرض من يوم ٦ أبريل بسينما فاروق بدمنهور - ومن يوم ١٠ أبريل بسينما عدن بالمنصورة - ومن يوم ٣ أبريل بسينما مصر بطنطا



من شارع عماد الدين الى هوليود

مخرج امريكى يطلق زوجته ويتزوج شبيهتها

منذ ثلاثة شهور أسند إلى الممثلة المعروفة جون بنيت شقيقة كنستانس بنيت الدور الأول فى رواية « الرياح التجارية » .

وظهرت جون بنيت فى الرواية الجديدة وقد وضعت على رأسها شعرا أسود فبدا وجهها يشبه تمام الشبه وجه النجمة السينمائية الجديدة هيدى لامار .

ولاحظ الناس الشبه العظيم بين الممثلتين ، ولاحظ معهم هذا الشبه المخرج الأمريكى جين ماركى زوج الممثلة جون بنيت !

ومنذ أسبوعين طلق جون ماركى زوجته جون بنيت وتزوج من شبيهتها هيدى لامار !

وهيدى لامار تزوجت من قبل بالمليونير الألمانى فريتز ماندل ملك مصانع الأسلحة فى النمسا .



ولعل القراء يذكرون أن المليونير الألمانى دفع ثلاثة ملايين من الجنيهات لمنع عرض رواية السعادة الربانيـة التى ظهرت فيها هيدى لامار عارية تماما وكانت قد مثلتها قبل الاقتران به !!

المطربة الأميرة

ذكرنا من قبل أن المطربة أسمهان أو الأميرة آمال الأطرش كانت على وشك الاتفاق مع الأستاذ محمد عبد الوهاب على غناء قطعة أو قطعتين فى فيلم يوم سعيد .

وذكرنا أيضا أنها اتفقت مع إحدى شركات الاسطوانات على تعبئة بضع أغان ..

وكنا نظن أن إقامة المطربة أسمهان سوف تطول نظرا لأعمالها الكثيرة فى مصر .. ونظرا لأنها تنتظر مولودا سعيدا سيصبح أميرا من أمراء جبل الدروز !

وقد حدث أخيرا ما لم يكن فى حسباننا ولا فى حسبان المطربة أسمهان ، فقد وصل أخيرا إلى مصر قرينها الأمير حسن الأطرش حاكم جبل الدروز ومن المنتظر أن يعود الأمير وزوجته بعد أيام إلى مقر الامارة العامرة !

مصطفى بك رضا يتكلم

ذكرنا فى العددين الماضيين ملخصا عن الطريقة التى اتخذها مصطفى بك رضا ليحول دون إشراك الموسيقار المعروف الأستاذ محمد عبد الوهاب فى حفلات القران الملكى السعيد

ومنذ أيام قلائل التقى مندوبنا بمصطفى بك رضا ، وراح مصطفى بك رضا يشرح

موقفه فقال إن الحكومة لم تستدعه مطلقا لأخذ رأيه فى حفلات الزفاف ، واعترف بأنه حقا كان قد تحدث قبل الحفلات المذكورة مع الأستاذ عبد الوهاب بشأن اشراكه فى حفلات القران لأنه كان يظن أن الحكومة ستسند إليه هذه المهمة ! ! ولكنه فوجىء بانتداب الحكومة للاستاذ عزيز عثمان كى يتفق مع المطربين والمطربات !

وهنا نحب أن نلفت نظر مصطفى بك رضا إلى أمر خطير وهو أن الحكومة إذا كانت قد تصرفت هذا التصرف .. فمعناه أن الحكومة لا تعترف بمعهد فؤاد الاول للموسيقى ولا برئيسه ... وكان الواجب على سعادته أن يحتج على تصرف الحكومة ... حفظا لكرامته وكرامة المعهد الذى يحمل اسم المغفور له الملك الراحل ...

كنا أول !

حدث ما توقعناه فى الأسبوع الماضى وأزال الأستاذ محمد عبد الوهاب شاربه وأخذ يواظب يوميا على حلاقته بما عهد فيه من همة ونشاط .

وقد ابتدأ المخرج كريم فى تصوير المناظر الخارجية للفيلم بعد أن انتهى نهائيا من التعاقد مع جميع الممثلين والممثلات .

فى حفلة نادى التجارة !

كان مقررا فى يوم الخميس الأسبق أن تحيي الآنسة أم كلثوم الحفلة التى أقامها نادى التجارة العليا فى تياترو حديقة الأزبكية .

وقبل موعد الحفلة نفدت جميع التذاكر وابتدأ رجال تحت كروانة الشرق يدخلون إلى التياترو بملابس الاسموكن حتى القصبجى نفسه ! !

وقبل أن تتحرك الآنسة أم كلثوم من فيلتها بالزمالك اشتبك بعض الطلبة مع منظمى الحفلة وحدثت هتافات عدائية ترددت فيها أسماء بعض كبار رجال نادى التجارة العليا

ولما كان الأستاذ القصبجى الملحن المعروف وعواد الآنسة أم كلثوم .. لما كان حضرته يخشى على كروانة الشرق من النسيم العليل فقد تحدث معها فى التليفون وأخبرها بالهياج الذى حدث وأشار عليها بعدم الحضور .

وقد ابتدأت الحفلة فى الساعة التاسعة والنصف وانتهت فى الساعة التاسعة والنصف أيضا ، وانصرف أصحاب التذاكر شاكرين الله على أنهم نجوا بالسلامة ! !

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



صاحب الجلالة الملك جورج السادس فى الاحتفال بانزال البارجة البريطانية الجديدة فكتوريا وحمولتها ٢٣٠٠٠ طن وقد مضى على بريطانيا العظمى ١٤ سنة لم تنزل فيها مثل هـذه البارجة وستتلوها ثماني بوارج أخرى من حجمها .

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مزاد

تطرح بلدية المنصورة فى المزاد العلنى تأجير الترام الممدية بين المنصورة وطلخا لمدة سنتين اعتبارا من أول مايو سنة ١٩٣٩ وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ١١/٤/١٩٣٩ لانعقاد جلسة المزاد بديوان المجلس فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه الاطلاع على شروط الالتزام بالمجلس والحضور فى الزمان والمكان المذكورين لوضع عطائه

والمجلس الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب.

٢ — ٢ ٥١٣٣

ادارة البلديات — تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ١١/٥/٣٩ بمجلسى بنى سويف البلدى والاقصر المحلى عن توريد شعير وتبن وتطلب الشروط من كل مجلس نظير ٥٠ مليما. ٥١٢٧ ٢—٢

ادارة البلديات — الكهرباء

تقبل العطاءات بمجلس اسيوط المحلى لغاية ظهر ١٥ أبريل سنة ١٩٣٩ عن توريد عدادات كهربائية وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس نظير ٢٠٠ مليم

٢ — ٢ ٥١١٢

ادارة البلديات

مياه

تقبل العطاءات بمجلس بنى سويف البلدى لغاية ظهر ٤ مايو ١٩٣٩ عن عملية انشاء مخزن وتطلب الشروط والرسم من المجلس نظير ٢٠٠ مليم.

١ — ٢ ٥١٥٢



كلمات مأثورة !!

حددت فى يوم السبت الماضى أولى إذاعات المطرب فريد الاطرش بعد غيبته الطويلة على أثر رفضه الاتفاق مع المحطة حتى تزيد أجره

وكان الأستاذ محمد عبدالوهاب قد حدد نفس الوقت لتعبئة قطعة الورد فى فيلم يوم سعيد فى استديو مصر

وقد رؤى انجازا للعمل أن تعمل الفرقة الموسيقية مع فريد الأطرش فى الوصلة الأولى وأن يؤخذ شريط للوصلة الثانية يذاع على أنه حقيقة وليس شريطا !

وطلب فريد الأطرش إلى الأستاذ عبد الوهاب أن يتوسط له لدى الأستاذ مدحت عاصم ليقبل هذا الحل .

وتحدث عبد الوهاب مع مدحت عاصم الذى قبل رجاءه

وقبل الاذاعة بيوم واحد جاء إلى فريد من يبلغه أن مدحت عاصم رفض طلبه بخصوص الشريط وأنه ـ أى مدحت عاصم ـ قد اتفق مع احدى الفرق الموسيقية على الاذاعة معه فى الوصلة الثانية . . وأى حل غير هذا لن يقبله المدير الفنى !!

ولكن فريد الأطرش ذهب إلى الأستاذ سعيد لطفى . . . وقص عليه ما حدث ، وفى الحال أمسك الأستاذ سعيد لطفى بورقة بيضاء كتب عليها ثلاث كلمات ... كان فيها البلسم الشافى لتشبث المدير الفنى الشرقى ... ونفذت جميع طلبات فريد الأطرش . .

مطربو فلسطين

منذ أسبوعين جاء إلى مصر بعض مطربى ومطربات فلسطين بناء على طلب الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى للمحطة المصرية

وكنا نحسب أن المسألة هينة وأن المطرب منهم لن يتعدى عمله فى المحطة المصرية أكثر من إقامة حفلة أو اثنين ثم يذهب إلى اهله يتسلى !! ولكن فوجئنا فى الأسبوعين الماضيين بست إذاعات للمطربة الفلسطينية مارى عكاوى ..

والعجيب أن المطربة المذكورة ليس فى صوتها ما يدعو إلى تكليفها مشقة السفر من فلسطين الى مصر ولا حتى من المعادى إلى القاهرة ...

والعجيب أن حفلة واحدة كانت كافية لاستبعادها عن المحطة كما يقول جميع الموسيقيين الذين سمعوها .. ولكن المدير الفنى الشرقى أبى إلا أن يصدع بصوتها رؤوس سبعة عشر مليونا من البشر بسبب يعلمه مدحت وتعلمه المطربة نفسها

لقد سئم الجمهور هذه المطربة بعد أول مرة أذاعت فيها فهل لم يسأم المدير الفنى الشرقى بعد ست مرات !!؟



بعض الدبابات التى أخرجتها المصانع الحربية البريطانية أخيراً لتستكمل بها كل نقص فى تسلحها وهى تقطع ٢٠ كيلو متر فى الساعة فى أرض وعرة كل الوعورة



شكوى المطربين !

وبمناسبة الحديث عن المطربين الفلسطينيين نذكر هنا أن بعض الموسيقيين والمطربين المصريين أعدوا شكوى طويلة سوف يتقدمون بها إلى المستر فيرجسون مدير الاذاعة المصرية .

وقد سردوا فى هذه الشكوى بعض تصرفات الموظفين المصريين الخاطئة التى تضيق عليهم أسباب الرزق ، ومن بين ما ذكروه حكاية استدعاء مطربين فلسطينيين فى الوقت الذى يتضور المطربون المصريون جوعا فى طول البلاد وعرضها .

مطرب المحطة !

الأستاذ محمد بخيت من المطربين الذين لاتعطيهم المحطة اذاعات إلا إذا بذل المساعى والوسائط لدى رجال المحطة .

ولما كان بخيت على صلة بسعادة شاكر باشا مدير السكة الحديد فقد كان كلما أهملته المحطة ولم تتفق معه على إذاعات يذهب إلى سعادته ويشكو اليه ظلم الانسان لأخيه الانسان .

وكان شاكر باشا فى كل مرة يتحدث إلى رجال المحطة فيمنحون بخيت حفلة ثم لا يكاد يمضى شهران حتى تتكرر شكوى المطرب إلى مدير السكة الحديد .

وقد ذهب بخيت فى الأسبوع الماضى إلى شاكر باشا وشكا اليه من الاذاعة كالعادة ولكن شاكر باشا كان قد ضاق ذرعا من كثرة توسطه للمطرب فقال :

— أنا أعمل لك إيه ما دام المحطة مش عايزاك .

فقال المطرب :

— برضه سعادتك لك تأثير على المحطة !

وأجاب شاكر باشا :

— إن كنت تحب تشتغل فى محطة مصر معلهش !



المسيح الدجال

بقلم الأستاذ يوسف حلمى

عند ما هدأت ثائرة الأب ، أخذ يمسح بكفه الزبد المتطاير على شفتيه وأطراف شاربه الأبيض ، ثم ألقى برأسه إلى الوراء وجعل يلهث من فرط ما تعب بعد صياح دام أكثر من ساعة ...

وأخذت الأم تواسيه . وتحاول التنصل من كل خطأ ، قائلة إنها لم تكن لها يد فى كل ما وقع ، فقد جف حلقها وهى تنصح ابنتهما الطائشة مرة وتنهرها مرات دون جدوى ، فإن الفتاة كانت مصرة على الزواج رضى أبوها أو كره ، وكانت تقول إن أباها لن يعيش لها ، وإن من الحماقة أن تدع عصفورها يطير من يدها لمجرد أن والديها لا يؤمنان بزواج الحب ، فإنها لن تضمن أن تعثر فى مستقبل أيامها على شاب يحبها كل هذا الحب ويعصى هو الآخر أباه من أجلها ... ثم فرت ليلة الأمس وأرسلت اليهما ذلك الخطاب المنكود ...

ولم تستطع الأم المسكينة أن تكمل حديثها فقد سمعت زوجها يخور خواراً مخيفاً ، فانتفضت من الهول ، واقتربت منه ، فإذا صدره العسكرى المرتفع يعلو ويهبط فى تنفس ثقيل ، وإذا الزبد يغطى فمه وشاربه ، وإذا النصف الأيمن من وجهه متقلص مشدود ، والنصف الآخر يقاوم الداء المفاجىء ... الشلل .

•••

فى البيت المقابل كان الابن يجلس فى مواجهة أبيه القاضى القديم ، وكان الرجل متمدداً فوق كرسيه الهزّاز يهش البعوض عنه بيد ، ويعد بالأخرى حبات المسبحة ، ثم اعتدل فى تؤدة ونظر إلى عينى ابنه طويلا ثم هز رأسه وقال بصوت هادىء :

— لعلك متذكر لى يا بنىّ بعد موتى أنى لم أملك مرة على تصرف أتيته حتى فى زواجك هذا المبكر ، وأنت بعد ، لم تتخط سنتك الثانية من الدراسة العالية ... كل ما بدر منى أنى نصحتك بالتروى . فلما لم تنتصح وتزوجت ابنة الجيران رغم أنف أبيها فوّضت أمرى وأمرك إلى الله ، وأبقيتك وعروسك فى بيتى . وتأكد أنى لم أستدعك الآن لأحملك المسئولية الأليمة فيما وقع لأبيها . لا ومعاذ الله ، فإن الرجل قد بلغ غاية العمر ، ولعله قارب أجله .. ولكن أردت أن أقول لك ...

وتوقف الرجل قليلا ليلتقط أنفاسه . ثم استأنف قائلا :

— أردت أن أعيد عليك نصحى يابنى .. فأجبنى دون كذب .. إن زوجتك ارتاعت بطبيعة الحال عند ما بلغها نبأ ما حلّ بأبيها .. ولكن هل تستطيع أن تقول لى كيف كان حالها عند ما عادت من هناك ؟ وكيف أمضت ليلها معك ؟ ..

وفتح الشاب شفتيه ليجيب .. ولكن الرجل أوقفه وأسرع يقول :

— لا . لا . لا .. حذار من الكذب ، إنها نامت إلى جانبك ، واستمتعت بالدفء فى أحضانك كأية امرأة أخرى زفت إلى بعلها مشيعة ببركات أبيها ودعواته .. لا بشتائمه ولعناته .. لا تنظر إلىّ هكذا يا بنى ، فقد سمعت بأذنى عن غير قصد ليلة الأمس ضحكتها الناعمة تصدر من مخدعك .. لا لم تكن بكاء على ما حلّ بأبيها .. ولكنها كانت ضحكا مليئة أنغامه بإحساس الهناءة والنعيم .. لا تفكر فى الانسحاب قبل أن أكمل حديثى فستذكره فى مستقبلك كلة

كلة وحرفا حرفا .. ! إنك تجهل المرأة يابنى إما لأنك صغير، وإما لأن نشوة الساعة التى أنت فيها تعميك عن رؤية الحقائق المجردة .. اذكر هذا جيدا .. اذكر أن المرأة تحب .. تحب إلى حد العبادة، تحب زوجها وأولادها وتنشر السعادة والمحبة والعطف على البيئة التى تعيش فيها .. ثم .. ثم يمر على حائط حياتها ظل رجل .. ظل رجل واحد، فإذا بها تنسى كل شىء، تهجر بيتها وزوجها وأطفالها وأهلها .. كالنائم المسحور، أو كما سيتبع الضالون المسيخ الدجال عند ما يظهر ..

لم يطق الفتى أن يستمع إلى أكثر من ذلك فألقى بالطاولة الموضوعة أمامه فى حنق شديد وهرول مسرعا إلى غرفته، وشيعه أبوه بنظره حتى خرج، ثم أخذ يسعل بنفس الهدوء وهو يهز رأسه ويهش البعوض عن وجهه ..

•••

مضت سنتان مات فى خلالها والد العروس، وأصرت أمها على الانفراد بمعيشتها فى نفس البيت العتيق الذى أمضت فيه أربعين عاما مع زوجها الراحل ..

ووصل الفتى إلى السنة الأخيرة فى كلية الحقوق بنجاح كبير، واستطاعت زوجته أن تملأ البيت عليه وعلى أبيه، بالسعادة والحنان، وقامت بوظيفة الزوجة الصالحة خير قيام، فدبرت شئون البيت بمهارة امرأة فى سن الأربعين، وسهرت على حميها الشيخ فى أيام مرضه خيرا مما كانت تفعله ابنته لو كانت له ابنة، وأعانت زوجها على دروسه ونفخت فيه من روحها، وألحت فى تشجيعه وفى مطالبته بالفوز الكامل فى كل امتحان، وكثيرا ما كانت تسهر فى ليالى الشتاء القارسة البرودة بجوار مكتبه وهى تقرأ ساعة وتهوم أخرى لتعطيه المثال والقدوة فى الجلد والمثابرة .. وكثيرا ما كان القاضى الشيخ يدخل عليهما فى مثل تلك الجلسة فيلمح ابنه على وجهه ظل الرضا يشيع فى قسماته، وتشرق من تحت شاربه الأبيض ابتسامة اطمئنان ..

في خلال هاتين السنتين قلبت الفتاة نظام ذلك البيت القاحل المظلم رأساً على عقب، وكانت تستنبت كل يوم طاقة جديدة من زهور السعادة تقدمها إلى زوجها وأبيها، وملأت البيت بمرحها وجمالها وجاذبيتها وأغانيها الحلوة، وكم من مرة انفرد الرجل إلى نفسه وأخذ يفكر في هذه الفتاة التي أدارت رأسه واستحوذت هكذا على حبه وعطفه. لقد كادت تدمر مبادئه المتشائمة عن المرأة وقاربت أن تجعله يطلق آراءه ويسترجع نصائحه لولده ويندم عليها ويستغفرها مما أساء به إليها في غير وجودها.

ولكنه كان يستغرق في تفكير عميق، ويبدو كأنه يقلب من ماضي حياته صفحات، فيربد وجهه ويقطب حاجبيه، ثم يقوم فيغلق على نفسه غرفته كأنه لا يريد أن يسمع صوتها وهي تغني وتضحك في الجناح الآخر من البيت...

•••

أخيراً جاءه ابنه يحمل إليه بشريين، أولاهما أنه أتم دراسة الحقوق بتفوق أدهش أساتذته، وثانيتهما أن في الطريق إلى عالم الوجود مخلوقاً سوف يقول له: يا جدي

لم يتمالك الرجل أن دمعت مقلتاه، وأبى أن يهنئ ابنه قبل أن يهنئ زوجته، فلما رآها احتواها في أحضانه وقبلها وهنأها بالبشريين قائلاً إنها وحدها صاحبة الحق في التهنئة.

والتحق الفتى بإحدى وظائف النيابة العمومية، وأنجبت امرأته طفلاً كان جده يقول إنه عاد متعلقاً بالحياة من جديد لأجله!

واستطاع قلب المرأة العميق البعيد الغور أن يغمر الطفل بحب شديد وأن يحوطه بحنان حار، بدون أن يحس الشيخ أو الفتى أن اهتمامها قد انصرف بعض الانصراف عنهما، أو أن حرارة حبها لهما قد خبت!

ونما الطفل، وبلغ من العمر أربعة عشر شهراً، واستطاع الشيخ الجليل أن يتعزى، فإن حفيده أصبح يمشي غير محمول، وكان يجيء إليه ليلاعبه وهو طريح فراشه بعد أن أقعدته الشيخوخة عن الحركة...

وقد كان في وسع الرجل أن يقول إنه يموت مسروراً في جو تعطره السعادة، لولا أن ابنه أصيب بمرض رأى الأطباء من أجله أن ينقلوه إلى المستشفى لإجراء عملية...

وحاول الشيخ أن يذرف دموعه، ولكن مقلتيه المتحجرتين لم تسعفاه بالبكاء.

لم تتردد الزوجة طويلاً، فقد حزمت بعض ثيابها، وتبعت زوجها إلى المستشفى،

وتركت الطفل وحده فى عناية المربية، ولم تثنها عن ذلك توسلات زوجها، فقد أصرت على أن تتبعه وتحتل سريرا فى غرفته لتمرضه وتسهر عليه..

وكانت تتردد على بيتها كل ثلاثة أيام لترى طفلها وتقبل جده وتطمئنه على ولده، وأهملت صحتها ونسيت زينتها، فحال لونها وغاضت نضارتها وغارت عيناها وتشعث شعرها.. ولم تذكر إلا زوجها، فكانت ترعاه وتسهر عليه وتعطيه دواءه وتستفسر أطباءه، وقامت على سريره بالليل والنهار كأنها ملاك الحارس.

ثم..

تبدل الحال فجأة.. وإذا بها تحمل من بيتها إلى المستشفى أغلى ملابسها وأدوات زينتها التى لم تستعملها منذ أسابيع ثلاثة مضت، وإذا بها تمضى أمام المرآة ساعات بعد أن كانت تحرم نفسها من النوم والراحة لتعطى لزوجها المعبود كل دقيقة. وإذا بها تغيب عن غرفة المريض ساعات وتعتذر بأنها كانت تسأل الأطباء والممرضات لتطمئن منهم عن حالة المرض وسيره..

ولم يلق الزوج المسكين بالا فى أول الأمر إلى هذا التطور الجديد، فكثيرا ما توسل إليها أن تعنى بنفسها كما تعنى به، وأن تلتفت إلى ملبسها وزينتها وراحتها. ولذلك لم يهتم لهذا الانقلاب فى أول وقوعه، غير أنه بدأ ينظر ويفكر..

إنها لم تسمح له ولم ترضخ لالحاحه. وأبت أن تعنى بنفسها أو تتزيا أو تتزين إلا إذا شفى واستعاد حواس ذوقه الرقيق الرفيع ليرشدها وينقدها ويعجب بها.

فلما يئس سكت عن إلحاحه، ولم تبدر منه بعد ذلك بادرة تدعوها إلى تغيير ما أصرت عليه... فما الذى حملها أخيرا على ذلك؟.

لما قالت له مرة إنها ذاهبة إلى بيتها وغابت نصف النهار مع أنها لم تتعود على أن تغيب أكثر من ساعة، أخذ يقلب فى رأسه ألوفا من الأفكار والخواطر والافتراضات المظلمة، وعندما جاءت أخيرا ودخلت الغرفة بابتساماتها المشرقة وعينيها الصافيتين الطاهرتين، طرد عن رأسه الشيطان قائلا فى نفسه إن الزوج المريض يخيّل له ضعفه دائما أن زوجته تحتقره، وإن عجزه الطارىء يجعلها على استعداد لأن تسقط وتخون وتبحث عن الرجل الصحيح القادر..

وبقى هكذا يتقلب بين الشك واليقين، ويراقب بعين حذرة كل داخل إلى الغرفة من أصدقائه الزائرين أو من الأطباء والممرضين، ولكنه لم يستطع أن يلمح فى عين أحدهم أو فى عينها هى ما يثير الريبة أو يدعو إلى الشك، ولم يكن ينتقل من الفكرة السوداء إلا ليلوم نفسه على إساءة الظن بأطهر مخلوقه فى الوجود.

وجاء يوم إجراء العملية . وغيبوه عن وعيه . ثم أجراها له الطبيب المختص وأعيد إلى غرفته ...

وظل غائبا عن الوعي طول النهار ، وعند الغروب بدأ يصحو ، فتيقظ سمعه أول ما تيقظ من حواسه ، وخيل إليه أنه يسمع همسا على قرب ، فأرهف أذنيه واستطاع أن يتبين الكلمات بوضوح . وسمع رجلا يقول :

— لقد كنت على استعداد بإشارة منك أن أقتله ...

وسمع زوجته تقول ضاحكة :

— صه . . . لا تقل ذلك ! أترتكب جريمة . . . ولماذا ؟ أليس يستمتع كلانا بالآخر من غير حاجة إلى ذلك ... ؟

وقال الرجل ولم يكن غير طبيبه الخاص :

— كلا .. كلا .. إني أريدك .. أريدك لنفسي من غير شريك . اسمعي أنا معتمد على وعدك . وستهجرين زوجك يوم الخميس .. لقد أعددت كل شيء . . .

وسمع الزوج العاجز ضحكة رقيقة خافتة ، واستطاع أن يفتح عينيه ويحرك رأسه ، فوقع نظره على زوجته متعلقة بعنق الطبيب والرجل ينهال على شفتيها بالقبلات في هوس شديد . . .

أراد أن ينطق أو يتحرك ، فقام من سريره نصف قومة ، ولكن الجرح الحديث آلمه فصرخ صرخة داوية ثم سقط كما كان ..

فزع العاشقان وشهقت المرأة وتعلقت من فرط الرعب بثياب عاشقها ، ولكن الزوج الملقى على فراشه غير مالك لنفسه نفعا ولا ضرا ، لم يفعل شيئا سوى أن أغمض عينيه وتمتم قائلا :

— هذا هو يا أبي . . . هذا هو . لقد ظهر المسيخ الدجال وتبعته الكافرة . .

لبيبة

فلاح افقده اللمباجو

بهجة الحياة

ولكنه استراح منه في الوقت المناسب اقرأ حكايته المؤثرة :

لقد اضطرتني الحالة إلى ترك عملي في العزبة منذ أسبوعين لأنني لم انل الشفاء على يد طبيبي من جهة ، ومن جهة اخرى اخذت اعمالي تتحول إلى درجة تثير اليأس . واني لكذلك إذا بصاحب لي ينصحني باستعمال لزقة الكوك مؤكدا انها شفته من حالة شبيهة بحالتي . فوضعت واحدة منها يوم السبت مساء وكم كان اندهاشي عظيما حينما شعرت بقدرتي على استئناف عملي في صباح يوم الاثنين . في الحقيقة ان هذه اللزقة عجيبة الفعل لانها بشفائي انقذت عزبتي من الخراب ، ولا يسعني بعد ذلك إلا ان اصارحكم بشكري وامتناني »

استعملوا اذا لزقة الكوك تستريحوا من آلام الظهر « اللمباجو » وعرق النساء والتهاب الاعصاب والروماتزم فهي تبدأ مفعولها بتدليك الموضع المتألم تدليكا ذاتيا وتمد عضلاته كما لو كانت يدا قوية ساخنة فتشعرون بالراحة وانتم مواصلون عملكم . اشتروا لزقة الكوك من الصيدلية التي تعاملونها فثمنها لا يتجاوز الثلاثة قروش صاغ وليس هناك اية لزقة اسرع منها نزعا ولا اسهل وضعا .

وتذكروا دائما ان لزقة الكوك وحدها هي التي تحتوي على فلفل جينيه واللبان النادر والمر وغيرها من العناصر الفعالة الثمينة . ولكي تتجنبوا الوقوع في غش التقليد لاحظوا ماركة الفابريقة الحمراء على كل لزقة أصلية وهي النسر والدائرة ثم النص الآتي مطبوعا بحروف بارزة على كل غلافة

Allcock Porous Plaster

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة

ينقص وزنها

٣٨ كيلو جراما

وتشفى من الروماتزم بدون أي مجهود

عانيت مدة سنوات آلاما مبرحة : هذا ما قالته لنا احدى السيدات في خطابها :

تصلبت مفاصلي فاصبحت كئيبة وكنت أتألم إذا مشيت مهما قصرت المسافة ، أما الآن وقد مضى على استعمالي املاح كروشن ثلاث سنوات فاني يجب أن اشكر كروشن بالاخص لان وزني قد نقص بطريقة سهلة وبدون أن أغير نظام غذائي فقد كنت أزن ١١٤ كيلو والآن لا أزن سوى ٧٦ مع العلم باني بلغت فوق الخامسة والستين من عمري

لا يقوى الروماتزم على مقاومة مفعول املاح كروشن التي اذا استعملت بانتظام حولت الحوامض البلورية المدبية إلى سائل لا يفتأ أن يزول بسهولة من الجوف وهي ايضا تنشط الكبد والكليتين والامعاء فتكون النتيجة ازالة مضمونة لجميع الفضلات بدلا من تراكمها وتحويلها الى شحم زائد



فرازات لبن ماركة دومو

الوكيل يوسف كوهين

شارع ابراهيم باشا ن ٦٤ بمصر

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال
بناحية حاجر مشطا مركز طما
سيباع المواشي والغلال ملك عوض
مرجان من ناحية حاجر مشطا مركز طما
نفاذا للحكم ن ٧٢٣ سنة ١٩٣٨
كطلب فلفل جرجس قام من ناحية
الصفيحه مركز طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦

في يوم السبت ٨ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بقصر بخانس والايام التاليه
سيباع زراعة فدانين فول المبينين الحدود
والمعالم والناتج منهما بمحضر الحجز ملك
محمد الامين احمد شعبان من نجع سباق تبع
الزرايب نفاذا للحكم ن ٦٢ سنة ١٩٣٩
كطلب حسين عبد الرحيم عثمان من
قصر بخانس
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤

في يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٧
صباحا بالمنزل ن ٩ بزقاق ابن عمر بحارة سكة
سوق البقر بشارع باب البحر وفي نفس اليوم
بالمنزل ن ٣ بعطفة الروبي بشارع باب البحر
قسم باب الشعرية وما بعده من الايام اذا لزم
الحال سيباع تسعة عشر قطعه اثاثات منزليه
موضحه بمحضري الحجز ملك السيدتين هانم
بنت محمد ونفيسه محمد الرمالي من الناحيتين
المذكورتين بعاليه تنفيذا لقائمة الرسوم
الصادرة من محكمة استئناف مصر في الاستئناف
ن ٣٢٠ سنة ٥٥ استئناف مصر قضائية وفاء
لمبلغ ٨ج و ٦٨٠ غير اجرة النشر
كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف
مصر بصفته مدير الادارة خزانتها القضائية
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠

في يوم الاثنين ١٧/ ٤ سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بشارع المنجدين بعطفة أمين
بك قسم الدرب الأحمر سيباع منقولات
وحرير قز السابق الحجز عليهما تحفظيا
وتنفيذيا في ٢٢/ ١ و ١٠/ ٨/ ١٩٣٨ ملك
محمد احمد صادق والاخلا والتسليم
وذلك البيع بناء على طلب حضرة
صاحب المعالي الاستاذ مصطفى عبد الرازق
بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف
الشيخ مرشد أهلي ومتخذا له محلا مختارا
قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب
اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ
١١/ ٤/ ١٩٣٨ من محكمة عابدين الاهليه
ووفاء لمبلغ ٢٥٠ م و ٣ ج بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩

في يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩
بناحية الفرق بحري وإن لم يتم فيكون بسوق
الفرق في يوم الأربعاء ١٩ منه سيباع
المنقولات والمواشي الموضح أوصافها بمحضر
الحجز ملك عالية بنت عيسى الوصية على قصر
المرحوم عبد العزيز جاب الله من الفرق بحري
وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٠٠ م قيمة المطلوب منها
لقائمة الرسوم في القضية ن ١٧ سنة ١٩٣٩
حسبي اطسا كطلب قلم كتاب مجلس حسبي اطسا
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥

في يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية قرمشيره سيباع اردب
قمح هندي وجلابية تيل و ٣٠ رطل نحاس
وحاف وأربعة مساند نفاذا لحكم محكمة
السنبلاوين الجزئية الاهلية ن ١٣٢٥
سنة ١٩٣٧ ملك محمود بركات من الناحية
كطلب حضرة صالح السعيد العزب
التاجر بالسنبلاوين
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢

في يوم السبت ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بناحية نجع أولاد على تبع
أولاد نجم بهجورة ويوم ٢٧ منه بسوق
بهجورة اذا لزم الحال سيباع زراعة ١٢ ط
قصب خلفه وبقره حمره ملك سالم محمد
عبد الكريم من أولاد على كطلب عزيز بطرس
بقنا نفاذا للحكم ن ١٢٥٥ سنة ١٩٣٨
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧

في يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية كوم بدار وزمامها
والايام التاليه اذا لزم الحال
سيباع محصول زراعة ١٢ط ١ف قمح
موضحين بمحضر الحجز ملك محمد محمد ادريس
من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة
مأمورية النشاه الاهليه في القضية المدنية
ن ٢٢٣١ سنة ١٩٣٨ كطلب فريد محمد ادم
القباني من النشاه
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢

في يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية محلة سبك ويوم
الاربعاء بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال
سيباع اردب ونصف اذره شامي ملك
السيد محمد عامر واحمد علي مسعود من الناحية
نفاذا للحكم ن ٢٩١ سنة ١٩٣٩ اشمون
كطلب محمد افندي عبد الرحمن الروبي
باشمون
فعلى راغب الشراء الحضور ٧١

في يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية
بناحية جزيرة الخزنداريه وفي يوم الخميس
٢٠ منه بسوق طهطا اذا لزم الحال
سيباع المواشي والغلال ملك السيد محمد
عبد الله وابو شجره على احمد من جزيرة
الخزندارية مركز طهطا نفاذا للحكم ن ١٥١١
سنة ٩٣٩ طهطا كطلب الخواجه فايز بك
يمني من طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣

الى مرسلي الاعلانات القضائية

نرجو من حضرات مرسلي الاعلانات
القضائية أن تكون خطها واضحا تلافيا
لوقوع الأخطاء وعدم التأخير عن التصديق
عليها ومخافة من سقوط البيع .



فكرة مدهشة

(حلمى عيسى باشا) : يقولوا إن الانجليز بيخضعوا للأمر الواقع ... إيه رأيكم لو نزحف سراً على رياسة مجلس الوزراء زى ما هتلر زحف على تشيكوسلوفاكيا ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٤٩ الأحد ٩ ابريل سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



اندماج السعديين والدستوريين

(المصرى افندى) : مخلوق عجيب ... عمرنا ما شفنا واحد اتولد براسين وعاش كتير !

أسباب استقالة رئيس الديوان
المنتظر خروج البنداري باشا من منصبه

أقيلت الوزارة النحاسية وتشرف رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك ليرفع إليه أسماء الوزراء الجدد ، ونظر جلالة الملك إلى الكشف فوجد إن رئيس الوزراء يقترح تعيين كامل البنداري (بك) وزيرا للمالية ولاحظ جلالة الملك أن البنداري باشا ليست له خبرة سابقة فى الوزارة ، ووزارة المالية تتطلب خبرة خاصة .

فقال محمد محمود باشا : ده البنداري يامولاى محامى مدنى عال .

فأمر جلالة الملك باختيار وزارة أخرى لسعادته غير وزارة المالية ... وكان أن عين البندارى باشا وزيرا للصحة ، وهناك قامت بينه وبين رئيس الوزراء مشاكل كثيرة ... فلما أن عدّل محمد محمود باشا وزارته فى ابريل سنة ١٩٣٨ قابله رفعة رئيس الديوان للتحدث فى التعديل الجديد فقال رفعة محمد محمود باشا :

— أنا مش عاوز كامل البندارى

— ليه يا باشا ؟

— لأنه بيقول إنك انت إلى أدخلته فى الوزارة وعلشان كده أنا مش عاوزه ..

وكان الجو مكهربا فى ذلك الوقت بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان واعتقد ماهر باشا أن كل جريمة البندارى باشا هى أنه صديقه فرأى أنه مظلوم ظلم الحسن والحسين

وتحدث رفعته إلى جلالة الملك بشأنه وقال إن كامل البندارى باشا دخل الوزارة وأغلق مكتبه فى المحاماة ، ورد للمتقاضين مقدم الأتعاب فى القضايا التى كانت موكولة إليه وأنفق ٧٠٠ جنيه على ملابس جديدة وليس له معاش يعيش منه وهو ليس عضوا فى مجلس الشيوخ ولا فى مجلس النواب ثم إنه لم يفعل شيئا يؤاخذ عليه بل بالعكس ثبت أنه أكفأ الوزراء الموجودين ولهذا تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأمر بتعيينه وكيلا للديوان الملكى بمرتب قدره ٢٥٠٠ جنيه فى العام .

وبعد أن أمضى سعادة البندارى باشا بضعة أشهر فى المراى لاحظ رفعة رئيس الديوان أن تعيين سعادته فى المراى أثار ضجة كبرى واحتجاجات بين موظفى القصر لأن تعيين غريب عن القصر فى وظيفة كبرى يسد الطريق أمام ترقيات الموظفين الآخرين. ثم ذاعت اشاعات عن صلة البندارى باشا بحزب مصر الفتاة وقيل إن سعادته يغذى الحزب بالآراء والمعلومات .

وكان أن ذهب فى صيف هذا العام رفعة على باشا ماهر وقابل رفعة رئيس الوزراء وقال له إنه رؤى أن منصب وكيل الديوان زائد على حاجة العمل وإنه تقرر الغاؤه ولهذا فهو يطلب وظيفة مستشار لسعادة البندارى باشا .

واعتذر رئيس الوزراء بعدم وجود وظائف خالية ثم ضحك وقال :

— وخلّيه على دماغك ! .. مش انت إلى جبته فى المراى ؟ وزى ما اشتغل ضدى وهو فى الوزارة راح يشتغل ضدك وهو فى المراى . .

ولهذا عدل عن فكرة الغاء منصب وكيل الديوان .. وتحسنت إلى حد ما العلاقات بين رئيس الديوان ووكيل الديوان

وسافر رفعة رئيس الديوان إلى لندن لحضور موتمر فلسطين ثم عاد وإذا بنا نسمع أن العلاقات بينه وبين البندارى باشا لم تعد لها حرارتها القديمة !

وقيل إن البعض أبلغ رفعة ماهر باشا أن صديقه العزيز البندارى باشا لم يكن

آخر لحظة

اتصل بنا والمجلة تحت الطبع أن صاحب السعادة كامل البندارى باشا قد منح اجازة شهر واحد وسوف يسافر سعادته الى أوربا لقضاء اجازته .

وقد طلب سعادته جواز مرور سياسى « باسبورت » ولكن رفعة رئيس الديوان رفض الموافقة على طلبه . والمفهوم أن سعادته سوف يعتزل منصبه فى وكالة الديوان الملكى بعد انتهاء هذه الاجازة القصيرة .

ويقول أصدقاء البندارى باشا ان سعادته فوجئ بمفاجأة شديدة هزت أعصابه حين علم ان رفعة على ماهر باشا انما استقال بسببه هو .

وفيا لرفعته أثناء غيابه ومن ذلك — وهى اشاعة لانقطع بصحتها — أن سعادته هو الذى أشاع خبر فشل على ماهر باشا فى لندن وأن سعادته كذلك لم يكن موفقا فى عمله وأن مصادمات عديدة وقعت بينه وبين بعض كبار موظفى القصر ... ولا حاجة لذكر أسماء ...

وبلغ رفعة على ماهر باشا أيضا خبر مشادة التى وقعت بالتليفون بين البندارى باشا ورفعة رئيس الوزراء وذكرنا نحن خلاصة لها فى عدد الأسبوع الماضى . ويجد القارىء تفاصيلها فى موضع آخر من هذا العدد

وفهم على ماهر باشا مما سمعه هنا وهناك أن سعادة وكيل الديوان يطمع فى قيام وزارة يكون هو رئيسها وتكون وزارة «شبان» وأن سعادته يدلى بآراء غريبة فى مناسبات مختلفة فى عدم صلاحية الجيل الحاضر من الزعماء وفى وجوب التخلص منهم و«وضعهم على الرف» وافساح المجال لحكم الشباب .

ثم إنه اتصل برفعة رئيس الديوان أن سعادة البندارى باشا طلب إلى الأستاذ عبدالقادر حمزة باشا أن يتوسط لدى معالى وزير الحقانية ليتخذ وجهة ما فى «مسألة معينة» ... وقال إن هذا رأى السراى .

وأبلغ وزير الحقانية الخبر إلى رفعة رئيس الوزراء ، ودهش محمد محمود باشا وأرسل حسين سرى باشا للتشرف بمقابلة جلالة الملك والاستفسار عن حقيقة المسألة .

وعلم حسين سرى باشا أن جلالة الملك لم يكلف البندارى باشا بشىء من هذا .

وكان أن اتصل البندارى باشا بسعادة عبد القادر حمزة باشا وقال له إنه فهم منه خطأ ما أبلغه لوزير الحقانية .

واتصل برفعة رئيس الديوان بعض أقوال نسبت إلى البندارى باشا عما حدث فى لندن .

هذا من جهة تصرفات البندارى باشا فى القصر ومع الوزارة .

أما من جهة تصرفاته مع الانجليز فقد اتصل برفعة على ماهر باشا ان البندارى ارسل مرة إلى سعادة سير مايلز لامبسون

وكيل الديوان الجديد

ينتظر أن يعين صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت باشا مدير الادارة العربية فى السراى وكيلا للديوان الملكى بدلا من سعادة كامل البندارى باشا .

وقد ذكر بين أسماء المرشحين اسم صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام ، ولكن المفهوم أن رفعة رئيس الديوان سيلتمس أن يكون وكيل الديوان الجديد من بين موظفى السراى الحاليين

يسأله ان يدعوه — اى يدعو سعادته — إلى حفلة كان السفير البريطانى يزمع إقامتها . فاذا لم يرد او لم يستطع السفير دعوته إلى الحفلة المذكورة فانه — اى البندارى باشا — مستعد لدعوته هو لتناول الطعام على مائدته

ورأى على ماهر باشا ان كل هذه التصرفات ليس من شأنها ان تخلق الجو الذى يسمح باستمرار التعاون فى العمل بينه كرئيس للديوان وبين البندارى باشا كوكيل للديوان

وتشرف رفعة على ماهر باشا بمقابلة جلالة الملك ورفع إليه استقالته من منصبه وتفضل صاحب الجلالة وقال :

— أنا لااقبل هذه الاستقالة واطلب إليك البقاء فى منصبك لأنى اعتبرك المثل الطيب فى الاخلاص والوفاء للوطن والملك .

***

وقد ذكرت الصحف أن رفعة رئيس الوزراء كان قد التمس تحديد موعد للتشرف بمقابلة جلالة الملك وان رفعته تشرف فعلا بالمقابلة بعد ظهر يوم الاربعاء بناء على هذا الالتماس .

والواقع ان رفعة محمد محمود باشا لم يلتمس المقابلة ، وانما الذى حدث ان ديوان كبير الأمناء اتصل برفعته وطلب إليه التشرف بمقابلة جلالة الملك فى يوم الاربعاء لأن الملك يريد رؤيته .

وتشرف محمد محمود باشا بالمقابلة وهو خالى الذهن عن سببها ، والذى نستطيع ان نؤكده ان حديثا واحدا دار فى المقابلة وهو عن استقالة رفعة رئيس الديوان ، فقد ابلغ جلالة الملك ماحدث لرئيس وزرائه

فقال رئيس الوزراء : ان استقالة على باشا خسارة كبرى ، وانا التمس من جلالتك ان لاتقبل هذه الاستقالة ..

فقال جلالة الملك : انى فعلا لم أقبلها .

ثم دار الحديث عن حادث مقتل الملك غازى وقال جلالة الملك إنه تألم جدا للحادث وانه كان سعيدا بأن يرى اغلب ملوك الشرق من الشباب وكان يعتبر ذلك فألا حسنا للشرق كله . .

وخرج رفعة رئيس الوزراء من عند جلالة الملك وقابل رفعة على باشا ماهر وقص على رفعته ما جرى بين جلالة الملك وبينه ، وقال له انه مسرور جدا لأن الملك لم يقبل الاستقالة .

وينتظر الآن بعد أن يعرف سعادة البندارى باشا أن رفعة رئيس الديوان إنما رفع استقالته من منصبه بسببه هو — أى بسبب البندارى باشا — وان جلالة الملك تفضل ولم يقبل هذه الاستقالة ..

ينتظر الآن أن يستقيل البندارى باشا من منصبه .. وربما أسند له منصب حكومى آخر خارج السراى .

ماذا فى الاستقالة

وقد قال رفعة رئيس الديوان فى كتاب استقالته إنه يتقدم إلى جلالة الملك باستقالته من رياسة الديوان العالى (ولم يذكر سبب الاستقالة) رافعا إلى جلالته أبلغ عبارات الشكر على ما لقيه من عطف وما أسبغ عليه من رعاية ويسأل الله أن يتم سبحانه وتعالى على جلالة الملك نعمة التوفيق إلى ما يرجوه لمصر من مجد وعزة وعظمة للشعب وللوطن . ثم ختم كتاب الاستقالة القصير بقوله « وإنى يا مولاى ما زلت لسدتكم الملكية الخادم المخلص الأمين » .

مصطفى أمين



الدنيا تدور ...

بين رئيس الوزراء ورئيس الديوان ووكيل الديوان !!

الموقف السياسي

محمد محمود باشا يقابل هتلر!

ينوى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا السفر إلى أوربا فى شهر يونيو القادم للاستشفاء .

وسيبقى رفعته فى فندق كولم بسان موريتس شهرا ثم يسافر بعد ذلك إلى برلين لاستشارة بعض الأطباء .

وقد سمعنا أن الطبيب الفرنسى الذى زار رفعة رئيس الوزراء أخيرا قال إن رفعته محتاج إلى الراحة أكثر مما هو محتاج إلى دواء جديد .

وسينتهز رفعة محمد محمود باشا فرصة وجوده فى برلين ويقابل الهر هتلر ، وينوى رفعته شراء شمسية سوداء يصحبها إلى برلين أسوة بشمسية مستر تشمبرلين !..

ومن المنتظر أن يزور محمد محمود باشا لندن أيضا ليتحدث فى بعض المسائل المشتركة وفى مسألة فلسطين .

كان المفهوم أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد ألقى عصا موسى فابتلعت الشا كل والعقبات التى يصنعها فرعون الاشاعات !

وكان المفهوم أن رفعتـه حول بحر السياسة إلى « طحينة » وجعل الجو المكهرب فى صفاء شم النسيم !

كان المفهوم كل هذا إلى أن حدث فى الأسبوع الماضى أن اعتكف رفعة رئيس الوزراء وارتفعت درجة حرارته إلى ٣٩ .

ونستطيع أن نؤكد أن رفعة رئيس الوزراء كان قد قرر الاستقالة من منصبه بسبب حاجته إلى الراحة التامة ورغبته فى التفرغ للعناية بصحته .

وكان المنتظر أن يتشرف رفعة رئيس الوزراء عقب ابلاله من مرضه بمقابلة جلالة الملك لكى يرفع إلى جلالته رغبته فى اعتزال منصبه ، ولكن حضرة صاحب الجلالة الملك طلب إلى رئيس وزرائه البقاء .

ولهذا فان رفعة محمد محمود باشا اقتنع بالبقاء حتى تنفرج الأزمة الدولية ثم يستريح ويتفرغ للاهتمام بصحته .

ونحب هنا أن نلخص الموقف السياسى فى سطور .

١ . رئيس الوزراء مريض حقا ولا يدعى المرض كما تقول الاشاعات .

٢ . الملاقات بين رفعة محمد محمود باشا ورفعة على ماهر باشا جيدة جدا بعد عودة رئيس الديوان من لندن .

٣ . الانسجام ليس تاما فى مجلس الوزراء ، وقد تضـايق رفعة رئيس الوزراء من تشدد بعض الوزراء فى ان يكون حسين سرى باشا الحاكم العسكرى مع أن رفعة محمد محمود باشا هو رئيس مجلس الدفاع ويجب ان يكون بهـذه الصفة الحاكم العسكرى للبلاد .

٤ . لاحظ رفعة رئيس الوزراء ان الوزراء غير متضامنين ، ولا يحضرون جلسات البرلمان عند نظر استجوابات زملائهم وقد لفت رفعته نظرهم إلى ذلك .

٥ . سويت مسألة استقالة صابا حبشى بك وزير التجارة فقد كان معاليـه يهدد بالاستقالة إذا منحت الوزارة شركة الملاحة الفرعونية التى يملكهـا عبود باشا إعانة حكوميـة ، ولكن معاليه رضى بحل وسط وهو وضع قانون لتنظيم شركات الملاحة المصرية .. والذى نؤكده أن صابا حبشى بك سيخرج من الوزارة فى أول تعديل فيها وقد برز اسم سلامه ميخائيل بك كرشح لدخول الوزارة فى حالة خروج صابا حبشى بك منهـا ، ونحن نذكر هنا اسم سلامه ميخائيل بك مع التحفظ الشديد .

اندماج الحزبين

انفردنا فى الأسبوع المـاضى بذكر المساعى القائمة لتحقيق مشروع الاندماج بين حزبى الاحرار الدستوريين والسعديين.

ذكرنا هـذا فى يوم السبت ، فتبعتنا المقطم والحوادث فى نشر الخبر يوم الأحد. ثم ذكرته الصحف الأخرى يوم الاثنين !

وليس هـذا بأول خبر تنفرد به ولن

يكون آخر خبر تنفرد به كذلك ولكن يجب أن نقف لحظة لنشكر الله على أنه جعلنا مصدر أخبار للصحف والزميلات وهو فضل من الله يعطيه من يشاء !

واليوم نقول إن فكرة الاندماج قام بها النواب الشبان من السعديين والدستوريين وعلى رأس هؤلاء احمد بك عبد الغفار ، ودفعوا بها إلى زعمائهم الذين بحثوها . . . وأعلنوا استعدادهم لقبولها .

ورحب زعماء الاحرار الدستوريين بهذه الفكرة ، ورحب بها كذلك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء لأن الاندماج يحل مشكلة اختيار وزير الزراعة الجديد فكل من احمد بك عبد الغفار وعبد الجليل بك أبو سمره والأستاذ ابراهيم الدسوقى أباظه . . . كل منهم يصر على أن يكون هو وزير الزراعة الجديد أو يستقيل ويسحب وراءه ثلث أعضاء حزب الأحرار ، أما إذا حدث الاندماج فان رفعته سيكون حرا فى اختيار من يشاء وزيرا للزراعة ولن يختار عندئذ واحدا من الثلاثة الأقطاب بل سيختار الأستاذ ابراهيم عبد الهادى ليكون الوزير الجديد .

ولكن فكرة الاندماج صادفتها عقبات ، والغريب أن الذين عارضوا فيها كانوا من السعديين . . مع أن المفروض أن الاندماج سيكون على حساب الاحرار الدستوريين .

وقد عارض فى الاندماج النقراشى باشا والدكتور حامد محمود والأستاذ ممدوح رياض وصفوت باشا والأستاذ حامد جودة .

وناصر الفكرة الدكتور احمد ماهر والأستاذ ابراهيم عبد الهادى .

وظهرت مشكلة أخرى وهى أن الجهات العليا ترى أن اندماج الحزبين سيؤدى إلى أن يسيطر حزب واحد على مجلس النواب بينما ترى هذه الجهات أن دكتاتورية الحزب الواحد ليست فى مصلحة البلاد . ولهذا فهى ترى أن لا ينفرد حزب واحد بالحكم ، بل ربما أشارت بادخال أحزاب أخرى فى الوزارة حتى تكون الوزارة ممثلة لحزبين أو ثلاثة .

ويظهر أن خصوم الفكرة قد انتصروا لأننا سمعنا أن فكرة اندماج الحزبين ستوضع على الرف إلى حين ...

علشان خاطرك !

ناقش مجلس النواب استجوابا قدمه النائب المحترم السيد على راتب عن السياسة الخارجية . وبعد انتهاء الاستجواب ذهب دولة اسماعيل صدقى باشا إلى غرفة الوزراء بمجلس النواب وقال لرفعة رئيس الوزراء :

— أنا علشان خاطرك ماتكلمتش فى الاستجواب ده النهارده

فقال رفعة رئيس الوزراء :

— ليه ماتتكلمش ؟ احنا دايما نحب نسمع صوتك يا ابو السباع !

مذكرة سرية

قدم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء مذكرة سرية للسفير البريطانى يقول فيها إن الحكومة تشترط فى انشاء الطريق الجديد بين مصر وفلسطين أن لا يستعمل لنقل الجنود الانجليزية لقمع الثورة فى فلسطين ، وأن يكون استعماله فقط فى حالة الحرب والدفاع .

وقد أرسل سعادة السفير مذكرة سرية اخرى بموافقة الحكومة البريطانية

لو استقال

يتساءل الناس عن موقف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إذا ما استقال من الوزارة .

والذى نستطيع أن نؤكده أن رفعة محمد محمود باشا سيعتزل السياسة عقب قبول استقالته ، وسيستقيل من رياسة حزب الأحرار الدستوريين . بل قد يدهش القراء إذا علموا أن محمد محمود باشا لا يعتبر نفسه من الأحرار الدستوريين بل يعتبر نفسه قوميا ، فقد حدث من أشهر أن أبلغ زعماء الأحرار الدستوريين رغبته فى الاستقالة من رياسة الحزب ، ولكن زعماء الأحرار الدستوريين قالوا إن مثل هذه الاستقالة تقتل الحزب وهو اليوم بين الموت والحياة !

وقبل رفعة محمد محمود باشا أن يبقى على مضض وإن كان لم يدخل دار حزب الأحرار الدستوريين منذ شهرين !

قَائِمَة سَوْدَاء

تبدى المقامات البريطانية فى مصر اهتماما غريبا بنشاط الجواسيس والدعاة الايطاليين والألمانيين .

وتعتقد هذه المقامات أن مركز الدعاية الايطالية فى مصر، أما مركز الدعاية الألمانية الرئيسى ففى بغداد .

ووضع قلم المخابرات المصرية البريطانية قائمة بأسماء المشكوك فيهم ، وفى صلاتهم بايطاليا وألمانيا . . . وكذلك حصل قلم المخابرات على أسماء البنوك التى ترسل بواسطتها الأموال إلى هؤلاء الدعاة .

ثم إن القلم المذكور اهتم أخيرا بوصول سيدة ألمانية يقولون إنها جاسوسة خطرة وإنها بدأت تتصل ببعض الكبراء .

هوّه فيه بيني وبين الملك وسيط ؟

هكذا يسأل رئيس الوزراء

أنا أدّيت واجبي . . . .
ولكن أرجو أن تؤدّى واجبك
وكيل الديوان

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى ملخصا وافيا لحديث تليفونى دار بين صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب السعادة وكيل الديوان الملكى . وأغفلنا ذكر التفاصيل والملابسات .

ولقد أثار الحديث المذكور شبه ضجة فى الأوساط السياسيه الحريصة دائما على تعقب سير العلاقات بين الوزارة ورجال السراى

وقال بعضهم إن نشر الحديث المذكور قد أظهر رئيس الوزراء فى مظهر الرجل الذى يعرف كيف يغضب لكرامة منصبه وكيف يضرب المائدة بقبضة يده وكيف يقول عند اللزوم : إلزم حدك !

يقولها حتى ولو كان المخاطب وكيل الديوان وإن رفعة محمد محمود باشا بصفته رئيسا لنقابة شم الأنوف قد عرف كيف يوقف وكيل الديوان عند حده فلا يتعداه إلى ما هو من اختصاص رئيس الوزراء

قال بعضهم هذا وزاد عليه أن مصدر هذا الخبر الذى نشرته آخر ساعة لابد وأن يكون رئيس الوزراء نفسه أو خاصة بطانة رئيس الوزراء .

وقال آخرون إن نشر الخبر قد أفاد على العكس البندارى باشا فائدة كبيرة لأنه أظهره فى مظهر الرجل الحريص على التعاون مع الوزارة وعلى تسهيل الأمور لها فى غير تعنت ولا تعسف بينما أظهر الحديث رفعة رئيس الوزراء فى مظهر الرجل الجاف المتعنت الذى لايهمه فى كثير ولا قليل أن تكون العلاقات حسنة بينه وبين رجال السراى

قال آخرون هذا وزادوا عليه أن مصدر الخبر لابد وأن يكون البندارى باشا نفسه أو أحد المتصلين بسعادة وكيل الديوان

ونرى نحن اليوم أننا قد أصبحنا فى حل من نشر كافة التفاصيل ، وأننا إذا كنا فيما نشرناه فى عدد الأسبوع الماضى قد أغفلنا ذكر تفصيل هنا أو تفصيل هناك مراعاة لبعض الاعتبارات ، فإن هذه الاعتبارات لم يعد لها الآن وزن ولا مقام

* * *

فى الحفلة الساهرة التى أقيمت فى سراى عابدين فى مساء السبت ٤ مارس احتفاء بصاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا ، جلس صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا على « كنبة » بمفرده وكانت تبدو على رفعته علامات التعب والأعياء

وكانت مجلة آخر ساعة قد نشرت فى اليوم السابق ـ الجمعة ٣ مارس ـ حكاية سفر صاحب السعادة أمين عثمان باشا بالطيارة إلى لبنان لمقابلة فضيلة مفتى فلسطين .

وكانت الاهرام قد نشرت فى صباح يوم الحفلة ـ السبت ٤ مارس ـ نفس الحكاية مع ما تلقته من مراسلها فى بيروت .

ومرّ صاحب السعادة البندارى باشا وأبصر رفعة محمد محمود باشا جالسا بمفرده فأقبل عليه يحييه ويسأله لماذا هو جالس وحده ، ولماذا لا يقف رفعته بجوار صاحب الجلالة الملك .. ثم سأله عن حكاية أمين عثمان باشا وسفره إلى لبنان و ... إلى آخره.

وقال رفعة رئيس الوزراء ـ غفر الله له ـ إن الحكاية كما روتها آخر ساعة والاهرام غير صحيحة وإن أمين باشا قد سافر للراحة والتزحلق على الجليد ليس إلا ، فلا هو أوفد فى مهمة ولا هو قابل المفتى ولا .. ولا .. مما ذكرته الصحف !

وعاد البندارى باشا يسأل رفعته لماذا لا يقابل جلالة الملك ..

وقال محمد محمود باشا إن صاحب الجلالة محاط الآن بكثيرين من الوزراء والمدعوين والأجانب وإنه ليس من السهل على رفعته الوصول إلى جلالته . .

— وعلى كل حال فليس عندى الآن ما أقوله لجلالته ..

قال البندارى باشا :

— تقدر تقول لمولانا حكاية أمين باشا عثمان كما رويتها لى وتنفى ما روته الصحف ..

إزاء هذا الالحاح قام رفعة رئيس الوزراء وقابل صاحب الجلالة وتحدث إلى جلالتـه فى حكاية أمين عثمان باشا وحكايات أخرى .

•••

ويمكن ان يقال هنـا أو على الأصح يمكن الاستنتاج ان رفعة رئيس الوزراء ربما تضايق إلى حد ما من إلحاح البندارى باشا وان رفعته ربما كان يفضل ان لا يرفع ساعتها إلى مسـامع جلالة الملك حكاية أمين عثمان باشـا .. ولكن وكيل الديوان وإلحاحه لم يتركا له مناصا من ذلك .

كذلك يمكن الاستنتاج — وخاصـة للذين يعرفون أخلاق محمد محمود باشا — أن رفعته تضايق وعدها من البندارى باشـا تدخلا أو تنبيها إلى أمر يرى رفعته أنه من واجباته وأن ليس لأحد أن ينبهه اليه .

ربما كان هذا وذاك .

•••

وفى يوم السبت ١١ مارس شرف صاحب الجلالة الملك حفلة أقيمت فى دار الأوبرا ولم يكن رفعة رئيس الوزراء فى شرف الاستقبال لأن رفعته كان متعبا مريضا فى ذلك اليوم .

وفى اليوم التالى — الاحد ١٢ مارس — ذهب رفعته إلى دار الاوبرا لمشاهدة رواية عملت بالملابس المصرية ، وكان مع رفعته السفير البريطانى واللادى لامبسون وأمين عثمان باشا واللادى قرينته .

وكان هناك أيضا البندارى باشا . . . كأن الاثنين كانا على ميعاد .

وفى فترة الاستراحة وقف رئيس الوزراء يتحدث مع السفير البريطانى .

ووقف البندارى باشا يتحدث مع أمين عثمان باشا ويسأله عن حكاية سفره إلى لبنان .

وكانت تبدو على وجه رفعة محمد محمود باشا علامات الاعياء الشديد ، ومع ذلك فان البندارى باشا لم يهتم بسؤال رفعته عن صحته أو التحدث اليه . وكانت هذه واحدة .

والثانية أن وكيل الديوان عاد وسأل سعادة أمين عثمان باشا عن حكاية سفره إلى لبنان بالرغم من التكذيب القاطع الذى كان سمعه من رئيس الوزراء .

معنى هذا أن البندارى باشا كان يتعقب أقوال رئيس الوزراء ويرفض أن يأخذ بها قضية مسلما بها .

كل هذا ضايق محمد محمود باشا .

من هذا كله تدرك أن الظروف أو سمها إن شئت الأعصاب كانت مهيئة للموقعة الثالثة بين الاثنين .

•••

فى اليوم التالى الاثنين ١٣ مارس ذكرت الصحف ان السفير البريطانى كان ذهب الى مرمى مطروح بالطيارة ولكنه تلقى خبرا فعاد على الفور إلى القاهرة وأن مقابلة هامة قد تمت بينه وبين رئيس الوزراء .

وتناول وكيل الديوان سماعة التليفون وبعد أن حيى رفعة رئيس الوزراء قال :

— مكتوب فى الجرائد أن السفير البريطانى قابل رفعتك فى أمر هام . . . ايه الحـكاية ؟

وأجاب محمد محمود باشا :

— ماعنديش حاجة أقولها .. والجرايد تقدر تكتب زى ماهى عايزه !

قال البندارى باشا :

— أنا بس باسأل رفعتك علشان إذا كان فيه حاجة تحب ابلغها أنا لجلالة الملك.. أو تحب رفعتك تبلغها له . .

وعاد رئيس الوزراء وكرر أنه ماعندوش حاجة يقولها ... وأن الجرايد حرة تكتب زى ماهى عايزة .

ونظن نحن هنا أن آخر غير البندارى باشا كان فى امكانه أن يكتفى بهذا الرد - الرد الجاف - ولكن سعادته مضى يقول :

— أنا باسأل رفعتك بصفتى القائم بأعمال رئيس الديوان إذا كنت تحب تقابل جلالة الملك علشان تقول له حاجة ... أقدر أسهل لك المقابلة .

— لا .. وانا قلت لك مفيش حاجة عندى أقولها .

وعلى هذا انتهى الحديث . واستراحت السنترال .

•••

وبعـد دقائق دق جرس التليفون فى مكتب البندارى باشا ، وإذا بالمتكلم رفعة رئيس الوزراء وقال رفعته :

— أنا كان عندى سيدات وعلشان كده لم أستطع الكلام ! . هوّه أنا لما يكون عندى حاجة أحب أقولها لجلالة الملك عايز وسيط بينى وبين جلالته ؟

وقال البندارى باشا :

— إيه التعبير ده يا باشا !

واستمر رفعة رئيس الوزراء يقول :

— ايوه يعنى معناها إيه عايز تسهل لى وما تسهليش . . . هوّه فيه بينى وبين الملك وسيط . وعلى كل حال أنا خلاص طلبت المقابلة .

وهنا قال البندارى باشا :

— تبقى المسألة خلاص يا باشـا . أنا أديت واجبى وكنت أرجو أن تؤدى واجبك وقد أديته . وأنا لما كلمت رفعتك فى المسألة دى لم يكن كلامى عن رغبة منى فى اشباع شهوة الاستطلاع وإنما لـكى أكون على بينة من الأمر حتى إذا سألنى مولانا الملك عن الحكاية اجبته بما عرفته منك ، وإذا لم يكن لى وأنا قائم بأعمال رئيس الديوان أن أسأل رفعتك فى مسألة كهذه فأى شىء إذن أستطيع أن أسألك فيه ؟

•••

هذه كافة التفاصيل والملابسات .

الوفد يعلن الحرب على الانجليز

الحكومة تنوى سن قانون يعاقب من يخرج على المعاهدة أو يحرض على عدم التقيد بها

يصرح صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى مجالسه بأنه ثبت لديه أن الانجليز هم الذين شجعوا على الانقلاب الحالى حتى تتولى الحكم وزارة تتساهل معهم فى تنفيذ بنود المعاهدة .

ويرى رفعتـه أن الانجليز لم ينفذوا المعاهدة بروح الاخلاص التى عقدت بها فقد استغلوا ضعف الحكومة القائمة وعقدوا معها اتفاقا فى مسألة الثكنات زاد على التقدير المعقول ، وزادوا الطرق العسكرية أكثر من المتفق عليه ، وفرضوا على مصر «نظام الحصص» لزيادة حصتهم فى المنسوجات القطنية .

ولهذا فان رفعته يرى أن مصر ليست فى حل من تنفيذ معاهدة لم ينفذها الطرف الآخر بأمانة واخلاص .

وسيجتمع المؤتمر الوفدى فى ٢٧ ابريل المقبل والمفهوم أن فريقا كبيرا من الوفديين يرى أن يصدر المؤتمر فى ختام اجتماعه قرارا بمقاطعة البضائع الانجليزية وعدم التعاون مع بريطانيا لأنها لم تحافظ على عهدها مع المصريين ولأنها تواطأت مع اعداء حريتها لاستنزاف ماليتها وللاعتداء على استقلالها .

* * *

وترى الدوائر البريطانية أن قرارا مثل هذا له خطره فى الظرف الدولى العصيب ويمكن أن تستغله الدعاية الايطالية الألمانية أسوأ استغلال ولهذا فالمنتظر أن ترفض الحكومة المصرية السماح بعقد المؤتمر الوفدى بحجة أن الحالة الدولية تتطلب الهدوء التام .

ثم إن الحكومة المصرية تعد مشروع قانون يقضى بأن كل معاهدة يقرها البرلمان تصبح من قوانين الدولة الأساسية ، ويعاقب من يخرج عليهـا أو يحرض على عدم التقيد بها بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة .. ويعتبر هذا القانون هذه الجريمة الجديدة أشبه بالخيانة العظمى .

ويقول الذين وضعوا مشروع القانون الجديد إن له مثيلا فى قوانين بعض الحكومات الأخرى .

* * *

ويظهر أن حركة التحلل من المعاهدة تجد صدى لدى بعض الكبراء ، وعلى رأس هؤلاء الكبراء صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فان دولته يرى أن مصر يجب أن لا تتورط فى خصومة بعض الدول وان تحاول ان تبقى دائما على الحياد .

ويرى دولته فى حالة قيام حرب واضطرار مصر لدخولها فى صف بريطانيا ان تطلب فى مقابل ذلك جزاء مثل ان تقصر مدة إقامة الجنود البريطانية فى مصر أو ان تنال مصر نصيبا فى ليبيـا إذا هزمت جيوش الحلفاء إيطاليا أو ان يصبح السودان خالصا لمصر من غير شريك ، أما ان تقاتل مصر بلا قيد ولا شرط فهذا مالا يرحب به كثيرا دولة صدقى باشا .

وسيقول دولة صدقى باشا مثل هـذه الآراء فى مجلس النواب ، وسيتولى الرد عليها دولة وزير الخارجية « بشدة وحزم » لأن الوزارة ترى أن هـذه دعوة خطيرة يجب القضاء عليها فى الحال ..

وقد نرى معركة كلاميـة فى مجلس النواب بين دولة صدقى باشا ورفعة رئيس الوزراء الذى يرى ان مصر يجب ان تحترم إمضاءها على المعاهدة ما دامت وقعتهـا برضاها .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الإدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

اتلحلح انت كمان واطلب لنا حاجة !!



قنابل إيطالية !..

فى أثناء الحرب الحبشية وتحرج الحالة بين انجلترا وإيطاليا كان يشتغل فى قناطر محمد على وقناطر أسيوط عمال إيطاليون ، وحدث فى هذه الأثناء أن زار وزير إيطاليا المفوض قناطر محمد على دون أن تخطر وزارة الأشغال بهذه الزيارة .

وعندئذ لفت موظف كبير من المتخصصين فى بناء القناطر نظر وزارة الأشغال إلى أن من السهل جدا وضع ألغام فى بناء القناطر بحيث يمكن نسفها عند قيام الحرب ولكن الحكومة لم تعر هذا الرأى اهتماما واكتفت بالمراقبة من بعيد .

وقد أشيع أن القنبلة التى وضعت أخيرا فى مجارى القاهرة قد وضعها بعض الأجانب الذين ينتمون إلى دولة معينة من دول البحر الأبيض المتوسط ، وأن هناك ديناميتا مخبأ فى بعض مجارى القاهرة .

ولهذا السبب بدأ ولاة الأمور يعاينون القناطر من جديد لكى يعرفوا ما إذا كان وضع بها ألغام أثناء بنائها أم لا .

المرسومة تقضى بعدم احراج رفعة محمد محمود باشا وبعدم إقامة العقبات فى طريقه ، وإن رفعته لن يستقيل من الوزارة إلا إذا رأى هو ذلك أو إذا كانت صحته لاتسمح له بالبقاء وإن جلالة الملك يعطف على رئيس وزرائه كل العطف .

ثم ضحك معاليه وقال : وعلى هذا فعمر الوزارة ليس فى يد أحد سوى أطباء رفعة محمد باشا محمود ...

وللحقيقة والتاريخ نذكر أن الوزير المذكور أدلى لنا بتصريحه هذا يوم السبت الماضى ... وصادف هذا اليوم أن كان أول ابريل !

الى الاستيداع

ينتظر احالة صاحب السعادة اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى إلى الاستيداع بقرار من صاحب المعالى وزير الدفاع .

هدية رئيس الوزراء

قدم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء هدية ثمينة إلى صاحبة السمو الأمبراطورى الأميرة فوزية بمناسبة سفرها إلى طهران وقد ذهب محمود بك اسعد امين جلالة الملكة نازلى إلى رياسة مجلس الوزراء وشكر رفعة رئيس الوزراء باسم الأميرة والأمير .

احتجاج الدستوريين

أقطاب الأحرار الدستوريين حانقون لأن رفعة رئيس الوزراء لم يستشرهم فى مسألة اندماج حزبى الأحرار والسعديين كما فعل معالى الدكتور احمد ماهر مع زعماء السعديين

ويظهر أن بعض الوزراء الدستوريين لم يعلم بخبر مشروع الاندماج إلا بعد أن نشرناه فى مجلة آخر ساعة بدليل أن بعض النواب الدستوريين سألوا معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك عن الاندماج وهو رجل معروف بالصراحة فأقسم أن أحدا لم يفاتحه فيه !

على كيف !

قال لنا أحد الوزراء ن السياسة العليا

جوبلز ... فى خطر

اهتمت الحكومة المصرية اهتماما كبيرا بزيارة الهر جوبلز وزير الدعاية لمصر ، ولم يكن اهتمام الحكومة بسبب مفاجأة هذه الزيارة وعدم إخطار السلطات المصرية بها ، وإنما كان سبب الاهتمام خشية الحكومة من أن يفكر بعض اليهود فى الاعتداء عليه أو إصابته بمكروه .

وكان قد أشيع أن الوزارة تنوى منعه من الدخول .

ولكن المقامات الرسمية كذبت هذه الاشاعة وقالت إن المانيا معتبرة حتى الآن دولة صديقة ومن غير المعقول منع أحد وزرائها من دخول مصر إلا لأسباب معقولة ..

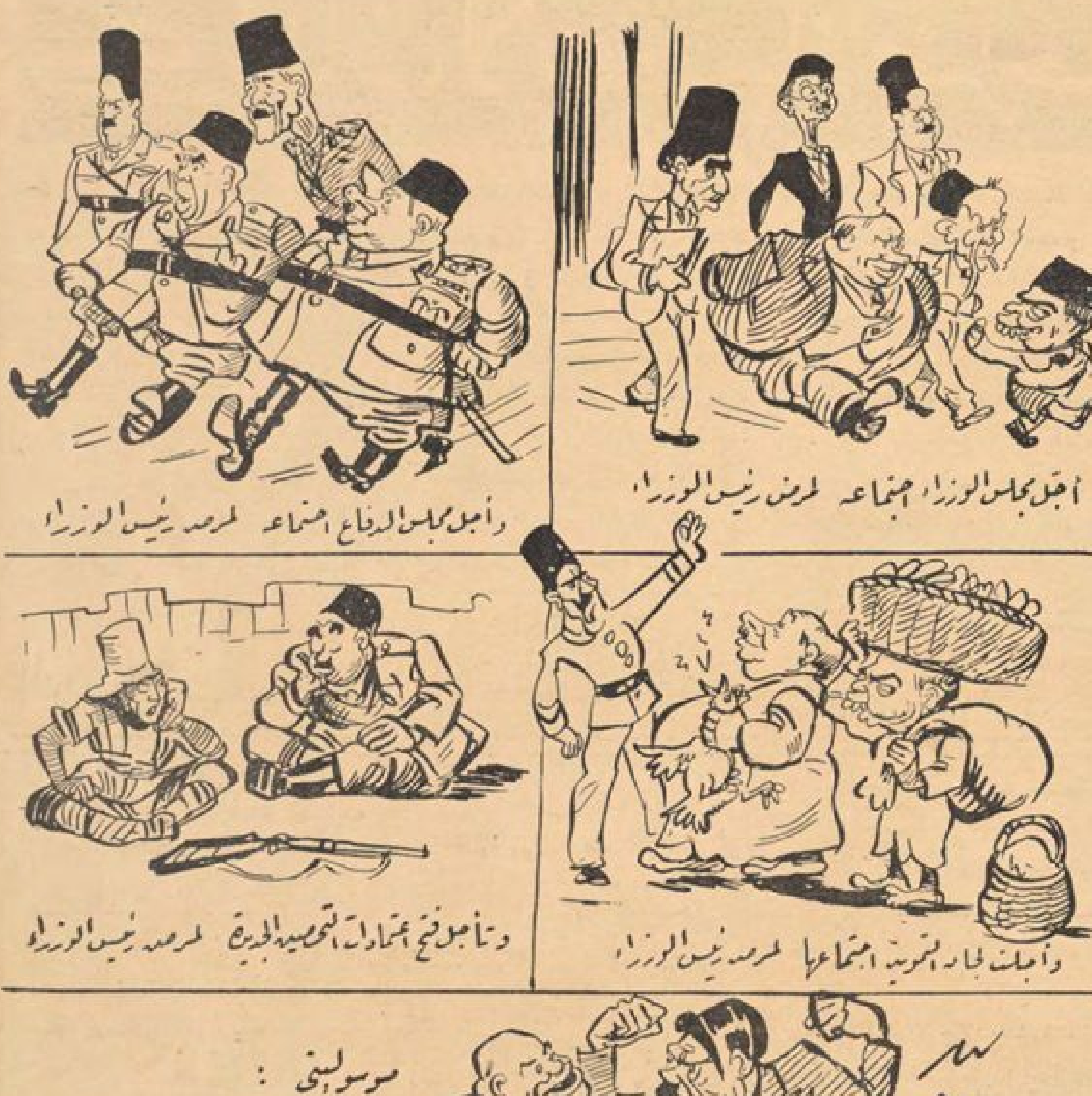
وحدث أن وصلت مصر من بعض الجهات أنباء تفيد أن الحشد الايطالى الألمانى فى ليبيا موجه ضد مصر .

وقد ثبت أن هذه الأنباء غير صحيحة والحمد لله ، ولكن هذا لم يمنع من اهتمام الحكومة المصرية بتقوية دفاع الحدود .



لا شعر
أبيض
بعد الآن
بفضل

إيميديا
صبغة الشعر


أجل مجلس الوزراء اجتماعه لمرض رئيس الوزراء
وأجل مجلس الدفاع اجتماعه لمرض رئيس الوزراء
وأجلت لجان التموين اجتماعها لمرض رئيس الوزراء
وتأجل فتح اعتمادات التحصينات الجديدة لمرض رئيس الوزراء
موسوليني :
والله احنا كمان من باب الذوق
لازم نأجل اعلان الحرب
لغاية ما يشفى رئيس وزراء مصر
صاروخان

مسألة ذوق !!

كلمات لا تنقصها الصراحة

عطلت جريدتا الوفد المصرى والمصرى شهرا، وتولت التعبير عن آراء الوفد المصرى مكانهما مؤقتا جريدتا كوكب الشرق والحوادث ...

فأما الكوكب فاحتجبت عقب صدورها لأن مصلحة الجمارك أبت أن تسمح لها بشراء الورق بالرسم المخفض، وأما الحوادث فلم تكد تظهر حتى قدمتها النيابة العمومية إلى القضاء لأن صاحبها خالف لوائح قانون المطبوعات! فعطلها القضاء شهرا وحكم على صاحبها بالحبس لمدة أربعة أشهر.

***

ولئن لم يكن هذا هو الحجر على حرية الرأى، فلا ندرى كيف يكون ...

إن الوفد كحزب سياسى جل شأنه أو هان له الحق أن يتكلم، وأن يبدى رأيه، ومن مصلحة خصومه الذين يتولون الحكم اليوم أن يهيئوا له الفرصة لابداء هذا الرأى، إن لم يكن من أجل الفائدة المنشودة من احتكاك الآراء، فخلاصا مما ينتجه الضغط المستمر من حرج فى الصدور ..

ليكن الكوكب لا حق له فى الورق، ولتكن الحوادث قد أكلت ذراع قلم المطبوعات، فنظن أن الكياسة السياسية، التى لم يبق وزير فى هذه الوزارة إلا زعم لنفسه أنه ابنها البكر، كانت تقضى بمعاملتهما بشىء من رحابة الصدر المؤقتة، إلى أن تعود المصرى وزميلتها الوفد المصرى إلى الظهور، ثم للوزارة بعد ذلك أن تحيلهما إذا شاءت إلى أقرب مشنقة فى ميدان قره ميدان! ..

وأخيرا لعله عجيب أن يصدر هذا الدفاع من جرائد الوفد من مجلة آخر ساعة ومحرريها الذين استباحت عرضهم جرائد الوفد منذ بضعة أيام، ولكنها كلمة الحق المستقلة نحسن وضعها فوق العواطف والأهواء

***

كان عهد الوفد المصرى بمعاملة أعضائه الخارجين عليه ألا يؤاكلهم ولا يشاربهم، ولا يهنئهم على فرح، ولا يمشى لهم فى جنازة، وأن يستحل لعنتهم على المنابر وفى الأفواه.

لكن رفعة النحاس باشا على الرغم من هذه التقاليد قد أوفد مندوبا عنه فى تشييع جنازة المرحوم الأستاذ محمد بك يوسف عضو الوفد المصرى سابقا، وعضو الهيئة السعدية إلى أن أدركته الوفاة ...

وهى ظاهرة طيبة، نرجو لها الاستمرار والدوام، كما نرجو أن تكون خاتمة للخصومة الحزبية العوجاء، التى لا تفرق بين الشخصيات والعموميات.. الخصومة التى كانت تنمى فى ساعة ذكريات حياة طويلة من الجهاد المشترك، فتحطم بالفأس من كانت تكلل هاماتهم بالرياحين! ...

اعلان

يتشرف محمد رزق مدير شركة بيع المصنوعات المصرية بابلاغ حضرات مواطنيه الاعزاء . انه ليس له أية علاقة بالشركة المذكورة . وقد اتخذ له مكتبا بادارة الشركة المصرية للموبيليات وأدوات المنزل التى هو أحد مؤسسيها . ومديرا عاما لها وسيكون له الشرف العظيم فى ان يوالى خدماته السابقة وماضيه فى التجارة لحضرات زبائنه العديدين بما عرفوه عنه . والله المستعان .

محمد رزق

ذكريات

بقلم صاحب السعادة محمود شوقي باشا

السكرتير الخاص السابق لجلالة الملك



ذات مساء بينما كنت أقلب بعض الكتب والمجلات عثرت على مقال شيق كتبه صديقي حفني بك محمود أخيرا في آخر ساعة عنوانه « احمد حسنين باشا بلا رتوش » .

ولقد نجح حفني بك فيما رسم نجاحا كبيرا ، وإني لأرحب بكل ما جاء في هذا المقال من المدح والثناء على صديقي وزميلي، وأشارك حفني بك فيما كتب في كثير من نواحيه إذ أن هذا المقال قد أثار في نفسي ذكريات قليلها حلو وكثيرها مر سأجتهد في تلخيصها واحدة بعد أخرى حتى أصل إلى النتيجة التي يهمني الوصول إليها .

•••

في شتاء سنة ١٩٣٥ ذهبت بعد ظهر يوم من الأيام إلى ميدان السباق بالجزيرة فوجدت هناك حفني بك محمود وكان في ذلك الوقت رئيسا لتحرير جريدة السياسة التي كانت تحمل على الحكومة القائمة حملات شعواء .

وبعد تبادل التحيات انصرفت ، إلا أني لاحظت أنه يسير في أثري أينما اتجهت فاعتقدت في أول الأمر أن حفني بك ربما يريد أن يتحدث معي في موضوع هام ، فوقفت فبدأ حديثنا لاهنا ولا هناك ! فصبرت حتى انتهى وتخلصت منه بلطف فتبعني . ولاحظت أن الأستاذ التابعي يرمقنا من بعيد ويتتبع خطواتنا بنظراته فقلت إن في الأمر « مقلبا » !

وفي دقائق معدودة آويت إلى ركن بعيد في مأمن من أحاديث حفني بك ونظرات الأستاذ التابعي !

انتهى هذا اليوم وكنت اعتقد أنه انتهى بسلام،ولكن ظهرت مجلة آخر ساعة وفيها مقال ضمنه كاتبه أن حفني بك يحبني حبا جما وأنه بمجرد أن التقينا في ميدان السباق تعانقنا إلى آخر ما جاء في المقال ، وشاء خيال الأستاذ التابعي أن يكتبه .

والأدهى والأمر ذلك الرسم الكاريكاتوري الذي لفقوه ووضعوه بين أسطر ما كتبوه !

إني واثق أن حفني بك والأستاذ التابعي لم يقصدا الاضرار بي بهذا المقلب !

ولكن هل يعلمان أن « ابن الحلال » الذي أجهل من هو — حتى الآن — لما عثر على هذا العدد من آخر ساعة وما فيه من مقال ورسم اعتقد أنه حصل على كنز كبير !

... وكم كانت دهشتي لما دخلت مكتب المغفور له الملك فؤاد فوجدت آخر ساعة

على مكتبه وعلى الصورة إطار بالقلم الازرق الغليظ .

ولكن الله رد كيد ابن الحلال فقد فهم المغفور له الملك فؤاد الدعابة وضحك منها كثيرا .

هذا ما كان فى شتاء ١٩٣٥ ...

أما فى شتاء ١٩٣٩ فاننى أذهب إلى ميدان السباق كل أسبوع وأقابل حفنى بك وأتحدث معه طويلا فى كل مرة بل وقد عانقته على كره منى فهل كتب كاتب شيئا من ذلك ، وهل ظهرت صورة لهذا الموقف الغرامى فى مجلة من المجلات ؟!

الواقع أن أحدا لم يشر إلى هذا لا من قريب ولا من بعيد ، لانه شيء عادى ، والمدهش أن هـذا الأمر — على فرض حصوله فى سنة ١٩٣٥ — كان أمرا عاديا أيضا أم هناك فرق بين محمود شوقى موديل سنة ١٩٣٥ ومحمود شوقى موديل سنة ١٩٣٩ ؟!

أما أمام نفسى فانى أحس وأشعر واعتقد انى فى سنة ١٩٣٩ أكثر ثقافة منى فى سنة ١٩٣٥ فقد قرأت ١٥ جزءا من تفسير فخر الرازى وثلاثة أجزاء من شرح الكرمانى على البخارى ، ودرست رسائل الغزالى دراسة كاملة ، وقرأت ثلاثة كتب فى علم الفلك وعرفت الفرق بين « المجرة » و « السدائم » وعرفت الشعرى اليمانية والشعرى الشامية ، والسماك

آخر ساعة — العدد ٢٨



الصورة التي كانت على مكتب المغفور له الملك فؤاد

الأعزل والأمر الواقع الخ .. وإننى أشعر اننى ناجح فى مطالعاتى اللهم إلا ما كان منها خاصاً بما قرأته فى علم « الأصول » فانى ساقط ولا بد لى من ملحق !!..

هذا ما أشعر به أمام نفسى ... أما أمام بعض الناس من أصدقاء وأصهار وأقارب فانى أصبحت شيئا آخر . وأدلل على هـذا بمثلين صغيرين أولهما اننى قبل الاحالة إلى المعاش كان نصيبى فى المكالمات التليفونية التى يستقبلها تليفونى ٩٠ ./ والباقى موزع بين أفراد أسرتى العديدين .

ولكن أتعرفون ان هذه النسبة هبطت إلى ١٠ ./ فيما يتعلق بى .. ومع ذلك فنصف هذه النسبة الضئيلة « النمرة غلطانة » !...

وثانى المثلين اننى لما احلت إلى المعاش عملت على ضغط المصروفات فى ميزانيتى بحيث ان الدخل والخرج يتعادلان ، ولكن مافكرت قط ان اضغط على بند البن والشاى وما اليهما مما كنت اقدمه للزائرين العديدين الذين كانوا لاينقطعون لا بالليل ولا بالنهار ! ولكنى فى الواقع لاحظت وفرا كبيرا فى هذا البند ، بل ولاحظت ايضا وفرا فى ثمن النور الكهربائى .

اشعر حقا كما قلت ان هذين المثلين صغيران فى ذاتهما ولكنهما كبيران فى الدلالة على ما اريد ان اقول . . . ترى هل هذا يجرى فى مصر فقط ام فى سائر الأمصار والأقطار ؟

ولقد كنت قبل احالتى إلى المعاش افخر بكثرة ما عندى من اصدقاء ، وكنت انظر إليهم كما ينظر تاجر الجوهرات إلى حفنة من أحجار الماس . ثم احلت إلى المعاش ونظرت إلى يدى فاذا احجار الماس حفنة من التراب وليس فيها من الماس الكريم سوى أحجار قليلة هى كل الخير وكل البركة ..

هـذا ما أردت ان أهمس به فى أذن صديقى حفنى بك . ولست أقصد بما قلت مقلبا أرد به على مقلب سنة ١٩٣٥ .

وما دمت بدأت الحديث مع حفنى بك فاننى أشعر بأننى لا أود ان انتهى منه قبل ان أبدى اعجابى بمقاله عن صديقى وزميلى احمد حسنين باشا إلا اننى أريد ان أتم الصورة البديعة التى رسمها لصديق حسنين فتصبح حقا صورة بلا رتوش !

قال حفنى بك فى مقاله إن مولاى الملك فؤاد رحمه الله « أقصاه اقصاء أدبيا فكان حسنين موظفا فى السراى وبعيدا عن السراى وكان خادم الملك ولا يراه الملك ولكن فى هذه الفترة أراد الملك ان يرسل فلذة كبده إلى انجلترا فلم يجد من يأتمنه على أعز شىء لديه إلا الخادم المقصى والمؤتمن البعيد احمد حسنين »

وأذكر هنا أن هذا الاقصاء إنما بدأ فى لندن وفى آخر صيف سنة ١٩٢٩ ، كان حسنين باشا فى معية مولاى رحمه الله لما سافر إلى أوربا ، ولكن لما عاد مولاى من لندن لم يعد معه حسنين باشا ولما سألنا عن السبب قيل لنا إنه بقى فى لندن ليتعلم الطيران .

ثم أذكر اننى علمت أثناء وجود مولاى بلندن من شخصية كبيرة أجلها وأحترمها — قابلتها ذات مساء فى سهرة من السهرات — أن الجو الذى كان يحيط بمولاى فى لندن كان مكهربا . فاستنتجت من حديث تلك الشخصيـة الكبيرة انه لابد وان تكون شرارة خفيفة من هـذه الكهرباء مست حسنين باشا .

أمر على هذه المسائل الدقيقة مر الكرام لأصل إلى موضوع المقال ..

عاد حسنين بعد ان تعلم الطيران ، وكان من السهل على اصدقائه ان يلاحظوا مالاحظه حفنى بك فى مقاله .

ذات مساء رأيت رؤيا كأنى فى ميدان السباق بالجزيرة وكأن حسنين باشا يجرى فى شوط الهواة .. وان كل من فى الميدان يقول إن جواد حسنين باشا هو الذى سيربح الشوط أى انه كان الجواد الذى



عليه العين أى الجواد « الفافورية » ! وانى فعلا لعبت على هذا الجواد وربحت — ولما استيقظت قلت لنفسى اضغاث أحلام !

ولكن فى صباح اليوم التالى لهذه الرؤيا دخلت القصر فوجدت حسنين باشا فى وجهى وقد قطب وجهه وظهرت عليه علائم اليأس والهم فقلت لنفسى فلأذكر له ما رأيت فى الحلم فلعل فيه ما يرفه عنه !

وفعلا ما كدت اقص عليه ما رأيت إلا وقد برق بصره، وابتسم ثغره، وانجلى عنه همه فحمدت الله لاننى وصلت إلى اكثر مما أردت .. انما تحيرت فى أمرى كيف صدق حسنين باشا وصدق بسرعة — بأن هذه الرؤيا ستحقق فى يوم من الأيام ...

وقلت لنفسى اننى لوكنت قصصت هذه الرؤيا على الامام محمد بن سيرين نفسه ـ الذى كان صادق الفراسة فى تعبير الرؤيا ـ لما صدقها بهذه السرعة .. وأخيرا قلت لنفسى إن حسنين باشا كثيرا ما كان يقرأ فى الكتب الصوفية وإنه يروض روحه على التصوف كما جاء ذكر ذلك تفصيلا فى مقال حفنى بك محمود .

وقبل أن انصرف من عند حسنين باشا وعدنى بهدية ثمنها عشرون جنيها إذا تحققت الرؤيا وقد كان .

عاد حسنين من أوربا فى مايو سنة ١٩٣٦ وفى يوم كنت فى مكتبه فقلت له :

— لقد تحققت رؤياى ..

فضحك حسنين وما أشعر إلا وقد قدم لى ساعة ذهبية فى اليوم التالى فكان جوادا كريما منجزا وعده ..

***

ولما وقع اختيار مولاى الملك فؤاد عليه رحمة الله على حسنين باشا ليكون فى معية مولاى المعظم فاروق الأول أيده الله بنصره وشمله برعايته وعنايته وتوفيقه وقت سفره لأول مرة إلى انجلترا ـ لما وقع هذا الاختيار ـ قامت صعاب شكلية وأمرنى الملك فؤاد رحمه الله أن أتصل بحسنين لكى نناقش هذه الصعاب واحدة واحدة ونجتهد فى تذليلها . . . وقد كان . . . فقدم لى شايا فاخرا فى منزله وقدمت له شايا متواضعا فى منزلى ثم تناولنا الشاى معا فى جروبى بسليمان باشا .

وفهمت من حسنين ان « فلانا » سامحه الله يعرقل هذا السفر فقلت : هذه فرصة ياحسنين لكى نسرع بفض هذه الاشكالات قبل أن ينجح فلان فى مساعيه ...

وفعلا وفقنى الله إلى الوصول إلى حل مرض ولا أنسى انه إذا كان هناك فضل فى هذا النجاح فالفضل لرجولة حسنين واخلاصه، وإنه وقت اللزوم يضحى بأعز شىء ارضاء لضميره وواجبه .

ثم كان أن أحلت إلى المعاش وقلت لنفسى :

— إن العزة فى العزلة .

ووجدت بين محفوظاتى كثيرا من طوابع البريد جمعتها فى مدى ثلاثين عاما فقلت هذه فرصة أرتب فيها هذه الطوابع وأجعلها صالحة للعرض .

وأثناء ذلك تذكرت أن لى عند حسنين باشا بعض الطوابع وإن كانت قيمتها زهيدة إلا أنها تكمل المجموعة فاتصلت بحسنين باشا تليفونيا نحو عشر مرات .. وكان بين المرة والمرة حوالى عشرة أيام . . . وكنت أطلب مقابلته فى منزله أو فى منزلى أو فى جروبى بسليمان باشا إلى أن طلب إلىّ أن أحدثه يوم ٣١ فبراير لنتفق على موعد المقابلة .

وشهر فبراير كما يعرف القراء ليس فيه ٣٠ ولا ٣١ ..

وجلست لحظة أفكر كيف أختم هذا المقال .. وإذا بى أسمع مذيع الراديو ـ الذى أتمنى له أطيب الأوقات ـ يعلن انه سيسمعنا أغنية عبد الوهاب التى مطلعها : يادنيا يا غرامى ..

ووصل عبد الوهاب إلى قوله :

كذب ظنى ...
وبعد عنى ...
من غير ما اعرف إيه كان ذنبى !
مسكين فى هواك والله يا قلبى !

وكان هذا خير ختام للانشودة ...
وأيضا خير ختام للمقال !

محمود شوقى


الزوجه - بعتى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا دى اللى جت لك وضحضحتك ؟..
الزوجة فى التليفون - قوام يادكتور. البيه فى حاله سيئه جداً. تعالى بسرعه من فضلك.
سلامه أفندى - صباح الخير يا جماعه. مال على بيه سلامته عنده إيه ؟
سلامه افندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص من الأسبيرين ده ترتاح ان شاء الله.
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال. كويس خالص. عملتم طيب لازم يكون نام مرتاح.!
البيه - خدى يازوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين. لأنى تأكدت انه لازم جداً فى البيت خصوصاً بعدما رحنى من الانفلونزا الفظيعه اللى كانت حتموتنى

سينما كوزمو

بنجاح كبير لفيلم

ليلة ممطرة

أجمل وأروع ما أخرجه الاستاذ توجو مزراحي - امتداد العرض أسبوع آخر



« ويعرض ايضا فى دور السينما الآتية »

من يوم ٦ ابريل بسينما الكوزموجراف باسكندريه	ومن يوم ٦ ابريل بسينما الكوزموجراف ببورسعيد
ومن يوم ٦ ابريل بسينما فاروق بدمنهور	ومن يوم ٦ ابريل بسينما عــدن بالمنصورة

ومن يوم ٣ ابريل بسينما مصر بطنطا

انتاج شركة الافلام المصرية - توزيع بهنا فيلم

النحل ياهوه !!

بقلم النائب المحترم
الاستاذ أحمد لاشين عطية



الخميس ٢٠ ابريل :

باعة الصحف ينادون « استقالة الوزارة ياجدع ! » اشتريت جريدة الاهرام فوجدت بها كتاب الاستقالة فتنفست الصعداء وشاركنى فى التنفس ملايين . أقيمت الزينات وارتفع سعر القطن ريالين ورشحت الاشاعات رفعة النحاس باشا لتولى الوزارة فكثرت الاستقالات من الأحزاب » مع تأييد الوفد المصرى الأمين » بالتوقيع المعهود « وجندى من جنود رفعتكم المخلصين » وشوهد فى المساء البعض من شلة بار الانجلو على مائدة نجيب بك الهلالى بعظم سان جيمس وهم يعددون مناقب معاليه خصوصا مدة توليه الوزارة فى عهد حكومة الوفد الرشيدة !

الجمعة ٢١ ابريل :

نشرت « المصرى » خبر اعتزام النحاس باشا صلاة الجمعة بجامع الكخيا فأدى فريضة الجمعة بمسجد الكخيا كثيرون من كبار الموظفين والأعيان والوزراء السابقين وبعض أصحاب الفضيلة العلماء ... وخرج رفعة النحاس باشا محمولا على الأعناق .

السبت ٢٢ ابريل :

نشرت الجرائد الصباحية ان الدكتور حافظ عفيفى باشا هو المرشح الوحيد لرئاسة الوزارة فانهالت طلبات التأمين على شركة مصر لعموم التأمينات ولوحظ ان كثيرين من كبار الموظفين والأعيان والوزراء السابقين وبعض العلماء ورجال الدين يترددون على مكتب معالى الدكتور بشركة التأمينات للاستفسار منه شخصيا عن شروط التأمين — لم يشاهد أحد من شلة الانجلو مساء بسان جيمس !! — أعلنت فى الجرائد المسائية استقالات كثيرة من الأحزاب مع اعلان الاستقلال فى الرأى « خدمة لمصلحة الوطن العزيز »

الأحد ٢٣ ابريل :

قبلت استقالة الوزارة وكلف بتأليفها الأستاذ مصطفى مرعى المحامى الشاب وشوهد فضيلة الشيخ احمد العسكرى يقود مظاهرة من بعض موظفى السكة الحديد متجها إلى رياسة مجلس الوزراء وكانت الهتافات « يحيا الرئيس الجديد » « مع رئيس الوزراء إلى النهاية » بدون ذكر أى اسم نظرا لأن اسم الرئيس الجديد لم يكن قد بلغ حضراتهم بعد !! ونشرت المقطم مقالا للاستاذ كريم ثابت بعنوان « دولة الأستاذ مصطفى مرعى كما عرفته » !!

الاثنين ٢٤ ابريل

صدر المرسوم بتأليف الوزارة على الوجه الآتى :

الاستاذ مصطفى مرعى	للرياسة
الأستاذ ابراهيم عبد الهادى	للدفاع الوطنى
الأستاذ عبد الحميد عبد الحق	للمعارف
عبد المقصود بك احمد	للمالية
مصطفى فتحى بك	للاشغال
عبد الرحمن حماده بك	للمواصلات

الأستاذ شافعي اللبان للداخلية
الدكتور حامد زكي للتجارة
الدكتور عبد الوهاب مورو للصحة
الدكتور محمد علي الكيلاني للزراعة
الدكتور عبد المعطي خيال للحقانية
الأستاذ مريت غالي للخارجية
الأستاذ كامل الشناوي للاوقاف

الثلاثاء ٢٥ ابريل

..... صدر عفو عن عبد الفتاح افندي عنايت وعين مديرا للسجون !!

الاربعاء ٢٦ ابريل

إزدحمت الدواوين بوفود العمد والمشايخ المرحلة لتهنئة الوزارة واعلان الثقة بها فاجتمع مجلس الوزراء في الحال وحرم على الموظفين والعمد والمشايخ تهنئة الوزراء وتعطيل أعمال الدولة وتوعد من يخالف ذلك بخصم ثلاثة أيام من مرتبه ـ وقد خصم مرتب شهر كامل من الشيخ العسكري ـ لأنه هنأ الوزارة عشر مرات !! بالبرق والبريد والتليفون والبطاقة والذهاب بمفرده ومع وفد والنشر في أربع صحف .

١٠ مايو

حلت الاحزاب السياسية وصودرت نواديها !!!!

١٠ يونيه

نشرت جريدة المصري خبر وصول رفعة محمد محمود باشا إلى «كولم» بسويسرا واعتكافه بها ووضعت أمام الخبر علامة استفهام ؟ فنشرت جريدة البلاغ خبر وصول رفعة النحاس باشا إلى بومباي وخطبته في جماهير المستقبلين ووضعت أمام الخبر علامتي تعجب !! فأصدرت جريدة الدستور ملحقا مسائيا نشرت في الصفحة الأولى منه صورة الدكتور ماهر ممسكا بجواده «قسمتي» الفائز بجائزة البلدية بميدان سباق الخيل «بميزون لافيت» بباريس . . . وفي الصفحة الثانية نص المحاضرة القيمة التي ألقاها النقراشي باشا بمدرسة المعلمين ببغداد ووضعت أمام الخبرين عشرين علامة استفهام ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

السبت الثالث من نوفمبر

اجتمع مجلس النواب الذي انتخب وفقا للتعديلات التي جرت . . . وأذيعت خطبة العرش فاستمع الشعب كله اليها من مكبرات الأصوات في المدن والقرى ..



أول ديسمبر

صدر قانون ينظم تعيين وترقية وفصل الموظفين ومن أهم ما جاء به :

(١) تحريم تعيين أقارب الوزراء واصهارهم مدة توليهم الوزارة .

(٢) تأليف دائرتين من دوائر النقض تنتخبهما الجمعية العمومية للمحكمة كل عام للنظر في :

(ا) قرارات تعيين الموظفين وإحالتهم إلى المعاش ومدى لعب الاغراض فيهما

(ب) جميع المخالفات الادارية الخاصة بسياسة الحكم وتصحيحها

(جـ) محاكمة الاشخاص الذين يوجدون بدواوين الحكومة أثناء العمل الرسمي بدون مبرر

(٣) سن الاحالة إلى المعاش هي الخمسون

(٤) ممنوع تعيين اولاد الذوات بمصالح الحكومة كما أنه ممنوع تعيين من له إيراد شهرى يزيد على ١٥ جنيها شهريا .

وصدر قرار بالاستغناء عن الموظفين الآتين:

(ا) ثمرة محسوبيات العهود الماضية (١٩٢٣ — ١٩٣٩)

(ب) المتضخمة ملفاتهم بالاوحال والاقذار

(جـ) الذين لا مكاتب لهم أو لا عمل ظاهر يؤدونه أو لهم عمل خفي يقومون به مساء .

(د) حضرات أولاد الذوات الموظفين

(هـ) كل موظف يزيد إيراده الخاص على خمسين جنيها شهريا

١٠ ديسمبر

أضيفت مادة جديدة إلى قانون العقوبات تقضى بالحبس سنة على كل أنثى تستعمل سحر الجفون .. وحور العيون في التأثير على ذى نفوذ حكومى في قضاء مصلحة وبنفس العقوبة مع الحرمان من المكافأة أو المعاش على ذلك الموظف وتبليغ منزله العامر إن كان متزوجا

٢٠ ديسمبر ...

صدر قانون يوجب استعمال اللغة العربية في جميع معاملات الشركات والبنوك والجمعيات الموجودة بالقطر المصرى وكذلك وجوب تعيين ٩٠ ٪ من موظفيها وعمالها من المصريين وحددت عقوبات صارمة لمخالفى هذا القانون .

أول يناير ...

صدر قرار بابعاد الطبقات الآتية من القطر المصرى في ظرف أسبوع :

ا) — كل أجنبي لا صناعة له والمهن الآتية بعد لا تدخل في نطاق الصناعات وهى :

(١) تسليف النقود على رهونات

(٢) سكرتارية اولاد الذوات

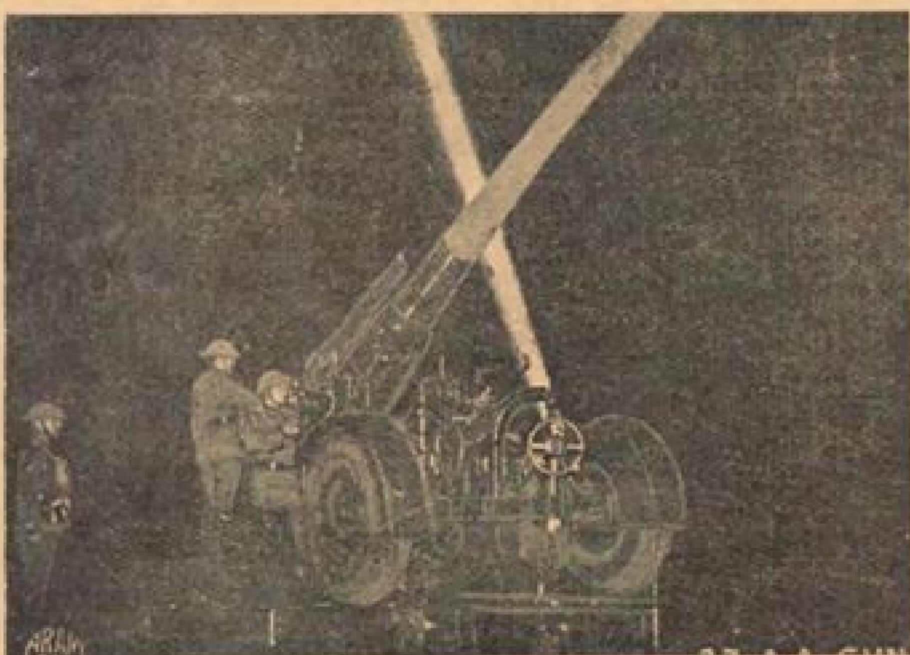
(٣) إدارة أو خدمة نوادى القمار والكباريهات والمقاهى والبارات وميادين سباق الخيل والبانسيونات .

(٤) بيع أوراق اليانصيب وبيع العملة والفول المدمس والسوداني واللب الجرمه والحمص الجوهر والدندرمه والكنافه والفواكه ومسح الأحذية وبيع الورد والسجاير والبسطرمه .

٢ يناير ...

احتجت الصحف الأجنبية على القانون السابق وقالت إن معناه إبعاد جميع الأجانب من مصر !!

١٠ يناير ...



أحد المدافع الانكليزية المضادة للطائرات وقد أخرجت منه المصانع الحربية عددا كبيرا عززت به سلاح المدفعية طبقا لبرنامج التسلح وهو سريع الطلقات دقيق الرماية مزود بكل معدات الاهتداء الى الهدف

ابتدىء فى تنفيذ مشروع كهربة خزان أصوان !!

٥ فبراير ...

من أهم ما جاء فى قانون حماية الآداب الذى صدر اليوم الحكم بالحبس سنة على :

(١) كل مصرية مسلمة تراقص أجنبيا عنها أو تحتسى الخمر فى الأماكن العامة « وقد اعتبرت المذكرة التفسيرية منازل أولاد الذوات وجارسونيرات ذوى النفوذ من الأمكنة العامة . »

(٢) من يخرج على مقتضيات الدين فى مناسباته العامة كالافطار فى رمضان علنا .

١٠ فبراير

صدر قرار بابعاد كل مصرى عاطل بالغة مابلغت منزلة عائلته ومركزها الاجتماعى إلى السودان لاستعماره واعتبر عاطلا كل من :

(١) حضرات اولاد الذوات وسكرتيريهم وحشراتهم

(٢) محاسيب كبار الموظفين وذوى النفوذ وندمائهم

(٣) محترفى السياسة

(٤) المستعينين بأى للقفز على اكتاف عباد الله المقعدين من ذوى الحقوق

. . . .

وظلت القوانين تصدر والاصلاح يسير وموارد الثروة تنمو والجيش يتقدم والاخلاق تقوى.. وظهرت الكفاءات وأشرق النبوغ واطمأن الموظفون على مستقبلهم وارزاقهم وامتنعت المحسوبية واختفت طبقة اولاد الذوات ودبت الروح ... فقمت من النوم فزعا على رنين جرس الباب الخارجى فاذا بساعى البريد يحمل إلىّ الجرائد اليومية وجدول أعمال الجلسة القادمة لمجلس النواب.. وقرأت فى الجرائد خبر اكتساح الجيوش الالمانية لتشيكوسلوفاكيا . ووقع نظرى فى جدول الأعمال على الاستجواب المقدم من صديقى النائب المحترم الاستاذ حسن الجداوى الخاص بالنحل فعدت إلى النوم ثانية وأنا أردد الاغنية الريفية ... النحل ياهوه !!

احمد الالفى عطية

الكشف عن سر التأثير الشخصي

هى طريقة بسيطة لانماء الجاذبية الشخصية وقوة الذاكرة والتركيز والارادة . كتاب من ٤٨ صفحة يحوى ايضاحا كاملا لهذه الطريقة الفريدة يرسل مجانا مع تحليل للاخلاق لكل من يكتب الينا فى الحال

***

« لقد أصبح فى مقدور كل انسان — مهما كان عادى المظهر بعيدا عن النجاح — ان يكتسب تلك القوة العجيبة ، قوة التأثير الشخصى أو الجاذبية أو الفتنة أو التحكم فى الارادة ، هذا مايقوله مستر الر ا . نولز مؤلف الكتاب الجديد « مفتاح إنماء القوى الباطنية » . ويكشف هذا الكتاب بوضوح عن سر كثير من العجائب



(الكونت بالافيشيني)

التى يأتيها سحرة الهنود كما يشرح طريقة فريدة لانماء الجاذبية الشخصية وقوى المغناطيسية وتراسل الافكار ، وقوى الذاكرة والتركيز بواسطة تلك القوة العجيبة « قوة الايحاء » .

ولقد كتب الكونت شا كى — بالافيشيني يقول : « يجب على كل انسان فى العالم أن يمارس طريقتكم البسيطة . ان الناس فى حاجة الى هذه التعاليم والارشادات ، كما تحتاج الرئة إلى الهواء النقى بل كما يحتاج الجسم إلى الغذاء » . ويحوى هذا الكتاب الذى يوزع مجانا ! طائفة كبيرة من الصور الفوتوغرافيا تشرح كيف تستعمل هذه القوى غير المنظورة فى جميع انحاء العالم ، وكيف امكن الآلاف المؤلفة من الناس انماء قوى لم يحلموا يوما بأنها كامنة فى نفوسهم . ويقوم بتوزيع هذا الكتاب مجانا معهد كبير فى بروكسل ، ويمكن ارسال نسخة مجانية — باحدى اللغات الثلاثة . الانجليزية أو الفرنسية أو الالمانية — لكل من يهمه الامر

وعلاوة على ارسال هذا الكتاب ، يصل كل من يكتب الينا تحليل لاخلاقه من خطه ولا نطلب لذلك إلا أن تنسخ الاسطر التالية بخط يدك :

" Je veux le pouvoir de l' esprit La force et la puissance dans mon regard . Veuillez lire mon caractère et envoyez - moi votre livre .

ثم اكتب اسمك وعنوانك بخط واضح (ذاكرا اذا كنت رجلا أو امرأة متزوجة أو فتاة) وأرسل خطابك الى :—

" Psychology Foundation, S. A. (Dept . 3465) Rue de Londres, 18 Bruxelles , Belgique .

واذا رغبت فارفق خطابك بطوابع بريد مصرية قيمتها ٣٠ مليما لتكاليف البريد وغيره . وتأكد قبل أن ترسل الخطاب انك قد لصقت على غلافه طوابع بريد قيمتها ٢٠ مليما وهى قيمة الارسال الى بلاد بلجيكا

ملحوظة : معهد علم النفس « Psychology Foundation » هو دار للنشر تأسست منذ سنوات عديدة وأصبح لها أصدقاء عديدون عن طريق توزيع الكتب المفيدة والنشرات الخاصة بالموضوعات العقلية والنفسية . ولقد اشترك فى تحرير كتبها اكثر من ٤٠ من اساتذة الجامعات ، أما كتبها التى تبيعها فانها ترسل للمشترين بضمانة تكفل ردها ورد ثمنها اذا لم تعجب مشتريها

اعلان

تعلن وزارة الداخلية انها فى حاجة إلى مقادير اضافية من الملابس والمهمات علاوة على المقادير السابق الاعلان عنها بالمناقصة المحدد لها يوم ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ .

ويمكن الحصول على كشوف هذه الأصناف الاضافية المقتضى توريدها بشروط المناقصة المذكورة من مخازن عموم البوليس ببولاق فى أوقات العمل الرسمية .

٥١٩٦ ١ — ٢



حفلة الملكة نازلي

ذكرنا فى الأسبوع الماضى تفاصيل الحفلة الساهرة التى أمرت باقامتها صاحبة الجلالة الملكة نازلى احتفالا بزفاف صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا .

وقد حدث أن كانت الصوارىخ تسقط بعد اطلاقها على حدائق قصر القبة ، فتحرق (الجازون) الحشيش الاخضر الجميل .

ولاحظ جلالة الملك ذلك فقال :

— الله يرحم يا الجازون !

وقد التقط رفعة شريف صبرى باشا فيلما سينميا للحفلة بآلة خاصة كانت معه .

ومن بين المناظر الظريفة التى التقطها رفعته نزهة العروسين فى القارب ومنظر المغنى الايطالى حين زلت قدمه وسقط فى بحيرة القصر .

بطاقات الدعوة

وقد لاحظ الناس كثرة التنبيهات التى نشرتها الصحف قبيل حفلة الزفاف بخصوص مطالبة المدعوات بابراز بطاقات الدعوة . وقد تساءل كثيرون عن السبب .

ونذكر اليوم أنه قد حدث فى حفلة زفاف جلالة الملك أن حضر الحفلة بعض سيدات لم توجه إليهن الدعوة .. كما اصطحب بعض المدعوات كريماتهن وصديقاتهن مما أدى إلى ازدحام الحفلة بعدد من السيدات والأوانس اللواتى لم يتشرفن بالدعوة .

وحدث أن أوقف البوليس سيارة فخمة وطلب ابراز تذكرة الدعوة .

وقالت صاحبة السيارة إنها قرينة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وإنها لم تتعود ابراز تذاكر الدعوة .

وأصر البوليس على منعها من الدخول إذا لم تقدم التذكرة .

وبحثت قرينة وزير الخارجية عن التذكرة فى كل مكان حتى وجدتها تحت وسادة المقعد الخلفى .

ولما قدمت التذكرة سمح البوليس للسيارة بالمرور .

جلالة الملك يشترى قصرا جديدا

لصاحب الجلالة الملك أراض واسعة فى صحراء كنجى مريوط بالقرب من الاسكندرية . وقد علمنا أن هناك مفاوضات بين الخاصة الملكية والمسيو تورتينو الثرى اليونانى المعروف من أجل شراء قصره الجميل فى تلك الجهة .

وقد أبدى جلالة الملك المحبوب عدة مرات اعجابه بتلك الجهة لهدوئها وجوها الجاف .

والمنتظر فى حالة عدم الاتفاق أن تبدأ الخاصة فى بناء قصر صغير ، ليمضى فيه صاحبا الجلالة (الويك اند) أثناء اقامتهما فى الاسكندرية .

عيد ميلاد رئيس الوزراء

يبلغ رفعة رئيس الوزراء يوم ١٥ ابريل القادم ٦٣ عاما . وقد قال رفعته لأحد مندوبينا إن اهالى الصعيد لا يحتفلون بأعياد ميلادهم .

ثم ابتسم رفعته وقال :

— أنا مولود فى ١٥ ابريل .. مش فى أول ابريل .

ولا يبدو على رئيس الوزراء أنه قد بلغ هذه السن وذلك لأنه إلى عهد قريب كان يزاول الألعاب الرياضية يوميا .

وقد علم رفعته تجليه الأستاذين همام محمود ومحمود محمد محمود لعبة التنس وكان يدربهما بنفسه يوميا .

لا يعرف

حدث فى مأدبة العشاء التى أمر بأقامتها جلالة الملك المحبوب بمناسبة زفاف سمو الأميرة فوزية إلى سمو الأمير شاهبور محمد رضا ، حدث أن لاحظ رفعة محمد محمود باشا

أن سيدة مصرية لايعرفها تجلس إلى يمين ولى عهد ايران .

والتفت رفعته إلى جارته الليدى لامبسون وسألها عن اسم السيدة المذكورة

ودهشت الليدى لامبسون وقالت :

— هل تجهل شخصية هذه السيدة ؟

وأجاب رئيس الوزراء :

— نعم . . . وهل مفروض فى رئيس الوزراء أن يعرف كل السيدات ؟

فأجابت الليدى لامبسون

— طبعا لا .. ولكن المفروض فيه ان يعرف زوجات زملائه الوزراء .. هذه السيدة هى قرينة صاباجبشى بك وزير التجارة

وقص رئيس الوزراء هذه الحكاية على بعض زملائه الوزراء فقال أحدهم ضاحكا :

— عبد الفتاح يحيى باشا كان لايعرف شخصيات نفس زملائه الوزراء لما كان رئيسا للوزارة !

حفلة السباق

لما عرف البارون امبان بموعد وصول صاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا إلى مصر ، كتب إلى بعض اصدقائه فى مصر يقترح عليهم إقامة حفلة سباق ليلية يشرفها بحضوره ولى عهد إيران ، وطلب إليهم الاتصال بالجهات المختصة وعرض الفكرة .

ولما وافقت الجهات على الحفلة الليلية ، حضر البارون إلى مصر على متن طائرة وأشرف بنفسه على اعداد ميدان سباق هليوبوليس للحفلة .

وقد علمنا ان معدات الانارة بلغت تكاليفها سبعة آلاف من الجنيهات ، دفعها البارون من جيبه الخاص .. وجيب البارون يتسع لنحو عشرة ملايين من الجنيهات .

وقد نجحت هذه الحفلة نجاحا باهرا ، وازدحم ميدان السباق بآلاف المتفرجات والمتفرجين .

وحضر صاحبا الجلالة الملك والملكة الحفلة متنكرين ، فأوقف جلالة الملك سيارته الخاصة بجانب عربة الاسعاف ثم جلس وجلالة الملكة فى عربة الاسعاف يشاهدان السباق .

وتفضل جلالة الملك وحادث رجال الاسعاف وسألهم عن رأيهم فى الخيول واستفسر منهم عن أحوالهم وأحوال جمعية الاسعاف .



آخر صورة لصاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا وعروسه صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية

البارون امبان

ذهب البارون امبان والبارونة زوجته فى الاسبوع الماضى إلى النادى الأهلى لمشاهدة سباق الجوكية .

وحدث أثناء السباق أن شعرت البارونة بجوع شديد فاستدعت بائع السميط واشترت منه سميط وبيض و (دقة) !

وشاركها البارون فى هذا الطعام بين دهشة الحضور .

وأسرع احد المصورين لتسجيل هذا المنظر الغريب ، ولكن البارون التهم السميط قبل وصول المصور بثوان !

ولاحظ البارون خيبة أمل المصور ، فاستدعى بائع السميط واقترض منه سميطة وتظاهر بأكلها حتى يتمكن المصور من التقاط الصورة المطلوبة .

ثم أعاد البارون (السميطة) للبائع مع الشكر الجزيل .

وبمناسبة الحديث عن البارون نذكر أن جنابه قد أهدى زوجته فى الاسبوع الماضى عشرة آلاف جنيه بمناسبة أول ابريل !

كذبة ابريل

أرسلت النبيلة امينة كامل فاضل إلى صديقاتها بطاقات لحضور عيد ميلادها فى اول ابريل !

وامتنع نصف المدعوات عن الحضور اعتقادا منهن أن الدعوة هى إحدى كذبات ابريل .

والواقع أن النبيلة أمينة من مواليد أول ابريل سنة ١٨٩١ .

مقلب

سافر صالح عنان باشا مع بعض الأصدقاء إلى الفيوم للصيد والقنص والراحة من عناء الأعمال .

وفى الساعة الواحدة بعد منتصف ليل يوم الجمعة الأسبق اتصل شخص بحسين عنان بك وكيل وزارة الزراعة وأخبره أن ابن عمه صالح باشا قد ضل الطريق فى الصحراء وان البوليس فقد الأمل فى العثور عليه .

وركب حسين عنان بك سيارته وأسرع إلى الفيوم ومعه قرينته .

ولما وصلا إلى الفيوم اكتشفا أنهما ذهبا ضحية أول ابريل .

ولازال وكيل الزراعة يبحث عن صديقه الكذاب .

زفاف الاسبوع

احتفل مساء الاربعاء الماضى بزفاف الآنسة بولا الملايلى كريمة حامد بك الملايلى إلى الوجيه محمد بك سلطان نجل فؤاد بك سلطان المالى المعروف وكانت موسيقى الرقص تعزف أثناء الحفلة واشترك العروسان والمدعوون والمدعوات فى رقص اللامبث ووك والكاريوكا والتانجو كمان !

وحضر الحفلة أقارب العروسين وبعض بنات وأبناء الذوات .

حفلة الاسبوع

أقامت جمعية تحسين الصحة مساء الثلاثاء الماضى حفلة ساهرة بفندق شبرد وحضرت الحفلة كثيرات من السيدات المعروفات وفى مقدمتهن ليدى لامبسون وعدد كبير من بنات الطبقة الراقية .

وتتكون الجمعية من حرم احمد كامل باشا وحرم الدكتور عبد المجيد محمود والآنسة ليلى دوس والآنسة شريفه لطفى وليست لطفيه فاضل كما ذكرنا خطأ فى عدد ماض وقد نجحت هذه الحفلة بفضل نشاط الجمعية المذكورة

درهم وقاية
خير من قنطار علاج

اعلن مكتب وزارة الصحة العمومية عن ٣٣ حالة تيفود فى القاهرة و٢٢ حالة فى الاسكندرية وذلك فى مدة اسبوع واحد. ويخشى ان لا يقف هذا المرض الفتاك عند هذا الحد من تفشيه التدريج لان كل شيء فى الوقت الحاضر يعمل على زيادة انتشار العدوى وهجوم الحر مع جيوش الذباب الخ .

فلكل من يعرف خطورة هذه الحمى الخبيثة وقوة عدواها فى الانتشار ان لا يتردد طرفة عين فى اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من شرها .

ولا وسيلة للتحصن واكتساب المناعة ضد عدوى التيفود إلا باستعمال التطعيم .

والطعم الواقى ذو المفعول الناجع والاستعمال السهل لأنه يؤخذ عن طريق الفم هو « التيفورال » وهو عبارة عن اقراص فى شكل الملبس لا يسبب تناولها أقل توعك فى المزاج أو أى عارض كريه .



مصر في الظلام

بقلم الكاتبة الأمريكية
هيلين هولت

وعدتنا الكاتبة الأمريكية هيلين هولت أن توافينا من وقت لآخر بمقالات عن مشاهداتها المختلفة.

وقد انقطعت عن الكتابة بضعة شهور بسبب سفرها الى ايطاليا وفرنسا والمانيا وانجلترا، وأخيرا بعد أن عادت الى أمريكا، أرسلت الينا مقالها الأول من هناك.

وهي تشتغل الآن بوضع كتاب سوف تسميه «مائة ليلة وليلة على النيل» وقد كتبت الينا تقول انها تأمل — وسط أشغالها الكثيرة — أن تتم هذا الكتاب قريبا. ونحن نقول مرة أخرى اننا غير مقيدين بآرائها واننا انما ننشر هذه المقالات لطرافتها ولدقة الملاحظات التي بها، لا لأننا نوافق على جميع الآراء التي تبديها حضرتها في المقالات المذكورة.



أجمل ما في القاهرة لياليها الفاتنة، لا بروق فيها ولا رعود، ولا أمطار ولا صواعق كالتي نشاهدها في امريكا والتي كثيرا ما ذكرتني بخطب موسوليني وهتلر.

إن ليل مصر هادئ، تنام فيه الريح فلا تحس سوى زفرات النسيم الحارة حينا والنعشة أحيانا.. تحسها تلفح الوجوه وكأنها تداعب السائرين وتقول لهم مساء الخير!..

ولكن جمال ليالي القاهرة لا يكشف عن نفسه الحجاب إلا بعد الساعة الثانية عشرة، حين ينام أولئك المحافظون الذين يحرصون على أفكارهم وملابسهم وآرائهم.. حتى على قذاراتهم، وحين يختفي أولئك الأطفال الذين يلهون في الشوارع حفاة عراة وكأنهم تماثيل الفاقة والذل والجهل تحلى بها الحكومة كل شارع وكل ميدان.. في الساعة الثانية عشرة تماما تخلع القاهرة «برقعها» فتبدو كحسناء شرقية غافلت أهلها وهتكت حجابها عن وجهها الفتان.

●●●

وفي حي سيدنا الحسين يبدو جمال الليل في قهوة بلدية أضيئت بالمصابيح الوهاجة التي تعشى العيون.. ولقد كانت القهوة تبدو أجمل شكلا لو أن أنوارها كانت خافتة باهتة ولكن أولاد البلد المصريين يحبون النور.. بينما عظماؤهم يحبون الظلام!!

وتناثرت في أركان القهوة الكراسي بلا فن ولا نظام، ولكنها كانت في فوضاها أجمل من قهوة روعيت فيها كل قواعد التنسيق والنظام وهذا هو سر جاذبية الشرق.. إنه فوضى.. والفوضى تجذبنا دائما لأنها طبيعة الحياة!

وجلس بجانبي بعض الأصدقاء وطلبوا إلى خادم قذر أن يحضر الشاي الأخضر.. والواقع أن كل ما في المكان مملوء بالشعر والخيال اللهم إلا ذلك الخادم الذي ارتدى «فوطة» حسبتها من مخلفات مرمطون مطبخ الملك توت عنخ آمون!

وشربنا الشاي الساخن البديع، والتفت إلى جانبي فوجدت بعض الأزهريين وهم طلبة الجامعة اللاهوتية في مصر... وهؤلاء الأزهريون لهم مكانتهم في مصر، فعلى عمممهم البيضاء قامت الثورة، وبفضل أحذيتهم الحمراء شقت الحرية طريقها إلى النيل... ولكنهم في هذه الأيام يلعبون دورا خطيرا في سياسة مصر الداخلية إذ أنهم يقومون بحركة رجعية لتعود مصر مئات السنين إلى الوراء... فهم يقاومون كل تجديد، ويحاربون كل فكر حر، ويعارضون كل تقدم... ولا شك أن حركة مثل هذه قد تؤدي إلى رد فعل، ويومئذ يقوم في مصر رجل مثل مصطفى كمال يهدد الأزهريين

ويطالبهم أن يحموا بلادهم بالرصاص لا بالكلام . ولقد تحدثت مع كثيرين من الأزهريين فاذا بهم يتكلمون عن مستقبل مصر إذا مزجت بين الدين والسياسة ، وإذا وضعت العلماء فى مقاعد الوزراء . . . ورددت عليهم يومها بأن وضع العلماء فى مقاعد الوزراء مثل وضع الوزراء فى مقاعد العلماء !

فهزوا رؤوسهم وقالوا :

— كافرة ! ...



وصحيح انني كافرة . . كافرة بكل نهضة سياسية يرفعها رجال الدين ... لأن رجال الدين الذين يرفعون أمة بأيديهم، سيتركونها حتما تهوى ليؤدوا عليها الصلاة !

***

وعلى مائدة مجاورة أيضا جلس فريق من طلبة الجامعة المصرية الحديثة، وهم يصرون على أن يسموا أنفسهم فى مصر « الطلبة النجباء » . وهؤلاء الطلبة النجباء يزعمون

الحكومة ويسقطون الوزارات ويرفعون الوزارات ... فهم فى الحقيقة مصدر السلطات !

وفى كل امتحان فى أمريكا يرسب طلبة وينجح آخرون فلا نسمع شكوى، ولا يجرؤ طالب واحد أن يشكو من صعوبة الامتحان .

ولكن فى مصر الأمر عجيب ...

يبدأ الامتحان فى يونيو ... وما يكاد يبدأ حتى تمتلىء الصحف بشكاوى الطلبة من صعوبة الامتحانات ، وتكتب الصحف المقالات الافتتاحية عن الخطر الذى تواجهه البلاد من جراء صعوبة الأسئلة ... ويجتمع البرلمان ويثور الأعضاء لهذا الظلم الصارخ نحو الطلبة النجباء !

وتصدر الحكومة أمرا إلى الممتحنين بالتساهل فى التصحيح خوفا من تيار الرأى العام ... والرأى العام فى مصر هم الطلبة النجباء أو آباء الطلبة النجباء .

ثم تظهر النتيجة فتكون ٦٠ ٪ مثلا فيثور الطلبة من جديد، ويثور البرلمان ، وتمتلىء الصحف بالشكاوى والاحتجاجات ويطالب الرأى العام بتخفيض مستوى الطلبة النجباء ...

فتقرر الحكومة تخفيض مستوى النجاح وتصبح النتيجة ٧٠ ٪ ...

فيثور الطلبة ويهددون ويتوعدون وتنادى الصحف المصرية كيف تصبح نسبة النجاح ٧٠ ٪ فقط فى بلد متمدين عدد سكانه ١٧ مليونا ؟ !

وتقتنع الحكومة بهذه الحجة الدامغة وتقرر عمل دور ثان !

ويحتج الطلبة ويقولون : دور ثان ؟ أى أننا نمتحن فى كل المواد ؟ ... إن هذا لاستبداد لا يصح أن يحدث فى بلد ديموقراطى فيه دستور وبرلمان !

وتتذكر الحكومة أنها ديموقراطية وأن عندها دستورا ولها برلمانا فتكتفى بامتحان الطلبة فى العلم الذى رسبوا فيه !..

ثم تظهر النتيجة وإذا بنسبة النجاح ٨٠ ٪ .. ويثور الطلبة من جديد وترضخ الحكومة من جديد ...

وأخيرا تنتهى المأساة بنجاح جميع الطلبة الذين تقدموا للامتحان والذين لم يتقدموا للامتحان ! ...

ولهذا السبب تجد الطلبة يملأون المقاهى فى القاهرة بالليل وبالنهار ، ونجاحهم مضمون ما دامت مصر بلاد ديموقراطية فيها دستور وفيها برلمان ! ...

•••

وعجيب أن أتحدث عن الطلبة الأزهريين وطلبة الجامعة فى مصر بينما أنا أتحدث عن القاهرة فى الليل ! ...

ولكن الليل هو الظلام ...

والمصريون فى ليل .. وليل مظلم طويل فمتى تشرق الشمس ومتى يبدأ النهار ؟!

لا أعرف . .

ولعل الطلبة النجباء يعرفون

هيلين هولت

مجلة الفتاة وصاحبتها

بقلم

الاستاذ محمد لطفى جمعة بك

جاءتنا هذه الكلمة من الأستاذ الكبير محمد لطفى جمعة بك رأينا ان ننشر معها صورة السيدة نبوية موسى حتى لا يقرأ الناس عنها دون أن يشاهدوا صورتها فيتخيلوا فيها ما ليس له وجود فى الحقيقة حسب الاشاعة المترامية .



بعد أن دخلت مجلة الفتاة العام الثانى فبدت للقراء فى حلة جديدة خلعتها عليها عبقرية السيدة الفاضلة الأستاذة نبوية موسى صاحبة مدارس بنات الاشراف وليس من العجيب أن تبلغ تلك المجلة (الفتاة) سن الرشد فى عام وبعض عام . فان السيدة رئيسة التحرير التى اشتهرت بعلمها وأدبها وفصاحتها ولباقتها قد تجلت مواهبها فى تدبيج مقالاتها فكان أول انتصار لها كلماتها الافتتاحية ثم ذكرياتها التى نالت اعجاب جميع القراء حتى تحدث كثير من العظماء اليها بما حوته من خفة الروح ورقة الجانب ووفرة الأخبار مع ما انطوت عليه من الأخبار الجديدة والتنبؤات السياسية الطريفة وان كل من يلتقى بالسيدة نبوية موسى ويسعده الحظ بالسماع إلى حديثها العذب ومنطقها المحبوك الأطراف ومداعبتها البريئة وذكرياتها الطريفة وأفكارها العميقة ليدهش كيف جمعت الطبيعة بين قوة الارادة وفتنة العقل وفصاحة اللسان وحضور البديهة وسلاسة الألفاظ وحسن الذوق . ليدهش وليس على الله بمستبعد أن يجمع كل هذه المحاسن فى شخص سيدة حكيمة مهذبة طاهرة الأعراق قوية الدفاع عن الحق والخير والعفاف ..

محمد لطفى جمعة

لماذا أوفدتني وزارة الخارجية سراً الى مصر ؟

بقلم مستر هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا



٤ مايو سنة ١٩٢١

بعد أن تناولت طعام الغداء مع سكرتير عظمة السلطان فؤاد ، ذهبت إلى مجلس الوزراء حيث قضيت مع السكرتير العام ساعة من الزمان . استطعت أن أحصل منه على التاريخ المصرى (!) لكل من الوزراء الحاليين ... هذه المعلومات مفيدة جدا .

مصر فى اضطراب عظيم ، ففى كل ساعة يعلن الطلبة والعمال الاضراب العام ، وفى كل لحظة يهدد الموظفون بالانقطاع عن تأدية أعمالهم ، وليست هناك اليد الحديدية التى تستطيع إيقاف هذه الفوضى .

للأسف أفلت الموقف من يد البريطانيين فى مصر والمسئول عن ذلك هم البريطانيون أنفسهم .

ومطلوب منى أن اقدم تقريرا صريحا عن الحالة فى مصر ، ولا زلت أبحث عن أسلوب ملتو أكتب به هذا التقرير .. لأن كتابة الحقيقة معناها اتهام صريح لموظفى دار المندوب .

٧ مايو ...

تناولت الغداء مع عدلى يكن باشا رئيس الوزراء ولقد كان عدلى باشا ظريفا وصريحا على غير عادته !

عاد السعديون إلى مظاهراتهم الصاخبة ، اعتقد أن سعد زغلول فقد كثيرا هذه الايام ، فلا يؤيده إلا الطلبة والشبان والفلاحون ... أما اصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد فيؤيدون عدلى يكن باشا !

قد علمت من بعض المصادر أن حالة مصر المالية سيئة جدا ، سوف تفجع وزارة الخارجية عندما يبلغها هذا الخبر الخطير .

هارى بويل

فى الاسبوع الماضى نشرنا الفصل الاول من يوميات مستر هارى بويل لما اوفدته وزارة الخارجية البريطانية الى مصر عام ١٩٢١ . وننشر اليوم الفصل الثانى من هذه اليوميات . وقد أمضى مستر بويل فى مصر حوالى ربع قرن كان يشغل فيها منصب السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى .

وصلنى خطاب من الأرياف يهددنى فيه كاتبه بالقتل إذا لم أناصر سعد زغلول وفى نفس الوقت وصلنى خطاب آخر يهددنى كاتبه بالقتل إذا امتنعت عن تأييد عدلى يكن باشا ، وأرسلت الخطابين إلى مدير الأمن العام .

٩ مايو ...

استدعانى المندوب السامى إلى قصر الدوبارة فى الصباح المبكر وطلب إلى البحث عن بعض معلومات مهمة .

اشعر أن احمد مظلوم باشا ينصب الشراك حولى ، وقد دعانى اليوم لتناول الغداء ... والمنتظر أن يقع معاليه فى الشراك التى نصبها لى !

حضر الآن عدلي يكن باشا لزيارتي في حجرتي الحقيرة !

١٠ مايو ..

علمت اليوم بسر خطير ، فأسرعت إلى اللورد اللنبي وأحطته بالأمر .

وعرفت أسراراً أخرى سوف تؤدي إلى احالة بعض أصدقائي الانجليز إلى المعاش . إنني آسف لخيانتي لأحد أصدقائي ، ولكن بقاء هذا الموظف في مصر خطر عظيم على مصالح بريطانيا . وعلى ذلك فقد ضحيت بالصداقة في سبيل الواجب وكتبت إلى وزارة الخارجية .

دعاني سكرتير عظمة السلطان إلى تناول الغداء في فندق شبرد ودعا معي سيدات دار المندوب، ولكني أقنعت السيدات بالاعتذار لأننا لا نستطيع الحديث في حضرتهن ... فكتمان الأسرار ليس من صفات حواء !

عرفت أن هناك دسائس قوية تدبر ضد اللورد اللنبي في مصر ولندن على السواء .

١٢ مايو ...

تناولت طعام الغداء مع مظلوم باشا ، واستطعت أن أحصل منه دون أن يدري على كل المعلومات التي تهمني . ثم ذهبت إلى دار محمد محمود باشا لتناول الشاي . لقد أعجبتني داره جدا واعتقد أنها أجمل دور القاهرة . فقد أثث محمد محمود باشا منزله بذوق اوربي بديع.

ولما كانت ثروته لا تقل عن مائة الف جنيه ، فهو يستطيع أن يعيش على دخلها .. ويعيش سعيدا جدا !

قضيت مع محمد محمود باشا ساعة ونصفا ثم ذهبت إلى قصر الدوبارة وتناولت العشاء مع كين بويد السكرتير الشرقي بدار المندوب.. لقد أعجبني هذا الرجل .

سمعت أن سعد زغلول يريد مقابلتي فأعلنت استعدادي للذهاب اليه متى يشاء .

١٧ مايو ...

من الغريب انني بعد اجتماعي بعدلي يكن باشا ووزرائه ذهبت إلى بيت الأمة لمقابلة سعد زغلول باشا مدة ساعة وربع ! ان مقابلة سعد زغلول باشا حدث عظيم وعلى ذلك أسرعت إلى قصر الدوبارة وقصصت عليهم تفاصيل المقابلة ثم أبرقت بتفاصيل الموقف إلى وزارة الخارجية .

لم تعد صحتي تتحمل هـذه المقابلات الخطيرة ... متى أعود إلى بلادي لأستريح .

٢٠ مايو ...

حضر أحد أقرباء سعد زغلول باشا لمقابلتي انني في شوق عظيم لمحادثته وسماع رأيه في حالة مصر الخطيرة . إن الموقف أشبه بقنبلة على وشك الانفجار ... والرجل العاقل هو الذي يهرب قبل انفجارها ، كم أود أن أهرب من هذا البلد !

صدر اليوم المرسوم الملكي بأسماء المفاوضين المصريين وليس بينها اسماء سعد زغلول باشا وأصدقائه ... إنها غلطة كبيرة سوف ندفع ثمنها . ولكن المسئولية يجب أن تقسم بيننا وبين سعد زغلول باشا .

المظاهرات والمصادمات في كل ساعة وفي كل مكان .. يجب منع الجنود الانجليزية من الظهور في الميادين ، ولندع المصريين يحاربون بعضهم بعضا .

أرسل إلى سعد زغلول باشا خطابا قصيراً يدعوني فيه لمقابلته ، لم أرسل هذا الخطاب

إلى وزارة الخارجية ، فقد نضطر هنا إلى استعماله لتجريح سعد .

٢١ مايو . . .

ذهبت المظاهرات إلى قصر الدوبارة وهتفت بحياة سعد وسقوط عدلى :

لازال بعض الشبان المصريين يتبعوننى بمهارة . . . حاولت مرارا تضليلهم ولكنى فشلت فى كل مرة .

لقد جردتنى اليوم جريدة الايجبشيان غازيت من قناعى ، فقد نشرت خبر وجودى فى مصر وذكرت أننى اشتغل بالسياسة !

كتب اللورد اللنبى إلى وزارة الخارجية يقول إن اخفاء خبر وجودى فى مصر يضر بالمصالح الانجليزية ويؤيد الاشاعات والأقاويل .

لقد تكاثر الناس حولى بعد نشر هذا الخبر وحاول عشرات من الوزراء السابقين وكبار الموظفين دعوتى لتناول الغداء والعشاء . . . ما أرخص سعرى فى نظر هؤلاء المصريين!

٢٣ مايو . . .

ذهبت لمقابلة سعد زغلول باشا . . إننى أحب هذا الرجل واحترمه ولكن مطالبه غير معقولة وقد أهدانى صورته ووقع عليها بامضائه .

وبعد خروجى التقيت بوحيد الأيوبى بك فى آخر شارع الفلكى فأوقفنى على الرصيف ساعتين من الزمان !

قال وحيد بك :

— يا سلام لو كنت يا مستر بويل فى صف سعد زغلول باشا !

فأخرجت صورة سعد زغلول باشا من غلافها وعرضتها على وحيد بك قائلا :

— اتفرج يا أخى !

فلما شاهد الصورة كاد يقع على الأرض!

٢٤ مايو ...

إننى فى دهشة عظيمة ، يظهر أن (و ...) رجل سعد زغلول السرى ، يعمل بكتمان شديد ، فقد ضرب الشبان السعديون (و ...) بقطعة من الحديد على رأسه ظنا منهم أنه من أنصار عدلى يكن !

إننى معجب بهذا الرجل الداهية الذى يخفى أعماله حتى عن أنصاره .

ما أبرع (و ...) فى اعداد الدسائس ، وما أمهره فى تنظيم الحملات ضد خصوم سعد زغلول باشا .



غنائم..

كان من المقرر أن تزور ليدى لامبسون قرينة سعادة السفير البريطانى كلية البنات بالزمالك فى الأسبوع الأخير من شهر مارس..

وحدد فعلا يوم الزيارة وواصلت الطالبات الليل بالنهار لاعداد الحلوى من تورت وبتى فور وجاتوه لتقدم للزائرة الكريمة على ماقسم مع الشاى..

وفى يوم الزيارة وقفت مدام برج الناظرة على رجل وطبعا وقفت الكلية كلها على رجل.. أما الطالبات فقد ذهبن إلى الكلية مرتديات فساتين قشيبة على أحدث المودات ليمثلن فصلا من رواية مكبث بالملابس الحديثة!!

ولكن حدث أن ألغيت الزيارة فى اللحظة الأخيرة.. وعندئذ زقزقت عصافير بطون الطالبات فقلن.. بركة ياجامع.. وهجمن على التورت والبتى فور هجوما منظما أثناء انشغال ضابطة الكلية.

وانجلت الموقعة عن فوز الطالبات اللاتى ملن الحلوى إلى منازلهن وتركن الضابطة يامولاى كما خلقتنى.

واحدة بواحدة

وفى يوم أول ابريل ذهبت ضابطة الكلية إلى مدام برج وقالت لها إن ليدى لامبسون فى طريقها إلى الكلية لزيارتها..!!

وسابت ركب الناظرة وأمسكت بسماعة التليفون لتتحدث إلى مراقبة تعليم البنات محتجة على عدم اخطارها قبل الزيارة... ولكن الضابطة أمسكت بيد الناظرة وأفهمتها أنها كذبة ابريل.

وأفاقت الناظرة من الضحك بعد خمس دقائق ولأنها أرادت ألا تكون وحدها ضحية كذبة ابريل فقد طلبت إلى الضابطة أن تتصل بالمدرسات والطالبات وتخبرهن بنبأ الزيارة المفاجئة..

وقامت الضابطة بالمهمة خير قيام... وانلخمت المدرسات والطالبات ووقفت الكلية على رجل مرة أخرى...

وغادر مدرس اللغة العربية أحد الفصول حتى تتمكن الطالبات من الخروج وارتداء ملابس التمثيل... وبعد أن وصل المدرس إلى غرفته تذكر أن اليوم... أول ابريل... وعاد جريا إلى الفصل وهو يقول:

— على مين الكلام ده ياملاعين... دى كدبة ابريل.

أخبار قصيرة

زار محمد بك صالح عميد كلية الحقوق ومعه سكرتير الكلية الدكتور طه حسين بك فى منزله.. وتم الصلح..

وبذلك اعتبر الحادث منتهيا بين كلية الآداب وكلية الحقوق.. ويقال إن التحقيق أصبح فى خبر كان.

***

أصدر الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب منشورا بمنع طلبة كلية الحقوق من دخول بناء كلية الآداب.. وقد كلف حرس الجامعة مراقبة تنفيذ المشروع..

ويقال إن السبب فى اصدار المنشور هو خوف العميد من اختلاط الجنسين..!!

***

كتب الأستاذ فريد وجدى مقالا طويلا عريضا يدافع فيه عن كتاب (برنارد شو) الذى تقرر سحبه من كلية الآداب ويدلل فيه على أن الكتاب ليس به ما يمس الدين من قريب أو بعيد...

والغريب أن هذا المقال ظهر فى مجلة الأزهر التى يصدرها طلبة الأزهر الذين كانوا السبب فى سحب الكتاب..!!

أصحاب عيال..!

فى قسم الليسانس بكلية الحقوق طالبة متزوجة ولها أكباد تمشى على الأرض وفى القسم المذكور طالب متزوج وله عدد من الأولاد النجباء كما يقول هو...

وحدث فى الأسبوع الماضى أن كان أحد الأساتذة يوزع على الطلبة أوراق احدى الامتحانات بأن ينادى على الطالب ويسلمه ورقة امتحانه ثم يرصد النمرة التى نالها فى دفتر شغل السنة...

ونادى الأستاذ اسم الطالبة المتزوجة

وسلمها ورقة الامتحان وقال إنها نالت ٨ من ١٠ . . . .

ثم نادى اسم الطالب أبو العيال وقال إنه نال ٦ من ١٠ فقط . . . .

وفكر الأستاذ لحظة وقال موجها الكلام لباقي الطلبة . . . .

— إيه رأيكم . . . مش تفتكروا نعطى كلا منهما ٩ من ١٠ فى شغل السنة لأنهم.. أصحاب عيال . . . وعليهم مصاريف . !

معركة مودرن .. !

حدثت فى الاسبوع الماضى مناقشة بين طالبين بمدرسة الفنون الجميلة العليا ... وتطورت المناقشة حتى كاد الطالبان أن يمسكا بخناق بعضهما ..

وتوسط أولاد الحلال من الطلبة واقنعوا الطالبين بان يؤجلا المشاجرة حتى يغادرا المدرسة ...

واتفق الطالبان على أن ينتظرا بعضهما بعد أنتهاء موعد الدراسة ويؤديا الواجب وهما متمتعان بكامل حريتهما خارج المدرسة

وعقب انتهاء الدراسة تقابل الطالبان قرب باب المدرسة وركبا الترام . . ونزلا من الترام بجوار المحكمة المختلطة باعتبارها منطقة محايدة حيث بدأت المعركة ...

وبعد خمس دقائق انتهت المعركة وقد ذهبت جاكتة كل من المتشاجرين ضحية لها . . . و تناثرت اشلاء الجاكتات على الرصيف بشكل جعل المتفرجين يعجبون بنبوغ الطالبين فى فن التمزيق ...

وبعد انتهاء المعركة وقف كل منهما يجمع القطع المتناثرة من جاكتته .. وكلما عثر احدهما على (قتافيت) من جاكتة الآخر كان يسلمها له ... فيرد الآخر ... متشكرا ... !!

حضارة . وثنية ..!

كانت احدى كليات الأزهر الشريف قد قررت تنظيم رحلة الى الاقصر حتى يتمكن طلبة الكلية من مشاهدة آثار اجدادنا الفراعنه . .

ولكن حدث أخيرا فى اجتماع مجلس الكلية أن وقف أحد الأساتذة يعارض فى القيام بهذه الرحلة ويقول إن الطلبة إذا زاروا الاقصر فانهم سوف يشاهدون تماثيل وثنية ومعنى ذلك اعترافهم بحضارة قامت على الوثنية والالحاد ..!!

وظل الأستاذ يشرح وجهة نظره ويندد بحضارة قدماء المصريين حتى قال المجلس ... الحكمة اتنورت ...

ووافق مجلس الكلية على الغاء الرحلة الوثنية ..!!

الحفل السنوى للمدرسة العباسية

ترحب المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية بتشريف حضرات خريجيها إلى حفلها السنوى الذى سيقام بدارها يوم الخميس ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩ فعلى حضراتهم المبادرة إلى الاشتراك الذى حدد آخر موعد له يوم ٩ ابريل .

وسيشتمل البرنامج على حفلة رياضية وحفلة شاى ومؤتمر لحضرات الخريجين والطلبة .

وعلى حضرات الخريجين بالقاهرة الاتصال بحضرة الأستاذ حلمى مطر المهندس بمصلحة الكيمياء بالفيلا ن ٨ شارع عدى بالجيزة (اورمان) تليفون ٩٦٣٤١

مقال فى آخر ساعة يفصلنى من الفرقة القومية



حينما كنت فى باريس ذات يوم ، دعا المسيو فابر مبعوثى الفرقة فى باريس ، وسأل كلا منا عن المدة التى يحتاجها لاستيفاء دراسته التى تؤهله للعمل ، وأجبناه ، كل بحسب هواه ، وكان جوابى أنى أحب أن أعود فى سبتمبر التالى ، راجيا أن تكون إدارة الفرقة استكملت الصناعات الفنية الضرورية للعمل الكامل الصحيح .. وتركناه يومئذ وقد أوصانا بأن نكتب أجوبتنا للاستاذ المدير .

وكتبت جوابى مفصلا صريحا ، وانتقدت نظام البعوث ، ووعدت بأن أرسل مذكرة لبيان ما يجب أن يكون عليه نظامها كى تؤدى إلى الغرض منها فى بناء الفرقة . أجبت بهذا فكتب لى المدير بتاريخ ١٢ / ١١ / ٣٧ يقول « حضرة ... عضو بعثة النقابة الزراعية المصرية .!!

أما معلوماتك عن زميليك فان كان فيها كما ذكرت ما يفيد الأسرة فيحسن أن تقولها لى على أن تكون سرية لأننى بمنزلة الوالد لكم جميعا والمقصود هو نجاح العمل .. وأنت تعلم من خلقى أننى لا أفضى قط لأحد بقول آخر عنه » ولست أدرى كيف وضعنى حضرته فى هذا الموضوع المريب مع أن الذى أعنى هو المبدأ لا الأشخاص ، فكتبت له مذكرة ، نشرتها بعض الصحف ، ولم يكن لها أى أثر على الرغم من دلالتها على أن توجيه البعوث على النحو المعمول به جهد ضائع .

وذهبت ألح فى العودة ، دون أن أحصل على جواب ، مما ألجأنى إلى ان أكتب إلى المدير أقول حرفيا « إن بقائى فى أوربا بعد اكتوبر القادم فيه ضياع لوقتى وفيه ضياع لمال الفرقة القومية »

بعث إلينا الاستاذ محمد متولى المخرج السابق بالفرقة القومية بهذا المقال يشرح فيه موقفه حيال مدير الفرقة وكيف أن مقالا نشر فى آخر ساعة كان السبب فى فصله من الفرقة

ونحن ننشر هذا المقال عملا بحرية النشر ، والكلمة الآن للاستاذ خليل مطران

وأخيرا عدت ووصلت الاسكندرية فى ١٢ سبتمبر الماضى ، فقعدت حتى قدمنا حضرته من رحلته فى سوريا .

وإنى لأذكر أنه تلقانى بأطيب الترحيب ، وأفاض علىّ من عطفه الظاهر ما يبعث الهمة ، فكان مما قاله لى إن عندنا « Lacune » فى الفرقة وإنه اتفق وسعادة وكيل الوزارة ، منذ كانا فى سوريا وقبل عودتى ، على أنى فى نظرهما استطيع ان أسد هذه الثغرة ، واستوضحته ، فقال سنعينك سكرتيرا للفرقة .

ورضيت شاكرا له إطراءه ، على ألا يكون عملى إداريا مقصورا على رعاية النظام الداخلى .. ومضى اكتوبر .. وتصرم نوفبر وأنا أنتظر .. إلى ان كنت فى دار الاوبرا ذات مساء ، فاذا الماكيير حلمى رفله يسر إلى بأن مقالا نشر فى « آخر ساعة » وأنه قيل للمدير إنى كاتبه ، ثم رغب إلى فى أن أسرع لأنفى التهمة

وما كان يخطر ببالى أن الشاعر خليل مطران يتصور أن يصدر عنى هذا الكلام الذى يحمل طابع كاتبه ، ومع ذلك فقد أرسلت له خطابا بالبريد المستعجل أرجو منه ان « يضيق الطريق على من يسعى بين الأب وابنه المخلص » وقصدت إليه فى اليوم التالى ، فاذا هو لا يحيد عن إنى كاتب المقال ، وكأنه سمعنى أمليه ورآنى ، فأبى ان يأخذ بكلامى ، إلا إذا تقصيت اسم الكاتب ، وقلت إن هذا عمل غير خلقى فقال « دا مش عشانى .

دا عشانك انت لأن وزارة المعارف عاوزه تعرف مين إلى كتب » .

وبعد ، بدأت سلسلة من المضايقات التى أصفها دائماً بأنها تافهة ، وجعلت اتجاوز عنها ، حتى كان آخر نوفبر فاستدعانى حضرته وأبلغنى أن اللجنة قررت تعيينى بمرتب قدره ستة عشر جنيها ، وذكرت له أنى حاصل على الليسانس فى الآداب منذ ثمان سنوات ، وحاصل على الماجستير فى الفلسفة منذ حوالى ست سنوات ، وقلت إن هذا المرتب لايناسب مؤهلاتى الدراسية لو أنى سأقوم بأعمال الدواوين الدائرة ، ذكرت له هذا مضطرا وأنا أعرف أن الشهادات أقرب ما تكون إلى صكوك الغفران ، فقال إنه قرار اللجنة ، وهو فى الواقع اقتراحه الذى يملكه بنص لائحة الفرقة والذى استطاع أن ينفذه بأساليبه التى يعيش بها .

وكان طبيعيا أن ارفض هذا ، وتركته وانصرفت إلى كتابة استقالتى التى وصلته بعد ذلك .

وأمرنى أستاذى معالى وزير المعارف بسحب الاستقالة ، ولم أصدع بأمر أحب الناس لقلبى وأعزهم ، وهممت منصرفا ، فأبى أن يسلم علىّ واستوقفنى بقسوة لم اعهدها وقال إنى لم أقدم عملا ، وأولياء الأمر لايعرفون عنى مايعتمدون عليه فى تقرير شىء آخر ، وكان هذا حجة يمكن أن تقال ، فقبلت العودة من الفور ، وكتبت استرد استقالتى ملتمسا ألا يقرر شىء فى شأنى قبل أن أقدم عملى ، وتفضل معاليه ، كرمه الله ، فسلم كتابى بنفسه إلى الأستاذ خليل مطران ، ورجعت إلى الفرقة ، استغفر الله ، بل رجعت إلى بلاط السلطان ، انتظر العفو والرضا والعمل بين بطانة من المرتزقين المتجسسين الهابطين الذين وجدوا فى الأستاذ المدير مايكفى حاجة نفوسهم وزيادة .

وفات ديسمبر ، وراحوا يستعدون للدورة القادمة وأوشك يناير أن يمضى وأنا عند موقفى الأول ، أتردد على دار الفرقة ولا أرى المدير لأنى لا أستطيع أن استعير اخلاق الخدم فانتظره كل صباح فى ذلك المقهى فى شارع عماد الدين حيث اعتاد عمال الفرقة أن يلاقوه كل صباح هابطا من المترو لشرب القهوة وتصريف أمور الفرقة ومسح الحذاء .

ولهذا رغبت إلى معاون الدعاية أن ينقل إلى حضرته أن طول الفراغ أصبح ثقيلا على نفسى ، فجاءنى الجواب باننا جميعا أسرة واحدة ، وانى أستطيع أن أراقب الأعمال وأكتب له ملاحظاتى ، وكان هذا الجواب من العمق بحيث لا أصل إلى فهمه ، فقعدت انتظر كلاما غيره أستطيع ادراكه والعمل بمقتضاه ، فلم أجد غير السكوت المعروف ، وذهبت إلى دار النقابة الزراعية — وأمرى لله — وأثرت حكاية تعطيلى ، فقال لى المدير إنه سيجمع بينى وبين المدير الفنى ليعطينى عملا ، وسألت عن هذا المدير الفنى الذى لا وجود له فى لائحة الفرقة ، وعرفت أنه الريجستير موريس فلاندر الذى يستعمله الأستاذ مطران كبعض أدواته فى الحياة ، مما سأبينه فى فرصة أخرى .

وما كان يعنينى إلاّ أن أبدأ عملا أحببته ، فسلمت بأن موريس فلاندر مخرج ، والتقينا ، وافترقنا ، ورجعت إلى الانتظار وعاودنى اليأس ، فذهبت إلى مديرهم الفنى ، وكذبت

واستمرت أسلوب التلاميذ ، وتمجلت العمل ، ووعدتى ، ثم أعطانى رواية «رسالة المرأة» وقبلتها على الرغم من الحاحى فى أن أؤدى التجربة برواية أجنبية تسمح لى صحة تأليفها بأن أبلغ غايتى مع علمى بأن اخراج الرواية الاجنبية يكلفنى أكثر مما تكلفنى الرواية المصرية .

وقرأت تلك الرواية فاذا أنا لا أجد فن الرواية المسرحية ولا فن القصة Roman وإنما وجدت الفنين يختلطان فيكونان مزيجا لا يصلح لشىء .

وشرحت الأمر للأستاذ مطران ، فوعدنى بغيرها ، وأوقفوا العمل فيها بعد أن جرى ثلاثة أسابيع ، وهم فى الواقع لم يوقفوه لأن لى خطرا ، ولكن لأن محاسن الصدف جعلت أستاذنا العميد الدكتور طه حسين ، يرسل فى الوقت نفسه محذرا المدير من اخراج تلك الرواية ويحمله مسئولية الأقدام على هذا .

وعدت لأتسلم غيرها ، فاذا شاعر القطرين ثائر لأن بعض بطانته ذكر له أنى أذعت خبر إيقاف العمل فى الرواية . وسألته عما يمنينا ، فقال إن المؤلف عرف الأمر فهاج وهذا مما يغضب صديقه سعادة وكيل الوزارة !

أى والله ، بهذه الأخلاق يدير حضرته الفرقة القومية ، وكذلك قال لى ، فأجبته بأن سعادة العشماوى بك لا يمكن أن يغضب لهذا ، ويجب ألا يغضب المؤلف لأننا ننقذ سمعته الأدبية بإبعاد روايته ، ثم أضفت أنى مع ذلك ، لم أذع شيئا ، فأصر على أنى تحدثت به إلى معالى وزير الأوقاف ، ومعاليه يشهد بأنى لم أخاطبه فى شأن «رسالة المرأة» ولا سعدت بلقائه منذ أعطيت لى الرواية حتى الآن .

وعدت أيضا أطلب عملا ، فطلب إلىّ أن أنتظر ليعطينى رواية أحضرها للعام القادم ، وقلت إن هذا معناه أنى سأبقى فى حالتى الناشزة إلى أجل غير مسمى ، وذكرت له أنى سأكون مضطرا إلى العدول عن معاناة الاخراج فلم يعبأ بى ، وانتهى أمرنا إلى هذا ، فرحت أضع رواية للسينما .

وجاء يوم صرف المرتبات فى أواخر فبراير ، وذهبت إلى المندوب ، فقال إن مرتبى عند المدير ، وذهبت إلى المدير فأمهلنى إلى ما بعد الظهر ، وبعد الظهر لقيت عنده ما كبير الفرقة يسعى فى الصلح بيننا . . ثم تأجل الأمر إلى صباح الغد . . وتم الصلح فأفرج المدير عن مرتبى الذى حبسه مع مندوب الصرف ولم يكن عند حضرته كما كان مفهوما .

وبعد ، ذهبت بعض الصحف تتحدث عن تعطيلى ، والصحافة عفريت خليل مطران ، فأرسل يطلبنى ، ولقيته فى إدارة الفرقة ، ولأول مرة فى حياتى ولآخر مرة أيضا ، وطلب إلىّ أن أجلس مع مسيو فلاندر ، وبينت له أن هذا غير مفيد ، وقال إنه أمر اللجنة ، فرجوت منه أن ينقل للجنة كلامى ، فصورنى ثائرا على القرارات ، فاعترفت بأنى ثائر جدا لأن هذا خطأ يلزم الرجوع عنه ، والله يعلم أنها سياسة المدير ذرا للرماد فى العيون ، وإلا فأين كانت اللجنة منذ سبعة أشهر ، وأنا أكافح فى سبيل العمل ؟ وكيف يعطينى المدير رواية أمس ، ثم يريد اليوم أن أجلس مع مخرجه فلاندر وماذا يجدى ان اجلس مع ذلك الريجستير فى الأيام العشرة الباقية ؟

اللهم رحمتك بالفرقة القومية من هذا الرجل الذى يديرها ويستصدر القرارات فى شأن عملى وهو من كان لا يعلم شيئا عن دراستى فيكتب لى عند إلحاحى فى طلب العودة « سررت لما أبديته من الهمة والثقة بنفسك وإنك تستطيع العودة فى شهر أغسطس القادم وتبدأ عملك فى الفرقة ، وهذا لاشك حسن ولكن اللجنة ترغب فى معرفة أمرين أرجو أن تجيبنى عنهما صريحا وبدقة فى أقرب آن : أولا ما هو العمل الذى تخصصت له وتستطيع القيام به بما يرضيك ويرضى الأمة عن مجهودك الفنى ، وثانيا هل الوقت لغاية أغسطس القادم كاف تمام الكفاية أم تستطيع حين تجيب بالتدقيق والتصريح الواجبين عن السؤال الاول أن تعين وقتا آخر للعودة تكون فيه مستوفيا الشرائط

التى تتم بها مؤهلاتك » ...

ولست أطيل فى ذكر مخزيات ادارة الفرقة، فأمام القاضى ، فى محكمة مصر ، مجال يسمح بسرد مذابح الشاعر خليل مطران !! فلنسرع إذن إلى يوم الخميس الماضى ، يوم صرف المرتبات ، إذ أحالنى المندوب إلى المدير ، فقصدت اليه فى دار النقابة الزراعية ، وأنا أراه رجلا يحارب الفضيلة ، فيحاول أن يجعل منى واحدا من أولئك الخدم المحيطين به ، أو أجوع ويجوع أطفالى . وكرد علىّ أمر الجلوس مع مخرجه ، فرفضت مؤمنا ، وهددنى بعدم صرف مرتبى المرصود فى كشف الماهيات، فانصرفت دون ان أجيبه ، وبعثت برقياتى ، وكان الرد خطاب الفصل المشهور

وها أنذا أودع القاهرة إلى قريتى الجميلة ، مستجيرا للفرقة القومية بالمليك حفيد اسماعيل ، وفى طريقى ،لست أنسى أن اقرئ « كفر غنام » تحية ابنها وزير المعارف الفنان .

محمد متولى

الطمأنينة والتقدم

فى شبه جزيرة سيناء

كان أول ماوقع بصرى على شبه جزيرة سيناء فى سنة ١٩١٦ أثناء الحرب العظمى وكان القائد التركى يعسكر يومئذ فى مدينة العريش . وعقب ذلك تقدمنا على طول أقدم طريق فى الدنيا وأعنى به الطريق من القنطرة إلى العريش ورفح الذى يصل مصر بفلسطين . وكان بصحبة الجنود البريطانية فى زحفها كتائب الاستراليين والهنود وكتائب أخرى من الجيش المصرى

وكان كلما تقدم الجيش فى زحفه مدت أمامه الطرق الحديدية الحربية . ولقد كان أثناء مد هذه الطرق الحديدية ان بدأ احتكاكى بالمصريين وكان هناك أن قابلت الفلاح المصرى أنبل عمال الدنيا وأبشهم وجهاً وقد أعجبت به أيما إعجاب لأول وهلة رأيته فيها وظل ذلك الاعجاب يزداد على مر الغداة وكر العشى . وقدم مع الجيش أيضا على طول هذا الطريق فرق المواصلات المصرية مع آلاف الجمال المحملة بالمؤن والذخائر يقودها العرب والمصريون على السواء ولم تكن هذه الفرق لتبالى بقنابل مدافع الاتراك أو طياراتهم ويرجع معظم نجاح هذه الحملة الى أولئك الرجال البواسل الذين لم يألوا جهدا فى العمل ليلا ونهارا

ولما عدت إلى سيناء فى سنة ١٩٢٢ لاخلف المرحوم الكولونيل باركر كحاكم لها كان شبه جزيرة سيناء لايزال يقاسى عناء ماخلفته الحرب من أرزاء

فمن ذلك مثلا وسيلة حمل التجارة على ظهور الجمال التى كان يرتزق منها سكان العريش كادت تموت كوسيلة من وسائل النقل التجارى . فبدلا من حمل التجارة بطريق الساحل من القنطرة الى رفح وغزة أو من السويس إلى النخل وغزة وبير السبع أصبحت تنقل بطريق السكة الحديدية الحربية وهبطت قيمة الجمال من أربعين جنيها إلى عشرة أو اثنى عشر جنيها وكذلك كانت الحال فى كل ماكان العرب أوسكان العريش يملكون إذ أن كل ما كانوا يودون بيعه كالجمال والمعز والأغنام والشعير والبطيخ كان رخيصا جدا بينما كانت الاشياء التى يودون شراءها كالسكر والدقيق والشاى والملابس عالية جدا

وقد محت السكة الحديدية أهمية مدينة النخل التى كانت قبل الحرب عاصمة شبه جزيرة سيناء ومقر المحافظة كما كانت من قبل محطة هامة للمحمل فى طريقه إلى مكة للحج وكان ذلك سببا فى ان اخذ اهل النخل يغلقون متاجرهم ويهجرون منازلهم ويتسللون لواذا إلى العريش التى لم تكن فيها من العمل مايكفى لسكانها الأصليين فضلا عن المهاجرين وظلت المعيشة فى شبه جزيرة سيناء صعبة عدة سنين لاعلى العرب وأهل العريش فحسب بل على الموظفين أيضا . إذ ليس من السهل على الانسان ان يدير محافظة إذا لزمه الأمر ان يبين للحكومة أن الناس على درجة من الفقر لايستطيعون معها أن يدفعوا شيئا من الضرائب . وان على الحكومة ان تجد لهم عملا يعملونه وهنا يجب ان اذكر ان جميع الحكومات التى تولت الأمر فى مصر خلال هذه السنين العصيبة التى اعقبت الحرب مباشرة كانت عالمة بحاجات سيناء فخصصت المبالغ اللازمة للاشغال ولتحسين حالة الزراعة هناك كما أنها تساهلت للغاية فى مسألة الضرائب كما يعلم ذلك الجميع وكان صاحب الجلالة الملك فؤاد على الخصوص مهتما برفاهية رعيته إذ لم أكن أطلب لهم شيئا من المساعدة حتى يمنحها لى .

وكان هناك أيضا شىء من الاضطرابات فى الجنوب الشرقى لشبه الجزيرة فقد قام عرب الحجاز وشرق الأردن بغزو عرب سينا .

ولمعالجة هذا زيد عدد البوليس الهجانة وأرسلت فرقة الهجانة السودانية التى تخفر الحدود إلى بلدتى نخل وكنتيلا قرب الحدود. إلا أن الصلح قد تم على كل حال بين جميع القبائل بمساعدة صاحب السمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن فقد أرسل ممثله ابن عمه المرحوم شريف شاكر باشا الى العقبة وهناك عقدنا اجتماعا بين جميع مشايخ عرب شرق الاردن وشمال الحجاز وجنوب فلسطين وسينا واستمرت الاجتماعات عدة أيام سمعت فى أثنائها شكاوى كل قبيلة بالتفصيل وفى كل منها أصدر الشريف حكمه وعين مقدار الغرامة. وكانت كل قبيلة تحترم الاحكام التى أصدرها الشريف شاكر . وكان من نتيجة هذه

الاجتماعات أن ساد السلام منذ ذلك الوقت بين بدو سيناء وبين بدو البلاد الأخرى

ولم يكد يعلن السلام بين عرب جنوب شبه جزيرة سيناء وبين عرب الحجاز وشرق الاردن حتى عادت التجارة بين هذه البلاد الى الحياة مرة ثانية وبدأت قطعان الاغنام السمينة تنقل الآن الى مصر على طول الطريق الذى يمتد من العقبة الى السويس وبدأت جمال البدو تنقل الى مصر احمالها من الفحم البلدى من وادى العرابة والكثرى واللوز من جبال سيناء

والآن يجب أن أقول انى اتهمت بأننى متشيع للعرب واننى عربى أكثر من العرب انفسهم وذلك لأننى أفضل الجمل على سيارة النقل .. نعم اننى لا أحب سيارة النقل لأنها ستقضى على الجمل فى المستقبل والجمل هو كل ما يملك البدوى من ثروة .

قد تقول إن السيارة تنقل ما تحمله ستة جمال من الاحمال وتقوم بنقلها بسرعة اعظم وفى زمن اقل وهذا شىء حسن . لك ان تستحسن هذا ولكنك لا تستحسنه اذا علمت ان معنى ذلك ان شخصا واحدا سيحرم ستة اشخاص مما كانوا يكسبون من ربح اضف الى ذلك ان كثيرا من سكان الصحراء وقراها أيامى مات عنهن ازواجهن أو أيتام ليس لديهم من وسائل المعيشة غير الجمال التى يملكونها فاذا سمحنا للسيارة ان تحل محل الجمل فى نقل جميع التجارة لمات هؤلاء جوعا

وعلى الرغم من ان السكة الحديدية قد قضت على نقل التجارة فوق ظهور الجمال فان اهالى العريش اخذوا يتحققون على طول الزمن ان السكة الحديدية ليست فى الحقيقة عدوا لهم إذ انهم يستطيعون الآن بواسطتها ان ينقلوا خضرواتهم وشمامهم وطماطمهم التى يدعونها بالبندورة إلى مصر وفلسطين .

وبدأت الحدائق تنتشر على طول ساحل العريش شرقا وغربا واصبحت اليوم تلك المساحات الرملية الطويلة مغطاة بحدائق يكاد يتصل بعضها بالبعض لمسافة خمسة وسبعين كيلو متر بعد أن لم يكن فيها شىء منذ خمس وعشرين سنة غير بعض مزارع النخيل المبعثرة هنا وهناك . وفى جهات العريش يوجد الماء قريبا من وجه الأرض وبذا يستطيع أهل العريش ان يزرعوا كثيرا من الطماطم التى يشحن بطريق السكة الحديد إلى فلسطين وكذلك الشمام الصغير الذى هو احلى واجود بكثير من الشمام الذى يزرع فى وادى النيل والذى لو استطاعوا شحنه إلى انجلترا لبيعت الواحدة منه باثنى عشر قرشا فى الاسواق الانجليزية

والحق ان مصلحة فلاحة البساتين التابعة لوزارة الزراعة المصرية قد ساعدت أهالى سيناء فى عملهم هذا مساعدة كبيرة فليس هناك حكومة على وجه الارض تعنى بأمر البدو كالحكومة المصرية فهى ترسل فى كل شهر موظفيها من القاهرة ليعلموا أهالى سيناء طرق تحسين الزراعة وفى كل شتاء ترسل إلى محطة العريش عدة عربات محملة

بأشجار الفاكهة لتوزع على الناس مجانا .

ولقد كانت العريش على ما اعتقد أول مدينة مصرية يقام فيها معرض زراعى فى سنة ١٩٢٧ عندما تقدمت زراعة الفاكهة والخضروات فى هذه البلدة تقدما جعلها تستحق العرض فارسلت الدعوة إلى جميع مشايخ القبائل ورؤسائها لعقد مجلس يبحث الجوائز المختلفة التى تمنح على المعروضات المتنوعة من الحيوانات والدجاج والفواكه والخضروات والسمك وأشغال الابرة وغيرها من المصنوعات اليدوية التى تعرضها النساء .

وإننى أذكر أن هذه هى المناسبة التى أخطأت فيها فى نطق كلمة المعرض فنطقتها « المرض » وذلك انه عندما اجتمع الناس ومشايخ القبائل فى قاعة الجلسة قمت لأحدثهم حديث المعرض قائلا « ان سيناء ستشاهد مرضا عظيما جدا لم يسبق له نظير فى هذه البلاد » وعند ذلك بدأ الحزن على وجوه الناس وسألنى بعضهم « أحق هذا ؟ » فقلت « نعم وسيكون حقا مرضا عظيما جدا وأنا أود أن تشتركوا فيه جميعا » فقالوا « ولماذا يكون هذا ؟ » قلت « لأن الحكومة تريد ذلك » وفى هذه اللحظة قام رئيس الكتبة وشرح للناس اننى اخطأت فى نطق الكلمة واننى اعنى معرضا لا مرضا (...)

الامتحانات على الابواب





من شارع عماد الدين الى هوليود

بين أم كلثوم وسنسفيل جدود عربجي

فى يوم الخميس الأسبق ذهبت الآنسة أم كلثوم إلى بنها لاحياء حفلة ساهرة فيها. وحدث قبل وصول سيارتها إلى بنها أن اصطدمت بعربة نقل تحمل برسيما لمواشى مدينة بنها الأعزاء!

وقبل أن يقع التصادم رأت كروانة الشرق أن تنجو بنفسها قبل فوات الأوان.. وبدا لها أن تقفز من السيارة أسوة بأبطال السينما المغامرين من أمثال توم مكس ودوجلاس فيربانكس وبدر لاما كمان!

وفعلا فتحت الكروانة باب سيارتها وقفزت منها إلى الطريق الزراعى ... ولما كانت المطربة العظيمة لم تمارس قبل ذلك اليوم رياضة القفز والنط، فقد انسلخت ساقها اثناء قفزها من السيارة ...

وبعد أن أفاقت سومة من المفاجأة حمدت الله على أنها لم تصب سوى بخدش بسيط فى ساقها، وكادت أن تعفو عن سائق عربة النقل لولا أنها لمحت خدشا بسيطا فى رفرف العربة، وبحثت سومة عن سبحة لتلعن عليها سنسفيل جدود سائق العربة اللعين ولكنها لم تجد سبحة، فاكتفت بلعن سنسفيل جدوده على أصابع يديها مثنى وثلاث ورباع إلى أن اختفت عربة البرسيم وسائقها عن الأنظار!

وبعد كتابة ما تقدم اتضح لنا أنها كذبة ابريل وأن كروانة الشرق أرادت فقط أن تداعب بها مندوبنا الحيبان جدا.

محادثة تليفونية

فى يوم السبت الماضى، وفى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر دق التليفون فى منزل الآنسة أم كلثوم وكان المتكلم الأستاذ محمد عبد الوهاب.

ودار الحديث التليفونى حول النقابة المزمع انشاؤها للموسيقيين حفظا لكرامتهم وكرامة الموسيقى نفسها فى مصر ...

ولا داعى لذكر الحديث إلى أن تدخل المسألة فى حيز التنفيذ ...

مخرج الفرقة القومية

طفح البشر على وجوه ممثلى وممثلات ورجال الفرقة القومية ماعدا الأستاذ خليل مطران طبعا ... وذلك نظرا لقرب حلول شهر يونيو وهو موعد انتهاء عقد المسيو فلاندر مخرج الفرقة القومية، ومن المنتظر ألا يجدد هذا العقد بعد انتهائه!

وبهذه المناسبة نذكر أن المسيو فلاندر ليس من مخرجى فرنسا المشهورين كما يتبادر لذهن القراء نظرا للمبلغ الكبير الذى يتقاضاه من الفرقة .. بل إن مسيو فلاندر كان قبل مجيئه إلى مصر يشتغل ريجستيرا فى مدينة نيس بمبلغ قدره عشرة جنيهات شهريا.

ووظيفة الريجستير فى المسرح هى وظيفة متواضعة لاتتعدى مهامها إحصاء مستلزمات الرواية وإعدادها وهو عمل يأنف من القيام به فى مصر على طنبجات نفسه.

وجميع ممثلى الفرقة القومية من جورج أبيض وطالع إلى سعيد خليل ونازل ... جميع هؤلاء لم يجمعوا على شىء سوى على جهل مسيو فلاندر بفن الاخراج!!

والأمر الذى يدعو إلى الدهشة والعجب معا، أن تستجلب الفرقة القومية من فرنسا أى «خواجة» ليكون مخرجا بصرف النظر

عن أن صناعته الحقيقية مخرج أو مدخل أو أى شىء آخر !

وقد التقى مندوبنا بأحد كبار ممثلى الفرقة القومية وسأله رأيه فى مسيو فلاندر كمخرج فأجابه الممثل قائلا :

— لاشك أن مسيو فلاندر هو أعظم مخرج فى مصر فقد أخرج من الفرقة القومية زكى طليمات وعزيز عيد وعبد العزيز خليل !

وهذا اخراج لو تعلمون عظيم !!

قصة يطول شرحها

منذ أعوام أرسلت الحكومة المصرية الأستاذ محمد متولى إلى فرنسا للتخصص فى فن الاخراج .

وعاد محمد متولى فى العام الماضى إلى القاهرة بعد أن أتم دراسته وقد حسب أن الحكومة ستعينه مخرجا فى الفرقة القومية ولكنه فوجىء بتعيينه مساعداً للمسيو فلاندر المخرج بالفرقة .

وفزع يومها محمد متولى للاهانة التى نالته بسبب هذا التعيين واحتج على ذلك بأن قدم استقالته من الفرقة القومية وقال إنه إذا كان مسيو فلاندر قد عين مخرجا للفرقة لأنه يحمل شهادة بتعلم فن الاخراج فانه — أى محمد متولى — درس فى باريس فن الاخراج على يد أكبر مخرج فرنسى ، وإذا كانت المسألة ليست مسألة دراسة وإنما مسألة ممارسة للعمل ، فان مسيو فلاندر لم يكن يشتغل بالاخراج قبل استدعائه إلى مصر !!

وسوى ولاة الأمور المسألة وقرروا أن يعين محمد متولى مخرجا فى الفرقة القومية

ومنذ ذلك اليوم حتى كتابة هذه السطور لم يكلف مطلقا باخراج أية رواية ..

وفى الأسبوع الماضى وقعت مشادة عنيفة بين مدير الفرقة ومحمد متولى وترددت فى جوانب حجرة المدير جملا عجيبة الشأن كان الممثلون فى الخارج يستمعون نها ويقابلونها بالابتسام والدهشة !!

وخرج محمد متولى من حجرة مدير الفرقة قاصدا مكتب التلغراف بشارع المغربى حيث أرسل من هناك خمس برقيات واحدة لرفعة رئيس الديوان ملتمسا رفعها إلى مسامع جلالة الملك وأخرى لرفعة رئيس الوزراء وثالثة لمعالى وزير المالية ورابعة لمعالى وزير المعارف ، وخامسة لوكيل وزارة المعارف .

أما البرقية التى أرسلها فهذا نصها :

استنجد بعدلكم لانصافى من تصرفات مدير الفرقة القومية التى فيها إضرار بالمصلحة العامة وتضييع لأخلاق .

وكان لهذه البرقيات أثرها عند ولاة الأمور ، فقد وصله فى اليوم التالى خطاب بالفصل من الفرقة القومية !!


ألو . . . ألو . . . مين يافندم؟ سعاد هانم؟
أهلاً وسهلاً . أنا متأسفة ياسعاد امبارح كنت مضطرة أروح شركة بيع المصنوعات المصرية وعشان كده ما قدرتش أفوت عليكى . . . .
الشركة فى الصيف ده ياسعاد بدعت قوى . . أما تشكيلة أقمشة الصيف فاسمحى لى مدهشه !! وأسعارها معتدلة جداً .
بين ليلى .. وسعاد
والله فرحتينى ياليــلى ياأختى ، دانا كنت حيرانه جداً ومش لاقيه حاجة زى الناس .
والنبى ياليــلى تمرى أول الشهر تاخدينى معاكى روح شركة بيع المصنوعات المصرية وتنقى لى حاجات الصيف على ذوقك . . . .
مكتب إعلانات مصر

ملاريا

إن الملاريا هى أكثر الامراض انتشارا وضررا . فما من مرض ذى تأثير كالملاريا على حياة الشعوب الضاربة فى المناطق الموبوءة بهذه الحمى .

وهذا هو رأى المسيو مارشاند من أعضاء معهد باستور عن الملاريا . وكان على الحوادث أن تقدم الدليل على صدق هذه النظرية التى وافقت عليها عدة شخصيات من الاختصاصيين فى عالم الطب . فقيام الملاريا بصفة دائمة فى منطقة معينة يؤثر تأثيرا عظيما جدا على اضطراد الحياة الاقتصادية فى هذه المنطقة نظرا للخسائر المالية الفادحة الناتجة عن هذا الوباء

فعندما نلقى نظرة على المدن الموبوءة بهذه الحمى نجد عدد المرضى والضحايا يبلغ الآلاف والملايين فيصبح من المستطاع تقدير مايسببه هذا الداء العضال من أضرار جسيمة للهيئة الاجتماعية فيما يتعلق بقوة الانتاج .

ولكن العالم لم يهمل الجهاد تجاه هذه الحالة فقد تعمقت لجنة مقاومة الملاريا لدى جامعة الامم فى دراسة هذا الموضوع الخطير وقررت أن الكينا من أهم وأفضل الاسلحة التى يمكن أن يلجأ اليها الانسان للوقاية من المرض أو لعلاج وشفاء المصابين بالملاريا .

ولقد شرحت اللجنة رأيها فى تقريرها الرابع الخاص بالعلاج السريع للملاريا بواسطة الكينا وأشارت بتعاطى كمية تتراوح مابين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا وذلك لمدة تتراوح بين خمسة إلى سبعة أيام .

وفى حالة معاودة المرض لا بد من الرجوع الى ذات العلاج بالتفاصيل عنها . أما فيما يختص بالوقاية فتوصى اللجنة بتعاطى ٤٠ سنتيجراما من الكينا يوميا طيلة مدة موسم انتشار ميكروب الملاريا .



عجائب المحطة المصرية !

كتبنا منذ بضعة أسابيع على هـذه الصفحة أن محطة الاذاعة المصرية قررت ألا تذيع روايات تمثيلية إلا للفرق الكبيرة أمثال الريحـانى والفرقة القوميـة ويوسف وهبى وغيرها ..

وقلنا يومها إن الفرق المجهولة التى تقدمهـا محطة الاذاعة يجب ألا تمحى من مصر وحدها بل من الوجود كله ، ويجب أن تحارب كالمخدرات والآفات الاجتماعية الأخرى صيانة لسمعة مصر الفنية والأدبية .

ومضى شهر ونحن فى انتظار ما سوف تفاجئنـا به المحطة من روايات للفرق الكبيرة ، وإذا بالمحطة تطلع علينا بعد هذا الشهر برواية اسمها « أوبرا جيرة » من تأليف وتمثيل أحد الهواة !!

ويشاء الحظ العاثر لكاتب هذه السطور أن يكون فى مكان لا بد له فيـه من سماع الرواية من أولها إلى آخرها !

واستمر تمثيل الرواية فترة طويلة من الزمن ، وحاولت أن أفهم لها مغزى أو أتبين منها معنى أو حكمة أو نكتـة أو أى شىء ولكن محاولاتى ذهبت أدراج الرياح !!

فى أوربا وامريكا لا يقف أمام الميكرفون من المطربين إلا الذين نالوا اعجـابا من الجمهور على المرسح أو على الشاشة البيضـاء ، ولا نسمع روايات فى الراديو إلا من الفرق الكبيرة المحترمة ، ولا يحمل إليك الأثير شعرا أو محاضرة إلا من كبار الشعراء وأعاظم الكتاب اللهم إلا إذا استثنينا الروايات التى تتجه اتجاها جديدا كالروايات البوليسية مثلا كما يحدث فى محطة لندن .

ولكننا فى مصر هذا البلد العجيب لا يسمعنـا الراديو فى معظم الاحيان إلا كل منولوجست ثقيل الدم ، وإلا كل مطرب أنكرته الحفلات ولفظه السامعون ، وإلا كل فرقة تمثيلية أحسن من فيها كومبارس سابق فى فرقة من فرق الأرياف !

١٢ حفلة فى شهر

كتبنا فى العدد الماضى خبر اتفاق المطربة الفلسطينية مارى عكاوى ، وقلنا إنها أذاعت فى أسبوعين ست حفلات .

وقد فوجئنا فى الأسبوع الماضى بحفلتين أخريين ، فيكون مجموع الحفلات التى أذاعتها فى ثلاثة أسابيع هو ثمان حفلات ، ولن يمضى شهر على وجود المطربة الفلسطينية فى مصر حتى تكون قد أذاعت اثنتى عشرة حفلة .. وهو رقم قياسى لم تبلغه المطربة سعاد زكى أيام أن كانت فرخة بكشك عند رجال المحطة !!

ونحب هنا أن نذكر من باب المقارنة أن الآنسة أم كلثوم وهى أعظم مطربة فى الشرق ، تذيع فى السنة اثنتى عشرة حفلة — إذا فرضنا أنها تستمر على إذاعة حفلة كل شهر طول العام — أى أن ماتذيعه سومة فى العام الواحد يوازى ما تذيعه المطربة عكاوى فى الشهر الواحد ! !

مهمة شاقة

فى ١٥ ابريل القادم تسافر المطربة رجاء عبده إلى العراق للراحة من قرف المحطة المصرية بعد أن سمحت لها السلطات العراقية بالدخول مرة ثانية إلى العراق ومزاولة مهنة الغناء فقط !

وسوف تظل المطربة فى العراق فى انتظار استدعائها إلى إيران للاشتراك فى حفلات زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية . .

تساهل

كنا أول من ذكر أن أغانى زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية سوف تذاع بالراديو على شريط ماركونى .

وفعلا اتفقت المحطة مع الآنسة أم كلثوم على تسجيل قطعة «مبروك على سموك وسموه» بمبلغ قدره ثلاثون جنيها وهو أجر التلحين والتخت . . . وقد رأت سومة أن تتساهل مع المحطة حتى لا تحرم الشعب المصرى من سماع أغنية الزفاف الملكى ...

وقد علمنا أن شاعرها الملاكي الأستاذ عبد العزيز سلام سوف يصحبها فى هذه الرحلة ، وسوف تكون مهمته الأولى أن يجلس فى حفلاتها فى الصفوف المتقدمة ليقول لها « الله الله . . . كمان ياست . . » وهذه مهمة شاقة كما يقول الشاعر الملاكي !

عمل كريم

الأستاذ عبد الحميد الديب من الشعراء الذين لم يلاقوا فى حياتهم إلا البؤس والشقاء وتنكر الناس أجمعين شأن معظم الفنانين الموهوبين . . .

ومنذ أسبوعين التقى به الأستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرق لمحطة الاذاعة ، واتفق معه على نظم بعض المقطوعات الغنائية للمحطة .

ولم يمض يومان حتى كان الشاعر عند المدير الفنى الشرقى ومعه القطع المطلوبة .

وقد صرفت له المحطة ثمنها وقدره ثمانية جنيهات ، وهو مبلغ زهيد بالنسبة لروعة قصائد الشاعر البائس .

ونحن لايسعنا إلا أن نثنى لأول مرة على الأستاذ مدحت عاصم بعد قيامه بهذا العمل الكريم .

غير قادرة

على تأدية أعمالها المنزلية

لانها تسممت بسبب الامساك

ظل الجهاز الهضمى لاحدى السيدات مضطربا عدة سنوات وتسمم دمها بسبب الامساك ولما وجدت طريقة لتتخلص من امساكها وتحسنت صحتها بسرعة كتبت ما يلى :

عانيت مدة عدة سنوات من جراء امساك مستعص ولم ينفعه أى علاج وتسممت اعضاء جسمى الداخلية ولم أعد قادرة على القيام بأعمالى المنزلية فبدأت باستعمال أملاح كروشن وبعد قليل لاحظت أن حالتى تحسنت والآن ها أنا أنام ملء جفنى وزال عنى الامساك ويتراءى لى أن عملى اصبح اهون من قبل ولذا وجب على تقديم شكرى لكروشن صاحب هذه الافضال .

مدام م . ى

ان املاح كروشن مركبة خصيصا لحفظ الجوف دائما نظيفا والستة الاملاح المعدنية التى يتركب منها كروشن من شأنها تنشيط الكبد والكليتين وتضمن لها القيام بوظيفتها بسهولة وانتظام وبهذه الكيفية يظل الجهاز الداخلى للجسم دائما خال من الفضلات والقاذورات التى اذا اهملت اضعفت اجماليا وظائف العضلات .

ادارة البلديات - كهرباء

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ١٨/٥/١٩٣٩ عن توريد وتركيب ادوات كهربائية وكابلات لتغذية الكوبرى الجديد بكفر الزيات بالتيار الكهربائى وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة نظير ٢٠٠ مليم ٥١٨٢ ١ — ٢

ادارة البلديات

مياه

تقبل العطاءات بمجلس بنى سويف البلدى لغاية ظهر ٤ مايو ١٩٣٩ عن عملية انشاء مخزن وتطلب الشروط والرسم من المجلس نظير ٢٠٠ مليم .

٥١٥٢ ٢ — ٢

فى يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بغزاره بالقريه مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع محصول الفول الموضحة بمحضر الحجز ملك السيد محرم جاد الله من ناحية الطايحات تنفيذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٢٠٣ سنة ١٩٣٩

كطلب احمد السيد احمد من ناحية القريه بغزاره مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٤

فى يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الخادمية ويوم الخميس ٢٠ منه بسوق كفر الشيخ سيباع مواشى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد عبد اللطيف يوسف من الناحية سيباع جاموسة حمره وكوم أرز شعير ملك عبد الغنى يوسف من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٤٧ سنة ١٩٣٨ مدنى قويسنا

كطلب يوسف افندى سيدهم ميخائيل التاجر بميت بره مركز قويسنا منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩

فى يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر سرنجا مركز ميت غمر وفى يوم الاربع ٣ مايو سنة ٩٣٩ بسوق ميت غمر اذا لم يتم البيع فى اليوم الأول سيباع ثورين بقر مبين أصافهم بمحضر الحجز ملك الشيخ سيد على عامر من الناحية نفاذا لحكم محكمة ميت غمر الأهلية ن ١٨٢٢ سنة ١٩٣٧ كطلب حضرة حامد افندى عبد المنعم الرجبي التاجر ومن ذوى الأملاك بميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١

فى يوم الخميس ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية سدود مركز منوف وفى يوم السبت ٢٩ منه إذا لم يتم البيع فى اليوم الاول بسوق بندر منوف الملا منوفية سيباع جاموسة حمره وحمارة بيضة ملك أم البلد مصطفى نصر وعبد الحميد عبد المعطى السلمانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٣ سنة ١٩٣٩ مدنى منوف

كطلب محمد موسى رحامه من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠

فى يوم الاثنين اول مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة ببندر سوهاج

سيباع ماكينة خياطة سنجر برجل ودولاب وبنك خشب ملك حسن محمد حسن من بندر سوهاج نفاذا للحكم ن ٥١٨٥ سنة ١٩٣٨

كطلب الست بديعه مسعود من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥

فى يوم الاحد ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ بناحية المليقات ويوم الاثنين ٨ مايو سنة ١٩٣٩ بسوق قوص ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع جمل اسود مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمود احمد فرج الله من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٧٥٦ سنة ١٩٣٩ الاقصر كطلب يمنى افندى غالى من الاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣

فى يوم الثلاث ١٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الحامده مركز سوهاج والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع زراعة واشياء اخرى مبين اوصافها ومعالمها والناتج منها بمحضر الحجز ملك عثمان محمد تمام جبار بر من ناحية الحامدة نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٧١٢ سنة ٩٣٨ كطلب الشيخ امين عثمان حنفى الشريف من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤

فى يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمطف ويوم الاحد ٢٣ منه الساعه ٨ صباحا بسوق العياط سيباع حماره سوداء ملك احمد بدر يوسف من المطف نفاذا لحكم محكمة العياط فى القضيه المدنية ن ٧٥٧ سنة ١٩٣٩ كطلب الخواجه انجلوا سراقيانوس التاجر بالعياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦

فى يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية تبشى مركز طهطا وان لم يتم يكون بسوق طهطا العمومى فى يوم ٢٠ منه سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد على دخيل من الناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٨٧٤ سنة ١٩٣٩ كطلب يوسف افندى بدروس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧

فى يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دونكه مركز اسيوط وإذا لم يتم فى اليوم الأول فيكون يوم الثلاثاء ٩ مايو سنة ٩٣٩ بسوق بندر اسيوط

سيباع محصول أربعة قراريط طماطم ومحصول ثلاثة قراريط قمح نفاذا للحكم ن ١٩٤١ سنة ١٩٣٩ جزئى أسيوط ملك عبد الرحمن بخيث من ناحية دونكه مركز أسيوط كطلب الشيخ تامر على محمد المزارع بناحية دونكه مركز أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥

آخر ساعة المصورة



اللى شاطرين فيه !

(المصرى أفندى) : لو كنتم بتزغروا لموسولينى بدل ما بتزغروا لبعض ما كانش موسولينى يطمع فينا بالشكل ده !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٥٠ — الأحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(على ماهر باشا) : الاستقالات بيني وبينك بالدور .. وآخر مرة كانت الاستقالة منى أنا .. يبقى الدور اللى جاى عليك انت تستقيل ..

(محمد محمود باشا) : طيب ومين يضمن لى ان استقالتى ترفض .. تضمن انت ؟!

اذا بقى كامل البندارى فى منصبه خرج على ماهر من السراى

كان مفهوما يوم تفضل جلالة الملك ومنح صاحب السعادة كامل البندارى باشا إجازة لمدة شهر ، أن علاقته بالسراى انتهت أو على وشك الانتهاء . . .

ولكن البندارى باشا استطاع بذكاء خارق للعادة أن يملأ الجو بالاشاعات والأقاويل ويجعل الناس يتساءلون :

— صحيح البندارى باشا قاعد وعلى ماهر باشا خارج ؟ !

والواقع أن حضرة صاحب الجلالة الملك لما تفضل ومنح البندارى باشا اجازة لمدة شهر كان يرجو أن تسوى الخلافات بين رئيس الديوان ووكيل الديوان ، ولكن ثبت أن تسوية هذا الخلاف مستحيلة ، وأن قلوب الكبراء مثل الزجاجة كسرها لايجبر . .

والثابت أن العمل بين رفعة رئيس الديوان وسعادة كامل البندارى باشا لم يعد ممكنا ولا مستطاعا . فان نجاح العمل يحتم وجود الثقة المتبادلة . وصحيح أن البندارى باشا واثق « بطيبة قلب » صديقه العزيز على ماهر وإلا لما دبر له كل هذه المقالب . ولكن يظهر أن على ماهر باشا لايثق كثيرا بطيبه قلب البندارى باشا ولا يعتقد أن قلب سعادته فى صفاء اللبن الحليب !

ولهذا فمن المؤكد أنه إذا بقى صاحب السعادة كامل البندارى باشا فى منصبه بالسراى فلن يبقى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيسا للديوان بل سيلتمس قبول استقالته ولن يعدل عنها كما حدث فى المرتين السابقتين . .



ولكن ليس فى تيارات الحوادث ما يستدعي هذا الأمر ، لأن المقرر والمتفق عليه هو أن لايعود سعادة البندارى باشا إلى القصر ، وكل مايدور البحث عنه هو هل يحال سعادته إلى المعاش أم يعين فى وظيفة أخرى . وأى وظيفة تصلح للبندارى باشا الآن خصوصا وهو يتقاضى ٢٥٠٠ جنيه فى العام فلا يمكن أن يكون وكيل وزارة أو مدير مصلحة لأن هذه المناصب أقل من درجته ثم كيف يسافر للخارج وهو متزوج وله سبعة أولاد صغار ؟

هذه هى المسألة التى يدور عليها البحث ، والأرجح أن يحال سعادته إلى المعاش ويعين عضوا فى مجلس الشيوخ .

● ● ●

واتصل بنا أن البندارى باشا يعد تقريرا سيرفعه إلى جلالة الملك عن التهم التى يتهمه خصومه بها ...

وقد أرسل سعادته فى الأسبوع الماضى سكرتيره الخاص وجمع أوراقه الخصوصية .

● ● ●

ونحب هنا أن نقول إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء صرح لرفعة رئيس الديوان انه لا يستطيع هو الآخر ان يتعاون مع سعاده كامل البندارى باشا بأى حال من الأحوال .

يجب تأليف وزارة قومية أثناء الحرب

فى ظرف ساعتين يقبض على جميع الايطاليين والالمان الموجودين فى مصر

كان المفهوم أن حديث الحرب سيطوى ماعداه ، فيغطى دوى القنابل على أصوات المتنافشين فى مزرعة الجبل الأصفر وحكايات البنـدارى باشا ، والمتحدثين عن الخلاف بين كبار موظفى وزارة المعارف والأستاذ الدرويش سكرتير الوزارة العام ! .

ولكننا أمة من الشجعان الأبطال ، أعددنا وسائل الدفاع وأصبح لنا جيش يدوخ الأمم ويفتح الأمصار ، وأصبح اسطولنا يقف فى البحر الابيض والبحر الأحمر يزغر للبوارج والنسافات زغرة الهزؤ والزراية والاستخفاف ، ثم لاننسى طياراتنا الكثيرة العديدة التى تملأ الأرض والسماء والتى ستهجم بها على روما وبرلين وطوكيو إذا لزم الحال.. ثم لاننسى أيضا حكومتنا القوية المتجانسة الممثلة للشعب المصرى من دمياط إلى اسوان ومن سينا إلى مرسى مطروح قابضـة على ناصية الحال ، والبلد كلها صف واحـد فى مقابلة الأخطار . .

ولهذا كله اطمأن بالنا على الحرب والقتال ، وأصبحنا نتحدث عن على ماهر والبندارى أكثر مما نتحدث عن هتلر وتشمبرلين ، ونستقصى أخبار الخلاف بين وزير المالية ووزير التجارة أكثر مما نستقصى أخبار الخلاف بين الأمم الديمقراطية والأمم الدكتاتورية . . بل إننى متأكد أنه لو أصدرت جريدة اليوم ملحقا عن إعلان الحرب وأصدرت جريدة أخرى ملحقا عن استقالة الوزارة لبيع من ملحق استقالة الوزارة عشرة اضعاف ما يباع من ملحق إعلان الحرب واستيلاء الاعداء على مرسى مطروح !

ولكننا مع شجاعتنا النادرة هـذه تفزعنـا المفرقعات التى يلقيها الأطفال فى شم النسيم . . بل إن القنبلة التى لم تنفجر بمحطة مصر أقامت الحكومة وأقعدتها . . بل إنى أعرف كثيرين – منهم أنا – عدلوا عن السفر خشية أن توجد قنبلة فى احدى عربات القطار !

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة مجرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

ونحن مع كل هذا أكثر الشعوب صبرا على الشدائد والخطوب .. وتاريخ الوزارات فى الماضى والحاضر خير شاهد على هـذا الصبر الشديد !

ولكن الصبر لا يكفى ، واليـد التى نضعها على خدنا نسند بهـا رأسنا المثقل بالهموم ليست خالية لترد بها الأعداء الواقفين على الحدود !

نحن فى حاجة إلى هذه اليد ، فى حاجة إلى أن نوجه كل قوانا للدفاع عن هذا الوطن الذى ليس أمنع من البانيـا ، ولا أكثر استعدادا من تشيكوسلوفاكيا ، ولا أكبر مساحة من أسبانيا !...

وهذه اليد لا تستطيع أن تحمل السلاح إلا إذا نسينا مؤقتـا الخصومات الفارغة التى نصفهـا على كراسى الحكم ونصفهـا أحقاد وضـغائن وسخافات ! .

مشكلة الطليان

ومن الصعوبات التى تصادفها الحكومة اليوم مشكلة الطليان الموظفين فى الحكومة

المصرية فان اشتراكنا فى حرب مع انجلترا ضد إيطاليا يجعل هؤلاء الطليان من رعايا الاعداء ... ولهذا فان الحكومة مضطرة أن تقبض على جميع هؤلاء الطليان وتودع السجون من تثبت عليهم تهمة الجاسوسية وترحل من لا ذنب لهم إلا أنهم رعايا الملك فيكتور عمانويل ...

وقد جرى حديث بشأن فيروتشى بك وبعض الموظفين الطليان والمفهوم أن هؤلاء سيستقيلون من مناصبهم من تلقاء أنفسهم عند قيام الحرب ...

ونحب أن ننفى هنا ما يقال من أن الحكومة البريطانية هى صاحبة هذا الرأى بل إن الانجليز لا شأن لهم بذلك ، فهذا هو رأى الوزارة المصرية نفسها التى تحتاط الآن لكل ما يمكن أن يكون .

ومن هذه الاحتياطات أن شركة قنال السويس سرحت جميع عمالها الايطاليين استعدادا للطوارىء .

ثم إن الحكومة المصرية كانت تستخدم حوالى ٨٠٠ عامل إيطالى فى قناطر محمد على ، وقد رأت الحكومة انذارهم باخلاء طرفهم جميعا ..

ولقد أعدت جميع الترتيبات لاعتقال جميع الايطاليين والألمان الذين يجب اعتقالهم عند اعلان الحرب فى مدة لا تزيد على ساعتين ، وقد قال لنا مصدر كبير إن الحكومة أعدت قائمة بأسماء القادرين من هؤلاء على حمل السلاح والذين يخشى من احداثهم الشغب أو إثارة الفتن . ولكن المفهوم ان القبض سيكون على الايطاليين والألمان فقط أما رعايا الايطاليين فلا يدخلون فى الحساب ، ومنهم الطرابلسيون والألبانيون وسكان الجزر اليونانية التى تحتلها الطليان والمولودون فى مصر من اليهود المشمولين بالحماية الايطالية كآل موصيرى وغيرهم ممن أقاموا فى مصر عشرات السنين

انجلترا تطلب طلبات غير معقولة

انتهزت الحكومة البريطانية فرصة الخطر الدولى القائم وتقدمت بواسطة سفيرها فى القاهرة إلى الحكومة المصرية بعدة طلبات أغلبها يختص بالأسلحة والاسطول والطرق وتموين الجيوش البريطانية فى حالة الحرب والاستعدادات والاستحكامات .

ولاحظت الحكومة أن أغلب هـذه الطلبات غير معقولة فقبلت المعقول منها ورفضت غير المعقول الذى يثقل كاهل الميزانية والذى ترى الحكومة أنها غير مقيدة به بحكم المعاهدة .

ويهمسون فى الدوائر السياسية العليا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء مصر على موقفه ... وأن الأمر قد يتطور إلى أزمة .

فاتورة

وما من شك ان مركز الحكومة البريطانيـة والنفوذ الانجليزى سيقويان فى مصر فى أثناء الحرب بحكم المعاهدة .

وما من شك ان واجبنا تنفيذ المعاهدة بكل اخلاص لأن هزيمة انجلترا معناها ان تصبح مصر ضمن الامبراطورية الرومانية ، ولكن على الحكومة المصرية واجب وهو ان تنتهز هذه الفرصة لتحافظ على الاستقلال الذى كسبناه بعد جهاد طويل ، وتحاول ان تحتفظ بشخصيتهـا الدولية ولا تقبل بأى حال من الاحوال ان تعامل معاملة المستعمرات بل على العكس تجتهد فى ان تنال لمصر حقوقا جديدة لم نستطع ان ننالها بالمفاوضات .

ونحب ان نؤكد هنـا ان الحكومة الانجليزية بذلت مجهودا عظيما للدفاع عن مصر ، وان الاستعدادات الحربية فى الصحراء الغربية تجعل غزو مصر شبه مستحيل ..

وقد قدمت الحكومة الانجليزية للحكومة المصرية فاتورة بما أنفقته على تحصين ميناء الاسكندرية وتحويله إلى ميناء حربى وقد بلغت هـذه التكاليف سـتة ملايين من الجنيهات ..

وسأل رفعة رئيس الوزراء :

— وهل هذه الفاتورة للدفع ؟

وأجاب السفير البريطانى :

— كلا ... ولـكنها للعلم ..

فلعل الحكومة المصرية ترسل من وقت لآخر فاتورة كهذه للحكومة البريطانية حتى إذا انتهت الحرب كنا « خالصين » !

وزارة قوية

ونحب أن نقول هنا كلمة ستغضب الجميع . ولـكنها ولاشك هى نداء كل اولئك الذين سيقتلون ويجرحون ويتيتمون ويثكلون وينهبون فى الحرب . . .

وهذا النداء هو أن الواجب الوطنى يحتم عند اعلان الحرب ان تؤلف الوزارة من جديد وتضم إليها ممثلين من جميع الأحزاب ، نريد أن نواجه الحرب بوزارة فيها مصطفى النحاس ومحمد محمود واحمد ماهر ومكرم عبيد وحافظ عفيفى وعلى الشمسى وحسن نشأت والنقراشى ونجيب الهلالى وغيرهم وغيرهم من الكفاءات التى فرقتها السياسة ولكن يجب أن يجمعها العلم الذى سيرفرف على جنودنا فى ميادين القتال ! . . .

وبعد .. إن لم تجمع هؤلاء وزارة واحدة فسيجمعهم قبر واحد .. يوم تصبح مصر مقبرة لا تسمع فيها إلا أصوات البوم والغربان .

مصطفى أمين

العلاقات بين السراى والانجليز



فى الشهر الماضى كانت العلاقات بين رجال القصر ورجال السفارة البريطانية غير طيبة مطلقا، وقد أمسكنا وقتئذ عن الاشارة إلى هذه العلاقات ، لأننا رأينا أن الاشارة إليها تزيدها توترا .. أما اليوم فيسرنا أن نقول إن العلاقات تحسنت كثيرا عن ذى قبل ، بل هى تحسنت فعلا .

ولم يكن هذا التوتر ابن اليوم أو الأمس القريب بل يرجع إلى يوم اقالة رفعة النحاس باشا ومعارضة الانجليز فى هذه الاقالة ، وإلى يوم التمست اللادى لامبسون التشرف بمقابلة جلالة الملكة وحدد موعد المقابلة ثم عادت جنابها وكتبت إلى السراى تطلب تأجيل المقابلة لسفرها إلى قبرص ثم طلبت السراى سحب الموتوسيكل الذى يسير أمام سيارة السفير .

وسافر رفعة على باشا ماهر إلى لندن ، وذات يوم قابل سعادة وكيل الديوان السفير البريطانى وقال له إن مصر كلها ليس فيها من يحب على ماهر ويقدر كفاءته ويخلص له مثله هو ... البندارى !

وأضاف إلى ذلك أنه يذكر دائما أن على ماهر هو الذى أدخله السراى لما أخرجه محمد محمود من الوزارة ، ودافع عنه أمام أعدائه الكثيرين .. وقال البندارى باشا إنه يذكر كل هذا ولكن هناك ما هو أهم من صداقة الأصدقاء وما هو أهم من العلاقة الشخصية وهذا الشىء هو مصلحة الوطن التى يرى البندارى باشا أنه مستعد من أجلها للتضحية بأصدقائه وبحياته هو . .

وبعد هذه المقدمة قال وكيل الديوان إنه يلاحظ أن على ماهر يعمل كل ما فى امكانه لافساد الجو بين القصر والانجليز ، ويقيم العقبات فى سبيل التفاهم بين السراى والسفارة وهذا أمر ضار بمصلحة البلاد ،

ولهذا فانه — يعنى البندارى باشا — يريد أن يقتنز فرصة سفر على ماهر باشا ليعمل على تصفية الجو لأن على ماهر خطر على العلاقات بين مصر وبريطانيا ...

وفى مناسبة أخرى قال سعادة وكيل الديوان إن صديقه العزيز رئيس الديوان يرى ان الانجليز اتهموا سياسيا وان المصلحة التحالف مع الأقوياء .. إيطاليا وألمانيا !

وفى مناسبة ثالثة قال البندارى باشا للسفير البريطانى إن على ماهر انتهز فرصة وجوده بلندن وطلب من الانجليز نقله « سير مايلز » من مصر لأنه يتدخل بصورة غير لا ثقة فيها لا يعنيه وان بقاء سعادته فى مصر يجعل التفاهم بين البلدين مستحيلا . وكان البندارى باشا يظن انه بالقائه هذه الاحجار « يطرطش » على صديقه العزيز ماهر باشا ،

ولكن هذه الاحجار عكرت المياه الصافية بين القصر والسفارة ، فلما عاد رفعة رئيس الديوان إلى مصر علم بكل هذه المقالب التى لعبها صديقه البندارى وتأكد انها صحيحة .. وتأكد الانجليز ان البندارى باشا لم يذكر لهم شعور على ماهر تماما نحو الانجليز ، لأن على ماهر سافر إلى لندن ولم يذكر سير مايلز بكلمة سوء ، ولأن الانجليز الرسميين علموا جيدا ان على ماهر يرى ان مصلحة مصر فى ان تكون مع جميع الدول وبالأخص بريطانيا على أحسن حال ..

وفى الأسابيع الأخيرة اجتمع رئيس الديوان بسير مايلز لامبسون وقرأ كل منهما للآخر قائمة الاتهام ... وانتهى الاجتماع بصفاء الجو وباعداد قائمة لاتهام البندارى باشا الذى حفر بئرا لأخيه فوقع فيه !



تشرفنا !..

(جون بول) : اقدم لك مارس إله الحرب ... اظنك ما عرفتوش قبل كده

(المصرى افندى) : عرفته من بعيد لبعيد سنة ١٩١٤

على ماهر باشا يترك بطاقة للنحاس باشا والنحاس باشا يترك بطاقة لماهر باشا

يقول المتصلون بصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إن حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر مرّ فى مساء يوم أول ابريل بمنزل رفعة النحاس باشا فى هليوبوليس وترك بطاقتين واحدة لرفعته والأخرى للسيدة حرمه ، بل يقولون إن رفعته استفسر بنفسه من الخادم عن صحة صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا لأنها كانت مريضة .

فذهب رفعة النحاس باشا إلى مينا هاوس وترك بطاقته لماهر باشا .

وقد قيل فى الدوائر الوفدية إن على ماهر باشا ترك بطاقته مرة أخرى لرفعة النحاس باشا .

أما المتصلون برفعة رئيس الديوان فيؤكدون أن رفعة النحاس باشا هو الذى بدأ بترك البطاقة ، وكان ذلك فى يوم ٣ ابريل فرد رفعته البطاقة للنحاس باشا يوم ٥ ابريل .

ولا نظن أن هذا الخبر سيفاجىء رفعة رئيس الوزراء لأننا نعلم أن رفعة رئيس الديوان أخبر رفعة محمد محمود باشا بما حدث بالتفصيل ...

و « آخر ساعة » التى عملت وما زالت تعمل — رغم ما يصيبها من رشاش — على تصفية الجو بين موظفى القصر وهيئة الوفد والوفديين ترحب بهذه الخطوة ، وترجو أن تتبعها خطوات وأن تعقب البطاقات « زيارات » وتعقب « الزيارات » مقابلات واجتماعات ... ثم يعقب هذا اتفاق متين بين الجميع ..

الرسول ... البندارى

ذات يوم ذهب صاحب الجلالة الملك إلى دار الأوبرا الملكية لمشاهدة الفرقة الانجليزية . وكان فى معية جلالة الملك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب السعاده كامل البندارى باشا وصاحب السعادة احمد حسنين باشا ...

وفى فترة الاستراحة بين الفصول اقترح رفعة رئيس الوزراء رأيا فى مسألة معينة ورحب سعادة حسنين باشا بهذا الاقتراح ...

وجاء البنـدارى باشا إليهما وسمع الاقتراح فرحب به وتحمس له فقال رفعة رئيس الوزراء :

— طيب روح يا بندارى والتمس من جلالة الملك الموافقة على هذه الفكرة .

فقال البندارى باشا :

— حاضر ... أنا رايح ألتمس من جلالة الملك الموافقة وأقول له إنى موافق على هذا الرأى لأنها فكرة وجيهة

ودخل البندارى باشا إلى المقصورة الملكية ثم خرج وقال لرفعة رئيس الوزراء أنا أقنعت جلالة الملك ...

ثم ثبت بعد ذلك أن البندارى باشا لما تشرف بمقابلة جلالة الملك التمس من جلالته عدم الموافقة على الفكرة السخيفة التى اقترحها رئيس الوزراء !

بين الصديقين

ذكرنا فى العدد الماضى تفاصيل الخلاف بين صاحب المعالى وزير المالية وصاحب المعالى وزير التجارة والصناعة بخصوص منح اعانة لشركة الملاحة الفرعونية التى يملكها عبود باشا .

وقلنا إن المسألة سويت .. ونقول اليوم إن الخلاف بين الوزيرين سوى ، ولكنه ترك شيئا فى القلوب ، ويقول معالى وزير المالية إن طبيعته هو أن ينسى الاساءات .. ولولا هذا لتمسك بعدم التعاون مع وزير التجارة والصناعة ... ويعتقد أن تشابك الوزارتين يجعل الوزيرين عرضة دائما للخلاف ونظن أن معالى صابا حبشى بك سينتقل من وزارة التجارة والصناعة إلى وزارة أخرى .

فضيحة ..

ينتظر تعيين الأستاذ محمود الدرويش سكرتير عام وزارة المعارف استاذا فى كلية التجارة . . . وسيكون هذا التعيين بناء على طلبه !

أما لماذا طلب الأستاذ الدرويش هذا فلأن معالى وزير المعارف انتدبه لتحقيق مسألة فضيحة الآثار .

الدكتور احمد ماهر .. باشا

ذكرت جريدة المقطم أنه أنعم برتبة الباشوية على صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر . وتصدت الصحف الأخرى لتكذيب الخبر .

والواقع أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك والتمس الانعام على الدكتور ماهر برتبة الباشوية . فقال جلالة الملك : والوزراء الآخرين ؟

فقال رئيس الوزراء : جلالتك قلت إن الرتب لا ينالها إلا الوزراء الذين بذلوا مجهودا عظيما وأنا اعتقد أن الدكتور ماهر بذل مجهودا كبيرا فى وزارته ولهذا ألتمس له رتبة الباشوية ومع كل إذا أردت جلالتك أن تنعم على الوزراء الآخرين أيضا فالأمر لجلالتك وأنا أرحب به .

فقال جلالة الملك : إذن نعطى الدكتور ماهر رتبة الباشوية لأنه زعيم الهيئة السياسية المشتركة فى الحكم مع رفعتك . وخرج رفعة رئيس الوزراء شاكراً وأبلغ الخبر إلى معالى وزير المالية وينتظر أن يصدر الانعام الكريم فى القريب .



ورأى الاستاذ الدرويش لمصلحة التحقيق أن يمنح حكيم افندى ابو سيف أحد موظفى المصلحة إجازة .

ورفض مسيو دريتون مدير المصلحة منحه هذه الاجازة ، وهكذا بدأ الصدام الأول بين مدير مصلحة الآثار وسكرتير وزارة المعارف العام .

ثم حدث بعد ذلك أن لاحظ الأستاذ الدرويش اهمال رئيس الأمناء بالمتحف المصرى إذ أنه أعطى مفاتيح احدى « الفترينات » الموضوع بها مجموعة كبيرة من الآثار لاحدى الفتيات الأجنبيات بحجة البحث العلمى وبعد جرد المجموعة ـ بعد انتهاء البحث العلمى ـ ثبت أن قطعتين ثمينتين ضاعتا من الفترينة ! ...

وحدث أن طلبت النيابة إيقاف الموظف المشار إليه فكان رد مدير مصلحة الآثار أنه انتدبه لاستلام الآثار التى اكتشفت أخيرا فى صا الحجر ..

وتضايق سكرتير عام وزارة المعارف من هذه التصرفات وهدد بالاستقالة . . .

وانتهى الأمر بأن تقرر نقل الأستاذ الدرويش من وزارة المعارف !

آخر لحظة

علمت بعض الدوائر هنا أن مجلس الوزراء البريطانى تناقش فى مسألة الحالة الدولية ، وأن اللورد هليفاكس ومعه فريق كبير من الوزراء نادوا بوجوب اعلان الحرب دفاعا عن السلام .

ولكن المستر تشمبرلين ومعه بعض الوزراء متقدمى السن قالوا إن الأمل فى السلام ـ بدون حرب ـ لم ينقطع بعد . . .

وهناك نقطة هامة فى الحالة الدولية وهى أن مستر روزفلت رئيس الجمهورية الامريكية أبلغ سفير بريطانيا فى واشنطون أن بلاده لا تدخل الحرب إلا إذا أعتدى عليها ، ولكنها ستعطف على بريطانيا عطفا وديا وتجاريا فقط .

الحكومة تمنع المؤتمر الوفدى

يرى فريق كبير من أصحاب المعالى الوزراء ان ترفض الحكومة الموافقة على السماح بعقد المؤتمر الوفدى الذى حدد له يوم ٢٧ ابريل .

ويرى هؤلاء الوزراء أن يكون سبب المنع هو :

١ . ان فى البلاد مجلس نواب ومجلس شيوخ فما الداعى إلى عقد مؤتمر آخر يقال فيه إنه يمثل البلاد ويبحث شؤونها مع وجود البرلمان . ثم إن هذا المؤتمر ليس مؤتمرا حزبيا بدليل ان أعضاءه ليسوا أعضاء رسميين فى الوفد لأنه ليس لدى الوفد سجل بأسماء أعضائه .

٢ . ان فى عقد هذا المؤتمر ما يشغل الرأى العام عن الخطر الدولى ، وما يجعل البلاد تنشغل بمسائل داخلية بينما الحكومة ترى ان يتفرغ الرأى العام لمواجهة الحالة الدولية الخطيرة .

٣ . فى عقد المؤتمر بالقاهرة ما يتنافى مع سياسة الحكومة من اخلاء القاهرة من السكان، فعقد هذا المؤتمر يجعل السكان ينتقلون من الاقاليم إلى القاهرة .

٤ وهذه هى النقطة الهامة . قد يبحث المؤتمر فى مسائل دقيقة لا ترى الحكومة إثارتها فى الوقت الحاضر كمسألة تنفيذ المعاهدة أو مقاطعة البضائع البريطانية أو عدم التعاون مع بريطانيا فى حالة الحرب إلا إذا تولت الحكم وزارة يسندها برلمان منتخب انتخابا حرا .

ولكن يظهر أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يرى أن من حسن السياسة إباحة اجتماع المؤتمر الوفدى لأن التضييق الشديد يسبب الانفجار، ولكن رفعته يرى مع ذلك أن يمنع المؤتمر إذا كان فى اجتماعه ما يهدد الأمن العام.

البنداري باشا . . مظلوم !

يقول صاحب السعادة كامل البندارى باشا إنه مظلوم جدا مع رفعة على ماهر باشا .

ويؤكد سعادته انه عمل كل ما فى استطاعته للدفاع عن على باشا ماهر اثناء سفره ، ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئا نظرا لكثرة الحملات !

ثم يقول سعادته :

— صحيح على ماهر باشا عمل فىّ جميل لكن أنا برضه عملت فيه جمايل كتير . . . أنا تركت محمد محمود صديق العمر كله علشان خاطر على ماهر باشا ولولا كده كنت لغاية دلوقت وزير فى وزارة محمد محمود باشا .

لادى رسل باشا ومساعدة المصريات

أقامت جمعية تحسين الصحة حفلة ساهرة بفندق شبرد وأرسلت الدعوة إلى السيدات المصريات والأجنبيات . . وبين السيدات الانجليزيات اللاتى دعتهن الجمعية لادى لامبسون ولادى رسل باشا . . .

أما لادى لامبسون فقد حضرت الحفلة ودفعت ثمن تذاكرها مساعدة للجمعية الخيرية

وأما لادى رسل باشا فقد أرسلت كتابا إلى رئيسة جمعية تحسين الصحة تقول فيه إنها تعودت أن لا تساعد إلا الجمعيات الانجليزية الخيرية ولهذا لا تستطيع مساعدة الجمعية الخيرية المصرية .

وفى هذا درس للمصريين نرجو أن يتعلموه ! ! . . .

اجتماعات

ينتظر ان يجتمع صاحب السعادة سير مايلز لامبسون فى الأسبوع المقبل مع بعض الزعماء المصريين غير المشتركين فى الحكم على الشاى أو الغداء . .

وسيتحدث سعادته معهم عن الموقف الدولى وعن أمل الحكومة البريطانية فى تضافر جميع الجهود لتنفيذ المعاهدة البريطانية فى الحرب كما نفذت فى السلام

على مين . . . !؟

على ماهر باشا

على مين حتحوى يا طالع لسه من جيبي ؟
على مين حتحوى يا لسّه فى الحوا بيي
على مين حتلاعب يا لعبه من ألاعيبي
موش عيب اجيبك أحطك جنبي ع السفره
وتيجى بعد الغدا عايز تحلّى بى ؟!

***

موش عيب أغطيك يا بندارى تعرّينى
وخلّصك م الأذيّه تدور وتأذينى
واسقيك بكوز العسل بالسم تسقينى
موش عيب أسلّح سعادتك ضد أعدائى
أول ما ترى بسلاحى حدّ ترمينى ؟

***

خساره فيك الطعام يا قط برّاوى
خساره فيك الرغيف يا ماركه بتّاوى
خساره فيك يا اللى فى عض الادين غاوى
الضلّ امتى اعتدل والغصن كان أعوج
يا بايع الطور لأم قويق يا شرقاوى !!



كلمات لا تنقصها الصراحة

لم تبق صحيفة من الصحف الوزارية إلا قللت من شأن بعثة الوفد المصرى لحضور المؤتمر الهندى ، وعدتها طعنة موجهة إلى صدور الهنود المسلمين .

على أن ما ترامى الينا من أخبار هذا المؤتمر ، والنتائج العملية الخطيرة التى وصل اليها يقر نظرية الوفد المصرى فى إرسال هذه البعثة ، ويجعل نظرية خصومه ، نظرية حزبيين لا نظرية سياسيين !

إن ما كان يجب علينا فى الواقع ليس هو إرسال بعثة من الوفد المصرى فقط ، ولكن بعثة من جميع أحزابنا السياسية ، يتلقى أعضاؤها درسا عمليا فى الوطنية الحقيقية عن الزعماء الهنود ، وليروا رأى العين كيف قرر هؤلاء الزعماء دخول الحكومة فى النهاية لا ليتقاسموا غنائم المعركة ، ولا ليقبضوا ثمن التضحيات بحساب الارباح المركبة ، ولا ليفرضوا محاسيبهم وأصهارهم فرضا على خزائن الدولة ، ولكن ليجربوا الحكم كأداة جديدة للجهاد ...

كان يجب أن يحشد زعماؤنا جميعا إلى الهند فى هذا المؤتمر ليروا كيف قرر هذا المؤتمر وهو يدخل الحكم إقصاء جميع أفراد الطبقة الأولى من الزعماء عن الحكم بما فيها غاندى وجوهر لال ، ليظلوا بعيدين عن التلوث بشهوات الحكم ، ولتظل دفة الزورق فى أيدى أناس غير سكارى بحميا المناصب ، وغير مفقودى الاتزان ببريق الذهب الوهاج ..

كان يجب أن يحشد زعماؤنا جميعا إلى هذا المؤتمر ليروا كيف قرر هؤلاء الزعماء الهنود الهبوط بالمرتب الوزارى من ستة آلاف إلى اربعمائة جنيه فى العام ، حتى ينقذوا أبطال الجهاد من إغراء سيطرة المال

كان يجب ان يحشد زعماؤنا جميعا إلى هذا المؤتمر ليروا أن غاندى المجاهد هو نفس غاندى الحاكم ، وأن شاة غاندى المجاهد هى نفس شاة غاندى الحاكم ، لم تعمل لها زريبة من الباركيه ، ولم توضع لها فى المربط بدل البرسيم أوراق البنكنوت ! ..

***

ورد فى اخبار الصحف فى الاسبوع الماضى ان جيشا جرارا من النمل الابيض هاجم قرية برسيق من أعمال مديرية البحيرة ، فأكل فيها الحرث والنسل ، وأباد الأخضر واليابس ، وسواها بالتراب ، بينما وقف قسم إبادة الحشرات فى وزارة الزراعة يتفرج على بدائع صنع الله ، ويحار فى هذه الآفة الالهيـة الجديدة التى هزأت بمعداته العلمية ، وغازاته السامة ، وأخرجت لسانها لدبابات ومدافع وزارة الدفاع ...

إن ظهور هـذا النمل الأبيض فى هذا الوقت الذى اشتدت فيه الأزمة الدولية ، وبات كل إنسان لا يدرى أيحمل على أكتاف الحانوتية غدا أم على نقالة الهلال الأحمر فى ميدان القتال ، يكاد يكون آية هابطة من السماء على كنانة الله ، التى يبـدو أن الله يمدها بجنده لتقصم من أرادها السوء !..

فهلا اتعظت وزارة الدفاع بهذه الآية ؟ وهلا فكرت فى استغلال النمل الأبيض فى الحرب القادمة ، واتخذت من هذا الكنز المخبوء فى تلال برسيق .. أداة حربية تغنيها عن كهربة خزان أسوان ، وعن سؤال اللئيم ، واستجداء البارود والمدافع من الغرباء ؟ ..

هيا هيا ، وليحى النمل الأبيض ، ولنحى

محامى عال ...

يوم ذهب حضرة صاحب الجلالة الملك إلى دار الأوبرا ليشهد من الفرقة الانجليزية تمثيل رواية « القذف » كان فى معية جلالته رفعة رئيس الوزراء وسعادة كامل البندارى باشا . وفى فصل من الرواية منظر قاض يشتد فى معاملة أحد المحامين بجفاء وقسوة ، فأراد جلالة الملك أن يداعب البندارى باشا فقال له :

— يا ترى القضاة كانوا بيعملوا معاك كده يا بندارى ؟

فقال سعـادة البندارى باشـا : أبدا يا مولانا .. أنا كنت دائما محل احترام القضاة .. وأنا كنت محامى دائرة محمد باشا محمود فاسأله جلالتك .

فقال جلالة الملك : أيوه محمد باشا كان بيمدح فيك قوى زمان ...

فقال رفعة رئيس الوزراء :

— أنا قلت ان البندارى محامى مدنى عال . ده خروجه من المحاماة خسارة صحيح .

ولعل رفعته كان يقصد ان البندارى باشا محام عال ولكنه ليس وكيل ديوان عال

حمارتنا العرجاء التى تغنينا عن حصان ابن عمنا الأصيل !

***

عند ما اجتاحت ايطاليا الحبشة منذ عامين هاجت انجلترا وماجت وحلفت برأس جدها لتقابلن القوة بالقوة إن بدا لمحور روما وبرلين بعد هـذه الغزوة أن ينصب شباكه لصيد دولى جديد .

ولكن محور روما وبرلين اجتاح اسبانيا بعد ذلك ورأينا انجلترا وحلفاءها لا يفعلون شيئا وانما يعيدون القسم من جديد ليؤدبن بالقوة كل اعتداء جديد .

وحدث الاعتداء الجديد وأكل الهر هتلر النمسا فى لقمة واحدة لم يترك منها حتى العظم والريش، فتبادل الحلفاء هرش الرؤوس وقابلوا الاعتداء الجديد بقسم جديد .

وبعد أن تغدت المـانيا بالنمسا تعشت بتشيكوسلوفاكيا ، ثم سلكت أسنانها «بعيمل» وتركت البانيا للسنيور موسولينى يجرح بها صيامه الطويل ، وفى كل مرة يجتمع المتعوس بخائب الرجاء ، فيتفاوضان ويرغيان ويزبدان ، وتنتهى الثورة بقسم مشترك جديد ... وعظنان نستطيع الخروج بهما من هذه المعمعة . . . الأولى أن هـذا التسامح المسيحى الذى هبط فجأة على قلوب اصـدقائنا الانجليز والفرنسيين ، وعلمهم اخيرا سـياسة ادارة الخدين ، يزعزع ثقة العالم بمحور القوة القديم بين لندن وباريس واذا استمر الحال على هذا المنوال فقد يخطف الصقر ايرلندة غدا أو مرسيليا ، ويكون الرد الوحيد من انجلترا وفرنسـا قنبلة جديدة محشوة بقسم جديد تاركتين لبرلين وروما التمثل بقول الشاعر العربى :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا

أبشر بطول سـلامة يامربع !

والعظة الثانية ان هذه الصيحـات التى تتردد بين الحين والحين بوجوب مغـازلة الكوكب الصاعد وتبادل معاهدات الصداقة والود وعدم الاعتداء مع الطليان والألمان ، هذه الصيحات يجب بعد اعتداء إيطاليا على ألبانيـا ان تخرس إلى الأبد ، وان يفهم أصحابها ان ألبانيا هذه التى يجتاحها الطليان اليوم هى نفس ألبانيا الدولة التى رفضت ان تتعاون مع كافة الدول فى مقاطعة إيطاليا اثناء الحرب الحبشية ، وان اجتياحها الآن هو الثمن الذى تقبضه على هذا التفانى فى الاخلاص ... ان الحوادث تبرهن دائما ان السنيور موسولينى ليس إلا هرة عنـد ما يجوع تأكل بنيها الصغار ! .

وزير الدعاية الألمانية يفتتح مركزا للدعاية فى مصر



اهتمت الحكومة المصرية بزيارة الدكتور جوبلز وزير الدعاية الالمانية لمصر، وقد روقب جنابه مراقبة دقيقة لمعرفة الشخصيات المصرية التى سيتصل بها جنابه، ولكن جوبلز كان أحرص مما ظنت الحكومة فلم يقابل فى أثناء زيارته أحدا من المصريين .

وكان من المنتظر أن يمر ويترك بطاقة لوزير الخارجية ولرئيس الوزراء ولكنه لم يفعل لأن زيارته كانت غير رسمية .

ولوحظ أن أحدا من المصريين لم يترك بطاقة لوزير الدعاية اللهم إلا عبد الحميد أباظه بك بصفته أحد مصدرى الفاكهة إلى المانيا !

واجتمع الدكتور جوبلز ببعض كبار الألمان الموجودين فى مصر وتحدث إليهم فى وجوب تنظيم الدعاية الألمانية فى مصر وقد افتتح مركز الدعاية فيها وكان البارون هنتنج الوزير المفوض الألمانى نظمه فى هذه المدة القصيرة التى مكثها فى مصر منذ قدومه لحضور حفلات قران صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية .

وقابل الدكتور جوبلز فى المفوضية الألمانية صاحب المجد النبيل عباس حليم، ونبالته من ضباط الجيش الألمانى القدماء وبينه وبين الدكتور جوبلز صداقة وطيدة .

* * *

وكانت الحكومة الألمانية قد وجهت الدعوة لصاحب السمو الأمير اسماعيل داود وصاحب المجد النبيل عباس حليم وأصحاب السعادة محمد طاهر باشا واحمد مدحت يكن باشا وطلعت حرب باشا لحضور حفلات عيد ميلاد الهر هتلر فى برلين فى ٢٠ ابريل .

وقد اعتذر كل المدعوين بسبب اشغالهم الكثيرة، وإن كان صاحب المجد النبيل عباس حليم قد وعد بأن يعمل كل مافى وسعه لحضور هذه الحفلات .

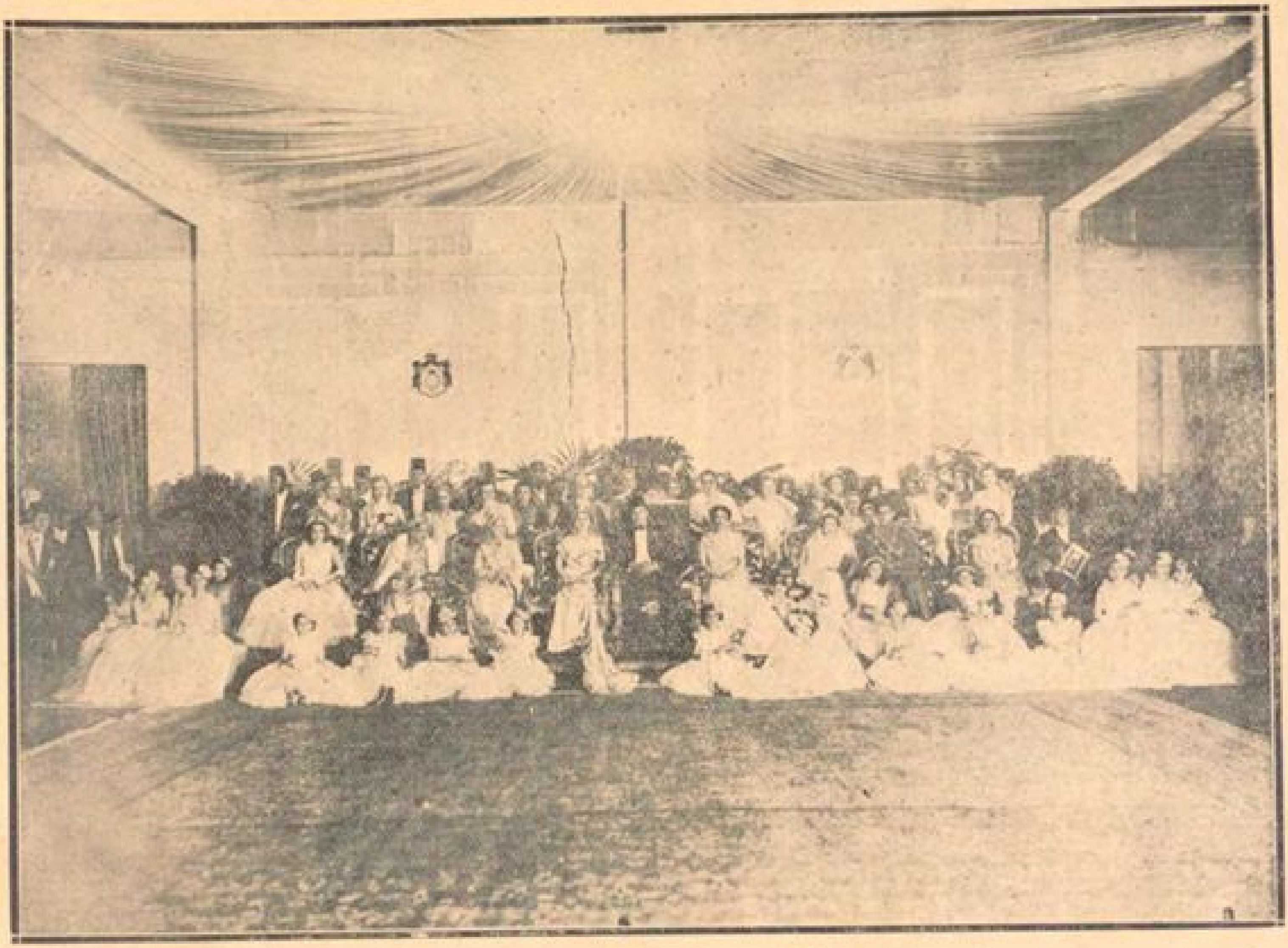
وكتب الينا صديق من برلين يقول إن الحكومة الألمانية تأمل أن يوفد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق مندوبا عن جلالته للاشتراك فى حفلة عيد ميلاد الهر هتلر، وخاصة بعد أن أوفد الهر هتلر البارون هنتنج خصيصا إلى القاهرة ليشترك فى حفلات قران صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية بصاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران .

ولكن يظهر أن الأحوال الدولية واضطراب الموقف الخارجى جعل تحقيق هذه الفكرة مستحيلا . . .

* * *

وحتى الآن مازال مكتب الدعاية الايطالية فى مصر اكثر نشاطا من مكتب الدعاية الألمانية، وقد قيل إن الحكومة الألمانية خصصت فى ميزانيتها ثلاثين ألف جنيه لانشاء مكتبها الجديد، وإن هناك نية فى نقل مكتبها الرئيسى فى الشرق الأدنى من بغداد إلى القاهرة حتى يمكنه الاشراف على الدعاية فى فلسطين وسوريا والعراق والحجاز . . .

وذكرت لنا بعض المصادر اليهودية أن الألمان انفقوا على الثورة القائمة فى فلسطين أكثر من مائة ألف جنيه .



فوق :

صورة منصة جلالة الملك بالصوان الملكى فى الحفلة التى أقامتها جلالة الملكة نازلى فى مساء ٢٩ مارس بسراى القبة لمناسبة المصاهرة الملكية السعيدة والتى قامت بتنسيقه شركة بيع المصنوعات المصرية بالحرير المصرى من صنع شركة مصر لنسج الحرير

(تصوير رياض شحاته)

تحقيق صحفي

هل تحجر الحكومة على حرية الصحافة ؟

لاحظنا فى الأسبوع الماضى أن الحكومة تحجر على حرية الصحافة الوفدية حتى اضطرت جريدة الكوكب إلى الاحتجاب عقب صدورها وذلك بسبب أن مصلحة الجمارك أبت أن تسمح لها بشراء الورق بالرسم المخفض ، وأما « الحوادث » فلم تكد تظهر حتى قدمتها النيابة العمومية إلى القضاء لأن صاحبها خالف لوائح قانون المطبوعات ! فعطلها القضاء شهرا وحكم على صاحبها بالحبس لمدة أربعة أشهر .

وحدث أن كنا فى إحدى الحفلات مع بعض الوزراء الدستوريين وأثرنا هذه المسألة وأخذنا على الوزارة انها تعمل على الحجر على حرية الرأى بكل وسيلة .

وقال لنا وزير دستورى إنه كان فى إمكان معالى وزير الداخلية مصادرة « الحوادث » تطبيقا لقانون المطبوعات لأن هذا القانون يقضى بضرورة إخطار قلم المطبوعات بأى تغيير يطرأ على طريقة صدور الجريدة من أسبوعية إلى يومية مثلا قبل ذلك بثمانية أيام على الأقل . . ويعطى الحق لوزير الداخلية بمصادرة كل جريدة تخالف هذه المادة ، ولكن وزير الداخلية لم يفعل هذا ...

وكان فى إمكان وزير الداخلية أن يلغى جريدة الحوادث بحكم عدم انتظامها فقد صدر من جريدة الحوادث من أول يناير سنة ١٩٣٨ إلى ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ صدر منها ١٦ عددا أى عدد واحد كل شهر فهى ليست منتظمة يومية ولا اسبوعية ولا شهرية ، بل كان يمكن لوزير الداخلية ان يعتبر هذه الجريدة ملغاة بقرار منه .

وقال لنا الوزراء الدستوريون إن الوزارة من رأيها ان تبقى للوفد الصحف التى تعبر عن رأيه ، وانهم موافقون على ان كل محاولة تبذل لحرمان الوفد من صحفه هى محاولة قد يرضاها القانون ولكنها لا تتفق مع روح الدستور !

فقلنا لهؤلاء الوزراء :

— وجريدة كوكب الشرق لماذا لم ترخصوا لها بشراء الورق بالرسم المخفض ؟

— فقال واحد منهم

— أؤكد لك ان الوزارة ليست لها علاقة بهذا ، فهذه مسألة إدارية من اختصاص مصلحة الجمارك فان الجمارك لا تصرح بشراء ورق بالرسم المخفض إلا للجرائد التى تثبت انتظامها وجريدة كوكب الشرق لم تصدر منذ ستة أشهر .

ثم إذا كان الوفد متمسكا بصدور جريدة مسائية فلماذا لم يصدر جريدته الوفد المصرى وقد انتهت مدة تعطيلها فى يوم ٦ مارس الماضى ؟ !

منع وزير ألمانيا المفوض من الذهاب إلى الواحات

انتدبت الحكومة الألمانية البارون فون هنتنج الوزير المفوض بوزارة الخارجية لحضور حفلات عقد قران صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية .

وكان مفروضا أن جناب البارون سيحضر الحفلات والسهرات التى تقام فى مصر والاسكندرية مثلا ...

ولكن حدث أن أراد جنابه أن يزور الواحات الخارجة لعل وعسى تكون هناك حفلات ابتهاج !

فلما وصل القطار الذى يقل البارون إلى نجع حمادى ، وعلم الوزير المفوض أنه لا يقف فى محطة « المواصلة » نزل ومن معه فى نجع حمادى وركبوا سيارة إلى الواحات . . .

ولكن حدث فى أول مركز للبوليس بلغوه بعد ذلك أن قابل ضابط بوليس المركز الوزير المفوض وأبلغه أن ولاة الأمور يرجون منه أن لا يمضى فى رحلته إلى الواحات لأنها داخلة ضمن المنطقة العسكرية المحظور دخولها الآن بدون تصريح رسمى من وزارة الدفاع .

ونزل الوزير المفوض عند رغبة ولاة الأمور المصريين وسافر إلى أسيوط .

وعلى أثر ذلك أذيع البيان الخاص بحدود المنطقة العسكرية وفيه أنه لا يسمح بدخول هذه المنطقة إلا لمن بيده تصريح رسمى من ولاة الأمور المصريين .

وكان يصحب البارون فون هنتنج رحالة ألمانى مشهور يحمل آلة دقيقة للتصوير !

فسألنا حضرات الوزراء المذكورين :

— ومعاملة الصحفيين المسجونين ماذا تم فيها ؟

— إننا سنعمل على وضع قانون لتحسين معاملة الصحفيين وعمل سجن خاص لهم وقد قال لنا وزير الداخلية إنه مهتم بذلك .

— وهل معنى ذلك ان الاستاذين الشافعى البنا ورياض شمس يبقيان فى السجن فى هذه الحالة السيئة إلى ان يصدر القانون ؟!

— إن وزير الداخلية سيمنح هذين المسجونين كل ماتتسع له لائحة السجون من امتيازات . . .

— وقانون الصحافة !

— سيبعث من جديد !

— وهل ستبقى فى القانون المادة التى تنص على تعطيل الصحف بأمر القضاء ؟ .

— نعم . . لابد منها . . . إنها المادة التى تحمى الحكومة من الصحف !

— ولكن هؤلاء العمال المساكين الذين يموتون جوعا عند تعطيل الصحف ماذنبهم ، يمكنكم أن تضاعفوا الحكم على رئيس التحرير ولكن لاتحرموا مئات من العمال من طعامهم البسيط ! . .

وهرش الوزير الدستورى رأسه وقال :

— ولنفرض أن جريدة تروج للشيوعية وحكمنا على محررها بالسجن فاستمرت فى نشر الأفكار الشيوعية فكيف يكون الحال

— يمكنكم أن تضعوا فى القانون مادة تجيز لكم التعطيل فى حالة نشر الجريدة للأفكار الشيوعية والثورية ! . .

— ولكن القانون يجب أن يكون عاما وصالحا لكل وقت وحين ، فقد تنتشر أفكار جديدة غير الشيوعية تضر بالأمن العام فماذا يكون العمل !

— عندئذ تصدرون قانونا جديدا ومعمل القوانين عندكم يشتغل اناء الليل وأطراف النهار !

— اطمئنوا سنعمل اللازم ! . . .

— إذن وافقتنا سودة . . سلامو عليكم!



الســنين تمر .....

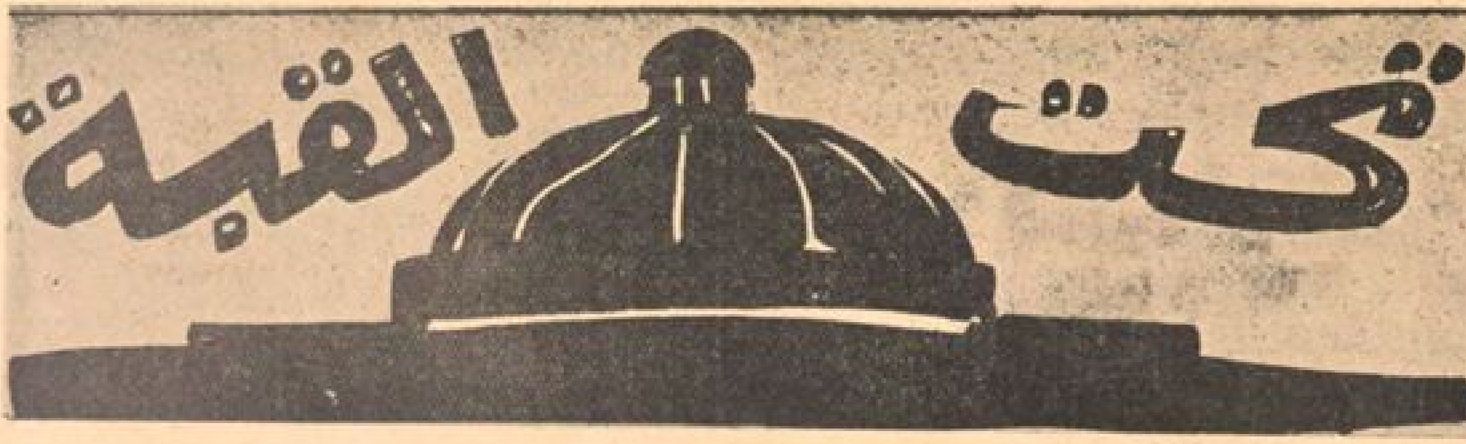
..... والجمال لايفنى

إيميديا

صبغة الشعر



علبة عصرية
لسيجارة فاخرة
آخر علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي وتمتاز عما عداها :
١. أنيقة :
علبة عصرية لسيجارة فاخرة
٢. رشيقة :
علبة مبتكرة بديعة المنظر
٣. لطيفة :
علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة :
علبة ليس بها الا الكرتون الضروري
٥. نظيفة
علبة يستحيل ان يدخلها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلي لا يتغير
علبة احتفظت بحجمها الداخلي كاملا
اطلس
Coutarelli frères
ATLAS
السجارة الفاخرة
كوتاريللي



وافق مجلس الشيوخ منذ ثلاثة أسابيع على النص الذى وضعه الشيخ المحترم الاستاذ أنطون الجميل بك للرد على خطاب العرش ..

وكان المفهوم أن أعضاء لجنة الرد على خطاب العرش وأنطون الجميل بك سيتشرفون بمقابلة جلالة الملك ليرفعوا الى جلالته الرد الذى أقره المجلس أو يتشرف بهذه المقابلة السامية مكتب مجلس الشيوخ .

ومر اسبوع وأسبوعان وثلاثة أسابيع ولم يلتمس سعادة رئيس المجلس من السراى تحديد موعد لرفع الرد الى جلالة الملك

وقد اتصل بنا أن صعوبات قامت بهذا الشأن وأن هناك فكرة فى أن يرسل الرد الى رئيس الديوان الملكى دون أن يتشرف أعضاء لجنة الرد على خطبة العرش بمقابلة جلالة الملك والشائع فى الدوائر السياسية الخاصة أن الصعوبات المذكورة تعود الى تأخير المجلس فى الرد على خطاب العرش

وعلى كل فالمؤكد ان هناك مباحثات فى هذا الشأن ، وأن المسألة قد تثير شيئا يشبه الازمة

صاحب المقام الرفيع الشيخ عيسوى صقر!

احتجاج النواب .. على ايطاليا .. لاكتساحها البانيا

الفتوات في مجلس النواب

عمة الرئيس !

اجتمع مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضى للنظر فيما لديه من أعمال وقبل بدء الجلسة حضر النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر فوجد مقاعد المجلس خالية فمشى إلى مقاعد الوزراء وجلس فى الصف الثانى منها !

وقدم النواب تباعا فوجدوا الشيخ عيسوى صقر فى مقاعد الوزراء !

وتساءل النواب الحكاية إيه ؟

وظن بعضهم أن الشيخ عيسوى صقر عين وزيراً للمعارف بمناسبة مرور عام على رفض الطعن المقدم فيه لعدم المامه بالقراءة والكتابة !

ولكن النواب عادوا إلى صحف المساء فلم يجدوا فيها النبأ المذكور !

وذهب بعض النواب إلى الشيخ عيسوى صقر يقنعونه بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش لكى يترك مقاعد الوزراء .

ورفض الشيخ عيسوى صقر مغادرة المقعد إلا على أسنة الرماح !

وبحث النواب عن رماح فلم يجدوا شيئا منها لأنها كلها تحت تصرف وزير الدفاع !

وتضايق الشيخ عيسوى صقر من تدخل النواب وصاح فيهم :

— هو"ه الوزراء أحسن منّنا ... طيب والله لازم أقعد فى كرسى رئيس الوزراء !

وفعلا ذهب الشيخ عيسوى صقر وجلس فى أول مقعد فى الصف الأول من مقاعد الوزراء وهو المقعد الذى يجلس فيه رئيس الوزراء !

ودخل الأعضاء فوجدوا شيخا معمماً يجلس فى كرسى رئيس الوزراء .

وصاح نائب منهم :

— ده مين الشيخ ده ؟

فصاح فيه نائب آخر :

— ده صاحب المقام الرفيع الشيخ عيسوى صقر ! ! .

ولكن النائب عيسوى صقر ترك مقعد رئيس الوزراء عند بدأ الجلسة حقنا للدماء !.

قرار خطير!

اتفق النواب المحترمون احمد الألفى عطية ويوسف الشريعى وحسين شادى ومحمد رضوان بك واحمد أبو الفتوح على أن يتقدموا باقتراح « استنكار تصرف إيطاليا الأخير لاكتساحها البانيا وهى الأمة المسلمة الأوربية » وقدموا هذا الاقتراح إلى صاحب السعادة رئيس مجلس النواب .

وقال سعادة الرئيس إن هذا الاقتراح يثير زوبعة لا يعلم مداها إلا الله ، وقد يؤدى إلى وصول طيارات الطليان قبل نهاية الجلسة !.

ولما كان النواب المحترمون من أنصار السلام فقد عدلوا عن تقديم هذا الاقتراح !

سعدى معارض

اجتمعت لجنة الخارجية بمجلس النواب لبحث الأتفاق الذى عقده صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بشأن الثكنات .

وقد سمعنا النائب المحترم الأستاذ محمد شعراوى يقول إنه أثار ضجة كبيرة فى الاجتماع المذكور وإنه يرى إن هذا الاتفاق ضار بمصلحة البلاد وخاصة لأنه سيكلف مصر ١٢ مليون جنيه .

فلما قلنا له انه عضو فى الحزب السعدى الذى يرأسه الدكتور احمد ماهر قال :

— أنا دلوقتى معارض !

— معارض الوزارة ؟

— معارض الكل .. السعديين والوفديين والجميع !

بالقوة

قدم النواب المحترمون عبد الحميد عبد الحق واحمد والى الجندى ومحمود موسى استجوابات بشأن مزرعة الجبل الأصفر . وتحدد يوم الثلاثاء الماضى لنظر هذه الاستجوابات ... ولكن أصيب الاستاذ عبد الحميد بمرض فى حنجرته يمنعه من الكلام فطلب التأجيل اسبوعا ووافق الاستاذ محمود موسى ووافقت الوزارة ... ولكن الاستاذ احمد والى الجندى عارض فى تأجيل الاستجواب ..

وأراد ان يقوم ليدلل على رأيه فاذا بثلاثة من النواب على رأسهم الاستاذ حامد جوده يحيطون به من خلف ومن قدام ويمسكونه من يديه ومن رجليه ويغلقون فمه ويمنعونه من الكلام !

وحاول الاستاذ والى الجندى ان يقاوم النواب الثلاثة ولكن عبثا فقد انتقل المجلس إلى نظر جدول الأعمال قبل أن يستطيع والى الجندى ان يفتح فمه ويقول :

— يا هوه ... دول أعضاء برلمان وإلا فتوات !

وقبل ان تنتهى الجلسة ذهب حضرته يقول لبعض اعضاء المكتب :

— لازم تكتبوا على باب البرلمان ممنوع دخول البلطجية هنا !

ومما يستحق الذكر ان صاحب السمو الامير فيصل نجل جلالة ملك الحجاز كان موجودا فى الجلسة فلاحظ حركة اسكات النائب المحترم والى الجندى وسأل عن حقيقة ما حدث فالتفت لسموه الجالس بجانبه وقال :

— دول نواب الحكومة يقنعون أحد نواب المعارضة بالسكوت ..

لماذا أوفدتني وزارة الخارجية سرا الى مصر ؟

بقلم مستر هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا

السردار يقتل في رابعة النهار بناء على طلبه
رئيس الوزارة البريطانية يسألني عن الحالة في مصر

٢٥ مايو سنة ١٩٢١

حضر لزيارتي في حجرتي الحقيرة ببولاق عدد كبير من البشوات والوزراء السابقين ولما قلت لأحدهم إنني أرغب في زيارة بيت الأمة ، أبدى استعداده لاصطحابي إلى سعد زغلول .

وقابلني سعد بترحاب عظيم وأمر باحضار الشاي ، وجلسنا نستمع لحديث سعد الظريف الذي كان يتخلله بعض الآراء السياسية العجيبة .

وكان معنا احمد مظلوم باشا، الذي اقترح علىّ بعد انتهاء المقابلة أن نذهب إلى الهرم.

ولما عدت إلى منزلي وجدت في انتظاري صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر . . ولم استطع التخلص منه إلا بعد ساعة من الزمان . . لقد كانت هذه الساعة أطول ٦٠ دقيقة قضيتها في حياتي !

٢٦ مايو . . .

ذهبت اليوم إلى دار المندوب السامي فوجدت مستر ملي مريضا . وكان اللورد اللنبي ظريفا في حديثه واعجابه بشخصي الضعيف ولكنه كان في حيرة شديدة من الناحية السياسية . أخبرني بصراحة أنه قد سئم مصر وسياسة المصريين وأن أسعد يوم في حياته يوم يغادر هذا البلد الملعون !

وبعد هذا الحديث العجيب ، دعاني المندوب السامي إلى تناول طعام الغداء .

ولما كانت مهمتي قد انتهت بحصولي على جميع المعلومات المطلوبة فقد طلبت إلىّ وزارة الخارجية البريطانية العودة إلى لندن في الحال ، وانتهزت فرصة وجودي بدار المندوب فذهبت إلى مكاتب الموظفين أودعهم وأشكرهم على مساعداتهم وبينما أنا في طريقي إلى مائدة اللورد اللنبي ، إذا بأحد موظفي دار المندوب يقول لي ان شركة كوك اتصلت تليفونيا بقصر الدوبارة ونصحت بأن أسافر مساء اليوم بدلا من صباح الغد وذلك لأن عمال السكك الحديدية قد أعلنوا الاضراب احتجاجا على اختيار عدلي باشا لرياسة وفد المفاوضات وأضافت إلى ذلك أن الشوارع ملأى بالقتلى والجرحى من المصريين والانجليز .

واعتذرت عن تناول الغداء وأسرعت إلى شوارع المدينة أشاهد القتال .

ووجدت المحلات التجارية مقفلة، والشوارع مغطاة بالطوب الذي يستعمله المتظاهرون في مصر ، وفوانيس النور محطمة ، ونوافذ وأبواب البيوت مغلقة ، والعساكر المصريين والانجليز في كل مكان .

ولما عدت إلى منزلي اتصلت تليفونيا بالسير لي ستاك سردار الجيش المصري وكان قد اتفق معي على السفر على نفس الباخرة وقلت للسردار إن شركة كوك تنصحنا بالسفر في مساء اليوم بدلا من باكر صباحا وأجاب السردار :

— إنني أفضل أن أقتل في القاهرة صباحا على أن أقتل في الوجه البحري ليلا!

وقد تحققت رغبة السردار ، فقد قتل في القاهرة صباحا في عام ١٩٢٤ ، أي بعد ثلاثة أعوام من حديثه التليفوني .

وأقنعني السردار برأيه ، فعدلت عن السفر في المساء رغم أن مدير السكك الحديدية صارحني بأنه قد يتعذر سفر القطارات في اليوم التالي .

كانت القاهرة في ذلك اليوم المشهود أشبه بمدينة الأموات في سكونها ورهبتها.. ولكن في المساء تحسن الحال ، وعادت الشوارع إلى صخبها وضجيجها اللذيذ .

٢٧ مايو . . .

ركبنا القطار حسب الاتفاق وصحبتنا فى العربة اورطة كبيرة من الجيش للدفاع عن حياتنا ورد اعتداء الثوار المصريين ، غير أن الجنود لم يستعملوا اسلحتهم قط وذلك لأن الثوار المصريين كانوا عند سفرنا فى سبات عميق !

ذهب القطار إلى محطة القبارى مباشرة ولم يقف فى محطة الاسكندرية ، غير أننا سمعنا صوت الرصاص وهو يدوى فى شوارع المدينة .

وكان الحمالون قد اعلنوا الاضراب ، فاضطر الضباط والجنود أن يحملوا الأمتعة والحقائب إلى الباخرة وأودعوها بذ كائهم المعهود فى قمرة المردار !

ولما كنت اريد أن تبقى حقائبي فى غرفتى لا فى قمرة المردار ، فقد طلبت من ضابط البوليس أن يرسل اثنين من الحمالين لمساعدتى فى نقل الحقائب !

وكان الضابط كريماً فقد أرسل لى عشرين رجلا لحمل ثلاث حقائب صغيرة !

والظريف أن بعض الركاب الاجانب ، اعتقدوا أن العشرين رجلا الذين أرسلهم ضابط البوليس ، هم بعض الثوار المصريين الذين حضروا لقتل الركاب الأجانب !

وصرخت السيدات وهرب الرجال وأغمى على ثلاث راهبات !

٢٨ مايو . . .

التقيت فى الباخرة بشخص يدعى (د . .) وقد عرفت أنه يعمل سراً مع المبراى . يظهر أنه يريد أن يحصل على معلومات منى ، فهو يتحين الفرص لاستدراجى . .

***

٢ يونيو . . .

ذهبت ساعة وصولى إلى وزارة الخارجية البريطانية وتحدثت طويلا مع سير والتر تيرول سكرتير الوزارة . ثم اجتمعت مع كبار موظفى القسم المصرى بالوزارة واجتمعت بعد ذلك مع مديرى مكتب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ثم ذهبت إلى نادى سان جيمس حيث تناولت الغداء مع مستر لويد جورج رئيس الوزراء وقدمت له معلومات دقيقة عن الحالة فى مصر .

وطلب إلى رئيس الوزراء أن أقدم تقريرا كاملا لمجلس الوزراء مصحوبا بخطاب غير رسمى أدون فيه آرائى بصراحة تامة . وأخبرنى رئيس الوزراء أنه ينوى قراءة هذا الخطاب على زملائه الوزراء .

وأعطانى رئيس الوزراء مهلة ثلاثة أيام لاعداد التقرير والخطاب وقال لى إن الوزراء قد يطلبون بيانات شفوية أخرى ولذلك فقد رأى الرئيس أن أذهب إلى ١٠ دوننج ستريت عند عقد جلسة مجلس الوزراء .

٥ يونيو .

قدمت التقرير المطلوب ودونت فيه جميع المعلومات السرية المطلوبة . وأضفت إلى ذلك رأيى الخاص فى الحالة ، فقد ذكرت بالحرف الواحد :

« لاشك ان غالبية اصحاب المصالح الحقيقية فى مصر ، الذين يهمهم تقدم ورخاء بلادهم ، يرون مخلصين بقاء السيادة البريطانية فى مصر .

ويعتقد هؤلاء ان استقلال مصر سوف يؤدى إلى فساد الحكم فى البلاد ، لان النقص الخلقى فى حياة الزعماء المصريين لا يجعل منهم حكاماً عادلين .

ويخاف المصريون ان يعود مع الاستقلال ذلك الخراب الذى كان يعم البلاد فى عهد اسماعيل باشا .

ويضيف هؤلاء المصريون الى ذلك انهم لايجدون بين انفسهم من يصلح لادارة الآلة الحكومية فى البلاد . ويقولون ان هذا النقص سوف يؤدى إلى الفشل والخراب واعلان الشعب سخطه وثورته على النظام الاجتماعى . ومن المحتمل ان تعقب الاستقلال حرب اهلية .

ويقول هؤلاء المصريون ان احدى الدول الاوربية سوف تنتظر هذه الفرصة وتحتل البلاد وتحكمها بالسيف والنار وليس بالشرف والقانون كما يفعل الانجليز الآن ؟ »

هذا بعض ماجاء فى تقريرى . . . أما الباقى فهو ملك وزارة الخارجية البريطانية ولكن من الغريب ان يتحقق معظم ماذكرته فى تقريرى ، فقد انقسمت البلاد وانتشر فيها روح الفساد ، وانتهزت ايطاليا فرصة منح مصر استقلالها ، فراحت تعمل لاحتلال مصر وحكمها بالسيف والنار .



الاشتراكات

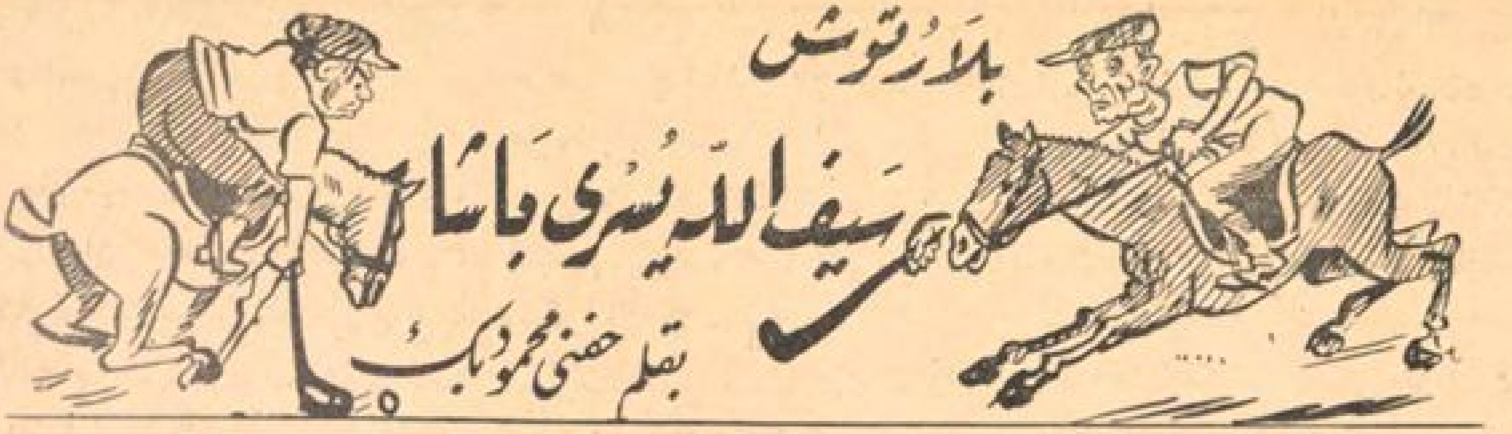
عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٠٠ «

حمى التيفود

مهما كرر وأطيل النصح للعمل على اتقاء خطر الاصابة بحمى التيفود التى تشتد وطأة اصابتها فى القطر المصرى فى أوقات منتظمة فتقضى على حياة الكثيرين من ضحاياها ، لايزال هناك كثيرون لايقدرون خطر التيفود حق قدره ولا يعرفون إنه مهما اتخذ من احتياطات النظافة فلا يزال خطر التعرض للاصابة بالعدوى كبيرا ، إذ أن عدوى التيفود يمكن أن تنقل بطرق كثيرة مختلفة . فقد تنقل العدوى عن طريق اللبن غير المغلى أو عن طريق مستخرجاته كالزبد والجبن والقشدة ، كذا يمكن أن تنقل عن طريق الفاكهة أو الخضروات النيئة أو السلاطة ، كذا يلعب الذباب دورا كبيرا فى نقل عدوى هذا المرض الفتاك ، كما أن هناك عدد كبير من الناس يحمل فى جسمه جراثيم التيفود ويقوم بنقلها الى من يخالطه وان كانت اعراض المرض لا تظهر عليه نفسه .

ولكن لما التعرض لخطر الاصابة بهذا المرض الفتاك مادامت الابحاث العلميه الطبيه قد توصلت إلى إيجاد الطعم الواقى الفعال الذى يدرأ عنا خطر العدوى؟؟ نعم ان هناك الكثيرون يخافون الحقن كما يضايقهم رد الفعل الذى تسببه حقن طعم التيفود كالحمى وغيرها، ولكن معامل بهرنج بالمانيا توصلت بعد ابحاث عديه طويله الى تحضير طعم واق من عدوى التيفود يؤخذ عن طريق الفم اسمه «تيفورال» سهل التعاطى لا يسبب رد فعل ما . فنصيحتنا لكل انسان أن يلجأ إلى هذا الطعم ليقيه شر العدوى .



بلا رتوش

سيف الله يسري باشا

بقلم حفني محمود بك

فترة مرت على مصر - إن كان جيل اليوم لم يحضرها ، فيجب أن يتذكرها - كانت مصر فيها مهدرة الحقوق ، مهيضة الجناح ، عزيزها ذليل ، وحاكمها محكوم ، جيشها أسير ، وقاضيها مظلوم ، لم تصل إلى مرتبة العبيد ، فللعبد سيد واحد ولها أسياد متعددون ! بيض الوجوه من العنصر التركي ، سادة الفلاحين ، ومن الأجانب الأوربيين، سادة الاثنين ، ومن حمر الوجوه السكسونيين أسياد الجميع ! . .

فالفلاح عطشان إلى رشفة من خيال العزة ، تخفف عنه آلام الاحتقار، فلا يجسر أن يطلبها إلا عند أذل الأسياد ، فيأمل في الاحتساب إلى بيض الوجوه من العنصر التركي أو مصاهرتهم ، واخواننا بيض الوجوه يتلمسون نفس هذا المعنى بالتقرب من السيد المسود من الأجانب، وأولئك يطلبونها عند الانجليز سادة الجميع !

في هذه الفترة المشؤومة كان بين أبناء الذوات المصريين شاب تعلم في بلاد الانجليز ، قوي الذراع، جريء القلب تترامى أخباره وهي لا تخرج إلا من صراع في الصباح ، أو مبارزة في المساء ، تنتهي دائما بغلب لساعد المصري أو السيف المصري على اجنبي أو انجليزي .

لم يتلمس الشاب سيف الله يسري - كغالبية أبناء الذوات في ذاك الحين - العزة بالتكبر على المصري أو التزلف إلى الأجنبي ، وإنما تلمسها من سيفه وساعده لا على حساب المصريين ولكن لاحترام المصريين .

طلب اليه العمل في الحكومة المصرية عند ما أتم دراسته في انجلترا وكانت تلك غاية جميع أبناء مصر وأكبر آمالهم، فرفض أن يعمل في ذلك الجو الذليل - وحسنا فعل - وإلا لكان مصيره منذ اليوم الثاني من عمله مجلس تأديب مخيف أو محكمة جنايات وراءها السجن مع الأشغال الشاقة !

في هذه الفترة المشؤومة أصبح سيف الله باشا يسري عزيزا ، محترما من المصريين والأجانب والانجليز ، والقوي بكل أرض يتقي حتى ولو كان في أرض مصر ومن صميم المصريين .

وزاده احتراما أن أصبح بطلا عالميا في الألعاب الرياضية فهو من أمهر من أدار أعراف الجياد ومن أبطال العالم في لعبة البولو وصاحب سلاح يعطي سيفه حقه في الجد أو في المران وصاحب ساعد تفخر به حلقات الملاكمة .

يتكلم ست لغات مختلفة ، إذا سمعته يتكلم واحدة منها ظننت أنه لا يجيد غيرها .

تأثر بالوسط الذي كان يسود بلاده وبكثرة ما لاقى من صدام وعراك، فكان بطبيعته أميل إلى العنف ، يتخيل الاهانة في أبرأ حركة أو إشارة فكان طبيعيا أن تضيق به مصر ويتبرم به كبار السادة من جميع الأصناف والأجناس ، الذين فرض عليهم ألا يفهموا كلمة « الاهانة » وأنها شيء لا وجود له ،



البروتوكول . . . في الجيل الماضي !

لأن الكرامة كالمخدرات محرم تعاطيها في وادي النيل .

***

سافر سيف الله باشا يسرى إلى تركيا ، وظن أن يجد هناك مرتعا أخصب ، وانتظم في السلك السياسى وأراد أن ينتفع به الأتراك ثم أعلنت الحرب الكبرى بين ألمانيا وبريطانيا فكان رأيه أن تقف تركيا على الحياد واختلف مع زعماء حزب الاتحاد والترقى ، فرأى أن يلجأ إلى البرنس سعيد حليم الصدر الأعظم ، فدخل عليه في مكتبه بالباب العالى ، وأغلق الباب وقال :

— لقد جئتك في أمر خطير . . . انني أرى دخول تركيا في الحرب معناه فناؤها .

ولم يكن الصدر الأعظم من المتحمسين لفكرة دخول تركيا الحرب ، فاستطاع أن يلتقى مع سيف الله باشا في الرأي وذهب سيف الله باشا إلى السفير الانجليزى ، يحذره عواقب حجز البوارج التي أوصت تركيا على صنعها في انجلترا .

وشعر رجال الاتحاد والترقى بمساعى السياسى المصرى فتلافوا الأمر من مبدئه وحكموا عليه بالاعدام ! ...

واستطاع من دفاعه امام محكمة الاستئناف العسكرية أن يبرز فكرته بصورة تنفى معنى الخيانة التي اتهمه بها زعماء حزب تركيا الفتاة ، فبرأته المحكمة ، ولكنه ظل مضطهدا أغلب مدة الحرب .

واضطر سيف الله باشا أن يلتمس النجاة حتى اذا ما انتهت الحرب أسرع إلى مصر .

وكان ذلك عقب فشل المفاوضات التي أجراها عدلى باشا عام ١٩٢١ ، فكان أول سياسى بدأ المفاوضات مع لورد اللنبي واتفق معه على مشروع ٢٨ فبراير .

ثم أسرع سيف الله باشا إلى سلطان مصر في ذلك الوقت المغفور له الملك فؤاد وأخبره بما وصل اليه مع المندوب السامى البريطانى ، فاغتبط سلطان مصر بهذا المسعى وطلب اليه أن يتكلم مع ثروت باشا في هذا الأمر .

وكانت النتيجة أن سافر اللورد اللنبي يطلب إلى حكومته تنفيذ المشروع أو قبول استقالته من منصبه ، وانتهى الأمر باعلان مشروع ٢٨ فبراير .



وقد كان ثروت باشا سياسيا منصفا عندما وقف فى حفلة تكريمه لمناسبة هذا المشروع وقال :

— إن الفضل الأول والأخير يرجع إلى سيف الله باشا يسرى .

وعندما ألف ثروت وزارته ، طلب إلى سيف الله باشا أن يكون وزيراً للخارجية فرفض وخيل إليه أن هذا العرض مكافأة له على مسعاه الذى توج بالنجاح ولكن الملك فؤاد ألح عليه وطلب إليه أن يقوم بتنظيم وزارة الخارجية المصرية فأسندت إليه وكالتها

والواقع أن عقلية سيف الله باشا العملية رأت أن العمل فى وزارة ذلك الحين وهى من رجال مختلفى الأفكار والنشأة والعقيدة ، لا تمكنه من انجاز العمل الذى يستطيع أن يؤديه إذا كان وكيلا ، مؤيدا من صاحب السلطان ورئيس الوزارة فى جو بعيد عن المهاترات الحزبية والسياسية .

قام بشئون وزارة الخارجية التى كان على رأسها توفيق رفعت باشا ولم يكد ينتهى من العمل بسلامة وبدون حادث عراك أو مبارزة ، حتى اضطر إلى الاستقالة ولم يكن عجيبا أن يستقيل بل كان العجيب أن يستمر..

•••

ابتعد سيف الله باشا عن الشئون المصرية حينا ثم عاد الملك فؤاد وطلب إليه أن يمثله فى بلاد العم سام ، وكان جلالته خبيرا بالرجال ، إذا رمى لغاية عرف من يختار لتحقيقها .

أحرز سيف الله باشا لمصر فى امريكا مكانة عظيمة ، وكذلك صنع فى برلين عند ما نقل إليها ولكنها الدسائس لا ينفع عندها عمل ولا تشفع كفاءة ، فكان أن استقال من منصبه .

واعتزل السياسة ، حتى كانت وزارة صدقى باشا وائتلاف الأحزاب ضدها، فرأى أن يخرج السياسة المصرية من المأزق الذى كانت فيه يومئذ .

فتحدث مع السير برسى لورين بشأن الوزارة القومية ثم فاوض الزعماء المصريين بخصوصها .

وانتهى الأمر بما يعرف الناس من انشقاق السبعة ونصف، وتمكنت وزارة صدقى باشا من الاستمرار فى العمل بفضل اختلاف الزعماء المصريين

وترك سيف الله باشا مصر مغيظا محنقا، فقد فشل فى تحقيق غرضه السياسى ولم يجد من يداعبه بسيفه ليخفف من صدمة الفشل.

وكانت عادته دائما، إذا حنق أو غضب، أن يرى فى مجال المبارزة مايشفى غلة الغضب

صرف زمنا طويلا فى أوربا فى نفس الوقت الذى كانت مصر تتسابق فى شراء المفوضيات وتأثيثها بأنفس التحف، وأغلى الرياش، ولا تجد سكانا يزينون تلك البنايات الضخمة، فأخذت تجرب التمثيل السياسى فيمن اختارتهم لتمثيلها إذ ذاك، كما يجرب الطب فى مختلف الحيوانات.

كلما وقع بصرى على سيف الله باشا تصورت المناصب المختلفة التى يستطيع هذا الرجل أن يزينها، إلا منصبا واحدا وهو المنصب الذى هو فيه الآن، فسيف الله باشا فى بيته، وسيف الله باشا لا يقوم بعمل، وهو الجدير بجميع الأعمال!

ولكن هذا طبيعى، وإلا لما كانت مصر بلاد العجائب... ولا أدرى علم الله، كيف تطبق اليوم القاعدة التى استقرت فى مصر منذ أجيال.. حيث كانت الأعمال تقلد لمن لا يستطيع القيام بها!!

على أن سيف الله باشا يجب ان يؤمن بأنه سيبقى فى غمده، فلن يسل، ولن ينتفع عضائه فى أمة لا يزال أهلها، كما كانوا فى عهد الاحتلال، يتخذون النفاق سلما لأعلى القمم!!

جاءنى شاب متحمس وقال لى: لقد مضى وانقضى الزمن الذى كانت مصر فيه بلاد العجائب..

فسألته: أليس محمد بك محمود خليل رئيس الشيوخ وقطب الديمقراطية؟؟

فأطرق برأسه ثم حيانى وانصرف!

حفنى محمود

عائلة بأكملها

تصاب بعسر الهضم مهما كان نوع الغذاء

كتبت والدة أربعة اولاد تقول : اصبت وعائلتي بالحوامض الزائدة فكنا نعاني منها آلاما مبرحة في الظهر وعسر الهضم مهما كانت انواع الغذاء ولكن لما بدأنا باستعمال املاح كروشن تغيرت الحال واليكم ما اصبحنا عليه بعد ثلاثة شهور . فقد اصبحنا نأكل كل شيء ونشعر بلذته ولم يبق اثر لاوجاع الحوامض وهذا جميل جدا ولا سيما وان نتيجته حسنة ومهما بلغت بنا طرق الوقاية فاننا لا غنى لنا عن املاح كروشن . م . ك

ان املاح كروشن تحلل بسرعة الحوامض وتمنعها من خلق الاوجاع وتطردها رويدا رويدا من الجوف وتنشط الجهاز الداخلي الجسم وتجعله يفرز هذه الحوامض بانتظام فلا تتراكم وتضر . لن تشعروا بتعب بعد الطعام لان كروشن يحفظ جهازكم نقيا ويجعل الدم الذي يجري في كل جسمكم وتشعرون بالنشاط والصحة وتكونون على احسن حال .

كلما كان الصابون نقياً كان الغسيل نظيفاً . . .

صابون سانلايت انقى صابون




السيدة فاطمة شكري تقول



ان صابون سانلايت هو انقى صابون ولذا فهو اصلح صابون يمكنه استعماله في يوم الغسيل ورغوته الغزيرة تزيل القذارة وتجعل الملابس بيضاء ناصعة بدون ضرورة لدعكها بقوة .
ان صابون سانلايت اقتصادي بنقاوته ويكفي قطعة صغيرة منه لتنظيف الغسيل فاستعملوه .

الكوبون

طريقة الحصول على قطعة صابون سانلايت كبيرة مجاناً

املأ الفراغ الموجود في ادناه هذا واقطع الكوبون وارسله الى ادارة شركة المصرية ... ص . ب ١١٧ الغورية بالقاهرة ... من فئة المليم فيصلك اذن بالحصول مجاناً على علبة كبيرة من صابون سانلايت في حالة شراء علبة اخرى بالثمن العادي .

ارجو ايضاح الاسم والعنوان

اسم وعنوان البقال الذي تشترون منه

صابون سانلايت

حالة روماتزم مؤلمة

شفيت فى ظرف ساعة

كما لو كان ذلك بفعل ساحر — هذا ما قاله المريض فى رسالته الآتية :

« تألمت طويلا من الروماتزم والتهاب الاعصاب فى ذراعى وساق . وكان قد عالجنى احد الاطباء مدة اشهر بجميع الادوية تقريبا ولكن بدون أن احصل على أية نتيجة مرضية . وفى النهاية اتبعت نصيحة صديق لى وجربت لزقة الكوك وسرعان ما حصلت على الشفاء بواسطتها وفى هذا الاسبوع أيضا تألمت من التهاب عصبي فى ذراعى الايسر وبادرت بوضع لزقة الكوك عليه فاسترحت وبعد مضى ساعة واحدة تقريبا زال الألم تماما . ان لزقة الكوك تعمل على تسكين الوضع المتألم كما لو كان ذلك بفعل ساحر »

فى امكانك انت ايضا ان تضع حدا لآلامك من اللمباجو واوجاع الظهر والروماتزم . اطلب لزقة الكوك من اقرب صيدلية اليك فهى لا تكلفك إلا ٣ قروش وضعها على الجهة المتألمة فتشعر بفعلها العجيب الذى يبدأ بالتدليك الاوتوماتيكى وتجديد الدم فى تلك الجهة وبدون ان تضطر الى ترك عملك . كأنما يجرى ذلك بتأثير مدفىء كهربائى

ما من لزقة انجع مفعولا ولا اسهل وضعا او أسرع نزعا من لزقة الكوك

فهى وحدها التى تشتمل على فلفل جينيه واللبان النادر والمر وغيرها من العناصر الفعالة الثمينة .

ويضمن صحة لزقة الكوك وجود ماركة الفابريقة الحمراء عليها وهى النسر مطبوعا طبعا بارزا على كل غلافة لها والدائرة كما وأن وجود النص الآتى يحميها من الغش والتقليد :

Allcock Porous Plaster

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة



العائلة المالكة فى شم النسيم

أمضى حضرة صاحب الجلالة الملك وجلالة الملكة شم النسيم فى اليخت المحروسة وكانت معهما صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال . وقد انتهز جلالة الملك فرصة وجوده فى الاسكندرية ، ونزل إلى البحر للاستحمام .

وأقام صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ليلة شم النسيم حفلة عائلية ظريفة فى قصر المنيل ، دعا اليها صاحبة العصمة السلطانة ملك وصاحبة السمو الأميرة شويكار .

واحتفلت النبيلة زينب عباس حليم فى شم النسيم بعيد ميلادها الرابع والعشرين .

ولى العهد

ينوى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على أن يسافر فى أوائل الشهر القادم إلى سويسرا للراحة والاستشفاء وزيارة طبيبه الخاص فى جنيف .

والمنتظر أن يمضى سموه بضع اسابيع فى جبال سويسرا ثم يسافر إلى لندن لاستشارة بعض اطباء هارلى ستريت .

وسمو الأمير متمتع بصحة جيدة ، غير أن هؤلاء الاطباء كانوا قد نصحوا سموه فى العام الماضى باتباع رجيم خاص ، ويرى سمو الامير اليوم أن يعرض نفسه عليهم مرة أخرى لمعرفة مدى نجاح هذا الرجيم .

وبهذه المناسبة نذكر أن سمو الأمير قد اعتاد أن يدون مذكرات طريفة عن رحلاته فى أوربا وأحاديثه مع العظماء والكبراء .

ويقول بعض من اطلعوا على هذه المذكرات إنها مكتوبة بأسلوب جميل .

رئيس الوزراء

فى الاسبوع الأسبق قال رئيس الوزراء لبعض أخصائه إنه ينوى قضاء عطلة شم النسيم فى الهواء الطلق بين الخضرة ووجه النائب المحترم شفيق جبر .

ولكن شاء السنيور موسولينى أن يمضى رئيس الوزراء شم النسيم فى غرفة مغلقة مع سير مايلز لامبسون ومستر بيتمان مستشار السفارة البريطانية .

وكان أطباء رفعته قد طلبوا إلى أفراد عائلته مراقبته ومنعه من السهر خارج البيت

وحدث مساء الأحد الماضى ان عاد رفعته إلى داره فى الساعة الواحدة صباحا بعد اجتماع طويل مع مستر بيتمان ، واستدعى رفعته الخدم وأمرهم باخفاء خبر وصوله متأخرا عن أفراد العائلة .

ونفذ الجميع طلب رئيس الوزراء ، ماعدا عسكرى البوليس الذى صارح حفنى محمود بك شقيق رئيس الوزراء بالحقيقة .

ومصمص حفنى بك شفتيه وقال :

— عال .. محمد باشا خمر !

مغربى كراب ؟

فى الاسبوع الماضى وافق مجلس الأعيان بالعراق على تولى الأمير عبد الاله منصب الوصى على عرش العراق . وقد عاش سموه فى مصر مدة طويلة واقترن بالأميرة ملك فيظى ، إحدى بنات الذوات المصريات .

وقد اتصلت الاميرة ملك فيظى بوالدها صلاح الدين فيظى بك وطلبت إليه الحضور بالطائرة إلى بغداد .

ولكن أطباء صلاح الدين بك لاحظوا أن صحة حضرته لا تحتمل سفره فى الوقت الحاضر . وعلى ذلك سافرت السيدة حرمه إلى العراق على متن طائرة وبقى صلاح الدين بك فى القاهرة بجانب آلة التليفون التى تدق ثلاث مرات كل يوم حاملة أخبار كريمته الأميرة وزوجها .

والآن وبعد وفاة المغفور له الملك غازى سوف تصبح الأميرة أشبه بملكة حتى يبلغ الملك الطفل سن الرشد السياسى . ولن يبلغ جلالته هذا السن إلا بعد سبعة عشر عاما .

سباق

حدث ليلة شم النسيم أن ذهب الاستاذ الكبير أنطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام إلى حى الظاهر لزيارة بعض الاصدقاء

وبينما كانت سيارة انطون بك تسير فى احد شوارع الظاهر ، إذا بأحد الشبان يرمى السيارة بقنبلة صغيرة من النوع المستعمل فى الاعياد ، أزعجت رئيس تحرير الاهرام وظنها إحدى قنابل الطليان .

وأمر الزميل السائق بالوقوف وعدا وراء الشاب مسافة لا تقل عن مائة متر ... ولكن لاحظ أن الشاب أسرع منه فى العدو، فتباطأ حضرته وتظاهر بالانقطاع عن العدو وظن الشاب انه فى أمان فتوقف عن العدو وانتهز أنطون بك هذه الفرصة وعدا وراء الشاب بأقصى سرعة حتى أمسك به . ثم ساقه بنفسه الى قسم البوليس رغم مشاغله الكثيرة .

وإذا أدى كل منا واجبه كما أداه رئيس تحرير الاهرام ، فسوف يأتى اليوم الذى تختفى فيه هذه المفرقعات التى تزعج الناس بقدر ما تزعجهم خطب الهر هتلر ومفرقعات السنيور موسولينى !

مقلب

فى مساء الاربعاء الماضى ذهب بعض مندوبى الصحف إلى رفعة رئيس الوزراء فى داره يسألونه عن آخر الأخبار .

وابتسم رفعته وقال :

— ما فيش أخبار .

ثم حدث ان دق التليفون وسمع مندوبو الصحف رئيس الوزراء وهو يقول فى التليفون :

— وصل النهارده؟ ومعه ١١ واحد ؟.. وتناول الشاى فى مينا هاوس ... طيب ... بأه كده !

ثم وضع رئيس الوزراء السماعة فى مكانها وامتلأ جو الحجرة بعلامات استفهام .

خطوبة نبيل

علمنا أن أحد اصحاب المجد النبلاء قد خطب كريمة سمو الامير عمر الفاروق نجل السلطان عبد المجيد

والنبيل المذكور هو نجل أمير من اكبر أمراء العائلة المالكة ، كما وانه من رواد السباق .

والمنتظر ان تعلن الخطوبة بعد موافقة السراى كما جرت العادة .

وبعد إلحاح طويل من مندوبى الصحف قال رئيس الوزراء ان الهر جوبلز وزير الدعاية الألمانية قد وصل إلى مصر ومعه أحد عشر رجلا وانه تناول الشاى فى مينا هاوس .

وقال أحد الصحفيين الأذكياء — وكلهم كذلك — قال ان التلغرافات التى وصلتهم يفهم منها ان الهر جوبلز سوف يصل يوم الخميس لا الاربعاء .

وأجاب رئيس الوزراء :

— طيب لا تنشروا الخبر ..

ولكن الصحفيين توسلوا إلى رفعته بأن يأذن لهم بنشره ما دام النشر لا يضر بمصالح البلاد .

ثم أسرعوا إلى جرائدهم يحملون الخبر الخطير ... وثبت بعد ذلك أنهم راحوا ضحية أحد مقالب رئيس الوزراء وذلك ان الهر جوبلز لم يصل إلى القطر المصرى إلا فى اليوم التالى .

ولا زال الزملاء يبحثون عن مقلب لرئيس الوزراء ... ونبقى خالصين !

فى شم النسيم

فى يوم الأحد الماضى سافرت إلى الاسكندرية قافلة مكونة من احدى عشرة سيارة تحمل آمال أولاد وبنات الذوات . وكان يقود القافلة الوجيه عزيز صدقى والنبيلة خديجة قرينته .

واحتفل أبناء الطبقة الراقية بشم النسيم بفتح زجاجات الويسكى والشمبانيا و . . . أما الزة فقد كانت « فسيخ وبصل وبيض وملانة ! »

وعادت إلى مصر مساء الاثنين الماضى عشر سيارات . . . أما السيارة الأخرى فقد ضلت الطريق فى الصحراء .

الامير فيصل فى عماد الدين

فى الساعة الواحدة والنصف من صباح الخميس الأسبق ، دخل شخصان يرتديان الملابس الافرنجية احدى صالات الرقص بشارع عماد الدين .

ولما كان لكل منهما لحية حجازية فقد استلفتا انظار الموجودين بالكباريه وعرفوا انهما سمو الأمير فيصل نجل جلالة الملك ابن السعود والشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية فى مصر .

ولما لاحظ الضيفان أن وجودهما يلفت الانظار غادرا الصالة بعد قضاء ربع ساعة فقط

زفاف الأسبوع الماضى

احتفل يوم الجمعة الأسبق فى كرمة ابن هانىء بزفاف السيدة إقبال (بولا) الملايلى إلى الوجيه محمد سلطان نجل حضرة صاحب العزة فؤاد بك سلطان .

وحضر الحفلة دولة عبدالفتاح يحيى باشا وبهى الدين بركات باشا والشاذلى باشا وغيرهم من الكبراء وكانوا جميعا بملابس السهرة ، أما الدكتور محجوب ثابت فقد رفض أن يرتدى الفراك بحجة أنها لا تتفق مع وقاره المعروف !

وكان الدكتور يمسك ببنات الذوات من المدعوات ويعرض عليهن الزواج على سنة الله ورسوله ، ولكن جميع البنات اشترطن حلاقة ذقن الدكتور .

ورفض الدكتور هذا الشرط وقال إن بنات الذوات الأوربيات يرحبن بزواجه دون قيد أو شرط !

وقد افتتح العروسان حلقة الرقص ، بعد أن طبع الدكتور قبلة حارة على وجنات العروس .

وعند منتصف الليل أطرب الحضور الأستاذ محمد عبد الوهاب وانتهت آهات المدعوات فى الساعة الرابعة صباحا .

وقامت السيدة خديجة الملايلى بتنظيم الحفلة وتوزيع المدعوين على المدعوات لتمتلىء حلبة الرقص بالراقصين والراقصات .

وقد سافر فؤاد سلطان بك إلى أوربا للاستشفاء . والمنتظر أن يعود سعادته إلى مصر فى النصف الاول من الشهر القادم



زيارة الدكتور لوريا

لمدينة السويس

يعتزم الدكتور لوريا الاخصائى فى الروماتزم والقلب والأعصاب — القيام بزيارة خاصة لمدينة السويس مدة ثلاثة أيام من يوم الجمعة ٢١ ابريل الجارى ويمكن للمرضى مقابلته بفندق مصر فى هذه الاثناء من ١٠ إلى ١٢ صباحا للانتفاع بعلاجه الخاص .



في حفلة المرشدات . .

تقام في القريب حفلة المرشدات في دار الأوبرا الملكية ، ويشرف الحفلة صاحبا الجلالة المليك المفدى والملكة المحبوبة . . .

وسوف تغنى الآنسة تهانى الطالبة بمدرسة الاميرة فوزية انشودة . . .

يامليكنا تعيش لينا . . .

وقد طلب إلى المشرفين على اقامة الحفلة أن تغنى الآنسة تهانى هذه الأغنية لأنها سبق أن انشدتها فى الحفلة السابقة التى اقيمت فى دار الأوبرا وشرفها جلالة المليك بالحضور . . . .

وحدث يومئذ أن أعجب جلالة المليك بصوت الطالبة فأرسل جلالته فى طلب السيدة منيرة صبرى كبيرة المرشدات . .

وأمر جلالة المليك كبيرة المرشدات بأن تبلغ الطالبة اعجاب جلالته وتسألها أيهما تفضل ساعة أم عودا . ؟ لأن جلالته أراد أن يظهر عطفه السامى على الآنسة المذكورة . .

وقالت الطالبة إنها تفضل الساعة . . .

وتسلمت كبيرة المرشدات مبلغ ستة جنيهات لشراء ساعة للطالبة . . .

حدث هذا منذ عدة شهور ومن يومها حتى الآن توالى كبيرة المرشدات الاتصال بالطالبة وتسألها عن نوع الساعة التى تفضلها وهل هى ذهبية أم فضية . . . والطالبة ترد بأنها ترغب فى أية ساعة تحتفظ بها دليلا على عطف المليك المحبوب . . .

أخبار ع الماشى

اتصل بنا أن ستة من طلبة كلية الآداب و . . . متهمون بحادث خطير لا علاقة له بالسياسة . .

ونعرف أن الأمر قد اتصل بكبار رجال الجامعة . . ولا نعرف إذا كان قد وصل إلى النيابة أم لم يصل بعد . . . !!

• • •

قدم ثلاثة من طلبة الكلية الحربية طلبات إلى الكلية يعلنون فيها رغبتهم فى ترك الكلية . . . وقد تركوها فعلا . . .

والمعتقد أن حضرات أشبال الحمى . . أو حضرات أولياء أمورهم يخافون من الحرب . . . التى أصبحت على الأبواب . . . !

• • •

كان أحد الطلبة المصريين بجامعة شيفلد ويدعى (مينا) . . . كان حضرته قد أفهم صديقاته وأصدقائه الانجليز بأنه يمتلك فندق مينا هاوس المعروف . . .

وحدث أن ساءت حالته المالية فى الأيام الأخيرة فنصحه هؤلاء الأصدقاء ببيع الفندق المذكور . . .

وأجاب مينا بأن تقاليد الأسرة التى يجرى فى عروقها دم الفراعنة تقضى بالاحتفاظ بالفندق . . . حتى النهاية . . !؟

يا شاويشهم . !

يقوم ثلاثة من المعيدين بمهمة تدريس الكيمياء العملية لطلبة السنة الثانية بكلية الزراعة . . .

اثنان من هؤلاء المعيدين من خريجى كلية الزراعة أما الثالث فمن خريجى كلية العلوم واسمه الأستاذ طموم . . .

ولما كان الأستاذ طموم يعتقد أنه إله الكيمياء — دون منازع — فقد رأى أن عليه واجبا نحو الأجيال المقبلة يدعوه إلى عكننة مزاج زميليه كلما سنحت الفرصة .

وفى يوم السبت الماضى وبعد أن شرح أحد المعيدين لطلبة أحد أقسام السنة الثانية طريقة لكشف الاملاح ، دخل الأستاذ طموم وجمع الطلبة حوله وراح يشرح بطريقة جديدة قال إنها من ابتكاره . . .

ولم يسكت عند هـذا الحد بل بدأ بعد ذلك يثبت للطلبة خطأ الطريقة التى شرحها لهم زميله . . .

ووقع الطلبة فى حيص بيص وذهب بعضهم ونادى المعيد الأول وأخبره بما حدث

وطبيعى بعد ذلك أن تبدأ المناقشة بين حضرتى المعيدين . . ثم اشتد الجدل وانتهى الأمر بأن ذهبا سويا إلى أستاذ قسم الكيمياء

وعرض الأمر على أستاذ القسم الذى أقر طريقة المعيد الأول وهى الطريقة المعترف بها ، وطلب من الأستاذ طموم أن يحتفظ بابتكاراته لنفسه وإذا شاء فليسجلها قبل أن يسطو عليها اللصوص .

وبعدها بيومين دخل الأستاذ طموم معمل الكيمياء فوجد الطلبة منهمكين فى عملهم مسترشدين بجدول كتبه أحد المعيدين على السبورة ...

وللمرة الثانيـة وقف الأستاذ طموم يثبت للطلبة أن الجدول كلام فارغ ...!!

وجاء المعيد الذى كتب الجدول . . . وبدأت المناقشة من جديد . . . ثم اشتد الجدل وانتهى الأمر فى هذه المرة بأن تبادلا بعض التحيات التى تناسب المقام . . . ثم اشتبكت الأيدى ...

— سيب إيدى . .

— سيب انت أحسن أخبط وشك . .

وهنا تدخل الطلبة وفرقوا بين المعيدين !.

— وبعدين . .

— أنا افتكر تسموها . . . وزارة الجغرافيا . . أو وزارة الجبر والتعليم ! .

قليل الأدب !!

أقيمت يوم الخميس الاسبق حفلة الألعاب الرياضية للمدارس الثانوية على أرض النادى الاهلى بالجزيرة . .

وحدث أثناء الحفلة هرج وصراخ ...

وقام الاستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة السعيدية يسأل عن الخبر . .

وظهر ان عبد اللطيف افندى المردنلى أحد الاداريين بالنادى ضرب طالبا بالمدرسة السعيدية .

وسأله الناظر عن السبب الذى من أجله حدث الاعتداء فأجاب عبد اللطيف افندى بأن الطالب .. قليل الادب ..

وغضب ناظر السعيدية واعتبر الاهانة موجهة له شخصيا .. ثم حدثت مشادة بين الاثنين كان الناظر ضحيتها ..

ولما كان بين لاعبى الكرة بالنادى الاهلى ثمانية من طلبة المدرسة السعيدية فقد قرر هؤلاء الاستقالة من النادى ترضية لناظرهم .

وفى اليوم التالى قدم هؤلاء الطلبة استقالتهم واشترطوا لسحبها ان يخرج عبد اللطيف افندى الذى أهان ناظر مدرستهم .

راجل طيب

اشتهر الأستاذ نعمان سعيد مدير مكتب معالى وزير المعارف بظاهرتين . . الأولى أنه الوحيد بين لابسى السترة فى العالم الذى يرتدى جاكتة بدون جيوب . . والثانية أنه راجل طيب وبس . .

وقد حدث عندما اتجهت النية إلى تغيير اسم وزارة المعارف باسم وزارة التربية الوطنية أن جلس الأستاذ نعمان يفكر طويلا فى الاسم المقترح ويحاول فهم السبب الذى من أجله رؤى تسمية الوزارة بالاسم الجديد . .

وأخيرا عرف الأستاذ نعمان السبب . . ورأى أنه سبب مش أد كده . . وبناء عليه دخل إلى غرفة الوزير . .

وقال الأستاذ نعمان لمعالى وزير المعارف .

— صحيح يا معالى الوزير راح تسموها وزارة التربية الوطنية . ؟ !

— أيوه . .

— إزاى تسموها باسم مادة واحدة تدرس فى المدارس . . مع أنها مادة اضافية فى البرنامج بينما هناك مواد أخرى أهم منها بكثير مثل الحساب والتاريخ والجبر والجغرافيا .

معلومات طريفة عن أول سحب

يانصيب أوتار الخيرى

تم السحب الأول ليانصيب اوتار الخيرى فى ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ بمحلات معتوق اخوان وشركاهم تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية وبحضور عدد وفير من التجار والجمهور ومراسلى الصحف . وكانت الوزارة قد اشترطت أن تجرى عملية السحب بواسطة ماكينة البيل فأحضرت لذلك الآلة المستعملة فى جمعية الاسعاف ومعها مندوبان من الجمعية لتسييرها .

ولما كان توزيع الثلث الأول من جوائز اوتار لسنة ١٩٣٩ مقتصرا على قسائم التذاكر التى وردت لمحلات معتوق فقد استخدم قبل السحب تفركيير لصف القسائم حسب ترتيب نمرها . وعند السحب كانت تعرض نمر البيل على الجمهور ثم يبحث عن التذاكر حتى إذا لم توجد بين القسائم الواردة يعاد السحب .

وعليه سحب مايقرب من المائتين نمرة حتى تحددت الخمس وخمسون نمرة الرابحة

واستغرقت عملية السحب ثلاث ساعات .

وكانت النمرة الأولى الرابحة لسيارة كرايزلر بلايموث لوكس من حظ أحد سكان المنصورة .

وقد نالت مدينة مصر وضواحيها ٢١ جائزة من الخمس وخمسين التى توزعت بهذا السحب أى بنسبة ٣٨ فى المائة من الجوائز أما الأسكندرية فكان من حظها ثمانى جوائز ومنطقة القنال جائزة واحدة ومديريات الوجه البحرى سبع جوائز واختص الوجه القبلى بثمانية عشر جائزة أى بنسبة الثلث .

وقد نالت السيدات تسع جوائز تقابلها ستة وأربعون جائزة للرجال .

وقد اتضح لمحلات معتوق اخوان أثناء فرز القسائم أن عددا كبيرا من التذاكر لم ترسل قسائمها بعد وربما كان ذلك عائدا الى سهو أصحابها أو عدم تقديرهم لأهميتها وهذا خطأ كبير منهم ولربما كانوا من اصحاب اليانصيب لو أرسلوا قسائمهم .

فلا تقفل باب الحظ امامك وارسل قسائم تذاكرك قبل السحب المقبل المحدد له يوم ٣١ أغسطس سيما وأن دخولك فى هذا اليانصيب لايكلفك شيئا .

الاحتفال بيوبيل

المجلس البلدى فى لندن

بقلم المستر جوزيف مارتن

ان الاحتفال بيوبيل مجلس بلدى لندن فى ٢١ مارس الماضى يعين مرحلة خطيرة فى تاريخ هذه المؤسسة المدنية العظيمة . وهو قد لفت الأنظار إلى فصل من فصول الرقى البديع فى نظام الحكومة المحلية لكونتيه (مديرية) خاصة فى انجلترا تمتاز بأنها خالية من الريف وإلى المسائل التى عولجت على يد هذا المجلس وهى من حيث ضخامتها وتعقدها يمكن أن تقارن بالمسائل التى تعالجها مملكة صغيرة .

وقبل أن ينشأ المجلس البلدى فى لندن أى قبل خمسين سنة كانت هناك « مصلحة أعمال المدينة » وقد حاولت فى مدة ٣٥ سنة ان توجد نظاما فى وسط الفوضى العامة . ولكن لما بزغ العصر الجديد بالاهتمام بالشئون البلدية الغيت هذه المصلحة وانشىء هذا المجلس الذى ينتخب أعضاؤه انتخابا حرا وهو هيئة اقدر من تلك المصلحة سواء فى تأليفها أم فى طريقتها كما انه يمثل آراء السكان فى العاصمة بأحسن مما كانت تمثلها تلك المصلحة .

ونظام المجلس البلدى فى لندن يشبه نظام البرلمان . فان السكان ينتخبون ١٢٤ عضوا من بين الـ ١٤٤ وهم أعضاء المجلس مرة كل ثلاث سنوات . والمجلس يعين الخطط ويعتمد على موظفيه لكى ينفذوا قراراته . وسكان لندن فخورون بمدينتهم ولكن مما يدعو إلى الاستغراب أن عددا كبيرا من السكان لا يمارسون حقوقهم فى الانتخاب . وأغلب الظن ان السبب لهذا الاهمال يعود إلى اتقان الخدمة العامة التى تجرى فى المدينة كأنها شىء طبيعى يجب التسليم به . ولكن مع ذلك كانت لندن قبل ١٥ سنة فقط مزدحمة بالسكان كثيرة المساوىء الصحية حتى استحقت أن تنبز بوصف « الكيس الدهنى الكبير » .

وميدان النشاط الذى تنبسط عليه واجبات المجلس البلدى فى لندن واسع جدا لانه يشمل المدارس والمستشفيات والمتنزهات والصيانة الصحية ومكافحة الحرائق والحمامات وعشرات أخرى من مختلف الخدمة . وهذا المجلس مسئول عن ادارة ١٤٠٠ مدرسة وتعليم ثلاثة ارباع مليون شخص تتفاوت أعمارهم بين سن الطفولة الى طلبة الجامعة بل هو يعلم كهولا قد خط الشيب رءوسهم يحضرون فى مدارس المجلس للتفكه كما يقولون أو لكى يستدركوا ما فاتهم وهم فى سن الشباب . وللمجلس مدارس خاصة للعميان وللناقصين من الناحية العقلية أو الجسمية . كما ان له مدارس لصغار المجرمين حيث استبدل بالعقوبات القديمة معاملة علاجية تعليمية . وله مدارس خلوية من كل لون ونوع تتكاتف فيها جهود المعلمين والاطباء والمربيات وعدد كبير من المتطوعين لتربية التلاميذ حتى ينشأوا وطنيين سليمين نافعين

وقد كان المجلس البلدى يعنى عناية خاصة بترقية الصحة ومكافحة الامراض الوبيلة مثل التدرن . وقد انشأ فى السنوات التسع الماضية مستشفيات تضاف إلى تلك المستشفيات الخاصة أو التى اقيمت بمحض التبرعات وهى كثيرة فى لندن . ومستشفيات المجلس الجديدة قد اخذت مكان المستشفيات القديمة التى كانت تعنى بالفقراء . وقد هيئت بالمعدات الطبية واعيد نظامها لكى تتسع دائرة خدمتها اكثر من قبل . ويدير المجلس الآن ٧٤ مستشفى عام بها ٣٧٠٠٠ سرير ومن بين هذه المستشفيات عشرون خاصة بمعالجة الأمراض العقلية . وهذا غير العيادات التى لا تحصى للعناية الخاصة قبل الوضع وبعده وغير المؤسسات لدرس بعض الامراض . ولهذه المؤسسات التى تعنى بالمرضى والمتألمين اسطول يبلغ ٢٠٠ نقالة لكل منها سائقها وممرضوها وهى تقوم فى المتوسط بخمسة وخمسين ألف نقلة كل عام فى خدمة المرضى ومن اليهم . وهذا فى حين ان عدد الاشخاص الذين نقلوا إلى المستشفيات أو المصحات أو نحوها من المؤسسات أو منها — هؤلاء قد بلغوا فى سنه ١٩٣٧ هذا العدد التالى وهو ٣٦٦٨١٩ شخص .

ويملك المجلس البلدى ثمنين ألف منزل

مستقل وشقة للايجار . وهدم المنازل القديمة يجرى بهمة وينقل سكانها إلى منازل جديدة لامعة ويحصل المجلس على إيجارات تزيد على ٣٠٠ مليون جنيه فى السنة . ومما يدل على رضى السكان المستأجرين ومعظمهم من طبقة العمال ان واحدا فى المئة فقط منهم لم يحصل المجلس على قيمة إيجاره .

وليس يمكننا ان نعدد الواجبات الكثيرة التى يأخذها المجلس على عاتقه . ولكننا يجب ان نذكر هذا العمل العظيم الذى يؤديه وهو التخلص من ١٠٠ ألف مليون جالون من مياه الكساحة تستوعب انابيب يبلغ طولها ٤٠٠ ميل . وهذا غير المحطات التى اقيمت عليها المضخات ، ثم هناك فرقة المطافى . وهناك ١٠٤ متنزه وميادين خلوية وهذا غير الحمامات المكشوفة والمستورة ثم مراقبة تنفيذ القوانين الخاصة بسلامة المرور والتنقل وواجبات اخرى عديدة .

وقد سار رقى المجلس البلدى على طرق لم تكن فى الأصل منظورة . وقد انتهى الى ان صار كما وصفه مراسل لجريدة التيمس « . . . وسيلة لأبوبة جديدة . . . تغدو فيها السلطة العامة وكأنها تمثل حاجات المحتاجين من السكان وتحميهم وتبرز رغباتهم » وليس شك فى ان المجلس البلدى فى لندن يقدم فى هذا الميدان الخدمة السامية إذ انه يخص ٧٨ فى المئة من موظفيه الذين يبلغون سبعين الفا و ٧٢ فى المئة من مصروفاته التى تبلغ ٣٧ مليون جنيه للخدمة الشخصية

فى يوم الاحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الشقا كطلب محمد على غنيم من بريد مركز كفر الشيخ ضد على حطاب من الشقا سيباع حماره موضحه بمحضر الحجز

نفاذا للحكم ن ٣٦٤٢ سنه ١٩٣٠ محكمة كفر الشيخ الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٠

فى يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع عبيد بالحدات ويوم ٢٧ منه بسوق قنا اذا لزم الحال سيباع الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك سلامة عبد المنعم سلامة المزارع من ناحية نجع عبيد كطلب الخواجا الياس جوبحاتى التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ١٠٧٦ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٣

فى يوم الأحد ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية شبرا البلد سيباع اقفاص وجريد واشياء اخرى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك بيومى عبد ربه المقيم بناحية شبرا البلد مركز قليوب نفاذا لحكم محكمة قليوب الأهلية فى القضية المدنيه ن ٧٥١ سنة ١٩٣٨ كطلب المعلم محمد جاد زايده المقيم بناحية دمنهور شبرا مركز قليوب

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٥

فى يوم الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بكفر الحديدى مركز كفر صقر شرقيه

سيباع ٤ شبابيك حديد بدواير خشب و ١٠ الواح خشب أرضيه ملك الشيخ عبد الغفار موسى خضر من الناحيه المذكورة نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٥٦٢ سنه ١٩٣٧ كطلب الست عسكر سالم سيد احمد عن نفسها وبوصايتها على اولادها القصر اولاد المرحوم مرسى خضر المقيمين بالناحيه المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٦

فى يوم ٢٣ ابريل سنه ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحيه الصفيحه مركز طهطا سيباع ١٢ اردب اذرة صيفى ينتج من محصول فدانين الموضحه بمحضر الحجز ملك سيد ادريس عمر من الصفيحه مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٩٤٤ سنه ١٩٣٨ الازبكيه

كطلب عبيد ابراهيم التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢١

فى يوم السبت ٢٢ ابريل سنه ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة عيسى القرعانى تبع عزبة علام بالوقف وان لم يتم فبسوق دشنا العمومى يوم الاربعاء ٢٦ منه

سيباع عجالة بقر صفراء وبقرة حمرة و ٣ نعجات ملك احمد على خلف الله الملقب حبوب من عزبة عيسى القرعانى تبع عزبه علام بالوقف نفاذا للحكم ن ٣٧٢٣ سنه ٩٣٨ كطلب حسين على محمد من الوقف

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٩

فى يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية باصونة وزمامها مركز سوهاج سيباع محصول زراعة ٨ س ٢ ط ٧ ف متزرعين قطن واذره المبينين بمحضر الحجز ملك محمد على حسين واحمد على حسين محمد ومحمد عبد الحميد من ناحية باصونة مركز سوهاج نفاذا للحكم ن ٦٨٩٧ سنة ١٩٣٧ مدنى جرجا كطلب الشيخ بيومى السيد محمد حلبص عن نفسه ووصيا على اخواته القصر ووكيلا رسميا عن باقى اخواته ثم الشيخ ابو الوفا محمد محمد حلبص عن نفسه ووصيا على اخواته القصر ووكيلا عن باقى اخواته الجميع من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٨

فى يوم الاثنين اول مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية جزيرة عطيه بحوض ن ٢٧ تبع الكيمان مركز اسنا

سيباع جاموسه سوده موضحه بمحضر الحجز ملك الصادق عبد الكريم احمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٧٥٤ سنة ١٩٣٨ اسنا

كطلب الشيخ امين غريب سليم من الكيمان

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٧

اخص على كده ! بقلم [illegible]

فى مثل هذه الأيام منذ عشرة أعوام بدأت اشتغل بالصحافة . . . وأمر الصحافة لله ! ... وهكذا احتفل اليوم بمرور عشر قرن – من الزمان – على هذا اليوم السعيد بالنسبة لى ، واليوم التعيس بالنسبة للقراء الأعزاء !

ولست أخفى أنى كنت واسع الآمال فى طريقة الاحتفال بهذا اليوم ، فكانت آمالى مثل آمال إبليس فى الجنة ، أو آمال العالم فى السلام !

كنت أنتظر أن تجتمع لجان الوفد الفرعية والعامة فى جلسة فوق العادة — أو تحت العادة — وتقرر الاشتراك فى هذا المهرجان ، وكنت أنتظر أن تقيم الحكومة عرضا عسكريا يناسب المقام . أى يشترك فيه عسكرى واحد وبندقية بروحين ! وكنت انتظر أن تصدر مجلة آخر ساعة عددا ممتازا تملأه بصورى الفوتوغرافية يوم ولدت ، ويوم ظهرت على "مخايل النجابة — وقد قيل لى إن هذه المخايل ظهرت يوم ولادتى بالذات — ثم صورتى يوم نجحت فى ملحق الابتدائية «على الحركرك» ثم صورة السنيور موسولينى وهو يحيينى ، فان عندى بدون مبالغة صورة لى بين خمسة آلاف من الجماهير فى نابولى والسنيور موسولينى يحيينى على بعد ثلاثين أو اربعين مترا فقط لا غير !

وكنت أنتظر فوق هذا وذاك أن تنهال على قصائد الشعراء فيتحدثون فى شخصى الضعيف عن العلم والأدب ، والمراد



(لم تكن النيابة اخترعت هذا)

والأرب ، وكيف أنى امال الأمة ومحط رجائها فى اليوم الاسود المهبب — القافية ملحوظة — ولا شك أن يوما اصبح فيه محط رجاء الأمة هو يوم اسود ومهبب ونهار زفت وقطران ! ...

ولكن شيئا من هذا لم يحدث . الاحتفال لا اليوم هو الاسود المهبب – فلم يتحرك صديق منفل — واصدقائى كثيرون — ويهيب بالشعب المصرى الكريم أن يستعد لليوم العظيم ، ولم تتألف لجان التكريم مع أنى أبديت استعدادى لدفع نفقات الحفلة من جيبى الخاص ولتأليف كلمات الخطباء ... إكما جرت العادة فى سائر حفلات التكريم !

وعندئذ قلت لنفسى : إخص على كده .. إن هذه بلد لا تقدر النبوغ ! ثم نظرت إلى نفسى فى المرآة فلم أجد سيماء النبوغ ، وأحسست كأن النبوغ فص ملح وداب ، ولهذا قررت انه إذا انتظرت حتى تظهر عوارض النبوغ فسيطول الانتظار ، ولن اذوق لذة الاحتفال ... إلا طبعا الاحتفال بتشييع جنازتى والاكتفاء بليلة واحدة عملا بالسنة الشريفة ... سنة الاقتصاد !

ولهذا قررت أن أقيم «اليوبيل» لنفسى .. أقيمه من الذكريات الحلوة والمرة التى اقترنت باشتغالى بمهنة الصحافة التى يشار اليها بالبنان .. والتى يشير اليها كذلك هو قانون العقوبات وليس الرأى العام ! ...

* * *

أول مرة ظهر اسمى فى عالم الصحافة كان سنة ١٩٢٥ ، وفى صدر مجلة اسمها « القمر » كان يصدرها رياض شحاته المصور المعروف !





أما سبب نشر اسمى فلأنى كنت أحد الأذكياء — هكذا قالت المجلة — الذين حلوا «لغز الاسبوع» وعرفوا أن الاسم السداسى المطلوب هو « برتقال » !

وذكرت مجلة القمر انى سأنال جائزة ثمينة .. وانتظرت بفارغ الصبر هذه الجائزة وإذا بها اخيرا خطاب شكر من صاحب المجلة يقول إن اللغز لم يوفق اليه سوى مائة قارىء لا غير ويتنبأ لى بمستقبل عظيم فى عالم الصحافة ! ...

ومررت أنا بهذه النبوءة ، ومكثت عاما كاملا أحل جميع الألغاز فى الصحف والمجلات ، واستطيع ان اقول — بعد ١٥ عاما — ان اول ما يجب أن يعرفه الصحفى هو كيفية تحل الألغاز ! . . .

• • •

ثم تتطور الميل من حل الألغاز إلى غرام الصحافة نفسها ، فأصدرت مجلة كنت أكتبها كلها بالقلم الرصاص واسميتها الحقوق .. ولا أعرف لماذا اسميتها كذلك وليس فيها كلة واحدة عن المحاماة والقضاء .. وربما اسميتها لأنى كنت آكل « حقوق الناس » فقد كان كل ما بها منقولا عن مجلات قديمة وورثت التراب !

وكان أخى « السندباد البحرى » يصدر مجلة بالقلم الرصاص أيضا يسميها « البيان » لا لأن السندباد البحرى امير البيان — مثل الدكتور زكى مبارك أو الامير شكيب ارسلان — ولكن لأن السندباد كان يشكو ضعفا عجيبا فى النحو والصرف ويباهى بأن اخطاءه اللغوية يعجز عنها أمراء البيان !

وكانت المجلتان واسعتى الانتشار ، ولم يزد عدد المطبوع منها على نسخة واحدة لأن أخى كان القارىء الوحيد !..

وأذكر أن مجلتى احتجبت ثلاثة اسابيع عن الصدور ونشرت أنا فى صدرها انها ستحتجب نظرا لمرض القارىء الوحيد — أخى السندباد — بالدنجى ! ..

ثم رأيت ان لا أحتفظ بثقافتى الصحفية لنفسى فقررنا توحيد الجهود وضم مجلة البيان إلى مجلة الحقوق — كما فعلت دار الهلال مع كل شىء والدنيا والفكاهة والكواكب والاثنين — وأصدرنا مجلة واحدة «بالبالوظة» وزعناها على طلبة مدرسة الأوقاف الملكية النجباء ..

وذات يوم أصدرنا عددا ممتازا من مجلة الحقوق ، وحملنا النسخة إلى الزعيم الخالد سعد زغلول ..

وكنا نعتقد ان هذا العدد أقصى ما يمكن ان تصل إليه الصحافة ، فقد كان فى ١٦ صحيفة خلاف الغلاف !

وكنت أنا رئيس التحرير المسئول ، وكان أخى مدير الادارة المسئول وقد أصر على ان يكون مسئولا هو الآخر ، ومفيش حد أحسن من حد ، ولم تكن قضايا الصحف معروفة فى ذلك العهد وإلا لاختلفنا على أينا « غير المسئول » !

ودخلنا عند سعد زغلول نحمل إليه العدد الممتاز ..

وانتظرنا ان نسمع الثناء الجم والترحيب بنا كسلاح جديد من أسلحة الوفد مثل الكوكب والبلاغ .

ولكن الزعيم الخالد نظر إلى العدد الممتاز بدون مبالاة ثم قال :

— انتم اللى عملتم ده ؟

فقلت أنا وأخى بصوت واحد كالساروخ :

— نعم نحن المحررون وأصحاب المجلة ومديرو الادارة والموزعون والطابعون والمصححون وكل شىء !

— فقال الزعيم الخالد :

— روحوا انتم ذاكروا دروسكم وبلاش كلام فارغ !

وبدأ أخى يعلن بشهامته المعهودة انه لا علاقة له بالمجلة المذكورة ، وبدأت أنا ايضا بشهامتى المعهودة ايضا أؤكد للزعيم الخالد انى لم أكتب كلة واحدة فى هذه المجلة . ولم أكن أكذب يومها لأن كل ما فى المجلة كان منقولا عن الصحف والمجلات !

وخرجنا من عند الزعيم الخالد نحمل العدد الممتاز !...

• • •

ومرت الأيام ، ولكن دودة الصحافة لم تستأصل ، وهى أشد خطرا من دودة القطن ودودة القز وغيرها من الدود !

وذات يوم سنة ١٩٢٩ قررنا أن نصدر مجلة اسبوعية باسم « التلميذ » وقررنا أن

نطبعها ونوزعها فى جميع مدارس القطر من الاسكندرية إلى اسوان ..

وأصدرنا العدد الأول والثانى ... وفى الثالث ضربنا لحمة لرب العما ! ..

أين النقود ! .

ووضعت يدى فى جيبى فخرجت بيضاء من غير سوء !

ووضع السندباد البحرى يديه فى جيوب البنطلون والصديرى والجاكتة ثم أخرج ثلاثة قروش قال إنها .. والشرف رأس ماله الوحيد فى الحياة !...

وكان لابد أن نحصل على نقود ، وأردنا أن نجمع نقودا لأسرة أخنى عليها الدهر ولكن أحداً لم يمد لها يد المواساة لما علم أنها أسرة « مجلة التلميذ » !

وذهبت أنا وأخى إلى سوق الكانتو ومعنا دراجتين كانتا عندنا أعز من ليلى عند المجنون ، ومن جوليت عند روميو ، ومن عرش البانيا عند الملك زوغو !...

ولكن ثمن الدراجتين استطاع أن يسد أجرة الطبع والاكليشهات فن أين نحصل على ثمن الورق ؟!...

وخلعنا من يدينا ساعتين ذهبيتين ورهناها عند بنك تسليف على رهونات بمبلغ قدره جنيهان مع أن ثمنهما كان عشرة جنيهات !...

وهكذا صدرت التلميذ فى موعدها المعتاد ... وإن كان أصحابها الأفاضل اضطروا إلى السير على الأقدام والشعبطة على الترام من الشمال بعد ركوب البسكليتات ذات الأجراس الثلاثة !!..

وصدر العدد الثالث . . . ولكن العدد الرابع ضرب الأرض بقدمه ورفض أن يصدر مجانا لوجه الله الكريم !...

وكان لدينا شريك اتفق معنا على أن يكون رئيس التحرير وصاحب المجلة فى مقابل أن نحررها نحن وندفع تكاليفها . ويضحى هو ويتولى رياسة التحرير !

وذهبنا اليه نرجوه أن يشترك معنا فى النفقات فوعدنا باحضار النجدة فى اليوم التالى !

وفى اليوم التالى ذهب حضرته إلى قليوب وسرق خروفا وأحضره لنا وكأنه جاب الذئب من ذيله مع أنه جاب الخروف فقط من ذيله !

وذهب مجلس إدارة مجلة التلميذ بكامل هيئته إلى السلخانة لبيع الخروف المسروق !

واتفقنا على أن يقف زميلنا الثالث من بعيد مع الخروف حتى نتفق على الثمن بمهارتنا المعهودة فى علم الاقتصاد !...

واتفقنا على أن نبيع الخروف بستين قرشا ... وخرجنا لاحضار الخروف فاذا به أطلق سيقانه للريح .. وإذا رئيس التحرير يجرى وراء الخروف ويستوقفه مستحلفا باسم الأدب والصحافة والأجيال المقبلة ، ولكن الخروف القاسى القلب رفض أن يكون كبش الضحية على مذبح فن الصحافة العظيم !...

وهرب الخروف واضطررنا أن نعلن احتجاب المجلة لأسباب طارئة . . . ولم نقل



شيئا فى الاعلان طبعا عن هرب الحروف !

وجاء العيد وقبضنا «العيديات» فدفعناها جميعا لاخراج العدد الخجول ! ..

وتم الطبع على ما يرام وإذا بوزارة الداخلية ترسل لنا ثلاث سيارات بوكسفورد وثلاثة ضباط لمصادرة مجلة التلميذ الغراء !

لماذا ؟

لاننا نسينا أن نحصل على رخصة للمجلة المذكورة !...

وعادت السيارات خالية إلى وزارة الداخلية ، وحمل البوليس جميع نسخ المجلة على بسكليت !...

ثم أصدرنا مجلة اسمها « الأقلام » ، فما لبثت أن نزلت الأقلام فوق وجوهنا من أولياء أمورنا واضطررنا أن نقصف الأقلام استعدادا للامتحان !...

وطلقت الصحافة . . . أو على الأصح فكرة اصدار الجرائد واكتفيت بمهمة متواضعة وهى مهمة التحرير . .

***

وذات يوم سنة ١٩٣٠ ذهبت إلى دار الهلال وطلبت مقابلة الأستاذ اميل زيدان وركنني البواب ربع ساعة ، والحاجب ثلث ساعة ، والسكرتير نصف ساعة والأستاذ اميل زيدان ساعة بالتمام !

وبعد طول الانتظار أطل الأستاذ اميل زيدان برأسه من وراء الباب ولم يدعنى للدخول وانما قال لى :

— افندم !

قلت : انى اريد أن اشتغل فى دار الهلال !

قال بعد أن ألقى علىّ نظرة عرف منها أنه لا يبدو علىّ سيماء النبوغ المشترط للالتحاق بجرائد دار الهلال ! .. قال لى :

— آسف مفيش محلات !

قلت له : انى غاو.. ولست اريد مرتبا..

فهز رأسه أسفا وقفل الباب . . وسمعته من وراء الباب يقول :

— آسف مابنشغلشى ناس ببلاش ! ..

وخرجت من عند الأستاذ اميل زيدان دون أن يستوقفنى عند الخروج السكرتير والحاجب والبواب كما حدث عند الدخول !..

***

وذهبت إلى إحدى المجلات الكبرى فقابلت صاحبها وقلت له انى مغرم بالصحافة فرحب بى على غير العادة !

قلت انى مستعد أن اكتب فى السياسة وفى الاجتماع !

فقال صاحب المجلة : سياسة إيه واجتماع ايه ... إن كل الكتاب المشهورين بدأوا حياتهم بالكتابة فى الشعر والمسرح والموسيقى والرقص !

قلت : ولكنى لا أعرف الشعر !

قال : اكتب فى المسرح !

قلت : ولا افهم فى المسرح شيئا !

قال : عليك بالموسيقى والطرب !

قلت : ولكن ليس لى اذن موسيقية ، ولا أعرف من الموسيقى سوى السلام الملكى وشم الكوكايين خلانى مسكين !

قال : إذن ان مستقبلك فى الكتابة عن الرقص !

وبدأت آخذ دروسا فى الرقص حتى اعرف كيف اكتب عنه ، ولولا انى قابلت الأستاذ التابعى فى أثناء ذلك لتغير وجه التاريخ ولربما كان الآن لى صالة اسمها « صالة مصمص » اسوة بصالة بديعة وصالة بيا وصالة عز الدين .

وبعد .... ألا أستحق حفلة تكريم ... إن لم يكن من الزملاء الصحافيين فعلى الأقل من راقصات شارع عماد الدين ! ؟

إخص على كده !

مصمص



من شارع عماد الدين الى هوليود

أم كلثوم وعبد الوهاب

يتواعدان على اللقـــاء ...

كنا قد ذكرنا من قبل أن الآنسة أم كلثوم والأستاذ محمد عبد الوهاب يفكران فى إنشاء رابطة موسيقية وان اولاد الحلال يسعون لجمع الاثنين للعمل سويا على إنشاء هذه الرابطة .

وحدثت مقدمات طويلة لهذه المسألة انتهت بان تواعد عبد الوهاب وسومة على اللقاء فى فنـدق ميناهاوس فى يوم الجمعـة الماضى للتحدث فى هذه المسألة وإن شئت الدقة فقد كان الموعد فى الساعة الخامسة مساء



وفى الموعد المحدد ذهب الاستاذ عبد الوهاب إلى فندق ميناهاوس فوجد الفندق قد أغلق ابوابه منذ أيام نظرا لحلول فصل الصيف ، والظاهر أن سومة حدث لها نفس ما حدث لعبد الوهاب !

وقد علمنا أنهما اتفقا على موعد آخر ربما كان فى هذا الاسبوع !!

كذبة ابريل

ضربت الآنسة أم كلثوم الرقم القياسى العالمى فى الضحك على عقول عباد الله فى أول ابريل ...

ولم تشأ سومه أن يمر أول ابريل دون أن تتعطف على القصبجى بمقلب حاد تتحدث به الاوساط الفنيه كما يتحدث الساسة اليوم عن احتـلال موسولينى لالبانيا بلا احم ولا دستور ! !

ولما كانت الآنسة أم كلثوم تعتز ببراعتها فى المقالب فقد أنذرت القصبجى قبل أول ابريل بأنها سوف تتحفه بمقلب حاد يشار إليه بالبنان .

وضحك يومها القصبجى وقال إنه غير معقول بعد أن تنبهت للموضوع .. وبعد أن شربت منك المقالب الكثيرة فى السنين الماضية خاصة وأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ..

وفى عصر أول ابريل دق جرس التليفون فى منزل القصبجى وكان المتكلم رجلا غريبا

— ألو ... الاستاذ موجود .

— أنا الأستاذ

— أنا فلان ... وأنا عندى بنت يتيمة ، لكن صوتها جميل جدا ... وشكلها جميل . وأحب أن اجعلك استاذها حتى تتعلم الموسيقى وتتدرب على الغناء على يديك وسأقوم بدفع جميع اتعابك ..

وأظهر القصبجى استعداده لاجابة هذا الطلب واتفقا سويا على المقابلة فى مطعم الكورسال الساعة الثامنة مساء من نفس اليوم .

وفى الموعد المحدد دخل القصبجى مطعم الكورسال حيث استقبله هـناك شاب صغير وأفهمه أنه ابن فلان بك الذى حادثه فى التليفون . . وقال له إن « بابا » سيحضر

بعد قليل .. ونادى الشاب الجرسون وامره ان يحضر للقصبجى طلباته ... وظل الشاب والقصبجى يجرعان كؤوس الصودا الشقراء، إلى أن بلغ عدد الكؤوس عشرين وزيادة..

واقترح الشاب على القصبجى أن يطلب عشاء، وحضر العشاء وبعد أن انتهيا من الأكل استأذنه الشاب لكى يحادث والده فى التليفون حتى يحضر سريعا..

وذهب الشاب ولم يعد.. وظل القصبجى ينتظر ... إلى الساعة الثانية صباحا ... حتى حضر الجرسون وأفهمه أن المحل ... خلاص حيقفل ...

وخرج القصبجى من الكورسال بعد أن دفع مائتين واربعين قرشا على داير المليم!!

وفى اليوم التالى تحدث القصبجى إلى الآنسة أم كلثوم فى التليفون ... وفى أثناء الحديث قالت سومة:

— انت كنت فين امبارح ياقصبجى

— وأجاب القصبجى بأنه لم يخرج من البيت أمس.

وقالت سومة:

— انت كداب ياقصبجى لانك كنت امبارح فى الكورسال وحصل كيت وكيت.

وهنا فقط أدرك القصبجى انه وقع فى حبال كذبة ابريل!!

خروج مخرج!

فى الشهر الماضى قدم الاستاذ نيازى مصطفى إلى كبار رجال استوديو مصر طلب يرجو فيه زيادة مرتبه نظرا للنجاح الذى لاقته أفلامه.. وفى نهاية الطلب اتخذ كور وضع زيادة مرتبه فى كفة واستقالته فى كفة أخرى.

والظاهر أن رجال الاستوديو تضايقوا من اللهجة الجافه التى كتبت بها صيغة الطلب. فرأوا أن يرجحوا الكفة الاخرى ... وهى الاستقالة

ولم يكد الأستاذ نيازى يخلى طرفه من استوديو مصر حتى التحق بشركة فنار فيلم

وقد علمنا أن نيازى يفكر فى اخراج فيلم من نوع جديد بعد أن تنتهى شركة فنار فيلم من العمل فى فيلم بائعة التفاح وفيلم الأم الذى تقوم بدور البطلة فيه السيدة دولت أبيض ...

ابن الحلابة؟!

يظهر أن السيدة فردوس حسن الممثلة بالفرقة القومية قد ابتدأت تتضايق من التمثيل ومن قول من بالباب أيها المهاب...

وأغلب الظن أنها اكتشفت فى نفسها أخيرا موهبة جديدة وهى موهبة الغناء.

وواقعة الغناء سودة!!

والسيدة فردوس حسن لاترى فى هذه الأيام إلا فى سيارة محمد عبده صالح القانونجى المعروف يذرعان شوارع العاصمة بما فى ذلك شارع الهرم..

وسيارة عبده صالح على فكرة فى حجم كرسى المطبخ... أوفى حجم الأستاذ محمد صادق مطرب الجيب المعروف

ومن المنتظر أن يقوم الاثنان بعمل رجيم حتى يتمكنا من الجلوس فى السيارة دون أن يتعبهما ضيق المكان.



مكتب اعلانات مصر
ارتدي ياسيدتي حرير مصر الطبيعي
تبدي عظيمة رائعة
ان أصناف الحرير التي تنتجها
مصانع شركة مصر لنسج الحرير
قد تفوقت على جميع أنواع الحرير
الأخرى فضلا عن اعتدال الأسعار
اطلبوا حرير مصر الطبيعي من
شركة بيع المصنوعات المصرية
ومن كافة المحلات الأخرى
شركة مصر لنسج الحرير
اللوزي بك
سابقا



تحقيق عجيب !

كنا قد كتبنا فى عدد ماض عن الموسيقيين الأجانب الذين يتخذون من استوديهات المحطة بارات وحانات يذيعون ايها الفضيلة دون أن يقول لهم أحد تلت التلاته كام !!

وقد جرى تحقيق طويل مع بعض موظفى المحطة المختصين بشأن ما كتبناه فى هذا الموضوع ، وتقرر أخيرا لا منع الموسيقيين الأجانب من دخول الاستوديوهات كما يتبادر إلى الأذهان بل منع الصحفيين من دخول المحطة حتى لايكتشفوا ما يرتكب فيها من فضائح

اذاعات فوق العادة !!

انتهى عقد المطربة الفلسطينية مارى عكاوى فى الأسبوع الماضى ، وعلى ذلك فقد أصبحت المحطة حرة فى تسريحها إلى أهلها بالحسنى !

ولكن علمنا أن أحد رجال المحطة المعجبين جدا بمارى عكاوى رأى أن فى ذهابها إلى فلسطين بهذه السرعة خسارة كبرى للموسيقى المصرية . . . وقد قابل حضرته فى الأسبوع الماضى المستر فيرجسون مدير المحطة ورجاه أن يعد عقدها أربعة إذاعات أخرى بناء على طلب الجماهير . . . والواقع أنه بناء على طلبه هو وطلب مارى عكاوى .. أما الجماهير فهى بريئة من هذا الطلب براءة الذئب من دم ابن يعقوب !!

فى بلاد العجائب

سومة تدفع للمحطة عشرة جنيهات فى الحفلة

يعرف القراء ان الاتفاق القائم بين الآنسة أم كلثوم ومحطة الاذاعة يقضى بأن تدفع المحطة لسومة خمسين جنيها ونصف إيراد الحفلة التى تكون دائما فى قاعة يورت التذكارية ..

وفى الحفلة الأخيرة التى أحيتها أم كلثوم فى قاعة يورت وأذاعتها المحطة .. فى هذه الحفلة بلغ إيراد شباك التذاكر مائة وعشرين جنيها .. فيكون نصيب المحطة من هذا المبلغ ستين جنيها ..

ومعنى هذا ان الآنسة أم كلثوم كبيرة مطربات الشرق غنت فى المحطة ودفعت للمحطة عشرة جنيها .

والآن ندع القارىء يتصور ان الشيخ محمود صبح يأخذ من المحطة عن كل حفلة خمسة جنيهات .. فى حين ان أم كلثوم تدفع للمحطة عشرة جنيهات !!

وقد لاحظنا أن تخت العقاد حين يعمل مع المطربة مارى عكاوى لا يذكر المذيع اسمه فى حين أن التخت المذكور يلح دائما على ذكر اسمه بمناسبة وغير مناسبة . . .

والسبب فى هذا أن أفراد تخت العقاد كبقية المصريين لايعترفون بمارى عكاوى كمطربة أو كنولوجست أو كأى شىء من هذا القبيل !!

ألحان الشيخ زكريا

كانت المحطة قد اتفقت مع الشيخ زكريا احمد على تلحين ثلاثين قطعة غنائية لها ، وقد انتهى الشيخ زكريا من ألحانه جميعها .

ومن المنتظر أن تطلب اليه المحطة تلحين بضع قطع أخرى فى خلال هذا الشهر

محطة طهران !

أرسل الينا بعض القراء يسألوننا عن موجة محطة الاذاعة بطهران حتى يتيسر لهم سماع أغانى وأناشيد زفاف صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا .

ونحن نجيب حضرات السائلين بأنه لم تنشأ فى طهران محطة إذاعة حتى الآن ، وتفكر الحكومة الايرانية هذه الأيام فى انشاء محطة بطهران .

وقد لا يأتى شهر اكتوبر القادم حتى يحمل الينا الأثير صوت محطة طهران .

ترمومتر المحسوبية

تحدث أحد النواب الثائرين على المحسوبية فى العهد الحاضر فقال إن محطة الاذاعة بتكوينها الحالى تعطى صورة مصغرة لما وصلت اليه المحسوبية فى الحكومة ، وكأن القائمين بالأمر فيها صور لهم سلطان الوظيفة الاستقلال بالمحطة ومنافسة اصحاب المعالى الوزراء فى اغداق النعم على الأنصار والمحاسيب وما فيش حد أحسن من حد !! ...

وقد جمع حضرة النائب المذكور قائمة بالاذاعات المختلفة للمطربين والمطربات والعازفين على الآلات منذ افتتاح المحطة إلى الآن ، ويعلق حضرته على هذه القائمة قائلا إنه يعجب من عدم انتباه رباعى العقاد إلى وجوب تعويد أحد أفراد الرباعى القرآن .. وقال إن مصطفى العقاد مثلا لو كان من حملة القرآن لكان هذا كافيا لقطع أرزاق بقية الفقهاء !!

وينوى حضرة النائب المحترم مهاجمة الاذاعة أثناء عرض الميزانية على مجلس النواب ... وسوف يعاونه فى هذه المهاجمة بعض النواب الآخرين .

ولن تقتصر هذه المهاجمة على الاذاعة فقط بل على الفرقة القومية والقائمين بها أيضا

ويقول النائب المحترم إن المحسوبية قد تحتمل فى كل شىء إلا فى مسألة الفنون لأن المحسوبية فى الاذاعة مثلا تنصب رأسا على أم رأس الشعب المصرى الكريم



ثلاثة أيام من شهر العسل !

بقلم يوسف

٢٣ مارس سنة ١٩٣٥

أف .... كيف استطعت أن انفرد بعروسي أخيرا ؟

لقد تبعنا أولئك الثقلاء من أقاربي واقاربها ويبلغون المائتين عدا ... تبعونا حتى المحطة ، وذلك بالرغم من أني كنت قد أذعت بينهم جميعا أن حضور عقد القران سيكون قاصرا على أخص الأقربين نظرا إلى الحداد ... ولما لم يكن هناك حداد ، فقد أجبت على جميع الأسئلة بانه لمناسبة وفاة والدي في سنة ١٩٢٦ ...

هذه هي «مودة» هذه الأيام ! ويخيل إليّ ان كل خطيبين في مصر ينتظران دائما الفرصة المناسبة للزواج .. وهذه الفرصة المناسبة هي وفاة أحد الاقارب أو إحدى القريبات فيبادران بالزواج وتقتصر الحفلة على خاصة الاقارب لمناسبه الحداد .. وبذلك يقتصد كثير من النفقات ...

وعند ما قررت أن اتزوج، قررت ايضا أن اقتصد في المصاريف بقدر الامكان ، وعند ما كنت اسأل في أول الأمر : —

— وستقيم طبعا حفلة لائقة ؟

كنت اجيب ببساطة ، وبلاهة : —

— لا اقتصادا للنفقات ... !

وسمعتني خطيبتي فقامت بيننا مشادة ، فاني كنت مصرا على ألا اكذب على سائلي، بينما كانت ترى ان الصدق في هذه الحالة « غير منتج » على الاطلاق ! ، فسيقول عنا الناس إننا فقراء ... أو على الاقل بخلاء !!

وانتهت المشادة طبعا إلى النتيجة الطبيعية! وعلى حساب الاقتصاد في النفقات فاتت ذكرى أبي الذي توفى منذ تسع سنوات ، والذي لم اترحم على قبره منذ ست سنوات !

... بالرغم من ذلك فقد ازدحمت دار عروسي يوم العقد بأقاربنا، وكل منهم يحسب نفسه من أخص الاقربين ! ولما كانت كمية الحلوى المعدّة غير معمول فيها حساب هذا الجيش ، فقد استخدمت سيارتي الصغيرة المسكينة في نقل المؤن والمدد اللازم ! كما كانت يداي لا تنفك داخلة وخارجة من وإلى جيبي ... وامتلأت غيظا حتى خيل إلى اكثر من مرة أن امسك كرسيا وأطيح فيهم ضربا وطردا، وكانت «قرقشة» اللبّس تحت انياب هؤلاء المتطفلين تحدث في أذني مثل قصف المدافع ... !

والهدايا التي قدمت لعروسي تعدّ على الأصابع، وكان أكثرها مقدما من الاصدقاء لا من الأقارب ... ومع ذلك فلم يرحمنا هؤلاء الأقارب وتبعونا في صف طويل من السيارات حتى المحطة ، وكل ما فعلوه لنا أنهم ملأوا صالون القطار بباقات الزهور التي قذفنا بها واحدة وراء واحدة بعد خمس دقائق من قيام القطار ...

انفردت بزوجتي أخيرا ...

زوجتي ؟ !

كم كنت أحلم منذ سنين بأن أقول هذه الكلمة ! . لقد كنت اعتقد دائما أنني لن أكون رجلا حتى أكون زوجا ! !

وصلنا إلى الاسكندرية . . . أو على الأصح إلى فندق « وندسور » واستأجرنا غرفة فسيحة بحمام تطل على البحر . .

ما أجمل الحياة ! .

. . . .

أصابني أرق شديد في الساعة الخامسة

صباحا ولم استطع البقاء راقدا فى سريرى ، فقمت وفتحت النافذة الشرقية ووضعت فى الشرفة كرسيا ومنضدة صغيرة ومصباحا ، ثم جلست وأمامى قلمى وأوراقى .

أتلك هى الليلة التى تفصل بين أمسى وغدى ؟

ها أنذا أفيق من النشوة الأولى . . ويخيل إلىّ أنها إفاقة من يصحو من تأثير البنج بعد اجراء العملية فيبدأ يحس بآلام جروحه . . !

كنت هكذا أجلس فى بعض الليالى فى نفس هذا الفندق ، وكانت تتفاعل فى خافياتى حياتى الجنسية ، ثم تطفو فى رأسى خيالات وأوهاما وأحلاما ! وكنت أحيانا أطيل النظر إلى الشرفة المجاورة لعلها تفتح ثم تخرج منها امرأة حسناء — قد تكون سائحة — فيلتقى بصرانا ونتبادل التحية والكلام ثم أقفز إليها ! !

أما اليوم ، فقد حرمت حتى هذه الأحلام . . وإذا تحقق الحلم مثلا فى هذه الساعة ، فكيف أستطيع أن أقفز وأنا مربوط من رقبتى ووسطى ورجلى بسلاسل من حديد إلى قائمة سرير يرقد عليه حارس مخيف ! ! ؟

قلت لنفسى :

— وما حاجتى إلى التفكير الآن فى امرأة حسناء أو غير حسناء ؟ ألست أضم بين ذراعىّ صبية صغيرة جميلة مهذبة سوف تشاركنى ممرات الحياه وآلامها ؟

فضحكت نفسى وضحكت كثيرا ثم قالت ساخرة :

— من تخدع يا غبى ؟ . صبية صغيرة جميلة مهذبة ؟ ؟ ولمن نظرت فى محطة سيدى جابر منذ عشر ساعات فقط بعد أن تركتما القطار ؟ لخيالك ! ولمن التفت وراءك خمس مرات فكنت تصدم بكتفك الغليظة العابرين فوق الرصيف ؟ !

قلت :

— لا . لا .. أما هذه فلا . أتريدين يا نفسى أن أحرم حتى من النظر إلى الجمال ؟ إن فتاة الأمس كانت بدعة الله . . كانت آية . . .

فقاطعتنى نفسى قائلة :

— بدعة ؟ .. آية ؟ . هكذا قلت عن كل امرأة قابلتها وصادفت هواك .. بل هكذا ظللت سنة كاملة تقول لخطيبتك هذا الكلام !! بل أما كنت تحدثنى الآن فقط .. لا تخشى شيئا فانها نائمة ولا تسمعنى .. أما كنت تحدثنى الآن فقط عن عروسك ؟ أما كنت تقول إنك وجدتها على الرغم من جمالها ، صغيرة ، ساذجة ، وديعة ، تفيض بالحياه ، عديمة التجربة ، وإن هذه صفات كانت تعجبك أحيانا ولكنها الآن لا تروقك ؟ أما كنت تقول يا وحش إن هذه (المردينة) لا تشبعك ؟ أما كنت تقول إن المرأة الحقيقية التى تملأ عينا فارغة مثل عينك هى المرأة الجريئة المجربة التى تمتلىء عيناها بشىء من الوقاحة وكثير من التحدى .. انتبه لى هنا ولا تنظر إلى سريرها فانها تتقلب فقط ولم تستيقظ بعد .. أما كنت تقول . .

استجمعت شجاعتى وقاطعت قائلا :

— لا أنكر أنى قلت هذا .. لا أنكر .. ولكنى لا أنسى انى قلت أيضا : صبرا جميلا ! فلن تمضى سنتان حتى تكبر الصغيرة ،

وتفيض الساذجة بالخبرة ، وتطول مخالب القطة الوديعة ، وتمتلئ العينان الصافيتان بما شئت من الوقاحة ؟ أما قلت كل هذا ؟!

ابتسمت نعمى ابتسامة صفراء وقالت :

— قلت يا منافق قلت ! ولكنك قلت أيضا إن زوجتى فتاة صغيرة شقراء ذات شعر ذهبي وعينين زرقاوين واسعتين وقامة طويلة دقيقة . ومعنى هذا انى حرمت إلى الأبد من النساء الناضجات والسمراوات ذوات الشعر الداكن ، ومن النساء ذوات العيون السوداء الضيقة التى تعبر عن سخونة العاطفة وحرارة القلب ، ومن النساء القصيرات المليئات . وقلت أيضا إن لكل صنف من اشكال النساء بهجة خاصة فى أحضان الرجل .. وقلت أيضا إن زوجتى لن تغنيني عن كل هؤلاء وإننى إذا عشت عفيفا أمينا مخلصا لها فسأقضى بقية حياتى جوعان ظمآن .. !

— وبعد يا نعمى .. وماذا بعد هذا الاحراج ؟

— اخرس .. أتتكلم عن الاحراج ؟..

وقلت أيضا إنه يبدو ان زوجتى لفرط سذاجتها لن تغار مرة عليّ إذا غازلتنى امرأة اخرى ، ولفرط إيمانها بى لن تصدق بخيانتى لها ولو ضبطتنى فى احضان إحدى مغويات الأزواج .. ثم قلت بأنك لا تحب هذا الصنف من النساء وكم كنت تود أن تكون زوجتك امرأة شيطانة حذرة مفتوحة العين تمسك السكين بيد وتشير لك بالأخرى إلى طريق البيت فترضخ للامر وانت مرتعد الفرائص من الهول ..

كانت الساعة قد بلغت السابعة صباحا ، فتقلبت زوجتى فى فراشها ثم فتحت جفنين ثقيلين ونادت إسمى بصوت خافت ..

٢٤ مارس ...

تركت زوجتى فى الفندق وخرجت لأقابل زميلا اعطيه أوراق بعض القضايا ثم عدت عند الظهر لاصطحب زوجتى إلى الغداء فوجدتها تستكمل زينتها ..

يا للهول !

تذكرت الآن فقط أننى نسيت مذكراتى فى ذلك الكتاب ، ألقيت ناحيته نظرة خاطفة ثم أسرعت اليه ، لايبدو أن أحدا عبث بالاوراق ، ولكن يخيّل إلىّ انى وضعتها فى وسط الكتاب لا بعد الغلاف مباشرة كما وجدتها ..

استدرت إلى زوجتى لأقرأ فى وجهها ما قد ينم عما حدث فاذا بها منهمكة فى زينتها ...

اطمأننت قليلا، ولكن القلق ظل يداعب صدرى !

واخترنا أن نتناول الغداء فى (اتلينوس) وكنت طول الوقت اختلس إلى زوجتى نظرات سريعة نفاذة ، ولم أستطع أن أرى على وجهها ظل ارتياب أو استياء ، ولكن هذا لم يكن كافيا لاطمئنانى ، فقد وجدت

فى عينيها معنى جديدا أظنه الحزم ... الحزم الذى نراه يرتسم فى عينى الرجل الشجاع وهو يهم بالبطش ليقاتل عن نفسه وعن حياته ومستقبله ...

***

فى المساء ذهبنا إلى كازينو حدائق النزهة فقد أعلنوا عن حفلة ساهرة تقام هناك .

تناولنا العشاء فى ظل الشجر وبين أنغام الموسيقى ، وابتدأت انتعش وأحس بشىء من الراحة ، وزايلنى القلق الذى لازمنى طول هذا النهار .

وابتدأت موسيقى (الجاز) تعزف ألحانها الجنونية ، ودب النشاط فى جسمى فسألت زوجتى إذا كانت تسمح لى بأن أرقص ؟ فنظرت إلىّ طويلا ثم قالت :—

— أنا اختار لك راقصتك ...

صدمت وارتبكت ، ولكنى تظاهرت بالابتهاج .. وبعد قليل أشارت نحوى امرأة فى مائدة قريبة ، فإذا بها امرأة شمطاء قبيحة نحيلة البدن ، وكدت أرفض هذا الاختيار الجائر ، ولكنى خفت أن أثير ظنونها فقلت مبتهجا :—

— لو تركت لى الاختيار لما اخترت غيرها !

وأنهيت الرقصة بسرعة وأنا شديد القلق ، فلما عدت إليها وجدتها مستغرقة فى الضحك ، وكان سرورها هذا مما يبعث على اطمئنانى ، ولكنى مع ذلك بقيت أحادثها على حذر . .

ودارت عدة رقصات ولم أتحرك من مكانى ، ولم تتحرك هى أيضا لأنهـا تمقت الرقص ، وترى أن المرأة المسلمة لايجوز لها أن تستوقد الدفء من غير أحضان زوجها

اكتفينا بالتفرج على الراقصين والاستماع إلى الموسيقى ، ولم أكن أعرف أن زوجتى تراقبنى بطرف بصرها وأنا أتبع بنظرى إيطالية فاتنة ذات شعر فاحم وكتفين عاريتين فى مثل بياض المرمر ، حتى قالت :—

— أتعرف انى لو كنت رجلا يقول الشعر لاستحسنت أن أتغزل فى الشعر الأسود إن عالم المعانى ملىء بالكنوز لذات الشعر الفاحم ...

اضطربت قليلا ، ولكنى أسرعت أتكلم ، فاسترسلت فى وصف الشعر الذهبى المتموج ، ولا أعرف كيف أسعفنى ساعتها خيـالى القاصر البليد ، وكانت زوجتى فى أول الأمر بادية السخرية بى كأنها عارفة بأنى كاذب ، ولكن اندفاعى ، وحرارة كلامى جرفاها فى تيارها ، فأخذت تصغى إلىّ بسرور لأنى فى الواقع كنت أصفها . . !

وعند ما انتهيت ، ظلت ناظرة إلى لحظة وابتسامتها البريئة ماتزال مرتسمة على ثغرها

ثم لحت كأنها تشحب وتكاد تختنق ، وأخيراً عادت زوجتى تتفرج على الراقصين ، وأغرقت أنا فى بحر الخوف والقلق . .

وانتبهت فجأة على صوتها وهى تقول :-

— على كل حال إذا شعرت يوماً بأنك مللت الشعر الذهبى ، ففى امكانك أن تخطرنى ولقد تحسن فن صباغة الشعر كثيراً . . !

المصيبة أن هذه الفتاة التى كانت سذاجتها إلى الأمس فقط تشبه البلاهة ، انقلبت اليوم امرأة داهية تلعب بى بخنصر واحد .

إن هذا الحديث كان وحده كافياً للدلالة على أنها قرأت مذكرات الأمس حرفاً حرفاً ، ولكن المدهش أن تصرفاتها جاءت على عكس ما كنت أتوقع ، فقد ظلت هادئة ، ولم ألمح على وجهها أثراً للغضب ، وكانت تتعلق بذراعى ونحن سائران وتضغطها إلى صدرها فى إعزاز وحب .

ياليتنى ما كتبت حرفاً !

٢٥ مارس . . . .

حرصت على أن أخفى مذكراتى ، وبالرغم مما بدا عليها طول النهار من مظهر عادى ، فلم يغب عنى أنها كانت شغوفاً كل الشغف بالاطلاع على مذكرات الأمس ، ولعلها كانت تريد أن ترى إذا كنت قد استنتجت أنها قرأت مذكرات أول أمس .

ولكنها من ناحية أخرى ظلت على ما كنت أقرؤه أحياناً فى عينيها من صورة الحزم والاصرار على المدافعة عن سعادتها ومستقبلها بكل شجاعة ، ولم تفارقها فى لوقت نفسه تلك الشخصية الجديدة المخيفة !

تعشينا هذا المساء فى « أتنيوس » فقد كانت تحب هذا المكان الذى أمضينا فيه أوقاتاً سعيدة فى الصيف الماضى ونحن نحلم ونرتب مستقبلنا . . .

وعندما قاربت السهرة أن تنتهى قالت لى :-

— إنك لم تقدم لى هدية العرس . .

قلت :-

— ولمن قدمت السيارة إذن ؟

أجابت :-

— إنها لك وليست لى . . أنت تعرف أنى لا أحب الخروج كثيراً . . .

قلت :-

— إذن فاطلبى ماشئت . . .

قالت :-

— أتعدنى أن تشترى لى هدية أطلبها مهما كانت ؟

أجبت فى تحمس :-

— وعد شرف . . .

قالت :-

— مسدس ! ! !

يوسف

انه فى يوم الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى زيد مركز ابنوب والايام التاليه

سيباع المنقولات والمواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد مهنى محروس من الناحيه تفاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الاهليه فى القضيه المدنيه ن٢٤٣٧ سنة ٩٣٨

كطلب الحاج عبد العال سيدمن الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١

فى يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة٨ صباحا لما بعدها بشارع الصبان ن١

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حسن جاد تفاذا للحكم ن١١١٧ سنة٩٣٩

كطلب الست عيشه هانم الصبان المقيمه بشارع الصبان ن١ قسم الوايلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧

فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عنيبس بمركز طهطا ولما بعدها والايام التالية سيباع محصول القمح والبرسيم الموضحين بمحضر الحجز

ملك عبد الحافظ ابراهيم و برهام ابراهيم من الناحية

تفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ١٨٧٣ سنة ١٩٣٩ طهطا كطلب يوسف افندى بدروس التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢

فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بشارع الفجالة بمصر ن ٥٦

سيباع ماتور يدار بالكهرباء قوة ٣ خيل و ٣ طواحين للبن وخزنة جلد لحفظ البن ومكتب خشب وجوال بن وصندوق صابون أخضر الجميع مبين أوصافهم بمحضر الحجز تفاذا لحكم محكمة منيا القمح الأهلية فى القضية ن ١٤٧٤ سنة ١٩٣٨ ضد مراد افندى عريان من مصر كطلب وهبه افندى رزق من ميت بشار مركز منيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤

فى يوم الثلاث ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية باصونة مركز سوهاج

سيباع زراعة ١ فدان نصفه قطن والباقى ادرة صيفى بحوض الجرفات بزمام شندويل موضحة حدودها والناتج منها بمحضر الحجز ملك محمد احمد سليمان من ناحية باصونة مركز سوهاج تفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية فى القضية المدنية ن ٣٧٦١ سنة ١٩٣٨

كطلب محمود احمد على صالحين ولبيبة عبد الرحيم من شندويل مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨

فى يوم الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية جزيرة محروس مركز اخميم سيباع زراعة ٦ط برسيم و نصف فدان شعير ومواشى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد العظيم محمد محمد عبد الله من الناحيه تفاذا للحكم ن٢٢٣٢ سنة ١٩٣٨ مدنى اخميم

كطلب حضرة الدكتور مكين بشاى المقيم بميدان باب الحديد ن ٧ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١١١

فى يوم الاربعاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٩ بناحية زاوية البقلى مركز تلا الساعة ٨ صباحا وفى اليوم نفسه بسوق الناحيه

سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز تفاذا للحكم ن ٣٩٧ سنة ١٩٣٩ تلا ملك احمد احمد ابو السعود من الناحيه

كطلب الشيخ حمزه محمد العيسوى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٤

فى يوم الاثنين ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية شما مركز اشمون ويوم الاربعاء ١٩ منه بسوق اشمون العمومى اذا لزم الحال سيباع حماره سمره واردب اذره شامى وعجلة جاموس ملك محمد ابراهيم سليمان الديب ومحمد احمد سليمان الديب من الناحية تفاذا للحكم ن ٤٧٠٨ سنة ١٩٣٨ اشمون كطلب السيد افندى احمد الديب بصفته وصيا على القاصرين محمد وسعيد احمد ابراهيم الديب باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩

فى يوم الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه بناحية العمايده

سيباع حماره بيضاء ومعزه سوداء ملك عبد اللاه حسانين من العمايده تفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشاه الاهليه فى القضية المدنية ن ٢١٤٧ سنة ١٩٣٨

كطلب الشيخ ابو الوفا حسن على من خارقة المنشاه

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٢

فى يوم ٢٩/٤/١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والأيام التالية إذا لزم الحال بالمنزل رقم ٤ بدرب حيدر بعابدين بمصر سيباع منقولات منزلية موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك على احمد عامر تفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئية الأهلية الصادر فى القضية المدنية رقم ١٢٢٦ سنة ١٩٣٧ كطلب الحاج ابراهيم ابراهيم خضر بالعزبة البحريه بحلوان

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧

فى يوم الاربعاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بعده اذا لزم الحال بناحية طما مركز طما

سيباع ٣ قناطير صابون حسن فايز ملك على محمد الزيات التاجر بطما تنفيذا للحكم الصادر فى القضيه ن٧٣٨١ سنة١٩٣٩ مدنى الموسكى كطلب زكى رالف سيناى التاجر بحوش الحين ن١٣ بمصر قسم الموسكى

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٠

آخر ساعة المصورة



(يدعى كل من هتلر وموسوليني أنه حامى الاسلام ؟)

(موسوليني) : إزاى أقول أنا إنى حامى المسلمين .. وبعدها تقول إنت إنك حامى المسلمين ..

(هتلر) : طيب ما تزعلش !.. إحنا رايحين نخسر بعض عاشان الحكاية دى ؟ . خليك إنت حامى المسلمين ..

وأنا حامى حامى المسلمين !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٥١ — الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



شبح الحرب علي الابواب

(المصري افندي) : مش كفاية كلام فى الدستور وفى حكاية السماد؟.. ماتيجوا تقفوا جنبي وتحوشوا معايا الحرب اللى علي الابواب

جنود ألمانيا الشجعان في شوارع القاهرة !

هكذا يقول جوبلز ...

لم يصدق أحد ، حتى ولا فى مصر ، ان الدكتور جوبلز وزير الدعاية فى ألمانيا كان قد غادر برلين يوم غادرها على متن طائرة للراحة والاستجمام .

للراحة والاستجمام هو وزميله جورنج فى وقت واحد .. وهما ذراعا هتلر اليمنى واليسرى ، وفى وقت خرجت فيه زبانية جهنم وشدت طبولها استعدادا للحرب والقتال .

لم يصدق أحد حكاية الراحة والاستجمام هذه ، وإذا كانت إدارة الأمن العام قد تظاهرت بأنها صدقت ان جوبلز قد هفه الشوق إلى مصر وجوها ونيلها واهرامها لجاءها ليستريح ويستجم ٢٤ ساعة فقط لا غير ...

إذا كانت إدارة الأمن قد تظاهرت بتصديقها هذه الحكاية ومن ثم أذنت لذراعى هتلر اليمنى أو اليسرى بدخول مصر ، فلم يكن ذلك منها لأنها إدارة عامرة بالمغفلين والسذج كما قد يتبادر إلى ذهن كل طويل اللسان ، وإنما كان ذلك منها حرصا على قواعد الذوق السليم والقانون الدولى وكلها تأبى عليك ان تمد يدا للدفاع عن نفسك إلا بعد ان يرن اللكم على قفاك ..

وما دامت حالة الحرب لم تعلن بعد بين ألمانيا ومصر ، وما دامت ألمانيا لا تزال معدودة بين الدول الصديقة ... فانه لم يكن فى وسع أحد ان يمنع الدكتور جوبلز من دخول مصر ومن ان يقابل جنابه من يشاء ، ومن ان يجتمع بمن يشاء ليقول لهم ما يشاء .

ولقد فعل جنابه .. فهل عند ادارة الأمن العام علم بما قال وبما فعل ؟

اتصلت بنا هذه الواقعة من مصدر جدير بالتصديق ، وإلا لترددنا فى نشرها .. ولكن إذا لم تكن هذه الرواية صادقة فلماذا حضر إذن جوبلز إلى القاهرة ؟ للراحة والاستجمام ؟... كلا .. وإنما حضر للاجتماع بأقطاب الجالية الألمانية فى مصر والبحث معهم فى كذا وكذا وكيت .. إذا ما قامت الحرب .

ولقد اجتمع جنابه بأقطاب الجالية الألمانية وتباحث معهم فى شئون خطيرة وهنا لا ندعى العلم بما دار فى هذا البحث .

ولكن جنابه اجتمع كذلك بأفراد الجالية الألمانية فى (البيت الألمانى) فى بولاق وخطب فيهم وكان بينهم مصريان اثنان بالطربوش . ويجد القارىء فقرة من الخطبة المذكورة ، نقلها إلينا الراوى المحترم ونشرناها على هذه الصفحة داخل اطار .

من خطبة جوبلز فى الجالية الألمانية

انكم تبذلون جهوداً عظيمة . وأنا أقدر عملكم وأعتقد أنه يجب ان تكافأوا ... وكلما رأيت أولئك الجنود الانجليز الأطفال يسيرون فى شوارع القاهرة سادتنى نفسى كم يكون جميلا لو زان شوارع القاهرة جنودنا الألمان

(واستعمل جنابه هنا كلمة Shmucksoldaten)

وسيكون هذا خير مكافأة لكم ..

* * *

ثم هل تعلم ادارة الأمن العام أن التعليمات قد صدرت إلى كل ألمانى وألمانية فى القاهرة يملك سيارة خاصة بأن يسجل لدى السلطات الألمانية رقم سيارته ومكان « الجاراج » التى تودع فيه وأن يكون على استعداد لينطلق بسيارته عند أول اشارة إلى مكان فى الصحراء سوف يعين له فيما بعد ؟ .

ثم هل تعلم إدارة الأمن العام انه وصل إلى مصر تشكيلة من الراقصات الألمانيات والنمساويات والمجريات ، وان هؤلاء الراقصات على علاقات وطيدة بكثير من الكبراء وانهن يجالسن ضباط الجيش المصرى ؟ . فهل تنبهت وزارة الدفاع إلى منع ضباط الجيش من مجالسة الراقصات الأجنبيات لأن من المحتمل جدا ان هؤلاء يشتغلن بالجاسوسية لحساب دولة أجنبية ؟

الهدنة وتوحيد الجهود
هل من جديد ؟

حديث قديم

منذ شهر أو أقل نشرت جريدة الأهرام حديثا أو على الأصح رأيا أفضى به صاحب السعادة حسن صبرى باشا فى مجلس خاص ودعا فيه أحزاب البلد وزعماءها إلى التهادن وتوحيد الجهود مراعاة للظروف الحاضرة ، ولأن الوزارة القائمة هى فى طبيعة تشكيلها وتكوينها أضعف من أن تستطيع الوقوف وحدها ومواجهة ما قد يأتى به الغد القريب

ولما كانت أحزاب البلد — ما عدا الوفد المصرى وأقطابه — هى الأحزاب الملتفة حول الوزارة القائمة وليست بينها وبين الوزارة أو بينها وبعضها حرب أو خصومة، فان دعوة حسن صبرى باشا إلى التهادن كانت موجهة إذن إلى الوفد المصرى وزعمائه .

وهذا ما فهمه الوفد وفهمه الناس .

وردّ الوفد بلسان صحفه على هذه الدعوة فقال لا هدنة ولا سلام . ثم انتهزها فرصة وقذف الوزارة وأنصارها بدوسيه طويل عريض حافل بتهم التزوير والاجرام . . . وأعلن بالصوت العريض أنه لن يضع يده فى الأيدى الملوثة بالدماء .

قالوا : والحرب ... ؟

قال : لست مسئولا عنها !

قالوا : الظروف الحاضرة توجب توحيد القوى ...

قال: أنا وحدى كفيل بمواجهة كل الظروف

وكان معنى هذا أن الوفد يطالب بالانفراد بالحكم ... وإلا فهو يبقى بعيدا عن الحكم وعن كل دعوة إلى توحيد القوى والجهود .

* * *

وأحس رئيس الوزراء فى آخر الأمر بأنه مطالب بأن يقول شيئا ليرد على الوزارة كرامتها أو شيئا من كرامتها بعد ان فهم الناس من كلام الصحف الوفدية ان دعوة حسن صبرى باشا هى دعوة موعز بها من الجهات ذات الشأن وان الدعوة المذكورة قد قابلها الوفد بالرفض والاعراض ..

أحس رفعة رئيس الوزراء بأن من حق منصبه عليه ان يقول شيئا فاستدعى أحد مندوبى الصحف وأجاز له ان ينشر باسمه ان ليس للوزارة شأن بهذه الدعوة التى وجهها حسن صبرى باشا إلى الزعماء ، وان الوزارة عندها من الشجاعة ما يكفى لأن توجه هذه الدعوة بنفسها و بالطريق الشرعى الصريح لو كان هناك ما يدعو إليها .

لا انفراد بالحكم

هذا من جهة الوفد والوفديين والوزارة وأنصارها من مختلف الأحزاب .

وقالت يومها جهة لها قول يرجح كل قول فى سقوط وقيام الوزارات قالت وقد ألمت بما يقوله الوفديون وهو : (إما كل شىء أو لا شىء . إما الحكم وحدنا وإما خصومة لاهدنة فيها ولاسلام) .. قالت الجهة المذكورة إنها بدورها وفى حدود سلطاتها لن تسمح أبدا بانفراد الوفد بالسلطة التنفيذية مهما كانت الظروف ، ولكنها مستعدة فى كل وقت لأن ترحب بقيام وزارة يدخلها الوفديون كما تدخلها بقية الأحزاب ..

فهل اتصل بأقطاب الوفد هذا الخبر ؟

ماذا يرى الانجليز؟

وكان ولا بد وأن يكون للانجليز رأى أو مشورة فى هذا كله ، بوصفهم حلفاء لنا يهمهم أن تكون قوى مصر معبأة مركزة فى ساعة الخطر ونحن الآن نواجه خطرا لم تعرفه مصر منذ مئات السنين .

رأى الانجليز — ونقولها صراحة — أن حسن صبرى باشا كان على حق ساعة أن قال إن الوزارة القائمة ليست هى الوزارة التى تستطيع وحدها السيطرة على الموقف أو تعبئة كل جهود الأمة إذا مادقت ساعة الخطر

بل رأى الانجليز أكثر من هذا وذاك أن الوزارة الحاضرة التى تقدمت يوم قامت بقائمة طويلة من أسماء الله الحسنى وفضائل الحكم الصالح قد ارتكبت كثيرا وكثيرا مما كانت تعيبه على وزارة الوفد . . بل ومضت فى بعض هذه العيوب إلى حد لم يبلغه الوفديون فى حكمهم القصير .

ورأى الانجليز أن الرأى العام الذى اكتفى بمصمصة الشفتين أسفا يوم أقيلت الوزارة النحاسية والذى كان مستعدا لأن يحاسب هذه الوزارة بأعمالها وبأعمالها فقط ، قد عاد اليوم إلى مصمصة الشفتين بعد أن رأى أن بعض نواحى الحكم الصالح اسوأ وأشد وأفضح مما مضى لأنها جاءت من السادة الذين شنوا حربهم على حكومة الوفد من أجل أسماء الله الحسنى وفضائل الحكم ومحاسن الأخلاق . . .

تحول الرأى العام

ورأى الانجليز — كما رأى المتفرجون الذين ليسوا من أهل اليمين ولا من أهل اليسار — أن الرأى العام قد تحول تحولا محسوسا صريحا إلى ناحية الوفد ، ومن



هذا الرأى العام شطر كبير لقوم لم يعرفوا يوما بشدة حبهم للوفديين .

وهو فوز كسبه الوفد — على عادته — من غير مجهود ! فاذا كان اليوم أحسن مركزا منه يوم أقيلت وزارته فليس هـذا بفضل جهوده هو ولكن بفضل أخطاء خصومه ..

والانجليز كما قلنا يواجهون معنا اليوم خطرا كبيرا ، وهم يعرفون كما نعرف أن قوة البلاد المعنوية فى الحرب هى الخندق الأقوى والأخير ، وهذه القوة المعنوية لن تكون كاملة قوية إذا لم يكن الرأى العام حيث يجب أن يكون

السعى عند الوفديين

وتحرك الانجليز للسعى ، وليس هناك من يغبطهم على هذا السعى الشاق الجحود .

وكان هذا السعى أو هذه الوساطة بعلم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء .

ونستطيع أن نقول هنـا إن موظفا مصريا كبيرا — قل أن يكون هناك بحث من غير أن يذكر معه اسمه — هو الواسطة وهو الذى يقابل ويتحدث إلى زعماء الوفديين . . . ثم ينقل أقوالهم إلى السفارة البريطانية ورئيس الوزراء .

• • •

ادعوا لهذا السعى بالنجاح ، وإلا فقد نمسى ونصبح وإذا بموسولينى وراء الأسوار بينما زعماؤنا يتشاجرون !

أو فلنفزع — كما فزعت فلسطين — إلى أمراء نجد واليمن والحجاز ورجالات العراق وسوريا ولبنان ليبعثوا إلينا بوفد يحاول التوفيق بين زعمائنا كما حاولوا التوفيق بين العرب واليهود .

وليست مصر اليوم فى حال تغبطها عليه فلسطين ، وليس الذى بين العرب واليهود بأدهى وأشد من الذى بين مصطفى النحاس واحمد ماهر ومحمد محمود .

محمد التابعى

لا حرب فى أوروبا
بل الحرب فى مصر !!

آخر أخبار الحرب أن لا حرب . .

لا حرب مع كل الذى نسمعه وسوف نسمعه عن الخطر القادم والموت الذى على الأبواب !

لا حرب مع أن العالم اليوم يجلس على برميل من البارود . .

لا حرب مع أن رجال الحكومة فى مصر يتوقعونها ، ومع أن رجال السفارة البريطانية يقولون لكل من يسألهم إن الحرب ستقع حتما وإن الأنباء السرية التى تتلقاها سفاراتهم ومفوضياتهم تجزم بهذا الرأى الخطير .

وأنا شخصيا ليس لدى وزراء وسفراء فى بلاد العالم يحملون لى آخر الأخبار، ولكن الأنباء التى عندى أستطيع أن اعتمد عليها وهى تدل على أن الحرب لن تقع اليوم . . ولست أعنى أن خطر الحرب قد انتفى ، بل إن المستقبل ملىء بالمفاجآت ، وإنما أجزم بأن الخطر تأجل إلى وقت بعيد . .



وليس الفضل فى هذا التأجيل يعود إلى غرام هتلر وموسولينى بسواد عيون السلام، ولا إلى إجادة روزفلت القيام بدور الحمام واليمام ، ولا إلى النداء الذى يقال إن البابا سيوجهه إلى العالم يناشده فيه السلام والوئام. لا لشىء من هذا ولكن لسبب واحد هو أن موسولينى بدأ يكش من هتلر ، وبدأ يعلم أنه لم يكن إلا سلما صعد عليه هتلر حتى وصل إلى أغراضه ، ثم بعد ذلك لا مانع من رفس السلم بالأقدام ! .

إن موسولينى بدأ اليوم يغار من هتلر، يغار منه لأنه فى خمسة أعوام ألغى معاهدة فرساى ، وامتنع عن دفع ديون ألمانيا ، وسلح الرين ، واستولى على النمسا ، وبلع السوديت ، وضم تشيكوسلوفاكيا . . . أما موسولينى فقد مكث ١٧ عاما زعيما لايطاليا ولم يستطع إلا أن يستولى على الحبشة بحرب طاحنة كلفت إيطاليا المال والجنود ، ثم استولى على ألبانيا وهى أفقر من أصغر مدينة فى تشيكوسلوفاكيا أو السوديت !

ثم هناك مسألة أخرى وهى أن « جعصة » هتلر فى خريطة أوربا تجعل موسولينى غير مستريح فى مكانه فهو يشعر فى الشمال والغرب والشرق والجنوب بجزء من جسم هتلر يضغط عليه ويمنعه من استنشاق الهواء ، مثل هتلر مثل رجل بدين يجلس إلى جانبك فى السينما فتشعر كأنه يشاركك المقعد الذى أنت فيه ! .

وهتلر واسع المطامع، والمعتقد فى الدوائر الايطالية الرسمية أنه يطلب اليوم منفذا لنفسه فى البحر الأبيض، وهذا المنفذ سيكون على حساب إيطاليا إذ أن الألمان يريدون ميناء « تريستا »

ولهذا فان ايطاليا ترى أن الحرب ليست فى مصلحتها وأنها ستحارب حربا غير مضمونة النتيجة ، وأنها ستخسر فى هذه الحرب تجاريا واقتصاديا وتتخلص من فرنسا مثلا لتجد لها جارة قوية كألمانيا ترى أن تضع يدها على كل بلد وكل دولة !

لهذا السبب كله أنادى أنا وسط كل هذه الصيحات المنذرة بالخطر والموت والدمار بألا حرب هناك . . . وأن مارس إله الحرب سيقف

أمام الباب ستة أشهر على الأقل حتى يؤذن له بالدخول ! وويل لمن يفتح له الباب ! .

الحرب الصغرى

وننتقل الآن من حديث الحرب العظمى إلى حديث الحرب الصغرى، فنى دوائر معينة صراع شديد بين البنداري باشا وماهر باشا ..

ولقد أعلنت الحرب رسميا يوم ٥ ابريل الحالى، وستعلن نتيجتها يوم ٦ مايو المقبل، وهو عيد جلوس جلالة الملك، وهو اليوم الذى ستنتهى فيه إجازة وكيل الديوان ...

إن الأخبار التى عندى حول هذه الحرب متناقضة بعضها يعلن أن الجنرال فرانكو «ماهر» على أبواب مدريد .. ومدريد هنا هو كامل البندارى باشا مع حفظ الألقاب!

ولكن أخبارا أخرى تؤكد أن تيارات مختلفة تساعد البندارى باشا وأن مدريد مصر أحصن من مدريد أسبانيا !

ثم هناك إشاعة متواضعة تقول إنه سواء فتح الجنرال فرانكو ماهر مدريد .. أو فتحت مدريد الجنرال فرانكو فان سقوط مدريد هو نذير سقوط فرانكو أيضا أى بالعربى الفصيح أنه سواء خرج كامل البندارى باشا أو لم يخرج فان على ماهر باشا لن يستمر طويلا فى منصبه، ولعله يبقى اليوم حتى تنفرج الحالة الدولية ويتم الاتفاق على مسألة فلسطين .

وقد أحببنا أن نتعقب هذه الاشاعة - التى لا نقطع بها - إلى باب الدار لنعرف منها التفاصيل فقالت هذه الاشاعة إن المعلومات التى لديها تبين أن أسهم البندارى وعلى ماهر معا فى هبوط، ولعل سبب ذلك أن باقى أسعار الأسهم والسندات فى هبوط !...

هذا هو تلخيص دقيق للاشاعات التى امتلأ بها السوق، والذى نعلمه أنه حتى الآن لم يتقرر شىء، وحتى اليوم لم يبت جلالة الملك بأمر فى الموضوع ...

ولكن الذى نعلمه هو :

عريضة إتهام..

ذكرنا فى العدد الماضى ان البندارى باشا مشغول بوضع تقرير عن التهم الموجهة إليه سيرفعه إلى جلالة الملك، ونذكر اليوم ان سعادته يقول ان تقريره ليس دفاعا ولكنه عريضة اتهام .. فسعادته يتهم ماهر باشا بما يأتى :

١ . ان رئيس الديوان يستأثر لنفسه بكل سلطات واختصاصات موظفى السراى .

٢ . ان بعض أقارب رفعة رئيس الديوان قال أشياء عن مدى نفوذ ماهر باشا ما كان يجوز ان تقال .

٣ . ان هناك حقدا شخصيا بين رئيس الديوان وبين كثيرين من الزعماء والكبراء يجعل السراى طرفا فى الخلافات السياسية .

٤ . ان رئيس الديوان هو الذى يحمل على البندارى باشا فى أحاديثه مع أصدقائه وإن كل هذه التهم قصد بها رفعته تغطية مركزه بعد ان رأى ان مركزه قد تزعزع !

هذه هى قائمة الاتهام التى وضعها سعادة البندارى باشا أو يشتغل بوضعها الآن ونظن انه ينقصها التهمة الخطيرة الكبرى وهى ان ماهر باشا هو الذى التمس تعيين البندارى باشا وكيلا للديوان. وهى فى رأينا تهمة خطيرة تستحق من ماهر باشا الاهتمام!

١ . أن جلالة الملك أمر بتحقيق ما هو منسوب إلى سعادة وكيل الديوان .

٢ . أن رفعة رئيس الوزراء يؤيد رفعة رئيس الديوان بكل قوة، وقد لا يبعد أن يستقيل محمد محمود باشا من منصبه إذا تولى البندارى باشا رياسة الديوان كما يشاع .

٣ . أن مرض جلالة الملك واعتكافه قد أجل اتخاذ قرار بشأن هذا الخلاف، ولهذا فقد يؤدى الأمر إلى منح البندارى باشا اجازة لمدة شهر آخر .

٤ . إذا فرض وخرج ماهر باشا من رياسة الديوان — وهذا احتمال بعيد فى رأيى — فلن يكون كامل البندارى باشا رئيسا للديوان بل يعين فى هذا المنصب عبد الحميد بدوى باشا أو حسين سرى باشا .

٥ . غير صحيح مطلقا ما يشاع عن أن للبندارى باشا حزبا كبيرا يؤيده بين موظفى السراى بل المعروف جيدا أن سعادته لم يكن محبوبا من زملائه الموظفين .

٦ . لم يجر حديث بهذا الشأن طوال الأسبوع الماضى، فقد ترك موظفو السراى الأمر لحكمة جلالة الملك ولم يفاتح جلالته أحدا فى هذا الشأن بعد .

٧ . قيل ان البندارى باشا تشرف بمقابلة جلالة الملك مرتين فى أثناء اعتكاف جلالته وقد تأكدنا ان هذه الرواية غير صحيحة، وان كان الصحيح ان البندارى باشا استفسر عن صحة جلالة الملك .

٨ . قال بعض أصدقاء البندارى باشا إن جلالة الملك تحدث مع سعادته بالتليفون عدة مرات وطلب إليه « أن يطمئن »

هذا هو ملخص ما جاءنا من مراسلينا الحربيين فى المعسكرين وفى ميدان القتال، ونحن لا نكتم عن القراء ان المعركة لذيذة ومسلية، ولولا ان البلاد مشغولة بحرب أكبر وأعظم لذكرنا تفاصيلها للقراء !

مصطفى أمين

الوفد العسكرى المصرى لم يلحق الجنرال فيجان

تأكيد جديد لمصر

تقول بعض الدوائر الايطالية ان جناب الكونت مازوليني وزير ايطاليا المفوض فى مصر عاد من روما يوم الأحد الماضى وانه يحمل معه رسالة الى أحد المقامات الرسمية من الحكومة الايطالية.

وان هذه الرسالة تتلخص فى أن الحكومة الايطالية الفاشستية ليس لها أى مطامع فى مصر، بل هى على العكس ترى فى وجود دولة مستقلة فى البحر الابيض كمصر ما يساعد على التوازن الدولى فى البحر المذكور.

وتقول هذه الدوائر ان الكونت مازوليني سيبلغ هذه الرسالة لرفعة رئيس الوزراء ان لم يكن قد أبلغها فعلا.



تلقت السفارة البريطانية فى مصر برقية من سفير بريطانيا فى باريس يقول فيها ان الجنرال فيجان — وهو أكبر قواد فرنسا — سيصل إلى مصر بالطائرة يوم الجمعة ١٤ ابريل، ونصح سفير بريطانيا فى باريس بأن تتصل الجهات المختصة بالدفاع عن مصر بالجنرال فيجان لبحث وسائل الدفاع معه..

وقامت الحكومة المصرية على قدم وساق استعدادا لاستقبال القائد العسكرى الكبير

وتلقت الحكومة برقية من باريس بأن طائرة الجنرال تصل إلى الاسكندرية حوالى الساعة العاشرة والنصف يوم الجمعة فى طريقها إلى طهران.

وتقرر أن يسافر إلى الاسكندرية خصيصا على ماهر باشا رئيس الديوان وعبدالفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وحسين سرى باشا وزير الدفاع وابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الدفاع واللواء محمود شكرى باشا رئيس اركان حرب الجيش المصرى والسر روبرت غوردون فنلايسن قائد القوات البريطانية والمستر بتمان الوزير المفوض فى السفارة البريطانية، وقائد الدفاع الجوى البريطانى ليجتمعوا بالجنرال فيجان ويتحدثوا معه فى أسرار الدفاع!

وشاءت الحكومة أن تتأكد من موعد وصول الجنرال حتى لا ينتظر هؤلاء السادة العظام طويلا فى المطار!

وسألت الحكومة المفوضية الفرنسية عن موعد وصول الجنرال فأجابت بأنه سيصل فى الساعة الثانية عشرة...

وذهب الوفد المصرى البريطانى العسكرى إلى مطار مرمى مطروح فى الساعة الثانية عشرة تماما! وإذا بهم يعلمون — وبالهول ما علموا — أن الجنرال فيجان وصل فى الساعة العاشرة والنصف فلم يجد أحدا فى انتظاره ومكث نصف ساعة فى الانتظار ثم واصل الطيران إلى طهران.

وهكذا باءت المهمة العسكرية للوفد المصرى الانجليزى ولم تكسب منها مصر إلا أن هؤلاء الثمانية العظام تناولوا طعام الغداء فى مرمى مطروح!

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير: مصطفى أمين
الأدارة والتحرير: عمارة بحرى رقم ٣ بالاسماعيلية
تليفون: ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة: داخل القطر: ٥٠ قرشا
عن نصف سنة: داخل القطر: ٣٠ قرشا
عن سنة: خارج القطر: ١٥٠ قرشا



مظلة بروحين!

(مستر تشمبرلين): دى مظلة السلام صحيح . . . ولكن وقت اللزوم يخرج منها سيف

كيف داعبت رئيس الوفد ورئيس الديوان فى أول ابريل

● النحاس باشا كان صادقا لما قال:
إن ماهر باشا هو الذى بدأه بالزيارة

● وماهر باشا كان صادقا لما قال...:
إن النحاس باشا هو الذى بدأه بالزيارة !!

ذكرنا فى الاسبوع الماضى حكاية تبادل البطاقات بين صاحبي المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا.

وقلنا إن رفعة النحاس باشا يصر على أن ماهر باشا بدأه بالزيارة، بينما ماهر باشا يجزم بأن النحاس باشا هو الذى بدأ بها.

واليوم ينكشف السر عن هذا الحادث الغريب، وقد جاءتنا رسالة من شخص نعرفه تماما ونثق بصدق روايته، وقد وعدناه بأن نكتم اسمه حتى يكون فى مأمن من انتقام المسئولين وغير المسئولين.

وهذه هى الرسالة:

سيدى

أردت مع بعض أصدقائى أن نداعب بعض الزعماء فى أول أبريل، ولما كنت معجبا بالدعوة التى تقوم بها « آخر ساعة » لتوحيد الصفوف فى الوقت العصيب، لهذا حصلت على بطاقات للنحاس باشا ولماهر باشا ولصدقى باشا وللدكتور ماهر وللنقراشى باشا ولغيرهم من العظماء.

وقررت أن أبدأ بترك بطاقة من بطاقات النحاس باشا لماهر باشا بمناسبة عودته، وصحبت صديقا لى فى سيارته، فلعب هو دور السائق ولعبت أنا دور النحاس باشا..

ولكن عند فندق مينا هاوس اكتشفنا أن الخادم الذى يستلم البطاقات فى الفندق سيعرف أننى لست النحاس باشا ولهذا أجلنا « الفصل » إلى المساء.. ثم عدلنا عنه وقررنا أن نترك بطاقة ماهر باشا للنحاس باشا.

وفى الساعة العاشرة مساء وقفت سيارة كريسلر زرقاء كبيرة أمام دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى هليوبوليس. ورأينا نورا فى غرفة الصالون بدار النحاس باشا، ورأينا سيارة صفراء واقفة فى حديقة الدار، وخرج صديقى السائق وفتح الباب وبحث عن البواب فوجده جالسا فى « الكشك ».

وحضر البواب فسألته عن رفعة النحاس باشا وأعطيته بطاقتين واحدة للنحاس باشا وأخرى لصاحبة العصمة السيدة حرمه.

ثم قفلت بالسيارة راجعا إلى بيتى وعدلت عن ترك بطاقة النحاس باشا لماهر باشا حتى تتخذ المسألة طريقا طبيعيا، ولكنى رأيت أن أتتبعها عن قرب بواسطة اصدقائى فى دوائر القصر ودوائر الوفد.

والواقع اننى كنت حسن النية، وكنت أرجو أن يكون من وراء هذا « المقلب » نتيجة طيبة لا أن يزداد التقاطع بين الزعماء.

ووصلت البطاقتان إلى رفعة النحاس باشا فدهش، وظن أن ماهر باشا يريد بهاتين البطاقتين أن يقول إنه غير راض عما حدث فى غيابه وعن تصرف موظفى السراى معه فى الحفلة الساهرة فى سراى عابدين.

واعتقد وفديون آخرون أن ماهر باشا عاد من لندن بسياسة أخرى، وأنه فهم فى لندن أن الحكومة البريطانية ترى العهد الحالى أضعف من أن يتولى حكم مصر فى ظرفها السياسى الدولى، ولهذا السبب فلا يصح أن يبقى الوفد وهو أغلبية الشعب بعيدا عن الحكم فى ظرف يجب أن يحكم البلاد ممثلوها الحقيقيون.

وكتم رفعة النحاس باشا حكاية البطاقة عن كثيرين من الوفديين، وقيل لى إنه كان من رأى رفعته ألا يجيب على هذه البطاقة بمثلها ولكن بعض المقربين إليه أقنعوه بوجوب رد البطاقة وإن كان النحاس باشا قال إن احساسا داخليا يقول له إن ماهر باشا سينكر فى المستقبل أنه أول من بدأ بالزيارة... وهذا يدل على ان قلب النحاس باشا فيه « شيء لله ».

وهكذا انتهى المنظر الأول من الرواية فى يوم أول ابريل، والغريب أن أحدا لم يخطر بباله قط أن هذه البطاقة كانت من مداعبات أول ابريل!...

ثم ذهب رفعة النحاس باشا فى يوم ٣ ابريل إلى فندق مينا هاوس وترك بطاقته لماهر باشا.

ورأى ماهر باشا بطاقة النحاس باشا فدهش !

وقال رفعته لأصدقائه :

— لا أفهم لماذا ترك النحاس باشا بطاقته لى ؟ لو كان تركها بمناسبة عودتى من لندن فلماذا تأخر أسبوعا ...

وعلى كل فهذه خطوة طيبة من النحاس باشا ، لأننى أؤمن أن العلاقات الشخصية بين السياسيين يجب أن تكون طيبة ...

وفى يوم ٥ ابريل ذهب رفعة على ماهر باشا وترك بطاقته للنحاس باشا .

وهكذا انتهى المنظر الثانى من الرواية .

وفوجىء النحاس باشا ببطاقة جديدة لماهر باشا فدهش وقال :

— جرى إيه ؟ يا ترى على باشا ماهر عاوز إيه ؟

ولقد كانت هذه البطاقة الثانية موضع دهشة وميدانا لتخمينات كل من عرف بها من الوفديين ، وظن البعض ان ماهر باشا يرغب فى الاتصال بالنحاس باشا أو مقابلته لأمر ما . ولاحظ البعض ان رفعته ترك هذه البطاقة يوم ٥ ابريل وهو يوم استقالة رفعته من رياسة الديوان ، واعتقد هـذا البعض ان رفعته يرغب فى الاتصال بالوفديين ..

***

ومن هذه الرواية يرى قراء آخر ساعة ان رفعة النحاس باشا كان صادقا عند ما قال لأصدقائه إن على ماهر باشا هو الذى بدأه بالزيارة ، ثم إن رفعـة رئيس الديوان كان صادقا لما قال إن رئيس الوفد هو الذى بدأ بالزيارة .

وهكذا استطاعت أكذوبة أول ابريل ان تخلق اشكالا سياسيـا وقد كان المنتظر منها ان تجمع بين رجلين عظيمين : مصطفى النحاس وعلى ماهر . ولـكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ..

وإلى اللقاء فى أول ابريل سنة ١٩٤٠ .

« واعير »

استقالة رشوان باشا من حزب الأحرار

اتصل بنا أن صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة السابق ووكيل حزب الأحرار الدستوريين سيقدم استقالته فى الأسبوع القادم من الحزب ومن هيئته البرلمانية

واتصل بنا كذلك أن لرشوان باشا حوالى العشرين صديقا وقريبا بين النواب ، وهؤلاء اجتمعوا بسعادته وأبلغوه أنهم يؤيدونه فى كل ما يتخذه من قرارات ، وأنهم مستعدون للاستقالة من حزب الأحرار تضامنا معه .

وقد كان رشوان باشا يبحث مع أنصاره فى الأسبوع الماضى عن الموقف الذى يتخذه سعادته ، وكان من رأى فريق من أنصاره إنشاء جبهة داخل حزب الأحرار تعارض محمد محمود باشا وتخلعه من رياسة الحزب إذا اقتضى الحال ، ولكن فريقا آخر رأى أن يستقيل أنصار رشوان باشا ويؤلفوا حزبا جديدا يعارض الوزارة الحالية

وقد انتصر الرأى الأخير وسمعنا أن رشوان باشا يشتغل الآن بوضع صيغة استقالته من حزب الأحرار ، وسيقول سعادته فى كتاب الاستقالة إن صديقه القديم محمد محمود باشا عامله معاملة « لا عدل فيها ولا إنصاف وخالية من كل مروءة ووفاء »

وإنه يقدم استقالته من الحزب بعد أن أثبت التحقيق أنه طاهر اليد وأن إشاعات الرشوة التى أذاعها خصومه لا تستند إلى أساس ، وسيقول سعادته فى كتاب الاستقالة إن رفعة محمد محمود باشا نسى أصدق أصدقائه القدماء أو تناساه فى سبيل أصدقاء جدد لن يطيلوا له مدة حكمه أكثر من شهر أو شهرين ، مع أن أصدقاءه الأقدمين هم الذين بنوا حزب الأحرار وضحوا فى سبيل ذلك بوظائفهم الحكومية وأموالهم و كل مايملكون .. ويقول رشوان محفوظ باشا إن محمد محمود باشا ضحى به فى سبيل الدكتور احمد ماهر ...

فقد طلب إليه أن يستقيل من الوزارة مرضاة للدكتور ماهر ...

ثم حدث أن وعد رفعته بأن يقف فى مجلس النواب ليدافع عن رشوان باشا فى أثناء نظر الاستجواب ولم ينفذ وعده حتى لا يغضب الدكتور ماهر ...

وحدث فى جلسة يوم الأربعاء الماضى التى أتم فيها مجلس النواب نظر الاستجواب أن أمضى ١٢٠ نائبـا من مختلف الأحزاب طلبا جاء فيه : « بعد سماع المناقشات والمداولات التى جرت بصدد الاستجوابات الثلاثة وبعد سماع كلمة الحكومة يرى المجلس أن مسلك الوزارة لاغبار عليه وينتقل إلى جدول الاعمال » .

ولكن الدكتور احمد ماهر عارض هذا الاقتراح وقال إنه يرى ان هناك غبارا على مسلك وزارة الزراعة ، وإنه يخشى إذا تقدم هذا الاقتراح أن يعارضه أعضاء حزبه مع أن كثيرين من أعضاء حزبه هم الذين أمضوا الاقتراح .. وقيل إن معالى وزير المالية هدد بأنه سيتكلم ضد هذا الاقتراح إذا أصر عليه النواب الدستوريون!

ويقول رشوان باشا إن رفعة محمد محمود باشا ضحى به مرة أخرى فوافق على رأى الدكتور ماهر وحذفت الاشارة إلى مسلك الوزارة إرضاء للدكتور ماهر أيضا

ويضيف رشوان باشا إلى كل هذا أنه مدين بالشكر لأعضاء مجلس النواب ، ولكنه لن ينسى مطلقا ان صديقه محمد محمود باشا باعه لأعدائه بلا ثمن وكان أقسى عليه من أعدائه الوفديين !





المصرى افندى

يا مصدرين الجدود قافيه لأشعاركم
وبمرمطين الفراعنه فى غنا صغاركم
وملطمين الهرم — غلبان — فى منبركم
ان كنتو أولاد حلال ومسلسلين منهم
ورّونى فين دمّهم إلى محرحركم ؟

• • •

مين فيكو رمسيس صحيح كان خاله أو عمّه
مين فيكو فى عروقه نقطة دم من دمّه
مين فيكو راضع صحيح المجد من أمّه
يحمى عرين عمّه م الواقف على بابه
وضحكة السخرية شبرين على فمّه !

• • •

آدى المجال اللى ينفع فيه تباهيكم
آدى المجال ورّوا أجدادكم تجليكم
آدى الدليل ان نطقة دمّهم فيكم
يا تعودوا منه وآبيس نفسه برىء منكم
يا تعودوا منه الفراعنه تفتخر بيكم !

بين البعثة العسكرية ووزير الدفاع

يظهر أن العلاقات ليست طيبة تماما بين صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الدفاع وبين البعثة العسكرية البريطانية ...

فالدوائر العسكرية المصرية تهمس بأن سرى باشا لا يأخذ بكثير من الاقتراحات التى تراها البعثة ضرورية لاستكمال الدفاع ... ولهذا فان الاصطدام بين الجهتين محقق ... وقريب !

وليست هذه أول مرة تختلف فيها البعثة مع وزير الدفاع فقد اختلفت من قبل مع حسين رفقى باشا ثم مع حسن صبرى باشا ، ولكن الوزارة ترى أن الوقت الحاضر ليس مناسبا لتحديد سلطة البعثة العسكرية أو للحديث فى الاختصاصات .

والمفهوم أن رفعة رئيس الوزراء يؤيد وزير الدفاع فى موقفه ، وإن كان بعض الانجليز يتنبأون بأن مصير حسين سرى باشا هو نفس مصير أخيه حسن صبرى باشا .

لا وزير للزراعة

كان المفهوم أن رفعة رئيس الوزراء سيلتمس تعيين وزير جديد لوزارة الزراعة فى يوم الاثنين القادم .

ولكن رفعة رئيس الوزراء عاد ورأى أن يؤجل تعيين وزير جديد إلى وقت آخر رغبة فى عدم إثارة الاشكالات فى حزب الأحرار .

وقد لا يذكر القراء أن رفعة محمد محمود باشا مكث فى وزارته الأولى ١٨ شهرا دون أن يعين وزيرا لوزارة الأوقاف .

ويضحك رفعته اليوم ويقول إنه لا مانع لديه من ترك وزارة الزراعة خالية ١٨ شهرآ أخرى ..

ولكن بعض الجهات يرى أن من الواجب تعيين وزير للزراعة وأنه يكفى ترك الوزارة بلا وزير طول هذه المدة الطويلة ...

ويقول الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظة إنه المرشح الوحيد لوزارة الزراعة .

الحكومة لا تعقد قرضا

شاع فى الدوائر المالية أن الحكومة المصرية تنوى عقد قرض من بنك انجلترا بمبلغ عشرة ملايين من الجنيهات لاستكمال معدات الدفاع .

وسألنا نحن فى ذلك المصادر المسئولة فأكدت لنا أن الوزارة لا ترى مطلقا داعيا لعقد القرض المذكور ، فان موارد البلاد المالية تكفى للاستعدادات الحربية وللانفاق على مصر فى أثناء الحرب .

وقد قيل فى وقت من الأوقات إن الحكومة المصرية هى التى ستنفق على الجيوش الانجليزية والهندية التى ستتولى الدفاع عن مصر فى أثناء الحرب ، وهى التى ستقدم لهم المأوى والطعام ، ولكن اتصل بنا أن الحكومة المصرية أبلغت الحكومة البريطانية أنها غير مقيدة بهذا الواجب ، وأن ليس فى نصوص المعاهدة ما يلزمنا بذلك . وقد اقتنعت الحكومة البريطانية بوجهة النظر المصرية هذه .

قانون لحماية المستهلكين

نظرا لزيادة عدد الجيوش البريطانية فى مصر ، ولحاجة جيوش الحلفاء للمواد الغذائية فان المنتظر أن ينتهز التجار الفرصة ويرفعوا أسعار هذه المواد فى مصر إلى حد فاحش ، ولهذا فان الحكومة المصرية تنوى إصدار قانون يجعل من حق الحاكم العسكرى تحديد أسعار هذه المواد .

الأمير محمد على لا يتنازل عن ولاية العهد

كذبت جريدة المقطم ما نشرته إحدى المجلات عن أن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد فاتح بعض الجهات فى رغبته فى التنازل عن ولاية العهد للأمير محمد عبد المنعم .

ودفعا للالتباس الذى قد يقع فيه بعض القراء نقول إن المجلة التى نشرت الخبر المذكور هى مجلة المصور .

والواقع أن زميلتنا المصور وقعت فى خطأين أولهما أن الخبر فى ذاته غير صحيح ، والثانى أن ولاية العهد ليست حقا شخصيا يمكن لسمو الأمير محمد على توفيق أن يتنازل عنه لأى أمير يشاء . فاذا فرضنا مثلا أن سمو الأمير الجليل أراد التنازل عن ولاية العرش فانها تنتقل بحكم قانون وراثة العرش إلى صاحب السمو الأمير محمد على حسن فصاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم فصاحب السمو الأمير يوسف كمال فصاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم

هذا هو ترتيب وراثة ولاية العهد .

ومن هذا ترى أن خبر مجلة المصور خبر فاسد من أساسه

فلتحى الحرب ... ولتحى الحرب .. ولتحى الحرب

مربية الشعوب

كم من سكان البلاد .. يستطيع أن يدفع .... ٢٢ قرشا فى القناع ؟

بصرف النظر عن الخسائر المادية للحرب المقبلة ، نستطيع أن نقرر أن مصر ستخرج من هذه الحرب رابحة ربحا معنويا لاشك فيه.

ولقد نخسر عشرات أو مئات الألوف من الأنفس ، وعدة آلاف من المنازل ، وبضعة عشرات الملايين من الجنيهات ، ولكن ما من شك أن الصدمة المخية التى أصبنا بها فى هذه الأيام ، والتى ستبلغ أقصاها يوم تعلن الحرب ، ستوقظنا من ذهول عشرين قرنا عشناها كالمهابيل ، لامطمح لنا فى غير لقمة الخبز ، ولا عمل لنا غير طرد الذباب عن صدورنا الغارقة فى لعاب الولاية ، ولا مجد لنا غير التغنى بأننا نسل بناة الهرم ، وأحفاد رمسيس ، وأبناء الألى دوخوا البلاد وأذلوا العباد ! .

أجل ستوقظنا هذه الصدمة المخية من ذهول عشرين قرنا عشناها تكملة عدد للعالم الناهض الطامح ، ومجرد ركائب تنتقل فيها ظهورنا من بردعة إلى بردعة ، وأفواهنا من عنان إلى عنان ، ونحن أموات الحس والشعور ، معتمدون على رب الكنانة يحميها ويقصم من أرادها بسوء .

سنصحو أخيرا من هذا الخبل الذى طال طول الأزل ، لنحصد ما زرعنا من مخازى الرجولة والوطنية ، ولنرى ما آل إليه نواح أمهاتنا الأبرار وعويلهن وراء أبنائهن الذاهبين إلى الخدمة العسكرية وللبس «الزعطون» وما صارت إليه بعثرة أموالنا على المحاسيب والدلاديل وترك حدودنا لرب الكنانة يحميها من عيون الحساد ، وما انتهى إليه بكاؤنا من كل دعوة عامة الى تغطية عورة أوطاننا بالضرائب والتبرعات..

نحن اليوم فى فم المدفع ، العدو أمامنا ، والبحر وراءنا ، والهرم على ضخامته لايساوى قنبلة ، ورمسيس وزملاؤه الذين دوخوا البلاد لا يتحركون لنجدتنا ولو نفخنا لهم فى كل أبواق العالم نفخة الصور .

وبدراوى باشا عاشور وأمثاله من أصحاب الملايين الذين عجزوا عن شراء مركب واحدة تقف ساعة فى البحر للعدو المغير ، سوف يتعلمون فى المستقبل ان يفعلوا مايفعل الأغنياء فى أقطار العالم ، أولئك الذين يعتبرون كل قرش يدفعونه تبرعا أو ضريبة قسطا من بوليصة تأمين مضمونة على المال والحياة ..

ألا فليوقد التنور ، ولتثر الحرب أسرع مائثور ، وما علينا نحن من شرها ونحن كالقرد مهما مسخ ، فهيهات أن يمسخ إلى غزال !

إن الصرخة الداوية فى العالم اليوم ، هى فلتسقط الحرب ، أما نحن الذين فقدنا الروح والنخوة والعزة باستمراء السلام والرخاوة فما أحوجنا إلى أن نصرخ من قلوبنا : فلتحى الحرب ، ولتحى الحرب ولتحى الحرب مربية الشعوب ، ومؤدبة من لم تؤدبه الليالى والايام !

●●●

وعلى ذكر الحرب والهمة المبذولة فى توقى أخطارها لايستطيع المرء أن يبلع بسهولة هذه الحركة الناشطة لبيع الاقنعة الواقية من الغازات فى بلد تسعون فى المائة من سكانه لايملكون دائما ثمن الرغيف . .

نحن لا نريد أن نتحدث عن القناع الذى يباع لنا فى السوق ، وعن قيمته فى الوقاية



وعن مصدره ، وهل هو حقيقة نفس القناع الذى يلبس فى انجلترا أو سواه ، فكل هذا سوف يقول الكلمة الأخيرة فيه أولئك الذين سيتاح لهم أن يلبسوه ..

لقد لاحظ معالى وزير الداخلية عدم الاقبال على شراء هذه القناعات الواقية على رغم الدعاية المستمرة فهل يستطيع معاليه أن يخبرنا كم من هؤلاء التسمين فى المائة من سكان البلاد يستطيع أن يدفع ٢٢ قرشا فى القناع ؟

اذا كانت الحكومة عاجزة عن دفع نصف مليون من الجنيهات لوقاية هؤلاء الناس ، ولو من بين الضرائب التى تجبيها منهم لتنفقها بسخاء على تجميل المدن ، واصلاح شارع الخليج ، وملء جيوب « اسم النبى حارسهم » الأقارب والمحاسيب بالملبس والشكولاته ، فلا أقل من أن تجمع لهم من المتنفعين بهذه الضرائب مايكفى لشراء هذه الكمامات ، فان أبوا ان يفعلوا راضين ! فلتعلن الحكومة الأحكام العسكرية ولتفرض الزكاة فرضا على أولئك الذين يأكلون وينكرون ، ويخافون ولايستحون ونظن ان عشرة فى المائة من هذه الثروات التى آن فطامها عن التضخم على حساب العرايا والجياع كاف بعضها لشراء كمامات الفقراء ، وكاف سائرها لتحصين جزء من حدودنا بالمدافع والدبابات والطيارات .

اما بيع الكمامة باثنين وعشرين قرشا فى الوقت الذى تمد فيه انجلترا رعاياها فى مصر وأولادهم وخدمهم وحشمهم بالكمامات الجديدة بتسميتها « واقية » ومن غير أن ترسل مع البضاعة المرسلة فاتورة حساب ... نقول أما بيع الكمامة فى مصر وللفقراء باثنين وعشرين قرشا ... فالموت ولا هذا ، والعمر واحد ، والرب واحد ، وأينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم تحت ألف قناع وقناع !!

أسعد يوم

نشرت مجلة نيوز الانجليزية نبذة قالت فيها ان أسعد يوم فى تاريخ العالم سيكون يوم تذهب أرملة الجنرال فرانكو إلى ستالين وهو على فراش الموت وتخبره ان هتلر قتل بالرصاص وهو سائر فى جنازة السنيور موسولينى!. ترى ما هو أسعد يوم فى تاريخ مصر؟!

أين يعتكف

ينتظر ان يسافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى الفشن فى الأسبوع القادم ليعتكف فى مزارعه هناك .. إلا إذا اضطرته الأحوال الدولية إلى البقاء فى مصر.

١٠ مليون جنيه

قيل فى بعض الدوائر المالية إن الحكومة أنفقت على الدفاع الوطنى مبالغ طائلة من المال، وإن مجموع المقدر إنفاقه للاستعدادات الحربية هو عشرة ملايين من الجنيهات . فاذا كان هتلر وموسولينى قد كلفا مصر الفقيرة عشرة ملايين من الجنيهات ترى كم كلفا العالم؟

المهمة الخطيرة !..

لما حضر نشأت باشا إلى مصر قال سعادته إنه يحمل معه اقتراحات جديدة لحل مشكلة فلسطين . ووصل سعادته إلى مصر وإذا بهذه المقترحات قد سبقته بواسطة وزارة الخارجية الانجليزية . ولكن رفعة رئيس الوزراء انتهز هذه الفرصة وحادث نشأت باشا فى بضع مسائل تتعلق بالاستعداد الحربى .

جواسيس

وصل إلى مصر فى الاسبوع الماضى ٧٠ رجلا وامرأة من موظفى قلم المخابرات البريطانى وقد انتشروا فى المدن والأقاليم وبدأوا بالقيام بمهمتهم الخطيرة فى الحال .. وهذه المهمة هى مراقبة اولئك الذين على اتصال سياسى أو حربى بالمانيا وإيطاليا .

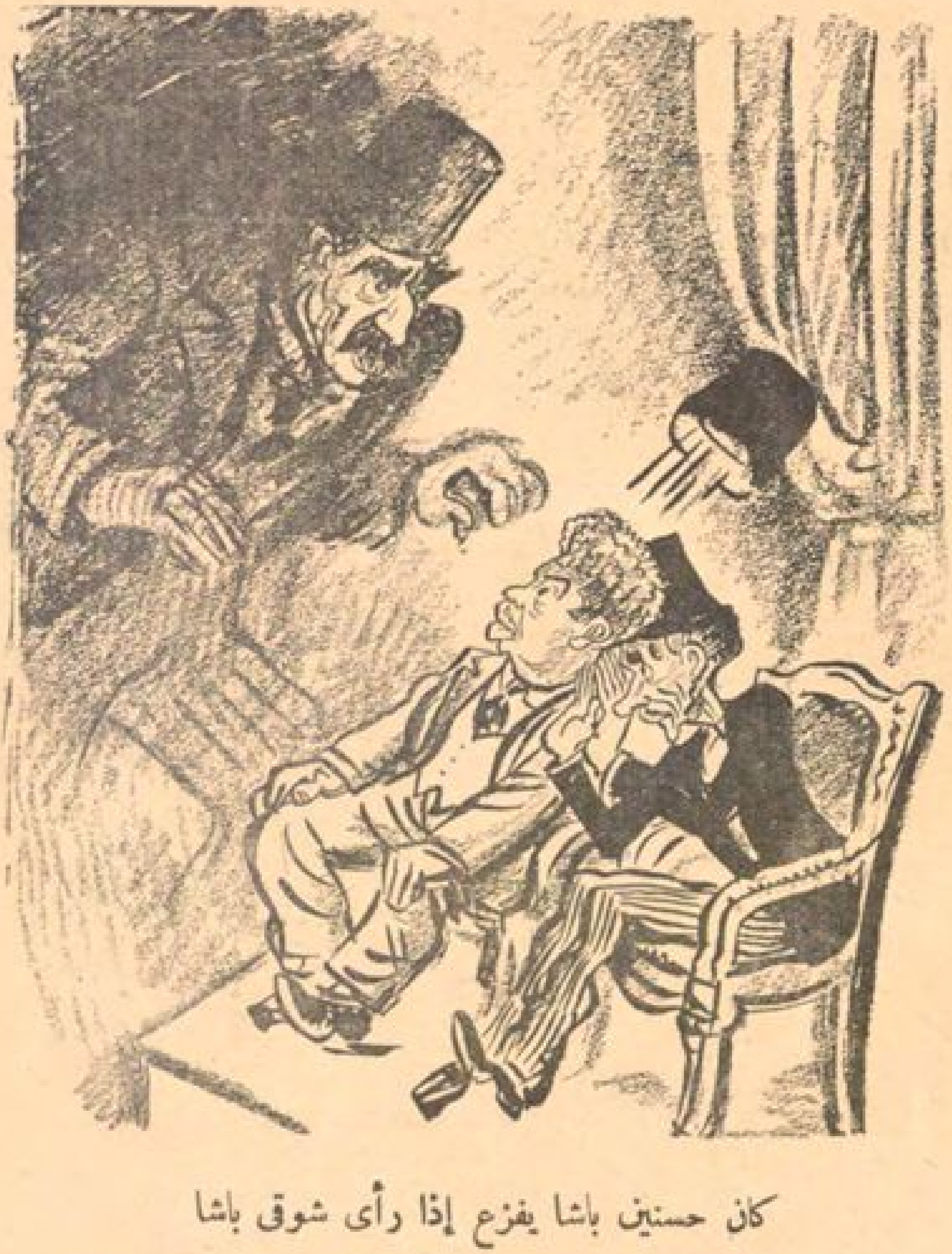

لا تحتل الا مكان صغير من الحقيبة :
داخل علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر
حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي فضلاً عن أنها :
١. أنيقة :
علبة عصرية بسجارة فاخرة
٢. رشيقة :
علبة مبتكرة بديعة المظهر
٣. لطيفة :
علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة :
٥. نظيفة
٦. حجم داخلي لا يتغير
معدن ممتاز
سجاير كوتاريللي الفاخرة

بين شوقي باشا وحسنين باشا

بقلم حفني محمود بك

كانت مفاجأة يهنأ بها شوق باشا ، وتغبط عليها آخر ساعة ، ويتتايه بها رجال البلاط ، أن يرى رجل بلاط مثل شوق باشا كاتبا ومداعبا ، بل ومهاجما بعنف وقسوة .

هاجم رجل البلاط السابق (زميله وصديقه) حسنين باشا وليست خصومة اولئك السادة من رجالات البروتوكول ، والاتيكيت ، والنزاكة ، واللباقة إلى آخر ما لهم من صفات تميزهم عن سائر البشر ممن يتكلمون ، ويغضبون ، ويحبون ، ويكرهون ، — ليست خصومتهم بمستغربة ، بل المستغرب العكس — ولكن العجيب حقا أن تكون الخصومة علانية وفى وضح النهار .. وهذا تقليد جديد فى نوعه رجع الفضل فيه إلى شوق باشا وكم كنت أتمنى لو استن سعادته هذه السنة الصالحة أيام كان موظفا فى البلاط !



كان حسنين باشا يفزع إذا رأى شوقى باشا

* * *

أسفت كثيرا لأنى لم أتمتع يوما من الأيام بمشاهدة الصداقة الحلوة التى تكلم عنها شوق باشا بينه وبين زميله حسنين باشا !

فاتنى حقا أن أمتع نفسى بهذا المنظر الجميل ، منظر صداقة الزميلين على ما أفهمها أنا لا كما يفهمها رجال الردنجوت والرسميات !

لا أنكر أن مظاهر العناق والقبلات كانت متوفرة بين رجلى السراى العظيمين ، وبقدر ما كنت أفرح بمظاهر هذا الحب الجميل كان حزنى عظيما عند ما كنت أنفرد بأحد الرجلين وأرى حقيقة حب رجال البروتوكول !

لم يكن حسنين الذى اقتحم الصحراء ، وركب الهواء ، بالرجل الجبان ، ولكن الانصاف يقتضى أن أصرح بأنه كان يرتعد من رأسه لقدمه عند ما يكون منفردا معى فى مكان ، ويبصر عن بعد خيال صديقه العزيز شوق باشا قادما !

ماذا فى الأمر ؟

كان حسنين يقابلنى بأمر من جلالة المغفور له الملك فؤاد ، وبمهمة مكلف بها ، ومع ذلك فقد كان يرتعد إذا لمح صديقه

شوق عن بعد ، فيبحث عن مخبأ فى الارض أو فى السماء ، ويغوص فى كرسيه أو ينزوى وراء مائدة فى ركن بعيد ! .. ولم يكن حسنين وحده الذى يفعل هـذا بل كذلك كان يفعل جميع أصدقاء شوقى باشا الاعزاء !

* * *

ولقد أشار شوقى باشا فى مقاله إلى عناق له، وهو موضوع خطير شائك يضطرنى إلى أن أكشف الستار عن هذا الغرام . .

الظاهر أن الصديق لم يفهم حقيقة عناق له أو لم يرد أن يفهمها .

مضى حين من الدهر كان شوقى باشا يعانقنى ، ويقبلنى ، ويزودنى بأحسن الدعوات الصالحات ، وكان العناق والتقبيل جهرة وعلى المكشوف !

وفجأة رأيت صديق شوقى باشا من غير ما سبب يعاملنى كالمخدرات ، فلا يعانقنى إلا إذا أمن أعين الرقباء والعذال ، وإلا إذا تلفت ذات اليمين واليسار والجنوب والشمال !.. فاقسمت لاعانقنه أنا أمام الرقباء والعذال ، فكان منظراً لم أكن أنا ولا الأستاذ التابعى مسئولين عنه ، لأن شوقى باشا قاومنى بعنف، وأقصانى بقسوة ، فأمعن فى البعد والصد ، وأمعنت من جانبى فى الوصل والقرب ، فكان أخذا وردا ، وجذبا وشدا ، وهياما ودلالا ، وإحجاما واقبالا .. انتهى بعناق مع الاكراه !!

استلفتت هذه «العملية الغرامية» العيون، وكانت من بينها عين الأستاذ التابعى ، وهو كاتب صحافى فأفشى أسرار حبى وصدك ، ووصلى وهجرك ، واخلاصى وغدرك، وسهدى ونومك فهل كان الذنب ذنبى أم الذنب ذنبك!

• • •

بقيت مسألة البطاقات التى نقصت عند صديق شوقى باشا بعد خروجه من منصبه بالمراى بنسبة ٩٠ فى المائة .

الحق أننى ألوم صديقى المجرب الخبير لأنه ذكر ذلك كأمر فيه شىء من الغرابة ! صدقنى ياصاحبى إن هذا آخر مايجب أن

خذ اكثر مما تعطى

من لايعرف ماء كولونيا دوشيس الفاخرة درجة ٩٠ — يستعملها كل متأنق اما الآن فيمكنك الحصول على زجاجة حجم مخصوص سهل الحمل من كولونيا دوشيس الفاخرة درجة ٩٠ بخلاصة الزهر الطبيعى بسعر ٤ ½ قروش فقط . الكمية محدودة لشهر ابريل فقط . واذا اشتريت زجاجة كبيرة من كولونيا دوشيس يقدم لك مجانا علبة بودرة درمادور كبيرة للاولاد والسيدات والرجال ترطب وتلطف وتحفظ الجلد بعد الحمام والحلاقة وفى جميع الظروف لاسيما فى الصيف . فرصة لاتعود

يذكره مجرب خبير مثلك ، فلو أن عملية حسابية اجريت فى هذا الشأن لوجدنا بطاقاتنا نحن ترتفع وتنخفض تبعا لاقبال الدنيا وإدبارها بنسبة ٩٠٠ فى المائة !

حدثنى يوما صديق لسعادة توفيق باشا دوس عن واقعة عرضت لدوس باشا مع صاحب له كان يلازمه وهو وزير، فى الشتاء لايحجب عنه دفء الشمس ، وفى الصيف لا يمنع عنه خطرات النسيم ، فاذا اعتل فهو الممرض والطبيب ، وإذا صحا فهو المحدث والانيس ، وهو فى الصباح السمير وفى المساء النديم .. ثم فجأة شعر بالدنيا تدبر بعد اقبال ، وتعبس بعد ابتسام فأدبر كما أدبرت ، وعبس كما عبست بل انه كشر حتى بانت نواجزه !

— أكاد أشعر بدموع صديقى شوقى باشا وقد اتخذت مسالكها فى تجاعيد خديه وهو يقرأ هذه المأساة التى لم يسمع بمثلها رجل البلاط العظيم .. ولكن خفف عنك ياصديقى فقديما قالوا «إنما الناس مع العافية» !

مفتى محمود


٢٤
الحر
يعكر صفو التسلية
قدمي لضيوفك
الشاى المثلج
طريقة عمله. جهزي شايا ثقيلا واسكبيه على مبشور
الثلج ثم اضيفي اليه السكر والليمون او اللبن
حسب ما يلائم ذوقك
المشروب المنعش
المفضل فى فصل
الصيف
الشاى الجيد
وارد الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا



يوم الاربعاء ١٢ ابريل

اليوم يوم الذكريات .. في مثل هذا اليوم من العام الماضى عدت من أمريكا بعد أن قبلتها قبلة الوداع ! ..

جلست طول اليوم افكر فى ذلك اليوم السعيد الذى كنت انتظره وأرقبه على ورق «النتيجة» وهو يقترب كلما مزقت ورقة من أوراقها العديدة !

منذ ذلك اليوم وأنا أعمل فى « آخر ساعة » ألا استحق إجازة اليوم ؟ !

هرشت رأسى وساءلت نفسى كم استحق إجازة الآن ؟ ...

لو كنت موظفا فى الحكومة لاستحققت شهرين داخل القطر أو ثلاثة أشهر خارج القطر !

ولكن أين أذهب ؟

انى أريد السفر لأجدد شبابى الذى نفد فى عام ، وجو أمريكا مثل عمليات الدكتور فورنوف يجدد الشباب !

وبدأت أحصى النفقات اللازمة ، وأعد برنامج الرحلة فى الذهاب والاياب . . .

ثم ذهبت إلى الأستاذ التابعى أطلب إجازة ثلاثة أشهر !

قال : إخصيه ! لقد مكثت أنا سبع سنوات أعمل بدون إجازات !

قلت له : لقد مر علىّ هذا العام كسبع سنوات !

قال : يكفيك أسبوع ! ...

مع الامير فيصل سعود

عدلى يكن فى فندق شبرد

فى حديقة وزير العدل والانصاف

الصاوى يموت .. على ابواب باريس



وعدلت عن السفر إلى أمريكا وإلى أوربا وحتى إلى لبنان !

ثم عاد الأستاذ التابعى يقول :

— والاسبوع كتير كمان . . . كفاية عندنا يوم الأحد إجازة . عاوز تنهب يا أخى !.

وهكذا طويت فكرة الاجازة وقلت فلنؤجلها إلى العام المقبل أو إلى ما بعد سبع سنوات !

يوم الخميس ١٣ ابريل

ذهبت إلى فندق شبرد وقابلت راغب بك النشاشيبي أحد زعماء فلسطين ...

إنه فى الحلقة السادسة من عمره ، والطابع البارز فيه أنه « جنتلمان » . وهو يلعب اليوم فى فلسطين الدور الذى كان يلعبه عدلى يكن فى مصر .. فبينما « المفتى » يقوم بدور سعد زغلول الزعيم الثائر المتطرف يقوم راغب النشاشيبي بدور الزعيم المعتدل الأنيق . . .

قال لى إن الثورة فى فلسطين ليست ضد اليهود ولا ضد الانجليز ، ولكنها ضد العرب أنفسهم ، ولو كانت الثورة ضد اليهود أو الانجليز لكان هو أول من اشترك فيها . . ولكن ضحايا هذه الثورة هم العرب أنفسهم . .

قلت : ألا تظن أن الحالة فى فلسطين ستستقر بعد اعلان التصريح البريطانى .

قال : لا أظن فان أمامنا على الأقل خمسين سنة يقتل فيها بعضنا بعضا انتقاما لما حدث فى الثورة ..

ثم اقترح سعادته أن ترسل الصحافة المصرية وفدا إلى فلسطين لدرس الحال هناك ، وهى فى اعتقاده تختلف كثيرا عما تذكره الصحف فى مصر . .

وانصار المفتى يعتبرون راغب النشاشيبي الخائن رقم واحد فى فلسطين .

بينما أنصار النشاشيبي يعتبرون المفتى صنيعة الطليان والألمان !

الجمعة ١٤ ابريل

دعانى صاحب السعادة محمد طلعت باشا حرب لزيارة مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .

لم أصدق عينى ، ولم أكن اعتقد لحظة أن هذا الرجل استطاع أن يخلق مدينة صناعية فى بلد تعتبر الزراعة رأس مالها الوحيد .

وشعرت وأنا أرى طلعت حرب يمر بين منشآته كأنه يفخر بها كما تفخر الأم وهى ترى أولادها يكبرون وهى التى شاهدتهم وهم يحبون !

قلت لطلعت حرب :

— لقد آمنت بك . .

قال : لا تؤمن بى .. إنما عليك أن تؤمن بصناعة مصر . .

ودعانا بعد ذلك السيد البدراوى عاشور باشا لتناول الغداء فى عزبته بنبروه مع صاحب السمو الأمير فيصل سعود .

كان الطعام لذيذا ، ودهشت أن أرى قصر البدراوى فى الريف فى جمال قصور الأمراء والملوك .

وتحدثت إلى الأمير فيصل فرأيته رجلا هادئا متزنا لا يتكلم إلا عن خبرة وذكاء..

قال لى : إنه يعتبر مؤتمر فلسطين قد نجح ، رغم فشله فان الدول العربية أظهرت فيه اتحادها وشخصيتها لأول مرة فى هذا الجيل

قلت له : ما رأيك فى مصانع المحلة

قال : إنها اعظم ما شاهدت ، ولكن ابدع ما فى هذه المصانع أنها مصانع وطنية وأنها معجزة من معجزات طلعت حرب . .

فى المساء دعانى الأستاذ كريم ثابت لتناول العشاء فى داره مع الأستاذ فؤاد حبيش صاحب جريدة المكشوف فى بيروت

قضينا وقتا ظريفا و « كريم » له فى صفاته نصيب كبير من اسمه رغم انه يبدو من بعيد وكأنه من أصل اسكتلندى عريق !

السبت ١٥ ابريل

قضينا ليلة ظريفة فقد دخلنا أحد المراقص وإذا بصديقنا الشاعر المعروف الأستاذ كامل الشناوى المحرر بالأهرام وأمامه الراقصة الفتانة روز ...

وكان الحديث يدور حول الشعر والخيال وأيهما اكثر شاعرية المتنبي أم الشيخ العسكرى !

وقد فضلت الراقصة روز الشيخ العسكرى لأن شعره أشبه بقطار المفاجآت فلا تعرف هوّه رايح فين ؟

وسمعت كامل الشناوى ينشد هذه الأبيات التى نظمها فى روز :

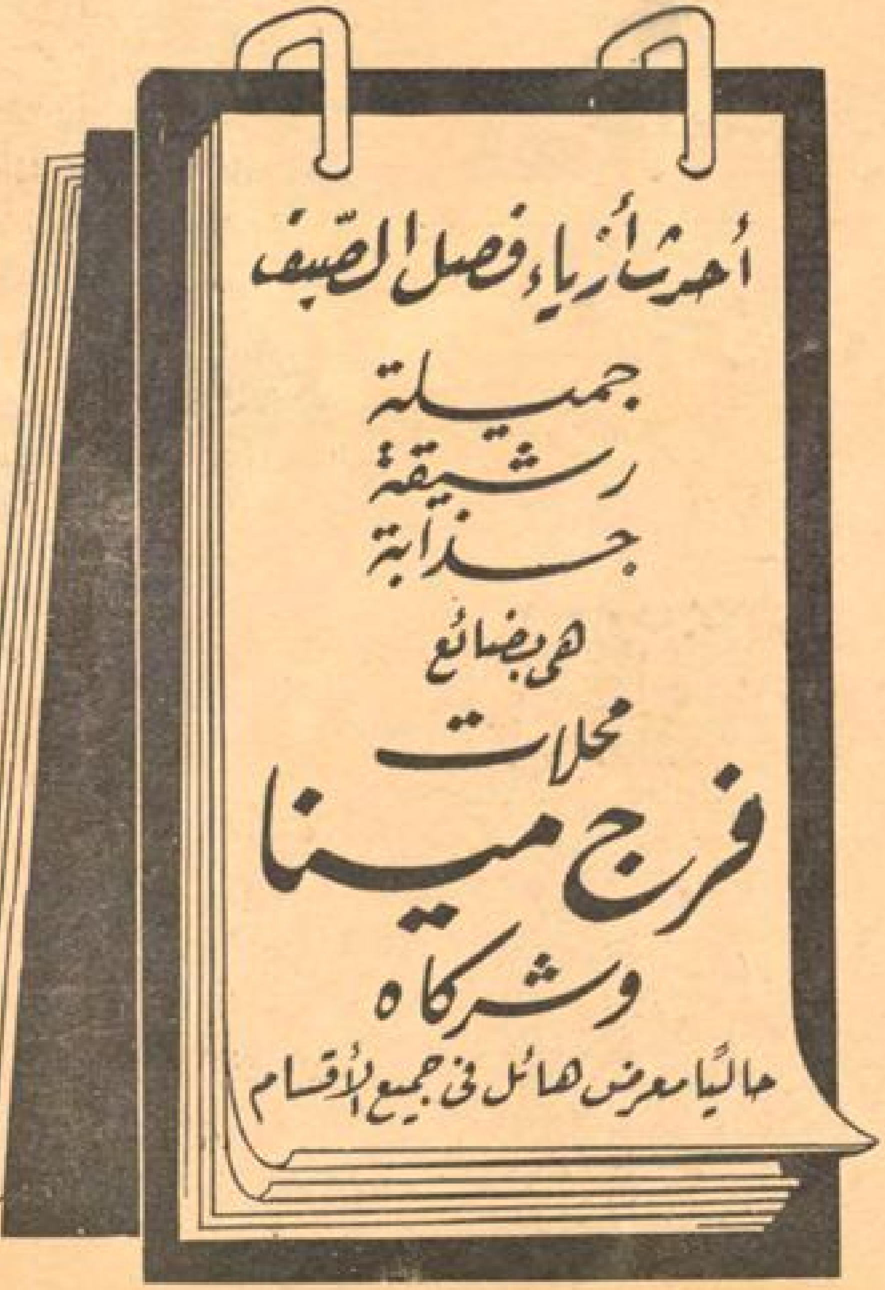
عيناك عيناك . نامت فى جفونهما — مفاتن أيقظت ليلى وأعصابى

مفاتن أتقيها وهى نائمة — فلا أحاول أذكيها باعجابى

أصد عنك بعين جد كاذبة — وبين جنبي حب غير كذاب

يا كبريائى لقد كلفتنى خطرا — فيه المنايا مطلات بأنياب

تمرد الليل لا أغفو به أبدا — حتى أرى الفجر مقتولا على بابى



وأنا – كما يعرف القراء – لا أفهم الشعر ولكن لم أستطع إلا أن أعجب بهذه الأبيات التى تزخر بالقوة والرجولة وصدق الاحساس ولست اعرف هل سبب هـذا أنى بدأت أفهم الشعر أم أنه دليل جـديد على أننى لا أفهم الشعر على الاطلاق ! . . .

وكان معنا الملحن المعروف الاستاذ زكريا احمد فاخذ يغنى أبيات الشناوى حتى رأى الفجر مقتولا على الباب !

الاحد ١٦ ابريل

ذهبت مع حفنى بك محمود والأستاذين توفيق صليب وكامل الشناوى إلى حلوان .

وتصادف أن كان رفعة رئيس الوزراء فى حلوان فزرناه فاستقبلنا بلطفه المعهود واستبقانا للغداء فى الباخرة محاسن .

وجلس رفعة رئيس الوزراء يتحدث عن الأدب والشعر ورأينا امامه دواوين حافظ وشوقى وهى مايطالعه رفعته فى أوقات الفراغ وتحدثنا عن الحرب فاذا برفعته مطمئن إلى أن دفاع مصر على أتم الاستعداد لرد كل اعتداء .

ولكن رفعته كان مشفقا على العالم لأن فى اعتقاده أن الحرب مصيبة على الغالب والمغلوب . .

وبعد الغداء ذهبنا إلى المعادى وزرنا صاحب المعالى احمد خشبة باشا وزير العدل والانصاف !

وراح معاليه يقص علينا ذكرياته عن مجلس النواب فى أيام سعد زغلول ، وخشبة باشا كان فى وقت من الأوقات من أقرب المقربين إلى سعد زغلول .

أعجبتنى حديقة الدار الواسعة التى يقيم فيها خشبة باشا ولما أخبرته بذلك قال

اوع تفتكر دى سكنتها بعد ما دخلت الوزارة بس ... أنا سكنتها منذ ١٥ سنة !

الاثنين ١٧ ابريل

ذهبت فى المساء إلى الكورسال حيث قابلت الأساتذة محمود أبو الفتح وعبد الحميد عبد الحق ومحمد عبد الوهاب وحسن الأعود وفايد فريد وجمال جبر . .

الحديث عن الحرب . . ولا حديث عن سواه !

قال لى عبد الوهاب إنه يخشى قيام الحرب لأن ذلك يؤدى إلى تعطيل فيلمه الجديد « يوم سعيد » . . وإنه إذا حدث ذلك فسيضطر إلى تسمية الفيلم «يوم اسود مهبب» !

وقال لى انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام إنه إذا قامت الحرب وأصبحت القاهرة فى خطر فسيصدر الاهرام من عزبة تكلا باشا فى سنتريس !

وسنتريس هى بلدة الدكتور زكى مبارك أيضا فمعنى هذا أننا سنقرأ أخبار ليلى المريضة فى العراق مكان برقيات الاهرام !

قابلنى صديق الصاوى وقال إنه يريد السفر إلى باريس ليدفع عنها غارات الأعداء وان أمنيته هى ان يموت على أبواب باريس !

امراض العيون

تبذل وزارة الصحة مجهودات كبيرة فى مكافحة امراض العيون ومقاومة انتشارها . أنشأت فى انحاء البلاد مستشفيات واقامت عيادات متنقلة تعالج كل يوم مئات من المرضى فتحفظ عليهم بصرهم وتخفف عنهم آلامهم وتقدم اليهم النصائح وترشدهم الى طرق وقاية العين من الامراض

إن وسائل انتقال العدوى فى البلاد الحارة متعددة . فالغبار يملأ الجو والذباب يتهافت بكثرة فينقل العدوى من هنا إلى هنالك . كلاهما عدو عنيد لسكان البلاد الحارة ومع هذا لا يعير الناس التعليمات الصحية اهتماما فكم من أم لا تكلف نفسها مشقة هش الذباب عن وجه طفلها وطالما لا يبذل الوالدان من جانبيهما عناية بأعين أولادهما فيعتنيان بنظافتها فلا نجد الأثر المطلوب من مجهودات وزارة الصحة ولا تثمر نصائحها

وفى فصل الصيف تكثر اصابة العيون بالأمراض المختلفة ولذلك نوجه نداءنا إلى الآباء والأمهات

حافظوا على عيونكم وأعين ابنائكم من الغبار والذباب

أغسلوها من وقت لآخر بماء نظيف واستعملوا قطرة بروتارجول باير كل يوم فهى تقى أعينكم خطر أمراض العيون وتشفى ما قد أصابها من مرض



الطبقة الراقية وأخبار القصور

شفاء جلالة الملك

يسرنا أن نقول إن صاحب الجلالة الملك قد عوفى من مرض الجديرى ، وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا ويكون جلالته قد خرج من القصر بعد اعتكاف دام حوالى الأسبوع .

وقد شعر جلالة الملك وهو فى الاسكندرية بتوعك بسيط صباح الثلاثاء الماضى فاستقل وجلالة الملكة قطار الديزل وعادا إلى القاهرة .

وقد قيل فى بعض المجالس إن السيدة عائشة جلشان مرضعة سمو الأميرة فريال هى التى نقلت العدوى من ابنها إلى سمو الأميرة ثم انتقلت العدوى إلى جلالة الملك ولكن ثبت قطعيا أن المرضعة لم تنقل المرض وأن جلالة الملك قد أصيب بعدوى الجديرى عقب استحمامه فى البحر .

وقد فحص الدكتور سليمان عزمى باشا جلالته وأشرف على العلاج الدكتور عباس الكفراوى بك طبيب جلالته الخاص .

ولما بلغ جلالة الملكة نازلى نبأ مرض المليك أبرقت إلى جلالة الملكة طالبة إليها أن توافيها بأنباء صحة جلالته يوميا . وأرسل صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران وصاحبات السمو الملكى الأميرات برقية لطيفة وقد اطلع جلالة الملك على هذه البرقية عقب وصولها وأملى على جلالة الملكة صيغة الرد .

وكان جلالة الملك يطلع يوميا على الصحف والمجلات ويسأل عن آخر أخبار الأزمة الدولية ، كما أنه أنصت فى الأسبوع الماضى إلى اذاعة تغير توت عنخ آمون

أفراح العائلة المالكة

انفردت مجلة آخر ساعة ـ ونحن نأسف لتكرار كلمة (انفردت) هذه ـ انفردت هذه المجلة فى الأسبوع الماضى بنشر خبر خطوبة النبيل حسن طوسون نجل سمو الأمير عمر طوسون للأميرة كريمة الأمير عمر الفاروق وحفيدة السلطان عبد المجيد .

وبعد ثلاثة أيام من صدور مجلة آخر ساعة نشرت زميلتنا المقطم الخبر وأضافت أن جلالة الملك قد وافق على هذه الخطوبة .

والنبيل حسن طوسون يبلغ من العمر ٣٧ عاما وثمانية أشهر وسموه أصغر من شقيقه النبيل سعيد طوسون بعشرة أشهر فقط . وهما صديقان حميمان ، ميولهما واحدة وأفكارهما متقاربة .

وقد شاهد النبيل عروسه لما كانت فى مصر بصحبة والدها الأمير ، وهى أصغر من النبيل بعشر سنوات .

أعياد ملكية

احتفل النبيل عمرو ابراهيم مساء الثلاثاء الماضى بعيد ميلاده السادس والثلاثين ، وسموه متزوج من النبيلة ثروت هانم ابراهيم وله منها ثلاث كريمات وهن النبيلة نعمة الله وعمرها سبعة عشر عاما والنبيلة أمينة وعمرها خمسة عشر عاما والنبيلة (انجى) وعمرها اثنى عشر عاما .

ويحتفل شقيقه الأمير محمد على ابراهيم يوم السبت القادم بعيد ميلاده التاسع والثلاثين وقد نشرت الجرائد الامريكية فى الشهر الماضى أن سموه قد كتب إلى راقصة حسناء تدعى مس نادين الكسندر يقول إن فى نيته السفر إلى أمريكا فى الشهر القادم .

وادعت الجرائد الامريكية أن الراقصة تخاطب الأمير بلقب « ديكو » وأنها التقت به فى باريس منذ ست سنوات .

والأمير محبوب جدا فى الأوساط الامريكية وله شهرة واسعة فى هوليوود .

رئيس الوزراء

فى يوم السبت الماضى بلغ رفعة محمد محمود باشا من العمر واحدا وستين عاما .

وقد سأله بعض الأخصاء كيف احتفل

بعيد ميلاده فأجاب رفعته أنه صعيدى وليس من عادات أهل الصعيد الاحتفال بأعياد الميلاد .

وأضاف رفعته إلى ذلك أنه أمضى ذلك اليوم كما يمضى باقى أيام الاسبوع ولولا ان بعض محررى الصحف اليومية اطلعوا على الخبر فى مجلة آخرساعة وأبرقوا له يهنئونه ، لولا ذلك لما تذكر رفعته ان يوم السبت هو عيد ميلاده .

وقال رفعته لبعض الزملاء إن شقيقه حفنى محمود بك قد ولد يوم حصول رفعته على الشهادة الابتدائية .

ولما سمع حفنى بك هذا التصريح احتج أشد الاحتجاج ثم قال للزملاء :

— لازم محمد باشا نجح فى الابتدائية وعمره عشرون سنة !

ومعنى هذا ان عمر حفنى بك هو واحد وثلاثون سنة لا غير !

اذا عرف السبب !

حدث فى الاسبوع الأسبق ان لاحظ الوزراء ان رفعة محمد محمود باشا لم يعتكف فى حلوان كعادته كل اسبوع ، وذهب بعضهم إلى رفعتـه يهنئونه على تقدم صحته ويتمنون له دوام العافية وعدم الاعتكاف !

وشكر رفعته حضرات الوزراء على هذه التهانى ثم أسر فى أذن أحد الأخصاء :

— يظهر الجماعة لم يعرفوا ان فندق جراند أوتيل قد أغلق أبوابه هذا الاسبوع وأن هذا هو سبب عدم اعتكافى فى حلوان !

وفى الاسبوع الماضى ذهب رفعته إلى الباخرة محاسن الراسية بحلوان وقضى فيها أيام الاعتكاف !

ويقول أطباء رئيس الوزراء إن الأيام القليلة التى يقضيها فى حلوان تساعد على تقدم صحته وتضاعف نشاطه فى باقى أيام الاسبوع .

سهرات رمضان !

فى الأسبوع الماضى أقام سعادة حافظ رمضان باشا وزير الدولة سابقا ورئيس الحزب الوطنى سابقا والمطالب بزيلع ومصوع والملحقات سابقا ... أقام سعادته فى شقته الظريفة بالجيزة حفلة عشاء فاخرة دعا اليها نخبة من الأصدقاء والصديقات الأجانب .

وعقب العشاء استقل الجميع سياراتهم وذهبوا إلى سفح الهرم لمناجاة القمر والأهرام والحامية البريطانية المعسكرة فى الصحراء .

وينوى حافظ باشا عندما تستقر الحالة الدولية أن يسافر إلى اوربا للاستشفاء وزيارة بعض الأطباء وسوف يصحب معه سيارته الخاصة التى اعتاد أن يقودها بنفسه .

قلق ...

تقول المليونيرة قوت القلوب هانم الدمرداشية إنها قلقة هذه الأيام والسبب أن دارها محاطة بأبنية سوف تكون عند قيام الحرب محط أنظار طيارات الأعداء وذلك لأن دارها محاطة من الشمال بقشلاق قصر النيل ومن الشرق بكوبرى اسماعيل ومن الغرب بوزارة الخارجية .

وتقول المليونيرة إن الأعداء سيدمرون بطبيعة الحال الكبارى والقشلاقات ووزارة الخارجية اعتقادا منهم أن رأس دولة توحة باشا هى التى تدبر الخطط الحربية وسوف يخطىء الطيارون ولاشك النيشان ويصيبون تلك الدار الجميلة .

مستشار السفارة

حدث منذ أيام أن سأل سير مايلز لامبسون مستر بيتمان مستشار السفارة البريطانية عما إذا كان قد شاهد التمثيل المصرى ، ولما أجاب المستشار بالنفى أعطاه سير مايلز تذكرة لحضور احدى روايات مسرح الريحانى .



تم فى ٣١ مارس الماضى فى محلات معتوق اخوان وشركاهم السحب الأول لياناصيب أوتار الكبير الجانى وذلك تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية وبحضور جمهور غفير من حاملى تذاكر اليانصيب والتجار وممثلى الجرائد .

وقد ربح الجائزة الأولى وهى سيارة كرايزلر بليموث الخواجات بولاستيدس اخوان بالمنصورة كما وزعت كذلك ٥٤ جائزة قيمتها مع الجائزة الأولى ٥٨٥ جنيه مصرى وسيجرى السحب الثانى فى ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٩ والثالث الأخير فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩ فهلموا إلى جمع أكبر عدد من التذاكر لزيادة حظكم فى السحبين المقبلين .

وكان مستر بيتمان مدعوا فى تلك الليلة إلى مأدبة عشاء ، وبعد انتهاء المأدبة أسرع إلى مسرح الريحانى وحضر الفصل الأخير من الرواية .

وفى اليوم التالى سأله سير مايلز :

— هل فهمت الرواية ؟

فأجاب مستر بيتمان :

ـ نعم فهمت مغزاها ومعظم مواقفها المضحكة ولكن معلوماتى فى اللغة العربية لم تمكنى من تفهم كل فكاهات الرواية .

ثم استدرك مستر بيتمان قائلا :

ـ لكن تأكد أننى كنت أضحك فى المواقف التى يجب فيها الضحك !

وهكذا أثبت مستر بيتمان أنه ديبلوماسى حتى فى مسرح الريحانى !

ليدى رسل باشا

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن جمعية تحسين الصحة اقامت حفلة ساهرة بفندق شبرد ، دعت إليها الليدى رسل قرينة رسل باشا حكمدار القاهرة وقلنا إن الليدى رسل باشا ارسلت كتابا إلى رئيسة الجمعية تقول فيه إنها تعودت أن لاتساعد إلا الجمعيات الانجليزية الخيرية .

ومع أننا ذكرنا نص كتاب الليدى رسل حرفيا إلا أن حضرتها ظنت أننا نعنى أنها لاتساعد الاعمال الخيرية فى مصر وهذا لم يتطرق إلى ظننا على الاطلاق .

وقد قالت لنا بعض صديقات الليدى رسل ، إنها أسست بمفردها ملجأ للأيتام فى القاهرة وإنها تصرف عليه من جيبها الخاص ، وإنها اعتادت أن تخص هذا الملجأ بتبرعاتها .

ويظهر أن الليدى رسل أرادت أن تقول هذا فى كتابها إلى جمعية تحسين الصحة ولكن خانها التعبير

قضية

كان المغفور له غازى الأول ملك العراق قد أصدر أمرا ملكيا بتجريد الأميرة عزه شقيقته من لقبها واهدار دمها لأنها تزوجت زواجا غير متكافىء أى أن هناك تفاوتا بين مركز الزوجين .

وقد علمنا أن زوج الأميرة قد اتصل ببعض المحامين اليونانيين وطلب إليهم مفاوضة الحكومة العراقية فى أمر اعادة اللقب إلى زوجته وتقرير مرتب شهرى يساعدها على المعيشة .

وسمعنا أيضا أن الزوج يهدد فى حالة فشل المفاوضات برفع قضية يطالب فيها بنصيب الأميرة فى ثروة والدها المغفور له الملك فيصل .

ومن المنتظر أن ترفض محاكم العراق نظر هـذه الدعوى لأن الأميرة فقدت جنسيتها بعد زواجها بأجنبي .

نشأت باشا

عاد إلى لندن سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر فى بلاط سان جيمس بعد ان أمضى بضعة أيام فى رياسة مجلس الوزراء !



وقد كلفه صهره سعادة احمد ذو الفقار باشا بانتهاز فرصة وجوده فى مصر ومعاينة منزله العامر بشارع عماد الدين واحضار بعض الوصفات البلدية التى تقوى صحة ذو الفقار باشا فى بلاد الانجليز .

وقد لا يعرف القراء ان ذو الفقار باشا والسيدة زوجته غادرا مصر منذ بضعة أشهر ليكونا بجانب كريمتهما حرم نشأت باشا أثناء مرضها الطويل .

وقد شفيت السيدة من مرضها وكان شعرها قد تأثر قليلا عقب الحمى التى أصابتها ولكن يسرنا ان نقول إنه عاد إلى قوته وجماله . .

ولما انتهى نشأت باشا من اطلاع رئيس الوزراء على البيانات الجديدة التى تتعلق بمؤتمر فلسطين ، ذهب إلى المحطة واستقل القطار إلى الاسكندرية وقال سعادته لبعض مودعيه :

— أنا أحضرت لهم مشروعا لو عرفوا قيمته لأقاموا لى تمثالا !

والذى نعلمه ان هناك خلافا شديدا بين الكبراء والساسة الذين عملوا فى مسألة فلسطين فكل منهم يريد التمثال لنفسه !

عقد قران

عقد فى الاسبوع الماضى قران الآنسة سامية راشد كبرى كريمتى المغفور له عبد العظيم راشد باشا وزير الاشغال الأسبق على الاستاذ يوسف حلمى المحامى والقصصى المعروف . .

وقد طار العروسان عقب عقد القران مباشرة وقبل ان يشكرا المأذون إلى الاسماعيلية حيث قضيا « اسبوع العسل » بين الخضرة وقنال السويس !

فبالرفاء والبنين ... والقصص !

شفاء

حدث يوم الخميس الأسبق أن سافر النائب المحترم حامد العلايلى بك إلى دمياط ، وانتهز بعض السخفاء هذه الفرصة واتصلوا تليفونيا بدار حامد بك واستفسروا عن صحة كريمته بولا التى عقد قرانها فى نفس الأسبوع على الوجيه محمد سلطان .

وأجابت والدة العروس أن كريمتها على ما تعلم فى صحة جيدة .

وأجاب المتحدث أنه محرر فى مجلة آخر ساعة وقد سمع أن بولا جرحت فى حادث سيارة .

وانزعجت حرم حامد بك ، بل انزعجت عائلة العلايلى بأسرها وراحوا يبحثون عن بولا فى جميع مستشفيات القاهرة .

وأخيرا عرفت العائلة أن العروس فى صحة جيدة وأن احداً من محررى آخر ساعة لم يتصل بها .

عند زعيم المعارضة

أقام النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق مساء الجمعة الأسبق حفلة ساهرة دعا إليها سعادة مكرم عبيد باشا والسيدة قرينته وغيرهما من الأصدقاء والمعارف .

وقد أقام حضرة النائب هذه الحفلة بمناسبة عيد ميلاد ابنته الصغيرة .

وغنى عبد الوهاب مقطوعة « ياورد مين يشتريك » وهى احدى القطع الغنائية التى سوف تظهر فى فيلم يوم سعيد .

وانتهت الحفلة عند مطلع الفجر .

خطوبة

أعلنت خطوبة الوجيه حسين كامل للآنسة صبيحة كريمة توفيق بك خضر وحفيدة السيد باشا أبو على وابنة شقيقة لطفى السيد باشا وابنة خالة محمد حسين هيكل باشا .

وقد منح وزير المعارف العريس شهادة حسن سير وسلوك وأهداه بعض نسخ الكتب التى ألفها .





السيدة بديعة مصابنى

كازينو وكباريه

بديعة

بالكوبرى الانجليزى بالجيزة تليفون ٩٦٢٦٠

الافتتاح

يوم الخميس ٢٠ ابريل

استعراض **السرك العالمى**

البرنامج تلحين عزت الجاهلى

— رواية —	— رقصة —
نبيه جدا ..؟	**يا ترى ..! يا ترى ..!**
كوميديا فصل واحد تأليف ابو السعود الابيارى	بقلم محمود فهمى ابراهيم

يشترك فى البرنامج (بديعة مصابنى)

بشارة واكيم — عفيفة اسكندر — ليلى الشقراء — عايدة وفيقى — رجاء توفيق

استعراضات راقصة من فرقتى

نوفارو الذهبية

(جابريس الاستعراضية)

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات

وكل يوم جمعه وأحد حفلة نهارية للعائلات

الكازينو مغطى بالخيم الشرقية



(أحد المناظر الراقصة فى فرقة جابريس الاستعراضية)

من مذكرات زوجة وزير سابق

تعيش وتاخذ غيرها !

بقلم النائب المحترم أحمد الألفى عطية

١٠ ديسمبر — ذهبت انا وبناتى إلى شيكوريل لمشترى بعض لوازمنا ، قابلت عزيزة هانم حرم عبد الصبور بك وكيل الوزارة فسلمت عليها فردت تحيتى بطرف أنفها فتألمت جدا . رويت الحكاية للبك بعد عودتى فقال «معلهش دى بتقلد جوزها هو كان سلم على وحش وفاكر نفسه مادام وكيلا للوزارة فلا يليق أن يحيى محاميا مثلى»

١٥ ديسمبر — حضرت اليوم الحاجة فاطمة السودانية وبعد حديثها المعتاد عن أخبار البيوت اشتريت منها نصف رطل بخور ورطل لبان دكر وجوزين مناديل للراس وأخبرتنى وهى خارجة أن هناك عريسا لاقبال هانم كبرى بناتى .

٢٧ ديسمبر — حضرت لزيارتى أبله زكية وهنأتها بنجاح ابنها اسماعيل فى الدبلوم وذكرتها بخطوبة اسماعيل لاقبال فى العام الماضى فسكتت قليلا وقالت « كل شىء قسمة ونصيب» وظهر على وجهها ما لم أتفهم معناه

٥ يناير — ذهبت إلى أبله زكية لرد الزيارة والحقيقة أنى أردت جس نبض اسماعيل ابنها الذى انقطع عن الحضور الينا منذ نجاحه فى الدبلوم وهو الذى اعتاد الحضور يوميا لزيارتنا - قابلت اسماعيل فأعرض واستأذن وخرج - داخلنى الشك من مظهره وتصرف والدته فى جدية خطوبته لاقبال .

٩ يناير — عادت الحاجة السودانية فاشتريت منها علبة بودرة وثلاثة شرابات وأعطيتها جنيها مساعدة وكلفتها بالبحث عن حقيقة نية اسماعيل ابن أبله زكية نحونا فقالت «أنا أعرف الحكاية ، اقولها لك ، بس

> الشخصيات الواردة فى هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أى اشارة الى أى شخص من قريب أو بعيد فاذا اتفق وأصابت من أحد طرفا من حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هى المصادفة المحضة ؟؟ !!
>
> أحمد الألفى عطية

ما تزعليش الحقيقة إن اسماعيل كلمنى فى الموضوع وقال إن إقبال حلوة ولطيفة وبنت خالتى ووالدها رزق بك سلامه رجل طيب ومحامى مشهور لكن لا يمكنه تعيينى ولا ترقيتى وبدى أتجوز بنت مدير ادارة ينفعنى » هـذا ما قالته الحاجة السودانية فتأثرت جدا وبكيت من البكاء .

١٥ يناير — قرأت فى الجرائد خبر خطوبة اسماعيل لثريا كريمة عبد العليم بك مدير المستخدمين باحدى الوزارات فصعب علىّ ذلك كثيراً .

٢٠ يناير — تعمدت أن أحيى حفلة عيد ميلاد اقبال الواحد والعشرين هذا العام بشكل أفخم من سابقيه تعويضا لها عما أصابها وفعلا كانت من أجمل الحفلات وخرجت المدعوات يلهجن بالثناء وكانت أبله زكية فى منتهى الخجل منى ولم أفاتحها فى الموضوع بل تمنيت لاسماعيل أطيب الأمانى .

٤ فبراير — جاءت الحاجة السودانية بعريس يشغل وظيفة كاتب فى المحاكم لاقبال فرفض البك .

٥ فبراير — سافر البك إلى العزبة وذهب محمود ابنى إلى المدرسة فطرده عكاوى افندى الناظر لعدم تسديده المصروفات . تحدثت مع الناظر راجية منه أن يقبله لحين عودة والده من العزبة بعد يومين فرفض بتاتا .

١٥ فبراير — رشح البك نفسه للانتخابات ونجح فيها .

١٦ فبراير — ذهبت إلى شيكوريل فقابلت عزيزة هانم حرم عبد الصبور بك فلم أحاول أن أبتدئها بالسلام نظرا لما جرى منها فى المقابلة الأولى لكنها ابتسمت لى وحيتنى .

٢٠ فبراير — أشيع أن البك سيعين وزيرا للمعارف، حضر حضرة عكاوى افندى ناظر مدرسة محمود للسؤال عن صحته نظرا لتغيبه عن المدرسة اليوم .

٢٥ فبراير — أرسلت محطة الاذاعة إلى البك طالبة إليه أن يتفضل بالقاء المحاضرة التى كان قد قدمها منذ سنتين وردت إليه مع الشكر نظرا لأن وقتها الآن هو أنسب الأوقات .

أول مارس — أقام زوجى حفلة عشاء دعا اليها رجال الحزب السياسى الذى ينتمى إليه وعند نهاية الحفلة سلم رئيس الحزب مبلغ ١٠٠٠ جنيه اعانة لخزينته .

٥ مارس — عين زوجى وزيرا للوزارة التى وكيلها عبد الصبور بك - كان أول من حضر للتهنئة عبد الصبور بك وزوجته عزيزة هانم - التى ابتدأت فى

الزغردة من عتبة الباب الخارجي وأخذتني بين أحضانها وقبلت البنات .

٦ مارس — قرأت في مجلة آخر ساعة خبر فسخ اسماعيل ابن أبله زكيه خطوبته ، حضرت أبله ومعها اسماعيل لتهنئتنا ولاحظت عطف أبله على اقبال بشكل لم يسبق له مثيل . .

١٠ مارس — حضرت اليوم عزيزة هانم عبد الصبور التي تجاهلتني في ١٠ ديسمبر فرجوت منها أن تذهب إلى شركة بيع المصنوعات لمشترى خيط ابره للشغل نظرا لتعبي فذهبت وأحضرته .

١٥ مارس — ذهبت مع البنات إلى ميدان سباق الخيل ولاحظت أن وفيّه هانم حرم عاطف باشا رجل الأعمال المشهور تتقرب إليّ ، أخبرتني وفيّه هانم أنها تعرف حصانا سوف يكسب بلا شك وطلبت مني مبلغ جنيه للعب عليه فأعطيتها فغابت قليلا وحضرت ورفضت أن تذكر لي اسمه أو تعطيني التذكرة وعند نهاية الشوط وظهور النتيجة غابت أيضا وعادت ومعها مبلغ ١٥ جنيها قيمة ما كسبناه ـ تكررت هذه العملية في جميع الأشواط وبلغ مكسبي في النهاية ٢٢٥ جنيها

١٦ مارس — أخبرت الباشا بما حدث من وفية هانم فسر كثيرا ومدح لي في زوجها وكيف كان أول من هنأه بالوزارة .

١٧ مارس — أخبرني الباشا أن في الوزارة شابا اسمه ابراهيم افندي احسان له مستقبل حسن مرتبه الآن ٣٥ جنيها في الدرجة الرابعة حادثه بخصوص رغبته في مصاهرتنا وترك لنا مهمة اختيار من نرى أن نزوجه لها من بناتنا ، فقررنا اعطاءه تحية واشترطت أن يزداد مرتبه إلى ٥٠ جنيها فقبل الباشا وأعلنت الخطوبة .

١٥ ابريل — عقد قران إلهام على ابراهيم

بحضور جميع الوزراء وقد أرسل عاطف باشا خاتما ماسيا (سوفنير) هدية منه فكانت لها فى نفس الباشا أجمل الأثر .

١٥ ابريل — صدر قرار ترقية برهومة إلى الدرجة الثالثة مع منحه ثلاث علاوات استثنائية .

٢٠ ابريل — حضر اليوم الباشا ومعه احمد مدير مكتبه — شاب هادىء تظهر فى عينيه علامات الحزن العميق وقد دعاه الباشا إلى تناول الطعام معنا — لاحظت كثرة النظرات المتبادلة بين احمد واقبال .

٢٢ ابريل — حضرت أبله زكيه وكلمتنى بخصوص اسماعيل وقالت « أنا اختك والولد ابنك ودى كانت غلطة والمسامح كريم » فناديت اقبال وأشركتها فى الحديث فرفضت طلب أبله زكيه . انتهت زيارة أبله برجائها أن يعين الباشا ابنها اسماعيل فى أى وظيفة تكلمت مع الباشا بخصوص اسماعيل فرفض مساعدته نظرا لما حدث منه مما اعتبره اهانة لا تغتفر .

٢٣ ابريل — تحادثت تليفونيا مع عبد الصبور بك وكيل الوزارة بخصوص اسماعيل فأصدر أمره بتعيينه فورا .

٥ مايو — حضر الباشا ومعه احمد وتبسطت معه فى الحديث وسألته عن سبب حزنه الدائم فأبى عليه كبرياؤه أن يصرح بما يضمر . هذا الشاب دخل مزاجى لله يكون من نصيب اقبال — تحايلت على سؤال اقبال عن رأيها فى احمد فخجلت جدا ولم ترد على سؤالى ففهمت الموضوع — تحدثت مع الباشا عن احمد فقال « هو شاب لطيف ومن عائلة إنما مرتبه ٢٥ جنيها فقط والبنت بعدين تغير من أختها ومع ذلك فسأفكر فى حل » .

١٠ مايو — أخذنا سيارة الوزارة وذهبنا إلى السويس فى رحلة ومعنا برهومه زوج الهام .

١٢ مايو — حضرت وفيه هانم حرم عاطف باشا وطلبت منى خمسين قرشا ثمن نصف تذكرة يانصيب مونت كارلو فأعطيتها .

٢٠ مايو — أبلغتنى وفيه هانم أن تذكرة اليانصيب كسبت ٢٠٠ جنيه وأرسلت لى مع سائق سيارتها نصف المكسب .

١٧ مايو — اخبرنى الباشا أن احمد مدير مكتبه حدثه عن رغبته فى الزواج من اقبال منذ أسبوع وقد وجد حلا لطيفا وهو نقله إلى مجلس النواب وترقيته حتى يصل مرتبه إلى ٤٠ جنيها وبعد ذلك يعود إلى الوزارة فتكون العشرة الباقية حتى يصل إلى مرتب عديله سهلة ولا تحتاج إلا إلى قرار من مجلس الوزراء .

٢٠ مايو — تمت خطوبة اقبال من احمد وتم نقله إلى مجلس النواب . . . الشكر لك يامنعم .

٢١ مايو — حضر اليوم عكاوى افندى ناظر مدرسة محمود للاشراف عليه فى المذاكرة نظرا لاقتراب الامتحان .

٢٥ مايو — عقد قران احمد على اقبال وكانت هدية عاطف باشا موضع اعجابنا جميعا

٥ يونيه — اخبرنى الباشا أنه قد وافق اليوم على صفقة لعاطف باشا لا يقل صافى ارباحه منها عن ٣٠ الف جنيه فسررنا جميعا نظرا لما ابداه نحونا عاطف باشا ووفية هانم من عطف واخلاص .

٦ يونيه — اعتكف الباشا أثر حفلة عقد قران اقبال فتهافت العظماء والكبراء لزيارته والسؤال عنه .

١٠ يونيه — استقالت الوزارة اليوم غم وقرف .

١٢ يونيه — اردت الترويح عن نفسى فذهبت إلى السباق وقابلت وفية هانم حرم عاطف باشا فأعرضت عنى وكأنها لا تعرفنى خرجت من السبق فى غاية الألم - رويت المسألة للباشا فطلب زوجها تليفونيا فأخبروه أنه غير موجود وحاول الاتصال به مرارا وتكرارا فلم يتمكن .

عدنا إلى حالتنا قبل الوزارة فقد تجاهلتنى حرم عبد الصبور بك وكيل الوزارة وشكا لى الباشا من حالته النفسية ومبلغ حزنه على مايلقاه من الناس وأسفه على الخروج من الوزارة فطيبت خاطره وقلت له ماتزعلشى تعيش وتاخد غيرها .

طبق الأصل

احمد الالفى عطيه

الأحوال المالية والتجارية

فى بريطانيا العظمى

بقلم المستر روبرت ماكى

البنوك والصناعة

يدل حساب المال الاحتياطى فى قسم البنوك فى بنك انجلترا على زيادة حديثة تبلغ ٥٠ مليونا من الجنيهات . وهذه الحقيقة بالاضافة الى زيادة أخرى فى ودائع البنوك فى بنك انجلترا وهى تبلغ ١٠٦ مليون جنيه تشير الى التوسع العظيم فى أبواب التسليف فى سوق لندن المالية . والمهمة الخطيرة التى يضطلع بها بنك انجلترا فى تأييد وتقوية الثقة المالية البريطانية لم تكن قط واضحة مثل وضوحها اليوم . وقد ألقى محافظ هذا البنك خطبة من محطة الاذاعة منذ أيام أكد فيها قيمة التعاون الذى يحصل عليه من جميع بنوك لندن لتأدية مهمته

وقد أشار المستر مو نتيجيومورجان محافظ البنك الى خدمة البنك للصناعات الاساسية فى البلاد بايجاد الاموال الوقتية اللازمة لها . فان المركز المتين لمثل صناعات القطن والحديد والصلب وبناء السفن يعزى الى كل من التعاون الوثيق بين البنوك البريطانية وبين هذه الصناعات والى الطريقة التى يستعمل بها المال الاحتياطى فى بنك انجلترا . ففى الاوقات الحرجة يقدم بنك انجلترا سواء أكان وحده أم مع غيره من البنوك المال اللازم لهذه الصناعات لكى تزود نفسها بأحدث الوسائل للانتاج ولكى تجد مايعينها على استخدام العمال . وهذه المساعدات الفنية انما يتمكن بنك انجلترا من القيام بها لما له من المكانة السامية عند الجمهور ولأن هناك ثقة متبادلة بينه وبين هذا الجمهور

التجارة الخارجية

أعظم مايشجع فى سير التجارة البريطانية الخارجية مدة شهر فبراير هو التحسن فى الميزان التجارى الظاهر الذى دل فى نهاية الشهر على أن الواردات لم تزد على الصادرات الا بمقدار ٥٤ مليون جنيه وهذا المبلغ أقل من المبلغ المقابل له فى العام الماضى بمقدار ١٧ مليونا ونصف مليون جنيه . وهو يمتاز على الارقام التى سجلت فى فبراير سنة ١٩٣٧ بمقدار ٣ ملايين ونصف مليون جنيه . ومع ان التحسن يعزى الى مدى كبير الى انخفاض فى قيمة الواردات فان التوسع فى فروع عديدة من اصناف الصادرات يعد عظيما

الفولاذ والحديد

وقد ألقى احد الزعماء فى صناعة الفولاذ والحديد البريطانية خطبة حديثة قال فيها ان هذه الصناعة لم تعتقد قط مثل مركزها القوى الحاضر لكى تقابل ما يطلب منها من بضائع رخيصة ومتينة . وهذا الطلب يزداد فى أسواق مهمة كثيرة وراء البحار : والمصنوعات الهندسية تبشر برواج قادم فى اصناف عديدة . ففى سنة ١٩٣٨ زادت مثلا صادرات الأجهزة التلغرافية والتليفونية بمقدار ٤٠ فى المائة وزادت ارباح احدى الشركات التى تصنع هذه الأجهزة وغيرها من الأدوات الكهربائية فى تلك السنة بمقدار ١٠٠ ر ٢٠٢ جنيه . وهذا يقابل ارباحها سنة ١٩٣٧ التى لم تبلغ سوى ١٤٨ر٦٠٠ جنيه والزيادة فى هذا النوع من الصادرات لاتزال تحتفظ بمركزها هذا العام

أما فى مصنوعات النسيج فان الانتعاش لايزال فى سيره . ويدل على المقدار العظيم لهذا الانتعاش أن عدد المتعطلين يقل فى هذه المصنوعات قلة محسوسة ففى منسوجات الصوف والكتان والجوت وفى صناعات الملابس الداخلية والسجاد انخفض عدد المتعطلين بمقدار خمسة فى المئة أو أكثر منذ فبراير سنة ١٩٣٨

قال أحد رجال الكيمياء الممتازين فى محاضرة حديثة إن مركز بريطانيا الذى احتلته باعتبارها رائدة الأمم فى تعميم الصناعة فى العالم ستحتفظ به باستغلالها كفاءاتها وثروتها بما لديها من مهارة قد زودنا إياها التكشف العلمى الصناعى . ويرى هذا المحاضر أن بريطانيا سوف تجد هذا التوسع القادم فى استغلال ثروتها المادية عن طريق التجربة فى المعامل العلمية وليس عن طريق الاستغلال للمناجم .

ولايعرف الجمهور حق المعرفة مقدار النجاح الذى يحققه البحث العلمى للصناعات فى بريطانيا كما لايعرف الطرق التى تتخذها هذه الصناعات لكى تتكيف وفقا للاحوال الجديدة . وهاك مثالين على ذلك :

١ — فإن محصول العالم من الالومينيوم يزداد بسرعة ولبريطانيا من هذه الزيادة المقام الأول . وفي سنة ١٩٣٨ ضربت احدى الشركات البريطانية الخاصة باستخراج هذا المعدن الرقم القياسي في الانتاج والبيع كما بلغت أرباحها ٠٠٠ ر ٨٨٠ جنيه بزيادة قدرها ٠٠٠ و١٢٣ عن العام السابق . وهذا الانتاج سيزداد بالتوسع الذي تقوم به هذه الشركة في مصانعها .

٢ — وكذلك يقال عن الفحم والحديد فانه على الرغم من تفوقهما في بريطانيا من حيث الجودة وأهميتهما في الصناعات الانجليزية فإن طرق استنباطها كانت ولا تزال تتكيف وفقا للحاجات الجديدة والصناعات الكهربائية التي تعتمد على الحديد والفحم هي الآن العامل الأساسي في المحافظة على التفوق الصناعي لبريطانيا . فانه إلى جانب الاستهلاك للقوة الكهربائية في خدمة الصناعات يزداد الاستهلاك المنزلي أيضا لهذه القوة . وقد بلغت هذه الزيادة في السنوات الثلاث الماضية ٦٥ في المئة .

اللورد كتشنر ... عينه فارغة!

بقلم هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي سابقا

لاشك أن اللورد كتشنر قد نجح في ملء كتب التاريخ بحروبه وانتصاراته وأعماله العظيمة، التي سوف تذكرها دائما الامبراطورية البريطانية، ولكنه رغم عظمته كان مصابا بنقطة ضعف غريبة، وهذا الضعف يرجع إلى ولعه باقتناء الآثار والحصول عليها بدون ثمن!

فقد حدث لما كان مستشارا لوزارة الداخلية المصرية، أن ذهب إلى مدينة دمياط لتفقد الأمن ومحاربة اللصوص، ولفت نظره أثناء مروره بالمدينة جمال النقوش على جدران جامع أثري. وبكل بساطة دخل الجامع وكسر الجدار المنقوش وحمل احجاره إلى داره في مصر!

واتصلت بي ادارة الأمن العام وأخبرتني بما حدث، فذهبت إلى اللورد كرومر المندوب السامي ورويت له الخبر الخطير، وغضب اللورد وأمر كتشنر بالعودة في الحال إلى دمياط وإعادة الأحجار إلى مكانها!

وبعد وقوع هذا الحادث بسنوات ذهبت مع اللورد كتشنر إلى دار أحد كبار الموظفين الانجليز. ولما دخلنا حجرة الطعام سأل





اللورد كتشنر الموظف الانجليزي:

— ماذا حدث للصورة الجميلة التي كانت في هذا الاطار؟

فأجاب صاحب البيت:

— الحقيقة أن زوجتي لاحظت إعجابك منذ أيام بهذه الصورة، ولما عرفت بحضورك اليوم أخفتها في البدروم حتى لا تختفي من البيت!

•••

وحدث عندما كان كتشنر مندوبا ساميا في مصر، أن دعاه المسيو بهلر صاحب الفنادق المعروف إلى افتتاح فندقه الجديد بالجزيرة. وقبل كتشنر الدعوة وذهب إلى الفندق الجديد ومعه فيتز جيرالد ياوره الخاص.

وكان الفندق يشغل مكان أحد القصور الخديوية الفخمة، فلاحظ كتشنر عند دخوله أن في مدخل الفندق تمثالين لأسدين جميلين من المرمر.

والتفت كتشنر إلى الياور وقال:

— إن أحسن مكان لهذين الأسدين هو مدخل دار المندوب السامي.. اذهب إلى المسيو بهلر صاحب الفندق واقترح عليه أن يهدي إليّ التمثالين!.

ولما سمع المسيو بهلر اقتراح ياور المندوب السامي، انحنى عدة مرات ورفض اعطاء كتشنر التمثالين بحجة أنهما ملك مجلس ادارة الفندق وليسا ملكه الخاص!

وتفقد كتشنر الفندق وبينما هو في طريقه إلى الباب تقدم منه المسيو بهلر وسأله أن يأذن بتصويره في الفندق.

ورفض كتشنر أن يعطي الاذن وألح مسيو بهلر وأصر المندوب على الرفض.

وبعد لحظات التفت كتشنر إلى ياوره وقال:

— إذا أعطاني بهلر الأسدين فقد أعيد النظر في أمر الصورة!

وذهب الياور إلى صاحب الفندق ونقل إليه حديث المندوب السامي واضطر المسيو بهلر أن يتنازل عن التمثالين للورد كتشنر!!

ولقد كان اللورد كتشنر جريئا إلى درجة عجيبة، فقد حدث بعد انتصاره العظيم في الخرطوم وفتح السودان ان قرر كثير من البلاد الانجليزية منحه هدايا ثمينة.

وأذكر ان محافظ مدينة شيفيلد اتصل



بالورد وأخبره ان المدينة قررت ان تقدم له هدية عبارة عن جميع لوازم المائدة المصنوعة من الفضة، وتكفى لأربعة وعشرين مدعوا.

وقال اللورد للمحافظ:

— انى لا أنوى دعوة أقل من ٣٦ شخصا!

•••

ولعل أغرب حوادث كتشنر هى حادثته مع اللورد روتشيلد المليونير الانجليزى المشهور. فقد أقام روتشيلد حفلة غداء فاخرة احتفالا بكتشنر فاتح السودان، ودعا المليونير للحفلة عددا كبيرا من الأمراء والعظماء.

ولكن حدث فى صباح الحفلة أن أرسل كتشنر خطابا للمليونير يعتذر فيه عن عدم الحضور!

ولما أفاق الداعى من هذه الصدمة، أسرع إلى كتشنر يرجوه أن يعدل عن التخلف.

وبعد إلحاح طويل قال كتشنر إن سبب رفضه الحضور هو أن اللورد روتشيلد لم يتبرع لكلية غوردون كما فعل باقى الأغنياء!

وأخرج روتشيلد دفتر الشيكات من جيبه وقدم شيكا للسردار بمبلغ خمسة آلاف من الجنيهات.

ووضع كتشنر الشيك فى جيبه وهو يقول:

— الآن فقط أستطيع أن ألبى دعوتك!

•••

وكانت الملكة فكتوريا تعطف أشد العطف على كتشنر حتى أنه عندما ابتلع رصاصة أثناء هجوم الدراويش، أمرت جلالة الملكة بموافاتها بأخبار حالته الصحية بمعدل أربع مرات فى اليوم الواحد.

ولم يتأثر مقدار عطف الملكة إلا مرة واحدة فقد حدث بعد فتح السودان، أن رأى بعض المسئولين تحطيم قبر المهدى حتى لا يصبح كعبة يحج اليها السودانيون.

وبلغ جلالة الملكة أن كتشنر فصل رأس المهدى من جسده ووضعها فى صندوق قبعاته!

وذعرت الملكة من هذا العمل الوحشى وأبرقت الى اللورد كرومر تأمره بدفن الرأس فى الحال!

وكلف كتشنر أحد ضباطه وهو ابن أخت غوردون الذى قتله المهدى ... كلفه بأن يدفن رأس المهدى فى مكان بعيد، وفى جنح الظلام أخفى الضابط الرأس فى حفرة نائية.

ولقد كان كتشنر يكره النساء ولعل هذا هو سبب قسوته وشذوذه . وأذكر أن احد زملائه حاول مرة أن يقنع كتشنر بمصاحبة سيدة جميلة كانت تسكن بجواره ولكن كتشنر طرد كيوبيد وخاصمه . وكان كتشنر وزميله يسكنان فى شقة واحدة فكان كل منهما يتصل بالآخر عن طريق الكتابة لاعن طريق اللسان !

وبلغ اللورد كرومر هذه الحال العجيبة فارسل برقية لكل منهما جاء فيها :

— إذا لم تنته هذه الطفولة فسوف أحيلكما إلى المعاش !

ورغم قسوة كتشنر الظاهرة فقد كان ضعيفا جدا فى بعض المواقف .

فقد رأيته يجهش بالبكاء كالمرأة حين رأى زوجة اللورد كرومر وهى تلفظ النفس الأخير وكان ذلك فى قصر الدوبارة .

وحدث مرة أن أوفدنى اللورد كرومر إلى كتشنر لأقول له إنه يشك فى صحة ارقام بعض المصروفات المذكورة فى ميزانية حكومة السودان ، وقد قلت له هذا الكلام مخففا جدا ومع ذلك أجهش بالبكاء ولم يفق إلا بعد مدة طويلة !

وكان مساعدو كتشنر يحترمونه أشد الاحترام ولكن لم يحبه واحد منهم لأنه لم يحاول مرة واحدة أن يعمل عملا يجلب له محبة الآخرين .

وأذكر عند نقله من مصر ، أن ذهبت إليه فى حجرته وأخبرته أن العادة قد جرت فى قصر الدوبارة أن يهدى المندوب السامى المنقول صورته لتعلق فى الدار .

ولما أعطانى الصورة قال :

— لقد كلفتنى هذه الصورة جنيها ، فاذا أراد زملاؤك أن يدفعوا ثمنها فلن يدفع كل منهم أكثر من ريال واحد !

ولا حاجة بى إلى القول إن زملائى رفضوا أن يدفعوا مليما واحدا نظير صورة اللورد !



على أسنة المساطر . . .

كان قد تقرر أن تزور ليدى لامبسون كلية البنات فى الزمالك ثم حدث أن تأجلت الزيارة ، وفى يوم الاحد الماضى اتفق على أن تتم الزيارة فى اليوم التالى .. يوم الاثنين ..

وفى يوم الاثنين وقفت مدام برج ناظرة الكلية وحولها مدرسات الكلية على باب الكلية فى انتظار الزائرة الكريمة . . . وفى الموعد المحدد وصلت ليدى لامبسون وبدأت بابداء اعجابها ببناء الكلية وحديقتها ، فكان رد مدام برج أن كلفت بعض الطالبات بأن يقطفن عددا من أزهار القرنفل لتقديمه للزائرة ...

ثم زارت قسم الدراسات العليا وشاهدت بعض طالبات الكلية يمثلن قطعة من رواية « مكبث » . . ولاحظت ليدى لامبسون أن بعض الطالبات قد وضعن المساطر فى أحزمتهن فسألتهن عن هذه المساطر وهل هى بدلا من السيوف . ؟!

ولما أجابت الطالبات بالايجاب ضحكت ليدى لامبسون طويلا وقالت إن ذلك يدل على حب المصريات ... للسلام ...

ثم زارت قسم التدبير المنزلى واشتركت مع الطالبات فى عمل بعض الأصناف ..

وقبل أن تغادر ليدى لامبسون الكلية ألقت إحدى الطالبات كلمة باللغة الانجليزية عبرت فيها عن شعور الطالبات نحو قرينة السفير البريطانى ...

ثم قدمت باقة القرنفل وقد سرت منها

أمبارع الماشى

جرت العادة ان يقيم طلبة الاقسام بالسنة النهائية بكلية الآداب حفلات يدعى إليها الاساتذة والخريجون ..

ولكن النائب المحترم الطالب محمود أبو رحاب قرر إقامة حفلة لقسم الفلسفة على حسابه الخاص على أن يدعى إليها الطلبة والطالبات والاساتذة. وأن يغفل دعوة الخريجين . . لانه لا يستخف دمهم . . !!

•••

أقامت كلية الطب حفلة السمر السنوية وقد أحيتها كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم واشترك فى الحفلة جميع المنولوجست المعروفين .. وغير المعروفين ..

•••

قرر رئيس نادى اتحاد الجامعة فصل فراش النادى الذى يحافظ على أدوات ومنقولات النادى . .!! ولا نعرف إذا كان أمر الفصل قد عرض على رئيس الاتحاد أم لا ..

ويقال إن السبب هو الرغبة فى التوفير .. وإذا كان ذلك صحيحا فالرجو فصل جميع موظفى الاتحاد إذ لا داعى لبقائهم ما دام الاتحاد قد أصبح فى خبر كان ..

ليدى لامبسون لأن لون الأزهار كان بلون فستانها ...

هزيمة . !

أقيمت فى الأسبوع الماضى الحفلة الرياضية لكليتى الآداب بالقاهرة والاسكندرية ... وصمم طلبة كلية الاسكندرية على منازلة طلبة كلية القاهرة فى كل لعبة ...

واعتقد طلبة القاهرة بما أن عددهم يزيد على الألف ومائتين ، اعتقدوا أنهم سوف يهزمون طلبة الاسكندرية وعددهم ٤٧ فقط لاغير هزيمة يتحدث بها الركبان ....

ولكن عند الامتحان أهين طلبة القاهرة فقد هزموا فى كرة القدم والتنس ، هزيمة لاينفع فيها ملحق ولا دور ثانى ..

وسئل عميد الآداب الدكتور طه حسين بك الذى كانت امارات الزعل تبدو على وجهه بجلاء .. سئل عن سر الهزيمة فأجاب بقوله ..

— معلوم لازم طلبة الاسكندرية يكسبوا ... مافيش فى الاسكندرية سياسة ولا أزهر .. !!

مقلب ...

وأراد طلبة كلية الآداب بالاسكندرية أن يحتفلوا بفوزهم مرة ثانية فى الاسكندرية فتظاهروا بالكرم ودعوا طلبة القاهرة لزيارتهم بالاسكندرية ، على ألا يزيد عدد الزائرين على ٦٠ من الطلبة والطالبات ...

وطلبت ادارة الكلية من الطلبة الذين يرغبون فى الزيارة المبادرة بتقييد اسمائهم لأن العدد محدود ...

وتزاحم الطلبة يقيدون اسماءهم حتى اكتمل العدد المطلوب، دون أن تشترك طالبة واحدة ..

وكانت النتيجة أن تزاحم الطلبة من جديد كل يعلن رغبته فى عدم السفر ..!

وفكر عضو الاتحاد الذى قام بتنظيم الزيارة فى طريقة جديدة حتى تنجح الزيارة التى كانت تسير فى طريقها الى الفشل بخطوات واسعة، فكتب قائمة باسماء الطلبة المسافرين وبينها اسماء عدد من الطالبات، ثم كتب فى آخر القائمة انه لازالت هناك محلات محدودة وعلى من يرغب فى السفر الخ ...

وازدحمت قائمة المسافرين من جديد ..

وفى يوم الرحلة، ذهب الطلبة إلى المحطة مبكرين، وعندما بدأ القطار يتحرك عرف حضراتهم الشرك الذى وقعوا فيه عندما رأوا أن جميع المسافرين من الجنس الخشن.

وحتى بعد تحرك القطار استطاع بعضهم ان ينسحب مفضلا البقاء فى القاهرة ..!

فى الدرجة الثانية

سافر طلبة الدبلوم بكلية الطب فى الاسبوع الماضى إلى الاسكندرية فى رحلة علم الصحة لزيارة المنشآت الصحية بالاسكندرية

وحدث أثناء عودتهم أن ركبت معهم سيدتان أجنبيتان دل مظهرهما على أنهما غريبتان عن مصر ..

وجلست السيدتان مع طلبة الطب النجباء وكان طبيعيا أن تتحدثا إليهم شأن كل انسان غريب عن البلد.

وفهم بعض الطلبة أن السيدتين من بلجيكا وأنهما ترغبان فى البقاء فى مصر للاشتغال بالتمريض أو التربية .. كما لاحظوا أن تذكرتى سفرهما درجة أولى وأنهما ركبتا معهم فى الدرجة الثانية !

وبدأ الطلبة النجباء يهمسون فى آذان بعضهم .. فقد اعتقد البعض أنهما من جواسيس الأعداء وهذا يفسر ركوبهما معهم فى الدرجة الثانية.

هذا بينما اعتقد البعض الآخر أن الشابتين قد .. وقعتا .. من أول نظرة فى المحطة، فتركتا الدرجة الأولى للحاق بخلفاء المأسوف عليه فالنتينو فى الدرجة الثانية.

وبدأت المناقشات بين الفريقين كل يدلل على صدق نظريته حتى وصل القطار إلى محطة العاصمة ..

وفى محطة العاصمة ذهب أنصار الفريق الأول إلى غرفة الضابط القضائى وقدموا تقريرا طويلا عريضا ذكروا فيه أوصاف الجاسوستين ... وختموا التقرير بطلب القبض عليهما حرصا على سلامة الدولة .. وسلامة خلفاء رودلف فالنتينو .!

بصمات الشفاه..

من أيّ نوع شفتاكِ ؟

فى الشهر الماضى دعا الرئيس روزفلت أفراد الشعب الامريكى من رجال ونساء إلى التقدم إلى البوليس وطبع بصمات أصابعهم لمساعدة رجال البوليس فى أبحاثهم . وأراد روزفلت ان يثبت للناس ألاعيب فى أخذ البصمات فذهب بنفسه إلى مركز البوليس وطبع بصماته فى سجلات بوليس واشنطون .

وثار أبناء وبنات العم سام وقالوا ان المشبوهين فقط هم الذين يصح أخذ بصماتهم وكانت كواكب هوليوود أشد الناس ثورة فقد رفضت الكواكب طلب روزفلت وصرحن بأنها تقليعة سخيفة يجب ان تلقى فى سلة المهملات .

ونشرت جريدة الوشنطون بوست خبر ثورة الكواكب واقترحت فى ختامه ان يطلب إلى كواكب السينما طبع بصمات شفاههن بدلا من بصمات الاصابع .

ونشرت إحدى المجلات الامريكية مجموعة من طبعات شفاه الكواكب وكتبت تحت كل منها تقرير علماء النفس عن صاحبات هذه الشفاه .



ليست هذه صورة جون كراوفورد بل صورة كارول لومبارد والدليل على ذلك بصمات الشفاه !

كارول لومبارد

تدل بصمات الشفاه على ان لكارول قدرة عظيمة على فهم الرجل وتقدير مشكلات الحياة كما وانها تنظر للدنيا بمنظار فاسح جميل يساعدها على حل هذه المشكلات والاستمتاع بالسعادة والهناء .

وقد حصلت المجلة الامريكية على بصمات شفاه كارول من شركة مترو جولدوين ماير ولبس من كلارك جيبل كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان !

ولقد تزوجت كارول فى الشهر الماضى من كلارك جيبل ولا شك ان عند حضرته الآن مجموعة كبيرة من هذه البصمات !

دانيل داريو

يلاحظ ان مساحة البصمة عريضة جدا مما يدل على ان صاحبتها تشعر بلذة شديدة وتحاول ان تستمتع بالقبلة حتى النهاية .

وكل من لها مثل هذه الشفاه تحب الضحك والفكاهة ولها ذكاء خارق ولكنها عصبية.. بل لا تستطيع على الاطلاق التحكم فى أعصابها .

جنجر روجرز

صاحبة هذا النوع من البصمات كريمة جدا مع الناس .. قد تكون كريمة فى منح العطايا وقد تكون كريمة فى منح القبلات !



(دانيل داريو) (جنجر روجرز) (ربارا ستانويك) (اليانور باول)

إذا أردت التأكد فيمكنك ان تستفسر عن ذلك من زوجها السابق لو آيرس ، ولكن أهل هوليوود يقولون ان نورما شيرر تحتل معظم وقته وعلى ذلك فقد لا يرد على استفسارك !

بربارا استانويك

تدل بصمة هذه الشفاه على ان صاحبتها على درجة كبيرة من الشجاعة والاقدام ، وسوف تصل إلى غرضها فى النهاية .

وتعرف صاحبة هذه البصمات طريق السعادة وسوف تجتازه رغم وعورته .

ان غرام بربارا بروبرت تيلور هو حديث العالم بأسره ولذلك يمكننا أن نطمئن العالم بأن نهاية هذا الغرام سوف تكون سعيدة جداً ..

اليانور باول

تدل شفاه اليانور على انها سيدة نشطة ومخلصة ، فصاحبة مثل هذه الشفاه تكره الخداع وتعبد الطبيعة والجمال . وهى سيدة بمعنى الكلمة .

دوروثى لامور

يلاحظ ان البصمات مليئة جدا ومستديرة ، صاحبة هذه الشفاه كريمة جدا وقلبها حنون وطبيعتها حارة جدا .

ولعل هذه الحرارة هى سبب قيامها بأدوار بنات الغابات اللاتى لم تعلمهن المدنية بطابع التقل والدلال !



(دورثى لامور) (آن شريدان) (هيدى لامار) (اليس فاى)

آن شيريدان

بصماتها عريضة . صاحبة هذه الشفاه تحب الثروة والجاه والترف ولها ميل كبير للاطلاع والبحث والتنقيب ولها مرونة جذابة .

هيدى لامار

صاحبة هذا النوع من الشفاه اعتادت على حياة الطبقة الراقية وهى عنيدة الطباع إذا أرادت فعلت . وقد تزوجت هيدى لامار من مليونير نمساوى أحاطها بالنعيم والترف ولكنها سئمت هذه السعادة الربانية وطلقت زوجها وراحت تعمل لتعيش ... قليلات من النساء يطلقن الثروة فى سبيل الحصول على حريتهن !

اليس فاى

صاحبة هذا النوع من الشفاه طيبة القلب وهى مخلصة لعملها ولزوجها أو صديقها . سوف تكون سعيدة فى زواجها .

والآن وبعد قراءة هذا المقال سوف تحاول كثيرات من القارئات الحصول على بصمة شفتيها ومقارنتها ببصمات كواكب السينما وهذا من حق القارئات ولا شك .

ولكن من حقنا نحن أن نطالب كواكب السينما المصريات أن يرسلن إلى مجلة آخر ساعة بصمات شفاههن لا لتقديمها إلى أقسام البوليس لا سمح الله ، بل لنشرها كما نشرنا بصمات كواكب هوليوود .

وسوف نرسل هذه البصمات إلى المستر بيرك وستمور الأخصائى الأمريكى ونطلب منه موافاتنا برأيه فى بصمات كواكب عماد الدين وما وراء الأهرام .

وقد ألف حضرته كتابا عن بصمات الشفاه ذكر فيه أن هذه البصمات أهم كثيرا من بصمات الأصابع لأنها تظهر أخلاق المرأة وميولها

ولما كنا نقلد بلاد العم سام فى كل شىء فقد يأتى اليوم الذى يدعو فيه سعادة الشاذلى باشا محافظ القاهرة أفراد الشعب المصرى الكريم إلى التقدم إلى البوليس وطبع بصمات شفاههم لمساعدة رجال البوليس فى أبحاثهم .

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة باسكندرية لغاية ظهر يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٩ عن نقل ومشال لخومات المصلحة بالسويس للسنة المالية ١٩٣٩ / ٤٠

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من الادارة العامة لمصلحة الموانى والمنائر بالترسانة باسكندرية أو من مكتب ميناء السويس ببور توفيق مقابل خمسين مليم ثمنا للنسخة الواحدة .

٥٢١٨ ٢ — ٢

ادارة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس شبين الكوم المحلى لغاية ظهر ٨ مايو سنة ١٩٣٩ عن توريد غاز وبنزين وزيوت لازمة له وللمجالس الواقعة بدائرة مديرية المنوفيه ومجلس مديرية المنوفية وتطلب الشروط من مجلس شبين الكوم المحلى نظير ٢٠٠ مليم

٥٢٣٦ ٢ — ٢

وزارة المواصلات

قسم النقل الميكانيكى

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير النقل الميكانيكى بوزارة المواصلات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٨ مايو سنة ١٩٣٩ عن استئجار سيارات لازمة لتنقلات موظفات مراكز رعاية الطفل بالقاهرة والجيزة عن المدة من يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٩ لغاية يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٤٠

والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من الادارة العامة للنقل الميكانيكى بوزارة المواصلات بشارع القصر العينى بالقاهرة مقابل دفع ١٠٠ مليم

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة التنقلات المدونة به لاينظر فيه ويجب أن يوقع على الشروط من مقدم العطاء .

٥٢٦١

ادارة البلديات — مبان

تقبل العطاءات بمجلس مير القروى لغاية ظهر ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٩ عن عملية انشاء سلخانة ببندر مير وتطلب الشروط من المجلس نظير ١ جنيه .

٥٢٤٦ ٢ — ٢



من شارع عماد الدين إلى هوليود

القبض على الموظف المختلس بالمعهد

يعلم القراء حكاية محمود افندى الشيخ الموظف بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية الذى اختلس من أموال المعهد مبلغا قدره ستة آلاف من الجنيهات المصرية لا السورية ، وكتبنا نحن فى هذا الموضوع ولما حقق المعهد معه وا كتشف أمره عمد إلى الفرار هربا من المحاكمة !

وقد ظل حضرته أربعة أشهر دون ان تظفر به يد البوليس إلى ان كان الاسبوع الماضى إذ استطاع البوليس ان يقبض عليه فى محل لتجارة اللب والفول السودانى بشبرا .

وكان المتهم قد أطلق لحيته ولبس فوق رأسه عمامة خضراء حتى يضلل البوليس!

وأثناء تفتيش منزله ضبطوا ٢٠٠ كتكوت كان المتهم يرغب فى تربيتها حتى تنمو وتترعرع ويتاجر فيها ، وقد أصبحت هذه الكتاكيت من حق معهد فؤاد الأول للموسيقى ، وأظن القارىء يرى معى ان هذه الكتاكيت لا تساوى ستة آلاف من الجنيهات وهو المبلغ الذى اختلسه الشيخ من المعهد ! !

وقد علمنا ان الشيخ افندى أدلى باعترافات خطيرة لها ما وراءها من خطورة ، ولكننا نكتفى بالتلميح لها ونمسك عن سرد التفاصيل حرصا على مصلحة التحقيق .

عبد القدوس فى الفرقة القومية

فى الأسبوع الأسبق وصلت الفرقة القومية إلى بورسعيد لا للسفر إلى الخارج بل لاحياء حفلات فيها . .

ولما كان الأستاذ محمد عبد القدوس قد نقل إلى وظيفة فى بورسعيد فقد انتظر وصول الفرقة على أحر من الجمر . . لأنه أراد أن يعمل معها هناك ارضاء لهوايته التمثيلية .

ولكن كيف يعمل فى الفرقة وهو ليس من ممثليها ، وهى فرقة حكومية ، والقواعد والبروتوكول يقضيان بألا يمثل فى الفرقة إلا من كان يعمل بها .

إلا أن مستشارى الفرقة القومية ـ وهم كثيرون ـ أشاروا بأن الفرقة مادامت تستأجر « الكومبارس » للظهور على المسرح فى بعض المواقف التمثيلية فلا مانع من أن يظهر عبد القدوس مدعوا من المدعوين فى رواية اليتيمة .

وفعلا أتم عبد القدوس مكياجه ولبس ملابس « شاكر بك » فى فيلم يحيا الحب وظهر بين الكومبارس المدعوين فصفق له الجمهور !

واستطاع عبد القدوس أن يعوض الجمهور عن رواية اليتيمة خيرا بالحركات

اسوة بمؤتمر فلسطين

ذكرنا فى العدد الماضى أن الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم تقابلا فى سان جيمس ، ونستطيع أن نقول اليوم إن هذه المقابلة لم تسفر عن نجاح

أسوة بمؤتمر فلسطين !

وقد علمنا أن هناك مفاوضات أخرى فى سبيل مقابلة ثانية وثالثة لعل وعسى تسفر عن النجاح المطلوب لانشاء رابطة الموسيقيين .

الصامتة التى كان يقوم بها والتى كانت تدفع الجمهور إلى التصفيق الطويل !

طالب الفوت !

يقيم معهد الاتحاد الموسيقى يوم ٢٨ ابريل القادم حفلة بمناسبة عيد المجلة الموسيقية !

وتسأل عن صلة معهد الاتحاد الموسيقى بالمجلة الموسيقية فنقول إن رئيس تحرير المجلة الموسيقية هو الدكتور الحفنى مدير التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف وهو الذى بيده أمر الاعانات للهيئات الموسيقية ، بما فى ذلك معهد الاتحاد الموسيقى !

الى أمريكا وبالعكس

بعد أيام يسافر الأستاذ احمد جلال مخرج شركة لوتس فيلم إلى أمريكا لبعض أشغال تتعلق بالشركة

وسوف يعود حضرته من هناك بعد شهر للعمل فى فيلم جديد

الكسار والسينما

يعلم القراء أن الأستاذ على الكسار اضطر إلى حل فرقته التى ظلت عشرين عاما تشتغل فى خدمة التمثيل الهزلى

وقد علمنا أن توجو مزراحى قد اتفق معه على أن يسند له دور البطل فى فيلم جديد يخرجه الاستاذ توجو مزراحى .

وعلمنا أيضا أن الكسار ربما كون فرقة أخرى تعمل مكان صالة بديعة التى سوف تنتقل بعد أيام إلى كازينو الكوبرى الاعمى !

الزعيمة

يشتغل الآن فنار فيلم فى اعداد فيلم جديد اسمه الزعيمة .

وسوف تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم السيدة احسان الجزايرلى ، وقد علمنا أن الفيلم المذكور سيكون خاليا من الجنس الخشن على الاطلاق أى أن جميع الأدوار سوف تسند إلى سيدات وفتيات .

وسيبدأ بهذا الفيلم عمل الأستاذ نيازى مصطفى فى شركة فنار ، ويقوم بعمل الديكور فى فيلم الزعيمة الأستاذ جعفر والى

بائعة التفاح

وبمناسبة الحديث عن الأفلام المصرية نذكر هنا أن فيلم بائعة التفاح قد انتهى العمل فيه وهو معد الآن لكى يعرض فى أول الموسم القادم .

ونذكر أيضا أن النسخة الفرنسية من فيلم ليلى بنت الصحراء قد أعدت وتقوم الشركة الآن بعمل اتفاقات مع بعض دور السينما فى البلاد الأجنبية لعرض هذا الفيلم فيها .

نصيحة طبية

باستعمال املاح كروشن

للتخلص من روماتزم فى الذراع

اتبع مريض مصاب بالروماتزم نصيحة طبية فاستعمل املاح كروشن ثم كتب ما يأتى :—

كان عمرى منذ ٣ سنوات ٥٥ سنة وشعرت بروماتزم فى كتفى وكنت لا أقدر على تحريك ذراعى فذهبت إلى الطبيب استشيره فحرر لى تذكرة باملاح كروشن بعد أن فحصنى وقدمها الى قائلا : (لا تضحك واتبع التعليمات اللازمة ولما اتبعت نصيحته واستعملت جرعة من املاح كروشن يوميا شعرت بتقدم فى صحتى وانتظمت امعائى وزالت آثار الروماتزم عنى

ا . ن

عنصران من تلك العناصر التى يتركب منها كروشن من شأنها اذابة الاملاح البولية وافرازها من الجسم طبيعيا بعد تحويلها الى مادة لا تستقر فى الجسم وهى تقوى الكليتين للتخلص طبيعيا من الحوامض البلورية بعد اذابتها .

تكريم عالمين فرنسيين
في الكينا

ترى شعور التكريم تبدو بمظاهر مختلفة بين أقطار العالم نحو الذين سجل لهم التاريخ بين صفحاته سفرا مشكورا . وان تقدر اعمال الرجال العظام يختلف بالنسبة لاعمالهم الانسانية وأهميتها المتواصلة . فترى تماثيل قائمة لاحياء ذكرى قواد وملوك ومكتشفين ومخترعين وعلماء .

وكما أقام الناس لعظماء رجالهم تماثيل فقد اقاموا لهم ايضا قبورا عديدة عظيمة منها البانتيون العظيم ذو الشهرة العالمية والذى اقامه الفرنسيين بباريس لاحياء ذكرى هذا البطل وهو احسن مثل من نوعه . وعلى مساحة قريبة من ضريح نابليون يرى السائح بباريس تمثالا آخر قائما لتمجيد ذكرى رجلين قاما بأجل خدمة للانسانية . والتمثال قائم بشارع سان ميشال احياء لذكرى العالمين الكيمائيين (بلتيه وكافنتيو) اللذان قدما استكشافهما سنة ١٨٢٠ وكان فيه خلاص حياة ألوف من البشر .

قبل عام ١٨٢٠ لم تكن الكينا معروفة بحالتها الراهنة وكان ذكرها نادرا كدواء لمكافحة المرض الوبيل المسمى « بالملاريا » واليوم نذكر بالفضل هذين الفرنسيين كما وان الانسانية مدينة لهما فى استعمال هذا الدواء الطبيعى لمقاومة الملاريا كما ان اهميته فى ازدياد عظيم .

وبعد بحث لجنة مقاومة الملاريا بجامعة الأمم اشارت بوجوب تناول الكينا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيجرام ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا ولمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام .

ولقد اصبحت الكينا الدواء الواقى والشافى من الملاريا واستعماله يزيد انتشارا كل يوم وهذا النجاح مفضل عن اقامة أى تمثال .


مكتب اعلانات مصر
السرعة
والراحة
والسلامة
فى
الانتقال بطائرات
شركة مصر للطيران
احدى مؤسسات
بنك مصر
بيروت
بغداد
القدس
القاهرة
المنيا
اسيوط
الاقصر
اسوان
SR AIRLINES



مقطوعات ملكية

كان الأستاذ مدحت عاصم قد ألف عدة قطع موسيقية فى بعض المناسبات الملكية السعيدة .

وقد جمع حضرته هذه القطع فى كتاب صغير ، وقد صرح لبعض أصدقائه أنه ينوى رفع هذا الكتاب إلى الأعتاب الملكية ..

اسمعنى دلوقت ! ؟

كنا قد كتبنا فى عدد سابق أن المطربة رجاء عبده قررت السفر إلى العراق هربا من المحطة وقرفها ...

وما كاد المدير الفنى الشرقى يعلم بخبر سفرها حتى اتصل بها تليفونيا وأخبرها أن المحطة ترغب فى الاتفاق معها على عدة إذاعات .

وأجابت المطربة رجاء بأنها قد تم تعاقدها مع أحد متعهدى الحفلات بالعراق وأنها لا يمكنها أن تفسخ هذا التعاقد ! !

بموت أحسن !

التقى مندوبنا بأحد موظفى الاذاعة المختصين بالروايات التمثيلية التى تذاع من المحطة .

وراح الموظف المذكور ينعى وفاء المصريين لفنونهم ، وهز رأسه حسرة وأسفا على حملتنا على الروايات التمثيلية التى تذيعها المحطة ، وقال حضرته إن هذا هو الفن التمثيلى المصرى فهل نحجم عن إذاعته ونتركه يموت (؟!)

ولا شك أن الموت خير ألف مرة لهذه السخافات لأنها ليست فنا كما يقول الموظف النشيط ، ولكنه عبث أطفال ، وإذا كنا قد سكتنا عليه مرات فلا أقل من أن نشير اليه بعد ذلك بشىء من الاشمئزاز !

نفير منفرد

جاء ذكر نفير توت عنخ أمون واذاعة صوته فى مجلس ضم بعض رجال محطة الاذاعة الذين يحلو لهم التنكيت والقفش على «البيانو المنفرد»

وقال أحدهم إن المذيع كان يجب أن يقول فى تقديم اذاعة صوت النفير « توت عنخ أمون منفرد » !

ترقية الأغانى

يعرف القراء أن محطة الاذاعة كانت قد اتفقت مع بعض الشعراء على تأليف أغان واتفقت مع بعض الملحنين على تلحينها .

وقد اجتمع لدى المحطة عدد لا بأس به من هذه الأغانى المؤلفة والملحنة ، ولم يبق إلا أن توزعها على المطربين .

ويقول رجال المحطة إن هذه القطع سوف توزع على المطربين والمطربات بعد انتهاء هذا الشهر . . .

بعض النواب عند وزير المواصلات

فى الأسبوع الماضى استقبل صاحب المعالى محمود غالب باشا وزير المواصلات فى مكتبه بعض حضرات النواب المحترمين الذين ذهبوا لزيارة معاليه لكى يدلى إليهم بمعلوماته عن محطة الاذاعة بمناسبة قرب عرض الميزانية .

والمعلومات التى طلبها النواب هى :

١ — مدى اشراف وزارة المواصلات على محطة الاذاعة .

٢ — مدى سلطة الحكومة المصرية فى تحديد برامج الاذاعة .

٣ — مسئولية الوزارة عن عمل الموظفين الذين يشتغلون بالمحطة .

٤ — عقود الاتفاق وشروطها وبنودها شرطا شرطا وبندا بندا .

وبعد ، فنستطيع الآن أن نبشر المحطة بعاصفة شديدة فى مجلس النواب قريبا إن شاء الله .

لسنا ندرى ؟!

فى مساء السبت الماضى اذاعت المحطة وصلة غنائية للمطربة ملك ...

وقد ظن بعض الذين سمعوا هذه الوصلة أن المطربة قد تعاقدت مع المحطة على عدة حفلات ..

والواقع أن هذه الوصلة لم تكن سوى تجربة للمطربة ملك التى لم يسبق لها أن

أذاعت من محطة الحكومة قبل اليوم .

ولسنا ندرى لماذا تتبع المحطة هذه الطريقة الجديدة مع ملك وهى مطربة معروفة لها معجبوها وسامعوها ... ولسنا ندرى كيف تقدم المحطة على هذا العمل وهى التى اتفقت على ٥٢ حفلة فى عام واحد مع مطربة لم يسبق لها أن غنت لا أمام الميكروفون ولا أمام الجمهور ؟ !

كامل حسن وفرقته

أعلنت مجلة الاذاعة فى برنامج الاسبوع الماضى عن رواية بوليسية يقوم بتمثيلها الاستاذ محمد كامل حسن وفرقته ..

والذى نعلمه ان الاستاذ محمد كامل حسن هو محام وأديب وليس صاحب أو رئيس جوقة تمثيلية !!

والحكاية وما فيها ان الاستاذ محمد كامل حسن كان قد قدم للمحطة رواية بوليسية تمثيلية وقبلت ، ولكنهم اتفقوا معه على ان يعد هو اخراجها وتمثيلها !!

يا ناس يا عالم

فى يوم الأحد الماضى أذاعت المحطة وصلة غنائية للشيخ احمد ادريس المطرب القديم ..

وقد كان تعاقده مع المحطة على وصلتين لا وصلة واحدة كما انتهى الأمر !

أما سبب اكتفائهم بوصلة واحدة فهو ان المحطة أذاعت شريطا لحفلات القران الملكى واستغرق هذا الشريط وقتا طويلا .

وكان المفهوم ان الشيخ ادريس سيخرج من الاذاعة مبسوطا ٢٤ قيراط لأنه قبض أجر حفلته كاملا على دائر المليم

ولكنه شوهد خارجا من الاستوديو ثائرا وهو يقول :

— يا ناس يا عالم أنا بقى لى زمان ماغنيتش أنا عايز أغنى ... أنا صوتى صدى وقربت أنسى الغنا !!

سكك حـــديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيـــــد فصل الصيف

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الصيف سيبتدىء العمل بها ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٩ وقد أدخلت بعض تعديلات بالمواعيـد أهمها :—

خط مصر — الاسكندرية :

(ا) سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٠ ٨ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٢٥ ٩

(ب) سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٨ الاسكندرية فى الساعة ٢٠ ٧ بدلا من الساعة ٣٠ ٧ ويصل الى مصر فى الساعة ٠٠ ١٠

(ت) القطاران السريعان رقم ٩٩٢ الذى يبرح الاسكندرية فى الساعة ٤٥ ١٦ ورقم ٩٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٤٥ ١٦ سيسيران فى المدة من أول يونيو لغاية ١٥ اكتوبر

خط مصر — بورسعيد :

قطارا الاكسبريس رقم ٧٥٠ الذى يبرح بورسعيد فى الساعة ١٠ ٧ ورقم ٧٥١ الذى يبارح القاهرة فى الساعة ١٥ ١٥ سيسيران بعربة ديزل درجة ١ و ٢ وفقا لمواعيدهما الحالية

خط الاسكندرية — أبى قير

سيسير قطاران جديدان بين الاسكندرية وأبى قير فى المواعيد الآتية :—

(١) سيبرح القطار رقم ٢٩٨ الاسكندرية فى الساعة ٠٥ ٧ ويصل الى أبى قير فى الساعة ٠٠ ٨

(٢) « « « ٢٩٩ أبى قير فى الساعة ٣٥ ٨ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٣٥ ٩

خط مصر — الزقازيق — المنصورة — دمياط :

(ا) القطاران الاكسبريس رقم ٢٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ ويصـل الى دمياط فى الساعة ٠٥ ١٢ ورقم ٢٩٦ الذى يبرح دمياط فى الساعة ٥٠ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٥٠ ٢١ سيسيران فى المدة من أول يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

خط طنطا — دمياط :

قطار الاكسبريس رقم ٧٤٦ سيبرح دمياط فى الساعة ٤٥ ٥ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويبرح المنصورة فى الساعة ٠٥ ٧ ويصل الى طنطا فى الساعة ٠٥ ٨

خط مصر — الاقصر — الشلال :

(ا) قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الذى يبرح الشلال فى الساعة ٣٠ر١٥ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٠٠ر٧ سيبرح الشلال فى الساعة ٢٠ر١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٤٠ر٨ وهذا القطار لا يسير أيام الجمع مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

(ب) قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الف سيبرح الشلال فى الساعة ١٥ ر ١٥ أيام الجمع فقط ويصل الى القاهرة فى الساعة ٢٥ ر ٦ وذلك مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

(ج) قطار الاكسبريس رقم ٩٠ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٤٥ ر ٢٢ سيغادرها فى الساعة ٥٠ ر ٢٢ ويصـل الى الاقصر فى الساعة ٥٥ ر ١١ بدلا من الساعة ٢٥ ر ١١

(د) قطارا الاكسبريس رقم ٧٣٤ و ٧٣٥ اللذان يسيران بين مصر والفيوم سيسيران بعربة ديزل درجه اولى وثانية فقط

(ه) ستسير قطارات ركاب جديدة بالصفة الآتيه :—

(١) العربة البخارية رقم ٧١٢ التى تغادر القاهرة فى الساعة ٤٠ ر ١٤ سيمتد مسيرها بين المنيا وملوى حيث تصل الاخيرة فى الساعة ٢٥ ر ٢٢

(٢) ستبرح العربة البخارية رقم ٧٥٩ ملوى فى الساعة ٠٠ ٦ وتصل المنيا فى الساعة ٠٠ ٧

(٣) سيبرح القطار رقم ٧٦٨ المنيا فى الساعة ٣٥ ١٤ ويصل الى ملوى فى الساعة ٣٥ ر ٥

(٤) سيبرح القطار رقم ٧٦٩ ملوى فى الساعة ٠٠ ١٦ ويصل الى المنيا فى الساعة ٠٠ ١٧

وكافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب مرضحة بجداول المواعيد المعروضـة بالمحطات ومدرجة بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر

فى يوم الثلاث ١٦ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التاليه إن لم يتم البيع بناحية نيده مركز اخميم سيباع سماد ومواشى وحبوب ومنقولات مبين مقدارها واوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ سيد محمد غفير التاجر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢١٠ سنة ١٩٣٩ سوهاج الجزئية كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٥

فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع زراعة ٢ط ١ف اذره شامى تقدر للفدان ٦ ارداب اذره شامى ملك حسين محمود الجراح ومحمود حسن المزارعان من الكوم الاحمر بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ١٥١٤ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦

فى يوم الاثنين اول مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الجواهين سيباع محصول ٢ف ٦ط بحوض الحاجر ن ٩ بزمام الجواهين مزروعه شعير مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك احمد محمد مرزوق من الجواهين نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى القضية المدنية ن ٢٧٥٥ سنة ٩٣٠ كطلب احمد محمد حسن من بيت الخربجى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٨

فى يوم الثلاثاء ٩ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية شنوان مركز شبين الكوم سيباع شاب بقر اصفر ملك عبد الحميد على مرعى من الناحية نفاذا الحكم محكمة شبين الكوم الجزئية فى القضية المدنية ن ١٢٣٢ سنة ١٩٣٩ كطلب شهاب الدين مصطفى الخياط من ناحية شنوان مركز شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١

فى يومى ٣٠ ابريل و ٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا للمساء بناحية دجوى وزمامها مركز طوخ وسوق طوخ سيباع المواشى وزراعة البرسيم والمنقولات المبين اوصافها بمحضرى الحجز ملك ابراهيم ابو العلا مدكور وسيد احمد ابو العلا مدكور من الناحية كطلب حضرات اصحاب السعادة والعزة بشرى باشا وراغب بك حنا بعزبتهما بالجفادون مركز الفشن نفاذا للحكم ن ٣٢١ سنة ١٩٣٧ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠

فى يوم السبت ١٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ببندر منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع زراعة ٥ف ٢٢ط مزروعه اذره صيفى الموضحة الموقع والاوصاف بمحضر الحجز ملك كل من صالح عبد الحافظ سيد سلامه الكحيلى وعبد الحافظ سيد سلامه الكحيلى من منفلوط نفاذا الحكم محكمة منفلوط الجزئيه الاهلية ن ٥٢٠ سنة ٩٣٩ مدنى كطلب الست نعمات هانم احمد شفيق جمال الدين بصفتها ناظرة وقف المرحوم ايوب بك جمال الدين بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٢

فى يوم الخميس ١١ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر طهطا ولما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال سيباع الاشياء المنزلية الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد الرمزى من الناحية تنفيذا للحكم الصادر فى القضيـة المدنية ن ١١٩٣ سنة ١٩٣٨ طهطا كطلب الخواجه باسيلى مكسموتس قزمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٧

فى يوم الثلاث ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جهينة الشرقية مركز طهطا وزمامها والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسين المرجى من نجع بهادر تبع جهينه الشرقيه مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ٥٠٩٧ سنة ١٩٣٨ طهطا

كطلب بركات سعيد من نجع بهادر تبع جهينه الشرقيه مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٢

فى يوم الاربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ومابعدها واليوم التالى إذا لزم الحال بجهة اولاد شلول مركز ومديرية سوهاج عمودية عبد الموجود خليفه شياخة الشيخ على الحاج عثمان

سيباع ارديين اذره صيفى واوانى نحاسية وخلافها مبينه اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الخالق طلب حسن عثمان من الناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٢٣٢٠ سنة ١٩٣٨ مدنى بولاق كطلب المعلم عبد الحميد حسين البرى الفكهانى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١

آخر ساعة المصورة



من حفر قبرا لاخيه دفن فيه !

(موسوليني) : تفتكر القبر ده يساع الأمم الديموقراطية كلها !؟

(المصري افندي) : لا ما يساعهاش .. انما راح يساع الأمم الدكتاتورية كلها ! ...

العدد ٢٥٣ — الأحد ٧ مايو سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



متى يتكلم ؟

(على ماهر باشا) : أنا لعبت خلاص ... الدور على البندارى يقول لنا الورق اللى فى إيده إيه !

إذا قامت الحرب
أما الاتفاق.. وإما الاعتقال!

لا يزال حديث الحرب يشغل الأذهان. ويظهر أنه شغلها إلى حد لم يترك فيها ولو ركنا متواضعا يستقر فيه هذا السؤال وهو: ماذا يحدث في مصر إذا قامت الحرب ؟

هل تظل هذه الوزارة قائمة وحدها بالأمر فينا ؟ أم تقوم وزارة أخرى أوسع نطاقا وتمثيلا للامة !

لقد بسطنا رأي هذه المجلة بصراحة في هذا الموضوع منذ أسبوعين

والذي سمعناه تعليقا على ما كتبناه يمكن تلخيصه فيما يلي.

الدوائر الحكومية

الوزارة بأحزابها ترحب بتوحيد القوى والجهود، ولقد صرح رفعة رئيس الوزراء بهذا المعنى في مجلس الشيوخ، ولكن الوزارة ليست لديها اقتراحات تتقدم بها في هذا الموضوع، فان كان لدى الوفديين آراء في هذا المعنى فان الوزارة ترحب كل الترحيب بسماع هذه الآراء وسوف تنزلها منزلة الدرس والتقدير

ومعنى هذا أن الوزارة قالت كلمتها أو خطت خطوتها وهي تنتظر أن يتقدم الوفديون من جانبهم بالخطوة الثانية.

الوفديون

لن يخطوا خطوة نحو الاتفاق مع هذه الوزارة وأحزابها ولو علقت لهم المشانق على قارعة الطريق أما رأيهم فمعروف وواضح وهو ان تنزل الوزارة عن كرسي الحكم لوزارة محايدة تجري انتخابات حرة وتتولى الحكم الاغلبية التي تسفر عنها هذه الانتخابات.

وهو في ظروف البلد الحاضرة رأي نظري أكثر منه عملي ولكنه الرأي الذي ينطبق على روح ولفظ الدستور.

ثم يقول بعض كبار الوفديين إن رفعة مصطفى النحاس باشا لن يضع يده بأي حال من الأحوال في يد الدكتور احمد ماهر أو معالي النقراشي باشا أو أحد من رجال هذا العهد، ولن يقبل مساومة أو قسمة البلد بلدين في ما يعتقد انه من حقوق الوفديين بحكم القانون وحكم الدستور.

ويقول الوفديون في هذا إن الناس قد يرون في موقف رفعة رئيس الوفد صلابة حيث تستحب الليونة، واصرارا حيث تستحب سياسة الأخذ والرد، ولكن لا تنسوا ان رفعة مصطفى النحاس باشا قد نجح دائما وفاز على خصومه بفضل هذه السياسة: سياسة الصلابة والاصرار، وان الظروف التي خدمته وخدمت قضية الوفد فيما مضى توشك ان تخدمه من جديد!

الاتفاق أو الاعتقال

أما الدوائر الأخرى — غير دوائر الحكومة ودوائر الوفديين — أما هذه الدوائر الأخرى التي لها لسبب أو لآخر حق الكلام وابداء الرأي والمشورة فانها تقول صراحة إنه إذا نشبت الحرب فسوف يعاد تشكيل الوزارة ويعرض على الوفديين أن يدخلوها ويكون لهم فيها عدد مناسب محترم من المقاعد، كما أن رئاسة الوزارة المذكورة لن تكون موضع خلاف شديد بل من السهل جدا الاتفاق عليها.

فاذا قبل الوفديون هذا العرض انتهى الأمر، وتوحدت القوى والجهود.

أما إذا رفض الوفديون وظلوا على سياسة المعارضة واتهام الوزارة بالضعف واتهام الانجليز باستغلال هذا الضعف وبمخالفة نصوص المعاهدة و... و... إلى آخر ما من شأنه تشتيت القوى وتأليب الرأي العام ضد السلطة الحاكمة، فهذا أمر لا يمكن التجاوز عنه في حالة الحرب...

ويومها يعتقل زعماء الوفديين وتقفل صحف الوفد وفي كلمة واحدة تعامل المعارضة الوفدية معاملة الخوارج وبكل الشدة والقسوة التي تميزها الاحكام العرفية.

وهو تهديد صريح معناه إما الاتفاق وإما السجن والاعتقال.

عتاب

ولقد تحدث إلينا بعض كبار الانجليز فقالوا إن بعضهم كان عاتب بعض زعماء الوفد في شأن هذه الحملة التي تشنها الصحافة الوفدية على الانجليز، وانتهى العتاب بوعد صريح بايقاف هذه الحملة.

وامتنعت الحملة فعلا بضعة أيام ثم يقول محدثنا الانجليزي الكبير:

— ولكن الحملة عادت من جديد فأين الوعد وهل هكذا تكون الوعود؟

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعي
رئيس التحرير: مصطفى أمين
الادارة والتحرير: عمارة بجري رقم ٣ بالاسماعيلية
تليفون: ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة: داخل القطر: ٥٠ قرشا
عن نصف سنة: داخل القطر: ٣٠ قرشا
عن سنة: خارج القطر: ١٥٠ قرشا

غلطة رئيس الديوان

الرجل الحصيف الرشيد

تنتهي اليوم الاجازة التي كانت منحت لصاحب السعادة كامل البنداري باشا وكيل الديوان الملكي واعتبرت يومها تسوية مؤقتة أو هدنة يستطيع أصحاب الشأن أن يوفقوا خلالها بين صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا وبين وكيل الديوان

واليوم أصبح معروفا أن دعاة التوفيق لم ينجحوا في مساعيهم وأن رفعة رئيس الديوان أصر على رأيه وهو أن التعاون أصبح مستحيلا بينه وبين «صديقه القديم» البنداري باشا وأن الديوان الملكي لم يعد يتسع لهما الاثنين .. « فاما أنا وإما هو » !

وقف رفعة علي ماهر باشا وأعلن رأيه هذا وفي يده استقالته .

وكان أن انتهى الرأي بخروج البنداري باشا من منصبه في السراي ... على أن يعين وزيرا مفوضا لمصر في الخارج . ولا أحد يعلم هل يقبل سعادته المنصب الجديد المذكور أم يفضل أن يعود إلى المحاماة .

وهكذا انتهت في الظاهر هذه « الأزمة » وفاز رفعة رئيس الديوان على غريمه فوزا مبينا .

ولكنا نعتقد أن « الأزمة » لم تنته وأن الرواية لم تتم فصولا ، وأنه إذا كان هناك كثيرون يسرهم اليوم فوز علي ماهر باشا فسوف يأتي يوم - لعله ليس بالبعيد - يندمون فيه على هذا الفوز ، وسيكون رفعة رئيس الديوان نفسه أول النادمين

وفي هذه الساعة التي يتلقى فيها رفعة علي ماهر باشا التهاني والزهور احتفالا بفوزه المبين أقول لرفعته إنه قد خسر كثيرا من جراء موقفه في هذه المسألة لأنه ترك أعصابه تتحكم في رجاحة عقله وفي كياسته وفي حصافته وترك شهوة الغضب تقوده وتملي عليه .. وهذا تماما وبالضبط ما كان رفعته يعيبه على خصومه السياسيين مع هذا الفارق وهو أن خصومه لم يقفوا يوما هذا الموقف من أجل مسألة شخصية تتعلق بزيد أو بعمرو أو ببنداري من الناس .

لأن مسألة ماهر — البنداري إن هي إلا مسألة شخصية من الألف إلى الياء

البنداري باشا سعى بالوقيعة لعلي ماهر باشا عند بعض الجهات ...

البنداري باشا أفهم السفارة البريطانية أن رئيس الديوان سافر إلى لندن لكي يسعى في نقل السفير الحالي من القاهرة ..

البنداري باشا أفهم فلانا من كبار رجال القصر أن علي ماهر باشا هو الذي أشار بعدم الانعام عليه برتبة كذا أو بعدم ترقيته إلى درجة كيت ...

البنداري باشا أفهم صاحب المجد فلانا من النبلاء أن علي ماهر باشا قال عنه كذا وكيت ...

البنداري باشا قال عن علي ماهر باشا كذا وكذا امام فلان وفلان .

البنداري - خلاصة القول - يسعى في تنفير القلوب من علي ماهر ... ويسعى في زحلقة رفعته لكي يتولى هو من بعده منصب رئيس الديوان .

هكذا ... انخل المسألة وغربلها تصل إلى هذه النتيجة : مسألة شخصية تماما ليس فيها ما يمس المصلحة العامة من قريب أو من بعيد .

•••

كلا ... كلا لم أنس حكاية حزب مصر الفتاة وما يقال عن اتصال سعادة البنداري باشا بالحزب المذكور .

وهي حكاية إن صحت مست المصلحة العامة من أقرب القريب .

ولكن ليس علي ماهر باشا هو الذي يجوز له أن يتكيء عليها في قضيته اليوم وذلك أن علاقة البنداري باشا بحزب مصر الفتاة كانت أظهر وأوضح يوم دخل الوزارة ويوم نشرت جريدة

هل قدم البنداري باشا استقالة ؟

اتصل بنا أن شخصية كبيرة سعت للتوفيق بين رفعة رئيس الديوان وسعادة البنداري باشا واتصل مسعاها بأحد المراجع العليا فقيل لهذه الشخصية الكبيرة فيما قيل لها إنه ليس من المرغوب فيه الآن خروج أحد الرجلين ... أي لا خروج علي ماهر باشا ولا خروج البنداري باشا من السراي

واتصل هذا الخبر بصاحب السعادة وكيل الديوان فكتب استقالته من منصبه وبعث بها إلى معالي كبير الأمناء لكي يرفعها إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك .

ولكن دوائر السراي قالت إنها لا تعرف شيئا عن هذه الاستقالة وهل قدمت حقيقة أو لم تقدم وعلى كل حال فقد انتهى الأمر وخرج البنداري باشا من السراي .

مصر الفتاة مقالا عنوانه (البنداري باشا وزير مصر الفتاة) .

ومع ذلك فان رفعة رئيس الديوان لم يجد يومها سببا يدعو إلى النصيحة بعدم دخول وزير مصر الفتاة في الوزارة . بل لم يجد رفعته بعدها سببا يمنعه من أن يتأبط ذراع البنداري باشا بعد خروجه من الوزارة ويمهد له دخول السراي .

فهل كانت المصلحة العامة يومها بخير في نظر رفعة رئيس الديوان ، ثم لم يصبها السوء إلا يوم أن ساءت علاقات رفعته الشخصية بوكيل الديوان ؟

المسألة كما ترى مسألة شخصية وليست لها علاقة بالصالح العام .

وقد يكون صحيحا كل ما ينسبه على ماهر باشا إلى البنداري باشا . وكل الظواهر تقول إنه صحيح . وإن كامل البنداري لم يكن بالصديق الوفي . ولكن ما لنا نحن وما للمصلحة العامة ولهذه المسألة الشخصية التي ما كان يجب أن تثار ، وما كان يجب أن تتعدى حدود التبويز والتكشير كما التقى رئيس الديوان بوكيل الديوان ؟

ثم أليس ممكنا أن يقال — وهذا بالفعل ما يقوله الذين لهم حق الكلام — أليس ممكنا أن يقال إن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا هو الذي زكى ورحب بدخول البنداري باشا في الوزارة أولا . . حتى إذا ما أخرج منها عاد رفعته وزكاه ثانيا ودفعه أمامه باليدين حتى أوصله إلى منصب وكيل الديوان ؟

فهل المناصب الكبرى في السراي يجب أن تفتح ابوابها لأصدقاء على ماهر ثم يجب أن تقفل في وجوههم الأبواب حين يصبحون من الضالين .. الضالين في حق رفعة رئيس الديوان ؟

كثير هذا . ويكون أكثر من الكثير إذا كان المنادي هو رفعة رئيس الديوان المشهود له بحصافة الرأي وبالكياسة وبأنه الرجل المتزن الرشيد .

ولكن رفعة الحصيف المتزن الرشيد وقف في هذه « الأزمة » يلوح باستقالته إذا لم يخرج البنداري باشا من السراي .

وكان المرجو أن يستمع رفعته لرجاء الوسطاء ودعاة التوفيق ..

ثم كان المرجو بعد هذا أن يمزق رفعته استقالته ويقول إن البنداري حقيقة أساء إليه في كذا وفي كيت ولكن رفعته يرفع المسألة مع ذلك إلى أنظار صاحب القول الفصل في الموضوع .

... هذا ودون أن يفتح رفعته فه بكلمة عن الاستقالة ... « وإما أنا وإما هو » !!

هذا اللهم إلا إذا كان صحيحا ما يهمس به البعض وهو أنه على ماهر باشا يريد الاستقالة من منصبه لأسباب أخرى .. وأنه إنما انتهز فرصة مطالبة البنداري باشا لكي يجعلها ستارا يخفي وراءه حقيقة السبب ..

•••

إن كفاءة على ماهر واخلاصه لا شك فيهما ... كما لا شك في أنه الأكثر كفاءة والأكثر خدمات بين الرجلين .

ولكن الالحاح في التلويح بالاستقالة قد ينفى معه كل كفاءة وكل اخلاص .

بل قد يكون الالحاح في التلويح بالاستقالة دليلا على تعب الأعصاب ، وهنا قد ينتهي الرأي إلى أن من مظاهر الرحمة والعطف أن لا يحال بين رفعته وبين الراحة التي يشتهيها ، فهل دخل في حساب رفعته هذا التقدير ؟

•••

لقد قال أصدقاء على ماهر باشا إنها كانت غلطة يوم أشار رفعته بدخول كامل البنداري باشا السراي .

ونحن نقول إنها كانت غلطة ثانية من رفعته يوم لوح باستقالته إذا لم يخرج كامل البنداري باشا من السراي .

وسوف يقول أصدقائي إنها غلطة مني أني كتبت بهذه الصراحة فأغضبت الرجلين معا . ولكني كتبت اليوم كما كتبت في الماضي وأنا أعلم أن قول الحق لن يدع لي صديقا .

محمد التابعي

البنداري باشا ضد الديموقراطية

في أواخر شهر فبراير تقرر الاحتفال بتسليم جلالة الملك شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة المصرية ... وان يخطب وزير المعارف ومدير الجامعة بين يدي جلالة الملك . وجرت التقاليد ان تعرض الخطب على السراي قبل إلقائها في الحفلة .

وأرسلت الوزارة الخطب إلى السراي .

وقرأ البنداري باشا خطبة مدير الجامعة فوجد فيها :

« ان مصر لتعرف في جلالتكم ميولكم الديمقراطية الشريفة التي تتجلى آثارها فيما ينبغي ان تتجلى فيه من مواطن ، باعتبار ان المبادىء الديمقراطية هي الوسيلة للتربية السياسية للأمم الناهضة »

واعترض سعادة البنداري باشا على هذه الفقرة وطلب حذفها من خطبة مدير الجامعة .. وتمسك سعادة لطفي السيد باشا بهذه الخطبة وقال انه إما ان يلقي الخطبة كما هي أو لا يلقي الخطبة على الاطلاق .

وبلغ الأمر رفعة رئيس الوزراء فانتصر لسعادة مدير الجامعة ووافقه على وجهة نظره . ثم ظهر بعد ذلك ان البنداري باشا كان يعترض على هذه الفقرة من تلقاء نفسه دون ان يرفع الأمر إلى جلالة الملك .

ولهذا ألقى سعادة لطفي السيد باشا خطبته كما هي ..

البنداري باشا يذهب الى السويد والنرويج؟

كان الموقف « دقيقا » بين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وصاحب السعادة كامل البنداري باشا فى الأسبوع الماضى ..

ولقد امتلأ السوق بالاشاعات والأقاويل .

فالذين رأوا رفعة رئيس الديوان خلال الأسبوع الماضى يقولون إن رفعته أقل عصبية مما كان فى الأسابيع الماضية وإن حالته المعنوية حسنة جدا ، بينما الذين رأوا سعادة البنداري باشا وجدوه عصبيا على غير ما كان منتظرا .

النحاس باشا ومكرم باشا يعتذران ..

دعا صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء الوزراء الوفديين السابقين لحضور الحفلة الساهرة التى يقيمها رفعته بنادى سبورتنج احتفالا بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك .

ورد صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا على الدعوة بأنه يشكر لرفعة رئيس الوزراء دعوته و « يعتذر لعدم امكانه الحضور » .

ورد صاحب السعادة مكرم عبيد باشا على الدعوة بأنه والسيدة حرمه « يأسفان لعدم استطاعتهما تلبية الدعوة » مع شكرهما لرفعة رئيس الوزراء .

وقد سمع البعض سعادة البنداري باشا يكذب بشدة أنه على صلة بالوفديين أو أنه يجتمع بمكرم باشا ونجيب الهلالى بك أو أنه وعد الوفديين باعادتهم إلى الحكم — وهذا مانشره بعض الزميلات — ولقد قال سعادته إن هذه الحكاية دسائس رخيصة لاتصل إلى قدميه ! !

وسمعنا أن سعادة مكرم باشا وسعادة نجيب الهلالى بك يكذبان بشدة هما أيضا أنهما قابلا البنداري باشا أو تحدثا معه فى شأن من الشؤون .

ويلاحظ الذين يقرأون الصحف الوفدية أنها تعطف على البنداري باشا بل على الأصح تؤيده فى خلافه مع ماهر باشا .

ويقول الوفديون إنهم يفعلون ذلك لا لأنهم يحبون البنداري باشا ولكن لأنهم يكرهون ماهر باشا ، ويعتقدون أن وجود رفعته فى السراى يمنع صفاء الجو بين الوفد والقصر .. وإن رفعته هو المسئول الأول عن المأساة التى تعانيها البلاد اليوم أى مأساة حل البرلمان وتزوير الانتخابات ولهذا فان الوفديين يرون أن من حسن السياسة القضاء أولا على « ماهر باشا » عدوهم الأكبر . أما البنداري باشا فسيقضى على نفسه بنفسه !

والانتصار عليه لايحتاج إلى عناء كبير ..

وقيل فى أواخر الاسبوع الماضى إن حضرة صاحب الجلالة الملك تحدث تليفونيا مع رفعة رئيس الوزراء وأمر بتدبير منصب خارج السراى للبنداري باشا

وإن جلالة الملك أبلغ هذا إلى رفعة رئيس الديوان فتلقاه رفعته بالشكر الجزيل .

والوزارة اليوم مشغولة بتدبير هذا المنصب ...

وقد أشيع فى أول الأمر أن البنداري باشا سيعين مستشارا فى النقض ولكن تحرياتنا الخاصة تدل على أن مستشارى النقض لايوافقون على هذا الرأى ، وأن مثل هذا التعيين يحدث بعض الاعتراض فى دوائر القضاء ، ومن هنا دار البحث عن إيجاد منصب آخر لسعادته ...

وسعادته لايمكن أن يكون وكيل وزارة لأنه سبق أن كان وزيرا ، ولايمكن أن يكون مستشارا ملكيا لأن مرتب المستشار الملكى ١٨٠٠ جنيه ومرتب سعادته ٢٢٠٠ جنيه ، فلم يبق إلا أن ينقل إلى السلك السياسى

وليس فى السلك السياسى اليوم وظائف خالية ، ولقد ذكر اسم مفوضية طوكيو أو مفوضية أثينا ، وذكر كذلك اسم مفوضية روما على أساس أن مصطفى الصادق بك يرغب فى العودة إلى مصر — وهذا مانشك فيه — وسينتهى الأمر بتعيين سعادة البنداري باشا وزيرا مفوضا لدى حكومات الدنمارك والسويد والنرويج بدلا من عبد العزيز غالب بك الوزير الحالى وهو متزوج من سيدة انجليزية ، ووزارة الخارجية تجرى على قاعدة استدعاء رجال السلك السياسى المتزوجين من اجنبيات وتعيينهم فى وظائف فى مصر .

ولكن البعض يخشى أن يرفض البنداري باشا هذا المنصب ليبقى فى مصر لأن عنده كما قال لأحد رجال السلك السياسى « رسالة يجب أن يكملها » ...

وعندئذ لن يكون البنداري باشا قد

مشغول جداً !

أرسل سعادة البنداري باشا أحد أصدقائه إلى السفارة البريطانية يطلب لسعادته موعدا يقابل فيه سعادة سير مايلز لامبسون .

ورد السفير بأنه يأسف لأنه لايستطيع مقابلة البنداري باشا بسبب كثرة مشاغله فى هذه الأيام .

انتهى من تمثيل دوره ، بل يمكن أن يقال يومها إن الرواية لم تتم فصولا ...

وعلى كل فان للبنداري باشا فضلا عظيما على الوزارة وذلك أنه كان السبب فى أن محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا يشتغلان يدا واحدة فى هذه الأيام ...

وقد سمعنا أن البنداري باشا قال لبعض أصدقائه إن ماهر باشا لايطلب إخراجه فقط من السراى بل يطلب إخراج نصف دستة من الموظفين ... والمعلومات التى لدينا تدل على أن ماهر باشا لم يتقدم بمثل هذا الطلب ، بل إنه يقول إنه ما كان يتقدم بطلب كهذا لولا أن البنداري باشا كان صديقه ولعب معه « دورا » قد يبلعه من أى انسان ولكن لايستطيع أن يبلعه من صديق حميم

تعديلات وزارية

ينتظر إجراء تعديل فى الوزارة ينتهى بخروج محمد بك رياض وعبد الفتاح يحيى باشا على أن يحل محلهما وزير سعدى هو الأستاذ ابراهيم عبدالهادى ووزير دستورى جديد غير الوزير الذى سيحل مكان رشوان محفوظ باشا .

ولكن هناك رأيا بوجوب الاحتفاظ بثلاثة من المستقلين فى الوزارة حتى تحتفظ الوزارة بصبغتها القومية ! !

***

وقد تكون هذه المسألة سببا فى تحريك الشكاوى الكامنة الآن ، ونقصد بها شكاوى الأحرار الدستوريين من حلفائهم السعديين وهذه الشكاوى متعددة الأنواع والألوان ، ولسنا نقصد أن نعرض لها الآن . ويكفى أن نقول هنا إن رفعة محمد محمود باشا نفسه قد أصبح متهما عند رجال حزبه بأنه ضالع مع السعديين وأنه أصبح لا يهتم بمصالح الأحرار الدستوريين .

أما رفعته فيقول إنه تجرد من حزبيته وأصبح « قوميا » بس فقط لاغير !

مصطفى أمين

رد الحكومة المصرية على هتلر

نشرت الصحف نص رد قالت إن الحكومة المصرية أجابت به الهر هتلر على أسئلته التى وجهها إلى كل الحكومات التى ذكرها مستر روزفلت فى خطبته وحذر هتلر من مهاجمتها .

ونستطيع أن نؤكد أن الرد الذى نشرته الصحف لم ترسله الحكومة وأن الحكومة أرسلت رداً آخر وضعه صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين .

والغريب أن الحكومة المصرية لم تستشر السفارة البريطانية فى صيغة الرد ، وإن كان الرد جاء مطابقاً إلى حد ما لوجهة النظر البريطانية .

وقد طلبت الحكومة البريطانية من الحكومة المصرية أن تستشيرها فى المستقبل فى مثل هذه المسائل فقد جاءت المسألة هذه المرة سليمة ، ولكن قد يحدث فى المستقبل ما يحرج الموقف الدولى ...



اجتماع محمد محمود باشا برشوان باشا

انفردنا فى الاسبوع الماضى بنشر الخطاب الذى أرسله سعادة رشوان محفوظ باشا إلى رفعة محمد محمود باشا وفيه يستقيل من وكالة حزب الأحرار الدستوريين «نظرا لما آل اليه حال الحزب من الاضطراب وعدم التماسك ونظرا لما يبدو من رياسة الحزب من اهمال معالجة هذه المسائل» .

ورأى صاحب السعادة سيد خشبة باشا أن يلعب دور حمامة السلام فدعا رفعة رئيس الوزراء وسعادة رشوان محفوظ باشا ومحمد محفوظ باشا للغداء فى داره ولتسوية الأمور

وذهب رشوان باشا إلى دار سيد خشبه باشا فاذا به يجد هناك أصحاب المعالى احمد خشبه باشا وهيكل باشا والشيخ مصطفى عبد الرازق بك واحمد عبد الغفار بك وعبد الجليل أبو سمرة بك .

وجلس الجميع حول مائدة الطعام وتكلم رفعة رئيس الوزراء عن الصحة والحرب واسعار القطن ولم يشر إلى موضوع رشوان باشا بشىء . .

ولم يفتح رشوان باشا فمه بكلمة هو الآخر . .

وانتهى الاجتماع !

ولاحظ دعاة السلام أن الاجتماع فشل فرأوا أن يجتمع رشوان باشا مع محمد محمود باشا على انفراد . .

وتحدد للاجتماع يوم الأحد فى كلوب محمد على .

وذهب رشوان باشا إلى كلوب محمد على وصافح محمد محمود باشا . ولكن محمد محمود باشا لم يحادثه فى شىء ، وانما راح يلعب الطاولة . وانتظر رشوان باشا بضع دقائق ثم انصرف من نادى محمد على



وانتهى رفعة رئيس الوزراء من « الأوين » وتلفت حوله فلم يجد رشوان باشا ..

وراح سيد خشبة باشا يبحث عن رشوان باشا هنا وهناك فلم يجده ..

وأخيرا تم الاجتماع يوم الاثنين الماضى ، وتحدث رئيس الوزراء طويلا مع رشوان باشا

وقال رشوان باشا انه سيستشير زملاءه قبل ان يقول نعم أو لا ..

• • •

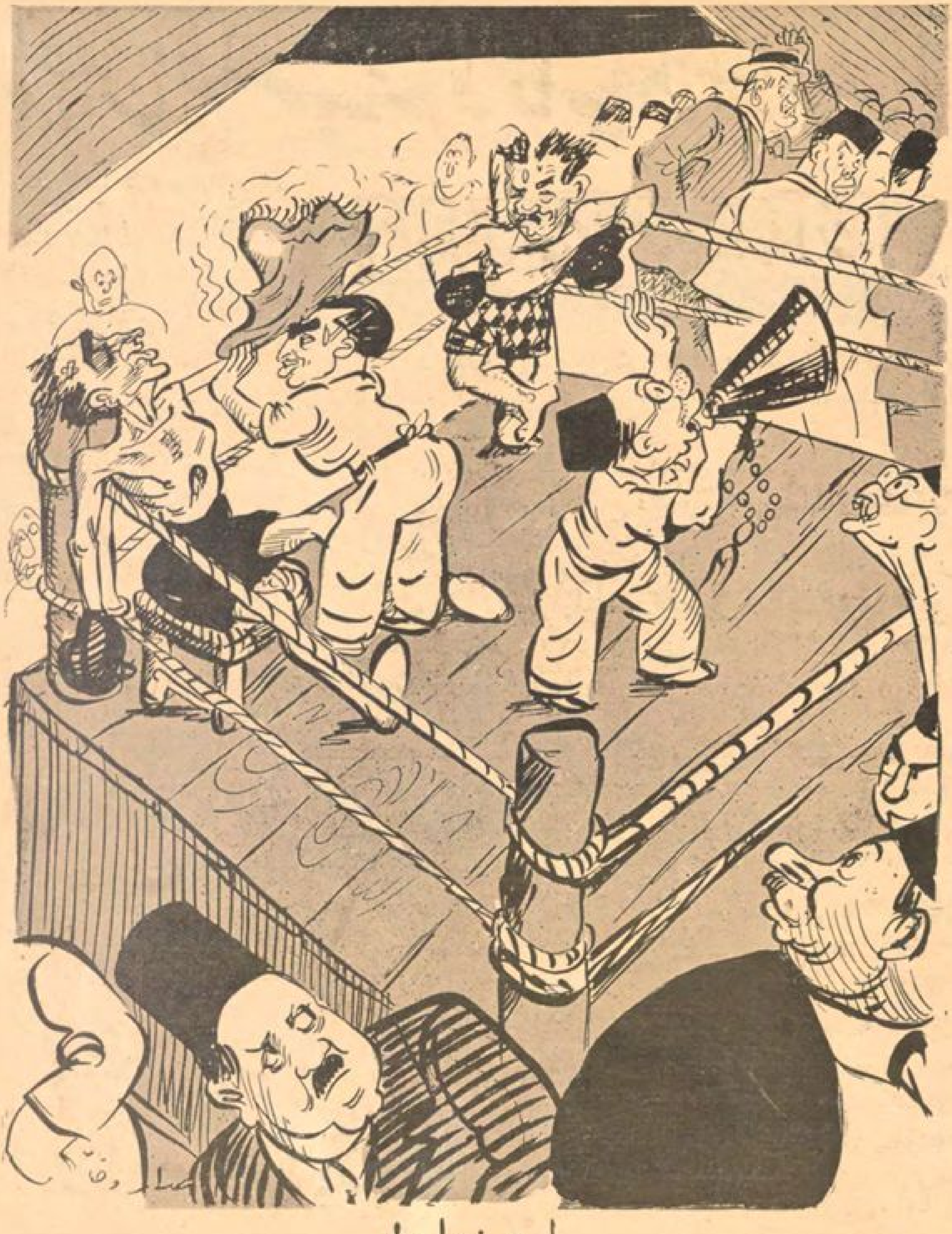
والذى فهمناه ان أنصار رشوان باشا يرون ان الترضية الوحيدة لسعادته بعد ان أثبت التحقيق نزاهته هى ان يعود وزيرا للزراعة .

ويقول هؤلاء الانصار إن السراى لن تمانع فى هذه العودة ، وإن رشوان باشا يعرف تماما ان خروجه كان بناء على رغبة السعديين وليس بناء على رغبة السراى .

والذى نعلمه نحن ان محمود محمود باشا يقول أن ليس لديه أى مانع من عودة رشوان باشا إلى الوزارة وإن فى هذه العودة حلا لمشكلة اختيار وزير جديد للزراعة ، ولكن الوزراء السعديين يهددون بالاستقالة من الوزارة إذا عاد إليها رشوان باشا .

• • •

والاخبار التى عندنا تدل على ان رشوان باشا وأنصاره قد يستقيلون من حزب الاحرار فى خلال الاسبوع المقبل ... إلا إذا قبل السعديون وجهة نظر الدستوريين .



لسه فصل !

(المصرى افندى) : انتم رايحين فين ؟ . . انتم فاكرين إن الحفلة انتهت ؟ ده لسه فيه ملاكمات تانية . . . والل جاى أكتر من اللى فات ! !

زيدان يطلب تأجيل القسط !

هى حكاية تدل على الرعب والفزع الذى ساد موظفى وزارة الزراعة بعد حكاية الجبل الأصفر .

فقد تقدم المعلم محمد زيدان إلى وزارة الزراعة يطلب تأجيل دفع القسط المستحق عليه من إيجار المزرعة .

وقرر معالى وزير الزراعة تأليف لجنة من موظفى الوزارة لترى إذا كانت الثمار المزروعة توازى القسط المطلوب من زيدان أم هى أقل منه .

واجتمعت اللجنة وقررت أن الثمار الموجودة «يا دوب» تكفى القسط المطلوب من زيدان فاذا لم تبادر الوزارة بقبض القسط المستحق خسارتها لا شك فيها .

ورفعت اللجنة تقريرها إلى معالى وزير الزراعة .

ولكن وزير الزراعة رأى أن يأمر مع ذلك بتأجيل القسط لمدة أسبوع واتصل وكيل وزارة الزراعة تليفونيا بقسم البساتين وطلب تنفيذ أمر الوزير .

ولكن القسم رفض أن يقبل أمر الوزير الشفوى وطلب أن يكون الأمر كتابة !

وقال الأستاذ موسى نصر المختص بهذه الشؤون إن المستشار الملكى محمد بك رياض — وهو الآن نفس معالى وزير الزراعة — كان سأله أثناء التحقيق فى مسألة الجبل الأصفر : (إذا أصدر الوزير أمرا شفويا فهل ينفذه أم لا ينفذه ؟)

وأجاب الاستاذ موسى نصر وقتئذ بانه ينفذ أمر الوزير لأن أوامر الوزير الشفوية والكتابية واجبة التنفيذ . .

وقال رياض بك يومها : إذن أنت تصبح مسئولا أولا وآخرا عند تنفيذ أمر الوزير . .

ويقص الأستاذ موسى هذه الحكاية ويقول انه لهذا كله لا يستطيع ان ينفذ لمحمد بك رياض وزير الزراعة اى أمر إلا إذا كان كتابة وعليه امضاء الوزير ! . .

وابلغ وكيل الوزارة الحكاية للوزير . .

ولكن الوزير قال إنه يرى مع ذلك تأجيل القسط يومين . . .

وقال وكيل الوزارة إن المعلم زيدان يستطيع أن يحمل ثمار المزرعة فى ظرف يومين فلا تجد الحكومة ماتحجز عليه لو عجز عن الدفع .

وخشى موظفو الزراعة أن يؤدى تأجيل القسط بدون امر كتابى إلى مالا تحمد عقباه .

فذهب الاستاذ موسى نصر وقابل الأستاذ وهيب دوس بك محامى زيدان وقال له :

— اعمل معروف انت محامى زيدان . . ونخشى أن تتكرر حكاية رشوان محفوظ فكلم انت زيدان يرسل المبلغ المطلوب منه .

ووعد وهيب بك دوس بأن يتحدث مع زيدان ليدفع المبلغ وكفى الله الموظفين شر مجالس التأديب !

وفى اليوم التالى أرسل المعلم زيدان كتابا من البنك البلجيكى يضمن زيدان فى المبلغ المطلوب . .

وقال موظفو الزراعة إن الضمان لا يجيزه القانون . . .

ومازالت وزارة الزراعة واقفة على رجل . . . اما زيدان فهو واقف على كلتا الرجلين ! !

مخازن الذخيرة فى جبل المقطم

اكتشفت القيادة العامة للجيش البريطانى مخابىء للذخيرة تسع المؤن والذخائر الخاصة بالجيش لمدة شهور ، وهذه المخابىء موجودة فى جبل المقطم منذ أيام محمد على .

والغريب أن وزارة الدفاع عندنا لاتعرف مكان هذه المخابىء ، ولم تفكر القيادة العامة البريطانية فى إخطار وزارة الدفاع بمكان هذه المخابىء ولعلها ستستعمل للجيش البريطانى وحده .

قواد انجليز كبار يحضرون الى مصر

اتصل بنا أن بعض كبار القواد الانجليز سيحضرون بالطيارة إلى مصر فى الأسبوع المقبل لمعاينة التحصينات التى اتخذتها الحكومتان البريطانية والمصرية على الحدود الغربية والشرقية .

المصرى الفذى

يا محصّنين الأسـود . . . م الحرب بالفولاذ
ومحرحرين ع الفهود ... لا يموتوا آل م الغاز
ومحفّضين القرود . . . بكمامه آخر طراز
عجب عجب والعجب ماله ف بلدنا حـدود
المصرى فيهـا اتوكس ، والقرد فيهـا فاز !

•••

المصرى يايموت يايدفع ف الكمامه ريال
والقرد ياخـدها مجانا . . . دا لعب عيال
منين يجيب الريال الحـافى والزبال
ومنين يجيب الريال اللى ف قفاه عيله
والفـاعل اللى بأه له كام سنه بطال ؟

•••

يا ريت يا آدم ما كان وسوس اليك إبليس
ولا متنا من تحت راسك فى الزمن دا فطيس
ولا عزّى منا تعيس على إسم والده تعيس
سـامحنا يا بابا ف الأيام دى إن قلنـا
يارب تسخطنا تانى فى البلد نسـانيس !!



يارب تسخطنا تانى فى البلد نسانيس

(ذكرت الصحف أن الجهات المختصة قد اتخذت العدة لحماية الحيوانات والطيور فى حديقة الحيوانات من الغارات الجوية)



كيف تحكم مصر فى زمن الحرب ؟

هل تحكمها وزارة قومية ؟

هل تحكمها وزارة وفدية ؟

هل تحكمها الوزارة الحالية ؟

ثم هل يكون الحكم نيابيا أم دكتاتوريا؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه إلى طائفة من كبار كتابنا المعروفين وتفضلوا بالرد عليه كتابة ، ونحن ننشر هذه الردود حسب تاريخ ورودها إلينا .

بقلم الاساتذة « حسب الحروف الأبجدية »
احمد الصاوى محمد
انطون الجميل بك
جبرائيل تقلا باشا
حفنى محمود بك
عباس العقاد
عبد القادر حمزه باشا
كريم ثابت
محمود ابو الفتح

يجب أن تحكم حكما ديموقراطيا

بقلم النائب المحترم الاستاذ عباس العقاد

رأيى أولا أن الحرب فى هذه السنة غير محتملة الوقوع، وإن كانت خطة الدكتاتوريين المجازفة أحيانا بما يسمونه «الهجمة الخاطفة» فهذه تدعو إلى الاحتراس فى كل حال ، فاذا حدث وقامت الحرب فرأيى أن تحكم مصر حكما عاديا ، فتتولى أمورها وزارة مسئولة أمام البرلمان ولا تلجأ الحكومة إلى إعلان الأحكام العرفية إلا اذا أساء بعض الناس استعمال حريتهم بحيث يخشى الضرر على سلامة البلاد .

وأما فى غير هذه الحالة فمن الواجب أن تحكم مصر حكما ديموقراطيا طوال مدة الحرب حتى لا يقال فى يوم من الأيام إنها أكرهت على بذل شىء لم تكن تختار أن تبذله برضاها .

عباس محمود العقاد

نريد وزارة تؤيدها الامة

بقلم النائب المحترم الاستاذ محمود أبو الفتح

صاحب جريدة المصرى

تسألنى مجلة آخر ساعة كيف تحكم مصر فى مدة الحرب ، وردى على هذا أنه ليس هناك سوى احدى طريقتين : الطريقة التى حكمت بها مدة الحرب وهى أن تنوط الأمر والنهى فيها سلطة أجنبية عنهـا ، سواء أتولتها سافرة ، كما كان الأمر مدة الحرب ، عندما كانت تصدر الأوامر العسكرية باسم الجنرال البريطانى الذى كانت الوزارة المصرية لا تملك إلا تنفيذ أوامره ، أم تولتها مبرقعة مقنعة ينزل وحيها بما تريد ويهبط إلهامها بما تتطلب فتنفذه وزارة مصرية لاتقوم على سند قوىّ من تأييد الأمة ، تخشى أقل اصطدام فتتحاشاه بالتسليم هنا وهناك وتصبح دمية يوجهها صاحبها كما يشاء .

ومثل هذه الطريقة فى حكم مصر جربت فى الحرب الماضية ودفع البريطانيون ثمنها غاليا بعد اعلان الهدنة فقد انتهت إلى الانفجار الذى حدث فى البلاد فى أواخر سنة ١٩١٨ وأوائل سنة ١٩١٩ - رحم الله ضحاياه من المصريين المجاهدين وغفر الله للانجليز الذين ذهبوا ضحية سوء السياسة الانجليزية

ولقد كان هذا فى حرب، لم تكن مصر ميدانا لها، ولا اقتضتها تأليف جيش كبير واعداده لخوض غمارها وإراقة دمائه فى ساحاتها، وتكلف النفقات الطائلة فى الاستعداد للدفاع والهجوم، أما الحرب القادمة فستكون مصر أول ميادينها، بل قد تكون أفظع ميادينها، وسيتعرض زهرة شباب مصر لأهوالها، ويطلب اليهم أن يسكبوا دماءهم الغالية رخيصة فى معاركها المتأججة، ويتعرض الشيوخ والنساء والاطفال لنيرانها وغاراتها فى بيوتهم، وتتعرض المدن لغارات طياراتها، وبين هذا وذاك خراب الزراعة، وخراب التجارة، وخراب الصناعة، وخراب الحرث والنسل.

ولأى سبب ؟؟

دفاعا عن بولونيا أو رومانيا ؟؟

أفلا يكون من المعقول والصواب بل من الحكمة وسداد الرأى، بل من مصلحة الحرب نفسها، أن تتولى أمور مصر اثناءها حكومة حائزة لرضى الأمة وثقتها تطمئن اليها وإلى حكمها، إذا دعت التضحية لبت الأمة الدعوة راضية بالتضحية مطمئنة إلى أن رائد تلك الحكومة مصلحة مصر.

إننى من أشد انصار المعاهدة المصرية الانجليزية، ومن القائلين بأداء واجبنا فى حالة الحرب، ولو كان ذلك دفاعا عن دانتزج أو الممر البولونى، ولكن أداء هذا الواجب على النحو الذى يفرض على مصر الآن ليس فى مصلحة أحد، ليس فى مصلحة مصر، وليس فى مصلحة انجلترا، وليس فى مصلحة القائمين به الفارضين له على الأمة.

حكومة واحدة يجب أن تحكم مصر فى مدة الحرب وهى الحكومة التى تثق بها الأمة وتطمئن اليها، أما أية حكومة أخرى فانها تكون وبالا على مصر وعلى حليفة مصر وإذا لم تشعر بالعواقب السيئة حالا فانها تشعر بها فى المستقبل.

لقد حكمت مصر على غير ارادتها نحو أربع سنوات ونصف سنة استسلمت فيها واستنامت حتى ظن برونيات أن ثورتها تطفئها بصقة، ولكن الانجليز عرفوا أن نارها كانت كاوية محرقة.

يقولون وزارة قومية.

من الذى يقدر ضرورة الوزارة القومية؟ اعيدوا الحالة إلى طبيعتها واقيموا فى البلاد حكومة الشعب وهى التى تقدر بعد هذا ما اذا كانت فى حاجة إلى عون غيرها من احزاب الأقلية، وثقوا بأنها لن ترى فى تقديرها سوى مصلحة البلاد.

محمود أبو الفتح

فال الله ولا فالكم

بقلم الاستاذ الصاوى

أحب أن أبدأ فأقول فال الله ولا فالكم!... فان الحرب ليست فعلا على الأبواب والسنيور موسولينى الذى باع جميع خواتم النساء ودبل الرجال ليسدد نفقات الحرب الحبشية التافهة يعرف - وهو



عاقل ناصح — أنه لن يجد بعد عام واحد مايملأ به بطون جنوده فكيف ببنادقهم ومدافعهم وطياراتهم وأساطيلهم ؟!

اسألونى كيف تحكم مصر فى زمن الأزمة الحاضرة ! . . . فأقول إن مثل فرنسا ماثل للعيان فقد كانت الأحزاب تتنازع السلطات بعنف لاتراعى فيه مصلحة الأوطان . ولكنها اختفت أمام شبح الحرب . . . وأعطى البرلمان الفرنسى لوزارة دلادييه تفويضا يكاد يكون مثل ختم الباشكاتب أو رئيس القيودات الذى يصدر به الموظف المختص بريد المصلحة ... ووجد الفرنسيون انتخاب المسيو لبران رئيس جمهوريتهم بالاجماع . ولم يعد العمال يضربون أو يحتلون المصانع ويقطعون الماء والنور . . . حتى « الحانوتية » كانوا يضربون — كما رأيتهم فى الشتاء الماضى بباريس — وقد تركوا جثة الموسيقى العظيم رافل — واضع البولرو المشهور — حتى كادت تتفسخ !...

حبذا لو وقفت مصر فى هذه الأزمة الطاحنة صفا واحدا ، بل جنديا واحدا شاكى السلاح لايعرف اسم قائده بقدر مايعرف أنه قائده له عليه الطاعة وللوطن على هذا القائد الشجاعة والذكاء والتضحية والفداء ! . .

الصاوى

نريد دكتاتورية

بقلم مفتى محمود بك

عضو مجلس النواب

أعتقد أن الحرب معلنة منذ عام ، فالأموال التى تنفقها الدول على جيوشها ، والتعبئات التى على ساق وقدم ، والأساطيل المتأهبة فى عرض البحار ، والطائرات المحلقة فى الجو ، والذخائر التى تشغل المصانع ليلا ونهارا ، وحركات التجارة والصناعة المعطلة ، ولغة السياسيين التى تشبه قصف المدافع والدول التى تمحى من الخريطة فى أقل من لمح البصر ، والأعصاب المتوترة ، والنفوس المنزعجة ... إذا لم يكن هذا كله هو الحرب ، فماذا تكون الحرب إذن ؟ ! هى حرب لا ينقصها إلا البلاغات الرسمية عن عدد الجرحى والقتلى والأسرى !

وستنتهى هذه الحرب التى أخذت شكلا خاصا يميزها عن سائر الحروب بمثل ما انتهت إليه كل حرب فى العالم ، فالقوة الانسانية تحتمل لحد محدود ، فاذا بلغت هذه الحرب القائمة الآن غايتها فستجد الدول نفسها مضطرة لعقد مؤتمرات الصلح لانهاء هذه الحرب .

وإذا كنت تسألنى عن الاحتمال البعيد الذى ينتج عنه إعلان حرب رسمى فاننى اعتقد أن الحياة الديموقراطية — وهى أعجز على حفظ النظام الدقيق فى وقت السلم — لا يمكن أن تكون الكفيلة بذلك النظام فى وقت الحرب ، وإذا كانت الدول التى تدعى أنها تحارب فى سبيل الديموقراطية أول من يلجأ إلى الحكم العرفى ويطلق الديموقراطية إذا اعلنت الحرب أو اعلن عليها الحرب — فمصر لا يمكن أن تكون ملكية اكثر من الملك ..

أما إذا سألتنى عن أى نوع من الحكومات يصلح فى هذه الحالة فأقول لك كل الحكومات من قومية إلى ائتلافية إلى حزبية وهى التى فشلت فى عهد الحكم الديموقراطى تصلح جميعها وتؤدى واجبها عند ما يقل هيامها بالديموقراطية والمبادىء الديموقراطية

حفنى محمود



حسب الظروف

بقلم الاستاذ كريم ثابت

من رأيي أن يترك الموضوع لحكمة جلالة الملك ومشيئته فاما جلالته ـ بحبه لشعبه وحرصه على مجد بلاده ـ يستلهم عندئذ مايطابق مقتضيات الظروف والأحوال من سير هذه الظروف والأحوال نفسها، وعندى أن هذه الأمور تحل نفسها بنفسها.

كريم ثابت

كما تحكم فى زمن السلم !

بقلم الشيخ المحترم

الأستاذ أنطون الجميل بك

رئيس تحرير الاهرام

يجب أن تحكم مصر فى زمن الحرب كما ينبغى أن تحكم فى أيام السلم .

وإن شئت فاعكس وقل : يجب أن تحكم مصر فى ايام السلم كما لو كنا فى زمن الحرب ، لأن كل بلاد فى بداية نهضتها تكون فى حرب مع نفسها . ويجب أن تقف فى هذه الحرب تارة موقف الهجوم وتارة موقف الدفاع ازاء حلف كبير من الاعداء يتزعمه الجهل والجمود والاستمساك بالأساليب البالية .

فلابد من ضم الصفوف وتعبئة عامة لجميع القوات المعنوية فى الأمة من علم ونشاط وحزم واخلاص وغيرة قومية للانتصار على الاعداء فى الداخل .

هكذا ، فيما اعتقد ، يجب أن تحكم مصر فى أيام الحرب وفى زمن السلم على السواء ، فيكتب لها التوفيق والفلاح فى كلتا الحالتين بعون الله

أنطون الجميل

الحكومة القائمة تحكم

بقلم عبد القادر حمزة باشا

ـ الحكومة القائمة حاصلة على أغلبية فى مجلس النواب تعادل ثلاثة أرباع الأعضاء، عدا الذين قد يؤيدونها من المستقلين ومن الاحزاب الاخرى وقد دل الاقتراع فى مسألة الرد على خطاب العرش على أنها حاصلة على الأغلبية أيضا فى مجلس الشيوخ . فهى الحكومة الوحيدة التى يحق لها دستوريا أن تحكم البلاد فيما إذا نشبت حرب كما تحكمها الآن .

وهذه الحكومة ائتلافية ، إذا أريد بالائتلاف معناه الصحيح . ففيها الأحرار الدستوريون والسعديون والمستقلون . وهؤلاء هم العناصر القوية فى البرلمان وفى البلاد . أما ما عدا ذلك من المشاغبات الصحفية فلا وزن له .

عبد القادر حمزة

يبقى الدستور والبرلمان

رأى سعادة جبرائيل تقلا باشا

صاحب الاهرام

إن مصر فى الحرب المستقبلة تختلف عن مصر فى الحرب الماضية ، ففى حرب سنة ١٩١٤ لم تكن مصر مستقلة ولم يكن لها دستور ولا برلمان ، أما اليوم فالحال يختلف ونحن مستقلون ولنا برلمان .

لهذا أعتقد أن من مصلحة مصر أن تحكم فى زمن الحرب بواسطة البرلمان ولا يكون الحاكم العسكرى إلا حاكما على الجيش ومتصرفا فى شؤون الدفاع . أما الشؤون العادية والادارية فتكون من حق البرلمان ، فمثلا ليس من حق الحاكم العسكرى أن ينتهز فرصة الحرب فيفرض ضرائب جديدة أو يرفع مرتبات الجنود والضباط أو يقيد البلاد بارتباطات تثقل كاهلها دون أن يرجع فى ذلك إلى البرلمان الذى يمثل الشعب .

الاذاعة العربية من محطة لندن للاذاعة اللاسلكية فى ١٤ ـ ٤ ـ ١٩٣٩

بحر الادرياتيك

بما انى سأكون العين التى تنظرون بها الى بحر الادرياتيك فلاقدم لكم نفسى فى كلمة وجيزة . انى رجل اتتبع دراسة التاريخ لذلك عندما آخذ فى دراسة العالم الذى يحيط بى أنظر إليه من خلال منظار المؤرخ . فأرى الماضى ممتدا خلف العصر الحاضر كطريق القافلة وسط صحراء الزمن . بيد انى أفضل اليوم سلوك الطريق من الطرف الأقصى . وأنا عندما أفكر فى الادرياتيك يبدو لى كأنه خلل أو تصدع اعترى الطريق العظيمة التى شقها الرومان فى أوربا من أقصاها إلى أقصاها فقد كانت تلك الطريق تمتد من بولونيا حتى برنديزى ثم تمتد ثانية بعد اجتياز البحر من دورازو إلى القسطنطينية ولا زالت هذه الطريق باقية إلى يومنا هذا والواقع ان الجيش الصربى سلك ما تبقى من هذه الطريق فى تقهقره أثناء الحرب العظمى إلى الادرياتيك

والادرياتيك وان كان ذلك الجزء من البحر الأبيض المتوسط الذى نمت فيه عظمة روما فى الماضى إلا انه شهد عصر مدنية أخرى أعظم وأوسع حضارة من روما وهو عصر مدنية البندقية .

وقصة الادرياتيك هى فى معظمها كما كانت تسمى أيام مجدها فقد كان رأس البندقية ينزل إلى بحر الادرياتيك على ظهر إحدى سفن البندقية فى موكب حافل فزف إلى المحيط ويعقد له عليه ويرمز إلى ذلك بوضعه خاتم ذهبى فى أصبعه غير أن البندقية قد أصبحت اليوم جزءا من إيطاليا المتحدة ومازالت ايضا تراعى تقاليد البندقية القديمة التى تشير إلى سيادتها وقوتها الماضية فى البحر . وقبل ان احدثكم عن هذه المملكة ومجدها الغابر وقوتها فى الماضى اود ان الفت نظركم إلى كلمة « دوج » وهى بلهجة أهل البندقية اللقب الذى يمنحونه لرئيس الجمهورية وقد حورت هذه الكلمة فى اللغة الايطالية الحديثة إلى كلمة دوتشى « Duce » اللقب الذى يحمله موسولينى اليوم . ونحن واثقون من ان موسولينى وهو على ماهو عليه من الزهو بماضى إيطاليا العظيم لم ينس ماوراء هذا اللقب من عظمة سجلها التاريخ فلقد سجل هذا التاريخ فعلا تغلب الرجل على الظروف المناوئة . ولو أنك نظرت إلى خريطة البحر الأبيض المتوسط ثم عكفت على نفسك تسألها عن اصلح موضع على شواطئه يحتمل ان يكون حلقة اتصال بين الشرق والغرب لما وجدت خيرا من مجموعة تلك الجزائر الصغيرة عند رأس الادرياتيك حيث يتدفق البحر صوب اوروبا الوسطى غير أن الخبير بركوب البحار لايهمه من أية نقطة يبدأ فى الادرياتيك لذلك لم يعق البندقية بعدها عن طريق البحر الرئيسية من الوصول إلى القمة ولم يمنعها من التربع على عرش المجد فتصبح مركز التجارة الاوروبية وانت قد تنتظر ان ترى فيما تقرأه من اخبار السفن العظيمة فى الادرياتيك بعد قصص الفتح والاغارة على الشاطىء الخالى من الموانىء الحصينة . بيد أن شيئا من هذا لم يكن إذ كان يسكن معظم هذه المنطقة قوم من السلاف لم يكن لهم ولع بركوب البحار وبهذا استطاع أهل البندقية القادمين من الجهة الغربية تأسيس مستعمراتهم رغم الحوائل الجغرافية على الشاطىء الشرقى . والواقع أن الادرياتيك كان منذ بدء التاريخ وبدون انقطاع تقريبا تحت سلطان الملاحة الايطالية .

وهذا سر على جانب عظيم من الأهمية فالادرياتيك يسجل بطريق الصدفة الحد الفاصل بين شرق اوروبا وغربها وكان يعتبر فى الزمان الغابر حدا فاصلا أيضا بين شعوب اللغة اليونانية فى الشرق وشعوب اللاتينية فى الغرب وأنت تعلم بلاشك أن العالم الاغريقى تخاذل وغلب على أمره أمام الفتح الاسلامى على حين صمد أمامه العالم اللاتينى . ولهذا فان القادم من الجهة الغربية يرى عندما يصل إلى الجهة الشرقية من الادرياتيك منارات المآذن وتطن فى أذانه دعوة المؤذن إلى الصلاة ولقد نسى أهل البوسنة والبانيا من مسلمين ومسيحيين ما كان بينهما من الحزازات والفوارق الدينية وتعلموا كيف يعيشوا مسلمهم إلى جانب مسيحيهم على أحسن ما يكون من الصداقة والوئام بيد أنهم لم يكونوا مطمئنين كل الاطمئنان على سلامتهم وصيانة هذه الروح الجديدة إذ كان من السهل أن تغزوها قوة قادمة من الجهة الغربية فتعبث بنظامها وهذا هو عين ما يحدث اليوم .

وذلك إذا دققت النظر فى الخريطة استطعت أن تتبين فى الحال السبب الذى اختارت ايطاليا من أجله البانيا ميدانا لنشاطها فالادرياتيك أضيق ما يكون فى هذه المنطقة التى يتصل فيها بالبحر الابيض المتوسط فهنا يلتوى كب

ايطاليا الشبيهه بالحذاء وعلى هذا يكون احسن موقع بتهديد الاراضى الايطالية أو مهاجمتهـا من مضايق اترانتو بين فلونا وبرنديزى وهـذا هو السبب الذى حدا بايطاليـا بعد الحرب العظمى لضم جزيرة ساسينو الواقعة بالقرب من فالونا لتكون بمأمن من الاعتداء عليها وأخذها عن غرة منها بيد أنها غير مقتنعة بهذا الضمان الكبير لأمور لانعلمها بعد.

ولا تحسبن أن هذه هى الخطة أو الوسائل التى يلجأ اليها جميع من اقام على الجهة الغربية من الادرياتيك فى غـير رفق ولا هوادة ولا تورع كما احتكوا بأهل الجهة الغربية القانعين الصـابرين فلقد اقامت البندقيـة اسوانها فى موانىء الادرياتيك ولـكنها لم تحاول فتح داخلية البلاد والتغلب عليها. حتى ايطاليا الحديثة نفسها لم تنس سريعا مدنيتها فى الماضى فعندما كنت اتجول فى البانيا منذ عشر سنوات كان كل مايركن اليه الملك فى حفظ النظام وصيانة الأمن ثلة من الشرطة تحت رئاسة ضباط بريطانيين وكان الايطاليون يزاولون بعض اعمال شق الطرق واقامة الجسور وتعليم مبادىء الصحة وتحسين الشئون الزراعية . وكان من السهل عليهم أن يأخذوا الالبانيين باللين والرفق وهم قوم سريعوا الانفعال ولـكنهم فضلوا التغلب عليهم وقهرهم عنوة واغتصابا .

والذى يهم بريطانيا العظمى فيما حدث بألبانيا هو الجانب الأدبى والاجتماعى لا الجانب التجارى ولا الجانب السياسى أيضا فبريطانيا كما أعلن رئيس حكومتها منذ أيام قلائل ليس لها مصالح مباشرة فى ألبانيا وانت تستطيع إدراك السبب فى ذلك من الخريطة فخطوط المواصلات البريطانيـة الرئيسية تتفرع من جبل طارق شطر جزيرة مالطـا ومن ثم إلى السويس بعيدا عن جنوب الادرياتيك والواقع ان بريطانيـا لم تهتم بشئون الادرياتيك إلا مرة واحدة فى تاريخها وذلك عند ما تحدى نابليون قوتها البحرية بكل ما استطاع من الوسائل وفى كل زمان ومكان فاحتلت بريطانيا العظمى فى حروبها مع نابليون جزيرة كورفو والجزر المجاورة عند مصب الادرياتيك لتراقب منها حركات الفرنسيين وكانت هذه الجزر تابعة لليونان وقد قامت بريطانيـا العظمى بعد انتهـاء حروب نابليون بخمسين سنة عند ما تلاشى كل خطر من اعتداء فرنسا عليها برد هذه الجزر إلى اليونان وكان ذلك فى عهد المستر جلادستون . بيد ان أهل جزيرة كورفو لا يزالون يذكرون عهد الحكم البريطانى فانك لترى شبـاب الجزيرة يمـارسون لعبـة « الكريكيت » حتى انهم كلما رست بارجة حربية بريطانية فى ميناء كورفو أثناء عبورها فى الادرياتيك بعثوا يدعون رجالهـا إلى التبارى معهم فى هذه اللعبة وهذا بخلاف البوارج الايطاليـة فلم يعرف عنهـا انها أرسلت فريقا لمباراة أهل الجزيرة فى هذه اللعبة وكل ما يعرف عن إيطاليا فى صلتها بجزيرة كورفو هو انها سلطت عليها بوارجها الحربية منذ ستة عشر عاما .

فضربت قلعتها القديمة على حين لم تكن هذه القلعة محصنة أو معدة للحرب وبنفس هـذه الروح انتهك الايطـاليون حرمة استقلال بلد صغير جاهد أهلها فى تركيز حيـاتهم القومية على معـاهدة الصداقة والتحالف المعقودة بينهم وبين إيطاليا .

حقا لقد احسنت إيطاليا اختيار اللحظه المناسـبة لاقتحام البانيـا فقد كان العالم المسيحى فى هذا اليوم يحتفل بعيد الفصح وكان الالبانيون آخذون فى اسباب الفرح لمولد ولى عهد عرش البانيـا وكان الملك ساهرا بجانب سرير زوجه النفساء واما فيما يختص بشعور المسلمين فقد ضرب موسولينى بذلك عرض الحائط وهو الذى وسم نفسه بحامى الاسلام والزائد عنه عندما اقتضت اغراضه ذلك . بيد ان الاسلام غير غافل عما منى به على ايدى السنيور موسولنى الذى ركنه فى اوروبا ولا شك ان امم الغرب جميعـا تشارك المسلمين شعور الازدراء والاشمئزاز من هذا العمل الفظيع .

قلت اننا لانعلم بعد السبب من اجـله تجد ايطاليا نفسها مضطرة الى فرض سلطتها قهرا على الجهة القصوى من بحر الادرياتيك ولـكننى عندما اقارن معاملة ايطاليا للالبانيين والاحباش الى معاملـة بريطانيا فى مصر والعراق اشعر بالفخر واحمـد الله على ان وطنى قد وفق الى طريقة احسن من طريقـة ايطاليـا لتوثيق عـلاقاته وضمان مصالحه بما يتناسب مع قومية صديقتيه مصر والعراق واستقلالها

وقد تؤدى القوة الى النتيجة المنشودة سريعا ولـكننا نذكر الذين يلجـأون الى القوة بقوله تعالى « وزين لهم الشيطان اعمـالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين »


Maden supérieur
معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE
Coutarelli frères
ATLAS
سجاير كوتاريلي


ترف الرياش ...
لا يكمل إلا بالسجاد الفاخر
أحدث أنواع السجاد التركي والايراني والصيني
تباع بمحلات
قوللي
١٩ سليمان باشا
تليفون ٤٤٠٨٠
خان الخليلي
تليفون ٥٢١٢٨
عبد الرحمن محمد على قوللى
ABD EL-RAHMAN MOHAMED ALY
KOLALY
ألوان ونقوشات بديعة
أسعار معتدلة

تحقيق صحفي حول عرش سوريا

كيف يضحكون من ذقون الأمراء ؟

أجمعت الصحف الأوربية والشرقية على أن الحكومة الفرنسية تفكر فى إقامة النظام الملكى فى سوريا وأن المرشح لهذا العرش هو صاحب السمو الأمير فيصل آل سعود .

وليست هذه أول مرة تشاع فيها حكاية العرش السورى ، فقد أشيعت قبل ذلك مرات للضحك على ذقون بعض غواة العروش . . . فهل هى كذلك هذه المرة ؟



أثيرت حكاية العرش السورى أول ما أثيرت حين ولى «الداماد» احمد نامى رياسة الدولة السورية ، وكانت الثورة السورية تتأرجح بين الغوطة وجبل الدروز.

والداماد احمد نامى هـذا رجل كريم وكأنه من سلالة حاتم الطائى ، فكان ينفق راتبه وإيراداته على الصحف والناس فى كل مناسبة من المناسبات ، وكانت هذه الصحف وهؤلاء الناس يفتشون دائما عن الوسيلة التى يثيرون بها «نخوة الكرم» فيه !.. ومن هنا كانت فكرة العرش !

أليس « الداماد » هذا صهرا لسلاطين آل عثمان ، خواقين البرين والبحرين ... فمن أولى من دولته بالعرش ؟

قيل للجماعة إن أمراء آل عثمان موجودون — وعلى قفا مين يشيل — ولا حاجة للاستعانة بالأصهار ما دامت الأعصاب موجودة !

وهز المرتزقة رؤوسهم وقالوا إن الظروف الدولية لا تسمح بارتقاء أحد أمراء آل عثمان للعرش !

والواقع أن السبب الوحيد الذى يمنع ترشيح هؤلاء الأمراء من آل عثمان هو أنهم جميعا مفلسون ، وهل هنـاك سبب أكثر وجاهة من هذا السبب !

وهكذا رشحت الجماعة الداماد احمد نامى ونظمت له البرامج والمدائح ! ودارت الأيام دورتها واعتزل الداماد رياسة الدولة السورية ، وانصرف لتدبير أملاكه التى أرهقتها الديون والرهونات فانصرف الناس عن ترشيحه وراحوا يبحثون عن مرشح جديد « مقمع » فعثروا على الامير سعيد الجزائرلى حفيد المغفور له الأمير عبد القادر فرشحوه !

وأخذ الأمير سعيد ينفق هو أيضا بلا حساب ، وكان يقيم الوليمة الواحدة لألف وخمسمائة شخص إلى أن أصبحت أملاكه مرهقة بدين قدره خمسون ألف جنيه مصرى لا سورى !

وحجز الدائنون على أملاك الأمير فانصرف الأمير عن الفكرة ، وانصرف الناس كذلك عنها !

• • •

وكان أن سافر المغفور له الملك فيصل ملك العراق إلى باريس فلقيه هناك من أقنعه رحمه الله بأن فرنسا تفكر فى توحيد سوريا والعراق تحت تاج واحد .. تاج الملك فيصل !

وكان أن أولم المسيو برتلو مستشار وزارة الخارجية الفرنسية وليمة رسمية للملك فيصل دعا اليها أفراد الحاشية الملكية وكثيرا

من المشتغلين بالشئون الشرقية . وفى أثناء هـذه الوليمة وقف المستشار وشرب نخب (ملك سوريا والعراق الملك فيصل الأول)

وهكذا أصبح الشك يقينا ، وراح رئيس ديوان جلالة الملك فيصل ينشر هذا النبأ بهمة ليست أقل من همة روتر وهافاس!

وكان الفرنسيون قد فاوضوا قبل ذلك جلالة المرحوم الملك على شقيق الملك فيصل ووالد الأمير عبد الاله الوصى الآن على عرش العراق .

وكان الملك على مسرورا بهذا الترشيح .

ثم جاءت فكرة توحيد سوريا والعراق واضطر الملك فيصل — بعد أن كان يعمل على اجلاس شقيقه الملك على فوق العرش السورى — اضطر إلى قبول توحيد العرشين تحت تاجه رغبة منه فى تحقيق فكرة الوحدة العربية .

وأشفق النـاس يومئذ من اصطدام الشقيقين ، ولكن الملك على رحمه الله استقبل شقيقه فى مطار بغداد بقوله :

— أنا مسرور يا أخى . إنها خطوة فى سبيل الوحدة .. سر باسم الله فأنا جندى تحت لوائك .

وقد شهد الذين حضروا الاستقبال الدموع تترقرق فى عيون الملكين الشقيقين .

***

وفى أثناء هذه الحركة أو على أثرها شاعت إشاعة مؤداها أن صاحب السمو عباس حلمى خديو مصر السابق مرشح للعرش السورى .. وكانت صحف تركيا مصدر هذه الاشاعات ..

وحدث مرة أن أشيع أن الخديو قادم إلى دمشق لاعتلاء العرش خلاص ! ولكن لم يكد يصل سموه إلى دمشق حتى جاءه انذار من المفوضية الفرنسية بوجوب مغادرة سموه للبلاد فى خلال ثمان وأربعين ساعة !

ومن مناظر هذه الرواية ان الخديوى ذهب إلى عمان ونزل ضيفـا على الأمير عبد الله وتعاهد الاثنـان على ان يساعد الأمير عبـد الله الخديو على الجلوس على عرش سوريا أو فلسطين فى مقابل مساعدة الخديو للامير عبد الله لاسترجاع الحجـاز وتولى عرشه مع اضافة شرق الأردن إليه .. أى شيلنى وأنا أشيلك !

ولم تكن الدوائر المصرية مسرورة بترشيح الخديو لتولى عرش جـديد ، فكان أن حضر دولة اسماعيل صدقى باشا إلى سوريا « لتبويظ » هذا الترشيح !

وسافر يومئذ الابراشى باشا إلى سوريا ليدرس الموقف عن كثب ويعرف ما وراء الستار .. وكانت رحلات ومشـاورات إلى ان أدرك شهر زاد الصباح !

***

وذات يوم ظهر فى باريس شاب مغربى هو الأمير عادل بن عيـاد زوج النبيلة المصرية عين الحياة ابراهيم شقيقة الأمير محمد على ابراهيم والنبيل عمرو ابراهيم .

وقال الأمير عادل إنه سليل الأمويين وحفيد معـاوية والوريث الشرعى لعرش الشام !

ووجد الأمير عادل فى الدوائر الفرنسية من يرشحه ويرى فيه « الرجل الوحيد » !

ومن أغرب ماحدث أن الطلبة السوريين فى باريس أقاموا حفلة فى إحدى المناسبات ودعوا إليها كبار الشرقيين بواسطة بطاقات مطبوعة فى ظروف مفتوحة توفيرا فى أجر البريد !

وكان ان وصلت إحدى البطاقات إلى الامير عادل بن عياد فثارت ثائرة وأرسل

بإمضاء ، السكرتير الخاص للأمير ، رسالة إلى الطلبة السوريين يوبخهم فيها على جهلهم وقلة أدبهم لأنهم أرسلوا الدعوة ببطاقة فى ظرف مفتوح لصاحب الجلالة مليكهم وسيدهم وولى أمرهم !

وانفق الأمير عادل بن عياد « قرشين طيبين » فى سبيل العرش السورى ثم رأى العدول عن الفكرة اقتصادا للنفقات !

***

ثم راح بعضهم يدعو للأمير فيصل سعود ، وكان هذا البعض يسافر إلى مكة المكرمة والرياض ويعود بسرعة بعد أن يتلقى من الملك ابن السعود التعليمات ... وكثيرا ما كانت هذه التعليمات على شكل « أوراق بنكنوت » !

ثم ظهر فى الصحف اسم صاحب السمو الأمير عمر طوسون كمرشح للعرش العتيد ، وقيل إن سموه كان «واعيا» فرفض معتذرا وطلب بالحاح عدم التفكير فيه .

وسمع بعضهم أن سمو أغا خان يملك أموالا طائلة فرشحوه للعرش .. ثم ثبت أن سموه رجل بخيل لايعرف كرم الخلفاء الراشدين فأسدلوا على ترشيحه الستار !

ورشح آخرون الأمير جورج لطف الله أميرا لسوريا ، ثم رشحوه بعد ذلك أميرا للبنان ، ولقد أنفق الأمير على هذه الدعاية مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات !

***

وانتشر فى بعض العائلات السورية الكبرى مرض يسميه الأطباء « الهوس الملكى » أى شهوة تولى أى عرش والسلام. فرشح بعض وجهاء دمشق أنفسهم للعرش وقطعوا صفحات التاريخ تفتيشا وتنقيبا عن النسب التليد والأصل الجيد . وقد فاز بعض الصحفيين ومحترفى السياسة بصداقة هؤلاء « المهاويس » فركبوا إلى جوارهم فى العربات والسيارات وتمتعوا بمرافقة أصحاب الجلالة — باعتبار ماسوف يكون — إلى النزهة هنا وهناك !

وانتشر الداء ، وراح هؤلاء الملوك أو على الأصح — مشروع الملوك — يوزعون الرتب والألقاب على الأهل والأصحاب !

وفى أثناء هذه الترشيحات كلها كان الأمير عبد الله أمير شرق الأردن يصخب فى مقره العالى بمدينة عمان لأنه يعتقد أنه دون سواه صاحب الحق الأول والأخير فى عرش سوريا وفلسطين وأن الجميع أدعياء دخلاء !

***

ورشح بعد ذلك الأمير عبد الاله ثم الأمير محمد عبد المنعم ... و ... الخ !

ولازال حديث العرش يعمل عمله فى كثير من العقول ولازالت الصحف تنشر شارة التاج على صفحاتها وتضرب الرمل وتفتح الكوتشينة وتتكهن باسم ملك سوريا الجديد ! !

***

وبعد ، هل تريد أن ترشح نفسك أيها القارىء لعرش سوريا أو فلسطين ؟ !

هات ألفين من الجنيهات ، وأنفقها على جماعة الدعاة فيقيموا لك البروبوجندا ، ويثبتوا أنك من سلالة معاوية أو يزيد بن عبدالملك أو هارون الرشيد إذا لزم الحال !

ثم اركب سيارة فخمة واستخدم سكرتيرا وانشر بلاغات رسمية عن سفرك وتجوالك !

وهكذا تستطيع أن تحمل لقب «صاحب جلالة مؤقت» إلى أن يظهر مرشح جديد معه ألفان من الجنيهات أو ثلاثة آلاف ! !



الاربعاء

كنت فى حفلة خاصة والتقيت بأحد الوزراء المفوضين الأجانب فسألنى :

— هل تعرف التعريف الجديد للشيوعية والنازية والاشتراكية والفاشستية ؟

قلت : كلا !

قال : الاشتراكية هى أن يكون عندك بقرتان فتأخذ الحكومة واحدة منهما وتعطيها لجارك !

والشيوعية هى أن يكون عندك بقرتان فتأخذهما الحكومة وتعطيك لبنهما مجانا !

والفاشستية هى أن تبقى الحكومة عندك البقرتين ولكنها تأخذ كل اللبن منهما ثم تبيعك ما يلزمك منه بعد ذلك !

والنازية هى أن تقتلك الحكومة وتأخذ منك البقرتين ! !

فسألته : هل تعرف التعريف الجديد « للمصرية » ؟

قال : وماهى ؟

قلت : إنها طريقة خاصة لاهى شيوعية ولانازية ولااشتراكية تستعملها الحكومات المصرية ؟

قال : لا ... كنت أظن أن الحكومات المصرية لاطريقة لها فى الحكم !

قلت : الطريقة المصرية هى أن تقتل الحكومة احدى البقرتين على سبيل الاقتصاد ولاستعمال جلودها للدفاع الوطنى .. ثم تحلب البقرة الثانية وتصنع من اللبن دندرمة لايأكلها إلا كبار الموظفين ! ! . . .

فسألنى : وصاحب البقرة ماذا يفعل ؟

قلت : تقرضه الحكومة ليشترى لبنا !

الخميس

أقام الأستاذ التابعى حفلة فى داره دعا إليها بعض الأصدقاء ، وكانت تغنى هناك أم كلثوم ...

وكانت هذه أول مرة أسمع فيها أم كلثوم فى جلسة عائلية ، والواقع أنهـا فى تلك الجلسات أبدع منها على المسرح وعلى الشاشة وفى فيلا سومة الكائنة من فضلك على النيل !

وكنت مصمماً على تبويظ الحفلة انتقاما من المطربة لأن بينى وبينها ثأرا قديما !

ولكن أم كلثوم غنت وأطربت فنسيت فى نغمات صوتها الحقد والانتقام ولم أذكر إلا الحب والهيام والغرام!

وكانت أم كلثوم ظريفة ، وأنا اعتقد أن سحر سومة فى حديثها لا يقل عنه فى غنائها ، فما بالك لو جمعت بين الحديث والغناء والبكاء على الحبيب والتنكيت على الحاضرين !...

وكان أغلب الحاضرين من مديرية الدقهلية ، وراحوا ينفشرون ويقولون إن الفن والخيال ولد فى الدقهلية ، ووافقت أم كلثوم على هـذا ولا عجب فهى من السنبلاوين !...

وعارضت أنا هـذا الرأى وقلت إن العبقرية ليست وقفا على بلد من البلاد بدليل أن عبد الفتاح باشا يحيى من الاسكندرية !

درس فى السياسة !...

ليلة مع أم كلثوم

وزير الصحة .. لنمنبرج !

مولد النبى ومأتم الفقراء



وذكرتني أم كلثوم انني نشأت في دمياط وكانت معتبرة في وقت ما من مراكز مديرية الدقهلية فاذا سلمت بذلك فسينوبني « شوية عبقرية » فسلمت بهذه النظرية وأمر العبقرية لله !

وفي احدى الوصلات أطفأنا الأنوار، وأسندت أم كلثوم رأسها إلى الكنبة الجالسة عليها وراحت تغني وهي شبه حالمة ...

وجلسنا نحن على الأرض نرقب سومة وهي تحلم وتغني ... فكانت مدهشة ...

ومن اليوم لن أسمع سومة إلا في الظلام !

الجمعة

ذهبت إلى السينما في المساء ... دهشت لكثرة الاعلانات التي تعرض في دور السينما هذه الأيام !

فيلم عن الصابون وآخر عن دواء للصداع وثالث بالكاريكاتور عن محل مستعد لتصليح سياراتكم إذا اصطدمتم في فانوس النور أو إذا دهسكم الترام !

انني لم أشهد مثل هذه السخافة في امريكا أو فرنسا أو سويسرا أو إيطاليا أو بلاد واق الواق !

بعد السينما ذهبت إلى بار اللواء — والله زمان ! — والناس يعتقدون ان بار اللواء هذا بار يقدم فيها الخمر ولا يجلس فيها إلا أحلاس الخمامير .

والواقع ان بار اللواء هو نادي الصحفيين وقد يمر اسبوع دون ان تجد صحفيا وأمامه كوب من الويسكي أو البيرة أو الأناناس .. والأناناس هو المسكر الوحيد الذي يشربه الشيخ العسكري !

وانعقد مجلس بار اللواء، ودار الحديث عن الشعر والشعراء ... وبينما نحن جلوس حضر الشاعر المنكوب عبد الحميد الديب .. وهو شاعر يمثل البوهيمية والبؤس بأجلى معانيهما، فهو دائما مفلس، ودائما يشكو الفقر ويغني على أرغول البؤس والشقاء ..

وأسمعنا بعض أغانيه، وعجبنا ان يموت مثل هـذا الشاعر جوعا بينما يصدعنا الراديو وتعمينا الصحف بقصائد شعراء سخفاء لا عمل لهم إلا ان يقولوا « حمدا لله على السلامة » للقادمين و « نشوف وجهك بخير » للمسافرين، ونعيما للمستحمين و « عزاء » للمتوفين و « سلامتكم » للمزكومين أو للذين أصيبوا بدوار !

انني أعتقد ان شعراء المناسبات هم شعراء سخفاء مفلسون في شعرهم ولكنهم أغنياء في جيوبهم للاسف الشديد !..

وهكذا سيبقى أمثال الديب من الشعراء المبتكرين مغمورين في سوق الشعر ما دام حظ‍ؤنا سخفاء لا يعجبهم إلا الشعر السخيف !

السبت

ذهبت إلى مطار الماظة لسبب صحفي غير وجيه .. فقد كنت سمعت ان المفتي سيحضر سرا من بيروت في طائرة خاصة . وانتظرت وطال الانتظار دون ان يصل المفتي !

وقابلت معالي الدكتور حامد محمود وزير الصحة ودار الحديث عن الطيران فقال لي معاليه إنه من أوائل المصريين الذين ركبوا الطيارات فقد كان هو المصري

الوحيد الذى افتتح خط الطيران بين فرنسا وانجلترا فى سنة ١٩٢٠ وكان يحمل معه بعض الأوراق الخاصة بقضية عبد الرحمن بك فهمى، وكانت دار الحماية فى ذلك الوقت قد أصدرت أمرا بمنع دخول هذه الأوراق إلى لندن وخشى الدكتور حامد تفتيشه إذا سافر بالباخرة فحمل هذه الاوراق فى الطائرة .. ودخلت الاوراق إلى لندن وعرضها الدكتور حامد على الساسة الانجليز ليثبت لهم ان قضية عبد الرحمن بك فهمى ملفقة من أولها لآخرها .

•••

فى المساء انتقلت شلتنا من مكانها المختار ببار اللواء إلى الكوبرى الاعمى ..

إن ليالى القاهرة فاتنة فى الصيف، ولكن كم يكون بديعا لو أنشئت مقاه على شكل عوامات وبواخر ترسو على النيل ..

فى واشنطون مثلا، تسير بعض البواخر الكبيرة كل ليلة فى نهر البوتوماك بعد ان تتحول الباخرة إلى صالة رقص أو كباريه !

هل فكر أحد من المصريين العاطلين فى مشروع كهذا ؟ لا أظن ! لأن شباننا العاطلين مشغولون بالبحث عن وظائف فى مصلحة الضرائب !

الأربعاء

سألت حفنى بك محمود عن أعظم مقلب قام به فى حياته فقال لى إنه من كثرة المقالب لا يذكر ما هو أعظمها !...

وقد ذكر لى انه فى إحدى الليالى راح يقنع الشيخ العسكرى بأنه ولى من أولياء الله الصالحين وأن له كرامات حتى اعتقد الشيخ أنه له حقا كرامات !

وحدث أن كان حفنى بك والشيخ العسكرى راكبين سيارة واتفق حفنى بك مع سائق السيارة أن يقف كما قال الشيخ العسكرى فلتقف السيارة !

وسأل حفنى بك الشيخ العسكرى أن يستعمل كراماته فى ايقاف السيارة !

وقال الشيخ للسيارة قفى فوقفت، وتحركى فتحركت ، وزمرى فزمرت ، واسرعى فأسرعت !

وبدأ الشيخ العسكرى يعتقد أن له كرامات بصحيح !

وأخرج حفنى بك مسدسه وقال :

— إن الشيخ العسكرى ولى حقا ولهذا فأنا سأطلق عليه الرصاص وأنا أراهن أن الرصاص لن يصيبه لأن أولياء الله لا يصابون بسوء !...

وسمع ولى الله الشيخ العسكرى هذا الرأى فأطلق ساقيه للريح ! !

الاثنين

زرت بعض الوزراء ووكلاء الوزارات فى بيوتهم لعمل صحفى فدهشت ...

فى كل بيت أدخله أجد خمسة أقفاص من الحلاوة السمسمية والحمصية والشوكلاته والملبس !

قلت : ما هذا ؟

قالوا : حلاوة مولد النبي !

وإذا بالحكومة تشترى كل عام بحوالى خمسة آلاف من الجنيهات حلاوة وتوزعها فقط على الوزراء وكبار الموظفين بمناسبة مولد النبي !

أرأيت سخافة مثل هذه السخافة ؟ أرأيت كيف وصلت ارستقراطية الوظيفة حتى أصبحت « الحلاوة » وقفا على كبار الموظفين ...

إن كبار الموظفين يأكلون الحلاوة « كل يوم » ألم يكن أحرى بالحكومة أن توزع هذه الحلاوة على الموظفين المنسيين فى يوم مولد النبي ... ثم ألم يكن الأحسن توفير هذا المبلغ أو استعماله لتوظيف مائة من الشبان العاطلين الذين يملأون الشوارع والمقاهى !

لو بعث النبي اليوم وشاهد كيف تحتفل الحكومة بعيد ميلاده لقال :

— انكم تدنسون مولدى بهذه السخافات !

* * *

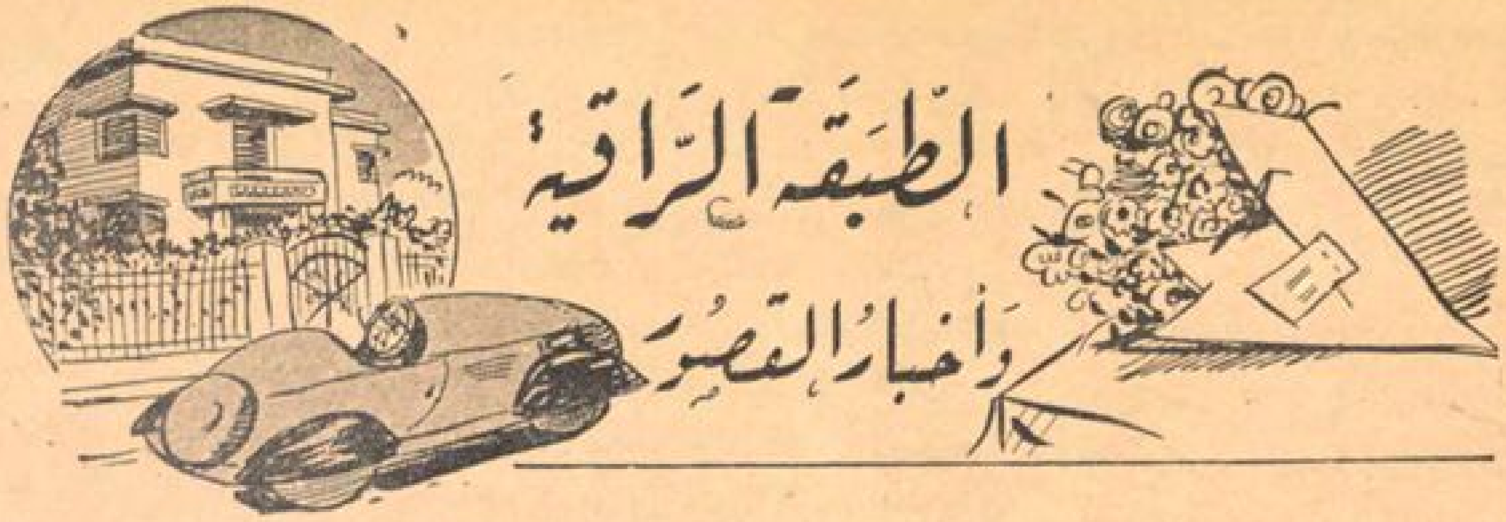
ذهبت مع الأستاذ محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصرى إلى ملهى الكيت كات ...

دهشت لكثرة الطرابيش الحمراء التى رأيتها هناك ، مع أن المفروض فى الكيت كات أنه « ملهى الخواجات » !

ورأيت هناك كريمة سير مايلز لامبسون وشقيقها . ومس لامبسون تكاد تكون السيدة الانجليزية الوحيدة فى السلك السياسى التى لم تقص شعرها واحتفظت به بعد أن لفته عدة لفات . . .

وكان نجل السير مايلز يرتدى بدلة صفراء فاقعة فصلت تفصيلا انجليزيا أى أنها مفتوحة الجوانب مثل ملابس القرن السابع عشر . . .

ولاحظت أن مس لامبسون تحب الرقص لأنى رأيتها لاتترك دورا دون أن ترقص فيه برشاقة تستدعى الاعجاب . . .



من ايران

جاء فى الانباء الواردة من ايران أن حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى قالت لبعض الوصيفات إنها سعيدة جدا لأنها تأكدت أن صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية سعيدة بزواجها من صاحب السمو الأمبراطورى شاهبور محمد رضا . وإن ولى عهد ايران كان ظريفا جدا مع صاحبات السمو الملكى الأميرات، حتى أصبحن ينظرن اليه نظرة الشقيقات إلى الشقيق .

وقد علمنا أن حضرة صاحب الجلالة الملك أهدى شقيقته الأميرة فوزية بمناسبة الزفاف جهازا لتكييف الهواء تبلغ تكاليفه بضعة آلاف من الجنيهات .

وبهذه المناسبة نذكر أنه حين كانت صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية فى باريس بصحبة جلالة الملكة نازلى، أبدت اعجابها بسوار من الماس وطلبت إلى جلالة والدتها أن تشتريه .

وحدث أن نسيت جلالة الملكة نازلى طلب الأميرة وعادت إلى مصر دون أن تشترى جلالتها السوار الجميل .

ولما وصل حضرة صاحب السمو الامبراطورى إلى مصر، أحضر معه بعض المجوهرات لتقديمها إلى عروسه الأميرة .

وكم كانت دهشة الملكة نازلى والأميرة فوزية حين شاهدتا السوار الذى كانت طلبته الأميرة فى باريس بين المجوهرات التى أحضرها ولى عهد ايران !

باقات من الزهور على قبر المغفور له الملك فؤاد

فى الاسبوع الماضى أصدر جلالة الملك المحبوب أمره إلى الخاصة الملكيه بعمل باقتين كبيرتين من الزهور ووضعهما على قبر المغفور له جلالة الملك فؤاد بمناسبة ذكرى وفاته . وقد أرسلت جلالة الملكة باقة كبيرة باسمها .

وكتبت جلالة الملكة نازلى إلى إحدى وصيفاتها فى مصر وطلبت اليها ارسال باقات الزهور باسمها واسم صاحبات السمو الملكى الأميرات إلى ضريح الملك فؤاد، كما أمرتها جلالتها بتوزيع الملابس والطعام على الفقراء والمساكين .

وأرسل كبار موظفى السراى باقات من الزهور .

عيد ميلاد

فى يوم الاربعاء الماضى أقام معالى الدكتور احمد ماهر مأدبة غداء دعا اليها رفعتى رئيس الوزراء ورئيس الديوان وأصحاب المعالى الوزراء وسعادة أمين عثمان باشا وحضرت المأدبة قرينة وزير الداخلية وكريمتها وشريفة هانم رياض وليدى امين عثمان باشا .

وسأل بعض الاصدقاء معالى الدكتور ماهر عن المناسبة التى أقيمت لها المأدبة فأجاب :

— عيد ميلاد محمود !

و (محمود) هو معالى محمود فهمى النقراشى باشا فقد بلغ معاليه فى يوم الاربعاء الماضى ٥١ عاما .

وبهذه المناسبة نذكر أن متوسط عمر الوزراء فى هذه الوزارة هو ٥٣ عاما وستة أشهر . وأكبر الوزراء سنا هو دولة عبدالفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فسوف يبلغ فى آخر يوليو القادم سبعين عاما أما أصغر الوزراء فهو معالى صابا حبشى بك وزير التجارة فهو فى الثالثة والاربعين من عمره .

ألف جنيه

يحتفل صاحب السمو الامير اسماعيل داوود يوم الثلاثاء القادم بعيد ميلاده السابع والأربعين .

وسوف يقيم سموه حفلا صغيرة فى أحد فنادق القاهرة يدعو إليها الاصدقاء والمقربين .

وقد اعتاد سموه فيما مضى ان يقيم حفلات كبيرة يدعو إليها الاصدقاء والمعارف ومعارف المعارف وقد سمعنا ان إحدى هذه الحفلات كلفت سموه حوالى ألف جنيه .

وزير الخارجية

فى يوم الجمعة الاسبق تناول دولة عبد الفتاح يحيى باشا طعام الغداء خارج داره ونسى ان يتناول بعد الطعام دستة الادوية والعقاقير التى اعتاد ان يتناولها عقب كل وجبة من واجبات النهار !

وفى يوم السبت أحس دولته بتلبك أعقبه توعك وصداع ثم أوجاع !

واعتكف دولته فى داره واستدعى نخبة من كبار الاطباء وقال دولته انه فى حاجة إلى الراحة والاعتكاف وانه لولا الازمة الدولية وخطاب الهر هتلر وغياب وكيل الخارجية فى طهران لاستقال فى الحال.

واستطاع الاطباء بوسائلهم الديبلوماسية ان يردوا على الباشا صحته الغالية وكانت الوسائل الديبلوماسية التى استعملوها عبارة عن جرعتين من زيت الخروع الذى يتناوله الفقراء والمساكين لا أصحاب الدولة والمعالى الوزراء.

ومع ان دولته شفى تماما إلا ان أصدقاء وزير الخارجية وفى مقدمتهم رئيس الوزراء أقنعوه بالاعتكاف مدة أخرى وقالوا له ان الحالة الخارجية هى التى تملأ الجو فى الوقت الحاضر، ولما كان وزير الخارجية لا يتدخل فى الشئون الخارجية فقد وافق دولته على الاعتكاف !

وفاء !

أدب سعادة أمين عثمان باشا وكيل المالية مساء الثلاثاء الماضى مأدبة عشاء فاخرة فى فندق مينا هاوس حضرها المستر بيتمان مستشار السفارة البريطانية وسير كين بويد وقرينته وهوج نوس بك وقرينته وأصلان قطاوى بك وقرينته وكامل بك بولس وحرمه والآنسة روز شقيقة قرينة امين باشا عثمان.

وقد لاحظ المدعوون أن سعادته لا يذوق اللحوم ويكتفى بالخضروات كما يفعل المهاتما غاندى.

وتساءل الكثيرون عن سبب اضراب وكيل المالية عن أكل اللحوم فعرفوا أن سعادته كان وهو طفل صغير، اشترى خروفا ورباه عدة أشهر وكان يزوره بمعدل خمس مرات فى الساعة الواحدة.

ولما نما الخروف، ذبحه والده فى العيد وعاد الطفل أمين عثمان إلى بيته فلما لم يجد الخروف سأل عنه فقيل له إنه نحر وأعد للطعام وبكى الطفل امين.. ومنذ تلك اللحظة اضرب عن أكل اللحوم وقد مضى على هذا الحادث ثلاثون عاما ولا زال امين عثمان باشا وفيا لخروفه الصغير.

الفنانة بيا وخمسون راقصة ومنولوجست يشتركن فى القاء الغازات الجوية بمدينة الاسكندرية!!

المناورة الاولى يوم الثلاثاء ١٦ مايو



كانت الحرب فى الأيام الأخيرة هى حديث الجميع فى كل مكان.. وفى كل وسط!..

وبين الأسر ومختلف الهيئات ظهر متطوعون ومتطوعات يظهرون استعدادهم للاشتراك فى الحرب إذا دعا الأمر وهذه عاطفة نبيلة متأصلة فى النفوس الكريمة!...

ولقد ارادت الفنانة بيا ان تكون هى الفنانه الوحيدة التى تضرب مثلا عاليا للحكومة حيث تبرهن أن بين الفنانات من تفوق فى بطولتها وشجاعتها عشرات الرجال فاعلنت بانها كونت من فرقتها الراقصات والمنولوجست جيشا عظيما وهى على استعداد لأن تتطوع ويتطوعوا معها فى إلقاء الغازات الجوية!!

وقد قوبلت هذه الشجاعة من (بيا) بالدهشة والعجب!!

وتقرر أن تكون المناورة الأولى للسيدة (بيا) وراقصات ومنولوجست فرقتها فى القاء الغازات الجوية يوم الثلاثاء ١٦ مايو وأين؟..

فى مدينة الاسكندرية.. وفى نفس المكان الذى توجد به منطقة الملاهى. أى على شارع الكورنيش وفى داخل كازينو بلافيستا إذ فى هذا اليوم – ١٦ مايو – تفتتح بيا موسمها الصيفى باستعدادها الكبير.. وسوف تغطى القنابل الفنية التى اعدتها على (اشاعات الغارات الجوية) التى احدثت الرعب والفزع فى قلوب الجماهير

مفاوضات

أقام رفعة رئيس الوزراء مساء الخميس الأسبق مأدبة عشاء فاخرة في فندق هليوبوليس تكريما لصاحبي السمو الملكي الأمير فيصل والأمير خالد انجال جلالة الملك ابن السعود وحضر المأدبة الوزراء والكبراء

وحدث قبيل الحفلة أن سأل رفعة رئيس الوزراء الأميرين قائلا :

— عاوزين تسمعوا مين فى الحفلة ؟

فأجاب سموهما :

— عاوزين نسمع أم كلثوم

وأرسل رفعته يطلب إلى الآنسة أم كلثوم إحياء الحفلة ، ولكنها اعتذرت لارتباطها بحفلة سابقة . وسأل رفعته عن صاحب الحفلة وارسل يعرض عليه أن يحضر حفلة هليوبوليس هو ومدعووه ويسمعون أم كلثوم مع الأميرين والوزراء والعظماء .

ولكن صاحب الحفلة اعتذر وأبدى استعداده لدعوة الأميرين إلى سماع الآنسة أم كلثوم في بيته بدلا من فندق هليوبوليس

ولما حضر الأميران حفلة رئيس الوزراء روى لهما رفعته أنباء مفاوضات فلسطين والمفاوضات التى دارت بينه وبين الآنسة أم كلثوم !

استغاثة !

حدث فى أحد أيام الأسبوع الماضى أن خرجت للنزهة أسرة محمد بك احسان الأمين الثانى لجلالة الملك وبقى احسان بك وحيدا فى عوامته الراسية بالقرب من الكوبرى الأعمى .

وبينما الأمين الثانى راقد فى فراشه إذا به يرى الماء ينساب إلى حجرة النوم ، وقفز من فراشه ظنا منه إن احدى قنابل الطليان قد أخطأت الكوبرى الأعمى وأصابت العوامة .

وبعد بحث واستقصاء ظهر لاحسان بك أن هناك ثقبا كبيرا تنساب منه المياه .

وأغلق احسان بك الثقب بيده وصاح :

— النجدة ! النجدة !

ولكن أحدا لم يسمع الاستغاثة . . .

وبعد ساعتين عادت الأسرة إلى العوامة فوجدت احسان بك جالسا على الأرض وهو كالجزيرة تحوطه المياه من جميع الجهات !

وأحضرت احدى كريمات احسان بك قطعة من القماش وسدت بها الثقب فانقطع تسرب المياه ! !

بنسيح الله !

فى الأسبوع الماضى وصل صاحب السمو الأمير أغا خان صاحب الملايين المعروف إلى بورسعيد تصحبه قرينته الفرنسية الحسناء ونجله الطفل .

وركب الثلاثة القطار الذاهب إلى الاسكندرية . . وفى محطة بنها وقف القطار وأطل الأمير من الشباك ونادى بائع اليوسفى .

وقال البائع إن ثمن الخمسة قرش صاغ وأصر الأمير على أن ثمن السبعة قرش صاغ !

وبعد مناقشة طويلة اشترى الأمير الستة بقرش صاغ !

والأمير يملك أكثر من ٢٠ مليون جنيه .. ولو عرف البائع ذلك لباعه الفاكهة بثلاثة أضعاف ثمنها ... ولكن مظهر الأمير وطريقته فى الشراء لايدلان على أنه من أصحاب الملايين !

عقد قران

احتفل الاستاذ ابراهيم رمزى فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمته الآنسة كريمه على الدكتور عباس ابراهيم حسن الموظف بوزارة المعارف .

وحضر الحفلة أصدقاء وصديقات العروسين ورجال التعليم بوزارة المعارف .

قلم !

دعا حضرة الأستاذ سعيد بك لطفى فى الاسبوع الماضى بفندق الكنتننتال رجال القلم والادب إلى حفلة عشاء فاخرة حضرها كثير من الاعيان وأولاد الذوات أما رجال القلم فاكتفى الداعى بأنه يمثلهم جميعا !

ونرجو ان لا يصيب (القلم) على يد سعيد لطفى بك ما أصاب الموسيقى والغناء !

زفاف

احتفل يوم الخميس الماضى بزفاف السيدة فريدة اللوزى كريمة حامد بك اللوزى إلى الأستاذ عبدالعزيز مرعى واقتصر الاحتفال على اقامة مأدبة عشاء فاخرة فى فندق مينا هاوس بسبب حداد أسرة العريس .

وقد حضر الحفلة أصدقاء وصديقات العروسين .

زفاف آخر

واحتفل أمس الأول (الخميس) بزفاف الآنسة مرفيت كامل كريمة المرحوم عزيز بك كامل إلى الدكتور حسين محبوب .

وقد أقيمت حفلة الزفاف فى كازينو لطف الله بالجزيرة وعزفت أثناء الحفلة فرقة جازباند .

وحضر الحفلة حوالى ٥٠٠ مدعو ومدعوة .

وكانت وصيفات الشرف يحملن طاقات من الزهور مر تحتها العروس والعروسين ولعل هذه الحفلة كانت أكبر حفلات الزفاف التى أقامتها الطبقة الراقية هذا العام .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

المعرض السويسرى

يفتتح اليوم فى زوريخ المعرض السويسرى الوطنى ويتضمن هذا المعرض جميع ماتحتويه الكنوز السويسرية الفنية ومظاهر الحياة للشعب السويسرى فى كافة اتجاهاتها ، ولاشك أن هذا المعرض الذى لايعقد إلا كل خمسة وعشرين عاما يعتبر مظهرا قويا للنشاط والفكر السويسرى .

وقد نظمت رحلات جوية تحمل إلى البلاد الصديقة لسويسرا رسائل ودية من الأمة السويسرية .

ولاشك أن العلاقات التى تربط مصر بسويسرا من الناحية الثقافية والاقتصادية هى علاقات وثيقة لم ترتطم بالمصاعب السياسية ، وليست ببعيدة زيارة المغفور له الملك فؤاد لسويسرا وزيارة صاحب الجلالة الملك فاروق لها منذ عامين مصطحبا معه جلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الملكى أخواته الأميرات ... ولعل هاتين الزيارتين هما خير دليل على مابين البلدين من علاقات كلها ود ومحبة . . .

ويسرنا أن نقول هنا إن الحكومة السويسرية أرسلت إلى مصر بعثة بمناسبة افتتاح معرضها الوطنى ورئيس هذه البعثة مستشار حكومى فى مدينة زيورج ، وأعضاؤها يمثلون معظم الهيئات التى اشتركت فى تنظيم هذا المعرض العظيم كمصلحة البريد ومكتب السياحة الوطنى السويسرى وجمعية أصحاب الفنادق ، والمكتب السويسرى للتوسع التجارى ، وسكرتارية السويسريين فى الخارج والصحافة السويسرية .

وقد وصلت هذه البعثة إلى مطار الماظة فى أول مايو على الطائرة الكبيرة « دوجلاس » وهى إحدى طيارات شركة سويسرا للطيران .

وبعد أن أقامت البعثة فى القاهرة يومين غادرتها عائدة إلى بلادها .

الوقاية خير من العلاج

هذا هو المثل الشائع فى جميع اللغات والاقطار والذى يوصى الناس بالحرص

الوقاية خير من العلاج . وإن تعليق هذا المثل جائز ليس فقط فى عالم الطب بل فى جميع ميادين النشاط الانسانى درءا للمصائب. ويستشهد به عادة فى مضمار الجهاد ضد الامراض ووقاية الجماعات ضد الاوبئة . إلا أن بلاد الهند البريطانية أحق الاقطار بتطبيق هذا المثل حيث يصاب سكان هذه المستعمرة العظيمة على الدوام بأمراض مختلفة كالملاريا التى تتطلب جهادا عنيفا جدا .

فقد زادت السلطات الصحية المكلفة بمقاومة هذا الداء العضال اجراءات الوقاية المتخذة فى سبيل الجهاد ضد الملاريا ولقد قررت تلك السلطات توزيع كميات هائلة من الكينا دون مقابل أى مجانا وذلك طيلة موسم انتشار ميكروب الملاريا . ولابد فى المناطق الموبوءة من تعاطى ٤٠ سنتيجراما من الكينا طول مدة الموسم المذكور وكذلك بعد انقضاء هذه المدة بقليل وذلك طبقا لنصائح لجنة مقاومة الملاريا فى عصبة الأمم فالكينا مستعملة كدواء واق ضد الملاريا وقد قامت السلطات التى اخذت على عاتقها مهمة توزيع الكينا بهذه الكميات الهائلة بعناية وانتباه عملها الانسانى الرائع ليذكرنا بالمثل القائل « الوقاية خير من العلاج » .

أما بالنسبة للعلاج السريع ضد الملاريا فقد أوصت لجنة مقاومة الملاريا فى جامعة الأمم بضرورة تعاطى كمية تتراوح مابين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا ولمدة تتراوح مابين خمسة وسبعة أيام .

من مذكرات سائق سيارة

رزقي على الله

بقلم الكاتب المحرر أحمد الألفي عطية

٦ يناير — ذهبت مع البك إلى الوزارة مساء نظرا لرغبة الوزير الجديد فى دراسة أعمال الوزارة والتعرف على كبار الموظفين. فى الساعة التاسعة ذهبنا إلى « الباريزيانا » وبعد نصف ساعة خرج البك ووراءه الجرسون يحمل صندوقا يحوى زجاجات الوسكى وما يلزمها من مزات وصودة فذهبنا إلى منزل الست « نينى » صاحبته . عدنا إلى المنزل العامر حوالى الفجر وقبل الوصول إليه أفهمنى البك أن اقول للهانم، إذا سألتنى أين كنا ، اننا خرجنا من الوزارة مع معالى الوزير وذهبنا إلى منزله ومكثنا هناك حتى الآن، ثم أعطانى ١٣٥ جنيها أحفظها للصبح خوفا من أن تراها الهانم وكذلك غمزنى سعادته بخمسين قرشا بقشيشا ! ..

٧ يناير — عدت إلى المنزل بعد توصيل البك للوزارة للخروج مع الهانم . ذهبنا إلى شيكوريل وبعد ذلك أمرتنى الهانم بالذهاب إلى الهرم وهناك وجدت شابا صغيرا جميلا ينتظر فى سيارته فما أن رآنا حتى حضر واستصحب الهانم إلى سيارته وسارا سويا فى طريقهما إلى ناحية أبى الهول وبعد ساعة ونصف حضرت الهانم ! ! ! ! وعند عودتنا تبسطت الست معى فى الحديث ووعدتنى بزيادة الماهية وبالطو من بلاطى البك وأفهمتنى أن أقول للبك إذا سألنى أين كنا اننا خرجنا من شيكوريل إلى الحلاق فالخياطة وغمزتنى بأربعين قرشا بقشيشا ؟ !

٨ يناير — أعطانى البك عشرة جنيهات لتوصيلها « لنينى » نظرا لأن الخياطة عندها وتطالبها بالحساب . ذهبت إلى نينى فلم أجد الخياطة بل وجدت شابا جميلا . . لعله الترزى ... أعطيتها المبلغ وأفهمتنى أن اقول للبك إذا سألنى ماذا رأيت اننى رأيت الخياطة .. وغمزتنى بستين قرشا بقشيشا !

> الشخصيات الواردة فى هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أى اشارة الى أى شخص من قريب أو بعيد فاذا التقى واصابت من أحد طرفا من حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هى المصادفة المحضة ؟ ؟ ! !
>
> احمد الألفى عطية

٩ يناير — رآنى البك وأنا أقبل « أمونة » الخادمة فثارت ثائرته لشرفه المهدور واخبر الهانم فأرغدت وأزبدت لحرمة منزلها وسلمانى الحساب .. خرجت .. ورزقى على الله

١٥ يناير — ذهبت إلى نينى هانم وشكوت لها الأمر فتوسطت لى فاشتغلت فى الحكومة وتسلمت سيارة أحد كبار الموظفين اليوم

١٦ يناير — بعد أن أوصلت سعادة الموظف إلى المصلحة طلب إلى العودة للذهاب مع البهوات الصغيرين والخدامين إلى جنينة الحيوانات . شحنت هذه الحيوانات الآدمية وذهبت بهم إلى الجيزة . وعند الظهر عدت ثانية إلى المصلحة للعودة بالبك .

١٧ يناير — طلب منى البك الذهاب إلى عزبته فى بنى سويف لاستحضار صفيحة سمن وقفص بيض وسبت فطير مشلتت . ملأت « التانك » بالبنزين وأخذت ست صفائح بنزين على سبيل الاحتياط . بعت صفيحتين فى الواسطى .

١٨ يناير — ذهبت مساء مع البك إلى الكيت كات وخرج ومعه ثلاث من الآرتيست فطلبت احداهن منه أن تتعلم السواقه فأمرنى أن أذهب اليها باكر صباحا فى السيارة الحكومية لتعليمها القيادة فى سكة السويس ... وعدنى بعلاوة سريعة إن أتممت المأمورية على الوجه الأكمل .

١٩ يناير — أثناء وجودى مع المدموازيل لوسى فى سكة السويس لتعليمها السواقة تصادمت سيارتنا باحدى سيارات اللورى . أظهر التحقيق مسئوليتى فطردونى وخرجت ورزقى على الله .

أول فبراير — استلمت اليوم البويك الليموزين عند ناهد هانم حرم المرحوم رمزى قبرصلى زاده بك ... أوصلت ناهد هانم إلى مكتب المحامى الشرعى لبحث موضوع شرط الواقف الذى بمقتضاه تفقد المائة الجنيه الشهرية إن تزوجت خرجت الست من عند المحامى والدموع فى محاجرها ذهبنا إلى المنزل ... لعل وحدتها وآلامها هما اللتان دفعتا بها إلى استدعائى والتبسط معى فى الحديث ، فأخبرتنى أنها تزوجت الفير مأسوف عليه رمزى بك وهى فى سن العشرين وكان هو ابن سبعين وعاشت معه سبع سنوات بين الربو والروماتيزم والبواسير والشلل النصفى ولما مات منذ ثلاث

سنوات وجدت فى وقفيته الكبيرة شرطا يفقدها استحقاقها إذا تزوجت ... أجهشت بالبكاء فلم أتمالك عواطفى فبكيت ! ! وهنا دخلت خالتها فانصرفت .

٢ فبراير — قدرت ناهد هانم دموعى لحزمت احدى شنطها وطلبت منى الذهاب معها إلى حلوان فذهبنا وعند احدى اللوكاندات أمرتنى بالوقوف ودخلت هى وبعد دقائق جاءنى فراش اللوكاندة وطلب إلى أن أحمل شنطة الهانم اليها . . دخلت عليها الحجرة فأمرتنى بغلق الباب ، فأغلقته ، فانهالت علىّ بقبلات الشباب المحروم ؟! وبعد ساعة خرجت باحثا عن فكة الورقة « أم خمسة جنيه » التى اعطتنى إياها . الله يرحمك يا قبرصلى زاده بك .

٧ فبراير — دخلت على الهانم صباحا لحمل الشنطة . . . وبعد ساعة ونصف حملت الشنطة والهانم إلى مصر . . وأنا اتلمس موضع الورقة « أم خمسة جنيه » الجديدة .

٨ فبراير — سافرت اليوم خالة الست . . فأعطت ناهد هانم جميع الخدم اجازة واستبقتنى وسألتنى عن نوع المشروب المفضل عندى فقلت بعد استحياء كونياك « الكامبا » فطلبته من البقال . . استمعنا إلى الراديو سويا وماكان أروعها أم كلثوم وهى تقول :

أعانقها والنفس بعد مشوقة اليها
وهل بعد العناق تدانى

سألتنى الست هل هناك تدان بعد العناق فلما قلت نعم . . ابتسمت فرحا واقتربت منى ! ؟ !

أيقظتنى الست الساعة الخامسة صباحا خوفا من أن يرانى أحد فقمت وأنا ألعن من الاعماق قبرصلى زاده بك فهو الذى دفع ناهد إلى هذه الهوة . .

٢٥ فبراير — استمرت أيامى هنية . . إلى اليوم حيث ذهبت مع الست إلى فرح صديقتها « تاتو » التى ستتزوج من الأستاذ حسان ، وعند انتهاء الفرح حوالى الساعة الثالثة صباحا خرجت ناهد هانم تمايل من أثر الشراب ومعها أحد الشبان . . . قلبى يحدثنى أن هذا الشاب هو نذير الشر لى . . ركبت الهانم ومعها هذا الشاب وطلبت منى توصيلها هى أولا ، وسمعتها وهى نازلة من الأوتومبيل تقول له كلمنى بكره يا محمود . . أوصلت سى محمود إلى منزله وأراد أن يعطينى شلنا بقشيشا فرفضت . .

٢٦ فبراير — قابلتنى ناهد هانم على غير العادة . . بوز طوله متر . . جاء سى محمود للغداء مع الست . . فهمت الفولة .

٢٧ فبراير — أخبرتنى الست أنها ستسافر إلى العزبة واعطتنى ماهية ثلاثة أشهر . . وهاهى الدنيا إدبار بعد اقبال ... فرزقى على الله .

٥ مايو — استلمت سيارة جديدة اشتراها عبد المعبود بك البسوسي من أعيان الدقهلية . . . وقد استدعاني سعادته إلى السلاملك وأعطاني درسا في مكارم الأخلاق والمحافظة على التقاليد والأمانة وسألني إن كنت أؤدي فريضة الصلاة أم لا فلما أجبته بالايجاب سر مني كثيرا وطلب سجادة الصلاة وصلى بي إماما . . اللهم إنك أنت الغفور الرحيم .

٦ مايو — شغله عال . ركوب بالحساب . لاسهر ولاتعب ولاستات تخرج ولاستات تدخل . مفيش غير سي عبد الوهاب في ذهابه إلى المدرسة وحضوره منها .

٢ يونيه — سافر عبد المعبود بك إلى العزبة . تشاجرت الست الكبيرة مع الستات « الصغيرين » وسي عبد الوهاب مع الكل عن أيهم يخرج بالأوتومبيل . حصل الاتفاق والتراضي أولا : الست الكبيرة مع البنات الصبح والبنات من الساعه ٣ إلى الساعة ٦ وسي عبدالوهاب بعد كده إتنفذت المعاهدة حرفيا . خرجت الستات صباحا وعصرا في جولة شاملة على جميع محلات الخردوات والدكاكين من الموسكي إلى عماد الدين . . الخ .. وعند تمام السادسة مساء ركب سي عبد الوهاب . ذهب سي عبد الوهاب إلى القهوة عند الساعة العاشرة . قام هو ومجموعة من اصدقائه إلى صالة بديعة .. وفي منتصف الليل خرج سي عبدالوهاب مضطربا وقال لي اعمل معروف يأسطى مرسى سلفني جنيهين وأنا بكره ارجعهم لك ٢٢٥ قرش .. وادفت قابض امبارح . أعطيته المبلغ . . وصلنا المنزل مع الفجر .

٣ يونيه — تكررت الحكاية وتكرر السلف ... والليلة أوصلنا ميمي الراقصة إلى منزلها وطلبت من سي عبد الوهاب ان يرسل لها الأوتومبيل غدا للذهاب إلى حفلة الجخانة بمينا هاوس الساعة ٢ ونصف .

٤ يونيه — ثورة جامحة أشعل نارها سي عبد الوهاب ليحافظ على كلمته ووعده لميمي .. انتصر بعد تهديده بالانتحار .. ذهبت إلى ميمي في الميعاد .

٦ يونيه — حضر عبد المعبود بك من العزبة فاختفت العائلة كلها . ذهبت مع سعادته إلى شارع عماد الدين ووقفنا أمام أحد المحلات التجارية ولسوء حظي ان ترآني ميمي الراقصه فتحضر مسرعة إلى وتسألني عن سي عبد الوهاب .... يزمجر عبد المعبود بك واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم وأعطاني حسابي فخرجت ورزقي على الله ..

١٥ يونيه — تسلمت أوتومبيل الاستاذ عبد العظيم بك المحامى وذهبت معه صباحا إلى المحكمة وبعد الظهر إلى المكتب وفى المساء ذهبت مع الست الكبيرة وأمينة هانم والبك إلى السينما .

١٦ يونيه — ذهبت مع أمينة هانم لزيارة إحدى صديقاتها وفى المساء ذهبوا كالعادة جميعا إلى السينما وأثناء وقوفى جاءنى أحد الزملاء السواقين وبعد حديث قصير أخبرنى ان فريد بك شاب ابن حلال وغنى ومحبوح وابن ذوات ويريد ان يحدثنى فى مسألة فذهبت معه حيث هو فسلم على وشعرت بخفيف ورقة فى يدى أثناء السلام فاطمأن قلبى . سألنى فريد بك عن اسم مخدومى فأجبته فقال اعمل معروف الست الصغيرة مجوزة ؟ . قلت لا .. مخطوبة ؟ . لا .. بتحب ؟ . لا . . فقال عال . أنا عاوز أجوزها لكن مبدئى هو درس أخلاق زوجة المستقبل .. اعمل معروف يا أسطى مرسى مهد لى سبيل التعرف بها . . ولك .. الشكر والأجر .

٢١ يونية — تقابل فريد بك مع أمينة هانم . . . بفضل ما وضعه فى يدى أثناء سلاماتى المتكررة على فريد بك . . .

٢٠ يولية — أحببت «مسعده» خدامة الست الصغيره وتكلمت مع الست الكبيره بشأن الزواج منها فقبلت فأرسلت والدتى بشبكة عبارة عن حلق ذهب وماشاء الله ذهب ... وفى أثناء حديث الوالدة مع مسعده بحضور ست الطرفين شاء حظى العاثر ان تقول أمى فى معرض مديحى :

« يابنتى مرسى ابنى جدع وشاطر وكسيب بياخد ستة جنيه ماهية ويطلع له كان باربعة من التصليحات وثلاثة من البنزين والزيت » فما كان من الست الكبيرة الا ان اعطتنى حسابى فخسرت العروسة والشغلة وذلك بفضل صراحة والدتى . . الا لعنة الله على الصراحة فى بلد لايقدرها

طبق الأصل — احمد الالفى عطية




محلات
داود عدس
وولده
معرض
الأزياء الحديثة
صيف ١٩٣٩



انها من نصيبي هذا المساء
ايها الرفاق ...
ولن أراقص سواها
ان الحظ لا يكون الا حليف النساء اللواتى يعرفن كيف يحتفظن ببشرتهن جميلة على طريقة هوليوود
ان رغوة صابون لوكس للتواليت الفعالة تمنع مسام البشرة من السدد وتحفظها دائماً ناعمة فاستعمليه على الدوام.
جوان بلوندل نجمة وارنر
ان البشرة التى تتسرب اليها الاتربة تفقد السيدات جمالهن فاحذرنه!
استعملي ما شئت من مساحيق ولكن لا تهملي الاغتسال بصابون لوكس للتواليت للتخلص من كل آثارها
ان تسعة اعشار نجوم السينما فى هوليوود يستعملن صابون لوكس للتواليت
LUX
TOILET SOAP



فين يو جمك

طالب يضرب طالبة فى كلية الحقوق . .

اشتهرت الطالبة الآنسة عزيزة عصفور — اسمها كده — فى كليـة الحقوق بدعوتها إلى عدم اختلاط الجنسين ومطالبتها بانشاء جامعة خاصة للطالبات ولهذا فهى تخاصم معظم الطالبات . . والطلبة بطبيعة الحال .

وحدث بعد ظهر أحـد أيام الأسبوع الأسبق أن خرجت الطالبة الآنسة زينب عبد الحميد من غرفة الطالبات تستغيث ، وخلفهـا الطالبـة عزيزة عصفور تحاول افتراسها . . وما كادت زينب تجد أحد الطلبة (عزيز قرشى) حتى احتمت به ولكن عزيزة عصفور هجمت عليها لكى تستأنف ضربها .

وتداخل الطالب قائلا . . — مايصحش . . لما انتم يا آنسات تعملوا كده . . نعمل احنا إيه . . ؟!

وردت عزيزة عصفور . . — إيه يا افندى يا قليل الأدب . . يا ابن . . . . ! !

وعندئذ دفعها الطالب نحو غرفة الطالبات . وما كادت تدخل حتى عادت وفى يدها حذاؤها — ذو الكعب العالى — وخرج خلفها خمس طالبات .

وهجمت عزيزة على عزيز وتمكنت من ضربه بالحذاء على وجهه فما كان منه إلا أن ضربها بوكسا فوقعت على الأرض فى حالة تشنج . . وتشنجت بالتأثير الطالبة رضـا راقم . . وانتهت بذلك الجولة الأولى . .

وأفاقت الطالبة فقامت وأمسكت بعنق الطالب وكرافتته فخلص نفسه وأمسك بأحد الكراسى وهجم عليها . . وقبل أن يصل اليها أغمى عليها وحدها بينما قامت بقية الطالبات بمهمة (الصوات) خير قيام . وانتهت عندئذ الجولة الثانية والأخيرة فقد حضر معاون الكلية وعدد كبير من الطلبة وبذلك انتهت المعركة . .

وفى المساء ذهبت الطالبة إلى نيابة الجيزة وقدمت بلاغا ضد الطالب تتهمه بالاعتداء عليها بالضرب المبرح .

عاوز تتخانق

وفى صباح اليوم التالى حضر إلى كلية الحقوق شقيق الطالبة وهو طالب فى كلية العلوم ، وقابل الطالب عزيز قرشى وقال له .

— ازاى تضرب اختى . . .

— وانت عاوز إيه . تحب تتخانق . . تحب تنتقم .

— لأ . . . أنا جاى اتفاهم وياك

وانتهى الأمر بأن تم التفاهم بينهما . . . وانسحب الشقيق . . .

التحقيق

واتصل وكيل نيابة الجيزة بعميد الكلية الذى رفض أن تتداخل النيابة فى التحقيق وقرر أن تتولى الكلية التحقيق الادارى فاذا

رؤى أن هناك ما يستدعى تداخل النيابة دعتها إلى تولى الأمر ...

وكلفت الكلية وكيل نيابة الأزبكية وهو منتدب لتدريس بالكلية بتحقيق الحادث ، وبدأ التحقيق بمشادة بين المحقق والطالب الذى أراد أن يجلس أثناء التحقيق ولكن المدرس شخط فيه وأمره بالوقوف كأى متهم بسيط ...

الاساتذة والطلبة

وقد سمعنا أن الأساتذة يبذلون جهدهم لانقاذ الطالب إذ أنه فى السنة النهائية ... ويعتقد الأساتذة والطلبة أنه اضطر أن يضرب الطالبة بعد أن اعتدت عليه .

وقد أرسل بعض الطلبة خطابا إلى العميد قالوا فيه إنهم يطالبون معاملة الاثنين معاملة واحدة إذ أنهم يعتبرون الطالبة ... من الجنس الخشن ...

ويقال ... إن من الأسباب التى قد تخفف ذنب الطالب أن الآنسة عزيزة عصفور كانت قد أرسلت خطابا إلى الدكتور أبو هيف الذى سلمه إلى العميد ... وقد اكتفى العميد وقتئذ بتوبيخها ..

موسم الخناقات

ويظهر أن هـذا الموسم هو موسم الخناقات فقد حـدث منذ أيام أن دخل الدكتور حامد فهمى غرفة المعاون فوجد الطالب عبد الوهاب حسنى ...

وسأل الدكتور حامد فهمى الطالب عمن يدرس لهم علم المرافعات فرد عبد الوهاب قائلا .

— وانت مالك

ودهش الأستاذ من رد الطالب وقال له :

— اتفضل اخرج بره ...

— مش اودتك .. اخرج انت . .

ودهش الأستاذ للمرة الثانية وقال :

— طيب أخرج أنا . . ياعبد الوهاب بك

وبعد خروج الأستاذ طلب المعاون من الطالب أن يعتذر للاستاذ فرفض ... وقال للمعاون إن الأستاذ غلطان ويجب أن يعتذر له . . .

ولازال عبد الوهاب حسنى مصمما على أنه معتدى عليه وأنه يجب على الأستاذ أن يعتذر له ....!!

فنو .. فى التأليف ...

يظهر أن إحدى المدرسات بكلية البنات تفكر فى وضع كتاب جديد فى علم النفس، فقد ذهبت حضرتها فى مساء يوم الثلاثاء الأسبق — وهو اليوم المخصص للسيدات — إلى صالة بديعة ونادت احدى الراقصات ودعتها إلى الجلوس معها ...

وبعد أن جلست الراقصة سألتها المدرسة أن تطلب شيئا على حسابها فطلبت « كوبا » والكوب فى لغة الصالات والفتح عبارة عن غازوزة ملونه فى كأس صغيرة وثمنه خمسة عشر قرشا ...

وبدأت المدرسة تتحدث مع الراقصة وتسألها عن تاريخ حياتها وكيف تعلمت الرقص وعن عدد الذين أحبتهم وغير ذلك من الأسئلة التى تتصل بعملها ...

وظلت الراقصة تقص على المدرسة قصتها وكانت بعد كل خمس كلمات تنادى الجرسون وتطلب كوبا ... إذ أن وقتها ثمين ولا بد أن تقبض ثمنه على داير المليم ...

وبعد انتهاء الحديث نادت المدرسة الجرسون وطلبت الحساب .. وقال الجرسون

— الحساب ياهانم ١٥٠ قرش.. بس ..

واعتقدت المدرسة فى بادىء الأمر أن الجرسون لايجيد علم الحساب ولكنه أفهمها أن ثمن (الكوب) للراقصة خمسة عشر قرشا .. وأن هذه هى الطريقة المتبعة كما جلست إحدى الراقصات مع احد البهوات . .

— ولكن أنا مش بيه ...

— زى بعضه ياهانم ...

ودفعت المدرسة الحساب وخرجت وهى تلعن أبو خاش الراقصة ...

معلهش ...

أراد الأستاذ مصطفى كامل المدرس المساعد لعلم تربية النبات بكلية الزراعة أن يشرح لطلبة الدبلوم درسا فى الزراعة بطريقة التعقيل وفكر أن يضرب لهم مثلا بزراعة القصب ...

ودخل حضرته الفصل يحمل عددا من عيدان القصب السليم طبعا .. وقسمها إلى قطع وزعها على الطلبة ...

وبدأ المدرس يكتب الدرس على السبورة وفى نفس الوقت بدأ الطلبة يمتصون قطع القصب فى نفس واحد ...

وبعد أن انتهى من كتابة الشرح التفت إلى الطلبة فوجد أن القصب قد أصبح فى ذمة التاريخ ...

وبالرغم من أن تاريخ ذلك اليوم كان ٢٧ فى الشهر فقد وضع الأستاذ مصطفى كامل يده فى جيبه واخرج قرشين وارسل الفراش لشراء كام عود قصب ... حتى يستطيع أن يشرح الدرس ...

وبعد انتهاء الدرس قال للطلبة . . .

— صحيح الواحد لازم يتعلم بفلوس ويدفع الثمن غاليا . . السنه الجايه لازم كل طالب يشترى القصب على حسابه قبل الدرس .



إحدى قاذفات القنابل البريطانية القوية وهى تحمل خمسة ضباط ومسلحة بالمدافع الرشاشة ومدفع ثقيل وسرعتها ٢٢٠ ميل فى الساعة وهنالك كثير من المخترعات الحربية الانكليزية لا يزال سرا وهى التى تحمى بريطانيا وممتلكاتها من الغارات الجوية فى حالة وقوع حرب .

من الخميس
٤
ينـاير
الى الاربعاء
١٠ منه

ثمن السعادة
الفيلم الذى ينتظره السكندريون
ثمن السعادة
أقوى وأعنف دراما مصرية سينمائية
ثمن السعادة
اعظم انتصار لنجمة نجوم السينما والمسرح

لمدة
اسبوع
واحد
فقط



فاطمة رشدى

بالاشتراك مع :

حسين صدقى . حسن فايق . زينات صدقى
فردوس محمد . عبدالعزيز خليل . سرينا ابراهيم
وغيرهم من كبار الممثلين المعروفين

ثمن السعادة

أعظم انتاج للموسم المحلي لهذا العام

لاخراج : الفيزى اورفانيالى

الادارة الفنية : كمال صبرى

بناء علي رغبة الجمهور يعاد عرض فيلم ثمن السعادة بسينما كوزمو بمصر
لمدة اسبوع واحد من الخميس ٤ الى الاربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٩



نجيب الريحاني وصمت اسبوعين

يعلم القراء ان الاستاذ نجيب الريحاني تشرف بالتمثيل أمام حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب بضع مرات ، وقد شمله جلالته بعطفه السامي وتحدث إليه في أكثر من مناسبة ..

وفي إحدى هذه المناسبات أبدى جلالته ملحوظة على صوت الاستاذ نجيب وقال له إن في صوته ما يشبه « الخشخشة » في بعض الأحيان ، ونصحه جلالته بسؤال الاطباء عن ذلك .

ولما عرض الاستاذ الريحاني نفسه على بعض الأطباء الاخصائيين قرروا جميعا ان في حنجرته لحمية من السهل إزالتها بعملية جراحية بسيطة ..

وفي أواخر الشهر الماضي أجريت لنجيب هذه العملية ... ونصحه الطبيب بأن يظل صامتا لا يتكلم مطلقا لمدة ثلاثة أسابيع ..

ثم يدخل أبو الكشاكش بعد ذلك في دور النقاهة فيكون قد انتهى الموسم التمثيلي بطبيعة الحال ..

وعلى هذا الأساس فان الفيلم الجديد للاستاذ نجيب الريحاني سوف يتأجل العمل فيه شهرين على الأقل .

فيلم أم كلثوم الجديد

تجدد في هذه الأيام الحديث عن الفيلم الجديد للآنسة أم كلثوم ، ويقال إن استوديو مصر هو الذي سوف يتولى المفاوضة مع الآنسة أم كلثوم لاخراج هذا الفيلم لحسابه .

ويقال أيضا إن العمل في هذا الفيلم سوف يبدأ بعد انتهاء الأستاذ عبد الوهاب من العمل في الاستوديو ...

ولن ينتهي عبد الوهاب من فيلمه قبل منتصف يونيه القادم ...

محام بروحين

للمرحوم شوقي بك قصيدة مطلعها « يا حلوة الوعد ما نساك ميعادي » وكان أمير الشعراء رحمه الله قد صرح للسيدة ملك محمد بغناء هذه القصيدة ...

وفي العام الماضي عبأ الأستاذ عبد الوهاب هذه القصيدة على إحدى الاسطوانات ولكن الشركة رأت أن تخرجها إلى السوق مع اسطوانات الفيلم الجديد ...

وقد ظنت المطربة ملك — وبعض الظن إثم — أن شوقي بك بتصريحه هذا قد تنازل لها وحدها عن هذه القصيدة أي أنه ليس في الوجود من يستطيع غناءها أو تعبئتها على اسطوانة سواها .

ولهذا أخذت حضرتها تبحث عن محام نشيط يقوم بمهمة رفع قضية على الوهاب ، ولم تجد هذا النشاط متوفرا إلا في الاستاذ عبد الحميد عبد الحق فوكلت إليه أمر هذه القضية .

وقد فاتح الأستاذ عبد الحميد عبد الحق صديقه عبد الوهاب في المسألة فقال له عبد الوهاب :

— مين غيرك يترافع عني في القضية دي ؟!

وضحك الأستاذ عبد الحق لأنه لأول مرة يرى نفسه محاميا « بروحين » .

الفرسان الثلاثة !

رأى الموسيقيون الذين ضمتهم الاجتماعات التمهيدية لتأليف نقابة الموسيقيين ألا تتركز الرياسة في شخص بمفرده منعا للجدال والمناقشات والقيل والقال !

وقرر حضراتهم أن تسند الرياسة إلى ثلاثة من الأعضاء هم الآنسة أم كلثوم والأستاذ عبد الوهاب والدكتور الحفني .

ورأى الدكتور الحفني أن يسمى هؤلاء الثلاثة «مجلس الرياسة»، ورأى عبد الوهاب أن يسميهم « الهيئة التنفيذية » ورأت الآنسة أم كلثوم التي لا تفوتها النكتة أبدا أن يطلق عليهم « الفرسان الثلاثة » !

عودة مخرج

يعلم القراء أن المخرج نيازي مصطفى غادر استوديو مصر، لأنه كان قد طلب زيادة مرتبه ورفض الاستديو منحه هذه الزيادة .

وقد تعاقدت معه بعد خروجه شركة فنار فيلم على العمل معها لمدة ثلاث سنوات بمرتب شهري قدره خمسون جنيها .

ولكن حدث بعد ذلك أن وافق استوديو مصر على الزيادة المطلوبة وطلب اليه العودة إلى عمله القديم ...

والظاهر أن الأستاذ نيازي مصطفى يحفظ عن ظهر قلب المثل القائل « من فات قديمه تاه » وعلى هذا الأساس فان حضرته الآن في طريقه إلى العودة إلى قديمه ـ نقصد استوديو مصر ـ ولكن بقيت مسألة العقد الذي ارتبط به مع شركة فنار فيلم ...

ويقول بعضهم إن الشركة متمسكة بهذا العقد، ويقول البعض الآخر إن العقد سوف يفسخ وديا، وليس بين الخيرين حساب !!

اعانة الفرقة القومية

في هذا الاسبوع ينظر مجلس النواب ميزانية وزارة المعارف، ولما كانت الفرقة القومية تتبع وزارة المعارف فسوف يتناولها حديث المجلس ...

ويتضمن تقرير اللجنة المالية عن هذه الميزانية حذف مبلغ الاعانة وتوجيهها إلى نواح أخرى كتوزيعها بالعدل والقسطاس على جميع الفرق التمثيلية المعروفة .

ومن طريف ماروى بهذه المناسبة أن نائبا محترما وعضوا باللجنة المالية بل هو من أبرز أعضائها دعته الفرقة إلى إحدى حفلاتها في الاسبوع الماضي، وأرسلت إلى النائب المحترم بنوارا، ولكن اتصالا تليفونيا حدث بين لجنة المالية بمجلس النواب وبين



إدارة الفرقة مؤداه أن النائب المحترم مشغول جدا ولا يمكنه حضور الحفلة ...

تخفيضه وزعلقه !

كان الدكتور الحفنى يتقاضى مرتبا من معهد فؤاد الأول قدره عشرة جنيهات فى الشهر عن مراقبة الفرع المدرسى بالمعهد .

ورأى الدكتور الحفنى أن مرتبه من المعهد لا يتساوى مع مجهوداته فاقترح على المعهد أن تدرس للطلبة مادة التاريخ الموسيقى ، وتكفل حضرته بتدريس هذه المادة على أن يمنح له مرتب قدره عشرة جنيهات أخرى عن تدريس هذه المادة وبذلك أصبح يتقاضى من المعهد عشرين جنيها بخلاف مرتبه من وزارة المعارف .

وأحس الدكتور الحفنى بعد ذلك أن اعانة وزارة المعارف للمعهد سوف تزيد ، فرأى أن يزيد مرتبه من المعهد هو الآخر وما فيش حد أحسن من حد !

واخيرا اقترح حضرته على المعهد أن ينشىء قسما للتخصص العالى فى الموسيقى كما تبرع حضرته بالتدريس لهذا القسم نظير عشرة جنيهات ثالثة ، وبذلك يكون مجموع مرتبه من المعهد ثلاثين جنيها . .

وهنا ثارت ثائرة أعضاء المعهد فخفض المبلغ إلى خمسة عشر جنيها .

ويقال إن هذا التخفيض تمهيدا لزحلقته من المعهد لأن هناك من هم أجدر منه بالمراقبة وتدريس الموسيقى ! !

جزيرة الأمل

انتهى استوديو مصر من العمل فى اسكتش جزيرة الأمل وهو من تأليف الدكتور محمد جلال ، ويقوم بتمثيل الدور الأول فى هذا الاسكتش الملحن الشاب محمد ناصر وهو الذى قام بتلحين أغانى الاسكتش أيضا


مكتب إعلانات مصر
التأمين على الحياة
ضمان المستقبل
لك ولعائلتك
شركة مصر لعموم التأمينات
بوليصة تأمين على الحياة
أمّن لدى
شركة مصر لعموم التأمينات
إحدى مؤسسات بنك مصر



محروقة المكتسب !

علمنا أن الاتفاق بين محطة الاذاعة وبين المطربة السيدة ملك محمد أوشك أن يتم بل قد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى يكون قد تم فعلا ...

وهذا الاتفاق يتضمن ان تذيع المطربة المذكورة مرتين فى الشهر ، واحدة من استديوهات المحطة والأخرى من قاعة يورت التذكارية .

وكنا نحسب أن الغناء فى قاعة يورت هو امتياز خصت به المحطة كبيرة مطربات الشرق الآنسة أم كلثوم ... ، ولكن يخيل لنا ان المحطة بعد أن ذاقت حلاوة المكسب من حفلات سومة فضلت أن تسمح لغير سومة من المطربات بالغناء فى هذه القاعة !!

اعلانات المحطة

المعروف لمحطة الاذاعة ولنا أيضا أن المحطة لا تقبل إذاعة الاعلانات التجارية حسب الاتفاق القائم بينها وبين الحكومة المصرية

ولكن كيف تبيح المحطة لنفسها أن تعلن فى كل اسبوع عن مجلة الراديو المصرى فى المحطتين العربية والافرنجية ، مع العلم بأن هذه المجلة عمل تجارى محض وليس لها أى ذكر فى الاتفاق القائم بين المحطة والحكومة

وإذا جاز للمحطة أن تعلن عن مجلتها فان لبقية الصحف الحق الآن فى ان تطالب المحطة بالاعلان عنها وعن مواعيد صدورها وعن مواد العدد ... إلى آخره

أخبار قصيرة

طلب الأستاذ مدحت عاصم اجازة قدرها عشرون يوما يقضيها فى الاسكندرية ولكن حدث ما جعله يعدل عن طلب هذه الاجازة

***

كان لما كتبناه فى الأسبوع الماضى تحت عنوان (هل تريد المحطة ارضاء الجمهور) أثر ظاهر فى محطة الاذاعة ، فقد استدعى المستر فيرجسون كلا من المستشار الفنى والمدير الفنى وابقاهما فى مكتبه ما يقرب من الساعة ، وقد ناقشهما فى خلالها فى الاقتراح الخاص بالموسيقى .

***

طلبت جمعية ترقية الأغانى إلى المحطة أن تذيع الحفلة التى اعتزمت أن تقيمها فى صالة معهد فؤاد الأول للموسيقى .

ولكن المعهد بعد أن وافق على اقامة هذه الحفلة عاد ورفض بدون ابداء الأسباب ومن ثم ألغيت اذاعة الحفلة طبعا . .

***

اتفقت محطة الاذاعة مع بعض الموسيقيين من حازقى العود والقانون والكمان على اذاعات منفردة ابتداء من أوائل هذا الشهر

الروايات التمثيلية

تحدثنا فى عدد ماض عن الروايات التمثيلية التى تذيعها محطة الاذاعة ، وعتبنا يومها على المحطة إهمالها لهذه الناحية وإيذاءها السامعين بكل من هب ودب من دعاة التأليف والتمثيل .

والظاهر أن الأستاذ محمد فتحى القائم بشئون التمثيل فى المحطة قد بدأ يشعر أن للتمثيل عليه حقا .

فقد اتصل بنا أن هناك مفاوضات بينه وبين الأستاذ على الكسار حول عمل روايات تمثيلية خاصة للاذاعة . . وهناك مفاوضات أخرى بهذا الشأن بينه وبين الأستاذ محمد متولى المخرج السابق بالفرقة القومية ...

محطة العجائب

فى الأسبوع الماضى قدم المذيع الوصلة الأولى للمطرب عبد الغنى السيد قائلا إنه سيغنى قطعة حماسية من تلحين الأستاذ مدحت عاصم ، وقال أيضا إن هذا اللحن هو فاتحة ترقية مستوى الموسيقى والترفع به عن البكاء والنواح

ولاشك أن هذا إعلان عجيب وفيه كثير من قلة الذوق والجليطة وجهل فضيلة التواضع لأن ملحن القطعة الذى رفعه المذيع إلى السماء هو المدير الفنى لمحطة الاذاعة !!

وقد استغرق غناء هذه القطعة خمس دقائق فقط لاغير ثم استأنف المطرب وصلته بيا ليل ويا عين .. ثم غنى قطعة اخرى لا عن الحرب والشجاعة واشبال الحمى بل عن الحب

والغرام والسهاد والبكاء ، وهكذا استطاع المطرب أن يرمط الفن ويرفعه ويخفضه فى وصلة واحدة ! !

ترمومتر الغرام

منذ ثلاث سنوات تعاقدت محطة الاذاعة مع احدى المنولوجستات على الاذاعة من المحطة . فكانت تذيع منها مرة كل أسبوع ، وظلت على هذا المنوال حوالى العام لقيت فى خلاله من أحد موظفى المحطة كل ألوان الكرم ، حتى أنه كان يرسل اليها كؤوس الكونياك داخل الاستوديو . . وكانت حرارة غرام الموظف بالمونولوجست فى ذلك الوقت قد وصلت إلى درجة الغليان .

وفى العام الماضى ابتدأت حرارة الحب تهبط ونار الهوى تخمد ، فانخفض تبعا لذلك عدد الحفلات التى كانت تذيعها وأصبحت لا تذيع من المحطة إلا مرة كل اسبوعين .

وفى أوائل هـذا العام هبطت حرارة الحب والغرام إلى ما تحت الصفر بدرجات حتى أن المطربة لم تذع فى الشهور التى مرت من عام ١٩٣٩ سوى مرتين .

هذه هى القصة التى ترويها المنولوجست . ونرجو أن لا تكون صحيحة .

اجبره الروماتزم على ترك الخدمة

ولكنه استرد شبابه وعاد إلى العمل

اضطر احد رجال الجيش أن يترك الخدمة منـذ عشرين سـنة لاصابته بالروماتزم والامساك والترهل ولكنه استرد شبابه وعاد اليه نشاطه رغم بلوغه ٦١ سنة فكتب يصف حالته :

« اصبت بالروماتزم فاضطررت الى اعتزال خدمة الجيش وكنت شديد التألم ولا سيما من قدمى حتى اصبحت عديم الحركة وزاد وزنى حتى بلغ ٨٢ ½ كيلو جراما ولما بدأت باستعمال املاح كروشن زال عنى الروماتزم بعد مدة قليلة وعدت إلى وزنى الطبيعى وهو ٧٦ كيلو جراما وها انا ذا اليوم نشط مرح اتريض يوميا سيرا على الاقدام مع احفادى .

كابتن ف . ب

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شؤون الصحة وهى الاحتفاظ بالجهاز الداخلى للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن بقيت امعاؤه نظيفة وقامت الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وجرت فى العروق دماء خالية من السموم وتبعث فى الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة .

الغيرة والخصام بين كواكب هوليود

نورما شيرر لا تطيق جوان كروفورد

يظن الكثيرون أن الكنانة وحدها التى ابتليت بالغيرة والخصام ، ويعجب الناس لأن أم كلثوم وعبد الوهاب متخاصمان منذ اعوام ، ويلومون فاطمة رشدى وزينب صدقى لأنهما تشاجرتا وأعملت كل منهما اظافرها فى وجه زميلتها مما أدى إلى تدهور الفن فى شارع عماد الدين ، ويدهش البعض عندما يسمع أن المنافسة بلغت اشدها بين الشيخ محمود صبح والمطربة سعاد زكى .. وانه كثيرا ما يهددها بأن يفترسها ... والعياذ بالله .. !!

ولكننا إذا نظرنا إلى ما يحدث بين كواكب هوليوود بسبب الغيرة لسلمنا بأن كواكبنا الغلبانين ما هم إلا ملائكة اطهار سوف يدخلون الجنة — بعد عمر طويل — بغير حساب ...

•••

وتكاد نورما شيرر الكوكب المتألق فى سماء هوليوود ... تكاد تتمتع بأوفى نصيب من كراهية زميلاتها .. فهى لاتطيق رؤية جوان كروفورد التى بادلتها الكراهية منذ أن تعارفتا لأول مرة ...



(جوان كراوفورد)

وكانت الكراهية تزداد بينهما كلما حدثت منافسة بينهما على احد الادوار لانهما تعملان فى شركة واحدة .. وكثيرا ما كانت جوان كراوفورد تدعى أن المخرج الكبير ايرفنج تالبرج بدأ يضطهدها ويتحيز لنورما بعد ان تزوج منها ..

وقد بلغ عدم الاستلطاف بين مارلين ديتريش وماى وست مبلغـا جعل مارلين تقول لاحد الصحفيين انها لم تسمع بماى وست مطلقا .. !!

واشتد الخصـام بين مارلين ديتريش وميرل اوبرن حتى اصبحت كل منهما تمد بوزها وتدير وجهها إذا ما تقابلتا وذلك على اثر فوز مارلين بالدور الذى كانت ستقوم به ميرل اوبرن فى رواية حديقة الله ..

•••

وقد يلتمس العذر لجلوريا سوانسون



(شيرلي روس)

إذا هى كرهت كونستانس بنيت فقد عرفت جلوريا فى وقت ما بأنها تلبس احسن الازياء فى هوليوود وان المودة تؤخذ عنها فى مدينة السينما ، ايام كانت متزوجه من الماركيز هنرى دى لافاليز ..

ولكن جاءت كونستانس بينيت فاحتلت مكانتها فى عالم السينما ثم فى عالم الأزياء .. ولم تقنع بذلك بل اختطفت الماركيز ايضا .

وكانت شيرلى روس تعمل فى احد الافلام بالاشتراك مع مارتا راى ومارى ليفنجستون وقربت بينهما كراهيتهما لشيرلى روس فعقدتا محالفة ضد العدو المشترك ...

وتوالت المشاجرات بين شيرلى روس والحليفتين اثناء تمثيل الفيلم . . . وانتهى الأمر بأن اضطرت الشركة إلى استبدال شيرلى بممثلة اخرى .

واقامت الحليفتان حفلة بمناسبة فوزهما على العدو المشترك ... ولكن قامت بينهما معركة اثناء احتفالهما بالنصر ..!!

•••

حتى الصغيرة شيرلى تمبل قد قررت الا تمثل بعد اليوم مع الطفلة جين ويثرز بالرغم من انهما تعملان فى شركة واحدة وبالرغم من الحب المتبادل بينهما . . . منذ أن قام الخلاف بين والدتيهما لأن والدة شيرلى لاحظت أن جين تقلد حركات شيرلى تمبل .. !!

وقد تعجب إذا علمت أن هيدى لامار وإيلونا ماسى كانتا صديقتين حميمتين وأنهما حضرتا سويا إلى اميريكا بل واقامتا فى فى مسكن واحد . ولكن هيدى لامار اجابت اخيرا عندما سئلت عن إيلونا بأنها لاتعرف عنها شيئا ولا تود أن تعرف . بل ولا ترغب فى رؤيتها .

•••

حتى افراد الجنس الخشن تطرقت اليهم الغيرة وتخاصموا مع زميلاتهم بل وزملائهم أيضا .

وكانت غراميات تيرون باور التى تتجدد كل اسبوع سببا فى انفصام عرى صداقته بالكثيرات . بل وكانت سببا فى مشاجرات حامية بين بعض الصديقات ، فمثلا سونيا هينى اصبحت تقابل جانيت جاينور بكل برود مع انهما كانتا من أعز الصديقات وكذا الحال مع لوريتا يونج وأليس فاى

كما أن العلاقات بين تيرون وسيزار روميرو ساءت فى الأيام الأخيرة بسبب منافسة كل منهما للآخر فى غرامياته .

ولم يكن احد يتصور أن والاس بيرى تبلغ به الغيرة إلى حد مخاصمة ميكى رونى ، فقد حدث عندما اشتركا فى تمثيل فيلم (خادما الاسطبل) . حدث ان لاحظ والاس بيرى ان ميكى رونى ينافسه منافسة خطيرة فى حركاته التى اشتهر بها ...

وبعد انتهاء الفيلم لاحظ والاس بيرى ان ميكى رونى قاسمه النجاح إن لم يكن قد تفوق عليه .. !!

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣



وكر الاكاذيب

للدكتور سعيد عبده

.. وسوف تكف من اليوم يا صديق عن الحماقة الحلوة التى تأتيها شفتاك ، سوف تئد هذا الهوى الذى يلف قلبينا فى غلاف واحد والذى قدر عليه أن يموت فى أقصر من عمر الزهور .

لقد سمعت أمى وسوسة القبلات بالأمس ونحن نوهمها انه صوت الموسيقى يرن من عرض الطريق ! قالت لى حينما استوثقت من خروجك : « أمازلت فى حاجة إلى طبيبك يا بنية ؟ ألم تشعرى أن أمد العلاج قد طال؟ ألم يخطر لك ان استشارة طبيب آخر قد تغنيك عن تجرع دواء لا فائدة فيه ؟ »

أحسست يا صديق أن وراء هذه الأسئلة تأنيبا مؤلما فقلت لها « ولكنى أسير بخطى مسرعة فى سبيل الشفاء يا أماه » فارتعشت عيونها البيضاء تحت اجفانها المغلقة ، وخيل لى أنها تحاول ان ترغم القدر على ان يهبها من جديد ضوء عيونها المفقودة ، أسفاه يا صديق لقد ذهبت جهودها عبثا ، فأمسكت كتفى بيديها النحيلتين ، ثم هزتنى بعنف وقوة ، وقالت فى صوت مخيف حزين « إنك تستغلين عماى استغلالا قبيحا يابنية ! » قنبلة لا زالت حتى الساعة تمزق قلبي وعاطفتى بشظايا من نار . ذابت نفسى من اجلها أسى ، وتدفقت من عيونى دموعها ، ومن حلقى زفرات . فبكت أمى أيضا وقرأت فى وجهها سورة الغضب ، ثم احتضنتنى اليها دافنة أناملها العشرة فى شعرى ، حيث كنت تدفن أناملك دائما ، قائلة بين قبلات العطف والحنان « حاذرى يا بنية ليس بين الفتاة وبين أن تزل إلا كلمة ناعمة من لسان آسر ، ونظرة ساحرة من عين خلوب وقبلة عذبة من فم حرارة الشباب ، حتى إذا زلت بها القدم لم يبق لها من كل هذا النعيم المزور إلا الويل والحسرات ! »

وقبل ان افيق إلى نفسى لأستغفرها ، أو اعترف بين يديها ، أو اقول لها على الاقل انك لست الشيطان الذى تتصور ، تركتنى بوجه مقطب وعين دامعة ثم قامت إلى عصاها تتوكأ عليها ، وأنا اتبعها بعينى فى جمود حتى غابت عن نظرى وذاب وقع عصاها واقدامها فى الفاف السكون .

آه ! أية حفرة هائلة كنت احتفرها بيدى لسلام هذه الأم الشفوق

سامى ... عدنى أن تعمل معى من اليوم على أن تحترم شيخوخة أمى الضريرة ، عدنى أن تنسانى فلست أهلا لك ، لست إلا فتاة كاذبة مزورة ، لكنك أنت . .

لقد كذبت يا صديقى من نفسى وعن أمى ، ويوم اتفقت معك على أن تمثل فى بيتنا دور الطبيب ، كنت أسخر من حنان أمى ومن عطفها علىّ ، سخرية تحرق دمى فى عروقه الآن .

لست الفتاة الغنية التى تأنقت فى تصويرها لك فى اطار من فضة ونضار . . ثم هل تذكر يا صديقى معصمى الأيمن ؟ ألم يأخذك الشك يوما فى هذا الضماد المستديم الذى حجبته به عن نظرك ثلاثة أشهر طوال ؟ يوم سألتنى عنه قلت لك إنه أثر نار اصابته منها جمرة وأنا اشعل المكواة . ولو علمت يا صديقى أن هذا الضماد كان يلف معصمى فى الساعة الوحيدة الحلوة التى كنت تنزل فيها على دارنا ضيفا ، لأدركت مبلغ ما كذبتك ، ولعرفت كيف تحول بينى وبينك سخرية القضاء .

لهذا المعصم حكاية . . بعد أن عرفتك بأيام وبعد أن اتخذتك طبيبى طبيبى الجميل الذى لم يكن يعرف من الطب إلا اسمه وزجاجة « الكينا » التى برر بها مركزه الجديد ! كنت اجلس اليك يوما ، وكانت اكام

ساعة يد وجيب ؟!

ارسل ثلاثة آلاف طابع بريد مستعملة من اى بلد واى فئة ماعدا الخمسة مليمات مصر والسودان داخل خطاب او طرد مسجل باسم البرت منراحى محل صندوق بوسته ٦٣٠ مصر تصلك الساعة برجوع البريد .

ثوبى الطويلة تحجب معصمى عنك بحجاب كثيف أخذت تغرينى برحلة إلى الهرم ، وتذكر لى السماء الصافية ، والرمال المترامية ، والمناور الهادئة ، وأبا الهول الذى يرقب العشاق باسما ولا يسعى بينهم بالفتن !

نسيت نفسى يومئذ واعتذرت لك بأنى صائمة ، كلمة صدق طافت بلسانى عفوا فى ساعة ذهول . ثم ما كدت أسعى فى اصلاحها حتى روعتنى بسؤال ما زال صداه يرن فى أذنى رنين عتب وتقريع : (ما داهية يا بت لتكونى قبطية) وما عشت لن أنسى تلك الحركة الرشيقة التى أمسكت بها معصمى الأيسر على سبيل المزاح ثم كشفت عنه فضول الكم ، تريد ان ترى تحتها أثر الصليب ! تركتك تلعب بمعصم يدى اليسرى ، ثم طوقت عنقك بساعدى الأيمن فرارا من عينيك المازحة ، ووضعت على شفتيك القبلة الأولى فأنستك (الجمعة الحزينة) التى كنت — عملا بتقاليد دينى — أصوم فيها اليوم الأخير وهكذا ألهتك قبلتى عن ان ترى معصمى الآخر ولو فعلت لرأيت هناك وشم الصليب الأخضر ، الذى كنت أدفع نصف عمرى لمن يمحوه من جسمى .. من أجلك أنت وبين فرقعة القبلات ختمت فصول هذه الرواية المفاجئة بأن علىّ أياما أقضى صومها من شهر رمضان فصدقتنى ببلاهة العاشق ، وخرجت من الرواية كما دخلتها جاهلا كل شىء .

ومنذ ذلك اليوم لبست الأكمام القصيرة بعد ان لذعت المكواة الوشم من معصمى فأخفاه الضماد ! لو كنت رأيت توقيع السيد المسيح يا صديقى ، لأضعتك من أول يوم وجدتك ، ولانقذت نفسى من هوى كان يمكن يومئذ أن أعده إثما وجريمة . . . لكن هذا التوقيع لم أره ولم يره قبلى أحد ، وخيل لى يومئذ أن السيد المسيح أبر بأمته التى ضحى بنفسه تكفيرا عن خطاياها ، من أن يحمل شريعته جلادة قلوب ومعصرة أحزان وأردت أن أكون لك على أن نعبد الله على أى دين يتسع لهوانا العفيف الذى كسا لنا صفحة الدنيا بحمرة الورد وحلاوة الشهد ، ونظرة النعيم وبهجة الأحلام . . .

كنت أحب نفسه يا صديقى حب عبادة فتآمرت فى ظلام الليالى الطويلة التى قضيتها فى حبك ساهرة ، تآمرت مع نفسى عليك وعلى دينى وعلى شيخوخة أمى المؤمنة التى لم أفكر فيما يصيبها من أسى وهوان لو نجحت مؤامرتى !

اسمى نفسه يا صديقى كان يتآمر معى عليكم جميعا ، حتى ثوب الملاءة السوداء والقناع الأبيض ، كانت كلها صلوات أزجيها باخلاص فى هيكل الكذب والتضليل .

أما اليوم فقد أفقت من اغماءة هواى فعرفت أن لك دينا إن لم يحل بينى وبينك فقد يحول بيننا ما يحيط به من قيود الدم والعرف والتقليد وإن لى أما من حق أيامها الأخيرة على ابنتها الوحيدة المحبوبة أن تشعل لها فيها — ولو من دم قلبها — قنديل راحة وصفو وسلام .

سأصلى من أجلك يا صديقى مادام لى لسان ناطق وقلب خافق ، وعين أستطيع أن أرفعها للسماء .. وأنت ؟ يكفينى منك حينما يضرب الزمن بينى وبينك أن تثق ثقة اليقين أنى قد أكون كذبتك فى كل شىء وفى كل ساعة إلا فى الساعة التى قلت لك فيها « إنى من كل قلبى أحبك » . . .

إلى الأبد يا صديقى وداعا

نعيمة

فى اليوم الذى تسلم فيه سامى هـذه الرسالة كان يقف مكتوف اليدين أمام نعيمة التى أمسكت بطاقته بين يديها تعبث بهـا عبثا لا معنى له فى صمت وسكون ، ونظرة كلها معان إلى شىء فى الارض لا تراه . . . مرارة وألم ، وغبطه بالنظرة الاخيرة إلى وجه طبيبها الجميل .

قالت ! لماذا أتيت ؟

قال : لن أكف عنك حتى يتم العلاج ويخيل لى ان مرضك مزمن مستعص عضال .

ثم ومضت بين شفتيه ابتسامة هادئة اجابته عليها بنظرة مفترسه وابتسامة عتب وألم فظيع .

قالت سأجد فى الدير طبيبا سواك .

قال : قبل أن تذهبى اليه أريد أن اقدم لك حسابا عما يستحق لى عندك من أجر .. لقد عالجتك ثلاثة أشهر ، عدتك فيها أكثر من عشرين مرة ، عن كل عيادة أسألك عشر قبلات !

ثم تقدم اليها بخطوة ثابتة وبسط لها ذراعيه ضاحكا فأهوت برأسها على يدها مستسلمة إلى عاصفة يأس وقنوط .

قال : تريدين أن تذهبى إلى الدير حاملة فى عنقك هذا الدين المستحق ؟ لا بأس ...

فقط لى اليك رجاء أخير .

فرفعت رأسها على الرغم منها ثم قالت وعينها تخرق زجاج النافذة إلى نقطة ثابتة فى قبة السماء .

— أى رجاء ؟ قال وهو يخرج منديله الحريرى الابيض . سأعصب عينيك بهذا المنديل ، ثم عندما أعد « واحد اثنين ثلاثة » ترفعين العصابه عن عينيك . وقبل أن ينال رضاءها عن هذا المزاح الثقيل كانت يده قد أتمت عملها . وبعد لحظات رفعت العصابة عن عينيها ببلاهة وفتور ثم حدقت فى صدر حبيبها العارى فاذا عليه وشم أخضر على هيئة صليب !!

سعيد عبده

في يوم الاحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحارة ابن مطروح والناصرية بكوم الشقافه شياخة التافه قسم مينا البصل

سيباع سرير بوصه ونصف ومنقولات منزليه ملك فاطمه ابراهيم من الناحيـة تفاذا للحكم الصادر من محكمة اللبان الاهليه في القضيه المدنيه ن٦٣٩ سنة ٩٣٨

كطلب كامل افندي محمود بكوم الشقافه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٤

في يوم الاربعاء ١٧ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الشمندي تبع اولاد نصير

سيباع مسطاح اذره صيفي ينتج منه ثلاثة ارادب تحت المجز والزياده ملك الشربيني عبد العال ابراهيم وحسن محمد عمار من نجع الشمندي تبع اولاد نصير تفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٦٠ سنة ١٩٣٩ كطلب حافظ ابراهيم من ناحية اولاد نصير

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٦

في يوم ١١ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحاً بناحية عزبة حامد تبع قنا ويوم الخميس ١٥ منه بسوق قنا اذا لزم الحـال

سيباع ناقة حمراء ملك الست نفوسه مصطفى محمد بعزبة حامد ورشاد فكرى احمد حامد المزارع من الناحية كطلب الخواجا الياس جورجياتي التاجر بقنا تفاذاً للحكم ن ٦٣٦٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٥

في يوم السبت ١٣ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع منشا بجوار مكتب بوستة محرم بك وشـارع الحسيني ن ٣ شياخة محمود عبد القادر تبع قسم العطارين باسكندريه سيباع دولاب وكودينه وبوريه وسفره وشفنيره وساعة حائط وادوات نجارة وملابس وغيرها مبينين بمحضر الحجز تفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ٢١٣٩ سنة ١٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة لعبد الحميد عطا الله المقيم باسكندريه كطلب احمد افندي علام التاجر باسكندريه بشارع العطارين رقم ٩٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٨

في يوم الاثنين ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طهطا والايام التالية إن لم يتم البيع سيباع ٤ ارادب قمح معدل ٢٢ ط ملك ابو دهب هريدي عمدة بنهو مركز طهطا تنفيذا للحكم ن٢١٥٢ سنة ٩٣٩ طهطا كطلب ابو الحسن داوود من ناحية الحزامة مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٧

في يوم السبت ١٣ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحيـة ابو خلاد بعزبة الشركة مركز بني سويف

سيباع جاموسه وبقره موضحه بمحضر الحجز تفاذا لحكم محكمة الخليفة ن ٨٤٤ سنة ١٩٣٩ ملك عبد السلام حسين سليمان المزارع بالناحية كطلب حضرة عبد الرحمن افندي محمود المهندس ومقيم بشـارع علي باشـا ابراهيم بالحلمية قسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٣

في يوم الأحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية مشتول السوق مركز بلبيس سيباع اذرة ومواشي ومنقولات وسباخ مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك سالم محمد سالم الميان التاجر بالناحية تفاذا للحكم ن ١٣٢٥ سنة ١٩٣٩ الوايلي كطلب الشيخ ابراهيم احمد ابو الفيش التاجر بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٤

في يوم الاثنين ٢٢ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية دينشواي مركز شبين الكوم منوفية وان لم يتم يكون بسوق سرسنا يوم ٢٩ منه

سيباع ٣ ارادب اذره شامي بغلامه ملك محمد افندي محمد عيسوي محفوظ واحمد احمد السيمي من دينشواي

كطلب محمد شحاته البهنمى من الناحية تفاذا للحكم الصادر من محكمة شبين الكوم الجزئيه في القضيه ن ١٦٩٠ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٢

في يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا يونيه الغربية مركز سوهاج

سيباع اردب ونصف فول ملك صديق الشافعي وبقرة حمره سن ٨ ملك احمد محمود الخطيب من الناحية تفاذا للحكم ن ٤٨٣١ سنة ١٩٣٩ كطلب عبـد الغني عبد الرحيم علي من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٤

في يوم الاحد ٢١ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الرشايده

سيباع ٩ ارادب قمح ملك الشيخ اسماعيل علي عمران حسن من الناحية تفـاذا للحكم ن ٩٢٩ سـنة ١٩٣٩ بجدول محكمة جرجا الجزئية الاهلية كطلب الست منسيه القس يعقوب جرجس من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٥

آخر ساعة المصورة



ملائكة السلام

يخشى العارفون من الانجليز أن يعود مستر شمبرلين إلى حلمه القديم فى ملائكة السلام !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٥٤ — الأحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الدنيا تدور !

(علي ماهر باشا) : شيء عجيب ... محمد محمود باشا كان في جيبي ، راح فين ؟!

بالبو يحمل تأكيداً جديداً لمصر

أريق مداد كثير حول سبب زيارة الماريشال بالبو حاكم طرابلس لمصر ، فقال البعض إنه حضر ليدرس الحدود ويعاين التحصينات ، ولهذا صحب فى طيارته أركان حربه وياوره العسكرى وعددا من النظارات المعظمة والخرط العسكرية .. وقيل إنه حضر لبحث الحدود بين ليبيا والسودان ، وقيل إنه قادم لأجل عقد معاهدة حسن جوار بين مصر وإيطاليا . .

والواقع أن الماريشال بالبو حضر يحمل إلى مصر تأكيدا جديدا من الحكومة الفاشستية عن حسن نواياها ، ولما قابل جنابه رفعة رئيس الوزراء قال له :

— إن مصلحة مصر ومصلحة إيطاليا تحتمان علينا أن نكون أصدقاء . .

ثم سأل جنابه رفعة رئيس الوزراء عما إذا كانت المعاهدة الانجليزية المصرية تمنع من عقد معاهدة أخرى بين مصر وإيطاليا على شرط أن لا تمس المعاهدة الانجليزية المصرية . .

واعتذر رئيس الوزراء عن الجواب شفويا على هذا السؤال . وقال إنه سيدرس الموضوع وسيرسل لجناب الماريشال خطابا رسميا برأى حكومة صاحب الجلالة ملك مصر

ولما خرج الماريشال من عند رئيس الوزراء قال للأستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى رياسة مجلس الوزراء :

— إن رئيس وزارتكم شاب صغير جدا .. فهل يزيد عمره على الأربعين ؟!

فقال الأستاذ ساويرس :

— يا إكسلانس إنه يزيد على الستين !..

ويقول لرئيس الوزراء :

"مصلحة مصر ومصلحة ايطاليا تحتم علينا أن نكون أصدقاء"

بس مش باين عليه ! ..

* * *

وتشرف الماريشال بالبو بمقابلة جلالة الملك يوم الأربعاء الماضى وكان يصحبه الكونت ماتزولينى وزير إيطاليا المفوض .

واستمرت المقابلة ٤٠ دقيقة . . .

وقال الماريشال إنه سعيد بتشرفه بمقابلة الملك لأنه سمع الكثير عن جلالته وان اهالى ليبيا يحبون جلالته ويعتبرونه بطلا من ابطالهم . ثم قال إن الحكومة الايطالية تحمل لمصر كل محبة وصداقة ، وهى تؤكد حسن نواياها نحو مصر ورغبتها فى أن تكون دائما على صداقة وطيدة معها .

وقال ايضا إنه يرجو أن يتفضل جلالة الملك ويزور ليبيا ليرى الاصلاحات التى أدخلت فيها .

* * *

وتحدث الماريشال بالبو فى الحفلة الساهرة التى اقيمت فى المفوضية الايطالية مع بعض كبار المصريين وقال لهم :

— إن موسولينى ليست له اطماع فى مصر ومطالبه هى من شركة قنال السويس وليست من مصر ...

وقال جنابه :

— أنا مندهش للاعتقاد الغريب السائد فى الأوساط الرسمية بأننا نرغب فى الاستيلاء على مصر أو مهاجمتها .. إن هذا غير صحيح مطلقا .. وأنا أرجو أن يستطيع السنيور موسولينى زيارة مصر بنفسه ليؤكد للحكومة والشعب المصرى صداقته ، وها نحن أولاء نقدم لكم يدنا طالبين عقد معاهدة عدم اعتداء وأنتم لا تصافحون اليد الممدودة !

والغريب أن نفس الألفاظ التى يرددها الماريشال بالبو رددها من قبل الكونت شيانو فى ألبانيا . .

وبعد ٤٨ ساعة كانت الجيوش الايطالية تكتسح ألبانيا وكانت طياراتها تلقى قنابلها على النساء والأطفال أصدقاء موسولينى وأحبابه الأعزاء فى ألبانيا !

ماذا دار بين رئيس الوزراء والبندارى باشا



انتهت الجولة الثالثة فى مباراة المصارعة اليابانية بين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وبين صاحب السعادة كامل البندارى باشا .. ونقول المصارعة اليابانية لأنها اللعبة الرياضية الوحيدة المباح فيها كل سلاح ..

وانتصر ماهر باشا وجلس يجفف عرقه وهو ينظر إلى غريمه وهو ملقى على الأرض وقد بدت عليه آثار اللطمات واللكمات ..

وصفق الذين شهدوا المباراة للغالب ، ولكنهم تساءلوا هل سيبقى حاملا للقب « بطل العالم » أم يعتزل اللعبة شأن الأبطال العالميين ؟!..

والأنباء التى لدينا تدل على ان مستقبل ماهر باشا بين يديه ورهن لباقته وحصافته ، وأنه بشىء من المرونة والكياسة — أو على الأصح بكثير منها — يستطيع ان يحتفظ باللقب .. فالسياسى الماهر هو الذى يحنى رأسه للعاصفة ولا يقف فى طريقها ، لأن العاصفة موجودة ولم تنته بخروج البندارى باشا ، فاذا وقف ماهر باشا فى طريقها اقتلعته وإذا أحنى رأسه لها مرت به وتركته بسلام !.. أو كما قال لنا أحد الكبراء ان واجب ماهر باشا ان يلعب دور شجرة القمح ولا يلعب دور شجرة البلوط ... فالريح تمر على شجرة القمح فلا تصيبها بسوء وتمر على شجر البلوط الضخمة فتقتلعها من الجذور ..

والذى سمعناه فى هذه الأيام هو أن صاحب المقام الرفيع قد استطاع أن يستعيد إلى حد كبير اتزان أعصابه ومن ثم قابل فوزه على غريمه البندارى باشا بكثير من الهدوء

ونحب ان نقول هنا ان هذه الأزمة بدأت منذ اليوم الأول لوصول على ماهر باشا إلى مصر .

فقد أمر جلالة الملك عند وصول على ماهر باشا إلى الاسكندرية بأن يعود إلى مصر على قطار خاص لأن جلالة الملك يرغب فى رؤيته ليلة وصوله ، وقيل ان هذا من مظاهر التكريم الخاص .. أراد صاحب الجلالة ان يحبو بها رئيس الديوان !

وتساءل الناس عن سبب رغبة جلالة الملك فى رؤية على ماهر باشا فى الحال ونكشف اليوم الستار ونقول ان جلالة الملك جابه رفعة رئيس الديوان بما سمعه فى اثناء غيابه ، وقد تعود جلالة الملك ان يكون صريحا مع رجاله .

ويظهر ان البندارى باشا كان على علم بما ينتظر ان يحدث لرئيس الديوان لأنه تخلف فى الاسكندرية ولم يعد إلى مصر مع رفعة رئيس الديوان مع ان كل الذين سافروا لاستقبال رفعته عادوا معه بالقطار الخاص . .

ويقول العالمون ببواطن الأمور انه لو كان ماهر باشا اعتكف بعد تلك الليلة ولم يذهب إلى السراى وترك الأمر بين يدى جلالة الملك ليجرى فيه تحقيقا دقيقا لانتهى الأمر باخراج البندارى باشا من السراى فى هدوء وسكون . ولكن ماهر باشا استمر فى عمله فى السراى ثلاثة ايام ، ثم بعد ذلك قدم استقالته من رياسة الديوان ونشر خبر الاستقالة فى الصحف فكانت الأزمة التى لم يكن لها مناسبة ولا مبرر معقول .

فى العجلة الندامة !

يظهر أن رفعة رئيس الوزراء رأى أن « الطوحة » فى تعيين وزير جديد للزراعة سياسة حكيمة يصيب بها عدة عصافير بحجر واحد !

ولهذا فقد أجل تعيين وزير الزراعة حتى انتهى التحقيق فى مسألة الجبل الأصفر، ولما انتهى التحقيق قال سنعين الوزير بعد نظر الاستجواب فى مجلس النواب، فلما انتهى الاستجواب قال سنعينه بعد انتهاء الاستجواب الخاص بالجبل الأصفر فى مجلس الشيوخ . . . وعند ما ينتهى الاستجواب سيقول رفعته انه سيعين وزير الزراعة بعد عودته من الخارج ! وسمعنا أن احمد عبد الغفار بك زار رفعته فى نادى محمد على مساء الأربعاء الماضى وقال له إنه قد اتفق مع عبد الجليل بك أبو سمرة على أن لا يغضب أحدهما إذا اختير الآخر ولكنهما سيغضبان إذا اختير الاستاذ الدسوقى أباظه

ويقول اصدقاء على ماهر باشا ان رفعته لم يستقل بعد تشرفه بمقابلة جلالة الملك ليلة وصوله بل باشر اعماله لأن زيارة سمو ولى عهد إيران لم تكن انتهت بعد، ولهذا لم ير ان يثير ازمة فى اثناء وجود الضيف الكريم فانتظر حتى سافر سموه الامبراطورى وبعد ذلك قدم استقالته .

ثم ان على ماهر باشا لم يوعز بنشر خبر استقالته بل الذى نعلمه ان صحفيا كبيرا اتصل بماهر باشا عندما سمع بخبر الاستقالة فى منتصف ليلة ٥ ابريل وسأله عنها فألح ماهر باشا فى عدم نشر خبر الاستقالة وقال إن الاستقالة لم تقبل ولهذا لا داعى لنشر أى شىء عنها .

فمن هو إذن الذى عمل على نشر الاستقالة ؟!

إنه «فاعل خير» . . . وهو الذى دبر هذا المقلب الذى وقع فيه رفعة رئيس الديوان !

ونعود إلى سعادة البندارى باشا فنقول إنه ذهب صباح السبت الماضى وقابل رفعة رئيس الوزراء فى داره ، وكان سعادته متهيجا وعصبيا جدا .

وجلس سعادته يروى التهم غير الصحيحة التى اتهم بها مدللا على عدم صحتها .

فقال له رئيس الوزراء :

— يا بندارى إهدأ . . إنت رجل رياضى بتلعب جولف وبتقول على نفسك رياضى خليك « اسبور » واحمد ربنا إن الحكاية جت كده . . وإن شاء الله تسافر أوربا وتستريح ، ومن يعلم فقد تتحسن الاحوال . . . وأحسن إنك تبقى عاقل وتسكت

فقال البندارى باشا :

— أنا مظلوم وشهيد . . . مظلوم لأنى لم أفعل شيئا مما يقوله ماهر باشا . وشهيد اخلاصى وحبى لماهر باشا . أنا إللى كنت بدافع عن ماهر باشا . وأنا إللى كنت مخلص له ومع ذلك اجازى جزاء سنمار .

وعرض رفعة رئيس الوزراء على البندارى باشا منصب وزير مصر المفوض فى السويد والنرويج . . .

وبينما البندارى باشا يتحدث مع رفعة رئيس الوزراء أقبل سعادة السفير البريطانى .

وأراد البندارى باشا أن ينتهز الفرصة ليستشهد بالسفير البريطانى على براءته وأن يفتح المسألة من جديد . . ولكن رفعة رئيس الوزراء طلب إلى سعادته أن لا يثير المسألة لأنها انتهت . . .

وبعد أن انتهت المقابلة أرسلت صاحبة العصمة حرم البندارى باشا إلى رفعة رئيس الوزراء من يبلغه أن لها رجاء وهو أن يعين زوجها فى بلجيكا بدلا من السويد لأن عندها تسعة أطفال يتعلمون فى المدارس الفرنسية (الفرير) وليس فى السويد مدارس كهذه، بينما اللغة الفرنسية هى اللغة السائدة فى بلجيكا وفيها مدارس كثيرة للفرير . . .

فما كان من رفعة رئيس الوزراء إلا أن أجاب هذه الرغبة فى الحال . . .

ولما سأله بعض أصدقائه كيف يقبل أن يفعل هذا مع البندارى الذى فعل معه كذا وكيت . . . قال رفعته إنه لم ير من المروءة أن يحرم البندارى باشا طلباً له وهو صريع فى الميدان، وإن كان يأباه عليه لو كان منتصرا فى الموقعة . . .

وسمعنا أن بعض أصدقاء البندارى باشا نصحوه برفض هذا المنصب والبقاء فى مصر، لأنه بخروجه من مصر يضحى بمستقبله السياسى الذى قد يكون « عظيما » . . . ولكن البندارى قال لهم ان جلالة الملك أمره بالسفر وهو لهذا مضطر لاطاعة الأمر الكريم . . .

ويقول المتصلون بالبندارى باشا إن نقل سعادته إلى منصب آخر يدل على أن أصحاب الشأن يرون أنه برىء من التهم التى كالها له ماهر باشا ، وإلا فاذا كان حقيقة خائنا لاصدقائه ويوقع بهم ويروى حكايات غير صحيحة أولو كان على صلة بأحزاب متصلة ببلاد أجنبية لما رضى أصحاب الشأن أن يعين وزيرا مفوضا أى ممثلا لجلالة الملك فى الخارج فتعيينه فى هذه الوظيفة هو حكم بالبراءة ! . .

والبندارى باشا محام مدنى معروف . . . ولكن القضية التى يترافع فيها ليست قضية مدنية للأسف الشديد !

وهكذا انتهت رواية سياسية مثيرة قل أن شاهدنا مثلها على المسرح السياسى فقد جمعت بين المفاجآت وبين جميع انواع التمثيل من كوميدى إلى تراجيدى إلى درام والنوع الوحيد الذى لم نره فى هذه الرواية هو الأوبرا . . ولعل السبب فى حرماننا منه أن البندارى باشا لا يجيد الغناء وهو أمر قابلته الدوائر الغنائية بالأسف الشديد !

ماذا جرى .. في المقابلة الملكية؟

كنا سمعنا أن رفعة رئيس الديوان كان قد طلب من رفعة رئيس الوزراء أن لا يتوسط من أجله في شأن خلافه مع سعادة البنداري باشا .

ولكننا نؤكد اليوم بناء على المعلومات التي لدينا أن الأمر جرى على غير ذلك فقد انتهز صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء فرصة تشرفه بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك لكي يقول كلمة طيبة في مصلحة رئيس الديوان ومن هنا قال رفعته :

— إن رضاءك يامولاي عن علي ماهر باشا هو رضاء عني أنا . انني أعرف أن لعلي باشا عيوبا ولكنني اعتقد مخلصا انه من أخلص رجال الدولة لمولاي وهو خير من يصلح لرياسة الديوان . أنا أعرف أن علي ماهر حاربني ولكنني أقول الحقيقة وأمري لله ..

فقال جلالة الملك :

— أنت رجل طيب ومخلص يامحمد باشا .

***

ولقد سمع رفعة رئيس الديوان فيما يظهر بهذه الشهادة الطيبة التي أبداها رفعة رئيس الوزراء فأرسل إلى رفعته من يقول له :

— انا ما كنتش اعرف ان محمد محمود نبيل كده .. ودلوقتي عرفت صحيح ولا انسى له هذا الفضل ماحييت

وطبيعي أن يدهش الناس إذ يرون محمد محمود باشا الذي قال فيما مضى في علي ماهر باشا ما قاله مالك في الخمر — طبيعي أن يدهش الناس إذ يرون رئيس الوزراء متضامنا إلى هذا الحد ومؤيدا إلى هذا الحد ومزكيا إلى هذا الحد رفعة خصمه القديم وحبيبه الجديد .

هل تقضي المصلحة بحل مجلس الشيوخ ؟

في يوم الاثنين الماضي تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، وعرض رفعته على المسامع الملكية شئون الدولة العامة ، وتلقى فيها المشورة السامية ..

ولقد اتصل بنا انه عرض أثناء هذه المقابلة لمجلس الشيوخ وهل هو يعطل الأعمال أو يربكها بسبب الاسراف في المناورات الحزبية .. وهل مصلحة الدولة — وخاصة في الظروف الحاضرة — تقتضي حل المجلس المذكور واجراء انتخابات جديدة أم هذه المصلحة تحتم بقاء المجلس كما هو تفاديا من القلقلة والنزاع اللذين لا مفر منهما إذا أجريت انتخابات جديدة ؟

وهنا ذكر في معرض استعراض الشواهد والظاهر ان الوزارة قد انتصرت في مشروع الرد على خطاب العرش وان حل مجلس الشيوخ يحدث رجة دستورية لا داعي لها في الوقت الحاضر ، وعلى كل حال فان الحكومة سوف تبقى « عينها » مفتوحة على المجلس وتراقب سير العمل ..

ولما انتهت المقابلة قال صاحب الجلالة الملك لرئيس الوزراء : إلى الأمام ..

رئيس مجلس الشيوخ

سمعنا في بعض الدوائر أن بحثا يدور في شأن رياسة مجلس الشيوخ وان هناك فكرة في أن مدة محمد محمود خليل بك تنتهي في شهر يوليو بانتهاء الدورة البرلمانية الحالية بناء على الفتوى التي صدرت في شأن الاستاذ محمود بسيوني والتي تتلخص بأن مدة رئيس مجلس الشيوخ دورتان وليست سنتين .

ويقال ان رئيس مجلس الشيوخ الجديد في هذه الحالة سيكون عبد الفتاح باشا يحيى أو يوسف باشا ذو الفقار الذي يقال ان جو إيران لا يلائم صحة سعادته كثيرا .

ولكننا نعتقد أن رئيس الوزراء لم يورط نفسه في هذا الحب الفجائي إلا بعد ان جاءه صاحب المعالي الدكتور احمد ماهر باشا يرجوه أن يبذل وساطته وهو يقول :

— إلحق اخويا احسن داح يروح بلاش من البنداري الساذج !

فقال رئيس الوزراء :

— هل جئتني من نفسك بصفتك شقيق علي ماهر أم هو الذي اوفدك ؟

فقال الدكتور ماهر إنه جاء موفدا من اخيه .

ويقول اليوم رئيس الوزراء إن علي ماهر باشا قد يكون خطرا على الوزارة ولكنه على كل حال نافع للقصر أما البنداري فهو ضار للوزارة وغير نافع للقصر ؟



وفد الوزراء البكوات المنسيين يحتج !

الوزراء المنسيون : إشمعنى تلتمس الانعام على الدكتور ماهر برتبة باشا وإحنا لا .. ؟ هيه المحسوبية فى الحاجات دى كمان ! ؟

كيف أنعم على الدكتور ماهر بالباشوية



في أوائل شهر ابريل الماضي ، تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك والتمس الانعام برتبة الباشوية على صاحب المعالي وزير المالية الدكتور احمد ماهر .

وقال صاحب الجلالة : ولماذا وزير المالية وحده دون سائر الوزراء ؟

وأجاب رئيس الوزراء :

— لأن جلالتكم سبق أن تفضلتم وقلتم إن الانعام يكون مكافأة على العمل المنتج ، وأنا اعتقد أن وزير المالية يبذل جهودا طيبة في وزارته ويرهق نفسه بالعمل الكثير . ومع ذلك إذا رأى مولانا أن يتفضل ويشمل بعطفه بقية الوزراء ..

وابتسم جلالة الملك وقال :

— طيب قل للدكتور ماهر يقابلني غدا وسوف أبلغه خبر الانعام .

وتشرف في اليوم التالي الدكتور ماهر بمقابلة جلالة الملك . وقال جلالته لمعاليه إنه راض كل الرضاء عن عمله وإن جلالته يقدر كل التقدير الجهود الذي يبذله الدكتور في وزارة المالية ! ثم قال جلالة الملك :

— ورئيس الوزراء أثنى عليك كل الثناء وقال إنه مسرور من عملك .

وبعد أن سأله جلالة الملك عن عدة أمور خاصة بوزارة المالية قال له :

— إنني لا اراك مع الوزراء في صلاة الجمعة فلماذا لا تؤم المسجد معهم ؟

فقال معالي وزير المالية وهو يشير إلى بطنه : علشان دي يا مولانا .

فضحك جلالة الملك وقال : إذا كان كده معلمش . .

لأن الدكتور احمد ماهر كان يعني أن بدانته تمنعه من الركوع والسجود . ونصح جلالة الملك لمعالي وزير المالية أن يبدأ في عمل رجيم حاد حتى يستطيع الاشتراك في الصلاة مع زملائه الوزراء .

ثم وقف جلالة الملك إيذانا بانتهاء المقابلة وخرج الدكتور ماهر دون أن يحظى بشرف النطق الملكي بالانعام عليه برتبة الباشوية .

وسمع الخبر رفعة رئيس الوزراء فاتصل بالسراي وقال إن جلالة الملك تفضل ووعدني بأن يبلغ وزير المالية الانعام عليه بالباشوية ولقد هنأت انا نفسي وزير المالية فهل حدث شيء منع هذا الانعام .

وأجيب رفعة رئيس الوزراء بأن المسألة في حاجة إلى بعض الاجراءات وأن الانعام سيصدر قريبا جدا . .

ثم اعتكف جلالة الملك ورؤى أن لا تمنح الرتبة إلا بعد تماثل جلالته للشفاء وأن يكون ذلك بمناسبة عيد الجلوس السعيد ، وكان المنتظر أن يتفضل جلالة الملك ويبلغ معالي وزير المالية خبر الانعام عليه برتبة الباشوية ... ولكن تشريفات عيد الجلوس

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحري رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

ألغيت ... وذهب رفعة رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضى وتشرف بمقابلة جلالة الملك وجرى حديث فى مختلف الشئون ثم قال رفعة رئيس الوزراء :

— ورتبة الدكتور ماهر ؟

فقال جلالة الملك إنه أصدر أمره بكتابة براءتها .

ولا نذيع سرا إذا قلنا إن الوزراء كانوا ينتظرون أن يلتمس رئيس الوزراء الانعام على وزراء الأوقاف والصحة والاشغال والتجارة برتبة الباشوية ، ولكن يظهر أن رفعة رئيس الوزراء فهم أن هذا لن يكون قبل عيد الجلوس القادم — لو عشنا وعاشت الوزارة — ولهذا السبب قصر الانعام على وزير واحد ، ولكن مما لاشك فيه أن هؤلاء الوزراء « أخذوا على خاطرهم » لأن رئيس الوزراء لم يبذل مجهودا لالتماس الانعام عليهم كما فعل مع معالى الدكتور ماهر باشا

الانعام على وزير المالية

ليست له علاقة بمركز رئيس الديوان

وقد تساءل البعض إذا كان المقصود من الانعام على معالى الدكتور احمد ماهر باشا هو إظهار العطف على شقيقه رفعة رئيس الديوان تكذيبا للاشاعات التى تقول كذا وكيت !؟..

وهنا يقول العارفون من الذين لهم حق الكلام إن المسألتين منفصلتان تماما وإن ماهر باشا رقم واحد غير مرتبط بماهر باشا رقم اثنين ... كما أن جلالة الملك كان وعد رئيس الوزراء بهذا الانعام قبل أن تثار حكاية ماهر — البنداوى .

أما رفعة رئيس الوزراء فيعتبر هذا الانعام تكريما للوزارة كلها ودليلا على أن ماهر باشا الصغير متمتع بعطف ورضاء جلالة الملك بعد الذى كان قد قيل من أن معاليه محروم من العطف الملكى على أثر ما حدث فى ازمة الجيش بين القصر والحكومة .

لماذا طردت الحكومة الصحافى الالمانى ؟

كانت الحكومة المصرية الهر شميتز مكاتب جريدة فولكش بيوباختر لسان حال الحزب النازى مغادرة مصر .

وتأكدنا من المصادر الرسمية أن هذا القرار اتخذته الحكومة المصرية من تلقاء نفسها وليس بناء على معلومات جاءتها من السفارة البريطانية كما تشيع الدوائر الألمانية فى القاهرة .

والتهم الموجهة إلى الصحفى الألمانى هى :

١ . أنه كلف بضعة أشخاص مصريين بالتجسس لحساب ألمانيا .

٢ . أنه يتولى إدارة الدعاية الألمانية فى مصر .

٣ . أنه يذيع فى ألمانيا أخبارا غير صحيحة عن ضعف المصريين والدفاع المصرى .

٤ . أنه وضع كتابا باللغة الألمانية ملاءه بالمطاعن فى مصر والمصريين .

ونحب أن نتساءل لماذا لم تقرر الحكومة تقديم هذا الصحفى إلى محكمة الجنايات ليحكم عليه بالاعدام !؟ لعلها حرصت على العواطف الدبلوماسية بينها وبين ألمانيا .



أزمات في الخفاء !..

من نعم الله على الوزارة الحاضرة أن كل أزماتها على المكشوف ، فكأن الله لم يهبها صفة الستر بين ماوهبها من نعوت وصفات !

ولكن فى الأسبوع الماضى سويت أزمة فى الخفاء ... أزمة لو خرجت إلى الشارع لحدث مالا تحمد عقباه ...

فقد وافق مجلس الشيوخ على النص الذى وضعه الشيخ المحترم الأستاذ انطون الجميل بك للرد على خطاب العرش ، وكان المفهوم أن أعضاء لجنة الرد سيتشرفون بمقابلة جلالة الملك ليرفعوا الرد الذى أقره المجلس .

والتمس سعادة رئيس مجلس الشيوخ تحديد موعد . . ومر أسبوع واسبوعان وأربعة اسابيع دون أن يجاب الطلب ، وفهم سعادة رئيس الشيوخ أن القصر يرى أن الشيوخ تأخروا فى الرد على خطاب العرش أربعة أشهر بينما قال جلالة الملك لمكتب المجلس حين تشرف بمقابلته فى يناير الماضى « أين الرد على خطبة العرش ؟ اننى ألاحظ أن العمل فى مجلس الشيوخ يسير بطيئا . وإذا تأخر مجلس الشيوخ فى الرد على خطاب العرش فسوف لا أقبل هذا الرد » .

وبعد مباحثات ومناقشات عديدة انتهى الأمر بأن تقرر ان ينتهز رئيس المجلس فرصة اعتكاف جلالة الملك فيذهب إلى رفعة رئيس الديوان ويسلمه الرد ليرفعه إلى جلالة الملك ..

وفعلا ذهب رئيس الشيوخ فى الأسبوع الماضى إلى سراى عابدين وسلم الرد لرفعة رئيس الديوان .

وكان من المنتظر ان يثير بعض اعضاء الشيوخ هذا الحادث فى احدى جلسات الأسبوع الماضى بحجة انها اول مرة فى تاريخ البرلمان لا يتشرف فيها اعضاء الرد على خطبة العرش بمقابلة جلالة الملك ليرفعوا إلى جلالته مشروع الرد . . ولكن سعادة رئيس المجلس استطاع بلباقته « تفويت » المسألة بخير .

ونحب ان نترك تواضعنا لنقول إن آخر ساعة نشرت تفاصيل هذه الحكاية منذ شهر أى قبل أية صحيفة فقد قالت فى العدد الصادر يوم ١٦ ابريل وفى الصفحة ٢١ :

« اتصل بنا أن صعوبات قامت بهذا الشأن وأن هناك فكرة فى ان يرسل الرد إلى رئيس الديوان الملكى دون ان يتشرف اعضاء لجنة الرد على خطاب العرش بمقابلة جلالة الملك والشائع فى الدوائر السياسية الخاصة أن الصعوبات المذكورة تعود إلى تأخر المجلس فى الرد على خطاب العرش »

هذه هى الأزمة رقم واحد . . أما الأزمة رقم اثنين فتتلخص فى أن مجلس الوزراء بحث فى مسألة اعانة شركة الملاحة الفرعونية التى يملكها عبود باشا ..

وفى كل مرة تقدم المسألة إلى مجلس الوزراء يقف أحد الوزراء ويعترض عليها لأى سبب ... ويتقرر تأجيل المسألة إلى الأسبوع التالى لاستيفاء النقطة الفلانية أو لتعديل جملة فى مذكرة وزارة المالية ...

وفى يوم الاثنين الماضى تقرر أن يبحث مجلس الوزراء مسألة الاعانة بصفة نهائية ..

ولكن حدث أيضا أن وقف وزير واعترض على المذكرة ... والذى نعلمه أن رفعة رئيس الوزراء وعد عبود باشا بان الحكومة سوف تمنحه الاعانة المطلوبة وان معالى وزير المالية يؤيد هذا الرأى ايضا ..

واتصل بنا أنه إذا لم توافق الحكومة على الاعانة فسيبيع عبود باشا شركته للاجانب .

ونخشى أن لاتمر مسألة الاعانة بخير .. وأن تنتهى باستقالة أحد الوزراء .

لوحظ أن . . .

لوحظ أخيرا كثرة عدد الألمان الذين يحضرون إلى مصر بالطيارة بحجة السياحة ومشاهدة الآثار . . مع أننا لسنا فى موسم السياحة فى هذه الأيام !

ولقد كتبت وزارة الخارجية منشورا سريا إلى قنصلياتها تطلب إليها « التدقيق » فى التصريح للألمان والايطاليين الذين يرغبون فى زيارة القطر المصرى ، والتثبت من أنهم لايزورونها لأعمال تتعلق بالبحث والاستقصاء الذى يمنعه القانون !

ولوحظ أيضا كثرة عدد الايطاليين الذين يحضرون إلى مصر للعمل بصفة نحاتين فى اسوان عند النحات الايطالى فيشيا . . . ويبلغ هذا العدد الآن حوالى ٤٠٠ شخص وفى اسوان يوجد شىء اسمه خزان اسوان ولو هدم أو نسف لحدث مالا تحمد عقباه ... فلعل إدارة الأمن العام تنقل جزءا من نشاطها إلى إسوان...

وسمعنا أن النية متجهة إلى ترحيل ثلاثة من الصحفيين الأجانب إلى بلادهم لأمور لو صحت لوجبت احترامهم عند أهل وطنهم واحتقارهم فى مصر !!

فى حفلة العشاء التى أقيمت للمريشال بالبو



رئيس الوزراء

ما تمد ايدك وتتبحبح كده شويه
الصحن دا دبّابات فى الفرن مشويه
ودا مدافع برزّ ولحم محشيـــه
ودا طيارات بالحمام . . والصنف دا عسكر
حلاوه ... يوم النزال يبأوا بطحجيه !

المارشال بالبو

على إيه دا كله ونا خاطب مودتكم
على إيه دا كله ونا الدايب فى طلعتكم
على إيه دا كله ونا روميو لجوليتكم
وحق سيدنا الحسين ما دقت طعم النوم
من طول عذابى وسهدى فى محبتكم !!

رئيس الوزراء

ماهو ده عشان يا أخى ماتنام بأه وترتاح
وتقول لقلبك يافتى إللى راح آهو راح
لا زلى شافعه ولا نافع سهر ونواح
وتفهـم الدوتشى إن كان لسه ما فهمشى
إن السباحه هبل فى بركة التمساح !!

رئيس لجنة المالية بمجلس النواب يهاجم الحكومة

لوحظ فى الدوائر البرلمانية أن ميزانية الدولة عرضت على مجلس النواب دون أن تقدم اللجنة المالية بالمجلس المذكور ملاحظاتها على السياسة العامة ، وهذا فيا نعلم اول حادث من نوعه فى تاريخ البرلمان .

وظن البعض أن الأمر يعود إلى تقصير الأستاذ محمد توفيق خليل بك رئيس اللجنة المالية ، والواقع أن رئيس اللجنة وضع تقريرا عن السياسة المالية فما كاد معالى وزير المالية يطلع عليه حتى غضب اشد الغضب وقال « إن هذا تقرير لا يكتبه اشد الوفديين عداوة للوزارة ، وأنا افضل أن أستقيل من وزارة المالية على أن يقدم هذا التقرير »

وتوسط فى الأمر رفعة رئيس الوزراء وبعض الوزراء حتى قبل رئيس اللجنة المالية أن يمزق التقرير الذى وضعه عن السياسة المالية للدولة !

وقد استطاعت آخر ساعة أن تحصل على نص التقرير الممزق . ولما كان التقرير المذكور يقع فى عشرين صحيفة فقد راينا أن نلخص هنا أهم ما فيه :

حمل توفيق بك خليل فى مطلع تقريره على كثرة الاعتمادات الاضافية التى تطلبها الوزارة فى خلال السنة مما يجعل توازن الميزانية صوريا ، وحمل على عدم الاتصال بين وزارة المالية واللجان البرلمانية لدرس المشروعات الكبرى .

وذكر أن الرغبات البرلمانية التى يبديها النواب أثناء عرض الميزانية لا تقابل من الوزارة بأكثر من وعود مبهمة !

وطلب البدء فى الحال بالغاء سيارات الوزراء التى لا داعى لها والتى لا يجوز أن تبقى فى بلد مرهق مسكين ثم قال : (فمتى تم الغاء سيارات الوزراء اصبح الغاء سيارات سائر الموظفين امراً يسيراً) .

واستطرد توفيق بك فى تقريره فأثنى على شجاعة الحكومة فى مسألة الكادر غير أنه قال إنه كان يود أن يشمل الكادر جميع الموظفين ومن بينهم رجال القضاء ، وانتقد تكرر التعديلات فى الكادر قبل أن يجف حبره ! ! .

ثم انتقد التقرير الممزق كثرة الوظائف الكبيرة التى لاحاجة لها بدليل أن كثيرا منها يبقى شاغرا مدة طويلة دون أن يتعطل سير العمل .

وقال إن فى احدى الوزارات — يقصد وزارة الاشغال — ثلاثة وكلاء للوزارة وفى غيرها — وزارة المعارف — وكيل ووكيل مساعد وسكرتير عام بدون داع .

وقال إن علة العلل هى أن العمل لا يجرى وفقا لخطة مرسومة بل عفو الخاطر أو للملاءة ماقد يطرأ من الطوارىء ومع ذلك لا يزال العمل يجرى على نفس الأساليب التى كانت متبعة فى عهد الاحتلال ، وهكذا أصبحت سياسة بذل الوعود وعدم تنفيذها سياسة تقليدية فى الحكومة !

والتقرير الممزق — كما وجدناه — هادىء ولكنه يضرب على الوتر الحساس ، ويشير إلى أخطاء متعددة فى السياسة المالية للحكومة .

وقد مزق هذا التقرير وينتظر أن يوضع مكانه تقرير اخر مملوء بالحمد والثناء ! . .

هل رفض الشيوخ الوفديون اعتماد السراى ؟

تروى الدوائر الحكومية رواية غريبة وخلاصتها ان بين التقارير التى نظرها مجلس الشيوخ فى جلسة يوم الاثنين الماضى تقرير لجنة المالية عن مشروعى قانونين واردين من مجلس النواب بعد ان أقرهما وهما بخصوص اعتمادين إضافيين لميزانية القصر الملكى أحدهما خاص بديوان جلالة الملك والثانى خاص بالسرايات الملكية .

وتقول هذه الدوائر الحكومية ان الأستاذ يوسف الجندى رفض الموافقة على هذين القانونين وان الشيخ الوفدى محمد العبد قال انه موافق على جميع الاعتمادات المالية إلا ما كان متصلا منها بميزانية القصر الملكى .

وقد كان لهذه الرواية آثار سيئة فى بعض الدوائر ولهذا رأينا ان نتصل بالمصادر العليمة بمجلس الشيوخ لنعلم حقيقتها فقيل لنا ان الأستاذ يوسف الجندى رفض الموافقة على عشرة اعتمادات مالية إضافية مختلفة من بينها الاعتماد المطلوب للسراى لأن من رأيه ان الاعتمادات الاضافية لا داعى لها ، أما باقى الوفديين فقد أقروا الاعتمادات .. ولو كان الوفد من رأيه رفض اعتمادات السراى لما أقر حوالى الستين شيخا وفديا هذه الاعتمادات ورفضها اثنان فقط .



مطلوب قانون جديد !

(تبادل رئيس الوفد ورئيس الوزراء الاتهامات الشنيعة على صفحات الجرائد)

(الصحفيون) : بأه احنا اللى محتاجين لقوانين صحفية جديدة تعلمنا عفة اللفظ ومحاسن الأخلاق .. والا انتم يا زعماء البلاد ؟

الوفديون يعترضون على توزيع الثروة

يشتغل الآن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة بمجلس النواب بوضع بحث خطير عن توزيع الثروة بين المصريين يثبت فيه أن ٩٥ فى المائة من الثروة يملكها ستة فى المائة من المصريين بينما الخمسة فى المائة الباقية من الثروة الأهلية موزعة على المصريين أجمعين ! ...

ويقترح الأستاذ عبد الحق إعادة بحث نظام توزيع الثروة ، وهو يدرس الآن القوانين التى وضعتها اليونان لاعادة هذا التقسيم ثم يعرض الأمر على الوفد المصرى ويتقدم بمشروع قانون بهذا إلى البرلمان ...

ولو أقر الوفد هذا الرأى الذى يؤمن به الكثيرون فانه يحدث انقلابا كبيرا فى السياسة المصرية مما يجعل رسالة الوفد اقتصادية اجتماعية إلى جانب رسالته السياسية

ولكن يشك كثيرون فى أن البرلمان سيقر هذه النظرية لأن كثيرين من أعضائه من أصحاب الثروة الطائلة الموزعة فى مصر بغير حساب !

وقد قال رفعته لبعض أصدقائه إن الحالة الدولية تحسنت تحسنا بسيطا ولكنه مازال يخشى قرب قيام الحرب فاذا استقرت الأحوال فسيسافر رفعته إلى أوربا فى أول يونيو على الباخرة النيل ، وإذا لم تستقر فسيكتفى رفعته بالسفر إلى لبنان للاستراحة هناك ...

وسأله احد الأصدقاء :

ـ راح تسافر تقابل المفتى أم تتزحلق على الجليد ؟

وقال رفعته إنه سينتهز طبعا فرصة وجوده فى لبنان ويقابل المفتى فان بينه وبين سماحته صداقة وطيدة يرجع عهدها إلى سنوات ... ثم ضحك رفعته وقال :

ـ ولن أخفى خبر مقابلتى .. زى أمين عثمان !

ولم يسبق لرفعة رئيس الوزراء السفر إلى القطر الشقيق ويقول رفعته إنه سمع كثيرا عن جمال لبنان ولكن الظروف لم تسمح له بالتحقق من تلك الأقوال .

استشفاء رئيس الوزراء

قلنا قبلا إن رفعة رئيس الوزراء ينوى السفر إلى اوربا للاستشفاء .

حراسة بالبو

اتصل بنا أن الحكومة وضعت الماريشال بالبو تحت حراسة شديدة أثناء وجوده فى مصر لأنها خشيت ان يعتدى بعض الألبانيين على جنابه أثناء وجوده فى مصر ولكن الله سلم ! وقد رحب الماريشال بهذه الحراسة .

فى حزب الأحرار

بينما يقول المتصلون برفعة محمد محمود باشا إن مسألة رشوان باشا محفوظ قد طويت ، يقول المتصلون برشوان باشا إن المسألة واقفة عند حدها ، وإن الاجتماعات بين رشوان باشا ومحمد محمود باشا فشلت كل الفشل ! ..

وقيل إن بعض الأحرار الدستوريين يعدون الآن عريضة ينوى تقديمها إلى رفعة رئيس الوزراء يطالبون فيها باعادة رشوان باشا إلى الوزارة بعد أن ثبتت براءته .

وستجتمع الهيئة البرلمانية للحزب يوم الاثنين المقبل وستثار فيها مسألة رشوان باشا من جديد .

تطور خطير فى حزب مصر الفتاة

اهتمت الدوائر السياسية الأجنبية بما تسميه تطورا خطيرا فى سياسة حزب مصر الفتاة ، فبعد أن كان ذلك الحزب معروفا بعدائه لانجلترا وصداقته لايطاليا لوحظ أنه عدل عن هذه السياسة .

فان جريدة مصر الفتاة تنشر اليوم مقالات مسهبة عن قوة بريطانيا وعظمة اسطولها وطيرانها .. بل إن الأستاذ احمد حسين كتب مقالا فى جريدة مصر الفتاة فى الاسبوع الماضى قال فيه إنه لو خير بين صداقة ايطاليا وانجلترا لاختار صداقة انجلترا وإن كان لا يرضى بكلتيهما كدولتين من دول الاستعمار .

وقد سألنا الأستاذ احمد حسين فى ذلك فقال لنا إنه لم يغير رأيه وإن هذا هو رأيه من زمن طويل ، فهو يطالب بتحرير مصر من أى سلطة أجنبية ولا يرضى أن يغير احتلال الانجليز باحتلال الطليان بل يحارب كل أنواع الاحتلال . . . أما ما ينشره عن قوة بريطانيا فانما ينشره ليدلل به على أنه ليس هناك بينه وبين الطليان أية علاقة فهو يحارب الطليان كما يحارب الانجليز .



خطابات مفتوحة

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء

بجوار خزينة الدولة !

نحب أن نتعلم من الحكومة المصرية ما هى السفاهة ، وما هى حدودها ، وما هى تصرفات السفيه التى يستحق الحجر عليه من أجلها ، إذا كان ما تفعله الحكومة اليوم من بعثرة الأموال المصرية بالألوف ومئات الألوف على طريق جدة والمدينة ، وإنارة الحرمين الشريفين بالكهرباء ، لا يدخل فى اختصاص السفاهة والسفهاء ؟ .. نحن أمة مهددة بالخراب العاجل فى الداخل والخارج، أمة جالسة جلسة الذعر والفزع على فوهة بركان، أمة تأخذ نصف اللقمة من فم العامل الجائع لتشترى به رصاصة ، ووزارة أوقافها تنفق ببذخ الأكاسرة ، لا على تحصين الحدود ، ولا على تعبئة الجنود ، ولكن على شراء الكحل والمساحيق والعطور لبنت بنت أختها التى فى الحجاز . نحن أمة مهددة بالعرى وتكسو غيرها بالحرير ، مهددة بالجوع وتطعم غيرها بالفطير ، مهددة بالظمأ وتدير على سواها كؤوس العرقسوس .. فما هى السفاهة إن لم تكن ما نعمل ؟ .. وإذا كان الحرمان الشريفان قد صبرا على شظف العيش ألفا وثلثمائة عام ، فلماذا لا يصبران عليه عشرة أعوام أخرى حتى نستر عورتنا ، ونستريح من وقفتنا الحاضرة بين المطرقة والسندان ، إن كان لابد ان يصبح الحج ترفا ونزهة ، وان يخرج فى عصر الكهرباء عما أريد به من حكمة الزهد والتقشف والاتصال بالله كما خلقنا الله ؟

حضرة صاحب السعادة محمد الباسل باشا

بجوار فراش ليلى التي في العراق مريضة

سمعنا وسمعتم نبأ الطالب العربى الذى ذهب يعرض خدماته الجيدة على المفوضية الايطالية ، ويطعن فى الظهر وطن الآباء والأجداد .. ونترك عظام الزير سالم والزناتى خليفة تنتفض فى قبورها اشمئزازا من حفيدها لنسأل سعادتكم إن كنتم لا تزالون على اصراركم السابق فى المطالبة باعفاء البدو من الخدمة العسكرية وحمل السلاح ، اتكالا على أنهم حائط الوطن فى يوم الشدائد ... وعما إذا لم يكن من الحكمة أن تعودوا حالا من العراق حيث ذهبتم للسعى فى إصلاح ذات البين بين القبائل العربية لكى تقوموا باصلاح حائط الوطن ، وترميمه من عوامل الخيانة والفساد ؟ . . .

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

وزير الخارجية والوظفين العاطلين

يظهر أن مركز وزيرنا المفوض فى بلجيكا قد أصبح فى حكم المقرر أنه منفى السلك السياسى و « مركز الدر » للوزراء المفوضين المصريين ، فقد ضبط مراد سيد احمد باشا متلبسا يوما ما بجريمة الافطار فى شهر رمضان، فزمجرت وزارة الخارجية المصرية وأشارت له إلى المنفى ثم قالت له كن وزيرا مفوضا فى بلجيكا فكان . . . وغضبت جهات ما فى يوم ما على الابراشى باشا فزلزلت وزارة الخارجية المصرية ، وأشارت إلى المنفى ، وقالت كن وزيرا مفوضا فى بلجيكا فكان . وها هى ذى وزارة الخارجية فى شخص دولتكم تفتل شواربها للبندارى باشا، وتتأهب لارساله فى أول باخرة لنفس المنفى السياسى فى «در» الوزراء المفوضين.. وقدرجعنا إلى خرائط توزيع الحيوان فى العالم فلم نجد فى بروكسل عقارب ، وهذا الاصرار على اتخاذها منفى للسلك السياسى ، قد يظهرنا مظهر الذى يخاف ولا يستحى، وقد يصطبغ فى المستقبل بصبغة الاهانة لدولة ليس بيننا وبينها إلا كم بعثنا مع النسيم السلام !





تحقيق صحفي عن الحالة الحربية

هل يستعد موسوليني للهجوم على مصر؟

بالبو سيحضر المرة القادمة .. زاحفا !

● الاستعدادات في السودان ●

الحكومة والتجنيد الاجباري

استفاضت الأنباء في برقيات الصحف التي تقول إننا في شبه هدنه ، وإن الهر هتلر رأى ألا يشغل الناس بالحرب في فصل الربيع وهو فصل الهوى والخيال وآثر الانتظار !

وكل أنباء الصحف تؤكد أن الحرب أصبحت غير منتظرة قبل الشتاء القادم وأن الحر ليس وقتا مناسبا لالقاء الغازات الخانقة ورمي القنابل واطلاق الرصاص !

ولقد اجرينا تحقيقا صحفيا مطولا في هذا الشأن واعتمدنا في هذا التحقيق على رسائل من اصدقاء لنا في عواصم الدول الاوربية وعلى التقارير الرسمية التي تتلقاها الحكومة وتتلقاها الجهات المختلفة هنا .

ونحب هنا أن نلخص الموقف الدولي في سطور :

١ . إن موقف الروسيا في النزاع الدولي مازال غامضا ومازالت بريطانيا ترفض الشروط التي تطلبها الروسيا في مقابل الاشتراك في حلف عسكري مع فرنسا وانجلترا ، وهذا الموقف يجعل بريطانيا وفرنسا تفكران طويلا قبل الدخول في حرب .

٢ . إن ايطاليا لاتريد الحرب وقد قال موسوليني للجنرال جورنج لما زاره اخيرا في روما «إن جلالة امبراطور ايطاليا لايريد الحرب بأي ثمن وأنا كذلك لا أريد أن أزج بايطاليا في حرب غير مضمونة ... وأنا لا أحارب إلا اذا كانت الامبراطورية الايطالية في خطر » .

وتقول كل الأنباء الخاصة إن كراهية الايطاليين للالمان تشتد كل يوم حتى أنه شوهدت منشورات سرية في بعض مدن ايطاليا تقول « لانريد أن نحارب من أجل هتلر » .

وكذلك يقولون إن روح التذمر فشت في الجيش والاسطول الايطالي لكثرة عدد الألمان الذين يجلبهم موسوليني من المانيا ويعطيهم سلطة القيادة في الجيش الايطالي .

٣ . جرى حديث في روما عن التقسيم العسكري بين ايطاليا والمانيا في حالة الحرب فقال موسوليني إنه اذا قامت حرب فستهاجم الجيوش الايطالية السودان من الجنوب والغرب وسيزحف الجنرال بالبو على مصر من ناحية السلوم ومرسى مطروح .

وقد قال أحد الصحفيين الايطاليين من أيام في أحد المجتمعات وكان في حالة شديدة من السكر :

— حضر بالبو إلى مصر هذه المرة طائرا وسيحضر قريبا إلى مصر زاحفا .

٤ . سيحضر إلى مصر قريبا بعض القواد الفرنسيين وسيجتمعون مع القواد الانجليز ليدرسوا بعض المسائل الحربية للدفاع عن مصر وسوريا ولبنان وفلسطين .. ولانستطيع أن نذكر عدد القوات في مصر على وجه التأكيد لأن هذا يعتبر من الأسرار الحربية التي لا يجوز نشرها ، ولكن يمكننا أن نؤكد أن القوات الموجودة تكفي لصد هجمات المائة وثمانين ألف إيطالي المفروض وجودهم في ليبيا ...

٥ . جاء إلى مصر بعض كبار الانجليز الذين شهدوا التحصينات على حدود السودان وأكدوا لنا أن التحصينات هناك منيعة جدا وألا خطر مطلقا من هجوم إيطالي من ليبيا أو من الحبشة أو من الصومال .

٦ . جاءنا خطاب من إيطاليا يقول صاحبه وهو متصل بالدوائر السياسية اتصالا وثيقا ما يأتي :

« إن الملحوظ هنا أن موسوليني لم يعد محبوبا بالدرجة التي كان يتمتع بها قبل حرب الحبشة . . . فقد بدأ الشعب يئن من كثرة الضرائب ، ومن أن أموال الدولة تنفق كلها على الجيش بينما الشعب يكاد يقتله الجوع . . . وقد بدأ الناس ينتقدون في

مجالسهم الكونت شيانو وزير الخارجية وصهر موسوليني ، ويعتبرون بقاءه فى هذا المنصب محسوبية ظاهرة، ويقولون إن ميوله الألمانية واضحة وهو الذى يدفع بإيطاليا فى أحضان ألمانيا . .

ويتردد هنا أن مظاهرة قامت فى ميلانو وهتفت بسقوط شيانو . . ففرقها البوليس وأودع زعماءها السجن وتكتمت الحكومة الخبر ومنعت نشره فى الصحف وهددت مندوبى الصحف الأجانب بأنهم إذا أرسلوا الخبر إلى صحفهم سينالهم أشد العقاب .

ويشاع هنا أن موسوليني فى حالة عصبية شديدة وأن الناس تقول إن ولى العهد هو الذى سينقذ إيطاليا من القبر المظلم الهائل الذى يعده شيانو !

•••

ثم بعد ذلك تبق كلمة عن التجنيد الاجبارى فى مصر فإن الحكومة تقدمت لمجلس الشيوخ بمشروع تعديل قانون القرعة فرفضه المجلس أو على الأصح أعاده إلى لجنة الحربية لوضعه من جديد على أساس التجنيد الاجبارى .

والغريب أن الحكومة لا ترى داعيا للتجنيد الاجبارى وكذلك وجدنا الدوائر البريطانية العسكرية غير متحمسة لهذه الفكرة وقال لنا قائد بريطانى كبير :

— إن معنى التجنيد الاجبارى أن يجند فى مصر سنويا ١٨٠ ألف عسكرى وهؤلاء يثقلون كاهل الميزانية ولا داعى لهذا كله لأن الاستعدادات والقوات الموجودة تكفى جدا للدفاع عن مصر ، ثم ان البعض يعارض فى زيادة عدد أعضاء البعثة العسكرية مع ان الثابت ان عددها الحالى أقل من العدد الكافى لتدريب الجيش فى حالته الجديدة . . فكيف إذن تزيدون الجيش المصرى وليس عندكم ضباط ولا مدربون .

وقيل لنا إن البعثة العسكرية — رغم الزيادة التى أدخلت عليها أخيرا — ترى نفسها غير كافية لتدريب الجيش المصرى وسمعنا انها ستطلب زيادة العدد مرة أخرى لأن زيادة الأسلحة الجديدة واختلافها يتطلب دائما خبراء عارفين بكيفية استعمالها وسمعنا كذلك بأن الحكومة البريطانية لا مانع لديها مطلقا ان تستحضر مصر مدربين فرنسيين أو بلجيكيين إذا كانت لا تريد زيادة عدد الضباط الانجليز فى الجيش المصرى .

أما حالة الجيش المصرى من الوجهة المعنوية فطيبة جدا وقد اتصلنا ببعض الضباط والجنود فى مصر والاسكندرية وغيرهما ودهشنا لما رأيناه من الحماسة الكبرى وسمعنا جنديا يقول :

— إحنا تعبنا من طول الانتظار وعاوزين نحارب بأه !..

وقد قال لنا أحد أعضاء البعثة العسكرية إن الجنود المصريين أبدوا ذكاء غريبا فى استعمال الأسلحة الجديدة وإن بعضهم نبغ فى كيفية استعمالها وإصابة المرمى وسجل فى ذلك رقما قياسيا .

هتلر يحرض موسوليني على مهاجمة مصر

جاء من لندن أنه اتصل بقلم المخابرات المصرية فيما أنه لما زار الجنرال براو كتش رئيس القوات الألمانية السنيور موسوليني فى الاسبوع الأسبق قال له إن الهر هتلر يرى سحب القوات الايطالية المرابطة على حدود تونس ونقلها إلى الحدود المصرية، وذلك لأن المعلومات التى عند الخبراء الالمان العسكريين تدل على أن حدود تونس أكثر مناعة من الحدود المصرية وإن القوات الموجودة فى مصر أقل عددا من القوات الفرنسية المرابطة فى تونس .

وقد أيدت الحوادث هذا الخبر فقد تلقت الدوائر الرسمية البريطانية مايفيد أن الجنود الايطالية المرابطة فى ليبيا تتحرك الآن من الحدود التونسية إلى الحدود المصرية .

ولما وصلت هذه الأنباء إلى الحكومة الانجليزية جمع مستر تشمبرلن الوزراء واتفق معهم على التساهل فى قضية فلسطين ، وعلى ذلك وافقت انجلترا على معظم الطلبات التى قدمها سماحة المفتى عن طريق الحكومة المصرية .

وتقول الاخبار الواردة من روما إن الماريشال بادليو الذى قاد الجيوش الايطالية فى الحرب الحبشية قابل موسوليني ونصحه برفض « الخطة الالمانية » إذ أن من نتيجتها ابادة الجيش الايطالى .


محلات
داود عدس
وولده
معرض
الأزياء الحديثة
صيف ١٩٣٩

مع الأسرة المالكة الى طهران

بقلم الاستاذ محمد عبد القادر حمزة

كانت رحلتنا إلى إيران من الرحلات التاريخيه التى سيظل المصريون والايرانيون يذكرونها ويحمدون لمليكى مصر وإيران هذه المصاهرة السعيدة بين عائلتيهما المالكتين لأنها خير حلقة من سلسلة عوامل الصداقه التقليدية التى تولدت بين هذين الشعبين العريقين .

ولقد كانت هذه الرحلة كذلك فرصة من أسعد الفرص التى تسنح للصحفى المصرى إذ أتيح لنا نحن مندوبى الصحافة المصرية أن نرى عن قرب ظواهر لم نكن نستطيع أن نلمسها فى ظروف أخرى ولعل أروع هذه الظواهر التى لمستها وكان لى الفخر أن أرى كل يوم الدلائل تترى مؤكدة توثقها وصدقها . وهى الديمقراطيـة الخالصة التى طبع عليها أعضاء الأسرة المالكة المصرية

والشواهد على هذه الديمقراطية السامية كثيرة متلاحقة اكثر من أن يحصيها الانسان وأن يحيط بها فى هذا المقال ومنها تنازل اعضاء العائلة المالكة بتناول الطعام معنا ، والتريض فى السطح الذى اعتدنا الاستراحة فيه ، والتنازل بدعوتنا إلى مشاهدة أفلام السينما ، والاشتراك فى الألعاب المختلفة التى كان أعضاء الأسرة المالكة يزاولونها ومنها لعبة الجياد الخشبية التى كان وقتها القصير من اسعد اوقاتنا فقد كنا نساهم جميعا فى المراهنة على الجياد وفى التحمس لها وكانت صاحبات السمو الملكى الأميرات فائزة وفائقة وفتحية أكثرنا حظا فى الكسب ويقرب منها فى هذا الحظ شريف ذو الفقار شقيق صاحبة الجلالة الملكة والسيدة ملك الدرمللى . أما نحن فلم نكن نربح إلا اذا لعبنا فى الشوط الرابع الذى يفوز فيه (أخيب) جواد ، أى الجواد الذى يصل إلى النهاية بعد زملائه الجياد الخمسة .



سمو الأميرة فتحية وإلى يسارها الأميرة أشرف ملوك وخلفهما السيدتان ملك الدرمللى وفتحية اسعد

عطف الملكة نازلى

ومن أروع المشاهد التى رأيتها أثناء مسابقات الجياد الخشبية والتى سأظل أذكرها ماحييت مشهد صاحبة السمو الأميرة فتحية وقد ربحت فى احد الادوار أربعين قرشا وذهبت فرحة تزجى هذا النبأ السار إلى جلالة الملكة والدتها التى فرحت بفرح ابنتها واحتملتها واجلستها فى حجرها ثم قبلتها فى جبينها قبلة الحنو والعطف الساميين .

مهارة الأميرة فتحية

وبهذه المناسبة أقول ان الأميرة فتحية لاعبة ماهرة وخاصة فى لعبة قذف الريشة إلى حلقة مقسمة عدة أقسام ودوائر كتب على كل قسم منها رقم معين إذا أصابته الريشة ناله اللاعب . وأذكر فى إحدى المرات ان سموها لعبت هذه اللعبة مع شريف ذو الفقار فتفوقت عليه وصادفه (النحس) كما نقول فلم ينل شيئا فى مرات

ثلاث متواليات وأرادت الأميرة فتحيه مداعبته فكتبت له ثلاث دوائر كبيرة هى الأصفار التى نالها . وفى نهاية هذا الشوط نالت الأميرة الصغيرة «٧٤٥ بنطا» ونال شريف «١٣٦ بنطا» ونالت الأميرة فائقة — وكانت تشترك معها — ٣٣٠ بنطا . ومن أحسن ما أحتفظ به من ذكريات كتابية عن هذه الرحلة ورقة كتبتها الأميرة فتحية بيدها عن إحدى مسابقات هذه اللعبة وسهمت فيها صاحبتا السمو الأميرتان فائزة وفائقة وشريف ذو الفقار وقد رمزت إلى اسم سموها بكلمة (ف ٥) أما اسما الأميرتين فائزة وفائقة فرمزت إلى كل منهما على التوالى (ف ٣ ، ف ٤) والفاء الأولى هى لصاحب الجلالة الملك والثانية لصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية .

العروسان :

ولقد كانت السعادة وكان السرور يغمر نا جميعا ونحن نرى أميرتنا المحبوبة سعيدة كل السعادة بهذه المصاهرة الملكية وبهذا الاتحاد المقدس بينها وبين ولى عهد إيران الشاب ، ولم يكن الأميران العروسان يفترقان أغلب اوقاتهما بل كانا يساهمان معا فى كل شىء فكنا نراهما مشتركين فى رياضتهما وفى سباحتهما وهى الرياضة المفضلة عند سموها الامبراطورى يزاولانها فى الصباح وبعد الظهر ، ولا يفترقان كذلك عند الغداء والعشاء وعند عرض أفلام السينما . وكانت الأميرة العروس مثالا رائعا للاناقة وسمو الذوق مع البساطة فى ملابسها .

ولقد كان اخواننا الايرانيون ظاهرى الزهو والفخر بسموها وطالما سألوا أعضاء البعثات الأجنبية التى قدمت إلى طهران للاشتراك فى الأفراح الامبراطورية هذا السؤال :

— ما رأيكم فى أميرتنا الجديدة ... أليست لؤلؤة نادرة زينا بها التاج الامبراطورى .



الأميرة شمس الملوك وإلى يمينها الأميرة فائزة فالأميرة أليس فالأميرة فتحية ويرى فى الخلف صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار

وفى الواقع أن الاعجاب كان عاما بسمو الأميرة العروس فسرعان ما احتلت سموها مكانتها الرفيعة السامية التى تتمتع بها الآن فى قلوب الشعب الايرانى بل فى قلوب الجاليات الأجنبية وبعثات الشرف الخاصة . وأصبح اسم « فوزية » أحب الأسماء فى إيران يتسابق الأهالى لاطلاقه على كل مولودة حديثة يرزقون بها تيمنا باسم ولية عهدهم وعروس شاهبور .



الأميرة فائزة تدون النقط التى نالتها الأميرة فتحية فى لعبة النشان

عطف وشكر ساميين

ولقد كان صاحب السعادة احمد عبود باشا كريما معنا ، جهز الباخرة (محمد على الكبير) بكل وسائل الراحة بل وسائل الكمال إذ سافرت معنا بقرة (حلوب) ليشرب أعضاء الأسرة المالكة لبنها ووضع فى الباخرة عددا هائلا من مختلف أنواع الطيور وكان جميلا أن يستيقظ الانسان فى الصباح المبكر على صوت الديك وهو يصيح صيحة الصباح .

ولقد حظى عبود باشا بشكر سام من صاحبة الجلالة الملكة نازلى هو اليوم عنوان فخره واعتزازه إذ دعته جلالتها يوما وأبدت له شكرها السامى على العناية الفائقة التى بذلت وخاصة فى الجناح الملكى ومن الكلمات التى يذكرها سعادته لصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية الجملة الفرنسية الآتية .

Vous nous gâtez trop .

ومعناها باللهجة العادية (انت بتدلعنا كثير) .

وعلى ذكر البقرة (الحلوب) التي صحبناها معنا في الباخرة أقول إنها أصبحت بقرة تاريخية نالت من الشرف ما لم تنله بقرة أخرى إذ انتقلت في هذه الرحلة الملكية من بورسعيد إلى بندر شاهبور . وكان لها حظ آخر لا يقل عن هذا الشرف سموا وهو أن صاحب السمو الأمبراطوري زارها ومعهما اعضاء حاشية جلالة الملكة نازلي وبعض اعضاء بعثة الشرف المصرية وشاهدوا جميعا عملية حلب اللبن واعجبا بكمية اللبن الكبيرة التي تنتجها .

وصيفتا الاميرة العروس

ولقد تأهبت الآنسة ملك رشدي كريمة المغفور له حسين رشدي باشا والسيدة ستاره الناسترلي قرينة الدكتور الناسترلي للمهمة السامية التي عهدت إليهما في ايران وهي القيام بمهمة وصيفتي صاحبة السمو الامبراطوري الأميرة فوزية فاقبلن اثناء اقامتهما في الباخرة يتعلمن اللغة الايرانية والعادات والتقاليد الايرانية واتخذن من الدكتور اديب طبيب سمو الأمير محمد رضا بهلوي مدرسا خاصا تلقين عليه الدروس المديدة في لغته . ولقد كانت نتيجة التعليم سارة في النهاية لأنهما تلقيا محصولا لا بأس به في لغة اخواننا الايرانيين .

وقد عرفت وانا في طهران ان الآنسة ملك والسيدة ستاره ستعودان في ركب صاحبة الجلالة الملكة نازلي لأنه روى ان جلالة الشاهنشاه اعد لأميرتنا العروس كل ما تحتاج اليه وما يهيء لها اسباب الراحة ووسائل العناية .

اعجاب سام

ومن الحفلات التي أقيمت أثناء الأفراح الملكية في طهران الحفلة التي قدم فيها اعضاء البعثات الأجنبية الخاصة إلى صاحبة الجلالة الملكة نازلي في قصر جولستان أحد قصور طهران التاريخية التي جمعت فيها حكومة الشاهنشاه أبدع التحف وأكثرها قدما وندورة . وقد أعجبت جلالة الملكة نازلي (بتخت نادر) أو بعرش الملك نادر شاه الذي توج عليه جلالة الشاهنشاه منذ ثلاثة عشر عاما وقالت جلالتها إنه « نادر حقيقة » لأنه مزخرف ومرصع بالاحجار الكريمة النادرة زخرفة هي آية في الفن .

وقد عرضت الهدايا التي قدمت إلى صاحبي السمو الامبراطوري العروسين في وسط البهو الكبير بقصر جولستان وأمام هذا العرش، فلما انتهت مهمة تقديم هذه البعثات إلى جلالة الملكة نازلي تفضلت جلالتها فشاهدت هذه الهدايا فأبدت اعجابها السامي بأغلبها وخاصة بشجرة التوت الرمزية التي اهداها امبراطور اليابان إلى العروسين الملكيين .

والذكريات عن هذه الرحلة التاريخية عديدة لايحصيها العد اكتفي منها بهذا القدر الآن راجيا أن اعود اليها في فرصة أخرى . فالواقع أن المقال الواحد لايحيط بهذا الحادث التاريخي الفريد الذي جمع بين عائلتين مالكتين ووحد بين شعبين من اعرق شعوب الاسلام .

محمد عبد القادر حمزه



الجمعة

دعانى الدكتور محمود عزمى والسيدة الفاضلة قرينته إلى حفلة ساهرة فى فندق متروبول .. وكانت الحفلة بمناسبة بلوغ الأستاذ عزمى سن الخمسين بدون مبالغة !

وقال لنا الأستاذ توفيق دياب – وكان بين المدعوين – انه احتفل ببلوغه سن الخمسين فى العام الماضى، وقال الأستاذ المازنى انه سيحتفل ببلوغه الخمسين فى العام المقبل، ووعد بأن يدعونا إلى هذه الحفلة ..

وتحدثنا عن الثروة وطريقة جمعها وطريقة انفاقها .. فقال لنا الأستاذ توفيق دياب ان رجلا امريكيا نشر إعلانا فى الصحف يقول فيه « ان من يرسل له طوابع بريد بما قيمته قرش صاغ يخبره عن طريقة يكسب بها عشرة آلاف من الجنيهات » .

وانهالت الطلبات على الرجل الامريكى فنشر فى الجرائد الامريكية مرة أخرى الاعلان الآتى « من يريد ان يكسب عشرة آلاف من الجنيهات يعمل كما عملت وينشر اعلانا كالذى نشرت » !

وأعجبت أنا بالفكرة وقررت ان أقوم بها فى مجلة آخر ساعة لأنى والحق يقال « مزنوق » فى عشرة آلاف من الجنيهات!

ترى هل تصلنى ردود ؟

السبت

أقام صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حفلة ساهرة فى نادى سبورتنج بالجزيرة احتفالا بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك .

وكانت حفلة ظريفة انيقة ، رتبت بنظام بديع .

ووقفت فى البوفيه ، وكان من حسن حظى – وسوء حظهم هم – ان انحشرت بين رجال السلك السياسى ووقفت إلى جانب لادى لامبسون ، وسمعت جنابها تبدى اعجابها بالسرادقات المصرية وبلونها الفاتن البديع .

ولاحظت أن بعض الشيوخ والنواب كانوا يأكلون بهمة تستدعى الاعجاب ، ورأيت واحدا منهم يهجم على البوفيه كما هجم فرانكو على مدريد ثم يدفع الذين عن يساره والذين عن يمينه حتى يقف وجها لوجه امام الديك !

وعلى كل فاننا على ما يظهر تقدمنا فى الاتيكيت وليس ادل على ذلك من انى كنت رأيت فى حفلة رسمية فى فندق سان استفانو فى العام الماضى احد الأعيان يلف فى منديله « صدر الديك » ويضعه فى جيبه ... وقد راقبت هذا «العين» فى هذه الحفلة الأخيرة فوجدته لم يكرر فعلته ... ولما اخبرت احد زملائى بهذا الحادث ضحك وقال :

– لازم المرة دى نسى المنديل فى البيت !

ووقف صاحب المقام الرفيع يلقى خطبته فى الحفلة الساهرة باللغة العربية . وصمت الأجانب ورجال السلك السياسى وكان سير مايلز يتحدث مع احدهم فى حديث هام فقطعه ووقف يستمع ... بينما كان المصريون

كيف تكسب عشرة آلاف جنيه ؟

فى حفلة رئيس الوزراء بسبورتنج

الحكومات تحترم تجار المخدرات اكثر من الصحفيين

يا اللى عاوز تجوز !



يتكلمون ويضجرون وكاد صوت الشوك والسكاكين يغطى على صوت رفعة رئيس الوزراء ...

وكاد رفعة رئيس الوزراء يتوقف عن القاء الخطبة حتى يسكت بعض الذين لا يعرفون مبادىء الذوق السليم ولكنه لم يفعل .. وهكذا كفانا رفعته شر فضيحة رسمية .. ولكن هذا لم يمنع بعض الأجانب ان يهزوا رؤوسهم شماتة فى ذوقنا السليم !

ووقفت إلى جانب مستر بتمان نتحدث فى الشعر الانجليزى وايهما أروع خيالا شكسبير ام مستر سمارت ؟!

وبينما نحن كذلك مر بنا صاحب المعالى وزير الداخلية ولعله خشى ان تكون اسرار الدولة فى خطر لأنه قال لمستر بتمان :

ـ حاسب منه دا صحافى !

ووقف معاليه بعد ذلك مع مستر بتمان يتحدثان . ومررت بهما فالتفت أنا إلى مستر بتمان وقلت له :

— حاسب منه ... دا وزير !

وهكذا اصبحنا خالصين !!

وفى نهاية الحفلة وقف سعادة احمد حسنين باشا مع حفنى بك والأستاذ التابعى ومستر جوزيف لبى مراسل النيويورك تيمس وقال :

— لولا أننى موظف فى السراى لكتبت لكم مقالا عن مقالب حفنى بك محمود

وراح يقص علينا حسنين باشا مقالب حفنى بك معه لما كانا طالبين فى اكسفورد وهى مقالب ظريفة سنفرد لها يوما كتابا خاصا فى ثلاثة أجزاء !

الأحمر

قابلت بعض النواب المحترمين الاختصاصيين فى شؤون الانتخابات ، وقال لى النائب المحترم محمد سليم جابر إن السيد احمد عمرو باشا وحفنى الطرزى باشا أنفقا فى انتخابات الشيوخ سنة ١٩٣٠ سبعة وعشرين ألف جنيه . وإن أيام الانتخابات فى الصعيد تسمى مواسم النفنفة لأنها تدر على الفلاحين اكثر مما يدر عليهم القصب والقطن والبرسيم !

قابلت الدكتور رياض شمس بعد خروجه من السجن ، وقد قص علىّ حوادث بشعة عن طريقة معاملة الصحفيين فى السجون !

كان الدكتور شمس ينام فى حجرة صغيرة مع جردل البول !! وتقاليد السجن تقضى بأن ينام معك جردل البول إلى الصباح ويشترك معك فى الاحلام !

وكان لا يستطيع أن يحلق ذقنه إلا بالماكينة التى تستعمل لقص شعور الكلاب والحيوانات !

وكان موضوعا فى السجن بقرب أحط الطبقات فكانت تشنف آذانه كل ليلة أصوات المسجونين وهم يتبادلون احقر السباب والشتائم !

وكان لا يستطيع الاستحمام وحده إلا إذا دخل « التواليت » .

وكانت غرفته تضاء بالكهرباء ولكنها كهرباء ضعيفة من النوع الهادى « السهتان » الذى يعمى العيون !

ويقول الدكتور رياض شمس إن مصلحة السجون معذورة فهي تنفذ اللوائح والقوانين ، ولكن لماذا لا تفكر الحكومة في إنشاء سجن خاص للصحفيين ، وإذا كانت فكرت فعلا ومشتغلة بالبناء فلماذا لا تستأجر من الآن بيتا قديما خربا وتحوله إلى سجن للصحفيين ويتولى الصحفيون الاتفاق عليه حتى يتم بناء السجن الجديد

بل لماذا لا يسجن الصحفيون في سجن الأجانب النظيف أسوة بالأجانب الذين يضبطون في جرائم التزييف وترويج المخدرات والاتجار بالأعراض .

والصحافة عند الحكومات هي جريمة شر من تزييف النقود وترويج المخدرات والاتجار بالأعراض !

الاثنين

أقام حسين فريد بك وكيل الجمعية الزراعية عدة حفلات بمناسبة خطوبة كريمته الآنسة عقيلة للدكتور فايد يسرى .

ودعيت أنا إلى حفلة شاى اقيمت لزميلات وزملاء وأساتذة الآنسة عقيلة فى الجامعة الامريكية . . .

وقابلت هناك اساتذتى الذين لم أقابلهم من عدة سنوات ، وتذكرنا سويا أيام « شقاوتى » التى كانت مضرب الأمثال . . وكيف أن اسمى مسجل فى كل « ورقة عقاب » فى الجامعة !!

والتقيت هناك بسعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة وقد تحسنت صحته تحسنا كبيرا ، وقابلت كذلك الأميرين جورج وحبيب لطف الله .

وقال لى الأمير حبيب إن الحفلة التى أقامها الأمراء لطف الله فى دارهم بالجزيرة بمناسبة زفاف الآنسة مرفيت كامل إلى الدكتور حسين محبوب كانت لها آثار باهرة .

فقبل أن تنتهى الحفلة كان ثلاثة من المدعوين قد خطبوا أثلاثا من وصيفات الشرف للعروس

وسأل الأمير حبيب الأستاذ التابعى إذا كان قد قرر الزواج أم لا ؟ .

وسكت الأستاذ التابعى ثم قدمنى للامير . والأستاذ التابعى يقدمنى إلى المصائب بلا تردد ! .

وقال الأمير حبيب إنه سيقيم مهرجانا كبيرا اذا قرر الأستاذ التابعى الزواج !!

والواقع أننى شخصيا مستعد أن أقيم على حسابى هذا المهرجان ! .

وكثيرون يشعرون بمثل هذا الشعور !

وقدمت الأستاذ التابعى الى الدكتور واطسن رئيس الجامعة الامريكية والدكتور مكلاهن مديرها وأنا أقول

— حضرته الأستاذ التابعى . . الرجل الذى علمنى الكتابة .

وضحك الأستاذ التابعى وقال :

— وهى الجريمة التى لن يغفرها لى جمهور القراء !

مجهود جبار ...

يقلب نظريات باليـــــــــــة رأساً على عقب

منذ بضع سنوات خلت كان عظماؤنا بما وهبهم المولى جل وعلا من واسع الثراء يتنافسون فى تأثيث قصورهم ببذخ يفوق ما قرأناه فى كتاب ألف ليلة وليلة وكانوا يفاخرون بما تحويه قصورهم من فاخر الأثاث وجميل الرياش وكانت المحلات الكبرى بباريس ولندن تقوم بصنع ما يلزم لهم من الأثاث ويصدرونه للقطر المصرى ولا يخفى ما فى ذلك من باهظ النفقات سواء لارتفاع الأثمان أو لنفقات النقل وكانت البلاد تخسر سنويا مبلغا لا يستهان به يدخل جيوب الاجانب بينما كان الصناع المصريون يقاسون شظف العيش والمسغبه لانصراف أغنيائنا عنهم واستحضار ما يلزمهم من الخارج

ثم قام بعض أفراد بمجهودات تذكر فتشكر لتحسين صنع الاثاث بمصر وأخيرا اضطلع بهذه الصناعة رجل من عظماء رجالنا له ماض حافل فى النهوض بصناعتنا الوطنية حتى تصل إلى أوج الكمال والنجاح

ويكفى للدلالة على ذلك أن نذكر أنه بدأ بشركة بيع المصنوعات المصرية وهى محل صغير بشارع فؤاد الأول فاصبحت بفضل مجهوداته العظيمة وادارته الحازمة ستة عشر فرعا وبعث الثقة التامة لجميع من عاملها من أسراتنا المصرية ذلك الرجل النابغة هو محمد بك رزق المدير الحالى للشركة المصرية للموبليات وأدوات المنزل التى أخذ على عاتقه النهوض بصناعة الموبيليات حتى تبلغ ما بلغته فى الأمم الراقية من الدقة والكمال وقد نجح نجاحا يشهد له به كل



محمد بك رزق

من زار هذه الشركة بشارع الملكة فريدة أو فرعها بشارع عماد الدين .

وان كان من واجبنا أن نشيد بذكر الرجال العاملين فى امتنا الناهضه فاننا نرى ان نضع هذا العصامى المذكور فى مقدمة رجالنا العاملين على النهوض بمستوى الصانع المصرى إلى المكان اللائق به وتشغيل مئات من الأيدى العاطلة . فى أعمال نافعة تفيدهم وتفيد المجتمع المصرى بكافة طبقاته .

وتوفر مبالغا لا يستهان بها كانت تفقدها هذه البلاد سنويا وتذهب إلى جيوب الاجانب ناهيك بالفرق العظيم فى الثمن بين مصنوعات الخارج ومصنوعاتنا التى لا تقل عنها جودة بل تفوقها

ولم يكتف هذا العصامى بالنهوض بصناعة الأثاث بل رأى بثاقب بصيرته أن تحوى شركته معرضا آخر لجميع أدوات المنزل من فضيات وصينى ولوازم المطبخ فابتاع تشكيلات مختلفة منها تناسب كل شخص وكل جيب .

وقد آلى على نفسه أن يكون الثمن منخفضا ما أمكن مقتنعا بالربح القليل ولا شك أن هذا مما يغرى كل شخص بمعاملة هذه الشركة والاستفادة من رخص اسعارها

عجوز تحتفظ بشبابها

فى سن ٧١ سنة

حتى فى سن السبعين يمكن للانسان أن يحتفظ بشبابه ويكون قويا نشطا وها كم عجوزا استعملت املاح كروشن منذ كان عمرها ٣١ سنة ورغم بلوغها الواحد والسبعين فهى لاتزال متمتعة بصحة جيدة فكتبت ما يأتى :

إنى أنصح الجميع شيوخا وشبانا باستعمال املاح كروشن التى استعملها منذ اربعين سنه والتى يرجع اليها الفضل فى أنى بلغت الواحد والسبعين من عمرى ولم اشعر بالروماتزم ولم ازل اقوم بواجباتى المنزلية بكل همة ونشاط فانا اغسل واطبخ وانظف المنزل مدام . ا م

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شؤون الصحة وهى الاحتفاظ بالجهاز الداخلى للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن كانت امعاؤه نظيفة وقامت الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وتجرى فى العروق دماء خالية من السموم وتبعث فى الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة .

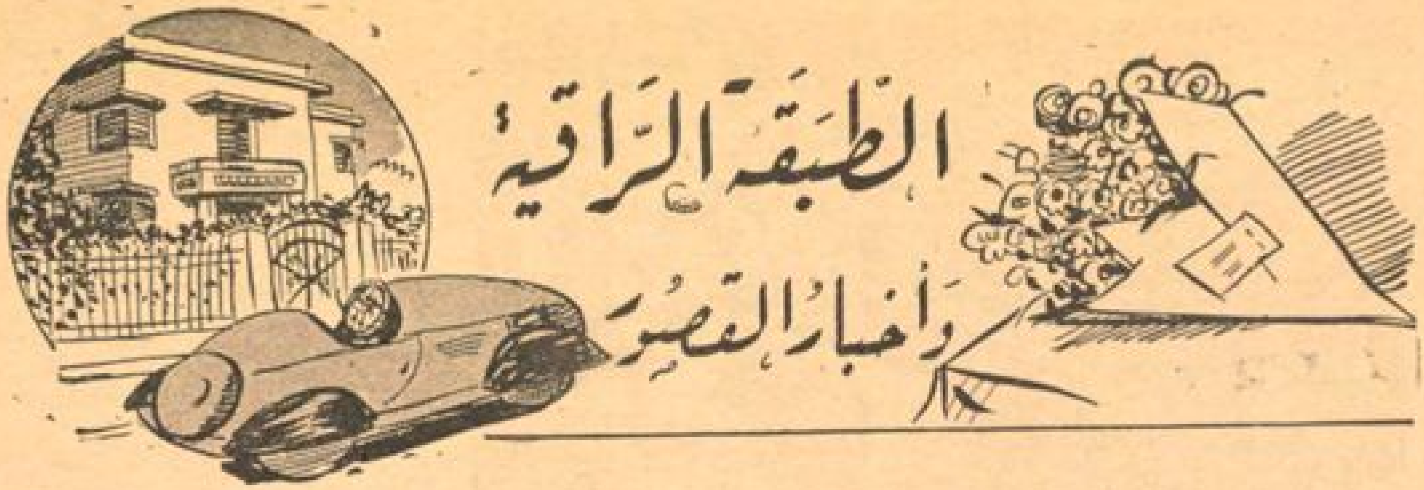
خطرات عن عيوب الحكم فى مصر

حسن الجداوي

المحامى — وعضو مجلس النواب



حاملات مدافع برن : إن القوات البرية مزودة بكل انواع السيارات الميكانيكية من دبابات وناقلات ومدافع خفيفة وتستطيع هذه السيارات التى تحمل مدافع برن أن تسير بسرعة تزيد عن ٢٥ ميلا فى الساعة



بطل فى الجولف

فى صباح الجمعة الماضى ذهب سعادة كامل البندارى باشا إلى نادى سبورتنج وخلع ملابسه فى غرفة الملابس وارتدى سترة وبنطلون الجولف ووضع على رأسه الكاسكيت التى اعتاد أن يضعها على رأسه أثناء مزاولته للالعاب الرياضية .

ولما خرج سعادته من حجرة الملابس ، التف حوله أعضاء النادى وراحوا يسألونه عن الاشاعات التى راجت حول مركزه فى السراى وما قيل عن أن النية متجهة إلى مد إجازته .

وهنا قال البندارى باشا :

— لست موظفا صغيرا حتى أمنح إجازة أو تمد اجازتى ، ولكنى سياسى ، والسياسى يعمل فى كل ساعة من ساعات اليوم سواء ذهب إلى مكتبه أو بقى فى بيته .

ووصل فى تلك اللحظة احد اصدقاء البندارى باشا وقال :

— مبروك ياباشا مفوضية بروكسل .

واجاب البندارى باشا .

— لاداعى للتهنئة لأنه لم يتقرر شىء حتى الآن .

ثم لعب سعادته الجولف مع أحد اصدقائه وخسر المباراة لسوء حظه وليس لسبب تفوق زميله .

وقد حدث اثناء الخلاف بين رئيس الديوان يله أن سأل أحد الوزراء مستر بيتمان

روح المغفور له نسيم باشا تتكلم !

كاتب هذه السطور لا يؤمن بعلم استحضار الأرواح ، ولكن يظهر أن هناك كثيرين يخالفوننى فى هذا الرأى .

فقد ذهب بعض الأدباء والاعيان فى الاسبوع الماضى إلى أحد المشتغلين بتحضير الأرواح وطلبوا استحضار روح المغفور له توفيق نسيم باشا .

وبذل الفقير الهندى مجهودا طويلا حتى تمكن من استحضار الروح التى بدت فى الحجرة على شكل شبح ابيض غامض التقاطيع .

وسمع الحضور صوت نسيم باشا وهو يقول :

— سيبونى فى حالى . . . كفاية اتعبتونى فى حياتى .

وكانت الروح متبرمة شديدة السخط وسألت الروح عن مارى هوبنر خطيبة نسيم باشا السابقة .

وأجاب احد الحضور :

— لقد أصيبت مارى هوبنر بالجنون فأودعها والدها فى احد مستشفيات الأمراض العقلية . . .

فأجابت الروح :

— حرام عليكم ياناس . . . كفاية جننتونى . . . أشفقوا على الفتاة المسكينة واتركوها فى حالها .

وختمت روح نسيم باشا حديثها قائلة :

— قولوا لزعماء البلد أن يتحدوا . . . وقولوا لهم أيضا أن مصر فى حاجة إلى توفيق نسيم .

ويقول الذين حضروا هذه الجلسة إن صوت الروح كان مماثلا لصوت نسيم باشا وانه لايمكن أن يكون صوت المنوم لأنه يجهل اللغة العربية جهلا تاما !

الوزير المفوض بالسفارة البريطانية عن رأيه في البنداري باشا فقال :

— انه يجيد لعب الجولف !

وقد علمنا أن سعادته سوف يسافر لتسلم مهام منصبه في بلجيكا في اوائل الشهر القادم وسوف يصطحب معه السيدة الفاضلة قرينته وانجاله التسعة جميعا .

وانجال البنداري باشا يتعلمون في مدارس الفرير بالقاهرة وعلى ذلك لن يتأثر برنامج تعليمهم بسفرهم الى بلجيكا وذلك لان برامج التعليم في المدارس البلجيكية تماثل برامج المدارس الفرنسية .

ويقول بعض اصدقاء البنداري باشا ان هذا هو السبب الذي جعله يفضل بلجيكا على السويد والنروج .

الى الاسكندرية

سافر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا في الاسبوع الماضي الى الاسكندرية تصحبه السيدة الفاضلة قرينته

ويقول النحاس باشا انه بحث اثناء وجوده بالاسكندرية عن بيت يصطاف فيه .

ويشترط رفعته في البيت المطلوب ان يطل على البحر وان لاتقل عدد حجراته عن عشر .

وقد وجد رفعته ضالته في محطة ثروت باشا بعد بحث طويل

اما سعادة مكرم عبيد باشا فيملك فيلا جميلة تطل على شارع الكرنيش وتعتبر من اجمل بيوت الاسكندرية .

وقد سافر معالى النقراشي باشا الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي ايضا للبحث عن منزل يقيم فيه مع اسرته عند انتقال الوزارة الى مصيفها .

ويقول اخصاءه رفعة رئيس الوزراء انه لن يؤجر بيتا في الاسكندرية لانه ينوى السفر الى سان موريتس للاستشفاء والتزحلق على الجليد تماما مثل أمين باشا عثمان ! وانه سيقيم في أحد الفنادق اثناء اقامته بالاسكندرية قبل سفره إلى الخارج .



عروس الأسبوع الماضي

(الآنسة مرفيت كامل وقد احتفل بزفافها في الأسبوع الماضي الى الدكتور حسين محبوب)

امتعول !

في مساء الأربعاء الأسبق افتتحت الفرقة الاستعراضية الرومانية (تناس ريفيو) حفلاتها على مسرح حديقة الازبكية .

وحضر الحفلة السفير البريطاني وعقيلته والوزراء وزوجاتهم . وكانت السيدة عائشة هانم فهي قد اشترت البنوار رقم واحد ، فلما ذهبت إلى البنوار اعترضها احد الشبان وقال لها ان معالى حسين سرى باشا هو صاحب البنوار .

واخرجت السيدة تذكرتها وقدمت الدليل على انها صاحبة البنوار رقم واحد ودخل الشاب البنوار ثم خرج وقال ان معالى وزير الحربية يقول انه وزير ولا يصح ان يتخلى عن البنوار لكائن من كان !

وقالت عائشة هانم :

— سرى باشا قد اخطأ لانه احتل بنواراً غير بنواره

وقيل للسيدة :

— وزير الحربية يرفض الجلاء !...

وخرجت السيدة غاضبة واتصلت

بأصدقاء وزير الحربية واحتجت على أساليب الباشا العسكرية !

وقال سري باشا لأصدقائه ان احدا لم يلفت نظره وان الشاب اختلق عليه هذه التصريحات خوفا من شخطه ونطره الذين تبالغ في وصفهما الصحف والمجلات !

التاريخ يعيد نفسه !

حدث منذ بضعة اسابيع ان تقابل رفعة محمد محمود باشا مع احد كبار موظفي الاسكندرية وقال له انه يرجو ان لا يقع للنحاس باشا ما وقع في العام الماضي فترفض البلدية تأجير كابين لرفعته على شاطىء البحر.

وقد سمعنا ان خلافا وقع في الاسبوع الماضي بين رفعة النحاس باشا والبلدية بشأن الكابين. فرفعته يرى ان الكابين مثل غيره من الكابينات وعلى ذلك لا يصح ان يدفع فيه اكثر من مبلغ ٢٤ جنيها وهي قيمة الايجار التي يدفعها جميع المؤجرين، وسعادة حامد باشا الشواربي مدير البلدية يقول ان كابين النحاس باشا اكبر من باقي الكابينات ويطالب بضعف الايجار المعروض.

وسوف ينتهي الأمر بقبول وجهة نظر رفعة النحاس باشا.

على ضفاف النيل

في مساء الاثنين الماضي اقام حضرة المحترم الأستاذ نجيب يوسف والسيدة الفاضلة قرينته حفلة استقبال في دارها البديعة على ضفة النيل الغربية.

وكان بين الذين لبوا الدعوة حضرات صاحب المعالي الدكتور بهي الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب والسيدة قرينته وصاحب السعادة عبد السلام الشاذلي باشا محافظ العاصمة والأميران جورج وحبيب لطف الله وسعادة قليني فهمي باشا والسيدة قرينته وفؤاد اباظه باشا وطراف بك علي والاستاذ توفيق بك مفرج والسيدة قرينته ... الخ الخ

وعد مقصف فاخر اختلف إليه المدعوون . وكانت هناك فرقة موسيقية بارعة تعزف أدوارا شجية .. ودار الرقص إلى مابعد منتصف الليل .

وتعتبر دار الأستاذ نجيب يوسف من أجل دور العاصمة موقعا وبناء وزخرفا وبما احتوته من بدائع الفن القديم والحديث .

الموسيقى المصرية

ذكرنا فى الأسبوع الماضى تفاصيل المفاوضات التى دارت بين رفعة رئيس الوزراء والآنسة أم كلثوم بخصوص احياء الحفلة التى اقامها تكريما لصاحب السمو الملكى الأمير فيصل والأمير خالد انجال جلالة الملك ابن السعود .

وقد قال رفعة رئيس الوزراء لأحد مندوبى آخر ساعة إنه بعد اعتذار الآنسة أم كلثوم عن احياء الحفلة لم يطلب مطربة أخرى لأن اعضاء الوفد العراقى قبلوا دعوته وعلى ذلك رأى أن تخلو حفلته من الغناء مجاملة لهم بسبب وفاة المغفور له الملك غازى.

ويقول اخصاء الاميرين إنهما يحبان الموسيقى المصرية ويعجبان بتقدم الفنون فى بلاد النيل .

صدقى باشا

سافر دولة صدقى باشا فى الأسبوع الماضى إلى باريس لحضور اجتماع مجلس ادارة قنال السويس

وسوف يغادر دولته باريس عقب انتهاء الاجتماع ويعود إلى مصر .

وفى نية دولته أن يسافر فى منتصف يوليو القادم إلى كارلسباد أو مونت كاتينى غير أن الاحوال الدولية قد تضطره إلى تغيير وجهته فيسافر إلى قرية « باخ » ببلجيكا .

وإذا استقرت الحالة الدولية فسوف تلحق بصدقى باشا أسرته وعلى رأسها الوجيه عزيز صدقى والنبيلة زوجته .

ويقول عزيز إنه يريد أن يقضى شهر العسل من أول وجديد وذلك لأنه فى العام الماضى لازم الفراش طوال شهر العسل وبدلا من استقبال كيوبيد استقبل كبار الأطباء .



مغفلة

تحتفل كلية البنات الأمريكية يوم الجمعة القادم بحفلتها السنوية التى توزع فيها الدبلومات على الطالبات الناجحات !

وقد دعت الكلية خريجاتها السابقات ومعالى هيكل باشا وزير المعارف والمنشورات

وتقول المدرسات إن ٧٥ ٪ من خريجات المدرسة يتزوجن عقب تخرجهن .. وهى نتيجة يحسدها عليها باقى مدارس البنات !

العلم نور !

ذهب أحد الاخصاء إلى رفعة رئيس الوزراء يطلب إليه مساعدته فى ترقيته من درجة إلى أخرى .

واجاب رئيس الوزراء قائلا :

— أنا لا أفهم فى الدرجات على الاطلاق إننى جاهل جدا ، صحيح أنا اعلم من ابراهيم الطاهرى بك ... ولكن مع ذلك أنا جاهل جدا فى مسألة الكادر والدرجات .

وروى رفعته أن احد موظفى الدرجة السادسة طلب من الشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك أن يتوسط لدى معالى الدكتور احمد ماهر باشا لنقله من وظيفته إلى وظيفة أخرى فى وزارة المالية واتصل الشيخ المحترم بوزير المالية ووعد الوزير الشيخ المحترم خيرا

وبعد ايام قابل وزير المالية الطاهرى بك وقال له :

— مبروك ياسيدى لقد نقلت صاحبك الى وزارة المالية ومنحته ترقية من الدرجة السادسة إلى الدرجة السابعة

وشكر الشيخ المحترم معالى وزير المالية وابرق للموظف يهنئه ويدعو له بدوام الترقى !

وبعد أيام عرف الطاهرى بك أنه راح ضحية مقالب وزير المالية وعرف أن الترقى من الدرجة السادسة لا يكون إلى الدرجة السابعة بل إلى الدرجة الخامسة !



فؤاد افندى توفيق وقد أبدى مواهب واستعدادا طيبا للسينما وسوف يظهر قريبا فى احد الافلام

رسالة لندن

الطعـــــام فى بريطـــــانيا

ادخـــاره وتنظيمـــه للحرب المتوقعـــة

عبرة لمصر مما تقوم به الحكومة البريطانية

وزارة للطعام

على الرغم من التفاؤل والرغبة فى توطيد السلم تستعد بريطانيا لاسوأ الظنون . فانها قد انتهت الى انه على الرغم من الرغبة العامة فى جميع انحاء العالم فى السلم لايزال وقوع الحرب من الممكنات وعلى ذلك تستعد الحكومة البريطانية بوضع ترسيمات شاملة لمعالجة الدفاع المدنى ومن اهم هذه الترسيمات الخطيرة مسألة ادخار الطعام وتنظيم توزيعه

ذلك ان الأنظمة التى كان يعمل بها فى أواخر الحرب الكبرى قد أعيد النظر فيها فزيدت تحسينا وسيعمل بها لاول مرة يوم تنشب فيه الحرب . وستنشأ عندئذ وزارة للطعام . وهى التى ستنفرد باستيراد جميع الاطعمة من الاقطار الاجنبية وهى التى ستشترى جميع المحصولات الداخلية التى تخرجها المصانع أو المزارع فى بريطانيا . وستراقب الأثمان وتمنع المزاحمة والمضاربة معا . وسيترك ربح معقول لباعة الجملة الذين يشترون حاجاتهم من الوزارة مباشرة وكذلك الحال مع باعة التجزئة الذين سيشترون من باعة الجملة . وستقرر الوزارة الثمن فى الحالين

ولكى ينفذ هذا النظام سينشأ ١٩ مكتبا أقليميا فى انحاء البلاد وسيكون لهذه المكاتب ١٤٠٠ لجنة محلية تتولى تنفيذ النظام وقد الفت هذه اللجان منذ الآن . وستقوم بتسجيل باعة التجزئة وتسليم الرخص لهم وعليها ان تبحث حاجاتهم ازاء باعة الجمله وان توجد نظاما للجراية . والاشراف على منح الرخص لباعة التجزئه سيمنع قليلى الاختبار فى فن البيع من الاقدام على فتح الدكاكين للتكسب من حاجة الامة وقت الطوارىء

وسيبقى المستوردون للاطعمة الآن مدة الحرب ولكن عملهم ينحصر عندئذ فى تسلم الاطعمة من الموانى . وتتولى لجان المستوردين بالتعاون مع لجان الطوارىء الاشراف على التفريغ والتخزين والتوزيع

وقد الفت لجان من التجار للتوزيع فى كل جزء من بريطانيا لكى تعقد الاتصال الجديد مع الاماكن التى ربما تقطع الاتصال بها غارة جوية أو نحو ذلك

وهذه المسألة ليست سهلة فى بريطانيا التى قد عمتها الصناعة وتقدمت فيها على حساب الزراعة حتى صارت تحتاج الى ان تستورد أطعمتها من الاقطار الاجنبية .

***

فاللحم الذى يستهلك مثلا يأتى نصفه من الخارج ومعظم لحم الخنزير المملح يأتى أيضا من الخارج . وهذه الأطعمة الضرورية تحتاج إلى عناية كبيرة فى توفيرها وخاصة عند ما ينقطع الوارد منها أو يعطل لمدة ما وفى لندن سوقان عظيمتان احداهما فى سميثفيلد وهى للحوم . والاخرى فى بلنجزجيت وهى للسمك وسيقفلان عند اول اعلان

الحرب وينتقل عملهما إلى بقع أخرى فى اطراف لندن .

٨٠ مليون جراية

لقد امكن للحكومة توفير مقادير كبيرة من القمح والسكر وزيت القيطس وستستعمل هذه المواد عند الحاجة اليها اذا حدث مايعوق تدفق الواردات الى بريطانيا . وسيكون هناك فى كل وقت مايكفى لتموين كل شخص مدة ٤٨ ساعة اذا اضطر هذا الشخص الى الانتقال الى مكان آخر غير سكناه الاصليه . وقد اعدت هذه الاطعمة للتوزيع فى مثل هذه الطوارىء .

وقد هيئت الاستعدادات الواسعة لتوزيع الطعام بالجرايات . ومنها اللحوم . والبيكون والهام من لحم الخنزير والزبدة والمرجرين وشحم الخنزير . وشحم الامعاء ودهن الطعام والسكر . وقد طبعت أوراق الجراية بل وزع منها ما تمس الحاجة اليه فى الاطوار الأولى من الحرب على المكاتب المحلية . وأولها الاستمارات التى يجب على ربة البيت أن تملأها حتى تحصل على دفاتر تخولها شراء المقادير المعينة بالدفتر من الاطعمة .

وقد أعد على سبيل الاستعدادات الاولية لنظام الجراية ١٩ مليون طلب لحاجات البيوت و٦٠ مليون تذكرة جراية . وسترسل بعد ذلك ٨٠ مليون تذكرة . والزيادة هنا وقدرها ٢٠ مليونا ستذهب إلى أولئك الذين يؤدون أعمالا خاصة تحتاج إلى زيادة فى طعام اللحم . أو سيكفل منع الغش بطبع التذاكر على ورق خاص .

وقد مضت اجيال على بريطانيا وهى تحصر نشاطها فى الصناعة مع عمال الزراعة بعض الشىء . أو ربما يكون من الأصح ان نقول إن رجالها الصناعيين قد وفروا لها الثروة بصناعاتهم حتى صار أبناؤها يجدون انه خير لهم ان يستوردوا مقادير كبيرة من المحصولات الزراعية بدلا من ان ينتجوها من ارضهم . وقد أوضحت الحرب الكبرى الماضية الخطر من الاعتماد على هذه الخطة الاقتصادية . ولكن للاعتقاد بأن العالم سوف يستمتع بعهد طويل من السلام لم يعر الانجليز هذا الموضوع عنايتهم . أما الآن فازاء الظروف القائمة توضع الأنظمة لزيادة المنتجات الزراعية المختلفة . والأمة الانجليزية وكذلك الحكومة الانجليزية تؤملان ان يتغلب التعقل وتبدد غيوم الحرب فى المستقبل القريب ولكنهما إزاء الظروف القائمة مضطرتان إلى الالتفات إلى وسائل الدفاع وهما تؤديان هذه المهمة بطريقة شاملة كاملة .

لماذا استقال اللورد كرومر

بقلم مستر هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي سابقاً

> نحب أن نذكر هنا أننا لا نوافق دائما على كل ما جاء في مذكرات مستر هاري بويل الذي شغل منصب السكرتير الشرقي في دار المندوب السامي حوالي ربع قرن ، غير أننا رأينا نشر هذه المذكرات لطرافتها وغرابتها .

كيف كان الحزب الوطني يحارب الانجليز

السياسة والكياسة . . . .

لا تصلحان مع الساسة المصريين

معتمد بريطاني ... وصولي !!

٢١ ابريل ١٩٠٧

كانت استقالة اللورد كرومر من منصبه وتخليه عن العرين الذي ملأه عدة أعوام مصيبة لا مفر منها، فقد كان يصاب بأزمات صدرية حادة وآلام شديدة في المعدة بمعدل ثلاث مرات في اليوم الواحد ، واضطر بسبب هذه النوبات أن ينقطع عن تناول الطعام ، فاعتلت صحته وقل وزنه وضعفت مقاومته . . . أما عقله فقد احتفظ بقوته وجبروته .

وكنت أعارض أشد المعارضة في اعتزال اللورد منصبه وما لبثت حميتي أن ضعفت ومعارضتي أن خمدت بعد أن صارحني الأطباء بأن اللورد لن يعيش أكثر من ستة أشهر إذا لم يعتزل منصبه في الحال .

وإذا كان خروج اللورد كرومر من مصر يعد خسارة كبيرة للامبراطورية وصدمة للفقراء والمظلومين المصريين فقد كان خروجه كارثة بالنسبة لكاتب هذه السطور ، إذ كنت ساعد اللورد الأيمن .. والآن وقد ذهبت الروح التي تحرك الساعد وانسحب الجسم الذي كان يحمله فلم يبق للساعد إلا أن يتلاشى من الوجود أو يذهب مع الجسم !

ومما يزيد الطين بلة أن سير الدون غورست سوف يخلف اللورد كرومر في قصر الدوبارة . . . وصحيح أنني أكرهه وهو ويكرهني إلا أن جميع العقلاء يعتقدون أن غورست رجل وصولي من الطبقة الأولى !



هاري بويل صاحب هذه المذكرات

الحالة السياسية في مصر على كف عفريت والعفريت هنا هو الحزب الوطني فقد استعاد رجاله نشاطهم القديم ولسانهم الطويل .

ولا يرجع هذا التطور إلى شجاعة خلقية أو ثورة نفسية بل يعود إلى أن سمو الخديو عباس يوهم رجال الحزب الوطني بأنه معهم بقلبه ولسانه والزعماء البسطاء يأمنون بقلب الخديو وينسون أن قلبه لا يثبت على حال !

ومما يضاعف نشاطهم أن بعض أعضاء مجلس العموم البريطاني يؤيدون الحزب الوطني ضد مصالح الانجليز . . . والأسلحة التي يستعملها الحزب في محاربة قصر الدوبارة تدل على قلة الذوق وسوء الأدب !

وللحزب الآن جريدة تصدر باللغة الانجليزية ويشرف على تحريرها كاتب ارلندي حقير ... والمقالات التي يكتبها عن

اللورد أكبر دليل على ضعفه وحقارته .

ولم يكتف الحزب الوطنى بمحاربتنا بالكتابة على صفحات الجرائد ، بل إن رجاله يسبون ويلعنون أصدقاءنا المصريين فى الطرقات، وقد تمكن الحزب من انزال الرعب فى قلوب هؤلاء الأصدقاء فانسحبوا من الميدان وتخلوا عن أصدقائهم الانجليز . ولم يسبق للسلطة الانجليزية أن وصلت إلى هذا الضعف والخذلان . . . واعتقد أن الحل الوحيد هو القيام بعمل سريع لخلع الخديو عباس وابعاده عن مصر فاننى لا أجد كلمات مناسبة تصف تصرفات الخديو وأعماله الغريبة .

ولقد أثار خبر استقالة اللورد حزن العقلاء وهتاف المجانين والمتوهين . فكثيرون من العقلاء المصريين وجدوا عندهم الشجاعة الكافية لاعلان أسفهم الشديد وشاركهم فى ذلك جميع الأقباط ، أما رجال الحزب الوطنى فهم يغمضون عيونهم عن الحقائق ويدعون انهم أصحاب الفضل فى اخراج اللورد كرومر من بلاد النيل ويهنئون الخديو لأنه باتحاده معهم قد طرد سبع قصر الدوبارة من عرينه !

ومن العجيب أننا نخشى ان يؤلف الحزب الوطنى المظاهرات عند سفر اللورد إلى أوربا ليهتفوا بسقوطه ويشمتوا فى خروجه .

وهذه الحال هى الثمار التى جناها الانجليز لما خالفوا أسلافهم واستعملوا السياسة والكياسة مع السياسيين المصريين !

إننى ثائر وحانق وقد اعتدت ان أكون وديعا ومسالما ، ويرجع ذلك إلى ان مصر لم تعد بلاد الجنتلمان !

سمعت ان غورست سوف ينضم إلى صف الخديو ويعمل إلى جانبه ، ولكن مع نقص غورست أعتقد انه سوف لا يقع فى هذا الخطأ الفظيع .

لم أعد أطيق مصر ولا شعبها .. ولكن رجال السلك السياسى مثل عساكر البوليس يقفون فى الأماكن التى يختارها الرؤساء وليس للعسكرى ان يقول لقد سئمت هذا الموقف لأنه ملىء بالغوغاء واللصوص !

٥ مايو . . .

لقد انتهيت الآن من جميع أعمالى وأرسلت الردود اللازمة على جميع مكاتبات اللورد . سوف يسافر اللورد كرومر فى الساعة الحادية عشرة من صباح باكر .

أقام أصدقاء اللورد حفلة كبيرة لوداعه فى دار الأوبرا ورغم دعاية الحزب الوطنى فقد امتلأت الدار بالأصدقاء وهتفوا له بحماس شديد .

٨ مايو . . .

غادر اللورد كرومر بلاد النيل أمس الأول بين الحماس والهتاف والتصفيق ولم نسمع هتافات عدائية ولم نشاهد مناظر الوداع العدائية التى يتقنها العامة عند اللزوم !

والآن يحكم مصر سير الدون غورست ، ولقد بدأ حكمه بداية حسنة .. ترى ، كيف تكون نهايته ؟

العلاقة بيننا حسنة جدا وهو يعاملنى برقة متناهية ، وهو سريع التفكير ، لا يتردد فى رأى ولا يؤجل مسألة إلى الغد وهو يعرف الآلة الحكومية معرفة تامة .

إننى لا اتصور كيف تكون حالة العمل

لو أن وزارة الخارجية اختارت رجلا لا يفهم الحالة السياسية فى مصر ولا يعرف اخلاق العظماء ونقط الضعف فى الوزراء

كان وداعى مع اللورد كروم قصيرا ومؤلما . فقبيل مغادرة قصر الدوبارة لآخر مرة ، ذهبت إلى حجرته فقال لى :

— للأسف لست بالرجل الذى يستطيع التعبير عما فى قلبه، ومهما تكلمت فلا استطيع أن أفيك حقك من الشكر على معاونتك لى فى كل خطوة خطوتها . .

وقبض اللورد على يدى لحظة واغرورقت عيناه بالدموع ... لقد كان رجلا عظيما ، فلم يعمل عملا أو يقل قولا بل لم يفكر تفكيرا لا يليق بمقام رجل عظيم .

وذهبت إلى حجرة ليدى كروم وتمنيت لها رحلة موفقة وإقامة سعيدة على ضفاف التيمز ... كانت الغيرة تنتاب الليدى كروم كلما لاحظت أن زوجها يجلس معى اطول مما يجلس معها .. مسكينة ، لن تنتابها الغيرة بعد الآن !

تحدثت اليوم مع غورست فى مسألة موعد اجازتى الصيفية واقترحت عليه ان اسافر إلى لندن عند عودته من إجازته ولكن غورست رأى ان يكون موعد عطلتى وعطلته واحدا لأنه يريدنى بجانبه .

وقد قلت له إننى سوف اتنازل عن الاجازة اذا حدث طارىء ولكن المعتمد البريطانى قال :

— لن يحدث طارىء ... يجب أن تسافر فى موعدك

اشترى غورست اليوم أثاثا لقصر الدوبارة بحوالى ثلاثة آلاف جنيه ، واشترى بعض الخيول العربية وملأ الدار بالصور الفنية الجيلة .

لا زال غورست فى مقتبل العمر وسوف يعرف قريبا أن الأثاث والخيول والصور الزيتية لا تزين قصر الدوبارة ، بقدر ما يزينه رجل قوى !


الشاى المثلج
مشروب
منعش
افضل المشروبات
المرطبة فى فصل
الصيف
طريقة عمله
جهز شايا ثقيلا واسكبه على مبشور
المثلج ثم اضف اليه السكر والليمون
أو اللبن حسب ما يلائم ذوقك
٢٥
الشاى الجيد
وارد الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا



صافي يالبن ...

يحدث من وقت إلى آخر أن يزور الحفناوى بك عميد كلية الزراعة حظائر الحيوانات بالكلية متفقدا احوال الرعية من بقر وجاموس تماما كما كان يفعل هرون الرشيد .

وفى الايام الأخيرة فكر العميد فى زيارة الحظائر وكان الغرض من هذه الزيارة إجراء حركة تنقلات واسعة النطاق بين البقر والجاموس .

ووقفت الكلية على رجل فى انتظار حركة التنقلات هذه التى يتبين على أثرها مبلغ رضاء العميد عن الأساتذة رؤساء الأقسام ، إذ يعتقد حضراتهم أن نقل جاموسة أو بقرة من حظيرة أحد الاقسام إلى حظيرة أخرى معناه عدم رضاء العميد عن حالة تربية وتغذية الجاموسة المنقولة

وصدرت حركة التنقلات على بركة الله وكان ضحيتها استاذ احد الاقسام فقد تقرر نقل عدد كبير من الجاموس والبقر الذى يشرف على تربيته إلى قسم آخر ...

واعتبر الأستاذ ماحدث اعتداء موجها إليه فامسك بقلمه وكتب استقالته ودخل على الحفناوى بك عميد الكلية ...

وكان المنتظر أن يربت العميد على كتف الأستاذ ويطيب خاطره بكلمتين فيسحب الأستاذ الاستقالة ويعتبر الحادث منتهيا ولكن العميد أمسك بكتاب الاستقالة واظهر استعداده لقبولها ...

وخرج الأستاذ وطيران على غرفة وكيل الكلية وبعد حديث قصير اقتنع الأستاذ بأن يسحب الاستقاله ... ومافيش لزوم ...

وفى اليوم التالى قال الأستاذ لأحد المعيدين بالقسم :

— أنا رايح أقابل العميد ...

وسكت الأستاذ لحظة لعل وعسى يسأله المعيد عن سبب المقابلة ولكن المعيد سكت هو الآخر .. وتبرع الأستاذ بذكر السبب قائلا:

— المسألة وما فيها إن العميد بعت لى علشان يعتذر لى .. !

وذهب الأستاذ الى غرفة العميد .. لكى يعتذر هو للعميد .. وسحبت الاستقالة وصافي يا لبن ... !

حفلة تقدير ...

قرر عميد كلية الحقوق – فجأة – إقامة حفلة شاى للاساتذة بمناسبة انتهاء العام الدراسى ...

وعندما سمع الاساتذة بخبر الحفلة تولتهم الدهشة لأن هذه هى أول مرة يقيم فيها عميد الكلية حفلة شاى تكريما وتقديرا لجهود الاساتذة بمناسبة انتهاء العام الدراسى ...

وأخيرا ظهر السبب ... ويقال إن مدة العمادة قد قاربت الانتهاء وسوف تجرى الانتخابات عما قريب بين الاساتذة لاختيار العميد الجديد ...

وكانت الكلية قد سمحت لأحد طلبتها واسمه ربيع بانشاء بوفيه بالكلية يشترى منه الطلبة الساندوتش والجاتوه والفول السودانى والحب لزوم القزقزة فى المدرجات ، فلما سمع السيد ربيع بخبر الحفلة خطف رجله ودخل إلى العميد ...

وقال العميد :

— خير إن شاء الله ..

ورد الطالب بأنه سمع

الحقونا ياهوه ... !!

فى ميزانية وزارة المعارف مبالغ مقررة لادارات البعثات المصرية فى مختلف البلاد بالخارج ...

ومن هذه المبالغ تصرف إدارة البعثة مرتبات الطلبة المصريين التابعين للبعثة ...

وحدث فى أول مايو أن ذهب طلبة البعثة فى سويسرا إلى إدارة البعثة يطلبون مرتباتهم فقيل لهم إن خزانة البعثة خالية وطلب إليهم أن يحضروا فى اليوم التالى .

وفى اليوم التالى عادت إدارة البعثة تشكو الفلس من جديد وطلب إلى الطلبة أن يحضروا فى اليوم الثالث ...

ولما كان الطلبة قد اعتادوا صرف مرتباتهم إلى آخر مليم قبل حلول أول الشهر حتى أنهم لم يكن معهم ثمن الأكل ، فقد اجتمعوا وأرسلوا برقيات إلى أولياء أمورهم واولى الأمر بالوزارة طالبين النجدة .. ولو بارسال كام ساندوتش يسندون به بطونهم حتى تصل النقود ....!!

بخبر الحفلة التى ينوى العميد اقامتها تقديرا للاساتذة وإنه يود أن يساهم بنصيب متواضع ويقيم الحفلة . . .

ودهش العميد وأفهم الطالب بأنه سوف يقيم الحفلة على حسابه الخاص وأنه لايحتاج لمساعدة الطالب لأن حالته المالية حسنة والحمد لله . . .

وعندئذ قال الطالب للعميد إنه صاحب بوفيه الكلية وأن كل مايطلبه هو إقامة الحفلة على نفقة العميد . . لانفقته هو . .

ولكن العميد أفهم الطالب بظرف أنه خلاص اتفق مع حلوانى آخر غير جامعى على اقامة الحفلة وما كنش يتعز . . !

يا أهل النظر . .

حدث فى الأيام الأخيرة من شهر ابريل أن اعلنت كلية الآداب طلبتها بأن من لايسدد المصروفات لغاية أول مايو تقرر الكلية :

أولا — حرمانه من دخول الامتحان

ثانيا — فصله من الكلية

ثالثا — تبلغ وزارة الدفاع بخبر فصله وزوال الاعفاء عنه لكى يجند .

ولما كان طلبة الآداب كغيرهم من طلبة سائر الكليات اعتادوا مثل هذه الاعلانات فى كل عام، واعتادوا ألا يدفعوا المصروفات إلا قبل موعد الامتحان بأيام قلائل ومنهم من يدفعها يوم الامتحان بالذات ، ولذلك لم يكترثوا بهذا الاعلان كعادتهم .

واقرب مثل على عدم اكتراثهم بمثل هذه الاعلانات أنه حدث فى العام الماضى أن حاول بعض الطلبة دفع المصروفات فى صباح يوم الامتحان ولم تقبل الكلية المصروفات وحرموا من امتحان الدور الأول ثم سمح بالامتحان فى الدور الثانى .

ولكن جاء أول مايو فأرسل رئيس لجنة الامتحان فى طلب كشوف اسماء الطلبة الذين سددوا المصروفات وتقرر حرمان الآخرين من الامتحان وفصلهم من الكلية وعددهم ١٦٠ طالبا . . !

وحاول الكثيرون من هؤلاء الطلبة أن يدفعوا المصروفات بعد ذلك ولكن ادارة الكلية رفضت قبولها وقالت . . لأن المرة دى كلامنا واحد ولافيش فصال .

ونحن لانعرف هل تبقى الكلية على تصميمها وترفض قبول المصروفات وتضيع مستقبل ١٦٠ طالبا أم يفكر أولى الأمر فيها فى مستقبل هؤلاء الطلبة المساكين الذين يبذلون الكثير للحصول على هذه المصروفات .

تيجى تصيده يصيدك . .

ذهب سعادة اللواء على اسلام باشا إلى مدرسة الطيران التابعة للكلية الحربية وقابل الطيار الدغيدى لبعض الأعمال .

وحدث أثناء خروجه فى سيارته أن كان

أحد الطلبة يتمرن على الشقلبة والطيران وأراد هذا الطالب أن (يهزر) مع الضيف الذى كان فى السيارة

وأخذ الطالب يعلو ويهبط ويتشقلب بحركات جعلت اسلام باشا ينزل من السيارة ليرى الخبر ..

وعاد اسلام باشا وأبلغ الأمر إلى الطيار الدغيدى الذى بدأ يحقق مع الطالب .

بعد الامتحان ..

ظهر للجامعة فى الأيام الأخيرة ان فكرة تدريب الطلبة تدريبا عسكريا لن يأتى بالثمرة المطلوبة خصوصا وان الحرب أصبحت حقيقة على الأبواب ..

ورؤى أنه يحسن ان يتدرب الطلبة على الأعمال الحربية تدريبا تاما بأن ينخرطوا فى سلك الجيش فى بعض الفرق مدة ما ولو أثناء العطلة الصيفية حتى تستفيد البلاد من هذا العدد الكبير أثناء الحرب، خاصة وأن كليات الجامعة سوف تعطل إذا قامت الحرب .

وسوف تجتمع لجنة من أساتذة الجامعة نذكر منها الدكتور طه حسين بك والاستاذ شفيق غربال والدكتور عوض والدكتور مصطفى عمر بك والدكتور وحيد رأفت والدكتور مشرفة بك . سوف تجتمع اللجنة عقب الانتهاء من الامتحانات لتنظيم هذه الفكرة حتى تنفذ فى العطلة الصيفية المقبلة .



الفرقة القومية

اتفق رأى أعضاء لجنة المالية بمجلس النواب فى يوم السبت الأسبق على طلب الغاء الاعتماد المخصص للفرقة القومية مفضلين توزيع مبلغ الاعانة على مديرى الفرق التمثيلية بالعدل والقسطاس .

ولكن سعادة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف دافع عن الفرقة القومية أمام اللجنة دفاع الأبطال ، ولما رأى سعادته أن الأعضاء متشبثون برأيهم استعان بمعالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية ، الذى استطاع بما عهد فيه من الهمة فى فض المشكلات أن يقنع الأعضاء بأن يضربوا صفحا عن ذكر الفرقة القومية فى تقرير اللجنة لا بخير ولا بشر .

هو وكوكا

عاد المخرج نيازى مصطفى نهائيا إلى استوديو مصر ...

وقد لا يعلم القراء أن زوجته السيدة كوكا كانت تعمل إلى جانبه فى الاستوديو فلما استقال حضرته استقالت معه والتحقت بالعمل معه فى شركة فنار فيلم .

ولكنه لما عاد إلى الاستوديو رؤى الاستغناء عن خدمات كوكا، وسعى الأستاذ نيازى الآن إلى عودة السيدة كوكا إلى عملها بالاستوديو .

أخبار قصيرة

عدل استوديو مصر مؤقتا عن العمل فى الفيلم الغنائى الذى كان فى النية اخراجه للأستاذ زكى عكاشه والسيدة فاطمة رشدى .

•••

قدم الأستاذ محمود كامل لشركة فنار فيلم رواية جديدة اسمها ماض ملوث .

ويقوم الأستاذ ابراهيم العقاد باعداد السيناريو الخاص بها .

•••

علمنا أن الفرقة القومية سوف ترحل فى الشهر القادم إلى الاسكندرية حيث تعمل هناك طول مدة الصيف بمسرح المصرى بكامب سيزار .

ماذا فى رابطة الموسيقيين

كنا أول من كتب عن رابطة الموسيقيين التى سعى إلى تأليفها الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم وغيرهما من الموسيقيين .

وكنا أول من حبذ فكرة تكوين هذه النقابة حفظا لحقوق الموسيقيين فى هذا البلد ، وصيانة لكرامتهم من عبث العابثين

ولكن يؤسفنا أن نقول إنه ما كاد يعقد أول اجتماع للموسيقيين حتى دار النقاش على مسائل تافهة ، وحتى تحركت الدسائس من ألسنة الدخلاء الذين زجوا بأنفسهم فى زمرة الموسيقيين .

وقد شعرت أم كلثوم وأحس عبد الوهاب منذ أول اجتماع ان الرابطة لا يمكن ان يتم إنشاؤها لما بدر من بعض الموسيقيين من روح سيئة ، ولذلك قررا ان يعتكفا ولا يحضرا اجتماعات أخرى على ان يساعدا النقابة من بعيد ..

وإنه ليؤلمنا ان نرى الموسيقيين يعجزون عن تكوين نقابة لهم فى الوقت الذى نرى فيه نقابات للعربجية والطهاة !!

مجنون ليلى

وضع اخوان لاما سيناريو لقصة « مجنون ليلى » ولم يشاءوا أن يتواضعوا فيأخذوا من أشعار شوقى بك شيئا ، بل وضعوا أشعارا أخرى بمعرفتهم ، وكتبوا الموضوع أيضا بمعرفتهم

ولما عرض السيناريو على مراقبة السينما بادارة المطبوعات رفضت الموافقة عليه لأنها وجدت أن القصة فى حاجة إلى كثير

من الاصلاح والتهذيب فى الموضوع والحوار والشعر والتاريخ . .

وقد رفع أولاد لاما تظلما من هـذا القرار إلى معالى وزير الداخلية الذى احاله على وكيلها .

وقد رأى وكيل الداخلية أن مراقبة السينما كانت على حق ، ولهذا أشر على التظلم بالحفظ .

صالة جديدة

للأستاذ روبى شهرة عظيمة فى محيط الراقصات وفى عالم هز البطن ،فهو أستاذ فى الرقص عمل فى صـالة بديعة وفى صالة بيا فترات طويلة .

وقد اتفق حضرته اخيرا مع السـيدة فاطمة رشدى والأستاذ عزيز عيد على العمل معه فى صالة مونت كارلو التى سوف يديرها لحسابه .

وسيقوم عزيز وفاطمة بتمثيل روايات قصيرة ترك أمرها للأستاذ احمد رامى .

المعلم بحبح

يبدأ فى الشهر القادم العمل فى الفيلم الجديد للمعلم بحبح ، وسيكون هذا فى استوديو شركة فنار فيلم .

وقد وضع قصة هـذا الفيلم الجديد الاستاذ فكرى أباظه ، ولعل هذه هى القصة الأولى التى يقدمها الأستاذ فكرى إلى السينما

فيلم الريحانى

يرى الذين يهمهم امر فيلم الاستاذ نجيب الريحانى أن يدخل عليه العنصر الغنائى ،وليس معنى هذا أن يشترك الأستاذ نجيب فى الغناء بصوته الجميل والعياذ بالله ، بل سوف يتفق مع مطرب ومطربة على تسجيل عدة أغان فى هذا الفيلم .

وينوى استوديو مصر ألا يبخل على فيلم نجيب بالمصاريف والتـكاليف لأن نجاحه مضمون مائة فى المائة .

يعود الى وظيفة

يفكر أولياء الأمور فى إعادة الأستاذ محمد متولى إلى عمله السابق فى الجامعة المصرية بعد أن انفصل عن الفرقة القومية بلا ذنب ولا جريرة . . .

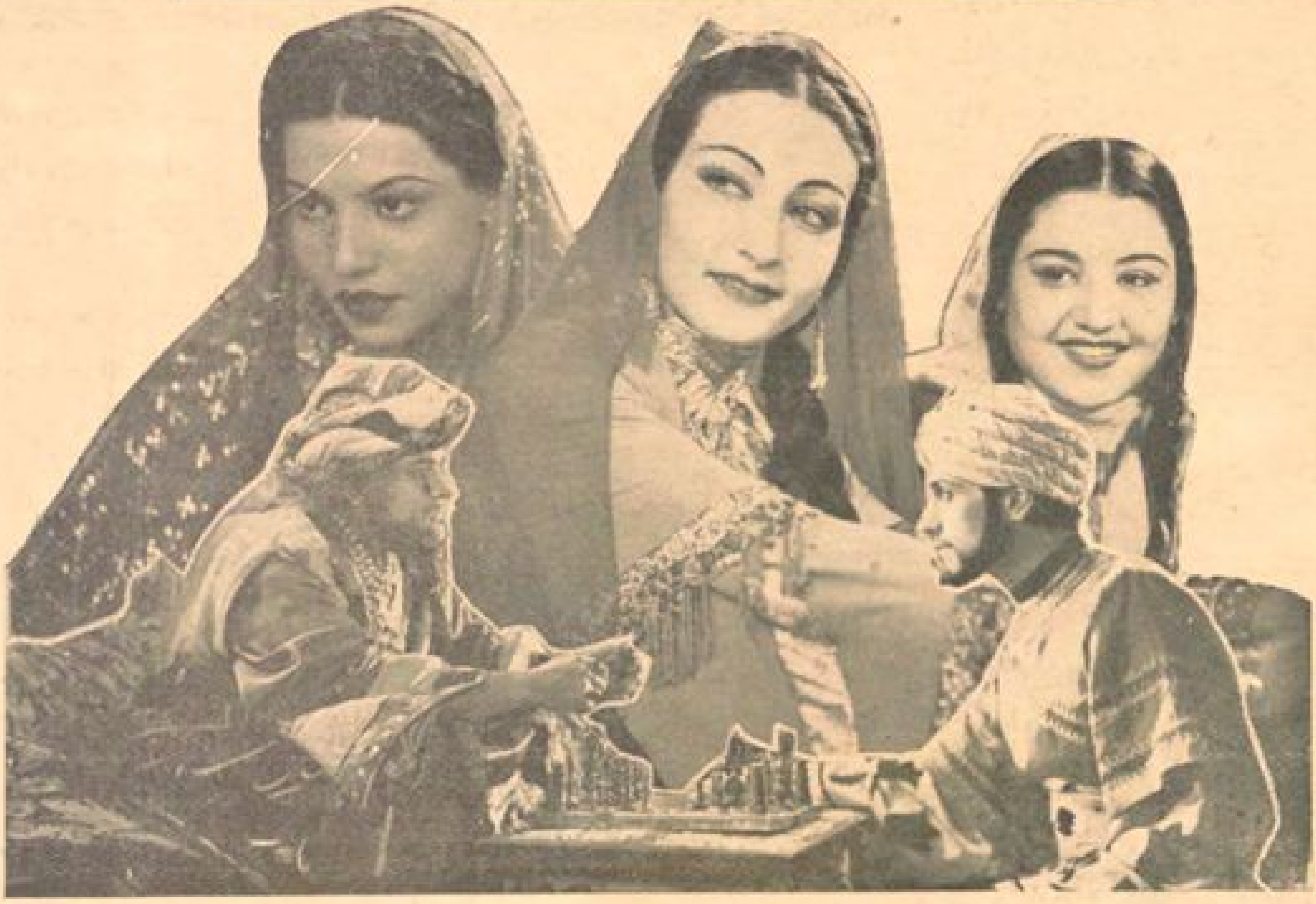
ويقول الاستاذ متولى إنه لن يقبل العودة إلى عمله السابق إلا إذا احتسبت له المدة من يوم خروجه من الجامعة .

شركة مصر للتمثيل والسينما

تفخر بعرض أعظم منتجاتها

فيـــــلم

لاشــــــــين



تمثيـل نادية ناجى حسين رياض حسـن عزت

الفيلم الذى يمثل القوة مع جميع حفلات الزفاف الامبراطورى فى طهران

وفيلم بلادنا المقدسة الذى يحتوى على جميع مناظر الحج وكلمة جلالة الملك عبد العزيز بن السعود

على ستار **ســـــينما اولمبيـــــا** على ستار

ابتداء من يوم الاثنين ١٥ مايو — كل يوم ثلاث حفلات ـ الجمعة والاحد ٤ حفلات



ترفض أن تقرضه ٢٠٠ جنيه فيحرمها من الإذاعة

وقع نظرى على المقالة التى كتبت تحت عنوان «هل تريد المحطة إرضاء الجمهور» وقد أخذت عندى هذه المقالة جانبا عظيما من الارتياح .

وقد جاء فى هذه المقالة أن مطربة استبعدت عن المحطة لأن أحدهم طلب اليها أن تقرضه ٢٠٠ جنيه ورفضت . وإنى لأشعر انى أنا المقصودة بمسألة الـ ٢٠٠ جنيه ، ولكن روايتى بالذات وإن كانت تتشابه مع هذه الرواية إلا أنها تختلف فى التفاصيل التى يهمنى أن يقف الجمهور المحترم عليها . . . وكذلك أرى أنه يهمكم أنتم أيضا معرفتها لما عهد فيكم من غيرة على الصالح العام ، وثورة على فساد توزيع برامج الاذاعة ، وحبكم فى ايجاد الحكم العادل حتى يتم تنظيم هذه البرامج تنظيما يرضى الجميع .

وقد سمعت إشاعات مؤداها ان إحدى المطربات – غيرى أنا – طلب منها أخيرا الموظف نفسه ٢٠٠ جنيه فأجابت هذا الطلب ، وقام رجل المحطة يهيء لها كل ما تطلب من إذاعات وتعاقد وغير ذلك وأخذ على عاتقه رفعها إلى مستوى أم كلثوم فى المحطة وأكثر .. وهناك أشياء أخرى سوف أوافيكم بها فى فرصة أخرى .. أشياء خافية على الجرائد والجمهور ، وأكتفى الآن بأن أقرر بكل صراحة أنى أنا صاحبة الـ ٢٠٠ جنيه .. ولكن أى ٢٠٠ جنيه ؟! إن هذا المبلغ هو الثالث فى بابه ومن نوعه ، إذ سبق للمذكور ان اقترض منى ٢٠٠ جنيه فعلا ، وكانت المحطة نفسها تعطينى من مرتبه عشرة جنيهات كل شهر كما هو ثابت فى أوراق المحطة .

ثم إنه أخذ مبلغا آخر مثبوتا بحجوزات رسمية توقعت على مرتبه .. ثم بعد ذلك طلب الـ ٢٠٠ جنيـه الثالثة فرفضت ، ولذلك حرمتنى المحطة من الاذاعة وجعلت حفلاتى مرة كل ثلاثة أشهر ...

وسوف أبين لكم فيما بعد ما دار بينى وبين المحطة من بدء تعاقدى معها حتى الآن ، وما رأيته بعينى رأسى حتى يعرف الناس الأسباب التى تدعو المحطة إلى استدعاء مطربين ومطربات وإلى الاعراض عن غيرهم بلا سبب ولا مبرر ، وإنى لواثقة أنه إذا استمرت جريدتكم الغراء فى بحث مسائل المحطة فستقف الأخيرة عند حدها ، لأن جمهورنا لن يسكت عن مطالبة أولى الشأن بوضع الأمور فى نصابها .

سعاد زكى

الموسيقى للموسيقيين !

منذ ثلاثة أشهر غنت الآنسة أم كلثوم لأول مرة فى قاعة يورت منولوج « ياطول عذابى واشتياقى » وهو من تلحين الأستاذ رياض السنباطى .

والمعروف أن الجمهور يتلقى كل أغنية جديدة لأول مرة بالصمت الطويل فلا يصفق إلا فى نهايتها ...

وفى اليوم التالى لهذه الحفلة التقى مصطفى بك رضا بالاستاذ رياض السنباطى فى معهد فؤاد الأول للموسيقى .

وراح مصطفى بك يعتب على رياض لأن تلحين المنولوج كان ضعيفا ، واستشهد على ذلك بصمت الجمهور !! وهو استشهاد يستحق ألف علامة تعجب لا علامتين كما يرى القارىء .

وفى الحفلة الأخيرة للآنسة أم كلثوم ، غنت نفس المنولوج فكان السامعون يقاطعونه بالتصفيق الطويل ..

وبعد هذه الحفلة التقى مصطفى بك رضا برياض السنباطى وأخذ يهنىء رياض بحرارة على توفيقه فى هذا اللحن الجديد .. وقال له :

– أيوه ياخى آهو كده التلحين موش المنولوج إياه إلى الناس كانوا ساكتين فيه !

اجابة خبيثة

وبمناسبة الحديث عن معهد فؤاد الأول للموسيقى نذكر هنا أن المذيع الذى كان يقدم حفلة الآنسة أم كلثوم فى قاعة يورت

وجه إلى مصطفى بك رضا اثناء الحفلة بضعة أسئلة ليجيب عليها وتذاع على السامعين .

وقد سأله المذيع عن رأيه فى أم كلثوم فقال :

— ربنا يخلى صوتها وصوت عبد الوهاب ويوفقهم لبعض . .

وهذه إجابة تنطوى على معان كثيرة ، فقد أغفل فيها حضرته الألحان التى تغنيها أم كلثوم ، وأغفل فيها موسيقى عبد الوهاب وألحانه ولم يعترف إلا بصوتهما .

والغريب أن مصطفى بك كان مرتبكا أثناء اجابته على الرغم من أنه قام بعدة بروفات لهذا الحديث قبل الحفلة . . وقد أخبرنا بذلك أحد رجال المحطة . .

فى مولد النبى

فى ليلة الاحتفال بمولد النبى الكريم أقام الأستاذ مدحت عاصم حفلة فى داره اكراما لهذه المناسبة الدينية .

ولم يحى الحفلة الشيخ محمد رفعت أو الشيخ على محمود أو حتى الشيخ صبح ، بل

إن المدير الفني بما عرف فيه من تجديد وابتكار رأى أن تحيي هذه الحفلة السيدة ملك محمد مطربة العواطف .

وفي هذه المناسبة الديقية قدم الأستاذ مدحت لمدعويه كل أنواع الشراب الذي يهيء للمدعوين جو الطرب، وليس فيها طبعا شراب البرتقال .

الاذاعة في مجلس النواب

نظر مجلس النواب في الأسبوع الماضي ميزانية وزارة المواصلات ، وقد أراد النائب المحترم الشيخ عبد الوهاب سليم أن يتحدث أثناء نظرها عن فوضى الاذاعة ، ولكن سعادة رئيس المجلس لفت نظر حضرته إلى إرجاء هذا الكلام حتى ينظر المجلس في ميزانية السكك الحديدية .

وتعجب النائب المحترم قائلا :

— همّ ناويين يدخلوها في السكة الحديد كمان. مش كفاية القهاوي والبيوت!؟

رجل لبيب ..

يضع الدكتور الحفني أنفه دائما في كل ما يشتم منه رائحة الموسيقى ، وعلى الرغم من أن سلطته يجب أن لاتتعدى دائرة التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف الذي هو رئيسه ، على الرغم من هذا فهو يبسط سلطانه على معهد فؤاد الأول وهو الآن يريد أن يكون له نصيب في محطة الاذاعة .

وحينما علم الدكتور الحفني أن هناك فكرة في أن يتولى سعيد بك لطفي العناية بأمر الاذاعة المدرسية ، سارع حضرته — الدكتور الحفني — إلى كتابة مذكرة طولها متر وعرضها عشر ، وفيها يعرض على وزير المعارف خدماته الجليلة بصفته رئيس التفتيش الموسيقي بوزارة المعارف ، على أن تكون هذه الخدمات مجانا لوجه الله وإكراما لأشبال الحمى وأبناء المستقبل الخ . . .

ولكن المذكرة حفظت لأن الغرض من تقديمها لايخفى على الرجل اللبيب ، وهيكل باشا رجل لبيب بالاشارة يفهم . . .

بجوار سجن الاجانب

احتفلت المطربة ليلى حلمي في يوم السبت الماضي بعيد ميلادها الذي نضرب صفحا عن ترتيبه ونتركه لذمة التاريخ .

وقد وزعت بطاقات الدعوة على زميلاتها وزملائها وأصدقائها ومعجبيها — والمعجبون هنا معناها عبد العزيز سلام بس . . .

وقد أحيا الحفلة الأستاذ محمد صادق مطرب الجيب المعروف ، ولما كانت شقة المطربة قريبة من سجن الأجانب فقد شكا بعض المسجونين من الضوضاء التي صدرت من منزل المطربة في تلك الليلة ولانحسب أنهم قصدوا بالضوضاء صوت مطرب الجيب المعروف .


رحلات منتظمة فخمة وسريعة
الاسكندرية چنوى مرسيليا وبالعكس
جنوا
مرسيليا
الاسكندرية
على البواخر العظيمة
«النيل»
«كوثر»
MISR
مكتب اعلانات مصر
شركة مصر للملاحة البحرية
احدى مؤسسات بنك مصر
اطلبوا الاستعلامات وتذاكر السفر من شركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠



من مذكرات محام

ثمن الدم..!

بقلم الاستاذ يوسف حلمي

٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨

انتهت مرافعتي في قضية اليوم أمام محكمة الجنايات في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، وبعد ما طلبت براءة المتهمين ومن باب الاحتياط تغيير وصف التهمة ، كنت كأنني مبحوت من حلم ثقيل .

لست أستطيع وأنا أسطر مذكراتي وأنا على اول درجات السلم كمحام بدأ نجمه يتألق .. لست أستطيع أن أغفل شيئا من التفاصيل ، فليس يفوتني أن أسجل مثلا أنني لاحظت بعد انتصاف مرافعتي انني إذا خسرت القضية فقد استطعت ان أنتزع إعجاب المستشارين . لا أنسى أبدا عضو اليمين ذلك الرجل العجوز الطيب ذا الشارب الابيض فقد كان وجهه يتدفق بالعطف ، وكانت عيناه الضيقتان تبرقان بسرور وحنان شديدين . لقد وجهت إليه أغلب الكلام . واستوحيت من منظره الرءوف الجليل نقطا أظنها كانت قاطعة في القضية ، وعلى رغم متابعة الرئيس وعضو اليسار لمرافعتي باهتمام فقد كنت أحس أن ذلك الرجل الطيب سيكون نصيري الوحيد في المداولة ، ولكنني لم أنس مع ذلك أهمية رئيس الجلسة بالنسبة لي ، فكنت أتجه إليه مفتوح الذراعين كأنما أستغيث به ، كنت أوجهه بالحركات والايماءات والاشارات أنني أعتقد أنه هو وحده الذي فهم القضية وأن رأسه الجبار قد وعى تفاصيلها بحيث لم يعد عندي شك في أنه سينطق بالحكم الذي أطلبه ! وكم من مرة أحس عضو اليسار انني اغفل الاهتمام به فكان يتعمد لفت نظري اليه بهز رأسه هزا متتابعا ، وسرعان ما كنت ألبيه فأتجه اليه ببعض الكلام !

أما ممثل النيابة فكان صديقا حميما لي ، وقد ألقى مرافعته باقتضاب بحيث لم تستغرق خمسة عشر دقيقة ، وقد زعم ان أدلة الاتهام ناطقة بحيث يكون سردها بإيجاز أبلغ من كل مرافعة . وعند ما أخذت أترافع كنت أحس انه أشد المتحمسين لي ! وليس هذا بالأمر العجيب بين أعضاء النيابة إذا كان أحدهم منتدبا من نيابة جزئية للمرافعة في جناية ليس هو محققها ولا جامع شهودها وأدلتها ! فانه عندئذ يستوي عنده حكم البراءة وحكم الادانة !

رفعت الجلسة للمداولة ، وأدرت ظهري لمنصة القضاء ووليت وجهي نحو باب القاعة أطلب الخروج . لقد كنت أتألم . كنت أتألم ألما شديدا بحيث لم أطق ان أنظر إلى قفص الاتهام حيث يجلس المجرمون الذين كنت أترافع عنهم ، وعند ما سمعت أحدهم يجأر بالدعاء لي إلى الله ان يطيل في عمري ويزيدني من نعمته ، امتلأت بغيظ شديد وكنت على وشك ان أذهب إليه وأصفعه ، فقد خيل إليّ ان هذه الدعوات التي ينطق بها فمه النجس ، وترتفع معها إلى السماء يداه اللتان تقطران بالدم ، خيل إليّ أنها ستنقلب إلى ضدها قبل ان تصل إلى مسامع الحي القيوم ، أو انها سوف تتبدد في الهواء ولا يصل إلى سمع الله سوى ولولة الأم الثكلى على ابنها القتيل ، والأرمل التعسة على زوجها الحبيب ..

ولذلك أسرعت أطلب الخروج ، ولكن حجزتني عن ذلك أيد كثيرة ممتدة نحوى للتهنئة من زملائي المحامين وكان من بينهم النقيب وبعض كبارهم ..

شد النقيب على يدى وهزها بحرارة وقال:

— ستبلغ يا بني أقصى غاية المحامى بعد قليل ..

وكان الناس ينظرون إلىّ بإعجاب ، ولمحت وكيل مكتبي واقفا بينهم في انتفاخ ومباهاة كأنه هو الذي عنى هذه المرافعة !

هذا الاحتفال بي من النقيب ومن الزملاء ومن المتفرجين المزدحمين أدار رأسي وملأني بالنشوة وبدل شعور الخزي بالغرور ! فلم أكد أبلغ باب القاعة حتى رأيت من واجبي ان اوجه نظرة تشجيع إلى المتهمين ، فنظرت إليهم بابتسام ! !

ذهبت إلى مكتبي مباشرة ، وتركت الوكيل في المحكمة حتى إذا سمع الحكم أبلغه إلىّ بالتليفون ..

كانت هذه سادس قضية لي أمام محكمة الجنايات ، وثالث مرافعة موفقة ، وأذكر ان حكما واحدا صدر بالبراءة ، وقضى في الباقي بالعقوبة !! وفي واحدة من هذا الباقي بأقصى العقوبة ، وأحمد الله على ان نجى حياتي من أيدي أقارب المتهم فيها ، ومازلت إلى الآن آسفا على اثنين من المتهمين ذهبا ضحية خطأ المحكمة ، فقد كنت على أتم الثقة ببراءتهما ، وفي إحداهما كنت أعرف الفاعل الحقيقي معرفة شخصية ..!

إن المحاماة مهنة قاسية وآثمة في أكثر الأحيان . لقد عاهدت نفسي على ألا أقبل المرافعة في قضية إلا وأنا واثق انني أخذت فيها جانب الحق والعدل ، ولذلك تقل عندى نسبة القضايا الجنائية . وفي القضايا الخمس الأولى التي ترافعت فيها قبل قضية اليوم كنت على ثقة من براءة موكلي ، أو على الأقل كنت غير واثق من اجرامهم ، وفي القضية التي حكم فيها بأقصى العقوبة ، تبين لي أثناء مناقشة الشهود أن المتهم الذي أترافع عنه هو مرتكب الجريمة فعلا وكانت احراق زراعة ليلا مع آخرين مجهولين ، فقلت للمحكمة إنني وأنا جزء متمم للعدالة لا يسعني وقد اقتنعت بجريمة المتهم إلا أن انسحب من الدفاع وأطلب التأجيل حتى ينتدب محام آخر عن المتهم ، فاعتبرت المحكمة هذه الكلمات مرافعة بليغة عن المتهم ولم تقبل التأجيل وقضت بأقصى العقوبة !! وتألب عليّ أقارب المتهم يريدون الفتك بي ، ولكنني خرجت من المحكمة في حراسة مسلحة !!

أما قضية اليوم فقد قبلت المرافعة فيها بعد جذب وشد عنيفين بيني وبين ضميري ، كانت التهمة قتلا مع سبق الاصرار والترصد وعقوبتها الاعدام شنقا ! وكان المتهمون الثلاثة معترفين ! بل كانوا يتباهون



بجريمتهم البشعة! وعندما جاءني عميد عائلتهم — وكانوا من أهل بلدي — اشمأززت جدا من قسوة الجريمة وفظاعتها، ورفضت قبول القضية منه واتهرته واعتبرت قبولها جريمة ضد الحق والعدل والانسانية. ولكن الرجل ظل يتردد على مكتبي ثلاثة أيام متوالية، ولا أعرف إلى الآن سر تشبثه بي، فهناك محامون فحول عمالقة لهم ألسنة تقطر بالشهد وبالسم حسب الاحوال والظروف، وكانت الأتعاب التي يعرضها الرجل مناسبة بحيث لا يرفضها أحدهم! ولكنه زعم لي أنه يعتبرني ابن البلدة ومواطنا شريفا سأبذل من همتي في القضية مالا يبذله أحد غيري!

قبلت القضية أخيرا! ودفعتني إلى قبولها عدة اعتبارات: أولها اني بعد أن قرأتها وجدت اني استطيع أن أخرج منها بمرافعة تكفيني جهد خمس سنوات نحو الشهرة! وثانيها أن المتهمين فيها من أهل بلدتي، ونجاحي سوف ينيلني في دائرتي الانتخابية — وقد اقتربت انتخابات مجلس النواب — سمعة تمكنني من التمتع بكرسي أجلس عليه فيقف أمامي رئيس الحكومة مكتوف اليدين! وثالثها وآخرها أن الاتعاب كانت مما يندر لمحام صغير اكتسابه صفقة واحدة!

حاولت أن أقرأ بعض الأوراق على مكتبي، ولكني لم استطع أن أقرأ حرفا.

استعرضت في رأسي وقائع القضية...

عائلة (حجاب) العريقة بالبلدة ثارت ضد إحدى بناتها التي ذابت غراما مع فلاح شاب من القرية، ومنعتها من الاتصال به ورفضت تزويجها إياه لفقره وانحطاط نسبه ولكن الفتاة غافلت أهلها وفرت في الظلام إلى حبيبها وتزوجته، وفوجيء الأهل في الصباح بالخبر المفجع، ولكن أحدا منهم لم يحرك ساكنا

ومضت الأيام والشهور، وخيل للناس أن الحادث قد انتهى، ولكن ثلاثة من أهلها تربصوا في إحدى الليالي لبعلها المسكين في حقل بعيد ثم أمسكوه فطرحوه أرضا ووضعوا في مكان حساس من جسمه قضيبا من الحديد محميا بالنار قضى على حياته بعد أن تمزقت أحشاؤه...!

مازال بدني يقشعر كلما ذكرت وقائع هذا العمل الوحشي البشع...

وقدمتهم النيابة إلى المحاكمة، وفي يمناها اعترافهم المبطن بالزهو والتفاخر، وفي يسراها تقرير الطبيب الشرعي يصف مافعله قضيب الحديد المحمى من التهتكات والتمزق في أحشاء القتيل المسكين!

كان كل همي في المرافعة أن أنقل القضية

من ميدان القتل العمد المقترن بسبق الاصرار والترصد إلى ميدان آخر تقل فيه العقوبة عن الاعدام شنقا ، فقد كان هذا هو كل مايطلبه عميد أسرة المتهمين . . .

بعد أن شرحت مقدمات الجريمة وبواعثها ، وبعد أن انطلقت أحدث المحكمة عن معنى العرض والشرف عند الفلاحين ، وبعد أن وصفت باسهاب الخزى الذى كان يجلل رأس كل فرد من عائلات المتهمين على أثر فرار ابنتهم تحت اغواء زوجها القتيل . . بعد كل ذلك ، دللت للمحكمة ببراعة — مازلت نادما عليها أشد الندم — على انعدام القصد الجنائى عند المتهمين وهونية القتل ! وأظننى أفلحت فى إقناعها بأن النية كانت هتك عرض القتيل حتى يفضحوه فى اليوم التالى مثل مافضحهم ، وحتى يجللوا بالخزى رأسه إلى الأبد كما أخزاهم . .

الواقع أن هذه هى الحقيقة . . ولكن أهى حقيقة تعزى تقريع الضمير ؟ .

لو ترك لى الحكم على أولئك الوحوش والتنفيذ فيهم لأفرغت فى رؤوسهم وبطونهم رصاص عشرين مسدسا !

بسطت أمامى عقد الاتفاق على الأتعاب . لقد دفع لى الرجل خمسة واربعين جنيها مقدم الأتعاب . وينص الاتفاق على أن يدفع لى مثلها إذا نجت رؤوس المتهمين من حبل المشنقة ، ومائة من الجنيهات إذا كانت العقوبة أقل من سبع سنوات ، وثلاثمائة إذا حكم بالبراءة ! !

مزقت هذا العقد إلى قطع صغيرة وقذفت به فى حنق ، وعندما هممت بالخروج دق جرس التليفون ! وإذا بوكيل المكتب يقول إن الحكم كان بالسجن أربع سنوات لكل متهم ! !

يا أسفى ! ضاع دم الرجل . .

كم كان منظر الزوجة الباكية يقطع الكبد وهى تدلى بشهادتها أمام المحكمة وتوجه إلى جلادى زوجها نظرات من النار ! أى برد يطفىء هذه النار التى تتقد فى صدر تلك المرأة البائسة التى مازالت تلطخ رأسها ووجهها بالوحل حدادا على زوجها الذى قتل منذ سنة وسبعة أشهر ؟ ! ؟

لم أذق فى هذا اليوم لقمة واحدة . . .

وكم تمنيت لو كان فى جيبى مقدم الاتعاب . . لكنت أقدم الورقات التسع طعمة للنار . . . ولكن أسفاه ! لقد صرفتها جميعا . . لقد وضعت طعاما فى بطنى وكساءا على جسدى من ثمن الدم ! !

٢٤ فبراير سنة ١٩٣٨

. . . جاءنى اليوم الحاج حسنين حجاب أبو المتهمين . .

لقد كدت أثور فى وجهه وأطرده بعد أن خفت الحمى التى كانت تلهب رأسى طول نهار الأمس وليله .

ولكنه كان يشكرنى بحرارة على أن نجيت رؤوس أولاده الثلاثة من المشنقة ، وأثر فىّ مظهره الوقور وهو ينحنى على يدى ليقبلها !

ثم أخرج حافظة نقوده وقدم لى مائة من الجنيهات مؤخر الاتعاب وخمسين أخرى فوق الاتفاق تعبيرا عن عمق اعترافه بالجميل .

. . . .

تحادثنا طويلا فى المعركة الانتخابية المقبلة ، وقال إنه وقعت فى البلدة جنايتان فى الأسبوع الماضى ، وسيحمل المتهمين على توكيلى للمرافعة عنهم .

(ليست للنشر) حامد عفيفى نصر
المحامى

ليفيه

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣

فى يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد الكريم القبلى وفى السبت ٣ يونية سنة ١٩٣٩ بسوق بيلا غربية كطلب جرجس افندى مسيحة من الكفر الشرق سيباع اردب ونصف ارز يابانى شعير وحلتين وطشت غسيل نحاس ملك عبدالعزيز محمد الخضراوى من عزبة عبد الكريم تبع الكفر الشرق مركز بيلا غربية نفاذا لحكم محكمة طلخا الاهلية فى القضيه المدنية ن ١٩٤٦ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٦

فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمطرية قسم مصر الجديدة بمصر سيباع ٤ ارادب شعير نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٤٠٣٦ سنة ٩٣٨ وايلى كطلب الست نعيمه هانم حسن الحصانى بصفتها حارسة المقيمة بشارع الصديق ن ١٥ بالزيتون قسم مصر الجديدة وهذه الاشياء تملك محمد عبد الرحمن بيومى الفكهانى المقيم بملكه بحارة العمدة بناحيــة المطرية قسم مصر الجديدة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٩

فى يوم الاحد ٢١ مايو سنة ١٩٣٩ الســاعة ٨ صباحا ولما بعدها بنجع بخيت حماد تبع الصوامعه غرب مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع المواشى والغلال المبينه بمحضر الحجز ملك محمد حسن خلاف من نجع بخيت حماد تبع الصوامعه غرب مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهليه فى القضيه رقم ٣٩ سنة ١٩٣٩ طهطا كطلب توفيق افندى قام التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٤

فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الزينه بحرى والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع زراعة مبينة بمحضر الحجز ملك وسيلة ابراهيم عامر من الزينه بحرى نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٥٤٩ سنة ٩٣٧ الاقصر وفاء لمبلغ ٦٢٨ قرش صاغ

كطلب قلم كتاب محكمة الاقصر الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٧

فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنــة ١٩٣٩ الســاعة ٨ صباحا والايام التاليــه بناحيــة اصفون المطاعنه مركز اسنا مديرية قنا

سيباع بالمزاد العام دكه خشب واخشاب وزراعه ١٢س ٢ط مزروعه قصب موضحين بمحضر الحجز ملك محمد احمد على حسن من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٤ سنة ١٩٣٩ اسنا

كطلب محمد افندى الأمير ابراهيم من اصفون المطاعنه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٥

فى يوم الاحد ٢١ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا إذا لزم الحال بناحية قفطان الغربيه مركز ببا وفى يوم الخميس ٢٥ منه بسوق ببا العــام ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع حمار نفــاذا للحكم ن ١٠٩٠ سنة ١٩٣٩ ببا ملك الشيخ عبد الرحمن عمر عمدة قفطان الغربيه مركز ببا كطلب الشيخ حسين عبد الوهاب الشريف التاجر بببا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٤

فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سـنة ١٩٣٩ الســاعه ٨ صباحا بناحية نجع الدار ويوم الاربعاء ٢٤ منه بسوق دشنا العمومى

سيباع عجلة بقر حمره بقرون صغيره سن ٢ ملك المحكوم عليه عبدالوهاب محمد ابراهيم من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٣ سـنة ١٩٣٩ كطلب محمد عبدالنعيم احمد من نجع الدار

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣

فى يوم السبت ٢٠ مايو سـنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحجازه واراضيها وان لم يتم فيكون بسوق قوص يوم الاثنين ٢٢ منه سيباع حمار احمر ملك احمد عبد الله ابراهيم من حجازه نفــاذا لأمر التقدير ن ٢٢٩٠ سنة ١٩٣٨ قوص كطلب بخيته عوض الله محسب من حجازه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٨

فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحارة احمد مصطفى ن ١٤ بالشرابيه قسم شبرا سيباع منقولات منزليه الموضحة بمحضر الحجز ملك حســانين محمد الشاويش نفاذا للحكم الصــادر من محكمة الازبكيه الجزئيه الاهليه فى القضيه رقم ١٥١٦ سنة ١٩٣٩ كطلب السيده نفيسه هانم رفاعه المقيمه بالمنزل ن ٩ بشــارع مصطفى سرى بالحلميه قسم الخليفه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٠

فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الجبيرات مركز طهطا ويوم الخميس ٢٥ منه بسوق طهطا سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد عبد العال واسماعيل عبد العال من ناحية الجبيرات مركز طهطا نفاذا للحكم ن ١٣٤١ سنة ١٩٣٨ طهطا كطلب الشيخ محمد عبدالخالق عمار من ناحية الجبيرات مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٢

آخر ساعة المصورة



سوء تفاهم

(المارشال بالبو) : إيه يا مصرى افندى ! إنت أصبحت فاشستى علشان تحيينى التحية الفاشستية ..

(المصرى افندى) : أبداً . . . أنا عاوز أقول لك ، أقطع دراعى لو دخلتم مصر زى مادخلتم ألبانيا !

مطبعة آخر ساعة



(المارشال بالبو) : خلاص ! طمأنت المصريين على أن ايطاليا لا تحمل لهم إلا كل محبة وصداقة ، موش ناقص غير نبعت لهم الطيارات والاسطول ترميهم بالقنابل ويطمئنوا على طول !

وزير الخارجية مريض .. ولكن لا يريد الاستقالة



أصيب صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية باحتقان فى الحنجرة ثم شفى من هذا الاحتقان ... ولكن هذا المرض البسيط ترك أثرا ظاهرا من الضعف فى دولة وزير الخارجية ، ولاحظ رفعة رئيس الوزراء هذا الضعف على صديقه توحة باشا فأشار عليه بالاعتكاف ، وفعلا سافر دولته إلى الاسكندرية ، وقد قال له رفعة محمد محمود باشا إنه فى حل من أن يسافر إلى أوربا للاستشفاء وقت يشاء .

والذين على صلة بدولة وزير الخارجية يلاحظون أن نشاط دولته قل كثيرا عن ذى قبل حتى أصبحت شؤون وزارة الخارجية فى يدى وكيل الوزارة وسكرتيرها العام ، ثم إن دولته ينسى كل شىء حتى أصبح ضعف ذاكرته مضرب الأمثال ، وكثيرا ما كلفه بعض الوزراء المفوضين بتبليغ مسائل معينة للحكومة المصرية فكان دولته ينسى إبلاغها أو يصر على أنه أبلغها فى موعدها لأصحاب الشأن دون أن يفعل ذلك.

ولقد ضرب توحة باشا فى الماضى الرقم القياسى الذى سجله ماهر باشا الكبير فى كثرة الاستقالات ، فقد استقال دولته مرة لأن أمين عثمان باشا يقابل رفعة رئيس الوزراء كثيرا ولا يقابل دولته ، واستقال مرة أخرى لأن السفير البريطانى لا يقابل وزير الخارجية ، واستقال مرة ثالثة لأن أمين عثمان باشا قابل المفتى فى بيروت دون استشارته واستقال مرة رابعة لأن محمد محمود باشا أخذ بين يديه مسائل فلسطين والعلاقات بين مصر وبريطانيا دون أن يترك لوزير الخارجية حتى الفتات ! وكان رفعة رئيس الوزراء يرفض قبول هذه الاستقالات ويكتفى بتقبيل رأس دولة وزير الخارجية الذى يعتبر هذا التقبيل ترضية كافية وحلا دبلوماسيا معقولا !

ولكن الغريب أن دولة وزير الخارجية لا يرى اليوم فى حالته الصحية داعيا للاستقالة، ولم يقتنع بعد بأن لبدنه عليه حقا ، وبأن العناية بصحته هى أولى المسائل التى تستحق البحث وأنها أهم بكثير من حركة تنقلات رجال السلك السياسى وعدد المقشات التى تحتاجها مفوضية أثينا وهى أهم ما يشغل بال وزير الخارجية الآن .

غريب جدا أن يكون على رأس وزارة خارجيتنا ـ فى الظروف الدولية الخطيرة التى نجتازها والتى تتطلب نشاط شبان أقوياء ـ وزير فى حاجة للراحة والاستشفاء، فلا يترك منصبه ليستريح ويريح ، لأن منصب الوزير ليس مستشفى للعلاج .

إن عبد الفتاح يحيي باشا رجل غنى موسر، واسع الثروة، ويحمل أكبر الألقاب والنياشين ، فلماذا يبقى فى الوزارة وهو يعرف تماما أن صحته لا تمكنه من أن يفيد الدولة بمليم واحد نظير مرتبه الذى يتقاضاه .

وغريب أكثر من هذا كله أن لا يلتفت أصحاب الشأن إلى حال وزير خارجيتنا المهم، وأن لا يطلبوا إليه أن يرفق بصحته وصحة الوزارة ويستريح ، ولعلهم لا يفعلون ذلك لأن عبد الفتاح يحيي باشا رجل طيب ، ولعله الرجل الطيب الوحيد فى الوزارة فهو يمثل فيها « الرجال الطيبين » وخروجه من الوزارة يفقدها تمثيل فئة لها شأنها بين عدد السكان ! . . .

إننا نعتقد أن « البعض » سيتحدث فى الأسبوع القادم إلى دولة عبد الفتاح يحيي باشا فى مزايا الاستقالة ... ونعتقد أيضا أن دولته سيقدم استقالته ، وأن رفعة رئيس الوزراء سيرفضها لأن عبد الفتاح باشا يحيي رجل طيب .. ووزارة خارجيتنا فى حاجة إلى رجل طيب يبلع ما لا يستطيع أن يستسيغه الوزراء غير الطيبين !...

مصطفى أمين

فى كلوب محمد على

رئيس الوزراء ممنوع من الدخول !

فى الأوساط العالية اليوم عراك شديد وخلاف مستحكم بخصوص أمور لا تتعلق بالشئون السياسية وإنما تدخل تحت باب الطبقة الراقية والاجتماعيات .

فقد حدث منذ أسابيع أن دخل أحد أعضاء نادى محمد على — وهو من كبار الموظفين — ومعه بعض مدعويه إلى نادى محمد على لتناول طعام الغداء .

وأراد العضو أن يدخل إحدى قاعات النادى فانحنى رئيس الخدم بين يديه ، وتقدم ثم تأخر وقال إن صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس النادى أمر بحجز هذه الغرفة لسعادته على الدوام وحرم دخولها على سائر الأعضاء ماعدا أصحاب السمو الأمراء

— والنبلاء ؟

— ممنوعون من الدخول !

— والوزراء ورؤساء الوزارات ؟

— كلهم ممنوعون

وذهب العضو « الممنوع من الدخول » إلى سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ وأبلغه الأمر فهاج وماج ووقف موقفا مشرفا — أعجب به الجميع حتى صديقه حفنى بك محمود — وذهب سعادته توا إلى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا عضو مجلس إدارة النادى وأخبره بما حدث .

وغضب محمد محمود باشا وذهب إلى نادى محمد على وأمر رئيس الخدم بأن تمد له مائدة الغداء فى الغرفة التى حرم سعادة طاهر باشا دخولها على « الرعية » من أعضاء النادى .

ثم طلب رفعته دعوة مجلس إدارة النادى حالا لعرض هذا الأمر الخطير عليه .

رئيس الوزراء
يخالف
أمر طاهر باشا

ان حكومة جلالة الملك
لا تسمح
باعادة نظام الطبقات

منع الاغاثة الحكومية
عن
نادى الفروسية

ومجلس إدارة النادى مؤلف من محمد طاهر باشا رئيسا واحمد مدحت يكن باشا وكيلا للرئيس واسماعيل صدقى باشا سكرتيرا فخريا والسير روبير رولو أمينا للصندوق ومحمد محمود باشا واحمد زيور باشا وبهى الدين بركات باشا ويوسف اصلان قطاوى باشا وجعفر والى باشا وحسن خيرى باشا وعطا عفيفى بك ومحمد شريف صبرى باشا وميشيل لطف الله والمسيو إيلى موصيرى ونخلة باشا المطيعى واللواء رسل باشا ومسيو فكتور زجدون أعضاء .

وكادت المسألة تتطور ويطالب بعض أعضاء النادى المصريون بعزل طاهر باشا من الرياسة ، ولكن طاهر باشا أدرك خطورة الموقف فأسرع إلى سعادة محمد محمود خليل بك وقال له إن المسألة نتيجة سوء تفاهم وإن رئيس الخدم لم يفهم المقصود من أمره .

فقال محمد محمود خليل بك :

— إن هذا الأمر لو صح حصوله لكان أمرا عجيبا وقد كان المغفور له الملك فؤاد نفسه يجلس مع سائر أعضاء النادى جنبا الى جنب ، وإن النوادى خلقت للمساواة بين الأعضاء . . .

وسمع صاحب المجد النبيل عباس حليم بهذه الحكاية فاحتج عليها أشد الاحتجاج وقال

— إن مصر للمصريين قبل الجميع وأنا كأحد أمراء البيت المالك لا أقبل هذه التفرقة التى يريدها طاهر باشا ..

•••

ولم يمض على هذا الحادث بضعة أيام حتى وقع حادث آخر فى نادى الفروسية بالجزيرة .

وهو ناد جديد يتولى رياسته النبيل عمرو ابراهيم، ولكن لسعادة طاهر باشا نفوذا كبيرا فى ادارته فقد أخذ هذا النادى منذ تكوينه صبغة خاصة ولونا فريدا من ألوان الهايلايف حتى قيل إن شعاره هو « للجميع إلا المصريين »

فقد اتفق مرة أن تقدم بعض اعيان المصريين من طبقة « الفلاحين » وطلبوا ضمهم الى النادى فرفض الطلب بإباء وشمم !

وتناقل الناس أن بعض كبار أعضاء النادى — من غير الفلاحين — ونحوا بعض اعضاء النادى الشبان — وهؤلاء اتراك وابناء اميرات — لأن هؤلاء الأعضاء يستقبلون فى النادى فلاحين !

***

واتصل خبر هذه التصرفات ببعض النواب من الأسر الكبيرة فوجهوا نظر سعادة محمد طاهر باشا إليها فوعد ببحثها .. ولكنه حتى الآن لم ينته من هذا البحث العميق !

وذهب أولاد الحلال وابلغوا الأمر إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء واقترحوا عليه ان يختار صاحب المجد النبيل عباس حليم ليحقق فى هذه التصرفات التى لا تتفق مع كرامة المصريين .

وانتهز رفعته فرصة افتتاح معرض الصناعات وقال لطاهر باشا :

— ان حكومة جلالة الملك لا يمكن ان تسمح باعادة نظام الطبقات .. نحن هنا فى بلد ديمقراطى وكل المصريين سواء وجلالة الملك يضرب كل يوم اعظم الأمثال فى ديموقراطيته ومصريته .

ثم نادى رفعته معالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف وقال له أمام طاهر باشا :

— إن الاعانة التى تدفعها الحكومة لنادى الفروسية يجب ان تقطع ابتداء من اليوم لأن الحكومة المصرية لا تساعد ناديا لا يحترم المصريين ...



واسرع سعادة محمد طاهر باشا إلى سعادة محمد محمود خليل بك وأخبره بما حدث طالبا وساطته .

وقال رئيس الشيوخ :

— يجب أن ابحث تفاصيل هذه المسألة قبل أن أتوسط فيها .

ولما علم سعادته بالتفاصيل رفض أن يتوسط وقال ان رئيس الوزراء فعل أقل مايجب ، وانه كان يجب غلق النادى بالضبة والمفتاح ...

***

واتصل بنا ان كثيرين من الأمراء غير راضين عن هذه التصرفات وسمعنا أميرا يقول :

— لقد كان للمرحوم الأمير عزيز حسن كلمة مأثورة قالها أثناء الثورة وهى « نحن أبناء محمد على نعتبر أنفسنا جزءا لا يتجزأ من الأمة المصرية وقد مضى علينا أكثر من مائة وعشرين عاما فى مصر ، وفى هذه المدة تمتعنا بخيراتها ونعيمها ، ونحن لا نعد أمراء إلا بفضل الانتساب إليها » وهذه الكلمة كانت وما زالت شعار الأمراء ولهذا فان خروج بعض الناس على هذا الشعار لأمر يستوجب الأسف الشديد .

خلاف على مرتب البنداري باشا

تأخرت المفوضية المصرية فى بروكسل بضعة أيام فى إرسال موافقة الحكومة البلجيكية على تعيين صاحب السعادة كامل البنداري باشا وزيرا مفوضا فى بروكسل .. واستبطأ البنداري باشا فيما يظهر وصول الرد المطلوب فأوفد إلى رفعة رئيس الوزراء رسولا يسأله عما إذا كانت الحكومة البلجيكية تعارض فى قبوله وزيرا مفوضا هناك .. والا الحكاية إيه ؟

وأجاب رفعة رئيس الوزراء ان التأخير يعود إلى اتمام بعض الاجراءات ، وليست الحكومة البلجيكية تحت نفوذ ماهر باشا الكبير أو ماهر باشا الصغير كما ظن البنداري باشا !

وقد حدث خلاف فى مسألة مرتب البنداري باشا كوزير مفوض فى بلجيكا .. فمفوضية بلجيكا فى كادر المفوضيات معدودة من الدرجة الثانية ومرتب الوزير المفوض إذا كان من الدرجة الثانية هو ١٢٠٠ جنيه حسب الكادر الجديد .. ولما كان الكادر الجديد منع المرتبات الشخصية فقد كان من رأى وزير المالية ان يعين البنداري باشا وزيرا مفوضا من الدرجة الثانية بمرتب قدره ١٢٠٠ جنيه .. أو على الأكثر وزيرا مفوضا من الدرجة الأولى بمرتب قدره ١٥٠٠ جنيه .

واعترض البنداري باشا على هذا وقال إنه كان وزيرا سابقا والكادر يقول إن الوزير السابق إذا عين وزيرا مفوضا يتقاضى مرتب وزير أى ٢٥٠٠ جنيه فى العام .

وتدخل رفعة رئيس الوزراء لقسمة البلد بلدين واستقر الرأى على أن يتقاضى البنداري باشا المرتب الذى كان يتقاضاه فى السراى وهو ٢٢٠٠ جنيه فى العام .

وعند صدور المرسوم الملكى بتعيين البنداري باشا وزيرا مفوضا سيتشرف سعادته مع دولة وزير الخارجية بمقابلة جلالة الملك ليحلف اليمين القانونية ، وستكون هذه أول مرة يتشرف سعادته بمقابلة جلالة الملك منذ ٥ ابريل الماضى وليس صحيحاً ما قيل من أن سعادته تشرف بمقابلة جلالة الملك مرتين فى قصر القبة ... ليس صحيحا لسبب واحد وهو أن جلالة الملك يقيم فى قصر عابدين لا فى قصر القبة .

ونظن أن هذه المقابلة ستتأخر قليلا نظرا لمرض دولة وزير الخارجية .

•••

أما متى يسافر سعادة البنداري باشا فأمر لم يتقرر بعد ، والغالب أن سعادته سيبرح الاسكندرية فى أواخر يونيو بعد أن يتم تفصيل بدلة الوزير المفوض ، وستدفع له وزارة الخارجية مبلغ مائة جنيه لتفصيلها إذ أن بدلة التشريفة الخاصة بموظفى السراى تختلف عن بدلة التشريفة الخاصة بالوزراء المفوضين .

•••

واتصل بنا أن بعض الكبراء ينوى أن يدعو سعادة البنداري باشا ورفعة على باشا ماهر ليتناولا الشاى معا قبل سفر الأول إلى مقر وظيفته فى بروكسل حتى يتصافى الاثنان من أول وجديد ولا نظن أن على ماهر باشا سيلبي الدعوة !

إذا خرج رياض بك من الأشغال خرج سري باشا من وزارة الدفاع

اتصل بمعالى حسين سرى باشا وزير الدفاع أن النية متجهة إلى نقل محمد رياض بك من وزارة الأشغال إلى وزارة الزراعة وتعيين وزير جديد للأشغال ، فذهب معاليه إلى رئيس الوزراء وقال له إذا خرج رياض بك من الأشغال ، فهو يرى من حقه وواجبه أن يترك وزارة الدفاع ويعود إلى وزارته القديمة الأشغال .

وقد قدم بعض الأحرار الدستوريين اقتراحا لرفعة رئيس الوزراء يتلخص فى زيادة عدد الوزراء الدستوريين فى الوزارة واخراج عبد الفتاح يحيى باشا خصوصا بعد أن ثبت أن صحته لا تساعده على العمل ، وبعد أن أصبح محمد محمود باشا يقول عن نفسه إنه « قومى » ومستقل عن جميع الأحزاب ؟!



وفى حالة قبول هذا الاقتراح سيعين عبد الجليل ابو سمرة بك وزيرا للمواصلات واحمد عبد الغفار بك وزيرا للزراعة ومحمود غالب باشا وزيرا للخارجية .



(اهدى جلالة الملك ابن السعود سيفا وعباءة الى كل من رئيس الوزارة ورئيس الديوان)

(الملك ابن السعود) : السيوف دى علشان تدافعوا بها عن الاسلام مش علشان تحاربوا بعض بها !

أغرب اشاعات الموسم السياسى

كامل البندارى باشا .. سيعود الى مصر لتأليف الوزارة !!

ليس اعجب ما فى مصر الأهرام وابا الهول ووزارة الخارجية كما يظن كثيرون ، وإنما اعجب مافيها هذه الاشاعات التى لاضابط لها ولارابط ولانظام ... هذه الاشاعات التى تسير كالبرق فتسمع الاشاعة فى القاهرة فى المساء ، وفى صباح اليوم التالى تجدها قادمة فى قطار الصعيد القادم من اسوان !

ولقد عودنا قراءنا أن نسجل كل مانسمعه من إشاعات ، وأن نقدمها إليهم بتعليق الدوائر المختلفة عليها ... وأحيانا بلا تعليق ...

وإشاعة اليوم غريبة فى بابها ولكننا سمعناها من كبراء لم نعرف أنهم من تلامذة كاترين ... وتلامذة كاترين هؤلاء لهم وكر تفرخ فيه الاشاعات وتبيض ...

تقول هذه الاشاعة إن الاهتمام بالمسائل العسكرية والمسائل الفلسطينية قد بدأ يخف عن ذى قبل ، وإنه لن يمضى اسبوع أو أسبوعان حتى يزول خطر الحرب ويجتمع زعماء الدول الأوروبية فى روما أو فى مدينة الفاتيكان حيث يتم الاتفاق على وضع شبح الحرب على الرف إلى حين .. ثم بعد ذلك ستلتفت برؤوسنا من الموقف الدولى إلى الموقف الداخلى ، ومن هتلر وتشمبرلان إلى مصطفى النحاس ومحمد محمود وماهر باشا الكبير وماهر باشا الصغير !

وتضيف الاشاعة إلى هذا كله أن الأمر سينتهى بعملية تبادل بين صاحبى المقام الرفيع محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا فيتولى ماهر باشا رياسة الوزارة ويتولى محمد محمود باشا رياسة الديوان ..

ويقول أصحاب هذه الاشاعة الغريبة إن الظروف والملابسات توجب هذا التغيير والتبديل فان كلا من الرئيسين يستطيع أن ينتج فى المنصب المرشح له اكثر من أخيه ، وإن هذا التبادل سيفيد هنا ... وهناك .

أولا : لأن محمد محمود باشا يصرح بأنه سينتهز أول فرصة تهدأ فيها الحالة الدولية وينتفى خطر الحرب فيقدم استقالتـه من منصبه لأن العمل أنهك صحتـه .. فلماذا لا يستفاد من شخصية محمد محمود باشا فى منصب كمنصب رئيس الديوان الذى لا يحتاج — فى حدود الدستور — إلى كثير من العمل ، وإنما يحتاج إلى شخصية يمكن ان يثق بها الجميع ، ومحمد محمود باشا — إذا حذفنا منه رياسة مجلس الوزراء — ليس شخصية مكروهة لا من الوفديين ولا من غير الوفديين فيستطيع رفعته لو كان مثلا رئيسا للديوان أن ينجح فى هذا المنصب أكثر من نجاحه فى سواه .

ثانيا : لأن على ماهر باشا فى منصبه الحالى مسجون بين جدران غرفته فهو بنشاطه وكفاءته وسرعته فى البت فى الأمور اصلح كرئيس للوزارة منه كرئيس للديوان ، فهو اذا استعمل نشاطه هذا فى منصبه الحالى وتدخل فى الشؤون الحكومية تدخلا مباشرا فانما يعتدى على سلطة رئيس الوزراء ، ومن هنا يتجدد الاحتكاك القديم ، وينقلب الصديقان الجديدان إلى عدوين لدودين ... وفى هذا ما فيه من عدم الاستقرار . . . ويستطيع على ماهر باشا أن يحكم بواسطة البرلمان الحالى وبواسطه الوزراء الحاليين ، ثم

بعد ذلك وبعد أن يكون محمد محمود باشا قد نجح فى تصفية الجو بين الوفديين والجهات العليا — بعد كل هذا يمكن حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة وتأليف وزارة قومية أو وزارة حزبية كما تقضى الظروف . .

هذه هى الاشاعة الغريبة التى سمعناها ، وإن كنا نعترف ان المصادر الرسمية تقول إنها لا تعرف عنها شيئا ، وان الكلام فيها سابق لأوانه وليس فى الموقف مايستدعيه على الاطلاق ..

فالمتصلون بمحمد محمود باشا يقولون إن رفعته إذا استقال من الوزارة فسيعتزل السياسة ليتفرغ لصحته، فلا معنى إذن لأن يتولى منصبا جديدا . ثم إن محمد محمود باشا كثيراً ماقال «انه لاينفع موظفاً فى السراى وإنه آخر من يصلح لمثل هذه الوظائف وهذه القيود » ..

* * *

هذه هى الاشاعة الأولى ولم نكن نأبه لها لولا أنها تنوقلت فى كثير من الدوائر وأشارت بعض الصحف إليها . أما الاشاعة الثانية فأغرب منها والذين ينشرونها هم بعض اصدقاء البندارى باشا القلائل .. لأن اكثر اصدقائه تخلوا عنه بعد ان تقرر نقله من وظيفته فى الديوان

وهذه الاشاعة تقول إن البندارى باشا سيمكث فى بروكسل إلى أول الشتاء حتى يستقر الحال ثم يعود ليتولى رياسة الوزارة وينفذ برنامجه الواسع النطاق مثل إيقاف الدستور وحل البرلمان وحكم البلاد بوزارة من الشبان وادخال الدم الجديد فى الوظائف الكبرى و ... و ... الخ ما ينادى به البندارى ويعتبره حلما أمبراطوريا عظيما !

وبعد ... ألا يوافقنا القراء على أنه ليس اعجب ما فى مصر ابا الهول والاهرام ووزارة الخارجية ؟

رئيس الوفد ورئيس الديوان يتصافحان

حدث فى السرادق الذى أقيم ليجلس فيه المشيعون فى جنازة المغفور لها شقيقتى أم المصريين ان دخل صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان إلى السرادق وكان جالسا فى الصدر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومكرم باشا وفضيلة الشيخ المراغى وعبد السلام الشاذلى باشا واحمد مدحت يكن باشا والدكتور حامد محمود .

وصافح على ماهر باشا الجميع ما عدا النحاس باشا ومكرم باشا .

وسأله من بجواره لماذا لم يصافح النحاس باشا فأبدى دهشته وقال إنه لم ير رفعة رئيس الوفد ثم قال إنه آسف جدا لأنه لو رآه لتقدم لمصافحته ..

وفعلا لما سارت الجنازة انحنى ماهر باشا انحناءة خفيفة وصافح النحاس باشا وتحدث معه ، وكان الحديث أثناء الجنازة عن الفقيدتين وظروف وفاتهما معا .

وقد تصافح النقراشى باشا ومكرم باشا والنحاس باشا .



اثر مقابلة بالبو لمحمد محمود باشا

مازالت زيارة المارشال بالبو موضع تساؤل واستفهام الجهات المختلفة ، ولقد مكث المارشال ثلاثة أيام فى القاهرة قابل خلالها رفعة رئيس الوزراء والسفير البريطانى والجنرال جوردون فلايسون وتحدث مع كل منهم على انفراد .. ولكن هؤلاء جميعا يقولون إذا سئلوا إنهم لا يعرفون حتى الآن سببا معقولا لهذه الزيارة المفاجئة !

وقد قال الكونت مازولينى وزير إيطاليا المفوض إن سبب هذه الزيارة هو أن المارشال بالبو صديق حميم له وانه وعده من وقت طويل بزيارته فى القاهرة ، وها هو ذا قد نفذ وعده لأن وعد الحر دين ! ..

ويؤسفنا أن نقول إن الكونت مازولينى لم يجد عبيطا واحدا يصدق مثل هذا الكلام .

* * *

وفى أثناء اقامة المارشال فى مصر قابله أحد كبار المصريين فقال بالبو فى معرض الحديث عن الحرب :

— نحن لا نريد أن نذهب للحرب

فقال المصرى الكبير :

— ونحن أيضاً لا نريد أن نذهب للحرب.. ولكن إذا أتت الحرب فسنحارب.

فقال بالبو :

— ولكننا يمكننا أن نبقى أصدقاء إلى أن تقوم الحرب !

* * *

ومع أن المارشال بالبو صرح فى بيانه الذى نشرته الصحف برغبة إيطاليا فى السلام إلا أن جنابه ألقى خطبة فى اجتماع للجالية الايطالية قال فيها :

— إن سر قوة إيطاليا فى عهدها الجديد هو أنها أصبحت أمة تحب الحرب وستبقى تحب الحرب مدى الأجيال !

تبادلنا عبارات النفاق

محمد محمود

ان بريطانيا اكلت عقول المصريين

المارشال بالبو

وقد أحببنا أن نعرف أثر زيارة المارشال بالبو فى نفسه فعلمنا أن جنابه سر من الحفاوة التى قوبل بها على الرغم من أنه قال إنه تبين فى مقابلاته المتعددة « أن الانجلز أكلوا عقول المصريين الرسميين » ، وانه كان يمكن لمصر أن تشترى صداقة بريطانيا المشكوك فيها دون أن تدفع صداقة إيطاليا ثمنا لها !!

وقد تضايق المارشال بالبو من تصريح أحد الأمراء المصريين لما جرى حديث عن حسن نيات إيطاليا نحو مصر فقد قال الأمير المصرى لبالبو :

— تذكر يا مارشال أنى من سلالة أولئك الألبانيين الذين تعهدتم بضمان استقلالهم ثم استوليتم على بلادهم بعد بضعة أيام .

أما فى الأوساط المصرية فلم تترك زيارة المارشال بالبو أثرا طيبا ، ولم تستطع تأكيداته العديدة أن تزيل من رؤوس المصريين الاعتقاد الراسخ بحقيقة اطماع إيطاليا فى مصر .

وسمعنا أن أحد الكبراء سأل رفعة رئيس الوزراء عما حدث بينه وبين المارشال بالبو فى مقابلتهما فقال رفعة محمد محمود باشا :

— لقد تبادلنا عبارات النفاق !

We exchanged Hypocracy !

ولا عجب فقد قال بالبو إن إيطاليا لا تحمل لمصر إلا كل الحب وتؤكد لها ألا أطماع لها فى مصر . فرد رفعة رئيس الوزراء وقال : « وإن مصر تعرف جيدا أن إيطاليا لا أطماع لها فى مصر وتبادلها الحب والاخلاص »

آخر ساعة

لصاحبها محمد التابعى

رئيس التحرير : مصطفى أمين

الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية

تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



(لوحظت على معالى وزير الدفاع « نفخة » غير عادية فى الأيام الأخيرة !)

الجو السياسي هادئ

١ . خط ماجينو المصري
٢ . بيان الوفد . .
٣ . في حزب الأحرار .
٤ . مجلس الشيوخ .

كان الجو السياسي في الأسبوع الماضي كالجو الطبيعي ، لا زوابع فيه ولا أعاصير ولا أمطار ، بل كان هادئا صافيا وإن كان قد تخلله في بعض الليالي شيء من البرود ! فقد سويت مسألة ماهر والبنداري ، واستلم ماهر باشا الصغير براءة الباشوية ، وانتهى رئيس الوزراء من لعب دوره في مسألة فلسطين .

الغارة الجوية

في مساء الاثنين الماضي ذهبت إلى نادي محمد علي ، وكان رفعة رئيس الوزراء جالسا هناك يشهد تمثيل الغارة الجوية على مدينة القاهرة ، وكان رفعته مهتما بنجاح هذه التجربة حتى انه أصدر أمره باطفاء جميع انوار النادي ، وجلس رفعته معنا يتحدث على ضوء شمعة واحدة فقط لا غير . .

وأتيح لي في هذه الفرصة أن أسأل رفعة رئيس الوزراء بضعة أسئلة عن الحالة الدولية فعلمت أن رفعته متفائل قليلا وإن كان يرى أنه يجب على مصر أن تستعد وتمضي في استعدادها العسكري احتياطا للمفاجاءات ، وقال رفعته إن الحكومة اتخذت كل ما يمكن من الاحتياطات ، وإن الدفاع المدني والعسكري يستطيعان بسهولة حماية مصر من أية غارة

وفهمت من بعض الأوساط العسكرية ان هناك فكرة إنشاء خط للدفاع على حدودنا الغربية يشبه « خط ماجينو » وصحيح ان هذا الخط سيكلفنا مبالغ طائلة نظراً لطول الصحراء ولكن فائدته لا شك فيها .

بيان الوفد

عقد الوفد المصري في الأسبوع الأسبق ثلاث جلسات بحث خلالها بيانا خطيرا ينوي أن يصدره ، وكان المنتظر صدور هذا البيان في الأسبوع الماضي ولكنه لم يصدر .

وقيل إن هذا البيان شديد اللهجة وإنه يتضمن انتقادا لتصرفات الوزارة ، وإن اغلب ما يتضمنه موجه ضد السياسة البريطانية ويحملها مسئوليات ما يحدث في مصر الآن .

في حزب الأحرار الدستوريين

اجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي .

ووقف احمد بك عبد الغفار يقول لرشوان باشا :

— إيه استقالتك دي ؟ مش « تهندز » يارشوان باشا وتسحب الاستقالة دي .. وأنا اقترح أن الحزب يرفض هذه الاستقالة .

فالتفت محمد باشا إلى رشوان باشا وقال له :

— انت « هندزت » يارشوان والا لسه

فقال : أيوه « هندزت »

فقال محمد باشا : يبقى سحبت الاستقالة والحزب يرفضها . .

ثم تكلم بعض الاعضاء عن مضي ثلاثة أشهر دون أن يدفع الأعضاء اشتراكاتهم .

وانتهى الأمر بتخفيض قيمة الاشتراك من خمسة جنيهات إلى ثلاثة جنيهات . . .

وفرد عبد الجليل بك ابو سمرة المنديل وجمع الاشتراكات .

ووقف النائب محمود القيسي وقال ان خلو وزارة الزراعة يمس كرامة الحزب ويجب ان تنتهي هذه المسألة

فقال محمد محمود باشا : هل تقبلون ان تتركوا هذه المسألة لأتصرف فيها ومن نعينه تقبلوه ... وهذه مسألة الرأى الأكبر فيها لجلالة الملك . . وسيبوا الكلام فيها .

فقال الاعضاء نحن نقبل ماتقررونه .

ولكن أحد الأعضاء رفض ان يترك هذا الكلام يمر ووقف يقول لرفعة رئيس الوزراء :

— ليه ما ترجعش رشوان ؟

وسكت رفعة رئيس الوزراء ولم يرد على السؤال

مجلس الشيوخ

قلنا فى الأسبوع الماضى إنه لما تشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك جرى حديث عن مجلس الشيوخ وهل هو يعطل الأعمال بسبب الاسراف فى المناورات الحزبية وهل المصلحة تتعارض مع حل المجلس واجراء انتخابات جديدة ؟

وقلنا إن بحثا جرى فى شأن رياسة مجلس الشيوخ ومتى تنتهى هذه الرياسة .

ونقول اليوم إن البعض فهم هذا الخبر على انه « تهديد » من الحكومة بحل مجلس الشيوخ ، والواقع أن هذا البحث جرى بالفعل وأن الرأى استقر على ترك الأمر إلى سنة ١٩٤٠ فى العام القادم سيسقط نصف أعضاء مجلس الشيوخ بطريق القرعة ، وعندئذ سيكون للحكومة مطلق الحرية فى تعيين من تشاء وانتخاب من تشاء !

أما رياسة مجلس الشيوخ فان الفقهاء الدستوريين يقولون إن الدستور ينص على أن مدة رئيس مجلس الشيوخ هى سنتان لادورتان ، ومعنى هذا أن سعادة محمد محمود خليل بك سيبقى فى منصبه إلى مايو سنة ١٩٤٠

وبهذه المناسبة نذكر أن مجلس الشيوخ ضرب الرقم القياسى فى الاسبوع الماضى فى سرعة انجاز الأعمال فقد كاد يتم بحث أغلب مشروع الميزانية فى سبعة أيام !

ولعل المجلس أراد بذلك أن يرد على الذين يتهمونه بأنه يعطل الأعمال ويربكها بسبب الاسراف فى المناورات الحزبية .

اعتداء على رئيس الوزراء

شاع فى الاسبوع الماضى أن شابا اعتدى على صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ، وتنوقلت الاشاعة من وزارة إلى وزارة حتى قال بعضهم إن شابا أطلق على رفعته الرصاص وهو داخل إلى رياسة مجلس الوزراء ...

والذى حدث أنه فى صباح يوم الثلاثاء الماضي رأى رفعة رئيس الوزراء وهو ذاهب فى طريقه الى مكتبه شابا واقفا وقد وضع يديه فى جيوبه ووضع سيجارة فى فمه .

ورفع رفعته يده بالسلام .

ولكن الشاب لم يتحرك واستمر يدخن سيجارته وهو واضع يديه فى جيبيه .

فتقدم منه رفعة رئيس الوزراء وسأله :

ـ انت واقف هنا ليه ؟

واستمر الشاب واضعا يديه فى جيبيه وقال لرئيس الوزراء ـ انت مالك ؟

فذهل رفعة رئيس الوزراء وذهل الحراس الذين يتبعونه وامسك الجنود بالشاب وطلب رفعة رئيس الوزراء أن يحضروه الى مكتبه وفى مكتب رفعته سأله قائلا :

ـ انت ياشاطر هنا بتعمل إيه ؟

فرد الشاب للمرة الثانية قائلا :

ـ مش شغلك وانت عايز إيه ؟ أنا منتظر بابا

فسأله رئيس الوزراء : ـ ومين بابا ؟

فذكر اسم أحد كبار موظفى المالية .

فضحك محمد محمود باشا وربت على كتفه وقال

ـ جنك داهية !

ثم التفت الشاب الى رفعته وقال له :

ـ وانت مين وابوك مين !

ـ أنا رئيس الوزراء !

ودهش الشاب واخرج يديه من جيوب البنطلون ورمى السيجارة من يده !

أما الموظف الكبير فلم يتقرر احالته إلى المعاش لأنه صديق حميم لرفعة رئيس الوزراء.

شروع فى رشوة !

ذهب موظف فى سكرتارية مجلس النواب مع صديق له إلى سكرتير وزير الصحة يرجوه فى مسألة تختص بهذا الصديق .

وجلس الموظف بسكرتارية مجلس النواب وسرد لسكرتير وزير الصحة مسألة الصديق ثم وضع يده فى يد سكرتير الوزير وسلمه ورقة من فئة الخمسة الجنيهات .

وبهت السكرتير ودخل توا لوزير الصحة وقص عليه المسألة من أولها إلى آخرها وسلمه خمسة الجنيهات .

وبطبيعة الحال ثارت ثائرة الوزير حرصا على كرامة موظفيه.

وخرج الوزير وهو فى حالة عصبية وقابل معالى النقراشى باشا وزير الداخلية ومعالى احمد ماهر باشا وزير المالية ، وذهب الثلاثة إلى معالى بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب يشكون إليه أمر موظف المجلس الذى قدم لسكرتير وزير الصحة الخمسة الجنيهات على سبيل الرشوة .

وغضب رئيس مجلس النواب للحادث وأصر على فصل الموظف المذكور ، ولكن الوزراء الثلاثة رأوا ان فى فصل الموظف قطعا لرزقه ورزق أولاده فرجوا معاليه ان يعدل الى خصم خمسة عشر يوما من مرتبه .

ابتداء من يوم الاثنين ٢٢ مايو سنة ١٩٣٩

استوديو مصر يقدم

عددا ممتازا من جريدة مصر الناطقة

حفلات الزفاف الامبراطورى كاملة بطهران . جلالة الملك فاروق يودع سموها على محطة القاهرة . سفر سموها من بور سعيد . مناظر رائعة على ظهر الباخرة . الوصول إلى ميناء شاهبور . ترحيب إيران بسموها من شاهبور إلى طهران . استقبال حضرة صاحب الجلالة الامبراطور لسموها . حفلات الألعاب الرياضية واستعراض الجيش . وسائر حفلات الزفاف التى أقيمت فى طهران



— وفى نفس البروجرام رواية —

شىء من لا شىء

تمثيل : نجاة على - عبد الغنى السيد

فؤاد شفيق . عبد اللطيف جمجوم . ابراهيم الجزار

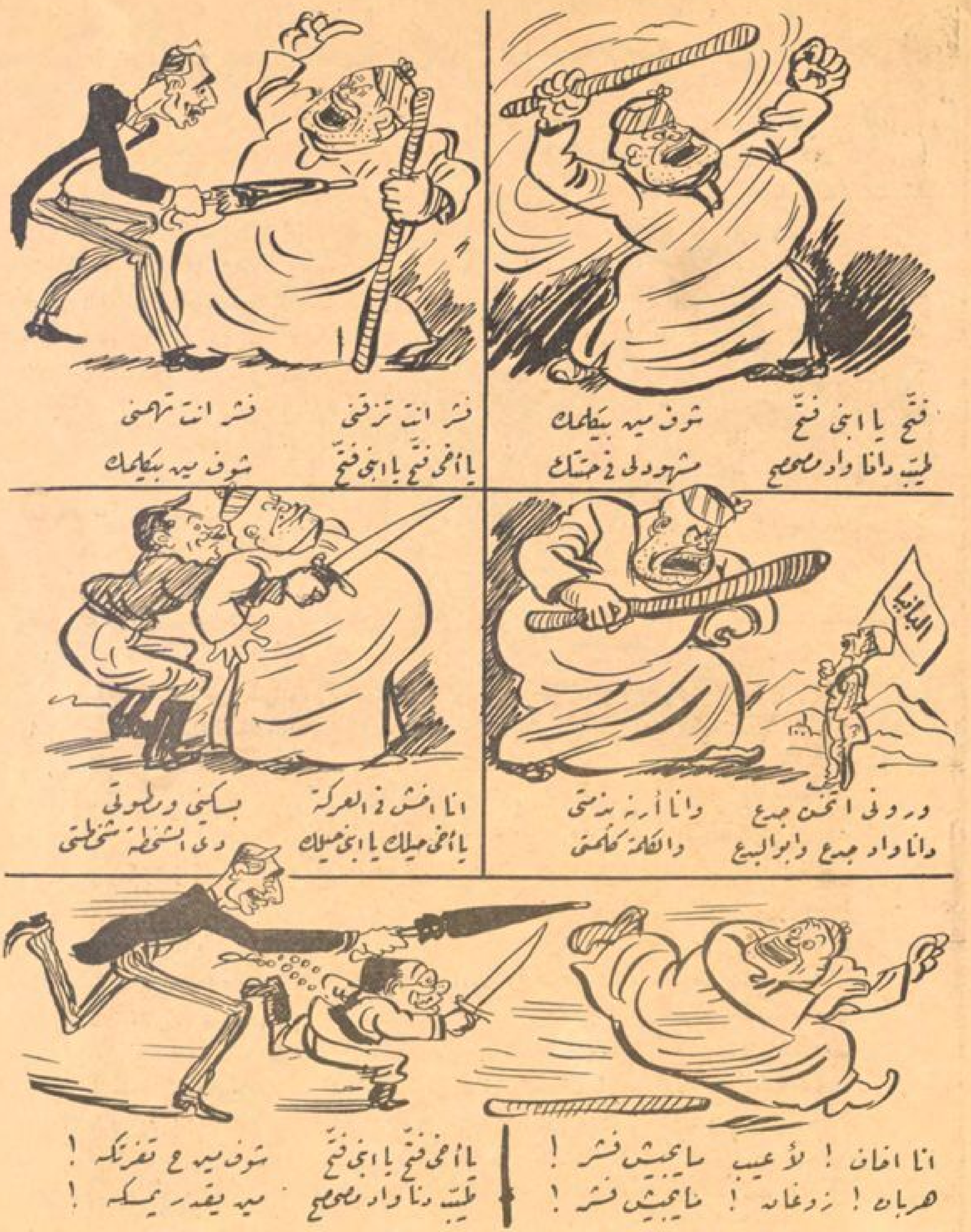
اخراج احمد بدرخان

فى داركم المصرية

سينما أوليمبيا



ملحوظة : كل يوم حفلة الساعة ٣ ويومى الجمعة والاحد حفلة الساعة ١٠ ونصف



أغنية البلطجي السياسي !

(مع الاعتذار لموسوليني وللأغنية البلدية المشهورة !)

نائب وفدي يهدد نائبا سعديا بالضرب تحت قبة البرلمان !

حدث فى أثناء اجتماع مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضى أن ذهب النائب الوفدى يوسف الشربيى إلى حيث يجلس النائب السعدى مصطفى السلانكلى وراح يقنعه بوجوب رفض قانون الضرائب الذى تقدمت به الحكومة للمجلس .

وكان النائب السعدى حسين درويش جالسا إلى جوارهما أثناء هذا الحديث . وقال أنا معكم وموافق على الرفض أيضا .

وقال النائب يوسف الشربيى للنائب السلانكلى :

— أنا خايف إذا اعترض المجلس على قانون الضرائب أن يقف الدكتور ماهر باشا ويقول دى مسألة ثقة .. فيضطر المجلس أن يوافق على القانون تفاديا لاستقالة ماهر باشا.

وبدون مناسبة تدخل النائب حسين درويش فى الحديث وصرخ فى وجه النائب الوفدى :

— إنتم يعلموكم زعماؤكم فى الكتاب بتاعكم بالليل كلام فارغ وتيجوا تهرجوا به هنا فى مجلس النواب .. إحنا عايزين المصلحة العامة إنما شغل التهريج ده مش عايزينه ...

فقال النائب الشربيى ببرود ... على خلاف عادته :

— إحنا بنتكلم فى المصلحة العامة

فقال النائب درويش :

— يا شيخ اتلهوا !

ورفض الشربيى أن يتلهى وانحمق فى الحديث واشتدت المناقشة ولاحظ ذلك سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس المجلس فقال :

— ارجوكم أن يكون الخناق بره ... مش هنا ..



فدعا النائب المحترم يوسف الشربيى النائب درويش « للخروج بره » حتى « يوريه شغله » !

وخرج الشربيى الى الأروقة فى انتظار النائب السعدى .

ومضت نصف ساعة ولم يخرج النائب بعد أن رأى العين الحمراء !

وبعد ذلك خرج النواب المحترمون عبد الخالق مدكور باشا وابراهيم عبد الهادى والشيخ دراز ومرتضى المراغى واقنعوا النائب يوسف الشربيى بالدخول الى الجلسة .

وبعد ربع ساعة لاحظ النائب الوفدى أن النائب حسين درويش خرج الى الرواق البرلمانى فأسرع وراءه وامسكه من جاكتته وقال له :

— لزومها ايه قلة الأدب بتاعتك دى .. أنا عارف كويس إن ده مجلس نواب . أما محل التهريج فأنت عارف كويس هوه فين ! انت قليل الأدب صحيح !

ورفع يوسف الشربيى يده استعدادا لضرب زميله النائب المحترم ولكن الدكتور عبد الحميد سعيد تدخل بقامته العريضة بين النائبين المتشاجرين .

وانتهى الخلاف باعتذار النائب المحترم حسين درويش .

***

وبهذه المناسبة نذكر أن النائب حسين درويش كثيرا مايقف ويهدد النواب الوفديين فى اثناء المناقشة . ولكن ينتظر بعد هذه الحكاية أن يعرف حضرته أنه فى السكوت السلامة وفى الكلام الندامة !



منوم مغناطيسى

يكشف جريمة سرقة

ويرد الاشياء المسروقة

اكتشفت عائلة عطية افندى دوس المقيمة بشارع الدويدار رقم ٤٣ بحدائق القبة سرقة نقود ذهبية كانت موجودة بالمنزل وحامت الشبهات حول الخدم غير أنهم أصروا على الانكار مما اضطر رب العائلة إلى الالتجاء لمنوم مغناطيسى فى غمرة وصحبه مع وسيطه إلى مكان الجريمة وهناك نوم الاستاذ وسيطه وراح يسأله والوسيط يجيبه . وقد أرشد الأخير إلى اثنين من الخدم وسلط المنوم على أفكار السارقين فعرف أين اخفوا السرقة وقام بنفسه إلى المخبأ بين حشايا مرتبة قطنية وكانت بالطابق الأعلى وعثر على منديل كانت فيه النقود الذهبية وامام الواقع اعترف اللصان بجريمتهما فما رأى الذين ينكرون هذا

ومما يجدر بالذكر أن هذا المنوم المغناطيسى الذى جاء ذكره فى هذه الحادثة هو الاستاذ ادوار الاقصرى المنوم المغناطيسى بغمره ـ ٦٦٤ ـ مصر .

وزارة الصحة

العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بشارع مجلس النواب بمصر لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٩ عن توريد صناديق العمرة الفارغة اللازمة للوزارة لغاية آخر ابريل سنة ١٩٤٠ والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من إدارة المخازن مجانا ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء لا ينظر فيه

٥٣٩١



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا — وزير الخارجية

بمكتب عبد الخالق حسونة بك السكرتير العام

كنا ظننا أنفسنا تحررنا أخيرا من غل الخوف والملق والنفاق والركوع بذلة تحت أقدام الأقوياء، ومن أجل هذا استطعنا يوم قررتم إبعاد الهر باول شميتز الصحفي الألماني أن نهتف من قلوبنا مباهين بدولتكم الأمم، وأن نزج بأنفسنا على ضوء قراركم الشرف إلى مقدمة الصف حيث ترتفع رؤوس الأحرار، وحيث تستطيع الضفدعة على ضآلتها أن تقول للبغل على ضخامته إن رأسه في الأبريق، فأما وقد شئتم دولتكم إلا أن ترفضوا هذا الشرف الذي غالطنا أنفسنا وأسبغناه عليكم، وإلا أن تجعلوا إبعاد هذا الصحفي شيئا خارجا عن دائرة السياسة والوطنية ومحاولة شراء الذمم المصرية بالمال، فنحن لا يسعنا إلا الاعتذار العلني لدولتكم، ولكل العبيد المعتقين حديثا الذين يأبون إلا اظهار شعائر الرق والخضوع مبالغا فيها للأسياد القدماء، وأقارب الأسياد القدماء، ومن هم في صف الأسياد القدماء.. ورحم الله المتنبي شاعر الكرامة، لكأنه كان معنا قاتله الله يوم قال، من يهن يسهل عليه الهوان، وغفر الله للمتنبي، لكأنه كان معكم يوم قال:

« آلة العيش صحة وشباب   فإذا وليا عن المرء ولى! »

حضرة صاحب المعالي حسين سري باشا

وزير الدفاع والغارات الجوية .. بجوار مدفع الظهر اللقى

آمنا وصدقنا انكم عاجزون عن تموين مائتي الف جند كل عام بالسلاح والضباط، إذا نفذ قانون التجنيد الاجباري بناء على رغبة الاكثرية من اعضاء مجلس الشيوخ .. آمنا وصدقنا اننا يجب ان نبلع مخاوفنا وجزعنا ونعتمد على سوانا في حماية بلادنا حتى تؤلف لنا وزارة الدفاع جيشا من ستين الف جندي في ثلاثة اعوام ... فهلا ترون معاليكم أن من السذاجة ان نصبر على الضيم حتى تقع الواقعة ثم نهب من رقادنا هبة الجرذان المذعورة، ندعو إلى الميدان قوما لا يعرفون العصا من البندقية، ولا القنبلة من الساروخ، ولا يفرقون بين الراية وبين المنديل؟ أليس في الامكان أن تؤلفوا من هؤلاء المجندين جيشا احتياطيا بجوار الجيش الأساسي، يمرن فرقة فرقة، إن لم يكن عاما كاملا فنصف عام، وإن لم يكن ستة اشهر فثلاثة، على حشو البندقية واطلاقها، والوقوف بلا ذعر بجوار المدفع الرشاش، وتحية العلم المصري بطريقة غير الطريقة التي اعتادوا أن يحيوه بها في الافراح والليالي الملاح؟. إن الذي لا يدرك كله لا يترك جله، ولئن كنا عاجزين أن نثب وثبة الأرنب فلنربأ بأنفسنا من أن نزحف على بطوننا كما تزحف السلحفاة.

جناب المحترم اللورد جورج لويد

بانتظاره في قبرص ياماتلحقهوش

تستطيع أن تتيه على قومك وتفخر بأنك رجل موفق محظوظ، إن لم يكن على شواطىء التاميز فعلى ضفاف النيل ... أجل تستطيع أن تفعل هذا واكثر، أنت الرجل الذي طلعت على البلد طلعة النرود ولمت لها على المسبحة «سفسفيل» الجدود أنت الرجل الذي لم تدع فرصة لنيل من مصر ومن سمعتها الاخضت فيها بالقلع والجداف، أنت الصوت الوحيد الذي ارتفع في مجلس اللوردات الانجليز يدعو إلى رفض المعاهدة المصرية البريطانية بحجة أن مصر ليست أهلا للاستقلال، ومع كل هذا وجدت بالأمس في مصر ومن وزرائها من يحتفي بتقدمك، ويولم لك الولائم، ويرحب بك ترحيب الأصدقاء .. وعوض الله صبرنا في الكرامة الضائعة، وأطال بقاءنا في عزة الأحرار.




لا تحتل الا مكان صغير من الحقيبة
داخل علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي فضلا عن انها:
١. أنيقة : علبة عصرية بتجارة فاخرة
٢. رشيقة : علبة مبتكرة بديعة المنظر
٣. لطيفة : علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة : علبة ليس بها الا الكرتون الضروري
٥. نظيفة : علبة يستحيل ان تخترقها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلي لا يتغير : علبة احتفظت بحجمها الداخلي كاملا
سجاير كوتاريللي الفاخرة
معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE

كامل البنداري باشا

بقلم حفني محمود بك

عرفته من زمن طويل ..

عرفته وما كنت احسب يوما أن هذا الرجل ممن يحدثون ازمات ، أو يفهمون دسائس السياسة ومكر السياسيين ، أو يدبرون المقالب للذين سارت « بمقالبهم » الركبان !

عرفت البنداري باشا منذ عشرين سنة فما لمحت فى خلقه إلا بساطة تصل إلى السذاجة، ففيه براءة الأطفال، وطيبة عجائز السيدات، وإن كان امتاز بغرور عجيب يجعل الناس يسخرون من صاحبه وهو — البنداري — من السذاجة بحيث لايدرك أنه من بواعث السخرية والاستهزاء !

ولم يكن البنداري علم الله إمرء سوء ، أو صاحب شر ، فان كان قد تتطور — كما يقال عنه اليوم — الى دساس عظيم ، وسياسي خطير ، وداهية كبير ، فالأمر لايخرج عن أحد أمرين . إما أنه ممثل بارع لعب على مسرح الحياة دور الساذج وخدع جميع اصدقائه وعارفيه وأنا فى مقدمتهم عشرين عاما ، وإما أنه اراد بعد أن شاب أن يجرب الدسائس ظنا منه أنها سلم المجد ، أو أنها باب العظمة ، أو أنها من مقتضيات المناصب الكبرى ، فانكشف المسكين عند بدء التجربة ، ولم يجد لنفسه مخرجا مما تورط فيه !

وقد لا أكون مخطئا اذا زعمت أن البنداري قد اكتسب الخلق الطيب كما اكتسب القراءة والكتابة والحساب ، فالبنداري كان تلميذا نجيبا مجتهدا يحفظ كل ما يقرأ فى الكتب دون أن يهضمه أو يفهمه فهو دائما مشغول ولهذا ليس عنده الوقت الكافى للهضم أو الفهم .

وقد قرأ البنداري فيما قرأ أن الأخلاق الفاضلة والأمانة من الصفات الطيبة التى تزين صاحبها وتهيىء له المراكز السامية .. حفظ هذا كما حفظ القراءة والكتابة والجمع والطرح وراض نفسه على العمل بهذه النصائح واستطاع أن يشق لنفسه طريقا نزيها مستقيما !

والدليل على ان البنداري ليس بصاحب دسائس — كما عرف عنه اليوم — وليس هذا الفن فنه — انه ما ان دخل غمار السياسة وتكشفت أمامه وجوه المناصب ، وبدأ يتعلق بأولى درجات الوظائف العالية حتى قبض عليه متلبسا لأول حركة وقبل بدء اللعب ، كذلك اللاعب الغشيم الذى أراد أن يمكر فى اللعب فاستعمل خمسة جوكرات مع أنه كان يكفيه أن يخبىء فى كم قميصه جوكرا واحدا .. فلو كان البنداري يفهم الدسائس أو يذوق السياسة لما انكشف فى أول الشوط !

فكم من سياسي حاك ألف دسيسة ، كل منها يرجح دسيسة البنداري ألف مرة ، ثم خرج من هذه الدسائس سليما معافى ، يتحدث الناس عن صراحته وطيبة قلبه وسلامة نيته . . . ويتألمون لهول ما قاسى المسكين من دسائس من جنى عليهم ... وهم ضحاياه !

•••



(وكان يشرح لعمد الارياف مهارته فى لعب الجولف !)

أنا لا أزعم أن الصراحة والاستقامة تجرى فى عروق صديق البندارى باشا كما يجرى الدم فى الشرايين ، ولكن أؤكد أنه حمل نفسه عليها زمنا طويلا ، وحافظ عليها — لاستكمال اناقته — كما يحافظ على منديله الأبيض الذى يتدلى دائما من كم جاكتته ! فان كان البندارى قد حن لعرق قديم فقد أعوزته التجربة والمران !

ثم إن البندارى باشا يحب التمثيل — وإن كان لا يجيده — فقد قص علىّ صديق لى انه لما دخل القصر لأول مرة كان يسير مرفوع القامة وكانت انفه أعلى من ناطحات السحاب ، وبعد الشهر الأول انحنى قليلا ، ثم زاد الانحناء شيئا فشيئا حتى أصبح يسير وكأنه رقم ٨ أو كأنه دائرة كاملة الاستدارة ... فاذا سئل عن السبب قال إنه ينحنى من كثرة ما يحمل من مسئوليات !

ولعل المسئوليات تضاخمت فوق رأس البندارى باشا فسقط تحتها أو كما قال أحدهم « وقع على البلاط » !

***

والبندارى باشا بطبعه صاحب غرور كما قلت ، وانتهى به هذا الغرور إلى فظاظة وخشونة اتلفت عنده الذوق السليم ، وأثرت فى الروح الجذابة التى هى عدة الدساس وسلاحه ... فهو إن كان دساسا فدساس أعزل من السلاح !

***

كان سمو الخديوى السابق يكره شيخا من كبار الشيوخ لعلاقته بالامام الشيخ محمد عبده ، وخلا منصب كبير وأراد الامام ان يكون نصيب صديقه الذى كانت صداقته له هى المانع دون ترقيته ففكر فى الأمر ثم فكر وانتهى إلى أن أشار على صديقه أن ينشر مقالا يذمه فيه لعل ذلك يشفع له عند ولى الأمر فيرقيه إلى ذلك المنصب الكبير..

وقبل الصديق بنصيحة الاستاذ الامام ، وكتب مقالا يطعن فيه صديقه ، وكان هذا المقال سببا فى ترقيته إلى المنصب المنشود ، ولكن الصديق — غفر الله له — استمر فى نشر المقالات والنيل من الامام الأكبر بعد أن عرف أن هذا هو الطريق الوحيد للرقى والنجاح !

فقال الامام :

— ماهذا ! لقد طلبت إليه أن يذمنى مرة واحدة فاستمرأ الرجل الذم ! . .

ولعل البندارى باشا قد طلب إليه بعضهم دسيسة واحدة فاستمرأ الدسائس كصاحبنا واستطاب مرعاها الخصيب !

***

أحب البندارى باشا الألعاب الرياضية وتعاطاها فى بدء الكهولة ، ولعله ظن أن الرياضة تعيد الشباب وتخلق الدم الجديد ، فاذا به يظهر للناس فجأة بحذاء يعمل فى الأرض أكثر مما يعمل « وابور الزلط ! » ، وبنطلون واسع يثنيه حتى يضرب ركبتيه ، وبيبة لاتفارق فمه . . . وكان يتحدث عن الرياضة مع خادمه فى الصباح ، ومع أصحاب القضايا فى المكتب ، ومع القضاة فى المحكمة .. وكان إذا ذهب إلى الريف جلس يشرح لعمد الارياف ولمأذونى القرية براعته فى لعبة الجولف ، وكيف أنه يلعبها باليمين وباليسار وباليدين معا فى بعض الأحوال ، وكان يقص على العمد أخبار المباريات الدولية فى الجولف وأسماء من غلب من الانجليز والاروام !

رأيته يوما يتحدث عن نظرية (انشتين) فى مكتبه مع أحد أرباب القضايا . والغريب أنه بدأ يشرح هذه النظرية بعد أن طلب إلى الرجل ان يمضى اسمه على ورقة فاعتذر المسكين بجهله للقراءة والكتابة وبصم بختمه أدناه !

وسمعت شاعر النيل حافظ ابراهيم يطلب النجدة يوما لأن صديقى البندارى باشا استفرد به فى مكان وراح يبرهن له ان موديل لويس الرابع عشر فى اثاث الصالونات خير من موديل لويس الحادى عشر ، فاقسم حافظ انه لا يفهم الاثنين ولا يميز بينهما فاصر البندارى على ان يشرح ذلك له فصاح حافظ فى طلب النجدة . . . ولكن هذا كله لم يشفع لدى صديقنا البندارى وأصر على شرح الموضوع للمساكين الذين دخلوا للنجدة ... وكان من بينهم أحد مشايخ خفراء قرية فى الصعيد !

***

ومن أجل ذلك أعتقد فى صميم نفسى ان البندارى باشا لم يدس لأحد ، ولم يش بأحد ، وإنما صنع « بعضهم » كل ذلك له وزوقوه فى عينيه ، وأقنعوه ان ذلك مما يزين الرجل السياسى كما تزينه الألعاب الرياضية أو كما يزين موديل لويس الحادى عشر الصالونات والقصور !

فصدقهم البندارى ومضى إلى آخر الشوط بقلب سليم !

حفنى محمود

فتياتنا فى الحرب !!

بقلم الاستاذ توفيق الحكيم



تخيلت البارحة ان الحرب أعلنت . فنهض فى الحال كل فرد بواجبه ، فتطوع الشبان فى الجيش المصرى المظفر . ووضعت المواهب فى خدمة الوطن العزيز ، وحرت أنا قليلا فى نوع الخدمات التى أستطيع ان أؤديها لبلادى . واحمر وجهى خجلا ان يكون نصيبى آخر الأمر الترحيل إلى قريتى أو الفرار إلى عزبتى . كلا . هذا لن يكون . ان مثلى ممن أعطى فكره وحياته لبلده فى أيام السلم لا يمكن ان يضن بها فى أيام الحرب . لا بد من ذهابى إلى خط النار. نعم . سأذهب إلى خط النار حاملا ... حاملا ماذا ؟ أنا الذى لم يحمل قط مدية يبرى بها قلمه الرصاص . لكن مهلا . هل الحرب كلها بنادق ومدافع ورصاص ؟ إنى أستطيع ان أدافع عن وطنى بقلمى الرصاص . ولأذهب به إلى خطوط النار بصفتى ... مراسلا حربيا مثلا أكتب التقارير وأصف المواقع كما كان يفعل « كبلنج » فى جيش الهند ...

•••

وذهبت بقلمى ووصفت وكتبت وحررت . . واختزنت فى الذاكرة من المعلومات والمواد ما سوف يملأ مجلدات تدر علىّ آلاف الجنيهات أولا وتضمن لى الخلود ثانيا . ولكن .. بينما أنا أراقب موقعة من المواقع وقد دفعنى حب الاستطلاع إلى نسيان الحيط والحذر فابتعدت عن مواطن الأمن واقتربت من مواضع الخطر، إذا رصاصة قد انطلقت تصفر فى الفضاء فقصفت قلمى الرصاص أولا ثم أرادت ان تقصف رقبتى ثانيا . ولم أدر ما حدث فقد رحت فى غيبوبة لم أفق منها إلا فى سرير مستشفى القاهرة ..

•••

قرع سمعى ضجيج مشاجرة قرب سريرى وصوت طبيب يقول لممرضته :

— حقك علىّ يا زوزو هانم !

ولكن الست الممرضة وهى فتاة رشيقة مهندمة أنيقة ، لم تنس ان تصبغ شفتيها بالأحمر ، ولكنها نسيت ان حولها جرحى على شفا الموت الأحمر . أجابت فى خشونة :

— أيوه انت لازم تعرف أنا مين . الباشا .. بابا ..

— مفهوم . مفهوم . لكن على كل حال اسمحى لى أنبهك للمواعيد . عملك يبتدىء الساعة سبعة وحضرتك قت من النوم الساعة عشرة .

— وماله . أنا متعودة على كده . وأنا مش خدامة .. أنا متطوعة .

— متطوعة علشان تؤدى الواجب . مش علشان تدلعى . انتم فاهمين المسألة دلع. وواخدين الشغلة دى على انها موضة مش على انها واجب . وكانت النتيجة انكم سبتم العيانين المساكين يتفلقوا لغاية حضرتكم ما تصحوا على كيفكم .

— إيه الكلام الفارغ بتاعك ده

يا دكتور . أنا واحدة من الطبقة الراقيـة ما يصحش تقول لى كلام زى ده . أنا عمر ما حد تأمر علىّ .. رايح انت تتأمر علىّ .. بابا نفسه ما يقدرش يقول لى تلت التلاتة كام وماما كان . ومدحت خطيبي دكتور عظيم يلبسنى بيده الجزمة ويقدم لى احتراماته خمس مرات فى اليوم ومع ذلك فين هم العيانين اللى انفلقوا لغاية ما صحينا ؟

— آدى واحد منهم كان حقك تسامبه من الساعة سبعة صباحا علشـان تقدمى له الدوا خمس مرات فى اليوم !

وأشار الطبيب إلى سريرى . فالتفتت الفتاة نحوى وتنهدت وقالت :

— حكم علينا الزمان !!

فانتفضت وقلت فى نفسى :

— وأنا ما حكمش علىّ الزمان لما يسلمونى لبنت متدلعة زى دى !؟

• • •

انصرف الدكتور . وبقيت الممرضة زوزو « هانم » تلاحظنى كما طلب إليهـا الطبيب . ولكنها لم تطق صبرا على الوحدة دقيقة . فما كاد الدكتور يختفى حتى ذهبت إلى باب القاعة ونادت فى «العنبر» المجاور :

— ياشوشو .

فظهرت ممرضـة « هانم » أخرى من طرازها وقالت :

— إيه يازوزو ؟

— تعالى ياأختى ندردش إلا روحى طلعت .

— حقا ياأختى قطعوا العيانين وقطعت أيامهم . وحياتك لو كنت أعرف الحكاية تزهق كده ما كنت تطوعت ولاهببت .

— ولا أنا وحياتك .

— قال إيه نقعد طول النهار والليل نسق أدوية ونشاهد أمراض و نماذج مجاريح.

— ياترى ميمى فين ؟

— مسكينة سلوها ظابط كبير جابوه النهارده مكسر حتت وقاعده تلاحظه بعيد عنك لما داخت .

— بعيد عنى ازاى . ماانتش شايفه . أنا رخره فى القلب إياه . الدكتور التقيل سلمنى بسلامته الجريح اللى قدامك ده . . لسه ما نطقش من الصبح . . ومش باين عليه حاينطق فى يومه !

وأشارت الى جسمى الممدد . فلم أطق صبرا وفتحت عينى ووجدت فى نفسى القدرة على الكلام فصحت :

— انطق أقول إيه ؟ تبقى روحى بين يدى زوزو وشوشو وموشو ورايح اقلح . أنا توفيت وعلىّ رحمة الله !!

فذعرت الفتاتان وصـاحتا فى وقت واحد :

— يادهوتى !!

ثم تمالكتا . وأقبلتا علىّ . وقالت زوزو المنوطة بى :

— فقت خلاص ؟

فنظرت اليها بعينين واسعتين :

— أنا عارف ؟ ؟ بتسأليني أنا ؟ انت مش حضرتك ممرضة وتعرفى على الأقل إذا كنت أنا فقت والا لسه مغمى علىّ ؟ !

فحدقت زميلتها فى وجهى وقالت لها :

— كلامه برده ياختى معقول هو يظهر عليه إنه فاق .

فقلت لها :

— يظهر كده .

فأسرعت زوزو إلى الدواء وأقبلت به نحوى قائلة :

— طيب حيث كدة بقى تفضل خـد الدوا وبطل الدلع من فضلك .

فنظرت اليها مليا :

— أنا اللى ابطل الدلع ؟ ؟

فهمست زميلتها فى أذنها قائلة :

— مال العيـان بتاعك ده من دون العيانين قايم بنا كف كده على طول ؟

فقالت لها :

— أنا عارفه إيه ده ؟ علشان تصدق قلة بختى يا شوشو .

— أنا كمان فى مسألة العيانين ماعنديش حظ أبدا يازوزو .

فنظرت اليهما متنهدا :

— كبدى على قلة بختك يازوزو وسوء حظك ياشوشو !!

فجعلت كل منهما تحد الىّ البصر دهشة وغضبا . وتحركت زوزو فجأة ومدت يدها إلى البطاقة المعلقة برأس سريرى فانتزعتها بشدة وأخذت تقرأ فيها البيانات الخاصة بى، ومنها اسمى : وعندئذ لفظت صيحة خفيفة وألقت على وجهى نظرة طويلة وهزت رأسها لحظة وقالت لزميلتها :

— أنا عارفه ده مين ؟ دا . .

ثم همست فى أذنها بكلام لم أسمعه .

واذا صاحبتهـا تلفظ عين الصيحة وتتفرس فى وجهى مليـا ثم تقول هى الأخرى هامسة :

— أيوه ، هوه بعينه ولسانه الطويل !

— تعالى بق نجننه ونتنقم منه . أهو وقع فى ايدينا .

فسمعت العبـارة الأخيرة وارتعدت صائحا :

— لا اعملوا معروف . أنا أفضل انى اقع فى ايدى الأعداء . .

فأجابت الفتاتان :

— أعداء . وانت لك أعداء غيرنا ؟ !.

• • •

وهنا انقطع التخيل وارتفع الخيال . وثبت إلى رشـدى وقد ادركت خطورة مركزى اذا وقعت الحرب . فأنا وحدى من دون الناس اجمعين واقع فى الأسر واقع على كل حال فأمامى عدو من الطراز العنيف وورائى عدو من الجنس اللطيف فاذا نجوت من قبضة أحدهما لم أنج من قبضة الآخر والعياذ بالله .

توفيق الحكيم



عندما .. يتكلم كيوبيد .. في التليفون



بقلم صحصح

في كل بلد من بلاد العالم يتقمص كيوبيد في صورة من الصور أو في شكل من الأشكال ففي المكسيك مثلا يتقمص كيوبيد في الآلة الموسيقية المعروفة « بالماندولين » فيعزف عليها العاشق لتهرول اليه ليلاه .. وفي أمريكا يتقمص كيوبيد في طبلة الجازباند ، فعلى صوتها الهادىء حينا ، الصاخب أحيانا يتخاصر العشاق ، وتختلس القبلات ، وتلتصق الشفاه ، وتحدد مواعيد اللقاء ،

وفي سويسرا يتقمص كيوبيد في صورة قطع الثلج البيضاء وهي تعدو بعضها وراء بعض في موكب جميل ثم تغطي الأرض الرمادية بطبقة من المرمر الرقيق البديع الفتان ، وعلى هذا الثلج يتزحلق الشبان والشابات والويل لمن « يقع » فانه لا « يقوم » !

وفي مصر يتقمص إله الغرام في صورة آلة التليفون .. ذلك لأن مصر امتازت دون بلاد العالم بذلك الغرام الأتوماتيكي الذي ليس له سنترال ! ..

•••

ولقد كنت في وقت من الأوقات « مشتركا » في هذا النوع من الغرام ، وكنت أمسك السماعة وكأنني أمسك ذراع ليلاى أو خصرها أو أي مكان آخر يسمح به قانون العقوبات .. ثم كنت أهمس في فوهة التليفون كأنني أهمس في أذن جولييت أو كأنني ألصق شفتي بشفتي شريكتي في الغرام ! ..

وأذكر أنني كنت أرى في اختراع آلة التليفون نعمة على العالم دونها نعمة الهواء والطعام ، ولهذا كنت أقضي بجانب سماعة التليفون أكثر الليل وأغلب النهار ،



ولو كان التليفون يحس لتحرك وتكلم وقص على الناس كيف تكون المبادىء الأولية في السهد والهيام ! ..

ثم سافرت إلى أمريكا فاذا الفتيات هناك — على خلاف زميلاتهن في مصر — لا يتكلمن في التليفون إلا بمقدار وباختصار ولا يعتبرن التليفون إله الغرام ولكن يعتبرونه « بوسطجي » الغرام ، عليه التوصيل وعلى العشاق الاستلام !

ثم عدت من أمريكا إلى بلاد الكنانة وكنت أظن — وبعض الظن إثم — أن الفتيات سيتكاثرن علي تكاثر الظباء على خراش أو تكاثر المتسولين على أي مغفل يسير في شوارع الامام الشافعي غير محمول على الأعناق !

ومكثت شهرا وشهرين دون أن يتصل بي ظباء ولا غزلان حتى ولا فراخ أو كتاكيت ! ..

وهززت رأسي وقلت — كما قال الصاوي من قبل — لا كرامة لدون .. أقصد لدون جوان في وطنه ، وإن بلادنا لا تقدر الف باء الغرام ! ..

وفجأة دق جرس التليفون .. وسمعت صوتا حنونا كصوت أم كلثوم عند ما تغني — لأن صوت أم كلثوم عند ما تتكلم أوحش من صوتي أنا بزمان !

قال الصوت الجميل : آلو ! ..

قلت : يا ميت ألف آلو .. وآلو ! ..

مين حضرتك ؟

قال الصوت : أنا معجبة بك يا أستاذ وأريد أن أتكلم معك !

وخفق قلب الأستاذ ـ أقصد قلبي ـ ، وقلت يظهر أن هناك شوية كرامة للدون جوانات فى أوطانهم وأن بلادنا بدأت تعرف اقدار الناس !

وسألت الفتاة عن اسمها فرفضت فألححت فامتنعت وهددتنى بأن تقفل السكة فى وجهى لأنه يبدو علىّ أننى قليل الحيا ما أختشيش !

نعم قليل الحيا ما أختشيش لأننى سألت فتاة مجهولة تكلمنى عن اسمها ! .. مع أن أول ما تعرفه فى أى بلد من بلاد العالم هو اسم الفتاة التى تحدثها !

وكان الصوت ناعما ، فيه موسيقى ، وفيه حنين ، كانت كل كلمة من كلماتها نغمة يوقعها موسيقى فنان ، وكانت كل ضحكة من ضحكاتها ترد الروح أو تطلع الروح !

قلت للفتاة إننى أريد أن أعرف اسمها !

قالت : لا أستطيع لأن شبان هذه الأيام زفت وقطران لا يؤتمنون على سر .

قلت : ولكنى أنا لست من شبان هذه الأيام ! .

قالت : إذن أنت عجوز ... بنسوار بأه أنا ما اتكلمش مع عواجيز !

وأكدت للفتاة انى لم أصل بعد إلى الثلاثين ولم تصدقنى إلا بعد جهد كبير !...

واستمرت الفتاة تحدثنى كل يوم ... ثلاث ساعات فى الصباح .. وثلاثا فى الظهر وثلاثا فى العصر وثلاثا فى المساء .. ثم تتركنى بعد أن تقول لى « اوع تخوننى أحسن أضربك بالرصاص !... » كأنها تركت لى وقتاً للخيانة أو حتى لتناول الافطار أو الغداء أو العشاء ! .

واستمر الغرام شهرا .. إلى أن أحسست بأن أذنى تؤلمنى من كثرة التصاقها بسماعة التليفون فألححت عليها مرارا أن أقابلها فكانت تصر على أن بابا وماما يمنعانها من الخروج !

ثم التقينا وإذا بها فى حوالى الاربعين من عمرها ، أنفها كبوق توت عنخ آمون ،



... وأقول لها إننى لست المغرم المقصود وإن أخى يشبهنى شبها غريبا ...

بل إن وجهها هو الموديل الذى نقلوا منه الكمامات الواقية من الغازات !...

وحتى الآن لا أعرف كيف أعطى الله صوتا حلوا جميلا لمشروع امرأة كهذه ... ولكن أعرف أنى عندما رأيتها تعطلت عندى لغة الكلام كما يقول عبدالوهاب. وما زالت متعطلة حتى كتابة هذه السطور !!

* * *

وذات يوم دق جرس التليفون وطلبنى صوت نسائى أشبه بصوت الحمام والحمام منه بصوت الكروان !

وأرادت الفتاة أن تنكر اسمها فقلت لها إنى قررت بينى وبين ضميرى أن لا أتحدث إلى فتاة لا أعرفها ...

وتضايقت الفتاة وقالت إنى أهنتها، وإن الناس خلقتهم أمهاتهم أحرارا يتكلمون فى التليفون كما يشاءون وإنت مالك تعرف اسمى ليه يا بارد !

وأجاب البارد الذى هو أنا أن التجارب علمتنى ألا أحادث نساء مجهولات لأنى تحدثت منذ أيام فى التليفون مع مرضعة فلاوون ووالدة توت عنخ آمون دون استعمال طريقة مخاطبة الأرواح أسوة بالأستاذ كريم ثابت وهوايت هوك !

وقالت الفتاة إن اسمها زليخا .. وإنها من عائلة كبرى أصلها ثابت فى الزمالك وفرعها فى جاردن سيتى وقصر النيل !

ثم قالت إن أهلها ينادونها يا «زوزو» فأكدت لها أن اسم «زليخا» يحرك فى قلبى عروق العشق والغرام ! . وقلت لها إنى مستعد أن العب معها الدور الذى لم يلعبه «يوسف الصديق» .

وذكرت لى الفتاة اسمها ولقبها وعنوانها .. وقالت لى إنها رأتنى فى السينما فخفق قلبها بالغرام !

ولعب الفار فى عبى وخشيت أن تكون «النمرة غلط» وأنها تقصد شخصا آخر لأنى — بشهادة الأصدقاء والعواذل — لا أستطيع أن أحرك الغرام لا فى قطة ولا فى صرصار !

واستمر الغرام طويلا، وكانت الأسلاك تحمل القبلات، وتكاد تحترق من حرارة العواطف وكهرباء الهوى والشباب !

واخيرا اكتشفت الفاجعة الكبرى .

وإذا الفتاة التى أكلمها خادمة فى منزل أحد الوزراء السابقين !! .

* * *

ومنذ اسبوع فقط دق جرس التليفون، فدق قلبى فى الحال .. لأن بين قلبى والتليفون «توصيلة» على جميع الخطوط !

وأجاب صوت هادىء كنسيم الربيع، رفيق كالورق الشفاف، ضعيف كعاشق اضناه الهوى وانهكه البعاد، أجاب بأنه يرغب فى أن يتشرف بمعرفتى ! .

قلت إننى أنا صاحب الشرف، وإنها فرصة سعيدة قل أن يجود بها الزمان . لأن الزمان البخيل لم يترك لى معجبين ولا معجبات !

وقالت الفتاة إنها لن تذكر اسمها الآن ولن تقابلنى الآن بل يجب أن تحدثنى شهرا تدرس فيه اخلاق ثم تذكر لى أول حرف من اسمها . . وبعد شهر تذكر اسمها وبعد شهر آخر تذكر اسم والدها ثم بعد ثلاثة أشهر

ستقابلنى فى السينما من بعيد . وبعد ستة أشهر سنلتقى فى احدى الحدائق وبشرط ألا أسلم عليها . . أما متى التقى بهـا على انفراد فهذه مسـألة لن تكون إلا بعـد سنة ١٩٥٠ ! !

فقلت للفتاة إننى لا استطيع أن اتكلم فى التليفون طول هذه المدة على « العمياني » وإنه إذا كان ولابد أن اسمع صوتا فان الراديو عندى افتحه واقفله كما اشاء ! .

والحت فى رؤية الفتاة ومعرفة اسمها فرفضت فأقفلت فى وجهها سماعة التليفون . وكان لهذا الحزم مفعول السحر فعادت تذكر اسمها ولقبها وعنوانها وموعد اللقاء !

قلت لها : هل أنت طويلة أم قصيرة !

قالت : إننى اشبه مارلين ديتريش ، لى عيونها وشفتاها ، ورموشها ولون شعرها ، وجاذبيتها ! .

قلت : لا . . كفاية لا أريد اكثر من مارلين ديتريش لأننى رجل قليل المطامع متواضع فى الطلبات .

واتفقنا على اللقاء فى الساعة الخامسة مساء . .

ووقفت بسيارتى فى المكان المطلوب واذا بى أرى فتـاة طويلة القامة ، جميلة التقاطيع ، تسير وكأنها ترقص فى حشمة ووقار ، وعلى شفتيها ابتسـامة حلوة فيها مزيج من الجاذبيـة والرقة وكوكتيل من السحر والجمال !

ورقص قلبى وفؤادى « اللامبث ووك » بين اضلعى وقلت لنفسى إن الله عوض صبرك خيرا . والله مع الصابرين ! .

وفتحت باب السيارة استعدادا لدخول الفتاة ولكن الفتاة مرت علىّ كما يمر النسيم دون أن تلتفت الىّ ولم تترك لى منها سوى رائحة حلوة ملأت انفى بأريجها كما ملأت الفتاة عينى بسحرها الفتان ! .

وفجأة وجدت فتاة أخرى « تتدقلج » على الرصيف — لأنها لم تكن تسير أو تخطر أو تتهادى الى سائر المترادفات لفعل سار يسير — كانت تتدقلج وهى تبتسم فى طريقها نحوى .

والواقع أنها تبدو من بعيد كظاهرة لم يفرقها البوليس ولما اقتربت قليلا ظننتها خمس فتيات بدينـات يسرن معـا . فلما وصلت وجدتها فتاة كالكرة الأرضية بشىء من المبالغة ! .

كان فيها حقا كثير من مارلين ديتريش فان معصم يدها كان تماما بحجم فخذ مارلين ديتريش — وإن كنت لم أر فخذ مارلين ديتريش إلا من بعيد — وكان فخذها أكبر كثيرا من خصر مارلين ديتريش وجريتا جاربو وهما واقفتان جنبا إلى جنب !

لقد كانت ضخمة جدا حتى أن مقعد السيارة لم يسعنا معا فانكمشت أنا فى ركن منها حتى أترك لها مكانا ! . . .

وشعرت بأن دشا باردا نزل على من السماء ، وبأن لسانى تدلى من شفتى كالمشنوق وأن عينى خرجتا من وجهى لأن الفتاة كانت تبدو كاحدى مرايات لونابارك التى تضخم حجم الانسان ! . .

والغريب أن الفتاة ظنت أن سياء هذه اللخمة كان نتيجة جمالها الفتان لأنها

أمسكت يدي وضغطت عليها فأحسست كأن يدي مر عليها قطار السكة الحديد !.

والتفتت إلىّ الآنسة ـ بالون البان ـ بدلا من غصن البان وقالت إنها تلاحظ أنني تخين
قلت لها : إن الطيور على اشكالها تقع !
قالت : أنا مش تخينه .. أنا وزنى ١٢٠ كيلو لكن راح أعمل رجيم !
قلت : ١٢٠ كيلو بس ؟ ... إذا كان كده تبقى رفيعة صحيح !..

وخشيت أن أسير بالفتاة فى الطريق العام فقد كان جزء كبير من جسمها خارجا من السيارة حتى خشيت أن تعطل حركة المرور.. وحتى كدت أن أعطيها راية حمراء تمسكها فى يدها أسوة بعربات الكارو التى تحمل منقولات أطول أو أعرض من الحيز الذى يسمح به قانون المرور !!

وأردت أن أعتذر للفتاة وأقول لها إننى لست أنا المغرم المقصود، وإنه أخى وإنه يشبهنى شبها غريبا وإنه أرسلنى للاعتذار ولكن فى تلك اللحظة الملعونة نسيت كل شيء إلا أننى وقعت فى قبضة وحش هصور ! ...

فقلت للفتاة :
— إننى قابل شروطك واعتقد أنك على حق !
— اية شروط !
— الشرط الخاص بأنك لاتذكرين اسمك إلا بعد شهر ولا نلتقى من بعيد لبعيد إلا بعد ستة أشهر.. ولا نلتقى على انفراد إلا بعد سنة ١٩٥٠ .. فهيا نبدأ من أول وجديد

واعتذرت للفتاة بأن عندى موعدا هاما وأن المسألة مسألة حياة أو موت وطلبت إليها أن تكلمنى بالتليفون !

ومنذ ذلك اليوم ... ونمرة تليفونى « مابتردش » أو « غلطانه » ولكنها استمرت على السؤال عنى .. فقيل لها إننى انتقلت إلى رحمة الله !

فقالت : ياندامه ومدفون فين ؟!

• • •

ترى متى يستعمل « التلفزيون » فى مصر فلا نرى يومها مكروها فى سماعة التليفون !! ...

مصمص

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤
تليفون المجلة

أخطر سلاح للدعاية !

هتلر وموسوليني يصادران النكت السياسية



التنكيت ممنوع !

لما استولى الهر هتلر على زمام السلطة فى سنة ١٩٣٤ أصدر قانونا يعاقب بالسجن لمدة عشر سنوات كل من يداعب النظام النازى بالقفشات والنكات سواء فى الصحف أو فى الأندية والمجالس. وقال يومها الدكتور جوبلز وزير الدعاية إن الفكاهة والقفش والتنكيت هى أخطر الأسلحة التى تهدد النظام النازى.

ومع أن هذا القانون قد طبق على كثيرين من الألمان طوال الستان إلا أن الشعب الألمانى لايزال يروى الفكاهات والقفشات التى فيها دعابة لزعماء النازى العظام.

ومعظم هذه القفشات محلية وقد رأينا أن نروى هنا بعض هذه القفشات التى يمكن ترجمتها إلى اللغة العربية.

•••

حدث لما تولى الهر هتلر الحكم فى أثناء حياة الرئيس هندنبرج أن تناقل الناس أن الجنرال الألمانى العجوز أصبح فى شيخوخته صفرا على اليسار

وفى هذه الأثناء رزق احد الألمان بولدين توأمين فأطلق على الاول اسم هندنبرج رئيس الجمهورية وعلى الثانى اسم هتلر المستشار

وقيل إنه رغم الشبه العظيم بين الولدين استطاع الأب أن يفرقهما بسهولة فقد كان هندنبرج الصغير ينام طول الوقت بينما كان هتلر الصغير يصرخ فى كل ساعات اليوم !

•••

ومن القفشات الظريفة التى تروى فى



والقفش ممنوع !

ألمانيا أن الدكتور جوبلز وزير الدعاية والدكتور فرنك وزير المالية أرادا أن يذهبا إلى أحد مطاعم برلين لتناول العشاء متنكرين !

ولم يعرف الناس الاثنين لأن جوبلز لم يفتح فمه ولأن وزير المالية الألمانية دفع الحساب !

وسر النكتة — إذا لم يفهمها القارىء اللبيب — أن جوبلز لا يقفل فمه مطلقا لأنه يتكلم باستمرار، أما وزير المالية فهو يرفض أن يدفع ما على ألمانيا من ديون !..

وحدث أن ذهب سفير أمريكا فى برلين لزيارة الهر هتلر عقب اضطهاد اليهود فقال هتلر :

— لقد طردنا جميع اليهود من وظائف الدولة واستبدلنا اليهود بألمان مسيحيين.

وهنا سأله السفير :

— والحاخام ؟ .. هل ستتركه فى مكانه أم ستعين مكانه حاخاما ألمانيا من المسيحيين

•••

ومن النكات المعروفة أن الأميرال هورتى الوصى على عرش المجر قال يوما لهتلر :

— لقد قررنا أن ننشىء وزارة للبحرية فى المجر

فقال هتلر :

— ولكن بلاد المجر ليس لها بحر فكيف تنشئون فيها وزارة للبحرية ؟

فضحك الوصى على عرش المجر وقال :

— وإيه يعنى. ألمانيا فيها وزارة للعدل وليس فيها عدالة !

•••



والهزار ممنوع كان !

ومن اظرف القفشات أن جميع اطباء الاسنان فى المانيا عاطلون لأن الحكومة حرمت على الالمانيين فتح افواههم !

ومن القفشات ايضا أن نمرا مفترسا هرب من حديقة الحيوانات ببرلين فنشرت الجرائد بلاغا رسميا جاء فيه أن البوليس سوف يطلق الرصاص على النمر بمجرد ظهوره فى الشوارع والميادين .

فلما اطلع أحد اليهود على هذا الخبر اطلق ساقيه للريح ولحق به أحد زملائه وقال له :

— ولكنك لست نمرا .

فأجاب اليهودى :

— اعرف ذلك . ولكن كيف اثبت هذا للبوليس الالمانى ؟

وهذه القفشة اصلها مصرى ولعل القراء يذكرون حكاية الجمل الذى سمع أن السلطة العسكرية تجمع الحمير فى اثناء الحرب الكبرى فهرب الى الصحراء .

وهناك قابل جملا آخر فى طريقه فقال له :

— انت هنا ليه ؟

— لأن الحكومة تجمع الحمير

— ولكنك لست حمارا . انت جمل

— ماهو على بال ما اقول للحكومة أنا جمل تقول الحكومة لأ حمار . يقولوا لأ جمل . لأ حمار . اكون قعدت فى الحبس ثلاث اربع سنين !

ومن الروايات التى تروى أن الدكتور شاخت وزير المالية السابق ذهب مرة الى الجنرال جورنج ولامه على اضطهاد اليهود ومنعهم من الاشتغال بالتجارة مع أن اليهود هم امهر الطوائف فى الأمور التجارية .

وأراد شاخت أن يثبت مايقول فصحب جورنج إلى تاجر المانى وسأله :

— هل عندك فناجيل تمسك باليد اليسرى بدلا من اليد اليمنى ؟

ولما كان كل فنجان يصح مسكه باليد اليمنى أو باليد اليسرى على السواء فقد قال البائع إن الصنف المطلوب غير موجود ! (وهو مما يدل على غباوة التاجر الألمانى)

ثم ذهب الاثنان إلى تاجر يهودى وسألاه عن هذا النوع من الفناجيل ، فأحضر لهما فناجيل عادية وقدمها لجورنج وهو يقول :

— ما أسعد حظك ياسيدى . . . لقد وصلتنى شحنة منذ ساعة فقط وفيها الصنف المطلوب !

ولما خرجا التفت شاخت إلى جورنج وقال

— هل تعترف الآن بمهارة التاجر اليهودى ؟

وأجاب جورنج بسذاجته :

— ولكن ليس فى الأمر مهارة فقد قال اليهودى إن الشحنة وصلته فقط منذ ساعة !!

وقد حدث منذ ثلاثة أشهر أن قبض البوليس على نجل أحد زعماء النازى لأنه كان يروى فكاهات وقفشات تمس الهر هتلر وجورنج وجوبلز .

ورأى القاضى أن يرأف بحال الشاب فأصدر حكمه بأن يوضع فى السجن ولا يفرج عنه إلا بعد أن يروى لمدير السجن جميع الفكاهات التى يعرفها وتمس الهر هتلر وزملاءه .

كان ذلك منذ ثلاثة أشهر . . . ولا زال الشاب فى السجن حتى كتابة هذه السطور !

***

ولما كان موسولينى يترسم فى هذه الأيام خطى الهر هتلر ، فقد أصدر قانونا يحرم (التريقة) على الفاشستية أو السخرية من الديكتاتورية .

ومما يروى عن الطليان انهم ممنوعون من التثاؤب لأن فتح الفم جريمة يعاقب عليها القانون الطليانى !

وحدث ان كان السنيور موسولينى يتنزه مع جلالة ملك إيطاليا فى حدائق القصر ، فسقط منديل الملك على الارض .

وانحنى موسولينى والتقط المنديل وطلب إلى الملك ان يحتفظ به كتذكار من جلالته .

ولكن الملك قال :

— أرجوك ان تترك لى المنديل ، فانه الشىء الوحيد فى إيطاليا الذى أستطيع ان أضع أنفى فيه !

وبهذه المناسبة نذكر انه فى عهد إحدى الوزارات المصرية اشتدت الأزمة وراح المصريون يفرجون همهم برواية الفكاهات والقفشات .

وكان قد أشيع ان مسلك بعض الوزراء ليس فوق مستوى الشبهات .

وحدث ان ذهب صاحب حاجة إلى رئاسة مجلس الوزراء ولكن الموظف المختص رده خائبا .

وخرج الرجل من ديوان الرياسة ساخطا وهو يصيح :

— دى وزارة لصوص ! دى وزارة نصابين !

وسمعه أحد رجال البوليس فأمسك به لأنه سب الوزارة سبا علنيا يعاقب عليه القانون !

وقال الرجل :

— أنا ما قلتش ان الوزارة الحالية هى وزارة لصوص أو نصابين .. أنا قصدى وزارة استراليا .

ونظر عسكرى البوليس الى الرجل بذكاء وقال :

ـ حضرتك عاوز تضحك علىّ . هو فيه وزارة لصوص ونصابين غير الوزارة دى . يالله قدامى على القسم !

ونقل أحد العظماء هذه القفشة يومها الى المغفور له الملك فؤاد فأعجب بها ورواها لرئيس الوزارة التى اتهمت بالنصب والمحسوبية !

***

وفى عهد وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا كان البوليس لا يهتم بالجرائم بقدر اهتمامه بالمظاهرات الوفدية .

وقد روى لنا معالى النقراشى باشا فى عام ١٩٣٤ أن خناقة من الصنف الممتاز وقعت فى حى المذبح واسرع الناس ينادون البوليس ولكن البوليس كان فى «تعسيلة» لطيفة والنوم سلطان .

واخيرا تفتقت الحيلة لصبى الجزار .

وجرى الصبى يصيح بأعلى صوته : يحيى الوفد ! يحيى النحاس باشا . ولم تمض خمس دقائق حتى وصل البوليس السوارى والبيادة يتقدمه راكبوا الموتوسيكلات !

وانتهت الخناقة على خير والحمد لله !

السندباد البحرى



خطوبة الأميرة فايزة

أشيع فى بعض الدوائر ان صاحب المجد النبيل عز الدين حسن تقدم لخطوبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة ، وان حضرة صاحب الجلالة الملك أرسل خطابا إلى صاحبة الجلالة الملكة نازلى يسألها رأيها فردت جلالتها بموافقتها وموافقة صاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة .

والأميرة فايزة مولودة فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ أى أن عمر سموها الآن خمسة عشر عاما وستة أشهر .

أما النبيل عز الدين حسن فهو مولود فى ٢١ يناير سنة ١٩١٤ أى انه يبلغ اليوم الخامسة والعشرين من عمره ، وله شقيق واحد هو النبيل اسماعيل حسن وهو فى التاسعة عشرة وقد تعلم الاثنان الهندسة فى سويسرا ، وأتم النبيل عز الدين دراسته وحصل على دبلوم الهندسة وسيتم شقيقه دراسته هذا العام .

ووالد النبيل هو الامير محمد على حسن وهو فى الخامسة والستين . ووالدته هى السيدة عائشة هانم كريمة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا .

وحتى الآن لم تخطر الحكومة رسميا بهذه الخطبة . وقد سألنا رفعة رئيس الوزراء فأجابنا بأن ليست لديه أية معلومات عن هذه الخطوبة . .

وقد لا يعرف كثيرون ان النبيل محمد على حسن هو قريب لرفعة رئيس الوزراء لأن والدته هى ابنة عزيز عزت باشا وعزيز باشا هو خال صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرم رئيس الوزراء فكأن النبيل عز الدين حسن هو ابن بنت خال حرم رفعة رئيس الوزراء .

حادث أليم

فى ظهر الجمعة الماضى انتقلت إلى رحمة الله حرم اسماعيل سرهنك باشا شقيقة صاحبة العصمة أم المصريين ونشرت الجرائد المسائية الخبر فأبرق المحزون إلى أم المصريين وإلى شقيقتها الاخرى حرم محمود صدقى باشا .

ولم تكد تصل البرقيات إلى حرم محمود صدقى باشا حتى كانت قد أسلمت الروح فقد توفيت بعد وفاة شقيقتها بساعات ثلاث

وقد أوفد جلالة الملك المحبوب اسماعيل تيمور بك الامين الثالث لتعزية أم المصريين وأوفدت جلالة الملكة كبيرة وصيفاتها لنفس الغرض .

ولم يوفد جلالة الملك مندوبا عنه فى الجنازة لأن البروتوكول المصرى ينص على ان لا يسير مندوب الملك فى جنازات السيدات غير ان موظفى السراى ساروا فى الجنازة بصفتهم الشخصية .

دولاب !

حدث فى الاسبوع الاسبق ان ذهب أحد الامراء الشرقيين إلى زيارة رفعة محمد محمود باشا فى رياسة الوزراء ، وصعد الامير إلى مكان الرياسة بالمصعد الكهربائى .

وعند انتهاء الزيارة أفسح الموظفون السلم للأمير لينزل منه

ولكن الامير أشاح بيده وقال :

— أنا عايز أنزل فى الدولاب !

وبهت موظفو مجلس الوزراء لحظة ثم فهموا ان الامير يقصد بالدولاب المصعد !

وقف الأمير

أوقف حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على جميع أملاكه قبل سفره فى الاسبوع الماضى إلى الخارج ، وقد سافر لهذا السبب إلى الاسكندرية صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق وزير الاوقاف وفضيلة رئيس المحكمة الشرعية .

وجعل سموه الملكى شقيقته صاحبة السمو الاميرة خديجة عباس حليم ناظرة على الوقف ومن بعدها صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم وقد أوقف سموه بعض أملاكه على الاعمال الخيرية وبعضها على سمو الامير عبد المنعم والبعض الآخر على النبيلات وجدان وكريمة وأمينة وتوفيقة ونعمة الله وزينب كريمات صاحب السمو المغفور له محمد عباس حليم الذى كان وزيرا سابقا للاشغال فى تركيا .

ولى العهد

ذكرنا منذ بضعة أسابيع أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على سوف يسافر فى منتصف شهر مايو إلى الخارج وفى يوم الجمعة الماضى سافر سموه إلى اوربا لقضاء فصل الصيف .

وقد قال سموه لاخصائه إنه بعد زيارة اطبائه الاخصاء سوف يعتكف فى قرية جبلية بضعة أسابيع ثم يعود إلى مصر فى أوائل شهر اكتوبر القادم .

الى اوربا

وسافر إلى اوربا فى الأسبوع الماضى معالى واصف غالى باشا وزير الخارجية السابق .

وسوف يقضى معاليه معظم الصيف فى قصره الذى يطل على أحد فروع نهر السين . ويقع القصر على بعد عشرة أميال من اللوفر .

وقد اعتاد معاليه أن يجلس بضع ساعات كل يوم على مقعد فى حديقة الدار ويحدق فى النهر وينظم الشعر باللغة الفرنسية .

ولمعاليه مقطوعات شعرية بديعة تنم عن ذوق جميل وقلب لا تزال تضطرم فيه نار الحب والغرام !

ويسافر إلى اوربا فى الأسبوع القادم سعادة قلينى فهمى باشا تصحبه السيدة



السيدة حرم الاستاذ اميل توفيق دوس فى ثياب العرس

تصوير واينبرج

بلقيس قرينته .

وسوف يقضى العروسان فصل الصيف متنقلين بين باريس وفيينا والبندقية .

وقال الباشا لبعض أصدقائه إنه ينوى أن يصطحب معه سيارته الخاصة وهى السيارة التى كان قد سرقها بعض أولاد الحرام وأعادها البوليس بما عرف عنه من المهارة والنشاط .

مطالبة الرب !

كان أحد اخصاء رفعة محمد محمود باشا قد طلب اليه النظر فى ملتمس يختص بوظيفته الحكومية .

وأرسل حضرته أحد اصدقائه إلى رئيس الوزراء يرجوه الاسراع فى اجابة الملتمس .

واراد الرسول ان يلعب على اوتار عاطفة رئيس الوزراء ويثير شفقته فقال إن ابن الموظف المذكور مصاب بالدفتريا ولذلك لا يستطيع الحضور بنفسه .

ولما سمع رئيس الوزراء كلمة (الدفتريا) انتفض فى مكانه وقال :

— دفتريا ! قل له لا يحضر إلى رياسة مجلس الوزراء بأى حال من الأحوال . . قل له لا يحضر إلى منزلى بل ولا يسير فى شارع الفلكى فان فى بيتى اطفال كريمتى وانا اعرف ان عدوى الدفتريا تنتقل كالاكسبريس !

ثم استدعى رئيس الوزراء سكرتيره الخاص وقال له :

— حادث فلانا بالتليفون وبلغه هذا الكلام . . وقل له لا يتكلم بالتليفون فى الرياسة حتى لا ينتقل المكروب إلى ديوان الرياسة !

ونفذ السكرتير الخاص اوامر رئيس الوزراء حرفيا !

واتضح اخيرا ان الموظف المذكور راح ضحية الصديق الذى اراد ان يثير شفقة رئيس الوزراء فأثار خوفه من العدوى !

حفلات زفاف

احتفل فى مساء الخميس الأسبق بزفاف كريمة المغفور له برهان نور باشا إلى الأستاذ محمد الشريف .

وحضر هذه الحفلة حوالى اربعمائة من بنات واولاد الذوات وسيدات الطبقة الراقية . وارتدت جوقة الشرف وكانت مكونة من اجمل بنات الذوات ارتدت الجوقة اثوابا وردية وسماوية ، أما العروس فقد بدت فى فستان ابيض اللون من صنع خياطات القاهرة وباريس !

واطربت الحضور الآنسة ام كلثوم حتى مطلع الفجر او بعد ذلك بقليل .

وبعد ان استراحت ام كلثوم قليلا ذهبت فى يوم الاحد الماضى إلى دار زكى القشيرى بك واحيت حفلة زفاف كريمة محمود الديب باشا إلى الأستاذ محمد القشيرى .

وكانت حديقة الدار مزينة بالأنوار الكهربائية التى اشرف العريس على تنسيقها وتلوينها بنفسه .

واقيم فى الحديقة بوفيه فاخر ضم حوالى ٦٠٠ من سيدات وشبان الطبقة الراقية .

ولما كانت الآنسة ام كلثوم مرتبطة بحفلات اخرى ، فلم تقع حفلات زفاف فى الاسبوع الماضى غير الحفلتين المذكورتين !

خطوبة مزدوجة

احتفل فى الأسبوع الماضى باعلان خطوبة الآنستين هدى ونفيسه الشيخ كريمتى محمد بك الشيخ لنجلى محمد بك حسنى .

وسوف يحتفل بعقد القران عند عودة دولة اسماعيل صدقى باشا من باريس .

استعراض

اقيمت فى الأسبوع الماضى حفلة استعراض الأزياء فى سراى المعرض بالجزيرة تحت اشراف صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى

واشتركت فى الاستعراض كثيرات من بنات الذوات اللاتى عرفن بالرشاقه والجمال .

ولكن كان أحسن ما فى الاستعراض منظر ثلاث فتيات سودانيات وقد ارتدين آخر موديلات لندن ونيويورك وباريس وقد استحوذت بنات القطر الشقيق على اعجاب وتصفيق الحاضرات والحاضرين .

غير أن بعض المحافظين هاجموا هذا الاستعراض وقالوا إنه رجس من عمل الشيطان . . . ومسكين هذا الشيطان الذى يزج به فى كل موضوع !

ولقد نجحت الحفلة ولو أنها لم تصل إلى مرتبة الحفلات التى تقام فى البلاد الأوربية ولا شك ان نجاحها سوف يحفز القائمين بالاستعراض إلى زيادة تنسيقه واختيار العارضات والمعروضات !

مولود

رزقت السيدة باكينام القطرى زوجة الاستاذ جميل فريد بمولود اسمته محمود فهمى القطرى تيمنا باسم والدها المغفور له محمود فهمى القطرى باشا

ملحق خاص

أصدرت زميلتنا اللطائف المصورة ملحقا خاصا تذكارا للمغفور له الملك فازى بمناسبة ذكرى الأربعين

والعدد حافل بالصور التذكارية وغيرها وهو فى مجموعه يستحق الاعجاب والتقدير لما فيه من مجهود كبير فى فن الصحافة المصورة . .

لماذا يختلف السكرتير الشرقي مع المندوب السامي

بقلم هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا

وكيل المالية يمثل في رواية غرامية !

مرتب طباخ المندوب السامي ٥٠٠ جنيه في العام !

عندما كنت كبيرا للامناء في دار المندوب

قال لى اللورد كرومر مرارا وتكرارا إنه لن يرشح سير الدون غورست خلفا له بأى حال من الاحوال ، غير أنه لما اضمحلت صحة اللورد كرومر وأراد ان يغادر القطر المصرى فى أقرب فرصة ، اقترح على وزارة الخارجية البريطانية تعيين غورست مكانه وقد دهشنا جميعا عندما أجابت وزارة الخارجية طلب كرومر فى الحال !

وكان من مزايا غورست أنه غنى جدا كما أن زوجته كانت على جانب عظيم من الثراء ، ثم انه كان سريع الخاطر ، يعرف الآلة الحكومية فى مصر معرفة خبير ، ولم يكن فيه عيب سوى أنه كان رجلا وصوليا ، يحاول دائما أن يرتفع على أكتاف الآخرين ، ولم يكن غورست محبوبا من أصدقائه ومعارفه ولم يثق فيه واحد منهم حتى أن لورد أدوارد سيسل وكيل وزارة المالية وصديقه الحميم قال لى مرارا :

— اذا خلف غورست لورد كرومر فى منصبه فسوف أغادر مصر على أول باخرة .

ولكن لورد سيسل لم ينفذ هذا الوعيد

وكانت علاقتى بغورست غريبة فى بابها ، فقد كنا أصدقاء لمدة عشرين عاما غير أننى لم أثق به لحظة واحدة فى خلال هذه الفترة الطويلة !

ولقد اصطدمت بغورست منذ سنوات طويلة لما قرر هو وبعض الشبان الانجليز تمثيل رواية غرامية على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة على أن يقوم السردار بالدور الأول وغورست بالدور الثانى !

وقبيل موعد الحفلة بساعات رأيت أن ظهور سردار الجيش المصرى وغورست على المسرح فيه امتهان لكرامة كبار الموظفين الانجليز و « وقارهم » ، وعلى ذلك ذهبت إلى اللورد كرومر وصارحته برأيي ، فاستدعى غورست والسردار وأمرهما بالغاء الحفلة !

ومنذ ذلك اليوم لم يصفح عنى غورست !

ولقد حضر غورست إلى مصر فى عام ١٨٨٦ كموظف فى قصر الدوبارة ، ولما لاحظ اللورد كرومر قدرته فى الأمور المالية نقله إلى وظيفة فى وزارة المالية ، ثم اختاره بعد سنوات قلائل وكيلا لتلك الوزارة ، ثم عين بعد ذلك وكيلا لوزارة الخارجية .

ولما شعرت أن غورست هو المرشح الوحيد لاحتلال العرين الذى كان يشغله اللورد كرومر .. كتبت له من لندن بأنى اعتقد أنه لن يحتاج إلى خدماتى فى مصر ، ولكن إذا احتاج إليها فانى مستعد للبقاء فى مركزى والعمل معه باخلاص ، فرد علىّ يقول إنه فى حاجة إلى خدماتى ، وإنه لا يستطيع الاستغناء عن رجل مثلى .

ثم عرفت بعد ذلك ان غورست سوف يتبع سياسة تختلف عن السياسة التى أراها ، فكتبت إليـــه أقترح ان أقوم فى قصر الدوبارة بوظيفة كبير الأمنـاء ، فرحب بالفكرة كل الترحيب .

ولقد اقترحت هـذا الاقتراح الغريب لأننى كنت ساعد اللورد كرومر الأيمن فمن غير المعقول ان أكون المعول الذى يهدم ما بنيته مع كرومر . ثم اننى كنت قد علمت غورست اللغة العربية وعلى ذلك فلن يحتاج إلى وسيط بينه وبين المصريين كما كان الحال مع اللورد كرومر . ولما كنت قد حرمت نفسى من ...

واستقبالات قصر الدوبارة فقد رأيت أن وظيفة كبير الأمناء تعيدنى إلى الحياة الصاخبة والأنوار الساطعة .

ولما وصل غورست إلى مصر استدعى إلى قصر الدوبارة كبار الموظفين الانجليز وشرح لهم سياسته الجديدة وهى سياسة مضادة لما كان يتبعه اللورد كرومر المعتمد البريطانى السابق . فقد ظهر للموظفين أن غورست يريد حكم مصر عن طريق الخديو لا عن طريق قصر الدوبارة .

وأذكر يومها أن الموظفين الانجليز بهتوا وبدت الدهشة على وجوههم . فلما خرجوا التفت إلىّ غورست وقال :

— ترى ! ماذا كان شعور المستمعين ؟!

فأجبت بصراحة :

— شعور الذى أصيب بالنقطة ؟!

فابتسم غورست وقال :

— يجب عليهم أن يشفوا حالا من هذا الشعور ، لأن الحكومة الانجليزية قد سئمت مشاكل مصر والمصريين وهى مستعدة لتأييد أية سياسة تضمن الاستقرار فى مصر عدة سنوات . . وإننى اعتقد أن السياسة الوحيدة لتخدير الرأى العام فى مصر هى منح الخديو سلطة واسعة .

ولقد فقد غورست هذه السياسة منذ اليوم الأول ، فكان يذهب لزيارة الخديو بمعدل ثلاث مرات فى الأسبوع ، وكانت المقابلة الواحدة تستغرق ساعتين على الأقل . وكان غورست يتكتم مادار فى هذه المقابلات عنى وعن باقى موظفى قصر الدوبارة .

ونتج عن هذه السياسة أن تراخى العمل فى قصر الدوبارة وشعر الموظفون الانجليز بأن قيمتهم فى مصر قد انخفضت بنسبة نزول الفرنك !

كما نتج عنها أيضا أن تحول هجوم الحزب الوطنى من ناحية الانجليز إلى ناحية القصر ، فكانت صحف الحزب الوطنى تنتقد الخديو بأسلوب لاذع مسموم .

ولعل اغرب مالاحظت ولاحظ زملائى فى قصر الدوبارة أن نشاط غورست الذى كان مضرب الأمثال فى وزارة المالية ، قد اختفى تماما عندما اختير معتمدا بريطانيا فى مصر فقد كان يغادر دائما منصبه فى القاهرة ويذهب إلى أسيوط لصيد الطيور أو السويس لصيد السمك ، أو يركب يخته الخاص للتنزه على شاطىء البحر الأبيض !

وبعد سنوات عرفنا سبب هذه الجولات والرحلات فقد كان المسكين مصابا بالسرطان فى المصارين .

أما عملى فى ذلك الحين ، فكان استلام عرائض المتظلمين التى نقصت بمرور الأيام من أربعين عريضة فى اليوم الواحد إلى ثلاث عرائض فى الأسبوع ! ذلك لأن المصريين عرفوا أن صداقة غورست للخديو سوف تحول بينهم وبين تحقيق مظالمهم .

وكان غورست يقيم حفلات كبيرة وسهرات فاخرة . وكان عنده طباخ فرنسى يدعى « مسيو سينود » وكان يتقاضى مرتبا قدره خمسمائة جنيه فى العام اى اكثر من مرتب كاتب هذه السطور . وكان عدد الخدم فى قصر الدوبارة لايقل عن ٧٢ خادما .

وكان غورست يدعو الى مآدبه يوميا ٣٦ مدعوا ومدعوة وكنت بصفتى كبير الامناء اشرف على اختيار اماكن المدعوين وقد نجحت فى عملى عموما ، غير اننى فشلت مرة لما وضعت الامير محمد على شقيق الخديو بجانب الدوق بوريس الروسى وكان الاثنان قد تناقشا نقاشا حادا فى اليوم السابق !



عمادة الآداب ..

عجب الناس عندما رأوا صاحب العزة الدكتور طه حسين بك يتنحى عن عمادة كلية الآداب بعد أن فاز بأغلبية كبيرة فى انتخابات العمادة ، واعتقد الكثيرون أنها مناورة من العميد السابق وأنه لم يرسل خطابه الى معالى وزير المعارف إلا بعد أن اعتقد أنه لن ينتخب عميدا .

ولكن حقيقة الأمر أن الدكتور طه حسين بك كان جادا عندما فكر فى التنحى عن العمادة . والأسباب التى دعته إلى ترك العمادة هى :

أولا — رأى الدكتور طه حسين بك أن الاهانة التى وجهت الى كلية الآداب من طلبة الحقوق لم تمسح وأن تدخل طلبة الحقوق والأزهر فى شئون كلية الآداب قد تكرر دون أن تتخذ ادارة الجامعة علاجا حاسما للموضوع .

كما أن ادارة الجامعة وعدته بأن تعامل المعتدين بالشدة ثم لم تف بالوعد فقد تقرر تأجيل محاكمة الطلبة تأديبيا الى شهر يوليه وبما أن غالبية الطلبة الذين قدموا للمحاكمة من طلبة الليسانس فتكون النتيجة انهم سوف يتخرجون ويصبح مجلس التأديب فى خبر كان .

ثانيا — ابلغ اساتذة قسم اللغة العربية الدكتور طه حسين بك بصفته رئيسا للقسم انهم سوف ينتخبونه للعمادة على الرغم من أنهم يعتقدون أن العمادة تشغله عن توجيه عنايته لقسم اللغة العربية .

ثالثا — من المعروف أن الدكتور طه بك استدان مبلغا كبيرا حينما استقال من منصبه فى عهد صدقى باشا وقد توسط بعض كبار موظفى وزارة المعارف لتسوية معاشه بأن تضم المدة مابين سنة ١٩١١ وسنة ١٩١٤ التى قضاها طالبا بالسوربون إلى معاشه .

وقد صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على التسوية وفى اليوم التالى تم البت فى مسألة العمادة .

رابعا — يطمئن الدكتور طه بك حسين كل الاطمئنان إلى خلفه الأستاذ محمد شفيق غربال العميد الحالى والوكيل السابق للكلية

خناقة الطالب والطالبة
كلية الحقوق تقرر حفظ التحقيق اداريا

ذكرنا فى العدد الأسبق تفاصيل المشاجرة التى قامت فى كلية الحقوق بين الطالبة عزيزة عصفور والطالب عزيز قرشى وقلنا إن ادارة الكلية كلفت حضرة وكيل نيابة الأزبكية المنتدب للتدريس بالكلية بتحقيق الحادث . .

وفى الأسبوع الماضى ذهب والد الطالبة إلى كلية الحقوق يسأل عن نتيجة التحقيق فأبلغ حضرته انه ثبت من التحقيق أن كريمته تعدت على الطالب بالقول والاشارة ، والاشارة هنا معناها محاولة ضربه أو ضربه فعلا بفردة الحذاء ، وأن الطالب حينما ضرب الطالبة كان فى حالة دفاع عن النفس . . ولذلك تقرر حفظ التحقيق اداريا . .

وقال والد الطالبة لعميد الكلية إن كريمته ذهبت على أثر الخناقة وعرضت نفسها على طبيب المحافظة وطبيب آخر وتقرر لها سبعة أيام للعلاج ، وإنها فى نفس اليوم قدمت بلاغا إلى نيابة الجيزة ضد الطالب ، وإنه لذلك يطلب من العميد إحالة أوراق التحقيق إلى نيابة الجيزة . .

ولم ير العميد مانعا من إحالة أوراق التحقيق الادارى الذى اجرى فى الكلية إلى نيابة الجيزة بناء على طلب والد الطالبة . . . وفعلا حولت الاوراق منذ أيام على النيابة التى بدأت تنظر فى التحقيق

ولا ينتظر أن يستدعى الطالب للادلاء بأقواله إلا بعد فراغه من الامتحان .

والطالب المتهم سوف يؤدى امتحان الليسانس بعد أيام

وهما صديقان وعلى أتم وفاق . ثم أنه يعتقد أن خلفه فى سوف يسير ادارة الكلية بنفس الطريقة التى سار عليها .

خطاب ..

بينما كان صاحب العزة عبد الرحيم بك عثمان سكرتير عام الجامعة يقرأ فى الاسبوع الماضى بريد الجامعة ، حدث ان وجد خطابا من عضو كبير فى اتحاد الجامعة السابق . .

وقرأ السكرتير العام الخطاب فظهر ان حضرة العضو .. يطلب إقالة الاستاذ ابراهيم عبده سكرتير الاتحاد على أن يعين مكانه عبد العزيز افندى يونس الموظف بوزارة الداخلية .

ولم يذكر العضو المحترم الاسباب التى من أجلها يطلب الفصل والتعيين ..

وبطبيعة الحال حفظ الخطاب .

يا خسارة

كان المنتظر بعد إقامة السوق الخيرى أو الحفلة الخيرية التى أقيمت فى كلية البنات ونجحت نجاحا كبيرا .. كان المنتظر ان تلقى الناظرة كلة تشجيع من مراقبة تعليم البنات بوزارة المعارف ..

ولكن حدث ان ظهرت على وجه صاحب العزة عاصم بك مراقب تعليم البنات دلائل الغضب أثناء الحفلة حتى انه صرح بأن كل شىء فى الحفلة زفت وان ما شيده فى عشر سنوات قد هدم فى يوم واحد ثم قال :

— إيه الكلام الفارغ ده ... فتح البخت والفنجان آدى اللى كان ناقص علينا ..

ثم حدث أثناء مروره ان رأى كريمتيه تشرفان على إحدى الألعاب فقال لهما :

— سيبوا الحفلة بلاش كلام فاضى..

ورأت إدارة كلية البنات أن تبيع ماتبقى من المعروضات مثل المربات والروائح إلى الطالبات . وحددت الاسعار ولكن رأت الطالبات أن الأسعار مرتفعة ، وما كانش العشم خصوصا وأن جميع المعروضات من صنع ايديهن .

وقررت الطالبات الاضراب عن الشراء حتى تخفض الاسعار وتصبح معقولة . . .

وظلت الكلية تخفض الاسعار والطالبات يرفضن الشراء حتى انتهى الأمر بأن اشترت الطالبات المعروضات بعد أن أصبحت بسعر التراب . . .

معقفعياط

قررت الآنسة وجيهه شفيع الطالبة بكلية البنات مغادرة الكلية والبقاء فى المنزل بحجة أن صحتها ياشيرى أصبحت لاتساعدها على



تعمل مشاق الدروس ومرمطة الكلية . .
ولما كانت الآنسة وجيهه تتمع بلقب عميدة طالبات الكلية وكانت تشرف على أوجه النشاط بالكلية فقد قررت زميلاتها اقامة حفلة تكريم ووداع . . .

وأقامت الطالبات حفلة الوداع للزميلة العزيزة ... وبدأت الحفلة بأن غنت احدى الطالبات .. ياما أمر الفراق ... ثم هات يا عياط ...

وبعد الشاى وقفت احدى الزميلات تتحدث عن أسف الطالبات بسبب الفراق .. وهات يا عياط .

رحلة الصيف

قرر اتحاد الجامعة القيام برحلة صيفية فى شهر يولية المقبل واتفق مع شركة للسياحة على تنظيم الرحلة

وسوف يسمح للطلبة والطالبات والأساتذة والخريجين بالاشتراك فى الرحلة التى سوف تكون مدتها ٣٣ يوما .

ويزور المشتركون اليونان وتركيا ورومانيا وسوف يدفع المشترك اثنى عشر جنيها ونصفا ويتكفل الاتحاد بالسفر والأكل والنوم وغير ذلك .

ويقال إن الاتحاد لن يتكلف فى هذه الرحلة شيئا . . . ومعنى هذا أن المبلغ المدفوع سوف يغطى التكاليف ...

مسابقة مقدمة من محلات موسى أيوب شماس

مصوغات ومجوهرات وساعات وتسليف نقود تحت رهونات

ما اسم شىء مركب من أربعة حروف يتهادى به عند الزواج إذا قرأنا هذا الاسم بفتح الحرف الثانى دل على اسم شىء يستعمل للصيد فى البحر . ١ ، ٢ ، ٣ اسم حيوان أليف . ٢ ، ٣ رتبة يحملها العظماء . ١ ، ٤ بمعنى امشى . ١ ، ٢ ، ٤ بمعنى مثل بكسر الميم

شروط المسابقة

يكتب الحل على ورقة بيضاء بالاسم والعنوان بالكامل واسم الجريدة ويرفق معه أربعة طوابع فئة خمسة مليمات ولا بد ان تصل الحلول قبل يوم آخر مايو سنة ١٩٣٩ وتوزيع الجوائز يكون لغاية يوم ٥ يونيو سنة ١٩٣٩

نوع الهدايا

الجائزة الأولى دبلة خطوبة ذهب عيار ٢١ دمغه ميرى
« الثانية ساعة يد ذهب حريمى عيار ١٨
« الثالثة طقم شاى
« الرابعة كوبات فاخرة
« الخامسة طقم قهوة والجميع موضوع داخل علبة فاخرة من الحرير

ارسل الرد حالا بعنوان موسى أيوب شماس صائغ وجواهرجى بشارع سوق الزلط نمرة ١٨ باب الشعرية مصر تليفون ٤٠١٠٥

ملحوظة — إذا جاءت الردود الصحيحة أكثر من خمسة يقترع على خمسة منها فقط لربح الجوائز وتنشر أسماء الفائزين فى حل المسابقة جميعهم بجريدة آخر ساعة المصورة



قوة بريطانيا الهجومية

سيارات التانكس التابعة لفرقة التانكس الملكية البريطانية أثناء سيرها إلى مقرها وهذا النوع من السيارات المجهزة بمدفع سريع وآخر ثقيل وثالث خفيف ويعد خير طليعة لكل جيش حكومى



ام كلثوم تستقيل من نقابة الموسيقيين

اجتمعت النقابة الموسيقية فى الأسبوع الماضى ، وحضر جميع الأعضاء ما عدا الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم .

أما عبد الوهاب فقد أرسل يعتذر عن تخلفه بسبب بعض الأعمال الخاصة بفيلمه الجديد .



وأما الآنسة أم كلثوم فقد اتصل بها تليفونيا المطرب محمد بخيت ، وسألها إن كانت ستحضر الاجتماع أم لا فأجابت بأنها ستصل بعد قليل .

ولم يمض ربع ساعة على الحادثة حتى وقفت سيارة أم كلثوم أمام معهد الموسيقى الذى كانت النقابة مجتمعة فيه .

وهرع بعض الموسيقيين لاستقبال المطربة ولكن السائق نزل بمفرده يحمل للنقابة الموسيقية خطاب استقالة أم كلثوم منها .

ولعل القارىء لم ينس أننا فى الأسبوع الماضى ذكرنا أن عبد الوهاب وأم كلثوم رأيا ألا يحضرا اجتماعات النقابة وأن يساعداها بقدر الامكان من بعيد لبعيد .

مقلب

منذ بضعة أيام دعت الآنسة أم كلثوم الأستاذين احمد رامى ورياض السنباطى إلى تناول طعام الغداء فى دارها بالزمالك

وما كاد الثلاثة يبدأون فى تناول الطعام حتى حضرت الخادم لتبلغ المطربة أن شخصا من قبل الأستاذ محمد عبد الوهاب يريد مقابلتها .

ودهشت أم كلثوم ، وظنت أن فى الأمر مسألة خطيرة ، فاسرعت إلى حجرة الصالون حيث قابلت الشخص المذكور .

وبعد أن أبلغها تحيات عبد الوهاب قال لها إنه ـ يقصد نفسه طبعا ـ مسكين وحاله عدم ومحتاج إلى جنيهين ...

وابتسمت أم كلثوم وقالت :

ـ طيب روح لعبد الوهاب وقول له يعطيك الخمسة جنيه إلى نسيتهم معاه لما كنا فى النقابة امبارح !

مشاكل

بعد أن ترك الأستاذ نيازى مصطفى عمله بشركة فنار فيلم أرسلت الشركة إلى استوديو مصر كتابا جاء فيه أن الأستاذ نيازى مرتبط مع الشركة بعقد ولهذا فهى تنذر الاستوديو بأنها تحمله مسئولية الأضرار

التى تقع عليها من جراء تعاقده مع المخرج المذكور .

وقد أرسل استوديو مصر ردا على هذا الكتاب فحواه أن الاستاذ نيازى مصطفى لا يشتغل الآن لحساب الاستوديو بل يعمل لحساب بعض أصحاب الأفلام الذين يكلفون الاستوديو باخراجها

وبهذه المناسبة نذكر أن المخرج نيازى مصطفى ابتدأ فى الاسبوع الماضى عمله فى الفيلم الجديد للاستاذ نجيب الريحانى

طبيعى

فى رواية تلميذ الشيطان التى أخرجتها أخيرا الفرقة القومية شخصية رجل غبي أسندت عن جدارة واستحقاق للأستاذ فؤاد فهيم الممثل بالفرقة .

وبعد انتهاء تمثيل الرواية فى الليلة الأولى حدث أن التقى الأستاذ فؤاد فهيم بالأستاذ حلمى رفله ماكيير الفرقة .

وسأله فؤاد عن رأيه فى تمثيله هذه الشخصية .

وأجابه حلمى قائلا

— انت مثلت دورك كويس جداً لأنك كنت طبيعى

والدور على فكرة لرجل غبي كما قلنا فى أول الخبر .

اشاعة

قيل فى الأسبوع الماضى إن الآنسة أمينة رزق قررت الاستقالة من فرقة يوسف وهبي بعد أن تجمع لها مبلغ كبير من المال أصبح دينا فى عنق « يوسف » يسدده عند الميسرة .. واشيع أيضا أن أمينة قد انقطعت نهائيا عن العمل وأصرت رأسها وألف سيف ألا تعود إلى الفرقة إلا إذا دفع لها المبلغ على دابر المليم .

ونحن نؤكد هنا أنه إلى كتابة هذه السطور لم يحدث شىء من هذا ، بل إن هذه الاشاعة كانت تطوف بالمقاهى بينما كانت الآنسة أمينة رزق تقوم بعمل بروفات للروايات التى ستمثلها الفرقة على مسرح الليدو بالجيزة .

دوجلاس فيربنكس الصغير .. يتزوج بنت ذوات !

عقد الكوكب دوجلاس فيربانكس الصغير قرانه على مارى هارتفورد فى نهاية الشهر الماضى ، والعروس ليست من كواكب السينما أو المسرح بل هى من بنات ذوات العم سام .

وقد اقتصرت الحفلة على أقارب العروسين وكان شاهد الزواج دوجلاس فيربانكس الكبير والد العريس .

والعروس من أسرة كبيرة ، وهى على درجة واسعة من الثراء ، وقد تعرفت إلى العريس منذ خمسة أسابيع فقط واتفقا على الزواج فى الحال .



ولما كانت العروس مرتبطة بعقد زواج آخر مع أحد أصحاب الملايين ، فقد سافرت إلى رينو حيث تمكنت من الحصول على الطلاق .

أما دوجلاس فيربانكس فكان متزوجا من جون كراوفورد ثم طلق منها لما أحبت فرانشوت تون . ومضت أعوام ودوجلاس لا يظهر إلا فى صحبة مارلين ديتريش ، وقيل وقتئذ إن الكوكب الألمانية سوف تطلق زوجها لتقترن بدوجلاس ، ثم كانت مقابلة العروس لدوجلاس فاختفت مارلين وتنحت عن المكان الذى ظلت تحتله عدة سنوات .

وقد صرح دوجلاس فيربانكس لجريدة النيويورك تيمس انه قد ثبت خطأ زواج الممثل بالممثلة ، وان من واجب الارتيست ان يبحث عن زوجة لا تتصل بمهنته ..

بالرفاء . . .

ظهرت فى هذه الأيام اشاعة تناقلتها الدوائر الفنية ، ومؤداها أن مطربا معروفا قد اعتزم الزواج على سنة الله ورسوله من الآنسة ليلى حلمى .

وقد سئلت ليلى عن هذا الخبر فكذبته بشدة ، وقالت إنه لاعلم لها بهذا الموضوع على الاطلاق .

وسئل المطرب فأقسم بشرفه وشرف آخرين من الأهل والجيران والأصدقاء بأنه لم يفكر فى الزواج لا من ليلى حلمى ولا من غيرها ..

بالتقسيط

قبل أن ينتهي تحقيق النيابة في مسألة محمود الشيخ الموظف المختلس بمعهد فؤاد الأول حدث أن اكتشف مدير المعهد أثناء مراجعته لدفاتر حسابات الفرع المدرسي أن الموظف المختلس كان قد أعطى للدكتور الحفني مراقب الفرع المدرسي مبلغا قدره تسعون جنيها كسلفة ، وقد أدرج المبلغ في دفاتر المعهد ولكن الدكتور الحفني لم يكتب ايصالا به .

وفي الحال ذهب مصطفى بك رضا وقابل الدكتور الحفني بادارة التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف وحصل منه على ايصال بالمبلغ، وكان قد مر على هذه السلفة ما يقرب من سنتين دون أن يسدد منه مليما واحدا ، وقد اتفق معه على أن يرد المبلغ على اقساط شهرية !!

وقد علمنا أن وزارة المعارف بعد أن ابلغت الخبر ارسلت امراً الى معهد فؤاد الأول بعدم اقراض نقود لأحد من موظفي الفرع المدرسي ، وانتهت المسألة عند هذا الحد !!

يالهُ من صديري جديد

إنك تمزح ، فهو قديم ولكن شمس يحفظه كالجديد

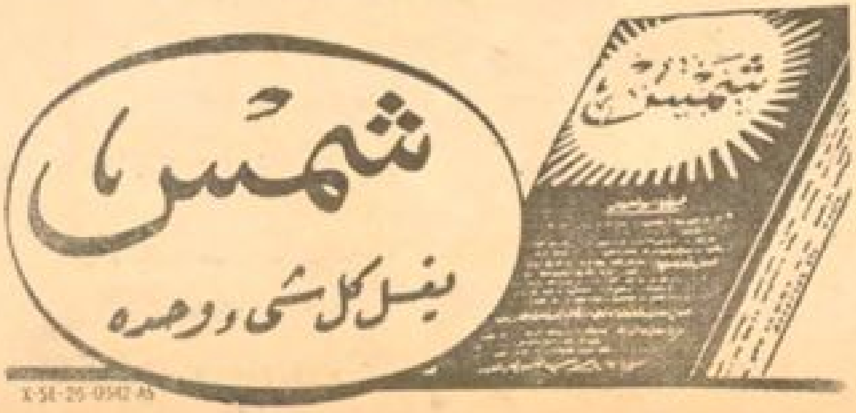


إن والدتي تستعمله ، ولكنها لغسل البياضات فقط على ما أظن

— اذن قولى لها ان مفعول شمس عجيب فى مختلف طرق استعماله فانى استخدمه للاصواف وللجرازر الداخلية وليكن فى علمك ان شمس ينظف تنظيفا كاملا حتى فى الماء البارد دون حاجة للفرك الشديد الذى يؤثر فى الاصواف .

ان هذا الصديرى دافىء لين كما لوكنت اشتريته الان ومن مزايا شمس انه لا حاجة لخلطه بغيره من الصابون او البودرة فشمس يكفى وحده للتنظيف الكامل .

هدية **مجانا** : قدم للمحل الذى تعامله ثلاثة غلافات من مسحوق شمس فيعطيك بدلا منها قطعة كبيرة من صابون لوكس للتواليت



X-SE-25-0342 AS

أينما تذهب .. تجد عين كوك ساهرة على راحتك وعلى نقودك !

فى كل مطار وفى كل ميناء وفى كل محطة يجد حاملو تذاكر كوك - في انتظارهم - أحد مندوبى كوك المرتدين الملابس الدالة عليهم فيقدم لهم مجانا من المساعدات والتسهيلات والارشادات العملية القيّمة ما يعود عليهم بالمتعة والراحة والوفر وما يحول دون وقوعهم فى الفخاخ التى كثيراً ما تنصب لنهب أموال الغرباء .

لا تحمل هموم السفر ! إلق بها على عاتق كوك ! اشتر تذكرتك بواسطة شركة توماس كوك وولده لمتد (أو بواسطة شركة عربات النوم) فان كوك لا يبيعك تذاكر ليس غير وانما يبيعك راحة السفر وسلامة السفر ويوفر عليك التعب والقلق والمصاريف الغير الضرورية ثم أن اهتمامه الشديد بك لا ينتهى بشرائك التذاكر وانما يستمر الى نهاية الرحلة .



شركة توماس **كوك** وولده ليمتد أو شركة عربات النوم

« كوك » لا يتقاضى أجراً عما يقدمه من الخدمات

الجمعة اليتيمة

مجموعة قصص مصرية

بقلم

الدكتور سعيد عبده

تطلب من جميع المكاتب

فى هوليوود حيث العناية بالبشرة لها أثر أى أثر !



جوان بلونديل نجمة وارنر



لوب فيليز

أما هنا







ان تسعة أعشار نجوم السينما فى هوليوود يستعملون صابون لوكس للتواليت



LTS. 578-443A-AS-



ماذا صنعت المحطة بالأغانى الجديدة

رأت محطة الاذاعة فى العام الماضى أن تكلف بعض الشعراء بتأليف أغان جديدة خصيصا لها ، وطلبت إليهم أن يبتعدوا بهذه الأغانى عن البكاء والأنين والدموع والشجون .

وبعد ان اجتمع لدى المحطة عدد لا بأس به من هذه الأغانى ، وزعتها على بعض الملحنين لتلحينها ، وقد تم فعلا هذا التلحين وابتدأت المحطة فى توزيع الأغانى على المطربين والمطربات .

ويؤسفنا أن نقول إن المحطة تصرفت فى هذا الشأن تصرفات خاطئة نسردها فيما يلى :

١ . كان يجب أن توزع هذه الأغانى قبل تلحينها على المطربين حتى يعرف الملحن صوت المطرب الذى سيؤدى اللحن ، فيستطيع الملحن أن يفصّل اللحن على قدر صوت المطرب ، لأن المفهوم لنا جميعا أن لكل مطرب صوتا يختلف عن الآخر ، وقد يؤدى مطرب لحنا من الألحان لا يستطيع أن يؤديه مطرب آخر ...

٢ . الطريقة التى وزعت بها هذه الأغانى على المطربين والمطربات لم يراع فيها العدل والانصاف بدليل أن معظم هؤلاء المطربين يشكون مر الشكوى من هذا التوزيع ، وقد أجمعوا على أن المطربة حياة محمد خرجت من هذه الأغانى بنصيب الأسد ، وأنهم جميعا خرجوا منها بنصيب الحمل فى مأدبة الذئاب !

٣ . شكا إلينا بعض الملحنين من تفاهة الأجور التى عرضت عليهم ثمنا لألحانهم ، فبينما يقدر لملحن عشرة جنيهات على تلحين القطعة الواحدة إذ يقدر لملحن آخر جنيهان فقط ، وكذلك شكا الينا هؤلاء الملحنون المغبونون من أن ألحانهم ستعطى للجمهور أسوأ فكرة عنهم ، لأن ألحانهم أعطيت لصغار المطربين الذين يشوهون الألحان بجهلهم ورداءة أصواتهم ، بينما أعطيت ألحان غيرهم للمطربين الأقوياء .

هذه بعض التصرفات التى شكا منها المطربون والملحنون ، وقد قال لنا بعض الملحنين انهم سيمتنعون عن قبض أجورهم ، وقال لنا بعض المطربين إنهم لن يأخذوا الألحان التى أعطتها إياهم المحطة ... هذا مايتردد على أفواههم الآن . ولكننا نؤكد أن شيئا منه لن يحدث ، وسوف تستمر المحطة فى تصرفاتها الخاطئة حتى النهاية !

وزارة الخارجية والاذاعة

انتهت لجنة المالية بمجلس النواب من كتابة تقريرها عن ميزانية وزارة الخارجية ، وقد تضمن هذا التقرير بعض ملاحظات عن الاذاعة اشتركت فيها لجنة الخارجية ، ومن هذه الملاحظات ضرورة اشراف وزارة الخارجية على اذاعات الراديو ، وقد جاء فى هذا التقرير ما يأتى :

« واللجنة إذ تترك أمر الدعاية الخارجية إلى الحكومة لاترى بدا من أن تتعجل فتوصى ببعض الرغبات فى هذا الصدد :

١ ـ تنظيم برامج الاذاعة المحلية بالراديو بحيث تشمل كما هو حادث فى سائر الدول دعاية صريحة لخطتنا واغراضنا السياسية كاذاعة محاضرات سياسية من رجال مسئولين والتعليق على الأخبار المحلية التى من شأنها بث الدعاية بين الجاليات الاجنبية .

٢ ـ تقوية محطات الاذاعة حتى تصل الاذاعات إلى البلاد البعيدة خصوصا البلاد العربية كالمملكة السعودية فى وضوح وجلاء أكثر مما هى عليه الآن .

٣ ـ اشتراك وزارة الخارجية بصفة رسمية فى علاقات الحكومة بشركة ماركونى وبمحطة الاذاعة فى الاشراف على الاذاعة بالراديو . »

وهكذا سيأتى يوم نسمع فيه صوت توحة باشا وشرارة باشا فى الراديو بدلا من أم كلثوم وعبد الوهاب !

الاذاعة فى الشرق

وبهذه المناسبة نذكر ان سعادة عبد الرحمن عزام بك وزير مصر فى العراق والحجاز الآن ووزير مصر فى إيران وأفغانستان سابقا لفت نظر الحكومة إلى ضعف «صوت» محطة الاذاعة المصرية وكيف انه لا يصل منها إلى هذه البلاد الشقيقة سوى «طراطيش» الاصوات .. وطلب تقوية المحطة لأن هذه التقوية تكسبنا هناك مركزا أدبيا أكثر فائدة مما ينفق على الحفلات والسهرات!

ونحب ان نذكر هنا ان المستمعين للراديو فى الشرق متضايقون لأن برامج محطة الاذاعة لا تصلهم فى الوقت المناسب لأن مجلة الراديو تستأثر بهذه البرامج لنفسها ولا توزعها قبل الموعد – كما تفعل محطة باري مثلا – حتى يتسنى نشرها فى الصحف العراقية والسورية والايرانية .. والغريب ان مجلة الراديو هذه لا تكسب وكل ما تؤديه من خدمة هو انها تنشر صور سعيد بك لطفى ومدحت عاصم .. على حساب دافعى الضريبة . بينما هذا المبلغ كان يمكن انفاقه على تحسين برامج الاذاعة التى شهد لها الجميع بأن ليس فى الامكان أسخف مما كان .

معاينة!

يعرف القراء أن بعض المطربين والمطربات يؤثرون التصييف فى الاسكندرية تماما كأولاد الذوات . . .

ولما كان موسم التصييف قد ابتدأ ، وابتدأ المطربون يعدون العدة للسفر إلى الاسكندرية ، فقد سافر فى الاسبوع الماضى إلى الاسكندرية الأستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرق موفدا من قبل المحطة لمعاينة استوديو الاسكندرية حتى يكون على استعداد لاذاعات المطربين والمطربات المصيفين منهم والمصيفات!

حول العالم

ينوى المطرب الكبير الاستاذ صالح عبد الحى أن يغادر القطر المصرى فى هذا العام فى رحلة طويلة حول العالم تستمر خمس سنوات .

ويقول أبو صلاح إنه «قرف» من المحطة ، وإنه حتى إذا عدل عن هذه الرحلة فهو ينوى ألا يتفق مع المحطة بعد انتهاء عقده إلا إذا أنصفته المحطة من الناحية المادية ، وهو الذى ظل خمس سنوات يذيع فى المحطة بأجر قدره عشرون جنيها لم تزد بل نقصت بعد خصم الضريبة!!

قطع العيش

كان لخطاب المغنية سعاد زكى الذى نشرناه لها فى العدد الماضى ضجة كبرى فى أوساط الموسيقيين والمتصلين بمحطة الاذاعة



ولم تكن تصريحاتها نفسها موضع الدهشة والاستغراب لأن ما ذكرته عن الموظف «إياه» معلوم ومفهوم لدى الجميع . إنما كان موضع الدهشة حقا أن تقدم مطربة من المطربات على نشر هذه التصريحات على صفحات الجرائد فتعرض نفسها لانتقام الموظف . . .

وقد التقى مندوبنا ببعض الموسيقيين فى الأسبوع الماضى فصرحوا له بأنهم لولا خوفهم من قطع أرزاقهم من المحطة لباحوا بأشياء كثيرة من هذا القبيل !!

بعد ايه

أذيع فى مساء الاحد الماضى شريط للمطرب احمد صبره، والظاهر أن هذا الشريط أصابه التلف دون أن ينتبه إلى ذلك الموظفون المسئولون بالمحطة .

وأثناء إذاعة الشريط كنت تسمع صوت المغنى وهو يرتفع وينخفض ويسرع ويتمهل بلا مناسبة وبدون سابق انذار .

واستمر الحال على هذا المنوال خمسا وعشرين دقيقة ولم تبق إلا خمس دقائق على نهاية الشريط ، وعندئذ فقط تنبه المذيع للأمر فأوقف إذاعته وقال « نأسف لعدم استطاعتنا الاستمرار فى إذاعة هذا الشريط »

ولو كان فى المحطة نظام يراد به الحرص على ارضاء الجمهور لعملت تجربة للشرائط قبل إذاعتها حتى لا تتصدع الرؤوس خمسا وعشرين دقيقة بدون رحمة ولا شفقة !

بلاد أخذ الثأر

اتجهت انظار العالم اخيرا الى البانيا بمناسبة زواج الملك زوغو والكونتيس المجرية ابونى واستولت الدهشة على كثيرين لجهلهم بوجود هذا القطر الاوروبى .

وكثيرون من الناس لا يكادون يعرفون عن البانيا شيء يذكر . فلربما كانت هذه البلاد متأخرة وغير خصبة وهذا كل شيء . أما السياح الذين زاروا هذه البلاد فيؤكدون أنها تستحق هذه الزيارة . فان تأثير المدنية الغربية مازال ضعيفا هناك . بل مازالت العادات القديمة والتقاليد البربرية باقية ظاهرة

ولكن على من يقصد زيارة البانيا أن يتسلح ضد الملاريا إذ ان هذا الداء الوبيل قد استقر على شواطىء البانيا العليا وهى منخفضة تحتوى على مستنقعات كثيرة هى مأوى ليرقات البعوض والمكان الصالح لتوالده وتكاثره . ومن يتبع ارشادات لجنة مقاومة الملاريا فى جامعة الأمم فهو فى مأمن من هذا الداء الوبيل وتشير اللجنة بتناول الكينا يوميا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيجراما ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام .

وفى الجبال العالية تعيش قبائل من الالبانيين تحكم نفسها بنفسها . وبين هذه القبائل المختلفة حزازات تزيدها شدة عادة الأخذ بالثأر الموروثة عن الاجداد .

ولا زالت تلك العوائد القديمة باقية للآن كسيادة الرجل على المرأة واعتباره الحاكم المطلق فى أمر العائلة . والمرأة مخلوقة حقيرة عليها أتمام كل الأشغال المضنية . أما لباس الألبان فيختلف حسب القبائل ولكنه يتكون عادة من طربوش احمر أو ابيض وقميص ابيض بدون ازرار وقميص وسروال وأحيانا يحمل الالبانى على اكتافه جلد كبش وهو دائما مسلح فى غدواته وروحاته .

وإن اهل البانيا اقدم سكان البلقان وقد ورد ذكرهم لأول مرة فى التاريخ عن بتولوجه الذى ذكر عاصمتهم باسم بتوبوليس أما تاريخهم فى العصور الاولى فتقريبا مجهول ولكن اتفقت الآراء على القول بانهم جماعة اقوياء اشداء غير مثقفين .

أما البانيا فقد اكتسحت مرارا وكل مرة استطاع الالبانيون استرجاع استقلال بلادهم وهم شعب يستحق الالتفات والدرس من كل الوجوه .


بالطائرة
بالباخرة
بالقطار
شركة مصر
للسياحة
٣٦ شارع ابراهيم باشا
تليفون ٤٦٣٠٣
تؤدى لكم اكبر الخدمات فى رحلاتكم الى جميع انحاء العالم
تذاكر شحن تخليص تأمين فنادق
وكلاء بجميع انحاء العالم

كواكب هوليوود ... يدلعن أزواجهن !

تعتقد بعض الزوجات فى مصر أن على زوجها أن يلغى عقله ولا يفكر إلا فيما تفكر فيه . وإذا أراد أن يتفانى فى حبها والتقرب اليها فعليه أن يقول فى بعض الأوقات إن الأبيض اسود أو بالعكس مادامت هى تقول كذلك . !

هذه هى الزوجة العصرية عندنا ، التى تعتقد أن الناس سوف يقولون عنها إنها متأخرة إذا هى أخذت بنصيحة زوجها ، فهى لذلك تحاول دائما أن تفكر وحدها . . وتلبس كما تشاء هى . . فاذا اعترض الزوج قالت الزوجة : وانت مالك يا سخيف . !

وكثيرا ما ينظر الزوج إلى امرأته فى ثوبها الجديد الذى كلفه مبلغا طائلا فيرى أنها تبدو فيه أشبه ما تكون بأم قويق . فاذا قال لها بظرف إن الفستان مش أد كده، نظرت اليـه من فوق إلى تحت ثم اظهرت عدم اهتمامها بآرائه وافكاره لأنه لا يفهم فى المودة فضلا عن أن ذوقه البايخ أصبح — فى نظرها — حديث الجيران . !

هذا إذا كانت الزوجة بنت حلال . . وإلا فواقعة الزوج المسكين سودة . أى ان ينتهى الأمر بمشاجرة يسمع خلالها الزوج رأى زوجته فيه بصراحة . والصراحة هنا هى أن تذكر الزوجة الشجرة الطيبة التى يتفرع منها الزوج العزيز وتثبت أن اصلها فى الأرض وفرعها فى الأرض برضه .

هـذه هى الحال فى مصر لأن الفتاة العصرية تعتقد أنهـا يجب أن تبدو فتنة للناظرين وأنهـا لن تكون كذلك إلا إذا أعجب بها كل النـاس . . أما زوجها ففى المرتبة الأخيرة . !

* * *



(شارلى شابلن مع زوجته بوليت جودارد ويرى فى الوسط صورة الزوجة بعد صبغ شعرها)

أما فى هوليوود بلد المال والجمال فقد اقتنعت الكواكب أخيرا بأن الطريقة الوحيدة للاحتفـاظ بالزوج هى ان تدلع الزوجة زوجها وتتبع آراءه ونصـائحه وحتى إذا احتاج الأمر تتطبع بطباعه . .

وقد حدث فى وقت قريب ان طغت على هوليوود مودة صباغة الشعر وكانت كل فتـاة تسمع ان فلانا أو علانا يميل إلى الشقراوات تصبغ شعرها وتصبح مابين يوم وليلة شقراء تماما كالمأسوف عليها جين هارلو.

وخطر ببال بوليت جودارد ان تصبح شقراء .. وفعلا صبغت شعرها وتحولت إلى شقراء كالسيدة زوزو شكيب ..

وقال الجميع إن بوليت قد ازدادت فتنة فى حالتها الجديدة ولكن شارلى شابلن خالف الجميع وأظهر انه يضيق ذرعا عندما يرى بوليت الشقراء ..

وخضعت بوليت لمزاج زوجها وأعادت شعرها إلى لونه الأسود الطبيعى وعادت بذلك إلى حالتها الطبيعية وعادت المياه إلى مجاريها بينها وبين شارلى شابلن ..

* * *

وقد تعجب إذا علمت ان كلارك جيبل بدأ يميل إلى كارول لومبارد عقب مقابلتها فى إحدى المآدب وكانت كارول فى ذلك الوقت تميل إلى حضور المآدب والحفلات وتحب الرقص كما كانت تغشى الأندية الليلية ولا يلذ لها ان تأوى إلى مخدعها إلا مع الفجر.

هذا بينما كان كلارك جيبل على عكسها تماما فقد كان يتضايق من حضور الحفلات ويأوى إلى فراشه مبكرا حتى يتمكن من مزاولة تمريناته الرياضية ، إذ كان يخرج فى الصباح المبكر لركوب الخيل وصيد البط ..

لذلك اعتقد الجميع أن العلاقة بين كلارك جيبل وكارول لن تدوم نظرا لاختلاف مزاجيهما ...

ولكن الاعجاب تطور إلى حب فزواج لأن كارول تغيرت واعتادت ان تنام فى ساعة مناسبة حتى تستطيع أن تخرج فى الصباح المبكر مع كلارك جيبل للصيد والتجذيف وركوب الخيل ...

وهكذا هجرت كارول لومبارد الاندية الليلية وطلقت حياة اللهو لتتزوج كلارك جيبل الذى ينام مع الفراخ ..

* * *

وحدث ان قالت جوان بلوندل لزوجها ديك باول إنها اشترت قبعة تعتقد انها سوف تكون أشيك قبعة فى هوليوود وانها ـ القبعة ـ ستكون حديث الدوائر والمجالس وهى غير الدوائر والمجالس التى كان يكتبها الأستاذ كريم ثابت فى المقطم!

ولما رأى ديك باول زوجته تلبس القبعة قال إنها لا تعجبه ... وإنها لا تبدو فيها جميلة على الاطلاق . ولم تثر الزوجة فى وجه زوجها ولكنها ألقت بالقبعة بعيدا مادامت لا تعجب زوجها ... لأن اعجاب زوجها هو ما تسعى إليه أولا وآخرا .

ومنذ أن تزوجت جانيت جاينور من أدريان صانع الملابس المعروف فى هوليوود تركت له أمر صنع ملابسها ..

وقد يقول البعض إن فى استطاعة جانيت ان تجد فساتين أكثر جمالا من التى يصنعها زوجها . ولكنها تعتقد ان ذوق زوجها فوق جميع الأذواق .

ليت زوجتى تقرأ هذا المقال!



طبيب لم يتمكن

من شفاء ألم فى الساق

ولكن لزقة مشهورة سكنت فى الحال ذلك الألم !

« ازعجتنى آلام الركب على اثر جرح أصبت به منذ نيف وأربعين عاما ، وكنت قد انفقت فى العام الماضى على الأطباء ما يزيد على خمسة جنيهات ولازمت الفراش طويلا لعجزى عن الوقوف وكانت آلامى تشتد بدرجة لا تطاق وبقيت كذلك عدة أشهر زارنى صديق وأشار على بوضع لزقة الكوك على مكان الألم . ففعلت ودهشت لتأثيرها العجيب الذى أخذ فى الحال بتسكين الألم فأنا لا أمدح هذه اللزقة بأكثر من هذه العبارة انها تنجح عندما يفشل الطبيب »

ان آلام الظهر المبرحة وآلام عرق النساء والتهاب الأعصاب وغيرها مما ينغص العيش ويبعث على اليأس والقنوط فلماذا يتهاون المرء فى معالجتها ولا يضع لها حدا سريعا باستعماله لزقة الكوك ؟ انها فى الحال بعد وضعها على الجهة المتألمة تأخذ بتدليكها تدليكا ذاتيا يحرك فيها دما جديدا ويحدث بها دفئا اشبه بالذى يحدثه المدفىء الكهربائى فيبدد الألم ويمحوه محوا تاما .

اشتر اليوم لزقة الكوك من الصيدلية التى تعاملها فثمنها ٣ قروش صاغ فقط وما من لزقة أسهل وضعا ولا أسرع نزعا من لزقة الكوك .

تذكر أنها هى الوحيدة التى تحتوى على فلفل جينيه ولبان البخور النادر والمر وغير ذلك من العناصر الفعالة الثمينة ولا تكون لزقة الكوك اصليه إلا إذا كانت تحمل ماركة الفابريكة الحمراء وهى النسر والدائرة وهناك نص مطبوع طبعا بارزا على كل غلافة لها يضمن صحتها ويحميها من غش التقليد إلا وهو :

Allcock Porous Plaster

لزقة الكوك الامريكانية المخرمة

لم أكن مغفلا!

بقلم مأمون الشناوي



عزيزتي شريفة ... عاشت الاسامي !!

الآن وقد انقطع ما كان يربطنا، ووضعت ورقة الطلاق المرسلة مع هذا الخطاب حدا فاصلا بيني وبينك .. الآن فقط أرى من المستحسن أن أتكلم وأسرد لك ما عانيته من عشرتك خلال السنوات الثلاث التي عشتها معك في منزل الزوجية ..

لقد رأيت من الخير بعد أن وقعت في حب هذا الشاب العاطل الذي لا عمل له إلا التسكع تحت النوافذ والشرفات، وبعد أن اكتشفت أنك تنفقين عليه سرا من دراهمي الضئيلة التي لا تكاد تكفينا حتى نهاية الشهر في معظم الأحيان، والتي هي أضعف من أن تحتمل فأرا صغيرا يحل ضيفا علينا، رأيت من الخير بعد هذا الأمر الخطير أن أتخلص منك في هدوء وأنا مرتاح الضمير ..

ولا تحسبي أن هذه هي الخيانة الوحيدة التي أعرفها عنك، فقد رأيت بعيني رأسي الشيء الكثير الذي لا أعتقد أن مخلوقا غيري كان يستطيع احتماله لولا أنني اتخذت معك طريقا آخر منذ اليوم الأول لزواجنا.

لقد اكتشفت أولى خياناتك في ليلة العرس ... وأنت تغمزين بعينك للمطرب الحقير ... وفي الليلة نفسها عرفت أنني لم أكن أول بختك كما كان المفروض يا عذراء! ولكني سكت وآثرت الكتمان وتظاهرت بالبله والسذاجة، وقلت لقد وقع الفاس في الراس، ومنذ تلك اللحظة نزعت من رأسي أنك زوجة، وأقنعت نفسي بأنك واحدة من النساء اللاتي كنت ألجأ إليهن عند الضرورة .... وبعملية حسابية بسيطة تبين لي أنك ستكونين أقل كلفة من الأخريات..

لم أكن إذن مغفلا يوم حضرت من عملي في الساعة الثانية بعد الظهر كالمعتاد، ولم أجدك في المنزل، أقول لم أكن مغفلا حين تظاهرت بتصديقك أنك كنت تعزين قريبتك إحسان في وفاة ابنها، فلقد شاهدتك في ذلك اليوم داخل سيارة زرقاء، وكان الشاب صاحبها أو سائقها لا أدري منهمكا في إصلاح إحدى العجلات في طريق المنيل، ولعل هذا الخلل الذي حدث في السيارة كان سبب تأخرك عن الحضور قبل موعد عودتي، ولم أكن بالسذاجة والغباء فأصدق أنك كنت تعزين بردائك الأحمر !!...

وهل تذكرين يوم كنا سويا في سينما... وطلبت إليّ أن أشتري لك شيكولاتة،

ورجوت منك يومها أن تنتظرى حتى يمر الجرسون ، ولكنك أصررت على أن أذهب بنفسى إلى البوفيه لشرائها . . . أصررت بعصبية غريق يستنجد ، أو ملدوغ يطلب المصل ... وقمت يومها وأحضرت الشيكولاته من البوفيه لانزولا عند رغبتك بل خجلا من الذين كانوا إلى جوارنا ينصتون إلى حديثك العجيب ، وماكاد يطفأ النور وتبتدىء جريدة السينما حتى تحت يدك وهى تلتوى إلى الوراء بقطعة من الشيكولاته تسلمها الشاب الجالس خلفك . الشاب الطويل القامة العارى الرأس . لعلك لا تذكرين صورته الآن لكثرة من لقيتهم من العشاق والأحباب .

والرجل الأجنبى الذى كان يبدو من مظهره أنه يونانى الجنس ، ألا تذكرين إذ قابلته خارجا من مسكنى وأنا عائد من عملى ، وحين سألتك من يكون هذا الرجل ، وعلم الله أننى ما كنت أريد أن اسألك هذا السؤال لولا أنك عرفت أننى التقيت به أمام باب الشقة ولهذا السبب وحده اضطررت لسؤالك ، ويومها اجبتنى بأنه مندوب شركة النور جاء يصلح العداد ، ولعلك نسيت أن هذا الرجل هو بعينه ذلك الموظف بشركة الأزياء الذى باعنا الروب الحرير قبل هذا الحادث بيوم واحد ، بل إنك تذكرين هذا تماما ولكنك نسيت أننى أنا الذى كنت معك يوم اشتريت هذا الروب !

ويوم كنا فى الكورسال ، وقد اصطحبنا معنا ابن عمك الذى حضر من لندن بعد أن أتم دراسته فيها ، وكنت لم أره قبل ذلك اليوم . .

لقد كان منظركما فى منتهى البراءة وانت جالسة قبالته على المائدة ، وقد نم وجهاكما عن الحشمة والوقار حتى لقد خيل لى فى تلك اللحظة أن صلة القربى التى تربطكما ارفع من أن تصل اليها خيانة أو يشوبها دنس ، ولكن أسفاه يا مستهترة فقد كدت اصعق حين وقعت سيجارتى على الارض وانحنيت لألتقطها فرأيت ساقك وساقه تحت المائدة وفى مأمن من الانظار فى وضع لا يهبط اليه الطهر ولا تنزل عنده البراءة . . لم أشأ ان اختتم تلك الليلة بفضيحة اخرج منها امام الناس بطلا . . بطلا ضرب الرقم القياسى فى طول القرون ! !

إننى لأشعر أن استهتارك لم يكن بدافع الحب الأهوج أو الغرام المتهور أو الشهوة الجامحة بل هو مرض غامض لم يدرك علماء الطب سره حتى الآن ، وإلا فما الذى حببك إلى هذا القزم الحقير الذى يقطن فى المنزل المجاور لنا . . . ذلك القزم ذو العوينات الزجاجية ، وذو الوجه المطرز بآثار الجدرى . . لقد ظللت ثلاثة أيام متوالية ، وأنت لا تفارقين النافذة تلوحين له بمنديلك ، أو تشاغلينه بمرآتك الصغيرة وقد عكست عليها أشعة الشمس ، أو تضمين يديك فوق نهديك فى تنهدة طويلة تحمل معها حرقة الشوق ونار الهيام . .

ثم كيف جننت غراما بالمحامى الشرعى الذى يقع مكتبه فى ظهر منزلنا ، هذا الرجل الذى نصفه قفا ونصفه الباقى جسد وعمامة وحذاء .. لكم سمعتك وأنت ترسلين إليه ضحكتك العالية المسترخية فكان يجيب عليها بالسعال تارة ، وبالنحنحة تارة أخرى ..

وعلى أى حال فكل هؤلاء الذين ذكرتهم فى قائمة فضائحك ، كلهم لم أعرهم أى أهمية إلا هذا الشاب المتسكع المتنطع فهو الوحيد الذى أثار حفيظتى دون سائر عشاقك العديدين على الرغم من ان أى حادث من هذه الحوادث لو ذكر فى قصة امرأة وكان موقف زوجها كموقفى لاعتبرت القصة نوعا من المبالغة الرخيصة لأنه لم يخلق بعد هذا الزوج النطع !!

لقد كنت أتتبع باهتمام حوادث البوليس المنشورة فى الجرائد ، ولم يكن يضحكنى أكثر من ان اقرأ ان رجلا قتل زوجته لأنه شك فى علاقتها بآخر .. أو ان شخصا انتحر لأنه رأى زوجته تطل من النافذة ... أو ان واحدا من الناس ألقى بنفسه من النافذة لأن الناس تتحدث عن زوجته كامرأة متساهلة ... أو أن موظفا شرب جرعة كبيرة من صبغة اليود أو الفنيك لأنه ضبط عند زوجته خطابا غراميا من أحد الأشخاص ...

ياطالما ضحكت وأنا أقرأ هذه الحوادث ، وكنت أحدث نفسى مازحا : ترى لو فعلت كما يفعل هؤلاء المجانين فهل كنت أحاول فتلك أقل من أربع مرات يوميا وهل كنت أحاول الانتحار أقل من عشر مرات فى الساعة ؟!

إذن فلم يكن استهتارك يثير ذرة من أعصابى أو يحرك شعرة منى لأنى كما قلت لك لم تدخلى فى حسبانى فى يوم من الأيام كزوجة أو خليلة أو رفيقة بل كنت اعتبرك امرأة كأى امرأة من نساء الأرصفة . وكان هذا تحيزا منى لك لأن نساء الأرصفة أشرف منك ، فالمرأة منهن تبيع جسمها لتأكل أما انت فتأكلين وتتبرعين بجسمك مجانا لوجه الشيطان ولكل عابر طريق !

أقول لك كل هؤلاء الذين سردت حوادثهم .. كلهم إلا ذلك الشاب المتسكع الحقير .. ذلك الذى يريد أن يعيش على أكتاف امرأة لا مورد لها إلا المعرفة



والنشل من جيب زوجها ... هذا الشاب هو الذى جمل كل عوامل الحقد عليك والانتقام منك تنساب فى عروق وتتغلل فى تفكيرى وتنفذ إلى كل ذرة من ذرات جسمى ...

وأصارحك أننى بعد أن اكتشفت أمره معك كنت أعتقد أن اللقمة التى تزدردينها فى منزلى أولى بها الفيران والصراصير التى أصبحت بفضل قذارتك وإهمالك لمنزلى الصغير تتوالد وتتكاثر، ويعز الجوع فى بطونها أحيانا فتهاجر الى المنازل المجاورة.

لقد كنت على وشك الانفجار حتى أننى هممت فى ليلة من الليالى بقتلك وأنت نائمة إلى جانبى،، وكان هذا قبل سفرك إلى الاسكندرية بيوم واحد ... ولكن الله لطف بى فجعلنى أتخيل أمام ناظرى حبل المشنقة وجلادها الجبار، ومن أجل من؟ من أجلك أنت يا أحقر من جرو أجرب. وهكذا عدت إلى إدراكى قبل أن تقع الجريمة ...

إننى لم أشعر طول حياتى بالارتياح إلى تنفيذ طلب من طلباتك إلا حين أبديت لى رغبتك فى السفر إلى الاسكندرية عند عمك لمدة أسبوع ... لقد سارعت بإعطائك مايلزمك من نقود أثناء السفر، وكنت أساعدك على ترتيب ثيابك فى الحقيبة. فقد كانت هذه هى الفرصة الوحيدة التى استطعت فيها أن أتخلص منك بسلام.

وأخيرا لك تحياتى.. مشفوعة بورقة الطلاق!

منير

طبق الأصل مأمون الشناوى

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣

في يوم الأحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩
والايام التاليه إذا لزم الحال الساعة ٩ صباحا
بوكالة المزادات بالمقاصيص ن ٦ بالصاغه
قسم الجماليه سيباع مصوغات ومجوهرات
وخلافه مرهونه من محمد سيد عمران وآخرين
اسماؤهم بالكشف المؤشر عليه من محكمة
الوايلي الاهليه نفاذا للامر الصادر من محكمة
الوايلي الاهليه في ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩
كطلب موريز بنيتو الشهير بموريس صاحب
محل رهونات بشارع السبتية الجواني ن ١٢٥
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٦

في يوم السبت ٢٧ مايو سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بناحية كنيسة شبراطو بمركز
كفر الزيات وفي يوم الاثنين ٢٩ منه بسوق
بسيون ان لم يتم البيع كطلب الشيخ عثمان
ابراهيم القرضاوى ومقيم بسنهو المدينه
بمركز دسوق سيباع المواشي الموضحه
عددها واوصافها بمحضر الحجز ملك احمد
محمد شتا عمدة شبراطو ومحمد عبد الرحمن
النايش من كنيسة شبراطو نفاذا للحكم الصادر
من محكمة دسوق الاهليه في القضية رقم
٧٥٧ سنة ١٩٣٨
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٠

في يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩
الساعة ٦ صباحا للساعه بناحية صدفا الفار
مركز بني مزار وسوقها سيباع جاموستين
موضحين بمحضر الحجز تعلق ابراهيم افندي
خليل سري الدين من الناحية المذكوره
نفاذا للحكم ن ٥٦٦٣ سنة ٩٣٨ جزئي
بني سويف كطلب محمود افندي شحاته السيد
التاجر ببني سويف
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١

في يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بعزبة الست الست هيلانه
فرج جرجس الشهيرة بعزبة الخشاب تبع
طاميه فيوم وان لم يتم يكون يوم ٢٩ منه
بسوق طاميه
سيباع المواشي والزراعه والاشياء
الموضح اوصافهم ومقدارها والناتج منهم
بمحضري الحجز ملك كل من عبد الرحمن
محمد عبده وعبد العاطي محمد عبده وادريس
عوض ابراهيم من الناحيه وجرجس ايوب
من طاميه نفاذا للحكم ن ٣٠ سنة ١٩٣٧
كلي بني سويف كطلب الست هيلانه
فرج جرجس من مصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٤

في يوم الاثنين ٢٩ مايو سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا ببندر طنطا وبسوق طنطا
سيباع المنقولات المنزليه المبينه بمحضر
الحجز ملك الست هيلانه عبد الملاك نفاذا
لقائمة الرسوم في القضيه ن ٢٢٧١ سنة ٩٣٦
وفاء لمبلغ ٩ج و٥٦٠م خلاف اجرة وما يستجد
كطلب حضرة كاتب اول محكمة بندر
طنطا الجزئية الاهليه
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٦

في يوم الاثنين ٢٩ مايو سنه ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا ببندر سوهاج والايام التاليه
بها سيباع ماكينه خياطه بدواسه سليمه
وكرسيه خشب ملك شكري رزق ترزي
عربي بالميساوية نفاذا للحكم ن ٣٥٤٥
سنة ١٩٣٦ مدني جزئي سوهاج كطلب
الشيخ محمد فرغل عمدة المزالوه
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٤

في يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا وما بعدها بعزبة البهوتي
تبع سنا وبرون وزمام تلبنت قصر مركز
طنطا ويوم الاحد ٤ يونيه سنة ١٩٣٩
بسوق كنانه السنايه مركز طنطا سيباع
المنقولات والنحاس المبينين بمحضر الحجز
وسيباع ايضا في اليوم الاول زراعة القمح
الموضحه بمحضر الحصر ملك مسعده احمد
البهوتي من الناحيه المذكوره نفاذا للحكم
ن ٥٧٣ سنة ١٩٣٩ كطلب الشيخ محمد مصطفى
حسين من برب مركز طنطا
فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٧

في يوم السبت ٢٧ مايو سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بناحية الدكه واليوم التالي
له اذا لزم الحال سيباع البقره والحمار تعلق
حسين محمد اسماعيل من الدكه نفاذا لحكم
محكمة اسوان الاهليه في القضيه المدنية
ن ٤٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب مرسي ادريس جمعه
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٨

في يوم الثلاثاء ٣٠ مايو سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا لما بعدها بعرب الحصن تبع
مطرية مصر قسم مصر الجديدة بمصر
سيباع ميزان حديد بكفتين نحاس
بسلاسل وبنك خشب وصندوقين خشب
وأربعة حلل نحاس وأنجر نحاس وخلافه وزن
٣٠ رطل تعلق عياد حسن عياد نفاذا لقائمة
الرسوم الصادرة لحضرة قاضي محكمة الوايلي
الجزئيه المدنيه ن ٦٤٥ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ
٣ جنيه و٦٠٠ مليم كطلب قلم كتاب محكمة
الوايلي الجزئية الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٧

آخر ساعة المصورة



(الصحفى) : من فضلك أنا عاوز شوية شتائم وسباب استعملهم فى الجرنال بتاعى ..

(التاجر) : إنت جيت متأخر ... كل البضاعة اللى عندى أخدها الزعماء بتوعنا علشان يستعملوها فى المناقشات بينهم وبين بعض !

العدد ٢٥٦ الأحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مهام الدولة !

(محمد محمود باشا) : مسألة فلسطين انتهت ، والبندارى باشا تعيناه ، وخطر الحرب ابتعد ، والخناقات بينى وبينك خلصت ... نبقى إحنا قاعدين فى وظايفنا دلوقتى نعمل إيه ؟

(على ماهر باشا) : مفيش غير اننا نتخانق مع بعض من أول وجديد !

ثورة بين الاحرار الدستوريين ضد الائتلاف مع السعديين

منذ شهر أو اكثر بقليل ذهب اثنان من اقطاب الاحرار الدستوريين — ونغفل ذكر اسميهما — وقابلا صاحب المعالى وزير المالية فى مكتبه.

وتبرعت يومها احدى صحف الوفد بذكر سبب هذه الزيارة أو هذه المقابلة فقالت إنها كانت للحديث فى منصب وزير الزراعة الشاغر وفى مسألة الجبل الأصفر ورشوان باشا محفوظ.

لاشيء من هذا. فلقد كانت الحقيقة غير ماذكرته الزميلة.

•••

دخل النائبان الدستوريان على معالى الدكتور احمد ماهر باشا لكى يبلغاه فى لغة صريحة موجعة أن فى حزبهم حزب الاحرار الدستوريين شبه ثورة توشك أن تنفجر... وهذه الثورة ضد ائتلاف الحزب مع السعديين وأن روح الأحرار الدستوريين قد طلعت أو أوشكت على الطلوع، وأن هناك حركة يقوم بها عدد كبير من رجال الحزب لامضاء عريضة يطلبون فيها عقد الجمعية العمومية لحزب الأحرار لكى يقوموا أثناء الاجتماع ويعلنوا ثورتهم ورفض الائتلاف القائم بين حزبهم وبين حزب السعديين أو محور احمد ماهر — محمد محمود!

ثم استدرك النائبان الدستوريان وقالا إنهما قد جاءا الى الدكتور ماهر بصفتهما الشخصية وإن أحداً لم يوفدهما الى معاليه بهذه الرسالة ذلك لأن حزب الأحرار الدستوريين لم يصدر بعد بصفة رسمية قرارا فى مسألة طلوع الروح هذه، ولكنهما رأيا أن يزورا معاليه بوصفه رئيسا لحزب السعديين لكى يطلعاه بصفة حبية على حقيقة الموقف ولكى يتفاهما معه على خير الطرق المؤدية الى عدم طلوع روح الأحرار الدستوريين مرة واحدة. هذا والا...

واعتدل وزير المالية فى مقعده. واعتدل النائبان المحترمان وراح كل منهما يذكر صاحبه ويقول:

الانتخابات

يشكو الاحرار الدستوريون من أنهم اصبحوا يجدون صعوبة فى اقناع انصارهم بالتقدم الى الانتخابات، لأن هؤلاء الانصار يحجمون اليوم عن ترشيح انفسهم فى الدوائر الانتخابية التى تخلو مادامت نتيجة الانتخاب تكاد تكون معروفة مقدما وهى فوز باهر لمرشح السعديين وفشل برضه باهر لمرشح الدستوريين!

وهنا استغفر النائبان المحترمان الله مثنى وثلاث ورباع من أن تكون فى خاطرهما تهمة أو شبه تهمة، ولكنهما فقط يعجبان لماذا لم ينبت فى صدر الأمة هذا الغرام الشديد والتعلق الأشد بحزب السعديين ومرشحى السعديين إلا فقط منذ تولى معالى النقراشى باشا وزارة الداخلية؟

صحيح ان الأمة لم تشق ثوبها يوما أو تحاول الانتحار يوما من شدة غرامها بالاحرار الدستوريين — وهذه حقيقة يسلم بها النائبان المحترمان — ولكنهما يسألان فى الوقت نفسه معالى رئيس حزب السعديين متى شقت الأمة ثوبها غراما بالسعديين؟

فاذا تقررت هذه الحقيقة وهى ان كلا الحزبين فى هوى الأمة سواء، كان المنطق ان ينتظر من الانتخابات ان تسفر عن نتيجة تتعادل أو شبه تتعادل فيها الكفتان.

غرام الأمة
...
بالعدل والقسطاس
—
مغانم الحكم
...
للسعديين
—
ترقية النقراشى باشا
...
مفتشاً للتعليم!

أما ان يكون الفوز دائماً فى جانب مرشحى السعديين ، والفشل دائماً فى جانب الدستوريين فهنا وضيق الصدر وطلوع الروح .

فهل لمعالى وزير المالية ورئيس حزب السعديين ان يتحدث فى الأمر مع زميله ووكيل حزبه معالى وزير الداخلية لكى يصدر أوامره إلى رجال الادارة فى الأقاليم ويفهمهم إلى ان من واجبهم ان يراعوا تقسيم غرام الأمة بالعدل والقسطاس بين مرشحى السعديين والدستوريين ؟

مغانم الحكم

ثم قال النائبان المحترمان إنهما شخصيا من المؤمنين بأن الحكم تكليف وان الأحزاب إنما تقوم لخدمة البلاد لوجه الله ولوجه الوطن ، ولكنهما - ووزير المالية سيد العارفين - ولكنهما يأسفان لان هذه النظرة السامية إلى مهمة الأحزاب لا يشاركهما فيها جميع الأحرار الدستوريين .

فثلا بين رجال الحزب من يرى انه إلى جانب خدمة البلاد وتسديد خطاها فى طريق العلا ، هناك واجب آخر هو خدمة مصالح رجال الحزب وتسديد ديونهم للبنك العقارى وبنك التسليف وإلا فما معنى ان يذوقوا المر والحنظل فى حكم الوفديين وتعطل مصالحهم وهم فى مقاعد المعارضة حتى إذا ما تولى حزبهم الحكم عادوا وشربوا المر والحنظل باسم الوئام والائتلاف .

لقد عين السعديون أحد نوابهم وهو الأستاذ ممدوح بك رياض فى إحدى الشركات الكبرى بمرتب ألفين من الجنيهات ...

وعين السعديون أحد شيوخهم وهو الأستاذ حسن نبيه المصرى بك عضواً فى مجلس ادارة بنك التسليف الزراعى

وقس على هذا بقية الأسلاب والمغانم ، كلها للسعديين وليس للدستوريين فيها نصيب . بل إن معظم مناصب الدولة أصبحت وقفا على السعديين وأصدقائهم ، ومصلحة الضرائب الجديدة تكاد تصبح بمن تعينوا فيها شعبة من حزب السعديين .

موظف كويس ولكن ...

ثم دار الحديث عن العمد وطريقة انتخابهم وتعيينهم وكيف أن « دوسيهات » العمد المنتمين إلى حزب الأحرار الدستوريين تظل محجوزة فى مكتب معالى وزير الداخلية النقراشى باشا عشرة أشهر أو تزيد بحجة أن صاحب المعالى يصر على أن يقرأ كل دوسيه بنفسه ومن الألف إلى الياء .

إن الأحرار الدستوريين يسلمون بأن صاحب المعالى حقيقة موظف كويس وأن عدالته وإن لم تكن تماما من طراز عدالة عمر بن الخطاب كما يحب معاليه أن يعرف بين الناس ، إلا أنها — هذه العدالة — فوق الشبهات على كل حال .

ولكن إصراره على أن يقرأ بنفسه كل ورقة كبيرة أو صغيرة — وخاصة ما تعلق منها بتعيين العمد المنتمين إلى حزب الأحرار الدستوريين ومن ثم يعطل هذا التعيين — أمر يستوقف النظر ويحز رأى الذين يقولون إن النقراشى باشا وقد ارتفع إلى منصب الوزير يصر على أن يكون ناظر

السعديون ...
لم يمضوا مدة التمرين على ما يرام

كان المفهوم عند البعض عقب اقالة الوزارة النحاسية الرابعة أن الحكم مصيره إلى أيدى السعديين ، أو إذا لم ينفردوا به فان رئاسة الوزارة ستكون للدكتور احمد ماهر باشا .

وعقب ظهور نتيجة الانتخابات التى أجريت فى شهر ابريل فى العام الماضى ، سأل أحدهم — وهو موظف كبير — سأل صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى لماذا لا يتولى الدكتور احمد ماهر رئاسة الوزارة .

وأجاب رفعة رئيس الديوان بما نصه تقريبا ومعناه أن الدكتور احمد ماهر وأصحابه السعديين ليست عندهم الخبرة الكافية لتولى الحكم بمفردهم ، ولكنهم سوف يشتركون قريبا فى الحكم وتكون لهم الفرصة الكافية لكى يتمرنوا ويكتسبوا الخبرة الناقصة وبعدها ينفردون بالحكم .

ولكننا نستطيع أن نقول اليوم استنادا إلى شواهد عديدة وإلى ما عندنا من معلومات ، نستطيع أن نقول إن السعديين لم يكونوا فى يوم من الأيام أقل أملا فى الانفراد بالحكم منهم الآن ... وإنه إذا كان العهد الحاضر أو الحكم الحاضر قد بدأ بنظرة طيبة جدا إلى السعديين وأقطاب السعديين فان أكثر المتفائلين تفاؤلا لا يستطيع اليوم أن يقول إن هذه النظرة الطيبة لا تزال تشمل السعديين .

بل لعل العكس هو الأصح . فان فى كثير من تصرفاتهم فى الوزارات التى تولوها ، وفى كثير من تصرفات كبارهم وفى كثير مما جرت به الألسنة ولم يقم دليل واحد على نقضه وتفنيده ... فى هذا كله ما جعل السعديين موضعا لنظرة أخرى تختلف كثيرا عن النظرة الأولى .



مدرسة قبل كل شيء ... وعلى أن يقرأ ويصحح بنفسه كراسات التلاميذ .

•••

استمع معالى وزير المالية ورئيس حزب السعديين إلى هذه الشكاوى . ثم ذهب واجتمع بمعالى عمر بن الخطاب ثم عاد واجتمع بأقطاب الأحرار الدستوريين وتم الاتفاق والتراضى على أن يعين اثنان من كبار الأحرار الدستوريين فى الشركات ... وعلى أن يكون تقسيم الدوائر الانتخابية التى تخلو بين السعديين والدستوريين بالعدل والقسطاس . أما الدوائر التى تترك لجماعة المستقلين فيتفق الحزبان مقدما على شخصية المرشح المستقل .

وأما فى مسألة العمد فقد استقر الرأى على ترقية معالى النقراشى باشا الى منصب مفتش للتعليم حتى يستطيع معاليه أن يتفرغ للمسائل الكبيرة ويترك قراءة «الكراسات» والدوسيهات لنظار المدارس الموجودين الآن بدون عمل فى وكالة الداخلية وادارة الأمن العام !

محمد التابعى

اجازات الوزراء

طلب معظم الوزراء من رفعة رئيسهم أن يمنحهم اجازات خارج القطر بسبب حاجتهم إلى الراحة والعلاج . غير أن رئيس الوزراء اعتذر عن عدم اجابة طلب زملائه وقال إن دولة وزير الخارجية ورفعته هما وحدهما اللذان سيسافران إلى الخارج هذا العام .

وبسفر رئيس الوزراء ووزير الخارجية سوف يصبح معالى الدكتور احمد ماهر باشا رئيس الوزراء بالنيابة .

رئيس الوزراء فلاح .. وصعيدي كمان

محمد محمود

أثرنا في الأسبوع الماضي مأساة « فلاح وغير فلاح » وهي المأساة التي مثلت على مسرح نادي محمد علي ونادي الفروسية وأزحنا عنها الستار .

ولقد كان لهذه الحكاية دوي القنبلة في مختلف الدوائر ، واهتمت بها الصحف وأفردت لها أعمدة خاصة إلى جانب انشغالها باستحضار روح هوايت هوك والبحث عن ناظر مدرسة حلوان المختفي .

ونعود اليوم إلى الحديث عن هذه المأساة ، لأننا نعتقد أنها أهم كثيرا من المسائل الصغيرة التافهة التي تشغل سادتنا الآن .

إن ثمة فلاح وغير فلاح تجد للأسف من يقولها ، وتجد للأسف من يعترف بها في كادر الطبقات، ولو أننا قلنا كل ما نعرف لفتحنا في حياتنا الاجتماعية جرحا لا يمكن أن يلتئم مع الأيام ...

إن الثابت والمؤكد أن رئيس مجلس الشيوخ منع من دخول إحدى غرف نادي محمد علي ، وأنه احتج على ذلك ، وأن رئيس الوزراء سمع بهذا فذهب الى الحجرة « المحرمة » خصيصا ، ودفع الباب بقدمه وأمر بأن يمد له فيها طعام الغداء ... ولم تكن المسألة قاصرة على حجز مائدة كما زعمت إحدى الصحف .

والثابت أيضا أن نادي الفروسية رفض قبول أحد احفاد المغفور له حسن فودة باشا عضوا فيه لا لسبب سوى أنه فلاح .. وأن رفعة رئيس الوزراء سمع بهذا فنادى سعادة محمد طاهر باشا وقال له على ملأ من الناس :

— إن حكومة جلالة الملك لا يمكن أن تسمح بإعادة نظام الطبقات . نحن هنا في بلد ديموقراطي ورئيس الوزارة بتاعك فلاح ابن فلاح وصعيدي كمان



نشرنا كل هذا فبادرت جريدتا المصري والوفد المصري تدافعان عن طاهر باشا ، ولكن الجريدتين لم تنكرا حرفا واحدا من الوقائع التي ذكرناها والتي نؤكدها ، ولم يستطع طاهر باشا أن ينكر حرفا واحدا مما قاله رئيس الوزراء لسعادته على ملأ من الناس

هذه مقدمة لا بد منها لهذا الموضوع الخطير ...

ونقول إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء أثناء اتصاله باحدى الجهات وهو في الاسكندرية سئل عما جاء في آخر ساعة فقال إن ما جاء بها صحيح .

فقيل لرفعته : إذا كان هذا الذي وقع صحيحا فان حرمان النادي من اعانة الحكومة لا يكفي بل يجب غلق هذا النادي بالضبة والمفتاح ...

وقيل كذلك إن حضرة صاحب الجلالة الملك — وهو المتحمس لمصر وكل ما هو مصري — سيتحدث مع أصحاب الشأن في النادي ويقول لهم إن الفلاحين هم أسياد البلاد وإن جلالته لا يسمح بوجود نغمة كهذه في ناد يريد أن يحظى بشرف رعاية جلالته الملكية .

• • •

وسيثير بعض النواب مسألة هذا النادي في البرلمان ، وسيطلبون من الوزارة أن تقول

ما تعلم فى نقمة فلاح وغير فلاح ...

بل إننا سمعنا أن بعض النواب الفلاحين سيطلبون الانضمام إلى النادى فاذا رفض نادى الفروسية قبولهم طالبوا باقفاله وبتعديل قانون الجنسية المصرية ليجردوا منها أولئك الذين يقولون إنهم مصريون وهم أبعد الناس عن المصرية والمصريين .

•••

ومن الانصاف أن نذكر أن سعادة محمد طاهر باشا تألم لاتهامه بالتعصب ضد الفلاحين وقال على ملأ من الناس إنه مصرى ومتعصب لمصريته .

ويقول بعض عارفيه إن سعادته «ضحية» وإن المسئولين عن هذه النقمة هم أفراد الشلة التى تسير فى ركاب سعادته أمثال السيد ابو بكر راتب وابراهيم شاهين وغيرهما فهؤلاء يأنفون أن يتحدثوا باللغة العربيـة ولا يتكلمون إلا التركية ويعتبرون «المصرية» لا تليق بأبناء الذوات !

ولقد سئل أحدهم مرة — وكان مسافرا على ظهر باخرة — سئل هل هو مصرى ؟

فأجاب : أنا احمل جواز سفر مصرى !!

ويقولون أيضا إن السيدة حرم أبو بكر راتب — وهى سيدة تركية — هى المسيطرة على نادى الفروسية ، وهى التى ترى فى الطرابيش المصرية الحمراء والوجوه المصرية السمراء مالايتفق مع الاستقراطية !

ولكن طاهر باشا لم يبد حتى اليوم دليلا واحدا على أنه فخور بمصريته كما يقول . .

إن لسعادته سواقين خاصين أحدهما إيطالى والثانى ألمـانى . . . يحدث هذا فى وقت يشكو فيه السواقون المصريون من الجوع ! . . .

ثم إن سعادته لايصحب فى مسيره سوى الأتراك أو الألمان أو الطليان . . .

وسعادته رئيس لعدة لجان وعدة أندية ومع ذلك فانه يملأهـا بالأجانب وبغير الفلاحين .. فاللجنة الأهلية للرياضة البدنية التى تدفع لها الحكومة المصرية إعانة قدرها

ليست المشادة الأولى

قبل المشادة التى أشرنا إليها هنـا حدثت مشادتان فى نادى محمد على اغضبتا طاهر باشا واغضبتا الأعضاء ، فقد حدث أن اقترح دولة اسماعيل صدقى باشا قبول أحد الألمان فى النادى .

واعترض اعضاء النـادى لأن بين زملائهم يهودا ، والعلاقات بين الألمـان واليهود ليست على ما يرام ، والمفروض فى النادى التجانس ، وإدخال عضو ألمانى فى النادى قد يثير مناقشات ومشاجرات بينه وبين الأعضاء اليهود .

وأصر طاهر باشا على قبول العضو الجديد أو يستقيل من رياسة النادى وتشبث الأعضـاء بموقفهم . . وكان ان سحب طاهر باشا استقالته وقرر ان الأعضاء على حق صحيح !

وحدث فى شهر يناير الماضى ان اقترح صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قبول عبد الجليل بك أبو سمرة وعبد المجيد بك ابراهيم فى عضوية النادى ، وأبلغ هذه الرغبة إلى سكرتير النادى .

وسمع سعادة طاهر باشا بهذا فغضب وأصر على عدم قبولهما لأن رفعة رئيس الوزراء لم يستأذنه فى تقديم هذا الاقتراح قبل ان يبلغه إلى سكرتير النـادى . . . وقال رئيس الوزراء انه لم يفعل إلا الصواب ، وانه لا يرى طاهر باشا فى النادى مع ان رفعته دائم الذهاب إليه فى الليل والنهار . وكان ان قدم طاهر باشا استقالته من رياسة النادى ، وتدخل أولاد الحلال وانتهى الأمر بأن سحب طاهر باشا استقالته .

ويقال اليوم إن طاهر باشا أبدى رغبته فى الاستقالة من الرياسة ، وفى هذه الحالة ينتخب صاحب المعالى احمد مدحت يكن باشا رئيسا للنادى .

١٨ ألف جنيه من مال الفلاحين تستخدم مدربين « خواجات » لجميع الألعاب . . . فالمستر اندرسون مـدرب ألعاب القوى يتقاضى ٦٠٠ جنيه سنويا وهو انجليزى ، والخواجا بيانـكى مدرب المصارعة طليانى ، والهر يونكى مدرب الجباز ألمانى ، ومدرب السلاح اجنى ومدرب الكرة انجليزى . . . ومدرب التدليك هنجارى !

بل إن الصديق الوحيد الذى يستضيفه طاهر باشا فى داره طوال العام هو الكونت دلناس وهو هنجارى . . كأن مصر خلت كلها من مصريين يصلحون لأن يكونوا مدربين أو أصدقاء أو سواقين لقيادة السيارات !

إن طاهر باشـا رجل نشيط وله فضل كبير على كثير من النوادى والمنشآت ، ولكن ليس ثمن هـذا ان تقسم مصر إلى فلاحين وغير فلاحين ..

ونحن إذ نهتم بهذا الموضوع — وبموضوع طاهر باشا على وجه الخصوص — إنما نفعل ذلك لأننا مصريون ولأننا نخشى ان يظن الناس ان هناك كبارا من المنتمين إلى البيت المالك الكريم يرضون عن حركة كهذه أو يعملون على إعادة نظام الطبقات فى بلد لو أعيد إليه هـذا النظام لوجب وضع الفلاح فى الطبقة الأولى ، وأولاد الذوات الذين ينكرون مصريتهم فى أحط الطبقات ..

•••

وعزاؤنا الوحيد ان حضرة صـاحب الجلالة الملك الديمقراطى بطبعه يحب الفلاحين وأذكر أن جلالته يوم كان يتعلم اللغة العربية كتب موضوعا انشائيا عن الفلاح قال فيه :

« الفلاح فى مصر هو الذى يزرع لنا كل والذى يحمل على أكتافه العارية مجد البلاد »

كان ذلك وفاروق فى الثانية عشرة من عمره ... وهذا هو رأى الملك أو المصرى الأول فى البلاد .. فلماذا لا يقتدى أولاد الذوات بمليكهم فى شعوره نحو الفلاحين أسياد البلاد الحقيقيين .

مصطفى أمين

السفير البريطاني متفائل

اعتاد صاحب السعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطاني السفر فى الصيف الى انجلترا للاستراحة من عناء مقابلة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء .

وكان السفير ينوى السفر هـذا العام ، ولـكن الحكومة البريطانية طلبت إلى سعادته أن لايعد معدات السفر إلى أن تنكشف حقيقة الحالة الدولية ، وعلى ذلك فستسافر اللادى لامبسون وحدها الى بريطانيا ثم يلحق بها سعادة السفير عند هدوء الحالة واستتباب السلام . وقد قال السفير فى حديث له مع بعض الاخصاء إنه بدأ يتفاءل وإنه يعتقد أنه سيستطيع السفر فى اغسطس القادم الى انجلترا .

تقرير سرى

كتب صاحب السعادة محمد شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية تقريرا ضافيا مطولا عن رحلة بعثة الشرف الملكية إلى طهران وماشاهده فى أثناء الرحلة وما عن له من ملاحظات . وقد تلقى كل من رفعة رئيس الوزراء ورفعة رئيس الديوان ودولة وزير الخارجية صورة من هذا التقرير السرى .

ولانظن أن جلالة الملك سوف يسافر إلى طهران كما قيل لأن الجو فى طهران فى الصيف لايحتمل وجلالة الملك لايستطيع أن يترك مصر فى الشتاء .

مكسب للصحافة

انتخب صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب الاهرام نائبا بالتزكية عن دائرة «نكلة» ... وهكذا أصبح نائب «نكلة» من أصحاب الملايين ...

وليست هذه أول مرة يتقدم فيها تقلا باشا للانتخابات فقد سبق فى سنة ١٩٢٥ أن رشحه المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول ليكون نائبا عن دائرة مصر القديمة فى مجلس النواب الذى عاش ثلاث ساعات ثم حلته الحكومة فى نفس اليوم .

والذين لا يعرفون تقلا باشا يظنون أنه « رجل ثرى » فقط لا غير ، والواقع أن تقلا باشا صحفى ممتاز ، وقد نال دبلوم العلوم السياسية من باريس ثم عاد إلى مصر فتعلم كل أبواب الصحافة مثل جمع الحروف وترتيب الصفحات وكثيرا ما يراه زائر الاهرام وقد ارتدى بدلة السهرة وفوقها جاكتة العمال الزرقاء وهو يشترك مع العمال فى صف الحروف وتوضيب الصفحات .

قصة نائب محترم واستمارة ..!

اعتادت وزارة المواصلات ان تمنح استمارات سفر مجانية لأعضاء مجلس النواب والشيوخ الذين يسافرون إلى الاسكندرية لحضور التشريفات الملكية أسوة بما تفعله مع كبار الموظفين .

وصرفت وزارة المواصلات ـ بواسطة مجلس النواب ـ إحدى هذه الاستمارات لنائب محترم ليسافر إلى الاسكندرية فى تشريفات العيد الصغير .

وأبقى النائب المحترم الاستمارة معه ولم يسافر إلى الاسكندرية ، وبعد أربعة أشهر رأى ان يسافر إلى الاسكندرية فى مسألة خاصة فأخرج هذه الاستمارة من محفظته واستعملها للسفر ..

وضبطت مصلحة السكة الحديدية الاستمارة واكتشفت ان النائب المحترم استعملها لغير ما صرفت من أجله .

وأرسلت مصلحة السكة الحديدية خطابا لسعادة رئيس مجلس النواب تطلب فيه استرداد المبلغ الذى استولى عليه النائب المحترم بغير حق !

ودفع النائب المحترم المبلغ وارسلته سكرتارية مجلس النواب مع الاحترام لمصلحة السكة الحديدية !

فى بلاد أخرى يفصل البرلمان مثل هـذا النائب المحترم . . . ولكن فى مصر « المسامح كريم » !

خبر غريب

سمعنا فى بعض الدوائر إشاعة غريبة وهى أن قلم المخابرات السرية البريطانية استطاع أن يحصل على مضمون التقرير الذى ارسله الماريشال بالبو للسنيور موسوليني عقب زيارته لمصر ، وأن التقرير فيه اشياء غريبة لاتخطر على بال !

وقد جاء فى هذا التقرير كلام عن بعض كبراء المصريين من الوزراء المصريين وعن ميولهم وعن مدى مايستطيعون أن يقوموا به فى سبيل تقوية روابط الصداقة بين يطاليا ومصر !!



فى بورصة النفوذ

« على ماهر باشا » : إزاى الكلام ده ؟ الاسهم بتاعتى ماطلعتش ليه بسرعة زى مانزلت بسرعة !
« المصرى أفندى » : لو كنت تفهم فى البورصة كنت عرفت إن الاسهم تنزل بسرعة إنما تطلع بشويش !

خطابات مفتوحة



حضرة صاحب المعالي الدكتور حامد محمود
وزير الصحة

يكاد يكون من المستحيل أن يفتح الانسان صحيفة مصرية فلا يجد أن واحدا من أصحاب المعالي الوزراء قد نصح له اطباؤه بالاعتكاف في منزله بضعة ايام ، مع خالص الدعاء له بتمام الشفاء . . هذا يعتكف وهذا يستريح ، وهذا يسافر إلى الخارج للاستشفاء، وما نعني الوزارة الحاضرة وحدها فقد أصبح الامر عاهة مستديمة في كافة الوزارات المصرية على السواء ... إن القاعدة المتبعة في اختيار كل الموظفين المصريين هي أن العقل السليم في الجسم السليم، ومن أجل ذلك يعمل لهم قومسيون طبي قبل الدخول في وظائف الحكومة يغربلون فيه غربلة القمح ، وينخلون نخل الدقيق ، ويحاسبون حساب الملكين على وجفة القلب ، وهفوة البصر ، وعثرة الكبد ، وتضخم الطحال ، فهل من العدل أن تتركوا الرأس فريسة للعلل وتحاسبوا الأقدام على طول الاظافر وانعدام الانسجام؟ وهلا ترون معنا أن الأوان قد آن لاخضاع الوزراء إلى نظام القومسيون الطبي حتى لا يصبح مجلس الوزراء مستشفى على مر الزمان ؟

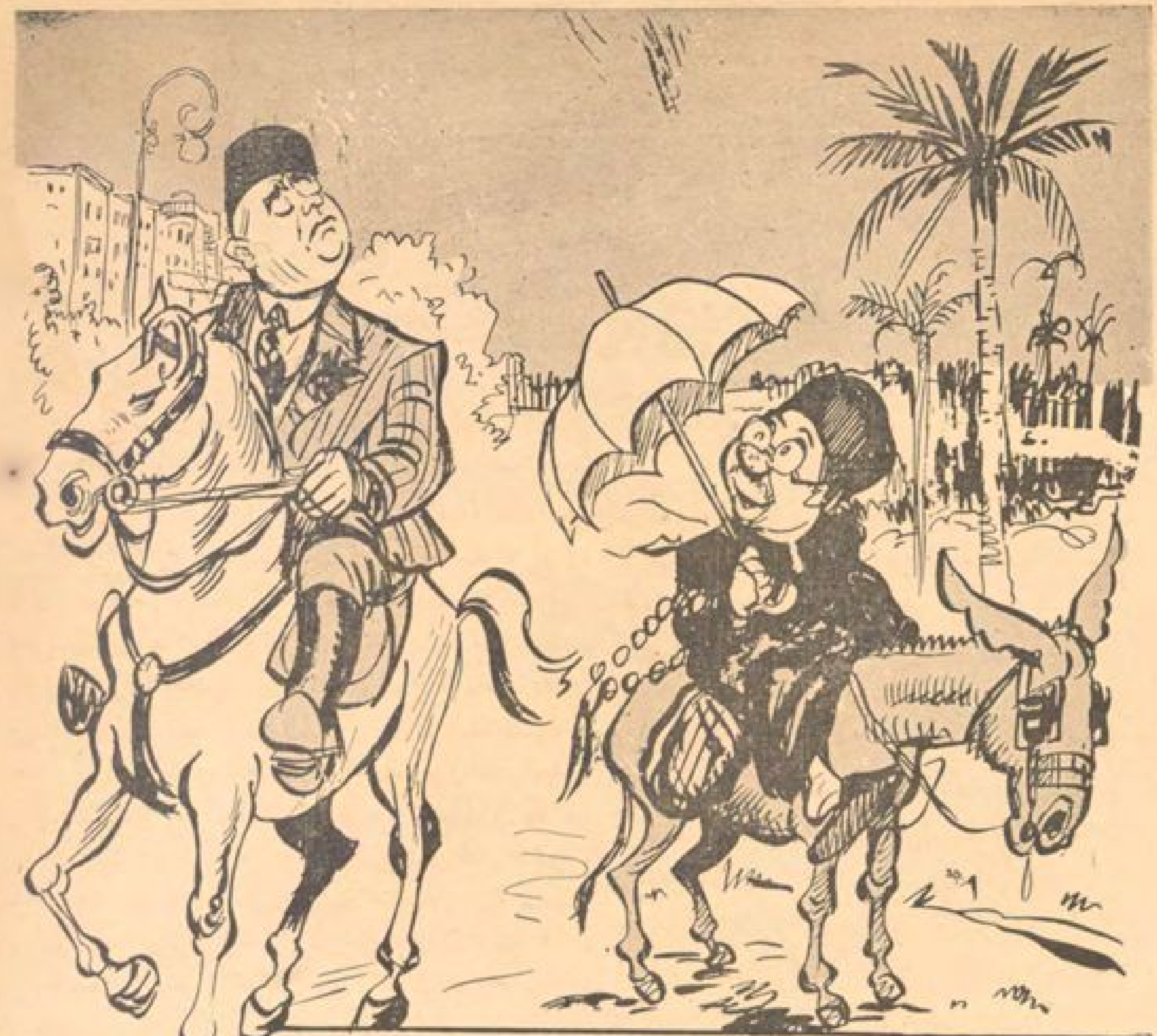
حضرة صاحب المعالي حسين سري باشا وزير الدفاع

في أخبار الصحف في الأسبوع الماضي أن مومساً كانت تعامل تاجرا ، فطالبها بما عليها ، فانهالت عليه ضربا بشبشبها فمات ، فنرجو أن تفكروا معاليكم في هذا السلاح ، الذي يبدو في ظروفنا الحاضرة أنه وحي يهبط علينا من السماء .. إننا في حاجة إلى اسلحة ولهذا السلاح الجديد عدة ميزات ، الأولى أنه نافذ الأثر والمفعول ، والثانية أنه غير معروف في شعب من الشعوب ، والثالثة أنه رخيص ، والرابعة أنه وطني ، ويمكن أن تمدنا دمياط وحدها بما يكفي منه لتسليح فرقة بأكملها في بضعة أيام، فانتهزوا معاليكم هذه الفرصة السانحة واحذروا من الجواسيس حتى لا يسرقوا منكم سر هذا الاكتشاف الخطير .

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا
رئيس مجلس الوزراء

أقبل موسم الصيف ، وبدأت الوزارات تستعد للنقلة إلى مصيفها المعتاد ، حيث يداوي نسيم البحر ما جرح القيظ من خدود اصحاب الدولة والمعالي الوزراء ، وعلى ضوء مركزنا السياسي الجديد ، والتزاماتنا المالية المتعددة ، نحب أن نلفت انظار رفعتكم إلى ما يجره هذا النظام المترف من إتلاف لمال الدولة بلا مبرر، وتعطيل للاعمال الحكومية لا تستقيم عليه الاحوال ... لقد كان لهذا النظام معذرة في العهود القديمة من عجز الموظفين الانجليز عن احتمال وطأة الحر في القاهرة في جو لم يتعودوه ، فأما وقد أصبحنا سادة أنفسنا ، وأما ورفعتكم وسائر أصحاب المعالي بين صعيدي تخافه الشمس ، وفلاح يبري بظفره القلم ، فمن العار أن تبعثر اموال الدولة على نظام لا تقره إلا دواعي السرف والترف ، ومحاولة تقسيم عباد الله إلى طائفتين طائفة تلهو وتتمتع ، واخرى تسام النكال .. إن حكومات واشنطن وبرلين ولندن وباريس ، وكلها أغنى منا واكبر ، لا تترك واحدة منها مقرها الأصيل ، وتنزح الى شواطىء بلادها تلتمس النسيم العليل ، فأي هؤلاء تعتبرون انفسكم أرق منه مزاجا ، أو اكثر مالا ، أو اولى بالمتاع ؟ . إن كان لابد من شم النسيم ففي اجازات الموظفين متسع للجميع ، ولتعرض للبيع سراي الحكومة في الاسكندرية أو للايجار ، واخشوشنوا يا أصحاب الرفعة والمعالي فان النعمة لا تدوم !





المصرى أفندى الفلاح

يا ناظر لى من فوق كأنه رب متجلى — استغفر الله يوطّى فيّه ويعلى
أنلم حبه وصلّى ع النبي صلى — الظهر الى يجيب الدش والدرجى
قادر على البكّ يمد جنبه ويملّى !

دا لحم كتفك يا باشا الأصل فيه جوعى — وورد خدك حماره من لظا ضلوعى
وكاس حميّاك ملان للشفه بدموعى — والعزّ الى انت فيه ما كنت تحلم به
لولا الفلق والغبيط والشرشره بتوعى !

انلمّ حبه . . . الزمان انلم وياي — انلم حبه وما تسوقهاش قوى معايا
انلمّ . . . واتعرّى مرّه ، وبص فى مرايه — وقول لى ما الفرق بين الباشا والفلاح
يا الى ما تسواشى حزمة فجل لولايا !!

بمناسبة الحديث عن الفلاحين وغير الفلاحين



الطريقة الحديثة لعبوة السجاير
٦ أخص علبة جميلة رشيقة فاخرة تمتاز بسهولة الحمل لصغر حجمها الخارجي مع احتفاظها الكامل بحجمها الداخلي فضلا عن أنها :
١. أنيقة :
علبة عصرية لسجارة فاخرة
٢. رشيقة :
علبة مبتكرة بديعة المنظر
٣. لطيفة :
علبة لا تضخم الجيب ولا الحقيبة
٤. خفيفة :
علبة ليس بها الا الكرتون الضروري
٥. نظيفة
علبة يستحيل أن يدخلها ذرة من الغبار
٦. حجم داخلي لا يتغير
علبة احتفظت بحجمها الداخلي كاملا
Maden supérieur
معدن ممتاز
CIGARETTES COUTARELLI
ALEXANDRIE
Coutarelli frères
ATLAS
سجاير كوتاريللى
معدن ممتاز ،
اطلس
سجاير كوتاريللى الفاخرة



لازم يعرفوه

« محمد محمود باشا » : هوه فيه حد بيعرفك كويس فى بلجيكا ؟

« كامل البندارى باشا » : لا مفيش حد يعرفنى !

« محمد محمود باشا » : أمال ليه ماكانوش عاوزين يوافقوا على تعيينك هناك ؟!



المستر جيمس لين

قام المستر جيمس لين من كبار رجال التعليم فى العالم ورئيس مجلس إدارة مدارس المراسلات الدولية فى لندن برحلة حول العالم ليدرس أحوال فروع هذه المدارس وقدم بالقطر المصرى فى اوائل الشهر الجارى فى زيارة قصيرة .

وقد أبدى جنابه مزيد اعجابه بالنتائج الباهرة التى وصل إليها فرع القاهرة الذى يديره جناب المربى القدير المستر هاوس فمنذ توليه ادارة هذا الفرع زاد عدد طلبته حتى بلغ مايزيد على ٤٠٠٠ آلاف طالب ، وهو دليل حاسم للمجهود الجبار الذى يبذله جناب المستر هاوس فى العناية بأمر الطلبة الذين يدرسون فى فرعه وتحت اشرافه .

معبود النساء

ليس معبود النساء هو كلارك جيبل أو روبرت تايلور أو موريس شيفالية أو فرانشوت تون فقط بل وأيضا كل شخص قوى الأعصاب ... فاذ اردت أن تكون احدهم فليس عليك سوى ان تستعمل

حبوب ١٠٦ للدكتور جانيه

وثمنها زهيد ١٢ قرش فقط
تباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الأدوية وأيضا تطلب من الوكلاء

كوهين وتادرس
١ ميدان سليمان باشا بمصر
ومن الاسكندرية ديجنس وسيتس
٢٩ شارع النبي دانيال

أحدث واردات الصيف
تجدها فى محلات
فرج مينا وشركاه
بضائع تمتاز بجودتها وجمال رسوماتها ورخص أسعارها

دعوة
محل انديا

يدعوكم لمشاهدة معروضاته فى الاسبوع الخاص بالاقمشة الكتانية
ابتداء من الاثنين ٢٩ الجارى — منتخبات من مفارش الطاولات
اطقم الشاى — اطقم السفرة — بشاكير — فوط — مناديل وخلافه بأثمان مخفضة
انديا : ناصية شارعى المغربي وعماد الدين بمصر

هل تريد الاصطياف فى أوروبا ؟

اذا أردت الاصطياف فى اوروبا فيجب عليك أيها الشاب المصرى معرفة فن الرقص الذى اصبح من مستلزمات حضارة القرن العصرى

ولكى تتعلم وتجيد معرفة هذا الفن ، فعليك بالاستاذ « فلاديمير » بشارع سليمان باشا ن ٤٤ بأعلا الاميركين تليفون ن ٥٥٤٠ الحائز على دبلوم الرقص من باريس ونيويورك فيعلمك الرقص على أحدث الطرق الفنية فى مدة وجيزة



متعهد مجلة آخر ساعة بالخرطوم

تطلب مجلة آخر ساعة من حضرة زكى افندى جرجس بطليموس متعهد الجرائد العربية بالخرطوم

الاعلان فى آخر ساعة يعود عليك بأرباح طائلة

مطبعة آخر ساعة
شارع القاضى — عابدين تليفون ٥٣٠٦٣

الطربوش " المنبوذ " فى نادى الفروسيه

بقلم الاستاذ عبد الرحمن نصر

قرأت فى كثير من الاعجاب مانشرتموه فى الأسبوع الماضى عن نادى الفروسية .. اعجاب بكم على شجاعتكم المحمودة فى اثارة هذا الموضوع الخطير ، واعجاب بما نقلتموه عن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ، إذ وقف ذلك الموقف النبيل حيال نعرة يجب أن تقبر قبل أن تستفحل .

وإنه ليسرنى أن ابعث اليكم بتفاصيل حادث وقع لى فى نادى الفروسية : نادى الأعيان والارستوقراط الذين يتسلقون فى سماء العجرفة الكاذبة والنفخة الفارغة ، حتى لايتساووا مع أبناء هذا الشعب .. شعب « المصريين » الفلاحين !

المكان : الذى يمتهن فيه المصرى لابس الطربوش ... وتتولى النساء الزعامة فيه ، ما يختفى الفرسان المغاوير !

* * *

كان ذلك منذ ثلاثة أسابيع ، وكنت قد عدت من طهران بعد أن مثلت الصحافة المصرية فى بعثة الشرف التى أوفدت إلى إيران للاشتراك فى حفلات زفاف حضرة صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية إلى حضرة صاحب السمو الامبراطورى شاهبور محمد رضا ولى عهد ايران .

عدت بالطائرة فى الساعة الثانية بعد الظهر وكنت احمل رسالة خاصة الى شخصية كبيرة لامحل لذكر صاحبها هنا . وكان من واجبى أن اسلم الرسالة - يدا بيد - الى صاحبها بمجرد وصولى الى القاهرة .

وقضيت بضع ساعات فى البحث عن صاحب الرسالة حتى علمت أنه فى نادى الفروسية يشهد اجتماع مجلس ادارته .

ودعيت - وارجو أن تلاحظوا جيدا أننى دعيت - الى الذهاب الى النادى لأؤدى الأمانة الى صاحبها .

واستقبلنى فى النادى أحد موظفيه ورجانى أن انتظر قليلا حتى تخرج الشخصية الكبيرة من اجتماع مجلس الاداره لأنه محرم على غير الاعضاء دخول قاعة الاجتماع ... ثم « دعانى » الموظف إلى الجلوس فى شرفة النادى ووقف يحتفى بى تلك الحفاوة المأثورة عنا نحن معشر المصريين ... الفلاحين !

وفى الطرف الاقصى من الشرفة وقفت سيدتان وسيد يشرفون على تنسيق واجهتها وتزيينها بالاعلام والانوار الملونة استعدادا لحفلة رقص تقام فى ذلك المساء بين الاعضاء لا بين الخيول .

ولاحظت أن السادة الذين يشرفون على التنسيق والتجميل يتحدثون باللغة الالمانية حينا وبالفرنسية حينا آخر ، فسألت الموظف عن جنسيتهم بدافع من الفضول المأثور عنا نحن الصحفيين .

وأجاب الشاب بأنهم مصريون ولكن قل أن تجد اللغة العربية مكانا فى ذلك النادى حتى ولو كان المتحدثون مصريين .

وبلعت هذه الملاحظة مع الرشفة الاولى من فنجان القهوة ، وما كدت أدير بصرى حولى استعدادا للرشفة الثانية حتى رأيت إحدى السيدتين ترمقنى بنظرة ... ليست من نظرات الاعجاب أو حسن التقدير .

وبلعت هذه النظرة مع الرشفة الثانية وأرخيت بصرى حتى لا يلتقى مرة أخرى بنظرة وعيد !

وكاد الامر ينتهى عند هذا الحد لولا .. لولا اننى أحسست بأننى فى جو غريب فمددت يدى وتناولت «طربوشى» من على

> ### خطوبة نبيلة
>
> فى يوم الاربعاء الماضى تمت خطوبة الشريف خالد نجل الامير صادق باشا أحد أمراء العراق للنبيلة عائشة حسن بنت الامير عزيز حسن وشقيقة النبيلة حرم الوجيه عزيز صدقى .
>
> وسيعين الشريف خالد قنصلا للعراق فى مصر .
>
> وقد علمنا ان السراى وافقت مبدئيا على هذه الخطوبة .

مقعد قريب ووضعته فوق رأسى ، دون أن ادرى اننى قد ارتكبت بذلك فعلا فاضحا كشف عن مصريتى التى لا تليق !

وباشارة من يد إحدى السيدتين دعت الموظف ثم انطلقت تسأله باللغة الفرنسية : من يكون هذا ... لابس الطربوش ؟

وكأنما أحس الفتى بأنى قد احرجت نفسى بارتداء الطربوش ، فراح يعتذر عن وجودى بأنى قدمت بناء على دعوة ذلك الكبير الذى دعانى الى الحضور ..

والظاهر أن جريمة « الطربوش » كانت أفدح من أن يمحوها ذلك الاعتذار الرقيق فالتفتت السيدة إلى الفتى تقول

Mais nous avons besoin de l' endroit .

ومعناها : ولكننا فى حاجة إلى المكان .. بلغتنا نحن لابسى الطرابيش !

واشتملت المكان بنظرة ، وتحسست السيدة بأخرى ، فخرجت بنتيجة واحدة : وهى اننى لا أشغل مترا مربعا واحدا من مساحة «المكان» التى تحتاج اليه حضرتها والتى يبلغ مائة متر أو يزيد .

ورمقت السيدة طربوشى بنظرة أيقنت بعدها أنه وحده « الجانى » وأنه وحده الذى يزحم المكان ويفسد الجو على أنف السيدة الرقيق .

ووقفت على الفور أواجه السيدة وأقول :

— سيدتى ... يظهر انكم لا تطيقون هنا رؤية الطرابيش ، حتى لتستكثرون على لابسيها أن يفهموا ما تقولون ، ويؤسفنى أن أقول إننى لم آت إلى هذا « المكان الضيق » إلا تلبية لدعوة ويسرنى الآن أن أرفض هذه الدعوة ، وأن انصرف من مكان لا يضيق إلا إذا شرفه واحد من المصريين .. ولو كان « رجلا » هو الذى أبدى ما تبدين لتفاهمت معه بغير لغة الحديث .

وحملت الرسالة معى ومضيت ألتمس باب الخروج ...

وما كدت أدير محرك سيارتى حتى أقبل الموظف الشاب يرجونى ان أعود وانه سيسوى الأمور ، ولكننى أبيت العودة قائلا إننى ارفض البقاء فى مكان يمتهن فيه المصرى لابس الطربوش ، وتتولى الزعامة فيه النساء ويختفى منه « الفرسان » المغاوير !

ذلك هو الحادث الذى وقع لى فى نادى الفروسية ، والذى يؤيد ما نشرتموه عن زواية أصحابه للمصريين الفلاحين ... أما السيدة فهى مصرية ولو بالجنسية لانها زوجة مصرى ، مع الأسف الكبير .

•••

بقيت كلمة أرى من الانصاف ان أضعها تحت أنظاركم وتحت أنظار قرائكم الكرام الذين ربما قد جال فى خاطرهم ان بعض الأمراء والنبلاء الذين يهيمنون على هذا النادى وأمثاله يقرون نعرة التفرقة بين طبقات الأمة ويجعلون منها فريق سادة وفريق عبيد !

فلقد اختلطت — عن كثب — بكثير من أمراء ونبلاء البيت المالك الكريم المشتغلين بالشئون العامة فما رأيت منهم إلا عطفا وحبا لطبقات الشعب المصرى جميعا دون تفريق .

ولقد رأيت بنفسى سمو الأمير اسماعيل داوود يخالط مزارعيه ويرعاهم رعاية الأخ الأكبر لأخيه الصغير ويأسى جراحهم بيده كأشفق ما يكون الطبيب .

وتحدثت إلى سمو الأمير محمد عبد المنعم كثيرا ، فكان سموه يأبى ان يتكلم بغير اللغة العربية ولو كان محدثه لا يعرفها إلا « طراطيش » !

ورأيت صاحب المجد النبيل عباس حليم يغشى حلقات العمال ويجالسهم وهم فى أثواب العمل يلاطف هذا ويعطف على ذاك فى حنو رقيق .

أما المسئولون الحقيقيون عن تلك النعرة الخبيثة منهم طائفة من المتنفعين الذين يعيشون عالة على هؤلاء السادة ، ويحسبون ان احتماءهم وراء هذه النعرة يرفع عنهم وصف الطفيليات أو بلغتهم هم ... « البرازيت » ! أى الحشرات !

عبد الرحمن نصر

براعة استنتاج ..

ولكن خابت

كثير من الأخبار التي تنشرها الصحف مصدرها براعة الاستنتاج ، فلنا نفرض أن ايطاليا احتلت غدا جزيرة كورفو . وذهب السفير البريطاني وقابل رفعة رئيس الوزراء فانه من السهل جدا على كل صحفي يعرف الف باء المهنة أن يستنتج أن هذه المقابلة هي بسبب تحرج الحالة الدولية ولتبادل الرأى بين الحليفتين .

ممكن له أن ينشر هذا ويصيب الهدف من غير حاجة الى الرجوع إلى المصـــادر العليمة ببواطن الأمور .

ولـكن يحدث أن تخيب « براعة الاستنتاج » ومن ذلك مانشرته زميلتنا المصور الغراء في عددها الأخير أثناء وصفها لحفلة الشاى التى اقامتها فى الأسبوع الماضى حضرة صاحبة الجلالة الملكة ، وهو الوصف الذى قالت الزميلة إنه مكتوب بقلم عقيلة أحد الوزراء السابقين .

جاء فى سياق وصف الحفلة مانصه : (وكم كان جميلا من صاحبة الجلالة حين التفت بحرم النقراشى باشـا أن تعزيها فى وفاة المغفور لها شقيقتى أم المصريين وتتحدث إليهـا فى عطف ظاهر عن هذا الحادث الأليم) .

وهذا الذى كان طبيعيا أن يحدث والذى كانت تصيبه براعة الاستنتاج لو أن حرم النقراشى باشا كانت حضرت الحفلة . . .

ولكن الذى حدث والذى من أجله فشلت براعة الاستنتاج عند كاتب المقال ـ اقصد كاتبة المقال التى هى عقيلة أحد الوزراء السابقين ـ هو أن حرم النقراشى باشا لم تحضر حفلة الشاى بسبب الحداد .

أول نكتة لهتلر!

حدث في احدى الحفلات ببرلين أن اقتربت سيدة أمريكية من الهر هتلر وراحت تحدثه باهتمام عن أمريكا وموقفها من الحالة الدولية ومحور برلين — روما. ثم أضافت إلى ذلك :

— وأنا شخصيا متضايقة من شيئين : سياستك . وشاربك وابتسم هتلر وقال :

— اطمئني . . . فلن يمسك أحدهما !!

وقد نشرت الصحف الامريكية هذه النكتة بالخط العريض وقالت انها أول نكتة لزعيم الريخ !

اعلانه !

نشرت احدى المجلات الأمريكية الاعلان الآتي في باب الاعلانات المبوبة :

« مطلوب ملك متمرن ليجلس على عرش سوف ينشأ قريبا . ويشترط في صاحب الطلب أن يكون مسلما ، حديث السن ، متحمسا ، له شخصية يستطيع استخدامها لايقاف الدعاية الايطالية . . . يستحسن في طالب الوظيفة أن يكون متزوجا .

تقدم الطلبات إلى الحكومة الفرنسية ! »

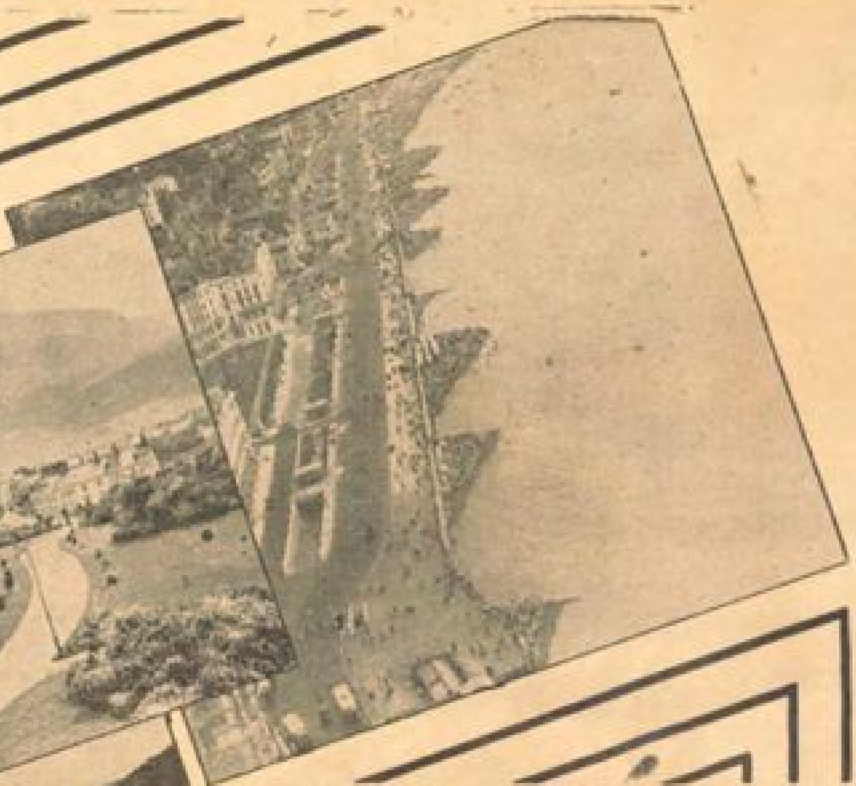
وقد نشر هذا الاعلان بمناسبة ما أشيع عن رغبة الحكومة الفرنسية في انشاء مملكة في سوريا وبحثها عن ملك يجلس على عرش القطر الشقيق . ونحن بدورنا ننشر الاعلان فقد يصادف الحظ أحد القراء الأعزاء ! !

عمل عدائي

ذكرت الجرائد الامريكية أن مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات وصاحب الكتاب الابيض سوف يعقد قرانه على ممثلة يهودية تدعى دورثي ديكسون وأنكر الوزير الانجليزي الخبر ، ولكن الجرائد الالمانية تلقفت الخبر ونشرته على صفحاتها بالخط العريض بعنوان « عمل عدائي جديد ضد العرب » !!



اسبوع خصوصي للأقمشة
يوم الاثنين ٢٩ مايو
شيكوريل

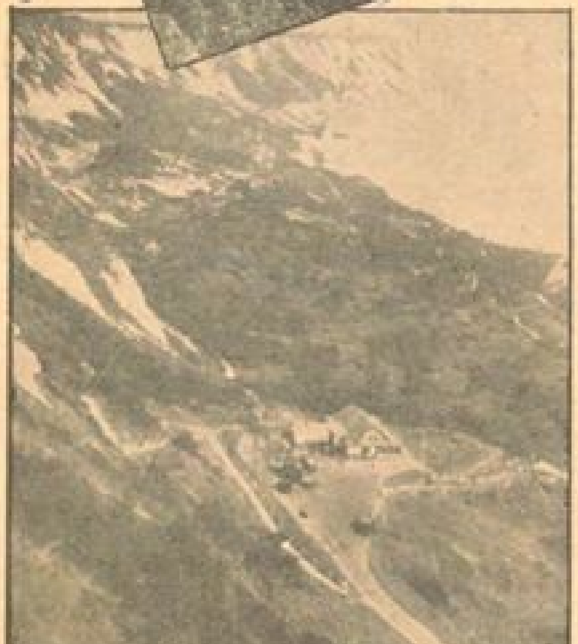






زوروا انجلترا

وشاهدوا الطبيعة في أبهى جمالها
انجلترا واسكوتلاندا وويلز
هي بلاد الرياضة والحرية والنظام . تأملوا
معالمها العظيمة ومبانيها الفخمة وقصورها
الشاهقة ذات التاريخ الحافل متمتعاً بحياة
رغيدة على شواطئ بحيراتها العظيمة وسواحل
بحارها المشهورة وعند سفوح جبالها المخضلة
وفي صميم ربوعها النضرة حيث يفضل الاصطياف



كيف تستقبل امريكا الملوك والعظماء ؟

أما ان امريكا بلد ديموقراطى فمسألة بديهية لا شك فيها مثل ١+١=٢ ، ومثل الأرض كروية ، ومثل الحلم سيد الأخلاق ، ولكن لديموقراطيتها مفارقات غريبة فأهلها يعبدون الألقاب ! ويجرون بالمشوار فى ركاب الملوك والأمراء ، ويتباهون بأنهم يعرفون الكونت فلان والماركيز علان .. ودوق مش عارف إيه !

وأذكر انى لما كنت فى امريكا دعيت لمأدبة عشاء ، وكانت تجلس إلى جانبي فتاة ابنة مليونير .. وكان جلوسها بجانبي بحكم الصدفة .. والصدفة كما تعلمون عمياء !

ولو كانت الفتاة عاقلة وأرادت المباهاة لذكرت اسم والدها المليونير الذى لشيكاته فى امريكا قيمة كالورق البنكنوت ، أو تبتسم ابتسامة حلوة فتثبت بها ان لها ابتسامة « الجيوكندا » وشفاها كأنما أذيب فيهما عصير التوت .. وأنا احب التوت وأتلذذ بعصيره اناء الليل واطراف النهار ! أو كان يكفى ان تلقى الفتاة نظرة تائهة بعينيها الفاتنتين ليقول الناس انها من سلالة هاروت وماروت !

ولكن الفتاة تناست كل هذه النعم وراحت تثبت لى ان جدها السابع عشر كان متزوجا من شقيقة ابنة خالة بنت عم دوقة لكسبرج .. وولاية لكسمبرج – على فكرة – لا تزيد مساحتها فى خريطة أوربا على رأس الدبوس !

ذكرت هذا ليتبين القارىء شدة غرام الامريكيين بالألقاب الضخمة وحرصهم على ان يثبتوا ان سنسفيل جدودهم يتصل بأسرة يجرى فيها الدم الأزرق او الدم اللبنى المسخسخ على الأقل !



(الامريكيون يعبدون الألقاب)

ولتعلم قوة سحر الألقاب فى امريكا اذكر لك ان ثلاثة من الشبان سافروا إلى أمريكا ذات يوم وهم لا يحملون من حطام الدنيا وبنكنوتها سوى شهادة ميلاد تثبت انهم من سلالة اسرة مديفانى ، وهى اسرة كانت مالكة فى وقت من الأوقات على مملكة الجبل الأسود ، وهى المملكة التى لا تزيد مساحتها عن حى بولاق !

ولكن واحداً منهم تزوج من باربرا هاتون أغنى امرأة فى العالم ، وتزوج الثانى من بولا نجرى ثم طلقها وتزوج كونستانس بنيت ، واقترن الثالث بفتاة من صاحبات الملايين .

وليس فى هؤلاء الثلاثة سحر حلال أو سحر حرام ، وليس فيهم جاذبية تلتقط الفتيات وهن على بعد ثلاثة أميال منهم .. ولكن كل قيمتهم أنهم أمراء وزوجاتهن يصبحن اميرات .. والدم الأزرق الشفتشى له فى أمريكا مقام محفوظ فى كادر الدماء !

* * *

وكانت نيويورك فى وقت من الأوقات مشهورة بطريقتها الجذابة فى استقبال الضيوف ، وكان عمدتها رجلا اسمه « جيمى ووكر » وكان يحب الفرفشة والسرور حتى قيل إنه من سلالة جونى ووكر .. – الويسكى المعروف — المعروف لى انا وحدى لاغير !

وكان هذا العمدة يهتم باستقبال ضيوف نيويورك اعظم استقبال ، ولم يكن يهتم كثيرا بمركز الضيف فى الهيئة الاجتماعية فكان يستقبل امبراطور اليابان كما يستقبل ابنة الجزار التى استطاعت ان تعبر بحر المانش فى مدة اقل من مدة إسحاق حلمى بثانيتين !

وكان العمدة يرتدى دائما بدلة البونجور — ويتأبط ذراع الضيف ويمر به فى شوارع المدينة وسط الجموع الهاتفة المصفقة التى تلقى على الزائر من ناطحات السحاب الورود والرياحين واحيانا دفاتر التليفون . . . إذا اشتد الاعجاب — حتى يصل الموكب إلى « سيتى هول » وهناك يلقى العمدة خطبة يرحب فيهـا بالضيف الكريم ، ثم تنتهى الحفلة بأن يتقدم العمدة من الزائر او الزائرة فيصافحه إذا كان رجلا او امرأة عجوزا ويقبله ويعانقه إذا كان فتاة — وتطول او تقصر القبلة حسب نسبة جمال الزائرة الكريمة — وكان العمدة يسمى هذه القبلة « تحية نيويورك » ... ومن يومها صارت هذه العبارة « مثلا » فاذا التقى شاب بفتاة واراد ان يقبلها وارادت هى ان تصفعه صاح فيها « هذه هى تحية نيويورك » !

***

وكان اعظم استقبال شهدته نيويورك استقبال الطيار « لندنبرج » الذى عبر المحيط الأطلسى بطائرته .

وكاد الطيـار يموت اختناقا من شدة تزاحم الجمـاهير حوله وتقطيعهـا لثيابه ليحتفظون بها عندهم « تذكارا » لذلك اليوم السعيد !

ويقول الذين كانوا على مقربة من لندنبرج وقتئذ إنه وصل إلى الفندق الذى أقام فيه بدون جاكتة ولا بنطلون ، ولولا الجهود الذى بذله بوليس نيويورك لاضطر الشب المعجب بلندنبرج على أن يحتفظ بالقميص وباقى الملابس الداخلية الأخرى !

***

ومن الاستقبالات الضخمة التى شاهدتها أمريكا استقبال السباحة « جيترود إدرل » وهى فتاة أمريكية استطاعت أن تعبر المانش سباحة بينما أنا شخصيا أصاب بالدوار كلما عبرته على ظهر باخرة !

وأعدت مدينة نيويورك بواخر خاصة لاستقبالها فى عرض البحر وهى قادمة من انجلترا ، وأطلقت المـدافع تحيـة لها ، واصطف الجيش على طول الطريق ، ووقف عند الميناء ١٥ ألفا من المستقبلين يلوحون لها بالمناديل ؟

وأعطت كثير من المصالح إجازات لموظفيها ليشتركوا فى استقبال البطلة العالمية ، وخصصت الصحف الصفحة الأولى لاستقبالها وراحت الفتيات يقلدن البطلة فى طريقة ملابسها وفى تصفيف شعرها مع أنها لم تكن إلا ابنة جزار بسيط ولكن الأمريكيين يعبدون الألقاب . . حتى الألقاب التى تمنح فى المسابقات ، ولهـذا فان لأمريكا ملكة لكل شيء ، ملكة للجمال وملكة للرشاقة وملكة للدم الخفيف ، وملكة للسيقان وملكة للعيون ؟

***

وكانت مهزلة المهازل يوم استقبال الملكة مارى ملكة رومانيا ووالدة الملك كارول

فقد نظمت نيويورك استقبالها على طريقة مسرحية تشهد للحكومة ببراعة الاخراج ؟

ولكن حدثت بضعة أخطاء لم يكن الذنب فيها على المخرج بقدر ما كان على الكومبارس والمتفرجين !

فقد أعلنت محافظة نيويورك أن استقبال الملكة يكون بالبونجور فذهب كثيرون لاستقبالها بملابس السموكن والفراك مع أنها وصلت فى الصباح !

وأقيمت لها حفلة استقبال ووقف المحافظ يناديها بياصاحبة السمو الأمبراطورى !

وصاح أحد الحاضرين الواعين يقول:

— إن رومانيا ليست امبراطورية وليست مملكة .. ولهذا يكون لقبها صاحبة السمو الملكى !.

وكان أن دعاها المحافظ بيا صاحبة السمو الملكى مع أن لقب الملكة مارى المعروف هو صاحبة الجلالة !

وبينما كان موكب الملكة يسير فى شوارع نيويورك كان الناس يصيحون بألفاظ على سبيل الدعابة لاتليق بمقام الملوك. وقد حدث ان كانت جلالتها تمر فى شارع برودواى فصاحت سيدة امريكية فيها :

— هالو ! مارى !

وتقدم بعض الصحفيين يسألون الملكة اسئلة سخيفة لايمكن لسيدة أن تجيب عنها.

مثل هل تحبين زوجك ؟ ولماذا تزوجت من رجل يكبرك بسنوات ؟ . وأيهما تفضلين الجمهورية أم الملكية ؟ .

وهل الرجال الامريكان اظرف أم الرجال الرومانيون ؟ . ولو لم تتزوجى من ملك رومانيا فأى كواكب السينما تفضلين أن يكون زوجك ! ؟

* * *

ولما زار الدوق أوف وندسور امريكا ـ البرنس أوف ويلس وقتئذ ـ استقبله الامريكيون استقبالا عظيما فقد كان ولى العهد محبوبا من الامريكيين ! ولكن هذا لم يمنع حدوث بضعة حوادث سخيفة !

دخل سموه ذات ليلة الى الفندق فوجد ثلاث فتيات نائمات فى فراشه !

وضحك سموه وقال :

— لماذا جئتم هنا !

— ان أمريكا تفتح ذراعيها لانجلترا !

وأخرجهن سموه من الغرفة بعد أن سمح لكل واحدة منهن بشرف تقبيله فى شفتيه.

وابلغ البرنس أوف ويلس الخبر لمحافظ نيويورك !

ودهش المحافظ من دخول الفتيات غرفة ولى العهد مع أنها فى حراسة ثلاثة ضباط من خيرة ضباط البوليس الامريكى !

وبعد التحقيق ظهر أن الفتيات الثلاث هن زوجات الضباط الثلاثة !

ترى كيف تستقبل نيويورك صاحبي الجلالة ملك وملكة بريطانيا ؟

مصمص

هل طُرِدت من دار المندوب السامي ؟!

بقلم هاري بويل السكرتير الشرقي بدار المندوب سابقا



في منتصف شهر يونيو سنة ١٩٠٨ كتبت خطابا قصيرا الى سير الدون غورست المعتمد البريطاني اقترح عليه نقلي من بلاد النيل الى أي بلد أوربي . ولا يرجع هذا الطلب الى خلاف قام بيني وبين غورست ولكن السياسة الجديدة كانت تختلف اختلافا تاما عن سياسة اللورد كرومر التي كنت أؤيدها بقلبي ولساني وروحي أيضا .

وإنني لا ألوم غورست اذا تمنى خروجي من قصر الدوبارة فقد كنت مثل الشوكة في حلق المعتمد البريطاني أو كالحصان العاصي في عربة حنطور !

ثم إنني كنت في مركز دقيق فقد كان الموظفون الانجليز والمصريون يحضرون لمقابلتي ويشكون من سياسة غورست وضعفه وعلى الرغم من موافقتي على آرائهم فقد كانت وظيفتي تحتم عليّ أن أبدد شكوكهم واقنعهم بحسن سياسة غورست ومهارته .

وأذكر أن الجنرال ونجت زارني مرة واعلن سخطه على غورست وكم كنت أود أن أشد على يده واقول :

— إنني موافق على كل هذا يا صديقي .

ولكن اخلاصي للوظيفة وواجباتها اضطرني إلى أن أقدم الى صديقي حججا واهية وضعتها في قالب مقنع اضطر ونجت بسببه أن يعترف بأنه اساء الظن بالمعتمد البريطاني ! !

ولقد كتب اليّ كثيرون من موظفي وزارة الخارجية بلندن يقترحون عليّ أن اطلب نقلي الى وظيفة أخرى قبل ضياع الوقت . ولقد ترددت كثيرا قبل تقديم هذا الطلب لأن الرجل الذي اعتاد أن يتقبل الطلبات من الملوك والأمراء والوزراء ليس من السهل عليه أن يطلب طلبا من وكيل وزارة !

* * *

ولكن هناك سببا مباشرا ألجأني الى تقديم طلب النقل فقد استدعاني سير الدون غورست الى مكتبه وقال لي إنه وزوجته سوف يأسفان أشد الأسف اذا نقلت من مصر ، إلا أنه اذا كان من مصلحتي الخروج من مصر فانه مستعد لاستخدام نفوذه في الحصول على مركز كبير لي يتفق مع قدرتي وكرامتي !

ثم وصلني خطاب من لندن غفل من الامضاء جاء فيه :

« إنهم في لندن على تمام الاستعداد لخدمتك وأؤكد لك أن غورست وغيره ينتظرون على أحر من الجمر موافقتك على ترك قصر الدوبارة . اذا استطعت ابتلاع كبريائك فاذهب الى المعتمد البريطاني واطلب اليه نقلك الى وظيفة في أوربا .

انني اعرف أن غورست يكره فتح الموضوع ، وهذا هو سبب حرج مركزك في الوقت الحاضر ، فالكل ينتظر خروجك وانت لاتتحرك ! »

وبعد استلامي هذا الخطاب وجدت أن كرامتي وشرفي يضطرانني إلى تقديم طلب النقل . ولم اهتم يومها إن كان ذلك سوف يؤثر على مستقبلي أم لا ، وعلى ذلك كتبت الخطاب التالي :

عزيزي سير الدون غورست

في الشهر الماضي سألتني بظرف ولطف إن كنت أرغب في مغادرة مصر وقلت لي انك على تمام الاستعداد لتأييد طلب النقل . وبعد تفكير طويل مني أرى الآن أن من مصلحتي مغادرة منصبي الحالي وبعد أسابيع

قلائل سوف تمضى علىّ ٢٣ سنة ، وأنا فى مركزى الحالى واعتقد أنه قد آن الأوان لاغادر هذا المنصب فافسح الطريق للدم الجديد .

وعلى ذلك إذا وافقتم جنابكم فاننى أرجو نقلى إلى وظيفة أخرى فى القارة الاوربية .

وانى انتهز هذه الفرصة لأذكر لك اننى أشعر بفخر وسعادة كلما تذكرت عملنا سويا كما أشعر بامتنان كلما عادت ذاكرتى إلى الايام التى تمتعت فيها بثقتك وعطف السيدى زوجتك »

***

ولما عرفت أن نقلى من مصر أصبح أمرا محققا لم ينتبنى حزن او اسف فقد تحملت مصر على قدر طاقتى ولن اخسر شيئا إلا تلك الشمس المحرقة التى احببتها وعبدتها .

لقد اصبحت فى مصر وحيدا بعد ما تركها اصدقائى وزملائى ، ثم اننى لا أوافق على سياسة الوكالة البريطانية الحالية لأننى أعرف المصريين أكثر من غيرى وأعرف أنهم شعب ولد ليكون من العبيد ! (كذا)

ثم ! لم أشعر بأسف وأنا اغادر هذا البلد المسكين فقد قمت بنصيبى فى مشروع تحويل الطوب إلى رخام وماس . . . ولقد فشلت التجربة لان عصر المعجزات قد فات !

***

من كان يظن أن هارى بويل سوف يطرد من مصر كما تطرد القطط والكلاب !

وليس أدل على ما اقول من ان المعتمد البريطانى كتب إلىّ فى الحال يرحب بخروجى من مصر ويقول إنه يوافق على نقلى لاننى ولا شك فى حاجة إلى تغيير المناظر !

يقول بعض الناس إن نقلى من مصر لا يتفق مع كرامتى وهذا القول يذكرنى بقصة قرأتها عن عمر بن الخطاب

فقد شعر الخليفة يوما بعطش شديد فنادى عبده الخاص ليأتيه بجرعة من الماء ولم يسمع العبد النداء لانه كان يغط فى نومه .

ولم يشأ عمر ان يوقظ العبد فذهب بنفسه إلى البئر وشرب منه .

فلما عاد إلى جلسائه قالوا له :

— كيف تفعل هذا يا عمر .. ان عملك هذا لا يتفق مع كرامة امير المؤمنين .

فأجاب عمر بن الخطاب :

رحت عمرا ورجعت عمرا !

وهذا ما أشعر به الآن على الرغم مما يقولونه من أن خروجى من قصر الدوبارة أشبه بخروج الكلب المطرود من البيت الذى حرسه عشرات السنين !

***

ومع أننى كنت كتوما إلا أن الناس عرفوا أننى ضد السياسة التى يتبعها غورست. وحاول البعض استخدام هذه المعرفة وعرضوا علىّ تأليف جبهة لمحاربة غورست والخديو ! وكان زعماء المعارضة يزوروننى

فى دارى عند مطلع الفجر ويعرضون علىّ مختلف العروض والعطايا !

ولكننى لم أستغل هذه الثورة بل كنت أحاول اخمادها . ولم أصارح أحدا برأيى الحقيقى إلا صديقين وهما المغفور لهما فتحى زغلول باشا وكيل الحقانية وشقيق الزعيم سعد زغلول وعبدالله صفر باشا رئيس القسم السياسى بوزارة الداخلية .

ومع تكتمى الشديد فقد كان الخديو وغورست يعرفان عواطفى نحوهما ورأيى فى غرامها الجديد . . . كان الاثنان يشعران بأننى لا أقر سياستهما .. وعلى ذلك عملا ما فى وسعيهما لكى أغادر منصبى فى أقرب وقت !

وأرسل غورست الرسل يسدون لى النصيحة ويقولون إن مصلحتى تتطلب خروجى من مصر .

وعرف كرومر هذه المؤامرات فأبرق لى يقول :

« اقدم ! لقد حان موعد الرحيل ! »

* * *

ولقد عرضت علىّ وزارة الخارجية البريطانية منصب قنصل انجلترا فى بيروت ولكنى رفضت المنصب لأن بيروت مزدحمة بالقسس والرهبان ، وأنا أكره هذا النوع من بنى الانسان !

ثم عرض علىّ منصب قنصل انجلترا فى كريت فسألت عما إذا كانت سياستى سوف تقوم على معاداة الترك أم الاروام ، فكتبت وزارة الخارجية تقول إن السياسة سوف تقوم على الترامى فى احضان اليونان . . .

ورفضت المنصب لأننى احب الترك واكره الأروام !

واثناء هذه المفاوضات عرضت علىّ جريدة التيمس ان اقيم فى القاهرة كندوب لها بمرتب سنوى قدره الف جنيه !

فلما بلغ ذلك وزارة الخارجية ، اسرعت تعرض على منصب قنصل انجلترا فى برلين !

* * *

ولما غادرت مصر نشرت جريدة الأهرام — وهى جريدة معتدلة — المقال التالى :

سافر صباح اليوم من القاهرة إلى لندن المستر هارى بويل السكرتير الشرقى فى الوكالة الانجليزية فودعه بعض أصحابه ولن يعود إلى مصر .

وإذا ما قلت لمصر (بويل) فقط فكأنك تلوت على مسامعها صفحة واسعة من التاريخ المصرى على عهد الاحتلال ، لأن بويل كان فى الوكالة الانجليزية حتى خروج اللورد كرومر مصدر النعمة أو النقمة .. تكفى منه التفاتة لاستنزال أجل النعم ويكفى منه اعراض لاحلال أشد النقم ، حتى كان الأكثرون يفخرون ويتفاخرون بمقابلة بويل ومحادثته . وحتى توصل بويل بما كان له من النفوذ وبما تطأطأ أمامه من الرؤوس إلى الوقوف على أسرار الأسر والعائلات وإلى معرفة ما تتناجى به النفوس وتنبض به القلوب فى القطر كله . لا لأن بويل الذكى اللطيف الخلاب المتسلط ، أوتى من الحكمة ما حرم منه الناس بل لأننا نحن الشرقيين طبعنا على التصاغر للحاكمين والمذلة والتضاؤل

أمام السائرين ولقد كانت وظيفة بويل ان يعرف أسرار مصر وخفاياها ولكن بويل لم يحرك لذلك قدما ولم يمز يدا . ولم يسع ساعة لأعيان البلاد الذين توهموا فيه القوة والسلطة ، حتى قبل ان يظهر قوته وسلطته كانوا يتسابقون إلى داره لوشاية يسوونها استنزالا لرضاه ولسعاية يسمونها سعيا وراء هواه ، ولسر يكشفونه له طلبا لنفل أو دفعا لغرم ، ولرواية يروونها تملقا وتقربا منه، أو للتفاخر بأنهم حدثوا بويل أو كلمهم بويل (وهؤلاء هم الأكثرون)

ولو ان بويل صور نفسه للعالمين تصويرا صحيحا وقال للناس الحقيقة عما فعله فى مصر خلال نصف جيل لما قل حديثه عن نفسه عن قوله « انى كنت فى مصر رجل الادارة أنصب وأعزل ورجل القضاء ابرىء وأعاقب، ورجل المالية أعطى وأمنع، ورجل الاشغال اهب واحرم ، ورجل المعارف اعلم واطرد، ورجل الحربية أرقى وانزل ، بل رجل مصر اشارتى حكم وطاعتى غنم ، بل رجل انجلترا فى مصر إذا قلت قالت مصر إن انجلترا تقول»

كان اللورد كرومر فعالا فى مصر ، ولكن هارى بويل كان كرومر المختفى المتوارى إلى أن هبت هبة الشجاعة فى مصر فصاحت فى وجه كرومر فسقط وسقط بويل الذى مكث ١٢ عاما ولم يغادر الوكالة ساعة واحدة (ولا بالاجازة !) حتى لايتحرك فى مصر غصن دون أن تكون حركته أمام عينيه أما إنه لم يرافق كرومر فى سفره فلأن حكومته أبت عليه ذلك عملا بسياستها حتى لا يقال إن كل أثر كرومرى قد زال أو أزيل ، فظل بويل كرومر مصر كأنه قد بات عن مصر وما فيها .

ولسنا فى وصف هارى بويل وعهده فى مصر بذاكرين مجهولا ولكنا بذكر نفوذه وسلطته وسقوطه نذكر الشعب بفضيلة الشجاعة الواجب التخلق بها أمام القوة الغاصبة أو السلطة الظالمة . فلو أن أعيان المصريين لم يرتموا على بويل ارتماء الذباب على الحلواء لما كان لبويل تلك السلطة عليهم وعلى أمتهم حتى فى دورهم وعيالهم واذا قيل إن بويل كان قويا بحكومته قلنا إن المصرى كان أقوى من بويل بما فى يده من الحق .

ودولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة .

***

هذا ما قالته الاهرام وهى جريدة اشتهرت فى مصر بالاعتدال !!

هارى بويل



حفلة جلالة الملكة

أقامت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى يوم الخميس الأسبق حفلة شاى فاخرة فى حدائق قصر عابدين ، دعيت اليها قرينات وكريمات الوزراء والعظماء وقرينات رجال السلك السياسى وبعض سيدات وبنات الطبقة الراقية .

وعند الساعة السادسة شرفت جلالة الملكة وقد ارتدت ثوبا أبيض من الموسلين مطرز بدانتلا فالانسيه وأحاطت جيدها بعقد من الزمرد ووضعت فى أذنيها قرطا جميلا تماثل أحجاره أحجار العقد .

وطافت جلالتها على المدعوات وصافحت كل منهن ثم وقفت قليلا مع الليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى وتحدثت اليها باللغة الفرنسية

وبعد تناول الشاى والمرطبات طافت المدعوات بحدائق القصر وشاهدن حديقة الشتاء الجميلة وهى الحديقة التى أنشأها المغفور له الملك فؤاد ويشرف على تنسيقها الآن جلالة الملك فاروق .

وكانت موسيقى المشاة الملكية تعزف أثناء الحفلة أغانى «يادى النعيم» و «حبى» و «يا دنيا يا غرامى» وهى من تأليف الأستاذ محمد عبد الوهاب وقد أعجبت هذه الأدوار المدعوات من المصريات والأجنبيات

وكان يتخلل هذه الأدوار المصرية موسيقى غربية من فالس وروميا وجاز وكانت موسيقى الحرس الملكى تعزف هذه الادوار

وفى الساعة السابعة مساء عزفت فرقة الموسيقى النشيد الصحراوى الملكى وخرجت المدعوات شاكرات عطف جلالة الملكة ورعايتها .

أخبار ملكية

اختلفت الصحف فى تحديد موعد انتقال حضرة صاحب الجلالة الملك إلى الاسكندرية هذا العام . والذى علمناه أن جلالته سيبقى فى القاهرة إلى أن تنتهى الدورة البرلمانية .

وفى أثناء ذلك قد يسافر جلالته فى نهاية كل اسبوع إلى الاسكندرية لتمضية يومين أو ثلاثة ثم يعود إلى العاصمة .

•••

اتصل بنا أنه إذا انتفى خطر الحرب بصفة قاطعة ، فان صاحبة الجلالة الملكة نازلى ستسافر إلى اوربا مع صاحبات السمو الملكى الأميرات للاستشفاء فى احدى مدن المياه المعدنية .

•••

جاءنا من باريس أن معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس احتفل فى ١٢ مايو الماضى بمرور عشرين عاما على زواجه من صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية أخت صاحب الجلالة الملك وكانت الحفلة قاصرة على بعض أصدقاء معاليه المقربين .

وبهذه المناسبة نذكر أن صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية سوف تغادر باريس قريبا مع نجلها احمد فخرى للاستشفاء فى بعض مدن سويسرا .

كريمة رئيس الوزراء

غادرت السيدة حرم الأستاذ كامل بك عبد الرحيم وكريمة رفعة رئيس الوزراء المستشفى الاسرائيلى بعد أن أجرى لها سعادة على ابراهيم باشا عملية استئصال الزائدة الدودية ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت .

وكان رئيس الوزراء يعود كريمته فى المستشفى ثلاث مرات كل يوم ، أما قرينة رئيس الوزراء فقد أقامت بجانب كريمتها فى المستشفى حتى أسبغ الله عليها الشفاء .

وقد تكتم رئيس الوزراء خبر العملية عن اصدقائه واخصائه ، بل إن معظم الوزراء لم يعرفوا بالخبر إلا من مجلة آخر ساعة وكأنه احد الأخبار السياسية !

ولرفعة رئيس الوزراء « سابقة تكتم » من نفس النوع ، فقد انتقلت شقيقته الى رحمة الله فى الشهر الماضى وتكتم رفعته الخبر وطلب إلى جميع الصحف ومن بينها صحف المعارضة عدم نشر الخبر حتى لا يحمل الناس مشاق تقديم العزاء

رئيس النواب

اقام سعادة بهى الدين بركات باشا بعد

ظهر يوم الأحد الماضى حفلة شاى انيقة فى داره الجميلة التى تطل على النيل وشهد الحفلة رئيس الديوان ورئيس الشيوخ والوزراء ورجال السراى واعضاء البرلمان .

وقد حدث فى أثناء الحفلة أن وقف رئيس الديوان فى أحد الأركان مع سعادة فارس نمر باشا صاحب المقطم يتحدثان وانتهز أحد مصورى الصحف هذه الفرصة فتقدم لالتقاط صورتهما .

ولاحظ أحد النواب المحترمين هذه الحركة فالتصق بالحائط وانحنى الى اليمين ثم الى اليسار وبعد عدة حركات بهلوانية استطاع أن يقف خلف رئيس الديوان عند التقاط الصورة .

واحس فارس نمر باشا بوجود النائب المحترم فتحرك قليلا الى اليسار وهكذا حجب وجه النائب عن عدسة آلة التصوير !

وقد قال لنا نائب وفدى إن بهى الدين باشا قد ضرب الرقم القياسى فى اقامة الحفلات وإنه اكرم من تولى رئاسة مجلس النواب .

ومما لوحظ فى الحفلة انها جمعت إلى جانب الشيوخ والنواب كبار الموظفين وأصحاب النفوذ وقد رأى بهى الدين باشا بهذا الجمع ان يمكن أعضاء مجلسى البرلمان من التعارف بكبار الموظفين تسهيلا لمهمتهم البرلمانية .

وتقول مندوبتنا فى روضة الاطفال إن الآنسة نينى كريمة بهى الدين باشا اكرم من ابيها بزمان وإنها اقامت فى يوم الاثنين الماضى حفلة شاى لصديقاتها الأطفال ، واشرفت بنفسها على توزيع الجاتوه والشربات على الأصدقاء والصديقات .

النبيلة بهيجة

تسافر صاحبة المجد النبيلة بهيجة حسين هذا الأسبوع الى اسطنبول ثم تذهب الى احدى مدن المياه المعدنية بتركيا لمعالجة الكبد .

وسوف تمضى سموها شهرين فى الخارج ثم تعود الى مصر قبل شهر سبتمبر .

جلالة الملكة نازلى فى بيت الأمة

زارت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى مساء الجمعة الماضى صاحبة العصمة أم المصريين فى دارها «بيت الأمة» لتعزيتها فى وفاة المغفور لهما شقيقتيها الكريمتين .

ولما دخلت جلالتها التفتت إلى وصيفتها فاطمة هانم وقالت لها بالفرنسية :

— اننى أعرف هذا البيت جيدا ... وهذه الصالة لم تتغير إلا قليلا .

ثم دخلت جلالتها الصالون الكبير ببيت الأمة وجلست فى صدره وإلى يمينها أم المصريين وإلى يسارها فاطمة هانم وصيفتها .

وبعد ان واست جلالتها أم المصريين فى مصابها تحدثت إليها عن إيران ووصفت الأفراح الملكية والقصور الجميلة فى طهران .

ودعت أم المصريين لجلالتها ولجلالة الملك بالعمر الطويل وشكرتها على عطفها العظيم .

***

وقد لا يعرف القراء ان جلالة الملكة نازلى كانت إلى يوم زفافها إلى المغفور له الملك فؤاد تتردد على بيت الأمة لصلة الصداقة القوية التى كانت تربط أم المصريين بالمغفور لها والدة جلالة الملكة نازلى وكانت تجلس طويلا فى الصالة التى قالت عنها انها لم تتغير . وهى لم تتغير منذ ان رأتها جلالتها آخر مرة ولم يضف إليها إلا دولاب من الزجاج يحوى بعض الأسلحة الحربية التى اهداها الأمبراطور هيلاسلاسى إلى سعد عام ١٩٢٤ .

هدايا الأمير عمر

أهدى النبيل حسن طوسون نجل سمو الأمير عمر طوسون خطيبته كريمة الأمير عمر الفاروق خاتما كبيراً من الماس وأهدتها الأميرة والدة العريس بروشا ثمينا أما الأمير عمر فقد أهدى خطيبة نجله قرطا جميلا .

وتقيم الخطيبة فى الوقت الحاضر فى قصر الأميرة نعمت مختار ومعها شقيقتها

لا يعتزل الخدمة

لم يبد معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء أى رغبة فى اعتزال منصبه للعناية بصحته كما ذكرت بعض الزميلات ، وإن كان الثابت أن صحة معاليه ليست على مايرام .

فقد حدث منذ اسبوع أن تفضل جلالة الملك وكلف كبير أمنائه بابلاغ رسالة خاصة الى رفعة رئيس الوزراء .

واتصل معالى كبير الأمناء تليفونيا برفعة رئيس الوزراء وقال له إنه موفد برسالة خاصة وإنه قادم لزيارة محمد محمود باشا فى داره

ورجا محمد محمود باشا كبير الأمناء أن لا يتعب نفسه بالحضور وقال إنه سيمر على معاليه فى مكتبه بالسراى ليتلقى اوامر جلالة الملك .

ولكن معالى كبير الأمناء قال إن جلالة الملك أمره بتبليغ هذه الرسالة الى رفعة رئيس الوزراء فى داره فلهذا فان معاليه يجب أن ينفذ هذا الأمر حرفيا .

وحضر معالى كبير الأمناء إلى دار رفعة رئيس الوزراء . . . وصعد درجات السلم القليلة المؤدية إلى الطابق الأول . .

ومع أن عدد درجات هذه السلم لايتجاوز العشرة إلا ان معالى كبير الأمناء شعر بتعب شديد . . . وجلس فى الصالون حوالى ربع ساعة لايستطيع أن يفتح فه بالكلام . . .

وانزعج رفعة رئيس الوزراء وخشى أن يكون معالى كبير الأمناء قد أصيب بسوء فاحضر لمعاليه كوبة ماء ، ورشها على وجهه إلى أن أفاق . . .



« السيدة نللى ليفشز عروس الأستاذ محي الدين فهمي وبجانبها الأستاذ عريسها »

(تصوير وايتبرج)

عيد ميلاد سرى !

فى ١٢ مايو الماضى بلغ حضرة صاحب العزة اسماعيل بك تيمور الأمين الثانى لجلالة الملك الثامنة والأربعين من عمره ، واحتفل حضرته بعيد ميلاده « فى السر » حتى لا يضطر إلى إبلاغ اصدقائه عن عمره الحقيقى كام . .

وقد مضى على تيمور بك مدة طويلة فى عمله بالسراى ، وإن كان لم يضرب الرقم القياسى الذى سجله معالى سعيد باشا ذو الفقار ففى واحد وعشرين يوليو القادم يستطيع تيمور بك أن يحتفل بمرور عشرين عاما على دخوله فى خدمة السراى .

اللى يحب النبي يزق

فى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف ليل يوم الأحد خرج صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب الاهرام وصاحب العزة انطون الجميل بك رئيس تحريرها فى سيارة لاستنشاق الهواء . .

وبينما كانت السيارة فوق كوبرى الزمالك توقفت عن المسير ورفضت ان تتحرك !

ودار تقلا باشا حول السيارة مرتين ثم اكتشف انها فى حاجة إلى البنزين !

واقترح انطون بك ان يسير إلى اقرب محطة بنزين لطلب النجدة ولكن تقلا باشا اقترح وجوب جر السيارة إلى اقرب محطة .

ونادى تقلا باشا قائلا : اللى يحب النبى يزق !

ولكن الساعة كانت الثالثة صباحا وسكان الزمالك كلهم بين نائم أو بين زبون لم يعد بعد من الكاباريه !

ودفع تقلا باشا وانطون بك السيارة أمامهما إلى أقرب محطة بنزين .

وهكذا نالت هذه السيارة شرف جرها بواسطة عضو محترم فى الشيوخ وعضو محترم فى النواب !

زفاف

أقام النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك مساء الثلاثاء الماضى حفلة شاى احتفالا بزفاف نجله الأستاذ محى الدين فهمى إلى الآنسة نللى ليفشز كريمة المسيو ليفشز الثرى الاسرائيلي المعروف .

وحضر الحفلة رفعة رئيس الديوان وبعض الوزراء والأصدقاء وسيدات الطبقة الراقية . .

وقدم مسيو ليفشز لكريمته دوطة قدرها عشرة آلاف من الجنيهات وقدم لها عبد الرحمن بك خاتما من الماس .

وبعد الحفلة سافر العروسان إلى الاسكندرية ثم أبحرا منها إلى سويسرا لقضاء شهر العسل .

وقد اعتنقت العروس الدين الاسلامى بموافقة أسرتها .

حفلة الأسبوع

أقامت حضرة المحترمة السيدة لطفية هانم يسرى كريمة صاحب السعادة سيف الله يسرى باشا والأميرة شويكار مساء الجمعة الماضى حفلة راقصة على سطح دارها التى تطل على النيل ودعت إلى الحفلة سيدات وشبان الطبقة الراقية من المصريين والاجانب

ونظمت الداعية أحد اركان السطح على الطريقة البلدية فنصبت فيه الخيام ووضعت فيها التخت أما الاركان الثلاثة الباقية فقد كانت منظمة على الطريقة الحديثة .

واشترك المدعوون فى لعبة البحث عن الكنز Treasure Hunt وهى لعبة انجليزية تتلخص فى ان يعطى لكل (كوبل) أو زوج ورقة عليها أسماء أشياء مطلوب من السيدة وزميلها إحضارها إلى منزل الداعية وفيما يلى بعض ما كان معروضا فى الورقة :

(١) طقطوقة سجائر مسروقة من فندق كبير !

(٢) قيد حديدى (كلبشات !)

(٣) قميص نوم حريمى بأكمام طويلة ...

وقد تعب الباحثون فى الحصول على الأقمصة المطلوبة لأن الأقمصة الحديثة ليس لها أكمام !

(٤) إمضاء وزير سابق

(٥) سلحفاة «وقد اقترح بعض الخبثاء إحضار احمد خشبة باشا ولكن الداعية رفضت !»

(٦) سماعة تليفون

(٧) تذكرة ترام رقم ٩ .. وقد لا يعرف القراء أن الترام الذى كان له هذا الرقم قد ألغى منذ زمن طويل !

ونال الجائزة الأولى شاب يونانى وزوجته ونال الجائزة الثانية الوجيه محمد فيظى وزميلته الآنسة شريفة لطفى ، وحصل على الجائزة الثالثة شاب انجليزى وصديقته .

وانتهت الحفلة فى الساعة الثانية صباحا وخرج المدعوون وهم آسفين لانتهائها فى مثل ذلك الوقت المبكر

سفر

قرر الدكتور امين صدقى نجل دولة صدقى باشا أن يسافر فى الشهر القادم إلى أوربا مع عروسه السيدة زبياندة وهى ترجمة زبيدة والعهدة على الراوى .

وسوف يطوف العروسان بلاد أوربا ويقطعانها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

وزارة الصحة

العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بشارع مجلس النواب بمصر لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٩ عن توريد صناديق العبوة الفارغة اللازمة للوزارة لغاية آخر ابريل سنة ١٩٤٠ والعطاءات يجب أن تكتب على استمارة خاصة تطلب من إدارة المخازن مجانا ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء لا ينظر فيه

٥٣٩١

ادارة البلديات — تنظيم

تقبل العطاءات بمجلس دمياط المحلى لغاية ظهر ١٥ / ٦ / ٣٩ عن توريد ادوات للتنظيم والطرق والمنتزهات والمطافىء . وتطلب الشروط من المجلس نظير مائة مليم

٥٤٠٣ ١ — ٢

ادارة البلديات — طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٦ يونيه سنة ١٩٣٩ عن عملية رصف بعض شوارع بمدينة المنيا وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢ جنيه .

٥٣٧٧ ٢ — ٢

ادارة البلديات — تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ١٠ / ٦ / ٣٩ بمجالس فاقوس والسنبلاوين واسوان المحلية والفيوم البلدى عن توريد شعير وتبن وتطلب الشروط من كل مجلس نظير ٥٠ مليم .

٥٣٧٤ ٢ — ٢

وزير المواصلات يأمر محطة الاذاعة باجراء تحقيق

فى يوم الثلاثاء الماضى نشرت محطة الاذاعة فى الصحف بلاغا رسميا قالت فيه إنه « نظرا للاقاويل التى تدور حول بعض موظفى الاذاعة اللاسلكية قد تقرر اجراء تحقيق دقيق ونزيه ، وستعلن نتيجة التحقيق عند الانتهاء منه » .

ولعل القارىء لم ينس أننا فى العدد الأسبق نشرنا كتابا للمطربة سعاد زكى وقد سردت فيه عينة لابأس بها من التصرفات التى تصرفها معها موظف كبير فى محطة الاذاعة .

وقد أحدث نشر هذا الكتاب ضجة فى الأوساط المتصلة بالاذاعة ، ولكن وزارة المواصلات التى من حقها الاشراف على المحطة لم تحرك ساكنا ولم ترسل إليها من يقول لها على سبيل العلم بالشىء « إيه الحكاية » ؟ !

ولعل المطربة أحست بذلك فأرسلت إلى معالى وزير المواصلات عريضة من سبع صفحات تحدثت فيها بصراحة تامة عن الموظف المتهم ، وذكرت لمعاليه ارقاما لمذكرات فى البوليس عن بعض المسائل الخلقية .

ولم تنس أن تذكر حكاية السلف وكيف انها اعطته المبلغ الأول بتاريخ ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٦ ثم تعاقدت معها المحطة لأول مرة بتاريخ ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٦ وكان هذا التعاقد على ٥٢ حفلة فى عام واحد ، ومعنى هذا أن الموظف تعاقد معها بعد قبض السلفة بيوم واحد !

ولا نظن أن أى مطربة من المطربات ظفرت بمثل هذا العدد من الحفلات فى

نائب يقدم سؤالا عما نشرته آخر ساعة

على أثر نشر الكتاب الذى ارسلته الينا المطربة سعاد زكى قدم النائب المحترم الأستاذ احمد الالفى عطية سؤالا الى وزير المواصلات هذا نصه :

حضرة صاحب المعالى وزير المواصلات

نشرت مجلة آخر ساعة خطابا من مطربة قالت فيه إن موظفا مسئولا بمحطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ساومها على التصريح لها بالاذاعة . . فأخذ لذلك منها مبالغ متعددة ولما كفت يدها عنه أبى عليها ما كان أباح .

ولقد تواترت الاشاعة بأن الأمر يسير فى تلك المنشأة على نمط عجيب من فوضى غريبة لم تمهد فى أى منشأة فى أى عصر من العصور المنظمة . فهل لذلك كله أثر من الصحة . وإن كان ذلك كذلك فما الذى اتخذته الحكومة — إيحاء بما عليه داعى الحكم الصالح — من الاجراءات لحماية طائفة من المصريين هى فى أشد الحاجة للحماية من مغريات الحياة .

أم هل هناك من الاسباب مايجعل ذلك الموظف بمنجاة من رقابة الحكومة فيظل هذا الأمر قائما تحت سمع حكومة العهد الصالح وبصرها .

احمد الالفى عطية
عضو مجلس النواب

١٦ مايو سنة ١٩٣٩

عام واحد منذ انشاء المحطة حتى الآن .

ولم يكد ينتهى الوزير من قراءة العريضة حتى ارسل الى محطة الاذاعة كتابا يتعجب فيه من حدوث كل هذه الأمور من أحد موظفيها دون أن تحرك المحطة ساكنا ؟ !

وفى نهاية الخطاب أمر وزير المواصلات باجراء تحقيق دقيق فى أقرب وقت وإلا فسوف تتخذ الوزارة طريقا آخر فى هذا الشأن .

وقامت المحطة على قدم وساق ، واصدر المدير امرا بأعطاء الموظف المتهم شهرا إجازة حتى يتم التحقيق

* * *

ويقال إنه لم يكد يذاع خبر التحقيق بين المطربين والمطربات حتى أرسل مطرب كبير ومطربتان معروفتان عرائض إلى مستر فيرجسون مدير المحطة يقولون فيها إن الموظف المتهم يفرض على كل منهم مبلغا معينا يدفعونه عن كل إذاعة يذيعونها ، وقد ذكروا أيضا فى عرائضهم أمورا أخرى لانرى الآن داعيا لذكرها .


127
كن غداً قوياً نشطاً
معظم الناس يصابون بالأرق فى الليالى التى يشتد فيها الحر . والنوم المنعش اللذيذ لا يأتى بطريق استعمال العقاقير المخدرة القاتلة فكيف تحصل على هذا النوم ؟ الجواب على ذلك أسبرو لأن أقراص أسبرو ألذ نوم منعش للجسم بمحوره العقل ، فانك تستيقظ فى الصباح منتعشا قويا بعد الاستراحة . وفضلا عن ذلك فان أسبرو ليست له تأثيرات ضارة وهو يعمل بطريقة مهدئة ، فيهدئ الاضطراب العصبى والقلق ويزيل الصداع الناشئ من وهج الشمس فى دقائق قليلة
دع أسبرو يجلب لك النوم الصحى فى هذه الليلة
أسبرو لا يضر القلب
أسبرو كغرغرة
كيفية الغرغرة بأسبرو
قرصين أسبرو تذاب فى أربعة ملاعق ماء تستعمل كغرغرة فتقضى على التهاب الزور وأمشوكات اللوزتين
حتى الأولاد لاخوف عليهم من تعاطى أسبرو
من ٣ - ٦ سترات نصف قرص
من ٦ - ١٤ سنة قرص واحد
من ١٤ - ١٨ - قرص ونصف
أسبرو كباقى الأدوية لا
لا يعطى لأقل من ٣ سنوات
رسالة خاصة بالسيدات !
يباع أسبرو فى مخازن الأدوية والأجزخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
ASPRO



٢٥ يونيه : استأجر لنا بابا الباشا — قبل سفره إلى أوربا — منزلا بحليمو نوبولو، وكابينة فى سيدى بشر نمرة واحد، ما أجمل الاسكندرية انها ميناء الأحلام ، انها الثغر الذى ترسو عنده مراكب الغرام كل صيف !

٢٦ يونيه: ذهبت وشقيقاتى إلى سيدى بشر ، وهناك قابلت صديقتى عواطف كريمة عبد الشكور بك ، وجلسنا نتحدث ، وأثناء الحديث حضر شاب عريض الصدر مفتول العضلات أصفر الشعر فقدمتـه صديقتى لى على انه خطيبها « فهمى » !

دهشت لهذه المفـاجأة ، ولما انصرف الخطيب المحترم قالت لى عواطف انها تعرفت بفهمى هذا على البلاج واستلطفته ، وتطور الاستلطاف فصار حبا ، ونظرا لشدة رقابة عائلتها أرادت التخلص من الرقابة فأوعزت إليه بأن يتقدم لخطبتها ، ثم هددت والدتها بالانتحار ان رفضت طلبه فوافقت الوالدة .. وبذلك تم لهـا ما أرادت وأصبح فهمى خطيبها رسميا تسير معـه « عينى عينك » بقلب غير هياب ! وتضع أصبعهـا فى عين أى عذول !

وقالت لى عواطف انها بهذه الخطوبة وفقت بين نداء قلبها والمحافظة على سمعتها وسمعة عائلتها !

قلت لها : وما الذى يكون بعد انتهـاء الصيف ؟

قالت : إن تزوجت منـه ولم يعجبنى طلقته.. وإن شعرت بأنى مللته بعد الاصطياف تشاجرت معه وتخلصت من الخطبة .. وآهى



صيفية تفوت ماحد يموت !.. وكله تسالى يا حب !

وما ان أتمت عواطف حديثها حتى حضر فهمى فقامت مهرولة إليه وجذبته من يده وأسرعا إلى البحر وغاصا فيه !

٢٧ يونيه : اقترحت علينا أبله بهيجة ان نذهب إلى ستانلى فذهبنا وهناك قابلت « لواحظ » كريمة المرحوم الشيخ عوضين بك الرخ وقد كان والدى يقول عنـه إنه « رجل صالح مبروك » !

جرى بيننا حديث عن الحب والغرام ، وسألتها عن أحوالها مع حبيبها فقالت :

— لا ... لا ... خلاص توبه من دى التوبة ... أنا زهقت خلاص من ولاد العرب .. لا بيفهموا ، ولا بيعرفوا يحبوا ، ويفضحوا الواحدة ، وما يكتموش السر .. انما أنا دلوقتى تعرفت بشاب طليانى رقص معى فى الميامى اسمه « فيتوريو » .. قوام جميل ... أدب ... اتيكيت !

وبعد أن أتمت حديثها طلع علينا « فيتوريو » لحيانا بيد مرفوعة إلى السماء تحية الفاشست .. فتركتهما وانصرفت وأنا اهتف من الأعماق :

— فيفا موسولينى !

يظهر ان الطليان بعد ان يئسوا من غزو مصر راحوا يجربون غزو قلوب فتياتنـا المصريات !

٢٨ يونيه ! : كيف يقولون ان فى البلد أزمة فتيـات عاطلات — على وزن العمال العـاطلين — فى حفلة واحدة اليوم تقدم لى ثلاثة شبان لخطوبتى ..

قال لى أولهم اننا إذا تزوجنـا سنقضى شهر العسل فى فندق سان استفانو بالاسكندرية .

وقال الثانى سنقضيه فى الشام ..

وقال الثالث سنقضيه فى أوربا بين روما وبرلين .. فضلت الثالث طبعا !

لم أهتم بالسؤال عن أخلاق الثلاثة لأن أخلاق الشبان فى هذه الأيام كلهـا دون .. أسأل ليه ؟

أول يوليو : جاءنى شـقيقى الأكبر مضطربا وقال لى انه يهيم غراما بفتـاة فى «جليم» وطلب منى أن أعرفه بها . .فقلت له إننى لا اعرف هذه الفتاة .. فألح وطلب منى أن اخبرها ان لى شقيقا يريد أن يتزوج منها

سألته اذا كان حقيقة يريد الزواج منها

وغضب شقيقى وقال: ياسلام ياشيخه !.. روحى قولى لها كده .. وإذا تزوجتها أو لم أتزوجها فهذه مسألة خاصة بى .. انا وحدى!

٦ يوليو : حضر الى الكابين بعد الظهر مع اخى شاب اسمه « خليفة » يسمونه على البلاج « فيفى » وسألنى أخى عما اذا كانت ادوات زينتى موجودة معى بالكابين أم لا فلما سألته عن سبب هـذا السؤال الغريب اخبرنى ان صـديقه العزيز « فيفى » مدعو الى الشاى وليس لديه الوقت الكافى للذهاب إلى البيت لاجراء عملية التواليت !

ضحكت وظننتها نكتة ... واذا بسى فيفى هذا يطلب صباغ الاحمر وعلبة البودرة والروج والريميـل والملقاط . . . اعطيتها له ووقفت ألاحظه وهو يستعملها امام المرآة !

اعجبنى الشاب ! . . انه يهتم بهندامه ووجاهته ... إن رجلا مثل هـذا يسعد أية امرأة ! ! !

١٠ يوليو : اخبرتنى ليلى أنها تعرفت «بصيد سمين» يتمثل فى شخص عبد المهيمن باشا ابو الذهب الثرى العجوز المتصابى ! .. إنه لا يطلب من دنياه إلا مجلسا يضم العذارى المائسات ... يغدق عليهن امواله مايحسبه



عن مرارة الاستماع الى غزله السمج .

واقترحت علىّ ليلى الى ان اذهب معها إلى منزل هذا الباشا فذهبت لاننى احب المخاطرات !

قدمونى الى الباشا .. ياحفيظ يا رب .. إنه شبه فرانكنشتين! وجلسنا فى الصالون بعد أن تصـدر الباشا المجلس وتدثر بشال كشمير على كتفيه ووضع بطانيـة من الصوف فوق ساقيه ثم أمر فاستدعى احد المطربين ومر الساق بكؤوس الشامبانيا .

وكان سعادته يستدعى احدانا بين الفينة والفينة ويجلسها بجوارها ويشد على إحدى يديها ويضع فى الاخرى ورقة بعشرة جنيهات

وفى اثناء السهرة عاودت سعادته نوبة الربو الحادة فقمنا ونحن معجبات أشد الاعجاب بأسلوبه فى الربو والسعال !

١٠ يوليو : ذهبت الى جليم ودهشت إذ رأيت « درية » هناك فقد تركتها بمصر بجوار طفلها فكرى الذى أصيب بالتيفوس وقد كان فى حالة خطرة ، فسلمت عليهـا وسألتها عن صحته فقالت انه كما هو يعانى خطورة المرض فزاد عجبى لتركها إياه ولما استفسرت منها عن سبب حضورها قالت إن حبيبها عثمان انتدب للعمل بالاسكندرية مدة الصيف ولما رفضت الحضور معه خيرها بين السفر وبين قطع علاقاته بها فلم تقو على الرفض وخلقت اشكالا بينها وبين زوجها وخرجت غاضبة وقد قالت لى «والله ياروحية صوت الطفل لسه يرن فى ودنى وهو بيناديني عنـد خروجى « ماما تعالى » وأجهشت بالبكاء وقالت إنها عندما روت ذلك لحبيبها تمنى على الله أن يموت الولد كى تزول العقبة الحائلة بينها وبين الطلاق من زوجها ! ! !

فقلت لها كيف يكون تصرفها هكذا مع زوجها وهى التى احبته حبـا جنونيا وكانت علاقتها به قبـل الزواج على خير ما تكون، فأجابت بأنها لم تقصد بمعرفتها له الزواج منه مطلقا وقالت « إيه الفلاح ده كمان اللى كنت أرضى به زوجا . . المسألة

كانت هزار فى هزار وشاء سوء حظى فى النهاية أن احمل منـه . . فاضطررت أمام الأمر الواقع أن اتزوجه . . وقد قبل المغفل أن يتزوج منى . . »

وحضر عثمان وذهبت دريه معه . وعدت أنا إلى المنزل .

٢٠ يوليه : قابلت اليوم دريه بالشاطئ ومعها عثمان فقدمته لى على أنه خطيبها فهمست فى أذنها متسائلة عما فعله الله بولدها وأبيه فقالت « مات الأول وعفت الأيام على ذكرى الثانى ! ! »

٤ اغسطس : طلب منى والدى - بعد عودته من أوربا - أن أخرج بدله من الحقائب وارسلها للمكوجى بعد تفتيش جيوبها بحثا عما بها . فعثرت فى أحد الجيوب على فاتورة حساب أوتيل « النورماندى بدوفيل » باسمه مضافا اليـه « ومدامه » وكان مبينا فيها حساب الغرفة رقم ١٥٤ وكذلك ثمن طعام الغداء والعشاء لاثنين لمدة اسبوع . . فاحتفظت بالفاتورة « تنفع . . »

٥ اغسطس : جاءتنى صـديقتى عزيزة واخبرتنى أنها تعرفت فى البلاج بطالب فى السنة الثانية باحدى كليات الجامعة وأحبته وبادلها الحب وقد طلب يدها من والدها فرفض بدعوى أنه تلميذ . . ولما كان غرامها به يفوق حد الوصف ولا يقوى على انتظار اتمام دراسته فهى ترجو منى أن اتوسط لها عند والدى الباشا ليعينه فى أى وظيفة بالوزارة . . فذهبت الى « بابا » وكان منفردا فى حجرته واعطيته فاتورة الاوتيل التى وجدتها ببدلته . . فارتج عليـه ، فانتهزت الموقف بطلبى منه أن يخفيها عن ماما . . فانفرجت اساريره عن ابتسامة النجاة وانتهزت الفرصة وحدثته عن عبـد القوى عبد ربه خطيب عزيزه فتحادث مع مدير مكتبه بالوزارة وأمره باعداد أمر تعيينه فى الدرجة الثامنة مبروك يا زيزى .

١٠ اغسطس : حضرنا كتب كتاب « عزيزه » على عبد القوى افندى الموظف بسكرتارية بابا . . وقد اتفقت معه على عدم « الفرش » نظرا لسكنها معه بمنزل والده فى الاسكندرية ومصر وتحدد يوم ٢٥ الجارى موعدا لزفافهما

٢٦ اغسطس : كانت حفلة زفاف عزيزة من اجمل حفلات الموسم

أول سبتمبر : وصلنا الى مصر وقابلت عواطف وسألتها عن خطيبها فهى التى عرفتنى به على البلاج يوم ٢٦ يونيه فاطرقت قليلا وقالت :

« ياسلام ياروحيه . انت لسه فاكره ! هو كان اسمه فهمى والا لطفى ؟! »

٥ سبتمبر : قابلتنى لواحظ . وسألتها عن احوال فيتوريو فقالت :

« اخص عليه الخاين الدون . اخد منى ٤٥٠ جنيها وفتح بها دكان لانجليكا صاحبته فى ميلانو . فأرسلت اسأله عن سبب ذلك فرد على بأن موسولينى طلب الى الايطاليين تشجيع البضائع الوطنية ! »

٨ سبتمبر : رأيت دريه فى شارع فؤاد فى ثياب الحداد فسألتها عن السبب فقالت إن عثمان خطيبها تزوج من ابنة عمه ! »

١٠ سبتمبر : ايقظتنى الخادمة من النوم فى الساعة الثامنة صباحا على غير العادة وأخبرتنى أن صديقتى عزيزة موجودة فى الصالون فذهبت إليها وبعد تبادل عبارات التحية والترحيب قالت لى « اسمعى ياروحية انت اختى الوحيدة المخلصة اعملى معروف كلمى عمى الباشا يرفت عبد القوى من الوظيفة فسألتها مندهشة عن السبب فقالت لى . . . ابن الكلب لقد طلقنى أمس .

١١ سبتمبر : رفض بابا رفت عبد القوى وقال إن هذا ظلم وهو رجل عادل واكتفى بنقله إلى اسوان !

« عن الواقع بتصرف »

احمد الالفى عطية



كده؟.. كده؟! في المدارس



زوج الاثنين ..!

ذهب طالب بكلية الآداب اسمه عبد الغني .. إلى عيادة الدكتور محجوب ثابت يلتمس الحصول على شهادة مرضية حتى لا يدخل امتحان الدور الأول ...

وبدأ الدكتور محجوب الكشف الطبي — من الدا ئرة طبعا — على جميع أعضاء جسم الطالب من معدة وكبد وطحال ... وفجأة أحس الدكتور بهاتف خفي يأمره بعدم إعطاء شهادة مرضية .. والدكتور « هاتف خفي » ليس هو ترجمى العيادة كما يقول الطلبة الخبثاء !

ورفض الدكتور بإباء وشمم أن يعطى الطالب الشهادة المرضية المطلوبة ، ولكن الطالب صار يلح والدكتور يصر على الرفض

وأخيرا صاح الدكتور في الطالب

— كنت فين طول السنة ... إيه اللى كان شاغل وقتك .. ؟!

وبكى الطالب ثم أجاب والدموع تترقرق في عينيه ...

— أنا متزوج اثنين .. ربنا ما يحكم عليك يا دكتور ..

وبهت الدكتور وانتابته نوبة عصبية حادة وراح يقول للطالب ..

— بقه الشكل الوحش ده يتزوج اتنين .. ومحجوب ثابت لا يجد زوجة واحدة ... هل هذا عدل .. ؟!

وخرج زوج الاثنين بعد أن صمم الدكتور محجوب على عدم إعطائه الشهادة المرضية ...

جلالة الملك في مدرسة الهندسة التطبيقية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وزار مدرسة الهندسة التطبيقية في الأسبوع الماضي .

وفي أثناء الزيارة سأل جلالته أين الدكتور امين السيد ناظر المدرسة .

وأجيب جلالته بأن ناظر المدرسة مريض لأن العمل انهكه لشدة المجهود الذى بذله استعدادا لاحتفال المدرسة بعيدها المئوى

فقال جلالة الملك :

— انشاء الله راح أزوره قريبا ...

وبعد انتهاء الزيارة أوفد جلالته صاحب العزة فايز طبوزاده بك التشريفاتى للاستفسار عن صحة الناظر ولابلاغه تحيات جلالته وأطيب التمنيات له بالشفاء العاجل .

وحدث في أثناء طواف جلالة الملك بالمعرض أن رأى فيلا نموذجية بناها الطلبة بأيديهم فسأل جلالته عن تكاليف هذه الفيلا فقال مدير التعليم الصناعى إنها تكلفت بما فيها من موبليات ٤٥٠ جنيها وإن بها حمامات ودوشا ونورا وحجرة للمائدة وحجرة استقبال في الدور الأول وثلاثة حجر نوم في الدور الثانى .

فقال جلالة الملك :

— انشاء الله بعد عودتى من الاسكندرية جاى أقعد فيها تلات أربع أيام ...

وعند خروج جلالة الملك من المدرسة التفت إلى مدير التعليم الصناعى وقال :

— أنا مبسوط من المدرسة دى . . . وإنشاء الله يكون التلامذة ما بيعملوش اضرابات زى زمان خصوصا بعد ما « اتكيتم » عليهم فقال حنين خير بك :

— لا يا مولانا .. التلامذة دلوقتى ملتزمين النظام .

شارلوك هولمز ..!

حدث قبل بدء امتحان الطب الشرعى أن داعب أحد الطلبة الدكتور داود متى — أو متحف — مدرس المتحف بقسم الطب الشرعى واخرج من جيبه بعض الأوراق الخاصة ومن بينها إيصال المصروفات وأبونيه الأوتوبيس موهما إياه أن هذه الأوراق عبارة عن ملخص علم الطب الشرعى وانه سوف يرجع اليها عند الحاجة

واعتقد الدكتور أن الطالب ينوى الغش حقيقة ، فبدأ يراجع معلوماته عن آرسين لوبين واللص الشريف وقرر أن يضبط الطالب الشريف متلبسا بجريمة الغش وبذلك

يرفع رأس الطب الشرعي عاليا ...

وبعد توزيع اوراق الامتحان حمل الدكتور مقى كرسيا وجلس خلف الطالب بعد أن أمر اثنين من حرس الجامعة بالوقوف عن كثب حتى يكونا رهن إشارته ..

وصار الدكتور مقى يمسح نظارته جيدا ثم ينظر الى الطالب ويرقب حركاته ، وبعد وقت طويل احدث الطالب حركة فركشة فى اوراق الامتحان فهب الدكتور مقى واقفا وهجم على اوراق الطالب .

وبعد أن فحص الأوراق جيدا لم يجد سوى ورقة الاجابة وورقة الأسئلة والنشافة وعندئذ عاد وجلس على كرسيه يراقب الطالب من جديد .

وأخذ الدكتور بعد ذلك يتمشى حول الطالب ويقترب منه بين وقت وآخر ليسأله عما اذا كان يغش أم لا . . !

وطلب الطالب علبة سجاير ، واحضرت العلبة فأخذها الدكتور وفتحها بمعرفته وقلبها وفحص السجاير واحدة واحدة .

وكان وقت الامتحان قد قارب الانتهاء فسلم علبة السجاير للطالب بعد أن أخذ واحدة منها واشعلها .

ولم يعلن الدكتور عما اذا كان قد اشعل السيجارة لعله يكتشف فيها دليلا على الغش أم أنه اراد بأخذها أن ينتقم من الطالب الخبيث . !

الطالب النائب

فى العام الأسبق وفى مثل هذه الأيام ، بينما كان النائب المحترم محمود أبو رحاب الطالب بكلية الآداب منهمكا فى تأدية امتحان الليسانس ، إذ سقطت فجأة أمامه ورقة — براشوت — فيها معلومات بخطه عن اجابات لبعض الأسئلة ؟ !

ولم تأخذ ادارة الجامعة برأى النائب الطالب معتقدة أنه من غير المعقول أن تهبط من السماء ورقة كهذه بدون فعل فاعل وقررت فصل الطالب من الكلية الى أن صدر العفو عن الطلبة الذين فصلوا بسبب الغش .

وفى هذا العام وقد أصبح الطالب نائبا يتمتع بالحصانة البرلمانية ، رأى الدكتور محمد عوض رئيس لجنة الامتحان أن يعرض الأمر على عميد الكلية الأستاذ محمد شفيق غربال قائلا . .

— أنا مسئول عن الامتحان كله . . إلا امتحان النائب المحترم .

وضحك العميد وطلب حضرة الشيخ المحترم الدكتور ابراهيم بيومى مدكور عضو الشيوخ والاستاذ بالكلية وأبلغه أنه قد قرر تقسيم المراقبة بينه وبين الدكتور عوض... ثم قال العميد . . .

— بس الدكتور عوض عليه مراقبة اللجنة كلها . . وانت عليك مراقبة زميلك عضو البرلمان . . .

ناسى لسام بحث . . .

تنتدب ادارة الجامعة بمعرفة الدكتور محجوب فى أيام الامتحانات ثلاثة من الاطباء الامتياز بالقصر العينى لمعاونة الدكتور فى تفويق الطلبة الذين يغمى عليهم أثناء الامتحان وفى الذهاب إلى منازل الذين يتغيبون عن الحضور للكشف عليهم وإبداء رأيهم . . .

وفى هذا العام أثبت الدكتور محجوب أنه بطل مغوار فى فن المقالب .. أما الضحايا فهم بطبيعة الحال الأطباء الشبان . . .



يجلس الدكتور فى صباح كل يوم حتى إذا وصلته قائمة اسماء الطلبة الذين تغيبوا عن الامتحان وعناوينهم ، بدأ يقرأ العناوين بعناية تامة ثم يوزع عمل اليوم .

ويحجز الدكتور لنفسه زيارة الطلبة الذين يسكنون أحياء الذوات مثل الزمالك وجاردن سيتى . ويوزع باقى العناوين على الدكاترة وتكون فى الغالب فى حى السيدة زينب والبغالة ومابينهما . . .

ولما كان المتبع أن يدفع المريض أجرا لكشف يعتبر كأنه بدل انتقال ، لذلك فان طلبة الفريق الأول يدفع كل منهم جنيها لاشك فيه ، أما ساكنو حى السيدة والبغالة فكثيرا ما يأخذون ثمن الدواء من الدكتور الامتياز الغلبان . . .

وحدث فى الأسبوع الماضى أن طلب الدكتور محجوب احد الدكاترة الامتياز وخيره بين الذهاب إلى شبرا للكشف على طالب هناك أو الذهاب إلى السيدة زينب .

وفكر الدكتور فى الموضوع ورأى ان الحال من بعضه ففضل الذهاب إلى الطالب الذى يسكن فى حى السيدة زينب وقد راعى فى الاختيار قرب المسافة . . .

وبينما كان الدكتور محجوب ودكتور الامتياز يتأهبان للخروج وصلت سيارة باكار .. وظهر انها سوف توصل من يذهب الى شبرا، اذ كانت سيارة الطالب المريض .

وسار الدكتور على قدميه حتى السيدة زينب وهو يلعن الحظ الاسود الذى جعله يختار هذا المشوار . . الاسود

قبس الاداب ...

ظهرت مجلة (القبس) التى يصدرها اتحاد كلية الآداب فى الاسبوع الماضى أى فى أيام الامتحان ..

وبالرغم من ان الاتحاد قد تأخر فى اصدار الصحيفة حتى ان العدد ظهر فى ايام الامتحان إلا انه ثبت ان اتحاد الكلية يعمل ويبذل مجهودا كبيرا فى تنظيم الرحلات والحفلات وغير ذلك من نواحى النشاط الاجتماعية ..

هذا بينما قضت اتحادات باقى الكليات العام الدراسى وهى تغط فى نوم عميق .


"قبلني مرة أخرى"
سحر شهر العسل برونقه وجماله يدوم
مادمت محافظة على جمال بشرتك!
سيري على منوال هوليوود في المحافظة من نضوب البشرة
السيدة الحريصة هي من لا تالو جهدا في المحافظة على جمال بشرتها خوف تسرب النضوب اليها . ان الغبار والمساحيق والقذارة تترك في داخل المسام طبقة دهنية تسد المسام ورغوة صابون لوكس للتواليت تزيل كل اثر للقذارة التي تتراكم على البشرة . فداوموا على استعمال هذا الصابون لانه نقي ملطف .
البشرة الجميلة تجلب الحب فلا تعرضي بشرتك للنضوب بل حافظي عليها باستعمال صابون لوكس للتواليت
LUX TOILET SOAP
مارلين كارول نجمة ولتر وانجر
ان تسعة اعشار نجوم السينما في هوليوود يستعملون صابون لوكس للتواليت



من شارع عماد الدين إلى هوليود

الى الصباح ...

فى صباح الجمعة الماضى تم تسجيل إحدى المقطوعات الغنائية فى فيلم يوم سعيد .

والقطعة التى سجلت هى فى مشهد تمثيلى من رواية « مجنون ليلى » وقد قامت بدور ليلى العامرية — وهو دور غنائى — المطربة اسمهان .

وظل العمل جاريا فى استوديو مصر بخصوص هذه القطعة من الساعة الثامنة من مساء الخميس حتى الساعة السادسة من صباح الجمعة .

وبهذه المناسبة نذكر أن فيلم يوم سعيد سينتهى العمل فيه فى آخر يوليو على أكثر تقدير ، ليكون معدا للعرض فى أوائل الموسم القادم .

عصيان مدنى

يذكر القراء أننا قلنا فى عدد ماض إن الأستاذ يوسف وهبى قرر أن يرحل إلى العراق فى هذا الصيف .

ولكن يوسف لم يجد أحدا من أفراد الفرقة يوافقه على السفر معه إلى العراق حتى ولا الآنسة امينة رزق نفسها !

وقد اعتذروا جميعا بأن حرارة الصيف فى العراق لا تطاق — شايف السجع — وبأن الحرب على الأبواب وليس العمر بعزقة كما تقول الحكم والأمثال ...

ونزولا عند عصيان أفراد الفرقة رأى يوسف أن يؤجل رحلته إلى الشتاء القادم حيث تكون العراق قد اتقى منها خطر الحر وخطر الحرب أيضا ، مع الاعتذار الكافى لرئيس تحرير هذه المجلة لأن جملة « اتقى خطر الحرب » مسروقة بحذافيرها من احدى مقالاته السياسية !!

مفاجأة فنية

فى هذه الأيام يجتمع كل مساء فى محل جروبى القديم المخرج نيازى مصطفى والأستاذ محمود تيمور والدكتور بشر فارس والأستاذ زكى طليمات .

ويقال إن الأربعة اتفقوا على اخراج فيلم جديد يقوم بتأليف قصته الأستاذ محمود تيمور ويضع حواره الدكتور بشر فارس ويقوم فيه بالدور الأول الأستاذ زكى طليمات . . . والاخراج طبعا سوف تسند مهمته إلى الأستاذ نيازى مصطفى .

على تل أبيب !

كثيرا مايكلف الأستاذ محمد عبد الوهاب ابراهيم افندى عبد الله وهو أحد أفراد تخته القدماء .. كثيرا ما يكلفه بالذهاب مع أفلامه التى تعرض فى الأقطار الشرقية .

وقد حدث منذ بضعة أسابيع أن أرسله عبدالوهاب إلى تل أبيب مع فيلم يحيا الحب .

والحالة فى فلسطين كما هو معروف ليست على مايرام ، وقد حدث أثناء اقامة ابراهيم عبد الله فى تل أبيب . . . حدث أن مرت رصاصة بجوار أذنه ولكن الله سلم بعد أن كان بينه وبين الموت فركة كعب !!

ولما كان ابراهيم ليس من أنصار « وإذا

لم يكن من الموت بد » فقد أرسل خطابا إلى عبد الوهاب يشكو اليه ظلم الانسان لأخيه القلبان ، وفى هذا الخطاب يقول

قربت غريب وبعدت قريب
وبعثت حبيب على تل أبيب

مجنون ليلى

كانت الرقابة السينمائية قد أبدت بعض اعتراضات على رواية مجنون ليلى التى قدمها لها اخوان لاما طالبين التصريح لهم بتمثيلها على الشاشة البيضاء .

وقد وافقت الرقابة أخيرا على هذه الرواية بعد أن هذبت وحذفت منها بعض المواقف التى رأت الرقابة حذفها .

متشرد !!

فى منتصف ليل الخميس الماضى اعتقل البوليس أحد الشبان وحجزه فى قسم شبرا ٢٤ ساعة بتهمة التشرد ...

ولما حقق مع الشاب ذكر أنه موسيقى ، وأنه عضو فى معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية وأنه مدرس موسيقى بمعهد شفيق .

وقد كان الشاب فى حالة ارتباك من هذه المفاجأة الغريبة فلم « تنطل » الحيلة على « ذكاء » رجل البوليس الذى حقق معه !!

وبعد البحث والاستقصاء اتضح صدق أقوال المتشرد فأطلق سراحه .

أما هذا الموسيقى فهو الأستاذ ابراهيم حجاج ، وهو من نوابغ الموسيقيين المشهود لهم من أهل الفن .

ويقول حجاج انه قرر بينه وبين نفسه ألا يخرج فى الليل مطلقا حتى لا يقبض عليه البوليس مرة أخرى بتهمة التشرد !

الحظ العاثر

اختتمت الفرقة القومية فى مساء الثلاثاء الأسبق موسمها الحالى فى القاهرة .

وفى تلك الليلة ذهبت الآنسة أمينه رزق إلى مسرح الأوبرا لمشاهدة رواية لميذ الشيطان .

وقبل أن تطفأ الأنوار لمحت أمينة رزق صاحبي المعالى محمد حسين هيكل باشا وبهى الدين بركات باشا جالسين فى إحدى البناوير

ولما كانت أمينة تعلم أن فى يدى معاليهما أمر الاعانات التمثيلية ، فقد خطر لها أن تقتحم عليهما البنوار وتحادثهما فى الاعانة التمثيلية وفى الطريقة التى توزع بها على جميع الفرق .

ولكن أمينة لم تجد لديها الشجاعة الكافية للدخول عليهما فى البنوار وظلت أمينة تجمع أطراف شجاعتها حتى انتهاء الفصل الأخير ، وما كاد يسدل الستار حتى تقدمت بخطى سريعة نحو البنوار الذى جمع بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ..

وفتحت أمينة باب البنوار ودخلت بخطى ثابتة ، وتلفتت يمنة ويسرة فلم تجد رئيس مجلس نواب ولا وزير معارف ولكنها وجدت الكراسى بيضاء من غير سوء !!

وخرجت أمينة تعدو لتلحق بهما ولكنها لمحت السيارتين وهما تختفيان عن

فى اجتماع معهد فؤاد الأول للموسيقى
... فصل الدكتور الحفنى ...

اجتمعت الجمعية العمومية السنوية لمعهد فؤاد الأول الموسيقى فى مساء الجمعة الأسبق . وفى هذا الاجتماع الذى لا يعقد إلا مرة كل عام أثار الأستاذ عزيز عثمان مسألة التسعين جنيها التى اقترضها الدكتور الحفنى من خزينة الفرع المدرسى منذ أعوام ولم يقم بسدادها حتى الآن .. كما أثيرت أيضا مسألة نقابة الموسيقيين وهل لعضو المعهد حق الالتحاق بها أم لا ؟! .

وأخيرا صدر قرار الجمعية العمومية بفصل الدكتور الحفنى من عضوية المعهد باجماع الآراء . وقد قوبل هذا القرار بالتصفيق الحاد ، ولم يجد الدكتور الحفنى عدوا ولا حبيبا يدافع عنه أو يقول فى حقه كلمة طيبة ... بل بالعكس كانت الألفاظ القاسية والتهم الشديدة توجه إلى تصرفاته بجرأة تستحق الاعجاب .

ولعل الدكتور الحفنى أحس بالأمر فلم يحضر هذا الاجتماع . ومما يستحق الذكر أن جميع الأعضاء أقروا أن الدكتور الحفنى كان مخطئا فى « صهيقته » عن سداد التسعين جنيها ، كما أن مصطفى بك رضا اعترف للجمعية العمومية صراحة ، وبصوت جهورى سمعه عم احمد بواب النادى اعترف بأن مجلس الادارة كان مخطئا فى اقراض الدكتور الحفنى هذا المبلغ لما فى ذلك من مخالفة للوائح والقوانين .



وقد أصدرت الجمعية العمومية قرارا بالاستغناء عن خدمات خمسة من أعضاء النادى أحدهم حسن بك نبيه المصرى وكيل مجلس الشيوخ ، وأقرت الجمعية تعيين خمسة أعضاء آخرين نذكر منهم الأستاذ احمد الألفى عطية عضو مجلس النواب والأستاذ سليمان نجيب مدير دار الأوبرا الملكية ..

الانظار .. وهكذا رجعت أمينة إلى منزلها تندب حظ يوسف وهبي العاثر !!

زعيق الوابور ع السفر !؟

مضى على الراقصة المنولوجست عفيفة اسكندر حتى الآن سنة واحدة وهى تقيم فى مصر .

وينص القانون على أن ترحل عن مصر بعد هذا العام الذى قضته فيها ، لأنها عراقية وليست مصرية ، وإذا شاءت العودة فعليها أن تظل عاما بأكمله خارج القطر .

وقد أراد بعض أولاد الحلال أن يتوسطوا لدى ولاة الأمور حتى تجدد مدة إقامتها ، ولكن الوسائط اخفقت ، وحددت لها وزارة الداخلية أسبوعين لكى تعد فيهما عدتها للرحيل ...

ولما علم الاستاذ محمد كريم بهذا النبأ أسرع إلى الكاميرا ، وراح يعمل ليل نهار لالتقاط جميع مواقفها فى فيلم يوم سعيد .

وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى تكون عفيفة قد انتهت من تمثيل دورها فى الفيلم .

شركات السينما .. تتسابق

اتجهت شركات السينما الاخبارية فى أمريكا مناسبة زيارة جلالتى ملك وملكة بريطانيا لأمريكا وراحت كل شركة تستعد لتسبق الشركات الأخرى فى التقاط الصور الهامة وارسالها إلى اوروبا وخاصة بريطانيا .

وفكرت بعض الشركات فى أن ترسل الأفلام التى تلتقط أثناء الزيارة أولا بأول على طائرات خاصة — تعبر المحيط الاطلنطيق — إلى انجلترا ولكن ظهر أن هذه الفكرة صعبة التحقيق إذ تكلف الشركة مبالغ طائلة فضلا عن المخاطر التى تتعرض لها الطائرات أثناء اجتياز المحيط .

وفكر البعض فى أن تنقل الأفلام بواسطة الطائرات المائية الكبيرة التابعة لشركة المواصلات الجوية الامبراطورية ولكن الشركات لم تعجب بالفكرة لانها تؤدى إلى تسهيل المهمة على جميع الشركات فى وقت واحد إذ تصل جميع الافلام سويا .

وقد أظهرت الشركات امتعاضها عندما صدرت الأوامر أخيرا بعدم اقتراب مصورى السينما من صاحبي الجلالة إلا على بعد عشرين قدما كما أنه قد طلب اليهم ألا يخاطبوا أو يتحدثوا إلى جلالتيهما إلا إذا وجه اليهم الحديث من جلالتيهما ...

ولقد أعلنت احدى الشركات أنها سوف تلتقط شريطا كبيرا بالالوان للرحلة الملكية كما فعلت قبل ذلك أيام التتويج ...

ولكن هذه الشركة عادت فأعلنت أخيرا أنها عدلت عن هذه الفكرة ..

وقد يكون السبب أن حكومة كندا اصدرت قرارا بانها لن تقدم أية مساعدة الى شركة دون اخرى لتمكنها من التقاط افلام ملونة .. وان جميع الشركات يجب تعامل معاملة واحدة ...

الروح المنتظر

ازدحمت لوحات الاعلانات فى جميع انحاء لندن منذ أيام باعلانات كبيرة تقول ..سوف يصل الدوق

وبدأت الجماهير تتساءل عن الدوق الذى ينتظر وصوله دون أن تصل الى نتيجة ما ..

وظن كثيرون أن الدوق وندسور هو المقصود وانه سيعود إلى بريطانيا فجأة !

وبعد يومين ظهرت اعلانات جديدة كتب عليها كلة ... الدوق ..؟!.. فقط

ثم بعد يومين آخرين ظهرت اعلانات كتب عليها .. أى دوق ..؟!

وبدأ موظفو قصر بكنجهام يستفسرون عن معنى هذه الاعلانات الغريبة .

وظهر أخيرا انه . دوق وست بوينت..!

ولم تزد المسألة على الاعلان عن اسم رواية أمريكية جديدة بطلها طالب فى الكلية الحربية فى وست بوينت .. !!

فرنســـا اليــــــوم

سيذاع عليكم لاسلكيا من لندن فى الاسبوع القادم وصف للاستقبال البديع الذى نعد معداته الآن للاحتفاء برئيس الجمهورية الفرنسية المسيو لوران وعقيلته. وبعض الاحتفالات التى أعدت ترحيبا بقدمهما لم يسبق أن أعدت لأى رئيس لدولة أجنبية. والمسيو لوران وعقيلته آتيان كضيفين شخصيين لصاحبي الجلالة الملك جورج والملكة اليزابث اللذين دعياهما عند زيارتهما الرسمية لباريس فى الصيف الماضى. ولكنهما آتيان أيضا كضيوف الأمة فان زيارتهما دليل على الصداقة الوثيقة وعلى حسن التفاهم بين بريطانيا وفرنسا وليس هذا لأن الأمتين حاربتا جنبا الى جنب من سنة ١٩١٤ إلى ١٩١٨ فحسب بل أيضا لأنهما أمتان ديموقراطيتان ومعنى هذا أن آرائهما فى الحرية وحقوق الفرد آراء واحدة تعاهدا أنفسهما على المحافظة عليها وقد عرفت أخيرا تلك العلاقة علاقة الدفاع المتبادل عن المصالح المشتركة تعريفا أدق من أى تعريف سابق حتى تلك التى عرفت بها من السنوات السابقة إلى سنة ١٩١٤ فقد قال عنها المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية فى بيان فى مجلس العموم يوم ٦ فبراير «إن متانة مصالح فرنسا وبريطانيا لهى من القوة بحيث تجعل بريطانيا تلبي فى الحال دعوة التعاون مع فرنسا إذا ما هددت مصالحها الحيوية من أى جانب كان» وبعد أن ادلى المستر تشمبرلن ببيانه هذا حدثت محاولات فى بعض البلاد الاجنبية للتقليل من أهمية عباراته وللايعاز بأن بريطانيا قد لا تتخذ نفس وجهة النظر الفرنسية نحو تعريف المصالح الحيوية. فأجاب اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية على ذلك فى خطاب ألقاه فى مجلس اللوردات يوم ٢٣ فبراير قال فيه «حدثت محاولات فى دوائر معينة للتقليل من قيمة تأكيد المستر تشمبرلن بقوة التماسك بيننا وبين فرنسا واننى آسف أسفا عظيما لمثل هذه المحاولات إذ أن من الخطل الفرض بأنه كان هناك تورية فى عبارات المستر تشمبرلن» وان ما يعنيه اللورد هاليفاكس هو انه إذا حدث أى اعتداء على فرنسا من أى جانب فلن تتردد بريطانيا أو تراوغ متسائلة عما إذا كانت المصالح الفرنسية المهددة حيوية أم غير حيوية بل انها ستذهب فى الحال إلى مساعدتها.

وصرح من فرنسا بمثل هذا التصريح الواضح فاذا ما هوجمت بريطانيا فستأتى فرنسا لمساعدتها فى الحال. ومنذ ان صرح اللورد هاليفاكس بتصريحه ذلك وضح شىء آخر فى عدة بيانات حكومية رسمية الا وهو إذا هوجمت أى الامتين فلن يكون هناك من حد للمساعدة التى تقدمها الأخرى فلن تستعمل بريطانيا اسطولها أو سلاحها الجوى أو قوتها المالية والصناعية فحسب بل أيضا سترسل الجنود إلى حيث تكون مساعدتهم لازمة انى كان ذلك.

وان هذا التغيير هام جدا فكما قلت لم يسبق ان صرح بمثل هذا التصريح الواضح الملزم قبل الحرب الماضية. وان الوصول إلى هذا الاتفاق راجع أساسا إلى انه دفاعى محض فلن تحاول أى البلدين سلب أحد ممتلكاته فكلا البلدين مسالم ولكن لن يخضع لاعتداء أى دولة اجنبية بدون ان يقاتل دفاعا عن النفس. وقد حدثت محاولات للايحاء بأنه حتى بعد كل هذا فان هذا الاتحاد ليس قويا ولو للدفاع فقط كما لمح البعض بأن فرنسا بسبب انقسامها داخليا قد ضعفت كثيرا سياسيا وماليا واقتصاديا حتى انها لم تعد حليفا قويا يعتمد عليه. ولكن يكفى ان نقول انهم وقعوا فى مثل هذا الخطأ مرارا كثيرة من قبل. فانهم يغفلون الحقيقة بأن فرنسا لكونها أمة ديموقراطية تؤمن بحرية الرأى والفكر. تظهر اختلافات الرأى والمصالح فيها بشكل ظاهر بخلاف ما هو عليه الحال فى بعض البلاد الاخرى. لكن ليس من الضرورى ان تكون فرنسا بسبب ذلك أقل مقدرة فى التغلب على هذه الاختلافات. فما حدث فى فرنسا من تغيير فى ستة الشهور الماضية لدليل على السرعة التى تتغلب بها فرنسا على مثل هذه الاختلافات وخاصة اذا كان هناك أى تهديد لسلامة اراضيها.

ولكن حقيقى ان فرنسا قد مرت بأوقات عصيبة فى السنوات الاخيرة ويرجع هذا على الأخص الى ان فرنسا لم تكن قد تقدمت فى ميدان الاصلاحات الاجتماعية

وخاصة ميدان امتيازات العمال الى المدى أو بالسرعة التى تقدمت بها البلاد الأخرى ذات العدد الكبير من المستقلين بالصناعة أى غالبية عمالها يشتغلون فى المصانع . فان الفرنسيين محافظون بطبيعتهم وقد احتفظت فرنسا اكثر من أى بلد آخر بنظام الملكية الصغيرة . فلاتزال الأسر تتوارث ملكية كثير من الاعمال التجارية الصغيرة .

والمزارعون ايضا يمتلكون اراضيهم ويديرونها كيفما شاءوا . ومع ذلك فلا مناص من أن تأخذ فرنسا عاجلا أو آجلا المنهاج الذى تسير عليه الأمم الصناعية الأخرى فالفضائح المالية التى حدثت فى كل أمة تقريبا فى وقت من الاوقات اثارت هياجا عظيما وعمت المطالبة بالاصلاح فى وقت الانتخابات للبرلمان فى سنة ١٩٣٦ حتى لقد كان يخشى قبيل الانتخابات أن تحدث مسابقة سياسية بين المتطرفين من احزاب اليسار والمتطرفين من احزاب اليمين «أى الشيوعية والفاشيستية الفرنسية» لمحاولة إيجاد نظام ديكتاتورى بدعوى أن كليهما انه سيدخل اصلاحات بدون الحاجة الى البرلمان . ويوجس الفرنسيون ريبة من كل محاولة لايجاد نظام ديكتاتورى ومع ذلك اضطرت الحكومة بعد انتخابات سنة ١٩٣٦ أن تحاول تنفيذ برنامج كبير للاصلاحات الاجتماعية . فقد كان عدد العاطلين كبيرا واعتقدت الحكومة ان علاج الحالة يمكن بتقليل ساعات العمل من جهة فبذلك يزداد عدد العاملين ومن الجهة الأخرى بالصرف عن بذخ من جانب الحكومة على المشروعات العامة ولكنها حاولت تنفيذ برنامجها سريعا . وباختصار فقد فشل البرنامج

اخذت الأموال تتدفق من البلاد إلى الخارج ولم تتمكن المصانع من بيع منتجاتها بالاسعار القديمة لأنها اضطرت إلى دفع أجور أكبر لساعات عمل أقل حتى أن مصانع الذخيرة ولو انها قد وضعت تحت إدارة الدولة لم يمكنها أن تنتج المدافع والطائرات الجديدة وغير ذلك مما تحتاج اليه البلاد .

فلذلك وجب العمل سريعا لايجاد حل فحدث تغيير فى الوزراء وبطء فى تنفيذ بعض القوانين أو عدلت ولكن من الطبيعى أن العمال لم يرضوا عن ذلك . فمن السهل أن تعطى امتيازات لعدد كبير من الناس ولكن من الصعب أن تقنعهم لماذا تريد أخذها منهم ثانية . فظن بعض الناس أن هناك محاولة متعمدة من جانب أصحاب العمل لسلب العمال امتيازاتهم الجديدة كما ظنوا أيضا بأنه لم يكن هناك من حاجة للتعديل فى تنفيذ البرنامج . فلذلك حاولوا تنظيم اضراب عام ولكن فشلت المحاولة لأن الفرنسيين أحسوا بخطر النزاع الداخلى عند ما بلغت أزمة سبتمبر الماضى أشدها وكانت الحرب على الأبواب . ومنذ ذلك الحين والانتعاش سريع فعاد الذهب متدفقا إلى فرنسا من بريطانيا والولايات المتحدة وغيرهما من البلاد التى كان قد أرسل اليها . وعادت مصانع الذخيرة وغيرها إلى العمل بأقصى ما يمكنها من سرعة ومن الأمثلة على ذلك أن فرنسا أصبحت الآن تنتج من الطائرات ثلاثة أو أربعة امثال ما كانت تنتجه فى الخريف الماضى . فقد استعادت فرنسا ثقتها .

وقبل أن أختتم حديثى يجدر بى أن أرد بكلمة على ما يقال بأن النزاعات الداخلية فى فرنسا معناها أن الفرنسيين لا يمكنهم الاتحاد سريعا أمام خطر اجنبى . فأقول لقد كنت فى فرنسا اثناء أزمة سبتمبر الماضى وأمضيت جزءا من الوقت فى باريس وجزءا فى الريف وكان الجميع يعلم أن تعبئة الجنود سائرة على قدم وساق ولكن لم أسمع أى شخص ينبس ببنت شفة وقد طلب الابناء والأزواج إلى التعبئة .

اجل لقد سارت اعمال التعبئة فى هدوء وبمقدرة يحملان على الاعجاب . وقد يكون هذا غير ما يتصور البعض عن التعبئة فى البلاد الديموقراطية فلا طبول تقرع ولا اعلام تستعرض

أن شعبا يلم شعثه بمثل هذه السرعة لخليق ان يكون صديقا يعتمد به وعدوا يخشى بأسه .



هل تعود أمّ كلثوم ؟!

يلاحظ السامعون أن محطة الاذاعة قد عودتنا فى صيف كل عام أن تهمل برامجها الصيفية أكثر من الاهمال المعتاد ، ولكنها فى هذا العام بعد ان ثارت حولها الزوابع والعواصف من الجرائد والبرلمان رأت ان تضع فى عينها حصوة وتبقى البرامج على ما هى عليه الآن حتى تحتفظ بمن تبقى لها من السامعين القانعين .



وقد كان المفهوم ان الآنسة أم كلثوم سوف تنقطع عن الاذاعة طول مدة الصيف نظرا لاعتزامها السفر إلى أوربا عملا بنصيحة الاطباء .

ولكن المطربة الكبيرة رأت ان تؤجل سفرها حتى تهدأ الاحوال الدولية .

ومن هنا رأى كبار رجال المحطة ان يعرضوا عليها فكرة احياء حفلة أو حفلتين فى قاعة يورت التذكارية .

والمسألة الآن فى يد الآنسة أم كلثوم ، ولها ان ترفض أو تقبل ..

بالتى هى أحسن !

ولأول مرة فى تاريخ المحطة تحدث مشادة من الصنف الحاد بين مصطفى بك رضا طرف أول والأستاذ مدحت عاصم طرف ثان .

والحكاية ومافيها أن الأستاذ مدحت عاصم بينه وبين تخت العقاد مابين هتلر وتشمبرلين أو مابين المحطة والجمهور ، ولهذا فهو يفضل أى فرقة موسيقية على فرقة العقاد ، وقد صرح حضرته أكثر من مرة انه يريد ان يستبعد تخت العقاد عن المحطة إلى الأبد .. ليه ؟ ما تفهمش !!

ومصطفى بك رضا فى نفس الوقت يرى ان فرقة العقاد هى الخير والبركة وانه لاتخت إلا تخت العقاد ، وان مصر لا تقدر الفنانين ، وانهم لو كانوا فى بلد آخر لأكلوا منه الشهد .. مع أنهم فى الوقت الحالى يأكلون الشهد فى أمان الله !!

وقد لاحظ مصطفى بك ان الاستاذ مدحت عاصم يغدق على إحدى الفرق إذاعات شتى ويترك فرقة العقاد بدون إذاعات ، فذهب مصطفى بك بما عهد فيه من طيبة قلب يحادث مدحت بالتى هى أحسن فى هذا الموضوع ، خاصة وان فرقة العقاد أصبحت لا تذيع أكثر من أربع مرات اسبوعيا مع المطربين !!

وبالطبع لم تفد وساطة المستشار الفنى لدى المدير الفنى لانه تحدث معه بالتى هى أحسن والتى هى أحسن لاتساوى مليما واحدا فى سوق الوسائط فى هذه الأيام !

وقامت مشادة عنيفة بين الاثنين كانت الأسلحة فيها القول والاشارة ، وذهب مصطفى بك رضا بعد ذلك إلى المستر فيرجسون المدير العام للمحطة فاستصدر منه أمرا بأن توزع الاذاعات على الفرق الموسيقية بالعدل والقسطاس !!

مليأ العجزة !!

ذهب أحد سعاة الخير إلى مصطفى بك رضا يرجوه فى أن يساعد أحد المطربين « المسنين » على أن يذيع فى المحطة نظرا لماضيه المعروف فى الموسيقى ومساعدة له بعد أن أصبح فى حالة يرثى لها من الفقر والفاقة .

وقال مصطفى بك :

— إن محطة الاذاعة ليست ملجأ للعجزة

وهذا رد معقول ، ولكن ألا يوافقنا سعادته أن معهد فؤاد الأول للموسيقى مفروض فيه أن يساعد هذا الموسيقى وأمثاله من الموسيقيين المتقاعدين !!

فلماذا يكف يده عن هؤلاء وهم أحق من غيرهم ممن يعرفهم !!

أسباب فنية

كنا قد ذكرنا أن المطربة ملك محمد على وشك الاتفاق مع محطة الاذاعة ، وقلنا أيضا انها سوف تذيع مرتين فى الشهر ، واحدة من قاعة يورت والأخرى من المحطة .

وقد علمنا أن كبار رجال المحطة اعترضوا على غنائها من قاعة يورت لأسباب فنية !!

ولهذا فالمنتظر أن تذيع حضرتها من المحطة فقط أسوة بزميلاتها المطربات .

اتفاقات أدبية

اتفقت محطة الاذاعة مع الأستاذ يوسف حلمى المحامى والقصصى المعروف على القاء سلسلة محاضرات عن أشهر القضايا والمرافعات الجنائية فى قضاء أوروبا وأمريكا

وستبدأ أولى هذه الاذاعات قبل ظهر يوم الجمعة المقبل .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣

ما أسعد السفر بالطائرة

فبادروا وسافروا حالاً الى مصيفى

سفراً سريعاً مريحاً فى هواء عليل وجو لطيف بأجر معتدل بطائرات

شركة مصر للطيران الفخمة



من القاهرة أو أسيوط أو المنيا إلى موانى الاسكندرية أو بور سعيد (أو بين هاتين المينائين) أو قبرص أو بيروت خطوط أخرى منظمة بين القطر المصرى وفلسطين وسوريا والعراق.

ينتقل المسافر من قلب المدن إلى المطارات وبالعكس — بسيارات الشركة الفخمة مجاناً. المعلومات وحجز التذاكر من شركة مصر للطيران بألماظة تليفون : ٦١٣٨٤ و ٦١٣٨٥ أو من شركة مصر للسياحة بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠ و٤٦٣٠٣ أو من أى مكتب سياحة



القوميسير والفتاة ...

بقلم الأستاذ يوسف حلمى

عندما أقلعت بنا الباخرة من ميناء الاسكندرية وابتعدت عن الشاطىء وغابت عن انظار الراحلين الوجوه الباكية التى جاءت تودعهم ، كنت واقفا وحدى على سطح المركب فى ركن بعيد أحدق فى المياه الزرقاء . وفى أنوار المدينة الخابية ...

لم يرفرف لى منديل واحد بإشارة توديع . لقد شئت أن اجرب الحياة وحيدا بعد سأم قاتل بالناس وبمألوف الأشياء ، فقررت السفر بغير أن أخطر أحدا من اصدقائى . وتركت أمى العجوز تقضى الصيف فى بيتنا العتيق بسيدى بشر . ولهذا سررت عندما أخذت أتلفت فى تراخ الى وجوه المسافرين القلائل الذين كانوا على سطح الباخرة . كان اصحاب الدرجة الأولى عددا قليلا جداء اقبل كل منهم يحدق فى وجوه الباقين ، ورفرف فوقهم جميعا شعور بالألفة التى تربط أولئك الذين تنبض قلوبهم باحساس مستور بالخطر المشترك . لقد كان كل منهم — سيدات وفتيات ورجالا — مستعدا لأن يصافحك ويحدثك ويلاعبك كأنكما متعارفان من زمان طويل . ولكنى بقيت وحدى فى الركن البعيد أقلب النظر فيهم بلا اكتراث ، بل وبشىء يشبه التبرم . كأنى أتمنى ان اكون المسافر الوحيد !

جاء بعد قليل قوميسير الباخرة ، وهو رئيسها بعد الربان ومنظم مآكلها ورياضتها وحفلاتها ، واخذ يوزع تحياته على المسافرين . لقد عرفته لأول ما ظهر . كان إيطاليا خليعا مغرورا متعجرفا خيل إلى انى أقرأ تحت كل مكان ينطبع عليه حذاؤه الصغير كلمة «عربيد متغطرس» ! وعندما جاء دورى فى تحيته لم يترك فى مظهر الخمول وعدم الاكتراث ، فبقيت فى وقفتى المتراخية ، ومددت اليه يدى فى كسل ، وقد أغمضت عينى نصف إغماض وأنا مستند إلى الحاجز كأنى اريد أن انام ! وقرأت على وجهه شعور استياء شديد إذ لم يلق منى نفس الاحتفال الذى لقيه من بقية ضيوفه ، ونظر إلىّ نظرة طويلة جامدة ، ثم ادار ظهره ومضى إلى الباقين ...

هذه الوقاحة التى قابلته بها ، لم يكن سببها اشمئزازى من مظهره الخليع ، ولعل سببها أنى رأيته يتظرف اكثر من اللازم إلى مصرية حسناء يصحبها أبواها . وعندما حياها أبقى يدها فى يده لحظة ظننتها طالت ورفعت الى وجهه نظرى ، فرأيت فى عينيه الناعستين الفاجرتين كأنه يقول لها « إنى اشتهى أن أفترسك الليلة . فتعالى إلى غرفتى » وعندئذ نظرت بسرعة إلى الفتاة . احمر وجهها الجميل ، وتوهمت أنها ذابت تحت نظرته وكأن عينيها تقولان له «لبيك .. لبيك » ! ...

ادركت ان هذه المقدمة لها ما بعدها . وقام بنفسى أن أقاوم هذا الرجل وأتحداه ، فقد غرت على هذه الفتاة كأنها قريبتى ، ولكنى عدت منكمشا فى وحدتى ، فما من شأنى ان احول بين هذه الفتاة وبين ذراعى هذا الفاجر ...

غير انه حدث ما اضطرنى إلى تعديل موقفى . ففى قاعة الطعام عند العشاء ، كنت أول الداخلين ، وبعد لحظة رأيت الكوميسير يفسح الطريق لأم الفتاة ثم يدخل بعدها وقد تعلقت تلك الفتاة بذراعه ، ودعاها إلى مائدته حيث يجلس هو والربان فلبتها بسرور ..



ظللت أتطلع لحظة إلى البـاب لأرقب ما عسى ان يرتسم على وجه أبيهـا الشيخ عندما يدخل فيرى هـذا المنظر .. ومضى الوقت كله وأخذ المسافرون ينسلون واحدة بعـد واحد إلى قاعة الموسيقى ، ولم يقبل الشيخ بعد .

صعدت إلى ظهر المركب حيث تقع غرفة الوالد الشيخ إلى جوار غرفتى . فوجدت الصمت والليل يسودان المكان . ووقفت برهة . ثم أقبل الخادم لحبيته يبضع ليرات إيطالية وسألته عن الرجل فقال إنه يشكو دوار البحر وقد أمر بحمل طعـامه إليه فى غرفته التى سيبقى ملازما لها حتى مرسيليا !

وذهبت إلى قاعة الموسيقى وانفردت فى كرسى بعيد . كان الايطـالى الخليع يخاصر الفتاة المصرية التى ألقت بنفسها بين أحضانه ، وخيل إلىّ ان جسمها الساخن الصارخ يرتعد من فرط الانتشاء بين ذراعى ذلك الرجل أو قاتل النساء كما سمعت ضباط الباخرة بعد ذلك يسمونه .

غلى فى عروق دمى ، وتملكتنى غيرة قاتلة ، وهممت ان أقوم فأنتزع الفتاة بعيدا ثم أوسعها ضربا ، ولكن حجزنى عن ذلك انى نظرت إلى حيث تجلس أمهـا فوجدتها وقد ألقت برأسها على راحتهـا وأمسكت المروحة بالأخرى وشاع الابتسام فى وجهها وأخذت تتـابع الموسيقى وهى تضرب الارض برجلها !

أخذنى العجب والغيظ لهذا التبذل ! لم أكن اتصور ان يصل الاستهتـار ببعض العـائلات المصرية إلى هذا الحد . إلى حد انى سـاءلت نفسى أيكون الرجل العجوز مصريا ورب أسرة مصرية ؟! لم يكن هناك مظهر واحد لجنسيتهم سوى الطربوش الذى كان يلبسه عند قيام الباخرة ، ولم ألاحظ ان أحدا كان فى توديعهم على الميناء ، وكانوا يتحدثون طول الوقت بلغة فرنسية أصيلة .

خرجت من قاعة الموسيقى مرة ثانية ، وعلى سطح المركب قابلت أحد الضباط ، فتبادلت وإياه الحـديث ، وقلت له : يظهر ان المصريين الذين يركبون بواخركم قلائل . فأجاب : ليس بيننا فى هذه الرحلة إلا انت وأسرة واحدة . فسألته متظاهرا بالدهشة : أهناك مصريون غيرى ؟ فقال : نعم . محمد بك رضوان وزوجته وابنته ...

عدت مسرعا إلى قاعة الموسيقى فوجدتهم يعزفون رقصة أخرى ولم أر بين الراقصين (الكوميسير والفتـاة) . ورأيت الأم وحدها وأمامهـا كأس من النبيذ وهى ما زالت تتابع الموسيقى بعينها الحالمة ودقها الارض بقدمها !

اندفعت بسرعة إلى الخارج ، وصعدت

إلى السطح أتأثر الفتاة ومنويها ، وتعبت فى البحث عنهما ، حتى لمحت اخيرا على بعد بجوار مؤخر السفينة شبحين متلاصقين فأخذت اقترب منهما ببطء حتى انتبها لمجأة وواجهانى ، فوقفت مكانى وأنا أحدق النظر فيهما

رفعت الفتاة رأسها بوقاحة منقطعة النظير ، وارتسم على انفها الدقيق الأقنى اشمئزاز واحتقار شديدان، ثم ادارت ظهرها الىّ واتكأت بمرفقيها على الحاجز وفعل الرجل مثلها فتعلقت فى ذراعه !

اذهلتنى هذه الصفعة ! فقد حسبت أنى اذا فاجأتهما متلبسين بموقف مشبوه فان الفتاة سوف تستخذى فيما بعد ، ثم تتباعد عن الرجل . وكانت نتيجة حسابى أن عفرت الفاجر وجهى بالتراب !

فى الصباح التالى ، كان الايطالى والمصرية يتباريان فى لعبة الطوق ، وكانت الفتاة تلبس ملابس الرياضة . وجهها الفاتن يكتسى بلون الجمر ، وكانت ضحكتها الساحرة تعطر الجو حولها بالسعادة والسحر ، وقد اجتمع حول ميدان اللعب الصغير أكثر المسافرين لعلهم يصيبون قطرة من سحر العطر السعيد .

وقع بصرها علىّ وأنا واقف على بعد مستندا الى أحد الأعمدة ، ولم تستطع أن تخفى ظلا عابرا من التأفف مر على وجهها ، فأسفت على مافعلته ليلة الأمس ، وكأنما اصابنى مس من سحرها ، وقلت لعل لها عذرا فى مصاحبة هذا الرقيع ، فالرجال من المسافرين كلهم كهول أو شبان مهزولون مرضى ، وليس فيهم من يستحق أن تصاحبه تلك الساحرة .

حزمت امرى على أن أغير الدفة ، وأن العب دورا آخر ، فبدأت أوجه اليها نظرات من نوع جديد كانت تجيب عليها كلها بالجمود أو بعدم الاكتراث ، وفى اكثر الأحيان بالازدراء !

التفت الجميع إلى هذه العلاقة الحارة التى تربط بين الكومبيسير والفتاة المصرية الوحيدة ، وعندما نزلت مرة اتسلى بالتفرج على الدرجة الثانية والتأمل فى راكبيها سمعتهم يتهامسون عنهما أيضا .

صار مابينى وبين هذا الرجل شعورا متبادلا بالكره العميق ، وازددت حقدا عليه عندما كان يمر بى مزهوا متعاليا ينطق بعينيه كلمات الاستهزاء . . كانت كل نظرة منه خنجرا أحس أنه يمزق الشرف الشرقى الرفيع ! وتولانى قلق دائم وحيرة شديدة فقد كنت أحس أن علىّ واجبا يجب أن أؤديه . ولكن لماذا ؟ وكيف ؟ ! . بقى هذان السؤالان بلا جواب حتى صممت مرة أن أحدث الأم عما يحدث واحذرها عواقبه ولكنها جابهتنى بنفس نظرات ابنتها ، وكأن هذه حدثتها عنى بسوء ، أو كأنهما كانتا تعتبرانى عقبة تعترضهما الى غاية تسعيان اليها .



وفى الليلة التى كنا سنصل فى صباحها إلى ميناء نابولى نظم القومسيير حفلة موسيقية دعا إليها جميع الركاب، ولفتت الفتاة جميع الأنظار، ولكنها استطاعت بروحها المرحة وسحرها الفتان أن تجعلهم يحسون أنها كنور الشمس توزع دفئها وضوءها بالتساوى على الجميع . !

وخيل إلىّ أنها تحمل الرجل على أن يشرب من الخمر مالا يطيق، وقبل انتصاف الليل بقليل لحظت أنها انسحبت وإياه إلى الخارج . ولكنى لم أعبأ كثيرا فقد كنت أعرف النتيجة لو أنى تعقبتهما، فضلا عن أنى وجدت يونانية جذابة من راكبات الدرجة الثانية استطاعت أن تسلى سهرتى ..!

إلا أن هذا لم يمنعنى من مراقبة الأم على البعد، فوجدتها مرة تتثاءب، وفى المرة الثانية لم أجدها فى مكانها ...

•••

صحوت فى الصباح الباكر على صياح مرتفع، فأسرعت إلى الخارج مذعورا، فوجدت البحارة والضباط وكثيرا من الركاب متجمهرين حول الكومسيير الذى كان يقطع شعره ويصيح مرة بالإيطالية وأخرى بالانجليزية قائلا «لقد ضعت .. لقد ضعت.. سرقت ... سرقت خزينة الباخرة وودائع الركاب» ! !

ساد الصياح بين الجميع، ورأيت جارتى الايطالية البدينة تأخذ بخناق الرجل وتطالبه بمصاغها ومجوهراتها ونقودها ! وأقبل الربان السمين، فلم يحدث قدومه أثر الاطمئنان الذى كان يظن أنه سيسود بين الجميع، فأخذ يصرخ ملقيا الأوامر إلى ضباطه بتفتيش الجميع . وأوقف دخول السفينة إلى الميناء . .

ولم ينتج التفتيش نتيجة، واكتشف أحد الضباط أن زورقا من زوارق النجاة مفقود ! واكتشفت أنا قبل الجميع أن الفتاة المصرية وأبوها ليسوا بين الراكبين ثم اكتشف الربان أخيرا أن جوازات سفرهم مزورة وأنهم ليسوا بمصريين، ورجحنا أنهم يؤلفون فرعا لعصابة دولية من النصابين !

وألقى الربان بزميله الكومسيير إلى سجن الباخرة حتى يسلمه إلى السلطات الايطالية عند رسو الباخرة فى الميناء .. ولم أبخل عليه بزيارة لباب السجن أطل من بين القضبان وألقى إليه بسخاء نظرات الشماتة والاحتقار . . .

وبعد أن رست الباخرة شهدت فريسة الخلاعة مكبلا بالحديد يمشى بين جنديين وأمامهما ضابط ويترل سلم الباخرة فى ذلة وانكسار . . . ولما التقى نظرانا أخرجت منديلى أتظاهر بالبكاء وأشير إليه اشارة التوديع !

لبيب

خياطة تصاب

بأورام فى يديها من الروماتزم فتتوقف عن عملها

ماأتعس هذه الخائطة التى لا عائل لها إلا يداها فى كسب عيشها فقد أصيبت بأورام من الروماتزم فلم تعد قادرة على العمل وجربت أنواعا كثيرة من العقاقير فلم تنجح معها ولما استعملت أملاح كروشن شفيت فكتبت مايلى :

اصبت من ثلاثة سنوات وأصف بروماتزم حاد فى كل جسمى فتورمت يداى وقدماى وكنت لا أنام الليل من شدة الألم حتى يئست من الحياة ولما بدأت استعمل أملاح كروشن شعرت بتقدم محسوس وبعد شهر من استعمالها كنت قادرة على المشى بدون التجاء إلى العصا التى كنت لا أتمكن من الوقوف حتى الا بالاستناد اليها وبعد ثلاثة شهور عادت إلى صحتى كاملة وإنى لجزيلة الاغتباط بهذه النتيجة وقد عدت إلى ماكينه الخياطة كما كنت من قبل مدام ٠ ١ ٠ س

إن سموم الأملاح البولية التى تتراكم فى المفاصل هى سبب أوجاع الروماتزم وأملاح كروشن تذيبها وتطردها من الجسم

إعلان قضائى

فى يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية القريه بالدوير مركز طما والايام التاليه ان لم يتم البيع

سيباع الاشياء المنزلية الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد الباسط حسين مرزوق من الناحية نفاذا للحكم فى القضية المدنية ٥٤٨ سنة ١٩٣٩ كطلب احمد منصور حسن من القطة مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٠

تليفون المطبعة ٥٣٠٦٣

فى يوم السبت ١٠ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية سند بسط مركز زفتى سيباع كمية اذرة شامى بكيزانه مقدرة بعشرة أرادب ملك حسن وفهمى عبد الرحمن الجمل من الناحية نفاذا لحكم محكمة بندر المنصورة الاهلية فى القضيه المدنية ن ٦٤٣ سنة ١٩٣٩ كطلب الدكتور يوسف افندى جعفر عن نفسه وبوصايته على اخيه التاجر مصطفى جعفر ثم اسماعيل ونفيسه وخديجه جعفر وورد محمد منصور من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٦

فى يوم السبت ١٧ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بجهة الجزيرة الشقراء مركز الصف سيباع فدانين منزرعين قمح السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٩ وهذه الاشياء ملك السيد عيد حسانين وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف جلسن خاتون الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٨ / ١٠ سنة ٩٣٠ من محكمة الصف الاهلية ووفاء لمبلغ ٥٩٠ مليم و٢٠ جنيه بخلاف مايستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٥

فى يوم الثلاثاء ٦ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بالاقصر وبسوقها العمومى سيباع المنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك محمد محمود السقلى المراكبي بالاقصر نفاذا للحكم ن ٢٥٣٦ سنة ١٩٣٨ الاقصر كطلب الشيخ عبد الجليل محمد الزينى بالاقصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٨

فى يوم الاثنين ٥ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية دنشواى مركز شبين الكوم ويوم الاثنين ١٢ منه بسوق مرسنا مركز شبين الكوم إذ لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع بقره حمراء ملك عطيه موسى عدس من دنشواى مركز شبين الكوم نفاذا لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية ن ١٧٧٠ سنة ١٩٣٩ كطلب خضره سيد احمد هلال من دنشواى مركز شبين الكوم
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٤

فى يوم الاحد ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا وفى اليوم التالى اذا لم يتم البيع بناحية شبرا باص مركز شبين الكوم سيباع زراعة ٦ ط قمح واشياء أخرى مبينه بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنية ن ٢٠٩٧ سنة ١٩٣٩ مدنى عابدين وهذه الاشياء ملك السيد سالم حماد من الناحيه المذكوره كطلب محمد عبد الحميد حماد المقيم بحارة المسافر خان ن ١٤ قسم الازبكيه بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٣

فى يوم الاحد ٤ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بناحية كوم بدر وزمامها مركز طهطا والايام التاليه اذا لزم الحال ويوم الخميس ٨ منه بسوق طهطا
سيباع محصول زراعة ٢٠ ط و ٤ ف قمح والمواشى المبينة بمحضر الحجز من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٢٣ سنة ١٩٣٩ مدنى طهطا كطلب الشيخ احمد فقير مصطفى من عرابة أبو دهب مركز سوهاج
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٤

فى يوم السبت ١٧ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال ببندر أسيوط بشارع الشيخ صالح
سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك فوزى افندى جرجس من ناحية القوصية مركز منفلوط نفاذا للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئية الاهليه ن ٥٧٦٢ سنة ١٩٣٨
كطلب حنين افندى جبره التاجر باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٠

فى يوم الاثنين ٥ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بكفر ونجع بنى نساوى تبع السلميات والايام التاليه سيباع زراعة ١٦ س و ١١ ط اذرة صيفى ثم زراعة فدانين قمح مبينين الحدود بمحضر الحجز ملك بخيت سفين سعيد من نجع سرنساوى تبع السلميات القبلية نفاذا للحكم ن ١١٢٤٧ سنة ١٩٣٨
كطلب بشير ابراهيم التاجر بفرشوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٩

فى يوم الاحد ٤ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا ملس مركز زفتى وميت الباشرين مركز زفتى ويوم الاثنين ٥ منه بسوق سنباط مركز زفتى
كطلب الشيخ مصطفى موسى المماندى من سنباط مركز زفتى
سيباع زراعة فدان منزرع قطن وزراعة قمح كزولى بزمام شبرا ملس وأشياء أخرى الجميع مبين أوصافهم وحدودهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمد احمد جاد الله عمدة ميت الباشرين نفاذا للحكم الصادر من محكمة زفتى فى القضيه ن ٢٥٩ سنة ١٩٣٩
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٠

آخر ساعة المصورة



القسمة العادلة

(—) : سيدنا سليمان عرف الحقيقة لما قسم الولد نصفين ... وأنا مش قادر اعرف الحقيقة ليه ؟

(—) : لأنك عاوز تقسم الولد تلات أقسام ... القسم الكبير لك واقسمين الصغيرين لك برضه !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٥٧ — الأحد ٤ يونيه سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الفلاح ... وخصومه !

(الفلاح) : إبعد يا واد انت وهوّه من طريق أحسن أدوسكم برجلي !

انني احتقر من يحتقر الفلاح . . .

بقلم صاحب المجد النبيل عباس حليم

صاحب المجد النبيل عباس حليم من الشخصيات الفذة في نهضة مصر الحديثة، ولنبالته مواقف لا تزال ذكراها حاضرة في الأذهان. وهي مواقف وان اختلف رأي البعض فيها، فلا خلاف هناك على أنها تدل على الشهامة والجرأة والاقدام. ويذكر القراء يوم أثرنا مسألة النظرة التي ينظر بها بعض الذين يسمون أنفسهم اشرافا أو سادة للبلاد أو «ارستقراطيين» الى الفلاح وأبناء الفلاحين. يذكر القراء أننا قلنا يومها ان صاحب المجد النبيل عباس حليم لما سمع بالحوادث المعينة التي ذكرناها يومها احتج عليها أشد الاحتجاج وقال:

— ان مصر هي أولا وقبل كل شيء للمصريين وأنا كأحد أمراء البيت المالك لا أقبل هذه التفرقة التي يريدها البعض.

وقد تفضل صاحب المجد النبيل وكتب لمجلة آخر ساعة هذا المقال الممتلئ رجولة وحبا لمصر والذي فيه كما نعتقد فصل الخطاب.

من يجرؤ أن يحتقر الفلاح ؟ ... إنني لا افهم من كلمة الفلاح سوى مهنة فلاحة الأرض، ولا أرى فيه إلا العامل الزراعي كما أن الصانع هو العامل الصناعي، فهذا يفلح الأرض وذاك يصنع حاجياتنا مما تخرجه الارض .

إنها جريمة لا تغتفر في حق مصر أن يوجه أحد أي تحقير لليد العاملة في البلاد، وإن كنا رأينا شيئا من هذا فيما مضى فقد كان نتيجة الامتيازات الأجنبية التي سمحت لفئة من الأجانب غير المرغوب فيهم أن يستغل هذه الامتيازات ليستنزف دماء أبناء الأمة بالأرباح الفاحشة والمكاسب غير المشروعة .

ومع أن عدد هؤلاء الأجانب قليل بالنسبة لغيرهم من النزلاء الذين استوطنوا هذه البلاد فقدموا لها من الخدمات الجليلة ما لا يمكن إنكاره، فان هذا النفر القليل استغل المركز الممتاز الذي وجد نفسه فيه فأصبح هذا النفر حربا على الأيدي العاملة من أبناء البلاد كي تروج بضاعتهم فيجنوا من ورائها المكاسب الفاحشة ويصبحوا أصحاب ثروات طائلة بينما يموت العمال من الجوع ... هذا النفر من الأجانب ناكري الجميل هم الذين خلقوا نوعا من الأرستقراطية المادية الجديدة التي أساسها الكسب غير المشروع .

والآن وقد تغيرت الأحوال فعلينا أن نعيد إلى اليد العاملة المصرية مكانتها وشرفها وعلينا ان نعاونها على أن تتبوأ مركزها الحقيقي بين أبناء الأمة وأن نقضي بكل الوسائل على الحالة الشاذة التي سمحت لهذه الأرستقراطية المادية الزائفة إلى فرضها على هذه البلاد فكان لها نتائج وخيمة .

•••

يجب أن نقضي على كلمة « بلدي » حين يراد بها تحقير كل ما هو وطني سواء كان في الذوق أو الصناعة أو العادات .. فصفة البلدي هي شرف لا تهمة، وهي صفة يجب أن نحترمها لأنها دليل كبريائنا القومي .

يجب أن نقضي على استعمال كلمة « آلافرنكة » لتعظيم وتفخيم كل ما هو أجنبي ذوقا وعادة وصناعة . فان الأمة التي تمجد غيرها وتحتقر نفسها هي أمة حكمت عليها المقادير بالانحلال بل بالاعدام .

يجب أن نسير على مبدأ « احترم نفسك يحترمك الغير »، ومادام المصريون يحترمون

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحري رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

أنفسهم فستنحنى أمامهم جميع الجباه !

أليس من نتائج دعاية هذه الارستقراطية الزائفة المخنثة أن ابتعد الشباب عن العمل الصناعى وتكالب على الوظائف الحكومية حتى جاء الوقت الذى كثر فيه عدد العاطلين من المتعلمين وأصبحوا خطرا يحسب له حساب ، وإنى احمد الله على أن هذه الطبقات من الشباب بدأت تختفى بانتشار الثقافة بين افرادها .

* * *

وأملى عظيم أن تسترد اليد العاملة مكانتها وعندئذ لا يتكالب الشباب على بعض المهن الحرة فيصبح عدد المحامين يفوق عدد أصحاب القضايا ، ويصبح الأطباء والصيادلة أكثر عددا من المرضى مما أدى الى وجود المحامى الذى يقبل خمسة قروش اتعابا فى قضية والطبيب الذى يقبض قرشين أجرا للعيادة !

* * *

ولا يكفى أن نحيط الفلاح بالاحترام والكلام ، بل يجب أن نؤدى له عملا يدل على تقديرنا لتلك الطبقة التى تزرع لتملأ بطوننا ، وتعمل لتكسونا بالحرير ، وتشق لتبنى لنا القصور .

يجب علينا أن نراعى حالة الفلاح الصحية فنرفع مستوى القرية صحيا واجتماعيا .

يجب أن نرفع مستوى المعيشة فى عائلته وبيئته .

يجب أن نوجه ثقافته نحو زيادة الانتاج الزراعى بادخال المخترعات الزراعية الحديثة والقواعد العلمية المستعملة فى البلاد الأخرى وبهذا تزيد ثروته ، ويرتفع مستوى معيشته ، فيتمتع الفلاح بقسط من الرفاهية التى حرمته منها تلك الارستقراطية المادية الزائفة .

المصريون سواء ... وسيبقون سواء ما بقى فى مصر رجال ....

كلمات صريحة

الى الذين خلقهم الله أحرارا ولكنهم يأبون الا أن يجلسوا جلسة العبيد !

ثم ألا ترون أن البلاد تئن من وجود عدد من أبناء هؤلاء المزارعين الذين ضحى آباؤهم بجهودهم لتعليمهم وتثقيفهم فلم يعودوا الى القرية بل اصبحوا يتسكعون من مصلحة الى مصلحة ، ومن باب وزارة الى باب وزارة أخرى ، يستجدون وظيفة كتابية تدر عليهم ثلاثة جنيهات شهريا فاذا لم يسعدهم الحظ ولم يوفقوا إلى العثور عليها كأنها الكنز المنشود ، اصبحوا عالة على اهلهم وعلى الأمة ، واضافوا فرقة جديدة الى جيش العاطلين الذين يملأون شوارع ومقاهى وسجون العواصم والمدن الكبرى !

* * *

فى عقيدتى أن الفلاح الحقيقى هو ابن الفلاح الذى تثقف ثقافة عملية واستغلها لانماء ثروة البلاد فاستقر فى قريته ، وعمل فيها مطبقا ماتعلمه فعاد على بلاده بالنفع ، وأرضى قلبي والديه بأن وضع أمامهما نتيجة طيبة مشرفة لجهودهما وتضحياتهما .

فى هذا اليوم — وأرجو أن يكون قريبا — سيكون الفلاح قد انتقم من هذه الفئة التى أسميها — « الارستقراطية » المادية الكاذبة — وبذلك يقضى على كل من استغلوه وعاشوا متطفلين على جهوده وعمله واستنزفوا دمه .

* * *

وبعد ، فلماذا تطلبون إلىّ أنا أن أتحدث عن الفلاحين والارستقراطية !

إنكم لم توفقوا فى اختيار الشخص فلست أنا الذى يفهم من كلمة فلاح غير معنى العامل الزراعى . هذا العامل الذى يكوّن الأغلبية الساحقة لهذا الشعب المجيد ، هذا العامل الذى سجنت لأجله وللدفاع عن حقوقه ولرفع

إنى أفضل ألف مرة أن أشد على يد الفلاح الخشنة على أن ألمس اليد الناعمة الأرستقراطية



النظام عن كاهله . نعم سجنت من أجل هؤلاء وليس لخدمة الموظفين الكتابيين ولا الأعيان المزيفين ولا الوجهاء . . .

وإنى لا أزال أكرس جهودى لخدمة اليد العاملة المصرية وأقول إنى أفضل ألف مرة أن أشد على يد الفلاح المصرى الخشنة ـ زارعا كان أو صانعا ـ على أن ألمس اليد الناعمة الارستقراطية !

•••

ومن هنا نرى أن العمال والفلاحين والباشوات والبكوات فى مصر سواء وسيبقون سواء مابقى فى مصر رجال

عباس حليم

خطاب مفضوح

كانت الضجة التى أثارتها هذه المجلة حول الذين يعملون على العودة إلى نظام الطبقات من سادة وفلاحين أو «افرنكة» و «بلدى» ، وقد أيدتنا فى حملتنا هذه الصحف والأقلام التى تأبى إلا ان تحتفظ بميراثها الالهى من العزة والكرامة .

وانبرى لمعارضتنا قلم أو قلمان ... أحدهما فى زميلتنا مجلة الصور الغراء ، وقد شاء حماس الكاتب وخياله إلا ان يؤيد حجته ضدنا بخطاب قال انه جاءه من سيدة مصرية كبيرة هى عضوة فى نادى الفروسية وقد أجرى الكاتب على لسان السيدة المذكورة الكلام الذى أراد هو ان يتقدم به دفاعا عن السادة الارستقراط .

ولكن الله أبى إلا ان يهتك الستار ، فزل قلم الكاتب اللبق وكأنه نسى ان الخطاب مكتوب من سيدة .. فجاءت فيه عبارة أشار فيها الكاتب إلى نفسه بصفة المذكر لا المؤنث كما كان يجب حتى يستقيم الخيال ...

هل من حاجة إلى التعليق ؟

على ماهر باشا ...
وما يقال عن مركزه فى رئاسة الديوان

تكلم بعض الصحف فى الأيام الأخيرة عن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وعن «نهايته» وعن «مصيره» وعن الجو الذى يعيش فيه الآن، وهل هو جو هدوء واطمئنان أم جو توتر وقلق وهل .. وهل .. ثم خرج من هذا كله إلى أن بقاء على ماهر باشا فى منصبه الرفيع هو مسألة أيام إن عدت بالعشرات فلن يصل عددها إلى خانة المئات .

بل وذهبت زميلة إلى حد تحديد المنصب الذى قد ينقل إليه رفعة رئيس الديوان فقالت إنه قد يعين سفيرا لمصر فى لندن أو قد يعين رئيسا لمجلس الشيوخ .

ولكننا نعتقد أن هذه الاخبار لا تستند فى جملتها إلى مصدر سليم أكثر مما تستند إلى الرغبة الشديدة فى الخلاص من رئيس الديوان أو إلى الاستنتاج والتخمين

ولكن مناصب الدولة وخاصة المناصب الكبيرة فى السراى ليست بالتى تؤثر فى حسابها الرغبة أو تخضع للاستنتاج المبنى على الظواهر والظروف لأن هناك أكثر من عامل واحد يجب تقديره فى الحساب .

وبعد فان المسألة أدق من أن تعالج بالفظ المبين أو أن يكتب فيها بالشرح والايضاح

ولكن يمكن القول بانه إذا كان صحيحا من جهة أن على ماهر باشا لا يتمتع اليوم بما كان يتمتع به منذ ستة أشهر فانه صحيح أيضا من جهة ثانية أنه ليست هناك قوة تستطيع أن تبقى صاحب المقام الرفيع فى منصبه الخطير ولا ساعة واحدة إذا لم يكن رفعته — ولو إلى حد ما — موضع الثقة والعطف والاطمئنان .

***

لوردهاليفاكس ...

يرجو رئيس الديوان أن يعمل كل ما فى وسعه على عدم حدوث تقلقل فى الحالة السياسية فى مصر ...

لقد تولى على ماهر باشا أكبر مناصب الدولة فكان رئيسا للوزارة وكان — كما هو اليوم — رئيسا للديوان الملكى ، ورفعته يعلم أن المناصب كما يقولون تقليد لا تخليد ، وأن الرجل الذى له مثل نصيب رفعته من الذكاء والهمة والنشاط يستطيع أن يخدم البلاد فى أى منصب كبير يتولاه ما دامت المصلحة العامة هى التى تطلب نقله من منصب كبير إلى منصب كبير ، فهل آذنت المصلحة بهذا التغيير ؟

لا ندعى العلم بشىء من هذا . ولكننا نعتقد ان صاحب المقام الرفيع لن يتردد لحظة واحدة فى ان يقدم كل ما أوتيه من همة واخلاص فى خدمة العرش والبلاد فى أى منصب آخر يعرض عليه أن يتولاه .

ولقد سمعنا ان بعض أصدقاء رفعته فاتحه فى هذا الذى تحدثت فيه الصحف فقال انه لن يتردد لحظة واحدة فى الاستقالة إذا أحس انه لم يعد موضعا للثقة والاطمئنان .

***

وكان المفروض - المفروض على الأقل فى حساب الكثيرين من أصدقاء رئيس الديوان - كان المفروض ان يخرج صاحب المقام الرفيع من رئاسة الديوان لكى يتولى رئاسة الوزارة .

يتولى رئاسة الوزارة بعد ان يكون السعديون قد تولوها وفشلوا فى حكم البلاد .

ويتولى السعديون الوزارة وينفردون بعدها بعد ان يكونوا قد مرنوا وأثبتوا صلاحيتهم للحكم والانفراد بالسلطة فى البلاد .

كان هذا كله مرسوما ومقدرا فى باب التخمين والفروض :

الوزارة القائمة تزول .. وتعقبها وزارة من السعديين لا تلبث ان تفشل وتزول .. ثم يخرج إلى الميدان رفعة رئيس الديوان على رأس وزارة قوية من هنا ومن هناك .

وربما كان فى هذا الذى فرض وقدر

منذ شهور وشهور، ربما كان فيه من الصحة أكثر مما يظن الكثيرون .

ولكن الحالة الدولية اليوم هى غير ما كانت منذ شهور .

واليوم مطلوب من مصر كما هو مطلوب من كل بلد مثلها تظلله سحب الحرب، مطلوب من مصر أن تعمل على توطيد الثبات والاستقرار .. هذا وان اختلف الرأى بين أحزاب الحكومة وأحزاب المعارضة على كيف نصل إلى هذا الثبات وهذا الاستقرار .

ولكن هناك مشورة أو رجاء ألقى فى لندن إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان أثناء مقابلته للورد هاليفاكس وزير الخارجية .

وكان لهذه المشورة أو هذا الرجاء صدى هنا وذيول

•••

قيل يوم سافر على ماهر باشا إلى لندن على رأس الوفد المصرى لدى مؤتمر فلسطين.. قيل يومها بين علامات التعجب والاستفهام عن السبب الحقيقى الذى يغادر من أجله رئيس الديوان منصبه لكى يسافر لمهمة ليست من صميم اختصاصه ...

قيل إن رفعته قد سافر أولا وقبل كل شىء لكى يتبادل الرأى مع حكومة الدولة الحليفة فى الاجراءات التى يستحسن اتخاذها فى الظروف الدولية الحرجة . . . وهل من المصلحة بقاء الوزارة الحاضرة كما هى أم ترى من المصلحة قيام وزارة أخرى على رأسها مثلا رجل مثل رفعته يستطيع بما له من القوة الدافعة أن يسير بأعمال الدفاع والاستعداد للطوارىء بسرعة مضاعفة بدلا من زحف السلحفاة الذى أصبح صفة لأعمال الوزارة الحاضرة ووزارة الركود والجمود ؟

هل رفعت الى المسامع الملكية خبر الرجاء ؟

شاع هذا فى مصر وتناقلته الصحف .

ولعل شيئا منه وصل إلى لندن فأرادت لندن أن تقطع الطريق على رفعة رئيس الديوان .

فلما كان اجتماع رفعته بوزير الخارجية البريطانية، تطوع الوزير البريطانى بفتح باب الحديث فى الموضوع ـ قبل أن يفتحه على ماهر باشا ـ ورجا من رئيس الديوان أن يعمل كل ما فى وسعه على عدم حدوث تقلقل فى الحالة السياسية فى مصر أثناء الظروف الدولية الحاضرة .. وقال جنابه إن الحكومة البريطانية بصفتها صديقة وحليفة لمصر ترجو من كل قلبها أن تظل الوزارة الحاضرة قائمة كما هى وأن يظل رئيسها ـ محمد محمود باشا ـ مشمولا بالعطف والتأييد لان كل تغيير غير مستحب ولا مرغوب فيه فى الظروف الحاضرة .

هذا ما سمعه رفعة رئيس الديوان من اللورد هاليفاكس .

ولعل هذا يفسر ولو إلى حد ما « الوفاق أو الائتلاف » الذى فوجىء به الرأى العام فى مصر بين رئيس الوزارة ورئيس الديوان.

•••

وأرسلت وزارة الخارجية البريطانية « صورة » من رجائها أو مشورتها هذه إلى السفير البريطانى فى مصر . وكان رفعة رئيس الديوان لا يزال فى لندن .

أمهلنى يومين .. بل خذ اسبوعا ان شئت !

وأبلغ السفير البريطانى الخبر إلى رئيس الوزراء الذى فرك كفيه فرحا وأقام ينتظر عودة رئيس الديوان .

•••

وعاد رفعة على ماهر باشا من لندن، وكان ما لا يزال يذكره القراء .

وتقابل رفعته مع رفعة رئيس الوزراء الذى سأله هل رفع إلى المسامع الملكية خبر الرجاء الذى تقدم به اللورد هاليفاكس ؟

قال على ماهر باشا إنه لم يفعل بعد ولكنه سيفعل لان من واجبه أن يرفع إلى مسامع المليك كل ما يسمعه خاصا بالسياسة المصرية ثم طلب من رئيس الوزراء أن يمهله يومين لكى يفعل .

فقال محمد محمود باشا : بل خذ أسبوعا إن شئت !

•••

هذا شىء مما سمعناه ومما تتناقله الدوائر السياسية الخاصة نقدمه للقراء لكى يخرجوا منه بالنتيجة التى يرونها .

ولكننا نحب أن نقول لهم إن السياسة لا تتمشى دائما مع خطوط الاستنتاج لان فيها من عوامل المفاجأة ما ليس دائما فى الحسبان .

محمد التابعى

رئيس الوزراء سيسافر الى لندن لبحث عدة مسائل ... مختلف عليها



الى لبنان

لما تشرف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك يوم الثلاثاء الماضي سأله جلالته عما ينوى أن يفعله فى الصيف وقال رفعته إن الأحوال الدولية مازالت «ماخبطة» وانه لهذا يلتمس أن يأذن له جلالة الملك بالسفر أسبوعين إلى لبنان ، وإذا حدث شيء خلال هذه المدة فان رفعتـه يستطيع أن يطير إلى مصر فى بضع ساعات .

وقد تفضل جلالة الملك ووافق على سفر رئيس وزرائه ، وسمعنـا نحن أن رفعتـه سيسافر إلى لبنان فى شهر يوليو القادم ، وسيصحب رفعته فى هذه الرحلة سيد خشبة باشا وابراهيم الطاهرى بك ، وسينتهز رفعته هذه الفرصة ويقابل سماحة المفتى ... أو يتزحلق على الجليد !

الى لندن

واتصل بنا أن رفعة رئيس الوزراء قد يسافر إلى لندن فى شهر أغسطس أو سبتمبر — فى نفس الوقت الذى يكون سير مايلز فى انجلترا — وأن رفعته ينوى أن يتحدث فى لندن فى ثلاث مسائل

١ . فلسطين ٢ . الثكنات

٣ . البعثة العسكرية

أما مسألة فلسطين فان رفعة رئيس الوزراء لم ييأس بعد من معالجتها ولا يعتقد رفعته أن الكتاب الأبيض قد قفل باب تسويتها تسوية ترضى العرب فى فلسطين وخارج فلسطين .

مسألة الثكنات

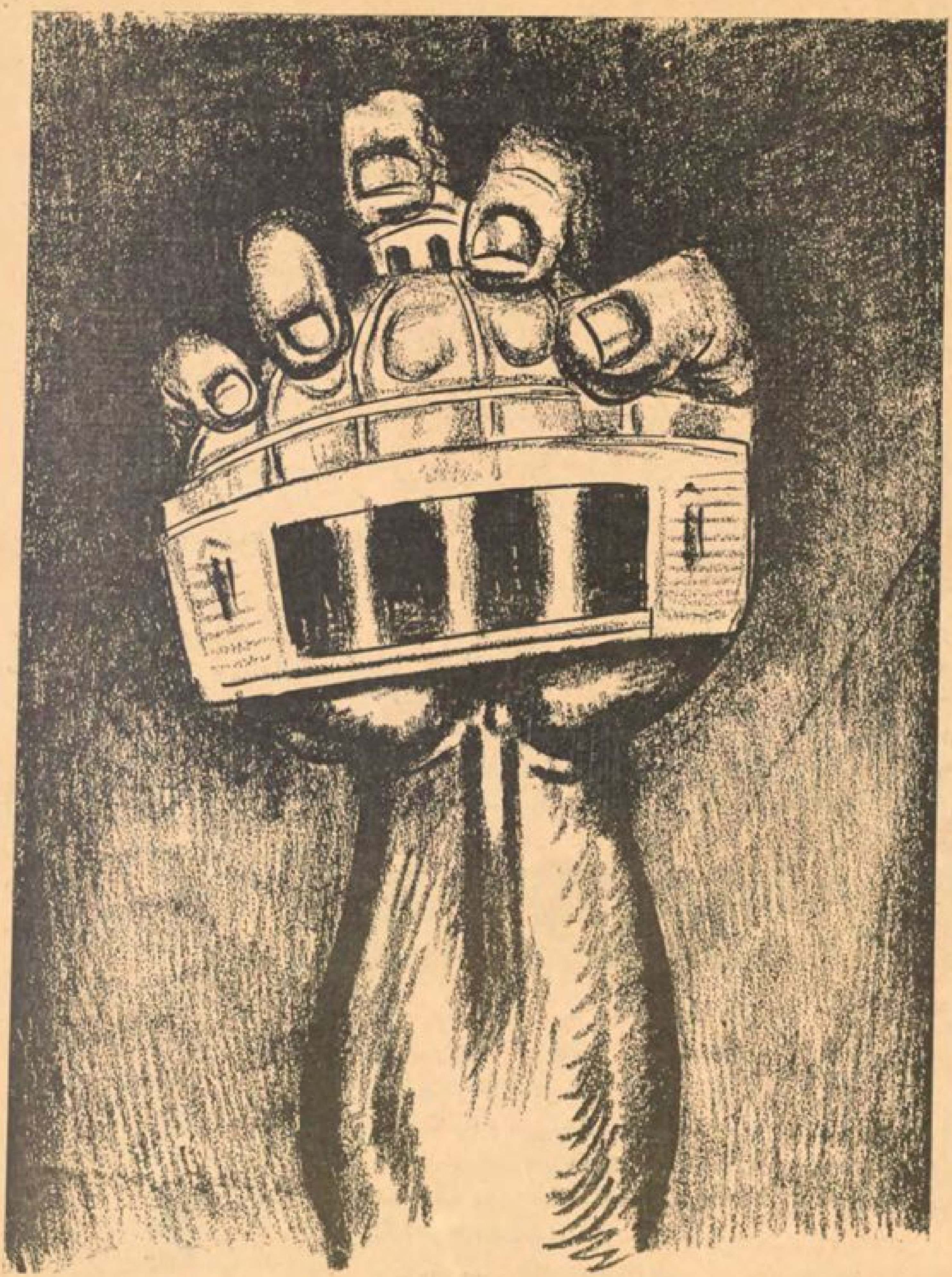
أما مسألة الثكنات فان الوزارة لم تتخذ رأيا صريحا بصددها بعد ، ولكن الذى حدث انه لما اشتدت الحالة الدولية طلب رفعة رئيس الوزراء الى حسين سرى باشا ان يوصى كامل نبيه بك وكيل وزارة الأشغال للثكنات بأن يبطىء فى بنائها خشية ان تقوم الحرب وتأتى طائرة معادية وتلق قنبلة على الثكنات الجديدة الموجودة فى أماكن غير حصينة فتضيع ملايين الجنيهات فى دقائق معدودات !

ثم ان الحكومة المصرية ترى انها منهمكة الكاهل بنفقات الدفاع فهى تنتظر مثلا فى شهر مايو المقبل وصول ذخائر بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات ولا تستطيع الحكومة ان تدفع نفقات الثكنات فى الوقت الذى تبحث فيـه عن المال والسقط لتنفقه فى تقوية الجيش .

أما الحكومة البريطانية فترى ان الواجب ان تنفذ الحكومة ما تعهدت به فى المعاهدة وتمضى فى بنـاء الثكنات ، وخاصة انها ستحتاج لثكنات جديدة فى حالة قيام حرب وحضور قوات بريطانية جديدة للاشتراك فى الدفاع عن قنال السويس .

فسيتحدث رفعة رئيس الوزراء فى مسألة الثكنات هذه عند سفره إلى لندن .

ومن الامور التى سيتحدث فيها رفعته كذلك البعثة العسكرية والخطط الحربية .



(بمناسبة ما أشيع عن رغبة الوزارة فى التخلص من مجلس الشيوخ)

فى كل بلاد العالم تكون الوزارة فى قبضة البرلمان . . . أما فى مصر وحدها فالبرلمان هو الذى فى قبضة الوزارة ! ! . . .

اشتباك في مجلس الوزراء

ما زال الاشتباك على أشده بين معالي وزير المالية ومعالي وزير التجارة بشأن إعانة الحكومة لشركة الملاحة الفرعونية وقيل إن وزير المالية احتد في أحد الاجتماعات وقال مخاطبا زميله سابا بك حبشي :

— إحنا هنا وزراء مش محامين !

وما زال سابا حبشي بك متمسكا بوجوب سن قانون يبيح للحكومة الاشراف على شركات الملاحة وتنظيمها، وما زال الوزراء جميعا يرون أن الوقت لم يحن لاصدار مثل هذا القانون .

وقيل إن جهة عالية أوصت رفعة رئيس الوزراء بالاهتمام بمسألة منح الاعانة المطلوبة للشركة الفرعونية .

البنداري زهقان

قال سعادة البنداري باشا لبعض أصدقائه انه زهق من طول انتظار وصول رد الحكومة البلجيكية على اقتراح تعيينه وزيرا مفوضا في بروكسل، وإنه يفكر في الاستقالة والاشتغال بالاعمال الحرة ولكن أصدقاء سعادته طلبوا إليه أن ينتظر حبتين كمان !

وما زال سعادة البنداري باشا في الانتظار..

هذا وينتظر وصول رد الحكومة البلجيكية في أوائل الأسبوع القادم .

طاهر باشا

بمناسبة ما ذكرته بعض الزميلات في معرض التهوين أو الدفاع عن حكاية « الطبقات » نعود ونؤكد مرة ثانية أن كل ما ذكرناه صحيح ونحن على استعداد للعودة إلى الموضوع بتفاصيل أدق وأوسع..

ولقد ذهب سعادة طاهر باشا وقابل في يوم الأربعاء الماضي رفعة رئيس الوزراء وأبدى استعداده للاستقالة من رئاسة نادي محمد علي ولكن محمد محمود باشا قال إنه قد قبل التفسير الذي أدلى به طاهر باشا وعلى هذا اعتبرت المسألة كلها كأنها سويت .

هل هناك خلاف

يقول الدكتور احمد ماهر باشا ان مايقال عن وجود خلاف بينه وبين معالي حسين سري باشا غير صحيح وإن سري باشا أقرب الناس إلى قلبه بعد رفعة رئيس الوزراء !

ويستشهد معاليه على عدم وجود خلاف بأن وزير الدفاع يستشيره أولا بأول قبل أن يعرض المسائل التي تتقدم بها وزارة الدفاع إلى مجلس الوزراء بينما الوزراء السعديون أنفسهم لا يستشيرون معاليه في مثل هذه الشؤون !

كتبت احدى الصحف عن ترشيح عبد الوهاب طلعت باشا وزيرا للزراعة فضحك رفعته وقال :

— إن عبد الوهاب باشا رجل طيب ولكنه ليس عضوا في حزب الأحرار الدستوريين ...

ومعنى هذا ان رفعة رئيس الوزراء أراد أن يؤكد مرة ثانية أن الوزير الذي يعين لا بد وأن يكون من الأحرار الدستوريين .

على مهلك

لما تشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة جلالة الملك سأله جلالته :

— انت اخترت وزير زراعة والا لسه

فقال رئيس الوزراء : والله لسه يامولانا

فقال جلالة الملك : طيب خليك على مهلك .

وقد صرح رئيس الوزراء بأن وزير الزراعة سيكون من حزب الأحرار الدستوريين دون سواهم .

وقد سأل بعض الصحفيين رفعته عما

مقاعد خالية في مجلس ادارة السكة الحديد

انتهت مدة عضوية عبد الحميد سليمان باشا وواصف سميكه باشا والأستاذ مصطفى نصرت في مجلس إدارة السكك الحديدية ، واتجهت النية إلى عدم تجديد عضويتهم خصوصا الأستاذ مصطفى نصرت لأنه عضو بالهيئة الوفدية !

وتكاثر عدد الذين يرشحون أنفسهم للمقاعد الخالية ، وأراد رفعة رئيس الوزراء فض الموضوع حقنا للدماء ، فاستدعى معالي وزير المواصلات وطلب إليه تعديل تكوين مجلس إدارة السكك الحديدية فيكون مؤلفا من الموظفين وحدهم وليس من الأعيان والوزراء السابقين .

ولكن بعض الوزراء اقترح بقاء المجلس كما هو فاذا اقتنع رفعة رئيس الوزراء بهذا الرأي فان النية متجهة إلى تعيين ابراهيم الهلباوي بك ومحمد توفيق خليل بك والأستاذ حامد جودة أعضاء في مجلس الادارة .



البنداري باشا

يا قسمتي في ليــالي القلب ونصيبي
يا مكتوبين لي فرج م البؤس إلى بي
سبع ليـالي وشوق القرب ساري بي
« أزوركم وسواد الليل يشفع لي
« وانثني وبياض الصبح يغري بي » !!

•••

رقّوا لدمع الصبابه وارحموا حالي
رقوا لدمع النجابه دمعهـا غالي
رقوا لدمع الغلابه وفرح عزّالي
« أصبحت فيكم نظير البدر » منكسفا
« وانتم الشمس » في عزّ الضحى العالي !!

•••

كام شفت خيبة أمل في كل أغراضي
وكام رأيت من عبر بعنيّه في الماضي
ما شفت سيف انغرز في قلبي، سيف ماضي
إلا وقوفي كده غلبان على بابكم
راضي بهمّي التقيل والهمّ موش راضي !!

« مازال البنداري باشا في انتظار موافقة الحكومة البلجيكية على تعيينه وزيرا مفوضا في بروكسل »

راضي بهمي التقيل والهم موش راضي !!



مدة عضوية الشيوخ
هل هى مناورة ... لتهويش الأعضاء ؟



رئيس الوزراء يقول ليس من المصلحة مس مجلس الشيوخ بسوء

قال أحد كبار رجال الدولة فى حديث له عن الصحافة الأسبوعية إن الفرق بين مجلة آخر ساعة وغيرها من المجلات أن آخر ساعة تسبق إلى نشر الأخبار فتعلق عليها الصحف اليومية أما المجلات الأخرى فتعلق على ما تنشره الصحف اليومية ...

نقول هذا بمناسبة الحديث فى شأن مدة مجلس الشيوخ وهل تحسب بالدورات أم بالسنين وقد أثرناها فى العدد ٢٥٤ الصادر فى ١٤ مايو - أى منذ ثلاثة أسابيع - ويومها قالت لنا مصادر مجلس الشيوخ إن بحثا كهذا لم يجر ولن يجرى، وإلا لعلمت به فى حينه أو قبل سائر الناس !

وفى الأسبوع الماضى فقط امتلأت اعمدة الصحف اليومية بالحديث عن مدة عضوية الشيوخ ورئيس الشيوخ ...

واليوم ندلى بما عندنا من تفاصيل

أصل الحكاية

بدأ التفكير فى التخلص من مجلس الشيوخ فى شهر يونيو سنه ١٩٣٨ لما تناقش المجلس فى مشروع الرد على خطاب العرش، وكانت اغلبية المجلس فى ذلك الحين تؤيد الرد الذى تقدم به الأستاذ يوسف الجندى .

واجتمع مجلس الوزراء فى ذلك الحين فى فندق وندسور بالاسكندرية واقترح الدكتور احمد ماهر باشا حل مجلس الشيوخ لأن بعض الشيوخ الوفديين أخرجوا لسانهم لمجلس النواب ، وقالوا فى الانتخابات ما قاله وما لم يقله مالك فى الخمر ثم جلسوا بين التصفيق الحاد !

وقال الدكتور ماهر يومئذ انه يمكن تعديل الدستور تعديلا من شأنه أن يجيز حل مجلس الشيوخ ..

واعترض رفعه رئيس الوزراء وقال إنه يفضل أن يستقيل من الوزارة على أن يحل مجلس الشيوخ .. لأن حل المجلس يفتح الباب « للعب فى الدستور » ...

وقيل يومها إن رئيس الوزراء يخشى أن يؤدى الخلاف فى اختيار الشيوخ المعينين الجدد إلى أزمة ، خاصة وأن رفعته كان ملخوما لشوشته فى اختيار شيخين اثنين من المعينين !

وأعد عبد الحميد بدوى باشا مذكرة فى هذا الموضوع أفتى فيها بجواز الحل .. ولكن المذكرة وضعت على الرف الى أن بدأت الدورة البرلمانية الحالية فعادت الاشاعة تطل برأسها من جديد وتقول إن جهة ما تساءلت عما إذا كان مجلس الشيوخ يربك الوزارة أم لا .

وإن رئيس الوزارة فهم المقصود فقال إن أى اجراء عنيف فى الدستور سيؤدى الى رجة فى البلاد . والبلاد الآن فى حاجة الى الهدوء والاستقرار .

أغلبية الوزراء ترى ان مجلس الشيوخ يعطل اعمال الوزارة

اصرار الوزراء

ثم ظهر أن فريقا كبيرا من أصحاب المعالى الوزراء يشكو من الشكوى من مجلس الشيوخ، فوزير الدفاع متضايق لأن المجلس رفض مشروع قانون التجنيد بعد أن أقره مجلس النواب ، ووزير المالية متضايق لأن اللجنة المالية بالمجلس رفضت مشروع نظام الحصص وقانون ضريبة التركات ، ووزير الداخلية متضايق من الأسئلة التى يقدمها الأعضاء ويحاولون بها احراج وزارته . ووزير العدل غاضب لأن المجلس واقف فى الخط لقانون المحاماة . ووزير الأشغال متألم لموقف المجلس تجاه مشروع القانون الخاص بانشاء الخطوط الكهربائية وحمايتها !

وبالاختصار فان عشرة وزراء من اثنى عشر وزيرا يرون أن مجلس الشيوخ يعطل اعمال الدولة . أما الوزيران اللذان خرجا على الاجماع فهما رئيس الوزراء ووزير العدل فهما مع غضبهما من المجلس إلا أنهما يريان أن حله أو المساس بالدستور « جريمة لايصح أن تقدم عليها الوزارة !

رئيس الديوان ورئيس الشيوخ

انتشرت فى بعض الاوساط إشاعة تقول إن على ماهر باشا سيعين رئيسا لمجلس الشيوخ وإن محمد محمود خليل بك سيعين رئيسا للديوان . . .

وأشارت بعض الصحف اليومية إلى هذه الاشاعة .

وتقابل رئيس مجلس الشيوخ مع رئيس الديوان .. وسأله محمد محمود خليل بك :

— سمعت رفعتك الاشاعة بأنه سيصدر مرسوم ملكى بتعيين كل منا محل الآخر !

وضحك على ماهر باشا وقال :— يظهر إن اللى بيشيعوا الاشاعة دى عارفين إن إحنا أصحاب وعاوزين يوقعوا بيننا ! . . .

وقال رئيس الديوان فى مجلس خاص إنه إذا خرج من منصبه الحالى فسيبقى فى بيته ولا يقبل وظيفة أخرى .



هذا وإن كان رفعة رئيس الوزراء صرح بأنه « مخاصم » مجلس الشيوخ وأنه مقاطعه ولا يحضر جلساته وإذا تقدم اليه سؤال من أحد الأعضاء كلف زميلا له بحضور الجلسة والاجابة عن السؤال نيابة عنه !

مناورة !

ويعتقد الوفديون أن الوزارة لا تجسر على حل مجلس الشيوخ أو المساس بالدستور وأن المسألة كلها مناورة يراد بها ارهاب المجلس حتى يوافق على القوانين التى تتقدم بها الوزارة .

ويقول الواقفون على الحياد إن الوزارة إذا كانت قد قصدت بهذا المناورة فقد نجحت إلى حد ما فى « تهويش » بعض الشيوخ المستقلين ، أما الشيوخ الوفديون فلم تؤثر فيهم المناورة بل انتجت عكس المقصود منها وقال بعضهم فى مجلس خاص « إذن فلنطربقها فوق دماغهم مادامت الحكاية خسرانة خسرانة ! »

وتؤكد الدوائر الوزارية أن المناورة نجحت لأن مجلس الشيوخ بدأ يتراجع ويقبل ما كان ينوى رفضه .

المعلومات التى لدينا

والمعلومات التى لدينا تؤكد أن حديثا جرى بشأن مجلس الشيوخ ، وأن المقامات الرسميه كانت ترى وجوب إجراء عمل حاسم بشأنه . . . وأن مذكرة رسمية رفعت إلى الجهات الرسمية بشأن مدة عضوية الشيوخ وأن هذه المذكرة ترى « أن عملية اسقاط العضوية عن نصف اعضاء الشيوخ المعينين ونصف أعضاء الشيوخ المنتخبين يجب أن تجرى فى سنة ١٩٤٣ وليس فى سنة ١٩٤١

وزير المالية يرغب فى استمرار الدورة البرلمانية الى ١٥ يوليو!



كان المفهوم أن الدورة البرلمانية ستنتهى فى اوائل شهر يونيو أو اواخره على الأكثر.

ولكن معالى وزير المالية قال لبعض الوزراء إن من رأيه أن يبقى البرلمان حتى ١٥ يوليو القادم.

لماذا!

لأن مجلس ادارة البنك الاهلى سيقر مشروع البنك المركزى الجديد فى اجتماعه الذى سينعقد فى اوائل يوليو، ووزير المالية يرى من المصلحة «مرور» مشروع البنك المركزى من البرلمان بعد موافقة مجلس ادارة البنك الاهلى مباشرة.

وقال النقراشى باشا إنه لايظن أن مجلس الشيوخ سيوافق على مشروع البنك المركزى.

ولكن معالى وزير المالية قال إنه متفائل كثيرا وإنه وعد الانجليز بأن المسألة ستمر من البرلمان بسلام

ولكن أعضاء البرلمان ليسوا على استعداد للبقاء فى مصر حتى ١٥ يوليو القادم، فقد بدأ أغلبهم يفكر فى السفر إلى الخارج وكثيرون منهم تقدموا يطلبون إجازات.

ولهذا فيخشى كثيرون إذا استمر المجلس فى الانعقاد إلى هذا التاريخ أن لا يتوفر العدد القانونى فتضطر الوزارة إلى فض الدورة البرلمانية.

ويرى رفعة رئيس الوزراء أن من المستحسن فض الدورة البرلمانية فى وقتها، ثم لامانع عند انتهاء البنك الاهلى من اقرار مشروع البنك المركزى إلى دعوة البرلمان فى دورة غير عادية لاقرار هذا القانون والقوانين الأخرى التى ترغب الوزارة فى استصدارها.

ونعتقد نحن أن هذا الحل غير عملى لأن أعضاء البرلمان لن يكلفوا أنفسهم مشقة الحضور من مصايفهم بمصر وأوربا ليبحثوا مسألة البنك المركزى!

وزير الدفاع يطير

إلى لندن

ينتظر أن يسافر صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الدفاع بالطائرة الى لندن ليبقى بها اسبوعين يجتمع خلالهما بكبار رجال وزارة الحربية البريطانية، ويشرف على شراء الاسلحة الجديدة، ويتباحث مع القواد العسكريين الانجليز فى الخطط التى أعدت للدفاع عن مصر.

وزير المعارف والاشغال الشاقة

صرح صاحب المعالى الدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف انه سيطلب الى رفعة رئيس الوزراء التصريح له باجازة يسافر فيها إلى أوربا لأن معاليه فى حاجة إلى الراحة والاستشفاء ولأنه مضى عليه عامان لم يغادر فيهما مصر وقضاهما فى الأشغال الشاقة !..



والأشغال الشاقة هى وزارة المعارف طبعا !..

وسينوب صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق وزير الأوقاف عن هيكل باشا فى أثناء غيابه.

وقد أبلغ معالى الدكتور حامد محمود معالى النقراشى باشا رغبته فى السفر إلى انجلترا بالاجازة! ولكن معالى النقراشى باشا قال «مفيش إجازات!»



لماذا يسافر وزير الخارجية الى تركيا

عبد الفتاح يحيى باشا لا يستقيل قبل شهر اكتوبر

حدث منذ شهر تقريبا أن شعر صاحب الدولة وزير الخارجية بتعب شديد فرض نفسه على الأطباء الذين قالوا إنه يشكو مرضا ما فى عنقه ومرضا آخر فى حنجرته وأشاروا على دولته بالاعتكاف .

وأثناء اعتكاف دولته اتصلت به المراى وقالت له إن جلالة الملك قد حدد له اليوم الفلانى ليتشرف بمقابلة جلالته .

ولم تكن المراى تعلم أن دولته مريض وإلا لتفضل جلالة الملك وأمر بتأجيل موعد المقابلة الملكية إلى أن يشفى دولة وزير الخارجية .

وتحامل وزير الخارجية على نفسه وحضر من الاسكندرية وتشرف بمقابلة جلالة الملك .

ولم يستطع دولته ان يحضر جلسات مجلس النواب التى عرضت فيها ميزانية وزارة الخارجية فناب عن دولته رفعة رئيس الوزراء ، ولم يستطع دولته كذلك حضور استقبال جلالة الملكة نازلى عند عودتها من إيران مع ان بلاغ كبير الأمناء أشار إلى وجود دولته بين المستقبلين . . وكانت هذه أول مرة يخطىء فيها ديوان كبير الأمناء .

وعاد دولة وزير الخارجية إلى الاسكندرية فشعر بتعب اكثر من الاول، وعاده الاطباء فقالوا انه أصيب بنكسة ، وإن صحة دولته ساءت عن ذى قبل .

وبقى دولته مريضا والاشاعات تحوم حول رغبته فى الاستقالة ، وأراد وزير الخارجيه أن يقضى على هذه الاشاعات فقرر العودة إلى القاهرة .

احالة عزيز المصرى باشا الى المعاش

اتصل بنا أن النية متجهة إلى الغاء وظيفة المفتش العام للجيش المصرى ، وهى الوظيفة التى يشغلها اللواء عزيز المصرى باشا . والمرجح جداً أن يقترح بعض أعضاء مجلس الشيوخ الغاء هذه الوظيفة من ميزانية الدفاع بحجة أن المفتش العام للجيش لا عمل له ، وأن وظيفته تتعارض مع وظيفة رئيس أركان الحرب .



وكانت هناك نية فى تعيين سعادة عزيز المصرى باشا مديرا للمدرسة البوليس من جديد ، ولكن قامت صعوبات أمام هذا التعيين ، وكذلك قامت صعوبات أمام تعيينه مديرا للكلية الحربية ...

ولهذا فالمنتظر إحالة سعادته إلى المعاش بعد الغاء وظيفة المفتش العام .

وذهب دولته الى رياسة مجلس الوزراء لحضور اجتماعات المجلس ، ولاحظ الوزراء على زميلهم شحوب لون وجهه، وقال دولته إنه نسى أن هناك اجتماعا لمجلس الوزراء ولهذا فقد اتفق مع رفعة على ماهر باشا على أن يقابله فى الوزارة ، فنظر المجلس فى مسألتين تتعلقان بوزارة الخارجية مع أن ترتيبهما كان فى آخر جدول الاعمال وصحح لوزير الخارجية بالانصراف !

ومن هنا شاعت الاشاعات حول استقالة دولته من الوزارة .

وسمعنا أن رفعة رئيس الوزراء طلب إلى دولة عبد الفتاح باشا يحيى أن يعنى بصحته وأن يسافر الى أوربا للاستشفاء ـ بعد أن يزور تركيا ـ ويعود منها فى شهر اكتوبر فاذا وجد بعد ذلك أن صحته تساعده على البقاء فى الوزارة كان بها وإلا فليستقل دولته من الوزارة .

وقال رفعة محمد محمود باشا إنه سيقوم بأعمال عبد الفتاح باشا يحيى أثناء غيابه الى أن يسافر رفعته الى أوربا فيتولى معالى محمود غالب باشا وزير المواصلات أعمال وزارة الخارجية

وقد صرح رفعة رئيس الوزراء بأنه غير مختلف على شىء ما مع وزير الخارجية وأنه ليس هناك ما يستدعى الخلاف .. وأنه اذا كان قد حدث خلاف فى أثناء اجتماعات مجلس الوزراء فقد كان ذلك بين دولته وبين زملائه لا بين دولته ورفعة رئيس الوزراء .


تشكيلة كبيرة نادرة من السجاجيد
الايرانية ، من جميع الانواع
والمقاسات والاسعار
لكي تزين صالونك
لكي تكسب مدخل
منزلك منظراً ممتازاً
لكي تجعل هديتك خالدة
ليكن اختيارك من
سجاجيد
مجموعة فريدة من
السجاجيد الممتازة فى
القطر المصرى
قوللى
شارع سليمان باشا رقم ١٩ ، عمارة بهلر
تليفون ٤٤٠٨٠ — خان الخليلى تليفون ٥٢١٢٨

يفخـــــــر بعصريتـــــــه ...

جاءنا ما يأتى: رئيس تحرير مجلة آخر ساعة بعد السلام والتحية. قرأت مقالكم فى عدد آخر ساعة الأخير واستلفت نظرى ذكر اسمى فى موضوعه. ولاعتقادى بحسن نيتكم رأيت أن أحرر هذا الخطاب لحضرتكم مصححا منه ما هو خاص بى.

أولا — انى مع الأسف لست من اعضاء نادى الفروسية ولا من المنتسبين اليه بأى حال. وهذا لا يمنع انى كمصرى أتمنى بقاء هذا النادى ونموه بزيادة اعضائه. كما أتمنى وجود نواد أخرى تماثله تقوم برسالة بث روح الرجولة فى نفوس اخواتنا وابنائنا المصريين.

ثانيا — انى مع اعجابى بالأمة التركية وترددى على تركيا ووجود اصدقاء لى اعزاء من القوم هنا وهناك، فانى لا اتكلم التركية

ثالثا — انى لحما ودما مصرى ومصريتى صميمة. وانى بما أعرفه من تاريخ بلادى القديم والحديث فخور بمصريتى. وكل من يعرفنى فى مصر وفى غير مصر يعرف عنى التطرف الحاد فى وطنيتى.

رابعا — بدأت معرفتى بصاحب السعادة محمد طاهر باشا وأنا نائب رئيس نادى السلاح الملكى وسكرتير عام الاتحاد المصرى للسلاح عندما قبل سعادته أن يترأس النادى والاتحاد. وعملنا سويا على تنمية هذا القسم الرياضى النبيل لدى شبيبتنا الناهضة. وبالعمل والممارسة الشبه يوميه كان لى الحظ الكبير أن أقدر صفات طاهر باشا العاليه وكان لى الشرف أن يعدنى سعادته من بين اصدقائه.

واسمحوا لى فى النهاية أن أبدى شيئا من الشعور وان أظهر جانبا من أسفى العظيم لما أرى فى بلدى العزيز من اختلافات ومن تطاحن وتشاحن ليس بين الأحزاب فحسب بل بين الأشخاص والطبقات. اختلافات وتطاحن ومشاحنات تتسع يوما عن يوم، إلى أن كادت تعم الأمة بأسرها، كأن هناك أيدى سوء خفية تعمل على خلق كل هذا ليلهو به المصريون عن مصالحهم الحيوية الكبرى ليخلو الجو لأصحاب هذه الأيدى لتعمل لبلوغ مآربها ونحن لاهون والعدو فى الحظيرة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

تحريرا فى ٣٠ مايو سنة ١٩٣٩

ابراهيم شاهين


داود عدس
وولده
يقدم
ابتداء من يوم
الخميس
أول يونيو
والايام التالية
فرصة عظيمة
للبيع
تنزيل هائل
فى جميع الاقسام

هل مستوى الطلبة فى هبوط ...؟



لطفى السيد باشا مدير الجامعة مجتمعا مع الأساتذة الدكتور طه حسين بك واحمد امين وامين الخولى فى كلية الآداب .

وأرسلنا اليهم أحد مندوبينا يسألهم :

هل مستوى الطلبة فى هبوط ؟ .

وعقد الاربعة « كونصلتو » مدة ساعة من الزمان وراحوا يتباحثون فى السؤال وفى الجواب !

وبعد ساعة كاملة قرروا أن لا يجيبوا على هذا السؤال !



اتصل بنا أن بعض الاساتذة الأجانب فى المدارس المصرية رفعوا الى احدى الجهات تقريرا عن مستوى الطلبة المصريين وقالوا فيه إن هذا المستوى فى هبوط من الناحية العلمية والخلقية والقومية .

وسمعنا أحد رجال السلك السياسى الأجنبي يقول إن أحد الاساتذة الفرنسيين فى كلية الحقوق كان يتمشى معه ودار الحديث حول التعليم فى مصر فضحك الأستاذ وقال :

ـ إن الطلبة المصريين أصيبوا بالانحلال .. وإنى اشك كثيرا فى أن الجيل القادم من الشباب المصرى يستطيع أن يحمل المسئولية الكبرى الملقاة عليه .

سمعنا هذه التهم فى عدة مجالس فرأينا من واجبنا أن نستقصى عن سببها وأن نعلم حقيقة مستوى الطلبة المصريين ، ولهذا رأينا أن نتصل برجال الجامعة فهم وحدهم الذين يعرفون الداء وقد يعرفون ايضا الدواء !

كونصلتو .

وتصادف أن كان صاحب السعادة احمد

رأى الجامعات الاوربية

اعتادت ادارة البعثات أن توفد مندوبين الى مديرى الجامعات فى الخارج لسؤالهم عن حالة الطلبة المصريين العلمية والخلقية .

وقد عاد المندوبون من رحلاتهم هذا العام وفى محافظهم نخبة من الفضائح الفردية التى ترجع كلها الى أسباب نسائية وفيها ايضا بعض آراء مديرى الجامعات فى مستوى تعليم الطلبة المصريين .

وقد اتفق مديرو الجامعات على أن مستوى البكالوريا المصرية يتدهور يوما بعد يوم حتى إن الطلبة الحاصلين على هذه الشهادة يجدون صعوبة كبيرة فى تتبع المحاضرات .

ويقول اساتذة الجامعات الانجليزية إن الطلبة المصريين لايتقنون اللغة الانجليزية كما كان الحال منذ عشر سنوات ، على الرغم من تقدم المدنية فى بلاد النيل .

وحدث أن « فقش » مندوبنا سعادة لطفى السيد باشا سائرا وحده فى احدى ردهات الجامعة فاستفرد به ووجه إليه السؤال ...

وصمت لطفى السيد باشا لحظة وكأنه يستشير ارسطاطاليس ثم قال لمندوبنا : تعال عندى غدا !

وفى اليوم التالى كان مندوبنا واقفا بباب لطفى السيد باشا إلى جانب الساعى النشيط !

ومر اليوم كله دون أن يقدم مدير الجامعة ...

وفى اليوم الذى تلاه بكر مندوبنا فى الذهاب إلى لطفى السيد باشا ولكنه لم يستطع أيضا أن يراه !

وأخيرا قيل لمندوبنا أن يذهب « يتهوى » لأن مدير الجامعة الفيلسوف لا يريد أن يجيب على مثل هذا السؤال الدقيق ..

وذهب مندوبنا يتهوى ويسأل باقى رجال الجامعة لعل عندهم من شجاعة الرأى ما ليس عند سعادة المدير !

رأى الدكتور

على ابراهيم باشا

وكيل الجامعة وعميد كلية الطب

لا جدال فى أن مستوى الطلبة العلمى يرتفع عاما بعد عام وهذه السنة الدراسية المنصرمة تفوق سابقتها نظرا لابتعاد الطلبة عن السياسة الحزبية المقوتة والاضطرابات، أما مستوى الطلبة الخلقى فعظيم جدا والحمد لله ولسوف يزيد التدريب العسكرى من قوة الطلبة الخلقية، أما من الناحية القومية فان لجان الطلبة الكثيرة أخرجت لنا مشروعات مفيدة عظيمة كمشروع القرش وحماية الأطفال المشردين وغيرها.

رأى عبد الرحيم عثمان بك

سكرتير عام الجامعة

«فى رأيى أن هذه السنة الدراسية كانت على احسن ما يرام، فالنظام مستتب، ولا اضرابات ولا مظاهرات، وإقبال الطلبة على الاشتغال بدروسهم فاق السنوات الماضية، وإن كنت أعتبر هذا العام فترة انتقال بين زمن الاضطرابات التى بدأ فى سنة ١٩٣٥ وزمن الهدوء الذى سيبدأ من العام القادم.

أما مستوى الطلبة القومى فلا بأس به وإن كان التدريب العسكرى قد فشل فشلا ذريعا، فبينما كان الاساتذة والطلبة يصرون على ارتداء الملابس العسكرية فى العام الماضى تراهم هذا العام يرفضون ارتداءها ولا يهتمون بها!

رأى

عبد الرحمن الساوى بك

عميد كلية الهندسة

ولا شك أن مستوى طلبة الهندسة أعلى من مستوى غيرهم من الطلبة لأن الكلية لا تقبل إلا من حاز ٦٤٪ على الأقل فى السنة التوجيهية، ولهذا فان عقليتهم أنضج من سواهم، ومستواهم أرقى بكثير. ويسرنى أن أجد كل المتخرجين من الهندسة يجدون عملا بسهولة فى وظائف الحكومة والشركات

وإنى أشكر الله أن اخلاق الطلبة عندى فوق المستوى العادى ولم يحدث فى كليتى أى حادث مشين.

أما من الناحية القومية فان كلية الهندسة متحمسة للجيش المصرى وقد أمكننا أن نمد الجيش بعدد كبير من الطلبة ... ومن ناحية أخرى فقد نجح الطلبة فى الدعاية لمشروعات قومية مختلفة، ولكن لكى يتم نجاح هذه المشروعات يجب أن يتوفر لديهم التشجيع والوقت .. وهما أمران لا يجدهما الطلبة.

رأى

الدكتور محمد صالح بك

عميد كلية الحقوق

إن النظام الدراسى فى كلية الحقوق بنوع خاص كان هذا العام أحسن منه فى الاعوام الماضية، والذى يلفت النظر أن الطلبة اصبحوا لا يهتمون بالسياسة بعد إبرام المعاهدة. ثم إن كثرة عدد الطلبة جعل مجال العمل محدودا وقد نتج عن هذا أن الطلبة الضعفاء أصابهم اليأس ولكن النبغاء منهم ازداد عددهم كثيرا.

ويسرنى ان أقول إن روح الدين والتدين تقوى بين الطلبة عاما بعد عام، ويزداد كل يوم عدد المصلين الذين يؤدون

صلاتهم فى المصلى بالكلية .

أما العيب الذى أشكو منه فهو كثرة المشروعات التى يقوم بها الطلبة والمنافسة غير المنتجة بينهم فى الروح القومية تضعف هذه الروح ، ولو ان جهود الطلبة توحدت ولم تتشتت هنا وهناك لكانت الثمرة أطيب .

ولقد لاحظت ان الطلبة يميلون إلى التدريب العسكرى ولكن مصيبتنا الكبرى هى عدم النظام ، وأوقات التدريب المتقاربة من وقت حصص الدراسة كفلت عدم نجاح التدريب ، وإنى أقترح ان يتدرب الطلبه ثلاث ساعات مستمرة بعد ظهر كل يوم خميس أو صباح كل يوم جمعة فى معسكر واحد ، وقد اتصلت بصاحب السعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الدفاع وعرضت هذا الاقتراح عليه ولكن الاقتراح صادفته عقبة وهى عدم توفر أدوات التدريب العسكرى !!

رأى أستاذ ..

طلب عدم ذكر اسمه

أتريدون الحق أم ابن عمه ؟ إذا أردتم الحق فان مستوى الطلبة فى هبوط .. وحالتهم المعنوية سيئة ... وأخلاقهم الشخصية أصابها الضعف والانحلال ..

وليس الذنب ذنبهم بل ذنب الحكومة التى دللتهم وجعلتهم حاكمين بأمرهم فى شؤون الدولة ، وجعلت مصير الاساتذة فى أيديهم ، وجعلت مستوى النجاح يرتفع وينخفض حسب هواهم وأصبحت مظاهرة واحدة كفيلة بقلب نظام وزارة المعارف رأسا على عقب .

ويعتبرون فى الجامعة كثرة الجمعيات الخيرية والقومية والدينية من دلائل الرقى والفلاح وأعتبره أنا من دلائل الانحلال فان الطلبة — حتى فى شبابهم — لم يتعلموا كيف يتعاونون ويتحدون ولذلك فكل واحد منهم يريد ان يستقل بمشروع أو يحتضن فكرة حتى يظهر اسمه فى الصحف والمجلات ونتج عن هذا ان عدد الجمعيات فى الجامعة المصرية أكثر من عدد الجمعيات فى جامعات اكسفورد وكمبردج ولندن مجتمعات !!

رأى الدكتور محمد عوض



وكيل كلية الآداب

١ — المستوى العلمى فى كلية الآداب آخذ فى التحسن منذ السنوات الخمس الأخيرة وكذلك تحسنت روح الاساتذة ؟!! وباذن الله سيستمر هذا التحسن ونحن فى أوله ولا جدال فى أن اشتراك كليتنا فى احتضان السنة التوجيهية وامتحاناتها عامل عظيم فى رفع مستوى طلبة المدارس الثانوية وهذا سيؤدى حتما إلى رفع المستوى العام أكثر وأكثر فى السنين المقبلة — وإنما العقبة الكبرى فى تحسين المستوى العلمى يرجع الى الاكثار الهائل فى عدد الطلبة — والتعليم الجامعى مبنى على الاشراف الشخصى بين الاستاذ وطلبته ، وهذا أقل مما ينبغى بكثير وهذا الاكثار أيضا يضيع على الطبقة المتوسطة من الطلبة مستواهم أما الطبقة المتقدمة فجهودها الجبار يتضاءل لأنها بلا مرشد أو معين .

٢ — وهناك نهضة خلقية بين الطلبة فنلاحظ مظاهرها فى رجوع الكثيرين إلى التدين والغيرة الخلقية والدينية وانتشار الروح الأدبية ولم يحدث الاختلاط الجنسى أى تأثير سيء وكثرة الطالبات من الوجهة الخلقية يربى فى الطالب استعدادا للنهضة المصرية الجديدة فى ميدان التعاون الوطنى — والبعد عن النساء يجعل الشخص غريبا عن الروح الجديدة التى سرت فى البلد ولا جدال فى أن دار العلم احسن مكان للاختلاط تحت اشراف الاساتذة ونحن فى مصر مولعون بسوء الظن وسرعة الاتهام بلا اساس وقد وصلتنى خطابات بالمئات غير ممضاة تتضمن اتهامات خطيرة تأكدت بالتحقيق والاستقصاء بطلانها ولكنها تجربة .

٣ — كل مشروعات الطلبة قوية اندفاعية ونتيجتها ضعيفة — وكل حجر سياسى على الطلبة يجعلهم يفكرون فى مخرج ، واهون سبيل هى الجمعيات ولكن الخطر كله أن يكونوا آلة فى يد السياسيين والتعاون مفقود بين الطلبة والاساتذة والعلاقات ليست متينة وأى حركة اجتماعية تحتاج الى عمل جدى مستتر بلا طنطنة أستجاب من افراد قلائل خدمثلا . ألفت حلقة للخدمة الاجتماعية غايتها أن تلق ارشادات ودروسا ليلة فى الأسبوع فى ناد فى حى فقير ولكنا لم نجد عددا يكفى لهذا العمل النبيل .

٤ — والتدريب العسكرى لم ينجح بتاتا ورأيى أن الطالب يرفت مالم يحضر التدريب ! لأنه حينئذ يكون تحت التدريب العسكرى واعفاء الطلبة من الخدمة العسكرية خطأ بل يعد اهانة للطلبة ولشعورهم الوطنى الفياض لأنه يبعدهم عن فرصة الاستعداد لخدمة وطنهم فى وقت الحاجة واقترح تقرير الخدمة العسكرية الاجبارية لعام واحد ويفضل أن يكون قبل الالتحاق بالجامعة وهذا يؤدى الى حل لمشكلة المتعطلين ومشكلة ازدحام الكليات وكل طالب لا يحصل على شهادة للخدمة العسكرية لا يقبل فى الجامعة أو فى وظائف الحكومة ولا يشجع على العمل فى الشركات



الخميس

أصبحت كنانة الله فى أرضه لا تطاق ، واصبح العرق يفيض فيضان النيل السعيد ، واصبح الجو الساخن مثل أنفاس جهنم – التى لم أحظ بلقائها بعد – أو مثل قبلات الحبيب التى يقول الشعراء إنها غالبا فى درجة حرارة اربعين وثلاثة خطوط !

وأصبحنا فى حيرة كيف نقضى يومنا وعصرنا ومساءنا ما دام الحر الفظيع يقطع علينا الطريق !

إننى أكره الحر لأن مخى يشعر فيه بالتأكسد – اقصد زيادة التأكسد – وأضطر ان ابقى طول يومى جالسا فى منزلى أقرأ أبحاثا باردة تخفف عنى بلاء الحر الشديد أو أتمدد فى الفراش ! ...

لقد فتحت النوافذ ومع ذلك اكاد اختنق ، وخلعت جاكتتى وكرافتتى ومع ذلك لا أرى النسيم العليل إلا كما يرى المحب الخائب الفتاة التى تسوق التقل والدلال !

إن الحر يكاد يقتلنى خاصة وان مفعوله مضاعف فى رجل مثلى ليس نحيل القوام بل هو يشبه شجرة البلوط اكثر مما يشبه غصن البان !

ولهذا كله اقترحت ان تنقل آخر ساعة إلى الاسكندرية فى الصيف ، ونحررها فى كابين على البلاج وقد ارتدينا المايوهات .. !

تقدمنا الى الأستاذ التابعى بهذا الاقتراح وقلت له – كذبا – انهم فى امريكا يفعلون هكذا !

كيف انتخب طاهر باشا رئيسا لنادى محمد على

الدكتور محجوب ثابت يتزوج ! ...

عندما يجود البدراوى باشا بالموجود !



وزغر لى الأستاذ التابعى زغرة لها معناها وترجمتها باللغة الفصحى : عمى عينك يا واد !

ذهبت فى المساء إلى الكيت كات ، ولم أتمتع برؤية شىء لأنه كان فى صحبتنا صديق سكران واستطاع بهمته المعهودة أن يعكر علينا الليلة وهو يهدد ويتوعد بأن يضربنا جميعا وليكن ما يكون ! ...

الجمعة

التقيت فى نادى التنس بصاحب المجد النبيل عباس حليم ، وجلسنا نتحدث طويلا عن الرياضة وعن أيامها السود وأيامها البيض !

والنبيل عباس حليم رياضى متحمس ، ولو استطاع أن يوقف وقته كله على الرياضة لما أصابها ما أصابها الآن ، ولكن النبيل عباس حليم مقسم بين الطيران واتحاد الطلبة واتحاد العمال .

ولو كان الأمر بيدى لعينته دكتاتورا للرياضة فى مصر ، ولكن الأمر ليس بيدى للأسف الشديد !

ثم قابلت أحد الكبراء وسألته رأيه فى هذا الاقتراح فقال إن هناك خلافا بين الأمير اسماعيل داوود والنبيل عباس حليم ومحمد طاهر باشا على زعامة الحركة الرياضية وإن هذا هو السبب فى تأخير صدور المرسوم الملكى بتأليف اللجنة الأهلية .

وقال لى الكبير : إن فضل النبيل عباس حليم على الرياضة لا ينكره أحد فهو الذى دفع من جيبه الخاص تكاليف سفر الفريق المصرى الذى مثلنا فى كرة القدم فى

سنة ١٩٢٠ فى أولمبياد باريس .

أما الأمير اسماعيل داود فهو أول من نشر الروح الرياضية فى الارياف ومنذ سنه ١٩١٥ وهو يعلم الفلاحين الالعاب المختلفة ويشترك بنفسه فى هذه الألعاب .

أما محمد طاهر باشا فهو رجل نشيط وفيه الشيء الكثير من الخلق والنظام الألمانى الدقيق .

***

فى المساء ذهبت الى ملهى عام وجلست مع صاحب السعادة محمود شوقى باشا السكرتير الخاص السابق لحضرة صاحب الجلالة الملك ، وحدثنى سعادته عن رجال السراى الذين عرفهم .. إن شوقى باشا محدث بديع .

ثم جلست مع مستر ماكرثى مراسل التيمس ومراسلو التيمس هم سفراء بريطانيا غير الرسميين .

قال لى ماكرثى إنه مكث فى مصر سنتين ولكن الأمر الذى يتعبه هو عدم معرفته اللغة العربية !

قلت له : ألا تنوى أن تتعلمها ؟

قال : لا .. لأننى سأطلب قريبا احالتى إلى المعاش !

وعلمت منه أنه اذا خدم كاتب ما جريدة التيمس عشرين عاما استحق نصف معاش وله أن يتقاعد بعد ذلك .. هذا فى بريطانيا أما فى مصر فان بعض الصحف المصرية تغالط محرريها فى مرتباتهم أو تدفعها لهم على اقساط كل قسط خمسة قروش أو نصف ريال !

السبت

ذهبت الى نادى محمد على لمقابلة أحد الأعضاء . ودار الحديث عن سعادة محمد طاهر باشا وتاريخ تعيينه رئيسا لنادى محمد على .

قيل لى إنه لما توفى المغفور له عدلى باشا يكن رئيس النادى كان من رأى اغلب الأعضاء أن يكون رئيس النادى صاحب المعالى احمد مدحت يكن باشا ولكن الابراشى باشا كان يكره مدحت يكن باشا ، فأرسل الى الأعضاء من يبلغهم بأن السراى ستسحب الرعاية الملكية من النادى اذا انتخب مدحت يكن باشا رئيسا .. وإن السراى تريد انتخاب محمد طاهر باشا دون سواه .

ولكن قانون النادى ينص على أن يكون رئيس النادى من اعضاء مجلس ادارته وطاهر باشا لم يكن يومها عضوا فى مجلس الادارة ، وكان أن اجتمعت الجمعية العمومية للنادى وانتخبت طاهر باشا عضوا بمجلس الادارة ، وفى نفس اليوم اجتمع مجلس الادارة وانتخب طاهر باشا رئيسا .. مع أن سعادته كان لا يعرف اغلب الأعضاء .

ولكن الأعضاء جميعا لا ينكرون ان طاهر باشا يبدى نشاطا عظيما فى مراقبة حسابات النادى والاشراف على نظافته ... وان كان سعادته لا يختلط كثيرا بالأعضاء .. ولكنه بعد الذى نشرته الصحف أخيرا قد بدأ يهتم كثيرا بالتعرف بالأعضاء .

***

استدعانى صديق وخطيبته ان أحكم فى خلاف بينهما بالعدل والقسطاس !

كانت هذه هى المرة الأولى التى ألعب فيها دور قاضى الغرام فقد اعتدت ان أكون أحيانا جانيا .. ومجنيا عليه فى أغلب أحيان !

حكمت بما يرضى ضميرى فخاصمنى الاثنان .. ولكنهما اصطلحا ثانيا !

معلهش ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه !

الأحمر

ضمنا مجلس مع الدكتور محجوب ثابت وسيد خشبة باشا وابراهيم الطاهرى بك والاستاذين توفيق صليب وكامل الشناوى .

ويظهر ان ابراهيم بك الطاهرى أفهم الدكتور محجوب انه يتوسط له فى زواجة طيبة من أسرة معروفة بالثراء .

وداعب محجوب لحيته وقال وهو يبتسم ابتسامة الخفر والحياء :

ـ طيب يا سيدى اللى تشوفوه ..

ولكن قيل لمحجوب ان العروسة تشترط ان يحلق الدكتور ذقنه حتى يصبح «سبور» !

ولكن محجوب رفض ان يحلق ذقنه وقال إن ذقنه اشتركت معه فى الجهاد الوطنى والدفاع عن السودان والعمال فكيف يخونها وهو رجل الوفاء !

وقال ابراهيم بك الطاهرى للدكتور ان العروسة ستستعمل نفوذها فى تعيينه وكيلا ثانيا لوزارة الصحة فقال محجوب إنه لا يرضى بغير الوزارة !..

وتدخل الحاضرون وقالوا إن الدكتور حامد محمود رجل طيب واشترك فى الحرب العظمى !

فقال محجوب: واحنا يا سيدى اشتركنا فى حرب البلقان !

وبعد نقاش طويل قبل محجوب ان يترك وزارة الصحة للدكتور حامد محمود ولكنه تمسك لنفسه بوزارة التجارة على أن ينقل وزيرها الحالى الى وزارة الزراعة !

وعاد ابراهيم بك الطاهرى يثير مسألة ذقن الدكتور ... ومحجوب يقول إنها مثل الحرير فى ملمسها وإنها لا تؤذى مطلقا العروس الحسناء !

وذهب الطاهرى بك يستشير والد العروس ثم عاد وقال إن العروس تصر على أن يحلق ذقنه وإلا فبلاش !

وخشى الدكتور أن تهرب منه العروس والوزارة فى وقت واحد فهز رأسه وقال :

ـ طيب قبلنا أن نقصقصها يا سيدى !!

وما زالت المفاوضات جارية فى مقدار السنتيمترات التى تقص من ذقن الدكتور محجوب !

وقد اشتد الخلاف إلى درجة أن الطاهرى بك اقترح الاستعانة بأمين باشا عثمان لايجاد حل لهذا الخلاف الخطير !

الاثنين

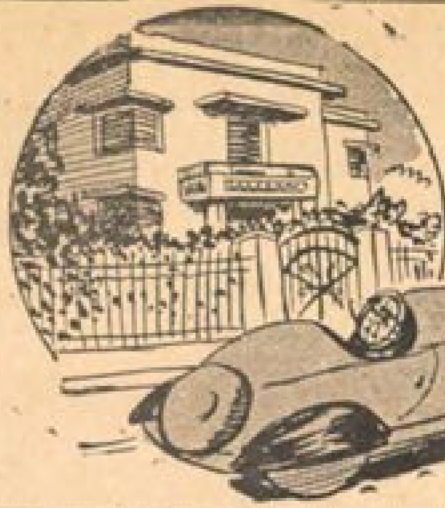
اليوم مملوء بالمقابلات والاجتماعات والمباحثات ، ولكن للأسف سر المهنة يمنعنى من أن اقول كل ما أسمع وما أرى وإلا فلن يقابلنى أحد بعد الآن !...

قابلت ابراهيم بك شرف الدين الذى يكاد يكون الخبير الوحيد الذى يستشيره الأمراء والنبلاء فى امورهم الزراعية ، وهو شخصية ظريفة مرحة ، ومليء بالنكت وكأنه كتاب جحا وأبى النواس ...

قال لى إن صديقا له ذهب إلى سعادة السيد البدراوى باشا عاشور واراد ان يستجدى منه شيئا فاحتار ماذا يستجدى منه واخيرا قال له :

ـ ماعندكش عزبة قديمة مستغنى عنها !





الطبقة الراقية وأخبار القصور



عيد ميلاد الأميرة فائقة

تحتفل حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى يوم الخميس القادم بعيد ميلاد صاحبة السمو الملكى الأميرة فايقة . وسوف تقيم جلالتها حفلة صغيرة فى يختها الخاص الراسى على شاطىء النيل تدعو جلالتها اليها صاحبي الجلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الملكى الأميرات . وسوف تبلغ الأميرة فى يوم الخميس ثلاثة عشر عاما .

وقد اعتادت جلالة الملكة نازلى ان تقدم لصاحبات السمو الملكى فى اعياد ميلادهن هدايا من الماس وكعكة من الحلوى تعلوها شموع بعدد السنوات التى بلغتها كل منهن . وقد لا يعرف القراء ان الاميرتين فوزية وفايقة من مواليد الاسكندرية اما الاميرتان فايزة وفتحية فهما من مواليد القاهرة .

هدايا من ايران

أرسل حضرة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا سفير مصر فى إيران هدايا قيمة إلى حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة وهذه الهدايا عبارة عن قرط وسوار من الماس الثمين ومن صنع إيران .

الاميرة سعيدة

تلقت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى كتابا رقيقا جدا — وهو أول ما تلقته جلالتها بعد عودتها من إيران — من حضرة صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية تقول ممهورها فيه « إنها سعيدة وهنيئة ولو كانت جلالة الملكة نازلى إلى جانبها لكانت اسعد سيدة فى العالم »

وتلقت جلالتها كتابا رقيقا من صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران

خطوبة الاميرة

ذكرنا فى عدد سابق أن المقامات الرسمية ليس لديها علم عما قيل عن خطوبة حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة إلى النبيل عزت حسن نجل الأمير محمد على حسن .

ولكن جريدة الديلى ميرور الانجليزية عادت وذكرت فى الأسبوع الماضى أن الخطوبة سوف تعلن قريبا . ويرى القارى على هذه الصفحة صورة زنكغرافية لما نشرته الجريدة الانجليزية

سوء تفاهم

كانت الخاصة الملكية تمنح حضرة المحترمة السيدة وزاديل معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها وكانت تقيم فى منزل والدة النبيلة السابقة عين الحياة بالجيزة .

ورأت النبيلة السابقة انها أقرب لزوجة أبيها من والدتها فذهبت إلى دار والدتها ونقلتها إلى مسكنها بالزمالك .

ورفعت الأم أمرها إلى البوليس فأصدرت النيابة أمرا باعادتها وذهب رجال البوليس عدة مرات إلى مسكن النبيلة السابقة ولكنهم فى كل مرة كانوا لا يجدونها .

وقيل إن هناك من يتطوع فى كل مرة بانذار عين الحياة هانم بقدوم البوليس، وعلى ذلك اتصل سعادة عبد السلام الشاذلى باشا فى الساعة الواحدة صباحا بمأمور قسم عابدين



Fifteen-year-old Princess Fayza, second sister of King Farouk of Egypt. Her engagement to Nabil Izzet Hassan, son of the Egyptian Prince, Mahomed Ali Hassan, is shortly to be announced. He is twenty-five.

وطلب منه ان ينتظره فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل بشارع فؤاد الأول بالزمالك ومعه فرقة من الجنود وسيارتان من سيارات البوليس .

وفى الوقت المحدد كانت سيارة المحافظ واقفة بالقرب من العمارة التى تسكن فيها النبيلة السابقة وكان سعادته يتمشى ذهابا وجيئة على رصيف الشارع .

ولما وصل المأمور أمره سعادته بالصعود مع الملازم أول محي الدين الشاذلى إلى حيث تسكن النبيلة السابقة واحضار السيدة رزاديل .

ولما صعد الضابطان إلى الشقة لقيا مقاومة فاستعانا بباقى رجال البوليس .

وهنا قامت مشادة اختلف الفريقان فى وصفها وهى الآن بين يدى القضاء ولكنها انتهت بذهاب النبيلة السابقة وأنجالها إلى قسم عابدين .

خطوبة النبيلة عائشة

ذكرنا فى الأسبوع الماضى خبر خطوبة الشريف خالد حفيد الأمير عبد المطلب شريف مكة لصاحبة المجد النبيلة عائشة حسن كريمة المغفور له الأمير عزيز حسن وشقيقة النبيلة خديجة حسن .

وفى يوم الأحد الماضى استقبلت صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار فى قصرها الشريفة نعيمة صادق شقيقة الأمير الهاشمى الشريف خالد ، وقد ألبست النبيلة عائشة خاتم الخطوبة

أما هدية الخطيب فهى قرط من اللؤلؤ الثمين ، وقد اقترحت الأميرة نعمت مختار ارجاء تقديمه الى النبيلة الخطيبة حتى يقدمه الخطيب بنفسه عند حضوره الى مصر .

شهر زاد . .

فى الأسبوع الماضى تمت خطوبة الأمير نامق أحد أمراء آل عثمان الى الآنسة شهر زاد كريمة الأميرة أمينة بهروز حرم اسماعيل بك راتب .

وقد سافرت الخطيبة فى نفس الأسبوع

إلى أوروبا ، وعند عودتها سوف تعلن الخطوبة رسميا .

والخطيب من أمراء آل عثمان ، وهو موظف فى احدى الشركات الكبرى بالاسكندرية .

عودة صدقى باشا

قيل يوم سافر دولة اسماعيل صدقى باشا إلى أوربا إن دولته يهرب من شدة الرقابة التى وضعتها الحكومة عليه !

ونشر هذا الخبر فى عدة صحف ومجلات تلميحا حينا وتصريحا أحيانا !

ولكن أصدقاء صدقى باشا يقولون إن دولته سافر إلى أوربا لحضور اجتماع شركة قناة السويس .

وقد كتب دولته خطابا إلى أسرته يقول فيه إنه سوف يعود إلى مصر فى الأسبوع القادم .

والمنتظر أن يمضى دولته بضعة أسابيع فى داره بمحطة سان استفانو بالاسكندرية ثم يسافر إلى بلجيكا للاستشفاء .

أما رفعة شريف صبرى باشا العضو الآخر فى شركة قناة السويس فسوف يعود إلى مصر مخترقا تونس وطرابلس .

والمنتظر أن يشترك فى هذه الرحلة الطريفة سعادة على الشمسى باشا .

موضة جديدة

لاحظنا أن الكثيرين من الكبراء بدأوا يفكرون فى اطلاق لحيتهم ، فالوجيه عبد الله بك عزت نجل رفعة عزيز عزت باشا قد أطلق لحيته مع أنه مازال فى ريعان الشباب وينتظر أن يحلقها قريبا بناء على طلب الجماهير !

وقد قص علينا الدكتور محجوب ثابت أن حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على التقى به فى احدى المناسبات فقال له :

— لقد اطلقنا لحيتنا مثلك يا دكتور

فقال الدكتور محجوب :

— إن هذا شرف عظيم يا أفندينا

فضحك الأمير محمد على وقال :

— وسنجعلها اطول من لحيتك !

فقال الدكتور محجوب :

— وهذا يزيدنا شرفا يا افندينا

أعياد ملكية

احتفل صاحب السمو الأمير ابراهيم حليم مساء الاربعاء الماضى بعيد ميلاده التاسع والستين وسموه والد صاحب المجد النبيل عباس حليم .

وقد اعتاد سموه ان يقضى وقته فى سهرات لطيفة يشترك فيها الكبراء وفى مقدمتهم حافظ حسن باشا وزير الزراعة الأسبق .

وجاء من اسطنبول ان النبيلة امينة عباس حليم قد احتفلت فى يوم الخميس الماضى ببلوغها سن الاربعين .

وتقيم سموها فى حى اياس باشا باسطنبول

المستر فينى

اقام المستر فينى تاجر القطن المشهور مأدبة كبرى ابتهاجا بالانعام برتبة الباشوية على صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا .

والمستر فينى يعتبر اليوم من اصحاب



الملايين ، وقد ولد فى الاسكندرية وبدأ حياته هناك وهو لا يملك مليما واحدا واستطاع بجده وذكائه ان يبنى القصور ويملأ البنوك بذهبه المكدوس .

والمستر فينى فوق ذلك صحافى فهو يملك جريدة الاجبشيان ميل والاجبشيان جازيت وله حصص فى جريدة البورص اجبشيان كما ان له اسلوبا لاذعا يستعمله فى بعض المناسبات !

سفر أم المصريين

ينتظر ان تسافر حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة ام المصريين إلى اوربا فى اوائل الشهر القادم للاستشفاء وسيصحبها فى سفرها صاحب العزة النائب المحترم طاهر بك اللوزى والسيدة الفاضلة حرمه وهى ابنة شقيقة ام المصريين .

وسترافق ام المصريين الآنسة فريدا وصيفة عصمتها ومدام كابس والدة الآنسة فريدا وهما تقيمان دائما مع ام المصريين .

ومن التقاليد المتبعة انه كلما سافرت عصمتها استقالت الوزارة بعد سفرها مباشرة !

الى سان موريتس

ومنذ سنوات والاطباء ينصحون عصمتها بالسفر إلى الخارج للاستشفاء ولكن أم المصريين كانت ترفض النصيحة وتصر على البقاء بجانب شقيقتيها الكريمتين .

وسوف تذهب عصمتها إلى باريس ثم كارلسباد وبعد ذلك تمضى بضعة اسابيع فى سان موريتس .

ويظهر ان سان موريتس سوف تكون كعبة المصريين فى هذا الصيف فسوف يذهب اليها صاحبا المقام الرفيع رئيس الوزراء ورئيس الديوان – ان سافر – وكثيرون من العظماء والكبراء .

الى اوربا

سافر يوم الخميس الماضى إلى اوروبا النائب المحترم الاستاذ احمد الألفى عطية مصطحبا معه قرينته وانجاله .

وسوف تقضى الاسرة اشهر الصيف متنقلة فى البلدان الاوروبية ، وبعض مدنها المعدنية .

وسيوافى حضرته قراء آخر ساعة بمقالاته الطريفة ومحررى آخر ساعة بمقالبه العنيفة !

تابع السياسة الخارجية !

منذ شهور قرر الوجيه عبد الحميد عطية أن يبنى عمارة « للايجار » بجوار الفيلا الجميلة التى بناها منذ سنوات .

ولكن حدث أن أطل شبح الحرب برأسه وهدد موسولينى السلام ، فاضطر الوجيه أن يعدل عن بناء العمارة وأن يشترى بثمنها كمامات للوقاية من الغازات !

ثم انتفى خطر الحرب أو على الأصح ادعت ذلك السيدة عايدة الشاهد قرينة الوجيه واقنعته بأن يبنى العمارة .

وفى الأسبوع الماضى ذهب الوجيه وزوجته الى السيدة زينب ودعوا باستقرار السلام ثم ذهبا واشرفا على عملية الفحت والبناء .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

إيراد حصان اكثر من ايراد ألف فدان !

يعتبر البارون أمبان العمود الفقرى لميادين السباق فى مصر فهو أغنى اصحاب الجياد ولديه اكبر عدد من الجياد ينفق عليها فى العام الواحد اكثر من ١٥٠ ألف جنيه ...

وبالرغم من أن البارون يقضى اكثر أوقاته متنقلا فى أوروبا ولا يشهد السباق إلا فى الأسابيع القليلة التى يقضيها فى مصر فان حركة الاسطبلات تسير بنظام تام ، ويشرف على شئونها المسيو موسى شاءول الذى أولاه البارون ثقته حتى انه يستطيع أن يشترى أو يبيع أى عدد من الجياد بأى ثمن أثناء غياب البارون ...

وكثيرا ما يعود البارون إلى مصر خصيصا لمشاهدة بعض السباقات الهامة ... ويحدث دائما كلما عاد البارون من أوروبا أن يشترك اسطبل البارون احسن الجياد لكى تطول رقبة المسيو شاءول حبتين أثناء حضور البارون .

وفى هذه الحالة تطير الاشاعات بأن جياد البارون سوف تربح على طول الخط لأنها مجهزة أحسن تجهيز ، وتراهن الجماهير بشدة على جياد البارون ، وتشاء الصدف دائما أن تصاب غالبية جياد البارون بالهزيمة

•••

والبارون امبان لا يهتم كثيرا بالمراهنة ولعل السبب أن لديه الكفاية من المال ولكنه يراهن ولو بمبلغ بسيط على كل جواد يشترك من جياده ليجبر بخاطر الجياد ... ويحدث فى بعض الأوقات أن يراهن البارون بمبالغ طائلة بناء على نصيحة المسيو شاءول وإذا ربح الجواد رأيت شاءول يملأ الميدان وقد ارتفعت رأسه ... أما إذا خسر كان شاءول فص ملح وداب !

ويدفع البارون مبالغ طائلة فى كل عام لشراء أحسن الجياد وقد يصل ثمن الجواد فى بعض الاوقات ١٠٠٠ جنيه

وقد حدث فى العام الماضى أن اعجبه جواد اسمه (المنصور) من جياد الشيخ فوزان السابق فقرر أن يشتريه ... ولكن الشيخ فوزان أراد أن ينتهز الفرصة ويبيع مع الجواد المذكور جوادين آخرين .. وتمت الصفقة ودفع البارون فى الجياد الثلاثة اكثر من ١٦٠٠ جنيه ...

ومن الطبيعى أن يفوز البارون باكبر الجوائز ، وقد فاز خلال هذا العام بجوائز بلغت ما يقرب من عشرة آلاف من الجنيهات ومعظم هذه الجوائز فازت بها جياده فى موسم الشتاء بالقاهرة ...

•••

واسطبل المسيو كونسكا هو ثانى

لماذا باعت السراى خيولها

لوحظ أنه ليس للخاصة الملكية فى هذه الأيام خيول تشترك فى السباق كما كان الحال فى عهد المغفور له الملك فؤاد ... وظن الناس أن جلالة الملك فاروق لا يهتم بالخيول الأصيلة كما كان يهتم بها المغفور له والده العظيم وأن الخاصة قد باعت خيولها لهذا السبب .

والواقع أن مسألة تصفية اسطبلات السباق الخاصة بالسراى قد بدأت فى عهد المغفور له الملك فؤاد ، فقد حدث مرة أن قدمت الخاصة جودا من الجياد العربية الاصيلة إلى نادى السباق لادراجه فى قائمة الخيول العربية فرفضت اللجنة المختصة تشبيه الجواد على أنه عربى ...

وكان لهذا الحادث ضجة وإن كانت الخاصة الملكية لم تقرر يومها سحب جيادها من السباق ... ولكن حدث ذات يوم أن ذهب سعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص الملك إلى السباق وكان أحد جياد الخاصة الملكية يجرى فى أحد الاشواط وكان فوزه منتظرا حتى أن الجمهور راهن عليه بشدة ...

وجرت الخيول .. وإذا بجواد الخاصة يختفى ويصل فى مؤخرة الجياد ...

وسمع شوقى باشا أحد الراهنين يقول ...

— بأه يصح يا ناس ... حتى اللى بيشتغلوا فى اسطبلات السراى بيغشوا فى السباق ... !

وذهب شوقى باشا من فوره وأبلغ ما سمعه إلى المغفور له الملك فؤاد .

وفى الحال أصدر المغفور له الملك فؤاد أمره بتصفية الاسطبلات .. وكان أن بيعت الجياد بالمزاد العلنى .



الاسطبلات فى مصر وهو يحوى عددا كبيرا من الجياد الطيبة ... وينفق المسيو كوتسكا عن سعة على جيـاده ولديه احسن الجياد الانجليزية فى مصر ...

وقد استطاع اسطبل كوتسكا أن ينافس اسطبل البارون امبان بل وتفوق عليه فى العام الماضى إذ فاز بالعدد الأكبر من السباقات .. ولكن النحس لازم اسطبله أو على الأصح ممرن خيوله هذا العام ومع هذا استطاع الاسطبل أن يحافظ على المركز الثانى بعد اسطبل البارون ...

والمسيو كوتسكا لايراهن دائما.. وإذاراهن على أحد جياده فلا يزيد المبلغ الذى يراهن به على عشرة جنيهات وهو مبلغ تافه بالنسبة لأصحاب الملايين أى كنصف قرنك بالنسبة للعبد لله !

• • •

وكانت جياد سعادة عبود باشا من خيرة الجياد التى تحويها الاسطبلات فى مصر لأنه يعنى فى كل موسم باختيار بضعة جياد طيبة يدفع ثمنا لها عدة آلاف من الجنيهات ... وتدر عليه بعد ذلك أموالا طائلة ..

• • •

وقد استطاع عبود باشا منذ عامين أن يفوز بجوائز زادت على ١٥ ألف جنيه فاز بها الجواد الكبير (رينار بلو) الذى اشتراه عبود باشا بمبلغ ٤٠٠ جنيه .. وهكذا زاد الايراد الذى يجلبـه الحصان رينار بلو على إيراد ألف فدان من أجود الأطيان !!

وفى الموسم الماضى فاز سعادته بنصيب الأسد من الجوائز بجواد واحد هو (أبو فرسان) كان قد دفع ثمنا له مبلغ ٦٠٠ جنيه فماز الجواد بأكثر من اربعة آلاف من الجنيهات ...

ولـكن أصيبت اسطبلات عبود باشا فى الموسم الحالى بخسارة كبيرة ...

وقد حدث فى الشتاء الماضى ان كان لسعادة عبود باشا عدة جياد ممتازة فى احد

الاجتماعات .. وانتهى الشوط السادس وقد فشلت الجياد الطيبة فشلا تتحدث به الركبان وقبل بدء الشوط السابع غادر عبود باشا الميدان وهو ساخط بالرغم من ان جوادا له كان سيشترك فى الشوط السابع والأخير .. خرج عبود باشا لأن ذلك الجواد الخيبان لم يكن له أى أمل فى الفوز . . . وكان من رأى المرن والجوكى والجمهور أن ذلك الجواد (أبو فارس) سوف يصل أخيرا بدون شك ..

ولكن حدثت المعجزة واستطاع الجواد الخيبان أن يفوز دافعا ربحا قدره ١٢٥ جنيها للجنيه الواحد . . . ودهش الجمهور ودهش المرن والجوكى . . كما دهش عبود باشا عند ما سمع بالنبأ بعد ذلك . . .

•••

وكانت اسطبلات الوجيه محمد بك سلطان تحوى جيادا طيبة فى الأيام الماضية .. ولكن عدد الجياد تضاءل فى السنوات الأخيرة وأصبحنا نسمع فى بدء كل موسم أن سلطان الوارثين سوف يصفى اسطبلاته ويبيع جياده ثم نعود فنسمع أن غواة السباق تكاثروا حول الوجيه وقالوا له ... يا عيب الشوم ... فيعود ويبقى الجياد التى كان سيبيعها بالمزاد دون ذنب أو جريرة .

ومحمد بك سلطان يراهن فى جميع الاشواط وبمبالغ تتراوح بين العشرة والعشرين جنيها فى الشوط الواحد ...!!

وما قيل عن محمد سلطان بك يمكن أن يقال عن الوجيه محمد شعراوى الذى أصبحت جياده تربح سباقا كل عدة شهور . . . وبصعوبة كمان .

•••

ويعتبر سير مايلز لامبسون وليدى لامبسون من غواة السباق الذين يشهدون الاجتماعات بانتظام ، وقد اشترى السفير البريطانى عدة جياد لا بأس بها وعهد بها إلى المرن الانجليزى لانجفورد .

وفازت جياد سير مايلز لامبسون بعدة سباقات فى العامين الماضيين ، وكان السفير يفرح وتبدو عليه مظاهر السرور عندما يفوز له جواد ...

وقد شجعه هذا على أن يشترى جوادا من سوريا اسمه (جلمود) بثمن قدره خمسمائة من الجنيهات وقد قيل له إنه جواد طيب وابن حلال ، وإنه سيفوز بعدد كبير من السباقات .

وجرى (جلمود) أكثر من عشر مرات دون أن تظهر عليه مخايل النجابة ، وتضايق سير مايلز واعتقد أن الجواد كان مقلبا دفع فيه خمسمائة جنيه .

واشترى المسيو خوريمى الجواد (جلمود) من سعادة السفير بمبلغ ٣٥ جنيها فقط لاغير .. وجرى الجواد بعد ذلك لحساب مسيو خوريمى فربح أربعة سباقات بلغت جملة جوائزها ما يقرب من ٢٠٠٠ جنيه !!

•••

والنائب المحترم احمد ابو الفتوح من غواة السباق المعروفين وقد بدأ اسطبله يزدهر فى هذا الموسم وقد يعود الفضل فى ذلك إلى جواد واحد هو (جمال الدين) الذى يعتبر أحسن جواد عربى ظهر فى هذا الموسم . .

وقد فاز (جمال الدين) بجوائز تقرب جملتها من ٣٥٠٠ جنيه فى هذا الموسم ونحن ننتظر له مستقبلا باهرا فى عالم الجياد .. وقد اشتراه النائب المحترم فى العام الماضى بمبلغ ٤٠٠ جنيه ..!!

•••

وقد اصبح معالى الدكتور احمد ماهر باشا من الشخصيات البارزة فى ميدان السباق وقد اشترى عددا من الجياد كان الفوز حليفها فى العام الماضى ، ولكن لازمها النحس فى الموسم الحالى ...

ويواظب معاليه على مشاهدة السباق فلا يفوته سباق واحد مهما كانت الاحوال ومعاليه يسافر إلى الاسكندرية فى أيام السباق بالطائرة .. ويعود بالطائرة أيضا ..

•••

ولا نغالى إذا قلنا أن المسيو شاءول والمرن جونى ميخاليدس هما اكثر من يراهنون بجرأة فى ميدان السباق ...

فكثيرا ما رأينا شاءول يراهن على الجواد بمبالغ تتراوح بين المائة والمائتين من الجنيهات ويفوز الجواد فيدفع قروشا معدودة وينتقل الربح إلى جيبه دون جيوب الجماهير ...

أما المرن جونى فهو إذا تأكد من فوز أحد الجياد راهن عليه بمبلغ قد يصل إلى المائة جنيه .. وهو لا يراهن على جواد إلا إذا كان يدفع اكثر من خمسة مرات..

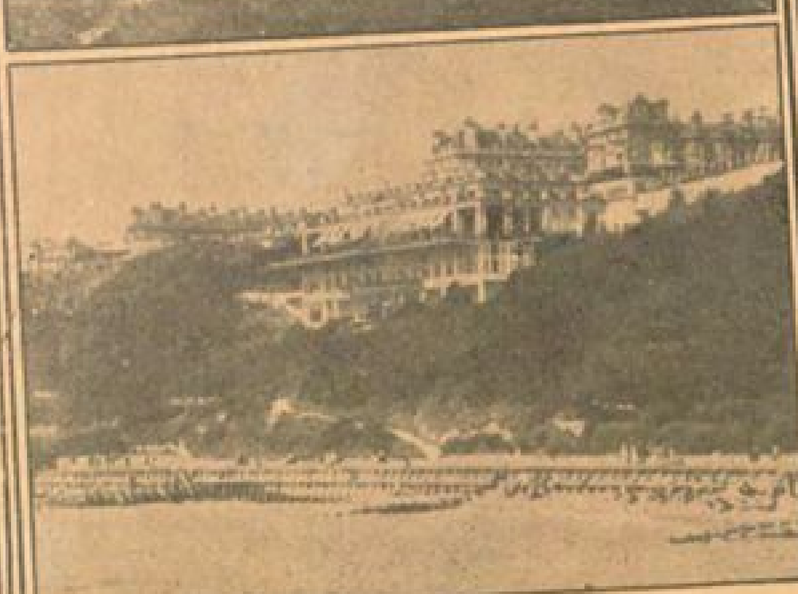
وكثيرا ما تشترك للمرن جونى جياد فى الشوط وتشتد عليها مراهنات الجماهير ...

وفى اللحظات الأخيرة يراهن جونى على جواد آخر وبمبلغ كبير ويفوز الجواد الذى راهن عليه جونى بينما تخسر الجماهير ... جماهير المغفلين

زوروا انجلترا بلاد الهدوء والحرّية







حيث أماكن الاصطياف المشهورة بهدوئها وهوائها المنعش وحيث تتوفر فيها الإقامة المريحة والمعيشة الرخيصة، وكل وسائل التسلية والرياضة.

حمامات - جولف
تنس - رقص

سياسة العالم من وراء الستار



منفى !

تقول أخبار روما ان الملاقات بين السنيور موسوليني وولى عهد إيطاليا ليست على ما يرام، وان الدوتشى قد طلب إلى جلالة ملك إيطاليا ان يرسل ولى عهده فى رحلة طويلة إلى الحبشة، لأن وجوده فى إيطاليا يربك عمل الحكومة ويضعف من هيبتها.

وفعلا طلب ملك إيطاليا إلى نجله ولى العهد ان يسافر إلى الحبشة، ورفض ولى العهد، وبعد مفاوضات طويلة تقرر إبعاده إلى بروكسل أسوة بالبندارى باشا!

خازوق

لوحظ على زعماء النازى فى الأيام الأخيرة كثرة ترددهم على رواية «المطلقة المرحة» وزياراتهم المتكررة للراقصة ميريام فرن.

وظن الناس أن زعماء النازى قد سئموا اثارة الأزمات والتلويح بيدهم فى الفضاء، واصبحوا فى حاجة الى الراحة والهدوء!

ولكن رجال السلك السياسى فى برلين ينظرون الى هذه الظاهرة بقلق كبير، وذلك لأن زعماء النازى اعتادوا أن يكثروا من الانبساط والظهور فى الحفلات المرحة قبيل كل زحف جديد!

فقد كان زعماء النازى ليلة الزحف على تشيكوسلوفاكيا ساهرين فى احدى الحفلات الراقصة الى مابعد الساعة الثالثة صباحا!

دوره الجديد

يعلقون فى لندن آمالا كبيرة على الدور الذى يمكن أن يلعبه سير برسى لورين سفير بريطانيا الجديد فى روما.

فان سعادته استطاع فى المدة التى أقامها فى إيران أن يعقد معاهدة وثيقة بينها وبين بريطانيا، واستطاع فى المدة التى قضاها فى مصر أن يشطر الوفد المصرى شطرين، واستطاع فى أثناء وجوده فى تركيا أن يفرق بين تركيا والمانيا ويجعل الأولى تقع فى أحضان انجلترا، والمعاهدة العسكرية الأخيرة بين تركيا وبريطانيا هى ثمرة جهوده.

وتأمل وزارة الخارجية البريطانية أن يستطيع السير برسى لورين فض التحالف الموجود بين إيطاليا وألمانيا ويضم موسوليني إلى صف بريطانيا.

وقد قال سير برسى لورين: اعطونى ثلاثة أشهر أعطكم بعد ذلك صداقة موسوليني.

ترى ماهو التغيير الجديد الذى سوف يطرأ على كتب الجغرافيا؟

عزال حكومة

بعد بحث طويل عثرت الحكومة البريطانية عن المكان الذى سوف تنتقل اليه إذا هددت الطيارات مدينة لندن أثناء الحرب التى هى على الأبواب.

والمكان الذى تم اختياره هو قرية «باث» وهى احدى القرى الصغيرة فى مقاطعة دربى وتبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن مدينة لندن.

وهذه القرية محاطة بالجبال مما يجعل اصابتها بالقنابل فى حكم المستحيل، ولكن الاخصاء الحربيين يقولون إنها معرضة للغازات الخانقة إذ أن التجربة أثبتت أن أحسن مكان لانتشار الغازات هو ما أحيط بالجبال والتلال.

أما حكومتنا السنية فانها لم تبحث عن مكان تنتقل اليه إذا قامت الحرب، لا لأن معالى حسين سرى باشا وزير الدفاع قد استطاع أن يحصن ميدان لاظوغلى ويمنع عنه الغارات الجوية، بل لأن البعثة العسكريه لم تفكر فى هذا الموضوع حتى كتابة هذه السطور!

ويظهر ان الاختيار سوف يقع على مدينة حلوان لأن جوها يوافق صحة رئيس الوزراء !

صاحبة الجلالة

منذ بضعة أسابيع وقف الهر هتلر يخطب فتحدث عن الصحفية الفرنسية مدام تابوى فقال إنها أفاقة ، كذابة وبنت حرام!

وفى الاسبوع الماضى نشرت جريدة « الاوفر » اقتراحا بمنح هذه الصحفية تقدير الوطن لأن هتلر منحها أعظم وسام !

ومدام تابوى تعتبر أعظم مخبرة فى العالم وتتقاضى مرتبا قدره ثلاثون ألف جنيه . الشأن الكتمان .

وهذه هى طريقة مدام تابوى فهى تعرف أسرار العالم ولكنها لا تكتب كل ما تعرف ولهذا فهى موضع سر جميع الساسة الاوربيين ماعدا الهر هتلر بالطبع !

المحور فى خطر

وعلى ذكر مدام تابوى تقول انها كتبت فى مقالها الأخير بجريدة الاوفر ان محور برلين ـ روما على كف عفريت لأن هتلر يعتقد ان إيطاليا دولة ضعيفة كما ان استعدادها الحربى حقير بالنسبة لدول البحر الأبيض وعلى ذلك فهو يريد ان تبقى إيطاليا فى

ارتفاع نسبة الانتحار !

قالت مجلة كين الامريكية فى عددها الأخير إن الاحصاءات قد أثبتت أن نسبة الانتحار زادت كثيراً بين رجال البوليس الامريكيين حتى أصبح رجال البوليس ينتحرون بمعدل واحد كل شهر .

أما فى مصر فان نسبة الانتحار محفوظة بين جميع الطبقات ماعدا طبقة السياسيين فهؤلاء ينتحرون عندنا بمعدل مرة كل يوم ! !

ثم لا تنس أبناءنا الطلبة الذين ينتحرون دائما بعد ظهور نتائج الامتحانات !!

وقد قال لنا رفعة رئيس الوزراء انه قابل مدام تابوى مرتين وانه دهش من ذكائها الوقاد .

ولما سافر المغفور له الملك فؤاد إلى أوربا فى عام ١٩٢٨ تشرفت مدام تابوى بمقابلته ، وحدث فى اليوم التالى ان التقت بأحد الكبراء المصريين فقالت له :

ـ وزارة صديقك محمد محمود على كف عفريت !

فسأل الكبير :

ـ وهل سوف تكتبين الخبر ؟

فأجابت :

ـ كلا . . فلقد طلب منى صاحب

المرتبة الثانية وتترك لألمانيا تحديد السياسة والخطط .

ولكن موسولينى يريد قسمة البلد بلدين ويرفض باباه وشمم ان يبقى فى المؤخرة بينما هتلر فى مقدمة الصفوف .

وقد انتشرت روح التذمر بين الايطاليين حتى انه عند حضور الهر روبنتروب وزير الخارجية الألمانية رفضت الجماهير التصفيق أو الهتاف بحياة هتلر الصديق .

وخوفا من الفضيحة والكسوف أمر موسولينى بملء اسطوانات تهتف بحياة هتلر الصديق ووضعها على طول الطريق الذى يمر منه وزير الخارجية الألمانية .



انسجام هتلر وموسولينى
(سوف يتعب أحدهما قريبا !)

وحدث ان نسى أحد المكلفين بادارة هذه الفونغرافات ايقاف الجهاز فسمع الهر روبنتروب بعد منتصف الليل نفس الهتاف الذى سمعه فى الصباح .. ولكن لسوء الحظ كانت الميادين فى ذلك الوقت خالية من الجماهير !

نصيحة رئيس وزارة

طلبت احدى الجامعات الانجليزية من اللورد بلدوين رئيس الوزارة السابق أن يلقى على طلبتها كلمة بمناسبة انتهاء العام الدراسى .

ووقف بلدوين وقال :

— لقد قلت لولدى عقب بلوغه سن الرشد إن الرجال ينقسمون إلى قسمين : قسم يعمل ولا يعلن عن نفسه والقسم الثانى لا يعمل وإنما ينسب لنفسه عمل الآخرين .

ونصحت ولدى أن يكون من الفريق الأول لأنه خال من المنافسة !

سر النجاح

نشرت احدى الصحف الأمريكية بضع صفحات من مذكرات العظماء وفى مقدمتهم نابليون ولينين ومصطفى كمال .

ولكن مذكرات رودلف فالنتينو غطت على الصفحات التى سطرها أعظم رجال القرن العشرين .

وكان بين أوراق الممثل الكبير الكلمة الآتية :

كانت طريقتى فى ايقاع النساء أن أعامل الغسالة كأنها دوقة وأن أعامل الدوقة كأنها غسالة !!

رودلف فالنتينو

فما رأى بنات الذوات ؟

اجماع !

اعتادت قرينة الهر جوبلز وزير الدعاية بالمانيا أن تذهب إلى الاجتماعات العامة التى يخطب فيها زوجها وتجلس بغير كلفة بين الصفوف ، لتسمع رأى الشعب فى خطب زوجها .

وحدث أخيراً أن أحست أثناء سماعها خطبة زوجها برغبة شديدة فى التثاؤب ، فأخفت وجهها وتثاءبت .

وهنا همست جارتها فى أذنها :

— لا لزوم لاخفاء تثاؤبك ... فنحن جميعا قد تضايقنا من كلام هذا الرجل الكذاب !

هل كان زواج هيدى لامار دليلا ... على فشلها ؟



هيدى لامار

تحدث الناس عن الكوكب هيدى لامار فى عام ١٩٣٨ باعتبارها أعظم شخصية ظهرت على الشاشة فى ذلك العام ...

وفى عام ١٩٣٩ أصبح فشل هيدى لامار حديث الجميع ..!!

عندما تزوجت هيدى فى شهر مارس الماضى فجأة من المخرج السينمائى جين ماركى تحدثت إلى مندوبى الصحف فقالت ..

— لقد اتفقنا على الزواج — مستر ماركى وأنا — أثناء تناولنا طعام العشاء أمس ، وكان على مستر ماركى أن يبدأ عمله فى اخراج فيلم جديد فى الاستوديو الذى يعمل فيه بعد يومين ، ولما كنت سوف ابدأ العمل فى يوم الاثنين فقد اتفقنا على أن نتزوج اليوم وبأسرع ما يمكن ... ولو انتظرنا فقد لا نلتقى قبل مضى بضعة أسابيع ..!!

وعلى أثر هذا الزواج بدأ الحديث عن هيدى لامار ومستقبلها كممثلة فى الصف الأول .. وبدأ التساؤل .. كيف تستطيع هيدى أن توفق بين زواج جديد ومستقبل جديد تكتنفه الصعوبات ..؟

لقد تزوجت هيدى فى وقت كان يتحتم عليها فيه أن تكرس أيامها للعناية بمستقبلها الذى أصبح فى خطر .. فهى الآن قد أصبحت عالة على الشركة التى تعمل بها ، تلك الشركة التى أحضرتها إلى اميركا وتعاقدت معها لمدة طويلة وهى تطمع فى أن تربح من ورائها المال الكثير ...

عندما ظهرت هيدى فى رواية الجزائر (Algiers) أصبح اسمها على كل لسان وصار الرجال والنساء يحلمون بها فى وقت واحد .. وقيل عنها انها الحدث العظيم الذى ظهر فى عالم السينما فى عام ١٩٣٨ ..

وقال البعض فى ذلك الوقت إن هيدى سوف تدفع ثمن نجاحها الفجائى غاليا . وإنها لو ارتقت درجات المجد درجة بعد اخرى لكان فى ذلك الضمان لنجاحها واحتفاظها بالنجاح ..

ولم يكن من السهل ان يصدق الناس ذلك القول لأن صورة هيدى الجذابة وسحر عينيها ورقة صوتها كانت قد نفذت إلى القلوب بمجرد رؤيتها فى رواية الجزائر .

***



جوان بينيت

وبدأت هيدى تعمل إلى جانب الكوكب المحبوب سبنسر ترامى فى فيلم (أختار هذه المرأة) وسرعان ما تطرق اليأس إلى نفس كل من اشترك فى اظهار هذا الفيلم واجمع الكل على انه فاشل لا محالة .

وعملت الشركة المستحيل لانقاذ الفيلم فبدأت بوقف العمل فى الفيلم وكتابة الحوار من جديد ثم اجرت تغييرا فى ممثلى ادوار الرواية . . واخيرا غيرت المخرجين وحل مستر بورزاج مكان فون سترنبرج وبذل سبنسر ترامى مجهودا جبارا .

وانتهى العمل فى الفيلم وعلى الرغم من كل هذه المجهودات والمحاولات اتفقت آراء الجميع على أن الفيلم فاشل . ووضع على الرف .

بدأ بعد ذلك المخرجون والنقاد والكواكب يحللون شخصية هيدى لامار .

وقال البعض إن نجاح هيدى فى رواية الجزائر يرجع الى سحر عينيها وإن الرواية دارت حولها كامرأة صامتة جذابة يتقاتل الرجال من أجلها بعد أن سحرتهم بجاذبيتها ، فهى اذن لم تفعل شيئا سوى توجيه سهام عينيها نحو هؤلاء الرجال .

وبدأ البعض الآخر يقارن بينها وبين الكوكب جوان بينيت ويقولون إن جوان بعد أن صبغت شعرها باللون الأسود اصبحت كثيرة الشبه بهيدى لامار .

ولما كانت جوان تمتاز هى الاخرى بجاذبية عينيها فقد أصبحت خطرا يخشى منه على مستقبل هيدى خصوصا وان جوان ممثلة بارعة .

وقد تجد جوان الفرصة سانحة للانتقام من هيدى التى تزوجت أخيرا من جين ماركى زوج جوان بينيت السابق !

•••

ولم يقف إلى جانب هيدى فى وسط هذه الزوبعة سوى صديقتها سالى ايلرز التى قالت إنها تعرف هيدى جيدا وتعتقد أنها سوف تعمل حتى تنجح وسوف تتعلم لكى تحافظ على المجد الذى بلغته .

وتقول سالى إنه يصعب على أية ممثلة ألا تخسر شيئا فى رواية تمثلها بعد نجاح عظيم فى رواية أخرى سابقة .

وهى بعد ذلك تحمل رجال الشركة مسؤولية الفشل إذ تعتقد أن من واجب المخرجين أن ينتقوا للممثلة الرواية التى تلائمها وأن من واجب المصور أن يعرف كيف يصورها حتى تبدو ناجحة ، كما ان من واجب المديرين أن يعرفوا مايلائمها ومالا يتفق مع مواهبها . . .

•••

وتفكر الشركة الآن فى أن تشترك هيدى مع روبرت تيلور فى رواية (فتاة المناطق الحارة) ، وتعتقد الشركة أنها قد تنجح فى مثل هذا النوع من الروايات . . . وقد يساعد وجود روبرت تيلور على نجاح هيدى فى هذه التجربة . . .

وبينما نرى الشركة تفكر فى الوسائل التى تتبعها للمحافظة على مجد هيدى اذا بها تتزوج وتشغل نفسها بغرام جديد . . !!

الحب يسعد النساء

فنصيحتنا إذن المحافظة على بشرتكن رقيقة ناعمة
إحمينها من التضوب فإنه يفقد الفتنة
هذا ما تقوله كواكب السينما .. !





أندريا ليدس صاحبة الشعر المنسق تنصح كل سيدة وفتاة باستعمال صابون لوكس للتواليت



ان الممثلة الحسناء روشيل هدسون تعني أشد العناية ببشرتها ولا تترك مسامها تسد بتكون طبقة دهنية وهي تقول : «اني اتخلص من بقايا المساحيق والادهان باغتسالي بصابون لوكس للتواليت



روشيل هدسن نجمة فوكس



إن تسعة أعشار نجوم السينما في هوليوود يستعملن صابون لوكس للتواليت

X-LTS-180-050A-AS



معهد فؤاد الأول يخرج أوبرات مسرحية

فى مساء الخميس الأسبق عقد معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية أولى جلسات مجلس إدارته الجديد .

وقد اقترح بعض الأعضاء أن يبدى المعهد شيئا من النشاط الفنى ويثبت وجوده بحق وحقيق .

واقترح النائب المحترم احمد الألفى عطية أن يخرج المعهد على مسرحه الخاص بعض الروايات الأوبرا ، ووافق الأعضاء على هذا الاقتراح .

ويقال إن النادى سيبدأ بتنفيذ هذا الاقتراح فى أوائل الشتاء القادم .

ويقال كذلك إن أولى هذه الروايات ستكون « الجيوكوندا » وهى من اقتباس الأستاذ بديع خيرى .

وتدور المفاوضات الآن حول اسناد تلحينها للاستاذ زكريا احمد الملحن المعروف هذا ما يقال الآن وما يسعى اعضاء مجلس الادارة لتنفيذه .. ولكن ربما يرى مدير المعهد مصطفى بك رضا امرا آخر غير هذا مستندا إلى مذهب مالك وابن حنبل .

شنب !!

كان المقرر أن يظهر الأستاذ محمد عبد الوهاب فى فيلمه الجديد بشارب فى بعض مواقف الفيلم .

ومنذ أشهر ابتدأ عبد الوهاب فى تربية شاربه استعدادا للمواقف المذكورة .

ولكن حدث أن اضطر المخرج الأستاذ محمد كريم إلى أخذ مواقف لعبد الوهاب يتحتم عليه فيها أن يكون حليق الشارب ، فاضطر عبد الوهاب إلى حلاقة شاربه ، وبعد الانتهاء من التقاط هذه المواقف رأى عبد الوهاب أن منظره بالشارب مش ولا بد . . . فاستمر بدون شارب . . . وإلى أن تؤخذ المواقف بحلها الكريم .

وفى يوم الاثنين الماضى كان ابتداء أخذ المواقف التى يظهر فيها عبد الوهاب بشارب يشار إليه بالبنان .

وجاء إليه الماكيير حلمى رفله وأخذ يعد له الشارب ، وبعد الانتهاء منه نظر عبد الوهاب فى المرآة ، فلم يعجبه الشارب فأزاله وأصر على أن يمثل بدون شارب على الاطلاق ... وقد تم له ما أراد ...

وبهذه المناسبة نذكر ان عبد الوهاب ظل فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين يعمل فى استوديو مصر حتى الصباح ، ثم تذكر بعد ذلك ان لمصارينه عليه حقا ، فاعتكف فى منزله بضعة أيام إلى ان تماثل إلى الشفاء ، ثم واصل عمله فى الفيلم .

اغماء !

عرض أحد الطيارين على الاستاذ محمد القصبجى الملحن المعروف ان يصحبه معه فى طائرته ليتنزه به فوق العاصمة فى صباح الأحد الماضى ، وقد رفض القصبجى هذا العرض معتذرا بأنه لم يفكر فى الانتحار حتى الآن ، ولكن الطيار ألح عليه بشدة حتى أقنعه بأنه لا خوف مطلقا من ركوب الطائرات فى هذه الأيام .

وأخيرا قبل القصبجى ، وذهب إلى مطار ألماظه فى الموعد المحدد بعد ان قرأ عدية يس سبع مرات .

وصعدت الطائرة إلى الجو ، وكادت

ان تصعد معها روح القصبجي إلى بارئها ، وتوجهت الطائرة إلى الهرم ثم عادت إلى مطار ألماظة .. وفى أثناء هبوطها إلى أرض المطار وقف محركها فكاد ان يقف قلب القصبجي .. ثم اصطدمت الطائرة بأرض المطار صدمة خفيفة ، وعنها وأغمى على القصبجي فى الحال ..

وما زال القصبجي من يومها إلى كتابة هذه السطور مغمى عليه .

فرقة السودان

نجح أولاد الحلال فى التوفيق بين الأستاذ يوسف وهبي والأستاذ حسن البارودى .

وبعد أن ينتهى موسم الصيف سيسافر الأستاذ حسن البارودى إلى السودان بفرقة كبيرة برئاسته تعمل مدة الشتاء فى السودان

الفرقة القومية

علمنا أن الفرقة القومية سوف تعمل فى الاسكندرية لمدة شهرين على الأكثر ، ثم بعد ذلك تظل شهرين آخرين تستريح فيهما من عناء التمثيل وتستعد للموسم القادم .

وفى شهرى الاستراحة يسافر إلى باريس مخرج الفرقة المسيو فلاندر والسيدة زوجته لقضاء هذه العطلة فى أرض الوطن .

السبب

علمنا أن السبب الأساسى فى فصل الدكتور الحفنى من معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية ، هو أن المعهد أرسل إلى حضرته أيام أن كان يسعى لتأليف النقابة الموسيقية كتابا يقول فيه إن المادة ١٨ من قانون المعهد تحرم على الأعضاء الانتماء إلى أية هيئة موسيقية أخرى إلا بعد أخذ رأى المعهد فى ذلك .

وكان رد حضرته على هذا الكتاب أن قانون المعهد لا يسرى عليه ، ومن هنا كان قرار الفصل المذكور .

كيف تزوج روبرت تيلور ؟!



فى منتصف ليل ١٤ مايو الماضى دخل شاب خجول ومعه فتاة إلى قاضى بلدة سان دياجو بأمريكا وطلب اليه أن يعقد قرانهما .

وقال القاضى :

ـ أخشى أن أبدأ فى إعداد العقد فتعدلان عن الزواج كما فعلتما فى الليلة السابقة !

واجاب الشاب :

ـ لن نعدل هذه الليلة لأن امس كان يوم ١٣ وعروسى تتشاءم من هذا الرقم .

ولما عرف القاضى أن العروسين هما روبرت تيلور وباربرا ستانويك ، بدأ العرق يتصبب من جبينه وكاد يغمى عليه !

وقال روبرت ان عمره ٢٨ عاما وقالت العروس انها فى الثلاثين .

وقد شهد الزواج اخوان ماركس المضحكون المشهورون .

وقدم العريس لعروسه خاتما من الذهب لا يزيد ثمنه على ثلاثة جنيهات . وعلل روبرت رخص ثمن الخاتم بأن ثمن خاتم زواج والدته كان أقل من ذلك بكثير ، ومع هذا فقد دام زواجها عشرين عاما . . وهو يعرف مليونيرا اهدى عروسه خاتما ثمنه مائة الف جنيه ومع ذلك لم يدم الزواج عشرين ساعة !

وقد تبنت باربرا منذ سنوات طفلا صغيرا يدعى « ديون فى » وتقول جريدة الديلى ميرور انه هو الذى اقنع باربرا بزواج روبرت تيلور .

وقد لا يعلم القراء ان العروس رفضت أن تتزوج روبرت تايلور أو دون جوان هوليود عشرات المرات بحجة ان التجربة أثبتت لها ان عقد الزواج نقمة على الأصدقاء والمحبين !

احمد سالم

أشيع فى الدوائر الفنية أن الأستاذ احمد سالم سوف يلتحق مرة ثانية فى وظيفة كبيرة بمحطة الاذاعة .

واحمد سالم من الشخصيات المعروفة بالنشاط فى الأعمال الفنية عن التعريف .

الميت الحى !

فى يوم السبت الماضى نشرت الجرائد خبر وفاة المرحوم جرجس سعد . وجرجس سعد اسم للناياتى القدير الذى يعمل مع الآنسة أم كلثوم ومع بعض كبار المطربين والمطربات .

وقرأت الآنسة أم كلثوم الخبر فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا الخ . . . ثم ارسلت برقية الى أسرة الفقيد جرجس سعد.

وقرأ كثير من المطربين نفس الخبر فأرسلوا الى أسرته خطابات وبرقيات يعبرون فيها عن حزنهم العميق .

وفى اليوم التالى فوجىء الأستاذ جرجس سعد بهذه البرقيات والخطابات ، لأنه لم يكن جرجس سعد الذى نشرت الجرائد خبر وفاته !

وانطلق الرجل فى الطرقات وذهب توا إلى منزل الآنسة ام كلثوم ، وما ان رأته المطربة الكبيرة حتى فزعت ظنا منها انه شبح المرحوم ...

واخيرا استطاع الرجل ان يقنعها بأنه ما زال حيا ، وان هذا الخبر سابق لأوانه !

وبعد ان خرج من منزل الآنسة ام كلثوم ذهب إلى منزل الأستاذ رياض السنباطى لأنه كان احد الذين ارسلوا برقيات التعزية .

ويقول السنباطى انه لم يفزع ولم يدهش لأنه كان قد نسى ان الرجل مات وانه ارسل إلى اهله يعزيهم !!

الدكتور لوريا

في المنصورة

سيقضي الدكتور لوريا الاخصائي في الروماتزم والقلب والاعصاب اربعة ايام في المنصورة ابتداء من السبت ١٠ يونيو ويقابل المرضى في فندق وندزور من ١٠ — ١٢ صباحا ومن ٤ — ٦ مساء

البركة في البكور

أو كما يقول الانجليز «العصفور المبكر هو الذي يفوز بالدودة» . ان الذي يسبق غيره في الحصول على تذكرة السفر يفوز بأفضل غرف الباخرة . بادر الى ابتياع تذكرتك بواسطة شركة كوك . فهي وكيلة لكافة شركات الملاحة والسكك الحديدية والجوية والأوتوبيس ولذلك في امكانها أن تقدم لك مشورة خالصة غير مغرضة عن أنسب طريق واحسن باخرة وأن تحصل لك على أفضل كابينة . ثق بان شراء تذكرتك بواسطة كوك لن يكلفك أية نقود اضافية بل بالعكس خبرتنا الطويلة توفر عليك كثيراً من الوقت والتعب والمصاريف .

اشتر تذكرتك بواسطة



شركة توماس
كوك
وولده ليمتد
أو
شركة عربات النوم

نقودك في أمان ما دامت مكفولة في شيكات "كوك" للسياحة

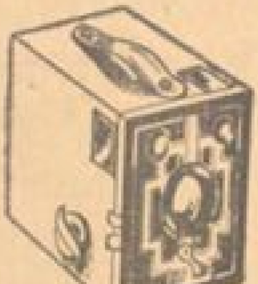


ما عليك الا أن تصوبها وتضغط على الزناد

وبراوني تتكفل بالباقي !

من بين الصفات البارزة التي تمتاز بها آلات براوني (صنع كوداك) سهولة الاستعمال لدرجة أنه في وسع الولد الصغير ان يلتقط بها أبدع الصور من اول مرة يستعملها فيها . فان الدقة والفن اللذين صنعت بهما هذه الآلات القديرة قد رفعا عن عاتق مستعمليها كل صعوبة في التصوير . اما عن قلة تكاليفها واعتدال ثمنها فهما مضرب الامثال . تصور انه توجد آلات براوني ابتداء من ٢٥ قرشا !

تلتقط صوراً جيلة واضحة في الجو الصحو وفي الجو الملبد بالغيوم وعلى مدى بعيد وقريب ويمكن ملؤها وتفريغها في اى ضوء . علبتها متينة جدا وذات واجهة معدنية مزخرفة برسومات عصرية ظريفة .



وهي مجهزة بعدسة ثابتة وبحاجب دائري يصلح لصور الخطف ولصور الوقف . وبفتحتين للديافراجم . وبنافذتين متسعتين جداً من الزجاج المصنفر لضبط المرئيات الطولية والعريضة . ومقاس صورها ٦×٩ سنتي .

براوني جونيور ٦٢٠

مجاناً

كتاب «التصوير الشمسي في متناول الجميع» وهو كتاب طريف يبحث في التصوير الشمسي من ناحية لم يطرقها احد لغاية الآن . اطلبه بهذا الكوبون من : كوداك (مصر) شركة مساهمة شارع المغربي نمرة ٢٠ بالقاهرة

كوبون كتاب كوداك المجاني
طبعة ثانية

الاسم ________________

العنوان ________________

البلد ________________

يرسل الكوبون داخل غلاف مقفول

شريط كوداك فيربكروم يزيد في مزايا آلة التصوير مهما كان نوعها

ثلج جاف « دراى ايس »

ألذ انواع الجيلاتى التى تفضلها تعبأ الآن فى ثلج جاف «دراى ايس» لاستعمالها فى البيت فى حالة جيدة جدا ويمكن الحصول عليها بالاسعار التالية

قالب خاص للعائلة (٥ اجزاء) ٥ قروش و كساتا سفوجليتانيلا (٨ أجزاء) ١٢ قرشا

وهى تباع فى محلات الامريكين بشارع عماد الدين وشارع سليمان باشا

ادارة البلديات — تنظيم

تقبل العطاءات بمجلس دمياط المحلى لغاية ظهر ١٥/٦/٣٩ عن توريد ادوات للتنظيم والطرق والمتنزهات والمطافىء. وتطلب الشروط من المجلس نظير مائة مليم.

٥٤٠٣ ٢—٢

صابون سانلايت نقى ١٠٠٪

وهذا هو السبب فى انه يزيل القذر تماما

كتبت السيدة فتحية سري تقول:





لا يوجد اصلح من صابون سانلايت للحصول على غسيل نظيف تماما بدون خطر اتلاف الملابس لانه نقى جدا ورغوى فى الماء البارد أو الجيرى على السواء ويزيل القذارة بدون ضرورة لدعك الملابس بقوة وهو اقتصادى، وقطعة صغيرة منه تكفى لاكبر كمية من الغسيل وتجعل الملابس ناصعة البياض.



الكوبون

طريقة الحصول على قطعة صابون سانلايت كبيرة مجانا

املأ الفراغ الموجود فى ادناه هذا واقطع الكوبون وارسله الى ادارة شركة المصابن بمصر الجديدة ص. ب ١١٧ الغورية بالقاهرة مصحوبا بقرشين من فئة المليم فيصلك اذن بالحصول مجانا على قطعة كبيرة من صابون سانلايت فى حالة شراء قطعة اخرى بالثمن العادى..

الرجا ايضاح الاسم والعنوان

اسم وعنوان البقال الذى تشترون منه

صابون سانلايت

AS. IA. Ar

من أغانى فيلم ... يوم سعيد



يا ورد

تأليف الشاعر المعروف

بشاره الخورى

يغنيها الأستاذ محمد عبد الوهاب

يا ورد مين يشتريك وللحبيب يهديك
يهدى إليـه الأمل والهوى والقبل
يا ورد

ابيض غار النهار منه خجول محتار
باس الندى خده وجارت عليه الأغصان
راح للنسيم واشتكى وجرح خدوده وبكى
افدى الخدود التى تعبث فى مهجتى
يا ورد ليه الخجل فيك يحلو الغزل
يا ورد

يا ورد يا احمر قول لى مين ده اللى جرحك
جرح شفايفك وخلى على شفايفك دمك
شقت جيوب الغزل وانبح صوت القبل
على الشفاه التى تشرب من مهجتى
يا ورد ليه الخجل فيك يحلو الغزل
يا ورد

اصفر من السقم أم من فرقه الأحباب
يا ورد هون عليك عاد بلبلك ولهان
يسأل عليك الربى والزهر والأنهار
يهتف أين التى وهبتها مهجتى
يا ورد ليه الخجل فيك يحلو الغزل
يا ورد

عيشة الفلاح

تأليف الزجال الكبير.

بيرم التونسى

تغنيها المنلوجست بديعة صادق

محلاها عيشة الفلاح مطامن قلبه ومرتاح
يتمرغ على أرض براح والخيمه الزرقه ساتراه
ياه ياه ياه ياه

ولا يطلب شرط ومشروط غير لبده وعرى وزعبوط
واللقمه ياكلها ومبسوط اكنه واكلها بشقاه
ياه ياه ياه ياه

دى القعده ويا الخلان والقلب مزقطط فرحان
تاقلها بجنة رضوان ياهناه اللى الخل معاه
ياه ياه ياه ياه

الشكوى عمره ما قالهاش إن لاق ولا ما لقاش
والدنيا بقرش ما تسواش طول ماهو اللى يحبه حداه
ياه ياه ياه ياه

يا ريف أعيانك جهلوك وعزالهم شالوه وهجروك
لمداين مزروعة شوك ياما بكره يقولوا يا ندماه
ياه ياه ياه ياه ياه

الدجالون

فى مهنة طب الاســــــنان

علمنا بمزيد السرور عن نشاط حضرة الفاضل الدكتور احمد زكى سعد فى تطهير القطر المصرى من هؤلاء الدجالين أو البعض منهم .

إن المدعو يوحنا بوتكيفتش البولونى التبعة ومهنته صانع اسنان قد مارس مهنة طب الاسنان الغير مصرح له بها فى وسط مدينة القاهرة مدة سنين عديدة وذلك باستعماله الطرق الاحتيالية .

وقد تنبهت وزارة الصحة العموميه الى أنه يمارس هذه المهنة الشريفة من دون تصريح وقدمته لمحكمة مصر المختلطة التى حكمت عليه مبدئيا واستئنافيا بغرامات مع مصادرة ادوات طب الاسنان الموجودة فى عيادته . وبالرغم من ذلك أصر المذكور على ممارسة طب الاسنان . حينئذ قدم أمام محكمة جنح مصر المختلطة التى حكمت عليه بالحبس لمدة شهرين مع ايقاف التنفيذ وقد ثبت هذا الحكم من محكمة النقض والابرام المختلطة وبالرغم من هذه الاحكام استمر المذكور فى عمله المخالف للقانون .

وكان المذكور قد حضر للقطر المصرى فى سنة ١٩٣٠ بموجب عقد خصوصى للشغل كصانع اسنان لمدة سنة واحدة ولكن الحكومة المصرية مدت التصريح باقامته فى مصر لغاية سنة ١٩٣٧ وعند انتهاء عقد عمله فى نوفمبر سنة ١٩٣٧ أبى قلم الجوازات التصريح له بالاقامة فى مصر ولكن المذكور ادعى بأن له كل الحق فى هذه الاقامة .

وقد ساعدته مفوضية بولونيا بكل مابوسعها كأحد رعاياها وادعت بأن المذكور من الأشخاص ذوى الأخلاق الحميدة ولكن مدير الأمن العام رأى غير ذلك فعرض الأمر على قلم قضايا الحكومه الذى قرر ابعاد المذكور وحدد له مهلة .

وحسب طلب المفوضيه البولونيه وتحت ضمانتها بأن المذكور يترك القطر المصرى قرر قلم الجوازات منحه مهلة أخرى .

ولكن الخواجه بوتكيفتش فى هذه الفترة قدم شكوى إلى النائب العام طالبا عرض مسألته على قومسيون اتفاقات مونترو فصدر قرار القومسيون مطابقا لقرار حضرة الدكتور احمد زكى سعد .

وبأمر حضرة صاحب المعالى وزير الداخلية فى ليلة ٩ مايو الماضى ألقى القبض على المذكور لأنه لم يطع أمر الحكومة المصرية بالسفر من القطر المصرى فى المهلة التى أعطيت له واودع سجن الاجانب إلى أن تم ترحيله فى يوم السبت الماضى ٢٧ مايو .



كلمة لابد منها

رفعت آخر ساعة صوتها دون باقي الزميلات ، وانتقدت بالفم المليان وبغير مواربة أو التواء تصرفات بعض رجال المحطة .

وكتبت المغنية سعاد زكي عن تصرفات موظف مخصوص معها باسمها الصريح ، وهذا مادعانا إلى التدليل بما قالت في بعض ما كتبناه من انتقاد .

أما باقي المطربين والمطربات فقد آثروا تكتم تصرفاته معهم ، ولم يذكروا شيئا منها سوى بالهمس أو النجوى ، ولعل الخوف والذعر من انتقام هذا الموظف منهم بقطع أرزاقهم من المحطة ، هما اللذان جعلاهم يؤثرون هذا الكتمان الشديد .

ولاعجبنا في حاجة الآن إلى افهام الناس أن ما كتبناه ليس معناه شهادة بحسن السير والسلوك في حق المغنية سعاد زكي ، أو اعترافا منا بأنها مطربة قديرة غبنت المحطة قدرها بين المطربات .

لم نقصد شيئا من هذا على الاطلاق ، فان سعاد زكي ـ بشهادة جميع الموسيقيين ـ من المستحيل وضعها في قائمة المطربات أو شبيهات المطربات .

وإن رشوة سعاد زكي للموظف المتهم لاعتراف صريح منها بأن مواهبها الفنية لا تخول لها حق الغناء من محطة الاذاعة بغير ما حاجة إلى مائتي جنيه تعطيها كسلفة لمن في يده حق التعاقد معها على الاذاعة ...

والآن وقد اهتمت محطة الاذاعة بالأمر ، وبدأت التحقيق وتنظيف إدارتها فانا لنرجو أن يشمل التحقيق جميع من كانت لهم يد في شيوع هذا الفساد سواء أكان موظفا في المحطة أم كان من فئة الموسيقيين أو المطربين .

والقانون صريح في معاقبة الراشي والمرتشي على السواء .

مأمون الشناوى

لمحقق ...

علمنا أن لجنة الاذاعة انتدبت صاحب السعادة حسن فهمي رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية لاجراء التحقيق الخاص بالاذاعة .

وحسن فهمي رفعت باشا هو أحد أعضاء لجنة الاذاعة التي يرأسها صاحب السعادة الدكتور على ابراهيم باشا .

بعض الظن

يشكو مصطفى بك رضا من أن مجلة آخر ساعة لاتذكر اسم الموظف الذي تحقق المحطة معه ، ويقول في حديث له مع بعض أصدقائه :

— ياريت مجلة آخر ساعة تنشر اسم للموظف المتهم لأني خايف أحسن الناس تفتكر إني أنا الموظف المقصود

ومنعا للشك نؤكد هنا أن مصطفى بك رضا لا علاقة له بموضوع التحقيق على الاطلاق ، ولكن ربما احتاج اليه المحقق كشاهد من الشهود فقط لا غير ...

وبهذه المناسبة

وبهذه المناسبة نذكر أن مصطفى بك رضا هو الذي يقوم الآن بأعمال الموظف الموقوف إلى أن يتم التحقيق وتنجلي الحقيقة .

وقد علمنا أن المستر فيرجسون مدير المحطة يتتبع باهتمام أدوار التحقيق ، ولن يمر أسبوعان حتى يكون قد فصل في الموضوع

توفير

بعد أسبوعين تسافر المغنية رجاء عبده إلى العراق في رحلة تستمر ثلاثة اشهر عملا بنصيحة المتعهدين لا الأطباء ، ثم تعود بعد ذلك إلى القاهرة

وكان في نية رجاء ان ترحل إلى العراق في شهر مارس الماضي ، ولهذا فقد طلبت إلى محطة الاذاعة إلغاء جميع حفلاتها نظرا لأنها ستكون متغيبة عن القطر المصري ..

ثم حدثت بعد ذلك وفاة عاهل العراق المغفور له الملك غازى، فأرسل المتعهد يقول إن العراق فى حداد الآن ، ومن المستحسن ان تؤجل الرحلة حتى تنتهى مدة الحداد .

وفى الاسبوع الماضى اتصل بها المتعهد تليفونيا من العراق وأبلغها انه اتفق مع أصحاب المسارح والصالات التى ستغنى فيها ، وأشار عليها بأن تغادر مصر بعد اسبوعين على الأكثر .

وعنها وجزمت رجاء لوازم سفرها بما فى ذلك العواد ابراهيم حسين . . . ، ولما كان أبوها سيصحبها فى الرحلة ، فقد رأت من باب التوفير ان تخلى الشقة التى تسكنها ، وقد أودعت عفشها عند أحد الأصدقاء كما طلبت إلى مصلحة التليفونات سحب تليفونها .

أما شاعرها اللاكى عبد العزيز سلام فلا زالت المغنية تفكر فى المكان الذى تودعه فيه الى حين عودتها من العراق !!

مطربة الحيط

كلفت المغنية حياة محمد الأستاذ محمد صادق الشهير بمطرب الجيب . . . كلفته حضرتها بتعليمها أحد الحانه لتلقيه من الاذاعة — تلق اللحن لامطرب الجيب طبعا — وقد ذهب صادق فى الاسبوع الماضى الى دار المغنية متأبطا عوده ليبدأ فى تعليمها اللحن .

وما كادت تراه حتى قالت

— أهلا وسهلا بمطرب الجيب

وأجاب صادق

— أهلا وسهلا بمطربة الحيط !

والنكتة مفهومة . ولا تحتاج الى شرح أكثر من أنها على وزن « ساعة الجيب وساعة الحيط » !

محور الصناعة

يجمع محور الصناعة بين نقطتين وهما الانتاج والاقتصاد . فهاتان الدعامتان هما أساس المبدأ الاقتصادى فى عالمى التجارة والصناعة . فالاقتصاد يشغل وقت عدد كبير من الناس الذين يتابعون بانتباه وهمة عمليات حساب دقيقة ترصد لاختراع افضل الطرق لزيادة الانتاج .

ولما كان الوقت من ذهب فلا بد من أن يسبب التنقل فى أثناء العمل ضياع وقت كثير فينقص الانتاج وبذلك يكون سبب خسائر مالية فادحة .

فلو اشتغل العمال لمدة تقل يوميا بواقع خمس دقائق لتحملت شركات كبرى خسائر سنوية تساوى بضعة ملايين من الفرنكات .

ولكن الأمراض التى تصيب العمال هى التى تسبب فى الوقت نفسه أعظم الأضرار للتجارة والصناعة .

وما علينا إلا أن نذكر مثلا حالة بلاد الهند البريطانية حيث قام رجال الاقتصاد بعمل حسب الخسائر المالية الناتجة عن الملاريا فى تلك المناطق فقد قدروه بمبلغ يتراوح بين ٢٣ و ٥٠ مليونا من الجنيهات . ويظهر لنا هذا المبلغ لأول نظرة كما لو كان مبالغا فيه إلا أننا عندما نعلم أن الملاريا تفتك فى بلاد الهند البريطانية بواقع شخصين فى كل دقيقة اى ان ضحايا هذا الداء العضال تبلغ يوميا ما يقرب من الفين وثمانية وثمانين شخصا فضلا عن أكثر من مائة مليون شخص مصابين به نجد ان هذا المبلغ معقول جدا .

ومما لاشك فيه ان الجهاد ضد هذه الكارثة مازال متابعا بنشاط لاحد له وانه لمن حظ الانسانيه أن منحها الله عز وجل الكينا وهو الدواء الواقى والشافى لهذا الداء العضال .

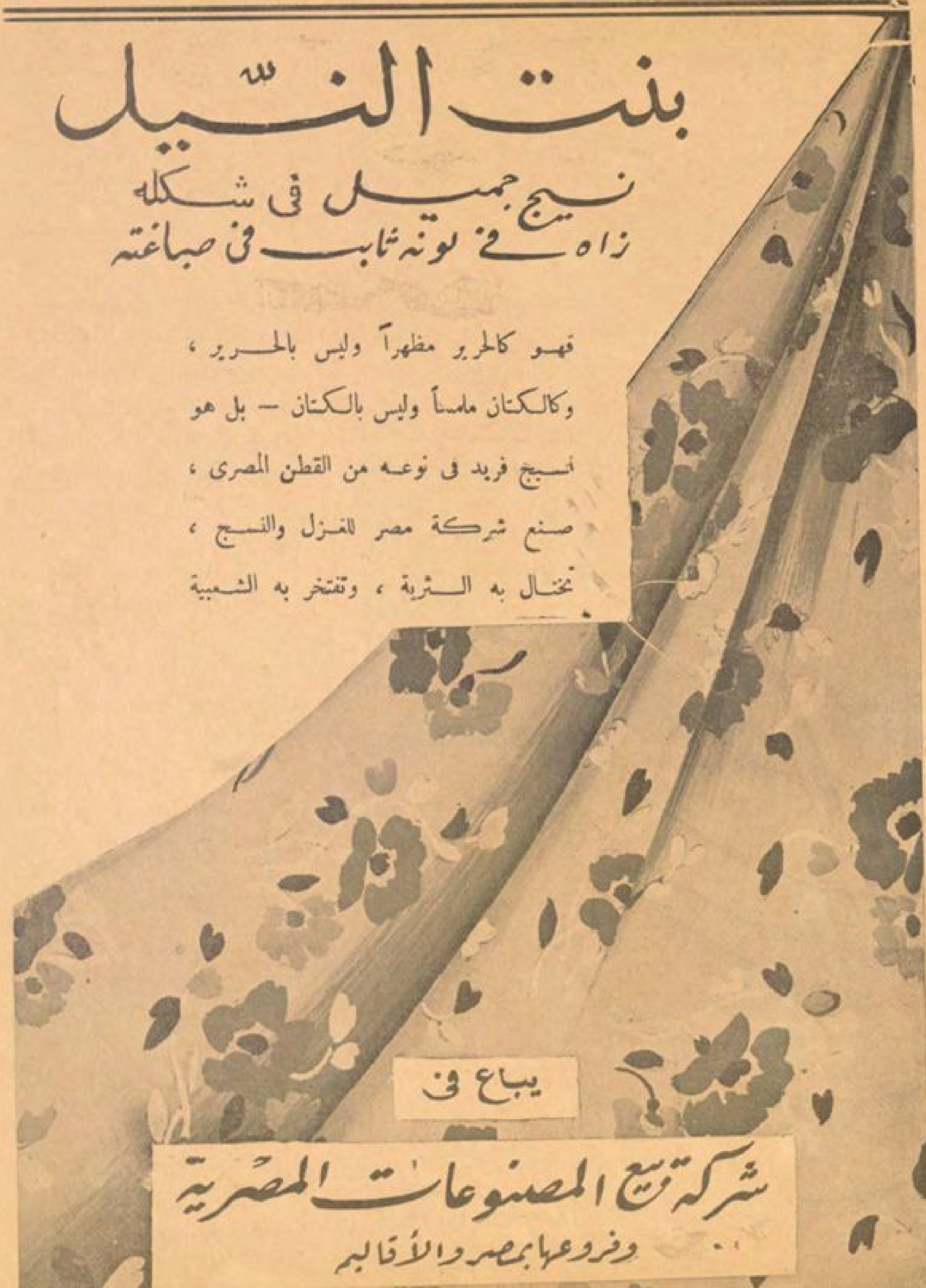
وتوصى لجنة مقاومة الملاريا فى عصبة الأمم باستعمال ٤٠ سنتيجراما من دواء الكينا يوميا طيلة موسم الملاريا لتأكيد مناعة كل شخص ضد العدوى . أما فيما يتعلق بالمعالجة السريعه للمصاب بالملاريا فلا بد من استعمال كينا تتراوح مابين جرام واحد وجرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا ولمدة خمسة إلى سبعة أيام .

فليس الجهاد ضد الملاريا بواجب تجاه الانسانية فقط بل هو لازم لخدمة المصالح الاقتصادية أيضا .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «


بنت النيل
نسيج جميل في شكله
زاه في لونه ثابت في صباغته
فهو كالحرير مظهراً ولبس بالحرير ،
وكالكتان ملمساً وليس بالكتان — بل هو
نسيج فريد في نوعه من القطن المصرى ،
صنع شركة مصر للغزل والنسج ،
تختال به الثرية ، وتفتخر به الشعبية
يباع في
شركة بيع المصنوعات المصرية
وفروعها بمصر والأقاليم

هبوط ضغط الدم

عما كان عليه من قبل

بفضل استعمال املاح كروشن

لا يحسن السكوت فى حالات ضغط الدم بل يجب الاسراع إلى ايجاد الدواء الشافى لأن اوجاع الرأس البسيطة التى تسبق هذا المرض ليست الا نذير شر .

كتب أحد الذين نالوا الشفاء يقول: قضيت عدة سنوات وأنا أتألم من ضغط الدم جربت فى خلالها أنوعا كثيرة من الأدوية ولكنها لم تكن الا عبارة عن مسكنات وقتية ، أما عند استعمالى املاح كروشن فقد بدأت اشعر بالتقدم منذ الجرعة الثانية وهذا ما شجعنى على الاستمرار فى أخذ نصف ملعقة من املاح كروشن يوميا فزال عنى الصداع والانحطاط ولم أعد اشعر بأى ألم حتى شفيت تماما

ن . م

ان عدم وصول الدم النقى إلى القلب يسبب ضغط الدم وسبب ذلك انما السموم التى تتراكم فى الامعاء والجهاز الهضمى وللخلاص من هذه الحال لا مندوحة عن استعمال املاح كروشن لانها تحفظ الامعاء دائما نظيفة وتساعدها على القيام بوظيفتها بانتظام كما انها تنقى الدم



قربان جديد !

للدكتور سعيد عبده

— هل يضايقك أن أجلس معك ؟
— بالعكس .
— يبدو لى أنك تؤثر الوحدة .
— أجل ، عند ما أتعبّد !
— ولو فى صالة رقص ؟
— ولو ... إن الله زرع الجمال فى كل مكان .
— إنك تضحكنى !
— أتمنى لو استطعت أن أفعل دائما .
— وهل من العبادة أن تترك عشرين آية من آيات الجمال ، يمرحن من حولك وتجلس وحيدا ؟ .. أليست هذه زندقة ؟
— إن الفراشة التى تحوم حول النار تحترق ! والتى تبقى بعيدة تظل مغمورة فى الظلام والنسيان !
— ... قل إنك خجول ، قل إنك لا تعرف ما تريد ، ولا تحمرّ من فضلك هكذا كالعذراء !
— إنها أولى تجاربى فى هذه الحياة .
— هذه بداية لا تبشر بمستقبل ... قل لى لماذا تطاردنى بنظراتك ؟
— وهل أتعبك الطراد ؟
— كلا ، فلم توجد المرأة التى تتعبها نظرات شاب قوى جميل ، إنما فقط كانت عينك تدهشنى بالصبر والمثابرة ، كما كانت تخيفنى فى بعض الأحيان .
— ومع ذلك فلم تمنعك من عمل شىء تريدين عمله ...
— ومن يدريك ؟ إن القديس نفسه قد يتحرج فى صلاته ويضطرب عندما يرى عينا ترقبه بلا كلل من وراء المحراب .. إن تكن أردت بنظراتك الطويلة أن تشغلنى بك فقد نجحت إلى حد كبير .
— هل تشربين شيئا ؟
— بكل سرور (جرسون : اعطنى كأسا من الكونياك) يبدو لى أنك لا تشرب كثيرا ؟
— إنى لا أتجاوز كأسى الأولى ، إنها توقظ أحلامى ، وتخدر آلامى ، وتجنبنى الخمار والدوار ، وهذا أقصى ما أريد .
— أتريدنى أن اصدق انك قوى الارادة ؟
— إن الظروف احيانا تهب الانسان قوى وفضائل ليست فيه .
— ألعلك فقير ؟
— إلى حد الغنى عن الناس .
— ألا تخشى أن تبعدنى عنك هذه الصراحة ؟
— سيان عندى أن تقربى أو تبعدى ما دمت أستطيع أن اراك .
— إنك مشتر ساذج فى سوق ملآى باللصوص .
— من حسن الحظ أننى وقعت على تاجر أمين !
— لا تكن حسن الظن بامرأة ... فى صحتك !
— لحظة ، أرجوك ، أرينى هـذه الكأس ، إن مكانها هنا ...
— ماذا فعلت يا شقى ؟ لماذا تسكب كأسى على الارض ؟ انك مجنون .
— لقد شربت عشرين كأسا من هذا الشاى المثلج فى هذه الليلة ، وهـذا فوق الكفاية ، إن الشاى يورث الأرق ، ويوتر الأعصاب ! ويتلف المعدة ، و ... لماذا تضحكين ؟
— ألعلك طبيب ؟
— ربما كنته يوما من الايام .
— يبدو لى أنك لم تضع لياليك هنا عبثا ، يظهر اننى اسأت التنبؤ لمصيرك فى هذا العام الجديد ! .. هل شربت الكونياك ؟
— أحيانا ..
— تكرم إذن وذق بقية ما أراقت يداك .
— إنه كونياك حقيقى ، إننى آسف ، وقد شربت منـه عشرين كأسا ولا يبدو عليك انك نشوى .. أية اعصاب ؟!
— يا صديقى اننى أعرف متى أشرب الشاى ، ومتى أشرب سواه ، إنها كأسى الحقيقية الأولى فى هذه الليلة ، وقد أرقتها ، وأرقت معهـا سعادة ليلة ، بمنتهى الطيش والادّعاء !
— أكرر لك أسفى .. جرسون ..
— لا ، لا ، سأشرب سواها فى مكان آخر ، هل تستطيع ان توصلنى إلى منزلى ؟
— لا شىء يسعدنى أكثر من ان أفعل .
— جرسون اذهب إلى كال بك ..
هذا .. الجالس فى البنوار الثـانى ، لا ،

الآخر ، ذو البدلة الزرقاء ، اعتذر له وتلطف أننى لا استطيع الخروج معه الليلة ، لا تمط شفتيك هكذا ، اذهب وبلغه الرسالة ، ولا تأتنى بالجواب .

— ألست تخشين ان يغضب وهو يفتح لك كل ليلة زجاجة ؟

— طز ، طز ، طز ، أتنى لك براعة فى الطب كبراعتك فى التجسس !.. يا صديقى إن خمسة وتسعين فى كل مائة رجل ، لا يحبون إلا المرأة التى تجلسهم دائما على مثل أسنان الابر ، إنها تطردهم من الباب فيعودون إليها من النافذة !

— ولكن للصبر حدود .

— حده الوحيد هنا كما فى كل مكان هو الشبع ، فان ظلوا جياعا فليس لصبرهم ولا لتكالبهم حدود .

— وأصحاب الصالة ، ألا تغضبينهم بهذا التصرف ؟

— هيا بنا الآن .. إنك لحوح ، إنها تجارة يا صديقى ، تجارة لا يهددها إلا المفلسون والعقلاء والأحباب ، إنها بورصة عامل الصعود الوحيد فيها هو النجاح فى وضع الرجل دائما على مدى الذراع .

— تاكسى ..

— لماذا ؟

— ألا تريدين ان أذهب بك إلى منزلك ؟

— لست أقبل منك الضيافة يا بنى على حساب أبيك .. لقد رضيت منك كأسا وقد أرقتها والحمد لله !..

— إنك قاسية !

— أبدا يا صديقى ولكننى فقط لست عمياء ... هل أنت كسيح ؟

— طبعا لا .

— ولا أنا كذلك ، والهواء منعش ، والليل مغر ، وإذا لم تكن لنا النجوم الليلة فلمن تكون ؟.. لعلى لم أسيء اليك ؟.

— مطلقا ولكننى أشعر بقربك أننى صغير .

— إن شعورى مختلف ، إنك بطىء بجانبى وليس هذا شأن الرجال .

— إنها سعادة أطيل عهدها ما استطعت ، وأتمنى لو دامت دوام الأبد .

— إن لسانك حلو ، لكن عينيك أحلى وأبلغ !

— لكأنك تعبرين عن رأيى فيك !.. أتعلمين انك خسارة فى هذا المحيط ؟

— ألأننى أعجبتك ؟

— كلا ، ولكن لأن لك روحا غير روح الأخريات .

— أو تعرف منهن كثيرا ؟

— إن المتفرج دائما يرى على المسرح أكثر مما يرى الممثلون ... هذه الحياة المرهقة الملأى بالزيف والرياء ، هذه الشهوات الملوثة التى تخبو وتتأجج فى لحظة ، إنها دنيا وضيعة تختنق فيها الروح .

— ومع ذلك فانك لم تختنق !

— لأننى وجدت فى روحك نافذة استنشق منها الهواء .

— من حسن الحظ أنك لست واعظا ، فقد كان من المؤكد أن تفشل ، وأنت تعظنى

بهذه الحماسة، وتكاد تعصر خصري بذراعك عصر البرتقال !.. لا ، لا ، دعها كما هى ، إننى أحبها هكذا !

— إنك شيء آخر ، إنك معرفة فى هذه الدنيا المائجة بالنكرات .

— انت تحسن النفاق !

— انه صريح رأيى فيك تخذيه أو دعيه .

— انك لم تتصل بى إلا منذ لحظات .

— لكننى أعرفك من شهور .

— انك إذن ساذج ، كل انسان يا صديقى يشغل المكان الذى هو أهل له ، كل انسان هو المقرر الأكبر لمستقبل حياته ، كل انسان هو الفاعل الأصلى لمصيره وكل من عداه شريك .

— هذه نظرية أقوى الأدلة على فسادها أن تكونى انت فى مثل هذا المكان .

— إن وجودى فيه من صنع نفسى .

— ألا تؤمنين بالحظ ؟

— أومن بأنه لفظ مصطنع يتعزى به العاجزون والمترددون والضعفاء . . . إن أكثر الناس ايمانا بالحظ ، هم أشد الناس تبرما بالحياة ، هم أولئك الذين ينامون أكثر من سواهم ، وإذا استيقظوا فليملأوا الدنيا صخبا وسخطا وحقدا على الذين أتعبهم السهد والتدبير والكفاح ، هم أولئك الذين بين الاهمال والتردد يفوتهم القطار دائما ، فلا يجدون سلوى إلا فى صب اللعنات على رأس الحظ السيء والقطار والذى اخترع القطار، هم أولئك الذين عندما يجدون المصعد معطلا ، لا يكلفون أنفسهم عناء الصعود فى السلم إلى الدور الأخير ، هم أولئك الذين يرفعون أيديهم حيث يجب أن تخفض ، ويتكلمون حيث يجب الصمت ، ويسكتون عندما ينبغى الكلام .

— خسارة أننى لم أرث عن أبى الف فدان لأدعو الناس الى رأيك هـذا مؤيدا بالبرهان !

— ياصديقى لاتكن سطحيا ، يوجد ألوف من الوارثين بواسطة الغرور والطيش والسفاهة — لابواسطة الحظ — اصبحوا يتسكعون فى الطريق متسولين أو كالمتسولين ، كما يوجد مئات من الجياع العراة ، قادوا أمما بأسرها لأنهم نازلوا الحياة اقوياء ، واحسنوا اختيار الوقت والسلاح والشهود ، حتى الهزالى الضعاف انفسهم يصلون الى القمة عندما يحسنون كالنبات المتسلق اختيار الوسيلة والأداة .. قد تكون الوسيلة نفسها شائكة أو قبيحة ، ولكن الظفر دائما معقود للذين يدركون للوهلة الأولى أنها الطريق الوحيد . . إنك أنت نفسك اقوى دليل على صدق ما أقول .

لقد امضيت خمسة أشهر تتبعنى عيناك بضراعة ، وبنظرات كنت أحس وقرها حتى وظهرى اليك . . ومن انا ؟ امرأة من أولى واجبات عملها أن تجيب دعوة الجميع عند أول نداء ، كانت خمس ليال كافية لتبدأ منى وتنتهى لو أحسنت اختيار الطريق ، لكنك مع الجبن والخجل والتردد قضيت خمسة أشهر فيما كان ينبغى أن يتم فى خمسة أيام .

— لكننى نجحت فى النهاية على كل حال

— لاتكن مدعيا ، لقد كان يمكن أن تظل خمسة اعوام أخرى تمص أصابعك وتنظر لى كالطفل الغرير ، لو لم انتشلك بيدى من

يخالب هذا الضعف والاحجام . إن الدنيا كامرأة خطاله ــ مثلى تماما ــ ولكنها لاتعطى نفسها إلا لأولئك الذين يأخذونها غصبا ، أو يعفرون فى اللحظة المناسبة تحت قدميها جباهم بالتراب !

— إنك فيلسوفة .

— كلا ولكنى اعرف أين أنا ، واجنى بشجاعة مازرعت ، ولا أندم على أنى لم أكن سواى .

— إذن فأنت راضية بهذه الحياة .

— وهل رأيت مخلوقا رضى بالذى هو فيه ، إن المرأة الخطالة ــ هذه الدنيا ــ فى كل زمان ومكان ولكل مخلوق ، تعطى ولا تشبع ، وتمنع ولا تجيع ، ومن أجل هذا احتفظت بعشاقها جميعا كالعبيد . . . هانحن أولاء قد وصلنا فقبلنى . . الآن استودعك الله !

— وأنا الذى ظننت .

— اذهب ولا تظن شيئا . . إن لك عملا يدعوك، إننى اتشاءم من اراقة الكأس فى التراب ، اذهب واذا استطعت ألا تعود كان خيرا لك ولى، فان عدت غدا فسأحتفل معك بتقديم قربان جديد الى صنمك المؤله الحظ التعيس !

— لقد فهمت .. إنك تريدين الاحتفاظ بى على مرمى الذراع !

ـ لا تكن مغفلا واذهب ، فلست من الذين يحتفظ بهم على مرمى الذراع، واحلم بى اذا شئت ، واترك لى طيف الرضا والسعادة بأن اشعر ليلة من عمرى أنى امرأة حقيقية تودع حبيبها بقبلة على الباب !!



فى يوم الاحد ١١ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحه مركز طهطا ولما بعدها وان لم يتم يكون بسوق طهطا العمومى فى يوم ١٥ منه

سيباع الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد الدريدرى من ناحيه الصفيحه مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٣٣٦٤ سنة ١٩٣٩ مدنى طهطا

كطلب ناشد عبد الملاك من ناحية المخالفه تبع الشيخ برهومه مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٦

فى يوم الاحد ١١ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية نشيل مركز طنطا وفى يوم الاحد ١٥ منه بسوق ابشواى

سيباع جاموسه سمراء ملك داود افندى سيد احمد العاصى عمدة نشيل مركز طنطا نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٤٣٧ كلى طنطا سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٤ج و ١٠٠ م خلاف اجرة النشر وما يستجد كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٤

فى يوم السبت ١٠ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر الفشن بشارع عبد المنعم وسوقها

سيباع ١٢ اردب اذرة شامى بكيزانها من محصول سنة ١٩٣٨ المبينة بمحضر الحجز ملك بشرى افندى رزق الله من بندر الفشن نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٨٨٤ سنة ١٩٣٨ الفشن الاهلية كطلب امين افندى فرج الله الصايغ ومقيم ببندر ببا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٣

فى يوم ١٣ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية شبرا زنجى مركز منوف ويوم السبت بعده

سيباع عجله جاموس ملك عبد الصمد محمد ناصف من الناحية نفاذا للحكم فى القضية المدنيه ن ٢٦٧٢ سنة ١٩٣٩ كطلب جاد السيد شحاته من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٥

فى يوم السبت ١٧ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع الشراقوه تبع ناحية نجوع برديس مركز البلينا سيباع المواشى والغلال القمح الموضح بمحضر الحجز ملك ثابت تمام شمندى ابو استيت من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٦٦٠ سنة ٩٣٧ جدول محكمة جرجا الجزئيه الاهليه

كطلب محمد افندى محمد حق التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

فى يوم الاثنين ١٢ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية نجع سعيد تبع الشيخ على شرق والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع اودبين فول وحملتين تبن ملك محمود محمد فراج من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨ سنة ١٩٣٨ مدنى دشنا

كطلب على عمر درويش من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٤

فى يوم الاحد ١١ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة بناحية بنى مرشاح مركز سوهاج

سيباع زراعة ١٦ ط بحوض حساز وابو حمده بزمام شندويل منزرع منها ١٠ ط قطن و ٦ ط اذره صيفى ملك محمود محمد دغش من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١١٦٥ سنة ٩٣٩ كطلب فخرى افندى بشاى من شندويل مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٥

فى يوم الاثنين ١٢ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى عمار مركز طهطا ويوم الخميس ١٥ منه بسوق طهطا

سيباع الحماره والمنقولات المبينة بمحضر الحجز ملك على عبد العال احمد بدوى من الناحيه نفاذا للحكم ن ١١٧٤ سنة ١٩٣٩ طهطا كطلب الخواجه رياض واصف التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٦

فى يوم السبت ١٠ يونية سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت سهيل مركز منيا القمح شرقية والايام التالية إذا لزم الحال

سيباع زراعة ٢٩ ط قمح مبينة الاوصاف والحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك نبوية بنت سالم ابراهيم خليل من ميت سهيل المذكورة نفاذا لحكم محكمة منيا القمح الاهلية فى القضية ن ٢٤٦٠ سنة ١٩٣٨ كطلب احمد عبد اللطيف صقر من ميت سهيل

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٨

فى يوم الاربعاء ٢١ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية خارفه تبع المسيرات والايام التاليه سيباع زراعة ١٣ ط و ١ ف قصب بكر وخلفه قدر الناتج للفدان ٨٠٠ قنطار قصب ملك أبو رحاب عبد الرحيم كيلانى من خارفه كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٦٨٤٤ سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٣

آخر ساعة المصورة



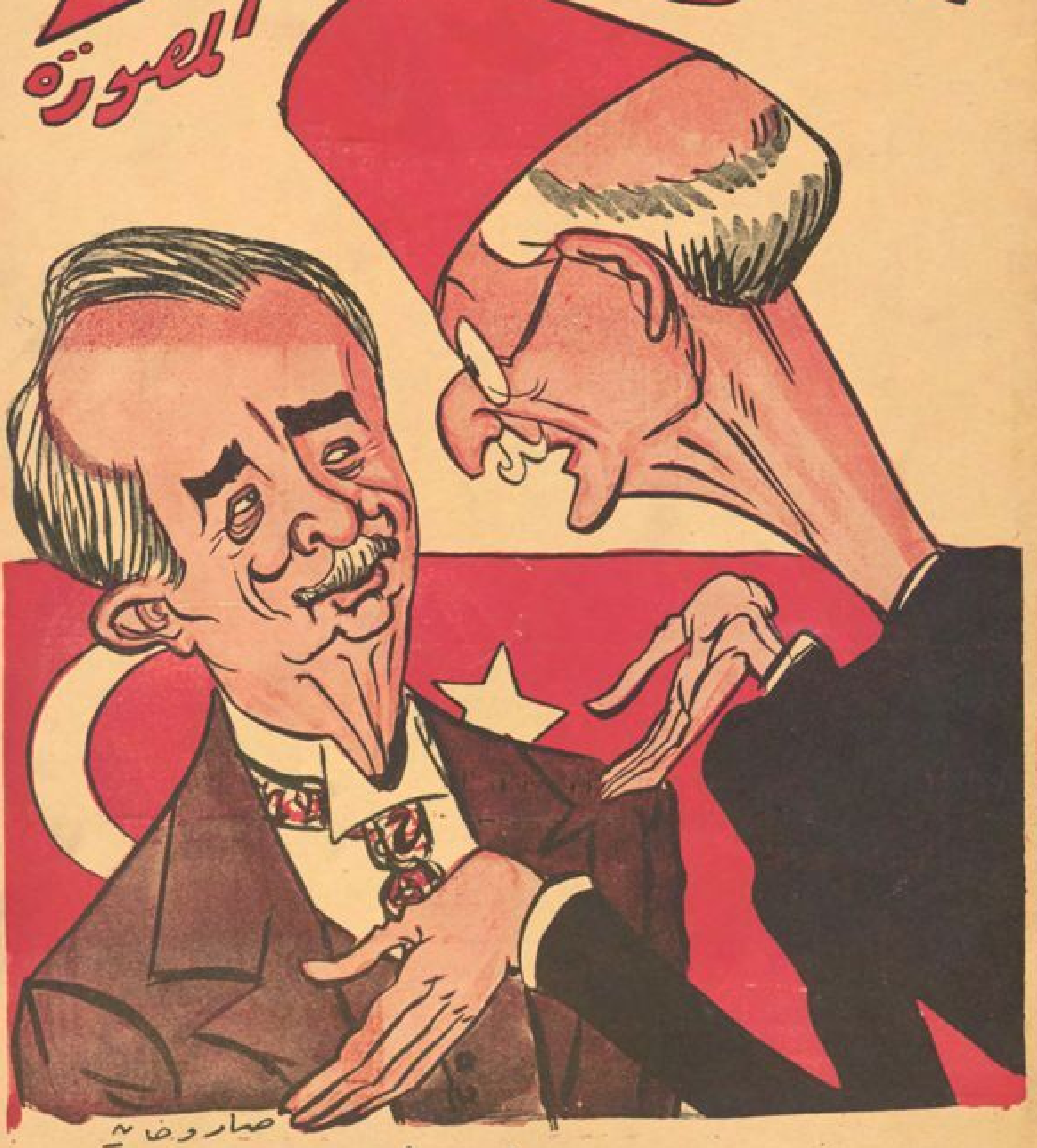
(تكاد تتفق الآراء على ان خطر الحرب قد زال)

(**المصري الفندي**) : بأه يوم ما اكون مش مستعد تقولوا الحرب على الابواب ... ويوم ما اكون مستعد تقولوا خلاص مفيش حرب ... أما شيء بارد صحيح !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٥٨ — الأحد ١١ يونيه ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



شيء غريب !

« يزور دولة وزير خارجيتنا تركيا زيارة رسمية »

(عبد الفتاح يحيى باشا) : شيء غريب صحيح .. كل الوزراء اللى عندكم صحتهم كويسة .. وسايبينهم قاعدين فى الحكم علشان إيه ؟

رئيس الوزراء كان معارضاً فى نشر بيان وزير المالية

أقام صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حفلة بقصر الزعفران فى مساء يوم الخميس الاسبق وفى أثناء الحفلة عرف الخاصة بين المدعوين أن صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا لن يحضر الحفلة لأنه مشغول بكتابة بيان يرد فيه على الاتهامات التى كانت وجهتها إلى معاليه جريدة الوفد المصرى فى عددها الصادر فى مساء اليوم المذكور

وهنا لوحظت « حركات وتنقلات » عديدة بين بعض كبار المدعوين من نواب ومحفيين ، وكثر الهمس والأخذ والرد وعرف أن فريقا من أصدقاء وزير المالية يرى عدم نشر أى بيـان ... وأن لا يزج الوزير بنفسه فى جدل مثل هذا بل يتركه للصحافة الحزبية تتولاه ومنها لسان حال السعديين أى جريدة الدستور

وتطوع بعضهم بالذهاب إلى معالى وزير المالية وإقناعه بهذا الرأى .. أو على الأقل باقناعه بالتريث ٢٤ ساعة والتفكير فى الأمر قبل كتابة ونشر البيان ، وكان حجة هذا الفريق أن بيانا كهذا يصدره وزير مسئول وزعيم هيئة مشتركة فى الوزارة لابد وأن تقيد نتائجه الوزارة والحزب معا

ثم سمعنا أن رفعة رئيس الوزراء تكلم فى الأمر مع صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب جريدة الأهرام واتفق معه على عدم نشر البيان المذكور

وهنا يقول الرواة الثقة إن الدكتور احمد ماهر باشا لما سمع بهذا التدخل من جانب رفعة محمد محمود باشا غضب وقام إلى التليفون ليحتج عند رئيس الوزراء ويقول إن هـذا البيان صادر من معاليه بصفته الشخصية فهو اذن لا يقيد الوزارة فى شىء ما وليس لأحد أن يتدخل فى هذه المسألة التى يعتبرها خاصة بكرامته ونزاهته .

وهنا هز رئيس الوزراء كتفيه . وترك جريدة الأهرام تنشر البيان .

فى الوزارة

بين التقاليد ونص الدستور

أصبح معروفا أن صاحب المعالى سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة كان قدم استقالته احتجاجا على منح الاعانة لشركة البواخر الفرعونية . وبهذه المناسبة نقول إنه اثناء الاجراءات التى احاطت بتعديل الوزارة فى شهر يونيه من العام الماضى وهو التعديل الذى دخل بموجبه فى الوزارة خمسة من السعديين ، سئل رفعة رئيس الوزراء من يكون سابا حبشى بك الموجود اسمه فى القائمة المقدمة بأسماء الوزراء ؟

فأجاب رفعته أنه محام قبطى نابه وشاب كفء نزيه .

فقيل لرئيس الوزراء وهل من الضرورى دائما أن يدخل وزير قبطى فى الوزارة ؟

فأجاب محمد محمود باشـا إن هذه هى التقاليد .

— ولكن هل فى الدستور نص على هذا ؟

— كلا . .

— ثم أليس فى الدستور نص يقول بأن المصريين سواء .. فلماذا اذن هـذا التفريق ؟

وانتهى الرأى بدخول سابا حبشى بك فى الوزارة .

فلما كانت هـذه « الأزمة » الاخيرة داخل الوزارة وقدم وزير التجارة استقالته قيل لرئيس الوزراء إنه اذا انتهى الأمر باستقالة سابا حبشى بك وخروجه من الوزارة فليس من الضرورى التقيد باختيار قبطى ليحل مكانه

نائب الرئيس

أصبح معروفا أن رفعة رئيس الوزراء سوف يغادر مصر إلى الخارج فى إجازة يرتاح فيها من عناء الاعتكاف فى حلوان .

ولقد أثيرت أخيرا مسألة الوزير الذى يقوم مقام رئيس الوزراء فى غيابه أى يصبح نائب رئيس الوزراء وهنا تبين أنه فى غياب محمد محمود باشا وعبد الفتاح يحيى باشا يصبح الدكتور احمد ماهر باشا نائبا للرئيس بوصفه أقدم الوزراء عهدا بالوزارة لأن معاليه كان وزيرا فى سنة ١٩٢٤ .

وكانت « زمزأة » واعتراض من جانب بعضهم ، وانتهى الرأى بأن يسافر وزير الخارجية على أن لا يطول غيابه عن ثلاثة أسابيع يعود بعدها إلى مصر ليكون نائبا لرئيس الوزراء . . .

وسوف يبقى محمد محمود باشا فى مصر إلى أن يعود دولة وزير الخارجية .

صدى بيان النبيل عمرو ابراهيم

الامراء يطلبون من النبيل ان يعتذر والنبيل لا يقبل !

قال لى بعض من احبهم ويحبوننى :

— لا تكتب شيئا عن نظام الطبقات . ورفقا بصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم .

قلت لهم : فليرفق هو بنا ، لقد ضربنا نبالته فلم نفعل أكثر من رد ضرباته ، فلماذا لا تلومونه على الضرب ، وتلوموننا نحن على توقى الضربات ؟

إن النبيل عمرو ابراهيم ـ امضى بيانا ـ لو كان عرف مافيه على حقيقته لتبين له أنه صك استعباد للمصريين ، واقرار بالذل والهوان لشعب يأبى إلا أن يعيش عيشة الأحرار .

وفى الوقت نفسه شاء النبيل أن يستعمل فى بيانه لغة غير ديموقراطية ، لا تصدر من أصحاب المجد النبلاء .

ولقد شاء النبيل ايضا أن لايتنازل فيرسل بيانه الى الصحف رأسا ، فأرسله بواسطة السيد أبو بكر راتب السكرتير الشرق لنادى الفروسية ! ما شاء الله ناد مصرى فيه سكرتير شرق وسكرتير غربى كأننا فى السفارة البريطانية فى مصر أو المفوضية الفرنسية فى بيروت !

ثم ظن نبالته أن القانون يحميه — ونسى أن الدستور جعلنا سواء أمام القانون — فأخرج كرباجه وراح يلوح به فى بيانه ويلهب به الفضاء . . فأصابنا نحن . . بل أصاب جميع المصريين أو جميع الفلاحين .

ولقد أدينا نحن واجبنا ، ورددنا على النبيل فى جريدة الاهرام ، وافهمناه فى لغة « فلاحى » أننا لسنا عبيدا ، وأننا نعيش فى عصر الاحرار .

وبقى على رئيس الحكومة وقد ناله من بيان النبيل وابل من الرشاش . . بقى على رفعته أن يؤدى واجبه وأن يرد عما توجيه كرامته أولا كمصرى وكرامته ثانيا كرئيس للوزراء .

موقف السراى

ونحب أن ننفى هنا اشاعة سخيفة يروجها أولئك الذين ارتضوا لأنفسهم مكان العبيد وهى أن بيان النبيل عمرو ابراهيم عرض على السراى قبل نشره ، وأن السراى اقرته على ما اراد للمصريين من ذل وهوان !

وهى إشاعة سخيفة ، لأننا نستطيع أن نؤكد أن السراى قابلت بيان النبيل بدهشة واستغراب واستنكار واتفق رأى كبار موظفيها على أنه كان بيانا غير موفق ، وأن النبيل أراد أن يدافع عن نفسه فاساء اختيار الطريق .

ثم إن جلالة الملك يضرب فى كل يوم الأمثال فى الديموقراطية ، فهو يجلس فى الحقل مع الفلاحين يحدثهم ويمزح معهم ، بل إن جلالته كان مرة فى احد الحقول الملكية فرأى الفلاحين يأكلون فجلس إلى جانبهم يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون ، ويحدثهم بلغتهم ، ويضحك معهم بنكات بلدية يفهمها المصريون ولا يفهمها اولئك الذين يريدون أن يفرضوا علينا اليوم كادر الطبقات !

بل إن جلالة الملك تزوج من الشعب ولم يتزوج من طبقة الأمراء ، فرفع الشعب كله إليه .

فاذا كان الملك لا يرضى لشعبه الهوان فكيف يرضى الشعب الهوان على يد نبيل . . بل وعلى يد جماعة من الناس أرقى وظيفة لهم هى « حاشية النبيل » !

كاتب البيان

وانصافا للنبيل عمرو ابراهيم نقول إن بعض المتصلين به يقول إن صاحب السعادة محمد طاهر باشا هو الذى كتب (البيان غير الموفق المذكور) باللغة الانجليزية ، وان الذى ترجم البيان إلى اللغة العربية زميل صحفى من الذين رضوا لأنفسهم ولصحفهم بالوقوف موقف العبيد ! . .

ثم قدمه للنبيل عمرو ابراهيم واقنعه بتوقيعه فأمضاه .

فان كان هذا صحيحا فهو امر غريب .. امر غريب لأن صاحب السعادة محمد طاهر باشا كان قد اعد بيانا فى شأن نادى الفروسية وهو بيان وجيز ، وذهب سعادته إلى المراى يستأذنها فى نشره فطلبت اليه عدم النشر .

الأمراء غير موافقين

ويسرنا ان بعض الأمراء تضايق من بيان النبيل وان هذا البعض ذهب إلى النبيل عمرو ابراهيم فى داره وقال له إن البيان كان له اسوأ الأثر فى النفوس .

فقال النبيل :

— راح يعملوا فىّ إيه بتوع الجرايد ؟ راح يكتبوا عنى ١٥ يوم ويتعبوا !

فقال هذا البعض من الأمراء :

— إن بتوع الجرائد لو قعدوا ١٥ سنة يكتبوا فى المسألة دى ما يتعبوش ..

فقال النبيل عمرو ابراهيم إنه يعرف انه اخطأ بنشر البيان ولكنه لا يستطيع ان يتقهقر ..

فقيل لنبالته : إن التقهقر فى هذا شجاعة واقدام ... وان الاصرار على الخطأ زيادة فى الخطأ .

فقال النبيل : وكيف الخروج من المأزق ؟

فرد عليه أحد النبلاء بأن الحل الوحيد ان يعتذر نبالته ويقول إن البيان قد فهم على غير المقصود منه .

فقال النبيل عمرو ابراهيم إنه سيفكر فى الأمر .

وفى اليوم التالى ذهب النبيل عباس حليم لزيارة نبالته وقال له :

— إننى أعرف انك مظلوم وأعرف انك اضطررت إلى امضاء هذا البيان .. وها هو ذا طاهر باشا أوقعك فى هذا المأزق وسافر ..

— ولكنى لا أقبل ان أعتذار ..

— يكفى ان تستقيل من رياسة نادى الفروسية .. وإذا لم تستقل انت فسأنشر فى الصحف انى استقلت من النادى وسأطالب بصرف ثمن أسهم التأسيس التى لى فيه لتعطى لأول عامل يتزوج فى اتحاد العمال .

فقال النبيل عمرو ابراهيم :

— دعنى أفكر ... لماذا لا تنشر أنت بيانا مثلا تقول فيه إن بيانى فهم على غير حقيقته .

فقال النبيل عباس حليم :

— إن بيانك لا يمكن أن يدافع عنه انسان وإنه لاشرف لنا جميعا أن تدفع ثمن الخطأ الذى اعتقد أنك وقعت فيه عن غير قصد ..

ماذا فعل رئيس الوزراء

واتصل بنا أن رئيس الوزراء تضايق من البيان الذى نشره النبيل عمرو ابراهيم، وقال رفعته :

— أنا بصفتى رئيس الوزراء لا أستطيع أن أقبل نظام الطبقات ، والملك فاروق هو الديموقراطى الأول والناس على دين ملوكهم ولولا ان الحكاية تطورت على غير ما أحب لفعلت شيئا ..

احتجاج

وفى مساء الثلاثاء الماضى وصل إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء احتجاج من صاحب السمو الأمير اسماعيل داود .

وظن رفعة رئيس الوزراء أن الأمير يحتج على بيان النبيل .. وإذا بسموه يحتج على لغة الصحف التى علقت على بيان النبيل ، ويرفق بخطابه مقصوصات الصحف التى انتقدت البيان !

ولم يتقرر بعد إحالتنا إلى محكمة الجنايات، لأنه لو تقرر ذلك فسيحال قبلنا إلى المحاكمة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ ! ..

وبعد !

وبعد، فانا نحب أن نقفل هذا الباب الذى لم نفتحه نحن ، وإنما فتحه بعض الذين ظنوا مصر أرضا خصبة لتجارة الرقيق ، ثم نحب أن نشكر أولئك الذين أيدونا بألسنتهم وقلوبهم وبما أبدوه نحو موقف آخر ساعة من مظاهر الحماسة والشجاعة ، اولئك الذين عرفوا أن الكرامة للاحرار والهوان للعبيد .. فقد كان لهذه المظاهر الكريمة عزاء لنا عن مظاهر العبودية التى مثلها بعض من الناس ، وضعتهم الأقدار حيث توضع الرؤوس فأبوا إلا أن يضعوا أنفسهم مكان الأحذية والأقدام !

مصطفى أمين

آخر لحظة .. ؟

خلت الصحف فجأة من أخبار زيارات السفير البريطانى لرفعة رئيس الوزراء فى داره وفى البرلمان وفى رياسة مجلس الوزراء !

وظن الناس ان الحالة الدولية أصبحت بخير ولهذا انقطعت المقابلات ، والواقع ان سعادة السفير مريض من اسبوع وملازم للفراش .

أما الحالة الدولية فما زالت خطيرة وقد تلقت الحكومة المصرية نبأ من لندن يفيد ان الحرب متوقعة فى اكتوبر أو نوفبر .

الوفديون والدستوريون والسعديون يجتمعون

وزير الزراعة دستورى

الدكتور ماهر باشا ...
يرفض
رياسة السعديين مدى الحياة

النائب السعدى الصغير يستقيل

اجتمعت الهيئة الوفدية والهيئة السعدية والهيئة الدستورية فى أسبوع واحد .

وتساءل الناس عن سر هذه الاجتماعات !

أما الهيئة الوفدية فقد تناقشت فى الحالة العامة وفى مقاطعة البضائع الانجليزية وفى أيهما أفضل اتخاذ سياسة إيجابية أم سياسة سلبية ؟ وقد تحدث رفعة النحاس باشا عن خرق المعاهدة وتدخل الانجليز فى شئون البلاد .

واجتمع الأحرار الدستوريون وبحثوا فى المسائل الآتية :

١ . تساءل بعض النواب هل تعرض الثقة بالوزارة أو لا تعرض بعد مناقشة استجواب الأستاذ عبد الحميد عبد الحق الخاص بتنفيذ المعاهدة . وقد تم الاتفاق على ترك المسألة الى ظروف الجلسة التى يعرض فيها الاستجواب .

٢ . اعترض الدستوريون على موقف السعديين حيال الطعن المقدم ضد النائب على حسين غراب الذى ثبت بطريقة قاطعة أنه ينقص عن السن القانونى بخمس سنوات ، ويرى الدستوريون أن بقاءه فضيحة للبرلمان ويرى السعديون أن لامانع من بقائه مادام بين اعضاء مجلس الشيوخ عضو وفدى هو الدكتور بيومى مدكور لم يبلغ سن الاربعين بعد ، وحدثت مناقشات شديدة حول هذا فقال رفعة رئيس الوزراء إنه اتفق مع الدكتور ماهر باشا على أن ينصح النائب بالاستقالة ويرشح عمه مكانه ويترك الدستوريون الدائرة خالية فلا يرشحون فيها أحدا وبذلك ينتهى الاشكال .

٣ . فتح بعض الأعضاء موضوع تعيين وزير جديد للزراعة فقال رئيس الوزراء :

— أنا قلت من قبل أن تتركوا هذه المسألة بين يدى جلالة الملك وتطمئنوا مادمتم واثقين برئيسكم وانتم وافقتم أليس كذلك .

فقال الاعضاء : لازم يكون وزير الزراعة الجديد من الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين .

فقال محمد محمود باشا . وهو كذلك .

وهذا ينفى ما نشرته الصحف وكذبناه نحن فى حينه من أن الوزير الجديد سيكون من المستقلين !

•••

أما الهيئة السعدية فبحثت مسألة الطعن فى صحة عضوية النائب على حسين غراب وأبلغهم الدكتور ماهر نتيجة المباحثات التى جرت بينه وبين محمد محمود باشا بهذا الشأن .

ثم جرى حديث عن رياسة الهيئة السعدية ، فقد كان من رأى الدكتور ماهر باشا أن يجرى انتخاب الرئيس مرة كل عام وكان من رأى أغلبية الاعضاء أن تكون الرياسة للدكتور ماهر باشا مدى الحياة .

وأصر الدكتور ماهر باشا على موقفه وقال .

— أنا مش عاوز الرياسة مؤبد .. لانها زى السجن المؤبد ! !

وتدخل النقراشى باشا واقترح قسمة البلد بلدين ، وأن يجتمع السعديون فى شبه مؤتمر مرة كل ثلاث سنوات وينتخبوا رئيسهم كما جرت عادة الاحزاب فى أوربا .



خناقات الاسبوع أو اسبوع الخناقات

لماذا لم يتكلم امين عثمان باشا..؟

استشهد صاحب السعادة مكرم عبيد باشا بسعادة امين عثمان باشا فى بعض وقائع حكاية اهانة عبود باشا وطلب اليه أن يتكلم.

واستشهد الدكتور ماهر باشا بأمين عثمان باشا فى وقائع مخالفة للأولى وطلب اليه أن يتكلم .

ولكن امين عثمان باشا لم يتكلم بل رفض الكلام مع الحاح كل من وزير المالية ومكرم باشا .

وقد قال امين باشا فى ذلك :

— أذن لى مكرم باشا بالكلام وأذن لى ماهر باشا بالكلام ، ولكنى لم آذن لنفسى

وقد قابل امين باشا كلا من مكرم باشا والدكتور ماهر باشا فى الأسبوع الماضى وابلغهما قراره هذا .

أما وجهة نظر امين باشا فهى أنه بصفته وكيل المالية فقد كان موضع سر وزير المالية الأسبق كما هو موضع سر وزير المالية الحالى ، وهو مخلص لكليهما ولكنه مخلص أكثر لوظيفته ، ومن رأيه أن الاسرار السياسية لا تنشر فى الصحف ، ويرى أنه لو تكلم اليوم لأحدث سابقة خطيرة ، فقد يختلف ماهر باشا ومحمد محمود باشا غدا ويطلبان إليه أن يتكلم ويفشى بعض الاسرار السياسية الخطيرة ، وفى ذلك ما يؤدى الى أن يعتقد الوزراء أن اعمال الدولة ليست ملكا للدولة وإنما لألسنة الناس .

وقد اقر رفعة رئيس الوزراء امين عثمان باشا على وجهة نظره ، ولكن الدكتور ماهر باشا أصر على وجوب كلام امين باشا ، ويظهر أن رفعة رئيس الوزراء بدأ يتراجع فى رأيه لأننا سمعنا أخيرا أن النية متجهة إلى الالتجاء الى « لعبة » تضطر عثمان باشا إلى الادلاء بما عنده ، وهذه اللعبة تتلخص فى أن يكتب الدكتور ماهر باشا كتابا سريا إلى امين باشا بصفته وزير المالية يطلب اليه أن يقول ما يعلمه عن مسألة الاهانة ويرد على أسئلة مخصوصة .

ويضطر أمين باشا بحكم منصبه إلى أن يكتب كتابا رسميا يرد فيه على الأسئلة التى وجهها اليه وزير المالية .

وعندئذ يقع كتاب امين باشا بطريق الصدفة فى يد بعض الصحف اليومية فتنشره

وهذا حل يشبه حلل الطلاق عند مأذونى القرى ، ولكن أغلب الظن أن أمين عثمان باشا لن تجوز عليه هذه اللعبة .

والواقع ان مركز امين عثمان باشا فى غاية الحروجة ، ولا شك أن الموقف الذى يقفه اليوم فيغضب الوفد والحكومة هو موقف بلغ فيه منتهى الرجولة ، فلم نسمع من قبل ان موظفا كبيرا رفض إطاعة أمر وزير !

تقرير ... ضد وزير الدفاع

رفع الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية تقريرا سريا إلى حضرة صاحب الجلالة الملك بصفته قائد الجيش الأعلى بيّن فيه مقدار تقدم الجيش فى الزمن الأخير والاقتراحات التى يرى الجنرال تنفيذها لابلاغ الجيش الدرجة المنشودة .

وقد أشار التقرير إلى معالى وزير الدفاع وقال ما معناه إن معاليه مستبد برأيه ويبت فى أمور لا يستطيع بحكم ثقافته الهندسية غير الحربية البت فيها .

ويظهر أن من الأمور التى ضايقت البعثة العسكرية أن من رأى وزير الدفاع الاستغناء عن جميع الموظفين المدنيين فى وزارة الدفاع واستبدالهم بموظفين عسكريين وهو يرى أن هذا يوفر كثيرا من مرتبات الموظفين .

الدورة البرلمانية

فى آخر مرة تشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك سأله جلالته عن موعد انتهاء الدورة البرلمانية فاجاب رفعة رئيس الوزراء :

— ينتظر أن تنتهى الدورة حوالى ١٧ يونيو

فقال جلالة الملك :

— هذا الموعد يناسبنى للانتقال إلى الاسكندرية إلا إذا كانت عندكم أعمال أخرى فسأبقى فى مصر حتى ينتهى البرلمان .

فقال رئيس الوزراء :

— إن أهم مسألة باقية هى مسألة البنك المركزى وينتظر أن تجتمع الجمعية العمومية للبنك الاهلى يوم السبت القادم « اليوم » وإذا قررت شيئا فالمنتظر أن ينتهى البرلمان بعد ذلك بأسبوع على الا كثر لأن كل شىء جاهز .

خناقات فى جلسات مجلس الوزراء

تطورت مسألة "منح اعانة" للشركة الفرعونية للملاحة التى يملكها عبود باشا من مسألة حكومية إلى أزمات سياسية وخلافات حزبية لرب السماء ، ونحب اليوم أن نزيح الستار عما جرى فى هذه المسألة فى مجلس الوزراء .

أثيرت مسألة الاعانة أول ما أثيرت فى أوائل عهد الوزارة الحالية لما كان صدقى باشا وزيرا للمالية ، فقد طلب دولته إلى أمين عثمان باشا أن يعد مذكرة بالخطوات التى خطاها المشروع فى عهد الوزارة النحاسية فكتب أمين باشا يقول إن المسألة كانت محل بحث من مكرم باشا وإن وزارة المالية لم تبت فيها بنعم أو لا ...

وقال أمين باشا إن من رأيه منح الاعانة .

فعرض صدقى باشا المسألة على مجلس الوزراء وقال إن مكرم باشا لم يرفضها بدليل أنه لم يكتب على الأوراق « يرفض » أو « يحفظ » .

فاقترح أحد الوزراء احالتها إلى وزير المواصلات لدرسها .

وحدث بعد ذلك أن أعيد تأليف الوزارة ودخلها السعديون ، وفى يوليو الماضى اجتمع مجلس الوزراء لينظر هذه المسألة .

فقال حسن صبرى باشا : أذكر أن مجلس الوزراء أصدر قرارا باحالة هذه المسألة إلى وزير المواصلات ليبحثها فما رأيه ؟

فقال غالب باشا : أنا وزير جديد للمواصلات وقد حدث هذا فى عهد سلفى وأنا لم أدرس المسألة بعد .

فتقرر تأليف لجنة وزارية من وزراء المالية والتجارة والمواصلات لبحث مسألة الاعانة .

رأى الوزراء فى منح الاعانة

بحثنا عن حقيقة رأى الوزراء حيال إعانة الشركة الفرعونية فثبت لنا ما يأتى :

١ . عبد الفتاح باشا يحيى : يرى ان المسألة غير مهمة ولكنه يفضل أن تتمكن الحكومة من اقناع عبود باشا وبنك مصر بتوحيد الشركتين .

٢ . غالب باشا : كان معارضا ثم عاد ووافق بشروط .

٣ . النقراشى باشا : موافق بشروط .

٤ . محمد محمود باشا وخشبه باشا وهيكل باشا وسرى باشا ورياض بك والدكتور حامد محمود والشيخ مصطفى عبدالرازق بك : موافقون على الأسس التى اقترحتها وزارة المالية لمنح الاعانة .

٥ . الدكتور ماهر باشا : يكذب ما يشاع من انه ينوى الاستقالة إذا تقرر عدم منح الاعانة وقد قال معاليه لأحد مندوبينا « انه لم يقرر حتى الآن إذا كان يوافق على الاعانة أو لا يوافق وانه سيخضع لرأى أغلبية مجلس الوزراء » ، فلما سئل إذا كان حقيقة ما يقال من ان الحملة الصحفية القائمة ضده ستجعله يغير موقفه نحو الاعانة قال معاليه :

— لن تؤثر حملات الصحف فى القرار الذى سنتخذه فى مسألة إعانة شركة الملاحة الفرعونية .

٦ . سابا حبشى بك : يعارض فى الاعانة وينوى الاستقالة من الوزارة إذا تقرر منحها لعبود باشا ويرى ان الشركة غير مصرية ويعتقد ان عبود باشا ستار لبعض المموّلين الأجانب .

ويقول ان الشركة ليست مصرية تماما بدليل ان ٩٦ ٪ من الأسهم فى يد عبود باشا و٤ ٪ فى يد أجانب .

وان قانون تأسيس الشركة ينص على ان ثلاثة أرباع حملة الأسهم من المصريين فمعنى هذا انه يمكن لعبود باشا ان يبيع الربع الباقى للاجانب .

ثم عقد مجلس الوزراء جلسة أخرى لبحث مسألة الاعانة ولم تكن اللجنة الوزارية وضعت تقريرها بعد فوقف أحد الوزراء وقال :

— يظهر أن شركة عبود ليست مصرية بدليل أن أحدهم رفع قضية فى المحكمة المختلطة يدعى فيها أن الشركة الفرعونية هى نفس الشركة الخديوية .

فقال الدكتور ماهر باشا : إن هذه مسألة يمكن التحقق منها ، فوزير الحقانية يستطيع أن يسحب دوسيه القضية من المحكمة لنطلع عليه بل يمكن لسابا حبشى بك

أن يستفسر عن حقيقة القضية من أحد زملائه المحامين .

وهنا دخل أمين عثمان باشا إلى قاعة مجلس الوزراء فسأله رفعة رئيس الوزراء رأيه فيما يقال عن عدم مصرية الشركة فقال أمين باشا إنه بحث هذه المسألة وثبت له عدم صحتها وإن الشركة مصرية صميمة .

وقرر مجلس الوزراء تأجيل البحث إلى الجلسة التالية .. وبعد هذه الجلسة اتصلت السراى برفعة رئيس الوزراء وقالت له إن هناك من يقول إن كتابا ضبط من عبود باشا إلى صديق له ، وإنه يقول فى هذا الكتاب إنه استطاع أن يشترى « رئيس الوزراء ورئيس الديوان ووزير المالية وبعض النواب » .

وكلفت الوزارة معالى حسين سرى باشا وزير الأشغال بتحقيق هذه الحكاية ، وأجرى معاليه تحقيقا دقيقا وابلغ السراى نتيجته ، وهى أن هذه الحكاية لا أساس لها مطلقا ، وأن ليس فى الكتاب المضبوط أى إشارة ولو من بعيد إلى ما يشتم منه هذا .

ولما عقد مجلس الوزراء جلسته التالية لم يكن حسين سرى باشا انتهى من اجراء التحقيق فقرر تأجيل بحث مسألة الاعانة إلى جلسة قادمة .

وانعقدت الجلسة ، وقدم سابا حبشى بك تقريرا عن الشركة وعن الأسس التى يجب منح الاعانة عليها وهى خاصة بالنقل وتخفيض أسعار الركاب فى فصل الشتاء تشجيعا للسياحة ، ومصرية الموظفين وأن تضع الشركة بواخرها تحت تصرف الحكومة فى حالة قيام الحرب .

وقال سابا حبشى بك إنه يشك فى مصرية الشركة .

وبعد انتهاء مجلس الوزراء تلقى رفعة محمد محمود باشا كتابا من عبود باشا يثبت فيه مصرية الشركة ، ويقول إنه اشتراها بناء على طلب المغفور له الملك فؤاد وإن جلالته وعده بأن تدفع له الحكومة إعانة أسوة بشركة مصر للملاحة ، وإن جلالته أرسل له محمود بك السيوفى التشريفاتى يبلغه أن الملك فؤاد يسمح له باطلاق اسمى « محمد على الكبير » و « الخديوى اسماعيل » على أكبر باخرتين فى الشركة ، وإن جلالة الملك فاروق رفع بيده العلم المصرى على بواخر الشركة وغير ذلك من الأدلة والبراهين .

وأرسل محمد محمود باشا الكتاب إلى سابا بك حبشى لبحثه .

واجتمع مجلس الوزراء ، وإذا بالوزراء يتلقون من سابا حبشى بك صورة للكتاب الذى تلقاه من عبود باشا بلا تعليق من معاليه

وظن رفعة رئيس الوزراء أن معالى وزير التجارة اقتنع بما فى الكتاب ولم ير مايستوجب المناقشة فيه فبدأ بأخذ الرأى .

وبدأ محمد محمود باشا بخشبة باشا فقال إنه موافق ، ثم بحسين سرى باشا فقال إنه موافق ثم بالنقراشى باشا فقال إنه يرى تأجيل أخذ الرأى إلى الجلسة القادمة « لأن المسألة عاوزة تفكير » .

— رأيك إيه يا سابا ...

فأخرج سابا بك ورقة من جيبه وقال : رأيى مكتوب هنا



واعطى معاليه الورقة إلى رفعة رئيس الوزراء

ففتح رئيس الوزراء الورقة فوجد فيها « انى اعتبر نفسى مستقيلا من الوزارة إذا قررت اغلبية المجلس منح الاعانة لعبود باشا »

فاعطى محمد محمود باشا الورقة للنقراشى باشا فقرأها ومزقها وقال : الحكاية ما تستاهلش كده .

فطلب الدكتور ماهر باشا الكلمة وقال: إنى آسف جدا أن يقف سابا بك هذا الموقف لأن فيه تأثيرا على الوزراء ، وكان يحسن به انتظار اخذ الرأى لأن موقفه هذا وضعنا فى مركز حرج فاذا وافقنا على الاعانة فكأننا نريد إخراج سابا بك من الوزارة ، وإذا رفضنا الاعانة فمعنى ذلك أن سابا بك تحكم فى زملائه الوزراء .

وهاج الوزراء وماجوا واحتجوا على موقف سابا حبشى بك .

فوقف الدكتور ماهر باشا وقال : انا اعتذر عما حدث من سابا بك وأطلب إليه أن يشرح وجه اعتراضه

فقال وزير التجارة إن لديه اعتراضا من الوجهة الدستورية هو كذا وكيت ...

فقال وزير المالية : كان يجب أن تقول رأيك هذا قبل البدء فى اخذ الأصوات وبما ان هذه الوجهة الدستورية لم تبحث فأنا ارى تأجيل البت فى المسألة إلى حين بحث هذه النظرية التى يشير اليها سابا بك .

وفى يوم الثلاثاء الماضى قرر مجلس الوزراء إحالة دوسيه الاعانة الى عبد الحميد بدوى باشا ليبحثها من وجهتين

١ . دستورية الاعانة

٢ . هل الشركة مصرية أم غير مصرية

وينتظر أن يبت سعادته فى هذه المسألة قبل سفره الى تركيا مع وزير الخارجية



برنامج رحلة وزير الخارجية المصرية

وزارة المعارف تتقهقر أمام مسيو دريتون

فى الأسبوع الماضى استطاع القائمون بالأمر فى وزارة المعارف أن يقنعوا المسيو دريتون مدير مصلحة الآثار بأن يقبل التعاقد مع الحكومة المصرية كخبير فنى لمصلحة الآثار . . ليس له حق الاتصال بعد أن انتهى عقده كمدير للمصلحة فى ٨ يونيو الماضى .

وكان هذا الاقناع بعد تشبث طويل وتهديد ووعيد من وزارة المعارف ، وقيل لجنابه بالعربى الفصيح إن الحكومة مستعدة للاستغنــاء عن خدماته إذا أصر على عدم قبول منصب الخبير .

ولكن المسيو دريتون عاد إلى عناده وفرض إرادته، واستطاع أن يجد من تعضيد العشماوى بك وكيل وزارة المعارف ماشجعه على التمسك بموقفه واستطاع أيضا ان يجد مبررا « شكليا » للرفض بعد القبول بحجة أن جريدة الاهرام نشرت خبر قبوله المنصب الجديد مقرونا بخبر الفوضى التى كشف عنها التحقيق فى مصلحة الآثار .

وتدخل بعض الوزراء منتصرا لمسيو دريتون .. وأخيرا تقهقرت وزارة المعارف بانتظام وجددت عقد المدير لمدة سنة وقيل لمسيو دريتون إحنا ما نستغناش عنك أبدا يانور العين !

ولجاب نور العين — أى مسيو دريتون — انه سيقبل المنصب كتضحية فى سبيل آثار خوفو وتوت عنخ آمون !

وقد كشف التحقيق عن أمور خطيرة أهمها:

١ . أن فى المصلحة فوضى من كل النواحى الفنية ، والادارية ، والمالية .

٢ . أن المصلحة استنفدت فى ثلاث سنوات مبلغ ٢٥ ألف جنيه كان يوضع تحت تصرفها للمصروفات غير المنظورة !

٣ . تبين أن المسئوليــة تقع على جميع القائمين بأمر المصلحة وفى مقدمتهم المدير و ١١ موظفا كبيرا .

٤ . ثبت أن كبار الموظفين أساءوا التصرف فى الاتفاق على الحفريات ولم يراعوا الأحوال المالية للبلاد .

٥ . سلم مستر انجلباك الأمين الأول والحفوظ الأول عند المدير — سلم مفــاتيح « فترينة » المتحف لسيدة أجنبية — فضاعت منها قطعتان ثمينتان .

٦ . النية متجهة إلى إحالة سليم بك حسن إلى المعاش لأن مسيو دريتون لا يستطيع العمل معه !

وبهذه المناسبة نذكر أن رجال وزارة المعارف كانوا يقولون فى الشهور الماضية إن بعض رجال القصر يؤيدون مسيو دريتون فى تصرفاته .. ولكن ثبت أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان أبلغ رجال الحكومة أنه يسر السراى تمصير مصلحة الآثار !

ولكن وزارة المعارف عملت أذنا من طين وأخرى من عجين !

الدكتور ماهر باشا رئيس مجلس النواب وبهى الدين بركات باشا وزير الخارجية

يقال ان صاحب السعادة الدكتور محمد بهى الدين باشا بركات رئيس مجلس النواب كان ينوى الاستقالة من رياسة النواب فى الأسبوع الماضى لخلاف بينه وبين الوزارة بخصوص عرضه بعض القوانين ، وان الوزارة أخذت برأيه فعدل عن الاستقالة

وان سعادته لاينوى ان يرشح نفسه لرياسة مجلس النواب فى الدورة القادمة .

وانه فى هذه الحالة قد يفكر الدكتور ماهر باشا فى ترشيح نفسه لرياسة مجلس النواب وان كان رفعة رئيس الوزراء متمسكا ببقاء معاليه فى الوزارة.

وانه بفرصة انتخاب الدكتور ماهر باشا رئيسا لمجلس النواب فسوف يعين صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا وزيرا للخارجية مكان عبد الفتاح باشا يحيى الذى مازال مصمما على الاستقالة من منصبه عند عودته من اجتماع عصبة الأمم فى أكتوبر المقبل .



المصرى افندى

يا باشـــا مالوزارة قاعده تدّندش
وماشيه فوق قشر بيض خايفه ليتفشفش
ما تشـد حيلك شويه شويه وتفرفش
وتشوف لنا سياسة غير الماشيه ليام دى
كلام كتير والعمل متروك إلى المشمش !

* * *

الفجر شـأشـأ وانتم للضحـا نايمين
والدنيـا دايره وانتم جنبهـا واقفين
والناس بتجرى وانتم ع السكك قاعدين
تيجى وزارة نقول يا رب تبقى احسن
من اختها تطلع العن من شهاب الدين !

رئيس الوزراء

أعذرنا يا مصرى افندى كلنـا عيان
دا بالكلاوى ودا جنبـــه ودا المصران
ودا بيستشفى فى اسطانبول ودا ف حلوان
كلام فى سرك يا افندى إحنا موش فاضيين
للبهدلة والقرف والزفت والقطران ! !



الركود !!...

تحقيق صحفي

كيف عرف الدكتور ماهر باشا عبود باشا

الدكتور ماهر يختلف مع عبود باشا بسبب بدروم النادى السعدى!

قد نختلف مع الدكتور احمد ماهر باشا فى كثير من المسائل، فنحن نرى أن الانتخابات الماضية مزورة وهو يرى أنها صحيحة، ونحن نرى أن الوزارة فى حالة ركود، وهو يرى الوزارة فى حالة نشاط، ونحن لا نوافق على كثير من تصرفات الوزارة، وهو يرى أن ليس فى الامكان أحسن مما كان..

ولكن شيئا واحدا نقره ونعترف به وهو أن الدكتور ماهر باشا رجل شريف، وأن نزاهته فوق كل شك، ونحن نأسف أن تثار من وقت لآخر حملات على نزاهة رجالنا السياسيين، فنحن نعتقد أن مكرم باشا رجل نزيه وأنها جريمة أن يطعن فى شرفه، ونعتقد أيضا أن الدكتور ماهر شريف وأنها جريمة أخرى أن نحاول تلويث رجالنا لأن بتلويثهم نلوث أنفسنا.

هذه مقدمة لابد منها ستغضب الحكومة وأعداءها، ولكنها سترضى الحقيقة... والحقيقة فى هذا البلد من طبقة «المنسيين»!

ولهذا السبب نفرد كثيرا من الصفحات لتحقيق هذه المسألة المتشعبة الأطراف.

لم يكن عبود باشا على معرفة بالدكتور ماهر، ولم يكن الدكتور ماهر باشا يستلطف عبود باشا كثيرا...

فقد حدث فى سنة ١٩٢٧ أن ذهب عبود باشا إلى الزعيم الخالد سعد وعرض عليه أن يقدم للوفد جريدة الكشاف هدية.

وقبل الزعيم الهدية.

وطلب فتح الله باشا بركات من مجلس إدارة النادى السعدى إعطاء بدرون النادى لعبود باشا لتوضع فيه مطبعة الجريدة...

واعترض الدكتور ماهر على ذلك، لأنه لا يصح أن تصدر جريدة فى بدرون النادى

وانتصر الأعضاء للدكتور ماهر فكان أن طلب الزعيم من عبود باشا أن يستأجر لجريدة الكشاف داراً بجوار النادى السعدى.

وكانت العلاقة بين عبود باشا واحمد ماهر باشا «سعيدة سعيدة من بعيد لبعيد» إلى أن جاءت الوزارة النحاسية الأخيرة وكان قد سبق ذلك أن رأى على ماهر باشا فى أثناء وزارته فتح مظاريف عطاء قناطر محمد على، واعترض رفعة مصطفى النحاس باشا على ذلك وطلب ترك المسألة إلى الوزارة الدستورية وقد كان...

وحدث أن ذهب الدكتور حافظ عفيفى باشا والمرحوم عبد الوهاب باشا إلى الدكتور ماهر باشا فى مكتبه فى مجلس النواب ودار الحديث عن قناطر محمد على فقال عبد الوهاب باشا إن العطاء سيرسو على عبود باشا، وإن عبود باشا قد خرج من نزاهة الحكم بغبار كثيف، وإن رسو العطاء عليه قد يؤدى إلى اثارة الشكوك فى نزاهة الوزارة النحاسية.

فوافقه الدكتور ماهر باشا على رأيه وتحدث تليفونيا أمامهما مع عثمان محرم باشا وأخبره بهذا الرأى على أنه رأيه هو.

ثم حدث فى أثناء ذلك أن توفى احد افراد أسرة الوكيل وسار الدكتور ماهر إلى جانب النحاس باشا فى تشييع الجنازة، وفتح الدكتور ماهر الحديث فقال:

— دولتك سمعت إن عطاء قناطر محمد على سيرسو على عبود باشا.. وده مايصحش..

فقال النحاس باشا: لا معرفش... دى مسألة لازم يبحثها مجلس الوزراء

فقال الدكتور ماهر: لا... أظن إن دى من اختصاص وزير الأشغال وحده

فقال النحاس باشا: هذه مسألة كبيرة ويجب عرضها على مجلس الوزراء وأنا موافق على وجهة نظرك.

وكان أن أشار النحاس باشا بمنع عطاء قناطر محمد على عن شركة عبود باشا.

ونحب أن نقول هنا إن الدكتور ماهر باشا أخطأ بوقوفه هذا الموقف، وإنه ما كان يصح له أن يحرم رجلا مصريا من عطاء يبلغ حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات من أجل شكوك لم يتول تحقيقها بنفسه

المعرفة الأولى

وزار عبود باشا بعد ذلك الدكتور ماهر في مكتبه وقال له :

— أنا قادم هنا لأمرين أولا لأنني قرأت لك تصريحا في الصحف بأنه بعد المعاهدة يجب أن تنظر الحكومة إلى المسائل نظرة قومية، وهذا أمر يستحق التهنئة لأن هذه أول مرة يصرح احد انصار حكومة منتصرة بمثل هذا الكلام، وأما الأمر الثاني فانى قادم هنا لأقول لك إن الحكومة لم تنظر إلى مسألة قناطر محمد على من الوجهة قومية لأنه بعد أن رسا علىّ العطاء وأخطرتنى الوزارة وارسلت لى كتابا بذلك عادت وسحبت الكتاب وأعطت المقاولة لشركة أخرى، وأنا أريد منك أن تسأل النحاس باشا هل ستعاملني الحكومة نفس المعاملة السالفة في كل مقاولة أم لا . . . لأنني أنفقت في إعداد هذا العطاء ١٥ ألف جنيه . فاذا كان هذا رأى الحكومة فخير لى أن اعرف حتى لا أكلف نفسي تقديم عطاءات، وانا رجل غنى وليس لى إلا ابنة واحدة وسيان عندى إن تقدمت بعطاءات أو لم اتقدم ، ولكنى لا اريد أن أعيش عاطلا . .

واتلخم الدكتور ماهر باشا قليلا ثم قال:

— إننى لا استطيع ان اقوم بهذه المهمة لأننى شخصيا عملت على رفض عطائك إذ فهمت من قضية نزاهة الحكم انك على صلة بالوزراء والموظفين وهؤلاء يعطونك أسرار



المقاولات لتنال العطاءات .

ثم قص الدكتور ماهر باشا على عبود باشا ماحدث بينه وبين عثمان محرم باشا والنحاس باشا في الجنازة .

فقال عبود باشا :

— انت اول رجل لم يراوغنى ... انى مسرور لصراحتك ولكنى اريد أن أسألك سؤالا : هل قرأت حيثيات الحكم في قضية نزاهة الحكم ؟

ـ لا ... لم اقرأها ..

ـ لم يكن فيها أى شيء ضدى فهل تكون الشبهة سبب حرمانى من كل العطاءات

فقال الدكتور ماهر :

ـ لا ... ليس من رأيي حرمانك من كل العطاءات وإنما عارضت في ذلك لأن العطاء قدم في غير وزارتنا . . . ولكن الآن ووزارتنا في الحكم فأنا واثق من شرف وزرائنا ومن ان الموظفين سيكونون تحت رقابة دقيقة ومن رأيى ان تتقدم إلى العطاءات المقبلة وسأخبر النحاس باشا برأيى هذا .

وذهب الدكتور ماهر باشا إلى رفعة النحاس باشا وأبلغه تفاصيل المقابلة التى تمت بينهما فوافقه رفعة النحاس باشا على وجهة نظره ، وحدث ان التقى ماهر باشا بعبود باشا في إحدى المناسبات فأبلغه الدكتور ماهر رأى النحاس باشا .

١٠ آلاف جنيه

وحدث ان دعت الوزارة النحاسية الشعب إلى الاكتتاب للدفاع الوطنى واتفق الدكتور ماهر مع ابراهيم عامر باشا على ان يتبرع بخمسة آلاف جنيه للدفاع الوطنى ، وذهب سعادته مع ابراهيم عامر باشا إلى رفعة النحاس باشا حتى يكون في ذهابه هذا دعاية للاكتتاب ..

وحدث بعد ذلك ان التقى عبود باشا بماهر باشا في السباق وقال له :

ـ أنا قررت ان أتبرع بمبلغ سبعة آلاف



جنيه للدفاع الوطنى ، خمسة آلاف من عندى وألفان جمعتها من موظفى شركاتى . وأنا أرجوك ان تحمل الشيك إلى النحاس باشا .

ـ ما تروح انت يا عبود باشا ..

ـ ما دمت رضيت تحمل شيك بخمسة آلاف جنيه فلازم تحمل شيك بسبعة آلاف

فقبل الدكتور ماهر ذلك .

وذهب الدكتور ماهر إلى النحاس باشا الذى رفض ان يأخذ الشيك وقال :

ـ إن عبود باشا قال أمام الناس إنه سيتبرع بعشرة آلاف جنيه ولا أستطيع ان أقبل من عبود باشا أقل من عشرة آلاف جنيه .

وذهب الدكتور ماهر باشا وقابل عبود باشا وقص عليه ما سمع من النحاس باشا .

فقال عبود باشا إنه لم يقل إنه سيتبرع بعشرة آلاف جنيه ، وان ليس عنده نقود !

فضحك الدكتور ماهر وقال :

ـ ادفع يا شيخ عشرة آلاف جنيه .. دول عندك زى عشرة صاغ !

ودفع عبود باشا عشرة آلاف جنيه . . أو العشرة صاغ !

ومنذ ذلك اليوم بدأت الملاقات بين عبود باشا والدكتور ماهر باشا ، وقد كانت في السباق فقط فلم يتزاوروا ، وإنما كانا يتشاوران في المراهنة على الخيول .

هذه هى طريقة تعارف عبود باشا والدكتور ماهر باشا أو تفصيل ما أجملته الصحف في سطور .

وكالة الديوان .. بلا تعليق
آخر ساعة تخالف باقي الزميلات

في أوائل شهر ابريل الماضى ثارت حكاية البندارى باشا التى يذكرها القراء وأصبح معروفا انه لن يبقى فى وكالة الديوان ، وبدأت الصحف تبدى رأيها فيمن يخلفه فى منصب وكالة الديوان .

ولم تنشر الصحف شيئا عن المرشح لوكالة الديوان إلى أن خرجت مجلة آخر ساعة فنشرت فى العدد ٢٤٩ الصادر فى ٩ ابريل سنة ١٩٣٩ ما يأتى :

وكيل الديوانه الجديد

ينتظر ان يعين صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت باشا مدير الادارة العربية فى السراى وكيلا للديوان الملكى بدلا من سعادة كامل البندارى باشا .

وقد ذكر بين أسماء المرشحين اسم صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام ، ولكن المفهوم ان رفعة رئيس الديوان سيلتمس ان يكون وكيل الديوان الجديد من بين موظفى السراى الحاليين .

الاثنين

وقالت مجلة الاثنين فى عددها الصادر فى ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ فى صفحة ١١

منصب وكيل الديوان الملكى

لن يعين فيه أحد ..

أشرنا غير مرة إلى منصب وكالة الديوان الملكى ثم ألمعنا إلى موضوع الخلاف الذى كان يدور فى الخفاء بين شاغل هذا المنصب وهو — إلى هذه اللحظة — سعادة كامل البندارى باشا وبين رفعة رئيس الديوان .

ولقد رشحت الزميلات أسماء طائفة من كبار رجال الدولة لشغل هذا المنصب ومنهم

فى الأسبوع الماضى صدر مرسوم ملكى بتعيين عبد الوهاب طلعت باشا وكيلا للديوان الملكى

أصحاب السعادة والعزة عبد الوهاب طلعت باشا وعبد الرحمن عزام بك وعبد الرحمن فكرى بك وغيرهم .

إلا أننا نؤكد ان هذا المنصب لن يملأ بعد البندارى باشا ، لا سيما انه كان قد حذف قبل الآن من ميزانية السراى فلما أريد تعيين البندارى باشا عقب خروجه من الوزارة قيدت له درجة شخصية أضيفت إلى الميزانية .

وستلغى هذه الدرجة بطبيعة الحال من الميزانية وبالتالى لا يبقى هناك منصب خال، ومعنى هذا انه لن يكون هناك تعيين فى وكالة الديوان اكتفاء بمنصب الرياسة .

المصور

وقالت مجلة المصور فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٩ فى الصفحة ٢٦

وكالة الديوانه

بين البقاء والالغاء

ومسألة منصب وكيل الديوان هى احدى المسائل التى نقطع بأن أحدا من الناس — حتى الأساطين والأقطاب — لا يعرف عنها شيئا ، ولا يستطيع التنبؤ فيها بشىء ، لأنها مرهونة بمشيئة الملك وحده دون سواه .

ولكننا مع ذلك لا نرى بأسا من الاشارة إلى أن محمد محمود باشا يميل إلى ترشيح احمد حسنين باشا لهذا المنصب ، بل ويتحمس لهذا الترشيح . فى حين يرى آخرون أنه لا داعى للتعيين فى هذه الوظيفة التى انشئت بعد الغائها لظرف خاص هو تعيين البندارى باشا فيها .

روز اليوسف

قالت فى العدد الصادر يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩ فى الصفحة ٦

وكالة الديوانه

وقد رشحت الاشاعات سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وعبد الرحمن عزام بك ، وهما من الاشخاص الاكفاء الذين يرتاح رفعة رئيس الديوان الى العمل معهم .

وكنا نود أن نشير هنا الى من سيتولى وكالة الديوان، لولا أنه اتصل بنا من مصدر ثقة ، أن رفعة رئيس الديوان ليس فى حاجة الى وكيل يساعده فى مهمته ، وأن وكالة الديوان ستظل شاغرة الى وقت طويل .

على عشماوى

الشعب

قالت فى العدد ٤٠ الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩ فى صفحة ١٥ ما يأتى :

ونضيف هنا أن ما يقال عن اسناد منصب وكيل الديوان إلى سعادة عبد الوهاب باشا طلعت من قبيل ذر الرماد فى العيون وتغطية لسعادته ، والواقع أن النية متجهة إلى إخراجه هو أيضا ..

وقالت فى عدد آخر إن المرشح هو صادق وهبه باشا .

نظام الطبقات .. أيضاً !

بقلم الدكتور عبد الحميد سعيد

لقد تصدى للرد على الذين يسمون انفسهم اشرافا أو سادة للبلاد نبيل محبوب من «الفلاحين» الا وهو صاحب المجد النبيل عباس حليم وها هو ذا أحد نواب الأمة الفلاحين ورئيس جمعيات الشبان المسلمين يستفزه بيان حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم فيرسل هذا المقال ردا وتصحيحا .

اطلعت على بيان حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم بشأن الحادث الذى وقع فى نادى الفروسية ، وقد تكلم عن نظام الطبقات وعن الفلاحين فى مصر . فآلمنى هذا البيان كل الألم ولقد قال يصف الفلاح بأنه هو الذى يزرع الأرض فحسب، ولكن هذا غير المصطلح عليه فان لفظ الفلاح يطلق عادة على من يزرع الأرض ومن يستأجرها أو من يملكها ! وإن اكبر مثر فى الاقاليم يعتبر فى نظر الطبقة التى ينتمى اليها صاحب المجد النبيل فلاحا وفيها مافيها من معنى التحقير الذى كانوا يحيطون به ذلك الفلاح ولو بلغ مابلغ من الرفعة والمجد والعظمة، أما الطبقة الأخرى وهى التى يراد أن تكون لها ميزة خاصة ومكانة خاصة فهم أولئك الذين يمتون بصلة الى عناصر ليست فى الأصل مصرية .

وتعريف الفلاح كما جاء فى بيان النبيل غير صحيح — كل من ينتسب الى هذه الطبقة أو كان من أهل الارياف أو له صلة بالزراعة هو فى نظرهم فلاح — وإنى أقرر أن نظام الطبقات قد قضى عليه من زمان بعيد ولم يبق له أثر بالمعنى الذى يريده النبيل فى أى بلد من بلاد العالم ، وليس معنى الغاء نظام الطبقات قبولا لمبدأ الاشتراكية أو الشيوعية ! فبين الشيوعية وعدم قبول نظام الطبقات فرق عظيم، وقد الغى الاسلام نظام الطبقات وقضى عليه قضاءا مبرما وسوى بين الناس جميعا . وجعل اكرمهم عند الله اتقاهم .

وهذا لا يتنافى مطلقا مع احترام الناس لبعضهم البعض والا اختل النظام وسادت الفوضى .

قال رسول الله (صلعم) « لا تزال أمتى بخير مادام يوقر صغيرهم كبيرهم ويرحم كبيرهم صغيرهم » .

وإنى اذكر لك حادثة وقعت فى صدر الاسلام فى عهد عمر الفاروق تدلك على روح الاسلام وعلى انهدام نظام الطبقات : فقد داس اعرابى على إزار جبلة بن الأيهم أحد ملوك غسان فى اثناء الطواف فلطمه جبلة على وجهه !! ولما شكى الاعرابى الى الفاروق استدعى اليه جبلة وخيّره بين أن يلطمه الاعرابى كما لطمه أو يعفو الاعرابى عنه فقال جبلة : ياأمير المؤمنين أنا ملك وهذا سوقة فأجابه عمر « ولكن الاسلام سوى بينكما » .

وقد تكلم صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم عن طبقة الأمراء والنبلاء ونحن مع احترامنا لهم وتقديرنا لمركزهم لا نزال ننتظر أن يؤدى المتقاعد منهم واجبه الوطنى كأى فلاح ، وأنا لا انكر أن عددا قليلا وقليلا جدا يؤدى ذلك الواجب الوطنى



وفى مقدمة العاملين منهم حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون الذى اصبح له بذلك مركز ممتاز بيننا نحن معاشر الفلاحين وإنه ليسوؤنى أن أقرر أن الكثير منهم لا يمكثون فى مصر إلا كما يمكث السائحون وبذلك لا تستفيد منهم مصر الفلاحة إلا كما تستفيد من هؤلاء الغرباء وجل ثروتهم لا ينتفع منها إلا البلاد الاجنبية .

وإن اللهجة التى كتب بها صاحب المجد النبيل عمرو بيانه يستنكرها الفلاحون جميعا أى المصريون جميعا الذين لم يسعدهم الحظ — مع الأسف الشديد — بالتعرف بصاحب المجد النبيل — لأنه هو وأمثاله — لا يختلطون « بالفلاحين » ولا يعرفون عن الفلاحين شيئا ويترفعون عن مجالستهم، وإذا ماوجد بينهم (فلاح) كأن المجلس فيه شىء يشوبه — وفى تلك المجالس لا يتكلمون لغة البلاد وإذا تكلم انسان بينهم بها تأززوا منه

وكان هذا دليلا عندهم على انه فلاح ابن فلاح !!

فليت صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم افتدى بصاحب المجد النبيل عباس حليم الذى خالفه فيما يريد من فرض نظام الطبقات فى بلد يريد أن يستقل ويتقدم ، وخير له ولمن يريدون أن ينحوا نحوه ويقروا مبدأه ، أن يكونوا منتسبين لأمة حرة وأن يكونوا أمراء فى شعب يعتز بكرامته ويفخر باستقلاله وحريته خير لهم ذلك من أن يتزعموا عبيدا وموالى وأمة لايشعر أفرادها بالعزة والكرامة

— لقد ضرب لنا صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم المحبوب مثلا طيبا كان يجب على النبيل وأمثاله أن يفهموه وأن يسترشدوا به فقد اقترن حفظه الله بسيدة من الشعب واندمج فى الشعب وخالط الشعب ، ولايترفع جلالته عن أن يضمد جراح الفلاحين المساكين بيده الكريمة ويواسى البؤساء منهم ويخفف من ألم المنكوبين والأمثلة أكثر من أن تذكر .

وقد عنى والده عليه رحمة الله تعالى بتعليمه اللغة العربية التى هى لغة البلاد ، وفى هذا مافيه من الكياسة وحصافة الرأى وبعد النظر ، لأنه أعده ليكون ملكا على أمة لغتها العربية ودينها الاسلام وكلها « فلاحون »

وقد غاب عن صاحب المجد النبيل أن كثيرا من رؤساء الأمم وزعماء الشعوب الآن وقبل الآن برزوا من الشعب، وأولئك هم الذين رفعهم عملهم وحده إلى المناصب العالية . ولايخفى النبيل أن كرامة الرجل وقدره وعظمته ومنزلته موقوفة كلها على عمله وحده وجهوده وكفاحه .

قال الامام على : « قيمة المرء مايحسنه » وليعلم صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم علم اليقين أن الفلاحين أى المصريين ينكرون عليه قوله كل الانكار ولايرضون بغير ماقرره الاسلام وماقررته النظم الحديثة مستمدة ذلك من الاسلام — لايرضون بغير المساواة والحرية والكرامة بديلا — فى حدودها التى رسمتها الشريعة السمحة .

ولو درس صاحب المجد النبيل شيئا عن الاسلام ونظمه وتعاليمه لعرف أن الشيوعية والاشتراكية وماشاكلهما ليست من الاسلام فى شىء ، ولاتمت بصلة إليه بل الاسلام عدو لها وعدو لكل نظام يخالف السنن الطبيعية ويبعث على الفوضى ويؤدى إليها — فليخرج النبيل من هذه الأوهام وتلك الاحلام التى قضى عليها الدين والمدنية الصحيحة .

وإنى كفلاح وابن فلاح أنصح لصاحب المجد النبيل ان يغلق هذا الباب اغلاقا محكما لأنه لايجنى من ورائه خيرا بل ربما جلب الشر لمن تطوع وتصدر للدفاع عنه .





الأوله آه . . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

الأوله عيرونى إن انا فلاح
والتانيه أزرع واقلع الى نام مرتاح
والتالته آه اللى احبه شط منى وراح

الأوله عيرونى إن انا فلاح — بدفيه
والتانيه أزرع واقلع الى نام مرتاح — فى دهبيه
والتالته آه اللى احبه شط منى وراح — فى صبحيه

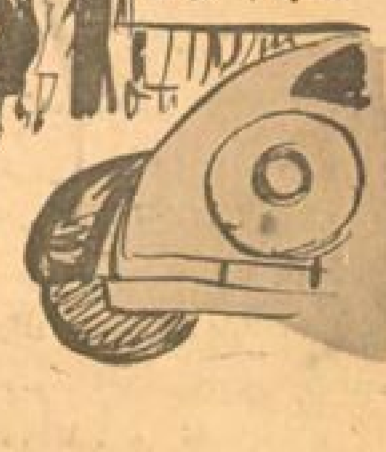
الأوله عيرونى إن انا فلاح — بدفيه — وعيشى حاف
والتانيه أزرع واقلع الى نام مرتاح — فى دهبية — بميت مقداف
والتالته آه اللى أحبه شط منى وراح — فى صبحيه — ماقال لى عواف

الأوله مش بايدى دا قضا محتوم
والتانيه ومسيرها ناس تغرق وناس حاتعوم
والتالته ميت هم يرحل ألف هم يدوم

الأوله آه . . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

محمود بيرم التونسى





الفلاح . . .

متى تستقر الحالة السياسية ؟

آراء بعض رجال السياسة



متى يتم الاستقرار ؟

سؤال على كل لسان ، وفى كل الأفواه ، نسمعه من الوزراء ومن النواب ومن التجار ومن الأجانب ومن كل الناس !

وما من شك فى أن الحالة السياسية اليوم فى مصر كاللغز المعقد الذى لا حل له ، فالناس لا تعرف إذا كان هناك استقرار أو نحن على أبواب انقلاب ، وأصحاب الشأن يردون على هذه الأسئلة بأسئلة مثلها فيقولون ما رأيك أنت فى خير طريقة لاستقرار الحكم فى البلاد؟

أتبق الوزارة الحالية فى مكانها ويبق البرلمان كما هو الآن ، أم يحل مجلس النواب الحالى وتجرى انتخابات جديدة لا ضغط فيها ولا تزوير ، أم تقوم وزارة دكتاتورية... وفى هذه الحالة ما الذى يستطيع الدكتاتور أن يفعله ولا تفعله وزارة دستورية تستند إلى تأييد البرلمان ؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه إلى بعض كبار المشتغلين بالسياسة فى مصر ، وهم ينتسبون إلى جميع الطوائف والهيئات ...

الأستاذ يوسف الجندى

زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ

دخلت إلى مكتبه فاستقبلنى باسماً من خلف نظارته فألقيت عليه الأسئلة فابتسم وقلّب بعض الأوراق التى أمامه وقال :

— لا ! مستحيل ! إن الصحفيين يغيرون ويبدلون ويشوهون فى الأحاديث !

قلت : سنعرض عليك الحديث قبل نشره !

قال : ولو ! ... أنا آليت على نفسى أن لا أعطى حديثاً أو مقالاً حتى ولا للمصرى أو الوفد المصرى !

وأعدت أنا الأسئلة على زعيم المعارضة من جديد وقلت له :

— ما رأيك فى خير طريقة لاستقرار الحكم فى البلاد ؟ ...

— خير طريقة هو أخذ رأى الأمة فى انتخابات حرة جديدة .. أما عن الدكتاتورية وحديثها فنحن نعتقد أن النظام البرلمانى خير نظام للحكم ، وإذا كان لهذا النظام أخطاء فإن استمراره واستقراره كفيل باصلاح هذه الأخطاء ...



محمود فهمى القيسى باشا

عضو مجلس النواب

تحدث سعادته معى عن كل شىء ، عن الجو ، وعن نظام الحرملك ، وعن ذقن الدكتور محجوب ثابت وأثرها فى حركة العمال ، وكلما ذكرت سعادته بأسئلتى هز رأسه وقال : — راجع أرد عليك بعد حبتين!

واستمرت الحبتان ساعتين ونصفاً من الزمان ، والباشا يزوغ من الجواب ، أو يرشونى بكوبة من عصير الليمون !

وشربت الرشوة ـ أقصد عصير الليمون ـ

ثم عدت أسأل الباشا من جديد متى تستقر الأحوال ؟

وعاد الباشا يتحدث عن السفور والحجاب ونظرية قاسم بك أمين ومجهودات الدكتور محمود بك عبد الرازق فى انشاء جمعيات الاسعاف !...

واستأذنت الباشا فى الانصراف وعند الباب رحت أسأله من جديد فقال سعادته :

— أنا من أنصار النظام الحالى أى النظام البرلمانى ، فلا معنى إذن للدكتاتورية أو لاجراء انتخابات جديدة لأنها لن تغير من الموقف الحالى وكل ما أتمناه أن نعوض ما فاتنا ويجب ألا نطفر طفرة واحدة . . . وهذا أمر ممكن فى ظل النظام البرلمانى !

قلت : أتقصد سعادتك أن الحالة الآن مستقرة ؟

فابتسم سعادته وقال لى :

— آنستنا وشرفتنا . . سلام عليكم !

الاستاذ صبرى أبو علم

أملانى رده ورفض أن يعتمد على ذاكرتى التى يظهر أنها ليست كامرأة قيصر فوق الشكوك والشبهات !

قال سعادته :

— ليس أدل على عدم استقرار الحالة من أن كل الناس تتساءل متى تتغير الحال ؟ وهو سؤال انطبع على أفواه الشعب منذ اكثر من عام ، والشعب خير من يحس بعدم الاستقرار لأن الحكم يجب ان يكون للشعب والحكم ليس فى يد الشعب الآن .

— إذن ماخير طريقة للاستقرار ؟

— خير طريقة لاستقرار الحكم هو فى العودة إلى الشعب ، وهذا لايكون إلا بتهيئة الظروف الصالحة لاستفتاء الأمة .

— وكيف يكون الاستفتاء ؟

— إن تاريخ مصر فى السنوات الأخيرة يدل على أن الاستفتاء الصحيح لايكون إلا على يد وزارة غير حزبية وليست لها مصلحة فى الاستمرار فى الحكم .

— ولكنهم يقولون إن الحالة الدولية لاتسمح باجراء انتخابات جديدة ؟

— لامحل للقول بهذا فان انجلترا نفسها ستشهد فى خلال بضعة أشهر انتخابات جديدة عامة تبررها نفس الأحوال الدولية التى يمر بها العالم الآن .

— وما رأيك فى قيام حكومة دكتاتورية

— لامحل للكلام عن الدكتاتورية وحكمها فى بلد يعتبر فى الجبهة الديموقراطية التى تقف فى وجه دكتاتوريات العالم . على أن كل مايقال عن أن التشريع فى ظل الدكتاتورية يكون أسرع هو وهم باطل فان الأمم لا تحكم بالتشريع ، ولاتعيش بالتشريع ، وإنما تعيش بالحكومة التى يطمئن الشعب إليها .

مفيش فايدة !

عبد الرحمن الرافعى بك

سكرتير عام الحزب الوطنى

جلست أشرب فنجان القهوة ، وجاء رد على اسئلتى بهدوئه ، وابتسامته لاتفارق شفتيه ، وكأنها سيجارة فى فم مدمن على التدخين !

رأى أبى الهول !...

بحثت فى دفتر التليفونات وفى الدليل العام وفى مكتب الأشياء الضائعة بحكمدارية العاصمة عن الحزب الاتحادى الشعبى فلم أجده ، وأخيرا فضلت ان أتحدث تليفونيا مع معالى رئيس الحزب فى منزله بالزمالك وانت ذاهب إلى الجبلاية على إيدك اليمين !

طلبت رقم ٥٥٦٦٦ فى التليفون !... والنمرة أعجبتنى لأن بها ثلاث ستات !

ورد صوت معالى وزير التقاليد :

— أفندم ! نعم !

وطلبت من معاليه موعدا للقاء لسؤاله بضعة أسئلة ..

وقال معاليه غاضبا :

— هو كل ساعه حديث من غير مناسبة .. أنا لا أعطى حديثا فى التليفون !

— ولكنى أطلب موعدا للقاء معاليك !

— — أنا آسف . نهارك سعيد !

وانتهى الحديث بزفرة من معاليه كما بدأ .. فقد رفض معاليه ان يتكلم وقال انه الآن مثل أبى الهول — ولا يقصد معاليه انه من الاثار القديمة .. وإنما يقصد انه صامت مثل أبى الهول والاهرامات الثلاثة !



قال لى إذا كنت تقصد باستقرار الحكم أن يستقر الحكم لهذا الحزب أو لذاك فهذا مالا أعتقد أنه يحل فى الموقف السياسى شيء

قلت له : أقصد أن يستقر الحكم لمصلحة البلاد !

— إذا كنت تقصد أن يستقر الحكم لصالح المحكومين لا الحكام ، ولسعادة الشعب وتقدمه ، لا لمصلحة المتزاحمين على النفوذ والسلطات فأظن أننا فى حاجة إلى زمن طويل لكى يتم هذا الاستقرار .

— والبرلمان ؟

— لم أر حتى الآن فوارق كبيرة بين البرلمانات عندنا لأن التجارب الماضية والحاضرة دلتنا على أنها تحت سيطرة الحزب الغالب أو الحكومة القائمة فهى رونق أكثر مما هى جوهر .

— واذا جرت انتخابات ؟

— اذا جرت انتخابات جديدة حرة أو غير حرة فلا اعتقد ان هذا يغير كثيرا من الموقف الحالى . على أن الموقف قد يتحسن الى حد محدود اذا جرت انتخابات حرة لأنها الوسيلة الى تربية الشعب السياسية ، واقصد بالانتخابات الحرة أى البعيدة عن الضغط الحكومى ثم عن الضغط الحزبى ايضا لأن الضغط الحزبى ماهو إلا نوع من انواع الضغط الحكومى . ومادام قد ثبت أن لافوارق تقريبا بين الأحزاب فى المبادىء فن الواجب الغاء الترشيحات الحزبية لكى يرجع الشعب الى نفسه .

— ومارأيك فى صلاحية الدكتاتورية فى مصر ؟

— إن الدكتاتورية هى نوع من انواع العبودية ، وأنا لا أقرها بأى حال لأن الضرر الذى ينتج عن العبودية لاتعوضه المزايا المحتملة للنظام الدكتاتورى .

ديك الجن ! ..

« ذلك السياسى الوفدى الكبير »

ذهبت الى سعادته فى مكتبه ، وراعنى أن اسمع فى الغرفة المجاورة صياحا مثل صياح الفراخ والديوك ؟ وكانت حجرة المكتب انيقة وإن كان يبدو فيها آثار مخالب القطط !

وسألت سعادته أن يجيب على اسئلتى فاعتذر . .

لماذا ؟

لأن قانون الوفد يحظر على اعضائه الادلاء بأحاديث . .

— ولكنا بلديات ! .

ورحت اشرح للوفدى الكبير أننا بلديات ونسايب من بعيد . . واقتنع ذلك الكاتب الوفدى الكبير واشترط أن يجيب على اسئلتى تحت اسم مستعار !

واختلفنا على الاسم المستعار !

وزير معارف سابق ؟ لا ! مخالب القطط ؟ لا ! ديك الجن لا ! لا ! وأخيرا اتفقنا على

ان نكتم اسم سعادته ونضع بدلا منه « عضو فى الوفد » !

وقال عضو الوفد ان مما لا شك فيه ان الحالةغير مستقرة، وان خير طريقة لاستقرار الحكم هو الرجوع إلى الأمة ، وفى هذه الحالة سيحل البرلمان الحاضر ومن باب أولى لن تبقى الوزارة الحالية فى الحكم .

— والحكم الدكتاتورى ؟

— إننا نريد استفتاء الأمة لأننا قوم دستوريون ولا نقبل دكتاتورية برأسها أى انسان حتى ولو كان مصطفى النحاس .

فشكرت سعادته على حسن استقباله فودعنى إلى باب غرفته أما الديوك والقطط فقد كانت فى توديعى إلى باب مكتبه بشارع قصر النيل !

بناء عليه !

الأستاذ

ابراهيم عبد الهادى

رد على اسئلتى كما يرد الانسان على سؤال سخيف .. وهذه صراحة أحمدها للاستاذ ابراهيم !

قال حضرته ان الحكم مستتب، والأمور سائرة على أحسن ما يرام ، والاستقرار واقع وحقيق ، ولا يمكن القول بأن هناك حاجة إلى الاستقرار لا لشىء إلا لمجرد الدعوة من جانب آخر !!

وبناء عليه فلا محل مطلقا للاجابة عن السؤالين الأخيرين الخاصين بقيام وزارة دكتاتورية وحل مجلس النواب !

ثم التفت إلىّ وقال :

— وعاوز إيه كمان !

— عاوز اسألك السؤالين الاولين من جديد!

بعد ٢٠ سنة !!

عبد الجليل بك أبو سمرة

امين صندوق حزب الاحرار

وقفت معه فى رواق مجلس النواب وسألته فنفخ فى بيبته وقال :

— إنى رجل صريح ولا أحب اللف والدوران وكلامى لن يعجب احدا !

— ولكنه سيعجبنا نحن !

— إن رأيى ألا استقرار فى البلد ، ولن يقوم فى مصر استقرار إلا اذا كان البرلمان يمثل البلاد تمثيلا حقيقيا ، والبرلمان الحالى لا يمثل البلاد التمثيل الحقيقى الذى يكفل للحكومة الاستقرار ، وليس هذا عيب البرلمان الحالى وحده انما هو عيب كل برلمان تألف فى مصر من سنة ١٩٢٤ إلى اليوم ، واعتقد انه لن يكون عندنا هذا البرلمان المنشود إلا بعد عشرين سنة ، يوم ينضج الحكم البرلمانى فى مصر .

— وبعد عشرين سنة كيف يجب ان يكون الحكم ؟

— بعد عشرين سنة ابقى قابلنى !

مسألة الطبقات أولا

الدكتور عبد الحميد سعيد

رئيس جمعية الشبان المسلمين

سألته فقال إن مسألة الاستقرار مسألة ليست حيوية كمسألة الطبقات التى أثارها بيان النبيل عمرو ابراهيم ، وإنه يريد ان يتحدث فى مسألة الطبقات لا فى مسألة الاستقرار !

قلت له:هل تعتقد ان فى مصر استقرارا ؟

قال : لن يوجد استقرار فى مصر قبل خروج آخر جندى بريطانى منها ..

اخطار الحر على الجسم

ان حرارة فصل الصيف تضايق الجميع ولكن أقل الناس احتمالا لها من اختلت الدورة الدموية فى جسمه . والحر يضاعف اضطرابات الدم . ثم ان القلب هو أول ما يرزح تحت تأثير الحر، فاذا اختلت الدورة الدموية تسبب عنها مجموعة من الأمراض تهدد حياة الانسان باحتقانات خطرة — منها ضغط الدم الحاد وتصلب الشرايين وانتفاخ العروق والتورم والسمنة الزائدة والبواسير والاحتقان فى الدم معناه تراكم الفضلات والأوساخ والأملاح فى الدم تؤدى حتما إلى تسممات محلية فتتولد عنها أمراض مختلفة كالروماتزم والنقرس وغيرها . فلا بد إذن من محاربة هذه الاختلالات الخطرة قبل استفحالها بعلاج فعال يقيك شرها ويطيل حياتك وشبابك وهذا العلاج الطبيعى البسيط هو حبوب اكس آى — روح الثوم الطبيعى — بلا رائحة ولا طعم — فهى سهلة التعاطى زهيدة الثمن . فيها جميع خواص الثوم القوية والمنشطة والمطهرة والمنظمة للدورة الدموية . ما من مخلوق فى التاريخ ينكر فعل الثوم فى انعاش القوى وتجديد النشاط الجنسى . يشهد القروى على فطرته بهذه الحقيقة الراهنة ويقر بها طبيبك . أما اليوم فقد أصبح فرض واجب عليك لتجعلها عادة وتأخذ اكس آى فى أول الشتاء والصيف لمدة شهرين على الأقل لتكتسب مناعة ضد شر الأمراض وتحصل على شباب وحيوية ورجولة مستديمة وتطول حياتك ولذتك فى الحياة عامة والزوجية خاصة .

جميع الهيئات الطبية فى العالم اتفقت على فوائد الثوم الداخلة فى حبوب اكس آى — وطبيبك الخاص نفسه لا ينكر عليك استعمال حبوب اكس آى لتطول أيامك وأيام زوجتك وعائلتك على الأرض .

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الزعماء في مخبأ واحد !



« الزمان سنة ١٩٣٩ وقد نشبت الحرب . »
« المكان في ميدان الاسماعيلية ـ المنظر »
« جنازة في الميدان ، يرى في الصف الأول »
« من المشيعين رئيس الوزراء الحالي »
« والوزراء وزعماء الأحزاب السياسية »
« جميعا ، كل زعيم في جماعة من حزبه . »
« يسمع صوت صفارة متقطعة تنذر »
« بحدوث غارة جوية على المدينة ـ حملة »
« النعش يضعونه على الأرض ويجرون الى »
« أبواب العمارات القريبة ـ يهرول الوزراء »
« والزعماء الى باب المخبأ الكائن في الميدان . »
« يتقدم رفعة النحاس باشا الى باب المخبأ »
« فيتعرض له رئيس الوزراء »

* * *

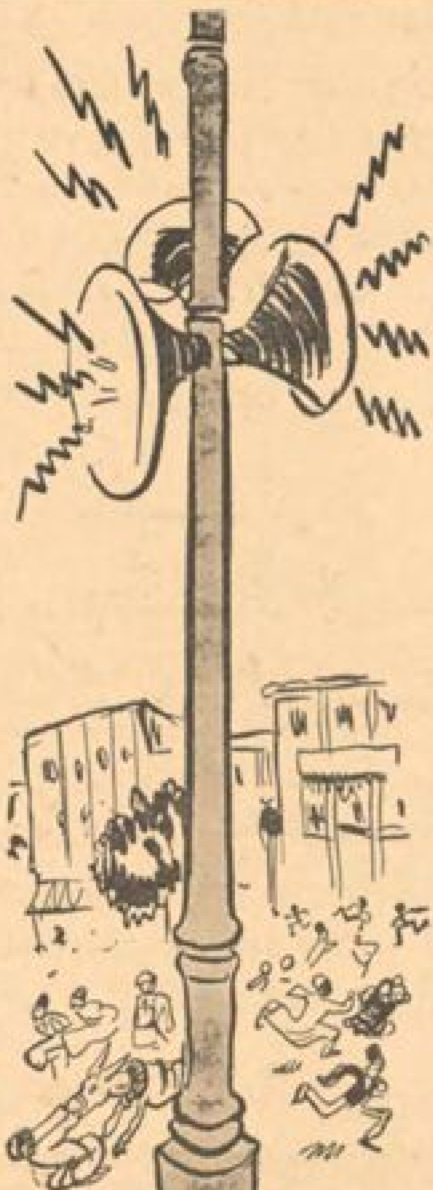
النقراشي باشا ـ النظام ، النظام !

مكرم عبيد باشا ـ افسحوا الطريق للأمة .

رئيس الوزراء ـ إنني احمل قلادة فؤاد وأنا رئيس الوزراء ، ولي حق السبق في الدخول .

النحاس باشا ـ الأمة مصدر السلطات ، ويجب أن تكون الصدارة لزعمائها الذين اختارتهم بمحض ارادتها .

نجيب الهلالي بك ـ أجل وقد روى أن جماعة من البوم ، طاردها صياد معلوم ، فاحتموا منه بعش مبني على شجرة دوم ،



وكان هذا العش لغراب يكنى أبا سرابيوم كان يشتو في القاهرة ويصطاف في الخرطوم ، ويئس الصياد من صيده فمضى ، وفي صدره من الفشل مثل جمر الغضا . . . .

أصوات من حزب اليسار ـ ماذا تريد أن تقول ؟ ترجم الى اللغة العربية !

النحاس باشا ـ دعوا الخطيب يتكلم ، هذا اعتداء صريح على حرية الرأي التي كفلها الدستور .

نجيب الهلالي بك ـ وعاد ابو سرابيوم من مصيفه ، فلم يجد عشه على كيفه ، فنادى بالويل والثبور ، وعظائم الأمور ، وكان في أصل الشجرة قرد ماحوس ، يكنى أبا قابوس ، أكبر من الكلب وأصغر من الجاموس ...

صوت من حزب اليسار ـ النتيجة ؟ النتيجة ؟ نحن في حرب ولسنا في سرك .

هتاف من حزب اليمين ـ يحيا ابو قابوس ، يحيي الخطيب

(تسمع أصوات انفجار قنابل من بعيد)

محمد محمود باشا ـ بوم أو غربان يجب أن تحترم الرتب وأن تكون الكلمة للبروتوكول

علي ماهر باشا ـ دعونا نتفاوض .

الدكتور عبد الحميد سعيد ـ لا مفاوضة إلا بعد الدخول ! الذي يحب النبي يتبعني !

(تحدث حركة هجوم على الباب ولكن



يبدو ان النحاس باشا ومحمد محمود باشا قد ائتلفا لأول مرة ائتلافا قلبيا على ألا يسمحا لأحد بالدخول !)

الدكتور احمد ماهر باشا – دعونى أدخل لا أريد أن أموت ، لقد راهنت على أمير البر فى سباق الغد بمائة جنيه !

النحاس باشا – لا كلمة للخوارج . . . الأمة أولا .

محمد محمود باشا – لقد تنحت عنكم الأمة فى الانتخابات ، فتنحوا عن الباب

النحاس باشا – هذه انتخابات مزورة ، وقد حكمت عليها الأمة حكمها النهائى فى احتفائها بنا فى بلقاس ... لقد رأينا الأمة على بكرة أبيها تزغرد لنا وترمينا بالملبس ، فى النوافذ ، وعلى السطوح ، وفوق الشرفات ، فبارك الله فى هذه الأمة الوفية ، وبارك الله فى أهل بلقاس

(يسمع صوت انفجار قنبلة من ناحية ميدان سليمان باشا ، فيغمى على عبد الفتاح يحيى باشا ويحاول حلمى عيسى باشا أن يجد الباب متحسسا بيديه فيمضى فى طريق معاكس ، ويشتد ضغط الزعماء على باب المخبأ)

حمد الباسل باشا – باسم المستقلين أدعوكم إلى نسيان الماضى ، ولنحتكم إلى السن فى الدخول .

مكرم عبيد باشا – هذه دسيسة .

النحاس باشا – دسيسة منحطة ، نحن لا نحتكم إلا إلى الأمة ، فلتؤلف وزارة محايدة ، ولتجر انتخابات حرة ، لتصدر الأمة رأيها صريحا فيمن يدخل أولا .

على ماهر باشا – نحن فى حرب ، ولا محل للانتخابات ، فأقترح تأليف وزارة إدارية برياستى ، مع عقد هدنة بين الأحزاب .

النحاس باشا – لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

أصوات – يحيا الايمان ، مع الايمان إلى النهاية !

عبد الفتاح يحيى باشا – (هامسا لرئيس الوزراء) فليدخل المرضى والعجزة أولا ،

قصة سياسية

بقلم

سعيد

هذه ميزتنا الوحيدة على سوانا من الزعماء

محمد محمود باشا – لنحتكم إلى الانسانية المرضى والعجزة أولا ثم الشيوخ .

على ماهر باشا – لا بأس ، على أن تضم هيئة التحكيم رؤساء الوزارات السابقين ، والمستشارين الملكيين ، ووزراء الحقانية السابقين ورئيس محكمة النقض والابرام . . .

مكرم عبيد باشا – التحكيم على أية صورة من صوره شرف ، ولكن لا يناله إلا الأكفاء .

حمد الباسل باشا – فلنقترع إذن على الدخول .

مكرم عبيد باشا – محال ان نترك مصاير الأمة للحظوظ ، إن الذى الحظ دليله وهاديه ، قد يمضى ولكنما يمضى فى تيه ، وقد يعزّ مرة ولكن الذل لا بد يوما ما مواتيه ، وقد يصل ولكن إلى غير ما يطمع فيه ، وأخيرا وليس آخرا يكون الفشل واليأس غاية مراميه (تصفيق حاد)

(تنفجر قنبلة فى الميدان ويسقط البعض جرحى)

حلمى عيسى باشا – (مستمرا فى بحثه عن الباب كاليهودى التائه) الغياث، الغياث!

على ماهر باشا – خيرا يا باشا هل أصابك مكروه !

حلمى عيسى باشا – ادركونى ، ادركونى ، لقد وجدت قنبلة !

النقراشى باشا – انتظر ، النظام ، النظام حتى نأتى بالرمل والجراف .. أين القنبلة ؟

حلمى عيسى باشا – هذه هى ، ادركونى ، ادركونى !

احمد ماهر باشا – هذا بطنى يا رجل !

(يرى على ماهر باشا وقد انتهز فرصة الهرج والمرج فانفلت من بين أرجل الزعيمين الواقفين بالباب)

على ماهر باشا – الى الملتقى عندما تتفقون

أصوات – خيانة ، خيانة ، اقبضوا على الخائن ، اقبضوا على المنشق !



حمد الباسل باشا ـ الخيانة ان نقف هنا نتعارك على اللحاف والنار تلتهم السرير ، لقد ائتلفنا وراء نعش ميت ، ألا يمكن أن نأتلف أمام الموت نفسه ؟

أصوات ـ يحيى الائتلاف

الهلالى بك ـ اذا ائتلف القط والفار خرب دكان البدال ، وإذا باع الصياد شبكته فبأى شيء يصيد ؟ لقد رأيت فيما يرى النائم ان رجلا على رأسه عمامة خضراء ، وعلى جبينه غرة بيضاء ، وفي وجهه نور لا هو من نور الأرض ولا هو من نور السماء ، وقد قدم لى خلخالا من ذهب وماس ، وخاتما من نحاس وقال اختر يا عبد الله .! فلبثت ساعة يخطف عينى بريق الماس ، فيمنعنى عنه أننى من الرجال ، ويصد نفسى صدأ النحاس ، ويدفعنى اليه أنه مشتق من اسم زعيمنا المفضال ، وأنه الأصلح لى على كل حال ، فاعتمدت على الله ومددت يدى فاخترت الخاتم ، فضحك ولى الله وقال اخترت العيد والبشارة ، والعز والوزارة ، قلت وما القرط يا ولى الله ؟ قال قيود وأصفاد ، خير منها الوحشة والانفراد ، قلت زدنى يا ولى الله ، قال أضيق من السجون ائتلاف الأضداد ، ولو لمصلحة البلاد !

(تنفجر قنبلة أخرى على مقربة من باب المخبأ ، ثم يعلو أنين من نواح متعددة ، ويبدو باب المخبأ وليس عليه مخلوق ـ ثم تسمع صفارة مستمرة ايذانا بانتهاء الغارة وتنزل الستار ورجال الاسعاف يحملون الجرحى والشهداء ، شهداء المعركة على اللحـــاف ، لا يعرف أيهم حى وأيهم مات !)

« سعير »

مطلوب

لمشوار الشعب الأهلى

٥٠ شارع قصر النيل بمصر

مندوبين ووكلاء من جميع انحاء القطر المصرى مضمونين ونشطاء من الجنسين حسن الهندام والسلوك ولهم معارف عديدة وذلك لاشغال البنوك ضمنها بيع الاوراق المالية بالتقسيط بشروط حسنة .

والمخابرة شخصيا مع الخواجة جورج ابلافرو بولس يوميا من الساعة ١ : ١١ ومن ٦ : ٨



الى الذين لا يستطيعون النوم

او الذين يشعرون باضطراب عصبي أو صداع أو حمى .



احتاج العالم الى دواء غير ضار وذي مفعول مؤكد لاحداث النوم اى دواء يجلب النوم بدون ان يخدر او يقتل الاعصاب . ومن المحقق ان **اسبرو** يؤدي هذا الغرض فان تأثيره ملطف يجعل نومك مريحا راحة تامة ، حتى اذا استيقظت في الصباح وجدت نفسك منتعشا تماما . ويجب على المصابين بالأرق ان يجربوا **اسبرو** لكي يقدروا مفعوله ومزاياه . ونفس هذه المزايا التي تجلب النوم اللذيذ هي التي تهدئ الأعصاب وتزيل شعورك بسرعة التأثير من أي شيء . وتذكر القول لجميع المصابين بالأرق وسرعة التأثير العصبي والالم كالصداع والنيورالجيا وعرق النسا والروماتزم ان :

اسبرو يجلب الراحة والشفاء

130

جرب اسبرو في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخة	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			

الوكلاء ج . پ . شريدان وشركاه

ASPRO

القاهرة : ٣ شارع الكنيسة المرقصية

تذكر !



ان اسبرو ممكن للاطفال تناوله دون اى خوف عليهم

يؤخذ قطعا صغيرة مع اللبن

من ٣—٦ سنوات نصف قرص
٦—١٤ سنة قرص واحد
١٤—١٨ سنة قرص ونصف

استشر طبيبك قبل إعطاء الاطفال اقل من ٣ سنوات دواء من الادوية

اسبرو يوقف اوجاع الانف نتيجة الانفلونزا

اسبرو صنع في انجلترا

يباع اسبرو في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش

ذبذبة الصحف
هل هي بنت اليوم ؟

أصدر الكاتب فردريك هادسون كتابا عن « الصحافة فى امريكا » ذكر فيه أن القراء يشكون من الشكوى لأن بعض الصحف الامريكية تسير مع الريح فتؤيد دائما الحكومة القائمة سواء كانت من الديمقراطيين أو الجمهوريين أو الشيوعيين .

وقال المؤلف إن ذبذبة الصحف ليست حديثة العهد بل ترجع الى عشرات السنين ، وإن الجريدة التى ضربت الرقم القياسى فى الذبذبة هى جريدة فرنسية قديمة . واقتطف المؤلف العناوين البارزة التى كانت تنشرها الجريدة المذكورة عقب هروب نابليون من منفاه فى جزيرة إلبا .

وهذه هى العناوين الضخمة التى نشرتها الجريدة .

٩ مارس

« الوحش » يهرب من منفاه

١٠ مارس

« الوغد الايطالى » يصل الى رأس جوان

١١ مارس

« النمر » يكاد يقع فى قبضة جيوش الحكومة . نهاية هذا الصعلوك سوف تكون بين الجبال .

١٣ مارس

« السفاك » فى مدينة ليون .. الاشرار والغوغاء يحكمون المدينة

١٨ مارس

الوصولى الحقير يحاول الوصول الى العاصمة فى ظرف ثلاثة أيام .

١٩ مارس

بونابارت يتقدم .. ولكن من المستحيل أن يصل الى العاصمة .

٢٠ مارس

نابليون سيكون على ابواب باريس باكر

٢١ مارس

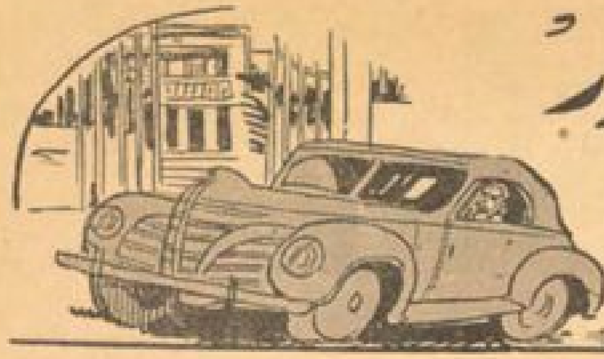
الامبراطور نابليون فى ضواحى باريس

٢٢ مارس — دخل حضرة صاحب الجلالة الامبراطور المحبوب نابليون باريس بين التصفيق والتهليل والهتاف .

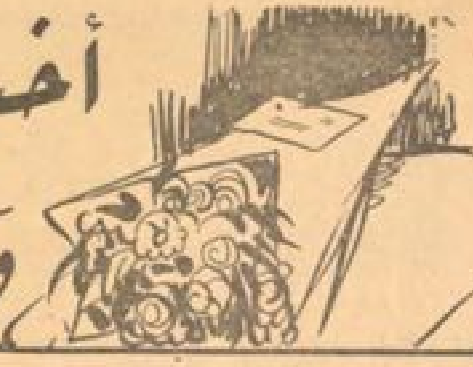
يقول المؤلف إن الجريدة الفرنسية قد ضربت الرقم القياسى فى الذبذبة .. ترى هل كان يغير رأيه لو اطلع على بعض صحفنا المصرية ؟!







أخبار القصور والمجتمعات



المصريون الحمر !

حدث عقب إثارة مشكلة الطبقات أن وقف احد اعضاء نادى الفروسية يناقش بعض المصريين ويقول لهم إن الفلاحين ليسوا أسياد البلاد .

وقال احد المصريين :

— ولكنهم اصحاب البلاد الحقيقيون

واجاب العضو ابن الذوات :

— قد يكون ذلك .. ولكن الهنود الحمر فى امريكا هم اصحاب البلاد الحقيقيون ومع ذلك لم يقل أحد فى امريكا انهم اسياد البلاد !

هذه عينة من عقلية اعضاء نادى الفروسية أو على الأصح نادى إحياء نظام الطبقات كما أسماه اخيرا رئيس الوزراء !







النبيلة عائشة حسن وخطيبها الشريف خالد

شخصية الاسبوع

برز فجأة فى الأسبوع الماضى اسم صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم واصبح اسمه بعد بيانه المعروف فى صدر كل جريدة وعلى لسان كل فلاح !

وقد تساءل الناس يوم اطلعوا على البيان عما إذا كان النبيل قد اطلع عليه قبل امضائه ونشره باسمه لأن الجرائد كانت نشرت منذ اسبوعين خبر سفر نبالته ولم تنشر نبأ عودته من اسطنبول !

ولكن ظهر اخيرا ان النبيل عاد فى الاسبوع الأسبق من تركيا بعد ان اجتمع ببعض المحامين الذين كان وكلهم لرفع قضية الحجر على نجوان هانم والدة المغفور له الامير احمد سيف الدين .

والنبيل فى السادسة والثلاثين من عمره وكان متزوجا من النبيلة ثروت ابراهيم وقد رزق منها النبيلات نعمة الله وأمينة واندجى.

الأميرة نعمت مختار

سافرت إلى اسطنبول فى الأسبوع الماضى حضرة صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار عمة حضرة صاحب الجلالة الملك .

واصطحبت الأميرة معها النبيلة عائشة حسن التى اعلنت خطوبتها فى الاسبوع الأسبق إلى الشريف خالد أحد أمراء العراق .

وقد احتفلت النبيلة عائشة منذ شهرين بعيد ميلادها الثامن عشر .

وعلمنا أن سمو الأميرة نعمت مختار سوف تحتفل فى الشتاء القادم بعقد قران العروسين .

عيد ميلاد

احتفلت الأميرة عطية الله كريمة صاحب السمو الخديو السابق عباس حلمى وشقيقة سمو الأمير محمد عبد المنعم بعيد ميلادها الثالث والأربعين .وقد اعتادت كثيرات من

الأميرات الاقامة بدارها التى تطل على البسفور أثناء وجودهن باسطنبول .

وأرسل بعض الأميرات برقيات مطولة لتهنئة الأميرة بعيد ميلادها السعيد

رئيس مجلس النواب

ينوى سعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب ان يسافر إلى أوربا فى آخر الشهر الحالى .

وسوف تصحبه فى رحلته السيدة الفاضلة قرينته والآنسة نينى واخواتها .

وقد اعتاد سعادته ان يسافر كل عام إلى أوربا لاستشارة الأطباء والاخصائيين واتباع رجيم خاص لا يستطيع اتباعه فى بلاد النيل ، لأن من شروطه عدم الاشتغال بالسياسة !

فى حفلة رئيس الوزراء

أقام رفعة رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى حفلة شائقة قيل ان سببها هو تعارف النواب بأصحاب الدولة والمعالى الوزراء !

وأطربت الحضور كراونة الشرق الآنسة أم كلثوم والاستاذان صالح عبد الحى وعزيز عثمان .

وحدث ان غنى عزيز قطعة حديثة فأرسل له رئيس الوزراء يطلب منه ان يغنى قطعة صعيدية لأنه صعيدى رغم بيان نادى الفروسية !

ولما جاء أحد المصورين لالتقاط صورة كبار المدعوين ، طلب رئيس الوزراء إلى بهى الدين باشا ان يجلس بجانبه ، ولكن بهى الدين باشا اعتذر وترك المكان لرئيس الديوان .

وذلك لأنه على الرغم من ان البروتوكول ينص على ان يتقدم رئيس مجلس النواب على رئيس الديوان إلا ان حملة قلادة فؤاد الاول يقدمون على رئيسى النواب الشيوخ .

ولما انتهت الآنسة أم كلثوم من الغناء نهض سعادة رئيس مجلس النواب وصافحها مهنئا ثم صحبها إلى حيث يجلس رئيس الوزراء وكبار المدعوين .

ووزعت المطربة الظريفة نكاتها على كبار المدعوين بالعدل والقسطاس ، ولكن لما جاء دور سعادة راغب عطية بك وكيل مجلس النواب أصيب العدل والقسطاس بنكسة كان من نتيجتها أن أصيب سعادته بوابل شديد من النكات .

سفر نبيل

يسافر الى أوربا فى منتصف الشهر الحالى صاحب المجد النبيل عباس حليم وبصحبته النبيلة قرينته .

وسوف يصحب النبيل قرينته إلى احدى المصحات بسويسرا ثم يعود إلى مصر فى نفس الاسبوع .

أما النبيلتان بكيزة وألفت ألونى والنبيل محمد على حليم انجال سموه فقد سافروا منذ شهرين الى اسكتلندا مع مربيتهم الخاصة .

وقد الحقهم النبيل فى العام الماضى باحدى المدارس الداخلية باسكتلندا كما ذكرنا فى حينه .

معزول المضمون

حدث فى الأسبوع الماضى أن كان بعض النواب يتحدثون عن سعادة امين عثمان باشا



(الأميرة زينب قرينة سيف الله يسرى باشا وبجانبها الآنستان كريمتاها)
(تصوير وايتبرج)

وموقفه تجاه بيانات الدكتور ماهر ومكرم عبيد باشا بخصوص اعانة الشركة الفرعونية

وهنا قال رئيس الوزراء :

ـ كان لثروت باشا رجل يحل المعضلات مثل امين باشا .. وهذا الرجل هو سيف الله يسرى باشا وهو الذى حل الاشكالات التى قامت فى وجه تصريح ٢٨ فبراير .

ويقول سيف الله باشا إنه اعتزل السياسة ولا يعنى الآن إلا بتربية ابنائه وكريماته .

وسعادته متزوج من الاميرة زينب وله منها كريمتان قد عنى بتربيتهما واعتاد أن يصحبهما فى انتقالاته فى أوربا .

الى اسطنبول

يسافر إلى اسطنبول فى آخر الشهر الحالى احمد احسان بك أمين ثالث جلالة الملك تصحبه السيدة قرينته وكريماته .

وقد بحث حضرته عن عوامة يقيم فيها أثناء وجوده فى تركيا ولكن السماسرة الاتراك عجزوا عن ايجاد الصنف المطلوب وعلى ذلك فقد استأجر الأمين الثالث بيتا جميلا يطل على البسفور من بعيد لبعيد !

وبهذه المناسبة نذكر أن صحة احسان بك تحسنت وأن الأطباء يؤكدون أنه سوف يستعيد نشاطه الكامل عقب رحلته فى بلاد الأناضول .

أم كلثوم

تسافر الآنسة أم كلثوم على الباخرة النيل فى يوم ٢٩ يونيه

وسوف تقصد حضرتها أولا إلى الأطباء الذين فحصوها فى العام الماضى لكى يروا ماذا فعل العلاج فى المصران الكبير والمصران الصغير والكبد والمرارة والطحال .

وسوف تزور الآنسة بعد ذلك أشهر منتديات أوربا للاطلاع على أحدث النكات والقفشات واقتباس ما يتفق مع مزاج الشعب المصرى الكريم .

خطوبة

احتفل يوم الخميس الماضى بخطوبة الآنسة درى تيمور كريمة المرحوم محمد تيمور بك للاستاذ محمد عبد المنعم وهبه نجل محمد توفيق بك وهبه .

وقدم الخطيب لخطيبته شبكة من الماس حارت مندوبتنا فى وصف شكلها وثمنها .

وحضر الحفلة اسماعيل تيمور بك وعلى بك رشيد وعدد كبير من السيدات المعروفات .

عقد قران

احتفل فى مساء يوم الخميس الأسبق بعقد قران الأستاذ الوجيه احمد صفى الدين على الآنسة كاميليا كريمة المرحوم محمد بك هاشم وشقيقة القائمقام امين بك هاشم وكانت ليلة ضاحكة مرحة حضرها أهل العروسين وصفوة أصدقاء الأسرتين

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

جريدة « جهره نما »

تعتبر جريدة جهره نما الجريدة الايرانية الوحيدة التى تصدر خارج إيران ، وهى تصدر فى القاهرة لصاحبها الاستاذ منوشهر مؤدب زاده ، وهو صحفى شاب معروف ، لعب دورا عظيما فى توثيق العلاقات بين مصر وإيران ، ويكاد يكون مصدر كل الدعاية الطيبة نحو الشقيقة إيران .

وقد دخلت جريدته فى عامها السادس والثلاثين وأصدرت بمناسبة الزفاف الملكى عددا ممتازا فى ثمانين صفحة حافلا بصور جلالة ملك مصر وجلالة أمبراطور إيران والاسرتين المالكتين التى جمعتهما المصاهرة السعيدة .

وليس هذا العدد الممتاز الوحيد الذى أصدرته جريدة جهره نما بهذه المناسبة فقد سبق ان أصدرت عددا ممتازا أنيقا بمناسبة زيارة ولى عهد ايران لمصر .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
» » خارج »	١٥٠	»

تفاصيل أغرب حادث
طفلة عمرها ست سنوات تنجب مولودا !!

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى أن طفلة فى جمهورية شيلى بأمريكا الجنوبية وهى لم تبلغ بعد السادسة من عمرها رزقت بمولود .

وذكرت جريدة ستار الامريكية تفاصيل هذا الحادث فقالت إن سيدة هندية من فلاحات بلدة بيسكو ذهبت الى الدكتور لوزادا ومعها طفلتها وقالت إنها لاحظت عليها اعراضا عجيبة .

وفحص الطبيب الطفلة فوجد أنها حامل وعلى وشك الوضع !

ولما قال لأم الطفلة إن ابنتها حامل ، ذعرت وقالت إن ابنتها فى السادسة من عمرها واتهمت العفاريت والجن بالتآمر على ابنتها وتحويلها الى أم

واطلع الطبيب على شهادة ميلادها وكم كانت دهشته لما قرأ انها ولدت فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ، وهنا ظن الطبيب أن والدتها لم تقيد ابنتها رسميا فى دفتر المواليد إلا بعد سنوات ولكن بفحص الطفلة ظهر أنها لازالت تحتفظ بأسنان اللبن وهى دليل قاطع على أن الطفلة لم تبلغ بعد السادسة من عمرها .

وأجرى الطبيب عملية الولادة بحضور ستين طبيبا ووضعت الطفلة غلاما يزيد وزنه على ستة أرطال .

ولما سئلت الطفلة عن اسم الوحش والد المولود ادعت ان احدا لم يمسها بسوء .

ولكن بعد التشديد على الطفلة اعترفت أن طفلا فى الثالثة عشرة من عمره اغراها على الذهاب معه إلى أحد حقول القطن ثم اعتدى على عفافها .

وقبضت السلطات على الأب « الصغير » وأودعته فى السجن .

ولكن الدكتور لوزادا الذى أجرى العملية يبذل مساعى لاطلاق سراح « الأب » حتى يعقد قرانه على الطفلة التى أثبتت أنها كاملة الأنوثة رغم سنها الصغيرة !


داود
عدس
وولده
يقدم
ابتداء من يوم
الخميس
أول يونيو
والأيام التالية
فرصة عظيمة
للبيع
تنزيل هائل
في جميع الأقسام

سياسة العالم من وراء الستار



معبود الطليان!

اعتادت الحكومات أن تحمى ملوكها وحكامها بشتى الطرق والاساليب، غير أن اغرب طرق الحماية هو ما يتبعه البوليس الايطالى لحماية السنيور موسولينى معبود جماهير الطليان . !

فعندما يعلن موسولينى عزمه على زيارة احدى المدن الايطالية يحجز البوليس جميع الطرود المرسلة الى تلك المدينة حتى تنتهى زيارة الدكتاتور، خوفاً من أن يكون فى داخلها بعض القنابل والمفرقعات

وهذا ولا شك دليل جديد على ما يكنه الشعب الايطالى لموسولينى من الحب والعبادة!

نظام الطبقات!

قبيل زيارة صاحبي الجلالة ملك وملكة انجلترا لبلاد العم سام، استدعى سير رونالد لندسى سفير بريطانيا فى واشنطون رجال الصحافة وطلب إليهم نشر نظام البروتوكول والقواعد التى يجب ان يتبعها المدعوون فى الحفلات التى سوف يشرفها صاحبا الجلالة .

وكان بين هذه القواعد ما يأتى :

١ — لا يصح لأى مدعو ان يتقدم من الملك والملكة أو يحاول التحدث إليهما دون إذن خاص .

٢ — عند الاقتراب من صاحبي الجلالة يجب على الشخص ان يتأخر خطوتين ويركع ركعة خفيفة!

وحدث ان تجاهلت السفارة الانجليزية بعض الكبراء الامريكيين ولم ترسل لهم دعوات، وذهب الصحفيون الامريكيون إلى السفير يسألونه عن السبب فأجاب :

— ان حفلة السفارة مثل الجنة يدخلها البعض ويحرم منها الآخرون!

وتضايق الامريكيون من اسلوب السفير وقامت الصحافة وقعدت ونشرت تعليمات السفارة بعنوان :

« أمة من العبيد تستقبل ملكا! »

وأمام هذه الثورة استدعى السفير البريطانى رجال الصحافة واعتذر لهم لأنه أساء التعبير وقال إن الملك ديمقراطى وكل ما تطلبه السفارة من المدعوين ان يعاملوا جلالته كما يعاملون الرئيس روزفلت .

وفى مدينة «اوتاوا» عاصمة كندا خرج الملك جورج على التقاليد واجتمع برجال الصحافة فى جلسة خاصة وسمح لهم بعدم التقيد بالبروتوكول وقال لهم انه يعفيهم من مناداته بصاحب الجلالة وأبدى استعداده لاجابتهم على جميع الاسئلة والاستفهامات .

وكان بين الأسئلة التى أمطرها المحررون على صاحب الجلالة السؤال التالى :

— ألم تتعب بعد من أعباء الملك!

وأجاب الملك ضاحكا :

— نعم لقد تعبت .. فهى أثقل من أعباء الصحافة!

عرش سوريا

أشيع فى الدوائر الاوربية منذ أسابيع أن الحكومة الفرنسية قد عرضت عرش

خطأ ظريف!

ذهب الجنرال فرانكو فى الأسبوع الماضى الى كنيسة سانت باربارا بمدريد وسلم سيفه فى حفلة رسمية الى الكاهن وقد تبللت عيناه بالدموع .

ولما عاد فرانكو الى منزله ظهر له أنه سلم الى الكاهن سيف الياور بدلا من سيفه الخاص، فقد اخطأ المراسلة الذى يقوم بتلميع السيوف ووضع سيف الياور مكان سيف الجنرال .

ولما عرف الجنرال بالخطأ وقع على الأرض من شدة الضحك!

ويقول المطلعون إن فرانكو سلم الكاهن سيف الياور لأن سيفه الحقيقى قد سلم منذ زمن طويل الى هتلر وموسولينى!



سوريا على الملك زوغو ملك البانيا السابق .

وظهر أخيرا أن الاشاعة نبتت فى وزارة الخارجيـة ببرلين ونمت وترعرعت فى باقى عواصم الدول . فقد بلغ برلين أن فرنسا تحاول استمالة ايطاليا اليها وابعادها عن المحور وأرادت المانيا أن تقضى على هذه المحاولات فنشرت اشاعة عرض العرش على الملك زوغو حتى يتضايق موسوليني ويقضى على المحاولات الفرنسية فى سبيل الوفاق .

وعلى ذلك فلازال عرش سوريا خاليـا ولا زال البـاب مفتوحا لأصحاب الطلبات الذين يرشحون أنفسهم لمنصب الملك فى مختلف البلاد !

ملحوظة :

تكتب الطلبات على ورق دمغة !

درجات

اعدمت السلطات الروسية فتاة المانية لأنها كانت تتجسس لحساب حكومة الريخ .

فقد تزوجت الفتاة سائق سيارة قائد احدى الفرق الروسية ، ثم صوبت سهام لحاظها نحو الياور فأصابته وكان أن طلقت السائق وتزوجت الياور .

وبعد أسابيع قـلائل شاغلت القائد واستولت على قلبه الصخرى فطلقت الياور وتزوجت القائد .

وقبل أن تصل الجاسوسة إلى قلب ستالين اكتشف البوليس السرى أمرها وأعدمت فى الحال !

عضوية الشركات

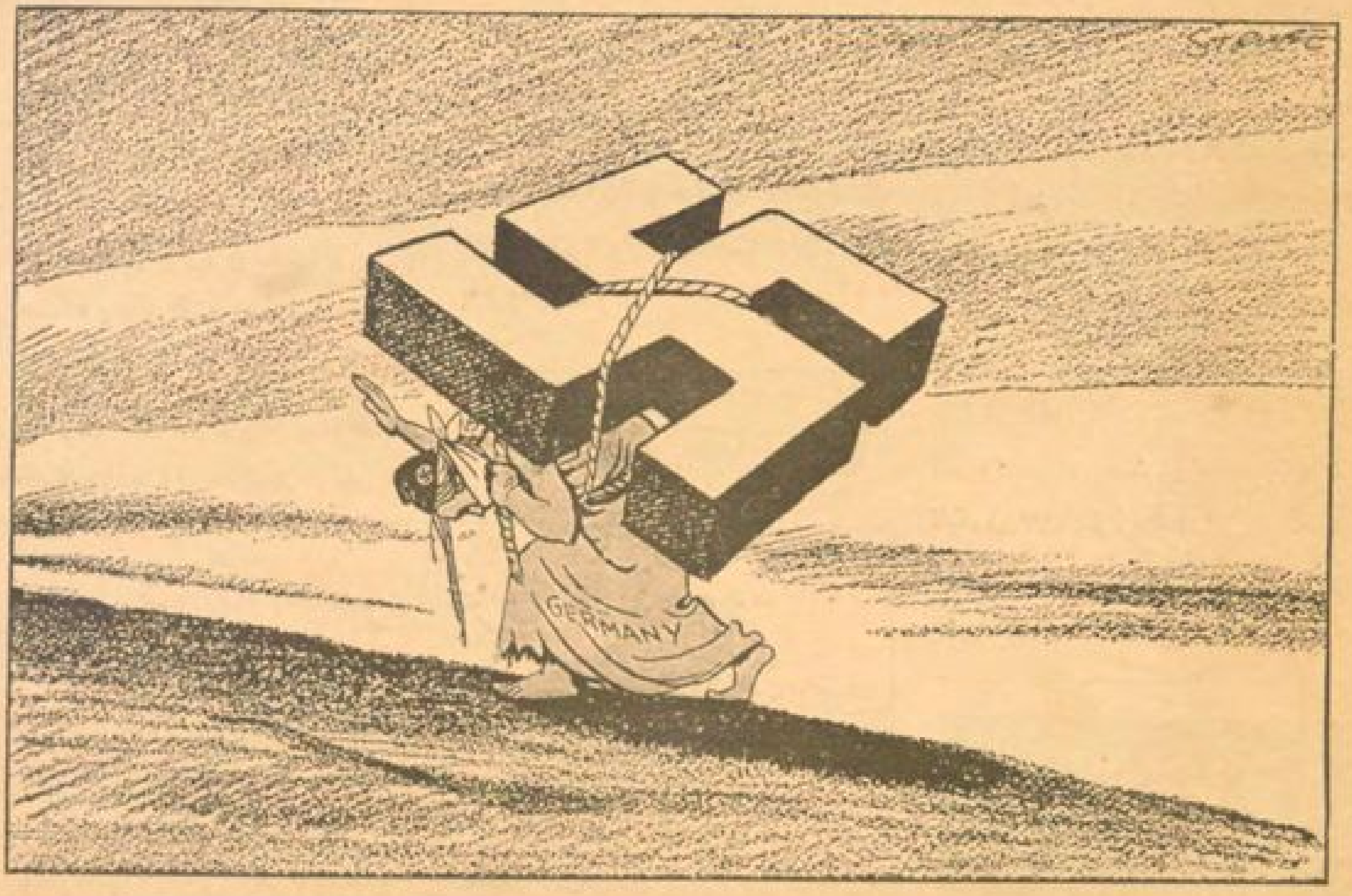
يقوم بعض أعضاء مجلس العموم البريطانى هذه الأيام بحملة شديدة ضد الوزراء الذين كانوا أعضاء فى شركات قبل دخول الوزارة ويقولون إن استقالاتهم من العضوية هى

ترضية !

لحكومة سلوفاكيا شعار هو « الحق يتغلب فى آخر الأمر » كما أن لنـادى الفروسية شـعارا هو « نظام الطبقات أمر لابد منه » وكما أن شعار الجمهورية الفرنسية هو حرية ، اخاء ، مساواة .

وحدث أن اضطرت أخيرا حكومة سلوفاكيا الى تغيير شعارها حتى لا يعتقد الهر هتلر أن شـعار سلوفاكيا يتعارض مع مبادئه المعروفة !

وتقول جريدة الديلى ميرور إن المقامات الالمانية قد سرت بهذا التغيير واعتبرته خطوة جـديدة نحو توطيد الصداقة بين السلوفاك والالمان !



نهاية المانيـا ...؟

إلى متى سوف تحتمل المرأة الضعيفة النظام النازى الثقيل ؟

استقالة صورية أكثر منها فعلية لأنهم يعودون إلى العضوية بعد خروجهم من الوزارة .

وقد هاجم النواب اللورد رانسيمان وزير التجارة لأن اسمه لا زال بين أسماء أعضاء مجلس إدارة شركتين رغم أنه لا يتناول مرتبا أثناء توليه الوزارة .

ويقول النواب إن الوزراء أو المرشحين للوزارة وأعضاء البرلمان يجب منعهم من قبول عضويه الشركات .

وقد ظهر أخيرا أن مستر تشمبرلين استمر عضوا فى احدى الشركات رغم أنه كان وزير المالية الذى فى يده المنح والمنع .

ولكنه استقال من العضوية لما شغل منصب رئيس الوزارة .

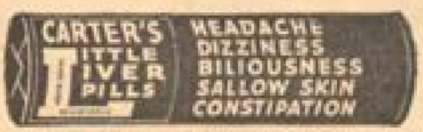
وسوف يثير حزب العمال هذه المسألة فى الانتخابات البريطانية القادمة .

والمنتظر أن تؤثر هذه الحملة فى سمعة مستر تشمبرلين لأن الشعب الانجليزى حساس جدا ويرى أن الجمع بين الوزارة والشركات جريمة لا تغتفر .

والمصريون يشاركون الشعب الانجليزى فى اعتقاده ولكن الوزراء الحاليين والوزراء السابقين وأعضاء البرلمان فى مصر مع الأسف لا يهتمون كثيرا برأى الشعب الذى هو مصدر السلطات !!

رائحة الفم الكريهة دليل اعتلال الصحة

يفرز الكبد نحو نصف لتر صفراء فى اليوم يدفعها نحو الامعاء لضمان وظيفة الاحشاء وتسهيل التبرز . فالامساك يعيق عمل الكبد ويؤدى إلى تعفن الاطعمة فى الثمانية أمتار من امعاءنا . وهذا التعفن من شأنه اطلاق السموم فى كافة اعضاء الجسم كل ستة ساعات ، مما يجعلنا فى حالة من الكآبة والتزمر والانحطاط لاتحتمل . وفضلا عن ذلك ، يشعر اصدقاؤنا بالرائحة النتنة التى تنبعث من فنا ويسمونها النفس الكريه فلا فائدة على الاطلاق من استعمال الملينات وغسيل الفم . وخير ما تفعل فى مثل هذه الحالة أن تستعين بحبيبات كارتر للكبد لتصريف الصفراء واعادة النشاط وبهجة الحياة اليك . اطلب حبيبات كارتر للكبد باسمها الحقيقى ولا تقبل عنها بديلا . الثمن ٦ قروش صاغ



كل عام وانتم ...

دارت الأيام واقبل الصيف واستعدت (اللوكاندة الفرنسية الكبرى للنوم) لاستقبال حضرات المصيفين من الطبقات العالية والذين اعتادوا التردد عليها ولمسوا بأنفسهم نظامها البديع ونظافتها . أما اثاثها الفاخر فحدث عنه ولا حرج هذا فضلا عن موقعها الجميل فجميع غرفها تطل على ميدانى محمد على واسماعيل

تليفون ن ٢٦١٥٢ — اسنسير خاص

اصحابها

مصطفى ومحمد محمد ادهم

لا تقرأ هذا

ليس بمدير معهد أو استاذ فى جامعة كذا كما يدعى غيره .. انما يمكنه تعليمك التنويم المغناطيسى وقراءة الأفكار والايحاء وعلم الكف ثم الألعاب المسرحية والمنزلية وكشف حيل المنومين المخادعين وشرح طرقهم وفضح أسرار الشعوذة والسحر واستدعاء الجن والشياطين ـ يقدمها لكم فى أسلوب سلس الاستاذ ادوار الاقصرى المنوم المغناطيسى منذ ١٦ عاما (٦٦٤ نمرة تليفون ٤٢١١٧) والدروس فى مجموعات تصدر اسبوعيا ـ قيمة الاشتراك الشهرى عشرة قروش والاستمارة قرش واحد .

الدكتور رياض

٤٤ شارع سليمان باشا عمارة دوس باشا
تليفون ٥٤٨٧٦
طبيب باطنى اخصائى للأمراض الجلدية والتناسلية وضعف الأعصاب
علاج شاف للسيلان المزمن

شركة مصر للغزل والنسج

انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى «شركة مصر للغزل والنسج» بتاريخ ٣ يونيه ١٩٣٩ بدار بنك مصر القاهرة . وبعد أن صدقت على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المنتهية لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٣٨ ـ وافقت على صرف مبلغ ٢٨ قرشا (ثمانية وعشرون قرشا صاغا) ـ يخصم منه ضريبة الحكومة بواقع سبعة فى المائة نظير تقديم الكوبون رقم ٧ (سبعة) الى بنك مصر بالقاهرة أو أحد فروعه بالأقاليم ابتداء من يوم الاثنين ١٢ يونيه سنة ١٩٣٩

عضو مجلس الادارة المنتدب
(محمد طلعت حرب)


كيفية تحضير الشاى المثلج
فى ايام الصيف
جهز شايا ثقيلاً واسكبه على
مبشور الثلج واضف اليه السكر
والليمون أو اللبن حسب
مايلائم ذوقك
٢٦
مشروب منعش مرطب للجسم
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا

الشيخ ابو العيون في هوليود



فى الشهر الماضى كثر تردد الكوكب الصغيرة ديانا دير بن على ملهى فكتور هيجو الليلى بهوليود، والتقط المصورون أوضاعا مختلفة للكوكب وهى تراقص صديقها الشاب فوجن بول ، وكان من بين تلك الأوضاع صورتها وقد احتضنها الشاب وراحت تنظر اليه نظرات العشق والغرام !

ونشرت الصحف الامريكية هذه الصور وكتبت تحتها ان ديانا قد اكتمل نموها رغم انها لم تبلغ السادسة عشرة بعد، وأنها الآن قد عبرت دور الانتقال . وأضافت بعض المجلات إلى ذلك ان ديانا لاتذهب الى فراشها الا وبين ذراعيها « صورة » صديقها الشاب ، ونقلت مجلة أخرى هذا الخبر بعد أن اسقطت منه كلمة « صورة » !

وقامت القيامة وكتب أحد دعاة الأخلاق فى هوليوود مقالا قاسيا يطلب فيه الحجر على ديانا دير بن ووضعها تحت الرقابة ومنع خروجها مع عشيقها الشاب !

وطلب فى ختام كلمته أن يمنع البوليس غرام الأطفال الذين هم دون السابعة عشرة .

وتطوع الكواكب للرد على هذا الكلام وقالوا إن الدستور الامريكى قد كفل الحريات وفى مقدمتها حرية الغرام !

وهكذا نجد فى هوليوود من يقوم مقام الشيخ أبو العيون فى بلاد النيل !

الوفاء فى هوليود

منذ أن اختطف الموت جين هارلو وصديقها وليام باول يعانى أزمة نفسية حادة ، تمنعه من مزاولة عمله بانتظام .



نورما شيرر
فريسة حب جديد ؟

وقد انقطع الكوكب عن التمثيل منذ شهور طوال، وعلى الرغم من الرحلات البعيدة والاجازات الطويلة فلم يستطع وليام باول أن ينسى جين هارلو وحبه لها .

وقد نشرت مجلة فوتو بلاى فى عددها الأخير أن وليام باول قد ذهب الى شركة مترو جولدوين ماير وعرض عليها فسخ العقد الذى يدر عليه مائة الف جنيه كل عام .

ولكن الشركة رفضت طلبه وقالت له إنها تترك له حرية العمل أو الانقطاع عنه .

ويحاول اصدقاء وليام باول أن يوقعوه فى شراك حب جديد ينسيه جين هارلو . . وقيل إن الغرام الجديد هو نورما شيرر التى فقدت زوجها منذ عام وأصيبت بنفس الأزمة النفسية التى أصيب بها وليام باول المسكين .

ويظهر أن الوفاء لازال احدى الفضائل القليلة التى تحتفظ بها هوليوود .

قلب محطم !

كان قلب هيدى لامار مقسما بين عدد من الشبان والمعجبين وكان كل منهم يعتقد أنه سيفوز بالقلب الكامل فى النهاية .

فلما تزوجت من المخرج جين ماركى اصدرت احدى صحف نيويورك ملحقا

جعلت عنوانه بالخط العريض « هيدى لامار تتزوج فتحطم قلوب الملايين »

وبينما كان الممثل فرانشوت تون يسير فى شارع برودواى اذا ببائع الجرائد ينادى ويقول :

ـ هيدى لامار تحطم قلوب الملايين .

واقترب فرانشوت من البائع وقال :

ـ اعطنى الجريدة . فأنا واحد من بين هؤلاء الملايين !

وهكذا حطم كيوبيد قلب فرانشوت مرتين . ففى المرة الأولى اكتشف خيانة زوجته جون كراوفورد مع حلاق الاستوديو وفى المرة الثانية خطفت صديقته هيدى لامار من بين ذراعيه .

تفاؤل ! !

اشترى الكوكب تيرون باور قصر جريس مور فى بيفرلى هلز وهو حى الذوات فى هوليوود ، كما أن الزمالك هو حى الذوات فى مصر .

وقد اصطحب الكوكب عروسه الفرنسية انا بيلا إلى القصر وسألها الصحفيون .

— هل سوف يتسع البيت للخلف الصالح ؟

فابتسمت الكوكب وقالت :

— بالطبع لانى اتفقت مع زوجى على أن لا يزيد عدد أولادنا على عشرة !

ونشرت احدى الصحف الامريكية هذا الخبر تحت عنوان :

« تفاؤل أكثر من اللازم ! »



(زوجة تطلق زوجها بسبب سيمون سيمون المنشورة صورتها هنا)

مقاطعة !

كانت الجميات النسائية فى امريكا قد اقامت الدنيا واقعدتها لأن تهتك سيمون سيمون لايتفق مع ماعرف به الامريكيون من حميد السجايا ومكارم الأخلاق !

وقيل يومها إن سيمون توزع قلبها وجسمها بين عدد من الشبان الامريكيين وتوزع على كل منهم مفتاحا ذهبيا لباب حجرة نومها .

وأمام المظاهرات الحماسية والقرارات الحادة اضطرت سيمون إلى مغادرة هوليوود الى باريس وقالت إنها طلقت كعبة السينما طلاقا لارجعة فيه ، وسحبت شركة مترو جولدوين ماير رواياتها من دور العرض

ولكن فى الشهر الماضى ، اعادت الشركة عرض احدى روايات الكوكب فى مدينة مصر Egypt بالولايات المتحدة . واتفقت الزوجات على مقاطعة الرواية ولكن الأزواج اعلنوا العصيان وشاهدوها رغم أنف الزوجات .

وكاد العرض يمر هادئا لولا أن زوجة طلبت الطلاق لأن زوجها أصر على الذهاب الى رواية سيمون رغم رجائها والحاحها !

وقامت الدنيا وقعدت مرة أخرى وجددت الجميات النسائية ثورتها السابقة وطلبت من الحكومة منع روايات المرأة الفرنسية المتهتكة .

ومن الغريب أن توجد هـذه الروح المحافظة فى بلاد اشتهرت بالمجون والاستهتار. ولكن امريكا بلاد المفارقات كما أن مصر بلد العجائب .

قضية !

بعد أن انتهى شهر العسل عاد كلارك جيبل وزوجته كارول لومبارد الى هوليوود وبعد ساعات أحس الكوكب ببرد شديد فلازمت الفراش بضعة أيام .

ونشرت احدى المجلات الامريكية أن كارول قد أصيبت بالبرد لأنها كانت تنام عارية !

وتضايق كلارك جيبل من هذه الوقاحة ورفع على المجلة قضية يطالبها بتعويض قدره عشرة آلاف من الجنيهات .

وسوف تحكم المحكمة بالتعويض المطلوب ما لم تثبت المجلة صحة ما نشرته .

ولا زال صاحب المجلة يهرش رأسه باحثا عن الاثبات المطلوب !

سكر وعربدة

قدم البوليس الممثل ستان لوريل زميل هاردى الى المحكمة بتهمة السكر والعربدة فى القطار الذاهب الى نيويورك .

وقال الكسارى أثناء نظر القضية إن لوريل استوقفه أثناء سير القطار ودارت بينهما المحادثة التالية :

— القطار رايح فين ؟!

— نيويورك

— نيويورك ! يا للصدفة الحسنة أنا ايضا مسافر الى نيويورك .

وكان الادميرال ور قائد البحرية الامريكية مسافرا على نفس القطار فقال له لوريل :

— يا ولد ! هات لى تاكسى .

فامتعض القائد البحرى وقال :

— ألا ترى أنى قائد البحرية ؟

وضحك لوريل وقال :

— إذن هات لى باخرة !!

وحكم القاضى على الكوكب بغرامة قدرها خمسون جنيها واطلق سراحه بعد أن انذره بالسجن اذا تكرر ضبطه متلبسا بتهمة السكر والعربدة .

سبب الزواج !

يتكلف الزواج فى امريكا ريالين لاغير وهى تكاليف شراء الرخصة التى تبيح عقد القران .

وقد حدث أن سأل أحد الصحفيين السخفاء الكوكب تيرون باور عن سبب زواجه من آنا بيلا .

فقص الكوكب القصة الآتية :

حدث أن أوقفت سيارتى امام احدى دور السينما والتفت الى آنا بيلا وقلت :

— فى جيبى الآن دولاران فقط ..

ونحن الآن بين امرين إما أن نتزوج أو ندخل السينما .

فغادرت آنابيلا السيارة وذهبت الى باب السينما وشاهدت البرنامج ثم عادت وهى تقول :

— ليس فى البرنامج رواية لميكى ماوس.

وعلى ذلك فأنا افضل الزواج !!

يوم الاحد ٣٠ ابريل ١٩٣٩

الموسيقى العربية

وأثرها فى أوروبا

للدكتور فارمر

امتدت الامبراطورية الاسلامية فى عصر العباسيين من حدود الصين إلى المحيط الاطلانطيق ومن جبال طوروس إلى نهر السند واصبح مجد هذه الدولة العظيمة وما بلغت من شأو بعيد فى نواحى الحضارة ومظاهر الأبهة والعظمة مضرب الأمثال فى جميع أنحاء العالم المتمدين ويرجع الفضل إلى بنى العباس فى تشجيع الحركة الفنية والفكرية التى كان لها أثر بليغ فى الحضارة الانسانية وكانت دار الخلافة قد انتقلت فى زمن بنى العباس من دمشق إلى بغداد وكان لمعظم الخلفاء عناية كبرى بالغناء يبذلون المال عن سعة فى سبيل تنشيطه وكان بعض الخلفاء يحسن صنعة الغناء كالخليفة الواثق فقد كان موسيقيا ضليعا فى فن النغم ووضع الألحان ولا تزال بعض أغانيه محفوظة لنا فى كتاب الأغانى وكذلك كان حال الكثير من أمراء بنى العباس وأميراتهن فقد كان لهؤلاء الأمراء ولع عظيم بالموسيقى وفن الغناء. وشهرة ابراهيم بن المهدى أعظم من أن تذكر فقد قيل انه لم يكن لأحد فى الدنيا مثل امتداد صوت ابراهيم فى الغناء وكانت أخته عليّة من أشهر المغنيات. ومن بين من نبغوا فى هذا الفن أيضا من اولاد الخلفاء عبد الله ابن موسى الهادى وابو عيسى ابن الهارون وعبد الله ابن الأمين وغيرهم وكان اعلم اولاد الخلفاء جميعا بفن الغناء عبد الله ابن المعتز واضع كتاب البديع وهو اول كتاب وضع من نوعه فى فن القريض وقد بلغ فن الموسيقى والغناء فى عصر الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والمعتز والمعتضد منزلة لم يعهد لها نظير فى التاريخ.

وكثيرا ما كان الخلفاء يجمعون المغنين للمناظرة بينهم فى التلحين ويغدقون عليهم الرواتب والجوارى وقد اجتمع مرة فى قصر الخليفة من المغنين نحو ثلاثين يضربون على العود دفعة واحدة كما اجتمع فى مرة أخرى عدد كبير من الموالى يبلغ نحو ألفين منهم يغنون بصوت واحد.

وكان المغنون والمغنيات قبل دولة بنى العباس يغنون من وراء حجاب فلما جاءت دولة بنى العباس اهملت هذه العادة وصار المغنون يقربون من مجلس الخلفاء حتى كانوا يجلسون بجانبهم على أرائكهم. وقد بلغ من تكريم الخليفة لاسحق بن ابراهيم الموصلى أن أذن له فى لبس السواد وهو لبس الفقهاء والجلوس معهم فى المجلس. ولما مات أم الخليفة نفسه صلاة الجنازة عليه وكل هذا يدل على ما كان للمغنين من منزلة رفيعة على الرغم من سخط بعض الفقهاء المتعصبين. وكان ابراهيم الموصلى زعيم المغنين وحامل لوائهم فى زمن بنى العباس وقد اشتهر اسمه لما ورد عنه من قصته مع الجن فى كتاب ألف ليلة وليلة وكانت مدرسته هى أشهر مدرسة فى طول البلاد وعرضها وإليها كانت تختلف المئات من القينات لتلقى فنون الغناء ثم يبعن بأغلى الأثمان. وكان منافسه رجلا قرشيا يدعى ابن جامع وهو أحد المغنين البرزين. ويحكى ان أحد المغنين الذين يحضرون مجلس الخليفة سئل مرة عن رأيه فى غناء ابن جامع فقال «ولم لا تسألنى عن رأيى فى العسل» ولعل اسحق الموصلى كان أشهر مغن برع فى سائر المحاسن إذ لم يكن مغنيا بارعا فحسب بل كان ذا مكانة رفيعة فى الأدب والعلم والرواية والشعر أيضا. وهناك مغن ذو صوت رنان هو مخارق وكان إذا غنى فكأن نهر الدجلة يهدر وقد طغى على شاطئيه.

وكان زلزل وملاحظ من أشهر الضاربين على العود. وكان للاول بئر حفرها فى بغداد صارت تعرف من بعده ببركة زلزل لعدة قرون. وكان ممن يحسن العزف على

الطنبور المسدود وجراب الدولة وجحظة البرمكي صاحب الكتب المشهورة التي منها كتاب الطنبوريين . ومن المغنيات المشهورات عريب وكانت تحفظ ٢١٠٠٠ غناء وشاريه وبذل وقد كتبنا كتبا في الأغنية .

ولنعد بعد ذلك الآن إلى الأغنية وآلات الطرب التي كان يستعملها أولئك المغنين فنقول :

لم تتغير الأصوات الغنائية إلى القرن الثالث الهجري إلا قليلا وكان غناء القصائد والقطع هو الغناء الشائع . ثم بدأ النشيد يستعمل بعد ذلك التاريخ كمقدمة للقصيدة أو القطعة التي يراد غناؤها وكان النشيد يغنى بايقاع وبدون إيقاع . وكانت الاصوات الغنائية مصحوبة طبعا بالضرب على آلات الطرب وكان يقدم لهذه الأغنية بمقدمة على الآلات تسمى الكرسي ثم تختم بخاتمة على الآلات أيضا تسمى الخروج . وكانت الألحان توضع داخل سلم الأصابع أو النغمات للايقاعات المختلفة التي كان عددها ستة وكان الايقاع هو أهم خواص الغناء العربي وفيه تخصص بعض المغنين . فقد كان ابراهيم الموصلي مثلا لضربه الايقاع المسمى « الماخوري » وكان للمغنين أوقات مخصوصة تسمى « النوبات » يدخلون فيها على الخلفاء مجالسهم . وبمرور الزمن وضع لكل نوبة برنامج خاص مكون من الأغاني المختلفة التي يغنيها المغنى إذا حضر نوبته . والنوبة هي الكلمة التي يطلقها المغاربة اليوم على الموسيقى العربية والغناء العربي .

وفي أواخر الدولة العباسية كانت النوبة تقسم إلى أربعة أقسام لكل منها مقدمته وخاتمته ثم إلى هذه الأقسام قسم آخر في القرن السابع الهجري .

وكان العود الفارسي لايزال آلة الطرب المستعملة في مجالس الاشراف وكان ذا جسم كبير الحجم ثم استعيض عنه في منتصف القرن الثاني الهجري بآلة أخرى أصغر منه تسمى بعود الشبوط شاع استعمالها مدة من الزمن ثم عاد الناس إلى استعمال العود الفارسي مرة أخرى ومن الآلات التي شاع استعمالها أيضا الطنبور الخراساني الذي احتل الصدارة مدة قرن من الزمن ثم عاد بعد ذلك إلى المرتبة الثانية بين آلات الطرب ثم الكنجه وهي نوع من الرباب طويلة العنق كروية الجسم حلت محل الرباب العربية القديمة ذات الجسم المنبطح . ثم الشاهرود وهي نوع من «الجنك قانون» شاع استعمالها لامتداد سلمها .

أما آلات الايقاع التي بقيت ولم يتغير فيها شيء فهي الدف والطبل ولو أن هناك آلة أخرى أجنبية قد أخذت تظهر فيما بعد وهي المسماة بالدوبكة .

ومن هذا يتبين لك أن معظم الأنواع المستحدثة قد جاء من فارس والبلاد المجاورة لها . وتأثرت الموسيقى الحربية أيضا بالأثر الفارسي . ففي زمن بني امية كانت آلات الموسيقى الحربية تنحصر في البوق والطبل أما في زمن بني العباس فقد اضيفت اليها أنواع أخرى كالنقارة والكوس والمزمار والنفير والطاستان ثم أضيف اليها من فارس والسرناي والدهل وكانت فرقة الموسيقى الحربية تعرف في تلك الأيام بالطبلخانه وهو اسم مأخوذ من اسم المكان الذي كان مخصصا لها وكان للموسيقى الحربية شأن عظيم في تلك الأيام ليس في المعارك فحسب بل في جميع الحفلات الرسمية وكانت إذا أخذت نوبتها وبدأت تضرب آلاتها وجب على الجميع الصمت والانصات لها .

وأدب الموسيقى العربية غني جدا بمؤلفاته الا أن أهم تلك المؤلفات في نظرنا هي تلك التي تتصدى لقوانين الموسيقى ونظرياتها . فان العرب بعد ما ترجموا كثيرا من كتب مؤلفي الاغريق كارسطوطاليس وارسطكانس ونيقوماخس واقليدس وبطليموس وغيرهم وجه ذلك نظر المشتغلين منهم بقوانين الموسيقى إلى طبيعة هذا العلم ونظرياته وسرعان ما بدأوا يخرجون كتبا عديدة من هذا النوع . وأول مؤلف عظيم في علم الموسيقى هو الكندي ثم تبعه اثنان من أعظم العلماء الذين كتبوا في قوانين الموسيقى هما الفارابي وابن سينا .

ثم ظهر بعد ذلك فخر الدين الرازي

وناصر الدين الطوسى وصفى الدين عبد المؤمن وهو أعظم من اشتغل بعلم قوانين الموسيقى بعد الفارابى . والآن فلنشرح كيف أثر هؤلاء الكتاب فى علم الموسيقى العلمى فنقول .

وجدت بعض مظاهر الموسيقى السامية طريقها إلى سلم الموسيقى العربية فى عصر الأمويين فلقد حلت النغمتان البيزانطيتان الثالثة والسادسة محل النغمتين العربيتين القديمتين المعروفتين اليوم بالعراق والسيكا . وكان هذا السلم هو الذى لا يزال مستعملا فى أوائل دولة بنى العباس . بيد أن زازل أحد موسيقى الحجاز اعاد النغمتين العربيتين الى ما كانتا عليه واضافهما الى السلم مع النغمتين البيزانطيتين . ولما شاع استعمال الطنبور الخراسانى بدأت نغمات أجنبية جديدة تدخل إلى الموسيقى العربية فأدى ذلك الى اختلاط الاصوات على المغنى والسامع على السواء . فلما جاء اسحق الموصلى حتم الرجوع الى نظام النغم البيزانطى مع الاحتفاظ على ما يظهر بالنغمتين العربيتين القديمتين العراق والسيكا . على أن تسرب النغمات الأجنبية كان فى الوقت نفسه قد أفسد الموسيقى العربية القديمة . ولم يكد يحل القرن الثالث الهجرى حتى كانت الحان الأغانى القديمة قد تغيرت عن أصلها حتى لم يستطع أحد أن يعرف ماهى الألحان الأصلية فى جملتها لعدم وجود نظام ثابت للترقيم الموسيقى فلما وضعت كتب الكندى والفارابى وابن سينا وهى كلها قائمة على أساس نظرية الأغريق فى الموسيقى عادت إلى نظام البيزانطى القديم مع إضافة النغمتين العربيتين القديمتين اللذين اضافهما زازل من قبل الى ذلك السلم مع بعض التحسين وقد لوحظ فى ذلك الوقت اختلاف واحد فى نظام النغمات التى تسمى الأصابع فقد زادت فى زمن ابن سينا إلى اثنتى عشرة نغمة لكل منها اسم خاص وكان كثير من هذه الأسماء يدل على أصله الفارسى .

أما صفى الدين عبد المؤمن آخر كبار المشتغلين بنظريات الموسيقى فقد كان نديم آخر خليفة عباسى ومقربا منه وقد وضع سلما جديدا للموسيقى شاع استعماله ويقال إنه كان أتم سلم وضع . وقد شاع استعمال كتب صفى الدين وطريقته الموسيقية إلى القرن السابع عشر الميلادى عندما بدأت تظهر طريقة ارباع الأصوات الحديثة . هذا وقد كان كلامنا إلى الآن مقصورا على موسيقى الخواص أما موسيقى العامة أو الموسيقى الشعبيه فقد بقيت على ماهى عليه تتمتع بحيويتها وقوتها . فقد كان الطبل والزمر لايزال يسمع فى أيام الولائم والاعياد وكان الرعاة لايزالون يغنون على رعاتهم وكان الحاج لايزال يغنى أناشيده ويضرب على شاهينه وكان الدرويش لايزال يرقص ويطرب على نغمات الموسيقى وكان النساء لايزلن يضربن على دفهن ويغنين أناشيدهن والحق أقول إن موسيقى الخواص على اختلاف أنواعها ترجع فى أصلها إلى الموسيقى الشعبية وهذا هو السبب فى أن المواويل والموشحات والزجل وجدت طريقها إلى موسيقى الخواص وأصبحت أنواع الغناء العربى المعترف بها . وهذا هو السبب فى أن الموسيقى العربية ليست خاصة بطبقة من الطبقات بل هى مما يروق الناس جميعا سواء منهم فى ذلك الغنى والفقير والأمير والحقير .



بديعة صادق

كان المفهوم أن المنولوجست بديعة صادق سوف تقوم بغناء انشودة الفلاح فى فيلم يوم سعيد، ولكن تبين بعد التجربة أن صوتها على الرغم من حلاوته غير صالح للميكرفون .

وقد وقع الاختيار اخيرا على المطربة — ذات الصوت الحنون — اسمهان لتغنى هذه القطعة فى الفيلم ، وفعلا انتهت من تعبئتها فى يوم الأحد الماضى . . كما أنها هى التى غنت قطعة ليلى فى المشهد المقتبس من رواية المغفور له أمير الشعراء .

قضايا سينمائية

رفعت شركة فنار فيلم دعوى على المخرج المعروف الأستاذ نيازى مصطفى لأنه أخل بعقد الاتفاق الذى كان بينه وبين الشركة المذكورة .

وبمناسبة الحديث عن القضايا والدعاوى السينمائية نذكر أن السيدة زوزو شكيب استأنفت الحكم الذى يقضى برفض دعواها بخصوص التعويض الذى كانت تطالب به شركة فنار فيلم .

انمام فيلم

انتهى العمل من فيلم بائعة التفاح الذى تقوم فيه بدور البطلة السيدة عزيزة أمير .

وسوف يعرض هذا الفيلم فى أوائل الشتاء القادم .

فصل و استقالة . .

سبق أن قلنا إن الدكتور محمود الحفنى فصل من عضوية معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية لأنه خرق قوانين المعهد فلما نبه إلى ذلك أجاب بأن قوانين المعهد لا تسرى عليه .

وفى الأسبوع الماضى قدم حضرته استقالته من رقابة الفرع المدرسى بالمعهد ومن التدريس فيه احتجاجا على قرار فصله وقد قبلت استقالته .

نجيب الريحانى يكسب ٢٠٠٠ جنيه



كان فى نية الأستاذ نجيب الريحانى أن يريح نفسه شهرا بعد اجراء العملية الجراحية ، ثم يسافر بعد ذلك إلى الاسكندرية للعمل هناك فى موسم الصيف .

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، فقد ربح أبو الكشاكش ألفين من الجنيهات فى نمرة يا نصيب .

وما كاد نجيب يقبض المبلغ حتى أعلن بالصوت الحيانى أن لبدنه عليه حقا وأنه يجب أن يستريح طول مدة الصيف من عناء العمل والعملية بناء على مشورة الأطباء .

خسارة

بلغت النفقات النثرية لرواية عطيل خمسة وثمانين جنيهاً مع ملاحظة أن الملابس والمناظر الخاصة بهذه الرواية موجودة فى دار الأوبرا من قبل .

وقد بلغ إيراد الرواية طوال الأيام التى مثلت فيها الرواية خمسة وثلاثين جنيهاً فقط لاغير .

وعلى ذكر الفرقة القومية تقول إن رواية الأمل وهى من تأليف الاستاذين سليمان نجيب وعبد الوارث عسر قد اعتزمت الفرقة إخراجها على مسرح المصرى بالاسكندرية ، وقد أسند دورى البطل والبطلة للاستاذ حسين رياض والسيدة زينب صدق .

وكذلك وزعت رواية مصرع كليوبترا للمرحوم شوقى بك على الممثلين وأسند دورى البطولة لحسين رياض وزينب صدق .

حرامى

طلبت إحدى شركات الأفلام المصرية إلى قصصى مصرى معروف أن يعد لها رواية سينمائية من تأليفه .

ومنذ شهر قدم المؤلف روايته للشركة التى قبلتها ودفعت ثمنها على دابر المليم

ولكن حدث أن اكتشف الشاب الذى يعد سيناريو هذه الرواية أنها مسروقة من ألفها إلى يائها من رواية انجليزية اسمها الفجر الكاذب False Dawn

وطار الشاب إلى أصحاب الشركة وأخبرهم بالأمر ، وحاولت الشركة رد الرواية إلى صاحبها ـ المؤلف المصرى لا الانجليزى ـ ولكنه أبى أن يرد الثمن

ولا زالت المفاوضات دائرة بين المؤلف والشركة لكى يرد لها ولو نصف الثمن

أم احمد

بعد أن ابتدأ الأستاذ فوزى الجزايرلى فى إخراج فيلم الزعيمة لاعداده للموسم القادم عاد ورأى العدول عنه إلى السنة القادمة .

وقد ابتدأ هذه الأيام فى إعداد فيلم آخر اسمه « أم احمد الفرارجية » أى بائعة الفراخ وتقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم السيدة احسان الجزايرلى وقد أسندت أهم أدوار الرواية إلى فؤاد شفيق وكمال المصرى وحسن فايق وعبد الفتاح القصرى

وهذه الرواية من تأليف الأستاذين زكى صالح واستفان روستى .

المجموعة الوافية

أضاف اليوزباشى صالح محمد خفاجه معاون بوليس قسم مخالفات المرور إلى المراجع القانونية المعدودة فى اللغة العربية مجموعة جديدة للقوانين سماها المجموعة الوافية لم يقتصر فيها على القوانين العامة وحدها وانما أضاف اليها سائر القوانين الخصوصية والقرارات الادارية مبوبة ومشفوعا كل باب منها بموجز من أنواع التهم التى يشملها وماينطبق عليه من المواد والعقوبات والمحاكم المختصة مؤيدا كل هذا ببعض الأحكام النهائية الصادرة فى بعض القضايا .

وإن العناية التى تمتاز بها هذه المجموعة سواء فى التبويب أو فى حصر المواضيع من كل نواحيها أو فى جمال الطبع لمما يجعل لها المقام الأول بين زميلاتها السابقة فى دوائر المحاماه والنيابة والبوليس ، كما يشهد لواضعها بالخبرة والباع الطويل فى الموضوع .

انها من نصيبي هذا المساء
ايها الرفاق ...



جوان بلوندل نجمة ورنر

ولن أراقص سواها

ان الحظ لا يكون الا حليف النساء اللواتي يعرفن كيف يحتفظن ببشرتهن جميلة على طريقة هوليوود





ان تسعة اعشار نجوم السينما في هوليوود يستعملن صابون لوكس للتواليت

KLTS. 579-0254A. AL.



تنظيم البرامج

وأخيرا .. اتجهت نية المحطة إلى ناحية جديدة فى شأن تنظيم برامجها بعد ان طوقتها الانتقادات العنيفة من كل النواحى ..

وسواء أكانت نتيجة التحقيق براءة الموظف المتهم أم إدانته فان المحطة سوف تؤلف لجنة من كبار الموسيقيين الذين يعرفون البلد بالألحان ، وهذه اللجنة يكون من بين أعضائها الأساتذة محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى والشيخ زكريا احمد ومحمد القصبجى مضافا إليهم اثنين من موظفى المحطة .

ويحب كاتب هذه السطور ان يضع فضيلة التواضع على الرف قليلا ويذكر القراء بأنه أول من اقترح هذا الاقتراح ونشره على هذه الصفحة منذ أربعة أسابيع .

حفلات وسهرات!

ظهرت فجأة مخايل النشاط والتواضع على الموظف المتهم فى محطة الاذاعة ، فقد راح حضرته يتصل بكثير من المطربين والمطربات وغيرهم ممن قد يدعوهم المحقق لسماع أقوالهم ، وأخذ يقيم لهم الولائم والحفلات .

وبهذه المناسبة نذكر انه من بين التهم التى يحقق معه فيها حكاية المسدس الذى كان يحتفظ به فى أحد أدراج مكتبه ، ويقال إن المسدس المذكور يملكه أحد المطربين المعروفين وقد استعاره منه الموظف المتهم وعاد ورده إليه بعد ان ابتدأ التحقيق ..

قهوة سادة !

أقامت محطة الاذاعة فى الأسبوع الماضى حفلة بمناسبة مرور خمسة أعوام على انشائها.

والمحطة فى هذه الأيام فى موقف لا يحسدها عليه عدو ولا حبيب ، فالضربات تنهال عليها من كل ناحية .. بعضها من اعضاء مجلس النواب ، والبعض الآخر من الجرائد وألسنة الناس .

ولما كان الأستاذ سعيد بك لطفى مشير المحطة يعلم بكل هذه المصائب فقد اقترح على القائمين بأمر الحفلة أن يقدموا لضيوف الاذاعة فى تلك الليلة « قهوة سادة » بدلا من الشربات والرطبات .

ويقال إن هذا الاقتراح رفض حرصا على مصلحة التحقيق!

تخت صالح !

فى الأسبوع الماضى فوجىء الأستاذ صالح عبد الحى بدعوته الى الغناء فى الحفلة التى اقامها رفعة رئيس الوزراء .

وأرسل صالح فى طلب الأستاذ العقاد وأولاده ليكونوا معه فى التخت فى تلك الليلة ولكنهم اعتذروا بأنهم ارتبطوا من قبل باتفاق مع المطربة ليلى حلمى على العمل

استغلال محطة الاذاعة لمحمد عبد الوهاب

فى الأسبوع الماضى أثير فى مجلس النواب موضوع التهم والتحقيقات التى تجرى فى المحطة الآن ، وهاجم بعض حضرات النواب المحترمين محطة الاذاعة وبرامجها ، وقالوا إنها تستخف بأمزجة الناس ، وذكروا أن هذه البرامج تنظم حسب أهواء بعض موظفى المحطة ..

وقام أحد النواب وتصدى للدفاع عن محطة الاذاعة ، وكان مما قاله أن المحطة لا ذنب لها فى كل ما يجرى فى برامجها من فساد وضعف ، لأنها تطلب الاتفاق مع كبار المطربين ولكنهم يتدللون عليها ويطلبون أجورا فادحة !!

وضرب لهم مثلا بالأستاذ محمد عبد الوهاب واحجامه عن الغناء من المحطة ...

وتعليقا على كلام النائب المحترم نقول هنا إن عبد الوهاب هو المطرب الوحيد الذى استغلته المحطة أشنع استغلال ، فقد أذاع منها بضع مرات فى بعض المناسبات بدون أجر ، وكان فى كل مرة يدفع أجور أفراد تخته من جيبه الخاص .

ولم يحدث أن طلبت المحطة إلى عبد الوهاب أن يذيع منها واعتذر لها بسبب ما اللهم الا بضيق وقته وانشغاله فى الأفلام السينمائية !!

معها فى بورسعيد فى نفس الليلة التى تقام فيها حفلة رئيس الوزراء .

وقابلهم صالح بعد ذلك فى بار الانجلو واخبرهم بأنهم لن يعملوا معه بعد ذلك فى أى حفلة أخرى . وحاول أولاد الحلال أن يصلحوا ما أفسدته ليلى حلمى ولكن دون جدوى .

وفى مساء الثلاثاء الماضى أحيا الأستاذ صالح عبد الحى حفلة غنائية من محطة الاذاعة دون أن يكون معه تخت المقاد ...

شكاوى الاقطار الشقيقة

أرسل إلينا كثيرون من الاقطار الشقيقة يشكون من النظام الذى تتبعه محطة الاذاعة المصرية فى تلاوة آى الذكر الحكيم

ويقول بعضهم إن المحطة المصرية تستجلب بعض الفقهاء الذين لايحسنون التلاوة ...

ويشكو البعض الآخر من مواعيد تلاوة القرآن ، ومن كثرة حدوث تغييرات مفاجئة فى مواعيد قراءة القرآن ، فبينما يفتح الواحد منهم آلة الراديو على أن يسمع آى الذكر الحكيم إذا به يفاجأ باسطوانة « أصل اشتبا كى مع المحبوب » !!

هذه بعض الانتقادات التى جاءتنا من الأقطار الشقيقة ... وقد علمنا أن المحطة المصرية تنوى تقوية موجتها حتى يتيسر للبلاد البعيدة سماعها بجلاء ووضوح .

ولكن ....

قبل أن تفعل المحطة هذا يجب أن تنظم برامجها أولا .. وإلا فلاداعى لتقوية الموجة حرصا على سمعة مصر الأدبية فى البلاد البعيدة بل إننا نرى من المستحسن أن تضعف المحطة موجتها إلى أن تنتهى من تنظيم برامجها تنظيما مشرفا ...

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

كانت تتألم

من صـــداع شديد

فأوقف املاح كروشن السبب

اصيبت احدى السيدات بأوجاع رأس قاتلة حتى يئست من الحياة وجربت جميع انواع العقاقير والاقراص فلم تفدها أية فائدة لأن المرض كان متأصلا فى جسمها ولكن املاح كروشن شفتها فكتبت ما يأتى :

كنت شديدة الألم من اوجاع رأسى وجربت مختلف العقاقير والاقراص فلم استفد منها أية فائدة وفى ذات صبـاح استعملت املاح كروشن فوضعت قليلا منها فى كوبة ماء ساخن وشربتها وما كانت اشد دهشتى عند ما وجدت نفسى قد برئت من اوجاعى المبرحة ، بعد استمرارى فى استعمالها إذ لم اجد أفيد منها علاجا للكبد

مدام . ل . هـ

كثيرا ما يسبب عدم انتظام الجهاز الهضمى والكبد والكليتين اوجاعا للرأس والكبد والامعاء وذلك بسبب السموم المتراكمة فيها وتكون النتيجة تسمما فى الدم

ان اصناف الاملاح الستة المختلفة المركبة فى كروشن تنظم حركة الدم والكبد والكليتين فلا تترك لاوجاع الرأس سبيلا للتسلط على الانسان

لانها تحفظ الجهاز الداخلى للجسم نظيفا على الدوام .



دورا — نعم وانما ليس لى الوقت الكافى لدعك الغسيل الذى يحتاج اليه استعمال شمس ويجب ان تفكر ايضا بحفظ البياضات

جان — من اين اتيت بهذه الافكار السقيمة فلست بحاجة الى اى مجهود للغسيل بشمس وما عليك الا أن تغليه عشرين دقيقة وتشطفيـــه مرتين فتحصلين على ما تطلبينه من البياض الناصع

دورا — اظن ان السرعة الزائدة فى غسيل البياضات مضرة بها .

جان — كلا . فان شمس يرجع للبياضات لونها الابيض بانه بازالة البقع اللاصقة بها ولذا ترين البياضات ناصعة كالثلج . وشمس يستعمل ايضا فى غسيل الاصناف التى لايجوز غليها وانا استعمله فى غسيـــل كل صنف ناعم كالحرير او الصوف واجد هذه الاصناف بعد غسلها فى حالة جيدة كانها جديدة .

دورا — يظهر لى كأنه شيئا كان ينقضى . فسأشترى وانا راجعة الى البيت باكو من مسحوق شمس واستعمله فى الغسيل القادم

مجانا : خذوا ثلاثة غلافات من مسحوق شمس الى عميلكم فيقدم لكم بدلها مجانا قطعة كبيرة من صابون لوكس للتواليت



ماك دوجالس

الدقيق الذى لامثيل له

والذى لا يحتاج الى خميرة لانه يرفع لوحده

يباع فى محلات البقالة الهامة

الوكلاء : لبتون لميتد

٣٢ شارع جامع جركس

القاهرة تليفون ٥٥٩٧٠ -




شركة مصر لصناعة وتجارة الزيوت
احدى مؤسسات بنك مصر
استعملوا
زيت الملك
ان أردتم طعاما شهيا
مكتب اعلانات مصر

قصة الأسبوع

الشيخ أدهم .. أو قاضي الغرام

بقلم علي أمين

كان أهل بلدة مطاى يلجأون دائما إلى الشيخ حسين ادهم قاضي المحكمة الشرعية ليحل مشكلاتهم ويصلح بينهم ويحكم بالعدل والقسطاس وارتفعت أسهم الشيخ يوم استطاع بمهارته ولباقته أن يصلح زوجة العمدة على ضرتها الجديدة .. ومنذ أن تم له ذلك النجاح أصبح سلاملك الشيخ ادهم أكثر ازدحاما من سوق الاربعاء .

ولكن حدث فى أحد أيام الصيف أن كان سلاملك الشيخ خاليا على غير عادته .. واتهز الشيخ هذه الفرصة فخلع قفطانه ووضع عمامته على ركبتيه ، وراح يعقد شالها من جديد .

وبينما هو كذلك سمع الشيخ حفيف ثوب امرأة بالباب ، وكان لهذا الحفيف صوت موسيقى يختلف عن الاصوات التى كانت تحدثها أثواب الفلاحات الشاكيات !

وقبل أن يتطلع إلى الزائر ، أحس برائحة زكية تدخل خياشيمه فتخدره لحظات وتجعله يتوقف عن عقد شال العمة الناصع البياض .



ورفع الشيخ رأسه ثم أطرق به بسرعة إذ رأى أمامه امرأة لها براءة الملائكة وفتنة الشياطين !

قالت الزائرة إنها فاطمة هانم صاحبة العزبة المجاورة وإنها سمعت عن فضيلة الشيخ من سيدات وبنات القرية فجاءت تسر إليه بأمر خطير وهى واثقة أن الاسرار عند القاضى فى بير !

ثم استطردت السيدة قائلة إن على افندى ابن العمدة ينتهز فرصة غياب زوجها عن البيت ويسير أمام دارها ذهابا وإيابا متطلعا إلى نوافذ البيت . ولما كانت تكره الشوشرة واثارة القيل والقال فهى ترجو من فضيلة القاضى ان يستدعى على افندى اليه ويأمره أن يكف عن البصبصة والتطلع إلى بيت عرف بالشرف والعفاف على مر الأجيال !



وحوقل فضيلة الشيخ وهز رأسه أسفا على فساد الأخلاق فى هذا الزمان وارتفعت أمام عينيه أسهم فاطمة هانم فى سوق التقوى والصلاح ، فقد كان على افندى أجمل شبان البلدة وأكثرهم سيطرة على قلوب العذارى والزوجات ، ما رأته عذراء إلا وعشقته ، وما نظرت اليه زوجة إلا واشتهت أن يكون زوجها ماله من الكتف العريض والوجه الجميل والنظرة الفاتنة الحلوة ، ارتفعت أسهم فاطمة هانم فى نظر فضيلة القاضى وحمد الله على أنه لا يزال فى القرية من تستطيع صد نظرات ابن العمدة ومقاومة سحرها المنيف ، وقال فضيلته إنه سعيد بأن يجد الأخلاق بخير بعد أن كان يائسا من اصلاحها !

ووعد فضيلته بأن يستدعى على افندى فى الحال ويطلب اليه أن يكف عن مغازلة السيدات الفاضلات .

وودع الشيخ ادهم السيدة حتى باب السلاملك ، وهذا شرف لا يناله إلا مفتش المحكمة وللأمور ... ولكنه أسبغ عليها هذا الشرف لأنها أصبحت فى نظره تمثالا للصون والعفاف .

●●●

واستدعى الشيخ ابن العمدة إلى السلاملك وقص عليه ما سمعه من فاطمة ، ولكن الشاب أنكر البصبصة بل أنكر أنه سار أمام دار فاطمة هانم كما تقول وأقسم أنه برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب !

ولما خرج من السلاملك راح يفكر فى هذا الاتهام الغريب ... وقادته قدماه إلى دار فاطمة هانم فوجدها مطلة من النافذة .

وانتظر على افندى أن تقفل المرأة النافذة فى وجهه أو ترميه بابريق الماء .. ولكن فاطمة هانم ابتسمت له ابتسامة حلوة فيها جمال وفتنة ودلال .

وكم كانت دهشته لما قذفت له بمنديل حريرى جميل ، والتقط على المنديل وقربه من أنفه فدخلت فيه تلك الرائحة التى سبق أن سرت فى اعصاب فضيلة القاضى وجعلته يسبح فى ملكوت !

فكر على قليلا ثم رأى أن يخطو خطوة فى طريق الغرام ، فاتجه إلى باب البيت وطرقه عدة طرقات .

ولم تمض لحظات إلا وكانت فاطمة هانم على عتبة الباب !

وما أن رآها حتى سحره جمالها وانعقد لسانه ونسى كل ما كان قد كرره فى سره وحفظه عن ظهر قلب !

ثم جمع اطراف شجاعته وقدم المنديل إلى فاطمة هانم وهو يقول بسذاجة :

ــ لقد سقط من حضرتك هذا المنديل !

ثم أطلق ساقيه للريح !

بهتت فاطمة من جمود «دون جوان» القرية وبروده العجيب ، وراح قلبها يخفق بقسوة بين ضلوعها بعد أن أصبح محرابا يصلى فيه الشيطان !

• • •

وبعد ساعة كان حفيف ثوب فاطمة هانم يرف على باب فضيلة القاضى ورائحة عطرها تسبقها إلى حيث كان يجلس الشيخ .

لاحظ الشيخ أن فاطمة كانت فى حالة تهنج وأن فى عينيها آثار دموع .

وقال القاضى :

ــ هل لا يزال على يجرى وراءك ويضايقك يا ست فاطمة هانم !

لم تتكلم فاطمة ولكنها أخرجت المنديل من تحت ثوبها وقدمته إلى القاضى وهى تقول :

ــ أرجو أن يفهم هذا الوغد أن شرفى لا يباع بالمناديل كما هو الحال عند من عرفهم من النساء ... قل له إننى امرأة شريفة واطلب اليه أن يحتفظ بمنديله الحقير !

وخرجت فاطمة بعد أن تركت أرض الحجرة مبللة بالدموع ... ولم تكن هذه المرة الأولى التى تبتل فيها أرض الحجرة بقطرات الدموع فما أكثر العبرات التى أراقتها سيدات البلدة فى نفس المكان ... ولكن هذه الدموع كانت تختلف عن الأخرى ، فقد أحس فضيلة القاضى أن لها رائحة فاتنة جميلة فراح يستنشق عبيرها وهو يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم .

واستدعى القاضى عليا وأعاد اليه المنديل بعد أن قص عليه ما حدث ثم ألقى عليه محاضرة عن الفرق بين الفلاحات وربات الخدور !

ولم يكد الشاب يخرج من عند القاضى حتى مزق المنديل وأقسم ان لا يسير من

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الشارع الذي تسكن فيه ملاك الشرف والطهارة !

ولكن في اليوم التالي عادت رائحة فاطمة هانم الزكية تطرق باب فضيلة القاضي، وقالت فاطمة وهي تجهش بالبكاء إن زوجها سافر أمس إلى القاهرة في مأمورية سوف تستغرق اسبوعين. ويظهر ان الشاب قد عرف انها ستكون في البيت بمفردها ليلا فتخطى السور ودخل منزلها بعد منتصف الليل وناداها لتنزل إليه.

قال القاضي :

— ولكن كيف يدخل البيت وهو محاط بسور لا يقل ارتفاعه عن ستة أمتار؟

وأجابت فاطمة :

— لقد عرف هذا الماكر ان منزل الجيران خال من السكان، فدخله ثم هبط منه إلى حديقة منزلي وبين بيت الجيران ومنزلي سور لا يزيد على متر واحد !

وخرجت فاطمة بعد ان تركت دمعات على أرض الحجرة بنفس العدد الذي تركته في المرات السابقة.

وهاج الشيخ وماج وأقسم ان يذبح عليا لأنه يصر على انتهاك حرمة البيوت، ودخولها من غير أبوابها، متناسيا ان في بلدة مطاي سيدات ما زلن يحتفظن بنواميس الشرف والاخلاق.

ولم يستدع الشيخ الشاب إلى السلاملك هذه المرة بل ذهب إليه بنفسه وتوعده بتبليغ العمدة والمأمور وهدده بالذبح ان كرر هذه المآسي وعاد إلى ازعاج هذه السيدة التقية في وكرها

قال علي :

— وماذا فعلت هذه المرة !

وأجاب الشيخ

— لقد عرفت أن زوجها في سفر يستغرق حوالي الاسبوعين فانتهزت فرصة وحدتها وتسلقت سور منزلها بعد منتصف الليل.

— ولكن ارتفاع السور يزيد على تسعة امتار.

— اعرف ذلك .. ولكنك ذهبت الى المنزل الخالي المجاور لمنزلها ثم تسلقت السور الذي يفصله عن بيت السيدة الفاضلة. وهذا السور لا يزيد ارتفاعه على متر واحد !

* * *

ولم يكن علي غبيا فقد فهم أن فاطمة تتخذ الشيخ ادهم الساذج رسولا يحرضه على لقائها ويسهل له طرق الوصول اليها، مع أن المفروض في الشيخ ادهم أنه يوصي الناس بالصلاح ومكارم الاخلاق، ويرشدهم الى اسهل الطرق لاجتياز الصراط المستقيم.

لعن علي المرأة في قلبه ولكنه لم يستطع إلا أن يعجب بذكائها، والرجل يفتنه الذكاء كما يفتنه الجمال.

وانتظر على حتى انتصف الليل وسار الى الشارع الذى تقطن فيه فاطمه هانم ثم دخل الى البيت الخالى المجاور ،وتسلق السور الى دار ربة الشرف والعفاف .

ولم يكد ينزل فى فناء دار فاطمة هانم حتى استنشق عبير عطرها الجميل واقتفى على أثر العطر الذى كان يقوى شذاه كلما تقدم خطوة ويزداد عبيره كلما اقترب من غرفة نوم ربة الحفظ والصون !

* * *

ولم يعرف الشيخ ادهم ماذا حدث بين الملاك والشيطان وبين ربة الصون والعفاف وتمثال ابليس . ولكنه لم يعد يسمع حفيف ثوب فاطمة هانم يحتك بالباب ولم تعد رائحة عطرها تصل الى انفه الكبير .

ولقد أسف فضيلة الشيخ لهذا الحرمان ولكنه حمد الله لأن الأخلاق فى بلدة مطاى بخير وأنه بتهديده لابن العمدة قد اقام لنفسه قصرا فى جنة الفردوس !

(بتصرف) علي أمين

في يوم الثلاثاء ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية هو ويوم ٢٦ منه
بسوق نجع حمادى
سيباع منقولات منزليه وصابون موضح
بمحضر الحجز ملك ابو بكر حماد من هو
نفاذا للحكم ن ١١١٩٠ سنة ١٩٣٢
كطلب الست نظله مجايبى عن نفسها ووصية
على اولادها القصر بنجع حمادى
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٤

في يوم ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨
صباحا بشارع مصطفى رياض بزقاق المدنى
ن ١ قسم روض الفرج وما بعدها اذا لزم
الحال سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز
فى القضيه المدنيه ن٥٦٧٢ سنة ١٩٣٨ الازبكيه
ملك امين افندى عباس المهدى كطلب محمد
افندى على الحريشى ومحمد افندى مصطفى
الحريشى بصفتهما ناظرى وقف المرحوم
الامير محمد مدنى الشوربجى
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٩

في يوم الثلاثاء ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بناحيه الاحايوه شرق
بالنجع القبلى مركز اخميم والايام التاليه
اذا لزم الحال سيباع منقولات منزليه
مبينه الاوصاف بمحضر الحجز ملك امين
على يحيى من الاحايوه شرق بالنجع القبلى
مركز اخميم نفاذا لحكم محكمة مأمورية
المنشاة القضائيه الاهليه فى القضيه المدنيه
ن ١١٤٠ سنه ٩٣٩ للمنشاة
كطلب الشيخ توفيق عبد الحافظ منصور
من الاحايوه غرب مركز جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٦

في يوم الاحد ٢ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية محلة زياد مركز
سمنود كطلب الستات نبيهه والجلاده على
المتولى ناصف من الناحية المذكورة
سيباع اذرة بغلافها مبين مقدارها بمحضر
الحجز ملك احمد على المتولى ناصف ومحمد على
المتولى ناصف من محلة زياد نفاذا لحكم محكمة
سمنود ن ١٤١٩ سنة ١٩٣٨ مدنى سمنود
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٤

في يوم الاحد ١٨ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بناحية دروه
عزبة ابو يوسف مركز اشمون منوفيه
سيباع زراعة ١٨ فدان قمح مثانى بحوض
التجايل زمام دروه ينتج من الفدان اربعة
ارادب و٣ احمال تبن ملك الشيخ عبدالسلام
حسانين يوسف القيم بالناحية المذكورة
نفاذا للحكم الصادر من محكمة بولاق الاهليه
فى القضيه ن ١٣٨٩ سنة ١٩٣٨ مدنى
كطلب الحاج عبده افندى على العزبى
تاجر لحومات بشارع المطبعة الاميرية بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٨

في يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة ابو عرصه
تبع بلقاس مركز شربين غربيه
سيباع منقولات منزلية وزراعة نصف
فدان قمح ينتج منه اردبين تقريبا ملك أمين
ابراهيم القزاز وعبد المطلب ابراهيم القزاز
من الناحية نفاذا لحكم محكمة شربين الجزئية
الاهلية ن ٧٧٨ سنة ١٩٣٩
كطلب الشيخ احمد حسن عراقى التاجر
ببلقاس مركز شربين غربية
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٦

في يوم الاثنين ١٩ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه مركز ابوتيج
والايام التاليه إذا دعت الحالة
سيباع محصول ٨ ف ١٦ ط منزرعة قطن
مبين حدودهم والناتج منهم بمحضر الحجز
ملك حسن سليمان محمد عبد النبى من الناحية
نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه
ن ٤٧٧ سنة ١٩٣٨
كطلب حضرة البرت بك جورجى
خياط باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩١

في يوم السبت ٨ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة حلوان
البلد قسم حلوان
سيباع بقره عسلى سن ٤ وحماره بيضاء
سن ٣ ملك محمود مصطفى موسى سليمان القيم
بالناحيه المذكورة
كطلب حضرة صاحب السعادة مراد
محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف
الخصوصية الملكية تنفيذا للحكم الصادر
من محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنية
ن ٢٠٢٣ سنة ٩٣٩
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٣

في يوم الاثنين ١٩ يونيه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية كومير
مركز أسنا سيباع جرن قمح ناتج من زراعة
ثلاثة أفدنة وجرن شعير ناتج من زراعة
ثلاثة افدنة موضحين الناتج منهم بمحضر
الحجز ملك عبد الحميد مغازى بالتضامن مع
أمين محمود من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٨
سنة ١٩٣٦ جنح اسنا كطلب محمود على
حميد وآخرين من كومير
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٨

آخر ساعة..

المصورة



« فرضت الحكومة ضريبة الدمغة علي كل شيء تقريبا .. فهل تشمل الدمغة ...؟ »

(هي) : من قبل ما تبوسني لازم تدفع الدمغة !!

مطبعة آخر ساعة



بمناسبة قرب انتهاء الدورة البرلمانية

(المصرى افندى) : برلمان صدقى باشا هو البرلمان الوحيد اللى عاش ثلاثة دورات ... حاسبوا بأه من الدورة القادمة ليبق برلمانكم زى برلمان صدقى باشا !

السفير البريطاني يسافر الى لندن في اغسطس

الجو السياسي

العلاقات بين الجهات العليا والوفد

غرام السعديين بالدستوريين

كل شيء هادئ حتى شهر نوفمبر

الجو السياسي الداخلي اليوم كالجو السياسي الدولي ملىء بالاحتمالات ، وتسوده عوامل القلق من هنا ومن هناك ...

فما من شك أن الوزارة فى طريقها إلى ثلاث أزمات .

١ ـ مسألة إعانة شركة الملاحة الفرعونية وسيؤدى اقرارها حتما إلى استقالة معالى سابا حبشى بك وزير التجارة .

٢ ـ مسألة منصب وزير الزراعة الخالى وسيملأ في الأسبوع المقبل، وسيؤدى شغله حتما إلى أزمة واسعة النطاق بين الطامعين فى المنصب فى حزب الأحرار الدستوريين .

٣ ـ مسألة مجلس الشيوخ ، والسعديون يطالبون باتخاذ إجراء سريع نحوه .

٤ ـ صحة رئيس الوزراء فالأطباء مجمعون على أنه فى حاجة ماسة إلى الراحة .

وكل هذه المسائل تحمل فى طياتها أزمات واستقالات ، قد تنجو منها الوزارة وقد تتكهرب فيها وتستقيل !

ولكن ليس فى الجو السياسي ما ينبىء باجراء تعديل شامل الآن ، أى تعديل من شأنه حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة ، وصحيح أن تصريح دولة عبد الفتاح باشا يحيى بدعوة البلاد إلى الاتحاد إنما هو موجه للوفديين بالذات ، وهو مؤيد بحسب الظواهر من الجهات العليا فقد فاه به وزير الخارجية عقب تشرفه بمقابلة جلالة الملك مستأذنا فى السفر إلى تركيا .

ولكن ما زالت الجهات العليا عند رأيها بأن لا يستأثر حزب واحد بالحكم ، وإن كانت ترحب بتأليف وزارة قومية تدخلها العناصر المعتدلة من الوفديين ...

وما من شك أن من الممكن تغيير هذا الاتجاه، أو تحسين الموقف بين رجال القصر ورجال الوفد ، وقد بذلت أخيراً ـ من أجل ذلك ـ مساع فى الخفاء ولكن الوفديين لم يبذلوا حتى الآن ما يسمى فى الدوائر العليا « خطوات إيجابية » ... وإن كان المسلم به ان اعمدة الصحف الوفدية خلت فجأة من « التلميحات » على رجال السراى .

* * *

والعلاقات بين السعديين والدستوريين يشوبها بعض الجفاء ، وهذا الجفاء لا يصل بالطبع إلى تعكير العلاقات الغرامية بين رئيس الحزب السعدى ورئيس حزب الأحرار الدستوريين .

ولا ينكر بعض الدستوريين شماتتهم فى الحملة التى يقوم بها الوفديون على الدكتور ماهر باشا، ويقولون فى ذلك إن السعديين «خلوا» بهم فى مسألة رشوان محفوظ باشا وساعدوا المعارضة على اتخاذها وسيلة للنيل من الاحرار الدستوريين وإن كانوا يأسفون أن تقوم مثل هذه الحملة على صديقهم العزيز الدكتور ماهر باشا ولا تقوم مثلا على النقراشى باشا الذى لا يحبه الاحرار الدستوريون لله فى لله!

* * *

ولكن يظهر أن كل هذه العوامل والاحتمالات لن تؤدى إلى تغيير قريب بدليل أن سعادة سير مايلز لامبسون يعتقد أن ليس فى الجو ما يؤدى إلى تغيير حتى أن سعادته طلب من وزارة الخارجية ثلاثة أشهر اجازة ، وصرحت له الوزارة بهذه الاجازة ، وسيسافر سعادته إلى انجلترا فى الاسبوع الاول من أغسطس وسيعود إلى مصر فى أواخر اكتوبر ..

مصطفى أمين

الوفديون يطلبون محاكمة وزير المالية

والوزاريون يطلبون تقديم النحاس باشا الى محكمة الجنايات

أعصاب الوزاريين والمعارضين ثائرة فى هذه الأيام، خطبهم تطفح بالتهم، وصحفهم مليئة بالقذف والسباب، ولو أننا صدقنا كل ما نسمع لكان كل زعمائنا لصوصاً وقطاع طرق وكذابين ودجالين ومشعوذين ومرتشين!

ويظهر ان هذه المناقشات الحزبية لها ما وراءها، فان بعض الوزراء اقترح ان تحقق النيابة مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى خطبته التى ألقاها فى الاسكندرية والتى اتهم فيها الوزراء بأنهم «خانوا عهد الأمة وتآمروا على حقوقها، وانضموا إلى خصومها وتواصوا بالكيد لها.. وانها لخاتمة ملطخة بالخزى منغمسة فى العار».

واتهم رفعته الدكتور ماهر باشا بأنه وزير الأكاذيب والمخترعات، بل وزير الفضائح والشركات، جالب الخراب على الامة البائسة المسكينة.

«وهذه مخازيه.. تدمغه الوقائع! وتهز من كيانه الوثائق، وتقصم ظهره الفضائح، ويكذبه الصادقون، ويخرسه الذين لا يكذبون».

ولا نعرف نحن ماذا تم في هذا الاقتراح، ولكننا نعتقد ان تقديم النحاس باشا إلى محكمة الجنايات سيؤدى حتما إلى مظاهرة سياسية لا تكسب منها الوزارة شيئا لان رفعته سيخرج من المحاكمة بريئا فهو لم يستعمل إلا بعض العبارات التى تستعملها صحف الحكومة نفسها، ولم يهاجم إلا بنفس السلاح الذى تستعمله صحف الحكومة مع خصومها.. ثم ان العرف قد درج على ان يباح للزعماء ما لا يباح للصحفيين المساكين.



ولو ان كل حكومة من الحكومات التى قامت فى مصر خلال العشرين سنة الاخيرة كانت سارت على تقديم كل خصومها من الزعماء السياسيين إلى القضاء لمحاكمتهم على ما جاء فى خطبهم ضدها لزج جميع الساسة بدون استثناء فى السجون!

ويظهر أن أغلب الوزراء كان من رأيهم هذا لانه اتصل بنا أن الدكتور ماهر باشا ينوى أن يقدم بلاغا للنيابة ضد الصحف التى حملت عليه وأن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى يدرس الآن هذه الحملات ليرى هل ينطبق عليها القانون أم لا.

* * *

وقد علمنا أن الدكتور ماهر باشا سيطلب رفع قضية على النحاس باشا ومكرم باشا ورؤساء تحرير المصرى والوفد المصرى وسيطالبهم بتعويض قدره قرش صاغ وستكون هذه قضية الموسم.

والوفديون من جانبهم يطلبون محاكمة صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا وزير المالية لانه تصرف فى مسألة إعانة الشركة الفرعونية تصرفات «مريبة».

وقيل إن هناك فكرة فى أن يقرر مجلس الشيوخ بناء على اقتراح يقدم اليه وجوب إحالة الدكتور ماهر باشا إلى المجلس المخصوص لمحاكمته.

والمجلس المخصوص هو المجلس الذى نص



المصرى افندى — اتم راح تعملوا إيه فى الحرب مع هتلر وموسولينى ؟
محمد محمود باشا — سيبنا يا مصرى افنـدى دلوقتى . . . إحنا مشغولين فى الحرب العظمى مع الوفديين !

عليه الدستور لمحاكمة الوزراء وهو يؤلف من مصطفى محمد باشا بصفته رئيس محكمة النقض و محمد لبيب عطية باشا ومحمود المرجوشى باشا وحامد فهمى بك وعبد الفتاح السيد بك وعلى حيدر حجازى بك ومحمد كامل الرشيدى بك واحمد مختار بك وسيد مصطفى بك بصفتهم أقدم أعضاء محكمة النقض ، ويضاف اليهم ثمانيـة من أعضاء مجلس الشيوخ يعينون بالقرعة .

ولكننا نعتقد كذلك أن هذا الاقتراح غير جدى لأن المادة ٦٦ من الدستور التى نصت على المجلس المخصوص تنص على أن « لمجلس النواب وحـده حق اتهـام الوزراء »

ولا يمكن طبعاً لمجلس النواب أن يتهم الدكتور ماهر باشا الآن أغلبية المجلس الساحقة تؤيد الحكومة

ثم إن الدكتور ماهر باشا لم يرتكب جريمة ، وكل الخلاف بين الوزارة وخصومها ينحصر فى هل أحسن الدكتور ماهر باشا التصرف أم لم يحسن التصرف ، أما شرف الدكتور ماهر باشا فنعتقد أن الجميع — وفى مقـدمتهم الوفديون — يعرفون أن الدكتور ماهر باشا رجل شريف .

* * *

ولقد حاول بعض الكبراء ان يتدخلوا لايقاف هـذه المسألة عنـد حدها قبل أن تتطور ، ولكن الأعصاب ثائرة ، وكلا الفريقين يعتقد أنه معتدى عليه وأنه يدافع عن نفسه ... فاذا كان هذا هو الدفاع فكيف إذن يكون الهجوم ؟

* * *

وسمعنا فى بعض الدوائر أن رفعة النحاس باشا سيدعو قريبا الوفد إلى الانعقاد ، وأن هناك فكرة فى أن يرفع الوفديون عريضة إلى جلالة الملك يطلبون فيها بصفة اصلية إقالة الوزارة وبصفة احتياطية إقالة الدكتور احمد ماهر باشا وزير المالية .

هل يسافر جلالة الملك إلى انجلترا ؟

سمعنا فى الدوائر الانجليزية أن الحكومة البريطانية ترجو أن يتمكن حضرة صاحب الجلالة الملك من زيارة لندن فى نهاية هذا الصيف أو فى صيف العام المقبل ، وأن الحكومة البريطانية كلفت سفيرها فى القاهرة أن يجس النبض فى الدوائر العليا حتى إذا وجد ارتياحاً إلى الفكرة وجه حضرة صاحب الجلالة الملك جورج السادس دعوة رسمية إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق .

وحتى الآن لم يبدأ جس النبض هذا ، ولكنا نظن أن فكرة سفر جلالة الملك إلى أوربا وقضاء جزء من صيف هذا العام خارج مصر لم تكن فى هذه الايام محل بحث بل لعل فكرة تمضية الصيف فى رمل الاسكندرية هى الراجحة .

ولكن الدوائر الانجليزية تقول إنه يسرها أن يزور جلالة الملك لندن زيارة رسمية لتستطيع الحكومة البريطانية أن تعبر لمصر عن مقدار صداقتها لملك مصر والشعب المصرى .

* * *

ونظن نحن أن زيارة رسمية مثل هذه يجب أن تعد معداتها قبل موعدها بستة أشهر على الاقل ، وعلى ذلك نظن أن جلالة الملك سيزور لندن فى العام المقبل .

وينتظر أن يمر جلالة الملك جورج السادس بمصر فى طريقه إلى دلهى لتتويجه هناك أمبراطوراً على الهند ، وستنتهز الحكومة المصرية هذه الفرصة لتدعوه إلى زيارة مصر زيارة رسمية .

* * *

هذا ما سمعناه فى بعض الدوائر الانجليزية وقد حاولنا أن نعرف تفصيل ما سمعناه من الدوائر المصرية فأكدت أن ليس لديها أى علم بهذا الموضوع .

وإذا تقرر سفر جلالة الملك إلى لندن فسيزور جلالته أيضاً فرنسا زيارة رسمية ، ثم يذهب إلى مدينة ليون لازاحة الستار عن تمثال جد صاحبة الجلالة الملكة نازلى « الجنرال سليمان باشا » ويفتتح الشارع الذى سمى فى ليون باسمه .

وقد كانت النيـة متجهة إلى أن يزور جلالة الملك ليون فى العام الماضى ووعد جلالتـه مسيو هريو بذلك ولكن صحة جلالة الملكة فريدة حالت دون اتمام هـذه الزيارة .

ميثاق سعد اباد فى مجلس الوزراء

قلنا إن دولة عبد الفتاح يحيى باشا رأى من باب ابراء الذمة أن يسأل زملاءه ماذا يكون موقفه إذا فاتحتـه الحكومة التركية فى أمر انضمام مصر إلى ميثـاق سعد آباد .

وإنه رؤى عرض المسألة على مجلس الوزراء فى يوم الخميس الاسبق لكى يتخذ المجلس قراراً فى المسألة ويبرق به إلى دولة وزير الخارجية .

ونضيف إلى هذا أن المجلس اجتمع وناقش الوزراء فى الانضمام إلى الميثاق .

واشتدت المناقشة وقال بعض الوزراء إن الاشتراك فى هذا الميثاق يزيد تبعات مصر وإنها لا تستفيد منه شيئا على الاطلاق .

وأخذ الرأى فوافق خمسة وزراء على الاشتراك ، وعارض خمسة فى الاشتراك .

ورجح رفعة رئيس الوزراء كفة الرأى المعارض .

وأرسلت الوزارة إلى دولة وزير الخارجية تطلب إليه أن لا يفتح هو الحديث فى معاهدة سعد آباد ، ويتبع سياسة « المطوحة » فى التوقيع على الميثاق .

أما الدوائر البريطانية فقد أبلغت الوزارة أنهـا حرة فى الاشتراك أو عدم الاشتراك فى الميثاق .

دنيا !..

ذهب سعادة كامل البندارى باشا يوم الثلاثاء الماضى إلى وزارة الخارجية ليترك بطاقته لبعض الموظفين ..

وتصادف أن كان رفعة رئيس الوزراء فى مكتبه بصفتـه وزيراً للخارجيـة بالنيابة .

وطلب البندارى باشـا مقابلة رفعة رئيس الوزراء ، ولكن قيل لسعادته إنه لا يستطيع مقابلة سعادته لانه لم يحدد له موعداً من قبل .

خلاف خطير بين الانجليز ووزير الدفاع

قلنا منذ اسبوعين إن الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية كتب تقريراً سريا عن مقدار تقدم الجيش المصرى ، وقد أشار فى تقريره الى أن معالى حسين سري باشا وزير الدفاع مستبد برأيه ويبت فى أمور لا يستطيع بحكم ثقافته الهندسية غير الحربية البت فيها .

ونقول اليوم إن الدوائر البريطانية العسكرية ساخطة على وزير الدفاع ، حتى إنهم يسمونه Pocket Napoleon أى نابليون الجيب مثل قاموس الجيب وساعة الجيب وروايات الجيب !

فالدوائر البريطانية تتهم وزير الدفاع بأنه مستبد برأيه ، وأنه يريد أن يخلق من نفسه « جنرالا » ومعلوماته العسكرية لا تتعدى معلومات ملازم ثان فى الجيش !

ويظهر أن الخلاف اشتد بين وزير الدفاع والبعثة العسكرية ، فالمناوشات والمنازعات لا تهدأ حتى تبدأ من جديد ، والسبب فى الخلاف القائم يرجع الى اختصاص البعثة العسكرية .

فقد لاحظ وزير الدفاع أن البعثة تتخذ لنفسها صبغة ادارية ، فتتصل بالضباط وتقترح ترقية بعضهم وتعيين البعض الآخر فى الوظائف المختلفة بينما يرى الوزير أن المعاهدة نصت على أن وظيفة البعثة « فنية » وأن اختصاصها قاصر على تقديم المشورة فى المسائل الفنية الخاصة بتدريب الجيش .

أما البعثة العسكرية فترى أنها تتدخل فى حدود اختصاصها ، فهى تطلب مثلا تعيين الضابط الفلانى لرياسة المدفعية لانه فى اعتقادها الضابط الذى يصلح فنيا لادارة هذا القسم ، وهى ترى ابعاد الضابط العلانى لانها ترى أنه لا يصلح فنيا للوظيفة التى يشغلها



وقد اشتد النزاع بين وزير الدفاع والبعثة ، وتدخل لتسويته صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب المعادة السفير البريطانى ، ولكن لم يتمكن الوسيطان حتى الآن من وضع حل حاسم للخلاف .

وينتظر عند سفر وزير الدفاع إلى لندن أن يثير هذه المسألة مع رجال وزارة الحربية البريطانية ويطلب تحديد اختصاص البعثة العسكرية رسميا بحيث لا تتعدى هذه الاختصاصات .

وقيل فى الدوائر الانجليزية إن حسين سري باشا قد يخرج من وزارة الدفاع ، ولكننا نشك كثيرا فى هذا لأن معاليه يعرف كيف يبقى فى كرسيه !

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

امين عثمان باشا يسافر الى لندن ليجس النبض لمحادثات رئيس الوزراء

انفردنا فى الاسبوع الماضى بذكر خبر سفر أمين عثمان باشا إلى أوربا، ونقول اليوم إن سعادته سيغادر الاسكندرية يوم ٢٨ يونيو على الباخرة الخديو اسماعيل، ثم يمكث أسبوعا فى زيوريخ لحضور مؤتمر القطن، وبعد ذلك يسافر رأسا إلى لندن ليجس هناك نبض الحكومة البريطانية لمعرفة مقدار استعدادها الآن لبدء محادثات جديدة مع رفعة رئيس الوزراء فى مسألة فلسطين وفى مسألة الثكنات ومسائل الدفاع.

والانباء التى لدينا تؤكد أن الحكومة البريطانية غير مستعدة الآن للتحدث فى هذه المسائل، وإن كان الوزراء الانجليز منقسمين حيال مسألة فلسطين فان انقسامهم لمصلحة اليهود لا لمصلحة العرب.

***

ولا ينوى أمين عثمان باشا أن يتكلم قبل سفره فى المعركة القائمة بين الدكتور ماهر باشا والوفديين وذلك لانه يرى أن «واجب الشرف يقضى عليه بعدم الكلام» للأسباب الآتية :

١ . لانه اطلع على هذه الاسرار بصفته صديقاً شخصياً لمكرم باشا ولماهر باشا لا بصفته وكيلا للمالية، أما ما يعلمه كوكيل للمالية فقد كتبه بخط يده فى دوسيه مسألة الاعانة.

٢ . لانه لا يريد أن يتدخل فى خلافات سياسية.

٣ . لانه يعرف أن الذين سمحوا له بالكلام تورطوا فى ذلك لانه إذا تكلم فسيغضب مكرم باشا والدكتور ماهر باشا معا لان كلا منهما لم يذكر كل الحقيقة.

٤ . لان كلامه اليوم يعتبر سابقة سيئة فقد يأتى غداً محمد محمود باشا ويتهم النحاس باشا بأنه قال كذا وكيت للانجليز ويستشهد بأمين باشا، فيأتى النحاس باشا ويرد التحدى ويقول إن محمد محمود باشا قال كذا وكيت للانجليز ويستشهد بأمين باشا.. وعندئذ يضطر أمين عثمان باشا أن يقول كل ما يعرف، وهو يعتقد أن الاسرار التى أؤتمن عليها ليست ملكا لاصحابها.. وأنه إذا أذن مكرم باشا أو الدكتور ماهر باشا لسعادته بالكلام فانه هو لم يأذن لنفسه ولن يأذن لنفسه.

٥ . إن أمين باشا يعتقد أن مكرم باشا والدكتور ماهر باشا رجلان شريفان، وهما ليسا فى حاجة إلى شهادته لاثبات هذا الشرف، ولو أعتقد أن شرفهما موضع تساؤل لما تردد فى الكلام، ولكنه يعلم جيدا أن هذه المناقشات العنيفة تثار من وقت لآخر لاسباب حزبية.

٦ . إن أمين باشا يرى اعطاء الاعانة لشركة عبود باشا، ويعتقد أنها مصرية، وإن كان يسره أن ينضم عبود باشا إلى شركة مصر للملاحة ويكونا شركة واحدة.

***

ونحب أن نقول هنا كلمة صريحة وهى أن أمين عثمان باشا بصمته أغضب المعارضة وأغضب الحكومة، ولكنه أرضى واجبه كموظف وكرجل اؤتمن على كثير من الخبايا والاسرار.

فهو يرفض أن يغمس نفسه فى منازعات سياسية حزبية نصفها فضائح ونصفها أكاذيب!

حديث الأعانة فى المقابلة الملكية

تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك، ودار الحديث حول اعانة الشركة الفرعونية للملاحة.

وسأل جلالة الملك : متى تبت الحكومة فى مسألة الاعانة ؟

فقال رئيس الوزراء إن الاعانة سيبت فيها عند انتهاء العاصفة التى أثارها الوفديون، وإن نزاهة الدكتور ماهر باشا ليست محل شك، وإن عملية اعطاء الاعانة «عملية نظيفة» ولم يقرر مجلس الوزراء حتى الآن اعطاءها أو عدم اعطائها ولا يفهم رفعته كيف تثار حملة كهذه حول مسألة لم يقرها مجلس الوزراء بعد.

وفهمنا نحن أن هناك رأيا محترما فى وجوب البت فى مسألة الاعانة بنعم أو لا، إذ ليس من المصلحة ترك المسألة معلقة، لان فى هذا ما يساعد المعارضة على اثارة الغبار.

وقد وعد رفعة رئيس الوزراء بالتفكير فى البت فى مسألة الاعانة سريعاً.



من الكاذب ؟!

حذار . . . . أن يتكلم أبو الهول عثمان ! ؟

كيف هزمت الحكومة فى مجلس الشيوخ ؟

أعدت الحكومة عدتها لكى يمر استجواب الجبل الاصفر من مجلس الشيوخ بخير ، وقيل إن الوزارة كانت واثقة من الفوز لدرجة أن رفعة رئيس الوزراء كاد يلتمس إعادة رشوان باشا وزيراً للزراعة فى الوقت الذى كان يبحث المجلس فيه لوم رشوان باشا ، فلما علم بذلك رئيس الوزراء دهش !

وحق لرئيس الوزراء أن يدهش فقد كان النقراشى باشا من جهة السعديين وهيكل باشا من جهة الدستوريين يبذلان كل وسعهما فى إقناع الشيوخ بالتصويت مع الحكومة .

وحدث أن اتصل معالى النقراشى باشا تليفونيا برئيس الوزراء وقال له انه اتفق مع غبريال سعد بك وابراهيم الهلباوى بك وحسن صبرى باشا على الدفاع عن رشوان باشا !

وفوجئت الوزارة لما وقف عازر جبران بك وهو شيخ سعدى وحمل على رشوان باشا محفوظ أكثر مما حمل عليه الوفديون !!

• • •

وكان صاحب العزة الشيخ المحترم أنطون الجميل بك قد وضع اقتراحا وسطاً بين اقتراح الحكومة واقتراح الوفديين ، وأقره عليه لفيف من الشيوخ المستقلين وغيرهم ، وكذلك بعض الوزراء الدستوريين الذين قالوا إنه يعتبر حلا موفقا .

وبينما كان أنطون الجميل بك يزور سعادة رئيس الشيوخ فى مكتبه حضر الاستاذ يوسف الجندى فعرض عليه رئيس الشيوخ الاقتراح واقترح الموافقة عليه واسفرت المناقشة بين الحاضرين على تخفيف اقتراح الاستاذ يوسف الجندى الخاص بلوم رشوان باشا على أن يرجع الاستاذ يوسف الجندى ليستشير زملاءه من زعماء الوفد لاقرار هذا « التخفيف » وفعلا وافق الوفديون على الاقتراح بصورته الجديدة .

واهتمت المعارضة والحكومة بعملية التصويت فراح الفريقان يمران على زملائهما فى البيوت والفنادق وينبهان عليهم بالحضور ، ولكن الكتلة الوفدية كانت منظمة بينما الكتلة الحكومية كان يسودها الارتباك .

وقبل بدء التصويت بدقائق غادر غالب باشا قاعة المجلس وذهب إلى مجلس النواب .. وأرسل الوزراء من يحضره لأنه عضو فى مجلس الشيوخ وله حق التصويت ..

ورفض غالب باشا أن يحضر لاعطاء صوته لأنه يرى أن اقتراح الوفديين بلوم رشوان باشا هو الاقتراح الذى يتفق مع ضميره أما اقتراح الحكومة بالانتقال إلى جدول الاعمال فان وزير المواصلات يعتبره « كلام فارغ » !

وهكذا كان أحد وزراء الحكومة ضد الحكومة نفسها !!

وسمعنا ان وزيراً مستقلا آخر كان من هذا الرأى ولكنه اضطر إلى التصويت مع الحكومة !

ولماجاء دور ابراهيم بك سيد احمد — وهو رئيس اللجان السعدية — فى الاقتراح، وهل هو

الشيوخ والنواب فى القرعة !

أجريت قرعة بين أعضاء الشعبة البرلمانية لاختيار ١١ عضواً ينوبون عن البرلمان فى المؤتمر البرلمانى الذى سينعقد فى أوسلو .

وكان حظ الشيوخ سيئاً فلم ينجح فى القرعة سوى شيخ واحد هو عبد الحميد بك أباظه ..

أما النواب السعداء فكانوا بترتيب نجاحهم فى القرعة النواب المحترمين عبد المجيد ابراهيم ، فكرى أباظه ، ابراهيم دسوقى أباظه ، حسن الجداوى ، محمد توفيق خليل ، احمد عبود باشا ، بهى الدين بركات باشا ، ابراهيم عبد الوهاب ، ممدوح رياض ، محمد حامد محسب .

واحتج الشيخ المحترم احمد بك أبو الفضل على هذه النتيجة بحجة أن الشيوخ طلع منهم واحد فقط لا غير !

وصاح الاعضاء الناجحون : دى قرعة ! والمسألة حظوظ !

وصاح الشيوخ الساقطون : لا .. عاوزين قرعة للشيوخ وقرعة للنواب !

ثم تقرر عقد جلسة ثانية فى ظهر الاربعاء الماضى لعمل قرعة من جديد .. ولكن الاعضاء تغيبوا عن الحضور ، واعتذر محمد محمود خليل بك عن حضور الاجتماع وطلب إلى بهى الدين باشا بركات رياسة الاجتماع ولكنه رفض !

وفى هذا الاجتماع أعلن توفيق دوس باشا استقالته من الشعبة البرلمانية وقرر بعض الشيوخ الراسبين إثارة المسألة فى مجلس الشيوخ !



بتقول ايه !! — نعم !



فتوات ... ولا وزراء !



وزير المواصلات يرفض ان يعطي صوته مع الحكومة

موافق على اقتراح الوفديين أم لا، قال حضرته

— نعم !

وصاح فيه النقراشى باشا غاضبا :

— بتقول إيه ؟

وقال الشيخ السعدى : بقول نعم !

وصرخ الشيوخ الوزاريون غاضبين وقالوا له :

— لاحظ انك بتصوت ضد الحكومة

وقال الشيخ السعدى بهدوء غريب :

— برضه نعم ... وزى بعضه !!

وكان أن وافق المجلس بأغلبية ٥٦ صوتا على اقتراح الوفديين ضد ٥٣ صوتا .

وقد اشترك مع الوفديين فى التصويت الاستاذ أنطون الجميل بك ومحمود شكرى باشا وكامل بك ابراهيم من المستقلين وابراهيم سيد احمد بك من السعديين .

***

وكانت أعصاب الوزراء ثائرة حتى أنه حدثت مشادة بين معالى وزير المالية والأستاذ أمين عز العرب بك سكرتير عام مجلس الشيوخ فقد صاح وزير المالية فى السكرتير :

— انت طفل ...

ورد أمين بك وقال :

— هذه اهانة . . انا لا أسمح لك بان تقول لى هذا ... انت فاكر انت بتقول كده علشان انت وزير ... أنا ما يهمنيش حاجة !

واتصل بنا أن بعض الوزراء سيطلب معاقبة سكرتير عام مجلس الشيوخ وإلا فسيمتنع الوزراء عن حضور جلسات الشيوخ.

والمفهوم أن مكتب المجلس وأغلبية من الوفديين لن يوافقوا على معاقبة السكرتير العام.

ولما سمع بعض الشيوخ الوفديين خناقة الوزراء صاح واحد فيهم :

— دول وزراء والا فتوات !

ورد وزير ظريف :

— من هنا ورايح حنبقى فتوات . . . ما ينفعش معاكم غير الفتوات !



« بمناسبة عرض قوانين الصحافة »



الجـديدة على البرلمـان »

السعديون غاضبون على أمين عثمان باشا

حدث فى اجتماع الهيئة السعدية فى الأسبوع الماضى أن وقف الدكتور احمد ماهر باشا وتكلم عن مسألة اعانة الشركة الفرعونية. ودافع عن سكوت أمين عثمان باشا فهاج الأساتذة ابراهيم عبد الهادى وحامد جودة وحسين درويش وطالبوا بوجوب كلام امين عثمان باشا لأن خطبته فى كلية فكتوريا ومدحه فى مكرم باشا دليل على « سوء نيته » وعلى أنه متآمر مع مكرم باشا ضد الدكتور ماهر باشا.

وصاح بعض الاعضاء : لماذا ذهبت معاليك الى كلية فيكتوريا ؟

فقال الدكتور ماهر باشا : انتم تعلمون انى أكره الحفلات ، ولكن امين عثمان باشا ألح على واستدرجنى حتى ذهبت الى هناك.

فقال واحد من الاعضاء : ده دليل على سوء نية امين باشا عثمان !

وذهب بعض النواب السعديين الى الدكتور ماهر باشا عقب الجلسة وطلبوا اليه اجبار امين باشا على الكلام . . فقال الدكتور ماهر باشا إن امين عثمان باشا مصمم على عدم الكلام .

فقالوا : إذن يجب احالة امين عثمان باشا الى المعاش .

ويظهر أن معالى وزير المالية اقتنع بوجهة نظر زملائه السعديين لأنه أرسل الى رفعة رئيس الوزراء بعض الوزراء ليقولوا لرفعته « إن الدكتور ماهر باشا واخد على خاطره من موقف محمد محمود باشا وتأييده لأمين عثمان باشا فى موقفه وهو مصمم على وجوب كلام امين باشا أو يستقيل من وزارة المالية » .

ثم حدث بعد ذلك أن نشرت الاهرام

الدكتور ماهر باشا يهدد بالاستقالة اذا لم يتكلم امين عثمان باشا

« استناداً إلى أوثق المصادر » أن امين باشا لن يتكلم وأن رئيس الوزراء يحبذ ابتعاد وكيل المالية عن الخوض فى المناقشات وأن رفعته سيقرر مبدأ ابعاد الموظفين الدائمين

وزير الزراعة الجديد

لما تشرف صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك يوم الثلاثاء الماضى قال رفعة رئيس الوزراء :

— يا مولاى أنا عندى فى الحزب اتنين بيتخانقوا على كرسى وزير الزراعة وهما احمد عبد الغفار وعبد الجليل أبو سمرة والاتنين كويسين . . ولكنى أرشح عبد الجليل بك أبو سمرة

فقال جلالة الملك :

— لا مانع . . ولكن انتظر شوية.

وقد فهم رفعة رئيس الوزراء من هذا أن المرسوم الملكى بتعيين عبد الجليل بك أبو سمرة وزيراً للزراعة سيصدر فى خلال الاسبوعين القادمين .

عن غبار المعترك السياسى والحزبى .

وقرأ معالى الدكتور ماهر باشا هذا فغضب واحتج لاعتقاده أن رفعة رئيس الوزراء هو الذى أوعز بنشر هذا الكلام الذى هو شبه رسمى . . .

وعلم رفعة رئيس الوزراء بغضب معالى وزير المالية فذهب إليه فى غرفة الوزراء بمجلس النواب، ولم يكن ماهر باشا موجودا فبقى رفعة رئيس الوزراء فى انتظاره ربع ساعة .

ولما حضر ماهر باشا قال له رفعة رئيس الوزراء إنه لم يوعز للاهرام بنشر تقريره عدم السماح لامين عثمان باشا بالكلام ، ولكن ماورد فى الاهرام هو رأيه الذى صرح به .

واتفق رفعة محمد محمود باشا مع الوزراء على عمل ترضية للدكتور ماهر باشا فكان التصريح الذى نشرته « البلاغ » يوم الثلاثاء الماضى والذى جاء فيه أن رئيس الوزراء يفخر بزميله وزير المالية .

ولكن الهيئة السعدية لم يرضها هذا البيان ، ورأت أنه ينقصه إشارة إلى أمين عثمان باشا واستقر رأى الهيئة على اقتراح وسط يعفى أمين باشا من الكلام ويجبره على الكلام فى الوقت نفسه وهو أن يعلن باسمه « أن مركزه لا يسمح له بالكلام فى الموضوع وأنه أعلن هذا من البداية ، ولكنه يلفت نظر من يستغلون أقوالا قالها فى مناسبات خاصة إلى أنه لم يقصد بهذا الكلام أن يبدى رأيا معينا فى مسألة من المسائل »

ولكن أمين عثمان باشا مصمم على عدم الكلام بأى حال ولهذا فالمنتظر أن يرفض هذا الاقتراح .

هل ينتظر قيام الحرب قبل نهاية سنة ١٩٣٩ ؟



حرب أو لا حرب ؟

سؤال تجيب عليه كل يوم الصحف ، والمنجمون ، وخطب وزراء الخارجية ، وروح هوايت هوك . . . وهوايت هوك هـذا هو الشخص الذى « طلع » روحه صديقنا الأستاذ كريم ثابت فى جريدة المقطم الغراء !

وشبح الحرب لا يستقر على الحال ، أو هو يلعب معنا دور حاورينى يا طيطه ، فهو يظهر ويختفى ، ويتقدم ويتأخر ، والنـاس حيارى يتساءلون :

حرب أو لا حرب

وجهنا هذا السؤال إلى ثلاثة من رجال السلك السياسى المصريين ، وقد قسمنا هذا السؤال إلى أربعة أسئلة فرعية وهى :

١ . هل تتوقع حربا قبل نهاية سنة ١٩٣٩ ؟
٢ . من ترشحه حاكما عسكريا على مصر ؟
٣ . أى النظـامين أصلح فى وقت الحرب : النظام البرلمانى أم النظام الدكتاتورى ؟
٤ . هل قامت الحكومة بكل واجبها نحو الاستعدادات العسكرية ؟

حافظ عفيفى باشا

وزير الخارجية وسفيرنا فى لندن سابقاً

ذهبت إلى الدكتور حافظ عفيفى باشا أسأله الجواب . .

فقال سـعادته إنه مشغول جداً . . . وتعال بعدين يا شاطر !

وقال سعادته كلمة « تعال ياشاطر » على وزن الأغنية المعروفة تعـال يا شاطر نروح القناطر !

وذهب الشاطر — الذى هو أنا — إلى سعادته فسألنى سعادته :

— لماذا اخترتنى أنا للرد على هـذا السؤال ؟

قلت : لقد كنت معاليك وزيراً للخارجية مرتين وسفيراً لمصر فى لندن مرتين . .

ونفخ سعادته قليلا فى « بيبته » ولعله أعجب بى لأنى أحفظ التاريخ جيداً لأنه قال لى تعال بكره خد لك كلمتين !

وذهبت إلى سعادته من جديد وسألته

— هل تتوقع الحرب فى سنة ١٩٣٩ ؟

واجاب سعادته :

— قد تقع الحرب فى كل وقت ، وفى كل مكان ما دامت الرغبة فى الاستئثار بالمنافع لا تزال تطغى على الناس وعلى الدول .

وما نراه اليوم من استعداد جميع الدول الكبرى لهذه الحرب قد يمنع الحرب وقد يدفع اليها ! . . ولكنى شخصياً أرى خطر الحرب الآن أبعد مما كان فى السنة الماضية ، بل إننى أميل إلى الاعتقاد بأن الحرب لن تقع قريباً كما يتوقع الآخرون . .

قلت : الله يبشرك بالخير . . ومن ترشحه حاكما عسكريا لمصر ؟

فضحك سعادته وسكت !

وضحكت أنا وقلت :

— طيب بلاش ده . . أى النظامين اصلح وقت الحرب . . النظام البرلمـانى أم النظام الدكتاتورى ؟

وضحك سعادته أيضاً !

وضحكت أنا وقلت :

— طيب بلاش السؤال ده . . هل تظن سعادتك ان الوزارة الحالـية قامت بكل واجبها نحو الاستعدادات الحربية ؟

واستعددت أنا للضحك . . ولكن الدكتور حافظ باشا قطع الغرفة ذهابا وإيابا

مرات عديدة ثم قال :

— أرجو أن تعفيني من الرد على هذه الأسئلة الأخيرة فلست على استعداد للدخول في غمار المناقشات السياسية البحتة ، وقد تنقصني معلومات كثيرة لأستطيع الجواب على هذه الأسئلة بشيء من الاطمئنان الى صحة البيانات التي بنيت عليها رأيي .

وشكرت الدكتور حافظ عفيفي باشا ، وآمنت حقاً بأنه داهية !

صليب سامي بك

ذهبت إلى مكتبه في القاهرة ثلاث مرات فلم أجده .. وأخيرا وجدته ووجهت إليه أسئلتي فاعتذر بأنه مشغول جداً .. وقال إنه حضر من المصيف بالتلغراف — لا يقصد طبعاً داخل تلغراف — لتصحيح أوراق كلية الحقوق .. وكان على مكتبه والحق يقال كومة من أوراق إجابة أبنائنا الطلبة النجباء .. ويظهر أنهم نجباء حقاً لأنني رأيت أصفاراً كثيرة على هذه الأوراق !

وألقيت الأسئلة على صليب بك فقال :

— معلهش .. بعدين !

قلت : بعدين إزاي ؟ إن الحرب على الأبواب !



حافظ عفيفي باشا

الحرب بعيدة !

رئيس الوزراء

يرد على الأسئلة

في مجلس خاص أفضى رفعة رئيس الوزراء بتصريحات تعتبر رداً على أسئلتنا الأربعة ونلخصها هنا .

١ . أن رفعته متخوف من شهر سبتمبر وأكتوبر فاذا مرا بخير فلن تقع حرب

٢ . الحاكم العسكري سيكون رئيس الحكومة .

٣ . سيبقى البرلمان في حالة الحرب ولكن ستطلب الحكومة لنفسها سلطات استثنائية .

٤ . الحكومة قامت بواجبها .

ومين يشهد للعروسة ؟

قال : لا .. إن نتيجة كلية الحقوق هي التي على الأبواب !

قلت : ولكن هذه المسألة مسألة حياة أو موت .. بالنسبة لي مع رئيس التحرير .. وبالنسبة للناس مع عزرائيل !

فضحك صليب بك سامي وقال :

— وأوراق امتحان كلية الحقوق هي مسألة حياة أو موت كذلك .. ألا تعرف أن الطلبة ينتحرون عقب ظهور نتائج الامتحانات ؟!

ثم ابتسم سعادته ابتسامة للانكو وقال :

— مستعجل ليه .. الحرب ليست اليوم أو غداً .. ويمكنك أن تحضر السنة القادمة وتسألني نفس السؤال !

صادق وهبه باشا

وذهبت الى صادق وهبه باشا في مكتبه الفخم ، وهو رجل دبلوماسي من رأسه الى أخمص قدميه كما يقول الالمان — وأنا لا أعرف اللغة الألمانية على فكرة — وقد كان صادق باشا مديراً عاما لوزارة الخارجية، ووزيراً مفوضا في بروكسل مرتين ، وفي اثينا ، وفي روما ، وفي واشنطون .. وإن كان سعادته استقال قبل أن يتسلم مهام وظيفته في واشنطون . . ومن هنا استطاع سعادته أن يبدي آراءه هذه استناداً الى خبرته الشخصية في عواصم أوربا ، وصلاته برجال السياسة هنا وهناك . . .

سألته : هل يتوقع حربا في سنة ١٩٣٩ ؟

فسكت قليلا ، ونظر إلى من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قال :

— أملي كبير في أنه يمكن تفادي وقوع حرب لأن الجهود المبذولة الآن — خصوصا بواسطة الدول الديموقراطية لتوطيد السلم — هي جهود جبارة ، وإذا كانت الدول الديموقراطية قد تغالت في التسلح فقد قصدت من وراء ذلك منع الدول الأخرى من التعدي .

وأعتقد أن جميع الدول العظمى تعرف جيدا أن ليس من وراء الحرب فائدة لا للغالب ولا للمغلوب ، وهي تعلم أنه إذا وقعت الحرب فستكون نتيجتها الحتمية ليس ضياع نفوس بريئة فقط ، بل سيتسبب عنها انهيار المدنية والهيكل الاقتصادي العالمي انهيارا قد لا تقوم



صادق وهبة باشا

أملي كبير أن لا تقع الحرب

له قائمة إلا بعد أجيال طوال . . .

— ومن ترشحه حاكما عسكريا ؟

— يجب أن تكون هناك لجنة وزارية تتولى مهمة الحاكم العسكرى ، ويكون من أعضائها وزير الدفاع ورئيس أركان الحرب ، ونحن أمة ليست لنا سابق خبرة بمثل هذه الأحوال قطعيا ، فلنا إذن أن نأخذ عن أحسن الأنظمة الموجودة لدى الدول الأخرى مع مراعاة الاحوال والعادات والانظمة ، ولا يعقل أن يتقدم وزير الدفاع على رئيس الوزراء .

— وأى النظامين أصلح فى أثناء الحرب . . . حكومة برلمانية أم حكومة دكتاتورية ؟

— لاشك أن وجود البرلمان فى حالة الحرب يساعد الحكومة ويقوى مركزها وتسترشد به فيما يصادفها من عقبات ومشاكل ، وأعتقد أننا جميعا على اختلاف آرائنا سنساعد الحكومة وقت الخطر ونقف جميعا صفا واحدا . . .

وهل قامت الحكومة بكل واجبها نحو الاستعدادات الحربية ؟

فسكت صادق باشا ثم قال :

— اعتقد أن الحكومة قامت بكثير من واجباتها نحو الاستعدادات الحربية ، ولكن للزمن حكمه فلا يمكن للعمل الذى يستلزم خمس سنوات أن تقوم به فى أيام معدودات .

عبد الملك حمزة بك

ثم ذهبت الى عبد الملك بك حمزة رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ، وهو رجل دبلوماسى تقلد فى السلك السياسى عدة مناصب فقد كان مستشاراً بمفوضية لندن ، ووزيرا مفوضا فى انقرة ، وهو رجل ظريف مؤدب . . رفض أن يجيب عن أسئلتى قبل أن يستطلع رأى الدوائر المطلعة . وأمهلته اسبوعا . . وبعده استقبلنى وقد أعد بحثا مستفيضا عن الاسئلة والاجوبة ! قال لى :

— لعلك لم تظفر برد حاسم على سؤالك هذا من أحد ممن سألت ، وذلك لتعذر الوقوف على الحقائق التى لاغنى عنها لاعطاء رأى سليم وغاية ما أقول هو أننى اليوم أكثر تفاؤلا مما كنت منذ ثلاثة أشهر ، بالرغم عما جاء فى بعض الأنباء أخيراً مما يحد من هذا التفاؤل ، ولعلى لا أكون مخطئا اذا قلت إن أكبر عامل فى استمرار القلق وتوقع الحرب — رغم كراهية الناس جميعها لها — يرجع بالأكثر الى روح سوء الظن التى تسود الكتلتين المتنازعتين أكثر من تعذر الوصول الى حل للمسائل المختلف عليها ، ومادامت هذه الحال قائمة فالحرب محتملة الحصول فى أى وقت من الأوقات .

— والحاكم العسكرى ؟

— لا أجد ما يبرر لى ابداء رأى فى هذه المسألة على أننى أعتقد أنه قد يتعذر بالنظر إلى ظروفنا الخاصة ، وتعدد نواحى المسئولية التى تلقى على عاتق الحاكم العسكرى أن يعهد بهذه السلطة إلى واحد ممن يحملون

ماذا تقول الدوائر السياسية فى الحرب

أجرينا بحثاً فى الدوائر السياسية عن الحرب واحتمال قيامها فعلمنا ما يأتى :

فى الدوائر الانجليزية يرون أن الحرب متوقعة حقاً ، وأن غرق الغواصات الانجليزية والفرنسية والأمريكية إنما هى بفعل فاعل وأنه إذا ثبت هذا قطعا من التحقيق فستعتبره الدول الديموقراطية عملا عدائياً وتشهر الحرب .

فى الدوائر الايطالية والألمانية اعتقاد بأن الحرب على الأبواب ، وأن تمليح الدول الديموقراطية معناه الوحيد رغبة هذه الدول فى الحرب ، وتعتقد هذه الدوائر أن المانيا وإيطاليا لن تعلنا الحرب ولكن الدول الديموقراطية هى التى ستبدأ العدوان .

فى دوائر وزارة الخارجية المصرية تفاؤل بأن خطر الحرب قد ابتعد وأننا قادمون على عهد سلام .

فى الدوائر الوفدية اعتقاد بأن الحرب قريبة ، وأنه قبل دخول مصر فى الحرب يجب أن تحكمها حكومة من الشعب وإلا فسيقرر الوفديون عدم التعاون مع أى حكومة لا تؤيدها أغلبية الشعب .

فى الدوائر الحكومية الأخرى بعض التشاؤم وقد سمعنا رجلا مسئولا يقول إن سكون هتلر له ما وراءه وإن الصيف لن يمر بخير .

وتلقينا خطاباً من صديق لنا فى لندن يقول إنه علم من الدوائر السياسية فى لندن أن المتوقع عقد مؤتمر فى لندن فى شهر سبتمبر أو أكتوبر يدعى إليه روزفلت وتشمبرلن ودلاديه وموسولينى وبيك وهتلر للاتفاق على مسألة دانزيج والمستعمرات والممر البولندى .

ونعتقد أن هتلر وموسولينى لن يقبلا الذهاب إلى لندن لأنهما بذلك يعرضان حياتهما للخطر الأكيد .

مسئولية الحكم ، وأظن أن اضطلاع رفعة رئيس الوزراء بهذه المسئولية يلقى رضا الناس جميعا لما اشتهر به من نزاهة وحب للعدل وانصاف الناس جميعا سواء أكانوا من أنصاره أم من مخالفيه .

— وهل يعطل البرلمان الأعمال فى زمن الحرب ؟

— لا أرى فى قيام البرلمان وقت الحرب ما يعطل سير الأعمال التى تدعو الحرب إلى سرعة انجازها خاصة وأن كل ما يتصل بها من أعمال سواء كانت متعلقة بلوازم الجيش أو تموين الأمة ستكون خاضعة إلى تشريع خاص يخول لوزير الدفاع — تحت إشراف مجلس الوزراء — القيام بمهمته على أكمل الوجوه وأسرعها . وطبيعى أن المجلس فى مثل هذه الأوقات لن يشتغل بكثير مما يشغله الآن من المسائل التى اعتاد الاشتغال بها ، ومما تضعها مقتضيات الحرب فى المرتبة الثانية من الأهمية ، وفى قيام البرلمان اشعار للناس بأن الحرية التى كفلها الدستور قائمة ، وأن المراقبة على أعمال السلطة التنفيذية لا تزال فى أيدى نواب الأمة فى أشد الأوقات اقتضاء لها .

— وهل أدت الحكومة واجبها ؟

— اعتقد أنها فعلت ذلك، وقد لا يكون هذا القدر محققا لما نرجوه ولكنه خليق بأن يؤكد لنا أننا واصلون إلى تحقيق ما ننشده إذا دامت هذه الهمة وبقيت شئون الدفاع تلقى من العناية ما تلقاه الآن .

بلاغ رسمى

ذكرت مجلة آخر ساعة فى عددها الصادر فى ١٨ يونيه سنة ١٩٣٩ أن هناك فكرة ترمى إلى مفاتحة ولاة الامور الاتراك فى إيفاد بعض الضباط الاتراك للاشتراك فى تدريب الجيش المصرى مع الضباط الانجليز .

وهذا الخبر لا أساس له من الصحة مطلقا

آخر ساعة : ننشر هذا البلاغ الرسمى نزولا على حكم القانون !

لماذا انتحرت زوجة الوزير السابق ؟

ذكرت الصحف منذ أيام أن سيدة حاولت الانتحار وان التحقيق يدور حول مأساة وقعت لهذه السيدة وكانت ضحية لوزير سابق اتصل بها منذ سنوات واستطاع أن يستولى منها على أكثر من ألف جنيه . . وقد استطعنا الحصول على التفاصيل الرسمية للحادث وهى :

فى الساعة السادسة والربع من مساء يوم ١٥ الجارى حضر لقسم مصر الجديدة مندوب الاسعاف وأبلغ ان السيدة سميرة حمدى المتزوجة وسكنها بشارع توفيق تعاطت ٢٦ قرصا من الاسبرين بقصد الانتحار بسبب خلاف بينها وبين زوجها وأنه لما أبلغ قام وأسعفها . وعلى الأثر اهتم حضرة المأمور بضبط الواقعة ..

وقد اتضح من أقوال السيدة انها تقيم وابنها بشارع توفيق وأنها متزوجة من سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا منذ ثمان سنوات بعقد عرفى .. وان سعادته أخذ منها العقد منذ شهرين بعد أن أفهمها أنه سوف يسجل العقد محافظة على حقوقها .

وبعد أن استولى سعادته على العقد قطع صلته بها فذهبت إليه بمكتب الأستاذ بحرى بعابدين لمقابلة الباشا لكى يدفع لها مبلغاً مما سبق أن سحبه منها ولكنه نهرها وأفهمها أنه لا توجد لها علاقة به . . ثم حدث أن تعدى سائق سعادته عليها بالسب والضرب وحررت مذكرة بذلك بقسم عابدين .

وعادت السيدة إلى منزلها وقد يئست من الحياة بعد أن نضبت موارد رزقها .. ولما كان قد تأخر عليها إيجار المنزل الذى تسكنه فقد عولت على التخلص من الحياة ..

وتعاطت السيدة ٢٦ قرصا من الاسبرين بقصد الانتحار .. وبعد أن أسعفت رفضت الانتقال إلى المستشفى وقالت إن أحد الأطباء سوف يتولى مهمة علاجها . . .

أما صاحب السعادة ابراهيم فهمى كريم باشا فينكر أن له علاقة بهذه السيدة على الاطلاق .

وبهذه المناسبة نذكر أن سعادة ابراهيم فهمى باشا متزوج من نحو ثلاثين سنة من كريمة المرحوم محمود صدقى باشا وزير الأشغال فى الوزارة الزيورية الأولى ، وله منها أبناء وبنات كثيرون .

المعهد البريطانى

ينتهى العام الدراسى للمعهد البريطانى الليلى فى آخر شهر يونيه الحالى ويغلق أبوابه فى شهور يوليه وأغسطس وسبتمبر .

على أن الذين يرغبون فى الاستمرار فى الدراسة أثناء فصل الصيف يستطيعون أن يحضروا فصولا دراسية خاصة وذلك بالاتفاق مع المدير المساعد للمعهد .

وستبدأ السنة الدراسية المقبلة فى يوم ٢ أكتوبر المقبل . وقد بلغ أكبر عدد استطاع المعهد قبوله فى العام الماضى نحو ستمائة طالب .

وسيعنى المعهد فى شهر أكتوبر المقبل باتخاذ العدة لقبول عدد أكثر . كما يعنى المجلس البريطانى باختيار مدرسين من انجلترا لتعيينهم مدرسين دائمين فى المعهد .

وتؤخذ طلبات الالتحاق بالمعهد للطلبة الجدد الذين يرغبون فى بدء دراستهم فى شهر أكتوبر القادم من دار المعهد رقم ٤ شارع سليمان باشا بالقاهرة . ابتداء من أول أغسطس سنة ١٩٣٩ . كما يستطيعون الحصول على برنامج الدراسة .

شباننا العاطلون

وكيف تحل مشكلتهم

مشكلة اليوم هى تعطل آلاف الشبان المثقفين وعجزهم عن كسب قوتهم واعراضهم عن نصح الكتاب الاجتماعيين ورجال الاعمال الناجحين وإصرارهم على أن يكونوا موظفين فى الحكومة مهما طال عليهم الانتظار وقد لجأنا اليوم إلى وسيلة مبتكرة نرجو أن يكون لها أثر حسن فى نفوس الشباب المتعلم العاطل ودفعه إلى اقتحام ميدان العمل الحر . تلك الوسيلة هى استفتاء فريق من الشبان الناجحين العصاميين وحديثنا اليوم مع شاب مصرى قد أخذ نجمه يلمع ويتلألأ فى الوسط التجارى حيث المنافسة الشديدة محتدمة بين تجار الحرير والأقمشة الحديثة الخاصة بالسيدات ، وهذا الشاب معروف فى الأوساط الراقية ويتردد اسمه على لسان كل آنسة وكل سيدة وهذا ما حدا بنا إلى أن نبدأ به .

هذا الشاب هو حنفى افندى فرج صاحب محلات حرير حنفى بالموسكى .

ذهب اليه مندوبنا فوجد المحل مزدحما بالسيدات المحترمات والآنسات الفاتنات الجميلات ووجد العمال منهمكين فى عرض البضايع بشكل مغر جذاب وصاحب المحل حركة دائمة لا يكاد يستقر فى مكان حتى ينتقل إلى غيره وكلما دخلت سيدة استقبلها استقبالا رائعا ليس فيه أى كلفة بل يدل على معرفة وثيقة ، ويبدأ يسألها عن صحة سعادة الباشا والبكوات الصغار وسيرهم فى الامتحان وعن وعن مما يدل على أن بينه وبين زبائنه علاقة مودة ومحبة وثقة . . . . فعرفنا شيئا عن سر نجاحه . وناداه مندوبنا فاقبل هاشا باشا يسأل يلزم خدمة يا بك ! نعم ؟ فقال له أنا مندوب مجلة آخر ساعة فبادرنى بالأسف الشديد على أن ميزانية الشهر الخاصة بالاعلانات انتهت فقلت له لا يا حنفى افندى أنا أريد أخذ حديث منك عن سر نجاحك فى عملك وذلك ... ولم يتركنى أكمل حديثى بل لوح لى بيده تلويحة كادت تقلع عينى وقال باسما يا أستاذ أنا فاضى لك اعمل معك حديث انت فاكرنى وزير ولا موظف حكومى كبير يفرح بهذه الأحاديث لينشر اسمه على صفحات الجرائد ؟ نحن هنا فى حرب والوقت من ذهب . فقلت له يا حنفى افندى صبرا انما أريد عمل حديث معك لغاية سامية وهى تحبيب العمل الحر إلى قلوب شبابنا المتعلمين العاطلين فترسم لهم طريق النجاح وتقدم لهم القدوة الحسنة فى أشخاص رجالنا الناجحين العصاميين . فقال لا يا عم ما دام علشان اخواننا الشبان العاطلين المتعلمين ما فيش مانع فقط أرجو مقابلتى بعد تشطيب العمل . فتوجهت إليه فى الساعة التى حددها وسألته عن سر نجاحه فى الحياة ؟ فقال لى اسمع سأقص تاريخ حياتى أو سر نجاحى بسرعة ولا داعى للأسئلة وها أنذا أخبرك بكل ماتريد . بدأت حياتى عاملا بسيطا بمرتب زهيد جداً لا يتجاوز ١٥٠ قرشا فى الشهر بمحل بلانشى وبعدها انتقلت إلى محل بشارع فؤاد الأول ثم بشركة التعاون لموظفى وزارة المالية حوالى سنة ١٩١٨ وتركتها إذ لم أجد بها ميدانا يتسع لنشاطى فانتقلت إلى محل بدران بالموسكى حيث أخذت أدرس عملى دراسة دقيقة كان يشجعنى عليها ويمدنى بنصحه وارشاداته صاحب المحل المرحوم جورج بدران ويبث فى روح العمل حتى نلت ثقته وثقة الزبائن ولم أترك هذا المحل إلا بعد وفاة المرحوم جورج بدران إذ انتدبتنى محلات نصرى بلدى لأكون وكيلا لها وكنت أطمح دائما أن أكون صاحب محل وقد تحققت أمنيتى وافتتحت محلا صغيرا أخذ ينمو حتى أصبح ماتراه الآن وذلك بفضل تشجيع زبائنى ومساعدة اخوانى الموظفين بالمحل

> **زمزم**
>
> علمنا أن الحاج حنفى رأى بعد الاقبال الشديد على محله الكبير أن يفتتح فرعا آخر بشارع الموسكى ، وسوف يطلق عليه اسم زمزم .. ومن زمزم إنشاء الله .

أما سر نجاحى يا أستاذ فيرجع الى أربعة أسباب : الاستقامة . والايمان بالله . وحب العمل . والامانة . وبهذا كله أكسب زبونى دائما طول الحياة

أما الاستقامة فهى بتأدية فرائض الله تعالى ومنها حج بيت الله كل عام والايمان بالله فهو يذلل كل عقبة فلا تفترهمتى لأول صدمة وحب العمل ويدخل فى نطاقه المنافسة الشريفة بينى وبين اخوانى التجار والعطف الشديد على عمالى واعتبارهم اخوة لى والسخاء فى تقدير أجورهم

والامانة هى معاملة زبائنى بمنتهى الاخلاص وبذا أحوز ثقتهم والثقة رأس مال لا يفنى والله اسأل أن يسدد خطانا الى النجاح . وفوق هذا فأنا ومحلى على استعداد لخدمة أى شاب يريد أن يسلك هذا السبيل ويرغب فى معرفة سر المهنة فى فترة وجيزة وذلك خدمة منى لأبناء وطنى إذ كل ماأريده وأتمناه أن تصبح بحق مصر للمصريين

وبعد ذلك سأله مندوبنا إن كان فى امكان الشبان الناشئين أن ينتقوا الأقمشة والحرائر التى تتفق مع أذواق الزبائن .

وهنا أجابه الحاج حنفى .

إن الشبان المصريين فى منتهى الذكاء ، وهم إذا اشتغلوا بأى عمل حر ففى استطاعتهم النجاح فيه بعد أن يندمجوا فى أعمالهم ويفهموا أمزجة الزبائن .

الشيخ ابو العيون في ستانلي هاي

يا نايمه ع الرمل ضهرك فوق ورجليكى على الردفين
عريانه .. حتى للمايوه ما خبا شيء فيكى سوى شبرين
فى الشمس متلقحه والحر هاريكى فوق الساعتين
والشط واقف مكهرب من حواليكى على رجلين
وعامله نعسانه آل ع الرمل وعنيكى تجيب للصين

***

أبوكي فين دايره ع البلاجات يا عايبه وأمك فين
ما حد منهم سأل م الصبح فين غايبه ووياها مين
عاملين نهودك شبك عرسان جاتك نايبه فيهم لتنشين
اللحم لو يترمى ع الارض يا خايبه تمجه العين
ما تنهشه ع الكيمان الا كلاب سايبه كلاب جعانين

***

البحر يا بنت غار م الرمل تحتيكى وسب الدين
بأسيه بان ما انستر من لحم تخديكى وم النهدين
اديله حظه بأه إياك يداريكى من الشياطين
ولا اختشى والبسى البرنس يخبيكى عن الناظرين
جالك شكل تحت للمايوه يا مدمازيل كيكى وقولى آمين



سياسة العالم من وراء الستار


آخر صورة للحرية الديموقراطية والبقية تأتي!

رئيس وزراء اليابان يحتج

اتهمت جريدة واشنطون هيرالد البارون هيرانوما رئيس وزراء اليابان بأنه قبض رشوة من الحكومة الألمانية. وتضايق سفير اليابان من هذا الافتراء وطلب محاكمة الجريدة. واعتذرت الحكومة الأمريكية عن عدم إجابة الطلب وقالت إن الصحافة حرة في حدود القانون ... ومواد القانون الأمريكي من الكاوتشوك المطاط!

وليست هذه أول مرة ترفض الحكومة الأمريكية مثل هذا الطلب فقد حدث أن نشرت إحدى الجرائد الأمريكية صورة للميكادو في شكل خنزير وروزفلت يضربه بالشلوت.

وثارت حكومة اليابان وذهب سفيرها في واشنطون يحتج لدى وزير الخارجية ويقول إن للميكادو في اليابان أشبه بالآلهة وإن هذه إهانة لا يقبلها شعب اليابان المجيد ولذلك فهم يطلبون غلق الجريدة واعتذار الحكومة رسميا!

وأجابه وزير الخارجية الأمريكية بأن الصحافة حرة في بلاد العم سام، وأن الحكومة لم تتعود الاعتذار عما تنشره صحف بلادها.

ثم أضاف إلى ذلك:

— ونصيحتي لكم أن تنشروا صورة للرئيس روزفلت في شكل خنزير والميكادو يضربه بالشلوت ... وإنني أعدك بأن حكومتي لن تحتج على هذه الصورة ... ونبقى خالصين!

الطمأنينة

في الأسبوع الماضي قابل السنيور موسوليني أحد كبار موظفي السفارة الأمريكية في روما وسأله عن سبب هياج الرأي العام في بلاد العم سام ضد محور روما — برلين.

وقال موسوليني:

— تأكد أنه ليس لإيطاليا أي أطماع في الولايات المتحدة

وبلغ هذا التأكيد مستر روزفلت فقص الحكاية على الوزراء الأمريكيين وقال متهكما:

— الله يطمئنه! .. لقد كنت أضع يدي على قلبي اناء الليل وأطراف النهار خوفا من أن يكون لإيطاليا أطماع في بلاد العم سام!

ووصل هذا التهكم إلى السنيور موسوليني فأصدر أمره إلى الصحف الإيطالية بمهاجمة روزفلت واتهامه بأنه ألعوبة في يد اليهود!

رهبة!

لا تجد «حرية الرأي» مكاناً في بلاد الروسيا وذلك لأن البوليس السري يقبض على كل من يبدي رأيا مخالفا لرأي ستالين ويوضع المسكين في السجن بتهمة محاولة قلب نظام الحكم

ولهذا فالشعب الروسي ينظر بحذر إلى البوليس الروسي ويرهبونه ولا يفتحون أفواههم أمام رجاله

وقد حدث أن ركب أحد رجال البوليس السري قطار المترو في موسكو، فلما رآه الركاب أداروا وجوههم وأغلقوا أفواههم

ولكن حدث لسوء الحظ أن عطس أحد الركاب عطسة شديدة فصاح رجل البوليس :

— من الذى عطس ؟

ولم يجب أحد على هـذا السؤال خوفاً ورهبة .

وقال البوليس السرى مرة أخرى ولكن بصوت يدل على القسوة والشدة

— من الذى عطس ؟

وبعد تكرار السؤال ، تقدم رجل من البوليس السرى وقد ارتعشت قدماه واصفر وجهه وغارت عيناه من شدة الخوف وقال :

— انا الذى عطست ؟

فقال البوليس السرى :

— قول كده ! لانى كنت أريد أن أقول لك « يرحمكم الله » .

وهنا عاد الاحرار إلى وجه العطسان وجلس فى مكانه هادىء البال !

الى الزوغان !

كانت البرتغال أثناء الحرب العظمى تحارب مع الحلفاء جنبا الى جنب . وفى احدى المواقع الحربية اتفق القواد على وضع الفرق البرتغالية فى المقدمة .

وقبيل هجوم الاعداء وقف أحد القواد فى وسط القوات البرتغالية وخطب فيهم قائلا :

— تذكروا انكم من بلاد البرتغال !

ويظهر ان الجنود تذكروا أثناء الموقعة انهم من بلاد البرتغال لانهم تركوا موقعهم للاعداء واطلقوا سيقانهم للريح على أمل العودة الى البرتغال !

وتقول جريدة (كن) الامريكية ان بريطانيا تفاوض البرتغال لتقوم بحراسة جبل طارق وحمايته من غارات الطليان والالمان

وتخشى الجريدة الامريكية ان تذكر الحراس انهم فى بلاد البرتغال فيطلقوا سيقانهم للريح كما فعلوا سنة ١٩١٤ ويتركوا جبل طارق للالمان والطليان !



(مناطق نفوذ دول المحور)

(مع الاعتذار لصورة على ماهر — محمد محمود المشهورة)

فصل زعيم

يظهر ان تقاليدنا الحزبية بدأت تزحف وتحتل المكان اللائق بها فى أحزاب البلاد الأوربية .

فقد اقر مؤتمر حزب العمال فى الاسبوع الماضى تقليدا مصريا قديما وهو فصل العضو الذى يعارض رأى الاغلبية او يعلن معارضته لهذا الرأى .

وبسبب هذا التقليد المصرى فصل سير ستافورد كريبس أحد زعماء العمال من حزب العمال الانجليزى لأنه كان يدعو فى الحزب لتأليف جبهة قومية من العمال والشيوعيين والعمال المستقلين ؛

ولما عقد المؤتمر سمح الأعضاء للزعيم المفصول بالدفاع عن نفسه فوقف واتهم الأعضاء بأنهم يحقدون عليه لأن مكاسبه كبيرة من اشتغاله بالمحاماة وقال :

— إن الآلاف التى أملكها قد تنفع الحزب .

وهنا صاح الأعضاء فى صوت واحد :

— إن الشلن الذى يدفعه العامل الفقير أبرك للحزب من الآلاف التى تدفعها أنت !

وانتهى المؤتمر بفصل الزعيم بأغلبية الآراء !

زكام الرئيس

اهتمت الحكومة الامريكية اهتماما كبيراً بالمحافظة على صحة صاحبي الجلالة ملكى بريطانيا أثناء زيارتهما لأمريكا ، وبذلت كل ما يمكن من الجهود لكى تمنع الميكروبات المعدية من الاختلاط بالدم الملكي الأزرق ..

وقد صدرت الأوامر بمنع أى مريض من الاقتراب من القطار الملكى أو دخول الأماكن التى تقرر أن يزورها صاحبا الجلالة الملكية

وقبل موعد وصول صاحبي الجلالة إلى واشنطن بأيام قلائل ، أصيب الرئيس روزفلت بزكام بسيط ، وكانت زوجة الرئيس أول من لاحظ ذلك إذ رأته يعطس مرات متوالية ... وبالرغم من أن أطباء الرئيس أكدوا أن الزكام الخفيف لا يمنع الرئيس روزفلت مطلقاً من استقبال صاحبي الجلالة ، فان مسز روزفلت صممت على أن تسهر بنفسها على أنف الرئيس وأشارت على زوجها بأن يأوى إلى مخدعه عقب تناول العشاء مباشرة

ولم يهدأ بال مسز روزفلت إلا بعد أن شفى الرئيس وزالت كل آثار البرد قبل موعد استقبال الضيفين الملكيين ، لأنها كانت تخشى أن تتأثر العلاقات الحسنة القائمة بين أمريكا وانجلترا بسبب زكام خفيف .. !!

النبي قبل الهدية !

بينما كان صاحبا الجلالة ملك بريطانيا وملكتها يتفقدان الجناح الذى خصص لاقامة جلالتيهما فى فندق وندسور بمدينة مونتريال وفى صحبتهما عمدة مونتريال ، تقدمت جلالة الملكة نحو الموقد فى أحد الصالونات وأمسكت بصورة صغيرة محفورة على العاج

وكانت هذه الصورة تمثل كريمتيها سمو الأميرة اليزابيث والأميرة مرجريت وقد قبلت الملكة الصورة ثم وضعتها فى مكانها ..

وظلت جلالتها تنظر إلى الصورة لحظات . .

ولما تحركت جلالة الملكة ، لاحظ عمدة مونتريال أن الدموع تترقرق فى عينى صاحبة الجلالة . .

ومرت لحظة اتلخم العمدة خلالها لأن التعليمات التى كان قد تلقاها العمدة تقضى بعدم تقديم هدايا إلى صاحبي الجلالة . . .

ولكن العمدة كان سريع الخاطر فقد تدارك للوقف بأن قال :

— قد لا يجوز لى أن أقدم لجلالتك هذه الصورة كهدية . . ولكننا نكون سعداء لو تفضلت واخذتها . .

واجابت جلالة الملكة :

— شكراً . . سوف آخذها بكل تأكيد . . وسوف تكون امامى فى كل مكان أثناء زيارتنا لأمريكا . .

وبعد ساعات لاحظ جلالة الملك ان العمدة يقرأ فى مفكرته باهتمام فسأله عما يقرأه ، وأجاب العمدة وقد بدا عليه الارتباك :

— إننى أقرأ قائمة بما لا يجب أن أفعله

وضحك جلالة ملك الانجليز وقال للعمدة :

— وأنا أيضا معى واحدة مثلها . . !

دوسهه بارد . . . ! !

كان الدكتور شاخت الرئيس السابق لبنك الريخ يعتقد أن الطريقة الوحيدة لضغط للصروفات التى تنفق على الكماليات والحاجيات العادية هى أن تفرض ضرائب مرهقة تضطر الأفراد إلى تقليل ما ينفقونه فى هذا الباب . .

وخشى الهر هتلر ان يؤدى فرض هذه الضرائب المرهقة الى رد فعل خصوصا وان الشعب أصبح مرهقا بحيث لا يحتمل ضرائب جديدة ، فرفض توقيع المرسوم الذى كان قد اعده الدكتور شاخت . .

وكانت النتيجة ان استقال الدكتور شاخت من منصبه . . .

وكاد الذين خلفوا الدكتور شاخت فى ادارة الشئون المالية للريخ ان ينكشفوا ويظهروا عجزهم ولكن الله سلم . . . فقد استولت المانيا على تشيكوسلوفاكيا واستولت تبعا لذلك على ستة ملايين من الجنيهات الذهبية . . .

وبدأت الآن جميع وسائل الدعاية لتقليل استهلاك المواد التى تجلب من الخارج

ومن هذه الوسائل أن ظهرت الجريدة التى تصدرها وزارة الصحة وفيها تعليمات للجمهور بأنه تبعا لأحدث الابحاث ظهر أن شرب الشاى والقهوة لاضرورة له ولا فائدة منه للجسم .. واذا كان ولا بد من تناول الشاى والقهوة فليكن ذلك بعد العشاء فقط

واقترحت الجريدة أن يستبدل شرب الشاى والقهوة .. بدوش بارد .. للانعاش والتنبيه ! !

اتق شر حرارة الصيف

كلما حل فصل الصيف تعرض جميع المصابين باضطرابات الدورة الدموية ادت إلى امراض واعراض مختلفة . ومن هؤلاء هم المصابون بتصلب الشرايين وضغط الدم والسمنة وضعف القلب والبواسير

وإلى هؤلاء نوجه النصيحة ومن واجبهم ان يقبلوها ولا يفرطوا بأنفسهم

ان اخطر واعم الامراض هو احتقان الدم او ما يسمونه بمرض النقطة . وهذا يتأتى من انفجار احد شرايين الدماغ فيسبب النزيف النخاعى وينتج عنه اما الموت المفاجىء او الشلل المستديم فيبقى الانسان مريضا عليلا لبقية حياته ، وبجانب هذا الخطر الدائم يصاب الانسان بشتى الحالات المتعبة كالذهول وضيق النفس وطنين الاذان والانحطاط والتكاسل والدوخه والنبض السريع والنزيف المحلى وانحلال القوى الجنسية . وهذه اعراض خطرة تحتاج إلى العناية الكلية

فللتغلب عليها والخلاص من الاخطار التى تسببها والشفاء منها حالا ونهائيا ولكى تسترد قواك الجنسية والرجولة الحقة والسعادة فى الحياة . خذ حبوب اكس آى — روح الثوم الطبيعى — بلا رائحة ولا طعم . فهى سهلة التعاطى زهيدة الثمن وفيها كل العناصر المنشطة والمنظمة للدم التى فى الثوم الطبيعى

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤


فرصة
عظيمة
يوم السبت
٢٤
يونيو
G. També
شيكوريل



أخبار القصور والمجتمعات



حادث سعيد ... سابق لأوانه

كانت بعض الزميلات الاسبوعية قد نشرت خبراً بالخط العريض قالت فيه ان السراى تنتظر « بشرى سعيدة » بين شهرى اكتوبر ونوفمبر .

ونستطيع أن نؤكد أن الخبر المذكور سابق لأوانه .

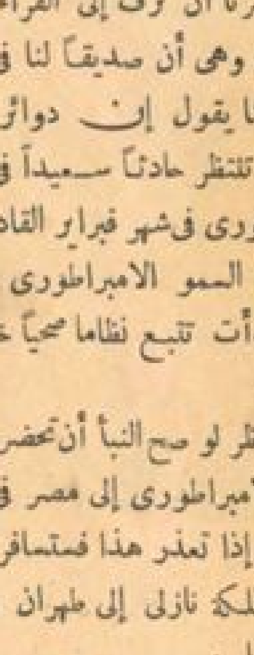
بشرى سعيدة

جاء من طهران أنه احتفل فى القصر الأمبراطورى فى حفلة بسيطة بمرور عام على اعلان خطوبة صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية من الأمير شاهبور

وأن صاحب السمو الامبراطورى ولى العهد أهدى الاميرة فوزية عقداً من اللؤلؤ بهذه المناسبة .

ويسرنا أن نزف إلى القراء بشرى سعيدة وهى أن صديقاً لنا فى طهران كتب لنا يقول إن دوائر البلاط السياسى تنتظر حادثاً سعيداً فى القصر الامبراطورى فى شهر فبراير القادم، وأن صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية بدأت تتبع نظاما صحياً خاصاً فى الطعام .

وينتظر لو صح النبأ أن تحضر صاحبة السمو الامبراطورى إلى مصر فى الشتاء القادم، وإذا تعذر هذا فستسافر صاحبة الجلالة الملكة نازلى إلى طهران فى شهر يناير المقبل .



اعياد ملكية

تحتفل اليوم حضرة صاحبة السمو الأميرة بهيجة حسن حرم الأمير عمر طوسون بعيد ميلادها الثانى والستين .

وتحتفل اليوم أيضا الأميرة بديعة زينب كريمة الأمير عثمان فؤاد فاضل بعيد ميلادها الثانى والستين .

ويفهم من هذا أن الأميرتين ولدتا فى يوم واحد .

واحتفل يوم الخميس الماضى النبيل سليمان داود بمرور أربع سنوات على زواجه من النبيلة عديلة .

النبيل عباس حليم

يصل إلى مصر فى الأسبوع القادم صاحب المجد النبيل عباس حليم بعد أن قضى فى أوربا اسبوعا أشرف فيه على النظام الذى وضع لاستشفاء النبيلة حرمه وهى الابنة الوحيدة لصاحب المعالى مدحت يكن باشا .

فسخ خطوبة

كان أحد النبلاء المقيمين فى الاسكندرية تقدم لخطوبة أميرة تركية ، وتمت الخطوبة فعلا ، ويؤسفنا أن نقول إن الاتفاق لم يتم بين الأسرتين الكبيرتين فعدل عن الزواج .

أعياد وفدية

احتفل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الأسبوع الماضى بعيدين ، ففى يوم الخميس الأسبق احتفل رفعته ببلوغه سن الستين ، وفى يوم الثلاثاء الماضى احتفل رفعته بمرور خمس سنوات على زواجه السعيد .

أما الحفلة الأولى فقد كانت حفلة عائلية امتازت ببساطتها المتناهية، وأما الحفلة الثانية فقد كانت حفلة كبيرة دعى اليها أعضاء الوفد، والسيدات عقيلاتهم ، وأفراد أسرة النحاس والوكيل ، وقد غنى الأستاذ محمد عبد الوهاب فى هذه الحفلة حتى الصباح .

وانصرف المدعوون يهنئون رفعة النحاس باشا بالعيدين السعيدين .

حمام وحمام

قلنا فى العدد الماضى إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يبحث عن بيت ليستأجره فى رمل الاسكندرية .

وفى الأسبوع الماضى وجد رفعته بيتا

« لقطة » بإيجار قدره ثلاثمائة جنيه لمدة الصيف .. أى مائة جنيه فى الشهر الواحد .

وبعد أن تفرج رفعة محمد محمود باشا على البيت ، وأعجب بحديقته الغناء ، وبنظام التدفئة والانارة والتهوية فيه ، اكتشف رفعته أن فى البيت حماما واحدا !

وقال رفعة رئيس الوزراء لصاحب البيت

— يفتح الله !... البيت ما فيهش غير حمام واحد !

وقال صاحب البيت :

— وضرورى حمامات يا باشا ... الناس بتيجى اسكندرية علشان تستحمى فى البحر مش علشان تستحمى فى البيت !

فى دائرة ولى العهد

كان أحد صغار موظفى تفتيش صاحب السمو الملكى الأمير محمد على متهما فى جناية قتل أحد سواق التاكسيات ...

ونشرت الصحف الخبر ، وقرأه الأمير فى مصيفه فى أوربا فأرسل إلى احمد بك مختار سكرتيره الخاص طالبا اجراء تحقيق آخر إلى جانب تحقيق النيابة .

وظهر من تحقيق مختار بك أن للموظف صلة بالجريمة فما كان من الأمير محمد على إلا أن أرسل خطاباً إلى دائرته بفصل الموظف من الدائرة ومن كل الأعمال المتصلة بها ، وأرسل سموه الملكى كتاباً آخر إلى رفعة رئيس الوزراء طلب فيه أن يأخذ العدل مجراه مع الموظف المفصول .

وسيعود صاحب السمو الملكى إلى مصر فى شهر اغسطس المقبل .

الى أوربا

بدأ الناس يمدون حقائبهم استعدادا للسفر إلى أوربا هربا من الحر الشديد .

وقد لوحظ أن جميع البواخر التى سافرت من الاسكندرية إلى أوربا خلال هذا الشهر كانت « كاملة العدد » ، وكان الزحام على أشده أمام نوافذ شركات الملاحة للفوز بمحل خال فى فيضان هذه الطلبات .

وسيسافر صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب يوم الأربعاء القادم على الباخرة محمد على ، وستصحبه صاحبة العصمة السيدة قرينته وكريماته الثلاث ثينى وسنى وليلى .

وسيصحب بهى الدين باشا كريماته إلى مصيفهن بسويسرا ثم يسافر مع السيدة حرمه إلى باريس ثم مونت كاتينى للاستشفاء

وسيسافر على نفس الباخرة صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية واللادى قرينته ومس روز شقيقتها والآنسة عائشة أمين عثمان .

وبهذه المناسبة نذكر أن للادى عثمان أربع شقيقات واحدة منهن فى أمريكا والثانية فى استراليا والثالثة فى الهند وهن



اليوزباشى حسين شريف حفيد شريف باشا وعروسه الآنسة راجيه يسرى كريمة محى الدين يسرى بك

يجتمعن في صيف كل عام في لندن .

فرح الاسبوع

احتفل في سراى محيي الدين بك يسرى بحفلة زفاف اليوزباشي – أو العميد لا أعرف بالضبط – حسين شريف نجل على بك شريف الى الآنسة راجية يسرى كريمة محيي الدين يسرى بك .

وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من السيدات المعروفات والأميرات وزوجات الوزراء الحاليين والسابقين . .

وقد كانت الحفلة حديث الأسبوع لأنها كانت معرضا لأثواب السهرة الصيفية .

من نيويورك

من أخبار نيويورك أن أصدقاء صاحب العزة على أمين يحيي بك ينتظرون وصوله إلى هناك على أحر من الجمر ... والسبب في

السفير البريطاني

قلنا في عدد مضى ان صاحب السعادة سير مايلز لامبسون اعتكف في الاسبوعين الماضيين بسبب اصابته بدمل صغير اضطر من أجله الى اجراء عملية بسيطة لاستئصاله .

وقد نجحت العملية نجاحا عظيما ،

وبعد أن تأكدت لادي لامبسون من نجاحها سافرت الى الاسكندرية لتعد دار السفارة في محطة رشدي باشا التي ستنتقل السفارة اليها . وقد سمعنا لادي لامبسون في احدى الحفلات تقول انها ستسافر الى انجلترا في شهر يوليو القادم .

ارتفاع درجة الحرارة هذه لا يعود فقط لشدة الشوق إلى على بك يحيي بل لأن درجة حرارة نيويورك الآن كدرجة حرارة أسوان تماما !

ويطلق أصدقاء على بك عليه اسم «برنس أوف اسكندرية» والسبب في هذه التسمية أن على بك يحيي اعتاد أن يقيم في سرايه بالاسكندرية حفلات للسياح الامريكيين على نمط الحفلات التي كان يقيمها الخليفة هارون الرشيد ويصفها المغفور له أبو نواس !

فرح قبلي

احتفل محمود على علام بك بزفاف نجله الاستاذ زكي علام المحامي على كريمة الأستاذ حسن محمود الاسناوي

وأقيمت حفلة ساهرة أنيقة بهذه المناسبة حضرها كبار المحامين الوفديين وأعيان الوجه القبلي .



الدكتور راغب رزق وعروسه الآنسة حكمت كريمة كامل بك وهبه وحفيدة يوسف وهبه باشا في حفلة زفافهما التي اقيمت في الاسبوع الماضي بسراى الجزيرة

فرح بحرى

عقد قران الآنسة كريمة الأستاذ على أيوب عضو مجلس النواب على الدكتور سليمان محمد عيداروس الطبيب المعروف

وقد أقيم الفرح خصيصاً فى بلدة الصوة .. وقيل فى بطاقات الدعوة إن الحضور إلى الفرح يكون عن طريق قليوب فشبين القناطر فبلبيس فأبى حماد !

وأرسلنا مندوبنا إلى هناك حسب الوصف إياه فتاه فى الطريق ولم يصل حتى كتابة هذه السطور ..

ولكن قيل لنا إنه أقيمت هناك حفلة مدهشة غنت فيها السيدة ملك وحضرها كبار أعيان الشرقية والدقهلية والمنوفية كمان ..

والعروس هى التى تشرفت بمقابلة صاحبة السمو الأمبراطورى الأميرة فوزية فى أثناء حفلات القران الامبراطورى وقدمت لسموها جملا يحمل قنطارين من الحنة ..

لمندوبنا فى النيل !

احتفل فى يوم الخميس الماضى بعقد قران الآنسة كريمة عبد اللطيف فتحى بك على رفاعى بك المنجق فى حفلة ظريفة كانت حديث منيل الروضة طوال الأسبوع .

الاستاذ فائق الجوهرى

تقدم الأستاذ فائق الجوهرى صاحب مجلة الرياضة البدنية ومعهد التربية البدنية المعروف قد تقدم فى العام الماضى وفى هذا العام الى امتحانى الدكتوراه فى القوانين بجامعة فؤاد الأول . وقد اجتازهما بنجاح

واختار لرسالته موضوعا يتفق مع دراسته القانونية من وجه وفى نفس الوقت مع عمله العلاجى فى معهده للطب الرياضى والطبيعى والنفسانى

وللموضوع شيق وسوف يتناول بصفة خاصة مركز الأطباء الطبيعيين والنفسانيين من الوجهة القانونية وحكم ذلك فى التشريعات الاجنبية وفى مصر واحكام المحاكم . غير المسائل العديدة الأخرى التى تتصل بالطب والتطبيب .

ونحن نهنىء الأستاذ فائق الجوهرى بنجاحه ونرجو له التوفيق فى هذا المجهود الكبير الذى يقوم به فى سبيل هذا الجديد فى مصر



الناسُ مقامات !..

بقلم الاستاذ محمد الدالى عطية

من مذكرات مصطاف فى اوروبا



٧ مايو — سافرت إلى العزبة وأمرت الشيخ هنداوى ناظر الزراعة بسرعة تحصيل قسط القمح، واتفقت مع حسنى افندى وكيل بنك التسليف على تأجيل مطلوب البنك وجمعية التعاون لحين عودتى من أوروبا ، ودعوت المأمور لتناول طعام العشاء، وناديت على اتناسيوس افندى الصراف ورجوته بحضور المأمور عدم التعرض للقطن فى نظير الأموال الأميرية ووعدته بدفعها بمدعودتى من الخارج مباشرة .. فصمت واتجه بنظره إلى المأمور الذى أمره بتنفيذ طلباتى

١٢ مايو — ذهبت إلى الخواجة «حزباقون ليشع يهودا » وطلبت منه إقراضى ثمانمائة جنيه فطلب ٢٥ ٪ فائدة ، وبعد مناقشة طويلة قبل ١٤ ٪ فوائد و ١ ٪ سمسرة وفى أثناء ذلك دخلت علينا ابنته «فورتينيه» فسمعت الاتفـاق فطلبت ١ ٪ لها « إكرامية » فاغتظت من سماجة هذا الطلب وزادنى غيظاً تصميم والدها على وجوب إكرامها ، وقال إن البنت سوف تموت كدا إن خيبت أنا رجاءها، فلما سألته عن مبررات طلبها هذا قال «دى بنتك ياعمر بك وسوف تضيف المبلغ إلى دوطتها وطبعاً يهمك أمرها وأنت بلا شك تحب لها الخير » فقبلت صاغراً عندما رأيت الخواجة يهودا متشبثاً بطلب كريمتنا « فورتينيه » ..

١٥ مايو — استلمت المبلغ من الخواجة اليوم وسددت به جميع الديون النثرية ، ولم يبق إلا قسط البنك العقارى ، وبنك التسليف ، وبنك مصر ، والخواجات كوسه وحزباقون ، وجمعية التعاون وثمن البذرة الكيماوى والفحم والبازوت ومال الأطيان ما تأخر منها وما تقدم والمستخدمين ومصاريف الأولاد مدة اصطيافهم فى المنزل الذى استأجرته لهم فى الاسكندرية . . وأخيراً مصاريف اصطيافى أنا فى أوروبا

٢٥ مايو — ذهبت لمقابلة معالى وزير ... فى كلوب محمد على لرجائه التكرم بالموافقة على مسألة تهمنى فأجلسنى أحد الموظفين بحجرة الاستقبال لحين انتهاء معاليه من بارتيتة البوكر وبعد قليل دخل على مخلوق أحمر الوجه أصفر الشعر ممسكا بسيجار طويل وسمعته يقول للموظف بالفرنسية « ما هذا الفلاح القذر .. هل النادى أصبح اصطبلا يغشاه الصريون؟» تألمت جدا وقمت ألعن الساعة التى دفعت بى إلى ذلك المكان وسألت الموظف عن اسم ذلك الانسان فقال لى إنه إلهامى بك أوغلى باشا عضو مجلس الادارة

٢٧ مايو — بعت محصول القطن الجديد وقبضت ألفا من الجنيهات وخمسمائة عربونا وقطعت تذاكر السفر

٢٩ مايو — قابلت معالى وزير الحربية فأخبرنى أن وزنه زاد إلى ١٠٧ كيلو ونصف وسألنى عن أفضل بلاد المياه المعدنية لازالة السمنة فقلت له « فيشى » .

٥ يونيه — قامت بنا الباخرة وفيها تعرفت بالبكباشى سيف الله أبو زيد الزناتى وأخبرنى أنه أحيل إلى الاستيداع بعد أن

علم وزير الحربية أن وزنه وصل إلى ١٠٦ كيلو وسألني عن أفضل بلاد المياه المعدنية لازالة السمنة فقلت له «فيشي» . . . ووقع نظرى في المركب على إلهامي بك أوغلي باشا ذلك الذى قابلته في كلوب محمد على يوم ٢٥ مايو وقابلت محمد بك رؤوف ممسكا بيد حرمه وقد مر بجوارى وهممت بتحيته إلا أنه تجاهلنى. وحان ميعاد الغداء وجلست على مائدة خالية أرشدنى إلى محل فيها رئيس السفرجية وبعد قليل جاء شاب فرنسى حيانى وجلس بجوارى وتعارفنا وتبين أنه المسيو داموازو للوظف بشركة قنال السويس وحضر بعده البكباشى سيف الله وفى أثره تقدم نحونا « المتردى أوتيل » ومن خلفه حرم رؤوف بك فزوجها وإلهامى بك ، ولما وقف رئيس الخدم عند مائدتها سمعت « جلسن هانم » رؤوف وهى تقول بالفرنسية لالهامى بك إنها لا يمكنها مجالسة المصريين مطلقا فما كان من سعادته إلا أن طلب من رئيس السفرجية البحث عن مائدة أخرى لهم لا يشاركهم فيها أى مصرى ولما لم يجد ثلاثة محلات خالية رجانى أن أنتقل والبكباشى سيف الله فانتقلنا إلى مائدة كلها أجانب فرحبوا بنا أجمل ترحيب !

٦ يونيه — ذهبت إلى مؤخرة الباخرة أستمتع بجمال منظر البدر يرسل أشعته على صفحة الماء وهناك وجدت « جلسن » هانم والمسيو داموازو يظهران إعجابهما بالمنظر فى صورة قبلات فنية حارة راحا يتبادلانها



٧ يونيه — أقيمت حفلة راقصة فلبست الفراك كى لبسوا وذهبت أدعو جلسن هانم للرقص فرفضت وجاء ألبير العامل بمحل شيكوريل وللسافر معنا فدعاها فقامت تراقصه . . . ثم حضر المسيو داموازو فراقصته عدة مرات وكذلك راقصت إلهامى بك . . اشتريت سيجارا طويلا جدا وخلعت أحد أحجار النظارة واستعملته مونوكلا وذهبت بهذين المستندين أطلبها للرقص ثانية فأسمعتنى كثيرا عما يجب أن يقف عنده المصرى وعن الواجبات والأصول !

٨ يونيه — إعتذر لى رؤوف عما بدر من زوجته جلسن هانم أمس وتلمس لها العذر بكثرة ما تناولته من شراب ...

٩ يونيه — وصلنا مارسيليا وقمت إلى باريس ، وذهبت إلى لوكاندة كلاردج ، وهناك وجدت الهامى بك أوغلى ، وما رآنى حتى أدار وجهه اشمئزازاً ، فقلت لعله ينتقل من هذه اللوكاندة أو يطلب انتقالى منها إبتعادا عنى أنا الميكروب المصرى فى نظره

١٥ يونيه — تناولت طعام العشاء فى الجامع وهناك قابلت رؤوف بك وسألته عن جلسن هانم فأخبرنى أنها سافرت أمس إلى «فيتيل» بناء على اشارة الطبيب !! واعتذر لى ثانية عما بدر منها نحوى وقمنا إلى أحد النوادى الليلة وهناك بعد أن شرب رؤوف بك كثيراً صرح لى بأن معاملة جلسن هانم لى إن هى إلا نموذج ملطف من معاملتها له هو وجميع أفراد عائلته نظراً لأنهم «فلاحين» وهى « جلسن » وفى الاسم الكفاية .

٢٢ يونيه — انتقلت إلى الشقة التى استأجرها لى بنك مصر بناء على طلبى ...

٢٥ يونيه — جاءنى مدير اللوكاندة التى كنت بها مستفهما منى عن حالة الهامى بك المالية فلما سألته عن السبب قال إنه طلب منه سلفة قدرها ٢٠٠٠٠ فرنك لحين وصول النقدية التى طلبها من وكيل دائراته بمصر فقلت له إننى لا أعرف عنه شيئا مطلقا فهو من طبقة فرضت نفسها فرضا علينا نحن المصريين ولا تربطها بنا أى رابطة اللهم إلا ذلك الدفتر الصغير للمهور بخاتم حكومتنا والمسمى « بالباسبورت »

٢٦ يونيه — ذهبت الليلة إلى مرقص الكوبول وأثناء وقوفى على البار سألنى البارمان عن جنسيتى فلما قلت له إننى مصرى سألنى إن كنت أعرف « الهامى بك » فقلت لا .. فتعجب من عدم معرفتى له وقال « كيف



لا تعرفه وهو يملك ألفين من الأفدنة وعشرة آلاف من الفلاحين المصريين.» فسألته عن مصدر معلوماته تلك فقال إنه الهامى بك بالذات . ..

٢٧ يونيه — ذهبت إلى بار كلاردج (اللوكاندة التى أقيم فيها) وهناك طلب منى البارمان أن أتوسط له لدى الهامى بك لدفع حسابه الذى بلغ ما يزيد على العشرة الآلاف من الفرنكات وسألنى عن سعادته فأفهمته أنه من طبقة يسر الناظر مظهرها ويسوءه مخبرها

٩ يوليه — جاءنى رؤوف بك باكيا مضطربا وأخبرنى أن زوجته «جلسن هانم» مقبوض عليها فى «فيتيل» ورجانى أن أسافر معه فسافرت بدافع شفقتى عليه وهناك تبين لنا أنها كانت تقيم مع المسيو داموازو فى لوكاندة واستلطفت أحد راقصى الكازينو المحترفين ودعته للمبيت معها فى غرفتها فلبى الدعوة وذهبا سويا وعاد المسيو داموازو قبيل الفجر فوجد الراقص فى سريره مع «جولسن هانم» فضربه ضربا مبرحا وفقأ إحدى عينيه فقبض البوليس عليه هو وجلسن هانم .. عاد معى رؤوف بك إلى باريس .

١٠ يوليه — طلق رؤوف «جلسن» فى القنصلية وأظهر لى أسفه وندمه على مخالفته رأى عائلته وتفضيله هذه الفاجرة الداعرة على ابنة عمه الفلاحة الطاهرة الشريفة العفيفة الذيل .. «محبوبة»

١٢ يوليه — رأيت اليوم فى كازينو «أنجان» إحدى ضواحى باريس مدير الكازينو وهو يكيل الصفعات للهامى وتداخلت فى الأمر عندما سمعت ذلك المدير الفرنسى وهو يسب مصر أقذر السباب ويلعن «أبا خاش المصريين» ، وسألته عن الدافع إلى ذلك كله ، فأخبرنى أن إلهامى بك استدان منه خمسة آلاف من الفرنكات ولم يردها فدفعتها عنه إنقاذاً لسمعتنا نحن المصريين وحفظا لها من الضياع نتيجة قذارة أمثال هذا الحقير ! ..

١٧ يوليه — سافرت إلى دفيل وفى الكازينو رأيت إلهامى بك أوغلى باشا «بغراكه» وموتوكله للعهود ، وسيجاره ممدود ، ووسطه المشدود وتقدمت منه مساما ارتكانا على ما أسديته له من معروف يوم ١٢ يوليه .. لكنه تجاهلنى .. وألفت تجاهله هذا إلى الأنظار فأردت انقاذ الموقف فقلت له بصوت مسموع من جمهرة الموجودين بالفرنسية ما معناه «ليلة سعيدة يا مولاى» وانحنيت حتى كدت ألمس الأرض فانتفخت أوداجه وافتر ثغره عن ابتسامة الرضا ورد تحيتى ماداً لى أطراف أصابعه ودعانى للجلوس فجلست فى أدب العبد فى حضرة شاربه واستأذنته فى التدخين فأذن وسألنى عن اسمى فقلت له «عبدك وابن عبدك عمر عمران» فزاد سروره فتجاسرت وسألته المزيد من الرضا بتشريفى بإخبارى عن اسمه فقذف بدخان السيجار فى وجهى وقال إنه إلهامى بك أوغلى باشا بن فوزى ياور اوغلى باشا حفيد جلال طوركوم بك افندى الصدر الأعظم سابقا ووالدته هى حفيدة الغازى وجدى تحسين مالى زاده باشا من زوجته نورجهان هانم افندى حفيدة المرحوم أورخان نور الدين زاده محمود بك افندى الملحق بمفوضية تركيا فى باريس سابقا وما أتم سرد فروع هذه الشجرة الشريفة الميمونة المباركة إلا وركن ظهره الى خلف مقعده ومد قدميه ووضع اليمنى فوق اليسرى فساوت رأسه ثم أخذ نفسا من سيجاره بعد أن ركب المونوكل وقال «إعمل معروف عمر عمران افندى هات ميت فرنك» فاعتذرت له بعدم وجود «فكة» ورقة بألف فرنك فقال بسماجة غريبة «هاتها كلها ! !»

١٨ يوليه — اخبرنى الهامى بك أننى الفلاح الوحيد .. يعنى المصرى الوحيد الذى أصبح يثق به ويحترمه وقد وعدنى بتزكيتى لقبول عضوا بنادى الطبقة الراقية عند عودتنا الى مصر رغم مخالفة ذلك لتقاليد النادى .. وطلب منى سلفة قدرها ٢٠٠٠ فرنك فدفعتها

٢٠ يوليه — استدعانى بوليس المدينة وهناك وجدت الهامى بك مكبلا بالحديد وأخبرنى الضابط أن حضرته امضى أكثر من أربعين شيكا على بنوك لا رصيد له فيها وهذا أمر عقابه السجن سنوات ولما كان حضرته أجنبيا عن فرنسا فقد طلب اليه دفعها فوراً ومغادرته البلاد فى ظرف ٢٤ ساعة فأعطانى اسمى لدفعها فسألت عن مجموع هذه الشيكات فأخبرنى الضابط أنها ١٥٠ ألف فرنك فنظرت الى الهامى بك متشفيا فقال لى «عمر عمران افندى .. كلنا «مصريون» اعمل معروف انقذنى» فقلت له ليتك كنت مصريا فأنقذك

عن الواقع بتصرف

احمد الالفى عطية

باريس — عضو مجلس النواب


لا تتضايق من الحر
خذ أسبرو
في هذا الجو الحار يقاسي الوف من الناس أوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبي والأرق والإصابة الفجائية بالبرد ولكن لا حاجة مطلقا لمعاناة هذه الآلام فإن الذين يستعملون أقراص "أسبرو" يعرفون أنه قرص صغير جدا يكفي لإزالة الآلام في بضع دقائق... فلماذا تقاسيها أنت؟ وحتى ظننت أنك لا تستطيع النوم فهو يجلب لك النوم الهادئ اللذيذ. "أسبرو" يجلب الراحة للفكر والجسم معا إنه قوة شافية في شكل قرص وتكاد تكون قوة غير محدودة. فوق ذلك "أسبرو" لا يضر القلب ولا المعدة وحتى أنسجة الجسم يؤثر فيه كمطهر باطني ويسبب لحامض البوليك ويزيل الصداع ويخفض الحمى ويقاتل الجراثيم. ولقد أصبحت الخدمات التي قام بها "أسبرو" في مصر مدهشة فقد اكتسح حمى الدنج ثم الإنفلونزا والآن هو أعظم دواء لحرارة الجو فكن على يقين بأن..
"أسبرو" يساعدك
أسبرو لا يضر القلب
جرب "أسبرو" في احتقان الزور
"أسبرو" مصنوع في انجلترا
"أسبرو" قطوف أسواق العالم
الوكلاء
ج. ب. شريدان وشركاه
ASPRO
يباع "أسبرو" في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش

هل النساء فى هوليود جميلات ؟

هل النساء فى هوليوود جميلات ؟

هذا هو البحث الذى أثارته إحدى الكاتبات الامريكيات وخرجت منه بأن هوليوود ليست كعبة الجمال فاذا كان الناس يريدون الحج اليها لهذا السبب فليوفروا على أنفسهم نفقات السفر ومتاعب الطريق !

وقد سألت الكاتبة عدداً من نجوم السينما المعروفين باعتبارهم خبراء فى الجمال فقال أغلبهم إن هوليوود خير مستودع للنساء الظريفات ولكنها ليست مكان النساء الجميلات ...

قال كلارك جيبل رداً على هذا السؤال :

— إن هذا لسؤال محرج ... فأى كلمة أقولها قد تغضب النساء فى هوليوود ، ونساء هوليوود قادرات أن يجتمعن ويضربننى علقة إذا لم يعجبهن رأيى هذا ... ولكنى أقول الحق وليكن ما يكون !

إن نساء هوليوود لسن أجمل نساء العالم ، لأننا فى هوليوود لا نشترط الجمال وإنما نشترط الشخصية ، فانا مثلا أحببت كارول لومبارد لأنها ذات شخصية ساحرة لا لأنها أجمل فتاة فى عينى ، ذلك لأن الجمال يزول مع الأيام أما الشخصية فباقية مدى الحياة !

أما أجمل فتيات العالم فى رأيى فهن فى مدينة «بالم بيش» ولعل السبب أن الفتيات هناك يظهرن شبه عاريات والفتاة ذات الجسم المشوه تفضل أن لا تذهب إلى «بالم بيش» حتى لا تنكشف هناك ! ..

* * *

وقال جارى كوبر

إن النساء فى هوليوود عاديات جداً ، فأنت ترى فى الشوارع فتيات جميلات ، وجوههن جميلة ، سيقانهن جميلة ، شفاههن تنادى حتى على القبلات ! ولكن ينقصهن شيء ما .. لست أعرف ما هو .. ولكن أظن أن المرأة فى هوليوود وصولية أى أنها تريد أن تكون شيئا ما .. أعظم راقصة .. أعظم ممثلة .. أو زوجة مخرج .. أو ممثل .. والفتيات الوصوليات فى رأيى لا يثرن فى نفسى أى اعجاب ! أما أجمل فتيات رأيتهن فى العالم ففى فينا وبرلين والقاهرة !! ..

* * *

ورفض تيرون باور أن يجيب على السؤال وقال إن أجمل فتيات العالم فى فرنسا .. هكذا تقول زوجتى ، وأنا اليوم رجل متزوج وشعارى الطاعة العمياء !

فسألته الكاتبة : إن سؤالى علمى ولا أظن أن زوجتك تجد اعجابك بفتيات هوليوود سببا وجيهاً لطلب الطلاق !

وضحك تيرون باور وقال إنه منذ ذهب إلى هوليوود لأول مرة وهو يحملق فى وجوه فتيات هوليوود ، وهو يعتقد أن جمالهن فتان ، ولكنه جمال من النوع الرخيص .. أى أن الفتيات هناك خاضعات لمقاييس الجمال التى يضعها المثالون ، فالقامة طولها كذا سنتى ، والخصر محيطه كذا سنتى ، فهو يشعر بأنه يسير فى معرض للتماثيل لا فى معرض من النساء الجميلات !

* * *

وقال روبرت تايلور إن هوليوود ليست مدينة الوجوه الجميلة ولكنها فى رأيه مدينة السيقان الجميلة ، فان كثيراً من السيقان التى يراها فى شوارعها تتكلم .. وهو يقول إن السيقان هناك تتكلم كما تتكلم العيون فى نيويورك والشفاه فى باريس !!



كلوديت كولبير

وفى رأى روبرت تيلور — مع احترامه الشديد لسيقان زوجته بربارا ستانويك — أن أجمل السيقان فى هوليوود هى سيقان كلوديت كولبير!

وضحك روبرت تيلور وقال:

— لقد عاينت بنفسى سيقان كلوديت ووصلت لهذه النتيجة!...

وقبل أن تنصرف الكاتبة ناداها روبرت تيلور وقال:

— لقد كانت المعاينة بحضور زوجتى.. من فضلك!

• • •

ودوجلاس فيربانكس الكبير يقول إنه بمضى المدة يستطيع أن يسمى نفسه «خبير جمال»، ويقول دوجلاس إن الفتيات فى هوليوود تبدو عليهن صفرة الجوع وهزال الحرمان! فكل فتاة هناك تريد أن تحتفظ بوزن مخصوص، فهى تحرم نفسها من الطعام، ومن لذائذ الحياة!

ولهذا فان نساء هوليوود صفراوات لايثرن فى نفسى أى شعور بلذة الجمال. إن المرأة التى تعجبنى هى المرأة الطبيعية التى تجرى فيها دماء الحياة، التى تبدو فيها نضارة الصحة، المرأة التى أشعر بجانبها أنها امرأة وليست اجزاخانة مملوءة بالأدوية والعقاقير والمساحيق.

أما أجمل النساء اللاتى التقيت بهن ففى مدينة لندن؟ وقد كنت أحب أن استيقظ فى الصباح المبكر وأطل من غرفتى لأرى الفتيات العاملات سائرات على الأقدام، وقد بدت كل واحدة منهن مختلفة الطول والعرض لاتخضع لمقاييس الجمال السخيفة.. ومع ذلك فهى فى أعلى مراتب الجمال.

أما دوجلاس فيربانكس الصغير فقد خالف أباه فأقر واعترف ووضع ختمه أدناه بأن بنات هوليوود مدهشات، وهو يعتقد أن الفتاة الجميلة ليست موجودة فى الاستديوهات، ولكنها موجودة فى مطاعم



جنجر روجرز

هوليوود، ويقول دوجلاس الصغير إن الطعام من أيدى خادمات المطاعم فى هوليوود لذيذ.. حتى أنه فى هوليوود يأكل كثيراً أما فى غيرها من البلاد فيفقد شهيته ويكتفى بأن يأكل قطعتين من الساندوتش فى الغداء والعشاء!

وقال فريد استير إن المرأة الوحيدة التى يعتبرها جميلة فى هوليوود هى جنجر روجرز... أما باقى النساء فى هوليوود فينقسمن ثلاثة أقسام:

١. نساء جميلات وينقصهن الروح
٢. نساء لهن روح وينقصهن الجمال
٣. نساء لا روح لهن ولا جمال!!

وهذا تصريح خطير سيؤلم جميع فتيات هوليوود، وإذا غضبت فتيات هوليوود فالويل للمغضوب عليه!..

وقال فريد أستير إن أجمل الفتيات فى رأيه هن فتيات مدينة واشنطون لأنها عاصمة الولايات المتحدة أى عاصمة الجمال، ثم لأن أغلب الفتيات هناك موظفات ورجال الحكومة فى أمريكا لا يعينون فى الوظائف إلا الجميلات.. ليه ما تفهمش!!

• • •

ثم وجهت الكاتبة الامريكية هذا السؤال إلى ست من كواكب هوليوود.

وردت جريتا جاربو على السؤال بأن هوليوود ليست بلد الجمال، وإنما هى بلد العبقرية ففيها فتيات عبقريات استطعن أن يرتفعن من الخمول إلى المجد ومن القاع إلى القمة، وفى هوليوود وحدها استطاعت الفتيات الضعيفات أن يكتسبن الثروة دون اتباع الطرق التى يتبعها بعض الرجال من المضاربة فى البورصة أو خداع الجماهير أو سلب أموال البسطاء!

وقالت جاربو إن الجمال فى رأيها يتبوأ عرشه حقيقة فى السويد، وصحيح أن أغلب ملكات الجمال لا ينتخبن من السويد، ولكن هذه المسابقات — فى رأى جاربو —

مسابقات مغشوشة والانتخابات انتخابات مطبوخة تماما كانتخابات صدقى باشا سنة ١٩٣٠ !

ملحوظة — التشبيه من عندنا وليس من عند جريتا جاربو لأنها لا تعرف صدقى باشا للأسف الشديد !

***

وقالت جنجر روجرز إن الفتيات فى هوليوود يتظاهرن بالسرور والسعادة بينما يلاحظ المدقق فى وجوههن أنهن بائسات شقيات !

فالممثلة العظيمة شقية لأنها تخشى السقوط ... والسقوط هو نهاية العظمة فى هوليوود، والممثلة المبتدئة شقية لأنها ترغب فى الارتفاع إلى مستوى الكواكب ولا تستطيع ، والفتاة التى لا هى ممثلة عظيمة ولا ممثلة مبتدئة شقية لأن القدر لم يتح لها الدخول فى غمرة ممثلات هوليوود !

وفى رأى جنجر روجرز أن المرأة السعيدة هى المرأة الجميلة ... أما الجمال فى هوليوود فهو الجمال الحزين أو الجمال التعيس وهذا فى رأيها احط انواع الجمال !...

***

وقالت كلوديت كولبير إن هوليوود فى حاجة إلى جمال حقيقى لأن الجمال الموجود هو جمال كاذب ، وإنها لو كانت عمدة هوليوود لأصدرت امراً بقفل ابواب صالونات الجمال ومعاهد التدليك ومحلات التجميل فان هذه الأماكن هى التى تقتل الجمال فى هوليوود وتجعله جمالا صناعيا لا روح فيه ولا حياة !

وقالت جوان بنيت إن نساء هوليوود جميلات ، ولكن يظهر ان شيئا ما ينقص الفتاة هناك لأن نسبة الطلاق فى هوليوود أكثر منها فى أى بلد آخر فى العالم !

وقالت مريام هوبكنز إن الجمال مسألة نسبية فالفتاة التى يعدها الألمانى جميلة يعدها الامريكى ثقيلة الدم ، والفتاة التى نعدها فى امريكا ملكة الجمال تعتبر فى رومانيا مثلا فى الدرجة السادسة فى كادر الجمال !.. ومن رأى مريام هوبكنز ان هوليوود تفردت بأنها بلد الشخصية القوية .. أما الجمال فهو فى كل مكان وعلى قفا مين يشيل !

وقالت مارلين ديترتش إنها لما جاءت هوليوود للمرة الأولى راعها جمال الفتيات فيها ، أما اليوم فمستوى الجمال فى هبوط ، وهى لا تعرف السبب فى هذا ولعل أزمة البطالة وخطر الحرب والجوع الاختيارى هى الأسباب التى أدت إلى انخفاض مستوى الجمال !

***

نظن أن القراء بعد قراءة هذا المقال عدلوا عن الذهاب إلى هوليوود ..

يروحوا يعملوا إيه ؟





بين الحقيقة والخيال

افتتحت محطة الاذاعة « بعون الله » بابا جديدا فى عدد مجلتها الفائت جعلت عنوانه « بين الحقيقة والخيال » وفى هذا الباب تصدت لتكذيب وقائع وأخبار نشرتها بعض الصحف والمجلات .

ونحب أن نذكر هنا أن هذا الباب يكتبه موظفو القسم الأدبى بمحطة الاذاعة بكامل هيئتهم ، وهم يعقدون لهذا الغرض جلسة أسبوعية يقرأون فيها الصحف والمجلات ثم يصدرون بلاغات التكذيب .

وقبل أن يصدر عدد مجلة الاذاعة الماضى عقدت الجلسة الأولى لموظفى القسم الأدبى ، وراحوا جميعا يقلبون فى اعداد مجلة آخر ساعة ، وعبثا حاولوا أن يعثروا على خبر كاذب أو واقعة يمكن تكذيبها

والآن مادامت المحطة تكتب فى مجلتها عن الحقيقة والخيال نرى أن نذكر هنا حقيقة أروع من الخيال . . .

فقد علمنا أن الموظف المتهم على الرغم من أنه موقوف بأمر من لجنة الاذاعة فانه يتردد على مكتبه يوميا ويقوم بعمله كالمعتاد ولكن دون أن يوقع بامضائه الكريم على الأوراق حتى لاتنكشف المسألة

نريد أن نعرف السر فى هذا يا أصحاب باب الحقيقة والخيال ! !

يغمى عليه بسبب فساد التهوية !!

فى الوصلة الثانية لحفلة الأستاذ عزيز عثمان التى أذاعها من المحطة فى الأسبوع الماضى حدث أن أحس حضرته قبل أن يبدأ فى الغناء بانقباض شديد فى صدره تلاه اغماء فى الحال ، وقد اضطر المذيع إلى إيقاف الاذاعة بضع دقائق ، ثم أرسل فى طلب الاسعافات ، وبعد عشر دقائق استطاع المطرب أن يعود إلى حالته الطبيعية ، ومنها الى الغناء .



ويقال إن هذا الاغماء الذى حدث للمطرب نشأ من فساد التهوية داخل الأستوديو بدليل أن عازف القانون محمد العقاد أحس بنفس الأعراض التى أحس بها عزيز ولكنه لم يغم عليه لحسن الحظ

وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ عزيز عثمان طلب الى محطة الاذاعة شهرين اجازة يقضيهما فى الراحة والاستشفاء من عناء التهوية والغناء !

وقائع جديدة

ذكرنا فى العدد الماضى فى سياق الرد على بيان مدير محطة الاذاعة ان الموظف المتهم اقترض من أحد المطربين مبلغا قدره أربعون جنيها ولم يقم بسداده إلى الآن .

وقد طالبنا المحطة ان تستفسر من مصطفى بك رضا عن هذه الواقعة لأن حضرته كان فى يوم من الأيام واسطة خير بين الطرفين فى هذا الموضوع .

ومنذ أيام أذاع المطرب الدائن حفلة غنائية ، وفى وصلة واحدة غنى حضرته خمس قطع من تلحين الموظف المتهم .

وسألنا بعض من نثق فى صدق أقوالهم عن السر فى هذا فقالوا لنا إن هذه القطع الخمس هى بمثابة « تخليص حق » أى أن للموظف المتهم لحن للمطرب الدائن خمس قطع غنائية نظير مبلغ الأربعين جنيها الذى كان اقترضه منه عداً ونقداً .

وهذا كلام معقول، لأنه لم يسبق لأحد من المطربين أن أذاع خمس قطع فى وصلة واحدة مدتها نصف ساعة ، ولأنه لم يسبق للمطرب المذكور أن غنى قطعاً ليست من تلحينه لأنه مغنى وملحن وليس فى حاجة إلى غيره من الملحنين !!

فالمسألة إذن لم تكن سوى « تخليص حق » ليس إلا !

وقد سبق للمطرب المذكور أن صرح بهذا الدين وشكا من عدم سداده لكثير من زملائه الموسيقيين ، وفيهم من هم على استعداد للشهادة أمام المحقق بذلك !

وقصص أخرى

وقد علمنا أن عريضة أخرى قدمت لمعالى وزير المواصلات من بعض الموسيقيين ومن بينهم محمد عمر عازف القانون

وفى هذه العريضة ذكروا وقائع جديدة عن الموظف المتهم ومن بينها أن عازف القانون عبده صالح كان أقرضه خمسة جنيهات ثم سددها له بعد طلوع الروح !

وأن المطرب المعروف الأستاذ صالح عبد الحى أقرضه أيضا خمسة جنيهات أخرى لم ترد اليه حتى كتابة هذه السطور !



السيدة ملك مطربة العواطف « تصوير ارمان »



صورة أثرية للمطربة حياة محمد

اتفاقات مع المقرئين

علمنا أن محطة الاذاعة قد اتفقت نهائياً مع كل من المقرئين الشيخ على محمود والشيخ عبد الفتاح الشعشاعى على تلاوة آى الذكر الحكيم من المحطة لمدة ثلاث سنوات

شكوى

شكى الأستاذان جميل عزت وعبد الحميد القصابى إلى معالى وزير المواصلات من أن محطة الاذاعة لم تطلب إليهما منذ نشأتها حتى الآن أن يذيعا منها ولو مرة واحدة على سبيل التجربة .

والأستاذ جميل عزت مغن معروف له سامعوه وله ماضيه فى الغناء القديم ، والآخر وهو عبد الحميد القصابى من نوابغ العازفين على القانون

وقد جاء فى شكواها أنهما يعاملان هذه المعاملة بينما تستدعى المحطة كل من هب ودب من هلافيت الموسيقيين للاذاعة منها .

وتشبهوا ؟!

أرادت محطة الاذاعة أن تجدد عقد المغنية حياة محمد ولكنها رفضت وفضلت أن يكون هذا فى أول موسم الشتاء لأن لها شروطا خاصة من بينها أن تغنى فى مسرح أو قاعة كقاعة يورت مثلا عملا بقول الشاعر وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم..

وليس من المنتظر أن توافقها المحطة على هذا الرأى لأن رجال الاذاعة — رغم ما بيننا وبينهم — كلهم نظر !

اشاعات

كثرت الاشاعات فى الدوائر الموسيقية حول من يخلف الموظف المتهم إذا أثبت التحقيق إدانته . .

وخرجت إشاعة من قسم التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف تقول إن الدكتور الحفنى هو الذى سوف يحل محل الموظف المتهم بعد حذفه !

ومن قهوة الآلاتية بشارع محمد على خرجت إشاعة أخرى وقد حزمت وسطها وراحت ترقص على الواحدة وتقول إن موسيقياً قديماً ومعروفاً هو الذى سوف يوضع فى هذه الوظيفة ! !

وإشاعة مجنونة خرجت من العباسية بالقرب من مستشفى المجاذيب تقول إن الموظف المتهم عائد . . عائد . . وإن التحقيق سوف يثبت أن تصرفاته لا غبار عليها !!

وإشاعة رابعة وقورة خرجت من معهد فؤاد الأول تقول بلهجة الواثق إن مصطفى بك رضا هو المرشح الوحيد لهذه الوظيفة دون شريك !

والواقع الذى نؤكده أن هذا لن يكون وانه سواء ثبتت إدانة الموظف او لم تثبت فان اللجنة الموسيقية التى تحدثنا عنها من قبل هى التى ستتولى عمل الموظف من تنظيم البرامج والاتفاق مع المطربين وتقدير اجورهم . .

ماذا جرى فى التحقيق

فى الأسبوع الماضى استدعيت الى التحقيق المغنية سعاد زكي ووالدها وخالها ، وبعد أن اخذت اقوالهم قدموا لسعادة المحقق الأوراق والمستندات . . . وانتهى بذلك التحقيق فى التهم التى وجهوها إلى موظف المحطة . . .

ولعل القارىء لم ينس ان هذا الموظف متهم ببعض المسائل الشخصية مستغلا فى ذلك سلطة وظيفته الكبيرة . . .

وقد اراد حضرته ان يثبت براءته من هذه التهم ، فاستشهد بفتاة كانت قد اذاعت من المحطة بصحبته بعض مقطوعات من تلحينه

وفى يوم السبت الماضى استدعاها المحقق وسألها عن رأيها فى الموظف المتهم من الناحية الشخصية فأجابت بأن هذا الموظف لم يبد لها شيئاً مما يشاع عنه من هذه الناحية ، وانه ايام ان كانت تذيع من المحطة اختلى بها مرات عديدة فى حجرة البروفات فى المحطة .. فكان معها فى منتهى الأدب .. والذوق .. واللياقة .. ومكارم الأخلاق .. وكانت فى كل مرة تخرج من حجرة البروفات ومن استوديوهات القاهرة بيضاء من غير سوء ..!!



على كل بدين يتألم

من ضغط الدم

أن يستعمل أملاح كروشن

يصاب أغلب البدناء بضغط الدم وكثيرون منهم يجهلون ذلك فاذا استشاروا الطبيب يمكنه أن يصف حالتهم كما يمكنه أن يخبرهم أن الأكثرية الساحقة استطاعت التخلص من الشحم الزائد ومن ضغط الدم واليكم مثلا هذه السيدة التى كتبت تقول :

كنت شديدة الألم من أوجاع الظهر وضغط الدم كما كنت مهدمة القوى ولما زاد وزنى ١٠ كيلو جراما عن الطبيعى لجأت إلى أملاح كروشن واستعملتها فلاحظت أن وزنى نقص ٢٫٢٠٠ كيلو جراما فى ظرف أسبوع وزال عنى ألم الظهر وهبط الضغط درجتين وإنى اعترافا بفضل أملاح كروشن أنصح الجميع باستعمالها .

مدام د . ر .

الطريقة المضمونة الرخيصة للتخلص من البدانة هى تعاطى نصف ملعقة من أملاح كروشن كل صباح قبل الأفطار فى كوبة ماء ساخن

الجرعة الصغيرة اليومية من أملاح كروشن تعيد النشاط والقوة لمن يتعاطاها



من شارع عماد الدين الى هوليود

حسنين باشا فى استوديو مصر

فى يوم السبت الماضى زار سعادة حسنين باشا الأمين الأول لحضرة صاحب الجلالة الملك الأستاذ محمد عبد الوهاب فى استوديو مصر إجابة لدعوته

وبعد أن شاهد سعادة حسنين باشا إخراج بعض أجزاء الفيلم أخذت لسعادته صورة تذكارية وهو واقف مع كواكب ونجوم فيلم عبد الوهاب

وقد تحدث سعادته إلى الكواكب والنجوم المصريين حديثا فنيا عما رآه فى أمريكا أيام أن كان فى السلك السياسى

وعلى ذكر فيلم عبد الوهاب نقول هنا إن نصف الفيلم انتهى العمل فيه فى الأسبوع الماضى ، وإن الأغانى تم تسجيلها كلها

ومن بين هذه الأغانى قطعة يلقيها عبدالوهاب وهو يمتطى حصانا يركض به ، وقد راعى عبد الوهاب فى اللحن أن يكون توقيعه متفقا مع وقع أقدام الحصان

أين يصطافون

ابتدأ أهل الفن من النساء والرجال يرحلون عن القاهرة هربا من جوها الحار

وتقيم الآن فى الاسكندرية المطربة اسمهان بفندق وندسور أسوة برفعة رئيس الوزراء وعظماء الدولة ...



السيدة إلهام حسين بطلة فيلم يوم سعيد 　 « تصوير ارمان »

واستأجرت السيدة فتحية احمد داراً بالاسكندرية بكليوباترا وحذا حذوها الأستاذ صالح عبد الحى وللغنية حياة محمد

أما الآنسة ام كلثوم فنى اوروبا متسع لها وللأستاذ محمد عبد الوهاب ولأمثالهما من أصحاب الملايين ...

وسوف تغادر الآنسة أم كلثوم ميناء الاسكندرية فى يوم ٢٨ الحالى

أما الأستاذ عبد الوهاب فليس من المنتظر أن يسافر قبل منتصف شهر اغسطس القادم اى بعد أن ينتهى العمل فى فيلم يوم سعيد

استشارات

قلنا فى عدد ماض إن مطربة العواطف السيدة ملك تنوى أن تخرج فيلماً لحسابها الخاص

وتقول حضرتها فى هذه الأيام إن الأفلام المصرية أصبحت أكثر من الهم على القلب، ولهذا رأت أخيراً أن تعدل عن هذه الفكرة وأن تؤلف فرقة تمثيلية تخرج الروايات الأوبريت

وهى الآن تستشير الأهل والأصدقاء فيمن يؤلفون هذه الروايات، وفيمن يلحنونها، وفيمن يمثلون معها ..

هل هذا صحيح ؟!

طلب بعض الموظفين المصريين فى استوديو مصرى كبير علاواتهم المستحقة فلم يجابوا إلى مطالبهم

وفى نفس الوقت وتفس الاستوديو طلب المخرج الفرنسى أن يمنح إجازة قدرها ثلاثة أشهر يقضيها خارج القطر فأجيب إلى طلبه على أن يتقاضى مرتبه أثناء اجازته

ومقدار العلاوات المستحقة للموظفين المصريين هو مائة وثمانون جنيها فى العام

ومرتب المخرج الأجنبى فى الشهر هو مائة وثمانون جنيهاً !

وهذا ما دفع بعض الموظفين المصريين

ميرل اوبرن ... مسز كوردا

كان المخرج الكبير الكسندر كوردا قد اتفق مع النجمة السينمائية ميرل أوبرن على أن يقضيا بضعة أيام فى الريفيرا حيث يتم زواجهما

ومنذ أيام وصل المخرج كوردا الى مدينة « انتيب » على نهر الريفيرا حيث كانت ميرل أوبرن فى انتظاره

وقرر الاثنان أن يعقدا القران بعد اسبوع يقضيانه فى التنقل بين مدن الريفيرا وبعد وصوله بساعات، تلقى المستر كوردا حديثا تليفونيا من لندن كانت نتيجته أن اضطر الى عقد قرانه بعد الحديث التليفونى مباشرة

وفى اليوم التالى سافر مستر ومسز كوردا الى لندن



إلى التذمر والشكوى !

اقتراحات

عاد من ألمانيا منذ بضعة أيام الأستاذ سراج منير الممثل بالفرقة القومية بعد أن أتم دراسته التى بعث إلى المانيا من أجلها .

ويقال إن سراج منير يحمل معه بعض اقتراحات بخصوص الفرقة القومية، وهو ينوى عرضها على أولى الشأن فى الفرقة .

الى فرنسا

فى أول سبتمبر القادم تسافر السيدة بهيجة هانم حافظ إلى باريس بصحبة النسخة الفرنسية من فيلم ليلى بنت الصحراء .

وقد علمنا أن هذه النسخة أعدت الآن للعرض وأن شركة فنار فيلم اتفقت مع بعض دور السينما فى باريس وبعض البلدان الفرنسية الأخرى على عرض هذا الفيلم فيها ابتداء من أول أكتوبر القادم .

فى الفرقة القومية

يتردد على إدارة الفرقة القومية فى هذه الأيام الأستاذ استفان روستى، ويقال إن حضرته ألف رواية للفرقة القومية وقدمها

لها وقبلتها ، وسوف تخرج الفرقة هذه الرواية فى الشتاء القادم .

وبهذه المناسبة نذكر هنا ان الفرقة القومية سوف ترحل إلى الاسكندرية فى أول يوليو القادم للعمل هناك على مسرح للصرى كما ذكرنا من قبل ، وقد منحتها بلدية الاسكندرية إعانة قدرها خمسمائة جنيه .

نفى !

صدر أمر من الحكومة المصرية باستبعاد الهر روبى عن الديار المصرية

والهر روبى هو معلم الرقص المعروف الذى استأجر صالة فى الاسكندرية يعمل فيها الآن الأستاذ عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى ولا يزال الهر روبى فى الاسكندرية فى انتظار انتهاء المدة التى اعطيت له ليعد نفسه للسفر ، ولا يذكر حضرته هذه المصيبة التى حلت به إلا ويذكر معها الأستاذ عزيز عيد الذى اعترف له الجميع بسره الباتع !؟

فيلم جديد

استأجر مسيو ابتكمان الصغير استوديو فنار فيلم طيلة شهرى سبتمبر واكتوبر لغرض اخراج فيلم مصرى جديد يظهر فى الموسم القادم .

وسوف تقوم بهذه المهمة شركة بهنا فيلم أما ابتكمان الصغير فهو الممول ليس إلا !

المصران الكبير

اجرى الدكتور على باشا ابراهيم عملية جراحية خطيرة للسيدة زوزو ماضى النجمة السينمائية المعروفة واستطاع الدكتور بهمته المعروفة ان يقص فى المصران جتين لأنه لوحظ ان مصران السيدة زوزو ماضى اطول من اللزوم

وتقول زوزو إن الدكتور على باشا ترك عيادته خصيصا وذهب إلى المستشفى فى غير مواعيد العمليات لانقاذ المصران .

وتؤكد زوزو ان على باشا انقذها من موت محقق وانها لذلك مستعدة لأن تعطيه نصف عمرها !!

ونصف عمر زوزو يساوى كثير !

بين ذراعيه

يمثل كلارك جيبل روايته الأخيرة مع النجمة الرشيقة أوليفيا دى هافيلاند ، وفى أحد المناظر ، كان على كلارك جيبل أن يحمل أوليفيا بين ذراعيه ثم ينزل عددا كبيرا من السلالم .. وهى بين ذراعيه

وأراد كلارك جيبل أن يداعب أوليفيا فبعد أن حملها بين ذراعيه وبينما كانت الكاميرا تلتقط المنظر ، همس فى أذنها قائلا

— لم أكن أعرف أن وزنك كالريشة

وقبل أن يبدأ فى تصوير منظر آخر كان على كلارك أن يحملها خلاله بين ذراعيه مرة أخرى ، أخذت أوليفيا اثقالا تزيد على الثلاثين رطلا ووضعتها تحت فستانها الواسع

وحملها كلارك جيبل للمرة الثانية ومرعان مالاحظ الفرق الذى حدث فى وزنها، وعندئذ نظرت اليه أوليفيا وقالت

— وهل أعجبك الآن

ورد كلارك جيبل وهو يلهث

— نعم .. ولكن يجب أن تنقصى وزنك لكى أحملك مرة أخرى

فين شبك !!

لازال زواج دوجلاس فيربانكس الصغير من مارى هارتفورد حديث الجميع فى هوليوود

ومنذ أيام وصلت مارى الى هوليوود لتلتقى بزوجها بعد أن افترقا منذ أواخر الشتاء

ووقف دوجلاس فى انتظار زوجته ، وقد أعد العدة ليطوقها بذراعيه .. وهات يا قبلات

ووصلت مارى وبينما هى ترتمى بين ذراعيه توقفت فجأة ورجعت الى الوراء .. ثم قالت

— أين شاربك .. يا للأسف أين هو. لقد تزوجتك ولك شارب .. فأين هو الآن .. !؟

ومرت لحظة دارت خلالها الدنيا فى عينى دوجلاس الصغير .. ثم ضحك وضمها بين ذراعيه وقال لها وهو يقبلها

— لاتخافى .. فسوف يظهر قريبا .. بعد انتهاء الرواية التى أمثلها .



يوم الخميس أول يونيو ١٩٣٩

الصحـــــــــافة

وهناك مادتان حيويتان لاغنى للصحف عنهما : هما الورق والحبر وكانتا فى أول أمرهما يستجلبان من مصر . فيصح من هذه الناحية أن تسمى مصر ربة الصحافة .

ولفظة ورق(Paper) مشتقة من لفظة (Papyrus) وهى اسم لنبات مائى مرتفع الساق وهو وإن كان نادر الوجود اليوم إلا أنه كان شائعا بكثرة وفيرة فى مصر فى الأزمان الغابرة ومن هذا النبات كان يصنع الورق للكتابة بينما كانت تتخذ الأقلام من البوص الرفيع المنتشر على ضفاف النيل . أما الحبر فكان مزيجا من الكربون (الفحم)والغراء والماء .

ولابد وأن تكون هذه المواد قد استعملت منذ عهد بعيد أيام الأسرة الثانية أى منذ خمسة آلاف سنة على الأقل بيد أن أول أثر للطباعة والصحافة لم يبدأ فى مصر على مايظهر إلا أيام حملة نابليون عام ١٧٩٨ عندما أسست مطبعة فرنسية وجريدة فرنسية أيضا . وما انقضت ثلاثون عاما على هـذا العهد حتى أمر محمد على باشا الكبير بطبع الجريدة الرسمية باللغتين العربيـة والتركية وباصدار نسخة منها باللغة الفرنسية سميت بأل (Moniteur Egyptien)ولاتزال هذه الجريدة فى حيز الوجود حتى اليوم . بل لم يكن فى مصر حتى عام ١٨٥٩ جريدة سواها اذا نحن استثنينا جريدة الـ (Progresso) أى التقدم التى كانت تصدر فى الاسكندرية عامى ١٨٥٨ و ١٨٥٩

ولم يبدأ تطور الصحافة العربية فى مصر إلا فى عهـد الخديوي اسماعيل بينما كانت تصدر عدة صحف فرنسية وايطالية راجت لدى نزلاء مصر من الأجانب . وما جاء عام ١٨٨٣ حتى صدرت بعض الصحف الانجليزية والألمانية وكانت سوريا فى هذا الوقت ترزح تحت استبداد نظام الحكم التركي فحدا ذلك بعدد كبير من عرب سوريا المثقفين الى النزوح الى مصر حيث نظام الحكم أكثر رحمة وأوفر عدلا . وقد قام أولئك السوريون باصدار عدة صحف باللغة العربية لم تلبث أن تمصرت ومن هنا كان تأسيس الصحافة المصرية إذ قام الدكاترة فارس نمر (وقد أنعم عليـه أخيراً برتبة الباشوية)وصروف ومكاريوس مشتركين بتأسيس جريدة المقطم فى سنة ١٨٨٨ ولم يكد يبزغ فجر العام التالى حتى كان المرحوم الشيخ على يوسف (وهو مصرى الجنس) قد أسس جريدة المؤيد تلك الجريدة التى كانت من أوليات الجرائد الاسلامية ظهورا فى مصر ان لم تكن أولها جميعـاً . وكانت الخطة التى درجت عليها جريدة المؤيد بث الدعوة للوحدة الاسلامية فى العـالم ومن هذه الناحية ولهذا السبب ذاع صيتها واتسعت دائرة انتشارها حتى انهـا كانت توزع فى مراكش وغيرها من البلاد البعيدة النائية مثل الهند وجاوه ولا غرو فقد كان المرحوم الشيخ على يوسف من الكتاب القديرين الأفذاذ ولقد تخرج على يديه وفى مدرسة جريدة المؤيد كثير من عظماء رجال الصحافة العربية وأوسعهم شهرة

وقد يكون من الحق لمصر ان تقول إنها كانت أول موطن نشأت فيه الصحافة العربية إذ ان الأمبراطورية العثمانية كانت لا تتحمل فى ذاك العهد ظهور جرائد ذات نزعة حرة مستقلة فاذا فرض وجود جرائد من هـذا النوع يومئذ فلا بد انها كانت قليلة نادرة والواقع ان الجرائد التركية (وكانت تصدر بالحروف العربيـة) لم تأخذ فى الظهور إلا خلال صيف عام ١٩٠٨ عند ما أخذت حركة نهضة الشبـاب التركي (الاتحاد والترقى) ينتشر نفوذها ويقوى سلطانهـا فى تركيـا وقد كنت فى هـذا العهد مراسل جريدة الـ (Times) فى فينا وإنى لأذكر ان زارنى بعض الصحفيين الأتراك طالبين إلى الادلاء ببعض آرائى عن ثورة الشبـاب التركي لينشروها فى صحفهم ولقد دهشت للسرعة



العجيبة التى كانوا يسطرون بها ما صرحت به حتى خيل إلى أنهم يستعملون طريقة الاختزال إلا انهم أفهمونى انه فى مقدور الانسان ان يكتب الحروف العربية بسرعة لا تقل كثيراً عن سرعة الكتابة بطريقة الاختزال الانجليزية . قابلت فى تلك الأيام كثيرا من زعماء حزب الاتحاد والترقى أمثال طلعت وفتحى واسماعيل حقى بابان زاده كما تعرفت بعد ذلك بفترة وجيزة على جمال وكانت حركة نهضة الشباب التركي هذه قد أثارت فى نفسى شيئا من الاهتمام إذ ان وحى هذه الحركة قد استمد من كتاب ألفه أحد علماء اليهود الفرنسيين عام ١٨٩٤ اسمه (Leoncabun) وقد أهدانى نسخة منه أيام دراستى فى جامعة باريس . أما عنوان الكتاب . (فقدمة لتاريخ آسيا) سرد فيه للمؤلف تاريخ الأتراك الأولين وكيف انهم توسلوا إلى ان يكونوا حماة الاسلام وسيفه فى آسيا وأوربا

من هذا الكتاب استخلص الشبان الأتراك ابان منفاهم فى باريس القاعدة التى سنوا عليها مبدأ (Yeni Turan) ذلك المبدأ الذى هدم بروح تطرفه وتعصبه صرح الامبراطورية العثمانية .

وإنى لأذكر ذات مساء من شهر سبتمبر سنة ١٩١٣ حين اجتمعت فى استانبول بطلعت وجمال وغيرهم من وزراء حزب الاتحاد والترقى وكان غالبيتهم ينكافون الأخلاق والعادات الغربية بيد أن طلعت حيانى على الطريقة الاسلامية وسألنى عن رأيى وعما إذا كنت اعتقد بنجاحهم وتوفيقهم إلى اصلاح تركيا ثم تجاذبنا طرفا من الحديث أسروا لى أثناءه عما يعتزمونه من مشروعات فقال أحدهم « عد إلى استانبول بعد بضع سنين وأنا زعيم لك بأنك لن تجد بينها وبين أية عاصمة غربية من العواصم الكبرى أى فارق إذ سوف تجد المدينة يومئذ مضاءة بالأنوار الكهربائية فى كل مكان والشوارع والطرق ساطعة فى منتصف الليل كما تكون فى رابعة النهار فقلت « نور عثمانى » فاغرق جميعهم فى الضحك زعما منهم بأنى قلت ما قلت على سبيل النكتة .

تليفون المجلة
٥٩٥٣٧ — ٥٩٥٧٤

كل أمة فى حاجة إلى التقدم على الأسس التى تراها أكثر ملاءمة لتقاليدها وأكثر تمشيا مع ماضيها فما من أمة تستطيع أن تنمو نموا صحيحا غير سقيم وغير معوج إذا بنت رقيها على أسس مصطنعة مكذوبة وعلى قواعد العسف والعنف والقسوة . فاذا كانت الصحافة فى البلاد الاسلامية تقوم كما هى الحال فى البلاد الغربية بتبليغ الأخبار العامة إلى الجمهور وتثقيفه وجب على الصحفيين أن يتحروا الحقيقة وأن يتوخوا الصدق فيما ينشرون على الناس سواء أسر ذلك وأرضى أم أغضب وأساء . فعندما يرى الانسان حالة الصحافة فى بعض الأمم وما وصلت إليه من الخضوع حتى أصبحت مطايا الحكومات المستبدة وكيف انه لا يسمح لها بنشر الحقائق على علاتها وابداء آراء الكتاب وتعليقاتهم عليها فى صدق وأمانة وضمير أو تناولها بالنقد والتمحيص . أجل عندما يرى الانسان كل هذا يثبت لديه أن مثل هذه الأمم لا يمكن أن تتقدم معارفها أو تنمو مداركها أو تتكون أخلاقها . فالتقدم سواء أكان فى ميدان الصحافة أم كان فى ميدان السياسة أو حتى فى ميدان الحياة الخاصة لا يمكن أن يتحقق بمثل هذه الوسائل .

وليست صحافتنا البريطانية خالية من العيوب بعيدة عن اللوم فبعض جرائدنا تعنى بارضاء قرائها تصريفاً لأعدادها أكثر من عنايتها بنشر الحقائق على الناس . وبعضها لا تحب إغضاب أصحاب الاعلانات بنشر أخبار ليست فى صالح التجارة خشية أن يحجموا عن نشر إعلاناتهم بها . بيد أن فى كل مملكة تتمتع بحريتها طائفة من الصحف الأخرى تتحرج وتتورع عن إيراد الأخبار غير الصحيحة وتقول الصدق غير خاشية فى الحق لومة لائم . ثم أن هناك الراديو وما فتىء يذيع على الناس فى العالم أجمع كل ما يعتقد بصحته ففى بريطانيا العظمى وحدها يزيد عدد ملاك الراديو على ثمانية مليون نفس وهذا يساعد ولا شك على إيجاد مستوى رفيع للثقافة العامة ووقوف الجمهور على الحقائق وترقية المدارك والمشاعر . وهذا القول يسرى على الولايات المتحدة كذلك حيث الصحافة والراديو يتمتعان بقسط كبير من الصراحة فى القول قد يكون أوفر نصيباً من صراحة الصحافة والراديو فى بريطانيا . وطالما أن هاتين الأداتين العظيمتى النفوذ الصحافة والراديو تستخدمان لتثقيف الجمهور وتحرى الحقائق ونشرها عليه فلا خوف على الحرية من أن يتقوض صرحها . ولقد يكون الكفاح ضد القوى المستبدة الغشومة وضد الأكاذيب شديداً مضنياً ولكن الغلبة والفوز لا بد فى النهاية أن يكونا إلى جانب صفوف الذين ينتصرون للنور والحرية وتخفيف آلام البشرية

قصة الأسبوع

بعد العاصفة ..

للأستاذ يوسف حلمي

أغلق خلفه باب مكتبه بحنق ، فسمع له دوى هائل فى البيت كله ، ثم ألقى بنفسه فوق المقعد الجلدى الكبير ، وطوح برأسه إلى الوراء ، وأغمض عينيه ، وأخذ يصر بأسنانه صريراً مسموعاً ، وبقيت سيجارته مشتعلة بين إصبعيه دون أن يدخنها أو يطفئها ..

هكذا كان يفعل بعد كل مشادة تقوم بينه وبين زوجه ، كأنه خارج من ملاكمة حامية الوطيس أشبعه فيها خصمه ضرباً .

على الرغم من مرور سنة على يوم زواجهما السعيد .. وعلى رغم وفرة المشاحنـات التى كانت تثور بينهما بمعدل مرتين فى الشهر ، فإنه لم يستطع أن يعود نفسه — ككل الأزواج — على هـذا النمط من الحيـاة !

فعند ما ظفر بالفتاة التى أحبها وعثر فيها على مثله الأعلى بين النساء ، تطلع إلى ما بعد ذلك ، فطمع فى البيت الهادىء والحياة الهنية التى يقطر فى قلبه منها عصير الهوى الحلو والغرام المتجدد السعيد . ولذلك كانت تمضى به ليلة الموقعة كأسوأ ما تمضى الليالى على مريض بين اليـأس والرجاء ! .. وحاول مرة ألا يكترث فثارت به نفسه وقالت : وماذا بقى لك ليكرثك إذا كنت لا تعبأ بانطفاء الأمل وخيبة المسعى ؟! .. فتضاعف حزنه وثار من جديد !

وفى أكثر المرات ، بعد الليلة العاصفة ما يكاد خيط الفجر يتسلل من شقوق النافذة حتى يفتح عينيه على قبلة حارة تطبعها زوجته فوق جبينه المعقد ، وإذا هى أمامه بوجهها الجميل الشاحب وعينيها الذابلتين المتورمتين من أثر البكاء الطويل والسهد المضنى ، ثم تعينه على الوقوف وتصاحبه إلى فراشه حيث يستأنفان النوم إلى الصباح ويصحوان على نور الشمس وقد تبددت من سماء البيت سحب الأمس الحالكة السواد .. ! إلى أن تقوم المعركة من جديد !

إلا أن العاصفة فى هذه المرة كانت أشد



هولا من كل مرة ، وعند ما دخل فى غرفة مكتبه وأغلق الباب خلفه كان رأسه وقلبه يزخران بما يشبه أمواجاً من الظلام ..

إنه دلل زوجه كما لم يدلل رجل امرأته وأحبها حتى ما بقى فى قلبه ركن يتسع حتى بشعور إعجاب قد يرسب فيه من عينيه وهما تقعان على امرأة جميلة ، وأخلص لها حتى كان ينهى بلهفة عمله فى عيادته ويترك نصف مرضاه ، ثم ينهب الأرض بسيارته إلى البيت ليلقى بنفسه بين أحضانها .. ومع ذلك فإن تسعين فى المائة من المشاحنـات التى نشبت بينهما كانت كلها تدور حول اتهامه بالانحراف عن الصراط المستقيم !! فهو فى هذه المرة كان يتطلع — وهما فى السينما — إلى يساره حيث كانت تجلس فى تلك الناحية الفتاة التى فتنت مجتمع الرجال بخلاعتها ! وهو فى المرة الأخرى كان يتصادم بسيارته فى اللورى الذى أمامه لأنه أغفل القيادة والتفت إلى الشقراء المارة على الرصيف ! وهو فى المرة الثالثة التمس العـذر لطباخة الشابة يوم أحرقت الأرز وكان على مائدتهم ضيوف !! وهو فى أغلب المرات يتودد إلى قريبتها



(نبال) ويضحكها كثيراً ، ويعود من عمله مبكراً يوم يعلم أنها فى زيارتهما ، وفى اليوم الذى دعت فيه نفسها إلى السينما معهما كان يميل إلى ناحيتها أكثر من اللازم وهو يفسر لها ما تجهله من حوار الممثلين ...

هكذا كانت تؤول كل بادرة منه ، كل إشارة ، كل إيماءة، على الوجه الذى تمليه عليها الغيرة العمياء ، فيحاول إفهامها خطأها بلين وأدب ، فتستدل من هدوئه على صدق اتهامها ، فلو أنه كان بريئا لغضب وثار فى وجهها كما كانت تثور هى لو أنها فى موقفه، وتتطور المشادة فيرتفع صوته وتتدافع كلماته وتثور ثورته ، فتؤكد هى اتهامها بهذه الثورة التى ليست سوى لعبة مسرحية لا تنخدع بها !.. وبعد ساعة أو اثنتين يسمع الخدم ذلك الصوت الداوى .. باب غرفة المكتب وهو ينصفق ، فيعلمون أن الستار أنزل ، وينصرفون إلى النوم ..!

وفى اليوم التالى يتصافيان وتسأله الصفح عن سوء ظنها ، ويلتمس هو العذر لها من فرط حبها ، ولا تنفذ هى وعيدها بطرد (نبال) إذا عادت إلى زيارتها بل تستقبلها مرحبة وتودعها مستزيدة من زياراتها ..

وفى كل مرة تثور فيها العاصفة حول (نبال) ثم تهدأ ، كان يستخفى منها إذا جاءت ، أو يتعمد التأخر فى العودة إلى المنزل حتى تخرج قبل حضوره ، وإذا اضطر إلى مقابلتها فانه كان يتكلف الجد فى الحديث ، ويقتصد اقتصاداً شديداً فى النظر إليها وفى الابتسام لها ومجاملتها ، لدرجة أن زوجه كانت تعتب عليه هذا الجمود إذا انفردا بعد انصراف (نبال) .. وتمر الأيام ويزول أثر المعركة السابقة وتزورهما (نبال) مرة بعد أخرى ، ويعود هو إلى طبيعته المرحة ، فيضاحكها ويعابثها ، وتنطلق من حلقه ضحكاته العريضة الدوية .. ثم تخرج (نبال).. وتبدأ الموقعة !!

وفى تلك الليلة – آخر ليلة – عاد إلى البيت فى الساعة العاشرة ، واستقبلته زوجه كالعادة بقبلتها الحلوة، وقال لها وهما يتناولان العشاء إن (نبال) جاءته اليوم فى العيادة مع صاحبة لها تشكو مرضا ، ولم يكن يتوقع ان هذا الخبر البسيط ، البرىء ، سيقع ذلك الموقع من زوجته التى عبست لحظة ثم قالت :

— ولماذا صحبتها نبال ؟ لماذا لم تأت صاحبتها هذه وحدها ؟

استعاذ بالله فى نفسه ، وتكلف الهدوء وأجاب :

والله لا أدرى! وكان فى نفسى أن أسألها هذا السؤال ولكنى لم أستطع !!

نظرت إليه بعينيها الواسعتين الغاضبتين ، فغض من بصره إلى طبقه وسمعها تقول مستنكرة :

— كان بنفسك أن تسألها ؟.. لماذا ؟ ماذا كنت تريد أن تستطلع من وراء السؤال..؟ الله .. الله .. كنت تتمنى أن تسمعها تقول لك إنها انتهزت الفرصة لتسعد برؤيتك فى

غير بيتك :: وفي غير حضور زوجتك ::؟
كان صوتها قد بدأ يرتفع ، وظهرت بشائر العاصفة على بعد ، وانطبق صدره وامتلأ بالضيق ، ورمى بالسكين التي كانت في يده وغمغم قائلا :
— يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم ..! أمسينا وأمسى الملك لله !!
صاحت به وقد قلبت طبقها بما فيه :—
— أمسى الملك لله ؟.. أتحسب أن هذا التهكم المصطنع سيداري فعلتك ؟
نظر إليها وقال بهدوء وبصوت خفيض :—
— فعلتي ؟.. وماذا فعلت أنا ؟ هل أنا الذي ذهبت إليها ؟.. انى لم أفعل أكثر من انى استقبلتها هي وصاحبتها كما استقبل أى مريض آخر ...
قالت :—
— أى مريض آخر ..!؟ وتريد أن أصدق هذا الكذب ؟ لابد أنك كنت تفحص مريضا ، وجاءك الخادم وهمس في أذنك باسمها ، فاضطربت ، وارتعشت ، وصرفت المريض بسرعة ، ثم ذهبت إلى المرآة فأصلحت هندامك وشعرك وأمرت لها بالدخول ..
زفر زفرة تبرم كبيرة وقال :—
— يا ستي حرام هذا الاسراف ! إنك تتوهمين وقوع أشياء لم تقع ، ويصورها لك خيالك المريض كأنها حقيقة واقعة ..
ثارت ثورتها وصاحت :—
— خيالي المريض ؟.. أنا خيالي مريض ..؟ ها ها .. سأرسله لك بصحبة نبال لتكشف عليه وتشفيه .. اسمع ! أنا لم أعد احتمل ، لم أعد أطيق .. لقد تغاضيت عنك كثيرا وتناسيت كل ما وقع منك ... نعم .. نعم .. لا تهز رأسك ، فلست مغفلة كما تتصور .. أو تحسب انى أجهلك أو يخفى على كل ما يهجس في خاطرك .. ابتسم ما شئت .. ولكني أعرف كل شيء عنك ، وكنت أظن أن تسامحي مرة ومرة ومرة .. وثلاثين مرة ، سيؤثر في ضميرك ويجعلك تهتدي إلى سواء السبيل .. ولكنك لا تزداد إلا خبثاً وسوء سلوك ..
ثم أن يثور هو الآخر ويصيح ويتبادل وإياها تكسير الأطباق ، ولكنه آثر أن يعطيها فرصة أخرى قبل أن تقع الواقعة ، وقال بنفس الهدوء :—
— .. يا بنيتي اعقلي وافهمي ...
قاطعته صائحة :—
— أو لست عاقلة ؟ أتراني أقذف بالطوب ؟..
— استغفر الله .. أقصد اهدئي ..
— أنا أكثر هدوءا منك .. إنما يضطرب المجرم المتلبس .. ولست أنا ..
— . . . اللهم اخزك أيها الشيطان !
— لا ياشيخ .. ! ؟ الشيطان ؟ .. أعلى

أن أخاف من شيطانك وأخر راكعة تحت قدميك أطلب الصفح والمغفرة . . »

ومضت تسخر منه ومن«شيطانه» بكلام كثير تقوله وتعيده . . وأخيراً قال لها بصوت منخفض :

— اسمعى منى آخر كلة . . إنى لم أعد أطيق هذه الحياة المرة . . لا أقبل ..لاأقبل مطلقا أن تعكرى حياتى وتستعبدينى باسم حبك وباسم غيرتك . .

لم تدعه يكمل كلامه فانفجرت صارخة باكية :

— آه . . قلها . . قلها أخيراً . . هذه هى الفرصة . . لاتطيق هذه الحياة المرة . . تريد أن تتخلص منها... نبال تنتظرك ... نبال ! . . نعم ! الاسم الجميل الذى كنت تعجب به وتتغزل فيه وتقول إنك لم تسمع بفتاة بهذا الاسم . . اسكت . . من أيام الخطوبة عندما قدمتك لها لأول مرة . أتظننى نسيت ؟ ! وطبعا أخذت تتصور وتحس وقع النبال فى القلوب . لاتقبل أن أعكر حياتك باسم الحب وباسم الغيرة . حسنا افعل ما بدا لك . أنا أيضا لا أريد للعيشة معك . . لا أعيش مع منافق . . ضلالى .. كذاب .. خائن .. غدا فى الصباح سأطلب أبى وسأفضحك أمامه . . أمام الجميع . . سيكتب المأذون عقدك على نبال وسيصم بهذه الوصمة .. لست بالتى تترك ثأرها .

اشتدت المشاحنة ، وارتفع الصياح ، وانسحب الخادم الأسود الى المطبخ ليفسح لها من حرية الكلام ، وتكسرت الأطباق وتطايرت الشوك والملاعق ... ثم انصفق الباب !

***

استعرض الزوج المسكين فى رأسه هذه المعارك المتتابعة ، ثم لسعته السيجارة فى اصبعه فأطفأها وقام يمشى فى أرجاء الغرفة ذهابا وإيابا . العجيب أنه لم ينظر إلى (نبال) هذه إلا كما ينظر إلى أية امرأة لاتهمه فى قليل أو كثير ، ولم يستلفت نظره فيها جمال أو دلال أو أى شىء آخر تتميز به عن زوجته. بل بالعكس ، إن الملاحة التى فى وجهها ليست بالتى تغرى رجلا له مثل هذه الزوجة الفاتنة . وهى بعد فتاة من مئات مثلها يلتقى بهن كل يوم فى الطريق وفى العيادة وفى المستشفى .

م إذن تفزع زوجته ؟ أيمكن أن يكون بها احساس داخلى بنقص ما ، تعرف أنه مكتمل فى هذه الفتاة ؟ . ربما . . !

وراح بالرغم منه يتذكر نبال ويفكر فيها ، ويعرضها فى مخليته بكل قطعة منها ، وهو يفحصها نازلا صاعدا ومن اليمين إلى اليسار . . .

آه . . نعم . . إنها فتاة لابأس بها على كل حال . . ولكن فيها شيئا آخر لم يلتفت إليه إلا الآن . . صوتها . . صوتها الجميل الذى تهتز نبراته بالحنان . . نعم . وضحكتها

الساحرة . . ! ألم يسألها مرة إن كانت تعرف الغناء ؟ لابد أنه لاحظ هذا الجمال العجيب في صوتها وهي تتحدث . . إن الكلمات لتتساقط من فيها العذب ولها رنين سلاسل من الذهب ! ماأفظع صوت زوجته وهي تصيح وتبكي ! . . أي فرق هائل بين الصوتين ؟ . . إن صوت نبال ينساب من شفتيها كما تنساب المياه الرقراقة من الجدول الهادىء . . لقد كانت تحدثه أمس وكأن أنغاما تخرج من أوتار قيثارة ! ياله من مغفل ؟ ! لماذا لم يلتفت إلى ذلك الصوت قبل ذلك . . إنه الآن فقط قد اكتشفه . . وا خسارة لما مضى !

وأحس فجأة بقبلة زوجته المعتادة فانتفض من الرعب ، وفتح عينيه فاذا نور الفجر يملأ الكون . . . وسحبته زوجته من ذراعه كالمعتاد ومضت به إلى فراشه . . . فاستلقى فوقه . . ولكنه كان في هذه المرة يتعجل الصبح ليذهب إلى العيادة فيسأل نبال بالتليفون عن صحة صديقتها ويسمعها تجيب !!

لميعة

فى يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بفاو قبلى وان لم يتم يكون بسوق دشنا العمومى يوم الاربعاء ٥ منه الساعه ٨ صباحا سيباع ناقه خضراء وبكر ابيض موضحين بمحضر الحجز ملك عمر محمد على سعيد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٠ سنة ١٩٣٩ مدنى دشنا كطلب انور على عبدالرحيم ورتيبه على عبد الرحيم من فاو قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٠

فى يوم ٩ يوليو سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بارمنت الحيط ويوم ١٣ منه بسوق وابورات ارمنت سيباع المواشى والاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبدالقادر احمد وحجاج قناوى على من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاقصر الاهلية فى القضية المدنية ن ٧٥١ سنة ١٩٣٩

كطلب السيد محمد جلالين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٩

فى يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة السعدى تبع ناحية سلاقوس مركز الفشن

سيباع اربعة أرادب قمح الموضح بيانهم بمحضر الحجز ملك عبد الله افندى عبدالحميد السعدى المقيم بعزبة سلاقوس

كطلب حضرة الاستاذ عبد اللطيف احمد المحامى بالفشن نفاذا للحكم ن ٨٨٣ سنة ١٩٣٩ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٥

فى يوم ١١ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه إذا لزم الحال بالمناخ الجديد بالشارع التجارى قسم ثالث بور سعيد سيباع ١٢ راس من المعيز ملك السيد احمد الحسينى ببور سعيد موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٥٦ سنة ٩٣٩ بور سعيد كطلب على افندى سيد احمد القار ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٨

فى يوم السبت ١٥ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بعطفة الدجوى ن ٤ بالسكاكينى بمصر سيباع دقيق بلدى وادوات مخبز بلدى مبينة الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز ملك المعلم عبد الرحيم مرسى التاجر بالناحيه المذكوره نفاذا لحكم محكمة الازبكية الجزئية الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢١٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ مدبولى محمد تركي صاحب مطحن غلال بساحل روض الفرج بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٣

فى يوم الاحد ٩ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر بهيده مركز ميت غمر سيباع ١٥ اردب ارز شعير وكومة قطن تقدر بخمسة قناطير زاجوراه ونورج خشب ونعجتين بيض و ٩ وزات كبيرة وثور بقر اصفر وثور بقر احمر وجاموسه بيضاء موضحين بمحضر الحجز ملك ورثة المرحوم العوضى السيد محجاج من كفر بهيده نفاذا للحكم ن ٢٤٨٨ سنة ١٩٢٣ خط ميت غمر كطلب الشيخ اسماعيل الناظر من بشلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٠

فى يوم ٣ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة البرج تبع الكيمان سيباع أردب ونصف قمح بلدى تعلق السيد احمد سعد وعلى احمد سعد من الكيمان نفاذا للحكم ن ٣٩٩ سنة ١٩٣٩ كطلب ابراهيم احمد سعد من الكيمان

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٨

فى يوم الاثنين ٣ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية درب الابشيهى بطنطا

سيباع منقولات وبضايع دخان معسل ملك حامد محمد محجوب من طنطا ومقيم الآن فى برما مركز طنطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية ن ٢٧٦٢ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه ذكي يامين بنايم التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٧

فى يوم الثلاثاء ٤ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع ابن الفرات ن ٨ بشبرا مصر ومابعدها إذا لزم الحال سيباع الملابس الموضحة بمحضر الحجز ملك الاستاذ روفائيل صليب المقيم بالجهة المذكورة نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٢٠٣١ سنة ١٩٣٩ كطلب حضرة باشكاتب محكمة بندر طنطا الأهلية الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٣

فى يوم الخميس ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية سريانه وزمام أولاد سالم بحرى والعقاربة سيباع محصول زراعة ١٢ ط و ٩ ف قمح وجرن حلبه وجرن شعير وعدة ماكينة مياه قوة ٥٥ حصان ماركة افيوليفو ملك محمد محمود ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦١٤ سنة ١٩٣٥ البلينا كطلب الست هانم فلتس عبيد الله من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٠

فى يوم السبت ٨ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر تيده وبريد مركز كفر الشيخ سيباع محصول فدانين قمح وفدانين شعير وعشرة افدنة قمح مخلط ملك محمود وعباس عطيه من كفر تيده والشيخ بسيونى نوح من بريد مع حفظ حق البنك فيما سبق حجزه من القطن بطرف المدينين الأول والسابق أن رفع عنه دعوى استرداد ولم تقيد لجلستها المحدودة نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الأهلية فى القضية المدنية ن ١٩٢٧ سنة ١٩٣٣ كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة ومركز فرع البنك بالمحلة الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٤

آخر ساعة المصورة



الذكرى الأولى !

الاحتفال بمرور عام على دخول السعديين فى الوزارة

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٦٣ — الأحد ١٦ يوليه سنه ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



كفاية اللى عندك !

(مستر تشمبرلين) : انت عاوز مستعمرات تعمل بها إيه ؟ ماهى عندك يا أخى إيطاليا بتعمل فيها اللى انت عاوزه !

ماذا جرى فى المقابلة الملكية ؟

فوجيء الوزراء يوم الأربعاء الأسبق بأن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا مصمم على الاستقالة .

وحاول الدكتور ماهر باشا وحسين سرى باشا ان يقنعاه بالعدول عن هذه الاستقالة فلم ينجحا ، ولهذا ركبا طيارة إلى الاسكندرية فى يوم الخميس الماضى وتوجها على الفور إلى رفعة رئيس الديوان .

ودار الحديث عن رغبة محمد محمود باشا فى الاستقالة وقال معالى وزير المالية ان بقاء رفعة رئيس الوزراء فى منصبه ضرورى فى هذا الظرف العصيب الذى تجتازه البلاد .



ووعد رفعة رئيس الديوان برفع هذا الرأى إلى حضرة صاحب الجلالة الملك .

وبعد ظهر الخميس تشرف رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك وقال له :

— يا مولاى إن صحتى متعبة وأريد ان أستريح .

فتفضل جلالة الملك وشمل رئيس وزرائه بعطفه وقال له إنه لا يريد أن يسمع حديث الاستقالة ، ولرفعته ان يستريح كما يشاء ثم قال له :

— ويمكنك أن تكتفى ببحث المسائل الرئيسية الكبرى وترك المسائل التفصيلية للوزراء .. وأعتقد أن صحتك أحسن من الأول وستتحسن قريبا .

وفهم رفعة رئيس الوزراء أن جلالة الملك يأمره بالبقاء نظراً للحالة الدولية الخطيرة فشكره رفعته على هذا العطف السامى الذى غمره به . . .

* * *

وقد قابلت رفعة رئيس الوزراء يوم الأحد الماضى فى الاسكندرية فأخبرنى أنه عدل عن الاستقالة « ولكن إذا تحسنت الحالة الدولية ولو عشرة فى المائة فسأستقيل لاعنى بصحتى » .

وسمعنا فى الدوائر الوزارية أن رفعة رئيس الوزراء يفكر فى اجراء تعديل فى الوزارة ، وقد يتم هذا التعديل بعد انتهاء الدورة البرلمانية مباشرة ، إلا إذا رأى رفعته أن يسافر إلى أوربا ففى هذه الحالة سيتم التعديل بعد عودته منها .

وتعديل الوزارة مسألة لابد منها لأن الوزارة بحالتها الراهنة فيها كثير من التيارات التى تدل على عدم الانسجام .

* * *

ولقد حدث سوء تفاهم بسيط فى الاسبوع الأسبق يوم أن التمس رفعة رئيس الوزراء أن يتشرف بمقابلة جلالة الملك يوم الأحد الأسبق

وأجيب رفعته بأن جلالة الملك لايقابله إلا إذا كانت المسائل التى يعرضها هامة ، وفى هذه الحالة لايستطيع أن يقابله بصفة رسمية وانما سيقابله بصفة غير رسمية .

ويظهر أن الرسالة أبلغت لرفعة رئيس الوزراء خطأ لأنه فهم أن جلالة الملك لايريد مقابلته ، ولهذا سافر رفعته إلى مصر واعتكف فى داره ، وفى يوم الأربعاء تلقى رفعته برقية بأن يتشرف بمقابلة جلالته يوم الخميس ، وتبين لرفعته أن جلالة الملك شاء رعاية منه لرئيس وزرائه ألا يتعبه بمقابلة رسمية ولهذا طلب إليه ألا يتشرف بالمقابلة إلا إذا كانت هناك مسائل هامة .

* * *

ويتلخص الجو السياسى فى كلمتين هما أن مصير الوزارة مرتبط بصحة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وقد بدأت تتحسن فى اليومين الأخيرين .

مصطفى أمين

ازاحة الستار عن المحادثات السرية فى لندن

سافر اثناء مدير تحرير آخر ساعة الى أوربا لاجراء تحقيق صحفى عن حالتها الدولية ويقيم أحدهما فى لندن الآن وقد أرسل لنا بالبريد الجوى رسالة جاء فيها :

وصل الى لندن سعادة أمين عثمان باشا وكيل المالية المصرية ، والاعتقاد سائد بأنه مكلف بمهمة خطيرة . وقد ذهب عدة مرات الى وزارة الخارجية البريطانية واجتمع بكبار موظفيها والحديث يدور بتكتم شديد .

وقد قابلت أمين عثمان باشا مصادفة وسألته عن مهمته فابتسم وأجاب بأن ليست له مهمة !.. وانه حضر الى لندن بالاجازة ، وذهب الى وزارة الخارجية ليسلم على بعض أصدقائه فيها !

والغريب أن أمين باشا عثمان كان يحمل حقيبة من الجلد مملوءة بالأوراق عند ما ذهب الى وزارة الخارجية .

وفهمت أن أمين عثمان باشا تحدث فى مسألة الثكنات ووجد روحا طيبة ولكن ليس من المنتظر ان توافق الحكومة البريطانية على اجابة مطالب مصر الخاصة بالتحلل من دفع نفقات الثكنات كلها وان كانت تعطف على مصر وترجو ان تستطيع مساعدتها بأن تتحمل هى ثلاثة أرباع نفقات الثكنات وتتحمل مصر الباقى

والدوائر المالية هنا مستعدة ان تعقد قرضا لمصر بفائدة قدرها واحد ونصف فى المائة ولكن الحكومة المصرية لم تفاتح أحدا فى ذلك .



عشرة أيام فقط !

هى الفترة بين نشر خبر « المحادثات المالية الانجليزية المصرية » فى آخر ساعة ونشره فى الزميلات اليومية . . وهى فترة قصيرة فى حياة الأمم وحياة الصحف !

ففى العدد ٢٦١ الصادر فى أول يوليو نشرنا تفاصيل البحث الذى اشترك فيه مبدئيا محمد محمود باشا والدكتور احمد ماهر باشا وامين عثمان باشا وسير مايلز لامبسون حول اعباء تنفيذ المعاهدة وتخفيفها ، والمعونة التى تنتظرها مصر من حليفتها حتى لا تردها

المخالفة إلى ما حدث قبل الاحتلال من الارتباكات المالية وانشاء صندوق الدين .

ونشرنا أيضا ما عرفناه عن مهمة أمين عثمان باشا فى لندن .

وفى ١١ يوليو نشرت الزميلات اليومية خبر هذه المحادثات المالية والمعونة الانجليزية المنتظرة والأسرار التى كانت محتجبة .

والآن نخطو خطوة جديدة فنذكر ما بقى من التفاصيل :

أولا — كانت الخطوة الأولى من جانب محمد محمود باشا ، وقد ذكرنا تفاصيل مخاوفه

من تضخم أعباء المعاهدة، وخطر الالتزامات المالية وخاصة فيما يتعلق بنفقات الثكنات.

ثانيا — فكر الدكتور احمد ماهر باشا طويلا فى الموضوع وفى الاعتمادات الاضافية التى لا ينقطع سيلها فى طلب استيراد المعدات الحربية وأدوات مواجهة الطوارىء.

ثالثا — اشترك فى السعى على ماهر باشا والأستاذ عبد الرحمن عزام بك حينما كانا فى لندن أثناء انعقاد مؤتمر فلسطين، وقد قالا للوزراء الانجليز إن اعباء المعاهدة المالية ترهق مصر ولا تمكنها من الاستعداد للدفاع عن نفسها، وقد عرضا بعد عودتهما نتيجة سعيهما على رئيس الوزراء ووزير المالية.

رابعا: ليس معقولا أن تعقد مصر قرضا، وليس فى نية الوزارة المطالبة بعقد هذا القرض، بل يدور البحث حول تجنب عقد القرض وكان ذلك مفهوما من سياق مانشرناه فى أول يوليو.

خامسا: أرسل إلى البرلمان البروتوكول الخاص بتعطيل المعاهدة فيما يتعلق بنفقات الثكنات، وقد بقى فى لجنة الخارجية بمجلس النواب طوال السنة.

وكان سبب تأجيل عرضه على مجلس النواب هو أن محمد محمود باشا رأى ألا يدلى ببيانات أمام اللجنة حتى تتحقق المساعى الخاصة بالغاء هذه النفقات بتاتا فلا نصف.. ولا ربع... ولا تقيد مرة أخرى باتفاق جديد

سادسا — حالة توقع الحرب الآن صرفت الأذهان عن بناء الثكنات التى ترابط فيها القوات البريطانية لأنه أصبح من الممكن تدمير هذه الثكنات فى حالة الحرب فى وقت قصير

سابعا — إذا كانت انجلترا محتاجة إلى الثكنات فليكن انشاؤها على نفقتها الخاصة دون رجوع إلى مصر فى المستقبل.

ثامنا — سترسل الطائرات الحربية والذخائر إلى مصر، ومافيش حساب بين الحليفتين حتى يزول خطر الحرب نهائيا.

تاسعا — ألمستر مايلز لامبسون ومستر

رسول بريطانى!!

أشيع فى بعض الأوساط الوزارية أن صاحب الدولة عبدالفتاح يحيى باشا سافر فى رحلته هذه موفداً من الحكومة الانجليزية لاستمالة دول البلقان إلى بريطانيا!!.. وأن الحكومة الانجليزية اختارت دولته بالذات حتى لا تشتبه الدول الدكتاتورية فى مهمته...

وقد تناثرت هذه الاشاعة حتى نشرتها بعض الصحف الألمانية.

وسألنا نحن الأوساط الانجليزية فى ذلك فقابلت الاشاعة بسخرية واستخفاف وقال لنا انجليزى كبير إن الحكومة البريطانية لا تأتمن عبد الفتاح باشا للحديث عن مصر فما بالكم بالحديث عن بريطانيا.

وسمعنا أن عبدالفتاح باشا يحيى مصمم على الاستقالة من الوزارة اللهم إلا إذا فهم أنه سيدعى قريباً لانقاذ البلاد مما هى فيه!

وتعتقد الدوائر الوزارية أن عبد الفتاح باشا يحيى سيقتنع «بترضية» بسيطة وهى أن يتولى رياسة الوزارة بالنيابة أثناء سفر رفعة رئيس الوزراء بالأجازة.

وسمعنا إشاعة خارجة من كلوب محمد على تقول إن دولة عبد الفتاح باشا يحيى يطمع فى أن ينعم عليه بقلادة فؤاد الأول بمناسبة نجاحه فى رحلته الديبلوماسية ثم يستقيل بعد ذلك من الوزارة!!

بمبان الوزير المفوض بالسفارة موافقان على وجهة نظر الحكومة المصرية ومتحمسان وذلك حتى يكتسبان اخلاص مصر فى المحالفة وتنفيذ المعاهدة.

عاشرا: إذا انتهت الحرب وخرجت منها انجلترا سليمة ومصر قائمة بدورها على باب افريقيا والشرق العربى فستكافىء بريطانيا مصر، وقد فهم الساسة المصريون من الساسة الانجليز أن ليس لدى بريطانيا مانع من تحسين مركز مصر الدولى بعد الحرب وزيادة امتيازاتها فى السودان.. وقد ينتهى الأمر بضم فلسطين إلى مصر واسكان اليهود فى شبه جزيرة طورسينا أو فى الصحراء بقرب مرسى مطروح على أن يتولى اليهود إصلاح الصحراء على نفقتهم الخاصة.

تلك هى القواعد التى دار حولها البحث فى لندن ومصر.

وبقى بعد ذلك أن نمس مسألة حساسة فى الموضوع وهى مسألة مهمة أمين عثمان باشا فى لندن فقد تحفظ وزير المالية فى تأييد خبر مهمته وإن كان قد أيد فيما عدا ذلك كل ما نشرناه.

وسر التحفظ يعرفه دولة عبدالفتاح يحيى باشا الذى كان يهيج ويهدد بالاستقالة كلما رأى أمين باشا يقوم بمهمة تتصل بشؤون وزارة الخارجية دون علمه.

ولكن من حسن الحظ أن شؤون وزارة الخارجية الآن فى يد محمد محمود باشا وقد كلف رفعته أمين باشا بالقيام بهذه المهمة بينما كان ابن بطوطة باشا فى رحلته ببلاد البلقان.

أما أن الاتفاقات تعرض على الجبهة الوطنية فذلك ما كان محمد باشا يعلن استعداده له ولكن المسألة تطورت من تعديل اتفاق إلى حصول على معونة دون تقيد من جانب مصر وبذلك زالت مشكلة الخلاف حول الرجوع إلى متاعب دعوة الجبهة الوطنية.

الحل الذى يقبله الوفديون للموقف السياسى

الوفد يرفض أى حل فيه تعطيل لأحكام الدستور

فى الوقت الذى يتحدث الناس عن رأى هذه الجهة أو تلك الناحية فى الموقف السياسى الحاضر يشب سؤال ويقف على قدميه ويقول:

ما هو الحل الذى يقبله الوفديون للموقف السياسى ؟!

إنهم لا يقبلون وزارة قومية ولا وزارة إدارية ولا وزارة عسكرية فكيف يحل الموقف إذن ؟..

أردنا نحن أن نجس نبض الدوائر الوفدية من بعيد، فعلمنا أن الوفد يتوقع اتجاهاً إلى تعيين صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيساً للوزارة، ويعتبر الوفديون تعيين رفعته تعقيداً للموقف وليس حلا له.

ولا يستطيع الواقفون فى برج الحياد أن يفهموا سر الخصام الطويل بين الوفد ورئيس الديوان، فليس من مصلحة الوفد أن يخاصم رجلا شهد الجميع بكفاءته ومقدرته وبأنه إذا شاء يستطيع أن يخدم الوفد والبلاد أعظم الخدمات. وليس من مصلحة على ماهر باشا كذلك أن يخاصم الوفد وهو قوة لا يستهان بها فى السياسة المصرية.

والوفديون يقبلون لرياسة الوزارة رجالا مثل الدكتور حافظ عفيفى باشا وعلى الشمسى باشا ومحمد محمود خليل بك .. ولكنهم لا يقبلون على ماهر باشا أو عبد الفتاح يحيى باشا أو حسين سرى باشا لأنهم اشتركوا فى « الانقلاب الحالى » ...

ومع هذا فهم لا يقبلون حافظ عفيفى أو الشمسى أو محمود خليل، إلا بشروط وهى أن يؤلفوا وزارتهم من المحايدين أى من غير الوزراء الحاليين، ولا توقف الوزارة الجديدة أحكام الدستور، بل تكون مهمتها الأولى والأخيرة، حل مجلس النواب وإجراء انتخابات جديدة ...

قيل : وكيف تؤلف الوزارة الجديدة؟

قالوا : يؤلفها الحزب الذى ينال اغلبية فى مجلس النواب.

— ولماذا لا تؤلف وزارة قومية ؟

— إذا رأى الحزب الغالب أن يشرك معه أحزابا أخرى فى الحكم كان بها ولكننا لا نستطيع التقيد بهذا الوعد والمسألة متروكة للظروف.

— إذن فأنتم لا تتركون لرئيس الوزارة مهلة أكثر من شهرين يجرى فيهما الانتخابات

— لا .. يستطيع رئيس الوزارة أن يبقى ستة أشهر .. فاذا تولى الدكتور حافظ عفيفى باشا الوزارة مثلا يستطيع أن يمكث حتى السبت الثالث من نوفمبر ثم يدعو البرلمان للانعقاد ويؤجله شهراً، وعند نهاية الشهر يحل مجلس النواب وتجرى الانتخابات فى بحر ستين يوما كما نص الدستور.

وهكذا تبقى الوزارة ستة أشهر فى الحكم تفعل فيها ما تشاء.

— ولكن هل يستطاع إجراء انتخابات وخطر الحرب على الأبواب ؟

— إن الحرب لا يمكن أن تكون سبباً فى عدم إجراء انتخابات جديدة.

هذه هى آراء بعض الوفديين البارزين فى الموقف السياسى وهى تبين بجلاء أنهم لا يقبلون إلا حلا واحداً للموقف السياسى وهو إجراء انتخابات جديدة وتأليف وزارة وفدية.

وتقريراً للواقع نذكر أن أحداً لم يكاشف بمفاتحة الوفد فى قبول هذا الحل أو ذاك وقد لا يشترك الوفد فى أى تغيير يحدث، ولكن هذا لا يمنعنا من أن نعرض موقف الوفد من وراء الستار.

أما العلاقات بين الوفد والقصر والمساعى الجارية لتحسينها فهذه مسألة أخرى وهى منفصلة تمام الانفصال عن مسألة الحكم كما بينا صراحة فى عدد سابق، ولا يمكن الخلط بين الأمرين.

وقد ذهب فى الأسبوع الماضى بعض الوفديين وقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات بمناسبة اعتكاف حضرة صاحب الجلالة الملك.

آخر ساعة
لصاحبها محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الإدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ بالإسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



النور الذى يحرق !

— مش تفتكر إن الدنيا ضلمة . . . ولازم نولع النور !

العلاقات بين السّعديين والوفديين

قد فشلت كل المساعي لضم صفوف السّعديين ... والوفديين

قال أحد أصحاب السمو الأمراء الحملة الصحفية القائمة بين الوفديين والسعديين ، فالدكتور احمد ماهر باشا أصبح في صحف الوفد وزير الفضائح والشركات والسباق ، ومكرم باشا عبيد أصبح في صحف السعديين الكذاب الدجال ، إلى آخر هذه الاتهامات التي يتبادلها الأعداء الجدد مع أصدقائهم القدماء !.

وفكّر الأمير في أن يدعو مكرم باشا وماهر باشا لتناول الغداء محاولا بذلك رفع الخلافات الحزبية من الهوة السحيقة التي انحدرت اليها ...

ولكن الأمير وجد أن الفكرة سابقة لأوانها ، وان كلا الفريقين استطاب مرعى الاتهامات الخصيب !

بل إن الوفديين يكرهون اليوم ماهر والنقراشي أشد مما يكرهون صدقي باشا وغيره من خصومهم القدماء .. والسعديون يبادلونهم الكره بأحسن منه من الحقد والبغضاء !

***

وإنه ليحزننا أن يصل الحال إلى هذا المآل ، وأن تصدر صحيفة وفدية و«تعاير» الدكتور احمد ماهر بأنه كان متهماً في قضايا الاغتيال السياسي مع أن هذه التهمة هي وسام منحته الثورة لأبطالها المجاهدين ، وجواز للمرور من باب المجد والخلود !

وعار أيضاً أن تسمى جريدة الدستور مكرم باشا « وليم » وتطعن في خدماته الوطنية منذ سنة ١٩١٩ إلى اليوم وتقول إنه كان من صنائع الانجليز !

سبحان الله !

لقد كان مكرم مجاهداً كبيراً لما كان مع الدكتور ماهر باشا في معسكر واحد ، أما الآن فقد أصبح خائناً لا ماضي له ولا حاضر ولا مستقبل على الاطلاق !

وكان الدكتور ماهر باشا رجلا شريفاً لما كان مع الوفديين فلما خرج عليهم اصبح وزير السباق .. مع أنه كان يذهب إلى السباق وهو رئيس لمجلس النواب أيام أن كان الوفديون في الحكم فلماذا لم يهاجموه وقتئذ .. وهو لا يفعل الآن أكثر مما كان يفعله يوم كان في صفوف الوفديين !

ولو جاء رجل بعد خمسين سنة وأراد أن يكتب تاريخ الثورة المصرية وأبطالها ورجع إلى الصحف لوجد أن أولئك الأبطال الذين جمعتهم مشنقة واحدة ، وسجن واحد ، ووفد واحد ... بعد أن أفلتوا من حبل المشنقة ، وبعد أن خرجوا من السجن .. رموا بعضهم بعضاً بأحط الاتهامات مع أن كلا منهم يعلم أنه وطني ونزيه ... ولكن من جلس على كرسي الحكم فقد نصف عقله ومن ترك كرسي الحكم فقد نصف عقله الباقي!

***

فهل لم يؤن الأوان لضم صفوف السعديين والوفديين ؟

لا خلاف في السياسة بين مكرم وماهر وبين النحاس والنقراشي . إن الأربعة كانوا أعمدة الوفد ، ولقد جمعت بينهم مصلحة الوطن ، فلماذا لا تجمعهم من جديد ؟

لقد سأل أحدهم رفعة النحاس باشا إذا كان يقبل أن يعمل مع النقراشي باشا والدكتور ماهر باشا من جديد فصاح بأنه تقطع يده إذا قبل أن يعمل معهم ، وهم الذين لوثوا تاريخهم واشتركوا في انتخابات مزورة وتآمروا مع أعداء الأمة على الاستقلال والدستور !

وسئل معالي الدكتور احمد ماهر باشا هل يقبل أن يأتلف مع النحاس باشا فقال إنه لا يقبل مطلقاً . . . وإنه لما ترددت الاشاعات حول الائتلاف ذهب إلى محمد محمود باشا وقال له :

— ائتلف مع النحاس كما تشاء ... أما أنا فلن أعمل معه ... لقد خرجنا عليه لأن عقليته تغيرت ولم يعد النحاس باشا الذي اخترناه رئيساً لنا ولن نعود إلى الوفد إلا إذا غير عقليته هذه ولا أظنه سوف يغيرها !..

***

ومصطفى النحاس لم يتغير بل هو هو ..

واحمد ماهر لم يتلوث بل هو هو ..

ولكن الدنيا هي التي تغيرت ، فأصبحت الملائكة أبالسة ، وأصبح الذين أشعلوا نار الثورة جلاديها ومطفئيها !



مطلوب رئيس وزراء!

هل ينقل السفير؟

عاد الحديث من جديد عن نقل سعادة سير مايلز لامبسون من مصر وخاصة بعد أن أمضى فيها خمس سنوات كاملات .

وقد تهامست الدوائر البريطانية المحلية بأن سعادته قد لا يعود إلى مصر بعد قيامه بالاجازة ، وذلك لأن الحالة الجديدة تحتم أن يحل محله فى مصر سفير طراز آخر من غير طراز الرجل الطيب البسيط الذى خلق لزمن السلم ولمهمة المفاوضات وحل المشكلات .

وعاد اسم السير موريس بترسون سفير بريطانيا فى اسبانيا من جديد كمرشح لسفير بريطانيا فى مصر ، وقيل إن سير مايلز قد ينقل إلى موسكو ليوثق العلاقات بين الانجليز والسوفيت .

ولكن أصدقاء سير مايلز فى القاهرة يؤكدون أن مهمته فى مصر والشرق العربى لم تتم بعد ، وأنه سيحمل إلى وزارة الخارجية عند قيامه بالاجازة فى أغسطس مقترحات جديدة وقد يعود إلى مصر لينفذها إذا أخذت الحكومة البريطانية بها .

اجتماع وفدى

ينوى الوفديون فى الاسكندرية عقد اجتماع وفدى كبير يدعون إليه عشرة آلاف من الوفديين فى الاسكندرية ليخطب فيه رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم باشا والأستاذ عبد الفتاح الطويل .

وينتظر أن تعارض الحكومة فى عقد هذا الاجتماع بسبب الحالة الدولية والطوارىء !

ويفكر بعض المحامين الوفديين فى إقامة حفلة تكريم لرفعة النحاس باشا .

يرفض الوظيفة

كان بعض أصدقاء النائب المحترم الأستاذ عبد العزيز الصوفانى قد تحدث مع معالى وزير المالية فى تعيين حضرته فى وظيفة حكومية أسوة بأقطاب الحزب الوطنى السابقين أمثال مصطفى بك الشوربجى ومحمد بك زكى على .

ونشرت الصحف جدول أعمال مجلس الوزراء وفيها خبر ترشيح النائب المحترم لوظيفة فى مصلحة الأملاك .

ولكن اختفى هذا التعيين من قرارات مجلس الوزراء .

والسر فى ذلك أن النائب المحترم علم أن الوظيفة التى رشح لها هى من الدرجة الثالثة ومرتبها ٥٠ جنيها حسب الكادر الجديد والوظيفة ليست رئيسية .

وعلى ذلك رفض الأستاذ الصوفانى قبول هذه الوظيفة .

سفر رئيس الوزراء ...

قيل إن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء سيسافر إلى أوربا بعد عودة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا من أوربا يوم ١٧ يوليو المقبل .

ولكن الذى سمعناه أن رفعة رئيس الوزراء سيسافر يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو إلى مرسى مطروح وسيبقى بها عشرين يوما يستريح خلالها من عناء الأعمال . وقد صدرت الأوامر إلى مدير مصلحة الحدود باتخاذ الاجراءات اللازمة .

وذلك لأن رفعة رئيس الوزراء يرى أن الحالة الدولية لا تسمح له بالسفر إلى الخارج ، وسيسافر رفعته إلى مرسى مطروح ليستطيع العودة إلى القاهرة بالطيارة إذا تحرجت الحالة الدولية .

وقد استأجر رفعته بيتاً فى محطة مصطفى باشا برمل الاسكندرية .

هل تقابلا ؟..

أشيع فى اليومين الماضيين أن صاحبا المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا تقابلا مرتين سراً فى بيت أحد الوزراء السابقين .

ونحن نؤكد أن الخبر غير صحيح ، وأن مقابلة كهذه لم تتم ولم يحدث فيها أحد على الاطلاق حتى الآن .

ولكن هذا لا يمنعنا أن نسأل ماهو المانع من أن تحدث مقابلة مثل هذه الآن ؟ المانع هو أن كلا الرئيسين مازال يذكر ماحدث فى مقابلة شهر يونيو فى العام الماضى وكيف اختلفا بشأنها حتى وصل الامر الى النيابة ! ! . . .

ولهذا فستكون المقابلة — اذا حدثت — فى ميدان عمومى وأمام شهود عدول !

على ذكرى الطربوش !

وبمناسبة ظهور ضباطنا فى فرنسا بالقبعات



المصرى افندى

ياسفنجة يوم المطر تشرب وتسقينى
يافرن فى عزّ حرّ الصيف على جبينى
ياداهية فوق راسى أكوى فيك وتكوينى
إن كنت مجوّزك والعصمه فى إيدك
كفايه ، طلعت روحى يا أخى ابرينى ! !

* * *

اجدادنا بين الفراعنـه القدم ماعرفوك
واخوالنا بين العرب والمسلمين جهلوك
والترك أصلك وفصلك فى الزبالة رموك
ما فضلشى فرجة عليك للخلق إلا احنا
يااللى زبانيـة جهنم أصل أرمة أبوك !

* * *

آل إيه شعار ! ليه ؟ عملنا إيه فى دنيانا؟
قتلنا كام ألف فار ؟ كام ألف دبّانة ؟
فتحنا كام مملكة خايفين لتنسانا ؟
بلا فرده .. شوفوا لنا داهية غير دى نلبسها
ماتكونشى فرجه، يا غشى بروسنا عريانه !!

أوصالنا الممزقة فى جغبوب والعوينات

بيد فاز رعنا الحصرم... فلنأكل بلا ابطاء!

عند ما يسأل طلاب المدارس الابتدائية اليوم عن مصدر الخطر الحربى المقبل على مصر، تسعة طلاب من بين كل عشرة يجيبون فى الحال: صحراء ليبيا! والطالب العاشر يكون مشغولا بأكل الأرز مع الملائكة فى السماء!

إن صحراء ليبيا واسعة ومخوفة، وهى نفسها حصن أقامته الطبيعة من الناحية الغربية حول هذه البلاد، وطرابلس التى تتاخمنا فى الناحية الأخرى من هذه الصحراء، لاتستطيع أن تغزونا إلا على جبل من جماجم ضحاياها مشاة كانوا أو طيارين!

والخطر الجاثم على قلب وادى النيل ليس فى طرابلس، وإنما فى الواحتين المصريتين جغبوب والعوينات، اللتين بفضل كرش زيور باشا! وقصر نظر لورد جورج لويد، وختم برلمان عام ١٩٣٠ الذى كان أرخص من أختام الموممات! تركتهما مصر لايطاليا بمنتهى السذاجة والرعونة، وبمحض الرضا والاختيار

وتقص خبرائنا الحربيين عند ما يقولون لنا اليوم إن الطيارة الايطالية تقطع المسافة من طرابلس إلى القاهرة فى كذا من الدقائق وكذا من الساعات، إنما يحاولون بكومة من القش تغطية الجريمة السياسية المنكرة التى اشترك ساسة مصر وبريطانيا فى جنايتها على وادى النيل.

إن الطيارة التى تقوم من طرابلس إلى القاهرة محكوم عليها بالموت جوعا وعطشاً فى الطريق، لكن الله وحده يعلم ماذا تستطيع أن تفعل الطيارة التى تأكل وتشرب فى جغبوب أو العوينات، ثم تقىء ما تأكله وتشربه على وادى النيل!

•••



عندما خرجت إيطاليا من الحرب الكبرى كانت مثل سائر الحلفاء الظافرين تطمع فى نصيبها من الأسلاب.

وبحثت فى الكرة الأرضية عن دولة ضائعة تضمها إلى أملاكها كغنيمة من غنائم الحرب، فوجدت أن السباع قد سبقوها إلى كل خراف الوليمة، ولم يتركوا سوى العظم العارى للذئاب!

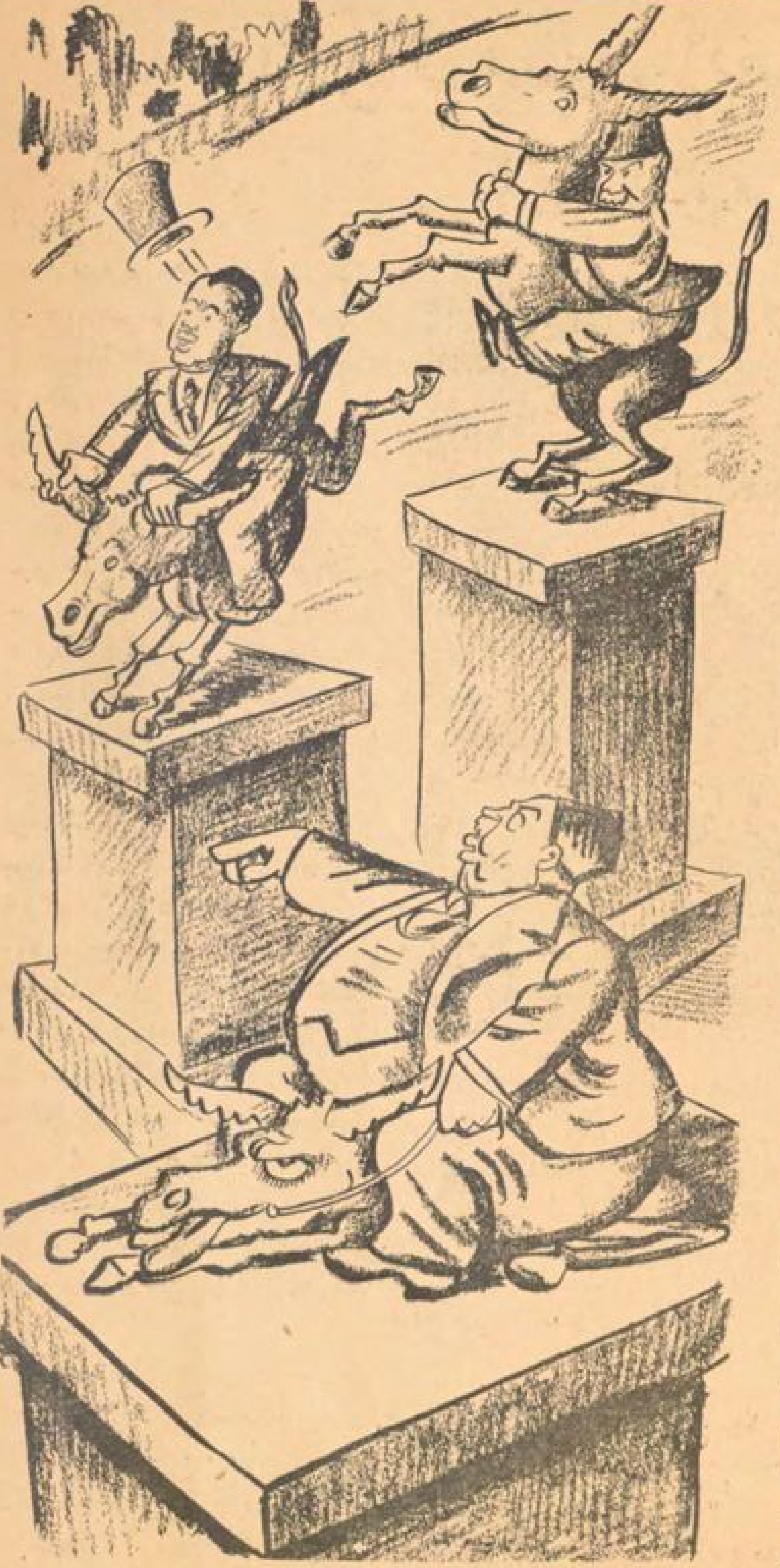
وحتى هذا العظم العارى وجدته موضع تطاحن وعراك بين أعضاء الدرجة الثالثة من الظافرين الجياع!

وفى إحدى زوايا الميدان المظلمة فى الجنوب الشرق لأفريقيا، رأت إيطاليا مستعمرة كينيا، وخيل لها أنها عظمة بلا آكل، فجرت إليها، ولكن العظمة لسوء الحظ كانت أكبر من فم إيطاليا، فهب أهل كينيا صارخين فى وجوه أولئك الذين يريدون بيعهم لايطاليا كالعبيد!..

وقفت إيطاليا وفى عينها دمعة من دموع الخيبة والندم، تستمع بحسرة الى تكريعات الآكلين، وتبحث عن عظمة بلا صاحب تستطيع بأنيابها الضعيفة المنهوكة أن تتبلغ بها من الجوع.

ولما أعياها الأمر لجأت الى اللورد ملنر ممثل الحكومة الانجليزية تطالبه بفضلة من فضلات بريطانيا على الحدود المصرية، حيث لايوجد أحد يحتج أو يرفض أو يصيح!

وكان موقف انجلترا حرجا يومئذ، فهى



(مشروع تماثيل لقصر النظر السياسى)

لاتريد أن تغضب حليفتها ، وفى الوقت نفسه لاتريد أن تتنازل لأحد حتى عن ثقل المضغة من اللحم التى اصابتها فى وادى النيل.

وللخروج من هذا الأزق صرحت بريطانيا لمصر تصريحها المشهور فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ معلنة به استقلالها ماركة السمكة

وقال اللورد ملنر يومئذ لأحد كبار الساسة المصريين فى لندن لقد عجلنا بهذا التصريح لنحتج به لدى إيطاليا أن مصر أصبحت مستقلة ، وأننا لانستطيع منحها ما تريد من حدود بلاد ليس لنا عليها سلطان!

• • •

وتولت وزارة زيور باشا الحكم .

وكان زيور باشا بالنسبة لأهل مصر كاليتيم المحروم من عطف أمه وأبيه ، كان كشخص بلا أهل ولا أصدقاء ولا أتباع بين المصريين ، كان يتقى كالمجذوم !

وفى أثناء توليه الوزارة زار روما ، وأسبغت عليه بسخاء كل الأشياء التى حرم منها فى مصر : انهالت عليه الأوسمة والنياشين وقوبلت وجناته بسيل من قبلات الشوق والغرام ، وقدمت له أطباق المكرونة الايطالية بلا حساب !

فظل يأكل ويأكل حتى أتخم وغفا ونسى القليل التافه الذى كان يعرفه عن الجغرافيا والسياسة والتاريخ !

وفى هذه الحالة المحزنة ، وعينه ملآى بدموع الشكر ، وحياته السياسية شاعرة بهذه الحفاوة الجديدة تغسل عنها أوضار اليتم والفراغ ، طولب المسكين بالتنازل عن جغبوب !

إن كل الدلائل تدل على أن زيور باشا حتى فى ساعات وعيه لم يكن يعرف ماهى جغبوب ، وهل هى زمارة أو قطعة من الحلوى أو معمل طورشى فى أبو كبير ، فقد كانت معلوماته عن صحارى مصر — غفر الله له — لاتتعدى المسافة بين باب ميناهاوس والسفح الغربى للأهرام ، وحتى هذه المسافة كان يقطعها دولته سجينا فى الاوتومبيل !.

على أنه مامن شك فى أنه لوطولب فى هذه اللحظات السعيدة لتنازل لايطاليا — لو كان الأمر بيده — عن ميناء الاسكندرية ، أو مدخل قناة السويس !

وبدلا من أن يلجأ زيور باشا فى هذه المحنة الوطنية إلى رجل كأحمد حسنين باشا ، مارس الصحراء ، وعرفها ، وأحس ثكل الأب المفجوع فى وليده ، عندما وضعت إيطاليا يدها على واحة العوينات ، التى اكتشفها لمصر . . .

وبدلا من أن يستشير رجلا كعزام بك ، أو عزيز المصرى باشا ، أو غيرهما من أولئك الرجال الذين حاربوا فى صحراء ليبيا ، وعرفوا مكامن اليأس والأمل فيها للجندى المحارب فى الدفاع والهجوم ...

بدلا من كل هذا وقّع زيور باشا وثيقة التنازل عن جغبوب لايطاليا ، ولم ترتعش يده ، ولم يصرخ فى ضميره عصب ، وإنما الذى صرخ وارتعش هو كرشه العظيم أمام أطباق المكرونة الفارغة ، يناديها من كل جوارحه هل من مزيد ؟ !

***

توفى اللورد ملنر ، وأرسلت الحكومة الانجليزية إلى مصر اللورد جورج لويد ، مشفوعا بتوصيات عديدة بأنه من أكبر وأنبغ الساسة الانجليز ! . .

ومن أول الأمر تبين أنه يعطف على مطالب إيطاليا فى الحدود المصرية ، وقد حاول بالفعل أن يقنع الحكومة المصرية باتمام صفقة التنازل لايطاليا عن جغبوب .

وزاره احمد حسنين باشا فى ذلك الحين معترضا على هذه السياسة التى تلقى بمصر مكتوفة فى فم الأخطبوط ، فكان رد السياسى البريطانى النابغة عليه : أن إيطاليا حليفة طبيعية لانجلترا ، وحتى لو فرض وأصبحت إيطاليا عدوة لها ، فان بريطانيا تستطيع فى ساعة أن تمحو اسم إيطاليا من خريطة الوجود ! . . .

ومن سوء الحظ بلا شك أن مظلة المستر تشمبرلين لم تكن معروفة لهذا السياسى الخطير فى هذه الأيام ! . . .

وبفضل مساعى اللورد لويد ، وضعت الضحية المصرية على المذبح تحت السكين ، وتولى برلمان صدقى باشا وظيفة الجزار الرسمى ووافقت الحكومة المصرية على هذا المدفع المصوب إلى قلب القاهرة ، بعد أن فشلت كل المساعى الايطالية فى الوصول إلى ابرام هذا الاتفاق مع كافة البرلمانات المصرية التى سبقت هذا البرلمان .

***

اننا لا ندرى ماذا كان يقول موسولينى عنا يومئذ فى سره ، ولا نستطيع أن نقدر عدد ومقدار الضحكات التى قابل بها هـذه التصرفات ، ولكننا نستطيع أن نؤكد أن سخريته الكبرى بنا وببريطانيا — بعد أن ابتلع جغبوب — كانت من أولئك الذين رفضوا باسم الحلف الطبيعى بين انجلترا وايطاليا ، أن يأووا فى مصر اولئك المهاجرين السنوسيين ، الذين تقتهم ايطاليا من طرابلس ، فردتهم عنها بمنتهى القسوة والنذالة حتى لا تدوس على ذيل المودة والصداقة الطاهر الذى يجره موسولينى المليف !

وما من أحد يستطيع أن يتصور مقدار الخدمات التى كان يمكن أن يقدمها أولئك اللاجئون المستجيرون بنا إلى مصر فى هذه الأيام ...

***

نحن وبريطانيا اليوم على السواء نجنى ما زرعناه بالطيش والغفلة ، ولعله من شؤم الطالع ألا يوجد لدينا قانون يبيح لنا مصادرة دور وأملاك هؤلاء الخمسمائة نائب وشيخ الذين بتروا من حدود مصر هذه الأعضاء الحية ، لينفق ما يجمع من هـذا السبيل على تحصين ما بقى من هذه الحدود .

على أن بريطانيـا من الناحية الاخرى تستطيع أن تفعل بعض ما يعجزنا من هذه الناحية ، تستطيع على الاقل ترضية لما أبيح من كرامتها بهذه السياسة الخرقاء أن تجرد لورد جورج لويد من ألقابه ، ثم تقيم له تمثالا فى لوندره ، يحمل طابعه وملامحه واسمه مع لقب جديد هو أعبط ساسة الامبراطورية منذ ستمائة عام ! ..

ويكفينا نحن المصريين على كل حال أن نذكر عند انفجار أول قنبلة ايطالية على هذه البلاد اسمين بالسخط واللعنات « زيور وصدقى » واسمين آخرين بالحسرات والتنهدات « جغبوب والعوينات » !

المعركة قائمة بين الوزارة ومجلس الشيوخ

ما زالت المعركة قائمة بين الوزارة ومجلس الشيوخ، ولن تنتهى هذه المعركة إلا بأحد أمرين إما بنزول الوزارة على إرادة الشيوخ أو باصدار فتوى بحل هذا المجلس ..

وقد حاول سعادة محمد محمود خليل بك رئيس المجلس ان يتدخل بين الوزارة والشيوخ لقسمة البلد بلدين، وإيجاد حلول ترضى الوفديين والوزارة . ففى مسألة نظام الحصص مثلا اجتمعت اللجنة المالية لبحث المشروع، وانقسمت اللجنة على بعضها، الأقلية توافق والأغلبية تعارض، وبحثت اللجنة المشروع فى عدة جلسات حضر أحدها معالى وزير المالية، وحضر بعضها الدكتور فؤاد سلطان مندوبا عن بنك مصر ودافع عن المشروع .

وكان سعادة رئيس الشيوخ ينوى ان يقترح ان يقبل الشيوخ نظام الحصص فى مقابل أن تفصل الوزارة مشروع ضريبة التركات عن الميزانية .

وسافر سعادته إلى الاسكندرية لمفاوضة الوفديين وراء البحار، ويسمى سعادته رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم باشا « الوفديين وراء البحار » أما أعضاء المجلس الوفديون فيسميهم سعادته « الوفديين داخل البحار » !.

وذهب سعادته ليقابل رفعة النحاس باشا فى مصيفه فى الاسكندرية ليحدثه فى هذا الحل ..

وقبل ان يفتح محمد محمود خليل بك فمه بكلمة حضرت بعض الوفود فقام رفعة النحاس باشا وألقى خطبة هاجم فيها نظام الحصص وقال إنه يعتبره جريمة فى حق الوطن .

وعندئذ رأى سعادة رئيس الشيوخ ان لا محل لكلامه فى اقناع الوفديين بقبول نظام الحصص بعد ان أبدى رفعة النحاس باشا هذا الرأى فيها .

والغريب أن الوزارة مطمئنة تمام الاطمئنان إلى أن مشروع الحصص وضريبة الأيلولة سيمران فى مجلس الشيوخ بسلام !

والاحصائية الرسمية للشيوخ هى كالآتى :

٦٧ وفديا

٤٢ مستقلا

٣٨ سعديا ودستوريا

والوزارة تعتقد أن كل المستقلين والحكوميين سيؤيدون المشروعات الحكومية، ونسيت الحكومة أن المستقلين غير مضمونين بدليل أن بعضهم يؤيد المعارضة من وقت لآخر، وبدليل أن أغلب المستقلين من الوزراء السابقين فى إجازة ولهذا فنحن نعتقد أن أغلبية مجلس الشيوخ لن تقر نظام الحصص ولا مشروع ضريبة الأيلولة .

وقد اجتمع رئيس الوزراء ورئيس الشيوخ فى غرفة خاصة بفندق وندسور مساء الجمعة الماضى اجتماعا طويلا دام ثلاث ساعات والمفهوم ان الحديث دار فيه عن موقف مجلس الشيوخ من الحكومة الحاضرة وعن الاجراءات الدستورية التى يقتضيها الموقف ..

صندوق الدين والبنك المركزى

بعد أن تم الاتفاق الخاص بانشاء البنك المركزى أثيرت مسألة إلغاء صندوق الدين والاتفاق الذى تم بشأنها وأعلنه رفعة محمد محمود باشا فى مجلس النواب .

وذلك لأن البنك المركزى سيتولى دفع أقساط وفوائد الدين العام . ولكن ظهر فى اللحظة الأخيرة أن خلافا حدث حول شروط إلغاء صندوق الدين، وذلك وقت إعداد النصوص للتوقيع .

ويتهم الانجليز الحكومة بأنها تثير مباحث أفلاطونية بدون داع، وأنها تفترض سوء النية فى تنفيذ الاتفاق مع أن افتراض حسن النية هو الكفيل بنجاح كل مفاوضات

وقد كانت فرنسا الدولة الوحيدة المتعبة فى المفاوضات، وكانت حجتها دائما أن الالغاء يجب أن تقابله مزايا تحصل عليها، وأن ذلك يتحقق بعقد « معاهدة إقامة » وكانت هذه المزايا أيضاً تجرى باستمرار على لسان رئيس الوفد الفرنسى فى مونترو فكان يقول « إن إلغاء الامتيازات يقابله عقد معاهدة إقامة » .

وقد اكتفت حكومة النحاس باشا وحكومة محمد محمود باشا بوعدها بالنظر بعين الاهتمام إلى هذه المزايا المطلوبة ثم وضعت هذه الرغبة على الرف لأنها تفتح الباب لدول أخرى !

واتصل بنا أن مشروع البنك المركزى لن يعرض على البرلمان فى هذه الدورة وان الوزارة اقتنعت أخيراً بأن « الباب الذى يجىء منه الريح سده واستريح »

هل طلب وزير المالية إحالة أمين عثمان الى المعاش؟

شاع فى بعض الدوائر المعارضة ان مشادة وقعت بين صاحب المعالى الدكتور ماهر باشا وزير المالية وبين صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل المالية قبل سفر الأخير إلى لندن .. وأن معالى وزير المالية طلب إحالة أمين باشا إلى المعاش أو على الأقل نقله إلى وزارة أخرى، وان رفعة رئيس الوزراء عارض فى هذا وتمسك ببقاء أمين باشا فى منصبه وان هذا الخلاف ترك هوة عميقة بين رئيس الوزراء وبين وزير المالية . .

ولقد انتهز أحد مندوبينا فرصة مقابلته لصاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا فسأله عن حقيقة هذه الاشاعة فضحك وقال

— لا أساس لها من الصحة !

وفى الوقت الذى كانت تشاع فيه هذه الاشاعة كان معاليه يقترح على مجلس الوزراء ضم أمين باشا إلى مجلس إدارة شركة ترام الرمل لأنه ليس عضواً فيه .

وقال معالى وزير المالية بصراحته المعهودة إنه ليس بينه وبين وكيل المالية أى خلاف، وان سعادته سافر إلى انجلترا وهما على تمام الصفاء .

وقال أيضا إنه يحب أمين عثمان باشا ويقدر رجولته ، ولقد رآه لأول مرة حينما كان مديراً لمكتب مكرم باشا عبيد فى سنة ١٩٣٠ ، ولكن معاليه لم يتصل بأمين باشا إلا أثناء المفاوضات الأخيرة حيث كان سعادته سكرتيراً عاما للوفد الرسمى .

وقال معالى وزير المالية إنه قدر رجولة أمين باشا عثمان لما رآه يوم امضاء المعاهدة جالسا بجانب مكرم باشا يكتب برقية .

فسأله الدكتور ماهر باشا : لمن تكتب هذه البرقية ؟

كيف عرف الدكتور احمد ماهر باشا أمين عثمان باشا؟

فقال أمين باشا :

— اكتبها لعبد الوهاب باشا .

— علشان إيه ؟

— علشان اقول له إننا أمضينا المعاهدة

ودهش الدكتور ماهر باشا من أن يكتب أمين باشا مثل هذه البرقية إلى عبد الوهاب باشا وقال له :

— ولكن هذا الخبر ستنشره الصحف

— ولكنى اعتقد أن هذا خبر هام وليس من اللياقة أن يقرأه احمد عبد الوهاب باشا فى الصحف كسائر الناس .

ودهش الدكتور ماهر باشا مرة أخرى من أن تكون علاقة أمين عثمان باشا بعبد الوهاب باشا هكذا ، بينما كانت العلاقات سيئة بين مكرم باشا والمغفور له عبد الوهاب باشا .

ولكن أمين باشا قال فى مواجهة مكرم باشا إنه يحب عبد الوهاب باشا لأنه حماه من اضطهاد صدقى باشا وسيبقى صديقا له مدى الحياة .

ويقول معالى وزير المالية إنه أعجب بهذه الرجولة وتمنى لو انها كانت واسعة الانتشار !

***

اما حملات جريدة الدستور وبعض الصحف المتصلة بالهيئة السعدية على سعادة أمين عثمان باشا فليست بايعاز من الدكتور ماهر باشا كما يظن الناس ، وانما أوعز بها فريق من صغار أعضاء الهيئة السعدية الذين يحقدون على سعادة وكيل المالية لأنه ما برح يقابل النحاس باشا ومكرم باشا كما كان يقابلهما وهما فى الحكم .

رأى هليفاكس فى محمد محمود باشا

أرسل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على خطابا من لندن إلى «كبير» يقول فيه انه قابل اللورد هليفاكس وزير الخارجية الانجليزية فى احدى الحفلات وتحدثا عن الحالة الدولية وعن مصر فقال وزير الخارجية للامير « إن مصر تستحق النهضة على أن محمد محمود باشا هو رئيس وزرائها فى هذه الظروف العصيبة الحاضرة » .

وقد طلب سمو ولى العهد من هذا الكبير أن يرفع إلى جلالة الملك هذا الحديث الذى دار بينه وبين وزير الخارجية الانجليزية .

وقد أبلغ رفعة رئيس الوزراء مضمون هذا الخطاب .

وزير المالية
يشترك فى التصحيح

اشترك صاحب المعالى وزير المالية فى تصحيح أوراق إجابة طلبة دبلوم كلية التجارة .

وقد صحح معاليه بنفسه حوالى مائة ورقة ، ووضع تقريراً سرياً بملاحظاته عن مستوى الطلبة .

ويقول معاليه فى التقرير إن طالباً واحداً أجاب إجابة جيدة جداً ولهذا منحه الدرجة النهائية . . وإن عدداً قليلا من الطلبة أجاب إجابات حسنة . . . أما الباقون فدون المتوسط .

ولاحظ معاليه أن أغلب الطلبة يحفظ المقرر عن ظهر قلب دون وعى أو فهم ، ولاحظ كذلك أن ضعف مستوى الطلبة ناتج عن أن التعليم الثانوى ليس كاملا .

ادارة البلديات ـ طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٣١ يوليو سنة ١٩٣٩ عن رصف بعض شوارع مدينة اسيوط وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢ جنيه

١ — ٢ ٥٦٢٩

مسيو البر فيشيه

سيعود الأستاذ ألبير فيشيه مدرس اللغة الفرنسية المعروف إلى القاهرة يوم ١٧ يوليو سنه ١٩٣٩ .

ويستأنف دروسه الصيفية كعادته السنوية بمنزله بشارع القاصد نمرة ٣١ بباب اللوق بمصر .



السيدة بديعة مصابنى

بديعة مصابنى

تهديكم ابتداء من يوم الاثنين ١٧ يوليو

بـ ٣٠ ألف جنيه

توزعها على جمهورها العزيز بالتساوى بالقبة لعدد

حضرات الذين يشاهدون

٣٠ ألف جنيـــــه

أحدث الرقصات مجتمعة فى استعراض واحد شاملا رقصة : لبنان — الدنمارك — الصين — اليابان —

مراكش — مصر تتخلله القطع الفكاهية المثيرة للضحك

وتشاهدون أيضا الفرقة الجديدة فرقة هوليس بالانضمام مع فرقتنا نوفارو — وسيباريس

البرنامج تأليف الأستاذ **أبو السعود الابيارى** — تلحين الموسيقار المجدد الأستاذ **فريد غصن**

واخراج وتمثيل الاستاذ بشارة واكيم

زينات صدقى — فيرانسين — الرقص تعليم ادوار فارس

المنولوجيست المحبوبة فتحية شريف

بكازينو وكباريه بديعة الصيفى

بكوبرى الانجليز

فى خمس سنوات اشترك فى تحرير آخر ساعة ١٠٠ كاتب

فى خمس سنوات كتب فى مجلة آخر ساعة مائة من الكتاب المعروفين وغير المعروفين . وهم من مختلف الأحزاب والهيئات . بينهم النبلاء والوزراء والسفراء والأفندية . بعضهم كتب باسمه الصريح والبعض الآخر بلا امضاء

والآن نرى واجبا علينا أن ننشر أسماء من اشتركوا فى تحرير آخر ساعة خلال هذه السنوات الخمس

وهاهى أسماء بعض من تولوا تحرير آخر ساعة مع حفظ الألقاب وبترتيب الحروف الأبجدية :

أبو بثينة
أحمد الألفى عطية : عضو مجلس النواب
أحمد الصاوى محمد
أحمد حسن
أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة
أحمد شفيق باشا
أحمد قاسم جودة
السند باد البحرى
أم كلثوم . الآنسة
أمينة السعيد . السيدة
أنطون الجميل بك : رئيس تحرير الاهرام
توفيق الحكيم
جارفس بك محافظ سينا سابقاً
جلال الدين الحمامصى
الدكتور حافظ عفيفى باشا . الوزير السابق والسفير السابق
الدكتور حامد محمود وزير الصحة
حسن صبحى
حسين الغر
حسين شوقى
حسين كامل مصطفى
حفنى محمود بك . عضو مجلس النواب
زكى طليمات
الدكتور زكى مبارك
زهرة رجب . الآنسة
زينب صدقى . السيدة
الدكتور سعيد عبده
سليم حسن بك
سليمان نجيب
سليمان فوزى
صادق دهبى
صاروخان
صليب سامى بك . الوزير السابق
عبد العزيز البشرى
عباس حليم . صاحب المجد النبيل
عباس محمود العقاد : عضو مجلس النواب
عبد الرحمن البيلى : نائب رئيس حزب الاتحاد الشعبى
عبد الرحمن نصر
عبد الحميد عبد الحق : زعيم المعارضة
عبد العليم المهدى
على أمين
على بليغ
على جمال الدين باشا . الوزير السابق
فخرى عبد النور بك
فرج جبران
فهمى سماحة
قاسم فرحات
قلينى فهمى باشا
كامل الشناوى
كريم ثابت
مأمون الشناوى
محمد التابعى
محمد الشافعى البنا
محمد حسنى عبد الحميد
محمد خالد رئيس تحرير الدستور
محمد عبد القادر حمزة
محمد عبد القوى
محمد على غريب
محمد عبد الوهاب
محمد على حماد
محمود بيرم التونسى
محمد متولى
محمود بسيونى . رئيس مجلس الشيوخ سابقاً
محمود شوقى باشا . سكرتير خاص جلالة الملك سابقاً .
الدكتور محمود عزمى
مصطفى أمين
مصمص
منيرة المهدية . السيدة
منيرة ثابت . السيدة
هادى بوبل
هيلين هولت . الآنسة
يوسف فهمى حلمى .

كواكب السينما يتحدثون في السياسة !

بقلم الكاتبة الامريكية هيلين هولت

عندما يذكر الحرب والسلام يتوجه الناس الى هتلر وموسوليني وتشمبرلين ودلاديه وستالين يسألونهم رأيهم في الموقف الدولي الخطير !

ولقد تعب الناس من قراءة آرائهم ، فأغلبها أكاذيب ، وأكثرها متناقضات ، ولم أسمع حتى اليوم سياسيا واحداً يقول الحق ، وكل الحق ، ولا شيء إلا الحق !

وفي هوليوود يتحدثون عن الحرب أيضا ، إن قنابل الأعداء لن تصل اليهم ، ولكن همساً يدور بأن اليابانيين يأملون يوما ما في الاستيلاء على كاليفورنيا ولهذا بدأ الامريكيون يعاملون خدمهم اليابانيين بعنف وقسوة وازدراء .

وهوليوود تخشى الحرب أيضا لأن الحرب ستؤدي الى اغلاق البحار ، ولهذا لن تصل الأفلام الامريكية الى اسواقها في الشرق البعيد والشرق القريب .

***

ولهذا أحببت أن أسأل كواكب السينما رأيهم في السياسة الدولية ، وذات مساء كنت أزور جريتا جاربو في دارها ، وكانت في يدها مجلة تقرأ فيها مقالا عن الحرب في اسبانيا .



(كونستانس بينيت)

وأمسكت جريتا المجلة من جديد وقرأت لي فقرة عن الحرب الاسبانية وكيف أن اسبانيا تشكو اليوم الجوع أكثر مما كانت تشكوه من قبل !

وقالت جاربو إنها تتوقع الحرب، ولكن الحرب في يقينها دليل على أن العالم يسير في خطوات الى البربرية . فما الفرق بين العالم اليوم والعالم فيما مضى لقد كنا نسمي أولئك الذين قتلوا فردا همجا وحيوانات فماذا نسمي أولئك الذين يقتلون شعوبا بأكملها ؟!..

قلت لها : إن الحرب كالموت !

قالت : كلا !.. إن الموت هو نهاية المتاعب ولكن الحرب بدء المتاعب ! وشعرت



(شيرلي تمبل)

وتنهدت جاربو وقالت :

— لقد اهلكت حرب اسبانيا مليون اسباني ترى كم ستهلك حرب العالم كله ؟ !

قلت : إن العالم يشكو الجوع والبطالة والحرب هي خير حل لمشكلة العمال العاطلين !.

قالت : والجوع كيف يحله الحرب !

قلت : إن الدول تأكل بعضها والحرب ستحل مشكلة الجوع !



(جريتا جاربو)

أن جاربو تتحدث عن الحرب بألم وحرقة ، تتكلم عنه كامرأة فقدت رجلا فى الحرب !

وساءلت نفسى هل حقيقة ما يقال عن أن جاربو كانت تحب صحفياً مات فى الحرب الحبشية فى سنة ١٩٣٥ ؟!..

ولم أقبل أن أوجه هذا السؤال إلى الكوكب الحسناء حتى لا أعيد إليها ذكرى حزينة !

•••

وكنت أسير فى شارع واشنطون بهوليوود لما التقيت وجها لوجه بشيرلى تمبل .. ملكتنا الصغيرة كما سماها الرئيس روزفلت !

كانت تسير مع أمها وقد أمسكت بيدها ورقة ملفوفة وتوجهت إليها بالحديث اسألها ماذا تفعل الآن ؟

قالت : كنت اشترى كمامة !...

— لماذا ؟

— لأن الحرب قادمة وسيضربنا الألمان بالقنابل !

— ولماذا يضربنا الألمان ؟



(جارى كوبر)

— لأنهم يكرهوننا ويقولون إننا نضحك منهم !

— وما رأيك فى هتلر ؟

— إننى لا أعرفه .. ولكنى أريد أن أذهب إليه وأركع على قدمى أمامه وأرجوه ألا يضربنا بالقنابل !

— وموسولينى ؟

— إننى أحب موسولينى ولا أعرف لماذا يريد أن يحاربنا هو الآخر لقد قابلت ابنه فى لوس انجلوس وكان ظريفاً معى



(ايرول فلاين)

وأعطانى عروسة .. ولكن إذا حاربنا موسولينى فسأرسل له العروسة لأننى لا آخذ هدايا من ناس تكرهنا !

— ولو فرض واشترط موسولينى أن تتزوجيه كي يعدل عن الحرب ؟

— لا ! لن أتزوجه !

— لماذا ؟

— لأن الذى يحب الحرب هو الرجل الذى لا قلب له وأنا لا أتزوج من رجل لا قلب له !



(جيمس كاجنى)

— وهتلر ؟.. ألا تقبلين أن تتزوجيه ؟

— لا .. إننى أفضل أن أتزوج من شارلى شابلن .. إن شكلهما واحد .. ولكن شارلى شابلن صوته جميل وصوت هتلر سمعته فى الراديو ولم يعجبنى .. ثم إن شارلى شابلن شيك وهتلر لا يهتم بملابسه !

— ولكن ألا تعلمين يا شيرلى أنه إذا قرأ هتلر رأيك هذا فيه سيغضب ويحاربنا ويرسل لنا قنابل وغازات سامة ؟ ..

— إذن لا تقولى له هذا ... قولى له إننى أحبه وعند ما أكبر سأتزوجه !

— إذن أنت رجعت عن رأيك وستتزوجيه

فقالت بذكائها الغريب :

— لن أتزوجه قبل خمسة عشر سنة .. ومعنى هذا أن الدنيا لن ترى الحرب بعد خمسة عشر سنة .. وبعد ذلك سأقول له لن أتزوجك !

— وإذا حارب من جديد ؟

— بعد ١٥ سنة سيكون عجوزاً ولن يستطيع الحرب !

هذه هى آراء شيرلى تمبل سمعتها بحضور أمها وأنا أنقلها بصراحة إلى القراء .. وعجيب

أن تسمع حديث الحرب من الأطفال الصغار.. ولكننا فى هذا الزمن نعلم أن ضحايا الحرب لن يكونوا الجنود الرجال وإنما ضحاياه الأطفال الصغار ! . .

***

وفى إحدى الحفلات الساهرة كنت أجلس إلى جانب كونستانس بنيت .. وكونستانس ليست ظريفة فى حياتها الخاصة كما هى ظريفة على الشاشة البيضاء !

سألتها ذات يوم إذا كانت باردة نحوى لأنها قرأت شيئاً ضدها فى مقال لى

فقالت ببرود عجيب : إننى لا أقرأ ما تكتبين !

قلت لها : إذن ماذا تقرأين ؟

إننى أقرأ الأخبار الدولية ! . . وليس لدى وقت لقراءة أخبار أمريكا !

— هل تتوقعين الحرب ؟

— انى أتوقع السلام

— لماذا ؟

— لأننى قرأت ذلك فى الصحف !

— وهل تصدقين كل ما تقرأين فى الصحف

— إنى أصدق كل ما يكتبه الاجانب لأنهم لا يكذبون كما يكذب الامريكيون !

— وما رأيك فى هتلر ؟

— إنه يضيع وقته كرجل سياسى إن مكانه هنا فى هوليوود !

— وموسولينى ؟

— هذا ممثل درجة ثالثة !

— وتشمبرلن ؟

— لا يعجبنى . . ليس فيه رجولة . . إنه يبدو كأولئك الذين يحملون الاموات « الحانوتية » !

— إذن من يعجبك من رجال السياسة ؟

— انتونى إيدن ... إنه الرجل الوحيد الذى يعجبنى كسياسى .

— وهل قابلتيه ؟

— نعم ... ورقصت معه !

— ربما لو كنت رقصت مع هتلر لأعجبك أيضاً !

— لقد قرأت انه لا يعرف الرقص !

— وستالين ألا يعجبك ؟

— إن وجهه يدل على انه جزار وأنا أكره الجزارين !

— ودلاديه ...

— إنه يبدو لى فى صورة البقال الذى أشترى منه لوازم البيت !..

— إذن كيف نحل المشكلة إذا كان لا يعجبك أحد ..

— الطريقة الوحيدة هى ان يكون العالم مملكة واحدة أو جمهورية واحدة مثل الولايات المتحدة فقد جمعت عدة دول وممالك

— ومن ترشحين ملكا على هذه الدنيا ؟

— الدوق ونسور فانى أستلطفه ... وهو أعظم ملك قابلته حتى الآن !.. على شرط ان يطلق زوجته لأننى لا أحبها !

— وإذا رفض ان يطلق زوجته ؟!

— أرشح بعد ذلك زوجى !!

وزوج كونستانس بنيت يصلح جزاراً وبقالا وكل شىء ولكنه لا يصلح ملكا !

***

وجارى كوبر مثل أبى الهول لا يجيب!

سألته عن السياسة الخارجية فسكت ولم يتكلم !

سألته عن الحرب فسكت ولم يتكلم !

سألته عن عصبة الأمم فسكت ولم يتكلم!

وضحكت وقلت : لعلك أصبت بالبكم يا مستر كوبر !

وابتسم مستر كوبر وقال :

— إن السياسة الدولية هى حديث المجانين .. فالساسة مجانين والعالم مجنون .. ولهذا أؤثر ان أسكت فان الحديث عن المجانين أمر لا يصح ولا يجوز !

***

أما إيرول فلين فهو متحمس ضد الدول الدكتاتورية وقد قال لى إنه إذا قامت الحرب فسيتطوع للدفاع عن الدول الديمقراطية !

قلت له : ولكنك مرتبط بعقد مع شكرتك لمدة عشر سنوات !

قال : لا يهم ! إننى سأضحى بعقدى فى سبيل أن أدافع عن المبدأ الذى أعتقده !

— وماذا تعتقد ؟ !

— إن السلام لن يبدأ إلا عندما ينتهى حكم الطغاة ! . .

قلت : وهل ستوافق زوجتك على ذهابك إلى ميدان القتال ؟ فضحك وقال :

— إنها لا تخشى على حياتى .. ولكنها تخشى علىّ من الفرنسيات الفاتنات !

***

وفى احدى الأندية الليلية كان يجلس جيمس كاجنى يلعب الورق وينفخ فى سيجارته ويغنى !

وجيمس كاجنى يحب أن يغنى دائما ولهذا فان عدد أصدقائه قليل ! . . .

قلت له بعد أن أتم اللعب :

— مالك مهموم ! ؟

فنفخ دخان سيجارته فى وجهى وقال :

— الحرب ! . . .

قلت : وماذا يهمك من الحرب ؟

قال : لقد قرأ لى أحد المنجمين طالعى فقال انى سأموت فى الحرب ! . . . ولهذا فأنا أقرأ الصحف باهتمام لأعرف موعد مصرعى !

— ولكن هل تنوى أن تحارب ؟

— لا ... انى لن أشترك فى الحرب إلا إذا هجم الأعداء على أمريكا . . أما فى غير هذه الحالة فسأساعد الدول الديموقراطية بلسانى !

ولسان جيمس كاجنى والحق يقال أشد مضيا من السيوف وله كلمات تقتل كرصاص « دمدم » سواء بسواء !

***

ترى هل يتحدث رجال الفن عن السياسة خير مما يتحدث رجال السياسة ؟ !

أظن ذلك !.. ولو أن الفريقين يتحدثان دائما فى كلام فارغ !

« عن جريدة كانس ستار » هيلين هولت



الخميس

جلست مع الأستاذ توفيق دياب فى بار اللواء ، وجرى بيننا حديث عن المصارعة والملاكمة وحمل الاثقال . . فقال لنا الأستاذ توفيق دياب إنه كان ملاكما فى وقت من الأوقات !

فمنذ سنوات رأى فى احدى المكاتب كتابا عن الملاكمة فاشتراه وراح يقرأ فيه .

وبعد أن أتم قراءته ذهب الى محل لبونيا مع احمد بك عبد الغفار واحمد بك راغب مدير مصلحة الخزانات سابقا .

وجلس الثلاثة يشربون الليمونادة ويتحدثون فى السياسة .. وجلس على مقربة منهم نجل أحد وزراء الحربية السابقين .

وبدون مناسبة تدخل نجل الوزير فى الحديث ولعن للأصدقاء الثلاثة الأولين والآخرين ! .

ودهش الأستاذ توفيق دياب ومن معه ولكنهم تمالكوا أعصابهم وأرادوا أن يخرجوا من القهوة . . ولكن نجل الوزير جرى وراءهم وقال لهم إنه قرر أن يريق على جوانبهم الدم !

وتحسس الأستاذ توفيق دياب كتاب الملاكمة فى جيبه فأخرجه وراجع بعض صفحاته الهامة ثم خلع جاكتته وبدأ يلاكم نجل الوزير متبعاً نصائح الكتاب !

ويقول الأستاذ دياب إن مؤلف الكتاب لم يكن نصابا بدليل أن الشاب سقط على الأرض وراح الأستاذ يعد له واحد .. اثنين ثلاثة الى عشرة كما يقول الكتاب !

ولكن نجل الوزير بقى ملقى على الأرض دون أن يقوم كما تقضى أصول الملاكمة !.

وأخيراً قام الشاب وهو مصر على أن يذهب مع الأستاذ دياب إلى البوليس !

وقال له الأستاذ دياب إن كتاب الملاكمة لم يذكر شيئاً عن ذهاب الملاكمين إلى البوليس !

ولكن نجل الوزير السابق أصر على أن يكون البوليس الحكم فى هذه الملاكمة الخطيرة!

وذهب الاثنان إلى البوليس الذى قدمهما إلى محكمة الجنح فحكمت على الشاب المضروب بغرامة خمسة جنيهات !

ومنذ تلك الملاكمة التاريخية لم يزاول الأستاذ دياب الملاكمة حتى الآن !!

ترى لو كان استمر فى الملاكمة إلى اليوم لكان خطراً على جولوس وشمليننج ؟ ! ...

هذا هو السؤال الذى يحير الأستاذ توفيق دياب !

الجمعة

التقيت بمستر سمارت المكرتير الشرق بالسفارة البريطانية فى حفلة خاصة .

وتحدثنا عن الحالة الدولية ففهمت منه أنه يتوقع قيام الحرب .

ومستر سمارت يتحدث العربية والفارسية والفرنسية والتركية بطلاقة تستدعى الاعجاب

سألته ألا ينوى أن يضع كتاباً عن ذكرياته فى مصر أسوة بالسير رونالد ستورس ومستر هارى بويل اللذين كانا سكرتيرين شرقيين فى دار المندوب ؟..

الاستاذ توفيق دياب يلاكم ! ...

زعيم المعارضة يضرب عن تناول الطعام

عبد الوهاب متزوج من زمان !



فقال لى إنه لا ينوى أن يفعل ذلك لأنه لو فعل ذلك فسيضرب بالرصاص ! ...

ومستر سمارت على فكرة خزانة مملوءة بالأسرار والذكريات ولكنها محكمة الغلق للأسف الشديد !

قال لى مستر سمارت إنه حضر الثورة الايرانية التى انتهت بتولى امبراطور إيران الحالى الملك ، وفيها كثير مما تجب كتابته للتاريخ ... ولكنه يفضل أن يحتفظ بهذه الذكريات لنفسه وأن يبقيها فى رأسه ولا يضعها فى كتاب !

وقال لى مستر سمارت إنه مضى عليه فى مصر أكثر من عشر سنوات ومع ذلك فما زال يحبها كاليوم الاول الذى دخلها فيه !

السبت

سافرت إلى الاسكندرية فى سيارة صديقى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة .

واعتدت أنا أن اقطع الطريق الصحراوى فى ساعتين ، ولكن سيارة صديقى ضربت الرقم القياسى فوصلت فى خمس ساعات !

وصلنا إلى الاسكندرية فى منتصف الليل ، وذهبنا إلى كازينو الشاطبى وجلسنا نتناول العشاء ...

وقال لى زعيم المعارضة إن الموقف السياسى يضايقه وإنه يجب ايجاد حل له ...

واقترحت أنا عدة حلول للموقف السياسى ولكن الأستاذ عبد الحق كان يهز رأسه ويقول إن حلولى لا تحل الموقف السياسى وإنما تزيده تعقيداً على تعقيد !

ثم عقب على ذلك بقوله إنه يفكر فى أن يصوم مثل غاندى ورئيس حزب الفلاح والعمال التسعة حتى تجاب مطالب الشعب المسكين !

وقدم الاستاذ محمود ابو الفتح فعرض عليه زعيم المعارضة الاشتراك فى الصوم فقبل هو أيضاً أن يصوم !



(قررا أن يضربا عن تناول الطعام)

وعرض الاثنان علىّ أن اشترك فى الصوم معهما فرفضت بإباء وشمم وأخيراً قبلت أن أقوم بعمل رجيم !...

وسنعلن قريباً عن موعد ابتداء الصوم !

الأحد

استيقظت مبكراً على خلاف العادة وجلست فى شرفة كازينو سان استفانو أرقب الداخلين والخارجين .

هذا الوجيه فؤاد دوس وعروسه . . .

سألتهما أتقضيان شهر العسل هنا ؟..

قالا : لقد انتهى شهر العسل ... ونحن الآن فى عام العسل !

وقابلت الأستاذ جورج مكرم عبيد والسيدة حرمه كريمة المطيعى باشا .

سألت جورج عما تم فى بيته الجديد فقال لى إن البناء انتهى ووعدنى بدعوتى لحضور حفلة الافتتاح .

تناولت الغداء فى مطعم الشاطبى أيضاً ، ثم ذهبنا إلى ميدان السباق ...

أشار على صديق شفيق جبر أن ألعب حصاناً فلعبت هذا الحصان الذى اختفى ولم يظهر ولم يبان !

خسرت كل نقودى فى ميدان السباق ..

وهذا شرف لا يناله إلا المغفلون !

عدت بقطار المساء إلى القاهرة ..

وخرجت مع بعض الأصدقاء نستنشق عبير الليل !

كان معنا صديق وزوجته الحسناء ...

ووقفت السيارة فى طريق الاهرام لنستمتع برؤية القمر وهو ينعكس على وجه أبى الهول !

وتقدم منا ثلاثة شبان يقولون « فيها لأخفيها » !

فقد ظن الصفقاء الثلاثة ان المسألة صيدة !

وكان موقفاً محرجا وسال عرق زوجة صديقى الحسناء !

ولما قلت لهم بصراحتى المعهودة رأيى فيهم وفى سنسفيل جدودهم تقدم واحد منهم يطلب إلى أن أخرج له بره !

ونزلت من السيارة فما أن رأى الشاب

طولى وعرضى حتى أطلق ساقيه للريح !..

ومن حسن الحظ أن الناس فى مصر يغترون بالمظاهر لأن الواقع ان طولى وعرضى على مفيش !

الاثنين

قابلت صديق الأستاذ محمد عبدالوهاب فسألته عما نشرته بعض الصحف من أنه تزوج أخيراً من سيدة معروفة فى الطبقة الراقية !

وضحك عبد الوهاب وقال : كيف أتزوج وأنا متزوج من قبل ؟!.. انني لا أريد أن أتزوج مرتين !

ودهشت فقد ظننت أن عبد الوهاب يخدعنى طوال هذه السنين التى عرفته فيها ، فسألته عن زوجته القديمة واسمها وفصلها ومتى وكيف وأين قابلها !

فقال عبد الوهاب :

— أنا متزوج من الفن ... ولا أنوى الزواج من زوجة أخرى قبل أن أعتزل الفن !

قلت : يعنى إيه ؟

قال : يعنى لن أتزوج إلا إذا سمعت أننى قررت اعتزال الغناء ... فنى رأيى أن الفن والزواج لا يتفقان ، كالنار والماء ! ...

وسألت عبد الوهاب أيهما النار وأيهما الماء .. فرفض أن يجيب !..

الثلاثاء

جاءنى رجل يقول إن عنده أسرار خطيرة تنسف ثلاثة من الكبراء ! . . .

قلت : أهلا وسهلا ! . . . أين هذه الأسرار ؟

قال : اننى مستعد أن أعطيها لكم وأدفع عشرة جنيهات ثمن نشرها !

قلت له : إننا عادة ندفع ثمن الأسرار ولاننشرها بثمن !

وراح الرجل يقص على هذه الأسرار الخطيرة فاذا بها مجموعة من الأكاذيب السخيفة التى تناقض نفسها بنفسها ! . . .

قلت له : وماذا بينك وبين هؤلاء العظماء الثلاثة ؟

قال : لاشىء ! انما أريد أن أفضحهم فى سبيل الوطن !

أيها الوطن كم يرتكب باسمك من جرائم !!



رجيم وزير المالية

أصيب صاحب المعالى الدكتور ماهر باشا بمرض السكر واتبع لذلك رجيما حاداً ، فمعاليه أصبح لا يأكل العيش ولا الحلوى ، ولا الأرز ، ولا أغلب النشويات .

وقد نصحه الأطباء بالسفر إلى اوربا للاستشفاء ستة أسابيع فى احدى مدن المياه المعدنية ولكن معاليه اعتذر عن عدم السفر بانشغاله فى الميزانية وفى الخناقة مع مجلس الشيوخ ...

وأصر الأطباء على أن معاليه فى حاجة إلى الراحة ونصحوه بالسفر إلى مرسى مطروح وقضاء يومين فيها لتغيير الهواء والاستراحة من عناء قراءة الصحف ومقابلة النواب !

ووعد معالى وزير المالية بالتفكير فى الأمر .



اعتكاف جلالة الملك

نزل حضرة صاحب الجلالة الملك الى البحر للسباحة فى بلاج سراى المنتزه ، وبعد خروجه من البحر شعر بألم بسيط فى احدى عينيه

وقد أشار الأطباء على حضرة صاحب الجلالة الملك ان يعتكف اسبوعا بسبب الحالة الرمدية البسيطة التى أصيبت بها احدى عينيه .

وقد تحسنت صحة جلالته فى اليومين الاخيرين وينتظر أن يغادر السراى فى يوم الاثنين أو الثلاثاء على أكثر تقدير

وقد كان حضرة صاحب الجلالة ينوى الذهاب الى انفشا هذا الأسبوع ولكن رؤى أخيراً تأجيل الرحلة .

من أوربا

عاد صاحب المجد النبيل عباس حليم من أوربا بعد أن بقى فيها أسبوعين فقط لا غير

وقد التقى نبالته فى سويسرا بكريمتيه بكيزة وألفت ألونى ، وكان نبالته قد أوفدهما إلى إحدى مدارس الأطفال باسكوتلندا فى العام الماضى .

وتقيم النبيلتان الصغيرتان مع والدتهما فى إحدى مدن سويسرا وستمكثان معها حتى تنتهى الأجازة المدرسية فتعود النبيلتان الصغيرتان إلى اسكوتلندا وتعود والدتهما إلى مصر .

وقد أتمت النبيلة بكيزة فى الأسبوع الماضى العام التاسع من عمرها السعيد ، أما النبيلة ألفت ألونى فلم تبلغ السادسة من عمرها بعد .

وغير صحيح مايقال من أن صاحب المجد النبيل عباس حليم استدعى من أوربا فقطع رحلته ، فان نبالته صرح لنا قبل سفره أنه لن يمكث فى أوربا أكثر من أسبوعين .

وينتظر أن تبدأ فى الأوساط الرياضية معركة واسعة النطاق بين صاحب المجد النبيل عباس حليم طرف أول وبين صاحب السمو الأمير اسماعيل داود وصاحب السعادة محمد طاهر باشا طرف ثان !

لقاء

كان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يسير فى الردهة الداخلية لفندق وندسور

فالتقى بصاحب السعادة محمد طاهر باشا .

وتقدم طاهر باشا وسأل رفعة رئيس الوزراء عن صحته التى هى غاية المراد من رب العباد !

وقال رفعة رئيس الوزراء :

— الصحة عال . . . وانت باين عليك صحتك كويسة ! ...

وكان مع طاهر باشا بعض الشبان الأثرياء ولاحظ الناس أنهم لم يقفوا لما رأوا رفعة رئيس الوزراء ! ...

ولكنهم وقفوا وأحنوا رؤوسهم لما رأوا سكرتيراً ثالثاً فى إحدى المفوضيات الأجنبية ! . . .

الأميرة شويكار

من أخبار باريس أن صاحبة السمو الأميرة شويكار احتفلت فى أول يولية بمرور اثنى عشر عاما على زواجها من الوجيه إلهامى حسين بك .

وإلهامى بك حسين كان موظفاً فى أحد البنوك التركية لما تزوج من الأميرة شويكار ، وهو يعتبر من أجمل الشبان الأتراك .

الأميرة زينب

احتفلت صاحبة السمو الأميرة زينب قرينة صاحب السعادة سيف الله يسرى باشا فى يوم الأحد بعيد ميلادها السعيد فى حفلة عائلية بسيطة

والأميرة زينب هى ابنة الأمير ابراهيم حلمى شقيق المغفور له صاحب الجلالة الملك فؤاد .

الأميرة رقية حليم

احتفلت صاحبة السمو الأميرة رقية حليم بعيد ميلادها والأميرة رقية كانت متزوجة من نصرت سعد الله بك وزير تركيا المفوض فى هولندا سابقا .

وسموها من غواة الموسيقى ، وهى أصغر كريمات المرحوم الأمير محمد عبد الحليم باشا الكبير .

برجا بلاتك . . برجا بلاتك

كان يوم الاحد الماضى يوم السبوع لمولود صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف .

وقد حضر الحفلة أفراد آل هيكل والأصدقاء ووزع عليهم الشمع والملبس !

وبينما كان المدعوون فى سرورهم إذ جاءهم الخادم يعلنهم أن «حياة محمد» وصلت على عربية كارو !

ودهش المدعوون وقالوا :

— يعنى ما لا قاش الباشا غير حياة محمد ما كان يجيب الشيخ صبيح أحسن !

وطمأنهم الخادم بأن حياة محمد التى أتت فوق العربية الكارو ليست المطربة المعروفة وإنما الطبعة الجديدة من كتاب هيكل باشا الذى عنوانه « حياة محمد » .

وهكذا استمر الحاضرون على سرورهم وانبساطهم وشنفت الآذان وأوأة المولود الصغير .



الى نيويورك

كتب الينا مراسلنا فى نيويورك يقول إن صاحب السعادة ابراهيم عامر باشا المليونير المجهول سيصل الى هناك قريبا للتفرج على المعرض .. وقد يخطف رجله بعد ذلك الى هوليوود !

ولابراهيم عامر باشا نحل يدرس الزراعة فى كاليفورنيا . والذين رأوا عامر باشا فى باريس يقولون إنه كان يصحب معه دائما سكرتيراً خاصاً فرنسياً اسمه المسيو لافى .. فهل ليس بين المصريين من يستطيع أن يقوم بمهمة سكرتير خاص ؟ !

بنت بطوطة

تقوم صاحبة العصمة السيدة قوت القلوب الدمرداشية خير قيام بمهمة الرحالة المعروف ابن بطوطة .

فقد سافرت عصمتها الى ايطاليا ثم الى فرنسا ثم الى بلجيكا ، وستذهب بعد ذلك الى المانيا .. وقد تفكر فى أن تزور روسيا لتسأل ستالين ماسر تدلله على الانجليز !

المصريون فى أوربا

كان مفهوما أن أخبار الحرب ستجعل المصريين الموجودين فى أوربا يضعون ذيلهم فى اسنانهم ويعودون الى مصر . ولكن يظهر أن وسائل الوقاية فى أوربا خير منها فى مصر ولهذا فان عدد العائدين من أوربا قليل جداً ، ومازالت شركات البواخر تشكو من كثرة المسافرين .

فاكس ليبان مملوءة بالمصريين ، ويتحدثون هناك عن قرب وصول صاحب الدولة احمد زيور باشا ، وقد تمكن دولته من أن ينقص وزنه عشرين كيلو فى العام الماضى فاذا استمر نقص وزنه مضطرداً فسيعود دولته الى مصر فى سبتمبر القبـــل وهو مثل غصن البان !

وفى فيشى مصريون كثيرون وقد شاهد مندوبنا المتجول فى أوربا سعادة أسعد باسيلى باشا مليونير الاسكندرية المعروف ومعه أفراد أسرته يستشفون ، وكذلك شاهد الأستاذ بهجت الشيمى السكرتير العام المساعد لمصلحة السكك الحديد المصرية .

ومن أخبار فيشى أيضا أن بعض الوزراء الحاليين ارسلوا يطلبون حجز محلات لهم هناك .. ثم عادوا فألغوا هـذا الطلب .. وفهم الناس أن هـذا دليل على أن الحالة الدولية ليست على مايرام !

رئيس الشيوخ

كان صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ قد قرر مغادرة مصر فى أواخر الشهر الماضى .

وفعلا حجز سعادته مكاناً على الباخرة شامبليون ، ولكن شاء ربك أن يختلط الحابل بالنابل بين الوزارة ومجلس الشيوخ فرأى سعادته أن يبقى حتى تنتهى الدورة البرلمانية ..

ويفكر الشيوخ فى إقامة حفلة ساهرة لرئيسهم بمناسبة انتهاء الدورة ، وينتظر ان تقام هذه الحفلة فى فندق مينا هاوس ..

حفلة مدهشة

أقام صاحب السعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية حفلة شاى أنيقة فى يوم الجمعـــة الماضى فى داره الجديدة بالاسكندرية وقد حضر الحفلة صاحبا المقام الرفيع محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا واحمد خشبة باشا وحسين سرى باشا والدكتور حامد محمود ومصطفى بك عبد الرازق ومحمد بك رياض واللواء عمر فتحى باشا وعبدالوهاب طلعت باشا وكبار موظفى القصر وسير مايلز لامبسون والوزراء المفوضون لامريكا واليابان

وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا وتركيا وهولندا ويوغوسلافيا ورومانيا واليونان وبلغاريا .

وجرى الحديث عن الحرب وأخبار الحرب واختلف الوزراء المفوضون في هل هناك حرب أم سلام !

وفي هذه الحفلة قال وزير ألمانيا لأحد الوزراء إنه يشك كثيراً في قيام الحرب وإن ألمانيا لا تنوي ان تبدأ بالحرب بأية حال من الأحوال ..

وكان وزير إيطاليا يسمع الحديث وهو يكاد يموت على روحه من الضحك !!

وكانت حفلة محافظ الاسكندرية مدهشة في أكلها وشربها وموسيقى البوليس التي كانت تعزف جميع الأنغام من محمد لابس سيفه إلى افرح يا قلبي !

الملك فيفي !

سافر صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني إلى مدينة عالية في لبنان ليقضي الصيف هناك .

وقد قالت الصحف إن صحة جلالة الملك فيصل في حاجة إلى الراحة التامة والواقع ان صحة جلالته حسنة ، وإنما صحة جلالة الملكة والدته هي التي في حاجة ماسة إلى الراحة فقد كانت وفاة زوجها الملك غازي صدمة شديدة عليها ، حتى ان صحتها ساءت بعد ذلك وكانت تصاب بنوبات بكاء تستمر بين العشر والخمس عشرة ساعة ..

وقد سافرت الأميرة ملك فيظي مع جلالة الملك فيصل الثاني وينادون الملك الصغير بلقب « فيفي » للتدليع ... ولكن الخدم والحشم لا ينادونه إلا بيا صاحب الجلالة ..

وقد سافرت السيدة حرم صلاح الدين فيظي بك إلى عالية لتقضي بضعة أيام مع ابنتها الأميرة ملك فيظي ..

حمد الله على السلامة

عاد في الأسبوع الماضي صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا من أوربا بعد أن قضى فيها أكثر من شهرين للاستشفاء وحضور اجتماعات مجلس إدارة شركة قنال السويس .

والذين رأوا صدقي باشا يقولون إن دولته يلاحظ أن مصر نائمة ويجب أن تستيقظ لتتم استعدادها الحربي اسوة بباقي الدول التي زارها .

وقد تحسنت صحة صدقي باشا كثيراً وعادت إلى شفتيه ابتسامته الاكليشيه بعد أن كانت في أجازة .

وينتظر أن يتشرف صدقي باشا بمقابلة جلالة الملك بعد شفاء جلالته .

الابراشي باشا

احتفل مساء الخميس الماضي بعقد قران وزفاف شقيقة السيدة حرم صاحب السعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية على

الأستاذ احمد زكريا المهندس بطنطا .

وقد أقيمت الزينات على منزل الباشا بالدق ، وأضيئت الأنوار وأقيمت حفلة ساهرة بهذه المناسبة المعيدة .

ويقول أصدقاء الابراشى باشا إن سعادته لايشترك فى السياسة ولا فى المجتمعات وإنه متفرغ للعناية بزراعته لأنه يعتقد أنه سيستدعى يوماً ما إلى العودة إلى عمله القديم فى السراى .

ونحن نشك كثيراً فى تحقيق هذا الأمل . ولكن من يعلم ؟

الأستاذ عزمى

كان الدكتور محمود عزمى قد سافر إلى أوربا للبحث عن ضرائب جديدة غير ضريبة التمغة والايراد والمواريث والأطيان !

ورأت السيدة الفاضلة حرمه أن تنتهز فرصة غيابه وتجرى عملية جراحية حتى لاينزعج الدكتور عزمى إذا أجرتها فى أثناء وجوده فى مصر .

وكانت مدام عزمى تظن أن زوجها لن يحضر إلى مصر قبل شفائها ، ولكن الذى حدث أن الدكتور عزمى وصل إلى مصر فى الأسبوع الماضى فلم يجد السيدة قرينته فى انتظاره ... وعلم بما حدث فسافر إليها بأول قطار .

ويسرنا أن نقول إن صحة مدام عزمى تحسنت كثيراً فى الأيام الأخيرة .

خطر الحرب

كان الأستاذ فكرى مكرم عبيد ينوى السفر إلى أوربا هذا العام .

ولكن سعادة شقيقه الأستاذ مكرم عبيد باشا نصحه بعدم السفر لأنه يعتقد أن الحرب على الأبواب .

وقال له إن الأستاذ عبد الحميد عبدالحق زعيم المعارضة كان ينوى هو الآخر السفر إلى أوربا ولكن مكرم باشا نصحه بقضاء الصيف فى طورسينا !

ورفض الأستاذ فكرى مكرم أن يقضى الصيف فى شبه جزيرة طور سينا أسوة بسيدنا موسى وبنى اسرائيل !

ويقرأ الأستاذ فكرى مكرم باهتمام برقيات الصحف عن الحالة الدولية حتى إذا هدأت سافر فى أول باخرة إلى أوربا ...

نبوءة غريبة

كان البارون دى بنوا الوكيل العام لشركة قنال السويس فى إحدى الحفلات الساهرة فقرأ أحد العرافين كفه وقال له إن ابنته ستصاب فى حادث اصطدام .

وكانت كريمته الآنسة اليكس دى بنوا من غواة قيادة السيارات وكانت تقود سيارتها بسرعة مدهشة فأرسل الكونت إلى ابنته — وهى فى التاسعة عشرة من عمرها — ينصحها بعدم قيادة السيارات .

ولم تمض أسابيع على هذه النصيحة حتى تلقى الكونت، أن ابنته سقطت من فوق جوادها فى مدينة كونتفيل بمقاطعة نورمانديا الفرنسية وتوفيت على الأثر .

وقد كانت لهذا النبأ اسوأ الأثر فى نفس البارون فسافر إلى فرنسا بطريق الجو .

حادث يؤسف له

أجريت هذا الاسبوع عملية جراحية للشاب جمال نجل عبد الحميد الشواربى بك ، وبترت ساقه !.

فقد حدث أثناء الاحتفال بزفاف خالته كريمة محيي الدين يسرى بك أن سقط على الأرض وأصيب قدمه بغرغرينا فرأى الأطباء ضرورة بتر ساقه حرصا على حياته .

سعيدة ان شاء الله

رزق فهمى افندى سليم من أسرة مجلة آخر ساعة بأبنة يقول والدها إنها جميلة وإن كنا قد تعودنا ألا نصدقه كثيراً واسمها نبيلة جعلها الله قرة أعين والديها .



أقام الأستاذ نشأت مهمى المهندس المعمارى المعروف حفلة شاى شائقة بمكتبه بشارع الخديو اسماعيل بمناسبة اتمامه بناء ٥٠ فيلا وعمارة تكريما لمساعديه من مهندسين ومعلمين ومتعهدين فقدم لهم شاى بالأسمنت وجاتو بالخرسان المسلح وبتى فور بالزلط .. فشربوا هنيئاً .

وسيقيم حفلة أخرى لزبائنه وأصدقائه الصحافيين ونحن نعتذر عنها مقدما لأن معدتنا لا تهضم الزلط .. وقانا الله شر حفلاته .

دوق وندسور ...



أقام دوق وندسور والدوقة قرينته فى الأسبوع الأسبق مأدبة فى باريس حضرها أكثر من عشرة من مندوبى الصحف الأمريكية ...

وقد كان الغرض من اقامة هذه للأدبة ... جس النبض ... لأن الدوق وقرينته يفكران فى زيارة الولايات المتحدة الامريكية إذا كانت الظروف ملائمة وقد تكون هذه الزيارة فى هذا الصيف ...

أراد الدوق أن يجس النبض بطريقة ظريفة أثناء اجتماعه بمندوبى الصحف الأمريكية حتى يطمئن إلى أن الشعب الأمريكى سوف يقابلهما مقابلة حسنة .. أو ودية على الأقل ...

ولكن الصحفيين خرجوا من المأدبة وأبرقوا إلى صحفهم قائلين ...

« أقام دوق وندسور وقرينته مأدبة لنا . . وقد قال لنا الدوق إن الأحوال السياسية فى اوروبا غير ملائمة فى هذه الأيام وإنه لذلك يفكر فى زيارة الولايات المتحدة . . . ولكنه يخشى الصحافة الامريكية . . وقد طلب منا أن نكون ظرفاء أثناء الزيارة كما كان الحال أثناء المأدبة ! » وهى برقية تدل على أن الأمريكيين لا يعرفون سوى الصراحة ..!

سياسة العالم من وراء الستار

تذكار ...

عقب وصول الباخرة « امبريس اوف بريطانيا » التى كانت تقل جلالة ملكى الانجليز إلى ميناء سوثهامبتون ، تفقد موظفو شركة بواخر كندا العلم الملكى الذى كان مرفوعا على الباخرة فلم يجدوه ...!

ولما كان هذا العلم ملكا لجلالة الملك لانه غير مصرح لشركات البواخر بأن تحتفظ بالعلم الملكى ، فقد بذل هؤلاء الموظفين جهداً كبيراً لكى يعثروا على العلم ولكنهم لم يوفقوا ..

وقد قيل إن الباخرة عندما وصلت إلى الميناء كان العلم الملكى لا يزال يرفرف على ساريتها ... ثم اختفى فجأة بعد ذلك ...

وظهر فى التحقيق أن شخصين قد سرقا العلم بعد أن قسماه بالعدل والقسطاس إلى نصفين متساويين لكى يحتفظ كل منهما بنصف العلم بمثابة ... تذكار ...!!

صفعة ...

طالت المحادثات القائمة لعقد المحالفة بين أنصار الديموقراطية بريطانيا وفرنسا من ناحية . والروسيا من ناحية أخرى .. طالت هذه المحادثات حتى صارت مهددة بالفشل بين وقت وآخر ...

وقد حدث منذ أيام أن فكر مستر سترانج مبعوث الحكومة البريطانية فى موسكو فى أن يقابل ستالين ديكتاتور الروسيا مقابلة شخصية وكان سترانج يعتقد أن هذه المقابلة قد تؤدى إلى تذليل بعض العقبات الواقعة فى طريق عقد المحالفة .

وأبدى مستر سترانج رغبته فى مقابلة ستالين لوزير خارجية السوفييت الذى قال له إنه سوف يبلغ هذه الرغبة الى ديكتاتور الروسيا . . وظل سترانج ينتظر الرد ثلاثة أيام . . واخيراً وصله مظروف كبير يحوى رد ستالين .

ويتلخص رد ستالين فى أن مستر سترانج يستطيع أن يتشرف بمقابلة عاهل الروسيا فى حالة واحدة . . عندما تنتهى مهمته فى موسكو بنجاح . . أى فى حالة نجاح المفاوضات التى تدور بينه وبين وزير الخارجية الروسية .. وتعقد المحالفة . !

واعتبر مستر سترانج رد الدكتاتور صفعة شديدة موجهة له .

وطلب مستر سترانج على أثر ذلك من لورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية أن يعطيه حرية تامة وأن يطلق يده فى كل ما يتصل بالمحادثات .. وإلا فانه يفضل العودة الى لندن برجوع البريد ! .

راقصة المحور ..

شاهد الهر هتلر الراقصة الامريكية ميريام فيرن مرة ترقص فأعجبه رقصها . . وحدث بعد ذلك أن شهد زعيم المانيا رقص ميريام عدة مرات .

وفى الأسبوع الأسبق ذهب الهر هتلر الى ميونخ فى عطلة آخر الاسبوع وفى المساء ذهب الى أحد المسارح لمشاهدة الراقصة الامريكية فى رواية « رحلة سعيدة »

وانتهزت الصحف الانجليزية والفرنسية الفرصة . وهات يا تشنيع . فكتبت أن الهر هتلر ذهب الى مسرح ميونخ فى موكب

المنبوذ



المعبود



سبحان مغير الأحوال !

(موقف الدول مع روسيا بين الماضي والحاضر)

رسمي لترى الراقصة الامريكية ميريام فيرن التي لايزيد سنها على تسعة عشر عاما..والتي افتتن بها زعيم الريخ .

وقالت الصحف أيضا ان هتلر رآها قبل ذلك ست مرات في مشاهد مسرحية كانت تمثل له خصيصا بناء على أمره حتى يستطيع مشاهدة رقص الفتاة الصغيرة خلال نظارة الأوبرا التي يحملها والتي تظهر جمال ساقيها.!

وزادت الصحف على ذلك قولها إن الهر هتلر قد قرر أن يرسلها إلى إيطاليا بعد ذلك. لكي يعيرها الى زميله في المحور السنيور موسوليني . فتصبح ميريام فيرن بعد ذلك راقصة المحور . !

ولا شك أن الجنرال فرانكو سيطالب هو الآخر بنصيبه في الراقصة !

ماكانش العشم .

يظهر أن الأمل في دخول مستر انتوني ايدن عضواً في الوزارة البريطانية قد ضعف أخيراً الى حد كبير بعد أن ترددت الاقوال في الأسبوع الأسبق بأن دخول ايدن الوزارة أصبح في حكم المقرر .

ضعف الأمل على الرغم من مجهودات لورد هاليفاكس الذي ترشحه دوائر السياسة في بريطاليا لكي يكون خليفة تشمبرلين في رئاسة الوزارة . . بالرغم من أن هاليفاكس نفسه يرشح إيدن لهذا المنصب الكبير — رئاسة الوزارة — لشدة ثقته فيه .

وقد كان من نتيجة مجهودات اللورد هاليفاكس في سبيل عودة إيدن الى الوزارة أن أرسل المستر تشمبرلين سكرتيره الى المستر إيدن يطلب منه مقابلة رئيس الوزارة .

ودار الهمس في مجلس العموم البريطاني بأن الرئيس تشمبرلين قد طلب مقابلة إيدن ليحادثه في شأن عودته الى الوزارة .

وتقابل تشمبرلين وإيدن للمرة الثانية بعد خروج إيدن منذ أكثر من عام .

وكان أمام تشمبرلين تقرير وصله من

سفير بريطانيا فى باريس عندما دخل إيدن غرفة رئيس الوزراء . وقد جاء فى التقرير أن السفير تحادث مع مسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية مدة ٤٥ دقيقة . . وكان الحديث كله يدور حول زيارة إيدن لباريس . . . وكيف أن هذه الزيارة كانت فوزاً عظيما لمستر إيدن ولبريطانيا .

ودامت المقابلة عشرين دقيقة خرج بعدها إيدن دون أن يحادثه مستر تشمبرلن — بالمرة — حول عودته إلى الوزارة .

وكانت النتيجة أن وجه مستر إيدن سؤالا إلى رئيس الوزارة فى مجلس العموم فى اليوم التالى حول مشكلة تيانتسين . . . وكان السؤال محرجا .. وواحدة بواحدة ..!

لويد فى الوزارة

كتب لنا مراسلنا من لندن يقول إن مستر تشرشل طلب فى حالة ادخاله وزيراً للبحرية فى الوزارة البريطانية أن يدخل الوزارة أيضاً اللورد جورج لويد المندوب السامى فى مصر سابقاً وصديق مستر تشرشل الحميم ؟!

وطلب مستر تشرشل أن يكون صديقه جورج لويد وزيرا للمستعمرات بدلا من مستر ما كدونالد وزيرها الحالى.

ولكننا نشك فى أن يقبل الوزراء الانجليز اللورد لويد وزيرا معهم .

أمانة ...

بدأ الجنرال فرانكو فى هذه الأيام يرسل إلى صديقته اللدودة فرنسا ... مع النسيم سلاما ...

وسبب ظهور أعراض هذا الحب المفاجىء أن فرانكو بدأ يشعر بحاجة اسبانيا إلى الذهب المخزون فى بنك فرنسا الذى كانت الحكومة الجمهورية قد أودعته عند بدء الحرب والذى يقدر بما لا يقل عن سبعة ملايين من الجنيهات ..

واتصل سفير أسبانيا فى باريس بوزير الخارجية الفرنسية وطلب منه الأمانة وذكره بأن سفير باريس فى اسبانيا كان قد وعد



الأمبراطور غليوم — إن حظك يا هتلر خير من حظى ... أنا لم ينبهنى أحد للخطر ولكن أنت ينبهك الناس للخطر ... ومع ذلك فأنت مصمم على المسير !

« عن لا كارفان »

الجنرال فرانكو أثناء المحادثات التى دارت بينهما بتسليم الأمانة إلى الحكومة الأسبانية .

واتضح أنه على الرغم من وعد فرنسا فالمنتظر ألا يرد الذهب إلى أسبانيا لأن فرنسا تخشى أن ينضم الجنرال فرانكو بعد ذلك إلى المحور فاذا قامت الحرب تكون فرنسا قد قدمت الخنجر بيدها إلى الجنرال فرانكو الذى لن يتردد عن استعماله فى ذبحها !.

هذا من ناحية ...

ومن ناحية أخرى ترى الحكومة الفرنسية أنه من الواجب عليها أن تنفق على اللاجئين الأسبان فى فرنسا هذه الأموال ..

تقرير سرى

قدم الكولونيل لنبرج الطيار العالمى المعروف تقريرا سريا للرئيس روزفلت عن القوات الجوية الحربية فى الدول المختلفة .

ويؤكدون ان التقرير يشير الى أن القوة الجوية للدول الديموقراطية تفوق بمراحل القوات الجوية للدول الدكتاتورية .

وقد قال لنبرج فى تقريره إن الطيارات الايطالية ضعيفة جدا ولا يمكنها أن تقوم بعملية (الفتح) كما يأمل السنيور موسولينى

تحيا وزارة المعارف .. العمومية

من يوميات طالبة في بعثة علمية

بقلم النائب المحترم الاستاذ احمد الالفي عطيه

١٠ يونية — ظهرت نتيجة امتحان الشهادة.. ولما كنت متقدمة جداً في الترتيب فقد اختارتني وزارة المعارف لترسلني في بعثة علمية إلى باريس، وتحدد يوم أول يوليه لسفري إليها.

١٥ يونية — أعلنت خطوبتي على ابن عمي « فرج » وألبستني والدته الشبكة ... فشعرت بالسعادة

١٧ يونية — رفض والدي السماح لي بالذهاب مع فرج إلى السينما، وثار على ثورة سمعها كل جيراننا سكان « حوش آدم » ...

٣٠ يونية — أمضينا سهرة عائلية استمعنا فيها إلى أم كلثوم وهي تغني في الراديو وبكينا من البكاء عند ما غنت لحنها الخالد « يا ما امر الفراق » .. وبعد السهرة ودعني « فرج » وداعا لم تمالك معه عواطفنا فأجهشنا بالبكاء .... « يا حبيبي يا فرج ! » ....

أهدتني والدتي مصحفاً صغيراً ، وضعته بيدها في صدري، وقالت إنه هدية المرحوم جدي لها ليلة عرسها ... وناداني والدي وقال « يا نرجس حافظي على الشرف والتقاليد وابتعدي عن المحرمات » وقبلني ودعا لي بالتوفيق

أول يولية — تحركت بنا الباخرة في طريقها إلى مارسيليا ... وكان خيال خطيبي – زوج المستقبل – خير أنيس لي طوال الرحلة . .

٨ يولية — وصلت باريس وذهبت إلى « عبد التواب بك الحلو » مدير البعثة ، فاخبرني أنه وصله كتاب الوزارة ، وأعد لي

> الشخصيات الواردة في هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أية اشارة الى أى شخص من قريب أو بعيد ... فاذا اتفق وأصابت من أحد طرفا من حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هي المصادفة المحضة ؟؟!!
>
> احمد الالفي عطية

كل ما سأحتاجه ، وأعطاني عنوان مدرسة اللغة الفرنسية التي سألتحق بها أشهر الصيف ، وقال إنه اختار لي بنسيوناً محترما وقام معي إليه فقدمني إلى صاحبته التي قدمتني بدورها — بعد خروجه — إلى المقيمين عندها ، فتعرفت بالمس « بياتريس دين » الطالبة الامريكية بالسوربون، وللمسيو « جاستون دي باك » الطالب الألزاسي بالمنترال ، ومسيو « ديمتريفيتش » طالب الحقوق البلغاري . . . ولاحظت توطد العلاقات بين هذا الأخير وبين الطالبة الامريكية ، كما لاحظت البريق الحاد الذي يشع من عيون « جاستون » الخضراء ونظراته التي يوجهها إلى . . . وذهبت بي صاحبة البنسيون إلى غرفتي فاسترحت قليلا، ورتبت حاجياتي في الدواليب ، حتى جاءت تدعوني لتناول الغداء ، وهناك قدمت لنا الخادمة طبقاً من مختلف المملحات .. وتلمست عفواً موضع المصحف من صدري عند ما جاءت الخادمة بطبق من لحم الخنزير، رفضت الأكل منه بشكل دفع للموجودين إلى التهامس ... ثم انفجروا ضاحكين عند ما رفضت كأساً من النبيذ قدمه لي « جاستون » ، وسألتني الطالبة الامريكية عن سبب رفضي أكل الجمبون وشرب النبيذ ، غالبتني صراحتي وقلت إن معدتي متعبة اليوم .. واستردت بكذبتي هذه مركزي بينهم .. وعاد الحديث كما كان عن أرض الفراعنة

٩ يولية — بعد عودتي من مدرسة اللغة الفرنسية تناولت طعام العشاء في غرفتي خوفاً من أن أرغم على شرب الخمر التي حرمها الله ونهاني والدي عنها . . . وجاءتني « بياتريس » .. وبعد حديث قصير دعتني إلى الذهاب معها لتسمعني عزفها على البيانو في الصالون ، وهناك وجدنا « جاستون » و « ديمتريفيتش » الذي أدار الجرامافون بعد انتهاء عزف بياتريس، ودعاني لمراقصته فاعتذرت بتعبي وأنا أكاد أذوب خجلا من جهلي به .. وجلسنا نتناقل الحديث حتى جاء دوري فذكرت عن مصر ما سمح به الخاطر وأسعفني به الخيال . . . وقد اظهر الجميع اعجابهم بشجاعة والدي بعد سماعهم قصة اصطياده خمسة عشر أسداً في يوم واحد من غاباته الخصوصية المترامية الأطراف وزادت دهشتهم عندما علموا أن غاباتـ والدي تدر عليه سنويا ما يزيد على مائتي الف جنيه مصري وطلبوا مني صورته فقمت إلى حجرتي

وأحضرت عدة صور للمغفور له سعد زغلول باشا عند عودته من سيشل وهو محمول على الأعناق فأدركوا مبلغ مركز والدى الاجتماعى وقرروا أنى أشابهه كثيرا !..

١٠ يوليه — جاءنى جاستون فى غرفتى بعد الغداء وعرض على فى أدب جم أن يساعدنى فى تفهم دروسى فلم يسعنى إلا شكره على عواطفه هذه وابتدأ يستذكر لى درس اليوم ... كم هو جميل ... وبعد أن تناولنا العشاء دعانى إلى الذهاب معه إلى « الفولى برجير » فقبلت الدعوة وهناك وجدنا استعراضا فخما تقوم به مجموعة من غيد باريس الكواعب النهد الضمر البطون.. ولم أتمالك نفسى فقلت ما أجملهن فإذا بجاستون يرد على بحرارة قائلا « أنت أجمل من الجميع » علت وجهى حمرة الخجل . . . إلا أن هذه الجملة ظلت فى أذنى .. وعدنا إلى البنسيون وأنا أحمد له مسلكه معى . . .

١١ يوليه — أثناء تناولنا القهوة فى الصالون بعد الغداء دار الحديث عن التطور الاجتماعى الحديث فى مصر فسألنى ديمتريفتش عن مبلغ ما وصل إليه وهلا زال « الحريم والحجاب » من شعائرنا فقلت لهم أما الحجاب فهذا وجهى أمامكم ، وأما الحريم فلا أدل على تطورنا الاجتماعى من أنى ووالدى يملك ما يملك جئت باريس لأزيد ثقافتى ولى أخت فى اكسفورد ! !

واخبرتهم أن والدى يعاملنا معاملة الطلبة العاديين ، فلا يرسل لنا إلا كفايتنا ومثلنا مثل أى طالبة ترسلها الحكومة على نفقتها ، وذلك كى نروض أنفسنا على الحياة الخشنة ولو كان الحريم مازال موجوداً لما كان هناك أى داع لارسالنا .. وقلت لهم إن تقاليد عائلتنا تقضى بأن الفرد منها إذا ما أتم تعليمه العالى سلمه والده نصيبه من ثروته فى حياته ، يتولى ادارته تحت اشرافه .. وأعجب جاستون جدا بهذه العقلية المستنيرة ...

١٢ يوليه — أطلعنى جاستون على عدة مكاتبات ومستندات تثبت أن الدم الأزرق الجرمانى يجرى فى عروقه وقال إن كلمة « دى » الفاصلة بين اسميه دليل النبل .. إلا أن والده لم يبلغ مبلغ والدى فى الغنى الفاحش !

١٣ يوليه — جاءنى خطاب من أبى يفيدنى فيه أنه انتقل من ارشيف مصلحة الأملاك إلى ارشيف مصلحة المجارى وأن سكان منزلنا قد عزلوا نظراً لأنهم طلبوا تخفيض الأجرة من ١٥٠ قرشاً شهريا إلى ١١٠ قرش فرفض ، ويرجونى أن اجتهد فى ارسال جنيهين شهريا من مرتبى ليوازن بها ميزانيته التى اضطربت من جراء خلو المنزل واضطراره إلى ركوب الترام يومياً إلى ديوانه الجديد . . .

١٤ يوليه — اتفقنا أن نمضى العيد جميعا سويا وكم كان جاستون أنيقا ورشيقا فى بدلة الفراك وشعره الذهبى يلمع تحت أضواء النور فى بلد النور ... وبعد أن شاهدنا الشعب الباريسى يمرح فى بحبوحة من الحرية يوم عيدها ذهبنا إلى أحد الكباريهات وجاء الجرسون بزجاجة من الشمبانيا طلبها « ديمتريفتش » ولم أجد ما أرد به على « بياتريس » عند ما قالت « لعل معدتك الليلة يا مدموازيل نرجس تتقبل منا كأسا » وقدم لى جاستون الكأس وأقام كأسه على فمه طالبا من الجميع أن يشربوا نخبى ... تلمست بدافع تقساتى موضع المصحف الشريف من صدرى فلم أجده فشربت ... كأسى الأولى !!؟!! وشربوا ... وشربت مثنى وثلاث ورباع نخب الزملاء فرداً فرداً ورأيت بياتريس تعانق صاحبها علنا ... فذهلت !.. وتلفت ألتمس النجاة من هذا الفعل الفاضح فوجدت كل من بالمرقص يرتشف من رحيق صاحبه فدهشت !. وأطفئت الأنوار العادية وأضىء النور الأحمر وعزفت الموسيقى لحنا مثيراً مشجياً علمت فيما بعد أنه التانجو ... ودعانى جاستون إلى مراقصته ولم أجد للاعتذار

بالتعب « محلا من الاعراب » فتصبب عرق الخجل حارا من جبيني .. وأعاد على جاستون الطلب في حنان فقلت له إني لا أعرف الرقص . . . فضمني إلى صدره وانهال على بقبلاته الفنية الحارة . . . وشعرت بأنفاسه الملتهبة..فقبلته..وكانت قبلتي..الأولى؟!!!!؟؟ وطلع الفجر علينا ... وكان نوره على حبنا شهيداً ... وعدنا إلى البنسيون وأنا اهتف من الأعماق ... فلتحى وزارة المعارف ... العمومية ؟!!!

١٥ يوليه — نمت حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ثم خرجت مع جاستون إلى غابات بولونيا . . . حاول أن يقبلنى فرفضت . . . ولكنه كان مؤدبا فأسرنى بأدبه ورقته وابتدأ معى دروس الرقص ... وكانت ... رقصتى الأولى ؟! ؟!

١٥ اغسطس — وصلنى خطاب من فرج فاكدت أقرأ امضاءه حتى مزقته قبل تلاوته وقمت إلى جميع آثاره أعمل فيها بيدى تمزيقا ... إخص !...

٢٥ يوليه — ودعت جاستون وسافرت إلى مصر لتمضية الأجازة . اللهم إنى لا أسألك رد القضاء وإنما اسألك اللطف فيه !!؟..

١٢ يوليه — استقبلنى فى الميناء شقيق اسماعيل ومى فرج والعياذ بالله ..

١٤ يوليه — خرجت لأحيي ذكرى غرامى وأشارك « بنى وطنى الروحى » عيدهم القومى فلم أجد محلا يليق لتمضية السهرة ... وتعبت من الويسكى الذى شربته فعدت إلى المنزل بعد منتصف الليل فاستقبلتنى الوالدة يعاونها الوالد بموشح أنتج مشاجرة أيقظت سكان الحى ... عقليات غريبة ... جهل وتأخر ...

١٧ يوليه — أبلغت والدى فى حزم قرارى بفسخ خطبتى من فرج فردوا له الشبكة ..

١٥ اغسطس — وصلت باريس ... جنة الدنيا التى استعارتها من الآخرة .. فارتميت فى احضان جاستون ... ملاك هذه الجنة الحارس !!!

أول ديسمبر — اتفقت مع جاستون على تأجيل موضوع الزواج إلى ما بعد إتمام الدراسة ..

١٥ يونيه — نجحت فى الدبلوم وأخبرنى مدير البعثة ان الوزارة رفضت الموافقة على طلبى الخاص بمد بعثتى لمدة شهر لزيارة معاهد التربية النسائية فى هولاندة ..

١٧ يونيه — أخبرنى مدير البعثة أن معالى فهمى باشا موسى وزير المعارف حضر إلى باريس ويستحسن ذهابى لزيارته ...

١٨ يونيه — قابلت معالى الوزير فرحب بى وتبسط معى فى الحديث ودعانى لتمضية السهرة معه ... وشربنا الكثير من الشمبانيا !!!!!!!!! وبعد ان تناولنا طعام الفطور أوصلنى معاليه إلى البنسيون . . فدخلت إلى حجرتى متعبة !.. منهوكة القوى ؟

٢٠ يونيه — وافق معالى الوزير على مد بعثتى ثلاثة أشهر للتمكن من زيارة معاهد التربية فى هولاندة وسويسرا وألمانيا وبلجيكا وانجلترا ...

٥ سبتمبر — أتقنت الرقص اتقانا يدعو الى الغبطة والفخار واغرمت به غراما جنونيا. فلم اترك محلا للرقص إلا وتركت لى فيه أثرا محمودا .

١٥ سبتمبر — سألنى جاستون عما إذا كان من الميسور أن يجد فى مصر عملا له بعد انتهائه من دبلوم الهندسة . . فشربت كأس الكونياك الذى أمامى وقلت له إن والدى يملك أكبر مصانع للنسيج فى الشرق وبها مايزيد على العشرين الف عامل وتستهلك سدس محصول القطر المصرى من القطن وذهبت الى غرفتى فأحضرت مجموعة الصور التى التقطتها يوم ذهبنا فى رحلة مدرسية الى مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة واطلعته عليها فكاد يصعق ! . وانهال على بقبلاته فشربت كأس الكونياك الثانى

٢٠ اكتوبر — ذهب جاستون لمقابلة والده فى طريقه الى لندن وعند عودته اخبرنى أن والده عاد يطلب منه قبول الزواج من الكونتس « بوليت دى فوريماس » الشابة الحسناء التى سوف تعطيه مليونى فرنك دوطة . . فأظلمت الدنيا فى وجهى وانهمرت دموعى فقال « ليتنا نتمكن من اقناع والدى فيعدل عن رأيه » وسألنى إذا كنت أقبله زوجا فدهشت لهذا الطلب وقلت له إن ظروف العائلة وديني يمنعانى من ذلك ولكن فى امكانى التغلب على ظروفى فهل فى امكانك انت التغلب على الدين فقال نعم إن الاسلام دين الله الحق !

١٥ يناير — كرر على جاستون مسألة الزواج واستعداده لاعتناق الدين الاسلامى فذهبت الى مدير البعثة بالنيابة وصارحته بالأمر فرفض الموافقة على هذا الزواج وهددنى بابلاغ الأمر للوزارة . . فخرجت غضبى .

٢٥ يناير — قابلت اليوم صديقتى « مهرمان » الطالبة التركية المسلمة بالسوربون فأخبرتنى أنها عقدت قرانها أمس على زميلها أدولف فسألتها كيف تم ذلك وأنت مسلمة وهو مسيحى . . هل أسلم ؟ . فقالت لا . . ولماذا ؟ إن قانون بلادنا يبيح لنا ذلك . . فهنأتها . وتركتها والمسرة تكاد تقتلنى على آخرنا . وتمنيت أن يوفق اتحادنا النسائى المصرى بنفوذه الى استصدار مثل ذلك القانون للدهش فى بلادنا ؟ ؟ ! !

٢٥ يونيه — نجحت اليوم فى الامتحان ونجح حبيبى جاستون فسافرنا الى دوفيل لنقضى هناك أسبوعا قبل سفرى الى مصر . .

أول سبتمبر — عدت إلى القاهرة وذهبت إلى المنزل . . يا لطيف من مقبرة الأحياء

١٠ سبتمبر — انتقلت إلى الشقة التى استأجرتها بشارع سليمان باشا بعد يأسى من اصلاح والدى فقد أصبحا لا يطاقان . . عقلية وسحنة متأخرة جامدة . .

١٥ سبتمبر — حضر اليوم صاحب محل الأثاث الذى فرش لى الشقة بالتقسيط . . لقد جاء بخصوص بعض تعديلات فى البار الامريكانى الذى كنت طلبته فوضعته فى الصالة فأصبح بما عليه من زجاجات معتقة زينة الحياة الدنيا ! . .

٢٠ سبتمبر — قليل جداً من رواد جروبى من يتقن التانجو رقصتى المحبوبة . .

٢٥ سبتمبر — لم تفارقنى ذكرى جاستون وأشعل الجوى فى القلب ناراً بعد ان وصلنى خطابه الأخير يذكرنى فيه بوعدى ويطلب منى ان أجد له عملا بمصانع والدى الضخمة للنسيج . . أو حتى فى غلاياته الشاسعة .

أول اكتوبر — قدمت نفسى للوزارة فصدر قرار بتعيينى باحدى مدارس البنات مدرسة للتربية ... والأخلاق ؟!!

عن الواقع بتصرف

احمد الألفى عطية


مكتب اعلانات مصر
اقرأوا هذا الخبر..!
للسيدة الأنيقة ...
قد أعدت شركة بيع المصنوعات المصرية لمناسبة فصل الصيف أجمل وأبدع أنواع المنسوجات والحرائر بأثمان معتدلة
شرفوا الشركة وفروعها بزيارتكم لكي تشاهدوا آخر ما وصلت إليه منسوجاتها من المتانة والذوق السليم
شركة بيع المصنوعات المصرية
المركز الرئيسي بشارع فؤاد الأول بالقاهرة وفروعها بالأقاليم



ماذا تم فى اللجنة الموسيقية ؟

قلنا فى أكثر من عدد واحد إن محطة الاذاعة رأت ان تأخذ برأينا فى تأليف لجنة موسيقية تشرف على البرنامج الموسيقى للمحطة .

ولكن محطة الاذاعة تبين لها أن الموسيقيين الذين يجب ان تتكون منهم هذه اللجنة معظمهم مشغول فى هذه الأيام .

فالأستاذ محمد عبد الوهاب مشغول لشوشته فى فيلمه الجديد ..

والأستاذ رياض السنباطى مكلف بعمل ألحان كثيرة لبعض الشركات السينمائية حتى أنه « مش مالك يهرش » كما قال لمندوبنا ..

ولهذا السبب وحده رأت المحطة ان ترجىء تأليف اللجنة الموسيقية إلى حين ابتداء فصل الشتاء حيث يكون لدى جميع هؤلاء الموسيقيين وقت لعقد اللجنة المنشودة .

ولكن مصطفى بك رضا ظن — وبعض الظن اثم — انه سيكون مدير المحطة الفنى الشرقى ، ومستشارها الفنى الشرقى ... أى انه سيكون الحاكم الناهى على الموسيقى والموسيقيين بلا شريك ! !

وقد راح مصطفى بك رضا يوحى إلى الموسيقيين بتسفيه فكرة هذه اللجنة قائلا إن هؤلاء الموسيقيين لهم أغراض ومآرب وإنهم سيخدمون انفسهم أولا وأخيراً بهذه اللجنة ..

أى والله يا مصطفى بك كلهم أغراض ومآرب إلا أنت .. فكلك نزاهة وإخلاص .. ودليلنا على ذلك إغداقك الاذاعات على أسرة من العازفين ... وتركك باقى العازفين يتضورون جوعاً هم وأسراتهم العديدة !..

لنا كلمة أخيرة نوجهها إلى مدير الاذاعة ... وهى ان المحطة لا يمكن ان تستقيم الأمور فيها إلا بتأليف لجنة موسيقية تشرف على برامجها ..

أما أن يترك لمصطفى بك رضا الحبل على الغارب ، فهذا هو عين الخطأ ، ولا شك أن المحطة ستتعثر مرة ثانية إذ سلمت ذقنها لفرد واحد ، وليست فى كل مرة تسلم الجرة .

ويوم تخطىء هذه اللجنة فاللوم كله يقع على أعضاء اللجنة لأنهم يكونون بطبيعة الحال مسئولين عن الأغانى والمغنين الذين يقدمونهم للجمهور !!

بين الحقيقة والخيال !

كانت محطة الاذاعة قد فتحت باباً فى مجلتها أطلقت عليه « بين الحقيقة والخيال » ، وفى هذا الباب كانت تكذب الأخبار التى تنشرها الصحف والمجلات عن المحطة ...

وقد لاحظنا أن مجلة المحطة أقفلت باب « بين الحقيقة والخيال » بالضبة والمفتاح ..

وبعد البحث والاستقصاء علمنا أن مستر ديلانى مدير عام الاذاعة عنف القائمين بشئون المجلة على فتح باب كهذا فى مجلة يجب أن تقتصر مهمتها على نشر برنامج الاذاعة وبعض المحاضرات الهامة التى تذاع من الراديو

اكتشاف ! !

يقول الأستاذ عبد الحميد عثمان إنه اكتشف مطربة جديدة ، وقد تبين له بعد امتحان صوتها وأدائها أن لها مواهب عظيمة ، وقد قابل الأستاذ عبد الحميد عثمان أحد مندوبينا فأخبره باكتشافه الخطير وقال له إنه سيقدم هذه المطربة إلى محطة الاذاعة مزودة ببعض ألحانه !!!

شكوى

قدم بعض الفقهاء الذين يذيعون من المحطة عريضة إلى الأستاذ سعيد بك لطفى يشكون فيها من قلة عدد مرات إذاعاتهم من المحطة وطالبوا بأن يوزع برنامج تلاوة القرآن الكريم بالعدل والقسطاس على مقرئى المحطة ومقرئاتها

ولا شك أن هـذه الشكوى ليست فى موضعها ... لأن أصابع اليد ليست متساوية كما يقول أولاد البلد ...

قبض وافراج !

من أهم حوادث البوليس التى شغلت الجرائد اليومية فى الأسبوع الماضى حادث عامل تليفون محطة الاذاعة الذى شكى أحد المستشارين من أنه يحرض ابنته على إفساد أخلاقها بالتحدث معها فى التليفون

وحققت النيابة فى بلاغ المستشار وقبض على المتهم بضعة أيام تحت التحقيق ثم أطلق سراحه بعد أن اعترفت الفتاة بأن علاقتها به قديمة وبأنه لم يحرضها على شىء مما جاء فى بلاغ والدها للنيابة .

المطربون الناشئون

يعلم القراء أن كثيرا من المطربين الناشئين يتقدمون إلى المحطة طالبين إليها أن يذيعوا منها .

وكان أمر امتحان هؤلاء الموسيقيين مسندا إلى الأستاذين مصطفى بك رضا ومدحت عاصم ، ولكن الآن بعد استقالة الأستاذ مدحت أصبحت لجنة امتحان المطربين مكونة من الأساتذة مصطفى بك رضا ، والشيخ زكريا احمد وعزيز عثمان ! ! !

شرابة الخرج

فى أحد أيام الأسبوع الماضى دخل أحد الموسيقيين على الأستاذ مصطفى بك رضا فى مكتبه فاذا به ثائر غاضب .

وسأله الموسيقى عن سر غضبه فقال :

— بيقولوا عنى إنى شرابة خرج .. أنا خلاص من أول النهارده موش ح أكون شرابة خرج .. أنا لازم أأذى الناس علشان مايقولوش عنى شرابة خرج .

أما سبب هذه الثورة وسر هذا الغضب فهو أن أحد عازفى القانون قابله فى المحطة

غرق المطربة اسمهان

كانت المطربة اسمهان تستحم على بلاج ستانلى باى وهى تغنى «البحر بيضحك ليه» !..

ولكن يظهر أن البحر الأبيض المتوسط أصبح بحيرة رومانية أو أنه يجهل اللغة العربية لأنه هاج وماج ، وأرغى وأزبد

واستمرت اسمهان تقب وتغطس وتغنى البحر بيضحك ليه !

وتقدمت موجة قليلة الأدب ما تختشيش وأمسكت بزمارة رقبة المطربة أسمهان وحملتها هيلة بيلة إلى عدة أمتار ... أو كما تقول أسمهان إنها شعرت أن الموجة حملتها إلى جزائر اليونان !

وصرخت أسمهان وقالت إلحقونى يا هوه !

وراحت تمد فى هوه وتقصر فى هوه هذه وكأنها تغنى قصيدة عصماء !

وجلس الناس على الشـاطىء يستمعون إلى صياح المطربة أسمهـان ويظنون أن « إلحقونى يا هوه » هى أغنية جديدة فى الفيلم الجديد !

وتصادف أن مر بالبلاج رجل لا يعرف اللغة العربية ولهـذا عرف أن أسمهان تستغيث فألقى بنفسه فى البحر الأبيض المتوسط وأنقذ المطربة أسمهان !

وكان مفروضاً أن المطربة ستكافىء الشاب المنقذ بثقله ذهبا ولكن الشاب اعتذر عن عدم قبول ثقله ذهبا بحجة أن مفيش تكليف ! ! . . .

وطلب إليه أن يذيع بمفرده أسوة ببقية زملائه العازفين ، فلما اعتذر له مصطفى بك رضا عن عدم تمكنه من إجابة طلبه قال له عازف القانون :

— أنا عارف يابيه إن مافيش فى إيدك حاجة ، لكن تقدر تكلم الجماعة الكبار بتوع المحطة ! !

وما كاد مصطفى بك يسمع هذه الاجابة حتى هاج وماج وراح ينعته بمختلف النعوت إلى أن خرج من حجرته وهو مندهش لهذا الغضب المفاجىء .

ومازال عازف القانون حتى كتابة هذه السطور يتساءل عن سبب غضب مصطفى بك !

من محطة باريس

تدور المفاوضات الآن بين محطة باريس مونديال والأستاذ فريد الأطرش على إذاعة ثلاث مرات منها فى شهر سبتمبر القادم .

وقد عرضت المحطة مبلغا قدره مائة وخمسون جنيها نظير هذه الحفلات الثلاث أما السفر والاقامة فهما على حساب المحطة .

وفى نية الأستاذ الأطرش أن يسافر بمفرده أما فرقته فسيتركها هنا وفى باريس متسع للعازفين . .

العام القادم . . .

انتهى تلحين جميع القطع التى أعطتها المحطة للملحنين لكى توزعها على المطربين والمطربات .

ومن المنتظر أن تجدد المحطة اتفاقها مع الملحنين على تلحين مقطوعات أخرى للعام القادم .

بيننا وبين محطة الاذاعة

تاريخ ما أهمله التاريخ

المدير الفني يهدد الناقد الفني
المستر ديلاني يحضر فجأة
المدير الفني يستقيل فجأة
آخر ساعة .. لها الفضل الأول والأخير

فى أوائل صيف العام الماضى اقترح أحد زملائنا فى هذه المجلة أن تفتح فى آخر ساعة بابا لنقد الاذاعة .

وكانت المحطة المصرية فى ذلك الوقت قد بلغت فى برامجها نهاية الاسفاف فى السخف والتفاهة ، وكان جمهور المستمعين لايكفون عن الشكوى بالسنتهم فى المجالس ، وبارسال الشكاوى الى الصحف والمجلات والى محطة الاذاعة نفسها .

فتح الباب

وابتدأنا فى العدد رقم ٢٠٠ الصادر فى أول مايو الأسبق بفتح هذا الباب، ورحنا نلوم المحطة بشدة على برامجها التافهة التى كانت الأغراض والمآرب الشخصية تطل من ثناياها، الى أن اكتشفنا فضائح «السلف» التى كان يقترفها المدير الفنى ، ويومها وجهنا اللوم الشديد الى هذا المدير الفنى وحملنا بقسوة على القائمين بأمرها .

محامى المحطة

وكلفت محطة الاذاعة أحد كبار المحامين بالاتصال بنا للتفاهم معنا على إيقاف هذه الحملات ، ولكننا رأينا من الخير أن نعرض عن هذا التفاهم ومضينا فى حملتنا

سر المهنة ! . .

وفى يوم من أيام شهر يونيو من العام الماضى اتصل برئيس تحرير هذه المجلة المستر ستيوارت سكرتير عام المحطة طالبا مقابلته .

وتمت المقابلة فى ادارة « آخر ساعة » حيث أخذ يتحرى عن مصدر معلوماتنا التى نشرناها فقلنا هذا من سر المهنة ! .

التحقيق الأول

ولم تمض أيام حتى ابتدأ التحقيق مع المدير الفنى الشرقى ، وراحوا يسألونه فيما كتبناه .

ونشرنا خبر هذا التحقيق . . . وإذا بالأستاذ مدحت عاصم وهو المدير الفنى الشرقى يزورنا فى المجلة دون سابق معرفة ، ويطلب إلينا أن ننشر أنه لم يحدث تحقيق فيما كتبناه

عملا بحرية النشر

وكتبنا له ما أراد عملا بحرية النشر ، وردت عليه المغنية سعاد زكي تكذبه ، مثبتة بالبرهان القاطع أن المحطة حققت معها ومعه .

وانتظرنا أن يرد الأستاذ مدحت عاصم ، ولكنه لاذ بالصمت العميق بضعة أيام ، ثم حادثنا تليفونياً وقال إنه لن يرد على ما كتبته المغنية ، وإنه لايريد أن يشغل نفسه بالأخذ والرد ، وإنه يرى أن السكوت من ذهب كما تقول الحكم والأمثال ! . .

حفلات وولائم

وأراد الأستاذ مدحت عاصم أن — عوضه الله خيرا — أن يتخذ طريقاً آخر مع الصحفيين ، فأقام حفلة تكريم للدكتور زكي مبارك بمناسبة عودته سالماً من العراق ، ودعا إليها الصحفيين ومن بينهم محرر باب الراديو بهذه المجلة ، فتردد المحرر فى قبول الدعوة ، وأخيراً دفعه الفضول الصحفى إلى تلبيتها

وعاد الأستاذ مدحت عاصم وأقام حفلة عشاء للصحفيين ودعا إليها محرر باب الراديو ، ولكن المحرر كان مرتبطاً بموعد هام فاعتذر عن قبول الدعوة !

ورأى الأستاذ مدحت أن الحفلة لم تف بالغرض المطلوب ، وهو أن يحضر الحفلة محرر الاذاعة فيثمر فيه العيش والملح ! ! . . فاضطر إلى إقامة حفلة ثالثة حضرها ناقد الاذاعة بعد إلحاح شديد . .

صراحة !

ولعل الأستاذ مدحت عاصم قصد بكل هذه الحفلات أن ينشىء صداقة بينه وبين ناقد الاذاعة فأخذ يخاطبه يومياً في التليفون، ويدعوه إلى لعب البنج بونج في نادي ماركوني القائم أمام دار محطة الاذاعة، ولم يجد الناقد مانعاً من مقابلته بل ومصادقته أيضاً اعتقاداً منه بأن الصداقة شيء، وواجب العمل شيء آخر ..

وفعلا كانت تصدر مجلة آخر ساعة وفيها نقد لاذع لتصرفات الأستاذ مدحت عاصم ولبرامج الاذاعة التي كان ينظمها والتي كانت مسئولة منه وحده ..

وكان المتصلون به يعجبون كيف لم تكف آخر ساعة عن تجريح مدحت عاصم وتصرفاته رغم ما بين مدحت ومحررها الفني من صداقة ووئام ؟!.

وكثيراً ما كان الأستاذ مدحت عاصم يبدي اعجابه الشديد بنقد آخر ساعة !..

الفضائح الجديدة

إلى أن جاء يوم كشفنا فيه عن الفضائح الأخيرة يوم نشرنا خطاب المغنية سعاد زكي الذي ذكرت فيه حكاية السلف المتكررة ...

وكان كثير من الموسيقيين قد شكا إلينا مثل هذه الأمور التي ذكرتها سعاد زكي في خطابها، ولكن أحداً منهم لم يجرؤ على ان يكتب شيئاً باسمه الصريح، لأن الموسيقيين جميعاً كانوا يعتقدون ان الشكوى لن تؤثر في مركز المدير الفني الشرقي، وخاصة بعد ان فتح التحقيق الأول وأقفل دون ان تعلن له نتيجة !.

مسدس سان

وفي يوم من الأيام تحدث الأستاذ مدحت عاصم إلى صديقه الألد ناقد الاذاعة بآخر ساعة وطلب إليه أن يحدد موعدا لمقابلته، وفضل أن تكون المقابلة عنده في مكتبه بمحطة الاذاعة .

وهناك في مكتب المدير الفني، التقى الناقد بالأستاذ مدحت عاصم، وكانت الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، ولاحظ المحرر أن المدير الفني في حالة ترنح ظاهر، ورأى بجوار مكتبه خمس زجاجات بيرة فارغة، وكانت أمامه كوبة فيها بقية من مشروب البيرة.

وتسلسل الحديث بينهما إلى أن قال المدير الفني :

— والله أنا زهقت من حياتي واضطريت أخيرا إلى أشتري مسدس . . .

ثم أخرج من دوج مكتبه مسدسا مخيفا ذا سبع طلقات، وكان محشوا بالرصاص . . .

وسقط قلب المحرر واستقر في قدميه ..

ولكنه تمالك نفسه وابتسم . . . وهو دائما يبتسم للمصائب .. أي أنه يبتسم دائما !!

ثم سأله بلهجة رزينة عن نوع هذا المسدس فأجاب بأنه انجليزي من النوع الذي يصيب على بعد كبير ...

وتحسس الناقد جيب بنطلونه الخلفي ثم قال في إعجاب :

— لا ... المسدس ده موش حاجة . . .
أنا عندي مسدس أحسن منه، مصنوع في ألمانيا . . ولكني لا أحمله إلا عند اللزوم، والظاهر أنني مضطر لحمله ابتداء من اليوم ..

وامتقع لون المدير الفني، واستأذن منه الصحفي في الانصراف وخرج . . .

في البرلمان

وكانت لخطاب المغنية سعاد زكي ضجة في البرلمان، فقد قدم النائب المحترم الأستاذ احمد الألفي عطية سؤالا إلى وزير المواصلات مستفسراً فيه عما جاء في خطاب المغنية المذكورة الذي نشرته في آخر ساعة.

تحقيق جديد

وأرسل معالي وزير المواصلات إلى مدير محطة الاذاعة طالبا إليه اجراء تحقيق فيما جاء بخطاب المغنية وهنا أسند التحقيق إلى سعادة حسن فهمي رفعت باشا .

وأرسلت المغنية عريضة إلى وزير المواصلات ذكرت فيها الوقائع بأسهاب، وقد حولها معاليه إلى المحقق ...

حملة الزميلات

ويومئذ فقط قامت زميلتنا المقطم الغراء بحملتها على الاذاعة وبرامجها، وراحت بعض الزميلات الأخرى تنتقد الخطة معززة رأينا الذي جاهرنا به بصراحة وبغير التواء .



يعود فجأة فيستقيل فجأة

وعلم المستر ديلاني المدير العام للاذاعة وهو في لندن بحملة الصحف وبضجة البرلمان، وبالتحقيق

الذى تجريه المحطة فاضطر إلى السفر إلى القاهرة فجأة على متن إحدى الطائرات .

وما أن وصل مستر ديلانى إلى مكتبه بالمحطة حتى استدعى إليه كلا من المستر فيرجسون والأستاذ سعيد بك لطفى ومصطفى بك رضا ، وظل مجتمعاً بهم ساعة ونصف ساعة ، ثم مضى يوم واحد قدم بعده الأستاذ مدحت عاصم استقالته فجأة . . . وبذلك اعتبر التحقيق منتهياً .

تصحيح

جاء فى اعلان وزارة الصحة العمومية رقم ٥٥٧٠ المنشور بصفحة ٥٠ من العدد ٢٦٢ مجلة آخر ساعة ان الأدوات المطلوبة هى آلات الجراحة وادوات المعامل وخلافه وصحتها هى آلات الجراحة والأجهزة وادوات المعامل وخلافه ولذلك لزم التنويه :

نجاح طالبة أديبة

« نجحت بتفوق فى امتحان الانتقال بكلية الحقوق الآنسة المهذبة الأديبة فاطمة احمد نجيب كريمة المغفور له الأستاذ احمد نجيب مؤسس جريدة الوادى ودار الترقى للطبع والنشر فنهنئها ونرجو لها مستقبلا سعيداً . »

وزارة الخارجية

مكتب الصحافة

طلبت إلينا ادارة المطبوعات نشر ما يأتى :

بلاغ رسمى

ذكرت مجلة روز اليوسف بعددها الصادر بتاريخ ٨ الجارى أن وزارة الخارجية تلقت فى الأسبوع الماضى تقريراً سريا من سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر المفوض فى لندن جاء فيه أن المعلومات التى لديه تدل على أن الدوائر الانجليزية العليمة تجزم بوقوع الحرب فى أواخر يوليو الجارى .

ووزارة الخارجية تعلن أن هذا الخبر مختلق من أساسه ولا نصيب له من الصحة .

بلاغ رسمى

نشرت مجلة روز اليوسف بعددها الصادر بتاريخ ٨ الجارى تحت عنوان « نتيجة مباحثات وزير الخارجية فى تركيا ورومانيا » ان دولته سرد فى تقرير بعث به الى الحكومة المصرية الخطوات التى قطعها فى مفاوضاته مع تركيا وانه يؤخذ من هذا التقرير انه ستعقد بين البلدين محالفة دفاعية هجومية .

وأتت المجلة على تفاصيل أخرى للاتفاق المزعوم كما نشرت أنباء عن مفاوضات بين دولته وحكومة رومانيا

ووزارة الخارجية تكذب تكذيبا قاطعا مانشرته المجلة المذكورة تحت العنوان المتقدم .

دار الاذاعة الجديدة

فى القدس

جرى يوم ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٩ نقل استوديوهات الاذاعة اللاسلكية من فندق بلاس إلى مركزها الجديد الذى أعد خصيصاً لها فى مكان متوسط من مدينة القدس فى طريق الملكة ميليساند

وكانت الاستوديوهات القديمة فى فندق بلاس قد أعدت فقط لسد حاجة المرحلة الاولى لتأسيس مصلحة الاذاعة إذ كان من المنتظر أن يكون القسم الأكبر من البرنامج مسجلا ولذلك كان هنالك فقط غرفة للاذاعة متوسطة الحجم وغرفتان صغيرتان وقد تبين فى المراحل الاولى من ابتداء العمل أنه لابد من توسيع المصلحة بشكل يتفق مع طلبات الجمهور المختلفة والاهتمام الفائق بها ، ولما لم يكن هنالك مجال فى فندق بلاس للتوسع فقد تقرر البحث عن مكان آخر يوافق الغرض المطلوب

تحتل مصلحة الاذاعة الآن بناية مؤلفة من طابقين وبناؤها يوافق ماتتطلبه المصلحة وقد كان من الضرورى احداث بعض التغييرات الداخلية فى البناء كيما يسهل وضع مختلف الاستوديوهات الضرورية .

ويتكون الطابق الأول من قاعة كبيرة تواجه المدخل الأمامى الذى يؤدى إلى غرف تقيم فيها الادارة وإلى غرفة خاصة للمستمعين وغرفتين أخريين للاذاعة (استوديو) وهما متوسطتا الحجم تصلح احداهما لاذاعة الحفلات الموسيقية التى لا يزيد عدد أفرادها عن عشرة بينما تبنيت الأخرى لاذاعة الروايات التمثيلية .

وفى الطابق الأرضى ايضا غرفة خاصة للمذيع وفيها جهاز خاص لادارة الفرقتين أو احداهما بحسب الطلب .

وأعد فى الطابق الثانى استوديو متوسط الحجم يصلح لاذاعة الحفلات الموسيقية وآخر متوسط الحجم لاذاعة الروايات التمثيلية واثنان لاذاعة الحديث وغرفة خاصة للآلات الموسيقية .

وفى البناء طابق ارضى أعد فيه مكان للطعام ومخزن للآلات الهندسية وآلات للتهوية وغرفة امتصاص الصدى .

وقد لوحظ أثناء تجهيز البناء عدة اعتبارات لتلافى صدى الصوت من الخارج وللتهوية داخل الأستوديو بواسطة الآلات التى أقيمت داخل البناء واسندت للمستر فوستر تيرنر مدير دائرة الأشغال العامة مشكلة الصوت داخل البناء وتزيين المكان وقد بذل من أجل ذلك جهوداً كبيرة .

وتولى قسم الهندسة فى دائرة البريد تركيب جهاز الضبط والاشارات وغيرها تحت اشراف المهندس المسئول المستر براشر

ولم يغب عن البال ضرورة تأمين حماية البنـاء والآلات والموظفين ولذلك فقط اتخذت ترتيبات ملائمة .



من شارع عماد الدين إلى هوليود

والليالى الملاح

يلاحظ رواد الكونتننتال فى هذه الأيام أن بعض الوجوه الغريبة أصبحت تحتل جزءاً من التراس على إيدك اليمين وانت داخل

أما هذه الوجوه فهى لبعض الشبان الآلاتية .

وقد اختاروا الكونتننتال منتدى لهم يجلسون فيه فى المساء حتى أصبح الكونتننتال يستحق لقب قهوة الآلاتية عن جدارة واستحقاق ...

ومن المنتظر إذا طال المقام بهم فى الكونتننتال أن يصبح لوكاندة للأكل والنوم وإحياء الحفلات والأفراح والليالى الملاح كمان !

مسكين !

استعار الأستاذ محمد عبد الوهاب من الفرقة القومية الماكير المعروف الأستاذ حلمى رفلة ، وذلك لكى يقوم بعملية الماكياج للممثلين والممثلات فى فيلم يوم سعيد

ومنذ أن ابتدأ شهر يوليو والفرقة القومية تعمل على المسرح القومى بالاسكندرية ، فأصبح لزاماً على حلمى أن يعمل فى الفرقة القومية فى المساء ، وأن يسافر يومياً من الاسكندرية إلى القاهرة ليعمل فى استوديو مصر نهاراً ثم يعود ليلا إلى الاسكندرية .

وهكذا أصبح حلمى لا يتصل بالأهل والأصدقاء إلا بالمراسلة !!

وقد حاول الأستاذ عبد الوهاب أن يجعل الفرقة القومية تستغنى عنه لمدة شهر، ولكن الأستاذ خليل مطران بعد أن استخار آلهة الشعر والتمثيل رأى أن الاستغناء عن الأستاذ حلمى رفلة مستحيل ! !

بجرة قلم

وبهذه المناسبة نذكر أن القطار الذى أقل الآنسة أم كلثوم إلى الاسكندرية قبل سفرها إلى الخارج كان من بين ركابه الأستاذ محمد القصبجى ليقوم بمهمة التلويح بالمنديل لكروانة الشرق قبل أن تبعدها الباخرة عن الشاطىء . وتصادف أن كان الأستاذ حلمى رفلة من بين ركاب القطار أيضاً .

والتقى الثلاثة فى صالون سومة ، وأخذ الأستاذ حلمى يلقى محاضرة عن طريقته فى لخبطة الوجوه وهى المهنة التى يحترفها . . .

وأراد أن تكون المحاضرة عملية فأمسك بالأستاذ القصبجى وبقلم الكحل الأسود وراح يسود به الشعر الأبيض الذى ملأ رأس القصبجى فى هذه الأيام ، وبعد أن انتهى من مهمته ، وقف القصبجى امام المرآة ليرى ماذا اصلح حلمى مما أفسده الدهر

أخبار صغيرة

سوف تقوم الراقصة تحية كاريوكا بدور صامت لمغنية بين الفلاحين فى فيلم يوم سعيد ..

والقطعة التى ستظهر فيها هى قطعة « ما احلاها عيشة الفلاح »

أما الغناء فقد سجلته المطربة المحبوبة السيدة اسمهان .

* * *

يحاول ممثلو فرقة الأستاذ نجيب الريحانى ان يقنعوه بالعمل مدة الصيف فى الاسكندرية ... ولكن الأستاذ نجيب الريحانى يؤثر الراحة من عناء الأعمال إلى منتصف اغسطس القادم حيث يبدأ العمل فى فيلمه الجديد ..

* * *

يفكر أولياء الأمور فى إعادة الأستاذ محمد متولى إلى عمله السابق بالجامعة المصرية .

* * *

يجرى فى هذه الأيام تحقيق فى معهد فؤاد الأول للموسيقى بخصوص مبلغ الـ ٩٠ جنيها الذى كان الدكتور الحفنى قد اقترضه بدون إيصال ولم يسدده إلى الآن وقد مضى على الملفة أربع سنوات .

وقال القصبجي مندهشاً :

— يا سلام دا انت خليتني شاب صغير

فقالت الآنسة أم كلثوم :

— خلاك شاب بجرة قلم !!

شهامة

كتبنا أكثر من مرة عن أسرة فقيد الموسيقى الأستاذ كامل الخلعي ، وعتبنا على معهد فؤاد الأول أن يقصر في العطف على أسرته فيخفض الاعانة التي كن يتقاضاها الأستاذ الخلعي وهو حي ، من جنيهين إلى جنيه واحد بعد وفاته .

ولعل الأستاذ مصطفى بك رضا أحس بهذا التقصير فاتصل بأسرة الأستاذ الخلعي وأبلغهم أنه سيعيد الاعانة إلى ماكانت عليه قبل وفاته .

وذهب ابن الأستاذ الخلعي ليقبض من المعهد هذه الاعانة فاذا بها جنيه واحد وليست جنيهين كما قال مصطفى بك ...

وعلم أحد المحسنين من رجال المعهد بهذا الموضوع فأرسل إلى الأسرة البائسة الجنيه الآخر من جيبه الخاص على أن يسعى في تقرير جنيهين شهريا من المعهد لأسرة الفقيد .

ولا شك أن هذه شهامة ومروءة من هذا المحسن الذي ألح علينا في عدم ذكر اسمه ..

فهل لدى مصطفى بك رضا علم بما يدعيه أمثالنا من المغفلين شهامة ومروءة !!؟

عفريت !

حدث في يوم السبت الماضي ان كان أحد أفراد أوركسترا صالة بديعة يغني لحناً سودانياً ..

وبينما كان الناس ينصتون إلى هذا اللحن إذ صدرت صرخة داوية شقت عنان السماء ، وفزع الحاضرون حتى المغني نفسه فقد توقف عن الغناء ليرى ماذا حدث .

وتلفت الناس نحو الصوت فاذا بالراقصة زينات صدقي في حالة اغماء ..



كانت آن شريدان تقود سيارتها في أحد شوارع هوليوود المزدحمة ، وبينما كانت السيارة تجتاز مفرقا تكثر فيه حركة المرور ، أخرجت آن شريدان يدها من نافذة السيارة لتعطي الاشارة بأنها سوف تتجه إلى ناحية اليمين وأدارت رأسها في الوقت نفسه . وعندما حاولت آن شريدان أن تتجه برأسها من جديد إلى الأمام لتسير في الاتجاه الجديد ، تعذر عليها أن تحرك رقبتها التي ظلت ملتوية .. بسبب تصلب بعض العضلات . ولم تجد الكوكب السينمائي طريقة غير الوقوف في مفترق الطرق ، وتعطلت حركة المرور بطبيعة الحال وارتفعت أصوات أبواق السيارات .. تطلب افساح الطريق .. ولكن ما باليد حيلة . وجاء ضابط البوليس لكي يحرر لصاحبة السيارة مخالفة بتهمة تعطيل حركة المرور ولكن آن قصت عليه قصة رقبتها التي رفضت أن تتحرك .

وأفسحت آن شريدان مكانها لضابط البوليس الذي قاد السيارة إلى أقرب منعطف ... حيث استطاع أن يرد الأمور إلى نصابها ويرجع رقبة الكوكب إلى حالتها الطبيعية !..

وقد تبين أخيراً أن زينات عليها عفريت سودانى هو الذى هاج وماج ورقص بالصوت الحيانى دليل الاعجاب باللحن السودانى !!

قيس وليلى

جاءنا من الأستاذ ابراهيم لاما البيان الآتى :

جاءتنا رسائل كثيرة من جميع البلاد يستعلم مرسلوها عن الاطوار التى مر بها فيلم « قيس وليلى » مما يدل على اهتمام جمهورنا الكريم بهذا الفيلم — ويهمنى وأنا أخطو هذه الخطوة الكبيرة الى الأمام وأضع فى سبيلها كل ما أملك من مال ومن جهد أن اتقدم بشكرى للجمهور الشرق الكريم فى مصر ومختلف الاقطار العربية إذ ما برحت الرسائل تترى كلها مليئة بالتهنئة والتشجيع على المضى فى اخراج فيلم « قيس وليلى » بقلب مطمئن كما أقدم أعظم الشكر لحضرات رجال الصحافة الذين رأيت منهم جميعاً كل اهتمام وكل تقدير لهذه الخطوة فذلك مما يدفعنى الى بذل كل مرتخص وغال حتى اخرج هذه القصة التاريخية للناس فى ثوبها الحقيق الكامل ليعرف الناس اننى أعمل ما استطعت لارضائهم وارضاء الفن وانى لم أكن هازلا حين أقدمت على اخراج هذه الرواية وإن شاء الله فى الأيام القريبة القادمة سأدعو حضرات الصحافيين ليروا ما وصل اليه الاستعداد والعمل فى اخراج هذا الفيلم .

وأحب بهذه المناسبة أن اقطع الشك باليقين فيما يختص بالشخصيات الرئيسية للفيلم بعد أن تم الاتفاق مع كبار الممثلين وبدأ العمل فعلا فالأستاذ بدر لاما هو الذى يقوم بدور قيس بن الملوح بعد أن انقطع لدراسة شخصيته على حقيقتها مدة خمسة أشهر واطلق لحيته حتى يكون طبيعيا فى دوره الذى يفوق كل دور فى أية رواية اخرى وتقوم بدور ليلى الآنسة أمينة رزق ويقوم بدور المهدى والد ليلى الأستاذ عبد المجيد شكرى ويقوم بدور زياد راوية قيس الأستاذ بشاره واكيم ويقوم بدور ابن عوف الوالى الأستاذ عباس فارس ويقوم بدور ورد زوج ليلى الأستاذ السيد زياده (مؤلف القصة) لأن شخصيته فى الحياة تطابق شخصية الزوج البادىء الضحى ويقوم الأستاذ محمود المليجى بدور غار غريم قيس الذى يظل يدبر الحيل للفتك بحب قيس وليلى ويقوم بدور مأمون الشاعر الذى يزيف الأشعار على قيس الأستاذ يوسف صالح .

وستغنى فى الفيلم الآنسة ليلى حلمى التى تمثل وصيفة ليلى العامرية كما سيتم الاتفاق قريبا مع أحد المطربين المعروفين . أما الأغانى فسيقوم بتلحينها الأساتذة زكريا احمد ومحمد القصبجى وفريد غصن . كما أبشر الجمهور الكريم بأنى استطعت اكتشاف عدد كبير من بنات الأسر الراقية وأظهرتهن فى الفيلم كوصيفات لليلى بعد زواجها .

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى ما نرجوه لهذا الفيلم من النجاح .

كيف تم زواجي من كلارك جيبل

بقلم كارول لومبارد

بعد غرام دام ثلاث سنوات، تم زواجي من كلارك جيبل .. وقد عقد هذا الزواج فجأة وبطريقة لم تخطر على بال أحد ... سوى زوجي كلارك جيبل ..

وكان كلارك قد اشترى خاتماً من البلاتين منذ عدة شهور ليقدمه إلى ساعة عقد القران، ويومئذ قررنا أن ننتهز أول فرصة لنعقد قراننا ونصبح زوجين ... على أن يتم الأمر في هدوء وسكون لأننا نكره الجلبة والضوضاء !

وفي مساء ٢٨ مارس علم كلارك جيبل انه سوف لا يعمل خلال اليومين التاليين وقلت له إن عندي اجازة أسبوعا . . . وعندئذ فقط قررنا أن يتم زواجنا في اليوم التالي ...

وفي الصباح المبكر خرجت مع كلارك جيبل في سيارته دون أن يعرف أحد أننا خرجنا للزواج حتى والدتي نفسها فقد أخبرتها أننا سنذهب لرحلة بسيطة، فعلت ذلك لأننا قررنا أن يظل الأمر سراً بيننا حتى لا نجرح شعور بعض الأصدقاء إذا ظهر أننا دعونا البعض وأهملنا البعض الآخر.. وأصدقاؤنا يحرجهم النديم !

وقاد كلارك السيارة واتجه نحو منزل صديقه أوتو ونكلر الذي يعتبره زوجي أعز أصدقائه . . . وشاء الصدف أن يضل كلارك الطريق ويضطر إلى أن يسأل بائع اللبن عن منزل صديقه أوتو ...

وبعد أن هدانا بائع اللبن إلى منزل الصديق .. تنبه البائع إلى شخصية كلارك جيبل، فأخذ ذيله واسنانه وطار الى أقرب مكتب للصحف لاذاعة الخبر ... تاركا زبائنه من غير لبن في ذلك اليوم ..!

وترك كلارك سيارته امام منزل صديقه وركبنا نحن الثلاثة سيارة اوتو ونكلر حتى لا تتجه الينا الأنظار .. وسارت السيارة إلى ناحية كنجمان على مسافة ٨٠٠ ميل فقط لا غير .. !

وكانت مدام ونكلر قد زودتنا بعدد كبير من الساندويتش وكمية كبيرة من القهوة والماء المثلج حتى لا نضطر إلى التوقف لتناول طعام الغداء في أحد المطاعم فيتعرف علينا الناس ولئن كان كلارك قال لي إنه لا يريد الوقوف لأنه يرغب في أن نسرع في الزواج فما أكذب الرجال !

ووقفت السيارة بعيداً عن هوليوود أمام محل صغير لبيع الزهور اشترى منه كلارك باقتين صغيرتين احداهما لصديقه ونكلر والأخرى له ... ثم اشترى لي باقتين احداها من زهور الزنبق والأخرى من الورد الأحمر . . .



(كارول جيبل.. لومبارد سابقا ...)

وفى الطريق قال كلارك :

— والآن ستصبح الحياة جميلة .. سوف نخرج سويا للصيد ونستطيع أن نقضى ما نشاء من الوقت وحدنا فى الصحراء .. وليس معنا سوى بضع حقائب وشىء من الطعام . . .

وبسرعة البرق رد مستر وينكلر قائلا :

— نعم .. وكم سيكون ذلك جميلا ! لاشك أننا سنقضى وقتا مدهشا .

وزغر كلارك إلى صديقه قائلا :

— لست أنت المقصود بطبيعة الحال ..

وعندئذ أردت أن أغيظ كلارك الذى يريد أن ينفرد بى فقلت :

— سوف يزيد سرورنا وجود وينكلر معنا . . .

وتضايق كلارك وسكت بعد أن زغدنى فى كتفى !

وكان كلارك يضع يده فى جيب بنطلونه بمعدل عشر مرات فى الدقيقة ! مما ضايق وينكلر الذى كان ممسكا بعجلة القيادة وأخيرا سأله عن سبب هذه الحركة . . .

وظهر أن كلارك كان يضع يده فى جيب بنطلونه ليتأكد من وجود الخاتم البلاتينى فى أمان . . . بعد أن ظل محتفظا به عدة أيام فى انتظار ذلك اليوم السعيد ....

وعندما وصلت السيارة إلى كنجمان لاتجهنا إلى مكتب العقود ...

ووضعت مسجلة العقود أوراق العقد أمامنا دون أن تلتفت إلى شخصياتنا ...

وعند ما حان وقت إمضاء العقد نظرت السناء وضربت لحظة . . . بعد أن عرفت أنها أمام كلارك .. وكارول جيبل ...!

وكانت نتيجة ذلك أن سقطت منها نقطة حبر كبيرة على عقد الزواج . . سيبقى أثرها عالقا بالعقد إلى الأبد !...

وقادتنا مسجلة العقود إلى منزل القسيس الذى لم يكن فى منزله فى ذلك الوقت . . .

وسألنا عن شكل السيارة التى خرج فيها القسيس وبعد أن عرفنا وصفها انطلقنا فى شوارع المدينة نبحث عنه حتى عثرنا عليه يشرب كوبا من النبيذ عند بعض الأصدقاء !

وفى طريقنا إلى منزل القسيس ، تصادف أن كانت زوجته عائدة من السوق تحمل الخضراوات بين يديها وما كاد زوجها يقدمنا لها بقوله :

— ها ها يا عزيزتى مس كارول لومبارد ومستر كلارك جيبل ...

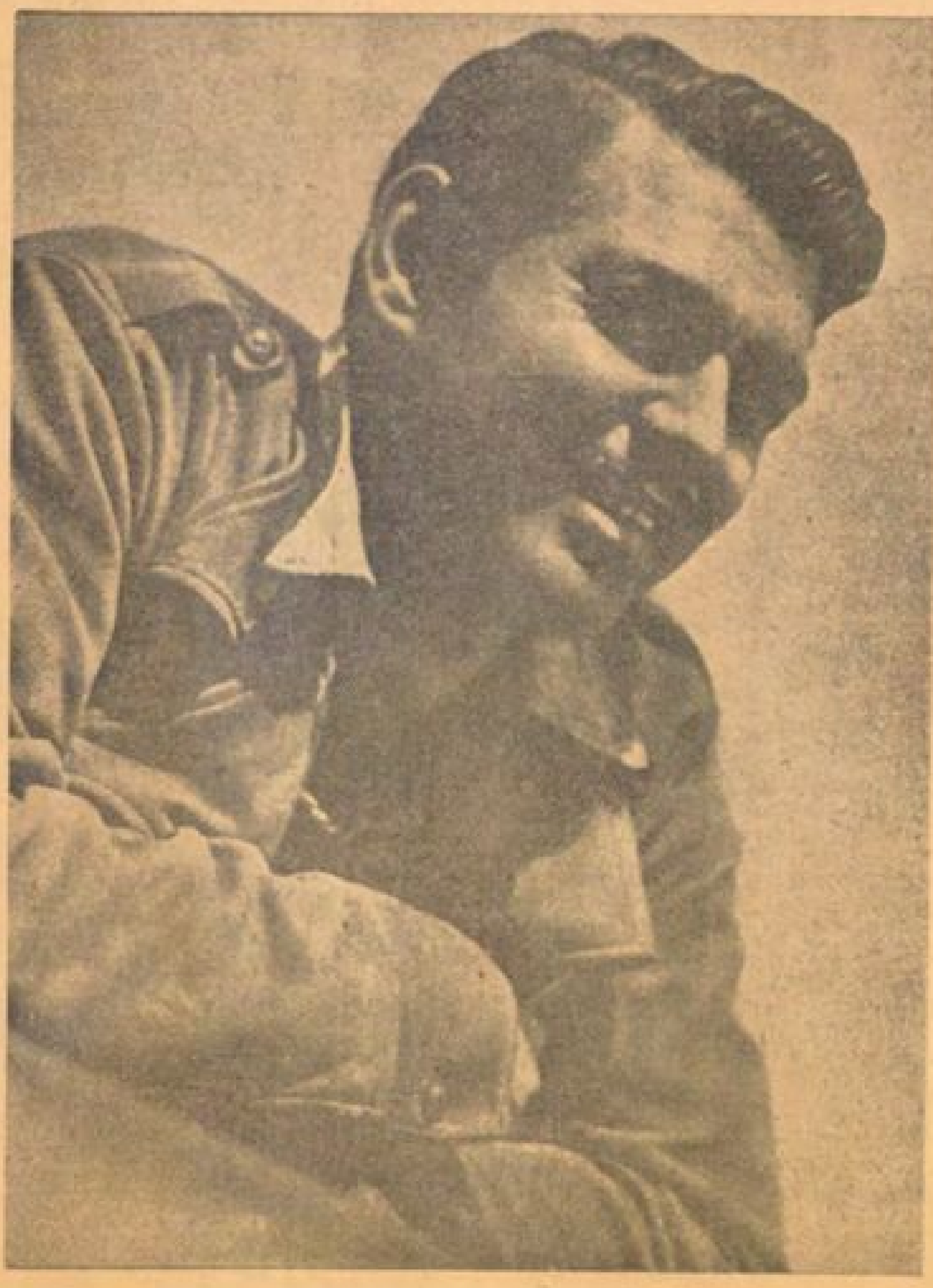
ما كاد القسيس يقدمنا حتى سقطت الخضراوات من بين يدى الزوجة وتلعثمت وفأفأت وتهتهت ولم تعرف ماذا تقول ! . .

وعندما عادت زوجة القسيس إلى حالتها الطبيعية صحبتنى إلى الطابق العلوى فى غرفة النوم فأبدلت ملابسى وارتديت فستانا رماديا من الفانيلا وقبعة وقفازا بلون رمادى أيضا .

وفى الدور الأسفل أبدل كلارك ملابسه وارتدى بدلة زرقاء قاتمة .. واكتشف كلارك كعادته أنه نسى الكرافتة التى يريد أن يرتديها لأن كلارك ينسى دائما احضار ملابسه اللازمة معه !

واتجهنا بعد ذلك نحو الكنيسة بعد أن اصطحبنا معنا أحد مدرسى المدرسة الثانوية بالبلدة ليكون شاهد العقد ...

وفى منتصف الطريق اكتشف كلارك



(كلارك جيبل ...)

انه نسى الخاتم فى بنطلون البدلة الأخرى !..

وعدنا من جديد إلى منزل مسجل العقود نبحث عن البنطلون والخاتم !

ووجدنا الخاتم لحسن الحظ ، فأسرعنا بالذهاب إلى الكنيسة ووقفنا أمام القسيس وكان قلبي يخفق بشدة ، لقد عشنا ثلاث سنوات نتمنى هذا اليوم السعيد ... كنا نتحدث عنه ونحن نتعانق ونختلس القبلات ، كنا نحلم به ... كنا نقول انه سيكون أول أيام الجنة !

ولكنه كان ألذ مما تصورنا ! .. لقد كانت نواقيس الكنيسة تدق ، وتضرب على نغماتها خفقات قلبي ...

لقد تزوجت الرجل الذى أعتبره المثل الأعلى للرجال ! الرجل القوى الضعيف ، الرجل الجبار المتسامح ، الرجل الذى يعرف كيف يحارب وكيف يسالم وما المثل الأعلى للمرأة إلا رجل امتزجت فيه القوة بالضعف والخضوع بالغطرسة والحرب بالسلام ؟ ! ..

وبعد أن تمت مراسيم الزواج كان أول مافعلته أن حادثت والدتى تليفونيا وابلغتها النبأ السار . أما كلارك فقد أرسل برقية الى والده ينبئه فيها بأن الزواج تم .. فى هدوء .. وسكون !

وفى طريق العودة تناولنا طعام العشاء فى فندق هارفىهاوس .. وكان الطعام رديئا ولكنه كان ألذ ما أكلناه فى حياتنا .

ثم توقفت السيارة للمرة الثانية لتناول القهوة حيث كانت قهوة مدام وينكلر قد تهدت فى كنجمان ... وحدث أن مرت بنا فتاة من غواة جمع الامضاءات فطلبت منى إمضائى .

وأمسكت القلم ووقعت باسمى الجديد ولأول مرة ... كارول جيبل !

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ — ٥٩٥٧٤





قصة الأسبوع

الفرصة الذهبية

بقلم عبد العليم المهدى

الحق أن فتاتى كانت شهية كتفاحة ناضجة قطفت لساعتهـا ، تغرى بالنظر والشم والتقبيل والأكل أيضاً ! ...

لكن لعن الله الفرص التى لم تمنح لنا بالانفراد مرة ، مرة واحدة نختلى فيها نحن الاثنين فقط ، فأناشد هذه الفتاة أن ترق لحال صب متيم أو شره أكول ! ...

كنت ألمح فى عينيها الرغبة الملحة فى أن تحادثنى على انفراد .. وكانت الرابطة المعقودة بين أسرتينا أشبه ما تكون بصلة الرحم ، لعل ذلك حدث من طوال الجوار ، أو هكذا شاءت إرادة الأم حتى تستدرجنى — أنا الأعزب الوحيد فى أسرتى — كي أطلب يد ابنتهـا يوما ما ... ولكن هـذا التفكير لم يخطر ببالى يوما ما ..! وحسبى أننى كنت أشبع عنـد ما أرى هـذه الفتاة ، فأحس أننى أتحول شيئاً فشيئاً من إنسان إلى وحش ، يريد أن ينقض على ذلك الجسد البض المثير ، فينهش صاحبته نهشاً ! ...

كثيراً ما كنت أمقت بينى وبين نفسى هـذا الشعور البهيمى ، ولكنى لم أحاول — بل لم أستطع — التخلص منه ! ...

ورحت أمنى النفس بسنوح الفرصة التى أختلى فيهـا بهذه المخلوقة التى تجمع فى وجهها كل البياض الذى فى نجوم السماء ، وجسمها !. جسمها الذى لو لمسته يد ، لجعل فى خمس أصابعها خمس حواس ! . .

وتأتى الفتـاة لزيارتنا ، وكلما التقت أبصارنا ، أحسست بسيال كهربائى يتمشى فى جسدى، وبروحى تتمرد على هذه التقاليد العتيقة التى تفرض على فتـاتى أن يكون فى ركابها — كما جاءت لزيارتنا — تابع : أمها أو خادمتها أو أى عفريت من هذا القبيل ! فضلا عن هذا الجيش الجرار الذى تعج به دارنا من أفراد أسرتى ، هؤلاء الذين طالما رجوت عزرائيل فى مثل تلك المناسبة ، أن يقبض أرواحهم وأرواح النـاس جميعاً ، حتى تخلو لنا الدنيـا أنا وفتاتى ، فأسمع نجواها ، وأناشدها أن ترق لحال صب متيم أو شره أكول !...

***

... وخرجت أسرتنا جميعها ذات يوم للنزهة ، وعرفت كيف أتخلص من مرافقتهم ، بدعوى أننى متعب قليلا ولا أستطيع الخروج ... وأقسم انى لو أعطيت مائة جنيه ذهبا لأخرج فى ذلك اليوم ، لما برحت المنزل فقد وعدتنى فاتنتى بالحضور لزيارتنا ، وكنت أومن إيمانا صادقا بأنها ستفى بوعدها ..

وفى انتظار ذلك الأمل العذب ، قمت بتفتيش دقيق فى غرفات المنزل ، ولم أنس المطبخ ولا دورة المياه ، وزيادة فى الحيطة أخذت أحرك « الدواليب » من أمكنتها ، وأبحث تحت الأرائك وتحت الأسرة وفى كل مكان .. لأرى إن كان ثمة آدمى يتربص لنا ، فأعمل يدى فى خنقه حتى يقضى الله أمره فيه !. . .

ودق جرس الباب فطرت اليه ، ولشد ما كانت خيبتى مرة حينما رأيت الفتاة وفى صحبتها .. أمها ؟! .

كدت أصيح فى وجه هذه الأم أن تعود أدراجهـا وتترك لنـا هـذه الفرصـة الذهبيـة ،



ولكن هاتفا أقنعني ـ لا أدري كيف ـ أن عملي هذا يعتبر ضربا من الجنون !.. فسرت أمام الفتاة وأمها جامدا نحو غرفة الاستقبال دون أدنى تحية أو ترحيب وقبل أن يفوه أحدنا بحرف واحد ، دق الجرس مرة ثانية فرجعت إليه في تراخ عجيب .. كان الطارق في هذه المرة خادمنا اللعين ، فصرخت في وجهه قائلا :

— وجعت ليه ؟!..

فأجاب الخادم خائفا مذعورا وهو يحدجني بنظرة كلها شك :

— الست الكبيرة نسيت منديلها يا سيدي !..

— طيب خده واخرج حالا .. سامع ؟

وكأن فزعي في وجه الخادم قد أربكه فتلكأ مرغما في البحث عن المنديل ، فجريت نحوه واستنزلت عليه كل اللعنات ، ثم تناولت للنفضة لأشج بها رأسه لولا أن لاذ بالفرار !.

وعدت الى الزائرين العزيزين بادي الاضطراب ، فقالت الأم وهي تفتح حقيبة يدها وتخرج منها ورقة مكتوب فيها نمرة تليفونية :

— انت مالك النهارده عصبي كده ليه !.

فأجبت مصطنعا الهدوء :

— أبدا .. هو أنا باين على حاجة .. انتم شرفتونا النهار ده والله !.

فقالت الأم :

— طيب تسمح لي اتكلم بالتليفون .

أجبت ضاحكا :

— بكل أسف .. التليفون بتاعنا عطلان النهار ده ، لأني نسيت أروح ادفع القسط !.

ولم يكن التليفون معطلا وليس اليوم موعد دفع القسط ، وإنما كانت مجازفة مني في سبيل أن اخلق الفرصة التي اختلي فيها بفتاتي و . . .

وخرجت الأم مستأذنة لكي تتحدث من تليفون « الاجزخانة » المجاورة ، فكانت تمشي نحو الخارج وقلبي يقفز مع خطواتها ، ويضرع الى الله أن يحدث لهذه السيدة حادث في الطريق يؤخرها عن العودة ..

اغلقت خلفها الباب برفق ، ثم نسيت في تلك اللحظة أن الخادم قد ذهب في ذمة الشيطان ، فأسرعت نحو غرفته مناديا إياه :

— حسن .. حسن ! . حسن ! .

وأخذ صوتي يرتفع ويرتفع .. حتى تردد صداه في ضحكة عالية اطلقتها الفتاة من غرفة الاستقبال ، فذهبت اليها هادئا مطمئنا ، وأنا أفكر في هذه الخلوة التي لم يجد بمثلها الزمان ! .

جلست صامتا كالتمثال ، أو كالعابد الذي يتنسك في محراب ، وسادنا الصمت لحظات أردت أثناءها النطق بكلمة واحدة ، ولكن الألفاظ انحبست في حلقي ، وأضرب لساني عن الكلام . وكأنه يرزح تحت عبء ثقيل من الرصاص !..

وكانت فتاتي عند حسن ظني بها ، فقطعت هي ذلك الصمت بقولها :

— انتم عندكم صور مدهشة !..

وراحت تجول بعينيها الناعستين في الصور المعلقة على جدران الغرفة ، وعند إحدى الصور وقفت وقفة العابد المتبتل بين يدي الله !..

وأخيراً وجدت في نفسي الجرأة على الكلام فقلت :

— عاجباك الصور صحيح ... والا بس كده كلام من باب جبر الخواطر !..

ضحكت ثم قالت :

— لا والله ... صحيح كل الصور دى جميلة !..

ولم يكن للجمال أثر فى معظم الصور التى تتحدث عنها ، ولكن هكذا شاءت الفتاة ان تتجنى على جدتى التى كانت تطل من صورتها عشرة اعوام بعد المائة ! ..

وعادت فتاتى إلى الحديث عن الصورة التى وقفت امامها :

— ودى صورة مين ؟..

— صورة واحد صاحبى ...

— مش هو ده اللى بيجى لك بعربية باكار ؟..

— ايوه يا روحى !..

وبدت الحيرة على وجه الفتاة فصمتت برهة ثم قالت :

— طيب انا عاوزه اقولك حاجة ... بس مش لاقية الجرأة الكافية علشان اتكلم ..

— إزاى مش لاقية الجرأة الكافية .. هو فيه حد غيرنا هنا ، انا وانت ياروحى ؟. اتكلمى .. عاوزه إيه .. انا تحت امرك .. انا ... انا ...

فقاطعتنى قائلة :

— انا معجبة جداً بصاحبك ده .. وجيت لك مخصوص علشان تعرفنى به .

وهنا أفقت من حلمى الطويل وانهار كل أملى فى هذه الفتاة ، وقلت ذاهلا :

— بس كده ! . .

فأجابت بكل هدوء :

— بس كده .. وأكون متشكرة منك جداً لو عملت فى الجميل ده ! .

● ● ●

وجاءت الأم ، فأخذت ابنتها وانصرفت . وقمت أنا مسرعا نحو صورة غريمى فانتزعتها من الجدار ، وضربت بها عرض الحائط ، فتحطم الاطار وتحطم الزجاج ، ولكن الصورة أبت أن تتحطم !!.

عبد العليم المهدى

فى يوم السبت ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بناحية أبو طشت والايام التاليه بعد سيباع اردب فول ملك محمد احمد الشرقاوى وتوفيق محمد احمد من ناحية أبو طشت كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٢٧٣٧ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٥

فى يوم السبت ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٩
الساعه ٨ صباحا بجهة منوف سيباع المنقولات المبينه بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ٢٠ / ٦ / ١٩٣٩ وهذه الاشياء مملوكة الى عبد الحميد عبد الواحد شلبى من منوف والبيع كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف زوين خيرى ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا للحكم ن ١٥٢٨ الصادر فى ١٨ / ٣ / ١٩٣٩ من محكمة بندر طنطا الاهليه ووفاء لمبلغ ١٤ جنيه بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٣

فى يوم ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والأيام التالية إذا لزم الحال بناحية ديروط الشريف مركز ديروط

سيباع شبة جاموس سوداء وطشتين غسيل نحاس وحلة وزنهما ٢٠ ط ملك حسن احمد الحباز من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة ديروط الأهلية فى القضية المدنية ن ١٩١٥ سنة ١٩٣٩ كطلب فرنسيس افندى جرس القمص من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١١

فى يوم السبت ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٦ صباحا بناحية منهرة مركز بنى سويف سيباع ثلاثة ارادب قمح من محصول هذا العام ملك محمد محمد كريم من الناحية نفاذاً لحكم محكمة بنى سويف الجزئية ن ٣٨٨٦ سنة ١٩٣٩ كطلب فهيمه بنت حميده عبد المنعم من عزبة دش الباب مركز بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٠

فى يوم السبت ٥ اغسطس سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع محمد على ن ١٥٢ قسم الموسكى

كطلب حضرة صاحب المقام الرفيع عبد العزيز عزت باشا مركز دائرته بميدان الظاهر ن ١٤ بمصر

سيباع ماكينة كتابة عربى وعدد ٣ دولاب خشب وعدد ١ مصباح وترابيزات خشب وساعة حيط وكتب وكراسى ومنقولات اخرى ملك حضرة الاستاذ عبد الحميد افندى خليل درع المحامى نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضيه ن ٤٠١٢ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢

فى يوم الاربعاء ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحيه اولاد شلول مركز سوهاج فوق الترعه بجوار نجع العرب سيباع ٣ نعجات موضحين الوصف بمحضر الحجز ملك محفوظ محمد محمد من ناحيه اولاد شلول نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنية ن ٣١٢٣ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد العال ابراهيم ويوسف محمد هريدى من اولاد شلول

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢١

فى يوم الأحد ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا لما بعدها نكوم بدار مركز ومديرية جرجا وان لم يتم البيع يكون فى يوم الثلاثا اول اغسطس سنة ١٩٣٩ بسوق المنشاة مركز جرجا ومديريتها

سيباع بقرة حمرة ملك على ابراهيم يوسف وبقرة حمرة اخرى ملك يوسف ابراهيم يوسف من اهالى كوم بدار مركز ومديرية جرجا تنفيذا فى القضية المدنية ن ١٣١٤ سنة ١٩٣٩

كطلب على حسب يوسف بيوسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٧

فى يوم الأحد ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا بناحية البشنينى وفى يوم الخميس ٢٧ منه اذا لم يتم البيع فى اليوم الأول بسوق المنبلاوين العمومى

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك أبو الفتوح عطية السيد والحاج عبد القادر ابراهيم عبد القادر من البشنينى

كطلب عوض افندى حسين الشافعى التاجر بالمنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٣

فى يوم الثلاثاء ١٨ يوليو سنة ١٩٣٩
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية مرس اللبان مركز منوف منوفيه

سيباع قنطارين قطن واردب أذره موضحين بمحضر الحجز فى القضيه ن ٥٥٠ وايلى سنة ١٩٣٩ تعلق الشيخ حسن على شرشر شيخ الناحية المذكورة كطلب الست زنوبه هانم سليم اللا الوكيل عنها شقيقها محمد افندى مختار سليم اللا المقيم بزقاق أبو شوشه ن ٢ قسم الجماليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٠

آخر ساعة المصورة



متى تقف الحملات ؟

(—) : انتم صحيح قررتم انكم تبطلوا شتيمة بعض واتهام بعض ؟

(—) : مين قال لك يامصرى افندى إن احنا قررنا اعتزال السياسة !؟!

العدد ٢٧١ — الأحد ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(هتلر) : جرى إيه ... قلعت بدلتك العسكرية ولبست الهدوم المدنية ليه ؟

(موسوليني) : ونصيحتي لك تعمل زيي ... وتقلع بدلتك دى ... قبل ما يقلعوها لك بالعافية ويلبسوك كفن !

حول الأحكام العرفية ودعوة البرلمان للاجتماع



كان من رأى الكثيرين أنه عقب اعلان الأحكام العرفية سوف يصدر مرسوم ملكى بدعوة البرلمان لكى يعرض عليه المرسوم الصادر باعلان الاحكام العرفية وذلك طبقا لنصوص الدستور .

ولكن مضى أسبوع على اعلان الاحكام المذكورة ولما يدع البرلمان .. فما السبب ؟

•••

لقد جرت مباحثات ومناقشات فى هذا الموضوع فكان من رأى صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ أن الدستور صريح فى وجوب دعوة البرلمان للاجتماع

وهنا قال صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا إنه يرحب باجتماع البرلمان ، وإنه ليس بالرجل الذى يخالف نصوص الدستور . ولكن يرى رفعته أن واجبه كرئيس للحكومة فى هذه الظروف الخطيرة أن ينال أولا وعداً أكيداً بأن لاتستغل المعارضة هذه الفرصة أثناء الاجتماع وتطلق العنان للشهوات الحزبية وتملأ الجو صخبا وشوشرة وسبابا . بينما مصلحة البلاد تقتضى أن تبدو الامة اليوم كتلة واحدة ويداً واحدة فى هذا الظرف الخطير

هذا أمر لايمكن لرئيس حكومة يقدر مسئوليته ويقدر الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد الآن أن يسمح به . . ثم قال رفعته : « وإذا كان القانون يقول بكذا ومصلحة البلاد تقول بالعكس فأنا لا أتردد فى أن أضحى بالقانون من أجل سلامة البلاد »

وهذا رأى نقر رفعته عليه من كل قلوبنا ونعتقد أننا نعبر فى هذا عن رأى كل مصرى مخلص أمين

ثم تساءل رفعة رئيس الوزراء :

— وماهو الموقف إذا رفض مجلس الشيوخ الموافقة على استمرار الاحكام العرفية ؟ .. لن يكون أمامى ساعتها إلا حل البرلمان .. وأنا لا أرغب فى الاعتداء على الدستور ولن يدور فى خاطرى يوما أن أمس الدستور بسوء أو أن أتخذ أى إجراء عنيف اللهم إلا مكرها وفقدا فى سبيل مصلحة البلاد .

وهنا قيل لرفعة على ماهر باشا إنه من الممكن أن تنال الوزارة أغلبية فى مجلس الشيوخ .

فأجاب رفعته أنه لن يلتمس صدور المرسوم الملكى بدعوة مجلسى البرلمان للانعقاد الا إذا نال وعداً بأن يصدر المجلسان قراراً اجماعيا بالموافقة على الاجراءات الحاسمة التى اتخذتها الوزارة حتى الآن .. فقد وافق مجلس العموم البريطانى بالاجماع على اعلان الحرب . وكذلك البرلمان الفرنسى .. ويجب أن تظهر مصر بهذا المظهر لأن انقسام الرأى ولو بأغلبية بسيطة فى مثل هذا الأمر الخطير يضعف الروح المعنوية فى الشعب ويظهر الأمة أمام العدو الخارجى بمظهر الانقسام.

واقترح محمد محمود خليل بك أن يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ويذهب إلى البرلمان ويلقى كلمة يدعو الأمة فيها إلى الاتحاد ونبذ

فى الشعب الحماسة ويثنى على شجاعته فى استقبال الحوادث الجسام .. وعندئذ يتقدم على ماهر باشا بطلب الموافقة على اعلان الاحكام العرفية . . وهكذا يوافق البرلمان على ما تطلبه الوزارة بالاجماع .

ولكن رؤى أن من المستحسن أن تتفق الأحزاب أولا على موقفها عند دعوة البرلمان قبل أن يصدر مثل هذا المرسوم .

واجتمع سعادة محمد محمود خليل بك بزعماء المعارضة فى مجلس الشيوخ وتحدث معهم فى ما عساه يكون موقفهم .. وخرجوا على أن يفكروا فى الأمر ثم عادوا يقولون إنه ليس فى استطاعتهم الحديث فى هـذا الشأن بل يجب أن يكون مثل هذا الحديث مع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

وقال رئيس مجلس الشيوخ إنه يسره أن يذهب إلى رفعة النحاس باشا ويتحدث معه فى هذا الشأن ، ولكنه يخشى أن تقوم الصحف الوفدية وتقول إنه موفد من عند على ماهر باشا بينما هو يبذل مساعيه من تلقاء نفسه عند على ماهر باشا كما يبذلها عند النحاس باشا .

* * *

ثم حضر بعد ذلك صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب من أوروبا وذهب لتهنئة الوزراء ورفعة رئيسهم .

والتقى محمد محمود خليل بك ببهى الدين باشا وعقدوا اجتماعا حضره صاحب المعالى محمد على علوبة باشا وزير الشؤون البرلمانية وصاحب العزة الأستاذ انطون الجميل بك .

وجرى البحث فى هل تدعو الوزارة البرلمان للانعقاد أم لا ؟ ولكن البحث لم يسفر عن نتيجة ، وانتهى الرأى إلى تأجيل البت فى هذا الشأن إلى الاسبوع المقبل .

وينتظر أن يدلى رفعة على ماهر باشا بحديث عن رأيه فى هذا الشأن .



(عبد الفتاح يحيى باشا) : شايف . . . أدينى لما فت وزارة الخارجية اسبوعين اثنين بس ... قامت الدنيا كلها على بعضها حرب فى حرب !!



« صرح الهر هتلر بأنه يوصى أن يخلفه بعد وفاته فى حكم ألمانيا الجنرال جورنج ثم الهر هيس »

(المصرى افندى) : جورنج إيه وهيس إيه ؟!. دا مستر تشمبرلين ح يحكم ألمانيا فى حياتك !. .

إتصال علي ماهر باشا بزعماء الأحزاب البرلمانية

استشارات قبل دعوة البرلمان

على أثر زيارة رئيسى مجلسى الشيوخ والنواب لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا يوم الاثنين الماضى انطلقت من بولكلى إشاعة قوية تؤكد أن البرلمان سيدعى للاجتماع ليعرض عليه مرسوم اعلان الأحكام العرفية تطبيقا للمادة ٤٥ من الدستور. وذهب الذين نشروا الخبر فى بعض الزميلات إلى حد اعلان موعد الاجتماع على أنه يوم السبت الموافق ٩ سبتمبر.

والواقع أن محادثات يوم الاثنين اتخذت وجهة أخرى لأن دعوة البرلمان «فى الحال» قد صرف النظر عنها. والاتجاه أريد به أولا إجراء عملية «جس نبض» حتى لا يتعاوض احترام حرفية الدستور مع مقتضيات الظروف العصيبة الحاضرة، إذ أن على ماهر باشا يرى أن كارثة الحرب لا تحتمل خناقات حزبية داخل البرلمان أو خارجه.

وقبل أن نروى وقائع المحادثات والاستشارات الأخيرة على صحتها نرى من الضرورى أولا أن ننصف «المصادر الرسمية» ونبرئها مما نسبته إليها جريدة «المقطم» فى تعليل عدم دعوة البرلمان فى الحال إذ قالت إن هذه المصادر ترى أنه لا محل لدعوة البرلمان لأن الأحكام العرفية أعلنت تنفيذاً لأحكام المعاهدة التى عرضت على البرلمان وأقرها، وإن الحكومة إذا كانت لا ترى دعوة البرلمان فليس فى ذلك مخالفة لا للدستور ولا للمعاهدة»

وقد أقسمت المصادر الرسمية أنها بريئة من هذا التعليل ومن هذه الصيغة التى تنقصها الاستقامة المنطقية. وانما الواقع المحقق أن المرسوم سيعرض على البرلمان وان المسألة ليست إلا مسألة وقت يقصر أو يطول فى سبيل البحث للتوفيق بين اعتبارات على جانب عظيم من الأهمية فى الوقت الحاضر.

وتقول هذه المصادر ان المعاهدة فرضت اعلان الأحكام العرفية وقت الحرب ولكن ليس معنى هذا انه قد دخل فى فرضها أيضاً الاكتفاء بالاعلان والاستغناء عن موافقة البرلمان.

أما خطوات البحث فقد بدأت برغبة رفعة على ماهر باشا فى استطلاع آراء زعماء الاحزاب البرلمانية والتشاور معهم فى الشؤون البرلمانية والقومية.

وكانت بعض الدوائر الوفدية ترى ضرورة الاتصال بزعماء الاحزاب مباشرة دون الاكتفاء بالبرلمانيين، ولكن هذا الاتصال المباشر يبدو عسيراً الآن. والدوائر الوزارية ترى ان استشارة الزعماء البرلمانيين تتفق مع الأوضاع الدستورية وأنه من السهل رجوع هؤلاء إلى أحزابهم قبل اتخاذ أى قرار.

وقد نفذ سعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك هذه الرغبة بارسال دعوة مستعجلة إلى الاستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ وبدأت مفاوضاته معه قبل ظهر يوم الثلاثاء. وكان الاثنان متأثرين بخطورة الموقف وضرورة التوفيق بين مختلف الآراء فى سهولة وابتعاد عن التشبث برأى أو آخر.

وبعد هذه المقابلة ظهر فى محيط فندق «سيمل» همس حول تطور المحادثات البرلمانية الى تحريك فكرة الحكم القومى وضمانات الاتفاق حتى لا تكون المسألة مجرد تأييد دون اشتراك فى مسئولية الحكم وتوجيهه.

ولكن مهمة الوسطاء محصورة فى التمهيد لهدنة برلمانية بين الأحزاب ولم تعرض بعد مقترحات يترتب عليها اجراء تعديل وزارى الآن. ولا يخفى مافى طبيعة مثل هذا البحث من مشقة وإن كان الأستاذ يوسف الجندى قد عرف بالحصافة والاتزان وطول الباع فى الأخذ والرد.

وبعد المقابلة الأولى عرضت خلاصة الحديث على زعماء الوفد، وأبديت آراء هادئة وآراء أخرى متحمسة، ولا يزال أهل الخير يرجون أن يحين الوقت الذى تلتقى فيه كل الآراء عند نقطة تقدير الموقف وخطورته والحكم فى حالة الحرب ومسئولياته.

وأهم ما يهم الوزارة هو موقف مجلس الشيوخ، أما مجلس النواب فان الوزارة مطمئنة إلى أغلبية كبيرة تؤيدها فيه، وخاصة إذا تمكن صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا من حضور الجلسات فهو يدعو إلى تأييد الحكومة حتى تستطيع أن تواجه الحالة، وكان لحديثه مع على ماهر باشا مساء الاثنين الماضى أثر طيب فى الدوائر الوزارية

وقد أعقبت مقابلة محمد محمود — على ماهر، مقابلات متكررة كان القاسم المشترك فيها الدكتور ماهر باشا والدكتور هيكل باشا. وذهب رواد وندسور فى تأويلها مذاهب شتى.

كذلك ينتظر أن يستطلع رئيس الوزراء بأية وسيلة رأى النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية.

وأما حلمى عيسى باشا فقد أعلن التأييد مقدما باسم «المعارضين الاتحاديين الشعبيين» كما تحمس للتأييد دولة النائب المحترم اسماعيل صدقى باشا بصفته «مستقلا».



الله يبشرك بالخير

« أعلنت حكومة إيسلندة وعدد سكانها مائة ألف ... أعلنت حضرتها الحياد !!! »

(جون بول) : الله يبشرك بالخير ... دلوقتى بس أقدر أنام وأنا مطمئن ومرتاح !!

على هامش الحرب ؟!

اجتمع الملائكة فى هيئة مؤتمر برياسة عزرائيل ، وقام سيدنا جبريل بنفس المهمة التى يقوم بها الأستاذ كامل سليم بك فى اجتماعات مجلس الوزراء .

وقال عزرائيل إن الانباء جاءته من وزرائه المفوضين وسفرائه فى بلاد العالم — وهم الاولياء الصالحون — بأن الحالة فى العالم أصبحت زفتا وقطرانا وإنه يجب معاقبة هذا العالم عقابا يعيد اليه العقل والنبل والأخلاق .

وهرش أحد الملائكة رأسه بيده وقال:

— فلنرسل عليهم طاعونا ..

وقال الملائكة إن الطاعون لا يكفى !

وقال ملاك آخر :

— فلنرسل عليهم صاعقة ..

وأجاب الملائكة بأن الصاعقة قد تصيب قوما وينجو منها آخرون !

وقال ملاك ثالث تبدو عليه الحماسة :

— فلنرسل عليهم الحرب تبيدهم ..

وأجاب الملائكة :

— لقد سلطنا عليهم الحروب منذ بدء الخلق فلم تفعل شيئا بل أفسدت أخلاقهم وزادت الحزازات فى قلوبهم وضاعفت الشحناء بينهم وبين اخوانهم .

وهنا وقف ملاك يبدو عليه الدهاء وقال:

— فلنرسل لكل بلد رجلا من نوع هتلر ..

وصاح الملائكة :

— أعوذ بالله .. إننا ملائكة ولسنا شياطين .. فكيف نعاقب الناس هذا العقاب الوحشى !!

***



ولا نزعم نحن أن هذه القصة حقيقية ، أو أننا تلقيناها من مراسلنا الخاص فى السماء، ولكننا نجزم بأنها القصة التى تصور حقيقة الجرم الذى ارتكبه هتلر ، وكيف أن رياسته للدولة الالمانية كانت مصيبة المصائب وأنها شر من الطاعون والصواعق ودستة ونصف من النكبات !

ماذا استفادت ألمانيا من هتلر ؟

إنها حرمت نفسها القوت واشترت بثمنه مدافع ورصاصاً وطيارات !

إنها كسبت النمسا والسوديت وتشيكوسلوفاكيا وستخسر فى النهاية كل شىء حتى ألمانيا نفسها !!

لقد أراد هتلر أن يجعل شعارها ألمانيا فوق

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

الجميع فأصبح شعارها «ألمانيا عدوة الجميع» وقد تصبح ألمانيا فوق الجميع يوما ما، عند ما تحملها الدول فوق رؤوسها فى نعش الهزيمة لتدفنها فى مقبرة ليس بعدها بعث ولا نشور

إن هتلر أراد أن يغنى البلاد الألمانية فسار بها فى طريق الفقر والافلاس ..

إنه أراد أن يعمر ألمانيا فحولها إلى مقبرة سينعب فيها البوم عن قريب !

ألا يدل كل هذا على أن هتلر خليط من الصواعق والزلازل والبراكين والطاعون !!

* * *

ويظهر أن الألمان بدأوا يشعرون بالهوة التى أسقطهم فيها هتلر، فان التقارير السرية الواردة من أنحاء ألمانيا إلى لندن تدل على أن شعور « الزمزأة » بدأ يحتل مكانه فى نفوس الألمان . .

ولقد أحدثت خطبة مستر تشمبرلين وبياناته تأثيراً فى الشعب الألمانى حتى اضطرت وزارة الدعاية الألمانية الى « اعتقال » جميع آلات الراديو من الأهالى واستبدالها بآلات لا تسمع إلا محطات ألمانيا المحلية . .

وتنتظر دوائر الحلفاء أن تقوم ثورة فى تشيكوسلوفاكيا وفى النمسا، وإن كان المعروف أن الشعب الألمانى بارد الطبع ولا يثور سريعا، ولكن مما لا شك فيه أن للصبر حدودا .. وأن المسمار الأخير فى نعش هتلر سيدقه الألمان بأيديهم !

وليس أدل على أن بعض زعماء الريخ يعتقد أن مصرع النظام النازى قريب، من أن صديقا لنا جاء من سويسرا قال لنا إن جوبلز هرّب أخيرا جزءا كبيرا من ثروته الموجودة فى ألمانيا ووضعها فى بنك سويسرى بمدينة بال باسم زوجته ! !

ولا عجب فان من التقاليد المعروفة أنه عند ما تبدأ السفينة فى الغرق تقفز منها الجرذان .. وجوبلز عليه سيماء فأر كبير ! ..

* * *

ومن المعلومات التى تلقتها الدوائر الأجنبية من برلين أن زعماء النازى شعروا بغيظ وحنق من وصية هتلر بأن الذى سيخلفه فى الحكم سيكون الجنرال جورنج ثم بعد ذلك هيس .. وبعد ذلك الطوفان !

وفى مقدمة الغاضبين « هيس » نفسه لأنه كان يظن انه خليفة هتلر الوحيد !

وغضب جوبلز فقد كان يرشح نفسه للزعامة !

وغضب الدكتور فرانك وزير الاقتصاد لان هتلر قال له: «ستكون خليفتى يوما ما»

وغضب غيرهم وغيرهم لأن هتلر على ما يظهر كان يفهم كل زعيم نازى على انفراد انه خليفته الوحيد ..

* * *

ولم يفهم الألمان حتى الآن لماذا لم تدخل إيطاليا الحرب فقد أفهمهم هتلر انه وموسولينى مثل روميو وجوليت أو مثل قيس وليلى أو مثل الدكتور محجوب ثابت والسودان، ولهذا فوجئوا باعلان هتلر انه يشكر إيطاليا على خدماتها تماما كما أشكر أنا طباخى على خدماته واعلنه بالاستغناء عنه !

وقال الايطاليون انهم هم الذين رفضوا أن يربطوا أنفسهم برجل يرغب فى الانتحار !

وقالوا انه بينما كان موسولينى ينفذ سياسة المحور باخلاص كان هتلر يلعب معه لعبة حاورينى يا طيطة .. فقد استولى على النمسا وتشيكوسلوفاكيا دون ان يخبره، واتفق بعد ذلك معه على ان يعلن انه كان متفقا أ



اذاعات راديو برلين

— تسمعون هتلر اليوم يغنى .. يالوعتى ياشقايا ياضنا حالى ! بمناسبة انتصار جيوشنا

معه انقاذاً لمظاهر المحبة والاخلاص المتبادل بينهما !!

وفوجىء موسولينى بالاتفاق الروسى الألمانى بل انه لم يسمع به إلا من الجرائد مثلى ومثلك من عباد الله الذين ليس لهم فى المحور ناقة ولا جمل !

وحدث ان جرى حديث بين الكونت تشيانو وزير خارجية إيطاليا وفون ريبنتروب وزير خارجية الريخ وقال وزير الريخ إنه فى حالة قيام حرب يجب ان تكون القيادة للألمان !

وأبلغ الكونت تشيانو هذه رغبة إلى قواد الجيش الايطالى فثاروا وقالوا انهم لن يقبلوا أن يحاربوا تحت رياسة الألمان . . .

وخشى موسولينى أن يستمر فى تأييده لهتلر فتقوم ثورة فى الجيش ولهذا آثر أن يعلن الحياد . . .

* * *

ويتساءل الناس هل سترضى دول الحلفاء عن حياد إيطاليا كما هو ؟ وهل لن تنتهز إيطاليا فرصة الحرب وفرصة اعتقاد الأمم بحيادها فتهرب أسلحة وأطعمة لألمانيا ؟ وهل هذا الحياد ليس مؤامرة بين هتلر وموسولينى لكى ينتهز موسولينى فرصة تعب الجيشين الانجليزى والفرنسى ليضرب ضربته القاضية ؟

والواقع أن المقامات الرسمية الفرنسية تجيب على هذه الاسئلة بأنها تعتقد أن إيطاليا جادة فى حيادها ، بل إن كل ما ستطلبه دول الحلفاء أن تعد ايطاليا بعدم مساعدة ألمانيا سراً ، وتأمل دول الحلفاء أن تقتنع إيطاليا بأن من مصلحتها الانضمام إلى الحلفاء وفى هذه الحال سوف تجيب فرنسا وبريطانيا طلباتها الخاصة بحرية المرور فى قنال السويس .

وعلى هذا فاننا نعتقد أن على الشعب المصرى أن يطمئن الى أن ايطاليا لن تدخل الحرب فى صف المانيا ، وبهذا لن تتعرض مصر لغارات جوية لأنه لا توجد بعد طائرة تستطيع أن تطير من المانيا الى مصر رأسا وتلقى قنابل دون أن يصطادها المراقبون من دول الحلفاء .

* * *

ويلاحظ الذى يقرأ البرقيات الخارجية فى الصحف أن الحرب تبدو بطيئة .

والواقع أننا لن نرى معركة فاصلة قبل شهرين أو ثلاثة أشهر على الأكثر فان السياسة الحربية البريطانية ترى أن من المستحسن أن يكون التقدم بطيئاً وساحقاً .

وعلى كل فان المصريين الذين قدموا من لندن أخيرا يقولون إن الانجليز واثقون جداً من الفوز وإن لورد هليفاكس قال لأحد المصريين الكبار :

« لقد فاجأتنا ألمانيا فى الحرب الماضية قبل أن نستعد ، ولكننا اليوم فاجأنا المانيا قبل أن تستعد هى تمام الاستعداد » .

ويظهر أن هتلر لم يكن يعتقد أن فرنسا وبريطانيا جادتان فى تعهدهما بحماية بولندا من كل اعتداء ، وكان يظن أنه سيضع الحلفاء أمام الأمر الواقع كما وضعهم فى مسألة النمسا وتشيكوسلوفاكيا ولكن ليس فى كل مرة تسلم الجرة كما تقول الحكم والأمثال ..

وبعد ...

إن الحرب بدأت وبدأت معها سلسلة لا حد لها من الأهوال ... ولكن العزاء الوحيد أن القبر الذى أراد أن يحفره هتلر للعالم سيكون هو أول وآخر من يدفن فيه

مصطفى أمين

لقد عشنا فى التاريخ عشرة أيام

بقلم محمد التابعى

كنا فى كاب داى على مقربة من مونت كارلو حين أعلنت الصحف أن ألمانيا قد قذفت العالم بهذه المفاجأة العجيبة وهى ميثاق عدم الاعتداء الذى عقدته مع حكومة السوفييت

وكانت مفاجأة غير سارة كما أسماها مستر تشمبرلين . ذلك لأن العالم أدرك يومها أن العامل الأكبر الذى كان يجعل ألمانيا تتردد فى غزو بولاندة ، هذا العامل الأكبر قد زال ، وبعد تنحى روسيا أصبحت بولندة وحيدة وجها لوجه أمام ألمانيا

تكهرب الجو ولمعت أول شرارة فى أفق الحرب

وبين صباح وصباح ، خلت فنادق مونت كارلو من نصف الزائرين

وكانت معنا فتاة انجليزية صديقة كانت قدمت معنا إلى « الشاطىء اللازوردى » لتمضى أسبوعا بين حمامات البحر ومائدة الروليت . .

قامت تحزم حقائبها استعداداً للسفر وهى تقول إن الحرب واقعة لا محالة فى ظرف أسبوع

ولم أجد أنا ما أقوله لأنى كنت أعلم مما سمعته بنفسى فى برلين — وقد كنت فيها فى أوائل أغسطس — أن الحرب حقيقة واقعة لا محالة وفى وقت أقرب مما يظن الناس وسوف أفرد لهذا الموضوع مقالا فى عدد قادم

ولكن صديقنا على فتح وجهه بابتسامته العريضة التى تثير الأعصاب وقال للفتاة ساخراً :

مونت كارلو
الى مرسيليا
الى الاسكندرية

— أنت خائفة ؟ لقد خانك البرود السكسونى المشهور !

قالت الفتاة :

— سوف ترى .. يا مغفل !

وقال على إن المعاهدة الانجليزية المصرية لم تنص على أى حق لرعايا الطرف الأول فى إهانة رعايا الطرف الثانى

وقلت أنا إن ليس فى الأمر إهانة ، وإن « دافنى » لم تقرر سوى حقيقة قد اتفقنا عليها من زمن طويل !

وأسرعت إلى الباب قبل أن تنالنى يد على وهى أشبه بالمقلاع أو الخلاب !

وذهبت إلى محل كوك لأحجز مكانا لصديقتى دافنى على القطار الأزرق الذى يغادر مونت كارلو فى المساء رأسا إلى باريس فاذا بكوك يعج بخليط من مختلف الشعوب ، وكل واحد يحاول أن يجد له مقعدا فى القطار أو الطيارة عائدا إلى لندن أو باريس .

وكانت هذه أول دلالة على خطورة الحالة وعلى أن المجموع أو الجمهور أرهف حسا من الأفراد .

وطلبت من الموظف مقعدا بالقطار وسريراً للنوم من مونت كارلو إلى باريس ومقعدا بالطيارة من باريس إلى لندن .

وأجاب الموظف دون أن يرفع رأسه أنى متفائل أكثر من اللزوم ... وأن جميع مقاعد القطار محجوزة ابتداء من اليوم



والأيام التالية لمدة أسبوع ؟

ولكننى أعرف موظفى كوك من تجاربى السابقة وطول المران .

صمدت فى موقفى ، وظللت أعيد عليه الكرة تارة بالانجليزية وتارة بالفرنسية وتارة بلغة ازدحمت فيها الايطالية مع العربية مع الفاظ المانية . . . وأكرر ما سبق أن قلته وأبتدىء من حيث انتهيت ثم أعود وأبدأ من النهاية راجعاً إلى الوراء .

ورفع الرجل أخيراً رأسه وقد تخاذلت قواه وقال بصوت ضعيف :

— كيف السبيل للخلاص منك ؟

قلت بأن تعطينى ما أطلب .. وزحلقت برشاقة ورقة بمائة فرنك كانت بيدى تحت الأوراق المكدسة أمامه .

وهنا تلاشت قواه تماما وقال :

— فليكن . ولكن . . . سرير للنوم مستحيل لأن جميع أسرة النوم محجوزة لمدة اسبوعين ، ولو حضر برنس مونا كو بنفسه أو مسيو دلاديه لما استطاع أن يجد الآن سريراً واحدا للنوم .

وهكذا كان . وودعنا فى نفس اليوم صديقتى دافنى على محطة مونت كارلو وقد حملت أنا وصديقى النائب المحترم احمد الألفى عطية — وقد أصبح اسمه بفضل صديقنا الاستاذ احمد الصاوى محمد لازمة لا غنى عنها لعمال المطبعة وجامعى الحروف — حملنا لها حقائبها بأنفسنا لأن حمالى المحطة وعددهم عشرة عجزوا عن أن يأتوا بالمعجزات ويحملوا حقائب خمسمائة مسافر على الأقل كانوا مسافرين بنفس القطار ..

وتحرك القطار ، ولوحت دافنى بيدها وهى تقول لنا نحن حلفاء انجلترا :

— إلى الملتقى فى برلين !

***

وعدنا إلى كاب داى وكنا قد غادرناها منذ ساعة واحدة ..

ولكن فى هذه الساعة الواحدة كانت المدافع



الرشاشة الفرنسية قد نصبت على قمم المرتفعات القائمة على جانبى الطريق من مونت كارلو إلى كاب داى ، وقد وقف حول كل مدفع جندى فرنسى وجنديان من جنود السنغال أو الجيش الأسود — كما يسميه الفرنسيون — استعدادا لأية غارة تجىء من ناحية إيطاليا

وكانت هذه هى الدلالة الثانية على خطورة الحالة وعلى ان الحوادث تسير بأسرع من عقرب الثوانى إلى حرب الدمار ..

الى مرسيليا

واستقر رأينا على مغادرة كاب داى إلى مرسيليا لكى نغادر أوربا إلى مصر على الباخرة النيل ووضعنا حقائبنا فوق سيارة صديقنا احمد الألفى — وقد اصبحت هذه السيارة اشهر من نار على علم بفضل مقالات صديقنا الصاوى فى باريس — وتحرك الركب من كاب داى ..

وعلى طول الطريق من كاب داى إلى مرسيليا أو الكورنيش المشهور ، كنا بين وقت وآخر نقف جانباً لكى تفسح الطريق للجنود ومعدات الحرب والقتال التى كانت قادمة من الغرب إلى الشرق .. أى إلى

الحدود الفرنسية الايطالية ؟

واقبل المساء . وكنا نمر بالقرى والبلدان الفرنسية الواقعة على طول امتداد الكورنيش فاذا بها مظلمة تماما إلا من المصابيح الباهتة الزرقاء . وكنا نرى الأهالى وقد تجمعوا امام دورهم يسألون بعضهم بعضا هل من جديد .. أو يصيحون بسيارة مارة هل سمع اصحابها شيئا عن اعلان الحرب ؟

جو فزع .. واعصاب متوترة .. وظلام مقبض للنفوس ..

إذن هى الحرب !

فلسفة الموت

قال صديقى احمد وهو يدور حول منعرج خطر من تعاريج الكورنيش — وكان هو الذى يتولى قيادة السيارة ، قال :

— الرب واحد والعمر واحد وكل نفس ذائقة الموت .

قلت له : أعرف ذلك ولكنى أعارض بشدة فى أن أذوق الموت مهشما على الصخور أو أسقط فى البحر من ارتفاع مائة متر أو تزيد . . فأرجوك تمشى على مهلك شوية .

ذلك لأنه كان يقود السيارة بسرعة خمسين

كيلو متراً فى ظلام دامس وبين تعاريج الكورنيش وهى أشد خطرا من تعاريج لبنان المعروفة باسم الكيعان .

النوم على الارض

ودخلنا مرسيليا وكانت الساعة التاسعة مساء ، والمدينة كلها فى ظلام . ولم تكن المصابيح الزرقاء ونورها الضعيف حيث يقع الا لتزيد فى حدة الظلام .

وسرنا فى شارع الكنابيير المشهور . . وبعد دقائق كادت السيارة تعانق قاطرة ترام ولكن الله سلم . . .

وانحرفنا إلى اليمين . . وإذا بهتاف حاد من اللعنات والشتائم باللغة الفرنسية الفصحى وهى أفصح اللغات فى السباب . . ذلك لأن السيد احمد صعد بالسيارة دون أن يدرى إلى الرصيف أمام قهوة كانت تعج بالزبائن الذين لم يرهم فى الظلام !

ومضينا نبحث عن فندق ننام فيه .

وكل من سافر إلى أوربا فى هذا الصيف وكتبت له السلامة وعاد قد كتب أو تحدث ووصف مرسيليا فى تلك الأيام وكيف أنها كانت مزدحمة بألوف الراغبين فى السفر وكيف أن الفنادق كانت تعج بالنازلين حتى لم يبق فيها موضع لقدم . .

لا حاجة إذن لوصف مالاقيناه فى ذلك المساء . . . ويكفى أن أقول إنه بعد ثلاث ساعات فى البحث والرشوة والرجاء استطعنا أن نجد فندقا له بين فنادق مرسيليا نفس المقام الذى يتمتع به فندق الكلوب المصرى فى حى سيدنا الحسين بين فنادق العاصمة ، وقد رضى الفندق المذكور أن يقبل صديقىّ احمد وعلى ضيوفا عليه . . . على أن يناما على أرضية غرفة الجلوس فى الدور الأرضى فى مقابل خمسين فرنكا لكل منهما فقط لاغير

وكلاهما — احمد وعلى — يتمتعان بثروة طيبة من اللحم والشحم تضعهما فى صف ما فوق الثمانين كيلو جراما فلا خوف عليهما وقد

أزمة ورق الصحف وتخفيض عدد الصفحات

بسبب الحرب وما ترتب عليها من اغلاق البحر الأبيض تقريبا وانقطاع المواصلات بين مصر والدول الاسكندنافية التى تورد لنا معظم ورق الصحف للطباعة وكذلك بسبب ارتفاع أسعار الشحن ارتفاعا فاحشا ومضاعفة أسعار التأمين على النقل البحرى ، تحس مصر الآن بأزمة حادة فى ورق الطباعة ولهذا فقد قررت الصحف من يومية وأسبوعية انقاص عدد صفحاتها حتى تستطيع أن تقتصد فى كميات الورق الموجودة فعلا إلى أن تستقر الأحوال إلى حد ما وينتظم الاتصال مرة ثانية بيننا وبين شمال أوربا .

حباهما الخالق بهذه « المرتبة » اللينة من النوم على بساط من تحته بلاط !

أما أنا وعظام جنبى تكاد تخرق المترة . .

ماذا أفعل وكيف أنام على الأرض ؟

وأشفق علىّ خادم فى الفندق وأخذنى إلى « البنسيون » الذى يقيم فيه ، ونزلت لى صاحبة البنسيون عن غرفتها فى تلك الليلة فى مقابل مبلغ يكفى لايجار شقة فاخرة فى فندق جورج الخامس أو فندق كريون !

شكر واجب

وانطلقنا فى الصباح فى شوارع مرسيليا ، وكنا نقابل بين خطوة وأخرى مصريين عديدين نعرفهم أو لا نعرفهم لا يهم . . ؟ كنا نقف ونتحدث معا « وكل غريب للغريب نسيب » كما قال المرحوم أبو فراس

هل وصلت الباخرة النيل ؟ وهل تسافر فى موعدها أم تقدم موعد سفرها ؟ وهل فيها أماكن خالية وهل . . وهل . . وهل . . الف هل وهل كل واحدة منها تحطم الاعصاب

وهنا — وعمرى ما كنت مداحا ولا صاحب ربابة يحرق البخور — هنا يسعدنى قضاء واجب من الشكر والاعتراف بالجميل لمدحت يكن وطلعت حرب وتوفيق دوس

لست أدرى ماذا كان يحدث لمئات المصريين الذين عادوا على الباخرة النيل لولا وجود السادة المذكورين فى مرسيليا

لقد قامت صعوبات عديدة ذللوها كلها واحدة بعد الأخرى

صعوبة فى توفير أكبر عدد ممكن من الأسرة لأكبر عدد ممكن من المسافرين

وصعوبة فى توفير الزاد والمؤن الكافية لرحلة الباخرة . .

وصعوبة فى اقناع السلطات الحربية من أجل الحصول على اذن بسفر الباخرة من مرسيليا بعد أن قررت الحكومتان الأنجليزية والفرنسية اقفال البحر الأبيض وبحر البلطيق

وصعوبة فى اقناع بعض موظفى الباخرة من الايطاليين بالسفر مع الباخرة وكانوا يرفضون فى أول الأمر بحجة أن الباخرة قد لا تصل مصر إلا وهى فى حالة حرب مع ايطاليا وهنا تعتقلهم الحكومة المصرية بصفتهم من رعايا الاعداء

وصعوبات غير هذه وتلك ، ذللوها كلها وهكذا استطاعت الباخرة النيل أن تقوم من مرسيليا وأن تعود إلى أرض الوطن بمئات من المواطنين

دوس باشا

يشترى اللحم والخضار

ولقد ذهب توفيق دوس باشا بنفسه يبتاع للباخرة ولهذا العدد الكبير من المسافرين مايكفى من اللحم والسمك والدجاج والفاكهة والخضار . . .

وكانت مهمة شاقة أن تجد فى سوق مرسيليا وفى يوم واحد هذه الكمية من الطعام التى تكفى لجيش صغير.

وذهب سعادته كذلك يبتاع عدداً من «المراتب» المحشوة بالقطن لينام عليها العدد الأكبر من ركاب الباخرة الذين دبرت لهم أماكن للنوم فى قاعة الجلوس وقاعة التدخين وغرفة المكتبة وحديقة الشتاء.

وقيل له ليست هناك مراتب جاهزة للبيع

قال: اصنعوها.

قالوا: نعم. ولكن المرتبة تتكلف تسعين فرنكا على أن نسلمها لكم بعد ثلاثة أيام:

قال: ولكن الباخرة تسافر غداً؟

قالوا: إذن يكون سعر المرتبة الواحدة ١٥٠ فرنكا

قال: فليكن. وهكذا كان.

راقصة وكلبها

ووقف دوس باشا عند أسفل سلم الباخرة يراقب بنفسه قدوم المسافرين ويعطى التعليمات

وأقبلت الراقصة أمينة محمد وهى تبكى وتنوح وترجو الباشا أن يساعدها.

سألها ماخبرها

قالت: عايزين منى تذكرة ثانية ولا معييش فلوس

— تذكرة ثانية علشان إيه؟

قالت أمينة:

— علشان الكلب.. الكلب بتاعى..

— كلبك!. احنا فى ايه والا فى ايه!

— فى عرضك يا باشا.. دنا أحبه قوى!

ولم يستطع دوس باشا أن يتخلص من امينة محمد الا بعد أن عوفى الكلب المحبوب من أجرة السفر على الباخرة النيل.

العاصفة

وأقلعت بنا الباخرة فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء.

وكان القبطان وهو انجليزى يحمل تعليمات سرية مختومة من البحرية البريطانية على أن لا يفضها إلا بعد أن يبتعد عن مرسيليا بمسافة ٣٠ ميلا

وقد كان. وانحرفت الباخرة عن الطريق المعروف، وسارت طبقا للتعليمات فى طريق آخر.

وفى مساء اليوم الثانى — الخميس ٣١ اغسطس — رأينا فى الافق إلى يمين الباخرة أنوار الشاطىء التونسى وهى تومض وتختفى

وفجأة اكفهر الجو، ومزق سكون الليل رعد عريض عميق... وانصبغت صفحة الافق نحو المغرب بلون الدم.

وقالت سيدة مصرية كانت إلى جانبى:

— سحب الدم علامة الحرب.

وهبت ريح ثقيلة حارة فوق سطح الماء..

وجلجل الرعد.. وومض البرق.. وانفتحت أفواه القرب بمطر غزير.

وكانت ليلة. ولا أحسب أن أحداً من ركاب الباخرة غمض له فيها جفن..

وفى ساعات الصباح الاولى، كانت العاصفة قد بلغت أشدها، وكانت سرعة الريح مائة ميل.. وتولى القبطان قيادة الباخرة بنفسه. وقد اضطرت الباخرة ثلاث مرات إلى الوقوف.. وكانت فى كل مرة منها تقف نحو نصف ساعة حتى تهدأ الريح.

وكانت هذه العاصفة فى ليلة الجمعة أول سبتمبر.. أى أول أيام الحرب كأنما شاءت الطبيعة أن تشارك العالم فى اعلان المصاب.

ومضينا يوم الجمعة ونحن فى هم وفزع ما بين الحرب والبحر، وكم من واحد بيننا تسلل خفية إلى غرفته وأقفل وراءه الباب وجرب كيف يلبس حزام النجاة استعداداً للطوارىء.. طوارىء البحر وطوارىء الغواصات!

ومررت بصديقى النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة فى مجلس النواب، وكان مستلقيا على كرسى طويل.

وقال الصديق: يا رب.. حنلاقيها منين والا منين.. من البحر والا من الحرب!

غريق!

وبينما أنا واقف أتحدث مع سعادة فؤاد أباظه باشا والأستاذ النائب المحترم محمود أبو الفتح، وقد استندنا إلى حاجز الباخرة المطل على البحر، أبصرنا بجسم ما فوق سطح الماء وقد ركزت فيه عموديا قطعة من الخيزران ربطت بطرفها قطعة من القماش الابيض..

ولم نتبين جيداً لضعف النور ما هو هذا الجسم العائم الذى ترفرف فوقه قطعة القماش البيضاء؟

ولكن المعنى كان اوضح من ان نستطيع تجاهله.

هذه الراية البيضاء المربوطة إلى قطعة الخيزران انما قصد منها لفت انظار السفن.. إلى انقاذ انسان ما لعله الجسم الذى لم نتبينه جيداً والذى كان غائصاً فى الماء!

ووجمنا.. وقلت أنا لعله صياد مسكين — وكنا على مقربة من مالطة — داهمته عاصفة الصباح فقلبت زورقه وحاول هو النجاة.. فربط نفسه إلى قطعة من الخشب ورفع منديله الابيض ليلفت إليه نظر سفينة عابرة!

وقال أبو الفتح بصوت يكاد لا يسمع: أو لعله احد المسافرين على الباخرة كذا..

وكانت الباخرة قد اقلعت قبلنا من مرسيليا بيوم واحد!

ثم اضاف ابو الفتح: لا تنسوا أن فى البحر الابيض ٨٠ غواصة ألمانية!

***

نعم.. لقد عشنا اياما على ظهر الباخرة كان فيها تاريخ العالم يصهر فى اتون.. وقد عشنا نحن كل دقيقة وكل ساعة فى ذلك التاريخ.

محمد التابعى



تمتع بتناول طعامك بعد شفاء آلام المعدة

اذا كنت لا تستطيع ان تتمتع بطعامك مهما كان شهيا ، لانك تشعر بالم بعد تناوله ، خذ قليلا من بسيورتيد مانيزيا فى الماء بعد الانتهاء من الاكل لان هذا الدواء المدهش للمعدة يشفى الاضطراب فى الحال ويزيل الالم بسرعة . ولذا فان الاطباء والمستشفيات فى جميع انحاء العالم يستعملون البسيورتيد مانيزيا لشفاء هذه الآلام . اشتر اليوم زجاجة منه سواء اكانت ممحوقا ام اقراصا .

تجدوها فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية .

اشتر زجاجة اليوم تأكد من الماركة المسجلة البيضاوية الشكل

BISMAG

'BISURATED' MAGNESIA

بسيورتيد مانيزيا

يزيل بسرعة آلام المعدة



الى الاباء

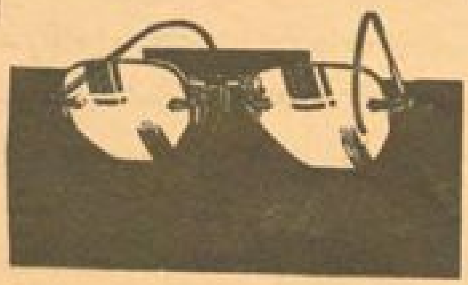
حافظوا على أولادكم

من ضعف النظر المبكر

ولا بد قبل دخول المدارس من النجاح فى الكشف الطبي ويمكنكم تحقيق ذلك عند فلافانى فهو مستعد للقيام بالكشف على نظركم بكل دقة مجانا علاوة على مالديه من الاستعدادات الطبية الحديثة التي تسهل له ذلك

فلافانى
نظاراتى

بشارع سليمان باشا رقم ٢٧



تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الجمعة اليتيمة

مجموعة قصص مصرية

بقلم الدكتور سعيد عبده

تطلب من جميع المكاتب

ليست بتذكرة مراهنة على السباق

صحيح انه لم يحدث لاي طالب من طلبة مدارس المراسلات الدولية ان اصبح مليونيرا فى ليلة واحدة ولكن مئات الالاف قد استعانوا بدروسنا واستفادوا من تمريناتنا للحصول على وظائف احسن — وماهيات اكبر — ومراكز اعلى فى العالم الذي يعيشون فيه

سل عنها نفسك هذه الاسئلة واجب عنها بمنتهى الاخلاص لنفسك « ماذا انتظر من مستقبلي ؟ هل التمرين يحسن هذا المستقبل ؟ والكوبون المنشور ادناه هو المفتاح الذي يفتح لك الطريق لمستقبل باهر ثري

اشر على العلم الذي ترغبه وارسل الكوبون الينا اليوم

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
40, Sharia Malika Farida, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Accountancy
Advertising
Agriculture
Aeronautics
Architecture
Cartooning & Illustrating
Book-keeping
Building
Business Management
Chemical Engineering
Civil Engineering
Diesel Engines
Electrical Engineering
Fruit Growing
General Education
Marine Engineering
Mechanical Engineering
Motor Engineering
Plumbing
Poultry Farming
Radio Engineering
Sanitary Engineering
Salesmanship
Shorthand Typewriting
Sign Painting
Steam Engineering
Textiles
Television
University Exams.
Woodworking

NOTE—The I.C.S. teach whatever the post reaches, and have over 400 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here

Name

Address

أرباح طائلة

الاعلان فى آخر ساعة

يفيدك كثيرا

ويعود عليك بارباح طائلة

ساعة مع محمد محمود باشا وطبيبه الخاص

رئيس الوزراء السابق
يتحدث عن الاستعدادات الحربية فى مرسى مطروح ....
ويضبط متلبسا بتهريب
٣ طماطمات محشوة

ذهبنا الى فندق وندسور بمدينة الاسكندرية لنزور صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا بعد عودته من مرسى مطروح.

وكان الفندق هادئا ، لاجلبة فيه ولاضوضاء ،ولا رجال بوليس على يضربون السلام ، ولا رجال بوليس سرى يحلقون فى الداخلين والخارجين .

ذلك لأن مقاليد الحكم قد انتقلت من فندق وندسور الى فندق سان استفانو ، وبعد أن كان يقيم فى فندق وندسور سبعة وزراء تضاءل العدد حتى أصبح وزيراً واحداً هو صاحب المعالى الحفناوى بك وزير الزراعة .

وكان رفعة محمد محمود باشا جالسا مع صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد يتحدثان عن الحرب والأزمة الدولية ومرسى مطروح . وانتظرنا حتى انتهت المقابلة،وصافحنا رفعة محمد محمود باشا وسألناه كيف الحال ؟ فقال عال . — وكيف الصحة فقال عالين . ومارأيكم فى السياسة فقال رفعته : فيه احكام عرفية !

وقال لنا رفعته إن بريطانيا قد أعلنت الحرب — وكان ذلك بعد ظهر الاحد — فسألناه هل يعتقد أن ايطاليا ستدخل الحرب فقال :لا أظن .

ثم جرى حديث عن الحرب فسألنا رفعته هل يظن أن الحرب ستستمر طويلا فقال :

— أظن أنها قد تطول ثلاث سنوات

— ومن الذى ينتصر ؟

فأجاب رفعته :

— انجلترا وفرنسا بلا شك.إن استعداد الحلفاء العسكرى عظيم وسينتهى الأمر بأن تقوم ثورة داخلية فى المانيا لأن أهل المانيا غير راضين عن الحالة التى أوجدهم فيها هتلر

فسألنا رفعته عن رأيه فى اعلان الاحكام العرفية ، وماذا كان يفعل لو كان هو الحاكم العسكرى الآن .

قال رفعته : انى أهتم بصحتى فقط . اسألنى عن صحتى .

فسألنا رفعته عن صحته فقال :

— أصبت فى ليلة سفرى الى مرسى مطروح ببرد شديد فارتفعت درجة حرارتى الى ٣٩ ولكنها لم تستمر طويلا على ذلك فقد هبطت الحرارة الى أن أصبحت عادية ولكنى اضطررت أن أبقى فى فراشى عشرين يوما كنت فيها تحت مراقبة دقيقة فلم يسمح لى طبيبى بالأكل ولا بقراءة الصحف ، وكان نجلى هام يبيت طوال هذه العشرين يوما جالسا على كرسى يراقبنى أثناء نومى ، وفى نهاية المدة تحسنت صحتى ولكنى عدت وأصبت بعسر هضم ، وتحسنت صحتى بعد ذلك ، وسمح لى بالخروج من غرفتى ، ولكن الحالة الدولية تطورت واضطررت أن اعود الى الاسكندرية .

— وهل ستعود رفعتكم إلى القاهرة قريباً ؟

— لا أظن ! بل سأمكث هنا فى الاسكندرية حتى نهاية الشهر ، وقد أنتهز هذه الفرصة وأدخل مستشفى المواساة وأبقى به بضعة أيام .

— لعل رفعتكم لم تتعبوا من القطار الذى أقلكم من مرسى مطروح إلى الاسكندرية ؟

— لا .. بل على العكس لقد قضيت وقتاً طيباً فيه ...

طبعا شاهدتم الاستحكامات العسكرية فى مرسى مطروح فما رأيكم فيها ؟

— إن الاستعداد العسكرى هناك على أحسن ما يرام وأنا واثق من متانة دفاعنا على الحدود . وبينما كنت فى القطار رأيت ضابطا بريطانياً جالساً على ربوة عالية وسط الصحراء وفوق رأسه مظلة عالية ، وسألت نجلى هام وهو مهندس عن سبب جلوس الضابط هكذا فقال لى إنه يشرف على آلة

عجيبة اخترعها الانجليز وبواسطتها يستطيع الضابط أن يعلم بالغارات الجوية قبل وصول الطائرات إلى الحدود بمئات الأميال، فيعرف سرعة الطيارات وعددها وموعد وصولها إلى الحدود فتعمل الاحتياطات لصدها قبل وصولها .

— وما رأى رفعتكم فى الوزارة القومية؟

— قلت لك إننى أستريح ..

— وهل تعتقد رفعتكم أن صحتكم تحسنت

— جداً والحمد لله ..

***

وأتيح لنا بعد ذلك أن نجلس مع الدكتور أبو بكر الدمرداش بك مدير مستشفى الحميات وطبيب رفعة محمد محمود باشا الخاص ..

وهو رجل ظريف يحمل دستة ونصفا من الشهادات تحوى جميع الحروف الهجائية من الألف إلى الياء .

وكان الدكتور الدمرداش بك غاضباً على الصحافة فقد نشرت الصحف أن الطبيب الذى يرافق رفعة محمد محمود باشا فى سفره هو الدكتور الشوربجى بك مع أن الدكتور الشوربجى طبيب مولـّد !

وسألنا الدكتور الدمرداش عن حالة محمد محمود باشا الصحية فقال الدكتور :

— لقد كان محمد باشا متعباً ولهذا منعته من قراءة الجرائد ومن الاشتغال بالسياسة وقد استفاد رفعته من وجوده فى مرسى مطروح وأصبحت حالته المعنوية حسنة جداً ، وهو فى طريقه إلى الشفاء وقد بذلنا مجهوداً لمحاربة فقر الدم الذى كان يشكو منه رفعته وانتظم ضغط الدم ومنعته كذلك من التدخين وجعلت عدد السجائر أربعاً فقط فى اليوم ..ولكن عيب محمد باشا أنه لا ينفذ تعليمات الأطباء وكثيراً ما ينتهز فرصة غيابى ويستولى على سجائر أكثر من العدد المسموح له به .



وقد اكتشفت بحكم صلتى بمحمد باشا محمود أنه مهرب ماهر ، فقد ضبطته مرة متلبساً بتهريب ٣ « طماطمات محشية » .. وحدث له عسر هضم مرة لأنه أكل بطيخاً وبيضا مع أن البيض يتعب صحته ، ولكن رغم كل هذا فانى أعتقد أن صحة محمد محمود باشا ستكون بعد شهرين على أحسن ما يرام وستعود إليه قواه التى أنهكها فى السنة والنصف التى قضاها رئيساً للوزارة ..

فسألناه :

— وهل تعب محمد باشا من ركوب الطوافة الأميرة فوزية التى أقلته إلى مرسى مطروح .

— قد تدهش إذا قلت لك إننى أنا ومحمد باشا الوحيدان اللذان لم نتعب من هذه الرحلة لأن محمد محمود باشا «بحار طيب» Good Sailor بينما نام سيد خشبة باشا بعد ساعة أما ابراهيم بك الطاهرى فقد أصيب بالاعياء والاغماء ، ولكن هـذا لم يمنعه من ان يتناول الطعام لأن معدة ابراهيم الطاهرى من الاشياء التى تحير الطب إذ أن فى استطاعته أن يأكل الزلط ويهضمه دون أى تعب !

— إذن فأنت ترى أن صحة محمد باشا محمود تقدمت ؟

— نعم أرى ذلك . وأنتهز هذه الفرصة لألفت نظر معالى وزير الصحة إلى رجل يتدخل فى صحة محمد محمود باشا ويزاول مهنة الطب دون ترخيص فيجب الضرب على أيدى أمثال هؤلاء الأطباء المزيفين .

— ومن هو هذا الطبيب ؟

— « الدكتور » حفنى بك محمود ، فهو يتدخل فى شئون الطب ويصف الأدوية ويناقش الآراء الطبية دون ان يحمل تصريحا بمزاولة هذه المهنة من وزارة الصحة !

فشكرنا للدكتور الدمرداش حديثه الظريف ووعدناه بابلاغ البوليس ..

سياسة العالم من وراء الستار

سبب التفاؤل

الشعب الفرنسى ساخط على مسيو لافال رئيس الوزراء الأسبق ويقول الساسة إنه لولا تساهل لافال فى مسألة الحبشة لما تجرأت الدول الدكتاتورية على سياسة الجشع التى سارت عليها فى السنوات الأخيرة .

ويقول أحد النواب الاشتراكيين إن مسيو لافال منافق خطير وله وجهان والدليل على ذلك أن اسم لافال Laval يقرأ من اليمين كما يقرأ من اليسار !

وفى الأسبوع الماضى رأى كاتب هذه السطور المسيو لافال يتجول فى شارع الشانزليزيه وقد تهدم الرجل وامتلأ رأسه بالمشيب .

وكان الناس ينظرون اليه ويتهامسون قائلين :

— لولا تساهل هذا الرجل لكان الآن على رأس الحكومة القائمة .

الجواب المفحم !

فى أحد الاجتماعات الأخيرة وقف مستر ديفاليرا رئيس حكومة ارلندا يخطب فى جمع من الارلنديين .

وقال الرئيس أثناء خطبته :

— والآن أتوقف قليلا لأسأل نفسى ..

وهنا قاطعه أحد المستمعين قائلا :

— اسأل واحد تانى عنده عقل !

وضحك مستر ديفاليرا وواصل إلقاء خطبته !

تذكار !

اعتاد مستر ايدن لما كان وزيراً أن يذهب إلى حلاق معروف بالقرب من دوننج ستريت .

وفى الأسبوع الماضى دخل مستر إيدن الوزارة فذهب تواً إلى حلاقه القديم .

وقابل الحلاق الوزير بالترحاب قائلا :

— منذ عام لم أر وجهك يا مستر إيدن .

فأجاب مستر إيدن :

— فى المرة الأخيرة التى حلقت فيها تركت نصف وجهى على موسك !

يقصد مستر إيدن أن الحلاق قد جرح وجهه أثناء الحلاقة جروحا بالغة !

لر مى !!

حدث فى أثناء الغارات الألمانية على بولندا ان تحطمت سيارة احد الأفراد فذهب إلى شركة التأمين يطالب بثمنها .

وأجابه الموظف المختص ان الشركة لا تدفع نقوداً ولكنها سوف ترسل له سيارة مكانها !

وهنا قال الرجل :

— إذا كانت الحكاية كده أرجوك ان تلغى بوليصة التأمين على حياة حماتى !

وذلك ان البولندى خشى ان تموت حماته فترسل له شركة التأمين حماة اخرى !!

حفيد الملك فؤاد فى بلاد العم سام

بقلم الكاتبة الأمريكية هيلين هولت

دفعت الباب الدائر فى فندق الشورهام بمدينة واشنطون ، وإذا ببائعة السجائر تتقدم نحوى وتهمس فى أذنى بأن هناك ما يهمنى ...

واشتريت علبة سجائر بأربعة أضعاف ثمنها ... وهمست الفتاة فى أذنى بأن فى الفندق أميراً مصرياً .

قلت : لا بد وأن يكون الأمير محمد على ابراهيم الذى قابلته فى نيويورك منذ سنوات ، والذى استطاع بكرمه الحاتمى وظرفه أن يحدث ضجة فى هوليوود . .

ولكن البائعة أصرت على أن الأمير المصرى يزور أمريكا لأول مرة وأنه حفيد الملك فؤاد ! . .

ودهشت أنا . . فانى أعرف أن الحفيدة الوحيدة لصاحب الجلالة الملك فؤاد هى صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال . .

وقالت بائعة السجائر إنها واثقة مما تقول

واعتقدت أنا أننى أمام قصة طريفة ، فلا بد أن أحد الشبان ادعى أنه أمير مصرى وأنه حفيد الملك فؤاد ، ولا بد أنه يقوم بعدة عمليات نصب..فلأحاول أن أكشف عنه الستار وأنشر قصته لتكون حديث الناس !

***

وفى صالون صغير فى الفندق رأيت شابا فى الثامنة عشرة من عمره ، تبدو عليه هيئة التلاميذ ، وقد وضع نظارة أمريكية على عينيه ، يبدو عليه النحول، ولكن فى عينيه خليطاً غريباً من الطيبة والذكاء . .

وتقدمت إليه وصافحته.. فقام وصافحنى



بعد أن وضع رواية فرنسية كانت بيده على المائدة .

وسألته : هل أنت حفيد الملك فؤاد ؟

فابتسم ابتسامة خفيفة وقال : نعم .

قلت : إذن انت أمير مصرى .

قال : لا . . .

وظننت أنه وقع فى المصيدة فسألته :

— كيف تكون حفيد الملك فؤاد ولا تكون أميراً مصريا ؟

فسكت برهة . . . وظننت أنا أننى فحمته . . . ولكنه قال :

— لسبب بسيط . . . إن والدتى هى ابنة الملك فؤاد . . .

قلت له : غريبة . . . إن ابنة الملك فؤاد الكبرى تزوجت منذ خمسة أشهر فقط من ولى عهد إيران .. ومن غير المعقول أن تكون قد انجبت ولدا فى الثامنة عشرة من عمره . وعمرها هى ١٨ سنة !

فضحك الشاب وقال :

— إن له بنات أخريات !

قلت : إنني أعلم ذلك ، فالأميرة فايزة في الخامسة عشرة ، والأميرة فايقة في الثالثة عشرة والأميرة فتحية في التاسعة من عمرها.

فهز الشاب رأسه وقال :

— يبدو لى أنك حفظت أسماءهن كلهن ، فكيف علمت ذلك ؟

فأخبرته أنني رأيت الأميرات ذات مساء في سيارتهن وهي تسير على شاطىء النيل . . .

فسكت قليلا وضحك . . ثم قال :

— إنك نسيت واحدة . . فإن الملك فؤاد كان متزوجا من الأميرة شويكار وأنجب منها الأميرة فوقية ، وتزوجت الأميرة فوقية من محمود فخري باشا سفير مصر في باريس .. وأنا ابن الأميرة فوقية وقد سميت أحمد تيمنا باسم جدي الملك احمد فؤاد ... وأولاد الأميرات لايكونون أمراء فهل آمنت الآن بأنني حفيد الملك فؤاد ومع ذلك لست أميراً ؟.

فضحكت وقلت : نعم آمنت . . إنني مغفلة صحيح !

* * *

وجلسنا نتحدث .

وفجأة قال الشاب احمد فخري: ألا نستطيع أن نتحدث بالفرنسية ؟

قلت له إنني ضعيفة لسوء الحظ في الفرنسية ويجب أن أستعين بقاموس

وأشفق حفيد الملك عليّ ، وعلى اللغة الفرنسية أيضا ، فتكلم معي باللغة الانجليزية.

قال لى إنه يتمنى لو كان في مصر الآن ، لأن الجو في واشنطون الآن أشد حرارة منه في مصر . .

وظن الشاب الملكى أنني سأدهش لهذا التصريح الخطير . . ولكنني لم أدهش لأني كنت في مصر في الصيف الماضي وعرفت أن ما يسمونه هناك «جواً حاراً» يعتبر «جواً مدهشا» الى جانب جو واشنطون الملعون !

والواقع أن الجو في واشنطون لايطاق، إننا نقضي حياتنا في شهر اغسطس انصاف عرايا، بينما الليالي في القاهرة بديعة يهب عليها نسيم عليل ، أما ليالي واشنطون في اغسطس فهي كالجحيم ، والنسيم الذي يهب عليها في الليل كاللهيب .

وقال لى احمد فخري إنه قضى حياته في باريس منذ كان في الثانية من عمره ، فقد عين والده في سنة ١٩٢٣ وزيراً مفوضا في باريس وهو الوزير المفوض المصري الوحيد الذي بقى في منصبه منذ بداية التمثيل السياسي المصري الى اليوم .

وهز الشاب رأسه أسفاً لأنه يفكر كباريسي أكثر مما يفكر كمصري ، وذلك لأنه اختلط بالشبان الباريسيين لعدم وجود شبان مصريين في سنه في فرنسا . . ولكنه قال إنه يريد أن يعود إلى مصر ليعيش بين قومه الذين يحبهم ويعتقد أنهم أعظم شعب في العالم .

* * *

وتحدثنا عن التقاليد في مصر ، وعما لاحظته أنا أثناء اقامتي هناك . . . وعن الفتيات المصريات وكيف انهن يسرن الآن على نمط الأوروبيات . .

قلت له : ستعود قريباً إلى مصر لتختار لنفسك عروسا مصرية .

فضحك وقال : إن أفراد الأسرة المالكة لا يختارون زوجاتهم بأنفسهم إن زواج الأمراء مثل لعبة الشطرنج ، فانا مثلا أعرف من الآن اسم زوجتي التي سأتزوج منها ... وقد اختارها لي والدي .

فسألته وما هو اسمها ؟

فقال هذا سر !!..

***

وجرى الحديث عن المستقبل ، فقال إن والده يريد أن يختار له صناعة تتفق مع تقاليد الأسرة . . فاما أن يكون جنديا مثل محمد على الكبير وإما أن يكون « دبلوماتيا » مثل والده أو سياسيا مثل جده حسين فخرى باشا الذي كان رئيساً للوزارة في مصر لمدة أربعة أيام !

ثم تنهد وقال :

— ولكنني أكره السياسة الدولية ولا أحب أن أكون جنديا إلا إذا كانت بلادي في خطر ، أما في حالة السلم فاني أكره أن أكون جنديا أو موظفا في السلك السياسي لأن كلا الرجلين مقيد بأحكام وقوانين . . وأنا أوثر الحياة الحرة الطليقة .. إنني أحب أن أكون عالما ، فان ألذ ساعاتي هي التي أقضيها في حل المسائل الرياضية .

وقال لي إنه يدرس العلوم الرياضية مع طلبة أكبر منه سنا ويسره أنه متفوق عليهم .

***

وقال لي إنه يقضي شهرا إجازة في امريكا ، ولكنه أراد أن تكون إجازة علمية فلم يقتل هذا الوقت في ارتياد الملاهي والمسارح ، ولم يذهب إلى هوليوود ، ولم يقابل كواكب السينما ، وانما اكتفى بزيارة المعامل والمصانع .

وتحدثنا عن الحرب فقال إنه متشائم ..

فسألته : وهل تخاف مصر من الحرب ؟

فقال بكبرياء :

— كلا .. إننا لا نخاف أحدا ولا نخاف شيئا .. إن مصر الآن قوية وهي تقوى مع الأيام .. ونحن أمة عجوز ولكننا ولدنا من جديد . . وشعور المصريين هو شعور الثقة بالمستقبل وبأن مصر ستكون قريبا من أكبر دول العالم .. إن مصر كانت مصرع الطغيان وستثبت ذلك الأيام ..

ثم سكت قليلا وقال :

— لا تدهشي من أنني أتحدث بمثل هذه الحماسة .. إننا في مصر نقاوم الزمن .. وسنقاوم كذلك كل الدكتاتوريات التي تحاول أن تعبث بالسلام ..

واشتد بريق عينيه وثقته بنفسه وهو يتحدث ، وانقلب الشاب الوديع المسالم إلى شاب واثق من نفسه ومن أمته .. حتى ذكرني بصوت خاله الملك فاروق وهو يخطب شعبه في الراديو .

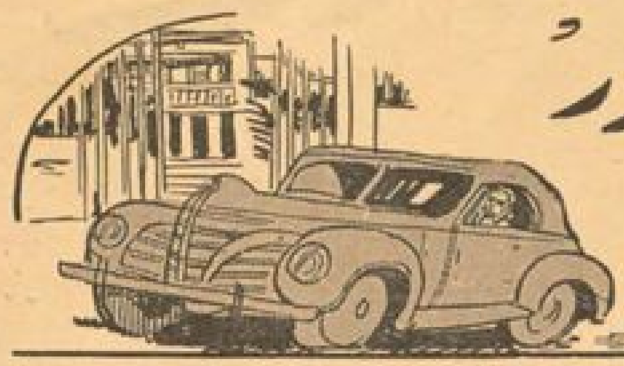
وعندئذ قلت له :

— آمنت الآن .. أنك حفيد الملك فؤاد !

هيلين هولت



أخبار القصور والمجتمعات



بالطيارة

اشترى رفعة شريف صبرى باشا من باريس سيارة «كادلاك» جميلة ليطوف بها جبال سويسرا ثم يعود بها الى القاهرة .

ولكن بعد أسبوعين من شراء السيارة أطل شبح الحرب برأسه فترك رفعته السيارة الجديدة فى سويسرا واستقل طائرة من اثينا إلى الاسكندرية .

ويقول شريف باشا إنه كان يشكو مرض المصارين ولكن العلاج الذى اتبعه فى مدينة بلامبيير فى فرنسا افاده وإنه قد استعاد صحته .

بعد النظر

لما تحرجت الحالة الدولية طلب سعادة مصطفى الصادق بك وزيرنا المفوض فى روما من السيدة زوجته أن تعود إلى مصر فى الحال .

ولكن السيدة رفضت وأصرت على البقاء بجانب زوجها فى تلك الاوقات الحرجة .

وأرسل الوزير إلى القناصل المصريين فى ايطاليا يطلب منهم ترحيل زوجاتهم فوافقوا وعاد الوزير الى زوجته يقول :

— اذا كان القناصل سمعوا الكلام .. لازم انتى كمان تسمعى الكلام .

وبعد الحاح قبلت السيدة ان تصحب انجالها وتعود إلى مصر .

وبعد ان استقلت الباخرة ظهر أن ايطاليا قررت أن تبقى على الحياد .

وتقول السيدة الفاضلة إن احساسا قلبيا كان يقول لها إن موسولينى سوف يقف على الحياد .

وهكذا كان قلب المرأة أبعد نظراً من رأس الرجل .. بل من رأس العالم كله .

الحرب ! الحرب !

لقد لعب مارس إله الحرب الدور الأول فى مأساة اصطياف عظمائنا وكبرائنا .

إذ اضطرت السيدة الفاضلة أم المصريين أن تقطع رحلتها وتعود إلى مصر رغم حاجتها الى الراحة والاستشفاء .

وقطعت السيدة هدى هانم شعراوى وكريمتها رحلتهما فى أوربا وذهبتا الى ميناء مارسيليا للبحث عن محلات فى البواخر المسافرة إلى مصر .

وكانت فنادق مارسيليا فى ذلك اليوم مزدحمة فاضطرت زعيمة النهضة النسائية فى مصر أن تنام على الارض فى صالون فندق اللوفر .

وفعلت مثلها كثيرات من سيداتنا اللاتى اعتدن حياة الرفاهية والرخاء .

دعاء !

أراد دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان يخدم صديقه العزيز صدقى باشا فنقل مهره الاستاذ على مرعى الى فرسوفيا ببولندا !

واذا بالحرب تعلن والجيوش الالمانية تزحف نحو فرسوفيا وأرسل الاستاذ على مرعى زوجته كريمة دولة صدقى باشا والاولاد إلى مصر وبقى هو فى فرسوفيا يدعو لدولة عبد الفتاح يحيى باشا بالعمر الطويل !!

بسبب هام

لما ظهر خطر الحرب نصح سعادة توفيق دوس باشا شقيقه وهيب بك بالعودة الى مصر على الباخرة النيل

ولكن وهيب بك رفض النصيحة وقال إن الحرب لن تعلن لأن معلوماته تدل على أن هتلر متمتع بجميع قواه العقلية

ثم أعلنت الحرب وسافر وهيب بك الى مرسيليا باحثا عن محلات فى الباخرة النيل

وقال توفيق باشا لشقيقه :

— مافيش محلات !

وأعد وهيب بك مذكرة مسببة رفعها الى بنك مصر يطلب فيها فصل شقيقه دوس باشا من شركة الملاحة ثم حجز محلات على الباخرة كوثر ..

ما هو الدلال ؟

للأميرة قدرية حسين

هو حالة استبدادية ، يعامل الحاكم بها محكومه فى عنفوان سلطانه وجبروته

هو لذة ، القليل منه ينبه مشاعر النفس والكثير منه يورث السآمة والملل .

هو مادة ، تلين القلوب الصخرية وتجعلها أسيرة الجمال .

هو سلاح الرياء يستعمله صاحبه فى معركة الحب .

هو كلمة تدل على نعمة الحس وضياء القلب ومناعة الروح .

هو جزاء يتحمله المحبوب لأجل الحب

قدرية حسين



(بمناسبة إشاعات غرق المراكب)

سيدة الطبقة الراقية — يا محمد خلى الرجل ده بره لغاية ما أخلص التواليت !!

وفى آخر لحظة خلت أماكن على الباخرة النيل فذهب أحد الأصدقاء إلى وهيب بك يعرض عليه الحضور .

ولكن وهيب بك رفض بإباء وشمم لان صديقة السيدة الفاضلة حرمه أصرت على أن يكون لها حمام خاص .

عودة صديق

عاد من اوربا فى الاسبوع الماضى المحامى المعروف الاستاذ مصطفى مرعى بعد قضاء شهرين فيها .

دفاع حار !

سافر سعادة عبد الحميد سليمان باشا الى لندن لأعمال خاصة ثم عاد منها بعد أسبوع

ويقول سعادته إنه اعتاد حين وصوله لندن أن يوزع نقوده على جميع جيوب جاكتته بسبب حادث وقع له منذ سنوات

فقد حدث أن كان راكباً فى الأمنيبوس فداس أحد الركاب الانجليز على قدمه

ولما رأى راكب آخر هذا العمل أمسك بخناق المعتدى ولعن له الأولين والآخرين لأنه اعتدى على قدم زائر أجنبي

ولما اشتدت المعركة تدخل عبد الحميد باشا بين المتنازعين وقال لهما انه بصفته المعتدى عليه قد صفح عن المعتدى .

وبعد لحظات تحسس عبد الحميد باشا محفظته فلم يجدها !

ومن سوء حظ الباشا أن الحادث وقع له يوم الأحد والبنوك معطلة فاضطر أن يعيش مع عائلته طول يوم الأحد وليس فى جيوبهم مليم واحد !

محام ومليونير

عاد من أمريكا فى الأسبوع الماضى الوجيه كامل واصف تصحبه السيدة الفاضلة زوجته .

وقد سافر الوجيه منذ شهور الى نيويورك لزيارة المعرض وشراء إطار لشهادة البكالوريوس التى حصل عليها من جامعة كامبردج .

وسمعنا أن الوجيه ينوى دراسة القانون فى القاهرة لكى يستطيع ادارة أعماله الواسعة بدون الاعتماد على المحامين

حرب الكلاب

الوجيه محمد عزت نجل رفعة عزيز عزت باشا من هواة تربية الكلاب ، وقد اشترى سبعة كلاب يزيد حجم كل منها على حجمه البسيط !

ولما أعلن الهر هتلر الحرب على بولندا أعلنت الكلاب الحرب على أثاث المنزل فحطمته كله !

واستدعى عزيز باشا نجله وأمره بالتخلص من الكلاب فى الحال !

وضع البر

منذ شهرين سافر الدكتور احمد شفيق بك الطبيب المعروف الى مدينة كارلسباد بالمانيا بسبب حاجة السيدة زوجته الى الاستشفاء .

ثم أعلنت الحرب والدكتور لايزال فى المانيا . وقد طيرت عائلته البرقيات ولكن الحكومة الالمانية تمنع وصول أو خروج البرقيات .

فهل تمكن حضرته من الهروب أم أن الهر هتلر وضع يده على أحد كبار اطبائنا ؟

هذا هو السؤال الذى يدور على لسان أصدقاء الطبيب ومرضاه .

غلطة مطبعية

يطلق الاصدقاء على الأستاذ عبد الحميد عبد الحق لقب « أمير المؤمنين » واعتاد أن يسير وراءه أحدهم بصفته « مسرور » الجلاد ويتلقى أوامر السلطان بقطع رأس هذا وهذه !

ولكن يظهر أن السلطان ترك لقبه فى القاهرة لأنه لما ذهب الى بلاد السويد وقع له الحادث التالى :

دخل الأساتذة محمود أبوالفتح وحنفى أبو العلا وعبد الحميد عبد الحق أحد فنادق أوسلو عاصمة النرويج وأوقفوا سيارة الثانى

عند باب الفندق ثم تقدم أبو الفتح وأبو العلا بينما سار فى المؤخرة الأستاذ عبد الحميد عبد الحق يحمل عدة معاطف .

وظن مدير الفندق أن زعيم المعارضة هو سائق سيارة الأستاذين أبو الفتح وأبو العلا فأعطاه غرفة متواضعة فى الدور التاسع وأعطى زميليه غرفتين جميلتين فى الدور الثانى .

واعتقد عبد الحميد أن الفندق مزدحم وأن هذا هو سبب وضعه فى تلك الغرفة الحقيرة فرضخ للأمر الواقع ونام فيها حتى الصباح .

ولما حان موعد الافطار ذهب إلى غرفة الطعام ولكن (المتر دى أوتيل) قاده إلى غرفة أكل الخدم !

ولم يحتج عبد الحميد اعتقادا منه ان الغرفة الصغرى مخصصة لتناول طعام الفطور

ولكنه لما تلفت حوله وجد أن زملاءه فى الحجرة كلهم من الخدم وسائقى السيارات

ودخل عليه فى تلك اللحظة الاستاذ أبو الفتح وسأله عن صحته ثم تركه على هذا الحال !

وهنا سأل أحدهم الأستاذ عبد الحميد عن شخصية الاستاذ ابو الفتح قائلا :

— من هذا ؟ . . . هل هو سيدك ؟

فاجاب عبد الحميد :

— فشر ! أنا سيده !..

وهنا ضحك سائقو السيارات من ظرف عبد الحميد واسلوبه الجميل فى قلب الأوضاع

ولما غادرت الشلة الفندق صارحوا عبد الحميد بالخطأ الذى حدث فأصر على العودة ليقطع رأس صاحب الفندق الذى أهان أمير المؤمنين بالقول والاشارة كمان!

على الباخرة النيل

اتفق ركاب الباخرة النيل — التى أقلعت من مرسيليا فى طريقها إلى مصر يوم ٣٠ أغسطس الجارى — أن يقيموا حفلة تكريم لسعادة محمد طلعت حرب باشا وذهب وفد من الركاب إلى سعادته يعرض الأمر عليه إلا أن سعادته اعتذر شاكراً نظراً للظرف العالمى الحاضر . وبعد أخذ ورد انتهى الرأى إلى أن يكتفى بكلمة يلقيها النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وكذلك الأستاذ فكرى أباظة وزجل للاستاذ احمد الألفى عطية وننشر فيما يلى قطعة مقتطفة من زجل الأستاذ احمد الألفى عطية .

* * *

يافريد العصر ياللى ما لكشى تانى
فى الوجود ولا جادشى بمثالك زمانى
لو عجز عن وصف أفضالك بيانى
يبقى مش ذنبى . مانيش لاقى المعانى
اللى تفصح عن ضميرى والشعور

انت فرد وفيك يا طلعت كل قوّة
فيك شهامة وفيك نباله وفيك مروّه
انت أعليت الوطن برّه وجوّه
بص واتأمل على مجدك وهوّ
خلدك ياباشا على مر العصور

انت صحّيت شعب من نومه وحييته
انت زرعك فيه تعهدته ورويته
واللى يا طلعت حسبته اليوم لقيته
كان نظر صايب ياباشا اللى رأيته
يوم ما أعليت العلم فوق البحور

لو ماكانشى اليوم حدانا النيل وكوثر
كنا دخنا وانظلم حالنا وأكثر
والعدو كان من مصايبنا تأثر
شوف بقى غرسك يا طلعت فينا أثمر
وانبدل به يأسنا القاتل سرور


٢٠٧
فيه صحة
ومنه انتعاش
تذكر أن ايام الحر شديدة فى مصر
وأن ارتفاع درجة حرارة الجو تفقد
الأجسام نشاطها وحيويتها فاجعل
الشاى المثلج
مشروبك المنعش المفضل
طريقة عمله: جهز شايا ثقيلاً واسكبه على بشر الثلج ثم اضف
اليه السكر والليمون او اللبن حسب ما يلائم ذوقك
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسوماطرا



اللى نسكر به ... نفطر به

شاعر القطرين فى هذه الأيام فى حالة مغص شديد لا يحسده عليه أعداؤه حتى ولا الأستاذ محمد متولى المخرج المفصول من الفرقة القومية .

والسبب فى المغص الذى استولى على أمعاء الاستاذ خليل مطران راجع إلى أنه أصبح فى حكم المقرر إلغاء الفرقة القومية ، لأن لمعالى النقراشى باشا رأيا فى هذه الفرقة يطابق تماما آراء الجمهور فيها ..

فقد حدث أن عرضت على معالى وزير المعارف مذكرة بنظام العمل فى الفرقة القومية ، ولما وقع عليها نظر معاليه قال :

— فرقة قومية إيه وهباب إيه . . . اللى نسكر به نفطر به . . وال ١٥ ألف جنيه اللى بيضيعوا على الفرقة القومية نصرفهم فى أشياء تفيد البلد ..

ويقول بعضهم إن مدير الفرقة حين اتصل به هـذا الخبر حدث له شبه اغماء وإنه أمسك قلبه بيده اليسرى ومسح عينيه بيده اليمنى ، وإنه ابتدأ منذ تلك اللحظة يطبق الشعر على العمل . . فالسهاد والسهر وطول الليل ... كل هذه الأشياء التى كان لا يعرفها إلا فى الشعر ، أصبح يطبقها على نفسه فى هذه الليالى .

أما معظم أفراد الفرقة القومية فانهم يقولون بركة يا جامع لأن حالة الحرب التى نحن فيها الآن سيكون لها تأثير فى انعاش الأعمال الفنية فى مصر .

اطفوا النور

ابتداء من يوم الأحد الماضى والاسكندرية فى حالة دفاع ..

وقد حدث أن كان المسرح القومى الذى تعمل به فرقة الأستاذ يوسف وهبي مضاء وصاح العسكرى بوجوب اطفاء الانوار وفى الحال أطفىء النور وأغلقت النوافذ ولم يبق إلا نور المسرح فقط .

وقد كان اطفاء النور فى تلك الليلة فرصة لدخول بعض المتفرجين دون أن يدفعوا ثمن التذاكر .

ولكن فى اليوم التالى عمل حساب حضرات المزوغين الذين يهربون من دفع الأجور حتى أن يوسف وهبي نفسه لم يستطع الدخول إلى المسرح إلا بعد أن سلطت على وجهه أنوار البطاريات وبعد أن دفع بعض الحسابات التى كانت متأخرة عليه !!

بيت الطاعة

وبمناسبة الحديث عن مبعوث العناية الالهية فى مصر وهو الأستاذ يوسف وهبي إن كنت قد نسيت ... بمناسبة الحديث عنه نذكر هنا أنه أصبح متجمداً عليه نفقة شرعية قيمتها ثلاثمائة جنيه تستحقها زوجته السيدة عائشة هانم فهمي . . . وقد حاول أولاد الحلال عمل اتفاق أو صلح بينهما ولكن كلا منهما متمسك بشروط لا يقبلها الآخر .

وقد رأى الأستاذ يوسف أخيراً أن يعد منزلا للطاعة يطلب فيه السيدة عائشة هانم فهمي .

وعلمت عائشة هانم بهذا الأمر فذهبت إلى صاحب العمارة التى فيها محل الطاعة واتفقت معه على شرائها ، وتم شراؤها فعلا وأصبحت العمارة ملكا خاصا لحضرتها ....

ثم بعد ذلك ارسلت انذارا إلى

الأستاذ يوسف وهبي باخلاء الشقة في المدة القانونية .

ولازال الأستاذ يوسف وهبي يبحث عن محل آخر للطاعة ! !

في الظلام

معظم الموسيقيين والمطربين والمطربات يصيفون الآن في الاسكندرية

وبعد أن أصبح الثغر في حالة دفاع اضطروا جميعا إلى مغادرة الثغر والعودة إلى القاهرة

أما السيدة فتحية احمد فهي الوحيدة التي قررت البقاء حتى تنتهي مدة ايجار منزلها الذي في الاسكندرية

وتقول السيدة فتحية ان الاسكندرية في الظلام أجمل منها في النور ! !

في حالة الحرب

ينوي حضرات الموسيقيين تقديم عريضة إلى معالي وزير المعارف يطلبون فيها إلى وزارة المعارف في حالة ما إذا انقطعت ارزاقهم بسبب الحرب أن تعينهم وتعين اسراتهم الى أن تزول هذه الحالة .

ملاهي الاسكندرية

لن يمر منتصف هذا الشهر حتى تكون الفرق التمثيلية والصالات التي تعمل بالاسكندرية قد جمعت معداتها وعادت إلى القاهرة .

وقد أصبح في حكم المقرر أن تحل فرقة السيدة فاطمة رشدي فهي كما قلنا في عدد ماض سوف تعمل في صالة أختها .

أما الأستاذ عزيز عيد فسوف يعمل مخرجا للاسكتشات في فرقة بيا

وكذلك استقر رأى الأستاذ يوسف وهبي على أن يعمل بفرقته على مسرح برنتانيا .

قصة ليست للنشر

في كابين الأستاذ حسين رياض وعلي بلاج الابراهيمية بالاسكندرية جلس جماعة من أهل الفن حول مائدة اللعب وهم الآنسة أمينة رزق والسيدة علوية جميل ومحمود المليجي وعبد القادر المسيري وأبو العلا علي وصاحب الكابين .

واستمر اللعب من الساعة الثانية عشرة مساء ، حتى أدركت شهرزاد الصباح فسكتت عن اللعب المباح وغير المباح .

شركة فرنسية تقيم الدعوى على كاتب مصري

في أوائل هذا الصيف ابتدأت شركة C. C. C. الفرنسية في اخراج فيلم فيه جزء كبير عن حياة الفلاح المصري .

وقد رأت الشركة أن تسند الى الأستاذ توفيق الحكيم مهمة كتابة الديالوج الخاص بهذا الجزء .

وتم الاتفاق بين الشركة وبين الأستاذ توفيق الحكيم ، وقبض مقدما نصف القيمة المتفق عليها .

وقرأ الأستاذ الحكيم سيناريو القصة مثنى وثلاث ورباع ، دون أن تعجبه الفكرة ، فعرض على الشركة أن يكتب لها قصة أخرى . . ولكن الشركة اعتذرت بأنها قد اتفقت مع كاتب القصة وبأنها قد التقطت معظم مناظر الفيلم ومواقفه ولم يبق سوى الجزء الخاص بمصر .

وأعطاها الأستاذ توفيق الحكيم مهلة قدرها أسبوع ليتم فيها كتابة الحوار المطلوب .

وفي خلال هذا الأسبوع المحدد كان الأستاذ توفيق الحكيم قد حزم أمتعته وسافر الى أوروبا للراحة والاستشفاء دون أن يستأذن الشركة ودون أن يحيطها علما بسفره .

وراح رجال الشركة يبحثون عن الكاتب المصري في سلقط وفي ملقط ولكنهم لم يعودوا من بحثهم حتى ولا بفردة واحدة من خف الأستاذ الحكيم .



وقد علمنا أن الشركة أقامت دعوى على الأستاذ الحكيم أمام المحكمة المختلطة تطالبه بتعويض كبير .

ويقول الأستاذ الحكيم إنه واثق من أن المحكمة لن تحكم للشركة بأي تعويض لأن العقد الذي بينه وبين الشركة لم يحدد المدة التي يقدم فيها العمل المطلوب منه

ولعل هذه هي القضية الأولى من نوعها في تاريخنا الفني . .

وبعد انتهاء اللعب تبين لهم أنهم جميعا خرجوا من اللعب « كيت » إلا الآنسة امينة رزق فهى الوحيدة التى فقدت منديلها وراحت تبحث عنه فى كل مكان دون جدوى

ولما كان لهذا المنديل ذكريات تعتز بها أمينة فقد أصرت راسها وألف سيف على تفتيش الجميع . . .

وقال عبد القادر المسيرى : إن كرامته لاتسمح له بأن يفتش . . .

ولكن الآنسة أمينة وزق تحفظ عن ظهر قلب الحديث الشريف الذى يقول «يكاد المريب يقول خذونى » ولهذا فقد ابتدأت بتفتيش صاحب الكرامة التى لاتسمح له بالتفتيش ، وأخرجت أمينة المنديل من جيب عبد القادر المسيرى أبيض من غير سوء . .

ويقال إن لهذا المنديل قصة يطول شرحها . . قصة تعرفها أمينة وعبد القادر المسيرى وكاتب هذه السطور .

موسم صالات !

المسرح المصرى الآن يعالج سكرات الموت ، هذه حقيقة لايتطرق اليها الشك من خلف أو من قدام !

وإن مجرد نظرة يلقيها المشتغلون بالمسرح على الاستعدادات القائمة فى شارع عماد الدين تكفى لأن يقرروا معنا أن الموسم الشتائى القادم موسم صالات ! . . .

فقد اتفقت بيا عز الدين مع شيخ المخرجين عزيز عيد ليعمل معها فى صالتها المعروفة بالشارع المذكور .

وأبرم عقد بين الأختين رتيبة وانصاف وبين مصر السيدة فاطمة رشدى لتعمل معهما فى الموسم القادم كمنلوجست فقط لاغير ! . .

واتفقت بديعة مصابنى مع صاحب مسرح الماجستيك لتعمل عليه بفرقتها خمس سنوات متواليات إبان الموسم الشتوى ، وقد استعدت بدعدع لموسمها القادم ، فاتفقت مع « برتينه » من راقصات ومنلوجست الأقطار الشقيقة .

أما نجيب الريحانى فسوف يكون مشغولا بتمثيل فيلمه الجديد «اللى مايرضى بالخوخ» وبالطبع سيقدم فى مسرحه روايات الموسم الماضى .

وأما يوسف وهبى ، فهو هو يوسف وهبى ، وفرقته هى هى حطام فرقة رمسيس هل يستطيع أهل المسرح أن يقولوا عنه الآن إنه حى يرزق ! . .

إدارة التسالى والفول المقشر



من اختصاصات وزارة الشئون الاجتماعية الاشراف على الروايات المسرحية والأفلام السينمائية .

وقد رؤى أن تنشأ فى وزارة الشئون الاجتماعية إدارة خاصة بهذه المسائل الفنية .

والمشكلة العويصة التى تشغل بال معالى وزير شؤوننا الاجتماعية هى اسم الادارة الجديدة .

فقد اقترح بعضهم أن تسمى إدارة المسارح والسينما .

ولكن معالى الشاذلى باشا قال إن هذا الاسم موش ولا بد ، وإنه يشبه لرؤوس مواضيع الانشاء التى يكتبها طلبة المدارس الابتدائية .

واقترح البعض الآخر أن يطلق عليها اسم إدارة الفنون التثقيفية .

ونفخ معالى وزير الشئون الاجتماعية دخان سيجارته وقال إن «الفنون التثقيفية» على وزن « الفنون التطبيقية » وهو رجل يحب التجديد حتى فى أوزان الأسماء .

وابتسم معاليه ثم قال لرجال وزارته المجتمعين فى مكتبه :

— غلب حماركم ؟!

قالوا :

— غلب حمارنا يا معالى الباشا

فقال معاليه :

— إيه رأيكم نسميها إدارة التسالى ؟ . .

وهللوا جميعا وكبروا ، وقالوا إن معالى وزير الشئون الاجتماعية لم يوفق فى حياته فى شيء بقدر توفيقه فى اختيار اسم الادارة الجديدة .

ولكن أحد الموجودين — وهو طويل اللسان جبنين — قال إن إدارة التسالى ليست كافية وإنه يقترح أن تسمى إدارة التسالى والفول المقشر ! !

وما زالت وزارة الشئون الاجتماعية منشغلة حتى كتابة هذه السطور فى اختيار اسم الادارة الجديدة الخاصة بالسينما والمسارح .

أمينة محمد وكلبها

كنا قد كتبنا فى عدد ماض أن الراقصة أمينة محمد قد غادرت باريس عائدة إلى مصر .

والظاهر أن حضرتها لم يهن عليها أن تترك أوروبا دون أن ترفع « رقص » مصر فى بعض البلدان الاوروبية . . . ولهذا فقد ذهبت حضرتها إلى بولندا وعملت هناك بضعة أسابيع ، وتقول أمينة إن هذا هو السبب الذى حبب هتلر فى بولندا لأنها احتلت من قلب الفوهرر مكان الراقصة الأمريكية ميريام فيرن .

وبعد أن أتمت أمينة محمد رسالتها فى هز البطن فى بولندا غادرتها إلى ايطاليا حيث مكثت هناك بضعة أسابيع أخرى .

ومن ايطاليا سافرت راقصتنا المصرية إلى مرسيليا .

وأظن القارىء الآن يتخيل أن أمينة محمد قد جمعت من فرنسا وبولندا وإيطاليا مال قارون .. ولكن الواقع غير ذلك لأن أمينة تقول إنها تعمل فى أوروبا كراقصة هاوية لا محترفة كما هو حالها فى مصر !! . .

وهناك على رصيف ميناء مرسيليا ، وقبل أن تتحرك الباخرة النيل وقفت أمينة محمد وبجانبها كلبها الأمين ... وقفت تبكى وأمطرت مش عارف إيه من عينها وعضت على الجنز بالزلط إلى آخر البيت المعروف .

ولكن أحدا من المسافرين المصريين لم يقل لها انت فين .

وأخيراً صاحت بالصوت الحيانى تقول :

— ياناس أنا أمينة محمد ومافيش معايه فلوس وعايزه أسافر مصر !!

وسمع توفيق باشا دوس بخبرها فصرح لها بالسفر .

وبقيت مشكلة أخرى . . . مشكلة كلبها الذى شاركها فى السراء والضراء . . . فقد قيل لها إما أن تركب هى أو يركب كلبها أما أن يركبا معا ومجانا ، فهذا مالا يقره عرف ولا قانون . .

وأخيراً سمح لها بسفر كلبها معها ... على أن تسدد ثمن تذكرتى الباخرة بعد عودتها إلى مصر .

وقد استطاعت أمينة اثناء رحلة الباخرة أن ترقص للمسافرين وأن تجمع منهم مبلغا قدره ستة عشر جنيها .

وتقول أمينة إن هذا المبلغ سوف تخرج به فيلماً جديداً كفيلمها السابق تيتابوبخ أوبنج بنج..وإن هذا المبلغ هو رأس مالها الذى سوف تستغله سينمائيا فى مصر !!



لمعت فى مخيلة الزوج ذكريات حلوة من الغرام القديم ، فطأطأ رأسه ، ولم يمد يده إلى واحد من صحاف الطعام الشهى الساخن ، وجعل يفكر ...

ليست هذه أول المرات ، فمنذ أن قذف فى وجه زوجه بصيحات الطلاق الثلاث ، لم تتركه هذه الشيطانة ينعم بيوم واحد من أيام الهدوء ، بل أخذت تبعث إليه فى أكثر أوقات النهار بأطياف من الذكريات تقتحم عليه عمله ونومه وقيامه وقعوده وطعامه وشرابه ...

إنه لم يعد يستطيع أن يعيش إلا محتضناً طيفاً من هذه الأطياف . وفى الأيام الأولى بعد الطلاق ، كان شديد التبرم بنفسه ، وشديد الضيق بالحياة ، ولكنه لم يستشعر الندم لما فعل . . . لقد كانت كبرياؤه ما تزال تدمى من طعناتها القاتلات ...

فلما كرت الأيام ، عاد هواه يستيقظ ، وتنفض جمرته المتقدة عنها ركام الغضب الذى انهار فوقها فى لحظة الاندفاع ، ولم يعد يفكر إلا فى أن يعيش معها من جديد . . .

لم يفكر فى الثمن الذى عليه أن يدفعه لهذا المطلب المرّ ... ولم يقلب فى رأسه صفحات من تلك الليالى السوداء التى كان يقضيها مسهداً يمزقه الألم ، والغيظ ، والحزن ..!

لم يفكر فى المشاحنات التى كانت تتكرر فى اليوم الواحد بعدد وجبات الطعام ... وأحياناً بعدد فرائض الصلاة ... ولم يفكر فى غطرستها وحمقها ولسانها المسموم .. ولم يفكر فى أولئك العشرات من الطامعين الذين شجعتهم بنظراتها أو بابتساماتها فكانوا يتنافسون على احتلال الكرسى المجاور لها فى السينما غير حاسبين حسابا للزوج المسكين ، ويدورون حولها فى السينما وفى الطريق وفى البيت ، كما يدور الذباب حول قطعة الحلوى ، وأحيانا حول صندوق القمامات . .

ولم يفكر فى تبجحها إذا ثارت به غيرته ... وأخيراً . لم يفكر فى الرسالة التى ضبطها مع الخادمة مخبأة فى سلة الخضر ومبعوثة إلى ربة البيت من ابن الجيران ... !



لم يفكر فى شىء من هذا ، أو لعله فكر وخلق له إبليس غرامه الأعذار والمبررات .. المهم أنه يريد الحصول عليها من جديد ...

إنه ليذكر أهدابها الطويلة فيحس كأن حزمة من الأشواك المسمومة تنغرس فى قلبه . . . وإنه ليذكر عينيها النجلاوين ببريقهما اللامع ، فيستوحش لها بكل مافيهما من معانى الذكاء والدهاء والوقاحة والتحدى .. وإنه ليذكر جسمها الخيزرانى ، وساقيها المليئتين ، وشعرها الداكن المنساب ، وقبلتها التى تشبه كأسا من الشمبانيا ، وضحكتها التى لها رنين سلاسل الذهب .. يذكر كل ذلك ، فتلف رأسه ، وتنتفض نبضاته ويغلى دمه ، ثم يدق بكفه جبهته تعبيرا عن منتهى الاحساس بالندم ...

وفى احدى الليالى ، ألح به الغرام فلم يستطع أن ينام دقيقة واحدة ، وظل ساهراً يدخن طول الليل ، ويمشى فى غرفته يذرعها روحة وجيئة ، فلما كانت الساعة الخامسة من الصباح ، كانت رجولته تتمرغ تحت أقدام غرامه ، فلبس ثيابه ، وأسرع يطرق باب أحد أقربائه .

* * *

فى نفس اليوم كان قريبه هذا يجلس إلى هاشم بك الحناوى الضابط

القديم ووالد الزوج المطلقة ..

قال له إنه مبعوث وسيطا ليطلب عودة الزوجة إلى عصمة زوجها الذى يقبل كل ما يعرض من الشروط .

فتل هاشم بك شواربه ، ونظر إلى سقف الغرفة وهو يعد حبات المسبحة ، ثم قال :

— يمكننا أن نفكر سويا يا صديق ، فقد كنت أنت وسيط الزواج الأول ، ويسرنى أن تكون وسيط الزواج الثانى ..

وسعل سعالا خفيفا واستأنف الحديث :

— وأنت تعرف مقدار سرورى يوم تقدم هذا الشاب عن طريقك لزواج ابنتى ، فقد كان أبوه .. ولكن أنت تعرف كل شىء .

وسكت قليلا ، وتفرس فى وجه صديقه ثم قال :

— ولكن طلاقه لابنتى كان مزريا ، ومن شأنه أن يسىء إلى سمعتها وسمعتى مدى الحياة ، فاذا كان قد فعل ما فعل لأنه يحبها كما تقول ، فلست أمانع فى زواجهما من جديد ...

وسكت أيضا ثم تنحنح وقال :

— .. أى نعم .. ولكن من حق أن احتاط لمستقبل ابنتى ، فقد كان مؤخر الصداق فى العقد الأول ضئيلا بحيث لا يمكن أن يقوم بعشر التعويض الذى تستحقه زوجة تطلق وتضطر أن تخوض من بيت الزوجية إلى بيت أبيها ، بركة من الوحل تغرقها إلى ذقنها .. ولذلك يحسن أن يكون مؤخر الصداق هذه المرة خمسمائة من الجنيهات ينص عليها فى العقد، وخمسمائة أخرى أقبضها أنا ، لا لأنى أهنت ، ولكن لأحتفظ بها للبنية لاستعمالها عند الطوارىء ... من يدرى ؟!

***

لقد أحبت زوجها .. نعم .. ولكن كيف تملك نفسها من الاعجاب بذلك الشاب الأشقر الطويل ذى الشعر الأصفر المنساب ؟ أو بهذا الأسمر الملىء الأسود العينين الذى ينظر اليها من نهاية الصف الأمامى للصف الذى تجلس فيه فى السينما ؟ أو بذاك اليافع الذى ارتسم على عينيه عند رؤيتها الانبهات لجمالها الضاحك ؟

لم يكن فى وسعها أن تقاوم غرائزها تلك .. صحيح أنها حاولت أول الأمر أن تخلص لزوجها كل الاخلاص ، وأن تكون مثالا لما تسمع عنهن من الزوجات الصالحات ، ولكنها عجزت فى النهاية أتم العجز ، وكلما طالت بها مع زوجها الأيام ، كانت عقدة من فضيلتها تنفك ، حتى لم يعد لها أخيرا فى نفسها شىء يكبح جماح غرورها واندفاعها العجيب إلا بقية خوف من زوجها ...

والغريب أن زوجها كما ثارت به غيرته

وناقشها فى سلوكها ، كانت تستهين به شيئا فشيئا ، حتى أنها لم تقف عند أعمالها السلبية فى خيانة زوجها ، بل بدأت سلسلة اتصالات كان آخرها العلاقة التى وضع الزوج يده على إحدى حلقاتها فى سلة الخضر ..

ورغم أنها حاولت أن تكذب عليه يومها وتقنعه بألا ذنب لها فى رسالة يرسلها اليها واحد من الناس لا تعرفه .. فانها كانت تتمنى فى قرارة نفسها ألا تقف تهديداته عند الأقوال كما اعتاد أن يفعل .. فلما طلقها شعرت براحة عميقة ، وفى الطريق الى بيت أبيها خيّل اليها أنها ولدت من جديد ، وأنها اخذت تشم نسيم الحياة بعد أن خرجت من السجن الذى ظنت أنها سوف تدفن حية فيه ! .

وفى الأشهر الثلاثة الأخيرة انطلقت فى الدنيا الوسيعة كما ينطلق الجواد الجموح ..

وعندما قص عليها أبوها قصة زوجها الحزين الذى جاء نادما مستغفرا ، وجمت قليلا ، ولما علمت أن أباها وافق على عودتها الى أحضان الرجل الذى سئمته وانقضى دورها معه ، انفجرت باكية وتوسلت الى أبيها أن يبقيها فى بيته . . ولكن الرجل نهرها ، وأعلنها بأنه يصر على عودتها الى زوجها .

حاولت الفتاة بكل وسيلة أن تقنع أباها بأن يرحمها من حياة الجحيم ، ولكنه ظل على اصراره ، ووضعها تحت رقابة دقيقة حتى لا تفر كما سمعها تهدده . .

وفى أحد الأيام ، جاء فأخبرها بأنها سوف تتزوج مرتين . أولاهما من « حسين العبيط » ابن عمها وربيب أبيها ، ثم تطلق منه لتعود إلى زوجها الأول .

كان حسين العبيط هذا فتى يتيما مات أبواه فى طفولته وتركا له ثروة مناسبة ، وضع عمه هاشم بك يده عليها وآواه فى بيته وتولى الوصاية عليه .

وكان بالمسكين قصور فى عقله لازمه منذ صغره ، فنشأ أبله ، وبلغ الثامنة عشرة قبل أن يجتاز مرحلة الدراسة الابتدائية ، وكأن الله أنقص من عقله ليزود فى جسده ، فامتد عوده ، واتسع كتفاه ، ولولا غمام من الضلال والبلاهة يغطى عينيه وابتسامته ، لحسبه رائيه بطلا من أبطال الملاكمة . . .

وكانت ابنة عمه تنفر منه أشد النفور ، وتكره أن يقترب منها أو يلمسها أو يداعبها ، فعاش طول حياته بعد أن شب وتما ، بعيداً عنها ، يقنع بالجلوس فى ركن بعيد ينظر إليها ، وتدمع مقلتاه بين الحين والآخر ، من غير أن ينبس بكلمة . . . ؟

لم تدرك الفتاة لأول وهلة معنى كلة المحلل ، ولكنها لم تلبث أن وعتها من غير أن تسأل

أحداً، ولمع فى عينيها بريق حاد ونامت ملء جفنيها.

واستدعى هاشم بك ابن أخيه حسين العبيط فى حضرة الزوج القديم وقريبه، وأخبره بأنه سيتزوج من (ليلى) فى اليوم التالى.

سمع حسين العبيط هذا النبأ بوجوم وبدا عليه كأنه لم يكترث لما سمع، وبقى فى مكانه ينظر إلى الأرض ويداعب بحذائه الغليظ عوداً من الكبريت . . . !

غير أنه بعد لحظة، رفع عينيه وقد اتسعت حدقتاهما، وفتح فاه وجعل يتفرس فى وجوه الحاضرين ليتبين إن كانوا يكذبون عليه ليسخروا منه كما تعود الناس. . .

فلما لم يجد ما اعتاد أن يلقاه، ارتسمت الدهشة على وجهه ونظر إلى عمه وسأل :

— صحيح ؟!

هز عمه رأسه. وانفجر هو فى ضحكة بلهاء عريضة كقصف المدفع، وانحنى على يد عمه يريد تقبيلها، ولكن هاشم فى حنق واشمئزاز طوّح بذراعه ثم صفعه على وجهه صفعة مدوية انكمش على أثرها فى مكانه كما كان .. وقال عمه :

— ستتزوجها ولكن ستطلقها حالا .. فاهم ؟!

كان الحزن يتساقط من عينى حسين العبيط وهو خارج من الغرفة مطأطىء الرأس كسير القلب . .

وعندما أدرك السلم، أحس بيد تقبض على كتفه فانكمش وأدخل رأسه بين كتفيه استعداداً للصفعة التى سينالها على قفاه ..

ولكن أحداً لم يصفعه، فلما استدار وجد ليلى أمامه وجها لوجه، وثغرها يشرق عن ابتسامة فاتنة !

***

وفى اليوم الموعود، كان حسين العبيط يجلس قبالة المأذون وعمه وهو يتلو ما يلقنونه له من الكلمات، وليس فى عينيه أى معنى من المعانى .. حتى البلاهة !

وعند ما تمت المراسم، اقتيد المسكين إلى الغرفة التى بها العروس، وكانوا قد أفهموه أن يدخل ويغلق خلفه الباب ويجلس على أقرب كرسى بلا كلمة ولا حركة حتى يجيئوا إليه فيخرجوه ..

وعند ما قرعوا أخيراً باب الغرفة، لم يسمعوا صوتا يجيب، فحاولوا فتحه، ولكنه كان مغلقاً من الداخل بمزلاج .. وفيما هم فى حيرتهم وانزعاجهم، شاهدوا الباب يفتح بهدوء، وأطل من فرجته «حسين العبيط» وقد مد شفتيه الغليظتين ووضع فوقهما سبابته وقال :

— هس !.. نحن نائمان !

وأغلق الباب بالمزلاج !

لطيفه

مؤتمر انسانى

يعقد فى لندن المؤتمر السنوى الذى تنظمه موسسة «روس الطبية للبلاد الحارة» ومهمتها دراسة الحميات المخيفة وكثرتها وطرق مكافحتها. وهى نكبة تداهم العالم الانسانى ولذا يجمع هذا المؤتمر عدا العلماء والاخصائيين عددا عظيما من الرجال والنساء يرغبون الوقوف على ما يقره رجال العلم فى صدد هذا الموضوع الخطير فنهم الزراع ومهندسى المناجم والاشخاص الذين يشتغلون فى الاصقاع الحارة والذين يوجد بينهم عدد كبير يعيش فى النواحى الموبوءة بالحميات والملاريا.

وقد يظهر عجيبا أن كثيراً منهم يتحمل مشاق السفر الطويل لحضور هذا المؤتمر الخاص بالامراض الحمية والذى غايته مكافحة مرض تفشى فى المناطق الحارة. وانما هذا العمل له أهميته الماسة لدى أى شخص له علاقة بتلك البلدان الاستوائية. فالناس لا يتركون أى فرصة تمر دون أن يزيدوا معلوماتهم عن طرق مكافحة هذه الحميات الفتاكة.

إذن كان طبيعيا أن يهتموا كثيراً باستعمال الكينا التى أقرتها لجنة مكافحة الملاريا بتناول العلاج اللازم من الكينا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيغرام يوميا للمنازعة ضد العدوى طيلة مدة انتشار الملاريا ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و٣٠ سنتيجرام من الكينا لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام.

وهكذا قام المؤتمر بمهمته خير قيام وقد أعطانا ايضاحات وافية عن مسائل عدة هامة وقد عرفنا الكثير عن حشرة الحمى وهى نوع من البعوض اسمه «الاينوفيل» وكذلك الطرق الواجب اتباعها فى مكافحتها كما أنه أفادنا بشأن الاستعمال المنظم للكينا. ولا مغالاة إذا وصفنا مؤتمر مؤسسة «روس» بأنه مؤتمر انسانى جزيل الفائدة للبشرية بأجمعها.

عاديات ومخلفات

قدماء المصـــــريين

ضمن المجموعات الأثرية الانجليزية

لدار الآثار البريطانية قوة سحرية تجذب إليها علماء الآثار المصريه وهواتها قبلهم وكعبة مزارهم منذ اللحظة التى تطأ فيها أقدامهم شاطىء انجلترا وهم بعد إذا اتسع الوقت أمامهم يتجولون فى مختلف الأقاليم الانجليزية قبل القفول إلى أوطانهم لمشاهدة بعض المجموعات الأثرية المصرية بها . فقل ان يخلو اقليم من هذه الأقاليم من مجموعة خاصة أو اخرى وأنك لتعثر حتى عند بعض الأفراد العاديين على شىء من العاديات المصرية بين مجموعاتهم يزهون باقتنائها ويفخرون بحيازتها . من العبث بل من المحال أن آتى فى مثل هذه العجالة على اسماء جميع المناحف التى تضم بين مجموعاتها تحفة أو اخرى من مخلفات قدماء المصريين عظمت أهميتها أم قلت كما انه من المحال ايضا ان أحاول الاحاطة هنا بالثروة الأثرية المصرية العظيمة التى تحويها دار الآثار البريطانية بين جدرانها فأقصى ما قد يصل إليه مجهودنا هنا ان نلم الماءة مجلى بأهم التحف المصرية القديمة الموجودة بمختلف المناحف الانجليزية المنتشرة فى طول الجزيرة وعرضها

جدير بدار كدار الآثار البريطانية وهى من أقدم المعاهد الاثرية نشأة ولما تبذله من الجهود المتواصلة فى درس محتوياتها دراسة علمية ان تضم بين جدرانها حجر رشيد ذلك الصرح الذى كان مفتاح ما اغلق من اسرار مصر القديمة والذى اهتدى بواسطته إلى حل رموز وطلاسم قدماء المصريين فأزيح الستار عن تاريخ تلك الدولة القديمة وحضارتها العتيدة

والحجر قطعة رائعة — وان كانت مكسورة — من الرخام الأسود أقيم فى وسط البهو الموصل إلى مدخل معرض المنحوتات بدار الآثار البريطانية نقش عليه نص مرسوم هام أصدره احد ملوك البطالسة بالكتابة الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية

وقد توصل شامبليون عن طريق مضاهاة حروف اسم الملك فى النصين الديموطيقى والهيروغليفى إلى حل رموز اللغة المصرية القديمة ومن هنا توصل العلماء بعده إلى معرفة تاريخ قدماء المصريين

ويوجد على بعد بضع مائة ياردة من دار الآثار البريطانية متحف آخر يعتبر ثانى المتاحف الأثرية أهمية فى انجلترا وهو متحف الكلية الجامعة University College التابع لجامعة لندن

ويرجع الفضل فى وجود هذا المتحف إلى السير Flinders Catrie الذى ابتناه لايداع العاديات والتحف المهداة من Amelia Edwards احدى الباحثات عن منابع النيل فى القرن التاسع عشر بفكرة

تمهيد السبيل لدراسة الأساتذة والطلاب للمعروضات الاثرية دراسة علمية .

وبهذا أصبح متحف الكلية وكأنه جزء متمم لمعروضات دار الآثار البريطانية الثمينة .

وأكثر ما يعتز باقتنائه المتحف المذكور من الآثار طائفة من العاديات عثر عليها في مقابر قدماء المصريين في البدارى والفيوم ونقاده وابيدوس الخ

وبالمتحف من الوثائق الخطية المدونة على أوراق البردى اهم مجموعة توجد اليوم في انجلترا يرجع تاريخها إلى عهد ملوك مصر الوسطى ومن بينها نشيد رسمى لسيزوستريس الثالث في هيئة مجلد انيق وعدة وثائق أخرى لبعض الناس مكتوبة بخط عادى جميل .

واهم الكنوز الفنية بالمتحف تمثال لاحدى كريمات اخناتون مصنوع من الصوان المتبلور وهو من اجل ما في المتحف من التماثيل المصرية الاثرية ويكاد يجارى متحف الكلية الجامعة في نفاسة محتوياته متحف Ashmrolian بجامعة اكسفورد الذى نقل من عهد قريب إلى بناء فخم جديد .

ولدراسة علم الآثار المصرية بجامعة اكسفورد سمعة واسعة لما لها من المستوى الرفيع في تدريس اللغات : والواقع أن أساتذتها النابهين قد شجعوا على التعاقب في انماء المتحف وثروته الأثرية المتركزة على نتائج أعمال الحفر والاكتشاف وخاصة تلك التى قام بها Quibeel & Patrie وجمعية البحث عن الآثار المصرية .

وكثيرا ما أوفدت جامعة اكسفورد نفسها البعثات الى السودان والى فرس في بلاد النوبة فعادت بتحف أثرية قيمة من مخلفات امبراطورية مصر العليا فزادت في ثروة مجموعاتها الموجودة بمتحف Ashmolian .

ثم إن لها الى جانب هذا سلسلة وثائق يرجع عهدها الى ماقبل التاريخ وقطعة من اللوحة الاثرية المشهورة بلوحة أصباغ الفنان بألوانها الزاهية في صورة رائعة .

والجامعة الوحيدة الاخرى — اعد جامعة اكسفورد — في انجلترا التى بها كرسى الاستاذ في علم حضارة قدماء المصريين هى جامعة لفربول وبمعهد اثارها المصرية طائفة منظمة من العاديات تسمح بتتبع دراسة هذا الفن وقد أضيف اليها أخيرا على سبيل الاعارة مجموعة المستر Alcc Ria الخاصة .

والمعهد نفسه وإن خلا من التحف التى تعتبر في المكانة الاولى من الاهمية إلا أن بين محتويات دار آثار لفربول العامة تحفتين أثريتين عظيمتى الاهمية . الاولى منطقة (حزام) رمسيس الشهير منسوجة من ثلاث طيات من فتلات الكتان ماين زرقاء وحمراء وصفراء وخضراء على ارضية من الكتان الطبيعى وعليها اسم رمسيس الثالث . والثانية ورقتان من أوراق البردى تعرف بورقتى بردى تحتويان على شطر من تقرير Mayer مرفوع عن محاكمة بعض لصوص معينين بتهمة سرقة المقابر الملكية وبعض الاماكن المقدسة الاخرى في وادى الملوك بالاقصر في عهد الاسرة العشرين

وفي دار آثار منشستر التابعة للجامعة والمدينة بالاشتراك مجموعة أثرية ممتعة تتكون في الغالب الاعم من تحف عثر عليها أثناء عمليات الحفر ولعل أهم مافيها مجموعة حلى بعض أسر المملكة الوسطى عثر عليها أثناء الحفر عن الآثار في الرقة بالقرب من القاهرة . وكفن من أكفان الأسرة الثانية عشرة لرجل يقال له (نحت عنخ) وبعض توابيت بعضها داخل بعض

وصفة داخلها خزانة عليها اربعة تماثيل لرؤوس آدمية على هيئة جرات (زلع) وعدة تماثيل للميت نفسه . وهى مجموعة كل مافيها قيم ممتع . وبها كذلك لوحة مما توضع على المقابر (شاهد) لشخص يدعى سبك خو من أهالى الأسرة الثانية عشرة أيضا واللوحة مصنوعة من حجر الكلس ومنقوش عليها فقرة تاريخية هى اليوم من أعظم الشواهد على غزو مصر لفلسطين فى ذلك العهد .

ويجدر بنا قبل الانتقال من مقاطعة لانكشير أكبر مراكز الصناعة القطنية فى انجلترا أن نشير إلى مجموعة المنسوجات المصرية الفذة الموجودة بمتحف الآثار والفنون فى متحف Oltonq فوجودها يتمشى مع الروح الجديدة فى المتاحف وميلها إلى عرض كل مكان له أهمية خاصة تتفق والبيئة وميول السكان ونزعاتهم الصناعية فلا غرو إذا أقبل هذا المركز الصناعى القطنى على اقتناء منسوجات مصر القديمة الكتانية معتزاً بها أكثر من أى مركز آخر فى العالم .

وبمتحف مدينة برمنجهام مجموعة من التحف المصنوعة من الفخار والمجموعة آخذة فى النمو رويداً رويداً ويعتبر أهم مافيها تمثال نصفى لنبيل من نبلاء عهد الأسرة الثامنة عشرة .

ولمجموعة مدينة ادنبرة مكانة سامية رفيعة بين المجموعات الأثرية بفضل ماجلبه اليها الأستاذ Rhind من التحف فى أواسط القرن الماضى ومن بينها قطعة نادرة هى عبارة عن صندوق اسطوانى الشكل كان يستعمله Amenophis الثانى لحفظ أدوات الزينة والصندوق مصنوع من الأبانوس الخالص المزخرف بالعاج والذهب والفضة .

وليس بمتحف جلاسجو تحفه مستقلة قائمة بذاتها يمكن ان تقارن الى مثل هذا الصندوق العظيم القيمة وان كانت به مجموعة صالحة لتدريس الطلبة بفضل ماعثر عليه اعضاء جمعية جلاسجو للبحث عن الاثار المصرية من الادوات الشخصية والمنزلية كالأوانى وبعض قطع من المنسوجات وتماثيل الموتى وما الى ذلك .

ويجدر بنا قبل الانتقال من اسكتلندا الاشارة الى المجموعة الصغيرة المهداة من Grant بك الى جامعة Aberdeen ومن بينها لوحة مما يوضع على المقابر « الشاهد »

وقد انتزعت هذه اللوحة من قبر بقرة من البقرات المقدسة دفنت فى عهد احد الاباطرة البيزنطيين وعلى اللوحة نص كتابة هيروغليفية هى اقرب جميع ماعثر عليه من الكتابات المصرية القديمة عهدا

ولنقف وقفة سريعة فى طريق العودة من اسكتلندا الى انجلترا بمدينة Nowrik حيث توجه جمعية مركزية دفعها الشغف بدراسة الاثار المصرية الى انماء ثروة للمتحف المعروف بمتحف Lastle انماء مذكورا بما أضافت اليه من العاديات المصرية وبما تحملت من نفقات جمعية البحث عن الآثار المصرية .

وليس لجامعة كامبردج كرسى لاستاذ فى علم الآثار المصرية بعد ولكن فى وجود الاستاذ (Jreen) مكتشف مدينة (Hieraeonoplis) القديمة ما يكفل الاقبال على الاهتمام بهذا الفن فضلا عن ان مساهمة متحفيها المعروفين بمتحف (Tity Wittiam) ومتحف البحث عن الاصول مساهمة جدية فى كل ما يتصل بأعمال الحفر والتنقيب فى مصر اثرا يذكر وبكل من المتحفين مجموعة قيمة

وبمتحفى برستل واكسترا من غرب انجلترا مجموعتان كبيرتان من العاديات المصرية ومما يحتوى عليه متحف برستل من المخلفات القيمة تمثال لـ (Nefermaat) عثر عليه فى مقبرة بميدوم وهو من الاسرة الثالثة . وتمثال ثان من حجر الكلس يمثل رأس عبد اسود لعهد الاسرة التاسعة عشرة عثر

عليه فى مدينة منفيس . وتمثال آخر منحوت من الجرانيت الاحمر يمثل رأس الملك (Bubastis) من أعضاء الاسرة التاسعة عشر ايضا

على ان أكثر المجموعات الفردية فى انجلترا قد تسربت إلى المتاحف والهيئات العامة ويجدر بنا ان نشير اشارة خاصة فى هذا المقام إلى متحفى الآثار بالمدرستين الشهيرتين « Hanou & Eton »

وقد قام الاستاذ « Bude » منذ عدة سنوات بوضع فهرست منظم لمتحف مدرسة « هانو » بينما نقل متحف مدرسة « ايتن » منذ عهد قريب إلى بناء جديد رائع عهد فى الاشراف عليه إلى امين نشط

والمتحف يضم مجموعة من اوانى زرقاء كانت تستعمل للبخور والقربان فى المعابد ولعلها — مع استثنا وعات القاهرة — اروع ما عثر على مثله د الاسرة الثانية والعشرين .

ولابد — تتمة لحديثنا هذا عن الآثار المصرية فى انجلترا — من الاشارة بنوع خاص إلى المسلة المعروفة « بابرة كيلوبترا » المهداة إلى انجلترا من محمد على باشا الكبير رأس الاسرة الملكية المصرية والمسلة المذكورة مقامة الآن على ساحل نهر التايمس فى لندن .

وكان تحتمس الثالث اول من نصبها سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد امام معبد عين شمس ثم نقلت الى الاسكندرية فى عهد الامبراطور اغسطس ومن ثم إلى لندن فى الفترة بين ١٨٧٧ وسنة ١٨٧٨ وهى أثر عظيم للغادى والرائح ورمز دائم يشهد بما كان للامبراطورية المصرية القديمة فى اوج عزها من ثروة وقوة ومهارة صناعية

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ — ٥٩٥٧٤



لجنة الموسيقيين

كتبنا أكثر من مرة فى أعداد سابقة أن محطة الاذاعة إذا أرادت أن تحسن برامجها وتجعلها وفق أمزجة الجماهير فما عليها إلا أن تدعو إلى تأليف لجنة فنية من كبار الموسيقيين يسند إليهم شئون تنظيم البرامج .

ولما اطلع مستر فيرجسون على هذا الرأى ، استدعى إليه مصطفى بك رضا وأخبره أنه معجب بهذا الاقتراح لأنه يعتقد أن تنفيذه يكفيهم شر حملات الصحف وألسنة الناس .

ولأول مرة استطاع مصطفى بك رضا أن يبدى رأيا أمام مدير محطة الاذاعة ، ولعل هذا الذى حدث كان تنازع بقاء لا شجاعة كما قد يتبادر لبعض الأذهان

وقد ذكر مصطفى بك رضا أن هؤلاء الموسيقيين إذا استدعتهم المحطة لتنظيم البرامج فانهم سوف يراعون أنفسهم ومصالحهم الشخصية قبل كل شيء

ويؤسفنا أن نقول إن مستر فيرجسون اقتنع بهذه الفكرة ورأى أن تستمر المحطة فى خطتها .. أعنى فى عبثها .

النظام الجديد

فى هذه الأيام يقوم مصطفى بك رضا بتحرير العقود الجديدة مع المطربين والمطربات استعداداً لاذاعات موسم الشتاء القادم .

وقد علمنا ممن نثق بصدق أخباره أنه رؤى أن يكون عقد كل من الأستاذ صالح عبد الحى والمطربتين فتحية وحياة محمد لمدة سنة على أن يذيع كل منهم حفلة واحدة فى الشهر وعلى أن تعطى له اجازة قدرها شهران فى العام . أى أن كلا من هؤلاء المطربين الثلاثة لا يذيع فى السنة الواحدة سوى عشر حفلات .

وعلمنا أيضاً أن الأساتذة عبد الغنى السيد ومحمد صادق ومحمد عبد المطلب سيذيع كل منهم حفلة واحدة كل ٢١ يوما لمدة عام.

استفتاء لحاملى رخص الراديو

وبمناسبة الحديث عن الاتفاقات مع المطربين والمطربات نحب هنا أن نقوم باستفتاء للجمهور الذى يحمل رخصاً لآلات الراديو على أن يرسل لنا الرد ونحن ننشره هنا بدورنا قبل نهاية هذا الشهر

وهذا الاستفتاء يتعلق بما يأتى :

١ — من الذى يعجبك من الأدباء والشعراء والمذيعين ومن الذى لا يعجبك؟

٢ — من الذى تحب سماعه من المطربين والمطربات والعازفين ومن الذى تكره سماعه منهم ؟

٣ — ما هو

سعيد بك لطفى يقدم استقالته

فى احد أيام الأسبوع الماضى دخل الأستاذ سعيد بك لطفى مكتب مستر فيرجسون بناء على دعوة من جنابه .

وراح مستر فيرجسون يتحدث عن برامج الاذاعة وكيف أن الجمهور أصبح اليوم ساخطا عليها أكثر من قبل .

وقال سعيد بك لطفى إنه بالاشتراك مع مصطفى بك رضا يعملان كل ما فى وسعهما لتحسين البرامج الموسيقية والأوربية .

وأجابه مستر فيرجسون بأنه اذا كان هذا الذى يعملانه كل ما فى وسعهما فعلى برامج المحطة السلام .

وعلى أثر هذا الحديث خرج سعيد بك لطفى من مكتب مدير المحطة ، ولم تمض خمس دقائق حتى كان سكرتير سعيد بك لطفى يحمل الى مستر فيرجسون استقالته .

وما أن قرأ مدير المحطة كتاب الاستقالة حتى ذهب الى مكتب سعيد بك لطفى وراح يقنعه باسترداد استقالته الى أن اقتنع .

وقد انقسم موظفو المحطة فريقين . . فريق يقول إن مستر فيرجسون رجل طيب القلب . . وفريق آخر يقول إن سعيد بك لطفى هو الطيب القلب ! !

الاقتراح الذى تتقدم به للمحطة لتلافى ضعفها من ناحية برامجها ؟

٤ — هل ترى أن مواعيد الاذاعة موافقة أم لا ؟

هذا هو الاستفتاء الذى نتقدم به ، وعلى من يريد الاشتراك فيه أن يرسل لنا رده قبل نهاية شهر سبتمبر على أن يذكر لنا رقم رخصة جهاز الراديو الذى يملكه .

مذيع الاسكندرية

عينت محطة الاذاعة مذيعاً جديداً فى ستوديو الاسكندرية .

وقد لاحظنا أن السامعين لا يفهمون ما يلقيه من ألفاظ إلا بشق الأنفس وكثيراً ما يقول مثلا تغنيكم السيدة فتحية احمد فتفهم على أنها حياة محمد أو محمود صبح !!

وجميع المطربين الذين يذيعون الآن من الاسكندرية ضجوا بالشكوى من تصرفات المذيع الجديد معهم .

وقد أرسل الأستاذ سيد مصطفى خطابا الى مصطفى بك رضا يشكو فيه من أن المذيع الجديد حاول أن يقطع اذاعته بحجة أن الوقت قد انتهى مع أن عقارب ساعة الأستوديو كانت تشير بغير ذلك .

ونحن من ناحيتنا نرى أن المحطة أخطأت خطأ كبيرا بارسال هذا المذيع الى الاسكندرية رأسا ، وكان المعقول ان ترسل أحد المذيعين القدماء الى الاسكندرية وتستبقى المذيع الجديد فى القاهرة الى أن يتفهم طريقة الالقاء وطريقة معاملة المطربين !

شرائط من محطة لندن

كانت محطة لندن قد فوضت إلى سعيد بك لطفى أمر الاتفاق مع الاستاذ الشيخ محمد رفعت على تسجيل بعض سور القرآن الكريم على شرائط مركونى لتذيعها من ستوديوهاتها بلندن .

وقد سجل الشيخ رفعت شريطا واحدا على سبيل التجربة ، وحدث بعد ذلك أن رأت محطة لندن أن تطلب من الشيخ رفعت تسجيل خمسة أشرطة أخرى .

وتحادث سعيد بك لطفى مع الشيخ رفعت فى هذا الشأن ولكن الشيخ رفعت طلب اشتراطات جديدة ومازالت المفاوضات دائرة حتى الآن بهذا الخصوص .

وعلى ذكر الشيخ رفعت نقول هنا إن عقده مع محطة الاذاعة المصرية ينتهى فى شهر يناير المقبل ، وقد اتصل بنا أن حضرته لاينوى تجديد عقده مع محطة الاذاعة لأسباب ذكرها فضيلته لسعيد بك لطفى .

يا بلاش !!

فى هذا الجو العصيب الذى يجتازه العالم خرجت نكتة لا بأس بها — والشهادة لله — من فم الاستاذ سعيد بك لطفى .

فقد قال فى معرض الحديث عن خطبة هتلر وبيان تشمبرلين . . قال حضرته إن محطة الاذاعة المصرية تذيع خطابات هتلر وتشمبرلين دون أن تعطيهم أجراً بينما يأخذ منها المطربون والمطربات أجورا .. وبعضهم يطلب الزيادة أيضا !!

اشاعات

أشيع أن محطة الاذاعة سوف توقف الاتفاقات مع المطربين والمطربات حتى ينجلى الموقف الدولى الحالى .

وهذا غير صحيح ، بدليل أن كثيراً من المطربين والمطربات أمضوا فى الأسبوع الماضى اتفاقات مع محطة الاذاعة لمدة عام ، إلا أنه بلغنا أن فى عقد الاتفاق نصا جديداً جاء فيه أن المحطة تكون فى حل من هذا العقد إذا وقعت الحرب ورأت المحطة غلق ابوابها .

سكك حديد الحكومة المصرية

احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة
محل عربات البولمان بقطارات الاكسبريسات السريعة
رقم ٢٩ ، ٩٩٣ ، ٢٨ ، ٩٩٢ بين مصر والاسكندرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه قد تقرر احلال عربات الدرجة الاولى الفاخرة محل عربات بولمان الحالية كما كانت سابقا بقطارات الاكسبريسات السريعة التي تسير بين مصر والاسكندرية وهى :—

قطار رقم	٢٩	الذى يبرح محطة	مصر	فى الساعة ٤٥ ٦
» »	٩٩٣	» »	»	» ٤٥ ١٦
» »	٢٨	» »	الاسكندرية	» ٢٠ ٧
» »	٩٩٢	» »	»	» ٤٥ ١٦

وعلى ذلك يكون تركيب هذه القطارات من عربات اولى فاخرة وعربة بولمان واحدة والعربات الدرجة الثانية الفاخرة التى تسير بها حالياً

وبهذه المناسبة تتبع الاجراءات الآتية بعد :—

أولا — يحصل الرسم الاضافى وقدره خمسون مليما من الركاب المسافرين بالقطارات الفاخرة ٢٨ و ٢٩ و ٩٩٢ و ٩٩٣ ما بين مصر والاسكندرية مهما كانت المسافة أو الدرجة المسافرين بها

ثانيا — يحصل هذا الرسم من جميع الركاب والسواحين سواء أكانوا مسافرين بأجرة كاملة أو مخفضة أو بتصاريح مجاملة أو مداليات مجانية أو بتذاكر اشتراك وكذلك الاطفال من سن ٤ الى ١٠ سنوات

ثالثا — تصرف تذاكر الرسم الاضافى من مكاتب صرف التذاكر بمحطات مصر وطنطا وسيدى جابر واسكندرية للركاب القائمين من هذه المحطات بالقطارات المذكورة

أما الركاب الذين يحضرون من الفروع ويركبون بهذه القطارات من طنطا أو سيدى جابر فتصرف لهم هذه التذاكر بمعرفة كمسارى القطار

رابعا — ركاب الدرجة الاولى الذين يركبون بصالونات العربات الفاخرة يتحصل منهم نقدا أجرة اضافية قدرها خمسون مليما أثناء السفر من كل راكب وعلى أى مسافة علاوة على اجرة التذكرة الاضافية وتذكرة السفر الاعتيادية

خامسا — فى حالة صرف تذاكر ذهاب واياب يلزم الحصول على تذكرة رسم اضافى من محطات القيام لكل سفرية على حده

سادسا — لا يجوز رد أثمان تذاكر الرسم الاضافى اذا استعملت على جزء من المسافة . أما تذاكر استعمال صالون العربة الفاخرة فلا يجوز رد ثمنها مهما كانت الاسباب

سابعا — ابتداء من أول اغسطس سنة ١٩٣٩ فان الركاب الذين يسافرون بمركبات بولمان التابعة للشركة يدفعون الرسوم المقررة لها كما كان متبعا قبل أول اغسطس سنة ١٩٣٨ وذلك طبقا للاجور الموضحة بالصفحات ١٨ و ١٩ و ٢٠ الف من الدليل المقيد لصيف ١٩٣٩

ثامنا — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكة الحديد

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

فى يوم الاربعاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ببندرطها مركزها ومابعدها وفى اليوم التالى ان لم يتم البيع

سيباع المواشى والنحاس الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد الجواد احمد عبد الجواد ومحمد احمد الصدطوى من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة طها الجزئيـة الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٢٥٣ سنة ١٩٣٩

كطلب احمد السيد الزارع من طها مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٠

فى يوم السبت ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٩ بناحية جناج مركز كفر الزيات

سيباع القمح والفول والبرسيم والقطن والاذرة المبين أوصافهم ومقاديرهم بمحاضر الحجز نفاذاً للاحكام الصادرة من محكمة بندر طنطا تحت ن ١٦٨١ سنة ١٩٣٥ ون ١٣٢ سنة ١٩٣٦ و ن ٢١٨ سنة ٩٣٨

ضد الشيخ محمد صالح السمادونى من جناج كطلب الدكتور رمسيس جرجس بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

فى يوم السبت ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالعنانيه ويوم الخميس ٢١ منه لما بعدها بسوق دمياط

سيباع جانب قطن ومنقولات وملابس ملك السيد يوسف جوهر من العنانيه

كطلب ابو العز احمد سحلول من العنانيه نفاذا للحكم ن ٢٩٧٤ سنة ١٩٣٩ دمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

فى يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية الطوابية ويوم ١٤ منه بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال

سيباع بقره حمره وعجلة بقر حمراء ملك محمود احمد موسى من الناحيه

كطلب محمد محمد حسين القران التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٧٦ سنة ٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩١

فى يوم الأحد ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بالزوك الغربية مركز جرجا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بقرة سودة ملك احمد سليمان عرفى من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٦٦٠ سنة ١٩٣٧ كطلب محمد افندى احمد ابراهيم الجمال من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٣

فى يوم الاحد ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ السـاعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية الحرجه بالقرعان وزمام العرابا

سيباع جاموستين وزراعة قمح وفول وبرسيم مبينين بمحضر الحجز ملك مرسى قاسم هلالى من الحرجه بالقرعان نفاذا للحكم ن ٣٠٤٤ سنة ١٩٣٩ جرجا

كطلب عبد الله افندى احمد الطهطاوى من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٢

فى يوم ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٩ بناحية أبشادى ويوم ٢٠ منه بسوق زاوية البقلى كطلب حضرة كاتب اول مجلس حسبي تلا

سيباع عدد ٢ اردب قمح بلدى ملك محمد عبد اللطيف محمد ناصر وفاء لمبلغ ٢ج الغرامة المحكوم بها عليه فى ٢٢/٦/٩٣٨ فى تركة المرحوم عبـد اللطيف محمد ناصر ن ٢٨٠ سنة ١٩٢٦ وذلك بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٨

فى يوم السبت ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية الفاروقيه مركز البدارى

سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك ناصر ورياض ولدى عطيـة منصور من الناحية نفـاذاً للحكم الصادر من محكمة طها الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٥٤١ سنة ٩٣٩

كطلب احمد سيد مصلح من ناحية العزبة المستجدة مركز طها

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٤

فى يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بحوض الشيخ حسين تبع الجيلاو مركز قنا سيباع اردبين اذره فيضى وحملين بوص ملك احمد محمد اسماعيل من ناحية الشيخ ركاب تبع الجيلاو مركز قنا نفاذا للحكم ن ٢٧٦٢ سنة ١٩٣٨ جزئى قنا

كطلب حسن البولس من الجيلاو مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٥

فى يوم السبت ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صبـاحا بنزلة أولاد محمد التابعة لناحية بهيج مركز أسيوط والايام التاليه اذا لزم الحال وفى يوم ٢٤ منه بسوق منقباد سيباع قطن وأذرة وثمار ٨٥ نخلة الجميع مبين حدودهم ومعالمهم والناتج منهم بمحضر الحجز

ملك مهران على احمد وآخر من الناحية نفـاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهليـة فى القضيه المدنية ن ٨٧ سنة ٩٣٩ كطلب حضرة صاحب العزة زكي بك ويصا من اعيان اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٧

آخر ساعة المصورة



يارب !..

(-) : يارب تهدى النحاس باشا علشان كلنا نشتغل سوا !

مطبعة اخر ساعة

العدد ٢٧٣ الأ[illegible] سبتمبر سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الصديقان

(المصرى افندى) : مين كان يصدق سنة ١٩١٩ اننا سنصبح أصدقاء وحبايب بالشكل ده ؟ ... لكن صحيح المثل اللى يقول مفيش محبة الا بعد عداوة

الوزارة القومية ...

وحكايات أخرى

الوزارة القومية

كتب بعض الصحف ولا يزال يبدى ويعيد حتى اليوم فى « الوزارة القومية » وما يقال عن المساعى التى تبذل لتأليفها مع احتفاظ رفعة على ماهر باشا بالرئاسة

وأعتقد ان الزملاء الذين كتبوا فى هذه المسألة إنما كتبوا لاعتقادهم أن الكتابة فى هذا الموضوع مما يرضى جمهور القراء والسلام

أما كيف تؤلف هذه الوزارة القومية وهل لها فائدة أم هل نفعها أكثر من ضررها فى الظروف الحاضرة فتفاصيل لم يعرض لها حضرات الكتاب .

المفهوم من « الوزارة القومية » أنها وزارة تجمع فى تكوينها بين ممثلين لكافة الأحزاب والهيئات السياسية

فهل من المستطاع بل هل من الفائدة قيام مثل هذه الوزارة فى الظروف الحاضرة ؟

دعونا من الخيال ولنكن عمليين

إن بين أعضاء الوزارة الحالية وحدة فى الرأى ووحدة فى العاطفة ووحدة فى الميول ... بينهم إذن اتفاق وانسجام وتستطيع الوزارة بفضل هذا الاتفاق وهذا الانسجام أن تنجز بالسرعة الواجبة أعمالها الكثيرة المتشعبة المختلفة فى هذا الوقت العصيب

أما الوزارة القومية التى يدعو إليها بعض الكتاب .. الوزارة التى يجلس حول مائدتها ماهريون ووفديون ودستوريون وشعبيون الخ الخ

هذه الوزارة هل يستطيع أعضاؤها — مهما حسنت نياتهم — أن ينسوا ما بينهم من خلاف فى الرأى وخلاف فى الميول وخلاف فى العاطفة . . هل يمكن أن يكون فى هذه الوزارة اتفاق أو انسجام ؟

هل يستطيع على ماهر أن يشتغل مع مصطفى النحاس ... وهل يستطيع اسماعيل صدقى أن يعمل مع محمد محمود ؟

قلها صراحة ولا تخف . قل كلا وبالخط العريض

وتكون النتيجة إذن تعطيل الأعمال ووقوف الآلة الحكومية عن السير بالسرعة الواجبة فى وقت نحن أحوج فيه إلى كل دقيقة تمر !

صراحة رئيس الوزراء

وقد كان رئيس الوزراء فى خطبته صريحاً فلقد تكلم رفعته عن الاتحاد وعن تأييد الوزارة والتفاف الأمة فى هذه الأيام العصيبة. ولكنه لم يشر لا من بعيد ولا من قريب إلى الوزارة القومية أو الوزارة الائتلافية التى ينادى بها بعض الكتاب وحسناً فعل فلسنا اليوم فى مقام التلاعب بالألفاظ

وما دام كل أحد يدرك أن قيام الوزارة « القومية » بمعناها الذى شرحناه أمر غير مرغوب فيه بل أمر ضرره أكثر من نفعه فلم لا نقولها صراحة ونترك محاولة استرضاء الجمهور عن هذا الطريق الرخيص !

الوفديون

ونستطيع أن نؤكد على مسئوليتنا أن الوفديين لم يطلبوا الاشتراك فى وزارة قومية . ولم يبحث معهم أحد فى هذه المسألة .

صحيح كان هناك بين بعض أقطابهم عند بدء الحرب رأى بالاشتراك فى وزارة ائتلافية إذا عرضت عليهم .. ولكنهم عدلوا أخيراً عن هذا الرأى .

معنى التأييد والاتحاد

إذن ما هو معنى التأييد والاتحاد والالتفاف حول الوزارة الذى دعا اليه فى خطبته رفعة رئيس الوزراء ؟

معناها فيما نظن هو أن تضع الاحزاب السياسية — إلى أن تنتهى الحرب — تضع خلافاتها على الرف أو على الأقل تكف عن مناكفة الوزارة ووضع العراقيل فى سبيلها مادامت الوزارة تسير بالبلاد فى الاتجاه السليم الصحيح وما دامت الوزارة تعمل على أن تصل بمصر إلى شاطىء الامان والسلام.

فلنتحد جميعاً فى هذا . وليقف كل خلاف داخل البلد ولنتجه كل نظرنا وكل تفكيرنا صوب الحدود .

ماهى الطريقة ؟

ولقد رحب رفعة رئيس الوزراء بملاحظات « الكتاب والمفكرين »

والكتاب والمفكرون يرحبون بهذه الخطوة من جانب رئيس الوزراء . ولكنهم جميعهم وبدون استثناء يتساءلون اليوم ماهى الطريقة العملية لايصال ملاحظاتهم إلى رفعة الرئيس ؟

ليس بين الكتاب والمفكرين أى تعنت أو تعسف، بل جميعهم — ومرة ثانية بدون استثناء — يرغبون رغبة أكيدة صادقة فى أن يؤدوا واجبهم الوطنى كاملا كما أنهم جميعاً يقدرون الظرف الحاضر العصيب ويبدون

استعدادهم لتحمل كل تضحية واجبة ومفيدة ومطلوبة .

أما أن ينفردوا وحدهم بتحمل تضحيات غير واجبة بل وغير مستحبة فأمر لا يقره رئيس الوزراء .

كيف السبيل إذن إلى إيصال ملاحظات « الكتاب والمفكرين » وهى الملاحظات التى يطلبها ويرحب بها صاحب المقام الرفيع ؟

هل يرسلها الكتاب والمفكرون إلى رئاسة الوزراء فى خطاب مؤمن عليه ؟ .. أم هل يزورون رفعة الرئيس أفراداً وجماعات ؟

أم هل فى نية صاحب المقام الرفيع أن يدعو الكتاب والمفكرين إلى الاجتماع به بين الحين والحين لتبادل الرأى والملاحظات بين تناول القهوة والتدخين ؟

الكتاب والمفكرون ينتظرون الجواب

محطة برلين

لا شك أن آلات الراديو أكثر انتشاراً من أية صحيفة فى مصر ، ولا شك أن الذين يستمعون إلى الراديو هم أكثر عدداً من الذين يستطيعون قراءة الصحف

وإذا كان عدد المتعلمين الذين يكتبون ويقرأون هو ١٠ ٪ طبقاً للاحصاء الأخير ، فان نسبة الطرش فى هذا البلد السعيد لا تصل إلى واحد فى عشرة آلاف .

ومعنى هذا أن هناك اكثر من أربعة عشر مليوناً غير مصابين بالصمم ويستطيعون أن ينصتوا إلى الاذاعات الألمانية من محطة برلين وفيها من الأخبار الكاذبة والتهويلات المزيفة والأنباء المبالغ فيها ما ضرره أضعاف اضعاف أى ضرر تستطيع الصحف فى مصر أن تحدثه ؟

أية فائدة إذن من اتخاذ الاجراءات الواسعة لملافاة الضرر الاحتمالى من ناحية .. وترك ناحية الضرر المضاعف الأكيد بدون أى إجراء ولا يحزنون ؟

م . ت .



خطبة هتلر الاخيرة

(هر هتلر) وسيقول التاريخ إننا أعدنا السلام إلى بولنده وأحللنا فيها الامن والنظام ..
(أحد السامعين) : وأنا أقول إنك أكبر كذاب مراوغ عرفه التاريخ



الشجاعة على الطريقة الروسية

أو طعن بولنده الجريحة من وراء !

على هامش الحرب !؟

يخطىء من يظن أن غزو هتلر لبولندا يعتبر نصراً حاسماً ، فان ألمانيا بدأت حرب سنة ١٩١٤ بسلسلة من الانتصارات وانتهت بسلسلة من الهزائم . وسيعيد التاريخ نفسه ، وسيكون مصير هتلر هو نفس مصير غليوم .

ونحن لا نقول هذا تعزية لأنفسنا على فقد بولندا ، ولكن نستند فى الرأى إلى أقوال الخبراء الحربيين ، الذين يرون أن غزو بولندا سيزيد فى متاعب ألمانيا وبذلك ستتفرغ جيوش الحلفاء لمهاجمة الميدان الغربى ، وسينتهى الأمر بان تكون الحرب فى ألمانيا نفسها .

ذلك انه ثبت أن خط سيجفريد ليس بالمناعة التى كان يتصورها الناس ، وليس هو سور الصين العظيم الذى تتكسر دونه الجيوش ولولا أن القوات البريطانية الفرنسية تسير فى خططها بحذر واحتياط لسمعنا أن بريطانيا وفرنسا انتهيتا من سيجفريد .

وقد لا يذكر القراء أنه فى الحرب العظمى لم تتمكن انجلترا من تعبئة جميع قواها إلا بعد تسعة أشهر، لأن قوات الامبراطورية موزعة بين استراليا والهند ونيوزيلند وجنوب أفريقيا وغيرها ، وما من شك فى انه بعد أشهر قليلة تكون بريطانيا قد أكملت نقل جيوشها إلى الميدان وعندئذ يشهد العالم كيف يكون سحق الجيوش الألمانية من هتلر إلى ما دون !



لماذا يعرض الصلح

جلست مساء الثلاثاء الماضى أسمع خطبة هتلر، وكان الفوهرر هادئاً فى خطبته على غير عادته ، فقد خلا حديثه من الصياح والصراخ وبدا كرجل متمتع بجميع قواه العقلية !

هذا هو الشعور الذى أحسست به وأنا أسمع هتلر ، ولكنى بدأت أشك فى تمتعه بجميع قواه لما قرأت ترجمة الخطبة وقرأت حديثه عن الغنائم والأسلاب !

نعم ٢٠ ألف أسير بولندى فى الساعة الثانية عشرة و ٥٠ ألفاً فى الساعة السابعة وسبعين ألفاً فى الساعة الثانية عشرة ... وضعفهم فى الساعة العشرين

سبحان الله . ! . !

٣٠٠ ألف أسير فى ٢٤ ساعة !

ولما كان عمر الحرب حتى الآن ١٧ يوما فان المفروض إذن أن الألمان أسروا مليونين فى أسبوعين !

مع أن الجيش البولندى كله مكون من ١٫٧٥٠٫٠٠٠ مقاتل ، هذا خلاف الجرحى والقتلى الذين زعم الهر جوبلز أن عددهم نصف مليون !! ..

ولو فرض أن هذا القشر والمعر والنتش كله صحيح فلماذا يتلهف هتلر على الصلح ، ولماذا يمسك بيده غصن الزيتون ، ويلوح به وهو يقول يا تلحقونى ياماتلحقونيش ؟!

هتلر الذي يستطيع أن يأمر ٣٠٠ ألف جندي في ٢٤ ساعة ليس في حاجة إلى الصلح ، وليس في حاجة إلى أن يركع على قدميه ويؤكد حبه لفرنسا ، بل كان المفهوم أنه هو الذي يرفض الصلح ، وهو الذي يتدلل ويتبغدد ويضع أصبعه في فمه إذا توسلنا إليه أن نصطلح معه ، ولكنه يفعل ذلك لأنه أول من يعرف أن كل يوم يمر عليه في الحرب هو خطوة جديدة يخطوها نحو المصير المحتوم ... ولكل طاغية مصير محتوم !

إنه يعلم تماما أن ألمانيا بدأت تختنق ... ويعلم أنه في أثناء تجربة الغارات الجوية كان يستيقظ السكان ويرون مكتوبا على جدران شوارع برلين « افتحوا النوافذ إن برلين تختنق » !

ويعلم أن الألمان بدأوا يلعنون على انتصارات هتلر ، ويقولون إنهم يفضلون قطعة من الخبز على قطعة من الأرض يرفرف عليها الصليب المعقوف !

ويعلم أن مالية ألمانيا لا تسمح لها بالحرب أكثر من ستة أشهر فاذا امتدت إلى أكثر من هذه المدة فان ألمانيا تفلس ، وليس في العالم الآن دولة واحدة تقبل أن تقرض ألمانيا بفائدة مائة في المائة .

ويعلم أن توزيع القوات الألمانية في الميدان اضطره إلى اخلاء النمسا وتشيكوسلوفاكيا من جنود النازي ، وبدأ هؤلاء يتحدثون عن الثورة . . وقيل إنه ضبط في فيينا نصف مليون من المنشورات مكتوب فيها بالخط العريض « اقتلوا هتلر قبل أن يقتلكم » .

يعلم هتلر كل هذا ، ويعلم أكثر مما تعلم أنت وأنا ولهذا يلوح بغصن الزيتون .

ولكن بريطانيا وفرنسا لن تصافحا اليد الملوثة بالدماء ، وقد انتقلت مسألة الحرب من الخلاف على دانزج إلى مسألة أهم وهي طغيان أو لا طغيان .

إن أي صلح مع هتلر اليوم لا يساوي الورق الذي يكتب عليه ، فقد أثبت أنه رجل لا يحترم امضاءه ، ولا يحترم قسم الشرف الذي يقسمه .

إنه يزاول الآن نوعا من الدعارة الدبلوماسية لم يسمع بها من قبل . إنه يخون أصدقاءه ويعانق أعداءه ويدوس بقدميه كل عهد وميثاق .

إنه يريد أن يعمم في العالم نوعاً من الطغيان لا يقبله أي انسان له كرامة وله عقل .

ولهذا تحارب فرنسا وبريطانيا هتلر ، ويجب أن يحارب معهما كل من يعرف قيمة الحرية

إننا نحارب هتلر لأننا نحارب فيه الدكتاتورية والجبروت . نحارب فيه رجلا مغروراً يظن أنه اذكي أهل بلده ، وأن العناية الآلهية اختارته وحده ليتصرف في الناس ، ويقتلهم ويسجنهم ويفصلهم من وظائفهم ويستعبدهم دون شريك !

نحارب فيه كل رجل معتوه يظن أنه يستطيع أن يحكم أمة على الرغم من ارادتها ، فيقيد صحافتها ، ويجعل وظائف الحكومة وقفا على رجال النازي المرتشين !

نحارب فيه رجلا يقتل الفكر الحر ، ويئد الضمير الحي ، ويدوس بأقدامه كل دستور وقانون .

لهذا نحارب هتلر .

فنحارب الطغيان

مصطفى أمين



مقبرة الحرية !...

— حذار !... إن كل من حفر للحرية قبرا دفن فيه . .

إجتماع الزعيمين



دعا صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء والحاكم العسكرى الأمة إلى الاتحاد .

وقد كان لهذه الدعوة صدى فيما يظهر لأن أحد الكبراء بدأ يبذل مجهوداً طيباً فى جمع صاحبى المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا معاً فى أرض محايدة .

وينتظر أن يكون هذا الاجتماع قريبا ، وأن تتكلل هذه المساعى بالنجاح ...

وعقبـــال الباق ...

مفيش غيره

أصبح صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا « إللى عليه العين » فى كل فكرة ومشروع ...

يتحدثون عن خليفة طلعت حرب باشا فيرشحون حافظ عفيفى ..

ويتحدثون عن الوزارة القومية فيرشحون حافظ عفيفى ..

ويتحدثون عن الرجل الذى يوفق بين الأحزاب ويجمع رؤوس الزعماء فى الحلال فيرشحون حافظ عفيفى ..

ثم هم يرشحونه لكل وظيفة تخلو ولكل شركة تنشأ ولكل مشروع جديد ..

وحدث أن جلس بعض الوزراء السابقين فى نادى محمد على يتحدثون فقال واحد منهم :

— ترى من سوف يخلف البطريرك ؟

فقال وزير ظريف :

— الدكتور حافظ عفيفى .. مفيش غيره

والواقع أن الدكتور حافظ عفيفى هو رجل المستقبل وقد أثبت كفاءة نادرة فى كل منصب تولاه .

بروتوكول !

يشكو صاحب السعادة احمد كامل باشا مدير البلدية الجديد من صاحب السعادة حامد الشواربى باشا مدير البلدية القديم .

ويقول سعادته إنه قبل أن يتسلم اعماله كمدير لبلدية الاسكندرية ذهب وترك بطاقته للشواربى باشا .

وحتى الآن لم يصل سعادته رد البطاقة !

أسرة بلدية

جلس صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فى فراشه يستقبل عائديه بمناسبة مرضه ويتحدث فى السياسة

وجرى الحديث عن البلدية وتعيين احمد كامل باشا مديراً لها فقال دولته :

يظهر أن أسرتنا أصبحت اختصاصية فى البلديات ، فأنا كنت سكرتيراً عاماً لبلدية الاسكندرية ، وابراهيم بك فؤاد سيد احمد كان سكرتيراً عاما للبلدية وابن موظف فى البلدية ثم ها هو ابن شقيقتى أصبح مدير البلدية ... ثم ضحك وقال :

ـ يظهر أن أسرتنا أصبحت أسرة بلدية !

وكيل وزارة جديد

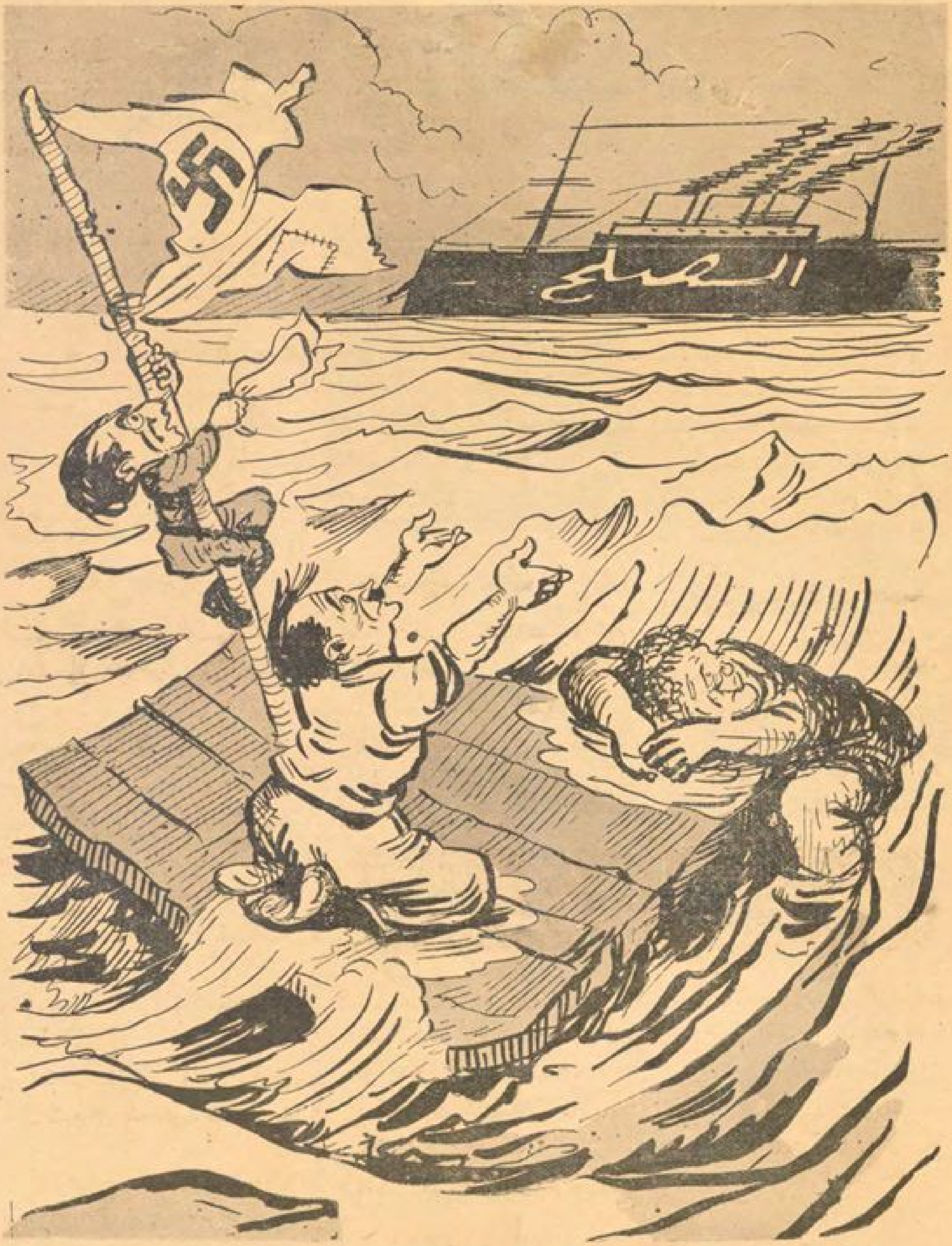
ينتظر تعيين صاحب العزة عبد المنعم بك رياض سكرتير عام وزارة الشؤون الاجتماعية وكيلا دائماً لهذه الوزارة وتعيين سامى بك راغب سكرتير عام وزارة الحربية وكيلا مساعداً لوزارة المالية

الله سلم ...

صرح صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا أنه مسرور من القرار الذى اتخذته الوزارة بوجوب دعوة البرلمان وأنه يعتبر القرار المذكور خطوة موفقة فى سبيل احترام الدستور وتثبيت دعائمه



وقال سعادته إنه كان يرى وجوب اجتماع البرلمان فلو أن الوزارة لم تأخذ برأيه فقد كان عليه أن يختار أمراً من اثنين ... إما أن يطلب من الوزراء السعديين أن يستقيلوا من الوزارة أو يستقيل هو من رياسة الهيئة السعدية ولكن الله سلم !



بمناسبة الحديث عن الصلح

(هتلر) : تفتكر المركب دى راح تيجى تنقذنا . . .
(جوبلز) : راح تيجى . . . إلا إذا غرقتها غواصة ألمانية قبل ما توصل عندنا

عندما يجتمع البرلمان ...

كان صاحب المعالى وزير العدل قد أعد بحثا مستفيضاً ذهب فيه إلى أن الوزارة فى حل من عدم دعوة البرلمان إلى اجتماع غير عادى ، واستند فى ذلك إلى أسانيد قانونية وسوابق جرت فى فرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا وغيرها .

وكان من رأى معاليه أن يدعى البرلمان فى موعده العادى الذى نص عليه الدستور أى فى السبت الثالث من شهر نوفمبر وتعرض عليه المراسيم والقرارات التى اتخذتها الوزارة فى غيابه .

أما صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين فكان يرى وجوب عقد البرلمان .

وأخذ رفعة رئيس الوزراء بالرأى الأخير ولهذا قرر أن يدعو البرلمان للاجتماع .

***

وقيل فى أول الأمر إن البرلمان سيجتمع بهيئة مؤتمر ، ولكن يظهر أن نصوص الدستور تستوجب أن يجتمع كل مجلس على حدة ولهذا سيجتمع مجلس النواب برياسة صاحب السعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا لأن رياسته لم تنته بعد .

وسيتلو السكرتير الموظف الأمر الملكى بتشكيل الوزارة الماهرية والمرسوم الصادر باعلان الأحكام العرفية

ثم يقف صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ويلقى خطبة تتضمن الأعمال التى قامت بها الحكومة فى سبيل الدفاع عن البلاد والاحتياطات التى اتخذتها .

وينتظر أن يقف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ويلقى كلة بوصفه زعيم

من هو .. زعيم المعارضة

المعارضة .. هذا إذا سمحت له صحته بحضور اجتماع البرلمان والمعروف أن صحة رفعته تقدمت كثيراً فى الأيام الأخيرة .

ثم سيقف بعد ذلك الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية فيلقى كلة

وسيتولى معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى الرد على انتقادات النواب المعارضين .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

وسمعنا أن صاحب المعادة توفيق دوس باشا سيلقى كلة يؤيد فيها الحكومة . ثم ينادون على الأعضاء بالاسم ويسألونهم هل هم موافقون على مرسوم الأحكام العرفية أم لا . ويتوقعون أن يستمر اجتماع المجلس أسبوعا .

***

وسيحدث فى مجلس الشيوخ ماحدث فى مجلس النواب ، وانما سيتولى بسط وجهة نظر الحكومة صاحب المعالى محمد على علوبة باشا وسيلقى الأستاذ يوسف الجندى خطابا ضافيا وكذلك سيتحدث سعادة حسن صبرى باشا عن الدفاع .

واتصل بنا أن بعض الشيوخ سيطلب أن تكون الجلسات التى يعقدها مجلس الشيوخ سرية .

***

وبهذه المناسبة نذكر أن الاحصائية الرسمية للشيوخ هى كالآتى :

٦٧ وفديا

٤٢ مستقلا

١٢ سعديا

٢٦ دستوريا

أما مجلس النواب فالاحصائية فيه هى :

١٢٠ دستوريا

١٠٨ سعديين

١٣ وفديا

٤ شعبيين اتحاديين

والباقى مستقلون .

وإن كان يقال إن بعض الأحرار الدستوريين وعلى رأسهم حامد بك العلايلى وامين العلايلى بك ينوون الاستقالة من

حزب الأحرار الدستوريين حتى أن أحدهم وهو امين العلايلى بك قام فى أحد اجتماعات حزب الاحرار وحمل على خشبة باشا وعلى عدم اشتراك الحزب فى الوزارة.

ولكن الاحرار الدستوريين يأملون أن يحتفظوا بسبعين أو ثمانين عضوا فى حزبهم على الأقل.

***

وحدث أن اجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب الاحرار الدستوريين يوم الاربعاء الماضى وبحث الاعضاء فى موقف الحزب عند عقد البرلمان.

واقترح الاعضاء تأليف لجنة تبحث الشؤون البرلمانية التى سيبحثها البرلمان فوقف امين العلايلى بك واشترط أن لايكون اعضاء اللجنة من الوزراء السابقين لأنهم «متعاظين» لعدم دخولهم الوزارة

وقامت مشادة لهذا السبب بين احمد بك عبد الغفار وامين العلايلى بك.

وانتهى الامر بتأليف اللجنة من خشبة باشا وهيكل باشا ورشوان باشا محفوظ والاساتذة عبد الجليل أبو سمرة بك واحمد عبد الغفار بك وتوفيق خليل بك والاستاذ على عبد الرازق بك والاستاذين محمد محسب وجمال العبد.

أما صاحب العزة مصطفى بك عبد الرازق وزير الاوقاف السابق فلم يشترك فى اللجنة لانحراف صحته.

وقد بدأت اللجنة عملها منذ يوم الخميس الماضى، ورجعت الى كثير من اللوائح والنصوص فى مصر وأوربا.

وانتهت جلسة اللجنة التنفيذية لحزب الاحرار دون اراقة الدماء!

الأستاذ لويس فانوس يتكلم !!

الوفد المصرى . . . . . . يبحث فى فصله . . . من الهيئة الوفدية

قيل فى الدوائر الوفدية إن الأستاذ لويس فانوس عضو مجلس الشيوخ والهيئة الوفدية أرسل برقية الى رفعة رئيس الوزراء يؤيده على طول الخط ، وإن رفعة النحاس باشا عرض على الوفد فى اجتماعه الأخير فصله من الهيئة الوفدية وتقرر ارجاء ذلك الى الاجتماع القادم.

وبحثنا عن الأستاذ لويس فانوس فى كل مكان لنسأله عن حقيقة ماحدث وأخيراً وجدناه .

وسألناه

فرفض أن يجيب !

قلت له : لابد أنك لست الأستاذ لويس فانوس !

قال : كيف ؟ !

وأخرج لنا أبونيه السفر وتذكرة تحقيق الشخصية وبطاقة باسمه مؤكدا أنه هو بعينه الأستاذ لويس فانوس .

وقلنا له : إن الأستاذ لويس الذى نعرفه لم يرفض مرة الكلام . فلا بد أنه ليس هو!

واقتنع الأستاذ لويس فانوس بحجتنا وبدأ يتكلم .

سألناه هل بعث برقية لرئيس الوزارة يؤيده ؟

فقال : نعم لأنى أرى أن ظروف الحرب تقضى بمعاونة القائمين بالحكم فى البلاد أيا كانوا وأيا كان لونهم الحزبى ماداموا يعملون فى حدود القانون ويحترمون الدستور ويحسنون ادارة الأعمال .

— وماذا قلت فى برقيتك ؟

— قلت إننى مستعد للتطوع لأى خدمة عامة عسكرية أو مدنية يرى القائمون بتدبير الأمور صلاحيتى لها ، وأبديت هذا الرأى نزولا على حكم الوطنية التى عهدى أن جميع اخوانى الوفديين يدينون بها ، وظننت أنى احسن التعبير عن الوفدية بمعناها الصحيح الذى رآه الاخلاص للوطن .

وما كان يخطر على بالى مطلقا أن يكون هذا العمل الوطنى الايجابى موضع اعتراض ، ولكنى دهشت لما ابلغنى أحد اصدقائى من اعضاء الوفد انه عقب ارسال هذا التلغراف اجتمع الوفد للنظر فى أمرى وانه كانت هناك فكرة لاعلان فصلى . . .

— وما رأيك فى هذا الفصل ؟

— لقد دهشت له دهشة مزدوجة فانى اعتقد تماما أنى لم اخرج على المبادىء الوفدية التى ادين بها ، وعملى فى رأيى هو السبيل العملى الوحيد لتنفيذ السياسة التى اعلنها رفعة النحاس باشا فقد أعلن تأييده لحلفائنا البريطانيين ، ولن تكون هذه المعاونة عملية إلا عن طريق الحكومة المصرية القائمة وما تقدمه من معاونة للحليفة ، ولا يكون ذلك على أكمل وجه إلا اذا شعرت الحكومة براحة من المشاغبات الحزبية المحلية حتى تتوفر لها الجهود لحسن القيام بما تقتضيه هذه الظروف العصيبة من جهود مضنية فى تنظيم الأمور وتسييرها .

— وهل صحيح انك قلت أن ليس من حق الوفد أن يفصلك

— نعم لأنى لست عضواً فى الوفد حتى يكون للوفد معى شأن فيما ابديه من آراء ، فأنا لاعلاقة لى بالوفد لأنى لست عضواً فيه ، والهيئة الوفدية البرلمانية هو الحزب السياسى الذى انتمى اليه ، والوفد لايستطيع أن يرسم سياسة ما ، لم يسبق عرضها على الهيئة الوفدية واقرارها منها بعد المناقشة فيها كما هو الحال فى جميع الاحزاب وكما جرت به التقاليد فى الهيئة الوفدية نفسها منذ سنة ١٩٢٤ الى اليوم .

— وهل تقابلت مع النحاس باشا بعد هذه البرقية ؟

— نعم تشرفت بمقابلة النحاس باشا وأبديت له رأيى هذا وقلت له انى اعتقد ان زملائى الكرام اعضاء الوفد يقروننى على رأيى

— وماذا قال النحاس باشا ؟

— اذا اردت أن تعرف رأى النحاس باشا فى موقفى فيمكنك ان تسأله

— وهل تنوى ان تثير هذه المسألة فى فى اجتماع الهيئة الوفدية

— انى طلبت دعوة الهيئة الوفدية للانعقاد لتناقش فى الموقف الحاضر وطبيعى انى سأعرض على أخوانى وجهة نظرى

كنت فى ألمانيا فى شهر اغسطس

بقلم محمد التابعى



أحسست كما قلت فى مقالى المنشور فى عدد الأسبوع الماضى أن جو الحياة فى برلين « غريب » من حيث النظم والقواعد ومقررات الحياة بل من حيث الدقة فى النظام وإلا فماذا تقول فى بلد يهبط فيه الصحفى الأجنبى فلا تكاد ساعة واحدة تمر على وصوله حتى يهبط عليه مندوب من إدارة الصحافة لكى يرافقه أثناء إقامته بحجة الرغبة فى اطلاع الزائر « الممتاز » على الحقائق ... أو بعبارة أخرى لكى يكون رقيباً عليه .

فى أقل من ساعة واحدة ، أخذ البوليس السرى علماً بوصولى فاتصل بادارة الصحافة، وهذه أوفدت مندوبها إلىّ فى فندق إيدين حيث أقيم .

هذه دقة فى النظام .. تخيف .

وتركنى مندوب إدارة الصحافة وأنا فى حالة نفسية غير منشرحة

ومن خلال زجاج النافذة ألقيت نظرة على الشارع وكانت الساعة فى منتصف العاشرة صباحا فاذا به مقفر إلا من قليلين كانوا يسرعون فى خطاهم مطرقى الرؤوس كأن على أكتافهم حملا ثقيلا من هموم الحياة

وكانت السماء قاتمة اللون والجو مشبعاً برطوبة ثقيلة تزهق الأنفاس .

وعلى الباب الموصل بين غرفة النوم وغرفة الحمام وجدت اعلاناً مطبوعاً على قطعة من الورق المقوى «الكرتون» الأصفر اللون ، والاعلان فى ثلاث لغات إحداها الفرنسية :

« لا تتكلم عن أى شىء يتعلق بالدفاع عن سلامة الدولة

« لا تسأل عن أى شىء يتعلق بالدفاع عن سلامة الدولة

« أذكر أن عقوبة الخيانة هى الاعدام

« أذكر أن عقوبة الجاسوسية هى الاعدام

. . . .

وهذه هى برلين الضاحكة الناعمة كما صورها لى بعض أصدقائى المتزوجين من ألمانيات ؟

* * *

وقمت إلى التليفون وطلبت أن أتصل بالهر ريشارد إيشبرج فى برلين .

وبعد دقائق قالت عاملة التليفون إن هر إيشبرج يقيم الآن فى ضاحية ترين خارج برلين .

اتصلت به وبالسيدة زوجته — واسمها المعروف فى عالم السينما هو كيتى يانتسن — واتفقنا على أن يرسلا لى سيارتهما فى الساعة السادسة مساء لكى أتناول معهما طعام العشاء فى مصيفهما خارج برلين

وكان ذلك فى يوم الأربعاء ٩ أغسطس

* * *

وريشارد ايشبرج مخرج سينمائى كبير معروف ، بل لعله اليوم أكبر مخرجى السينما فى ألمانيا ، وبطبيعة الحال فان زوجته كيتى هى التى تقوم بالدور الأول فى معظم الروايات التى يخرجها . وكانت آخر رواية له رواية « القبر الهندى » وقد عرضت النسخة الفرنسية منها فى دور السينما بالقاهرة فى شهر مارس الماضى

اخرج من المانيا قبل يوم ١٥

أما كيتي فهي مثل زوجها ألمانية الأصل، ولكنها اميركية التربية والجنسية .

وكنت قابلتهما لأول مرة منذ أربعة اعوام في فيينا ثم تقابلنا بعد ذلك عدة مرات في مشاتي سويسرا وفي باريس وتوطدت بيننا أواصر معرفة وثيقة

***

قطعت السيارة المسافة بين برلين وتريين في نحو ساعة

واذا بنا على ابواب غابة شاسعة الاطراف قال لى سائق السيارة ان مساحتها نحو ثلاثة آلاف فدان وإنها ملك هر إيشبرج وقد اعتاد أن يقضي أشهر الصيف في كشك للصيد(Hunting Lodge)تحيط به حديقة واسعة في وسط الغابة

ودخلت بنا السيارة إلى أن وصلنا أمام كشك الصيد فاذا بالكشك « فيلا » كبيرة مشيدة من الخشب والطوب الاحمر

واقبلت سيدة الدار ترحب بي ومعها سيدة أكبر منها سنا قدمتني اليها وهي تقول : أمي .

وجلسنا حول مائدة وضعت تحت احدى الأشجار الباسقة في الحديقة واقبل الخادم يحمل المرطبات .

وقالت كيتي إن ريشارد — زوجها — يتمشى في طرف الغابة مع مؤلفه أي الكاتب الذي اعتاد أن يضع له سيناريو شرائطه السينمية ولكنه سيحضر بعد قليل

وهنا التفتت الىّ أمها فجأة وقالت :

— انت صحفي كما فهمت . . فهل أنت مجنون ؟

لم افهم ماهي العلاقة بين الصحافة والجنون اللهم الا أن يكون مجرد الاشتغال بالصحافة جنونا وهو رأى يجد له انصارا عديدين .

على كل حال هذه هي المرة الرابعة التي يقال لى فيها انني مجنون ، لأنني دخلت ألمانيا وبدت الدهشة على وجهي .

واقبلت الخادمة تحمل وعاء مملوءا بقطع الثلج

وسكتت الأم حتى انصرفت الخادم وعادت تقول :

— الصحفي مفروض فيه انه مطلع على مجرى الأمور . فكيف اذن تدخل المانيا



الآن ؟ ألا تعلم أن الحرب سوف تقوم بعد ثمانية أيام !

لم تقل « قد تقوم » بل قالت « سوف تقوم » !

وقالت كيتي : اذا قلت لأحد إننا قلنا لك هذا الكلام فانهم يقبضون علينا ويضعوننا في احدى محلات الاعتقال . فأرجوك أن لاتبوح لأحد بما قلناه .

وعادت الأم تقول :

— لقد عرفت من كيتي قبل أن القاك أنك صديق لها ولريشارد ، ولهذا رأينا من واجبنا أن نحذرك أيها المصري . أخرج من المانيا قبل يوم ١٥ لأن الحرب ستقع يوم ١٧ . . . ونحن أنفسنا سنترك المانيا يوم الثلاثاء القادم ونذهب الى سويسرا حيث نقيم الى أن تنتهي الحرب .

وأقبل في هذه اللحظة ريشارد ايشبرج ومؤلفه السينمائي ، وانقطع الحديث وكان يدور همسا وبسرعة ومن طرف واحد كما لاحظ القارىء

أما أنا .... ماذا أقول ؟

لقد بوغت . الحرب اذن حقيقة واقعة . ولقد كان اصدقائي في سويسرا على حق يوم قالوا انني مجنون .

ولعل شيئا من هذا كله كان يبدو على وجهي حين وقفت اهز يد ريشار ايشبرج وانحني أمام زميله المؤلف السينمائي ، لأنه التفت الى زوجته وتبادلا نظرة خاطفة ذات معنى ، عرف منها الرجل أن حماته وزوجته قد اطلعاني على السر .

***

جلسنا وكان بيدي قدح من « الفرموت » الممزوج بالصودا .

ها أنا مصري غريب ... جالس في وسط حديقة المانية في غابة المانية وسط المانيين سوف يصبحون بعد أسبوع واحد خصوما واعداء لى وللوطن .

والشمس الغاطسة وراء الأفق ترسل من خلال ظلام الغابة خيوطا حمراء داكنة اللون ، تتحرك بسرعة كأنها اشباح ترقص بين الأشجار

وبين لحظة وأخرى يقول أحد الجالسين : ما أبغض هذا البعوض

مرة رابعة . . انت مجنون !!

ويهوى بيده يحاول قتل بعوضة لدغته فى وجهه أو ساقه أو يده ، والبعوض كثير الانتشار فى الغابات المحيطة ببرلين .

* * *

قالت ربة الدار : وكيف نفرتيتى الآن ؟

قلت : ماذا ؟

قالت : نفرتيتى .

نفرتيتى !.. احنا فى إيه والا فى إيه !

قلت : مالها ؟ لعلها بخير..أظن أنا الذى يحق لى هذا السؤال لأن نفرتيتى عندكم فى متحف برلين .

وهنا ارتسمت علامات الدهشة على وجوه جميع الحاضرين . واندفعوا يتكلمون معا وفى وقت واحد ...

— نفرتيتى فى برلين .. مستحيل .. إنها فى مصر..فى المتحف هنا صورة منها فقط .. نفرتيتى أعيدت إلى مصر منذ عامين .. لقد كنت فى المتحف منذ يومين اثنين ...

* * *

هـذا هو اللغز الذى سمعته فى برلين أضعه تحت أنظار القراء وأنظار الحكومة ، فالثابت أن أهالى برلين يعتقدون أن تمثال نفرتيتى الملكة المصرية قد أعيد إلى مصر ، وأن متحف برلين قد احتفظ بصورة فقط من التمثال المذكور .

هـذا هو الاعتقاد السائد فى برلين ، وهذا هو ما يقوله موظفو متحف برلين للزائرين .. فماذا تفهم منه ؟

لقد قيـل يوم سعت مصر لاستعادة التمثال الثمين .. قيل يومها إن هتلر قال لسعادة حسن نشأت باشا وزيرنا المفوض يومئذ فى برلين . . قال له على سبيل الاعتذار عن عدم امكان اعادة التمثال إنه — أى هتلر — أصبح عاشقا مغرما بنفرتيتى حتى لا يستطيع

عنها بعدا . . فهل أخذ هتلر تمثال نفرتيتى لنفسه وأقامه فى داره وقال لأهل برلين إن التمثال قد أعيد إلى مصر ؟ . . ربما .

* * *

بهذا ومثله جلسنا نتحدث..عن نفرتيتى وعن السينما وفيلم السويس وفيلم مارى انطوانيت ..

ولكن ولا كلمة فى السياسة . . . لأن اهل برلين يتحاشون الحديث فى السياسة حتى ولو كانوا فى بيوتهم خوفا من الجواسيس .

ولكننى كنت قلقا أريد أن أعرف تفاصيل ماسمعت . هذه الحرب هل هى ستقع حتما بعد اسبوع ؟

لقد جئت المانيا ومعى كما سبق أن قلت فى مقالى السابق تذاكر السفر – من كوك – إلى فينا وبودابست ثم عودة إلى مونيخ وسالزبورج .

وكان معى ايضا مبلغ كبير من «البنجو» وهو العملة المجرية اشتريته فى سويسرا لأنفقه فى بودابست .

وليس من السهل أن أخبط مرة واحدة برنامج رحلتى لمجرد اشاعة عن قيام الحرب بعد اسبوع

كان طبيعيا أن يضيق صدرى وأن أطلب معرفة التفاصيل وعلى أى أساس قام اعتقاد كيتى وأمها بأن الحرب ستقوم حتما بعد اسبوع .. أريد أن أعرف هذا قبل أن أمزق تذاكر السفر وأسرع بالخروج من المانيا عائدا إلى سويسرا أو باريس .

وملت على كيتى وكانت إلى جانبى وقلت هامسا بين ضجة حديث الآخرين :

— أريد أن أتكلم معك على انفراد .

وقبل أن تجيب لمعت أنوار سيارة أمام باب الحديقة الخارجى ووثب ريشارد ايشبرج واقفا وأسرع يستقبل الزائر القادم .

وقالت كيتى بانفاس :

— هر دكتور شبلتستوسر .

— ومن هو ؟

قالت كيتى من وراء كتفها وهى تسير مسرعة نحو الزائر القادم ...

— نازى كبير .. مدير الغرفة التجارية ووكيل الدكتور فرانك وزير الاقتصاد .

أما كيف كانت الحرب ستعلن فى ١٧ اغسطس ولماذا تأجلت غزوة بولندا اسبوعين فوعدنا به العدد القادم

(البقية فى العدد القادم)

محمد التابعى



ماذا قال « الهر » ستالين

عن « الرفيق » هتلر !

كان الهر هتلر يدعى فى خطبه ومقالاته ان الغرض الأكبر من قيام النازية هو القضاء على الشيوعية وكان الرفيق ستالين يقول بمناسبة وغير مناسبة ان روسيا سوف تسحق النظام النازى وتحرر ألمانيا من البرابرة النازيين .

وبين غمضة عين وانتباهتها بلع هتلر شتائمه ولحس ستالين تصريحاته . وقد جمعت جريدة الواشنطون بوست النعوت التى ألصقها كل من الدكتاتورين بزميله ، فقد وصف ستالين وصحفه هتلر بأنه :

معتوه ، يجب وضعه فى مستشفى المجاذيب . مجرم حقير ، يجب جلده كل يوم . زعيم عصابة ، غرضها الوحيد سفك الدماء وقتل الأحرار . (اراجوز) ، يسيره ويحركه اصحاب رؤوس الأموال . رجل لا يؤتمن ، يسرق خادمه ويقتل اصدقاءه حيوان عجيب ، منحه الله عقلا ضعيفا وشعرا كثيفا ونظرا قصيرا ولسانا طويلا !

وقال الهر هتلر وصحفه عن ستالين انه :

سفاك تلذ له رؤية الدماء . ملحد فهو لا يعترف بالله ولا بالنظام النازى . قاتل حقير .. يعذب ضحيته ثم يقتلها بالقطاعى . سياسى عربيد .. يعشق دول العالم ويهمل امته . رجل لا ضمير له ولا قلب ولا عقيدة . شخص فضولى ، يتدخل فيما لا يعنيه . لا يثنيه عن فضوله وصفاقته الصفع ولا البصق !

سياسة العالم من وراء الستار

ذكاء وزير

يتحدثون فى المانيا الآن عن سرعة انقياد الهر هتلر وذكاء جوبلز وغباوة الجنرال جورنج . ويقولون إن جوبلز يروى لأصدقائه القصة التالية .

خرج جورنج وجوبلز للصيد ذات يوم فشاهدا فى مدخل الغابة اعلانا كتب عليه بالخط العريض :

« اذا كنت لا تعرف القراءة فاسأل حداد القرية عن تعليمات الصيد » .

ولما قرأ جوبلز هذا الاعلان ضحك وكاد يقع على الأرض من شدة الضحك . لأنه اذا كان القارىء لا يعرف القراءة فليس من المعقول أن يعرف أنه يجب عليه أن يسأل حداد القرية

ولكن جورنج لم يفهم النكتة وسأل جوبلز عن سبب ضحكه ولكن وزير الدعاية رفض أن يشرح النكتة وعاد كل منهما الى برلين .

وعند منتصف الليل دق جورنج التليفون لجوبلز وقال :

— إنى اموت من شدة الضحك .. لقد فهمت النكتة

وهنا سأله جوبلز

— وماذا فهمت ؟

فأجاب جورنج :

— ماذا يحدث لو أن حداد القرية كان يجهل القراءة والكتابة ! !

تشبيه عجيب

كان وزير الحربية فى اليابان قد صرح بأن ضخامة الأسطول الجوى اليابانى هو العامل الأكبر فى القضاء على مقاومة الصينيين

ولما سمع أحد القواد الصينيين هذا التصريح قال لمندوب جريدة الديلى ميرور ما يأتى :

لا شك أن عدد الطيارات اليابانية كبير جدا ولكن لن يبلغ عدده واحدا الى الف

الهر هتلر يطلق سراح الشيوعيين

لما تولى الهر هتلر مقاليد السلطة فى المانيا قبض على جميع الشيوعين ووضع الهر تولر زعيم الحزب الشيوعى فى السجن مكبلا بالحديد .

وحاول زعماء الحزب النازى أن يقنعوا الهر تولر Toler بامضاء بيان يؤيد فيه النظام النازى ولكن تولر رفض وفضل أن يبقى فى السجن .

ونشرت الصحف الروسية يومها الخبر واشادت بشجاعة السجين واجرام النازية .

وقد علمنا أن الاتفاق الألمانى الروسى تضمن اطلاق سراح جميع الشيوعيين المسجونين والسماح لزعيمهم بالسفر إلى موسكو .

وإذا كان ستالين قد اعاد الحرية لبعض أصدقائه فان اتفاقه مع المانيا افقده ملايين الانصار داخل روسيا وخارجها وفى مقدمتهم الهر تولر نفسه .

من عدد الطيور التى تحلق فى جو الصين . وهذه الطيور تلقى بفضلاتها من الهواء ولا تصيب أكثر من واحد فى الألف من سكان الصين وبعملية حسابية بسيطة تعرف أن قنابل الطيارات اليابانية لا يمكنها أن تقتل أكثر من واحد فى المليون من سكان الصين !!

صراحة !

قبل أن تعلن الحرب بثلاثة أسابيع حمل مراسل الديلى اكسبريس فى برلين حقائبه وغادر برلين وتساءل الناس عن السبب وهل عرف المراسل بخطر الحرب قبل وقوعها ؟

ويقولون فى فليت ستريت وهو حى الصحافة بلندن إن الهر جوبلز وزير الدعاية الالمانية استدعى مراسل الديلى اكسبريس وسأله :

— هل نشرت جريدتك أننى كذاب حقير ؟

— كلا .

— هل نشرت أننى مراء خداع ؟

— أبدا ...

— ولكن جريدة انجليزية نشرت ذلك .

— قد تكون جريدة أخرى غير جريدتى لأن الاكسبريس لا تنشر الاخبار القديمة .

وبعد دقائق كان المراسل فى طريقه الى خارج الحدود !

أوثق المصادر

ومما يروى أيضا أن الهر جوبلز وزير الدعاية الألمانية استدعى إلى مكتبه مندوبى الجرائد الألمانية وقال :

— لقد أغرقنا عشر بواخر انجليزية واصطدنا ثلاثين طائرة فرنسية وأسرت جيوشنا ألف جندى بولندى .

وهنا سأله أحد المندوبين :

— ومتى وقع هذا يا سعادة الوزير ؟

وأجاب جوبلز :

— يوم الثلاثاء القادم !



هتلر رجل قنوع



الخميس

على درجات فندق سيسيل بالاسكندرية التقيت بحسين صبرى باشا وبحفنى بك محمود وقد وقفا يتحدثان عن الشباب الذى هو البلكونة التى نطل منها على شاوع المستقبل كما يقول رفعة رئيس الوزراء .

وقال حسين صبرى باشا : جرى إيه ياحفنى .. انت شعرك بأه أبيض خالص !

وقال حفنى بك : لاتعايرنى ولا أعايرك!

ذلك لأن شعر حسين صبرى باشا تحول هو الآخر الى اللون الفضى الوقور .

وسأل حفنى بك حسين باشا وقد كان زميله فى المدرسة السعيدية أن يقول لى عن عمره الحقيقى .

وقال حسين باشا إن عمر حفنى بك ٤١ سنة .

وأراد حفنى بك أن يرد الجميل فقال إن عمر حسين باشا صبرى ٤٢ سنة !

وسرنا فى شاوع الكورنيش وناولنى حفنى بك سيجارة على سبيل الرشوة وقال:

— راح تكتب وتقول عمرى كام .

— ٤١ سنة

— ياشيخ قول ٣٩

— طيب ٣٩

واعطانى حفنى بك سيجارة أخرى وقال

— راح تكتب وتقول عمرى كام ! ؟

— ٣٩ سنة

— وضرورى تدقق . قول ٣٥ سنة

— طيب ٣٥

عمر حفنى بك محمود

حلاقى يتحدث فى السياسة الدولية

المنحوس منحوس ولو علقوا فى رقبته فانوس !



ومشينا من جديد ، والتفت حفنى بك الىّ واعطانى علبة السجاير كلها وقال :

— احنا اتفقنا انك تقول إن عمرى ٣١ سنة !

وابتسمت وقلت : أيوه اتفقنا ! .

واستأذنت من حفنى بك قبل أن يطلب منى أن انشر فى أخبار المجتمعات أن حفنى بك من مواليد الحرب الجديدة وكيف أنه ظهرت عليه مخايل المقالب والذكاء !

الجمعة

قابلت صديقنا الدكتور محجوب ثابت وهو ساخط أشد السخط على وزارة المالية لأنها رفضت منحه الدرجة الأولى..وساخط لأن الجيش الاقليمى أنشىء دون استشارته وهو صاحب الفكرة فيه . . وساخط لان الوزارة تريد إنشاء معهد دينى فى الشاطىء

وقال الدكتور محجوب كيف يبنون معهداً دينياً على البلاج ! . . إن هـذا يقيناً مش أصول !

قلت : وكيف ؟ !

قال : إن فرنسا وانجلترا يبنون المعاهد الدينية فى الاماكن الهادئة ، ولا يصح أن يكون أول ما يراه الطالب الدينى النساء وهن يسرن متهتكات على البلاج ويكون لسان حال الواحد منهم كمان حال الشاعر الذى قال:

قل للمليحة فى الثياب الاسود
ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه
لما بديت له بباب المسجد ..

قلت : والله يا دكتور انت تستحق الدرجة الاولى ..

قال : الدرجة الاولى بس ياعبهور ! إننى أستحق الوزارة ورياسة الوزارة كمان !

السبب

جلست مع حلاق فى الاسكندرية نتحدث فى السياسة ، وحلاق يجيد الحديث فى السياسة خير من إجادته حلاقة الذقون

وقال الحلاق إنه يعتقد أن الحرب ستنتهى فى شهر رمضان !

قلت واشمعنى فى شهر رمضان ؟

قال إن زوجته رأت ذلك فى المنام وأحلام زوجته مثل الطيارات البريطانية ما تنزلشى الأرض !

فسألته من الذى سينتصر فى الحرب ؟

ومرر الأسطى « على » الموسى على ذقنى سريعاً آخذا جزءا من وجهى الوسيم

واعتذر عن الجروح بسبب الحالة الحاضرة

ثم قال : — ربنا راح ينصر الاسلام !

وأخبرت الأوسطى على أن الاسلام لا يشترك فى المعركة القائمة ، ولكن الأسطى على أصر على أن ربنا راح ينصر الاسلام لأن المسلمين يؤيدون الديمقراطية .

وتحدثنا عن زبائن الاسطى ، فقال لى إنه حلق ذقون جميع العظماء والكبراء ما عدا النحاس باشا ومحمد محمود باشا .

وقال لى إن على ماهر باشا يحب السرعة فهو يطلب منه أن يحلق ذقنه ويقص شعر رأسه فى دقيقة !

ولقد ورث نجل على ماهر باشا عن والده صفة السرعة فهو يصر على أن يقص شعر رأسه وهو واقف !

ثم قال الاوسطى على :

— أما صدقى باشا فهو هادىء الطبع ، وحدث مرة أن كنت احلق له ذقنه فالتفت ليحدث نجله الدكتور أمين صدقى فأصيب بجرح فى ذقنه فقال لى : هذه غلطتى !

أما عزيز عزت باشا فهو يصر على أن يستعمل فى حلاقة ذقنه وشعره آلات خاصة به وحده ويدقق فى ذلك كثيراً .

قلت : ومن هو أكرم زبائنك ؟

فاجاب بأن أكرمهم كان المرحوم فتحى بك يكن فقد كان يعطيه أحيانا جنيها واحداً كبقشيش .. وأحيانا أكثر من جنيه ..

ودفعت الحساب والبقشيش المتواضع

وقلت له : ومن هو أبخل زبائنك ؟

وضحك الحلاق وسكت !

وفهمت المقصود .. واللبيب بالاشارة يفهم !

الأمر

لم يفجع أحد بالحرب كما فجعت أنا ، إن الرصاصة الاولى التى اطلقت فيها أصابت نصف دستة من الآمال والاحلام !

كنت قد طلبت اجازة ثلاثة أشهر فألغيت الاجازة ..

وكنت قررت السفر إلى امريكا فى شهر نوفمبر ، وحددت موعداً للسفر ، وحجزت مكاناً على الطائرة الضخمة التى تسافر من لندن إلى نيويورك حتى أكون اول مصرى يطير من لندن إلى نيويورك ... وارسلت إلى أصدقائى فى بلاد العم سام اقول لهم اننى سأصل إليهم برجوع البريد !

وقامت الحرب فقامت العقبات ..

ورأيت أن أسافر إلى أمريكا عن طريق الصين واليابان !

وتدخل أصدقائى فى الامر وقالوا إن سفرى إلى الخـارج فى الوقت الحاضر هو عمل جنونى ! وكأنهم لا يعرفون أن الاشتغال بالصحافة فى الظروف الحاضرة عمل جنونى أيضاً !..

قضيت المساء مع شلتنا فى بار الهواء ..

إن الحرب خير مزرعة للاشاعات، ولهذا فنحن نقضى الليل نسمع الاشاعات ونناقشها.. ونؤلفها أيضاً !..

وليست القـاهرة وحدها هى منبع الاشاعات فان الارياف هى الاخرى اختصت بابتكار الاشاعات والحكايات ..

جاءنا رجل من الارياف يسألنا :

— هتلر فتح المخزن نمرة ١٥ والا لسه

فسألناه :

— وما هو المخزن نمرة ١٥ ؟

قال :

— بيقولوا عندنا فى الأرياف إن هتلر لما راح يشوف إنه حينهزم سيفتح مخزن مملوء بالسموم اسمه المخزن نمرة ١٥ فيتسمم العالم كله ويموت !

وضحكنا وقلنا له :

— هوّه دلوقتى لسه فى المخزن نمرة ١٤

واقتنع الرجل الساذج وعاد إلى بلده يحمل اليهم البشرى بأن المخزن نمرة ١٥ لم يفتح بعد !

الاثنين

كنا نجلس فى حديقة بديعة نستنشق الهواء الذى يحمله الينا نسيم الليل البديع، وأقبل رجل قزم يحمل عدة اوراق يا نصيب ووضعت يدى فى جيبى فأخرجت كل مافيها من فكة واذا بها ثمانية قروش وكان الرجل يحمل تسع ورقات يا نصيب.

وبحثت عن قرش صاغ فى جيوبى السبعة فلم أجد. فاكتفيت بشراء ثمانى ورقات وهى ارقام من ٦٢٨٩٢ الى ٦٢٨٩٩ وتركت ورقة فى الوسط رقمها ٦٢٨٩٧ لأنى لا أحب رقم ٧ كده لله فى لله ؟

وتم سحب اليانصيب فى اليوم التالى واذا برقم ٦٢٨٩٧ — الذى تركته — يكسب ٢٠٠ جنيه ؟.

وأغمى علىّ فى الحال !

ومازلت مغمى علىّ حتى كتابة هـذه السطور !





صدقى باشا

حدث فى احد ايام الأسبوع الماضى ان شعر دولة اسماعيل صدقى باشا بضعف عام فى صحته فاستدعى بعض الأطباء لفحصه .

ونصح الأطباء دولته أن يدخل احد المستشفيات حتى يكون تحت ملاحظة الأطباء فى ساعات الليل والنهار .

واستعرض صدقى باشا المستشفيات المختلفة ثم قرر أن يذهب الى مستشفى الاسماعيلية حيث الهواء والبحر والهدوء التام

وحدث فى نفس اليوم أن التقى رفعة رئيس الوزراء بسعادة احمد كامل باشا مدير البلدية فقص سعادته على رفعته هذه الأخبار

واتصل على باشا فى الحال بمصلحة السكك الحديدية وامر بوضع صالونه الخاص تحت تصرف دولة صدقى باشا ليسافر عليه إلى الاسماعيلية

ولما بلغ هذا الخبر دولة صدقى باشا تأثر حتى لقد اغرورقت عيناه بالدموع .

ملائكة الرحمة

منذ أن عادت الليدى لامبسون الى مصر وهى تجتمع يوميا ببعض عقيلات كبار الموظفين الانجليز لتنظيم حركة التطوع فى اعمال التمريض بين السيدات الاجنبيات فى مصر .

وقد زارت ملكة الانجليز فى الأسبوع الماضى مستشفى صغيرا فى حى توتنهام كورت بلندن وامضت ست ساعات بين الممرضات اللاتى يشتغلن باعداد الضمادات لاسعاف الجنود . وصحبت جلالتها معها الأميرة اليزابيث ولية العهد . وجلست الأميرة مع والدتها الملكة تعاونها فى اعداد الضمادات واللفائف .

وسمعنا أن كثيرات من سيدات المجتمع السياسى فى مصر سوف يعرضن خدماتهن على جمعيات الاسعاف المصرية .

ولاشك أن تطوع هذه الشخصيات الكبيرة سوف يحفز الكثيرات من سيداتنا على التطوع لهذا العمل الجليل .

مرض الدكتور عزمى باشا

يؤسفنا أن نقول ان سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا قد أصيب فى الاسبوع الماضى بضعف فى صحته

ولما اتصل الخبر بكبار الاطباء هرعوا الى داره بالزمالك والتفوا حول فراشه وراحوا يخففون عنه وقع المرض ويؤكدون له انه مصاب بروماتزم بسيط

ولكن الطبيب الكبير كان يقول والدموع تترقرق فى عينيه :

— طالما قلت لمرضاى ماتقولونه لى الآن !

ولاشك أن الآلاف الذين انقذهم سليمان باشا من الموت المحقق يرفعون أيديهم الى السماء داعين لرجل المـلائك النابغة بالشفاء السريع

وقد اتصل بنا بعض اخصاء سعادته واكدوا لنا أن صحته قد تحسنت

وداع الاسكندرية

قررت الحكومة أن تودع الاسكندرية فى أول اكتوبر القادم وتنتقل الى لاظوغلى ، وبدأت عائلات الوزراء فى حزم حقائبها وارسالها الى القاهرة .

وسوف يعود الى مصر فى الأسبوع الأول من اكتوبر صاحبا المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا

وقد قال لنا أحد الوزراء :

— كنا فى الماضى نسافر الى الاسكندرية فى عطلة الأسبوع هربا من وحشة القاهرة أما الآن فنحن نسافر الى القاهرة هربا من وحشة الاسكندرية وظلامها

أبهة الحكم

عبد القوى احمد بك وزير الأشغال رجل متواضع لم تغيره الوزارة ولم تؤثر فيه أبهة الحكم .

ورغم كثرة اعماله فانه يرد بنفسه على جميع خطابات التهنئة التى تصل إليه ولا يكلف السكرتارية إعداد الردود كما جرت العادة بين الوزراء .

وقد حدث فى يوم الخميس الاسبق أن اتصل الاستاذ حامد عبد الرازق سكرتيره الخاص بمحطة مصر وطلب حجز صالون خاص لوزير الأشغال .

وسأل ناظر المحطة :

— هل تفتح باب الوزراء ؟

وأجاب السكرتير :

— كلا . . الوزير يحب أن يدخل من نفس الباب الذى كان يدخل منه قبل أن يكون وزيراً .

وعاد ناظر محطة مصر يسأل قائلا :

— هل نضع فى الانتظار قره قول شرف ؟

وأجاب السكرتير :

— كلا .. الوزير يكره هذه المظاهر .

تضامن

اعتاد معالى واصف غالى باشا أن يصحب فى سفره إلى اوربا خادمه عبده وسائق سيارته زيدان . . ويقول واصف باشا إن خادمه يعاونه فى البحث عن ازرار القميص التى تضيع منه بمعدل ثلاث مرات فى اليوم الواحد . أما سائق سيارته فهو يعرف طرق فرنسا وشوارع باريس أحسن من أى سائق فرنسى .

وقد حدث عند اعلان الحرب ان استدعى واصف باشا السائق والخادم وسألهما إن كانا يريدان العودة إلى مصر .

وأجاب الخادمان أنهما مع سيدهما فى السلم والحرب على السواء

ويقيم واصف باشا فى قصر جميل فى إحدى ضواحى باريس قيمته عشرون ألف جنيه .

وواصف باشا يعيش حياة الوحدة والعزلة فى باريس ..

وقد قالت لنا مدام واصف باشا إنها تكره دخول زوجها فى الوزارة لأن زوجها كان يقيم أسبوعياً حفلة شاى لمائة مدعو ومدعوة وحفلة عشاء لمائة آخرين .. وكانت مدام واصف باشا مضطرة الى الاشراف على اعداد هذه المآدب !

طلعت باشا

أحس زعيم مصر الاقتصادى سعادة طلعت حرب باشا فى الاسبوع الماضى بتوعك بسيط ، اضطره إلى الاعتكاف فى داره بالروضة .

ويلاحظ أخصاء سعادته أنه يجهد صحته بالعمل الكثير ، حتى انه لما سافر إلى أوربا للاستشفاء هذا العام كان يذهب صباح كل يوم إلى بنك مصر بباريس ويجلس إلى مكتبه يستعرض اعمال البنك مع ان المفروض انه يسافر إلى الخارج للراحة من عناء الاعمال

ومع ان المشهور عن الماليين ان وجوههم عابسة إلا أن وجه طلعت باشا يبتسم دائما وهو حلو النكتة ، سريع الخاطر ، رقيق الحديث . شفاه الله وعافاه ومتعه بالصحة والعمر الطويل .



الناس مقامات !

(السيدة) : يا محمد ما تنزلهم من السلم ده لازم ننزل من سلم الخدامين !

نشأت باشا

كان سعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى بلاط سان جيمس قد ألف شركة كبيرة للورق اشترك فى تأسيسها معالى احمد ذو الفقار باشا وسعادة ابراهيم عامر باشا ومسيو كوتسيكا المليونير المعروف وبعض الأجانب

واتفق سعادته مع شركة ألمانية على توريد الآلات اللازمة للمصنع وأوفد نشأت باشا أحد المهندسين المصريين لاستلام بعض الآلات الباقية

ووصل الى مصر الجزء الأكبر من هذه الآلات وبقى جزء آخر .

وبعد أن أعد الجزء الباقي للشحن أعلنت الحرب فأوقف التصدير وتركت الآلات في مكانها ، وعاد المهندس إلى مصر بدونها مع أن المصنع لا يستطيع أن يعمل بدونها .

وقد حدث أن حجزت الحكومة مهندسين ألمانيين كانا يعملان في شركة الورق فاتصل نشأت باشا برفعة رئيس الوزراء وطلب منه اطلاق سراحهما على ضمانته .

وأمر رفعته باطلاق سراح الألمانيين على أن يكونا تحت رقابة البوليس .

وقد سمعنا أن الشركة المصرية لم تخسر بعدم وصول الآلات لأن الاتفاق بينها وبين المصنع الألماني ينص على أن يدفع ثمن الآلات بعد تركيبها في الاسكندرية وادارتها بنجاح .

عودة

اوسل الدكتور طه حسين بك من باريس إلى الجامعة المصرية يستأذنها في البقاء هناك لعمل دراسات لمدة عام كامل .

واتصلت إدارة الجامعة بوزارة المعارف ثم استقر الرأي على رفض طلب الدكتور ومطالبته بالعودة إلى أرض الكنانة في الحال .

فارسل الدكتور إلى إدارة الجامعة يطلب منها تدبير وسيلة لعودته سالما إلى مصر .

وقد سافر الدكتور إلى فرنسا في منتصف شهر يونيو الماضي واصطحب معه السيدة الفاضلة قرينته وولده وكريمته وسكرتيره الأديب فريد شحاته .

حراسة

وبمناسبة عودة الدكتور نذكر أن السلطات الفرنسية كانت قد نصحت البواخر المصرية بعدم السفر الى مصر في موعدها .

واتصل سعادة فخري باشا وزيرنا المفوض في باريس بالحكومة الفرنسية واتفق معها على أن يحرس الاسطول الفرنسي البواخر المصرية حتى جزيرة مالطة ثم يتولى الاسطول البريطاني الحراسة حتى ميناء الاسكندرية .

والمعتقد أن هذه البواخر سوف تحمل الى مصر آخر دفعة من المصطافين المصريين في الخارج .

خطوبة

احتفل في الأسبوع الماضي باعلان خطوبة المهندس البارع مصطفى بك عفت مدير اعمال المشروعات بمصلحة الميكانيكا والكهرباء للآنسة المهذبة كريمة محمد بك علي سرور عضو مجلس الشيوخ عن دائرة بني سويف

وقدم العريس لعروسه خاتما ثمينا من الماس وضع تصميمه بنفسه ونظرا لكبر حجمه فقد كلف حضرته الورش الأميرية بصياغته

وقد اقتصرت الحفلة على أهل العروسين وناخبي دائرة بني سويف فقط وذلك طبقا لما نشرته جريدة المقطم منذ اسابيع

تطوع

كان صديقنا الأستاذ محسن فاضل يشغل منصب وكيل مكتب السياحة في باريس ، فلما أعلنت الحرب اغلق المكتب ابوابه وعاد محسن الى مصلحة السياحة بمصر

وقد سمعنا — والعهدة على الراوي وهو صديقنا احمد الألفي عطية — أن محسن ينوي أن يتطوع في الجيش الفرنسي حتى يكون أول مصري يشترك في اختراق خط سيجفريد الألماني

ارمان

أنجبت قرينة المصور المعروف ارمان ثلاثة اطفال دفعة واحدة . واثرت هذه المفاجأة في اعصابها فصحبها ارمان الى سويسرا وادخلها في احدى المصحات للاستشفاء والنقاهة .

وبعد عودة ارمان بأسبوع واحد نشرت الصحف الصباحية أن المصور ارمان قد وجد مذبوحا في مدخل منزله

ولما كان لأرمان اصدقاء عديدون فقد ابكاهم الخبر واتصلوا بمحله معزين اشقاءه ، فاتضح أن ارمان حي يرزق وأن المصور المقتول هو ارمان آخر لا يمت للمصور المعروف لا بصلة ولا بنسب . . والحمد لله .

أين كانوا فى الحرب الكبرى الماضية .... ١٩١٤ ...؟

الاغلبية الكبرى من رواد المسارح وصالات الغناء أو الرقص والملاهى فى هذه الايام لم يعاصروا الحرب العظمى .

وسوف ندعوها « العظمى » إلى أن تنتهى هذه الحرب ونرى فى أية مرتبة من مراتب « العظمة » سوف يضعها التاريخ بين المجازر والحروب .

* * *

شبان اليوم لم يعاصروا حرب عام ١٩١٤ ولا يعرفون عن مصر فى أيامها إلا النذر اليسير .

كيف كانت مصر فى تلك الايام ، وكيف استقبلت خبر الحرب ؟ وكيف كانت الصحف وماذا كانت « ألوانها » وميولها ؟ وميول الشعب وعواطفه فى عام ١٩١٤ ؟... والاحزاب السياسية فى مصر ؟... والطلبة وماذا كانوا يفعلون ؟... والمرأة المصرية وهل كان لها نصيب فى الحياة العامة ؟...

هذه مادة يستطيع المؤرخ القارئ أن يفرد لها الفصول الطويلة ، وسوف نعالج بعضها على صفحات هذه المجلة .

وموضوعنا اليوم هو : مطربو مصر ومطرباتها وممثلوها وممثلاتها أين كانوا عند ما نشبت الحرب العظمى فى سنة ١٩١٤ ومن هم ، والذين بقوا منهم أحياء حتى اليوم ؟

لم يبق من مطربات ذلك العهد سوى سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية متعها الله بالصحة والعمر الطويل

وكانت منيرة فى عام ١٩١٤ فى عز الشباب كانت نحيفة ضامرة الخصر هيفاء لينة العود خمرية اللون ، وفى عينيها ـ ما لايزال فيهما حتى اليوم ـ سحر وجاذبية وإغراء

ولم تكن منيرة المهدية قد عرفت بعد مسرح التمثيل ولا استغلت مواهبها وصوتها القوى النبرات فى الأوبرا أو الأوبريت !

بل كانت تغنى كل ليلة فى قهوة (نزهة النفوس) فى حى وجه البركة ، وكان هو الحى المفضل عند ابناء الذوات ، ووجهاء العاصمة وعمد وأعيان الأقاليم ، بل لقد تمتع حى وجه البركة فى أيام عزه بشهرة ورخاء لم يعرف عشر معشارهما شارع عماد الدين

كانت منيرة تغنى فى « نزهة النفوس » كل ليلة ، وكان من اغانيها فى تلك الأيام (يا شمعة العز قيدى دنا اشتريتك بايدى دنا اشتريتك بميه من مصر لاسكندرية) و (اسمر ملك روحى) واغنية اخرى اذكر منها (وارکب وزیزی وازور عزیزی)

وزيزى هنا هو ترام المترو !

ولا شك أن القراء يلاحظون تفاهة المعانى فى اغانى تلك الأيام وركاكة اللفظ والبون الشاسع بينها وبين اغانى العهد الحاضر

وكانت قهوة نزهة النفوس تمتلىء كل ليلة بمحبى الطرب والمعجبين بصوت منيرة المهدية وكان من بينهم عدد كبير من الجنود الاستراليين

واستثار الاعجاب مزاج بعض الجنود المذكورين فى إحدى الليالى حتى أخرجهم عن الحدود وحدث ما لاتحمد عقباه فى قهوة نزهة النفوس ورأت السلطة العسكرية اغلاق القهوة نهائياً فاغلقت وكان ذلك فى عام ١٩١٦ وهكذا ختمت صفحة من صفحات الغناء فى مصر

وقررت بعدها منيرة اعتلاء خشبة المسرح فألفت فرقة تمثيلية وأخذت تمثل روايات المرحوم الشيخ سلامه حجازى ـ وكان مريضاً أيامها معتزلا التمثيل ـ وكانت تقوم هى بأدوار الشيخ سلامه مثل روميو فى شهداء الغرام ووليم فى رواية صلاح الدين

* * *

وكانت هناك أيضا مغنية اخرى توفاها الله منذ بضعة اعوام وهى المرحومة توحيده ولكنها لم تبلغ فى يوم ما شأو منيرة المهدية فى الشهرة وذيوع الصيت .

وكانت توحيدة تغنى فى قهوة ألف ليلة وكان السواد الأعظم من زبائنها من مدخنى الشيشة وارباب المعاشات .

* * *

ولا يعرف أحد على وجه التحقيق متى بدأت الآنسة أم كلثوم الغناء ، ولكن الثابت على كل حال ان مطربة الشرق الكبرى كانت تغنى عند ما نشبت الحرب العظمى .

وكانت أم كلثوم لا تزال طفلة فى ذلك الوقت ، وهى نفسها تقول فى مذكراتها التى نشرتها هذه المجلة إنها بدأت الغناء قبل سن العاشرة .

ولكنها أمضت السنوات الأولى وهى تغنى فى دائرة محدودة فى ريف الوجه البحرى فلم تطلع على العاصمة والمدن الكبرى إلا بعد انتهاء الحرب أى بعد عام ١٩١٨

ولقد سمعتها أنا لأول مرة فى عام ١٩١٦ وكان ذلك فى احدى القرى القريبة من مدينة السنبلاوين .

وكانت المطربة الكبيرة .. كانت فى ذلك الوقت فتاة نحيفة قصيرة القامة مملولة الصحة إلا صوتها الذى كان يجلجل بقوة حتى لتحسبنه صادرا من أى شخص آخر إلا من تلك الفتاة الريفية الهزيلة الشاحبة اللون .

* * *

وأما بقية مطربات هذه الأيام فلم يسمع عنهن إلا بعد انتهاء الحرب العظمى .

* * *

ولقد نشبت الحرب والمرحوم الشيخ سلامه حجازى فى فراش المرض يشكو من شلل جزئى لازمه بقية حياته .

ثم عاد رحمه الله إلى المسرح فى عام ١٩١٥ أو ١٩١٦ على ما أذكر وانتقل إلى رحمة الله فى اواخر عام ١٩١٧

* * *

ولقد بدأ الأستاذ صالح عبد الحى يذوق طعم الشهرة فى عام ١٩١٣ أى قبيل نشوب الحرب بعام واحد .

وكان المطرب الكبير عبد الحى حلمى قد انتقل الى رحمة الله ، وقيل للناس يومها إن عبد الحى قد ترك ابن أخت له هو صالح عبد الحى .

ولا أعرف مقدار مافى هذه الدعوى من صحة ، ولكن لاشك أنها كانت خير دعاية فى أول الأمر للمطرب الناشىء الصغير .

وسرعان ما احتل صالح المكان الذى كان يشغله « خاله » عن جدارة واستحقاق .

* * *

وكان بين المطربين المشهورين فى تلك الأيام محمد السبع والصفتى ولكنهما كانا من مطربى الطبقة الثانية اذا قيسا بيوسف المنيلاوى أو عبد الحى حلمى .

* * *

أما ممثلو وممثلات المسرح المصرى الآن فليس هناك بينهم من كان على المسرح إبان الحرب العظمى سوى ثلاثة : جورج أبيض وعزيز عيد وعمر وصفى

وكان أولهم قد عاد من أوروبا قبل ذلك بثلاثة أعوام أى فى سنة ١٩١١ بعد أن أتم دراسته الفنية وطلع على البلد بنوع جديد من التمثيل لم يكن مألوفا فى تلك الأيام

وأما ممثلات المسرح المصرى الآن فمعظمهن كان لايزال فى المهد أو فى القماط .

لقد فشلت الفرقة القومية ...

بقلم الاستاذ ابراهيم المصرى

« الاستاذ ابراهيم المصرى من نقاد المسرح المعدودين فى مصر ، وإذا كانت صاحبة الجلالة الصحافة قد اجتذبته بعيداً عن الدائرة المسرحية ، فان الاديب الفنان الذى فى دمه لا يزال يحن إلى هذا الفن .

طلبنا إليه أن يحدثنا عن حالة المسرح المصرى الراهنة ، فكتب لنا هذا المقال »



إن المسرح المصرى يتمثل الآن فى الجهود الفنية التى تقوم بها الفرقة القومية ...

فهل هذه الجهود موفقة ، وهل هى تنهض على أساس تقترن فيه الروح الفنية بالروح العملية ؟ ؟ .. أو بمعنى آخر ، هل الفرقة القومية ناجحة فنياً ومادياً ؟ ..

الجواب على ذلك : لا . . . ولا بالبنط العريض ! ...

إذن فما هى الوسائل التى تجعل من الفرقة القومية مشروعا ناجحاً يخدم الفن ويدرّ أرباحا مادية لا بد منها لاستكمال النهوض بهذا الفن ؟ . .

يجب فى عرفى أن تنظم الفرقة القومية وأعمالها على الوجه الآتى كى تصادف النجاح الفنى والمادى المنشود :

أولا : يجب أن نضع على رأس لجنة ترقية التمثيل أديباً إخصائياً واسع الدراية بشئون المسرح ..

ثانيا : يجب أن يكون للفرقة القومية سكرتيراً وثيق الاتصال بشئون المسرح أيضاً يمتاز بخبرة ملحوظة فى مختلف أعمال التأليف والاخراج والتمثيل ، ويكون فوق هذا إدارياً حازما ورجلا حراً نزيهاً تمنحه وزارة المعارف سلطة واسعة تخوله حق تقرير اتجاهات الفرقة ، دون الرجوع إلى الوزارة إلا فى الخطير من الأمور .

ثالثا : يجب أن يسرّح أعضاء لجنة قراءة الروايات بالفرقة ما خلا الدكتور طه حسين . إذ المعروف أن جميع أعضاء هذه اللجنة ليسوا على قليل أو كثير من الدراية بأيسر بسائط فن المسرح .

فعلينا أن نؤلف لجنة جديدة من طائفة مختارة من الأدباء والنقاد المسرحيين تضاف اليهم نخبة من كبار المثقفين .

رابعاً : يجب أن ينشأ للفرقة القومية مسرح خاص ، يشيد على أحدث طراز بحيث يتسع لأكبر عدد ممكن من المتفرجين . وهكذا تستطيع الفرقة أن تخفض أسعار الدخول تخفيضاً يمكن أن يؤدى إلى قتل منافسة السينما واجتذاب الجمهور المصرى مرة أخرى إلى مشاهدة المسرح .

خامساً : لا ينبغى أن نحصر اهتمامنا عندما نختار مسرحيات للفرقة ، فى الروايات الفنية الرفيعة التى يفوق مستواها مستوى جمهورنا . والواقع أننا لا نسدى لمسرحنا بهذه الطريقة أية خدمة بل بالعكس .

وفى يقينى أن من واجبنا وقد طغت موجة السينما على الجمهور ، ألا نصدمه بأن نقدم اليه روايات تفوق مستواه بل يجب أن نتدرج به مسرحيا حتى نرفعه الى مستوى الفن العالى .

وخير سبيل لبلوغ هذا الغرض ، هو أن نختار مسرحيات لا هى بالتهويشية التهريجية ولا هى بالفنية العالية المعقدة . ومع ذلك فلا بأس من اظهار عدد محدود من هذه المسرحيات الفنية لتربية ذوق الجمهور ورفع مستواه العقلى ، على أن يكون ذلك من خلال المسرحيات المتوسطة الأخرى التى يجب أن تكون قاعدة المسرح ، وعندما يألف الجمهور تلك المسرحيات المتوسطة ، نستطيع أن نكثر من اخراج المسرحيات العالية ، لأننا نكون قد نجحنا فى خلق جمهور يستسيغ هذا النوع من الأدب المسرحى الرفيع .

هذا ما أعتقد أن فيه حياة ونهضة لمسرحنا المحتضر . . .

ابراهيم المصرى



موسيقى الفرقة القومية

علمنا ان فى النية تعيين الأستاذ عزيز صادق مديراً لموسيقى الفرقة القومية نظرا لخلو هذا المنصب بتعيين الأستاذ عبد الحميد عبد الرحمن فى موسيقى الجيش

وقد اصبح الآن تعيين عزيز صادق معلقا بوجود الفرقة او بالغائها ..

ومن المؤكد ان الفرقة القومية إذا بقيت فستكون تابعة لادارة الشئون الاجتماعية لا لوزارة المعارف ، وسوف ينقص اعتمادها إلى نصف القيمة المقررة الآن .

امتحانات

فى الاسبوع الماضى عقدت فى معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية لجنة لامتحان المتقدمين لتعلم الموسيقى فى المعهد .

ويؤسفنا ان نقول إن اعضاء لجنة الامتحان لم يكن فيهم سوى ثلاثة من الفنيين، واما الباقون فمن اعضاء المعهد الاداريين ومن بينهم مصطفى بك رضا طبعا

تجنيد مخرجين

منذ شهرين ونصف شهر سافر الهر كرامب المخرج باستوديو مصر فى اجازة قدرها ثلاثة اشهر على ان يعود بعد انتهاء الاجازة ..

ولكن حدث ان اعلنت الحرب وانخرط الهر كرامب فى سلك الجيش الألمانى

وبهذه المناسبة نذكر هنا ان مسيو فلاندر مخرج الفرقة القومية كان قد سافر إلى فرنسا فى اجازة، ولكنه جند فى الجيش الفرنسى بعد اعلان الحرب

وقد ارسل مسيو فلاندر إلى الاستاذ خليل مطران يعتذر عن عدم امكانه العودة إلى عمله بالفرقة القومية ، نظرا لالتحاقه بالجيش ..

مطربة فى العراق

سافرت الآنسة سعاد زكي إلى العراق منذ شهرين للعمل هناك على أحد مسارحها

وكان فى نيتها العودة إلى أرض الوطن لسببين، أولهما ان والدتها مرضت اثناء وجودها فى العراق وقد اشار عليها الأطباء بالعودة إلى مصر .. وثانيهما ان الحرب قد أعلنت وخشيت سعاد ان تنقطع سبل المواصلات بين مصر والعراق

ولكن الآنسة سعاد زكي عادت مرة ثانية وقررت البقاء فى ارض الرشيد

بين المطربين ومحطة الاذاعة ..

كنا قد ذكرنا فى عدد ماض أن محطة الاذاعة تعقد فى هذه الأيام اتفاقاتها مع المطربين والمطربات للموسم القادم

وقد علمنا ان العروض التى عرضتها المحطة على كثير من المطربين والمطربات لم تصادف قبولا منهم ، والسبب فى ذلك راجع إلى ان المحطة رأت ألا تجعل حفلات أى مطرب أو مطربة تزيد على مرة واحدة فى الشهر

ويفكر بعض كبار المطربين فى عقد اجتماع فيما بينهم يقررون فيه عدم التعاقد مع محطة الاذاعة .. حتى اذا رأت المحطة تضامنهم وتكاتفهم اضطرت إلى ارضائهم إن لم يكن بكثرة الاذاعات فبزيادة الأجور

والواقع ان المحطة غير موفقة فى توزيع الأجور على المطربين والمطربات بالعدل والقسطاس ، فبينما نرى المطرب المحبوب يتقاضى عن الحفلة خمسة جنيهات أو ستة يتبين لنا أن مطربا آخر ضج الجمهور من سماعه يتقاضى مبلغاً كبيرا لا يتناسب مع سخط الجمهور عليه

وفى رأينا أنه إذا تم اجتماع المطربين والمطربات وانتهى إلى قرار حاسم بعدم التعاقد مع المحطة إلا اذا أرضتهم جميعاً فانهم بذلك يضعون الحجر الأساسى لكرامتهم فى محطة الاذاعة

شهرين آخرين لسببين، أولهما ان والدتها عوفيت من مرضها ولم يجد الأطباء أى خوف على صحتها من بقائها فى العراق .. وثانيهما ان المواصلات بين ارض الرشيد وكنانة الله فى اوضة لا خوف عليها من حالة الحرب.

أما الآنسة رجاء عبده — وهى أيضا ما زالت فى العراق — فقد اتصل بنا انها قررت العودة إلى مصر فى نهاية هذا الشهر

ماذا صنعت محطة الاذاعة بخطبة رئيس الوزراء

أذاع صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى مساء الاثنين الماضى خطبة سمعها الناس من آلة الراديو ونشرتها الصحف فلا حاجة بنا إذن لتلخيصها الآن .

ولقد سجلت محطة الاذاعة هذه الخطبة التاريخية ، وأعادت إذاعتها على شريط ماركونى فى الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم .

والذى لاحظناه كما لاحظه المستمعون ولا شك ، أن الصوت فى هذا الشريط المسجل كان مزدوجا فى معظم أجزاء الخطبة بل الذى حير المستمعين أنهم كانوا يسمعون فى وقت واحد صوتين مختلفين لرفعة رئيس الوزراء أحدهما كان يلقى بصوت ضعيف الجزء الأول من الخطبة والثانى كان يلقى إلى جانبه وفى نفس الوقت وبصوت واضح مسموع القسم الأخير من الخطبة .

هذا بخلاف دقات البيانو التى سمعت اثناء إلقاء الخطبة أكثر من مرة .

والواقع أن هذه مسألة محيرة تحتاج إلى تفسير وايضاح من رجال محطة الاذاعة المسئولين ... فبينما نسمع شرائط حفلات المطربين صغارا وكبارا مسجلة بكل دقة إذا بنا نسمع هذه الخطبة التاريخية تشوهها المحطة بتسجيلها المهمل .

نريد أن نعرف سبب تلك الأصوات التى تخللت التسجيل ... نريد أن نعرف السبب لمجرد المعرفة لا الاحراج ...

عاوز افطر !؟

دخل الأستاذ عبد السلام النابلسى أحد المطاعم لتناول طعام العشاء وطلب فرخة

وانتظر النابلسى ساعة قدم له الجرسون بعدها الفرخة المطلوبة

ونظر عبد السلام إلى الفرخة وشمها بأنفه ، ثم نادى الجرسون وقال له ان الفرخة صغيرة وهو يريد فرخة كبيرة

وظل عبد السلام فى انتظار الفرخة حتى جاء بها الجرسون ، وتحسسها عبد السلام بأصابعه تارة ، وبالشوكة والسكين تارة اخرى، ثم نادى الجرسون وقال له ان الفرخة عجوز وانها فى حاجة إلى النار مرة اخرى

وحمل الجرسون الفرخة وبقى عبد السلام فى انتظارها كما ينتظر العاشق حبيبته وبين كل لحظة وأخرى كان عبد السلام ينظر فى الساعة التى فى يده .

واخيراً نادى الجرسون وكانت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وقال له :

— أنا كنت عاوز اتعشى لكن ميعاد العشا فات فأرجوك تطلب لى واحد فول بالزيت علشان افطر

وانتهى الأمر بأن خرج عبد السلام النابلسى من المطعم دون أن يأكل ! !

فى أول ديسمبر ...

كتبنا فى العدد الماضى أن العقد القائم بين الشقيقين المطربين فريد الاطرش والسيدة اسمهان وبين الدكتور بيضا على وشك أن يفسخ ، ولكن السيدة اسمهان أبلغتنا أن شيئا من هذا لم يحدث وأن الفيلم سيبتدىء العمل فيه فى أول ديسمبر القادم .

الفوهرر !

يطيب للاستاذ محمد عبد الوهاب قضاء بعض سهراته فى منزل الشيخ على محمود

ويطيب له كذلك أن يداعب الشيخ على محمود مداعبة الابن لأبيه ، فلا يكاد الشيخ على محمود يفتح الحديث عن الطرب والفن والنغمات والدين والايمان حتى يسرع عبد الوهاب فى تحويل دفة الحديث إلى الحرب والقتال والغازات السامة والطيارات والقنابل والكمامات

ويستعيذ الشيخ على بالله ويستغيث بالأنبياء والأولياء ويرجو عبد الوهاب أن يترك حديث الحرب ويتكلم فى الفن

وفى إحدى الليالى سأل الشيخ على محمود الأستاذ عبد الوهاب عن كلة الفوهرر ومعناها لأنه يسمعها كثيرا فى هذه الأيام

وأجاب عبد الوهاب أن الفوهرر نوع من الغازات السامة اخترعه هتلر بنفسه

ومنذ تلك اللحظة والشيخ على محمود لا يكف عن الدعاء إلى الله أن يصاب الهر هتلر « بفوهرر » كاوى حاد !

وفوهرر معناها فى اللغة العربية الزعيم كما قد يخفى على بعض القراء !

اما الدوتشى — وهو اللقب الذى يطلق على السنيور موسولينى — فمعناه « الرئيس الجليل » !

مواعيد الملاهى

اتصل بنا ان النية متجهة إلى غلق الملاهى ودور السينما فى القاهرة بعد الساعة الحادية عشرة مساء ، وان هذا القرار سوف يعمل به ابتداء من أوائل اكتوبر القادم

ولا شك ان لهذا القرار فوائد كثيرة سوف يعرفها الجمهور فيما بعد

حديث فني حول الحريق الفني

منذ بضعة أيام حدث حريق فى مكتب أفلام عبد الوهاب ، وقد اشتعلت النار فى جميع الافلام الموجودة بالمكتب

وكان لهذا الحادث ضجة كبرى فى الاوساط الفنية نظرا لقيمة هذه الأفلام من الناحية الفنية والمادية .



الآنسة أمينة



السيدة إلهام حسين

كان الأستاذ عبد الوهاب فى بيت أحد أصدقائه ، وعند منتصف الليل انصرف من منزل الصديق وعاد إلى منزله

وما كاد يخلع ملابسه حتى دق جرس التليفون ، ورد عبد الوهاب فاذا بالمتكلم يقول إن حريقاً شب فى مكتبه وإن النار التهمت كل ما فيه

وسقط قلب عبد الوهاب فى قدميه ، فقد ظن أن النسخة السلبية للفيلم موجودة فى المكتب .. ومعنى هذا أن مجهوده خلال سنة ونصف فى التلحين والتمثيل وتعبئة الأغانى قد ذهب هباء منثورا .. ومعنى هذا مرة ثانية أن عشرين ألف جنيه قد ابتلعتها النار فى بضع لحظات

وارتدى عبد الوهاب ماخلع من ملابس، وطار إلى مكتبه بشارع الساحة حيث شاهد النار وقد اندلعت ألسنتها ، وقد تجمهر الناس حول العمارة الكائن بها المكتب ورجال الحريق يتولون إخماد النار .

وصعد عبد الوهاب إلى المكتب بسرعة البرق فاذا به يرى البقية الباقية من الحريق .. وكان احد المشتغلين فى الفيلم موجوداً فى تلك اللحظة فطمأنه إلى أن النسخة السلبية للفيلم ما زالت محفوظة فى استوديو مصر وأن التى حرقت هى النسخة الايجابية .. وكذلك أثاث المكتب .

***

ونحب هنا أن نذكر انه قد اشترك فى تمثيل هذا الفيلم ثلاثة فتيات لم يسبق لهن العمل فى الأفلام السينمائية ، وكلهن بطبيعة الحال كن ينتظرن انتهاء الفيلم بصبر فارغ ليحققن الأمانى المنشودة .. أمانى تحركهن على الشاشة البيضاء أمام الناس .. وتصفيق الجماهير لهن ..

وقد رأى مندوبنا أن يسأل الأستاذ عبد الوهاب والممثلات الثلاث عن شعورهم ساعة فوجئوا بخبر الحريق

وذهب مندوبنا الى الأستاذعبدالوهاب فى منزله بالعباسية ، وبالرغم من معرفته للمنزل معرفة تامة وذهابه اليه عشرات المرات قبل ذلك فقد اخطأ محطة الترام التى بجوار المنزل ، وغادر الترام فى المحطة التى تليها .

وقد سأل عبدالوهاب عن شعوره حين علم بخبر الحريق فقال :

— لقد حدث لى ذهول شديد ... وخيل لى انى فى حلم مزعج..وكنت أخاطب الأصدقاء الذين حضروا فى مكان الحادث لا



الآنسة فاطمة محجوب

السؤال عن شيء ... ولا لاضاعة الوقت .. ولكن لأتأكد من أنني في صحوة ولست في حلم . . ولولا تأكدي من أن الصورة السلبية موجودة في ستوديو مصر لخفت النار وانقذت ما يمكن انقاذه من هذا الفيلم .. إنه خلاصة مجهودي في سنة ونصف .. لقد بذلت فيه من راحتي وتفكيري بل ومن نور عيني ما لا يقدر بثمن

وسألنا السيدة إلهام حسين وهي إحدى بطلات الفيلم فقالت :

— لقد سارعت إلى مكان الحادث ساعة وقوعه ، وكنت أظن أن الحريق قد جعل الفيلم في خبر كان . . . لقد خيل لي والنار تلتهم الشرائط أنها تلتهم قصور الأماني التي بنيتها على نجاحي فيه !!

وسألناها مرة ثانية

— وهل أمانيك من التفاهة بحيث تلتهمها النار التهامها للشرائط ؟

— طبعا .. إن اماني المشتغلات بالسينما في مصر كلها «ديكورات» أي مناظر ليست حقيقية !!

وسألنا الآنسة أمينة وهي بطلة أخرى في الفيلم فقالت

— أنا لما سمعت الخبر « اتخضيت » ... ثم أردفت قائلة

— ولكني تمالكت شعوري وقلت إنه من المستحيل أن يقضي على هذا العمل العظيم في بضع ثوان .. ولقد قلت بيني وبين نفسي إذا حدث — لاقدر الله — واضطررت إلى اعادة تمثيل الفيلم فاني أعمل فيه بدون أجر وإنه لم يؤلمني حقا سوى منظر الاستاذ محمد كريم مخرج الفيلم وهو جالس يبكي في المكتب بعد الحادث ..

وقالت الآنسة فاطمة محجوب وهي احدى ممثلات الفيلم

— إن الحادث لم يؤثر في نفسي مطلقا

— مطلقا ؟؟

— نعم مطلقا . . لأنني لم أعلم به إلا أخيرا فعرفت أن حريقا شب في المكتب ولم تتعد الخسائر مائة جنيه

— وماذا كنت تصنعين لو علمت بالحادث ساعة وقوعه

— كنت انتحر توا .. لأنني أحس تماما بالمجهود الجبار الذي بذله أصحاب الشأن في هذا الفيلم !!

لوريتا يونج ... لا تهتم بمستقبلها



.... وتخلص لصديقها المسجون !!

منذ بدأت المحكمة تنظر قضية وليم بوكنر الذى اتهم بالغش والتلاعب فى توزيع سندات شركة سكة حديد الفلبيين التى تقدر بمبلغ مليون وثلثمائة ألف جنيه .. منذ ذلك الوقت والصحف الامريكية تنشر صورة لوريتا يونج بصفتها صديقة المتهم وتكتب بالبنط العريض القصص الطوال عن علاقتها بالمتهم ...

ومنذ أسابيع حكمت المحكمة على وليم بوكنر بالسجن مدة عامين وبغرامة قدرها ٥٠٠ جنيه ... وقد أطلق سراح بوكنر بعد أن دفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه كفالة لكى يستأنف الحكم ...

وفى ذلك اليوم اتصل بوكنر بصديقته لوريتا يونج تليفونيا وظل يحادثها وقتا طويلا ، وظهرت الصحف وفيها خبر المحادثة وخرجت الصحف من ذلك بان لوريتا يونج لم تزل تحبه بعد ان حكم بادانته . . .

***

وقد رأت لوريتا يونج صديقها وليم بوكنر لأول مرة فى العام الماضى عند مازارها مع صديق لها فى منزلها بهوليود ...

وعندما رأته لوريتا قالت فى سرها . . .

أين كنت قبل اليوم ؟! فقد ظهر بوكنر جذابا وفاتنا وعرفت لوريتا فيه شابا طويل القامة حسن الهندام تلقى علومه فى نيويورك ثم التحق بجامعتى جورجتاون وفوردهام وبعد إتمام دراسته اشتغل بقسم القانون بشركة نيويورك للتأمين على الحياة، تلك الشركة التى يرأس عمه مجلس ادارتها ..

وعرفته لوريتا شابا من أفراد الأسر العريقة فى نيويورك عاش فى الأوساط الراقيه ... ولما كان ذلك النوع من الشبان غير موجود فى هوليود ولما كانت لوريتا قد خالطت وعاشت مع الكثيرين من أفراد الأسر الراقية أثناء زياراتها لنيويورك ولندن وباريس وروما ، فقد بدا لها بوكنر وكأنه فتى أحلامها .

وتوطدت العلاقة بينهما خاصة وقد مال اليها بوكنر الذى كان قلبه يخفق كلما رآها فى المساء وهى مرتدية ذلك الجلباب البسيط من الشيفون الأبيض وقد تدلى شعرها اللامع على كتفيها حتى كانت تبدو كملاك طاهر هبط من السماء .

وبعد صداقة دامت أربعة أشهر بقى خلالها بوكنر فى هوليود إلى جانب صديقته لوريتا يونج ، قبض البوليس فجأة عليه أثناء وجوده فى نيويورك .

وكان أول ما فعله بوكنر عند القبض عليه أن أمسك بسماعة التليفون وطلب لورينا التي لم تكن في منزلها في تلك اللحظة .

وعندما علمت لورينا بسؤال بوكنر عنها تليفونيا ، طلبت منزله في الحال عند عودتها .. ولكن بوكنر كان قد غادر المنزل وقيل لها ... لا تقلق ..

* * *

وبعد أسابيع من القاء القبض على بوكنر ، دفع تأمينا قدره الف جنيه وسمحت المحكمة باخلاء سبيله لكي يزور كاليفورنيا .

وركب بوكنر الطيارة لكي يزور صديقته لورينا .. وفي كاليفورنيا لم تشأ لورينا أن تستقبله في الخفاء بل قابلته علنا وذهبا سويا إلى الكنيسة حيث أخذ لهما مصورو الصحف عدة صور .

وكانت لورينا تعلم جيداً ان خروجها مع بوكنر يعرضها لما حدث ويظهر اسمها في قضية بوكنر ، وبالرغم من ذلك لم تفكر في اخفاء شخصيتها بل أرادت أن تقف الى جانب من تحب حتى النهاية .

وبعد أسابيع وجدت لورينا نفسها وقد اقترن اسمها باسم حبيبها في قضيته .. وبدأت الصحف تنشر صورتها في صدورها وتقول ..

لورينا يونج تحب بوكنر المتهم بالغش والتزوير .

كما تحدثت الصحف عن غرامها ووصفته بأنه غرام سببه المال وقالت إن بوكنر إنما طرق باب قلب لورينا لأنها فتاة صغيرة تملك المال الكثير لاعتقاده بأنه يستطيع اقناعها باستخدام نقودها في عمليته .. !

* * *

وعندما بدأت المحكمة تنظر القضية شاء بوكنر ألا يذكر اسم لورينا يونج فقد قال:

— بعد أن مكثت في هوليوود بعض الوقت لم أعد اهتم بمسألة سندات شركة الفليبين ...

ولما سأله المدعي العمومي قائلا :

ولماذا ..؟ احمر وجهه وقال :

— لأن شيئا ما سيطر عليّ وجعلني لا أفكر في الاهتمام بالسندات .

هذا ماحدث عند بدء المحاكمة ولكن المحكمة أدخلت اسم لورينا يونج بصفتها صديقة المتهم كما طلبت أقوال بعض نجوم السينما الذين كانوا قد ساهموا في الشركة .

ووقفت لورينا يونج في المحكمة تقول انها صديقة بوكنر ولكنها لم تكن تعرف شيئا عن مشروعاته المالية ، وكان قولها هو الحق كل الحق ولا شيء غير الحق إذ لم يظهر بعد ذلك أي دليل على كذبها ..

وبعد أن أدت لورينا شهادتها اجتمع

حولها مندوبو الصحف، وكان فى استطاعتها أن تنتهز الفرصة وتنفى وجود علاقة غرامية بينها وبين المتهم ولكنها لم تفعل بل قالت بهدوء :

— لقد كنا أصدقاء سعداء .. وسوف نبقى أصدقاء إذ لم تتأثر صداقتنا بالتهم الموجهة إليه .

لم تشأ لوريتا أن تتخلى عن رجل انصبت عليه التهم من كل جانب وفى ذلك الدليل على صدق حبها واخلاصها ..

وفى اليوم المقرر للنطق بالحكم ذهب مندوبو الصحف إلى منزل بوكتر فى الصباح المبكر .. ولما دخلوا غرفة الاستقبال ، وجدوا صورة كبيرة – صورة لوريتا يونج – تزين الغرفة ..

وكان وجود الصورة أكبر دليل على قوة عقيدة بوكتر فى اخلاص لوريتا وثقته من أنها سوف تقف إلى جانبه رغم الفضيحة التى لصقت به .

ويبدو اخلاص لوريتا غريباً فى هوليوود .. فان الكواكب والنجوم يعلمون أن الممثلة التى يظهر اسمها فى فضيحة كهذه والتى تنشر الصحف اسمها بالبنط العريض مقترنا باسم رجل حكم عليه بالسجن ، يستهدف مستقبلها لأشد الأخطار وقد تصبح بين يوم وليلة فى عداد المنبوذين ..

ولوريتا يونج تعرف ذلك حق المعرفة ولكنها تفضل ان تظهر إلى جانب حبيبها مخلصة .. على أن تتخلى عنه فى محنته خوفا على مستقبلها !..

أى وفاء هذا . . بل أى اخلاص !

معركة بدون صلصلة سلاح

لا هم للعالم اليوم ولا حديث يشغل الأذهان سوى الحرب ومخاوفها . ونرى الناس عرضة للطمع والاستياء والحاجة وكل ذلك ناشىء عن ضعف المحيط الاجتماعى الذى سبب كل هذه الويلات فى صورة قتالة . وقد نسى العالم أن حروبا تنشب كل يوم دون أن تسمع صلصلة أسلحتها وهى الحرب التى تهدد صحة الانسان .

الأوبئة والأمراض المتعددة الهائلة والخبيثة تهدد سكان الأرض جميعها والنداء أن « هيئوا لها سلاحا » يدوى بين من يعملون فى العالم الطبى . فالكفاح اليوم ضد الملاريا وضد ناقل عدواها (الانوفيل) يمثل لنا تلك الحرب . فللاطباء طرق ثلاث :

شفاء المريض أو الوقاية من المرض بتناول الكينا أو قتل الانوفيل . وهذه الطرق تؤلف ثالوثا فى هذه المكافحة الهائلة .

فلقتل ناقل المرض يجب تجفيف المستنقعات لجعل الانوفيل غير قادر على التكاثر والتوالد والمرضى دواؤهم استعمال الكينا للشفاء أو الوقاية .

وكل يعرف أن لجنة مقاومة الملاريا فى جامعة الأمم قد عملت كثيرا ولا زالت تعمل فجهودها مشكور فى ارشاداتها الثمينة التى تقضى بتناول العلاج اللازم من الكينا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيجراما طيلة مدة انتشار الملاريا وبعد ذلك ببضعة أيام . ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و٣٠ سنتيجراما من الكينا يوميا لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام .

فالذين يعيشون فى المناطق الاستوائية التى تكثر فيها الملاريا وهم يعدون بعشرات الالوف قد اتخذوا من الكينا قاعدة لشفائهم من الحمى لا يغيرونها أبدا لما ظهر لهم من فائدتها ومنافعها فى مقاومة المرض .


سينما كوزمو
مصر و اسكندرية
منتخبات بهنا فيلم
الخميس ٢٨ سبتمبر
افتتاح الموسم السينمائي
عقيلة راتب
ليلى حلمي
تحية كاريوكا
عباس فارس
أنور وجدي
عبد الفتاح القصري
سيد مصطفى
عبد النبي محمد
عبد المجيد شكري
أدمون تويما
تأليف فكري أباظة
إخراج جزايرلي الصغير
فوزى واحسان الجزايرلي
إنتاج أفلام الجزايرلي


للأنيقات فقط ..!
كريب دي شين
كريب ساتان
كريب ماروكان
كريب جورجيت
من انتاج
شركة مصر لنسج الحرير

قصة الأسبوع

الإلهام

بقلم الأستاذ يوسف حلمى

(المنظر الأول — هو وهى)

(طبيب شاب ، له رقة الشاعر وخيال القصاص . التقى بها، وكانت فى جمال الزهرة ، وطهارة الندى ، ووداعة الحمل)

(ونبض القلبان فى نغم واحد ، وتلاقيا أربع مرات ... وفى الخامسة مضت ساعتان على لقائهما قبل أن ترفع الستار ..)

هى — (فى مرح طلقة) ..قل لى أيضا..

هو — ألم تسأمى ؟

هى — لعلك أنت الذى سئمت ؟ !

هو — أنا ؟ أبداً ! (يغمض عينيه) ياليت ! يا ليت ؟

هى — ماذا تعنى ؟

هو — .. لقد أثقلتنى كنوز هواى.. وودت لو تخففت منها . .

هى — إذن قل . .

هو — ماذا أقول وماذا أدع؟.. ولكن لا تقولى قل . . فأنا إنما أرتل . . بل أردد قرع النواقيس التى تدق فى جوانب قلبى.. الهيكل الذى أقمتك معبوداً فيه ..

هى — أريد أن أسمع أيضاً . .

هو — إن كتاب الهوى لن تفرغ صفحاته أيتها العزيزة .. والساعات التى نختلسها فى هذا اللقاء لا تقطع فيه شوطاً ولكن تضيف إليه فصولا من الآيات البينات.. لا أكاد أفرغ من تلاوة صفحة حتى تضاف إلى آخر السفر صفحات . . (يتنهد) ما الفائدة ؟



هى ـ أتخاف الهوى؟

هو — لا .. لا أخاف.. ولكن أتألم.. وإنه لألم مقدس..ألم ، هو أقل قربان تقدمه إلى المذبح..أتألم لأننى أحبك.. وأنا شديد التعلق بهذا الألم . . لا أطلب الشفاء ، إن اللذة التى أنالها من هذا الداء تحلق بى إلى عالم من النور . . وبغير هذا الحب . هذا الألم ، سأعيش كما كنت أعيش قبل أن ألقاك . . كما يعيش الناس . . آكل وأشرب وأنام وأعمل كما يفعل البهيم . .

هى ـ يا إلهى ! إنها ثانى مرة أسمع فيها مثل هذا الكلام . .

هو — أتكرهين . .

هى — (مقاطعة) أبداً . . ولكنى أعجب

هو — مم ؟

هى — إن الغرام يذيبك ..

هو — ولم لا ؟

هى — أليست لك فى الهوى غاية أخرى غير الألم ؟

هو — لم اعرف ..

هى — ألم تقرأ .. أو تسمع ؟

هو — قرأت وسمعت

هى — إذن ؟

هو — لقد قرأت وسمعت أيضا عن آلام المحبين.. ولكنى لم افهم إلا بعد ان ذقت . . وعند ما ذقت لذة الألم، كفرت بكل ما عداه . . لا .. لا .. إنى ابحث عن الخلود .. اريد الخلود ..

لقد آمنت بالهوى ، واسترحت إلى هذا الايمان .. يخيل إلىّ انى لو .. لو تزوجتك ، لارتددت إلى الكفر . . إلى الضلال . . إلى الظلام . إن الألم فى الحرمان . واللذة فى الألم.. والخلود فى لذة الألم . .

(سكوت)

هى — (تطأطىء رأسها) ..

هو — (منتبها من احلامه) أغضبت ؟

هى — لست ادرى اغاضبة انا أم يائسة

هو — (فزعا) كلاهما مرّ .. لن اسامح نفسى ..

هى — (وقد صممت) ايها الفتى .. إنى اريد حبك ، نعم ويسحرنى حديثك ، وعند ما اغرقتنى بأمواج عواطفك ، لم اجد كلمة اقولها لك سوى « احبك » . فقلتها بصراحة وصدق واخلاص، ومازلت اقولها ، وانا اعجز من اجد كلمة اصدق ولا افصح منها .. ولكنى اراك من بعيد وانت تبنى ديراً تريدنى على ان اعيش فيه معك راهبة وراهباً ، وترغبنى ان اقرب عتبته ، فكيف بى وانا ادفن حية فيه ؟ إنى احبك قلت لك ، ولكنى احب الحياة ايضاً ..



اريد ان اعيش على ظهرها معك كما يعيش الناس .. ولكن يحزنني .. بل يبكيني اننا ، انا وانت ، نبدأ من نقطة واحدة ، ولكن تفترق بنا الغايات .. انت تبحث عن الألم والخلود ، وانا ابحث عن المتعه بالحياة ، وعن السعادة ، وعن الوظيفة التى كتبت لكل حيّ فى الوجود ..

هو — هكذا ؟!

هى — (فى اصرار) نعم ..

هو — وإذن ؟..

هى — سأتركك . بلا لقاء . وما دمت تحبنى فسوف تتألم ، وعندئذ تمتحن نفسك ، فاذا كانت غاية هواك ان تتألم فابق حيث انت .. وإذا كنت ضالا عن الحقيقة فانك تعرف ما عليك ان تفعله .. إلى اللقاء .. وإن شئت ، فالوداع ..

(تنصرف)

هو — (يحاول ان يصيح ويخونه صوته) .. عودى إلىّ .. تعالى عودى .

(المنظر الثانى)

(كان الفتى يتصور ان تلك الصبية ليست بشراً من الخلق ، وإنما مخلوق نورانى حرّم لمسه على الناس . وعند ما استوت على عرش قلبه ، قدسها عن كل تفكير حسبه آثما ، ولم يبغ منها غاية إلا ان يلتقى بها ساعة أو اكثر فى كل اسبوع يقضيها فى التطلع إليها وبثها هواه ، حتى إذا انصرفت عنه ظل طوال الأيام الستة يعانى الوحشة والقلق .. حتى القبلة .. القبلة التى يلتقى فوقها القلبان الراقصان، لم يطلبها أو يفكر فيها .. ويا طالما سارا فى الحدائق والخلوات متلاصقين ، فلم يتوله انتفاض ولا قشعريرة ، وكل ما كان يحمه هو روحه المحلقة فى سماء عالم من النور ولم يفكر فيما بينه وبين نفسه انه فكر فى شفتيها القرمزيتين وجسمها اللدن المشوق ، ولكنه لم يحس فى دمه ترجيعاً لصدى هذا التفكير .. فى هذه المرحلة كانت روحه تعيش فى عالم ملائكى طاهر ، وعندما صارحته بأنها لا تلتقى وإياه فى غايتهما من الحب ، وبأنها تأمل فى ان تتمتع بالدنيا كأية واحدة اخرى من بنات حواء ، ثم انصرفت عنه .. كان يتمزق من الجزع والألم ، واستطاع ان يسأل نفسه وهو فى عزلته .. أهى على الحق او هو ؟ وسمع نفسه تجيبه برأيين متناقضين .. وسألها إذا كنت احبها .. وإذا كانت كل غايتى من الحب ان اتألم ، فلم يقتلنى الشوق إلى رؤيتها .. وهل أستطيع صبراً على الحرمان الأبدى منها ؟

استمهلته نفسه فى الاجابة على هذا السؤال أياما ، حتى كان يوم ذهب فيه يقرع باب بيتها ، وقابل أباها فطلب منه يدها ، وكان مستقبله ومكانته مما جعل الأب يرحب بالخطوبة .. والتقى الحبيبان من جديد ...)

هى — أرأيت ..؟

هو — (ضاحكا) حذار .. لا شماتة ولا تغنى بالانتصار !

هى — اذن دعنا .. ولـكن قل لى انك تحبنى .

هو — لا ..

هى — (باستنكار) لا ؟

هو — بل أعبدك !

هى — (تضحك بسرور) إنى سعيدة .

هو — أتعرفين أن أيام العذاب التى تركتنى فيها قد ألهمتنى قصةرائعة للمسرح ، وملحمة شعرية فى ثلاثمائة بيت ؟ !

هى — أتستلهم الخطوب . ؟

هو — أستلهم طيفك ، وأستلهم بحور الغرام المتفجرة من قلبى .

هى — أيدوم حبك ؟

هو — دوام الفلك الدائر !

هى — أترانى جميلة ؟

هو — لا ..

هى — لا ؟

هو — بل أراك شيئا آخر غير القبح وغير الجمال . إنى أرفعك عما تتصف به أية امرأة أخرى . إن فيك الصفاء الذى ليس فى امرأة غيرك . إن الصفاء الذى فى عينيك يشبه زهرة البنفسج ، والصفاء الذى يكسو بشرتك الحلوة يشبه شفافية البلور ، والصفاء الذى فى روحك يشبه قطرة من ندى الصبح المشرق .

هى — (يفيض وجهها بالسعادة) .. حديثك سحر . أتحدثنى هكذا دائما .

هو — وهل استطيع حديثا غيره ؟

هى — خـذنى الى جانبك . افسح لى مكانا .

هو — (ضاحكا) ولكن مقعدى ضيق

هى — لا بأس . لا بأس . سوف نتشارك فى كل شىء .

(يجلسان متلاصقين فوق كرسى واحد . تسند رأسها الى كتفه ، ويتهدل شعرها البديع فوق صدره ، وتتصاعد الى خياشيمه روائح عطور مسكرة ، فلا يلبث أن تغمض عيناه قليلا ثم يلقى برأسه الى الوراء ، وتمد يدها من خلفه فتداعب شعره بأصابع يقطر منها الحنان ، وتضمه بيدها الأخرى الى صدرها . .)

هى — (بصوت خافت) . قبلنى .

هو — (يتردد)

هى — (بصوت أكثر خفوتا) .. قبلنى ..

(تلتقى شفاهما طويلا بقبلة حارة مكتومة)

هو — (منتقضا) انى ذاهب .

هى — (بدهشة وذعر) كيف ؟ الى أين . ؟

هو — (باغتباط شديد) . سأكتبها الآن . القبلة الأولى . ستكون قصة الموسم .

(المنظر الثالث)

(وخفق فى قلبه طائر سعيد ذو جناحين بلون الفرح ، وكان يودع النهار باسما ، ويستقبل الصبح باسما ، وأحب الحياة وتعلق

بها ، وأحس بقوى جديدة تتدفق في عروقه وبنشاط يدب في روحه ، وبنور يضيء في رأسه ، واجتهد في عمله وتقدم فيه ، وانتج في القصص وفي الشعر محصولا أثار عجب الناس واعجابهم .

وتمت معدات الزواج ، وزف العروسان ، وسافرا في شهر العسل .

وانقضى على زواجهما عامان ..)

الزوجة — .. ألا تكف ساعة من نهارك عن قراءة الصحف والكتب ؟

الزوج — وماذا أفعل في هذه الساعة ؟

الزوجة — تجلس فيها معى !

الزوج — ومع من أجلس الآن ؟

الزوجة — مع (الأهرام) الذى قرأته في الصبح وفي الظهر وفي العصر !

الزوج — (يرمى بالصحيفة جانبا) ها هو ضرّتك .. وبعد ؟

الزوجة — حدثنى .. قل شيئا ؟

الزوج — أي شيء ؟

الزوجة — أما زلت تحبنى ؟

الزوج — (يتثاءب) طبعا ...

الزوجة — ولماذا طبعا ؟

الزوج — (بملل) لأنك زوجتى !

الزوجة — .. أتراني جميلة في نظرك ؟

الزوج — يجب علىّ ذلك !

الزوجة — ماذا تعنى ؟

الزوج — (يتثاءب مرة أخرى) أقصد أن كل زوج يجب أن يرى زوجته جميلة ..

الزوجة — أكل .. حتى ولو لم تكن كذلك ..

الزوج — (متململا) أما زال فيك هذا الداء .. التجسس على مالا أقوله واستنتاجه الخاطىء ..

الزوجة — مارأيك في امرأة فيها صفاء ليس في امرأة غيرها .. صفاء في عينيها اللتين تشبهان زهر البنفسج .. وصفاء في روحها وصفاء في بشرتها ..

الزوج — (ناسيا) من هى ؟ أين هى ؟

الزوجة — لا تعرفها ..

الزوج — (نشطا وفاتحا عينيه) أود أن أراها ..

الزوجة — (مستمرة في سخريتها) .. لن تراها ..

الزوج — لماذا ؟

الزوجة — لأنك عميت ..

الزوج — صدقت (يريد أن يفعل شيئا فيمزق أوراقا أمامه ويضعها بجانب أوراق أخرى ممزقة أيضا)

الزوجة — ما هذا ؟

الزوج — حطام قصة كتبتها ثم وجدتها تافهة لا حياة فيها .

الزوجة — وهذا ؟

الزوج — انقاض قصيدة انهارت أبياتها قبل أن أتمها .

الزوجة — الا تجد الآن ما يلهمك ؟

الزوج — (في حسرة) أبداً .. انقضى عهد الوحى .. (يتثاءب)

(يسمع من الغرفة الأخرى صراخ طفل لا يزيد عمره على أربعة أشهر)

الزوجة — (وهى مسرعة إلى غرفة الطفل) .. وهذا الملاك .. ألا يلهمك صوته شيئا ؟

الزوج — (لنفسه) نعم .. يلهمنى الأرق

ستار

يوسف

لايفوتكم أن تزوروا

متحف

فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(بمبانى محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الأزمان ولتروا أكبر وأدق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل فى مصر والخارج

المتحف مفتوح للزيارة كل يوم من أيام الاسبوع كما يلى

فى فصل الشتاء

من أول أكتوبر الى ٣٠ ابريل

من الساعة ٩ الى الساعة ١٣ ومن الساعة ١٥ الى الساعة ١٨

فى فصل الصيف

من أول مايو الى ٣٠ سبتمبر

من الساعة ٨ الى الساعة ١٣

خلال شهر رمضان ـ من الساعة ١٠ الى الساعة ١٥

ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية حيث يغلق فيها المتحف

تليفون رقم ٩٤٥٣٢

رسم الدخول ٢٠ مليما

فى يوم الاثنين ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليـه بناحية الرقاقنه باراضيها

سيباع سنة ارادب ادره قيظى المبينة بمحضر الحجز ملك السمان محمود زيدان من ناحية الرقاقنه تفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنيـة ن ٤٦٧٣ سنة ١٩٣٩

كطلب محمد سليم حموده من الرقاقنـه مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٨

فى يوم الخميس ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ساحل سليم والايام التاليه اذا دعت الضروره

سيباع المنقولات والغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك شاكر افندى احمد مهران من الساحل تفاذا للحكم فى القضية ن ٤٧٠ سنة ١٩٣٨ بداوى كطلب محمد احمد متركي من الساحل

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٧

فى يوم الاربع ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الصلعا مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع المواشى والغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك حسن احمـد حسن عارف من الصلعـا مركز سوهاج تفاذا لحكم محكمة مأمورية المنشاه القضائية الاهلية فى القضيه المدنية ن ٢٣١١ سنة ١٩٣٩ المنشاه

كطلب الحاج عبـد اللطيف مواسى التاجر بالمنشاه

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٩

فى يوم الثلاثاء ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعة مركز اسيوط وان لم يتم البيع ففى يوم الاثنين ٩ منه بسوق ناحية المطيعة مركز اسيوط

سيباع زراعة ٢ ف قطن وبقرة ونعجه ملك عازر فلتس جرجس ورياض روفائيل بشاى المزارعين من الناحية تفاذا الحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهليه فى القضية المدنية ن ٣١٦٧ سنة ١٩٣٩

كطلب الخواجا امين قلدس بشارة المزارع من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٦

فى يوم الاحد اول اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحية نجع العدوة بكلاحين الحاجر مركز قوص وما بعدها والايام التاليه اذا دعت الحالة واذا لم يتم البيع فيكون يوم ٩ منه بسوق قوص سيباع حمار اخضر وعجلة بقر حمراء تعلق على محمد سليم وبشير محمد سليم من الناحية تفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الاهليه فى القضية المدنيه ن ٤٢١١ سنة ١٩٣٩ كطلب عزمى حنا التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

فى يوم السبت ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشـارع اماوتس ن ٣٤ بالازاريطه ومابعدها اذا لزم الحال سيباع منقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك زكي محمد خلاف تفاذا للحكم الصـادر من محكمة العطارين الجزئية الاهليه فى القضية ن ٩٨١ سنة ١٩٣٨ كطلب محمود افندى محمد عمر التاجر بشارع عرفان

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٤

فى يوم السبت ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٩ السـاعه ٧ صباحا بناحية حجازة وزمامها والايام التالية اذا لزم الحال سيباع مسطاح اذره صيفى بيضاء محصول فدان بحوض سعد ن ٤٨ بزمام حجـازه وينتج من محصول الفدان ١٠ ارادب حب غله ملك احمد محمود عبد الهادى من حجازة تفـاذا للحكم فى القضية المدنية ن ٢٧٨٦ سـنة ٩٣٦ مدنى قوص كطلب محمود محمد حسن من حجازة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٥

فى يوم الاثنين ٢ أكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة الثامنة صباحا بجهة نزلة الديب مركز ببا وان لم يتم فيكون فى يوم الخميس ١٢ اكتوبر سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بسوق ببا سيباع ثلاث ارادب قمح المبينة بمحضر الحجز المرفق السابق الحجز عليها تنفيذا فى ٨/٨/٩٣٩

وهذه الاشياء مملوكة الى طه محمود المقيم بنزلة الديب مركز ببا

والبيع كطلب حضرة صـاحب المعالى عبد الرحمن عزام بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف قيصرلى بكير خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للحكم ن ٥٢٥٩ سنة ٩٣٩ الصادر فى ١٩/٦/٩٣٩ من محكمة بنى سويف الجزئية الاهليه ووفاء لمبلغ ٣٠٠ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٢

آخر ساعة المصوره



قول انشالله ...

(جوبلز وزير الدعاية) : أيها الالمان تشجعوا ... مفيش لحم ... مفيش بطاطس ... مفيش زبده ... مفيش عيش ...

(المانى الى جاره) : عقبال بكره مانسمع ... مفيش هتلر كمان !

العدد ٢٧٧ الأحد ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الـــكرة الارضية ... أو وجه العالم كما يبدو الآن

أخبار .. وخواطر .. آخر ساعة



شهادة ؟

يحكى أنه كان لدولة صدقى باشا فى يوم من الأيام حزب اسمه حزب الشعب وبرلمان من مجلسين : مجلس شيوخ ومجلس نواب

واضطرت ظروف قاسية قاهرة صاحب الدولة إلى الاستقالة فاستقال وخرج من الوزارة وأصبح بين ليلة وصباح موضع السخط والغضب بعد أن كان موضع الرضا والتقدير .

وذهب صدقى باشا إلى حزبه حزب الشعب فاذا الباب مقفل فى وجهه ... وذهب إلى مجلس نوابه فاذا بالنواب يصيحون فيه : إمشى أخرج بره !

وأدرك صدقى باشا يومها أن المرء مهما تقدمت به السن فانه يظل « تلميذاً » يتلقى من هذه الحياة الدروس والعظات !

وأن المرء ـ عند طائفة خاصة من الناس ـ ليس دائماً بأصغريه قلبه ولسانه، وإنما بمقدار ما فى يديه من الجاه والسلطان ، فاذا خسر الجاه والسلطان .. خسر التقدير والاحترام.

. . . .

ودارت الأيام ، وكانت انتخابات وانتخابات وحوادث جسام

وقيل فى الانتخابات ما قيل . وقيل فى رئيس الوزارة التى أشرفت على الانتخابات المذكورة ما قيل

ورئيس الوزارة المذكورة هو صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

واضطرت ظروف قاسية قاهرة محمد محمود باشا إلى الاستقالة فترك الحكم وخسر الجاه والسلطان .

ولكنا نقول إنه مهما كان رأينا فى مجلس النواب فان الانصاف يقضى علينا أن نقول إن الذين يملأون مقاعد مجلس النواب الآن ليسوا تماما من طراز الذين كان صدقى باشا أتى بهم إلى مقاعد النيابة فى عام ١٩٣١

استقال محمد محمود باشا من الحكم فلم يتنكر له المجلس ولم يصح به صوت يقول : إمشى اخرج بره !

بل ما من مناسبة وما من مرة وقف فيها رفعته ، إلا وحيّاه فيها المجلس تحية حارة كريمة فيها ولا شك عزاء كبير للسياسى المريض .

وقال شيخ وفدى عرف بالصراحة ... قال إنه مهما كان رأيه فى مجلس النواب ومقدار تمثيله للأمة ، فان المجلس المذكور



قد أثبت أنه حقيقة مجلس « رجّاله » ، وهى شهادة جديرة بالتسجيل .

بطل السرعة

صاحب المعالى وزير المالية معروف بالحزم والعزم وسرعة البت فى الأمور

دق معاليه منذ أيام الجرس يستدعى مستر كريج الخبير العام لمصلحة الاحصاء

وقال معاليه إنه يريد من مستر كريج أن يكتب له مذكرة فى الموضوع الفلانى ..

— وعايزها بعد ساعتين !

ومستر كريج ثقيل السمع

قال جنابه : إيه ؟

وهنا استدعى الوزير سكرتيره وأمره أن يصرخ فى أذن مستر كريج بما يريد ، لأن معاليه اعتاد أن لا يكرر كلامه مرتين

وشب السكرتير على أصابع قدميه ووضع فمه فى أذن المراقب العام وأطلق الأمر بصوت يتضاءل بجانبه صوت مدفع الافطار

وقال مستر كريج : ولكن هذه المذكرة يحتاج فى كتابتها إلى بحث طويل قد يمتد إلى يومين ..

وهنا صاح معالى الحزم والعزم :

— أنا قلت ساعتين ..

وفى هذه المرة فهم مستر كريج المطلوب



وزير السرعة والحزم والعزم



من غير حاجة إلى وساطة مدفع الافطار

وعاد مستر كريج بالمذكرة المطلوبة بعد ساعتين .. وخرج بعدها يقول لأصدقائه :

— أنا مش فاهم اللى كتبته فى المذكرة .. ولكنى متأكد أن الوزير راح يفهمه !

ورد الزعامة

اجتمع مجلس النواب لمناقشة المرسوم الخاص باعلان الاحكام العرفية .. ودخل صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا وفى يده وردة حمراء لونها فاقع يسر الناظرين

وحطت عيون رفعة رئيس الوزراء على وردة شقيقه فالتفت إلى جاره وقال :

— الظاهر انها اصبحت موضه عن الزعماء .. لازم الواحد منهم يشيل وردة حمرا !

وعلى ماهر باشا يشير بهذا الى وردة رفعة النحاس باشا وكانت فى وقت ما أشهر من وردة على علم !

ممنوع الدخول !

أثناء اجتماع مجلس النواب فى يوم الاربعاء الأسبق ، دخل صاحب السعادة اللواء احمد شريف باشا عضو مجلس الشيوخ.

دخل سعادته ، وبيده ورقة ، وقصد مباشرة الى مقاعد الوزراء ، وناول الورقة التى فى يده لمعالى عبد الرحمن عزام بك وزير الاوقاف وقائد الجيش المرابط .

وقال عزام بك وهو مشغول بتلاوة الورقة :

— اقعد ...

وجلس اللواء عضو الشيوخ بجوار الوزير

وهنا تنبه الاستاذ محمد خطاب بك السكرتير العام لمجلس النواب .. تنبه حضرته الى أن هناك نصا صريحا يحرم على أعضاء مجلس الشيوخ دخول قاعة مجلس النواب أثناء الاجتماع

وتردد حضرته أولا وهرش رأسه ثم راجع الكتب الدستورية التى امامه فى اقوال الشراح والفقهاء ، فوجد من الجميع اجماعا على أن المادة صريحة فى المنع ، بل هى من المواد القليلة التى لم تلجأ حكومة ما فى تفسيرها الى استفتاء قلم القضايا وسعادة كبير المستشارين

وهنا لم يذهب خطاب بك مباشرة الى سعادة الجنرال شريف باشا ويطلب منه الخروج ، بل جمع اطراف شجاعته وذهب الى أحد المراقبين وهو صاحب العزة عبد الحميد البنان بك وطلب منه تنفيذ حكم القانون والدستور

ولما تأكد البنان بك من أن عدم جواز جلوس الشيوخ فى مقاعد النواب ليس من المسائل التى فيها رأيان ، جمع هو الآخر اطراف شجاعته ورجا من صديقه النائب المحترم السيد عبد الهادى القصبى أن يذهب



صاحب الفضيلة مستر سمارت

الى سعادة الجنرال شريف باشا وينبهه الى حكم الدستور والقانون !

وبينما السيد عبد الهادى القصبي يبحث عن ابن حلال آخر بين النواب يقوم عنه بهذه المهمة تنبه شريف باشا من تلقاء نفسه وغادر قاعة الجلسة ، وخرج معه معالى عبد الرحمن عزام بك لكى يكملا بقية الحديث

أما الورقة التى كان شريف باشا قد أتى بها لكى يطلع عليها زميله « الجنرال » عزام بك فهى تقرير لجنة الحربية بمجلس الشيوخ عن الجيش المرابط

الخواجة مبسوط

واظب مستر سمارت السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية على حضور الجلسات التى عقدها مجلس النواب لاقرار الأحكام العرفية

ومع اجادة جنابه اللغة العربية إلا أنه زيادة فى الاحتياط صحب معه مترجم السفارة ليدون اهم مايدور فى الجلسات .

وفى الجلسة الأخيرة لمجلس النواب قرر المجلس الموافقة على الأحكام العرفية بأغلبية كبيرة ، وبينما كان جنابه خارجا من البرلمان قابله أحد النواب وقال له :

— مبسوط ياخواجه ؟

— واجاب مستر سمارت باللغة العربية الفصحى

— مبسوط قوى . .

خلاف

اتصل بنا أن صاحب المعالى وزير الشئون الاجتماعية طلب من وزارة المالية فتح اعتمادات مالية لوزارته الناشئة التى كاد يمتد نشاطها الى جميع الوزارات

واخرجت وزارة المالية يدها من جيوبها فاذا بها بيضاء من غير سوء ! وقالت مفيش فلوس .

وأخيرا اجتمع وزير المالية بوزير الشئون الاجتماعية وبعد مناقشات انتهى الرأى إلى قسمة البلد بلدين ونصف رغيف خير من لا شيء !



(على ماهر باشا) : انت مع مين ؟ ... مع اليمين والا مع اليسار ... ؟

(محمد محمود باشا) : قلها بأه ... وأمرك لله

قرار مجلس الشيوخ

أصدر مجلس الشيوخ فى مساء يوم الثلاثاء الماضى قراره بالموافقة على استمرار الاحكام العرفية ، وهو قرار وإن جاء مخالفا لما كان يرجوه جماعة «حنابلة» فقه القانون وفقه الدستور ، إلا أنه أرضى جماعة «العمليين» ، والا ماذا كانت تكون النتيجة لو أن المجلس الموقر كان رفض الموافقة على استمرار الاحكام العرفية .

تلغى الاحكام العرفية ؟.. يا خى حيلك !

تستقيل الوزارة ؟ . . . ياخى حيلك مرتين !

كانت الوزارة ستعتبر قرار المجلس كأن لم يكن . . وقد يكون فى هذا غضاضة على مجلس الشيوخ .

ولهذا قلنا إن قرار المجلس أرضى جماعة العمليين وانقذ الموقف ، موقف الحكومة وموقف المعارضين .

وبقى سؤال : لقد وافق المجلس على استمرار الاحكام العرفية باغلبية ٦٨ صوتا ضد ٥٩

واصحاب الـ ٥٩ صوتا هم الشيوخ الوفديون .

وعدد الوفديين فى مجلس الشيوخ كما هو معروف من الاحصاء الذى قامت به سكرتارية المجلس هو ٦٨

ولكن ٩ منهم تغيبوا عن شهود الجلسة أو حضروا ثم انسحبوا قبل الاقتراع

ولكن لنفرض أنهم جميعا كانوا حضروا واقترعوا ضد استمرار الاحكام العرفية فماذا كانت النتيجة تكون ؟

٦٨ صوتا ضد ٦٨ صوتا ؟ !

كان حتما ساعتها على سعادة رئيس المجلس أن يعطى صوته بنعم أو لا !

ترى فى أية ناحية كان يقف الرئيس ؟

ماذا يرى النحاس باشا فى الوزارة القومية



جلس رفعة النحاس باشا يتحدث إلى جلسائه وقال أحدهم إن حديث المجالس يدور حول فكرة الوزارة القومية وماذا يكون موقف الوفد منها ؟

فقال رفعة رئيس الوفد ما معناه أن الوزارة القومية فكرة ليست عملية .. وقد أثبتت ذلك التجارب الماضية .

فالوزارة القومية أو الوزارة الممثلة فيها أحزاب عدة أو الوزارة الائتلافية ، يكفى أن يستقيل عضو فيها لكى تفقد الوزارة المذكورة صفتها القومية ، ويعود الخلاف بين الأحزاب على أشده .

واستشهد رفعته على صحة قوله بما جرى فى تاريخ مصر السياسى الحديث .

* * *

ولقد فهم الحاضرون من كلام صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن الوفد يؤيد الوزارة التى لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب أو الوزارة « الادارية » كما أسماها رفعته .

وقيل له إن هذه الوزارة « إدارية »

قال : وكيف ذلك وفيها السعديون ؟

قيل : وإذا خرج منها السعديون فهل تؤيدونها رفعتكم ؟

أجاب رفعته : طبعاً لا .

ولقد كانت هذه المجلة ذكرت فى عدد سابق خبر زيارة سعادة حسن صبرى باشا لرفعة النحاس باشا واليوم نقول إن الحديث دار بين الاثنين فى نفس الموضوع ، وجلس رفعة رئيس الوفد يشرح نظريته لزائره وكان مما قاله أن موقف الأحزاب من الوزارة الادارية يكون موقف النصح والارشاد لا وضع العقبات وإثارة الأزمات

وسأله حسن صبرى باشا :

— وهل تطلبون إجراء انتخابات جديدة ؟

فأجاب النحاس باشا :

— نحن نترك هذا لتقدير الوزارة فاذا وجدت أن الظروف تسمح لها باجراء الانتخابات كان بها وإلا فلن تكون هناك انتخابات جديدة إلا بعد انتهاء الحرب

* * *

ولكن بقى سؤال أو على الأصح سؤالان

الوزارة القائمة لا يمكن حقيقة وصفها بأنها وزارة (لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب) وذلك بسبب اشتراك الحزب السعدى فيها

ومن هنا يمكن فهم معارضة الوفديين .

ولكن إذا فرضنا جدلا أن السعديين خرجوا منها فلماذا يعارضها الوفد « طبعا » ؟

وأى فرق يكون هناك بينها وبين الوزارة التى يطلبها الوفد والتى لا تنتمى إلى حزب من الاحزاب ؟

والسؤال الثانى ...

هب أن هذه الوزارة الادارية التى لا تنتمى إلى حزب من الأحزاب قامت وتقدمت إلى مجلس النواب فخذلها المجلس وليس لها فيه حزب يسندها ولا أعوان ولا أنصار فاذا يكون العمل ؟

هل تستقيل لتحل محلها وزارة ادارية أخرى ... وتستقيل هذه لتحل محلها وزارة ادارية ثالثة وهكذا ؟

كان هناك رأى يقول ...

سمعنا أنه كان من رأى بعض الشيوخ الوفديين عدم معارضة مرسوم الأحكام العرفية فى المجلس والاكتفاء بالموافقة عليها بشروط وبذلك يضمن الوفد موافقة مجلس الشيوخ على رأيه بالاجماع وبأغلبية كبيرة

وقام الأستاذ يوسف الجندى وعرض هذا الرأى فى اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية ولكن سعادة مكرم عبيد باشا عارض فى هذا الرأى وانضم اليه رفعة النحاس باشا .

ويظهر أن بعض الشيوخ كانوا يشاطرون الأستاذ يوسف الجندى رأيه ولكن النحاس باشا قال إن الطريقة الوحيدة لاعلان رأى الوفد فى هذه الوزارة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق العمل على رفض استمرار الأحكام العرفية



خليك لطيف !

(المصرى افندى) : الاحكام العرفية ودحنا وافقنا عليها ... مش توافق لنا بأه على حكاية القطن ... وتخليك لطيف !

زحمة ... قوى !

شعر الذين حضروا جلسات مجلس الشيوخ بأن القاعة لم تعد تكفى الأعضاء والزائرين ، ولهذا اعدت سكرتارية مجلس الشيوخ تصميما لدار جديدة تبنى على طراز البرلمانات الحديثة . ولا نعلم اذا كان معالى وزير المالية سيوافق على الاعتماد المطلوب أم لا .

وقد تنبهت سكرتارية مجلس النواب الى أن قاعته لم تعد تحتمل زيادة الأعضاء فقد كان عدد اعضاء المجلس فى سنة ١٩٢٤ هو ٢١٤ عضوا ثم زاد الى ٢٣٠ ثم زاد الى ٢٦٤ ، وقد بذل المهندسون المستحيل لتحويل بعض الطرقات والمماشى الى مقاعد .

فاذا حدث وزاد عددهم مرة أخرى فى الاحصاء التالى فسيضطر النواب الى الوقوف فى اثناء الجلسات .

وستكتب سكرتارية المجلس خطابا الى مجلس الوزراء تنبهه الى هذا .

الاسكندرية لاعلان شاهدى نفى فى قضية البنك التجارى وهذان الشاهدان هما البارون ديرلانجيه فى لندن ومميو دونات الموجود فى باريس .

ويقول بعض محامى الدكتور ماهر باشا إن البارون ديرلانجيه مات منذ ثلاثة أشهر ومميو دونات مات منذ شهرين

ولكن محامى الدفاع يقولون إن اللذين ماتا هما شخصان آخران يحملان نفس الاسمين

سفير فى فرنسا

اتصل بنا أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس يرى رفع مفوضية مصر فى باريس إلى سفارة ، ويقول إن رفعها لا يكلف مصر نفقات جديدة إنما يرفع من شأن مصر فى فرنسا

وفخرى باشا هو اقدم وزير مفوض فى باريس فقد مضى عليه فيها ١٦ عاما وثلاثة أيام

رئيس مجلس النواب

اتصل بنا أن الدستوريين والوفديين والمستقلين مجمعون على انتخاب صاحب السعادة محمد بهى الدين بركات باشا رئيساً لمجلس النواب فى الدورة المقبلة .

وقد كان السعديون يريدون من الدكتور احمد ماهر باشا أن يرشح نفسه لرياسة المجلس ولكن عدة دوائر ترى أن رئيس مجلس النواب يجب أن يكون مستقلا .

ولن يعيد الأحرار الدستوريون انتخاب الوكلاء والسكرتيرين والمراقبين القدماء لأنهم وضعوا تقليداً يوجب تجديد اشخاص اعضاء المكتب كل عام حتى يتمرن اعضاء الحزب على الأعمال الادارية .

وينوى السعديون اتباع هذا التقليد هذا العام أيضا .

هل ماتا ؟

أودع صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا مبلغ مائتى جنيه لدى النيابة الكلية فى

اشكال ... دستورى

حدث فى نهاية جلسة مجلس الشيوخ الأخيرة أن تلا صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ المرسوم الملكى بفض الدورة .

وقبل أن يخرج رفعة رئيس الوزراء من المجلس طلب من سعادة رئيس الشيوخ أن يبلغ هذا المرسوم إلى رئيس مجلس النواب .

وتحدث رفعته فعلا مع سعادة رئيس مجلس النواب تليفونياً وقال له إن محمد محمود خليل بك سيبلغك نص المرسوم .

وكان أن كتب سعادة رئيس الشيوخ خطابا إلى سعادة رئيس مجلس النواب وأرفق به صورة المرسوم .

وذهب محمد بك خطاب سكرتير عام مجلس النواب إلى رئيس الشيوخ يقول له إن التقاليد الدستورية جرت بأن هذا التبليغ ترسله رياسة مجلس الوزراء لا رياسة مجلس الشيوخ .

وبعدين ؟

وكان أن أعاد خطاب بك المرسوم من جديد إلى مجلس الوزراء ثم تسلمه من مجلس الوزراء مرة أخرى !

وبذلك أنقذت التقاليد الدستورية من كل سوء !



العلمو نورن

« سأل على ماهر باشا خشبة باشا فى مجلس الشيوخ فى أى مدرسة تعلم سعادته ما كان يقول »

(المعلمة) : انت جاى تانى ليـه ياخوخو ...؟

(خشبة باشا) : جاى اتعلم تانى . . .

آخر ساعة تتحدث ...

عن مساعي الصلح بين النحاس والدكتور ماهر باشا

ذكرت هذه المجلة فى عدد الاسبوع الماضى أن هناك مساعى تبذل من أجل الوصول إلى صلح بين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحب المعادة الدكتور احمد ماهر باشا ، حتى يمكن تفادى غسل الملابس القذرة أمام محكمة الجنايات

وأن القائمين بهذا المسعى الحميد هما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وصاحب المعادة أمين عثمان باشا .

ولكن جريدة المصرى كذبت الخبر .

ثم خرجت جريدة الوفد المصرى وكذبت الخبر ، ولكنى لا أذكر من هى بينهما التى قالت إن خبر آخر ساعة كله من « نسج الخيال » !

كذبت إذن صحف مصطفى النحاس الخبر .

فكان طبيعياً ومفهوما أن تكذب الخبر صحيفة احمد ماهر وقد كان .

لأنه إذا كان النحاس باشا يرى أن نشر الخبر عن المساعى التى بذلت لعقد الصلح بينه وبين ماهر باشا أمر يوجب الاستنكار والتكذيب .. فمن حق الدكتور ماهر أن يرى نفس الرأى عملا بالقاعدة القديمة المعروفة مفيش حد أحسن من حد .

وقد كان . وكذبت الخبر جريدة الدستور .

***

وهذه المجلة تأسف أشد الأسف إذ ترى زعيمين من زعماء البلد يعمدان إلى هذه الوسيلة وسيلة « التكذيب الكاذب » التى طالما عابها كل منهما على خصومه السياسيين فى وقت من الأوقات ، وليس ببعيد تلك



المقالات المملوءة حرارة وحماساً لمزايا الصدق والاخلاص والتى كانت تنشرها صحف الوفد كلما أصدرت الحكومة بلاغا رسمياً بتكذيب خبر ما أو تفصيل ما خاصا مثلا بصلاة الجمعة وما حدث فيها من دعاء وهتاف .

نأسف حقيقة . ونقول إن « نسج الخيال » هو تكذيب صحيفتى الوفد وجريدة السعديين .

***

والآن نريد أن نسجل هذه الحقيقة .

نحن لم نقل إن مصطفى النحاس طلب الصلح أو إن احمد ماهر طلب الصلح ، بل قلنا ان محمد محمود باشا وأمين عثمان باشا هما اللذان فكرا وسعيا فى هذا الصلح ، كل من جانبه .

محمد محمود يتولى الكلام مع الدكتور ماهر .

وامين عثمان يتولى الكلام مع مصطفى النحاس .

لم نقل إذن ان عظيما أو كبيراً سعى بل وضعنا النقط فوق الحروف وقلنا بالاسم إن محمد محمود باشا قال كذا واقترح كيت — وإن امين عثمان باشا قال كذا واقترح كيت .

فاذ كانت هذه المجلة (آخر ساعة) قد كذبت ، فالكذب واقع هنا على محمد محمود وامين عثمان ، ومنهما فقط أو من احدهما فقط نقبل التكذيب ويتقبل القراء التكذيب .

أما قول هذه الصحف التى لا تكذب أنها علمت من (مصدر أكيد) أو من (أصحاب الشأن) أن ما ذكرته آخر ساعة

من نسج الخيال فكلام فارغ وتكذيب غامض مبهم لا يقف على قدميه أمام التفاصيل الصريحة التى نشرتها هذه المجلة وأسندتها إلى كبراء بالاسم واللقب والعنوان .

***

نعود إذن ونؤكد صحة كل كلة وكل تفصيل نشرناه ونتحدى — ونضع تحتها خطا — نتحدى الزميلات التى كذبت الخبر أن تذهب وتحصل إذا استطاعت على تكذيب من محمد محمود باشا أو من امين عثمان باشا

فان هى لم تستطع ، كانت آخر ساعة الصادقة وكان سواها الكاذبين !

***

ثم نستحلف صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .. نستحلفه بصيامه وبهذا الشهر المبارك — ورفعته رجل دين تقى . . هل صحيح أن كل ما ذكرته آخر ساعة عن مساعى الصلح بينه وبين الدكتور احمد ماهر باشا لا أصل له ومن نسج الخيال ؟

***

لقد ذكر لنا صديق أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا قال عند ما قرأ خبر التكذيب فى جريدتى المصرى والوفد المصرى ، قال سعادته :

— التكذيب ده مكتوب وحش ... لأنه مش ممكن يقال إن الحكاية لا أصل لها لأن الحكاية لها أصل صحيح .

***

أما لماذا فشلت مساعى الصلح ، فيقولون إن الحل الذى اقترحه وسطاء الخير وقبله الدكتور ماهر باشا ، رفضه رفعة النحاس باشا لأن رفعته رأى فيه معنى الاعتذار وهو يرفض الاعتذار .

الاشتراكات

	مـ
عن سنة داخل القطر	٥٠
« نصف سنة داخل القطر	٣٠
« سنة خارج القطر	١٥٠



ملحق يا جدع ...

(بائع الصحف) : يا خبر . . . ملحق يا خبر . . . آخر تلغراف يا خبر . . .

(المصرى افندى) : هات يا واد جرنال واحد . . . أم كلهم أصبحوا زى بعض..

لماذا فصل الأستاذ لويس فانوس من الهيئة الوفدية ؟



عقدت الهيئة الوفدية البرلمانية عدة اجتماعات قبل الاقتراع على مرسوم الأحكام العرفية في مجلس الشيوخ .

وقال صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إن الوفد قرر رفض الأحكام العرفية وإن واجب الشيوخ أن يكونوا كتلة واحدة في رفضها لأن هذه هي التقاليد الحزبية في كل بلاد العالم .

ولكن الأستاذ لويس اعترض على هذا الرأي وقال : أنا حر !

وقال رفعة النحاس باشا إن الوفد حر كذلك في فصله حين يشاء ...

وكان أن أعطى الأستاذ لويس فانوس صوته ضد رأي الوفد وفي نفس اليوم صدر قرار بفصله من الهيئة الوفدية .

وكان حضرته ساخطاً غاضباً بعد هذا القرار ، وكان يقول « آدى آخرة جهاد عشرين سنة » وقال حضرته إن فصله من الهيئة الوفدية مخالف للدستور لأن المادة ٩١ منه تقول « عضو البرلمان ينوب عن الأمة كلها ولا يجوز لناخبيه ولا للسلطة التي تعينه توكيله بأمر على سبيل الالزام » .

وقد سئل الأستاذ لويس هل سينضم إلى السعديين فأجاب بالنفي .

وقال إنه « لوحده حزب » وما زال يعتبر نفسه وفديا ولهذا سينشيء حزبا اسمه « حزب الوفديين المستقلين » !

* * *

وقد لوحظ أن الشيخ المحترم الدكتور ابراهيم بيومي مدكور حضر الجلسة التي اقترع فيها المجلس على الأحكام العرفية ، ولكن عند بدأ الاقتراع خرج من الجلسة ولم يحضر عملية الاقتراع كذلك من الشيوخ الوفديين اسماعيل المراقي بك وألكسان أبسخرون باشا والشيخ حسين صالح خليفة وحسين عبد الكريم المعهدي بك وعبدالرحيم مهنا بك والشيخ عبدالستار حسن عمران وفوزي ناشد بك والشيخ حسن عبد القادر .. والمفهوم منذ أول الدورة أن الشيخ حسن عبد القادر ليس على تفاهم تام مع الوفديين حتى لقد أشيع أنه سينضم إلى السعديين .

أما السعديون فقد حضروا بربطة المعلم ما عدا ابراهيم بك سيد احمد فقد تغيب لأن بينه وبين السعديين اشمئناط !

وتغيب من الدستوريين شيخان فقط

وتغيب من المستقلين ساعة الاقتراع عبد الفتاح يحيي باشا وعبد الحميد سليمان باشا وحسن حسن عزام بك وكامل تكلا بك والسيد محمود الشندويلي بك .

أما صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ فقد امتنع عن اعطاء صوته لأنه اعتاد منذ توليه رياسة الشيوخ أن لا يصوت مع جانب من الجوانب ولكن علمنا أن أحد الاعضاء سأله :

— لو فرض وتساوى عدد الموافقين على الأحكام العرفية مع عدد المعارضين فيها فأي جهة كنت ترجح ؟

وأجاب رئيس الشيوخ :

— كنت أرجح حتما استمرار الأحكام العرفية لأن في ذلك تنفيذ تعهد قطعته مصر على نفسها ومن الواجب أن نحترم تعهداتنا .

بلسان من ؟

كان يتكلم احمد خشبة باشا فى مجلس الشيوخ



عرض مرسوم اعلان الأحكام العرفية فى الاسبوع الماضى على مجلس الشيوخ ، ونريد هنا أن نسجل ظاهرة عجيبة كانت موضع دهشة حضرات الشيوخ المحترمين

والظاهرة المذكورة هى موقف الشيخ المحترم صاحب المعادة احمد خشبة باشا والقطب البارز بين أقطاب حزب الأحرار الدستوريين

عارض سعادته بشدة فى اعلان الأحكام العرفية .. ولكن ليس هنا موضع الغرابة فقد نرى نحن أيضا مثل هذا الرأى

وإنما موضع الغرابة أن سعادته هو أحد الذين دخلوا مجلس الشيوخ ليمثلوا فيه حزب الأحرار الدستوريين

وحزب الأحرار الدستوريين قد وافق على استمرار الأحكام العرفية ، وافق على ذلك بلسان جميع أعضائه فى مجلس النواب . وبلسان شيوخه فى مجلس الشيوخ ، ما عدا خشبة باشا المذكور

ثم إن سعادة خشبة باشا هو العضو الذى كان اختاره رفعة رئيس الحزب محمد محمود باشا لكى يتلو بالنيابة عنه على الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار الخطاب الذى كان رفعته أعده ليلقيه فى مجلس النواب

وفعلا ناب خشبة باشا عن محمد محمود باشا فى إلقاء الخطاب المذكور واستطاع أن يحصل من الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار الدستوريين على موافقتها على مضمون الخطاب !

عال لحد هنا ..

اذن فاسمع . . وكان خطاب رفعة محمد محمود باشا يتضمن الموافقة على استمرار الأحكام العرفية

اذن فسعادة خشبة باشا كان محامى محمد محمود باشا فى الحصول على موافقة حزب الاحرار على استمرار الاحكام العرفية

ولكن سعادته وقف فى مجلس الشيوخ يعارض بشدة فى استمرارها .

ليست الغرابة فى استنكار استمرار الاحكام العرفية فقد نرى نحن كما قلنا نفس هذا الرأى .. ولكن الغرابة كل الغرابة هى فى الجمع بين النقيضين .

الدفاع عن الاحكام العرفية أمام الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار ؟

والهجوم على الاحكام العرفية أمام مجلس الشيوخ ؟

وبعد . . نحن نعلم أن لأحمد خشبة باشا ضميرا حيا سارت بذكره الركبان ، ولكنا نريد أن نعرف هل كان فى موقفه هذا يتكلم بلسان أو بضمير نفسه أم كان يتكلم بلسان أو « بضمير » حزب الأحرار الدستوريين؟

لقد وقف الشيخ المحترم الأستاذ وهيب دوس بك وألقى على خشبة باشا هذا السؤال:

— بلسان من تتكلم سعادتك ؟.. بلسانك شخصياً أم بلسان الحزب الذى اخترت على مبادئه ودخلت الوزارة على مبادئه مرات ومرات ؟

فلم يفز حضرته بالرد على سؤاله أو على الأصح فاز بالرد المشهور عن خشبة باشا وهو : (إن الله مع الصابرين) وهو القول الشريف الذى يردده خشبة باشا كلما أعيته الحيلة وعجز عن الجواب

***

مرة ثالثة أو رابعة : بلسان من كان يتكلم خشبة باشا فى مجلس الشيوخ ؟

وهل يرى حزب الأحرار أن من حق الحزب بل من حق كرامة الحزب أن يطلب من خشبة باشا حسابا عن موقفه هذا ؟ أم أن « البساط احمدى » فى الحزب المذكور ولكل عضو من أعضائه أن يكون حزبا صغيراً داخل الحزب الكبير ؟

الأقوال كثيرة فى هذا الشأن ومنها اقوال سيئى الظن طوال اللسان !



الأربعاء

ما أشطرنا فى التنكيت والتأليس !...

جلست مع بعض الوزراء السابقين نتحدث عن وزارة الشئون الاجتماعية ومهمتها الجديدة.

وقال واحد منهم إن الوزارة الجديدة ترى أن أنشودة « الحمد لرب المقتدر » لم تعد تتفق مع العصر الذى نعيش فيه.

وقال الثانى إن الوزارة استجابت رغبة الأستاذ كريم ثابت وقررت توحيد الزى ولكن العقبة التى تقف أمام الوزارة هى أن للسيدات فى كل يوم موضة جديدة وتحديد زيهن مسألة عويصة !

وقال الثالث إنه سمع أن وزارة الشئون الاجتماعية نبهت على المسحراتية أن يستبدلوا طبلاتهم وأغانيهم بفونغراف.

وبينما نحن نخوض فى وزارة الشئون الاجتماعية إذا بصاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا وزيرها يدخل المكان الذى نحن فيه، وأسرع الجالسون معى إلى معاليه يهنئونه على التوفيق الذى صادفته الوزارة الجديدة !.

لعل وزارة الشئون الاجتماعية تبحث أيضاً فى خير الطرق لمعالجة النفاق العام !



ليلة فى قسم عابدين !...

لما رقصنا على سفح الاهرام

ثلاثة أيام فى محكمة الجنايات

قبلة من عند العم سام !...

فى جلسة مجلس الشيوخ

أقام صديق لنا حفلة كبيرة أريقت فيها زجاجات الشمبانيا بكثرة نادرة وقال لنا الصديق إنه أقامها لمناسبة قرب ذهابه إلى ميدان القتال !...

ودهشنا فلم نسمع أن صديقنا تطوع فى الجيش المصرى أو الجيش المرابط !

ولاحظ صديقنا دهشتنا فقال :

— أصلى معزوم الشهر ده عند حماتى !

الخميس

قابلت صديقى الأستاذ القونى السكرتير الثالث بوزارة الخارجية، وقد قدم أخيراً من امريكا ليتولى عمله الجديد فى القاهرة..

والقونى كان يؤلف معى أنا والأستاذ محمد سراج الدين نائب قنصل بيروت فرقة كنا نسميها « الفرسان الثلاثة » !

وجلسنا معاً نستعيد ذكريات امريكا وننفض الغبار عن أسعد أيام الحياة، وقال صديقى إنه يحمل لى قبلة من العم سام !..

والغريب أن صديقى قبض الأمانة فى فمه وسلمها لى على صلعتى القفراء !..

وكان صديقى يحمل لى هدية قال إنها اختراع جديد للولاعات، وبعد خروجه حاولت أن أشعل بها السيجارة ففشلت..

وفتحت صفحة التعليمات فقرأت بها أن



افتح المسمار القلاووظ .. ففتحته !

ثم أرج الولاعة فقمت بالعملية

ثم املأها بنزينا فملأتها ، ثم اقفلها فقفلتها ، ثم اقلبها رأساً على عقب ففعلت ..

ومع ذلك لم تشتعل السيجارة !

وحدث ادهى من ذلك لقد وضعت فيها سيجارة مشتعلة فانطفأت !

ويظهر أن صاحب الهدية أخطأ فقد أرسلها لى على أنها ولاعة لاشعال السجائر فظهر أنها مقطوعة لاطفائها !

ذهبت فى المساء إلى السينما لأشهد رواية مملوءة بالمفاجآت .. وكان يجلس ورائى سيدة وزوجها .

وجلس الزوج يذكر للسيدة ماسيحدث فى الرواية أولا بأول ..

فكان يقول :

— راح يدخل الأب ويلاقى ابنته ماتت .. الرصاصة راح تيجى فى الرجل التانى .. الطيارة اللى فيها البطل راح تنقلب .

وهكذا بوظ الرجل لذة المفاجآت التى فى الرواية لأنه كان يذكر لزوجته كل مشهد قبل وقوعه .

وعند انتهاء الرواية التفت اليه وقلت :

— ما تقول لها يا أخى إن دلوقتى راح يضربوا السلام الملكى !

ونظرت لى الزوجة نظرة معناها يا سلام على دمك يا بعيد !!

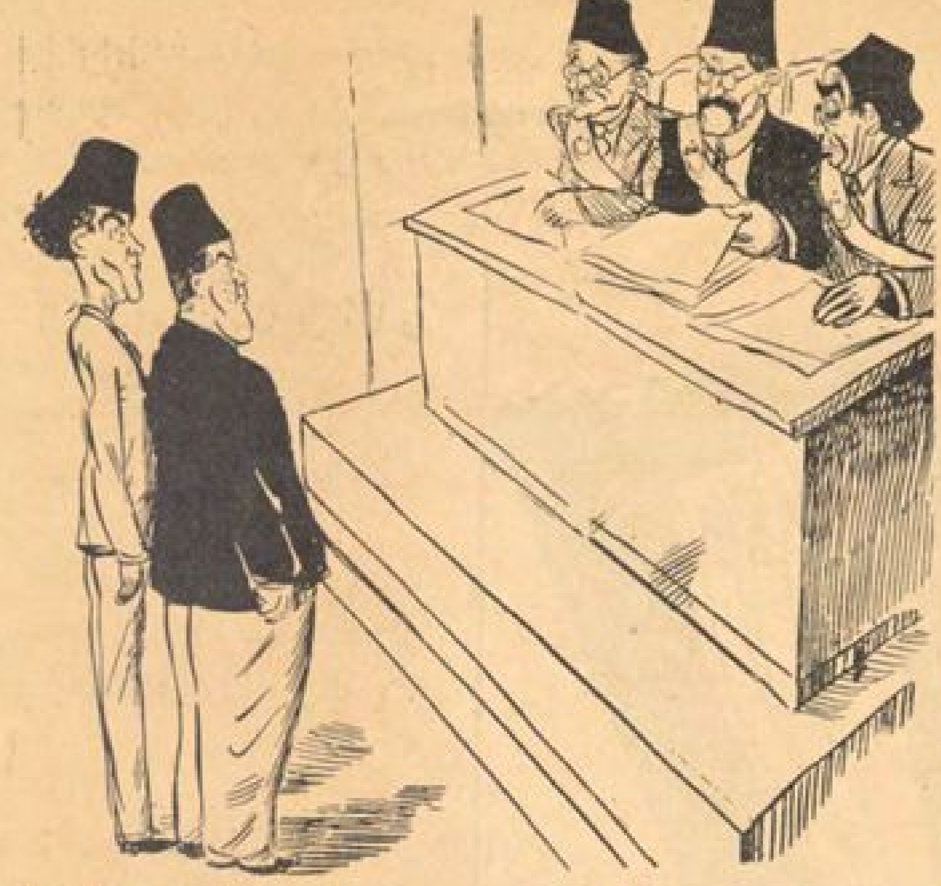
ونظرت لها أنا نظرة ترجمتها يا سلام على دمك ودم جوزك كمان !

الجمعة

قابلنى الشيخ العسكرى وقال إنه غاضب على محررى آخر ساعة وعمالها وقرائها كمان !

وقال الشيخ إن فيه شيئاً لله ... وإنه ما غضب على شىء إلا وأصيب بمكروه ...

فقد غضب مرة على أحد كبار الموظفين فلم يمض عليه يوم إلا وأحيل إلى المعاش ، وغضب مرة على أحد الأثرياء فاجريت له عملية ومات وغضب على صديق له فدهسه الترامواى ، وغضب على بولندا فاستولى عليها الألمان .. وغضب على الدنيا فجرى فيها ما هو حادث الآن !



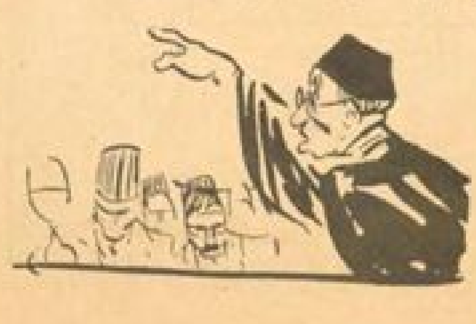
قلت : إذن واقعتنا سودة فنحن مقدمون إلى محكمة الجنايات !!

ووعدنا الشيخ العسكرى أن يصلى لنا فرجوناه أن لا يفعل ذلك كي نخرج أبرياء !

أقامت زوجة أحد أصدقائى حفلة أنيقة فى فندق مينا هاوس لأنها قبضت ايرادها من وزارة الأوقاف .

جلسنا نتناول العشاء إلى جانب بركة السباحة ، وكانت الأنوار اللامعة تنعكس على مياهها الهادئة وعلى وجوه السيدات .

وكان الموجودون جميعهم من الانجليز ولم أر من المصريين إلا احمد صديق بك والسيدة شقيقة زوجته وشقيقها .



وتسلقت عيناى فى شرفات الفندق فوجدت رفعة على ماهر باشا جالساً فى شرفة حجرته يقرأ فى دوسيه !

حاولت أن أتعلم قراءة قائمة الطعام بالفرنسية فلم أنجح .. ما زلت حتى الآن أخلط بين الشوربة والفراخ وبين السبانخ والفاصولية الخضراء .

وفى كل مرة أذهب إلى مأدبة أقع فى شر اعمالى فادعى العلم باللغة الفرنسية وأطلب أصنافا من القائمة يظهر انى لا أحبها على الاطلاق .. وأضطر أن آكلها حتى لا يقال إننى لا أعرف لغة بلاد الجن :

ولما جاء الحساب فتحت السيدة حقيبة يدها ودفعت الحساب وشعرت بكسوف فقد كانت هذه هى المرة الأولى فى حياتى التى تدفع لى سيدة الحساب !!

وكادت تأخذنى النخوة وادفع أنا الحساب ولكن تطلعت الى الفاتورة فوجدتها اربعة جنيهات !

وعندئذ فقط لففت « النخوة » فى منديل ووضعتها فى جيب البنطلون !

خرجنا من مينا هاوس وصعدنا الى ربوة الأهرام. وأدرنا الراديو ورحنا نرقص فى سفح الأهرام

واختفى القمر وجهه بيديه واختفى وراء اهرام منقرع وحتشبسوت

قالت الفتاة التى ارقص معها :

— إن كل شىء هنا يدل على أننا فى جو قدماء المصريين !

وقلت :

— نعم .. إن شكلك يذكرنى بالملكة حتاسو ؟

نعم فقد كان شكل الفتاة التى كانت ترقص معنا يذكرنى بالملكة حتاسو لا وهى جالسة على عرشها، وانما وهى نائمة فى التابوت!

السبت

ذهبت الى محكمة الجنايات . .

فقد اتهمت النيابة الأستاذ التابعى كما اتهمتنى بالعيب فى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على .

واجلسونا فى مقاعد المحامين وليس فى قفص الاتهام

وحدث أن وقف وكيل النيابة يوجه الينا الاتهام . واذا به يشير الى أخى التوأم الذى يشبهنى بأنه المتهم الأثيم !

وكانت الشهامة تقضى على أخى أن يقبل هذا الوضع ويرضى بما قسم له من اتهام !

ولكن الشهامة خانت أخى واعلن أنه ليس أنا ! .

ألا يوافقنى القراء على أن أخى مالوش حق صحيح ! .

ووقف وهيب بك دوس يترافع عنا وراح يفند أدلة الاتهام وكان صوته موسيقيا وكأنه صوت أم كلثوم أو عبد الوهاب .

وفضحنا وهيب بك دوس أمام هيئة المحكمة فذكر لها أنه يترافع عنا ببلاش !

ونسى وهيب بك أو تناسى أننى طلبت له واحد قهوة على حسابى قبل فتح الجلسة بدقيقتين .

وفى الردهة الخارجية للمحكمة تكاثر الزبائن على وهيب بك دوس كما تكاثرت الظباء على خراش .. هذا يعطيه خمسين جنيها مقدم اتعاب وهذا مائة جنيه وهذا مائتين .

كل هذا ووهيب بك خراش يلعننا لأننا وكلناه ببلاش !!

زرت أقاربي مهنئا برمضان، ومودعا بمناسبة محاكمتي امام محكمة الجنايات !

في المساء كنت أركب سيارة مع المستر جوزيف ليفي مراسل النيويورك تيمس وفي أثناء سيرنا في الطريق رأى جوزيف قطة فأوقف سيارته فجأة حتى لا يقتلها !

وكانت سيارة أخرى تسير خلفنا فاصطدمت بنا صدمة عنيفة ... ووقف مستر ليفي يشرح للناس أنه أراد أن يتفادى الاصطدام بالقطة وفضل أن يضحي بسيارته في سبيل القطة !



وكان الناس الواقفون في الشارع يضربون كفا على كف ويتهمون مراسل النيويورك تيمس بالجنون !

وقال واحد منهم :

— بأه تضيع أتومبيلك علشان قطة .. وفيها إيه لو دستها انت ما تعرفش إن القطط بسبع أرواح !

قضينا السهرة في قسم عابدين !

وشهدنا بوليس الآداب يسوق إلى القسم بضع فتيات متهمات بتحريض الجمهور على الفسق والفجور ... مع أن شكلهن الوحش يحرض في الواقع على التقوى ومكارم الأخلاق !

وفتش البوليس واحدة منهن فوجد في حقيبتها عشرة جنيهات !؟

ترى هل تنوى الحكومة أن تحصل من هؤلاء النسوة ضريبة إيراد ؟!

الأحد

في الصباح ذهبت إلى محكمة الجنايات ... وعرفني أحد الضباط بزميل لي ... وسألته : هل هو صحافي !؟

وضحك وقال : لا . . . متهم أمام محكمة الجنايات !

وسألت زميلي عن قصته فقال أنه متهم في حكاية هايفة !.. وهذه الحكاية أنه قتل رجلا وضبطه الخفير وهو يقتله . . . ومع ذلك فهو مصر على أنه مظلوم !

فسألته : أمال الراجل مات ليه ؟

وأجاب الرجل : انخض ومات !! ..

ثم أعطاني الرجل اسمه وقال لي إنه معروف في جميع السجون !! وعند ما أشرف سجن أبي زعبل سأجده في الانتظار !

وجلست في غرفة المحامين أنتظر موعد الجلسة ورأيت سيدة تجلس في وسط المحامين .. وسألت من تكون السيدة فقيل لي إنها الأستاذة عطية الشافعي المحامية الجديدة !

وعندئذ فكرت في أن ارتكب جناية حتى تترافع عني سيدة من الجنس اللطيف !

وبينما أنا خارج من المحكمة رآني الزميل المجرم المذكور أعلاه فسألني :

— انت طلعت براءة



— لآ ... اتأجلت

— أنا اتخضيت يا شيخ . . افتكرتك طلعت براءة وخفت ما تتقابلش تانى !

فطمأنت الرجل بأننى لم أطلع براءة بعد! قضيت الصباح فى اعداد مستندات جديدة للقضية !

وكنت قد اخفيت على أسرتى خبر القضية ونبهت على زملائى محررى الصحف اليومية بعدم الاشارة اليها حتى لا تعرف الأسرة أن ولدها البار مقدم الى محكمة الجنايات . . ولكن جريدة البورص نشرت الخبر واضطررت الى الجلوس على كرسى الاعتراف !

ذهبت الى السينما مرتين خصوصا عندما سمعت أن سجن قره ميدان — ليس مثل سجن سنج سنج — الذى فيه سينما وراديو ولا تمثيل !

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بالدقى لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم : —

١ — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٩ عن توريد برسيم اخضر مسقاوى

٢ — ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٩ عن توريد ٢٠٠٠ متر خرطوم كاوتش

لازمة لقسمى الطب البيطرى ووقاية الزروعات . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ما عدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليما بخلاف ٢٠ مليما اجرة البريد وذلك عن كل مناقصة . ٦٠١٠

اعلان

تعلن مدرسة وقاية المدنيين من الغارات الجوية بشارع ابن الحكم رقم ٢٦ بحلمية الزيتون عن تأجير حديقتها لمدة عام يبتدىء من أول يناير سنة ١٩٤٠ وتبلغ مساحة هذه الحديقة فدانين تقريبا ويمكن معاينة أشجار هذه الحديقة فى أى وقت من أيام الأسبوع عدا أيام الجمع والعطلات الرسمية ما بين الساعة الثامنة صباحا والساعة الواحدة بعد الظهر وذلك فى المدة من ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٩ إلى ٣٠ منه وتحدد للمزايدة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٩ — بمبانى المدرسة

الشروط يمكن الاطلاع عليها بادارة المدرسة

١—٢ ٦٠٢١

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية بشارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر لغاية ظهر يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٩ عن عمل بيارة صرف وقاسون لدورة مياه مسجد ناحية العداوى مركز كفر الزيات مديرية الغربية . ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات اللازمة من المكتب المذكور نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم بخلاف سبعون مليما اجرة البريد

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها

٦٠١٢

عقد قران

احتفل بالغابة شرقية بسراى آل طلعت بقران الآنسة بهيجة طلعت كريمة صاحب العزة احمد بك طلعت وحفيدة سعادتى العقاد باشا وحشمت باشا الممتازة بثقافتها الفرنسية ونبوغها فى فن الرسم والموسيقى على الدكتور عرفان الانصارى من عائلة الانصارى المعروفة بالبحيرة واقتصر الحفل على آل العروسين وأعيان الشرقية وأعضاء مجلس النواب والشيوخ ومجلس المديرية .

وقد حاول مندوبنا الحصول على صورة للعروسين ولكن تقاليد الأسر القديمة وقف حائلا

ونطمع أن نحظى بنشر صورة أول مولود إن شاء الله



ملحوظه : اكراما لشهر رمضان تقام فى أيام الجمعة والاثنين والثلاثاء والاربعاء حفلة نهارية الساعة ٢ ونصف بعد الظهر والخميس والسبت والاحد حفلة نهارية الساعة ٣ وربع



الهر هتلر ... والاسد البريطاني

(ذكرت التلغرافات ان الهر روبنتروب وزير خارجية المانيا كان قد أكد للهر هتلر أن بريطانيا لن تدخل الحرب بأى حال من الاحوال)

ما سمعت وما قرأت

سياسة العالم من وراء الستار

بالقياس

حدث فى إحدى جلسات مجلس الشيوخ الامريكى أن وقف شيخ وسأل مستر روزفلت :

— هل الدستور البريطانى مكتوب ؟

وأجاب مستر روزفلت

— كلا انه غير مكتوب ولكنه عبارة عن تقاليد قديمة محترمة وهذه التقاليد هى الدستور ورئيس الدولة يجب عليه احترام هذه التقاليد

ووقف الشيخ الامريكى وقال :

— وعندنا أيضا مبدأ عدم تجديد انتخاب الرئيس أكثر من مرتين غير مدون فى الدستور ولكنه تقليد محترم فلماذا لا تتشبه برئيس الدولة فى انجلترا وتحترم هذه التقاليد ؟

وضحك مستر روزفلت ولم يرد على هذا الشيخ الطويل اللسان .

ولكن البرقيات الأخيرة تؤكد أنه عدل عن ترشيح نفسه للمرة الثالثة لرياسة الجمهورية الامريكية .

اكتشاف

أضطرت ألمانيا بسبب الحصار البحرى أن تكلف العلماء بالبحث عن وسائل تصنع منها المواد اللازمة لشعب الريخ .

ولما كانت الزبدة هى أهم المواد التى تنقص الألمان فقد راح العلماء يبحثون وينقبون عن مواد أخرى ويحاولونها لتحويلها إلى الزبدة المطلوبة .

حللوا الخشب والفواكه والخضروات و.. و الخ وفى أحد الأيام ذهب عالم كبير إلى الدكتور جوبلز وزير الدعاية وقال :

— لقد اكتشفت اكتشافا هائلا ..

فقد استطعت أن استخرج الزبدة من اللبن !

ويقال إن الهر هتلر دهش لهذا الاختراع العجيب !!



منذ عشرين سنة

كانت الجرائد الامريكية قد أشارت إلى أن الهر روبنتروب وزير خارجية ألمانيا كان منذ عشرين سنة يشتغل جرسونا فى بار ثم فتح خمارة ثم تزوج كريمة أحد تجار الخمور وبعد ذلك أصبح جرسونا. وضايق هذا النشر إحدى الجرائد الألمانية فقالت إن مستر تشمبرلين كان يشتغل بائعا متجولا مع أن رئيس الوزراء البريطانى هو نجل جوزيف تشمبرلين رئيس الوزراء السابق وأغنى رؤساء الوزارات الانجليزية . والحقيقة أن مستر تشمبرلين كان يشتغل بالتجارة ولكن ليس معنى هذا أنه كان بائعا متجولا ..

أما ستالين فقد بدأ حياته فى عصابة قطاع طرق واشترك فى مهاجمة بنكين من بنوك الروسيا فحكم عليه بالاشغال الشاقة ثم انضم إلى الثوار واشترك مع لنين فى الثورة الشيوعية .

مناوى !

تجرى الآن تجارب لصد الغارات الجوية عن مدينة لندن فتطفأ الأنوار تحت رقابة الموظفين المختصين وتحلق طيارات انجليزية فى الجو مستكشفة المدينة كما حدث فى القاهرة والاسكندرية .

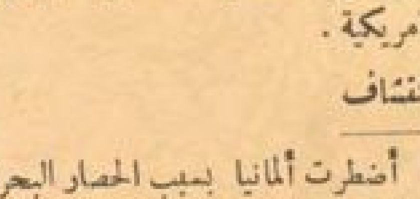
وخرج مستر تشرشل وزير البحرية وبعض كبار الموظفين إلى الشوارع يراقبون عملية اطفاء الأنوار .

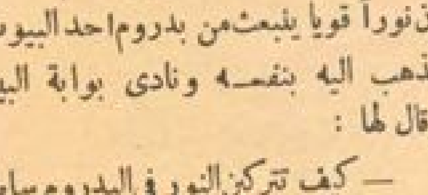
ولاحظ مستر تشرشل فى الظلام الدامس أن نوراً قويا ينبعث من بدروم احد البيوت، فذهب اليه بنفسه ونادى بوابة البيت وقال لها :

— كيف تتركين النور فى البدروم ساطعا هكذا ؟

وأجابت البوابة :

— لقد قيل لى إننا فى انتظار غارة طيارات لا غارة غواصات !







سياسة روسيا مع المانيا !

اذا عرف السبب !

خطب الجنرال جورنج اخيرا وقال ان الريخ يفضل المدافع على الزبدة .

وذهب زائر سويدى الى أحد مطاعم برلين وقدمت له الزبدة ، فلما رأى اسودادها وفظاعة طعمها قال للجرسون :

— عرفت الآن لماذا تفضلون المدافع على الزبدة !

وتقصد البوابة أن الغواصات وحدها هى التى تستطيع أن تشاهد نور البدروم !

استفتاء

اجتمع طالبات من جميع الأجناس فى احدى كليات سويسرا ، ودخلت الناظرة تزف اليهن بشرى وصول زائر من الذكور

وسألت الطالبة الانجليزية : أبوه مين؟

وسألت الطالبة الفرنسية : شكله ايه ؟

وسألت الألمانية: من الجنس الآرى أو لا؟

وسألت اليهودية : ايراده كام ؟

أما الامريكية فقدسألت : ماجاش ليه ؟

ترى ماذا كانت تسأل الطالبة المصرية ؟

لعلها تسأل نمرة تليفونه كام ؟!

سعادة

تقوم الدعاية الالمانية على أساس واحد وهو اعتقاد الدكتور جوبلز أن نصف العالم مغفلون والنصف الآخر أغبياء.

وقد نشرت جريدة الدكتور جوبلز ان شعب تشيكوسلوفاكيا مسرور جدا بانتصار الالمان واحتلالهم بولندا وان مندوب الجريدة فى مدينة براج سمع شابا تشيكوسلوفاكيا وهو يقول لزميله :

— من كان يظن اننا سوف نستعمر بولندا؟!

اعتذار

كان من عادة الرفيق ستالين كلما اجتمع البرلمان الروسى ان يتكلم حبتين عن السياسة الداخلية وثلاث حبات عن جنون الهر هتلر وفساد النازية .

وفى الاجتماع الأخير أراد ستالين ان يبرر اتفاقه مع هتلر المجنون والنازية الفاسدة فوقف يقول :

« كنا نريد الاتفاق مع الدول الديموقراطية ولكن بريطانيا احتقرتنا فارسلت لنا كاتبا صغيراً يدعى مستر سترانج ليفاوضنا . . . ولاحظنا اثناء المفاوضات ان الدول الديموقراطية تسىء بنا الظن وتريد أن تستغل اتفاقها معنا لتقوية مركزها واضعاف مركزنا (كذا) . وعلى ذلك . اتفقنا مع المانيا . »

وصفق اعضاء البرلمان بالاجماع لأن ستالين اعدم منذ سنوات قلائل عشرين نائبا لانهم اعترضوا على احدى مواد قانون زراعى بسيط !

نبوءة

كتب مستر ريتشارد هارت الفلكى الامريكى الكبير فى مجلة « نيويوركر » مقالا عما تقوله الكواكب وقد حوى كثيراً من النبوءات الغريبة .

ستنتهى الحرب فى سبتمبر سنة ١٩٤٣ وسيقتل فيها مليونان من الجنود

وسينتحر هتلر ويصبح نجل غليوم ملكا على ألمانيا . وستقسم ألمانيا إلى مقاطعات صغيرة مستقلة . وستصبح النمسا مملكة مستقلة من جديد ويصبح أوتو ملكا عليها . وستقوم ثورة فى الروسيا وتقسم إلى عدة جمهوريات .

وستدخل اليابان الحرب مع انجلترا

أما عن امريكا فقد تنبأ مستر هارت بأن روزفلت سينتخب رئيساً للجمهورية للمرة الثالثة وستدخل امريكا الحرب فى آخر وقت وستتزوج جريتا جاربو وتعتزل السينما


عزيزة أمير
محمود ذو الفقار
أنور وجدى
فردوس محمد
حسن فايق
الخميس ١٩ أكتوبر بسينما كوزمو بمصر واسكندرية

لو كنت المانيا ... ولو كنت المانية ...

ماذا كنت تأكل وتلبس وكيف تعيشه ؟



لو كنت المانيا : يسمح لك فقط ببدلتين وبالطو واحد وحذائين وستة مناديل



لو كنت المانية : يسمح لك بثلاثة سراويل فقط وقميصين للنو وقميصين (كومبنزون) وستة مناديل



لو كنت المانية : إذا أصغيت إلى الاذاعة من محطات الراديو الأجنبية فانك تعرضين نفسك للاعتقال والحكم عليك بالاعدام



لو كنت المانيا : يجب عليك أن تسلم فورا الى رجال البوليس المنشورات التى تلقيها الطائرات البريطانية وتعثر عليها والا حكم عليك بالسجن المؤبد



أخبار المجتمعات

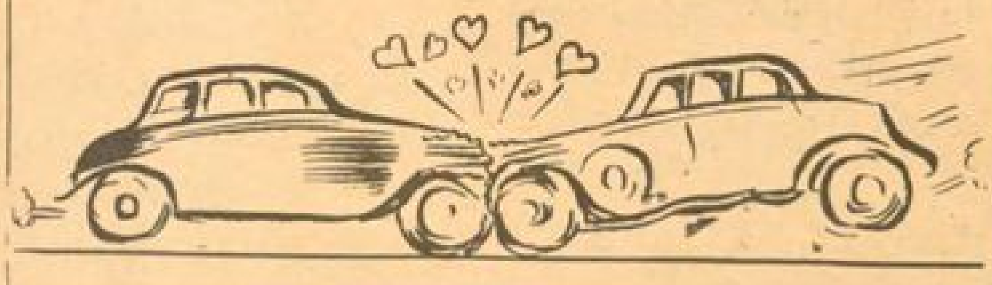
أغنى شاب في مصر
يحكم عليه بالحبس ستة شهور

الشاب يحيى البدراوى هو أصغر أولاد المرحوم الثرى المشهور البدراوى باشا عاشور وكان أحبهم اليه حتى أنه أوقف عليه قبل وفاته ثلاثة آلاف فدان من أجود الأطيان تدر عليه ما لا يقل عن ٤٠ ألف جنيه فى العام ... وبذلك أصبح يحيى البدراوى أغنى شاب فى القطر المصرى .

ولكن لم تمض شهور قلائل على وفاة البدراوى باشا حتى قامت بين الشاب يحيى وإخوته منازعات وقضايا انتهت بأن وافق المجلس الحسبى على أن يتسلم الشاب إدارة معظم أملاكه . وما كاد يحيى يتسلم ثروته حتى راح يبحث عن زوجة يتناسب جمالها وأصلها مع ضخامة ثروته . ووقع اختياره على فتاة من أسرة كبيرة جداً ولكن الأسرة رفضت طبعاً الطلب . ويظهر أن الشاب الصغير لم يحتمل صدمة الرفض لأنه ذهب بسيارته إلى دار الفتاة وانتظرها حتى خرجت بسيارتها ... ثم انتهز الفرصة وصدمها بسيارته صدمة عنيفة ... وصدمة بصدمة ونبقى خالصين !

ولكن الفتاة رفضت هذه المعادلة الجبرية والتجأت إلى القضاء . وفى الأسبوع الماضى أصدرت المحكمة حكمها بحبس الشاب يحيى البدراوى ستة شهور وكفالة ٢٥ جنيها .

وقد علمنا أنه كلف محاميه باستئناف الحكم فى الحال .



فى البرلمان

بدأت سيدات الطبقة الراقية الدورة البرلمانية بهجوم سريع على مقصورات البرلمان .

وقد لاحظنا أن حضرة صاحبة العصمة حرم سعادة بهى الدين بركات باشا قد حضرت جميع جلسات مجلس النواب ماعدا جلسة واحدة ، وحضرت أيضاً بعض الجلسات صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرم

محمد محمود باشا وكريمتها حرم كامل بك عبد الرحيم . وما زالت حرم محمد باشا تضع على وجهها النقاب الابيض الجميل وهى تكاد تكون المصرية الوحيدة التى احتفظت بحجابها حتى اليوم .

وفى يوم الاربعاء الماضى رأينا فى الشرفة رقم ٢ شريفة هانم رياض ومدام ممدوح بك رياض والسيدات سهير رياض وخديجة البكرى ولطفية فاضل وسعاد رأفت .. فكانت الشرفة كأنها بنوار فى حفلة الافتتاح باحدى دور السينما الكبرى !

ولم تهتم الشرفة رقم اثنين بخطبة محمد محمود باشا ولا بتقرير لجنة الأحكام العرفية ولا بكلمة زعيم المعارضة الوفدية وانما اهتمت بخطبة ممدوح بك رياض .

وكان ممدوح بك يخطب على الطريقة الهتلرية فكان يربع يديه .. ثم يبسطهما ثم يضعهما فى جيوب البنطلون ثم يرفع يده إلى أعلى ثم يشير إلى الأرض .. وهكذا .

ولا شك أن مجلس النواب الحالى قد ضرب الرقم القياسى فى كثرة أولاد الذوات فبين أعضائه محمد شعراوى ومحمد سلطان وعطا عفيفى وسامح موسى ويوسف الشربينى وغيرهم من الشبان المذهبى الأكمام ...

سهرات رمضان

بدأ رفعة محمد محمود باشا يحيى سهرات رمضان فيجتمع فى داره بشارع الفلكى عشرات من الكبراء والعظماء يتسامرون ويتضاحكون .

أما رفعة على ماهر باشا فهو لا يسهر فى

رمضان بل يذهب الى فراشه عادة قبل منتصف الليل .

ورئيس الوزراء يقيم الآن بفندق مينا هاوس وله جناح خاص يطل على أبي الهول والأهرام . وكثيراً مايرى الذاهب الى هذا الفندق رفعته وهو جالس فى شرفة الجناح بالدور العلوى وحوله ملفات وتقارير واوراق .

وعلى باشا ماهر يفضل الوحدة مع كتاب أو ملف أو تقرير .

أما رفعة النحاس باشا فيسهر الى وقت متأخر فى ليالى رمضان ومعه بعض اصدقائه من اعضاء الوفد .

طلعت حرب

قال لنا رفعة محمد محمود باشا إنه مسرور جداً لأنه عرف أن سعادة طلعت حرب باشا قد استعاد صحته وأن الضعف الشديد الذى كان يشعر به قد زال والحمد لله .

ويجتمع على مائدة طلعت باشا كل ليلة نخبة من الأصدقاء والمقربين يجلسون حول هذا الرجل العظيم ويستمعون لذكرياته اللذيذة وحكاياته الممتعة .

وطلعت باشا محدث من الطراز الأول وهو يأسر سامعيه بأسلوبه العذب وسرعة خاطره العجيبة

والذين يعرفون طلعت باشا يؤكدون أن غيابه لن يطول وأن الأسد سوف يعود قريبا الى الميدان

أمانة خادم !

اجتمع بعض الكبراء فى منزل وزير سابق وراحوا يتحدثون عن موقف البرلمان من الاحكام العرفية . . والشاذلى باشا من الشئون الاجتماعية .. ثم تطرق الحديث إلى أمانة الخدم ، فقال الوزير السابق إن من حسن حظه أن فى خدمته خادما أمينا جداً



بلغة الحوادث الجارية !

لا يزال نشاط العدو مستمراً . . . ولكننا نجحنا فى صد هجومه حتى الآن !

وراح يضرب للحضور أمثلة على أمانته وكيف أنه يترك أدراج مكتبه مفتوحة وهو واثق من أنها لن تفتح !

وبعد لحظات استدعى الوزير السابق الخادم الأمين وطلب منه أن يحضر الخطاب الموضوع فى درج المكتب .

وهنا سأله الخادم :

— سعادتك عاوز الجواب اللى جايلك من الست والا الجواب اللى جايلك من ناظر العزبة !

وهكذا ظهر للحضور أن أمانة الخادم ليست فوق مستوى الشبهات إذ أنه كان يقرأ حتى خطابات زوجة سيده !

عقد قران

احتفل مساء الخميس الأسبق بعقد قران صديقنا الوجيه جميل محرز نجل المغفور له محمد محرز باشا والاستاذ بالكلية الحربية على الآنسة مديحة حفيدة الشيخ المحترم محمد بك احمد الشريف

وحضر الحفلة الكبراء والعظماء وأصدقاء العريس . وذهب دولة اسماعيل صدقى باشا قبل موعد العقد بنصف ساعة وهنأ العروسين واستأذن فى الانصراف لأنه كان على موعد مع معالى حسين سرى باشا فى ساحة مجلس النواب .

وأخذ دولته علبة كبيرة من الملبس وزعها على جيرانه النواب أما حسين سرى باشا فقد كان نصيبه ابتسامة !

وينتظر أن يحتفل بزفاف العروسين فى شهر يناير القادم ثم يسافران إلى الأقصر لزيارة وادى الملوك

مبروك

نال صديقنا الأستاذ جلال الدين الحمامصى فى الأسبوع الماضى بكالوريوس هندسة العمارة . وجلال من القلائل الذين جمعوا بين الصحافة والسياسة والهندسة ونرجو أن يكون نصيبه فى الأخيرة مثل نصيبه فى الأولى والثانية

ونال صديقنا الأستاذ عبدالرحمن راغب نجل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى بكالوريوس الاقتصاد من كلية التجارة

وعبد الرحمن كاتب ظريف وقد درس فن المقالب على يدى النائب المحترم حفنى محمود بك

تخفيض

اتصل أحد الصحفيين بسعادة محمود فهمى القيسى باشا وطلب منه حديثا عن الحالة الحاضرة .

ورحب القيسى باشا بالصحفى النشيط ، ودعاه لتناول طعام الافطار فى يوم الاثنين الماضى بمنزل سعادته بالزمالك .

وأعد الصحفى العدة لهذا الافطار فامتنع عن تناول السحور حتى تتسع معدته لكرم الباشا الحاتمى .

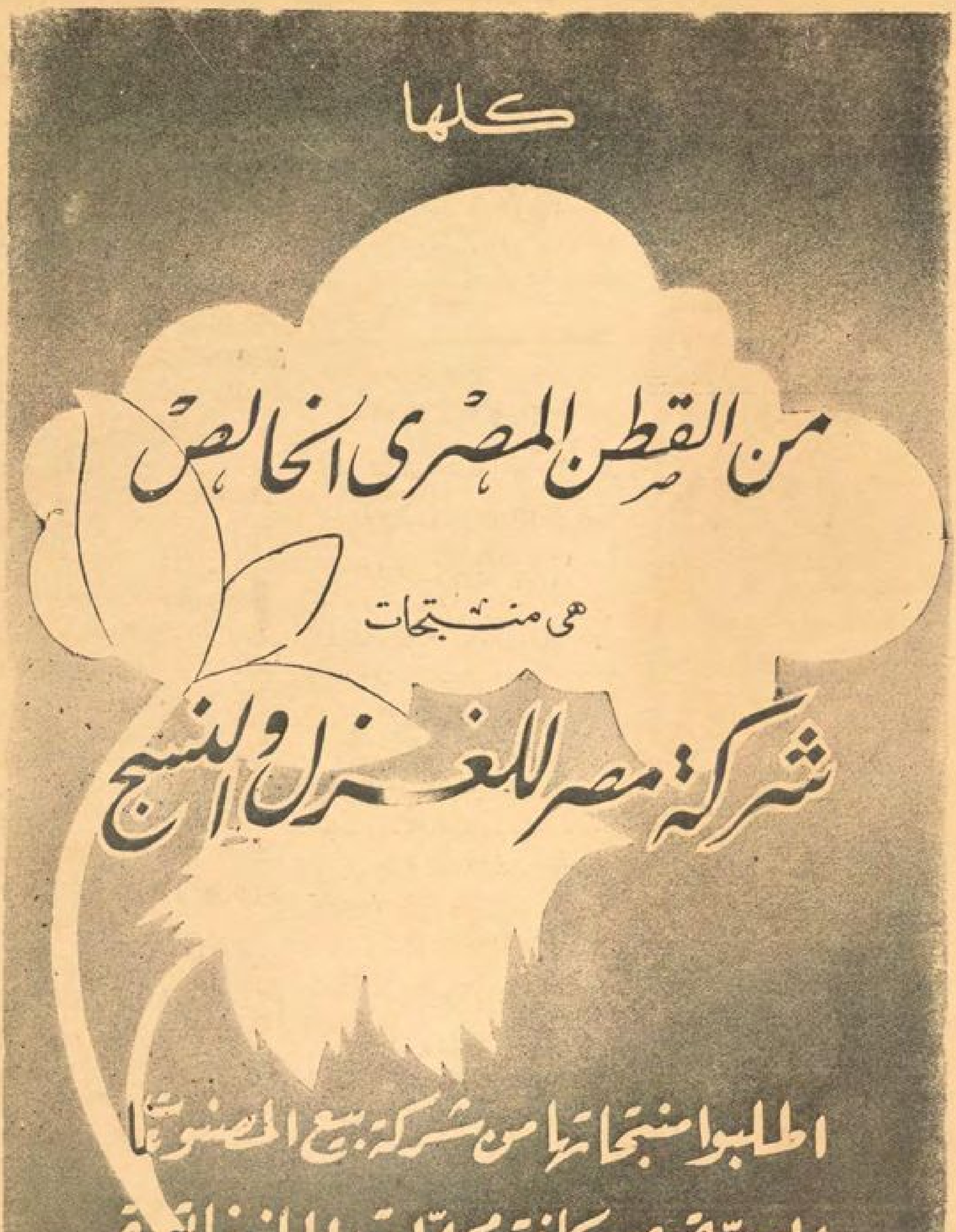
وفى صباح اليوم الموعود تحدث الصحفى الى القيسى باشا فى التليفون فرحب به سعادته وقال « أنا عازمك بكره على فنجان قرفه بعد الافطار » !

ويقول الصحفى إنه ذهب فى الموعد الثانى دون أن يتصل بالقيسى باشا حتى لايؤجل الباشا موعده الى يوم آخر وحتى لايخفض سعادته فنجان القرفة الى فنجان قهوة سادة!!

مولود سعيد

رزق الاستاذ حسين رشدى الناقد المسرحى المعروف والموظف بمجلس النواب طفلة اسماها « اميرة » وقد أقام والدها فى يوم ١٩ من الشهر الحالى حفلة عائلية بمناسبة بلوغها الشهر الاول من عمرها المديد .. ونحن نرجو من الله أن يطيل حياتها تحت رعاية والديها وهى فى أتم صحة وسعادة وهناء .




كلها
من القطن المصري الخالص
هي منتجات
شركة مصر للغزل والنسيج
اطلبوا منتجاتها من شركة بيع المصنوعات
المصرية ومن كافة محلات المانيفاتورة

هتلر يدخر ربع مليون جنيه سنويا ....
ودكتاتور البرتغال يسكن فى غرفة واحدة !



كثيرا ما يحاول هتلر أن يفهم الشعب الألمانى أنه يعيش متقشفا كما هى حال السواد الأعظم من الشعب الألمانى الذى أصبح لا يجد القوت الضرورى ..

ويعلن هتلر بمناسبة وبغير مناسبة أنه ما زال يسكن نفس الشقة المتواضعة فى ميونخ التى لا تحوى سوى أربع أو خمس غرف .. وهو بذلك انما يحاول اخفاء حياة الترف التى يحياها فى قصوره التى لايعرف الشعب الألمانى عنها شيئا ..

وعندما تولى هتلر زمام الأمور فى المانيا أذاع خبر تنازله عن مرتبه وقدره ٤٠ ألفا من الجنيهات فى العام على أن تدفع الدولة جميع نفقاته .

أراد هتلر بهذه المناورة أن يظهر أمام شعبه بمظهر الزاهد فى المال بعد أن جمع ما يقرب من مليون جنيه من بيع كتابه «كفاحى» قبل أن يتولى السلطة .

وابتكر هتلر بعد ذلك طريقة تدر عليه الملايين دون عناء .وفى الخفاء أيضا ، فاعلن أن الدولة تهدى نسخة من كتابه «كفاحى» إلى كل المانى يتزوج .. وكأن كتابه أصبح انجيلا ثانيا .

تقدم المانيا نسخة من كتاب هتلر إلى كل المانى بمناسبة زواجه وتدفع الدولة ثمن هذه النسخة إلى هتلر الزاهد .

ويزيد المبلغ الذى يتناوله هتلر بهذه الطريقة على مائتى الف جنيه فى العام ، كما أن كتابه يوزع فى بقية أنحاء العالم بمبالغ تقرب من الخمسين الفا من الجنيهات .

وبهذه الوسيلة يستولى هتلر فى كل عام على ما يقرب من ربع مليون جنيه وتتكفل المانيا المعذبة بنفقاته الخاصة فى الوقت الذى يجوع فيه الشعب الألمانى ..!

***

أما السنيور موسولينى فيتقاضى مرتبا قدره الف وخمسمائة جنيه سنويا وتتكفل الحكومة بجميع النفقات التى يقتضيها منصبه .

وللسنيور موسولينى ثروة خاصة اكتسبها من الكتابة وهو يملك جريدة « بوبولو ديتاليا » وهى أوسع الجرائد انتشاراً فى ايطاليا لأن كل ايطالى يشتريها إذ هى جريدة الدوتشى ..!



ويقولون إن السنيور موسولينى قد أودع ثروته فى عدة مصارف فى بعض العواصم . !

ويتقاضى ستالين دكتاتور روسيا الحمراء مرتباً قدره خمسمائة جنيه فى العام وإن كانوا يؤكدون فى روسيا أن مرتب ستالين هو ٨٠ جنيها فقط لاغير وهو أقل مرتب يتقاضاه دكتاتور . !

ويعيش ستالين على حساب حكومته التى تدفع جميع نفقاته ماعدا ثمن التبغ الذى يشتريه لغليونه الذى لايفارق فمه ولذلك يعتقد الشعب الروسى أن ستالين إنما يتقاضى مرتبه ليشترى به التبغ . !

ويقضى ستالين الصيف فى المنزل الأبيض فى جوركى بالقرب من موسكو وهو قصر كبير ذو أعمدة أغريقية لا يرى فيه سوى اللون الأبيض والذهبى . فجميع غرفه بيضاء تحوى مقاعد بيضاء مذهبة . وهو القصر الذى مات فيه لينين .



أما فى الشتاء فيسكن فى

الكرملين فى منزل صغير ذى أربع غرف .

ويجلس ستالين إلى المائدة ليتناول طعام الغداء أو العشاء بصحبة زوجته الجديدة وأولاده وقلما يتكلم أثناء تناوله الطعام كما أنه لا يحادث زوجته فى السياسه ولا يخبرها مطلقا بمجريات الحوادث وتطورات الأمور .

وبمجرد انتهاء ستالين من تناول طعامه يضطجع بكرسيه إلى الوراء ويشعل غليونه ثم يظل وقتا طويلا فى صمت عميق . . وقد يكون سبب ذلك الصمت انشغاله فى التفكير فى شئون الدولة أو مجرد الهدوء ليساعد الهضم . .

***

ويعتبر الدكتور سالازار رئيس وزراء البرتغال أفقر دكتاتور فى العالم فهو يتقاضى مرتبا قدره خمسمائة جنيه فى العام وبالرغم من أنه مختص فى الشئون المالية فانه لا يملك ثروة ولم يستطع أن يكون ثروة خاصة يرجع اليها إذا ما أفلت من يده زمام الحكم . .

وكان الدكتور سالازار حتى زمن قريب يعيش فى غرفة واحدة . . ولا يعاونه سوى خادم واحد . .

ويظهر أن حالته المالية تحسنت فى الايام الاخيرة حتى انه استطاع أن يغير مسكنه بآخر يحوى غرفتين . . .

وكثيرا ماحاول اصدقاء دكتاتور البرتغال أن يقنعوه بتحسين حالة معيشته ولكنه يأبى دائما ويقول إن ماليته لاتساعده إلا على هذه المعيشة وإنه سعيد بحالته هذه .

أما الدكتاتور الذى ينفق من ماله الخاص أو على الأصح من مال زوجته فى سبيل وطنه فهو شيانج كاى شيك دكتاتور الصين .

والمفروض أن شيانج كاى شيك يتقاضى مرتبا شهريا قدره ٥٠ جنيها وهو مبلغ تافه بالنسبة للمبالغ الطائلة التى كان يتناولها الامبراطور .

ولا ينفق شيانج كاى شيك شيئا الا على الطيران وهو لذته الوحيدة فى الحياة .

وبعد أن نكبت الصين فى حربها مع اليابان أبى الا أن يقاتل حتى النهاية واضطر أن يستعين بالثروة الشخصية التى تملكها مدام شيانج كاى شيك وهى من أسرة سونج المعروفة بثروتها الطائلة .



دلاديه وشامبرلين يلبسانه قميص المجانين !



مناظر خارجية

فى يوم الاثنين الماضى سافر إلى المنبلاوين الاستاذان محمد عبد الوهاب ومحمد كريم ، وذلك لأخذ بعض المناظر الخارجية لفيلم يوم سعيد .

وبمناسبة الحديث عن فيلم يوم سعيد ، نقول هنا إن الاتفاق تم أخيرا بين أصحاب سينما رويال وبين شركة أفلام عبد الوهاب على أن يعرض الفيلم المذكور فى دار سينما رويال لمدة تسعة أسابيع ، ولعل هذه هى المرة الأولى فى مصر التى يحدث فيها أن يعرض فيلم واحد لمدة شهرين وأكثر .

الاسرار لا تفشى

ذهب أحد الشبان إلى الأستاذ احمد رامى فى مكتبه بدار الكتب وقال له إنه ظهرت عليه منذ أسبوعين أعراض الشعر والقريض ، وإنه من يومها حتى الآن قد نظم بعون الله تعالى عشرين قصيدة عصماء ثم ذكر له أنه أعد هذه القصائد لتقديمها لمحطة الاذاعة وأنه يريد أن يأخذ رأيه فيها ثم قدم له مجلدا كبيرا يحوى قصائد الشعر الفجائى .

وفتح رامى ديوان الشاعر الناشىء وما كاد يقرأ بيتاً واحداً حتى عرف أن فى السويداء مجانين فطوى الديوان بسرعة وقال :

— ياسلام .. إنت أعظم شاعر فى العصر الحديث .. وأنا أنصحك إنك ما تخليش حد يقرا شعرك أحسن يسرقوه منك ولازم تفهم بتوع محطة الاذاعة إنهم ما يخلوش حد يطلع عليه

وحمل الشاعر المشعور ديوانه وذهب به إلى محطة الاذاعة حيث قابل أحد موظفى القسم الأدبى وما كاد الموظف يقرا بيتا أو بيتين من ديوان حضرة الشاعر النابغة حتى طواه وأعاده اليه مع الشكر وقال له إن هذا الكلام يصلح أى شىء إلا أن يكون شعرا !

وقال الشاب إن هذا الشعر شهد بجودته وقوته الأستاذ رامى شاعر الشباب

وقال الموظف إن هذه الشهادة لو سمعها من المتنبى نفسه لما اقتنع .

وعاد الشاب إلى

تمرينات غرامية لا رياضية ...

منذ بضعة أيام تغيب الممرن الرياضى الذى يلقى من محطة الاذاعة التمرينات الرياضية الصباحية واضطرت المحطة إلى اذاعة بعض الاسطوانات بسبب الفراغ الذى تسبب بتأخر الممرن .

وقد اعتذر حضرته عن تأخره بانه لم يستطع الحضور نظراً للاجهاد الشديد الذى اصيب به من جراء التمرينات الرياضية التى قام بها فى الراديو فى اليوم السابق

ترى ماذا حدث إذن للمستمعين الذين يتبعون تعليمات حضرة الممرن ؟ !

ومرة أخرى نحب أن نتصور هنا منظر رجل وزوجته وقد قاما لتأدية تمرينات الراديو الرياضية فاذا بهما يسمعان اسطوانات الحب والغرام لا شك أن الزوج اضطر فى تلك الساعة إلى عمل تمرينات غرامية بدلا من التمرينات الرياضية



الأستاذ رامى يقص عليه ما لقيه من موظف الاذاعة من الصد والجفاء

وسأله رامى

— وانت قلت له إذ رامى قال على الشعر بتاعك انه كويس

— طبعا

— ما لكش حق يا أخى ده سر بينى وبينك وازاى تطلعه بره !!

من الفتاة ؟!

ذكرنا فى العدد الماضى أن فيلم الأستاذ نجيب الريحانى يحوى بعض القطع الغنائية وأنه رؤى اسناد مهمة الألحان للأستاذ رياض السنباطى .

وقلنا كذلك انه قد وقع الاختيار أخيرا على فتاة سبق لها العمل فى أحد الأفلام الكبرى .

والفتاة هى الآنسة فاطمة محجوب والفيلم الكبير الذى مثلت فيه هو فيلم يوم سعيد .

خمسة اشرطة

فى نهاية هذا الشهر سوف يسجل الأستاذ محمد عبد الوهاب بعض القطع الغنائية على شريط ماركونى كما قلنا فى العدد الماضى .

وقد اتصل بنا أن الاتفاق تم بين محطة الاذاعة والأستاذ عبد الوهاب على أن يتقاضى مائتى جنيه ثمنا لكل شريط وعلى أن يتقاضى مبلغا معينا عن كل مرة يذاع فيها شريط من هذه الأشرطة .

ترحيل

كانت الآنسة رجاء عبده تصطحب معها فى رحلتها فى العراق عازف القانون عبده الرشيدى

وقد حدث ان اصطدم عازف القانون المذكور بأحد رواد الصالة التى تعمل بها رجاء فى العراق، وكان نتيجة هذا الصدام أن تفوه عبده الرشيدى بألفاظ نابية اعتبرها

مندوبنا الفنى

اعتادت الفرقة القومية أن ترسل تذاكر دعوة للصحفيين لحضور كل رواية جديدة تخرجها الفرقة .

وقد ذهب مندوبنا الفنى إلى دار الأوبرا فى الموعد المحدد وهنا نترك له الكلام :

« ذهبت إلى شباك التذاكر وقدمت الخطاب فقيل لى إنه التذكرة التى أدخل بها ، واجتزت الأبواب وهدانى العمال إلى الكرسى الممتاز رقم ٣٩ غير أنى ما كدت أستقر على الكرسى حتى جاءنى أحد العمال يسألنى عن تذكرتى ، فقدمت له الخطاب ، فأبدى أسفه لأن المكان مبيع ، ورجانى أن أنتقل إلى صف متأخر فى رقم آخر ادعى أنهم حجزوه بدلا من رقم ٣٩ .

وقت أتصبب عرقا وأترنح خجلا ونظرت إلى الكرسى الذى انتزعوه منى فاذا به يحتله شيخ معمم تدل هيئته على أنه لا يدرى إن كانت كليو باترا من قنا أم هى من أهل ملاوط .

وما كدت أخطو إلى الرقم الجديد حتى وجدت زبونا آخر يزاحمنى اليه فلم أطق البقاء ، وانصرفت

وعلم القوم أن صحفيا أريق دم وجهه، فلحقوا بى ، واستمهلونى ليداووا ذلك الجرح . فماذا فعلوا بعد ذلك ؟ !

لقد اعطونى « كرسى جنب » من تلك المقاعد الثلاثة التى فى يمين الصالة والى اليسار . والتى جعلت ليجلس عليها من لامكان له بين الناس ، كساعى وكيل الوزارة أو سواق سعادة المدير .. »

هذا ماحدث لمندوبنا الفنى فى الحفلة الأولى لموسم الفرقة القومية . ونحن نترك بقية القصة ليتمها شاعر القطرين الأستاذ خليل مطران ! !

رجال الشرطة فى العراق غير لائقة بأن تصدر من ضيف يقيم فى أرض الرشيد

وعنها وصدر الأمر بأن يغادر الموسيقى الطويل اللسان ارض العراق فى الحال

فى الاسكندرية

يعمل الآن فى تياترو الهمبرا بالاسكندرية الأستاذ يوسف وهبى وفرقته

والسبب فى ذلك لايرجع طبعا الى جو الاسكندرية الجميل فى هذه الأيام ، ولا الى أن الاسكندرية أصبحت ميناء وفى حالة دفاع ، بل الى أن الأستاذ يوسف وهبى قد اتفق اخيرا مع ستوديو توجو مزراحى على اخراج فيلم جديد يكون بطله يوسف وهبى

واستقر الرأى على أن يكون العمل فى الاسكندرية فى ستوديو توجو مزراحى

تحقيق

التحقت بالفرقة القومية فى العام الماضى احدى الفتيات كهاوية . والهواة فى الفرقة القومية يتقاضى كل منهم مرتبا شهريا قدره ثلاثة جنيهات .

وقد حدث أن قامت مشادة من نوع خاص بين الفتاة المذكورة وبين احد موظفى الفرقة القومية وفضلت الفتاة الاستقالة من الفرقة على الاستسلام

ثم قدمت بعد ذلك شكوى لولاة الأمور وقد ابتدأ التحقيق فى هذه الشكوى يأخذ مجراه

صالة بيا

فى يوم الاثنين الأسبق اغلقت صالة بيا ابوابها وفى اليوم التالى انتقلت الصالة بكامل هيئتها الى تياترو برنتانيا

وتساءل الناس ما الخبر ؟

وشاهدوا العمال وهم يعملون فى طلاء الصالة من الداخل والخارج

فتساءل الناس مرة أخرى لماذا لم يتم كل هذا قبل افتتاح الموسم .

والحقيقة أن وزارة الصحة رأت وجوب عمل اصلاحات فى دورة مياه الصالة حرصا على الصحة العامة .

وما كاد القائمون بأمر الصالة يبدأون فى هـذه الاصلاحات حتى أرسلت وزارة الأوقاف إلى الفرقة تنذرها بوجوب طلاء واجهة الصالة بلون آخر وطراز آخر غير الطراز العربى الذى لايتفق وقاره مع برنامج الصالات .

وهكذا اضطرت فرقة بيا إلى أن تنتقل مؤقتا إلى تياترو برنتانيا حتى يتم الاصلاح المنشود .

ما كفيه العشم

فى الأسبوع الماضى التقى الأستاذ خليل مطران مدير الفرقة القومية بصديقه الروح بالروح الأستاذ محمد متولى المخرج السابق بالفرقة القومية !

ودارت بينهما أحاديث الود والمحبة وما كنش العشم الخ ...

وقال الأستاذ متولى لشاعر القطرين

— إننى أحب الشاعر خليل مطران وإن كنت لا أميل الى خليل مطران مدير الفرقة القومية .

وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ متولى سوف يلتحق بالعمل فى وزارة الشئون الاجتماعية .

جرس باب الحديقة فى «فيللا» مدحت بك يدق ، فتسرع الآنسة شوكار ابنة مدحت بك ، التى تنتظر صديقتها صفية هانم زوجة القائمقام عاصم بك فهيم إلى الباب ...

شوكار : مين ؟

صفية : أنا صفية ...

شوكار : أهلا صفية . هات قبلة . إنى مشوقة اليك . كنت أنتظرك كما ينتظر الحبيب حبيبه . وقد أعددت المقاعد تحت الشجرة التى تعشقينها ...

صفية : (وهى تجلس فى استرخاء) ما أجمل حديقتكم : لو كان لمنزلنا جنة صغيرة كهذه ، لقرضت الشعر منذ زمن بعيد ...

شوكار : الشعر ! .. إن نسيمها لا يغرينى إلا بالنعاس .. كيف حال «الجنرال» .. زوجك

صفية : (ضاحكة) دائما تدللينه .. إن « عاصم » بخير . وهو مع فرقته فى رحلة استكشافية فى الصحراء الغربية منذ أسبوع

شوكار : كان ينبغى أن أراك إذن قبل الآن . فيم أمضيت الوقت ؟ ..

صفية : فى المطالعة . وفى خياطة ثوب لولو ابنة اختى ، إن عيد ميلادها الثامن بعد أيام وقد اعتادت أن تنتظر منى الثوب الذى ترتديه ليلة العيد . دائما أصنعه لها بيدى ...

شوكار : المطالعة ... دائما المطالعة ... إنك لا تسأمين الكتب أبداً .. يخيل لى ان هذه الكتب التى تقرأينها ، والتى لا عدد لها تذهب ببعض البريق الساطع فى عينيك ... البريق الذى سمعت « بعضهم » يتحدث عنه فى لهفة وحسرة .. أما تستطيعين أن تفطمى نفسك عن المطالعة يا صفية ؟ ...

صفية : إذن فماذا أصنع بالوقت ؟ انت تعلمين أن عاصم بك يقضى معظم وقتـه فى الثكنات الآن ...

شوكار : لو أن «الجنرال» أنجب وارثاً لسيفه ... أظن أنه قد مضى على زواجكما الآن ثلاث سنين ؟ ..



صفية : نعم .. خير أن لا يكون لى ولد . الأمومة مسئولية جسيمة

شوكار : لست معك يا صفية ... أن يكون لك ابن هو كل التعويض عن هـذا الزواج غير المتكافىء . إن القائمقام عاصم قد جاوز الخمسين ... ثم يكون أيضا رجلا عقيما .. ما ذنب شبابك الرائع ...

خادم يقبل ويتحـدث إلى شوكار : التليفون يا سيدتى ..

شوكار : عن إذنك لحظة تعود بعد لحظات ...

أتدرين يا صفية من الذى تحدث . إنه « بعضهم » الذى يعجب بعينيك . إنه قادم الآن

صفيه : مين ؟ ...

شوكار : يا مكارة . اتتجاهلين . الم تضبطيه مرة وهو يحدق فيك كالأبله . إنه فكرى المحامى .

صفيه : (مصطنعة الدهشة) يجازى شيطانك . خطيبك فكرى هو الذى ترمينه بهذه التهمة ! ...

شوكار : أهذه تهمة ! .. إنى اطريه . . إن معنى ذلك أنه يتذوق الجمال الرفيع . ولو لم يصنع لظننت به الجمود . لكنك تتحدثين عنه كأنه خطيبى حقا . إن رأيى لم يستقر يا صفيه . انت تعلمين انه مرشح . مرشح فقط . إن الآخر ...

صفيه : (مقاطعة) مرشح اول بل للمرشحين من قلبك . إنه الدائرة الانتخابية العصية التى تخذلهم دائما . . أما آن لك أن تقلعى عن تقلبك وعبثك .. إن فكرى جدير أن ينجح بالتزكية ، فانه خطيب قادر خلاب يستطيع أن يحقق كل أمانى الدائرة ..

شوكار : (فى تأمل) يخيل لى أحيانا أننا لا نستطيع أن نتفق . فهو مثلا لا يحب الرقص وأنا . . .

صفيه : (مقاطعة) وانت تريدين ان ترقصى كل الوقت ...

جرس باب الحديقة يدق

شوكار : لابد أنه فكرى..سأفتح له ..

فكرى : مساء الخير يا صفية هانم .. كيف حال عاصم بك . أما يزال يحلم بالحروب، ويمجد الجيش ؟..

صفية : الكاتب تخلده كتبه، (ضاحكة) والمثال تخلده تماثيله ، والموسيقى تخلده ألحانه ، والمحامى تخلده مرافعاته ـ والجندى تخلده المعارك التى يخوضها . من حق عاصم أن يحلم بموقعة يبلى فيها ويقود رجاله إلى النصر .. إنه الآن فى الصحراء الغربية مع فرقته . . وانت ؟.. كيف حال مكتبك وقضاياك ؟..

فكرى : (ضاحكا) إن القضاة لا يصغون الآن للمحامين كما كانوا فى الماضى . إننا فى عصر « الضجر »

صفية : (وهى تنظر إلى شوكار) يكفيك أن قاضى الغرام يطيل الاصغاء اليك فى هذه الأيام ، ويفتح صدره لدفاعك الحار ..

فكرى : (وهو ينظر لشوكار بدوره) قاضى الغرام . . إن ذلاقتى تشنق دائما على أهدابه الساحرة ، وتذوب فى ابتساماته .

صفية : ما هذه الجريدة التى فى يدك ؟ المقطم ؟.. دعنى أتصفحها . سأحجب بها وجهى . . حتى أتيح لك أن تستمر فى مرافعتك ..

تتصفح الجريدة . وتصرخ فجأة صرخة خافتة وتقول :

أقرأت هذا الخبر يا فكرى انقطعت أخبار الفرقة التى ذهبت منذ أيام إلى الصحراء الغربية بقيادة عاصم بك فهيم للقيام ببعض المناورات الاستكشافية .. وقد قلق ولاة الأمور..وخشوا أن تكون الفرقة قد ضلت الطريق . . وإذا لم تتلق الاجهزة اللاسلكية نبأ هذه الليلة ، فان الطائرات ستبدأ بحثها عند الفجر .. »

فكرى : هونى عليك يا سيدتى . إن الصحف شغوفة دائما بالمبالغات .

صفية : (مستأذنة) لابد لى أن انصرف الآن لاتصل بوزارة الحربية . يجب أن يبادروا بالبحث عن زوجى . زوجى ..

فكرى : سأكون سعيداً يا سيدتى إن استطعت أن أؤدى لك أية خدمة

صفية : شكراً ..

وتنصرف ..

فكرى : (وهو يحدق بتأثر فى الناحية التى ذهبت منها) كم تحبه !..

شوكار : هذا عجيب .. مع الفارق الكبير فى السن !..

فكرى : إنها سيدة تعبد واجبها . انها ودعت الصغائر يا شوكار . الزوج فى عينيها رمز مقدس .. يجب أن تذهبى إليها

وتلازمها هذه الليلة ..

شوكار : (فى تردد) كنت ذاهبة إلى السينما . انها الليلة الأخيرة للفيلم ..

فكرى : (فى اشمئزاز وتهكم) ضحى . ضحى بهـذه السهرة من أجل صديقتك . أنا ذاهب الآن . وداعا .

شوكار : أهكذا ؟ سريعاً ! ودون أن توقع على ميثاق حبنا بقبلة واحدة رقيقة !

فكرى : (ضاحكا فى فتور) لقد أصبح سعر القبل فى الحب كسعر المواثيق فى قصاصات الورق.. خيرلك أن لا أقبلك.. أسعدت مساء . سأتصل بأصدقائى فى الجيش لعلى أوفق إلى مساعدة صديقتك

شوكار : أسعدت مساء

يخرج

— ٢ —

بعد خمسة شهور . فى منزل عاصم بك

صفية فى ثياب الحداد . فان زوجها لم يعد من الصحراء ..

خادم : الاستاذ فكرى هنا يا سيدتى

صفية : فليتفضل ..

فكرى : أسعدت مساء يا صفية . ماهذا الكتاب الذى فى يدك ؟ عن الصحراء أيضاً ؟ رحلة احمد حسنين ؟ أف منك .. ألم أقل لك انك فى حاجة الى النسيان

صفية : كيف أنسى مصير زوجى الحزن .. رجل يخرج ليؤدى واجبه فلا يعود . ولا تجد الطائرات بعد البحث الشاق غير بضع جثث مبعثرة فى الصحراء .. ليت جثته كانت من بينها . ليت له قبراً أزوره .

فكرى : (مواسيا) لقد حدث ما حدث .. ما جدوى التصورات المحزنة؟.. يجب أن تنظرى إلى الأمام

صفية : (متنهدة) الامام بالنسبة لأرملة حاجز أسود كئيب . إن كل حياتها وتذكاراتها فى الماضى .

فكرى : هذا الحائط الاسود الكئيب ستخترقه صداقتنا وستخرجين معى إلى النور .. أو لم تعد لك ثقة باخلاصى ؟..

صفية : انك لو لم تكن قد ظهرت فى حياتى لما كنت قد احتملت وجودى . ماذا كنت صنعت لو لم تكن إلى جانبى !: لو لم تلازمنى دائما .

فكرى: وأخيرا ها نحن معا .. يخيل لى أنه كان يجب أن نكون لبعضنا أكثر مما نحن الآن ..لو أننا التقينا فى الوقت المناسب قبل أن تتزوجى ، لتغير تاريخ حياتى وحياتك .

فى مدارس البنـات

نتيجة امتحان التوجيهى قسم الآداب

١ – طنطا الثانوية الاميرية للبنات ٧٦ر٥ ٪

٢ – بنـات الاشراف الثانوية ٦٦ر٧ ٪

٣ – الاميرة فوزية ٦٤ر٣ ٪

٤ – حلوان الثانوية للبنات ٥٨ر٣ ٪

٥ – الاميرة فوقية ٥٥ ٪

ويلاحظ أن مدارس بنـات الاشراف هى أول مدارس البنـات الاهليـه وثانية مدارس البنات الاميرية فى القطر

هى : (ضاحكة فى مرارة) حقا ؟ . لكن . إن مجرد هذا التفكير يعد اثما فى حق شوكار خطيبتك وصديقتى .

هو : (فى ضجر) بالله ياصفية دعينى من شوكار . اننى أعلم الآن أن ارتباطنا لاينتج الا الشقاء .

هى : لاينتج الا الشقاء ؟ ! .

هو : نعم . . حقا قد التقينا فى الماضى عند النقطة التى يلتقى عندها كل شاب وفتاة تضطرم فى قلبيهما لهب الأحلام ، لكن سرعان ما افترق بنا الطريق .

هى : لماذا افترق بكما الطريق ؟ .

هو : كنت أنشد فتاة استعين بها على الحياة والكفاح . فتاة يذيب الحنان المتدفق من عينيها كل همومى ، ويغسل نغمى من شكوكها ويأسها وكفرانها بالناس وبضمائرهم ونواياهم . كنت أريد امرأة تنظر الىّ كرجل يكمل ضعفها ويحمى انوثتها الرقيقة . ورأيت شوكار تندفع نحوى فحسبت أن حظى قد حبانى بامرأة كاملة . لكن سرعان ماتكشفت لى الحقيقة . لقد مالت لى لأنها حسبت أنها تستطيع أن تستعين بى على الضجر . أن تنجو بى من السآمة التى تستولى عليها احيانا . فاذا ظهر فى أفق حياتها رجل جديد وظننت أنه يحقق لها حياة شائقة ممتعة أكثر مما استطيع فانها تمضى .

هى : لكنى احسب انك لم تكن تنظر اليها كذلك من قبل ! .

هو : كنت فى الظلام . لم اكن قد لقيت بعد امرأة كاملة . إن من يكن فى الظلام الحالك يقنع بنور الشموع . فاذا ماسطعت الشمس على حياته ، وقارن بين النورين ، ضحك من نفسه . ونسى الشمع الذى خفق حينا فى ظلامه .

هى : ماهذه الشمس الجديدة ؟! .

هو : انت . انت يا صفية .

هى : (فى اضطراب) أنا ؟ ! .

هو : انك الآن فى الثلاثين ؟

هى : وبعد ؟

هو : وأنا اكبرك بثلاثة اعوام . وستنتهى أيام الحداد .

هى : انك تتحدث يافكرى الى ارملة . يجمل بك أن تحترم حزنها .

هو : اتتعمدين ايلامى . دعك ياصفية من هذا الاسلوب . إن رأيك الذى أريده مسطر فى عينيك .

هى : ماذا تقرأ فى عينى ؟

هو : اقرأ انك تعرفين انك بالنسبة لى كل شىء . الأمل . والمستقبل . والسعادة .

هى : رفقا يافكرى . أنا حائرة مضطربة .

اعطنى وقتا للتفكير .

هو : (فى ضجر) لقد قتلنى الشك . اريد أن اعرف الآن هل أنا سعيد أم شقى . هل أنا فى النور أم فى الظلام . قولى نعم أو لا .

هى : يافكرى . اعطنى وقتا قليلا .

هو : وداعا . لو كانت لى فى قلبك صورة واضحة لما ترددت .

يخرج ويغلق الباب وراءه فى عنف .

هى : (صارخة) فكرى . فكرى . ثم تتهالك فى كرسيها قائلة : ياالهى . إنه لايعلم كم احبه . كم أجد السعادة كبيرة لاتحتمل . (وتستخرط فى البكاء .)

هو : (ينقر على الباب ويدخل ثانية) لقد ظللت واقفا عند الباب . الآن اعلم أن لى صورة واضحة فى قلبك . تبكين ! ما أعجب قلب الانسان ! لماذا نبكى من السعادة كما نبكى من الشقاء ! هات يديك أقبلهما .

هى : (بصوت منتحب) لقد عبدتك فى خيالى منذ بعيد . فى حياة زوجى كنت اراك ملاكا غير رحيم يقتحم محراب زوجيتى ويقلب تماثيله . كم كبدتنى إعادة التماثيل إلى مواضعها من الألم والعناء .. فلما رحل الرجل الكريم ، وصرت حرة ، هاجنى شعور مبهم وهو أننى أثمت بالخيال وأنا مقيدة .. لست تدرك كم يعذبنى الآن تصورى إننى سأصير بين ذراعى الرجل الذى تمنيته يوم لم يكن لى الحق فى أن أتمنى ..

هو : (ضاحكا) ألم أقل لك إن ضميرك يخيّل لك أن دبيب النمل هو قصف المدافع

هى : قل ما شئت . إنى خائفة بقدر ما أنا سعيدة . يخيل لى أن قلبى وعاء ملىء بالفرح وبالقلق ..

هو : إذهبى إلى فراشك . سيغسل النعاس وساوسك من رأسك . قولى لى فقط ، قبل أن أنصرف ، تلك الكلمة الصغيرة التى تفتح باب الهناء ..

هى : (فى عجب) الكلمة الصغيرة ! ... ما هى ؟ ...

هو : كلمة السر . التى تبيح دخول الفردوس . قولى لى .. إنك تحبيننى .

هى : (ضاحكة فى استحياء) ما أرقك .. نعم إنى أحبك .. أحبك أكثر منك ..

— ٣ —

بعد ثلاثة أشهر . فى منزل الأستاذ فكرى المحامى . فى المساء

خادم : سيدة تريد مقابلتك .. ياسيدى

فكرى : (فى ضجر) أتعرفها اصرفها بالحسنى إن كانت إحدى أولئك الموكلات المتعبات .

الخادم : إنها لم تأت من قبل ياسيدى . إنها ترتدى ثيابا سوداء ، وتضع على وجهها نقابا .

فكرى : أدخلها فى الحال ... (مخاطباً نفسه) أتكون صفية إنها لم تفكر من قبل فى زيارتى .

صفية : أسعدت مساء يا فكرى .

فكرى : مرحى صفية مرحى .. أخيراً رضيت أن تزورى حجراتى المتواضعة ... ووطأت قدماك أرض أحلامى التى خطر فيها خيالك منذ بعيد .. أى ريح طيبة أوسلتك لعلك لنت لتوسلاتى وجئت تبشريننى أن الانتظار المفروض علىّ قد انتهى ، وأنه قد آن لى أن لا أعيش وحيداً ؟ ..

هى : (متنهدة) الانتظار ! . . انتظارك لن ينتهى يا فكرى ... وا أسفاه .

هو : أتمزحين ! ..

هى : إنى هنا لأقول لك انه ينبغى أن لا تنتظر بعد الآن . .

هو : لمـــاذا ؟! ..

هى : لأنى لست حرة ..

هو : لست حرة ؟!

هى : نعم . لقد وضح أن زوجى عاصم ما يزال حيا انه لم يمت .

هو : (هازئا) خرافة كبيرة ..

هى : الخرافة الكبيرة حلمنا بالسعادة أما الحقيقة فهى أنى آتية من عنده .. الآن

هو : تعنين انك آتية من السماء .. اعرف أنه ليس فى عالمنا .

هى: لقد استدعتنى اليوم وزارة الحربية . اليك القصة .. كان حظ عاصم فى تلك الرحلة المشئومة أحسن من حظ رفاقه . فقد سقط بعد ما فرقهم اليأس فى الصحراء ، صريعا للقيظ والجوع والظمأ واليأس على مقربة من طريق تمر به القوافل .. وقد شاء القدر أن تمر قافلة لتجده نصف ميت والدم يتدفق بغزارة من شج فى رأسه نشأ عن ارتطامها بالصخور عند سقوطه . . وقد حملته تلك القافلة معها إلى احدى الواحات النائية . . ولبث هنـاك فريسة ارتجاج فى المخ وحمى قاسية طرحته بين الموت والحياة زمنا طويلا.. وشفى أخيرا . لكنه خسر أثنـاء مرضه الطويل ذاكرته . فقدها..ولم يعرف منقذوه منه هويته . وتركوه يعيش بينهم . ثم صارت القوافل تحمله معهـا حتى بلغت به احداها الحدود المصرية .

وأخيرا ها هو ذا فى المستشفى العسكرى. إنه عاصم بدمه ولحمه . لكن بدون رأسه . إنه لم يعرفنى .

هو : وبعد ؟..

هى : وبعد . . فقد جئت اودعك . إن الحلم قد انقضى ..

هو : وستفضلين العيش مع رجل مفقود الذاكرة .. على العيش معى !

هى : إنه واجبى

هو : عن أى واجب تتحدثين . تضعين الاغلال فى عنقك بيدك ثم تسمينها واجبا !.. إن القانون فى صفك . وهو يحميك من هذه الشركة الظالمة ويمنحك حريتك .

هى : إن القانون الذى أريد أن أعيش فى حمايته هو ضميرى .. وقد حكم حكمه .

هو : (يائسا) انى لاسائل نفسى هل أحببتنى حقا .. انك تتحدثين ببساطة عن خروجك من حياتى ، كأنك لا تعرفين انك العمود الذى أقمت عليـه آمال الهناء ، وأن كل شىء سينهار من بعدك ..

هى : فكرى . إن الرجل الحق لا تهدمه امرأة . لا ينسف حياته خروج امرأة منها مهما تكن .

هو : الآن أعلم أنك لا تحبيننى . انك تتحدثين عن عاطفتى كأن زمامهـا بيدى . كأنها أسهم فى البورصة ..

هى : أنا أعلم أنك رجل . وقد أحببت فيك رجولتك القوية . يوم كنت تلقانى وأنا غير طليقة ، عند شوكار ، كنت أرى العاطفة تشتعل فى عينيك . كنت لا أشك أن تلك النار تشب من قلبك .

لكنك لم تسمح لنفسك قط أن تؤذى السيدة المتزوجة بنظرة أو كلمة .. وعرفت أن أبواب إرادتك التى تحجز وراءها رغائبك الصـارخة أبواب قوية .. فأكبرتك . ماذا صنع القدر بنا . إنه أعادنا إلى حالنا الأولى .. رد نفسك يا فكرى وراء الحواجز التى كانت قائمة .. وراء الابواب .

هو : (فى يأس) يخيل لى أن هـذه

الرغائب وقد اقتاتت من الاحلام ورضعت من الأمانى الدانيـة القطوف ، قد صارت قوية قوية حتى لا يمكن حبسها

هى : يا فكرى تعقل . انك محام . إن صناعتك هى الانصاف . ان أطعتك فن للرجل المسن الذى هدمه المرض . وسلبته الاقدار رأسه . تصور رجلا يعيش بلا فكر . رجلا فقد كل ثروته من الذكريات . رجلا هو ابن يوم فقط . لا يملك من أمسه الا ما يملكه الطفل . تصوره وحيداً . فى شيخوخته . وحيدا لأن امرأته قد فرت مع آخر ، مفضلة الهناء المسروق على الخبز الجاف المشروع . أين ذهبت الشفقة التى تملأ قلبك . الشفقة التى دفعتك ذات ليلة أن تحمل على كتفك طفلا من ابناء السبيل رأيته راقدا فى الطريق ، لتضعه فى فراشك .

هو : ما أعجبك .. انك تتحدثين عن التضحية كما لو كنت تتحدثين عن نزهة خلوية !..

هى : اننى لا أضحى .. إن السعادة تكون غالبا حيث يكون الواجب . لماذا هذا اليأس إن حبنا باق ، ما دامت قلوبنا باقيـة .. كل ما هنالك انها تنزل عن تبعتها الأرضية ، وتبدأ مباشرة حياتها السماوية ، وعناقها الصافى — كالصفاء نفسه .

هو : بدأت أفهم أى نور يتدفق من قلبك .

هى : بدأت تقتنع .. كنت أعرف انك ستقتنع .. كنت واثقة من قلبك ... وداعا يا ... ياحبيبى .

هو : لماذا الوداع .. إلى أين أنت ذاهبة

هى : انى ذاهبة إلى زوجى ..

هو : أنا ذاهب معك . سنعنى سويا بالرجل المريض ..

هى : (فى ارتيـاح) اذن فقد التقينا ولا حاجة بنا الى الوداع ..

هو : نعم .. أرى قلبينا يلتقيان ثانية ويلتقان معا حول الرجل الضعيف . ويبدآن عنده عناقهما العفيف . كانت هذه هى عقيدتى فيك دائما . انك امرأة فاضلة .. ما الفضيلة والطهارة فى عينى الا امرأة .. هى أنت .

طنطا — **يوسف جوهر** المحامى

فى يوم السبت ٤ نوفبر سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بعزبة خليفه تبع بهجورة والايام التالية بعده

سيباع ٦ ارادب اذرة فيضى ملك محمود احمد زايد المزارع من عزبة خليفة

كطلب عزيز بطرس بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٠٠ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٣

فى يوم السبت ٤ نوفبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحيـة بهجورة أو يوم الخميس الذى يليه بسوق بهجورة

سيباع اردبين قمح ملك عبد الرحيم رسلان حسن من بهجورة

كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٦٤٣ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٢

فى يوم الخميس ٢ نوفبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق شبراخيت العمومى سيباع دولاب خشب وصنية عشاء كبيرة ومرايه موضح أوصافهم بمحضر الحجز ملك يوسف سعد عبد ربه رعيه وصاحب سيارات مقيم بشبراخيت بحيرة نفاذا للحكم الصادر من محكمة المنشية الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٩٣٣ سنة ١٩٣٩

كطلب حضرة الخواجه ارماندو استوباتمونى بصفته مديرا وممثلا لشركة لمباردو واستوباتمونى وشركاهما باسكندرية ومركزها بشارع السلطان حسين ن ١٨ قسم العطارين باسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨١

فى يوم السبت ٤ نوفبر سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليـة إذا دعت الحاله بناحيـة تل الفهمين مركز الصف مديرية الجيزة

سيباع اردب درهشامى ومحصول ١٢ط مزروعة ذرة شامى و٦ احمال حطب تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الخليفه الاهلية فى القضية المدنيـة ن٣١٩٥ سـنة ١٩٣٧ ملك صالح احمد حماد المزارع بالناحيه

كطلب عبد الحميد افنـدى على بالامام الشافعى قسم الخليفة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٤

فى يوم السبت ٤ نوفبر سـنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم بشارع الرفعه

كطلب الست صديقه بنت شعبان حسن البقلى من الفيوم سيباع اردب ارز ابيض داخل زكائب ملك امين السيد تاجر غلال بالفيوم بشارع دوب حرازه نفـاذا للحكم ن ٢٩٩٩ سنة ١٩٣٩ الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٠

فى يوم السبت ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت نابت وفى يوم الاحد ٢٩ منه بسوق طلخا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع حمار اسود ملك القناوى محمد الموجه من ميت الغرقا نفـاذا للحكم الصادر من محكمة طلخا الاهلية فى القضية المدنية ن ١٦١٧ سنة ١٩٣٩ كطلب الاستاذ رياض عبد المسيح المحامى بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٣

فى يوم الاثنين ٦ نوفبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٦ صباحا بجهة دماص مركز ميت غمر دقهليه سيباع منقولات منزلية مثل كنب وسرير ودولاب وترابيزه وبوريه وطشت وصنيه نحاس و ٣ حلل نحاس وبوريه خشب وطمبور خشب وزراعة فدان قمح هنـدى ونصف فدان برسيم وهـذه المحجوزات كان محددا لبيعهـا يوم ٩/٤/١٩٣٤ واوقف لرفع استرداد وفصل فيه لمصلحة الوزارة ثم محصول زراعة فدانين قطن جيزه ن ١٢ وفدان دره السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ٢٧/٣/١٩٣٣ و ٢٢/٩/١٩٣٩ وهذه الاشياء مملوكة الى محمد اصلان حسـان والست عز بنت محمد عبد الرحمن من دماص مركز ميت غمر

كطلب صاحب المعالى عبد الرحمن بك عزام بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف نفيسه رضوان الخيرى ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيـذا للحكم ن ١٢٨٣ سنة ١٩٣١ الصادر بتاريخ ١٩/١٢/١٩٣٤ من محكمة ميت غمر الأهلية ووفاء لمبلغ ٧١ ج و ٤٤٣ مليم بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٦

فى يومى الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ نوفبر سنة ١٩٣٩ السـاعه ٨ صباحا بوادى العرب نجع ابو ديس سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك حسن فرج من القاصيه

كطلب كراد عوض السيد من الناحية وبناء على الحكم الصادر من محكمة مأمورية الدر القضائية فى القضية ن ١٣٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٥

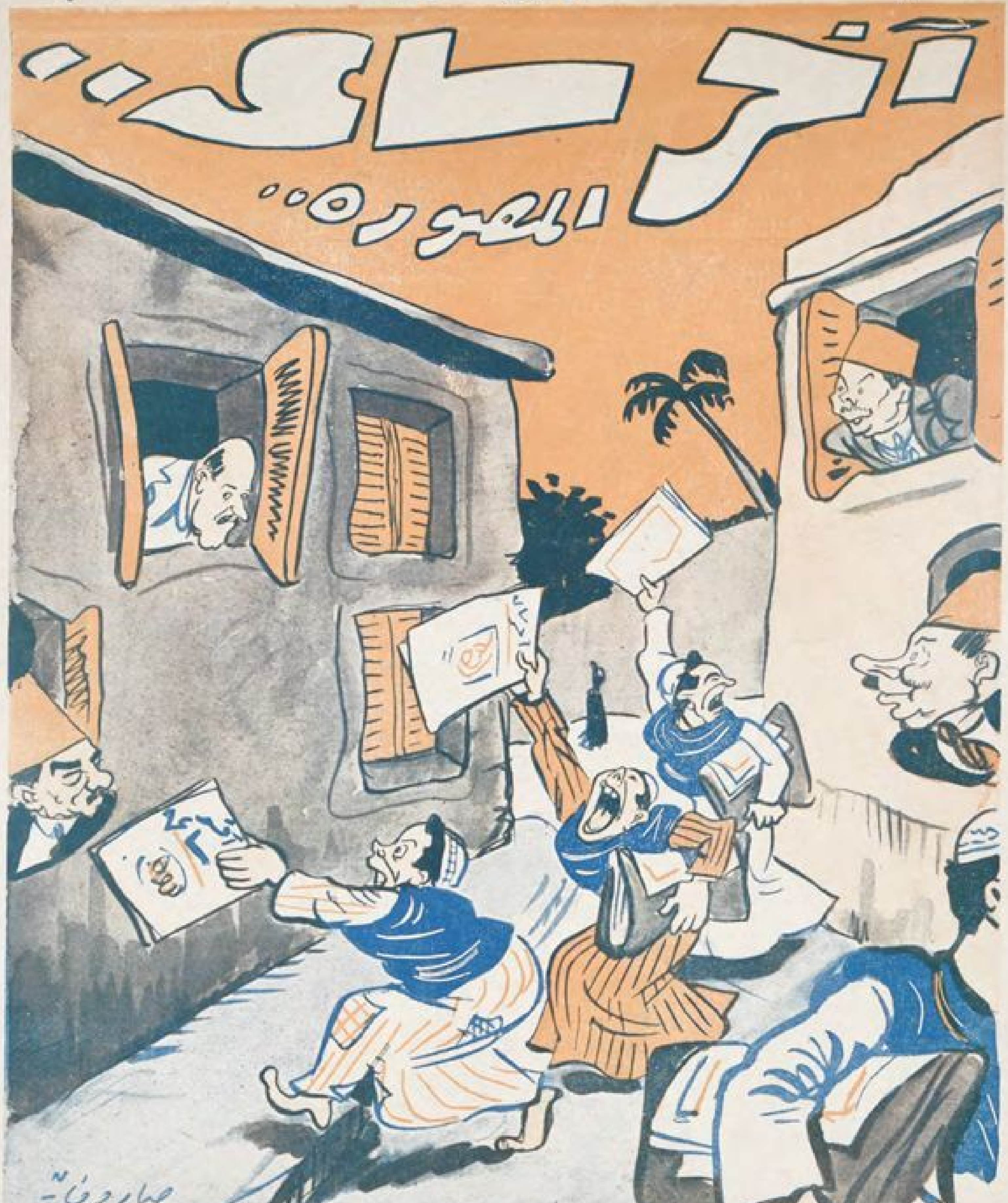
آخر ساعة
المصورة



(—) : نريد أن تتعاون الحكومة والمعارضة دائماً معاً لمصلحة البلاد

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٨٠ الأحد ٤ فبراير سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات



آخر ساعة ... والسلام !

(—) : آخر ساعة يا خبر ... آخر ساعة النهارده ...

(—) : آخر ساعة ... مين فينا يا واد ؟

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر ١٥٠ قرشا

مجلة آخر ساعة المصورة

رئيس التحرير المسئول
محمد التابعي
تليفون : ٥٩٥٧٣
٥٩٥٧٤

آخر ساعة المصورة — العدد ٢٨٠ | الأحد ٤ فبراير سنة ١٩٤٠ | السنة السادسة

وجه تحرير هذه المجلة استفتاء الى القراء، كان من بينه سؤال عن سياسة المجلة

وقد دلت نتيجة الاستفتاء على أن ٩٧٪ ممن أجابوا على أسئلتنا يوافقون على السياسة التي تجرى عليها هذه المجلة وهي السياسة التي أساسها النقد الصريح المنزه عن الهوى

ونريد اليوم أن نضع هذه الحقيقة تحت أنظار القراء، وهي أن هذه المجلة تكتب دائما ما تعتقد فاذا هي لم تستطع اليوم بحكم الظروف الحاضرة والقوانين القائمة فانها على الأقل لن تكتب شيئا يخالف ايمانها وما تعتقد

خطاب مفتوح

إلى حضرة القارىء العزيز ... من افندى فما فوق

مناسبة سعيدة تلك التي نطالعك بها اليوم ، وهى عودة « آخر ساعة » إلى ميدان الكفاح ، بعد ثلاثة أشهر قضتها فى الصرمحة بين مشاق النيل السعيد !

فأولا ... طيبون ، وفى غاية الشوق ، ولعلكم والأنجال على أتم ما يرام . وثانياً حاولنا أن نبحث عن شخص ما نتجه اليه بهذا الخطاب ، ونفش فيه غلّ الثلاثة الأشهر الماضية فلم نجد سواك ...

حاولنا أن نرفعه إلى العذول، فقالوا لنا إلا هذا.. من وضع نفسه فى النار احترق ، ومن عرّض رأسه للبرد أصابه الزكام . قلنا إذن نوجه الخطاب الى رفعة رئيس الوزراء ، فهزوا أكتافهم وقالوا وماذا تكتبون إلى رفعة الرئيس ؟ .. فتحنا أفواهنا بالشطر الأول من مطلع القصيدة ، ولكن لسبب ما ، عانقت وجوهنا النشافة والدواة عناق الأحباب للأحباب ...

حاولنا أن نكتب إلى وزير الخارجية أو وزير الداخلية ، قالوا نهاركم سعيد ، لقد نسيتم أن الله جمع العالم فى واحد ، وأن رفعة الرئيس يشتغل بثلاثة أرواح ! .

قلنا فلنكتب الى وزير الشؤون الاجتماعية ، إنه رجل طيب ،ولكنا وجدنا أن مايمكن أن يقال لمعالى الوزير فى الظرف الحاضر قد أصبح كتبن الحنطة ، كثير ولكن لاغناء فيه .

قلنا نرفعه الى معالى وزير الأوقاف ، فوجدنا النظام الجديد الذى وضعه معالى الحجاج بن يوسف الشاذلى للوزارة ،لايسمح حتى لرسائل الجمهور بصعود السلم من غير أن تصطدم بجيش من الحجاب والموظفين، يبدو أنه لم يعد لهم عمل فى الوزارة الا سؤال الغادى والرائح : من أين ؟ والى أين ؟ ولماذا ؟ ومن أنت ؟ ومن ربك وما دينك وما الذى مت عليه ؟ . تماما كملائكة الحساب ! !

حاولنا أن نوجه خطابنا الى وزير الدفاع ، الى وزير المعارف ، الى وزير العدل . . الى أى وزير والسلام ، فاذا الأبواب كلها موصدة ، واذا السيف مصلت فى كل مكان . . واذا الجميع كحمامات الحرم ، صيدهن حرام ! !

وأخيراً فكرنا فيك أنت — أيها القارىء — أنت يا واسع الصدر والمرارة ، يا قليل الحجّاب والحراس ، فكرنا أن نكتب اليك ، ولكن ماذا نستطيع أن نقول ؟

فى يدنا باقة ضخمة ، جمعناها فى ثلاثة أشهر بين الورد والشوك فى مشتل الحوادث والأخبار ، لكن أين الرسول الذى يحملها اليك ، وقد وعظتنا عين الذئب الطائرة بما لا يدع لنا مجالا بعد اليوم للبجبجة وطول اللسان ...

فى النفس حاجات أيها القارىء العزيز ، وفيك فطانة ، فجرب أن تقرأ بين السطور نفاية ما نستطيع أن نقول ، فان لم تستطع فتعزّ عما فاتك بساعة تطالعها فى كتاب الأمالى لابن على القالى ، أو كتاب الحيوان للجاحظ ، أو ادب الدنيا والدين ... إنها كلها كتب قيمة ، مطبوعة على ورق جيد ، وفى بعضها صور ، وثمنها كلها لا يوازى قيمة اشتراك سنة فى مجلتنا الغراء !

(آخر ساعة)

الموقف السياسي

ألغاز + ألغاز = ألغاز



سئم القراء وسئمنا معهم لعبة حاورينى ياطيطة ، وبرم الناس وبرمنا معهم بالأخبار السياسية التي هي شبيهة بالأحاجى والألغاز..

صفا الجو السياسى فى الأسبوع الماضى فجأة ، كما اكفهر فى الأسبوع الأسبق فجأة أيضاً ، وجفف المارون فى الطريق السياسى ثيابهم المبتلة ، واستعانوا بعدة مظلات منعت عنهم الأمطار والرياح .

وهكذا يستطيع أنصار الوزارة أن يقولوا إن الجو السياسى « ربيع » ، ولهذا نستطيع أن نذكر بعض رؤوس المواضيع التى كانت حديث الدوائر السياسية فى الأسبوع الماضى

١ — سر رفعة رئيس الوزراء من رحلته فى الوجه القبلى ، وقال للذين رافقوه فى رحلته إنه « فتح الصعيد » فقد زار رفعته بيوت السراة الوفديين والسعديين والدستوريين على السواء ! وقد أحدث هذا تأثيراً طيباً بين الاعيان المعارضين ولكن ليس معنى هذا أن الحديث جرى عن التعاون بين الوفد والوزارة أو بين الاحرار الدستوريين والوزارة . بل هى أمانى ترتفع الى درجة اشاعات وكذلك ليس هناك نية الى دعوة الزعماء للاجتماع على مائدة الحكومة كما شاع فى بين الزعماء بعضهم وبعض ما بين المانيا والحلفاء .

٢ — الزيارات مستمرة وقد كان الاسبوع الماضى حافلا وتزاور الكبراء والعظماء بدرجة تستوقف النظر . . . فصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا يبدو فى صحة جيدة ويقول لكل من يقابله الجملة التقليدية « نحن مبسوطون » . والسعديون يجتمعون ويتشاورون ويدخلون الاجتماعات مبوزين ويخرجون منها مبسوطين ، ورفعة رئيس الوزراء تشرف بمقابلة جلالة الملك وبقى لدى جلالته ساعتين وخرج مسروراً شاكراً ، ورفعة النحاس باشا يقول لاعيان الصعيد إن البلد بخير وإن كل شيء على ما يرام . وعبد الفتاح يحيى باشا يقفز من هنا إلى هناك ويتحدث عن وجوب توثيق الجهود . وإنه يستحق الوشاح الاكبر من وسام حمامة السلام !

٣ — العلاقات بين مصر وبريطانيا لم تكن فى يوم — منذ قيام الوزارة الحالية إلى اليوم — أصفى مما كانت فى الأسبوع الماضى ، وقد جرت مباحثات فى جو هادىء مملوء بالصداقة والمودة

٤ — قام عبد الرحمن بك فهمى خال رئيس الوزراء بدور حمامة السلام أيضاً ، وقد حضر المقابلة التى تمت بين رئيس الوزراء وبين الدكتور احمد ماهر باشا .

وقد خرج معالى الدكتور ماهر باشا من مينا هاوس وهو يقول إنه سيتصل برفعة رئيس الوزراء مرتين فى الأسبوع للتفاهم على كل المسائل الكبرى

تبرع كثيرون للقيام بمهمة التوفيق بين هنا وهناك ، ومن الاسماء الغريبة التى ذكرت فى هذا الباب اسم صاحب السعادة حسن صبرى باشا ، وقد قيل إن سعادته اجتمع برفعة رئيس الوزراء فى فندق سميراميس وتبادلا التحيات والتمنيات

ومن الاسماء التى ذكرت فى المجالس اسم عبد الرحمن عزام بك وقد نشط معاليه وحضر بضع مآدب اقامها الدكتور احمد سالم المراقب العام لوزارة الدفاع .

وبعد ... لقد سئم القراء وسئمنا معهم لعبة حاورينى ياطيطة والأحاجى والالغاز !

مصطفى أمين

وزارة الشئون الاجتماعية

هناك فكرة فى تعديل اختصاص وزارة الشئون الاجتماعية وقصرها على مسائل العمال والفلاحين .

ومعنى هذا ألا يكون من اختصاصها تحديد النسل والاشراف على المسارح والملاهى وتوحيد الأزياء !

لماذا يشكو السعديون؟!



قيل فى وقت ما إن العلاقات بين السعديين والوزارة ليست من درجة « صافية لبن » وإن فى الجو غيما ، وساعد على ازدياد هذه الغيوم أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا كان فى رحلة الصعيد ، ولم يتفضل وزير واحد بتكذيب الاشاعات لأن هذا من اختصاص مجلس الوزراء .

وقد دهشت الدوائر المتصلة برئيس الوزراء من هذه الاشاعات ، وقالت أن ليس بين الشقيقين خلاف الا اذا سمينا اختلاف وجهة النظر فى المسائل المتصلة خلافا !

وساعد على رواج هذه الاشاعات ماحدث من اجتماع الهيئة السعدية مرتين ، ومن مقابلة الدكتور ماهر باشا لرفعة رئيس الوزراء مرتين ، احداهما فى فندق مينا هاوس وقد استغرقت هذه المقابلة ساعتين ، والثانية فى مجلس النواب وقد استغرقت هذه نصف ساعة والآن نحب أن نذكر هنا بعض مايقال :

السعديون لايشكون من الوزارة وإنما يشكون من روح « القومية » التى يظهر بها على ماهر باشا والتى يعتقدون أنها تؤدى الى احياء الوفد من جديد ، فهم يشكون من أن على ماهر باشا سلم بوجهة نظر الوفديين فى نقابة المحامين واعطاهم نصراً عظيما دون حرب أو قتال .

ويشكون من أن على ماهر باشا يستشير الأستاذ يوسف الجندى أكثر مما يستشير غيره من الزعماء غير الوفديين ، ويقولون إن هذه السياسة لم تؤد الى احداث « انشقاق » فى الوفد كما كان منتظراً بل على العكس اشاعت بريق الأمل فى الوفديين .

ويشكون من أن على ماهر باشا نسب الفضل فى التسوية العقارية للأستاذ يوسف الجندى دون سواه ، مع أن بين السعديين من له مثل هذه المقترحات . ويقولون إن هذا العمل أدى الى اعتقاد الفلاحين أن المنقذ هو يوسف الجندى وليست الوزارة نفسها .

ويشكون من الاشاعات التى تقول إن على ماهر باشا سيعرض على الوفديين الاشتراك فى الوزارة .

ورد على ماهر باشا على هذه الشكوى بان وزارته قومية وستحتفظ بهذه الصبغة القومية ، وقال إنه لم يعرض على الوفديين الاشتراك فى الوزارة ولن يعرض عليهم هذا الاشتراك .

وسر السعديون من هذا .. وتبادل ماهر باشا الكبير وماهر باشا الصغير القبلات !..

وخرجت جريدة الدستور لسان حال الهيئة السعدية تحمل مقالا عنوانه « بشرى » تقول فيه ان كل الاشاعات كذب فى كذب وان الحقيقة الواحدة هى ان « الوزارة الماهرية ماضية فى طريقها الموفقة تكلأها عناية الله وعطف المليك وثقة البرلمان . »

وخرجت جريدة المصرى لسان حال الوفد المصرى تحمل مقالا بعنوان « بشرى » أيضاً اخرجت فيه لسانها لزميلتها جريدة الدستور !

* * *

وقد سألنا وزيراً سعديا هل هناك خلاف بين رئيس الوزراء ، والوزراء السعديين فقال ان لا خلاف هناك ولو كان هناك خلاف لاستقال الوزراء السعديون وما دام الوزراء السعديون لم يستقيلوا فهذا دليل على أن كل شيء على ما يرام

رسالة غير مستعجلة !..

في صباح الاثنين الماضي دق جرس التليفون في منزل صاحب السعادة محمود شاكر باشا مدير مصلحة السكة الحديدية السابق وقال المتكلم إنه سكرتير معالي وزير العدل ... وإن وزير العدل حدد لمقابلة سعادتك الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

وقال شاكر باشا : إنه لم يطلب مقابلة وزير العدل ولا بد أن تكون النمرة غلط ولا عجب أن قال شاكر باشا «النمرة غلط» فقد كان مديراً للتلغرافات والتليفونات !

وقال سكرتير وزير العدل : أيوه صحيح لا بد أن تكون النمرة غلط ...

وبعد عشر دقائق دق سكرتير وزير العدل التليفون وقال إن معالي الشوربجي بك هو الذي يرغب في مقابلة شاكر باشا ورجاه أن يمر عليه في الوزارة .

وقال شاكر باشا إنه مريض بالأنفلونزا .

فقال سكرتير وزير العدل إن المسألة ليست مستعجلة .

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين تحدث الاستاذ مصطفى مرعى بك الأفوكاتو العمومي في التليفون مع شاكر باشا وقال إنه موجود في المعادي وانه يريد أن يمر على شاكر باشا ليقرئه السلام، وانه يحمل اليه رسالة من وزير العدل .

وقال شاكر باشا : تفضل ...

وذهب الأفوكاتو العمومي إلى دار شاكر باشا ومعه كاتب، وصعد مصطفى بك إلى الدور العلوي وجلس على حافة سرير شاكر باشا ، ثم أرسل بعد ذلك واستدعى الكاتب وفتح محضراً سمع فيه شكوى شاكر باشا مما نشرته بعض المجلات وناقشه في هذه الشكوى .

وبعد خروج مصطفى بك مرعى من الغرفة تلقى خطاباً مسجلا من صاحب السعادة محمود شاكر باشا .

لا يرى ولا يرى !

رأى طراف على بك المدير العام لمصلحة السكك الحديدية والتليفونات والتلغرافات منعا لاتقال القال والقيل ... وأن بعض الظن اثم إلى آخر الحكم والامثال .

رأى حضرته أن يمتنع عن مقابلة المقاولين وأصحاب العطاءات فتحصن في غرفة مكتبه وعلق على بابها يافطة مكتوب عليها (للمدير العام لا يرى ولا يرى) .

والياء في يرى الثانية بالضم !

***

زار صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا محكمة اسيوط فرحب به رئيس المحكمة باسم القضاة ولم يذكر المحامين .

ووقف الاستاذ حبيب بك دوس وقال إن رئيس المحكمة رحب باسم القضاة ولم يذكر المحامين ، والظاهر أنه لم يذكرهم عن عمد ليترك لحبيب بك فرصة الترحيب باسم القضاء « الواقف » اشارة إلى أن المحامين يؤدون مهمتهم وهم واقفون .

واحتجت النيابة وقالت ان القضاء « الواقف » هو عبارة عن أعضاء النيابة .

فقال علي ماهر باشا باسما :

— معلهش ده تعبير جديد ... وأنا دائما أحب التجديد !

وكيل وزارة الدفاع

ذكرت بعض الصحف أن كلا من صاحب السعادة اللواء حسن عبد الوهاب باشا وصاحب السعادة اللواء حسن حسني الزيدي باشا مرشح لمنصب وكيل وزارة الدفاع .

والذي نستطيع أن نؤكده أن ليس في النية تعيين أحد في منصب وكيل وزارة الدفاع فقد ثبت أن هذا المنصب غير ضروري .

ففي وزارة الدفاع وكيل وزارة مدني ورئيس أركان الحرب ، والشؤون المدنية من اختصاص الوكيل المدني والشؤون العسكرية من اختصاص رئيس أركان الحرب فاذا بحث وكيل الوزارة العسكري في الشئون المدنية فهو بذلك يعتدي على سلطة وكيل الوزارة المدني ، وإذا بحث الوكيل العسكري في الشئون العسكرية البحتة فهو بذلك يعتدي على سلطة رئيس أركان الحرب ...

ومنعاً لهذه الدوشة ووجع الدماغ تقرر إلغاء منصب الوكيل العسكري لوزارة الدفاع أما منصب الوكيل المدني لوزارة الدفاع فمازال خالياً ، وقد عرض على محمود بك حسن المستشار الملكي لوزارة المالية فاعتذر عن عدم قبوله لأن هذا المنصب ليس ترقية له فقد كان سعادته وكيلا لوزارة الداخلية منذ ١٥ عاما ! والمرشح لهذا المنصب هو حسن بك علي علوبة وهو موظف كفء يتولى حراسة أموال الأعداء الألمان



صورة من غير كلام ...

قرضٌ ...

فى الصيف الماضى سافر سعادة أمين عثمان باشا إلى لندن وفاوض الحكومة البريطانية فى أن تدفع لنا عشرة ملايين من الجنيهات من مائة مليون الجنيه التى خصصتها لمساعدة الدول الديموقراطية .

واعتذر الانجليز عن عدم دفع المبلغ كهبة فاقترح أمين باشا ان يكون المبلغ قرضاً بلا فوائد .. ثم حدث ان أحيل أمين باشا إلى المعاش وبقيت المسألة كما هى .

واليوم نقول ان بعضهم يقترح استئناف المسعى .

تجانس !

لوحظ أن هناك تجانساً بين اثنين من الوزراء المستقلين والوزراء السعديين وأن هذين الوزيرين قد أصبحا شبه سعديين !

والوزيران هما حسين سرى باشا وعبد السلام الشاذلى باشا .

وهكذا أصبح للسعديين سبعة أصوات فى مجلس الوزراء .

وكيل الصحة

يبلغ صاحب العزة احمد حلمى بك وكيل وزارة الصحة سن الستين بعد أشهر قلائل ، ويقال إنه قد يطلب ضم المدة الباقية على خدمته وإحالته على المعاش ، وفى هذه الحالة فان المرشح الوحيد لمنصب وكيل الصحة هو الدكتور محمد توفيق شوشة بك

طلبات معقولة

قال رفعة رئيس الوزراء إنه تلقى فى أثناء رحلته فى الصعيد آلاف الطلبات من الأهالى، وإنه وجدها كلها معقولة وسينفذها

ولم يطلب أحد من الأهالى ان يكون رئيس الوزراء !!

بيع النادى السعدى

يملك الأستاذ مصطفى نصرت عضو الهيئة الوفدية البناء الذى يشغله النادى السعدى ، وقد اتصل بنا أن حضرته باع هـذا البناء أخيراً ، ويقال إن المالك الجديد يريد أن يحوله إلى عمارة .

ويبحثون الآن عن مكان جديد للنادى السعدى .

ويقال إن شركة ماركونى أرسلت احتجاجا على إنشاء هذه الشركة وعلى ضمان الحكومة المصرية لأرباحها .

٣٠٠ فقط

كان صاحب المعالى عبد الرحمن عزام بك وزير الشئون الاجتماعية يتناول العشاء عند أحد أصحاب السعادة الوزراء السابقين

ودار الحديث عن خصوم الوزارة وأصدقائها فقال معاليه :

— إن البلد كلها مع الوزارة ما عدا ثلثمائة فقط ... وهم الذين يشتغلون بالسياسة

حراس

اعتادت ادارة الأمن العام أن تضع حراسا على بيوت كبار الموظفين ، ولكن الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية رفض أن يقف امام بيته حارس .

وقد ألحت ادارة الأمن العام على جنابه فى تعيين هذا الحارس .

والجنرال ماكريدى شخصية محبوبة جدا فى الدوائر البريطانية .

احتجاج

أنشأ صاحب السعادة هيكل باشا شركة إخبارية على طريقة روتر وهافاس وش . س؟

وقد تألفت هذه الشركة بالاشتراك مع شركة سنترال نيوز الانجليزية

الوزارة بخير !!

دق جرس التليفون فى مكتب مدير مكتب رفعة رئيس الوزراء وإذا بالمتكلم صاحب المعالى حلمى عيسى باشا يسأل : رفعة الباشا عاوز يقابلنى الساعة كام !

ودهش مدير مكتب رئيس الوزراء وقال ان أحداً من هنا لم يطلب مقابلة معاليك ..

وقال حلمى عيسى باشا : كلا ... الرياسة ضربت تليفون وطلبتنى ..

وذهب مدير المكتب يسأل السكرتيرين واحداً واحداً هل أحد طلب حلمى عيسى باشا ... وأجاب السكرتيرون بأن أحداً لم يتصل بحلمى باشا

وقال سكرتير خبيث قل له الوزارة لسه بخير ... ومش عاوزين وزراء جدد !

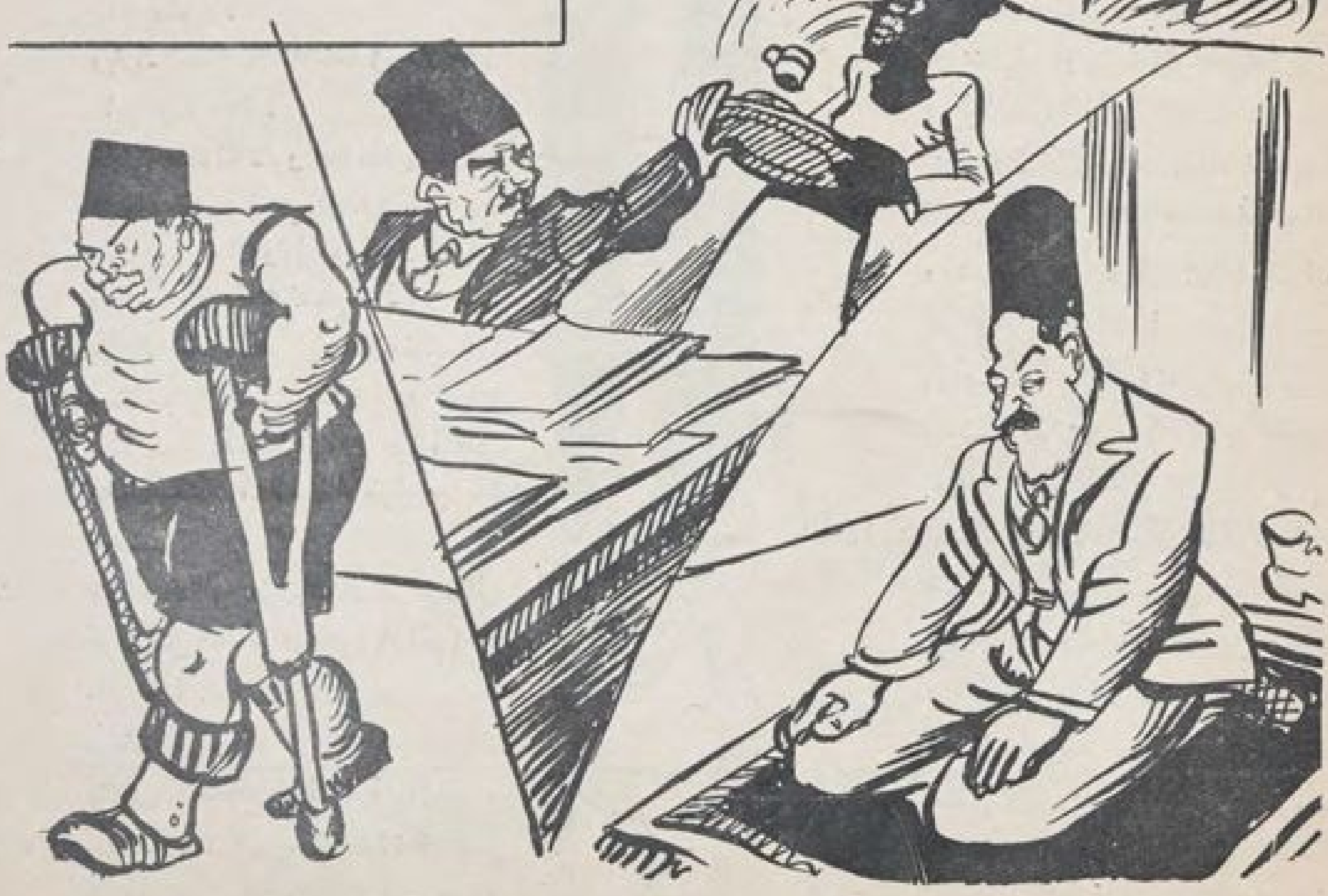
وظهر ان أحدهم عمل هذا المقلب فى وزير التقاليد !

الاشاعات المسمومة !..

بيرم

ما تصدّقوش ما يقال يا أيها الساده
عن المذول انه كحّ بأعلى م العاده
وعن الوزير قهوته فى الصبح جت ساده
وعن أبو درش إنه جاب له سجاده
وعن حمد موده قام م الفرش يدّادى
دى كلها إشاعات السم هاريها
والصحة والله ما لهاشى نصيب فيها
ما تصدّقوهاش وتفوا فى وش راويها
واقروا الجرايد بها كفايتكو وزياده !!





ما تصدقوش ما يقال يا أيها السادة !



السبت : ترتفع أسعار الطماطم وتنخفض أسعار الداتللا فتكتب جريدة المقطم فى هذا الموضوع الخطير وتلفت نظر الوزارة إلى هذا الحال .

آلاف القراء يهنئون المقطم على جرأته

يعتكف صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فتصله مائة بطاقة ويصل الدكتور احمد ماهر خمسون وحسن صبرى باشا عشر بطاقات .

ويترك أحدهم بطاقته خطأ فى دار معالى حلمى عيسى باشا !

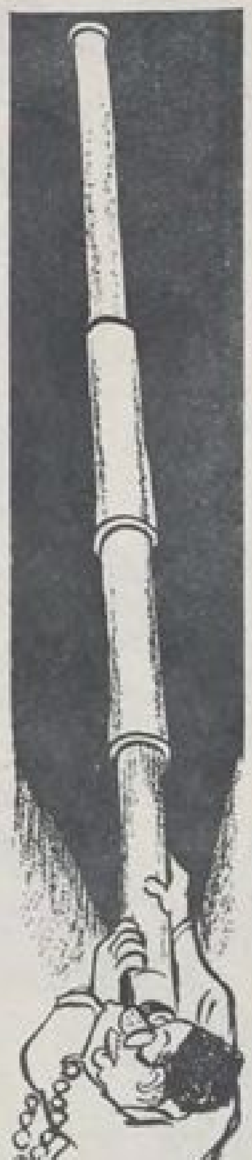
الأحد : يقابل سعادة الدكتور احمدماهرباشا رفعة على ماهر باشا فى ديوان الرياسة ثم يرد رئيس الوزراء الزيارة فى رياسة مجلس النواب وبعد خروج رفعته يجتمع الدكتور ماهر بأصحاب المعالى النقراشى باشا وغالب باشا وسابا حبشى بك والدكتور حامد محمود .

يحضر معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى الاجتماع متأخراً، لاشتغاله بقراءة جريدة الدستور !

الاثنين : يزور سعادة امين عثمان باشا السفير البريطانى ثم النحاس باشا ثم محمد محمود باشا ثم احمد ماهر باشا .

ويقف كلوب محمد على على قدم وساق وتنتشر الاشاعات فى الاندية والمجالس .

الثلاثاء : تنشر جريدة الأهرام حديثا لرفعة رئيس الوزراء حول النشاط السياسى هذا الأسبوع ويبتسم رفعته ويشكره مندوب الأهرام النشيط .



الأربعاء : يبلغ الفريق عزيز المصرى باشا بوليس الأقصر أن نشالا سرق جراب مسدسه .

وتنشر جريدة الوفد المصرى أن سعادة مكرم عبيد باشا سهر فى غرفته ليلة أمس حتى الصباح وكان مشتغلا باعداد خطبة خطيرة .

الخميس : تنشر جريدة الوفد المصرى أن الجماهير المحتشدة طلبت وألحت على المجاهد الكبير أن يخطبها ، فارتجل خطبة طويلة هى آية فى البلاغة والايجاز .

ينشر الاستاذ كريم ثابت مقالا فى جريدة المقطم على ثلاثة أعمدة يصف فيه جراب مسدس الفريق عزيز المصرى باشا والنوادر التى وقعت للجراب فى حرب طرابلس ورأى كمال أتاتورك فى الجراب المذكور وكيف أن الغازى رحمه الله كان من المعجبين بجريدة المقطم الغراء

الجمعة : تنشر جريدة الأهرام أن رفعة محمد محمود باشا تناول الغداء أمس على مائدة أجنبى كبير ، فيزور الكثيرون من المنافقين دار الفلكى ويتركون بطاقاتهم للزعيم النبيل وفى المساء تنشر جريدة الدستور كلمة بعنوان « بشرى » تزف فيها إلى قرائها أن كل شىء على ما يرام ، فيسرع الأستاذ الشيخ العسكرى ويسترد بطاقته بحجة أن ليس عنده سواها وأنه يريد تركها لحاخام اليهود !!



معرض بياضات شملا

الصنف		السعر
ملاية سرير تيل قطن ابيض صنف جيد بدائر اجور ١٥٠×١٥٠	سعر	٢٢
اكياس للمخدات من البفتة المتينة ، مقاس ٤٥×٧٠	«	٢٫٥
لوط سفرة بيضاء مشجرة ، صنف جيد الدستة	«	٣٠
طقم سفرة ابيض مشجر صنف ممتاز المفرش ١٥٠ × ١٥٠ مع ٦ فوط	سعر	٣٢
مفرش للشاى تيل سمنى بتربيعات ودائر ازرق، اخضر احمر اوذهبى ١٥٠×١٥٠	«	١٥
طقم للشاى تيل ملون ، رسومات مختلفة ، مع ٦ فوط	«	٢٥
مفرش سرير تريكو عش النحل ابيض وازرق مقاس ١٦٥×٢١٥	«	٣٢
مفرش سرير مشغول منه فيه ، نسيج جاكار ، الوان مختلفة	«	٤٥
ماركيزت منقوشة على ارضية سمنى ، رسومات متنوعة عرض ٩٠ سم المتر	«	٥
ماركيزت سمراء رسومات مزخرفة عرض ١٨٠ سم ، المتر	«	١٠
حزام تريكون لستك صنف جيد	«	١٦
حزام بلباس ، لستك صنف جيد	«	٢٠
حزام تل لستك صنف جميل ، الحجر قماش كو تيل ، بيكل على الجنب	«	٦٥
صدرية من الدانتلا مبطنة بالتل	«	٦
صدرية ابتامين لون بصلى شكل ممتاز	«	٥

ملابس داخلية للسيدات

الصنف	السعر
جوارب حرير مطفى ، الكعب مجوز	٩
باس حرير لا يفك صنف متين	٥
كمبنزون حرير لا يفك بحلية مركبة	١٨
قميص نوم حرير لا يفك الوان مودة	٢٥

ملابس داخلية للرجال

الصنف	السعر
قميص بوبلين سادة بياقة ثابتة ، صنف متين	١٤
قميص نوم بفته بيضاء محلى بشريط حرير	٢٠
فانلة سبور مضلعة صنف امريكانى ابيض	٩
جوارب سادة مضلعة (دربى) او مقلمة	٥
مناديل باتستا بيضاء صنف جيد ، نصف دستة	٧

شريط ودانتلا



الصنف	السعر
تشكيلة وافية من الدانتلا لزوم البياضات اصناف حالية او تقليد البريتون ابيض ، بمبى وبيج ، اعراض مختلفة سعر المتر ابتداء من	١ ½
تشكيلة من الدانتلا «فالانسيين» للبياضات القطعة ١١ متر	٤
دانتلا طرف ووسط تقليد الماكرمى للمفروشات عرض ١٥ سم المتر	٤
تشكيلة وافرة من الابليك دانتلا طبيعية احجام ورسومات مختلفة ، للاختيار	٢
تبك لعمل ستور وستاير عرض ١٫٨ سم الوان حديثة وجميلة المتر	١٢
قطع دانتلا جميلة بريتون لزوم الكمبنزونات رسومات جديدة ، القطعة	٤
قطع من ذات الصنف لقمصان النوم	١٠




الثلاثاء
٢١ فبراير
طراز سنة ١٩٤٠
للصحافة
الأسبوعية
يصدرها شباب
الدفاع
الوطني
العزيمة
٤٨
صفحة
بالروتوغرافور
والألوان



الأربعاء

الأنوار تزغلل العيون ، والجازباند يعزف دور « الفالس الكبير » والراقصون والراقصات يلفون ويدورون ، ويتقدمون ويتأخرون ، ويتعانقون ويتباعدون على نغمات فن ستراوس الخالد ...

ووقفت بعيداً وفي يدي كأس من مشروب البرتقال أرقب الرقص ، وأحرك قدمي على نغمات الموسيقى الشجية . . وفجأة رأيت سيدة من أسرة محافظة ترقص مع أحد الأجانب فدهشت !

لقد كان زوجها بالأمس يحدثني ويحتج على ما أكتب ويقول إنني أفسد اخلاق السيدات والفتيات بدعوتهن إلى الاختلاط وبالتنبيه إلى ضرورة الاعتراف بالمرأة المصرية في مجتمعاتنا ...

وكان الرجل قاسياً حتى شعرت وكأنني ابليس ! ولهذا دهشت لما رأيت زوجته المصرية ترقص وقد ارتدت الديكولتيه فكشف عن عنقها وظهرها وصدرها أيضاً !

وظننت أن الزوج غائب عن الحفلة ، وأن الزوجة تسللت من وراء زوجها وحضرت هذه الحفلة الحمراء ...

ولكني رأيت الزوج جالساً وفي يده كأس من الويسكي يرقب زوجته وعلى شفتيه ابتسامة الرضا والاطمئنان !

وأنا لا أحب أن أدير خدي الأيسر لمن يلطمني على خدي الأيمن ، ولهذا ذهبت اليه وقلت له اني لا أفهم سر الثورة على ما اكتب بينما زوجته ترقص على البهلي !

قال : ولكنها لا ترقص مع مصري . . إنها ترقص مع خواجة ! وما كنت اسمح لها بالرقص مع مصري لأني رجل محافظ !!

قلت والله عال ! . أعرفت حكاية جحا والسلطان ووزير السلطان . . قال لا . .

قلت غضب السلطان على جحا لأنه اهان وزيره واستدعاه أمام الوزير المهان وقال له إنه لن يراه إلا اذا قبّل يد الوزير

وثارت الكرامة في نفس جحا وقال : مستحيل أبوس إيد الوزير

فقال الوزير : لازم تبوس يدي

فقال جحا : تقطع رقبتي ولا أبوس يدك .

فقال الوزير : بعدين مايحصلش طيب . . لازم تبوس يدي

فقال جحا : إني افضل أن أسجن مدى الحياة ولا أبوس يدك مستحيل ! مستحيل !

فتدخل السلطان وقال : طيب ... بوس جزمة الوزير

فقال جحا : أيوه معلهش كده . . .





جحا في حفلة راقصة

في سراي الاميرة عفت حسن



فول مدمس في مجلس الوزراء

غراميات الشيء العسكري !!

جزمته معلهش.. إنما يده مستحيل مستحيل!

ولما أتممت رواية الحكاية قال الزوج المصور : يعنى قصدك إيه ..

— قصدى انت جحا .. وأنا الوزير .. والخواجة ده جزمة الوزير ! !

ووقع الكأس من يد الزوج وعدت أنا إلى مكانى الأول أرقب الرقص وأسمع الموسيقى وهى تعزف الأغنية الأمريكية « ليتنى كنت علبة البودرة حتى لا تتركينى أبداً » .

المحبس

قابلت فضيلة الشيء العسكرى فوجدته شاحبا كزراع القطن ، أصفر كالليمونه ، ناحلا كعصاعيص النقارية أو حبل المعدية .. أو كسنافور الوابور بلغة السكة الحديد ، والشيخ العسكرى موظف بالسكة الحديد !

وظننت فى أول الأمر أن السر فى نحول الشيخ يعود إلى أنه يتناول الطعام فى داره باستمرار، ولكنى علمت أن الشيء العسكرى ما زال « طبق السلطة » فى كل مأدبة تقام !

وعلمت أخيراً أن الشيء العسكرى يحب ، وأن الهوى أضناه ، والبعد أشقاه والجوى بهدله ولخبط كيانه تماما كما يصف احمد رامى غرامه بأم كلثوم !

وظننت أن الفتاة رائعة الجمال ، وأن صدرها كرصيف الدرجة الأولى ، وأن صوتها كجرس المحطة ، وأنها تمشى متهادية كقطار البضاعة ، وأن فى عينيها بريق العلاوات الاستثنائية ... و... و الخ الجمال الذى يحبه الشيخ !

ولكن الشيء العسكرى قال إنه بحكم مركزه لا يهتم كثيرا بالجمال وإنما يهتم فقط بالأحساب والأنساب . . فالعروس التى وقع فى هواها قل أن يجود الزمان بمثلها . فوالدها هو ابن عم بنت خال زوجة ابن ابن عم رئيس حزب الأحرار الدستوريين ، ووالدتها هى بنت حفيدة إبنة خال عمة عبد الرحمن فهمى بك خال الحاكم العسكرى ، وهى تتصل بالنسب إلى أسرة شعير المتصلة بأسرة الوكيل المتصلة بأسرة النحاس باشا ، ولها شقيقة متزوجة من عم ابن أخت صهر ابن خال شقيق زوجة والد نسيب عبد الفتاح باشا يحيى ، وفى صباها كانت تلعب فى الحارة مع ابن عم خال حافظ باشا رمضان ! أما مرضعتها فهى شقيقة مرضعة أولاد حسن باشا صبرى ! ثم هى فوق هذا وذاك تربت فى مدارس انجليزية وكانت مربيتها شقيقة مس رادفورد ابنة أخت مس مش عارف مين الطباخة فى دار السفارة البريطانية ...

فأين يجد الشيخ العسكرى عروسة قومية — على وزن وزارة قومية — كزليخا الحسناء ؟!

وفهمت عندئذ فقط سر اهتمام الشيء العسكرى بالأحساب والأنساب !

الجمعية

زرت صاحبة السمو الأميرة عفت حسن فى قصرها بجاردن سيتى ، قابلتنى الجوارى على الباب وانحنت كل جارية وحركت يدها إلى تحت وإلى فوق علامة « التمنيات » وأردت أن أرد التحية ولكنى أشفقت على البنطلون .

والأميرة عفت حسن من أذكى السيدات اللاتى قابلتهن فى حياتى ، وهى تقرأ كثيرا ، ولذلك تدهش عند ما تسمعها تتحدث عن الفلسفة والصوفية والنظريات الحديثة وتاريخ التطور الانسانى .

حدثتنى عن الفلاحين وحياتهم ، وكيف أن أسعد أيام حياتها سيكون اليوم الذى ترى فيه فلاحنا المصرى سعيداً ، نظيفاً ، متعلماً ، إذا مرض وجد الدواء ، وإذا برد وجد الغطاء ، وإذا جاع وجد الطعام .

حدثتنى كيف أنها كانت تتنكر وتزور مع وصيفتها بيوت الفلاحين فى شبرا وتحدثهم وتسمع شكاويهم وقالت إنها لاحظت مرة رمداً فى عين طفل فأحضرت له زجاجة بوريك ليغسل عينه ، وراحت الأميرة تحاضر أم الطفل عن كيفية العناية بالدواء وعدم وضع غطاء الزجاجة على شيء قذر حتى لا ينقل الميكروبات ... وما كادت الأميرة تخرج حتى رأت الأم تلقى الدواء على الأرض وذلك لتستعمل الزجاجة لحفظ الغاز !

وحدثتنى سموها كيف أنها زارت فلاحة فى دارها فوجدتها مريضة جداً ورأتها تنام على الأرض فأشفقت عليها وارسلت لها مرتبة من القطن ... وزارت الأميرة الفلاحة بعد أيام فوجدتها نائمة على الأرض والمرتبة

ملفوفة فى ركن من الحجرة . وغضبت الأميرة وقالت :

— لقد أحضرت المرتبة لتنامى عليها

وقالت الفلاحة بسذاجة :

— إنى ابقيها هكذا حتى أنام عليها عندما أشفى !

وقصت علىّ الأميرة المجهود الجبار الذى تقوم به مبرة محمد على وتتولى سموها رياسة هذه المبرة ، وكيف أنها تعنى الآن بصحة عشرات الألوف من زوجات الفلاحين والعمال وأطفالهن ، وقالت إن الحفلة التى ستقيمها مبرة محمد على يوم ١٥ فبراير المقبل هى السبيل الوحيد لاسعاد طفلنا الفقير المعذب الجاهل المريض .

كانت الأميرة تتكلم عن فلاحينا بحرارة وحماس، كانت الدموع فى عينيها وهى تحدثنى عن فلاحنا المسكين..فشعرت بسعادة غريبة سررت لأن أسمع حديث الفقر والجوع فى القصور العالية الشاهقة .

وتمنيت لو سمعت هذا الحديث فى كل قصر ومن كل أميرة وأمير .

السبت

سهرت طويلا فى الليلة الماضية ، وقد بحثت عن أمين عثمان باشا فى سلقط وفى ملقط فلم أجده ، ذلك لأن أمين باشا كالزئبق لا تستطيع ان تمسكه بيدك ، فأنت لاتعرف أين يأكل وأين يقضى وقته بل أين ينام !

دق جرس التليفون وأخبرنى أحد المندوبين ان أمين عثمان باشا يسافر من محطة مصر فى الساعة التاسعة صباحا فأسرعت وقفزت السلالم أربعاً فى أربع وعدوت إلى المحطة .. ووجدت أمين باشا فى المحطة قبل قيام القطار بنصف دقيقة .. وسألته إيه الأخبار قال أخبار إيه ؟ قلت أخبار السياسة قال الداخلية أم الخارجية ؟ قلت الداخلية ! قال من جهة الوزارة أم من جهة السعديين أم الدستوريين .. قلت من كل جهة .. قال بأه الحكاية يا سيدى وأنا ما اخبيش عليك زى ما انت عارف .. وهنا قام القطار فأسرعت أعدو وراء القطار واسأل إيه الحكاية .. فقال مفيش حاجة !!

والتفت ورائى فوجدت السيدة شقيقة أمين باشا وقد جاءت هى الأخرى لترى شقيقها فى المحطة ، حدثتنى عن شقيقها فقالت انه وهو طفل صغير كان يصر على ان تناديه شقيقاته باسم «أمين باشا» وان الايام ما لبثت ان حققت هذه الأمنية .. وقالت عصمتها ان الطفل القوى الارادة كثيراً ما يحقق أمله فى طفولته .. ثم التفتت إلىّ وقالت :

— وماذا تمنيت ان تكون وانت طفل ..

قلت : تمنيت ان أكون باشجاويش !

قالت : لا تيأس .. يمكن تبقى كده فى يوم من الأيام !

قابلت مستر برت فيش وزير امريكا المفوض فى مصر وحدثنى عن رحلته القادمة إلى نجد والحجاز ، وعلمت ان المفوضية استأجرت داراً جديدة فى جاردن سيتى بل على الأصح عمارة ضخمة ستضم المفوضية والقنصلية ومكتب الملحق التجارى .

وقال مستر برت فيش انه يعتقد انه سيحب الحجاز ..

ومما يمتاز به مستر برت فيش انه يتطبع دائما بطباع البلد الذى يعيش فيه فهو فى مصر مصرى مثل المصريين .. وسيعود من بلاد الحجاز شيخ عرب كمحمد باشا الباسل وعبد الله بك الملوم !

الأحد

تغدينا عند النائب المحترم احمد الألفى عطية فى منزله الجديد بهليوبوليس .. تهنا عن البيت فلم نصل إلا فى منتصف الساعة الثالثة ..

كنا عشرة مدعوين . وتصور أن قائمة الطعام كانت سمك . ديك . فراخ . حمام . لحم بالخضار . ملوخية . بامية . خرشوف. فطير . . ثلاثة اطباق حلو : قمر الدين . سد الحنك . وفاكهة !

تخمت صديقى النائب المحترم فأكلت من كل الأصناف !

وكان والد الداعى محمد بك راغب عطية موجوداً ، وكان نجله يريد أن يقوم بمظاهرة كرم حتى يرفع الوالد مرتب الابن . ولكن المظاهرة انتجت عكس المقصود منها وانقص راغب بك مرتب الألفى عطية ، لأن هذه



المأدبة اثبتت أن الألى مسرف يشار اليه بالبنان !.

وبعد المأدبة طلبت أن أصافح الطاهى اسوة بما كان يفعله الدوق أوف وندسور.. وقابلت الطاهى وهنأته على الطعام وقلت إننى مستعد لأى خدمة.

وقال الطاهى إن الخدمة الوحيدة التى يطلبها هى أن أبحث له عن شغلة تانية!

ذهبت الى مجلس الوزراء، وقضيت وقتاً ظريفاً مع أصدقائى من هيئة السكرتارية، ودعونى لتناول العشاء معهم فقبلت مع السرور. واذا بالعشاء عبارة عن ساندوتش فول مدمس.. ورفضت الدعوة مع السرور!

الاثنين

فى احدى حفلات الشاى كنت أجلس الى جانب الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية، وجدته رجلا ظريفاً حلو النكتة وكنت أحسب أن الجنرالات يجب أن يكونوا عابسين مبوزين كالجنرالات الذين نراهم فى السينما!

قال لى إنه يحب مصر، وإنه يشعر أنه موظف مصرى طالما يتقاضى مرتبه من الخزينة المصرية، وقال إن عمله فنى ولا يتصل بالسياسة وهو أمر يحمد الله عليه لأنه لا يحب السياسة مطلقا.

وعلمت بعد ذلك من احد الضباط الذين حضروا الحفلة أن الجنرال ماكريدى كان سكرتيراً لوزارة الحربية فى انجلترا وأنه عمل مع وزارات العمال والمحافظين المتعاقبة وأنه هو الذى وضع النظام الجديد لوزارة الحربية البريطانية وأنه كان مرشحاً ليكون ضابط الاتصال بين الجيوش البريطانية والجيوش الفرنسية فى الميدان الغربى ولكن الجنرال ويلسون تمسك ببقائه فى مصر ولهذا اختير لهذا المنصب الدوق أوف وندسور.

قص على نكتة ظريفة واهداها لقراء آخر ساعة. وحاولت أن أترجم النكتة فلم أستطع لأنى ضعيف فى الترجمة!!

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان الادارة بعمارة بحرى رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل




بمناسبة قرب انتهاء
فصل الشتاء
مكتب إعلانات مصر
الجميع يقولون إن ..
أجمل أصواف الثياب وأجود أصواف البدل
وأصناف فاخرة من الجوارب ومجموعة ممتازة من الفنلات
وتشكيلات فريدة من الملابس الداخلية والخارجية
للسيدات والرجال والأولاد
بأسعار
مخفضة جداً
عند ..
شركة بيع المصنوعات المصرية
وفروعها بالقاهرة والأقاليم
س. ت ١٥٨

سكك حديد
الحكومة المصرية

الرحلة الرابعة لقطار الآثار

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه رغبة فى تسهيل زيارة الآثار تقرر أن يقوم قطار الآثار برحلته الرابعة مساء يوم السبت الموافق ١٠ فبراير سنة ١٩٤٠ على أن يصل مصر صباح يوم الثلاثاء ١٣ منه

الاجور

تحصل المصلحة من المسافر **٢٢٠** قرشا . وهذه القيمة تشمل أجور السفر والاكل لمدة يومين كاملين بواقع ثلاث اكلات فى اليوم وأجور الانتقال لزيارة الاثار ورسم زيارة الاثار والمبيت بالقطار أثناء السفر ومدة الاقامة بالاقصر . وتصرف المصلحة بطانية لكل مسافر .

تصرف التذاكر من الآن من مكتب الاستعلامات بمحطة مصر

سارعوا الى شراء تذاكركم

مأساة غرامية

الفتاة التى أحبها الملك زوغو وقتلها أبوها



بقلم البارونة

سوزان ستراير

كاتبة هذه المقالات

تنشر الجرائد الامريكية فى الوقت الحاضر مقالات ممتعة للبارونة سوزان دى ستراير عن تاريخ الملك زوغو ملك البانيا السابق، وعن الحوادث الطريفة التى وقعت له قبل زواجه من الملكة جيرالدين ولقد كانت البارونة ولازالت صديقة حميمة لملك البانيا السابق، لأن الملكة جيرالدين كانت تشتغل كعاملة فى محل الازياء الذى تملكه البارونة فى مدينة بودابست. وسوف يلاحظ القارىء فى هذه المقالات أن الكاتبة تجنح فى مقالاتها الى الخيال الواسع الذى يهز مشاعر الامريكيات!

كان المطر يهطل بشدة والزوابع تهب من كل ناحية ... ووقف شاب أعياه التعب وأضناه الجوع يطرق باب الكوخ الوحيد على سفح الجبل.

وفتحت الباب فتاة البانية، لها قوام فينوس إلهة الجمال، ولها صوت قيثارة تعزف أعذب الألحان ...

قال الطارق انه متعب وجائع ..

ورغم أن الرجل الذى يسكن الكوخ كان غائبا، إلا أن الفتاة رحبت بالطارق وقدمت له الطعام بنفسها.

وجلس الشاب يلتهم الطعام ... وجلست الفتاة ترقبه عن بعد. لم تسأله عن اسمه ولا عن سبب وجوده فى ذلك المكان الوعر لأن تقاليد أهل البانيا جرت على عدم سؤال الضيف عن اسمه، إلا إذا تطوع بذكره من تلقاء نفسه.

ولكن بعد أن أشبع الشاب جوعه، حدثها عن نفسه وقال لها إن اسمه احمد زوغو واخبرها عن مطامعه وآماله فى تحقيق استقلال البانيا وفصلها عن الدولة التركية.

واعجبت مارجى بالشاب لحديثه عن نفسها وقالت له إنها تعلمت فى احدى مدارس التبشير الأجنبية.

وعند منتصف الليل وصل الشيخ ريحديوس والد الفتاة، فأكرم وفادة الشاب ودعاه للمبيت لأن المطر لم ينقطع والزوابع فى ازدياد.

***

وفى الصباح تناول الشاب طعام الافطار مع الشيخ، بينما كانت مارجى الجميلة تقوم بالخدمة كما جرت تقاليد الشرقيين.

ولما انقطع المطر، واشرقت الشمس من جديد، استأذن الزائر الشاب فى الانصراف وهو يقول:

— انى سأعود يوما ما لأخطب ابنتك. فلم يقع نظرى قبل الآن على فتاة فى جمالها واخلاقها.

ووضع الشيخ يده على كتف الشاب وقال:

— بكل سرور .. الآن، وما دمت تطلب يد ابنتى، هل تسمح لى أن اسألك عن اسمك؟

وابتسم الشاب وقال :

— إننى آسف جداً . اغفر لى تقصيرى، لقد ظننت أن ابنتك الفاضلة قد اخبرتك به. إن اسمى احمد زوغو .

وهنا اصفر وجه الشيخ واحمرت عيناه وارتجفت لحيته وقال :

— احمد زوغو . . . إن بين عائلتك وعائلتى ثأرا قديما ... مستحيل أن أزوجك ابنتى ... مستحيل ،

واضطرب الشاب وقال :

— ولكن هـذا ثأر قديم بين أبيك وجدى ... وماذا فعلنـا نحن حتى نتحمل أخطا آبائنا .

وأجاب الشيخ بحزم :

— إن ثأر أبى هو ثأرى أنا . . . من حسن حظك انك ضيفى الآن . . . اعلم أننى إذا رأيتك بعد اليوم فى أى مكان فسوف أقتلك!

***

وخرج احمد زوغو من بيت حبيبته وهو يفكر فى الوسيلة التى يتزوج بها من مارجى .

كتب لها رسالة يطلب مقابلتها فاجابته إلى طلبه وقابلته فى الغابة الكثيفة التى تبعد بضعة أميال عن كوخ والدها الشيخ .

قالت له :

— يا قلبى !.. إننى خائفـة لأن أبى لا ينسى الثأر .. ومع انه أرسلنى إلى مدرسة أجنبية إلا أنه رجل محافظ على تقاليد قبيلته.

وطبع الشاب قبلة حارة على جبين الفتاة وهمس فى أذنها بأنه يحبها .. والحب يتغلب دائما على الصعاب والتقاليد . وطلب منها أن تخلص له وألا تيأس من الانتظار لأنه سوف يعود .

***

وقامت الثورة الألبانية تحت قيادة احمد زوغو .. ولكن ما لبث أن اخمدت واضطر زوغو إلى الهرب إلى يوغوسلافيا وارسل إلى حبيبته رسالة يقول فيها :

— سوف أعود !

واستطاع زوغو وهو فى يوغوسلافيا أن يجمع أنصاره ، ويدربهم ، ثم عاد بهم إلى بلاده وحارب بمهارة عجيبة واستولى هو ورجاله — وعددهم الفان فقط — على دار الحكومة فى تيرانا عاصمة البانيا .

— هذا هو ما رواه التاريخ ... أما ماحدث بعـد انتصـار زوغو بأيام فهو ما أرويه الآن ...

أرسل زوغو رسالة إلى حبيبته يقول فيها:

— انتظرينى فى الغابة عند الفجر ... لأننى عدت منتصراً .. ولكن لن يتم انتصارى قبل أن أنالك انت يا زوجتى المقبلة..سوف استطيع أن أقنع والدك .

***

وعنـد الفجر ذهب زوغو إلى الموعد فوجد حبيبته قد سبقته إلى الغابة .. كانت راقدة على الحشائش .. لعلها سئمت الانتظار !

وانحنى عليها فاذا بها لا حراك بها ... فقد كان مغروزا فى قلبها خنجر طويل حاد ولما نزع الخنجر وجد معلقا فيـه ورقة كتب عليها :

— لقد أردت أن تمتلكها !.. وهذه هى ملكك الآن !

وانحنى زوغو الشاب على حبيبته وطبع على شفتيها قبلة الوداع .

وهكذا عاد زوغو إلى عاصمة ملكه وحيداً بدون حبيبته .

وقرر الملك أن ينتقم من الأب المجرم ولكن الأب هرب إلى بلاد الصرب قبل أن يحل به انتقام الملك الحزين .

***

قالت لى الملكة جير الدين إن زوغو قال لها عندما أحبها :

— إن حبى لك يثير فى نفسى ذكرى قديمة .

ولما سألته « أى ذكرى ؟ » روى لها هذه القصة الدامية ...

« البارونة سوزان دى سراسر »



فرصة
عظيمة
يوم الاثنين ٥ فبراير
امتـــداد الاوكازيون
شيكوريل



الناس .. مقامات ...



الله يا نوم !

عاد رفعة على ماهر باشا رئيس الوزراء من رحلته فى الصعيد ، وقال لنا احد الذين صحبوه فى رحلته ان رفعته رغم انه كان فى اجازة إلا انه كان يغادر فراشه فى الساعة السادسة صباحا !

وقد حدث قبل سفر رفعته إلى الصعيد أن اتفق مع معالى حفناوى بك على زيارة بعض منشئات وزارة الزراعة فى الصباح .

واتفق الاثنان على ان يمر رئيس الوزراء على وزير الزراعة ليصحبه فى الزيارة

وفى الساعة الثامنة صباحا وصل رئيس الوزراء إلى دار وزير الزراعة فقيل لرفعته :

— لسه نايم يا افندم !

وصعد رئيس الوزراء إلى غرفة نوم وزير الزراعة وأيقظه من النوم وصحبه إلى الزيارة !

ومنذ ذلك اليوم ووزير الزراعة يغادر فراشه فى الساعة السابعة صباحا



الطبقة الراقية

احتفل الأستاذ محمد حمادة تشريفاتى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى مساء الخميس الأسبق بعيد ميلاد قرينته السيدة ملك هانم الدرمللى

وحضر الحفلة عدد من العظماء والسيدات الكريمات

وأطربت الحضور الآنسة أم كلثوم كراونة أولاد الذوات وأولاد الايه !

***

قرر مجلس إدارة مبرة محمد على أن يقيم حفلته الساهرة الراقصة فى مساء الخميس ١٥ فبراير على أرض الجمعية الزراعية

وقد رفع ثمن تذكرة الدخول من جنيه واحد إلى مائة وثلاثين قرشاً بمناسبة الأزمة الحاضرة .

***

ينتظر الوجيه عزيز صدقى فى الاسابيع القلائل القادمة مولوداً تظهر عليه دلائل العبقرية عند ولادته ..

ويقال ان دولة صدقى باشا قد حجز للمولود وظيفة كبيرة فى شركة قنال السويس !

ماتخافوش

اشتد المرض فى الاسبوع الماضى على معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ولاحظ معاليه علامات التأثر على أفراد اسرته فابتسم وقال :

— ماتخافوش علىّ .. أنا أبويا مات وعمره مائة سنة .. وأنا زى أبويا تمام !

وسعيد باشا لم يبلغ بعد سن الثمانين

الدفع أو الحبس !

كانت السيدة أمينة البارودى قد رفعت قضية على زوجها السابق مختار العابد تطالبه فيها بدفع ٢٠٠ جنيه مؤخر صداق و ٢٤٠ متجمد نفقة لمدة عام كامل .

وحكمت المحكمة الشرعية لأمينة بالمطلوب ولكن مختار حصل على شهادة فقر تثبت أنه فقير دقة ولا يملك شروى نقير !

ثم ورث مختار أخيرا عن أبيه نحو نصف مليون جنيه ، فراحت أمينة تحاول تنفيذ الحكم من جديد .



واتصل بأمينة أن مختار قد وضع فى بنك الكريدى ليونيه بالقاهرة أسهما تقدر بمبلغ كبير ، فوقعت حجزا عليها ، ولكن المدير كتب إليها يقول إن هذه الأسهم هى ملك مختار صحيح ولكنها مودعة فى فرع القاهرة لحساب بنك الكريدى ليونيه بمدينة جنيف ولذلك لا يصح الحجز عليها .

وختم مدير البنك الخطاب بانه خادم السيدة المطيع !

وامام هذا الزوغان عدلت أمينة عن تنفيذ الحكم فى جنيف وكلفت محاميها برفع قضية يطلب فيها حبس مختار العابد المليونير لانه لم يدفع النفقة ولا مؤخر الصداق .

والمنتظر أن يحجز مدير عام مصلحة السجون للمليونير حجرة كبيرة بحمام فى سجن قره ميدان !

تصميم خوذة !

وبمناسبة الحديث عن أمينة نذكر أنها التقت فى الأسبوع الماضى فى أحد فنادق بيروت بزوجها السابق مختار .

وما كاد يراها مختار حتى زاغ عن الانظار



(السيدة أمينة البارودى والاستاذ احمد سالم يتزحلقان على الجليد !)

وكانت السيدة قد سافرت مع زوجها الأستاذ احمد سالم إلى لبنان للزحلقة على الجليد وللاشتراك فى عطاء توريد خوذات لجنود الجيش الفرنسى بسوريا .

واقترحت أمينة على زوجها أن تضع هى تصميم الخوذات ، وأعدت خوذة من البلاتين مبطنة بالقطيفة والحرير ومزينة بريشة على طريقة مودات باريس !

ورفض احمد سالم أن يقدم هذا النوع من الخوذات ووضع بنفسه تصميما جديداً .

وقد رسا العطاء عليه وتقدر قيمته بعدة آلاف من الجنيهات .

مليونيرة !

علمنا أن الأستاذ مصطفى جعفر قد خطب كريمة ملك الكاوتشوك فى استراليا ، وهى لا تقل جمالا عن جنجر روجرز أو شيرلى تمبل ! . وثروتها لا تقل عن مليون جنيه .

ويقول أصدقاء مصطفى ومعظمهم من طوال اللسان إن عجلة سيارة الوجيه فرقعت فى شارع الشانزليزيه بباريس .

وحمل مصطفى العجلة على رأسه وسار بها الى أقرب جراج .

واعجبت فردة الكاوتشوك كريمة ملك الكاوتشوك ثم تحول الاعجاب من فردة العجلة الى صاحبها الوجيه

ثم سافر الاثنان ومعهما الفردة الى كان ونيس

وقد كتبت المليونيرة الى مصطفى بأنها سوف تصل إلى القاهرة فى شهر مارس القادم لعقد الزواج

وبهذه المناسبة نذكر أن الوجيه مصطفى جعفر استأجر من بنك مصر بالاشتراك مع شقيقه محمد جعفر قطعة الأرض التى يمتلكها البنك فى ميدان الأوبرا وذلك ليقيما عليها سينما مصرية

والمنتظر بعد عقد الزواج أن تكون المقاعد من الكاوتشوك !

مفاوضات

حصلت السيدة عيشة فهمى على حكم من المحكمة ضد زوجها الاستاذ يوسف وهبى بمبلغ ١٥٠٠ جنيه قيمة نفقة متأخرة

وتقوم مفاوضات الآن بين الزوجين للتنازل عن هذه النفقة نظير دخول يوسف بيت الطاعة .

ولكن السيدة تشترط أن يطلق يوسف

السيدة زوجته الأخرى لأنها مؤمنة بمقالات احمد الصاوى محمد فى مضار تعدد الزوجات .

وفى مقابل الطلاق تعرض على مبعوث العناية لانقاذ التمثيل عروضاً مغرية للغاية

ولكن أصدقاء يوسف يؤكدون انه قد رفض الطلاق ورفض الشروط ورفض الرجوع إلى بيت الطاعة أو على الأصح سراى الطاعة التى تشرف على النيل

حادث السرقة

اطلع القراء على تفاصيل حادث سرقة الخاتم الماسى من محل جواهرجى معروف. وعرفوا أن المتهمتين هما فتاتان من أسرة طيبة ، كما ذكر فى الصحف اليومية

ونذكر هنا أن البطلتين هما كريمتا ضابط كبير سابق كان اسمه على كل لسان أثناء الحركة الوطنية ... وكانتا قد خطبتا لشابين من أبناء الطبقة الراقية

وقد حدث عند القبض عليهما أن فسخ الخطيبان الخطوبة . . . ولما بلغ الخبر والد الفتاتين أصيب بنوبة قلبيـة ، توفى على أثرها ...

وقد رأينا ألا نتعرض لتفاصيل الحادثة لانها الآن بين يدى القضـاء .. ولكن قد تكون الفتاتان بريئتين كما حدث فى حادث مشابه منذ بضعة أشهر

فقد قبض محل تجارى كبير على كريمة عظيم بتهمـة السرقة ، ثم ظهر أن السيدة بريئة وان السارقة فتاة أخرى تشبهها

وثار الوالد على هذا الاتهام وقابل رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وشكا إليه تصرف المحل التجارى الكبير

وقدم المحل الترضية الكافية ، فزار مدير المحل السيدة المذكورة ثم زار الوالد العظيم وابدى أسفه الشديد

وقد فصل كذلك الموظف الذى اتهم السيدة بالسرقة .

ونحن نرجو أن تثبت براءة الفتـاتين المنكوبتين فى سمعتهما وزواجهما ووالدهما

مسابقة فى قلة الحيا

لا أعرف لماذا تكون الغيرة على الفضيلة ومكارم الاخلاق قاصرة فقط على الأوساط الوطنية والمحال الوطنية ودور اللهو فى شارع عماد الدين دون سواه ؟.. فلا يكاد محل من هذه يقدم على مافيه شبهة غمزة عين للفضيلة إلا ويهب أحد أصحاب الفضيلة ويطلق مقالا من مقالاته واحتجاجا من لهب ونار .

وأمامى الآن وأنا أكتب هذه الكلمة اعلان وزعه محل سويسرى مشهور فى العاصمة — ومعظم زبائنه من أبناء وبنات الطبقات المصرية الراقية — والاعلان يتكلم عن حفلة تقام لاختيار الراقصة صاحبة اجمل عينين .. وأشدها غنجا ودلالا ! (والترجمة حرفية من اللغة الفرنسية) .

وكذلك مسابقة عن انتخاب اجمل شقراء واجمل سمراء .

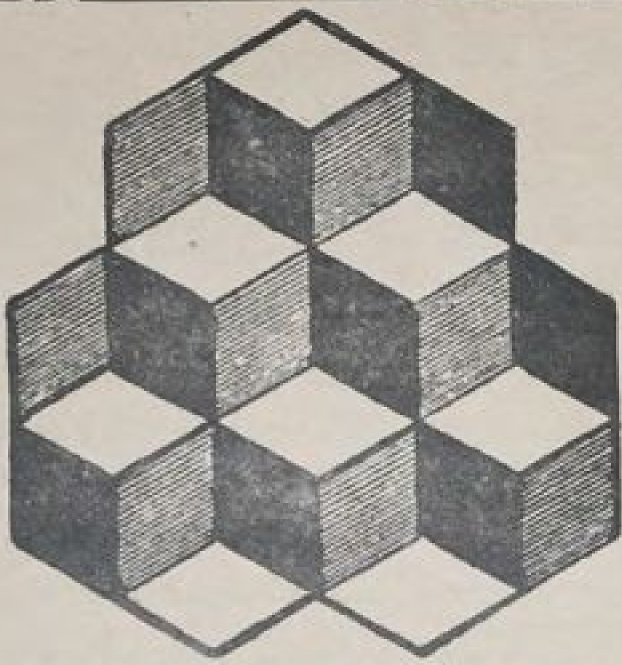
ثم هناك مسابقة لم أفهمها تماما .. ولعل طلبة المدارس وطالباتها هم المقصودون بهذه المسابقة المغرية وهى مسابقة (يحفظ بشباك البوستة) !

ماذا تقول فى هذا الاستهتار بكل فضيلة وكل حياء ؟

مسابقة فى الغنج والدلال بين الفتيات! ومسابقة فى الألف حيلة وحيلة التى يعمد اليها العاشقون للاتصال بعضهم ببعض بواسطة (يحفظ بشباك البوستة)

وتجرى هذه المسابقات كلها أثناء الرقص، وإنه لمما يؤسف له حقيقـة أن تغشى بناتنا المصريات الراقيات محلا كهذا ويرقصن فيه كتفاً إلى كتف وجنباً إلى جنب مع فتى كان يقيس لهن بالأمس حذاءهن الجديد فى أحد دكاكين العاصمة





اكسب

احدى هذه الجوائز الثلاث

ساعة بديعة – قلم حبر (ماركة معروفة)

ونظارة ويليس براون

أجب عن هذا السؤال :

هل ترى ستة مكعبات أم سبعة فى الرسم المبين ؟؟؟

ارسل مع الأجوبة عشرة مليمات طوابع بريد إلى محل نظارات ويليس براون ١٦ شارع الملكة فريدة . فى حالة ورود عدة أجوبة صحيحة ستسحب أسماء الرابحين باليانصيب فى ١٥ فبراير

محلات ويليس براون

أول دور ١٦ شارع الملكة فريدة (ناصية سليمان باشا) تليفون ٥٠١٩٧ — الكشف على النظر مجانى

الفرقة القومية المصرية

دار الاوبرا الملكية

تقدم ابتداء من يوم السبت ٣ فبراير سنة ١٩٤٠ والايام التالية

كوميدى أخلاقية من ٥ فصول

رواية عبيد الذهب

كوميدى أخلاقية من ٥ فصول

ترجمة الاستاذ احمد الصاوى محمد – اخراج الاستاذ سراج منير

يشترك فى التمثيل حضرات :

حسين رياض — فؤاد شفيق — أمينة نور الدين — راقية ابراهيم — زكي رستم — على رشدى — عباس فارس — فؤاد فهيم — محمود رضا — سعيد خليل — عباس يونس — يحيي شاهين — حسن سالم

الموسيقى للاستاذ محمود عبد الرحمن

يرفع الستار يوميا الساعة ٨ و ٤٥ ماعدا أيام الآحد حفلة نهارية فقط الساعة ٦ مساء

تطلب التذاكر من شباك الأوبرا تليفون ٥١٧٩٣

كلمة شكر

للاستاذ شكرى جرجس

المحلل النفسى

وعن العلاج بالتحليل النفسى

لكم الفخر، وأى فخر، والشرف، وأى شرف، ان تكونوا أول من ادخل فانتج بعد ان طبق طريقة العلاج بالتحليل النفسى للامراض النفسية فى مصر، تلك الطريقة التى أسسها الاستاذ فرويد، والتى اعترفت بها وأقرتها الجمعيات الطبية وعلماء امراض النفس فى جميع أنحاء العالم المتمدين بعد ان هوجم ونوقص ثم اعترف له بالجميل.

ولكم الفضل كل الفضل فيما نعمت به من هدوء وهناء واستقرار وثقة بالنفس، ويغمر فكرى الآن جميع عبارات الشكر والثناء ولكنكم فى غنى عن أى شكر أو إشادة بعلم أو حذق كما انى عاجز عن أن افيكم حقكم

ولا يسعنى — بعد أن تأكدت وآمنت بعلاجكم — إلا أن أبادر فاذكر لمواطنى الأعزاء مبشرا لكل من يشكو من عرض أو أعراض نفسية وهى كثيرة ومختلفة فى أشكالها هائلة فى انتشارها (وللتمثيل أذكر الخوف بأنواعه والشعور بالنقص والخجل والوساوس والقلق العصبى وضيق الخلق وضعف الذاكرة والاضطرابات التناسلية والهستريا بأنواعها والامساك المزمن وغير ذلك من الأمراض النفسية التى تظهر بشكل اضطرابات عصبية أو عضوية) إن العلاج بالتحليل النفسى هو الوحيد والنوعى فى علاجها كفيل بازالتها وبلا عودة أكيدة فى نتائجه ومحوها.

وأرجو أن أعود فاكرر للمهتمين بالاجتماعيات خاصة والشعب المصرى عامة بانه قد ظهر من العلاج بالتحليل النفسى كما أثبتت مدرسة علم النفس الحديثة أن الأصل فى الأمراض النفسية هى طريقة التربية فى الطفولة (وهى فى الشرق أسوأ ما تكون) لذلك أرجو وأتوسل إلى الأمهات والآباء والمربين أن يقلعوا ويتوبوا عن تدليل ودلع أطفالهم وعلى الأخص الأم للولد والأب للبنت ثم يرجع الآباء والمربين عن طريقة التخويف والتهديدات التى لا حد لها والعقاب حتى لأصغر الامور بل يجب أن يعمدوا إلى طريقة التشجيع والتفهيم والترغيب والنصح حتى فيما يتصورونه انه جرم كبير

ونتيجة هذا العلاج وفى أقصر تعبير وبغض النظر عن العوامل الخارجية التى كثيراً ما يتعلل بها الفرد ولا ذنب لها هى استقرار النفس وهدوئها وسعادتها تلك السعادة التى يتمناها كل فرد والتى جنى عليها كثيرا بالرغم من أنها خيالية ومفقودة.

دكتور

محمد جمال الدين الحفنى

وكيل قسم الامراض العقلية بوزارة الصحة



ختام مسك

أرادت احدى مدارس البنات الأجنبية أن تمثل رواية عربيـة لتدلل على أن اللغة العربية بخير فى المدارس الأجنبية .

ونثرت ناظرة المدرسة الروايات التمثيلية بين يديها لتختار أكثرها فائدة للتلاميذ .

رواية لويس الحادى عشر ؟ . . لا لأن اصوات الطالبات ممرسعة ولا تصلح للنوع التراجيدى المملوء بالصراخ والتجعير .

رواية الذبائح ؟ . . لا . . لأنها مبكية للغاية ولهذا خشيت الناظرة على مزاج الطالبات الرقيق

رواية مجنون ليلى . . أعوذ بالله ! إنها مملوءة بالحب والهيام وقيس كما تعلمون رجل أبيح مايختشيش ولا يصح أن تعرف الطالبات شيئاً عن الحب والغرام .

وأخيراً وجدوا رواية مصرع كليوباترا تأليف شوق بك

واكبت الطالبات على حفظ الشعر بهمة قعساء . . وفى الأسبوع الماضى أقامت المدرسة المذكورة حفلة للتمثيل .

وفى الفصل الأخير ترى كليوباترا جثة قيصر فتقول :

— آه انطونيو حبيبى . ادركونى بطبيب (وكيلوباتره كما ترى كانت مولعة بالسجع) !

وتنشد قصيدة طويلة عريضة فى رثاء المرحوم انطونيو ! .

ولكن بطلة الرواية ما كادت ترى جثة قيصر حتى نسيت ماذا يجب أن تقول فتأفأت وتأتأت . وأخيراً انقذت الموقف فصاحت :

— يادهوتى . . ياخراب البيت من بعدك ياسبع روما وطيبه وممفيس !

وأسدل الستار . . وخرجت أمهات الطالبات يجففن دموعهن وهن يقلن :

— ياسلام . . أما شوق بك مؤلف عظيم . . زى يوسف وهبى تمام !

يا بختهم !

الأستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة المعيدية متمتع بثقة ولاة الأمور ، وهكذا استطاع أن يسجل فى القفز من درجة إلى درجة أرقاما قياسية يحمده عليها أبطال الأولمبياد ...

وأراد ناظر المعيدية اعداد رحلة إلى البحر الأحمر فاختار عشرة من الطلبة يسمونهم « العشرة الطيبة » وطلب من كل واحد منهم أن يدفع جنيها ...

وفهم الناس أن الرحلة ستكون إلى مدينة السويس حيث تتكلف رحلة الطالب الواحد جنيها فى السكة الحديدية

ولكن ناظر المدرسة المعيدية رجل المعجزات . . . فما كادت تسمع وزارة المواصلات بهذه الرحلة حتى تذكرت أن عندها أسطولا ، وأن من بين بواخر هذا الأسطول باخرة اسمها عايدة . عاشت الاسامى

وقدمت وزارة المواصلات الباخرة عايدة الى ناظر المدرسة المعيدية مع الاحترام وركب العشرة المحظوظون الباخرة وأمضوا بها خمسة أيام طافوا أثناءها بالبحر الأحمر من بوغاز باب المندب الى مش عارف فين

وكان ناظر المدرسة لايضيع وقت الرحلة عبثاً فكان اذا رأى جزيرة جمع الطلبة وقال لهم الجزيرة هى قطعة أرض تحيط بها المياه من كل جانب ، وشبه الجزيرة هى مش عارف ايه وايه والأرخبيل هو مجموعة جزر الخ

مادرسناه فى كتاب الجغرافيا تأليف عوض بك ابراهيم .

ولقد تكلف دوس الجغرافيا هذا حوالى مائتى جنيه لأن مصاريف الباخرة عايدة فى اليوم الواحد بين الأربعين والخمسين جنيهاً . أما مجموع ما كسبته وزارة المعارف فهو عشرة جنيهات .

وعاد الطلبة العشرة وهم مسرورون يثنون على همة ناظر السعيدية الذى راعى فى اختيارهم مبدأ الخيار والفاقوس أحسن مراعاة

والأستاذ جعفر النفراوى المذكور بعاليه، متمتع كما قلنا بثقة ولاة الأمور !

حل !

فى الجامعة المصرية خمسون ألف جمعية وخمسون الف مشروع وعشرة آلاف رئيس لجنة بينما عدد الطلبة لايزيد على تسعة آلاف بعد طرح طلبة الطب غير الغاضبين لهذا الكلام الفارغ .

هناك مشروع القرش ومشروع يوم الجامعة ومشروع الوطن الاقتصادى ومشروع الطائرة ومشروع الاصلاح الاجتماعى الخ.الخ

واتصل بنا أن بعض طلبة الجامعة يفكر فى مشروع توحيد الزى ، وهذا التوحيد يقضى بأن يلبس جميع الرجال والنساء فى مصر بنطلونات وطرابيش حمراء .

والعجيب أن رئيس المشروع يذهب الى المدرسة « أسبور » أى من غير طربوش !

وتألفت أخيراً جمعية جديدة اسمها جمعية الذقون أى أن أعضاءها يفكرون فى اطلاق لحاهم أسوة بالدكتور محجوب ثابت والدكتور عبد الحميد سعيد . . ولا نعرف هل ستسمح الجامعة باطالة هذه اللحى أم تأمر بقصها حرصاً على عدم تعطيل حركة المرور !

ويقولون إن هناك فكرة فى حل جميع هذه الجمعيات وتأليفها على أساس جديد فيكون رئيس الجمعية أستاذاً فى الجامعة . . وامين الصندوق مدرساً، ونظن أنه لو حدث هذا فان الطلبة لن يدخلوا هذه الجمعيات لأنهم يدخلونها ليكونوا رؤساء . وقبل كل شىء أمناء للصناديق !

سر النجاح

أعلنت كلية الآداب عن افتتاحها لمعهد الصحافة واشترطت لقبول الطلاب أن يكونوا حاصلين على بكالوريوس من احدى كليات الجامعة وأن ينجحوا فى امتحان القبول .

وتقدم للامتحان الأستاذان الصحفيان جلال الدين الحمامصى وحسن صبحى فسقطا مع سبق الاصرار رغم طول عهدهما بالصحافة والتحرير .

وقابل جلال أحد الطلبة الناجحين وسأله عن سر نجاحه فأجابه الطالب :

— لأنى مارست الصحافة العملية

وسأله جلال :

— وفى أى جريدة ؟

فأجابه الشاب بفخر :

— فى مجلة الاخوان المسلمين !

وانحنى جلال احتراما للصحفى المجرب العظيم ! !







٥٠ قلما على صدغ سهير هانم
إلى أن رن القلم المطلوب
ومعلومات أخرى عن «يوم سعيد»

إلهام حسين أو سهير كما قد أصبحت تعرف الآن بين أصدقائها العديدين — هي الممثلة التي قامت بدور سهير هانم في فيلم يوم سعيد ، وقد أدته على خير ما يرجى من ممثلة ناشئة .

وقد سمعت إلهام بما قاله النقاد عن « اللطمة » التي هوى بها محمد كمال (عبد الوهاب) على صدغها في أحد مواقف الرواية ، فتحسست خدها وقالت إنها لم تكن لطمة واحدة بل كانت خمسين !

وذلك أنه لما أريد تصوير هذا الموقف، واستعدت آلات التصوير وآلات تسجيل الصوت ، وصاح المخرج الاستاذ محمد كريم .. اضرب ! هوت يد الاستاذ عبد الوهاب على خد سهير .

وكان قلما جامداً ... ولكنه كان قلما أخرس فلم يحدث صوتا .

ونكش محمد كريم شعره وقال ... لا . مش كده ...

وعادت آلات التصوير والصوت . . .

وهوت يد عبد الوهاب مرة ثانية ... بقلم جامد ، ولكنه جاء أيضاً اصما ابكم

وشد محمد كريم شعره ... وصاح محتجا لدى السموات والارض :

— فيه راجل ما يعرفشى يضرب قلم ؟

واعترف عبد الوهاب أن عمره ما ضرب واحدة « تت » قلم .

وأعيدت التجربة ... مرة ثالثة ورابعة وخامسة ...

ولما احمر صدغ سهير هانم من ضرب الاقلام، وضعوا على خدها الطماطم والمكمدات وفي يدها ورقة بخمسة جنيهات زيادة على الاجر المتفق عليه ، بصفة .. بدل تلطيش !



(سهير هانم في أحد مواقف فيلم يوم سعيد)

وتقول سهير إن عدد الاقلام بلغ خمسين ... قبل أن يوفق عبد الوهاب إلى ضرب القلم المطلوب ... أي القلم الذي رن وسجلت صوته آلات التسجيل وانشرح له صدر المخرج محمد كريم .

وقد يكون في تقدير سهير هانم شيء من المبالغة، وأن عدد الاقلام لم يبلغ الخمسين، ولكنها في سبيل اقناعك — إذا لم تصدق — تعرض عليك صدغها وهي تقول : « مش مصدقني؟ طيب شوف خدي لسه احمر ازاي؟ » وعليك انت يا قليل الايمان أن تشوف خدها ثم تصدق حكايتها من غير كلام .

***

ولقد هوت السيدة علوية جميل هي أيضاً بلطمة على خد ابنتها — ابنتها في الرواية فقط — امينة . ولكن يظهر أن علوية كانت تمرنت جيداً على فن التلطيش ، لانها نجحت في القلم الاول، فلم يضطروا الى اعادة التجربة ، وهكذا نجت امينة ونجا خدها من الطماطم والمكمدات ... هذا ولو أنها خسرت الخمسة الجنيهات التي هي بدل تلطيش !

***

وبلغ طول فيلم يوم سعيد نحو أربعة آلاف متر. ولكن عدد الامتار التي التقطت فعلا وحمضت فعلا هو سبعون الف متر ، فيكون المقص قد اختصر ستة وستين الف متر

وثمن المتر الواحد من الشريط الخام هو ٤٤ مليما ، فتكون جملة ثمن آلاف الامتار التي لم تستعمل هي ٢٩٠٤ جنيها .

هذا بخلاف نفقات تصويرها وتحميضها وطبعها، وبخلاف اجور الممثلين والممثلات.. إلى آخره !

***

وقيل لنا من أصحاب الشأن أن «يوم سعيد» تكلف نحو عشرين الف جنيه .. ولا عجب .

وأخيراً .. نحب أن نعلن هنا أن حوادث الفيلم ليست لها علاقة فيما نعرف بأي اشخاص على قيد الحياة ، ونقول ذلك بعد أن كثرت الاشاعات حول « يوم سعيد » وأسماء أشخاص معينين من أبناء وبنات الطبقة الراقية ، بل لقد جاءنا أكثر من خطاب يسألنا فيه صاحبه أو صاحبته صراحة هل فلانة هانم هي المقصودة بشخصية سهير هانم وهل .. وهل .. إلى آخره

***

أما مؤلف القصة فهو الاستاذ عبد الوارث عمر بالاشتراك مع الاستاذ محمد كريم .



الفتح ...

(الراقص) : تعرف أنا عايز إيه ؟... عايز افتح لك قلبي ...
(الراقصة) : قلبك !... قلبك إيه وهباب إيه ! أنا عايزه تفتح لي شمبانيا

وصول الطيارين

الاستراليين إلى انجلترا

عقب وصول الجنود الاستراليين إلى انجلترا مباشرة ، وصلت إلى انجلترا أول فرقة من سلاح الطيران الملكي الاسترالي .

وكما كان الحال بالفرقة الكندية ، فقد أحيط وصول الفرقة الاسترالية بالكتمان التام

وكل أفراد الفرقة مدربون تدريبا تاما على مهام الطيران والمدفعية والملاحظة والأعمال الميكانيكية وهم على تمام الاستعداد لتولى مراكزهم فى الحال بجانب زملائهم الطيارين الانجليز .

وعند وصولهم فى احد الموانى الجنوبية رحب بهم القائد ت . ا . ب هاو بالنيابة عن سير كنجسلى وود وزير الطيران .

وأبلغ الطيارون وسائل الترحيب التى بعث بها مستر س م . بروس المندوب السامى فى استراليا ومستر فير برن وزير الطيران باستراليا .

وبعد أن رحب محافظ الميناء بالطيارين الاستراليين ، ذهبوا إلى مراكزهم حيث قدم لهم كعك عيد الميلاد مع الشاي الساخن اللذيذ



فيلم جديد

بعد أن ينتهي استوديو مصر من اخراج فيلم دنانير للآنسة أم كلثوم ، سوف يشرع فى إخراج رواية مصرية جديدة للسيدة عزيزة أمير ...

والسيناريو الخاص بهذا الفيلم الاخير من وضع الاستاذ زكي طليمات ، وسوف تسند مهمة الاخراج للاستاذ نيازى مصطفى

وقد طلب إلى السيدة أمينة نور الدين أن تمثل الدور الثانى فى هذا الفيلم فرفضت لاسباب مادية

سهير هانم

اتصل بنا أن الاستاذ توجو مزراحى ابتدأ يرسل أولاد الحلال إلى السيدة إلهام حسين بطلة فيلم يوم سعيد لجس النبض لديها ومعرفة ما إذا كانت على استعداد للقيام بالدور الاول فى فيلم جديد له أم لا

ويشاع أن شركة أفلام عبد الوهاب تنوى التعاقد مع السيدة إلهام على ألا تمثل فى أى فيلم لحساب أية شركة سوى شركة أفلام عبد الوهاب

أحسن فيلم

حضر سعادة حافظ عفيفى باشا حفلة

أخبار صغيرة

اسكتشات غنائية

ينتظر أن يلحن الاستاذ فريد غصن لستوديو مصر ثلاثة اسكتشات غنائية سوف تعرض فى الموسم القادم

والمفاوضات الآن جارية بهذا الخصوص

عناء الالحان

ابتدأ الاستاذ رياض السنباطى يعتزل الكون ويقبع فى عقر داره بالقبة للراحة من عناء الألحان ، وليستعد لألحان فيلم دنانير

اسكتش منفرد

كان للسيدة عفيفة اسكندر قطعة غنائية راقصة فى فيلم يوم سعيد ولكنها اختصرت من الفيلم نظراً لطوله

ويقول الاستاذ كريم إنه سيستغل هذه القطعة كاسكتش قائم بذاته

ماتينيه السبت الماضى بسينما رويال وشاهد فيلم يوم سعيد

وفى نهاية الحفلة التقى سعادته بالأستاذ محمد عبد الوهاب وهنأه على نجاحه وقال له بالحرف الواحد « ده أحسن فيلم مصرى ظهر السنة دى »

وبمناسبة الحديث عن عبد الوهاب وأفلامه ، نذكر هنا أنه سوف يسافر فى منتصف هذا الشهر إلى أثينا لتعبئة الاسطوانات وسوف يصحبه أفراد التخت الشرقى أما عازفو الآلات الافرنجية ففى بلاد الاكروبول متسع للجميع

وستسافر معه فى هذه الرحلة المطربة أسمهان للاشتراك معه فى تعبئة ديالوج قيس وليلى وكذلك قطعة «محلاها عيشة الفلاح»

أعجب بطاقة !

يدور الاستاذ عبد الغنى السيد فى هذه الايام على اصدقائه ببطاقة معايدة وصلته من أحد المعجبين به وقد طبع المعجب المذكور على بطاقته ما يأتى :

فلان الفلانى افندى

نجل عمدة كفر .. السابق وشقيق العمدة الحالى

وسوف يسافر عبد الغنى السيد فى خلال هذا الاسبوع إلى الأسكندرية للطواف

أولاً مدرسة للموسيقى الشرقية

أصدر معالى وزير المعارف قراراً بتأليف لجنة من بعض رجال الوزارة لبحث فكرة انشاء مدرسة موسيقية مصرية لتعليم الموسيقى الغربية.

ووزارة المعارف التى تصدر اليوم هذا القرار، هى بعينها وزارة المعارف التى دعت إلى مؤتمر الموسيقى الذى عقد فى سنة ١٩٣٢ تحت رعاية المغفور له صاحب الجلالة الملك فؤاد، وقد صرفت عليه عشرات الألوف من الجنيهات.

وقد انتهى هذا المؤتمر إلى جملة قرارات لترقية الموسيقى الشرقية، وجمعت هذه القرارات فى كتاب طبع على نفقة وزارة المعارف ووزعت منه مئات النسخ على مختلف الجهات والاقطار.

وبمراجعة قرارات المؤتمر الخاصة بترقية الموسيقى الشرقية يتبين لنا أنها تخالف تماما فكرة وزارة المعارف الاخيرة فى انشاء مدرسة للموسيقى الغربية قبل أن تنشىء مدرسة منظمة للموسيقى الشرقية.

وحكاية مدرسة الموسيقى الغربية هى اليوم حديث الموسيقيين المصريين جميعا.. وهم يقابلونها بما عرف عنهم من القفش والتنكيت والتعليق المر ...

والواقع أن هذه الفكرة تدعو إلى الابتسام بل إلى الضحك بالفم المليان من للموسيقيين ومن غير الموسيقيين أمثال حضراتنا ضعيفى العقول.

فنحن من رأينا كذلك، ما دامت الوزارة يهمها أن ترتقى للموسيقى الشرقية.. من رأينا أن تنشىء الوزارة مدرسة منظمة لتدريس للموسيقى الشرقية دراسة وافية ثم بعد ذلك تنشىء مدرسة لتدريس الموسيقى الغربية للمتخرجين من المدرسة الاولى وبهذا نضمن أن يتخرج فى هذه المدرسة أشخاص يرقون بموسيقانا الشرقية.

هذه هى الطريقة، أما إذا كنا نريد عازفين يعرفون النوتة الموسيقية فلا داعى لها أيضاً، لان لدينا من هؤلاء كثيرين فى موسيقى الجيش والبوليس والحرس..

بالبطاقة المذكورة على أصدقائه من أهالى الاسكندرية..

رقم قياسى

يعرف القراء أن السيدة ميمى شكيب ضربت هذا العام الرقم القياسى فى عدد الافلام التى قامت فيها بدور البطلة فقد ظهر لها حتى الآن فلمان مثلت فيهما دورى البطولة وهما حياة الظلام والباشمقاول وهناك فيلم ثالث أرجىء عرضه إلى العام القادم وهو فيلم «سى عمر» الذى قام باخراجه ستوديو مصر والذى قام فيه بالدور الاول الأستاذ نجيب الريحانى

وقد علمنا أن هناك فيلماً رابعاً ينتظرها وهو لحساب اخوان لاما

ونحن نرجو من السيدة ميمى شكيب — عينى عليها باردة — أن تبحث لها بسرعة عن تمائم وأحجبة وبخور تقيها عيون الحاسدين والحاسدات !!

عروض!

مخرجو هوليوود لا يعترفون بالدوق ولا بالتقاليد.

نشرت الجرائد أن مس يونيتى متفورد الانجليزية التى قيل إن بينها وبين هتلر علاقة غرام ... نشرت تلك الجرائد أن حضرتها قد عادت إلى لندن فى الشهر الماضى.

وأبرق المخرج صامويل جولدوين إلى الفتاة يعرض عليها أن تمثل غرامها بالهر هتلر على الستار !

ورفضت الفتاة العرض وأرسلت تقول للمخرج إنه قبيح قليل الحيا ما يختشيش !

وقد عرض مخرج آخر على الدوق أوف وندسور ملك انجلترا السابق أن يمثل رواية غرامه مع مسز سمبسون نظير نصف مليون جنيه فرفض الدوق وكتب للمخرج يوبخه على الطريقة الانجليزية المعروفة.

الدكتاتور

انتهى شارلى شابلن من تصوير رواية الدكتاتور التى يهزأ فيها من الهر هتلر ومن نظام النازى.

وقد طلب شارلى من الحكومة أن تحرس الاستوديو الذى يعمل فيه خوفا من أن يحاول أحد الجواسيس الألمان حرق الفيلم الجديد.

ويدفع شارلى تكاليف هذه الحراسة ويقال إنها تقدر بحوالى ألف جنيه فى الأسبوع الواحد !

غرام جديد

لما توفى المخرج ارفنج تالبرج منذ بضع سنوات، أعلنت زوجته نورما شيرر أنها لن تتزوج بعده.. لأنها لن تجد الزوج الكامل الذى يستطيع أن يخلف المرحوم.

ولكن هوليوود تضحك الآن من هذا التصريح فقد ثبت أن كيوبيد قد دخل بيت نورما شيرر منذ بضعة أسابيع.

ويحتل قلب الكوكب الممثل جورج رافت.. بل هو يلازمها فى كل مكان ويزورها فى دارها فى الليل والنهار.

الفتح فى الصالات

وجيه ينفق ١٥٠ جنيها فى سهرة واحدة
وراقصة تشرب ٦٧ كأسا فى جلسة واحدة



(بطلة الفتح فى شارع عماد الدين جالسة على عرش البطولة)

القصد من هذه المقالة هو مجرد ذكر أرقام وحقائق ، لا الحملة على نظام الفتح فى الصالات ولا الدفاع عنه

لا أذكر الآن كيف أثيرت مسألة الفتح ومجالسة الراقصات فى صالات شارع عماد الدين والملاهى الليلية فى العاصمة (الكاباريهات) ، وقد يكون ذلك بمناسبة البحث فى تعديل لائحة المحلات العمومية .

ولقد قيل إن نائبا محترما تقدم بسؤال فى مجلس النواب حول مسألة « الفتح » وعلاقتها بعمامة التقى والفضيلة ومكارم الأخلاق ... وقيل ان وزارة الشئون الاجتماعية تحركت يوم علمت بهذا السؤال ، واذا تحركت وزارة الشئون الاجتماعية فابشر بطول سلامة يا مربع .

والخلاصة ان مسألة الفتح وضعت على بساط البحث وتناولتها الأقلام بالكتابة ، ومعظم ما كتب حتى اليوم كان هجوما عنيفا ما عدا زميلة واحدة تصدت للرد والدفاع

ونريد نحن اليوم أن نذكر أرقاما وحقائق مسلية عما يسمونه « الفتح » فى الصالات .

***

لا يعرف أو لا يذكر أحد بالضبط متى وكيف نشأ هذا النظام ، اللهم إلا إذا نشط زميلنا الصحفى العجوز فى جريدة الاهرام وذكر لنا ما يعرفه عن هذا التاريخ . ولكن الذى لا يعرفه كل أحد أن زائر أية صالة من صالات عماد الدين لا يكاد يأخذ مجلسه حتى تشاغله الراقصات بالقول والاشارة والعين والحاجب، وقليلون هم الذين يقاومون الاغراء ، وينتهى المشهد بجلوس الراقصة إلى جانب الزائر . . . وبحضور الجرسون و ...الفتح .

وثمن كأس الويسكى أو الكونياك التى يشربها الزائر الرجل تتراوح ما بين ستة وثمانية قروش ، ولكن إذا كانت مطلوبة لراقصة فان ثمنها لا يقل عن ١٥ قرشا . وفى بعض « الكباريهات » الأجنبية مثل الكيت كات ، لا يقل الثمن عن ٢٠ قرشا . وأما زجاجة الشمبانيا فثمنها ١٥٠ قرشا فى صالات عماد الدين و ١٨٠ قرشا فى الكاباريهات الأجنبية .

***

وتتناول الراقصة من إدارة المحل خمسة

قروش عن كل كأس تحتسيها فى الليلة ، وثلاثين قرشا عن كل زجاجة شمبانيا تطلب لها . وفى بعض المحال ثلاثة قروش فقط عن الكأس .

وقد يبلغ ايراد الراقصة من « الفتح » فى الليلة الواحدة جنيها كاملا ، وفى أيام الأعياد قد يرتفع ايرادها من مجموع هذه القروش إلى جنيهين وثلاثة جنيهات فى الليلة الواحدة .

***

ولأصحاب الصالات حجج أو اعذار يدافعون بها عن نظام الفتح ، فهم يقولون إن النفقات فادحة فقد تبلغ فى اليوم الواحد خمسين جنيها بين اجرة الاوركسترا الافرنجية واجرة التخت العربى واجرة فرقة الراقصات الافرنجية ومرتبات الراقصات وموظفى الصالة، واجرة المحل والنور . . . ونفقات المناظر المسرحية والأجور التى تدفع لناظمى الألحان وللملحنين وللمؤلفين .. إلى آخره .

بينما اجرة الدخول لاتزيد على ١٥ قرشا . وفى كثير من الليالى لا يزيد ايراد الشباك من الأجور التى يدفعها المتفرجون على عشرة أو خمسة عشر جنيها فمن أين لهم بسد العجز بين الايراد والمصروف ؟ .. إلا عن طريق الفتح ؟

هذا هو دفاعهم ، ونحن نترك للقراء مهمة وزن وتقدير قيمة هذا الدفاع .

***

حدث مرة أن جلست إلى جانبى فتاة راقصة، فسألتها كم تربح من شرب كل كأس. فقالت خمسة قروش .

قلت : أنا مستعد بدلا من أن اطلب لك خمس كؤوس أثناء السهرة تكلفنى ٧٥ قرشاً وتربحين فيها انت ٢٥ قرشاً فقط ... أن ادفع لك فى يدك ٤٠ قرشا وأوفر على نفسى الباقى .

قالت : لو عملت بنصيحتك وامتنعت عن الفتح مع الزبائن لما ابقونى فى عملى اسبوعا واحداً .

ثم شرحت لى كيف أن قيمة الراقصة فى الصالة — أية صالة — ليست برقصها وفنها ولكن بمجموع ماتفتحه فى الليلة الواحدة، وكيف أن مرتبها يقدر على أساس قدرتها على الفتح والربح الذى يجنيه المحل من ورائها، وكيف أن هناك فتيات « راقصات » بالاسم فقط ولكنهن لا يظهرن قط على المسرح ولا يرقصن ، لأن كل عملهن هو مجالسة الزبائن والفتح .

وتتراوح مرتبات الراقصات الفاتحات بين ١٢ و ٢٥ جنيها فى الشهر

هذا طبعاً بخلاف ايرادهن اليومى من الفتح .

وهكذا ترى أن ايراد الراقصة التى تفتح قد لا يقل عن ايراد قاض من الدرجة الأولى أو مدير مديرية من الدرجة الثالثة أو ناظرة مدرسة ثانوية للبنات ؟

***

وطبيعى أن تتنافس فتيات كل صالة فى الفتح . وكل منهن تتباهى أمام زميلاتها وتتيه عليهن اذا أثبتت حسابات المحل فى آخر الأسبوع أنها فتحت أكثر من زميلاتها أو ضربت الرقم القياسى السابق وسجلت رقما جديدا .

وفى كثير من الأحيان تطالب الراقصة النشيطة فى الفتح ، تطالب بزيادة مرتبها الشهرى ، لا لأنها أصبحت راقصة مجيدة يقابلها الجمهور بالتصفيق ، وانما تطالب بزيادة المرتب لأنها فاتحة مجيدة قد استطاعت أن تفتح فى الشهر كذا زجاجة شمبانيا وكذا كأسا من الويسكى والكونياك

ومعظمه طبعا كما عرفتم .. من الشاى .

* * *

ولعل الراقصة التى سجلت أكبر رقم فى الفتح فى ليلة واحدة فى شارع عماد الدين هى ليلى الشقراء فقد جلست مرة مع عمدة احدى مدن الصعيد الكبرى . ولما قامت من جانبه كان حساب حضرة العمدة الوجيه قد بلغ ٣٧ جنيها من زجاجات شمبانيا طلبتها الراقصة

وليس من المعقول أن تستطيع راقصة ما ولو كانت من طراز سيه فتنطه أن تحتسى فى جلسة واحدة عشرين زجاجة شمبانيا . ولكن الذى يحدث عندما توفق الراقصة الى زائر وجيه سخى هو أنها تدعو زميلاتها الاقل حظا منها الى الجلوس معها ومع المعجب بها . . ومساعدتها على استهلاك أكبر عدد ممكن من زجاجات الشراب

وربما تقاضت منها الزميلات نها بعد نسبة مئوية متواضعة من نصيبها الذى يدفعه لها المحل

* * *

وأكبر عدد من كؤوس الويسكى والكونياك شربته راقصة فى ليلة واحدة كان ٦٧ كأساً والراقصة « البطلة » هى روز .. ع .

* * *

وذهب مرة أحد وجهاء مدينة كبيرة فى الصعيد — وكان نائباً محترماً فى مجلس النواب — ذهب ذات ليلة الى ملهى البروكيه — وهو مغلق منذ سنوات — ودعا بضع راقصات الجلوس معه .

وفى آخر السهرة دفع حضرته ١٥٠ جنيهاً ثمنا لخمس وسبعين زجاجة شمبانيا استهلكها هو والراقصات والمبلغ يدخل فيه طبعاً البقشيش !

* * *

ونائب محترم فى مجلس النواب الحاضر، وسوف يسرنا أن نسمع صوته ورأيه فيما اذا عرض السؤال الذى اسلفنا الاشارة اليه ، ذهب مرة الى بيرة الاهرام ودعا كل « البنات » وأمر بزجاجة شمبانيا لكل منهن مع طبق من « الكافيار » وصندوق سجاير وعشاء .

وبلغ حسابه فى آخر السهرة ٨٢ جنيهاً

برنامج الاذاعة اليوم (السبت)

طلب منا كثيرون نشر برنامج الاذاعة ولكنا - مؤقتا - رأينا ان ننشر للقراء برنامج الاذاعة فى يوم السبت فقط .

٦٫٣٠ صباحا النشرة الاخبارية

٦٫٤٥ الاستاذ فرحات مرزوق — تمرينات رياضية

٦٫٥٥ الشيخ احمد لطفى عبد البديع — قرآن كريم (الربعان التاسع والعاشر من سورة آل عمران)

٧٫٣٥ ختام

١٠٫٠٠ — ١٠٫٣٠ النشرة الاخبارية

١١٫٠٠ الاستاذ عبده المروجى وفرقته — حفلة غنائية ×

١١٫٣٠ ختام

٢٫٠٠ مساء اسطوانات : العبيط والعبيطة ديالوج فكاهى للاستاذ حسين ونعمات المليجى — « الساقية دايرة »(رومبا) للاستاذ احمد شريف — « البخت » (فكاهة) للاستاذ اسماعيل يس

٢٫١٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية

٢٫٣٠ وزارة المعارف العمومية — إذاعة للمدارس الثانوية (السنتان الأولى والثانية) « حكم الرومان لمصر » للاستاذ محمود درويش الحاضر بمراقبة النشاط المدرسى

٢٫٥٠ سلام الملك — ختام

٦٫٠٠ اسطوانات : «شغل» قطعة موسيقية للاستاذ محمد عبدالوهاب من فيلم دموع الحب — دور « مين اللى قال ان القمر يشبه لمحبوب الفؤاد» للآنسة أم كلثوم

٦٫١٠ — ٦٫٣٠ اسطوانات منتخبات تركية يقدمها الأستاذ شفيق حسن باللغتين التركية والعربية

٦٫٤٥ حديث للفلاح تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية — مشاهدات زائرة صحية فى الأرياف للآنسة أنصاف محمود الزائرة الصحية لقرية شطانوف

٧٫٠٠ الاستاذ عزيز عوض الله وفرقته — حفلة غنائية — انشودة « الجهاد » تأليف الاستاذ على الشيرازى

٧٫٢٠ صاحب المعادة الدكتور حسين هيكل باشا رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعى حديث « الاصلاح الاجتماعى»

٧٫٤٠ الشيخ على حزين — قرآن كريم — (الربعان الأول والثانى من سورة النساء)

٨٫١٠ الاستاذ عزيز عوض الله وفرقته — حفلة غنائية ملقطوقة «تحت نورك ياقمر» تأليف الأستاذ على الشيرازى

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية ونتائج سباق الخيل

٨٫٥٠ الأستاذ محمود حسن اسماعيل — قصيدة « فاجعة تركيا »

٩٫٠٥ الآنسة بثينة محمد وفرقتها — حفلة غنائية مونولوج كرد « يا ما شكيت » تأليف الأستاذ محمد البرعى وتلحين الآنسة بثينة محمد

٩٫٣٥ صاحب العزة محمود تيمور بك — قصة مصرية من تأليفه « صحبة الورد »

١٠٫٠٥ الأستاذ محمد العدوى وفرقته — تواشيح

١٠٫٣٠ الآنسة بثينة محمد وفرقتها — حفلة غنائية قصيدة « ولقد ندمت على تفرق شملنا » تلحين الاستاذ زكريا احمد

١١٫٠٠ النشرة الاخبارية

١١٫٣٠ تقريبا سلام الملك — ختام



أم كلثوم

[مين اللى قال إن القمر يشبه المحبوب الفؤاد]



النائب المحترم شفيق جبر والوجيه عبد الله نجيب يحللان نتائج سباق الخيل



أغانى الاذاعة المختـــارة

فى محطة الاذاعة لجنة تجتمع كل أسبوع لاختيار الأغانى التى ترد على المحطة من الشعراء والزجالين

وقد لا يكون معروفا أن المحطة تنتقى الاغانى التى تعجبها ، وتدفع عن الأغنيـة الواحدة جنيهين

وكنا فى يوم من الايام ساخطين على الثمن التافه الذى حدد للأغانى .. وماكدنا نشرع فى الكتابة عن هـذا حتى لاحظنا تفاهة الأغانى التى تختارها اللجنة بحيث لا تستحق إلا أن يدفع ناظموها تعويضات للمحطة لا أن يتقاضوا أجوراً عليها

وإليك مثلا من هذه الأغانى التى أزعجنا بها الراديو فى عيد الأضحى أكثر من عشر مرات وهى بمناسبة العيد

هبط بها فى ارض المنى جبريل	يحمل مشيئة إلهه يفدو اسماعيل
وكان ابوه ابراهيم راح يدبحه بسكين	أخدها منه وضحى الكبش عنه بديل

أهذه أغنية تغنى ؟ طبعاً لا

إنه كلام قد يكتب فى حوادث البوليس فى جريدة يومية تصدر باللغة العامية ، أما أن نأخذه على أنه من أغانى الاذاعة المختارة فلا بالثلث والبنط الكبير !

والواقع أن لجنة اختيار الاغانى ليس فيها واحد يفهم فى الاغانى .. ولا داعى لذكر أسماء أعضائها . . ولكننا نتحدى المحطة أن تذكر لنا ولو اسما واحداً من الاعضاء يمكنه أن يحكم بصحة أو خطأ بيت واحد من الشعر

ونحب أن نذكر هنا أننا لم نكتب هذا إلا لنعبر عن سخط كثير من الشعراء الذين أرسلوا إلينا يشكون من أنهم قدموا للمحطة مقطوعات ولم تقبل لانهم لم يرفقوا أغانيهم بتوصيات من فلان أو علان .

الدكتور مصطفى بك رضا

كانت أعلنت محطة الاذاعة أن المطربة اسمهان ـ ومحرر القسم المسرحى يقترح أن يطلق عليها لقب المطربة اللذيذة قياساً على ألقـاب المطربة الكبيرة ومطربة الشرق .. إلى آخره ـ أعلنت المحطة أن اسمهان سوف تذيع منها لأول مرة فى مساء يوم الجمعة ٢٦ يناير

ولقد انتظر فعلا الجمهور فى السـاعة المحددة أن يسمع صوت اسمهان .. ولكنه انتظر عبثاً

وكانت المحطة قد علمت فى صباح اليوم المذكور أن اسمهان مريضـة أو على وشك المرض وانها لن تحضر فى الموعد المحدد للاذاعة

وأرادت المحطة أن تتأكد من صحة الخبر فأوفدت مستشارها الفنى الأستاذ مصطفى بك رضا لزيارة أو على الأصح لعيادة اسمهان والتأكد من صحتها التى هى غاية المراد من رب العباد

وعرفت اسمهـان مقدما بقرب زيارة « الدكتور » مصطفى بك رضا ، فأسرعت إلى الفراش ونامت فيـه ٢٤ قيراط وآه يا راسى وآه يا كبدى

وبعد الفحص واخراج اللسان وجس النبض .. هز الطبيب رأسه وعاد إلى المحطة وقال إن اسمهان مريضة .. ولا دواء لها إلا إجابة طلباتها وتنقيح عقد الاتفاق من جديد!

الصلح

وقد تم فعلا الصلح والتراضى ، وسوف تبدأ اسمهان إذاعاتها من يوم ١١ فبراير ، على أن تذيع مرة واحدة فى كل شهر

وسوف تكون أجرة التخت ونفقات النظم والتلحين على المحطة

زيزى ماركولى

جرت العادة ان تعرض على الاستاذ محمد فتحى كبير المذيعين جميع الروايات التمثيلية التى تذاع من ستوديو المحطة

وقد حدث أن تقدم الاستاذ محمد متولى برواية للمحطة ، وبعد أن عرضت على المذيع

الكبير أقرها ولكنه رأى أن يجرى بقلمه الاحمر على شيء مافيها ليثبت وجوده على الاقل، وليقنع من لا يريد أن يقتنع انه قرأها بامعان ودقة

ولم يجد فتحى ما يستحق التعديل فى الرواية من أولها إلى آخرها إلا اسم إحدى شخصيات الرواية وكان هذا الاسم « زيزى فتحى » فقد شطب حضرته بالقلم الاحمر على كلة فتحى ووضع مكانها اسما آخر أظنه شعبان أو الحديدى لا أذكر ...

وتصفح متولى قصته بعد أن سلمها اليه فتحى ورأى الكلمة المشطوبة فسأله مستغربا!

— طيب يا أخى اسمعنى يعنى عايز تغير كلة فتحى

وأجابه المذيع

— لأنى أنا اسمى فتحى

وهنا لم يستطع متولى أن يمسك بالنكتة التى كانت على طرف لسانه فقال :

— أنا حر يا أخى . . انشا الله حتى أسميها زيزى ماركونى كان ! !

فى منتصف هذا الشهر

لازالت الشكاوى تصلنا بالبريد وبالتليفون بخصوص امتناع محطة الاذاعة عن الاتفاق مع المقرىء الكبير الأستاذ محمد رفعت .

وقد حدثنا أحد الذين نثق بأقوالهم : أنه التقى بكبير من رجال المحطة فقال له هذا الكبير إنه مادام موظفا فى محطة الاذاعة فان الشيخ رفعت لن يدخلها بقدمه

وعلى الرغم من أن الذى صرح بهذا الكلام رجل له منصبه الخطير فى المحطة ، فاننا نؤكد أن الشيخ رفعت سوف يتم الاتفاق بينه وبين المحطة وسيبدأ قراءته فى منتصف هذا الشهر .

حفلة تأبين

اتصل بنا أن محطة الاذاعة سوف تذيع حفلة التأبين التى أزمع إقامتها بعض رجال الفن لفقيد الموسيقى الاستاذ كامل الخلعى

وسوف تقام هذه الحفلة فى صالة معهد فؤاد الاول

وحتى كتابة هذه السطور مازال مصطفى بك رضا موافقا على اقامة الحفلة ..ولكن من يعلم ربما عاد وقرر عدم إقامة الحفلة فى معهده.

الطوبة فى المعطوبة !

رأت محطة الاذاعة أن تضع فى عينها حصوة وتتفق مع من لم يذع فى المحطة من من قدماء المطربين — على وزن قدماء المصريين — وابتدأت بالاتفاق مع السيدة نعيمة المصرية .

وفعلا أخذت السيدة نعيمة المصرية فى تمليك حنجرتها بالغناء فى محل الحاتى على حسن إلى أن تأكدت من أن حنجرتها عادت إلى عهدها فى سابق الازمان وسالف العصر والاوان .

الى أن حل موعد اذاعتها . فقد أصيبت المسكينة ببرد حاد فى ذلك اليوم وبحثت عن صوتها فلم تجده

وذهبت إلى المحطة قبل الموعد بساعة وقالت لمصطفى بك رضا .. عيانه ياهوه ..

ورد هوه الذى هو مصطفى بك رضا وقال إنه مادام الامر كذلك فانه يوافق على عدم اذاعتها ..وفى أقل من لمح البصر وصلت فرقة وباعى العقاد بكامل هيئتها المحطة لتسد الفراغ الذى خلفته السيدة نعيمة

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلم

(تحت السلاح)



تمثيل احمد علام وزوزو شكيب وعباس فارس ومحمد حسن الديب وزينات صدقي

بسينما كوزمو بالقاهرة يوم ٨ فبراير ويوم ١٩ فبراير ببور سعيد

لقد قتلت امرأة

قصة الأسبوع

يوسف جوهر



ارتكبت فى حياتى جريمة قتل .

كان ذلك منذ سنين . .

***

ذات ليلة جاءتنى من صديقى كامل الرسالة الآتية :

« ... لقد بدأ الأمر يا عزيزى بمزاح العجائز .. ولدت أنا وابنـة عمى فى بيت الأسرة ، فى الريف . كنـا ما نزال نحبو لما بدأت جدتى تثرثر بأن سميرة لكامل .. فلما أصبحت غلاما صرت اسمع هذه العبارة تدور كثيراً على ألسنة الأهل فى الدار وكأنها حقيقة مقررة .. وأنا فى الثالثة عشرة ، لما كنت أعود من القـاهرة إلى القرية ، لتمضية العطلة الصيفية ، كانت جدتى تقول لى ، وهى تشير إلى حجرة أم سميرة : « روح بوس إيد حماتك » !.

وانظر إلى جدتى .. وأرى الجد على وجهها ..وانصرف صاغراً لأقبل يد « حماتى »

وفى الأيام الأولى التى تعقب قدومى كانت سميرة تختفى حتى أكاد اظن انها ليست فى البيت . فان عريسها قد جاء من القاهرة . والحياء يأخذ عليها كل سبيل فلا تقوى ان تلقاه .. ثم تمضى أيام فأحس آثارها دون ان أرى وجهها . فانها تتسلل من ورائى إلى غرفتى إذا ما غادرت البيت ، فترتب فراشى ، وتنظم كتبى وكراساتى على المنضدة الصغيرة انها تعرف ما على « الزوجة » للزوج . أما ترى ان زوجة أخى الكبير تعنى بشئونه ؟ لم لا تحاكيها وتعنى هى أيضاً بأمورى عناية خفيفة ، تخفى على أهل الدار ، وألحظها أنا دون سواى ..

ثم يمضى الوقت ، وتضيق بحيـائها ، وتسفر قليلا قليلا .. وتشـاركنى الحديث واللعب . وحتى فى مرحها وعبثها لا تنسى هدفها، انى قرينها، رجلها .يا لغريزة المرأة ! وهكذا كنت أراها فى يوم الغسيل تنشر الثياب على الحبـال وقد ابتلت ملابسها ، وانتثر شعرها ، واصطنعت الجد والتجهم ! وعنـد الخبيز تجلس مع أمها إلى جوار « الماجور » وقد حسرت كميها عن ساعديها وما تكاد ترانى مقبلا حتى تغمسهما فى العجين ــ لتقنعنى انها ربة بيت كأمها ..

وأخذت السن تصعد بنا ، وتهبنى الشباب، وتملأ اهابها أنوثة وديعة نضرة.. وماتت جدتى ، لكن بعد ان صارت امنيتها حقيقة راسخة فى الأذهان: ان سميرة لكامل

كنت عند ذلك على وشك اتمام دراستى الثـانوية . كان حديث « الزواج » يملأنى زهواً . كان يؤكد لى اننى أصبحت رجلا جديراً بأن تكون له امرأة يملكها ، ويصنع بها ما يصنع أخى الكبير بامرأته : يأمرها فتطيع ، ويلطمهـا فلا تثور ، ولا يصعد صوتها إلا بالبكاء !..

افهم الآن ، لما أعود برأسى إلى الوراء ، وأذكر كيف كانت سميرة تفكر وتنظر ، انها كانت تحسد زوجة أخى ، وتشتاق ان تغدو مثلها ،خاضعة لرجل يضربها ،ويحبها ، ويحضر لها فى غرفتها ، خفيـة ، من وراء ظهر أمه واخوانه: التفاح والملبس والشكولاته عند عودته من المدينة ..

وانت تعلم اننى أتممت دراسة الطب منذ ثلاثة أعوام. وإلى ان غادرت الجامعة لم أكن انظر إلى مسألة زواجي من سميرة لا بحماس ولا بفتور ..

انها تملك ذلك الوجه الهادىء الذى لبنات الريف. الذى لا يشتعل بفتنة كبيرة ولا يفتقر فى الوقت ذاته إلى الجاذبية افتقاراً شديداً .. فى رأسها خمول الحقول الغارقة فى الصمت. وفى بشرتها صفاء السماء، ونعومة النسيم فى الليل، ولون الحنطة الذهبي .. إنها تعرف من الحياة ما تعرفه فتاة تقيم فى القرية، فى دار قديمة موروثة، عاش فيها جدها، ووالداه من بعده، مع الزوج والولد، جنباً إلى جنب .. فتاة تحملها العربة فى الصباح إلى المدرسة فى المدينة المجاورة، وتعود بها قبل الغروب .. لم تشاهد السينما قط .. ولم تر قط شاطىء البحر .. ولم تزر القاهرة مرة واحدة .. والليالى التى «رأت» فيها نور الكهرباء تعد على الأصابع ..

لو أن أبى كتب لى منذ عام الخطاب الذى وصلنى منه أمس. الذى ينبهنى فيه إلى أنه لا يليق أن أدع سميرة تنتظر أكثر من ذلك وانه ينبغى أن أتزوج ـ لما ترددت، ولأجبته فى الحال بالرضا. لكن خطابه جاءنى بالأمس فقط. تأخر عاما .. وقد حدثت فى ذلك العام أشياء.

أنت تعلم اننى الآن طبيب امتياز بالقصر العينى .. ذات ليلة جىء إلى المستشفى بامرأة شربت زجاجة من صبغة اليود، على أثر خلاف بينها وبين زوجها ..

أيقظونى لأسعفها. نهضت متثاقلا. لكن النعاس طار من عينى لما رأيت وجهها كانت جميلة، ذلك الجمال الذى لا تقع عليه إلا نادراً ..

آمنت فى تلك اللحظة بجلال «للمهنة» .. وشعرت بفخر كبير لأننى طبيب يستطيع أن ينقذ هذه الحسناء من الموت ويحمى جمالها من الذبول ..

وكانت تتلوى من الألم ..

وأيقنت أن معدتها رقيقة كبشرتها، فقد تبينت أن المحلول الذى تجرعته كان مخففاً جداً .. ولو كانت دميمة الوجه لطردتها فى الصباح ولقررت أن حالتها لا تستدعى البقاء فى المستشفى .. لكن وجهها الذى أسلفت لك وصفه جعلنى أقرر أنها لا تستطيع أن تغادر سريرها قبل ثلاثة ايام.

وفى الأيام الثلاثة التالية أعفيت زميلى من نوبته فى العمل، فكان لا يكاد يأتى حتى يطير إلى الخارج وهو يدعو لى بطول العمر، يطير ليمضى هذه العطلة الهابطة من السماء مع صديقة له فى مغانى القاهرة — لكنه صادف المريضة العزيزة فى الدهليز، فى آخر لحظة، وهى خارجة، وهو مقبل ليتسلم عمله، وكان لم يرها من قبل، ففطن الى الخدعة .. واقبل نحوى يسبنى ويرمينى «بالأنانية» وهو يتميز غيظاً ..

هكذا كان رأى الناس فى جمال «ميمى»

فى خلال الأيام الثلاثة أصبحنا صديقين، صداقة بعيدة عميقة، واتفقنا على أن نلتقى خارج المستشفى ...

وحدث ذلك فعلا .. حدث مرات عديدة أعترف لك اننى أحببتها. وانها أحبتنى بكل الحرارة والاخلاص اللذين يستطيعهما القلب البشرى. أحببتها بجنون — لكنى تذكرت دائماً أنها زوجة ..

وباحت لى بسر حياتها: كانت وهى عذراء قد صادقت رجلا واستسلمت له .. زمناً طويلا .. ثم اختفى فجأة .. وظلت قدمها تنزلق حتى وصلت إلى أسفل المنحدر .. وفى حياة الرذيلة قابلها زوجها الحالى وأعجبته،

واقترح عليها أن يقترنا ، فرضيت . . لكن سرعان ما دبّ بينهما الشقاق . . ونبت لهما فى حياتهما المشتركة شوك كثير . . ولما تجرعت صبغة اليود كانت تريد أن تموت . .

ولم تكتمنى أنها تشكر ربها لأنها لم تمت . وانها عرفتنى . انها تعتقد أن قلبها هذه المرة قد وجد الحب . إنها تريد أن تعيش عند قدمى كالقطة الأليفة . إنه لاذنب لها فى ماضيها .

من أجل ذلك مضت تسعى الى طلاقها من زوجها . ولست اخفى عنك أننى مالأتها فى هذا السبيل .

لقد حاولت مرات أن انساها . أن ابتعد عنها . أن افترض أننى لم أقابلها . لكن محاولاتى كانت تنتهى دائما بالرجوع اليها . سرعان ماكنت أضعف وأعدل عن الصد . وكانت تلقانى فرحة ، وتقول لى وابتساماتها غارقة فى دموعها : كنت أعلم أنك ستعود . محال أن تتركنى . أنت تحبنى . وأنا أحبك . . » !.

ياصديقى ماذا أصنع . فى خطاب أبى غضب وتهديد وتأنيب . إن سميرة تنتظر منذ طفولتها . لكن يخيل لى أنها إن خسرتنى فلن تخسر فىّ الا رجلا . إنها مستعدة أن تحب الرجل الذى تتزوجه وتسعده وتسعد به . أى رجل . وستجد زوجا . وستغدو أما . وسيكفيها ذلك . لاميثاق هناك بيننا . إن قلبها الساذج الغرير ينام منذ الغروب . . لايعرف الأرق ولا الحب ولا العذاب . أما ميمى فانها فرصتها الأخيرة فى السعادة . إنها عثرت بى وهى مشرفة على الغرق . فهل أدعها تغرق فى شقائها ؟ !.

ماذا أصنع ؟ . إن الحيرة تمزقنى . فكر لى . فكر فى اخلاص . اختر أحداها . لقد اعتزمت أن اخضع لرأيك . وأن اخرج من حياتى سميرة ، أو ميمى ، حسبما ترى لى . أنت تعرف ثقتى بك وبقلبك . اكتب لى . اكتب عاجلا . قل لى : أيتهما اتزوج . .

« كامل »

وقد فكرت ، وقدرت ، وترددت ، ثم أرسلت له الرسالة الآتية :

عزيزى كامل

لقد فهمت ألمك . ما أنبل قلبك ! . لو كنت جاد الفؤاد لما تعذبت ولتخلصت سريعاً من « ميمى » وهرعت الى الأمان فى احضان الطهارة بين ذراعى ابنة عمك .

لكنك ياصديقى فتى كريم . إنك تقف بشجاعة الى جوار العاطفة التى تعتقد أنها صادقة . إنك لاتخشى أن تواجه المخرية القاسية التى ستصفر بها الدنيا فى وجهك . كل الدنيا . فانى أعلم أن كل الناس — حتى الذين لايقل ماضيهم دنساً عن ماضى ميمى — سيصدرون حكمهم عليها وعليك . كل « العقلاء » سيقولون إنها فتاة قذرة . وانك على شاكلتها . فانك لاتعافها إلا لأنك مثلها .

إعلم أنك تحس فى اعماقك بهوان هذا الغرام ، ومع ذلك تريد أن توصم به . لتعطى السعادة لامرأة ، ولقلبك . أنا لا ألومك ، ولا اسفهك — إنما أنا أرثى لك .

إنك فتى كريم . لكنك غير حكيم . إنك تخلص للحب لكنك لاتخلص لحياتك ، ولا لمستقبلك ، ولا لأسرتك .

ونحن دائما كذلك ، فى فجر الشباب ، غالباً مانخلط بين تفكيرنا وميولنا ، ليست هناك قوة تصوننا عن أن نميل مع الهوى .

ياصديقى . إن ميمى تصلح للعشق ، لكنها لاتصلح للزواج .

إنها لاتصلح لأن تتسلم حياتك ، وتكون أمينة عليها وترعاك ، فى مرضك وعافيتك . فى غضبك ورضاك . وتحتملك مهما تكن نذلا . مهما تكن دنيئا . مهما تكن غادرا . مهما تصنع . إن ما أنشده أنا فى الزوجة أن تكون رفيقة لحياتى . أن تكون لى « أمًّا » ثانية . . أمًّا صغيرة ، حنونا ، جميلة . . لا تشمئز من ضعفى مهما يكن مخجلا . . كما تحب الأم ولدها حتى لو كان وغدا كذلك أريد زوجى أن تكون . . لهذا فقط اتزوج . . ليست « ميمى » هى المرأة التى تستطيع أن تكون لك ذلك . . لا تقل لى إنها وعدتك أن تكون عند قدميك كالقطة الأليفة . وإنها احبتك . .

احبتك ياصديقى !... لقد قالت ذلك من قبل لرجل . . للزوج الذى عرفتك وهى تأكل من خبزه . أليس ذلك الرجل قد رآها وهى بعد رخيصة مبتذلة ، فحزن لذلها ، وأحبها ، وضحى من أجلها تضحية أغلى من التضحية التى انت مقبل عليها ؟ .. فقد كانت عند ذلك ملوثة . كانت سبة فى وجه الحياة الكريمة ومع ذلك فقد اعطاها اسمه ! خلصها من الرذيلة وأمراضها وهوانها وجوعها ، وأعطاها اسما ترفع به رأسها . ألم يمزق كرامته ليعصب كرامتها ؟!.. ألم يكن خليقا بها بعد ذلك أن تفى له كل حياتها ؟.. أن تردّ له دينه الكبير ؟!.. لكن انظر ماذا صنعت . . إنها رأتك . واحبتك . فخانته . ولم تعبأ بقلبه . وداست تضحيته . نسيت كل ما حدث ، وذكرت فقط نفسها . أية أنانية ! ...

اخشى يا كامل أن يأتى دورك . . تتزوجك وتمضى معك عاما أو عامين ، ثم يعرض عليها فتى آخر قلبه وشبابه . وتراه هى انضر منك شبابا ، وأكثر ثروة ، وأذكى قلبا ، وأصدق حبا ، فتتبعه ، وتتركك . . كما صنعت من قبل ...

ماذا يكون موقفك عند ذلك ؟.. هل تستطيع أن تواجه الرجل الذى يسرقها منك ؟.. أن تصف له خسته ونذالته ؟ انك لو فعلت لكنت كمن يسب نفسه .. تصور ذلك !.. تصور أن رجلا يغتصب منك امرأتك ، لأنه « يحبها » !.. وتصور أن « المعبودة » تقرّه على رأيه . اتقبل عذرهما ! . . ألست تجد عند ذلك أن الحب عذر سخيف . لأن هناك اعتبارات اخرى اسمها الواجب . والشرف والكرامة الانسانية .

يا صديق احذر أن تقف موقف « الغاصب » الذي حدثتك عنه . إن عاطفتك الآن تحجب عنك وجه الصواب . إن حب ميمي ليس هو القوة الهائلة التي تصورها . إن هو إلا ورقة صغيرة تحول بينك وبين أن ترى « بقية الطريق » لأنها قريبة من وجهك . . أما أنا فاقف بعيداً . . وأستطيع أن أرى أشياء كثيرة تحيط بحياتك ومستقبلك ، مما لا تراه أنت . .

إن حولك كثيراً من الحفر والمزالق . . إحدى تلك الحفر .. ماضيها !

ذلك « الماضي » سيعذبك كثيراً . وهي بين ذراعيك ، في الليل ، بعد ما تنطفئ النعمة وتنام الغريزة ، ستذكر أنها عرفت رجالا غيرك .. تقلبت في أحضانهم . ومنحتهم مثلما تمنحك . وخضعت لشهواتهم مثلما تخضع لشهواتك . إنك لن تشعر إلى جوارها بذلك الاطمئنان المقدس الذي تنفثه من كيانها المرأة الطاهرة المصونة . التي لم تعرف إلا رجلا واحداً . ولم تستسلم إلا إلى رجل واحد . وتظل ، مهما تقدم بها العمر في حياتها الزوجية ، مالكة لحياء فطري محبب ، يسمو بعواطفها عن الابتذال ، وبالسر الذى أودعته الطبيعة جسدها عن الاسفاف . .

إنك ستجد نفسك في لهفة إلى « الثقة » وهي دعامة البيت . . وأنت في عملك سيثب فجأة إلى ذهنك شك هائل . . ماذا تصنع امرأتي الآن . . ربما تعبث بي .. مثلما عبثت بالرجل الذي سبقني معها إنها تتفنن في التعبية والخداع . .

ستكون بريئة . . لكن ريبة رهيبة ستسود حياتكما . . دائماً ستنظر إلى كل ما تفعل . إلى كل تصرفاتها . إلى ابتساماتها ، أو نظراتها ، أو تحيتها لرجل ، بمنظار أسود . .

وستخجل أن تسير معها في الطريق . . ستعود معها ذات ليلة من الخارج ، وأنت واثق ، ظناً ، أن الرجل الذى ابتسم في وجهك وأنت مار معها ، إنما كان يعني شيئاً بابتسامته . . وإنك لم تكد توليه ظهرك حتى بدأ يقص على رفاقه انه عرف هذه المرأة ليلة ما .. في مكان ما .. وأنها استطاعت أن تضحك عليك وتتزوجك . . وأن احمك كذا . . وصناعتك كذا .. وأنك .. مغفل كبير !

لن تكون لها حيلة في تصوراتك ولا ذنب ، لكن سينمو في قلبك مقت شديد لها . سيبهت في ناظرك الحسن الذى تبدها من أجله .. وسيفترسك الملل .. وعندما تغدو رجلا ستجد إنها لا تلائم كرامتك ، ولا أسرتك ، ولا مركزك في المجتمع . .

دعها يا صديق في حياتها الزوجية . لا تقاتلها في محاولتها الخلاص من ذلك الرجل الطيب المخدوع . قد تظلم بذلك قلبك لكنك ستنصف ضميرك.. ولن يشقيها ذلك . إن الحياة لم تقس عليها كثيراً . لقد أعطتها بيتا وزوجا بعد أن كانت محرومة من الحياة النظيفة . فلم البطر !.. فلتعلم قلبها الاستقرار . . رءوسهن الصغيرة تصور لهن دائما أن حبهن الأخير هو الأقوى . . لكن أى ضمان لك في أن تكون « حبها الأخير » ...

دعك منها .. إنها ستبكي . . لكنها ستعرف الطريق إلى الضحك . . فإنها بكت من قبل . . وعرفت من قبل كيف مسحت دمعها .. إنها تعرف الآن كيف تواجه مصائبها . وكيف تتجاهل الفشل . وكيف تقهر الحزن . أما ابنة عمك فإنك إن تركتها بعد أن فكرت فيك منذ طفولتها ، بعد أن حسبت طيلة حياتها أنها لك ، فإن قلبها المتفائل الوادع سيختنق فجأة . سيقتله رفضك .

يا صديق عد إلى فتاتك النقية . . إلى العذراء التي تدخر لك كل عطر أنوثتها الطاهرة. وكل جمال صباها الذى لم يحلم إلا بك ولم يفكر إلا فيك . نعم .. فلتكن سميره لكامل .. « ... »

ملحوظة : نسيت ان أقول لك يا صديق انى الزوج الذى أنقذ حبيبتك ميمى من الهاوية .. انت لاتعرف ذلك ، لكنى عرفت كل شيء

* * *

بعد اسبوع نشرت جريدة الاهرام خبراً صغيراً « شربت سيدة متزوجة من سكان المنيرة كمية من الأيزول ، قاصدة الانتحار .. وقد ماتت في الطريق إلى المستشفى والأسباب مجهولة .. »

* * *

ووصلني بعد ذلك رسالة من كامل

لقد كتب لى يقول : « يا صديق . شكراً جزيلا . لقد أصغيت إلى نصيحتك . وخضعت لرأيك لعلك أدركت أن « الأسباب المجهولة » أنى أرسلت إليها خطابك لى .. وأنى أكدت لها أن ماينا قد انتهى . وأنى سأتزوج . وكانت النتيجة ما ترى

لقد نبهتني في رسالتك أن رءوسهن الصغيرة تصور لهن دائماً أن حبهن الأخير هو الأقوى. وأن لا ضمان لى أن أكون حبها الأخير

أصدقت الآن أني كنت « حبها الأخير » ؟.. وداعا. فاني أحسب أنه لم يعد مستطاعا أن نبقى صديقين »

* * *

فهمت ما يرمى إليه من سطوره ، فهمت أنه يتهمني أني .. قد قتلتها

أحقاً أني أنا قد قتلتها ! أم أن جرمها هي التي قتلتها ؟!

يوسف جوهر

المحامى

الاضطرابات فى الدير المحرق

وأسبابهـــا

بين حين وآخر ، تنشر الصحف اليومية ، أنباء متفرقة عن ثورة فريق من الرهبان ، فى الدير المحرق . ولقـد حدث أن شغلت أخبار هذه الثورة اذهان ولاة الامور فى بعض الاوقات ، حتى لقد اضطرت السلطات الحكومية فى العام الاسبق للتدخل فى الامر لفض هذه المشكلة . على أن تجددها فى كل عام يثير كثيراً من الدهشة والغرابة ، ويدعو الى المطالبة للعمل على منع تكرارها ، بأقرب ما يستطاع من الزمن .

والذين يعلمون حقائق ما يدور وراء الجدران ، ويحيطون ببواطن الامور ، ويتتبعون مراحلها خطوة بعـد خطوة ، يدركون أن الدوافع الاصيلة فى بعث روح العصيان والتمرد بين رهبان الدير المحرق ، إنما هى التكالب على رئاسته ، والتنافس فى سبيل الوصول اليها ، لما تدره من المغانم العظيمة . وإذن فهى دوافع مادية ، لحمتها المنافع الخاصة ، وسداها المآرب الذاتية — الامر الذى كنا نحب أن تتنزه عنـه طائفة من الناس ، المفروض فى أشخاصها قبل كل شيء ، أنهم آثروا اعتزال العـالم بلغطه وضجيجه ، زهداً فى ملذاته ، وعافوا أباطيل الحياة الفانية ، رغبة فى نعيم الحياة الخالدة !

وهؤلاء الثائرون من الرهبان ، الذين نحاول أن نميط اللثام فى هـذه الكلمة عن قصتهم ، يتزعمهم راهب مولع بحب الرئاسة ، يتوق إلى الوصول اليهـا بأية وسيلة من الوسائل .. فهو لا ينفك يسعى بين اخوانه الرهبان بالفتنة ، مستخدما أعنف الاساليب لبلوغ غايته التى ينشدها . فتراه يسلك أخس المسالك غير مبال بما يتقاضاه إياه مركزه الدينى من الكرامة والاعتبار . إلى حد أنه ومن معه أقدموا فى قسوة متناهية على حبس رئيسهم ، وهو شيخ كهل وقور ، فى غرفته بالدير ، ثلاثة أيام كاملة ، دون طعام أو شراب ، وأمعنوا فى قسوتهم إلى حد تهديد كل من يهب لنجدته من الرهبان ، إلى أن حضر للدير حضرات مطارنة سوهاج وديروط ومنفلوط ، وأطلقوا سراحه — وهم من أبناء الدير وخريجيه — ثم أخذوا فى تحقيق أسباب الشغب ، فاتضح لهم أن القائم بالثورة ، قد حرض فريقاً من الرهبان على التمرد ، وعصيان أوامر رئيسهم ، رغبة فى الوصول إلى منصبه ، بعد أن مناهم بتوزيع مناصب الدير الرئيسية عليهم ، وهذه يستفيد منها أوفر الفوائد ، الراغبون فى استغلالها لمصلحتهم الخاصة . ولهذا ، وللأسباب العديدة التى كشف عنها التحقيق ، والتى وردت فى التقرير المرفوع للبطريركية من حضرات المطارنة الذين تولوه ، تقرر تجريد الرهبان الثائرين من رتبهم الكهنوتية .

ولعل من طريف ما جاء فى سياق التحقيق عن أسباب تمرد الرهبان ، انهم يطلبون من رئيسهم ، ان يستحضر لهم « راديو » يستمعون منه إلى الاذاعات ، تسلية لأنفسهم ، واشاعة للسرور فى قلوبهم ، خلال انقطـاعهم عن العالم للعبادة !

هذه هى قصة الثورة فى الدير المحرق ، وهى ثورة لا تنتهى إلا إذا قوبلت بالشدة والحزم وقوة الشكيمة . فمن واجب المسئولين الذين القيت على عواتقهم مقاليد هـذا الامر ، ان يضربوا بيد من حديد ، على أيدى محبي الشغب ، حتى لا يتكرر هـذا العبث بين آونة وأخرى . وإنا لنرى من جانبنا إذا أريد بالرهبان الثائرين الرحمة ، وتصفية الجو من الغيوم — أنه يتحتم على الرؤساء فى الدار البطريركية ان يعملوا على توزيع المشاغبين بين مختلف الاديرة صونا للنظـام والسلام ، وحفظا لكرامة رجال الكنيسة القبطية العريقة . وإذا كان الاصل فى الرهبنة هو التقشف والزهد فى الحياة ، فان جوهرها هو انكار الذات والتجرد عن الاهواء والغايات ، لا بث روح المشاغبة بين الهادئين ، ونشر الشقاق بين الاخوان المتحابين .

وانا لما تعمله البطريركية لمنتظرون



أولاد الحلال

اجتمعت اللجنة العليا للاتحاد المصرى لكرة القدم فى الاسبوع الماضى برياسة سعادة حيدر باشا وسكرتارية حيدر باشا وعضوية حيدر باشا وقررت بالاجماع إيقاف اللاعب فرحات خميس لان (المضروب) قدم طلب انضمام إلى نادى البوليس بعد أن سحب استقالته من النادى المختلط

ويقول أولاد الحلال أو الحرام إن هذا العقاب لم يوقع على اللاعب إلا لأنه ترك نادى المختلط الذى يرأسه حيدر باشا .

ويقولون أيضاً إن مسألة اللاعب عبد الكريم صقر لم تعرض على اللجنة العليا إلا بعد ما حصل حيدر باشا على توقيع عبد الكريم ليلعب فى نادى المختلط !

ويقولون ... ويقولون ... وما أكثر ما يقولون !

غربلوا هذه الاشاعات والاقاويل بأى غربال تشاءون . . فلن تخرجوا إلا بنتيجة واحدة وهى أن حيدر باشا يعتبر نفسه رئيس المختلط أولا والاتحاد ثانياً !

نحن نحب حيدر باشا وهو يحبنا حتى انه حجز مقدما للأستاذين التابعى ومصطفى أمين غرفتين بحريتين فى سجن قره ميدان !

انتخابات صدقية !

الذين وضعوا قانون النادى الأهلى كانوا نخبة منا كبر رجالات مصر مثل ثروت باشا وعزيز عزت باشا ومحمد محمود باشا وعبد الحميد

دائرة معارف الرياضة



مختار التتش

كان كابتن مصر فى كرة القدم وكان اسمه على كل لسان . . ثم اعتزل اللعبة واكتفى بالاشراف على مران فريق النادى الأهلى ، ويرجع إليه الفضل الأول فى اكتشاف بعض الكواكب التى تتألق فى ملاعب الكرة فى الوقت الحاضر

يلعب الهوكي والتنس بمهارة ، وله إلمام بسيط بلعبة البنج بونج !

عازب ... ويعمل الآن كمحام فى قلم قضايا السكة الحديد .

لا نعرف لماذا لايستفيد منه الاتحاد ويكلفه باعداد فريق يمثل مصر فى الدورة الأولمبية القادمة .

متسرع حبة ، وشكلى حبتين ، وعصبى ثلاث حبات !

بدوى باشا و .. والخ

وقد نص ذلك القانون على نظام الانتخاب المباشر ، أى أن ينتخب جميع الأعضاء رئيس النادى وسكرتيره وأمين الصندوق .

وجرت الانتخابات فى السنوات الماضية فى أمان الله .. ولكن المسيطرين على النادى قرروا أن الانتخاب المباشر عيب ولا يتفق مع الخلق الرياضى ومقام الرئيس والسكرتير !

قال بيدبا الفيلسوف — وبيدبا هنا هو فؤاد أباظة باشا — تستبعد طلبة المدارس الثانوية من أعضاء النادى

قيل له موش كفاية !

فاستبعدوا طلبة المدارس العليا

برضه موش كفاية !

وهنا قال بيدبا :

تستبعد باقى أعضاء النادى !

وقد كان .. وقرر المسيطرون على النادى أن يكون الانتخاب على درجتين : فينتخب الاعضاء عشرة وينتخب العشرة رئيس وسكرتير النادى !

وهكذا لم يصلح قانون صدقى باشا لانتخاب أعضاء البرلمان ، فقرر بشوات وبكوات النادى الاهلى أن يفرضوه على أعضاء النادى !

رقص المولى !

تبارى نادى السكة الحديد فى الاسبوع الاسبق مع النادى الاهلى .. وكم كانت دهشة المتفرجين لما انضم اليهم لاعبو الاهلى فى

التفرج على السكة الحديد وهى تصيب المرمى دون إحم أو دستور !

دهش المتفرجون. أما أعضاء النادى الأهلى فلم يدهشوا لأنهم كانوا راوا معظم اللاعبين فى الحفلة الراقصة التى أقامها النادى فى الليلة السابقة للمباراة.. تلك الحفلة التى استمرت حتى مطلع الفجر وأسيلت فيها الدماء.. دماء زجاجات الويسكى والكونياك.

وهكذا نزل اللاعبون إلى الملعب وهم فى حالة يرثى لها من التعب والاعياء !

ويظهر أن الحكم حضر تلك السهرة لأنه كان يصفر دون سبب حتى ظن المتفرجون انه يصفر من شدة البرد أو الاعياء !



آخر ساعة .. المصورة



في ميدان لاظ أوغلي

(تمثال لاظ أوغلي) : أنا مش فاهم .. مفيش مطر في ميدان سليمان باشا .. ولا في ميدان ابراهيم باشا .. واشمعني المطر دايماً نازل في الحته دي ليه مش فاهم !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٢٩٣ الأحد ٥ مايو سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(الزبون) : أنا مجنون أدفع شلن علشان حلاقة شعرى !؟

(الحلاق) : احمد ربنا انجلترا بتدفع ٦ مليون جنيه فى اليوم علشان تحلق شنب الراجل ده !!

الموقف الدولى خطير

كنا نظن أن اسبوع شم النسيم سيمر هادئا جيلا كالربيع، وكنا نعتقد أنه سيكون فرصة نشم فيها «نفسنا» اذا تعذر علينا «شم النسيم» ولكن الجو الدولى تكهرب فجأة واصبحنا نشم رائحة البارود بعد أن كنا نتوقع شم رائحة البصل والفسيخ.

وعلم من لم يعلم أن الموقف الدولى فى النرويج خطير، وأن رقعة الحرب ستتسع، وأن البحر الأبيض المتوسط قد يصبح — مثل بحر الشمال — ممزوجا بالدماء!

واثبت علم المنطق فشله فى عالم السياسة الدولية، وفشل معه أولئك الذين يبنون النتائج على المقدمات ويظنون أن واحداً مضافا الى واحد يساويان اثنين

وسافر رئيس الوزراء الى رحلة فى الغربية ولم يكد يصل الى المحلة الكبرى حتى اتصل سعادة السفير البريطانى بمعالى حسين سرى باشا بالتليفون وطلب منه أن يحضر على عجل الى السفارة وهناك ابلغ معاليه أن موقف ايطاليا سيحدد فى خلال شهر مايو أى أن الحرب على الأبواب.. واتصلت القاهرة بالمحلة الكبرى، والمحلة الكبرى بهنا وهناك، وحدثت اجتماعات ومقابلات وتلقت جهة نمرة واحد برقيات تحوى تفاصيل وايضاحات وعلمت جهة نمرة اتنين أن العاصفة على وشك الهبوب..

وبين هذه الأنباء المتناثرة المتضاربة نستطيع أن نغربل بضعة اخبار نوصى القراء بالتمعن فيها.

الدوائر الدبلوماسية فى برلين تؤكد أن موسولينى اتفق مع هتلر على أن يدخل الحرب، وأن البعثة الحربية الايطالية التى سافرت الى برلين كانت لتنظيم طريقة العمل، وان ايطاليا مثلت دور المتفرج وبدأت ترى من حقها ان تشارك هتلر دور البطولة فى رواية الحرب، بل كما قال إيطالى كبير لاحد المصريين ان من حق موسولينى ان يقتسم المجد مع تلميذه هتلر!

ومن الانصاف أن نذكر ان الحكومة المصرية كانت تتلقى أولا بأول أنباء تدل على ان إيطاليا لن تقف مكتوفة اليدين تغنى أوبرا عايدة كما فهم بعض الناس، ولهذا شرح رفعة رئيس الوزراء حقيقة الحال فى جلسة سرية فى مجلس النواب وشرحها فى جلسة سرية فى مجلس الشيوخ، وصرح للصحف ان الحالة الدولية فى البحر الابيض مليئة بالمفاجآت، وقال فى مجلس النواب شيئاً عن الاسطول البريطانى والدور الذى سيلعبه فى البحر الأبيض، وصرح فى بيانه فى مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضى «بأن تلك الضربة فى شمال البحر الشمالى لو نجحت لكانت الضربة الثانية فى البحر الابيض المتوسط»، ولقد كان وزراؤنا المفوضون فى الخارج يخطرون وزارة الخارجية بأدق التفاصيل، ونستطيع ان نقول ان معلومات وزارة الخارجية المصرية لم تكن تقل عن معلومات وزارة الخارجية البريطانية... وليس هذا فشراً ولا معراً ولا مبالغة فقد أيدته الحوادث وأيده المسئولون أنفسهم.

أما أين تضرب ايطاليا ضربتها وأين ميدانها فهو يوغوسلافيا واليونان وتركيا والشرق الأدنى على العموم

وستضرب المانيا ضربتها الثانية فى المجر ورومانيا

وهنا نعتقد أن روسيا تعد مفاجأة... وقد يكون غريبا أن نقول ان هناك اعتقاداً فى بعض الدوائر العليمة وهو أن روسيا قد تلعب لعبة لا تخطر على بال وهى ان تنضم إلى الحلفاء

وفى نفس الوقت بدأ الأسطول اليابانى يعد العدة للاستيلاء على المستعمرات الهولندية

وهكذا ترى أن فصل الربيع لن يوقف كل أيامه على الحب والشعر والخيال!

***

وعجيب بعد ذلك أن يكون مصير العالم فى كفة القدر ونحن نتشاجر على اختصاص وزارة الشئون الاجتماعية وعلى ادارة الرخص، وعلى اسباب الانقلاب الدستورى!

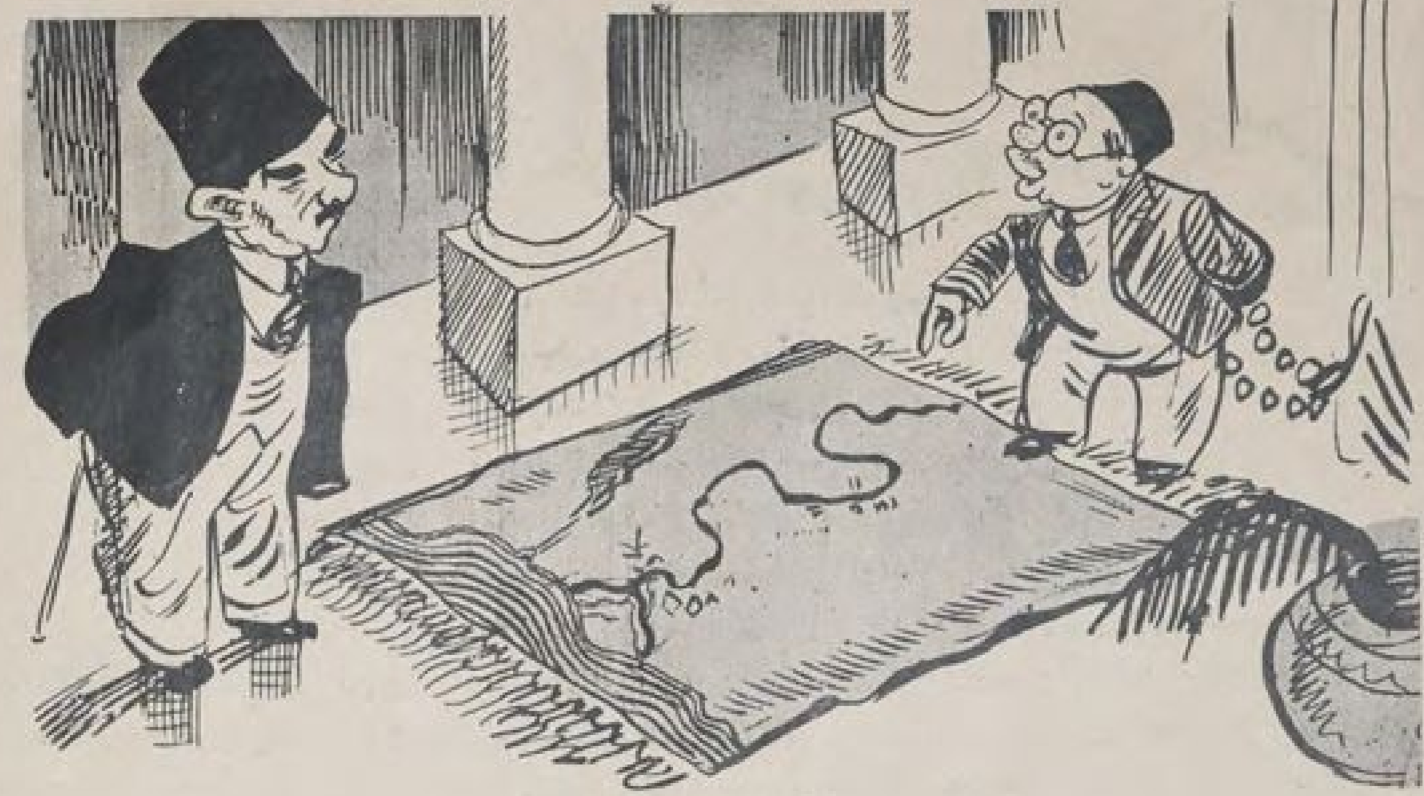
رحم الله أهل بيزنطة... قضوا الليالى والأيام يتناقشون فى هل خرجت البيضة من الكتكوت أم خرج الكتكوت من البيضة!

ودخل الأعداء بيزنطة واستولوا عليها وعلى كل ما فيها من بيض وكتاكيت!!...

مظلومون أهل بيزنطة... فليسوا هم وحدهم الذين يتخانقون على البيضة والكتكوت.

مصطفى أمين

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير:
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية



القبلة فين ؟

« أهدى نورى السعيد باشا سجادة مرسوم عليها وادى النيل إلى رفعة رئيس الوزراء »
(على ماهر باشا) : قل لى يا مصرى افندى ... لما آجى أصلى تبقى القبلة فين ؟
(المصرى افندى) : القبلة طبعا فى السودان ...

أخبـــار ... باختصـــار

مطالب وادى النيل

أهدى دولة نورى السعيد باشا وزير خارجية العراق سجادة عراقية للصلاة إلى رفعة على ماهر باشا رسمت عليها خريطة لوادى النيل ، وجاء من بغداد أن نورى باشا اختار هذه الهدية حتى يصلى عليها رفعة رئيس الوزراء لتستجاب مطالب وادى النيل .

الجيش المرابط

قلنا فى الأعداد السابقة إن موقف الوفديين فى مجلس الشيوخ حيال مسألة الجيش المرابط قوبل بالدهشة حتى فى الأوساط الوزارية ، فبعد أن كان المفروض أن المعارضة الوفدية ستقف فى الخط لميزانية الدفاع وافق عليها المجلس فى دقيقة ونصف .

وخرج معالى وزير الدفاع وهو يقول

وساطة الملك

لوحظ أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا فى باريس قابل رئيس الجمهورية الفرنسية وحدثه فى مسألة السوريين المحكوم عليهم ودهش الناس لأن هذه المسألة ليست من اختصاص رئيس الجمهورية ، ولكن علمنا أن سبب هذا المسعى هو أن جلالة الملك فاروق توسط شخصيا فى هذه المسألة . ولا شك أن البلاد العربية ستقابل هذه الروح النبيلة من جلالة الملك بالشكر والدعاء .

« هذا نجاح » . وقال له أحد الوزراء إن كلة نجاح لا تكفى .

فقال معاليه : إذن فهو انتصار ..

وقد قال الأستاذ يوسف احمد الجندى زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ لأحد مندوبينا انه لم يعارض فى الجيش المرابط لسبب بسيط إذ أنه يوم كان وكيل وزارة الداخلية البرلمانى قدم مشروعاً للنحاس باشا يطلب فيه جعل نظام القمصان الزرقاء على نظـــام الجيش الأقليمى ... هو نفس الجيش المرابط ، فهو إذن لا يعارض فكرة لا تختلف عن فكرته مهما كان شخص الذى قام بتنفيذها .

معارضة ومعارضة

صرح أحد أعضاء الوفد المصرى وهو فى نفس الوقت عضو فى الشيوخ أن البعض

يتساءل لماذا لا يشتد الوفديون فى معارضتهم فى مجلس الشيوخ ... ويتساءل أيضاً هل ترك المعارضون الوفديون شيئاً يستحق المعارضة ولم يعارضوه ؟

وقال أحد الحاضرين إن المعارضة الوفدية كانت تقسو على وزارة محمد محمود باشا .

وقال العضو الوفدى إن السبب فى ذلك هو أن وزارة محمد محمود باشا هى التى «عملت» الانتخابات إياها .. ولكن وزارة على ماهر باشا لم تعمل شيئاً يستحق انتقاداً شديداً .

ثم قال العضو : ولا تنسوا الاحكام العرفية والحالة الدولية الدقيقة . . . ثم إن الوفد لم يعد يطالب بانتخابات حرة أو وزارة محايدة ولكن مطالبه الأولى حددتها مذكرته للحكومة البريطانية أما باقى الأمور الأخرى فهى تافهة لا تستحق عناء كبيراً .

مراسلون حربيون

قررت القيادة البريطانية فى الشرق الأدنى اختيار بعض الصحفيين الانجليز فى مصر ليكونوا مراسليهم الحربيين ، فيرتدون الملابس العسكرية ، ويسمح لهم بالدخول فى مكاتب القيادة ويتعلمون بعض الشئون الحربية ، وقد أصبح مستر كنيث اندرسون مندوب روتر فى مصر مراسلا حربياً يرتدى بدلة ضابط فى الجيش البريطانى .

ويفكر معالى محمد صالح حرب باشا وزير الدفاع فى تنفيذ هذه الفكرة فى الجيش المصرى وسيختار ستة من الصحفيين المصريين ليكونوا مراسلين حربيين فى وزارة الدفاع ويعاملوا معاملة الضباط . (أنظر الصورة الكاريكاتور المنشورة تحت هذا الكلام !)

رحلة رئيس الوزراء

قال عبد الرحمن عزام بك بعد حضوره من رحلة الغربية ان الاستقبال الذى قوبل به رفعة رئيس الوزراء يذكره بالاستقبال الذى كان يقابل به سعد زغلول ومصطفى النحاس ، وقد كان عزام بك يرافقهما فى هذه الرحلات .

وقال احد الوزراء انه بعد أن رأى



(بمناسبة فكرة وزارة الدفاع لعمل مراسلين حربيين للصحف)

(هيكل باشا) : أنا شايف من بعيد دبابة ... لا ... بارجة ... لا أورطة !

(الاستاذ العقاد) : يا شيخ ... دى بطن كامل الشناوى !

استقبال شبرا النملة لرئيس الوزراء تأكد أن ٩٩ ٪ من البلد مع الوزارة (ليس المقصود بالبلد هو شبرا النملة طبعاً ! !)

وقال رفعة رئيس الوفد تعليقاً على هذه الاستقبالات ان صدقى باشا ومحمد محمود باشا كانا يقابلان هكذا وهما فى رياسة الوزارة، وان « الشطارة » ان يقابل الزعيم بهذا لحماس وهو خارج الوزارة

رب الكفاءات

اشتهر دولة اسماعيل صدقى باشا بأنه رب الكفاءات بحق وحقيق، وأنه خير من يجيد الكلام المعسول

قابل دولته فى احدى حفلات الشاى رفعة رئيس الوزراء فقال له : سمعت أن شيوخ ونواب الغربية قرروا اقامة حفلة تكريم لرفعتك

فقال رئيس الوزراء : صحيح

الزعيم الاول

أصبح الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة يتردد كثيرا على الاوساط الوفدية حتى انه تولى طبع مذكرتى الوفد الى الحكومة الانجليزية على نفقته . وحدث ان قابل حضرته يوم الاربعاء الاسبق رفعة النحاس باشا فى داره بمصر الجديدة وخرج وهو يقول : ليس فى مصر سوى زعيمين مخلصين ... ثانيهما النحاس باشا

وترك الاستاذ احمد حسين اسم « الزعيم الاول » لذكاء القراء !



رئيس الوزراء
فى يوم شم النسيم

كتبنا فى عدد الأسبوع الماضى عن عظمائنا وأين ينوون قضاء يوم شم النسيم فقلنا إن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ينوى تمضيته فى « القصر الأخضر » بضيعته القريبة من الاسكندرية

وصدرت التعليمات فعلا الى الطاهى والخدم بالسفر الى القصر الأخضر واعداد معدات الاقامة والضيافة لمدة يومين

وسافر الطاهى والخدم ومعهم عدد من الديوك وصفائح « الفسيخ »

ولكن لم يكد ينتهى رئيس الوزراء من زيارته لمديرية الغربية مساء يوم السبت حتى اعلن أنه سيعود الى القاهرة .. وأنه الغى مشروع (شم النسيم فى القصر الأخضر)



وكانت مفاجأة ... مفاجأة «سارة» على الأقل لجماعة الديوك والفسيخ ، و«مزعجة» لجماعة الضيوف الذين كانوا قد سبقوا الى القصر الأخضر ليمضوا يوما أو يومين بجوار الماء والخضرة والفسيخ !

ولقد دهش الذين يعرفون على ماهر باشا وشدة حاجته الى الراحة لماذا الغى رفعته راحته الأسبوعية وعاد الى القاهرة

لابد وأن يكون الباعث قويا

وهنا يقول مندوبنا السياسى النشيط إن فى مقدمة الأسباب وصول برقيات هامة من السفارة المصرية فى لندن ، وإن رفعة رئيس الوزراء رأى ان يتولى دراستها والرد عليها بنفسه ولهذا عاد الى القاهرة وأمضى شم النسيم بين المحابر والاوراق

فقال صدقى باشا : أنا عاتب عليهم لأنهم لم يفاتحونى فى ذلك .. ألا يعتبروننى من نواب الغربية ؟ .. لكم وددت لو كنت من المشتركين فى هذه الحفلة

وهكذا ضرب دولته عصفورين بحجر فقد افهم رفعة على ماهر باشا أنه كان يريد الاشتراك فى تكريمه ... واعتذر فى الوقت نفسه عن عدم الاشتراك .

وصدق باشا شئت أو لم تشأ رب الكفاءات

ضرائب

بدأ الناس لأول مرة يشعرون بالضرائب .. وعلى كل حال فان الضرائب التى ندفعها فى مصر أقل من غيرها كثيراً فقد قص علينا مستر ترنر مدير شركة طومسون هدسون الانجليزية أن الحكومة البريطانية تنفذ أحكام الضرائب على مرتبه لمدة سبعة أشهر وتعفيه من الأشهر الخمسة الباقية !

العدد قانونى

اقام سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب حفلة شاى دعا اليها الشيوخ والنواب ، ولاحظ أحد الوزراء أن هذه هى المرة الأولى التى يجتمع فيها الشيوخ والنواب بكامل هيئتهم فلم يتغيب منهم أحد ولم يعتذر أحد ولم يزوغ أحد كما يحدث فى البرلمان !

وقال خبيث :

— العدد قانونى فى الحفلات بس !



بين يا دهوتي ... ويا خرابي !!

قال معالي عبد الرحمن عزام بك لأحد مندوبي آخر ساعة إن وزارة الشئون الاجتماعية هي وزارة المناقشات التي يشترك فيها الجميع ... وهي الوزارة الوحيدة التي اختصت بهذا الأمر ... فوزارة المالية لايناقش أعمالها إلا الماليون ووزارة التجارة يتحدث عن مشروعاتها التجار ... ووزارة الداخلية حديث العمد ورجال البوليس ووزارة الأشغال يتحدث عنها المهندسون .. أما وزارة الشئون الاجتماعية فالجميع يعتقدون أن لهم فيها الحق تماما مثل الوزير ولا عجب فهي وزارة المجموع !

وقال معاليه إن موضوع توحيد الزي إذا طرح على بساط البحث في مجلس فيه ثلاثة أشخاص اختلف الثلاثة ، إذ ان لكل واحد منهم رأيا يرى انه أصلح الآراء !

واستطرد معاليه فقال إن الوزارة كانت قد أصدرت أمراً إلى رجال البوليس بمنع النساء من السير وراء الجنازات ، ونتج عن هذا أن المشاجرات تقوم في كل جنازة ، وعويل النساء يزداد ارتفاعا، وأصبح مركز ضابط البوليس حرجاً فهو بين نارين إما أن ينفذ أوامر الحكومة فتصبح الناحة مناحتين ويصبح الميت ميتين الميت الأصلي والضابط الذي يموت من الكسوف .. وإما أن يخالف أوامر الحكومة ويترك الجنازات تسير وراءها النسوة .. وقال معاليه إن هذا تقليد لا يمكن منعه بالشدة وإنه لهذا أمر رجال البوليس بترك النسوة وشأنهن وأن يكلف خطباء الجوامع بنصح المصلين بعدم السماح لنسائهم بالسير وراء الجنازات، وبهذا تبطل هذه البدعة بواسطة النساء أنفسهن .

ولهذه المناسبة نذكر أنه حدث من اسبوع أن كانت تسير جنازة في أحد الأحياء ووراءها النسوة وقد لطخن وجوهن بالنيلة وهن يصحن : يا سبعى .. يا ضبعى ما كانش يومك يا خو . . . يا !

وتعرض ضابط البوليس للنسوة ومنعهن من السير وراء النعش فقالت واحدة منهن : ليه ياحمر !

فقال الضابط : إن هذه أوامر وزارة الشئون الاجتماعية ! ورقعت المرأة بالصوت وقالت : ليه يا حمر ؟ هوّه عزرائيل تقلوه الشجون الاجتماوية اللى بتقول عليها ؟!

وضحك الضابط وسكت .. وراحت المرأة تصيح :ـ يا سبعى .. يا راجلى.. بعد موتك بيتحكم فينا اللى يسوى ومايسواش.. يافرحة وزارة الشئون الاجتماعية فينا ... ياخرابى !!



« طالب دولة صدقي باشا في مجلس النواب بالغاء الرتب والألقاب . . . للمساواة »

« صدقي باشا » : أيوه ياتلغوا الألقاب علشان يبقى كل الزعماء زى بعض .. ياتعطونى لقب صاحب مقام رفيع علشان يبقى كل الزعماء برضه زى بعض

وزير فرنسا المفوض يشتغل محاميا

وأخبار أخرى

اهتمت الدوائر الحكومية بأمر الأحكام التى أصدرتها السلطات العسكرية الفرنسية على الزعماء السوريين .

وأثار هذه الحكم الرأى العام المصرى ونتج عن هذا الاهتمام أن تعاونت السلطات البريطانية مع السلطات المصرية على السعى لدى الحكومة الفرنسية لتخفيف تلك الأحكام .. ونجحت المساعى وعدلت احكام الاعدام .

ونذكر أن سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ دعا فى الاسبوع الاسبق جناب مسيو بونزى وزير فرنسا المفوض الى تناول الغداء وتحدث معه فى هذه الأحكام.

وقابل الأستاذ انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام الوزير المفوض وناقشه فى أمر هذه الاحكام .



جابيبهم منين ؟

(تبرع البدراوى باشا بـ ٤٠٠ الف طوبة للاعمال الخيرية !)

— انت كنت بتخرج فى للظاهرات والا ايه ؟

وقال الوزير المفوض فى نهاية الحديث :

— اننى لا أستطيع أن اكون قاضيا فى هذه القضية ولكنى أعدك بأن اكون محاميا .

وأجاب انطون الجميل بك :

— اذن ارجو ان تكون القضية التى تترافع فيها قضية كاسبة

ويظهر ان القضاة الفرنسيين اقتنعوا بمرافعة الوزير المحامى !

الشيخ الشاب

ذكرنا فى الأسبوع الماضى ان بعض الكبراء يرون الاستمرار فى نظر الطعن المقدم ضد الشيخ الوفدى المحترم الدكتور بيومى مدكور حتى لو استقال حضرته من المجلس

وقد صرح لنا الشيخ المحترم الأستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة بمجلس الشيوخ ان السوابق جرت على عدم نظر الطعن إذا استقال العضو .

قلنا لسعادته :

— ولكن مجلس النواب فى عام ١٩٢٦ نظر الطعن الموجه ضد سعادة توفيق دوس باشا بعد استقالته .

وأجاب زعيم المعارضة الوفدية :

— كان طعن دوس باشا يختلف عن طعن مدكور بك فقد كان الطعن الأول فى طريقة الانتخاب .ومن حق المجلس أن يعرف الوسائل التى اتبعت فى الانتخابات اما فى الحالة الثانية فان الطعن موجه إلى سن العضو ولا يهم المجلس طبعا الدخول فى مسألة عمر العضو لأنها تصبح مسألة شخصية إذا استقال .

على الاقدام !..

نشرنا على غلاف آخر ساعة فى العدد الماضى صورة للوزراء بعد الغاء بدل السفر واتجاه النية إلى إلغاء السيارات ، ورسمناهم يركبون الترام أو يتشعبطون من الشمال .

ورأى رفعة رئيس الوزراء الصورة الكاريكاتورية وبحث عن صورته بين الوزراء فلم يجدها ... فابتسم وقال :

— يظهر إنهم لم يرسمونى راكب فى الترام لانهم فاكرين انى راح اروح الديوان ماشى !!



مجم المانيا بعد الحرب

— نعمل ايه النهار ده ؟

— نلف حول المانيا ...

— وبعد الظهر نعمل ايه ؟!



عينات من زائرى مكتب رئيس الوزراء

يزور ديوان رياسة الوزراء عينات وأشكال من الناس ، ٩٩ فى المائة منهم لحاجات أو مساعدات أو طلباً لدرجات وعلاوات ، والواحد فى المائة الباقى ضل الطريق فدخل ديوان الرياسة بدلا من وزارة المالية !

ومن الطلبات الغريبة التى تأتى لرئيس الوزراء ان يرسل أحد الفقراء إلى رفعته يطلب منه ان يتعاون معه على جهاز ابنته ، أو ان يشترك فى دفع نفقات تشييع جنازة حماته أو يرجوه العمل على نقل ولده بدون امتحان من الشهادة الابتدائية إلى شهادة البكالوريا !

ومن الزائرين المشهورين زائر يتردد على مكتب رئيس الوزراء ويطالب بمقابلته ليشترك فى الوزارة ، فاذا سئل هل يريد ان يكون وزير دولة رفض بإباء وشمم وقال إنه يريد ان يكون وزيراً بحق وحقيق وعبثاً يحاول سكرتيرو رئيس الوزراء ان يقنعوه ان وزير الدولة وزير بحق وحقيق !.. وقد ضاق السكرتيرون ذرعاً به فسلموه إلى البوليس الذى عرضه على الطبيب الشرعى فقرر انه مجنون .. ويظهر ان هناك مجانين كثيرين مثله !

وجاء زائر آخر يريد ان يقابل رئيس الوزراء لمسألة سرية جداً جداً للغاية ... وبعد ان ألح عليه السكرتير الخاص قال انه اكتشف مكان كنز من الذهب فى الصحراء ويريد ان يبلغ خبره إلى رئيس الوزراء ولا داعى إذن لعقد قرض أو فرض ضرائب جديدة !

واعتذر رفعة رئيس الوزراء عن عدم مقابلته وقال ان هذا من اختصاص حسن بك صادق وكيل وزارة المالية للمناجم !

ولكن الرجل رفض ان يبوح بالسر لحسن بك صادق خشية ان تأخذ وزارة المالية الكنز ويعطيه لحسين باشا سرى والرجل لا يريد ان يأخذه أحد إلا على ماهر باشا !

وهناك زائر آخر يريد مقابلة على ماهر باشا ليدعوه إلى دخول دين جديد هو نبيّه المرسل الوحيد ..

وقد سئل النبي الجديد عن معجزته فرفض ان يجيب عليها .. ولكنه قال انه أمى مثل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم !!

وبين الزائرين زائر رابع لا يدخل إلى ديوان الرياسة وانما يكتفى بأن يمر كل يوم بباب ديوان الرياسة ويسأل العسكرى الواقف على الباب .

— هل على باشا موجود ؟

فيقول : نعم ..

فيهز الرجل رأسه ويقول : عال !! ثم يمضى فى طريقه .

ويسميه الجنود « الزائر النوباتشى » !



حديث المائدة

كنا نتناول طعام الغداء ويكاد يتخمنا الأكل المتعدد الأصناف والألوان وكان بين المدعوين أحد اصدقائى من رجال السلك السياسى الذين قدموا أخيراً من اليابان وقد قال لى إن الأكلة الوحيدة فى اليابان تكاد تكون الأرز المسلوق والسمك البكلاه، وليس هذا غريباً فقد كان قنصل اليابان فى الاسكندرية يقيم مآدب للوزراء المصريين لا يقدم فيها إلا هذين الصنفين وكان المدعوون يخرجون وقد وضعوا أيديهم على بطونهم .

وهذه الأكلة تجدها فى اليابان فى بيت رئيس الوزراء وفى بيت أحقر عامل هناك ، وقال لى الصديق إن مرتب رئيس الوزراء اليابانى ٤٥ جنيها فى الشهر ومرتب الوزير ٣٥ جنيهـا ، وإن بيوت هؤلاء العظماء فى غاية البساطة حتى إن بيت رئيس الوزارة عبارة عن صالون وثلاث غرف نوم ، والصالون عبارة عن حصيرة عليها عدد من الشلت والمخدات .

وسألتـه هل رأى الميكادو امبراطور اليابان . فقال انه لم يره لأن المراى هناك الغت المآدب والحفلات منذ قيام الحرب الصينية واليابانية .

وقال لى إنه زار الصين فوجد مرتبات الموظفين مرتفعة عن اليابان ، ولاحظ ان الصينيين اعتادوا أن يقدموا بين الأربعين والخمسين صنفا فى المأدبة الواحدة، ولهذا فكثيراً ما تستمر المأدبة الرسمية من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى

وعندئذ علمت سر تقدم اليابان وتأخر مصر والصين !

مقصوف الرقبة



حمار مالى !

أرسل احد العمد خطابا إلى معالى وزير المالية يقول فيه إنه فكر فى طريقة تكسب بها الحكومة وتوازن الميزانية دون حاجة إلى قرض . وذلك بان يطبع البنك الأهلى على ورقة الجنيه أن قيمتها ١١٠ قروش بدلا من ١٠٠ قرش وبذلك تستفيد الدولة حوالى العشرين مليون جنيه !

وأمضى العمدة خطابه بأول حرف من اسمه الكريم وهو «ح ...»

وتساءل أحد الموظفين من يكون ح .. هذا .. لازم اسمه حمار !

وينتظر تأليف لجنة وزارية لبحث هذا الاقتراح الوجيه أسوة باللجان الأخرى !

مهارة المصريين

صرح لنا صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير المالية ان الضباط المصريين الشبان أبدوا كفاءة مدهشة يذكرها رجال البعثة العسكرية فى كل المناسبات .

وقال إن الجنود المصريين أثبتوا مهارة فى التصويب بالمدافع الجديدة واستعمالها حتى إن مبـاراة فى الدفاع عن السواحل أقيمت بين فريق الطوبجية المصريين والطوبجية الانجليز فكان الفائز الأول جنديا مصريا ظهر أنه لم يتعلم استعمال مدفعه إلا منذ أربعة أشهر فقط !

تقديم الساعات

قدم النائب المحترم طاهر بك اللوزى سؤالا إلى رفعة رئيس الوزراء يقترح فيه تقديم الساعات فى مصر ساعة واحدة بمناسبة الصيف كما حدث فى امريكا وفرنسا وانجلترا وفى لبنان أيضا .

واجاب احد الوزراء على هـذا السؤال بانه ستؤلف لجنة لبحث الموضوع من الوجهة المالية والدستورية والدينية !!

وينتظر أن تنتهى هذه اللجنة من بحث الموضوع فى الشتاء !!

طمس !!

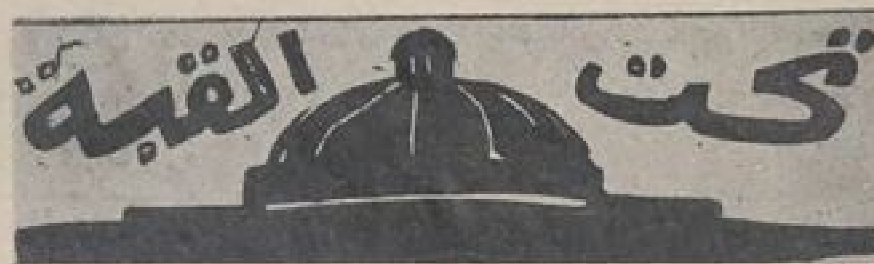
كتب رجل يدعى محمد عيد خطابا إلى سعادة رئيس مجلس الشيوخ يقول فيه إنه ثبت له ان الأستاذ ابراهيم الهلبـاوى بك عضو المجلس لا يبلغ السن القانونية وان عمره ٣٨ سنة تماما كالدكتور ابراهيم بيومى مدكور ...

ويتحدى الطاعن ابراهيم الهلباوى بك ان يبرز شهادة ميلاده ، وان الشهادة الموجودة فى دفتر مديرية الغربية تثبت ذلك

ويقول العالمون إن رقما قد سقط من شهادة الميلاد

وان عمر ابراهيم الهلباوى بك ١٣٨ سنة ما عدا السهو والخطأ والاجازات والاعياد الرسمية !





قنبلة الموسم

حقوق الطبع والنشر .. محفوظة لصديقنا يوسف (بيه) وهبي .. حين نأخذ منه — على سبيل القرض — كلمة « قنبلة الموسم » ، وصفا لجلسة الشيوخ التي عقدت مساء الثلاثاء الثالث لمناقشة الاستجواب المقدم من الأستاذين محمود بسيوني ويوسف الجندي الى رفعة رئيس الوزراء عن منع الرقيب كل تعليق أو تأييد للمذكرة المتضمنة قرارات الوفد المصري وعن عدم نشر الرد البريطاني وجواب الوفد المصري عليه .. الخ الخ

نعم .. كانت جلسة الثلاثاء .. سيدة الجلسات في الدورة ، أو قنبلة الموسم كما يقول اصدقاؤنا التياترجية .. فقد ثار فيها رئيس الوزرا .. وثار كثيرون حتى خيف على الحياة النيابية المصرية .. أن تشهد لونا من العراك البوغوسلافي .. الذي تستخدم فيه ادوات أشد ايذاء من اداة النحو والصرف .. والبيان والبديع

زعيمي

وإذ افتتحت الجلسة واعربت الحكومة عن استعدادها للمناقشة « حالا » في الاستجواب .. وقف الأستاذ يوسف الجندي يطلب تأجيل المناقشة الى اقرب جلسة .. لأن ضغط الدم اشتد على الأستاذ بسيوني أحد المستجوبين فحال دون حضوره

على ماهر يسمح للسفير البريطاني بأن يقدم لمصطفى النحاس فنجانا من الشاي

وفجأة ارتفع صوت الأستاذ الجندي على طريقة ادولف هتلر حين ودع صديقه بنيتو موسوليني أثر اتفاقية ميونيخ وقال له « عم صباحا يازعيمي » .. فجأة ارتفع صوت الأستاذ يوسف الجندي يقول للشيوخ : « لما كان الأستاذ بسيوني زعيما للمعارضة في هذا المجلس .. بل لما كان الأستاذ بسيوني هو زعيمي .. فلابد من حضوره ليدلي برأيه »

وابتسم رئيس المجلس وقال للأستاذ الجندي :

— واذا جت الجلسة الجية .. وزعيمك لاقدر الله كان لسه عيان يبقى ايه الحل ؟

واجاب الأستاذ يوسف :

— نبقى نتولى أنا والأستاذ حسين الجندي المناقشة .

وخيل الينا أن المجلس سيقر التأجيل .. ولكن رئيس الوزراء قال إن « الزعيم » شوهد في وزارة العدل صباح اليوم .. وهو « زي الجبب »

وغضب الأستاذ الجندي .. وأعلن ان ضغط الدم لا يعرف فارقا بين الأمس واليوم وتكهرب المجلس ... وتحزب اليمين والشمال .. ودق شاكوش الرياسة يدعو إلى النظام .. وأعلن رئيس الوزراء ان المسألة مناورة مكشوفة .. وان مذكرة الوفد ..

كيف نشر رد الوفد على بريطانيا

الوزارة تستخدم المنافسة الصحفية في مناورة برلمانية

فوجيء الناس صباح يوم الاثنين الماضي « ثم النسيم » بنشر مذكرة الوفد الثانية التي رد فيها الوفد على برقية وزارة الخارجية البريطانية بعد أن كان هـذا النشر محظوراً ، وكان مما لفت أنظار القراء أن هذا النشر حدث عقب تقديم استجواب إلى الحكومة في هـذا الصدد ، وأن المذكرة نشرت في جريدة « المصري » وحدها .

* * *

وقد لعبت المنافسة الصحفية في هذا الموضوع دوراً طريفاً استفادت الوزارة من ورائه سياسياً .. فقد خطر ببال الأستاذ محمود أبو الفتح صاحب « المصري » أن يسعى لدى الدوائر الحكومية لكي توافق على نشر مذكرة الوفد على الأقل ، هذا إذا لم توافق على نشر البرقية البريطانية والرد عليها معاً

وقد استخدم حضرته مسألة الاستجواب لاقناع هـذه الدوائر بأنه لا مفر من نشر المذكرة كنتيجة للاستجواب وأن من الخير المبادرة بنشرها

* * *

وقد رأت الدوائر الحكومية أن السماح بنشر مذكرة الوفد قبل نظر الاستجواب فيه إبطال جزئي للاستجواب المقدم اليها من الشيوخ الوفديين وهو يتضمن سؤالها عن الأسباب التي حملتها على منع نشر جواب الحكومة البريطانية والرد عليه ... وقد دامت المساعي طول ليلة « الأحد » في هـذا الشأن وأخيراً — وكان الوقت قد جاوز نصف الليلة بساعة كاملة — اقتنعت الدوائر الحكومية بوجهة نظر صاحب جريدة « المصري » ووافقت على النشر !

وهكذا نشرت المذكرة الوفدية في جريدة « المصري » وحدها صباح « الاثنين »

أما جريدة الأهرام فانها لم تعلم برفع الحظر عن نشر مذكرة الوفد إلا في الصباح

تصرف شاذ .. والى عايز يتناقش يتفضل دلوقت حالا .

وفى هذه العاصفة من التحدى .. ألقى الأستاذ الجندى قفازه .. وصعد إلى المنبر وهو يقول :

— أيوه .. اتفضل بأه .. وزى ماتيجى

وهكذا بدأ النقاش .. على طريقة « ما دام كده .. يالله اطلع لى بره »

بين الناب والأعصاب

وقد أسميت الأستاذ يوسف الجندى سهاراً « ذا الناب الأزرق » وكنت أرمى بهذا الوصف إلى ابراز مزاياه كمناور برلمانى من الطراز الممتاز الذى يسيطر على أعصابه فى المواقف الدقيقة .. ولكنى لا أدرى لم خانت الأستاذ بالأمس هذه الأعصاب ..

مقاطعات

وغاظ عبد السلام بك عبدالغفار حديث الماضى فصاح بصوته الذى يلتقى مع تربة المنوفية فى الخصومة :

— والأحرار الدستوريين راحوا فين يا سيدنا ؟ يا حضرة المؤرخ ؟

الأستاذ الجندى : زعيمهم كان عضواً فى الوفد .. وكذلك كان رئيس الحكومة الحالى .. فالوفد كان وما زال أكبر هيئة سياسية فى البلاد

الدكتور حامد محمود : كان زمان

عبدالسلام بك : دول الى ألفوا الوفد .. هم بعينهم الى ألفوا حزب الأحرار .

الأستاذ الجندى : الوفد أول من طالب بالجلاء .

الأستاذ عبد الرحمن الرافعى : والحزب الوطنى راح فين ؟ يا استاذ ؟

الأستاذالجندى: أيوه .. أنا أشهد بهذا

ولكى يعزز الأستاذ الجندى حجته نادى بأن الزعيم مصطفى كامل سبق الوفد بالمطالبة بالاستقلال والجلاء ثم أعلن ان الوطنى الذى ينكر فضل زعماء الوطنية لا يعد وطنياً .

وارتفعت الأصوات « الحمد لله » ...

ونشط « شاكوش » الرئيس يؤيد التاريخ

هدوء .... وثورة

وأعطيت الكلمة لرئيس الوزراء

واتهم على ماهر باشا ... الوفد المصرى بانه بتوجهه بمطالب أمة مستقلة .. إلى سفير دولة أجنبية ... إنما يعترف حتما باننا نشعر بالتبعية ويعود بنا إلى عهد الحماية

وعاد ماهر باشا يستغفر الحق والتاريخ ويقول :

— ياريت ... داحنا فى سنة ١٩١٨ لما كنا نكتب مذكرة احتجاج على انجلترا .. كنا نقدمها للمندوب السامى وجميع وزراء الدول المفوضين .. علشان ما نعترفش



للمندوب ده بأى مركز ممتاز .. ازاى انتم تعملوا كده فى حق مصر المستقلة .. بأى وش ؟

العرش ... أيضا ...

ثم صاح بأعلى صوت فيه :

— إن فى تخطى الحكومة المصرية ... ومخاطبة سفير أجنبى خروجا على الدستور .. وخروجا على قوانين البلاد ... وخروجا على العرش .. وخروجا على الحكومة الشرعية .. وخروجا على البرلمان

وجنح شيوخ الشمال فى غيظ كظيم

وراح رئيس الوزراء يواصل الحملة ويسمى مذكرة الوفد « حتة الورقة اللى قدمتوها دى .. » ثم يصفها بقوله :

— أؤكد لكم ان هــذه اشنع صورة من الازدراء بالاستقلال

فنجان الشاى

وتولى ماهر باشا سرد حكاية النحاس باشا ورد الحكومة البريطانيــة فأكد أن السفارة اتصلت به قبل ذهاب النحاس باشا اليها وسألته بصفته رئيساً للوزراء إن كان لديه مانع من استقبال السفير للنحاس باشا فأجاب الرئيس بأن لا مانع لديه ، وعادت السفارة تسأله إن كان لديه مانع من أن يقدم السفير للنحاس باشا فنجانا من الشاى فكان جواب رئيس الوزراء :

— بل يجب أن يحظى النحاس باشا بكل احترام .. بصفته مصريا .. له تاريخ .

تصريحات خطيرة

وبعد أن رد ماهر باشا على مطالب الوفد ودلل على وجوب بقاء الاحكام العرفية قال :

— انتم فاهمين إيه .. واللى كتبوا الورقة دى مايشين فين .. انتم ماتعرفوش إن ضربة الألمان فى بحر الشمال لو كانت نجحت . كانت الضربة الثانية المعدة حاتكون فى نفس اليوم فى البحر الابيض بتاعنا

وهنا ارسل الأستاذ لويس فانوس صفيراً من فمه ، اعقبه اصفرار بان على وجهه وغمغم يقول : يا ساتر يا رب

انتم عارفينها

وواصل رئيس الوزراء حملته فى انفعال وعنف فقال : بيتكلموا عن سنة ١٩١٤ .. لا ياسادة سنة ١٤ ما كانش لنا جارات نخشاها النهارده لنا جارة .. عبثت فيها النساء تعبئة مدنية .. وعبىء فيهـا الصغار من سن ١٣ سنة .. ولا استطيع ان ازيد .. فهل منكم من يجهلها .. اظنكم تعرفون اسمها

ثم ختم على ماهر باشا كلامه بقوله :

— اتعشم أننا لما نكتب ورقة ثانيــة نبقى نتشاور مع بعضنا زى ما تشاورنا أيام الجبهة سنة ١٩٣٦

طقطوقة

وقد أعطى عبد السلام بك عبد الغفار الكلمة وأراد ان يدافع عن موقف الحكومة وان يقول ان من غير اللائق احراج الحلفاء فى هذه الآونة الدقيقة فهدج صوته الجهورى وقال فى انفعال أفناه منه كما خرج من القاعة إلى البوفيه .. وعاد مستعداً للنزال :

— أبوه .. أمال إيه .. دول حلفانا .. وفى انتصارهم انتصارنا .. فلازم يكون شعارنا معاهم : « يا نموت سوا .. يا نعيش سوا »

وطرب الشيخ حسن عبد القادر لهذا الشعار فأرسل العمامة فوق جبينه وقال فى انسجام : « الله .. كان يا عبد السلام بيــه يا مطرب الملوك »

سقط ... فى الانتخابات

وأعطى سعادة حسن صبرى باشا الكلمة فندد بالطريقة التى اتبعهـا الوفد فى تقديم مطالبه إلى سفير أجنبى .. ثم اشتد سعادته فى الحملة حتى ربأ بنفسه عن ان يجد نعتاً لتصرف النحاس باشا .. ثم تلا صبرى باشا بعض الفقرات باحثاً عن كلمتين وقع نظره عليهما وهو وصف النحاس باشا نفسه بأنه زعيم الأمة »

وضحك الأستاذ الجندى وقال لصبرى باشا :

— عندك فى الصفحة الأولى .

وضاق صبرى باشا صدراً بهذا الجواب من الاستاذ الجندى وقال :

— وكان تعترف ؟ زعيم الأمة ؟ هذه جرأة غريبة

وهنــا « خبط » عبد السلام بك من جديد اعجابا بصبرى باشا يعاونه اللواء احمد شريف باشا وهو خال رفعة رئيس الوزراء

فالتفت الاستاذ الجندى للواء شريف باشا وقال :

— إيه الهيصة دى

وبنغمة شريف باشـا العسكرية وقف يقول للاستاذ الجندى :

— يوسف يا جندى .. بص كويس .. شوف أنا مين .. وحاسب على نفسك

"غداً الأحد"

إفتتاح أجمل وأفخم سينما في القاهرة

سينما أوبرا

ميدان ابراهيم باشا "الأوبرا سابقاً"

تقدم

جنجر روجرز و دافيد نيفن

في رواية

الأم الصغيرة



فعل فاضح فى الطربوش

ليلة راقصة

الزر الناقص !

شم النسيم !

الثلاثاء

كنت اقود السيارة فى شارع الامير فاروق عنــد ما رأيت والدة احد اصدقائى تنتظر قدوم الترام ، ورأيت من الادب أن اوقف السيارة وادعو السيدة لتوصيلها إلى بيتها ، وركبت السيدة فى المقعد الخلفى لأن المقعد الامامى كان مشغولا بى وبيطن السند باد البحرى !

هل فى هذا التصرف عيب او وقاحة او قلة حياء ؟

وهل لو كان الامام ابن حنبل رأى السيدة نبوية موسى او غيرها من السيدات الصالحات تركب ترام المدينة المنورة فى طريقها إلى مكة فدعاها للركوب فى سيارته او على حماره .. هل يكون فى هذا عيب ؟!

ولكن هذا لم يعجب اهالى شارع الامير فاروق فتألفت فى الحال لجان لأنصار الفضيلة وجمعيات لمكارم الاخلاق ، وإذا بى اسمع صيحات « احم . احم » و « ايوه يا عم » و « ازلى عنه » و « سيب النعجة ياخروف » وغيرها من الالفاظ الابيحة التى يعلق بها اولاد البلد على اى علاقة بين اى روميو واى جولييت !

ونزلت من السيارة لاتفاهم مع جمعيــة انصار الفضيلة بشارع الامير فاروق ، ولكنهم رفضوا التفاهم إلا بعد الجلاء — جلاء السيدة من السيارة — وقام اعضاء مكارم الاخلاق بحركة التفاف ، وزحف بعضهم واحتلوا رفرف السيارة ومنعوها من المسير ! وراح كل واحد منهم يلقى علىّ كلمات توبيخ كانت تنزل على كما تنزل القنابل على مدينة ترو ندهايم فى النرويج !

وقلت لهم ان المثل يقول « إذا سرقت اسرق جمل » ومن غير المعقول ان أصطاد سيدة لا تشبه الناقة ولا الجمل ، ولكنهم أصروا على ان لا بد ان تفسى حلوقهم ، وقالوا ان الخلاف ليس على نوع المسروق وانما على جريمة سرقة امراة من الشارع على عينك يا تاجر !

وقلت لهم ان السيدة عجوز والبصبصة لم تخطر لى على بال ، فقالوا ان الدهن فى العتاق !

وأخيراً قدم شاويش الداوارية يبرم شواربه ويسألنى عن رخصة السيدة ؟! نعم فقد اقتنع الشاويش بما قاله الراى العام ولم يصدق ان السيدة والدة أحد اصدقائى !

ولحسن الحظ ، حضر ضابط بوليس يعرفنى وضرب أحد أعضاء جمعيــة أنصار الفضيلة قلمين فاختفت فى الحال جمعيات ولجان الفضيلة ومكارم الاخلاق فى الازقة والحارات المتفرعة من شارع فاروق

وهكذا أنقذ الشرف الرفيع دون حاجة إلى إراقة دماء !

ومن اليوم والايام التالية أصبح شارع الامير فاروق منطقة حرام !!

الأربعاء

السهرة صاخبة ، والبار مملوء بالسكارى ، والصالة تموج بالراقصين والراقصات ، وحجرة اللعب تعج باللاعبين ... والحفلة لمناسبة عيد ميلاد سيدة لم تذكر فى رقاع الدعوة عمرها بالضبط ولهذا لم يحرجها المدعوون بالسؤال !

وجلست وحدى فى ركن بعيد من صالة الرقص ... لا عن تقوى ولا عن ورع ، ولا لأنى كنت ألبس مسوح الرهبان أو جبة المشايخ جلست أرقب الناس من بعيد .. هذه الفتاة الشابة الداخلة « فى المقدَّر جديد » لا تعرف الرقص إلا على انه احتكاك بين جلدين فتلتصق بالشاب وتقرب خدها من خده ، وشعرها من شعره على نغمات التانجو الرقيق

وهــذه سيدة ترقص مع رجل ... فلا يتكلمان .. ولا يتبسمان .. وعرفت بطبيعة الحال انهما زوجان ... وللاسف ان بعض الأزواج يعتبرون رقصهم مع زوجاتهم واجبا مثل دفع الضرائب وانتظار اشارة عسكرى المرور !

وهذه سيدة عجوز ترقص مع ولد هلفوت فاجتمعت فيهما شيخوخة الخريف بشباب الربيع ، وزوجها الوجيه يجلس يرقبها عن بعد وهو مسرور من أن لزوجته محاسن تستهوى من هم دون العشرين .. وقد نسى ان كثيراً من الشبان يحبون كثيراً التفرج على مخلفات توت عنخ أمون !

وهذه فتاة ترقص مع شاب وتغازل فى أثناء الرقص شابا ثانيا ، وتغمز بعينها لشاب ثالث ، وتعطى موعداً باشارة من يديها لشاب رابع ... والمفلوح الذى يرقص لا يرى ما يراه المتفرجون !

وفى البار سيدة تشرب بشراهة . . اننى لا أطيق رؤية المرأة وهى سكرى من الخمر . فالفرق بينها وبين المرأة السكرى من الحب كالفرق بين طبق مملوء بالشهد وطبق مملوء بالفسيخ !

وجلس على مقاعد البار رجلان يقهقهان

كأن صوتيهما الرعد او صفارات الغارات الجوية ، وكانت النكت سخيفة ولكنا كنا نضحك وشر البلية ما يضحك !

وفى حجرة اللعب جلس رجل متزوج يلعب ويخسر ، ومقامر محترف من اولاد الذوات يغش ويكسب ، واغلب الواقفين يشجعون الغالب الغشاش ضد الخاسر المغشوش !.. هذه سنة الحياة : مع الغالب دائماً !!

كان الجو يخنقنى ، كانت هذه المناظر كالغازات السامة ... وخرجت لأستنشق الهواء بعيدا عن هذا المجتمع الفاسد !

وبينما أنا اتقدم إلى الباب سمعت بعض السكارى يغنون الأغنية القديمة « عشنا سنين .. ومين عاش يشوف العجب » !

الجرس

صعدت الى شقة صديق فى عمارة ضخمة بأحد الاحياء الراقية ، وضغطت على جرس الباب ، ورن الجرس ورنيت أنا ايضا مع الجرس ! ذلك لأن صديقى – خيبة الله عليه – نسى الموعد، وهو رجل دائم النسيان يدعونى للغداء فينسى أن يدفع الحساب ، ويقترض منى جنيها فينسى ويدفعه نصف ريال ، ويقابل الفتاة التى احبها فيحبها هو ويخطبها ويتزوجها ثم يتذكر بعد ذلك أننى كنت واقع لشوشتى فى هواها ! ويقول لى معلهشى نسيت !

وبينما كنت أدق الجرس عملا بالحكمة القائلة بأن من داوم الطرق على الأبواب لابد أن يلجها – بينما أنا كذلك انطفأ نور سلم العمارة ، وبينما كنت أبحث عن زر الكهرباء اخطأت وضغطت على زر شقة أخرى ! وانفرج الباب عن حسناء فى ملابس النوم الرفيعة ليس على وجهها بقعة واحدة من البودرة والأحمر ، وليس فى عينيها كحل ولا رميل ولا تحيط جسمها بكورسيه.. آه كم أكره الكورسيه !

كانت الفتاة تمثالا ناطقا للجمال ، وكان فى عينيها لغم مغناطيسى ماكدت اصطدم به حتى حدث لى ماحدث لحاملة الطيارات رويال أوك !

قلت لها : آسف غلطت فى الشقة .

وأمالت الفتاة رأسها بابتسامه حلوة وقالت معلهشى !

ونطقت معلهشى بنبرات موسيقية ترجمها قلبى بمعنى : تعالى ياحبيبى .. أو هات بوسة أو شيئاً أبيحاً من هذا القبيل !

ولكن لم افرغ من هذه الترجمة الا بعد أن اغلقت الفتاة الباب !

وبلعت ريقى وقلت انه اذا لم يكن من البصبصة بد فمن العجز أن تكون جبانا . . . وعدت أدق جرسها من جديد بعد ان فكرت فى حديث بينى وبينها استمرته من شعر أبى ربيعة ومجنون ليلى وأبى نواس كمان .



واتفرج الباب هذه المرة وإذا بخنشور يفتح الباب ويقول بصوت أجش : نعم !

قالها بلهجة ترجمتها فى الحال : إيه يا راجل يادون يا ... يا ... إلخ ما يعاقب عليه قانون العقوبات !

وتعطلت لغة الكلام حينين ثم أخذت ديلى فى اسنانى .. وطيران !

وصاح الرجل : حرامى .. حرامى !

وبينما كنت أقفز السلالم أربعا فى أربع تعثرت فى قفص فراخ وفى صفيحة زبالة وفى أحد السكان !

وأخيراً أمسكنى صديق من يدى !

وإذا بى أنا الذى نسيت هذه المرة ، وإذا بى قد طرقت باب شقة صديقى فعلا والصوت الأجش هو صوت المرمطون !

وصعدت إلى فوق من جديد .. ونسيت ان الفتاة صديقة صديقى !

فقلت له هذه المرة جملته الخالدة : معلهشى نسيت !

الجمعة

لا شىء يستحق النشر والحدق يفهم .. أو ما يفهمش زى بعضه .

السبت

زارت صاحبة الجلالة الملكة نازلى المعرض النوعى للصناعات ، وقبل موعد تشريفها بدقائق اكتشفت أن زرار الجاكتة قفز من مكانه بفضل غداء ضخم تناولته قبل ذلك بساعات ، وبحثت فى المعرض عن ابرة وفتلة فلم أجد ، وتذكرت ان فى المعرض قسما لمصلحة الوقاية لاسعاف الناس عند الطوارىء فاسرعت إلى هناك فوجدت دستة ونصف دستة من الآنسات المتطوعات !

قلت عال .. جاء الفرج ! وسألتهم ابرة وفتلة فقالوا مفيش ! قلت : ألا تعرفن كيف تخيطن زرارا ؟ قالوا : يا سم ! (وعرفت بعد ذلك ان السم مشتق من الغازات السامة التى تحاربها مصلحة الوقاية) ولما قلت لهم انى اجد وابحث عن فتاة تخيط الزرار قلن كلهن انهن لا يعرفن تخييط الزرار وانهن اختصاصيات فى تخييط الجروح إذا حدث — لاسمح الله — وسقطت قنبلة على العبد لله ! واخيراً اعطتنى واحدة منهن دبوساً لأشبك به الزرار !

قلت ولكنهم لا يشبكون زرار الجاكته بدبوس !

وشمخت المقصوفة بأنفها وقالت إننا أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا !

ولم افهم المناسبة بين حكمة مصطفى كامل وبين تخييط زرار فى الجاكتة بدبوس !

ابتـــداء من الاثنين ٦ مايو سنـــة ١٩٤٠

فى سـينما رويال

الفيلم الذى ينتظره الجميع

قلب امرأة

— تمثيـل —

سليمان نجيب . امينة رزق

دولت أبيض — عقيلة راتب

انور وجدى — سلوى علام — مختار

عثمان — زوزو نبيل — حسن فائق

مرجريت صفير — محمود المليجى

فاخر محمد فاخر

اخراج توجو مزراحى

طنطا	ويعرض أيضاً	المحلة الكبرى
بسينما مصر	فى نفس الوقت فى	بسينما مصر

الموزعون للفيلم : ليفشتز وجوزيف وشركاهم

ملحوظة : نظراً لأهمية هذا الفيلم تقام أربع حفلات يوميا الساعة ٣٠ر١٠ و ١٥ر٣ و ٣٠ر٦ و ٣٠ر٩

كان المفروض ان حفلة افتتاح جلالة الملك للمعرض النوعي للصناعات يوم الخميس الأسبق لن تستغرق أكثر من نصف ساعة، ولكنها استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة، لأن الملك أراد ان يشهد كل شيء، ويزور كل صناعة، ويفحص كل آلة، ويتحدث إلى كل صانع.

وافتتح جلالة الملك المعرض، وأسرع الوزراء والكبراء يسيرون خلف جلالته، ولم يبق هناك مكان للصحفيين.

ولاحظ رفعة على ماهر باشا ذلك فدعا الصحفيين إلى ان يسيروا وراء الملك مباشرة، وأزعج هذا بعض كبار الموظفين وسألوا ساخرين:

— هل هناك بروتوكول جديد يقضى بأن يسير الصحفى قبل الوزير؟

ورد على ماهر باشا على هذا بقوله ان الصحافة هى صوت الشعب، ومن حق الشعب ان يسمع ملاحظات مليكه.

ولعل أبرز ما فى الملك انه حاد الذكاء سريع الخاطر، لا تفوته النكتة وهو يمثل فى ذلك الخلق المصرى خير تمثيل.

رأيناه يشهد فى قسم المدارس الصناعية آلة للبودرة وقيل لجلالته ان الطلبة برعوا فى صناعة كل آلة.

وابتسم جلالته وقال:

— بس ما يعملوش آلات للتزييف!

وشهد جلالته فى محل الزجاج المصابيح التى تشعل بالغاز والتى يستعملها الفقراء فى بيوتهم فقال:

— دى اللى بيقول عليها أولاد البلد «نمرة خمسة»

ودهش الواقفون خلف جلالته ان يعرف هذا الاسم البلدى، ولاحظ جلالته دهشتهم فقال انه يهمه ان يعرف كيف يعيش الفقراء.

وحدث أن كان جلالته يتفقد انواع الزيوت المختلفة ولكل منها اسم خاص،

كنّا خلف الملك

هذا زيت مصر وذاك زيت طنطا وثالث زيت أبو الهول ... والتفت الى صنف مكتوب عليه «زيت الملك»

فقال: لازم زيت الملك هو أحسن صنف

وزار جلالة الملك قسم الأدوية المصرية فلاحظ وجود لبخة مصرية «انتوفلوجستين»

فقال جلالته:

— أول مرة راح اعيا ... لازم أجربها.

وحدث أن رأى جلالته دواء لقتل الحشرات فقال للوزراء

— لماذا لا تستعملون هذا فى دواوين الحكومة. يجب أن تعطى الحكومة المثل الأول دائما فى تشجيع المصنوعات المصرية

فقال وزير التجارة: نحن يا مولاى نورد الآن للحكومة

فقال: عال

وشاهد جلالة الملك انابيب السكر كانت تشتريها شركة السكر من الخارج بمبلغ الفى جنيه واصبحت اليوم تصنعها فى مصر ولا تكلف سوى مائتى جنيه

وسمع جلالته هذه المعلومات فقال: هذه بشرى طيبة وارجو أن يأتى اليوم الذى تصبح فيه مصر أمة صناعية بمعنى الكلمة

ورأى جلالة الملك فى معروضات الحلويات انواع الملبس فالتفت لمن حوله وقال:

— كان الملبس هو أحب شيء الى نفسى وأنا طفل

وشاهد جلالته حماما فيه آلة للتدليك

وقال مسيو سورناجا صاحب الحمام: إن آلة التدليك هذه كان قد أوصى عليها المرحوم توفيق باشا نسيم

فضحك الحاضرون

ورأى جلالته غرفة جميلة للحمام فالتفت إلى رفعة على ماهر باشا وقال:

— هذه تنفعك فى القصر الأخضر

ثم زار جلالته قسم معروضات مصلحة السجون، ورأى التماثيل البديعة التى قام بصنعها المسجونون، وقال مدير السجون إن بعض هؤلاء المجرمين هووا صناعة النحت حتى إنهم يتركون طعامهم ليتموا نحت تمثال.

وعندما رأى جلالته تمثال فينوس قال:

— اللى عمل ده لا يمكن أن يكون مجرما

ثم رأى جلالته تمثالا لفيكتور هيجو فسأل عن صانعه فاجاب حيدر باشا بأنه مسجون محكوم عليه بالسجن المؤبد ثم قدم إلى جلالته الأستاذ الذى يعلم المساجين فن النحت فداعبه جلالة الملك وقال:

— وانت كان محكوم عليك مؤبد؟

وأمر جلالته بأن ينقل تمثال فينوس من السجن إلى سراى عابدين.

وكان جلالة الملك يدقق كثيراً فى معرفة نصيب المصريين من النجاح وإذا وجد محلا اجنبياً سأل صاحبه

— هل يشتغل عندك مصريون

فيقول الأجنبى: كلهم مصريون يا مولاى فيرتسم السرور على وجه جلالة الملك ويقول

— هذا ما يسرنى أن اسمعه

***

كم كنت أود لو أن القراء كانوا جميعاً معى، ليسمعوا الملك كما سمعت، وليكونوا بقربه كما كنت ليعلموا أن ملكهم مصرى من رأسه إلى قدمه، مصرى فى لغته، مصرى فى شعوره، مصرى فى نكته، مصرى فى كل شيء.

س م ...

اسكندرية فى الويك إند

لا يزال موسم الصيف فى الاسكندرية بعيداً عن الابواب ، و « الرمل » اليوم أشبه بحسناء لا تزال تتثاءب وتفرك عينيها بعد نعاس طويل .. ولقد طفت « بالبلاجات » فى يومى الاحد والاثنين فوجدتها تكاد تكون خالية تماما الا من نفر قليل

ولكن ميدان السباق كان يعج بوفود الزائرين القادمين من القاهرة . والاغلبية الساحقة بينهم من الرجال

أما عنصر السيدات فلم أر منه سوى السيدة امينة خطاب او امينة بسيونى قرينة الاستاذ ابراهيم بسيونى نجل الاستاذ الكبير محمود بسيونى . وكانت حضرتها ـ كعادتها ـ تخفى دعج العينين تحت نظارة سوداء .

وكانت هناك طبعا مدام سبرنجى . وكانت حضرتها ـ نزولا على حكم الظروف ـ قد اغلقت اصطبل جيادها بالضبة والمفتاح، وانقطعت مدة طويلة عن ميادين السباق

ولكنها ظهرت فى موسم الصيف ، بل وظهر باسمها جواد بين جياد السباق . واسم الجواد « جراى بيتر » او بالعربى بطرس الاسمر فمن ترى يكون بطرس المذكور ؟

والاسم كما ترى انجليزى بحت ، ولعل الجواد من جياد الجيش الانجليزى ، لأن علاقات مدام سبرنجى مع جيش الحليفة على أحسن ما تكون حتى ليقال انها تنوى ان تتطوع كممرضة فى مستشفى الضباط .

ولا اذكر أنى رأيت سعادة أمين عثمان باشا فى احد ميادين السباق ... ولكنى رأيته فى يوم الاحد الماضى فى ميدان السباق وقد اقبل سعادته مع كريمته الصغيرة الظريفة وبعد ان اجلسها فى احد الالواج ذهب وجلس مع سعادة الدكتور احمد ماهر باشا وراح الاثنان يتحدثان همسا مدة طويلة ... وباهتمام ظاهر

وقمت بعملية مناورة ولف ودوران حول المائدة التى يجلس إليها الاثنان لعلنى اسمع شيئاً من حديثهما او لعل احدهما يدعونى ويقول لى تفضل ولو واحد قهوة أو واحد خشاف ولكنى لم اوفق ... واكتفى الاثنان بالابتسام لى كده من بعيد لبعيد !

فاذا هناك ؟ وهل كان الحديث بينهما عن قضية احمد ماهر ضد مصطفى النحاس .. أم كان عن حوادث سياسية ينتظر وقوعها فى الغد والايام التالية ان شاء الله .

من قال لا ادرى — وانا اقولها — فقد افتى .

***

وفى أحد الأشواط التى جرت فى يوم السبت فاز الجواد زاهى ودفع ربحاً كبيراً وكان الجواد الثانى فى الترتيب جواد اسمه « خمسة »

وهناك نظام فى المراهنة اسمه نظام الرهان المزدوج Twin tote أى أنك تعين الجوادين اللذين سوف يجىء ترتيبهما الأول والثانى

وفى هذا الشوط كان الجوادان المذكوران هما زاهى وخمسة

وظهر أن احداً لم يراهن على فوزهما سوى شخص واحد وهو الوجيه الأستاذ اسماعيل ابو الفتوح وكيل النائب العام بالمحاكم المختلطة

اتدرى كم كان ربحه من هذه التذكرة الواحدة التى ثمنها ريال واحد ؟

لقد قبض حضرته مائة وتسعة جنيهات وواحداً وتسعين قرشاً

وهناك حكاية ظريفة — وإن كانت ابيحة نوعا ما — تقصها دائما الراقصة المعروفة تحية كاريوكا . . ولا استطيع طبعاً أن اقصها عليكم هنا ... والحكاية المذكورة تنتهى هكذا : (لكن مش والنبى دمه خفيف ؟)

ولقد ... فاز فى يوم الاحد الجواد شمس الدين ودفع ربحاً كبيراً قدره ٤٤٢ قرشاً للريال الواحد وهنا اقبل صديقنا الوجيه عبد الله نجيب محمر الوجه ، وعيناه تبرقان من شدة الانفعال ، وهو يلوح بذراعيه فرحا ... وصاح فى وجهى :

— لعبت عليه بعشرين جنيه !

ثم التفت فرأى بجانبى آنسة يعرفها فقال فى الحال :

— لعبت عليه بخمسين جنيه

وانطلق يجرى ... لكى يوزع الخبر السار على اصدقائه العديدين !

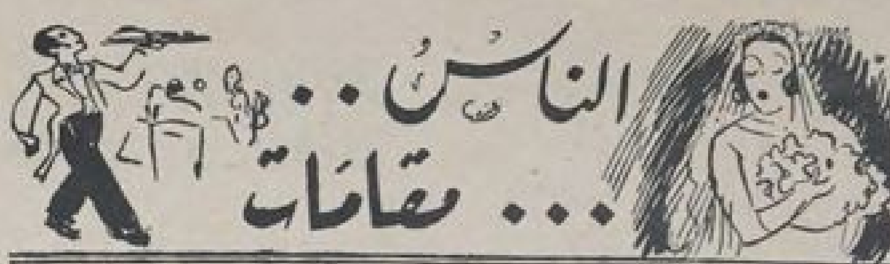
وقالت الآنسة المذكورة :

— أيهما الرقم الصحيح ؟ هل لعب بعشرين ام بخمسين ؟

وقلت انا : لا اعرف ... ولكن احمدى ربنا على كده لان الفرق بين ٢٠ و ٥٠ ليس بالفرق الكبير ... لان عبد الله دايما كده ... العشرة تصبح فى فمه مائة ... والمائة فى فمه الف .. ولكن دمه خفيف !







أمس !

سافر بعض أصحاب المعالى الوزراء إلى الاسكندرية ليبحثوا عن بيوت يقيمون بها فى الصيف.

وهالتهم أسعار الايجارات. فلقد وجدوا مثلا بيتا يطلب صاحبه الف جنيه عن ثلاثة أشهر ! . . . ووجدوا شقة صغيرة يطلب صاحبها ثلثمائة جنيه !

وتذكر الوزراء أن الوزارة ألغت بدل سفرهم إلى الاسكندرية فى الوقت الذى ارتفعت فيه إيجارات المساكن بسبب عدم استطاعة المصطافين السفر إلى أوروبا فى الظروف الدولية الحاضرة ...

وعاد بعض الوزراء يقترح أن لا تسافر الوزارة هذا العام الاسكندرية .

والله فكرة ! ...

الى أوروبا

وعلى ذكر السفر نقول ان سعادة على الشمسى باشا سيسافر هو والسيدة حرمه إلى أوروبا قريبا ليحضر اجتماع مجلس ادارة شركة قنال السويس الذى ينعقد فى أوائل يونيو فى باريس ثم يذهب بعد ذلك إلى سويسرا لقضاء بقية الصيف .

والشمسى باشا هو مندوب الحكومة فى شركة قنال السويس أما شريف صبرى باشا واسماعيل صدقى باشا عضوا مجلس الادارة فلا يزالان يهرشان رأسيهما حائرين بين السفر والاكتفاء بارسال برقيات اعتذار من الاسكندرية !

محمد محمود باشا

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبر تحسن صحة رفعة محمد محمود باشا وقد زار رفعته منذ بضعة أيام الدكاترة سليمان عزمى باشا وعبد العزيز اسماعيل باشا والدمرداش بك

ووصل الدكتور بوريل من الاسماعيلية على متن طائرة واشترك معهم فى فحص صحة محمد محمود باشا .

كلب !

سقط كلب أحد العظماء من الدور الثانى فأصيب بارتجاج فى المخ .. واستحضر له الأطباء وعقدوا حوله كونسلتو ، ولكن الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الكلاب !

وكان العظيم قد أقام حفلة دعا إليها بعض الكبراء والوزراء فألغى الحفلة حداداً على الفقيد .. بل حدث ما هو أدهى من ذلك

فقد ارتدى العظيم كرافتة سوداء !

ونذكر هنا ان لادى لامبسون قصت فى إحدى السهرات القصة الآتية :

منذ أسابيع سافرت لادى لامبسون والسفير البريطانى إلى كوم أوشيم لصيد الذئاب .

وأعدوا المعدات ووقفوا خلف الأشجار يترقبون الذئب وقد وضعوا على بعد خروفا حتى يراه الذئب فيحضر ليأكله ..

وأظلمت الدنيا وسير مايلز ولادى لامبسون وأصدقاؤهما يرقبون الذئب ..

وفجأة وجدوا الذئب يقبل على المصيدة ..

وصاحوا واحد ... اثنين ... ثلاثه وأطلقوا الرصاص على الذئب .. فصرعوه فى الحال ..



بعد الغارة

(عامل النور) : لا مؤاخذة ... لكن اعمل إيه ؟ الحكومة قالت لازم نولع النور بعد الغارة

من رئيس وزارة الى مدير قسم !

أقام المستر ديفيز مساعد السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية والسيدة قرينته حفلة كوكتيل بدارهما فى الزمالك تكريما للبروفسور راسن بروك وليامز مدير قسم الشرق بوزارة الاستعلامات البريطانية .

وقد قدمت مسز ديفيز المحتفل به إلى المدعوين قائلة :

— جنابه هو (النمرة) المماثلة لزوجى فى انجلترا .

وتقصد السيدة أن البروفسور يعمل فى وظيفة مماثلة لوظيفة زوجها بالسفارة .

وقد كان البروفسور رئيس وزارة احدى المقاطعات الهندية ثم نقل إلى وظيفة مدير قسم بلندن !

فهل يأتى اليوم الذى نرى فيه رؤساء الوزارات السابقة فى مصر فى وظائف مديرى الأقسام ؟!

وأسرعوا إليه .. وإذا به كلب لادى لامبسون الذى كانت تصحبه فى كل مكان وقد اخطأوه وظنوه الذئب .. ولم تمالك لادى لامبسون نفسها وأجهشت بالبكاء

ولا تزال لادى لامبسون كلما قصت هذه القصة تترقرق فى عينيها الدموع .

١٥ ألف جنيه !

قلنا فى الأسبوع الماضى ان القيادة البريطانية قد استأجرت العمارتين اللتين تملكهما حضرة صاحبة السمو الأميرة شويكار فى جاردن ستى .

ونذكر اليوم أن قيمة ايجار العمارتين لمدة ثلاث سنوات هى خمسة عشر الف جنيه

وقد كلفت القيادة البريطانية احد المقاولين بعمل كوبرى ضخم ليصل بين العمارتين .

ولهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ محيى الدين فهمى تشريفاتى رئيس الوزراء يسكن فى احدى هذه الشقق ، وقضى حضرته ثمانية أشهر فى تأثيث وتزيين هذه الشقة وأنفق فى ذلك حوالى ألف جنيه .

وفى الأسبوع الماضى أقام المآدب والسهرات احتفالا بافتتاح الشقة وفى الأسبوع الماضى أيضاً طلب اليه اخلاء الشقة لأن القيادة البريطانية استأجرت العمارة!.. وهكذا كان سلام التلاقى هو سلام الوداع كما يقول عبد الوهاب .

وينوى الأستاذ محيى الدين فهمى أن يرفع قضية على دائرة الأميرة يطالبها بتعويض عن الألف جنيه التى أنفقها ووجع الراس والمصاريف !

محسن كريم !

كان حديث اعضاء نادى محمد على فى الاسبوع الماضى هو تبرع سعادة السيد باشا البدراوى باربعمائة الف طوبة للاعمال الخيرية

وقد روى احد الاعضاء القصة الطريفة التالية :

حدث ان كان العضو الكبير جالسا فى احد مقاهى مدينة المنصورة مع سعادة البدراوى باشا

ومر بائع السمان فاستوقفه الباشا ، وسأله على سعر السمانة الواحدة وهل عدد الدستة ثلاث عشرة سمانة أم اثنتى عشرة سمانة !

وانتهت المفاصلة بقبول البائع للسعر الذى ارتضاه البدراوى باشا .

ولكن حدث عندما كان البائع يخرج السمان ويسلمه للباشا أن طارت منه واحدة.

وبكى البائع وطلب من الباشا أن يدفع ثمن السمانة فرفض الباشا وقال إن البائع مسئول عن طيران السمانة لأنه لم يسلمها بعد لسعادته

وبعد مناقشة طويلة رضى الباشا أن يقتسم مع البائع ثمن السمانة الهاربة !

وقال الباشا وهو يدفع الثمن :

— موش قادر افهم سبب ضعفى أمام هؤلاء الفقراء !

هذا مارواه عضو نادى محمد على ونحن ننقله هنا بكل امانة واحترام ! !

متذكر ! !

زار رفعة رئيس الوزراء فى الأسبوع الماضى الشيخ الوفدى المحترم محمد العبد بك ، وقد روى لنا أحد الكبراء أن محمد العبد بك كان فى شبابه جريئا جداً وكان وهو طالب بجامعة اكسفورد أشد الطلبة تحمساً واكثرهم تطرفا

وحدث فى سنة ١٩١٠ أن دعا جلالة ملك الانجليز سمو الخديو السابق الى تناول الغداء فأرسل له محمد العبد بك برقية على قصر سان جيمس جاء فيها :

— تذكر وانت تأكل الطعام الشهى أن امتك تأكل الوحل والطين !

وأوفد سمو الخديو السابق صديقه يوسف باشا صديق إلى الطالب الثائر ليقول له إن سموه « يذكر ذلك جيداً !! »

ودعا يوسف صديق باشا طلبة اكسفورد للحضور إلى لندن وقضاء الويك إند على حسابه الخاص .

ولكن الطالب محمد العبد رفض الدعوة !

مادلين كارول

يقيم فى فندق الكنتننتال الماجور اسلى مدير الشئون العامة بالشرق الأوسط .

والماجور محدث بارع ويعد من اجمل الضباط الانجليز وقد كان ضابطاً فى حرس جلالة ملك انجلترا . وقد لا يعرف القراء أنه يشترط فى ضباط هـذا الحرس ان يكونوا من العائلات الغنية المعروفة فى انجلترا .

وحدث فى الاسبوع الماضى ان كان الضابط الانجليزى يتحدث مع بعض الشبان المصريين فقال احدهم إن اجمل فتاة انجليزية فى نظره هى الكوكب مادلين كارول

واحمر وجه الضابط الانجليزى وغير مجرى الحديث . ودهش المصريون من لهجة صديقهم الانجليزى ثم ظهر أخيراً أن الماجور اسلى تزوج من مادلين كارول ثم طلقها لاسباب معروفة .

المجوهرات المسروقة

أعادت نيابة عابدين فتح التحقيق فى قضية سرقة جواهر السيدة أمينة البارودى قرينة الأستاذ احمد سالم .

وقد قال الجواهرجى فى التحقيق انه اشترى الزمردة المسروقة من تاجر ألمانى وأنكر التاجر الألمانى انه باع الزمردة أو شاهدها من قبل .

وحصلت السيدة أمينة البارودى على حجز تحفظى على الجواهرجى حتى تستطيع ان تطالبه فى المستقبل بثمن المجوهرات المسروقة .

وقد سمعت النيابة أقوال السيدة وزوجها وأفراد أسرتها وشهد الجميع بأن الزمردة المضبوطة هى نفس الزمردة المسروقة .

استدراك

ذكرنا بالعدد الماضى أن الاحتفال الذى اقامته مدارس الأهرام كان بمناسبة نهاية السنة الدراسية وهـذا خلاف الواقع إذ أن الحفلة المذكورة قد اقيمت بمناسبة مولد سمو الأميرة فوزية فلذا لزم التنويه .



اجمل
مودات
صيف ١٩٤٠
تقدمها بافتخار..
شركة بيع المصنوعات المصرية
وفروعها بالقاهرة والاقاليم
س. ت ١٥٨



الدكتاتور

قبيل اعلان الحرب شكت وزارة الخارجية المصرية مجلة آخر ساعة لأنها نشرت بعض معلومات عن فيلم الدكتاتور الذى يسخر فيه شارلى شابلن من الهر هتلر.

وحفظت النيابة التحقيق لما أعلن هتلر الحرب على العالم ووزارة الخارجية المصرية!

وقد كتبت لنا الكاتبة الأمريكية هيلين هولت بأن فيلم الدكتاتور سوف ينتهى فى شهر يونيو القادم، وأن شارلى شابلن يريد أن يعرضه فى جميع بلاد العالم فى وقت واحد.

ويقوم شارلى فى هذه الرواية بدورين فى وقت واحد فهو يظهر فى دور حلاق يهودى وفى دور الهر ادولف هنكل.

ويقوم الممثل الظريف جاك اوكي بدور السنيور نابولينى مقلداً السنيور موسولينى فى حركاته واشاراته. وتمثل بوليت جودارد زوجة شارلى شابلن دور حبيبة الحلاق اليهودى.

وتبدأ الرواية بالقبض على الحلاق اليهودى وارساله إلى معسكر المسجونين اليهود ... ويستطيع الحلاق الهرب بسبب الشبه العظيم الذى بينه وبين الدكتاتور. ويستقبل الحلاق استقبالا حماسياً فى برلين ويقبض البوليس على الدكتاتور الحقيق ويضعونه فى السجن ظنا منهم أنه الحلاق اليهودى الهارب!

وتنتهى الرواية بأن يخطب الحلاق معلنا انتهاء الحرب ويعيش العالم فى سلام ووئام أما الدكتاتور الأصلى فيبقى فى السجن إلى الأبد.

ومن بين المناظر المثيرة للضحك فى هذه الرواية منظر هتلر وموسولينى جالسين على مقاعد الزبائن فى صالون حلاقة

واثناء الحلاقة يلاحظ هتلر أن قامة موسولينى أعلى من قامته فيضغط على زر خاص فيرتفع المقعد قليلا الى أعلى

ويلاحظ موسولينى هذه الحركة فيضغط على زر آخر ويرتفع بمقعده إلى أعلى قليلا من الهر هتلر

ويستمر هذا التنافس الى أن يصطدم رأس الاثنين بسقف الحجرة!!



السنيور جاك اوكي

بعد معركة نارفيك

اشترى الهر هتلر بدلة غطاس وتساءل اخصاؤه عن السبب فقيل لهم انه الفوهرر يرغب فى استعراض الاسطول الالمانى!!

هانون سوافر

مذكرات لم تطبع

اعلنت مطابع «جون موراى» الانجليزية عن انتهائها من طبع مذكرات امين يوسف بك.

وليس امين يوسف بك هو أول مصرى



الهر شارلى شابلن

طبعت له هذه المطابع مذكراته فقد حدث قبيل الحرب الماضية أن اتفقت هذه الشركة مع الأميرة نازلى فاضل على طبع مذكراتها عن الخديو عباس قبل خلع سموه من العرش

وحدث أن وقعت بعض صفحات من هذه المذكرات فى يد عمران عبد الكريم بك الطالب بجامعة اكسفورد فى ذلك الوقت فأبرق بالخبر الى جريدة المؤيد

وكانت الأميرة تكره سمو الخديو فاتصل اصدقاء سموه بوزارة الخارجية البريطانية ووسطوها لدى الطابع ليتوقف عن اصدار مذكرات الأميرة

وقال لنا محمد عمران عبد الكريم بك إن الطابع الانجليزى توقف عن طبع المذكرات وأعدم الصفحات المطبوعة

وقابل اللورد كرومر يومها عمران بك عبد الكريم ولامه على ابلاغ الخبر الى جريدة المؤيد .

والذين يعرفون الأميرة نازلى فاضل يقولون انها كانت على درجة عظيمة من الذكاء وسرعة الخاطر ولها اسلوب ممتاز فى الهزء والزراية والاستخفاف .

وكان منزلها ندوة العظماء والكبراء أمثال سعد زغلول وقاسم امين

علم التصغير !

اشترت إحدى الزميلات المسائية ماكينة جديدة للطباعة ونشرت صورة الماكينة وبجانبها رئيس التحرير فى صدر الجريدة وبحجم كبير جداً !

وكان هذا النشر مثار ضحك وتنكيت رجال الصحافة نظراً لصغر حجم الماكينة .

واتفق الزملاء على ضآلة حجم الماكينة الجديدة فقالوا انها فى حجم ماكينة الخياطة .

وعرض احدهم الصورة على زميل آخر وسأله :

— ما نوع هذه الماكينة ؟

وأمعن الزميل النظر فى الصورة ثم قال :

— طبعاً ماكينة حلاقة !!

سوء تفاهم

حضر إلى مصر أحد القرويين لزيارة احد زملائنا الصحفيين

واصطحب الزميل زائره القروى إلى بار الهواء، وسأله عن المشروب الذى يفضله .

— ويسكى ؟

— لا

— كونياك ؟

— لا

— فازوزة ؟

— لا

وبعد حيرة طويلة قال الزميل :

— أنا اح اطلب لك واحد ساندوتش .

ولم يكن القروى قد سمع من قبل عن الساندوتش فسكت حتى لا يكشف جهله لزميلنا الصحفى .

وجاء الساندوتش وبجانبه كوبة ماء .

والتهم القروى الساندوتش وهو يقول للزميل :

— أنا اح اكل المزة ... وانت اشرب الساندوتش !

ع . أ

أخبـــار صغيرة

استقالة

اصبح الأستاذ فؤاد شفيق فى حالة قرف واشمئناط دائم من الفرقة القومية ومن فيها .

وقد قامت اخيراً مشادة حادة بينه وبين احد مخرجى الفرقة قرر بعدها الاستقالة والانضمام إلى فرقة الاستاذ يوسف وهبى

فيلم جديد

بدأ العمل فى الفيلم الجديد الذى يقوم فيه بدور البطولة الأستاذ سليمان نجيب ويخرجه الاستاذ كمال سليم باستوديو مصر

اسطوانات عبد الوهاب

وردت إلى جمرك الاسكندرية الاسطوانات الجديدة التى عبأها الاستاذ عبد الوهاب فى أثينا . ومن المنتظر أن تذاع هذه الاسطوانات بعد ايام

وقد قيل لنا إن عبد الوهاب سيقدم هذه الاسطوانات الجديدة بكلمة صغيرة قبل اذاعتها

الموسم القادم

تنوى السيدة بديعة مصابنى افتتاح صالتها فى موسم الشتاء القادم بجوار سينما أوبرا

واتصل بنا ان الاستاذ يوسف وهبى كان ينوى بناء مسرح فى نفس المكان وذلك لكى يكون بجوار الفرقة القومية حتى تشتد بينهما المنافسة !!

مدينة الملاهى

ينوى صاحب كازينو عزالدين الاتفاق على إيجار مدينة الملاهى وإدارتها لحسابه ، وفى نيته كذلك إعداد العدة سريعاً لافتتاح المدينة فى هذا الصيف



احتجاج على الصرفة !

شرف جلالة الملك الفرقة القومية بمشاهدة تمثيلها مرتين .

وشاء الصدف أن تكون امينة نور الدين بطلة الروايتين اللتين مثلتا أمام صاحب الجلالة وقد رفعت كبار ممثلات الفرقة القومية وصغارهن من زينب صدقى ونازل إلى سميرة كمال وطالع ... رفعن عريضة إلى الأستاذ خليل مطران يشكون فيها الصدفة الغريبة التى حرمتهم من التمثيل امام المليك المحبوب !

حمداً لله على السلامة

فى يوم الأحد الماضى عاد من أثينا الاستاذ محمد عبد الوهاب بعد أن باشر عملية شحن الاسطوانات وتوديع بنات الاكروبول

جنود الحليفة يغنون « والنبى يا عبده »

ووزارة الداخلية تنذر بديعة مصابنى !!

صارت أغنية « لا والنبى يا عبده » التى ابتدعتها السيدة بديعة مصابنى من الأغنيات العالمية .. وفى ذلك تعزية كافية عن الانذار الذى وجهته وزارة الداخلية أخيراً إلى بديعة بسبب هذه الأغنية ...

فقد رأينا منذ يومين جماعة كبيرة من أبناء « نيوزلاندا » الكرام يمشون الهوينا فى شارع عماد الدين وهم ينشدون فى نفس واحد « والنبى يا أبده » .. بصوت رخيم .. وترتيل جميل .. وهكذا انتصرت اللغة العربية وجاء انتصارها على يد بديعة مصابنى !



أما فرقته الموسيقية فقد سبقته إلى القاهرة فى يوم الأربعاء الأسبق

وقد اتصل بنا أن المطرب الكبير ينوى أن يخرج سريعاً فيلماً آخر يعرض فى أوائل الموسم القادم ، وقد لحن حضرته بعض مقطوعات الفيلم الجديد أثناء إقامته فى أثينا

وقيل لنا إن رواية عبد الوهاب الجديدة ليست أوبرا مجنون ليلى كما كان اشيع ، بل هى رواية مصرية وعصرية ، ولكن موضوعها يختلف كل الاختلاف عن الروايات الأربع السابقة

« كايروفون »

وعلى ذكر عبد الوهاب والاسطوانات نقول هنا إن مطرب الملوك والأمراء قرر اخيراً أن يؤلف شركة جديدة للاسطوانات اسمها « شركة كايروفون »

أما التعبئة الجديدة التى سافر من أجلها إلى أثينا فهى لحساب شركة بيضافون . . . هذا وسوف يبدأ عمل الشركة الجديدة من اليوم والأيام التالية . .

زواج الاعجاب

كتبنا فى عدد صدر منذ شهور ، أن ترمومتر الغرام بين سراج منير وميمى شكيب قد ارتفع إلى درجة الغليان

وما كاد يظهر العدد الذى نشر به هذا الخبر ، حتى سارع الأستاذ سراج منير إلى التليفون يحدثنا نافياً هذه الاشاعة ، ومؤكداً أن المسألة لا تتعدى الاعجاب الفنى فقط لا غير .

ونزولا عند حكم السذاجة التى لاحت فى كلمات سراج منير ، اضطررنا يومها إلى نفى الاشاعة وإلى ذكر حكاية الاعجاب الفنى الخالص لوجه الله .

واعتكفت الاشاعة بعد ذلك عن المذكورين فترة من الزمن ، ثم عادت أخيراً إلى الظهور وتناقل الناس أخبار الهوى المشتعل بين بطلة فرقة نجيب الريحانى ومخرج الفرقة القومية .

وفى الاسبوع الماضى ذهب الأستاذ سراج منير والسيدة ميمى شكيب إلى أقرب مأذون شرعى وقالا له إلحقنا . .

وعنها ولحقهم المأذون الشرعى ، وعقد قرانهما على سنة الله ورسوله .

وقبل ان يحدثنا سراج فى التليفون مرة أخرى ، نبادر فنقول إن هذا الزواج برضه لا يتعدى الاعجاب الفنى فقط لا غير . .

صحيح يا دنيا . .

فى حفلة الأستاذ رياض السنباطى التى أذاعها أخيراً من الراديو ، غنى حضرته قطعة عنوانها « صحيح يا دنيا »

وقد رأى المذيع ان يقدم الملحن تقديماً مبتكرا فقال : « والآن تسمعون مقطوعة صحيح يا دنيا وقد سبق ان غناها من قبل بعض المطربين ولكن الفرق عظيم بينهم وبين الموسيقار رياض السنباطى »

ولما كان عبد الغنى السيد هو الوحيد بين المطربين الذى سبق له ان أذاعها كما سبق له ان سجلها على اسطوانة ، فقد أرسل حضرته خطاباً إلى المحطة يشكو فيه المذيع الفيلسوف الذى لا يعرف أقدار الرجال !

اللى يحب النبى يزق . .

للسيدة امينه نور الدين سيارة تركبها يوما وتركنها شهوراً لضيق ذات اليد أى لعدم وجود نقود للبنزين . .

وقد عمدت اخيراً الى طريقة مبتكرة تستغنى بها عن البنزين واليك الطريقة

تركن امينة سيارتها أمام باب العمارة التى تسكن فيها ، فاذا خرجت في الصباح لحضور بروفات الفرقة القومية فانها تجلس فى سيارتها وتمسك بعجلة القيادة ثم تنادى بواب العمارة وتقول له : زق شوية احسن الماكينة باردة . .

وينادى البواب بعض الأشخاص من الطريق ثم يدفعون السيارة وتظل امينة تقول لهم كمان زقوا ... كمان شوية . . . الى أن تصل الى مسرح حديقة الأزبكية فى سلامة الله حيث تشكر البواب الشهم وزملاءه على معروفهم . . .

وعندما تنتهى من البروفة تعود فتكرر نفس عملية الزق ، وتنادى بعض المارة وتدعوهم لمساعدتها على تسيير السيارة ، وطبعاً تدفعهم المروءة الى زق السيارة وتظل

امينة تقول لهم كمان والى يحب النبي يزق الى أن تصل الى منزلها بشارع جامع شركس
وقد كررت أمينة هذه العملية مثنى وثلاث ورباع الى أن أعلن بواب عمارتها العصيان .. وإلى أن فهم جميع الذين يمرون أمام تياترو الأزبكية سر حكاية الزق !

الصوت الذهبي

وصل فى الأسبوع الماضى إلى مصر مستر دمبل بيك أنبغ مذيعى شركة الاذاعة البريطانية وأجملهم صوتا حتى إنهم يلقبونه فى لندن بصاحب الصوت الذهبي .

وقد أذاع جنابه من أمريكا رحلة ملكى انجلترا كما أذاع وصف الاستعدادات الحربية فى الميدان الغربى .

والمنتظر أن يذيع دمبل بيك فى محطة الاذاعة المصرية ويتحدث للمستمعين فى انجلترا عن الاستعدادات الحربية فى صحراء مصر الغربية .

والمنتظر أن تكلف محطة الاذاعة المصرية الشيخ محمود صبح بوصف الاستعدادات للمستمعين المصريين !! أو على الأقل تذكيرهم بصوت المدافع والدبابات !

ولا يفهم النكتة هنا إلا الشيخ محمود صبح نفسه !

خمسة جنيه وبس !

يقضى الاتفاق القائم بين محطة الاذاعة والسيدة اسمهان بأن تغنى المطربة فى كل حفلة تذيعها قطعة جديدة من أغانى الاذاعة المختارة وهى الأغانى التى تدفع المحطة ثمن تأليفها وتلحينها

وقد كان المفهوم قبل حفلتها الأخيرة أنها سوف تغنى إحدى أغانى الاذاعة التى لحنها الأستاذ رياض السنباطى

ولكن رياض السنباطى أعلن قبل الحفلة بيومين اثنين أنه لن يستطيع إتمام اللحن الا بعد موعد الاذاعة

وعنها وشمر الأستاذ فريد الأطرش عن ساعد الجد ولحن لها قطعة أخرى أسرعت المطربة فى حفظها انقاذاً للموقف الذى وضعها فيه كسل رياض السنباطى ..

وقبل حفلة المطربة بيوم واحد ذهب الاستاذ فريد الاطرش إلى مصطفى بك رضا فى مكتبه بالمحطة ليتفق معه على ثمن اللحن الجديد

وما كاد مصطفى بك رضا يرى فريد الاطرش حتى قال له إن المحطة ستدفع خمسة جنيهات ثمنا للحن . . وقال فريد :

— طيب يا بيه موش تسمع اللحن أولا وبعدين تتكلم عن الفلوس ؟

واجاب مصطفى بك :

— أنا ماليش دعوة . . . المحطة قررت خمسة جنيه وبس . .

وطبعا رفض فريد هذا العرض ، ولسنا ندرى ما الذى تم بعد ذلك

وليم باول يتزوج من خطيبة ميكي روني الممثل الطفل!

هوليوود فى حيرة ودهشة هذه الأيام .. والسبب فى ذلك ان الكوكب الكبير وليم باول تزوج من طفلة لا هنا ولا هناك تدعى ديانا لويس . وقد ادعت بعض المجلات الامريكية ان وليم باول كان مضطرب الاعصاب قبل اعلان هذا الزواج وانه حاول فى الاسبوع السابق ان يتزوج ثلاث فتيات لم يبلغن سن الرشد ولكن الفتيات رفضن العروض !

ونحن ننشر هنا الظروف التى أحاطت بهذا الزواج الغريب .

منذ بضع سنوات فوجئت هوليوود بطلاق كارول لومبارد من زوجها وليم باول. واستدعت يومها كارول رجال الصحافة وقالت لهم :

— إن هناك فرقاً كبيراً بين زوجى وبينى،فهو فى الثانية والاربعين وأنا فى الرابعة والعشرين ، وهو عرف الدنيا وذاق لذاتها أما أنا فتاة ساذجة لا أعرف شيئاً . ولذلك فقد افترقنا اصدقاء ، ومع أنه مليونير إلا أننى لن أطالبه بمليم واحد !

وانتقل قلب وليم باول من الكوكب الشقراء الى كوكب لها شعر من البلاتين وهى جين هارلو .

وتحدث الناس عن غرام وليم باول وجين هارلو كما كانوا يتحدثون عن غرام قيس وليلى وكليوباترة ومارك انتونى وبنت الجيران وكاتب هذا المقال !

واستمرت الخطوبة عامين كاملين ولم يعقد الزواج . . وفجأة أصيبت جين هارلو بتسمم فى الدمومات فى اربع وعشرين ساعة ولما بلغ الخبر وليم باول قال :

ـ احضروا كارول لومبارد . احضروها فى الحال

ثم سقط على الأرض فاقد النطق

وجاءت مطلقته كارول لومبارد ونقلته إلى المستشفى حيث بقى فيها بضعة أشهر بين الحياة والموت .

وأقام وليم باول قبراً ضخماً لجين هارلو بلغت تكاليفه ٢٥ الف جنيه وعلق فى مدخل داره صورة لجين هارلو بحجمها الطبيعى .

وصرح الكوكب بانه قد طلق النساء ودفن الحب والغرام ... أما قلبه فقد تركه على قبر جين هارلو وكأنه طاقة من الزهور! ثم دارت الأيام دورتها . . .

ورأت هوليوود وليم باول فى صحبة لوريتا يونج ثم مع جنجر روجرز ومع كثيرات من الفتيات الرشيقات اللاتى لهن دراية واسعة بسلب قلوب الرجال والتحكم فى عواطف الشبان .

ولكن دورة الأيام لم تؤثر فى الكوكب كما لم يؤثر فيه جمال الفتيات الرشيقات !

وقيل انه رجل عجيب بين الرجال فهو مخلص لذكرى قديمة ، وعنده من المناعة ما يجعله يقاوم دلال لوريتا يونج ورشاقة جنجر روجرز

ثم حدث أن تعرف وليم باول بفتاة شابة تدعى ديانا لويس يشتغل والدها فى « سيرك » متواضع ويتقاضى اجراً يومياً بسيطاً .

وفى اقل من اسبوعين عقد زواج الكوكب المليونير على بنت البهلوان !

وتساءلت هوليوود عن « سر » هذه الفتاة التى استطاعت فى اسبوعين أن تتزوج الرجل الذى لم تستطع المرحومة جين هارلو أن تتزوجه فى عامين !

هل قوة جاذبية العروس اقوى ٥٢ مرة من جاذبية جين هارلو ؟.. أم هو الحب الأعمى كما يقولون ؟



(ديانا لويس)



(ميكى رونى)

أم أن وليم باول خشى أن تطول الخطوبة ولا يتمتع بالعروس كما حدث فى حالة جين هارلو فأسرع إلى الزواج من أول فتاة اعجبته !

و .. و إلى آخر هذه الأسئلة والاستفهامات

ولكن وليم باول فى سرعته صدم قلبا صغيراً وهو قلب الكوكب الطفل ميكى رونى بطل روايات أسرة هاردى . فقد كانت العروس زميلة ميكى فى المدرسة وكان بينهما حب وغرام حاد انتهى باعلان الخطوبة .

ثم تخاصم الخطيبان الصغيران لأن ميكى رونى يريد أن يكون الحاكم بأمره والخطيبة تطلب قسمة البلد بلدين .

وأثناء هـذا الخصام رأى وليم باول العروس فتزوجها !

وذهب مندوبو الصحف إلى ميكى رونى وأخبروه بزواج خطيبته السابقة .

فقال باسما :



(وليم باول)

— يظهر ان مستر باول يفهم النساء أحسن منى ولذلك استطاع ان يفعل فى اسبوعين ما حاولت ان أفعله فى عامين !

وسأله احد الصحفيين :

— هل انت حاقد على وليم باول ؟

فابتسم ميكى رونى وقال :

— كلا إننى سـعيد لأن ديانا لويس وضعتنى مع وليام باول فى مستوى واحد.. لقد كنت اغضب لو أنها تركتنى وتزوجت شاباً من الكومبارس ، أما وقد اختارت اعظم ممثلى هوليوود فانى سعيد !

قال هذا وأجهش بالبكاء ! !

• • •

وقد نشرت جريدة ستار ان وليم باول كتب وصية أوصى فيها بنصف ثروته لعروسه الحسناء وبالنصف الثانى لولده من زوجته الأولى .

طلاق جنجر روجرز

نظرت المحاكم الامريكية فى الشهر الماضى القضية التى رفعتها الكوكب جنجر روجرز على زوجها لو آيرز تطلب الانفصال . وقد جرت بينها وبين القاضى المحادثة الطريفة الآتية :

— لماذا تريدين الطلاق .

— لأن زوجى لا يريدنى وقد قال لى عند منتصف الليل منذ سنتين « اذهبى إلى امك فانا لا أريدك بعد اليوم »...

وحاولت أن أتفاهم معه ولكنه قال لى انه كرجل ، لا يجد فىّ ما يجذبه

ونظر القاضى إلى الكوكب من فوق انحت ثم قال :— كان يجب عليك ان تصحبيه إلى أحد اطباء العيون !

وقالت جنجر روجرز ان زوجها كان ينتقد دائماً ملابسها وذوقها .

وقال لها فى شهر العسل انه فى دهشة من أمره فهو لا يعرف كيف رضى بزواجها !

وحكم القاضى بالطلاق وهو يقول :

— ان زوجك مغفل كبير !



وثروة وليم باول حسب تقدير وزارة المالية الامريكية هى مليون ونصف مليون جنيه .

ولكن العروس تنكر كل هذا وتقول ان نصف بنات العالم مستعدات لزواج رجال برشاقة وليم باول أما النصف الآخر فلو عرفن اخلاقه لترامين على أقدامه عارضات الزواج .

•••

وتتساءل الجرائد الامريكية هل ينقطع وليم باول عن الاتفاق على صيانة مقبرة جين هارلو وهل يرفع صورتها المعلقة عن مدخل صالونه الفخم ؟

أم هو رجل عجيب بين الرجال ، يخلص لحبه القديم ولا ينسى ذكرى قديمة وعنده من المناعة مايجعله يقاوم دلال العروس ويقول لها إن الغيرة من الاموات لا تتفق مع البروتوكول والأصول !

العطف الملكى السامى

على شركة مصر للمستحضرات الطبية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عند تشريفه معروضات شركة مصر للمستحضرات الطبية بالمعرض النوعى للصناعات . تفضل جلالته بابداء رضائه السامى عن مستحضرات الشركة وعطفه الكريم على مجهوداتها وما أنتجته من مختلف المواد فى وقت قصير . بعبارات مشجعة قوبلت بالشكر والدعاء .

ولما تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات بتشريفهن معروضات الشركة بالمعرض . تفضلت جلالتها بابداء سامى رضائها وكريم عطفها . وبلغ من اعجاب جلالتها بالمستحضرات العطرية ان تفضلت فأصدرت الأمر باقتناء بعضها . مما زاد الشركة فخراً وألهج الألسنة بالامتنان والدعاء

الالعاب الرياضية



بين الضرتين !

بين وزارة الشئون الاجتماعية واللجنة الأهلية مابين الضرتين. والشئون الاجتماعية هي (المحظية) أي الزوجة الجديدة التي لها الأمر والنهي واللجنة الأهلية هي (المحضية) أي الزوجة القديمة التي تغار من المحظية لأنها سلبتها حقوقها وزوجها وراحتها !

وكما تنتهز المحضية كل فرصة لتنكل بالمحظية كذلك تفعل اللجنة الأهلية بوزارة الشئون الاجتماعية ! !

وقد حدث في الأسبوع الأسبق إن ارسلت وزارة الشئون الاجتماعية الى اللجنة الأهلية خطابا رسمياً تقول فيه إنه عملا من حق الاشراف على الرياضة في مصر قد انتدبت اثنين من موظفيها لحضور الحفلة الرياضية بين مصر ودول البلقان

ووصل الخطاب الى اللجنة الأهلية فلاحظت أن المندوبين في الدرجة السابعة أو السادسة حرف جيم . فأرسلت خطابا الى وزارة الشئون الاجتماعية تقول فيه :

نرسل مع هذا تذكرتين من فئة العشرة قروش للافندين المندوبين رجاء تسديد ثمنهما !

وقالت الوزارة إن هذا موش أصول وإن مندوبي الوزارة يجب أن يدخلا مجانا!

ولكن اللجنة الاهلية ردت على ذلك بأن ايراد الحفلة مخصص لجمعية الهلال الاحمر وأن الدخول غير مباح للجميع !

ودفعت الوزارة المبلغ من صندوق الاحسان ... الاحسان إلى اللجنة الاهلية أو الزوجة المحضية .

الله يا نوم !

تقام في الأسبوع القادم المباراة الدولية في كرة القدم بين مصر وتركيا .

ونحن نكتب هذه السطور في صباح الثلاثاء ولم يبدأ بعد تدريب الفريق الذي سوف يتبارى مع الفريق التركي

ونحن لا نفهم سبب هذه الفوضى وكنا ننتظر تدريبهم ومرانهم ، خصوصاً وان برنامج بعض الأندية الرياضية قد انتهى ولم يعد اللاعبون يتمرنون .

وقد كنا نعارض في احضار الفريق التركي في الوقت الحاضر بسبب انتهاء الموسم الرياضي وبسبب اقتراب موعد الامتحانات ومعظم لاعبي الكرة من الطلبة النجباء .

ولكن مادامت اللجنة الأهلية قد اتخذت قرارها باحضار الفريق التركي فان واجبها أن تعد الفريق الذي يرفع رأس مصر أمام الأناضول .

١٠٠ ألف جنيه !

أصابت الحرب الأندية الرياضية الانجليزية فقد انخفض عدد المتفرجين وانخرط كبار اللاعبين في سلك الجندية ... ومنعت الحكومة إقامة المباريات في بعض المناطق لأسباب حربية .

وقد ظهر أن إيراد نادي الارسنال (الترسانة) انخفض هذا العام بمعدل مائة ألف جنيه !

ولقدرت ميزانية نادي هادرفيلد فظهر انه مديون لبعض البنوك بمبلغ مائة ألف جنيه .

وقال مديرو هذا النادي إن دخل المباريات لايكفي لدفع أجور اللاعبين المحترفين ولذلك فان بعض المديرين يدفعون من جيوبهم الخاصة هذه الأجور . حتى إن أحد مديري النادي كان يدفع ستين جنيها عقب كل مباراة شاهدها !

دائرة معارف الرياضة



خالد حسنين بك

عند ما تألفت جمعية الكشافة الأهلية وذكر أن بين أعضائها خالد حسنين بك قال بعض طوال اللسان إن خالد حسنين هو الاسم المستعار للاستاذ عبد الله سلامه !

ولكن خالد بك أثبت أنه رجل نشط ، سريع الخاطر ، واستطاع في السنوات القلائل الماضية أن ينظف الكشافة من كثير من القاذورات التي كانت تثار في جوها ، ومضى ذلك العهد الذي كانت فيه الكشافة أحد فروع موسيقى حسب الله !

وقد لاقى خالد بك في بدء اشرافه على الجمعية كثيراً من النقد اللاذع وكان الأزهريون ينظرون بزراية واستخفاف إلى كبير مفتشي العلوم الرياضية بالأزهر لأنه يلبس البنطلون القصير ويظهر به أمام الرأي العام ، مع ان الله أمر بالستر ؟ !

ونحن نلاحظ أن الكشافة هذه الأيام في سبات عميق وأن من واجب خالد حسنين بك أن (يزغزغها) قليلا حتى يسمع الناس صوتها ويعرفون انها لم تنتقل بعد إلى رحمة الله !

إن مصيبة اللجنة الأهلية أن جهود أعضائها مشتتة بين مختلف المشاريع واللجان وعلى ذلك فلا وقت عندهم للتفكير والتأمل والعمل الجدي .

هنا وهناك !

توفي في لندن أحد الاغنياء الانجليز ولما فتحت وصيته ظهر أنه ترك للاعب الكرة « أليك جيمس » مبلغ عشرين الف جنيه !

وقال المرحوم فى وصيته إنه يترك له هذا المبلغ نظير الساعات اللذيذة التى قضاها المليونير وهو يشاهد الماب جيمس الظريفة فى ملاعب الكرة!

وقد قالت جريدة الديلى هيرالد إن «أليك جيمس» افتتح بعد اعتزاله اللعبة منذ سنتين محلا لبيع السجائر، وأن العشرين الف جنيه سوف تساعد اللاعب القديم على توسيع محله الصغير!

وفى مصر مات كثيرون من الأغنياء الذين طالما ترددوا على ملاعب الكرة وطالما قضوا ساعات لذيذة يشاهدون فيها حركات حجازى والحسنى ومختار ومع ذلك لم نسمع ان أحداً منهم ورث من متفرج عشرين مليما أو حتى عشرين خردة!!

حديث بالتليفون

مع الأستاذ فكرى أباظة

كان الأستاذ فكرى أباظة يلعب كرة القدم منذ بضع سنوات... وتمنعنا صداقتنا بالزميل من ترجمة كلمة «بضع» إلى لغة الآحاد والعشرات! وهو متفرج ممتاز لاتفوته مباراة وله دراية بمميزات ونقائص لاعبى الكرة الحاليين.

اتصلنا به تليفونياً وطلبنا منه أن يختار الفريق الذى يجب ان يمثل القاهرة فى مباراتها الدولية مع الفريق التركي...

وحاول الزميل ان يستعين بعامل التليفون ولكن مندوبنا طلب رأيه الشخصى سواء كان خطأ أو صوابا.

وهذا هو اختيار الزميل...

حارس المرمى: مصطفى كامل

الظهيران: عبد الشافى والكمار

الدفاع: صلاح عثمان وشندى وحسين الفار.

الهجوم: منير والجندى والمنشاوى والصواف ولبيب.

وختم الزميل حديثه التليفونى قائلا:

— أما أنا فسوف احتفظ بمركزى المعروف وهو متفرج شمال!!



الثوب الابيض

بقلم يوسف جوهر المحامى

١٦ اكتوبر سنة . . . — عدت اليوم من « المصلحة » فلم أجد خادمى « برعى ». وفتحت خزانة الملابس فاذا بها خالية تماما ! ووضح الخفاء . لقد فر اللعين بملابسى . ولم يعف عن شىء .

ذهبت الى «البوليس» وقدمت شكواى . بعد أن اهملنى الضابط طويلا استوضحنى عن بلاغى فى كبرياء عجيبة وضجر باد . ومضى يسوّد صفحات « المحضر » فى تراخ وتثاؤب ، حتى لقد خرجت وأنا موقن أنه لن يصنع شيئا ، وأن « العوض على الله » . .

كان يوما تعساً منذ بدايته . فقد استدعانى عبد المقتدر بك رئيس القلم فى الصباح . وبدأ يقرعنى على ملأ من اربعة ضيوف يجلسون فى مكتبه ، لاننى حاولت أن ارتق الأسلوب البالى الذى تحرر به مراسلات المصلحة ، وختمت الرد على أحد الاهالى بعبارة مهذبة .

٢٥ اكتوبر — يجب أن اجد مسكنا جديدا ، لعل التغيير يفيد اعصابى المتعبة . لا ادرى لماذا يخيل لى ، فى لحمة الليل ، أن برعى يتسلل فى الظلام ليسرق ملابسى عن جسدى . ما اعجب أن يصور لى الحلم والوهم أن برعى اللص يدخل علىّ وقد صارت له ملامح عبد المقتدر بك وقسماته ، فينتابنى فزعى ، واستيقظ مذعوراً ! .

٢١ نوفمبر — أنا الآن فى مسكنى الجديد وهو الطبقة الرابعة من منزل صغير ، تطل نوافذه من جهات ثلاث على ارض فضاء ، ومن جهة واحدة على منزل مكون من اربع طبقات ايضا ، وبينى وبينه ثلاثة امتار هى عرض الشارع الضيق . . لقد اعتزمت أن اتناول طعامى فى الخارج ، وأن لا يقيم معى خادم يجردنى من ملابسى مرة أخرى . شقت علىّ الوحدة بادىء الأمر ، ثم اصبحت سعيداً بها . فاننى اقرأ الآن فى هدوء . وافكر فى صفاء . ويخيل لى أن حجراتى صارت مقدسة ، وأن الكتاب الخالدين الذين احبهم قد منحونى صداقتهم ، واضحوا يخرجون من قصورهم السحرية المشيدة فوق صخور سطورهم وافكارهم ، ليجلسوا قبالتى ، ويسمروا معى ، ويسمعوا لى . انى اشعر بلذة عجيبة تدفعنى احيانا الى أن انهض جذلا ، وادير الجرامافون بأحد الحان بيتهوفن الخالدة ، اكراما « للضيوف » .

٢٢ نوفمبر — سمعت هذا الصباح صوت منفضة تزيل التراب عن النوافذ المواجهة لى فى المنزل المقابل ، وهى النوافذ التى كنت اجدها مغلقة دائما ، فأدرت رأسى فى حركة غير ارادية ، ورأيت سيدة صغيرة تزيل التراب فى نشاط واهتمام . يبدو لى أنها ربة بيت عادت من سفر

اغلقت نافذتى وقد تملكنى غير قليل من الامتعاض . يخيل لى أن وحدتى التى كنت مسروراً بها قد جرحت . وأن الفضاء الهائل الذى كنت املكه من حولى قد سلب منى . وأن الخالدين من ضيوفى لن يعودوا الى زيارتى . ستضايقهم انفاس (الجيران) مهما تكن خفيفة . لن افتح نافذتى المطلة على نوافذ الجارة . لن افتحها .

٢٥ نوفمبر — استيقظت فى الليلة الماضية على صوت جلبة فى الشقة المقابلة . نظرت فى ساعتى فاذا بها الثانية بعد منتصف الليل ! . . سمعت بكاء عنيفا يمزق صوت امرأة غاضبة . طار النعاس من رأسى . ولم أملك نفسى من أن أطل من وراء (شيش) نافذتى . . كان النور يملأ الحجرة المقابلة . إنها السيدة الصغيرة التى رأيتها تنفض الغبار عن النافذة هى التى تبكى . وأمامها شاب يخلع حذاءه فى اعياء . وعلى وجهه سخرية شديدة . من الجلى أنه زوجها . وأنه ثمل ...

سمعتها تقول فى نحيبها : أهكذا ! . . . تجىء فى الساعة الثانية ! أين أقسامك ! أما وعدت أن لا تعود إلى ذلك ؟! أرنى حافظة نقودك . . »

وحاولت أن تصل إلى جيبه . وصار يراوغها . وأخيراً اعترف لها انه لعب وخسر كل النقود . وانه « سيكسب » فى الليلة القادمة . . كنت اتوقع أن هياجها سيتفاقم . لكن كأنها قد الفت منه ذلك . رأيتها تثوب فجأة إلى هدوء يائس وهى تغمغم : « هـذا ما كنت انتظره . بيننا الصباح ... »

وانفجر قائلا : « أتهددينني ! . . »

وقذفها (بفردة) الحذاء ...

ارتددت مذعوراً عن النافذة وبى خجل

شديد . كيف سمحت لنفسى أن أرى كل ما رأيت .. مع ذلك لم أملك نفسى من النظر من وراء الشيش من جديد فى الصباح ... لشد ما دهشت !.. لقد رأيت الزوج يصلح رباط رقبته أمام المرآة والزوجة الصغيرة تنظف له سترته بالفرشاة وهى ترمقه فى حنو . وكأن شيئا لم يحدث !..

وفهمت كل شيء . لقد تصافيا . لقد رأيته يأخذ وجهها بين راحتيه وهو يتأهب للخروج ، ويخاطبها فى توسل والصدق والأسف يقطران من قسماته: « هل سامحتنى يا نعيمة .. أحقا قد صفحت. إننى لا اصدق اننى صنعت ذلك . هذه المرة توبة صادقة »

ورأيت الرضا والارتياح يشيع فى محياها الصبوح ورأيت الحنان والحزن يملآن عينيها اللتين تتبعانه من النافذة وهو سائر فى الطريق . . ثم استدارت ، وانكفأت فى فراشها ، واستخرطت فى البكاء ..

٢٧ نوفمبر — لقد صدق وعده ، وعاد بالأمس فى الساعة الثامنة حقا ، وتناولا الطعام وتبادلا الحديث فى هناء . . لكن هذا هو الليل قد انتصف دون أن يعود !.. إنها واقفة فى النافذة ترقب الطريق . كم تحبه !.. أى حيوان هذا الزوج الضال !..

٢٧ ديسمبر — أى حياة كريهة !.. لست أدرى كيف تحتمله . دائما خمر وشجار وسباب . إنها تحاول بكل قواها أن تصلحه أن تربحه . أن ترده إلى البيت . لكن عبثا . عبثا .. منذ عشرة أيام لم أره . إنه غائب . إن وجهها يعبر عن الانتظار المر ... حتى الآن لم افتح نافذتى. احيانا يبدو على وجهها ، وهى فى موقفها فى النافذة لترقب الطريق ، أن صبرها قد نفد .. فأحاول أن أواسيها مواساة صامتة ، بأن أدير الجرامافون ببعض الألحان السماوية الشجية من موسيقى موزار وتعلق المسكينة بصرها بنافذتى عند ذلك ، وشيء من الرضا والارتياح يطفو على جبينها السمح ..

أول يناير — غشيت فى الليلة الماضية احدى صالات الرقص والغناء . وحانت منى التفاتة إلى احدى الموائد فاذا بزوج نعيمة جالس مع «لطفية» الراقصة بالصالة يعاقرها الخمر ويغطى يديها بيديه فى شغف مبتذل.. إذن فهو فى القاهرة !.. إذن فهو يهجر بيته من اجل هذه الفتاة الرخيصة

غادرت المكان ساخطا . . وعدت إلى البيت لاشارك الزوجة المهملة ضجرها ، من بعيد ...

أطللت من خلال (الشيش) فوجدتها جالسة تنسج فى انكسار الخيوط الأخيرة فى صدار من الصوف تنكب على صنعه منذ شهر لتهديه له .

لقد أشفقت عليها من وحدتها مع هديتها المرفوضة فأدرت الجرامافون بلحن «رقص الظلال» وفتحت النافذة لأول مرة .. وبقيت فى نافذتى برهة ..

يخيل لى ان ابتسامة شاحبة قد عبرت بوجهها لما رأتنى ... هى التحية الحيية التى جرأت ان ترسلها لهاوى الموسيقى المجهول .

٢ يناير — ذهبت مساء أمس إلى صالة الغناء التى تعمل فيها الراقصة التى رأيتها معه وأنا أجزم انى سأجد هناك ذلك الهارب من بيته . لقد صدق حدسى . لقد رأيته جالسا فى الصف الأول يأكلها بعينيه وهى ترقص ، ويصفق لها فى حماس أحمق ، وعلى وجهه فرح دنىء .. كأنها ترقص لوحده ..

عرفت هذا الصباح الأكذوبة الكبيرة التى يخترعها ليعلل بها تغيبه . فقد رأيته مقبلا نحو البيت ومعه حمال على كتفه حقيبة كبيرة ، وعلى ذراعه معطف السفر الأبيض كأنه آيب من رحلة بعيدة . فاستدرت إلى النافذة المغلقة وشاهدت من ورائها منظرا عجيبا !... لقد استقبلته المسكينة بفرح غامر ، وانقشعت عن محياها آلام الانتظار ، واحتواها بين ذراعيه فى شوق شديد .. انه ممثل بارع .. وعذره عن غيابه معقول مقبول .. انه وكيل شركة كبيرة من شركات المستحضرات الطبية ، ومن طبيعة عمله المرور بزبائنه فى الأقاليم ، وهو يزعم : «ان الرحلة كانت شاقة ومضنية .. »

يا للمرائى الكبير !.. هذه هى الأكذوبة الضخمة التى يعلل بها تغيبه !

إيه ... كيف سمحت لنفسى أن أرى كل ذلك من وراء نافذتى المغلقة . كيف انحدرت إلى هذا المسلك المعيب ! عبثا أحاول ان أزجر نفسى . إن ضميرى يؤنبنى ولكن .. عبثا احاول ان أهرب من الحقيقة . إننى أريد ان أرى وجهها دائما .

ماذا أعبد في هذا الوجه! أأعبد نضارته المتألقة! أم حسنه الحزين! أم آية الشقاء المسطرة عليه! إنني لا أمل النظر إليه.. لست أقرأ الآن كتبا. هو كتابي الوحيد الذي أحب ان أطالعه دائما ... دائما ...

١٥ فبراير — يخيل لى أنها تود لو تحييني كما رأتني في النافذة.. لكن حياءها يمنعها، فتكتفي بأن تدع ابتسامتها الحلوة الحزينة تعبر محياها ... واكتفي انا بأن أدير الجرامافون بالاسطوانات التي تحبها.

١٦ مارس — إني احبها.. نعم احبها.. حبا نقيا لا غاية له. كل ما أتمناه منها ابتسامة تنير نفسي وتضيء حياتي. إن من يرى وجهها لا يفكر في غير الطهارة. كلما نظرت إلى عينيها أحسست كأن ينبوعا من الصفاء يتدفق منهما ويغسلني من الخواطر الآثمة والنزوات الحمقاء ...

٢٢ مارس — منذ أيام والزوج لا يبرح البيت، ذلك لأنه لا يستطيع أن يبرح السرير. ان المرض هو الذي يقعده عن الخروج..

٢٣ مارس — كانت الساعة قد جاوزت الثانية بعد منتصف ليلة أمس عند ما سمعت دقات على باب مسكني. فنهضت فزعا. وإذا بالطارق «نعيمة»! وكانت تبكي! وترتجف!.

افسحت لها لتدخل، لكنها اعتذرت وانهت الىّ ان زوجها مريض. وان الترمومتر ظل طول الليل في صعود، حتى فقد المسكين النطق. وقد جاءت تلتمس مني أن استدعي طبيبا.

هدأت من روعها. وخرجت ابحث عن طبيب من اطباء الخدمة الليلية ... لما عدت به وجدت الرجل يتخبط في بحران الحمى.

.. أحسست براحة عجيبة لما عدت إلى سريري في الساعة الرابعة صباحا. إن دموع الامتنان والشكر التي رأيتها تملأ عينيها هي خير مكافأة نلتها في حياتي.. كم انا سعيد لأن «نعيمة» استدعتني انا بالذات ولم تفكر في أحد آخر من (الجيران)..

٢٧ مارس — هل يوجد في الأرض وفاء يفوق وفاء نعيمة لزوجها. ايوجد قلب في طاقته ان يستوعب ما يستوعبه قلبها من الرحمة والحنان. إنها لتسهر على كرسيها إلى جانب سريره كل الليل لا يكاد النعاس يتخطف جفنيها حتى تذوده وترده، وتعلق بصرها بعقارب الساعة الموثقة في معصمها لتسقيه الدواء في مواقيته.. وانها لتميل عليه كلما استيقظ او تململ فتسند رأسه إلى صدرها في الوضع الذي يريحه، وتمسح فمه، وتضع وجهها في مهب انفاسه غير مشفقة من العدوى، ولا حذرة من الحمى الضارية..

١٢ ابريل — من أية طينة خلق هذا الزوج. لقد عوفي من مرضه منذ أيام. وعاد إلى السهر في الخارج.

١٣ ابريل — كان طبيعيا ان لا يعود (حضرته) ليلة أمس. لقد عاد هذا الصباح متثقل الاجفان متجهم الوجه. وسمعته يزعم لزوجته ان قدرا من مال الشركة قد سقط من جيبه. وان عليه ان يؤديه لها في الحال والا فقد عمله.. لقد طلب منها سوارها الذهبي فأبت. وألح فاشتدت في الاباء. ونشب بينهما شجار قاس وتبادلا السباب المرّ وهجم عليها كالوحش الكاسر فلوى ذراعها، وانتزع السوار من ساعدها، ودفعها بعيداً فارتطم جسدها بالحائط. ثم سقطت إلى الارض... أما هو فقد مضى كلص لائذ بالفرار..

لاحظت من موقفي وراء «الشيش» أن نعيمة لم تتحرك من مكانها.. وخشيت أن تكون قد فقدت الوعي.. فهرعت إلى البيت المقابل وصعدت إلى طابقها، ودخلت، فان الوغد لم يغلق الباب عند خروجه، ووجدتها مغمى عليها.. فحملتها إلى سريرها ورددتها إلى الرشد بعد جهد..

لما تنبهت ابتسمت لى ابتسامتها الشاحبة الحلوة وهي تمد لى يدها شاكرة

انها تثق فيّ. فقد حكت لى عن حياتها وبثتني احزانها. انهما تزوجا عن حب. وعاشا أياما ذهبية. وتعاهدا على الوفاء. عاهدته أن تكون له «إلى الابد».. مهما يحدث...

مهما يحدث!...

لقد حدثتنى قائلة : « أىّ فضـل لى أن احبته كما يحبنى فقط .. ان عاملته بالحسنى لأنه يعاملنى بالحسنى . إن نساء الطريق يفعلن ايضا ذلك ويستطعن ان يبادلن ودا بودّ وصدّا بصدّ أما انا فيجمل بى أن احتمله .

لقد نقمت عليها إنها تحبه كل هذا الحب وهممت أن احدثها عن سهراته فى صالة ... وعن صاحبته الراقصة لطفية . لكننى اشفقت ان اقتل فى صدرها بقية الأمل التى تتعلل بها

حسبي أن تعرف نعيمة أنى صديقتها الصامت الأمين . حسبي هذا من السعادة

١٤ ابريل — لم تنهض نعيمة من فراشها اليوم . يظهر أن حادث الأمس قد أثر على أعصابها .

٢٠ ابريل — مازالت نعيمة فى سريرها . إنها العدوى . كل ما صنعه زوجها من أجلها أنه جاء بخادمة صغيرة الى المنزل — حتى يستطيع أن يواصل سهراته فى الخارج .

هل تظل طويلا طريحة الفراش . هل يظل « الروب » الأبيض ، الذى اعتادت أن ترتديه فى المنزل وتبدو فيـه كالزنبقة الوديعة ، معلقا على المشجب . إنى أراه حتى حينما تكون الغرفة مظلمة ، وكأنه يخفق شوقا اليها .

٢١ ابريل — كم أنا تعس ... إن عبد المقتدر بك انتدبنى للسفر إلى الريف فى مهمة مصلحية تستغرق اسبوعا . من يقيس حرارة نعيمة . ومن يناولها قطرات « الكرديازول » حتى يستطيع قلبها الواهن أن يصمد للمرض .

٢٧ ابريل — عدت اليوم إلى القاهرة . وهرعت إلى « النافذة » . لم أجد نعيمه فى فراشها . انبأتنى الخادمة الصغيرة بما حدث .. لقد ماتت نعيمة منذ يومين .. ماتت . وجاء أقاربها فحملوا جثتها فى احدى سيارات نقل الموتى إلى مدافن العائلة بمسقط رأسها ..

لقد فقدتها إذن إلى الأبد .. لم اعد املك منها إلا ذلك الثوب الابيض الذى ما يزال معلقا « بالمشجب » الذى كانت تحبه وتبدو فيه كالزنبقة البيضاء الوديعة . لقد ظللت أرمق هـذا الثوب من نافذتى طول الوقت وأنا ابكى .. إن يدها هى التى وضعته هكذا . كانت المسكينـة تؤمل ان تعود إليه ..

٣٠ ابريل — إنى لا أدرى ما أصنع بفراغى . لقد أدركت انها كانت تملأ حياتى ، وان ابتسـاماتها الشاحبة الحلوة كانت تخلق لى الجو الذى أتنفس فيه والأفق الذى أتطلع نحوه . انى لا أحسن الآن إلا الوقوف فى ذهول ، فى نافذتى ، أحدق فى الثوب الأبيض الذى ينتظرها ، وأبكى فى أمان من العيون ، فان الزوج قد صرف الخـادمة ، وجمع بعض ملابسه فى حقيبـة ، ومضى .

كأنه مشفق ان يقيم مع الذكريات الحزينة لقد شكرت له انه نسى ان يغلق النـافذة ، فانى أشعر ، ونافذتها مفتوحة ، ان لا حجاب بيننا ، ما دامت نظراتى تستطيع ان تدخل حجرتها ، وتستحضر صورتها وهى تروح وتجىء ، وتبتسم ..

إنى أحدق فى ثوبها الأبيض الذى كانت تحب ان تبدو فيـه بشغف شـديد . إنه التذكار الأخير منهـا .. بودى لو أجرى نحوه ، واختطفه ، واحتضنه ، وأدفن وجهى فيه ، واملأ رئتى من رائحته ..

٢ مايو — رأيت ليلة أمس النور يتدفق من حجرة المرحومة نعيمة . إذن فقد عاد الزوج الحزين .. هل استدرجته الذكريات ! .. أرسلت بصرى من خلال نافذتى المغلقة لأرى ما صنع الأسى بمحياه . قد تكون المصيبة بدلته مخلوقا آخر ، فان كثيراً من النفوس التي تتحجر من فرط مراقبتها لرذائلها المحبوبة حتى لا تلين لنصح أو رجاء ، تكره ماضيها الملوث بعد فوات الأوان وتنسحق بغتة تحت مطارق الندم العاتم . .

لقد كنت حسن الظن بالرجل .. لقد رأيته يطل من النافذة . ولم يكن يطل وحده . كانت الراقصة لطفية إلى جواره ، وذراعها لصق ذراعه .. يلهوان سوياً بالنظر إلى الطريق .. وترسل فى سكون الليل ضحكاتها الناعمة الخليعة . . يا الوغد الدنىء . . إنه لا يستحى حتى من الموت ! . .

وتراجعا عن النافذة .. ولم تلبث قليلا حتى عادت تمد ذراعين عاريتين إلى مصراعى النافذة لتغلقها . آخر ما سقط عليه بصرى فى الحجرة المحبوبة الثوب الأبيض المعلق . . خيل لى أن هذا الثوب يرتجف غضباً ، وغيظاً ، وخجلا ، واشمئزازاً .. إنه يتململ فى مكانه . .

٥ مايو — هذا لا يطاق . يظهر أن تلك الراقصة قد أتت لتنام فى حجرة نعيمة باستمرار ، وأن الاثيم قد أباح لها خدر الفقيدة . . إنى قلق . . إن نفسى تتمزق .. لست أطيق أن أرى هذا الثوب التقى موثقاً فى هذا الوضع المدلس .

٧ سبتمبر — من كان يظن أن سيكون لثوب نعيمة الأبيض كل هذا التأثير فى حياتى .. أن كل الاهتمام الذى كنت أوليه للراحلة المسكينة قد تحول إلى ثوبها المتروك فى حجرة نومها .. صرت أقف أمامه الساعات الطوال أرقب تحريك النسيم له ، وأفكر فى طريقة أخلصه بها من الحجرة التى تقيم فيها لطفية وصاحبها .

لقد غدوت سارقا .. !

لقد انتهزت فرصة غيابها ، وتسللت الى البيت . وفتحت الباب .. وأخذت ثوب الراحلة الحبيبة .

لقد حررته .. هذا الثوب الأبيض كأنه يتعذب .. لم يكن يطيق البقاء .. لم يكن مكانه هناك .. إن مكانه عندى .. إنه الآن لى .. لى وحدى

طنطا **يوسف جوهر**

المحامى

اعلانات قضائية

فى يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع هارون بقفط واليوم تفسه بسوق قفط سيباع حمار ترابى ملك عبد الله حامد على وسبعة أرادب شعير ملك سليم عبد اللطيف عمر نفاذا الحكم ن ٢٣٩٢ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٢٧٠ م كطلب بقطر افندى قليد بقنا فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٠

فى يوم السبت ١٨ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية اذا اقتضى الحال بيندر الفيوم بشارع مصطفى باشا سيباع طقم جلوس وموبيليات أخرى مبين عددها وأوصافها بمحضر الحجز نفاذا الحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٦٣٤ سنة ١٩٤٠ مدنى دمياط وفاء لمبلغ ٢٣ ج و ٧٠٥ م ملك محمود حسن عطالله النجار بالفيوم كطلب حسن مصطفى على بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٩

فى يوم السبت ١١ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الجرايده سيباع نصف ضريبة ارز شعير بابلى محصول سنة ١٩٣٩ نظيف ملك سالم أفندى عبد المجيد من ناحية الجرايده مركز شربين نفاذا لحكم الغرامة الصادر من مجلس حسبى المنصورة فى القضية نمرة ٥٧ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢ ج كطلب مجلس حسبى المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٨

فى يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بمسير ويوم الخميس التالى بسوق كفر الشيخ اذا لم يتم البيع كطلب زكى افندى احمد الخياط بكفر الشيخ ضد عبد الحى سيد احمد الجوهرى شيخ عزبة المصلحة تبع مسير سيباع حمارة موضحة بمحضر الحجز نفاذا الحكم ن ٤٣١٩ سنة ١٩٣٩ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٣٧٥ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٧

فى يوم الاحد ١٩ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية كوم بدار سيباع بقرة حمراء ملك عثمان احمد عيسى من ناحية كوم بدار تنفيذا الحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١١١٩٥ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ١١٠١ قرش صاغ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٣

فى يوم الاثنين ١٣ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية ارمنت الوابورات بنجع ابو حلبية وفى يوم الخميس ١٦ منه بسوق ارمنت الوابورات اذا دعت الحال سيباع عجلة بقر حمراء وعنزة ورميسة موضحين بمحضر الحجز تعلق عباس ابراهيم احمد المزارع من الناحية نفاذا لحكم مأمورية كوم امبو القضائية فى القضية المدنية ن ١٨٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٥٦ قرش صاغ كطلب الخواجة سليمان خليل عيسى التاجر بكوم امبو

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٢

فى يوم ٣ يونية سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت برة مركز قويسنا ويوم الاربع بعده بسوق قويسنا اذا لزم سيباع اوانى نحاسية وترابيزه خشب وعجل بقر موضحين بمحضر الحجز نفاذا الحكم ن ٣٠٨٠ سنة ٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ٧٨٧ قرشا صاغا كطلب عبد الغنى افندى ابو زيد التاجر بقناة صبرى مركز قويسنا متوفية ضد ابراهيم عثمان العطار من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٦

آخر ساعة

المصورة



القرض الجديد

(وزير المالية) : معاك أربعة مليون جنيه سلف ؟

(المصرى افندى) : عمرك أطول من عمرى ... أنا كنت عاوز اسألك نفس السؤال !!

مطبعة أخر ساعة

العدد ٣٠٠ الأحد ٢٣ يونيه سنة ١٩٤٠ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



الطيارات البريطانية وغاراتها الموفقة على المطارات الايطالية

(موسولينى) : مغفل مين ده اللى كان بيقول لى انجلترا مفيش عندها طيارات ...

الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر ١٥٠ قرشا

مجلة آخر ساعة المصورة

رئيس التحرير المسئول
محمد التابعي
تليفون : ٥٩٥٧٣
٥٩٥٧٤

العدد ٣٠٠ — الأحد ٢٣ يونيه سنة ١٩٤٠ — السنة السادسة

والله أنا نسيت

بعد أن ارفض اجتماع مجلس الوزراء فى منتصف ليلة « الاثنين » الماضى حيث كان يبحث الاحوال الدولية والداخلية وموضوع تعديل الوزارة ، سأل الصحفيون كعادتهم رفعة على ماهر باشا عند انصرافه عن القرارات التى اصدرها المجلس فقال إننا كنا نبحث فى بعض المسائل المالية

ثم التفت الى زملائه الوزراء وسألهم احنا قررنا ايه الليلة لأنى نسيت !

فبادر معالى الدكتور حامد محمود بك وزير الصحة وقال : « أنا شخصياً نسيت »

أما بقية الوزراء فقد قالوا صحيح هناك مسألة أو مسألتان ولكننا لانذكرهما على وجه التحقيق فاسألوا السكرتير العام !

ولما سئل الأستاذ كامل سليم بك السكرتير العام وكان قد سمع أجوبة الوزراء قال ضاحكا : وأنا « كمان ناسى »

ويظهر أن عدوى النسيان كانت قد سرت فى تلك الليلة الى الصحفيين أنفسهم لأنهم لما ذهبوا الى مكاتبهم فى ادارات الصحف نسوا كل شىء فظهرت صحفهم فى الصباح خالية من كل مادار فى تلك الليلة من احداث وحوادث !

جهاز لاسلكى

علمنا أن البوليس قدم تقريرا إلى الجهات المسئولة قال فيه إن احدى المفوضيات تستخدم جهازا لاسلكيا قويا فى دارها لارسال الانباء والرسائل التى تريد اذاعتها وان هذا الجهاز استخدم ضد مصلحة البلاد فى ظروف كثيرة ...

فانوس والجهاد ؟

كان حضرة الشيخ المحترم الأستاذ لويس فانوس يزور إدارة جريدة الأهرام ذات مساء فى الاسبوع الماضى .

والتف حول حضرته نفر من محررى الزميلة ومن الزائرين

ورأى الشيخ المحترم أن الفرصة مواتية لكى يخطب على كيفه دون أن يقاطعه « رئيس الشيوخ » بدقات الشاكوش ... فراح يتحدث عن وجوب الجهاد وأن الساعة ساعة الجهاد وأن على كل مصرى أن يحمل سلاحه ويهب للزود عن حمى الوطن الغالى

وسأله أحد « المخطوب فيهم » : وأنت ؟ ماذا تعمل ولماذا لا تجاهد وتحمل السلاح ؟

وانتفض الأستاذ ل . فانوس وقال :

— أنا ؟.. لقد جاهدت وحملت السلاح وحاربت فى صفوف الأتراك فى الحرب الماضية

وهنا تنقلت علامة استفهام على وجوه السامعين ثم عادت إلى الأستاذ المجاهد تقول له فى خجل واستحياء ان سامعيه لا يصدقون زعمه عن جهاده وقتاله فى صفوف الأتراك .

وتلفت الشيخ المحترم فوجد بين الواقفين الأستاذ أسعد داغر فقال :

— أهو الأستاذ أسعد داغر كان موجوداً يومها فى اسطنبول فاسألوه وعنده الخبر اليقين !

وأخرج الأستاذ أسعد داغر سيجاره من فمه بهدوء ونفض دخانه بهدوء ثم قال برضه بهدوء :

— أيوه صحيح ... عندى الخبر اليقين . فقد كنت ذات يوم أودع على محطة اسطنبول بعض الضباط المسافرين إلى جبهة القتال ، ورأيتك هناك تحاول الهرب من اسطنبول ومن الذهاب إلى ميدان القتال .



ارادة ضد ارادة ... أو تشرشل ضد هتلر ...

شيخ آخر

عقد كل من مجلسى النواب والشيوخ

فى الاسبوع الأسبق جلسة سرية ، أدلى فيها رفعة رئيس الوزراء ببيان عن الحالة وعن موقف مصر بعد دخول ايطاليا الحرب

وقد أقر المجلسان وجهة نظر رئيس الوزراء

ووقف الشيخ المحترم عبد الحميد أباظه بك فى ردهة مجلس الشيوخ يقول :

– الشرط نور ... الشيوخ والنواب اللى عايزين يا خويا مصر تعلن الحرب على ايطاليا يجب أن يسجلوا أسماءهم دلوقت عند صالح حرب باشا علشان يروحوا فوراً إلى ميدان القتال

مواصلة الجهاد

كان المجمع اللغوى قد وضع مسميات جديدة للرتب العسكرية فى الجيش فسمى اليوزباشى نقيباً والصاغ عميداً ثانياً والبكباشى عميداً

وصدر أمر ملكى كريم منذ اشهر باعتماد المسميات الجديدة والغاء الاسماء القديمة

ولكن تبين أخيراً أن الاسماء التى انشأها المجمع اللغوى لا تستطيع الدفاع عن وجودها فاستسلمت واضطرت وزارة الدفاع الى اعادة الاسماء القديمة بكباشى وصاغ ويوزباشى ، وصدر أمر ملكى كريم بهذه الاعادة ثم بدأت أوامر ترقيات الضباط تستخدم الاسماء القديمة كما كانت من قبل

وقد اتصل بنا أن المجمع اللغوى عندما علم بنبأ هذا التحول قرر أن يواصل الجهاد حتى النهاية !

التباس الاسماء

كان بوليس الاسكندرية قد صدر اليه الأمر باعتقال أحد الرعايا الايطاليين واسمه « فالكى كاو » لأسباب تتعلق بالأمن العام ، وقد اختلط الأمر على البوليس فذهب الى دار المسيو « فالكى كاو » المستشار الايطالى بمحكمة استئناف الاسكندرية المختلطة ظنا منه أنه هو المقصود بالاعتقال !

ومن حسن الحظ أن ولاة الأمور ادركوا الخطأ فى الوقت المناسب فانصرف رجال البوليس من دار المستشار الكبير !



سيبك بأه !

(الاميرال نلسون) : فرنسا ؟ . . طيب . . . لكن قل لى مش الأسطول بتاعنا لسه سليم ! ... خلاص ... سيبك بأه ولا يهمك !!

حديث مع على ماهر باشا

كان ذلك منذ شهر على التقريب ، عندما قابلت صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى مكتبه بمجلس الوزراء وقلت له :

— إن الخطر الداهم الذى يهدد العالم قد أوجب على كل شعب أن يقابله صفاً واحداً ، وكتلة واحدة . فهذه بريطانيا قد ألفت وزارة قومية اشترك فيها المحافظون والعمال والأحرار على ما بينهم من خصام . وهذه فرنسا عدلت وزارتها تعديلا يوسع نطاقها لاشراك جميع الأحزاب فى مهام الحكم . وهذه رومانيا ألفت وزارة قومية . وهذه العراق استقالت وزارتها لكى تفسح الطريق لوزارة قومية . فهل من أمل فى أن تسرى هذه « العدوى » الطيبة إلى مصر ؟

***

وسكت رفعته قليلا وأمسك بيده ورقة من الأوراق المطبوعة باسم رياسة مجلس الوزراء وقطعها إلى قسمين وأعطانى احدهما لأدون ما يقول . ثم التفت إلىّ وقال :

— أحب قبل أن أجيب على ما تسأل أن أقول لك إنى كنت ولا أزال أكره الخلافات والمنازعات ، واعمل على تسويتها وتمهيد السبيل لازالتها . فانى اؤمن ايماناً صادقاً أن لا خير إلا فى التفاهم ولا قوة إلا بالاتحاد . لقد كنت عضواً فى الوفد وبقيت فيه اعمل على اتحاد العناصر المكونة له . ولما لم يكتب النجاح لهذا المسعى استقلت من الوفد ولكننى لبثت بعدها أدعو إلى ضم الصفوف .

وحينما كنت وزيراً انتمى إلى حزب معين ظل رائدى العمل بالروح القومية ولم أضع أمامى حزبا اعمل له بل جعلت هدفى دائماً أن يكون عملى لمصر أولا وقبل كل شيء . وهذا ما كان رائدى عندما ألفت « وزارة المائة يوم »



كان يريدها وزارة قومية

ولما ألفت وزارتى الثانية كان أحب الأمور إلى نفسى ان توفقنى الظروف إلى تأليف وزارتى من جميع الأحزاب لمواجهة الحرب التى كانت على الأبواب ، ولكن العقبات التى قامت حالت دون تحقيق هذه الأمنية العزيزة . على أن عزائى كان أن هذه الوزارة عملت ولا تزال تعمل بروح قومية ، ناظرة إلى جميع المواطنين بعين واحدة ، مقدرة كل فرد بما يعمل أو بما يستطيع أن يعمل لبلاده لا بالحزب الذى ينتمى اليه

ولا شك فى أن الوزارة القائمة قد حققت المعانى القومية التى كانت ولا تزال الحجر الأساسى فى برنامجها السياسى . فصرفت همها لتعزيز وسائل الدفاع عن الوطن . ونفذت الاحكام العرفية بروح قومية وأقول أيضاً بروح دستورية . كما جعلت شعارها العمل لخير المصريين على السواء وصون استقلالنا كاملا غير منقوص .

وأستطيع أن أقول ان الوزارة الحاضرة بهيئتها الحاضرة مستعدة لمواجهة المستقبل الملىء بالمفاجآت والتبعات الجسام . كما واجهت صعوبات الماضى بما يرضى ضميرها ومليكها والوطن . وهى متمتعة بثقة جلالة الملك وتأييد البرلمان .

يرحب بالفكرة

ومع كل ذلك فأنا أرحب بكل مسعى يحقق تمثيل الفكرة القومية فى الوزارة ، ويجمع الصفوف أو يوحد الجهود ، فيصبح ابناء وادى النيل كتلة واحدة ... ويقفون كالبنيان المرصوص امام الخطر الداهم ، فلا يضيع وقتنا ووقت غيرنا فى المنازعات والمناقشات ، ولا تحصر الأحزاب همها فى هدم بعضها بعضاً بل تنصرف إلى تدعيم صرح الاستقلال ورد كل اعتداء والخروج

من هذه الأزمة العالمية وقد زادت مصر عزة ورقياً تحت راية مليكها الديموقراطى المحبوب .

العقبات

قلت : وما الذى يحول دون جعل هذا الحلم اللذيذ حقيقة واقعة ؟

سكت رفعته قليلا ثم قال :

— إنى أرى والأسف يملأ نفسى ان دون تحقيق ذلك عقبات قائمة الآن . وهى ليست من جانب الوزارة بل ناشئة عن علاقات بعض الأحزاب فيما بينها فاذا امكن تذليل هذه العقبات تيسر تحقيق هذه الأمنية التى يرتاح اليها قلب كل مصرى مخلص لوطنه . وإنى أضع يدى فى يد كل من يساعدنى على تذليل هذه العقبات وأرى انه يكون قد قدم لبلاده أجل خدمة

قلت : وقضية البنك التجارى ؟

قال رفعته : هذه اكبر العقبات ، ولولا صلة الأخوة التى تربطنى بالدكتور ماهر باشا لتدخلت فى الموضوع . ولكنى ارحب بكل مسعى يبذل فى هذا السبيل وان كنت اشك فى نجاحه الآن .. وهذه هى إحدى العقبات

قلت : واذا تمكنا من التغلب على هذه العقبات فكيف ترون أن يكون تأليف الوزارة ؟

فقال رفعته : مادامت القومية المقصودة هى اشراك جميع الاحزاب فى ادارة دفة الحكم فى الاحوال الحاضرة فاننا نرحب بهذا الاشراك . وابواب الوزارة مفتوحة لممثلى جميع الاحزاب التى تريد أن تتعاون لخير الوطن وكل مايشترط ألا يكون اختيار الوزراء لمصلحة الاحزاب بل يكون لمصلحة البلاد

أنا مستعد للاستقالة

ثم قال رفعته :

— واذا وضعنا هذا المقصد المشرف نصب أعيننا وصلنا الى تحقيق هذا الغرض السامى . ويسرنى أن اقول لك إن جميع اعضاء هذه الوزارة يرحبون بكل مايساعد على اتحاد البلاد وهم مستعدون لوضع مناصبهم تحت تصرف الأمة ليحل محلهم من يكون فى حلوله تحقيق القومية الصادقة

وأنا أول من يرحب بترك مقعدى فى الحكم . فأنا مستعد للاستقالة اذا كنا نصل الى تأليف هيئة قومية تتمتع برضى الملك وثقة الشعب وبرلمانه لتعمل على صيانة حقوق مصر واستقلالها التام . بل أنا مستعد أن اعمل وزيراً فى هذه الوزارة ومرؤوساً لأى انسان ترضاه الأمة ويرضاه الملك والبرلمان ، وليست العبرة بقيمة الوظيفة بل بقيمة العمل الذى يؤديه صاحب الوظيفة للبلاد .

عرضه الامر

على مجلس الوزراء

وبعد أن ادلى الىّ رفعة على ماهر باشا بهذا الحديث رأى رفعته أن يعرض الامر على مجلس الوزراء .

وقال النقراشى باشا وقتئذ إنه يرحب بالفكرة هو وزملاؤه السعديون ولكنه يفضل أن لاينشر الحديث وقتئذ — على أن يترك لرئيس الوزراء اختيار الموعد الذى يراه للنشر .

وفى يوم الاثنين الماضى صرح رفعة رئيس الوزراء بملخص هذا الرأى .وهكذا أصبح يرى أن لا مانع من نشر هذا الحديث .



خنـــاقة أمام باب مجلس الوزراء

ماذا قال لى الألمان فى مارس ١٩٣٧ ؟

انقبض صدرى وترقرقت فى عينى دمعة عند ما سمعت ان راية الصليب المعقوف تخفق فوق قوس النصر فى باريس وفوق مسلة كليوبطرة ودار مجلس النواب ودار وزارة البحرية وقصر التويلرى وجميعها تحيط بميدان الكونكورد .. وان حرس الشرف من الجنود الألمان يقف الآن حول « الشعلة المقدسة » الموقدة فوق قبر الجندى المجهول تحت قوس النصر فى ميدان الأتوال ، وكذلك امام بناء الأنفاليد حيث يرقد نابليون بونابرت !

مسكينة باريس الذليلة ، ومسكينة فرنسا الجريحة . لقد نكبت كما لم تنكب من قبل حتى ولا فى حرب السبعين .

والآن أقص عليكم شيئاً مما سمعته من ألمان وألمانيات فى شهر مارس عام ١٩٣٧ أى منذ ثلاثة اعوام

***

كان ذلك فى سوفريتا . وكانت الساعة بعد الغداء . وكانت السماء تثلج ... واقترح علىّ بعض زملائى فى الفندق ان نقوم برحلة على الأقدام نتسلق فيها الجبل إلى شانتريلا ثم نهبط منها إلى سان موريتز حيث نتناول الشاى .

وكان زملائى هؤلاء هم جنى يوجو ممثلة السينما الألمانية المعروفة وهر براوكر مدير احد معامل الديناميت والمفرقعات بالقرب من مدينة كولونى وزوجته زيا وسيدة ألمانية اخرى نسيت اسمها الآن وكانت فى ذلك الوقت سكرتيرة لنادى الجولف فى مدينة لوسرن (سويسرا) .

ومضينا نتسلق الجبل ، وقطع الثلج المنهمر تكاد تعمينا .

وفى منتصف الطريق ، وعلى ركن يتقاطع عنده طريقان ، وقفنا بباب « فيللا » غريبة البناء ، لأن إحدى واجهاتها كانت كلها من الزجاج السميك .

وصاحت جنى يوجو بأعلى صوتها : « هر فوكر ... هر فوكر ... » .

وأطل رجل برأسه ... ثم ابتسم وخرج الينا يحيينا ويسألنا إلى أين ؟



[جنى يوجو جالسة على مقعد امام احد أبواب فندق سوفريتا وهى هنا بملابس الزحلقة على الجليد]

وقالت جنى يوجو وهى تقدمنى : صحفى مصرى ! ...

ثم أشارت إليه وقالت : هر فوكر ... سمعت عنه طبعاً ؟

ولم أكن قد سمعت عنه شيئاً . ولكنى أحنيت رأسى تأدباً

ولعل شيئاً من هذا بدا فى عينى ، لأن جنى أخذت بذراعى ومشينا فى المقدمة نسبق الآخرين .. وقالت بانجليزيتها المحطمة .. اللذيذة :

— ان فوكر رجل عظيم ... هو يكره النازى ولكنه يحب المانيا ... ولهذا آثر أن يقيم هنا فى سان موريتز ليبحث ويخترع فى هدوء وامان ... وكل جهوده فى خدمة المانيا ... وهذه الفيللا التى تراها تحوى أهم أسرار عن الطيران فى أوربا ... لأن فوكر فى طليعة المشتغلين بالطيران ... وكما عثر



(من اليسار إلى اليمين) هر براوكر والسيدة زوجته زيا براوكر وكاتب هذا المقال

فوكر على فكرة جديدة بعث بها إلى جورنج، فيبعث إليه جورنج بخطاب شكر ... ولكن فوكر (وهنا ضحكت جنى يوجو) .. ولكن فوكر لا يرد على خطابات جورنج لانه كما قلت لك غريب الاطوار ويكره النازى

***

وهبطنا من شاتزيلا إلى سان موريتز بعد ساعتين قضيناهما فى التسلق والمشى تحت الثلج المنهمر.

وكانت ساعة الشاى، وكنا نرتجف من شدة البرد ...

ودخلنا إلى حلوانى «شيزا فيليا» حيث الدفء والموسيقى والشاى والحلوى

وفتح فوكر باب الحديث معى عن مصر والانجليز والمعاهدة التى كنا عقدناها مع الانجليز منذ عام

ومن حديث إلى حديث حتى أصبح الحديث بيننا عاما

وقالت السيدة الالمانية التى نسيت اسمها قالت ان الامبراطورية البريطانية قد شاخت..

وهنا تدخلت جنى يوجو وصاحت بصديقتها أن تكف حديثها عن الانجليز حتى لا تحرج صديقنا المصرى - وهو انا - لاننى من المعجبين بالانجليز

وابتسمت انا، وابتسموا جميعهم وقال هر فوكر:

— اننى المانى نعم ولكننى لست نازيا كما يستطيع اصدقاؤنا هنا أن يخبروك...

وأمن الحاضرون على كلامه. واستأنف هو حديثه فقال:

— يمكنك إذن أن تعتقد انى لا اتكلم عن هوى أو تحيز. (وبعد لحظة قال):

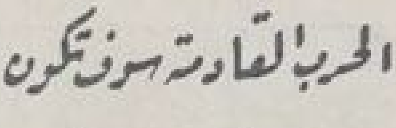
— . وانا فى الوقت نفسه معجب بفرنسا معجب بعلمائها وأدبائها وشعرائها وبالنور الذى فاض منها على العالم فى وقت ما... ولكن فرنسا هذه قد دب فيها الفساد.

وكأنما كان الهر فوكر ينتظر منى كلمة معارضة فسكت لحظة ثم قال:

كانت هذه هى

غلطتنا فى الحرب الماضية وقد كلفتنا هذه الغلطة هزيمة ساحقة فقد قبلنا من الحلفاء حرب الخنادق وأمهلناهم الوقت الكافى للاستعداد ولتجنيد مواد أمبراطوريتهم .. أما فى الحرب القادمة فلن نرتكب هذه الغلطة ... الحرب القادمة سوف تكون سريعة وقاسية ولن نمهل الحلفاء فيها أى وقت ..

«مارس ١٩٣٧»



— نعم ... إن فرنسا قد دب فيها الفساد عندهم فى كل يوم اعتصاب، وفى كل أسبوع اضراب، وفى كل شهر تسقط وزارة وتحل محلها وزارة لكى تسقط هى الأخرى بعد شهر أو شهرين

ومعظم وزرائهم يتصرفون فى الاعتمادات المخصصة للدفاع الوطنى ... صحيح إن زعماء المانيا يسرقون المانيا ...

وهنا صرخت جنى يوجو وضربت مائدة الشاى بقبضة يدها الصغيرة وتدفق من فمها فيض من الألمانية لم افهم منه شيئا. وانضم اليها هر براوكر وزوجته

وفهمت أنهما تحتج على اتهامه زعماء النازى بالسرقة

وظل هر فوكر هادئا يبتسم. ثم مد يده وفرك اذن جنى مداعباً وقال:

— عيبك انك نازية أكثر من النازى. إن هتلر نفسه يعرف أن معاونيه يسرقون. ولكنهم يعملون وينتجون لالمانيا أكثر مما يسرقونه منها. وأما فى فرنسا (موجها الى الحديث) وأما فى فرنسا فانهم يسرقون ولا يعملون ولا ينتجون شيئا لفرنسا

وهاهم قد قرروا نظام الاربعين ساعة. فالعامل الفرنسى سوف يعمل ٤٠ ساعة فقط فى الاسبوع. وأما فى المانيا فان عدد ساعات العمل فى الاسبوع هى ١٤٠

فى فرنسا ٤٠ ساعة وفى المانيا ١٤٠، ذلك لأن فى كل معمل وكل مصنع فى المانيا فرقتين من العمال. احداهما تعمل عشر ساعات من الصباح الى المساء... والثانية تعمل عشر ساعات من المساء الى الفجر

هذا أيها السيد المصرى هو الفرق بين المانيا وفرنسا؛ ولك أن تتصور النتيجة المحتمة اذا ماوقعت الحرب وسوف تقع

وهنا قالت زيا براوكر زوجة مدير معمل المفرقعات، وكأنها رأت نفسها مطالبة بأن تقول شيئا فى تمجيد نظام النازى، قالت:

— لقد نسيت أهم شيء ياهر فوكر !
ففى فرنسا عندهم لجان برلمانية ولجان فرعية لهذه اللجان واحزاب ومناورات ومجلسان للبرلمان ، وكل اعتماد صغير أو كبير ، وكل سر حربى أو بحرى يجب أن يمر هنا وهناك وأن تمضى الاسابيع والشهور قبل أن يوضع موضع التنفيذ . . وأما عندنا فى المانيا فهناك رأس واحد يفكر وهو الفوهرر ، وارادة واحدة تملى وتسيطر وهى ارادة الفوهرر

* * *

وهنا رأيت نفسى مطالبا بأن أقول شيئا حتى لا يظن القوم من سكوتى اننى مؤمن باقوالهم .

قلت : لقد نسيتم فيما يظهر أن وراء فرنسا كما وراء انجلترا موارد امبراطورية واسعة لا تغرب عنها الشمس

وهنا فتح الهر براوكر فمه لأول مرة . وهو رجل بطيء الكلام يحسب السامع انه يستعمل « كماشة » فى اخراج الالفاظ من بين شدقيه

قال : « أصبت وكانت هذه هى غلطتنا فى الحرب الماضية وقد كلفتنا هذه الغلطة هزيمة ساحقة ، فقد قبلنا من الحلفاء حرب الخنادق وهكذا امهلناهم الوقت الكافى للاستعداد ولتجنيد موارد أمبراطوريتهم . . . أما فى الحرب القادمة فلن نرتكب هذه الغلطة أيها السيد الصحفى ! . . . الحرب القادمة سوف تكون سريعة وقاسية ولن نمهل الحلفاء فيها أى وقت »

* * *

وعدنا من سان موريتز الى سوفريتا بالأومنوبيس . . . ودفعت هزات السيارة وتمايلها فى الطريق بجنى يوجو مرة الى جانبى فصدمتنى واعتذرت وهى تضحك .

قلت لها : على كل حال ليست هذه هى الصدمة الوحيدة التى أصبت بها اليوم

قالت : ماتعنى ؟

قلت : كلامكم عن فرنسا والمصير الذى تنتظرونه لها

قالت — وقد امتعضت قليلا :

— اذا كان فى حديثنا اليوم صدمة لك فسوف تصاب ولا شك بصدمة أكبر وأشد ، يوم تقوم الحرب

صدقت جنى يوجو !! ولقد كانت الصدمة أكبر وأشد واهول من أى شىء كان ممكنا أن يتصوره العقل

محمد التابعى



فى باريس !

(هتلر) : والآن . . . المستقبل لى . . . .

(نابليون) : لقد قلتها من قبلك !

إشاعات... إشاعات... إشاعات!!

البلد مليئة بالاشاعات ، والاشاعة الواحدة تسبق القطار الاكسبريس وتطوف بكل الدوائر ، وتمر بكل الوزارات ، وتقطع مصر طولا وعرضاً مع أن مصر طولها شهر وعرضها عشر كما قال عمرو بن العاص رحمة الله عليه

وقد كان مفهوماً أن الاشاعات التى « تخترع » محلياً إنما تتصل بمصر وبحوادث وقعت فى مصر ، ولكن ظهر أن أفق الاختراع المحلى أضيق من أن يتسع لذكائنا الخارق للعادة ، ومن هنا أصبحنا نسمع بحكايات عن حوادث وقعت فى أوربا نفسها !

* * *

ففى يوم الاثنين الماضى أشيع أن الروسيا دخلت الحرب مع الحلفاء ضد ألمانيا ... وانتقل الخبر بسرعة البرق ، وسمعناه فى الوزارات ومن أفواه الزعماء بل ووصل الخبر إلى المفوضيات والسفارات فى القاهرة ... وبعد نصف ساعة جاء الخبر من الاسكندرية بالتليفون !

وقال الناس أن لا بد أن يكون الخبر صحيحاً لأنه من غير المعقول أن يكون هناك توارد خواطر فى الاشاعات !

وتتبعنا الخبر فقيل ان مصدره أحد السفراء الأجانب ! واتصلنا بالسفير الأجنبى فضحك وقال انه لم يقل هذا وانما قال انه يتمنى لو ان الروسيا دخلت الحرب مع الحلفاء !

وحذف « السامع » كلمتى « يتمنى لو » وذكر الخبر بلهجة المؤكد الواثق على انه منقول عن برقية تلقاها الوزير المفوض المذكور من حكومته !





اجتماع هـــام

فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضى زار مكرم عبيد باشا وأمين عثمان باشا رفعة النحاس باشا فى داره برمل الاسكندرية واستمر الاجتماع ساعة وربع ساعة .

وقد دار فى هذه المقابلة حديث عن الموقف السياسى واستعداد الوفد للاشتراك فى وزارة ائتلافية تمثل جميع الأحزاب بالنسبة للظروف الحاضرة .

وقد صرح رفعته أنه يمانع فى تأليف هذه الوزارة ولا يرى لها أى فائدة .

وانه لا يؤيد الا وزارة محايدة تضم وزراء من محايدين معروفين

وقد سافر أمين عثمان باشا بعد ذلك إلى القاهرة واجتمع فى مساء يوم الاثنين الماضى حوالى الساعتين بسعادة الدكتور احمد ماهر باشا .

وقد عاود أمين باشا نشاطه من جديد ، وتعب الصحفيون من الجرى وراءه ، فهو يغير فى كل مرة يحضر فيها إلى القاهرة مكان إقامته فيقيم مرة فى فندق الكونتننتال ، ومرة فى منزل شقيقته ، ومرة فى فندق موردناي بشارع فؤاد الأول .

وهو لا يستعمل سيارة خاصة بل يفضل أن تكون تنقلاته بسيارة أحد أصدقائه .

* * *

ولقد علمنا أن هناك سعى إلى تأليف هيئة قومية يشترط فيها ما يأتى :

١ — أن تمثل الرأى العام المصرى

٢ — ن تنفذ المعاهدة المصرية الانجليزية بروحها وحروفها

٣ — أن لا تضع عراقيل أمام المعاهدة

* * *



ولا يعارض أحد فى وجود هذه الهيئة ولا فى ضرورة توحيد الجهود ولكن الخلاف لايزال حول الأشخاص والشخصيات .

فالسعديون يرون أن تكون هذه الهيئة تحت قبة البرلمان الحالى

والوفديون يشترطون أن لا تكون تحت قبة البرلمان الحالى

والدستوريون مستعدون للتفاهم مع الهيئة الجديدة سواء كانت تحت قبة البرلمان الحالى أو تحت أى قبة أخرى تجتمع فيها جميع الأحزاب!

وحدث أن قال كاتب هذه السطور إن سيف الله يسرى باشا يشبه عدلى باشا، وإنه يستطيع أن يلعب نفس الدور الذى كان يلعبه عدلى باشا!

ولم تمض خمس دقائق حتى اتصل بى أحد الوزراء وقال إنه سمع من مصدر وثيق جداً أن سيف الله يسرى باشا سيؤلف الوزارة!

ولما قلت له إن المصدر الوثيق هو أنا.. وان الخبر من بنات أفكارى لعن لى سنسفيل بنات أفكارى وألقى فى وجهى سماعة التليفون!!

***

وكان محمد محمود خليل بك جالساً فى كلوب محمد على، وكان الجالسون يسألونه عن الأخبار وما وراء الستار...

وقال رئيس الشيوخ أن لا شىء هناك، وما دام لا شىء هناك فلا يستطيع ان يقول شيئاً.

وألح أعضاء النادى على سعادته أن يقول ما لا يعلم... فذهب سعادته إلى التليفون وتحدث مع رئيس تحرير إحدى الصحف فى التليفون فقال له رئيس التحرير أن ليست لديه أخبار وإنه يرجو أن تتحسن الأحوال.

وعاد محمد محمود خليل بك إلى أعضاء النادى وقال لهم إن الأحوال تحسنت خلاص..

وامتلأت البلد بعد نصف ساعة بان كل شىء قد سوى خلاص!

ولكن ظهر أن كل شىء لم يسو بعد، وأن الحالة لا زالت مثل الزفت والقطران!!

ثم شاع أن حافظ عفيفى باشا سيؤلف الوزارة، واستند الناس الى أن الأستاذ كريم ثابت كتب مقالا فى المقطم يثنى فيه على صاحبة العصمة حرم سعادته، ومن غير المعقول أن يكتب كريم مثل هذا المقال «لله فى لله»

ولكن صديقنا كريم معذور فقد كتب هذا المقال قبل أن تعرف الاشاعة.. والمسألة أن كريم عنده مايسميه علماء النفس الحاسة السادسة فما مدح رجلا إلا وأصبح الرجل عظيما بعد نزول المقطم للطبع!

***

وبعدها شاع أن حسن صبرى باشا سيؤلف الوزارة، ولكن حسن صبرى باشا أكد أن أحداً لم يفاتحه

فلما سئل هل سيرفض الوزارة لو عرضت عليه؟ قال إنه لا يستطيع الرد على سؤال بنى على فروض واحتمالات

وأخيراً ملأ الأفواه اسم الشمسى باشا.. ولكن سعادته قال إنه لا يعرف شيئاً عن الموضوع

***

ثم قفز لأول مرة منذ أعوام اسم رفعة النحاس باشا ولكن قيل ان النحاس باشا قد صرح بأنه يرفض تأليف الوزارة إذا عرضت عليه

وسمعنا ان رفعة النحاس باشا قال انه لا يريد أن يؤلف وزارة قومية ولا وزارة وفدية لحماً ودماً وإن الظروف الحالية تستوجب تأليف وزارة محايدة من وزراء لم يشتركوا فى الانقلابات الماضية.



حرية ايه؟

(تمثال الحرية فى أمريكا): ديمقراطية إيه وحرية إيه اللى بتدافعوا عنها؟... خد يا شيخ مشعل الحرية بتاعكم... إمسكه حضرتك أما أنا بعد اليوم فمستحيل أشيله بايدى من شدة كسوفى منكم

ماذا حدث وماذا قيل في يوم الاثنين؟!

يوم الاثنين؟

يظهر أن يوم الاثنين قد فقد طابع التفاؤل الذى يحمل الناس علي الاستبشار به فيقولون : « جاى لك زين نهار الاثنين قول ان شا الله »

وتبدل هو الآخر كما تبدلت الأوضاع والنظم والعرف فانطبع بطابع الشؤم وصار فى عداد الأيام التي تنطوى علي الأحداث الجسام .

•••

فقد سقطت باريس فى ايدى الألمان يوم الأثنين من الأسبوع الأسبق .

•••

واستسلمت فرنسا يوم الاثنين الماضى ولسنا ندرى ماذا ينطوى عليه يوم « الاثنين » المقبل . . . حتي لقد اصبح من حق الناس أن يقولوا لبعضهم بعضاً : « جاى لك بين يوم الاثنين قول ياحفيظ » !

أيام الاثنين فى هذا الشهر كانت كلها مملوءة بالمفاجآت والحوادث الجسام ، ففى كل يوم منها حكاية ، وفى كل ساعة من ساعاته خازوق ! وفيها وقعت من الحوادث الهامة ما لو قسمت على سنين التاريخ لكفتها كلها ! . . .



فى الخارج تشقلبت الدنيا رأساً على عقب ، ودخلت إيطاليا الحرب ، واكتسحت ألمانيا فرنسا ، وطلبت الحكومة الفرنسية الصلح .

وفى الداخل نظرت قضية البنك التجارى ، ورويت عنها قصص وطرائف ومفارقات

وفى غير هذا وذاك من الدوائر وقعت خناقات ومشاجرات ، وشد وجذب ، وتهديد ووعيد ، وضربت الموائد بقبضة اليد عدة ضربات سجلها مرصد حلوان على أنها زلزال محلى يبعد مركزه عن ميدان لاظو اغلى عدة أمتار !

والآن نحب ان نذكر بشىء من عدم التفصيل أهم ماحدث فى الاجواء المختلفة :

فى الوفد

زار مستر سمارت رفعة النحاس باشا واجتمع به طويلا ، وحدثت اجتماعات اشترك فيها بعض « الخواجات » ومكرم عبيد باشا وقيل إن الوفد وقف موقفاً مشرفاً فى هذه المحادثات ، وان على ماهر باشا اتصل به خبر هذه المحادثات فقال إن موقف الوفد مشرف ولا استغربه ، ولكنى استغرب موقف الآخرين »

وأشار رفعته إلى ان « الآخرين » هم قوم ما كان يظن مطلقاً انهم يفعلو ما يفعلون .

•••

وكان يوم الاثنين يوما مكهرباً ، فقد عرف من الصباح ان هناك أزمة وان استقالة الوزارة على الأبواب .

وكان الوزراء لايعرفون ماهناك ، فلم يعرف بحكاية الأزمة سوى صالح حرب باشا وعبد الرحمن عزام بك

واخفى على ماهر باشا الخبر على باقى الوزراء الذين كانوا يتصلون بمندوبى الصحف ويجرون وراءهم ليسألوهم ماهى الاخبار . . . تماما كما كان يفعل مندوبو الصحف فى الماضى مع الوزراء !

ودعى مجلس الوزراء الى الاجتماع وبقى مجتمعاً ثلاث ساعات دون أن يحضر رئيس الوزراء

وتضايق الوزراء وأرسل الأستاذ ابراهيم عبد الهادى يسأل أين رفعة على ماهر باشا .

فقال له الأستاذ ناصر شاويش : راح فى مشوار

وحاول الأستاذ ابراهيم عبد الهادى عبثاً أن يعرف من الأستاذ ناصر شاويش أين هذا المشوار

وأخيراً تضايق وزير الدولة وقال : راح فى مشوار ازاى . . . يعنى راح يشترى لحمه وخضار والا ايه ؟

وفهم الوزراء السامعون أن الأستاذ ابراهيم عبد الهادى لابد وأن يكون جائعاً !.

على هامش الحوادث
من الذكريات والمذكرات

أستاذ الموسيقى ؟!

نشرت الصحف منذ اسبوعين خبر محاكمة بعض الجواسيس الألمان والخونة من الفرنسيين أمام المحاكم العسكرية فى فرنسا وأن الحكم قد صدر على بعضهم بالاعدام وعلى البعض الآخر بالسجن فى احدى القلاع لمدد مختلفة .

ومررت بالأسماء سريعا فلم يستوقفنى يومها اسم « كوهان » ، وكان بينها ... وما خطر ببالى انه كوهان .. البروفسور أو الأستاذ هرمان كوهان الذى عرفته فى باريس فى ربيع عام ١٩٣٧ على انه استاذ كبير فى الموسيقى .

•••

قابلته اول مرة فى دار سيدة فرنسية صديقة هى الطبيبة الدكتورة ليا ده ماتوس. ولقد دوست ليا الموسيقى وقطعت فيها شوطا بعيداً ثم مالت نفسها إلى الطب فدرست الطب وحصلت فيه على شهادة الدبلوم ، وهى الآن — أو كانت فما اعرف ماذا فعل الله بها اليوم ! — تدير مستشفى لأمراض الاطفال بالقرب من باب اورليان بباريس .

وكنت كلما زرت باريس مررت بصديقتى الطبيبة — واعترف أن علاجها افادنى أكثر مما افادنى علاج اطبائنا المصريين — وذات يوم وكنت أتناول معها الشاى دخلت الخادمة تعلن قدوم « بروفسور كوهان » واستقبلته الدكتورة ليا ده ماتوس بترحاب كبير وقدمتنى اليه

وكان الرجل فى الحلقة السادسة من عمره



الاستاذ هرمان كوهان جاسوس المانى وقد أهدانى صورته هذه فى مايو سنة ١٩٣٧ وكتب على ظهرها بخط يده ... تذكارا منى واعترافا بالجميل

وكان زرى الملبس تبدو عليه علامات الفاقة وتنطق قسمات وجهه بانه والجوع الدائم صديقان من قديم .

الخوف على البرتغال

نعتقد أن البرتغال سوف تهاجم قريبا بحجة تأمين حيادها وهى الحجة التى استعملت لتبرير غزو الدانمارك والنرويج وهولانده والبلجيك

وسوف يكون الغرض من هذه الغزوة احتلال موانىء البرتغال وسدها فى وجه أساطيل الحلفاء حتى تصبح موانىء غرب اوروبا كلها فى أيدى دولتى المحور.

وأذكر أننا تحدثنا عن الشرق وقال لى « البروفسور » أو الأستاذ الكبير فيما قاله إن المستقبل للشرق ، وإن التاريخ يدور فى حلقات وينتهى دائما حيث ابتدأ ، وإن المدنية والقوة والسلطان وقد كانت للشرق زمنا طويلا سوف تعود اليه فى يوم ما ، قد يكون بعد مائة عام وقد يكون بعد ألف عام ولكنها عائدة إلى الشرق لا محالة ، لأن الغرب يسير بخطى سريعة متواصلة إلى الدمار والخراب ...

وان الغرب مصاب بالشيوعية والاشتراكية والديكتاتورية الى آخر الانظمة التى تولد الاحتكاك والحروب فيه بين مختلف الشعوب ، وان كل حروب القرون الأخيرة كانت بين شعوب الغرب ومن شأن هذه الحروب ان تنهك قوى الغرب تدريجيا وان ترده الى الوراء ، بينما الشرق النائم الآن والمحكوم بسلطان الغرب يسترد قوته شيئا فشيئا من طول النعاس ، الى ان يجىء اليوم الذى يحس فيه الشرق انه اقوى من الغرب وانه يستطيع ان يفرض سيادته على اوروبا من جديد .

وقال هرمان كوهان : وقد تتخذ غزوة الشرق للغرب شكل رسالة دينية يؤديها الشرق للغرب ويفرضها عليه بقوة السلاح ، وقد تتخذ شكل نظام اجتماعى أو أى شكل من الاشكال .

وأعجبت يومها بالرجل

وعرفت فيما عرفته عنه انه كان استاذاً للموسيقى فى احد معاهد ليبزج فى ألمانيا وانه غادرها مع من غادرها من اليهود على أثر استلام النازى للسلطة فى ألمانيا وانه قد آثر الاقامة فى باريس لأنها بلد الفن والحياة والجمال !

ودعته صاحبة الدار إلى عزف قطعة موسيقية معها ، وقامت الى البيانو الكبير الذى يشغل ركنا من اركان الصالون وتناول كوهان قيثارة ومضى الاثنان

يعزفان لحناً لم افهم منه شيئاً إلا انه لبتهوفن وانه من اصعب القطع الموسيقية

•••

وقابلت كوهان بعدها مراراً فى مقاهى مونبارناس ، وكان يبدو عليـه انه يعرف جميع فتياتها ومعظمهن كما يعرف زبائن باريس من المصريين — معظمهن مهاجرات من أمم شتى فبينهن النرويجية والسويدية والروسية والرومانية والاسبانية ، وبينهن عدد كبير من اليهوديات الألمانيات .

وكان كوهان كما قلت على علاقة طيبة مع العدد الاكبر منهن ، وكثيراً ما سألته ان يعرفنى بهذه أو تلك فكان يفعل عن طيبة خاطر وفى مقابل عشـاء سخى أو ورقة من ذات مائة الفرنك أغمزه بها فى كفه حباً لوجه الفن والموسيقى ... ولقد تردد واعتذر فى اول مرة ولكننى قلت له انه غريب واننى غريب وكل غريب للغريب نسيب !

واقنعته حجتى وزال تردده ! بل لقد جاءنى مرة وطلب منى ٣٠٠ فرنكا ليـدفع ما تأخر عليـه من ايجار غرفتـه فى شارع فروا دهفو !

•••

وها هى الأيام تدور ، وأجد صورة « صديق » استاذ الموسيقى هرمان كوهان منشورة فى صحف البريد الفرنسى الاخيرة بين صور الألمان الذين حوكموا بتهمة الجاسوسية



كارول ملك رومانيا

وحكمت عليهم محاكم فرنسا بالاعدام !

زئبق البلقان

تؤكد الصحف الانجليزية ان نكبة فرنسا لن تؤثر على عزيمة الشعب الانجليزى ومعه شعوب الامبراطورية البريطانية ، على مواصلة القتال ضد ألمانيا حتى ولو عشر سنوات إلى ان يتم النصر والقضاء على ألمانيا النازية

ولكنها تعترف فى الوقت نفسه بأن سقوط باريس والصدمة القاتلة التى نزلت بالجيش الفرنسى لا بد وان يحدثا أثرهما المعنوى عند الدول المحايدة

وها هى تركيا تتردد فى تنفيذ ميثاقها مع الحلفاء .

ومثلها اليونان . أما رومانيا فقد حرصت دائماً على ان تمسك العصا من وسطها ، ولكنها اليوم توشك ان تستقر على رأى اخشى ان لا يكون فى مصلحة الحلفاء

ولقد أبدى الملك كارول مهارة وذكاء فى إدارة شئون بلاده وسط عواصف من الداخل وعواصف من الخارج ، واستطاع فى اكثر من مناسبة ان يقرع الأحزاب بعضها ببعض ، وان يثيرها بعضها على بعض وان يستغلها فى ضرب واضعاف بعضها البعض حتى وطد لنفسه حكماً دكتاتوريا

هذا من جهة السياسة الداخلية

أما من جهة السياسة الخارجية ، فقد تمكن الملك كارول دائماً من « الروغان » من الارتباط بعهد أو ميثاق مع أية دولة أو جهة من الدول حتى اصبح لقبه وبحق (زئبق البلقان) ! ولقد عرف كيف يتملص من الارتباط بألمانيا ومحور برلين — روما يوم كان يعتقد أن الكفة الراجحة هى للحلفاء

ثم عرف كيف يتملص ويزوغ من الارتباط مع الحلفاء يوم كان يعتقد أن ليس فى الجو ما يرجح كفة على كفة ... وان نصيب ألمانيا ونصيب الحلفاء لا يزالان فى الميزان



سير ستافورد كريبس

ولكن تقوم اليوم أدلة عديدة على ان « زئبق البلقان » يوشك ان يستقر ، وان يميل بكفته إلى جانب الألمان

•••

ولقد زار الملك كارول فى أوائل العام الماضى لندن وباريس ... ووضع فى كل منهما على ضريح الجندى المجهول اكليلا من الزهور ولكنه كما قلنا رفض أن يقيد نفسه بأى ارتباط

وفى طريق عودته إلى عاصمته بوخارست رأى ان سياسة « مسك العصا من الوسط » توجب عليه ان يزور هتلر كما زار لندن وباريس .

وذهب جلالتـه وزار هتلر فى قصر برختسجادن .

وأراد هتلر ان ينتهز الفرصة وان يربط إلى عربة ألمانيا رومانيا وملكهـا كارول ، ولكن كارول رفض .

وهنا جرب هتلر سياسة « الزعيق والصراخ العنيف » المتوالى فى وجه محدثه وهى السياسة التى جربها مع تشمبرلين فى ميونيخ فى شهر سبتمبر ١٩٣٨ فأفلحت وأنالته ما أراد ..

ولكن هتلر كان كلما رفع صوته طبقة ، رفع الملك كارول صوته طبقتين ... وكلما صرخ صرخة واحدة ، قابلها الملك كارول

بصرختين حتى ضج من فى القصر من شدة الضجة العنيفة الخارجة من غرفة مكتب زعيم الرخ.

وأخيراً وبعد ان بح صوته أدرك هتلر انه أمام رجل أقوى منه حنجرة وصدراً فلا فائدة إذن من الزعيق والصراخ !

وانتهت المقابلة على لاشىء !

ستالين فى جيبه ؟

عينت الحكومة البريطانية سير ستافورد كريبس سفيراً لها فى موسكو لدى قصر الكرملين

وسير ستافورد كان محامياً نابغة قبل أن ينزل الى ميدان السياسة

***

وللانجليز ثقة كبيرة فى كفاءة ودهاء سير ستافورد كريبس

قابلنى منذ اسبوعين انجليزى كبير فى القاهرة وقال :

من روميو الى جولييت !

جاء فى البلاغات الحربية العسكرية أن الطائرات البريطانية ألقت فيما ألقته على « لوبيا » عدداً كبيراً من المنشورات موجهة الى عرب طرابلس

وظهر أن هذه المنشورات غاظت ايطاليا ووقعت من نفس قيادة الجيش الايطالى فى لوبيا موقعاً شديداً فقررت الاجابة عليه بالقاء منشورات مماثلة على مصر . .

وطارت بعض الطائرات منذ يومين تحمل اطنانا من المنشورات الحمراء والخضراء والصفراء باللغتين العربية والانجليزية وأخذت فى القائها على منطقة مرسى مطروح . . .

وقد بادرت الرياح من جهة أخرى بالقاء هذه المنشورات الى عرض البحر ولم يسقط منها فى الاراضى المصرية الا عدد يسير أمكن جمعه وتسليمه الى السلطات الرسمية

ويخيل الينا أن هذه المنشورات منقولة عن رسالة غرامية وجهها « روميو » فى يوم من الايام الى حبيبته « جولييت » !

ولكن يقال من ناحية أخرى أن « روميو » كان « صادقاً » وكان أيضاً من « المخلصين » !

— لو استطاع ستافورد كريبس أن يصل الى موسكو ويختلى بستالين ساعتين اثنتين فكن واثقا أنه لن يخرج من الاجتماع الا بعد أن يكون قد وضع ستالين فى جيبه !

وقلت أنا :

— لابد وأن يكون لسير ستافورد جيب واسع جدا حتى يمكنه ان يضع فيه الداهية بابا ستالين !

والآن هل تتحقق اقوال محدثى الانجليزى الكبير ؟

تبدو من ناحية روسيا فى هذه الايام تصرفات عجيبة وغريبة حتى يقال انها قد افزعت الالمان فاسرعوا الى تقوية جيوشهم المرابطة على الحدود البولندية الروسية !

لعل وعسى . . . فمن يدرى ؟ . . قد يكون فوز الديمقراطية فى آخر الأمر لا على يد روزفلت وامريكا حامية الديمقراطية بل على يد طاغية الكرملين أو كما يسمونه هناك بابا ستالين !



ناشفة . . . صعب أكلها . . . مش كده ؟

كيف عرف الرئيس روزفلت نبأ اعلان الحرب ؟

أرسلت إلينا صديقتنا الصحفية الامريكية مس هيلين هولت كتابا صدر فى أمريكا وعنوانه (الكتاب الابيض الامريكى) وفيه تفاصيل لم يسبق نشرها عن نشاط «الدبلوماسية» الامريكية فيما يتعلق بهذه الحرب وعن سياسة أمريكا حيال أوروبا (أولا) فى حالة ما اذا انتصر الحلفاء (ثانياً) فى ما إذا طالت الحرب دون أن ترجح كفة على كفة و (ثالثاً) فى حالة ما إذا أصبح النصر فى قبضة يد الألمان وقد استهل الكتاب بوصف مفصل لكيف تلقى الرئيس روزفلت نبأ اعلان الحرب

كانت الساعة الثانية والدقيقة الأربعين من صباح أول سبتمبر سنة ١٩٣٩ (أى حوالى الثامنة صباحا حسب التوقيت الأوربى) عندما دق الجرس فى لوحة تليفون البيت الأبيض فى واشنجطون .

وتناولت عاملة التليفون التى كانت عليها نوبة السهر فى تلك الليلة السماعة وغالبت النعاس وقالت : آلو...

ورد عليها صوت يقول : هنا باريس .. باريس تطلبكم

ثم صوت حاد وخشن جداً يقول : « أريد أن أكلم الرئيس » !

وهنا عرفت العاملة صوت مستر وليام كريستيان بوليت من لهجته — وهو من أهل فيلادلفيا — وفى الحال قرعت تليفون مسى ليهاند لتخبرها أن سفير أمريكا فى باريس « على التليفون » .

ومستر بوليت هو أحد اثنين أو ثلاثة يتمتعون بحق الكلام مع الرئيس بدون إبداء الأسباب وفى أية ساعة من ساعات الليل أو النهار .

وقالت مسى ليهاند : «افتحى له السكة»

وهنا قرعت العاملة جرس التليفون الخاص فى غرفة نوم رئيس الولايات المتحدة

وكان مستر روزفلت ينام فى تلك الأيام نوم القلق ، ولهذا استيقظ فى الحال وتناول سماعة التليفون وقال :

— من انت ؟

— أنا بيل بوليت يا جناب الرئيس

— نعم يا بيل ؟

وقال سفير امريكا فى باريس :

— لقد اتصل بى منذ دقائق طونى بيدل من وارسو وأبلغنى أن عدة فيالق من الجيش الألمانى قد توغلت فى الأراضى البولندية وان القتال يدور بعنف . وقال طونى أيضاً إن هناك أقوالا تروى عن تحليق قاذفات القنابل فوق المدينة (وارسو) . وهنا انقطعت المواصلة التليفونية بينه وبينى ، ولكننى عرفت منه قبل انقطاع المواصلة انه حاول مدة نصف ساعة أن يتصل بك فلما لم يمكنه اتصل بى فى باريس .

وقال روزفلت :

— إذن فقد وقع ما كنا نخشاه يابيل . كان الله فى عوننا جميعاً

***

واستمر الحديث بضع دقائق بين مستر روزفلت وسفيره فى باريس .

وطلب بوليت من الرئيس أن يتوسط لدى المتحاربين حتى « لا يلقوا البيض فوق رؤوسنا » ... يقصد الامتناع عن ضرب المدن المفتوحة بالقنابل

وتناقش الاثنان بعد ذلك فى خير الوسائل لترحيل الرعايا الامريكان من أوروبا

وختم الرئيس حديثه قائلا ببساطة :

— أشكرك يا بيل . والآن يجب أن أدعو كوردل والآخرين

***

وهكذا ، بهذه الحادثة البسيطة عرف العالم الجديد بنبأ شبوب نار الحرب فى العالم القديم .

اليهودى الذى انتحر فى قاعة اجتماع عصبة الأمم لأن العصبة تخلت عن الحبشة ؟

اعتدت ايطاليا على الحبشة واجتاحتها جيوشها ، وفزع يومها الامبراطور هيلا سيلاسى إلى عصبة الأمم باعتبار الحبشة وايطاليا من أعضائها ، وأن من واجب العصبة أن توقف المعتدى وتعاقبه على اعتدائه .

واجتمع مجلس العصبة ، ووقف مندوب بريطانيا العظمى — وكان مستر ايدن إذا لم تخنا الذاكرة — وقف يندد باعتداء ايطاليا ، واستطاع أن يؤلب أمم الأرض الممثلة فى العصبة على ايطاليا وأن يحملها على توقيع العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا .

وهنا انسحبت ايطاليا من العصبة .

وإن هى الا بضعة شهور حتى تم لايطاليا قهر الحبشة والسيطرة عليها بحكم القوة الغاشمة

بمناسبة الحبشة

تواترت الأنباء عن قيام الثورة فى الحبشة ضد الايطاليين وكيف أن النجاشى هيلا سيلاسى قد بين الرأس تيفرى قائدا عاما للثوار ، وأن الأحباش المهاجرين فى فلسطين قد لبوا الدعوة إلى القتال ضد الايطاليين .

وبهذه المناسبة ، ننشر على هذه الصفحة خلاصة لما جرى فى الاجتماع الذى عقدته عصبة الأمم يوم أعلنت فشلها وفشل العقوبات ، وأنها قد تخلت عن الحبشة .

واضطر الامبراطور هيلا سلاسى أن يغادر بلاده .

وذهب جلالته يومها بنفسه إلى جنيف وشهد اجتماع عصبة الأمم .

وهنا يقول مستر دوجلاس ريد فى كتابه (سوق الجنون) ما نصه :

« امبراطورية قد انهارت. ولقد شهدت امبراطورها النجاشى وهو شخصية شديدة المهابة والوقار ، شهدته وقد وقف فى اجتماع العصبة يخطب ويتوسل إلى مندوبى الأمم أن لا يتخلوا عن قضية الحبشة ثم يقول إن العالم الذى كان جعل من قضية الحبشة قضية له محال ان يتراجع الآن ويترك الحبشة فريسة للقوة الغاشمة .

« ولكن عصبة الأمم سدت أذنيها عن هذا النداء المؤثر ، وفى نفس اليوم ونفس الجلسة قرر مجلس إدارة العصبة انه لم تبق فائدة من توقيع العقوبات على ايطاليا وأن هذا الاجراء قد فشل فشلا تاما ، وأن لا مفر من مواجهة الحقائق وهو أن ايطاليا قد



ولم يبك النجاشي يومها ملكه الضائع ... ولكن عصبة الامم هى التي كان يجدر بها أن تبكى على مصيرها

استطاعت بالرغم من العصبة ومن توقيع العقوبات ، أن تفرض سيادتها على الحبشة .

« وهكذا دقت العصبة مسماراً آخر فى نعشها . . . وأبنت نفسها بنفسها بعد أن فشلت أمم الأرض فى محاولتها لايقاف اعتداء أمة على أمة بالقوة المسلحة

ولم يبك النجاشى يومها ملكه الضائع بل احتفظ بكل هيبته ووقاره ... ولكن عصبة الأمم هى التى كان يجدر بها ان تبكى على مصيرها وترثى نفسها

« ولقد كان رد الفعل صدمة عنيفة للعالم الذى كانت انجلترا قد هزت مشاعره الى الاعماق يوم وقف مندوبها يناصر الأمم الضعيفة ويبعث الأمل فى نفوس الملايين ويشيع فى صدورهم الرجاء . . . ولقد خاب اليوم هذا الرجاء وهاهى العصبة تتخلى عن الفريسة تحت مخالب المعتدى، وتهز اكتافها وتنتقل من الحبشة الى جدول الأعمال !

« وبينما مجلس العصبة سائر فى اجراءاته هذه ، دوى فى قاعة الاجتماع صوت الرصاص!

« ذلك أن اليهودى ستيفن لوكس اطلق الرصاص على نفسه فى نفس الغرفة . . غماً ويأساً بعد أن فشل العمل المشترك ضد المعتدى وخوفاً مما سيأتى به المستقبل .

« وقال ستيفن لوكس وهو يعالج سكرة الموت : (إننى أعرف المانيا . ولما لم تكن هناك وسيلة أخرى أحذر بها وأنذر الرجال الذى يحكمون العالم فى هذه الساعة الأخيرة فقد قررت أن أضحى بحياتى أمام انظار وزراء خارجية خمسين دولة)

« واستدعى موظفو العصبة الأطباء لاسعاف الرجل ولكنه قال لهم : (دعونى أموت . يجب أن أموت والا ذهب عملى عبثاً وراحت تضحيتى هباء فى الهواء)

ولقد مات ! وذهب عمله عبثاً وضاع صوت النذير هباء فى الهواء . ونسيه العالم قبل أن يجف حبر الصحف التى نشرت خبر انتحاره .

***

وكان هناك رجل نازى اسمه جريزر وكان مندوبا عن مدينة دانتزج الحرة . وقد اخرج يومها لسانه علنا وجهارا لاعضاء مجلس ادارة العصبة قبل ان يغادر قاعة الاجتماع

***

أما مسيو تيتلسكو السياسى الرومانى المشهور فقد غادر دار عصبة الامم مسرعا فى حالة عصبية شديدة وهو يقول :

— انى اختنق هنا ... انى اختنق .. وأريد ان اغادر الآن المدينة كلها قبل ان تنتهى نفسى فأقذف ما فى جوفى على وجوه زملائى الاعضاء !!

الطابور الخامس

شعب باريس يقتل أحد وزراء فرنسا السابقين

لقد انهار الجيش الفرنسى العظيم، الجيش الذى لا يقهر والذى كانت ألمانيا نفسها تسلم بانه أقوى جيش فى أوروبا، وأقوى من نفس الجيش الألمانى ... فما السبب أو ما هو السر الرهيب ؟

إن نكبة فرنسا لا يمكن تفسيرها إلا بأنه كانت هناك خيانة بل خيانات ترتكب وراء الخطوط ، فالكبارى التى أهمل نسفها ، والطرق التى أهمل لغمها ، والخطوط الحديدية التى أهمل تحطيمها بعد انسحاب الجيش ... كل هـذا « الاهمال » لم يكن سوى نتيجة الخيانة واعمال الطابور الخامس

ولقد ظهر أن بين رجال فرنسا من كان يهمل عمداً ومن كان يسرق عمداً ومن كان يتهاون فى اعداد وسائل الدفاع وتزويد الجيش بحاجته من الذخيرة والسلاح

ومن بين هؤلاء مسيو بيير كوت الذى كان وزيراً للتجارة ثم وزيراً للطيران

وفيه يقول الفرنسيون Au commerce il a volé, et à l' aviation il a fait du commerce !

ومن الصعب ترجمة هذه السخرية اللاذعة إلى العربية ، ولكن معناها بتصرف هو :

« لقد (طيّر) اموال وزارة التجارة و (تاجر) بأموال وزارة الطيران » !

* * *

ولما أحس شعب باريس بهول النكبة التى وقعت بفرنسا ، ثار غضبه ، واراد أن ينتقم ممن خانوا فرنسا وباعوها فهاجم دار مسيو بيير كوت وفتك به .

* * *

ولا بد من الاعتراف — مهما انكر الهر هتلر — بوجود رجال الطابور الخامس فى كل بلد من البلدان التى ينوى هتلر غزوها أو فرض سيادته أو حمايته عليها ...

بل لقد ثبت ان هتلر يعتمد فى نجاح غزواته على الخديعة والغدر أكثر مما يعتمد على شجاعة جيوشه وقوتها .

فقد دخل النرويج بفضل خيانة أحد كبار رجالها وهو « كيسلنج »

ثم أوقع ضربته الأخيرة بفضل خيانة الملك ليوبولد وهنا — وقد يدهشك هذا السؤال — هنا يحق للباحث ان يتساءل هل كان تسليم الملك ليوبولد « خيانة مقصودة متعمدة » وبعبارة أخرى هل كان الملك ليوبولد من أفراد الطابور الخامس !

قد يبدو هذا السؤال غريباً إلى درجة السخف ولكن اسمع ..

تبين من أقوال مسيو بيرلو التى أذاعها فى فرنسا ، ان الملك ليوبولد عمل كل ما فى وسعه لكى يستدعى وزراءه المخلصين لقضية الحلفاء .. ليسلمهم إلى السلطات الألمانية !

ولقد أشرنا فى عدد الاسبوع الاسبق إلى الكتاب الذى وضعته بولين كوهلر التى اشتغلت مدى عامين كخادمة لهتلر .

وتقول بولين فى كتابها انها علمت من أحد سكرتيرى هتلر واسمه اينترج ان هناك



بعد معركة فرنسا

(الجندى البريطانى) سوف انتقم لك ايها الزميل

كتابا آخر يعتبر ملحقا أو تتمة لكتاب هتلر الاول (كفاحى)

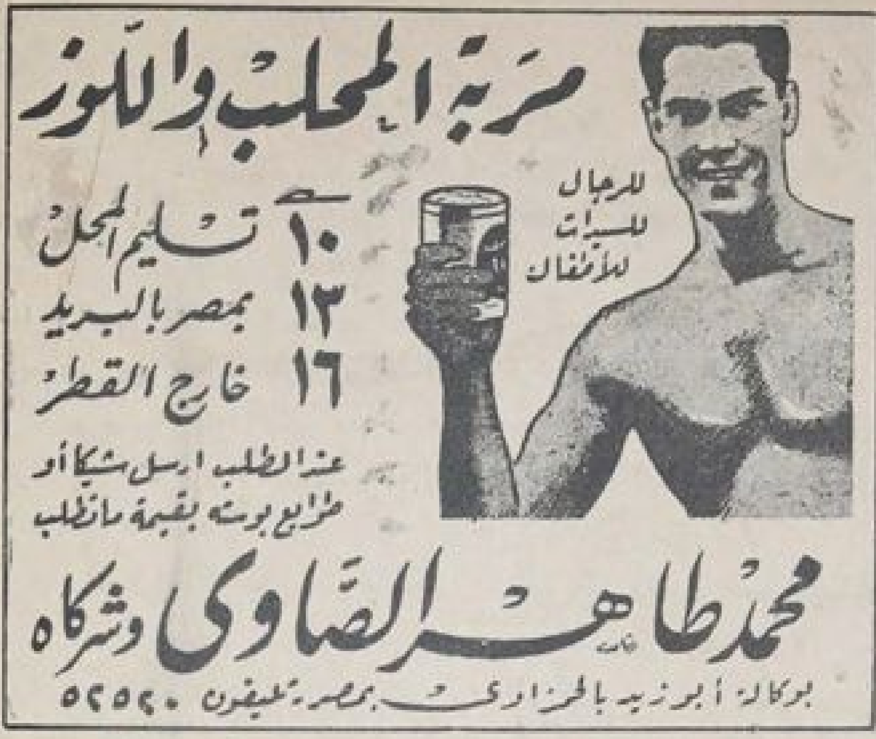
والكتاب الثانى سوف يكون اسمه (كيف عملتها ؟) أى كيف فاز هتلر بتحقيق مشروعاته

وهذا الكتاب سوف ينشر بعد الانتهاء من هذه الحرب ، هذا إذا ـ لا قدر الله ـ فاز هتلر بتحقيق مشروعاته

وتقول بولين ان اينترج قال لها فيما قاله عن محتويات هذا الكتاب ان فيه فصلا سرد فيه هتلر وسائله فى تحطيم القوى المعنوية فى البلدان التى ينوى التغلب عليها ، وذكر أسماء وكلائه ومعاونيه فى هذه البلاد وهم من أبنائها إلى أن قالت ... أو على الأصح ، قال اينترج ما نصه :

« ويوجد فى بعض الدول الديمقراطية كبراء وعظماء هم فى خدمة هتلر ويتناولون أجورهم منه ، ولو أن حكومات الدول الديمقراطية امكنها ان تطلع على محتويات هذا الكتاب ، لامتلأت سجونها بعدد من عظمائها وكبرائها » !

ولقد رفض اينترج ان يفضى إلى بولين كوهلر باسماء هؤلاء الأشخاص !

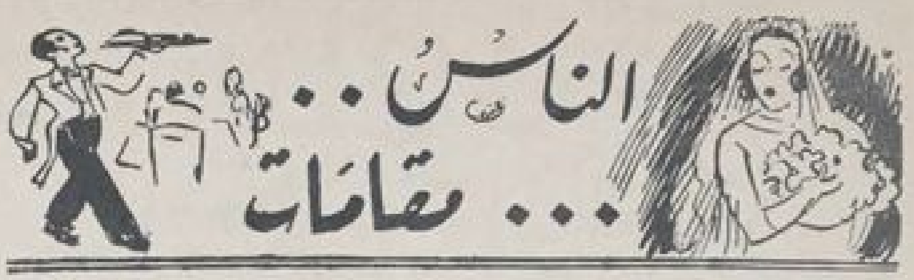












الناس .. مقامات ...

الى رأس البر

تحسنت صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا تحسنا كبيراً فى الاسبوع الماضى ويدلل الأطباء على هذا التحسن بأن رفعته بدأ يدبر المقالب للشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك !

وقد رأى الأطباء أن محمد محمود باشا فى حاجة إلى الاصطياف واستنشاق هواء البحر ولهذا السبب عقد مؤتمر برياسة حفنى محمود بك وسكرتارية حفنى محمود بك وعضوية حفنى بك محمود وبعد البحث والمناقشة قرر المؤتمر أن يمضى الباشا الصيف فى رأس البر خصوصا وان معظم المصطافين قد هجروا المصيف المذكور وهكذا أصبح المصيف فى مثل هدوء النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر !

والمنتظر أن يسافر محمد محمود باشا هذا الاسبوع إلى مصيفه الجديد وتصحبه أسرته الكريمة وحفنى محمود بك وابراهيم الطاهرى بك وتصحبه أيضا « الطاولة » !

ورأس البر فى الوقت الحاضر تشكو قلة المصطافين وعدول كبار الأعيان عن بناء عشش خاصة كعادتهم كل عام .

ولكن يظهر ان « الدمايطة » قاموا بحملة موفقة للدعاية للمصيف المهجور لاننا سمعنا ان بعض العائلات الكبيرة قررت السفر إلى هناك .

فقد سافرت إلى رأس البر فى الاسبوع الماضى حضرة صاحبة العصمة حرم عبد الرحمن عزام بك وزير الشئون الاجتماعية ومعها انجالها الصغار .

مافيش نوم !

قابل رفعة على ماهر باشا فى الاسبوع الماضى احد كبار الصحفيين وقال له :

— لقد نمت امس فى الساعة الواحدة صباحا وصحوت فى الساعة الخامسة صباحا !

وابتسم الصحفى الكبير وقال :

— وأنا نمت فى الساعة الثالثة والنصف وصحوت فى الساعة السابعة والنصف !

ويظهر أن عائلة ماهر مشهورة بقلة النوم فسعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب لا ينام اكثر من اربع ساعات كل يوم .

واذكر اننى رأيته فى الصيف الماضى بالاسكندرية ساهراً مع بعض اصدقائه حتى الساعة الثامنة صباحا ثم استأذن منهم وذهب الى الحمام وغسل وجهه ثم ذهب الى مكتبه بوزارة المالية ببولكلى

وامعنت النظر فى وجه الدكتور ماهر



(عامل الاسعاف) : ما اعرفشى يا حضرة ... لكن واحدة ست تكلمت معانا بالتليفون وطلبت منا نبعت عربية ونخليها تقف تنتظر امام باب البيت ده ..

باشا فلم أجد فيه أى أثر للتعب أو الاعياء !

واكثر العظماء نوما هو دولة زيور باشا فهو ينام بمعدل عشرين ساعة كل يوم ... أما الساعات الأربع الباقية فيقضيها فى محاولة النوم !!

واقلهم نوما هو ... كاتب هذه السطور !

ذهاب واياب

فى الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضى استقل سعادة مكرم عبيد باشا القطار من الاسكندرية إلى القاهرة ومعه السيدة قرينته .

ولما وصل القطار إلى محطة القاهرة فى الساعة الثانية عشر والدقيقة العاشرة استقبله احد اصدقائه ومعه برقية من رفعة النحاس باشا يطلب منه العودة حالا الى الاسكندرية

واستقل مكرم باشا قطار الساعة الثانية عشرة ونصف عائداً الى الاسكندرية بعد ان ودع السيدة الفاضلة قرينته واخذ معه حقيبته الصغيرة .

ووصل القطار إلى الاسكندرية واستقل مكرم باشا سيارة وذهب إلى مقابلة رفعة النحاس باشا .

ولاحظ مكرم باشا ان قميصه قد اتسخ بسبب غبار القطار فخلعه وفتح حقيبته ليرتدى قميصاً آخر ... وكم كانت دهشته لما وجد أن الحقيبة هى حقيبة السيدة قرينته !

واضطر مكرم باشا ان يحتفظ بقميصه وامره لله .

وبعد أن انتهت مقابلته للنحاس باشا عاد واستقل من الاسكندرية قطار الساعة السابعة فوصل الى القاهرة فى الساعة العاشرة وربع .

ولما دخل القطار محطة القاهرة أطل مكرم باشا من النافذة يدقق النظر وكأنه كان يخشى ان يجد صديقه وبيده برقية اخرى تطلب منه العودة من جديد الى الاسكندرية !

ويقيم الآن سعادة مكرم باشا فى القاهرة

بنات الذوات
والهجرة إلى الأرياف

بدأت هجرة بنات الذوات إلى الريف بحق وحقيق ، وفى كل يوم تغادر القاهرة سيارات من جميع الأصناف تحمل زوزو وفيفى وشوشو وميمى وزيزى إلى كفر كذا ودرب كيت .

والباقيات منهن فى القاهرة قد أرسلن برقية إلى موسولينى يطلبن فيها الانتظار حتى يرحلن هن أيضا عن القاهرة ويقلن فى ختام البرقية : (لا حرب إلا بعد الجلاء)

* * *

واللواتى لا يملك آباؤهن دورا فى الريف ، فنزلن ضيفات على صديقاتهن الاسعد حظا

وبعض الآباء قد بدأ الآن فقط يبحث عن شراء دار مناسبة فى ريف الوجه البحرى أو الصعيد ، وكانت النتيجة ان ارتفعت أسعار الايجار وأسعار الدور فى الارياف حتى أن الدار التى كانت تؤجر باربعة جنيهات شهريا أصبح صاحبها لا يقبل فيها أقل من عشرة جنيهات

* * *



أما امينة هانم البارودى فقد قررت البقاء إلى جانب زوجها الاستاذ احمد سالم فى دارها الكائنة بوستال الواقعة على ايدك اليمين والشارع الاهرام ، ولتفعل بنا القوة ما تشاء . ولما قيل لها إن دارها تقع على طريق أية طائرة قد تحدثها نفسها بالغارة على القاهرة ، أجابت : (طيب بس خليهم يهاجمونا وأنا أوريهم ... أنا عندى رشاشة فيلت توقع أجعصها طيارة) !

* * *

وكذلك بهيه هانم الفرنساوى فقد ألح عليها زوجها الاستاذ صالح خليل بالسفر إلى الارياف ولكنها رفضت أن تبتعد عن القاهرة وحجتها فى ذلك أنها تشترى فى كل اسبوع خاتما من الماس وأين هو الماس فى قرى الوجه البحرى أو ريف الصعيد ؟

* * *

وسيدة ثالثة — نمسك عن ذكر اسمها — أرادت السفر إلى الارياف ولكن زوجها هو الذى يمنعها لا عن عدم اهتمام بامرها وبما قد يصيبها فى القاهرة ، بل خوفا مما قد يصيبها فى «العزبة» ، ذلك أن عزبة الوجيه المذكور تقع على مقربة من ضريح ولى مشهور من أولياء الله يحج اليه القرويون فى كل اسبوع للتبرك به .. والخلاصة أن العزبة وسكانها أناس فى غاية التقوى والصلاح ومعظمهم يتبعون مذهب سيدنا مالك الذى يقول إذا لمس كلب خيال المتوضئ، نقض وضوءه ووجب عليه أن يتوضأ من أول وجديد .

والسيدة زوجة الوجيه مغرمة بالكلاب وهي تقتنى منها ستة ربنا يبارك ويزيد ، وهي مستعدة لان تترك زوجها فى القاهرة ولكنها مستحيل يا ماما انوت الكلاب .

ويخبط زوجها الفاضل المحترم رأسه فى الحائط ويقول : (بس يا عالم تروح العزبه ومعاها ست كلاب ؟ ده كان أهل العزبه يجروا وراها بالطوب) !



بدار شقيقه الاستاذ جورج مكرم عبيد بمصر الجديدة .

أما رفعة النحاس باشا فعند ما يسافر إلى الاسكندرية يقيم بداره بمحطة لوران لأنه استأجرها فى العام الماضى لمدة ثلاث سنوات .

أما صاحبة العصمة قرينته فتقيم الآن فى دار شقيقتها بشبين الكوم .

حفلة ساهرة

اقام الوجيه ميشيل لطف الله بك فى مساء الاحد الماضى حفلة ساهرة فى قصره بالجزيرة دعا اليها عدداً كبيراً من بنات الذوات وازواجهن

ورقص المدعوون على انغام موسيقى الفنوغراف وعلى صوت الراديو وهو يعلن آخر الاخبار !

وبمناسبة الحديث عن ميشيل لطف الله بك نذكر أن شقيقه يقيم فى لندن فى الوقت الحاضر وهو يسعى لاقناع الماليين الانجليز لتأليف بنك شرق يكون رئيسه جورج بك ويكون وكيله ميشيل بك

ويقال إن الفكرة لاقت ترحيباً كبيراً فى لندن وانه لاينقص الاخوين الا الحصول على رأس المال !

وكأننا يابدر لارحنا لندن ولا جينا !

الشبان المفقودون

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى خبراً قالت فيه إن شباناً مصريين خرجوا بسياراتهم للنزهة فى طريق الاهرام ثم انقطعت اخبارهم .

وبيان ذلك أنه حدث فى الساعة الثالثة من صباح أحد أيام الاسبوع الماضى أن غادر حضرات السادة والسيدات رفيق الترجمان والسيدة قرينته وعمر لطفى وجمال جبر وعادل راشد والسيدة شقيقته . . . غادر الجميع دورهم واستقلوا السيارة الى مكان مجهول

ومضى يوم ويومان ولم يصل أسراتهم أنباء عنهم فذهبوا الى ادارة الامن العام وابلغوها أن الاولاد قد ضلوا الطريق فى الصحراء !

وأعطيت أوصاف المفقودين الى أحد الطيارين فطاف بطيارته فى الصحراء باحثا منقبا !

وفجأة استلفت نظر الطيار شىء اسود يشبه كثيراً جمال جبر فهبط بطائرته نحو هذا الشىء فوجد أنها معزة قد وقفت تتمحك فى قطيع من الاغنام !

وعاد الطيار الى القاهرة وهو يبشر ولاة الامور بعدم عثوره على جمال جبر !

وفى اليوم التالى ظهر أن المفقودين لم يضلوا طريقهم وانهم كانوا سافروا الى عزبة عادل راشد بالقرب من المنصورة ولما ارادوا أن يتصلوا تليفونياً بذويهم قيل لهم إن الخطوط معطلة ولذا لزم التنويه .

يا خسارة !

روى الدكتور عمر شوقى الطبيب الاخصائى فى ميت الف صنف وصنف ، روى حضرته لأحد زملائنا انه زار المانيا فى عام ١٩٣٦ وشاهد هناك الاستعدادات الهائلة للحرب

ولما عاد الى مصر بسلامة الله كتب بسلامته فى احدى المجلات خطابا مفتوحا وجه فيه الحديث إلى رئيس الوزارة فى ذلك الوقت صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، وقد حذر فيه رفعته من الحرب القادمة ومن المانيا وطلب منه أن يبلغ تحذيره هذا إلى حلفائنا الانجليز

ويقول صديقنا الدكتور الاخصائى فى ميت الف صنف وصنف ان رفعة النحاس باشا ستدعاه يوما لمقابلته فى رياسة مجلس الوزراء

وقال له : (ايه يا ابني الكلام الفارغ ده ؟.. حرب ايه وبتاع ايه ؟... ان الكنانة ربنا يحميها) !

ويتنهد الدكتور ع . شوق ويقول : آه يا خسارة لو كانوا سمعوا كلامي !

خسارة صحيح ان مفيش حد ابدا بيسمع كلام الدكتور

الاباظية والسينما

مكان هذا الخبر كان يجب أن يكون في صفحات المسرح ، ولكن كاتبنا المسرحي قال إن الناس مقامات وحرام ان اضع اسم وكيل مجلس النواب إلى جانب اسم محمد عبد المطلب أو لومى فلفله ... ومن هنا نقلنا الخبر إلى هذا الباب

أما الخبر فهو ان الممولين لشركة افلام الشرق التي تخرج الآن فيلم دنانير وبطلته كما هو معروف هي مطربة الشرق الآنسة أم كلثوم هم حضرات النائب المحترم الاستاذ ابراهيم دسوقي اباظه وكيل مجلس النواب وصاحب العزة عبد الله بك اباظه والاستاذ عبد الحليم محمود .

وكان المفروض أن زميلنا وصديقنا الاستاذ فكري اباظه سيدخل شريكا ثالثاً بدلا من الاستاذ عبد الحليم محمود حتى تصبح الشركة كلها اباظية في اباظية ولكن الزميل اعتذر بضيق ذات اليد وبأن الجاسوسة الحسناء — هي راحت فين ؟ — لم تترك له شيئا بعد أن أتت على الطارف والتليد

ولقد كان الوجيه محمد شنا شريكا في الفيلم السابق (نشيد الامل) ولكنه اعتذر عن الاشتراك في تمويل فيلم دنانير ، وسألناه عن السبب فقال إن حصته في رأس مال (نشيد الامل) كانت الفاً وخمسمائة جنيه ولقد استردها ثلاثة آلاف جنيه فقط ! !

قلنا : طيب ماهو كويس كده

قال : لا يفتح الله . أنا كنت فاكر إن الالف وخمسميه اللي دفعتها رايح اقبضها ستة آلاف أو على الاقل خمسة آلاف !

مارسيان اللوزي

سافرت في أوائل شهر ابريل الماضي الى باريس السيدة مارسيان اللوزي قرينة الوجيه علي اللوزي لكي تعود والدها المريض

ولم تكد تصل باريس حتى اغارت المانيا على هولانده والبلجيك . ثم توالت الحوادث سراعا .

وأرسلت السيدة الى مصر تقول إنها عائدة على أول باخرة ، ولكنها لم تستطع العودة بعد أن اغلق البحر الابيض المتوسط

ويرجو اصدقاء السيدة في مصر أن تكون قد تمكنت من مغادرة باريس قبل دخول الالمان ، وأن تكون قد لجأت هي وأسرتها الى ضيعتهم في الريف

ملك البلجيك استسلم فلماذا لا تستسلمين !!

كان الأدباء والشعراء يعيشون فى الاجيال الماضية فى ابراج من العاج بعيدين عن حروب العالم وشروره ومصائبه . . . أما الآن فقد أصبحت هـذه الابراج فى متناول قاذفات القنابل والقوات الميكانيكية

ولقد نشرت جريدة النيويورك تيمس الامريكية مقالا طريفا قالت فيه ان الحرب الحاضرة قد دمرت كثيرا من المبانى العظيمة ودمرت فى الوقت نفسه كثيراً من المعانى السخيفة ! واضافت إلى ذلك أن العالم كان قد سئم سماع أغانى الغزل التى تكررت معانيها وكلماتها ... فروميو يصر على تشبيه جوليت بالبدر المنير أو الزهرة الناضرة . . . ولكن الحرب قضت على هـذه الالفاظ المبتذلة وتلك المعانى السخيفة .

فهناك شعراء يشبهون غرامهم بالمظلة الواقيـة أو بالسيارة المصفحة ويقولون إن حبهم كالقوات الميكانيكية التى لا يمكن صدها

وقد ألف الموسيقار الامريكى ايرفينج بيرلين أغنية جديدة اقتبس معانيها من آخر الأخبار الدولية ومطلع الأغنية كما يأتى :

كان عند ملك البلجيك مليون جندى
وكان عنده ثلاث قلاع
ومع ذلك فقد استسلم للالمان !
وانت يا حبيبتى لا سلاح عندك ولا قلاع
فلماذا ... لماذا لا تستسلمين !!

***

وانا لا أفهم لمـاذا لا نجدد فى الاغانى والمعانى ونجعلها تساير الاحوال الحاضرة ... فقد تعبنا من سماع المطرب وهو يقول عن حبيبته انها كالقمر فى الساعة العاشرة الا ربع أو كبحيرة المنزلة عند ما يسقط عليها المطر أو كالزهرة التى تنمو على قبر ليلى العامرية عليها رحمة الله !

لماذا يصر صديقى محمد عبد الوهاب على مناجاة الوابور وسؤاله « رايح على فين » لماذا لا يناجى هتلر ويقول له « يا أدولف قول لى رايح على فين » ... واعتقـد أن المستمعين المصريين يفضلون الف مرة ان يعرفوا خط سير أدولف هتلر عن ان يعرفوا خط سير الوابور !

***



يا أدولف قول لى رايح على فين ...



سكت والبمب اتكلم

ولم يقتصر تطور المعانى فى الأغانى على بلاد العم سام ، فالمطربة الانجليزية جريسى فيلدز — وهى عند الانجليز مثل الآنسة ام كلثوم عندنا — تغنى الآن اغنية جديدة مطلعها :

إنى اعبدك وأحب حديثك من الألف الى الياء
فتعالى يامعبودتى نعقد معاهدة عدم اعتداء

***

لماذا لا يجرب احمد رامى حظه فى قافية جديدة ... لقد خرج علينا بأغنية سكت والدمع اتكلم فلماذا لا نسمع قريباً « سكت والبمب اتكلم » أو أى كلام فارغ آخر غير الدموع والشعور وطلوع الروح من فرط السهاد وألم البعاد !

***

ومن الأغانى الظريفة التى انتشرت اخيراً فى امريكا وهى بلد الموسيقى الراقصة الأغنية الآتية :

أنا أحبك واعبدك وأريد أن امطرك بالقبلات
وهذا عندى أهم مما يكتبه روتر وهافاس فى البرقيات

***

اذا كانت هذه المعانى لا تتفق مع حناجر المطربين والمطربات فى مصر ولا يمكن أن

تساير انغام السيكا والحجاز كار فلماذا لايتغنى مطربونا بكادر الموظفين وهو يأتى فى المرتبة الاولى من الأهمية عند فئة كبيرة من المصريين

لماذا لايقول المطرب :

منذ سنوات وأنا فى الدرجة السادسة من قلبك

لاعلاوات ولا ترقيات ولا قبلات

وغيرى من الشبان يقفز الدرجات

أما أنا فلا زلت كما أنا فى نفس الوظيفة

وفى آخر الكادر... فتى يامعبودتى تمتنعين عن هذه المحسوبيات !

***

هذه هى مجرد فكرة لأغنية فى حاجة إلى كثير من الرتوش ... واعتقد أنه لو وضعت الفكرة على السلم الموسيقى ولو وزنت فى موازين الشعر فسوف يرددها مليون شخص ... من الموظفين المنسيين !

السندباد البحرى

اعلان هام

عزيز بولس مورد القصور الملكية يعلن زبائنه الكرام أن محلاته قد استعدت لتخزين البيانات وأجهزة الراديو بمخازنها بمصر . للاتفاق خابروا تليفون ٥٦١١٥

الادارة

الأمراض التناسلية والارتخاء

الدكتور **روبنلخت**

سيلان . زهري

العلاج بالكهرباء وبأجهزة الأطباء العالية

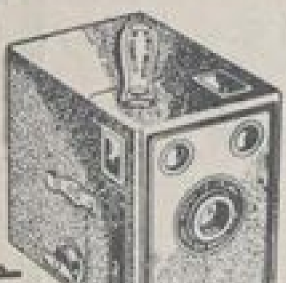
١٤٠ عمارة السيد محمد سعيد ت ٥٢١١٧



كوداك تحتفظ بالذكريات السعيدة حية ماثلة أمام عينيك

اذا لم تبادر بتصوير اللحظات السعيدة فسرعان ما تمحي من لوحة الذكريات وتفقدها الى الأبد . وبفضل آلات التصوير التي يصنعها كوداك يمكنك أن تلتقط صوراً ناطقة متألقة بالحياة تستعيد بها ذكريات الماضي السعيد كلما أردت

وقد اشتهرت آلات «كوداك» بسهولة استعمالها لدرجة أن الولد الصغير يلتقط بها صوراً ناجحة من أول مرة . كما اشتهرت بأن تكاليفها قليلة لا تثقل على أي جيب . ناهيك بدقتها ومتانتها ورشاقتها وبامكان الاعتماد عليها في كل الظروف توجد آلة من آلات «كوداك» لكل جيب ولكل غرض .



٤٠ ج

بوبيلر براوني ٦٢٠ (POPULAR)
مجهزة بعدسة كوداك مجربة ممتازة وبنافذتين اضافيتين واسعتين للمرئيات وبحاجب يضبط لصور الوقف أو الخطف . وهي تعيش مدى الحياة ! مقاس صورها ٦ × ٩ سنتي .



٣٠ ج

بيبي براوني (BABY BROWNIE)
آلة صندوق رشيقة خفيفة الوزن صغيرة الحجم . التصوير بها في غاية البساطة . فما عليك الا ان ترفع نافذة المرئيات الى مستوى عينك ثم تضغط على الزناد ! مقاس صورها ٤ ١/٢ × ٦ سنتي .

من السهل التقاط صور رائعة بآلة كوداك



اطرد النزلات الشعبية وامراض الصدر

اذا كنت مصاباً بالنزلة الشعبيه او الربو او بأي مرض من امراض الحلق او الصدر فاستعمل اقراص پپس بانتظام. ومتى اذبت قرصاً منها في فمك انبعثت منه خلاصات طبيه نقية قابلة للاستنشاق واخترقت الى رئتيك. هذه الاقراص هي اكبر عون لك على التنفس. فهي تزيل الشعور بالاختناق والبلغم وضعف الصدر وتلطف الحلق والمجاري التنفسيه وتجلب الراحة التامه. استعمل هذه الاقراص دائما للسعال والزكام والشرقة. تباع في جميع مخازن الادويه

اطلب من الصيدليه التي تعاملها اقراص پيپس المطهرة الدواء التنفسي العظيم



پيپس
PEPS

يباع پيپس بسعر سبعة قروش ونصف العلبة
الوكيل و . ا . لانكستر بحارة السوق بالقاهرة


ما أبهى الجمال
وما أثمن الحرير
سيدتي
اذا أردت أن تزيدي فتنتك
فارتدي أثمن وأجمل الحرائر.
وستزدادين فخراً اذا كان
ثوبك من صنع وطنك العزيز.
اطلبي الحراير الفاخرة صنع ..
شركة مصر لنسج الحرير
من كافة محلات المانيفاتورة الكبرى
شركة مصر لنسج الحرير
سابقاً
عبد الفتاح اللوزي بك

ولاء

وضع الأستاذ محمد عبد الوهاب نوتة موسيقية لنشيد الجهاد وقدمها هدية لفرقة موسيقى الحرس الملكى .

ويعد المطرب الكبير نشيداً حماسيا آخر ، وينوى أن يرفعه الى الأعتاب الملكية .

مقلب

فى يوم الأحد الماضى جلس الأستاذ بشارة يواكيم فى مقاعد المتفرجين ، وكان ذلك فى الفترة التى بين الماتينيه والسواريه ، وكان يلبس جلباباً بلدياً ، وهو الثوب الذى يظهر به فى الرواية التمثيلية بصالة بديعة

وكان الظلام مخيما ، حتى ان أحد الزبائن استدعاه ظناً منه انه الجرسون ، ثم طلب منه إحضار كوبة ماء ، وأراد بشارة أن يتمشى مع الزبون حتى النهاية فأحضر له الماء وبعد أن شرب أعطاه الزبون الحساب ، وأعطاه كذلك بقشيشاً لا بأس به ثم انصرف بشارة إلى المسرح ليستعد لتمثيل دوره فى حفلة السواريه

ولما هم الزبون بالانصراف سارع إليه الجرسون الحقيقى مطالباً بالحساب !

وقال الرجل إنه أعطى الحساب للجرسون الآخر ، ودار البحث هنا وهناك عن الجرسون الآخر دون جدوى

وكان بشارة قد أطلع بديعة على المقلب فأرسلت الحساب للجرسون !

العود المفتوح !

يقول السيد أمين المهدى فى مجرى الحديث عن الحالة الحاضرة ، إنه مطمئن جداً على الناس جميعاً ولكنه خائف فقط على عوده الثمين الذى اشتراه منذ أيام .. ويقول أيضاً إنه يفكر فى خلع أوتار العود ونقلها إلى جهة نائية وبذلك يصبح العود مفتوحا يسرى عليه قانون المدن المفتوحة !

وقد فات حضرته أن يتصل برفعة رئيس الوزراء ليتفاوض له فى هذا الأمر مع اصحاب الشأن !



الاقبال فى التمثيل

أقام اتحاد ملاك حلوان فى يوم الجمعة الماضى حفلة مثلت فيها الفرقة القومية رواية الفاكهة المحرمة

ويقول مندوبنا فى حلوان إن المسرح خلا من المتفرجين فى تلك الليلة وقد احتل الصف الأول الوجيه مناع جاد الله حتى لم يبق فيه موضع لقدم ، واحتل الصف الثانى بقية أعضاء الاتحاد المذكور أعلاه وعلى الرغم من عدم وجود متفرجين فقد استبسلت الفرقة القومية فى التمثيل حتى النهاية !

ويقول الوجيه مناع جاد الله إنه لو كان أى بوسيق مدرسة الايتام لأتت بإيراد أكبر من ايراد حفلة الفرقة القومية الحكومية على سن ورمح !

ايه الحكاية ؟

منذ عامين حج الأستاذ مصطفى العقاد بيت الله الحرام وعاد بسلامة الله

ومن يومها وقد أصبحت عادة عند الأستاذ العقاد أن كلما سئل عن أمر ما أقسم قائلا :

— وحياة النبى اللى حطيت ايدى على شباكه ماحصل منى !

وقد قال أحد الموسيقيين تعليقا على هذا اليمين

— ايه الحكاية ! ؟ . الظاهر إن الراجل ده راح يحج مخصوص علشان يحلف اليمين ده وبس !

٥ آلاف جنيه وبس ...

فى صباح الاثنين الماضى عقد اجتماع لجميع ممثلى وممثلات وموظفى الفرقة القومية

برياسة الأستاذ خليل مطران .

ووقف فيهم الأستاذ خليل مطران وقال إن الباقى لدى الفرقة من الاعتماد المخصص لها هو مبلغ خمسة آلاف جنيه، وإن الحكومة لا تريد بعد اليوم صرف أى مليم آخر للفرقة القومية .

ثم قال إنه مستعد لأن يتنازل عن مرتبه الذى يتقاضاه من الفرقة فى سبيل أن تجعل الفرقة هذه الآلاف الخمسة رأس مال لها تستثمره بالاكتساب من الحفلات كبقية الفرق الأخرى .

وقد ترك شاعر القطرين الممثلين والممثلات بعد أن ألقى عليهم هذه الخطبة لأنه ذاهب ليسعى لدى أولى الشأن لكى يستمروا فى صرف الاعانة !

أشطر من بعضهم ..

فى أحد أيام الأسبوع الماضى دق جرس التليفون فى منزل الأستاذ محمد عبد الوهاب وجاء من يقول له إن المتكلم هو الأستاذ يوسف وهبى .

ولعب الفار فى عب مطرب الملوك والأمراء، وقال لمن كانوا معه .. يا ترى عاوزنى ليه !؟ لازم عاوز الاسطوانات الجديدة علشان يذيعها عنده فى المسرح بين الفصول !

ولما أمسك عبد الوهاب بسماعة التليفون، انهال عليه يوسف بعبارات الأشواق الحارة، ثم عرج بعد ذلك على الاسطوانات الجديدة ولازم تبعتها لنا يا حبوب علشان التياترو !

وهكذا حدث ما توقعه عبد الوهاب بالحرف الواحد .

ويظهر أن عبد الوهاب نسى هذا الحديث التليفونى، لأن الاسطوانات لم ترسل إلى مبعوث العناية الآلهية حتى كتابة هذه السطور

منطق معقول !

يعرف القراء مما سبق أن كتبنا أن السيدة فردوس حسن أسند لها دوراً هاما فى فيلم الآنسة أم كلثوم

وقد ذهبت فردوس فى أحد أيام الأسبوع الماضى الى ادارة الفيلم لتسلم المبلغ الباقى من حساب تمثيلها للدور المذكور

وسلمها الموظف المختص المبلغ المستحق بعد أن خصم منه ضريبة الدمغة والايراد والأيلولة الخ .. الخ ..

وبعد هذا الرجيم الحاد الذى أجرى فى حسابها، رأت فردوس أن المبلغ هبط الى النصف يا كبدى .. فاحتجت على ذلك وأبت إلا أن تقبض المبلغ بحذافيره وعلى داير المليم !

ولما افهمها الموظف أن هذه قوانين الضرائب التى أصدرتها الحكومة .. لما افهما ذلك وضعت حضرتها يداً فى خصرها ويداً فوق حاجبها وقالت بصوت أجش

— الحكومة قالت فى قوانينها إن فردوس حسن يخصم منها المبلغ ده كله !؟

ودارت مناقشة بين الطرفين وحاول الموظف أن يقنعها أن وضع اسمها فى قوانين الضرائب يحتاج الى اجراءات كثيرة ويحتاج الى عرض القوانين مرة أخرى على مجلسى البرلمان ..

ولكن فردوس لم تقتنع بهذا الكلام وكادت حضرتها تفرش الملاية — أقصد الفستان —



فى محطة الاذاعة

(حضرته) : الطريقة علشان تبقى مطربة كبيرة هى بالدراسة والعمل والاجتهاد ..
لكن بيقولوا فيه طريقة ثانية ما اعرفهاش ...

للموظف لولا أن الموظف تدارك الموقف وجعل الضرائب على حساب الشركة اكراما لمنطق فردوس المعقول

للوقاية من الفشار !

أصبح جميع موظفى محطة الاذاعة لايسيرون بغير الكمامات وذلك لكى يستعملوها عند اللزوم

وقد أراد أحد المطربين أن يجرب استعمالها فلبسها وراح يغنى بها

ولما رآه مصطفى بك رضا قال

— الكمامة ماتفيدكش . . . دى تفيد الجمهور اللى بيسمعك !

حرب وظلام

الظاهر أن المطرب محمد عبد المطلب غيّر رأيه فى تسمية ولديه التوأمين فأطلق على أحدهما نور وعلى الآخر بهاء

ولا يعارض الأستاذ محمد عبد الوهاب فى أن ينجب عبد المطلب ولدين دفعة واحدة ولكنه يرى أن تراعى الظروف الحاضرة فى تسميتهما ويرى كذلك أن يطلق على أحدهما « حرب » وعلى الآخر « ظلام » !

شقا العمر

وهكذا أصبحت مسارح الاسكندرية وملاهيها مهددة بين لحظة وأخرى بالاغلاق وعودة ممثليها وممثلاتها وراقصاتها إلى القاهرة وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا

وتعض السيدة بيا على العناب بالبرد ندما على الألف جنيه التى أنفقتها على صالتها الجديدة بالاسكندرية وتقول « آدى شقا العمر ياسى هتلر انت وموسولينى » !

الفن فى كل شىء !

يأبى الأستاذ عزيز عيد إلا أن يزج بالفن فى كل شىء حتى فى السياسة

وهو يؤكد ان المبادىء النازية لم يضعها هتلر ، ولكنه أخذها عن الموسيقى الألمانى « فاجنر » ، وان فاجنر هو صاحب نظرية ألمانيا فوق الجميع .. ويتوسع الأستاذ عزيز فى الخيال فيؤكد لسامعيه أن جد مستر شمبرلين كان متزوجا بابنة الموسيقى الكبير فاجنر !

بعد الحرب . . .

بعد أن انتهى الأستاذ فريد الأطرش من وضع ألحان فيلمه ، وبعد أن ابتدأ يتفق مع الممثلين والممثلات ، وبعد ان استقر الرأى على الممولين الذين يتعهدون بالاتفاق على الفيلم .. بعد هذا كله أوقف العمل فى الفيلم من طأطأ لسلامو عليكم وذلك لأن الممولين خشوا من الظرف العصيب فرأوا تأجيل العمل فى الفيلم إلى أن تنجلى الأحوال.

وقد اتصل بنا أن ستوديو مصر بعد أن ينتهى من فيلم الآنسة ام كلثوم سوف يتم الجزء الباقى من فيلم الأستاذ نجيب الريحانى .

وينوى الاستوديو بعد ذلك ألا يقوم باخراج افلام لحسابه الخاص على الاطلاق حتى تقعد الحرب القائمة .

في يوم الثلاثاء ٢٥ يونيه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية منشاة الاخوة مركز اجا وفي يوم اول يولية بسوق اجا اذا لزم الحال كطلب مقوب افندى يوءان من المنصورة ومقيم بطبارة مركز اجا سيباع اردبين قمح هندى نظيف ملك محمد محمد منصور ومصطفى محمد منصور من منشاة الاخوة نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية سنة ١٧٥٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و٧٢٤ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥

في يوم السبت ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الدير تبع اولاد يحيى بحرى والايام التالية اذا لزم الحال سيباع أردب ونصف قمح ملك احمد عبد الحافظ عطا من الناحية المذكوره نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية في القضية المدنية رقم ٣٤٥٦ سنة ١٩٤٠ مدنى جرجا وفاء لمبلغ ١١٣ قرشا صاغ كطلب الخواجه جرجس شنوده التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦

في يوم الاثنين ١٥ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالدير الشرقي مركز قنا سيباع النصف في مركب حمولة ٢٠٠ اردب كامله مبينه بمحضر الحجز ملك بخيت احمد عبد الرحيم من الدير الشرقي ومقيم الان بقنا وفاء لمبلغ ٧٨٠ قرش صاغ كطلب الشيخ محمد محمد الامير التاجر بقنا ونفاذا للحكم نمرة ٤٨٢٧ سنة ١٩٣٧ جزئى قنا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢

في يوم الثلاثاء ٢ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية جبيره الشرقية بجمع الحويج مركز طنطا وفي يوم ٤/٥٠٤ بسوق طنطا سيباع المنقولات والمحصولات الموضحة تفصيلا بمحضر الحجز ملك حسين افندى محمد الحويج عمدة ناحية جبيرة الشرقية مركز طنطا نفاذا الحكم رقم ٧٧٩ سنة ١٩٤٠ طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٥٤ جنيه و٧٨٨ مليم كطلب الخواجه فايز نخله يسى من ذوى الاملاك بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧

في يوم السبت ٦ يوليه سنه ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بمنشاة بسنديله سيباع مكنه خياطه ماركة سنجر برجل موضحة بمحضر الحجز ملك سعد سليمان خياط بمنشاة بسنديله نفاذا لحكم محكمة شربين الجزئية الاهلية ن ١٩٢١ سنة ١٩٣٩ كطلب الشيخ فرغلى احمد حسن من منشاة بسنديله وفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩

في يوم السبت ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية خبس مركز ببا سيباع زراعة ١٢ ط و ٢ ف برسيم وزراعة ١ ف قمح مبينه بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد سويدان حبشى من قيش نفاذا لحكم الغرامة في القضية ن ٤٢٧ سنة ١٩٣٤ كلى بنى سويف وفاء لمبلغ ١٨ ج و ٦٠٠ م كطلب قلم الكتاب

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨

في يوم السبت ٦ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالفرايين مركز كفر صقر سيباع محلتين جاموس وحمارتين ملك عبد القادر احمد بدوى ومصطفى نصر من الناحية تنفيذا للحكم ن ٣٧٨٤ سنة ١٩٣٩ مدنى وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٦٠٠ م كطلب انطون بك سليم شديد من ذوى الاملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤

في يوم السبت ٦ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية العطف مركز الواسطى وان لم يتم ففي يوم ١٣ منه بسوق الساعدة كطلب الخواجه جورجي سوفيا نوبولو بالواسطى سيباع منقولات منزلية وأواني نحاسية مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك جابر ابراهيم عمدة العطف وفاء لمبلغ ١ ج و ٨٢٠ م نفاذا للحكم ن ١٦١٢ سنة ١٩٣٩ الواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣

في يوم الاربعاء ٤ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البتانون ويوم ١١ منه بسوق شبين الكوم إذا لزم الحال سيباع الجاموسه المبينه بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف عبد الرحمن الناضى من البتانون مركز شبين الكوم نفاذا للحكم المدنى ن ٢٢٨٥ سنة ٩٤٠ مدنى جزئى شبين الكوم وفاء لمبلغ ٦ ج و ٨٧٠ م كطلب محمد على أبو سمك من البتانون

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨

آخر ساعة.. المصورة



الدب الروسى على باب البلقان

(ستالين) : يظهر أن الدب شامم رائحة وحشة هنا مش عاجباه !

(هتلر) : اسأله يا موسوليني هوّه رايح علي البلطيق والا قاعد فى البلقان ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٠٤ الأحد ٢١ يوليه سنة ١٩٤٠ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



ليـــه ؟!

(هتلر) : لما انت خايب كده ... دخلت الحرب ليه ؟

ما وراء الستار

وفدى جديد

ذهب أحد الصحفيين إلى الأستاذ حفنى محمود بك يسأله عن رأى حزب الأحرار الدستوريين فى احدى المسائل . فقال له حفنى بك لا تسألنى عن رأى حزب الأحرار واسألنى عن رأى الوفد المصرى لأننى وفدى الآن !

أمنية . . .

قال احد الكبراء لأحد محررى آخر ساعة:

— كنا نود أن يكون دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية فى هذا الوقت العصيب .. ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

وظيفة كبيرة

يؤكدون أن سعادة محمد شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية مرشح لوظيفة كبيرة ، وشرارة باشا نال نجاحا كبيراً فى وزارة الخارجية وهو محبوب فى جميع الأوساط

أول الحاضرين

لوحظ أن احمد بك صديق وكيل الوزارة فى رياسة مجلس الوزراء يحضر إلى مكتبه فى الساعة السابعة والنصف صباحا ... قبل السعاة والفراشين والكتبة حرف جيم ... وسئل صديق بك هل اعتاد أن يستيقظ مبكراً؟

فقال : لا ... ولكنه يعرف ان رئيس الوزراء يحضر إلى مكتبه مبكراً ولهذا يجب ان يكون فى مكتبه قبل حضور الرئيس .

وضحك صديق بك وقال انه يستعيد الآن أيام التلمذة .

ولهذه المناسبة نذكر أن تعيين مدير مكتب رئيس الوزراء فى درجة وكيل وزارة قوبل بالترحيب فى جميع الدوائر ..



مفيش احسن منه

ذاع فى بعض الأندية السياسية أن سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ مرشح لوظيفة كبيرة .

وذهب أحد مندوبى هذه المجلة يسأل سعادته الحكاية ايه فقال رئيس الشيوخ إنه لا يرضى بمجلس الشيوخ بديلا . . .

— ولا رياسة الوزارة ؟

— ولا رياسة الوزارة

— ولا رياسة الديوان ؟

— ولا رياسة الديوان

وبهذه المناسبة نذكر أنه فى اثناء الأزمة الوزارية الأخيرة سئل محمد محمود خليل بك عمن يرشح لرياسة الوزارة

فقال : حسن صبرى باشا .

وذهب سعادته وابلغ حسن صبرى باشا أنه رشحه لرياسة الوزارة

فقال حسن صبرى باشا : فلتكن انت رئيس الوزارة ولأكن أنا رئيس الشيوخ

ولكن محمد محمود خليل بك قال : لا ... مفيش احسن منك للشغلة دى .

ونذكر هنا للحقيقة والتاريخ ان سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ هو صاحب الاقتراح .

بعيد الشر !

شاع فى الأسبوع الماضى أن معالى حسين سرى باشا سيعود إلى الوزارة المالية . وذهب أحد النواب يهنىء معاليه فصاح وزير الأشغال :

— بعيد الشر ... انا ارجع المالية تانى؟ مستحيل !

وقد قال نابليون ان ليس فى القاموس كلمة مستحيل ...

أضبط !

كان أحدهم يتكلم فى التليفون مع آخر... وتشابكت أسلاك التليفون وسمع ابن الحلال الحديث من طأطأ لسلامو عليكم .

وكان المتحدث رقم واحد فى شارع السلولى بالجيزة وكان المتحدث رقم اثنين فى الاسكندرية .

وذهب ابن الحلال وابلغ ما سمع إلى أولاد حلال آخرين ... وتوته توته فرغت الحدوته !

عفو عام

يقولون ان الوزارة الحاضرة تنوى أن تستصدر عفواً عاما عن جميع الجرائم السياسية وتدخل فى مقدمة الجرائم السياسية قضية رفعة النحاس باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر باشا .

استغناء

استغنت شركة شل عن موظفيها الايطاليين واستعاضت عنهم بموظفين من كل جنس وملة إلا من المصريين .

الموقف السياسي

لعل أهم ما في الموقف السياسي خطبة اللورد هاليفاكس في مجلس اللوردات البريطاني وهي تتلخص في النقط الآتية :

١ — رأى كثيرون من ممثلي الشعب المصري أن مصالح مصر في هذا الوقت العصيب تتطلب وجود حكومة اقوى تعبر عن تصميم البلاد على تنفيذ روح المعاهدة كاملة . وقد رأت الحكومة البريطانية أن لها الحق في ابداء رأيها لأن الدفاع عن مصر يقع على عاتقنا قبل غيرنا وعلينا التزامات صريحة بموجب المعاهدة

٢ — انه يعلن صراحة أنه منذ دخلت ايطاليا الحرب لم تلح بريطانيا العظمى بشدة على الحكومة المصرية لكي تعلن الحرب معها

٣ — أن الحكومة البريطانية كانت ترحب باشتراك الوفد المصري في الوزارة

٤ — أن جلالة ملك مصر قام بجميع التبعات وبعد استشارة مستشاريه دعا صبري باشا الى تأليف الوزارة

٥ — أن علاقات الحكومة البريطانية مع حكومة حسن صبري باشا تدعو الى أشد الارتياح .

وقد كانت هذه الخطبة مدار تعليق



أخبار صغيرة ... وكبيرة

علمت بعض الدوائر الأجنبية أن روسيا ستوفد رسولا الى نجد ليفاوض الملك ابن السعود في تأليف دولة عربية من سوريا ولبنان يتولى عرشها الأمير فيصل النجل الثاني للملك ابن السعود .

***

وتجرى مباحثات في الاستعانة بخبرة بعض أعضاء الوزارة الماهرية السابقة في وظائف كبيرة فمحمود توفيق حفناوى بك مرشح لمنصب عميد كلية الزراعة وعبد السلام الشاذلي باشا لمنصب محافظ القاهرة وعبد الرحمن عزام بك لمنصب وزير مفوض .

الدوائر السياسية طوال هذا الأسبوع لأهميتها وللصراحة التي تضمنتها ولما يمكن أن يستخرج من كل لفظ من الفاظها وكل كلمة من كلماتها .

وقد صرح لنا أحد الوزراء الحاليين أن خطبة لورد هاليفاكس مملوءة بروح الود نحو مصر ، وأن الوزارة مسرورة من اشارته اليها ، ومن تصريحه بأن ملك مصر هو الذي دعا حسن صبري باشا لتولي الوزارة

وقال الوزير إنه يرجو أن تؤدي العلاقات الطيبة بين السفارة والوزارة الى حل كثير من المسائل المشتركة التي كان يتعذر حلها ، وقال الوزير أن بفضل هذا التعاون المشترك وبالروح الطيبة التي تسود المباحثات بين الحكومتين يستطيع أن يصرح بأنه ستعلن قريباً بشرى تسر بها البلاد

أما الوفديون فقد قابلوا خطبة اللورد هليفاكس بالاهتمام وزاد اهتمامهم عندما حملت برقية روتر الخطبة وهي خلو من الاشارة إلى الوفد فأرسلت السفارة البريطانية خطابا إلى الصحف وفيها النص الكامل للخطبة وهو يحوي جملة ترحيب الحكومة البريطانية باشتراك الوفد .

وقالت الدوائر الوفدية انها تسجل ان الحكومة البريطانية اعترفت في خطبة هليفاكس بمبلغ تمثيل الوفد للشعب المصري لأن قيمة المحالفة هي أن يرضى عنها الشعبان الحليفان وينفذاها بالروح التي وضعت بها وقالت المصادر الوفدية ان الوفد لا يزال يصر على موقفه حيال الوزارة القومية .

الجيش الأعرج

تلاحظ بعض الدوائر العسكرية ان الجيش الايطالي يبدو أعرج لا يستطيع



الوقوف على قدميه ، وليس أدل على ذلك من انه حتى الآن وقد مضى على دخول إيطاليا الحرب أكثر من شهر ونصف لم يقم بهجوم بل اكتفى بالمناوشات من بعيد .

ويؤكدون ان هتلر قد شد أذن سفير إيطاليا فى برلين وأبدى دهشته من ان الجيوش الايطالية لم تقم بأى عمل «محترم» حتى الآن فى أى ميدان . ولهذا السبب سافر الكونت شيانو إلى برلين ليدافع عن موقف الجيش الايطالى ، ويؤكد لهتلر ان موسولينى يؤمن ان فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة .

وقد اتصل بنا ان ألمانيا ستحاول ارسال عدد كبير من الجنود الألمان إلى ليبيا لتسند الجيش الأعرج فى هجومه المنتظر .

الموظفون المفصولون

يوم أحالت الوزارة الماهرية نصف كبار موظفى الحكومة الى المعاش أعلن رفعة محمد محمود باشا انه غير راض عن هذا التصرف وقال انه لو كان وزراؤه مشتركين فى الوزارة وأراد على ماهر باشا هذا لأشار على وزرائه بالانسحاب . ويسرنا أن نقول إن حسن صبرى باشا يبحث حالات هؤلاء الموظفين ويفكر فى إعادة فريق منهم الى خدمة الحكومة ومن هؤلاء محمود شاكر باشا وابراهيم خيرى باشا ومصطفى حنفى بك وعبد الرازق ابو الخير باشا واللواء احمد عطية باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا وغيرهم وغيرهم، وينتظر اعادة هؤلاء تدريجياً حسبما تقضى مصلحة العمل

تغييرات

ليس صحيحاً ان سياسة الوزارة الحاضرة هى نفس سياسة الوزارة السابقة بالمبنى والمعنى . والصحيح ان سياسة الوزارتين واحدة، بشأن تجنب الدخول فى الحرب ولكن السياسة الداخلية تختلف جداً . وستبدأ الوزارة تدريجياً فى تنفيذ هذه السياسة باعادة الحال إلى ما كان عليه قبل تولى وزارة رفعة على ماهر باشا .

وقد فهمنا ان دولة حسن صبرى باشا متفائل جداً وانه استطاع حتى الآن ان يحل كثيراً من المشاكل فقد ورث تركة مثقلة « بسوء التفاهم » .

أين يقيم

الناس فى خلاف هل يظل رفعة على ماهر باشا فى القصر الأخضر أم سوف يقيم فى مصر

وعلى الرغم من أن رفعته قد استأجر بيتاً فى الزمالك فان مصدراً مطلعاً أكد لنا ان رفعته سيقيم فى الاسكندرية ليستريح هناك .

وأكد لنا هذا المصدر أن رفعة على ماهر باشا لن يشتغل بالسياسة كما يرجو بعض اصدقائه ، ولن يرأس جمعية الشبان المسلمين كما ذكرت بعض الصحف .

عبد الفتاح يحيى باشا

نشرت زميلتنا الاهرام الغراء ثلاثة آراء لدولة عبد الفتاح يحيى باشا أولها تأليف وزارة قومية وثانيها تأليف وزارة محايدة وثالثها تأليف وزارة من البرلمان الحالى ... وتساءلت الزميلة أى الآراء صحيح .

ورد عبد الفتاح يحيى باشا على هذا التساؤل برأى لم تر الزميلة أن تجعل عنوانه « رأى رابع » أدباً منها وذوقاً !

والواقع ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا كثير النسيان ... ومما يجب ذكره ان جريدة الاهرام قالت ان دولته صرح فى اجتماع الزعماء بانه يقترح تأليف وزارة قومية فكذب دولته هذا فى جريدة المقطم ...

وحدث أن ذهب سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وكيل الديوان الملكى إلى كفر عشم فى اثناء الأزمة الوزارية يسأل رفعة النحاس باشا عمن يرشح لرياسة الوزارة ؟

وقال النحاس باشا : كنت أريد ترشيح عبد الفتاح يحيى باشا ولكنه وقد كذب الرأى الذى سمعته بأذنى منه ونشرته جريدة الاهرام أرى انه لا يصلح لرياسة الوزارة ولذلك أرشح سيف الله يسرى باشا .

وهكذا طارت رياسة الوزارة بسبب تكذيب !

لجنة المالية

يفخر أعضاء اللجنة المالية بمجلس الشيوخ بان لجنتهم المذكورة تتولى اخراج « رجال الساعة » فرئيس اللجنة حسن صبرى باشا عين رئيساً للوزارة، ورئيس اللجنة الثانى عبد الحميد سليمان باشا عين وزيراً للمالية ورئيس اللجنة الثالث محمود شكرى باشا مرشح لمنصب كبير.

ويريد الأستاذ لويس فانوس ان يرشح نفسه رئيساً للجنة ، ولكن النية متجهة إلى ترشيح محمد المغازى عبد ربه باشا لرياسة اللجنة المذكورة .

واللجنة المالية فى مجلس النواب هى الأخرى تخرج وزراء فقد أخرجت احمد بك عبد الغفار وزيراً للزراعة وعبد المجيد ابراهيم بك وزيراً للدولة .

والمنتظر أن يقبل الشيوخ والنواب فى الدورة البرلمانية المقبلة على ترشيح انفسهم لعضوية اللجنة المالية فى مجلسى الشيوخ والنواب .

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

النحاس باشا لا يغير رأيه ... وزارة قومية ؟. لأ .. لأ .. لأ !

قدم رفعة النحاس باشا من كفر عشما إلى القاهرة فى الأسبوع الماضى بعد غياب طويل.. وارتسمت علامات تعجب واستفهام فى الدوائر الوفدية والدوائر الحزبية الأخرى

هل قدم رفعته لغرض سياسى ؟

هل هناك مباحثات ومشاورات ؟

هل فى الجو شيء ؟

وقد اجاب رفعة النحاس باشا على جميع هذه الأسئلة بأنه حضر لسبب خاص شخصى لا لسبب سياسى .

ومما يدل على ان النحاس باشا لم يحضر لسبب سياسى ان سعادة مكرم عبيد باشا سافر إلى رأس البر فى اليوم الذى حضر فيه رفعة النحاس باشا الى القاهرة ، ولو كانت اسباب حضور رفعته سياسية لبقى مكرم باشا فى القاهرة ليشترك فى هذه المباحثات .

***

ونذكر الآن ان حديثاً دار من جديد فى الايام الأخيرة عن الموقف وكيف ان الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد تستوجب ان يغير النحاس باشا موقفه ويقبل ان تكون الوزارة مؤيدة من جميع الاحزاب والهيئات وقد أجاب النحاس باشا بقوله ، وزارة قومية لا .. لا .. لا ..

***

وحدث أثناء البحث فى الازمة الوزارية فى اجتماع الزعماء بسراى عابدين فى الشهر الماضى أن قال رفعة النحاس باشا انه لا يقبل الحكم إلا على اساس حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة .

وقال له رفعة على ماهر باشا : انت تعرف ياباشا ان الظروف الحاضرة تجعل الانتخابات مستحيلة ومن الممكن العمل على أساس الموقف الحاضر والنظام الحاضر .

فقال النحاس باشا : انت تعرف ياعلى باشا ان رأيى من زمان هو وجوب حل البرلمان واجراء انتخابات حرة . . وانت تعرف ان مصطفى النحاس لا يغير رأيه مطلقاً

فقال على ماهر باشا : لاموأخذة انا نسيت!

***

ومع ان الوزارة الحاضرة لا يرضى عنها الوفديون إلا أنهم لا يعلنون عليها الحرب جهاراً نهاراً كما كانوا يفعلون مع وزارة رفعة على ماهر باشا فان كثيرين من زعماء الوفد يزورون الوزراء فى مكاتبهم ... وآخرهم الأستاذ محمود بسيونى الذى زار دولة حسن صبرى باشا يوم الأربعاء الماضى مما يدل على أن سياسة عدم التعاون لا يرى العمل بها فى هذه الأيام ، بل لقد حدث ان أقيمت حفلات تكريم لبعض الوزراء الحاليين حضرها بعض النواب الوفديين والصحفيين المعارضين البارزين .

ولعل السياسة التى يجرى عليها حسن صبرى ويصرح انه يرغب فى ان تكون قومية بكل معنى الكلمة تساعد على إزالة ما فى النفوس

وقد يجمع الله الشقيقين ... بعدما ! ؟

لا يعلم الناس انه منذ استقالة رفعة على ماهر باشا من الوزارة لم يجتمع ولا مرة مع شقيقه سعادة الدكتور احمد ماهر باشا .

ويسافر سعادة رئيس مجلس النواب إلى الاسكندرية مرة كل أسبوع ولا يزور رفعة على ماهر باشا فى الاسكندرية .

وحضر رفعة على ماهر باشا إلى القاهرة وذهب إلى دار شقيقه محمود بك ماهر ... لا إلى دار الدكتور احمد ماهر باشا .

ويتوسط بعض أولاد الحلال فى الجمع بين الشقيقين الزعيمين ، وقد يجمع الله الشقيقين بعد ما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا !

استقلال سوريا

قبيل استقالة الوزارة الماهرية وضع رفعة على ماهر باشا مشروعا يقضى بان يعلن السوريون استقلالهم التام ، وتكون الحكومة المصرية أول من يعترف بسوريا المستقلة .

وتولى عبد الرحمن عزام بك المباحثات فى هذا الشأن مع الزعماء السوريين ، ولكن الوزارة الماهرية استقالت فجأة قبل اتمام المشروع . ولم يتمكن ولاة الأمور من المضى فى المشروع لأن الجنود الفرنسيين فى سوريا ولبنان أيدوا حكومة الماريشال بيتان على خلاف المنتظر .



نواب الأمة يحرسون أموال الأعداء

(المصرى افندى) : طيب دول اللى ح يحرسوا أموال الأعداء ... ومين بأه اللى راح يحرس أموال المصريين ؟!

أخبار باختصار

يا سلام !

لاحظ الدكتور الدمرداش بك طبيب خاص محمد محمود باشا ان رفعته فى حاجة إلى تغيير الهواء فاقترح عليه السفر إلى رأس البر .

وأرسل محمد محمود باشا أحد اخصائه إلى بنك مصر يستفسر عن الباخرة النيلية التى يمتلكها البنك وهل من الممكن ان يستأجرها رفعته لمدة شهر ونصف .

وعلم الرسول ان عبد المقصود احمد بك مدير البنك يقيم فى الباخرة فعدل محمد محمود باشا عن استئجارها .

ولكن عبد المقصود بك أعلن استعداده لمغادرة الباخرة إذا حازت قبول الباشا .

ولما استفسر رفعته عن قيمة الايجار الشهرى للباخرة قيل لرفعته :

— علشان خاطرك ٥٠٠ جنيه !

وقهقه محمد باشا وقال :

— يا سلام ! عبد المقصود احمد بيدفع إيجار قدره ٥٠٠ جنيه فى الشهر ؟!

ولا يزال رفعته ينتظر الجواب !



خبير !

لما كان رفعة على ماهر باشا رئيساً للوزارة رأى ان الشركة الألمانية للفوسفات تحتاج إلى حارس فنى له دراية بالكيميا والجيولوجيا وغيرهما من الفنون . وهداه البحث إلى سعادة حسن صادق بك وكيل وزارة المالية للمساحة والمناجم فعينه حارسا على أموالها .

ولكن حدث أخيراً أن استدعى أحد الكبراء حسن صادق بك وقال لسعادته انه سمع أن الحراسة على هذه الشركة بالذات لاتدر الا مبلغا طفيفا كما أن اصحاب الشأن تهمهم اسناد الحراسة الى خبير فى الفوسفات

واستقال حسن صادق بك اجابة لطلب الكبير وجلس يرقب صدور الجرائد ليقرأ اسم الخبير الذى وقع عليه الاختيار .

وكم كانت دهشة حسن صادق بك لما وجد أن الخبير هو سعادة رشوان محفوظ باشا ! .

ويضرب حسن بك يداً بيد ويقول :

— خبير فى الفوسفات !. ده مايعرفش الفوسفات ده ايه !!

حفناوى مرة !

لما تولى معالى احمد عبد الغفار بك الوزارة زار سلفه محمد توفيق حفناوى بك قبل أن يزور مكتبه الجديد

وعرض معاليه على حفناوى بك أن يعود الى منصب عميد كلية الزراعة وقال لسعادته إنه سيفعل كل ما يمكن لتنفيذ هذه الفكرة لأن معاليه يعتقد أن وزير الزراعة السابق هو اصلح رجل لتولى هذا المنصب

واستطاع عبد الغفار بك أن يذلل جميع العقبات التى قامت فى طريق حفناوى بك وقابل هيكل باشا والمنهورى بك وكيل المعارف وسعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة .

وبعد أن أعد القرار باعادة حفناوى بك الى منصبه اتصل اصدقاؤه ببعض الكبراء وقالوا إن سعادته يريد الاحتفاظ بالحراسة على اطيان الايطاليين مع توليه منصب العمادة

واثارت هذه الرغبة دهشة الوزراء وقالوا إن التقاليد لا تسمح باجابة طلب حفناوى بك

وقيل فى بعض الأوساط إن رفعة على ماهر باشا هو الذى نصح حفناوى بك بعدم قبول المنصب المعروض والبقاء فى مقعده فى مجلس النواب وقيلت أشياء أخرى

ولكننا نعلم بل ونؤكد أن رفعة على ماهر باشا قد نصح حفناوى بك بقبول منصب العمادة ونعلم ونؤكد أن حفناوى بك سوف يقبل العرض حتى ولو استدعى الحال استقالته من الحراسة على أطيان الايطاليين .

سوء ظن !

نشرت زميلتنا الاهرام فى الاسبوع الماضى مقالا للشيخ عاشور الصدفى

وقد سر القراء على هذا المقال سر الكرام اعتقاداً منهم أن نفس المقال قد سبق نشره فى نفس الجريدة فى العام الماضى كما جرت العادة فى مقالات الشيخ التى كشفت مجلة آخر ساعة عنها الستار منذ بضعة شهور

ولكننا علمنا أن جزءاً كبيراً من هذا المقال لم ينشر من قبل . . ولذا لزم التنويه !

سلفيات !

طلب موظفو سكرتارية مجلس النواب من سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ان يصرف لهم المجلس مرتب شهر لترحيل عائلاتهم الى الارياف على ان تقسط السلفة على عام كامل فاجاب سعادته طلب الموظفين .

وطلب باقى موظفى الحكومة نفس الطلب من معالى حسين سرى باشا لما كان وزيرا للمالية فرفض معاليه الطلب.

وقدم موظفو دائرة الامير محمد على ابراهيم نفس الطلب الى سموه فأمر بصرف السلف المطلوبة ثم اضاف سموه الى الامر بانه يرى أن تكون هذه السلف كمكافآت لموظفى الدائرة على امانتهم ونشاطهم... وعلى ذلك فلا داعى للتسديد !!



(حسن صبرى باشا) : أنا ناوى اعادة الحفناوى بك والشاذلى باشا وعزام بك الى مناصبهم القديمة

يجب أن يعود ...

بعض الناس لا يعرف أمين عثمان باشا على حقيقته ، ويظنون إن أمين عثمان ما هو إلا صديق شخصي لمير مايلز لامبسون أو كما قال احد الوزراء السابقين — ولعله صدقي باشا — إنه ثلاثة ارباع انجليزي .. ومن غير صدقي باشا في مصر يمنح أوسمة الوطنية ونياشين الاخلاص ؟

والواقع ان امين عثمان ليس هذا الرجل الذي صوره بعض الناس بألوان شتى من الغيرة والحسد وهما مرضان متفشيان للاسف بين عظماء المصريين . إنه رجل من نوع جديد فهو صريح إلى أبعد حدود الصراحة، وفيّ إلى أقصى درجات الوفاء، يخاصمك علنا ويصادقك علناً ولا يطعن رجلا من الوراء، ثم هو لا يكذب ولا يخادع ولا يداهن ولا ينافق وقد كانت كل هذه الصفات شروطاً يجب توفرها في الرجل السياسي الحصيف !

وصحيح إن أمين عثمان يقول انه يحب الانجليز ، ولكنه يحب مصر أولا ويؤمن أن تنفيذها للمعاهدة هو خير سبيل لكي تحتفظ باستقلالها وحريتها وحقها في الحياة . وغيره من الناس يقول للانجليز في الخفاء انه يحبهم ويقول للمصريين في الخفاء إنه لا يحب الانجليز .

وصحيح ان أمين عثمان محبوب في الدوائر الانجليزية ولكن هل هذه جريمة . . نعرف بعض الناس من الذين يتظاهرون بالوطنية يدفعون نصف اعمارهم لتدعوهم السفارة البريطانية لمأدبة غداء أو عشاء فاذا لم تدعهم أخذوا يشتمون أمين عثمان ويتهمونه بأنه انجليزي وهم وحدهم المصريون !

ولقد أحيل امين عثمان الى المعاش وهو في سن الاربعين . ويومها كانت هذه المجلة

بعد كتابة ما تقدم

علمنا أن دولة حسن صبري باشا عرض منصبا كبيراً على سعادة أمين عثمان باشا ولكن سعادته قال انه لا يستطيع قبول هذا المنصب الا اذا وافق صاحبا المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا .

وهذا موقف طيب نسجله لحسن صبري باشا فاننا في حاجة اليوم الى خدمة كل رجل، واعادة كل حق مسلوب .

أول من رفع الصوت بانتقاد هذا التصرف الظالم وسألنا اصحاب الشأن عن سبب فصله فعجزوا عن الرد .

ألم يكن نزيها ؟ قالوا بل انزه النزهاء .

ألم يكن نشيطا ؟ قالوا إن نشاطه مضرب الامثال

ألم يكن كفء ؟ قالوا إنه اكفأ من كثيرين من كبار الموظفين

قلنا : اذن ماذا ؟

قالوا : انها الدسائس ! نعم إن الدسائس هي التي احالت امين عثمان الى المعاش ، قلنا من عجب أن يتحكم دساسان أو ثلاثة دساسين في مصير البلاد ومصير الرجال ومصير الاكفاء . . .

قالوا : ثم انه صديق الانجليز

قلنا : هل كانت صداقته للانجليز سبباً في أن يفرط وهو وكيل للمالية في حق من حقوق مصر ؟ إن مصطفى النحاس ومحمد محمود واحمد ماهر رؤساء الأحزاب الكبرى في مصر يشهدون انه كان يدافع عن حقوق مصر وهو وكيل مالية اكثر من أي وكيل مالية سابق ، يشهدون انه كسب لمصر من الحقوق اكثر مما كسب غيره، يشهدون انه كان اكثر تمسكا من كثيرين من الغلاة المتطرفين!

إن أمين عثمان يجب أن يعود ، لا لأنه أكفأ من تولى وزارة المالية فقد يكون هناك أكفأ منه ، ولا لأنه سياسي داهية فمصر ملآنة بالساسة الدهاة ، ولا لأنه نزيه مخلص فعندنا ولله الحمد عدد لا بأس به من الأشراف النزهاء ... ولكن لأنه رجل ... وما أشد حاجتنا إلى الرجال .

ولأنه «رجل» اصطفاه مصطفى النحاس، واحبه محمد محمود ، ووثق به احمد ماهر ، فاذا كان قد استطاع ان يضحك على هؤلاء الزعماء الثلاثة ، ويضحك على عقول الانجليز، ويضحك على عقول السلك السياسي الاجنبي كله فهذا سبب اقوى للاعجاب به ، ولكنه لم يضحك على هؤلاء بل كان في كل تصرفاته رجلا في بلد أكلت الآفات اغلب محصوله من القطن والرجال .

إن مسافة الخلف في الرأي السياسي بين كاتب هذه السطور وأمين عثمان واسعة جداً، فهو في الغرب وأنا في الشرق، ولكني اعرف انه يؤمن بما يقول كما أنني أؤمن بما أكتب. وليست جريمة ان تؤمن بأمر ما يخالف رأي الآخرين وإنما الجريمة ان لا تؤمن بشيء على الاطلاق .

***

هذه كلمة صريحة اكتبها للذين بقوا حتى اليوم يحبون الصراحة

رئيس الوزراء لا يحب الوسطاء

وسيط السوء

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف : اضرب لى مثلا عن وسيط السوء .

قال بيدبا كان الأسد فى عرينه وأراد أن يستفسر عن بعض الأمور فى الغابة ، فتقدم إليه ابن آوى وقال سآتيك بالخبر اليقين .

وذهب ابن آوى إلى الغابة فنقل مهمته إلى الأشبال مغلوطة، وشوه الحقائق، ولخبط المسائل وعقد الأمور ، وأراد أن يوهم أهل الغابة انه « رجل الساعة » مع انه فى الواقع « حاجب نظيف » يحمل الأوامر ويوصل المسائل ويستغنى به عن البريد المستعجل الذى ارتفع اجره تبعا لزيادة الرسوم على البريد .. وهكذا أراد أن يلعب دوراً ليس دوره ويوهم الناس انه كان « وسيط الخير » مع انه كان يتولى العمل فى غيبة الساعى « عبد الرحيم »

وتنبه أهل الغابة إلى مايقوم به ابن آوى من لعب بالنار فأرسلوا إلى الأسد يقولون لا نريد بيننا وبينك وسيطاً فنا لك ... ولك منا ...

وانقطع ابن آوى عن الوساطة وتحسن الجو من جديد وقال دبشليم : لعنة الله على وسيط السوء !

جاء هذا المثل فى كتاب كليلة ودمنة ولعلنا فى أشد الحاجة اليوم إلى أن نعود إلى حكم ابن المقفع ... ولحسن الحظ أن دولة حسن صبرى باشا قرأ كتب ابن المقفع كلها ولهذا استن لنفسه سنة طيبة فهو لا يعترف بنظام الوسطاء والسماسرة ويحل مسائله بنفسه وهكذا تخلص من وسطاء السوء !

السياسة الجديدة

والرأى السائد الآن فى بعض الدوائر السياسية التى تهمها على اتصالها بالدوائر العليمة ببواطن الأمور أن الحكومة البريطانية ليست حريصة كل الحرص على أن يظل على ماهر باشا يتمتع طويلا بثوب البطولة

ويقال اليوم إن الحكومة البريطانية تنوى أن تذهب فى اجابة طلبات الوزارة الحاضرة الى اقصى حد رغبة منها فى تقويتها وشد ازرها أمام الرأى العام... حتى يضعف بالنسبة عينها أى أثر قد يكون هناك لعلى ماهر باشا

ومن هذا الغاء صندوق الدين

متى يكون الهجوم الألمانى

يؤخذ من الأنباء التى تلقتها بعض الدوائر السياسية الاجنبية هنا أن الألمان قد قرروا أن يقوموا بهجومهم على انجلترا فى ٤ اغسطس المقبل أو حول ذلك التاريخ

هل تعلم ؟

أن كثيرين من الشيوخ والنواب لا يوافقون على أن يجمع أعضاء البرلمان بين وظائفهم وبين تولى الحراسة على أموال الأعداء . وأنهم سيثيرون هذه المسألة فى البرلمان .

وأن شركة قنال السويس أخرجت موظفيها الايطاليين وعينت بدلا منهم يونانيين ولم تفكر فى أن تستعيض عنهم بمصريين من أصحاب هذا البلد .



وهل تعلم ؟

أن بعض النواب ينوون أن يطلبوا من الحكومة المصرية أن تضع يدها على شركة قنال السويس بموافقة بريطانيا .

وأن النية متجهة الى احالة سعادة كامل البندارى باشا الى المعاش أو على الأقل تعيينه فى منصب قضائى اذ أن وجوده فى فرنسا الآن لا داعى له ويكلف مصر ثلاثة آلاف فرنك فى اليوم هو وأسرته وأولاده السبعة .



وقد اكدت لنا الدوائر العسكرية البريطانية أن انجلترا ستكون الصخرة التى سيحطم هتلر رأسه عليها ، ومما يزيد فى تفاؤل الدوائر العسكرية البريطانية أن ايطاليا ستشترك فى هذا الهجوم .

حمامة جديدة للسلام

قال لنا أحد الذين عادوا اخيرا من أوربا على الباخرة النيل انه اجتمع فى باريس بأحد كبار رجال السلك السياسى الروسى ، وانه فهم منه أن ستالين يريد أن يلعب دور حمامة السلام ،وأنه يعد العدة لمشروع صلح كبير سيفاجىء به العالم ، وسيطلب الى هتلر وموسولينى قبوله ، والا فسوف ينضم الى الانجليز ؟ !! ونحن نروى هذا الخبر دون نفى ولا اثبات من جانبنا

اسرار

كان فضيلة الشيخ المراغى محبوبا جدا فى بعض الدوائر ، وفجأة اكفهر الجو بينه وبين هذه الدوائر ، وفجأه تقدم نجله النائب المحترم الاستاذ احمد مرتضى المراغى بسؤال إلى رئيس الوزراء عن معاهدة سعد اباد واشتراك مصر بها ، وأراد البعض أن يجمع بين الحكاية رقم واحد والحكاية رقم اتنين ولكننا نعلم أن شيخ الازهر وابن شيخ الازهر مستقلان تمام الاستقلال



المفاجأة السارة !

نشرت زميلتنا المقطم الغراء فى الاسبوع الاسبق أنه ينتظر أن تعلن مفاجأة سارة للمصريين !





فى حفلة تكريم وزير الزراعة ووزير الدولة

أقام محمد عمران عبد الكريم بك مأدبة غداء كبرى فى يوم الثلاثاء الماضى فى فندق الكونتننتال تكريماً لصاحبى المعالى احمد بك عبد الغفار وزير الزراعة وعبد المجيد ابراهيم بك وزير الدولة .

وكان أبرز ما فى الحفلة أن محمود توفيق حفناوى بك وزير الزراعة السابق اشترك فى حفلة تكريم وزير الزراعة الحالى ، وهذه فيما نعلم أول مرة يشترك فيها وزير فى تكريم خلفه فقد اعتاد الوزراء السابقون أن يعتبروا من يخلفهم فى كرسى الوزارة كالسارق المعتدى الأثيم !

ويحملنا الانصاف على أن نذكر أن احمد بك عبد الغفار كان هو البادىء — والبادىء اظلم — فقد اتبع معاليه تقليداً جديداً ، فيوم ان تولى الوزارة وقبل ان يذهب إلى مكتبه ذهب إلى منزل حفناوى بك وزاره فى بيته وأعلن على رؤوس الاشهاد انه سيمضى فى تنفيذ سياسة سلفه ... وقوبل هذا الاعلان بدهشة فى وزارة الزراعة التى عرفت ان كل وزير يضع على الرف مشروعات سلفه!

***

وكان ظريفاً من الداعى انه جعل الجلوس إلى المائدة من غير ترتيب ولا بروتوكول ، فاختار كل مدعو زميله وبذلك شاع فى الحفلة جو من السرور وعدم الكلفة .

وفى اثناء تناول الطعام قص علينا صديقنا كريم ثابت ذكريات مقابلته لمستر تشرشل ومستر أنطونى إيدن وأكد لنا انه لم يقابل لا هتلر ولا موسولينى !

وكريم خفيف الروح يروى النكتة حتى ولو كانت على حسابه، وقد قص علينا ان احدهم يروى القصة الآتية :

« قرأ كريم ثابت فى البرقيات ان ملك أنام قتل فجلس فى الحال وكتب مقالا عن ملك أنام وكيف عرفه وماذا قال ملك أنام لابن المقطم البكر وكيف أثنى على الدكاترة الأفاضل اصحاب المقطم وزهادة قيمة الاشتراك فيه !

ونشر كريم المقال ... وفى اليوم التالى جاءت البرقيات بأن ملك أنام لم يقتل !!

وقال الخبيث إن برقية ارسلت الى أنام وبها مقالة كريم وقرأها أعداء الملك فاكتفوا بها وعدلوا عن قتل ملك أنام ... حتى لا يقتل المسكين مرتين !! »

واشترك الجالسون فى التشنيع فقال محمد بك خطاب سكرتير عام مجلس النواب :

« ذات يوم دخلت مع الاستاذ محمود ابو الفتح إلى صالون حلاقة ، وجلس محمود يحلق شعره وجلست الى جانبه أقرأ فى كتاب وفجأة رأيت رجلا يحيى محمود ابو الفتح ورد عليه هذا بإيماءة خفيفة من رأسه .

فسألت محمود من يكون هذا الرجل ؟

فقال : هذا صاحب جريدة النيويورك هرالد وعنده طبعة تصدر فى باريس ويريد ان يصدر طبعة باللغة العربية فى القاهرة وقد كلفنى بتولى تحريرها .

وسكت وابتسمت .. وفجأة التفت محمود ابو الفتح وقال : بتضحك ليه ؟

قلت: لأن هذا الخواجة حلق لى شعرى أمس وهو على ما أظن صاحب المحل !!

***

وكان أمين عثمان باشا يجلس إلى جانب احمد حسنين باشا ، وكان حسنين باشا يهمس فى أذنه طويلا وهذا يستمع باهتمام وطالت رقبة كاتب هذه السطور وراح ينصت إلى الحديث .. واستراق السمع رذيلة فى كل شىء إلا فى الصحافة !

وإذا بالحديث يدور حول اكسفورد وأستاذ الجغرافيا فى جامعة بليول !

***

وخطب عمران عبد الكريم بك خطبة قصيرة على غير تقاليد حفلات التكريم فقد اعتاد الداعون إليها ان يخطبوا المدعوين خطبا طويلة عريضة تكون سبباً فى تلبك معدة المدعوين

ثم خطب عبد المجيد بك ابراهيم خطبة



— انت قالع الطربوش أثناء الغارة ليه ؟

— بيقولوا انهم مابيضربوش الحاجات المكشوفة !!

الرجل الذى اقترح تقديم الساعة

والرجل الذى نفذ الاقتراح

أثار التوقيت الصيفى بتقديم الساعة ستين دقيقة كثيراً من القال والقيل . وأخذ الكثيرون يتساءلون عن سبب التقديم وفوائده وجلس النائب المحترم الشيخ عبد الوهاب سليم فى أحد المجالس يضرب كفا بكف ويقول :

— لزوم وجع الدماغ ده ايه .. يعنى لازم اسهر كل ليلة لغاية الساعة ١١ علشان أقدم ساعتى ساعة ! !

وعبثا حاول المجتمعون أن يقنعوا النائب المحترم بأن المطلوب أن يقدم الساعة مرة واحدة ولكنه رفض الاقتناع بحجة أن أحد بلدياته يشتغل فى مصلحة الطبيعيات ، وموظفو الطبيعيات يفهمون فى الساعات كما يفهم صدقى باشا فى الكامبيو والكونترات ! !

وفى ليلة تطبيق التوقيت الجديد تناول بعض الزملاء طعام العشاء على مائدة النائب المحترم طاهر اللوزى بك صاحب الاقتراح وقص طاهر بك عليهم أنه قدم الاقتراح منذ سبتمبر الماضى وبحكم العادة وضع الاقتراح على الرف وانزوى فى خانة النسيان .



وقال طاهر بك إن من المنتظر أن يحدث تقديم الساعة كثيراً من الارتباكات فى الأيام الأولى وروى للزملاء أنه لما كان فى باريس منذ سنوات فاته القطار بسبب تقديم الساعة ! !

وسأل الزملاء طاهر بك عن كيفية اخراج الاقتراح من زوايا النسيان فقال إن الله وحده يعلم !

•••

وقد علمنا أنه لما تولى دولة حسن صبرى باشا رياسة الوزارة قال لمدير مكتبه سعادة احمد صديق بك إنه يصحو فى الساعة الخامسة صباحا ويريد أن يكون فى مكتبه فى الساعة السابعة

واجاب صديق بك أن الموظفين لايذهبون الى مكاتبهم قبل الساعة الثامنة ولكنه مستعد أن يكون فى استقبال دولة رئيس الوزراء فى الساعة السابعة من صباح كل يوم .

ثم تذكر صديق بك فى تلك اللحظة مسألة تقديم الساعة فقال لدولة رئيس الوزراء ان طاهر اللوزى بك كان قد قدم سؤالا بهذا المعنى وان تنفيذ هذه الفكرة يحقق رغبة رئيس الوزراء .

واقتنع حسن صبرى باشا فى الحال بوجاهة الفكرة وأمر باعداد أمر عسكرى لتنفيذه فى منتصف شهر يوليو .

•••

ولقد صادف هذا الأمر العسكرى فى أول الأمر بعض الدهشة وانهالت على رئيس الوزراء الأسئلة والاستفهامات

شكر فيها المدعوين وقال فيها ان محمد عمران عبد الكريم بك هو « أبو العزايم » حقاً وان له الفضل دائماً فى إقامة مآدب تجمع بين الأصدقاء الأعزاء الذين لا يجتمعون إلا كما جمعهم عمران بك .

وخطب احمد بك عبد الغفار فقال ان هذا المجتمع يذكره بأيام اكسفورد الخاليات وتكاد الشخصيات تكون هى هى .. فعمران عبد الكريم بك هو دائما صاحب المآدب الفخمة .. وحسنين باشا هو هو يعمل فى الخفاء ويختفى دائما وينسب الفضل للآخرين وحفنى محمود بك هو هو صاحب المقالب التى يكون ضحيتها أصدقاؤه الأعزاء فعند ما كنا فى اكسفورد كنا نقتسم نقودنا معاً .. وذات يوم علمنا ان حفنى بك وصلته من مصر ورقة من ذات مائة الجنيه . . . واجتمعنا حوله لنقتسمها معه . فقال حفنى بك انه أرسل الورقة إلى مصر ليفكوها له بالجنيهات الانجليزية .. وحتى الآن لم تصل الفكة !..

وحسن كامل الشيشينى باشا هو هو : الرجل الذى يقول دائما حاضر وطيب ويرضى كل الناس ولا يعمل لأحد شيئاً .

•••

وفى نهاية المأدبة علم سعادة حسنين باشا ان مساعد المدير فى فندق الكونتننتال شاب مصرى هو الأستاذ حسين سامى نجل محمود سامى باشا فدعاه وهنأه على اقتحامه ميدان الأعمال الحرة التى كانت وقفا على الأجانب .





الثلاثاء

كنت على موعـد مع قائد الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط، وحدد لى مكان اللقاء فى احدى قطع الاسطول. قلت إننى اتعب من دوار البحر فأكد لى أن السفينة راسية فى الميناء، فقلت له إن قلبى خفيف فقال لى تشجع فالدنيا أمان .. وشجعنى على السفر أن لى صديقا من الخبراء الحربيين — سامحه الله — أكد لى أن الطيارات الايطالية لاتهاجم الاسكندرية الا فى الصباح المبكر أو بعد الظهر أما فى الظهر فانها لاتهاجم الاسكندرية مطلقا لأن الشمس تكون قوية جداً، ولأن الايطاليين يتناولون غداءهم فى الساعة ١٢ بالضبط... وعندئذ اشترطت على قائد الاسطول أن تكون المقابلة فى الساعة ١٢ بالمضبوط!

وفى الساعة ١٢ بالمضبوط كنت فى غرفة الاميرال بالبارجة « .... » وماكدت افتح فمى حتى دقت صفارة الانذار .. ولم يدق قلبى معها بل توقف عن الدق! وشعرت أنى قد وقعت فى شر اعمالى، مالى بالاسطول وقائد الاسطول والبحر الابيض المتوسط؟ وتأكدت أننى قد ذهبت الى الموت طائعاً مختاراً وتألمت لاننى سأموت « فطيس » لأن الصحف ستؤكد أننى مت طبقا لخطة مرسومة من قبل!

ولكن الغريب أن القواد والضباط والبحارة الانجليز قابلوا الغارة بعدم مبالاة، وكانوا يضحكون ويمرحون وكأنهم فى حفلة راقصة، وعندما راوا دهشتى قال واحد منهم: نحن نتمنى أن يتشجع الايطاليون ويهجموا علينا حتى نريهم ماعندنا.

وحمدت الله على أن الايطاليين كانوا عند حسن ظنى بهم فلم يتشجعوا ولا حاجة بل ماكادت الطائرة تسمع صفارة الانذار حتى وضعت جناحيها فى أسنانها ... وطيران!

وذهبت إلى بلاج سيدى بشر أو بلاج الغرام. ليس فيه شىء إلا الذكريات! كل ذرة من رمال الشاطىء فيها ذكرى غرام قديم ... كل حفنة من الرمال شهدت قبلة حبيبين أو رأت عناق عاشقين أو سمعت نجوى قلبين! كل شبر من الأرض لمس جسم امرأة حسناء إما منبطحة على صدرها أو مستلقية على ظهرها، أو تمتع بأفخاذ عارية حرم اللهلمسها أو رؤيتها من قريب أو بعيد! كل نسمة من نسمات الشاطىء كم عبثت وكم داعبت! كم عبثت بشعر الفتيات الجميلات فغيرت نظامه وفرقت خصلاته ورفعتها فى الهواء وكأنها اصابع عاشق ولهان يعبث بشعر جولييت! كل نسمة هناك طالما هبت على أثواب الفتيات الشفافة حينما يجب ان تكون سميكة، والسميكة حينما يستوجب الجمال ان تكون شفافة، طالما هبت هذه النسمات على هذه الأثواب فرفعتها إلى أعلا لتكشف عن جمال مستور أو لمت بها — كما يقول بشارة الخورى — مثل طفللم يهذبه أهلوه! كم موجة أخفت وراءها قبلة عاشقين أو ضمت فى صدرها سراً رهيباً أو اعترافا خطيراً ... أو عهداً أوميثاقا؟!

وهذه الراية الحمراء التى كانت ترتفع على السارية مؤذنة « حى على اللعب والعبث حى على المباح وغير المباح ... هـذه الراية التى كان احمرارها لا ينبه إلى الخطر على الأجسام وإنما على القلوب ... طالما قد نكست حزناً

على الشاطىء المهجور ، على مجد سيدى بشر الضائع ، على سوق بابل الحمراء التى أقفرت من البائعين والشارين والمتفرجين ! ...

ألقيت فى الموج دمعة ... ولعل مياه البحر الأبيض المتوسط كلها من دموع عشاق ولد غرامهم فى شواطىء الاسكندرية ... ودفن هناك !

الأربعاء

أمسكت ورقة وقلماً فوجدت اننى أدخن فى اليوم الواحد ثمانين سيجارة وثمن علبة السجائر سبعة قروش وفى العلبة الواحدة ٢٠ سيجارة ، وأدفع قرش تعريفة بقشيشاً للخادم على كل علبة فكأننى اشترى سجائر بثلاثين قرشاً كل يوم أى بتسعة جنيهات كل شهر .. أى ما يوازى مرتب موظف فى مصلحة البريد له تسعة أولاد وزوجة وأم وبوليصة تأمين ! ورأيت انى إذا اقتصدت هذه التسعة الجنيهات كل شهر فيكون عندى بعد ثلاثين سنة حوالى خمسة آلاف جنيه بحساب الأرباح المركبة !

قلت إذن هذه آخر سيجارة !.. وكانت فعلا آخر سيجارة .

ومكثت عشرة أيام لا أدخن .. ولم أشعر بشىء من التعب ولكن أثناء هذه الأيام العشرة حدث ما يأتى :

«١» اخطأت فى كتابة أحد الأخبار الهامة فبدلا من ان أقول ان إلغاء صندوق الدين يكسب الحكومة ثلاثة ملايين من الجنيهات قلت خمسة ملايين ... واعتذرت لأصحاب الشأن بأننى خرمان !

«٢» جلست لأكتب اليوميات فى الأسبوع الماضى فاستهلكت ثلاثة بلكنوتات دون ان أكتب شيئاً لأننى خرمان !

«٣» تشاجرت مع أصدقائى ... ونسيت الأخبار التى سمعتها .. وخلت رأسى من الأفكار والآراء والملاحظات !

وعلمت اننى لكى اقتصد خمسة آلاف جنيه يجب ان أخسر وظيفتى وعملى ورأسى .. والفتاة التى أحبها ! ..

وعلى إيه ؟.. عدت إلى التدخين !

الخميس

حملنى القطار إلى مدينة كفر الدوار ، مررت فى الشوارع التى تحيط بالمحطة — والمفروض انها احسن الشوارع — فاستوقفنى ضيقها وقذارتها والفقر الذى يسود بيوتها مع أن المفروض أنها مدينة صناعية مثل مانشستر !

عجبت للقذارة التى تملأ الشوارع وتلوث الأطعمة وتطلى الوجوه وساءلت نفسى أليست النظافة من طبائعنا ؟ ديننا يقضى أن نتوضأ خمس مرات كل يوم ، ومع ذلك أرى وجوهاً لم يقربها الماء والصابون منذ ولادتها ! لماذا لا يصدر حسن صبرى باشا أمراً عسكرياً بان يستحم المصريون مرة كل يوم !

وهذا الذباب الذى يعسكر فى الشوارع والحارات ، ويسير فى الميادين على هيئة طابور أو استعراض ويخطو خطوات الأوزة تماما مثل الجيش الألمانى . هل من المنتظر أن تعلن إحدى الحكومات فى برنامجها أنها ستحارب الذباب كما تحارب الرذيلة والجهل واحزاب المعارضة ؟ !

لم أطف بكفر الدوار كلها ، ولكن الشوارع والحارات التى طفت بها أقنعتنى انها عبارة عن دوار حقيقى اخرجت منه البهائم وحل مكانها الآدميون !

أردت الذهاب إلى عزبة احد اصدقائى وبحثت عن تاكسى لأستقله إلى هناك ، وجاء التاكسى وسألته عن الأجرة فاجابنى أنها ريال قلت : لا ١٥ قرش فقط ... فقال السائق : وشرفك كل الناس بتدفع ريال .

علمت قيمة شرفى فى نظر السائق الوغد



(—) : شوف يا أخى كل حاجة زادت بعد الحرب ... آهى الساعة دلوقت ١٢ وكانت زمان ١١ بس !

عند ما عرفت ان كل الناس تدفع فى هذا المشوار ثمانية قروش صاغ .

الجمعة

قابلت فضيلة الشيخ أبو العيون لأول مرة فى حياتى وجهاً لوجه مع أننا التقينا على صفحات الجرائد عدة مرات . قال لى انه معجب بطول لسانى وبدعوتى إلى قلة الحياء ! قلت وانا معجب بحربك على البلاجات ... قال : نبق خالصين ! وطلب منى ان أشترك معه فى الحملة على البلاجات .. قلت انى كنت فى الاسكندرية أخيراً ووجدت بلاجاتها مثل الصحراء الجرداء ليس فيها واحة واحدة ..أقصد ليس فيها حسناء واحدة ! وذكرت له ان السبب فى هذا انه خصص بلاجات للسيدات وبلاجات للرجال فلا الرجال ذهبوا إلى بلاجاتهم ولا السيدات!

سألنى الشيخ أبو العيون رأيى فى الهجرة إلى الريف ، وهل اعتقد ان فى القرى الأمان المطلوب .. قلت إنى لا أرى ذلك بل أرى ان الأمان فى المدن .. قال : وكيف؟ قلت ان الايطاليين ضعاف فى النشان فسيلقون قنابلهم على المدن فتصيب القرى !.. واقتنع فضيلة الشيخ أبو العيون برأيى هذا !..

ذهبت إلى بيت أحد أصدقائى فوجدته قد قطع العلاقات السياسية مع زوجته وأعلنت هى عليه الحرب .. وتحصنت الزوجة فى حجرة النوم وأقامت حولها الأسلاك الشائكة، وتقهقر الزوج إلى حجرة المكتب طبقاً لخطة مرسومة من قبل !.. ودخلت المنزل وإذا بالزوجين يتقاذفان بالأطباق وأوانى الورد والريحان !

سألت الزوجة ماذا بها فقالت انها هى وزوجها مختلفان : هى تحب اللحم وهو يحب الفراخ ، هو يأكل الملوخية كل يوم وهى لا تطيق رائحة الملوخية فلا يكاد يطبخها الطاهى حتى ترتدى الكمامة وتجلس فى البيت وهو يحب الموسيقى العربية فى الراديو وهى تحب الموسيقى الافرنجية . هو يحب أن ينام فى الساعة التاسعة مساء ويستيقظ فى الفجر، وهى تحب أن تسهر الى الفجر وتستيقظ فى الساعة الثانية عشرة ظهراً ! هو يحب أن ينام وقد قفل كل النوافذ وهى تريد أن تنام وكل النوافذ مفتوحة . خلاص لازم تتطلق !

وذهبت الى الزوج أسأله عن اسباب قطع العلاقات السياسية فقال إن زوجته ياحفيظ : هى لا تحب أمه وهو لا يحب حماته، هى تحب أن تغير الخدم مرتين كل شهر وهو يحب الاستقرار . هى تحب الجلوس فى الظلام وهو رجل يقول إنه يهرب من الشوارع لظلامها ويحب أن يتمتع بالنور لأن النور هو الفرق الوحيد بين الحياة والموت !.. هى تحب المجتمعات الساهرة الصاخبة وهو رجل يحب أن يقضى ليلته مع كتاب .. هى تحب لعب الكونكان والبناكل وهو لا يعرف

من ألعاب الكوتشينة الا البصرة والشايب!. خلاص لازم تتطلق!

قلت للزوجين إن من رحمة الله بهما أنهما مختلفان. تصور لو كنت تزوجت أنا فتاة طويلة اللسان مثلى، تسهر الى الفجر كما اسهر، تكره الارانب كما اكرهها وتحب الفراخ كما احبها، وتحب الكتب التى احبها وتكره صوت الشيخ محمود صبح كما اكرهه، ومفلسة مثلى، ووحشة مثلى وتتفق معى فى كل الميول والرغبات... هل تكون الحياة الزوجية لذيذة؟ لا انها تكون «مرآتى» وليست امرأتى. فالتناقض فى الميول هو الذى يجعل الزواج سعيداً ولذيذاً. والأسود دائماً يجذب الأبيض، والأسمر يحب الشقراء، والشقراء تحب الأسمر، ونحن فى الصيف الحار نحب الدندرمة، وفى الشتاء البارد نبحث عن الدفء اللذيذ!

قالت الزوجة: انها لاتحب الدندرمة لافى الصيف ولا فى الشتاء لأن مفيش ابرد من زوجها العزيز!!

وقال الزوج: ان زوجته مثل الزفت المسبح... يقصد انها شديدة الحرارة!!

حاولت أن ألعب دور أمين عثمان باشا وأوفق بين الزوجين الغاضبين ولكن أسباب الخلاف اشتدت حتى نالنى شخصيا طراطيش من الأطباق والصحون وأوانى الزهور والريحان!!

قلت إذن انصحكما بالطلاق!!

وإذا بهما يقولان فى صوت واحد: عاوز تخرب بيتنا يا... يا... يا!!

واتفق الزوجان على أن يلعنا سنسفيل خاش غصن الزيتون الذى هو أنا!!

وتركت البيت وقد تصالح الزوجان وتخانقا معى!

وما ينوب المخلص!..

السبت

من نكد الدنيا أننى سافرت إلى امريكا ولفت بفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وسويسرا ويوغوسلافيا والنمسا والمجر.. ولم اذهب فى مصر إلى ما بعد الجيزة.. ولم أسافر فى حياتى إلا إلى بورسعيد والاسكندرية وحلوان!

وليس الذنب ذنبى بل ذنب وزارة المعارف العمومية التى كانت تنظم رحلات المدارس الابتدائية والثانوية الى الصعيد وكانت تحتم ان يكون الطلبة المسافرون فى الرحلات من العشرة الأوائل... وكأنها كانت تقصد حرمانى بالذات!!

وعرض علىّ صديق ان أسافر معه بالطائرة إلى اسوان وقبلت هـذا خصوصاً بعد أن علمت انه سيصحب فى الطـائرة بعض من احب أن « اطير معهم » .

وتحدد الموعد ، واخذت اجازة واذا بصديق يدق التليفون ويقول إن الطائرة مصابة بعطل شـديد ... ودعانى إلى زيارة شبين القناطر !

فى بيت مافى القناطر الخيرية — كما تقول البلاغات العسكرية — اقيمت حفلة كوكتيل .. وكان كوكتيلا غريبـا قدمته لنـا احدى الفلاحات فى فناجين شاى ، ووضع الكوكتيل نفسه فى قلة من الفخار كانت تضعها الفتيات على شفاهن فتكركر القلة كما يفعل بها المـاء ووضع الكافيار وباقى انواع المزّة على طبلية !... فكان هذا اول كوكتيل فلاحى والبقية تأتى !!

الفلاحون مسرورون بهيصة الريف وباقبال الناس عليه ، وقد بدأت الفلاحات يحفظن عن ظهر قلب أحدث أغانى عبدالوهاب وأم كلثوم ويغنينها بدلا من عطشان ياصبايا دلونى على السبيل !

ولاحظت فى الريف أنهم يحفظون اغنية « والنبى يا عبده » ولا يحفظون شيئاً من النشيد القومى ولعل السبب أن هذه الأغنية قد منع غناؤها فى الصالات وفى محطة الاذاعة

قال لى أحد اعيان الريف انه لايوافق على فكرة ترحيل الفقراء من المدن الى الريف وأن يتولى كل غنى ايواء عدد منهم ، وقال إن الفلاح سيشعر بضيق عندما يرى نفسه يعمل ولا يجد قوت يومه بينما فقراء المدن المهاجرون لايعملون ويأكلون مجانا !.

مركز الدائرة

لاشك أنه يوجد أكثر من ٧٥٪ من سكان العالم يشكون الم الامساك والمعلوم جيدا عن الامساك انله نتائج مضرة جدا تعود على المرء باسوأ الحالات فنه ينشأ الصداع وارتباكات المعدة والارق والبواسير وتسمم الدم فلكى ينجو الانسان واهل بيته يجب عليه ان يحمى نفسه من تلك الامراض بتعاطيه حبة او حبتين من حبوب الدكتور كحلر الملينة وذلك عند شعوره باقل ارتباك فى جهازه الهضمى فهذه الحبوب مفيدة جدا حيث تنظف الامعاء تنظيفا تاما وتطرد كل ماتراكم فى المعدة من فضلات الطعام المختمر فى الامعاء الذى يسبب فساد الدم

تباع حبوب كحلر فى كل الاجزخانات ومخازن الادوية بسعر ٥ قروش للعلبة واذا تعذرعليكم وجودها اطلبوها من مستودعها الوحيد اجزخانة كاظم بالعتبة الخضراء بمصر وللمقيمين فى الخارج يرفق بطلبهم الثمن فترسل اليهم خالصة اجرة البريد

وزارة الزراعة

ادارة التجارة

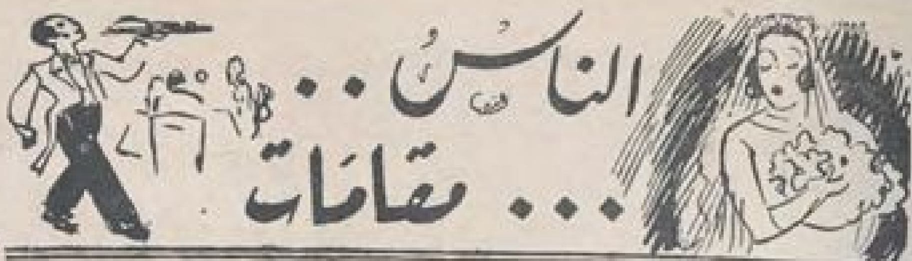
اعلان

سيباع بالمزاد العلنى فى الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٩ يوليو سنة ١٩٤٠ بمكتب تفتيش وزارة الزراعة بالمنصورة حوالى ٢٥٠ أردب ارز شعير موجودة بشونتى بنك التسليف الزراعى المصرى برأس الخليج وفارسكور . فعلى من يرغب فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المذكورين ومعه تأمين نقدى يوازى عشرة فى المائة من قيمة عطائه ويمكن الاطلاع على العينات والشروط بجلسة المزاد . وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

٧٠٦٤



اسبرو لا يضر القلب
متى انتعبت
الحرارة
اعصابك
اسبرو
يلطّف حالتك
اذا اتعبت الحرارة اعصابك جرب اسبرو فانك ستشعر بأن حالتك العصبية قد زالت وحل مكانها شعور بالهدوء.
كذلك يزيل اسبرو الألم ويجلب لك النوم المنعش، ويخفي بسرعة وجع الرأس والنبور الجيا وعرق النسا والروماتزم والآلام العصبية العادية بسبب تأثيره الملطف. وبناء على ذلك اذا اتعب الحر أعصابك تناول أقراص اسبرو وانك ستشعر من مفعولها المؤكد المريح.
ما يفعله اسبرو
يزيل اسبرو الصداع الناشئ من وهج الشمس ويجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق ويهدئ الحالة العصبية والاضطرابات العصبية ويشفي اصابات الملاريا والبرد
كيف توقف التهاب الزور
قرصين اسبرو تذاب في اربعة ملاعق ماء، تستعمل كغرغرة فتقضي على التهاب الزور وآلامه
جرب اسبرو في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
النبور الجيا
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالة العصبية
الدوخة
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
البرد
الأسعار
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
الوكلاء: ج. ب. شيران وشركاه
سجل تجاري مصر ٧٨٦١
القاهرة: ٣١ شارع الكنيسة الجديدة
ASPRO



عطلة الاسبوع

كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا أول رئيس وزراء ابتدع بدعة قضاء عطلة الاسبوع فى الارياف فكان يسافر دائما فى الويك اند الى القصر الأخضر الذى وصفه صديقنا الأستاذ محمد خالد رئيس تحرير الدستور بأن كل مافيه اخضر حتى إن الحشائش هناك خضراء !

ولما تولى دولة حسن صبرى باشا الوزارة سار على سنة خلفه ماهر باشا وسافر فى الاسبوع الماضى الى مزرعته بالصبرية وامضى فيها بضعة ايام .

وكان حسن باشا يصحو من نومه فى الساعة الخامسة صباحا ثم يتناول طعام الافطار ويسير على قدميه فى مزارعه الواسعة عدة ساعات .

ويقول رئيس الوزراء إنه استفاد كثيراً من راحته الاسبوعية وانه ينوى أن يتمتع بمثل هذه الرحلة مرة كل اسبوعين !

حى الوزراء

كانت مصر الجديدة تتمتع فى عهد الوزارة السابقة بلقب « ضاحية الوزراء » فقد كان يقيم فيها سبعة وزراء من اعضاء الوزارة السابقة .

أما فى عهد هذه الوزارة فقد انتقل اللقب الى حى الزمالك والدقى فدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالى عبد الحميد سليمان باشا ومحمود فهمى القيسى باشا وحلمى عيسى باشا وحسين سرى باشا يقيمون فى الزمالك ويقيم فى الدقى حسين هيكل باشا وعبد المجيد ابراهيم بك واحمد عبد الغفار بك

أما مصر الجديدة فلا يقيم فيها من الوزراء الآن الا معالى النقراشى باشا وزير الداخلية



نسمع بالمصرى !

(المذيع) : ألو ... ألو ... تسمعون الآن بنت الذوات الآنسة شوشو هانم شريف !

يعود الى القاهرة

منذ شهور قلائل استأجر رفعة على ماهر باشا دار المسيو رولان بحدائق القبة وأثث رفعته البيت ولكنه بعد أن اقام فيه وجد أن اتساع البيت يشعره بوحشة شديدة فانتقل منه الى الباخرة محاسن ولكن شعوره بالوحدة ظل يلازمه وأخيراً اقام فى أحد بيوت وزارة الاشغال بالقناطر الخيرية الى أن استقالت وزارته فانتقل الى القصر الاخضر

وكان فى نية على ماهر باشا أن يقيم فى القصر الأخضر طوال فصل الصيف ولكن اصدقاءه اقنعوه بأن يعود الى القاهرة وفعلا وجد سعادة عبد الرحمن عزام بك بيتا جميلا بجوار داره بالزمالك فاستأجره لرفعة رئيس الوزارة السابقة .

ويمتلك هذا البيت عباس المهدى بك وهو فى موقع جميل يطل على النيل وعلى الكبت كات كان !

الرباب

ما كاد معالى عبدالحميد سليمان باشا وزير المالية ينتهى من استقبال المهنئين حتى



بحكم العادة !

(—) : بوش معقول انها اتولدت سنة ألفين قبل الميلاد ... لازم مغالطة فى عشر سنين !!

ارتفعت حرارته واضطر الى ملازمة الفراش حوالى عشرة ايام .

وحدث فى الأسبوع الأسبق ان انخفضت درجة حرارته فقرر رغم نصيحة طبيبه الخاص الدكتور محمد سليمان أن يحضر جلسة مجلس الوزراء .

وقابله مندوبنا وهو يغادر سيارته امام رياسة مجلس الوزراء وكان يسير بسرعة اقل من « الهوينا » حتى انه قطع عشرة امتار فى خمس دقائق .

وسأله مندوبنا عن سبب ضعفه فاجاب معاليه :

— أخذت انفلونزا من هباب مجلس الشيوخ .

وظن المندوب فى اول الأمر أن معاليه يقصد الشيخ المحترم لويس فانوس ولكن وزير المالية أطلق فى الهواء سحابة من الدخان وقال :

— الهباب الى اسمه تكييف الهواء!

وقد أصيب عبد الحميد سليمان باشا بعد جلسة مجلس الوزراء بنكسة جديدة فارتفعت درجة حرارته من جديد .

وفى يوم الأحد الماضى انخفضت الحرارة قليلا فذهب إلى وزارة المالية وأمضى فيها ساعة ثم عاد إلى داره وقد ارتفعت درجة حرارته من جديد ... ولكنها عادت وانخفضت والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

ويضرب معالى حسين سرى باشا وزير المالية السابق يداً بيد ويقول عن عديله :

— ده عيان ولسه ما شافش ولا دوسيه واحد فى المالية .. أمال ح يجرى له إيه بعد ما يشوف الى شفته أنا !

وحسين سرى باشا كما يعرف القراء رأى نجوم الظهر فى وزارة المالية !!

كارثة !

كانت نتائج الامتحانات هذا العام كارثة على أنجال أصحاب المعالى الوزراء وأصحاب السعادة العظماء فقد رسب معظمهم فى الامتحان حتى نجل سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وكيل الديوان الملكي الذى كان يستذكر دروسه أناء الليل وأطراف النهار وما بينهما — كما يقول بعض أصدقاء عبد الوهاب باشا — حتى هذا الشاب رسب فى شهادة الثقافة !

عيد ميلاد

بلغ النائب المحترم السيد على راتب فى ١٤ يولية الماضى ٤٣ سنة. وقد احتفل حضرته بهذا العيد السعيد بتقديم ثلاثة استجوابات وعشرة اسئلة لدولة رئيس الوزراء .

واهدى الاصدقاء إلى النائب المحترم قاموس مختار الصحاح ليترجم به اسئلته من

لغة الشنقيطى ووحيد إلى اللغة التى يفهمها الاصدقاء ومن بينهم كاتب هذه السطور .

تسمم

كانت النبيلة فاطمة شرين قرينة النبيل حسن طوسن قد سافرت مع عريسها إلى مزرعته لقضاء شهر العسل .

ويظهر ان النبيلة فاطمة قد شربت ماء غير نقى لانها اصيبت بتسمم استدعى نقلها فى الاسبوع الماضى إلى القاهرة .

ونحن نرجو للعروس سرعة الشفاء .

خطوبة

نال الوجيه سليم رشيد نجل مصطفى رشيد بك ليسانس الحقوق فى الاسبوع الماضى. وقد احتفل بهذا النجاح بعقد خطبته من الآنسة نازلى تيمور كريمة محمود تيمور بك القصصى المعروف وحفيدة معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء

وقد اهدى محمود تيمور بك الى الخطيبة كتاب الاسطى درويش وقصص اخرى !!

مسألة حساب!

كان الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى قد وعد نجله اسماعيل بأن يعطيه مائة جنيه إذا جاء ترتيبه الأول فى الليسانس وخمسين جنيها إذا جاء ترتيبه بين الخمسة الاول... اما إذا جاء ترتيبه متأخراً عن ذلك فان الجائزة تترك لتقدير الشيخ !

ونجح اسماعيل فى الليسانس وجاء اصدقاء الشيخ يسألونه عن المبلغ الذى دفعه لنجله الصغير !

واجاب الاستاذ الاكبر :

— طلع من ذمتى مليم !

وتساءل الاصدقاء :

— لازم اسماعيل طلع الاخير !

واجاب شيخ الازهر :

— لا ... جاء ترتيبه العاشر !

ويتردد الآن اسماعيل على قلم قضايا الحكومة ليحصل منهما على فتوى تثبت بطلان حساب والده وتظهر أنه يستحق على الأقل عشرين جنيها خلاف الشكولاته والشربات !

شركة مصر للمستحضرات الطبية

شركة مساهمة مصرية

اصدار أسهم جديدة

لزيادة رأس المال الى عشرين الف جنيه

بناء على قرار الجمعية العمومية للشركة الصادر بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٤٠ بتخويل مجلس الادارة الحق فى زيادة رأس مالها إلى ثلاثين الف جنيه — قرر المجلس ابلاغ رأس المال الى عشرين الف جنيه مصرى باصدار ٢٥٠٠ سهم جديد بسعر اربعة جنيهات عن السهم الواحد

وتطرح الاسهم الجديدة للاكتتاب العام فى مركز الشركة الكائن بشارع البيومى رقم ٣٨ بميدان — فاروق بالعباسية بالقاهرة ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٥ يوليو سنة ١٩٤٠ الى يوم الاثنين ٢٩ منه . ولهذه الأسهم الجديدة الحق فى ارباح الشركة لسنة ١٩٤٠

هل جنى على ماهر باشا على وزراء الفنيين ؟

لما ألف رفعة على ماهر باشا وزارته قال لى أحد الزعماء المصريين :

— لقد جنى على ماهر على الوزراء الفنيين بادخالهم الوزارة .. فقد أخرجهم من وظائف ثابتة وألحقهم بوظائف على كف عفريت

وقد قال على ماهر باشا انه لما اختار زملاءه لم ينظر إلى الوجهة المالية لأن دخل رفعته قبل دخوله الوزارة كان حوالى ٧٠٠٠ جنيه ومع ذلك ضحى بهذا المبلغ وارتضى رئاسة الوزارة التى لا يزيد مرتبها على ٢٥٠٠ جنيه فى العام .

وعلى ماهر باشا يتقاضى فى الوقت الحاضر معاشاً قدره ١٢٥ جنيها فى الشهر .

وقد اشترى فى اغسطس الماضى ١٢٠ فداناً بالقرب من كفر الدوار وقسط ثمنها على ثلاثين عاما .

ولما كانت هذه الأرض فى حاجة إلى اصلاح كبير فقد كان على باشا يصرف نصف مرتبه على شراء السماد الكيماوى لتحويلها إلى أرض صالحة .

ولا ينتظر ان تأتى هذه الأرض بأى دخل قبل مرور خمس سنوات .

ولكن هل يستطيع على ماهر الذى تعود البذخ والاسراف ان يعيش على معاشه ؟

***

ولما فاتح على ماهر باشا مصطفى الشوربجى بك فى دخول الوزارة تردد كثيراً وفى اللحظة الأخيرة قبل الدخول .

وقد ورث مصطفى بك عن والده أطياناً لا بأس بها . واشتغل بالمحاماة فى مديرية طنطا فذاع صيته وضاعف ثروة والده وهو يمتلك فى طنطا شارعاً كاملا باسمه . كما ان السيدة حرمه غنية جداً .

ويسكن وزير العدل السابق بالايجار فى دار أمين واصف باشا وليس لسعادته معاش لانه دخل خدمة الحكومة منذ عشر سنوات .

***

ولم يرث عبد السلام الشاذلى باشا عن والده إلا ٢٥ فداناً . ولكن السيدة قرينته تمتلك ٣٠٠ فدان .

ويستحق سعادته معاشاً كاملا وهو مسرف جداً ولا نعتقد ان معاشه يكفيه .. فقد صرف فى أربع سنوات ٤٠ ألف جنيه !

***

تخرج محمود توفيق حفناوى بك من كلية الزراعة فكان ترتيبه الأول وسافر إلى كامبردج وحصل منها على شهادة كبيرة .

وعاد إلى مصر وساهم فى انشاء بساتين بركات وبساتين الخاصة الملكية .

ودخله من مؤلفاته ومن معاشه ومكافأته



لقد ضحيت بسبعة آلاف جنيه

البرلمانية لا يقل عن ١٥٠ جنيها فى الشهر .

وايراد السيدة حرمه لا يقل عن ٨٠ جنيهاً فى الشهر .

وهذا إيراد ضخم على رجل مثل وزير الزراعة السابق الذى لم يؤدب منذ تولى الوزارة مأدبة واحدة لزملائه ولم يقبل أى دعوة حتى لا يضطر إلى دعوة صاحبها !

وحفناوى بك بار بأهله ، متفان فى العطف على السيدة الفاضلة والدته حتى انه حينما كان فى الوزارة كان لا يذهب إلى مكتبه إلا بعد ان يزورها فى دارها بشارع خيرت ويقبل يدها متبركا .

***

وعبد القوى احمد بك وزير الاشغال السابق كان « لعبياً » فى شبابه حتى ان ترتيبه فى دبلوم الهندسة كان ١٦ من ١٦ .. أى الأخير .

ولكنه بعد تخرجه اظهر نبوغا عظيما وخطا خطوات واسعة فى مناصب الحكومة

وهو أديب جميل الاسلوب ، سريع الخاطر ، ويحدثك موظفو وزارة الاشغال عن تأشيراته الظريفة وقراراته السريعة .

يستحق معاشا قدره ١٢٠ جنيهاً . . .

ولكنه ليس من الرجال الذين يعيشون على معاشهم لانه كتلة متحركة من النشاط والذكاء والوفاء ايضا .



غفير المآتة !

— ماتستغربش ... صاحب العزبة ابن ذوات !!

والدكتور حامد محمود وزير الصحة السابق لايستحق معاشا لأن مدة خدمته فى الحكومة لاتزيد على ثلاث سنوات

وهو يمتلك عزبة فى طوخ تبلغ مساحتها حوالى السبعين فدانا

وقد قص على المغفور له سعد زغلول باشا ان الدكتور حامد ذهب اليه فى بدء الحركة الوطنية وقال له انه قرر ان يكتب ثروته باسم الوفد المصرى

ونصح سعد الدكتور حامد أن يعدل عن رأيه لأن السلطات العسكرية كانت تصادر كل الاموال التى باسم سعد أو باسم الوفد.

ooo

وقد خسر الأستاذ سابا حبشى بك من دخول الوزارة ثلاثة آلاف جنيه كل عام.

فقد كان مكتبه فى المحاماة يدر عليه كل شهر مبلغ ٥٠٠ جنيه، كما أن له ايرادا شهريا قدره ٥٠ جنيها.

وقد لايعرف القراء أن سابا بك كان مرشحاً فى وقت من الاوقات لمنصب بطريرك الاقباط ولولا تدخل صدقى باشا لكان وزير التجارة السابق يحمل الآن لقب الانبا سابا حبشى أو شيئا من هذا القبيل!!

ooo

ومعالى محمد على علوبة باشا من اغنى اعضاء الوزارة السابقة وقد اشترى اخيراً حوالى مائة فدان وهو يعمل على مضاعفة ثروته ويقول:

— اعمل ايه. أولادى كتير!

ooo

وليس لهواء صالح حرب باشا دخل خاص وكذلك ليس له معاش يذكر. وايراده الحالى الوحيد هو المكافأة البرلمانية.

وصالح باشا تزوج من كريمة المليونير السودانى ابراهيم عامر باشا

وافقر الوزراء هو الاستاذ عبد الرحمن عزام بك ولكنه كان اقلهم ألما لسقوط الوزارة بل لا أذيع سرا اذا قلت ان عبد الرحمن عزام كان اشجع الوزراء واكثرهم جرأة وكان يعرف ان هذه الجرأة سوف تودى بمرتبه... ولكنه لم يهتم بالمال لانه عربى والعرب لا يعترفون بالمال!

مؤرخ آخر ساعة


أفضل مشروب منعش
للكبار والصغار
الشاى المثلج
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا
طريقة تحضيره
جهز شايا ثقيلا ثم صفيه وامسكه على قطع
صغيرة من الثلج ثم أضف إليه السكر ..
والليمون أو اللبن حسب ذوقك
22



أهلا وسهلا!

لاحظنا أن مجلة الراديو المصرى من يوم إنشائها جرت على عادة غريبة ... وهى الترحيب بكل رئيس وزارة يتولى الحكم ... ولاحظنا كذلك أن الأستاذ سعيد لطفى هو الذى يكتب هذه المقالات ويذيلها بامضائه .

ونحب هنا أن نلفت نظر حضرته إلى أن المديح والثناء الذى أغدقه على جميع رؤساء الوزارات الذين تولوا الحكم فى عهد المحطة هـذا المديح وهذا الثناء كله واحد ... والمقالات تكاد تكون مقالة واحدة من عدة نسخ وخاصة إذا رفع منها اسم رئيس الوزارة .

وفى فرصة أخرى — إذا شاء الأستاذ سعيد لطفى — قد نستطيع أن ننشر جملا قيلت فى مصطفى النحاس باشا ثم قيلت فى محمد محمود باشا ثم قيلت فى على ماهر باشا وقيلت أخيراً فى حسن صبرى باشا ...

عيد بأية حال

كان يوم الأحد الماضى عيد ميلاد السيدة أمينة نور الدين ، وكان فى نفس الوقت عيد الحرية فى فرنسا .. ولم تكن أمينة نور الدين فى ذلك اليوم أسـعد حظاً ... من فرنسا المنكمرة الذليلة فقد أعلنت اصدقاءها وهم اكثر من خطايا إبليس عن يوم ميلادها

وأخلت الممثلة حجرة بشقتها لتضع فيها الهدايا والتحف التى كانت تحسب أنها ستصلها منهم بهذه المناسبة .

وانتظرت أمينة طول يوم الأحد أن يطرق بابها طارق ، ولكن عبثاً طال انتظارها ولم يتشرف جرس بابها الخارجى بالاستعمال حتى ولا من أحد الدائنين المطالبين !

وفى المساء ضاقت ذرعا بطول الانتظار .. وبعد أن تأكدت ان الدنيا لم يعد فيها اخلاص ولا ولاء ... بعد ذلك خرجت إلى الطريق العام بسيارتهـا وذهبت إلى ملهى الكيت كات لعلها تعثر على فريسة من اصدقائها ولكنها لم تجد أحداً ... وعنهـا وجلست إلى إحدى الموائد بمفردها ونادت الجرسون وطلبت إليه أن يأتى بواحـد ويسكى ...

وواحد آخر وثالث ورابع ...

وبعد ذلك كانت أمينة قد وصلت فى الانبساط إلى درجة المغفور له الطيب الذكر أبى نواس ... وفى تلك الأثناء مرت أمامها إحدى الراقصات وهى رومانيـة من رعايا الملك كارول ... فدعتها أمينة إلى الجلوس معها وطلبت لها زجاجة شمبانيا ... وبعد أن شربت الراقصة زجاجة الشمبانيـا حتى آخر نقطة استأذنت من الممثلة فى الذهاب لتغيير ملابسها ثم كانت فص ملح وداب ...

حقوق الزوجية

قيل لنا إن زوجة أحد حازقى القانون قد اشتبكت فى مشـاجرة حادة مع الممثلة فردوس حسن وكانت هذه المعركة فى منزل الممثلة المذكورة

وقيل لنا إن الخناقة كانت حول حقوق الزوجية وما يجب وما لا يجب ..

هذا وبعد ان ألقت الزوجة على الممثلة بعض الألفـــاظ المحرقة عادت حضرتها إلى قواعدها سليمة !

هذه هى المسألة

لاحظ الناس فى هـذه الأيام أن محطة الاذاعة توقف اذاعتها اثناء سير البرنامج بدون سبب معروف

ولما كان المعروف أن الراديو يقف اثناء الغارات فان الناس اصبحت تعتقد أن تعطيل الاذاعة معناه أن هناك غارة على البلاد .

والغريب أن الاذاعة تتعطل ثم تستأنف عملها دون أن يعلق المذيع على هذا التعطيل وكأنه لا يعلم من الأمر شيئا

واخيراً . . وبعد أن تكررت المسألة بضع مرات طول الأسبوع المنصرم . . . اخيراً تنازل المذيع فى يوم الأحد الماضى وقدم للمستمعين اسفه على تعطيل الاذاعة بسبب بعض الاصلاحات

والواقع أن ليست هناك اصلاحات ولا يحزنون ، والمسألة أن لدى المحطة سماعات حساسة جـداً تنبه الى أزيز الطائرات أيا كانت جنسية هذه الطائرات

ولهذا توقف الاذاعـة حتى يتحقق اصحاب الشأن من معرفة جنسية هذه الطائرات وهل هى طائرات مغيرة أم مسالمة !

وكان يمكن لمحطة الاذاعة أن تشرح هذا كله للجمهور حتى لا ينشأ الرعب والخوف فى بعض النفوس ، وخاصة لأن الناس اصبحت

مالقوش العيب ياكلوه

ذكرت بعض الصحف أن اعتماد الفرقة القومية بعد أن كانت النية متجهة إلى إلغائه عادت النية المذكورة فاتجهت مرة أخرى إلى تخفيضه من ١٥ ألف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه .

والحقيقة أن شـاعر القطرين سعى سعياً متواصلا لدى أولياء الأمور حتى أقنعهم أن الفرقة القومية تماما كوزارة التموين لا بد من وجودها فى زمن الحرب .

وفعلا اقتنع ولاة الأمور وتقرر تخفيض الاعتماد من ١٥ ألف إلى ١٢ ألف فقط وليس إلى ١٠ آلاف جنيه كما ذكرت بعض الصحف .

تعتقد أن تعطيل الراديو فى غير موعد التعطيل معناه حدوث غارة . . . والسامع الذى فى الاسكندرية يعتقد ان الغارة على القاهرة والعكس بالعكس . . .

وانت مالك !

ولهذه المناسبة نذكر أن النائب المحترم محمد بركات تحدث مع المحطة فى أحد الأيام على أثر انقطاع الاذاعة ، ورد عليه شخص قال إن اسمه عبد المجيد وإنه سكرتير الأستاذ سعيد لطفى

ولما سأله النائب عن سبب التعطيل اجابه قائلا :

— وانت مالك يا أخى ... بتسأل ليه ؟

ونحن لانعتقد أن موظفى المحطة بلغت بهم القحة وسوء الأدب الى هذا الحد . . . بل نؤكد أن النائب اخطأ رقم المحطة وطلب رقما لبيت من البيوت التى يهتم بها بوليس الآداب !

مطلوب تفسير ...

كان سكرتير محطات الوجود ـ الأستاذ عبد الرحمن سامى ـ قد كلف أحد الأدباء بكتابة مقال فى موضوع خاص ، لنشره فى مجلة الراديو المصرى

وكتب الأديب المقال المذكور وأرسله إليه وبعد أيام جاءه الرد بأن مجلة الاذاعة تأسف لعدم استطاعتها نشر هذا المقال !

فعلى أى أساس إذن ، وبأية سلطة تكلم سامى مع الأديب بخصوص كتابة هذا المقال؟

نرجو من الأستاذ سامى أن يكشف للاديب صاحب المقال المذكور عن سر طلبه كتابة المقال منه وسر أسف المحطة على عدم استطاعتها نشره . أما نحن فمقتنعون بكل ما يدلى به الأستاذ سامى دون أن نكلفه مشقة الشرح لنا ...



اعلانات قضائية

في يوم السبت ٢٧ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بميت الديبه مركز كفر الشيخ ويوم أول اغسطس سنة ٩٤٠ بسوق كفر الشيخ كطلب عبد المقصود افندى عطيه الزاوى التاجر بكفر الشيخ سيباع ٣ ارادب قمح ملك عبد العزيز سعد الدين وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٥٨٢ سنة ٩٤٠ كفر الشيخ فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٧

في يوم الاثنين ٢٢ يوليو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أبي مناع بحرى ويوم ٢٤ منه بسوق دشنا العمومي سيباع مواشي وفروتين ضاني مدبوغة و ٥ جلود ماعز مدبوغة مبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك بشاى غبريال من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٣٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩٤٨ قرش صاغ كطلب عبد الله محمد على من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٤

في يوم الثلاثاء ٢٣ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة فايد ن ٦ المتفرعة من شارع الساحة قسم عابدين سيباع ماكينات أحذية بلوازمها المبينه تفصيلا بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٤٨١ سنة ٩٤٠ الصادر من المحكمة الجزئية التجارية بالقاهرة وفاء لمبلغ ٥٩ ج و ٥٧٠ م ملك ورثة المرحوم على محمد كطلب الحاج حسن محمد عشماوى وآخر تجار جلود بشارع القربية قسم الدرب الاحمر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

في يوم ٢٩ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع سوق البندر بدمنهور وفي اليوم تقه بسوق دمنهور سيباع شوال كبيره وزن ٤٠ أقة وعشرة أقات رز المبينين بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٠٠ م ملك قصر المرحوم عبد الوهاب فليفل في القضية ن ١٠ سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب مجلس حسبي دمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٧

في يوم الاثنين ١٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع دقل وان لم يتم يكون يوم الخميس ٢٢ منه بسوق الوابورات سيباع جاموسة سودة وحمارة خضرة و ٣ دكك خشب ملك احمد دقل ومطراوى احمد دقل وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ٨٠٠ م وحمارة بيضاء وعجلة بقر سودة وعروق خشب مصرى و ٣٠ فرخة بلدي وحمارة سودة ملك سعد كريم جاد الرب والسيد خليل اسماعيل ومحمد خليل اسماعيل ومحمد كريم جاد الرب وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٢٠٠ م والاشياء جميعها مبينه بمحضر الحجز والمدينين مقيمين بنجع دقل تبع وابورات أرمنت نفاذا لقائمة المصاريف في القضية المدنية نمرة ١٤٠١ سنة ١٩٣٨ والمعدلة بالحكم الاستئناف الصادر في القضية الاستئنافية نمرة ٤٨ و ٥٦ سنة ١٩٣٩ كطلب قلم كتاب محكمة الاقصر الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٩

في يوم الاحد ١٨ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بقلشاه فيوم وفي يوم الخميس ٢٢ منه بسوق اطسا ان لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع حمارة بيضاء ملك حسين فرج خضر من قلشاه فيوم وفاء لمبلغ ٨٢٠ مليم في القضية المدنية نمرة ١٧٣٣ سنة ٩٤٠ اطسا كطلب قلم كتاب محكمة اطسا الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣

في يوم الاحد ٢٨ يوليو سنة ١٩٤٠ بيبان بحرى ويوم الثلاثاء ٣٠ منه بسوق دراو من الساعة ٨ صباحا سيباع حمارة ترابي مبينة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز عبد الجليل بيبان بحرى نفاذا للحكم نمرة ١٢٧ سنة ١٩٤٠ اسوان وفاء لمبلغ ١١٨ قرش صاغ كطلب حضرة الاستاذ زكي افندى غالى المحامي باسوان فعلى راغب الشراء الحضور ١٥١

في يوم الاثنين ٥ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طهطا ويوم ٨ منه بسوق طهطا سيباع بقره حمراء ملك مهدى بخيت حسن من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر الزقازيق الجزئية الاهليه في القضية المدنية ن ١٩٤٢ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٥٨٠ م كطلب على افندى رفعت الانصارى المدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٦

آخر ساعة المصورة



اسهل طريق للحصول على الاسلحة

(المصرى افندى) : خطوتين من هنا تبقوا فى ليبيا وتاخدوا اللى انتم عاوزينه

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٠٥ — الأحد ٢٨ يوليه سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



نظام البطاقات

(المصرى افندى) : عملتم البنزين بالبطاقات والدقيق بالبطاقات ... ناقص تعملوا الوزارات بالبطاقات كمان لأن العدد قليل واللى طالبينها كتير !

ألغاز الأسبوع

اللعبة !.

امتلأت الصحف اليومية فى الاسبوعين الماضيين بالأحاجى والألغاز والكلمات المتقطعة حتى لنحسب ان باب المسابقات والالغاز احتل المكان الرئيسى فى صحيفة الحوادث والأخبار !

فى ذات مساء صدرت زميلتنا المقطم الغراء تقول ان منزل معالى محمود شكرى باشا أصبح مقصد الكبراء والعظماء !

وعرف المطلعون أن محمود شكرى باشا فى عزبته فكيف يكون بيت معاليه الكعبة التى يحج إليها الناس فى غيابه ... ثم عرف بعد ذلك ان محمود شكرى باشا كان مرشحاً لدخول الوزارة وان المقطم أرادت ان تقول هذا ... ثم بعد ذلك عرف المطلعون أن شكرى باشا اعتذر عن عدم دخول الوزارة.. ولم تنشر زميلتنا المقطم – كما كان منتظراً – أن دار محمود شكرى باشا لم تعد مقصد الكبراء والعظماء !

اتفاق هام

وذات صباح صدرت جريدة الاهرام تقول ان الجهات المختصة انتهت من اعداد الصيغة القانونية لاتفاق هام يوشك ان يبرم فى القريب العاجل .

وحار الناس فيما يكون هذا الاتفاق

قال ناس إنه اتفاق القطن

وقال ناس إنه اتفاق صندوق الدين

وقال ناس آخرون إنه اتفاق السلاح

وقال بعضهم وهم المتفائلون جداً أو المغفلون جداً إنه مشروع الصلح بين هتلر وانجلترا !

منصب خطير

ذات صباح قالت جريدة الاهرام إن البحث يدور الآن حول شغل منصب كبير شاغر . ويرى أن مهام هذا المنصب تقضى بأن لا يظل خاليا ... والمفهوم أنه كان لبعض المقابلات الهامة التى جرت فى اليومين الاخيرين علاقة بهذا الموضوع

ثم نشرت تحته خبرا بعنوان حلمى عيسى باشا قالت فيه « اتصل بأحد مندوبى الاهرام أن معاليه فى مقدمة المرشحين لتولى منصب كبير غير منصبه الحالى »

وفهم القراء ماهناك .

وفى اليوم التالى نشرت جريدة المصرى الحكاية على بلاطة فقالت فى خبر نشرته على عمودين إنه اصبح فى حكم المقرر أن يتولى حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا منصباً خطيرا شاغرا فى الوقت الحاضر

وفى مساء نفس اليوم دخلت جريدة الوفد المصرى فى الموضوع فنشرت تحت عنوان « حول ترشيح حلمى عيسى باشا » خبرا قالت فيه « رشحت بعض الصحف أمس واليوم معالى حلمى عيسى باشا وزير العدل لمنصب كبير شاغر ، ولكننا علمنا أن هذا الترشيح مازال موضع أخذ ورد حتى الآن »

لغز

ونشرت الصحف ان سعادة امين عثمان باشا قابل دولة رئيس الوزراء ، وانه ذهب وقابل سعادة عبد الوهاب طلعت باشا فى القصر الملكى .

ونشرت الصحف ان سعادته مرشح لمنصب كبير ... واريق مداد كثير حول هذه الوظيفة ... وقال البعض انه منصب وزير المالية وقال آخرون لا بل وزير الخارجية وقال غيرهم لا بل مدير بنك التسليف الزراعى .

وقال امين باشا عثمان ان لا وظيفة هناك وانما هى مقابلات بين اصدقاء .

ماهر فين

وقيل ان رفعة على ماهر باشا قدم إلى القاهرة فى يوم الخميس الماضى .

وبحث اصدقاء رفعة عنه فلم يجدوه ولم يعرفوا اهل كان حقا فى القاهرة أم هى اشاعات من فابريقة الاشاعات .

ولكن الذين يسمون انفسهم « العالمون ببواطن الأمور » يؤكدون ان على ماهر باشا لم يكن فى القصر الاخضر يوم الخميس الاسبق

والآن ايها القارىء هل تعتقد اننا حللنا ألغاز الاسبوع ؟!

لا نظن !

أخبار

يقولون ان الاستاذ عبد الرحمن عزام بك وزير الشئون الاجتماعية السابق سيختار بين عضوية مجلس النواب وقيادة الجيش المرابط، وقد يختار عضوية النواب

***

ويقولون ان السعديين متفقون مع الدستوريين على أن تترك الدوائر التى تخلو لمرشحين من الحزب الذى كان يشغل هذه الدوائر ، وعلى ذلك لن يرشح الدستوريون أحداً فى الدوائر التى كان يشغلها المرحوم الشيخ الشاملى الفار أو الدائرة التى كان يشغلها المرحوم النائب حسين المرامى

صدقي باشا يتفرج وأخبار أخرى

متفرج

سئل دولة اسماعيل صدقي باشا اثناء وجوده في بورسعيد هل يقبل منصب وزير مالية اذا عرض عليه ؟

وقال دولته انه لايستطيع أن يجيب على سؤال بنى على الاحتمال، ولكنه مستعد دائما أن يخدم بلاده ولو في اصغر المناصب وقال دولته ردا على سؤال بشأن رأيه في السياسة بأنه متفرج الآن ولا يلعب دورا على المسرح . فلما سئل عن رأيه في الرواية التى تمثل وهل هي كوميدى أم درام ؟ ضحك وقال انه اعتزل النقد المسرحي .

الصلح خير

كان قد حدث سوء تفاهم بين حفني محمود بك والدكتور احمد ماهر باشا فرق بينهما بعد أن كانا لايفترقان

وقد اجتمع الصديقان في مأدبة في الأسبوع الماضي وعادت المياه الى مجاريها

قنال السويس

تدور مباحثات في الوقت الحاضر عن موقف شركة قنال السويس ، وقيل إن الحكومة البريطانية ليست مستعدة لشراء جميع اسهم الشركة في الوقت الحاضر لأن مركز الشركة في باريس تحت سيطرة الالمان

يرفض

فهم بعض الناس مما نشرناه في الأسبوع الماضي أن على ماهر باشا لن يشتغل بالسياسة على الاطلاق ، والواقع ان الخبر الذى نشرناه لا يحتمل كل هذا التفسير فان الدستور يبيح لكل انسان أن يشتغل بالسياسة ، وهذا

الدور الذى تلعبه وزارة الخارجية

قال رفعة على ماهر باشا في مجلس خاص ان وزارة الخارجية في عهده لعبت دوراً هاما ويرجو ان يستمر هذا الدور فقد كانت العادة ان يقابل أصغر سكرتير في مفوضية أو سفارة رئيس الوزراء رأسا . ولكنه في عهده لم يكن يقابل إلا الوزراء والسفراء . وجعل من حق وكيل الخارجية وسكرتيرها العام ان يستدعى لوزارة الخارجية أي وزير مفوض يشاء وهذا أمر لم يكن معروفا من قبل

ومما يوجب الذكر أن موظفي الشفرة في وزارة الخارجية كانوا يعملون في عهد على ماهر باشا حتى الساعة الثانية من الصباح فلما استقال رفعته ارسل اليهم واستدعاهم وصافحهم واحدا واحدا وهنأهم على المجهود الذى بذلوه

حق الفرد العادى فما بالك برجل كعلى ماهر باشا اشتغل بالسياسة منذ عشرين عاما أو أكثر

ولكننا قصدنا ان رفعته لن يشتغل بالسياسة الحزبية فهو لن يؤلف حزبا ، ولن يقوم بالمعارضة في البرلمان ، بل لقد علمنا ان أحد الأحزاب عرض عليه رياسته فاعتذر، وعلمنا أن جمعية مصر الفتاة عرضت عليه رياستها فاعتذر كذلك عن عدم قبولها

البنك العقارى

اتصل بنا أن رفعة على ماهر باشا سيعين عضواً في مجلس ادارة البنك العقارى وقد كان رفعته عضواً به قبل أن يتولى رياسة الوزارة .

الى الافغان

قيل ان أحد الكبراء مرشح لمنصب وزير مصر المفوض في كابول عاصمة افغانستان

مدة الشيوخ

انصرف الرأى عن فكرة جعل مدة أعضاء مجلس الشيوخ بالدورات لا بالسنوات وهي الفكرة التى أثيرت قبيل استقالة وزارة رفعة على ماهر باشا .

كامل غالب بك

ذكرنا في الاسبوع الماضي اسماء بعض كبار موظفي الحكومة الذين سيعودون إلى وظائفهم وقد نفت إحدى الزميلات هذا وادعت أن دولة رئيس الوزراء لا يوافق على ذلك ، والواقع أن رئيس الوزراء والوزراء كلهم يرون رفع كل ظلم يثبت أنه وقع على مصرى في أى عهد من العهود .

وسمعنا أن كامل غالب بك وكيل وزارة الاشغال السابق قد يعود هو الآخر إلى منصب في الحكومة .

الوفد يوبه

عند ما أرادت رياسة مجلس الوزراء أن توجه دعوة إلى كبار منتجي القطن في مصر لتبحث معهم في الوسائل لتحويل المحصول

وتصريفه فى الموسم الحالى سئل رئيس الوزراء هل توجه الدعوة إلى الأعيان الوفديين ؟

وقال دولة رئيس الوزراء : بالطبع .

وقيل لدولته إن الوفديين لا يتعاونون مع أى حكومة .

فقال دولته : ولكن عليكم أن توجهوا الدعوة على كل حال .

وكان أن وجهت الدعوة إلى حفنى الطرزى باشا ومحمود الاتربى باشا وعبد الستار الباسل بك وسليمان الوكيل باشا وراغب حنا بك ومحمود عبد النبى بك وحمدى سيف النصر باشا وعثمان محرم باشا .

ولكن لم يحضر من الوفديين سوى عبد الستار الباسل بك ومحمد احمد الشريف بك

استجابات

ينوى بعض الشيوخ والنواب من الأحرار الدستوريين والسعديين أن يثيروا فى اجتماعات أحزابهم حكاية جمع أعضاء البرلمان بين وظائفهم وحراسة أموال الأعداء . . . وعلى رأى المثل . . « فيها لاخفيها » !

بلا مرتب

يعمل نجل الجنرال ويلسون فى وظيفة بالسفارة البريطانية .

وقد علمنا ان ويلسون الصغير يعمل فى وظيفته هذه بلا مرتب .

تنازل

يقولون ان الأستاذ محمود غزالى مدير البحيرة السابق مرشح لمنصب وكيل وزارة التموين ، أو على الأصح فهناك مشروع اتفاق لاعادته إلى منصب فى الحكومة بمرتبه السابق فى مقابل أن يتنازل عن دعواه التى رفعها على الحكومة



(اعضاء البرلمان) : المداوس أخذت إجازه واحنا لسه ما اخدناش !



صندوق الدين

(اختلفت الآراء حول صاحب الفضل فى إلغاء صندوق الدين)

(المصرى افندى) : أنا ما يهمنيش إن فلان أو علان هو صاحب الفضل فى إلغاء صندوق الدين .. اللى يهمنى إنى أخلص أنا من صندوق الدين !

أخبار باختصار

اشتراطات

قبيل تأليف الوزارة الحالية كان اسم سعادة سيف الله يسرى باشا يدوى فى كل مكان ويبدو فى كل سطر من سطور الجرائد والمجلات .

ثم أسندت رياسة الوزارة إلى صاحب الدولة حسن صبرى باشا فاختفى اسم سيف الله باشا وانزوى بين السطور .

وفى مجلس خاص جمع سيف الله باشا وبعض الكبراء صرح سعادته بأنه لما فوتح فى أمر تولى الوزارة الادارية اشترط بعض شروط .

وهـذه الشروط اشترطها سيف الله باشا وقال انه لا يؤلف الوزارة إلا بعد تنفيذها ويقول أصدقاء الوزارة الحالية ان دولة حسن صبرى باشا ألف الوزارة فى ظروف خطيرة ورأى ان من مصلحة البلاد عدم اشتراط مثل هـذه الشروط قبل تأليفه الوزارة ولكن دولته بدأ فى اللحظة التى كلف فيها بتأليف الوزارة فى مفاوضة الحكومة البريطانية للحصول على جميع هذه المطالب .

نشاط !

كتب لنا أحد الأصدقاء من لندن أن الدوائر الصحفية لاحظت فى الأسبوع الأول من شهر يوليو أن اللورد لويد زار اللورد هاليفاكس فى هوايت هول — وزارة الخارجية البريطانية — عدة مرات .

كما لوحظ أن مستر كافنـدش بنتك رئيس القسم المصرى بالوزارة كان يحضر بعض هذه الاجتماعات .

ويقول الصديق إن نفس الدوائر الصحفية البريطانية قد لاحظت أن زيارات لورد لويد انقطعت والحمد لله بعد أسبوع من بدء النشاط .

حديث الدرجات

صرح معالى احمد عبد الغفار بك وزير الزراعة انه لما تولى الوزارة لم يحدثه أحد عن مشاريع للوزارة ولا عن اعمالها بل كل ما وصل إلى سمعه كان قاصراً على الدرجات والعلاوات والترقيات .

فكان الموظف الكبير يحدثه عن العلاوة والصغير عن الترقية والساعي يطالب بالدرجة الثالثة في كادر الخدمة السايرة .

وضج وزير الزراعة من حديث الدرجات وأعلن بأعلا صوته — وصوت الوزير والحمد لله من نغمة الحجاز ! — أعلن معاليه انه خلاص قد سمع ما يكفيه لمدة ثلاث سنوات .

وحدث في اليوم التالي ان ذهب معالي الوزير لزيارة بعض منشئات وزارة الزراعة واستقبله مدير القسم على الباب .

وقبل ان يفتح الموظف فمه قال له الوزير:

— اظنك سوف تحدثني عن الدرجة الرابعة الخالية في الوزارة ... إذا كانت هذه نيتك فاعلم ان هناك من هو أحق منك بهذه الدرجة وبدت الدهشة على وجه الموظف وقال انه لن يكلم الوزير في هذه المسألة لأنه مقتنع بأن هناك من هم أحق منه بالدرجة .

وربت الوزير على كتف الموظف وهنأه على قناعته وقال انه يرجو أن يصاب جميع زملائه بهذه القناعة المحمودة .

وفي اليوم التالي عاد الوزير إلى مكتبه فوجد عليه مذكرة من الموظف القنوع يطالب فيها بالدرجة الرابعة !!

رحمي !

جرت العادة ان يجلس اصحاب المعالي الوزراء في الصفين الاماميين من مقاعد اليمين . وكان اعضاء الوزارة السابقة لا يجدون مشقة في الجلوس نظرا لصغر حجم سابا حبشي بك ونحافة عبد الرحمن عزام بك وباقي الوزراء .

اما في هذه الوزارة فقد زاد عدد الوزراء اثنين بدخول معالي صليب سامي بك الوزارة .

فقد حدث في جلسة يوم الاثنين الماضي ان جلس صليب بك في الصف الثاني مع خمسة من الوزراء وجاء معالي حسين سري باشا متأخراً وحاول أن يجلس في نفس الصف فلم يستطع .

وبعد مجهود جبار استطاع معاليه ان يحشر نفسه بين وزير التموين وحافة المقعد .

والتفت حسين باشا الى وزير التموين وقال له باسما :

— واحد فينا لازم يخس نفسه

وابتسم صليب بك وقال متجاهلا الاشارة :

— انا خسيت النص ... فابدأ انت في الرجيم !!

وقهقه الوزراء وعلت وجه حسين سري باشا تكشيرة ولكن موظفي وزارة الاشغال اكدوا لنا ان هذه هي ابتسامة وزير الاشغال الأكشيه !

مافيش فرق

جاء في تقرير لجنة الخارجية بمجلس النواب عن مشروع الغاء صندوق الدين ان اللجنة قد رأت الاستفسار عن بعض



بحكم العادة !

(المصري افندي) : إيه رأي رفعتك في تقديم الساعة ؟

(النحاس باشا) : أنا لا أدلي برأيي إلا تحت قبة برلمان الأمة !!

نقط المشروع فدعت سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين وفسر لها هذه النقط .

واثارت هذه الفقرة دهشة بعض اعضاء لجنة الخارجية الذين حضروا اجتماعها ولم يشاهدوا سعادة بدوى باشا !

وذهب بعضهم الى عبد الملك حمزه بك رئيس اللجنة وسألوه عن سر وضع الفقرة الخاصة بحضور بدوى باشا على الرغم من ان سعادته لم يحضر الاجتماع.

وأجاب عبد الملك بك :

— ولكنى قابلت بدوى باشا

— ولكننا لم نقابله

وابتسم عبد الملك بك وقال :

— أنا وانتم واحد !

تكاليف

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ما رددته الأندية من ان رفعة محمد محمود باشا ابدى دهشته لما قيل له ان قيمة الايجار الشهرى لباخرة بنك مصر التى يقيم فيها عبد المقصود احمد بك فى الوقت الحاضر هى خمسمائة جنيه وسأل رفعته :

— وهل يدفع عبد المقصود احمد ٥٠٠ جنيه فى الشهر ؟

وقد علمنا من اصدقاء عبد المقصود بك ان حضرته يدفع ايجاراً معتدلا لان الباخرة راسية على النيل ولا تحتاج الى وقود أو عمال . اما الخمسمائة جنيه فهى تكاليف الوقود اللازم للباخرة اذا سافرت إلى رأس البر ويدخل فى ذلك قيمة التأمين وأجور البحارة اللازمين لادارتها .

وهذه التكاليف سبق تقريرها لما فكرت شركة نقل بنك مصر فى استغلال الباخرة المذكورة كفندق فى رأس البر .

زائر انجليزى كبير

ينتظر أن يقدم الى مصر زائر انجليزى كبير وليس لهذه الزيارة أى صلة بالأعمال الحربية

وبهذه المناسبة نذكر ان عدد القوات البريطانية الموجودة فى مصر فى ازدياد مستمر .

عبد السلام الشاذلى باشا

نشرنا فى العدد الماضى مقالا عن ثروات الوزراء السابقين ، وقد فهم سعادة عبد السلام الشاذلى باشا أن بالمقال تعريضاً به وبنزاهته ، ولسنا فى حاجة إلى أن نذكر أن ما خطر ببال الشاذلى باشا لم يخطر ببال الذين كتبوا المقال أو الذين قرأوه .

وبعد فان كل واحد منا يستطيع أن ينتقد الشاذلى باشا فى كل شىء إلا فى نزاهته التى هى مضرب الأمثال .



طول النضال ضد المانيا

(الزمن) : اما أنا فلم أبدأ هجومى بعد ...

لما يذهب الوزراء إلى رياسة مجلس الوزراء







من المناظر الطريفة التي تثير اهتمام مندوبي الصحف والزوار منظر أصحاب المعالي الوزراء عند وصولهم إلى ديوان الرياسة لحضور جلسة مجلس الوزراء .

وقد اعتاد صاحب المعالي الأستاذ على أيوب وزير الدولة أن يكون أول الحضور فهو يصل عادة قبل وصول أصحاب المعالي الوزراء بربع ساعة على الأقل . وقبل أن تقف سيارته البويك الصفراء يقفز منها الحاجب ويفتح الباب لوزير الدولة . وتمضى دقيقة كاملة والوزير لا يتحرك فى سيارته وأخيراً يغادرها بخطوات بطيئة متثاقلة .

ثم يحضر معالى حافظ رمضان باشا وزير الشئون الاجتماعية ويستند فى نزوله من سيارته على كتف الحاجب . ثم يتجه خطأ إلى باب وزارة المالية ثم يتدارك خطأه فيغير اتجاهه ويذهب إلى الرياسة .

أما هيكل باشا فهو يقفز من السيارة قبل وقوفها ويظهر ان معاليه كثير التفكير لأنه كثيراً ما يرفع يديه بالتحية بينما تكون الرياسة خالية من أى مخلوق !

وهنا يصل صاحب الدولة حسن صبرى باشا، ولدولته «لازمة» طريفة فما يكاد ينزل من السيارة حتى يسرع إلى وضع يده اليمنى فى جيبه ثم يسير بخطوات واسعة .

ثم تصل سيارة وزير الزراعة وينزل منها معالى احمد بك عبد الغفار ويرد تحية عسكرى الرياسة بانحناءة خفيفة ويضطر العسكرى أن ينحنى إلى الأرض ليرد تحية الوزير الديمقراطى .

أما معالى مصطفى عبد الرازق بك فهو ينزل من سيارته بخشوع وجلال وهو يمسك ذيل الجبة بيده اليسرى وسيجارة بيده اليمنى ويسرع إلى مجلس الوزراء !

ولما تصل سيارة عبد الحميد سليمان باشا إلى سلم الرياسة يخرج وزير المالية قدمه اليمنى من السيارة فى تردد ثم يسحبها ثم يخرجها ثم يخرج اليسرى ثم يتكىء على مقعد السائق ثم على كتف الحاجب ثم ينزل من السيارة . ويسير معاليه ببطء عجيب .

وفى تلك اللحظة تكون قد وصلت سيارات غالب باشا والنقراشى باشا والقيسى باشا والاستاذين ابراهيم عبد الهادى وعبد المجيد بك ابراهيم فيصلون جميعاً إلى غرفة الاجتماع قبل أن يكون عبد الحميد باشا قد انتهى من صعود السلم المكون من ثلاث درجات !

ثم يصل الدكتور على باشا ابراهيم وزير الصحة ويحاول الصول أن يسند معاليه أسوة بوزير المالية فيدفعه على باشا ويقول له باسما :

— أنا لسه شباب يا راجل !

وهنا تصل سيارة معالى وزير التموين وهنا يقوم معالى صليب سامى بك بحركات رياضية شاقة للخروج من السيارة . فهو يخرج رأسه أولا من الباب ثم يسحبها ويخرج ساقه اليمنى ثم يسحبها وهكذا !..

وأخيراً يخرج معاليه بطنه ثم ساقه اليمنى ثم يده اليمنى وبعد ذلك يتنفس الصعداء ويخرج باقى جسمه برشاقة وأناقة !

***

أما معالى حسين سرى باشا وزير الأشغال فهو يصل عادة آخر الوزراء وينزل من سيارته بسرعة ثم ينظر إلى نوافذ وزارة المالية وكأنه يرسل لها مع النسيم سلاما !

خفايا السياسة الدولية

نريد ان ننسى لحظة شئوننا الداخلية لأنها فى الواقع قطرة من بحر، أو على الأصح لأن كل تطور داخلى - هان أو عظم - يتوقف على الموقف الدولى وما فيه من احتمالات وتطورات.

فالحالة السياسية فى مصر والحالة الاقتصادية ومصير الشخصيات الضخمة، كل هذه مسائل مرتبطة بالموقف الحربى، وكل موقعة تكسب وكل غواصة تغرق لها تأثير فعال فى أخبارنا الداخلية التافهة.

فلنتحدث الآن فى صميم السياسة الدولية العليا:

موقف ايطاليا

لا شك ان الشعب الايطالى يشعر بخيبة أمل شديدة، فحتى اليوم لم يستطع السنيور موسولينى ان يجتاح بلداً واحداً أو يكسب معركة واحدة، ولعل هتلر أحس بهذا الشعور الذى يسود الشعب الايطالى فجبر خاطر إيطاليا بكلمتين فى خطبته الأخيرة فذكر ان الفضل لايطاليا فى انتصارات ألمانيا تماما كما يقف النحاس باشا ويقول ان الفضل فى المعاهدة المصرية الانجليزية راجع الى عم آدم بواب بيت الأمة!

ولقد تحدثت الصحف كثيراً عن احتمال غزو مصر ولكن الدوائر المطلعة تستبعد ان يحدث هذا - على الأقل فى الوقت الحاضر - فان الأسطول البريطانى قطع مواصلات إيطاليا بليبيا ومنذ دخول إيطاليا الحرب لم تصل إلى ليبيا ذخائر أو مؤن، وصحيح ان الطيارات الألمانية تحمل من وقت لآخر جنوداً ألمانيين إلى ليبيا ولكن الذخائر الموجودة هناك غير كافية للقيام بغزو سريع ثم ان مغامرة كهذه تستلزم وجود الماء الكافى

شهر أغسطس ملئ بالمفاجآت

لحوالى مائة ألف جندى إيطالى ووجود الوقود الكافى للحملة الميكانيكية وهذه عقبات لم يستطع ان يحلها الماريشار بالبو ولم يستطع ان يحلها حتى الآن خلفه الصالح!

ثم ان إيطاليا ترى من سوء السياسة أن تغزو مصر، بل لقد سمعنا أن المتفق عليه احترام استقلال البلاد التى تمر بها طرق الملاحة، ولهذا فقد تلقت بعض الدوائر الأجنبية أن هتلر سأل الكونت شيانو هل تنوى إيطاليا غزو مصر فاجاب بالنفى.

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير:
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

وقال إنه يرى الاكتفاء بالاستيلاء على جبل طارق ومنع مرور السفن البريطانية فيه وبذلك يمكن قفل البحر الابيض فى وجه الأسطول البريطانى أو على الأصح سجنه فيه

وقد تكون هذه أمانى وآمالا وخيالات، وعلى أى حال فقد اقتنعت ألمانيا بهذه السياسة وبدأت مفاوضات بين ألمانيا وإيطاليا واسبانيا بشأن الاستيلاء على جبل طارق، وقيل ان هذا سيتم فى شهر اغسطس.

لا بد من نصر

ويبحث السنيور موسولينى فى الوقت الحاضر عن نصر يناله بعد أن فشل فى ان ينال نصراً على الأسطول البريطانى الذى تعب من العدو وراء الأسطول الايطالى الذى يصر على ان يلعب لعبة حاورينى يا طيطة!

ولهذا لا تستبعد الدوائر السياسية الأجنبية ان يفكر موسولينى فى غزو يوغوسلافيا، ويتوقعون أن تبدأ الصحف الايطالية قريباً فى ترديد حكاية الذئب والحمل فتتهم يوغوسلافيا بأنها اتفقت سراً مع الحلفاء.

ولكن بعض المطلعين يرى أن مهاجمة موسولينى ليوغوسلافيا ستكون غلطة كبرى فان هذا سيغضب روسيا، ثم ان تجارة يوغوسلافيا منحصرة فى ألمانيا فكل ما تكسبه ايطاليا من يوغوسلافيا تخسره ألمانيا من يوغوسلافيا!

ولكن موسولينى يريد نصراً.. وقواته فى الحبشة تكفى على «الحركرك» لمنع الثورات فيها خصوصاً وقد جاءت بعض الأنباء تدل على ان ثائرا جديدا ظهر فى الحبشة اسمه «ابابا براجاى» وهو يقيم فى صحراء «الدناكلى» ويشن على القوات

الايطالية نوعا من حرب العصابات ، ثم ان وجود هيلاسلاسي على الحدود الحبشية كفيل بأن يشغل القوات الايطالية عن أى هجوم .

ولعل إيطاليا شعرت بخطر الثورة فى الحبشة فراحت تنعم على زعماء الأحباش بمختلف الرتب والنياشين وأنعم على واحد منهم برتبة « باشا » !!

كل هذه الاعتبارات تجعل موسوليني يخاطر بمهاجمة يوغوسلافيا .. وما من شك ان نتيجة هذه المخاطرة ستكون امتداد الحرب إلى البلقان .

الروسيا تتحرك

وقد تحركت روسيا فى الاسبوع الماضى وضمت إليها ثلاث دول جديدة ... ويتوقع العارفون ان تخطو فى شهر اغسطس خطوة جديدة وتستولى على السويد وتضمها الى السوفييت

ولكن المانيا ترغب فى أن تستولى على السويد لا لشىء إلا لأنها تتوقع الخطر من كل مكان ولأن هتلر يعتقد أن السياسة الرشيدة هى أن يشرب الانسان كل مياه المحيط حتى يضمن عدم الغرق !!

الهجوم على انجلترا

وتعتقد الدوائر الحربية البريطانية هنا ان الهجوم على بريطانيا « خرافة » أو « نكتة كويسة » كما قال ضابط كبير لمصرى مسئول ، وتعتقد هذه الدوائر أن هتلر يهدد بريطانيا بالهجوم عليها ليجعل ذلك ستارا يخفى به خطة جديدة يعدها

شهر اغسطس

وتكاد تجمع جميع المصادر الاجنبية هنا على ان شهر اغسطس سيكون مليئا بالمفاجآت وأنه لن يستبعد أن تحدث فيه تغييرات كثيرة فى السياسة الدولية لا يتوقعها أحد على الاطلاق .



منطق النازية

(هتلر) : إديني ظهرك وانا اعرف اضربك !

ما وراء الستار

بس يا خسارة !

أجمعت الصحف فى الأسبوع الماضى على أن معالى حلمى عيسى باشا وزير العدل مرشح لتولى منصب كبير وخطير .

وقالت الاشاعات إن النائب المحترم الأستاذ عبد الرحمن البيلى مرشح هو أيضاً لتولى منصب كبير . وعبدالرحمن بك هو الشخصية رقم ٢ فى حزب الاتحاد الشعبى .

ويروى أصدقاء عبد الرحمن بك القصة التالية :

لما بدأ دولة حسن صبرى باشا يؤلف وزارته زاره فى رياسة مجلس الوزراء سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ومعالى حلمى عيسى باشا .

وقال ماهر باشا :

— لقد نجح عبدالرحمن البيلى نجاحا عظيما



فى رياسة اللجنة المالية .

وهنا قال حلمى باشا :

— لكن حسن باشا صبرى بيقول انه عاوز واحد بس من حزبنا !

وفهم احمد ماهر باشا أن هذا الواحد هو معالى حلمى عيسى باشا فسكت مكتفيا بالابتسام !



النمرة غلط

— انا عاوزه اقابل رئيس الوزارة

— حضرتك غلطانة ... على ماهر باشا استقال من زمان !

اعتزال السياسة

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن أصدقاء صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا يرجون أن يعتزل رفعته الاشتغال بالسياسة فى الوقت الحاضر .

ونذكر اليوم أن نشاط رفعته فى الاسبوع الأسبق كان محل حديث الدوائر السياسية وأن بعض الأصدقاء عادوا وكرروا النصيحة الخالصة لرفعته بأن الظروف الحالية لاتسمح بهذا النشاط

الوفد

تلاحظ الدوائر السياسية ان الوفد لايحارب دولة حسن صبرى باشا بنفس القوة التى كان يحارب بها رفعة على ماهر باشا . كما انهم يلاحظون ان العلاقات بين زعماء الوفد ومعظم الوزراء الحاليين هى علاقات ود وصفاء .

وقد لاحظنا نحن انه لما تقابل سعادة مكرم عبيد باشا فى رأس البر بأصحاب المعالى حسين هيكل باشا واحمد عبد الغفار بك والاستاذ عبدالمجيد ابراهيم كانت دلائل الود والصداقة بادية على احاديثهم .

ولكن لوحظ ايضا ان علاقات الوفديين بالسعديين لم تتغير بل لقد سمعنا من بعض الوفديين أنهم يفضلون ان يروا على ماهر باشا فى الحكم على رؤية السعديين منفردين بالحكم !

استقالة

طلب الأستاذ محمد خطاب سكرتير عام مجلس النواب من مكتب المجلس الموافقة على احالته الى المعاش .



بعد تقديم الساعة

— الساعة كام من فضلك ؟

— لا مؤاخذة انا غريب عن البلد دى !

وقد اثار هذا الطلب دهشة النحاس باشا خصوصا الآن العلاقات بين السكرتير العام والرئيس كانت ولا تزال على اتم ما تكون من الصفاء .

وعلمنا ان خطاب بك سوف يرشح نفسه فى الدائرة التى كان يشغلها محمد توفيق حفناوى بك وزير الزراعة السابق والاستاذ بكلية الزراعة الآن .

والمنتظر ان يعين الاستاذ حسن النحاس سكرتيرا عاما لمجلس النواب

خالد زماله !

انقطع معالى محمد حافظ رمضان باشا وزير الشؤون الاجتماعية عن الذهاب إلى مكتبه منذ عشرة ايام .

وقد علمنا ان الاطباء الذين فحصوا معاليه قالوا ان الاعراض التى انتابته مشابهة لأعراض الزائدة الدودية .

وعلى ذكر حافظ باشا نقول ان بعض الأصدقاء زاروه فى الأسبوع الماضى فشكا لهم ضعف صحته وقال معاليه :

— لقد تسلقت منذ عشر سنوات أعلى جبال سويسرا وكنت لا أجد أية مشقة فى تسلقها أما الآن فانا أتعب من صعود خمس درجات !

نصابون !

تألفت جمعية تدعو الشعب إلى الاكتتاب لشراء طيارة أو دبابة أو بندقية لا اعرف تهدى إلى الجيش المصرى ، وجمعت الجمعية القروش الصاغ والقروش التعريفة من كل عامل وطالب . وتجمعت النقود فاذا بها حوالى ثلاثة آلاف جنيه ما عدا السهو والغلط ... وبعض اعضاء هذه الجمعية كثيراً ما يسهون ويغلطون !

ووجد أعضاء هذه الجمعية ان المبلغ لا يكفى لشراء طيارة فقرروا إنشاء مجلة ، وستكسب هذه المجلة بطبيعة الحال فيشترون بمكاسبها لا طائرة واحدة بل سلاح طيران بأكمله ... وصدرت المجلة وحددت لأعضاء الجمعية مرتبات اكثر من مرتبات نورثكليف وها هى ذى المجلة تفلس لأنها بارت فى السوق بعد بضعة أعداد فلا اشترت للدفاع الوطنى طيارة ولا دبابة ولا مطواة !

فأين النيابة العامة . . وأين الحكومة لتحمى الطلبة والعمال من امثال هؤلاء ، وإذا كان ليس هذا هو النصب والاحتيال فأين هو إذن النصب والاحتيال .

والصفحات بقية !



بعد لخبطة خريطة أوروبا

(المدرس) : انت بتحب هتلر وموسولينى وستالين ليه ؟

(التلميذ) : لأنهم لو عاشوا مش راح نتعلم جغرافيا

مراد سيد احمد باشا لم يهرب

قامت ضجة حول مراد سيد احمد باشا وموقفه فى روما ، وقيل إنه هرب من إيطاليا وترك الموظفين فيها تحت رحمة الدوتشى ، وصدر الأمر بإحالته إلى المعاش ، وطالب بعض النواب بإحالته إلى مجلس تأديب

وكاتب هذا المقال مصرى معروف يقيم فى أوربا ، وقد كان فى ايطاليا عند حدوث حكاية مراد سيد احمد باشا وهو اليوم يروى ما يعرفه عن ظروف مراد باشا ننشرها نحن عملا بحرية النشر

أعرف أن لا فائدة من الدفاع عن متهم صدر الحكم بادانته من محكمة اول درجة ومن محكمة الاستئناف ومن محكمة النقض والابرام ، أعرف أن مراد سيد احمد باشا أدانته الحكومة وأدانه البرلمان وأدانه الرأى العام ، ولكن عذرى ان مراد سيد احمد حرم الحق الذى يبيحه القانون لكل انسان وهو ان يدافع عن نفسه : فقد قدم للمحاكمة وحكم عليه ونفذ فيه الحكم دون أن يقول كلمة واحدة دفاعا عن نفسه .

والآن وقد ضاقت صفحات جميع الصحف ان تتسع لكلمة حق واحدة فى « الرجل الغائب » أرجو من مجلة آخر ساعة التى لم تقل يوما كلمة خير فى الوزير الغائب أن تنشر هذه الكلمة للحقيقة والتاريخ :

قال على ماهر باشا يوما إن مراد سيد احمد نجح كوزير مفوض اكثر مما نجح أى وزير مصرى آخر فقد أثبتت البرقيات التى أرسلها لوزارة الخارجية المصرية والتقارير التى كان يوافيها بها انه مطلع على سير الحوادث

والواقع ان مراد باشا كان اول وزير مفوض أجنبى عرف بالمفاوضات الدائرة عن الاتفاق الألمانى الروسى الذى تم قبيل نشوب الحرب وأبرق به إلى وزارة المصرية فاتهموه هناك بأنه « هجاص » !

وكان مراد باشا أول من تنبأ بأن المانيا ستدخل الحرب ، وأول من أبلغ مصر أن ايطاليا ستدخل الحرب فى النصف الأول من شهر يونيو ، وقبل الهجوم الألمانى على بلجيكا ارسل الى وزارة الخارجية المصرية يقول إنه يتوقع هذا الهجوم .

وكثيراً ما كان يجلس فى مكتبه بالمفارة حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل يكتب البرقيات المطولة إلى وزارة الخارجية المصرية ، واذكر أنه كتب إلى وزارة الخارجية برقية بالشفرى من ٤١١ كلمة يبسط فيها موقف إيطاليا ولو نشرت هذه البرقية فى كتاب اخضر بعد الحرب لعرف الناس الدور الذى لعبه مراد سيد احمد باشا .

ولقد كانت برقيات مراد باشا مفصلة ، فقد شرح فيها الموقف فى إيطاليا بحيث كانت الحكومة المصرية على علم تام بجميع تطوراته وتقلباته ، فقد أبلغها وجهة نظر السلك السياسى الأجنبى المحايد ، ووجهة نظر الدول المحاربة ، ورأى الدوائر السياسية الايطالية ، ووجهة نظر نواة المعارضة التى تكونت فى إيطاليا ضد سياسة موسولينى .

واستعمل مراد باشا علاقاته الشخصية مع سفير إيطاليا فى برلين مسيو اتوليكو وتحدث معه بخصوص المعتقلين المصريين وأعضاء المفوضية المصرية فى برلين ، كما قام بمسعى مماثل لدى وزارة الخارجية الايطالية التى تدخلت فعلا لدى حكومة برلين حتى اظهرت استعدادها للافراج عن جميع المعتقلين المصريين فى مقابل الافراج عن جميع المعتقلين الألمان .



— إذا كنت برىء ارجع الى مصر ودافع عن نفسك

ضحية ...

ويعتقد أصدقاء مراد باشا انه راح ضحية ..



(—) : زى ماقعدت على الكرسى سليم لازم تسلمه سليم

فقبل أن تصدر الحكومة المصرية قراراً بقطع العلاقات بين مصر وإيطاليا نبه على الجالية المصرية بالاستعداد للسفر ، واقترح على الحكومة المصرية ان تعهد بالاشراف على شؤون المفوضية إلى السفارة الامريكية فى روما ، وقام بكل اجراءات التسليم ، وأصدر تعليماته إلى كل القنصليات المصرية فى إيطاليا للاستعداد لتسليم دورها إلى القناصل الامريكيين ، وأعدت جميع المستندات بحيث لم يكن هناك سوى تبادل وثائق التسليم والاستلام .

كيف قطعنا العلاقات

ووصل نبأ قطع العلاقات بين مصر وإيطاليا إلى المفوضية المصرية متأخراً ثلاثة أيام ، وأبلغ مراد باشا هذا النبأ إلى مدير مكتب الكونت شيانو وزير الخارجية لأن شيانو كان متغيباً فى جبهة القتال . واتفق مراد باشا مع مدير المكتب على أن يكون السفر عن طريق حدود يوغوسلافيا ولكنه طلب السماح له شخصياً بعبور الحدود الايطالية إلى سويسرا نظراً لرغبته فى قضاء بضعة اشهر للراحة فى سويسرا ، على ان يغادر إيطاليا فى الوقت نفسه الموظفون المصريون ، وقبلت وزارة الخارجية هذا الطلب . وحدد موعد سفر الموظفين يوم ١٩ يونية بالقطار ، وخصصت للموظفين عربة نوم وعربة درجة أولى .

احراق المستندات

وقبيل اغلاق المفوضية احرق الموظفون المحفوظات السرية وقاموس الشفرى

ماذا ترك فى روما

وترك مراد باشا فى المفوضية بروما كل التابلوهات التى يملكها وتقدر بألفى جنيه وترك تماثيل من الخزف التشكوسلوفاكي



(المصرى افندى) : انت بتأجل الاستجوابات والاسئلة اربعة اسابيع ليه ؟
(عبد الحميد سليمان باشا) : علشان اقنع الناس اللى بيقولوا ان فيه تعديل فى الوزارة ان ده كلام فارغ !

بمبلغ خمسمائة جنيه وترك اغلب ملابسه الخاصة ذلك لأن مراد باشا يعتقد أن الحرب ستكون قصيرة الأمد

اجازة

وفى يوم ١٦ يونيو أبرق مراد باشا الى الوزارة يخبرها بتمام اجراءات السفر وتحديد يوم ١٩ يونيو موعدا له ، ويقول انه سيسافر فى اجازة قدرها ثلاثة أشهر ويرجو اعتمادها

وسافر مراد باشا فى يوم ١٧ قبل أن يصله رد الوزارة وتبعه موظفو المفوضية بسياراتهم الى ضواحى روما حيث اقاموا له مأدبة غداء خاصة وودعوه بعبارات طيبة ، وهذا يدل على أن مراد باشا لم يهرب والا لما احتفل به الموظفون كل هذا الاحتفال .

وعاد الموظفون الى روما واذا بهم يتلقون برقية من وزارة الخارجية المصرية تطلب من مراد باشا عدم السفر فى اجازة والحضور الى مصر أولا على أن يقوم بعدها باجازة

وفى نفس اليوم طلب مراد باشا المفوضية بالتليفون من فلورنس يسألها عن الأخبار فأبلغته المفوضية نص البرقية برفض اجازته فدهش سعادته وطلب من المفوضية أن ترسل لوزارة الخارجية تطلب اليها أن تعيد النظر فى الاجازة نظرا للمجهود المضنى الذى قام به فاتعب اعصابه وأصبح فى حاجة ماسة إلى الراحة .

وكان مراد باشا يريد أن يقدم استقالته لهذا السبب ولكن موظفى المفوضية رجوه أن يعدل عنها ويكتفى بالبرقية التى يطلب فيها اعادة النظر فى أمر الاجازة

اقتراح جديد

وبعد أن غادر مراد باشا مدينة فلورنس اتصلت ادارة المراسم الايطالية بالمفوضية وطلبت مقابلة السكرتير الأول الأستاذ حسن مظهر الذى كان يتولى تفصيلات سفر البعثة



وعرضت عليه اقتراحا جديدا بأن يكون السفر عن طريق البحر بحيث تقوم باخرة مصرية من الاسكندرية تحمل البعثة السياسية الايطالية والرعايا الايطاليين الراغبين فى مصاحبتهم وأن تقوم باخرة ايطالية تحمل اعضاء المفوضية المصرية والرعايا المصريين وأن يتم التبادل فى ميناء بيريه . وكان الغرض من هذا الاقتراح خلق فرصة لسفر اكبر عدد من الرعايا الايطاليين .

وفى يوم ١٨ يونيو عبر مراد باشا حدود سويسرا واتصل فى صباح اليوم التالى بالمفوضية المصرية يسألها عن الأخبار فاطلعته المفوضية على اقتراح الحكومة الايطالية فكلف سعادته الاستاذ حسن مظهر برفض هذا الاقتراح وافادته بالنتيجة لأن اقتراح التبادل بالسكة الحديد فى استامبول كان مقدما من الكونت ما تزولينى نفسه ، كما طلب التشديد فى أن يكون سفر المصريين حالا

وفى يوم ٢١ اتصلت المفوضية بمراد باشا فى جنيف واخطرته بما تم وعلمت منه انه قدم استقالته لأن وزارة الخارجية أصرت على رفض اجازته .

وفى يوم ٢٢ يونيو اتصل مراد باشا بالمفوضية وقال ان الوزارة طلبت اليه العودة إلى روما إلى أن يتم سفر اعضاء المفوضية ، وانه لهذا قرر السفر الى روما لأن الحكومة الايطالية لم تبت فى مسألة سفر الموظفين المصريين وطلب الحصول له على تأشيرة دخول ايطاليا واجراء التسهيلات اللازمة

فطلب إليه الاستاذ مظهر بلسان موظفى المفوضية عدم الحضور لأن وزارة الخارجية كانت حددت اليوم التالى للافادة بنتيجة المسعى الذى قام به الأستاذ مظهر وهو يتلخص فى أن يكون التبادل عن طريق السكة الحديد وانه من المنتظر ان تقبل وجهة النظر المصرية ، وقال لسعادته انه من العبث قطع ١٠٠٠ كيلو متر ذهابا و١٠٠٠ كيلو متر إيابا لقضاء بضع ساعات فى روما بدون مبرر وتكليف الحكومة المصرية نفقات هذا السفر الباهظة فقبل سعادته بعد الحاح الانتظار إلى الغد ليتخذ قراره .

وفى اليوم التالى ذهب الاستاذ مظهر إلى وزارة الخارجية الايطاليه حيث ابلغ قبول الحكومة الايطالية وجهة النظر المصرية وحدد موعد قيام القطار فى منتصف ليلة يوم ٢٥ يونيو .

غلق المفوضية

وقبل سفر الموظفين المصريين اغلقوا ابواب المفوضية بالشمع الاحمر ووضعوا عليها شعار الدولة الأمريكية ، وعلقوا على مكاتب المفوضية اعلانا جاء فيه

« ان هذه الابنية تحت حماية سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وعلى كل من له أى طلب ان يتقدم إلى مكاتب السفارة بعنوانها » .

كيف تم التبادل

وأرادت حكومة ايطاليا أن تجامل الموظفين المصريين فأمرت بأن تستمر عربة النوم وعربة الدرجة الأولى حتى استانبول ولكن سكة حديد يوغوسلافيا تشددت فى عدم

السماح بذلك ، وكانت نتيجة صلابة رأس ناظر محطة الحدود اليوغوسلافية البلغارية أن اضطر الموظفون إلى السفر بدون عفش .

وقبل وصول اعضاء البعثة بيوم إلى استانبول وصل الكونت ماتزوليني ومن معه ، ونزل الجميع فى « أوتيل توكا تليان » وقال ماتزوليني لموظفي مصر إن الحكومة المصرية كانت معه فى منتهى الرقة والظرف وإنهم يحفظون لمصر اجمل الذكريات ولم ينسوا الأيام السعيدة التى قضوها فى مصر ، وقال انه يتمنى ان تنتهى الحرب سريعاً ليعودوا إلى وظائفهم السابقة .

***

ونستخلص من كل هذه الحوادث ان مراد سيد احمد باشا لم يهرب ولم يترك الموظفين حيادى فى روما .



طالع كثيراً ...

كانت المطالعة فى الكتب ولا تزال معينا لاينضب لتثقيف العقول وتهذيبها فعليك بالمطالعة فى كل فراغك واذا شعرت بتعب أو ضعف فى عينيك فلا تهتم كثيراً حيث أن « قطرة سنجر » كفيلة بإزالة هذا التعب أو الضعف ... ترسل القطرة المذكورة الى أى جهة فى مصر أو السودان نظير ارسال خمسة قروش مقدما الى اجزخانة محمد ابراهيم بشارع عبد العزيز بمصر

وزارة الزراعة

قسم المزارع الحكومية يشهر للبيع بالمزاد العلنى والشروط الموضوعة لذلك ١٢٨٥ أردب أرز شعير يابانى / ١٥ ونباتات / ٢ وسبعينى باقية من التقاوى بتفاتيش سخا ومحلة موسى والسرو و٦٩ أردبا من الأرز الشعير اليابانى اللؤلؤ من تحت الغربال بتفتيش سخا بالجلسة العلنية التى ستعقد بالوزارة بالدقى فى يوم الثلاثاء ٦ أغسطس سنة ١٩٤٠ من الساعة الحادية عشر ونصف صباحا لمنتصف الساعة الواحدة . فعلى من يرغب الشراء معاينة الأصناف بالتفاتيش وتطلب الاستعلامات من الوزارة (قسم المزارع الحكومية) أو من التفاتيش المذكورة . وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الأسباب .

٧١٠٢



الرئيس روزفلت من وراء الستار

بمناسبة القرار الذى اصدره مؤتمر الحزب الديمقراطى فى امريكا بترشيح روزفلت للرئاسة مرة ثالثة

سبق ان اشرنا على صفحات هذه المجلة الى (الكتاب الامريكي الابيض) الذى صدر فى اوائل هذا الصيف فى واشنجطون . ولعل النسخة التى ارسلتها الينا الآنسة هيلين هولت هى النسخة الوحيدة التى وصلت الى مصر حتى الآن .

وفيما يلى تنقل عن الكتاب المذكور بتصرف فصلا فى كيف يعمل الرئيس روزفلت ومن هم اقرب اعوانه اليه

أحب ساعات العمل الى الرئيس روزفلت هى الساعات الأولى من الليل ، والساعات الأولى من الصباح

وأقرب معاونيه اليه فى العمل هم كوردل هول وسمنر ويلز وأدولف أوجسطس بيرل.

والأخير هو الذى يكتب للرئيس روزفلت خطبه وبياناته بعد أن يتلقى منه النقط الجوهرية التى يريد معالجتها فى الخطبة أو البيان . ثم يعرض نتيجة عمله على الرئيس ، وقل أن يوافق رئيس الولايات المتحدة على الخطبة أو البيان كما هو بل الغالب أن يحذف عبارة هنا ويضيف عبارة هناك . . . وقد يحدث احيانا أن تغلب اساليب الفصاحة والبيان على مستر بيرل فيترك لقلمه العنان ويشط عن الموضوع كما رسمه له الرئيس ، وهنا يرمى مستر روزفلت بثمرة الفصاحة والبيان ويقول لبيرل المسكين :

— لم تفهمنى جيداً يا أدولف . . . أو لعلى أنا الذى لم افلح فى توضيح مرادى . . اكتبها من جديد .

***

والعنصر الاساسى فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة هو التلغرافات التى ترد من ممثلى امريكا فى أوروبا ، ففى مساء كل يوم



(الرئيس روزفلت)



(كوردل هول)



(سمنر ويلز)

يحمل مستر كوردل هول «حزمة» التلغرافات التى تكون وردت ويذهب بها الى القصر الابيض .

ويجلس الاثنان — روزفلت وكوردل هول — يدرسان هذه التلغرافات ومحتوياتها والاحتمالات التى تنطوى عليها معانيها

وكثيرا مايختلفان فى الرأى وفى الاجراءات الواجب اتخاذها . ويرجع سبب اختلاف الرأى بينهما فى معظم الاحوال الى طبيعة الرجلين فبينما الرئيس روزفلت يميل — الى حد ما — الى الجرأة المتناهية والصراحة التامة فى معالجة الأمور ، ترى كوردل هول متحفظا كل التحفظ لايريد أن يخطو خطوة واحدة الا بعد أن يقلب الأمر على كافة وجوهه ، ولا يميل الى كتابة عبارة واحدة قد تقطع عليه وعلى الولايات المتحدة خط الرجعة اذا شاء . . .

وفى هذه الحالة يبعث مستر روزفلت يستدعى سمنر ويلز لكى يكون حكما بين الاثنين .

وسمنر ويلز هو الرجل الذى يثق روزفلت بآرائه وبصحة حكمه أكثر من سواه .

حدث قبل الحرب ببضعة شهور أن وجه الرئيس روزفلت عدة أسئلة إلى هتلر

وموسوليني سألهما فيهما هل هما مستعدان لأن يقطعا على أنفسهما عهداً بأن يحترما دول كذا وكذا وكيت .

ورد هتلر رداً لاذعا مملوءاً بالسخرية .

وأما موسوليني فقد اكتفى برد شفوى ضمنه إحدى خطبه وكانت خلاصة الرد المذكور : (لماذا تضع امريكا أنفها في أمور لا تعنيها ؟)

وغضب روزفلت واعتبرها عدم لياقة من طاغيتي روما وبرلين ، وأراد ان يرسل إليهما خطابا علنياً يضمنه رأيه فيهما بكل الصراحة التي اشتهر بها .. وهو رأى لو كان نشر لسكان أقام الدنيا وأقعدها .

ولكن كوردل هول عارض في رأى الرئيس ، ولما احتكم الرئيس إلى سمنر ويلز انضم هذا إلى رأى كوردل هول .

ولكن مستر روزفلت لم يعمل برأيهما، لأنه انتهز أول حفلة رسمية أقيمت في القصر الأبيض وحضرها السفراء ورجال السلك السياسي ، وقال لسفير إيطاليا على مسمع من الحاضرين ما معناه انه كان أرسل خطابا رسمياً إلى السنيور موسوليني وإن الذوق السليم كان يوجب على دكتاتور إيطاليا أن يرد بخطاب رسمي ، أما طريقة الرد شفويا على خطاب رسمي فطريقة يترك الرئيس روزفلت للذوق السليم أن يبدى رأيه فيها !

واحمر وجه سفير إيطاليا وتمتم بعبارة معناها انه سوف يبلغ بلا شك ولا امهال إلى الدوتشي رأى مستر روزفلت .

•••

وأثناء الأزمات الدولية التي تعددت خلال العامين السابقين للحرب ، كان يحدث ان تطول المناقشة وتمتد من المساء إلى منتصف الليل ، وهنا كانت تدخل مس مسى ليهاند وهي سكرتيرة الرئيس ولكنها تقوم إلى جانب هذا بوظيفة « الممرضة » التي لا تغفل عن صحة « مريضها » المغرم بالعمل الكثير .

كانت تدخل وتنبه الحاضرين إلى أن الوقت قد انتهى ! Time is up وانهم يجب ان ينصرفوا لكي يستطيع مستر روزفلت أن يأخذ قسطه من الراحة .

كذلك كان يحدث أحياناً أن يجد مستر روزفلت بين البرقيات الواردة من ممثلي امريكا برقية تستدعي اهتماما خاصاً فكان يضعها إلى جانب ويقول : « فلنترك هذه الشكلة الى الصباح »

وفي الصباح ، يستقبل مستر روزفلت معاونيه كوردل هول وسمنر ويلز

وإذا احتدمت المناقشة بين الرئيس ومعاونيه ، راح مستر روزفلت يشير بيديه ويهز كتفيه وهو يعبر عن آرائه ..

•••

ومن الآراء السائدة عند الجمهور أن مستر روزفلت يميل إلى اعلان الحرب ضد

دولتى المحور لولا خوفه من الرأى العام فى الولايات المتحدة .

وهذا خطأ لان مستر روزفلت آخر رجل فى امريكا يميل إلى دخول الحرب . ومن أقواله — المقتبسة فى الكتاب الامريكى الأبيض — (طالما أنا فى القصر الأبيض فلن ترسل جنود امريكية إلى أوروبا)

ولكنه إلى جانب هـذا مصمم على ان يساعد قضية الديمقراطية بكل الوسائل ماعدا الحرب .

والعبارة التى استعملها هى :

By all methods short of war

اللهم إلا اذا اعتدت دولتا المحور على المصالح الامريكية أو حاولتا إيقاع الفتنة والاضطراب فى الولايات المتحدة نفسها أو فى دول امريكا الجنوبية فهنا قد يعدل روزفلت عن رأيه وموقفه ، وليس هذا الاحتمال ببعيد .

الذوات فى رأس البر

خلع مصيف رأس البر البرقع والملاية اللف التقليدية التى كانت تلازمه فى الأعوام الماضية. وأصبح فى هذا العام مصيف الذوات فبدت عليه الأناقة التى كانت تلازم بلاجات الاسكندرية.

ورأت رأس البر لأول مرة بنات الذوات الرشيقات فى البنطلونات الطويلة التى تحجب سيقان النق والورع والبنطلونات القصيرة التى تجعل شبان دمياط يخفضون أعينهم لا زهداً لاسمح الله ولكن تفرساً فى الجمال الذى قرأوا عنه فى الكتب والمجلات !

وشاهدت رأس البر الجماعات السياسية المختلفة فاقد إليها فى عطلة الاسبوع الماضى أصحاب المعالى حسين هيكل باشا واحمد عبد الغفار بك وعبد المجيد ابراهيم بك من الوزراء الأحرار وعبد الجليل أبو سمره بك وابراهيم الطاهرى بك وحفنى محمود بك من النواب الأحرار.

وكان هؤلاء يجلسون على إحدى الموائد فى كازينو فؤاد يتحدثون فى السياسة وفى القطن وفى الحرب

وفى ركن آخر كان يجلس سعادة مكرم عبيد باشا والاستاذ عبد الحميد عبد الحق وعدد من كبار الوفديين يتحدثون عن مجهود الوفد فى إلغاء صندوق الدين.

أما صدقى باشا فقد كان يجلس مع المحافظ الظريف عباس بك سيد احمد والاستاذ ابراهيم رشيد وسعادة توفيق دوس باشا. والنبيلة أمينة صدقى والسيدة خديجة صدقى وعطا عفيفى بك والسيدة قرينته وكان هؤلاء يتحدثون عن خطبة مستر تشرشل.

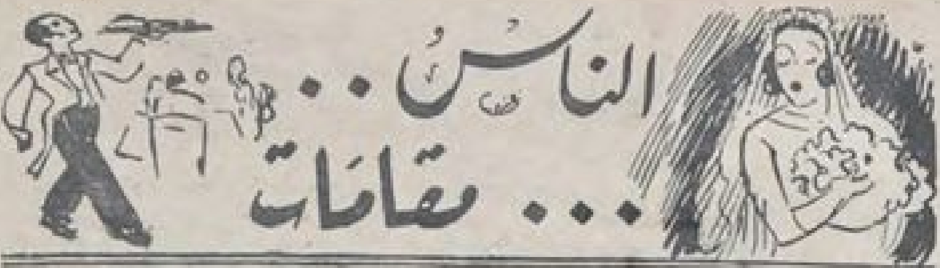
وفى ركن آخر كان يجلس شبان وشابات أسرتى العلايلى واللوزى وهؤلاء كانوا يتحدثون احاديث الشباب اللذيذة

وقد تغير كل شىء فى رأس البر ماعدا شىء واحد وهو الهرجلة وعدم النظام والقذارة

* * *

وهناك نصيحة يجب أن نختتم بها هذا الكلام:

لاتذهبوا الى رأس البر الا بعد أن تحجزوا أماكنكم فى فنادقها، فالفنادق فى رأس البر أشد زحاما من شارع الموسكى فى القاهرة .. بل لقد نام عدد من البشوات فى الاسبوع الماضى على الارض لعدم وجود محلات خالية، واصحبوا معكم دواء لمقاومة الذباب فانه فى رأس البر هم بالليل وعكننة بالنهار !



الناس... مقامات

نشاط

كانت مجلة آخر ساعة أول من أشار إلى مرض معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية حتى كتابة هذه السطور (!) - وقلنا إن معاليه لم يجلس على مكتبه أكثر من ساعة كاملة فى أسبوعين.

وحق علينا لمعالى عبد الحميد باشا أن نقول إنه أظهر فى الأسبوع الماضى نشاطا عجيبا فكان يذهب إلى مكتبه فى الساعة الثامنة صباحا ويغادره فى منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر.

فواكه !

لاشك أن محمد محمود باشا كسب بمرضه أكثر مما كسب بصحته فلم يجمع الناس على شىء سوى اجماعهم على الأسف على مرض محمد محمود وماكان يستطيع أن يفعله لو كان فى صحة جيدة

وقد علمنا أن رفعة محمد محمود باشا قد استقر رأيه على استئجار باخرة شركة كوك للملاحة والمنتظر أن تبدأ رحلته فى أواخر الشهر القادم حيث يقيم فى رأس البر حوالى أربعة أسابيع.

وبهذه المناسبة نذكر أنه لما ذهب بعض الوزراء إلى زيارة محمد محمود باشا بعد عودتهم من رأس البر سألهم رفعته باهتمام:

— هل توجد فواكه فى رأس البر ؟

ولما اطمأن رفعته إلى وجود الفواكه وافق على القيام بالرحلة !

أولاد العظماء :

منذ عامين حصل الشاب منير صبرى نجل دولة حسن صبرى باشا على شهادة البكالوريا من كلية فيكتوريا بالاسكندرية فأوفده والده إلى انجلترا وألحقه بكلية بليول فى جامعة اكسفورد .

وهذه الجامعة هى التى اخرجت معالى احمد عبد الغفار بك واصحاب السعادة مكرم عبيد باشا واحمد حسنين باشا وامين عثمان باشا وغيرهم من الكبراء .

وأقام منير عامين فى اكسفورد ولما قامت الحرب أرسل اليه دولة والده يعرض عليه العودة إلى مصر ولكن منير فضل البقاء فى انجلترا حتى يتم دراسته .

وقد علمنا أن دولة رئيس الوزراء أبرق إلى نجله يدعوه للعودة إلى مصر لقضاء فصل الصيف على الاقل .

والمنتظر أن يستقل منير الطائرة فى الأسبوع القادم ، خصوصاً وأن انجلترا أصبحت فى الوقت الحاضر مسرحا لقنابل الألمان .

ويقيم فى انجلترا فى الوقت الحاضر عدد من أبناء الكبراء والعظماء المصريين من بينهم صلاح نجل سعادة احمد خشبه باشا الحارس على أموال الألمان .

ويقول أصدقاء خشبه باشا

— صلاح خشبة فى أمان ... مادامت أموال الألمان فى أمان ! !

عيد زواج :

مضى على زواج الأستاذ احمد سالم من السيدة أمينة البارودى عامان كاملان .

وفى يوم الخميس الأسبق احتفل الزوجان بعيدهما الثانى فى حفلة صغيرة اقتصرت على بعض الأطباء الذين حضروا لعلاج احمد من الانفلونزا التى أصيب بها لثالث مرة هذا العام .

ونحن نهنىء الزوجين ونرجو أن يحتفلا بالعيد العشرين إن شاء الله .

باعدوى !

تنتشر الاشاعات الكاذبة في ميدان السباق بسرعة البرق . . . ولما كان البارون امبان هو إحدى شخصيات هذا الميدان فقد انتشرت حول مصيره الاشاعات .

فقد قال لنا بعض أصدقاء البارون إنه الآن أسير حرب في بلجيكا وقال لنا آخرون إنه استطاع الهرب إلى كندا وقال فريق آخر إن جنابه موجود في بلجيكا مع باقي الجيش الذي استسلم للالمان .

يا اولاد الحلال حدش شاف بارون اشقر الشعر ، سريع الخاطر ، طوله ١٧٦ سنتى ، يفتح عشرين زجاجة شمبانيا في الليلة الواحدة ... يا عدوى !

من يجد حضرته يخطر وكيله المسيو شاؤول وله الأجر والثواب واسم حصان !

بنت ذوات !!

ذهبت احدى بنات الذوات الى جمعية الهلال الاحمر وطلبت قبولها كمتطوعة في الجمعية

ورحبت الطبيبة المختصة ببنت الذوات ثم جرت بينهما المحادثة التالية :

— تعرفي تشتغلي ؟ ممرضه ؟

— ممرضه ! انا قلبي ضعيف وما اقدرش اشوف نقطة دم واحدة ... بابا مره جرح دقنه فاغمى علىّ في الحال !

— تعرفي تفصلي ملابس للمرضى ؟

— خياطة ! انا نظري ضعيف وخطيبي قال لى ان عيونى اجمل شيء فىّ ... فانا لا اريد ان اعرض جمالي للضياع !

— تعرفي تشتغلي في اعداد الاربطة ؟

— ياندامة ! عيب اشتغل في الحاجات دى ! واخيرا قالت الطبيبة للفتاة :

— تعرفي تروحي بيتكم ؟ !

وعادت بنت الذوات الى دارها تشكو من سوء معاملة طبيبات جمعية الهلال الاحمر وعدم ترحيبهن بالمتطوعات من بنات الذوات !!

عقد قران

احتفل في يوم الأحد الماضي بعقد قران الآنسة افتكار رشدى كريمة محمد بك رشدى

على الاستاذ محمد رأفت المهندس المعروف بالسكك الحديدية

واقتصرت الحفلة على افراد اسرة العروسين وقد تلقت العروس عدداً من التهانى والبرقيات ومن بينها برقية من شقيقها الاستاذ حسين رشدى الملحق بمفوضية برلين والذى لايزال يقيم فى المانيا بفضل الرقم القياسى فى العدو الذى سجله سعادة مراد سيد احمد باشا لما كان وزيرنا فى برلين !

وصحة حسين جيدة وكذلك باقى المصريين الموجودين فى الوقت الحاضر بالمانيا وهم يراسلون عائلاتهم فى مصر عن طريق مفوضية مصر فى مدينة برن او عن طريق مفوضية ايران ببرلين !

خطوبة

واحتفل فى الاسبوع الماضى باعلان خطوبة الآنسة زاهية كريمة النائب المحترم عبد الرحمن محمود بك شقيق رفعة محمد محمود باشا من الدكتور عبد الحميد حمدى الكردى

وعائلة سليمان تحافظ على تقاليد الصعيد ولا يسمح للخطيب بمقابلة خطيبته أو مشاهدتها إلا بعد عقد القران.

وأسرة سليمان من الأسرات القلائل التى تحافظ على هذا التقليد فى مصر.

مولودة سعيدة

رزق الأستاذ محمد زكى موسى المحامى بأقسام قضايا الحكومة وصهر عبد الرحمن على بك مدير مصلحة الأموال المقررة بمولودة سعيدة اسماها « منى »

ادارة البلديات — المبانى

تقبل العطاءات بمجلس المطرية المحلى (دقهلية) لغاية ظهر ٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ عن ترميم مبنى الأسطبل والمخازن ومركز فرقة المطافىء وتطلب الشروط من المجلس نظير ٥٠ مليما ٢—٢ ٧٠٥٧

وزارة المواصلات

مصلحة البريد

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب المدير العام لمصلحة البريد بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٢ اغسطس سنة ١٩٤٠ عن توريد ادوات النظافة والعجل اللاستك والبوية الحمراء والاكياس العبك والساعة العاشرة من صباح يوم ١٩ اغسطس سنة ١٩٤٠ عن توريد الاصناف المصنوعة من المعادن والاختام

وتطلب كراسات الشروط والقوائم والظروف بالثمن وقدره ١١٢ مليما عن كل مناقصة من مخازن المصلحة بالقاهرة التى يمكن الاطلاع بها على المواصفات وبعض العينات ٧٠٨٨



تموين السيارات بالبنزين في شوارع العاصمة

افتتحت جمعية البترول التعاونية أولى محطتيها لتموين السيارات بما يلزمها من البنزين والزيت — وتقع هذه المحطة بين القاهرة ومصر الجديدة بشارع الملكة نازلي بالعباسية . أما المحطة الثانية التي افتتحت في اول يوليه فهي تقع على مقربة من الدواوين الحكومية والاوساط التجارية ، على ناصية شارعي جامع جركس ومظلوم باشا « قرب وزارة الاوقاف »

فلا تنس أن تملأ خزان سيارتك بما يلزمها من البنزين في اقرب المحطتين اليك وتأكد بانك سوف ترتاح لخدمتها ولجودة نوع البنزين . . . . انظر موقع





جمعية البترول التعاونية

أين عبد الوهاب ؟

الأستاذ محمد عبد الوهاب . . . حائر الآن لايدرى هل يقيم فى القاهرة أم يقيم فى العزبة ، تسأل عنه فى الصباح فيقولون سافر الى مناغة وتسأل عنه فى المساء فيقولون عاد من مناغة

وقد علمنا أنه قرر اخيرا أن يقضى بقية اشهر الصيف فى رأس البر .

وأم كلثوم

وليست الآنسة أم كلثوم بأقل حيرة من عبد الوهاب فهى اليوم فى القاهرة وغداً فى المنيلاوين وبعد غد فى القاهرة مرة أخرى . . وهكذا دواليك

ومن المنتظر قريبا أن تستقر على حال من القلق وتسافر هى الأخرى الى رأس البر

شكوى

اتصل بنا أن لفيفا من الموسيقيين العازفين رفعوا شكوى الى مدير محطة الاذاعة مؤداها أن الاذاعات الموسيقية اصبحت قاصرة على الأستاذ مصطفى العقاد وولديه محمد واسماعيل ...

والأستاذ مصطفى العقاد يضرب على الرق ومحمد العقاد يعزف على القانون وأخوه اسماعيل يعزف على الكمان . . .

ولما كان الأستاذ مصطفى العقاد من اصدقاء مصطفى بك رضا المقربين فان مصطفى بك يحاول دائما أن يلحق الثلاثة بكل تخت يذيع من المحطة

ومعنى هذا أن جميع عازفى الرق والكمان والقانون المصريين — ماعدا مصطفى العقاد واولاده — جميع هؤلاء لايجدون اليوم سبيلا الى الرزق بعد أن اغلقت المحطة دونهم الأبواب

هذه هى شكوى الموسيقيين التى تقدموا



من شارع عماد الدين الى هوليود

بها الى مستر فيرجسون . . . ونحن لا نجد الآن داعياً الى التعليق حتى نرى ما يتم بخصوصها . . .

تلميذ عبد الوهاب

كتبنا من قبل عن أمين سيد احمد ، وهو المطرب الذى اكتشفه الأستاذ محمد عبد الوهاب وصحبه معه إلى أثينا حيث عبأ هناك إحدى الاسطوانات

ونقول اليوم إن أمين سيد احمد قد تم أخيرا الاتفاق بينه وبين محطة الاذاعة على إحياء بضع حفلات منها

وقد اتصل بنا أن المطرب الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب سوف يقدم المطرب الصغير بكلمة فى حفلته الأولى التى سيحييها من محطة الاذاعة فى مساء ١١ اغسطس القادم .

الفرقة القومية

تمتد اجازة الفرقة القومية الى نهاية هذا الشهر .

وابتداء من شهر اغسطس تشرع الفرقة فى عمل بروفات للروايات التى أعدتها للموسم الجديد الذى سيبدأ فى أوائل اكتوبر القادم.

تهديد

كنا قد مردنا من قبل ماوقع من خلاف بين الأستاذ محمد فتحى المذيع والأستاذ على عبد القادر

ونذكر اليوم أن على عبد القادر حين اراد أن يتفاهم مع فتحى بخصوص المبلغ المخصوم قال له فتحى :

— أنا عارف انك قانونا راح تاخد المبلغ بتاعك . . . لكن أؤكد لك إنك بعدها موش راح تدخل محطة الاذاعة

وبمثل هذه التهديدات لا يستطيع من يقع عليه ظلم من المحطة أن يرفع صوته مادامت النتيجة أنه لن يدخل المحطة

وهذه هى طريقة المحطة فى معاملة زبائنها الكرام !

ذهب ولم يعد . . .

أتام الأستاذ قاسم وجدى حفلة ما فى مكان ما ... ورأى حضرته أن الحفلة ينقصها

وجود راقصة تحرك نتوءاتها امام المدعوين والمدعوات

وأرسل قاسم رسولا إلى الأستاذ يوسف عز الدين يقول له إن قاسم وجدى فى حاجة إلى إحدى راقصات الصالة لاحياء حفلة عنده

ورحب يوسف عز الدين بالطلب ونثر امام الرسول كنانة راقصاته وانتق أصلحهن عوداً ... وبعد أن فحص الرسول الراقصة ووافق عليها .. طالبه يوسف عز الدين بمبلغ خمسة جنيهات نظير إحيائها تلك الحفلة لأنها بطبيعة الحال ستتعطل عن عملها بالصالة

والظاهر أن قاسم وجدى كان يريد من يوسف عز الدين أن يرسل له الراقصة كهدية بدون أجر ولا ثمن لأن الرسول قال له إنه ذاهب لاحضار النقود ثم يعود ... ولكنه ذهب ولم يعد ...

التباس

كتبنا فى العدد الماضى خبراً جاء فيه ذكر الآنسة فردوس حسن الممثلة بالفرقة القومية

والظاهر أن مندوبنا الخيبان الذى أتى الينا بهذا الخبر قد التبس عليه الأمر فقد اتضح لنا أن التى كتبنا عنها الخبر فى الأسبوع الماضى فردوس أخرى وليست فردوس حسن كما ذكرنا

تحذير

يعلن عريان بقطر بشاره القيم على والده المذكور الجمهور بعدم التعامل مع والده بقطر بشاره لأنه حجر عليه من مجلس حسبي شبين القناطر وبهذا الحجر أصبح لا يملك التصرف فى أى شىء من أملاكه وكل توقيع منه على أية ورقة لأى نوع من أنواع التصرف تكون باطلة ولا يعول عليها ولا تكون حجة على المحجور عليه للتمسك بها .

القيم
عريان بقطر بشاره
امين شون مصلح بلبيس

اعلانات قضائية

فى يوم الثلاثاء ٣٠ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بالدرب الابراهيمى قسم الازبكية بمصر سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك المقدس فلتس بطرس الموجوده بالشقة ن ٢ بالمنزل ن ٣٢ بدرب الجزبوز نفاذا لحكم محكمة الموسكى الاهلية فى القضية نمرة ٢٣٦ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٠٣ قرش صاغ كطلب عوض سليمان بصفته ناظر وقف الست هلانه ابراهيم الوهابى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٥

فى يوم السبت ١٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ببورسعيد قسم ثان بشارع البلدية وحارة العريش سيباع منقولات منزلية وملابس ملك هانم حسين ببورسعيد وفاء لمبلغ ٢٣١ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة بورسعيد الجزئيه الاهليه فى القضية المدنية ن ١٠٠٨ سنة ٩٤٠ كطلب الست بدر عبد الكريم ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٧

فى يوم الاربعاء ٧ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع ١٠ ارادب دره صيفى ملك عثمان احمد دويدار من ناحية شندويل نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٤٠٦ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٦٥ قرش صاغ

كطلب احمد احمد عبد الله الملقب بالحناوى من شندويل

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦

فى يوم الاحد ٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية اولاد على بنجع أبو كريشة وزمامها حوش نجع أبو جعير والايام التاليه سيباع مواشى و ١٠ ارادب قمح و ٣٥ حمل تبن مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم سعيد محمود كريشه من الناحية نفاذا لحكم محكمة المنشاة الاهلية ن ١٨١٩ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٠٢٦ قرش صاغ كطلب الشيخ ابراهيم ابراهيم جمعة من ناحية الخيالة مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٢

فى يوم السبت ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة عزبة على كيلانى مركز ببا ويوم ١٥ منه بسوق ببا سيباع اردب قمح وجاموسه وحماره وجحشه وجميع ما حجز عليه ومبين بمحضر الحجز ملك فايد خضر وحيده غيضان من الناحية كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الدويدار الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم ن ٣٠٤٥٥ الصادر فى ٤-١-٣٩ من محكمة ببا الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٨ ج و ٢٥٧م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٨

فى يوم الاربعاء ١٤ اغسطس سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الاخضر مركز شبين الكوم ويوم ٢١ منه بسوق البتانون مركز شبين الكوم سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك حسن احمد الجلاد جزار بالناحية كطلب محمد سليمان سعفان خفير بناحية البتانون نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١١١٢ سنة ٩٤٠ شبين الكوم الجزئية وفاء لمبلغ ٢٠٢ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٤

فى يوم ٣٠ يوليه سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة الكلايله تبع كفر عابد مركز طوخ قليوبية ويوم أول اغسطس سنة ٤٠ بسوق طوخ ان لم يتم سيباع ٣ ارادب قمح جنس نظيف ملك الحاج حسن احمد الدالى من الناحيه نفاذا للحكم المدنى ن ١٤٦٨ سنة ٩٤٠ طوخ وفاء لمبلغ ٢٦٨ قرش صاغ كطلب الشيخ عبد الفتاح القنجرى من طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٨

٣٠

آخر ساعة المصورة

اعلان



(تكرر هروب الاسطول الايطالى من الاسطول البريطانى)

(هتلر) : انت بتجرى ليه ؟!

(موسولينى) : انت موش قلت لى ان دى حرب سرعة !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣١٠ — الأحد أول سبتمبر سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



استقالة ... واستقالة

(على ماهر باشا) : اسمعني يعني أنا لما استقيل يقولوا لى طيب لا بأس ؟؟ .. وانت لما تستقيل يقولوا لك لا والنبي مايصحش ؟

كيف انقضى شهر العسل بين السعديين وحسن صبرى باشا

تألفت الوزارة الصبرية فى ٢٨ يونيو الماضى ودام شهر العسل بينها وبين السعديين حتى يوم الثلاثاء ٢٠ اغسطس فكأن شهر العسل دام شهرين تقريبا ... وشهران مدة طويلة فى عمر الزواج السعيد !

وقطع دولة صدقى باشا على العروسين شهر العسل بسؤاله الموجه الى رئيس الوزراء عن نشاط الدكتور ماهر باشا، وذهب الدكتور ماهر الى وزارة الخارجية وأطلعه رئيس الوزارة على الرد الذى أعده على السؤال .

وتضايق الدكتور ماهر من صيغة الرد وقال انها صيغة «عايمة» تحتمل المعنيين وهو يريد جوابا صريحاً ، وقال انه سيثير المسألة فى مجلس النواب .

فقال حسن صبرى باشا انه سيطلب ان تكون الجلسة سرية ، فقال الدكتور ماهر انه سيعارض فى هذا الطلب .

وتلبد الجو بالغيوم .

ثم انعقدت جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الأسبق ووقف الدكتور ماهر وكرر فى كلامه اربع مرات جملة « إذا لم تكن سياسة الوزارة هى السياسة التى فهمناها فيجب ان نسحب الثقة منها » وفى المرة الخامسة قال « يجب ان نخرجها من هنا » واشار بيده علامة « الاخراج » .

وبدا على مقاعد الوزراء عجب واستغراب وتساءل الناس عن موقف الوزراء السعديين ؟

واجتمع الوزراء فى غرفتهم الخاصة ، واتفق رأى الأغلبية على انه إذا أصدر مجلس النواب قراراً يخالف قراره الذى اصدره فى ١٢ يونيو سنة ١٩٤٠ اى فى عهد على ماهر باشا فان الوزارة ستستقيل .



— يعنى لازم تستقيل يوم ٢٧ فى الشهر طيب كنت استنى لآخر الشهر حتى نقبض الشهر على بعضه !

وذهب حلمى عيسى باشا وابلغ الدكتور ماهر باشا قرار الوزراء وتم الاتفاق على القرار الذى اصدره مجلس النواب ونشرته الصحف ، وقد وقع هذا الاقتراح الدكتور ماهر .

وهنا يبدو لنا أن حسن صبرى باشا يسير تماما على سياسة على ماهر باشا ويترسم خطواته حتى . . . النهاية

ففى عهد على ماهر عقدت جلسة سرية واختلف الدكتور ماهر مع رئيس الوزارة، وفى عهد حسن صبرى عقدت جلسة سرية واختلف الدكتور ماهر مع رئيس الوزارة.

وهدد رئيس الوزارة السابق بالاستقالة وهدد رئيس الوزارة الحالى بالاستقالة

وكان أن قدم احمد ماهر يقترح الثقة بوزارة على ماهر فى المرة الأولى

وكان أن قدم احمد ماهر يقترح الثقة بوزارة حسن صبرى فى المرة الثانية

وفى المرة الأولى تلبد الجو ، وفى المرة الثانية تلبد الجو ايضاً

وعرفنا نهاية وزارة على ماهر باشا ولكن لم يكتب الفصل الأخير بعد فى وزارة حسن صبرى باشا . . ؟

الأزمة من وراء الستار

عندما اشتدت الأزمة السياسية بعد استقالة رفعة على ماهر باشا كان المطلوب تأليف وزارة محايدة يؤيدها الوفد المصرى أو « يرضى عنها » على حد تعبير صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد

ولكن زعماء النظام الحاضر وعلى رأسهم الدكتور احمد ماهر باشا ومحمد محمود خليل بك وحلمى عيسى باشا وحافظ رمضان باشا اقترحوا اسم « حسن صبرى باشا » وقيل فى أسباب الاختيار ان حسن صبرى باشا رجل مستقل وعلى صلة طيبة بجميع الجهات ولهذ فهو يصلح لأن يكون « سداً » يقف دون التيار الوفدى الذى يسير بسرعة ٦٠ كيلو مترا فى الساعة .

وفهم الواقفون وراء الستار أن اختيار حسن صبرى باشا كان يقصد به انه « اختيار مؤقت » ، الى ان تزال العقبات التى وقفت دون وصول احمد ماهر باشا الى رياسة الوزارة وكان أهم هذه العقبات معارضة رفعة محمد محمود باشا .

وتألفت الوزارة الصبرية وكان المفهوم أن هذه المدة المؤقتة قد تصل الى سنة شهور أو عام ، ولكننا فى زمن السرعة ، تسقط الدول فيه فى أيام معدودة فما بالك بالوزارات!

ومن هنا تشقلبت الدنيا رأساً على عقب بعد الجلسة السرية فى مجلس النواب كما يرى القراء فى غير هذا المكان ، ثم أراد دولة حسن صبرى باشا تعديل وزارته .

ومما يلاحظه السعديون أن حسن صبرى باشا قانع كل الوزراء فى رغبته فى اخراج النقراشى باشا من وزارة الداخلية ، ماعدا النقراشى باشا نفسه والدكتور ماهر باشا وبقية الوزراء السعديين .



فى التليفون أيضا !

(—) : من فضلك اللى عاوز يستفسر عن صحتى يسأل علىّ فى الوزارة !

وفى يوم الأحد الماضى أوفد دولة حسن صبرى باشا معالى حسين سرى باشا الى معالى النقراشى باشا ليعرض عليه الانتقال من وزارة الداخلية الى وزارة الدفاع .

وقال النقراشى باشا انه لا يفهم سبباً لهذه الرغبة ، فهو لم يختلف مع حسن صبرى باشا فى شىء يختص بسياسته فى وزارة الداخلية، ولا يفهم الأمر إلا على أن حسن صبرى باشا يرغب نفسه فى أن يتولى وزارة الداخلية ، ولهذا فهو يفضل ان يخرج من الوزارة كلها على أن يخرج من وزارة الداخلية .

وأبلغ حسين سرى باشا نبأ هذا الرفض إلى دولة رئيس الوزراء فاتصل دولته تليفونيا بالنقراشى باشا وقال له : بلغنى انك تضايقت لانى أوفدت إليك حسين سرى باشا يعرض عليك الانتقال إلى وزارة الدفاع .

فقال النقراشى باشا ان الذى ضايقه هو العرض نفسه وليست طريقة العرض، وان حسين سرى باشا صديقه العزيز وان حسن صبرى باشا لم يكن فى امكانه ان يختار رسولا خيراً منه .

وقال دولة حسن صبرى باشا ان ليس لديه شىء ضد النقراشى باشا ولكن كل ما هناك انه يرى ان يجمع بين وظيفتى وزير

الداخلية والحاكم العسكرى نظرا لارتباط كل منهما بالاخرى .

فأصر النقراشى باشا على الرفض .

وكان ان قرر حسن صبرى باشا ان يقدم استقالة الوزارة مجتمعة حتى يوفق إلى تعديل الوزارة كما يشاء .

ودعا دولته مجلس الوزراء إلى الانعقاد وقال للوزراء :

— تعلمون ان حضرة صاحب الجلالة الملك لما عهد إلىّ بتأليف الوزارة اختارنى لمهمة خاصة فقد كانت العلاقات بين الحكومتين الحليفتين على غير ما يرام، والآن وقد وفقنا إلى تصفية الجو فانى سأقدم استقالتى ولجلالته ان يختار من يشاء لتأليف الوزارة الجديدة، أو يتفضل بتكليفى مرة أخرى بتأليف الوزارة فنزداد قوة بهذه الثقة ونمضى فى أعمالنا .

وقال الوزراء انهم يفهمون تماما وجهة نظر رئيسهم ويقرونه عليها .

وكان حسن صبرى باشا يطمع فى ان يوافق الدكتور ماهر باشا على نقل النقراشى باشا فقد اتصل به ان ماهر باشا لا يمانع فى هذا النقل ولكن اكفهرار الجو بين ماهر باشا وحسن صبرى باشا فى الاسبوعين الماضيين ساعد على أن يقف التوأمان السعديان فى معسكر واحد ضد حسن صبرى باشا .

وشعر حسن صبرى باشا بأن السعديين يهددون بعدم تأييد الوزارة فقال ان فى يده ورقتين لم يلعبهما بعد : الأولى منهما تأليف وزارة دستورية مستقلة . وهنا قال السعديون انهم فى هذه الحالة يستطيعون اسقاط الوزارة .

ولما قيل لهم ان وزارة على ماهر باشا اعتمدت على حزب واحد مضافا إليه المستقلون . قالوا ان الأحرار الدستوريين كان فى استطاعتهم شقلبة الوزارة لولا مرض محمد محمود باشا وانهم كانوا مختلفين فيما بينهم، أما السعديون فهم فى شبه نظام عسكرى إذا غضب منهم واحد غضبوا له جميعا دون ان يسألوه لماذا غضب !

ثم ابتسم السعديون وقالوا إن على ماهر باشا شىء وحسن صبرى باشا شىء آخر

وقال اصدقاء حسن صبرى باشا إن فى يده ورقة ثانية

قالوا : ماهى ؟

أجابوا : تأليف وزارة محايدة وهى الوزارة التى يطلبها النحاس باشا

واجاب السعديون على هذا بأن الدوائر المسئولة تطلب وزارة برلمانية، والوزارة المحايدة غير برلمانية، وسوف يحاربها السعديون والدستوريون والوطنيون والاتحاديون الشعبيون ، وليس مضمونا أن يؤيدها الوفد لأن النحاس باشا لا يزال يذكر أن حسن صبرى باشا اسماه « ساقط انتخابات ! » .

ولو فرض ان النحاس باشا عفا عما سلف ونسى مافات فانه يطالب بان تكون الوزارة المحايدة لمدة شهرين فقط تجرى بعدها انتخابات ، وتتولى وزارة الأغلبية الحكم

• • •

وكان مفهوما أن الاحرار الدستوريين يشدون أزر حسن صبرى باشا الى النهاية ، خصوصاً وهم أول من طالب أن يكون وزير الداخلية مستقلا .

ولكن ظهر أن هناك تطورا فى موقف الاحرار الدستوريين فقد تحسنت العلاقات « الى حد ما » بين الدكتور احمد ماهر باشا ومحمد محمود باشا ، وساءت العلاقات الى « حد ما » بين حسن صبرى باشا ومحمد محمود باشا ، ويقال إن حفنى محمود بك هو الجندى المجهول فى هذا التطور الجديد .

ثم إن الاحرار الدستوريين فوجئوا برغبة حسن صبرى باشا فى انقاص عددهم على سبيل التوفير والاقتصاد فيكون عددهم ثلاثة بدلا من أربعة

وعجب الاحرار الدستوريون لهذا التصرف ، فان للدستوريين نصف مقاعد المجلس فكيف يكون لهم ثلاثة مقاعد فقط بينما للمستقلين امثال صليب سامى بك وعبدالحميد سليمان باشا والقيسى باشا وحسين سرى باشا ستة مقاعد مع ان كل واحد منهم لا يمثل الا نفسه ، فاذا كان لابد من التوفير فليكن التوفير على حساب المستقلين ، لانهم فى الواقع يمثلون شلة حسن صبرى باشا التى تجتمع فى داره اكثر مما يمثلون المستقلين فى البرلمان !

وهكذا نرى أن التفاهم مع الدستوريين قد يتم اللهم الا اذا حدث فى الساعة الرابعة والعشرين مايجعل الدستوريين يعودون الى معسكرهم القديم وراء حسن صبرى باشا .

بعيد !..

لوحظ أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا غادر القاهرة بالسيارة الى مزارعه فى القصر الأخضر قبل الاستقالة بيومين ، وكان المفهوم أنه سيعود الى القاهرة بعد ذلك ولكنه قرر أن يبقى هناك حتى تنتهى الأزمة ، ولما سئل عن السبب قال رفعته :

— خلينى هنا ... احسن بعدين يقولوا انى أنا اللى شقلبت الوزارة !

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

التشنيعات في أسبوع

قضينا الليلة نضحك ...

كان معنا احد الوزراء السابقين وراح يقص علينا ذكرياته عن مجالس الوزراء التى اشترك فيها ، فقال انه كان يعمل تحت رياسة رئيس وزارة يحب السرعة ، وعندما تألفت الوزارة وانعقد اول مجلس للوزراء قال رفعة الرئيس :

— بأه أنا معنديش وقت ... وعلشان كده مش راح أعرض عليكم كل حاجه . أنا بس راح أعرض قرارات مجلس الوزراء المهمة والباقى تقرأوه بكره فى جريدة الاهرام!

وذكر صديق كامل الشناوى بهذه المناسبة أن ذلك الرئيس بالذات قال للوزراء يوم تألفت الوزارة : أنا مش عاوز مناقشة ولا معارضة ولا تفكير كمان ...

وذات يوم كان مجلس الوزراء منعقداً ورأى الرئيس احد الوزراء وقد أسند يده الى رأسه .

فصاح فيه الرئيس : انت بتفكر ؟

فأجابه الوزير : لا يا افندم ...

فصاح الرئيس : امال حاطط ايدك على رأسك ليه ؟

فقال الوزير : أصل رامى بتوجعنى يا افندم !!



في التربية الوطنية

المدرس : ما هو أهم عمل لعضو البرلمان ؟

التلميذ : حراسة أموال الأعداء يا افندى !



آخر الاخبار

(الوزراء) : قل لنا ياشاطر الوزارة استقالت صحيح والا ايه ؟



دخول الحرب

(—) : موش عاوز تروح الحربية ليه . . . انت لازم بتعارض فى دخول الحرب ! ؟

وذكر لنا الأستاذ كامل الشناوى بهذه المناسبة أيضا تفاصيل تأليف وزارة على ماهر باشا « على طريقته »

قال ان على باشا عندما الف وزارته عرض على الدستوريين والسعديين ثلاثة مقاعد لكل من الحزبين ... واحتج الحزبان وطلبا اربعة .. وبعد الحاح قبل رفعة على ماهر باشا ذلك ثم قال لهم : أنا مش مبسوط من هيكل باشا وابراهيم عبدالهادى علشان كده نعملهم وزراء فى شهر نوفبر أى بعد ثلاثة أشهر من تأليف الوزارة... تماما كنظام امتحانات التلامذة ، بعض الناس ينجح فى الدور الثانى !!

وقبل الحزبان ذلك ...

فقال على ماهر باشا : اذن ناخد ثلاثة من كل حزب .

قال الحزبان طيب

قال على باشا ماهر : نأخذ خشبة باشا فى وزارة الصحة

وعارض خشبة باشا فى ذلك ورفض دخول الوزارة

فقال على باشا ماهر : إذن نأخذ بأه اثنين من كل حزب مادام خشبة باشا قد اعتذر !

قال الحزبان : طيب !

فقال على باشا : ونأخذ الملباوى بك وزيرا !

قال الدستوريون : هذا غير معقول ان الملباوى فى ذمة التاريخ الآن فهو رجل طاعن فى السن ... ولعلك ترشح ايضا المرحوم حسن باشا عبد الرازق والمرحوم عبدالخالق باشا ثروت !

قال على باشا : طيب مادام مش عاوزين الملباوى بك ، نأخد بأه وزير واحد بس !

قال الدستوريون : أمرنا لله . . . ومن هو الواحد ؟

قال على باشا : عبد القوى احمد بك

قال الدستوريون : ولكن عبد القوى بك ليس دستوريا !

فقال على باشا : اعملوه دستورى .. وانا آخذه على هذا الأساس !

وعندئذ وضع الدستوريون اصبعهم فى الشق واعتذروا عن عدم دخول الوزارة !

وهذه هى التشنيعة رقم اتنين !

أما التشنيعة أو القفشة رقم ثلاثة فهى انه عند ما زار رفعة النحاس باشا معالى الدكتور احمد ماهر باشا فى داره مد الدكتور يده مسلما .

فقال النحاس باشا :

— أنا لا أضع يدى فى يد من اشترك فى الانقلاب!. ولكن معلهش تعال بالحضن!

وتعانق الرئيسان وهات يا بوس ..

وهكذا ثبت النحاس باشا على رأيه فى عدم مصافحة أيدى رجال الانقلاب !



متي تدق الساعة ؟

كيف التقى النحاس باشا بالدكتور ماهر باشا

زار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سعادة الدكتور احمد ماهر باشا فى داره فى الأسبوع الماضى، وعندما التقيا، تعانقا وتبادلا القبلات. واغرورقت عيونهما بالدموع.

وقال النحاس باشا: أنا شاكر يا احمد لأنك جئت وسألت عن صحتى وقد تأثرت جداً من هذه العاطفة.

فقال الدكتور ماهر باشا: وهل هذا يدهشك، انى لا أنسى مطلقاً أيام الجهاد التى قضيناها جنباً الى جنب، ولا أنسى مطلقاً فضلك فى الحركة الوطنية.

فقال النحاس باشا: وانى أؤكد لك اننى أقدرك وأحبك وآسف على الظروف التى فرقت بيننا، فلنتكلم الآن فى الأمور التى نحن على اتفاق عليها ولنترك حديث السياسة الى وقت آخر.

ثم جرى الحديث عن العملية وظروفها وكيف أجريت وكان الحديث وديا جداً.

***

وكان البعض يرجو ان تنتهز هذه الفرصة ويجتمع الزعماء مرة أخرى، وفكر هذا البعض فى ان تدعو شخصية كبيرة الزعماء الذين وقعوا المعاهدة وهم النحاس باشا ومكرم باشا وعثمان محرم باشا واحمد حمدى سيف النصر باشا من الوفديين والدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا من السعديين ومصطفى بك عبد الرازق نائبا عن الدستوريين، واسماعيل صدقى باشا وعلى الشمسى باشا وحافظ عفيفى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا عن المستقلين وحلمى عيسى باشا عن الحزب الاتحادى الشعبى ويتناولوا الشاى بهذه المناسبة ولكن هذه الفكرة لم تنجح.

وكانت هناك فكرة فى أن يجتمع النحاس باشا ومكرم باشا بالدكتور ماهر والنقراشى فى بيت الأمة يوم ذكرى سعد ولكن هذه الفكرة لم تنجح أيضا.



رئيس الوزراء: هات مشاكل علشان أحلها

مدير المكتب: دولتك حليت كل المشاكل الخارجية

رئيس الوزراء: طيب نخلق مشاكل داخلية علشان أحلها!

كيف ذهب الوزراء المستقلون الى الرياسة

صدرت الصحف فى صباح الثلاثاء الماضى وفيها نبأ استقالة الوزارة وتكليف دولة حسن صبرى باشا باعادة تأليفها .

وقرأ بعض الوزراء الخبر فلم يذهبوا الى مكاتبهم واتصل سكرتير خاص أحد الوزراء المعروفين بوزيره وسأله هل يجمع أوراق معاليه الخاصة فأجابه الوزير :

— يظهر انك مستعجل علينا خالص !

ووصل دولة حسن صبرى باشا الى مكتبه فى الساعة التاسعة صباحا واستدعى الاستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء .

ومضت مدة طويلة ولم يخرج السكرتير العام من مكتب الرئيس وتهامس الصحفيون بأن حسن باشا يعد كتاب تشكيل الوزارة الجديدة .

ثم خرج السكرتير العام وأمر موظفى الرياسة بالاتصال بسكرتيرى الوزراء وابلاغهم ان مجلس الوزراء سوف يعقد فى الساعة العاشرة تماما .

ولما أبلغت الرسالة الى مكاتب الوزراء دهش الموظفون وتساءلوا عن السر فى عقد جلسة مجلس وزراء قدم استقالته وقبلت هذه الاستقالة !

وتطوع احد الظرفاء وعلل عقد الاجتماع بأن حسن صبرى باشا ربما اكتشف أن هناك خطأ لغويا فى نص الاستقالة ولذلك فقد رأى أن يعرض النص الجديد على الوزراء لاقراره من جديد !

وكان اول من حضر الى الرياسة الوزراء المستقلون ثم هيكل باشا ومصطفى عبد الرازق بك ثم احمد بك عبد الغفار وقد ارتدى سترة جديدة

ثم حضر معالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وقبل ان ينزل من سيارته اخرج رأسه من النافذة ثم تلفت ذات اليمين وذات اليسار ولما اطمأن الى عدم وجود مندوب زميلتنا الدستور نزل معالى «انت قائم وأنا قائم» من السيارة وأسرع الى الرياسة

ثم وصل معالى الاستاذ على أيوب ونزل من سيارته يحمل ثلاثة مظاريف مختلفة الاحجام والألوان !

وسئل معاليه عما فى المظاريف فأجاب :

— ده بقية طعام افطارى !

ثم وصل معالى على باشا ابراهيم وسأله احد الزملاء عن الاخبار فتخلص منه قائلا :

— أنا عاوز اقول لك كل حاجة . . . بس ياخسارة أنا وصلت متأخر خالص !

ولما وصل غالب باشا وزير المواصلات قال : — أنا اتأخرت بسبب رداءة « المواصلات » !

ولما وصل معالى النقراشى باشا إلى الرياسة سأل باهتمام مدير مكتب احد الوزراء :

— هل انا آخر وزير وصل ؟

فلما قيل له إن معالى عبد المجيد ابراهيم بك لم يصل بعد ابتسم وقال : الحمد لله !

وبعد دقائق وصل وزير الدولة وسأل احد الموظفين :

— اجتماع مجلس الوزراء ده جد والا هزار ؟ !

ولما اكتمل عقد الوزراء شرح دولة صبرى باشا لزملائه تفاصيل الموقف ثم قال لهم : عودوا الى مكاتبكم .

وخرج الوزراء فى طابور عسكرى وعلى وجوههم ابتسامات من عيار ٢٤ قيراطا !

وساعد على نجاح هذا الاجتماع غياب تكشيرة معالى حسين سرى باشا بسبب مغادرة صاحبها مدينة القاهرة للتفتيش على حالة النيل السعيد



المصرى أفندى : ياجدع خليك ذوق لما تخلص من الأزمة الوزارية !

مرتبات الموظفين

ورأى حافظ عفيفي باشا فيها

يكثر الحديث فى هذه الأيام حول مرتبات الموظفين، وهل يصح أن تمتد اليها يد النقصان فى هذه الأزمة المالية التى تواجهها الحكومة من ناحية وارتفاع أسباب المعيشة التى يواجهها الموظفون والشعب من ناحية أخرى.

ونورد هنا رأي زعيم الاقتصاد الدكتور حافظ عفيفى باشا فى هذا الموضوع الهام:

« إنى أعتقد اعتقاداً ثابتاً أن كثرة المرتبات فى مصر ليست عالية فى أكثر الحالات بالنسبة لما يقابلها فى كثير من البلاد، وهذا الحكم صحيح سواء فى ذلك الوظائف الكبيرة والصغيرة، ويحتمل أن تكون بعض المرتبات فى الوظائف الصغيرة أقل مما هو مقرر لأمثالها فى كثير من البلاد الأخرى » . . .

« إن المرتبات التى يتناولها الموظفون تتسرب منهم الى جميع الطبقات فيستفيد الجميع منها ولا تخسر منها البلاد الا جزءاً مما ينفقه الموظفون فى الخارج فى فصل الاجازات السنوية »

« واذن فالعمل على خفض المرتبات مضر ولو كان ممكنا » . . .

« فلنترك بعد هذا مسألة نقص المرتبات فهى غير ممكنة عملا، وهى فى الواقع ليست من مصلحة أحد، ولنبحث هذه المسألة من وجوهها الصحيحة فنتساءل هل يؤدى كل موظف ماينتظر منه من خدمات؟ وهل ينتجون جميعاً فى عملهم أقصى مايمكنهم من الانتاج المفيد؟ ثم هل وزعتهم الحكومة على اداراتها ومصالحها بالقدر الذى يوجبه حسن سير العمل؟ أم أن هناك مصالح تكدست بالموظفين الذين لاعمل لهم وقل عددهم فى ادارات أخرى الى حد يضر بمصالح الجمهور؟ وهل نظمت الحكومة اداراتها التنظيم الاقتصادى الحديث الذى يسهل العمل ويوفر الزمن ويزيد فى الانتاج وفى تنجيز الأعمال على أحسن وجه ممكن؟ وهل هى وزعت اختصاص الموظفين بالطريقة التى تضمن تحديد التبعات وتقسيم الأعمال وعدم قيام مصالح مختلفة تابعة لوزارة واحدة أو لأكثر من وزارة بالعمل الواحد الذى تستطيع مصلحة واحدة القيام به على أحسن وجه؟

« هذه هى المسائل التى يجب أن نمحصها وأن نجد الحل لها »

« هذا فيما يختص بالموظفين الثابتين، أما فيما يتعلق بالوظائف غير الثابتة وهى التى حشد فيها فى السنين الأخيرة آلاف من الموظفين حشداً وعين فيها من لا تتوافر فيهم شروط التعيين وهم الكثرة، ومن توافرت فيهم هذه الشروط وهم القلة، أو عينوا فى وظائف لا عمل لها أو انتهى عملها وبقى الموظفون بعد ذلك بهذه مسألة أخرى يجب أن تحل حلا آخر. يجب إعادة النظر فى أمر جميع هذه الوظائف وجميع هؤلاء الموظفين والا يبقى منهم الا من يستحق البقاء »

« وكثيراً ما يشغل الشطر الأكبر من الاعتمادات الخاصة واعتمادات الطوارىء فى تعيين الموظفين بصفة مؤقتة حتى إذا فرغ الاعتماد وانتهت أغراضه عينوا فى وظائف أخرى على اعتماد آخر وهكذا ينقلون من وظيفة الى وظيفة حتى يأتى الفرج بوظيفة دائمة فينقلوا إليها »

« وكذلك يجب النظر فى مسألة الخدم وصغار العمال الذين تستخدم منهم الحكومة الآلاف بغير ضرورة ولا حاجة »

« وإذا حكمنا الشفقة فى هذا الموضوع فلنشفق على ملايين الفقراء الذين لانراهم ولكننا نجبي ما يزيد على ثلث إيرادهم »

« فاذا جعلنا رائدنا حسن التصرف واتقان العمل وحدهما وجب أن يكون عدد الموظفين بقدر الوظائف لا يزيد عليها، واذا حكمنا الشفقة وحدها فهى تقضى بذلك أيضا — وأي تصرف آخر غير هذا يكون منافيا للرحمة والشفقة منافيا للعدل والانصاف، وهو أخيراً مفسد للعمل معطل للمصلحة »



(جون بول): انفخ كمان . . . فاضل نفخة واحده ويفرقع!

مصطفى ملهم



السبت

يظهر انه يبدو على سيماء واعى وناصح.. وانا مش واخد بالى !..

فى كل يوم يزورنى شبان من زملائى فى الدراسة يسألوننى عن رأيى فى مستقبلهم، مع أنى فى حاجة إلى من اسأله أنا عن رأيه فى مستقبلى الغامض مثل قلب المرأة الحسناء!

زارنى صديق تخرج من اكسفورد، وجاء يسألنى رأيى فى مشروع جديد يفكر فيه وهو ان يفتح محلا للطعمية والفول المدمس فى شارع فؤاد الأول ! وأضاف إلى ذلك انه خصص لهذا المشروع خمسة آلاف جنيه .

قلت إنى لا أوافق على هذا المشروع ، لانى لا أؤمن بالمشاريع التى تبدأ من فوق، ولست أفهم ان يقامر شاب بخمسة آلاف جنيه لكى يقال فقط ان عندنا طعمجى من اكسفورد !

كان على الشاب ، إذا أراد ان يبدأ فى وظيفة صبى عند المعلم أبى ظريفة حتى يسرق سر الصنعة ثم بعد ذلك يفتح محلا للفول والطعمية ، أما ان يفتح محلا من الباب للطاق فهذا ما لا أعتقد انه عمل ناجح .

وزارنى شاب آخر لا يجد عملا وقال انه فكر فى مشروع انشاء مكتب لتشغيل الشبان العاطلين ، وأضاف إلى هذا ان مشروعا كهذا سيدر عليه الذهب الوهاج !

قلت له إنى لا أظن ان شابا فشل فى ان يجد وظيفة لنفسه ينجح فى الحصول على وظائف لآلاف الشبان ، انك يا سيدى مثل الاطرش الذى فتح محلا للاسطوانات أو مثل الأعمى الذى يريد ان يفتح مدرسة !

وزارتنى سيدة تبدو عليها سيماء «عزيز قوم ذل» وقالت لى انها تزوجت وطلقت وتريد ان تشتغل بالأعمال الحرة ، وطلبت منى ان استعمل نفوذى فى البحث لها عن عمل حر ، وعبثا حاولت اقناعها ان لا نفوذ لى وانه مضى على ثلاث سنوات أبحث عن عمل لفراش أعرفه ولم استطع الوصول إلى تعيينه ، على الرغم من انى وسطت فى الأمر ثلاثة وزراء وسبعة وكلاء وزارات وعشرة نواب وتسعة حراس برلمانيين !

قابلت اليوم فجأة صديقنا القديم الشيخ



اموال الاعداء !

(—) ما فيش فاضل عندنا غير الكنيسة الطليانية ... تحب تعمل حارس عليها ! ؟



(—) : لا مؤاخذة يا دكتور علامات النظر هناك !

العسكرى الذى اختفى عن شلة الأوغاد بلا سبب معقول !

وقال الشيخ انه يبحث عن وظيفة حارس .. وانه سيطلب ان يعينوه حارسا على القاصد الرسولى لأنه ايطالى .. والشيخ وان كان مسلم العقيدة إلا انه كاثوليكى الأفكار !

وقلت له ان خير وظيفة له ان يعين قاضى قضاة كسلا والقضارف والقلابات بعد ان ثبت ان لا أهمية (عسكرية) لها !..

ولكن الشيخ العسكرى رفض المنصب بإباء وشمم وأصر على التمسك بوظيفة حارس على القاصد الرسولى !

الاهم

كتب أحد القراء الشبان يشكو الى حياتنا الاجتماعية الخالية من المرأة ويقول إن الرجل الذى يعيش بلا امرأة كالانسان الذى يعيش بدون هواء ! والواقع أن المرأة مثل الهواء لا تستطيع أن تقبض عليها بيدك !

ويقول القارىء إن معرفة فتاة فى مصر مهمة شاقة جدا ، ولهذا يقترح أن تفتح بابا فى مجلة آخر ساعة للتعارف ! فتنشر مثلا إن فتاة سمراء لها عيون عسلية ، لا طويلة ولا قصيرة فى حاجة الى شاب ظريف عنده سيارة باكار سوداء ! او تنشر اعلانا عن شاب ابن ناس يرغب فى صديقة شقراء مخلصة تخونه فقط فى ايام الجمع والعطلات الرسمية ؟

والواقع أن الفكرة وجيهة ، وفى فرنسا وامريكا مجلات تنشر هذا النوع من الاعلانات ولكننا فى مصر لم نعرف بعد مهمة المرأة على حقيقتها ، اغلبنا يرى المرأة على أنها جزء من الفراش مثل المرتبة والمخدة واللحاف ، وبعضنا يرى المرأة مخلوقا تافها لا فائدة له الا الثرثرة ومادام الراديو قد اخترع فهو يقوم بمهمة المرأة خير قيام .. ثم اننا نعيش اليوم فى جيل غريب لسنا محافظين فنتمسك بقديمنا ولا نحن «مودرن»

نسير على الآراء الحرة الجديدة فنحن كالذين رقصوا على السلالم : لم يرنا الذين تحت ولم يحس بنا الذين فوق !

فالاقتراح بفتح باب كهذا سابق لأوانه، فلن يفهمه الناس الا أنه مصيدة لاصطياد الفتيات البسيطات، والا أنه وسيلة للبصبصة مثل المعاكسة بالتليفون والسير وراء الفتيات فى الشوارع !!

ولكن الذى نعدكم به هو أن نفتح هذا الباب بعد خمسين سنة فالى اللقاء !

الاثنين

أقام وزير هولندا المفوض فى مصر حفلة شاى لاعداد العدة للاحتفال ببلوغ الملكة ولهلمينا سن الستين، وقال لى الوزير ان ملكة هولندا ملكة قادرة نشيطة وان الشعب يحبها ويرى فيها صورة صادقة لشعور الهولنديين واحساسهم .

تحدثنا عن المرتبات فى هولندا فسألته عن مرتب الوزير هناك فقال لى إنه حوالى الف جنيه فى العام !

قلت : بس ! قال : بس ! وكثيرا مارئى احد الوزراء وقد ركب بسكليت وذهب الى وزارته !..

وفى اليوم نفسه قابلت احد الوزراء المصريين وذكرت له ما سمعت وقلت له ان مصر لن تتقدم إلا إذا اصبح مرتب الوزير ألف جنيه ، ورأينا معالى صليب بك سامى مثلا يذهب الى وزارته على بسكليت بعجلتين او ثلاث عجلات !

وقال الوزير : من يعلم ؟ قد يكون سبب هزيمة هولندا هو ان مرتبات الوزراء فيها الف جنيه فقط !!

ووضعت أصبعى فى الشق وسكت !..

قالت لى البارونة زوجة وزير هولندا ان مصر اعجبتها جداً وان كل ما فى مصر جميل ومدهش .

سألتها عن رأيها فى الفتيات المصريات فقالت إنهن اجمل فتيات فى العالم !

ذكرني هذا بما قالته اللادى لورين قرينة سير برسي لورين المندوب السامى البريطانى ذات مرة من أنها تعتقد ان المرأة المصرية تبدو فى اجمل اشكالها عندما ترتدى الملاية اللف..
وحدث ان طلبت لادى لورين ذات مرة من زوجة احد الوزراء المصريين ان تشترى لها ملاية فاشترتها ، ولم تقل لى زوجة الوزير هل ارتدت لادى لورين الملاية اللف أم لا !

الثلاثاء

ذهبت الى مطعم بديعة الجديد فى ميدان الأوبرا، وجلست فى نفس المكان الذى قال عنه الصحفى العجوز إن نابليون بونابرت كان يجلس فيه، وأكد الأستاذ صالح البهنساوى هذا أيضا ، فقد كان هو الآخر من معاصرى نابليون !

كانت القاهرة نائمة ، وكان النسيم العليل يداعب المظلات الملونة التى جلسنا حولها ، ذكرنى هذا المطعم المدهش « بالرينبو روم » اى غرفة قوس قزح فى عمارة راديو سيتى بنيويورك ، ولكن الفرق الوحيد أن المطعم الامريكى كان فى الدور الثمانين ومطعم بديعة فى الدور الثالث

كان كل شىء بديعاً فان لبديعة من اسمها نصيبا ، ولكن الشىء الذى لم يعجبنى هو الخدم ، فهم مؤدبون أكثر من اللازم ، تجلس على الكرسى فيحتاط بك خمسة خدم يساعدونك على الجلوس ، وتأكل فيقف وراءك خمسة خدم كل منهم كالديدبان يراقبونك وكأنهم الحراس على اموال الاعداء، وتطلب واحد سلطة فيحمله لك ثلاثة خدم، وتطلب شوكة وسكينا وملعقة فيحضر كل منها خادم مختص . وزاد الطين بلة انه كلما احضر الخادم لونا من الطعام راح يلقى محاضرة على الآكل وجماله فطبق البفتيك يذكر بمناسبته اسم الخروف الذى اقتطع منه ، وتاريخ حياته ، وكيف احبته الراقصة تحية كاريوكا، وكيف انه كان يشبه الى حد بعيد كلارك جيبل ، ثم اسم الرجل الذى اشتروا منه الخروف وتفصيل الخلاف بين بديعة وصاحب الخروف على الثمن الخ الخ . . .

وكما تركت مقعدى جرى ورائى خادم يقول : يا أفندم ؟ عاوز خدمة ؟ بتسأل على التواليت ؟ عاوز تتكلم فى التليفون ؟
فاذا صحت فيه وقلت له :

— انت مالك يابارد .. افرض انى عاوز ابصبص !
ينحنى الخادم البارد المؤدب ويقول :
— لا مؤاخذة ... واللى انت بتبصبص لها اسمها إيه ؟

الاربعاء

قابلت صديقا لى كان قد قرر الزواج واكمال نصف دينه ثم عاد وعدل عن رأيه وقرر ان يعيش عازبا ويموت عازبا بنصف دين !
سألته : ايه الحكاية
قال تعرفت بفتاة وخطبتها ، وكنت ازورها فى دارها كل يوم ، وذات يوم قررت السفر إلى بور سعيد لعمل مصلحى أقضى فيه اسبوعين واخبرتها بذلك .
وسافرت الى بور سعيد ولكنى انتهيت من عملى بعد ثلاثة أيام فأرسلت لها برقية أقول لها حاضر اليوم بقطار الساعة العاشرة ووصلت إلى محطة مصر ولم أجد خطيبتى، وذهبت إلى بيتها ودخلت وصعدت إلى غرفتها وفتحت الباب فاذا بها بين ذراعى شاب آخر !
واغلقت الباب ونزلت درجات السلالم



السيدة فتحية محمود

المنلوجيست المشهورة والفنانة القديرة السيدة فتحية محمود ويبدأ عملها مع فرقة بيا علي مسرح الماجستيك من يوم السبت ٣١ اغسطس سنة ١٩٤٠ وهى المنلوجيست الأولى فى مصر وقد أحسنت فرقة بيا بضمها إليها فى الموسم الجديدة .

غاضباً فقابلني والد الفتـاة عند باب البيت وسألني لماذا أنا غاضب

قلت له : إن بنتك صفتها كذا وكيت.. أسافر الى بورسعيد وابعث لها برقية الى حاضر اليوم ولما وصلت وجدتها بين ذراعي شاب آخر .

فقال الأب : هذا غير معقول . . . أنا اعرف ابنتي جيداً ولا يمكن أن يحدث منها شيء كهذا !

قلت له : اصعد الى غرفتها لترى بنفسك

وصعد الأب الى الدور العلوى وعاد الىّ يقول : أنا مش قلت لك إن ده غير معقول وانى أنا اعرف ابنتي جيدا

قلت : ازاى !

قال : التلغراف ماوصلش !

الحبس

رأيت مرة أخرى الأبنوسية الحسناء ، هذه الفتاة السوداء الجسم والتي قلبها فى بياض اللبن الحليب ، هذه الفتاة التي جمعت فى عينيها السحر كله والجاذبية كلها والاغراء كله ومع ذلك فهي مثل الفحم الكوك !

ولست أعرف هل هو أبو نواس أم عمر بن ابي ربيعة أم الدكتور زكي مبارك الذى قال ان المرأة الجميلة تكون فى لون طبق القشطة أو على الأقل كطبق المهلبية ، ولو رأوا الفتاة التي رأيتها لقالوا ان المرأة الجميلة تكون فى لون طبق المقتاة أو طبق الصيدية .. هذا إذا كان لابد من تشبيه المرأة بصحن من صحون الطعام !

وكنا فى مأدبة غداء ، وكان بين الحاضرين معنا بعض الأجانب وزوجاتهم ذوات الشعر الاصفر الذهبي والوجوه التي بلون الياسمين والخدود التي مثل التفاح الأمريكاني الأصيل ! ومع ذلك فقد استطاع قمر فى ليلة ٢٩ أن « يكسف » أقماراً فى ليلة ١٤ بالتمام !

والتف الأجانب حول الفتاة وتكاثروا عليها كما تكاثرت الظباء على خراش الغلبان !

وأرادت الفتاة أن تنتقم فأشارت الىّ وقالت إنني هزأت منها فى آخر ساعة، وألقى علىّ الجميع نظرة ترجمتها الى اللغة العربية « ألف إخصيه » !

قالت الفتاة إنها تأسف لأن العالم لايزال يقسم الناس ألوانا فيضع اللون الأبيض فى الدرجة الأولى ويضع اللون الأسود فى آخر الدرجات . واستشهدت على ذلك بأن أحد القضاة أراد أن يتزوج منها. فسأل أهلها عنها وعن أبيها وأخلاقها وثروتها فعلموا أنها طالعة العال . ولكنهم حينما رأوها ضربوا على صدورهم وقالوا :

— ياندامة ! إبننا يتجوز بربرية ؟ مستحيل ؟!

دهش الأجانب المدعوون لهذه الحكاية ، وقالت سيدة منهم إن هؤلاء الأهل هم البرابرة حقا ، لايعيب المرأة لونها وانما يعيبها أن لا يكون لها لون على الاطلاق !

وركعت على قدمى وقلت إننى مستعد أن أكون الزوج المنتظر ، وأن لاخوف من أهلى لأن نظرهم ضعيف وكلهم يستعملون النظارات !

وهز الاجانب الموجودون رؤوسهم احتراما لى .

ووقفت أتقبل التحيات مثل جان دارك ! ولكن الأبنوسية الحسناء قالت :

— ما أقدرش اتجوزك ؟

— ليه ؟

— لأنك اسمر قوى !!



مصر والسودان لنا

— إذا كنا ما احناش قادرين ناخد مصر ... ناخد السودان !

اكتشاف جديد
الطيران فى عصر هرون الرشيد



هل عرف عصر هارون الرشيد الطيران والطائرات ؟!

كلا بالطبع . ولكن عصر هارون الرشيد عرف الطائرات والطيران فعلا بالرغم من هذا كله ؟ فما الرأى إذن ؟! وكيف كان ذلك كما يقولون ؟؟..

يحكى ان ...

دعت شركة أفلام الشرق الصحفيين منذ أسابيع لمشاهدة بعض ديكورات فيلمها الجديد « دنانير » للمطربة الآنسة أم كلثوم وبعد ان أكل الزملاء الحلوى وشربوا الشاى هنيئاً مريئاً وشاهدوا الديكورات المختلفة واكتشفوا « مسألة » لم يطيقوا صبرا ناصهينة عنها — على حد تعبيرهم — هى الطائرات التى رأوها جاثمة على الأرض فى انتظار ما تقوم به من رحلات !!.. سألوا ما شأن هذه الطائرات ؟ فقيل لهم انها أعمال الفيلم . فصاحوا بحماس هذا هو الخطأ الأول فلم يكن عهد هارون الرشيد يعرف الطيران !!.. ولكن أصحاب الفيلم هزوا رؤوسهم بتؤدة وقالوا « سنرى وسترون » !..

فهل عرف عصر الرشيد الطائرات والطيران ؟... أجل ...

أما كيف كان ذلك مرة أخرى — فأمره سهل بسيط — فقد اجمعت المصادر التاريخية الموثوق بها على ان يوم نكبة البرامكة كان يوما عاصفاً شديدا ... ونكبة البرامكة فى فيلم « دنانير » لها شأن وأى شأن فمن الضرورى إذن ان تكون للعاصفة شأن أيضاً . فكيف تخرج العاصفة لتكون عاصفة جوية تتناسب حقيقتها مع حقيقة العصر نفسه وما يذل فى سبيل اخراجه من مال ومجهود ..

وجربت المراوح الكهربائية الكبيرة ولكنها لم تف بالغرض وجرب قذف التراب بالأيدى أمام المراوح فلم يحقق الهدف وجربت وسائل اخرى عدة لم تؤد الى النتيجة المرجوة ... ثم خطرت فكرة استخدام الطائرات لاحداث العاصفة المطلوبة وجربت فنجحت تماما . وكان ان استأجرت الشركة طائرات من شركة مصر للطيران لمدة شهر وظلت تعمل فى خلق العاصفة المطلوبة طوال هذه المدة حتى تم تصوير المنظر المطلوب .

وفى سبيل منظر لا يستغرق عدة دقائق امام أنظار المتفرجين انفقت شركة افلام الشرق ما أنفقت لتخرج عاصفة حقيقية ... وفى سبيل هذا المنظر عرف عصر الرشيد الطائرات والطيران أيضا .

***

واقترح بعضهم بهذه المناسبة ان تقوم الرواية على الأسس الحديثة على الرغم من أن حوادثها تدور فى عصر هارون الرشيد .. فمثلا تنزل أم كلثوم على حبيبها جعفر بالباراشوت وفى ذلك الوقت يكون « الطابور الخامس » من الجوارى والصديقات قد أعددن لها وسائل الاختفاء عن عيون العزال !

ولكن مخرج الفيلم الاستاذ بدرخان من انصار الحلفاء ولهذا فقد رفض ادخال وسائل هتلر فى فيلم دنانير !

التعـــاون والتجـــارة

فى العدد السابق كتبت كلمة تحت هـذا العنوان تحدث فيها كاتبها عن افتتاح الفرع الأول للجمعية التعاونية وفى مثل هـذه الكلمات فرص تتاح للتعاون أن يتحدث عن نفسه وهانحن فى هذه العجالة نورد بعض مآثر التعاون المنزلى فى خدمة الجمهور وفى تدعيم بناء البلاد الاقتصادى

يلجأ الجمهور لقضاء جميع طلباته المنزلية الى تجار القطاعى وهؤلاء التجار هم وسطاء اى أن مهمتهم أن يشتروا البضائع بالجملة ويبيعونها بالقطاعى وبهذا يحصلوا على ربح لأنفسهم نظير قيامهم بهذه العملية وفى بعض الاحيان يكون هذا الربح معتدلا وفى غيرها يكون اكثر من اللازم ولقد يكون المشترى شخصاً ايراده محدودا أو يحتاج الى تحديد هـذا الايراد حتى يستطيع أن يشترى كل لوازمه لنفسه ولأسرته

ونحن نرى بأعيننا خصوصاً فى هـذه الايام أن الكثيرين من التجار يرفعون اسعار البضائع دون مبرر ويحصلون على ارباح فاحشة أو على الأقل تزيد على حد الاعتدال ولهذا فان الحكومة تتداخل لعلاج هـذه الحالة مؤقتا باصدار « تسعيرة » لمختلف الاصناف وتمنع التجار من انتهاز فرصـة الظروف الحاضرة لاستغلال المستهلكين وهى تراقب تنفيذ هذه التسعيرة وتحاكم من يخالفها من التجار اذا ضبط . ولكن تداخل الحكومة باصدار تسعيرة للاصناف ليس هو كل العلاج بل هو عمل مؤقت فقط ولا يمكن أن يستمر فى كل الاوقات كما أن الحكومة لاتمنع التجار عند اصدار التسعيرة من الحصول على الارباح العـادية أى أننا مع وجود التسعيرة لازلنا ندفع ثمن البضائع مضافا اليها ارباح تجار الجملة وتجار القطاعى والمصدرين والمنتجين وهى سلسلة طويلة من الارباح لايجد المستهلك سبيلا للتخلص منها بمفرده

هذا هو الدافع الأساسى فى تكوين الجمعية التعاونية المنزلية للقاهرة التى وجدت لخدمة سكان القاهرة جميعاً . فهى التى تمكنهم من شراء لوازمهم المنزلية مع بعضهم البعض باعتبارهم مستهلكين فيصبحون هم المشترون لأنفسهم من مصادر الجملة ومن مصادر الانتاج وبهذا يوفرون على أنفسهم الأرباح التى كان التجار يحصلون عليها كما يصبحون هم البائعون لأنفسهم كل منهم بقدر حاجته يشتريها من محلات الجمعية بأثمان معقولة معتدلة ومن اصناف جيدة ويطمئن الى وفاء الكيل والميزان وعدم وجود الغش والتلاعب

وهذه الجمعية ليست احتكار الفريق من سكان القاهرة دون الفريق الآخر بل هى مفتوحة الأبواب على الدوام لكل الراغبين فى الانضمام اليها والانتفاع بخدماتها بل هى تدعو على الدوام جميع سكان القاهرة الى هذا الاشتراك وترحب به كل الترحيب . وهذا الاشتراك بسيط فى حد ذاته فهو لا يكلف المشترك أكثر من ٥٠ قرشا ثمن سهم من اسهم الجمعية حتى يصبح عضوا من اعضاء الجمعية يتمتع بجميع الحقوق التى يتمتع بها سائر الأعضاء على السواء وبهذا المبدأ الحر السليم تنمو الجمعية التعاونية المنزلية للقاهرة وتزداد نموها . فأعضاؤها فى ازدياد وكذلك رأس مالها وخدماتها وهى ستستمر فى النمو هكذا بفضل الله وكرمه حتى تشمل بفروعها كل ناحية من نواحى القاهرة وتمد كل سكان العاصمة بطلباتهم من جميع الاصناف

والارباح التى تحصل عليها الجمعية توزع فى نهاية كل سنة على الأعضاء بطريقة عادلة امتازت بها الجمعيات التعاونية وحدها دون غيرها من الهيئات . فرأس المال أى الأسهم لها جزء من الربح يصل إلى ٦ ٪ من قيمتها أما باقى الربح فيوزع على الأعضاء بنسبة مشترياتكل منهم من الجمعية فالعضو الذى يشترى بضائع أكثر هو الذى يعود عليـه نصيب أكبر من الربح . ومعنى هذا ان الجمعية تعيد إلى أعضائها فى كل سنة جزءاً مما دفعوه ثمنا لمشترياتهم منها . وهذا الربح هو الذى يسمى « عائد » وهذا العائد أو الربح الذى يأخذه كل عضو على مشترياته هو الذى كان يأخذه منه التجار والوسطاء .

ان هذه المبادىء السامية التى يشتمل عليها نظام الجمعية التعاونية المنزلية للقاهرة لهى من مفاخر العهد الجديد فى بناء اقتصادنا القومى وقد سبقنا غيرنا من الأمم المتمدنة إلى الأخذ بهذا النظـام القومى المتين نظام الجمعيات التعاونية المنزلية . وبذلك امكن للمستهلكين فى هذه الأمم ان يحموا انفسهم من عوامل الاستغلال وينشئوا فيما بينهم روابط لا تنفصم عراها ويؤلفوا جبهة تدافع عن مصالحهم بفضل هذا التعاون بينهم . ففى انجلترا وحدها ينتفع بالجمعيات التعاونية المنزلية ثمانية مليون عضو وتبيع لهم هذه الجمعيات فى السنة الواحدة مايزيد قيمته على ١٥٠ مليون جنيه ولهذه الجمعيات جمعية مركزية عامة تستورد البضائع من الخارج مباشرة وتمتلك فى داخل المملكة وخارجها المزارع الواسعة وعشرات المصانع المعدة لانتاج البضائع التى يحتاج إليها اعضاء الجمعيات التعاونية المنزلية .

ان الحكومة تشجع هذه الجمعية التعاونية المنزلية وتحميها هى ومثيلاتها كما يقضى عليها بذلك واجبها . واننا نشكر للحكومة هذا التعضيد والتشجيع ونطلب منه المزيد على الدوام لأنها تخدم بذلك غرضين كلاهما فى المقام الأول من الأهمية . الغرض الاول هو وضع الأساس الصالح فى بناء اقتصادنا القومى أفرادا وجماعات والقضاء على ما فى النظام الحالى من تقاليد غير صالحة وتطهير الميدان التجارى من العيوب التى يئن منها الجمهور والغرض الثانى هو فتح أبواب الرزق لكثير من المتعطلين من المتعلمين الذين تعمل هذه الجمعية وأمثالها على فتح سبل العمل أمامهم بتوظيفهم فى محلاتها وفروعها المختلفة

وانى كأحد أعضاء هذه الجمعية لأشكر

رجال هذه الجمعية القائمين على ادارتها على أن هيأوا لنا الفرصة بطريقة صحيحة سهلة بسيطة تعود أرباحها علينا وتجعلنا نعتمد على أنفسنا فى حفظ المستوى العادل لأسعار حاجات المعيشة واذن فتل هذه الجمعية تغاير تمام المغايرة ماسبقها من جمعيات انهارت من الاقراض اشار اليها حضرة كاتب المقال الأول اذ أن الجمعية التعاونية المنزلية بيعها بالنقد وفى هذا تدريب اقتصادى للاعضاء كما ان فيه عائدا عليهم ولا شك ان هذه الطرق التعاونية تمكننا من الوقوف جبهة واحدة متعاونين متآزرين للدفاع عن مصالحنا باعتبارنا مستهلكين غير مستغلين. فلنتعاون اذن والله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه

احد اعضاء الجمعية



ماقرأت وما سمعت



(كيف اصبح الجمل سنان !)

خائنة !

أحب الشاعر الانجليزى سوينبيرن شاعرة حسناء تدعى آدا مينكين ونظم فى جمالها ودلالها القصائد الطويلة التى تعد من اجمل قصائد الغزل والبوهيمية والغرام .

ويروى أن الشاعرة كانت مرة مستلقية على ظهرها فى دلال وقد كشفت عن ساقيها وراحت تقرأ على حبيبها مانظمته من الاشعار واستمع الشاعر لقصائد حبيبته ثم قال:

— امرأة لها مثل ساقيك الجميلتين لا يصح ان تهتم بالأدب والشعر !

واكتشف الشاعر ذات ليلة ان حبيبته تخونه فهجرها وأعلن ان كل القصائد التى نسبت اليه فى التغزل فى الشاعرة مختلقة عليه وان امرأة مثلها لا يمكن أن توحى ببيت واحد من الشعر لا بديوان كامل !

وقد جمع الكاتب برنارد فولك هذه القصائد فى ديوان ونشرها فى كتاب صدر حديثا وبيع منه عشرون الف نسخة فى ست ساعات !

قرأت فى الديوان الفقرة الآتية :

سألتنى عن اخلاصى وهلا يزول
أم هو كالزهور فى سرعة الذبول ؟
قلت لها ان اخلاصى مثل حبى
لا يدوم الا ليلة واحدة !
فالحب ندركه فى التنهدات
وفى القبلات على العيون والشفاه
وآثار كل هذه تزول
بعد ليلة واحدة !

إننى لا أفهم كيف يستطيع شاعر أن ينكر شعراً فى هذا الجمال... وعندنا فى مصر يسرق الأدباء أشعار وأفكار غيرهم ويتسبونها الى أنفسهم !

تقاليع !

ظهرت موضة فى امريكا لتسجيل الوصايا على اسطوانات بأن يذهب الشخص إلى إحدى شركات الاسطوانات ويسجل وصيته على اسطوانة ثم يحفظ الاسطوانة فى أحد البنوك

وفائدة هذه التقليعة هى عدم طعن الورثة فى الوصية بالتزوير أو بأنها كتبت فى ظروف استثنائية .

وقد بدأ هذه التقليعة الكوكب المطرب بنج كروسبى فتلقف الكثيرون الفكرة وقلدوها .

وقد نسمع قريباً ان بعض المصريين قد قلدوا الامريكيين وقد يسمع أولادنا بعد خمسين سنة مذيع محطة الأذاعة وهو يقول:

— سمعتم وصية الأستاذ محمد عبد الوهاب.

وبعد استراحة قصيرة نسمعكم وصية الآنسة أم كلثوم ... (بعد عمر طويل سعيد باذن الله)



(المسجون) : خلى الباب مفتوح علشان يدخل لنا شوية هواء !

الله يا نوم !

قرأت فى كتاب حديث عن الصحافة ان صاحب الفضل فى عظمة جريدة التيمس هو المخبر القديم ممتر دلينى فقد استطاع الحصول على ثلاثة اخبار كانت سببا فى تدعيم مركز جريدة التيمس وانتشار صيتها فى العالم.

وكان الخبر الأول هو ضريبة القمح التى كان يعدلها بيل رئيس الوزراء البريطانى سنة ١٨٧٥ فقد ذهب المخبر الى أحد النوادى الكبرى وجلس بقرب اللورد ابردين وزير الخارجية وكان الوزير تعبا فنام على كرسيه. ويظهر أن الوزير كان يتكلم اثناء نومه لأنه روى خبر الضريبة. فتلقفه المخبر ونشره فى جريدة التيمس !

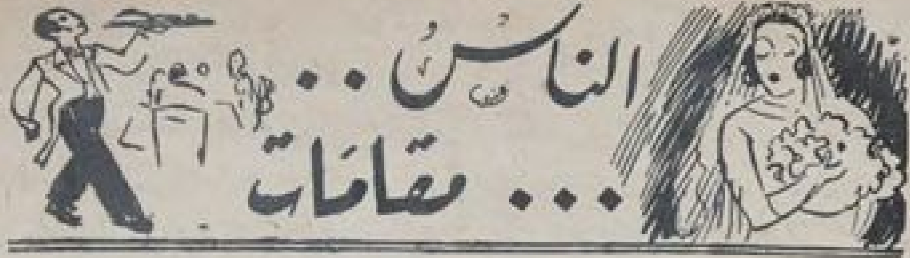
وحاول رئيس الوزارة أن يعرف مصدر الخبر فرفض رئيس التحرير أن يصرح به واقسم الوزراء ومن بينهم وزير الخارجية على أنهم لم يذكروه لانسان !

وكان الخبر الثانى هو برنامج تسليح المانيا الهائل الذى كان الغرض منه القضاء على فرنسا وقد حصل المخبر على هذا البرنامج السرى عن طريق احدى خادمات وزارة الدفاع الالمانية !

أما الخبر الثالث فهو شراء الحكومة البريطانية لأسهم قناة السويس وقد سمعه ممتر دلينى بطريق الصدفة من اولاد روتشيلد الذين ساعدوا دزرائيلى على شراء الأسهم.

وهكذا نرى أن عظمة جريدة التيمس جاءت عن طريق الصدفة وعن طريق خادمة وعن طريق وزير يتكلم أثناء نومه !

ما احوج الصحافة فى مصر الى وزراء وصدف وخادمات من هذا النوع !



سوء تفاهم

يظهر أن عدداً كبيراً من عظمائنا وكبرائنا ينظرون الى الدنيا من خلال نظارات سوداء. فقد اشترى عدد كبير منهم أراضى فى جهة الامام لبناء مقابر لهم بعد عمر طويل.

وحدث أن ذهب فى الأسبوع الماضى وكيل دائرة احد العظماء الى سعادة محافظ القاهرة وطلب منه شراء قطعة ارض فى القرافة.

وقال المحافظ إن الموظف المختص غير موجود فى مكتبه وطلب من وكيل الدائرة ان يحضر فى اليوم التالى.

ولكن الوكيل قال:

— ولكن احنا مستعجلين جداً

وهنا ساور القلق سعادة المحافظ فسأل الوكيل:

— وكيف حال الباشا؟

واجاب الوكيل:

— تعبان جداً.

ولما كان سعادة المحافظ ماهراً فى الحساب فقد جمع واحد زائد واحد وفهم ان الباشا فى النزع الأخير فقال للوكيل:

— انصرف الآن وسوف أبحث عن مقبرة بنفسى!

وأمسك المحافظ بسماعة التليفون وأبلغ الخبر الى السراى ثم الى دولة رئيس الوزراء وأسرع الكبراء الى منزل الباشا يستفسرون عن سبب النكسة التى أصيب بها.

وأخيراً ظهر والحمد لله ان صحة الباشا على أحسن حال وان الوكيل لم يقصد ان يقول ما فهمه سعادة المحافظ.

حل المشكلة!

شكلت احدى الشركات الأجنبية لجنة من رئيس الشركة ووكيلها ودولة زيور باشا لبحث احدى المسائل الخاصة بالشركة.

وذهب سكرتير اللجنة الى جناب الرئيس وسأله عن الموعد الذى يراه مناسبا لعقد الجلسة الأولى.

وأجاب الرئيس:



نصائح

(الأم): اذا طلب خطيبك أن يقبلك فارفضى بإباء وشمم

(البنت): واذا ماطلبش احمل إيه؟!

أخبار سريعة

كان معالى حلمى عيسى باشا قد بنى فيلا جميلة فى نهاية شارع الهرم راعى فيها أن تكون نموذجا لأحدث أنواع فن العمارة.

ولما انتهى البناء بلغ معالى وزير العدل أن أسعار البوية قد ارتفعت نظرا للحالة الدولية الحاضرة فقرر معاليه أن يترك الفيلا بدون بياض حتى تنتهى الحرب على خير.

وقيل لوزير العدل:

— انت بتقلد عبد الحميد سليمان باشا والا ايه؟!

وضحك حلمى باشا وقال:

— لو كان لى ثروة عبد الحميد باشا كنت بيضت كل بيوت شارع الهرم على حسابى الخاص!



روى مستر نايبر سكرتير الصحافة بالسفارة البريطانية لبعض الأصدقاء أنه يدين بحياته للجنرال ويفل قائد القوات البريطانية فى الشرق.

فقد حدث فى أثناء الحرب الماضية أن كان مستر نايبر ملازما ثانياً فى الجيش البريطانى الذى يحارب فى فرنسا وحدث فى احدى المواقع أن سقط جريحا وظن زملاؤه أنه قد فارق الحياة فتركوه ومر فى تلك اللحظة الجنرال ويفل فسمع مستر نايبر يتنفس فحمله الجنرال على كتفه الى عربة الاسعاف

وقال أحد الظرفاء تعليقاً على هذا:

— لولا الجنرال ويفل ما كان هناك ن. ش. ا.



ذهب الأستاذ الشيخ العكرى فى الأسبوع الماضى الى أحد الأندية فاستقبله الأعضاء بالترحاب وسألوه عن سبب الغياب.

وقبل أن يبدأ الشيخ فى الشرح والايضاح طلب له أحد الأعضاء كأساً من الويسكى.

وهاج الشيخ وماج وقال:

— كأس ويسكى.. هذه إهانة!

وبعد إلحاح شرب الشيخ الاهانة وسكت!

— المهم أن لا يكون انعقاد اللجنة بعد الغداء مباشرة لأننى أنام بعد الأكل .

وذهب سكرتير اللجنة الى جناب الوكيل وسأله نفس السؤال

فأجاب الوكيل :

— أرجو أن لا يتأخر موعد عقد الجلسة لأننى أذهب الى فراشى فى الساعة التاسعة مساء .

وأرسل سكرتير اللجنة الى الأعضاء دعوة لحضور جلسة اللجنة فى الساعة الخامسة مساء

ولما سئل السكرتير عن سبب اختياره هذا الموعد اجاب :

— هذا الموعد يمكن الرئيس من النوم قبل الجلسة ويمكن الوكيل من النوم بعد الجلسة ويمكن زيور باشا من النوم اثناء الجلسة !!

عروس محظوظة

اعلنت خطوبة الآنسة «علا» كريمة معالى عبد الحميد سليمان باشا من الدكتور محمد نجل معالى الأستاذ على أيوب وزير الدولة.

وقد قال لنا أحد اصحاب المعالى الوزراء إن الآنسة عروس محظوظة فهى كريمة وزير وحفيدة وزير هو المغفور له اسماعيل سرى باشا وخالها وزير وهو حسين سرى باشا وسوف تتزوج ابن وزير وهو الأستاذ على أيوب .

وهكذا نرى أن العروس محاطة بالوزراء من جميع الجهات ولم يعد امامها الا أن يصبح زوجها وزيراً وتتم حلقة الوزارة التى تحوط بالعروس !

ويزور معالى الأستاذ على أيوب صهره عبد الحميد سليمان باشا فى مكتبه كل صباح ويسأله عن صحة العروس التى هى غاية المراد من رب العباد

ويستمر هذا الاستفسار ساعتين كل صباح !

أفراح الأنجال

كان سعادة درشوان محفوظ باشا قد زوج نجله الوجيه حسن محفوظ من كريمة سعادة محمد محفوظ باشا وارسل له فى انجلترا برقية يقول له فيها :

« لقد زوجنا كم بنت عمكم » !

وعاد الوجيه الى مصر منذ عامين وقضى عامين فى التمرين فى ورش السكك الحديدية بأبى زعبل وكان كلما طلب من والده الاحتفال بالزفاف برم الباشا شواربه ويقول :

— لما تنتهى مدة التمرين !

ويظهر أن مدة التمرين قد انتهت لأنه سوف يحتفل بالزفاف فى منتصف شهر سبتمبر

العلمو نورده !

اعتاد باعة لقمة القاضى فى رأس البر أن يطوفوا فى الصباح المبكر على عشش المصطافين وينادوا على اللقمة بمختلف اللغات من عربية ورومية وتركية فيقولون « لقمة ... لقومادیس .. فريسكا .. صباح شريف لقومادیس لقمة ، سى »

واعتاد المصطافون سماع هذا النداء .

وحدث فى الاسبوع الأسبق أن ذهب النائب المحترم يوسف الشريعى الى رأس البر لأول مرة فى حياته .

وبينما هو راقد فى فراشه اذ سمع رجل تحت نافذته ينادى بأعلى صوته :

— لقومادیس ... صباح شريف !

وحاول يوسف أن ينام ولكن الصوت عاد يصيح :

— لقومادیس ... لقومادیس ... صباح شريف !

وهنا صاح يوسف بأعلى صوته :

— مافيش حد هنا اسمه لقوما ديس ... أنا يوسف الشريعى

وعاد الصوت من جديد ينادى :

— لقومادیس !

واطل يوسف برأسه من النافذة وقال :

— أنا يوسف الشريعى من سمالوط . .

روح يا راجل ابحث عن الخواجه «لقومادیس» فى أودة ثانية !

عقد قران

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الدكتور عبد الحميد حمدى الكردى على كريمة النائب المحترم عبد الرحمن محمود بك وحضر حفلة عقد القران افراد أسرة العروسين وفى المساء أقيم بوفيه فخم حضرته سيدات الأسرتين

رأس البر بين الليالى الملاح والليالى السوداء

أقيمت حفلة غناء فى رأس البر فى يوم الخميس الأسبق وكان مطرب الحفلة الأستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب .

وقد ازدحم المسرح بالرغم من ارتفاع أسعار الدخول حتى لم يبق فيه مقعد واحد خال ، وكان بين الحاضرين الأساتذة صالح عبد الحى ومحمد عبد المطلب والمطربات ليلى مراد واسمهان وملك وليلى حلمى

وهذه فيما نظن اول مرة يحتشد فيها مثل هذا العدد من المطربات والمطربين لسماع زميل لهم

وقد قوبل عبد الوهاب عند ظهوره على المسرح بالهتاف والتصفيق ، وانحنى هو حتى خيف أن ينقصم عوده الرقيق

وغنى عبد الوهاب أغنية الجندول ومن بعدها سبع سواقى ثم يا ورد مين يشتريك

ولقد اكتفى الأستاذ الكبير صالح عبد الحى بحضور الوصلة الأولى فقط على سبيل «برو العتب» وكان جالسا طول الوقت ساكنا لا يتحرك ولا يتفوه بلفظ واحد.. ثم انصرف كأنما الحال لم يعجبه

أما مطربة العواطف ملك فقد جلست مقابل المسرح فى مقعد من مقاعد الصف الأول، وكلما صعد عبد الوهاب آهة أو أنة هزت ملك عواطفها والتفتت إلى من حولها وقالت ... آه من حتة الجركة دى !... ودى صبا .. والليالى دى بياتى ... يا سلام على الحجاز ...

وكان الذين حولها يهزون رؤوسهم اعجابا بعلمها الواسع ويتمنون لها دوام الترقى فى عالم الجركة والسيكا ميكا والحجاز

أما الآنسة ليلى مراد فقد جلست متحلية بالحشمة والوقار ، اللهم إلا قدما صغيرة واحدة كانت تدق بها وتمسك الواحدة ...

***

ولم يكد عبد الوهاب ينتهى من غناء الوصلة الأخيرة — وكانت الساعة الثانية صباحا — حتى دوت الصفافير منذرة بغارة جوية .

وكانت هذه أول مرة تسمع فيها رأس البر صفارة الانذار

وتعالت أصوات رجال البوليس تأمر باطفاء الأنوار

وسأل عبد الوهاب ما الخبر ؟ فقيل له غارة جوية ... فتخاذلت ركبتاه وجلس

والأخبار التى عندنا تقول انه لا يزال جالسا — لم يقم بعد — حتى كتابة هذه السطور !

***

وقد انتهز المطرب الموسيقار فرصة وجوده فى رأس البر وأخذ عدة حمامات . وطريقته فى الاستحمام فى البحر هى أن يلف حول وسطه حزاما من « الفلين » الذى يمنع من الغرق ، ثم يجلس على الشاطىء فى عمق شبر أو شبرين من الماء ، وبيده كوز يملأه من ماء البحر ثم يصبه فوق رأسه

وحدث مرة أن انفك رباط حزام الفلين وكان عبد الوهاب جالسا على الشاطىء كعادته فصاح عبد الوهاب فزعا : الحقونى يا هو .. راح اغرق ... وحت بلاش !

***

وكان طبيعيا أن ينتهز متعهدو الحفلات وجود هذا العدد الكبير من المطربات والمطربين ليقيموا الحفلات

وهكذا غنت فى مساء الأحد الماضى مطربة العواطف ملك ولم يسعدنا الحظ بحضور الحفلة ، ولكن لا شك ان ملك قوبلت بما تستحقه من المعجبين بها الكثيرين

وكذلك غنى المطرب المعروف محمد عبد المطلب وقد لاقى نجاحا كبيرا ، والذى



وانحنى عبد الوهاب حتى خيف أن ينقصم عوده الرقيق

لاحظناه ولاحظه كثيرون ان هذا المغنى المجتهد يسير بقدم ثابتة من نجاح إلى نجاح حتى أصبح أحد المطربين القلائل الذين تعتمد عليهم محطة الاذاعة

ومن بين المطربات اللواتى أصبن قدرا غير قليل من الشهرة والاقبال عند جمهور المصيفين فى رأس البر المغنية ليلى حلمى فقد غادرت رأس البر وهى أكثر شهرة عن يوم دخلتها ، ولو داومت هذه الفتاة على الدرس والتحصيل فسيكون لها مستقبل زاهر فى عالم الغناء .

***

وكان المرجو أن يطول « موسم » رأس البر هذا الصيف وان يمتد إلى آخر شهر اكتوبر ، ولكن الموسم أصيب بثلاث ضربات شديدة فى أسبوع واحد

فقد صدرت الأوامر بتقييد الاضاءة ، وأمست شوارع راس البر فى ظلام دامس ؟

ثم كان الانذار بوقوع غارة جوية ، وكان حادثا سخيفا من أوله إلى آخره ... لانه ظهر انها كانت غارة كاذبة او غارة صفراء كما يسمونها .

وفى رواية أخرى لم تكن هناك غارة على الاطلاق — لا صفراء ولا حمراء — بل كانت مجرد تجربة ، وإذا صح هذا الخبر فان القاموس يفلس فى وصف سخف هذا الأجراء خصوصا وقد اختير لاجراء التجربة الساعة الثانية صباحا

وعلى كل حال فقد كانت نتيجة الانذار بوقوع غارة أو نتيجة التجربة أن فزع كثيرون من المصيفين فأصبحوا وقد حزموا حقائبهم وغادروا رأس البر

وفى اليوم التالى مباشرة حدث حريق لم تكن له لحسن الحظ نتائج خطيرة ، ولكنه جاء أثر الغارة وتقييد الاضاءة فكان الضربة القاضية .



لقد قرأت مايجول فى فكره!!



مطربة العواطف

تقيم السيدة ملك مطربة العواطف فى فندق كورتيل برأس البر ، والسيدة كريمة بصوتها الرخيم لاتضن به على أحد ، فلا يرجوها معجب من المعجبين بها الكثيرين أن تغنى حتى تصدح بصوتها الملائكى الحنون

وحدث مرة أن جلست حضرتها تغنى على شرفة الفندق بعد تناول الغداء.. واجتمع عدد كبير من نوتية السفن الراسية فى النيل أمام الفندق ومعهم عدد من المارة وعابرو السبيل اجتمعوا يستمعون لمطربة العواطف

واراد أحد الجالسين أن يفرقهم ولكن ملك صاحت به :

— سيبهم ... سيبهم دول مساكين ، مفيش معاهم فلوس يدخلوا بها ويسمعونى... سيبهم دى فرصة لهم لاتعوض !

وحمد الحاضرون لمطربة العواطف عواطفها وانصرفوا وهم يرطبون ألسنتهم بالشكر والثناء

بعد الرحلة

انتهى الاستاذ يوسف وهبى من العمل فى مسرح الليدو .

وفى أوائل هذا الشهر يقوم مبعوث الغناية الالهية برحلة الى الوجه البحرى يبدأها برأس البر قبل أن يحين موعد تشطيبها .

وقد قال لنا ظريف إن من أسباب مغادرة الناس لرأس البر هو قرب حلول فصل الشتاء وحلول يوسف وهبى أيضاً !

الفيلم القادم

اتصل بنا أن الاستاذ محمد عبد الوهاب ابتدأ فى قراءة الرواية الجديدة التى ستكون فيلمه القادم .

وقد ألف هذه الرواية الاستاذ محمد متولى مؤلف الوردة البيضاء .

وقيل لنا إن فيلم عبد الوهاب القادم سيكون مخالفاً لجميع أفلامه السابقة من ناحية الاخراج والموضوع وو الخ ..

تخلص

ذهب صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا فى أحد أيام الأسبوع الماضى الى محطة الاذاعة لمقابلة مديرها فى أمر ما

وكان موجوداً فى المحطة فى ذلك الوقت بعض المطربين والمطربات ممن يشكون من سوء تصرفات المحطة معهم

وما كادوا يرون حافظ باشا حتى احاطوا به يشكون اليه ظلم الانسان لأخيه الانسان

ومع أن علاقة حافظ باشا عفيفى بالمحطة هى القاء بعض المحاضرات فقط فقد تخلص منهم بأن وعدهم خيراً بتحقيق مطالبهم !

نوبة فنية

أصيب الأستاذ عبد الرحمن سامى فى هذه الأيام بنوبة من نوبات التأليف والتلحين

والأستاذ عبد الرحمن سامى هو سكرتير مصطفى بك رضا خبط لزق ... أى أنه على صلة مباشرة بجميع المطربين والمطربات ولهذا لا يجد صعوبة مطلقا فى عرض

تأليفه وتلحينه على المطربين والمطربات الذين ضجوا من كثرة مايسمعهم من نتاج افكاره كما ظفر بأحدهم داخل المحطة أو خارجها حتى إن بعضهم يفكر فى الانتحار والعياذ بالله!

مغص كلوى

فى أحد أيام الأسبوع الماضى، كانت السيدة روحية خالد تقوم ببروفة أحد الأدوار فى الفرقة القومية..

وفجأة انطلقت من فيها صرخة داوية وسقطت على الأرض تتلوى من الألم ثم أغمى عليها.

وكان منظراً مؤلما تأثرت له قلوب زميلاتها وزملائها ... حتى ان الممثلة زوزو نبيل سقطت مغشيا عليها من شدة التأثر

وقد استحضروا الطبيب الذى قرر ان روحية مصابة بمغص كلوى وانها فى حاجة إلى الراحة

ولم يكن الأستاذ خليل مطران موجوداً ساعة وقوع هذا الحادث ولكنه تأثر بعد أن سمعه ... وحتى كتابة هذه السطور لم يشرع الأستاذ مطران فى نظم قصيدة عصماء لهذه المناسبة.

منولوجست ..

فصلت السيدة راقية ابراهيم من الفرقة القومية كما سبق ان قلنا.

وقد اتصل بنا ان راقيــة تستعد اليوم للظهور على خشبة المسرح فى ثوب قشيب وهذا الثوب القشيب هو إلقاء المنولوجات

ولم تتفق راقيه بعد مع الصالة التى سوف تعمل به، ولكنها ابتدأت تحفظ بعض المنولوجات التى ألفت لها خصيصا استعداداً لظهورها فى لونها الجديد

خطأ فى الاسماء!

ذكرنا فى العدد الماضى حادثا وقع فى صالة بديعة بين أحد الأشخاص وبين الاستاذ محمد فتحى كبير المذيعين بمحطة الاذاعة

وقد أبلغنــا أن الأستاذ فتحى لم يكن فى القاهرة فى ذلك الوقت

وأغلب الظن أن مندوبنا اختلطت عليه الاسماء. فيسرنا أن نذكر هـذا. وإلا فلو كان الخبر صحيحا لخسرت جميات التقى ومكارم الأخلاق فى الأستاذ فتحى زبونا من أهم زبائنها فى هذه الأيام!



قصة الأسبوع

بهيجة

بقلم الأستاذ يوسف جوهر

أتممت دراستي الابتدائيــة والثانوية ، ودخلت الجامعة ، وسكان تلك الشقة التي كانت تقابل شقتنا في منيل الروضة لا يتغيرون: مجدي افندي ،وزوجته، وابنته بهيجة .

وكان مجدى افندى مهندساً لدى مقاول معمارى، يمضى أيامه ولياليه بعيداً عن بيته، ليشرف على عمليات البناء في أطراف الصعيد ، وفى أقاصى الدلتــا ... أما زوجته فقــد كانت من ذلك الطراز النادر من النساء الذى يؤثر الصمت والعزلة والانطواء .. فلما كنت أعود من المدرسة إلا وأراها ساكنة وراء النافذة ورأسها منحن على ثوب تحيكه أو صوف تنسجه .. ولم تكن شقتنا تقل عن شقة مجدى افندى هدوءا فان أمى كانت تعيش وحدها بعد ترملها .. لذلك كنت اخال أن البيت يغرق فى الصمت ، فان لمة الراديو ، الذى يثب صخبه من حوانيت الحلاقين ليمزق سكينة البيوت لم تكن قد حلت بعد .. ولم يكن شخير بيومي افندى البقال الضخم الجثة ، الذي يملك المنزل ويشغل دكانه الوحيد ، من القوة بحيث يبدد كل هذا الصمت .. وفى فترات صحوه النادر لم يكن صوته يعلو مع الزبائن .. كان بدالا مترفا ، أنفق حياته فى وظيفة فى الدرجة الثامنة ، والف النوم فى الديوان ، وأحيل الى المعاش فانتقل الى عمل يواصل فيه النعاس الذى استولى عليه منذ فجر شبابه، وافتتح هذا الحانوت الذى لا يكلفه إيجاراً بحكم أنه فى ملكه .. واستبدل الانهيار على مكتبه بالتهام جبن وزيتون الدكان .. وفى فترات صحوه القصيرة أثناء النهار كان جنابه أهم زبون له فى دكانه من جوز وبندق وتبغ..

ومن هنا كانت بهيجة ابنة مجــدى افندى روح الحياة والحركة فى ذلك المحيط . . فى صــباها كانت تقفز بالحبل ، وتجمع الأطفال أمام باب البيت، وتصعد الى السطح لتلق فوق رأسى الحصى الناعم وقت ما أنا جالس في الشرفة..ولما كبرت ووضحت أنوثتها كنت أسمعها تغنى اذ تنفرد بنفسها فى الشقة .. وكان صوتها حلواً وحالمــا . . فكنت أنسى كل شيء إلا الاصغاء .. وما كان أعذب الابتسامات الناعمة التى تقطفها عينى من شفتيها، إذ أقبل من الخارج، وأجدها عند أمى ، فأتحدث اليها لحظات قصيرة تلوذ بعدها بالفرار والحياء يلهب وجنتيها ...

كنت قد بلغت العشرين. وكنت مشوقا أن أفتح فى حياتى صفحة جديدة . ان زملائى فى الكلية يتحدثون عن الحب ، والسهاد ، والسهر فى القمر ، والدموع فى عيون الحسان.. فلم لا تكون لى أنا الأخرى صاحبة .. ولم لا يكون « المحبوب » الذى تناجيه بهيجة فى الأغنية هو أنا شخصيا .. ان نظراتها الناعمة فى عينيها لا تنفى ذلك..

فى تلك السن لا ننتظر الحب يهبط علينا من السماء، بل نبحث عنه فى كل مكان كأنه شيء مفقود .. ندقق فى وجه كل حسناء نراها فى الترام ، ونجعل ذراعنا يصطدم بذراع الفتاة التى تجلس الى جوارنا فى السينما كأن ذلك يحدث عفوا ، ونتبع كل قوام ممشوق يسبقنا فى الطريق .. ونكون دائما على استعداد لأن نبيع قلوبنا ببضع ابتسامات من شفتين ورديتين .. نبيعه مغلفاً بالتنهدات مربوطا بشريط منسوج من الدموع والخضوع .. وان فرصتى السانحة .. كما رأت بهيجة تطل من النــافذة وأنا مقبل الى البيت خيل لى أن الحب هو الذى يطل من النافذة ...

وتقدمت الفتاة خطوة .. صــارت تستعير منى بعض كتبي واسطواناتى .. فكنت أعطيها الروايات التى تشرح حالى ، والاسطوانات التى تحكى عن حبيب يذوب ، ومحبوب مش واخد باله !..

وأصبحت ترد على بنفس الطريقــة إذ تحمل لى بعض كتبها واسطواناتها ..

ومع ذلك لم أجرؤ أن أصارحها ،ولم تقل هى شيئا

***

وذات صبــاح كانت عندنا ، وقالت لى ، كأنما عفواً : « ماما خارجة الحلمية العصر تزور واحدة قريبتها ... مش رايحه معاها ... دايمــا رجلى على رجلها .. تبق زى البقرة وبنتها .. حاجة تزهق »

وسكت .. وقرأت فى عينيهـا أن سكوتى لم يعجبها .. فقالت والحياء يمزق الحمرة فى خديهـا : « أيوه .. بعد ما تخرج .. ح اخرج لوحدى .. أشم الهواء . عند قصر النيل .. الساعة ستة »

وكان درساً سهلا في الاملاء .. منذ الســاعة الخامســة طرت الى كوبرى قصر النيل ، ورابطت هناك ..

وقلت لها لما رأيتها : « صدفة سعيدة »

وقالت لى وهى تبتسم فى مكر : « صدفة مدهشة »

وسرنا معــاً .. وجلسنــا فى مكان هادىء من الشاطىء .. ونامت يدها فى يدى .. وساد بيننــا ذلك الصمت الســاحر الذى يحتضن دائما الحب الوليد ..

وكانت الشمس تغرب على بيت صغير تحيط به حديقة . وتتصـــاعد حوله أشجار النخيل النحيلة الرشيقة .. وانعقدت نظراتنــا على ذلك البيت .. وقلت كالحالم : « إنه يصلح لاثنين .. » وأجابت



اسم العائلة !

(محمد بك الأسود) : لــكن الواد موش شبهى أبدا !

(الدكتور) : يظهر انه ورث الاسم بس !

بصوت خيل لى أنه مقبل من أعماق روحها : « نعم .. لاثنين »

وعدنا دون أن أجرؤ على التمادى .. دون أن أقول لها إننا فى حاجة إلى مثل هذا الثوى الصغير ليضم هنا،نا فى المستقبل ، وكم تمنت على ترددي ، أثناء ليلى المؤرقة .. حتى لقد بيت فى نفسى أن أدق بابها فى الصباح الباكر لأقترض عود ثقاب ، وأجد الفرصة لأهمس فى أذنها : « نسيت أن أقول لك انى أحبك .. وأن لا فائدة من الكتمان .. »

لكن الرياح التى هبت على البيت فى الفجر لم تكن طيبة .. فقد جيء بمجدى افندى والد بهيجة ، قبل الشروق جثة هامدة .. زلت قدمه عن سقالة عمارة فى المنصورة وسقط من الدور الرابع .

وأصبح رزق الفتاة وأمها على الله وحده .. فان المقاول لم يكن مليئا .. ولم يكن فى وسعه أن يقدم أية مساعدة .. ولم يكن للمسكينتين أقارب ترجى معونتهم .. وكنت أنا وأمى نحتال على العيش من ريع وقف ضئيل .. فكانت العين بصيرة واليد قصيرة ..

وبعد أن تسللت الحلى من البيت أصبح الوقف شائكا .. واختلطت فى عينى بهيجة دموع اليتم بدموع الجزع من مصير محزن ..

وفى وسط هذا الارتباك ظهر « المنقذ » .. بيومي افندى البقال ، مالك البيت .. لقد أعلن أنه لن يطالب بالايجار .. وأن لوالدة بهيجة أن تأخذ من الدكان ما تشاء .. لأن بعد العسر يسرا ..

واذا بالعلاقات بين بيومى افندى والأرملة الحديثة تتوتر فجأة .. واذا هو يحجز على أثاث البيت من أجل نقوده .. وباحت لى بهيجة بسر هذا الانقلاب .. إنه يريدها زوجة .. وقد ردته أمها رداً غير جميل !

إذن فقد كانت النذل ينصب شركا ، وكانت مروءته مريبة كصلاة الشيطان !

... ولم يبق على الفضيحة الكبيرة التى ترافق البيع بالمزاد العلنى إلا أيام .. ورأت بهيجة الحيرة فى عينى أمها ، فاعتزمت أن تجنبها الألم والهوان .. وهبطت إلى دكان البقال تفاوضه .. رضيت به زوجا .. ورضى أن يخصم الدين من مقدم الصداق ..

وهكذا تبدلت الأمور فى شهور ... وتراكم الصدأ على حلمى البراق .. وانتقلت العروس التعسة إلى البيت الذى يقطنه بيومى افندى .. وأعفت السكنة القلبية أرملة مجدى افندى من معاشرة الرجل الوضيع

وذهبت أمى تعزيها فوجدتها مغرقة فى حزنها ، متبرمة بحياتها .. فان الزوج العجوز الغليظ يحظر عليها الخروج ، والاطلال من النوافذ .. ويحصى الأرغفة وقطع السكر والصابون ، وكية البن والشاي ، ويقيس ارتفاع السمن والزيت فى الأوعية !! وانها لتحس أن قلبها لم يعد من اللحم .. إنه تحول الى شيء أسود صلد هو مادة من الحقد ذاتها .. وألحت عليها أمى أن تزورنا ، لكن ذلك كان مستحيلا وهو يقبع فى دكانه تحتنا ككلب الحراسة ..

وانتقلنا إلى بيت آخر ، ثم إلى حى آخر .. وباعدت بيننا الظروف .. ثم علمت أمى صدفة ، من إحدى السيدات ، أن بهيجة فرت من سجن الزوجية إلى حيث لا يعلم أحد .

***

ومضت ثمانية أعوام دون أن أسمع خبراً عنها ، وتراكم على صورتها فى رأسى تل من التراب ..

وذات ليلة دخلت إحدى صالات الغناء أبحث عن صديق مشهور بتردده على تلك الصالة .. وجلست أنتظره وأتفرج على الراقصات وهن يوزعن للداعبات والابتسامات على جنود الدولة الحليفة كصنف من أصناف المزة الرخيصة التى تقدم مع الخمر المغشوشة .

ثم توجهت ببصرى إلى المسرح حيث كانت تقف إحدى الفتيات تلقى منلوجا مبتذلا ، وتغمز بعينيها ، وتستخدم كل تقاطيع جسدها لتوضيح معانى كلماتها المثيرة ..

وخيل لي أنى أعرف هذا الصوت ، وهذا القوام . إن صورة مألوفة تتجلى لعينى من وراء غمام الذاكرة ..

ولما فرغت من أغنيتها أقبلت تميس بقدها بين الموائد .. ولما اقتربت منى أفلتت من بين شفتى كلمة واحدة : « بهيجة .. »

وجفلت ، وأسفر الذعر فى عينيها .

لكن عاودها الهدوء عندما عرفتنى .. وقالت وهى تمد لى يدها ، وعلى شفتيها ابتسامة مذبوحة : « لم أعد بهيجة بعد .. ان اسمى هنا دولت »

وأدركت لماذا جفلت .. إنها تختفى اذن هنا تحت اسم مستعار . وكأى مجرم فار تفزع اذ تنادى فجأة باسمها الحقيق ، الذى ارتكبت جنايتها وهى تحمله ..

وحقا لم تكن بهيجة التى أحببتها .. ان وجهها متقل بالمساحيق .. وقد أودع السهر فى عينيها ذلك الذبول الباكر .. وحفرت المسرات الميتة فى خديها بعض التجاعيد .. وتهدل صدرها .. وملأ التدخين والشراب صوتها الرائق بالخدوش والشقوق ...

واقترحت على أن نفر الى كوبري قصر النيل لنستنشق هواء ... أنقى !

ولما أصبحنا على الكوبرى قالت لى فجأة ، وهى تبتسم : « صدفة مدهشة » ..

وذكرت الماضى ، وذلك اللقاء الوحيد ، وأجبتها : « صدفة سعيدة .. »

وسرنا صامتين على الشاطىء الذى سرنا عليه منذ عشرة أعوام .. ووجدنا المقعد الحجرى الذى جلسنا عليه فيما مضى نائما فى مكانه .. فقصدنا اليه .. وعلى الشاطىء الآخر كان ذلك البيت الصغير الذي تتصاعد حوله أشجار النخيل كأنها تحرسه ، يستحم فى أشعة القمر ...

وعمق صمتنا عندما استقرت نظراتنا عليه .. ولم يكن هذه المرة ذلك الصمت الذى يحتضن الحب الوليد ، بل صمت قلوب تعيش لحظة من لحظات الحداد .

وهمست أخيراً بشفتين مختلجتين وأهدابها ماتزال مسددة الى الشاطىء الآخر ترمق البيت : « انه يصلح لاثنين .. اعنى انه ... كان يصلح »

وهمست كالحالم : « نعم .. كان ... »

وبكت ...

وبكيت ...

ولم أرها مرة أخرى ...

يوسف جوهر

المحامى

فى يوم الاثنين ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة بناحية ميت كنانة مركز طوخ قليوبيه سيباع عجله جاموس ملك عبد الرحمن سرور الجنيدى من الناحيه نفاذا للحكم للاذنى ن ٢٨٥٣ سنة ١٩٤٠ طوخ وفاء لمبلغ ١٢٤٥ قرش صاغ كطلب الخواجه وسيلى فاكاليس التاجر بطوخ فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٦

فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الصلعا والايام التاليه سيباع اردب فول ملك الشيخ همام تمام همام من الصلعا تنفيذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٤٤٩٦ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨٣ قرش صاغ كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٤

فى يوم الاربعاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ بناحية الصعايدة قبلى والايام التاليه اذا دعت الحالة سيباع زراعة ٦ ط اذره صيفى بحوض الجزيره تقدر مايتتج منهم ٣ ارادب ومثلهم احمال بوص كطلب سكينه حسن عبد الرحيم من الصعايده بحرى بدشنا نفاذا للحكم ن ٢١١١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش صاغ ملك عبد الشافى احمد عبد الخالق من الصعايده قبلى فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٢

فى يوم الخميس ٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ابنوب والايام التاليه اذا دعت الحالة لذلك سيباع اردبين قمح ملك رزق الله مسعد الفرارجى من ابنوب وفاء لمبلغ ٢٦٨ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة ابنوب الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٠١ سنة ١٩٤٠ كطلب عطيه حنين من ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٣

فى يوم الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية اولاد حمزه وزمامها والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع القطن الناتج من زراعة فدان والحطب والبقره الموضحين بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم فرغل على من ناحية اولاد سلامه مركز جرجا نفاذا للحكم ن ٣٩٢٨ سنة ٩٤٠ مدنى جرجا وفاء لمبلغ ١٧٠٧ قرش صاغ كطلب سعد الدين بك مصطفى ابو وهاب من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧١

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية شها مركز المنصورة سيباع فدان مزروع قطن موضح الحدود والاوصاف والناتج منه بمحضر الحجز ملك عثمان عياد من شها نفاذا للحكم ن ١٧٨٦ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣ ج و ١٥ م كطلب الخواجه جورجى اسكندر التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٠

فى يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٧ صباحا والايام التاليه بعد اذا دعت الحاله بنجع الشيخ فضيل تبع اسنا سيباع اردبين قمح بلدى ضمن جرن ملك نوفى نصر عبد النعيم من الناحية نفاذا للحكم فى القضيه ن ٢٢٩٤ سنة ١٩٤٠ مدنى اسنا وفاء لمبلغ ٢١٥ قرش صاغ كطلب حسن محمود حسين من اسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٩

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بكفر عنان وفى يوم الثلاثاء ١٧ منه بسوق زفتى سيباع الاشياء الموضحة بمحضرى الحجز ملك حسن عبد الحليم يوسف من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٦٨٤ سنة ٩٤٠ مدنى زفتى وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٣٤٠ م كطلب أم ابراهيم ابراهيم على يوسف من كفر عنان

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٦

فى يوم السبت ٧ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بنجع الطوالب تبع نزلة النائى ويوم ١٢ منه بسوق طهطا إذا لزم الحال سيباع الغلال الموضحه بمحضر الحجز ملك خضيرى حسن على سلام من الطوالب نفاذا للحكم ن ١٣٢٥ سنة ٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٦٩ قرش صاغ ونصف كطلب الخواجه نصرى زايد الجيار التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٥

آخر ساعة المصورة

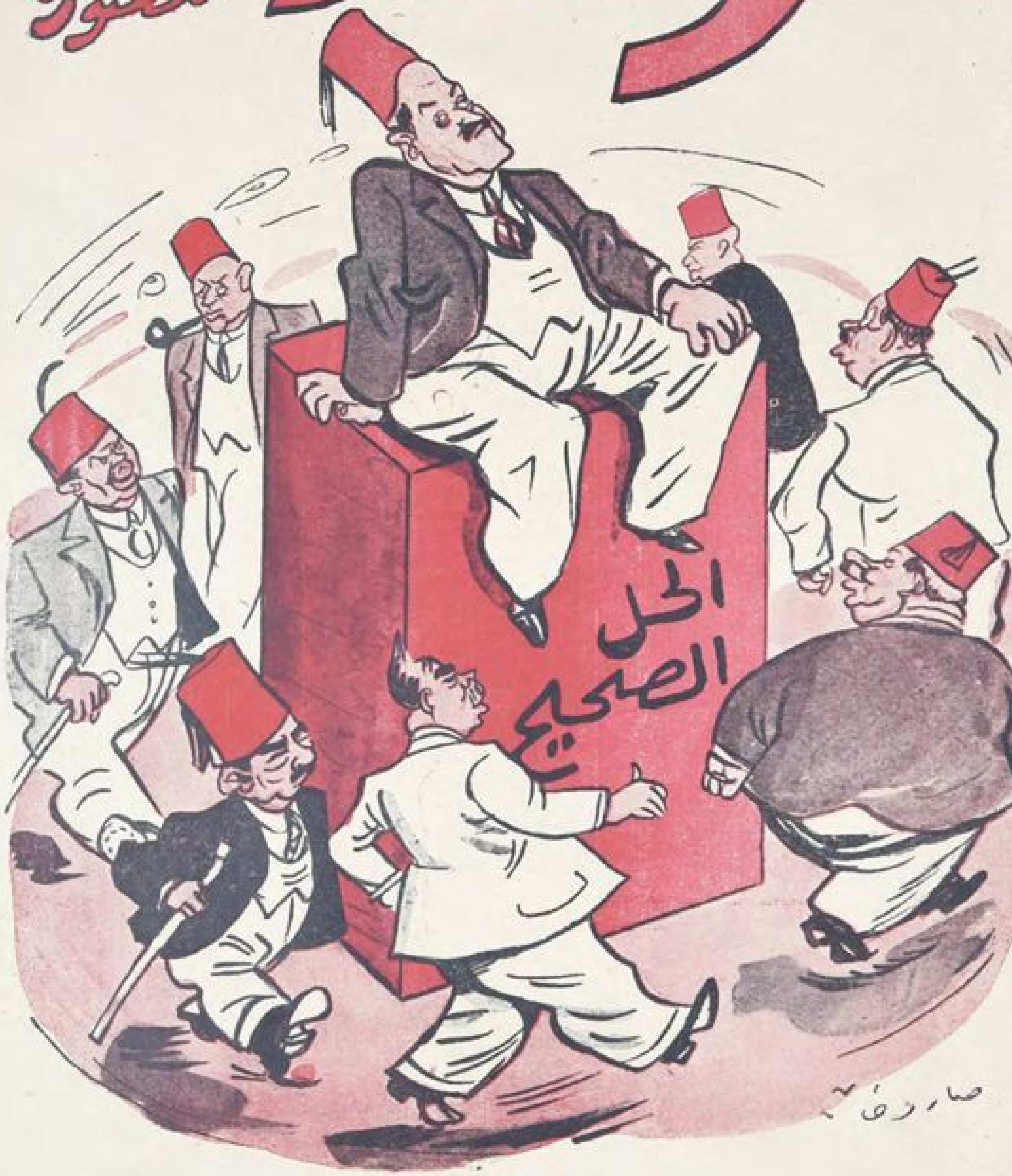


على كف القدر

(ـ) : نحن وحدنا فى الميدان !

العدد ٣١١ الأحد ٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



لغز الاسبوع

(—) : سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء . . .

(—) : لا عاصم اليوم من أمر الله . . .



هل يشترك الوفد في وزارة قومية إذا دخلت الحرب الى مصر؟

لم يقصر الوفد ولم يقتصد في اعلان رأيه صراحة خلال الازمات المتعددة والتعديلات الوزارية المختلفة، وكان هذا الاعلان تارة بلسان زعمائه وتارة في شكل قرار يصدره

ورأى الوفد كما عرفناه وعرفتموه هو أنه لن يشترك في وزارة ائتلافية أو قومية ولن يرضى بالتعاون مع رجال الانقلاب

و « الانقلاب » هو عنوان الحوادث والأحداث السياسية والحزبية التي وقعت في السنوات الاخيرة

فلما قامت هذه الحرب قبل ان رفعة علي ماهر باشا عرض بطريق غير مباشر على الوفد الاشتراك في وزارته حتى تصبح قومية وان الوفد رفض العرض المذكور، وهو أمر طبيعي، ولكننا نشك بل نكاد نجزم بأن علي ماهر باشا لم يعرض شيئاً من هذا على الوفد — واذا كان عرض حقيقة فان عرضه لم يكن جديا — ذلك لأن رفعة رئيس الوزارة السابقة كان اكثر حرصا على الاستئثار بالسلطة والحكم من ان يتبرع بدعوة سواه للاشتراك معه في الحكم والسلطات

ولكنها كانت اشاعة من بين الاشاعات التي برع علي ماهر باشا في اذاعتها والترويج لها حتى يقول الرأي العام إن الرجل — علي ماهر — قد أدى واجبه وبرأ ذمته وأن مسئولية تفرق الكلمة تقع على رأس مصطفى النحاس العنيد!

***

ثم جاءت وزارة دولة حسن صبري باشا، وقيل يومها نفس الذي قيل في وزارة علي ماهر باشا

ونصدق نحن هذا الذي قيل، فان دولة رئيس الوزارة الحالية يرغب حقيقة ويتمنى حقيقة لو انه وفق الى تشكيل وزارة قومية. ولكن برلمانية أي تستند الى البرلمان القائم وهو مالا يقبله ولن يقبله الوفديون بحال من الاحوال

والمساعي والمفاوضات التي دارت في هذا الشأن معروفة للقراء. وقد تكون هناك تفاصيل اخرى لم تنشر ولا اظن ان في الامكان نشرها مادام هناك شيء اسمه « العذول »!

***

ومنذ اسبوعين أو ثلاثة ذهب وفدي كبير المقام يزور موظفا يشغل منصبا خطيرا لكي يهنئه بتعيينه في المنصب الكبير المذكور وكان طبيعيا ان يدور الحديث عن الحالة وعن الحرب وعن المرجو والمأمول.. الى آخره

وفهم الوفدي الكبير من حديث الموظف الكبير أن هذا الأخير يرجو لو أن الوفد قبل الاشتراك في وزارة قومية

وهنا كرر الوفدي الزائر رأي الوفد الذي سبق لرفعة رئيسه أن اعلنه مراراً وهو لا وزارة ائتلافية ولا قومية

وقال الموظف الكبير: ولكن مصر مهددة بوصول الحرب اليها؟

واجاب الوفدي الزائر: ولكن الحرب لم تدخلها فعلا.

قال الموظف الكبير: واذا دخلت الحرب مصر فعلا فهل تدخلون في وزارة قومية؟

اجاب عضو الوفد: من يدري كيف يكون حكم الساعة والظروف. ومن الصعب أن يبني الانسان الآن حكما على احتمال لم يقع وقد لا يقع، ولكني مع ذلك لا استبعد شيئا. واذا كان مرض رفعة مصطفى النحاس باشا قد احدث في البلاد هذه الهزة التي وصلت الى الاعماق، وجمع حوله الزعماء ورجال مصر حتى ذهب رفعته بعدها يصالحهم واحداً واحداً، فان دخول الحرب الى مصر كفيل في اعتقادي بأن يحدث هزة اعمق وأبعد أثراً

الى أن قال: ولكن الحرب لم تدخل مصر بعد يا معالي الباشا واني لأرجو أن لا تدخلها ابداً وأن يقي الله مصر شرورها

وابتسم الموظف الكبير وقال:

— يعني؟

— يعني طالما أن الحرب لم تدخل مصر بعد فان الوفد محتفظ برأيه وبموقفه!

محمد التابعي

هل يفتح الوفد ابوابه

يرى وفدي بارز من أخلص الوفديين لقضية الوفد ولمصطفى النحاس أن الظروف الدقيقة الخطيرة التي تحيط بالبلاد الآن تشبه الى حد ما نفس ظروفنا في فجر النهضة الوطنية في عام ١٩١٩

. . . وانه اذا كانت وحدة البلاد ووحدة الكلمة في ذلك الوقت ضرورة مستحبة فانها اليوم ضرورة واجبة، وان من واجب كل مصري مخلص أن يعمل في سبيل تحقيقها

وحضرته يفكر الآن في أن يتقدم الى رفعة رئيس الوفد بهذا الاقتراح وهو أن يفتح الوفد بابه لجميع أعضاء الوفد الذين فصلوا أو خرجوا منه وعفا الله عما سلف

فاذا قبلوا العودة اليه تحققت الوحدة الوطنية المطلوبة ودفنت الاحقاد والخلافات وتلاشت الاحزاب وشبه الاحزاب

واذا رفضوا جميعهم أو بعضهم، فان المسئولية تقع على عاتق من يرفض، ويكون الوفد فضل هذا السعي النبيل.

كلمات تنقصها الصراحة

وقف العالم عن الحركة اسبوعا، وأضربت الكرة الارضية عن الدوران، وأوقف هتلر الهجوم الألماني، ومنح المستر تشرشل البرلمان البريطاني إجازة، وساد الكساد والجمود وزارات الخارجية في واشنطون وروما وموسكو وطوكيو في انتظار الحادث الهام المنتظر، وهو تعديل الوزارة المصرية!

وأفردت الصحف جميع اعمدتها للخلافات الحزبية والتصريحات الوزارية ورأي السعديين في مطالب الدستوريين ورأي الاتحاديين الشعبيين في آراء المستقلين!

وانصرف الناس عن قراءة الأخبار الخارجية، لم يعد يهمهم الزحف الايطالي على مصر بقدر اهتمامهم بزحف الاحرار الثائرين على اجتماع الأحرار الدستوريين

ونسي الرأي العام الحرب وخطر الحرب وراحوا يتحدثون عن الوزارة وخطر الخلاف فيها.

ثم أصبح الصباح وأمسى المساء فاذا الزوبعة الصاخبة تهدأ وتلين، واذا الزعماء الغاضبون يضحكون ويبتسمون، واذا الشروط الصارمة التي وضعها كل حزب لحسن صبري باشا وكأنها شروط معاهدة فرساي او هدنة فرنسا مع المانيا الأخيرة تنسحب وتتوارى خلف ابتسامات انفراج الأزمة!

ولو اسقطنا هذا الأسبوع التافه الذي عشناه لما خسرنا شيئا، فليس التاريخ في حاجة الى هذه الصفحة، بل انه لخير لنا أن لا تكون فيه هذه الصفحة على الاطلاق.

•••

وهكذا انتهت الأزمة التي ظن الناس أنها لن تنتهي، وقيل إن كل شيء تم بسلام وامان واطمئنان!



(الصحفي): ايه سبب الأزمة؟
(رئيس الشيوخ): علشان فيه ١٦ كرسي بس و١٦ مليون وزير!

والواقع أن هذه الأزمة يجب أن لا تتهم أحداً إلا الذين أثاروها، فلم يعد الواحد منا يهتم بقيام وزارة او سقوط وزارة، لم يعد الواحد منا يرى في تعيين الوزير الفلاني لوزارة الشئون الاجتماعية خيراً عميما ونصراً مبيناً، ولا في نقل الوزير العلاني من وزارة المواصلات الى وزارة الأوقاف خسارة فادحة، وخطبا جللا، وبؤساً يصيب اهل مصر والسودان اجمعين!

الوزارات عندنا سواء، والوزراء كلهم سواسية، ليس فيهم خيار ولا فاقوس، ليس فيهم الداهية الجبار، وليس فيهم الرجل الطيب العبيط، كلهم سواء، وزراء أو مستوزرون، زعماء او متزعمون!

كان الناس يهتمون باخبار الأزمة لأنهم في حاجة إلى ان يضحكوا ويتسلوا في دنيا كلها مبكيات وآلام، في حاجة الى أن ينسوا همومهم ومتاعبهم وفقرهم وبؤسهم في هذه الفكاهات المتجسمة في زعماء وانصاف زعماء. في حاجة الى أن يرقبوا معركة على لحاف، المتغطي به عريان كما تقول الحكم والأمثال! في حاجة لأن يعلموا أن مدرسة المخط أصبح لها تلاميذ في كل مكان!

وانتهت الرواية وأسدلت الستار، واختلف الناس في نوع هذه الرواية وهل هي مضحكة أم درام... ولكنهم اتفقوا على أن شر البلية ما يضحك.. وكم ذا بمصر من المضحكات!

دور جديد

ولعل أبرز ما شاهدناه في الأزمة هو موقف احمد حسنين باشا رئيس الديوان، فقد اختار لنفسه موقف المتفرج، فلم يلعب دوراً على المسرح لا أمام الستار ولا وراء الستار، لم ينصر فريقا على فريق، ولم يؤيد هذا الزعيم ويخذل ذاك الزعيم، ولم يدبر مقالب في الخفاء، لا لشيء إلا لأن حسنين باشا وضع نصب عينيه — منذ ان تولى منصب رئيس الديوان — السياسة التي رسمها له جلالة الملك وهي ان تكون ابواب القصر مفتوحة للجميع، فالسراي لكل المصريين لا لحزب دون حزب، لا فرق بين مصري ومصري، ولا فضل لحزب على حزب إلا بما يؤديه للبلاد.

وقد يكون كثير من السياسيين المحترفين قد أصيبوا بخيبة أمل، عندما رأوا حسنين باشا «لا ينط» من وزارة الى وزارة، ومن زعيم الى زعيم، ومن معسكر الى معسكر، وعندما رأوه لم يشترك في المناورات، ولم يفرض طابعه الخاص على كل معركة وكل نزاع.



فى مكتب وزير المالية

(النقراشى باشا) : شيلوا السرير ده من هنا ... المكتب ده موش طوز واحد يستريح ابداً ...

قد يكون هؤلاء الساسة المحترفون أصيبوا بخيبة أمل ولكن الرأى العام بلا شك رحب بهذه السياسة ، رحب بأن حسنين باشا كان يقف حكماً فى مباراة رياضية كل لاعبيها من أصدقائه ووظيفة الحكم أن لا يتحيز لفريق على فريق بل عليه فقط أن يمنع « الألعاب الخشنة » وان يحسب الاخطاء .

وهكذا انتهت الأزمة دون أن يصاب الحكم برشاش ، بينما أزمات اخرى انتهت بأن يشترك الفريقان على ضرب الحكم المسكين !

كرماء لضيوفنا !

كنا أول من نبه إلى وجوب تمصير الشركات الاجنبية ، وأول من نادى بأن من الخير لنا ان نبحث عن وطن قومى للمصريين خارج مصر إذا فشلنا فى اقناع السادة أصحاب الشركات الاجنبية ان من حق المصريين ان يلحسوا العظام التى تتبقى على موائدهم المليئة بمختلف ألوان الطعام .

الصحف اليوم تنادى بما كنا ننادى به من قبل ، ونرجو ان لا يكون نفخهم فى قربة مقطوعة مثل نفخنا فى الماضى ، وان تصل كلماتهم إلى آذان السادة الاجانب أصحاب الاعمال .

نحن لا ندعو إلى كراهية الاجانب ولا إلى طردهم من البلاد ، ولكن كل ما نطالب به ان يعاملوا صاحب البلد معاملة الغريب ، ان يعرفوا أن لنا حقوقاً فى هذا البلد الذى نعيش فيه كالغرباء !

إن الشوارع مليئة بخريجى المدارس العليا والجامعات فى الوقت الذى تخلو فيه وظائف كثيرة فى شركات أجنبية ، ولكن هذه الشركات تضن بهذه الوظائف على أصحاب البلد وتمنحها للصعاليك المفاليك من الاجانب؟ فاذا قلت لهم كيف هذا ؟ قالوا لك إن الشاب المصرى لا يعرف لغة أجنبية ؟

ولكن هؤلاء الشبان الاجانب الذين يعينونهم لا يعرفون اللغة العربية ، فأى بلد يحترم نفسه يقبل ان تكون معاملات الشركات فيه باللغات الاجنبية . هل يطلبون فى انجلترا من الشبان أن يعرفوا اللغة الفرنسية؟ هل تطلب الشركات الاجنبية فى باريس من من الشبان الفرنسيين أن يكتبوا حساباتها ومراسلاتها باللغة الانجليزية ؟

كفى امتهانا للقومية المصرية واحتقارا لها ، وخير لهذه الشركات أن تفتح ابوابها للمصريين قبل أن نضطر الى الغاء احتكاراتها وتشتيت موظفيها واعادتهم من جديد الى أوساط مزيفى النقود ومهربى الحشيش وباعة البسطرمة !

ولا يظن القارىء أننا نشذ فى حديثنا، فصيحتنا هذه صيحة كل مصرى جائع، مشرد منكوب مضطهد لانه « ليس خواجه » فى هذه البلاد !

مصطفى أمين

موقف الوفد أثناء الأزمة وبعدها

قال معالى محمد حافظ رمضان باشا لبعض أصدقائه – انه عند ما ذهب إلى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا موفداً من قبل حسن صبرى باشا ، قال معاليه ان رئيس الوزراء يعرض على الوفديين ان يشتركوا فى الحكم لأن الظروف التى تواجهها البلاد تتطلب ان تكون الأحزاب كتلة واحدة فى مواجهة الخطر الداهم .

وقال رفعة النحاس باشا انه لا يمكن ان يسمح لأى وفدى بالاشتراك فى وزارة قومية الآن ، وان هـذا ما صرح به فى سراى عابدين ولعبد الوهاب طلعت باشا فى كفر عشما .

وقال رفعته انه ينصح حسن صبرى باشا بتأليف وزارة محايدة .

فقال حافظ رمضان باشا انه لا يستطيع ان ينقل هذا الكلام لحسن باشا لأنه يعرف مقدما ان المطلوب هو وزارة برلمانية .

هذه هى الرواية التى يقصها معالى وزير الشئون الاجتماعية والذى نعلمه نحن ان رفعة النحاس باشا يقول انه إذا كان الناس قد فهموا من زيارته للزعماء انه يقبل ان يعمل الوفد فى وزارة معهم فهم مخطئون ، والواقع ان زياراته هى زيارات لياقة وليست زيارات سياسية ، والوفد متمسك برأيه الآن فى وجوب قيام وزارة محايدة تجرى انتخابات أكثر مما كان متمسكا به فى أى وقت مضى .

وصرح لنا وفدى كبير بأن موقف الوفد فى أثناء الأزمة كان موقف المتفرج ، وانه يرجو ان يكون الرأى العام قد اقتنع بما رآه من منازعات الأحزاب واختلاف مطامعها ووجهات نظرها ان الوزارة المحايدة هى خير أنواع الوزارات .

وأضاف الوفدى الكبير ان البلاد فى حاجة الآن إلى استقرار فى نظام الحكم .

ويرى الوفد ان السبيل الوحيد إلى الاستقرار هو اجراء انتخابات فاذا قيل له وهل هـذا وقت انتخابات ؟ قال الوفدى الكبير : وهل هذا وقت تغير وزارات كل يوم وقيام أزمات كل ساعة ؟ فمنذ إقالة وزارة الوفد ونظام الحكم لم يستقر على حال ، ففى عامين ألف رفعة محمد محمود باشا وزارتين وعلى ماهر باشا وزارة وحسن صبرى باشا وزارة ، وفى كل يوم أزمة وفى كل يوم عدم استقرار بالخط العريض ، ففى عامين اثنين تولى وزارة المالية ستة وزراء ووزارة الداخلية ستة وزراء ، وكل من وزارات المعارف والدفاع والزراعة خمسة وزراء .. فاذا لم يكن هذا هو عدم الاستقرار فماذا يكون عدم الاستقرار إذن ؟

يفضلون حسن صبرى !

قال أحد الوفديين البارزين نحن لا نؤيد وزارة حسن صبرى باشا ولكن اذا كان لنا ان نختار بين وزارة حسن صبرى ووزارة الدكتور ماهر فنحن بلا شك نفضل حسن صبرى ألف مرة !





— بتفكر فى ايه ؟
— فى الأزمة القادمة !



— إيه أخبار الوزارة
— ربنا يعدلها !

ويقول الوفديون ان ليس فى اجراء انتخابات الآن أى عجب ففى كندا اجريت الانتخابات اثناء الحرب، وليس من المنظور أن تكون المعركة حامية الوطيس لأن وجهة الرأى العام معروفة، ولأن الوفد مستعد أن يترك بعض الدوائر لأحزاب المعارضة.

وقيل ان الوفد مستعد ان يترك مائة دائرة بلا ترشيح تقسم على الأحزاب المشتركة فى البرلمان الحالى بنسبة عددها فيه فينال السعديون ٤٠ مقعداً والدستوريون ٤٠ مقعداً والمستقلون ١٥ مقعداً وخمسة مقاعد تقسم بين الحزب الوطنى والاتحاديين الشعبيين

وهنا يبرز سؤال؟ ترى لو ان النحاس باشا قبل مبدأ الاشتراك فى الحكم فكم مقعداً فى الوزارة كان حسن صبرى باشا مستعداً لاعطائها للوفديين؟

قال لنا احد وسطاء الخير الذين قاموا بدور هام فى هذا الشأن ان حسن صبرى باشا رغبة منه فى توحيد الجهود كان يريد



— انت تركت وزارة المالية ليه؟
— علشان خفيت من مرضى!!

ان يذهب إلى ان يعرض على الوفديين ستة أو سبعة مقاعد وزارية ويكون لكل من الدستوريين والسعديين ثلاثة مقاعد ولكل من الوطنيين والاتحاديين مقعد واحد وللمستقلين مقعدان.

وسمعنا فى اللحظة الأخيرة ان الوفديين يحمدون الله على ان الأزمة انتهت دون ان تؤلف الوزارة المحايدة، وقال كبير منهم انه لو تألفت هذه الوزارة لكان الوفد مسئولا عن كل ما تعمل دون ان يكون له حق رسمى فى الاشتراك فى الحكم فى حين ان الوفد إذا تولى الحكم تكون له شروط داخلية وخارجية لن يتردد فى اشتراطها قبل ان يقبل الوزارة.

ويظهر ان النحاس باشا كان قد ابدى مخاوفه من استقلال الوزارة المحايدة بالحكم دون الرجوع إلى الوفد فاقترح اعادة تشكيل الجبهة على ان تكون جبهة رسمية ترجع إليها الوزارة المحايدة فى كل الأمور الهامة ويكون رأى هذه الجبهة قاطعا ومقيدا للوزارة المحايدة.



اجروا... اجروا... قبل ما حفنى بك محمود يعمل مقلب جديد!

فتش عن حفنى محمود بك !!

ثورة فى حزب الأحرار



(—) : معلوم ! لولا حسن باشا صبرى ما كانش الناس عرفوا اللى لازم يعرفوه !

كان يقال فى الماضى إذا قامت مشكلة أو وقعت جريمة « فتش عن المرأة » فهى رأس كل مصيبة ، والتيار الخفى فى كل خازوق .. أما الآن فقد اختفى مثل « فتش عن المرأة » وحل محله « فتش عن حفنى بك محمود »

وحفنى بك شخصية جبارة ، ولولا حبه للدعابة والسخرية لاستطاع ان يكون وزيراً بل رئيس وزارة ، فهو خبير بنقط الضعف فى رجال السياسة عندنا يعرف من أين يفاجئهم ، وكيف يؤلمهم وكيف يرضيهم .

فعند ما قرر دولة حسن صبرى باشا تعديل وزارته كان السعديون والدستوريون وصبرى باشا نفسه يعتقدون ان المسألة قد تتم فى ساعات إن لم تتم فى دقائق .

وبرز حفنى بك محمود فى الميدان ، وتلخبط كل شىء ومكث رئيس الوزراء كلما سد فى سفينة الوزارة « خرماً » انفتح له « خرمان » !

وكان رئيس الوزراء قد رغب فى تعديل وزارته وتولى وزارة الداخلية لارضاء الدستوريين الذين ما فتئوا منذ تشكيل الوزارة يطالبون ان تكون وزارة الداخلية لمستقل ، وكان طبيعياً ومعقولا ان يقف الدستوريون وراء حسن صبرى باشا فى هذا التعديل .

ولكن فجأة انقلب الدستوريون على رئيس الوزراء وحاول الناس بل حاول الدستوريون أنفسهم ان يعرفوا سر هذا الانقلاب فاخفقوا .

وقيل ان محمد محمود باشا غاضب على وزرائه الدستوريين لأنهم لا يستشيرونه ، ولأنهم قبلوا الدخول فى الوزارة عند تأليفها على غير الأساس الذى وضعه رفعته ، ولأنهم .. ولأنهم .. بل قيل فى رأس قائمة الاتهام ان بعض الدستوريين يريدون انتخاب حسن صبرى باشا رئيساً لحزب الأحرار بدلا من محمد محمود باشا أسوة بما فعله حزب الشعب عند ما عزل اسماعيل صدقى باشا من رياسته بعد ما خرج من الحكم وانتخب عبد الفتاح باشا يحيى رئيساً لأنه تولى الوزارة !

وتلبد الجو بالغيوم بين الوزراء الدستوريين ورفعة محمد محمود باشا . وحدث ان اجتمع حزب الأحرار الدستوريين ووقف عبد الجليل بك أبو سمرة يخطب ويقول :

— فى كل بلاد العالم ينتخب الحزب ممثليه فى الوزارة بينما فى مصر ينتخب رئيس الوزراء للوزارة من يريدهم من الحزب

وصاح أحد الأعضاء :

ولكن يا عبد الجليل بك مصر ليست مثل بلاد العالم .. فهناك تيارات مختلفة ووجهات نظر متباينة ينبغى أن يحسب حسابها

ومضى عبد الجليل بك أبو سمرة يقول :

— معنى ان رئيس الوزراء يختار ممثلى الحزب ان تكون له هو السيطرة على الحزب

فيشعر الوزراء انهم مدينون بكراسيهم له لا للحزب ، ويشعر باقي الأعضاء ان مصلحتهم إرضاء رئيس الوزراء حتى يختارهم وزراء . والحزب غير راض عن اختيار حسن صبرى باشا للوزراء وليس أدل على ذلك من ان أغلب أعضاء الحزب لا يزال يجلس فى مقاعد المعارضة فى مجلس النواب .

وقص عبد الجليل بك كيف اختير وزيراً ولكن حدث فى آخر لحظة ان تدخل «احدهم» واخرجه من الكشف ووضع بدله اسماً آخر، ثم طالب ان يكون الحزب هو صاحب الرأى الأول والأخير فى اختيار ممثليه .

وقامت ضجة . ووقف احمد بك عبد الغفار وتكلم كلاماً شديداً وقامت بينه وبين عبد الجليل بك ابو سمرة معركة كلامية

وقامت معركة عنيفة بين حامد بك العلايلى وشقيقه امين بك العلايلى وقام عبد الجليل بك ابو سمرة بترجمة العبارات الدمياطية البليغة للمجتمعين ! ...

وعلا الضجيج والزعيق حتى قيل ان محمد محمود باشا اوسل مندوبا خاصاً إلى حزب الأحرار الدستوريين يطلب منهم ان يخفضوا اصواتهم قليلا لأنه يريد ان ينام !

وقيل ان جريدة الأهرام لم تكن على علم بالاجتماع ولكنها سمعت « زعيقاً » بلغ عنان السماء فاوفدت مندوباً إلى الحزب ليشوف الحكاية إيه ... وبين جريدة الاهرام ونادى حزب الأحرار ثلاثة شوارع وميدانان !

واصدر الحزب قراراً ... وخرج الوزراء الدستوريون يقولون ان الحزب قرر الاشتراك فى الوزارة بلا قيد ولا شرط ..

وخرج خشبة باشا وكيل الحزب يؤكد ان الحزب لم يقرر الاشتراك فى الوزارة !

واختلف الدستوريون على صيغة القرار واخيراً تم الاتفاق على صيغة عايمة تستطيع منها ان تفهم ان الحزب قد اشترك وتستطيع ان تفهم ايضاً ان الحزب قرر عدم الاشتراك وانت واصلك بأه



(عبد الحميد سليمان باشا) : طيب ده وزير دولة للشئون البرلمانية ... وده للشئون غير البرلمانية وانا شغلتى ايه ؟
(رئيس الوزراء) : وزير الدولة من غير شئون ..

وفى هذا الاجتماع وقف عبد المجيد بك ابراهيم وزير الدولة وقال انه لا يفهم سبب هذه الحملة على الوزراء الدستوريين فقد ادوا واجبهم وعلى الحزب ان يشكرهم ، أما هو فقد قرر ان لا يدخل الوزارة القادمة وسيضع كرسيه تحت تصرف محمد محمود باشا يعطيه لحفنى بك محمود او لرشوان محفوظ باشا او لعبد الجليل بك ابو سمرة . ووقف الوزراء الدستوريون وقالوا انهم لا يدخلون الوزارة إذا لم يدخلها عبد المجيد بك ابراهيم

ووقف هيكل باشا وقال ان الحزب اختاره مفاوضاً باسمه مع حسن صبرى باشا ولكن بعد الشعور الذى رآه قرر ان يتنازل عن « شرف » للمفاوضة باسم الحزب !

واجتمع الأحرار الثائرون وقرروا ان من حق محمد محمود باشا وحده ان يختار الوزراء الدستوريين ، وانهم يطلبون ان يدخل الوزارة رشوان محفوظ باشا فقد اخرجه السعديون من الوزارة « ضحية » وثبت انه برىء فدخوله فى الوزارة ولو عشرين يوما هو بمثابة رد شرف له .

وطلبوا ان لا يدخل الوزارة وزير واحد من الوزراء الدستوريين الموجودين بها .

وزاد الموقف حروجه ان محمد محمود باشا ابلغ الجهات العليا انه غير موافق على دخول الوزراء الحاليين وزارة حسن صبرى باشا .

ومن هنا رئى ان خير ما يحدث للتغلب على كل هذه الصعوبات ان تبقى الوزارة بلا تعديل ولا تغيير ... وكأننا يا حفنى بك لا رحنا ولا جينا !



عبد الفتاح يحيى باشا
يراقب الطيارات فى الاسكندرية

عندما تتكلم عيون الوزراء

كتب صديقنا الاستاذ كريم ثابت مقالا طريفاً على الازمة الوزارية قال فيه إنه استقى معلوماته من وجوه أصحاب المعالى الوزراء وأثبت فيه أن الازمة قد انتهت ودفنت فى كنيسة الاروام .

ولكن الازمة استمرت بعد هـذا المقال سبعة أيام وعرف الزميل أن عيون الوزراء لا تتكلم فى الازمات .

وسنحاول نحن وقد انتهت الازمة أن نقرأ الاخبار من عيون أصحاب المعالى الوزراء عند اجتماعهم فى الرياسة صباح الاربعاء الماضى .

لقد قرأنا فى عيون دولة حسن صبرى باشا أشياء وأشياء ولكننـا نخشى كتابتها فيصدر بلاغ رسمى يقول :

« درجت مجلة آخر ساعة أخيراً على أن لا تتحرى الواقع فيما يختص بعيون رئيس مجلس الوزراء .. الخ »

والآن نعود إلى عيون أصحاب المعالى الوزراء .

وصل الدكتور على باشا ابراهيم إلى الرياسة قبل موعد مجلس الوزراء بنصف ساعة وكانت عيون معاليه تضحك وتنكت وتقهقه .. وبحثنا فى قاموس العيون عن ترجمة ما فى عين وزير الصحـة فوجدنا أن الازمة قد انتهت . ثم حضر معالى غالب باشا وسار بخطوات منتظمه وبيده اليسرى المنشة التقليدية التى ينش بها الذباب وبعض الزملاء .

كانت عيون الوزير عابسة .. فاعتقدنا ان المعديين يعتبرون أن الازمة لم تنته على خير !

ولما وصل معالى حافظ رمضان باشا إلى الرياسة تسلطت عيون مندوبنا على الوزير ، وأغمض حافظ رمضان باشا عيونه فى الحال شأن كبار الساسة والمفكرين !

ثم وصل إلى الرياسة معالى الاستاذ على أيوب واصطدم فى نزوله بشوارب سعادة رشوان محفوظ باشا .

ولم نستطع ان نقرأ عيون وزير الدولة لاننا كنا فى شغل باخراج الدولة من بين شوارب رشوان باشا .

ولما حضر معالى حسين سرى باشـا ألقى نظرة لا زلنا فى حيرة من تفسيرها .. ثم أسرع فى العدو وعيون مندوبنـا تلاحقه دون جدوى . وما كاد معالى صليب سامى بك ينحشر فى باب السيارة حتى تقدم منه مندوب الدستور وقال له :

— تسمح أبص لعنين معاليك شوية !

ولم يستطع الزميل قراءة عيون الوزير لانه فيما يظهر أمى يجهل القراءة والكتابة !

ولما وصلت سيارة معالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى قفز معاليه منها بخفة ورشاقة ولباقة وكأنه دوجلاس فيربانكس فى رواية زيرو وابن زيرو أو زورو وابن زورو لا أذكر !

ولم نستطع قراءة عيون وزير التجارة ولكننا بحكم العـادة فهمنا انهما كانتـا تصيحان : انت فاهم وانا فاهم !

وجاء معالى حلمى عيسى باشا وعيون معاليه هى خير عيون الساسـة ورجال الدبلوماسة .

فقد كانت العين اليمنى تصر ببقاء الأزمة والعين اليسرى تؤكد انفراجها !

أخبار ... باختصار !

اعتزال السياسة !

كان قد بلغ الوزراء الدستوريين أن رفعة محمد محمود باشا يرى أن يتنحى الدستوريون عن الاشتراك فى الوزارة عند تعديلها .

وقال الوزراء الدستوريون انهم طلبوا من حسن صبرى باشا تعديل الوزارة فليس من المنطق أن يستقيلوا عند تعديلها ... ولكن إذا أصر محمد محمود باشا على رأيهم فانهم مستعدون للاستقالة ولكنهم فى الوقت نفسه سوف يعلنون اعتزال السياسة .

سرعة خاطر !

قابل أحد كبار الوفديين النائب المحترم حفنى محمود بك ولامه على محاربته لحسن صبرى باشا إذ ان معنى ذلك اختيار سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيساً للوزارة وبين النحاس باشا وماهر باشا خلاف شديد :

فأجاب حفنى بك بسرعة خاطر :

— أنا باحارب حسن صبرى لانه قال على النحاس انه ساقط انتخابات !

ماذا حدث !

فى صباح الثلاثاء الماضى استقبل رفعة محمد محمود باشا سعادة امين عثمان باشا ثم قابل النائب المحترم عبد الجليل أبو سمرة بك وطلب منه أن يصرح باسمه فى اجتماع الحزب الذى يعقد فى نفس المساء بأنه يرى أن يتنحى الوزراء الدستوريون عن الاشتراك فى الوزارة

واعتذر عبد الجليل بك عن القيام بهذه المهمة واقترح أن يتولى سعادة خشبة باشا تبليغ الرسالة ، فأرسل محمد محمود باشا فى طلب خشبة باشا ومضت فترة حدث فيها شىء ما ..

ثم قابل خشبة باشا محمد محمود باشا وبدلا من أن يخرج سعادته ومعه رسالة بخروج الوزراء الدستوريين من الوزارة خرج سعادته ومعه رسالة بتأييد بقائهم فى الوزارة

هل تريد أن تعرف ماذا حدث ؟

لا نستطيع أن نقول لك .. لأنك لا تكتم السر ! :

عروض

فى أثناء الأزمة الوزارية اتصل دولة حسن صبرى باشا ببعض الشخصيات وعرض عليها الاشتراك فى الوزارة

وبين الأسماء التى اعتذرت عن الاشتراك دولة صدقى باشا وسعادة شكرى باشا

وبين الأسماء التى رحبت بالدخول سعادة خشبة باشا وحافظ حسن باشا

وطلب بعض الدستوريين من رئيس الوزراء أن يسند الوزارة الى سعادة رشوان محفوظ باشا ولو لمدة اسبوع !

لا يعرف

قال لنا بعض اخصاء دولة حسن صبرى باشا إنه كان بعيداً عن المناورات السياسية اثناء الأزمة الوزارية وانه لم يسمع بما جرى فى اجتماعات الاحزاب الا قبيل انتهاء الازمة بيوم واحد .

فلما سمع كل شىء قرر العدول عن تعديل الوزارة !



فى التليفون ايضا !

(—) لا يا افندم ... مافيش وظائف خالية ... وكل ازمة وانتم بخير !



الاثنين

ذهبت أسرتى الى المصيف ، ولم يبق فى البيت سواى أنا وأخى ، أو على الأصح سواى فقط لأنى عندما أنظر الى أخى كأننى أنظر الى المرآة ...

وهكذا اعيش وحدى عازبا أو « نصف عازب » على اصح تقدير ، استيقظ من النوم وقت ما اشاء ، واذهب الى فراشى كما اشاء ، لا أحد يهتم بملابسى أو بحجرتى أو بزراد الجاكتة المقطوع ، أو بجواربى التى تطل منها اصابعى كما تطل الفتيات من بلكونات شارع الملكة نازلى !

ثم أنا اعيش تحت رحمة طباخى ، وطباخى هذا رجل صاحب مزاج ، فهو يحب الملوخية ولذلك يجب أن آكل الملوخية كل يوم ، ولا يحب المصقعة فلا تدخل المصقعة منزلنا الا اذا دخلت امريكا الحرب ! .. وهو يسهر مع اصدقائه فيتأخر عن الحضور الى المطبخ ولهذا فيجب أن انتظر حتى الساعة الرابعة لاتناول الغداء .. هذا اذا كان مزاج الطباخ « رائقا » أما اذا لم يكن مزاج الطباخ على مايرام فانى اتناول طعام الغداء فى موعد العشاء !



(—) : أنا موش عارف اقتل الوقت ازاى

(—) : عالجه يا دكتور !

وسائق السيارة يعتبر نفسه من هيئة كبار الموظفين فى المنزل ، فهو يحضر فى الساعة التاسعة صباحا فاذا قلت له إنى طلبت منه أن يحضر فى الساعة الثامنة أجاب بأنه وفدى ولهذا رفض اطاعة اوامر الحاكم العسكرى بتقديم الساعة ! .. فاذا قلت له ان سيارتى فوق الاحزاب وطلبت منه أن يقدم ساعته ويحضر فى اليوم التالى فى الساعة الثامنة — حضر فى اليوم التالى فى الساعة التاسعة فاذا شخطت فيه قال لى إنه ارسل ساعته لحسن صبرى باشا ليقدمها له !

واذا كنت محتاجا الى السائق فى مشوار هام وأخبرته بذلك تعمد ان يرسل لى سكرتيره الخاص اقصد السايس ليقول لى ان البيه — يقصد السواق — مشغول وينصحنى بركوب الترام ! ...

والخادمة متضامنة مع السائق والطباخ ، إذا قلت لها ايقظينى يا ام نعيمة بدرى ايقظتنى عند الظهر فاذا صحت فيها وقلت يا ام نعيمة أنا قلت لك ايقظينى بدرى ... قالت ام نعيمة : ماهو بدرى ياسيدى ؟ مستعجل على إيه ؟



(الأم) : مايصحش الخدامة تبوسك لأنك كبير دلوقت

(الابن) : ليه ... هوه بابا اصغر منى !

ولما صحت فيها ان عندى موعدا هاما مع خشبة باشا وان الموعد قد فاتنى قالت لى : قول له ياسيدى ان ام نعيمة نسيت تصحينى !!

والغريب ان خشبة باشا قبل العذر !

وام نعيمة هى « الطابور الخامس » فى منزلنا . يدق التليفون فلا تجيب لأنها فيما يظهر تعتبر جرس التليفون من الأصوات الجميلة مثل أم كلثوم وعبد الوهاب! وأنا دائما فى عرفها موجود إذا كنت غير موجود ، ودائما فى الخارج اذا كنت فى المنزل !

واذا وجدت فى جيبى اوراقا أخفتها فى درج المكتب ثم هى تنسى دائما أين وضعتها..

واذا وجدت جنيها فى جيبى نسيت ووضعته فى جيب أخى فاذا صرخت وقلت ان هذه شر معاملة اعتذرت بأن جاكتتنا مثل وجوهنا زى بعض تمام !

ثم هى لا تعترف بقانون الألقاب فاذا سأل عنى عبد الواحد ساعى آخر ساعة قالت لى ان عبد الواحد بك سأل عليك ، واذا سأل عنى حلمى عيسى باشا قالت « سى حلمى بيسأل عليك »

والبواب سبق فيما يظهر ان اشتغل بحراسة أموال الأعداء لأنى لا أراه إلا عندما يقبض مرتبه فى آخر كل شهر ! ...

قررت فى آخر الأمر أنى فى حاجة الى « ست بيت » عرضت على أخى أن يكون ست البيت المطلوبة فرفض بإباء وشمم !!

لم يبق إلا أن اتزوج !.. ولكن أخشى ما أخشاه من خادمتنا الطابور الخامس ام نعيمه ان تنسى وتضع زوجتى فى غرفة أخى كما تفعل بالأحذية والجاكتات والجوارب !

الثلاثاء

احترت ألاقيها منين والا منين ؟

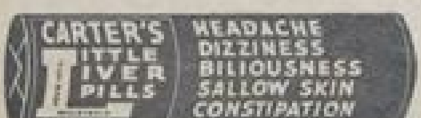
قابلنى السعديون وقالوا انى كنت متحيزا للدستوريين اثناء الأزمة الوزارية ، وذهبت الى الدستوريين فقالوا لى انى متضامن

ايقظ الصفراء فى خلايا الكبد سوف تصحو بنشاط كالطريق

تنهض من فراشك فى الصباح نشطا كالاسد

من وظيفة الكبد ان يفرز فى الامعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا فاذا تأخر عن القيام بوظيفته هذه تتوقف عملية الهضم ويفسد الطعام فى الأمعاء فتمتلىء بالغازات ويتسبب عن ذلك الامساك وما ينتج عنه من الكآبة والسآمة والخمول

ولا يوجد ما يضاهى حبوب كارتر الصغيرة للكبد فى تلافى هذه العلة لأن للمسهلات التى يلجأ اليها الناس عادة فى حوادث الامساك لا تأتى بالفائدة المتدمية لانها لا تعالج السبب الأساسى ، فحبوب كارتر هى نباتية وسهلة التعاطى ومن اعظم مزاياها أن تفرز الصفراء بغزارة ، أطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد بالحاح فهى تباع فى جميع الاجزاخانات بسعر ستة قروش .





مع السعديين، وتركت هؤلاء وهؤلاء وذهبت الى مكتب رئيس الوزراء فقيل لى: حاسب! رئيس الوزراء زعلان . فقد أدلى دولته بحديث للاستاذ ابو الخير نجيب المحرر بالاهرام وحدث خطأ فى الحديث!

قلت ولكنى لست ابو الخير نجيب!.

قالوا ولكنك فى الاهرام!

وتركت مكتب رئيس الوزراء وذهبت الى وفدى كبير فقال لى: انت بتكتب ضد الوفد ومع رئيس الوزراء!

وخرجت من عند الوفدى الكبير وذهبت الى انصار حافظ رمضان فقالوا لى انت من انصار فريق المنشقين عن الحزب الوطنى، وذهبت الى هؤلاء المنشقين فاتهمونى بأنى من فريق حافظ رمضان!

وعزيت نفسى بأنى مع الحق ... والحق ليس له انصار فى هذه الأيام!..

أردت ان أروح عن نفسى فبحثت عن صديقتى الحسناء، نحن الرجال إذا وقعنا فى ورطة أو اذا أظلمت الدنيا فى وجهنا بحثنا عن المرأة، إنها الشمس الوحيدة فى حياتنا، انها دفئنا فى الشتاء، و« دندرمتنا » فى الصيف، و« مظلتنا » فى الامطار والعصا التى نرتكز عليها ونحن نصعد على سلم الحياة!

وصديقتى هذه فتاة تعتبر الاخلاص لرجل واحد مثل ارتداء فستان واحد طول العام، والمرأة بطبيعتها تحب تغيير فستانها ثلاث مرات كل يوم!

ذهبت اليها لأنسى معها المتاعب والأحزان وقلت لها انى متعب!

قالت: يافرحتى لأأراك الا وانت متعب!

قلت لها: إن الدنيا مظلمة وقد جئت ألتمس النور!

فلوت بوزها وقالت انها هى الأخرى مطفئة الانوار اجابة لتعليمات مصلحة الوقاية من الغارات!؟

وبدأت تسألنى كنت فين امبارح، وأول امبارح، وأول أول امبارح وكأننى متهم امام محكمة الجنايات!

وكلما اجبت على اسئلتها قالت لى انى كذاب، وكلما سكت قالت: ساكت ليه؟ لازم عملت حاجة، واذا تكلمت قالت: وبتتكلم كمان؟ لك نفس ترد؟!

وهكذا جلست ارد ولا أرد، واتكلم ولا اتكلم، واضحك واعبس!!

وبعد ثلاث ساعات خرجت وأنا اؤمن انه خير للرجل أن « يعرج » وهو سائر فى طريق الحياة بدلا من أن تكون المرأة عكازه الوحيد!

المحبس

خرجت فى موعد مع بعض الاصدقاء والصديقات، وكانت معنا سيدة أقسمت ان

تعكنن علينا السهرة كما عكنن علينا هتلر مزاجنا أجمعين !..

أردنا ان نذهب إلى سطح فندق الكونتننتال فرفضت لأن خالها هناك !..

— طيب ! نروح مينا هاوس ؟

— لا ... عمى بيتعشى هناك !

— طيب نروح قهوة الحمام ؟

— لا .. أنا بتشاءم من قهوة الحمام !

— طيب نروح بديعة مصابنى ؟

— لا .. ما أروحش كباريه

— طيب نروح قهوة بديعة فى الأوبرا ؟

— لا .. فيه ناس مش عاوزه يشوفونى !

ورحنا نعرض عليها جميع الأماكن فى القاهرة والضواحى فاذا فى كل مكان خازوق ، وفى كل مطعم قريب لها ، وفى كل كباريه أناس لا تريد ان تراهم !

وأردت ان أقول لها ان تروح هى فى داهية !.. ولكن الذين كانوا معنا قالوا لى انها كثيراً ما راحت هناك !

وهرشت رأسى أبحث عن مكان تذهب إليه الفتاة الحسناء .. هذا المكان ؟ لا بعيد! ذاك المكان ؟ لا قريب !.. القهوة دى ؟ لا فيها ناس! الكازينو ده ؟ لا ما فيهشى ناس!

ووضعت اصبعى فى الشق وسألتها ان تشير علينا هى إلى أين نذهب ؟

ولوت « الشريكة المخالفة » بوزها وقالت فلنركب قارباً فى النيل . . . .

ورحبت انا بالفكرة حتى تشرب الفتاة من البحر كما تشاء ، وركبنا القارب وجلست هى إلى جانبى تشكو من ان كل الناس يكرهونها ولا يحبونها ويضايقونها ..

كثيرات من الفتيات هكذا ، يشعرن فى سن معينة انهن وحيدات فى الدنيا ، ان العالم كله عابس فى وجوههن ، ان الابواب كلها موصدة دونهن . ولهذا تعيش الواحدة منهن تعسة معذبة تؤلمها اى كلمة ، وتضايقها أقل ملاحظة ، وتحزنها ابسط الأشياء !

جلست بجانبها وامسكت يدى يدها ،



وكأنني طبيب يحاول ان يعرف نبض المريض وحالة قلبه ، سألتها عدة اسئلة فاجابت على بعضها ورفضت ان تجيب على البعض الآخر، قلت لها ياصديقتي انك احدى اولئك المنتظرات البائسات ، وقفت في برجك العاجي ترقبين موكب الغرام يمر أمامك فلم تشتركي مع السائرين، لم تشعري بالسعادة التي يشعرون بها لانك لم تختلطي بهم ، ان كل السائرين في هذا الموكب سعداء مع ان بعضهم متمتع وبعضهم محروم، بعضهم وصل وأغلبهم قطعت انفاسه قبل ان يصل إلى جنة الأحلام .. ولكنك انت بقيت واقفة كما انت فلم يلتفت إليك المارون ، ولم يتطلع إليك المحتفلون ، خسرت الحياة وخسر تك الحياة ؟!

قالت : ولكني لا استطيع ان احب ؟ أو على الأصح لا أجد من احبه ؟

قلت : هذا ليس ضروريا تستطيعين ان تحبي شخصاً مجهولا في ضمير الغيب ، او تحبي كلبا أو قطة او قرداً !

قالت : سأحبك إذن !...

واتفقنا ... وذهبنا إلى مينا هاوس والكونتننتال وقهوة الحمام وبديعة وكل مكان وارضاها كل حديث واعجبها كل طعام واضحكتها كل نكتة ... لا لشيء الا لانها بدأت تحس بنشوة الحياة وتسير في الموكب مع السائرات والسائرين !

التعاون والتجارة

ما حفزنا إلى الكتابة فى هذا الموضوع أى دافع شخصى لأن مدينة القاهرة التى وسعت آلاف المحلات من أمثال تلك المؤسسة لا تضيق بمثلها وإنما دفعنا إليه ما أحاط بحفلة الافتتاح وما قيل مما فيه مساس بحرية الاتجار وما جابهت به غيرها قبل أن تفتح أبوابها للجمهور من انها أكبر المحلات وأعظمها مع اننا ونحن أقدم المحلات عهدا واكبرها اتساعا واعمها انتشارا واكثرها فروعا بل الوحيدة فى تعدد فروعها وأكثرها مالا وأعزها نفرا ما قبلت إدارتها المساس بزملائها بالاشادة بهذه الصفات فى إعلاناتها وقسم اعلانات الاهرام خير شهيد على انا كنا نتناول بالحذف والشطب مثل هذه العبارات مراعاة لزملائنا وتقديراً لهم

وقد تقبلنا بارتياح الكلمة التى رد بها حضرة عضو الجمعية وقد سطر فيها فوائد التعاون وهذا مالا نناقش حضرته فيه وإنما ناقشنا حدود ذلك وأثر الفائدة المرجوة منه وقلنا ان التعاون قصد به كدلوله اتحاد أفراد تربطهم حاجة معينة يسعون لقضائها على أكمل وجه وقلنا إن هذا غير متوافر فى تجارة البقالة بالذات وخصوصا فى مدينة القاهرة للاسراف فى الاتجار فيها إسرافا بلغ حد الابتذال حتى أن المحال الكبيرة لم تكن لتقوى على الثبات إلا بما تحوى من الأصناف المختلفة وتعددها وما تتحيره من جيد البضائع وسهولة ايصالها لراغبيها مهما قلت قيمتها مما يحملها شتى التضحيات ويذهب بقسط كبير من الأرباح التى تتطلع إليها الأنظار ويحسدها عليها رجال التعاون ويأبون عليها الا الحرمان ويفهم مما قيل فى كتاب الافتتاح وما سطره حضرة العضو أن ماحركهم إلى فتح محلهم إلا الظروف الاستثنائية وأن تدخل الحكومة باصدار التسعيرة ليس هو كل العلاج وأن الحكومة لا تحول دون الحصول على الأرباح العادية أى انهم لازالوا يدفعون ثمن البضائع مضافا إليها أرباح تجار الجملة وتجار القطاعى والمصدرين والمنتجين وهى سلسلة طويلة من الأرباح لا يجد المستهلك سبيلا للتخلص منها بمفرده .

هذه هى السلسلة الطويلة التى عدد حلقاتها حضرة العضو وهى بترتيبها الطبيعى « المنتجون ــ المصدرون ــ تجار الجملة ــ تجار القطاعى » وهذه سلسلة طويلة فى ظاهرها واذا تطلع المستهلك الى عبارة حضرة العضو ظن أنه قد خلص من اغلال ارهقه بها تجار القطاعى وكبلوه بها حينا من الدهر حتى آن له الفرج العظيم ولكن اذا ماناقشنا هذا التعداد وجدنا أن موقف تلك المؤسسة يتساوى مع من عداها من تجار القطاعى فى الحلقات الثلاث الأولى فانه لاتخلص لها من التقيد بها الا اذا قدرت على المستحيل وجمعت العالم فى شخصها فلم يبق الا حلقة واحدة تستحق المناقشة هى حلقة تجار القطاعى وهو العنصر التى تريده تلك المؤسسة أن تقى الجمهور شره ــ وسيط الشر والغدر والجشع ماهى عناصر هذا الخصم وهل اتقت نفس تلك المؤسسة شره وخلصت منه ــ إن مايقوم به تجار القطاعى ليس اسما أو علما مفردا بل هى مجموعة من الاعمال ألف التاجر بين عناصرها حتى اصبح الانسان يجد سلعته لقمة سائغة وشرابه هنيئا للشاربين ــ إنها تبدأ من تشييد مكان مناسب واعداده بالمنقولات والآلات والأنوار والمرغبات المختلفة ثم باختيار العينات . فالمساومة مع مختلف تجار الجملة فالقبول فالاستلام فالفحص فالجرد فالقيد فالعرض فقيام كل عامل بقسطه من البيع فالدفع فالمراقبة ثم لف البضائع وإيصالها إلى المنازل القريبة والنائية وبعضها فى أقصى الضواحى وذلك بالسيارات أو العربات أو العجلات يشرف على ذلك مراقبون ومدير ويسجل هذه العمليات كتبة فهل خلصت تلك المؤسسة من هذا كله . كلا بل إنها تتحملها جميعها وهذه السلسلة الطويلة التى دمجها حضرة العضو بقوله « أرباح تجار القطاعى والتى قال حضرته إن المستهلك لا يجد سبيلا للتخلص منها بمفرده هذه المصروفات جميعها لا يمكن أن يتخلصوا منها أيضا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وكل الفارق هو أن تاجر القطاعى يتحملها بمفرده من نصيب أرباحه وتلك المؤسسة تحملها أفرادها العديدين .

وهذا يقربنا من نقطة أخرى هى رأس المال ذاك المبلغ الطائل الذى ألقاه فى السوق تاجر القطاعى مضحياً به بمفرده غير واثق أواصل هو إلى ما ينشده من ربح أم سيؤوب بالخسران وقد مرت به الطوارىء المختلفة وتحمل الأزمة الطارئة التى نجمت عن الحرب وكثرة الطلب بل الهجوم بهلع على الحاجيات وهنا كان الجشع لا جشع التجار وتدخلت نظرية العرض والطلب فالمستهلكون يريدون خزنا وتاجر الجملة يزيد سعرا لانقطاع المورد وعدم أمله فى سداد الفراغ وتاجر القطاعى حائر بين الطرفين قانع بالقليل وما هى إلا أيام حتى شهرت الحكومة سلاح التسعيرة فكان ماضيا على تجار القطاعى مدمرا لحالهم وتحملوا الكثير من الخسائر فى أول عهده حتى أن بعض السلع قدر لها أقل من ثمن الشراء حتى فى الأيام العادية . فصبروا صبرا جميلا وكانوا من الشاكرين هذا هو الجشع وهذا هو الطمع وتلك هى الظروف التى تقول تلك المؤسسة انها جاءت لتلافيها ولكنها للأسف قد جاءت بعد الأوان وليتها شاركتنا ذاك العهد إذاً لكانت أول من بث الشكوى ورفع صوته لولاة الأمور وطالب بالرفق بالتجار وأموالهم .

نعود إلى رأس المال ونأخذ مما سطره

حضرة العضو ان له نصيبه أيضاً وأثره فى التأثير على الأثمان إذ يقول حضرته وهو ما أشرنا إليه فى مقالنا من قبل اجمالا - يقول - ان هنالك أرباحاً توزع فى نهاية كل سنة على الاعضاء بطريقة عادلة امتازت بها الجمعيات التعاونية وحدها دون غيرها من الهيئات . فالأسهم لها جزء من الربح يصل إلى ٦ ٪ وباقى الربح يوزع على الأعضاء بنسبة مشتريات كل منهم من الجمعية يسمى عائدا وأن هذا العائد هو الذى كان يأخذه منه التجار والوسطاء - اللهم انا نستغفر هذا الاثم العظيم ، لقد نزلت العملية كلها إلى أن هنالك عائدا يأخذه التجار والوسطاء فيجب حرمانهم منه والضن عليهم به والفيض به على المستهلك إذا كان عضوا مساهما فى الجمعية وإلى أى حد قد يرتفع هذا العائد بعد استنزال ماعددناه من مصاريف مختلفة تتحملها تلك المؤسسة كغيرها هل يرتفع الى ٢ ٪ أو ٣ ٪ على اكثر تقدير ومع هذا سمه عائدا أو سمه بأى اسم آخر فهو فى الواقع نصيب آخر من ربح رأس المال خص به فريق من المساهمين وعلى حساب من هذه الأرباح . إنها على حساب الجمهور بلا جدال ولخير العضو المساهم ولذا قال حضرة العضو فى رده إنه « يشكر القائمين على إدارة تلك المؤسسة على أن هيأوا هذه الفرصة لتعود أرباحهم عليهم » وهل يبلغ تجار القطاعى على ربح رأس مالهم مضافا إليه كدهم أكثر من هذا الربح زائدا العائد ولو أن المعاملات بلغ بها التحفظ والضن بها إلى هذا الحد لما كان بيع ولا شراء ولما تحقق ما قاله حضرة العضو من أن فيه فتحاً لأبواب الرزق لكثير من المتعطلين من المتعلمين وهو يقول ان الربح عائد عليه وحده وهو قليل إذا ما تناثر على المساهمين. الموقف يتلخص إذا فى أن أفرادا تعاونوا على الضن بهذا القليل من الربح حتى يعود عليهم ربحا لرأس مالهم وما سيتحملونه من جهد عنيف ومشاق السوق ومتاعبه والطائل من المصاريف الذى لا يعوضه إلا الرواج واقبال الجمهور فعلام إذا استنجد حضرة العضو بمعاونة الحكومة وهو نوع من العمل يقوم به الكثيرون بتضحية كبيرة ولماذا ترجو تلك المؤسسة الانفراد بمعاونتها.

وأى نوع من المعونة يتطلبها حضرة العضو — إن حرية التجارة تأبى ذلك والثقة بالنفس لا ترتضيه والمساواة فى المعاملة تأباه وإن فى حرية المنافسة لمتسع للجميع وقد أشار حضرة العضو بغرض آخر حققته تلك المؤسسة وهو الشراء « بأثمان معقولة معتدلة ومن اصناف جيدة مع الاطمئنان إلى وفاء الكيل والميزان وعدم الغش والتلاعب » حقا إن صح هذا لكان فيه فتح جديد ولكن هل كانت الأسعار نهبا والأصناف غثة وكان تجار القطاعى لا يوفون الكيل والميزان همهم الغش والتلاعب — هل هذا مستوى يقبل حضرة العضو أن ينزل اليه ليقومه إن التجارة تأباه وهل بلغ الجهل وعدم التقدير بالمستهلك إلى الحد الذى يرضى به بكل هذا وله عيون بها يبصر ولسان به يتذوق هذا وذاك وأيدى بها يحس ويتلمس كل سلعة قبل مشتراها . إنا نرجو لرجال تلك المؤسسة طول البال وتحمل قسوة بعض العملاء واستكثارهم حتى رقيق الاغافة تصان بها حاجتهم وما دروا أنها أصبحت أعلى منها سعرا . نرجو لهم الصبر على تحمل هذا وسيرون أن البعض بل الكثيرين لا يسترجعون إلا الى التطفيف فى الميزان والكيل ونحن فى انتظار هذا الدرس الذى سنلقيه على المستهلكين .

إن عملاءنا المحترمين قد استقروا على الثقة بنا وبأسعارنا وبأعمالنا حتى أن الكثيرين منهم يكتفون بالاملاء عنها تليفونيا ولدينا فواتير عن طلبات من أقاصى الصعيد بل ومن السودان ومن أقصى بلاده (الملكال) ومن بعض نقابات التعاون وهذه ثقة بلغناها عن خبرة فعلية وكان الزمن كفيلا بها ونرجو أن تنال تلك المؤسسة ما هو مثله بل ما هو خير منه وهذه آخر كلمة لنا فى هذا الشأن والسلام

احمد ابو الذهب
مدير مخازن احمد حمدى


قريباً
أم كلثوم
دنانير
الفيلم الذى يقفز بصناعة السينما الى المجد
ويبرز صورة رائعة لعصر الرشيد الذهبى


اسبرو
يكتسح الأمراض
الناشئة عن الحر
ولا يبقى لها أثراً!
ASPRO
"اسبرو" لا يضر القلب
أسبرو لا يضر القلب
انك لا تجازف بتعريض نفسك لمؤثرات ضارة تترتب على استعمال أسبرو
رسالة خاصة بالسيدات
ASPRO
يباع "أسبرو" في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشاً
٢٧ قرصاً ٥ قروش

أخبار سريعة

النائب المحترم الاستاذ ممدوح رياض تزوج من سيدة رومانية فاضلة، ولكن فى الأيام الأخيرة بلعت روسيا جزء من رومانيا، وبلعت هنغاريا جزء آخر ...

وممدوح بك رياض مشغول الآن ببحث الخريطة ليعرف هل السيدة الفاضلة زوجته تابعة لرومانيا أم لروسيا أم للمجر أم لعصبة الامم ؟ !



يحتفل فى الاسبوع الأخير من هذا الشهر بعقد قران الأمير محمد على ابراهيم على كبرى كريمات الأمير عمر الفاروق .

وقد أهدى سموه لعروسه خاتما من الماس ثمنه ثلاثة آلاف جنيه .

والعروس تبلغ من العمر ١٩ سنة أما العريس فلم يبلغ الخمسين .

وقد تمت خطوبة شقيقتها الصغرى من الأمير محمد عبد المنعم .

***

التقى الشيخ البشرى بسعادة حسن شعراوى باشا فى شارع فؤاد الاول فسلم على الباشا ورد عليه الباشا بطرف اصبعه .

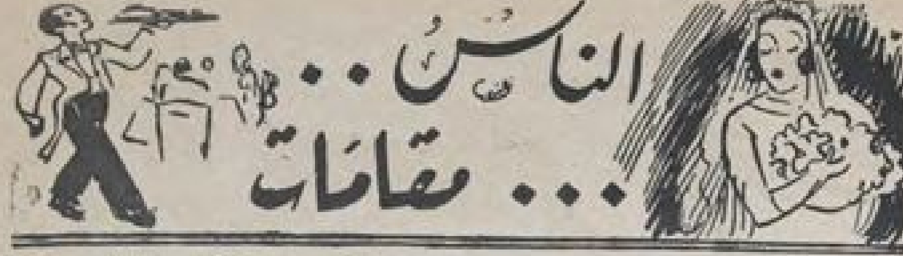
وتضايق الشيخ من غطرسة الباشا فسأله

— ايجار محل شيكوريل كام ؟

— ايه السؤال المخيف ده ... وانا اعرف منين !

واجاب الشيخ البشرى :

— لقد اعتقدت من طريقة سلامك وكلامك انك تملك الشارع كله !



بيت نحس !

فى اواخر عهد وزارة رفعة على ماهر باشا سئم رفعته من حياة الفنادق والبواخر النيلية فذهب الى استراحة الرى فى القناطر الخيرية وأقام فيها

ولم يمض اسبوع واحد حتى وقعت الازمة التى انتهت باستقالة الوزارة الماهرية .

وفى الاسبوع الماضى ذهب صاحب الدولة حسن صبرى باشا الى استراحة الرى بالقناطر.

ولم تمض ثلاثة أيام على اقامته بالقناطر حتى وقعت الازمة الأخيرة التى انتهت بتعديل الوزارة

وقال لنا احد الوزراء :

— يظهر انه بيت نحس صحيح !

الرفق بالحيوان

يمتلك اللواء حسن عبد الوهاب باشا أربعة غزلان ورغم أنه كان يعتنى بتربيتها إلا أنها أصيبت بهزال شديد لا بسبب قلة



(—) : انا احبك واموت فيك ... انما مين حضرتك ؟



الطعام كما يقول بعض طوال اللسان ولكن من كثرة تطلعها الى السماء لمراقبة اللواء حسن باشا وهو يحلق بطائرته بين السحب!

ومر سعادة اللواء عمر فتحى باشا امام دار صديقه حسن باشا فاشفق على الغزلان وحملها فى سيارته وقال للبواب :

— لما يسأل الباشا عن الغزلان قول له مندوب جمعية الرفق بالحيوان هو اللى أخدهم !

يا بخته !

ذهب معالى الأستاذ على أيوب فى صباح الخميس الماضى إلى وزارة المالية وسأل عن مقدار المكافأة التى يستحقها بعد خروجه من الوزارة وأجاب الموظف المختص :

— ألفين جنيه يا افندم !

واعتقد الأستاذ على أيوب انه لم يسمع الرقم فقال :

— ألفين قرش ؟

وعاد الموظف يقول :

— ألفين جنيه يا افندم !

ودهش الوزير السابق وقال :

— ولكنى لم أمكث فى الوزارة أكثر من شهرين

ولكن الموظف أفهم سعادته ان وزارة المالية قد ضمت مدة خدمته وهو قاض إلى مدة خدمته وهو وزير فاصبحت مكافأته ألفى جنيه !

سعاد راشد

بين الزهرات التى ازدهرت بها رأس البر فى هذا الصيف السيدة سعاد راشد ، ولقد صح ماتوقعه الكثيرون وأصبح فى حكم المحقق ان تعلن خطبتها الى حضرة الوجيه سامى ابو الفتوح الموظف بوزارة الخارجية

وسعاد هى كريمة احدى الاسرات العريقة ، وقد عنى أهلها بتربيتها وتثقيفها ، وهى من الشابات المصريات القليلات اللاتى يتكلمن اكثر من لغة اجنبية بطلاقة ، ويزينها فوق هذا خفر واحتشام قل ان تلقاهما فى فتاة مصرية اخرى من بنات الجيل الحديث

(آخر ساعة) .. يحس القراء من حرارة

هذه الكلمة – التى ننشرها على خلاف العادة – ان كاتبها كان يوشك ان يتقدم لولا ان سامى ابو الفتوح سبقه « بشورت هيد » . فالى زميلنا الفاضل — الفاضل عازب — نتقدم بصادق العزاء !

فى السفارة

فى دار السفارة البريطانية ملعب أنيق للتنس اعتاد ان يلعب فيه ممثلو بريطانيا مع الكبراء والعظماء .

ومنذ ان جاء سير مايلز الى مصر والملعب مهجور لأن سعادته لا يلعب التنس كما أن الليدى لامبسون تفضل السير على الاقدام او الرماية على لعبة التنس .

ولكن لما جاء الى مصر مستر ألن شون الوزير المفوض اتفق مع مستر رايت السكرتير الأول بالسفارة على تنظيم مباريات فى التنس . وفى كل صباح يلعب الاثنان مع قرينتيهما ويجلس السفير والليدى لامبسون يشجعان الفريقين !

امتحان !

ذهب موظف كبير لخطوبة احدى بنات الذوات فدار بينه وبين العروس هذا الحديث

— هل ترقص ؟

— لا

— هل تفهم فى الأدب والشعر الفرنسى ؟

— لا

— طيب روح اتعلم الحاجات دى وانا اتجوزك !

الى انجلترا !

غادر مصر فى الاسبوع الماضى الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية السابق وقد ترك جنابه فى مصر أصدقاء ومودعين كثيرين

وزوجة الجنرال تقيم فى الوقت الحاضر فى اسبانيا ونجله يعمل فى إحدى وحدات الجيش بانجلترا .. وهكذا فرقت الحرب شمل أسرته .

وقد أبرق الجنرال إلى قرينته يزف إليها خبر نقله إلى انجلترا ويدعوها إلى السفر إلى انجلترا ليجتمع شمل العائلة من جديد .

اسمهـــان وفريد الأطرش يتفاءلان بالرقم ١٣ ...!!

لأنهما يبدآن أول افلامهما فى الموسم الثالث عشر للسينما المصرية

بحلول الموسم السينمائى الجديد ١٩٤٠ — ١٩٤١ تكون السينما المصرية قد قطعت من حياتها ثلاثة عشر عاما قضاها المشتغلون بهذا الفن فى جهاد عنيف للوصول به الى ماوصلت اليه السينما الخارجية . ومن عجائب الصدف حقا أن يبدأ نجمان من نجوم الطرب فى مصر — وهما المطربة المحبوبة السيدة اسمهان وشقيقها المطرب المشهور الأستاذ فريد الاطرش — فى هذه المناسبة جهادهما السينمائى ، فكأنهما يجدان أن فى الرقم ١٣ فالا طيباً لبداية عملهما فى السينما المصرية

ومثلهما فى ذلك شركة تلحمى اخوان إذ يبدو أن هذه الشركة السينمائية الكبيرة تتفاءل هى الأخرى بهذا الرقم وتبدأ به جهادها فى ميدان الفيلم المصرى.. مع ان أصحابها كانوا من أوائل الذين فكروا فى السينما المحلية. ولكن شاءت الظروف ان يكتفوا أولا بتوزيع الافلام الاميركية فى مصر والشرق ، وان لا ينزلوا إلى ميدان الانتاج المحلى إلا فى العام الثالث عشر للسينما المصرية . ولماذا لا تتفاءل شركة تلحمى اخوان وهى تبدأ منتجاتها بأول فيلم تظهر فيه السيدة اسمهان مع الاستاذ فريد الاطرش وشهرتهما فى عالم الطرب لا تحتاج إلى بيان ؟

وهذا دليل على توفيق هذه الشركة فى أولى خطواتها فى الانتاج المحلى ، يضاف إلى ذلك ان القصة التى اختارتها لاسمهان وفريد هى قصة « انتصار الشباب » التى وضعها المخرج المعروف الاستاذ عمر جميعى ، وان الذى سيتولى اخراج هذه القصة على الشاشة البيضاء هو الاستاذ احمد بدرخان أحد كبار مخرجى استوديو مصر ، وأن الذى وضع حوار السيناريو هو الاستاذ بديع خيرى ، كما أن أغانى هذا الفيلم اشترك فى وضعها اكبر كتاب الاغانى فى مصر والشرق وهم الاساتذة احمد رامى وبشاره الخورى — الأخطل الصغير — وبيرم التونسى ويوسف بدروس وحلمى الحكيم

وقد بدأت الشركة هذا الاسبوع عملها فى هذا الفيلم الغنائى العظيم وستبدأ بعد أيام فى تسجيل أغانيه باستوديو مصر

ولا يسعنا إلا أن نهنىء شركة تلحمى اخوان بهذا التوفيق فى أولى خطواتها ، ونرجو أن يكون فيلمها الأول فاتحة طيبة لعملها



السيدة اسمهان بطلة فيلم انتصار الشباب وإلى يمينها الأستاذ جبرائيل تلحمى وإلى يسارها الاستاذ فريد الاطرش ، والواقفون الاساتذة بديع خيرى فالخواجا فريدمان فالاستاذ احمد بدرخان



النشأ الحديث !

(الوالد) : أمك بتقول انك لا بتاكل ولا بتذاكر وتملى تسرح ... قوللى مين دى اللى بتحبها ؟

زواج

اتصل بنا من نائب محترم أن الآنسة ليلى مراد تنوى ان تنحو نحو زميلتها المطربة نجاة على ، وذلك بتطليق الغناء والقبوع فى بيت الزوجية الهادىء

وقيل لنا كذلك ان والد المطربة يرى غير رأيها فى هذه المسألة ...

ويقيم الأستاذ زكى مراد فى القاهرة الآن وتقيم الآنسة ليلى مراد فى رأس البر طلبا للراحة والاستعداد للدخول فى الدنيا الجديدة .. وهى الزواج وليست امريكا طبعا !

ليلة واحدة !

خسرت السيدة امينة نور الدين فى السباق الأخير خمسة جنيهات

وقد اقتصر العزاء على اقامة ليلة واحدة للرجال !

منافسة

تقوم الآن منافسة قوية بين الأستاذ كامل مرسى وبين المطرب الجديد محمد أمين.. إذ أن كلا منهما يريد أن ينال يد ممثلة معروفة فى فرقة الريحانى



فلم جديد

كاد أن ينتهى الأستاذ بدر لاما من فلمه الجديد الذى تشترك فيه المطربة رجاء عبده والآنسة سميحة احدى بطلات فلم يوم سعيد

وسوف يعرض الفلم المذكور فى اوائل هذا الموسم

فلم غنائى كبير...

قيل لنا ان المفاوضات تدور الآن بين شخصية فنية كبيرة وبين المخرج نيازى مصطفى حول اخراج فلم غنائى كبير

شروط جديدة

بعد حفلة الاذاعة القادمة المطرب محمد عبد المطلب ينتهى بذلك (سيداتى آنساتى سادتى) العقد المبرم بين المحطة والمطرب المحبوب

وقد علمنا أن المطرب لاينوى تجديد عقده مع المحطة الا بشروط أخرى اهمها طبعا الأجر الذى لاتراعى المحطة فيه الا مصلحتها الشخصية

رتب والقاب المحطة

من أهم اعمال الأستاذ سعيد لطفى مشير محطة الاذاعة منح الرتب والالقاب للمطربين والمطربات كما يتراءى له

فهناك مثلا أوامر مشددة على المذيعين جميعا بالا يذكروا اسم الأستاذ رياض السنباطى الا مصحوبا بكلمة « الموسيقار »

وقد قيل لنا إنه كثيراً مايحدث جفاء أو شبه جفاء بين السنباطى ومستشار المحطة وفى الحال تصدر الأوامر بتجريد الملحن من رتبة الموسيقار كما ذكر اسمه المذيع ثم تعود المياه الى مجاريها فيعود للملحن لقبه المسلوب !!

الحراسة هنا أيضا

الظاهر أن الأستاذ سراج منير غير راض عن مرتبه الذى يتقاضاه من الفرقة القومية

فقد قدم حضرته منذ ايام طلبا الى الحراسة العامة على اموال الالمانيين يقول فيه انه نظراً لالمامه باللغة الالمانية واقامته



(الزوج) : أنا ما احبش إن مراتى تكون جميلة

(الزوجة) : اذن لازم تطلقنى حالا !

فى المانيا فترة من الزمن يعرض خدماته على الحراسة . ولم يكتف الأستاذ مراج بعرض خدماته بل حدد مرتبه ايضا ، فقد قال فى طلبه إنه يتقاضى من الفرقة القومية ثمانية عشر جنيها وهو مستعد لأن يشتغل فى الحراسة على اموال الالمان اذا منح مرتبا قدره خمسة وعشرون جنيها فقط لاغير !

سكرتير الفرقة

مازال الأستاذ احمد عسكر سكرتير الفرقة القومية يعانى آلام المرض فى المستشفى

ويقوم الآن بأعمال السكرتارية الأستاذ احمد نصار فنتمنى لسكرتير الفرقة الشفاء وطول البقاء

البعثة العلمانية الفرنسية

الليسيه الفرنسية

رقم ٢ شارع الحوياتى بالقاهرة

١ — ليسيه البنين : تحضر الطلبة لمختلف أقسام البكالوريا الفرنسية

قسم مصرى

قسم تجارى

٢ — ليسيه البنات : تحضر الطالبات لشهادات « البريفيه » والبكالوريا الفرنسية وهى منفصلة انفصالا كليا عن ليسيه البنين

٣ — ليسيه الأطفال

٤ — روضة أطفال

قسم خارجى ، خارجى تحت المراقبة نصف داخلى ، سيارة للمدرسة

الكلية الفرنسية (للبنين)

٤٥ شارع الظاهر

تحضر الطلبة بمقتضى المناهج الابتدائية الفرنسية ومناهج البكالوريا المصرية



الليسيه الفرنسية المصرية

شارع فؤاد الأول بهليوبوليس

الثقافتان الفرنسية والمصرية تلقنان لجميع التلاميذ

اللغات الفرنسية والعربية والانجليزية الزامية

ليسيه البنات منفصلة انفصالا تاما عن ليسيه البنين

روضة أطفال

كل أنواع الرياضة على أجمل أراضى مصر

غذاء فى الليسيه

اوتوبوس المدرسة

الكلية الفرنسية (للبنات)

شارع ذهنى بالظاهر رقم ٦

تحضر الطالبات بمقتضى المناهج الابتدائية لشهادة البريفيه

اللغتان العربية والانجليزية — فى جميع الفصول

تحدد يوم الافتتاح لجميع معاهد الارسالية العلمانية الفرنسية

فى أول أكتوبر سنة ١٩٤٠

تاريخ الغـــــزل في مصر

بقلم النائب المحترم احمد الالفي عطية

قال صاحبي : « كنت مع خطيبتي في رأس البر فالتقينا بوزير سابق أشيب الشعر عجوز متصاب، يلبس بنطلونا قصيرا (شورت) وقيصا « سبور » ويمسك في يده منشة اسيوطية بنفسجية اللون ، ويضع في فمه سيكارا طويلا ، اخذ معاليه يبتسم لخطيبتي ويلحظها بعينه وهو يقترب منا ، حتى جلس معنا في الكازينو ، وقدم لنا نفسه وله من اسمه الضخم العريض خير شفيع لاستقباله وتحمل مضايقته ، ثم راح (معاليه) يتظرف بنكات وملح،ويسرد علينا مواقفه التاريخية في مجلس الوزراء والحركة الوطنية! وفي خلال ذلك وضع يده في يد خطيبتي معلنا انه خبير بعلم الكف ، وأخذ يحدثها عن ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، وماسوف تلقاه من نكد يخيم في سماء حياتها الزوجية القادمة !! ولم استطع انا - لمركز معاليه - ان اعترض على ذلك ! ولقد مرت هذه الدقائق كأنها أجيال طوال حتى مر علينا وزير آخر فدعاه صاحبنا وقدمنا له وكأننا الأصدقاء القدماء الأوفياء .. يالله وزيران يجالساني ويسامراني بدون تكليف .. أنا الموظف الذي يتطلع الى الدرجة السابعة تطلع الساري للقمر ! ! ! إنفض المجلس على دعوة سريعة خاطفة من معالي الوزير ... الأول لتناول طعام العشاء على مائدته ، فقبلنا مرغمين اذ لم يترك فرصة للاعتذار أو حتى للتفاهم وذلك بقيامه مادا ذراعه لخطيبتي لتستند عليها تاركا الوزير رقم ٢ لشخصي ... الضعيف !.. انتهى العشاء وأبى كرم الوزيرين إلا أن يوصلانا الى باب فندقنا وهناك أخبرتني خطيبتي أن معالي الوزير رقم ١ دعاها الى عشائه - بمفردها طبعا - لتتذوق صنفا خاصا من المانجو (وأظنه بيض العجل)



وترك لها تحديد الموعد !! .. ثارت نفسي ولم أجد إلا الرحيل عن رأس البر لاعنا هذا المصيف ومن أشار علي بالذهاب اليه .. »

انتهى صديقي ع . ا . من حديثه وهو يكاد يبكي ... واستغرقت أنا في الضحك من طريقة « بصبصة » حضرة صاحب المعالي الوزير السابق !! وحركني هذا الى البحث في أصول البصبصة وتطورها !!!

والبصبصة في اللغة مأخوذة من عمل الكلاب الأليفة ، تقول بصبص الكلب بذنبه إذا هزه في خضوع وانكسار ، ليستعطف صاحبه ليلقي إليه بكسرة خبز ، وقد استعار الناس هذه الصورة من الكلب لوصف المغازلين في قحة ، المبصبصين في سماجة ، المتظاهرين بالرشاقة والصبا في فضول وتحكك! لأنهم بذلك يقتربون من الكلاب ويبتعدون عن اهل الرقة والغزل !..

والبصبصة رجوع إلى حالة الانسان الأول حين كان يتفاهم بالاشارة باليد ، واللحظ بالعين ، والغمز بالحاجب ... وهذه هي بعض أدوات البصبصة في القرن العشرين ... ولقد تطورت البصبصة بعد الحرب الماضية كما تطور كل شيء في الدنيا !

. . . .

حدثني صديق محمد التابعي قال :

« كانت البصبصة في عصرنا — أي قبل الحرب السابقة — منظمة أتم نظام تأخذ مكانها كفن من الفنون الجميلة في المجتمعات، وكانت في الطبقة العليا مستورة فكنت إذ تسمع عن وزير أو عظيم « بصبص » لأنثى أو « غازل » سيدة أو اتخذ لنفسه صديقة تأخذك الرجفة وينال منك العجب ، وكان يعتبر ذلك بشيرا بهدم مستقبله وفضيحة كبرى له لا يمحوها الزمان !..

أما الطبقات الأخرى — من الوسطى إلى أولاد الايه - فكان لكل أسلوبه الخاص وميدان يبعث فيه نشاطه ،لا يعتدي أحد على أحد وكان يثور الحي كله اذا تهجم عليه بصباص من حي آخر ، فقد كان لكل حي ما يسمى الاستقلال البصبصي تماما مثل

الاستقلال الاقتصادى ! وكانت منطقة نفوذ طبقة أولاد الايه وأولاد البلد فى المقاهى البلدية وأمام الأضرحة وفى عربات سوارس وأمام المحاكم الشرعية والموالد !

ومنطقة نفوذ طبقة الأفندية أمام محطات الترام وفى تفسيرعرباته وعند بائعى الخردوات وفى المحلات التجارية وفى الجزيرة — تماما مثل مناطق نفوذ هتلر وستالين فى شرق اوربا والبلقان — وتشترك الطبقتان فى الوقوف فى ميدان باب الخلق والسيدة زينب وعلى كوبرى قصر النيل واخيرا العتبة الخضراء !

. . . .

والبصباص البلدى الجالس على القهوة فى الحسينية أو طالون أو الدراسة مثلا تراه لابسا جلبابا من الجوخ زاهى اللون كزهر العتر واضعا شالا من الكشمير أو حزاما من الحرير فوق كتفيه ، واللاسة الحريرية يلف بها رأسه ، وفى قدمه « البلغة » القامى الصفراء ، وفى يده اليسرى الجوزة ، فاذا مرت عليه أنثى أخذ يبصبص بأسلوبه قائلا : « ياميت نحف ولتافه ... يا باشا ... تاكل بغاشه »... وأولاد البلد يقولون لتافه بدلا من لطافه كما يقول أمير البيان شكيب أرسلان ايتاليا و بريتانيا بدلا من ايطاليا وبريطانيا ! فان رأى لفتة أو نظرة منها ترك الجوزة (دون دفع الحساب طبعاً) وقام وراءها وتنتهى هذه المطاردة فى أغلب الأحيان بالذهاب مع العزول فى عربة الاسعاف الى القصر العينى !!!

أما أمام ضريح السيدة زينب أو السيدة نفيسة مثلا فترى البصباص كلما وقعت عيناه على فريسة يقول « وحياة النبى أنا محسوب السيدة .. » أو « خدى بالك منى ياست .. يا باتعه » أو « والنبى نظره يا اهل البيت » ولعل أغرب ما كنت تراه فى الأحياء البلدية طبقة الفتوات الذين ما كانت تحلو لهم البصبصة إلا على رنين العصى والسكاكين ، فكنت ترى الفتوة إذا مرت من يريد البصبصة لها قام مسرعا خالقاً اشكالا ما مع أى كان ، ليجول فيه ويصول مظهراً أمام الحبيبة قوة ورثها عن أبى زيد الهلالى أو الزير سالم على أقل تقدير !

أما فى حى الأزهر فكنت تجد اخواننا الأزهريين متأبطين كتبهم من الأشمونى أو الابداع فى مضار الابتداع فان مرت امرأة عليهم صاح البصباص منهم قائلا « حقا وصدقا يا هذه ان الله جميل يحب الجمال وإنا عباده »

. . . .

أما طبقة الافندية فكنت ترى فيهم من اختار الجزيرة وكوبرى قصر النيل وهؤلاء أرق الطبقات فكان يذهب البصباص منهم إلى ميدان عمله إما بعربته الملاكي ذات الخيل المطهمة أو بعربته الأجرة ويظل يدور بها لا يستقر على حال إلى أن يلمح سيدة تتريض فى عربة ، فيخرج رأسه ويصيح مخاطبا العربجى الآخر قائلا « فاضى يا أسطى » فان ضحكت السيدة كان ذلك دليلا على أن الأسطى فاضى فيتم المرادمن رب العباد ...

ومنهم من يتخذ محطات الترام مكانا لنشاطه ومحلا مختارا له ، يذهب إليه لابسا نظارته الزرقاء اللون ذات المشبك المعلق فى أرنبة أنفه والسلسلة المدلاة وراء أذنه ، وفى

ساعده الأيسر العصى العاجية ، وفى كرافتته البمبى المنخمخ دبوس من الجعران الضخم ،وفى جيب الجاكته الأعلى منديل «محلاوى» احمر فاقع مدلى إلى نصفه وطربوشه مائل إلى اليسار ليظهر السكاربه ... ويظل صاحبنا ملطوطا فى المحطة بصبر عجيب حتى يهل عليه الصيد، فيتمايل له ممنودا على عصاه ، ويبرم شاربه بأصبعيه الابهام والوسطى بشكل مزر مضحك ، حتى إذا اقتربت منه فاجأها بقوله فى ثبات وغضب : ده مش كلام اتأخرت ليه ؟؟؟ (يعنى انه من أهلها وينتظرها) ! ثم يهجم عليها فان صفعته على وجهه قال « بلاش هزار بايخ » وان وافقته كفى الشيطان البصبصين الدوخان !...

وان لم ير منها لا هذا ولا ذاك انتظر حتى يحضر الترام فيتظاهر انه يساعدها على الركوب فى الحريم ، ويقف هو على بابه ليدفع عن نفسه وعنها أجر الركوب ، ويظل ملطوطا مغامرا حتى يشاء الشيطان ، فان راى منها ممانعة من أمل استمر معها والا فعند حدود منطقة نفوذه وهى المحطة التالية يتركها لغيره ويعود أدراجه باحثا عن صيد آخر !...

إلى هنا انتهى صديق التابعى من وصف البصبصة فى عصره أى فى أوائل هذا القرن.

وتطورت البصبصة وتغيرت اساليبها وتعددت وسائلها واختلفت معداتها .... أستعمل التليفون ، وانتشر الاوتوموبيل ، وافتتحت دور السينما وتعلم الناس الرقص الافرنكى وهرعوا إلى دوره ... ثم أنشئت ميادين سباق الخيل ونادى الصيد ونظمت حفلات الاتحاد النسائى والهلال الاحمر وللبرات واخيرا اصدقاء واشقاء واحباء ... المرأة الجديدة .. ..

أما البصبصة الجديدة فهى معروفة للقراء، ولكن هناك طرقا غير معروفه أوردها للقراء فهناك ...... البصبصة وفق أصول علم النفس على « الطريقه النجيبية » نسبة إلى صديقنا الوجيه عبد الله نجيب ... فهو ان رأى انثى تقع من نفسه موقعا طيبا لا يتوانى فى أن يقترب منها ثم يرفع صوته مخاطبا أحد من يرافقونه قائلا :

— إيه النحس ده .. كنت كسبان ٨٥٠٠ جنيه ورجعت خسرت فلم يبق من المكسب الا « ٢٠٠٠ جنيه » بس

ولا شك فى ان الباقى من مكسب عزته يسيل لعاب الزاهد فى صومعته ...

أما اذا تصادف وقابل صديقا له يجالس سيدة فاللهم ارحم ذلك الصديق برحمتك الواسعه ..

يجلس عبد الله بأنفه الرومانى وعيونه الزرقاء ويأخذ فى الحديث عن الماضى والحاضر والمستقبل ... خسر فى دوفيل خمسة وثلاثين الف جنيه وكسب أمس ثلاثة عشر الفا ... وأمله عظيم فى كسب ربع مليون جنيه بعد انتهاء الحرب ... وينتهى عبد الله من حديث الالاف والملايين فننتهى بذلك علاقة صديقه بصديقته التى تجالسه

ولقد كانت البصبصة فى الماضى من أخص خصائص الرجل ينفرد بها دون المرأه ... فاكنت تراها — مهما انحط معدنها — تجرؤ على البصبصة .. مبتدئة (على وزن دخول ايطاليا ارض مصر مبتدئة) ولكن تطورت الدنيا واصبحت ترى المرأة منافسة للرجل فى الميدان تغازل فى جرأة وتبصبص فى تهتك... والدنيا — على قولها — حرية !!

ولو كشف الله لنا عن الغيب وظلت الأمور على ما هى عليه رأينا فى المستقبل العجب . فلسوف نرى النساء وقد جلسن فى المقاهى وحرمنها على الرجال وستسمعهن إذا مر عليهن رجل فيه بقية من حياء يقلن مبصبصات « انت يا ابو كرافته زرقاء رايح على فين ؟ أو » آجى اوصلك ؟ أو « والله حلو » والرجل المسكين يحمر خجلا وتصبب العرق من جبينه حارا سخيا ... وعندئذ ستكون واقعتنا سودة !

احمد الالفى عطية

اعلانات قضائية

فى يوم الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق البدارى اذا دعت الحالة

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد العال عطيه اسماعيل من البدارى نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية المدنية ن ٢٠٤٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢١٠ مليما

كطلب قلم كتاب محكمة البدارى الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٩

فى يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الجابرة مركز جرجا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سلامة أقلاديوس وعطاالله سلامه أقلاديوس كلاهما من ناحية الجابرة مركز جرجا نفاذا للحكم ن ٢٠٤٠ سنة ٩٤٠ مدنى جرجا وفاء لمبلغ ١٤٠٣ قرش صاغ

كطلب الخواجا منصور خليل غالى وعبد النور وعزيز وفخرى وشاكر وروزه أولاد المرحوم ابراهيم خليل غالى والست ورده بنت ميخائيل غالى جميعهم من بندر جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٣

فى يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية بحريه أو ١١ منه بسوق اشمون

سيباع نورج خشب سليم مستعمل كامل الادوات ملك مختار ابراهيم بدوى من الناحية وفاء لمبلغ ٨٣ قرشا نفاذا للحكم ن ٤٣٤٠ سنة ٩٤٠ اشمون

كطلب محمود رضوان شرف الدين ووالده محمد بتلوانه فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٠

فى يوم الخميس ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها ببندر شبين الكوم مديرية المنوفية سيباع ٥ جوالات ارز بلدى و ١١ صفيحة زيت انجليزى موضحين المقادير بمحضر الحجز ملك على حسن القرش تاجر حدايد وبويات ببندر شبين الكوم نفاذا لحكم محكمة القضاء التجاريه بالاسكندريه فى القضيه التجاريه ن ١٩٧ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٧ ج و ٤٠٠ م كطلب الخواجه ليتو توريا وشركاه بالاسكندريه فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٧

فى يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بميت سلسيل مركز المنزله ويوم الاحد ١٥ منه بسوق المنزله سيباع مهر احمر ملك الدسوقى المتولى من ميت سلسيل وفاء لمبلغ ٦٣١ قرش صاغ نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٧٢٩ سنة ١٩٤٠ مدنى دكرنس كطلب العلم السيد محمد النحاس التاجر بدكرنس فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٨

فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر ابو الحسن مركز قويسنا ويوم الاربعاء ١٨ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال

كطلب ابراهيم عبد اللطيف عمر من ميت الموز مركز شبين الكوم ضد ابو الحسن محمد عبد الحى البكرى من كفر ابو الحسن مدين ومصطفى عقيل عبد الحى البكرى ضامن سيباع جاموسه شعله وحمار اسمر و ١ ف و ١٢ ط مزرعه قطن اشمونى بحوض ببورم الكبير بزمام أبو الحسن ملك المدين بمقتضى الحكم ن ٢٧٣٩ سنة ١٩٤٠ شبين الكوم الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ١٦٤٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩١

فى يوم الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت هاشم مركز سمنود ويوم ١٨ منه بسوق سمنود اذا لزم الحال

سيباع مواشى وقمح واذره ونورج واشياء أخرى مبين اوصافها بمحاضر المحجوزات

ملك امين عبد الله دميان ومحمد عبد الله دميان من الناحيه

تنفيذا الحكم ن ٤٨٣١ سنة ١٩٣٢ مدنى ميت غمر وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٦٤٠ م كطلب الحاج اسماعيل اسماعيل الناظر من بنلا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٦

آخر ساعة
المصورة



الشاطر ينزل !

الهجوم الالمانى على انجلترا ... والاسد البريطانى

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣١٢ | الاحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



سلامتك !

(المصرى افندى) : بقى لك جمعه ساكت . . سلامتك انت عيان والا إيه ...؟

مجلة آخر ساعة المصورة — الأحد ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٠ — السنة السابعة — العدد ٣١٢

ما وراء الستار



بعد ضرب البرلمان الألماني

— بتعيطوا ليه ؟ انتم مش اللى بتقولوا ان البرلمانات مالهاش فايده ؟

عودة مستر ريد

كان مستر ريد ناظر كلية فيكتوريا قد انتهز فرصة الاجازة الصيفية وبدأ يقوم بدور سياسى هام ، واتصل بعدة جهات واجتمع بعدة زعماء .

وكان هو الذى فاتح دولة حسن صبرى باشا فى تأليف وزارة محايدة يؤيدها الوفد المصرى

وشكا بعض الكبراء من هذا النشاط

وكان ان تقرر أن يعود مستر ريد الى كلية فيكتوريا من جديد .

نفسهم مكسورة !

يلاحظ فى كثير من الأحزاب السياسية ظاهرة غريبة فبينما ترى ان الوفديين « مبسوطون مزقططون » ترى الاحزاب الاخرى وكأن « نفسها مكسورة » !

كانت هذه الملاحظة موضع البحث فى كثير من الدوائر . ألم ينته التعديل الوزارى على خير ؟ ألم يخرج كل من السعديين والدستوريين والحزب الوطنى والحزب الاتحادى الشعبى بكل ما كان لهم من مقاعد ؟

ألم يقل الجميع عند انتهاء الازمة ان المياه عادت إلى مجاريها وان الاشيا معدن وكل شىء عال ؟

لماذا إذن هذه النفوس المكسورة ؟.

يقولون ان قلوب الرجال مثل الزجاج كسرها لا يجبر !

قبل الرهنا ... بسنة !

بدأ نشاط فى الكواليس البرلمانية فان موعد اجتماع مجلس النواب هو يوم ٣ نوفبر المقبل أى بعد أكثر من شهر ونصف ، ومع ذلك فقد بدأ التهامس وبدأت الاجتماعات والمداولات .

ويقولون ان الدورة البرلمانية القادمة ستكون دورة مليئة بالحوادث والاحتمالات وانها ستكون دورة مشحونة بالكهرباء .

ويقول العارفون ان الامر قد ينتهى « بفركشة » واسعة النطاق بين الأحزاب البرلمانية ، وان أصحاب الشأن سيملون المقالب البرلمانية التى تدبر من الآن .

ويؤكدون أن الدكتور احمد ماهر باشا سينتهز أول اجتماع ليتكلم ويقول ما قاله فى اجتماع مجلس النواب الاخير ... وان صدق باشا سيتكلم ويقول فى هذا الاجتماع ما لم يستطع أن يقوله لمرضه .

ويقولون غير هذا وذاك مما أمر الله أن لا يظهر ولا يبان الآن !..

وإذا كنا نحن تلاميذ مدرسة السخط نرجو شيئاً فكل ما نرجوه أن يكثر الله من أمثال هذه الجنازات حتى نشبع فيها لطماً !!



النحاس باشا — انت واقف جنب البرلمان ليه ؟
المصرى افندى — اصل فيه ناس جوه يحرسوا اموال الاعداء وانا جاى احرس اموال المصريين

كلمات تنقصها الصراحة

يوم طلبنا من الشركات الأجنبية الكبرى أن « تلايمها حبتين » وأن لا تستغل كرمنا وطيبة قلبنا ، وأن لا تظن تسامحنا الموروث ضعفا وجبنا — كنا لا نقصد أن نطرد من بلادنا كل اجنبى فيها ، أو أن نجعلها حرما محرما يقفل بابها فى وجوه غير المصريين . ولكننا كنا نطالب بحق يغتصب ، ونحطم ظلما يرتكب ! ونطلب المساواة بين صاحب البيت الجائع والضيف الذى تكاد تقتله التخمة

كفر زعرب . . . لأنه طالب الشركات الاجنبية الكبرى أن تفتح ابوابها للمصريين ، أن تمنح اصحاب البلد المحرومين عظام المأدبة الضخمة الباذخة التى جلس إليها أصحاب الاموال الاجانب عشرات السنين !

كفر زعرب . . . لأنه دعا الشركات الاجنبية الى تمصير حساباتها وتمصير لغتها حتى يستطيع الشاب المصرى الجائع المشرد أن يجد ما يأكل . . .

كفر زعرب . . . لأنه نادى بأن المصرى فى بلاده مضطهد مظلوم ، هو المنسى اذا تحسن الحال ، وهو « القربان » اذا اشتدت الأزمة ، هو الفقير مهما تقلبت الظروف والأحوال ، وهو الجائع مهما امتلأت المحلات بالأطعمة والأسواق بالمأكولات .

ولهذا امتلأ بريدى هذا الاسبوع بعشرات الخطابات من اجانب يهددون ويتوعدون ويتهموننى بالوقاحة وقلة الأدب والحياء .. لماذا ؟ لأننا نبكى .. وهم يضربون !

قال واحد منهم : اذا كان الاجانب لا يعجبونكم فاعطونا أموالنا واتركونا نخرج من بلادكم وعندئذ ستعرفون أنكم فى حاجة الينا ... نحن أصحاب رؤوس الأموال الحقيقيين فى هذه البلاد !

ما شاء الله !!

نحن مستعدون ان نترككم تخرجون ولكن بالأموال التى دخلتم بها ، حفاة كما كنتم ، عراة كما كنتم ، صعاليك كما كنتم .

بل نحن مستعدون ان ندفع لكم ربحاً معقولا عن هذه الاموال مقابل جدكم واجتهادكم .

بل نحن مستعدون ان ندفع لكم مائة فى المائة من رؤوس الأموال التى دخلتم بها ، بل خمسمائة فى المائة .

أعرف أجانب معينين دخلوا إلى مصر لا يملكون شيئاً ، فأصبحوا اليوم من أصحاب الملايين ، وفى خلال الخمسين سنة الماضية لم يشجعوا مشروعا وطنياً ، بل ناهضوا الحركة الوطنية وقاوموا النهضة المصرية ، وناصروا كل احتلال وأيدوا كل استعمار وصفقوا لكل ما يصيب كرامتنا من ظلم الظالمين .

أعرف أجانب لم يتعلموا لغة البلاد حتى اليوم ، ولم يقبلوا ان يختلطوا بالمصريين إلا اختلاط المرابى بالمدين ، أو القاتل بالقتيل !

اعرف اجانب ساءهم ان تقرر الحكومة ان عليهم ان يوظفوا المصريين فى شركاتهم الكبرى فهددوا وتوعدوا وشكوا وبكوا لأن المصريين يطمعون فى وظائف كبرى مع ان الوظائف المفروضة عليهم هى وظائف السعاة والفراشين والبوابين ..

ولكن اعرف إلى جانب هؤلاء أجانب قليلين جداً وقفوا الى جانبنا فى محنتنا ، وتبرعوا لمشروعاتنا الخيرية ولا يضير هؤلاء ان ينادى المصرى بحقه فى الحياة ، وأن يطلب مكانه تحت الشمس وان يقول لرؤوس الاموال الاجنبية هذا هو انذار بالعاصفة المقبلة ... وويل لمن يقف أمام التيار !

مصطفى امين

حفني بك محمود هو الذى حل الأزمة

صدق أو لا تصدق، ولكن حفنى محمود بك جمع فى شخصيته المرحة المحبوبة عددا من المتناقضات فهو قوى مع الطغاة ، ضعيف امام المخذولين، جبار امام الجبابرة، لم يعرف عنه انه طعن خصما وهو على الأرض ولا رحم صديقا وهو فى أوج المجد والسلطان .

وقد كان حفنى بك عاملا هاماً فى الأزمة الوزارية الماضية ، بل كان هو نارها ووقودها ودخانها، وكل شىء فيها، ولكن عند ما تحرج الموقف وقيل لحفنى بك ان استمرار الأزمة قد يؤدى بالبلاد إلى احتمالات لا تخطر بالبال تقدم بنفسه فاطفأ النار واصابته الحروق التى يصاب بها رجال المطافىء :

* * *

كان حفنى بك يؤمن بان سيف الله يسرى باشا خير من يصلح لرياسة الوزارة المحايدة ، وكان يبشر باسمه فى كل مكان ، ويدعو إليه فى كل حزب ، ثم ألف حسن صبرى باشا الوزارة فجأة ولولا السرعة التى ألف بها صبرى باشا وزارته لكان سيف الله باشا — أو سيف الدين باشا كما يسميه بعض الناس — هو رئيس الوزراء .

ولكن حفنى بك لم ييأس مما حدث ، ولم يؤثر فيه انه وحسن صبرى باشا عديلان متزوجان من شقيقتين ، بل على العكس ضاعف نشاطه ، واعد العدة لأزمة من الصنف الحاد .



فكرة !!

(—) : بأه اسمع يا أخى . . . يا انت تغير اسمك . . . يا أنا اغير اسمى لاحسن راديو روما بيشتم فى ماهر باشا على بياض !

ووقعت الأزمة ، وصال حفنى بك وجال أو كما قال أحد الكبراء انه كان يرقص عشرة بلدى من الوفد المصرى إلى حزب الاتحاد « رايح جاى » .

وتحرجت الأمور وعرف من لم يعرف ان الوزارة قد تطير من حسن صبرى ومحمد محمود واحمد ماهر وجميع انصار العهد الحاضر وتقع فى يد مصطفى النحاس .

وذهب احد الكبراء وزار حفنى بك محمود وطلب إليه ان يقف على الحياد واستحلفه باسم الديموقراطية والصداقة والمروءة وغيرها وغيرها .

وقال حفنى بك ان الحل الوحيد هو ان يضع حسن صبرى باشا « إيضاحاً » للتصريح الذى ادلى به خشبة باشا للصحف وهو ان

حسن صبرى باشا يقول انه لا يقبل ان يتدخل محمد محمود باشا فى اختيار الوزراء الدستوريين.

وتوسط هيكل باشا لدى حسن صبرى باشا فى اصدار هذا التصريح.

وصدر التصريح وانتهت الأزمة وكان الفضل أولا لحفنى بك وأخيراً لحفنى بك!

***

ويقولون اليوم ان حفنى بك سافر إلى رأس البر للاستراحة من عناء الأعمال، وانه قابل سعادة مكرم عبيد باشا، وانه عاد إلى مصر وهو يدعو إلى وزارة قومية برياسة رفعة مصطفى النحاس باشا.

وإذا كان لنا ان نسبق الحوادث فاننا نستطيع ان نقول ان حفنى بك مستعد هذه المرة كل الاستعداد وللمقالب رب اسمه حفنى محمود بك!

الصلح خير

يقوم بعض وسطاء الخير بمحاولات للجمع بين الدكتور احمد ماهر باشا طرف اول وبين رفعة على ماهر باشا وحسن صبرى باشا طرف ثان.

أما رفعة على ماهر باشا لحتى اليوم يرفض أن يقتنع بمبررات الدور الذى لعبه السعديون فى أزمة وزارته.

أما حسن صبرى باشا فهو رجل طيب يحب الناس الطيبين. وينتظر ان تقام قريبا مأدبة غداء يجتمع فيها رئيس النواب ورئيس الوزراء

وسيعتذر عن عدم الحضور كيوبيد لارتباطه بموعد سابق!

العدالة

رسموا العدالة امرأة معصوبة العينين لاترى.. ومما يدل على أن العدالة لاترى أن التحقيق قد بدا فى حكاية مسيو كوتميكا ملك المبرتو، وكان البعض قد اشاع أن كوتميكا سيهرب من يد القانون لأنه غنى ومليونير والقانون فى عرف هؤلاء لا يعاقب الا الفقراء المساكين!

ولكن ماهى ذى العدالة تأخذ مجراها مع المليونير كما تأخذها مع الفقير، ولولا أن التحقيق لم يتم لأشرنا الى الحكاية وتفاصيلها بالشيء الكثير.

ولكن حكاية كوتميكا تفتح باباً للحديث عن الاحتكارات الاجنبية. ألم يحن الوقت لوضعها على بساط البحث من جديد؟ أليس هناك طريقة للتخلص من هذه القيود الاقتصادية التى فرضتها اجيال من الذل على هذا الشعب المسكين؟

نحن نضع آمالنا فى مفتى الدولة الدكتور عبد الحميد بدوى باشا فاذا لم يجد «محللا» للتخلص من هذا الذل فلن نجد الحل عند رجل سواه!



رجعت ريمة!

(وزير العدل): طاوزين نعمل مشروع يمنع اختلاط الجنسين فى قفص الاتهام!

عفو ملكى

اتصل بنا أن هناك فكرة فى اصدار عفو ملكى عن جميع القضايا السياسية التى وقعت منذ اقالة الوزارة النحاسية الى اليوم .

وستكون فى مقدمة هذه القضايا قضية رفعة النحاس باشا والدكتور ماهر باشا .

وكان رفعة على ماهر باشا فكر فى استصدار عفو كهذا ولم يمنعه الا دقة مركزه بصفته شقيق الدكتور ماهر

ولا شك أن هذا العمل لو تم سيكون خطوة جليلة يستحق عليها أصحاب الفكرة كل تهنئة واعجاب ، وسيساعد عفو كهذا على ازالة ما فى القلوب بين الوفد ورجال الأحزاب الأخرى .

وليس فى استصدار هذا العفو بدعة فقد صدر فى سنة ١٩٣٦ عفو شامل عن جميع القضايا السياسية فى عهد صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وصدر فى سنة ١٩٣٨ عفو ملكى عن القضايا السياسية فى عهد النحاس باشا

اضراب

ذكرت زميلتنا الاهرام فى اثناء الازمة الوزارية تفاصيل واسعة النطاق عن ما يدور فى الكواليس السياسية من مؤامرات ومناورات .

واغضب هذا الجميع لأن الاهرام كشفت الستار عن أمور أمر الله أن لا تظهر ولا تبان للعيان . .

وغضب دولة حسن صبرى باشا وقال إن الاهرام تتحيز للدكتور ماهر باشا

وغضب الدكتور ماهر باشا وقال إن الاهرام تتحيز لحسن صبرى باشا !

وغضب الاحرار الدستوريون وقالوا إن الاهرام تتحيز لحسن صبرى باشا واحمد ماهر باشا .

واسلمت الاهرام امرها لله وقالت إنها وإن كانت اغضبت جميع الاحزاب فقد ارضت الحق الذى لا حزب له الآن .

ثم كان ان نشرت الاهرام حديثا لصاحب الدولة صبرى باشا . واصدر حسن باشا بلاغا رسمياً ينفى فيه جملة وردت فى الحديث ، ولكنه قال إن الاهرام « درجت على أن لا تتحرى الواقع فى اخبار رئيس مجلس الوزراء »

ولما كانت الاهرام حريصة على ان تتحرى الدقة فى كل أخبارها فقد أضربت عن ذكر أى خبر عن دولة رئيس الوزراء .

ومضى اسبوع واسم حسن صبرى باشا لا ينشر فى الاهرام لا فى البرقيات العامة ولا البرقيات الخاصة ولا صفحة الاعلانات المبوبة ولا صفحة الألعاب الرياضية !..



هل نسوه ؟

لوحظ فى أثناء الازمة الوزارية الماضية ان سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ بقى فى الاسكندرية ولم يشترك فيما دار فى الازمة من مباحثات ومناقشات وبحث الناس عن رئيس الشيوخ وقالوا ما السر فى هذا الاختفاء .

وقال رئيس الشيوخ انه طلب رئيس الوزراء فى التليفون وقال له انه موجود فى الاسكندرية وإذا كنتم عاوزينى اندهونى !

ولكن أحداً لم يطلب رئيس الشيوخ

ويقول رئيس الشيوخ :

— الجماعة معذورين .. يظهر انهم كانوا ملخومين جداً لدرجة انهم نسوا ان فيه حاجة اسمها رئيس شيوخ !



لما انتم كلكم ساكتين ... امال الكلام الكتير اللى باسمه جاى منين ؟

أخبار ... باختصار !

عقد البرلمان

أعد النائب المحترم الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق طلبا وقعه ثلاثون نائباً لدعوة البرلمان الى الاجتماع قبل الموعد المحدد لاجتماعه فى ٥ نوفمبر .

ويقول النائب المحترم فى طلبه انه يريد من الوزارة ان تدلى ببيان عن الأسباب التى دعت الى تعديلها كما يريد أن يبت المجلس فى أمر النواب الحراس .

وينص الدستور على انه اذا دعى ثلاثون نائبا الى اجتماع البرلمان وجب عقده .

والذى نعلمه أن الوزارة لاترى داعياً الى هـذه الدعوة لأن تعديل الوزارة من اختصاص السلطة التنفيذية وليس للبرلمان أن يسألها لماذا اختارت فلانا لوزارة كذا أو نقلت علانا من وزارة كيت .

رفعة النحاس باشا

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد قرر أن يزور جميع الشخصيات التى زارته والهيئات التى استفسرت عن صحته

غير أن الاطباء الذين فحصوا رفعته فى الأسبوع الماضى نصحوا رفعته بالاقلال من هذه الزيارات .

خلاف

علمنا أن هنـاك حركة فى فريق الحزب الوطنى الذى يرأسه معالى حافظ رمضان باشا ترمى الى شلح الاعضاء الذين يطالبون بخلع حافظ باشا .

وتقوم فى الوقت نفسه حركة فى الفريق الآخر ترمى الى شلح الاعضاء الذين يؤيدون حافظ باشا رمضان وعدم الاعتراف بالأعضاء الذين ضمهم الرئيس الى الحزب لتقوية مركزه

مفتش الحادى !

زار معالى احمد بك عبد الغفار وزير الزراعة فى الأسبوع الماضى مزارع مديرية الدقهلية وصحب معه فى زيارته مفتش زراعة المنطقة .

وسأل الوزير المفتش سؤالا فنياً فتأتأ المفتش وتأتأ ثم اجاب بأن من قال لا أعرف فقد أفتى !

وسأله الوزير سؤالا ثانيا وثالثا ورابعا.. وكان الوزير يسمع اجابات « لا أتذكر ... وموش فاكر ... وما اعرفش »

وسأل الوزير المفتش :

— لقد اصدرت امراً الى مفتشى المناطق بزيارة مزارع الأعيان وتقديم النصيحة الفنية فهل فعلت ذلك ؟

واجاب المفتش :

— لقد زرت مزارع ابراهيم الطاهرى



منطق حفنى بك !

(حفنى بك محمود) : بس قوللى رئيس الوزراء عمل ايه ؟ حاول يعدل الوزارة ثم عدل عن التعديل . . . وقدم الساعة وأهو راح يرجعها تانى فى آخر الشهر !

بك عضو حزب الأحرار الدستوريين
— طال... وهل زرت مزارع الاتربي باشا
— لا ... ده وفدي !
— وهل زرت مزارع عبد الرحمن بك الرافعي
— لا ... ده حزب وطني
— ومزارع ابراهيم عبد الهادي بك
— لا ... ده سعدي يا افندم !
— ومزارع رئيس الوزراء هل زرتها ؟
وأجاب المفتش :
— لا ...
وهنا قاطعه وزير الزراعة :
— عارف السبب .. حسن باشا صبري مستقل !
ولما عاد الوزير إلى القاهرة أصدر أمراً بنقله إلى وظيفة صغيرة .
ولما سئل معاليه عن السبب أجاب :
— لأن المفتش اتحادي !

مقلب !

نشرت زميلتنا الأهرام في صباح الثلاثاء الماضي انه من المنتظر ان تتم مقابلة بين كبيرين سوف تؤدي الى حل حاسم للأزمة الوزارية .
واراد الشيخ العسكري ان يحل اللغز فاتصل بأحد الزملاء وساله عن اسمي الكبيرين .
وقال الزميل انه لا يعرف ... وألح الشيخ وعاود الالحاح فاراد الزميل ان يتخلص من الشيخ فقال له :
— فضيلة الشيخ المراغي سوف يقابل محمد محمود باشا
وصدق الشيخ العسكري هذا الاختراع .. فاتصل بمعالي حلمي عيسى باشا وامر له الخبر . واتصل حلمي باشا برئيس الوزراء وامر له الخبر .
واتصل رئيس الوزراء بالزميل وأمر له الخبر !
وكانت نكتة الأزمة لان فضيلة الشيخ المراغي كان مريضا طوال الاسبوع الماضي ولم يغادر داره بحلوان !

مبادىء الحزب الوطني !

جاءتنا الكلمة التالية من النائب المحترم الاستاذ محمد محمود جلال عضو الحزب الوطني :
نشرتم بالصفحة الثانية عشرة من العدد ٣٠٦ من مجلتكم الغراء مايفيد ترشيحي او زميلي الاستاذ عبد العزيز بك الصوفاني بغرض استقالة حافظ رمضان باشا .
وحضرتكم من خير من يتتبعون الحركة العامة في البلد فتعلمون بلا شك استحالة ذلك بالنسبة الى لاعتقادي أن نظرية الحزب الوطني تتنافى والاشتراك في الحكم وقد بدأ ذلك جليا في قرارات اللجنة الادارية للحزب
ونحن نحيل هذا الكلام على معالي حافظ رمضان باشا وزير الشئون الاجتماعية وشئون الحزب الوطني !



وزراء الدولة !

(—) : انتوا بتشتغلوا في ايه ؟
(—) : في كل حاجة !
(—) : طيب انا جاي أساعدكم !



اقتراح لمنع حوادث المرور
التى كثرت فى هذه الأيام

فى سيارات أصحاب المعالى الوزراء

لا يتحدث دولة حسن صبرى باشا مع سائق سيارته الحكومية إلا بلغة الشنقيطى والرحوم سيبويه، وحدث ذات ليلة أن قال دولته للسائق :

— إلى الفسطاط يا فتى !

ولم يكن السائق يعرف أن الفسطاط معناها مصر القديمة فقاد السيارة إلى العباط !!

ومن يومها اضطر السائق أن يحمل فى جيبه لسان العرب أو لسان صبرى باشا كما يسميه الآن حفنى بك محمود !

وقص علينا أحد الذين قادوا سيارة حسين سرى باشا أن معاليه ينتهز فرصة انفراده فى السيارة ويضحك وحده فاذا اقتربت السيارة من الوزارة كتم ضحكه ووضع على وجهه التكشيرة الاكاشيه .



وحدث فى صباح أحد الأيام أن كانت السيارة فى طريقها إلى الوزارة فصاح الوزير فى السائق بذعر :

— اوقف السيارة فى الحال ..

ثم قال حسين باشا موجها كلامه إلى الصول والسائق :

— اللى واكل فيكم بصل ينزل !

ومن حسن الحظ أن الذى نزل هو الصول وإلا كان حسين باشا اضطر أن يقود السيارة بنفسه حتى باب الوزارة !

واعتاد معالى الاستاذ على أيوب أن يتحدث مع سائق سيارته فى السياسة ويسأله رأيه فى مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية .

وطريقة وزير الدولة في أحاديثه كالآتى :

— أنا رأيى إن فلان رجل نصاب ومهرج سياسى .. إنما الناس الجهلة المغفلين يخالفونى فى رأيى .. إيه رأيك بصراحة فى الراجل ده ؟

وطبعاً يوافق الأوسطى محمد معالى الوزير على رأيه حتى لايتهم بأنه سائق جاهل ومغفل كمان !

أما معالى عبد المجيد بك ابراهيم وزير الدولة فهو يفضل ركوب العربات الحانطور على سيارته الحكومية ويركب معاليه الحانطور عادة بعد نصف الليل ثم يقول للعوذى :

— لف حول الجزيرة !

وما يكاد معاليه يجلس فى الحانطور حتى يستغرق فى نوم عميق ويلف العوذى حول الجزيرة عشر مرات !

وعندما تدوخ الخيل يوقظ العوذى معالى الوزير !

ولعل أسعد سائقى السيارات هو الأوسطى حسين سائق سيارة احمد بك عبد الغفار . . . فهذا السائق لايصحو من نومه قبل الساعة الحادية عشرة صباحا .

وفي كل ليلة يقول وزير الزراعة لسائقه :

— روح انت نام لغاية الظهر . . وأنا ح امشى من بيتنا الى الوزارة !

أما معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير التجارة فهو يعامل سائق سيارته كما يعامل الصحفيين تماما .

يسأله السائق :

— اطلع على فين يا افندم ؟

فيجيبه معالى الوزير :

— اطلع من دول .. انت فاهم وأنا فاهم .. سوق ياشيخ ...

فاذا انحدر السائق إلى اليمين قال له الوزير بصوت موسيقى فيه كثير من المترادفات والكلمات الضخمة :

— شمالك ... بلاش مغالطة ... الخ الخ

وهكذا حتى يصل معاليه الى المكان المنشود!



الحملة على الشرق الأدنى

موسولينى لا يريد أن يقامر ويفضل الانتظار

وهتلر يلح فى أن يقوم موسولينى بحملة

يوم كانت الصحف تنشر الفصول الطوال عن الزحف الألمانى على انجلترا خرجنا نحن على هذا الاجماع وقلنا إن الدوائر العليمة تعتقد أن هذا الزحف سيكون زحفا جويا تتولاه فرق الطيران وتعقبها فرق المشاة.

واليوم يؤكد نفس المصدر أن هجوما يدبر الآن على الشرق الأدنى، وأن قوات المانية تنقل باستمرار الى ايطاليا، وأن هذا توطئة لزحف سيكون عن طريق من اثنين :

« ١ » إما بنقل الجنود الألمان الى ليبيا عن طريق ايطاليا

« ٢ » وإما بتحقيق أمل جورنج الذى طالما نادى به فى مجالسه وهو الزحف على سوريا ولبنان وفلسطين الخ عن طريق البلقان واسيا الصغرى



تكلم يا أبا الهول !

ستالين . . . أو علامة الاستفهام فى الموقف الحربى

طريق ليبيا

ولقد كاد الاسطول البريطانى بفضل تعزيزه الأخير أن يحاصر تماما شواطىء ليبيا ويجعل من غير الممكن نقل جنود المان الى تلك البلاد، اللهم الا اذا نقلت هذه الجنود بالطائرات كما حدث فى حملة الدنمارك والنرويج.

طريق آسيا الصغرى

أما طريق آسيا الصغرى ففيه عقبات كثيرة أهمها بلا شك روسيا التى لن توافق على مرور الجيوش الالمانية من تركيا، بل تعتقد بعض الدوائر الدبلوماسية ان تركيا قد تكون الضحية القادمة لروسيا لأنها تريد لنفسها نافذة على البحر الابيض المتوسط وإذا استولت على تركيا استطاعت ان تنازع ايطاليا فى ادعائها بحقها فى البحر الابيض المتوسط الذى هو بحيرة رومانية أو بحيرة فاشستية كما يقال الآن!

وفى طريق آسيا الصغرى عقبة سوريا ولبنان، ولعلها احد أسباب سفر البعثة الايطالية الى سوريا لاحصاء المهمات العسكرية الموجودة هناك. وقد أشيع أخيراً أن حالة الجوع والفوضى الموجودة هناك قد تشجع ولاة الأمور فى سوريا على الانضمام الى الجنرال ديجول.

ولهذا السبب ولغيره ذهبت البعثة الايطالية الى سوريا لتحول دون هذا التحول الذى كان منتظراً.

ونحب ان نقول هنا بصراحة ان حكاية الجيش الفرنسى فى الشرق كانت اكبر « بلفة » فى التاريخ فقد قيل ذات يوم ان لفرنسا مليونى عسكرى او مليون عسكرى فى سوريا وبعد التحقيق تبين ان جيش الجنرال فيجان الهائل لا يزيد على مائة الف عسكرى

يتقصهم التدريب وتنقصهم الأسلحة والمعدات وهكذا ترى أن انجلترا لم تخسر كثيراً فى الشرق بهزيمة فرنسا وبتسليمها !

موسولينى متردد

وتؤكد دوائر أخرى ان موسولينى متردد فى القيام بأى هجوم فى الوقت الحاضر، فهو ينتظر نتيجة المعركة الجوية بين المانيا وانجلترا ، وعلى ضوء هذه المعركة يرى أن يقرر خطته الحربية ، فسياسة موسولينى ان يحارب الى آخر جندى المانى والى آخر مارك المانى ومادام هناك المان يحاربون فلماذا كل هذا الاستعجال ؟

ثم ان موسولينى يرى ان نتيجة الحرب ستتقرر فى أوربا لا فى افريقيا . وليس لمصر ولا لفلسطين ولا لسوريا ولبنان أهمية كبرى فى مصير الحرب . قد يقال ان إيطاليا تريد الاستيلاء على قنال السويس ، ولكن هذه القنال لم تعد لها أهمية عسكرية الآن فمنذ قيام الحرب لم تمر بها بواخر ذات قيمة، واستيلاء إيطاليا عليها عمل يتكلف مئات الألوف من الأرواح والملايين من الأموال دون ان يقدم أو يؤخر خطوة واحدة فى مستقبل الحرب

امريكا دولة غير محاربة

يظهر ان الرأى العام الأمريكى بدأ يتحمس لقضية الحلفاء تحمساً لم يسبق له مثيل ، ولعل الصفقة البحرية التى عقدتها الولايات المتحدة مع انجلترا هى احدى نتائج هذا الحماس .

واتصل بنا من مصدر دبلوماسى ان امريكا قد تعلن قريباً انها دولة غير محاربة تماما كما كانت إيطاليا قبل ان تدخل الحرب وبين الدولة غير المحاربة والدولة المحاربة فرق بسيط قدره بضعة شهور .

هذا إذا لم يصدق رأى المتفائلين فى أن الحرب ستنتهى قبل عدة شهور

هذه هى وجهة نظر موسولينى .

ولكن هتلر على ما يظهر لا يريد ان ينال وحده « شرف التضحية » ويرغب فى ان يقاسمه موسولينى مصاريف القتال ولهذا يلح عليه كل يوم ان يبدأ فى هجومه على الشرق الادنى ويرسل إليه الجنود الألمانية والاسلحة الألمانية لعل وعسى يقتنع ان وراءه السند والعضد والنصير ..

وسنرى ابتداء من اليوم والأيام التالية أى الرأيين ينتصر :

رأى هتلر فى ان يشغل موسولينى بريطانيا فى الشرق ويقوم بزحف علم فيها أم رأى موسولينى فى ان يجلس واضعاً يده على خده فى انتظار نتيجة المعارك الجوية فى سماء انجلترا داعياً لهتلر بالنصر والتوفيق؟!

وإذا استندنا فى اصدار حكمنا بالسوابق فسيفوز هتلر على موسولينى وسيكون شهر اكتوبر فى الشرق شهراً مليئاً بالحوادث الجسام ..



فى مكتب الملوك العطلاين !

(الملك كارول) : وسع ياجدع انت وهوه شوية يظهر أن هتلر جاى ورايا !



الثلاثاء

اجتمعت فى فندق مينا هاوس بضابط انجليزى كبير ، قال لى انه مضى عليه اسبوع يبحث عن « محمود العربى » دون جدوى فقد كان الضابط يزور مصر منذ عشرين عاما ، وكانت تزورها وقتئذ أرملة امريكية حسناء جاءت الى مصر لتنشد فى ظلال الاهرام السلوى والنسيان ، بعد ما فقدت فى الحرب العظمى زوجها الحبيب ولهذا كانت تطوف العالم كله وتسوح فيه ولكنها لم تستطع ان تنساه ، ذلك لأن كل شىء كانت تراه كان يذكرها به .

وبينما كانت تسير ذات يوم فى الصحراء بجانب الاهرام رأت شابا بدويا يسير حافيا ويحمل على ظهره حملا ثقيلا من التراب وفى يده رغيف عيش وحزمة بصل

وكان الرجل يشبه زوجها الى حد بعيد ، وكانت له قامة الفراعنة ، وكان صدره العارى يذكرها بصدر زوجها الامريكى الذى طالما نسيت فيه الدنيا وآلامها ، وكان فى بريق عينيه الكهرباء التى طالما رأتها فى عينى زوجها .

ومسحت المرأة عينيها بيدها وتساءلت هل هى تحلم ؟ وحدثته بالانجليزية فأجابها بلغة ركيكة فقد كان يعمل « صبى ترجمان » !

ولم تستطع المرأة ان تقاوم اغراء عينيه فاندفعت نحوه تقبله ، وصرخ الرجل كأن ثعبانا لدغه فلم يحدث فى حياته ان هاجمته فتاة بقبلة فى الطريق العام !

وتجمع أهل الصحراء وساقوا الامريكية والشاب الى القسم ، وكان الضابط الانجليزى الذى يحدثنى بين شهود الحادث .

وقالت الامريكية انها تحب الشاب وتريد ان تتزوج منه ، فتردد البدوى ثم قبل عندما علم أنها سوف تعطيه نقوداً وسوف تجعله ينعم بعد فقر وحرمان .

وتزوج منها واقاما فى فندق مينا هاوس ، وارتدى الشاب الملابس الافرنكية الأنيقة ، ووضع فى قدميه الحذاء وفى اصابعه الخواتم الثمينة وفى جيبه محفظة البنكنوت .

وكان أهل الصحراء يحسدون محمود على « ليلة القدر » التى انفتحت امامه فجأة .

وبعد اسبوع استيقظت الامريكية من نومها فلم تجد الشاب البدوى نائماً بجانبها لقد هرب من النافذة !

ظنت هى وظن بعض رجال الفندق معها انه سرق مالها وأخذ معه ما أعطته له ، ولكنها دهشت عند ما رأته لم يسرق شيئا بل لقد ترك محفظته المليئة بالنقود وترك الملابس الافرنجية والحذاء والخاتم الثمين ولم يأخذ معه سوى العباءة والعقال !

وبحثوا عنه فوجدوه .. وجدوه يسير فى الصحراء حافياً يحمل على ظهره حملا من الاتربة ، وفى يده رغيف من العيش وقطعة من البصل .. وكان يغنى انشودة الصحراء !

وتوفيت السيدة الامريكية وأوصت بخمسة آلاف جنيه للشاب البدوى وكلفت الضابط ان يسلمه بيده المبلغ ..

كم منا يقفز من النافذة كما قفز محمود الاعرابى ؟

الاربعاء

قال فيلسوف إن خير طريقة لتحتفظ باصدقائك أن لا تقرضهم نقوداً ! وقد اقرضت صديقا لى ريالا فخسرت الصديق والريال

كما سألت عنه بالتليفون انكر أنه موجود ، واذا رآنى فى الطريق انتقل الى الرصيف الثانى ، واذا تقابلنا وجها لوجه كان دائم الشكوى فوالدته تتوفى مرتين فى الاسبوع ، وزوجته تضع ثلاث مرات كل شهر ، وأولاده مصابون دائما بأمراض

ومضت الأيام والعلاقات تسوء ، وهو يظن انى اسافر وراءه الى الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر لأطالبه بالريال ، وأنا لا افتح فمى بل اشعر كلما حادثته أنه يكرهنى !

وبدأت القصة بأنه كان يخجل منى وانتهت القصة وكأننى أنا الذى اقترضت منه الريال !

قلت له بصراحة إن الريال لا يهمنى وانى نسيته تماما !

فقال : ريال ايه ؟ .

قالها وهو يتحدى تماما كما فعل هتلر عندما طالبته الدول بديون الحرب . .

قلت بذلة ومسكنة انه الريال الذى اقترضته يوم كذا !

قال باحتقار : الريال بتاعك على جزمتى!
وبلعتها وسكت .. ولكنه عاد يقول لى :
— طيب معاك جنيه سلف !
قلت : لامؤاخذه صداقتك ماتساويش الا ريال بس ! !
وتركته وأنا شاعر بأنى استرددت الريال والفوائد كمان !

السبت

انعقدت المحكمة لمحاكمتى فى صالون الاهرام السيامى ، كان الأستاذ توفيق دياب هو المدعى العام ، وكان الشهود احد الوزراء الحاليين وصاحب جريدة يومية كبرى ورئيس تحريرها وشاعر معروف فى الاسكندرية .

وكانت التهمة انى أفسد اخلاق الجيل ، وانى أبث فى الفتاة المصرية روح الثورة والتمرد على التقاليد ، وانى أحبب الى المرأة الاختلاط المرذول والسهرات الحمراء !

وقال الاستاذ دياب ان بعض الناس يشترى مجلة آخر ساعة ويقطع منها الصفحتين التى اكتبهما قبل ان يدخل بهما الى بيته حتى لا تقرأ بناته مافى اليوميات ...

وجلست فى مكانى اسمع التهم القاسية تنصب علىّ ، فأتلقاها فى سكون وهدوء شأن متهم ضبط متلبساً بالقتل وفى يده الخنجر وعلى ملابسه بقع الدم الحمراء .

وكان الأستاذ دياب قاسياً فى اتهامه ، بليغاً فى سوق الأدلة والبراهين ، يحملنى الى أعلا عليين ثم يمرمغ بى الأرض فى أسفل سافلين .

وجاء الشهود يشهدون : بعضهم شهود نفى يختلقون لى الأعذار ويطلبون استعمال الرأفة ، وبعضهم يتشدد ويتوعد ويجعلنى مسئولا عن الانهيار الاخلاقى فى البلاد ، وجميعهم يرون « انى رحت فى داهية خلاص »

ووقفت أدافع عن نفسى بلا محام ، وبلا لسان ، والسنتان اللتان أمضيتهما فى كلية الحقوق لم أدرس فيهما فن المرافعات فتأتأت وفأفأت وكان الفرق بين الأستاذ دياب وبينى كالفرق بين المدفع المتراليوز والبندقية أم روحين !

قلت ان المحكمة لا تفهمنى ولا أفهمها ، إن الفرق بيننا اكثر من ثلاثين عاما فيجب ان تنزل هى عن ثلاثين عاما لتفهمنى ، او اكسب أنا ثلاثين عاما لأفهمها ، إننا جيلان مختلفان لكل منا مزاياه وعيوبه

أنا لا أدعو المرأة للفجور ، وانما أدعو الى ما نسميه «الفجور الروحى» هذه المرأة التى خلعت عن وجهها الحجاب لا يزال على قلبها براقع واحجبة تخفيها عن العيون ، انى أدعو الى علاقة صريحة بين الأب وابنته ، الى يوم يذهب فيه الشاب الى بيت صديقته ويصحبها من هناك أمام أهلها بدلا من أن يقابلها فى غفلة من هؤلاء وبذلك يضمن الأب ان ابنته تخرج مع شاب يعرفه ويثق به ، وبذلك يصبح خداع الفتيات الذى يبدو الآن سهلا فى غفلة الآباء يصبح صعبا عندما

تعرف الفتاة انها تستطيع أن تقص على أمها وأبيها ماحدث بالتمام فتستشيرهما فى حبها وصداقتها كما يستشير المريض طبيبه الخاص .

انى ادعو الى جيل جديد يفهم الصداقة بين الرجل والمرأة على غير مايفهمه هذا الجيل، يعرف ان المرأة ليست متاعا وليست قطعة من الفراش وانما هى العقل الثانى للرجل والكهرباء التى تنير أمامه الطريق. انى ادعو الى فتاة لا تسقط كلما اجتمعت برجل فى غرفة مقفلة ، ادعو الى حياة سعيدة بدلا من حياة النفاق التى نعيشها الآن فنضع على رؤوسنا عمائم التقى والورع بينما عيوننا تزنى وقلوبنا ترتكب الخطيئة أكثر مما يرتكبها الشيطان. انى ادعو الى حياة صريحة تنقذنا من هذه الخيانات المتكررة وهذه التعاسة الزوجية الشاملة ، وهذا الغرام الصناعى العام . ومن هذا الطريق وحده نستطيع أن ننقذ حياتنا الاجتماعية ، ونستطيع أن نخلق شخصية لرجالنا الذين يعيشون فى الحياة بلا امرأة . . أى بلا ثقة ولا أمل ولا حياة !

وأنا لست أنكر ان مجتمعنا منحط ، وان الفساد يدب من الرأس إلى القدم ، وان الفقر الأخلاقى منتشر بين الطبقة العالية والطبقة « الدون » ، ولكن هذا نتيجة لسنين من الذل والحرمان عانتها المرأة المصرية ، فعند ما أخرجناها سافرة الوجه قيدنا قلبها فتعثرت فى طريقها وسقطت فى أول حفرة وهكذا ديست نساء كثيرات بالأقدام .

صحيح أننا جيل الضحايا ، ولن ينقذنا ان نقف فى طريقنا والدنيا تتحرك ، بل علينا ان نتحرك مع العالم ونعرف ان البلاد التى تقدمت سواء كانت بريطانيا أو ألمانيا أو امريكا آمنت بالسفور القلبى وعرفت ان من الخير للمرأة ان تحب علنا فتحتفظ بنفسها بدلا من ان تحب سرا فتقع فريسة الذئاب المتربصة فى الظلام !

سمع القضاة مرافعتى عن نفسى وهم ساكتون ساهمون ثم اصدروا حكمهم بأن لا وجه لاقامة الدعوى لأن المتهم لا يتمتع بقواه العقلية!

مشكلة فنية اجتماعية

أثيرت أخيرا مشكلة لعلها الأولى من نوعها فى مصر وهى تدور حول الفنانة وقت الحمل وهل يجوز لها ان تعمل أم ان تعتكف إلى ان تلد . وسبب إثارة هذه المشكلة هو ان السيدة نعمات المليجى التى تعمل مع زوجها الآن بفرقة بيا ظهرت على المسرح وراحت تلقى مونولوجاتها الظريفة المحبوبة مع انها حامل وتنتظر حادثا سعيدا عما قريب ولكنها استعانت بملابس رشيقة على ان تظهر على المسرح بالمظهر اللائق .

وقد انقسم المهتمون بهذا الموضوع إلى فريقين فبعضهم يرى ان الفنانة الصادقة لا تمتنع عن إداء عملها مهما كانت الظروف حتى ولو كانت الظروف هى حالة الحمل . بينما يقول البعض الآخر انه من دواعى الانسانية ان تستريح الفنانة إذا كانت ظروفها الطبيعية تدعو إلى ذلك .

وبينما تقوم المعركة حول ما يجب وما لا يجب تستمر الفنانة نعمات المليجى مع زوجها حسين فى الاشتراك فى برنامج فرقة بيا الجديد لتسلية الجماهير بما عندهما من فن ومن مواهب .

وبمناسبة الكلام عن فرقة بيا نذكر ان هذه الفرقة التى تسير نحو التقدم بخطى واسعة بفضل مجهودات مديرها الاستاذ انطوان عيسى تقدم هذا الاسبوع برنامجا حافلا بكل ما يلذ للعين ان تراه والأذن ان تسمعه وبكل ما تشتهيه النفس من فنون اللهو والطرب ويتكون هذا البرنامج من رواية فكاهية اسمها « بعد نظر » من تأليف زكي ابراهيم وتلحين احمد صبره الذى لحن ايضا رقصة (خفة ومسبل عينه) التى الفها جميل جمعه ويشترك فى تمثيلها مع الفنانة بيا والمونولجست فتحية محمود والسيدة ناديه احمد وملكة الجمال التركية هجران هانم وزينات صدقى

وعلاوة على هذا تقدم فرقة بيا استعراضا رائعا اسمه (شكوى الازهار) من تأليف حسين توفيق وتلحين سيد مصطفى

ومع ان البرنامج حافل حقا بعناصر التسلية فان اشتراك نجوم فرقة بيا المشهورين فى تمثيله لما يزيده قوة ومقدرة على اجتذاب الجماهير لاسيما أن هذه الفرقة المشهورة قد ضمت الى أسرتها مجموعة جديدة منتقاة من اجمل الراقصات وابدع الفنانات نذكر فى مقدمتهن سنية شوقى ورجاء توفيق وسميحه حسن وفردوس شلبى وعايدة عزيز وكيكى سعيد وميمى صيداوى ونعمات يوسف ونوسه وغيرهن كثيرات مما سيصفق لهن الجمهور ويبدى اعجابه بهن ولا شك .

على ضفاف الدجلة، وفى قصر الرشيد

فى أروع عصور التاريخ ...

أبهة وعظمة وخيال



فيلم

دنانير

تمثيل

أم كلثوم

سليمان نجيب عباس فارس

فؤاد شفيق عبد العزيز خليل

عمر وصفى



يعرض

بسينما ستوديو مصر

شركة افلام الشرق



السياسى المصرى !

اذا قالت السيدة الفاضلة « لا » فهى تعنى « يجوز » واذا قالت « يجوز » فهى تعنى نعم . . . أما اذا قالت نعم فهى ليست سيدة فاضلة !

واذا قال السياسى « نعم » فهو يعنى « يجوز » واذا قال « يجوز » فهو يقصد « لا » . . . أما اذا قال لا فهو ليس سياسياً على الاطلاق !

ونحن فى مصر نسمع كلة نعم من فتيات كثيرات وكلة « لا » من ساسة كثيرين !

قال لى سعادة امين عثمان باشا إن الساسة متوفرون فى مصر ولكن عيب السياسى المصرى الأول أنه لايعرف الصبر ولا سياسة الانتظار ، والعيب الثانى أن الوزير المصرى لايعرف متى يغادر كرسى الحكم .

وقد قص علىّ أحد الوزراء أنه لما عاد رفعة النحاس باشا من منترو سأل امين عثمان باشا عن رأيه فى الموقف السياسى فأجاب امين باشا :

— لقد حصلت على المعاهدة والغيت الامتيازات فنصيحتى لرفعتك أن تستقيل الآن . . . وانى واثق من أنه لن يمر عليك خارج الحكم عام واحد حتى تبحث عنك البلاد ، وتطالبك بالعودة الى الحكم من جديد .

واعترض رجال الوفد على هذه النصيحة وقالوا إن امين عثمان ابن حلال ولكنه لايفهم فى السياسة على الاطلاق ! !

وقص علينا نفس الوزير انه لما عاد رفعة محمد محمود باشا من لندن وقد وقع اتفاقية التكنات ، زاره امين باشا وقال :

— انى احبك ياباشا حب الابن لوالده .. ونصيحتى لك أن تستقيل الآن وانت فى أوج مجدك .

ورحب رفعة محمد محمود باشا بالفكرة ولكن رجال حزبه عارضوا هذا الرأى وقالوا إن امين عثمان ابن حلال صحيح ولكنه لايفهم فى السياسة على الاطلاق !



جورج برنارد شو

اطول الكتاب قامة ولسانا



(الدكتور) : علشان انت راجل غلبان راح أعطيك الدوا ده من عندى تاخده قبل الأكل ..

(المريض البائس) : لكن فين الأكل اللى راح آخده بعد الدوا ؟ ؟

سمعة المحامى

كنت أتصفح كتاباً عن المحاماة فى انجلترا ألفه سير جون سيمون كبير قضاة انجلترا وأعظم محاميها . وقرأت فى فصول الكتاب ان المحاماة كانت إلى عهد قريب مهنة حقيرة لا ينظر الناس إلى من يزاولها بأى احترام .

حدث ان سأل القاضى المتهم :

— هل عندك محام ..

فأجاب المتهم :

— لا .. لأنى ناوى أقول الحق !

وحدث ان مر أحد الظرفاء على مقبرة فقرأ على جدارها الكلمات التالية .

— هنا يرقد محام شهير ورجل شريف

فقال الظريف :

— يا سلام ! هل دفنوا الضدين فى قبر واحد !

وقد وضع الكاتب الظريف جورج برنارد شو تعريفاً جديداً للمحاماة قال :

— المحامى هو الذى يستخلص أملاكك من بين براثن أعدائك ليحتفظ بها لنفسه !

ومن القصص التى رواها سير جون

فى كتابه انه كان مكلفاً بالدفاع عن متهم باصابة طفل بعاهة مستديمة فى ذراعه .

وجاء الطفل فى المحكمة وقال انه بعد الحادث لا يستطيع ان يرفع ذراعه إلا إلى هنا .. وأشار الطفل إلى صدره .

فسأله سير جون بسرعة :

— وقبل الحادث .. ما هو الارتفاع الذى كان ذراعك يصل إليه .

وبادر الطفل « بسرعة أيضاً » ورفع ذراعه إلى ما فوق رأسه .

وعندئذ عرف القاضى ان الطفل نصاب فى دعواه ..

عظماؤنا والأدب

قرأت فى جريدة النيويورك تيمس ان مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية يمضى ساعتين كل ليلة فى قراءة كتب الأدب القديمة والجديدة . وتقول الجريدة انه مع ضيق وقت رئيس الوزراء فهو يقول انه لا يستطيع أن يعيش دون ان يقرأ ويجدد معلوماته .

أعرف وزراء لم يفتحوا كتابا منذ دخلوا الوزارة وكبراء لم يقرأوا غير أخبار الصحف منذ اشتغلوا بالسياسة .. بل لا أكون متجنياً على بعضهم إذا قلت انهم لا يقرأون الصحف على الاطلاق !

وأذكر انه لما صدر كتاب الأيام للدكتور طه حسين إلتقينا بأحد الكبراء وسألناه هل قرأت الكتاب فأجاب :

— قرته يا سيدى !

ولاحظ الكبير ان الشك يساورنا فقال :

— هل قرأتموه انتم !

فلما أجبنا بالايجاب قال :

— طيب فيه إيه ؟

— وصف الدكتور نفسه وهو جالس فى ..

— فى حجرته طبعا وبعدين ؟

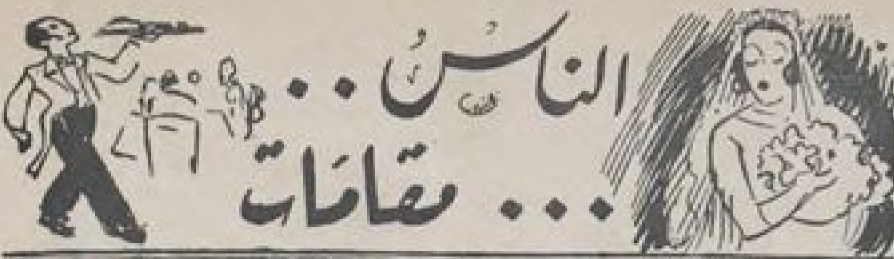
— ولما نسيه والده فى القطار ..

— ولما نزل من القطار .. وبعدين ؟

وبعد حديث طويل ظهر لنا ان الكبير لم يقرأ أى كتاب للدكتور طه على الاطلاق !

استدراك

نشرنا بالعدد الاسبق اعلانا عن قطرة سنجر وفاتنا ان نذكر انها تباع بمستودعها العام اجزاخانة محمد ابراهيم بشارع عبد العزيز بمصر



الناس .. مقامات ...



(المأذون) : ماهى اسماء ازواجك السابقين

(بنت الذوات) : انت بتعقد زواج والا بتعقد امتحان فى الذاكرة ! ؟

القمار !

أريق كثير من المداد حول نادى الصيد واعترض بعض النواب على انشائه بحجة أن الغرض منه هو خدمة طبقة مخصوصة من اولاد الذوات .

وكان ان تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وشمل النادى برعايتـه وتفضل ومنح النادى خمسين فدانا تشجيعاً لتعليم الشعب الرماية .

ولكن بلغ مقاما عاليا أن النادى المذكور يدار فى الوقت الحاضر للمراهنة وانه اصبح ميدانا للقمار وليس ميدانا لتشجيع الرماية .

وزار معالى احمد حسنين باشـا رئيس الديوان الملكى نادى الصيد بعد ظهر الأحد الماضى .

وقد علمنا أن الجهة المذكورة قد اصدرت أمراً بمنع المراهنة فى النادى ابتداء من هذا الأسبوع

حريقة !

لما ذهب معالى النقراشى باشا الى وزارة المالية استدعى معاليه معاون الوزارة وقال :

— ازاى تتركوا مبانى الوزارة بهـذه القذارة ؟

واجاب المعاون :

— ماعندناش فلوس !

فابتسم الوزير وقال :

— اذا كانت الوسـاخة من الاقتصاد فالنظافة من الايمان !

وبينما كان معالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية السابق فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء ، راى سلم المطافىء يوضع على نافذته وأحد رجال المطافىء يتسلقه بسرعة ... وصاح وزير الدولة فى ذعر :

— الحريقة فين ؟

وقبل أن يقفز معاليه من الشباك اخبره رجل المطافىء بأنه لاحريقة هناك وأن النقراشى باشـا هو الذى أوفده لتنظيف نافذة معاليه

ملك البيرتو

يبحث المسيو كوتسيكا ملك البيرتو المعروف .. المعروف فى دوائر المحاكم بسبب قضيته الأخيرة ، يبحث جنابه عن بيت فى الاسكندرية يطل على البحر ليقيم فيـه مع السيدة قرينته .

ويقول أحد الظرفاء إن حيدر باشا كان قد وجد المسكن المطلوب ولكن المليونير لاحظ أن الحجرات ضيقة وليست مستوفاة للشروط المطلوبة !

صور بدون أسماء



أبو زيد الهلالى . . .
فى رأس البر !

فى مينا هاوس

تحسنت صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وقال رفعته لاطبائه انه قد سئم الاقامة فى حجرة واحدة لمدة تسعة شهور حتى انه حفظ دقائق الحجرة وطولها وعرضها وعدد الثقوب التى فى سقفها!

وطلب رفعته أن يسافر إلى راس البر ولكن أصدقاء رفعته رأوا بقاءه فى القاهرة واقنعوه بالانتقال إلى ميناهاوس.

وقد نزل رفعته فى جناح خاص يطل على الاهرام وابى الهول ومسيو دريتون!

وراهم .. وراهم!

ضمت جمعية الهلال الاحمر فى وقت من الأوقات أكبر عدد من بنات الذوات وعلى رأسهن الآنسة شريفة لطفى.

وتضايقت شريفة من السيدة صالحة افلاطون فخلعت أربطتها وهاجرت إلى المستشفى العسكرى.

وتضايق باقى بنات الذوات من السيدة صالحة فغادرن جمعية الهلال الاحمر إلى المستشفى العسكرى.

وتلفتت صالحة حولها فى الهلال الاحمر فلم تجد فتاة واحدة تضايقها وتنغص عليها حياتها فانتقلت هى ايضا الى المستشفى العسكرى.

والمنتظر بين ساعة وأخرى ان تعود شريفة لطفى وصديقاتها الى الهلال الاحمر هربا من صديقتهن العزيزة صالحة افلاطون!

البادى أظلم

منذ بضع سنوات تزوج أحد وجهاء الوجه القبلى من فتاة من اسرة كريمة.

وطلب الوجيه من زوجته ان تصحبه الى الحفلات فرفضت وقالت ان الوسط لا يعجبها وانها تفضل الذهاب الى دار والدتها.

وطلب الوجيه من زوجته ان تخرج معه الى السينما فرفضت وقالت ان الوسط فى السينما لا يعجبها.



علي شاطىء البحر فى رأس البر

مدام لتز زوجة الدكتور لتز طبيب التجميل وجراحة الوجه المشهور والى يمينها السيدة ليلى فتحى

وهكذا كانت ترفض الزوجة ان تصحب زوجها فى سهراته ونزهاته.

وفى الشهر الماضى لاحظت الزوجة ان زوجها يعود الى بيت الزوجية فى الصباح فاذا سألته اجاب انه كان فى السينما أو فى سهرة.

وخشيت الزوجة ان تفقد زوجها فطلبت منه ان يصحبها فى نزهاته وسهراته فأجاب:

— لا روحى اسهرى عند ماما ... لان وسط سهراتى لا يتفق مع مقامك العالى!



على شرفة عشة فى رأس البر

الطبيب المشهور الدكتور عمر شوقى بك ومدام لتز والدكتور لتز

نجل الدولة

عاد الى القاهرة الوجيه منير صبرى طبقا لخطة مرسومة من قبل ... والذى رسم هذه الخطة هو والده دولة رئيس الوزراء.

وعند وصول منير مباشرة تحادث تليفونيا مع رئيس الوزراء وسأله عن الصحة!

وقد حصل منير على بكالوريوس من جامعة كامبردج ... ويقول دولة صبرى باشا ان ترتيب نجله فى الامتحان كان الاول.

وقد عقد الامتحان خصيصا لنجل رئيس الوزراء حتى يستطيع ان يعود الى مصر.

الملايات اللف!

أصدر صاحب السمو الامير عبد الله والى شرق الاردن امرآ عسكريا يمنع خروج السيدات سافرات.

وقد نص الامر العسكرى على أن ترتدى السيدات المسلمات ملايات لف.

والمنتظر ان يطلب الشيخ ابو العيون تطبيق هذا الامر فى مصر....



الأوقات العصيبة تضايقك!

ان الهموم وعدم الاستقرار يجريان اضطرابا في الاعصاب اكثر من اي شيء آخر. فالمتاعب الصغيرة تتجسم والتفاصيل التافهة تلوح كأنها فوق الطاقة فتأخذ صحتك في الضعف. ولكن المعونة السريعة المؤكدة في متناول يدك وهي استعمال **اسبرو** وهو يعينك على التغلب على المصاعب ويمكنك الاعتماد على **اسبرو** لتهدئة هذه الاعصاب المضطربة حيث تكون نتيجة الهدوء والراحة. فانت غير مضطر بعد الآن لقضاء فترات طويلة في الليل مستيقظا اذ ان تناول قرصين من **اسبرو** قبل دخولك الفراش كفيلان بتهدئتك وجلب النوم العميق المنعش اليك. كذلك اوجاع الرأس واصابات البرد وآلام الروماتزم وغيرها تزول كالسحر متى هاجمتها **باسبرو** ومتى تخلصت من هذه المزعجات المضايقة وجدت ان كل اعراضك قد تلاشت بطريقة مدهشة وتصبح قويا ناشطا متفائلا. لماذا تضيع وقتك للتخمين سدى؟ اشتر علبة من **اسبرو** اليوم.



تستطيع ان تعتمد على

اسبرو

يهدئ اعصابك
يجلب النوم اللذيذ
يقضي على الصداع



استعمل غرغرة اسبرو لازالة احتقان الزور

قرصان اسبرو في ابريق ماء يكونان غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين



ASPRO

٢٧	قرصا... ٥ قروش
١٠	اقراص... ٢½ قرشا
٢	قرصان... ٥ مليمات

جرب اسبرو للتخلص من متاعب حرارة الجو الآتية:

اوجاع الرأس الناتجة من وهج الشمس - سرعة التهيج - الضعف الناشئ من الحر - برد الصيف والانفلونزا - تعب الاعصاب - الأرق الناتج من الحر - امراض التعب - الملاريا - التهاب اللوزتين - احتقان الزور وغيرها من الأمراض

الوكلاء: ج. پ. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة
تليفون ٥٤٢٢٣ سجل تجاري مصر ٧٨٦١



شفاء الله

منذ أيام والأستاذ محمد القصبجي الملحن المعروف طريح الفراش

والظاهر ان مرضه لا يتعدى انفلونزا بسيطة ولكن أهم ما في الموضوع أن القصبجي حرصاً على ماله المكنوز لم يرسل في استدعاء طبيب، ولم يتنازل هو بالذهاب الى الطبيب

ولما سئل في ذلك قال ان كل شيء يأخذ دوره وإن الأعمار بيد الله . . . وان السكر والليمون خير دواء للانفلونزا !

وقد زار الأستاذ القصبجي في منزله بعض اخوانه الموسيقيين والموسيقيات وعلى رأسهم الدكتور الحفني وهو على فكرة دكتور في الموسيقى وليس في الطب كما يظن اخواننا الموسيقيون



كوكب المسرح المصري الآنسة أمينة رزق على شرفة إحدى العشش في رأس البر



المونولجست المشهورة ثريا حلمي والاستاذ حسن الأعور على ضفة النيل الشرقية أمام رأس البر

يا عروري !

كان للسيدة زوزو حمدى الحكيم دور هام في فيلم إلى الأبد الذي يخرجه استوديو مصر وتقوم فيه بدور البطلة السيدة فاطمة رشدي .

وقبل أن تبدأ زوزو في تمثيل دورها انقطعت فجأة عن الذهاب إلى الاستوديو .

وسئل عنها في منزلها فقيل انها سافرت إلى الاسماعيلية ، وبحث الاستوديو عنها في الاسماعيلية والسويس وجميع شواطىء القطر المصري ولا حياة لمن تنادي

وأخيراً اضطر الاستوديو إلى الاتفاق مع الآنسة ساميه فهمي الممثلة بالفرقة القومية على القيام بدور السيدة زوزو حمدى الحكيم .

مطلوب بطلة . .

من بين الروايات التي قررت الفرقة القومية

أفلامنا الجديدة

الظاهر أن حركة الأفلام المصرية عادت إلى نشاطها القديم على عكس ما توقعنا عقب اعلان الحرب .

فقد انتهى العمل على وجه التقريب من فلم دنانير وأعلن عنه في الصحف والمجلات .

وانتهى الأستاذ بدر لاما من فيلمه الذي ابتدأ يعمل فيه منذ شهور .

وانتهت السيدة عزيزة أمير من فيلمها الجديد « ورشة » الذي أخرجه الأستاذ استفان روستى واشترك في تمثيله أنور وجدى ومحمود ذو الفقار ونجمه ابراهيم .

وانتهى كذلك فيلم سي عمر الذي يخرجه استديو مصر للاستاذ نجيب الريحاني .

وهكذا على الرغم من الظروف العصيبة الحاضرة استطاعت استوديوهاتنا بقدرة قادر أن تخرج عدداً من الأفلام سوف يكون غذاء طيباً لدور السينما في مصر هذا الموسم .

اخراجها هذا الموسم رواية « المتهدى » وهي لأمير الشعراء المرحوم احمد شوقي بك

وقد اسند اخراج هذه الرواية للاستاذ فتوح نشاطي الذي مازال حائراً الى الآن لا يدرى لمن يسند دور البطلة ...

ولى عهد زنجبار

في احد ليالي الأسبوع الماضي ذهب ولى عهد زنجبار مع الوجيه احمد الشربيني الى كازينو عز الدين حيث استقبل الأمير بالحفاوة من الصالة وصاحبها

وقد التقى الأمير في الكازينو ببعض ضباط وجنود الدولة الحليفة الذين تعرفوا اليه وأظهروا اعجابهم الزائد بطلاقته في التحدث معهم باللغة الانجليزية

واراد مدير الصالة ان يتحدث اليه في امر ما فخاطبه قائلا : « ياسمو الأمير »

وهنا طلب الأمير ان يذكر اسمه مجردا من لقب الامارة !

اسمر ملك روحي !

دخل احد وجهاء السودان الى صالة ترتيبة

وانصاف فى ليلة من ليالى الأسبوع الماضى

واعجب الوجيه براقصة هناك اسمها نادية أو نادره او شيء من هذا القبيل

وراح الوجيه يفتح لها زجاجات الشمبانيا بدون وعى لينبت لها أن فى السويداء أو السودان رجالا ...

ودفع الوجيه فى نهاية السهرة مبلغا وقدره . . .

ولكن بقى شيء

بقى ان يصحب الوجيه الراقصة خارج الصالة للتفاهم على أساس عامل الناس بما يحب ان يعاملوك به

ورفضت الراقصة ... وعلا صوتها حتى تجمع من فى الصالة وعلى رأسهما الأختان رتيبة وانصاف اللذان أفهما الوجيه السودانى ان الراقصة لا تستطيع أن تذهب معه الى أى مكان شأن الفتيات العذارى

وهنا اعتبر الوجيه المسألة منتهية من جانبه

بفضل الموت

دعى مطرب الجيب الاستاذ محمد صادق إلى الغناء فى حفلة بإحدى مدن الوجه البحرى

وبعد أن شرب هنيئا وأكل مريئا .. طلب إليه أصحاب الحفلة ان يغنيهم إحدى أغانيه .

ولما كان مطرب الجيب مدعواً وليس متفقا معه على أجر فقد اعتذر بأنه متعب وبأن صوته لا يخرج من فمه إلا كالهمس أو النجوى .

ولكن أصحاب الحفلة أصروا على ان يغنى لهم على ما قسم .

واستأذن المطرب فى الذهاب إلى خارج المنزل للترويض وحده على شاطىء النيل .

وظل أصحاب الحفلة ينتظرون عودة المطرب إلى الصباح ولكن دون جدوى .

وخرجوا يبحثون عنه فى الشوارع والطرقات حتى عثروا عليه أخيراً نائما تحت ظل شجرة .

ولما سأله أصدقاؤه عن السر فى مغادرة الحفلة والمبيت فى العراء قال لهم انه يفضل الموت على ان يغنى مجانا !!

المستجير من الرمضاء . .

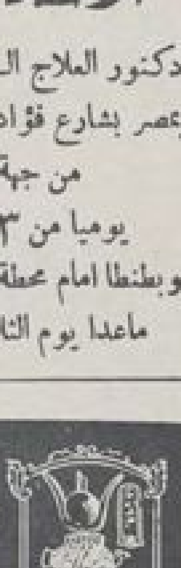
كانت الآنسة سعاد زكي قد غادرت القاهرة إلى الريف فى أوائل اعلان الحرب ، خوفا من القنابل التى كانت تخاف ان يصبها هتلر على أم رأسها لأن الذى بينها وبين هتلر أنكى من الذى بينها وبين محطة الاذاعة

وظلت المطربة فى القرية التى اختارتها للهجرة أكثر من أربعة أشهر وهى محتملة فى صبر وجلد أسراب الناموس التى كانت تغير عليها أثناء الليل وأطراف النهار .

وأخيراً . . سئمت سعاد من الهجرة ومن غارات البعوض المستمرة التى أقضت مضجعها كما أقض الطيارون الانجليز مضاجع سكان برلين ..

وهكذا اضطرت سعاد زكي أخيراً إلى العودة إلى قواعدها سليمة من لدغات البعوض !!





قصة الأسبوع طوب الغرام

كان يبتسم لكل من يقابله ..

وكانت حركاته مرحة .. يشوبها بعض الاضطراب ولم يكن طبيعياً أن تراه أمه وعلى فمه تلك البسمة الدائمة حتى حين جلست العائلة المكونة منه ومن أمه وأخته إلى الطعام وهو الذي اعتاد أن يتبرم بالطعام يومياً مدعيا أن أخته هي نقمة المطابخ جميعاً .

وأكل طعامه بشهية لم يعتاداها منه ، وقام عن المائدة وهو يسير فى خطوات راقصة وفمه يخرج صفيراً متقطعا من موسيقى « افرح يا قلبي » ولاحقته الأم والأخت بنظرات تحيدها النساء الفضوليات ومالت أخته متمتمة :

— ماله النهار ده ؟؟

ولوت الأم شفتها السفلى وخفضت رأسها بين كتفيها وقلبت كفيها إلى السماء .

انطلق فتانا إلى غرفته وفتح نافذتها ووقف فيها .

وهبت على ذاكرته مع هواء الصيف الحار خطواته الأولى نحو حبه الأول . إنه يذكر الأشهر الثلاثة الماضيات كما يذكر القائد خططه الطويلة واستعداداته للمعركة الفاصلة ..

هذه الأشهر الطويلة التى قضى معظمها فى هذه النافذة الحبيبة يرقب الفتاة السمراء التى تقطن المنزل المقابل فى صبر وشغف ويحاول استلفات نظرها إليه بكافة الطرق .. الطرق التى تعلمها من قراءة القصص الشعبية التى تقوم على أساس مغامرات غرامية موفقه فى كل الحالات إلا فى حالة بطلنا هذا الذى لم تجد معه طريقة منها .. ورأى من سمرائه التجنى التام .. وأخيراً كتب إليها قصيدة أسماها « السمراء المتجنية » وهى قصيدة إذا قرأها رجل قانونى فانه ولا شك يميل لتسميتها قصيدة قذف صريح ، وأرسلها لها مع خادمتها الصغيرة الساذجة بعد أن ملأ فمها بالحلوى ويدها بالنقود .. وظهرت له السمراء فى ذلك المساء ، وعلى شفتيها ابتسامة عريضة .. وعلى خديها أحمر كثيف .. وعلى رأسها منديل حريرى لا يغطى شيئاً .. ولم يكن على ذراعيها وصدرها شىء ..

وهزت له رأسها تحيه ، فاهتز كيانه كله وارتجف قلبه ، ولوحت له بقصيدته وقبلتها ، فاحس ببعض الحرارة في خده .

آه .. إذن فهو ذلك ؟؟

فأسيرته تحب الشعر .. وتميل إلى الشعراء ..

وفى تلك الليلة أكب على ورقه وقرض قصيدة طويلة كفار رأى جوالا من الدقيق وأقسم إلا أن يفنيه عن آخره .. وعند الفجر انتهت القصيدة .. وطلعت الشمس وصاحبنا لا يزال يكتبها بخط دقيق جميل على ورق أزرق باهت فى لون وجهه المحتقن على أثر سهرته الطويلة .

كانت الخادمة الصغيرة لا تزال تلوك الحلوى فى فمها عند ما سلمت لسيدتها القصيدة الزرقاء خلسة .. وفرحت بها البطلة وقرأتها مراراً ولكنها لم تفهم شيئاً ، ولم تحاول أن تفهم فهي تعرف منذ اللحظة الأولى أن المعنى لا يخرج عن الحب واللوعة .. ومتى يا لطيف المحيا أرى رضاك ..

إنها الاخرى لم تكن قد ذاقت الحب بعد .. ولم يكن ذلك لمناعة فى قلبها .. ولكن لانها لم تصادف أحداً يبادلها الحب .. وهكذا وقع المتعوس على خائب الرجاء ، ولم يكن اعراضها عنه فى الأشهر الثلاثة المشهورة عن دلال أو تجن .. بل كان عن جهل بطرق الروايات الشعبية التى كان يستعملها بطلنا العتيد ..

وفى مساء ذلك اليوم .. وباشارات ساذجة .. اتفقا على اللقاء .

كانت صاحبته تستعد للقاء ..

وأغمض عينيه .. وابتدأ فى وضع برنامج اللقاء ..

فكما أن الحفلات تبدأ بالسلام الملكى ... فانه سيبدأ لقاءه بقصيدة اقتبس مطلعها من أغنية « مليكى أنا عبدك » . وعند ما يتعبدان عن الأعين على الشاطىء الرملى المتد .. فسوف يمد ذراعه حول خاصرتها ويهمس فى أذنها بكلمة رقيقة ، فاذا مدت ذراعها هى أيضاً حول خاصرته فسوف لا يتوانى عن ارسال نظرة خاطفة حوله ليتأكد من خلو المكان .. ثم ..

وقطع بطلنا الشاطىء الصغير مائة مرة ومرة ذهابا وإيابا ، وهى لم تحضر بعد . وابتدأ يفكر فى البرنامج من جديد . سيلقى القصيدة أولا .. ثم ..

وكانا صبيان من أولاد الصيادين ، يستظلان تحت أحد المراكب عند ما لاحظا هذا الافندى يروح ويغدو فى قلق ، وهيأ لهما خيالها المريض المحدود أنه ينتظر شيئا ما .. ربما تهريبة الحشيش ، أو قد يكون من خفر السواحل جاء ليفتش على الشباك التى يصطاد بها أهلها ، فلم يحولا نظرهما عنه لحظة واحدة ..

ومع الميعاد وصلت السمراء التى كانت متجنية . وسقط قلب الشاعر فى أقدامه ولم تحتمل ركبتاه الوقوف فانثنتا فى اعياء . . وحاول أن يسير إليها فتسمرت قدماه وانطبعت على فمه ابتسامة باهتة كان يخفى تحتها اضطرابه ورجفة أطرافه ، ولسانه الذي كان عليه أن يقرأ قصيدة طويلة أصابه ، شلل ألصقه فى سقف حلقه .. وارتفعت إحدى يديه فى حركة ميكانيكيه إلى كرافته تضعها فى مكانها ، ونزلت الأخرى إلى أطراف جاكتته تشدها لتصلح ما أفسده طول الانتظار .

وتقدم خطوة ، ثم توقف ، فقد أصبحت أمامه وجها لوجه ..

وارتج عليه فلم يدر ماذا يصنع فرفع يديه فى بلاهة فوجد يديها تنتظران فأمسك بهما كالغريق إذ يجد لوحا من الخشب ، ثم نظر كل منهما الى الآخر ولم ينبسا ببنت شفة . وبرد الموقف .. فضحكت الفتاة .. وضحك هو ولكن ركبتاه زادتا تخاذلا فلم يقدر على الوقوف :

— الرمل حلو .. نقعد ؟؟

— مال صوتك مبحوح ؟؟ كنت بتتعارك ؟؟ أنا باسمعك كتير وانت بتزعق مع أختك ..

وتنحنح المفتون وأمسك برقبته قليلا ودلك حنجرته . . إن صوته لم يكن مذبوحا ولكنه كان محبوساً فقط . . وأراد أن يثبت لها أن صوته سليم فاستمد الشجاعة من جلسته على الارض وقال :

— صوتى مش مبحوح ... أنا ... سعيد

وخرج صوته فى هذه المرة داويا كالطبل .

— طيب وبتزعق كده ليه ؟؟ انت فاكر نفسك فى بيتكم ؟؟

ثم جلست الفتاة بجانبه وضحكت . . ولم يسعه الا أن يضحك هو أيضاً . . ثم سكتا وطال السكوت قليلا وكانت مهلة كافية لأن يفكر فى عمل شىء ،



في غرفة تحميض الأفلام !

(الزوجة) : تحرق الأفلام ... تخسر ... لكن لازم تطلع الخدامه بره حالا !!

أراد أن ينفذ البرنامج الذي وضعه لهذه المقابلة فمد يده في بلاهة فاحتضن خصرها فلم يجد منها ممانعة واشتعل جسمه وثارت في قلبه استين الماضية من الحرمان المجدب فغلى الدم في عروقه فلم يحاول أن يتأكد من خلو الشاطئ، كما فكر من قبل، بل احس فقط أن العالم لاشيء، وأن عليه أن ينتهي من هذه الاكلة الشهية قبل كل شيء . . وعرف أن الدنيا ابتسمت له اخيراً وها هو ذا جالس بجانبها . . بجانب فتاة .. حسناء .. ويده حول خصرها ، ومع قليل من الشجاعة سينال قبلته الأولى ، ومال اليها فلم تمانع واحاطته بذراعها العارية واقتربت شفتاه من شفتيها وشم عبيرها فتباطأ في تقريب شفتيه كجائع وجد لقمة لذيذة فصار يقضمها ببطء حتى يحس لذتها وهو يلتهمها .. وما كادت شفتاه تلمسان الجنة .. حتى ظهر الشيطان فابتعد عنها في جزع . .

كان الشيطان عبارة عن جماعة من الصبية على رأسهم الأعين الأربع التي كانت ترقبه طول الوقت. ووجد سيلا من الحجارة يتناثر حوله من ايدى الصبية وهم يهللون :

— اوعى البوبه . .

وقفز الفتى واقفا وانطلق يجر ساقيه الضعيفتين في وهن وهو يسحب فتاته ، من يدها كجندى بوليس لم يجد من يتحكم فيه فأمسك ببائع متجول مسكين . وجرت الفتاة خلفه وهي تحاول ملاحقة خطواته الواسعة المضطربة ، وسيل الحجارة لا يزال يتناثر حولهما في شدة وصوت الصبية المرح الملعون يلاحقهم :

— اوعى البوبه . .

ووصلا الى المدينة فهدأ سيرهما قليلا ولشطت عيونهما فقد كانا يخافان عينا فضولية تجب لهما فضيحة داوية . . .

— الحق عليك . يعنى مافيش الا الحتة دى ؟ ؟

ولم يتبادلا كلمة أخرى وسارا في صمت حتى قاربا المنزل فتبادلا نظرة مسكينة كلها يأس وافترقا

* * *

وقضى المسكين ليلة لم يقض مثلها في حياته . . . وعرف للمرة الأولى كيف يمضى الليل بين الاحلام المزعجة والتقلب المضنى من جانب الى آخر

وفي الصباح شعر صاحبنا بكره عظيم للطلاء ولكل ماعليه طلاء .. ولم يستثن الا فم صاحبته الذى لم يهنأ به .. وثارت في قلبه ثورة صاخبة من نار تأكله أكلا .. فكتب لصاحبته يرجو اللقاء . .

وقد كان . . .

وفي إحدى الطرق البعيدة في اطراف المدينة .. سارا جنبا الى جنب . ومدت يدها فاستندت الى ذراعه ، فسقط قلبه الى اسفل كأنها استندت عليه ولما أحس بحرارة جسمها وهي تلتصق به سرت الحرارة اليه ووصلت الى ساقيه اللتين اعلنتا العصيان كان في قلبيهما ظمأ . وعلى شفاههما حرقة . .

وكانت تسرى في جسميهما حرارة .. فليرويا الظمأ وليطفئا الحرقة .. وليبردا الحرارة . . .

لم يكن في فمها مايعيبه الا .. الطلاء الذى كرهه صاحبنا منذ لقائه الأول .. ولم تكن هناك عيون ترقبهما . . . في الطريق المنعزل . . فمد يده حول خصرها .. وقبل أن يضمها اليه ، انضمت هى في قوة . . ومدت له فمها المتعطش وتاها في بيداء قبلة صاخبة مجنونة . . بدأت في الفم . . ثم انطلقت في عبث الى العين .. والخد .. والعنق .. ثم عادت الى الفم مرة أخرى أكثر قوة .. وشدة .

وتعبا . . ولكنه كان تعباً لذيذا . . وودا لو يتعبان ثانية . فكانت نظرة متسائلة اعقبها ضم وعناق . واغمض فتانا عينيه وهو يدفن فمه في فمها المفتوح في نهم . . ثم دفعها فجأة في فزع .. فقد مرت قذيفة سريعة بجوار أذنه اليمنى والتقط بأذنه اليسرى صيحة فاجرة :

— اوعى البوبة . .

انطلقت من عدة حناجر . . راعها أن يهنأ صاحبنا في الخلاء بشيء محرم في عرف هؤلاء الصبية الاشقياء .

وراعه ظهور الصبية المفاجيء ، فلم يكن ينتظر أن يظهروا له فجأة في هذا المكان المنعزل كأنهم شياطين ينبتون من الأرض ليطاردوا الملائكة

ارتبك وظهر على وجهه الفزع عندما رأي الصبية يضيقون عليهما الخناق في شبه حلقة وهم يرمونه بالحجارة واقذار الطريق ، وصرخ عاليا عندما قبلته احدى هذه القذائف في رأسه قبلة اسالت دمه . . ونسى أن معه حبيبة القلب ولم يسأل الا عن نجاته .. فاغتنم نقطة ضعف في خط الحصار وولى الادبار . . وسمع صرخات فتاته تناديه .. ولكن قدماه لم تكونا ملكه حينذاك فقد تابع عدوه دون أن ينظر خلفه .

ووصل الى المنزل في اعياء دون أن يدرى أن الصبية قد زفوا حبيبة قلبه طول الطريق وأنها لاقت من كلام الصبية ، ماينوء تحت حمله ابطال المفارقات ..

ومضى يومان . .

يومان طويلان لم يعرف صاحبنا خلالهما لا النوم ولا راحة القلب . سهر الليل على أمل أن يطلع النهار سريعاً .. وطلع النهار مرتين ، ولكن شمسه لم تفتح نافذتها ولا مرة . . واحس بهبوط في قواه فلم تعد له الشهية المعتادة للأكل واصاب عينيه احمرار من طول السهر والعذاب . واصبحت اعصابه تثور من لاشيء . . وتهدأ من لاشيء . . واكتابت حياته سحابة من القلق والحيرة والألم .

اذن هكذا ينتهي كل شيء .. قبل أن يبدأ . . وهكذا يموت حبه قبل أن يولد ؟ ؟

بالسخرية ! ! .

* * *

— قوم بقى .. حتفضل نايم لأمتى . .

— ماتسيبيني .. ان شالله أنام ماقومش

— يوه . . بعد العصر . . انت مالك اليومين دول ؟؟ انت حالك مش عاجبنى ابدا .. قوم ياحبيب أمك قوم ..

— وانت ايه يهمك بس ان كنت انام والا اقوم . .

— بس علشان عاوزين نخرج العفش فى البلكون . البوجى جاب البوبه وحنبيض البيت النهار ده !

وما أن سمع صاحبنا سيرة « البوبه » حتى قفز كمن لدغته عقرب ولبس ملابسه بسرعة عجيبة

وترك البيت بسرعة وهو يقفز درجات السلم اربعا اربعا كأن شبحا مخيفا يطارده.. وفزعت أمه وحلقت فيه كأن به مسا وراعها الفرق بين كسله الأول وسرعته فى وضع نفسه داخل ثيابه .. وسمرت فى مكانها كتمثال عندما رأته يقفز السلم فى جنون وانتبهت على صوت ابنتها

— ماله ؟؟

وتدلت الشفة السفلى . . ونزلت معها دمعة حارة .... واح عقل الولد . .

***

ولم يعرف « الولد » أين يذهب .. وأين يقضى نهاره فقد اقسم بينه وبين نفسه ألا يرجع الى المنزل طول اليوم مادام هناك الطلاء الملعون .

ولحسن الحظ أو لسوئه ، وجد نفسه وجها لوجه أمام خادمة فاتنته . .

— خدى يابنت . آدي لس قرنك اهو خليه واعطى الورقه دى لستك فى ايدها . . بس قوام

وكتب ورقة على عجل يحدد ميعاداً ليقضى معها بعد الظهر بدل التسكع فى الطرقات واختار فى هذه المرة مكانا استبعد أن يصل اليه صبى من أولئك الصبية الاشقياء . ولم ينس أن يؤكد فى تلك الورقة أنه حبيبها الوحيد . وانطلقت الصبية بالرسالة ، وانطلق هو ناعم البال تتقاذفه الازقة والطرقات وهو يتعجل عقارب الساعة ليفوز باللقاء وليعتذر عما بدر منه فى المرة السابقة وليريها أثر الجراح التى فى رأسه حتى تشفق عليه . وكلت قدماه من طول التجوال ولكن قلبه لم يكل من التمنى .

واقتربت الساعة ، وسار نحو مكان اللقاء . وقلبه فى اقدامه يسابقه .. وهناك وجدها تنتظره .

لم تكن فتاته .. بل كانت خادمتها الصغيرة .

وحدثه قلبه ببعض السوء وفى سكون اعطته الصغيرة ورقة جاء فيها :

« ألا زلت تأمل فى !! لقد هزلت ياصديق فقد كنت اظنك رجلا . اختف عن نظرى فلم أعد أود أن اراك ، وعندما تجد فى نفسك قوة الرجل وشجاعته لمقابلة صبية الشوارع والدفاع عن فتاتك . . تعال « قابلنى » .

« الشىء الوحيد الذى آسف له هو أنى وجدت أول يخق .. مثل .. امرأة »

وقلب الورقة فى يده فى بطء ثم عركها بين اصابعه المتشنجة بشدة ونظر الى الخادمة فوجدها تنظر اليه فى بلاهة وأسف بعد ماقرأت على وجهه من علامات تنذر بانتهاء عهد الصاف الفرنسكات والحلوى . .

ووجدها تهز رأسها ثم تسير غير لاوية على شىء .

كانت الساعة الثالثة بعد الظهر ، ولم يكن قد يتناول طعاما فى يومه ولم تكن لديه شهية للأكل وكانت قدماه عاجزتين عن حمله فمنذ الصباح وهو يسير بلا كلل . وسار يتعثر فى خطواته التى قادته الى مكان لقائهما الأول ، حيث انبطح ، وصار يشم المكان فى جنون ككلب من كلاب الصيد ، وارسل عينه الكليلة حوله فلم يجد سوى الرمال والبحر والسماء .. لم تكن هناك قوارب للصيد .. ولا صبية .. وعصفت به الذكرى فطفرت الدموع فى عينيه ولم تعد له القوة على الاحتمال .. فبكى ..

أبعد هذه العشرين عاما . . وبعد تربيته الغالية فى شاربه الصغير ، تأتى هذه المجنونة لتثبت له فى سهولة وبساطة أنه ... امرأة . .

وكل ذلك من أجل الصيحة الملعونة : اوعى البويه . . .

ومالت الشمس فانتزع نفسه من الأرض وجر رجليه المنهوكتين جرا الى المنزل . .

وكان الاعياء قد بلغ منه النهاية .. فما كادت الخادمة تفتح له الباب حتى استند الى اقرب حائط له فى تعب وتراخ .. ونسى أن الطلاء لايزال رخوا على الحائط .. وتسرب الى أذنه النصف النائمة ، صوت الخادمة يحذره :

— سيدى ... اوعى البويه ..

فحملق فيها بذعر .. وسقط فى مكانه كتلة واحدة .

بور سعيد فؤاد فهمى



اعلانات قضائية

فى يوم الاربعاء ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شبارة الميمونة مركز ميت غمر ويوم ٢٥ منه بسوق ميت غمر اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع اردبين قمح جيسن ملك مصطفى نصر الله السيد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦١٤ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٢٧ قرش صاغ

كطلب محمود افندى عطيه محمد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١١

فى يوم السبت ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر عشوش تبع تونه مركز كفر الزيات ويوم الاثنين ٢٣ منه بسوق بسيون اذا لزم الحال

سيباع محصول القمح الموضح بمحضر الحجز ملك احمد محمد القرايلى من الناحية وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٢٣٠ مليم نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهلية ن ١٧٦٩ سنة ١٩٤٠ كطلب احمد افندى الارناؤوطى بعزبه تبع البطانوش

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٩

فى يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المنيل مركز طلخا ويوم ٢٩ منه بسوق طلخا اذا لزم الحال

سيباع قمح وترابيزة خشب و ٢٠ ط مزروعين أذرة موضح الناتج منها بمحضرى الحجز ملك السيد الدسيطى الفق وآخرين من الناحية وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش صاغ كطلب محمد افندى الالفى ومن معه ونفاذا للحكم رقم ١٥٤٦ سنة ٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٨

فى يوم الاحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية الرجبية مركز السنطه غربية ويوم ٢٩ منه بسوق الجعفرية إذا لزم الحال سيباع اردبين و ٤ كيلات قمح هندى ملك البندارى على ابراهيم واحمد عمر عمر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٤٧ سنة ١٩٤٠ مدنى السنطة وفاء لمبلغ ٢ج و ١٣٠م كطلب الشيخ محمد خميس منصور التاجر بمنشاة السنطه

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٣

فى يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بسوق بندر منفلوط العمومى والايام التاليه إذا لزم الحال سيباع جمل اصفر ملك عيد محمد محرم تاجر جمال من منفلوط تنفيذاً لحكم محكمة منفلوط الجزئية الاهليه فى القضيه المدنية ن ٢٠٣٦ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢١٠ قرش صاغ كطلب توفيق افندى احمد هارون من منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٠

فى يوم الاثنين ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بكفر ميت غراب وكفر شبرا هور مركز السنبلاوين ويوم الخميس ١٩ منه بسوق السنبلاوين سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ١٤٥٧ سنة ١٩٤٠ السيده وفاء لمبلغ ١٢٤٧ قرش صاغ ملك عبد المجيد سيد احمد مرعى من الناحية كطلب ابراهيم بك فوزى واحمد بك فوزى بصفتهما ناظرى وقف المرحوم عيسى باشا حمدى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٧

فى يوم الثلاثاء اول اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بشارع غرب الثلاثاق رقم ٩١ بالعباسية البحرية قسم الوايلى سيباع منقولات الدكان المبينة الاوصاف بمحضر الحجز تنفيذا للحكم ن ١٣٩٢ سنة ١٩٤٠ وايلى وفاء لمبلغ ٤٢ ج و ٧٥٠ م ملك محمد احمد شحاته المقيم بالجهة المذكورة كطلب الست حسيبه هانم احمد محمود بصفتها ناظرة على وقف المرحوم الدكتور محمد بك شمس الدين

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٢

آخر ساعة المصورة



« اعطت أمريكا إلى انجلترا ٦٠ بارجة أمريكية فى مقابل بعض الموانى فى المحيط الاطلانطيق »

(المصرى افندى) : إيه رأيك لو تعطى ألمانيا ٦٠ بارجة وهتلر يعطيك إيطاليا ..؟!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣١٣ الأحد ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات



خطب الدكتور ماهر !

(—) : انت حامق نفسك ليه ؟

ما وراء الستار

السفير البريطانى .. والصبر مفتاح الفرج

التقى سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى بالأستاذ أنطون الجميل بك رئيس تحرير زميلتنا الاهرام الغراء فى إحدى المآدب الكبرى .

وسأل أنطون بك السفير كيف حاله فى اللغة العربية .

وقال السفير انه يتقدم كثيراً ولكنه يحفظ الآن كثيرا من الحكم والامثال العربية ، وان مما أعجبه منها مثل « الصبر مفتاح الفرج » ولكنه يرى أن يعدل هذا المثل ويجعله « الصبر مفتاح النصر » .

ونذكر هنا ان لادى لامبسون أصبحت تتحدث العربية خيرا من كثيرات من بنات الذوات المصريات !

لا يتكلم فى السياسة

تساءل كثيرون عما يحدث فى مقابلات رفعة النحاس باشا مع الزعماء الذين يزورهم شاكراً لهم استفسارهم عنه اثناء مرضه . وظن البعض أن النحاس باشا يتحدث فى هذه المقابلات عن الحالة السياسية وموقف الوفد منها .

ونستطيع أن نؤكد ان رفعة النحاس باشا يجعل هذه الزيارات «زيارات مجاملات فقط» فلا يتحدث فى السياسة الداخلية ولا الخارجية وانما يكتفى بالحديث عن الصحة والمرض والعملية وعناية الأطباء .

مشادة

جاء من الخارج أن قائد الحامية الألمانية فى فرنسا تشاجر مع قائد الحامية الايطالية فيها .

فقد حدث أن اتفق بعض المهندسين الألمان مع المهندسين الايطاليين فى الحامية على أن يتولى الأولون قياس ابعاد المدافع الايطالية ، وذهب الأولون الى مكان المدافع وراحوا يقيسون ابعادها واذا بالجنود الايطاليين يقبضون عليهم ...

قالوا : لقد قال لنا المهندسون الألمان ان نأتى الى هنا

واجاب الحراس بأنه مادام ليس معكم جوازات بالمرور فلا تستطيعون الدخول وسوف تعاملون معاملة جواسيس

وسمع رئيس أركان حرب الجيش الألمانى بالقصة فأرسل ياوره ليبين للضباط الايطاليين حقيقة المسألة .

وذهب الياور يتوسط .

وسأله الجنود الايطاليون : هل معك تصريح بالدخول ؟

قال : لا ... مفيش

فقبضوا عليه هو الآخر !

وسمع قائد الحامية الألمانى بهذا فاتصل بقائد الحامية الايطالى وطلب منه الافراج عن الضباط والمهندسين والياور المقبوض عليهم

وفى اليوم التالى دعا قائد الحامية الالمانى القائد الايطالى للحضور عنده . . . وعندما تقابلا تناقشا فى المسألة واحتد النقاش فصاح الالمانى : اخرج من هنا !

فقال الضابط الايطالى : أنا من رتبتك ولا يصح أن تهيننى

فأمر الضابط الالمانى الجنود بطرد قائد الحامية الايطالى من المكان !

وسمع الضباط الايطاليون الشبان بهذه المسألة فثاروا وقالوا لابد من الانتقام

واتصل الخبر بوزارة الحربية فأرسلت رئيس اركان الحرب وطلبت اليه الاتصال بالضباط الشبان وتهدئتهم . ولكن المسعى لم ينجح . .

وكان ان تقرر تغيير قائد الحامية الالمانى رغبة فى استمرار حسن العلاقات بين الالمان والايطاليين !

الطيارة

اقبل الناس على مشاهدة الطيارة الايطالية الكبيرة التى اسقطتها المدافع الانجليزية فى الاسكندرية . اقبلوا على مشاهدتها فى ميدان الاسماعيلية حيث عرضت عدة أيام وكانت اسطوانات أم كلثوم تعزف أثناء الليل واطراف النهار حول مكان عرض الطائرة

ووقف رجلان من اولاد البلد يتكلمان

وقال احدهما : تعرف الملك كارول راح فين ؟ . .

قال الثانى : راح اسبانيا ؟

— وبعدين

— راح أمريكا ...

— لا أبداً ... ده جاى مصر فى الأول !

— علشان إيه ؟

— علشان يتفرج على الطيارة اللى فى ميدان الاسماعيلية !

السطر الأخير!

لم يسبق لمصر - فى تاريخها القديم أو الحديث - ان واجهت موقفا دقيقا كالذى تواجهه اليوم ، وليس لنا ان نبسط الموقف بدقائقه وتفاصيله أو نكشف عن اسراره وخوافيه ، ولكننا نكتفى بأن نقول ان تاريخ مصر لعدة أجيال مقبلة يكتب اليوم ، وان على ما يقرره القدر الآن يتوقف مصيرنا ومصير أولادنا وأحفادنا لمئات السنين .

وكنا نود ان تستطيع صفارة الانذار ان تجمع الزعماء فى مخبأ واحد أو جبهة واحدة أو وزارة واحدة أو اجتماع واحد ، ولكن صفارة الانذار التى تستطيع ان تسمع الأصم لم تخترع بعد فلنعالج آذان الزعماء أولا قبل ان نسألهم لماذا لا يتحركون ؟!

وطالما هوشنا الرأى العام وخدعناه ، وقلنا ان المصائب هى التى توحدنا ، وان الأخطار تجمعنا جنبا إلى جنب ، فعندما بدأ خطر الحرب فى أوربا قلنا ان الزعماء سيتفقون إذا ما أعلنت الحرب ، وأعلنت الحرب بين انجلترا وألمانيا فلم يتحرك زعماؤنا

قلنا : انتظروا ! سيتفق زعماؤنا عندما تدخل إيطاليا الحرب .. ودخلت إيطاليا فلم يتفق زعماؤنا بل زادت بينهم شقة الخلاف!

قلنا : اصبروا ! سيتحد زعماؤنا إذا ما هوجمت مصر . وهاجم الايطاليون مصر وتوغلوا فى الأراضى المصرية حوالى مائة كيلو .. ولم يكن زعماؤنا مختلفين متباعدين فى يوم من الأيام أكثر مما هم الآن !

وعقدت الدهشة الألسن فهى لا تتكلم ، وغطت العيون بغشاوة فهى لا تبصر ، وانزلت على الأجسام صاعقة جعلتها لا تتحرك !

لم يصدق الناس مطلقا ان زعماءهم يهزلون فى ساعات المحنة ، لا يفرقون بين الوطن والحكم ، وبين أراضى البلاد ومقاعد البرلمان وبين الاستقلال المهدد والانتخابات الحرة وغير الحرة !

لم يصدق الناس ان زعماء البلاد تجمعهم جنازة أو حفلة شاى عند السفير ! ولا تجمعهم جنازة الانسانية والمدنية والنكبة التى يسير إليها العالم بخطوات واسعات !

لم يصدق الناس ان زعماءنا حتى اليوم لا يعرفون ما هم فاعلون ؟ أيحاربون ؟ أم لا يحاربون .. أيتخاصمون أم يهادنون ؟..

وكل زعيم منهم يلوم اخاه ويتهمه بالنوم والجمود وهم كلهم نائمون جامدون !

وكل زعيم يطلب من زميله أن يضحى وأن ينسى فى ساعة الخطر خصوماته الشخصية ... ولكنه هو لا يريد أن يضحى بهذه الخصومات ولا أن ينسى الاحن والاحقاد !



دعاء نصف شعبان

(—) : يارب توقف الحرب الصغيرة اللى بين الدول فى الدنيا والحرب الكبرى اللى بين الزعماء فى مصر !



خط سيجفريد المصرى ... ولكن متي يتم انشاؤه ؟

وكل زعيم يتفق معك على أن الموقف خطير، وأن لابد من جمع الصفوف ، ولكنه مع ذلك يبقى خارجا عن الصف ويطالب غيره بأن ينضم اليه !

اعرف فى مصر شخصا واحدا لاينام ، شخصا واحدا يسهر الليل ويستشير ويسأل ويستفسر وكلما اجتاز العدو ميلا واحدا شعر أن قطعة من قلبه قد اقتطعت !

أعرف فى مصر شخصا واحدا أرسل إلى الكبراء من يجس نبضهم ليعرف هل يقبلون أن يجتمعوا فى هذه المحنة ...

فقال بعضهم : الوزارة أولا !

وقال غيرهم : الانتخابات أولا !

وقال آخرون : اعلان الحرب أولا !

وقال فريق رابع : البرلمان أولا ! ..

قيل لهم إن المسألة اخطر من مسألة وزارة وبرلمان وانتخابات واعلان حرب ، إن المسألة تتعلق بمصيرنا ، بموقفنا فى الحاضر والمستقبل ، بحاجتنا الى أن نواجه الموقف معاً فاما أن نعيش كلنا وإما أن نموت كلنا ...

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعي
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

قالوا : الوزارة .. الانتخابات .. البرلمان !

•••

اننا نكتب اليوم السطر الأخير فى تاريخ جيل من الزعماء ، عبثوا وقت الجد وجدوا وقت اللعب ، اننا نبكى على بلد اصحاب الرأى فيه نائمون غافلون ذاهلون !

اننا نلعن زمنا سقطت فيه الراية على الأرض فلم يتقدم أحد ليحملها لأن ايدى اغلب زعمائنا مشغولة بالبحث عن الكراسى أو الاحتفاظ بها أو التماسك والتطاحن مع الزعماء الآخرين والبعض الآخر مشغول ببحث نصوص الدستور !

ويعزينا أن شابا واحدا لم يتجاوز العشرين يحمل على كتفيه أمل أمة ومتاعب بلد ورجاء شعب يبلغ تعداده الملايين

مصطفى أمين

رأى الدوائر المختلفة فى الموقف

الوفديون عند موقفهم

الدستوريون يؤيدون رئيس الوزارة

السعديون موقفهم معروف

موقف مصر من التطورات الحربية الأخيرة مثل حسبة برما لا حل لها ، والمسألة المصرية مثل بيت جحا يتوه فيها المبصر فما بالك وكلنا من العميان !

وما من شك ان الرأى العام يشعر بمرارة وهو يقرأ أنباء الصحف عن الموقف ولا يخرج منها بشيء ، وليس تحت يدنا الآن ما يمكن نشره إلا ان المسألة كلها محل بحث .. وليس معنى هذا ان المنتظر تأليف لجنة وزارية لبحث الموضوع أسوة باللجنة الوزارية لمساعدة الطلبة الغرباء ولمعالجة مشكلة البطالة !

ويطوف الصحفى فى مختلف الاندية والدوائر فيجد عجبا .. فى كل معسكر رأى ، وفى كل حزب اقتراح ، وعلى كل لسان سؤال ، ثم كل هؤلاء لا يستطيعون ان يجتمعوا ولا ان يقرروا ولا ان يتباحثوا معا .

ولقد بدأ حديث الجبهة الوطنية واجتماع الزعماء يظهر فى الصحف ..

وقيل ان هناك فكرة فى ان يجتمع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا ومحمد محمود باشا وصدقى باشا وحسن صبرى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا واحمد زيور باشا من رؤساء الوزارات مع رؤساء النواب والشيوخ الحاليين والسابقين لبحث الموقف

وقيل ان البعض عارض هذه الفكرة ؟ فسئل عن السبب فأجاب بأن هذا نبأ نشرته الصحف وكذبته الوزارة فكيف تنفذ أمرا كذبناه ؟

وظهر أن بعض أصحاب الرأى يرى أن دعوة الجبهة فى المرة الماضية كان فى وقت لم تكن فيه وزارة ، فقد دعى الزعماء للاجتماع فى قصر عابدين بعد أن استقالت وزارة على ماهر باشا ، ولا يصح دعوة الزعماء مرة أخرى وهناك وزارة قائمة بعملها خير قيام !

وهكذا فهم أصحاب الفكرة ان فريقا من أصحاب الرأى أصحاب المعالى لا يرى داعيا لدعوة الزعماء ويقول ان فى الوزراء الحاليين « كل الخير وكل البركة » .

وفوتح آخرون فى مسألة اجتماع الزعماء فهموا من هذا ان الغرض هو « شقلبة » الوزارة الحاضرة ، مع أن هذا لم يخطر ببال أحد من الذين فكروا فى اجتماع الزعماء حول مائدة واحدة .

وقال غيرهم ان اجتماع الزعماء غير مجد لأن شقة الخلاف واسعة جدا بين رأى رجل يجلس فى طرف مائدة الزعامة وهو اسماعيل صدقى باشا الذى يرى تجنب ويلات الحرب ورجل مثل الدكتور احمد ماهر باشا يجلس فى طرف المائدة الآخر ويطالب باعلان الحرب فى الحال .

وان الزعماء منقسمون بين الرأيين ، وبعضهم يقف بين طرفى المائدة ولا يريد أن يتكلم لأنه يرى ان السكوت من ذهب فى هذه الظروف .

لكل هذه الأسباب مجتمعة ومتفرقة طوى حديث الجبهة الوطنية ووضع على الرف فى أول الأسبوع ... ثم حدث الزحف الايطالى وتحقق ما كان منتظراً وعاد حديث الجبهة من جديد وراح أصحاب الفكرة يضعونها على بساط البحث وينفضون من حولها الغبار ...

ويقول الوفديون انهم عند رأيهم الذى ابدوه فى المسألة الداخلية فى كفر عشما وفى سراى عابدين : لامفاوضات الا بعد جلاء البرلمان الحالى !

ولكن لنفرض أن رأى الوفد قد أخذ به وحل البرلمان وأجريت انتخابات فهل يقبل رفعة النحاس باشا رياسة الوزارة ؟

يقول بعض الوفديين إن النحاس باشا متمسك بالمذكرة التى قدمها الى الحكومة البريطانية ، والتى أخذت هذه الحكومة بها فى بعض المسائل ورفضت البعض الآخر فقد أخذت الحكومة البريطانية بمسألة القطن وعقدت الاتفاق المعروف اخيرا .

وأخذت الحكومة البريطانية برأى الوفد فى أن حكومة على ماهر باشا لا تمثل البلاد وأنه هو الذى يمثلها

وبقيت وجهة نظر الوفد فى مسألة السودان ومسألة جلوس مصر فى مائدة الصلح ومسألة جلاء القوات البريطانية عن مصر بعد فوز الحلفاء

ويعبر الدكتور احمد ماهر باشا عن رأى السعديين أو رأى غالبية منهم على الأقل ، وهذا الرأى يتلخص فى ان مجلس النواب قرر اعلان الحرب اذا توغلت الجيوش الايطالية فى مصر وما دامت قد توغلت الآن فقد وجب اعلان الحرب على ايطاليا

هل تكتم السر ؟!

كريم !

لاحظ المليونير المعروف كوتسيكا ان الرأى العام غاضب عليه بعد حكايته إياها .

ولاحظ جنابه ان البعض يطالب بأن تلغى الحكومة احتكار المسيو كوتسيكا لاستخراج السبرتو ، ولهذا فقد أبدى استعداده للتبرع بمبلغ خمسين الف جنيه تنفقها الحكومة المصرية على أى مشروع خيرى تراه .

وقد اتصل بنا ان الحكومة وان كانت تعترف بأن النبى قبل الهدية إلا أنها اعتذرت عن عدم قبولها فى الظروف والملابسات التى تكتنف مسيو كوتسيكا المذكور أعلاه !

ولهذه المناسبة نذكر ان ايراد كوتسيكا من فابريقته فى عام ١٩٣٨ كان ٣٨ الف جنيه وفى سنة ١٩٣٩ ٧٥ الف جنيه .. هذا مع العلم بأن رأس مال الشركة هو ثمانون ألف جنيه فكأن كوتسيكا يربح سنويا ٩٥ ٪ من رأس المال !

ومما لوحظ أنه مضى على الشركة خمسون عاما ودفاتر حساباتها لا تزال مكتوبة « بالرومى » وبعد ذلك نتساءل ماهو سر أزمة الشبان المصريين المتعطلين !؟!



— على مهلك يا راجل إنت شوية لغاية ما زعماءنا يتفقوا على اللى رايحين يعملوه

نائم !

أراد أحد الوزراء الحاليين أن يتكلم فى التليفون مع أحد رجال الدولة فى شأن هام فى يوم الثلاثاء الماضى

وكانت الساعة العاشرة والربع مساء ، وردت على الوزير زوجة الرجل الكبير وقالت ان الباشا نائم !

قال الوزير : صحوه !

قالت الزوجة : ما تقدرش

فقال الوزير : ان الأمر هام جدا !

فقالت الزوجة : وما هو هذا الأمر الهام ...

وأجاب الوزير انه لا يستطيع أن يقول لها ما هو الأمر الهام ولكن من فضلك يا مدام تصحيه !

وقالت المدام : ان الباشا نام ويشتغل كثيرا ومن حقه أن ينام !...

والمفهوم ان الوزير شكا هذا الكبير إلى دولة رئيس الوزراء .

والمنتظر أن يتخذ دولته اللازم !

صدقى باشا

يقول أصدقاء صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا انه الرجل المنتظر ، وانه على الرغم من اعتلال صحته يبدو فى نشاط الشبان ..

ويسمى أصدقاء صدقى باشا الاستاذ ابراهيم رشيد الكونت شيانو ...

وشيانو هو زوج ابنة الدوتشى

وابراهيم رشيد هو زوج ابنة صدقى باشا ...

هل سيأتى اليوم الذى نرى فيه الاستاذ ابراهيم رشيد وزيرا للخارجية ؟



بحكم العادة !

(—) : ايوه ! أنا عندى سؤال برلمانى جديد عن نشاط الدكتور ماهر باشا ... بس أنا منتظر لغاية ما الازم الفراش علشان أقدمه ! !

أخبار ... باختصار !

نهاية عريضة !

اشرنا فى الأسبوع الماضى الى العريضة التى اعدها النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق بطلب دعوة البرلمان الى الاجتماع قبل الموعد المحدد لاجتماعه فى ٥ نوفبر

وقلنا إن النائب المحترم يرى أن الدستور ينص على جواز عقد البرلمان اذا طلب ذلك ثلاثون عضوا .

وقد اهتم سعادة الدكتور ماهر باشا رئيس مجلس النواب بأمر هذه العريضة فأعاد تلاوة مواد الدستور واللائحة الداخلية فلم يجد فيها أى نص عن جواز دعوة البرلمان بناء على طلب يوقعه ثلاثون عضواً

واستطاع الأستاذ عبد الحميد عبد الحق فى الأسبوع الماضى أن يحصل على توقيعات اربعين من النواب المحترمين .

وفجأة هبط حماس صاحب العريضة وعدل عن تقديمها الى رياسة مجلس النواب .

وتساءل أهل الفضول عن السبب فقيل لهم إن رجال الوفد خشوا أن ينتهز بعض النواب فرصة عقد البرلمان ويطالبوا بتغيير القرار الذى اتخذه مجلس النواب بشأن دخول مصر الحرب

يفتح الله !

لما صدر أمر عسكرى بتعيين صاحب السعادة احمد خشبة باشا حارسا عاما على اموال الألمان . . . اعتقد الناس واعتقد خشبة باشا نفسه أنه سوف يمنح مرتبا مماثلا لمرتب علوبة بك الحارس السابق ... ويقدر هذا المرتب بثلاثة الاف جنيه فى العام

ولما طلب الباشا من وزارة المالية أن تصدر امرا صريحا فى مسألة المرتب قيل لسعادته :

— احتاج ندفع لك على الحساب . . .

وبعدين نحدد المرتب

وقال خشبة باشا :

— يفتح الله !

واذا قال خشبة باشا يفتح الله رددها اربعة وزراء ومائة نائب و ١٣ شيخا !

وأمام الأمر الواقع قيل لخشبة باشا :

— صل على النبى !

فصلى الباشا ثلاث ركمات !

ثم قيل له :

— حالة أموال الالمان تعبانة فى هذه الأيام . . . وسعادتك تقبض معاشا قدره ١٠٢٠ جنيها فى العام ومكافأة برلمانية قدرها ٤٨٠ جنيها ... ولما كان مقام سعادتك عند وزارة المالية لايقل عن مقام وزير فقد قررنا لك مرتبا سنويا قدره ١٥٠٠ جنيه وبذلك يصبح ايرادك السنوى ثلاثة آلاف جنيه .

وقال خشبة باشا :

— يفتح الله ... إما ثلاثة آلاف جنيه يا بلاش !

وتهرش الآن وزارة المالية رأسها وتتساءل هل تقول لسعادة الحارس العام : « بلاش » فيغضب سعادته ويغضب أربعة وزراء ومائة نائب و١٣ شيخا ... أم تجيب الباشا الى طلبه !

معاهدة

قال سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ لأخصائه انه عقد معاهدة عدم اعتداء مع النائب المحترم حفنى بك محمود ومن شروط هذه المعاهدة أن لا يدعو حفنى بك لأية وزارة لا يرأسها رئيس الشيوخ

وأودعت المعاهدة عند البارمان فى نادى محمد على بعد ان ختمت بالشمع الأحمر .

وفى الأسبوع الماضى ذهب حفنى بك الى سعادة مكرم باشا وطلب منه ان يقنع رفعة النحاس باشا بتأليف وزارة قومية !

وأمسك محمد بك محمود خليل بتلابيب حفنى بك وقال له :

— انت نسيت المعاهدة بتاعتنا والا إيه؟

وأجاب حفنى بك : أبدا مانسيتش ... انما أنا عامل معاهدة قبل كده مع النحاس باشا !

ولمناسبة الوزارة القومية نذكر ان أحد الكبراء سأل وفديا معروفا عن رأى الوفد فى الوزارة القومية فى الظروف الحاضرة .

وكان جواب الوفدى الكبير :

— ان الظروف الحاضرة تتطور بسرعة كبيرة .. وبحث مسألة الوزارة القومية يحتاج إلى وقت طويل .

مساومة !

كان معالى احمد بك عبد الغفار وزير الزراعة قد اقنع سعادة محمود توفيق حفناوى بك وزير الزراعة السابق بترك الحراسة على أطيان الاعداء والعودة إلى وظيفته القديمة بكلية الزراعة .

وقبل حفناوى بك العرض وأعد معالى هيكل باشا مذكرة بمنح حفناوى بك مكافأة قدرها ٩٠٠ جنيه فى العام .

ولما عرضت المذكرة على معالى عبد الحميد سليمان باشا وكان يشغل منصب وزارة المالية رأى ان يخفض المكافأة إلى ٧٥٠ جنيها .

وبلغ حفناوى بك خبر التخفيض فأرسل إلى دولة رئيس الوزراء يعتذر عن عدم قبول المنصب . وتوسط معالى حسين سرى باشا عند رئيس الوزراء وقال ان حفناوى بك رجل كفء، وكلية الزراعة فى حاجة إليه فاذا رأت الوزارة تعيينه فيجب ان يمنح نفس المكافأة التى حصل عليها محمد بك رياض الوزير السابق لما أعيد إلى منصب مستشار ملكى .. وهذه المكافأة هى ٨٥٠ جنيها .

ولاقى الاقتراح ترحيبا فى الدوائر الوزارية ولكن حفناوى بك قال ان المسألة ليست مسألة مائة جنيه أو خمسين جنيها ولكنها مسألة كرامة .. وليس من كرامته ان يطلب له وزير مكافأة قدرها ٩٠٠ جنيه فيأتى وزير آخر ويخفض خمسين جنيها أو حتى خمسين مليما !

وقد علمنا ان معالى حسين سرى باشا يسعى للتوفيق بين الرأيين .

مقابلات هامة

وقد جرت فى اليومين الاخيرين مقابلات هامة اشارت الى بعضها الصحف، ولم تشر الى اغلبها لأنها لم تعرف .

والمعتقد أن الموقف سينجلى اليوم أو غدا على اكثر تقدير .

تشريفاتى الملكة نازلى

عين الوجيه الأستاذ شاهين شريف تشريفاتيا لحضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى

والوجيه من خيرة الشبان المثقفين وهو نجل المرحوم محرم باشا شاهين وابن خالة حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى .



(المصرى افندى) : جرى ايه ياجماعة ... انتم موش سامعين صفارة الانذار بالخطر والا إيه ؟!





(موسولينى) : اجوليت ما هذا السكوت؟
(المصرى افندى) : ما فيش عندنا نوات ياراجل ... كل اللى عندنا رجاله .!

معلومات مفيدة للنشالين
أين يضع الوزراء والكبراء نقودهم

قص علينا أحد اصدقاء الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة أنه يضع نقوده عادة فى ظرف ويضع الظرف فى داخل حذائه اليمين !

وحدث أن تجمع لديه مبلغ كبير من المال لم يتسع له الحذاء فوضع زعيم المعارضة الاوراق فوق سيفون المرحاض !

وفى أحد الأيام شد زعيم المعارضة السيفون بقوة فطارت الاوراق المالية وسقطت فى المرحاض



واخرج عبد الحميد عبد الحق الجنيهات واخذها الى السطح حيث نشرها على حبل الغسيل !

* * *

ومعالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير التجارة لم يحمل فى حياته محفظة نقود ويضع اوراقه المالية فى جيب سترته الداخلى

وقد سألنا معاليه عن السبب فقال :

— انت نائم . . وأنا نائم !

— النشالين ؟

— ولزوم السؤال ده ايه . . . علشان النشالين الزرقاء يعرفوا أنا واضع فلوسى فين . . روح ياشيخ . . انت نائم . . . وأنا نائم !

ثم قال وزير التجارة وهو يودعنا :

— ايه الكلام ده اللى انتم بتنسبوه لى . . هوه أنا عمرى قلت « أنا نائم وانت نائم » ابدا عمرى ماقلت كده . . انما أنا عارف سبب الحكاية

— حكاية ايه يا افندم ؟

— روح ياشيخ انت نائم وأنا نائم ! !

وحدث لما كان معالى عبد الحميد سليمان باشا فى لندن أن ركب فى مساء أحد أيام السبت الاتوبيس وبينما هو جالس داس على قدمه أحد الركاب . وأمسك راكب آخر بتلابيب الجانى وسبه وشتمه لأنه داس على قدم زائر أجنبى كريم !

ولما طالت المناقشة تقدم عبد الحميد باشا من المتعاركين وأصلح بينهما بعد ان اكد لهما أن الحادث بسيط وأن قدمه لم تصب بسوء .

ولما نزل من الاتوبيس تحسس حافظة نقوده فلم يجدها !

ومن يومها لا يتدخل معالى وزير الدولة فى المعارك ولا الخناقات !

* * *

وسعادة مكرم عبيد باشا لا يعرف مافى جيبه فى بعض الأحيان يحمل فى محفظته مائة جنيه وفى بعض الأحيان يفتح المحفظة فلايجد فيها إلا قرارا من قرارات الوفد المصرى !

أما دولة حسن صبرى باشا فيعرف مافى جيبه بالجنيه والقرش والمليم وهو يحمل عادة فى جيبه مبلغاً كبيراً من المال رغم أنه لايصرف فى اليوم الواحد أكثر من عشرة قروش وهى ثمن الشاى الذى يتناوله كل يوم فى نادى سبورتنج بالجزيرة .

* * *

ومعالى عبد الحميد بك ابراهيم لم يحمل محفظة فى حياته ويقول معاليه إن هذا هو سبب عدم فقدانه لأى مبلغ من المال .

وهو يحمل عادة أوراقا مالية كثيرة فى جيب الجاكتة وبعض جنيهات فى جيب البنطلون ... نلفت الى ذلك أنظار اخواننا النشالين !



عريضة استرحام !

من النائب المحترم احمد الالفى عطية

إلى معالى وزير المالية

حضرة صاحب المعالى وزير المالية

أقدم لمعاليكم أخلص تحية وأهنئكم على مانلتموه من ثقة غالية اجماعية باختياركم لوزارة المالية كيما تسيرون بالبلاد فى هذا الوقت العصيب الى بر السلامة بما عرف عن معاليكم من كفاءة نادرة فى الشئون المالية وبخاصة فى تبسيط الأمور، وسرعة عجيبة فى تنفيذها هى أهم مايطلب فى عصر المفاجآت الحالى... وأتشرف بأن أعرض على أنظاركم هذا الاسترحام يحدونى الأمل والرجاء فى أنه سوف يلقى من معاليكم كل عناية ورعاية .

انتخبت عضوا بمجلس النواب ومنذ يوم انتخابى والأمل البسام يداعب خيالى ، ولكن طال على الزمن فلم يتحقق منه شىء : فلا عضوية بمجلس استشارى ، ولا كرسى بمجلس ادارة احدى الشركات ، وطالما عزيت النفس بالمستقبل حتى أعلنت الحرب وكان قطع علاقاتنا السياسية بدولتى



المحور وكنت أنا متطرفا فى رأيى فطلبت اعلان الحرب عليهما : وبقيت أنتظر دورى فى حراسة على أموال أحد رعايا هاتين الدولتين ولكن خاب الأمل وضاع الرجاء !!! وليت الأمر اقتصر على هذه الخيبة فلم يتعدها الى محيط حياتى الخاصة يعمل فيه : فأهل دائرتى يتساءلون عن السر فى عدم تعيينى حارسا ؟ ! وينسبون ذلك الى حقارة شأنى لدى أولى الأمر وكما حاولت اقناعهم بأن مرجع الأمر الى تخصص المعينين فى شئون مايتولون من الحراسة .. ضربوا الى الأمثال بما عجزت عن تفنيده ... وبلغ الأمر أهل بيتى وناهيك — يامعالى الوزير — من غيرة الزوجات على أزواجهن اذا اخفقوا فيما وفق سواهم اليه وانى لأعود لنفسى فأسائلها عما ارتكبته من اخطاء تكون قد دفعت أولى الأمر الى اهمال شأنى واغفال حالى فلا أجد مايبرر هذا الاهمال وذلك الاغفال !

لقد صفقت لكل وزير ! ! وأيدت كل وزارة ! ! وشيعت كل رئيس مستقيل ! ! وهتفت لكل رئيس جديد !! ووافقت على كل مشروع ! ! واشتركت فى طلب اقفال باب المناقشة كلما كان فيها حرج للوزارة القائمة .. أو كشف لأمور يراد لها أن تستتر !

وعلى ذلك — يامعالى الوزير — فقد اتخذت لنفسى تلك السنة القومية الجديدة الحكيمة من الاستقلال فى الرأى فتسنى بذلك لى تأييد كل وزارة ، وناهيك باتباع الاحزاب تقمصها لتلك السنة فى الآونة الأخيرة فان استقلالى أنا من ذلك النوع الذى يبيح لذويه حرية أوسع إذ يمكننى به تأييد رفعة النحاس باشا وكل صاحب رفعة آخر . . . ودولة حسن صبرى باشا وكل صاحب دولة آخر .. ومعالى حلمى عيسى باشا وكل صاحب معال آخر . . . ثم سيف الله يسرى باشا ومحمود شكرى باشا واحمد زيور باشا . . . وحتى الأستاذ شفيق جبر إن تولى تأليف الوزارة !!!



— فيه واحد برة عاوز يقابلك ومش راضى يبطل كلام

— قل لأحمد باشا ماهر يتفضل !



— رايح على فين ؟

— سمعت ان فيه أزمة وزارية فى فرنسا !

بحثت كذلك فى ماضىّ البرلمانى .. فلم أجدنى أغضبت وزيراً فى موقف ... أو احرجت وزارة فى مناقشة .. فلا استجوابات ولا اقتراحات ولا مفاجآت ولا اسئلة اللهم الا سؤالى يوما لمعالى وزير المواصلات عن الساعة «كام» .. فطلب معاليه التأجيل ثلاثة اسابيع !!!

ولعله لم يخف على معاليكم انى فى الجلسات الأخيرة لمجلس النواب علا صوتى على أصوات حضرات زملائى الحراس المحترمين تمهيداً لانضمامى إليهم ولفتا لأنظار معالى زميلكم السابق مما سر له معاليه كثيراً وبان على وجهه انه سوف يبحث لى عن حراسة أياً كانت ثم شاءت الاقدار هذا التعديل الأخير .. فلا تفجعنى يا باشا وحقق ما ارتقبته من فضل زميلك السابق .. وأقسم لك أنى لمتواضع فيما أطلب !! حراسة بسيطة . لوكاندة .. بنسيون .. أى شىء بما يوازى علاوة الدرجة الثالثة أو الرابعة .. فانى منذ دخولى المجلس لم أحظ بأية علاوة فى الوقت الذى زادت فيه مرتبات كل زملائى بدواوين الحكومة الاخرى !! فان لم يتيسر لمعاليكم العثور على حراسة خالية نظرا لتوزيع جميع أملاك الطليان والألمان بالعدل والقسطاس على حضرات زملائى الشيوخ والنواب فلا أقل يا صاحب المعالى — من ان تقطعوا علاقاتكم السياسية بدولة أخرى لتتمكنوا من تفريج كربى هذا .. مع ملاحظة انى عضو بلجنة الخارجية وسوف أمهد لقبول ذلك فى اللجنة .. وأرجو من معاليكم عدم «الزعل» من طلبى هذا فانكم أقدر من يقدر موقفى الحالى ..

واذا لم تتمكنوا من ذلك — يا صاحب المعالى — فاصدروا أمركم الحكيم بتنفيذ الحراس من أعضاء البرلمان .. منعا للقيل والقال فى كل مكان .. وإنقاذا لمثلى مما هو واقع فيه الآن ..

آخر الشهر ؟ سنة ١٩٤٠

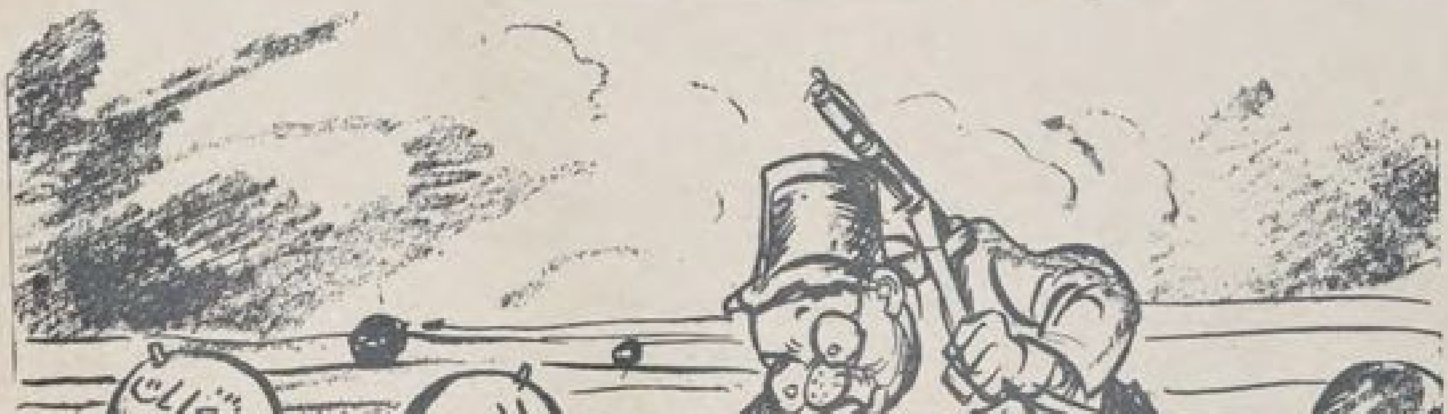
احمد الالفى عطية
عضو مجلس النواب

الحراسة أيضا !

علمنا أن بعض النواب المحترمين سوف يطلبون انشاء هيئة حكومية لحراسة اموال الاعداء يسند العمل فيها للموظفين الزائدين على الحاجة

وقد علمنا أيضا أنه قبيل استقالة الوزارة الماهرية تقدم سعادة عبد القوى احمد بك وزير الاشغال السابق باقتراح بالمعنى السابق الى معالى حسين سرى باشا وزير المالية فى ذلك الوقت .





(—) : اللى واضعين الالغام دى عاوزين ينسفوا موسولينى والا ينسفونى أنا ؟

على هامش الاجرام الامريكي

ديلنجر عدو الشعب الامريكي رقم ١

(عن مجلة لايف الأمريكية)

يذكر القراء السفاح الأمريكي جون ديلنجر الذى ظل البوليس الأمريكي يطارده أشهراً عديدة مقتفيا أثره من مدينة الى مدينة فى الولايات المتحدة فلم يوفق الى اعتقاله رغم جهوده الجبارة . حتى نمى فى يوم من الأيام الى رجال الشرطة أنه (أى ديلنجر) سيقصد الى احدى دور السينما فى مساء ذات يوم فتربصوا له خارجها الى أن خرج بصحبة رفيقته وامرأة أخرى فهموا باعتقاله فحاول المقاومة فقتلوه لحاله رميا بالرصاص

كما يذكر القراء أنه اتضح فيما بعد أن رفيقة ديلنجر المذكورة هى نفسها التى نمت الى رجال البوليس خبر وجوده فى السينما فكانت سبب مصرعه

ومن غريب ما اطلعنا عليه أخيراً فى مجلة لايف الامريكية ان هذه السيدة كانت موجودة فى مصر منذ زمن . فرأينا ان نورد للقراء اسباب وتفاصيل قدومها إلى هذا القطر .

كان من الطبيعى كما هى الحال مع جميع زملاء المجرمين ان تخشى رفيقة ديلنجر انتقام انصاره وافراد عصابته له على أثر مصرعه ولا سيما انه شاع انها تسلمت من الحكومة الامريكية مبلغا لا يستهان به نظير خيانة رفيقها فأخذت تجوب أنحاء العالم سائحة متنكرة لا تستقر فى مكان واحد أكثر من اشهر معدودة . فرت برومانيا وهى وطنها الاصلى حيث افتتحت حانة ليلية فلما عرف أمرها هاجرت إلى المجر واشتغلت فى أحد الملاهى ثم إلى إيطاليا . إلى ان قدمت مصر فى السنة الماضية متنكرة تحت اسم مسز ت.. ومنتحلة شخصية سائحة امريكية . وقد لجأت فى مصر إلى الوسائل العملية لتغيير معالم وجهها حتى يضيع أثرها على من يتعقبونها فعهدت الى جراح التجميل المعروف بالقاهرة الدكتور ليفى لينز باجراء عملية جراحية لها لهذا الغرض . ومما يذكر أن الدكتور دهش فى حينه لتلك السيدة التى أبت أن يلتقط صورة لوجهها قبل العملية وبعدها كما هى العادة . ولقد كان الدكتور ليفى لينز موقنا بأن اسم ت . . لم يكن اسم السيدة الحقيقى . ولكنه لم يعلم انها رفيقة ديلنجر إلا من مجلة لايف الامريكية التى ننقل عنها هذا الخبر .

أما مصير هذه السيدة بعد العملية فمجهول إذ انها غادرت مصر قاصدة إلى أوربا ولم ترد تفاصيل عنها بعد ذلك .

محلات سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم ليمتد

تهدى زبائنها

تذاكر يانصيب جمعية الهلال الأحمر المصرى



الذى يبلغ مجموع جوائزه ٧٠٠٠ جنيه مصرى

بان تقدم لكل مشتر بمبلغ ١٠٠ قرش صاغ نقدا ورقة من يانصيب جمعية الهلال الاحمر المصرى فئة ٥ قروش — فانتهزوا الفرصة للحصول على اكبر عدد من التذاكر التى تخول لكم الحق فى ربح احدى الجوائز المبينة ادناه

تحدد السحب نهائيا فى اول نوفمبر سنة ١٩٤٠

		جنيه
الجائزة الأولى		١٥٠٠
" الثانية		٥٠٠
٥ جوائز تربح كل منها	٢٠٠	١٠٠٠
١٠ " " " "	٥٠	٥٠٠
٢٠ جائزة " " "	٢٥	٥٠٠
٥٠ " " " "	١٠	٥٠٠
١٠٠ " " " "	٥	٥٠٠
٢٥٠ " " " "	٢	٥٠٠
١٥٠٠ " " " "	١	١٥٠٠
المجموع		٧٠٠٠

تذكرة كاملة قيمتها ١٠ قروش تخول لك الحق فى ربح احدى الجوائز المعينة اعلاه

اشتر كل مايلزمك من محلات سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم لمتد ، التى توزع مجانا فى جميع فروعها بالمملكة المصرية تذاكر من هذا اليانصيب الكبير — ولانس :

١ — أن البضائع نادرة واسعارها فى صعود متواصل

٢ — أن مصلحة كل مشتر تقضى عليه بالحصول على جميع لوازمه بلا تاجيل

٣ — وانه يمكنكم فى هذه الفرصة ان تحصلوا على جميع مايلزمكم من البضائع وتساهموا فى نفس الوقت فى مشروع خيرى عظيم

محلات سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم ليمتد

الفروع : قصر النيل والاسكندرية وطنطا والمنصورة وبورسعيد والفيوم واسيوط



الموقف خطير …

نظراً لخطورة الموقف فقد طلبت مجلة آخر ساعة من كبار الكتاب المصريين أن يوافوها برأيهم فيه .
وهذه هي كلماتهم .. طبق الأصل

المقطم

الموقف الخطير
وجوب انصاف الكناسين

عربات الرش هي سر تقدم الأمم
ماذا قال لنا الصول على
الحاجب الخاص لرئيس الوزراء

(بقية العناوين فى الصفحة الثانية)

بقلم كريم ثابت

نوهنا أمس فى أخبارنا المحلية بأهمية الموقف الخطير ، وقد جاءتنا خطابات اعجاب كثيرة تهنئنا على توفيقنا الغريب فى شرح الموقف مع غموضه وابهامه ولولا تواضعنا لنشرناها هنا ولهذا فقد نشرناها بأكلها فى صدر الصفحة الأولى .

وبالاختصار إن اليوم يوم هام فى تاريخ مصر ولا شك أن دولة حسن صبرى باشا وهو الرجل المستقل المحترم المحبوب من جميع الاحزاب ، هو الرجل الوحيد الذى يستطيع حل المشكل فى عام ١٩٤٠ كما كان على ماهر باشا هو الرجل الوحيد الذى حل المشكل فى سنة ١٩٣٩ كما كان النحاس باشا الرجل العظيم الذى حل المشكل فى سنة ١٩٣٦

ونترك اليوم هذا الموضوع الخطير ونتكلم عن موضوع أخطر منه وهو موضوع عربات الرش فقد كنت سائراً فى الطريق ومرت عربة طرطشت على البنطلون وهذا يحدث لأول مرة لى مع هذا البنطلون الذى لبسته فى برلين لأقابل هتلر ولبسته فى روما لاقابل موسولينى فلم يتسخ مطلقاً وكانت عربات الرش وقتئذ تسير على التلتوار فلم يحدث للبنطلون ولا لمندوب المقطم شىء على الاطلاق ان البلاد عطشى لسماع رأى الزعماء فى مسألة عربات الرش وتواقة الى رؤية الزعماء مجتمعين . . . فمتى نرى هذا اليوم ، لقد قال لنا الصول على الحاجب الخاص لرئيس الوزراء انه معجب بمقالاتى ويقرأها بشغف واهتمام… فهل من العدل أن يستأثر الزعماء ببحث الموقف دون استشارة الصول على ؟

كريم ثابت

الأهرام

بلاغ رسمى

« درجت جريدة الاهرام على عدم تحرى الواقع فيما يختص باسم صاحب المعالى وزير

شكر

يوجه معالى على ابراهيم باشا رئيس جمعية فؤاد الاول للهلال الاحمر شكره لمحلات سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم لميتد ، لمساهمتهم فعلياً فى يا نصيب الجمعية ، ويهنئ همم الجمهور المصرى الكريم المبادرة فى معاضدة هذا المشروع الخيرى العظيم بما يقدمه من الخدمات الجليلة فى الظروف العصيبة الحاضرة .

وقد تقرر نهائياً أن يكون السحب فى أول نوفمبر سنة ١٩٤٠

سينما الكوزمو بالاسكندرية

تنشر فى العدد المقبل حديثاً لمندوبنا مع الاستاذ انطوان خورى مدير الكوزمو جراف عن حقيقة مايشاع عن هذه الدار الوطنية الناهضة

المعارف العمومية ، ورياسة مجلس الوزراء رغبة منا فى بيان الحقيقة بما لا يدع مجالا للبس أو التأويل نذكر ان اسم وزير المعارف هو الدكتور محمد حسين هيكل باشا وليس حسين هيكل باشا كما ذكرت جريدة الاهرام فى عددها الصادر بتاريخ أمس »

الاهرام: ننشر هذا تأكيداً لايام اثبات صدق روايتنا

الوفد المصرى

كلمة الوفد

الموقف الصريح — بقلم احمد قاسم جوده

كنا نكتب أمس كلمتنا عن موقف الوفد فى المحنة الحاضرة ولم نكن نعرف ان الايطاليين على الأبواب بل دخلوا من الابواب فعلا ، أما وقد دخل الايطاليون مصر فيجب ان نقول رأينا صراحة وهو تأليف وزارة محايدة تجرى الانتخابات فى شهر نوفمبر .

أما إذا قلتم وكيف تجرى الانتخابات والايطاليون يزحفون ؟ فنقول لكم يمكننا الاتفاق مع الايطاليين على أن يؤخروا زحفهم إلى ما بعد اجراء الانتخابات وتأليف الوزارة التى ترضى عنها البلاد ، واعلان الحرب أو عدم اعلان الحرب طبقا للخطة التى يقررها البرلمان المنتخب انتخابا حرا .

وبعد بحسب الوفد ، إذا كانوا قد أبوا الاصغاء إلى ما قال ، أنه قد ادى واجبه وألقى كلمته ، صريحة عالية ، حازمة فى وضح النهار .

احمد قاسم جوده






الفيلم الذهبى
دنانير
انتاج
شركة افلام الشرق
تمثيل
ام كلثوم
مع
سليمان نجيب
عباس فارس
فؤاد شفيق
عبد العزيز خليل
عمر وصفى
ونخبة
من نجوم مصر
اخراج
احمد بدرخان
توزيع منتخبات بهنا فيلم

احمد رياض بك

يسرنا ان نذكر هنا ان قرار مجلس الوزراء الخاص بمد خدمة صاحب العزة القائمقام احمد رياض بك وكيل عام مصلحة الفنارات بالاسكندرية والانتفاع بخدماته سنة أخرى قد قوبل بارتياح كبير فى الجهات الرسمية وغيرها . كما اعتبر كسب جديد لهذه المصلحة البحرية الكبيرة والتى ازدادت مهامها الخطيرة فى هذه الايام عن ذى قبل .

والواقع أن رياض بك من المصريين القلائل الخبيرين بالشئون البحرية أو هو من أقدم وأكفأ الضباط البحريين الذين تفخر بهم بلادهم . ولا شك ان مصلحة الفنارات قد استفادت كثيراً من كفاءة ومقدرة رياض بك كما انها تنتفع تماما من خبرة هذا الضابط البحرى الخبير الذى أثبت فى كافة مناصبه الدراية والكفاءة الممتازة فنهنئه بهذه الثقة الكبيرة .

بيان بترتيب اشهر المدارس الحرة فى امتحان الثقافة العامة هذا العام والنسبة المئوية للنجاح فى كل منها

الترتيب	المدرسة	عدد المتقدمين	عدد الناجحين	النسبة المئوية للنجاح
١	الاهرام	٣٥	١٣	٣٧و١
٢	رقى المعارف	٦٧	٢٢	٣٢و٨
٣	المبتديان	٣٣	١٠	٣٠و٣
٤	الاسماعيلية بشبرا	٢٨	٨	٢٨و٦
٥	الثانوية النهارية	٥٣	١٥	٢٨و٣
٦	الدواوين	٦٠	١٦	٢٦و٧
٧	النيل	٦٠	١٥	٢٥
٨	الاستقلال	٤٠	١٠	٢٥
٩	الايمان	٦٨	١٧	٢٥
١٠	الاسماعيلية بالخليج	٥٧	١٤	٢٤و٦
١١	الاميريكان بالازبكية	٢٢	٥	٢٢و٧
١٢	التوفيق	٣٨	٧	١٨و٤
١٣	النهضة المصرية	٣٣	٦	١٨و٢
١٤	الاقباط الكبرى	٥٠	٨	١٦
١٥	المعهد العلمى	٣٨	٦	١٥و٦

فنظرة إلى الجدول الرسمى خير ناطق بما وصلت اليه مدارس الاهرام الثانوية بين المدارس الحرة بالقاهرة

تقدم الطلبات يوميا بدار المدرسة ١٠٣ شارع العباسية تليفون ٥٨٤٩٧

وتبدأ الدراسة فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠

تليفون المجلة رقم ٥٩٥٧٤



الناس .. مقامات ...



في الاهرام

أقيمت بعد ظهر الأحد الماضى حفلة شاي راقصة في فندق مينا هاوس وشاهد الحفلة من بعيد لبعيد معالى القيسى باشا وكان يجلس الى إحدى الموائد بجوار سعادة محمود شوقى باشا .

وكان القيسى باشا يشرح الموقف الحربى على نغمات الموسيقى الراقصة .

وشاهد الحفلة من بعيد أيضاً رفعة محمد محمود باشا فقد أمر خادمه بوضع كرسى على شرفة حجرته التى تطل على المرقص .

وبهذه المناسبة نذكر ان رفعة محمد محمود باشا يقيم في نفس الجناح الذى كان يقيم فيه رفعة على ماهر باشا .

ويقول الباشا وهو يطل من الشرفة :

— والله المنظر ده مهدىء للاعصاب .. أمال أعصاب على باشا كانت تعبانه ليه ؟!

تحية !!

ذهب رفعة النحاس باشا فى ظهر الاثنين الماضى الى دار معالى احمد بك عبد الغفار وزير الزراعة .

وبعد حديث ودى طويل قال وزير الزراعة :

— ما شاء الله ياباشا صحتك عال . . . ياريت أنا صحتى تبقى زى صحتك .

واجاب النحاس باشا .

— لكن أنا اكبر منك سنا يا احمد بك

واجاب وزير الزراعة :

— اظن رفعتك اكبر منى بثلاث سنين بس !

وقيل لمعالى وزير الزراعة بعد المقابلة :

— ولكن النحاس باشا اكبر من معاليك بثلاثة عشرة سنة .

فابتسم وزير الزراعة وقال :



(—) : من فضلك لو حد سأل ابقوا قولوا انى عملت عملية مصران اعور !!

أخبار سريعة

دخل صديقنا النائب المحترم احمد الألفى عطية أحد المحلات العامة ثم أمسك السماعة وراح يتحدث بصوت عال :

— أنا لا أقبل حراسة على أموال الأعداء بأقل من ثلاثة آلاف جنيه فى الشهر .. مستحيل يا نقراشى باشا .. مستحيل ..

وفى تلك اللحظة تقدم شخص من النائب المحترم وقال له :

— ... أنا مندوب مصلحة التليفونات .. تسمح شوية علشان أصلح التليفون لأنه خربان من ثلاثة أيام !



طلب الوجيه نصوح العابد من الحكومة السورية أن تسمح له بمغادرة سوريا ومعه صفائح الذهب التى ورثها عن المغفور له والده .

وسمح المندوب السامى الفرنسى للوجيه بمغادرة البلاد بشرط أن يترك صفائح الذهب فى دمشق .

ولما سأل الوجيه عن السبب قيل له إن مصر مزدحمة بالنشالين فى الوقت الحاضر .

وهكذا اضطر نصوح الى البقاء ليحرس الصفائح من نشالى الشام الذين هم أخطر من نشالى أرض الكنانة بزمان !



لاحظت السيدة أمينة البارودى فى الاسبوع الماضى بوادر الرزانة والهدوء والكينة على زوجها الاستاذ احمد سالم فاصطحبته الى طبيب أسنان معروف وخلعت له ضرس العقل !



— النحاس باشا كان فى بيتى ... وكان لازم ألاطفه واحييه .. لحيته بعشر سنين !

ابن الوز !

ذهب زميل صحفى فى الأسبوع الماضى الى وزارة الخارجية وقابل دولة حسن صبرى باشا ليسأله عن علاقات مصر بالهند والسند وبلاد ترك الأفيال وباقى الدول الديمقراطية الأخرى !

وكان مع صبرى باشا نجله الوجيه منير صبرى فأمسك دولته بيده وقال :

— أقدم لك ولدى منير . . . الذى استطاع أن يحصل فى عامين على شهادات لايحصل عليها الطلبة النجباء الا فى اربعة اعوام .

وقد احضر منير معه الى مصر صورة لزوج خالته حفنى محمود بك لما دخل جامعة اكسفورد فى عام ١٩٠٦ . وقد ظهر حفنى بك فى الصورة وله شوارب ضخمة يجرى فيها البياض !

وانكر حفنى بك الصورة فى أول الأمر ثم عاد واعترف بها وطعن فى تاريخ التقاطها وهو يقول :

— أنا دخلت اكسفورد سنة ١٩٢٦ موش سنة ١٩٠٦ !!

سكر ومعلوة !

احتفل الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى فى مساء الأحد الماضى بعقد قران كريمته على الأستاذ محمد توفيق سكر المدرس بكلية التجارة .

وأقيمت الحفلة فى الباخرة النيلية التى يقيم فيها الأستاذ الأكبر

وحضر الحفلة أصحاب المعالى احمد حسنين باشا والدكتور احمد ماهر باشا وحلمى عيسى باشا ومحمود غالب باشا والشيخ مصطفى عبد الرازق ومراد محسن باشا وعبد الوهاب طلعت باشا واللواء عمر فتحى باشا واسماعيل بك تيمور وطراف على بك وغيرهم .

وعقد العقد السيد على البيلاوى نقيب الاشراف

وقضى المدعوون الوقت فى الضحك والمسامرة وقال النائب المحترم الأستاذ مرتضى المراغى شقيق العروس وهو يقدم العريس لأحد الوزراء

— الأستاذ « سكر » ... اهو ده اللى الواحد يقضى شهر العسل معاه !

وبعث دولة رئيس الوزراء الى الأستاذ الأكبر برقية باللغة العربية الفصحى يعتذر فيها عن عدم الحضور ويرجو للعروسين السعادة والتوفيق .



بروفة !

اقامت حرم الدكتور حافظ عفيفى باشا فى مساء الثلاثاء الأسبق حفلة شاى دعت اليها بنات الذوات اللاتى تطوعن للعمل كممرضات فى الهلال الاحمر والمستشفى العسكرى .

وبعد تناول الشاى تحدث حافظ باشا مع المتطوعات عن "الملاجىء" الانجليزية التى أنشئت للعناية بالأم وتعليمها كيف تربى طفلها. وبحث معهن فى هذا المشروع وكيفية تطبيقه فى مصر .

ثم اختارت المتطوعات الأماكن التى يرغبن العمل فيها فى الموسم القادم .

وحدث فى اثناء الحفلة ان التوت ساق احدى المتطوعات وضربت المدعوات لحمة.. واقترحت احداهن على المصابة ان تغسل ساقها بالماء والصابون ... واقترحت اخرى دهنها بصبغة اليود وأخرجت ثالثة أصبعها من فمها ونصحت باجراء عملية جراحية فى الحال !!

قرانه

عقد قران الآنسة وداد أمين عبده حفيدة ابراهيم عبده باشا على الاستاذ احمد رءوف المفتش ببنك مصر .

وقد أقيمت حفلة فى منزل الاستاذ ابراهيم عبده وقام الراديو باطراب المدعوين





في مثل هذه الأحوال الجوية المتقلبة الحاضرة



كل انسان معرض في الأحوال الجوية المتقلبة الحاضرة لاصابات البرد الحادة - الانفلونزا. الروماتزم النيورالجيا. الحمى. اوجاع الرأس. فان لم تتلاش هذه التوعكات منذ البداية، ربما نشأت عنها عواقب وخيمة. فاجعل اسبرو في متناول يدك تستطيع ان تتلاشى هذه التوعكات. لان اسبرو بعد ان يمتصه الجسم مذيب للحامض البولي. مطهر للباطن. مضاد للحمى. مخفض للحرارة. قاتل قوي للميكروبات. ولذلك فهو يقضي على الأسباب الأساسية المعروفة لأمراض كثيرة ان فعل اسبرو سريع. خال من الضرر، وهو لا يضر القلب ولا المعدة، ولا يحدث اضطرابا معويا. فهو مأمون العاقبة بحيث لا يخشى منه على الأطفال. وبتناولك اياه كاسعاف أولي تكون آمنا على نفسك. وعلى ذلك اذا كنت تشكو ألما أو صداعا أو توعكا عاما فتناول أقراص اسبرو تدهش وتسر بتأثيرها السريع ونتائجها النافعة. وحينئذ فان من حسن السياسة ان تحتفظ لديك بأقراص اسبرو لاستعمالها في حالات:



اسبرو

الاصابة بالبرد والانفلونزا ونوبات الروماتزم والأوجاع والآلام والأرق والنيورالجيا وأوجاع الرأس الى غير ذلك

يلزم وجوده في كل منزل

كيف تعطي اسبرو للأطفال

«اسبرو» مصنوع في انجلترا

[illegible]



تغرغر باسبرو فيقضي عليه

قرصان اسبرو في ربع كوب ماء تكون غرغرة بفيدة في التهابات الزور واللوزتين وتقيك شر العدوى

ASPRO

اسعار هذا القرص الانجليزي الطائر الصيت باقية كما هي الى ان يصدر اعلان آخر: ٢ قرصان ٥ مليمات، ١٠ أقراص ٢١/٢ قرشا، ٢٧ قرصا ٥

اسبرو لا يضر القلب ولا المعدة



فريد الاطرش لاينام الليل

فريد الاطرش شخصية فنية شابة ، تنفرد بطبقة خاصة من المعجبين والمعجبات ويستعد فريد اليوم لفيلمه « انتصار الشباب »

ومع أن هذه هى المرة الأولى لظهوره فى فيلم ، فقد أسند اليه دور البطل أمام شقيقته السيدة اسمهان ، واستقل بتلحين أغانى الفيلم جميعها

وقد التقى مندوبنا بالمطرب الشاب فانتهزها فرصة واستدرجه الى هذا الحديث عن فيلمه القادم

يقول الأستاذ فريد إنه فى هذه الايام أمسى لاينام الليل ..لا لأنه واقع فى غرام جديد، ولا بسبب صفارات الانذار ولكن لانشغاله بتلحين بقية اغانى فيلم انتصار الشباب

وقد صرح فريد بأن بعض الناس كان اشار عليه بأن يتعاون فى الحان الفيلم مع بعض كبار الملحنين ولكنه رأى أن يقوم هو بتلحين جميع الاغانى ذلك أنه يرى أن الحانه لها روحها الخاصة التى عرف بها واشتهر على اساسها

ويقول فريد إنه سيبذل اقصى جهده الفنى فى هذه الالحان لأنه يعلم أن هذا الفيلم هو الحد الفاصل بين نجاحه التام وفشله التام ولهذا فهو يقول الليل ماينام !



حفلة الافتتاح

سألنا كثيرون عن موعد عرض فيلم دنانير ونقول هنا إنه تقرر نهائيا أن تكون حفلة الافتتاح فى مساء ٢٩ سبتمبر الحالى فى الساعة التاسعة مساء .

ولم يدع القائمون بأمر الفيلم إلا الصحفيين والممثلين والممثلات الذين اشتركوا فى العمل فى هذا الفيلم الكبير ... وسيكون الدخول مباح بالتذاكر للمتفرجين

وفى هذا اليوم ألغت ادارة السينما جميع الحفلات إلا حفلة الساعة التاسعة التى هى موعد عرض الفيلم .

نشرة دورية

اشتغلت الراقصة « جيوكوندا » فى ملهى البيكادللى فترة طويلة من الزمن كانت كافية لأن تقتصد مبلغا كبيراً من للمعجبين بها

واغلق البيكادللى ابوابه وتشتتت راقصاته فى بطاح الارض ، منهن من سافرت الى بلادها ، ومنهن من التحقت بملاهى العاصمة والسويس والاسكندرية

واتفقت الراقصة « جيوكوندا » مع كازينو السويس على تشنيف عيون السامعين بهز البطن الأصيل والرقص الكلاسيكى الجميل

وتجمع المعجبون فى محطة مصر يودعونها وهى تركب القطار شأن العظماء والسادة الكرام

وأسر كل من المودعين فى أذن الراقصة بأنها يجب لا تنساه بالخطابات والقبل التى يحملها الهواء !!

ومضت الأيام ، وفى الأسبوع الماضى اتفق أن اجتمع اربعة من معجبى الراقصة فى جلسة من جلسات الطاس والكاس

وبلغت النشوة منتهاها فى رأس احدهم فأخرج خطابا من جيبه موقعا بامضاء « جيوكوندا » وراح يتلو منه بعض الفقرات من عينة محبكم داب وانتم لم دريتوبه

وفى الحال اخرج كل من الموجودين

خطابا من جيبه فيه نفس الكلام ونفس الامضاء بلا زيادة ولا نقصان الا فى العنوان

وهكذا ثبت أن قلب الراقصة أوسع من عمارة بحرى و « ليس على الله بمستكثر، أن يجمع العالم فى الواحد »

الغالى ثمنه فيه

فى الفرقة القومية ثلاثة مخرجين هم الأساتذة سراج منير وفتوح نشاطى وعمر جميعى

وقد قدم كل من هؤلاء المخرجين رواية من تأليفه لمدير الفرقة قائلين انهم يهدون رواياتهم للفرقة مجانا لوجه الله ووجه الفن .

ومضت الشهور وابتدأت الفرقة تستعد بروايات الموسم القادم ولم يجىء شاعر القطرين بخبر عن روايات المخرجين

والظاهر أن لجنة التمثيل اصدرت فى هذه الروايات رأيا لا يسر المخرجين أن يسمعوه

دواء للخجل

بعد أن عملت السيدة زينات صدق فى فرقة الأستاذ نجيب الريحانى نسيت عمل الصالات واصبحت تجد من العار كل العار أن تقف على خشبة الصالة تلقى المنولوجات والكلام الفارغ

وقد اتفقت زينات أخيراً مع كازينو بيا على العمل فيه كمنولوجست

وفى أول ليلة بعد أن استعدت زينات للظهور على المسرح عادت وتقهقرت طبقا لخطة مرسومة ، وذهبت الى بيا تقول لها إنها متهيبة وخجولة من الظهور على المسرح

وفى الليلة الثانية جلست زينات فى بار الصالة تشرب وتقول اليوم خمر وبعد شوية أمر !

وصعدت زينات الى المسرح استعداداً لالقاء منولوجاتها فكان أن استولى عليها الخجل والتهيب من الناس

وقد اضطرت صاحبة الصالة اخيراً الى عرضها على الأطباء لعل وعسى يعرفون اسباب هذا الخجل ويصفون لها الدواء الشافى العاق ! !

خطبة هتلر !!

أعجب موظف كبير بمواهب إحدى مطربات الاذاعة

وتطور هذا الاعجاب إلى حب من الصنف الحاد الذى نسمع عنه فى الروايات .

وذهب الموظف إلى والد المطربة يطلب يدها .

وعلى الرغم من اختلاف الدين والملة فان الوالد احنى رأسه لسلطان الحب ووافق على الطلب .

وعلى مر الأيام لم يسمع الوالد من كثرة تردد أخينا على البيت ... لم يسعه إلا أن يقنع نفسه بأنه خطيب بحق وحقيق !

ومنذ أيام عقد قران الخطيب إياه ولم تكن المطربة هى النصف الحلو للعريس بل كان عملها فى حفلة عقد القران قاصرا على الغناء واتمخترى يا حلوه يا زينه !

ومنذ تلك الليلة فقط فهم الوالد المحترم أن خطبة الموظف لابنته كانت كخطبة هتلر الأخيرة كذب فى كذب ...

يوم القيامة

تبدأ الفرقة القومية عملها برواية يوم القيامة وقد حدد يوم ٣ اكتوبر القادم موعدا لافتتاح موسمها

وسوف يعلن عن الفرقة القومية ورواياتها من محطة الراديو وكذلك على بعض لوحات دور السينما فى القاهرة

ورواية يوم القيامة هى الرواية الأوبريت التى الف أزجالها الأستاذ بيرم التونسى ولحنها الاستاذ زكريا احمد

وبطلة الرواية هى السيدة نجمة ابراهيم لأنها الوحيدة بين ممثلات الفرقة القومية التى لها صوت يصلح للغناء نوعا ما . . . أما الباقى فان أصواتهن أشبه بصوت الشيخ محمود صبح والعياذ بالله !

هل يعود ؟

وعلى ذكر الفرقة القومية وما يجرى فيها نقول هنا إن الاستاذ عزيز عيد استأنف نشاطه فى هذه الايام وراح يسعى للعودة الى حظيرة فرقة الحكومة من جديد

وقد تردد المخرج المعروف على بعض شخصيات لها خاطرها المحترم عند شاعر القطرين

آخرتها

كانت احدى ممثلات الفرقة القومية على علاقة طيبة بأحد رجال الضبط والربط ، وقيل فى يوم من الأيام إن زواجهما اصبح قاب قوسين أو أدنى

وظلت العلاقة قائمة بينهما على قدم وساق زهاء ثمان سنوات ...

ومنذ أيام أعلن عقد قران العريس باحدى أقربائه على صفحات الجرائد

ورمت الممثلة من يمينها المجلة التى كتب فيها الخبر واستخرطت فى البكاء ، ذلك أنها عرفت من الجرائد وليس من صديقها أن الدنيا لم يعد فيها أمان وأن جزاء الحب والاخلاص هو الغدر والخيانة

شفاء

كنا ذكرنا من قبل ان الاستاذ احمد عسكر اجريت له عملية جراحية فى المستشفى

ويسرنا ان نذكر هنا ان حضرته قد تماثل للشفاء . . . واجتاز دور الخطر الذى كان الأطباء يرجحون وقوعه

لطيف افندي

كاتب النيابة

قصة مصرية

بقلم الأستاذ يوسف جوهر

طربوش من أكبر مقاس .. طويل الى أقصى حد ، وواسع الى اقصى ما يطيقه قماش الطرابيش ...

ومع ذلك فانه لا يكاد يغطى رأسه الكبيرة ، ويحيط بجبهته العريضة ، التى تشرف على وجهه الضخم الفسيح القسمات .. وحين ترفع يده ، التى يزين أصبعها الوسطى خاتم من الماس ، الطربوش الأنيق ، تتجلى للعيون رأسه كقبة بيضاء مهيبة ، تغطى محراب الفكر المرتب ، والفلسفة العميقة العريقة ..

وأنت حين تنظر اليه تأخذك الهيبة .. وخاصة عندما تشبع بصرك فى ذلك الجسد الضخم المديد .. ولا يداخلك الشك أن هذا الصدر العريض مخبأ للعلم ومستودع للاسرار الكبار ..

وقد تبادر الى ذهنى لما رأيته فى بيت صديق حليم ، وكيل نيابة تلك البلدة النائية فى الصعيد ، أنه قاضى المحكمة .. وأن صمته من املاء الكبرياء ...

لكنه تكلم أخيراً .. وعند ذلك صدمت .. وهوى بى الخيال من سطح الدور السابع الى الحضيض .. فانه لم يكد يفتح فمه حتى رأيت التفاهة والسخافة تجرر أذيالها .. مر بأذنى وهو يتحدث موكب من الأفكار العرجاء ، والمعانى المبتورة ، والنكات الشاحبة ، والادعاءات السقيمة .. وعند ذلك أدركت أن الجمجمة الجليلة جوفاء يصفر الهواء فى أنحائها الخاوية .. وأن الصدر الرحيب ليس وعاء مليئاً بالحكمة .. بل صندوق من صناديق القمامات ...

ومع ذلك فان « لطيف افندى » يأبى إلا أن يعتبر نفسه شخصية بارزة تقف فى الشرفة العالية ، تطل على الناس الذين يسعون فى الطريق المنخفض

وكيف لا يكون شخصية بارزة وقد أمضى عشرين عاما وهو كاتب النيابة فى تلك البلدة .. ينتقل مع المحقق .. ويخط على الورق تلك العبارات التقليدية : انتقلنا .. وضبطنا .. وعاينا .. وقبضنا على المتهم .. وينسى المسكين أن صاحب هذه الديباجة هو النائب . لا الكاتب .

ومع ذلك فقد تبينت بعد أن أمضيت أسبوعا فى زيارة صديق انه شىء ظاهر فى البلدة الصغيرة الفقيرة التى تسرى فى أزقتها وحواريها القذرة ريح الخمول ، والغباء والركود ..

إن الطبقة الارستقراطية فى البلدة هى مأمور المركز والمعاون والملاحظ ، ووكيل النيابة ، والحكيم ، ومهندس التنظيم .

ويأتى بعد هؤلاء الموظفون ، الذين لم يتخط معظمهم الدرجة السادسة ، لطيف افندي ، بفضل القوام ، والقيافة ، والخاتم الماسى ، والعصا ذات المقبض الفضى .. أما كاتب الصحة مبروك افندى فهو رجل فى « قصير » ، تقتحمه العين .. وأنى له وهو كالبلية أن يظهر على هذا الجبل الضخم .

لذلك كان لطيف افندى زعيم صغار الموظفين غير منازع .. الاخوان الذين يجتمعون كل ليلة عند دكان عبد الحفيظ الطرابيشى : مبروك افنـدي ، وشحاته افندى محصل العوائد ، ومطلى الصراف ، وجرجس افندى كاتب البريد ... كنت أمر بدكان عبد الحفيظ الطرابيشى فأراه يتصدر المجلس ، ويحيب تحيتى فى زهو ، وهو يرمق قوالب الطرابيش النحاسية ، التى تقبع وراءه فى ذلة وقد علاها الصدأ ..

وكان لطيف افندى همزة الوصل بين الشعب والارستقراطية الحاكمة .. انه هو الذي يبادر بتقديم الخدمات والمساعدات للموظف الجديد المنقول الى البلدة .. فيبحث لوكيل النيابة عن السكن المناسب ، ويبحث للدكتور عن الخادمة الملائمة ، ويرسل « جاجته » المرحب بزوجة المأمور .. ومن هنا كان ينشأ بينه وبين هؤلاء نوع من الصداقة يبيح له أن يدخل مكاتبهم التى لا يجرؤ غيره على دخولها ، ولذلك كان رجاؤه لديهم ، فى المسائل الصغيرة ، رجاء مسموعا .. وانه ليدخل على « الملاحظ » فيزرر الجاكتة ، ويعدل الطربوش ، ويقف فى أدب واحتشام ليرجوه فى أمر غلام مشاغب محجوز فى حبس المركز .. ثم يخرج ليقول لأهل الصعلوك الصغير : « بعد ماشربت القهوة عند المأمور .. اترجيته وانا خارج فى عبارة ابنكم .. ووعد خيرا .. »

ويفرج الملاحظ عن المشاغب ، لأنه ليس مذنبا فى الواقع ، فيعتقد البسطاء أنها كرامة من كرامات لطيف افندى ..

وفى حالات الاشتباه فى الوفاة يكون لطيف افندى خير رسول الى حكيم المركز ، والبق من يضع فى جيبه المظروف الساحر ، فلا يخرج الا وفى يده التصريح بالدفن ..

ويحكم أنه كاتب التحقيق يفطن بالمران ، وعما يسمعه من وكيل النيابة ، الى أن الأدلة ضعيفة وانه سيفرج عن المتهمين قريبا .. فيذهب الى أهلهم ويقول لهم : « امبارح كنت باتعشى مع وكيل النيابة . وكلمته فى مسألتكم .. ووعد خيرا .. »

وبعد « وعد خيرا » يصمت قليلا وكأنه يقدح زناد الفكر ، ويقول مترددا : « الدكتور صاحب وكيل النيابة ويقدر يؤثر عليه . انما الدكتور عاوز قرشين .. وبعد كده تكون النتيجة أكيدة .. يصح أكله »

ويقبض لطيف افندى « قرشين » ويفرج عن المقبوض عليهم ، فيظن البسطاء أيضا أن كلمة الرجل نافذة عند الحكام ..

ومن هنا كثرت فى فناء بيته الفراخ والأوز والديوك .. وكثرت على ساعدي زوجته الأساور



بحكم العادة

(الضابط) : افتح باسم القانون



(—) : حضرتك متأكدة ان الراجل ده هو اللي هجم عليكي وحضنك بالقوة ؟

الذهبية .. وتصاعد حسابه في صندوق التوفير ، حتى بلغ أقصى ما يسمح به قانون الادخار في البريد ..

وعلى هذا لم تكن في جنب لطيف افندي إلا شوكة واحدة : أنه لم يعقب نسلا . كان من المؤلم أن ليس لهذا العملاق ولد ، بينما لمبروك افندي كاتب الصحة ، القصير القميء ، تسعة أولاد ذكور ! ..

***

وزرت صديقي حليم وكيل النيابة ، هذا العام أيضا ، زيارة مفاجئة ..

لكنني وجدته غائبا .. وأنبأني لطيف افندي كاتبه أنه سيعود في المساء .. وكنا في الصباح فهممت بالرجوع ، لكن لطيف افندي أقسم بالطلاق لأنتظرن .. ولأتناولن عنده طعام الغداء ..

وحاصرني بالحاحه .. ورافقته محرجا .. في بيته أغرقني في موج من الترحيب .. ومضى يصدعني : مرة لما كنت عازم مفتش الضبط .. مرة كان سهران عندي معاون البوليس .. مرة ..

وفهمت « ضعفه » .. إنه يصيد الموظفين الوافدين على البلدة في مهام مصلحية .. (ويغرمهم) ليستطيع أن يزعم لاخوانه عند دكان عبد الحفيظ الطرابيشي أنه يدعو إلى بيته « أكابر » القوم .. وأنه مفيش بينه فرق وبين كل من تبعث بهم الادارات الكبيرة في حاضرة الاقليم : معاون المالية ، ومهندس الري ، ومأمور البريد .. وما أسعده إذ يقول : « النهار ده كان يتغدى عندي .. »

ويظهر أنه ضرب على هذا الحصار الأليم ، لأنه وجد علي ، لسوء حظي سيماء الأكابر .. أو لعله فعل ذلك من باب الزلفى لصديق وكيل النيابة .

***

وجاء المساء .. ولم يعد صديقي في آخر قطار .. لا مفر من المبيت في البلدة ، وفي ضيافة لطيف افندي وكان قد وعدني بسهرة ممتعة .. وإذا به يجرني إلى الدكتين القائمتين أمام دكان الطرابيشي عبد الحفيظ لنسهر مع أصحابه .. ليريني كيف يوقرونه ويجلونه ويسكتون ليتكلم هو ، وينثر الدرر الغالية ..

وراق السمر .. وأخذ يميل على أذني بين الحين والآخر ليهمس ببعض « التقريظات » ، بملاحظات « خفيفة » عن الجالسين : إن كاتب الصحة في نظره مغفل كبير ، والبسطجي بأف ، والصراف خروف ، ووكيل ذلك المحامي خطاف ، والمعلم الازاني هلفوت ، ومضيفهم عبد الحفيظ عبيط ! ..

ولم يسلم أحد ممن يعرفهم من المارة ، من لسانه .. مر ابن العمدة فقال عنه إنه شيخ منصر .. ومرت زوجة أحد الأعيان ، فمال على أذني ليهمس بصوت حرص على أن يكون واضحاً ومسموعاً : « بعدين أقول لك .. » ورسم على فمه ابتسامة معناها أنه والسيدة ، سمن على عسل .

وانبرى مبروك افندي كاتب الصحة يقول : « يا أبو الألطاف .. مين تستحمل .. مين تقدر تقاوم .. كلنا عارفين انك بتشتكل بسرعة اللي تعجبك .. يا حسرة علينا .. »

وأجاب (أبو الألطاف) بابتسامة مبهمة تؤيد وتؤكد أنه الفارس المغوار .

ثم انتقل بنا من حديثه عن النساء ، وعن غزواته الغرامية إلى الحديث عن « الكرامة » .. كم هشم في سبيلها من رؤوس وأراق من دماء .. لقد عاش كل حياته حراً ..

وأنقذني من مجلسه أن صديقي عاد في سيارة من سفره ، في الساعة العاشرة ..

وذهبت معه إلى منزله الذي يجاور منزل لطيف افندي ..

غير أن صديقي المسكين لم يكد يستريح حتى جاء لطيف افندي مهرولا ليقول إن البك المأمور ينتظر في البوكس .. فقد وقعت جناية في قرية قريبة .

واستأذنني صاحبي ليذهب للتحقيق .. وتمددت وحيداً في الشرفة على كرسي طويل من القماش .. وكانت ليلة من ليالي الصعيد النارية ، فأرقت ، واستمرأت التحديق في السموات التي سال فيها لعاب القمر الفضي .. ونحو نصف الليل سمعت حركة في الطريق .. فتلفت وقد تبادر إلى ذهني أن صديقي قد عاد .. لكن القادم وقف عند باب لطيف افندي ، وأخذ ينقره نقراً خفيفاً .. ولم يكن رب البيت ، بل .. مبروك افندي ، كاتب الصحة !!

وكان يتلفت حوله كأنه لص محاذر ..

وسمعت وسوسة أساور في ساعدي امرأة .. واختفى مبروك افندي داخل الباب ..

وجعلت أفكر في هذه الزيارة المريبة : هل يسطو مبروك القصير القميء الذي وصفه لطيف بأنه مغفل

كيم ، على عرض الفحل العملاق .. منتهزاً فرصة غيابه التكرر فى التحقيقات ؟

***

وعاد لطيف افندى أخيراً .. وأخذ يدق باب داره .. ويدقه طويلا .. وأطلت امرأته فى النهاية لتقول له بصوت يقطر نعاســاً : « أيوه .. أنا صحيت أهه .. »

وبعد لحظــات قصيرة من دخول لطيف افندى خرج مبروك افندى كاللص الحاذر ..

وسمعت صوته من النافذة المجاورة ، وهو يلوم زوجته بشدة لنعاسها الثقيل ، وتطور العتــاب إلى مشادة .. وتماسكا .

وكان التعب قد غلب صديق فنام فســألته فى الصباح : ماذا تعرف عن زوجة لطيف افندى ؟

وأجابنى : « لا شيء إلا أنها أقوى من لطيف افندي .. فانه يخسر كل معركة تنشب بينهما ..

وكان ذلك حقــاً .. فقد رأيت فى وجه لطيف افندى لما ذهبنا إلى المحكمة ، خدوشاً .. وســأله صديق باسما عن سببها فأجابه فى ارتباك : « القطة خربشتنى يا سعادة البيه .. »

***

وعدت إلى القاهرة .. ومرت شهور .. وجاء صديق ليقضى إجازته فى العــاصمة فسألته عن كاتب التحقيقات .. وأجابنى : « لقد وقع للطيف افندى حادث سعيد .. بعد أن ظل عقيما خمســة عشر عاما رزق غلاما منذ أســابيع وأسماه .. مبروك ، تيمنا باسم صديقه الحميم ..

يا للسخرية .. هل يكون كاتب الصحــة القصير القمىء قد أنجب ولده العاشر لحساب لطيف افندى؟

إنى أدرك الآن معنى النظرات الماكرة الساخرة التى كان القزم يرمق بها صــاحبه وهو يقول له : يا أبو الألطاف ..مين تستحمل .. مين تقدر تقاوم .. كلنا عارفين انك بتتشكل بسرعة اللى تعجبك .. يا حسرة علينا .. »

مسكين لطيف افندى .. ماذا يكون موقفه لو ضبطت زوجته المصون فى حالة تلبس !.. هل ينتقل لطيف افندى كاتب التحقيقات ، مع النيابة ، إلى بيت لطيف افندى المجنى عليه للمعاينة ، وضبط الواقعة ، وتدوين التحقيقات بخطه الكريم ؟!

يوسف جوهر

المحامى

اعلانات قضائية

في يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بالجا مركز سوهاج سيباع محصول عشرين قيراط اذرة صيفي الواضحة بمحضر الحجز

ملك محمد عبد القادر محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤٨ سنة ٩٤٠ مدني سوهاج وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش صاغ كطلب محمد عبد الرحمن من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٤

في يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا برقاعة تبع حجازة وان لم يتم فبسوق قوص يوم الاثنين ٧ اكتوبر ١٩٤٠ سيباع جاموسة وفرسة وبقر مبينين أوصافهم بمحضر الحجز ملك احمد حميدا احمد حسن الكاشف من رقاعة تنفيذا للحكم ن ٢٠٩١ سنة ١٩٤٠ قوص وفاء لمبلغ ٢٣٩٦ قرش صاغ كطلب الشيخ علي احمد العريف التاجر بقوص

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٣

في يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا الى آخر النهار بعتبة البكارى مركز امبابة جيزة اليوم الاول بالناحية والثاني بسوق كرداسة سيباع اشياء منزلية وطنبور خشب وجمل احمر نفاذا للحكم ن ٨٨٣ سنة ١٩٤٠ بولاق وفاء لمبلغ ٣٩٣ قرش صاغ ملك نصر محمد سليمان الشهير بعبده ومبروك سليمان المقيمين بالناحية كطلب حسب النبي محمد التاجر بسوق الخضار الجديد قسم بولاق مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣١

في يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار اليوم الاول بناحية كوم الاطرون مركز طوخ واليوم التالي بسوق بندر طوخ

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك السيد محمد زغلول من الناحية نفاذا لحكم محكمة طوخ الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٤٩٧ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٠٢ قرش صاغ

كطلب فرج جرجس حنا مطوح

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٥

في يوم السبت ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية روافع الصاويه

سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز

وفي يوم السبت ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بزمام البياضيه بالناظر

سيباع ايضا محصول ١٢ ط و ١ ف مزروعه قطن موضحة النانج بمحضر الحجز ملك عبد الوهاب محمد احمد كريم من روافع الصاوية وفاء لمبلغ ٧ ج و ١٦٠ م نفاذا للحكم محكمة جرجا الاهليه في القضيه المدنيه ن ١٨٦٩ سنة ١٩٣٨

كطلب الشيخ اسماعيل احمد ابو كريشه عمدة أولاد علي

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٦

في يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية البوها مركز ميت غمر

سيباع ٨ ط مزروعة قطن زاجوراء يقدر ما ينتج من الفدان الواحد باربعة قناطير ونصف تقريباً ملك مصطفى محمد السعدني من الناحية وفاء لمبلغ ١ج و ٧٩٠م نفاذا للحكم ن ١٥٥٨ سنة ١٩٤٠ مدني ميت غمر

كطلب الشيخ محمد الطنطاوي النمم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٩

في يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بناحية معصرة عرفه مركز اطسا

سيباع زراعة ١٤ ط قطن محجوزة في ٢-٩-٤٠ وجرن قمح يقدر بـ ٣ ونصف أردب قمح ومثلها حمل تبن محجوزه في ٢٩-٥-٤٠ ملك حمدي محمد خضير بالناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه في القضيه المدنية ن ٤٠٨٢٥ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨ج و ٨٣م

كطلب الشركة العقارية شركة مساهمه مصرية مركزها القاهرة يمثلها عبد المقصود بك احمد عضو مجلس الادارة المنتدب

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٨

في يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بحجر محمود بالبحيرة تبع المطرية مركز المنزلة ويوم ٢٩ منه بسوق المنزلة إذا لم يتم في اليوم الاول

سيباع جاموستين ملك السيد السيد خليفه من الناحيه نفاذاً للحكم الصادر في القضيه ١٠٦٤٥ سنة ١٩٣٥ جنح والحكم ٢٠٤٩ استئناف المنصورة سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٢ج و ٤٠م

كطلب حسن عبد الرحمن الريس الكبير واحمد أبو خضير الريس من المطريه دقهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٧

في يوم الاحد ٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا للمساء بناحيه نزلة خلف مركز بيا والايام التاليه

سيباع زراعة قطن قائمة على فدانين مبين تحديدها بالمحضر نفاذا للحكم محكمة بيا الاهلية ن ٢٥٧٠ سنة ٩٤٠ ملك عبد الفتاح بلال وعلى محمد جمعة من الناحية وفاء لمبلغ ٧٨١ قرش صاغ

كطلب الشيخ رزق متولي التاجر بناحية عزبة محمد بك على تبع دشطوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٠

تطبع هذه المجلة بأحبار فابريقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس
ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصري. محلات ارلوق. بجيانى وس. ابانى خلفاء
بشارع ابو السباع رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة المصورة



الخراب ! . . .

الشبح الذى يسيطر على العالم الآن ! ؟

مطبعة أخبار الساعة

العدد ٣١٦ — الأحد ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



برضه فكرة!

(الدكتور ماهر) : ايه رأيك انى عاوز اجتمع على انفراد مع كل واحد من اللى يخالفني فى الرأى واقنعه بوجهة نظرى

(المصرى افندى) : على كده لازم تجتمع بالستاشر مليون!

اللحن الجديد

ملت الأسماع جميع الأناشيد التى تعزفها فرق جازباند الزعماء ، انها كلها نشاز ليس فيها تناسق ولا تآلف ، وكلما ازداد الجازباند علواً ازداد الناس ضجراً به وكراهية فيه .

ملت الناس هذه الموسيقى المتكررة ، هذه الأغانى التى لا معنى لها إلا ان كل واحد منهم يريد ان يعزف هو ويصغى الباقون ، ومصر الآن فى حاجة إلى صوت جديد ونشيد جديد ، فى حاجة إلى قيثارة فى يد رجل لم يعرف عنه انه عزف كل انشودة إلا أنشودة الوطن ، وغنى كل لحن إلا لحن مصر .. نحن فى حاجة إلى رجل كهذا يتحدث عن مصلحة مصر وأملها فى المستقبل ، ولا يخشى غضب هذا أو سخط ذاك ، نريد لحنا ليس فيه الطابع الشخصى ، ليس فيه نغمة الانتقام من الخصوم السياسيين ، ليس فيه الانانية التى أضاعت من عمر مصر المستقلة عشرات السنين ، لو اننا كرسناها لخدمة هذا البلد بدلا من ان نقضيها فى بناية الاصنام وهدمها لأصبحنا اليوم بلدا لا تتردد عليه الدول وتظهر وتغيب ، وتقرر الهجوم وتؤجل الهجوم كما تتردد الضباع على رفات ميت فى التراب !

نريد رجلا لم يتلوث ، لم يعبد مقعد الحكم كما عبد قدماء المصريين العجل ابيس ، رجلا قويا لا يضعف امام شهوات الحكم وامام جبروت المتجبرين !

نريد رجلا ليس له أولاد يملأ بهم وظائف الدولة ولا محاسيب يحشرهم فى الاعمال والمناقصات ، ولا ذيول يتاجرون باسمه ويبيعون فى الحكم ويشترون !

ونبحث فى التماثيل الموضوعة على الرف عن رجل كهذا فلا نجده ... الصالحون للحكم يخشون الحكم ، والذين لا يصلحون يجرون وراء الحكم بالمشوار ... الاكفاء تنقصهم النزاهة الكبرى وهى ليست نزاهة اليد بقدر ماهى نزاهة القلب ... بعض هؤلاء لا يمد يده الى مال الدولة ولكنه ضعيف أمام اصدقائه واقاربه ومحاسيبه وانصاره ... والنزهاء بكل معنى الكلمة غير اكفاء لأن يتحملوا تكاليف الحكم فى هذا الظرف العصيب ...

لقد جربناهم كلهم واحداً واحداً ، وسمعنا الحانهم التى بدأت كموسيقى الافراح وانتهت كموسيقى المآتم والجنازات ، فما اعجبنا لحن واحد وما رضينا بأنشودة واحدة من هذه الاناشيد .

إن الرجل الذى نبحث عنه لانجده الآن ، فلعله واحد من هؤلاء الزعماء ولا ينقصه الا أن يتحرك فتتبعه ملايين من افراد الشعب العاطش الى لحن جديد .. وقد يكون واحدا آخر مغمورا فى ملايين المنسيين فيتقدم ليحمل القيثارة التى القاها على الأرض محترفو الغناء وفروا هاربين !

والى أن يظهر هذا الملحن الجديد نرجو من العازفين ان يتفقوا على أن ينشدوا معاً نشيداً واحداً ، نلتمس منهم أن يرفقوا بآذاننا أن تسمع هذه النغمات التى لا انسجام فيها ولا توافق والتى تنادى كلها بكلمة « أنا .. أنا .. أنا »

فليتفق العازفون على أن ينشدوا نشيد مصر وحدها ومصلحة مصر وحدها المستمدة لأن تنسى الماضى والا فالويل لهم يوم أن يظهر اللحن الجديد !

مصطفى أمين

الحل الوحيد

ذهب بعض الشبان الى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى داره بالزمالك يشكون من موقف الزعماء وكيف انهم لا يتفقون على شىء ، ولا يجتمعون معاً ، ولا ينسون الخلافات والاحقاد والعدو على الأبواب

وابتسم رفعته وقال إن الحل الوحيد لما تعانيه مصر الآن هو أن يوضع جميع الزعماء فى غرفة يحرسها ديدبان ويمنعوا من الاشتغال بالسياسة ولا يفرج عنهم إلا بعد انتهاء الحرب .

وسأل الشبان : وماذا تفعل رفعتك ؟

قال على ماهر باشا : وأنا فى مقدمة الذين يجب أن يمنعوا من الاشتغال بالسياسة مع باقى الزعماء ... فهذا الجيل من الزعماء لم يعد يصلح ... وبهذا فقط يمكن لمصر أن تصل الى ماتريد !

أسبوع الكلام

كلمة حق

يرى القراء فى هذا العدد اننا داعبنا الدكتور ماهر باشا فى أكثر من مكان، وهاجمنا فكرته التى يدعو اليها، بقسوة حينا وبلين احيانا، لأننا نؤمن بغير مايؤمن، ولكل وجهة هو موليها.

ولكن هذا لايمنع من أن نشهد له فى خصومته بسعة صدر لانجدها فى كثيرين، نشهد له بالجرأة والشجاعة — وهو يقف فى جانب، والفريق الأكبر من الرأى العام فى جانب — ونخالف الذين يتهمونه بشتى التهم ونقول إن الدكتور ماهر يؤمن بما يقول حتى لو كان مايقوله خطأ فى عقيدتنا.

ونحب أن نسجل أن الدكتور ماهر كان فى خطبه كلها عفيف اللفظ، فلم يتهم زعيما فى وطنيته، بل إنه شهد لهم جميعا بالوطنية والاخلاص وهذا شىء جديد فى خطب الزعماء.

ونحب أن نسجل له أيضاً انه — مع ما فى خطبه من آراء لا نقره عليها — كان قويا فى دفاعه عن نفسه، وكان اقوى من كل الذين تصدوا للرد عليه، فقد تهرب بعضهم، ورد الآخرون رداً فاتراً تنقصه قوة الاقتناع.

نحب ان نسجل هذا كله فى نفس الوقت الذى تنادى فيه ان واجب الدكتور ماهر باشا أن يطالب لمصر بحقوق قبل ان يطالبها بتأدية واجبات فى عالم يعيش لنفسه أولا قبل ان يعيش للآخرين

م. أمين

كان هذا الاسبوع اسبوع الكلام وقد تنبأنا بهذا فقلنا فى العدد الماضى ان الصامتين سيتكلمون، والساكنين سيتحركون، وفعلا تكلم الدكتور ماهر باشا وتكلم الوفد وتكلم حافظ رمضان باشا وهيكل باشا وعبد الرحمن عزام بك

وكان المسئول الأول هو الدكتور ماهر باشا فقد طار بطائرة من طراز هاريكان، وألقى قنابله على جميع المعسكرات فانفجرت بعض القنابل وأصاب البعض الآخر أهدافا غير عسكرية ولم تحدث اصابات جسيمة ... وعاد الدكتور ماهر باشا إلى قواعده سليما بعضشى !!

وقد قرر الدكتور ماهر باشا ان يكرر هذه الغارات، وأعدت الأحزاب والهيئات المدافع المضادة للطائرات لهذا الغرض، وقرر الوفد ان يقوم بهجوم مماثل ويرد على هذا الاعتداء باعتداء أقوى وأشد!

***

ويقول الذين حضروا حفلة الدكتور ماهر باشا ان كل ما قيل فيها لم ينشر، وان بعض الأعضاء سأل سعادته أسئلة هامة وأجاب عليها بأجوبة هامة، ولكن هذه الأسئلة والاجوبة ضربوا عنها صفحا.

وقد سئل الدكتور ماهر باشا لماذا لا يؤجل هذه الحملات إلى اجتماع البرلمان، فقال انه بذلك يمهد الرأى العام لقبول الرأى الذى سيبديه فى البرلمان.

وكان أهم ما قاله الدكتور ماهر باشا انتقاده لأولئك «الذين يدعون إلى الحرب فى وقت السلم، ويسالمون فى وقت الحرب، ويتشجعون فى وقت لا يحتاج إلى شجاعة، ويتراجعون عندما تجب الشجاعة».

ويقول الدكتور ماهر باشا إنه يعلم أن الرأى العام لايقبل بسهولة آراءه، ولكنه واثق أن الأيام ستشترك معه فى اقناع هؤلاء؟!

وقد صرح الدكتور ماهر باشا فى اجتماع السعديين أن للوفديين رأيا فى الحرب وشروطا لدخولها وهو يؤيدهم فى هذا الرأى، ولكن السعديين قبل نشر هذا الرأى نزعوا هذه الفقرة من خطبة الدكتور ماهر باشا؟!

***

واجاب الوفديون على دعوة الدكتور ماهر باشا بمقال بليغ بامضاء (م ....) فى جريدة المصرى، والمقال كله ينطق بأن كاتبه هو صاحب السعادة الأستاذ مكرم عبيد باشا.

وتساءل الناس لماذا لم يمض مكرم باشا المقال وكل حرف فيه ينطق أن كاتبه مكرم باشا، واجابت الدوائر الوفدية على هذا بأن الوفد قرر أن لايتكلم عن سياسة الوفد أحد من اعضائه سوى رئيس الوفد

ونضيف الى رأى مكرم باشا رأيا سمعناه من مصدر وفدى كبير، وهو أن الوفد مستعد أن يقبل الاشتراك فى جبهة وطنية وأن يكون على قدم المساواة مع باقى الاحزاب، ولكن بشرط أن تكون الوزارة التى تحكم الى جانب الجبهة وزارة محايدة ولامانع من أن يكون رئيسها حسن صبرى باشا وأن تبقى الوزارة الحالية بأغلبية اعضائها الحاليين بعد أن يخرج منها ممثلو احزاب الاحرار والاتحاد الشعبى والحزب الوطنى.

هل تكتم السرّ؟!

يؤكد الدستوريون والمستقلون الوطنيون والاتحاديون الشعبيون والوفديون انهم سينتخبون الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا رئيساً لمجلس النواب فى الدورة القادمة .

وقد اتصل بنا ان الدكتور بهى الدين باشا لا ينوى ان يرشح نفسه إلا إذا اتفقت جميع الأحزاب - ومن بينها حزب السعديين - على انتخابه لأنه يرى ان يكون رئيس المجلس دائما منتخباً باجماع الآراء تقريباً كما هى التقاليد فى انجلترا .

***

نشرت احدى الصحف اليابانية أن وزيراً أجنبياً مفوضاً فى اليابان حدثت بينه وبين ملحق المفوضية هناك خناقة لرب السما بسبب سيدة تقيم فى المفوضية .

فقد دخل الملحق غرفة الوزير المفوض واتهمه بأنه يعاشر سيدة أجنبية فى دار المفوضية ... وكانت حكاية !

***

استقال سير ادوارد كوك محافظ البنك الأهلى ورئيس مجلس إدارته، وسبب استقالته فى الواقع ترجع إلى حالته الصحية .

وينتظر انتخاب على الشمسى باشا رئيسا لمجلس إدارة البنك الأهلى ، وينتظر زيادة عدد المصريين فى عضوية مجلس الادارة لأن القانون ينص على ان يحل مصرى مكان كل اجنبى يترك مكانه فى مجلس الادارة .

وتقضى التقاليد بأن لا يعمل عضو مجلس إدارة البنك الأهلى فى مجالس إدارات البنوك الاخرى ، فاذا اختير صدقى باشا مثلا او محمد محمود خليل بك عضوين



بعد أسبوع الكلام

(المصرى افندى) : أنا قلت لكم ماتبقوش زى ابو الهول مش ابقوا بغبغانات !

فى مجلس إدارة البنك الأهلى يجب ان يتنازلا عن عضوية مجلس إدارة بنك مصر أو البنك البلجيكى .

ومرتب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى ثلاثة آلاف جنيه ومكافأة عضو مجلس الادارة ألف جنيه سنويا .

***

قابل أحد الوزراء الحاليين نائبا سعديا فسأله النائب السعدى عن موقف الوزارة ، وراح يقول : سيدى برانى مصرية والا لأ؟ بقبق مصرية والا لأ ؟ السلوم مصرية والا لأ؟ كسلا مصرية والا لأ ؟

ولاحظ الوزير حماس النائب السعدى فقال له بخبث :

— خلاص! الوزارة ستتقدم إلى البرلمان تطلب اعلان الحرب ..

قال النائب : عال !

واستطرد الوزير فقال : ولكن الوزارة قررت انه إذا قرر النواب دخول الحرب فستعلن أسماؤهم فى الجرائد .

وصاح النائب : بلاش الشرط ده !

فسأله الوزير عن السبب ؟

وأجاب النائب : لأنه لو عملتم كده ما اقدرش أروح دايرتى الانتخابية ؟؟!

وضحك الوزير وطمأن النائب السعدى على ان الوزارة عند سياستها .

***

والتقى أحد كبار رجال الدولة بأحد الوزراء السعديين السابقين وقال له : لست أفهم كيف يؤيد السعديون الدكتور ماهر فى موقفه .

وأجاب الوزير السعدى بأن السعديين يؤيدون الدكتور ماهر باشا لأنهم يحبونه !

وضحك الكبير وقال :

— صحيح الحب الأعمى !

النحاس باشا والنقراشى باشا تعانقا ... ولم يتعانقا !!

فى يوم الخميس الاسبق كانت صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين معتكفة فى غرفتها لاصابتها بمرض بسيط ، وذهب سعادة النقراشى باشا ليزورها ، وكان عند عصمتها أحد اصهارها

واقبل الخادم يعلن قدوم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

ومثل هذه المصادفات حدث كثيرا من قبل، وكان فى كل مرة يدخل النحاس باشا من باب ويخرج النقراشى باشـا من باب آخر أو العكس ، فكانا لايلتقيان على الاطلاق .

ولكن فى هذه المرة لم يتحرك النقراشى باشـا وقال أن لامانع لديه من أن يكون موجوداً اثناء زيارة رفعة النحاس باشا .

وعلم رفعة النحاس باشا وهو على درجات السلم أن النقراشى باشا موجود فى غرفة أم المصريين .

ودخل النحاس باشا الى الغرفة وصافح أم المصريين وصافح النقراشى باشا

وكان فى الغرفة وقتئذ أحـد اصهار أم المصريين ، والسيدة حرم على باشا حسين.

ودار الحديث فى الأمور العادية ، وكان يشترك فى الحديث سعادة النقراشى باشا .

وعند نهاية الحديث قال أحـد اصهار أم المصريين إن هـذه مصادفة طيبة لو يتصافح الصديقان القديمان و « يبوسوا بعض »

وقالت أم المصريين إن من أعز آمالها فى الحياة أن ترى أبناء سعد يتصالحون فى بيت سعد من جديد »

وتقدم صهر أم المصريين وقال :

— بوسوا بعض ...

وأمسك الصهر بهما من ايديهما فقبل كل منهما الآخر ...

فقال الصهر :

— والخد التانى كمان !

وتبادل الزعيمان القبلات فى الخد التانى كمان ..

وخرج النقراشى باشا وبقى النحاس باشا مع أم المصريين حوالى العشرين دقيقة

•••

وكان النحاس باشا والنقراشى باشا قد

لقاء الشقيقين

تساءل كثيرون هل التقى الدكتور ماهر باشا ورفعة على ماهر باشا بعد اشتداد الخلاف بينهما فى الرأى .

ونجيب على هذا بأن الدكتور ماهر باشا قد زار رفعة على ماهر باشا زيارتين طويلتين .

الأولى فى القصر الأخضر بالاسكندرية

والثانية فى دار ماهر باشا بالزمالك

وقد يدهش القراء اذا علموا أن الحديث كان وديا بين الشقيقين . وقد يدهشون أكثر أن كلمة واحدة عن السياسة لم تذكر فى خلال هذين الحديثين ، وهذه هى الطريقة التى كان يتبعها كل منهما عندما اختلفا فى الرأى من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٣٥ .



(—) إحنا ما نبوسش خد إلا تحت قبة برلمان ينتخب انتخابا حراً !



(—) إيه اغراض هتلر وموسولينى ؟

(—) إذا كنا مش عارفين اغراض الدكتور ماهر ... راح نعرف اغراض هتلر وموسولينى

تقابلا قبل ذلك بساعة فى مأتم حرم على زكي العرابى باشا ، فلم يتصافحا ولم يتحدثا .

***

ويقول النحاس باشا إنه أحرج امام أم المصريين فاضطر أن يتظاهر بعناق النقراشى باشا .

ويقول النقراشى باشا إنه أحرج كذلك، وإنه الآن أكثر من أى وقت مضى لايستطيع أن يعمل مع النحاس باشا .

***

ونشرت زميلتنا الاهرام النبأ وخشى الوفديون أن يظن الناس أن لقاء المصادفات هذا معناه أن الوفديين والسعديين على اتفاق مع أن النبأ لم يكن فيه أى اشارة الى هذا فكان أن أصدر الوفد بيانا يقول إن هذه المقابلات مقابلات مجاملات ليس الا ... والرأى العام لايطلب أكثر من هـذا فهو لايطلب أن يتنازل الزعماء عن آرائهم ولكنه يطلب أن يصالحوا بعضهم بعضاً

***

وقد كان البعض يأمل أن يؤدى هذا اللقاء الى ازالة ما فى النفوس وأن تستطيع أم المصريين وهى أم الجميع أن تجمع بين الصديقين القديمين ، واقترح البعض أن تدعوا عصمتها أعضاء الجبهة الوطنية الى تناول الافطار على مائدتها .. ولكن كل هذه الاقتراحات وضعت على الرف بعد أن ظهر أن العلاقات بين الوفديين والسعديين لم تكن فى يوم أسوأ مما هى الآن !



مفرقعات

(—) : ازى الصحة ؟

(—) : عب !!



كلمة ورد غطاها

(هيكل باشا) : أنا قلت ندخل الحرب لو اعتدى الأعداء على بلد شرقية ..

(الدكتور ماهر) : طيب ومصر مش بلد شرقية ؟

(هيكل باشا) : لا يا خويا ... الخديوى اسماعيل قال ان مصر قطعة من أوربا !؟

لا شيء جديد



(الدكتور ماهر) : تفتكر الرأى العام معايا والا مش معايا ؟
(المصرى الافندى) : لا .. معايا أنا !

كثرت فى الأيام الأخيرة المقابلات والاجتماعات ، وقد اشارت الصحف الى بعضها ولم تشر الى البعض الآخر ، وستتبع هذه المقابلات اجتماعات أخرى .

والذى نعرفه أن زيارات دولة رئيس الوزارة انما هى لشكر الذين استفسروا عن صحته فى اثناء مرضه ، وإن كان هذا لايمنع من أن الحديث تطرق الى الموقف الحاضر وسياسة الوزارة بشأنه وهى السياسة التى اعلنها دولة حسن صبرى باشا فى البرلمان ، ولايزال دولته متمسكا بها لأنه لم يجد مايستدعى العدول عنها ، بل لقد صرح أحد اصحاب المعالى الوزراء بأن « الوزارة عند قرارها وسياستها خصوصاً وقد ثبت أن جميع الاحزاب ـ ما عدا حزب واحد ـ يؤيدون هذه السياسة ويطالبون بها »

***

ولقد زار دولة حسن صبرى باشا رفعة مصطفى النحاس باشا فى داره ، ونستطيع أن نقول إن الحديث الذى تم فى هذه الزيارة كان حديثاً سياسياً هاماً ، وإن رفعة النحاس باشا اطلع على تفاصيل يهمه أن يطلع عليها بصفته زعيم أكبر حزب فى البلاد .

وفهمنا أن حسن صبرى باشا سيتصل دائما بزعماء الاحزاب ويطلعهم على تفاصيل الموقف ، فان دولته حريص على أن لايبت فى المسائل الكبرى وحده .

والمفهوم فى الدوائر الوفدية أنه عند اجتماع البرلمان وعرض مسألة سياسة الوزارة سيؤيد النواب الوفديون هذه السياسة ، وكان الرأى فى اول الأمر يتلخص فى ان يمتنع النواب الوفديون عن التصويت ولكن تبين ان عملا كهذا يضر بالوزارة ويساعد السعديين فى الوقت نفسه ، ولهذا رأى الوفديون ان تكون مساعدتهم للوزارة مساعدة ايجابية بدلا من المساعدة السلبية .

ولكن يقال فى الدوائر السعدية ان السعديين حريصون على ان لا يجعلوا المناقشة فى البرلمان حول سياسة الحرب لأنهم يعلمون مقدماً ان أغلبية البرلمان تعارض فى سياسة الدكتور ماهر باشا ولهذا فهم يريدون ان يجعلوا المسألة مسألة أخرى لا علاقة لها بالسياسة الخارجية ، والبحث يدور فى خلق مسائل داخلية بحتة واستجواب الوزارة فيها مثل الجيش المرابط او مثل حرية الصحافة أو غيرهما من المسائل ، وعند اشتداد المناقشة يتقدم الدكتور ماهر باشا باقتراح بشأن الثقة بالوزارة

***

وأهم ما فى الجو السياسى ان هناك رغبة أبديت فى ان تكون المناقشات فى المسائل السياسية العليا تحت قبة البرلمان وفى اجتماعات سرية ، لا على صفحات الجرائد .

ما وراء الستار

اتصل بنا ان الاستاذ سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة السابق فى مقدمة الأسماء المرشحة فى الكشف الملكى البريطانى للحصول على لقب سير .

وفى مقدمة المرشحين أيضا عبد الرحمن فكرى بك وكيل وزارة التجارة والصناعة لنوال نيشان بريطانى كبير .

• • •

زار فى الاسبوع الماضى أمين عثمان باشا والاستاذان يوسف الجندى ومحمد صبرى ابو علم وزارة الداخلية وقابلوا سعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل الوزارة مقابلة طويلة

وذاعت فى أروقة الوزارة إشاعات عن هذا الاجتماع وإذا بالمسألة تتعلق بادخال بعض التلاميذ فى مدرسة البوليس والادارة .

• • •

علمنا أن عشرة من النواب السعديين أبلغوا الاحرار الدستوريين أنهم سيصوتون فى البرلمان مع الوزارة وانهم يخالفون الدكتور ماهر باشا فى رأيه

ويقول الدستوريون ان بعض السعديين سيطلبون عقد الجمعية العمومية بحجة ان الدكتور ماهر باشا لم يستشر الهيئة السعدية فى سياسته الحربية التى يدعو اليها .

• • •

صرح لنا احد كبار رجال الدولة ان دولة رئيس الوزراء لا يرى الوقت الحاضر مناسباً لزيادة عدد وزرائه وادخال أحرار دستوريين جدد فيها .

ولكن الاحرار الدستوريين يرون ان الوقت مناسب جدا لهذه الزيادة ويطالبون بها قبل اجتماع البرلمان .

• • •

هل تعلم ان الجنرال ديجول كان متزوجا من بنت الماريشال بيتان ؟

وهل تعلم ان الجيش الفرنسى فى سوريا كانت ينوى ان ينضم إلى الحلفاء لولا وقوع حوادث داكار .

وهل تعلم ان البعثة الايطالية فى سوريا طالبت أبعض الغواصات الفرنسية فى بيروت فهدد قوادها وبحارتها بالانضمام للانجليز ؟

وهل تعلم ان رجال البعثة الايطالية فى سوريا طلب إليهم ان لا يرتدوا ملابسهم العسكرية حتى لا يعتدى عليهم أحد ؟



(نشرت جريدة المصرى مقالا لكاتب وفدى كبير)

— مين الوفدى الكبير ده ؟ مكرم باشا ؟

— لا ... ده حسن صبرى باشا !

أخبار ... باختصار !

اجتماع هام

فى مساء الأحد الماضى اجتمع اصحاب المعالى هيكل باشا ومصطفى عبد الرازق بك وعبد المجيد ابراهيم بك واحمد بك عبد الغفار فى نادى حزب الأحرار

واستمر الاجتماع طويلا ... وفى نهايته تقدم زميل معروف من أحد الوزراء وسأله :

— هل اتخذتم قراراً ؟

— نعم !

— بالاجماع ؟

— نعم ... بس موش للنشر

— طيب القرار ايه ؟

— أن نذهب لمشاهدة رواية أم كلثوم هذه الليلة !

واغمى على مندوب الزميلة !

محمد محمود باشا

زار فى يوم الأحد الماضى طبيب انجليزى معروف وصل حديثا إلى مصر دار رفعة محمد محمود باشا .

وقبل أن يبدأ الطبيب فى فحص المريض سأل ان كان أحد اطباء الأسنان قد كشف على أسنان رفعته .

وكان الجواب بالايجاب .

ولكن حدث ان وضع الطبيب الانجليزى أصبعه بطريق الصدفة على صدغ محمد محمود باشا فاحس الباشا بآلام شديدة .

وكشف الطبيب فى الحال عن الأسنان فوجد ان حالتها سيئة وأمر فى الحال بخلع أحد الأضراس .

وتألم الباشا من عملية الخلع تألما شديداً..



فى التليفون !

— يحصل إيه يا صدقى باشا لو تقول لى رأيك بصراحة ؟

— ما ابقاش صدقى باشا

ولكن الآلام زالت قليلا بعد يومين .

ولهذه المناسبة تذكر ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا قد غادر يوم الاربعاء الأسبق فندق مينا هاوس بحجة أن الوسط اجنبى ورفعته يرى ان يكون فى وسط شرقى فى شهر رمضان !

وقد أحس رفعته بتحسن فى صحته فودعه طباخ الفندق بصحن ملوخيـة مطبوخ على الطريقة الصعيدية !

ولما عاد رفعته الى داره استقبله طباخ المنزل بصحن فتة مطبوخ على طريقة ساحل سليم

وقد اعادت هـذه المأكولات المصرية النشاط الى رفعـة الباشا بعد ان كانت صحته قد ضعفت من ماء فيشى وافيان والبطاطس البوريه !

وقال محمد محمود باشا لبعض زواره انه يرغب فى قضاء بضعة اسابيع فى ساحل سليم .

ولكن بعض افراد الأسرة يرون ان يبقى رفعته فى مصر حتى يستعيد صحته تماما.

مقابلة هامة

أشيع فى بعض الدوائر الوفدية أن مقابلة هامة وقعت فى الأسبوع الماضى كان طرفها الثانى هو رفعة مصطفى النحاس باشا أما الطرف الأول فلم تشأ هـذه الدوائر ذكر اسمه .

ولا يعرف شخصية الطرف الأول الا ثلاثة اشخاص

وكاتب هذه السطور للاسف الشديد ليس بين هؤلاء الثلاثة !

استقرار

ذهب سعادة الأستاذ عبد الرحمن عزام بك قائد الجيش المرابط الى دولة رئيس الوزراء وطلب من دولته أن يأذن له بالرد على الدكتور ماهر باشا

واجاب رئيس الوزراء أنه ليس من المصلحة أن يدخل موظف فى الجيش مع رجل سياسى فى مناقشات سياسية قد تنقلب الى مهاترات حزبية .

وكان عبد الرحمن عزام بك قد أعد ردا مكتوبا على ماوجهه له الدكتور ماهر باشا من اتهامات ولكن لما اقتنع بوجهة نظر رئيس الوزراء طوى الرد واكتفى بالاجابة على السؤال الذى وجهه اليه مندوبو الزميلات ونشرته جريدة الاهرام مع باقى الردود

باقة ورد !

بين النائب المحترم حفنى محمود بك ودولة رئيس الوزراء خلاف فى الرأى تحدثت به الركبان ... من الساسة ورجال الصحافة .

وحدث ان قدم حفنى بك اوراق ولده عمر الى موظف كبير ليلحقه باحدى كليات جامعة فؤاد الاول .

ورفض الموظف قبول نجل حفنى بك

وبلغ الخبر رفعة محمد محمود باشا فغضب

وبلغ الخبر دولة حسن صبرى باشا فأرسل الى الموظف الكبير يقول ان عمله هذا صغير وحقير !

وأرسل حفنى بك باقة من الورد الى دولة رئيس الوزراء .

وقال لنا حفنى بك محمود إن باقة الورد لا تحتوى على أغصان زيتون !!

سعى مشكور !!

اعتادت الوزارات المختلفة ان تصرف اعانات شهرية لبعض الصحف والمجلات .

واعتادت هذه الاعانة ان تلف وتدور حول رقم لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه فى العام

مستر جرافتى سمث

فى مصر

للمستر جرافتى سمث شهرة كبيرة فى مصر فقد كان منذ بضع سنوات حركة دائمة بين رجال السلك السياسى فى مصر .

ثم لعب دوراً معروفاً فى السياسة المصرية عام ١٩٣٦ نقل بعدها الى بغداد .

وقد أعادت وزارة الخارجية البريطانية مستر جرافتى سمث الى مصر وعهدت اليه بالعمل فى قسم الدعاية الملحق بالسفارة البريطانية .

ولجنابه معدة قوية تهضم الكسكسي والنيفة وأم القلاقل وكانت هذه المعدة حديث رجال السلك السياسى أما الآن فيقول المستر جرافتى سمث إنه يشكو من المعدة والطحال والمصارين !



اختلاف الأشقاء !

(—) : زى ما انت لك رأى واخوك على ماهر له رأى .. أنا لى رأى وشقيق فؤاد اباظه باشا له رأى تانى .. واخويا عثمان بك اباظه رأى تالث .. وأخويا شكرى اباظه له رأى رابع ... والواد دقدق اباظه له خمس آراء !



تقديم الساعة

(المصرى افندى) : مستعجل على تقديم الساعة ليه . . ما دام انت بتقول إن الساعة آتية لا ريب فيها !

وقد علمنا ان رئيس الوزراء قد أمر بقطع الاعانة فى الحال عن عدد كبير جدا مع ارسال انذار إلى الباقين بأن الاعانة سوف تقطع فى الشهر القادم .

زعيم مصر الاقتصادى

عاد بسلامة الله إلى العاصمة زعيم مصر الاقتصادى صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا بعد أن قضى أشهر الصيف فى ضيافة صديقه صاحب العزة محمد حسن العبد بك بقصره بالنعناعية

وقد أقبل عظماء البلد وكبراؤه على طلعت حرب باشا مهنئين مسلمين

وانه ليسرنا أن نسجل التقدم الكبير فى صحة زعيم مصر الاقتصادى متعه الله بالصحة والعافية والعمر الطويل



الخميس

قرأت بحثا غريباً فى مجلة « اسكواير » الامريكية فقد وجهت المجلة استفتاء لقارئاتها اشترك فيه نصف مليون امرأة ، وكان الاستفتاء يضم الأسئلة الآتية :

متى كانت قبلتك الأولى ؟ وأين ؟ ومتى خرجت لأول موعد غرام ؟ ومتى سلمت نفسك ؟ وهل تزوجت عذراء ؟ وما هو عمر الرجل الذى أفقدك شرفك ؟ وهل ندمت على انك تزوجت غير عذراء ؟ وهل خنت زوجك بعد الزواج .

وكانت الردود غريبة جداً ، فقد قالت أغلبية الفتيات ان قبلتهن الأولى كانت فى الثانية عشرة ، وقالت امرأة واحدة من كل مائة امرأة ان قبلتها الأولى كانت من زوجها ! وأغلب الفتيات الامريكيات خرجن فى موعدهن الأول فى الرابعة عشرة ، وأغلب اللائى سقطن سلمن أنفسهن للرجل فى الشهر الأول للمقابلة !

وكان عمر أغلبية الذئاب التى أوقعت المرأة يتراوح بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ، وأغلبية الفتيات وقعن فى حبائل شبان صغار بين العشرين والخامسة والعشرين .. وهذا يثبت ان الرجل لا يوقع المرأة فى ساعة طيش بل انه يوقعها بمناورات وتكتيك خاص لا يقدر عليه إلا الرجل المجرب الذى جاوز الثلاثين .

أما الساعة التى اعتادت المرأة ان تقع فيها فقد حددها الاستفتاء بأنها دائما حوالى الساعة الحادية عشرة مساء أى بعد الانتهاء من سهرة أو حفلة راقصة ، أما مكان الجريمة فقد كان غالبا فى حجرة الصالون مما يدل على ان الجناية لم تكن مع سبق اصرار ، وأقلية تافهة وقعت لها هذه الجريمة فى غرفة النوم ... ومن بين الفتيات اللائى تقدمن باعترافهن فتيات يقلن ان الجريمة وقعت لهن فى المكتب الذى يعملن فيه .. مما يدل على ان اشتغال المرأة بالأعمال لا يخلو من الخطورة

ومن حسن الحظ ان روح الاستهتار فى الفتاة الأجنبية لم تنل بعد الفتاة المصرية العادية ، وان كان هذا لا يمنع ان نقول انه لو سألنا هذا السؤال لطبقة معينة من الفتيات المتبرجات لكانت النتيجة مثل نتيجة استفتاء بنات العم سام !

ولكن أهم ما نسجله فى هذا الاستفتاء ان أغلبية النساء اللائى فرطن فى عرضهن قبل الزواج لم يفرطن فى عرضهن بعد الزواج .. وان امرأة واحدة فى كل ألف عاشرت أكثر من رجل واحد فى وقت واحد .

الجمعة

ذهبت أزور صديقا فى مكتبه بوزارة ما .. لم اجد الصديق ولكن وجدت زميله فى الحجرة جالساً والى جانبه سيدة .

وجلست انتظر صديقى ، ورأيت ان اقطع

الوقت بالتطلع فى وجه السيدة فاذا بها ينطبق عليها كلمات « يا حفيظ ويابای واعوذ بالله » وجميع الفاظ الزراية والاستخفاف !

وليس ذنب المرأة ان الله لم يخلق وجهها مثل البدر ولا حواجبها كسيف الاسلام ، ولا عيونها كالفنجان ، ولا انفها كالنبقة ، ولا الفم كخاتم سليمان ، ولا الرقبة كرقبة الغزلان ، ولا الصدر كبلاط الحمام . . فقد يكون السبب فى عدم توفر هذه الشروط فيها ان اباها لم يدفع مهراً كافياً أو ان أمها بدلا من ان تتوحم على هيدى لامار توحمت على ميكى ماوس !

ولكن ذنب المرأة القبيحة ان تشوه وجهها فوق تشويه الله له ، فتغطى هذا الوجه بطبقة من المساحيق فتبدو مثل قرد تنف حواجبه وحلق شعره الاجرسون !

وصفق الموظف طالبا الخادم وقال له : هات واحد قهوة للست !

واحضر الخادم القهوة ولكنه قدمها لى أنا !

واشرت الى قطعة اللحم الجالسة فى الكرسى الآخر وقلت :

— السيدة هيّه دى !

ولم تفهم السيدة النكتة فقد كانت مشغولة طول الوقت فى النظر فى مرآتها لتتأكد أن التواليت على مايرام !

السبت

دخلت فتاة الى مكتبى باكية العينين محمرة الأنف ، تتعثر فى خطواتها كخاطئة تجلس على كرسى الاعتراف

قالت إنها قارئة..وهى تقرأ ماكتب ، وتطلع على الحلول التى نقترحها للازمات الدولية والازمات الداخلية ، وتجد فى آخر ساعة بحوثا اجتماعية .مامن مشكلة الا وجدنا لها حلا ، وما من ورطة الا وجدنا فيها مخرجا . . وهى فى أزمة وورطة ومشكلة .

وقصت الفتاة مشكلتها ، وشعرت بتأثر وهى تروى حكايتها ، فى كل زاوية من حياتها فاجعة ، وفى كل ركن منها دمعة حارة .

ثم طلبت منى أن أجد لها حلا . .

واذا بى أجد نفسى ملخوما ومورّوطا وفى ازمة مثلها تماما !

امسكت التليفون اسأل سيدات متعلمات مثقفات عن رأيهن فى هذه المشكلة فلن كلهن :

وهل يفتى ومالك فى المدينة ؟!

ومالك هو أنا طبعاً !..

وحياتك . . لم استطع أن أجد لمشكلة







الفتاة حلا .. ولعلنا نحن الذين اقنا أنفسنا في هذه البلد حلالين للمشاكل الاجتماعية نجيد حلها على الورق ، ولكننا لانستطيع حلها في الواقع ! ..

واضطررت أن اعترف للفتاة الشاكية بما أنا فيه ، ولم ترحم الخبيثة لحتى فودعتني وهي تقول :

ـ كأنك يا أبو زيد..لاوحت ولاجيت !

الاحد

حضرت الحفلة الشائقة التي أقيمت في دار مكرم باشا بمناسبة عقد قران الاستاذ يوسف مرقص حنا إلى الآنسة سوزان صالح

كانت الحفلة ظريفة بكل معنى الكلمة ، وكان كل شيء فيها خفيف الدم ، لا تكلف فيه ولا تصنع، وكان أخف ما في السهرة أن مكرم باشا لم يقيد الحاضرين بارتداء ملابس السهرة.

وكان عبدالوهاب واقفاً في البوفيه يأكل وأصدقاؤه يتناوبون خدمته وتموينه بما لذ وطاب من الطعام، ولقد رأيت عبد الوهاب يغني ويطرب، ورأيته يعشق ويحب، ولكني لم أره يوماً منسجماً ومتفانياً بكليته إلا عندما أراه يأكل !...

لو كنت من أصحاب السهرات لوضعت أمام عبد الوهاب كلما غنى طبقاً فيه زوج فراخ وانا كفيل بأنه بعد ان يلتهمه سيوحى اليه بغناء خالد لن توحيه عشر فتيات كالقمر في ليلة من ليالي الربيع !

وقفت اتحدث الى سعادة علي الشمسي باشا وأهنئه بانتخابه وكيلا لمجلس ادارة البنك الاهلي ، وتمنيت أن يتم على يديه تمصير البنك فيكون موظفوه مصريين بمعنى الكلمة لامصريين بشهادة الجنسية فقط

وأقبل الأستاذ حسن الأعور وهو يقول: جنلتني .. جنلتني ! أي قتلتني .. قتلتني !..

وظننت أنا أن حسن الاعور حاول الغناء فقتله أحد السامعين ولكن حسن قال إنه تناقش في اليوم السابق مع الأستاذ قاسم جودة مدير تحرير الوفد المصري وحمت بينهما المناقشة وتبادلا عبارات شديدة اللهجة .. ثم التقيا في الحفلة فلم يصافح حسن الأستاذ قاسم .. فما كان من قاسم الا أن تقدم وصافح حسن الاعور .. وصاح حسن : جنلتني .. جنلتني !

وراح حسن يقص قصته على كل من يراه .. وسمعه محمد محمود بك وكيل وزارة العدل فأطلق عليه لقب « المرحوم » !

الاثنين

اتفقت مع الآنسة أم كلثوم على أن « نفطر سوى » اليوم . وذهبت إلى دارها فلم أجدها واضطررت أن أفطر على « بصلة » . اقصد ان أفطر في بيتنا !

وفي الساعة السابعة مساء اتصلت بأم كلثوم وعاتبتها فراحت هي تعاتبني وتؤكد انها فهمت من حكاية « نفطر سوى » انها ستفطر في منزلنا ... ولما لم تجدني اضطرت ان تفطر على بصلة أيضا ... يعني تفطر في بيتها ! ...

وذهبت الى أم كلثوم بعد الافطار، وقادني الخادم الى غرفة صالون بحجم الكارت بوستال .

ويظهر ان الخادم أخطأ في ذكر اسمي لأن أم كلثوم حضرت بعد دقيقة واحدة مع أنها تعودت ان تلطعني ساعة او نصف ساعة في الانتظار ...

وجلسنا نتحدث حديثا لم توافق أم كلثوم

على نشره ، وإن كانت سمحت بأن أنشره بعد وفاتها أو وفاتى أنا زى بعضه .. والحديث لذيذ جدا ولا شك ان القراء يتمنون ان يقرأوه قريبا !

كما رأيت ام كلثوم شعرت بكثير من الفخر ان تستطيع فتاة مصرية ان تصل إلى ما وصلت إليه ، ان تخط لنفسها طريقا للمجد وترتفع درجات هرم الشهرة درجة درجة فلا تنزلق مرة واحدة .

كم شعرت بسعادة ان ارى امرأة غير مغرورة تعرف انها فى حاجة دائما إلى ان تتعلم وإلى ان تزداد خبرة ودراسة ومرانا ..

وليس سر عظمة ام كلثوم فى صوتها فهذا هبة من عند الله وانما فى شخصيتها القوية ، فى انها الفتاة الساذجة الريفية تستطيع أن تجالس الوزراء فتحدثهم حديث الوزراء ، وتجالس النساء فتتكلم عن المودة والأزياء ، وتجالس التلاميذ فتتكلم عن المبتدأ والخبر وصيغة منتهى الجموع ، وتجالس الموظفين فتحدثهم عن تعديل الدرجات !

وهى فى كل مجلس تعرف ما يقال وما لا يقال ، وتفهم عقلية هؤلاء وهؤلاء بينما أنا أعرف عظماء معينين تنزلق ألسنتهم بالفاظ السوقة فى مجالس الكبراء ، ويتحدثون بكلام الكبراء فى حضرة الصعاليك !

كان معى صديق يرى أم كلثوم لأول مرة ، وكان صديقى معجبا بها مدهوشا بها فقال لها : انني أريد أن اتبناك ... اجعلك بنتي الوحيدة ..؟

وضحكت سومة وقالت : يعنى عاوز تقول لى يابنت الكلب بالذوق !

اعلان

قد تحدد يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ لاجتماع الدائنين فى تفليسة على حسن وشعبان عبد الجواد امام حضرة المأمور بمحكمة مصر الاهلية السنديك



الراقصة المحبوبة سميرة على بمناسبة نجاحها الهائل فى رقصها الشرقى بكازينو عز الدين مما دعاها الى الاتفاق بالقاء منولوجات انتقادية من يوم الثلاثاء القادم

تهدى

محلات سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم بسند ورقة يانصيب



جمعية الهلال الاحمر فئة ٥ قروش التى مجموع جوائزها ٧٠٠٠ جنيه لكل مشتر بمبلغ ١٠٠ قرش نقدا

قد تحدد السحب نهائيا فى أول نوفمبر سنة ١٩٤٠



سجل تجارى ٣٧٧ مصر

من محلاتهم فى القاهرة وفروعهم فى الاسكندرية وطنطا والمنصورة وبورسعيد والفيوم واسيوط

اليوشيج

جهود عظيمة قد توجت أخيرا بظهور مستحضر لولو نطس الذى يحتوى على الهرمونات التناسلية الثمينة فى حالة نقاوة تامة وقوة فعالة. فاستعمال اللولو نطس إذا يحفظ للانسان سنه أو يستولى على الشعور بعدم الثقة بالنفس كما يزيل ضعف القوى التناسلية وقصورها. إن لولو نطس هو دواء الحب الذى كان الناس يبحثون عنه عبثا قبل اليوم لأنه يحمى ويحفظ عاطفة الحب فى كلا الجنسين. دواء جديد نوى نطس ٣ يشفى حالات زيادة حساسية الجهاز التناسلى. لمعرفة الحقائق المتعلقة بالصحة التناسلية اقرأ كتاب الحياة الجديدة الذى يرسل اليك نظيره للنسخة الفرنسية أو الانجليزية المحلاة برسوم ذات قيمة أو الواحد ٣ للنسخة العربية: ويرسل المبلغ طوابع بريد الى: جلانهو لماين: بوستة ٢١٠٥ بمصر أو فصل كل علبة غير مكتوب عليها أنبعة خاصة للأدوية جرثومية



الناس ... مقامات





حديث صحفى !

الصحفى : ماهو الشيء الذى يجب ان يعرفه كل شاب ؟

بنت الذوات : نمرة تليفونى !

حكم فى قضية شهيرة

منذ عام تقريباً شغل الرأى العام بقضية أثارت شبه ضجة لأنها تناولت شخصية مصرى كبير من رجال الأعمال والمال وتناولت معه اسم سيدة من سيدات الطبقة الممتازة

وقد صدرت فى القضية أحكام لم تصبح بعد نهائية إذ لا يزال فى صدر القانون متسع للتحقق من العدالة واعلانها

ولكن صدر فى الأسبوع الأسبق حكم من احدى الجهات القضائية وهو حكم محكمة الاستئناف العليا لبطركخانة الروم الارثوذكس

وهذا هو الحكم المذكور

(حكم المجمع المقدس بالغاء الحكم الصادر من مجلس البطركخانة الابتدائى وعدم التفريق بين الزوجين ورفض دعوى الطلاق وحفظ حق السيدة فى النفقة عن المدة الماضية والى وقت الاجتماع وألزمت الخواجة بيير قرداحى بدفع مبلغ مائة جنيه اتعاب محامى السيدة والمصاريف)

والسيدة المشار اليها فى الحكم هى السيدة هيلين خورى قرداحى قرينة الخواجه بيير قرداحى

وهذا الحكم يجب أن يهنأ من أجله اولا وقبل كل شخص آخر نفس حضرة الزوج المذكور بعد ان صدر هذا الحكم من جهة قضائية مختصة معلنا براءة زوجته مما نسبه اليها ، ثم السيدة زوجته التى قاست اكثر من اى شخص آخر فجاء هذا الحكم ترضية كريمة لكرامتها وعزة نفسها

ثم أخيراً المصرى الكبير الذى أشرنا اليه فى اول هذه الكلمة ، ولعل القضاء يرفع رؤوسهم جميعا ويمحو عنهم مالحق بهم من ظلم الاشاعات

عمره كام ؟

جلس دولة صدقى باشا فى الأسبوع الماضى فى كاوب محمد على يتحدث عن الأعمار فقال دولته ان عمره ٦٧ سنة وكم يوم ...
وعلت الدهشة وجوه الحاضرين وقالوا : موش معقول !

واتجهت الأنظار الى النائب المحترم حفنى بك محمود فقال انه أصغر من سيف الله يسرى باشا بثلاثين سنة !

وحاول الحضور ان يعرفوا عمر سيف الله باشا ولكن حفنى بك اقنعهم ان سيف الله باشا يدعو كل من يسأله هذا السؤال الى المبارزة!

واحاط الحضور حفنى بك بشبكة من الأسئلة والاستفهامات فقال حفنى بك :

— أنا لم أتقدم لانتخابات سنة ١٩٣١ لأن عمرى كان أصغر من السن القانونية وهو ثلاثين سنة !



(—) تسمح استعمل التليفون ! ؟

وقال صدقى باشا :

— حفنى بك لم يتقدم صحيح لانتخابات سنة ١٩٣١ .. ولكن السبب هو أنه وحزب الأحرار قاطع الانتخابات المذكورة ولكن سبق لحفنى بك ان تقدم فى انتخابات سنة ١٩٢٤

شارلوك هولمز

تفقد اللواء حسن عبد الوهاب باشا فى الأسبوع الماضى ساعته الدقاقة فلم يجدها .

واخطر سعادته البوليس فقيل لسعادة اللواء إن البحث لا يزال جاريا عن السارق الذى سرق ساعته الذهبية منذ خمس وعشرين سنة !

واخيراً بلغ خبر السرقة أحد اصدقاء اللواء الانجليز فطلب من اللواء أن يجمع الخدم وهو مستعد لاخراج السارق .

وجمع حسن باشا الخدم واوقفهم صفا أمام صديقه الانجليزى

ووضع الصديق اناء زجاجيا مطليا بالهباب على منضدة ومغطى بفوطة بيضاء

وقال الانجليزى إن السارق اذا لمس الاناء بيده فسوف ينكسر الاناء

ثم طلب الانجليزى من كل خادم أن يلمس الاناء مرة ، ثم يطبق يده بسرعة ويضعها خلف ظهره .

وبعد أن انتهى كل هذا طلب من الخدم أن يفتحوا ايديهم ثم قال شارلوك هولمز لحسن باشا :

— السارق هو الذى لا تجد على يده هبابا!

وتساءل عبد الوهاب باشا :

— وكيف كان ذلك ؟

واجاب الانجليزى :

— السارق هو الذى خشى أن يلمس الاناء فينكسر ولذلك وضع يده تحت الفوطة ولكن لم يلمس الاناء على الاطلاق .

وفعلا وجد اللواء بين خدمه خادما خرجت يده بيضاء من غير هباب

ولقد فتش البوليس بيت الخادم المذكور فوجد عنده الساعه المسروقة ! !

الرد خالص!

اقامت سيدات القاهرة برئاسة الليدى لامبسون فى الاسبوع الماضى حفلة شاى فى منتصف الساعة السادسة!

وبلغ هذا الخبر فضيلة الشيخ أبو العيون فأرسل انذارا على يد محضر الى سيدات النادى يقول فيه إن اقامة حفلة شاى فى رمضان رجس من عمل الشيطان!

ولم يرد النادى على هذا الانذار بل اكتفى بارسال خطاب الى فضيلة الشيخ يسأله فيه اذا كان قد أرسل مثل هذا الانذار الى اللورد لويد واللورد اللنبى والسير برسى لودرن وغيرهم من المندوبين الساميين الانجليز الذين كانوا يقيمون حفلات الشاى فى ليلة القدر ويدعون اليها اصحاب الفضيلة رجال الدين. وقيل لنا أيضا إن حفلة الشاى هذه لم تبدأ الا بعد اطلاق المدفع!

مولود سعيد

رزق حضرة الأستاذ اسماعيل وسلان افندى المدرس بمدرسة الدواوين الثانوية بمولود سعيد اسماه (نبيل) أقر الله به أعين والديه



شهر في دربان

« كان الأستاذ انور ماهر حسن فراج من بين المصريين الذين عادوا من انجلترا الى وطنهم عن طريق جنوب افريقيا ، وقد ارسل الينا هذا المقال الطريف عن ملحوظاته اثناء اقامته فى مدينة دربان »

غادرنا ميناء تيلبري فى منتصف شهر يونيو فقطعنا الطريق الى دربان فى جنوب افريقيا فى شهرين على وجه التقريب

وفى هذه البلدة النائية قوبلنا بحفاوة عظيمة ، وأقام لنا اغنياء الانجليز حفلات فاخرة ، ودعينا للفرجة على مزارعهم الواسعة المتقنة اجل تنظيم وكان التجار الهنود المستوطنون فى المدينة يظهرون لنا حفاوتهم الفائقة يوميا ، وقد زرت أنا وزملائى من ابناء وطنى مدارسهم ، والقى بعضنا فيها محاضرات تناولت نواحى مختلفة

ومن دلائل الكرم الذى غمرنا به حاكم البلدة أن منح لكل مصرى منا اشتراكا مجانيا يخول له الحق فى ركوب جميع مركبات الترام والاتوبيس

ومما يلفت النظر غلاء المعيشة هناك ، وارتفاع الاسعار فى الفنادق ومحال الأكل والسينما والتاكسيات

أما جو البلدة فهو كجو الاسكندرية على وجه التقريب وهى كبيرة ومنيرة وفيها مبان ضخمة وشوارعها بارحة نظيفة

وليس فى دربان سوى جريدتين اثنتين إحداهما تصدر فى الصباح والأخرى فى المساء .

ونظراً لحالة الحرب الآن فقد ازداد عدد السياح المصطافين .

ومما يدعو إلى الدهشة أن القردة مطلقة السراح فى المدينة وهى مستأنسة ، وقد خصص المجلس البلدى كل يوم لهذه القردة عربة محملة بالفواكه لاطعامها يوميا

والأطعمة هناك متوفرة وليس فى المدينة نظام البطاقات الذى أنشأته ظروف الحرب فى كثير من البلدان .

ولا وجود للخيل فى المدينة .. أما العربات فيجرها الأهالى كما هو الحاصل فى بلاد الصين ، والسيارات الموجودة بها معظمها من صنع امريكا .

وتعتبر دربان فى الوقت الحاضر من البلدان الصناعية الحديثة ففيها تصنع الدبابات والذخائر ويرسل الكثير منها إلى انجلترا وبلاد الشرق .

وقد كانت رحلتنا بالطائرة من جنوب افريقيا إلى مصر فى منتهى البهجة .. وكم كانت فرحتى شديدة يعجز عنها الوصف حين هبطت بنا الطائرة فى روض الفرج واستقر بنا المقام فى أرض الوطن العزيز



الأستاذ أنور ماهر فراج نجل الوجيه ماهر حسن فراج كبير متعهدى توزيع الصحف ، وهو يرى هنا الى جانب السيدة قرينته ومولودهما « ماهر » فى المستشفى بمدينة دربان

أسبوع مع أسرة الفن

أم كلثوم فى دنانير

القصة والاخراج: كان على راى وبدرخان أن يقرآ أكثر مما قرآ ليكون توفيقهما أكبر مما كان وليس معنى هذا أنهما لم يحاولا بلوغ الذروة فان ما قاما به ليشهد لهما بما بذلا من جهد مخلص ..

التمثيل: كما برهنت سومة على أنها عميدة الطرب فقد أبدت بروايتها دنانير أنها عميدة التمثيل أيضا . . ما كان أروعها وأرقها عندما وقفت أمام الرشيد معنية ، وراجية ، وباكية .. لقد استثبت الشجو ببراعة الشدو وأنبطت عبرات لم تكن تبض لولا الرشا النائح والتمثيل الناجح

أما عباس ، وسليمان ، ومنسى ، وفؤاد شفيق فقد نجحوا ووفقوا فى أدوارهم ، وكم كنت أحب أن أهنئ الملك زبيدة التى مثلت دور (الآنسة فردوس حسن) لولا أن المطلوب هو تهنئة فردوس لا زبيدة !!

الموسيقى التصويرية: اعتمد المؤلف الاستاذ (الشجاعى) فى تصوير الجو الشرقى القديم على الأوزان الكبيرة وقد وفق أعظم التوفيق فى تصويره وترجمة ما تطلبه منه الخوالج المختلفة فى الرواية والمناظر المتباينة فيها .. وكم كان فاتنا فى موسيقى حى البرامكة وموسيقى العاصفة ، « والبولو » السريعة ، ثم موسيقى اعدام جعفر ..

الأغانى: غنت « سومه » للقصبجى وزكريا والسنباطى ثمانى قطع ناجحة وهى :

(١) قطعة النبع للقصبجى ومطلعها (طاب النسيم العليل) التى لحنت من مقام اليكاه وعرج فيها على الحجاز فهزت القلوب وزلزلت الجسوم بما فيها من تلوين وتطريب

(٢) « بكره السفر) لزكريا .. اغنية شعبية من مقام البياتى (حسينى) وتمتاز بخفة الظل ، وبراعة الانتقال بالأغصان وسحر التسليم الذى لم يحقق الا فى ساعة (تجلى) . !

(٣) « ياليلة العيد » للسنباطى من مقام البياتى وعرج فى اغصانها على الشورى وقد تجلت فيها موسيقية رياض الشابة

(٤) الزهر فى الروض ابتسم « من مقام السيكاه وهى قطعة جديدة مجيدة »

(٥) قصيدة « رحلت عنك ساجعات الطيور » لزكريا . . من مقام (نوا أثر) وقد عرج فى وسطها على مقام الراست وفى آخرها على مقام البياتى وهى قطعة حية مؤثرة

والاغانى لراى وهى رقيقة فاتنة بجمالها .. وكم كنت ارجو أن تخلو من بعض الفاظها « العامية » التى لم تكن معروفة فى العصر العباسى الزاهر

يارجال المحطة

هناك من يذيع عشرات المرات ويجب ألا يذيع مرة . . !

وهناك من يجب أن يذيع عشرات المرات ولكنه لا يذيع ولو مرة ..!

أليس من الانصاف أن ينصف المحترف القوى الذى لا صناعة له الا الموسيقى والتطريب ؟

ودعوا (وغيتكم) ولا تختصوا به فئة المدللين الموظفين من الهواة والمحاسيب الذين يجيدون الانحناء والانثناء ! !

ملك

استأجرت « ملك » مسرح برنتانيا طوال شهر رمضان وقد بذلت جهداً محموداً فى سبيل هذا المشروع الجرىء الذى قامت به وحدها فاتفقت مع نخبة صالحة من الممثلين والممثلات وعلى رأسهم (أم احمد) و (محسن سرحان) وقد حضرت حفلة الافتتاح فاعجبتنى رواية (ماينة) لمؤلفها الأستاذ (بيرم التونسى) وقد نجح لحن (زين) نجاحا عجيبا حتى إن جمهرة المتفرجين كانوا يرددونه مع الملحنة والممثلة القديرة السيدة (ملك) وكان المفروض أن تظهر أم احمد مع طرزان بعد أن « يجدها » ولكن طرزان تاه بين الاغصان فراحت هى تبحث عنه من النالية الى الداخلية وربما عثرت عليه قريبا .

محمد المويلحى



اسعد ليالي رمضان

ليلة تقضيها في سماع

ام كلثوم

ومشاهدتها

في

الفيلم العالمي

دنانير

الفيلم الذي أقبل
على مشاهدته
الأمراء والعظماء
وصفق
له الجميع ...

مع
سليمان نجيب
عباس فارس
منسي فهمي
فؤاد شفيق
عمر وصفي
عبد المجيد شكري

اسبوعاً آخر

بسينما ستوديو مصر
وبسينما الكوزموجراف بالاسكندرية
٤ حفلات يوميا

انتاج : شركة افلام الشرق
اخراج : احمد بدرخان
توزيع : منتخبات بهنا فيلم



حقنا للدماء

جلست احدى راقصات رتيبة وانصاف فى ليلة من الليالى مع أحد الأثرياء الذين يعرفون مقام القرش الابيض فى اليوم الاسود واليوم الابيض على حد سواء ...

ولما كانت معدة حضرتها فى تلك الليلة لا تساعدها على الشراب ... فقد أبى عليها تواضعها أن تجلس مع صاحبنا الثرى دون أن تشرب بضع كؤوس يقسم ثمنها بالتساوى عليها وعلى صاحبتى الصالة وعلى البار

طلبت كأساً ... وكان الحديث بينهما عتابا على احدى المسائل

وأمسكت الراقصة بالكأس وأسالت ما فيه على الارض وهى تقول :

— إياك دمى يجرى زى الويسكى ده إذا كان حصل منى كذا وكيت

وطبعا صفق الزبون وطلب كأسا أخرى وحمى وطيس العتاب واضطرها الموقف للقسم فقذفت بما فى الكأس على الارض وهى تقول للمرة الثانية

— إياك دمى يجرى على الارض زى ده الخ

وبهذا القسم الغالى أسالت الراقصة سبع كؤوس

وجاءت الكأس الثامنة .. واضطرت لأن تقسم مرة ثامنة ورفعت الكأس وما كادت تقول إياك دمى يجرى حتى أمسك الزبون بيدها وقال غاضباً :

— لا .. المرة دى دمى أنا اللى راح يجرى .. كفاية حلفان بأه أحسن تخربى بيتى !

فى فرقة ملك

افتتحت فرقة السيدة ملك موسمها فى مساء الخميس الماضى برواية مايمة .

وهى رواية أوبريت تقع حوادثها بين العرب المقيمين بجوار بحيرة مريوط !

وقد سبق ان سمعنا الرواية من مؤلفها الأستاذ محمود بيرم التونسى وكانت فى غاية الابداع .

ولكن يظهر ان جهة ما رأت ان تقتطع من هذه الرواية بعض المواقف ومع ذلك فقد كانت مطربة العواطف موفقة فى ألحانها وتمثيلها .

متى تحضر

طلبت إحدى الجهات من استوديو مصر ان يعيرها كمية من الأفلام الخام الموجودة لديه لاستغلالها فى الدعاية لها على أن تردها للاستوديو بعد وصول الكمية المنتظر حضورها من لندن .

وأعار الاستوديو الجهة المذكورة نصف مليون متر من الأشرطة .

وانتظر الاستوديو شهراً وشهرين ودخلنا فى الثالث ولم تحضر الأفلام من لندن

أوبرا بالتقسيط

يريد الاستاذ محمد عبد الوهاب ان يدخل فى كل فلم من أفلامه القادمة قطعة من رواية مجنون ليلى .

وقد أتم حضرته تلحين القطعة التى سوف توضع فى فيلمه القادم .

وقد أسند دور ورد زوج ليلى العامرية إلى المطرب المهندس أمين سيد احمد .

خصم

كان المطرب محمد عبد المطلب قد قدم برنامجا لمحطة الاذاعة عن حفلته الغنائية وفيه قطعة جديدة من تلحين الأستاذ محمد عبد الوهاب .

وحدث أن أصيب عبد الوهاب ببرد ألزمه الفراش فلم يستطع تحفيظ القطعة لعبد المطلب واضطر عبد المطلب ازاء ذلك أن يغنى قطعة قديمة للاستاذ عبد الوهاب وهى غير القطعة المدروجة فى برنامج المحطة .

وقدم المذيع تقريرا إلى مدير المحطة بما حدث من تغيير وقرر مصطفى بك رضا خصم خمسة وعشرين قرشا من أجر المطرب

ولما علم عبد المطلب بهذا الخصم احتج وهاج وماج فى المحطة وأخيرا دخل إلى المدير موظف ابن حلال استطاع أن يلغى قرار الخصم .



(الجرسون) : حضرتك أكلت ثمانية صاغ وأعطتنى خمسة صاغ ... فاضل ثلاثة صاغ ..
(الزبون) : خليهم علشانك !

بعد ٢٠ سنة !!

كان صديقنا الأستاذ عزيز عثمان قد اعطى الأستاذ رياض السنباطي مقطوعة لتلحينها له . وتسلم رياض نصف ثمن اللحن ووعده بأن ينتهي منه بعد أسبوع

ومضى على هذا الحادث احد عشر شهرا !

وفى الأسبوع الماضى فقط انتهى السنباطى من لحنه واذاعه عزيز عثمان من الراديو ... ومنذ يومين التقى عزيز بالسنباطى فى الطريق فقال له : — انا كنت عاوزك فى مسألة مستعجلة جداً ...

— مسألة إيه ؟

— كنت عاوز أعطى لك قطعة تلحنها .. علشان يمكن ربنا يرزقنى بولد يغنيها بعد عشرين سنة !!

حرب الاعصاب ...

الأستاذ صالح عبد الحى من الغيورين على الموسيقى القديمة إلى حد اشهار طبنجته المشهورة فى وجه من يمسها بكلمة ولو من طرف لسانه كما انه لا يعترف اطلاقا بالموسيقى الغربية ولا يفهم التانجو والفوكس تروت إلا على انه نغم ترقص عليه القرود

وحدث فى الأسبوع الماضى أن كان صالح يجلس فى قهوة ركس ، ودخل عليه المطرب أمين سيد احمد أو محمد أمين كما تقول محطة الاذاعة

وبعد السلام والذى منه قال له امين

— يا أستاذ صالح أنا عاوز اسمعك منى طقطوقة « على روحى أنا الجانى »

وبان انمرح على وجه صالح بعد أن رأى الموسيقى القديمة ما زال لها أنصار يحفظونها ويرجعون إليه فيها .. وقال :

— طيب سمعنى يا سيدى ..

وقال أمين : — بس يا استاذ أنا بغنيها تانجو موش زى ما بتقولوها .

وثار صالح وهم باخراج طبنجته ... ولكن الله سلم لانها لم تكن فى جيبه !!

مجلس مديرية الغربية

يعلن عن توريد الكتب والأدوات اللازمة لمعاهده وترسل كشوف المناقصة لمن يطلبها على عرضحال تمغة ودفع ٢٠٠ مليم اذن بوستة وتقبل العطاءات لغاية يوم ١٦ (ستة عشر) اكتوبر سنة ١٩٤٠ مصحوبة بتأمين ٢ ٪ والمجلس حر فى قبول ورفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٧٣٥٨

قشعريرة نهاية الصيّف تمنع بواسطة

'اسبرو'



نهار حار - ليل بارد . هذا ما يجب علينا أن نتعوده خلال فصل الصيف عندنا ان هذه التغيرات الفجائية في درجة حرارة الجو من شأنها أن تنهك قسمك لا تستطيع تكييف نفسك حسب الاحوال الجديدة . و'اسبرو' يعمل باجتهاد خلال الفترات التي من هذا النوع . فهو يكافح الاصابات الخفيفة والانفلوانزا والبرد والآلام والأوجاع المختلفة الأشكال والنيورالجيا والأرق وغيرها و'اسبرو' هو الطريق البسيط المأمون لمعالجة هذه المسائل . وقد وردت أنباء بأن أمراض احتقان الزور انتشرت في المناطق المختلفة ولكن

الغرغرة ب'اسبرو'

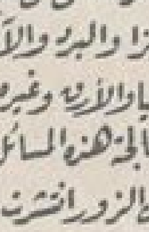
هي أسرع طريق معروف للتخلص منها ثم انها تدبير احتياطي حكيم فلدينا برهان علمي بأنك اذا تغرغرت بقرصين او ثلاثة اقراص من 'اسبرو' في قليل من الماء فان الروافد من اجزاء 'اسبرو' الصغيرة تلتصق بغشاء الزور وعلى ذلك فان الخصائص المطهرة الثمينة تؤثر في سبب المرض ويحسن بعد الغرغرة ان تمتص قليلاً من الماء الممزوج باسبرو الباقي بعد الغرغرة .

'اسبرو' لا يضر القلب

'ASPRO' REG. TRADE MARK

الوكلاء : ج . ب . شريدان وشركاه
سجل تجاري مصر ٧٨٦١

٢٧ قرصا	٥ قروش
١٠ أقراص	٢½ قرشا
٢ قرصان	٥ مليمات



حتى الاولاد لاخوف عليهم من تعاطي اسبرو

كيف تعطي 'اسبرو' للاطفال

اطلب 'اسبرو'

احترس من ألم الزور الناتج عن الرطوبة !

عندما تغرغر باسبرو تكون قد استعملت اقوى طريقة لازالة احتقان الزور . ... قرصان كافيان لهذا العمل . جربه ...







عهدته

دائم الابتسام والمرح . . . لايهدأ، ولايفتأ يرسل النكات الصاخبة ويثير الضحكات العالية ماوجد مستمعا أو عثر على جليس

. . . الى أن مرض ذات يوم فكان ذلك آخر عهدى بمرحه وابتسامه

كلا إنه لم يمت ... ولكنه نكب فى قلبه

وزرته فى المستشفى مرارا فكان لايكاد يلمحنى حتى يبادر الى استقبالى بكافة صنوف (الهتاف) المر الاليم ومختلف الوان الصياح والانين .. ثم يمضى يشكو الى جراحه التى وخزها المبضع فأدماها . . .

على أنى لم اعدم لحظات كان يأنس فيها من آلامه اغفاء، فتفتر حرارة استقباله ويعود الى نفسه المرحة الطروب . فلا يكف عن نكاته الصاخبة الا حين يرتفع اصبع الممرضة الى شفتيها مصحوبا بصفير متواصل ينذره بالاستكانة .. ويبشرنى بالخلاص.

وهكذا كنا نتبادل الدعابات ، ونقضى فى السمر والمزاح ساعات كانت تنسيه داءه ، وتشغلنى عما بنفسى من ادواء .

ومرت أيام ترك بعدها المستشفى فضيت لأهنئه بسلامة العودة .. ولكن احداً لم يكن بالبيت . وعلمت من البواب أنه قد سافر الى الاقصر كى يأخذ من شمسها الدافئة بعض ما افقده المرض

.. ثم عادت الايام تمضى ببطء الشتاء الذى كان يحبو الى غروب ، الى أن كانت أمسية باردة لمحته فيها ينزل سلم المستشفى بتراخ وتثاقل . . حييته فأجفل قليلا وانحنى على حذائه يحل رباطه ويعيد عقده من جديد ، ليخفى غصة كانت تعبر حلقه مشددة عليه الخناق .. ثم رد تحيتى بابتسامة مغتصبة.

راعتنى فيه عيناه الزائغتان من خلف غشاء الدموع التى كان يناشدها الحبس ولكنها تصر على الانطلاق .. وبادرت اسائله عما به فأجاب فى اقتضاب: لاشىء ، فقط اشعر بدوار بسيط .

وفى منزلى جلسنا بعد حين . . قدمت له كأسا من الشراب فأفرغها فى جوفه دفعة واحدة ثم طلب أخرى وهو يمسح بلسانه شفتيه فى اشمئزاز كمن اجبره الطبيب على تجرع دواء مر المذاق .. ودارت الخمر برأسه قليلا فانطلق يقص على مابه

عاد بذاكرته الى ايام مرضه..فى المستشفى ، حين افاق من تأثير المخدر ليحس بوخز يلهب جراحه بسياط قاسية متتابعة حاول اسكاتها بالتأوه والأنين.. حتى لمست جبينه المندى بالعرق يدان باردتان..وهمس فى أذنيه صوت ناعم خفيض . . وتفتحت عيناه على صورة راقصة مشوشة مالبثت أن تجمعت وتركزت فى وجه باسم صبوح ، واحس للحال بجراحه تخفف عنه السياط ، وانينه يخفت وشفتيه تنفرجان عن ابتسامة تسربت خلسة من بين آلامه فجاءت مكتومة حائرة .

ومضت تأتيه بالدواء ، فطافت نظرته باليأس

قصة الأسبوع
حنان غادر
بقلم
حلمى مراد المحامى

الناصع يكسو رأسها ويستر الجيد ..ثم عادت لتدنيه إياه فارتفعت الى فمه يد بضة لينة ، وسالت على عينيه نظرة باسمة آسرة ، وتهاوى على سمعه صوت موسيقى ناعم .. ولم ينتبه الى أنه ابتلع الدواء الا حين وضعت القدح جانباً ومضت تتحدث وتضحك وتمرح ، حتى سلبته وعبه سنة من النوم فأغفى . . وانسحبت هى من الغرفة فى سكون

ولم يشعر حين صحا الا ويده على الجرس تضغطه بإصرار حتى . . دخلت عليه ويداها على أذنيها .. وعلى وجهها تغطية خفيفة. ولم تكد تراه قد انكمش خجلا وجازت عليه الدعابة حتى انطلقت ضاحكة . . ومضت تواسى وتلاطف ، وهو ينصت ويبتسم . . ناسياً آلامه

.. ولم تتركه الا على صوت الجرس يستدعيها لعيادة مرضى آخرين

وكأنما أحست — حين عادت — بما اصابه خلال غيبتها من ضيق وشوق الى الاستئثار بحنانها. فقضت وقتا فى التحدث اليه عن مرضاها . . بدأت بجاره السمج الذى قضت السنون شبابه فلم تبق منه الا جسد هزيل .. وثنت بحديث عن جارته الثرثارة التى لم تكف عن تصديع رأسها بأحدث سخافاتها وآخر طراز من مضايقاتها

الى أن جاء دوره هو ، فابتسمت فى دلال . . وفى عينيها تبدت له نظرة اعجاب صامتة تلقاها بتورع واغتباط .

ومضى يومان جاءته بعدهما مع المساء تحييه والبشر يقطر من وجهها ولفتات عينيها .. ولكنها وجدته يئن انينا خافتا متقطعا ، ولم تكد ترفع عن ذراعه الاربطة حتى انبثق الدم ينزف من جرحه بغزارة ، فلوث يديها وفاض على ثيابها . . ولما نجحت فى صد سيل الدماء واحكمت الاربطة من جديد ، رفع اليها نظرة شكر واعتذار وادعة قطعتها وخزة من الألم فعادت دمعة شكوى حائرة

حاول اخفاء ألمه فأطبق اسنانه على شفتيه واغمض عينيه ، ولكنه لم يقو على اغفال النظر اليها ففتحهما ليلتقط نظرة العطف التى ترقرقت من عينيها فى حنان وارتخاء

وجلست على حافة الفراش . . مدت يدها الى معصمه فأحس بخفقات قلبه تزداد قوة وسرعة حتى لتبلغ أذنيه داوية لاهثة ، واحست هى منه ذلك فقالت مداعبة :

— مالقلبك يخفق بشدة ؟

— وقلبك .. ألا يخفق ؟

— لست أدرى .. ربما .

ومد يده الى معصمها الغض الرطيب . . فجذبتها الى صدرها..الى موضع القلب منه ،وضغطتها عليه. أحس برخاوة تغشى جسده ،وفورة تلهب دماءه ..



وسرى خفقات قلبها الى أنامله تجاوب قلبه نداء حبه .. وبموسيقاها الحنون تساءلت :

—.ماذا يا طبيبي .. أتراني في خطر .؟

ولكنه لم يجب .. فقد آثر أن يسبح في عذوبة أنغامها حتى رسا على ضحكة من ضحكاتها الناعمة ، متثبتا بنظرة ناعسة من عينين مسبلتين ، وقبل أن يلتقط أنفاسه فاجأته بقبلة خاطفة على جبينه ، وانفلتت تعدو بخطى رشيقة متقاربة .

... وكانت ليلة دافئة طارت بجوها الأحلام .

« وتطورت بيننا العلاقات في الليلة التاليـة .. كانت قد فرغت من تطهير الجرح — بعد خروج الزائرين — وبادرت الى النور فأطفأته تاركة الغرفة لتسبح في ضوء أخضر باهت ثم جلست الى جانبي ومضت في دعاباتها الحلوة اللطيفة،حتى مات الكلام.. وتلت أنا الى ماوراء الاستماع ، فلت برأسي على صدرها وراحت أناملها تعبث بشعري .. ثم لم أفق بعد لحظات إلا وقد اجتذبتها الى صدري واندفعت أقبلها بوله وجنون .

وانقضت الأيام العشرة الباقية في احلام لا تنقطع إلا لتتصل .. احلام هوى وشباب وأمل مرتقب.. كنا نسلب الدقائق رشدها لتنعم بما نحن فيه..رأسي على ذراعها ، ونظراتي نائمة في عيونها .. والوجود — عدانا — غارق في العدم .

والتأمت جراحي بسرعة — وكنت أود لو تتمهل — وجاءت أختي تزورني ليلة الرحيل .. ترددت كثيرا قبل أن أحرك شفتي باقتراح سبقتني أختي اليه .. إنها خارجة لشراء هدية مناسبة لهذه (الملكة) التي تعبت معي ... وتنفست الصعداء .

***

ولم تكد تخرج حتى جاءتني (رشيدة) بحديث الوداع .

وقفت أمامي ، وراحت ترنو الى بعينين وادعتين يلمع فيهما الحنان .. ورحت أتأملها من جديد .. بدت كتمثال من يأس غائب وراء غشاوة باهتة من النور الأخضر الخافت ، كله صفاء ونقاء .

وطوتنا — ليلتها — وعود وعهود ،وطارت بنا الأماني طليقات .. بلا قيود ... ثم كان الوداع »

***

ورفع صديقي الكأس إلى فمه في نهم وظمأ .. ثم عاد يقول :

« وفوجئت بالحاح الطبيب على في قضاء شهر بأحد بلاد الصعيد الدافئة .. وتكرر الالحاح والتوسلات من أبي وأختي حتى اضطررت للاذعان، وسافرت الى الأقصر وجل دعائي لسعاة البريد .

.. وتوالت رسائلي اليها راسمة ظلال مشاعري .. ساكبة عصارة نفسي وكنت وقوفي بالنافذة في انتظار الردود ، وطال تحديقي في الصناديق الحمراء ، وتلهفي على فض كل خطاب .. ولكني في كل مرة كنت أرتد الى شوق ولهفة ، وبرتد الى اليأس والشحوب ثم أتهاوى على مقعد طويل في حديقة الفندق المشمسة وأمضي نهاري متنبأ عن شتى الاحتمالات والأعذار فتسكن نفسي قليلا وأعود الى ... وقوفي بالنافذة ، وتحديقي في الصناديق الحمراء .. وتلهفي على فض كل خطاب

الى أن مر اسبوعان لم أطق بعدهما انتظاراً فعدت اليوم ، وهرعت من فوري الى المستشفى ، وعند الباب قيل لي انه يوم عطلتها ، وانها لا تعود .. إلا في المساء .

وعدت في المساء ، متعللا لحارس الباب بعيادة مريض من أقاربي أنبئت أنه في خطر .. رغم أن موعد زيارة المرضى كان قد فات .. وارتقيت السلم لاهثاً .. كنت أرجو أن ألقاها في طريقي الى المريض المزعوم . وعبرت الممر بخطى متلصصة منصتاً لكل صوت ، محدقا في كل باب .

وأوشكت أن أبلغ النهاية دون أن أرى لها أى أثر .. ولم أشأ أن افتقدها في غرفة الممرضات خشية أن أثير حولها الشبهات .. لم أكن أرجو إلا أن أراها وأكلمها .. لحظة فقط ..وقرب غرفة في أقصى الممر انساب على الأرض شعاع أخضر ضئيل،واختلط في أذني صوت هامس ، يشبه صوتها .. أبطأت الخطى ووقفت أسترق السمع .. إنها هي ، تنطق نفس الكلمات . وكان الباب مواربا فلمحتها بين ذراعين ، وفي عينيها نفس النظرات . ومن الغرفة انبعث ذلك الجو الخافت المعطر الذي عهدته، ولكنى خلته هذه المرة قد تعكر وتسمم وفاحت منه رائحة كريهة عفنة أجبرتني على النكوص الى حيث أستطيع أن أفرغ لمعالجة جرح قلبي الذى أدمته الخبيثة . »

قلت : ومن يدري ... لعلها أدمته لتطهره !

فقال — لا أظن ... فقد تسمم وانتهى .

وتركني ومضى يجر ساقيه في الطريق .

***

ومضت شهور حتى كان أمس ... كنت مع صديقي في سيارته ، متجهين نحو ذلك المقهى الرابض عند أطراف صحراء هليوبوليس ... حين لمحته يخب فوق التلال ، مطرقا الى الأرض ، ينثر بقدمه حبات الحصى ... كمن يبحث عن شيء ضائع ... في أعماق الرمال

حمامات القبة

حلمي مراد
المحامي

في يوم الاثنين ٢١ أكتوبر سنة ١٩٤٠ من الساعه ٨ صباحا بناحية صفط راشين وان لم يتم البيع فيكون بسوقها العمومي يوم ٢٤ منه سيباع المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك سيد معوض منجد وآخرين من الناحية كطلب قلم كتاب محكمة ببا الجزئية الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة في القضيه المدنيه ٨٤٦٥ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤ج و ٤٢٠م

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٩

في يوم الاربعاء ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحيه أهناسيه المدينة مركز بنى سويف وبسوقها العمومي سيباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك سيد سيف النصر من الناحيه نفاذا للحكم ٣٣٢ سنة ١٩٤٠ جزئي بنى سويف وفاء لمبلغ ١١ج و ٣٠٠م كطلب عثمان افندى مصطفى الشيمى التاجر ببنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٤

في يوم السبت ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بزلة الأشراف تبع ناحية مشطا مركز طما وما بعدها والايام التالية سيباع المواشي والغلال الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد احمد بخيت بركات من الناحيه نفاذا للحكم المدنى ٣٣٨٦٥ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٥١٨ قرش صاغ كطلب على ابو عمران بخيت من مشطا مركز طما

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨١

انه في يوم الاثنين ١٤ أكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر نيس مركز تلا ويوم ١٩ منه بسوق تلا ان لم يتم البيع سيباع جاموسة ملك محمد عباس قمح وآخر من الناحية نفاذا للحكم ٢٠٢٢ سنة ١٩٣٩ مدنى تلا وفاء لمبلغ ٤ج و ٩٣٠م كطلب محمد افندى زهير الرافعى التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨٥

آخر ساعة المصورة



مش معاملة !

(—) : بأه لما زعيم يبوس زعيم تقوم البلد كلها تصفق وتفرح ... ولما نبوس احنا بعضنا تقول لى انجر ع القسم ... ليه كده ؟ ... دى مش معاملة !

العدد ٣١٧ الأحد ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



احمد ماهر باشا « خطيب » الدفاع


الفيلم الذى يقبل على مشاهدته الامراء والعظماء
الفيلم الذى يصفق له الجميع على الدوام
دنانير
تمثيل وغناء بلبل الشرق
ام كلثوم
مع
سليمان نجيب
منسى فهمى
عمر وصفى
عباس فارس
فؤاد شفيق
عبد المجيد شكرى
و
١٠٠٠ ممثل وممثلة
انتاج شركة افلام الشرق
اخراج احمد بدرخان
توزيع بهنا اخوان
٤ حفلات يوميا
١٠،٥ صباحا ٢،١٥ - ٧ - ١٠ مساء
يعرض الآن بسينما
ستوديو مصر

ماوراء الستار

النشاط فى كل مكان.. مقابلات.. اجتماعات مباحثات ، ولكن الصحف لا تنشر شيئاً منها حتى لا تقوم بوظيفة الفتوة الذى يعكنن بهجة كل فرح وكل « زفاف » .

والرجال المسئولون يتكتمون، ويقولون ان لا شيء هناك وكأن الزعماء يريدون ايهام الناس ان الوزارة لا تشتغل بالسياسة !

وفى وسط هذه الزحمة لا تكاد تبدو الحقائق عارية ، بل هى مغطاة بطبقة سميكة من الأقاويل والاشاعات وإذا كان لنا ان نقول شيئاً فهو ان الجو فى العالم مشحون بالكهرباء ومصر كما تقول كتب الجغرافيا قلب العالم الخافق !

ونحب هنا ان نقرر الحقائق الآتية :



« ١ » إن روسيا ستكشف فى هذا الاسبوع عن نياتها بصراحة وجلاء، والمفهوم حتى الآن انها ترى منع ألمانيا من التوغل فى الشرق ، وتقول الدوائر الدبلوماسية هنا إن سفير ألمانيا فى موسكو عرض على روسيا منحها دائرة واسعة النفوذ فى الهند وأفغانستان وإيران إذا قبلت السماح لألمانيا بأن تمر جيوشها فى تركيا ، ولكن هذا العرض لم تقبله روسيا كما لم تقبل امريكا عرض إيطاليا بأن تستولى امريكا على استراليا ونيوفوندلند وكندا فى مقابل السكوت « عن عمليات دول المحور »

والمعروف ان تحرك روسيا سيصحبه تحرك اليابان .. وان تحرك اليابان سيتبعه تحرك الولايات المتحدة ، ولن تقرر امريكا شيئاً قبل انتخاب رئيس الجمهورية الامريكية فى ٣ نوفبر . والغالب ان روزفلت سينجح بأغلبية حوالى ٥٥ ٪ .

« ٢ » المباحثات التى تدور فى مصر كلها حول « حماية ظهر » الجيش البريطانى فى مصر .

« ٣ » أصبح من المؤكد ان ميدان معركة الدولة البريطانية فى الجزر البريطانية أما ميدان معركة الامبراطورية ففى مصر .

« ٤ » الميدان المحلى لا يخلو من نشاط ، والمنتظر ان يقوم النحاس باشا بمقابلات هامة، ويرجو بعض الكبراء ان تقتنع رفعته أن يقوم « بعمل ايجابى » بدلا من الموقف السلبى الذى يقفه الوفد الآن ..

« ٥ » لا نوافق الذين يقولون إن البرلمان سيفض يوم ٥ نوفبر المقبل دون أن يجتمع، والمرجح ان يجتمع البرلمان فى هذا التاريخ لأن حوادث الموقف الدولى سوف تجعل اصحاب الشأن يرون ضرورة هذا الاجتماع .

وليس صحيحاً ان الوزارة قررت فض الدورة فلا يزال دولة حسن صبرى باشا عند رأيه فى ان يجتمع البرلمان فى ٥ نوفبر .

« ٦ » ذهب بعض النواب يعرضون على صدقى باشا رياسة المجلس فاعتذر بانه مشغول وانه يعتقد ان السعديين يفضلون نار بهى الدين بركات باشا على جنة اسماعيل صدقى باشا ..

والمفهوم ان صدقى باشا يريد ان يكون « حر اليدين » للعمل فى المستقبل، وانتخابه لرياسة المجلس يجعل هاتين اليدين مشغولتين !

واتصل بنا ان صدقى باشا عندما قيل له



ان الدكتور ماهر قد ينتخب رئيساً على الرغم من انه زعيم المعارضة . ابتسم دولته وقال :

— فى سنة ١٩٢٥ انتخب سعد زغلول زعيم المعارضة رئيساً لمجلس النواب وفى نفس اليوم حلت وزارة زيور باشا مجلس النواب !

وعجيب ان يكون العالم كله فى كفة القدر ونحن مشغولون فيمن ينتخب لرياسة مجلس النواب ... إياه

مصطفى أمين



(هتلر) : ما اوحش الشرق ازاى ؟ .. مش اسكندر المقدونى راح هناك ؟

(جورنج) : ايوه ... بس مات هناك كمان !

الدعوة إلى الاتحاد وماذا يقول الزعماء فيها

منذ بضعة شهور ، أراد بعض الصحف أن يروح عن قرائه وان يخفف عنهم ملل البلاغات الحربية المقتضبة المتشابهة التى كانت تصدر فى ذلك الوقت — قبل اجتياح هولانده وبلجيكا وانهيار فرنسا — والتى كانت تتكلم عن « تبادل اطلاق النار » و « التفاحة الناضجة التى على وشك السقوط » وهى ساربروكن ... ففتح بابا جديدا عنوانه « الاتحاد وتوحيد الصفوف » وراح يدعو الزعماء الى تناسى الأحقاد ولم الشمل و ... و... الى آخر الكلام المردد المعاد المعروف.

وكتبنا نحن يومها كلمة تساءلنا فيها أين هؤلاء الذين يريدون الاتحاد وضم الصفوف ، وقلنا ان الزعماء لا يريدون الاتحاد . . . وان الحكومة التى كانت قائمة بالأمر وقتئذ ليست لها مصلحة فى « الاتحاد » المذكور اعلاه .. وان الرأى العام لم يبد منه مايدل على رغبته أو شعوره بالحاجة الى هذا الاتحاد وتوحيد الصفوف ، وإلا لكان تحرك ووضع ثقله فى الميزان وأملى ارادته املاء على الزعماء كما فعل فى عام ١٩٣٥ .

واليوم يتحرك الرأى العام بعد طول السكون والسكوت ، فأينما سرت لا تسمع من الخاصة والعامة سوى عبارات السخرية اللاذعة ... « أيضرب الوفديون عن الاشتراك فى تحمل تبعات الحكم من أجل هذا البرلمان وهل هو انتخب طبقا لمذهب ابن أمالك الواسع الصدر أو مذهب أبى حنيفة أو ابن حنبل ؟ »

« أيعد السعديون شفاههم شبراً — أما زعماؤهم فيمدونها متراً — من أجل معركة



« أصيب رفعة على ماهر باشا فى الأسبوع الماضى ببرد خفيف »
الدكتور : كح ... كح كمان وقول حرب ... حرب ... حرب !

سياسية نشبت بين مصطفى النحاس واحمد ماهر وتبودلت فيها قذائف الاتهام ، حتى لينسى هؤلاء السعديون ماضيهم القريب ويرفضون ان يضعوا أيديهم فى أيدى اخوان واصدقاء الأمس إلا بشروط كأن مصطفى النحاس لم يكن زعيمهم المعترف منهم بنزاهته وشرفه وبأنه ليس بينه وبين مقام أولياء الله الصالحين سوى فركة كعب أو اقل ؟

« أيستقيل وزراء هؤلاء السعديين وينفضون أيديهم من تبعات الحكم لأن الأغلبية لم تنزل على رأى الأقلية ولأن الأتوقراطية لم تنتصر على الديمقراطية ؟

« وهل يلعب على الحبل غير هؤلاء وهؤلاء من احزابنا ومحترفى السياسة فينا من أجل عدد المقاعد وهل يكون اربعة أو يكون ثمانية . . فينضمون يوما الى فريق ، ويوما آخر الى فريق ويعملون على ذبذبة الميزان السياسى ، حتى ليحار حجا — أيا كان لقبه فى الرفعة أو فى الدولة أو فى المعالى — اذا سئل أن يعد غنمه هل العدد تسعون أو مائة وثلاثون ! »

أسئلة ساخرة لاذعة يرددها اليوم الخاصة والعامة ولا يرحمون فيها كبيراً ولا صغيراً لأنهم يعدون الجميع سواسية فى مسئولية هذا الموقف الحائر التى تقفه البلاد

تحرك اذن الرأى العام بعد طول السكون والسكوت ، . وكان الشباب — كما كان لهم دائما — فضل السبق فى الميدان ، وليس عام ١٩٣٥ عنا ببعيد

وذهبت وفود الشباب تنشر دعوتهم ، ولقد استهلوها بخطوة املاها الولاء والاخلاص فقصدوا أولا الى السراى حيث سجلوا اسماءهم فى سجل التشريفات وقابلوا أحد كبار رجال القصر الذى رحب بهم وقال لهم : « إن عين المليك ساهرة على مافيه خير البلاد »

ثم قابلوا كبار الزعماء ورؤساء الهيئات وهانحن نورد خلاصة ماقاله هؤلاء الزعماء من غير مراعاة للترتيب أو للمقام !

يقول صدقى باشا « إنى أرحب بكل دعوة من أى زعيم وتجدوننى دائما أول من يلبى الدعوة الى الاتفاق . والأمل معقود على الشباب فى أن يهىء الفرصة للزعماء للاجتماع والتفاهم لأن هذا ليس وقت التباعد عن شئون القضية المصرية »

يقول حلمى عيسى باشا لوفد الشباب إنه واعضاء حزبه يؤيدون دعوتهم وإنه لا يعتقد ان احداً يرفض هذه الدعوة ، ولكنه يرجو أن يعمل الزعماء على التمهيد لها حتى اذا تحققت

الرغبة فى ذلك عند الجميع كانت الوسيلة الى هذا الغرض ميسورة

ويقول عبد الرحمن الرافعى بك : « لقد كنا دائماً من دعاة توحيد الصفوف فى مختلف المناسبات منذ سنة ١٩٢٥ فمن باب أولى ، يجب أن نقوم بهذا المسعى فى الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد إذ الحاجة الى توحيد الصفوف ألزم وأوجب »

هؤلاء زعماء ثلاثة رحبوا بالدعوة ، هذا ولو أنهم لم يقولوا على أى اساس يقوم الاتفاق والاتحاد ولكنهم — ومعذرة ومن غير انتقاص لقدرهم ومقامهم — ولكنهم زعماء من غير اتباع اللهم الا ثانيهم ففى وسعه أن يعد انصاره على اصابع يديه الاثنتين ولله الحمد من قبل ومن بعد — فوقفهم اذن من الدعوة والترحيب بها لا يقدم كثيرا فى الموضوع

بقى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وقد رحب رفعته بالدعوة — كما سمعنا من وفد الشباب — وقال انه دعا دائماً إلى ضم الصفوف ولكن على الأساس الواحد السليم، وهو احترام حكم الدستور وان لا تعطى الحقوق لغير اصحابها ، وكل اتفاق يقوم على غير هذا الأساس لا يمكن ان يرجى له العمر الطويل .

و «حكم الدستور» لا يكون إلا باجراء انتخابات سليمة تتولى بعدها الحكم الأغلبية التى تسفر عنها الانتخابات .

وهناك تفصيلات لا يمكننا ان نقطع بصحة روايتها وخلاصتها ان الوفديين لا يعارضون أو لا يتشددون كثيرا فى ترك عدد معين من الدوائر لكل من الأحزاب الأخرى رغبة منهم فى جعل « المعركة » الانتخابية هادئة مسالمة بقدر الامكان .

وأما الاعتراض بأن الظروف الحاضرة وتطورات الموقف السريعة لا تسمح باجراء الانتخابات فمردود عليه بأنه سبق ان تمت جميع اجراءات الانتخابات فى مدة عشرة ايام وكان ذلك فى عام ١٩٣٦ ، والذى جرى يومها يمكن العمل به اليوم من جديد .

وعن هذا الرأى وهذا الموقف لا يتزحزح الوفديون .

أما صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا فقد رحب — وتعبنا نحن من ترديد كلة رحب وحيا ! — فقد رحب سعادته بالدعوة ولكن على أساس احترام الحياة النيابية والبرلمان القائم الذى لا يمكن ان يأتيه الباطل من خلف ولا من أمام ؟

ولما قيل له كيف يمكن ضم الصفوف واشتراك الاحزاب فى تحمل تبعات الحكم ، بينما ليس للوفديين اصحاب الأغلبية — وهنا قطب سعادته حاجبيه — ليس لهم سوى ١٣ مقعدا فى مجلس النواب ؟

لما قيل له هذا أحال سعادته زائريه على ما سبق ان عرض على رفعة رئيس الوفد فى الاجتماع التاريخى الذى دعى إليه الزعماء فى سراى عابدين منذ شهور معدودة وهو ان تتخلى احزاب « الأغلبية » البرلمانية عن عدد معين من المقاعد للوفديين . وهو العرض الذى رفضه وبحق مصطفى النحاس ، لأنه لم تجر العادة ان يقبل حزب كبير يحترم نفسه مثل هذه الصدقة من يد أى حزب آخر كان .

وخلاصة القول ان الجميع يرحبون بالاتحاد .. ولكن مع احتفاظ كل برأيه وهواه ومن غير ان يضحى بمقدار ذرة واحدة من رأيه وهواه .

محمد التابعى



لما عرض الوزراء

(—) اجيب لكم على باشا ابراهيم والا الدكتور ماهر ؟



قبل الحرب



بعد سنة من الحرب



لو استمرت الحرب ١٠ سنوات

تطور حجم الجرائد

إقتراح عملى

يرضى الوفديين والسعديين والدستوريين

وابن حنبل

فى موضع آخر من هذا العدد يجد القارىء مقالا عن الدعوة الى الاتحاد وآراء الزعماء ونصيب شباب البلد فى هذا النشاط وفى هذه الدعوة الى ضم الصفوف

وخلاصة الموقف أن الوفديين يرفضون كل حل يقوم على أساس بقاء مجلس النواب الحاضر، ثم هم يطلبون فوق هذا وزارة محايدة

والسعديون والدستوريون يرفضون كل حل فيه مساس بمجلس النواب القائم ويرفضون كل وزارة لا تكون برلمانية دستورية مختارة من أعضاء نفس هذا البرلمان المشار اليه اعلاه

وهنا يتقدم شباب البلد باقتراح عملى اجتهدوا أن يرضوا به كل رأى من هذه الآراء

وها نحن نلخص هذا الاقتراح

الوزارة القائمة وزارة يسلم السعديون والدستوريون بأنها وزارة « برلمانية دستورية » مستوفاة لجميع الشروط ! ...

ومع ذلك فليس فيها من أحزاب الأغلبية سوى اربعة وزراء فقط هم وزراء الاحرار الدستوريين أما بقية الوزراء أو اغلبية الوزراء فمن المستقلين. فهل تزول صفة « البرلمانية الدستورية » عن هذه الوزارة إذا خرج منها هؤلاء الاربعة لكي يحل محلهم اربعة مستقلون فتصبح وزارة « مستقلة » وهى الوزارة التى يطالب بها الوفديون ؟

هل تزول عنها هذه الصفة ؟ لا نظن .. والتقاليد الدستورية التى تسمح بأن تحكم البلد وزارة غالبية اعضائها من المستقلين — مع وجود حزبين يضمان الكثرة البرلمانية — هذه التقاليد تستطيع ان تفسح فى صدرها بوصة اخرى ... وتقبل قيام وزارة جميع اعضائها من المستقلين ... سواء كانوا شيوخا او نوابا مستقلين .

وبهذا الاقتراح يتحقق طلب الوفديين الخاص بوزارة مستقلة أو وزارة محايدة ويتحقق اصرار السعديين والدستوريين على ان تكون الوزارة « دستورية برلمانية »

ثم يتنازل الوفديون عن طلبهم الخاص باجراء انتخابات جديدة . وفى مقابل هذا تفض الدورة البرلمانية ويؤجل اجتماع مجلسى البرلمان الى اجل غير مسمى كما حدث فى الحرب الكبرى الماضية

ويستطيع سعادة نابغة المأذونين أن يهرش رأسه مرة واحدة فتسقط منها الفتوى المطلوبة . وهكذا يمكث مجلس النواب « عمليا » فيرضى الوفديون

ويظل قائما « قانونا » فيرضى انصاره من السعديين والدستوريين

فما رأيكم فى هذا الاقتراح ؟



فى مكاتب الموظفين

(الموظف الكبير) : ازاي تدخل عندى ودقنك طويلة

(المصرى افندى) : أنا دخلت الوزارة ودقنى محلوقة ... وعلى بال ما وصلت لك كانت دقنى طلعت !



مزايا الفقر !...

« شعر الفقراء بفخر عظيم لان جلالة الملك أقام لهم مآدب فى شهر رمضان ».

(—) : زغرطى يا ستوتة ... الملك عزمنى وما عزمشى العمدة !

فى المأدبة الملكية

أقيمت فى يوم الاثنين الماضى المأدبة الملكية الثانية من سلسلة المآدب التى تفضل وأمر باقامتها صاحب الجلالة الملك بمناسبة شهر رمضان .

وبعد انتهاء المأدبة ، أسرع صدقى باشا ووقف بجانب مصطفى النحاس باشا . وجاء المصور ليلتقط صورة لكبار المدعوين ، وتطوع ابن حلال من بين المدعوين بدعوة سعادة الدكتور احمد ماهر باشا لكى يقف بين زعيم الوفد وزعيم حزب الشعب الأسبق

ولكن لما رأى الدكتور ماهر باشا انه لا النحاس باشا دعاه ولا صدقى باشا دعاه للوقوف اكتفى سعادته بالوقوف إلى جانب زعيم الوفد ولكن .. كده من بعيد لبعيد !

وعند الانصراف من القصر ، أقبلت سيارة صدقى باشا ، واخرج دولته الابتسامة التى يحتفظ بها لمقابلة ومحادثة الحكام والناس العظام وقال لرفعة النحاس باشا : (تفضل يا باشا أوصلك ..)



هل تكتم السر

وشكره رفعة النحاس باشا واعتذر عن عدم القبول ، واستقل رفعته سيارته .

حول مائدة

أقيمت فى الاسبوع الماضى مأدبة دعا إليها كبير واجتمع حولها عدد من رجالات البلد

وحدث ان قدم صنف يدخل فيه البيض ، فامتنع أحد المدعوين عن تناول شيء منه وقال :

— ومع ذلك فأنا أحب البيض جدا ..

ويظهر انه كلما امتنع الشيء كلما ازدادت رغبة المرء فيه .

وهنا ضحك الكبير الداعى وقال :

— صحيح . مثلا الوزارة المحايدة كلما عزت كلما تمسك بها النحاس باشا . ودعوة الدكتور ماهر باشا كلما ازداد اعراض البلاد عنها كلما ازداد تمسك الدكتور ماهر باشا بها والشركات المالية كلما صعب الحصول على عضويتها كلما ازداد تعلق صدقى باشا بها .

ثم قدم فى ختام المأدبة صنف بقلاوة ، وتناول منه أحد المدعوين ، فقال له جاره على المائدة : — ولكن سعادتك على ما سمعت تشكو من مرض السكر فكيف تأكل البقلاوة .

وقال « سعادته » :

— صحيح .. ولكنى مقايس !

وهنا قال الكبير الداعى :

— خليك مقايس .. فى البقلاوة بس !

الرد خالص !

كان سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ يقضى بضعة أيام فى الاسكندرية والتقى سعادته فى الاسبوع الماضى فى فندق سيسل ببعض الضباط الاجانب فدعاهم الى تناول الشاى .

وبعد السلامات والاشواق سألهم سعادته :

— انتم هنا بتعملوا إيه ؟

واجاب الضباط فى نفس واحد :

— بنشم هواء !

ثم سأل الضباط الاجانب سعادة رئيس مجلس الشيوخ : — وانت بتعمل إيه هنا !

وابتسم سعادته نصف ابتسامة وقال :

— انا ... انا هنا بادرس خطط حربية !!



أخبار ... باختصار !



وزير المواصلات فى التليفون

(—) : أما سؤال بارد صحيح .. بأه حضرتك تصحينى من النوم علشان تسألنى قطار الساعة سبعة ونص بيقوم الساعة كام .. بيقوم الساعة تمعة يا اخى !

رئاسة مجلس النواب

أشرنا فى عدد الاسبوع الماضى إلى الأقاويل الرائجة حول انتخابات رئاسة مجلس النواب وقلنا ان صاحب المعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا لا يميل إلى ترشيح نفسه لرئاسة المجلس إلا إذا أجمعت الأحزاب على ترشيحه ، وحجته فى ذلك ان رئاسة مجلس النواب يجب ان تكون فوق المنافسة والتطاحن الحزبى حتى تبقى لها تقاليدها المحترمة من النزاهة والاستقلال ، وحتى لا يتأثر هوى الرئيس المنتخب ويميل فى إدارة دفة الرئاسة مع فريق دون فريق تبعاً لما لاقاه من تأييد فريق ومعارضة فريق

وقلنا أو رددنا عجب البعض من ان يرشح الدكتور ماهر باشا نفسه فيجمع — إذا هو فاز — بين رئاسة المجلس وما تتطلبه من الاستقلال وبين زعامة المعارضة وهو « تقليد » أو « موديل » جديد لم يسمع به قبل الآن .

•••

والجديد اليوم الذى لم نذكره من قبل هو ان فريقاً من كبار حزب الاحرار الدستوريين يقول انهم لا يعارضون اليوم فى ترشيح الدكتور ماهر باشا نفسه للرئاسة ولا يرون مانعاً من انتخابه .. هذا ولو انهم مانعوا وعارضوا فى السنة الماضية فى انتخابه .

ثم قالوا فى تفسير موقفهم أمس واليوم انهم عارضوا فى الدورة الماضية فى انتخاب الدكتور ماهر باشا رئيساً للمجلس لأنهم رأوا من الخطر على التقاليد الدستورية ان يكون الشقيق الأكبر على ماهر رئيساً للسلطة التنفيذية والشقيق الأصغر احمد ماهر رئيساً للسلطة التشريعية .

أما اليوم وعلى ماهر باشا فى قصره الاخضر ، لا تنفيذية ولا شرقية ولا غربية ، فليس هناك ما يمنع من انتخاب الدكتور ماهر باشا رئيساً للمجلس والسلامو عليكم . عليكم السلام !

وحزب الأحرار الدستوريين هو السبط المبارك الذى أنجب جميع مأذونى القرى ومفتى البلاد !

اذا عرف السبب

أجريت فى الأسبوع الماضى انتخابات عمادة كلية الطب فنال الدكتور ابراهيم بك شوقى وكيل الكلية ٢٩ صوتا والدكتور سليمان باشا عزمى ٢١ صوتا والدكتور خليل عبد الخالق ٧ اصوات

ولوحظ ان الاطباء الشبان أعطوا أصواتهم بربطة المعلم الى الدكتور ابراهيم بك شوقى ، أما الأطباء المشايخ فقد اعطوا أصواتهم الى عزمى باشا ورقص الباقون على السلالم فاعطوا أصواتهم الى الدكتور خليل عبد الخالق بك

ورفعت النتيجة الى معالى وزير المعارف لاختيار العميد الجديد ... فاختار معاليه عزمى باشا مع انه لم يفز بأغلبية الاصوات وتساءل الناس عن السبب

وقال لنا اولاد الحلال إن الدكتور شوقى بك قفز ذات ليلة منذ سنوات من الشباك .

واعتبر يومها هذا العمل من قبيل طيش الشباب

ولكن عند اختيار العميد هذا العام تذكر المسئولون هذه القفزة فأبعدوا بسببها الدكتور الشاب عن العمادة !

أيها الأطباء الشبان ... اياكم والقفز من الشبابيك !

الجو رائق !

فى الساعة الرابعة من صباح الاثنين الماضى اتصلت شركة كوم امبو بالمليونير المعروف وينيه بك قطاوى وأبلغته أن الفيضان قد طغى على مبانى الشركة ويا تلحقونا يا متلحقوناش .

وقضى قطاوى بك الليل ساهراً يحسب خسارة الشركة من جراء هذا الفيضان !

وفى الصباح اتصل بناظر محطة مصر وقال الناظر : يافتاح ياعليم

واجاب قطاوى بك :

— لا يافندم.. أنا ربنيه قطاوى مدير شركة كوم أمبو موش الخواجة « يافتاح ياعليم » !

ثم قال قطاوى بك إنه يريد السفر الى كوم أمبو

فأجاب ناظر المحطة أن الفيضان قد قطع طريق السكة الحديدية

واتصل قطاوى بك بكمال علوى بك مدير شركة مصر للطيران وطلب اعداد طائرة ليسافر بها الى كوم أمبو .

وأبدى كمال بك استعداده لاعداد الطيارة ولكن للأسف لاتستطيع الطيارة النزول فى مطار كوم أمبو لأنه غارق فى مياه الفيضان

ودارت المناقشة التالية بين الاثنين :

— طيب اعمل ايه

— انزل بالباراشوت !

— طيب ولو افتكرونى طيار المانى !

— اطلع تانى !!

ولايزال قطاوى بك يفكر فى هذا الاقتراح الوجيه !!

ملذات الحياة !

أشيع فى بعض الدوائر السياسية أن الدكتور ماهر باشا قرر أن يقلد المهاتما غاندى ويدعو انصاره الى سياسة الزهد والتجرد من ملذات الحياة

واعتقد أحد الزملاء أن الحراسة على اموال الاعداء من ملذات الحياة فطلب مقابلة الأستاذ على أيوب وزير الدولة السابق ليسأله عن رأيه فى الجمع بين الحراسة وعضوية الهيئة السعدية .

وفى طريق الزميل الى دار الوزير السابق تصفح جريدة المساء فقرأ فيها أن الأستاذ على أيوب قد عين حارساً على اموال الطليان .

ودار الزميل دورة حول نفسه وعاد الى جريدته !

اضبط !

كان أحد رجال البوليس السرى واقفا فى ظهر أحد أيام الاسبوع الماضى بالقرب من مطعم الحاج أبو ظريفة المعروف .

ووقفت سيارة تاكسى نزل منها رجل معمم وتلفت الرجل إلى اليمين ثم إلى اليسار.. ثم عاد وتلفت إلى اليمين وإلى اليسار وهكذا دواليك .

وأثار هذا الارتباك دهشة رجل البوليس السرى فتبعه إلى داخل محل الطعمجى المعروف .

ودار الرجل برأسه مدققا النظر فى أوجه الجالسين ثم جلس فى ركن بعيد.

واعتقد شارلوك هولمز ان الرجل أحد تجار المخدرات فذهب إليه وطلب منه ان يصحبه إلى القسم .

واحتج الرجل وقال :

— أنا عضو برلمان .

ودهش شارلوك هولمز وسأله :

— طيب سعادتك مرتبك ليه !

وأجاب عضو البرلمان :

— أنا عضو برلمان... انما فاطر رمضان !



الجنرال ديجول : انا سمعت عليك !
الدكتور ماهر : وانا كان !

قصر ديل !

زعم الراديو الايطالي أن الطيارات الايطالية لن تهاجم القاهرة لأنها مدينة مقدسة مفتوحة فيها المشايخ وأولياء الله الصالحون ، وفي مقدمتهم السيدة زينب وسيدنا الحسين !

ولو كان الايطاليون صادقين لوجب تطبيق هذه القاعدة علي الاسكندرية مثلا ففيها سيدي أبو العباس عم النبي وهو ولي له احترامه بين المسلمين وفيها « سان استفانو » وهو قديس له مكانته بين المسيحيين وأولاد الذوات !

ووجب على الايطاليين أيضا أن لا يهاجموا اسيوط لأن فيها سيدي جلال ، ولا دمياط لأن بها سيدي التابعي — وهو غير التابعي ولي آخر ساعة — ولا سوهاج لأن بها سيدي العارف .. ولا حتى حلوان لأن فيها الشيخ المراغي !

ولو احترموا هذه القاعدة ايضا لوجب عليهم أن يخلوا « سيدي براني » أليست هي مدينة مسماة علي اسم سيدي براني .. و « براني » هذا شيخ له كرامات مثل البابا تماما .. ماعاب انسان في حقه الا قصم الله ظهره وأصيب بسوء !

ولو كان الراديو الايطالي جاداً في هذا الادعاء ، ولم تكن المسألة « قصر ديل يا أزعر » أو ضحكا على الدقون فاذا يمنع موسوليني من أن يعلن أن القطر المصري كله مملكة مقدسة مفتوحة ؟. ففي كل قرية عندنا مقام ومسجد ومأذنة وشيخ وولي الخ ؟. وفي مقابل هذا نعد بأن نقيم لموسوليني في السلوم أو بقبق بعد عمر طويل قبر له قبة ومأذنة يزوره الناس ويقرأون الفاتحة على النظام الفاشيستي ويوزعون الصدقات بالبطاقات !!

والا فأولياء الله جميعا « في ظهر » كل من يلق علينا قنبلة أو « سلة عيش » أو مشنة مولوتوف !

« مصمص .. ولي جديد »



هنا ضريح الشيخ موسوليني



اطول مدة

— سأخلص لك ياحبيبتي طول العمر . . .
بل طول قضية البنك التجاري !

عضوية خالية

خلا مقعد شيخ معين في مجلس الشيوخ منذ اربعة شهور وذلك بوفاة أحد الشيوخ الوفديين المعينين .

وينص الدستور في المادة ١١٣ منه أنه اذا خلا محل أحد اعضاء البرلمان بالوفاة أو الاستقالة أو غير ذلك من الأسباب يختار بدله بطريق التعيين أو الانتخاب على حسب الأحوال وذلك في مدى شهرين من يوم اشعار البرلمان الحكومة بخلو المحل

هذا ماينص عليه الدستور . . ولكن السوابق جرت على عدم التقيد بهذا النص من نصوص الدستور .

والمفهوم أن الدكتور على ابراهيم باشا هو الذي سيعين في هذا المقعد الخالي . لانه أحد وزيرين في الوزارة الحالية ليسا من اعضاء البرلمان . أما الوزير الثاني فهو صليب سامي بك

الذهب والورق

كانت شركة قنال السويس قد طلبت من الحكومة المصرية أن تحدد سعر الذهب الذي تدفع به الشركة ارباح اسهمها .

وعرض الأمر على دولة رئيس الحكومة فقال إن هذا من اختصاص المحاكم وليس من اختصاص الحكومة

وبهذه المناسبة نذكر أن روسيا بدأت تطالب بأن يكون لها نصيب هي الأخرى في ادارة قنال السويس لأنها ستطالب بأن تكون لها بلكونة لا نافذة فقط على البحر الابيض .

اقتراح مرفوض !

تنص الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من النظام الجديد للبنك الأهلي على ما يأتي :

« لا يجوز لأي شخص استولى بصورة من الصور على مرتب دائم أو مؤقت من الحكومة فيم عدا المعاش أو المكافأة ان أن ينتخب عضوا لمجلس إدارة البنك »

وكم كنا نود أن يضاف للدستور مادة تقول « لا يجوز لأي شخص استولى بصورة من الصور على مرتب دائم أو مؤقت فيما عدا المعاش ان ينتخب عضوا للبرلمان »

كم كنا نود ان يضاف هذا التعديل حتى نستريح ويستريح البرلمان من الحراسة والحراس !!



لقاء على الافطار

— لولا فطارك سبق كلامك لكنت اكلت لحمك قبل عظامك !

زجل الدكتور سعيد عبده



في العيد الستيني

للدكتور علي ابراهيم باشا

لحق أرعن ، ودون وعليه لسان شبرين
ينق زى الضفادع يقلق النايمين
ويحط عود الحطب فى صحبة الياسمين
ستين سنة ازاى ؟! . . يا ألفة فصل أحوتب
يامداوى توت عنخ م الحصوة، وذو القرنين؟!

« ✿ »

ستين سنة ازاى ؟ .. دنا قربت ع الخمسين
ون كنت خمسين سنة، معاليك تكون كام ؟ ..س
فين جدول الضرب ، فين مسك الدفاتر فين
دا سجل مجدك ياباشا يتقرا قراية
فى ٧٢ سنة ، وبلاش أقول تسعين ؟ !

« ✿ »

جل اللى قس البدن خلاه بدن مومبيا
زاد منه قصقوصة فى صيتك ملا الدنيا
والثانية فى الروح بأت أحلى من الدميه
واللى فضل م البدن زاده على ايدك
صحيح ماطالش لكن أصبحت كيا !

« ✿ »

ياأبو المقص العجب ، والجفت كلابتين
ومشرطك جل من الشاه عليه قسمين
يقطع بضربه اللى غيرك يقطعه بعشرين
مايزيدش عما أراد ملي ولا ينقص
كأنه له عين — تعالى الله — بين الحدين

« ✿ »

يازرع بدرى طرح قبل الأوان بزمان
ياتحمدان الاطبا من زمن لقمان
ياعمدة الجراحين يابلسم الاحزان
بوركت فى اليد أين ماتحطها تطرح
شفا ، ورحمة ، وطولة عمر للعيان

« ✿ »

بشرى الشفا ، آيه لك ، مسكنها فى الشفتين
وطولة العمر .ماركة لك على السكاكين
ورحمة الله وطنها بين أديك لتين
والسحر لما أقل نجمه دفن سره
مابين صوابعك وقال كونوا عشر شياطين !

« ✿ »

يبرحت نفسه على الدنيا ومرضاها
وجعلت واحد على الكلية أحياها
والثانى ع الاشلا وسعها وعلاها



وطلقت تامن شطان بين الهلال لحمر
ووزارة الصحة قلبها وقلاها !

« ✿ »

كلية الطب اسم الله حواليها
كبرتها فى المدارك وف مبانيها
وجعلت لابن البلد معظم كراسيها
وكان تاجها عدم عالجدها امتحت
تولد متين فى السنة وتقول خات فيها

« ✿ »

والقصر كان ياما كان .. لقيت فيه تصانيف
بينه وبين القرافة كان مافيش تكاليف
من لم يمت بالتمرجى فيه ، يجوع ويجيف
رفرف شطانك عليه احلو وانتضف
سرحت عليه الظبا وانزاحت الخلاليف ! !

« ✿ »

أمسى وأصبح قصور عالية على الشطين
والحكام سرير العجز زادوا على الالفين
والحكام حكيم القلاية ف كل قسم اتنين
حلت بهم بركاتك تنخوا وزادوا
وتناسلوا زى القطط فى كل عام بطنين

« ✿ »

وأسرة الطب كانت كلها أيتام
الأخ ماشوف أخوه فى كل عشرين عام
والابن يجهل ابوه إن كان هلك أو دام
ألفت بينهم بمؤتمرات وجمعية
قبل على مثلها حتى العراق والشام

« ✿ »

ووزارة الصحة مابآلك بها شهرين
وعملت فيها العجايب من طلا وتحسين
وترقية مستوى واصلاح شمال ويمين
القصد قشتها فى توب نضيف وجديد
من بعد تطهيرها فى مستحلب الكيروسين!

« ✿ »

آدى صوابع تمانية م العشر شياطين
تمانيه من عشره كام باحسابين ؟ . . اتنين
وكلهم ع الشباب يحموه من التطبين
ما الكل شاين على نية عمل قوى
الا أما كنت انت أول أو تانى الشايين

« ✿ »

فى كل هيئة تلاقى لك بها عفريت
وف كل اصلاح تراك فى بيته رب البيت
وف كل جمعية انت الشمع وانت الزيت
باحاوى بز الحواه . . . كيب مناديله
وهيه فارغه وفردها طلعت كتاكيت ! !

« ✿ »

إن كنت أعدد . . . قوافى الشعر حتخونى
ون كنت أحصى حلاق الف تاه . . . منى
ون كنت اقصر ألاقى الشكل ناهمنى
خلونى ع البر أحسن لا القلم يحرن
وزورى يتبح وانتم ترهقوا منى

« ✿ »

اسمح لى ارقيك ياباشا رقوتين حلوين
الأول بسم الله من شر النظر والعين
والثانية بسم الله م السن اللى فوق تسعين
والثالثة رقوة محمد بن عبد الله
م الابرة إن جحت ون شطت السكين

« ✿ »

ياموش النيل عن مجده العظيم مجدين
ومعوض الطب عن مهده القديم مهدين
وكاسى يتمه الطويل من مغزلك بردين
عيد النيل والجريح والطب يوم عيدك
والشعب لك والحكومة والملك شاهدين

« ✿ »

عيش للعظايم وعيش للمجد عيد ورا عيد
وعيش للفن الجراحة والأطبه عميد
وعيش فى بنك المعالى للبلد دى رصيد
عيش حتى تنظر عميد للطب فى ولادك
« حسن » « على » زى بعضه ـ ون سمحت « سعيد » !

سعيد عبده



كباريه تاكسي

مشروع جرىء

للأستاذ مصطفى جعفر

منذ شهور معدودة كتبنا كلمة طيبة رحبنا فيها بمشروع جرىء قام به شقيقان من أسرة طيبة .

والشقيقان هما مصطفى ومحمد جعفر . والمشروع هو استئجارهما لسينما اوبرا وسينما حديقة الازبكية

وقلنا إنه مشروع جرىء لأن الشقيقين غامرا فيه بمعظم رأس مالهما او على الأصح بمعظم التركة التى ورثاها وهى مائتى فدان تدر عليهما ايراداً سنويا يتراوح بين الف ومائتى والف وخمسمائة جنيه أى أن ايراد كل منهما الشهرى هو بين ستين وسبعين جنيها

وكثيرون من رجال اليوم يكفيهم مثل هذا الايراد لكى يعيشوا عيشة طيبة . عيشة ليس فيها حقيقة شىء من الترف ولكنها عيشة مستورة على كل حال .

كان مشروعهما إذن مشروعا جريئا ، لأن قيمة الايجار التى كان عليهما ان يدفعاها سنويا فى دار السينما تزيد على خمسة آلاف جنيه ، هذا غير نفقات التأثيث وما اليها

ولقد اضطرا ان يبيعا جزءا من أرضهما لكى يدفعا قيمة الايجار والمصاريف التى لا غنى عنها فى مستهل كل مشروع جديد

كانت مغامرة وكانت تضحية منهما ان يدخلا فى ميدان العمل الحر الجرىء ولكنهما أو على الأصح صديقنا العزيز مصطفى جعفر أبى أن يقنع بميراثه وان تظل حياته ومعيشته محدودتين بهذا الايراد المحدود . فصمم ان يغامر وان يعمل وان يضاعف ميراثه وان يصبح من اصحاب الألوف وعشرات الألوف

والشقيقان كما يذكر القراء قد تعلما فى باريس مهنة الطهى وادارة الفنادق وكان تعليمهما على نفقة بنك مصر . هذه الدراسة علمتهما كيف يحسنان استقبال الناس وكيف



فتيات التاكسي

— ماشي يا أوسطى !!

يحسنان الابتسام والانحناء وتحية الداخلين والخارجين .

وكان منظرا لا يمكن ان ينسى ، منظر صديقنا العزيز مصطفى جعفر وهو واقف يوم افتتاح سينما اوبرا فى الصيف الماضى وقد ارتدى « جاكتة » بيضاء تتوسطها « كرافتة » حمراء ، وقد ارتدى شقيقه محمد نفس هذه الألوان ، ولو انه من الانصاف ان نذكر انه ارتداها مكرها طوعا لأمر شقيقه الكبير الذى أراد أن يطبق العلم على العمل ومنه انه يجب على موظفى الفنادق ودور السينما المختصين باستقبال الزبائن ان يرتدوا زيا خاصا يميزهم عن ... الزبون .

بهذا الزى الغريب نوعا ما ، كان مصطفى يستقبل زبائن السينما ويرشدهم بابتسامة خلابة الى مقاعدهم

وكانت منه تضحية ، عرفها له أصدقاؤه والمعجبون بهمته ومطامعه الواسعة .

ولكنها الحرب وظروفها القاسية ثم اضطرار السلطات إلى تقييد الاضاءة فى القاهرة وغير ذلك من العوامل .. كل هذا لم يكن من شأنه ان يساعد على نجاح المشروع النجاح المرجو وهو ما أسفنا له وأسف له أصدقاء الشقيقين الظريفين .

***

ويقال اليوم ان صديقنا الاستاذ مصطفى جعفر يفكر أو هو اعتزم فعلا تنفيذ مشروع جديد وهو افتتاح «كباريه» من الصنف الذى اخترعه الاميركان ويسمونه كباريه تاكسى !

وذلك ان الزبون يدفع عند دخول الكباريه مبلغا محددا قد يكون شلنا واحدا أو أكثر أو أقل ، ويأخذ فى مقابل هذا الشلن تذكرة تعطيه الحق فى ان يراقص إحدى فتيات الكباريه .

واذا أراد ان يرقص مرة ثانية سواء مع نفس الفتاة أو مع فتاة أخرى فان عليه ان يدفع شلنا ثانيا يأخذ به تذكرة ثانية .

وتفهم من هذا ان الاستاذ مصطفى جعفر سوف يتعاقد مع عدد من الفتيات اللواتى يقبلن الرقص مع الزبائن وهى مهمة شاقة نظرا لقلة هذا النوع من الفتيات فى الظروف الحاضرة بعد ان أمرت الحكومة بترحيل « الآرتست » الأجنبيات ، والباقى منهن ومن الفتيات المصريات تتهافت عليهن الآن صالات بديعة مصابنى وبيبا ورتيبة وأنصاف .. إلى آخره فمن أين لصديقنا مصطفى جعفر ان يجد إذن الفتيات اللازمات لمشروعه الجديد ؟

على كل حال هى خطوة جريئة ثانية ، نتمنى له فيها كل نجاح ، فليس بالأمر السهل على نفس كل مصرى وخاصة إذا كان من أسرة طيبة ان يرضى بالنزول إلى العمل فى مثل هذا الميدان .. ولكنها الروح الوثابة وروح المغامرة والتصميم على مضاعفة ثروته هى التى تحمل صديقنا الاستاذ مصطفى جعفر على المضى من مشروع جرىء إلى مشروع جرىء



الخميس

ذهبت الى الحفلة التى أقيمت فى صالة الاحتفالات تكريما للدكتور على ابراهيم باشا. لست اعرف أى جريمة ارتكبها طبيبنا النابغة حتى نمنحه خمس ساعات ليسمع ٢٣ خطيباً يتحدثون فى موضوع واحد! لا اذكر أن فى العالم كله تقام حفلة تكريم يخطب فيها ٢٣ خطيبا بخلاف الدكتور عبد الواحد بك الوكيل! ولكن اذا عرفت أن اعظم منتجات مصر هى القطن والكلام عرفت السبب وبطل العجب!

شعرت فى الحفلة بألم لرؤية أبنائنا طلبة الجامعة، هؤلاء الشبان الذين بحت اصواتنا بالدعوة والتمهيد لهم ليحكموا هذا البلد المنكوب لايستطيعون أن يحكموا عواطفهم. كانت فوضى بكل معنى الكلمة فلم يفرقوا بين حضور حفلة عند الكمسار وحضور تكريم لعلى باشا ابراهيم.

ولقد سررت عندما رأيت الطلبة يحيون الزعيم مصطفى النحاس بتصفيق متواصل لم تره الجامعة من وقت طويل، ولكنى لم أفهم أن يصفق الطلبة كلما التقط المصور صورة للنحاس باشا فى كل وضع من الاوضاع!

ولم افهم أن يصفق الطلبة بينما كان الدكتور باباپونى يلقى كلمته بالفرنسية فى غير مواضع التصفيق الا اذا كان الغرض مظاهرة لاظهار قلة أدبنا أمام الرأى العام!

ولم افهم أن يقاطع الطلبة الدكتور ابراهيم ناجى وهو يلقى قصيدته وينادون «طوزين اصفهان» حتى كاد الدكتور يغمى عليه بين الكواليس!

ولم افهم كيف تمنع لجنة الاحتفال التدخين فى الصالة ثم يدخن اعضاء لجنة الاحتفال على المسرح ويدخنون فى أثناء الاستراحة لم افهم كل هذا ولعل السبب أن «فهمى تقيل»!



على أيوب يبيع أحذية

«عين الأستاذ على أيوب وزير الدولة السابق حارساً على شركة باتا للأحذية»

— عارف شايل الجزم ده ... كان أصله وزير دولة زمان!

الجمعة

لا أحب الجلوس فى القهاوى لأننى اعتبر القهاوى مثل لعب الطاولة لافائدة منها على الاطلاق، ولكنى اضطررت أن انتظر صديقا فى قهوة من أجل خبر هام. وأنا من أجل خبر مستعد أن انتظر فى جهنم أو فى سجن قره ميدان!

وكان معى صديقى المبحوح، وكنا نحن الاثنان مفلسين، فقد كان فى جيبى ريال، وكان هو فى جيبه ورقة ياناصيب تكسب ألف جنيه!

وانتظرنا صاحب الموعد، وفى أثناء الانتظار طلبت واحد فاكهة وطلب صديقى واحد دندرمة .. ثم انصرف صديقى وسه ورقة اليانصيب!

وفجأة وقفت سيارة أمام القهوة ونزل منها خمسة من زملائى فى المدرسة الخديوية وهات يابوس. . انت وحشتنا . . انشالله ماتشوفوا وحش.. انتفين؟ أنا تحت النظر؟ لاخليك ياسيدى فوق النظر، وأمام كل هذه التحيات اضطررت أن أقول تفضلوا.. وكانت الأصول والبروتوكول أن يقولوا: لا مستعجلين . . . ولكن لعنهم الله «ماصدقوا» أن سمعوا الدعوة حتى جلسوا . .

واضطررت أن أقول لهم تشربوا ايه؟ ولم أقل تأكلوا ايه حتى لايطلبوا فاكهة أو دندرمة وسعر الواحد منهما خمسة قروش.

ولكن الأوغاد سألونى: انت بتشرب ايه؟ قلت: فاكهة!

وأرادوا أن يزيدونى شرفا أو على الأصح ورطة وطلبوا هم الآخرون فاكهة!

ذعرت لأن خمسة فاكهة فى خمسة قروش صاغ هى خمسة وعشرون قرشاً وليس فى جيبى سوى ريال.

قلت لهم إن الفاكهة مش كويسة!

قالوا: من امتى بتدقق . . فاكر لما كنا فى الخديوية وعملنا فرح لما جابوا لنا فاكهة جوافة وبلح امهات!

قلت إن الفاكهة التى اكلتها فيها دود!

ولكن اصدقائى اصروا على انهم يحبون الدود لأن فيه فيتامين!

وقبل ان يغمى علىّ جاء الجرسون يحمل بشرى ان الفاكهة خلصت!..

وطلبوا قهوة فتنفست الصعداء لأن خمسة قهوة فى قرش صاغ تساوى خمسة صاغ مضافا إليها ثمن طبق الفاكهة تساوى خمسة عشر قرشا والخمسة القروش الباقية من الريال هى بقشيش للجرسون وعلبة سجاير من الصنف الرخيص!

وتحدثنا فى ذكريات المدرسة الخديوية ، ولكنى كنت سارحا فى مراجعة الميزانية واجراء عمليات طرح وضرب وقسمة ولوغريتمات !

وقام أصدقائى فودعتهم وأنا احمد الله لأنهم لم يطلبوا قهوة مرة أخرى . . وإلا وقعت فى حيص بيص . .

وأخرجت الريال وألقيته على رخام المائدة فاذا بالجرسون يمسك بالريال ويتفرس فيه ، ثم يرنه مرة أخرى وثانية وثالثة ثم يضعه بين اسنانه . . ثم يقول لى انه برانى !

وكان يجب وقتئذ ان يغمى علىّ وتحضر عربة الاسعاف لتنقذنى من دفع الريال !

وفجأة أقبل صديقى الصاوى وشعرت كأن الله ألقاه علىّ من السماء لامثل سلة مولوتوف وانما كلاك من السماء يحمل بين يديه ديشيليون جنيه ! ولا بد ان تكون مثلى فى ورطة وملها على عينك لترى الصاوى فى شكل ملاك !

قلت له : اعطنى ريالا !

وضحك الصاوى ضحكته الساخرة المعروفة وقال : كويسة !

قلت له هذه ليست نكتة انما حقيقة !..

وعاد الصاوى يقهقه ويقول كويسة ثم فرّ منى كما يفر السليم من الأجرب !

وفجأة رأيت الشيخ العسكرى مقبلا نحوى . وقلت له ان الله هو الذى أرسلك لى !

قال لى بصراحته المعهودة : ابدا والله . . الطاولة هى التى أرسلتنى لك . . أنا عاوز منك ريال لأنى نسيت نقودى فى البيت !

قلت : هذا توافق خواطر لأنى أنا أيضا ابحث عن ريال !

وفجأة خطر ببالى خاطر ، وناديت الجرسون وقلت له انه ورد على جريدة الاهرام خبر ان اليونانيين هجموا على أورطتين من الجيش الايطالى وأبادوهم

وسر خريستو من هذا النبأ وانتهزت أنا الفرصة وعرضت عليه الريال من جديد!

وقبل خريستو الريال بكل سرور !

وهكذا مشى الريال البرانى . . والخبر البرانى أيضا ؟

السبت

اعتدت ان انتهز أوقات فراغى فأقرأ الكتب والمجلات التى صدرت قبل ولادتى . . أو على الأصح التى صدرت قبل ولوعى بالقراءة . . واليوم كنت اقرأ مجلة الزهور التى كان يصدرها انطون الجميل بك فى سنة ١٩١٣ فقرأت فيها درسا فى الجغرافيا انقله كما هو تاركا لذكاء القارىء معرفة البلد المقصود :

« بلاد من بلاد الله يحدها شمالا بحر حب الوظائف ، وجنوبا مملكة الذل ، وشرقا نهر الجهل ، وغربا جزيرة الزعامة ، وفيها بحيرة يغرق فيها الناس اسمها بحيرة الاحزاب ، ويخترق تلك البلاد جبال شامخة تدعى جبال المواربة ، وفيها سهول اختلف الجغرافيون

معركة حامية

بين اثنين من كواكب السينما

أما هذان المتعاركان فهما النجمان الساطعان بدر لاما وامينة رزق وأما كيف تعاركا وما السبب فهذا ماقد تندهش له عند ما تعلم أن الله بل قل ان المؤلف سامحه الله قد أراد لهما بعد ذلك الحب العميق الذى كان بينهما فى فيلم قيس وليلى ان يقع بينهما عداء كبير يؤدى الى الخصام والفراق فى فيلمهما الجديد (رجل بين امرأتين) والسبب فى ذلك هو وجود حبيبة ثانية فى الوسط هى الآنسة بدرية رأفت وتلك فى الواقع قصة عجيبة يحتار فيها الرجل بين امرأتين ولذلك اختارتها ادارة سينما الكوزمو دون جميع افلام الموسم لتفتتح بها موسمها الشتوى الكبير ابتداء من الخميس ١٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ فنهنىء السينما على هذا الاختيار الموفق . وسيرى المشاهدون كيف يتصرف الرجل حب بين الامرأتين

وهذا الفيلم من اخراج الاستاذ القدير ابراهيم لاما ووضع الاستاذ السيد زياده .



(بدر لاما وأمينة رزق بطلى فيلم رجل بين امرأتين)

في تسميتها فبعضهم يسميها سهول الخبث ، والبعض الآخر يطلق عليها اسم سهول الخداع ، ومن مدن هـذه البلاد مدينة الكذب والتدليس ، والخضوع للحاكم ..

تجارة تلك البلاد النفاق والشقاق ، أما مزروعات هذه البلاد فخصبة جدا ، زرعوا في الماضي الجهل فحصدوا الاختلافات !! »

غريبة ! ان معلوماتي في الجغرافيا تدلني على اني اعرف هذه البلاد جيدا ..

الأمير

عندنا جمعية للرفق بالحيوان ، وجمعية لرعاية الأيتام ، ومؤسسة لحماية الاطفال ، والغريب أننا لم نفكر حتى الآن في انشاء جمعية للرفق بالمتفرجين في المسارح والسينمات.

نحن المغفلين السذج الذين نصدق اعلانات الصحف عن الروايات التمثيلية والافلام السينمائية ونذهب اليها وندفع نقودنا لنشهد اعظم روايات الموسم على الاطلاق والتحفة الفريدة والرواية الخالدة — هكذا تقول الاعلانات — فاذا بها أسخف روايات الموسم على الاطلاق !

ثم أولئك الذين بنوا مسارحنا ودور السينما في بلادنا يظهر انهم قوم يحسنون الظن كثيراً بالقوام المصرى فقد حسبوا ان كل رجل مثل الغازي توفيق رفعت باشا وكل سيدة كالسيدة امينة البارودى أى ٦×٩ او كارت بوستال ! أو لعلهم حسبونا مثل الأقزام فهذه المقاعد التى نجلس عليها في السينما والمسارح ضيقة مثل خرم الابرة او مثل صدر بعض العظماء في مصر ! لقد حسب الذين بنوا هذه الدور ان ليس لنا أرجل نمدها ، ولا ظهور نتجعص بها ، ولا أيد نسندها، فرجل بدين مثلى يذهب الى السينما وكأنه ذاهب إلى مقصلة الاعدام واجلس على الكرسى لا أتحرك ذات اليمين او ذات اليسار وكأنني مكتوف الأيدى والأرجل والرأس أيضا ، بل أنا أقضى نصف الرواية مشغولا في كيفية حشر جسمى في المقعد أو « زنق » ساق في الثلاثة السنتيمترات المربعة المخصصة امام المقعد للقدمين والساقين والفخذين والكوارع والطربوش والبروجرام والمرود الذين يحضرون الى المسرح متأخرين !

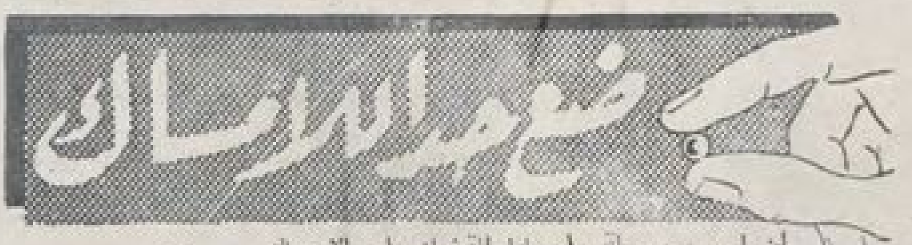
ولعل الذين بنوا هذه المسارح نسوا أننا — أو الأغلبية المطلقة منا ولا اقصد الوفديين فقط — لا نذهب الى هذه المسارح إلا بعد أكلة ضخمة تحدث دائما تلبكا في المعدة ، واننا في حاجة الى شيزلونج أكثر من حاجتنا إلى خازوق نجلس عليه ثلاث ساعات نكون خلالها في غاية الأدب وكأننا في حصة اللغة العربية في مدرسة الأوقاف ، ومحرم علينا مهما كانت بواخة الرواية ان نتثاءب أو ننام أو نغط في نومنا بصوت موسيقى جميل يتناسب مع الحان الرواية .. ومحرم علينا فوق هذا أن نطلب النجدة من سخافة القصة !

ثم ما من مسرح يبدأ في موعده ، الاعلانات تقول ان الستار سيرفع في الساعة التاسعة تماما ، وتمر التاسعة تماما ، والتاسعة والربع تماما، والتاسعة والنصف تماما ولا احد يرفع الستار !

ولقد كان مباحاً لنا في الماضي — في سينما اوليمبيا على الأقل — ان نعبر عن سخطنا على تأخير بدء الرواية بالهتاف ... « سيما اونطه هاتوا فلوسنا » ولكن أصبحنا اليوم في زمن اوستقراطى يعتبر مثل هذه الالفاظ خدشاً للناموس والاعتبار !

فاذا كان لنا نحن المتفرجين نقابة تدافع عن حقوقنا لطالبت اصحاب المسارح بأن يقتصدوا في الفشر في اعلاناتهم وحتمت عليهم ان يكونوا كرماء قليلا في المساحة التى يخصصونها لبطن وسيقان المتفرجين . . .

ولطالبنا ان يكون لنا الحق في الهتاف بعد مرور خمس دقائق من تأخير رفع الستار ، ويكون لنا بعد مرور عشر دقائق حق تحطيم



الكراسى على رؤوس الممثلين دون تدخل البوليس !

وفى مقابل ذلك تتعهد نحن المتفرجين أن لا نصحب أطفالنا الى المسارح ، هؤلاء الاطفال الذين لا يلذ لهم العويل والصياح والصراخ إلا فى ألذ مواقف الرواية حينما يضم البطل إلى صدره بطلة الرواية ويهمس فى أذنها بأعذب كلمات الهوى وأناشيد الغرام.

وكأن هؤلاء الأطفال الذين يعكننون علينا بصياحهم هذه المواقف اللذيذة ، سفراء ومندوبون فوق العادة لفضيلة الشيخ ابو العيون !



سر عن خاطر!

أعتقد انى زرت لندن أكثر من خمسين مرة فى اثناء دراستى باحدى مدن انجلترا.. وفى كل مرة كنت اترك بطاقتى فى ثلاثة اماكن.

كنت أزور مسرح البلاديام لأشاهد أعظم الاستعراضات واسمع أحدث النكات وابحلق فى أجمل الراقصات!

وكنت أزور مطعم ليونز فى ميدان بيكاديلى لآكل ذلك الطبق المدهش الذى يحتوى على مكرونة وسبانخ وطماطم وبطاطس ولحم وثمنه لا يزيد على خمسة قروش!

وكنت أذهب إلى محل سالفريدج بشارع اكسفورد ستريت لا لأحادث عاملات المحل الجميلات اللاتى يخترن بعد أن يكشف على وجوههن وخصورهن وسيقانهن... أو لأشاهد أعظم تشكيلة من البضائع... ولكن كنت أذهب كل مرة إلى محل سالفريدج لاقرأ الصحف المصرية!

فقد كان فى هذا المحل التجارى مكان خاص لبيع جميع جرائد العالم التى تصدر فى مصر والصين واليابان وحتى الهند والسند وبلاد تركب الافيال.

وقد قرأت فى احدى الجرائد الانجليزية ان محل سالفريدج كان يضع اعلانا على احدى واجهاته يقول:

— عندنا كل شيء ماعدا القنابل

ومنذ أسبوعين ألقيت قنبلة على هذا المحل العظيم فاضيف إلى الاعلان فى اليوم التالى

— ... والقنابل أيضا قد وصلتنا أمس!

حماتك وحماتى!

قرأت ان جورج برنارد شو سئل مرة هل يمكن المرأة أن تكون نبيلة فى تصرفاتها؟!

وأجاب الكاتب الانجليزى الظريف أن المرأة تستطيع أن تكون نبيلة مرة واحدة لمدة خمس دقائق من عمرها الطويل... ولكنها تمضى باقى عمرها فى التحدث عن هذه المرة!!

ويقول علماء النفس ان غيرة المرأة تقضى على نبلها... وان الطريقة الوحيدة لاقناع المرأة بحقارة الغيرة ان تقول لها ان الغيرة تترك خطوطا على جفونها.. وهذه الخطوط هى الأنوار الكشافة التى تكشف شيخوخة المرأة!

واعتقد ان المرأة الأجنبية أقل غيرة من زميلتها المصرية ولعل هذا هو السبب فى أن الأولى تحتفظ بشبابها!



موقف ايطاليا

موسولينى — أنا كنت من أنصار الترث وعدم دخول الحرب

وبمناسبة الغيرة أذكر ان احد قضاة الطلاق فى امريكا نشر بحثا فى جريدة النيويورك تيمس اثبت فيه ان ٢٠ ٪ من حوادث الطلاق ترجع إلى غيرة الزوجة وان ٧٠ ٪ ترجع بصفة مباشرة او غير مباشرة إلى الحماة!

وقد سمعت انه عقب حوادث هجر السكان من بلجيكا فرعا من الهجوم الألمانى، ان اشتبه القسم المختص فى شخصية سيدة وهل هى حماة هذا الرجل أو ذاك.

واقتيد الاثنان إلى المحكمة فادعى كل منهما امام القاضى ان السيدة هى حماة الآخر

واراد القاضى ان يتشبه بسليمان الحكيم فاحضر سكينا وقال انه قرر ان يقسم السيدة إلى قسمين ويعطى كلا منهما قطعة.



ووافق احد الرجلين على ذبح المرأة وعارض الثانى .

فما كان من القاضى سليمان الحكيم الا أن أمر بتسليم السيدة إلى الرجل الذى وافق على ذبحها لأن موافقته دليل على انها حماته !!

السرقات الادبية

كنا فى مجلس يضم بعض الأدباء المعروفين وفى مقدمتهم الاساتذة انطون الجميل بك وتوفيق دياب وكامل الشناوى

وكنا نتحدث عن السرقات الادبية فى مصر وكيف ان مجلة آخر ساعة مثلا تفتح بابا جديداً فتنقلها باقى الزميلات فاذا قفلته حذفته باقى الزميلات وإذا وضعت صورة إلى اليسار قلدتها الزميلات وإذا نقلتها آخر ساعة إلى اليمين نقلتها الزميلات إلى اليمين دون ان يظهر على صفحات الزميلات حمرة الخجل التى تعلو عادة وجوه العذارى وانصاف الأمهات !

وقال لنا مصطفى أمين انه قرأ فى جريدة امريكية ان شكسبير كان من لصوص الأدب .. وان الروايات المنسوبة إليه ليست من تأليفه .

فحمدنا الله على ان لشكسبير خلفاء كثيرين فى أرض الكنانة !

وبمناسبة السرقات الأدبية أذكر ان فضيلة الشيخ عاشور الصدفى قد نشر مقالا طريفا فى الأسبوع الماضى بجريدة الأهرام !

نموذج الزوجة !

توفيت زوجة أحد المدرسين المصريين فأخرج كتابا فى مائتى صفحة يتحدث فيه عن مزايا زوجته العزيزة

ونحن ننقل حرفيا من الكتاب المذكور بعض مزايا المرحومة :

١ — كانت تخجل من أن تمد يدها إلى الطعام إلا بعد ان يقول لها زوجها « كلى يا هانم » !

٢ — أمضت حوالى أسبوعين بعد زفافها وهى لا تعرف خلقة زوجها ويأبى حياؤها النظر إلى وجهه !

٣ — كانت تخجل جداً من سماع لفظى « زوج » أو « زوجة » !

٤ — كانت تقشر الفاكهة لزوجها

٥ — كانت تستأذن زوجها اذا ما ارادت مبارحة الحجرة التى هما فيها .. لقضاء حاجة !

٦ — اهدتها احدى صديقاتها قلما من الرصاص فاهدته بدورها لزوجها !

٧ — كانت لا تقرأ الأوراق التى فى جيب زوجها

٨ — كانت لا تعزف على البيانو الا بعد استئذان زوجها

٩ — لم تعارض زوجها أو تقاطع حديثه مرة واحدة !

١٠ — كانت تخجل من ان تجلس مع زوجها فى غرفة مغلقة .

وقد ماتت هذه الزوجة وهى فى العشرين من عمرها

ويقول الزوج فى كتابه انها تعلمت فى إحدى المدارس الفرنسية المعروفة وأما الزوج فهو من خريجى جامعات انجلترا !!

اخبار سريعة

وقع فى الأسبوع الماضى حادث طلاق بالثلاثة كنا أشرنا الى مقدماته منذ بضعة اسابيع

وقد ارسلت الزوجة أحد مندوبيها الى دار الزوجية لاحضار ملابسها واحذيتها . ودار الزوجية فى بلد بعيد

ويقال إن من اسباب الطلاق أن الزوجة لم تنجب خلفا .. . وعائلة الزوج ترى أن المرأة قد خلقت للنسل فاذا لم تنجب وجب طلاقها فى الحال

وهناك مناحة فى منزل الزوجة .. وفرح فى قصر الزوج استعداداً لزفاف جديد !



زار رفعة على ماهر باشا شقيقه سعادة الدكتور ماهر باشا مهنئا بشهر رمضان .

وتحدث على باشا عن فوائد الصيام وعن الطعام والكلام وتحدث الدكتور ماهر عن مدافع الظهر ووجوب تعميمها فى الميادين

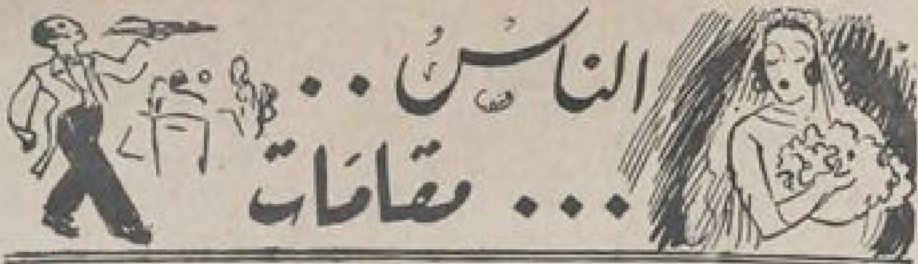
* *

كان سعادة امين عثمان باشا قرر استئجار احدى شقق العمارة الجديدة التى تواجه البنك الاهلى ... وفعلا عاين شقة فى الدور الرابع عشر وحجزها لنفسه .

ثم علم سعادته أن دولة صدقى باشا هو أحد أصحاب العمارة الجديدة فانتقل الى شقة أخرى فى ميدان اسماعيل بجاردن ستى

وبين امين باشا وصدقى باشا حساب قديم





عدول

منذ بضعة اسابيع رأى دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يسافر الى بغداد بلد هارون الرشيد والأمير عبد الاله

وأعد الباشا معدات الرحلة وهى العمة والجبة وعلبة الاسبرين وأرسل جواز سفره الى المفوضية العراقية لتؤشر عليه .

وتدخل يومها اطباء دولته وقالوا إن جو العراق لم يتحمله الدكتور زكي مبارك فما بالك بدولة توحة باشا وجلده أرق كثيراً من جلد الدكتور !

وعالج الاطباء النقشة والطحال والضغط والروماتيزم .. ثم سمحوا للباشا فى الأسبوع الماضى بالسفر الى وادى الدجلة والفرات .

ولكن مفعول « الجواز » انتهى فى الأسبوع الماضى فعدل دولة توحة باشا عن السفر الى بغداد

أمير محافظ

احتفل فى الشهر الماضى بعقد قران سمو الأمير محمد على ابراهيم على الأميرة زهرة هانزادى كريمة سمو الأمير عمر الفاروق

وذهب أحد المصورين المعروفين والتقط صورة للعروسين وبعد اسبوعين ذهب المصور الى الأمير وقدم له النسخ المطلوبة ودفع الأمير المبلغ وهو يقول :

— اكسر زجاج العفريتة

واعترض المصور على عملية الكسر وقال إن الأمير قد يحتاج الى نسخ أخرى من الصورة فى المستقبل فكيف يطبعها اذا كسر زجاج العفريتة

وفكر الأمير قليلا ثم قال :

— طيب ... خد الانجيل ده .

وأخذ المصور الانجيل وقال الأمير :

— احلف ألا تنظر إلى العفريته بأى حال من الأحوال !

وأقسم المصور على الانجيل واحتفظ بعفريتة الصورة !!

وجه الشبه !

سيد خشبة باشا من اثرياء الصعيد المعروفين وعنده ضعف شديد لشراء كل



(—) اخى يبحث عن زوجة

(—) ولكنه تزوج فى الاسبوع الماضى

(—) نعم .. وهو يبحث عنها الآن

فدان يعرض للبيع أو تأجير أى مزروعة يعلن على انها معروضة للايجار .

ولا يهتم سيد باشا بمكان الأرض فهو مستأجر أراض فى جميع مديريات الوجه القبلى والبحرى وبعض كيلومترات فى سيدى برانى كمان !

وبعد هذه الأراضى عن بعضها يسبب خسارة سنوية للباشا تقدر بآلاف الجنيهات

ثم حدث لما دخلت الجنود الألمانية رومانيا ان أبلغ بعض أولاد الحلال الخبر للنائب المحترم حفنى بك محمود وكان حضرته جالسا يلعب الطاولة فى كلوب محمد على .

فتوقف حفنى بك عن إلقاء الزهر وقال

— الراجل هتلر بقى زى سيد باشا خشبة تماما ... كل ما يسمع عن أرض ياخدها ... وفى الآخر ما يكسبش !

وعاد حفنى بك إلى إلقاء الزهر .

وكسب فى تلك الليلة ثلاثين جنيها فى الطاولة !

حمار وحلاوة

بعد ان غادر سعادة الأستاذ ابراهيم عبد الهادى مقعده الوزارى وجد عنده من الوقت ما يسمح له بزيارة الأطباء .

وفحص الطبيب الحنجرة فقال :

— ولا أم كلثوم !

وفحص المعدة فوجدها ولا معدة عبد الوهاب ! ثم فحص المصران الأعور فوجده فى متانة صديقنا حسن الأعور !

ثم فحص الطبيب البول وهز رأسه عدة مرات .

وصاح وزير التجارة السابق :

— إيه .. فى إيه ؟

وقال الطبيب :

— انت فاهم وانا فاهم !

وصاح الاستاذ عبد الهادى :

— سكر !

— نعم ... سكر !

ودهش وزير التجارة السابق لأن رجلا مثله فى صحته وشبابه يصاب بالسكر .

وطيب الدكتور ماهر باشا خاطر زميله فى الحزب قائلا :

— معلهش . . . ده دليل على تضامنك مع رئيس الحزب !

والدكتور ماهر باشا أصيب بالسكر قبيل استقالة وزارة محمد محمود باشا .

وبمناسبة الحديث عن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى نذكر أنه قرر أن لا يشتغل بالمحاماة ... وكفاية ياسيدى سابا حبشى بك !

والله زمان

منذ بضعة شهور اختفى اسم الوجيه فايد فريد الذى كان يذكر فى المجلات بمعدل خمس مرات فى كل عمود . وانزوى فايد فى أحد أركان وزارة الخارجية .

وتقول دوائر الطبقة الراقية ان اسم فايد عاد يدوى من جديد فى الدوائر والمجالس والصالونات .. وان المفاوضات التى بدأت بينه وبين إحدى بنات الذوات منذ بضعة أسابيع قد كللت بالنجاح .

وان معاهدة الزواج سوف تودع قريبا فى قلم المحفوظات بوزارة الخارجية بعد ان تختم طبعا .. بالروج الأحمر !!

خطبة

يسرنا أن نذكر هنا خطبة الشاب الوجيه تونى م . حوارة نجل الاستاذ ميشيل حوارة ومدام حوارة من مدرسة الليسيه فرانسيه باسكندرية على الآنسة المهذبة ايزابيل نعوم . تهانينا للعروسين السعيدين

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية بشارع الفلكي بمصر عن العمليات الموضحة بعد في التواريخ المبينة قرين كل منها .

(١) لغاية ظهر يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٠ عن عمل خنادق وبيارة صرف بدورات مياه ومغاسل مديريات الغربية والمنوفية

(٢) لغاية ظهر يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٤٠ عن عمل خنادق وبيارة صرف بدورات مياه ومغاسل مديريات الشرقية والقليوبية .

يمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم عن كل عملية بخلاف سبعة قروش اجرة البريد .

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ ٪ من قيمتها ويقدم طلب الحصول على المستندات على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما . ٧٣٨٠

ادارة البلديات – تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ٩/١١/٤٠ بمجلس المنيا البلدي عن توريد اغذية لمطعم الشعب وتطلب الشروط من المجلس نظير مائة مليم ٧٣٧٠

اعلان بيع

في يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا خلفون مركز شبين الكوم ويوم ٧ نوفمبر بسوق شبين الكوم سيباع نصف اردب قمح استيرالي ملك قصر المرحوم امام احمد أبو النصر نفاذا لقائمة الرسوم ن ٣٩٥ سنة ١٩٤٠ في القضية ن ١٤ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٥٠ م قيمة الرسوم المستحقة كطلب قلم كتاب مجلس حسبي المنوفية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٨

بـبـا وفرقتها الكبرى

تقدم على مسرح تياترو الماجستيك ابتداء من الاربعاء ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤٠

المسرحية السياسية الهائلة « النصر لنا » تأليف الاستاذ علي عبد القادر

تمثيل عبد العزيز احمد اسعد مصطفى . محمد السباعي . السيد مصطفى . السيد فوزي . سعيد مجاهد فتحية محمود . جمالات حسن . زيزي سعيد مع بقية افراد الفرقة

اخراج جديد

تمثيل عظيم

مناظر فخمة

النصر لنا

الحب سنة ١٩٤٠

استعراض موسيقي غنائي

جنة الحب

قطعة موسيقية راقصة

تلحين احمد صبره



السنيور موسوليني يقدم هذا الاسبوع « نمرته » الاخيرة بكازينو ببا بمسرح الماجستيك في رواية « النصر لنا » لمؤلفها الاستاذ علي عبد القادر

ملحوظة : ستعيد ببا رقصتها المحبوبة « النازية » على انغام للزمار البلدي



مطرب الملوك ..

كان الاستاذ محمد عبدالوهاب فى الأعوام الأخيرة منقطعاً تماما عن الذهاب إلى المسارح والصالات .

والظاهر انه فى هذه الأيام لم يعد يؤمن بفوائد العزلة

فقد شوهد فى الاسبوع الماضى وهو يدخل دار الأوبرا فى مساء الأربعاء

وشوهد فى مسرح برنتانيا يشاهد رواية مايسة التى تقوم بها فرقة ملك وكان يحيى ويصفق ولم يبق إلا ان يلقى بطربوشه إلى المسرح ليكون كبقية خلق الله المتفرجين من أعلى التياترو !!

بين المحطة وأحد الملحنين

كانت السيدة اسمهان مطربة الحفلة التكريمية التى اقيمت فى قاعة الجامعة المصرية لصاحب المعالى الجراح الكبير على باشا ابراهيم .

وما كاد الجمهور يراها على المسرح حتى قابلها بالتصفيق الطويل والهتاف ان تغنى « أصحى ايه علشان أنساك »

وهذه القطعة من تلحين شقيقها الاستاذ فريد الأطرش ، وهى ما زالت موضع خلاف بينه وبين محطة الاذاعة .. لأنه لحنها لأخته لحساب المحطة التى عرضت عليه خمسة جنيهات ثمنا لهذا اللحن فرفضها وطلب عشرة جنيهات أسوة ببقية الملحنين .

ونحن نظن بعد هذا النجاح الذى قوبلت به القطعة من طبقة الشعب المتعلمة نظن ان المحطة ستضع فى عينها حصوة ملح .. حصوة واحدة لأول مرة فى تاريخها وتجيب المطرب إلى طلبه المعقول ..

ممثلون بالتهديد

أصبح الاستاذ فتوح نشاطى فى هذه الأيام عصبياً أكثر من اللازم .. وكادت عصبيته هذه ان تؤدى إلى فصل أربع من كبار ممثلات الفرقة القومية لولا انهن تقهقرن بانتظام طبقا لما تقضى به ظروف العيش والحياة !!

فقد رأى فتوح ان يشرك السيدات زوزو حمدى الحكيم ونجمه ابراهيم وأمينة نور الدين وروحية خالد فى القيام ببعض أدوار الكومبارس فى رواية أوديب الملك

وامتنعت الممثلات الأربع عن القيام بهذه الأدوار التافهة ، فذهب فتوح فوراً إلى الاستاذ خليل بك مطران واستصدر منه أمراً بفصل كل ممثل أو ممثلة ترفض أى دور يسند إليها مهما كانت تفاهته ..

أما نجمه ابراهيم وزوزو حمدى الحكيم ، فقد قابلتا هذا الأمر بالاذعان .

وأما روحية خالد فقد ردت عليه بشهادة طبية تثبت ان مرضا فى ساقها لا يمكنها من العمل لمدة شهرين !!

بقى بعد ذلك أمينة نور الدين فقد أعلنت انها لن تقوم بالدور المذكور حتى ولا على أسنة الرماح .

ولعلها كانت تظن فى أول الحكاية ان هذا الأمر لا ينطوى على شىء غير التهديد البرىء !!

ولكنها لما عرفت ان المسألة جد فى جد وان الفأس كادت ان تدخل فى الرأس عادت وقبلت الدور التافه الحقير الذى ما كانت تقبله أحقر خادمة فى بيت « بابا » كما كانت تقول فى أول الأمر ..

ولهذه المناسبة

ولمناسبة هذه الضجة الكبرى التى حدثت فى الفرقة بسبب كومبارس رواية أوديب .. لهذه المناسبة نذكر ان رواية أوديب نفسها عدلوا عن اخراجها لأنها تتكلف خمسمائة جنيه .

وطبعاً فتوح الذى أخرج رواية تحت سماء اسبانيا وكان إيراد شباك الفرقة يتراوح بين ثلاثة وأربعة جنيهات فى الليلة جعل خليل بك لا يصدق ان رواية أوديب الملك ستأتى بأكثر من هذا المبلغ مع ان رواية أوديب من الروايات « الكلاسيك » الخالدة التى يشتد اقبال الجمهور عليها نظرا لاعجابه بمجورج ابيض فى أوديب ولويس الحادى عشر وغيرهما من أدوار جورج الخالدة .

وعلى ذكر ما تتكلفه روايات الفرقة القومية نقول هنا إن رواية يوم القيامة كلفت الفرقة حوالى مائتى جنيه ولم يقل إيراد شباك التذاكر طوال أيام عرضها عن عشرين جنيها فى الليلة الواحدة

طلاق بالتقسيط

كانت السيدة نجمة ابراهيم الممثلة بالفرقة القومية متزوجة حتى نهاية الأسبوع الماضى من عبد الحميد افندى حمدى الملقن بالفرقة المذكورة

وحدث منذ عام أن وقع خلاف بين الزوجين واضطر الملقن يومها أن يقول للممثلة روحى وانت طالقة مرة واحدة فقط لاغير ! !

وسعى أولاد الحلال بين الزوجين وجاء المأذون فى النهاية يعيد المياه الى مجاريها بينهما وساءت العلاقات بين الاثنين مرة ثانية ،

وشمر الملقن عن ساعد الشريعة الاسلامية وأطلق من فمه الطلقة الثانى

وذهب اولاد الحلال الى الزوج يذكرونه بالذى مضى ، وما يصح وما لا يصح إلى أن أدركهم المأذون الذى أعاد الزوجين الى حظيرة الزوجية ثم أخذ أولاد الحلال وانصرف

وفى الاسبوع الماضى سجل الزوج الطلاق الثالث والاخير، وبهذا اعتبر الزواج منتهياً بينهما

واصدقاء الطرفين فى حيرة الآن من امرهم .. لا يدرون هل يدعون للصلح أولا أم يبحثون قبل كل شيء عن الاشخاص اللازمين للعمل اللازم او ما يسمونه « الحلال المكروه » ؟!

فى فرقة بيا

فى مساء الاربعاء الماضى أخرجت فرقة مسرحية سياسية فكهة اسمها « النصر لنا »

وقد قابلها الجمهور بما تستحقه من التشجيع والاقبال .



كانت اللجنة الأهلية للالعاب الرياضية تتولى بمعرفتها توزيع الاعانة الحكومية على الأندية الرياضية ... وكانت هذه الأندية تلطم الخدود وتشق الجيوب وتتهم اللجنة بكذا وكيت.

وكذا وكيت مادتان يعاقب عليهما قانون العقوبات!

وفي هذا العام قررت وزارة المالية منعا للقيل والقال أن تصرف اللجنة الأهلية الاعانات تحت رقابة وزارة الشئون الاجتماعية.

وأثار هذا التصرف غضب طاهر باشا رئيس اللجنة

وحاول أولاد الحلال أن يقنعوا الباشا أن الرقابة مالية معنى ومعنى ولكن الباشا رفض وأمر أعضاء اللجنة الاهلية بأن يمسكوا في خناق وزارة الشئون الاجتماعية.

وهكذا أوقف صرف الاعانات وضاعت حقوق الأندية بسبب هذه الخلافات.



حدث اثناء مباراة السداسيات بين فريق نادى البوليس وفريق المهندسين الانجليز أن أمر الحكم اللاعب عمرو بمغادرة الملعب.

ورفض اللاعب الخروج، وحاول زملاؤه أن يمسكوا بتلابيب الحكم.. وسادت الفوضى في الملعب بسبب فريق البوليس المفروض فيهم أنهم رجال ادارة ونظام!

وكان الملعب مزدحما بالمتفرجين الأجانب.. فعلت أصوات الهزء والزراية والاستخفاف.. فمتى يضع المسئولون حداً لهذه الفوضى!

* * *

رأت الأندية الانجليزية بسبب الغارات على انجلترا أن تؤمن على حياة لاعبيها فأمن نادى الترسانة الانجليزى على لاعبه باستين بخمسين الف جنيه!

ترى لو أرادت الأندية المصرية أن تؤمن على لاعبيها فكم يساوي الجندي والمناوى ومصطفى كامل في خانات القروش والملاليم!





اطرد التعب
الذي يحدث بعد الصيف
باسبرو

كثيراً ما يكون الجو الحار سبباً في تهديد الصحة لأنه يحدث انواعاً مختلفة من التوعكات المتعبة كالأرق وأوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس وبرد الصيف والبرد وغيره من الأمراض التي تجعل الحياة متعبة وشاقة وفضلاً عن ذلك فان الحر يترك الإنسان وهو شاعر بالضجر والتعب العصبي وسرعة التأثر ومع ذلك فان حرارة الجو لا تخيف الذين سمعوا برسالة اسبرو فهم يعلمون أن قرصاً أو قرصين من اسبرو يزيلان الألم والحالة العصبية في دقائق قليلة وانهما يزيلان بسرعة الشعور بالتعب فتشعر بأنك ممتلئ حياة وقوة واذا تناولت اسبرو قبل النوم قضيت الليلة في نوم مريح. وانك تستطيع أن تتناول اسبرو وانت مطمئن من كل خطر فهو لا يضر القلب ولا المعدة — فاجعل قليلاً من أقراص اسبرو في متناول يدك فانك بذلك تستطيع أن تتمتع بالحياة كاملة مهما كانت حرارة الجو.

يسرنا أن نعلن الجمهور أن اثمان بيع الأقراص الطبية الانكليزية ذات الشهرة العالمية الذائعة اسبرو باقية كما هي لحين صدور اعلان آخر

٢٧ قرصاً ثمنها ٥ قروش
١٠ أقراص ثمنها ٢½ قرشاً
٢ قرصان ثمنها ٥ مليمات

ASPRO
اسبرو
لا يضر القلب

حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو

كيفية الغرغرة باسبرو

كانت ما كانت !

للأستاذ يوسف جوهر

بعد خمسة أعوام . .
التقى بها . .
فجأة . . على غير انتظار !

وحدث ما كان يشفق أن يلم به إذ تجمع بينهما الصدفة الساخرة : أن يباغت الاضطراب قلبه . . . كان يتوقع أنه لدى هـذا اللقاء المفاجىء سيفقد شجاعته . . أن روحه الأسيرة ، الحبيسة فى قلبه ستحب من جديد أغلالهـا . . وترضى بالقيود التى حسبت أنها تخلصت منها . . وألقتها بعيدا .

قال لها وهو يضغط على يدها فى شوق : « إنك ما تزالين جميلة . . . »

وأجابته ، وهى تلقى فى عينيـه كل ما تملكه من نظراتها الدافئة : « إنك ما تزال حنونا . . . »

ورآها تطارد الاختلاج الذى بدأ يتفجر فى شفتيها . ان الشفتين الرقيقتين ما تزال تسكنهما روح البكاء . . كانت دائما من فتيات الدموع الحارة الدافقة ، التى تنبع بسخاء ، وتجف بسرعة !

وأشاح هو بوجهه لا ليخفى دمعة حائرة ، بل ليستر نظرة كئيبة قاتمة أحس أنها تتجمع فى عينيه كأنما لتؤكد أن هذا الرجل الذى لا يبكى . . الذى لم يبك . . يتألم . . وتضطرب روحه . . وتنتحب .

ولما ظن بعد لحظة أنه قمع الثورة السـوداء المستيقظة فى عينيه أدار وجهه ثانية نحوها . . كانت قسماته تنطق بالهناء . . بأنه عاد من رحلة بعيدة مضنية . لأنها تصعيد وتحليق فوق أرض الأحلام ، التى عاش فيها قلبه منذ خمسة أعوام ، ثم طرد منها فجأة ، دون ان يرتكب ذنبا ! . .

وهاهى الفتاة التى « كان » يحبها !

أنها هى الأخرى قد انصرفت عنه . . وأدارت بصرها ناحية البحر ، فقد كانت وقفتهما فى مقهى صغير ، من المقاهى المعلقة فوق الماء ، على حافة الشاطىء ، فى الاسكندرية . .

كانت ظلال المساء تكثف وتكفهر ، وتسق الماء من سمرتها . . وكان جليا من تهافت نظراتها على الأشرعة البيضاء البعيدة ، الراقصة فوق الموج ، أن روحها هى الأخرى قد أفلتت منها ، وانطلقت . . الى أرض الأحلام .

ورأى كتفيها تنتفضان تحت ثوبهـا الخفيف . . إن نسائم البحر فى اكتوبر تبدأ تتسلل اليها البرودة ، التى ينثر الخريف سحبها الرقيقة فى السماء ، فتبـدو النجوم من ورائها وكأنها ترتعد أيضا

كان كل شىء قاتما . . فقد ستر كل مصباح فى شارع الكورنيش وجهه بنقاب أزرق . . وصارت تتدفق فيه أنهار الظلام والسكون . . ومات فى أفاريزه وقع الأقدام الدائبة . . ولم تعد تعطر جوه رائحة الابتسامات التى يغرسها المرح فى التربة الوردية المدعوة وجنات الحسان وشفاههن . . الابتسامات التى يسقيها الدل لاحق تينع وتغـدو تلك الزهرات الثملة من المسرات . . . وأشباح تلك الثياب المبدعة الزاهية ، التى تتخذ منها العـذارى المائسات غلالة لأجسادهن الناعمة وأرواحهن الواهجة بالسعادة لم تعد تخفق فى جو الطريق . . لقد امتصت العتمة والخوف ألوانها الفاتنة . . . ان الشاطىء كله قد استسلم الى الحزن . . ولم تعد تقبل اليه فى أول الليل الا الأرواح المتعبة ، الهاربة من الضجيج ، لتبحث فى الوحدة والوحشة ، عن ذكرى ضائعة ، مطمورة فى الرمال التى تدفن فيها التنهدات — أو غارقة فى الموج الذى طالما احتضن الأجساد الضاحكة . . .

واذ رأى كتفيها ترتجفان ذكر ما كان يصنع منذ خمسة أعوام إذ يراها مقرورة . . لقد كان يدنيها من اضلاعه ليعطيها الدفء الذى يبثه قلبه فى صدره . . وقد هم أن يفعل ذلك . . لكن يده التى هم أن يجذبها بها تساقطت بعـد أن مست ذراعها ، وهمس خلال ضحكة خشنة تقطر مرارة : « إن هذا لم يعد من حق . »

وحولت اليه عينيها . . وانفرجت شـفتاها . . حاولت أن تتكلم ، لـكن الألفاظ خذلتها . . ومع ذلك فان أهدابها المغموسة فى دموعها قالت له : « نعم . . لا حق لك الآن فى أن تلمسنى »

فانها منذ خمـسة أعوام قد تزوجت . . أعطت حياتها لرجل آخر . . .

ماجدوى مناقشة الحقائق الثابتة . . إن ذلك يحدث كثيرا . . قلوب ترتبط . . وتتعانق . . وتتعاقد باخلاص وحرارة ميثاق الحب . . ثم ينتهى كل شىء فجأة .

فى الماضى احبهـا كحياته . . وعندما نقل الى الصعيد كانت وحدها فى وداعه وهو يركب القطار من العاصمة الى مقر عمله . . وقد نسيت فى يده منديلها مغسولا بالدموع . . وعاد بعد خمسة شهور فاذا هى قد تزوجت . . وكان الأمر جليا وواضحا : إنها فضلت الآخر لأنه موظف فى الدرجة الرابعة . . وله فيلا أنيقة . . وسيارة رائعة . . ومقر عمله فى القاهرة . . إن الحياة معه اهنأ من الحياة مع فتى أمامه عدة اعوام لـكى يتخطى بسلام الدرجة السابعة . . وأمامه عدة اعوام أخرى حتى ينجح فى العودة من الاقاليم الى القاهرة . .

وعاد المخدوع الى الصعيد . . الى عمله المتواضع . . وعندما أراد قلبه أن يقيم مأتما لحبه جلده بالسياط . . وأفهمه أنه لا يريد منه الا أن يقيم شعائر عبادة واحدة : هى احتقار المرأة .

بيان

ظن البعض أننا رمينا بقصة (لطيف افندى كاتب النيابة) الى التعريض بموظفى النيابات .

ودفعاً للبس يهمنا أن ننبه الى أننا لم نقصد الى ذلك اطلاقا . . وأن (لطيف افندى) صورة من نسج الخيال غايتنا منها الفكاهة والعظة .

ولـكتبة النيابات بعد ذلك ان يطمئنوا الى أن كرامتهم التى لم نفكر أن نمسها باقية . . كما هى .



— مين الراجل الوقح ده اللى قاعد يقرأ كتاب !!

ورضخ قلبه له ، ووعده أن ... ينسى

* * *

وهاهو يلقاها للمرة الأولى منذ زواجها ، وبعد كل هذا الزمن !

وفى الاسكندرية . وفى المقهى المعلق على حافة الماء . . الذى كان فى الماضى امينا على سرهما كتوما لقائهما ! .

كان قد وعد نفسه أن يحتقرها عندما يراها . . فاذا به يضعف ، وتتخاذل نظراته ، وتتسام فى ظلال اهدابها الطويلة الحالكة الخافقة على وجنتيها ! .

ويله من روحه الحبيسة فى قلبه . . التى تتوق من جديد الى اغلالها ! .

استنجد بذلك الحقد الذى اقتات منه طويلا . . لكن شيطان الحقد نفســه لم يقو على التحديق فى وجهها طويلا . . ولاذ بالفرار . . فان محياها مايزال حلوا وحنونا وصبوحا . . إنه فى هذا الظلام الشئ الوحيد الذى يضئ . . ويذكر بنور الفجر . .

كانت لاتزال ترتجف . . وكان يبدو أن رجفتها لاتأتى من الخارج ، بل تنبع من الداخل . . من اعماق روحها . .

حاولت عبثا أن تستدرج الابتسام الى شفتيها . . وعيناها العالقتان بوجهه كان يسيل مع نورهما الساحر شئ احلى من الحنــان واعذب من الحب . . لعله الندم . . والأسى !

سألته وهى تذوب رقة : « هل سامحتنى ؟ . . »

سكت ولم يجب . . كان بحاجة الى أن يستمرئ التوسل الذى يبلل كلماتها .

وعادت تقول له وهى تكى بنظراتها عى عينيه : « لقد كنت صغيرة وطائشة . . فى السابعة عشرة لاتستطيع الفتاة أن تميز جيداً وتزن الأمور . بهرتنى أشياء زائفة . . وقد ندمت عاجلا . . كل يوم كان الندم ينمو فى قلبي ويستفحل . . كانت غمرة سرعان ما أفقت منها لأجد نفسى قد فقدتك . . الى الأبد » .

ولم يجب أيضا . . ظل يستمرئ ذلك التوسل الذى يبلل كلماتهــا . . احيانا تكون لتشكيات المرة حــلاوة لاتحد . . إن ذلك المجرى الجاف ، الذى حفرته قديما فى قلبه قبلاتها قد بدأ الماء يترقرق فيه من جديد . . وقد بدأت الاعشاب الجافة النابتة على حفافيه تنتعش .

وانطلقت تلح عليه بصوت يمزقه البكاء ليتكلم « قل لى انك صفحت . . وسامحتنى . . ماذا أتى بى الى هنا ! . إن الاسكندرية لم تعد تصلح للنزهة ! . روحك هى التى استدرجتنى . . ناداتى الحنين الى ساعات احلامنا الذهبية . . فأتيت . . وجلست كثيراً فى هذا المقهى . . فى الركن الذى كنا نجلس فيه معاً أما تقل لى أنك لست ناقما على . . انت تعرف أنى غير سعيدة . . وأنى نلت جزائى . . »

نعم نالت جزاءها . . إنه لم يرها كل هذه السنين خمس لـكنه رأى زوجهـا فى الاجازات التى كان يمضيها فى القـاهرة . . رآه فى الصالات غارقا فى الشراب وفى أوحال غرامه بالراقصات الرخيصات . .

ورغم ذلك فانه تجاهل ماتمى ، وغلبته مرارة نفسه فسألها ساخراً : « عن أى جزاء تتحدثين . . إنك سيدة مترفة محسودة من لداتك . . ! »

وقالت له وهى تغالب دمعها : « ماتزال قاسياً . . إنك اذن لم تصفح بعد . . . »

وانحنى نحوها لـكي ينفى التهمة . . وكادت تسقط من شفتيه ، فى شعرها الفاحم الذى طالما جن به قبلة ثائرة . .

لـكنه زجر نفسه . .

إنها عقيلة رجل . .

وتواعدا أن يلتقيا فى الصباح .

لـكن لـكي تصل الى الصبــاح يجب أن تعبر الليل . .

وهو يتقلب فى احضان الأرق ، حلم بالانتقام . . ود لو يغرر بها ، ويحتقرها . . إنها لم تكن رفيقة بقلبه . . لم لايطفئ الظمأ الذى ظل يحتمر ويستعر اعواما فى احشائه .

وفى احضان الأرق حلمت هي الأخرى بالخضوع له . . إنها تحبه . . إنها تتوق الى التمرد على زوجها الغادر الداعر . .

وحمل الصباح السلام والأمن والهدوء الى قلبيهما لم يلتقيا . .

لقد كتب اليها يقول : « ما الفائدة . . إنى حقا وجدتك . .

لقد جئت الى الاسـكندرية لأبحث عن ذكرى ضائعة . . لأجلس فى المكان الذى كنا نشرف منه على البحر سويا . . فاذا بى القاك أنت وأنا أبحث عن أوهامى . . انى لا أريد أن أراك لأنى احبك . . هل أصارحك . . انى لا أثق بنفسى . . ولا بقدرتى على مكافحة تصوراتى الشريرة . . . »

وفى ذات الوقت كتبت اليه تقول : « معذرة انى لم اوافك فى موعدنا . . ماجدوى ذلك . . إن ما كان قد كان . . إنى أخاف من اللقاء . . لقــد أتيت الى الاسكندرية لأعيش مع ذكرياتى . . ولم يدر بخاطرى انى سأراك . . بقدر مافرحت برؤيتك بقدر ماحزنت . . فانى أخال أنى لا أستطيع أن أظل امرأة أمينة وأنا أنظر الى عينيك . . إن كنت تحبنى . . إن كنت تريد أن تنقذنى . . فلا تتبعنى »

يوسف جوهر

المحامى

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة شريف باشا تبع ناحية بنيت مركز بلبيس سيباع حماره ومعزه وأوانى نحسية و٨ كيلات شعير ومحراث ونافعين أو صافيهم بمحضر الحجز ملك احمد احمد سيد احمد نصار ومحمد حامد الجيدى من الناحيه نفاذا لحكم محكمة بلبيس الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن١١٩٧ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٧٥ قرش صاغ كطلب الشيخ محمد ابراهيم الجلاد الكبير التاجر بمتبول السوق مركز بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٥

فى يوم الاربعاء ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بطرانيس العرب ويوم ٢٤ منه بسوق السنبلاوين سيباع حمار ابيض ملك رضوان فرج من الناحية وأردب قمح هندى ملك احمد يس بركات من الناحية وحمار احمر ملك محمد بركات من الناحية نفاذا لحكم محكمة السنبلاوين الاهليه فى القضية المدنية ن٢٧١٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩٥ قرش صاغ كطلب صالح السعيد العزب التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٢

فى يوم الاحد ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بناحية معصرة صاوى فيوم وان لم يتم سيكون يوم الاثنين ٢٨ منه بسوق ناحية الزرقى سيباع حمار و ٨ كيلات بذرة قطن ملك محمد على موسى من الناحيه نفاذا لحكم محكمة سنورس الاهلية فى القضيه المدنيه ن٧٨١ سنة ٩٤٠ كطلب عبد العاطى على السيد من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٣

فى يوم الاحد ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحيه شقرف مركز طنطا وا[illegible] فى يوم ٢٩ منه بسوق محلة منوف سيباع [illegible] تحت الدرس بالجرن ينتج منه ٦ اراديب [illegible] و٦ احمال تبن نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الجزئيه الاهليه فى القضيه ن٤١٢٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٧ج و٨٩٨م ملك رياض افندى قطب الشيخ كطلب البنك العقارى الزراعى المصرى الكائن مركزه بشارع جامع شركس ن١١٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠١

انه فى يوم الاثنين ٢١ اكتوبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بأراضى ناحية الصالحية مركز الصف سيباع ثمار ٥ نخلات بلح بحوض الساحل ملك محمد يونس حامد من الكداية مركز الصف جيزه نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن١٥٨٤ سنة ٩٣٩ الصف الاهليه وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش صاغ كطلب رحومه أبو زيد حسن من الكداية مركز الصف جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٤



الطغاة الثلاثة فى مقعد نابليون

(—) : يا ترى الكرسى هوه اللى كبير ... والا احنا اللى صغيرين عليه ..

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣١٩ الأحد ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(الدكتور ماهر باشا) : بكره لما ينفتح البرلمان راح اتكلم فيه كلام يبسطك جدا !

(المصرى افندى) : على كده لازم تكون غيرت رأيك !

عيد .. بأية حال عدت ياعيد

أين الغريبة والكعك ؟.. وأين الجوز واللوز ؟.. وأين الحوت والبكالاه ؟..

لقد اختفت هذه الألفاظ من القاموس فى عيد هذا العام ، وظهرت مكانها ألفاظ الظلام ، والمخابىء ، والأنوار الكشافة ، وأكياس الرمل ، وصفارات الانذار !

قصف المدافع على الشاطىء الآخر من البحر الأبيض يكاد يهز الأرض ، وصوت البارود يكاد يتردد صداه البعيد فى الآذان ، وفى أفق السماء المشرقة تتجهم الغيوم ، والقلوب التى عاشت غافية فى لذة الحلم ، قد صحت صحوة القلق على طبول الغيب المجهول ، والأفواه ذبلت على شفاهها الزغاريد واستبدت بها همسات السؤال عن تركيا واليونان . . .

وكل شىء تغير إلا أمانى العيد الحاضر للعيد المقبل ، أن يعود علينا وعليكم ، هو وأمثاله — وما اكثر مطامع ابن آدم ! — فى الحظ السعيد والعمر المديد !

وزهر الأمانى لا يذبل أبداً ، ونبع الأمانى لا يغيض !..

***

وما نحسب هذا الدعاء العريض يجرؤ على الصعود الى السماء فى مثل هذا الجو الواجم المكفهر بغبار المعارك ودخان الديناميت ولكننا مع ذلك نتمنى على الله مع المتمنين ، ونحلم مع الحالمين ، متى إن تكن حقا تكن أحسن المنى، وإلا فقدعشنا بها زمنا رغدا!!

تتمنى لرفعة مصطفى النحاس باشا أن يعيد الله عليه العيد المقبل ، وفى حضنه الوزارة المحايدة ، تغمره بقبلات الانتخابات الحرة ، وتضع له ممثلى الأمة الحقيقيين — أيًا كانوا ! — فى مقاعد مجلس النواب . .

وتتمنى لرفعة محمد محمود باشا أن يستقبل عيد الفطر القادم وهو يرفع بيسراه مائة كيلو ، وباليمنى مائتين ، ويضرب الرقم القياسى فى حمل الأثقال !

وتتمنى لسعادة الدكتور احمد ماهر أن يعيده الله عليه وهو واقف بين اركان حربه فى ميدان القتال ، كالأسد الرئبال ، يصول « بالايمان » فى المعمعة ويجول ، ويذل الابطال ويجندل الفحول ، ويصدق فيه قول من يقول :

وقفت وما فى الموت شك لواقف
كأنك فى جفن الردى وهو نائم
تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم !!

وتتمنى لمعالى حافظ رمضان باشا ان يطالع العيد القادم ، والثلاث الآنسات « زبلع ومصوع وبربره » ينشدنه نشيد العيد السعيد ، كهارون الرشيد ..

وتتمنى لدولة صدقى باشا وزارة المالية .. وبس !

وتتمنى لدولة عبد الفتاح يحيى باشا ان يهدى الله له ريشة صاروخان فتقص من عنقه ثلاثة أمتار ..

ولمعالى حلمى عيسى باشا ان يرى الجامعه فى العام المقبل ، وقد انشقت نصفين، نصف للذكور فى ألماظه، ونصف للاناث فى حلوان، وأقيم بين النصفين خط ماجينو جديد ..

وتتمنى لضيفنا مستر إيدن ، ان يسمع مدافع العيد المقبل فى برلين ، جالساً على رأس مائدة الصلح يملى على هتلر وموسولينى شروط الصلح والسلام ..

وتتمنى لآخر ساعة ان تستريح فى العيد المقبل من رقيبها الهمام ، وان يكون لديها « مخزن ورق » تستحجب فيه الانام ..

وكل عام ونحن وانتم بخير !!



(—) : نعمل كعك ياسيدى علشان العيد

(—) : كعك إيه يابت ... احملى قنابل !

هل تكتم السر

حدوتة

ذات يوم تقدم أحد كبار الموظفين بفتوى من نوع فتاوى مفتى القرية وهى أن يحتفل بافتتاح البرلمان « على السكت » لازيطة ولا زمبليطة ، ولا عساكر مصفوفة ، ولا ملابس موشاة بالقصب ، وذلك بمناسبة الحالة الحاضرة ، ولمت أفهم ماهى العلاقة بين حفلة افتتاح البرلمان واعلان الحرب على اليونان ، ولعل الموظف الكبير اراد أن يقول إن النبى وصى على سابع جار وحيث أن اليونان هى سابعة جار لنا كما جاء فى كتب الجغرافيا لهذا لايصح أن نحتفل بافراح البرلمان بينما هى فى مأتم الغزو وخرق الحياد !

وابلغ نبأ الاقتراح الى أحد رجال الدولة فأبلغه الى رجل نمرة اثنين ، الى رجل نمرة ثلاثة .

ولكن فى كل مرة كانت تضاف الى الاقتراح ذيول وحواش وتفاصيل .

وحدث تحقيق فى الاقتراح وبواعث الاقتراح واسباب الاقتراح وانتهى الأمر الى رفض الاقتراح

وسيحتفل يوم ١٤ نوفمبر بافتتاح البرلمان كالمعتاد ، وتوتة توتة فرغت الحدوتة !

حق دستورى

ينص الدستور على أن من حق السلطة التنفيذية ان تؤجل مجلس النواب شهراً واحداً قبل افتتاح البرلمان ، فمن حق دولة حسن صبرى باشا مثلا إن رأى أن السعديين ينوون اثارة مسألة الحرب أن يقف فى مجلس النواب ويقرأ مرسوما بتأجيل اجتماع مجلس النواب شهراً وكفى الله السعديين شر القتال !

ولكن اتصل بنا أن الوزارة لاترى حاجة الى هذا الاجراء الدستورى لأنها واثقة مقدماً أن اغلبية النواب معها ، كذلك اغلبية الشيوخ معها ايضا لأنه ليس للسعديين فى ذلك المجلس سوى دستة من الشيوخ فقط لاغير .



« قدم وزير ايطاليا انذاراً نهائيا الى مسيو متكساس رئيس وزارة اليونان فى الساعة الثالثة صباحا »

رئيس وزارة مصر : لوكنت بتنام زيي الساعة تسعة مساء ما كانشى جرى اللى جرى

الزعماء فى العيد

يحضر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وأعضاء الوفد المصرى التشريفات الملكية التى ستقام بمناسبة عيد الفطر المبارك .

ويتساءل الناس هل يتزاور الزعماء فى العيد كما تزاوروا فى اثناء مرض رفعة النحاس باشا .

وقد سمعنا أن رفعة النحاس باشا سيزور فى العيد جميع الزعماء الذين زاروه اثناء مرضه

الفرسان الثلاثة

اتفقت محطة إذاعة فلسطين مع الاساتذة عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازنى وسامى الشوا على احياء شهر رمضان فى فلسطين .

وذات ليلة أقام نخرى بك النشاشيبى مأدبة عشاء للفرسان الثلاثة فى فندق الملك داود .

وبعد انتهاء المأدبة خرجوا يسيرون فى الطريق ولمح نخرى بك النشاشيبى رجلا غريباً متربصاً فى الظلام ..

وشك الأربعة فى الرجل .

ظنه الاستاذ العقاد أحد قراء جريدة الدستور .

وظنه المازنى احد أصحاب القصص التى ينقلها إلى العربية .

وظنه الاستاذ شوا احد مستمعى محطة الاذاعة .

وظنه نخرى بك النشاشيبى احد اعدائه

السياسيين ، واعداء نخرى بك السياسيين كثيرون .

وتقدم نخرى بك إلى الرجل وسأله : واقف هنا ليه ، وقال له الرجل : وانت مالك يا بارد .. ثم سار الرجل خطوتين واخرج مسدسه وأطلق منه رصاصة .. ما سمعها الفرسان الثلاثة حتى انبطحوا على الارض مذعورين .

وأخرج نخرى النشاشيبى بك مسدسه وأطلق ثلاث رصاصات ولكنها مرت فوق رؤوس الفرسان الثلاثة فاغمى عليهم فى الحال !

وجاءت عربة الاسعاف وحملت الفرسان الثلاثة إلى أقرب زجاجة نوشادر !

غلطة مطبعية

كان المفهوم ان البرلمان لن يجتمع إلا فى ١٤ نوفمبر ، ولكن سعادة رئيس الشيوخ اكتشف ان المرسوم الملكى بفض الدورة البرلمانية ينص على ان المرسوم يعمل به من وقت تبليغه إلى البرلمان . فعند ما أرادت الوزارة تبليغ المرسوم إلى رئيس الشيوخ قال سعادته : ولكن أنا لست البرلمان ؟

قالوا : إزاى ؟! قال سعادته ان معنى التبليغ إلى البرلمان ان يجتمع المجلسان ولو استشرتمونى لكنت عدلت صيغة المرسوم وجعلته يعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

وهكذا تقرر ان يجتمع البرلمان فى يوم الثلاثاء المقبل .

وهنا يتساءل البعض هل يستطيع بعض النواب المعدين أن يثيروا مسألة سياسة الوزارة فى هذا الاجتماع ؟

وجوابا على هذا نذكر ان اللائحة الداخلية تنص على ان من حق الوزارة ان تتكلم وقتما تشاء ، ولهذا فما يكاد يقول الدكتور ماهر باشا فتحت الجلسة حتى يرفع رئيس الوزراء أصبعه ويلقى مرسوم فض الدورة . هذا إذا أراد بعض النواب المعاكسة أو المشاكسة

ولكن الذى نعرفه ان الدكتور ماهر باشا قبل فكرة الوزارة بشأن فض الدورة وأمره الى الله .

بلا اسم

نشرت جريدة الصانداى كرونيكل مقالا عن السير مايلز لامبسون ومجهوداته فى مصر وذكرت فى المقال أن اللادى لامبسون تعاون زوجها فى مهمته هذه بأكثر مما يدركه معظم الناس ، والواقع ان لادى لامبسون تبدى نشاطا غريبا فى الاهتمام براحة الجنود والترفيه عنهم ، وقد فكرت جنابها فى استئجار ناد يستريح فيه الطيارون البريطانيون اثناء وجودهم بالقاهرة ، واختارت لذلك سراى المرحوم حنا باغوص فى شارع سليمان باشا .

وفى احد ايام الأسبوع الماضى ذهبت جنابها ومعها الاميرالاى فيتز بترك بك لمعاينة السراى المذكورة ، فاستقبلها الياس عوض باشا ونجله الاستاذ بطرس عوض وهما ورثة الوجيه حنا باخوم .

وطافت لادى لامبسون فى انحاء السراى وراحت بنفسها تضع تصميم غرف النادى وأين توضع غرفة اللعب وأين تقام طاولة البلياردو ...

وسألت لادى لامبسون الياس عوض باشا عن الايجار السنوى فتنحنح سعادته وقال ان احدى الشركات الكبيرة عرضت عليه ايجارا سنويا قدره الف وستمائة ولكنه رفض لتفاهة الايجار ...

ثم سكت سعادته قليلا بعد ان ألقى هذه المقدمة الدراماتيكية وقال إنه يجب أن يساهم فى مشروع لادى لامبسون ولهذا فهو يضع هذا القصر تحت تصرف الطيارين الانجليز طوال مدة الحرب مجانا .

والياس باشا عوض من أشد المتحمسين للحلفاء حتى انه لا ينام الليلة التى يسمع فيها ان باخرة حمولتها كذا طن اصيبت بطوربيد أو أن مستر تشرشل أصيب بزكام بسيط !



قدم وزير إيطاليا انذار حكومته للمسيو متكساس فى الساعة الثالثة صباحا

مقلب حفني بك محمود

يباهى النائب المحترم الاستاذ حفنى محمود بك بأنه صديق لجميع الزعماء وانه يزور رفعة النحاس باشا ومكرم باشا وصدقى باشا وعبد الفتاح يحيي باشا وماهر باشا ولا يشرب القهوة إلا مع الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق الوفدى الصميم ولا يلعب الطاولة إلا مع الاستاذ عبد الرحمن البيلى الاتحادى الشعبي العتيق .

واليوم يطوف حفنى بك بحكاية يحرص على ان يرويها فى كل مجلس وخلاصتها انه كان يزور صاحب السعادة الاستاذ مكرم عبيد باشا منذ بضعة أيام وان الحديث تناول فيما تناوله شخصية الدكتور احمد ماهر باشا فأثنى عليه مكرم باشا الثناء المستطاب .. ويا نزاهته .. ويا شجاعته .. ويا جرأته .. ويا نباهته .. ويا ذكاؤه .. ويا خسارة يا ألف خسارة على خروجه من الوفد .

***

ثم قال — الرواى دائما حفنى بك — ان الخلاف بينهما لا يمنع مطلقا من ان يقرر هذه الحقائق المشار إليها أعلاه .

ونشك نحن — ولو هذه المرة فقط — فى صحة الرواية ونشك معها فى حسن نية حفنى محمود بك .. ونعتقد انه يقصد بهذه المناورة الجديدة أو المقلب الجديد ان يروج — على حساب شهادة مكرم باشا — لانتخاب الدكتور ماهر باشا لرياسة مجلس النواب، فهذه الشهادة لها وزنها طبعاً أولا بين النواب الوفديين والنواب الذين على « وش وفدية » ثم عدد كبير من النواب المستقلين .

ذلك لأن الحقيقة هى ان حفنى بك بالرغم من انه هو الذى طالب بترشيح الاستاذ دسوقى أباظه بك لرياسة المجلس ، فانه يعمل فى الخفاء على نجاح الدكتور ماهر باشا .

أما ترشيحه لدسوقى بك فلا يعدو ان يكون « سد خانة أو سد نمرة » خوفاً من ترشيح نائب آخر له مثل مكانة وقدر بهى الدين باشا فيكون منافساً خطراً للدكتور ماهر باشا .

***

أما السر فى رغبة حفنى بك وسعيه من اجل نجاح الدكتور ماهر باشا فى انتخابات الرياسة فهو اعتقاده — الذى جاهر به — وهو ان انتخاب زعيم المعارضة يعتبر اعلانا بعدم الثقة بالوزارة !



— راح تجيب لى إيه فى العيد

— راح أجيب لك يافطة مكتوب عليها « فى التأنى السلامة »



(قابل سفير ايطاليا رئيس وزارة اليونان فى الساعة الثالثة صباحا)

رئيس وزارة اليونان : انت سفير والا مسحراتى !

بين الرئيسين ؟ !

والرئيسان هما صاحب الدولة حسن صبري باشا رئيس السلطة التنفيذية . . . وصاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس السلطة التشريعية . . باعتبار ماسوف يكون؟

وزار دولة الأول سعادة الثاني في منزله وبعد التحية والحديث عن الجو ورمضان والصيام، انحدر الحديث إلى الموقف الخارجي والموقف الداخلي

وتقول الجدران الاربعة التي تمت بينها الزيارة ان الحديث كان يسيل رقة وعذوبة كده من غير مبالغة ، وان الصداقة التي بينهما — بين التنفيذية والتشريعية باعتبار ما سوف يكون ! — هذه الصداقة لا يمكن أن يؤثر فيها (الاختلاف البسيط) الذي وقع بين الاثنين والذي مصدره ان كلا منهما كان ينظر الى المصلحة العامة بنضارة تختلف في الحجم والمقاس .

الفاتحة !

اجتمع الاحرار الدستوريون في مساء يوم الاثنين الماضي وقرأوا الفاتحة على انتخاب الأستاذ ابراهيم الدسوقي اباظة بك .

أما الأستاذ غربال بك سعد فقد قرأ الصفحة الأولى من الانجيل .

ونقطة الضعف في ترشيح الأستاذ دسوقي اباظة بك هي أن حزب الأحرار الدستوريين وعلى رأسه زعيمه رفعة محمد محمود باشا شفاه الله كان ينادي دائماً بوجوب انتخاب رئيس المجلس من بين المستقلين . . وآراؤهم في هذا الشأن معروفة لم ينسها الناس بعد، فما الذي جرى وجد حتى يخالفوا اليوم نظريتهم هذه ويرشحوا حزبياً وحراً دستورياً صميماً أو نصف صميم مثل الدسوقي اباظة بك ؟

ماوراء الستار

ياشممة العز !

اراد صاحب المعالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية أن يعوض مافاته من العمل أيام مرضه فانكب في الأيام الأخيرة على العمل بهمة لاتعرف الملل .

وبينما كان معاليه يعمل في مكتبه بوزارة المالية في مساء يوم الأحد الماضي — وكانت الساعة حوالي التاسعة — ولولت صفارات الانذار تعلن غارة جوية .. صفراء أو حمراء

ولم يكن في الوزارة ساعتها سوى سكرتير واحد وساعي مكتب واحد

واستعان السكرتير الفاضل بالساعي على الوقوف على قدميه ، واسرع الاثنان الى اغلاق النوافذ واطفاء الانوار ثم تحسسا طريقهما الى معالي الوزير . ولم يسألهما معاليه عن طاسة الخضة ولا حاجة بل قابلهما بابتسامة هادئة منلجة وسألهما عما اذا كانت هناك شمعة .

وبعد البحث والتحري وتقليب الدوسيهات عثر السكرتير فعلا على شمعة ... وحملها مضاءة الى مكتب الوزير .

واستمر معاليه في العمل برضه بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل .





خطب الشيخ عباس الجمل في مساء الثلاثاء الأسبق فحدثت غارة جوية



وخطب في مساء الأحد الماضي فحدثت غارة جوية .



الهر أزرق : في عرضك بلاش خطب .. أنا عاوز أنام لي ساعتين

خطيب الغارة !



موسوليني واليونان أو ... مبصبصاتي قصير النظر !

منذ بضعة اسابيع تناول الوزراء الدستوريون طعام الافطار على مائدة سعادة بهى الدين بركات باشا وتحدثوا معه فى ترشيح نفسه لرياسة مجلس النواب .

واجاب يومها بهى الدين باشا بأن من رأيه أن يكون انتخاب الرئيس بالاجماع أو ما يشبهه وأنه شخصيا لم يفكر فى مسألة الترشيح .

واعتقد زعماء حزب الأحرار يومها ان بهى الدين باشا متردد وأنه يخشى من أن يختلف الأحرار فيما بينهم على تأييده ويخرج بعض الدستوريين من الصفوف كما فعلوا فى العام الماضى .

ثم أشيع أن بهى الدين باشا مصمم على عدم دخول معركة الرياسة وهنا تكلم عبد الجليل بك ابو سمرة مع دولة صدقى باشا فى أن يرشح دولته نفسه فاعتذر ، واقترح دولته ان يستأنف الأحرار مساعيهم عند بهى الدين باشا بركات

وذهب هيكل باشا إلى دار حسن صبرى باشا وحادثه فى ترشيحات الرياسة فقال انه شخصيا يرى الوقوف على الحياد ولكن هذا لا يمنع من أن تتفق الأحزاب البرلمانية التى تؤيد الوزارة على شخصية المرشح الذى ترضاه .

وارسل دسوقى اباظة بك إلى زعماء حزب

معركة البرلمان

الأحرار يقول انه لا يستطيع تأييد ترشيح بهى الدين باشا وانه يترك للحزب الخيار بين أمرين إما أن يرشحه الحزب — أى يرشح دسوقى بك للرياسة — وإما أن ينتخب دسوقى بك وأنصاره الدكتور ماهر باشا .

واجتمع حزب الأحرار فى مساء الخميس الأسبق وحضر الاجتماع جميع زعماء الحزب — وكل الاعضاء زعماء ! — وتباحثوا فى أمر الترشيحات .

ووقف حفنى محمود بك وأثار حماس الدستوريين وناشدهم بأن يرشحوا حراً دستوريا للرياسة لأن دولة المستقلين ساعة ودولة الدستوريين الى قيام الساعة !

وانقسم الأعضاء الى ثلاثة معسكرات.. معسكر ينادى بترشيح بهى الدين باشا ومعسكر ينادى بترشيح دسوقى بك . . . ومعسكر يعلن الحرب أى ينادى بترشيح الدكتور ماهر باشا .

وخشى معالى هيكل باشا أن تتبعثر بسبب هذا الخلاف الحروف التى يتكون منها حزب الأحرار .. فقال انه يهم الأحرار عدم نجاح الدكتور ماهر باشا ... وانهم على استعداد لترشيح دسوقى بك اباظة ولكن هل يرضى المستقلون عن هذا الترشيح ؟

وهنا تعالت الاصوات وأثبت الاعضاء أنهم احرار ... فى الكلام وفى العراك .

واخيراً اتفق على أن يتصل الحزب بالنواب المستقلين ويسألهم رأيهم هل يؤيدون دسوقى بك أم بهى الدين باشا ؟

وفى الوقت نفسه اقسم دسوقى بك فى الجلسة على أنه اذا ظهر أن اغلبية المستقلين يؤيدون بهى الدين باشا فهو يؤيد انتخاب سعادته ولا ينضم الى الدكتور ماهر باشا كما فعل فى العام الماضى .

وطاف بعض الاحرار على النواب المستقلين يسألونهم : بهى الدين أم دسوقى ؟

ونال بهى الدين باشا اغلبية الاصوات

***

وهنا ذهب الدكتور هيكل باشا ومعالى حلمى عيسى باشا الى بهى الدين باشا وعرضا عليه الرياسة من جديد ولكنه تمسك بالرفض وكرر الاعتذار .

كذلك زار سعادته عدد من المستقلين وفى مقدمتهم رفعة على ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا ودولة صدقى باشا وتوفيق دوس باشا

واجتمع النواب الوفديون برفعة النحاس

باشا وقرروا تأييد انتخاب بهى الدين باشا لرئاسة مجلس النواب.

وذهب نائب السويس الى بهى الدين باشا وقال له:

— مع أننى من رأى الدكتور ماهر باشا فى مسألة الحرب إلا أننى أرى أنه لايصح ترشيحه لرياسة المجلس لأنه زعيم المعارضة ولا يصح أن يرأس مجلس النواب.

***

وارسل رفعة محمد محمود باشا رسالة الى بهى الدين باشا يقول فيها إنه كان يود مقابلته ولكنه مريض ... وهو يرجوه أن يقبل رياسة المجلس.

وتأثر بهى الدين باشا من هذه الرسالة.. وقبل أن يزول أثرها اسرع هيكل باشا والقيسى باشا وحلمى عيسى باشا الى دار بهى الدين باشا بالجيزة.

وتحدثوا مع سعادته طويلا ولكن بهى الدين باشا أصر على الرفض.

واخيراً قررت الاحزاب البرلمانية التى تؤيد الوزارة الصبرية ترشيح دسوقى بك.

***

وقد قرر حزب الاحرار فى أول جلسة بحث فيها مسألة الرياسة أن انتخابات الرياسة ليست لها علاقة بتأييد الوزارة الصبرية وأن الحزب يؤيدها سواء هذا أو ذاك

ولكن أئمة المشرعين وعلى رأسهم النائب المحترم حفنى بك اخرجوا دساتير العالم وتقاليد البرلمانات واثبتوا أن انتخاب زعيم المعارضة رئيسا لمجلس النواب معناه عدم الثقة بالوزارة.

ولا نستطيع أن نجزم بنتيجة المعركة بين الفريقين المتحاربين .. فاذا كان عند السعديين اسلحة سرية ولهم ماض فى الحرب الخاطفة فعند الأحزاب الوزارية اسطول قوى وطائرات سريعة!



(طلعت حرب باشا): مش معقول الدكتور ماهر باشا عاوزنى أنا ... ده لازم عاوز حرب تانى ..!

لماذا نحب روزفلت



بقلم الكاتبة الأمريكية
صلمه هرت

عندما انتخب مستر روزفلت فى سنة ١٩٣٦ رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة تساءل خصومه كيف يستطيع رجل مقعد لايقوى على المسير على قدميه دون أن يستند الى عصا أو الى زميل ، كيف يستطيع رجل كهذا أن يسير بأمة عظيمة عددها ١٢٠ مليونا الى الأمام ؟

وابتسم مستر روزفلت ورد على هذا السؤال بقوله إن الله خلقه مقعداً حتى لايجرى هربا من المسئولية كما فعل خصومه الذين تولوا الحكم من قبل !

***

ولم تحب امريكا رجلا كما أحبت روزفلت ولم تكره رجلا كما كرهت روزفلت، فالشعب الامريكى ملتهب العاطفة كالمرأة الامريكية ، فهى تضحك سريعاً وتبكى سريعاً، وتحقد سريعاً وتصفح سريعا ولا عجب فنحن بلد السرعة كل شيء عندنا سريع وهذا هو الفرق بيننا وبين الشرق الذى يؤمن بالتؤدة والصبر والأناة والجمود .

ولقد أحبت امريكا روزفلت لأنه يمثل العقلية الامريكية خير تمثيل ، إنه يعلم أننا سريعو الملل وكثيرو السأم ، فغمرنا بمشروعات لكل منها اسم خاص وراح يعدل فيها ويبدل ويزيد وينقص حتى كأنه يخرج لنا فى كل يوم مشروع انعاش جديد .

ونحن مغامرون وروزفلت رجل مغامر مثلنا ، يرى البرلمان ضده والصحف ضده ورؤوس الأموال ضده فيغامر بفكرة ويكافح من اجلها ويتقدم بمشروع فاذا صفق له الناس كان بها واذا لم يصفقوا طواه وتقدم بمشروع جديد ، وقال كلمته المأثورة « كانت تجربة وفشلت » ونحن نحب الرجل الذى لايصر على خطأ ولا يتشبث بمغالطة .

ونحن ديموقراطيون رأينا روزفلت الرجل الغنى يتقدم الى الفقراء ويقول « أنا معكم » رأيناه ينصر العمال على رؤوس الأموال ، رأيناه يبعث فى امريكا جيلا قويا من الفقراء الأحرار ، يطالب لكل منهم بمرتب وسيارة وآلة للراديو وجهاز للتدفئة ، رأيناه يزور العمال فى بيوتهم لا لزيارة الملوك تحوطها الرسميات بل زيارة الأصدقاء للاصدقاء . فيجلس على الأرض اذا جلسوا على الأرض ، ويشاركهم نكاتهم ، ويلعب معهم الورق ، وينادى الأطفال الفقراء ويقول لهم « لولا اننى مشلول للعبت معكم استغماية » !

ونحن شعب مرح لايكف عن الضحك والابتسام ، وروزفلت يبتسم دائما ، ويخال لكل واحد منا أنه يبتسم له هو . . . ونوادره وفكاهاته تملأ القرى والمدن والصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والراديو. وهو لايستنكف أن تكون النكتة على حسابه .

ونحن نحب الرجل المتواضع الذى لايدعى أنه وحده العبقرى الفذ ، وأنه وحده المخلص الأمين ، وأنه وحده السياسى الداهية إن روزفلت لايقول شيئا من هذا ، بل إنه ينسب الفضل دائما الى معاونيه والى اصدقائه.

ذات يوم عين سكرتيره فى وظيفة كبيرة وذهب الصحفيون يسألونه عن السبب فقال « لأنه هو الذى يكتب لى الخطب التى القيها » !

ولو قال هتلر هذا فى المانيا أو قاله موسولينى فى ايطاليا لاحتقره الشعب ، ولكننا نحن الامريكيين سررنا بصراحة زعيمنا لاننا لم نطالبه ان يكون خطيبا وسياسياً واداريا ومفكراً فى وقت واحد !

ونحن نحب الشورى، وقد اعتاد روزفلت أن يعاملنا كأسرة امريكية واحدة ، ألا يجيء رب الأسرة إلى داره متعباً ويجلس باعياء فى مقعد وثير ويتحدث إلى زوجته عن متاعبه وآلامه ، وامانيه وآماله ؟ كذلك يفعل روزفلت على صورة مكبرة فقد اخترع ما يسميه « حديث المدفأة » فمن وقت إلى آخر يجلس إلى جانب المدفأة ويتحدث فى الراديو إلى ملايين الأمريكيين حديثاً عاديا ليس فيه بلاغة ولا تنميق فيشعر كل امريكى انه جالس مع روزفلت فى داره يشكو إليه متاعبه واحزانه او يقص عليه امانيه واحلامه!

***

ونحن شعب يحب العمل ولا نجد معرة فى ان يكسب كل واحد منا قوته بيده ، وقد اعتادت زوجات رؤوساء الجمهورية ان يكن ملكات لا عمل لهن الا حضور التشريفات والاستقبالات والحفلات ولكن أسرة روزفلت خرجت على هذه القاعدة فهذه مسز روزفلت ترأس الجمعيات وتقضى وقتها تلقى المحاضرات وتتقاضى عنها مرتبات باهظة تتبرع بها كلها للفقراء ، وهى تنشر يوميا يومياتها عن مقابلاتها وملاحظاتها وكأنها صحفية وليست رئيسة جمهورية.. وهذا ابنها الاكبر يستطيع ان يعيش « ابن ذوات » يلعب التنس ويذهب الى السباق ويسهر فى الاندية الليلية ولكنه لا يفعل شيئا من هذا بل هو يعمل كأى فتى امريكى ويستطيع والده أن يعينه فى اكبر وظيفة ولكنه يعمل حراً فى احدى شركات السينما ..

وابنة روزفلت كانت تشتغل عاملة فى احدى المحلات التجارية ، ثم اصبحت صحفية.

وابن روزفلت الثانى يعمل كمذيع باحدى محطات الاذاعة . وهكذا يثبت روزفلت ان أسرته ديمقراطية لا تقتات من مال الدولة،





ولا تعيش على حساب دافعى الضرائب ، ولا تعين أفرادها فى وظائف الدولة .

ونحن نحب روزفلت لأنه يعمل كل يوم عملا ، لا يمضى يوم بدون عمل أو بدون مشروع أو بدون حديث أو بدون ضجة ، انه مثل طرزان بين الأحزاب ، يخطف اللقمة من مخزن الغنى ليضعها فى فم الفقير ويسرق من المليونير جزءا من كمالياته ليمنح المحروم كل ما يحتاج إليه من ضروريات .

لقد أمضى روزفلت فى رياسة امريكا ثمانى سنوات فلم يكوّن ثروة ، ولم ينس يوما الشعب الذى رفعه ، ولم يفقد اعصابه ، ولم يهاجم خصومه بأسلحة دنيئة لا يرضاها لنفسه .

وبعد، فالفرق بين هتلر وموسولينى وبين روزفلت ان هتلر مثلا خلق ألمانيا فاذا مات ماتت معه، وإذا هزم انهزمت ، وإذا انكسر انكسرت معه ، أما امريكا فهى التى خلقت روزفلت فلو مات أو انهزم أو انكسر فانها قادرة ان تخلق « روزفلتات » آخرين !

هيلين هولت






نظارة خاصة جلالة الملك
نمرة ٢٠٢٥
حضرة السيد المحترم محمد احمد شاهين افندى
عرضت على مقام حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم
رغبتكم فى اخراج صنف من الصابون النابلسى الفاخر – حسب العينة
المقدمة للنظارة – باسم (صابون نابلسى فاروق) فتفضل أعزه
الله بالموافقة على هذه التسمية الكريمة تشجيعا للصناعة الوطنية
فيسرنى أن ابلغكم ذلك
وتفضلوا حضرتكم بقبول فائق تحياتى
تحريرا فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨
ناظر
خاصة جلالة الملك
نابلسى فاروق
نابلسى فاروق
المصنوع من زيت الزيتون النقى
الصابون الفاخر الممتاز
الذى يليق بهذا الاسم العظيم
هو بلا شك
أجود أنواع الصابون
مصنع صابون شاهين
٨٤ شارع الازهر بمصر
تليفون ٤٤١٣١ – ٤٤١٣٢
يباع بالمصنع وبجميع محلات البقالة بالجملة والقطاعى



بناء على الحاح الجمهور

يمتد عرض فيلم

يوم سعيد

اسبوعاً آخر

- فى -

سينما أوليمبيا

تقام ٤ حفلات يوميا مدة أيام العيد

☆(صرخة فى الليل)☆



الفيلم الاجتماعى الغنائى الكبير

- (تمثيل) -

بدر لاما . رجاء عبده

سميحة سميح

وأكبر مجموعة من الممثلين

اخراج ابراهيم لاما — سيناريو السيد زياده

لمناسبة عيد الفطر المبارك

يعرض ابتداء من ٣١ اكتوبر الحالى

بسينما البلدية بطنطا

- (اربع حفلات يوميا) -



اليوميات

السبت

تناءبت القاهرة ثم اغمضت عينيها لتنام ، وراحت تسبح فى سبات عميق ، وإذا بها تستيقظ فجأة على صوت صفارة الانذار ، وإذا بالساعة وقت السحور وكأن السنيور موسولينى نزل من عليائه وترك وظيفة « الدوتشى » ليشتغل مسحراتى !

ويظهر ان هناك صفارة انذار تحت فراشى ، فأنا إذا نمت وانطبقت السماء على الأرض لا أستيقظ إلا لأشرب كوبة ما. أو لألعن ستسفيل جدود من يحاول ايقاظى ، ولكن صفارة الانذار هى الاختراع الوحيد الذى استطاع ان يوقظنى من أحلاها « نومة » وهكذا قفزت من فراشى تاركا احلامى الحلوة تحت اللحاف .. وبحثت عن الشبشب فوجدت فردة واحدة أما الفردة الثانية فقد بحثت عنها تحت السرير وتحت الكنبة وفى درج المكتب وفى جيب الجاكتة فلم اجدها .. وخرجت إلى البلكونة حافياً أتطلع إلى السماء باحثاً عن هذه الطائرة التى عكرت علىّ ألذ الاحلام .

وكانت الانوار الكاشفة تتخاصر فى السماء ، ثم تبتعد ، ثم تقترب ، ثم تسرع ، ثم تبطىء كرقصة اللامبث ووك . . . وكان الجيران واقفين فى النوافذ والشرفات يرقبون الانوار الكشافة ويتحدثون همساً كأنهم يخشون ان تسمع الطائرة اصواتهم فتلقى عليهم قنبلة !

وبيتنا يطل على كوبرى — والايطاليون كما سمعت لا يحبون الكبارى — وأمامه فضاء يشبه من بعيد مطار مصر الجديدة وفيه كومات من صفائح الزبالة والقمامات تشبه قلاع ماجينو . . . وأى طيار شيش بيش يستطيع أن يرى صفائح الزبالة ويلق عليها قنبلة فتروح بلاش !

أبديت مخاوفى هذه للسندباد البحرى فشخط فىّ وطلب أن اتشجع ، وافهم أن اتشجع اذا دخل ثلاثة فرسان مدججين بالسلاح فاحمل سيفى أو شبشبى — وهو شبشب كما قلت لك لا يضيع الا فى وقت الحاجة اليه — واتقدم الى المعتدى وانزل فيه ضربا وتلطيشا ، ولكن ماذا تفيد الشجاعة مع قنبلة تنزل عليك من السماء ، إن تعليمات مصلحة الوقاية تقضى بأن تنبطح على الأرض وتفتح فك وتلبس الكمامة وتقفل عينيك وأنا أراهن مدير مصلحة الوقاية نفسه اذا استطاع أن يفعل كل هذه الاشياء فى وقت واحد! اللهم الا اذا كانت قنبلة ذوق لا تصل اليك الا بعد أن تتأكد أنك نفذت تعليمات مصلحة الوقاية بالمضبوط !

وبينما أنا تساورنى كل هذه الخواطر اذا بشىء يسقط فى البلكونة وصاح أخى « الحق ... مشنة ملوتوف » !

ولم استطع أن الحق شيئا لاننى أغمى علىّ فقد حاولت أن افتح فمى وانبطح على الأرض فسقطت على الارض وأحدث سقوطى دوياً غريباً ظنه الجيران قنبلة فى المعادى . .

ثم ظهر أن ماظننته مشنة ملوتوف عبارة عن جلابية أم نعيمة كانت منشورة على السطوح فأطارها الهواء !

وفجأة سمعت مدفع الرفع وحسبت أنها قنبلة أو أنها صوت سقوط أخى السندباد البحرى ولكن الله سلم وعرفنا أنه صوت رمضان وليس صوت موسولينى !

وجاء خادمنا يطمئن ويؤكد أن مدفع الرفع اصاب فى نفس الوقت الطائرة المغيرة !.

وأردت أن أنام بعد ذلك فلم استطع ، كما سمعت صوت مرور عربة كارو حسبتها محرك طائرة ، وكما سمعت نفير سيارة حسبته صوت زمارة الانذار ، وهكذا استيقظت من النوم



سحر العينين . كقادم من سهرة بوهيمية حمراء ولكنها – كلام فى سرك – لكنها كانت غارة صفراء ... أمال لو كانت غارة سوداء كنت عملت إيه ؟

الأحد

قضينا اليوم كله نسمع صفارات الانذار، وأول ضيفنا مستر إيدن وزير الحربية البريطانية لم يشعر بوحشة أو يحس بألم الغربة وكأنه فى لندن سواء بسواء !

سمعت أول صفارة انذار ونحن فى النادى الأهلى نتفرج على مباراة فى كرة القدم ، وبدلا من ان يصفر الحكم دوت صفارة الانذار ! وبحثت عن مخبأ فلم أجد ! واختفى صديقنا اللاعب العالمى مختار التتش تحت فستان إحدى السيدات، وللأسف ان موضة الفساتين الواسعة انتهت من زمن طويل وإلا لكنت اختبأت معه هناك !

وكنت مدعواً لتناول الافطار !

وكان الاستاذ فكرى أباظه بين المدعوين، وأخبرنا ان سائقه لعب باروليه أربعة خيول وكسب مائتى جنيه .. وعندما نزل فكرى أراد السائق ان يفتح له باب السيارة، فصاح فكرى قائلا العفو يا بيه .. وأقسم ان ينجعص السائق فى المقعد الخلفى ويسوق فكرى السيارة بنفسه !

الاثنين

تلقت احدى الدوائر الدبلوماسية نبأ بان هتلر سيجتمع بموسولينى فى ايطاليا فى هذا الأسبوع ، وسمعت انا الخبر فكتبته لجريدة الاهرام وجمعه العمال تحت عنوان كبير ، وهو الخبر من المذول ... وبدأ العمال يستعدون للطبع .

وفى الساعة الثانية صباحا اتصل بى المصدر الذى اعطانى الخبر وسألنى هل ستنشره . قلت نعم ... قال : فى عرضك لا تنشره اليوم أنشره غداً .

واتصلت بالاستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير جريدة الاهرام ورجوته أن

يحذف الخبر، وامر انطون بك بإيقاف المطبعة وحذف الخبر من جريدة الاهرام .

وفى اليوم الثانى نسيت ان انشر الخبر ، وفى اليوم الثالث كنت فى اجازة فلم ينشر الخبر وفى اليوم الرابع — وهو اليوم — فوجىء العالم بنبأ اجتماع هتلر وموسولينى.. وهكذا كنت استطيع أن اسبق صحف العالم بثلاثة أيام ، وكان من المنتظر أن تنقل النبأ عن الاهرام جميع جرائد العالم فأصبح بين غمضة عين وانتباهتها مخبرا يشار اليه بالخمس اصابع.. ولكن قليل البخت يلاق العظم فى الكرشه كما يقولون !

الثلاثاء

جاءتنى الآنسة آمال طلبات كريمة السيدة روز اليوسف تطلب منى أن اتبرع بمبلغ وقدره للترفيه عن الجنود المصريين . . . وادخلت يدى فى جيوبى المتعددة فلم أجد شيئا اتبرع به فاقترحت عليها أن تجمع تبرعات للترفيه عن الصحفيين المساكين ، ولكن الآنسة آمال أبت ان تصدق موراتوريوم عدم الدفع الذى اعلنته ورفضت أن تسمع أنى مفلس تماما كما كانت المانيا بعد الحرب العظمى . . .

وقالت الآنسة إنها سمعت من ماما أننى اكسب كثيراً جداً ولهذا فهى تطلب جنيهين !

واكدت للآنسة اننى افقر من الحكومة المصرية وأن المصروفات اكثر من الايرادات فى ميزانيتى وأن ساعتى الذهب مرهونة منذ سنة ١٩٢٨ على خمسة وسبعين قرش صاغ !

وراحت الآنسة تقسم أنها سمعت أن أغنى خمسة فى مصر هم البارون امبان والسيد مصطفى عمرو باشا والبدراوى باشا عاشور والسيدة قوت القلوب والعبد الفقير !..

وعندئذ فقط شعرت بأن الصيت خير من الغنى ورحت اقترض جنيهين من صديق لى فى المكتب مادام هذا المبلغ هو جواز المرور الى زمرة اصحاب الملايين !

ولكن بنك التسليف فى آخر ساعة كان قد اقفل بابه بالضبة والمفتاح ولهذا اقترحت



على الآنسة أن اتبرع للترفيه عن الجنود المصريين بمقال . . وأصرت الآنسة على أن اتبرع بعشرين مقالا بواقع المقال الواحد نصف ريال ! وعندئذ تأكدت أن الآنسة آمال تربية السيدة روزاليوسف صحيح !

الأربعاء

زارتني آنسة تجمع امضاءات العظماء والصعاليك وآراءهم في شئون الحياة ، وطلبت امضائي بعد ان نبهتني عدة مرات انها تجمع آراء العظماء والصعاليك !

رأيت أحدهم كتب للآنسة يقول ان الحب مفتاح السعادة فتأكدت ان هذا الشخص لم يحب في حياته لأن ألذ ما في الحب أيامه الشقية .

وقرأت كلمة لاحدى الآنسات بأن قلب المرأة هو اللغز الذي لم يستطع الانسان حله ، والواقع ان قلب المرأة لغز ليس له جائزة ، بل ان الذي يحل قلب المرأة يشعر بخيبة أمل ، لجمال المرأة في غموضها وابهامها واننا لا نفهمها !..

هرشت رأسي باحثاً فيما اكتبه في « الأتوجراف » عن الحب فكتبت وقلت « ان سياسة الحكومة تجنب ويلات الحرب وسياستي تجنب ويلات الحب »

ثم شعرت انها كلمة بايخة فشطبتها . .

وعدت اكتب « الحب للفتاة مثل شهادة الميلاد للشاب يستطيع ان يعيش بدونها ولكنه لا يستطيع التوظف في الحكومة »

وأعجبتني الجملة وأحسست انها مثل « يعجبني الصدق في القول » التي قالها سعد زغلول ولا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة التي قالها مصطفى كامل أو هيل هتلر التي قالها موسوليني !.

وودعتني الآنسة وهي تقول انها آسفة لأنها اكتشفت انني لست عظيما ولست صعلوكا !

وقلت أنا انني بين الاثنين ..

ثم تلفت فوجدت نفسي واقفاً بين احمد الألفي عطية والسندباد البحري !



قنبلة الموسم تنطلق من مدفع العيد

(المصرى افندى) : انتم عايزين الحق . . دلوقت عندى عيدين . . عيد الفطر المبارك ، وعيد « انتصار الشباب » . وانا من كل قلبي أهنىء تلحمى اخوان بتقديم فريد واسمهان الاطرش فى أول افلامهم . والبركة بقى فى همة الأستاذ بدرخان . . !؟

ألحان فلم دنانير في المرآة

أرسل إلينا هـذا المقال القيم أستاذ كبير فى عالم الموسيقى له من دراساته فى أوربا ومؤلفاته وابحاثه فى مصر ماجعله فى مقدمة علماء الموسيقى الشرقيين وقد كتب هـذه الكلمة بنفسه بعد مشاهدته لفيلم دنانير الذى حاز اعجاب مختلف طبقات الامة .

يستمع الجمهور للموسيقى فتعجبه أو لا تعجبه ، وينصت للغناء فيسر منه أو لا يسر . وهو لا يعرف ـ عادة ـ سبباً لهذا ولا تعليلا لذاك .

ثم إنه يستمع إلى لحن ، فيستهجنه فى أول مرة ، وكلما تكرر سماعه له ازداد اعجابه به وتأثره منه ، أو على النقيض من ذلك قلّ هذا الاعجاب وضعف ذاك التأثر ، وهو لا يعرف أيضا سبباً لهذا فى الحالين .

وعلة ذلك ان الفنون الجميلة ، وفى صدرها الموسيقى ، تعبير عن الروح البشرية ، وعن العاطفة الكامنة فى نفوس الناس . وهى من أجل ذلك تعتبر من دم الشعب ولحمه ، يدركها ويحكم عليها بطريق العقل الباطن وليس عن طريق العقل الواعى .

أما الفنان ، فهو الذى يعرف ماذا يعطى ، فان جاء نتاجه فنا قوميا صحيحا ، معبراً عن احساس الشعب مترجما عن نفسيته ، تلقى الجمهور هذا النتاج بالقبول ، وكتب له النجاح والتوفيق .

تلك الظاهرة الفنية هى سر الرضاء العام الذى قابل به الجمهور ألحان فيلم دنانير التى لا يكاد يسمعها حتى تسيطر عليه وتتملك حواسه دون ان يعرف لذلك تعليلا .

أما سبب ذلك فهو ان أغانى هذا الفيلم قد لحنت جميعها من مقامات قومية شعبية ، مألوفة للجمهور ، متفقة ومزاجه ، منسجمة مع ذوقه . فهى تكاد تكون جميعها من نغمات البياتى والحجاز والنوأثر والنهاوند والصبا والسيكاه ، وهذه كلها مقامات شرقية صافية ، بل انها أحب المقامات العربية الطابع ، تجرى نغماتها فى دم كل شرقى ، وتتحكم فى نفس كل عربى حتى لتصل ألحانها إلى شغاف قلبه ، . ومع هـذا التعدد فى المقامات فان نغمة البياتى لتسيطر على أغانى الفيلم ، فتتسلط على الجمهور تسلطا يوقعه فى أسرها حتى لا يقوى على الفكاك منها والتحرر من سلطانها . وهذه الظاهرة الفنية هى ما يطلق عليها العامة اسم « السلطنة »

وهنـا تتجلى براعة الملحنين الثلاثة ـ القصبجى وزكريا والسنباطى ـ مرة أخرى، فانهم وإن كانوا لحنوا جميعا من هذه المقامات المتشابهة ، وبخاصة مقام البياتى الذى سيطر على ألحانهم ، فقد انفرد كل منهم فى موسيقاه بذوقه ولونه وشخصيته . وهذه مزية فنية يستمتع بها الجمهور وإن لم يكن ليدرك تعليلها الفنى ، بل إن فى براعة مزج هذه المقامات بعضها ببعض، وفى انسجام الانتقال بينها فى ألحان مبتكرة جيدة ، ما يحمد حقا لهؤلاء الملحنين الثلاثة فقد عملوا جاهدين على تخليص تلك الألحان مما ترمى به الموسيقى العربية عادة من عيب التكرار ، والانسياق فى طور واحد ممل .

وتنوعت طرق تلحين أغانى الفيلم ، فمنها ما ساير التلحين القديم للقصائد ، ومنها ما اتبع تلحين المنولوج الحديث ، ومنها تلاحين الطقاطيق الشعبية السهلة . وبذلك حققت هذه الأغانى رغبات الجمهور على اختلاف نزعاته وتباين مشاربه ، وصادفت هوى الجميع فزاد ذلك فى عوامل انجاحها

اما تعليل اطراد الاعجاب بالنتاج الموسيقى الجيد كلما اكثر المرء من سماعه ، او عدم الرضاء عن نتاج مزيف ، بعد استساغته فى اول مرة ، فهو ان الانسان عند سماعه نتاجا موسيقيا جديدا يكون متأثرا بظروف هذا الأداء ، وبالمؤثرات الخارجية المصاحبة له ، حتى ليقرر علماء النفس ان الانسان فى هذه الحالة لا يحس الموسيقى احساسا مباشرا ، انما يحسها إحساسا غير مباشر . والموسيقى الجديدة تعتبر اجنبية عن النفس ، غريبة على الاحساس ، ومتى تكرر سماع الانسان لها قويت معرفته بهـا واطمئنانه إليها ، واحسها احساسا مباشرا ، فزداد استمتاعه بها إذا كانت من النوع الجيد ، او يظهر له فسادها إذا كانت من النوع الغث الرخيص .

وفى ذلك يقول العالم الانجليزى « وليم جونسون » فى كتابه الاستماع إلى الموسيقى :

« لا يستطيع المرء ان يتعرف نتاجا موسيقيا إلا اذا سمعه ثلاث مرات على الاقل اذا كان نتاجا سهلا ، وست مرات اذا كان نتاجا صعبا . ومتى تعرف الانسان النتاج الموسيقى استطاع ان يتمتع به استمتاعا كاملا ، لانه عندئذ يستطيع عند سماعه له ان يحسه بكل عضو من اعضاء جسمه ، بحسه بقدمه وقلبه ورأسه »

ولقد تجلى لى صدق هذه النظرية جلاء صادقا فى ألحان فيلم دنانير ، فانى ما سمعتها مرة إلا انكشف لى فيها جمال جديد ، وقوى احساسى بروعتها ، وتضاعف تقديرى لفنها . وبلغ من نبوغ «أم كلثوم» فى صناعة الغناء انه كلما تكرر سماعك لها فى هذا الفيلم، تحس فى كل مرة بروحها وعبقريتها وقد اضفتا على الأغانى لونا جديداً وثوبا جديداً ، مهما تكرر سماعك لها ، حتى ليكاد يغالط المرء نفسه فى النهاية فيشك فى الأمر الواقع وهو ان ما يسمعه انما هو تسجيل صوتى ثابت

وإنى ، وقد تكررت مشاهدتى لهذا الفيلم الرائع واستمتعت بأغانيه أكثر من مرة، لاقرر هذه الحقيقة خدمة للفن والتاريخ .

« فنان »



الدنيا تدور !

كان لى فى جامعة شيفيلد زميل يدعى جيمس وكنا نطلق عليه اسم جيمى على سبيل الاختصار لا التدليع .

وكان زميلى هذا من زعماء الحزب الشيوعى فى الجامعة ... وكان يقود المظاهرات ويخطب فى المجتمعات ويثير المشاغبات حتى إنه قدم اقتراحا منذ بضعة اعوام الى مجلس اتحاد الجامعة يقول فيه :

— إن من رأى هذا المجلس عدم الاشتراك فى الحرب ولو تعرضت انجلترا لخطر الغزو !

واستطاع جيمى بلباقته وفصاحته وإيمانه بفكرته أن يحصل على الاغلبية المطلقة من الاتحاد وأن يوافق الاعضاء على عدم الدفاع عن انجلترا فى حالة الغزو !

وقامت يومها جرائد حزب المحافظين تهاجم طلبة الجامعة المفاعيص وتطلب ازالة الجراثيم التى تأكل جسم الجامعات الانجليزية .. والجرثومة هنا هو زميلى جيمى

وقد قرأت أخيراً أن صديقى جيمى تسلم وساماً كبيراً فى الطيران لأنه استطاع أن يسقط سبع طيارات المانية فى ثلاثة أيام وهكذا يتغير الانسان . . . وهكذا يصبح أشد انصار السلام بطلا من ابطال الحروب .

ولقد قرأت فى احدى الجرائد فقرة عن تغير الناس بدأت كما يأتى :

يلعب الاطفال بالجنود

وتلعب الطفلات بالعرائس

فاذا بلغوا سن الرشد لعب الرجال بالعرائس ولعبت الفتيات بالجنود !

تحيات النساء

قرأت للكاتب الانجليزى بيفرلى نيكلز بحثا طريفا عن نوع التحية التى تفخر بها كل فتاة فى العالم .

فالفتاة الانجليزية تشعر بسعادة لما يقترب منها صديقها ويرفع لها قبعته بيده اليمنى ويضغط على أصابعها بيده اليسرى ويهمس فى أذنها بالجملة الأكلشيه « هالو ! . . . دارلنج » .

أما الفتاة الامريكية فهى تعجب بالصديق الذى يحييها برفع اصبعه إلى رأسه بغير مبالاة ويسألها بصوت أجش « أين نسكر الليلة ! »

وفتاة باريس تشعر بفخر لما يجذبها الشاب من شعرها ويعطرها بالقبلات ويغمرها بالأحضان ثم يسألها « اسمك إيه يا معبودتى الحسناء ! »

ولقد حاولت أن أذكر أو أتبين التحية التى تعجب الفتاة المصرية ففشلت لأن بعض فتياتنا يقلد الفرنسيات وبعضهن يقلد الامريكيات والباقيات يقلدن فتاة عصبة الامم أو الفتاة المكلانس . !



خير الكلام ما قل ودل !

الطبيب : صحتك تحسنت . . . انما لاتقرأ روايات مسلسلة !



كيف يقرأون الصحف والمجلات !

قرأت فى كتاب الواحات المفقودة لمؤلفه معالى احمد حسنين باشا الوصف التالى للتحية التى تفخر بها فتاة الصحراء :

. . . اعترض طريقنا منظر فتاة حسناء حجبت وجهها بالبرقع العربى الجميل . فصاح رجال قافلتى فى صوت واحد :

— وشك ... وشك !

وحولت الفتاة وجهها نحونا وأزاحت برقعها فكشفت عن قسمات وجهها البديع ولاح لون بشرتها الخمرى وبدا عليها حياء العذارى .

وصاح رجال قافلتى فرحين بلقائها ، معجبين بجمالها وحيائها .

وطبقا لتقاليد الصحراء أمرت رجالى بأن يفرغوا الرصاص تحت أقدام فتاة الصحراء .

فقام حامد وسعد بمراسيم الاحتفال واحداً بعد الآخر .

ومشى كل منهما يرقص بخفة نحو الفتاة وكأنه يرقص على نغمة طبول البدو .. وكان كل منهما يحمل بندقيته على رأسه بكلتا يديه وينشد أغنية من أغانى غرام الصحراء .

ولما اقترب منها ركع على ركبته ووضع البندقية فى وضع رأسى ثم أطلقها على قيد شعرة من قدم الفتاة .

كانت الطلقة قريبة جداً من قدم فتاة الصحراء ، حتى انها تركت أثرا فى خفها الجميل .

ولم ترتجف ولم تجفل من صوت الطلقات بل وقفت رافعة الرأس تنظر بفخر وكبرياء إلى تحية الشرف التى قدمها لها رجال قافلتى .. فان احتراق أخفاف الفتيات بالرصاص هو شرف عظيم تفخر به ابنة الصحراء »

قرأت لصديق كامل الشناوى هذا الوصف البديع فقال وهو ينظر إلى قدمى الضخمة :

— اعرف اقداما تستحق ضرب الرصاص !

صدقى باشا يتكلم ...

يقول الكاتب جورج برنارد شو إن الجهل هو أغلى ترف تنغمس فيه أمة من الامم

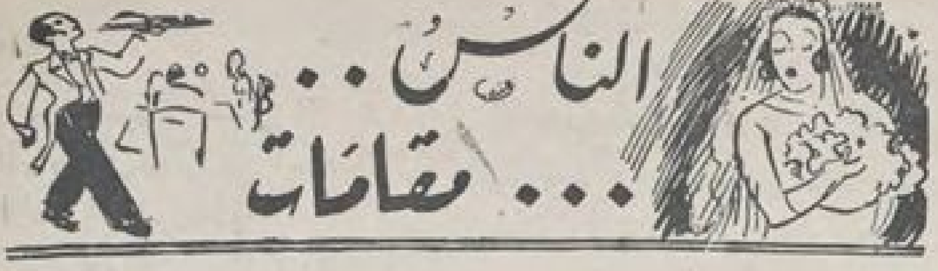
ولعل هذا هو السبب فى ان بعض المصريين يعيشون فى ترف دائم .

والجهل هو عيب التاجر المصرى وسبب فشله وهو الذى يجعل البائع المتجول يحاول غشك وخداعك والجهل هو الذى يجعلك تتقبل الغش وتبلع الخداع .

وقد قرأت شكوى لدولة صدقى باشا من ان الباعة المتجولين يعرضون عليه سلعهم بغير اسمائها ، فالترمس لوز ، والجميز تين ، والتين قراصية ، والسمك النيلى بحرى ... وينسبون سلعهم إلى مصادر غير مصادرها فالمشمش البلدى حموى ، والتفاح الايطالى امريكانى ، والبرتقال البلدى يافاوى .

ويرى صدقى باشا ان من واجب الحكومة ان تعالج هذا الخزى المتنقل فى شوارع المدن والعار المتجول فى جبين البلد !

وقرأت فى نفس الأسبوع ان دولة صدقى باشا يرى تخفيض نسبة المتعلمين فى مصر مع ان تسمية التفاح الايطالى بالأمريكانى — وهو ما يشكو منه دولته — هو نتيجة لزيادة الجهل لا التعليم !







اعرض عينك !



البوليس النسائي يعمل

اشاعات الزواج

منذ أيام تكلم صحفي يعمل في زميلة اسبوعية كبيرة مع أحد أفراد أسرة معروفة وقال له ان أحد أفراد الأسرة المذكورة — وهو متزوج منذ سنوات — سوف يعقد قرانا ثانياً فى هذا الاسبوع .

وكان لهذا الخبر أو الاشاعة الكاذبة ضجة

ومنذ شهرين أشاع بعضهم ان زميلا يرأس تحرير مجلة واسعة الانتشار قد اعتزم اتمام دينه على سنة الله والرسول .

وذهب الزميل يقابل صديقة له فقابلته باللطم وتمزيق الثياب .

وكان الخبر أو الاشاعة كاذبة لا أساس لها من الصحة .

ومنذ أسابيع انطلقت مرة واحدة اشاعات عديدة رفعها بعضهم إلى مرتبة الخبر اليقين وكلها تدور حول زواج زميل كبير لنا فى هذه المجلة حتى أقسم بعضهم انه رأى الزميل العريس والعروس بعيني رأسه أمام المأذون .

والاشاعة طبعاً كاذبة فلم يتزوج زميلنا ، بل ليس بين محرري هذه المجلة عريس واحد أو زوج واحد اللهم إلا .. الخواجه صاروخان

ولكن مصر سوق الاشاعات ، وفيها نفر من عبيده تعالى ليس لهم من شغل أو شاغل إلا اختلاق وترويج الاشاعات .

قنابل شخصية

منذ بدأت الحرب وأعصاب المليونير الياس باشا عوض مبعثرة ذات اليمين وذات اليسار ..

وبدلا من ان يساعد النائب المحترم حفني بك محمود على جمع اطراف هذه الأعصاب نجده كل يوم يعمل على بعثرتها من جديد !

ومن آخر مقالب حفني بك أنه أفهم المليونير أن الاعداء قد اخترعوا قنابل شخصية .

وتلقى الطيارة القنبلة الشخصية وعليها اسم المصاب ...

فمثلا إذا أراد الأعداء اصابة الياس باشا عوض بالذات ألقوا قنبلة عليها اسمه فتسقط مثلا على قاعة البلياردو فى كلوب محمد على فاذا لم تجد الياس باشا عوض فى القاعة بحثت عنه فى جميع حجرات النادى حتى تعثر عليه ولو كان فى التواليت

ولا يزال الياس باشا يجمع شتات هذه الاعصاب !



طلب متواضع !

(—) : تسمحى لى أمسك ايدك فى السينما الليلة دى !

غلبان !

ورث المليونير مصطفى باشا عمرو من والده ١٢ الف فدان من أجود الاطيان وثلاثة ارباع مليون جنيه .

واضاف المليونير الى ثروته الفى فدان دفع ثمنها ٢٠٠ الف جنيه

ويداين سعادته جميع اعيان الصعيد .. بل إنه يداين أحد الأعيان بمبلغ ٨٥ الف جنيه !

وقد علّمه والده عدم الاسراف حتى انه ضربه ذات مرة لأنه ركب عربة حنطور !

وحدث ان ذهب بعض الموظفين فى الاسبوع الماضى إلى سعادة المليونير وقالوا له انهم يجمعون التبرعات من الأغنياء لبناء مخابىء لفقراء المصريين .

وامتدح الباشا هذه الفكرة وتبرع بعشرين جنيها .

وبدت الدهشة على وجوه للموظفين وقالوا انهم كانوا ينتظرون عشرات أمثال هذا المبلغ خصوصا وان سعادته هو أغنى المصريين

وقال الباشا :

— يظهر انكم مغشوشون فى ثروتى .. أنا لا أملك إلا ١٥ ألف فدان ومليون جنيه !

ودمعت عيون للموظفين شفقة على المليونير الفقير وقالوا :

— غلبان .. الله يكون فى عونك يا باشا ! تحب نجمع لك تبرعات ؟

حفلة ساهرة

اقام الوجيه ابراهيم يحيي بك مساء أمس (الخميس) حفلة ساهرة فى داره بجاردن ستى ، حضرها الكبراء والأعيان وبنات الذوات.

ورقص المدعوون على نغمات الجازباند وصفارات الانذار حتى مطلع الفجر .

وقد حضر المدعوون بملابس السموكن وارتدت بنات الذوات أثواب السهرة موديل الموسكى وبين النهدين !

الخديو السابق

كان سمو الخديو السابق يقيم فى فيشى ثم قامت صعوبات فى طريق وصول بعض أمواله إليه فى فرنسا ولهذا سافر سموه إلى سويسرا ولكن قامت بوجهه نفس هذه الصعوبات .

وقرأنا فى الصحف ان سموه ينوى الاقامة فى يخته الجميل الذى يرسو الآن على شاطىء مدينة نيس .

وقد علمنا ان سموه كتب إلى بعض أصدقائه بأنه يرغب فى الاقامة فى إحدى المدن الواقعة على البحر الأحمر

تبرعات

تقوم الجالية البريطانية فى مصر بعمل اكتتاب لشراء طائرات حربية وقد جمع حتى الآن ٢٣ ألف جنيه .

وقد اشتركت بنات الذوات المصريات فى هذه التبرعات ودفعت كريمة معالى حسين سرى باشا جنيهين اقتصدتهما من مصروفها الخاص فى شهر رمضان .



(—) : ماتبصش أوى كده أحسن تقع تحت ويغرمونا تمن تذكرة درجة أولى ..



علامات استفهام ؟

كنا كتبنا ان الأستاذ خليل مطران مدير الفرقة القومية عارض فى اظهار رواية أوديب الملك ، لأن مخرجها الاستاذ فتوح نشاطى قدم كشفاً بخمسمائة جنيه كمصاريف اخراج الرواية .

ولكن فتوح بعد معارضة خليل بك مطران فى هذا المبلغ الكبير ، عاد وقام بعملية رجيم حاد فى مصاريف الاخراج إلى ان هبطت بقدرة قادر من خمسمائة جنيه إلى خمسة وخمسين جنيهاً فقط لا غير .

ومن يومها وعلامات الاستفهام لم تترك فى الفرقة القومية موضعاً لقدم وهبوط تكاليف الاخراج من خمسمائة جنيه إلى خمسة وخمسين أمر يدعو حقاً للاستفهام ... وإلى أكثر من الاستفهام كمان !

من السارق

ظهرت أخيراً أغنية جديدة لعبد الوهاب مسجلة على إحدى الاسطوانات .

وكان عبدالوهاب قبل ظهور هذه القطعة ، حريصاً على ألا يسمعها أى مخلوق حتى تكون مفاجأة للجمهور لأنها أغنية من لون جديد لم يعرف به عبد الوهاب من قبل .

وكانت لدى عبد الوهاب نسخة من هذه الاسطوانة كان يضعها فى مكان أمين فى منزله حتى لا تصل إليها أيدى السارقين .

وقبل ظهور الاسطوانة ببضعة أيام ذهب عبد الوهاب إلى إحدى دور السينما بمصر الجديدة ، وإذا به يسمع أغنية « انت وعذولى وزمانى ؟ حرام عليك ! » وهى أغنيته الجديدة التى نتحدث عنها ..

وكانت مفاجأة لعبد الوهاب ، فطار إلى إدارة السينما يسألهم من أين أتوا بها ؟ وأجابوه بأن شخصا لا يعرفونه باعها لهم .

ومازال عبد الوهاب يقطع فى شعره مفكرا حتى أصبح رأسه كخد العذراء ... ومع ذلك لم يهتد إلى سارق الاسطوانة !!

من فات قديمه ...

يظهر ان المنولوجات الدرام التى طلعت فيها السيدة فاطمة رشدى فى الأيام الأخيرة وأخذت تلقيها فى صالة اختها وفى محطة الاذاعة ... يظهر ان عدد انصار هذه المنولوجات أصبح أقل بكثير مما كانت تتوقع قبل اقدامها على هذا النوع الجديد

ولعل السيدة فاطمة رشدى لم تشعر بذلك إلا أخيرا .. وأخيرا فقط !

رأى وزير المعارف فى يوم القيامة

فى إحدى ليالى الاسبوع الماضى جلس صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير التربية والتعليم يتحدث إلى معالى مصطفى عبد الرازق بك وزير الأوقاف وكان هذا الحديث فى دار وزير الأوقاف .

وكانت رواية يوم القيامة حديث الوزيرين .

وقد أبدى هيكل باشا عدم رضاه عن رواية يوم القيامة ، وقال لزميله الوزير :

« إنه ما كان ينتظر من الفرقة القوميه ان تخرج رواية كهذه لا تتساوى مع اضعف روايات كشكش بك التى أخرجها فى أول عهده بالتمثيل »

فقد بدأت فى اعداد العدة لاخراج رواية مصرع كليو باترا للمرحوم شوقى بك فى محطة الاذاعة

وذلك بدلا من المنولوجات والكلام الفارغ الذى وصم الممثلة الكبيرة بلقب « منولوجست » بعد ان كانت سارة برنار الشرق ...

حول رواية يوم القيامة

شاع بين ممثلات الفرقة القومية وممثليها أن الدكتور طه حسين بك قدم تقريرا عن رواية يوم القيامة وتساءل كيف قبلت ؟ وكيف أخرجت و ... و ... إلى آخر ما جاء فى الخبر الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى.

وقد اتصل بنا الدكتور طه حسين بك وأبلغنا ان ما نسب إليه غير صحيح وانه هو الذى قرأ الرواية بنفسه ووافق على تمثيلها، خاصة وان المؤلف هو أحد تلاميذه وقال لنا كذلك إن دكتورا آخر غيره هو الذى أبدى بعض الملحوظات على الرواية المذكورة

درس فى الأخلاق

دخلت الآنسة سامية الممثلة بالفرقة القومية على السيدة زينب صدق فى إحدى البروفات فلم تكلف خاطرها وتقرأها التحية

ولما كانت السيدة زينب صدق لايعجبها الحال المايل، فقد امطرتها بوابل من شعر شكسبير فى الأدب واللياقة والأخلاق والذوق السليم .. وانتى إيه انتى .. يا بنت، يا مفعوصة يللى بعتوك علشان تتعلمى التمثيل والادب .. ولا فلحت فى تمثيل ولا فى أدب!!

وذهبت سامية شاكية باكية إلى المخرج فتوح نشاطى — والنساء ضعيفات يحتمين دائما بالرجال — وأفهمها المخرج انها يجب ان تعتذر لزينب صدق.

وعادت سامية إلى زينب صدق بعد ان كفكف فتوح دموعها واعتذرت لها بحجة انها كانت « سرحانة » أثناء مرورها عليها ..

ووضعت زينب صدق خدها على كفها ومصمصت شفتيها وقالت : اللى واخد عقلك يتهنى به !!

طى مات!

سبق أن تحدثنا عن نعم الله على مبعوث العناية الالهية ... وقلنا ان الأستاذ يوسف وهبى يبنى فى شارع الهرم فيللا كبيرة كلفته من الجنيهات ستة آلاف! فى حين ان مبعوث العناية يشكو مما جره عليه فن التمثيل من إفلاس وخراب ويطالب الحكومة كل يوم بوجوب صرف اعانة لفرقته!

وقد اتصل بنا أخيرا أن ورثة المقاول الذى قام ببناء الفيللا ومات على اثر انتهائه منها .. اتصل بنا ان الورثة المذكورين رفعوا دعوى على مبعوث العناية يطالبونه بدفع خمسة آلاف جنيه بقية تكاليف الفيللا.

ولكن يوسف وقف امام المحكمة وقرر ان الفيللا ليست بتاعته ولا يعرفها

وعلى الرغم من ذلك فقد استطاع الورثة ان يوقعوا الحجز على الفيللا فى انتظار حكم القضاء.

ومما يذكر لهذه المناسبة ان المقاول الذى بنى الفيللا مات بالسكتة القلبية على اثر مشاهدته لاحدى روايات الأستاذ يوسف وهبى!

صاحبة العصمة

ذكرنا من قبل ان الملقن عبد الحميد حمدى طلق الممثلة نجمة ابراهيم بالثلاثة.

وقد أبلغنا بعض أصدقاء الطليقين ان المسألة عكسية وان نجمة هى التى طلقت زوجها وليس زوجها هو الذى طلقها .. إذ ان « عصمة » الممثلة المحترمة فى يدها .. ومعنى ان تكون عصمة المرأة فى يدها بلغة الشرع هو ان يكون لها الحق فى طلاق زوجها مرة واثنين وثلاثا كما تشاء وبحسب الظروف.

اطعام التلاميذ الفقراء

مشروع إنسانى محض فكرت فيه بعض القلوب الرحيمة وتقدته من العامين الماضيين (وزارة المعارف) بقدر ماتملك من أساليب .. وقد رأينا فى — هذا العام — أن نتيح الفرصة للذاين ليساهموا فى إحياء عدة حفلات تخصص دخلها لهذا المشروع حتى يراح روح الحياة الحقة . .

ومن غير أسرة الفن يحس بحاجة الطفل الفقير اليتيم إلى (لقمة) تدخل السرور على قلبه الصغير .. ؟

ومن غير أسرة الفن وهى — أصفى الناس نفساً وأرقهم حسا — يرحب بمثل هذا المشروع النبيل . . . ؟

لهذا فانى أزف للاطفال الفقراء — فى هذا العيد السعيد — الذى ربما كانوا يقضونه بين الدموع والجوع ، وبين الحسرات والعبرات .. أزف اليهم بشرى قبول عميدة المطربات فى الشرق الآنسة (أم كلثوم) إحياء ليلة كاملة لمشروعهم بل وترحيبها وتشجيعها لهذه الفكرة

وسأزيد فى فرح المساكين فأسجل أسماء من شجع الفكرة ورحب بها وسيساهم فيها من كبار المطربين والمطربات والملحنين والعازفين :

فتحية احمد ، حياة محمد ، ليلى مراد ، نادرة ، الأساتذة : صالح عبد الحي . ابراهيم شفيق (مع كورس معهده) ، القصبجى ، زكريا احمد ، فريد الأطرش ، محمود صبح ، عبد الغنى السيد ، محمد بخيت :

(اوركستر) كامل على رأسه الأساتذة : محمد حسن الشجاعى ، عبد الحليم على ، محمود عبد الرحمن . .

وقد يقول القارىء وأين الأستاذ الكبير محمد عبد الوهاب وهو الرجل الغنى الرحيم ؟ وردى على هذا أنى عرضت عليه الفكرة فامهلنى حتى يفكر !

يارجال المحطة !

أما آن لنا نحن الذين نملأ جيوبكم بالمال أن نعرف عنكم احترامكم لرغباتنا ؟ أما آن لنا أن نسمع فريد الأطرش ، وليلى مراد ، والشجاعى ، وابراهيم حمودة ، وعبده السروجى فى اذاعات مشرفة طويلة . ؟ لم لاتتعاقد المحطة مع الاستاذين محمد هاشم وصالح الفروجى ليلحنا لها فيظهرا ماعندهما من نتاج قوى فنى ؟ لابد من دفع الثمن ؟ لابد من اراقة الوجه ؟ لابد من الظرف واللطف وخفة الروح حتى ينجح الموسيقى عندكم . ! !

محمد المويلحى

قصة الأسبوع

طبقاً للخطة مرسومة

للأستاذ يوسف جوهر

كان الشيخ صالح من الشخصيات البارزة ، في تلك الناحية النائية ، في الصعيد السحيق . . فقد كان صاحب صناعتين سجلهما على بطاقته الحلاقة بزهرة حمراء الى اليمين ، وزهرة خضراء الى اليسار ، إذ جاء في تلك البطاقة بحروف الريف المتآكلة ، وبأكثر من غلطة مطبعية واحدة .

الشيخ صالح عوف

من رجال التعليم ، وتاجر مواشي

وعبارة « رجال التعليم » تطيق أن يكون من جهابذة العلماء وفحول المتفقهين . . وتطيق الحقيقة المتواضعة : أنه صاحب « الكتاب » الوحيد في البلدة ، وفي الوقت نفسه ناظره ، ومدرسه الوحيد !.

وعبارة « تاجر مواشي » تحتمل أن يكون ممن يعدون الحقول والضياع بالبقر والثيران ، وممن يموِّنون أسواق اللحوم بمئات الرؤوس من الضأن . . وتحتمل الحقيقة الحزينة : أنه يربي عنزين أو ثلاثا في فناء الكتاب الخلق ، يكلف صبيانه اطعامها ، ورعيها ، حتى أثناء القاء الدروس . . ثم يذهب بها الى السوق ، بعد شهور من العناية والجهد والحلم بالربح ، ليكسب فيها ريالا أو ريالين ! . .

وهو مع ذلك يجلس بين الناس فيتحدث بصفته من « رجال التعليم » عند اللزوم ، وبصفته من « تجار المواشي » إذا كان ذلك يناسب المقام !..

وأهل القرية يصمتون ولا يعترضون ، فانهم يعلمون أن وراء الكتاب الكسيح والعنزات العجاف ثروة قيل انها بلغت ثلاث مئات من الجنيهات جمعها الشيخ صالح من القرش والمليم ، ومن الفوائد الربوية الفاحشة ، فانه يقرض الجنيه لصغار الفلاحين بخمسة قروش في الشهر إذا غلبه الحياء . . وسبعة قروش إذا كانت الضحية ضعيفة وغبية ! . .

***

وكان تلاميذ الشيخ صالح يتعلمون لديه القراءة السقيمة والكتابة الشوهاء ، ثم يتخرجون على يديه ليذهبوا الى المدارس الابتدائية النظامية وفي رؤوسهم ونفوسهم تذكارات بشعة عن التعليم . . فقد كان التعليم في كتابه هو شد الأذن . . والقيد في (الفلقة) . . والفرح بالعصا ! . .

ولم تكن العقوبات البدنية جزاء الاهمال في الحفظ والدرس . . بل كانت غالبا لأن « التلميذ » لا يحضر لمعلمه بعض الحليب من جاموسة ذويه على الرغم من أن الشيخ لحاجة انه مشوق الى فطير باللبن . . أو حمل من الحطب ليوقد به زوجته جلبة الفرن في يوم الخبيز . . أو شيء من فاكهة الموسم التي يغلها الحقل !.

هذا الى أنه كان يتلمس أسباب الاضطهاد ، بدافع من شهوته الملحة الى الضرب والايذاء ! . .

كان يفرض عديدا من « المحظورات » يكون جزاء المخالف فيها أن ينهال على رأسه ووجهه بمركوبه الرهيب ، الثقيل من زواج نعله البالية بنعل اضافية ، ومن تراكم الرقع التي تغطي نواحيه المثقوبة . . وما أكثر ما كان (يختم) الأطفال بختم من الكويا على سيقانهم وصدورهم ، حتى يعرف من يعصى أوامره ويذهب فيستحم في القنوات ، في أيام الفيضان . . لا لأنه كان يخشى على الصغار الغرق ، بل لأنه كان يعلم أن قيظ الصعيد الشديد لابد سيدفعهم الى الماء ليتبردوا . . وأن (الختم) سيمحى ، فتتاح فرصة تأديب « ذهبية » . . ويستمتع بصفرة الفزع تكسو وجوه العصاة . . فهو يظن أنه لا يكون من رجال التعليم ان لم يكن رجلا رهيبا ! . .

***

وأخيراً وقع الشيخ صالح في شر أعماله . .

لقد فقأت لكمة طائشة ، من يده الغليظة ، عين طفل . . .

وترضى الأستاذ الأم الريفية الساذجة برطلين من اللحم وثلاثة أقماع من السكر ، فسكتت عن تبليغ البوليس . .

لكن والد الصبي عاد بعد شهور من الخدمة العسكرية الى الرديف . . ولما علم بالأمر أقسم ليخرجن عين الشيخ صالح من محجرها كما أخرج عين ولده !.

وكان « عويس » رجلا مديدا عريضا ، مفتول العضل ، أكسبته حياة الجندية خشونة مخيفة . . فلما قال للشيخ صالح : « أنا رايح أطلع عينك . . » هز الشيخ صالح كتفيه استخفافا ، بينما كان قلبه يسقط الى قاع مركوبه . .

لقد عاش أعواما يقهر الأطفال ويؤذيهم . . وها هو حظه المشئوم يسوقه الى مقارعة رجل ينخلع فؤاده من مجرد التطلع الى نظراته الحمراء ، المتوثبة في عينيه الحانقتين ، اللتين تؤكدان له : أنه لابد منفذ وعيده ! . .

***

وذات صباح بينما كان الشيخ صالح يبيع جديا متقاعداً في سوق القرية ، احتك به محمود القط ، ودار بينهما الحديث . .

كان « محمود القط » نشالا ممتازاً ، يمارس نشاطه في أسواق المواشي ، ولذلك فان الشيخ صالح كان يضع يده على جيبه وهو يخاطب مواطنه .

وسأله القط : « عملت إيه مع عويس ؟ . . ده الملعون بيطول لسانه عليك . . وبيقول انه رايح يخزق عينك . . حاتسكت لامتى ؟! . . »

— وإيه العمل ؟ . . إيه رأيك ؟ . .

— رأيي إنك تخلص منه قبل مايضرك . . البادي أظلم . . إنت دلوقت من . . رجال التعليم . وناظر مفتح . . وهو عايز يقلبك في مقفل . . مش حرام إنك تاخد أجله . .

لم يكن الشيخ صالح مجرما بطبعه . . كان يفضل أن يشكو الى البوليس هذا التهديد . لكن ذلك كان متعذراً . . فانه خليق أن يثير حكاية عين الطفل التي أتلفها . . ويفتح عين القانون على جريمته . . ولذلك فقد أجاب بارتباك :

— والله فكرة ياقط . . لكن تنفيذها صعب .

— ياشيخ سيبك . . دي ده طرق ثلاثة تعرفه . . أنا أشوف لك ولد جدع . . بخمسة ثلاثة أربعة جنيه . . ويهفه عيار . . .

***

واقتنع الشيخ صالح نفسه بسرعة بأن : « البادي أظلم . . . » !

واتفق مع محمود القط ، صاحب الاقتراح ، أن يجمعه بالقاتل المحترف ، عند احدى زراعات القصب ، خارج البلدة .. للمفاوضة ، ودفع مقدم الاتعاب ...

وقبل أن يخرج الشيخ صالح للموعد جلس يتناول عشاءه وحده فى صحن الدار .. فان زوجته جليلة كانت غائبة عن القرية منذ أيام لدى فى بيت أمها فى بلدة بعيدة ..

كان يمضغ طعامه بتأن وشهية ، كان يستمرىء فكرة قتل عويس ، ويحلم بالانتقام ! ..

استخفه السرور ! وخيل له أن امرأته تجلس قبالته حول (الطبلية) فقال بصوت مرتفع ، وفى زهو واعتداد ، وهو يحدق فى الفضاء أمامه : « يت باجليلة .. خلاص .. أنا رايح أقص لسان عويس » !.

وبعد أن شرب نصف القلة تجشأ .. ومسح فمه .. وحمد الله .. وقام إلى ركن احدى الغرف فنبش الأرض قليلا ، واستخرج صندوقا من الصفيح تملؤه أوراق البنكنوت ، ووضع فى حافظة نقوده خمسة جنيهات ، ثم أعاد الصندوق إلى المخبأ الأمين ، الذى يكتم أمره عن جليلة نفسها .. وراكم عليه التراب من جديد ! ..

***

وخرج الرجل الطيب الى للموعد المضروب .

كانت زراعة القصب بعيدة عن القرية ، فوصل اليها والظلام ينشر على الحقول رداءه الأسود .. وبدلا من أن يجد « القط » فى انتظاره وثب عليه لجأة غريمه .. عويس ! !

وجمد دم الشيخ فى عروقه .. وذهل حتى عن الاستغاثة عندما انقض عليه رجلان آخران وشدا وثاقه ..

وكان « محمود القط » أحد هذين الرجلين .

وعلم الشيخ صالح أن « النشال الماكر » خرج أصلاحية الرجال قد قاده بسهولة .. إلى الشرك !

واقتاده العصبة الآثمة فى أكثف مكان من زراعة القصب ..

وقال عويس وهو يضحك فى وجهه ضحكة صفراء يشعة تقطر تهديدا : « بأه حضرتك جاى تتاول على قتلى .. أنا كنت حالف انى اطلع عينك .. لكن دلوقت مفيش فايدة .. لازم اطلع روحك »

كان القمر يرقص فى قسمات الاشقياء الثلاثة رقصاً رهيبا بشعا ، أحس معه الشيخ صالح أن احشاءه تذوب ، وتريد أن تتدفق الى الخارج ..

وبكى ...

وقال له أحدهم ، وهو يدنو منه ، والسكين فى يده مشحوذة مصقولة حتى ليلمع عليها ضوء النجوم : « خليك جدع .. العمر واحد .. ليه ترتعش !.. ده مقدر ومقسوم .. مكتوب فى اللوح المحفوظ . الراجل يعيش راجل ويموت راجل .. أنا حا اخدمك . حاأخلص عليك بخبطة واحدة .. مد رقبتك كويس »

لكن « عويس » تقدم .. واعترض اليد الممتدة بالسكين .. مقاطعا زميله : « لأ .. طول بالك .. لازم (الحت) عينه قبل ماتدبحه .. زى ماتبع عين ابى .. اختار لك خيرة ياشيخ صالح .. اطلع العين اليمين .. والا العين الشمال ؟ .. »

وانقلب بكاء الشيخ صالح بكاء عصبيا جافا .. التهم الرعب دموعه .. وغرس فى حدقتيه فزع الفأر فى المصيدة

وقال لعويس ضارعا : « هات رجلك ابوسها » واعتذر عويس عن ذلك ، فى أدب ، مفضلا الكلام فى صميم الموضوع .

كان الظلام الثقيل ينضح يأسا .. ويتراكم فى المكان كأنما ليحتضن الاغتيال ويباركه .

وبينما الشيخ صالح يكافح بالتوسلات خيالات الموت انبرى محمود القط ، طبقا لخطة مرسومة من قبل ، وقال : « اسمع ياشيخ صالح .. أنا عندى رأى .. إنت راجل غنى .. إفدى نفسك بفلوسك .. اشترى روحك . قل لنا فين مخبى القرشين بتوع القابط .. اللى فى البيت .. نروح نجيبهم .. ونخلى سبيلك .. نحلف لك بالطلاق أننا نعتقك .. وتحلف لنا بالطلاق انك متبلغش .. إن عملتها انت عارف .. نطير رقبتك »

وعارض عويس ، صاحب الثأر ، بشدة وحنق . لكن زعيك القناه أخيراً أن يقبل هـذا الحل المتواضع ، ويصفح عن روح الشيخ صالح ، فان العفو من شيم الكرام !.

ووصف لهم الرجل المغلوب على أمره مكان صندوق الصفيح .

وذهب أحدهم ، ومعه مفتاح الدار ، وعاد بالغنيمة في جنح الظلام

واستنشق الشيخ صالح هواء الحرية من جديد ، وهو لايكاد يصدق أن اللصوص قد عفوا عنه حقا ، وقد كان في وسعهم أن يدفنوه حيث أوثقوه .

* * *

وعادت جليلة من دار أمها الى القرية زوجها تحمل على ذراعيها ولدها البكر . . لكنها لم تجد الشيخ صالح في البيت ، ولا في الكتاب ، ولا في سوق الماشية لأنه كان نزيل . . سجن المركز !

فان الخبيث الذى ذهب الى الدار ليعود بالنقود لم يترك الصندوق فارغا ، بل وضع فيه ، قبل أن يعيده الى مكانه ، وطبقاً للخطة المرسومة ، كمية من المواد المخدرة .. ولم ينس أن يبث هـذه المواد في أكثر من مكان في البيت .. وأن يلوث بها جيوب قفاطين الشيخ صـالح حتى يثبت التحليل الطبي آثارها التى تدل على أن هذه الجيوب كانت عامرة بها ! .

وقد توالت بعد ذلك البلاغات لادارة المباحث تؤكد أن الشيخ صالح يتجر في الاصناف التى يعاقب عليها القانون ..

وكانت نتيجة التفتيش إيجابية !.

وعند التحقيق اشترى عويس بمال المتهم المظلوم ، شهود الزور .

وسيق المسكين الى السجن ليقضى فيـه أربعة أعوام ! . .

* * *

وقبل أن يمضى العام الأول كانت علاقة عويس بجليلة قد صارت ودية جداً . .

وهذا هو السبب في أنها رفعت أمرها الى القضاء طالبة التفرقة بينها وبين الشيخ صالح المجرم الأثيم ..

ولما أجيبت الى طلبها ، وأصبحت حرة ، تقدم عويس ، بكل شهامة وطلب يدها .

وهكذا اشترى عويس حرم الشيخ صالح بنقود الشيخ صالح أيضا !.

وكان عرسا بهيجا ، أطلقت فيه الأعيرة النارية ورقصت الخيل ، ومدت اتساع الزمارين والطبالين ، وأنشد أهل الفن قصة أبو زيد والزناتى خليفة ! . .

* * *

ولما خرج المسكين من السجن كان ولده من جليلة قد مات ، وحل على كتفها مكانه ولد آخر من زوجها الجديد .

وأدرك أنه لم يدفع دية عين ابن عويس رطلين من اللحم وثلاثة اقماع من السكر .. وأن اللعين عامله بفوائد الربا المركبة

والقرويون قوم كرام . . ولذلك فانهم لم يردوه خائبا عندما ذهب يستجديهم اطفالهم ليعلمهم الكتابة المتعثرة والقراءة السقيمة .

وهو الآن رجل وديع مسكين ، لايستعمل الفلقة ولا العصا ، ولا يحظر على الاطفال الاستحمام في القنوات ، ولا يكلفهم العناية بمنزله أثناء القاء الدروس . .

واحيانا يمر عويس بالكتاب والشيخ صـالح واقف بالباب ، فيحييه ويمازحه قائلا : « لما يكبر ابن جليلة .. ابنى .. يجى عندك عشان يعلم ويتأدب . بس اعمل معروف اوعى من عينه .. المرة اللى فاتت أخدت منك القرشين .. المرة دى رايح آخد منك ايه .. مفيش .. الا رقبتك »

ويضطر الشيخ صالح أن يضحك من هذا المزاح المسموم .. وذكرى نقوده الضائعة تؤجج النار التى لن تهدأ وتنكأ الجراح التى لن تندمل .

وليت الشق يقتصر على هذه الدعابة الثقيلة البغيضة فهو لايلبث أن يميل على أذن المسكين ليهمس : « عرفت بأه .. عينى موفتش الأرض .. أنا حلفت انى اطلع عينك .. وبافتكر انى .. طلعتها »

وقلما ينصرف قبل أن يبث في أذنه ضحكته الصفراء الكريهة وهو يسأله همساً أيضا : « انت ضربت ابنى ضربة معلم .. وأنا ضربتك ضربة معلم . مين فينا المعلم ؟ . »

وتتساقط شجاعة التعس من نظرة التهديد والسخرية المتوثبة من عينى الشقى فيجيبه في ذلة : « انت المعلم .. » !

في الماضى كان صالح يتمتع بصفرة الفزع وهى تكسو وجوه الصغار .. وقد رد له القدر الساخر الجميل .. ان « عويس » يتمتع أيضـا بصفرة الفزع على وجه مؤدب الاطفال .. الذى يتقبل نفس الاسئلة باستكانة دائما .. ويجيب نفس الاجوبة بخضوع دائما ! .

انه قد رضى بالهزيمة !..

وكم تأكل الحسرة قلبه كلما ذكر أنه قال ذات مرة لخيال زوجته الجالس عند الطرف الآخر من (الطبلية) : « بت ياجليلة .. خلاص .. رايح اقص لسان عويس » !

إنه يدرك الآن أن « لسان عويس » اصلب واطول مما كان يظن . .

يوسف جوهر
المحامي

اعلانات قضائية

في يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بمحل الحجز ببندر الفيوم بشارع الشطا القبلى

سيباع دولابين خشب و ٦ كيلات قمح ملك عيسوى احمد عيسوى جرجى بمنزله بشارع الشطا القبلى بالفيوم وفاء لمبلغ ١٤٩ قرش ساغ نفاذا للحكم ن ١٦١١ سنة ١٩٤٠ مدنى اطسا كطلب عبد الفتاح افندى على التاجر بشارع فاروق بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٨

في يوم الاربع ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد النبى والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ١٢ ط قصب ينتج منها ثلاثماية قنطار ملك عبد الشافى سليمان من الناحيـة كطلب صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا بمصر نفاذاً للحكم ن ١٨٧١ سنة ١٩٤٠ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٠٤ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢١

في يوم السبت ٩ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بزاوية صقر مركز ابو المطامير وفي يوم السبت التالى بسوق ابو المطامير

سيباع الزراعة المبين أوصافها ومقاديرها بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن وعبد الجليل وابو بكر وجنينه قضا ابى حمد وذهب عبدالعزيز غريب عن نفسها وبصفتها في القضية رقم ٦٣٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٨ ج و ٦٢٠ م كطلب قلم كتاب محكمة الاسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢

آخر ساعة

المصورة



كل عام ... ؟

(موسولينى) : انا عايز اعيد عليك يامصرى افندى ...

(المصرى افندى) . عيد عليّ كده وانت فى بلدك من بعيد لبعيد ....

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٢٥ الاحد ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



« بعد الهزائم المتلاحقة التى منى بها الجيش الايطالى »

(مخصوصه باشا) : جاتك نيلة ... أنا لو كنت عارف انك بالشكل ده ما كانش طلع على الاسم ده أبداً ..

فى هذا الأسبوع

يبدأ السعديون الهجوم

بدأ الهجوم البريطانى فى الصحراء الغربية وأسرت جيوش الجنرال متيلاند ولسون أكثر من أربعين ألف جندى إيطالى، ويقولون فى الدوائر البرلمانية ان السعديين يضعون اليوم مشروع هجوم برلمانى فى صحراء مجلس النواب وان أملهم كبير فى ان يأسروا حوالى المائة والخمسين نائباً من النواب المحترمين !

وسيبدأ الزحف السعدى فى يوم الاثنين المقبل وسيقود الهجوم الجنرالان ابراهيم عبد الهادى وممدوح رياض ، وسيبقى المارشال الدكتور احمد ماهر باشا جالساً فى منصة الرياسة يرقب المعركة بالمنظارات «المعظمة» فاذا رأى نجاح الزحف، أو بوادر خطر على ميمنة الجيش السعدى أو ميسرته نزل إلى الميدان واطلق قنابله فى المليان ..

ويبدأ السعديون هجومهم كما بدأه البريطانيون فقد تظاهروا فى أول الأمر انهم سيتخذون خطة الدفاع ولن يقوموا بأى هجوم ، ومن هنا بدأت أحاديثهم فى الاسبوع الماضى عن الوزارة تلين وتسيل رقة وعذوبة وكان حديث السلام والوئام والحمام واليمام يحتل أغلب اجتماعات السعديين والدستوريين ، وشاع فى بعض الدوائر ان السعديين سيدخلون الوزارة وانهم تقهقروا عن مواقعهم وان لا خلاف بينهم وبين الدستوريين على الاطلاق ..

ومن هنا اطلقت الزغاريد خلف اشاعات صلح الحزبين التوأمين ، ونام الأحرار الدستوريون ملء جفونهم مطمئنين إلى انهم وضعوا فى جيبهم اخوانهم السعديين !

وفجأة قام السعديون بمناوشات على الحدود، فأمطر السعديون رياسة مجلس النواب اسئلة واستجوابات عن موقف مصر من الحرب ووجوب قيامها بالدفاع عن نفسها واستعانوا كثيراً بالحكمة القائلة « ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع أمرك »

واستيقظ الدستوريون من احلامهم الذهبية وسألوا الدكتور ماهر باشا «صحيح خصامك والا هزار» وأجاب الدكتور ماهر باشا ان المسألة هزار وانها لحفظ المظاهر فقط لا غير .. وعندئذ عاد الدستوريون إلى نومهم العميق .

ولكن ظهر ان الهزار أصبح جداً ، وما كان السعديون يسمونه « مناوشات على الحدود » أصبح هجوما عنيفا لا شك فيه .

ويقول السعديون إن الرأى العام بدأ يستعد لقبول دعوتهم وان الكثيرين من الذين كانوا متحمسين ضدهم بدأ حماسهم يضعف ويقولون إن انتصارات بريطانيا فى ليبيا وانتصارات اليونان فى ألبانيا ستشد أزر الجيش السعدى الزاحف إلى البرلمان !

أما الدستوريون فيقولون انهم عند موقفهم ، وانهم واثقون من ان معركة خطبة



— انت كنت بتقول تعلن الحرب على ايطاليا لأنها عبرت الاراضى المصرية . . . امو الانجليز عبروا اراضى ليبيا راح تقول ايه ؟

العرش التى يستعد لها السعديون الآن ستمر بسلام ، ويردون على السعديين الذين يقولون لهم : ألم نقل لكم ؟ ألم تنصحكم باعلان الحرب على ايطاليا ؟ ألم نقل لكم إن جيشها اضعف من أصغر فرقة للكشافة ؟ ألم نلح عليكم فى دخول الحرب فلو كنتم اطعتمونا لاحتل اسم مصر مكانه تحت الشمس ولنلنا شرف الانتصار ؟ . . ويرد الدستوريون على كل هذه الأسئلة بقولهم إن للموقف الذى وقفته مصر أفاد بريطانيا فائدة كبرى وإن الحكومة المصرية لم تقصر فى تقديم المساعدة لجيوش الحليفة فقدمت لهم موانئنا ومطاراتنا وأرضنا وكل اسباب الامداد والتموين ماعدا الحرب ، وقد شكرتنا الحكومة الانجليزية على موقفنا واعترفت بفضلنا فالذى يقول اننا لم نشترك اشتراكا فعليا فى الحرب انما يتجنى على الواقع لاننا فعلنا كل ما نستطيع لمساعدة الحليفة كي تكسب الحرب .

***

أما نواب الوفد فى البرلمان فهم مع تصميمهم على سياسة تجنيب مصر ويلات الحرب يقولون ان سياستهم أيضا تقضى بتجنيب مصر ويلات الدكتور ماهر باشا ..

وعلى هذا فنعتقد ان معارضة الوفد للوزارة ستكون اغلبها فى المسائل الداخلية البحتة فسيثير الوفديون مسألة المخابىء ووجوب اسراع الوزارة فى انشائها ، وسيثيرون مسألة حوادث الجامعة ، وسيتحدثون عن الحالة المالية والانتخابات الحرة وغيرها من المسائل الداخلية

• • •

أما فى مجلس الشيوخ فقد انتدبت لجنة الرد على خطاب العرش لجنة فرعية لوضع صيغة الرد ، وانتدبت هذه اللجنة الاستاذ انطون الجميل بك والشيخ المحترم عباس الجمل ليضع كل منهما مشروعاً للرد .

أما مشروع انطون بك فهو عبارة عن خطاب عرش آخر لأن السياسة الداخلية فى الخطاب الذى أعدته الوزارة الماضية كانت مائعة أقرب إلى « الفزورة » منها إلى خطاب يفصل برنامج وزارة .

والذى يهمنا فى مشروع رد انطون الجميل بك انه أيد سياسة الحكومة الحاضرة فى الموقف الحربى وأقر موقفها فى تنفيذ معاهدة التحالف والاخلاص مع بريطانيا .

ورد انطون بك الجميل فى ثلاث صفحات ويمتاز بأسلوب انيق فيه سياسة وكياسة ولكن ليس فيه لف ولا دوران فقد وضع



المستر افندى : اشمعنى ماهجمتوش على الايطاليين غير دلوقتى

الجنرال ويفل : انتظرنا لغاية ماعملوا السكة بالاسفلت على حسابهم !

سياسة الوفد

أدى اجتماع الوفد الى كثير من التخمينات فقيل إن الوفد يبحث مسألة الاستعداد للترشيح فى الدوائر التى تخلو فى البرلمان خصوصاً بعد أن صرح رئيس الوزراء بأن الانتخابات التى ستجرى فى عهده ستكون حرة ونزيهة بمعنى الكلمة ، وقد كان بعض الوفديين يرى أن لا يتقدم الوفديون الى انتخابات مجلس الشيوخ ولكن أعضاء الشيوخ الوفديين يعارضون فى هذه الفكرة ويقولون إن الوفد يستطيع أن يفوز بكل دائرة تخلو فى المجلس .

وقد بدأت الصحف الوفدية تنبه الناخبين الى وجوب تقييد اسمائهم فى كشوف الناخبين ، وهذه الدعوة ليست دعوة مرتجلة بل معناها أن الوفد مصمم على دخول المعركة الانتخابية

وقيل إن الوفد بحث موقفه تجاه الوزارة ، ونستطيع أن نقول إن موقف الوفد منها هو موقف « غير المحارب » اذا وقف السعديون موقف المحارب ، وسيكون موقف المحارب اذا وقف السعديون موقف « غير المحارب » !

وقيل أيضا إن الوفد يعد مذكرة جديدة عن طلبات مصر شبيهة بمذكرته التى قدمها للحكومة البريطانية فى شهر ابريل الماضى .

وعلى كل حال فالمؤكد أن الوفد بدأ ينشط الآن نشاطا كبيرا ويريد أن ينتهز فرصة اشتغال خصومه بالخلاف فيما بينهم ليضرب الضربة الأخيرة .



النقط فوق الحروف كما يقولون .

أما الصيغة التى وضعها الشيخ عباس الجمل فهى صيغة تعبر عن رأى الهيئة السعدية ورأيها معروف ، وهى مملوءة بالعبارات الضخمة والجمل الفخمة .

واجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش وعرضت المشروعين وقالت حادى بادى سيدى محمد البغدادى واختارت رد انطون الجميل بك بالاجماع ما عدا فضيلة الاستاذ الشيخ عباس الجمل الذى صوّت لمشروعه بطبيعة الحال .

أما الحزب السعدى فى لجنة الرد على خطاب العرش فى مجلس النواب فقد كان أكثر توفيقا فتكاد تكون أغلبية اللجنة من أصدقاء الدكتور ماهر باشا والمعجبين بسياسته إزاء موقف مصر من الحرب .

وعلى كل حال فسيحرم القراء من قراءة المناقشات اللذيذة فى الرد على خطاب العرش من الوجهة السياسية لأن الجلسات ستكون سرية

والذى نعلمه نحن ان من حق الحكومة ان تطلب ان تكون الجلسة سرية ، فيتولى رئيس المجلس عرض هذا الطلب على الأعضاء الذين يوافقون أو لا يوافقون ، وقد سمعنا ان أغلبية الأعضاء قد لا تمانع فى ان تكون الجلسة سرية .



السيارات الجديدة

— الاتومبيل ده بيجرى كويس

— علشان ماركة طليانى !

كيف قوبل تعيين بدوى باشا وزيرا للمالية

قوبل تعيين صاحب المعالى الدكتور عبد الحميد بدوى باشا وزيراً للمالية بدهشة كبيرة فقد رشحت الأشاعات كل اسم من رجال الدولة كبارها وصغارها ولم تجسر على ان تقترب من بدوى باشا لأنه فوق الوزارات. لم يصدق احد ان بدوى باشا يرضى ان يترك مقعده الوثير فى رياسة قلم قضايا الحكومة ليدخل وزارة مهما عاشت فلن تعيش ثمانى سنوات وهى المدة الباقية لبدوى باشا ثم يحال الى المعاش ؟ ثم كيف يضحى بمرتبه ومكافآته وهى تزيد على مرتب الوزير بحوالى ثمانمائة جنيه فى العام ؟ ثم كيف يترك منصبه الذى هو فى الواقع منصب « محرك الدولة من وراء الستار » ليصبح وزيرا بين اثنى عشر وزيرا.. ثم كيف رضى ان يكون وزيرا فى وزارة سرى باشا وقد رفض ان يكون وزيرا فى وزارات ثروت باشا وصدقى باشا وعدلى باشا ومحمد محمود باشا وعلى ماهر باشا من عدة سنوات ؟ كانت هذه كلها أسئلة نسمعها من كل الشفاه حتى من شفاه الوزراء أنفسهم الذين لم يصدقوا ان بدوى باشا سيكون وزيرا معهم فى الوزارة .

وقال كثيرون ان فى الأمر سرا ... ولا بد أن الغرض من تعيين بدوى باشا هو اعداده ليلعب دورا هاما فى المستقبل ، لكن هذه الحجة اختفت لما عرف ان حسين سرى باشا هو الذى اختار بدوى باشا ، وقيل ان الغرض زحلقة بدوى باشا من منصبه ولكن توارت هذه الاشاعة خجلا لما عرف ان بدوى باشا



الشرط نور !...

(محمد محمود خليل بك) : وانا كمان .. ما آجيش رئيس وزارة إلا لو احتفظت بمنصب رئيس الشيوخ !

احتفظ بمنصبه القديم ليعود اليه بعد استقالة الوزارة .

ويجيب بدوى باشا على كل هذه الأسئلة بابتسامة اكليشيه كابتسامة دولة صدقى باشا تماما ويقول انه قد دعى لكى يؤدى واجبا فوجب عليه فى هذه الظروف الخطيرة أن يؤديه ، وان فى هذا الجواب على كل سؤال.

وقد قابلت الدوائر السعدية تعيين بدوى باشا بدهشة وقيل ان بعض السعديين يرى ان احتفاظ بدوى باشا بمنصبه غير دستورى ولكننا علمنا ان السعديين لا ينوون اثارة هذه المسألة لأن الدكتور ماهر باشا من اشد المعجبين ببدوى باشا وقد بدأ خلافه مع مكرم باشا من أجل بدوى باشا والمعاملة القاسية التى يقول ماهر باشا ان الوفديين كانوا يعاملون بها وزير المالية الحالى

وصرح دولة رئيس الوزراء لنا بأنه يرى ان تعيين بدوى باشا فى وزارته يزيدها قوة على قوة ، وانه يعتقد ان نجاح بدوى باشا فى الوزارة سيكون عظيما .

وتبدى الدوائر الوزارية سرورها بدخول بدوى باشا فى الوزارة فهو سيضع تحت تصرف مجلس الوزراء جميع فتاويه المدهشة كلما وقعت الوزارة فى مأزق او صادفتها

عقبات . . . وصحيح ان بدوى باشا كان مستعدا ان يقدم كل هذه الفتاوى عند أى طلب ولكن الوزارة ترى ان وجوده فيها ضمان لأن تحصل على احسن الفتاوى وأبدع الحلول ...

أما الدوائر الوفدية فقد قابلت تعيين بدوى باشا فى الوزارة بحملة من المعارضة والانتقاد فقد رأت فى احتفاظه بمنصبه مخالفة صريحة للدستور وسابقة خطيرة برلمانية لأن الوزير متضامن مع الوزارة فى سياستها ومشترك معها فى المسئولية امام البرلمان فاذا لم يؤيد البرلمان الوزارة فاستقالت وجاءت وزارة مخالفة لسياسة الوزارة المستقيلة، فكيف تستطيع ان تتعاون الوزارة الجديدة مع موظف يشغل منصبا خطيراً فى الدولة يتصل بسائر الوزارات ويؤخذ رأيه فى اخطر المسائل والشئون وقد كان وزيرا فى الوزارة التى سبقتها ويشترك فى سياستها التى قد تختلف مع السياسة التى رسمتها لنفسها .

هذا ما يقوله الوفديون ويتوعدون باثارته فى البرلمان وسيطلبون عرضه على لجنتى الشئون الدستورية فى مجلسى الشيوخ والنواب .

وترد الدوائر الوزارية على هذا الاعتراض بان الوزارة الجديدة التى تتولى الحكم بعد هذه الوزارة وتجد انها لا تستطيع التعاون مع بدوى باشا فى منصبه كرئيس لجنة قضايا الحكومة من حقها أن تحيله إلى المعاش لأن منصب كبير المستشارين الملكيين منصب قابل للعزل وليس كمناصب مستشارى النقض والابرام ومحكمة الاستئناف ... ثم ان دخول مستشار ملكى فى وزارة ما ، لا يمنع من ان يعود من جديد إلى منصبه بدليل ان محمد باشا رياض كان مستشاراً ملكيا لوزارة الاشغال ثم عين وزيرا للاشغال فى وزارة محمد محمود باشا ثم استقالت هذه الوزارة وتألفت وزارة على ماهر باشا فعينته مستشارا ملكيا من جديد .

ونذكر هنا ان الدكتور حسن صادق بك لم يعترض على نقله إلى وزارة الدفاع لأنه يعرف ان هذه الوزارة الجديدة أصبحت لا تقل أهمية عن وزارة المالية ان لم تزد عنها فى الظروف الحاضرة وقد لا يعرف الكثيرون ان حسن بك صادق كان مرشحا عند تأليف وزارة حسين سرى باشا لمنصب وزير الدفاع على ان يكون محمود شكرى باشا وزير المالية فلما قدم شكرى باشا شهادة مرضية تثبت ان صحته لا تتحمل منصب وزير المالية نقل الدكتور حسن صادق الى المالية وعين يونس صالح باشا وزيرا للدفاع .

***

وقد يدهش القراء إذا علموا ان تعيين بدوى باشا وزيراً للمالية بقى أمره مكتوما نحو أسبوع ، أما سبب التأخير فى اعلانه فيرجع إلى أن معاليه كان متردداً فى هل يقبل هذا المنصب أم لا يقبله ، وطلب مهلة من رئيس الوزراء للتفكير ، ثم تأخر التعيين كذلك حتى تعد مذكرة تفسيرية بشأن الاحتفاظ لمعاليه بمنصب كبير المستشارين الملكيين إلى أن يخرج من الوزارة .

جمعية جديدة

تألفت جمعية جديدة من بعض المصريين البارزين اسمها جمعية اصدقاء بريطانيا للعمل على توثيق العلاقات السياسية والتجارية بين الحليفتين.

ويلاحظ فى الجمعية الجديدة انها تمتاز بانها مؤلفة من اشخاص ينتمون لجميع الاحزاب فلجنتها التأسيسية تتألف من :

سليمان السيد باشا	: وفدي
رشوان محفوظ باشا	: دستورى
راغب عطية بك	: سعدى
الاستاذ احمد رشدى	: اتحادى شعبي
احمد مختار بك	: مستقل
اللواء على شوق باشا	: من كبار ضباط الجيش السابقين
محمود الجمال بك	: وفدى
عباس الرملى بك	: وفدى
الاستاذ على شكرى خميس	: مستقل

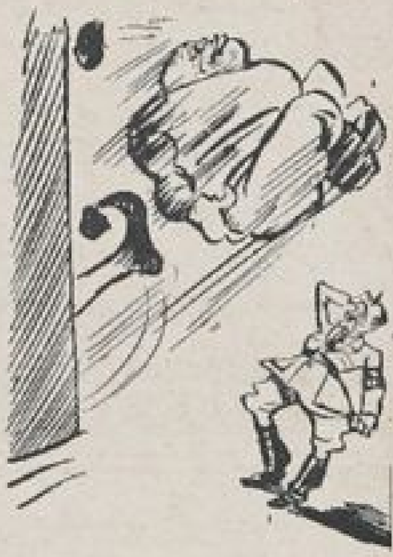
ويلاحظ ان الاغلبية وفدية كما هو فى كل شىء فى الدنيا ماعدا فى مجلس النواب الحاضر !



(وزراء على ماهر باشا) : يعني لو كنت احتفظت لنا بوظايفنا القديمة كان جرى إيه ؟ !



— على بال ماتعد واحد .. اتنين .. تلاتة أكون بهدلت اليونان .



— ....



— انت عديت ؟!
— أنا لحقت أعد ؟!

بادوليو شفيق جبر

يظهر ان النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر قد أصبح « بادوليو » حزب الأحرار الدستوريين وان فصله أو اقالته من الحزب توشك أن تثير فى داخل الحزب ضجة وضجيجا أو قل هى نذير بوادر الانحلال والانقسام .

ولقد قيل فى اعلان قرار الفصل الذى أمضاه « معالى » وكيل الحزب وأرسله إلى الصحف ، قيل إن القرار صدر بالاجماع ... ولكن الثابت والذى يرويه رواة الحزب وناقلو أخباره انه لما أريد أخذ قرار بالفصل اعترض صاحبا المعالى حسين هيكل باشا وعبد الجليل ابو سمره بك والأستاذ توفيق خليل بك وكان لاعتراضهم أثره فى ارجاء اعلان القرار نحو شهر

ثم كان ان صدر القرار . ولما علم به رفعة محمد محمود باشا تأثر كثيرا — وفى رواية اخرى انه غضب — ولا عجب لأن رفعة الباشا متعه الله بالصحة والعمر الطويل يعرف مقدار الحب الذى يكنه لرفعته النائب المفصول ، كما يعرف قدر الخدمات التى أداها شفيق للحزب وليس أقلها شأنا تسوية الخلافات العديدة التى كانت تنشأ بين الدستوريين والسعديين أيام كان السعديون لا يزالون يتمتعون بلقب « فرخة بكشك » عند ولاة الأمور وأيام كان الدستوريون لا يستطيعون ان يقولوا لهذه الفرخة بكشك تلت التلاته بافرخه كام ؟!

ويقال ان رفعة محمد محمود باشا أراد ان يصدر بنفسه قراراً جديداً يلغى به قرار الفصل ويعيد شفيق جبر إلى حظيرة الدستوريين .. ولكن شفيق اعتذر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن أنه عن عدم القبول بحجة ان عودته قد تثير مرارة فى نفوس بعض كبار الاعضاء الذين كانوا متحمسين لفصله ... وان عودته قد تكون السبب فى وقوع انقسام بين الأحرار الدستوريين .

هز إذن صديقنا شفيق انفه معتذرا مع تقديم فروض الشكر والاحترام .

كانت هذه حجته الظاهرة .

ولكن الحقيقة ان نائبنا المحترم رحب بقرار فصله ولسان حاله يقول : بركة ياخشبة اللى جت منك ولا جت منى .

وابتداء من اليوم والايام التالية يعلن النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر انه قد اصبح نائبا مستقلا وانه مستعد لتأييد ولنقد جميع الهيئات والأحزاب ومن يشرف بر ما يعمره وعند الامتحان يكرم النائب المستقل أو يهان .



سابقة دستورية !

— زى ما احتفظت برياسة الهيئة السعدية مع رياسة النواب أنا احتفظت برياسة قلم القضايا مع وزارة المالية .

أخبار صغيرة

ليلة القدر

علم حضرة صاحب الجلالة الملك ان احد العلماء الفقراء من الأزهر الشريف صرح فى مجلس بين زملائه ان أمنيته فى الحياة أن يكون عنده كتاب معين فى التفسير وشال من الكشمير كالذى يوزعه جلالة الملك على أئمة المساجد التى يصلى فيها .

وكان العالم يائسا من أن تتحقق الأمنية لأن جلالة الملك لا يصلى فى المسجد الذى يؤمه هـذا العالم ولأن مرتبه لا يمكنه من شراء كتاب التفسير ...

وفى اليوم التالى أمر جلالة الملك ان تشترى الخاصة الملكية كتاب التفسير والشال الكشمير الذين تمناهما الشيخ

ونظر الرجل إلى النتيجة المعلقة فى الحائط وهو يقول :

غريبة !.. ما كنتش اعرف ان ليلة القدر فى شهر ديسمبر !

ترشيحات

لا يعرف كثيرون ان صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف يقول لسعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة « يا خالى العزيز » ؟

وقد اتصل بنا ان مدير الجامعة رغبة منه فى ان لا يحرج ابن اخته وزير المعارف قرر الاستقالة من منصبه تماما كما فعل الجنرال بادوليو رئيس هيئة أركان حرب الجيش الايطالى !

والواقع أن لطفى السيد باشا لا تسمح له سنه ولا صحته ولا فلسفته بالبقاء فى منصبه الدقيق فى الجامعة ، ويبحثون اليوم عن رجل صغير السن ، قوى الصحة ، غير فيلسوف لتولى هذا المنصب الخطير .

وذكرت دوائر الجامعة اسم سعادة الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا ، ولكن الذى نعرفه ان سعادته رفض هذا المنصب عندما عرض عليه منذ سنوات .

وتذكر الدوائر الجامعية أيضاً اسم الاستاذ احمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف الأسبق ، ولكن الهلالى بك عضو فى الوفد والمعروف انه لا يقبل هذا المنصب بدون حاجة إلى ذكر الاسباب !

وسمعنا فى بعض الدوائر ان المرشح لمنصب مدير الجامعة هو صادق جوهر بك مراقب التعليم الفنى فى وزارة المعارف والسكرتير العام للجامعة المصرية فى وقت من الأوقات وفى مقدمة المرشحين أيضاً الأستاذ محمد العشماوى بك المستشار الملكى ووكيل وزارة المعارف السابق .

أما معالى وزير المعارف فلا يزال متمسكا بخاله العزيز !



وزير التموين : لو كنتم تأسروا كل يوم أربعة آلاف طليانى ... الأكل راح يغلا فى مصر خالص !!



بعد حوادث الجامعة

— اذا كانت المادة ٨٨ من قانون المدارس تمنع الضرب يا بابا .. امال التلامذة ضربونا ليه ؟!

حل لمسألة الجامعة

لا تعتقد الدوائر البرلمانية أن المشروع القاضى برفع نسبة مستوى النجاح فى الجامعة سيمر فى مجلسى النواب والشيوخ وقد بدأ النواب والشيوخ يستعدون لمناقشة هذه المشروعات ولتقديم اسئلة واستجوابات عن حوادث الجامعة .

ويقترح أحد الوزراء السابقين لحل مسألة الجامعة رأيا من اثنين :

« ١ » أن يطبق هذا القانون على الطلبة المستجدين ابتداء من العام المقبل

« ٢ » أن يكتفى بالتنبيه على الأساتذة

بتشديد التصحيح فى الامتحانات بحيث لاينال شهادة الليسانس أو الدبلوم الا من يرونه جديراً بالنجاح فى هذه المواد . . . وهكذا لاداعي لامثال هذه القوانين مادامت تسبب الدوشة ووجع الدماغ !

مظلوم !..

صرح لنا أحد أعضاء مجلس الجامعة أن معالى الدكتور حسين هيكل باشا مظلوم مع الطلبة فان معاليه عارض فى رفع نسبة النجاح فى مجلس الجامعة ولكن الاغلبية أصرت على وجوب رفعها ، ولما كان معاليه وزيرا دستوريا فقد قبل وجهة نظر الاغلبية واستصدر هذه القوانين .

أصغر رئيس وزارة

قال لنا احد الوزراء الحاليين إن صاحب الدولة حسين سرى باشا هو أصغر رئيس وزارة فى مصر فقد ولد فى ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٢ أى أنه سيبلغ الثامنة والأربعين بعد بضعة ايام



المصري افندي : لو كنتم رفعتم نسبة النجاح فى انتخابات الرياسة زى مارفعتوه فى امتحانات الجامعة . . . كان الدكتور ماهر سقط

بحث دستورى

عن رئيس الشيوخ

يبحث البعض البحث الدستورى الآتى :

سعادة محمد محمود خليل بك عضو منتخب فى مجلس الشيوخ عن دائرة شبين القناطر وفى الوقت نفسه رئيس معين لمجلس الشيوخ ، ومدته تنتهى فى رواية الوفديين فى شهر مايو المقبل وفى رواية وزارة علي ماهر باشا فى نهاية الدورة المقبلة .

فاذا جرت القرعة وخرج محمد محمود خليل بك من عضوية المجلس فهل تبقى له رياسة مجلس الشيوخ ؟

هذا هو السؤال الدستورى الذى يبحثه البعض الآن . . .

والذى نعلمه نحن أن رئيس الشيوخ معين لمدة دورتين فخروجه من القرعة — إذا حدث — لا يحرمه من تمتعه بحقه فى البقاء فى رياسة مجلس الشيوخ الى أن تنتهى المدة التى حددها الدستور .

وقد لا يعرف القراء ان كتب الجغرافيا تقول ان يوم ٢١ ديسمبر هو أقصر أيام السنة !

عصر الهندسة !

صرح احد وزراء الأشغال السابقين ان حسين سرى باشا ثانى مهندس فى العالم تولى رياسة الوزارة وأول مهندس تولى وزارتى الخارجية والداخلية . .

وجلس دولة حسين سرى باشا مع بعض أصدقائه يتحدث عن الهندسة وآثارها فى تعمير العالم وكيف ان مصر فى حاجة الآن إلى أن يحكمها رجال عمليون وتحدث عن الحكمة فى ان يكون رئيس الوزارة مهندسا ووزير الخارجية مهندسا ووزير الداخلية مهندسا ووزير الدفاع مهندسا ووزير الأشغال مهندسا ووكيل الدفاع مهندسا ووكيل وزارة الصحة للشئون القروية مهندسا ووكيل الاوقاف مهندسا ثم صرح دولته بأنه يرغب ان ينال المهندسون فى عهده الانصاف الذى ينشدونه ثم ضحك وقال :

— انا عاوز اعطى المهندسين فى عهدى كل ما استطيع لأنى واثق انهم بعدى لن ينالوا شيئا حتى ان وزير الاشغال فى الوزارة القادمة التى ستخلفنى سيكون محاميا أو طبيبا او من علماء الأزهر !

يشطب اسمه

حدث من اسبوعين ان طلب دولة رئيس الوزراء من وزارة الاشغال ان تضع كشفا بأسماء كبار الموظفين الذين أدوا خدمات للوزارة للانعام عليهم برتب ونياشين

وأعدت الوزارة الكشف وفى رأسه اسم عبد القوى احمد (بك) وزير الاشغال ولما عرض الكشف على وزير الاشغال أبى عليه تواضعه إلا أن يشطب اسمه وأرسل الكشف لدولة حسين سرى باشا .

ولكن اصحاب الشأن أعادوا اسم عبد القوى احمد ووضعوه فى رأس القائمة .



— كده الأنجليز ياخدوا منكم ٤٠ ألف أسير ؟

— ده أنا عاملها مخصوص علشان ماعندناش أكل كفاية



(موسولينى) : يظهر ان الانجليز جابوا فرقة يونانية تحاوب فى الحدود الغربية !

السياسة .. الدولية ..

سخرية القدر

إن فوز اليونان الصغيرة على ايطاليا الضخمة كفوز طباخ عدلى باشا عليه فى الانتخابات الثلاثينية التى حدثت فى عام ١٩٢٣ !

فعندما هدد موسولينى اليونان ظننا نحن أن تحت القبة شيخا وقال بعضنا إن « استشهاد » اليونان سيتم فى ثلاثة أيام وقال المتفائلون منا إنه سيتم فى ثلاثة اسابيع .. وما كادت تبدأ المعركة حتى انقلب الرهان وأصبح متى تستشهد ايطاليا ؟!

لم يخطر على بال أحد — حتى على بال اليونان — أنها تستطيع فى شهر واحد أن تهزم ايطاليا وأن تثير الاضطرابات فى البلاد الفاشيستية وأن تطيح فى أسبوع واحد بالماريشال بادوليو وبرئيس اركان البحرية الايطالية وبأربعين ضابطا من كبار الضباط !

ما كان أغنى السنيور موسولينى عن كل هذه البهدلة التى أصيب بها فى شهر واحد .. لقد كان جالساً فى مقعد غير المحاوب محتفظا « بمقامه » بين الدول . . . وكان اذا تكلم صمت الناس ليسمعوا موسولينى المرعب .. وكان اذا تحرك وضع الناس أيديهم على قلوبهم خوفا من الأسد المصور

وابتسم القدر بل قهقه ضاحكا واذا بالأسد ينقلب نعامة . . . واذا بموسولينى الذى كان يقول « بعد دخولنا الحرب بأربعة أيام بدأت تنهار فرنسا » أصبح يجلس يسند خده بيده ويسمع الجنرال متكاس يقول « بعد دخول ايطاليا الحرب بأربعة أسابيع بدأت تنهار ايطاليا » !

مسكين موسولينى ! من يصدق أن الأسد المصور تفتك به بعوضة ، من يصدق أن الرجل الذى كان يطالب بأكبر جزء من ميراث فرنسا حالا يصبح بين يوم وليلة كخيال المآتة لا حس ولا وجدان ولا سلطان ولا يخشاه أحد حتى ولا الغربان !

ونحن الذين انزل علينا موسولينى جام غضبه وألقى قنابله على الآمنين منا ، ونكث عهده باحترام استقلالنا فداست جنوده حرمة بلادنا من حقنا أن نشمت فيه اذا لم يكن من حقنا أن نشترك فى مواراة جثة المرحوم فى التراب !

انهيار ايطاليا

والدوائر العسكرية تعتقد أن نهاية موسولينى أصبحت قريبة جدا ولا نشك اذا قيل لنا إن هتلر يعد العدة الآن لاحتلال إيطاليا بعد فشلها الذى ساوت بذكره الركبان

ويتوقع كثيرون أن لا تمضى شهور الا ويضطر السنيور موسولينى الى اعتزال منصبه، فان من المعروف عنه أنه اذا غضب أصيب بشىء يشبه الحمى فتنبت البثور فى وجهه وترتفع درجة حرارته ويلازم فراشه .

وقد لا يبعد أن تجيئنا البرقيات بأن السنيور موسولينى قد استقال من منصبه لأسباب صحية « بناء على طلبه » !

موقف تركيا

وقد شجع نجاح حملة اليونان على ايطاليا جميع دول البلقان . واتصل ببعض الدوائر هنا أن يوغوسلافيا بدأت تستعد لتنال نصيبها فى تركة إيطاليا ، وأن تركيا اصبحت ترى من واجبها أن تدخل الحرب كذلك .. واذا استمرت هذه الانتصارات فلا شك أنها ستؤدى حتما الى تقريب نهاية الحرب ، ولا يبعد أن تؤدى الى حركات عسكرية هامة فى سوريا وتونس .

والخطة الموضوعة الآن هى القضاء على الامبراطورية الايطالية فى افريقيا وعلى ايطاليا نفسها فى وقت واحد ... وهكذا ترى ان لايطاليا الفضل فى تغير وجهة الحرب تغيراً تاماً .

وليس بعيداً ان يعلن هتلر انفصال موسولينى من المحور بناء على طلبه أيضا ! ليس بعيداً هذا خصوصا إذا عرفنا ان الدكتور جوبلز خطب فى الاسبوع الماضى من برلين فقال ان هتلر لم يطلب من موسولينى الاشتراك فى الحرب بل انه فوجىء عند ما أعلن موسولينى الحرب على انجلترا وفرنسا بدون سبب معقول مع ان ألمانيا كانت

تستفيد فائدة كبرى من وجود إيطاليا فى موقف غير المحارب .

صرفة الحرب

ولا تزال سياسة روسيا غامضة ، ويشك البعض فى ان حكومة موسكو تريد اطالة الحرب بأى طريقة حتى تمهد لنشر النظام الشيوعى فى العالم كله ، ولكن المتصلين بالدوائر الدبلوماسية يؤكدون انها تنتظر الوقت المناسب لتوجه ضربتها إلى ألمانيا ، وان الاحصاء الحربى الأخير أثبت ان لدى روسيا الآن ٢٥ ألف طائرة حربية وقد قيل فى بعض الأوساط ان هناك مفاوضات مع الروسيا لتقديم ذخائر واسلحة لتركيا وان روسيا قبلت ان تقوم بهذه المهمة ، ولا يمكن ان يتطرق شك إلى ذهن أى مراقب للحالة السياسية فى ان تركيا لا يمكن ان تقف موقفها الجرىء من ألمانيا دون ان تكون مؤيدة تأييداً تاما من روسيا . . وقد قال لنا أحد كبراء الأتراك الذين زاروا مصر أخيراً ان روسيا ستدخل الحرب إلى جانب تركيا بعد دخولها الحرب بأربع وعشرين ساعة على أكثر تقدير .

فاذا كان صحيحا ما سمعناه من ان هتلر سيوجه ضربته القادمة إلى تركيا فاننا لن ننتظر طويلا حتى نرى روسيا تلعب دورها الهام على مسرح الحرب .

موقف فرنسا

وفى فرنسا « شىء ما » وإذا كانت الرقابة المضروبة على الصحف والأنباء فى فرنسا تجعل من الصعب ان نعرف الموقف على حقيقته هناك فان القادمين أخيرا من فرنسا يؤكدون ما يأتى :

«١» أن المواد الغذائية فى فرنسا قد قلت قلة عظيمة

«٢» ان اضطهاد اليهود احدث تذمراً بين الفرنسيين

«٣» ان اسهم المسيو لافال قد اصيبت بهبوط كبير خصوصا عندما عرف الماريشال بيتان ان « الأمانى » التى اكدها له هتلر فى عقد صلح شريف كانت كلاما لا قيمة له على الاطلاق .

وقيل انه عندما قابل هتلر الماريشال بيتان منذ اكثر من شهر ألح عليه هتلر فى أن يمضى شروط الصلح التى اقترحها

فأجاب الماريشال بيتان : لست مستعداً يا سيدى أن ألوث شرفى أكثر مما لوثت .

« ٤ » ان البعثة الايطالية موجودة فى سوريا ولم تغادرها كما أشيع ، ولكن نفوذ ايطاليا فى سوريا قد تضاءل كثيراً بسبب ما أصاب ايطاليا ، ويتوقع السوريون ان يؤلف العرب جيشا لتحرير سوريا .

« ٥ » ان وجود الجنرال فيجان فى تونس ليس له إلا معنى واحداً وهو ان فرنسا تريد أن تهدد هتلر دائما بان المستعمرات لن تقبل أى صلح غير شريف فاذا اجبر هتلر فرنسا على امضاء مثل هذا الصلح انتقلت الحكومة الفرنسية إلى تونس أو احدى المستعمرات وانضمت الى الحلفاء ، وقد أحدث هذا التهديد الغرض المقصود منه واقتنع هتلر أن لا يطالب فرنسا بالنزول عن أى مستعمرة من مستعمراتها فى الوقت الحاضر .

رباطة جأش لندن

كتبت الينا سيدة انجليزية من لندن تقول ان لندن تقابل الغارات بهدوء غريب واصبحت كلمة « مات فلان » مثل « فلان أصيب بزكام بسيط » وعندما تستيقظ السيدة فى الصباح تطلب أقاربها واصدقاءها فى التليفون فاذا وجدت تليفونا لا يرد عرفت ان قنبلة نزلت هناك فتترحم على الفقيد وتمضى فى عملها .



بعد خروج بادوليو !

(على ماهر) : معلهش ! أنا كمان قالوا عنى إنى استقلت بناء على طلبى !

ماذا فى حزب الأحرار



ـ انت بتهزر ؟ ١



ـ لا ... جد !



ـ إذا كان جد معلهش ... لانى أنا ما احبش الهزار !

لم يقل احد ان عدم نجاح النائب المحترم دسوقى بك اباظة فى انتخابات الرياسة كان ضربة قوية موجهة الى حزب الأحرار ...

لم يقل احد هذا الكلام لأن معظم الذين انتخبوا الدكتور ماهر باشا هم من المستقلين الذين لم يؤيدوا حزبه ولا سياسته ولكنهم فاضلوا بين ماهر باشا ودسوقى بك وآثروا الاول ولهم رأيهم بطبيعة الحال

ولكن المعدبين اصحاب « تاكتيك » مدهش برع فيه النقراشى باشا واصحابه منذ ان كانوا فى صفوف الوفديين

فقد انتهز المعدبون فرصة سقوط مرشح حزب الأحرار وارتباك زعماء حزب الأحرار وأشاعوا فى مجالسهم ان شخصيات كبيرة قد خرجت على رأى الحزب وقراره وانتخبت الدكتور ماهر باشا سراً .

واحدثت هذه الأشاعات مفعولها السحرى العجيب فانقسم حزب الأحرار الدستوريين الى معسكرات وفرق وجماعات!

وطافت اشاعة خالمة بأرجاء الحزب تؤكد ان سعادة رشوان محفوظ باشا زار قبيل عملية الانتخاب الدكتور ماهر باشا فى داره وأقسم لسعادته بأنه لن يكتب بيده غير اسم ماهر الصغير !

والأشاعات مثل الذباب تتوالد فى الأماكن المظلمة . . وعلى ذلك فقد قالت الاشاعات بعد ذلك ان عبد الجليل ابو سمرة بك واحمد بك عبد الغفار وتوفيق خليل بك ساهموا فى ترجيح كفة ماهر باشا !

وقد احدثت هذه الأشاعات الأثر المطلوب بطبيعة الحال !

وقال لنا أحد زعماء الحزب ان الاعضاء قرروا فى اجتماعهم الأخير ان يوقع كل عضو منهم تعهداً كالذى يوقعه طلبة المدارس يعلنون فيه ان كل من يخرج عن رأى أغلبية الحزب يعتبر مفصولا .

***

وقد ذاع فى الأندية والمجالس تفاصيل الاجتماع الذى بحث فيه الحزب مسألة فصل الاستاذ شفيق جبر .

وتقول الاشاعات ان دسوقى بك اباظة لم يغفر لشفيق جبر وقوفه على المنصة عند اعلان نتيجة انتخابات الرياسة وتصفيقه لماهر باشا ثم اسراعه فى أخذ سعادته بالحضن وتقبيله مرة على خده اليمين ومرتين على خده اليسار !



ـ إيه طلباتك ؟

ـ مافيش حاجة غير الغاء وزارة التموين ووزارة المواصلات !

وتضيف الاشاعات الى ذلك ان دسوقى بك اجتمع قبيل اجتماع الحزب بحامد العلايلى بك وملأ الزنبلك ـ والزنبلك هنا هو حامد بك ـ بمهاجمة شفيق جبر.

فلما اجتمع الحزب دار « الزنبلك » وتحدث عن الأخلاق والوفاء وكرامة الحزب

ونبالة الأعضاء وطلب فى ختام كلامه فصل شفيق جبر من حزب الأحرار .

واعترض دسوقى بك بلباقته المعروفة على قرار الفصل .. وكأن الزنبلك قد فرغ أو كأن حامد بك اقتنع « بسلامة نية » برأى دسوقى بك لأن حامد بك سكت لحظة عن الكلام !

ولم يرض هذا السكوت دسوقى بك فعاد وملأ الزنبلك من جديد .

وعاد حامد العلايلى بك إلى ثورته وعصبيته وخرج دسوقى بك من المناقشة كما خرج زميلنا الاستاذ فكرى اباظة من موقف سياسى قديم !

***

وقد نشر الحزب بيانا فى الصحف جاء فيه ان قرار فصل شفيق جبر كان بالاجماع .

أما نحن فنستطيع ان نؤكد ونقسم بأن هذا القرار كان بعيداً عن الاجماع .. وان سعادة خشبة باشا رئيس الاجتماع قد اخطأ حساب الأصوات وان عينيه النجلاوين كانتا سارحتين فى الحراسة لا فى السياسة !

***

ومن اغرب ما سمعناه ان الحديث بدأ يدور الآن عن وحدة حزب الأحرار وقد تكررت بدون مناسبة حكاية العصى التى إذا اجتمعت لا تتكسر ولكنها تتكسر فرادى .. الخ بيت الشعر المعروف

قيل وكيف تتحقق هذه الوحدة ؟

قالوا ان هناك وزارة خالية ويجب ان نملأها بدستورى سادس وبذلك يتوحد الحزب ويصبح مضرب المثل فى الاتحاد والتضامن بين الأعضاء ..

ولكن من يكون الوزير السادس ؟ ..

اصدقاء رشوان محفوظ باشا يقولون انه أحق الناس بهذا الترشيح ، ألم يكن وزيرا للزراعة وضحى به على مذبح المعدين دون ذنب ولا جريرة ؟!

واصدقاء ابراهيم الهلباوى بك يقولون ان الرجل هو نائب رئيس الحزب وتاريخه قديم .. الا يجب ان نكافئه ونتوج حياته



ليه كده؟

— يا رفعة الباشا أنا مستعد أن أسند حسين سرى باشا فى البرلمان ... لكن هو مش راضى يعطينى فرصة

الحافلة بجلائل الاعمال فيكون وزيرا ولو بلا وزارة ؟

واصدقاء حفنى بك محمود يقولون انه اولى بمقعد الوزارة من معظم الوزراء الدستوريين وفى دخوله الوزارة مايضمن لها تجنيب حزب الاحرار الدستوريين والوزارة نفسها ويلات حفنى بك محمود !

وأصدقاء حامد بك العلايلى يقولون إنه رجل له ماض كبير ، فقد كان يحكم مصر من وراء الستار فى عهد الخديو عباس ، وكان .. وكان. أليس هو احق بالوزارة من فلان وعلان؟

والشيخ عبد الوهاب سليم أليس هو الذى هزم (كذا ؟) مكرم عبيد باشا فى الانتخابات ؟ ألم يعين سعد باشا سعادة نجيب الغرابلى باشا وزيرا لأنه هزم صدق باشا فى انتخابات سنة ١٩٢٣ ؟ فاذا قيل لأصدقاء الشيخ عبد الوهاب إن نجاحه أمام مكرم باشا فى الانتخابات لم يكن كامرأة قيصر فوق الريب والشبهات أقسم أن اغلب الاصوات التى نالها كانت اصوات أناس على قيد الحياة وليست كالأصوات التى نالها فلان باشا وفلان بك من الذين اصبحوا وزراء موديل سنة ١٩٤٠

وهكذا لتوحيد حزب الأحرار يجب انشاء حوالى الاربعين أو الخمسين وزارة .

شفى الله رفعة محمد محمود باشا فلو كان فى صحة جيدة لما حدث كل الذى نسمع به الآن؛ وتتحدث به الركبان ؟

بمناسبة النجاح الكبير لفيلم الورشة

الافــــلام المصـــــرية والدعاية للجيش وواجب وزارة الدفاع

يسرنا أن نجد بعض الشركات السينمائية المصرية تدخل ضمن افلامها الجديدة دعاية صالحة للجيش المصرى وواجب الشباب نحو وطنهم وخدمة بلادهم .. والسينما هى خير دعاية للدول عن مثل هذه الواجبات القومية المفروضة على الكبير والصغير والأمير والحقير !

ولقد كانت السيدة عزيزة أمير صاحبة شركة ايزيس فيلم محققة هذا الغرض السامى النبيل فى فيلمها الجديد (الورشة) الذى يعرض الآن بسينما الكوزمو بالقاهرة وسينما الكوزمجراف بالاسكندرية فاظهرت واجب الشباب نحو خدمة الجيش فى صورة صادقة جديرة بكل تهنئة واعجاب

ولكن يهمنا بهذه المناسبة أن نقول إنه من واجب وزارة الدفاع أن تنظر الى مثل هذه الافلام نظرة تشجيع وتقدير لكل شركة تحاول مثل هذه المحاولات ... حتى يكون فى تشجيع وزارة الدفاع لشركة من الشركات دافع للشركات الأخرى فتحذو حذوها فى اغلب الافلام التى تقدمها إن لم تكن كلها

هاهو فيلم (الورشة) امتد عرضه فى القاهرة لمدة ثلاثة اسابيع وربما يمتد لرابع اسبوع وخامس وكل يوم يشاهد الفيلم آلاف الناس والجميع يخرجون معجبين مهللين .. كما يعرض فى سينما الكوزمجراف بالاسكندرية ويلاقى نفس الاعجاب الذى يلاقيه فى القاهرة. فمثل هذا الفيلم الناجح الذى يفخر به كل مصرى .. يجب أن يجد تشجيع الحكومة كما يجد تشجيع الشعب

نريد أن يحيي الشعب المصرى وزارة الدفاع حبها لتشجيع مثل هذه الافلام كما هو يحيي السيدة عزيزة أمير لظهورها بهذا المظهر القومى البديع الذى سجلت به صفحة ذهبية جديدة الى جانب صفحات تاريخها الفنى المجيد

كلمات صريحة

وقعت أخيرا مظاهرات واضطرابات فى الجامعة أدت الى غلق معظم الكليات عدة أيام .

وقد يختلف اثنان فى الحكم بين وجهة نظر وزير المعارف ووجهة نظر الطلبة ولكن لا يمكن أن يقول عاقل إن الخلاف يمكن ان يسوى بتحطيم الأثاث وتكسير الفوانيس .

متى يعرف الطلبة أن الذى يدفع ثمن الأثاث هو الفلاح المسكين وليس وزير المعارف ولا مدير الجامعة !

* * *

أثار احتفاظ معالى بدوى باشا برياسة قلم قضايا الحكومة غضب الوفديين ودهشة السعديين .

ولكن لما عرف السعديون بسخط الوفد على بدوى باشا فتحوا صفحات جريدتهم للدفاع عن الوزير وتبرير احتفاظه بمنصبه القديم .

وهذه هى السياسة فى أرض الكنانة !

* * *

حدث فى الدورة الماضية أن قدم النائب المحترم توفيق خليل بك استجوابا الى معالى وزير المالية يطلب فيه اسماء النواب الحراس

ويظهر أن وزير المالية الأسبق كان رجلا عمليا لأنه اوسل الكشف الى النائب المحترم بعد أن اضاف اليه اسم توفيق خليل بك

وهكذا طوى الاستجواب وكان الله يحب المحسنين !

على حنفي ناجي

تناولت الصحف فى الأسبوع الماضى وبشىء كثير من الشرح والتعليق ما شاءت ان تسميه « القضية الخطيرة » او « قضية الخوذات المزيفة » الى آخر النعوت والصفات التى شاءت ان تخلعها على قضية لا تزال مطروحة امام القضاء

وكان لما نشرته الصحف ضجة عنيفة هزت الرأى العام هزة ظالمة ذلك لأن الصحف — فى ما كتبته — سردت الوقائع (اولا) مشوهة تشويها كبيرا (وثانيا) كما تراها النيابة العامة ، والنيابة العامة وظيفتها الاولى الاتهام وتأييد هذا الاتهام

ولا نستطيع نحن هنا — حتى لو أردنا — ان نتولى شرح وجهة نظر الدفاع ، لأن مكان ذلك ومقامه فى ساحة القضاء . ولكننا نستطيع ان نؤكد للقراء ان فى هذه القضية مفاجآت عديدة سوف تظهر امام القضاء . وليس أقلها شأنا البطل السيد السند على افندى ناجى الذى استوقف او استوقفه مندوب احدى الزميلات اليومية وداور بين الاثنين حديث نشرته الزميلة وهو عن الضمير الحى اليقظ — أو شىء فى هذا المعنى — وكيف ان هذا الضمير الحى الذى لا ينام هو الذى حرك حضرته إلى تقديم بلاغه إلى النائب العام مع ان الحقيقة الثابتة — ولا يباح لنا هنا سوى سرد الوقائع — هو ان الاستاذ سابا حبشى بك هو الذى قدم على مسئوليته هذا البلاغ بصفته — أى بصفة سابا بك — ركنا من أركان الضمير العام، وانه لولاه — لولا سابا حبشى بك — لما قدم على افندى ناجى وضميره بلاغا ولا يحزنون .

نرجو إذن من الرأى العام ان لا يتأثر بكل ما يقرأ وكل ما يسمع وان لا يتسرع ويصدر حكمه على شخص أو اشخاص لا يستطيعون اليوم ان يدفعوا عن انفسهم شيئا مما يقال فيهم، والكلمة بعد هى للقضاء العادل وفى مصر قضاء وقضاة بإذن الله .



(—) : موش صحيح ... ايطاليا لم تسمح للجنود اليونانية بالمرور فى اراضيها !



نادى محمد على

كان حديث الصحف طوال الأسبوع الماضى عن انتخابات رياسة نادى محمد على ولمن تكون ؟

ولقد بقى نادى محمد على مدة عام بدون رئيس ، فقد كان رئيسه الأول المغفور له الملك فؤاد ثم خلفه عدلى يكن باشا ثم خلفه محمد طاهر باشا .

ولكن اعضاء النادى لم يكن بينهم وبين طاهر باشا « سامباتيك » فان اشغال سعادته الكثيرة كانت تجعله لايزور النادى الا « خطفا » حتى إن كثيرين من اعضاء النادى لم يروه الا فى الصور التى تنشرها له الصحف والمجلات !

وشعر طاهر باشا بهذا التذمر فاستقال من رياسة النادى

ولما كان رفعة محمد محمود باشا اقدم اعضاء النادى فقد اتصل برفعة على ماهر باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت وسأله عن رأيه فيمن يكون رئيس النادى

فقال على ماهر باشا : فلان ...

وفلان هذا هو أحد الكبراء من اعضاء النادى .

وما كاد الاعضاء يسمعون هذا حتى تلفت بعضهم الى بعض دهشة لأن المرشح للرياسة مدين لبوفيه النادى بستين جنيها حتى اضطرت ادارة النادى إلى أن ترسل اليه خطابات مسجلة تهدده اذا لم يدفع ، باصدار امرها الى الخدم بعدم تقديم أى مشروب أو فنجان قهوة له ...

وهدد ذلك الكبير بالاستقالة

وطويت مسألة رياسة نادى محمد على مدة عام الى أن بعثت فى هذا الشهر من جديد فانتخب صاحب السمو الأمير محمد على رئيساً للنادى

بدوى باشا

قال لى رفعة محمد محمود باشا ذات ليلة إن التاريخ سوف يذكر المغفور له عبد الخالق ثروت باشا لأنه استطاع أن يقنع الوفد الملنى باصدار تصريح ٢٨ فبراير عن طرف واحد ولأنه اكتشف عبد الحميد بدوى !

ولما سافرت بعثة وزارة الخارجية الى تركيا فى صيف ١٩٣٩ ، كلفتنى مجلة آخر ساعة أن اصحب بدوى باشا مستشار البعثة فى سفره الى الاسكندرية لأسأله عن اسباب الرحلة .

ولكن بدوى باشا استطاع بلباقته المعروفة أن يحول الحديث الى موضوع آخر وانتقل الباشا بسرعة مدهشة وبتسلسل عجيب من موضوع الى موضوع حتى توقف القطار فقلت له :

— محطة بنها ... موش كده ؟

— لا ... دى اسكندرية يا افندم !

لم أكن أتصور لحظة ان عند كبير المستشارين من الوقت ما يسمح له بقراءة المجلات .. ولكن كم كانت دهشتى لما اعترف لى بأنه يقرأ كل شىء حتى القصص وأخبار المسارح !



وأشار بدوى باشا إلى صندوق ضخم وقال:

— لم استطع قراءة الصحف بامعان منذ ثلاثة اسابيع .. فجمعتها فى هذا الصندوق لاقرأها من جديد!

اعرف عظيما لا يقرأ فى الصحف إلا عمود الوفيات!

هواة العظماء

قرأت كتاب مستر ونستون تشرشل عن ذكريات شبابه وكيف كان يكره فى عهد التلمذة اللغة اللاتينية واللغة الاغريقية القديمة وكانتا مقررتين فى كل مدرسة التحق بها، وذكر كيف انه كان يعتبر فى أيام الدراسة تلميذاً خائباً لا أمل فيه ولا رجاء!

وفى أغلب سنى الدراسة كان تشرشل ينجح فى امتحانه على «الحركرك»!

وتذكرت انهتلر وموسولينى ومصطفى كمال كان يضرب بهم المثل فى أيام الدراسة «فى الخيبة القوية» .. وسررت من هذه الاحصاءات فقد كنت انا شخصياً فاشلا فى حياتى الدراسية ولم يكن ترتيبى فى العشرة الأول إلا مرة واحدة كان فيها عدد الطلبة عشرة لا غير!

ولكن هذه القاعدة إذا طبقت فى العالم كله فلا يمكن تطبيقها فى مصر فالنحاس باشا مثلا كان أول الليسانس وعلى ماهر باشا كان دائماً على رأس فرقته وصدقى باشا كان يتقاسم الأولوية بينه وبين توفيق نسيم باشا، وحسين سرى باشا كان متفوقاً فى أيام المدرسة ..

ولعل السبب فى عدم اضطراد قاعدة «الفشل فى البداية والنجاح فى النهاية» بمصر ان كل شىء عندنا بالمقلوب!!

غرام شاعر

قرأت فى كتاب صدر حديثا عن حياة الشاعر الانجليزى اللورد بيرون الغرامية انه كان ملولا ينتقل من قلب الى قلب ومن فراش إلى آخر.

وأحبته السيدة كارولين لام وهامت به وراحت تتهتك وتعبث لتلفت انظاره.

وحدث مرة ان دعى اللورد بيرون الى



تليفون المجلة ٥٩٥٧٤

مأدبة وكان من بين الاطباق التى قدمت له السيدة كارولين وقد اضطجعت عارية على طبق كبير من اطباق الخرفان !

وكان للشاعر معدة قوية لأنه هضم هذا الصنف وغرق فى بحر غرامها .

ولكن كارولين كانت امرأة عصبية جعلت حياة الشاعر جحيما لا يطاق وراحت تتبذل فى غرامها رغم رجاء اللورد العشيق بأن تحافظ على كرامة زوجها المسكين .

وسئم اللورد بيرون قلب الزوجة المتهتكة فغادره الى قلب جديد !

وبعد عام من هذه القطيعة أرسلت له ورقة تقول فيها « هل تذكرنى »

فكتب الشاعر مقطوعة شعرية جميلة بدأها كما يأتى :

أذكرك ؟ نعم وسأظل أذكرك
حتى تصبح حياتك جحيما لا يطاق
وحتى يلازمك العار فى كل مكان
ويقلق نومك فى كل ليلة
أذكرك ؟ لا تشكى فى ذلك
وزوجك ايضا سوف يذكرك معى
ولن يستطيع واحد منا نسيانك
فقد خنت أحدنا وغدوت بالآخر !

***

ادارة البلديات ـ طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عن توريد مواد رصف لمجلس كفر الشيخ المحلى وترميم بعض شوارع المدينة . وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم ١ـ٢ ٧٥٧٢

الاستاذ يوسف وهبى

لماذا فضل الاستاذ توجو مزراحى اظهاره فى رواية غنائية بطلتها ليلى مراد ؟..

عهدنا الاستاذ يوسف وهبى طول حياته الفنية الطويلة.. بين المسرح والسينما اخصائى فى التمثيل بالروايات المألوفة سواء اكانت من نوع الفودفيل او الدراما .. فعند ما قدمه الاستاذ توجو مزراحى فى الدور الاول بفيلم (ليلة ممطرة) شاء ان يكون الفيلم غنائياً .. ليكون يوسف وهبى فى هذا الفيلم او فى ذلك الفيلم غير يوسف الذى يعرفه الناس وجعل المطربة المشهورة ليلى مراد هى التى تمثل امامه

وكان التوفيق الكبير الذى وصل اليه توجو فى اظهار هاتين الشخصيتين معاً سببا فى نجاح فيلمه (ليلة ممطرة) .. ودافعا قويا جعل الاستاذ توجو مزراحى يفكر فى فيلم جديد يجمع بين يوسف وهبى وليلى مراد

وها هو الاستاذ توجو مزراحى قد انتهى من فيلمه الجديد .. وهيأه للعرض .. بعد ان ضاعف فيه جميع الجهود الفنية و .. الجهود التى ستظهر هذا الفيلم العظيم بما يشرف يوسف وهبى كممثل كبير .. وتشرف ليلى مراد كمطربة فنانة لها شهرتها .. وتشرف توجو مزراحى كمخرج له اثره الكبير فى النهضة السينمائية المصرية





الناس .. مقامات ...



وانا كمان !

حدث فى مساء أحد أيام الأسبوع الماضى ان استدعى الأستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء موظفى السكرتارية للحضور فى المساء ثم حضر الى ديوان الرياسة دولة حسين سرى باشا ثم معالى بدوى باشا .

وشاع فى اروقة الرياسة ان النية متجهة الى ادخال وزير جديد فى الوزارة وان المرشح هو فلان احد النواب المحترمين .

وذهب مندوب زميلتنا الاهرام الى كامل سليم بك وسأله عن الخبر فقال «غير صحيح»

وحدث ان خرج كامل بك مع دولة حسين سرى باشا والتقى على الباب بمندوب الاهرام فقص كامل بك على دولة سرى باشا تفاصيل الاشاعة .

فما كان من دولة رئيس الوزراء إلا أن اقترب من مندوب الاهرام وسأله :

— انت عاوز « فلان » يبقى وزير ؟

— لا يا افندم .. انا شخصيا ماحبوش !

وهنا تلفت دولته يمينا ويسارا وقال بصوت مسموع :

— وانا كمان ما أحبوش . . . وعلشان كده مافيش تعديل !

عروى الكرسى !

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن البرد الذى اصيب به معالى عبد الجليل بك ابو سمرة وزير الشئون الاجتماعية قد أثر قليلا على اذنه اليسرى .

وقد فحصها فى الاسبوع الماضى الاطباء وشخصوا المرض بأنه التهاب فى أعصاب الأذن



حياة ارتيست !

(هو) : لقد خسرت كل ثروتى

(هى) : أنا ح افضل أحبك . . ولو انى موش ح اقدر أشوفك بعد النهارده !

ولما سمع دولة حسين سرى باشا الخبر اتصل تليفونياً بالوزير وسأله عن صحته .

ثم ختم دولته حديثه متسائلا :

— أذنك بتوجعك من البرد والا من الكرسى ؟!

وضحك الوزير وقال :

— يظهر يا باشا انا اتعديت من الكرسى صحيح !

والكرسى المذكور هو كرسى وزير الشئون الاجتماعية الذى كان يجلس عليه سعادة حافظ رمضان باشا .. شفاه الله .

سبب الاغماء

حدث فى يوم الجمعة الماضى ان استيقظ عبد الخالق بك صابر من نومه وبدأ وكيل الدفاع يقرأ ملفات وزارته الجديدة فى الساعة الخامسة صباحا .. وانتهى منها فى الساعة الثامنة مساء ثم ارتدى ملابسه وذهب مع أحد أصدقائه إلى مسرح الريحانى لمشاهدة رواية « ماحدش واخد منها حاجة »

وفى منتصف الرواية أصيب وكيل الدفاع باغماء فنقله صديقه إلى خارج الصالة ومرت

زواج كريمة وزير الدفاع

الرجا عدم تقديم الهدايا

يحتفل مساء اليوم (الجمعة) بعقد قران الآنسة ليلى كريمة معالى حسن صادق بك وزير الدفاع على الوجيه سعيد مقبل .

وسوف تقام الحفلة على الباخرة سودان الراسية فى النيل بالجزيرة الصغيرة وقد دعى الى الحفلة دولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالى الوزراء وعدد كبير من العظماء وقريباتهم .

ولغاية هنا والخبر عادى لا يستحق أن ينشر على عمودين ... ولكن غير العادى أن وزير الدفاع كتب على بطاقات الدعوة بالخط العريض « الرجا عدم تقديم هدايا »

ولا شك أن هذا الرجاء تقليد جديد نرجو أن يتبعه العظماء والكبراء حتى لا يستغله بعض صغار النفوس للتقرب والزلفى .

وبمناسبة ماتقدم نذكر أن من تقاليد السفارة البريطانية أن يرفض موظفوها وزوجاتهم أى هدايا تقدم لهم .

وحدث عند اعلان خطوبة المستر بيتمان الوزير المفوض السابق من ممرضته الحسناء ، أن أرسل لها عظيم من أصدقائه طاقة من الورد مع هدية فاخرة .

وأرسلت الخطيبة خطابا رقيقا الى العظيم تشكره على طاقة الورد وتعتذر عن عدم قبول الهدية لأن تقاليد السفارة لا تسمح لزوجات الموظفين أو خطيباتهم بقبول الهدايا .

ألست توافق معى على أننا فى حاجة إلى مثل هذا التقليد ؟

بين المتفرجين اشاعة بأن أحدهم قد أغمى عليه من شدة الضحك .

وكان بين المتفرجين الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير التجارة السابق فأسرع إلى خارج القاعة فوجد وكيل الدفاع فى حالة اعياء والصديق يسكب على وجهه الماء .

ولاحظ الاستاذ عبد الهادى اصفرار وجه وكيل الدفاع فأمر باستدعاء الاسعاف فوصلت السيارة بعد ثوان معدودات ونقلت عبد الخالق بك فى الحال إلى دار الاسعاف

وبعد اسعاف سعادته واستراحته استطاع العودة إلى داره .

وقد زاره دولة حسين سرى باشا ومعظم أصحاب المعالى الوزراء ونصحه رئيس الوزراء بالاعتكاف اسبوعا كاملا .

واحتج عبد الخالق بك ولكن سرى باشا صاح فيه :

— انت نسيت انى حاكم عسكرى والا إيه !؟

كونصلتو !

يتحدثون فى مكتب حراسة أموال الألمان عن سعادة احمد خشبة باشا وتطوراته

ومن الحكايات التى تحدث كل يوم المنظر التالى :

يدق سعادته الجرس للسكرتير رقم واحد ويسأله :

— عندك إيه ؟

— عندى ٣٠ دوسيه يا افندم

ثم يدق سعادته الجرس للسكرتير رقم اثنين ويسأله :

— عندك إيه ؟

— عندى ٢٠ دوسيه يا افندم !

ويسرح خشبة باشا ربع ساعة ثم يقول :

— وانا عندى صداع .. أجلوا العرض لباكر ان شاء الله !

ثم يسرح خشبة باشا ربع ساعة اخرى ويسأل :

— ما هو أهم موضوع اليوم ؟

فيجيب السكرتير رقم واحد ان الموضوع هو الخلاف بين الحراسة الألمانية والحراسة الايطالية فكل منهما تقول إن شركة الزيوت يجب ان تكون تحت حراستها .

ويسرح خشبة باشا لحظة ثم يقول :

— اعطوها للحراسة الايطالية ..

ويعترض على هذا الرأى السكرتير رقم واحد ويبدى اسبابا يقتنع بها سعادة الحارس العام فيقول بعد ان يغفل ربع ساعة اخرى :

— طيب .. تحتفظ بها الحراسة الألمانية

وهنا يعترض السكرتير رقم اثنين ويبدى اسبابا يقتنع بها سعادة الحارس العام ..

وبعد ان يسرح ربع ساعة يقول :

— طيب بلاش .. اعطوها للحراسة الايطالية . وهنا يدخل مدير مكتب الحارس العام فيسأله خشبة باشا عن رأيه فيبدى حضرته رأيا ثالثا !

أين الحصانة البرلمانية ؟

القبض على الطرزى باشا وانطون الجميل بك



يظهر فى هذه الصورة سعادة حفنى الطرزى باشا وانطون الجميل بك وراء قضبان السجن . . . والواقع أن الصورة التقطت للاثنين فى قصر عابدين وهما يشاهدان من نافذة القصر حفلة مشايخ الطرق !



(—) : بابا . . . أنا عاوز الف عسكرى طلياني العب بهم !

ويصرح سعادة خشبة باشا ثم يقرر تأجيل الموضوع إلى باكر!

سيبويه باشا!

وقد روى لنا أحد الحراس على أموال الألمان انه ذهب لعرض تقرير في ثماني صفحات على سعادة خشبة باشا.

وطلب سعادته من الحارس ان يتلو عليه التقرير..

وتلا الحارس الصفحة الأولى والثانية والثالثة والرابعة وخشبة باشا لا يتكلم.

وفي منتصف الصفحة السادسة تنحنح سعادة خشبة باشا وسأل الحارس:

— فين خبر «إن» اللى فى الصفحة الأولى!

وحمل الحارس مذكرته وغادر المكتب ولا يزال البحث جاريا عن خبر «إن» حتى الآن!

مبروك

تحسنت صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا تحسنا عظيما فى الأسبوع الماضى وقد قال لنا سعادة امين عثمان باشا إنه يعتقد أن فى استطاعة رفعته أن يغادر داره فى الأسبوع المقبل

وقد استقبل رفعته فى الأسبوع الماضى الدكتور بهى الدين بركات باشا وامين عثمان باشا وبعض زعماء حزب الاحرار.

ورفعته يلازم داره منذ تسعة شهور

ياما فى الجراب!

أقام المستر جاكسون مدير شركة كوك فى مساء الخميس الماضى حفلة كوكتيل وعشاء على ظهر الباخرة سودان الراسية فى النيل.

وحضر الحفلة اصحاب المعالى الوزراء وسعادة عمر فتحى باشا وعبد الوهاب طلعت باشا وامين عثمان باشا وبعض موظفى السفارة البريطانية

وكذلك حضر الحفلة الجنرال ويلسون وقد حمل على كتفه جرابا من الكاكي.

وسأله أحد الوزراء:

— هل احضرت معك طعامك؟!

وضحك الجنرال ويلسون وقال إن الجراب خال من الأكل ولكنه ملآن بالأوراق!

وقص الجنرال على الحضور أنه اعتاد أن يحمل اوراقا كثيرة وأنه لاحظ أن جيوبه لا تحتمل هذه الأوراق فرأى أن يحمل الجراب الكاكي فى كل مكان باعتبار أنه احتياطى للجيوب!

زفاف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف

الآنسة كريمة المرحوم عبد الرحمن لملوم بك الى الوجيه حسين عطية نجل الأستاذ واغب عطية بك وكيل مجلس النواب .

وقد اقتصرت الحفلة على السيدات مراعاة للحالة الحاضرة ولخاطر مذهب عدم اختلاط الجنسين

واطربت المدعوات المطربة المشهورة اسمهان .

زفاف آخر

واحتفل يوم الجمعة الأسبق بزفاف الضابط الشاب عبد المنعم صبرى الى كريمة المرحوم مصطفى صبرى بك .

وفى أول السهرة رقصت بديعة وغنى ابراهيم حمودة وعزف تخت العقاد .

وفى نهاية السهرة رقص تخت العقاد وغنت بديعة وصفق ابراهيم حمودة !

مولودة سعيدة

رزق الاستاذ ذكريا فرحات بمولودة سعيدة اسماها « زينب » تيمنا بالسيدة زينب !

وقد قام الدكتور محمد محمود شحاته بعملية الولادة .

ويشكره والد المولودة للهمة الفائقة التى بذلها حتى جاءت زينب كالقمر التمام !

وزارة المالية

تقبل ادارة التوريدات العمومية بالقاهرة فى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عطاءات عن تولى عملية الدلالة لبيع الاصناف المستعملة والمستهلكة المستغنى عنها بجميع وزارات ومصالح الحكومة

ويمكن الحصول على الشروط من الادارة المذكورة يوميا مقابل ١٠٠ مليم عن كل نسخة .

٧٥٦٣

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مزاد

يطرح فى المزاد العلنى تأجير المعدية بين المنصورة وطلخا لمدة سنتين اعتبارا من اول مايو سنة ١٩٤١ وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٥ / ١٢ / ١٩٤٠ لانعقاد جلسة المزاد بالمجلس فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه الاطلاع على شروط الالتزام بالبلدية والحضور فى الزمان والمكان المذكورين وللبلدية الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

٧٥٤٣ ٢—٢



ملابسك تتكلف كثيراً من النقود !



فلا تضيعي نقودك في شراء صابون خشن . إذ أنه يتلف خيوط ملابسك الثمينة بالتدريج فيجعلها تبلى قبل أوانها بوقت كبير ومعنى ذلك أنك ستضطرين الى شراء ملابس جديدة

اضمني السلامة التامة لملابسك وغسيلك

باستعمال

صابون سانلايت

رجستره

فهو ينظف تنظيفاً تاماً ونقي لدرجة أنه لا يتلف أدق خيط ..!



X-S 1307-313 LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ENGLAND



— من فضلك اللى عايز يصطاد يروح منين ؟

— عاوزين تصطادوا بط والا طلاينة

تجديد فى الغناء

دعى الاستاذ محمد الوهاب لاقامة حفلة ودخل حضرته إلى الدار التى أقيمت فيها الحفلة فوجد نفسه بين عدد كبير من العلماء الاجلاء وقد جلسوا ، تعلوهم المهابة والوقار وبأيديهم « السبح » يعدون عليها اسماء الله الحسنى بينما تتمتم شفاههم بآى الذكر الحكيم .

وتناول عبد الوهاب العود وانشأ يغنى — وهو مكسوف — اغنية عن الحب والغرام هذا والقوم بين لحظة واخرى يهزون رؤوسهم تارة استنكاراً وتارة عجباً واخيراً سكت عبد الوهاب عن الغناء فالتفتوا إليه . وهنا قال :

— أنا حافظ القرآن .. تحبوا حضراتكم أغنى لكم الفاتحة ؟

حيرانه ليه ؟

سأل بعضهم الآنسة أم كلثوم لماذا هى لم تتبرع حتى اليوم بشىء ما لمنكوبى الغارات الجوية فى الاسكندرية فقالت :

— والله عايزه اتبرع لهم .. لكن إذا تبرعت لهم بعشرين جنيه بس زى مصطفى عمرو باشا انكسف من نفسى ومن الله .. وإذا تبرعت لهم بزيادة عن كده انكسف من سعادة الباشا ومن كلام الناس اللى يقولوا : « يعنى خلاص فاكرة نفسها إيه علشان تتبرع بأكثر من مليونير الصعيد » ؟!



أخبار قصيرة

شكوى

شكى بعض المطربين الى مدير محطة الاذاعة من أن الأستاذ عبد الرحمن سامى سكرتير مصطفى بك رضا يلح عليهم فى أن يأخذوا منه ألحانا يذيعونها من المحطة

عودة

عادت المطربة ليلى حلمى وأختها المنولوجست ثريا حلمى من الرحلة التى قاموا بها بين اسيوط واسوان

اتفاق

أمضى المطرب عبد الغنى السيد عقد اتفاق بينه وبين المحطة على جملة اذاعات لمدة عام

غير معقول !

كانت محطة الأذاعة الفلسطينية قد أرسلت للمحطة المصرية بأن بعض المطربين والمطربات من أبناء فلسطين يرغبون فى الاتفاق على الاذاعة مع المحطة المصرية

وقد أرسلت المحطة المصرية تقول إن ميزانيتها لم تعد تسمح حتى لبعض المطربين المصريين بالعمل فيها .

أقبح من الذنب !

مثلت الفرقة القومية فى مساء الخميس الأسبق رواية نشيد الهوى لأول مرة فى هذا الموسم .

وكان للسيدة امينة نور الدين دور فى هذه الرواية ، وقد ذهبت حضرتها فى صباح ذلك اليوم إلى الفرقة واشتركت فى البروفة الأخيرة .



الاسرار لاتخفى !

— ماما . . . بابا . . . انتم موش خايفين من الخدامة أحسن تزعل ؟ !

وفى الوقت الذى كان يرفع فيه الستار عن رواية نشيد الهوى ، كان البحث يدور فى كل مكان عن أمينة نور الدين التى لم تحضر ولم تخطر الفرقة بسبب تغيبها ، وكأنها كاتب هذه السطور حينما يكون الاستاذ التابعى متغيباً عن مدينة القاهرة !!

وفى اليوم التالى ذهبت أمينة إلى الفرقة القومية فقوبلت بالصوت الحيانى من جميع افراد الفرقة وقيل لها ان المدير أمر بفصلها لاهمالها

وذهبت أمينة إلى مدير الفرقة تقول ان سبب تأخرها هو انها نسيت ان لها دوراً فى نشيد الهوى على الرغم من انها كانت هناك فى الصباح .

وقال لها خليل بك مطران إن هذا ليس عذراً .

وقالت أمينة انها كانت تستطيع ان تكذب وتقول مثلا إن دوراً عصبياً ألم بها وهى فى المنزل بمفردها ولم تفق منه إلا بعد انتهاء موعد عرض الرواية ولكنها آثرت ان تقول الحق ولا شىء إلا الحق .

ويقول المتصلون بالفرقة إن المدير قرر فصلها .

ويقول المتصلون بالممثلة إن أمينة تعمدت هذا الاهمال حتى تفصلها الفرقة وتفوز

بمكافأتها لانها سئمت العمل فى الفرقة القومية وتنوى التفرغ للاعمال الحرة فقط !!

غير مقصود !

معروف عن الاستاذ أدمون تويما الممثل بالفرقة القومية انه كلما التقى بزميل له فى الصباح اثناء البروفات يبادره قائلا — صباح الخير يا فلان . . يلعن ابو اللى مزعلك !

وحدث ان دخل إدمون تويما إلى الفرقة وكان فتوح نشاطى وروحية خالد وغيرهما من أفراد الفرقة موجودين هناك

وحيا إدمون فتوح قائلا :

— صباح الخير يا فتوح ... يلعن ابو اللى مزعلك

ولما كانت روحية خالد موجودة فى تلك اللحظة — وبينها وبين فتوح ما صنع الحداد — فقد قامت من فورها وراحت تسب لادمون الأولين والآخرين ... وإدمون فى ذهول لأنه لا يعلم سببا لذلك

وبعد مجهود عنيف استطاع أولاد الحلال أن يقنعوا روحية بحقيقة المسألة وان يدخلوا لسانها الطويل إلى مكانه الامين !

شريط ماركونى

كان المفروض ان الاستاذ محمد عبد الوهاب سوف يسجل أغنية جديدة على احد شرائط ماركونى فى الاسبوع الماضى

ولكن تبين للمحطة ان شرائط ماركونى الجديدة قد نفدت جميعها

ولما كان الاتفاق بين عبد الوهاب والمحطة يقضى بأن يسجل أغانيه على شرائط جديدة « لنج » فقد اخطرت المحطة المطرب الكبير بأن ينتظر حتى تحضر الشرائط الجديدة من لندن

ولهذه المناسبة نذكر ان الأغنية الجديدة التى سيسجلها هى قصيدة عنوانها « الكرنك » وهى من تأليف الشاعر احمد فتحى

تسمم

حدث منذ ايام ان سقط الاستاذ مختار عثمان مغشيا عليه فجأة وهو يؤدى دوره فى رواية قهوة الذوات

وجاءت عربة الاسعاف ونقلت الممثل إلى المستشفى حيث تبين انه مصاب بتسمم

وقد اتضح بعد ذلك انه كان على مختار ان يشرب كوبا من الماء فى الرواية ، وقد ظن العامل انه لن يشربه فلم يهتم بنظافة الكوب وكان به مادة سامة نشأ عنها ما نشأ !

يا علقة ما تمت !

اتصل بنا ان مطربا محروما من الاذاعة من زمن ، ظن ان شخصاً معيناً من موظفى المحطة هو السبب فى هذا الحرمان .

وعنها وتربص المطرب للموظف وهو خارج من دار المحطة وراح يوجه إليه التهم وكيف ان الهدايا هى مفتاح اتفاق المطربين مع المحطة !!

ولولا ان بعض المارة حالوا بين الاثنين لكانا اشتبكا فى معركة تسيل فيها الدماء !

قصة الأسبوع
نحن الأدباء
بقلم يوسف جوهر

جلس ليكتب . . . قصة

فاته قصاص . .

وباغته سؤال وأنامله تعبث بالقلم : لماذا يكتب ؟!

واجابته نفسه اجابات شتى . . حائرة .

وخفض بصره على الورق الفارغ . . وتنهد . كالمتعب . كما يشتاق من يدمنون التدخين الى الاقلاع عنه . . كذلك كان هو أيضاً يتوق أن تكون تلك القصة التي يهم أن يدونها آخر قصة !

لكن كثيرين من المدخنين قالوا : « هذه آخر سيجارة نشربها » ثم عادت أناملهم تنفض من جديد الرماد الذى ينبت فى رؤوس لفافاتهم .

وكالمدخن الذى يلذ له أن يرى تلك السحب الرقيقة تثب من أنفه وتتراءى فى الفضاء ، كان يلذ له هو أيضاً أن يرى الكلمات تنعقد على الورق .

الكلمات . . ذلك الهباء الذى تمتصه رأسه من روحه ، ثم تنفثه خـلال ذلك المبسم الماكر الذى يدعى : القلم .

مسكينة نفس الكاتب . . إنها اذن دخينة تحترق تتصاعد منهـا الكلمات . ويعلوها الرماد . ثم يأتى وقت تغدو فيه كلها رماداً !

ذكر قراءه . . انهم يجلسـون الى جواره . . لايدخنون . . ولا يمصون المبسم . . بل يتشممون الدخان المتصاعد . يستنشقون افكاره . ويقولون هذا دخان ثمين عطر . وهذا دخان ردىء رخيص .

وكم فيهم من مزكوم مسدود الأنف . وكم فيهم من ابتلى بفم مريض لايتذوق . لكنهم مع ذلك يصدرون الاحكام بجرأة . . .

كان ذلك الفتى تلك الليلة ملولا مرهقا . . أخـذ يبحث فى فتور عن فكرة . . عن عود من الثقاب يشعل به « الدخينة » .

لكن الأفكار التى مرت بخاطره كانت كلهـا باردة ، مطفأة .

إن علبة الثقاب التى يملكها . التى ترقد فيها تلك العيدان الحمراء الرشيقة قد احترقت رؤوسها الذهبية التى تلتهب . لقد استخدمها كلها فى الماضى . وصيرها لحما . كتب عن الحب ، وعن البغض ، وعن الرجال الذين يضعون قلوبهم فى رؤوسـهم ، وعن الذين يودعون رؤوسـهم فى أحذيتهم ، وعن النساء الآثمات ، والنسـاء المصوغات من النور والطهارة . ووصف النجوم الشاحبة ، واخواتها الباسمات . والنسيم البارد وهو يرتعش فى العراء ، فى الشتاء . . والياسمين وهو ينثر ضحكاته الصغيرة البيضاء فى وجه الشمس وكتب عن الليل المكتوم الذى تملأ الكآبة السوداء قلبه الكبير وتدفق الظلام فى شرايينه الضخمة المعتمة .

من الدخان الذى كان ينفثه تصاعدت رائحة الضحك والدموع .

إنه كتب ، وكتب ، وكتب .

ولم يبق شىء .

إن رئتيه قد اسودتا من الافراط فى التدخين . قد احترقتا . عليه أن يستريح . أن يجلس كأولئك « الكيفية » المتعطلين الذين يستنشقون ، وينقدون ولا يدخنون . .

* * *

هل انتهى حقا ؟! . فى هـذه السن الباكرة . قبل أن يبلغ الثلاثين ؟ ! .

حلا له أن يرثى نفسـه . ووضع القلم . المبسم . على المكتب . وغطاه بالورقة الناصعة كما يغطى الميت المسجى بملاءة بيضاء . واستدعى السنين التى انفرطت من حياته لتحضير حفلة « التأبين » .

رأى الشماتة تعلو وجوه اعوامه تلك المنصرمة ، التى انفقها فى الاحلام العقيمة . رآها تتهامس ساخرة وهى ترمق القلم القتيل . وتقول إن ذلك العربيد قد انحطم . سقط ولن يقوم .

وتركهن اللتى يتهامسن ويتشفين ، وانصرف الى ذكرياته .

ذكر أول قصة كتبها ! .

كان مايزال تلميذاً ، فى المدرسة الثانوية .

انفق الليل وحيداً فى حجرته يكتب عبارة ، ثم يحدق فى الفضاء ساعة ، فقد قرأ أن المفكرين يفعلون ذلك .

خال فى ذلك الحين أن الجمل التى كان يكتبها جمل ذهبية . آيات .

وكانت عينا « رئيفة » بنت الجيران المنجم الذى يغترف منه كنوز البلاغة .

كانت رئيفة فى الثالثة عشرة . وكان هو فى الخامسة عشرة ! !

وكان قد ظفر قبل ذلك بنشر مقالين فى صحيفة المدرسة . وملأه ذلك زهواً ، فـكان يقول لرئيفة صديقتـه فى سرها : نحن الأدباء . ونحن معشر « الكتاب » . ويصفق من « حملة » الاقلام .

وكانت رئيفة تصغى له مندهشة معجبة ، وهى تفتح عينيها الواسعتين المتعبتين بصفاء له لون الزمرد الأخضر . فلما قال لها : « سأكتب قصة عن شعرك الذهبي ، واهدابك الطويلة ، وذقنك الصغيرة الحلوة . سأخلدك . كما خلد دانتى بياتريس » لما قال لها ذلك فرحت . وطبعت على خده قبلة مرتجفة . وذهبت تعدو وقد اندلعت نار الحياة الوردية فى وجنتيها .

وأحيت تلك القبلة خياله . أحس أنها عشاء ساخن ملأه شبعاً ، فلم يتناول طعامه وأغلق بابه ، وبرى القلم ، عـدة مرات خيل له أن سن القلم الدقيق يستطيع أن يقتنص أجمل الكلمات الشاردة فى رأسه

فى قصته الأولى تلك جعل من رئيفة بطلة ، وجعل من نفسه بطلا . ورأى نفسه بعين الخيال ، يقدم لها عدد المجلة التى ستظفر بنشر القصـة وهو يقول فى غير اكتراث : « لقد وعدتك أن أخلدك . »

استيقظ فى الصباح فاذا رأسه متكأة على المكتب الى جوار الورق . فرك عينيه وهو يبتسم . نعم إنه ناضل النعاس طويلا . وأتم عمله الأدبي العظيم . وضع القصة فى ظرف كتب عليه اسم رئيس تحرير مجلة أدبية كبيرة .

وعندما قصد الى صندوق البريد الاحمر خيل له أن الصندوق يضحك ، ويرحب برسالته .

. . . ولما وصل الى المدرسة فى ذلك الصباح





كانت الحصة الأولى قد ذهبت . وتلقاه الضابط على الباب بالتحية التقليدية . لذعة من الخيزرانة فى الكف اليمنى . ولذعة فى الكف اليسرى . وأوصى له بساعة حبس انفرادي فى (الزنزانة) . ولم يبال بذلك . كل العظماء اضطهدوا وقوبلوا بالقسوة فى فاتحة حياتهم . إنه يدخر لهذا الضابط الغبي نظرة احتقار سيرميه بها عندما تظهر قصته فى المجلة الكبيرة متوجة باسمه . عند ذلك ستذيع شهرته ويعرف هو ، والناظر ، والمعلمون ، والتلاميذ ، قدره وخطره . .

ولقيته رئيفة ، عند الغروب ، فوق سطح البيت حيث اعتادا أن يلتقيا فى حجرة الغسيل ، فى أمان من العيون .

جلسا يتحدثان . . فقد كان الرغى والثرثرة كل اطماعهما من الحب . . .

وأجاب على التساؤل الجائل فى عينيها : «خلاص . . »

وأخرج « المسودة » من جيبه . . وانطلق يقرأ . . وأخذت تنصت . . كان صوته يرتعش من التأثر ، وكانت أناملها ترتجف .

ولما فرغ من تلاوته كانت تغطى البحيرة الخضراء النائمة فى عينيها غيمة من الدموع . .

وقال له الاعجاب اللامع فى عينيها : «المتخرجلى . . وأنا . . امرأتك »

***

لم ينم الكاتب التحرير فى الليلة التى تظهر المجلة فى صباحها .

فى الفجر وثب من سريره . . ووقف على الباب يرقب بائع الصحف . . واختطف منه عددا . .

وأخذ يقلب الصفحات فى لهفة . .

أسفاه . . إن القصة لم تنشر . .

وسقط قلبه فى لجة من الكآبة .

ولما سألته رئيفة عن « السبب » أجابها فى غير اكتراث : « انهم يدخرون المواضيع الشائقة للاعداد الممتازة . . »

وظهر عدد ، وعدد ، وأعداد . . . ممتازة . ولم تظهر القصة .

وحزنت الفتاة الصغيرة .

وبدأ اعجابها برجلها يبهت . . وبدأ يراود روحها الغضب . . لقد أسرت لصاحباتها أنه كتب لأجلها قصة هائلة . . وهاهن يسخرن منها . . .

كانت رئيفة تسأل ، وتلح فى السؤال ، واتحل كل الأعذار . . ولم تعد تصدقه . . .

وجمع أطراف شجاعته ، وذهب ليسأل رئيس التحرير . .

وكان رجلا رقيقا فرج القصص وفى جيبه قصته ، وبضع قطع من البنبون . .

فى تلك الليلة بكى طويلا . . ومزقت الذلة قلبه . . منذ ذلك هرب من وجهها وتحاشى أن يلقاها . .

لقد التهمت الهزيمة كبرياءه واعتداده . . .

لكن الصدفة الساخرة جمعتهما ذات مرة على السلم ، فحيته بكلمة واحدة ، وهى تحدق فى عينيه بخبث قالت : « نحن الكتاب .. نحن الأدباء .. » ثم واصلت الصعود .. كان صوتها يقطر تهكما ... واحتقارا .

ونقل أبوه من القاهرة الى الأقاليم .. وأنقذه ذلك من جرحه .. لكنه لم ينقذه من ألمه ...

فانه كان يحبها ... ولا يريد أن يفارقها .

***

ومضت الأعوام ... ونشر قصة وقصة .. وأصبح قصاصا !!

ولكن الجرح القديم ظل مفتوحا فى أعماق روحه لم ينس قط وجه رئيفة الصغيرة .. ظل محياها يحدق فى حنايا روحه ... طويلا .

ورأى عذارى كثيرات .. لكن لم تدخل احداهن قلبه .. الذى ظل مغلقا .. مستكبرا .. لا ينحنى أمام الحسن .. ولا يظمأ للشفاه الوردية ..

ما اشتاق قط إلا الى تلك القبلة البعيدة .. التى طبعتها على خده العذراء الصغيرة عندما وعدها ان .. يخلدها !

إنه يعيش الآن فى عالمه الفريد الوحش الذى أنشأه لنفسه .

إنه يخلق من الكلمات الفانية عرائسه .. ويعيش معهن .. الى أن يملهن فيقضى عليهن بالموت .. ويخلق غيرهن .

ومتعته أن يسبغ عليهن كل أو بعض جمال وخلال الصبية الصغيرة الغابرة ... رئيفة فانها لم تنصرف بعد من حياته التى وهبها للحلم والوهم .

***

ومنذ أيام اقتحمت رئيفة عالم الأشباح الشاحبة

الرجفة ، ولقيته بدمها ولحمها ..

ما أعجب الصدفة ! .. بعد اثنى عشر عاما ! ... تجمعهما فى بهو المسرح تلك الحفلة التمثيلية ، التى أقيمت للترفية عن الجنود ، بين الفصول ! .

عرفها وعرفته.. واندفعت نحوه ، وكأن لم يكن بينهما خصام .

وقالت له باسمة وهى تضع يدها فى يده : « كل هذا الزمن .. لم أرك ! »

وأجاب كالحالم : « نعم .. كنا أطفالا .. »

وسألته مداعبة : « ماذا صنعت بالقصة .. ألم يفرج عنها رئيس التحرير »

وقال ضاحكا : « مازلت تذكرين ! .. »

وأجابته : « نعم .. وقد أدركت فيما بعد أنك تورطت .. وأن الأمر لم يكن بيدك.. وما كان يجب أن ألومك .. وقد ندمت .. وتمنيت دائما أن ألقاك لأعتذر عن غضبى الصبيانى منك .. »

وقاطعها ضاحكا : « عفوا .. تعلمت منذ ذلك أن لا أسرف فى الوعود »

وبادرته : « لكنى لا أخليك من اللوم .. إنك أصبحت كاتبا .. ينشر ما يريد .. لكنك لم تذكر قصة رئيفة .. قصتك الأولى التى اعتقلت.. انى أتتبع انتاجك بفرح منذ بعيد .. وطالما تمنيت أن أرى اسمى .. ولو مرة .. »

ثم أن يقول لها : « لكنى أعطيت كثيرات من حلوة فى شبابك ، ولون عينيك .. » ثم آثر أن يسكت

وسألته باسمة : « هل تعدنى هذه المرة أن لا تنسى .. رئيفة ؟ »

وأجابها : « أعدك »

وأحس أن الكلمة وهى تذوب على لسانه طعمها مرا .

وقالت له « وداعا .. فان زوجى ينتظرنى .. »

إذن فذلك الدب الكبير الجاثم فى المقصورة هو زوجها ! ..

كان يعرفه .. إنه أحد « الأعيان » الذين لا يحضرون التمثيل إلا مكرمين .. إذ توزع عليهم التذاكر قسرا بواسطة رجال الادارة ! ..

وضحك الفتى فى نفسه .. كان يرجو لرئيفة أن تغدو زوجة شاعر لا زوجة قصاب .

أحس أنه لن يستطيع أن يستعير فى المستقبل شيئا من قسمات وقوام تلك المرأة .. إن الحسناء التى كانت تلهمه هى البنية النحيلة البيضاء ، الخضراء العينين .. كان يتصورها باقية كما هى .. لقد قتلت رئيفة الحقيقية الأنيقة الناضجة ، التى ظهرت فجأة ، رئيفة الصغيرة التى عاشت كل هذا الزمن فى خياله .

٭٭٭

وبينما القصاص يذكر تلك القصة الأولى البعيدة ، وخاتمتها ، حانت منه التفاتة فرأى القلم الذى كان مسجى تحت الورق الأبيض واقفا بين أنامله يتناثر الدخان منه ...

وعجب المسكين .. إن نفسه لم تحترق بعد .. لم تصبح كلها رمادا كما توهم ...

مازال الدخان يتصاعد ... ويتلوى فى الهواء ..

يوسف جوهر

اعلانات قضائية

فى يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها واليوم التالى اذا لزم بناحية سلامون مركز ابو تيج سيباع مواشى واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد على السيد نجيب من سلامون نفاذا للحكم ن ٢٧٤٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤٤٦١ قرش صاغ كطلب عبد الرحمن عبد الحكيم سعد من سلامون

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٥

فى يوم الاحد ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية اهناسيه الخضرة مركز بنى سويف والايام التاليه اذا لزم سيباع فرس احمر مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد سيد صفى الدين من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٤٥٠ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦٦٥ قرش صاغ كطلب على عبد العال سليمان من بنى سويف بشارع المجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٦

فى يوم الاحد ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة ابو الذهب تبع كفر الباشا ويوم ٢٩ منه بسوق ديرب نجم سيباع حمار ابيض ملك عبد المطلب متولى من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٣٢٤ سنة ١٩٤٠ مدنى السنبلاوين وفاء لمبلغ ١١٥ قرش صاغ كطلب سليم هلال عطية من برمكيم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٨

فى يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية الدير سيباع حماره خضره ملك محمد وسلال محمد جابر وعجلة بقر وسرير خشب وبرد ترن صوف ملك عبد الكريم مصطفى و ٣ نعاج ملك يس فضل بركات الجميع من الحدادات نفاذا للحكم ن ٤٤٩ سنة ٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ٤١٧ قرش صاغ كطلب الشيخ محمود على غزالى من الدير

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٩

فى يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مسرع مركز ومديرية اسيوط ويوم الاحد ٢٩ منه بسوق منقباد

سيباع بقره صفره وعجل بقر احمر وزراعة فدان قطن وزراعة فدانين اذره ملك هاشم درويش احمد المزارع المقيم بالناحية نفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئيه الاهليه فى القضية المدنيه ن ٢٥٤٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩٢٠ مليم و ٧٩ جنيه كطلب الست هانم طلبه المقيمه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٢

فى يوم السبت ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بالشعرا تبع دمياط ويوم الخميس ٢٦ منه بسوق بندر دمياط اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع المنقولات والارز والشعير الموضحين بمحضر الحجز تنفيذا لحكم محكمة دمياط الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٨٤٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦٧٨ قرش صاغ

وهذه الاشياء ملك سعد محمد سعدول من الشعرا كطلب السيد جوهر من عزبة مصطفى الصعيدى تبع الشعرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢١

فى يوم الخميس ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا ببندر البلينا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك طريف جورجى عبد الله من بندر البلينا نفاذا لحكم محكمة جرجا الاهليه ن ٣٩٩٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٤٢٤ قرش صاغ

كطلب عبد النور افندى ابراهيم خليل غالى من بندر جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٠

فى يوم السبت ٤ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية نمروط مركز فاقوس شرقية

سيباع الزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد القادر على عمر مزارع ومقيم بالناحية نفاذا الحكم ن ٩٦٠ سنة ١٩٤٠ مدنى فاقوس

كطلب الشيخ اسماعيل ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٣٥ م

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٤

فى يوم ١٨ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بنجع خليفه تبع الكوم الاصفر مركز طنطا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ٦ ف مزروعين اذره وقطن المبينين بمحضر الحجز ملك على حسن تميم وتملم فؤاد تميم من الناحية

تنفيذا الحكم فى القضيه المدنيه ن ١٨٩١ سنة ١٩٤٠ طنطا وفاء لمبلغ ٤٩٣ قرش صاغ

كطلب الخواجة لبيب طانيوس قزمان التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٧

آخر ساعة المصورة



حزب الاحرار ... ذو الالف رأى !

(—) : معلوم ! سمونا حزب الأحرار لأن كل واحد فينا حر يعمل اللى هو عاوزه !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٢٦ — الأحد ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليمات



السبب !؟

(على ماهر باشا) : قل لى بأه كنت عايز تحارب الطليان ليه ؟

(احمد ماهر باشا) : كنت عايز أجرى ورام ... علشان وزنى ينقص شوية زى ما قال لى الطبيب !


هناك شيء واحد يكسب
الأباريق والحلل ذلك اللمعان -
ألا تستعملين ڤيم؟
بالطبع
فإن ڤيم هو الشيء الوحيد
الذى يحفظ بريقها

كلمة صريحة

بيني وبين انجليزي مسئول

لم أكن قابلته منذ أعوام، وشاءت الصدفة ان نلتقي في محل عام في الاسبوع الماضي .

وهو انجليزي مسئول كان يستطيع دائما ان يهنىء نفسه على انه يعرف عن مصر أكثر مما يعرفه الكثيرون من زملائه الانجليز المسئولين لانه أقام في مصر طويلا واختلط بكافة طبقاتها ومختلف أحزابها وهيئاتها .

قال - ونحن نتحدث عن الحرب والانتصارات الأخيرة على حدودنا الغربية - قال وهو يبتسم ابتسامة غامضة تعلمها ولا شك في الشرق أبي الأسرار :

— ومع ذلك - وهو أمر يدعو حقيقة للحزن والأسف - فانكم معشر المصريين لا يهمكم سواء انتصرت بريطانيا أم انتصرت إيطاليا لانكم تقولون فيما بينكم : « مادامت مصر محتلة بجيش أجنبي فسيان لدينا أكان هذا الجيش من الانجليز أو من الايطاليين »

. . . .

خطأ ! ويزيد في جسامة هذا الخطأ انه من انجليزي مسئول . لم يعد في وسعه اليوم أن يهنىء نفسه على معرفته بمصر وحقيقة شعور المصريين .

***

قلت له وأيدني فيما قلته نائب محترم اشترك معنا في الحديث .. قلت له انني كثيرا ما حملت على الانجليز اثناء جهادنا الوطني الطويل ، وانني كثيرا ما أوذيت في شخصي وفي عملي الصحفي بسبب هذه الحملات، ومع ذلك، يوم نشبت هذه الحرب، وبان في الافق خطر الغزو الايطالي، يومها كتبت في هذه المجلة مقالا قلت فيه ان المصريين يفضلون نار الانجليز على جنة الايطاليين . واعتقد انني ت في هذا عن شعور ملايين المصريين .

إن مصر المستقلة — والتي ترجو أن تستكمل قريبا بقية مظاهر استقلالها وفي أولها خروج الجيش الانجليزي — مصر هذه حريصة على استقلالها ، ويوم يصبح هذا الاستقلال في خطر ، سواء أكان هذا الخطر من جانب ايطاليا أم من جانب سواها ، فان مصر من أقصاها الى أقصاها تهب للدفاع عن استقلالها وكيانها كما فعلت في الماضي البعيد والماضي القريب ..

أما إذا شاء القدر الظالم — وهنا رددت عليه ابتسامته الغامضة بابتسامة صريحة — إذا شاء القدر الظالم ان يفرض على مصر بقاء جيش أجنبي فيها ، فنحن المصريين نفضل — ان كان في الذلة تفضيل وتمييز — ان يكون المفروض علينا هم الانجليز لا الايطاليين

ولعلي أقنعت محدثي الانجليزي المسئول، لانه يكون من سوء الحظ حقيقة وخصوصا في مثل هذه الظروف ان يكون بين رجال الدولة الحليفة من يعتقد أو يظن هذا الظن الخطأ .

وبعد فليس بعيدا أن يكون مصدر هذا الظن «اشاعات» يروج لها افراد (الطابور الخامس) في مصر كما في سواها من بلدان العالم طابور خامس

ومصلحة العدو في الترويج لمثل هذه الاشاعات هي في ايقاع النفور وسوء التفاهم أو على الأقل انعدام الثقة التي يجب أن تكون متبادلة بين الحليفتين : انجلترا ومصر

واخيرا أرجو أن يفهم حلفاؤنا هذه الحقيقة الثابتة وهي أنه ما من مصري واحد جدير بهذه الصفة ينظر بدون اهتمام الى احتمال انتصار الايطاليين

لقد رحبت مصر وهللت بحماس لانتصار حلفائها وهزيمة الطليان ، فهل ممكن أن يقال بعدها إن المصريين سيان لديهم انتصار الانجليز أو انتصار الطليان ؟



نحن السابقون وأنتم اللاحقون

(موسوليني) : عايز أقابلك ضروري ... تحب أنتظرك في قرافة الامام والا في المجاورين ؟

المعركة الكبرى !!!

كان من المنتظر أن يبدأ الهجوم السعدي في يوم الاثنين الماضي ، وامتلأ ميدان القتال — أي مجلس النواب — بالمراقبين والمراسلين الحربيين ، ووقف الجنرالات السعديون وانصاف الجنرالات في دوائر يتشاورون ويتباحثون في تكنيك الحرب والقتال . . .

واستعدت عربات الاسعاف وقطارات الهلال الأحمر لحمل الجرحى والأسرى من المستقلين والأحرار الدستوريين ! وسرى في ارجاء المجلس تيار مكهرب ، ولوحظ أن وجوه السعديين تشكلت بأشكال حربية فبدأ بعضها كالدبابات وبعضها كالطائرات . . .

ووقف أركان حرب الدكتور ماهر باشا يرتبون صفوفهم ويتفقون على طريقة الهجوم .

وفي هذا الجو الحربي جاء نبأ بأن موعد الهجوم قد أجل لأن هناك مباحثات ومشاورات بين كبار القواد لعقد هدنة ، وتساءل المراسلون المتلهفون على رؤية مشاهد الحرب ومذابح القتال كيف تعقدون الهدنة ولم يتم بعد انهيار أحد الجيشين ؟

وأجيب على هؤلاء بأن احد المعسكرين رفع راية بيضاء استعداداً لصلح شريف بين السعديين والدستوريين !

وطوى السعديون أسلحتهم وتأبطوا مدافعهم وطائراتهم وغازاتهم الخانقة ، وجمع الدستوريون المدافع المضادة للطائرات والأسلاك الشائكة التي نصبوها في أروقة المجلس ليتكبكل فيها السعديون . . .

وهكذا تأجلت المعركة الى يوم الاثنين المقبل !

وامتنع الجيشان عن اصدار بلاغات حربية طوال الاسبوع

ولكن ذاعت إشاعات اطلقها كل من الفريقين لجس النبض ولاستكشاف مواقع التحصينات المختلفة . . .

فأذيع مثلا أن السعديين استولوا على سيدي براني وهو « محمد محمود باشا » وعلى « بقبق » وهو على ماهر باشا وعلى « كوريترا » وهو حسين سري باشا !

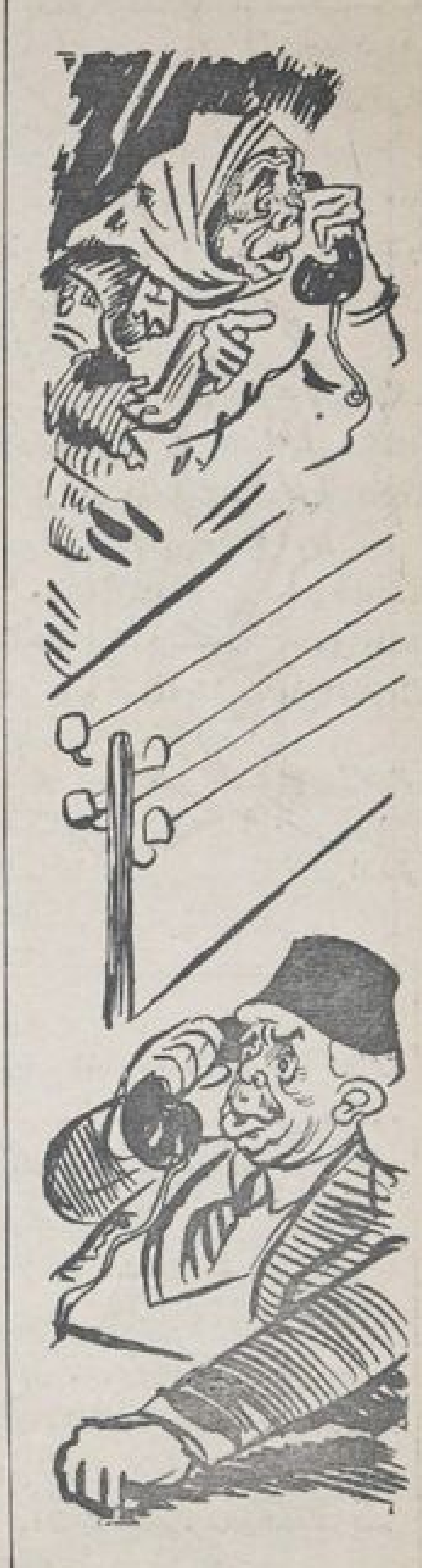
وكذبت القيادة العليا للدستوريين أنباء السعديين هذه ، وقالت إن سيدي براني و بقبق وكوريترا ما زالوا في أيدي الدستوريين !

وذاع بعد ذلك أن القوات السعدية تشدد الضغط على فلول جيوش الاحرار الدستوريين وانها اكتسحتها من جميع الاراضي التي احتلتها ، وأن القوات الميكانيكية برياسة البكباشي حفني بك محمود انضمت الى السعديين واسرعت في تقدمها واحتلت ثلاثة حصون هي رشوان محفوظ باشا والدكتور عبد الرحمن عمر بك ومحمد بك توفيق خليل .



النهاية واحدة !

هتلر : يبقى خازوق لو عمل فيك ملك إيطاليا اللي عمله للماريشال بيتان في مسيو لافال !



(انتقل دولة رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي من مقعده في البرلمان الى مقعد المعارضة ونال شكوى مقدمة في حق وزارة الزراعة وعاد بها الى وزير الزراعة)

— أنا عندي شكوى من وزارة الزراعة أجي أقدمها لدولتك . . والا تحب تجيبي هنا ؟!

ولكن قيادة الاحرار الدستوريين استعادت هذه الحصون ورفعت عليها راية الأحرار !

وحدث بعد ذلك أن اكد الاحرار الدستوريون أن سلاح الطيران الدستورى التى قنابله على مستودعات الذخيرة فى نادى سعد زغلول ورياسة مجلس النواب وبطن الشيخ خليل أبو رحاب ، وأنه حدثت انفجارات هائلة، وأن سحب الدخان شوهدت من ميدان لاظوغلى وأن جميع طائراتهم عادت الى قواعدها سالمة !

وأهاجت هذه الأنباء الأستاذ شفيق جبر وهو يقوم للسعديين بما يقوم به راديو بارى للايطاليين فراح يذيع أن الجيش السعدى الزاحف منتصر فى جميع الخطوط وأن سلاح السعديين الجوى قام بغارات موفقة على احمد بك عبد الغفار وعبد الجليل بك أبو سمرة وهيكل باشا وعبد المجيد بك ابراهيم ومصطفى بك عبد الرازق على الرغم من سوء الأحوال الجوية

واستشهد الأستاذ شفيق بارى على هذا بأن وزيرى المعارف والاوقاف لازما الفراش يوم الثلاثاء الماضى بسبب هذه الغارات !

وفى هذه الأثناء ظهر فى حزب الاحرار فريق ينادى بتجنيب حزب الاحرار ويلات الحرب ضد السعديين وينادى بعدم التطير وبالتريث والأناة !

***

وحرنا بين هذه الاشاعات كلها ، ولكن الشىء المؤكد أن السعديين لم يبدأوا هجومهم حتى الآن وانهم تقهقروا طبقا لخطة مرسومة من قبل وتحصنوا فى مشروع الرد على خطاب العرش .

أما الدستوريون فشغولون فى تحصين مراكزهم وفى الاستعداد لمقاومة الغزو السعدى ، وقد رأى الماريشال ماهر باشا أن يقوم بهجوم دبلوماسى الى جانب الهجوم الحربى فاتصل سعادته فى صباح يوم الاثنين



— اخصيه يا الانجليز يعملوا فيك كده ! ؟
— صبرك شوية ... وبكره تشوف راح يعملوا فيك إيه !

الماضى بدار رفعة محمد محمود باشا وسأل عن رفعته فأجيب بأن محمد باشا لايزال نائما .

وبعد ذلك دق جرس التليفون فى مجلس النواب يسأل عن الدكتور ماهر باشا .

وقال السكرتير : مين حضرتك

فأجابه الصوت : أنا محمد محمود

وأعطيت السكة للدكتور ماهر باشا فقال له رفعة محمد محمود باشا انه يأسف لأنه كان نائما عند ماسأل عنه، ثم دعاه لمقابلته فى الساعة الواحدة والنصف .

ويقول الدكتور ماهر باشا انه رأى محمد باشا فى صحة جيدة وانهما تكلما طويلا فى الشئون العامة ورفض ان يزيد .

ولكن اتصل بنا ان محمد محمود باشا قال لماهر باشا انه يهنئه على موقف الشجاعة الذى وقفه ويؤيده فيه .

وقيل ان رفعة محمد محمود باشا تحدث عن وجوب التعاون بين الحزبين الشقيقين وقال ان العهد الحاضر قام على أكتاف السعديين والدستوريين، فكل شىء لا يقوم على كتفيهما معا هو شىء أعرج لا يستطيع السير طويلا .

ثم جرت بعد ذلك مقابلات بين محمد محمود باشا وزعماء حزبه ، وبين رفعته ودولة حسين سرى باشا ونحب ان تقول ان بين الاثنين صداقة وطيدة وان محمد باشا لاينادى رئيس الوزراء إلا بقوله « ياحسين »

وانتهت المقابلة وعرفنا ان محمد باشا يسعى فى التوفيق بين الحزبين الشقيقين .

ولكن كيف يمكن التوفيق بين الحزبين ؟

الذى نعلمه ان صاحب الدولة حسين سرى باشا يرحب بكل تعاون بينه وبين السعديين وغير السعديين ولعل القراء يذكرون ان دولته ذهب يوم تأليف الوزارة وعرض

على السعديين والوفديين والحزب الوطنى الاشتراك فى الوزارة فأبوا ... فهل يقبل السعديون ما رفضوه منذ شهر ؟..

هذا هو ما شاع فى الاسبوع الماضى ونعتقد نحن انه غير صحيح وغير معقول .. لأن السعديين لا يقبلون ان يدخلوا الوزارة فقط لله فى لله ، بل يعتقدون ان لهم حقوقاً أكثر من دخول الوزارة ، فهم الذين نادوا بالحرب والدفاع ، وهم الذين تركوا مقاعدهم فى سبيل الفكرة التى ينادون بها ، وهم الذين جاهدوا وتحملوا سخط الرأى العام منذ اليوم الأول الذى نادى فيه الدكتور ماهر باشا بفكرته التى سماها المرحوم حسن صبرى باشا « خفة وتطيراً » !

ولكن الدستوريين يقولون إن خطة الدكتور ماهر باشا لم تنجح ، وإن الأيام أثبتت صواب رأى الدستوريين فى أن توغل الايطاليين فى الاراضى المصرية لم يكن خطيرا بل كان « لجر رجلهم » فى مصر وسحقهم بعد ذلك ولم تكن مصر فى حاجة الى أن تحارب دون أن يطلب اليها ذلك .

* * *

ويرى الدستوريون أن حسين سرى باشا اصلح من يرأس الوزارة فى الوقت الحاضر للاسباب الآتية :

اولا : لأنه مستقل والبلاد ملت فى رأى الدستوريين الوزارات الحزبية

ثانيا : لأنه على علاقات طيبة بجميع الجهات

ثالثا : لأنه ليس عدوا للوفديين بينما الدكتور ماهر باشا عدو للوفد لدود

هذا هو رأى الدستوريين ولكنهم فى الوقت نفسه يرحبون بكل تعاون بينهم وبين السعديين بشرط ان يكون على الوضع الحالى والخطة السياسية الحالية ، ويقولون إن تعاون السعديين بهذه الصورة لا يعد تراجعاً فان سحق الجيش الايطالى وطرده من مصر يطرد معه فى الوقت نفسه اسباب الخلاف بين السعديين والدستوريين

* * *

وبين سحب الدخان يطوف بالمعسكرات رسل الخير وشياطين الشر ، هؤلاء يتوسطون للسلام ، وأولئك يعملون لزيادة أسباب الخلاف ...

وقبل يوم الاثنين المقبل سنرى نتيجة المعركة فاما أن يتم التعاون بين الدستوريين والسعديين ، وإما ان يبدأ السعديون هجومهم فنرى بعد ذلك لمن النصر فى حرب البرلمان

مصطفى أمين



مطلوب محلات خالية !

(—) : طيب ده بيفكر فى طريقة لاسقاط نصف الشيوخ وانتم بتفكروا فى إيه !

(—) : فى طريقة لاسقاط النصف الثانى !

ماذا قال محمد محمود باشا لزواره

تحسنت صحة رفعة محمد محمود باشا تحسنا كبيراً فى الأسبوع الأسبق وسمح له الأطباء بالنزول إلى حديقته ظهر كل يوم ليتمتع بأشعة الشمس التى حرم منها عدة شهور .

وكأنما كانت للشمس أشعة سحرية لانه لم تمض أيام قلائل حتى شعر رفعة محمد محمود باشا بأن كل كرة فى دمه فى حركة ونشاط وكأنها جيش الجنرال ويفل فى الصحراء .

وبدأ رفعته فى الأسبوع الماضى نشاطه السياسى فقابل سعادة الدكتور ماهر باشا وقد نشرنا تفاصيل هذه المقابلة فى غير هذا المكان .

ثم قابل شقيقه حفنى بك محمود وطلب منه أن يبحث فى احد اعداد جريدة التيمس عن فقرة يهتم بها رفعته

ثم قابل دولته النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر ولما اقترب شفيق قال له رفعته :

— أهلا بالنائب المطرود .

فقال صديقنا شفيق :

— مطرود من بيتك والا من حزب الاحرار .

وابتسم رفعة الباشا وقال :

— انت فى بيتى على الرحب والسعة .

***

وقد قابله أيضاً سعادة أمين عثمان باشا بل ونستطيع ان نقول ان أمين باشا لعب دوراً مهما فى المقابلات التى وقعت بين رفعته وبعض الشخصيات الكبيرة

وسأل أحدهم أمين باشا عن مقدار حبه للنحاس باشا ومحمد محمود باشا والدكتور ماهر باشا وأيهم يحب أكثر من الآخر .

فقال سعادته انه يشعر بشعور الاعرابى الذى قال :

— أحب الغريب حتى يعود والمريض حتى يشفى والبعيد عن الحكم حتى يصبح وزيراً !

وقد سمعنا فى الدوائر السعدية ان رفعة محمد محمود باشا قال للدكتور ماهر باشا :

— كنت أحب ان أعلن تأييدى لك وعطفى على رأيك ولكن وجودى على رأس حزب الأحرار يمنعنى عن هذا .. ولذلك فأنا أعدك بأننى سوف استعمل نفوذى للتأثير على أعضاء حزب الاحرار .

هذا ما يتردد فى أوساط الهيئة السعدية ولكن زعماء الدستوريين يقولون ان اشاعات السعديين فيها كثير من المبالغة وقليل من الحقيقة !

***

وقابل رفعته دولة حسين سرى باشا صباح الاربعاء الماضى وتبادل الاثنان الذكريات القديمة والحوادث الطريفة ثم انتقلا الى الحديث عن السياسة الداخلية .

ويقال ان محمد محمود باشا قال انه يكون سعيداً لو استطاع رئيس الوزراء أن يتفق مع السعديين



موسولينى : ماتقول لى شروط التسليم تبقى ازاى
الجنرال بيتان : العفو ... انت سيد العارفين !



— ما فضلش لك فى ايطاليا أكثر من اللى فضل لى فى الحبشة !

مقالب !

بين حفنى بك محمود عضو حزب الأحرار وحامد بك العلايلى عضو حزب الاحرار أيضا ما بين الرأى العام فى إيطاليا والمنيور موسولينى !

ويقول حفنى بك انه يحب حامد بك العلايلى، وإنه لما سمع ان الدكتور احمد ماهر كان يعارض فى انتخابه مراقباً لمجلس النواب هاج وماج وهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور ومع ذلك فعند ما سقط حامد بك فى انتخابات المراقبة قال جريا على المثل المعروف فى مجلس النواب فتش عن حفنى بك محمود وكانوا قديما يقولون فتش عن المرأة !

ويقول خصوم حامد العلايلى بك انه رجل غير موفق ويستشهدون على ذلك بأن حامد بك كان أقرب رجل إلى الخديوى فعزل الخديوى من العرش ، ثم أيد عدلى باشا فانصرفت الناس عنه ، وأيد وزارة محمد محمود فاستقالت وزارة محمد محمود ، ثم انضم إلى صدقى باشا فخرج دولته من الوزارة ثم أيد على ماهر قطار على ماهر !

ويضحك حفنى بك ويقول ان حامد بك العلايلى يؤيد الآن وزارة الأحرار الدستوريين !

لماذا تثور إيطاليا

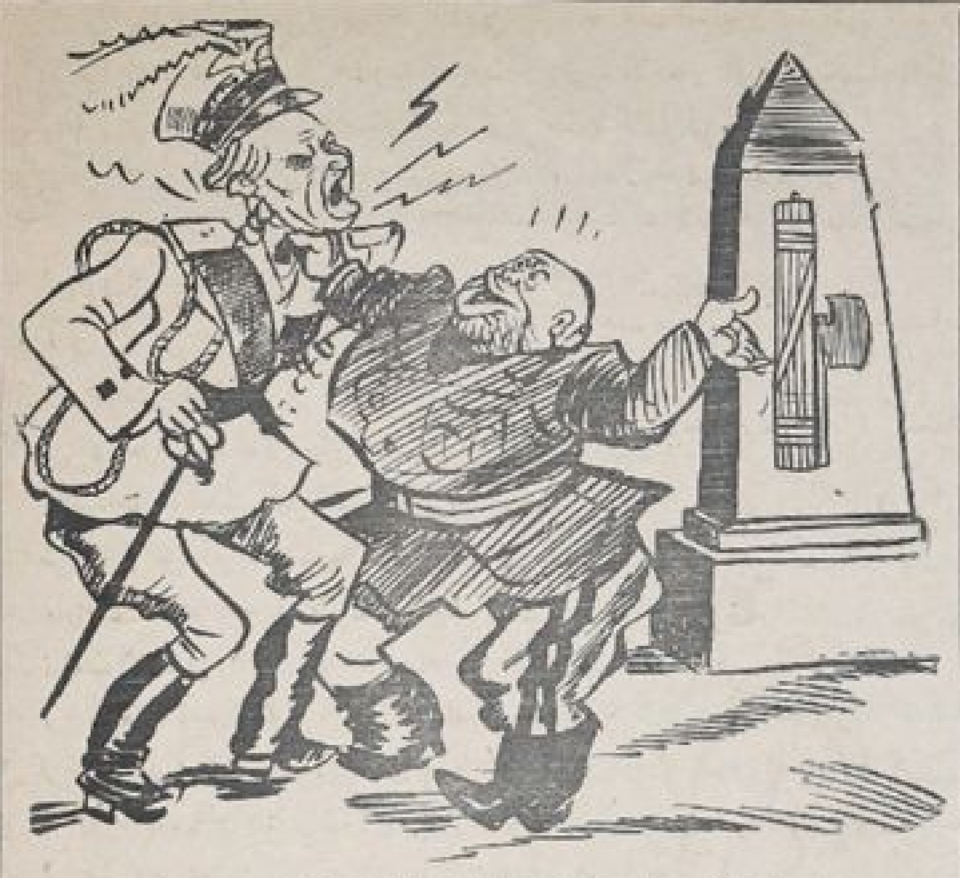
لم يستطع الراديو الايطالى أن يقول شيئا عن هزائم الجيش الايطالى فى ليبيا سوى أن هذا التقهقر كان بناء على خطة مرسومة !

ولعل وقوع نحو اربعين الف اسير ايطالى فى ايدى الانجليز كان بناء على خطة مرسومة ايضاً ، واستقالة بادوليو بناء على خطة مرسومة ، واقالة اربعين ضابطا ايطاليا بناء على خطة مرسومة ... وستكون نهاية موسولينى بناء على خطة مرسومة ايضا !

ولا يكتم الراديو الايطالى حنقه على الألمان الذين لم يهبوا لنجدة موسولينى ، فقد قال ذات يوم مذيع محطة تورنتو إن موسولينى يصد وحده خمسة ملايين من الجنود فى ليبيا !

وبعد أن كانت الثورة فى ايطاليا كلة كنا نسمعها على أنها من وسائل الدعاية فانها اصبحت حقيقة واقعة . فالجيش الايطالى يكره الفاشيست ويتهم موسولينى بأنه يمنح رجال الحزب المرتبات الباهظة والترقيات السريعة بينما يحرم ضباط الجيش الايطالى من حقهم الطبيعى فى الترقية ، وروح التذمر فى الجيش ليست بنت اليوم ولكنها بدأت منذ الحملة الحبشية عندما رأى الضباط الذين اشتركوا فيها أنهم لم يكافأوا وإن موسولينى يحارب كل ضابط ليس عضوا فى الحزب .

وهناك الترقيات الاستثنائية التى اشاعها موسولينى فى دور الحكومة فتقفز بعض محسوبيه فوق رؤوس الموظفين الاكفاء ، ثم إن الاستياء تفشى فى الحزب نفسه



« وجد الجيش البريطانى نصبا تذكاريا اقامه الايطاليون فى السلوم لذكرى هجومهم على مصر »

(موسولينى) : اللى عملتوه فى الصحراء كان نصب تذكارى ... والا كان نصب واحتيال ؟ !

فلا يزال بعض الزعماء يتحدثون عن طريقة موسولينى فى التخلص من الزعماء الاكفاء وكيف نفى بالبو الى ليبيا ، وأبعد جراندى الى لندن ، وتخلص من كل زعيم ولم يبق حوله الا « الاصفار الكبيرة » التى تنطق بوحيه وتوافقه على كل مايقول

أما خلاف موسولينى مع الملك فقد خلق له كثيرين من الخصوم والاعداء ، فقد حرمه بحكم النظام الفاشيستى من حقوقه التى كان يزاولها وهى حقوق ضيقة بطبيعة الحال ، ولكن موسولينى استكثرها عليه فكان ينتف ريش العصفور حتى لا يطير . .

حدث فى العام الماضى ان سمع موسولينى ان أحد رجال البلاط تناوله بانتقاد فذهب إلى الملك وطلب اخراجه من منصبه ، فقال الملك ان هذا الموظف رجل مخلص لى وانه مستعد ان يعتذر لك .

فقال موسولينى : انه لا يقبل اعتذاره ولا يقبل أيضاً اعتذار الملك نفسه .

ثم خرج وأصدر أمراً بتعيينه فى أحد وظائف السلك السيامى .

وغضب الملك ومنع الموظف من السفر فاستدعى موسولينى الموظف وقال له :

— لك ان تختار بين ان تخرج انت فقط .. أو أخرج الملك معك !

وحدث مرة ان اختلف ولى العهد مع الأميرة زوجته خلافا عائليا ، فاستدعى موسولينى الأمير لمقابلته فى قصره فرفض .. فأرسل إليه من يقول له انه قادم إليه ليخيره بين ان يصطلح مع زوجته أو يتنازل عن ولاية العهد .

فأمسك البرنس أمبرتو بالتليفون وطلب موسولينى وقال له : انى انتظرك على الرحب والسعة ولكن أحب ان أعرفك بأنى أمرت حرسى بأن يطلقوا عليك الرصاص إذا دخلت إلى فناء قصرى !

ولاحظ موسولينى ان البلاط الملكى الايطالى يتصرف فى بعض شؤونه تصرفات هامة دون ان يطلع عليها فأصدر أمراً إلى موظفى القصر جاء فيه «لا يجوز ان يحدث شيء فى هذا القصر دون موافقتى أولا»

وذات يوم أرسلت إليه الملكة الرسالة الآتية :

سيدى الدوتشى

«إجابة لرغبتك أبلغك ان ابنتى بدأت تشعر بحمل جديد .. فهل لدى الدوتشى مانع من زيادة عدد أفراد الأسرة واحداً أم ان مصاريف الحملة الحبشية لا تتحمل زيادة فى نفقات القصر ؟!»

والطبقة المتوسطة إلى جانب الساخطين فى ايطاليا فقد فرض موسولينى ضرائب باهظة لابادة ما يسميه «الطبقة المنحلة» ثم ان هذه الطبقة تشعر بحقد كبير نحو أسرات زعماء الحزب الفاشيستى التى ارتفعت فجأة واصبحت تسيطر على الارستقراطية الشعبية ، ثم إن موسولينى كلما رأى تاجراً اغنى او ماليا فى حالة طيبة فرض عليه ضرائب تضعه فى حالة تشبه الافلاس .

ولو كان موسولينى قد أفقر الطبقة المتوسطة لحساب الطبقة الفقيرة لكانت نظرية معقولة ، ولكن حالة العامل الايطالى سيئة حتى إن بعض الفلاحين الايطاليين فى حالة من الضيق كحالة الفلاح المصرى الذى يضرب به المثل فى الفاقة وسوء الحال .

ومن اسباب سخط رجال الحكم فى ايطاليا على موسولينى أن أقاربه الذين رفعهم استغلوا تفوذ موسولينى وجعلوا لأنفسهم مكانة ليست لهم ، وقد حدث فى احد بارات روما أن صفع أحد الأشراف نجل السنيور موسولينى ، فطلب الدوتشى من الملك أن يجرد الشريف من لقبه فرفض الملك، فاكان من رجال الحزب الفاشيستى إلا أن اعتدوا على الشريف الايطالى اعتداء شنيعاً، وفى اليوم التالى ذهب بعض الأشراف الى المكان الذى يجلس فيه نجل موسولينى واعتدوا عليه

وذهب السنيور ستراشى سكرتير عام الحزب الايطالى الى ولى العهد يشكو اليه مافعله الاشراف

فقال البرنس امبرتو :

— خسارة لأنى لم أعرف أنهم ينوون ضرب ابن موسولينى !

فقال ستراشى : لا شك لو علمت يامولاى لكنت منعتهم من ضربه

فقال البرنس امبرتو كلا .. كنت ذهبت واشتركت فى الضرب معهم !

فهذا الخلاف بين موسولينى وبين البرنس امبرتو يجعلنا نستبعد صحة خبر اعتقال ولى عهد ايطاليا الذى يسميه الشعب الايطالى «المنقذ المقبل»

فايطاليا اليوم فى طريقها الى الثورة وستبدأ الثورة بلا شك عندما يتم اجلاء الايطاليين عن ليبيا والحبشة والبانيا ويجد الايطاليون أن موسولينى أضاع المجد الزائف الذى بناه لهم ، والذى كلفهم الدماء والمال والحرية طوال عشرين سنة .



السلام الفاشيستى الجديد

كان السلام الفاشيستى برفع اليد الواحدة وبعد معارك الصحراء اصبح برفع اليدين الاثنين !



فى معركة البرلمان !

(الماريشال احمد ماهر) : دول الأسرى الطليان

(الشاويش شفيق جبر) : لا يا افندم دول الاسرى الاحرار !

الوزير الخطيب

كانت الخطبة التى القاها صاحب المعالى عبدالقوى احمد باشا وزير الأشغال فى حضرة صاحب الجلالة الملك بمناسبة افتتاح قناطر محمد على فى الاسبوع الماضى قطعة من الأدب الانيق وكانت طريقة القائه لكلماته طريقة جديدة وليست كخطب الوزراء التى يلقونها فى المناسبات وكأنها قطعة محفوظات يلقيها تلميذ أمام مدرسه فيفأفأ ويتأتأ وينصب الفاعل ويرفع المفعول ...

وعند ما أتم عبد القوى باشا خطبته قال له حضرة صاحب الجلالة الملك :

— كنت أود لو كان المغفور له والدى موجوداً ليسمع هذه الخطبة .

وكيل مجلس الوزراء

نظام وكيل مجلس الوزراء كان معمولا به فى فرنسا قبل انهيارها ، فقد كان يتولى وزير العدل دائما منصب نائب رئيس الوزارة الى جانب اعمال وزارته ، وهو يقابل فى انجلترا منصب رئيس المجلس الخاص الذى كان يتولاه مستر تشمبرلين فى الوزارة الحالية

وقد اقترح البعض انشاء مثل هذا المنصب

هل تكتم السر

لماذا أنعم عليهم ؟

تساءل بعض الذين يتدخلون فيما لا يعنيهم لماذا أنعم على معالى عبد القوى احمد باشا برتبة الباشوية دون باقى الوزراء وبينهم من هو اقدم منه كصليب سامى بك . ولماذا انعم على محمد رياض باشا مستشار ملكى وزارة العدل بالباشوية وهناك مستشارون ملكيون غيره ، ولماذا انعم على الدكتور احمد حلمى باشا برتبة الباشوية وحمدى محبوب باشا برتبة الباشوية دون باقى وكلاء الوزارات

واجابة على هذا نقول ان المصادر الرسمية قالت لنا إن لكل واحد من هذه الانعامات سببا ، فليس كل من أصبح فى منصب وزير او وكيل وزارة يجب الانعام عليه برتبة او نيشان ويكفيه تقديراته فى المنصب الذى هو فيه ، ولكن الغرض من الرتب والنياشين هو مكافأة الذين قاموا بعمل اكثر مما هو مطلوب منهم .

وتقول هذه المصادر ان عبد القوى احمد باشا أنعم عليه للمجهود الجبار الذى بذله وهو مهندس مقيم فى جبل الأولياء ، ولما كان جبل الاولياء لم يحتفل بعد بافتتاحه بسبب الظروف الحاضرة فقد انتهزت فرصة الاحتفال بقناطر محمد على وتفضل جلالة الملك وانعم عليه بهذه الرتبة .

ومحمد رياض باشا كان المستشار الملكى لوزارة الاشغال وهو الذى وضع العقد بين



(مصطفى النحاس باشا) : إيه رأيك نعمل مقلب فى السعديين ونجرى انتخابات حرة !

الوزارة والشركة التى قامت بانشاء قناطر محمد على .

واحد حلمى باشا وكيل وزارة الصحة بمناسبة احالته الى المعاش فى القريب لبلوغه السن القانونية .

واحد حمدى محبوب باشا لأنه قدم خدمات استثنائية ممتازة الى الحاكم العسكرى فرأى دولته أن يلتمس الانعام عليه تقديرا لهذه الخدمات

وهكذا اذا عرف السبب بطل العجب .

ولا شك أن انتهاز الاحتفال بانتهاء عمل من الأعمال البارزة للانعام على كبار رجال الدولة فكرة موفقة وحافز لرجال الدولة على عدم النوم فى مقاعدهم الوثيرة وتكريس وقتهم للتجديد والابتكار .

مشروع نحس !..

موظفو وزارة الشئون الاجتماعية يضربون كفا على كف وهم يتحدثون عن مشروع ادارة الفلاح، وهو مشروع وضعته الوزارة لتحسين حالة الفلاحين .

وأول خطوة خطاها المشروع كانت فى عهد عبد السلام الشاذلى باشا وزير الشئون الاجتماعية فى عهد على ماهر باشا ، فقبل أن يمسك سعادته القلم ويقول موافق صدر مرسوم بتعيينه وزيرا للاوقاف على أثر خلاف بينه وبين رفعة ماهر باشا .

وعين عبد الرحمن عزام بك وزيرا للشئون الاجتماعية وكان مشغولا بالجيش المرابط ثم انتهى من تنظيمه وذهب الموظف المختص ليعرض المشروع على عزام بك ، واذا بأزمة على ماهر باشا المعروفة تقع ، وقال عزام بك للموظفين المختصين إنه ذاهب لرياسة الوزارة ليشوف الحكاية ايه ، وذهب عزام بك ولم يعد !

واستقالت الوزارة وألف حسن صبرى باشا وزارة جديدة تولى فيها حافظ رمضان باشا وزارة الشئون الاجتماعية . . وكما ذهب وكيل الوزارة ليعرض المشروع على الوزير قيل له إن الوزير شعر بتعب وعاد الى بيته ليستريح . . واخيرا وافق الوزير على المشروع . .

آخر ساعة المصورة

صاحب الامتياز وطابعها وناشرها

محمد التابعى

يشترك فى التحرير :

مصطفى أمين

الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية



برضه مخضوض ؟

(وصل الى مصر آلاف عديدة من الأسرى الايطاليين)

(مخضوض باشا) : لكن أنا مش شايف موسولينى معاهم . . .

(المصرى افندى) : ماتخافشى وطول بالك شويه . . . زمانه جاى وراهم ! !

وذهب به وكيل الوزارة الى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية فى ذلك الحين فما كاد يتم قراءته حتى صدر مرسوم بتعيينه وزير دولة وتعيين النقراشى باشا وزير مالية ، وما كاد النقراشى باشا يقتنع بفائدته حتى استقال معاليه وعاد عبد الحميد سليمان باشا الى المالية وفرح موظفو وزارة الشئون الاجتماعية لأن عبد الحميد سليمان باشا سبق أن درس المشروع ، ولكنه قال إنه سيتكلم مع رئيس الوزارة حسن صبرى باشا فى هذا الشأن وتم الاتفاق على أن يجتمع وزير المالية مع حسن صبرى باشا بعد ظهر يوم الخميس ١٥ نوفمبر للموافقة على المشروع . . وفى هذا التاريخ بالضبط اسلم حسن صبرى باشا الروح وخرج عبد الحميد سليمان باشا من وزارة المالية .

وتولى حسن صادق بك وزارة المالية وعرض عليه المشروع فاقتنع به وقبل أن يضع امضاءه صدر المرسوم بتعيينه وزيرا للدفاع .

ولما كان موظفو وزارة الشئون الاجتماعية يحبون بدوى باشا فقد قرروا أن لا يعرضوا عليه هذا المشروع !



— دواء الدكتور هيكل ماتفعش ... الدكتور بتاعى دلوقت هو الدكتور ماهر !

حسين سري باشا في عيد ميلاده

بقلم الأستاذ محمد عبد القادر حمزة

بلغ حسين سرى باشا الثامنة والاربعين أمس ، وليست هـذه هى السن المألوفة فى مصر لرياسة الوزارة فقد اعتاد هذا المنصب أن يرى رجالا لاتقل اعمارهم عن الستين ، وأن يكون وقار السن من مؤهلات الترشيح لمنصب الخطير !

وحقيقة سن سرى باشا كانت سراً من الاسرار ، وأذكر أنى سألت أحد الوزراء الحاليين عن سن رئيس الوزراء فقال :

— اظن ٥٥ سنة .

فلما اخبرته بسن سرى باشا الحقيقية دهش وشك فى قولى ، واتهم الصحافة — فى شخصى الضعيف — بالافتراء والحط من اقدار الرجال .

* * *

وبعد تأليف الوزارة بأسبوع كان حسين سرى باشا يحمل على كتفيه منصب الرياسة ومنصب الحاكم العسكرى ومنصب وزير الداخلية ومنصب وزير الخارجية ومنصب وزير الدفاع بالنيابة ، وقابلت دولته وسألته

— دولتك نقصت كام كيلو ؟

فقال دولته إنه لم ينقص كيلو واحدا وإن صحته لم تكن فى يوم اقوى مما هى الآن ثم ضحك وقال « بس بصحيح .. واوعى تفتكر حاجة تانية » !

ثم حدثنى دولته عن حبه للعمل وعن التجارب العديدة التى ولدت فيه هذا الحب فنما وبرز أثره فى جميع مراحل حياته أى منذ كان حدثاً إلى ان صار رئيساً للوزارة .

قال لى دولته :



(الغاء سيارات الوزراء)

(سرى باشا) : دول إيه السلاحف دى ؟

(المصرى افندى) : دول السيارات اللى كان يركبها الوزراء جوه الوزارات !

كان والدى المغفور له اسماعيل سرى باشا مقيما فى المنيا لأنها مركز عمله فادخلنى وشقيقى محمود سرى (وهو الآن مدير مصلحة الدمغة) فى مدرسة المنيا الابتدائية، ونظراً لمكانة والدى وحب أهل المديرية له رأى ناظر المدرسة ان يضعنى فى أول الفصل ويضع شقيقى محمود



(جون بول) : لما انت ضعيف كده كنت بتدخل الحرب ليه ؟؟

(موسولينى) : هوه أنا كنت عارف انك قوى بالشكل ده ؟ !

فى مرتبة الثانى بغير امتحان ولا استذكار .. ونجحت أنا وأخى من السنة الأولى إلى الثانية إلى الثالثة وترتيبى الأول دائماً وترتيب أخى الثانى دائما !

وحدث بعد ذلك ان نقلنا إلى القاهرة والتحقنا بمدرسة الناصرية الابتدائية وتقدمنا للشهادة الابتدائية — وهو امتحان حقيقى — فرسبنا فى كل العلوم !

وعندئذ عرفت لأول مرة مرارة الفشل وخبرت عاقبة الاهمال وشعرت لأول مرة بغريزة الدفاع عن النفس وفائدة العمل فأفنيت نفسى فى الحفظ والدرس واستطعت ان اعوض ما فات وأن أعود إلى المرتبة التى وضعنى فيها ناظر مدرسة المنيا الابتدائية . . . ولكن باستحقاق فى هذه المرة ومنذ ذلك اليوم إلى وقتنا هذا أصبحت لا أرضى عن نفسى إلا إذا أتممت عملى وارتحت إلى نتيجته

* * *

ويقول دولة سرى باشا إن عمله وهو وزير للمالية فى وزارة على ماهر باشا أفاده كثيرا على الرغم من انه اتعبه فى أول الامر،

فقد قبل هذا المنصب وهو يعلم انه سيواجه عملا شاقا شديد التبعات والصعاب وخاصة فى الظرف الذى تولى فيه هذه الوزارة ، ولكن حبه للعمل وجلده وصبره كتبت له النجاح وسار دولاب العمل فى هذه الوزارة كما سار من قبل فى وزارتى الاشغال والدفاع

ويذكر موظفو المالية لدولته مأثرتين بارزتين أولهما انه لم يبق دوسيها واحداً فى مكتبه لمدة يومين وثانيهما قلمه الاحمر الذى استخدمه احسن استخدام فى «بتر» اعتمادات الميزانية الحالية وضغط المصروفات ضغطا ينم عن روح عملية ومواجهة للحقائق .

ويقول موظفو المالية ان هذا القلم الاحمر عبد لهم الطريق الى الميزانيات القادمة !

***

ولا يحب سرى باشا ان يثير ضجة حول اعماله ، ولست أذكر أنه صرح لى بشىء عن مشروعاته إلا بعد أن أتمها على وجه مرض .

قصدت اليه يوما لعلى أحصل منه على حديث « خطير » عن مشروعاته التى اعدها للتنفيذ فى عهده وماكدت القى عليه هذا السؤال « الخطير » حتى قال :

— غيره يا شاطر

(وكلمة شاطر هذه لازمة لدولته وهى ترادف كلمة استاذ مع بعض المزح والزراية والاستخفاف)

قلت : غيره إزاى يا باشا ... أنا مصمم على هذا السؤال

— اسمع يا محمد افندى .. أنا لن أتحدث عن مشروعات مستقبلة مادامت لم تتم بعد !

— إذن حدثنا عن مشروعات تمت

— مادامت قد تمت فهى تتحدث عن نفسها !

وحسين سرى باشا مستقل بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معان ، فلم اسمعه يتحدث يوما عن حزبية أى رجل أو عن نشاطه السياسى كعضو فى حزب من الأحزاب

بل كانت أقواله تتناول عمل الأشخاص وآراءهم فيما يعمل للمصلحة العامة، ولم يتحيز يوما لرأى سياسى نادى به حزب معين، ولعله لهذا السبب أكثر رؤساء الوزارات المصرية استقلالا واتجاها إلى العمل وحده

وأذكر انى قابلت دولته بعد توليه رياسة الوزارة وتحدثت إليه عن برنامج الوزارة وعن رائده فى العمل أو بمعنى آخر عن القواعد التى ستكون نبراساً له يهتدى به فقال:

— إن مصر سمعت أقوالا كثيرة، فيجب ان ترى أعمالا كثيرة، وهى اليوم محتاجة إلى ضبط القول، وإلى الاقلال منه، وهى أشد حاجة إلى العمل وإلى الاستزادة من فوائده. وانى لا انظر إلا إلى عمل الفرد ومقدار ما تفيد البلاد من انتاجه ومن خبرته النافعة العملية المستمرة. ولا ألقى بالا إلا إلى مصرية كل شخص، وإلى مقدار اعتداده بهذه الصفة. لهذا أرجو ان يؤمن الجميع بأن مصر للجميع وبأن على الكل واجباً واحداً لا يعفى منه أحد سواء أكان داخل الحكم أم خارجه لأن من كان خارجه عليه واجب التوجيه والارشاد.

وهناك أمر يجب ان أنبه إليه أعضاء المجمع اللغوى فدولة رئيس الوزراء أديب يحب الأدب وشغوف بمطالعة الكتب ولم تمنعه شواغل الدولة من ان يقرأ وان يحفظ حكم ابن حزم وأقواله المشهورة، وان يبحث فى المحيط عن أصل اللفظ ومشتقاته وعن صحة الكلمة ومرادفاتها، وكثيرا مايترك الادب إلى كتب الفقه والدين وهو يقرأ الآن كتاب «العبادات»

فليكن أعضاء المجمع على حذر فيما يعلنونه من آراء ومقترحات من قلم رئيس الوزارة الاحمر ومن أثر هذا القلم ولعل حضرات الأعضاء يوافقوننى على قولى لدولة حسين سرى باشا (رفقا أيها الجمعة بالقوارير)

محمد عبد القادر حمزه



السلطان الكريم

روى لى احد اصدقاء المغفور له حسين رشدى باشا انه لما كان يصطاف فى الاسكندرية وهو رئيس للوزارة اعجبت السيدة حرمه بالدار التى استأجراها فى الرمل . فما كان من رشدى باشا إلا أن ذهب فى الحال الى صاحب البيت واشتراه منه وحرر معه عقد البيع على ان يدفع الثمن بالتقسيط .

وفى صباح اليوم التالى استدعى المغفور له السلطان حسين رئيس وزرائه ووجه اليه كلاما قارصا واتهمه بأنه قد ارتكب خيانة عظمى

وذعر رشدى باشا وسأل عن سبب هذا الاتهام فأجاب السلطان حسين :

— ازاى تشترى البيت ده ؟

— لقد اشتريته بالتقسيط ... ولم آخذ رشوة من احد

— ازاى تشتريه بالتقسيط .. هذه خيانة !

— لكن ...

— مافيش لكن ... كان لازم تقول لصديقك السلطان إنك فى حاجة إلى بيت حتى يشتريه لك من جيبه !

وأخرج السلطان حسين دفتر الشيكات من جيبه وسأل رشدى باشا :

— كم ثمن البيت ؟

— ١٥٠٠ جنيه يامولاى

— والفرش ؟

— الف جنيه اخرى

— ومصاريف الأكل ؟

— ....

— خد ... آدى شيك بأربعة آلاف جنيه .

ويقول الراوى ان رشدى باشا أخذ الشيك ثم فقده فى إحدى مغامراته .

وبلغ الخبر السلطان حسين فأمر باحضار رشدى باشا ...

وابتدره السلطان حسين قائلا :

— اشتريت البيت ؟

— هناك مفاوضات واتصالات !

— فين الشيك ؟

— فى يد أمينة يا افندم

— انت خسرته ! خد شيك تانى بأربعة آلاف جنيه ... وان خسرته تانى أنا رايح ...

— ح تحبسنى يامولاى ؟

— لأ ... اكتر !

— ح تشنقنى يامولاى ؟

— لأ ... اكتر !

واخيرا قال السلطان :

— رايح اخاصمك !

نكبة صحفية !

قرأت فى جريدة انجليزية فقرة طريفة عن الاخبار التى طارت من بين أصابع الصحافة ودوت الجريدة أنه حدث منذ عدة سنوات ان رأت جريدة النيويورك تيمس ايفاد مندوب من قبلها الى روسيا .

وكان الزعيم لنين دكتاتور روسيا مريضا جدا فى ذلك الوقت فاتفق مندوب الجريدة قبل سفره مع رئيس التحرير على انه اذا مات الزعيم لنين ومنعت الرقابة الروسية اذاعة الخبر فسوف يرسل المندوب البرقية التالية :

— مفلس .. ارسلوا الف دولار .

ومضى شهر وشهران واربعة وخمسة ونسى رئيس التحرير الاتفاق السابق الذكر .

وفى احد الايام وصلته برقية من مندوبه فى موسكو يقول فيها :

— مفلس ... ارسلوا الف دولار

وارسل رئيس التحرير البرقية الى صاحب الجريدة فاغتاظ من اسراف المراسل وأرسل اليه البرقية التالية :

— اقتصد من نفقاتك ... وتوسع فى اخبارك !

وبعد ثلاثة اسابيع سمحت الرقابة الروسية بنشر خبر وفاة الزعيم لنين .

وهنا تذكر رئيس التحرير الاتفاق فقدم استقالته فى الحال لأنه اضاع على النيويورك تيمس خبرا هاما كانت تستطيع أن تسبق به صحف العالم بثلاثة اسابيع .

ذمة كاوتشوك !

المسيو لافال من الشخصيات التى يكرهها الفرنسيون فبعضهم يتهمونه مرة بالخيانة وآخرون بأن ذمته كالكاوتشوك .

وجلست مرة فى باريس فى مقهى صغير يشرف على نهر السين وجلس معى الأستاذ اميل خورى الصحفى الديبلوماسى المعروف وكان يجالس معنا صحفى باريسى آخر كان يعمل فى جريدة البتى باريزيان وروى لنا الصحفى الفرنسى قصة خرافية عن المسيو لافال ويده الطويلة .

حدث أن عرف الملائكة أن مسيو لافال فى طريقه الى الجنة ولما كان جنابه مشهورا عندهم بالنصب وخفة اليد فقد اتفقوا فيما بينهم على أن يغلقوا ابواب الجنة ويقف وراءها سيدنا رضوان .

ولما وصل المسيو لافال الى الجنة طالبه سيدنا رضوان بحساب السيئات والحسنات وجواز المرور

ولما كان كشف الحساب طويلا فقد ذهب سيدنا رضوان لاحضار نظارته لكى يقرأ الكشف ... ولما عاد لم يجد المسيو لافال ولم يجد ايضاً أبواب الجنة !

مدينة شيفيلد

جاء فى البرقيات أن الطائرات الالمانية ضربت مدينة شيفيلد بالقنابل .

ولقد شعرت وأنا اقرأ هذا الخبر كأنما هذه القنابل قد سقطت على رأسى أنا ... فقد عشت فى هذه المدينة القذرة خمس سنوات كانت اجمل ايام حياتى .

وشيفيلد بلد قذر يكسو مبانيه ودوره السواد ويتشبع جوه بدخان المعامل والمصانع . ومعظم سكانها من العمال لا يرتدون ملابس نظيفة إلا فى الأعياد وأيام الآحاد .

ولكن سكان شيفيلد يمتازون بالدم الخفيف والاعجاب بالنكتة حتى ولو كانت على حسابهم الخاص .

وبنات شيفيلد على درجة عظيمة من الجمال والرشاقة .. وعندهن ضعف شديد

للعناق والقبلات وركوب السيارات .

ولكن الآباء محافظون إلى درجة لا تطاق . وقد فتح أحدهم رأس صديق مصرى لأنه رآه فى إحدى الغابات مع ابنته الحسناء يحدثها عن أبى الهول والاربعين قرنا التى تطل من فوق الاهرام .

وجاءنى صديق والدم يسيل من رأسه وقال لى :

— لو كنت عارف ان الآباء فى شيفيلد هكذا .. لكنت دخلت الأزهر الشريف بدلا من الحضور إلى هذا البلد الملعون

المنافسة الصحفية

أوفد اللورد بيفر بروك صاحب جريدة الديلى اكسبريس ووزير انتاج الطيارات منافسه اللورد روز رمير صاحب الديلى ميل الى امريكا فى مهمة سياسية وقد جاءت البرقيات بوفاة روز رمير فى الطريق

وقد كان بين اللوردين منذ عشر سنوات منافسة قوية حتى إن روز رمير اغتاظ مرة من بيفر بروك فكتب فى جريدته ما يأتى :

(كان العدد الذى صدر أمس من جريدة الديلى اكسبريس بديعاً جدا ومملوءا بالاخبار . والسبب فى ذلك أنها نقلت جميع اخبار الديلى ميل التى نشرت أول أمس !)

واللورد روز رمير هو شقيق اللورد نورثكليف ملك الصحافة فى انجلترا وصاحب الفضل فى رفع مستواها

ولكن نورثكليف كان صحفياً ولورد روز رمير كان رجلا مالياً ولقد مات نورثكليف وثروته تبلغ ربع مليون جنيه ومقطوعية جريدته ٢ مليون نسخة فى اليوم ... ومات روز رمير وثروته ٢ مليون جنيه ومقطوعية جريدته ربع مليون نسخة فى اليوم !

يومان « فرفشة » مع أبطال فيلم « انتصـــار الشـــباب »

لو أنك شاهدت فيلما من أروع الأفلام الكوميدية وقضيت نحو ساعتين فى ضحك متواصل لخرجت من مشاهدة هـذا الفيلم وانت تشعر أنك أمضيت أسعد وقت من أوقات حياتك أمام الشاشة البيضـاء . فاذا كان هذا هو شعورك فى هذه الحالة، فكيف يكون شعورك إذا قضيت مع أبطـال فيلم « انتصار الشبـاب » اليومين الأولين من أيام تصويره فى الاستوديو الذى ينتجه فيه تلحمى اخوان ؟

فهذا الفيلم من الأفلام الكوميدية الغنائية الرائعة ، وقد جمعت حوادثه بين اثنين من أقدر المطربين وأحبهم إلى الجمهور وهما فريد واسمهان الأطرش بطلا الفيلم ، وبين مجموعة من أبرع الكوميديين المصريين وهم بشاره واكيم وفؤاد شفيق وحسن فايق وحسن كامل وعبد الفتـاح القصرى . وقد كانوا جميعا يشتركون فى تمثيل المناظر الأولى التى صورت فى الاستوديو فى اليومين اللذين نتحدث عنهما

وكأنما اختـار مخرج الفيلم منظراً من أكثر مناظر الفيلم اضحاكا ليبدأ به عمله فى الاستوديو حتى يملأ به الجو مرحا وفكاهة وحتى يقبل الجميع على العمل فى الفيلم بابتهاج ونشاط ..

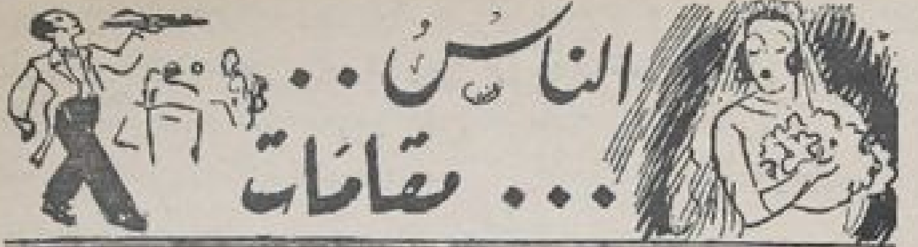
ولم يخل الأمر من نكتـة أو فكاهة تتصل بحوادث الفيلم ، فتلاحاه « كيف » مخرج الفيلم الاستاذ بدرخان بعبارة « اشتم » منها الموجودون « رائحة » النكتة . إذ كان المنظر يمثل دربا من الدروب المنتشرة فى القاهرة . وفى أحد جوانب الدرب كان يوجد دكان صغير لرجل يصنع الأرغول من الناب . وفى ناحيـة اخرى من الدرب كان هناك رجل يسن السكين فكان « يشد » على



جهازه بقوة فيحدث صوتا كان يبدو واضحا بقوة فى « الميكرفون » . وهنا صاح بدرخان قائلا « والله عال .. هنـا واحد بيشد .. وهناك واحد بيصنع ناب ..! »

وعند ما كان المصور فيرى فاركاش يصور فؤاد شفيق وحسن فايق وحسن كامل فى أحد المواقف ، كان الموقف يستدعى ان يبدو الثلاثة ظهورهم للكاميرا ، فلم يكن يضايق فاركاش فى هذه الأثناء سوى « قفا » حسن فايق ، إذ كان يبـدو أمامه طويلا ناصع البيـاض . . فهكذا يستلزم دوره فى الفيلم .

وفى فترة من فترات الراحة بين اعداد منظر ومنظر جلس الأسـتاذ فريد الأطرش فى عربة حنطور استحضرت الى الاستوديو للظهور فى أحـد المناظر ، وقد استدعى « تريو » فؤاد شفيق وحسن فايق وحسن كامل ليراجع معهم بعض المونولوجات التى سيلقونها فى مناسبات خاصة بها فى حوادث الفيلم القادمة ، وامسك فريد بالعود وراح يعزف عليه الحان هذه المونولوجات الفكاهية وهم يلقونها معه ، فكان مشهدا من اروع المشـاهد داخل الأستوديو ، واحاط افراد الكومبارس المديدين بالعربة وهم لا يكادون يتمالكون انفسهم من الضحك على هـذا المشهد البديع .



الاصابات فى اسبوع !

حدث فى الاسبوع الماضى أن دوحس أصبع قدم رفعة على ماهر باشا واضطر رفعته إلى الاعتكاف بضعة ايام .

وقد أثار هذا الاعتكاف شتى الأقاويل فى الأندية والمجالس واضطر رفعته ان يخلع الحذاء للمستفسرين واهل الفضول !

وعقب حفلة جمعية انصار التمثيل فى الأوبرا مساء الخميس الأسبق تكعبل معالى عبد المجيد بك ابراهيم اثناء نزوله درجات السلم فأصيبت ساقه برضوض .

واضربت لوز معالى هيكل باشا وزير المعارف عن العمل وحدثت مشاغبات داخل حلق معاليه مما حمل الاطباء على اقتراح فصلها .. ولكن هيكل باشا كان رحيما باللوز فرفض فصلها من زور معاليه !

وقد اثارت لوز هيكل باشا مشاغبات فى زور معالى مصطفى عبد الرازق بك وزير الأوقاف ولكن معاليه استطاع ان يكبح جماح الالتهاب .

هذا هو كل ما أذاعته البلاغات الرسمية فى اسبوع ... وعلى ذلك فتستطيع ان تضاعف العدد وأنت مرتاح البال !

عنكبوت باشا !

انتشرت بين بعض العظماء فى الايام الأخيرة عدوى الالتجاء الى المشتغلين بالطب من غير الاطباء .

وازدحمت الأجزخانات المنزلية بأدوية بلدية وعقاقير يستطيع اعدادها اقل عطار .

وحدث ان سأل واصف باشا سميكة احد مدعى الطب عن دواء فنصحه بأن يبتلع كل صباح حشرة العنكبوت .

ويقول بعض اصدقاء سميكة باشا انه فى اليوم الاول من تعاطى هذا الدواء أحس الباشا برغبة شديدة فى الزحف على الجدران !!

بالرفاه والبنين

احتفل فى مساء الخميس الأسبق بزفاف الاستاذ حسين راغب عطية نجل الاستاذ راغب بك عطية وكيل مجلس النواب وشقيق النائب المحترم احمد الألفى عطية كاتب المذكرات المعروف .

من الأول تانى ... احتفل فى مساء الخميس الأسبق بزفاف حضرته إلى كريمة المغفور له عبد الرحمن بك المومى ، وقد أقيمت حفلة الزفاف فى دار العروس مراعاة للاقتصاد لا لسبب آخر ، وكذلك اقتصرت الدعوة على السيدات دون الرجال .

وما وافت الساعة التاسعة — كما يقول



— تسمعون الآن محاضرة عن التقاليد القديمة التى يجب احياؤها !

هل تعلم ...



أن توفيق حفناوى بك وزير الزراعة السابق هو والد ستة من التوائم .. وأن هذا هو رقم قياسى فى العالم !



وأن محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ يحتفظ فى داره بمائة ولاعة سجاير ومع ذلك لا يستعمل إلا الكبريت !



هل تعلم أن بين قواد الانجليز فى مصر من يجيد العربية والتركية والهندية والانجليزية والفرنسية والصينية كمان !

مندوب المقطم فى الأفراح — حتى امتلأت الدار بالسيدة قوت القلوب الدمرداشية (والسيدة تكفى وحدها لملء أجعصها دار) وعدد كبير جداً من كرائم العقيلات والآنسات حتى لم يبق موضع لخلخال .

وأطربت المدعوات السيدة اسمهان .

وبعد ذلك قامت صاحبة العصمة قوت القلوب هانم الدمرداشية فألقت قصيدة فرنسية من نظمها — بتقول إيه ؟.. باقول لك من نظمها — فى تهنئة العروسين .

ثم عادت السيدة الشاعرة إلى قواعدها سليمة .

وظلت الحفلة إلى منتصف الساعة الرابعة صباحاً .

خطوبة

وكانت قوت القلوب هانم تتحلى بمجوهرات زنتها نحو أردبين ألماس أو تزيد .

هذا وقد اتصل بنا ان حضرتها قد خطبت أو هى على وشك ان تخطب إلى أحد موظفى مصلحة المجارى .. فبالرفاء والبنين والهناء الشامل ان شاء الله .

صحفى الملوك والأمراء

قد يكون — أولا يكون — الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء .

ولكن الذى لا شك فيه ان صديقنا الاستاذ كريم ثابت هو صحفى الملوك والأمراء

وفى نية صديقنا — كما سمعنا — ان يقيم قريباً معرضا يعرض فيه مجموعته من صور الملوك والأمراء التى يزين بها حجرات داره وهى الصور التى أهداها أصحابها الملوك والأمراء إلى صديقنا الصحفى المشهور .

فهناك مثلا فى الحجرة التى إلى يمينك عند المدخل صورة هتلر وهو يزغر بشدة وتاريخ اهداء الصورة عام ١٩٣٣ ، ومن عجب ان تكون إلى جانبها صورة المرحوم مازاريك أول رئيس لجمهورية تشيكوسلوفاكيا التى ابتلعها هتلر بين مساء وصباح .

وفى نفس الغرفة صورة لفرديناند الأول ملك بلغاريا السابق وكانوا يلقبونه بثعلب البلقان . وقد امضى الصورة والى جانب امضائه حرف R ومعناها باللاتينية — الملك — كأنما لا يزال جلالته يعتبر نفسه ملكا على بلغاريا حتى الآن !

وهناك أيضا صورة الماريشال سمجلى .. حاجة — لا أذكر بقية الاسم — الذى كان حاكما بأمره على دولة بولندة

وتجد فى الحجرات الأخرى صورا لموسولينى — وهذه الصورة قد أدير وجهها أخيرا الى الحائط خجلا وخزيا مما اصاب الدوتشى فى ليبيا واليونان — وصورة لمارى



ملكة رومانيا السابقة وجدة الملك الحالى وصورتى المغفور لهما الملك فيصل والملك غازى

وصورة هيلاسيلاسى وسلطان باشا الأطرش وصاحب السمو الملكى الامير محمد على وفى مواجهتها صورة الأمير عمر طوسن

وعلى احدى الموائد صور المرحوم السنيور ماركونى — وهو يستحق الرحمة حقيقة لأنه المسئول الأول عن دوشة وقرف محطة الاذاعة المصرية ! — وفخامة عصمت اينونو والمغفور له فتح الله بركات باشا

ثم مسيو بينش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا وأمامه صورة المرحوم مسيو دومرج الرئيس الأسبق للجمهورية الفرنسية

وفى الحجرة الشرقية وهى مملوءة بآثار وتحف من عهد الظاهر بيبرس وأبو زيد الهلالى سلامة تجد صور ملوك العرب فهناك صورتا المغفور لهما الملك الحسين بن على وعلى بن الحسين ملك الحجاز ثم صورة لصاحب السمو الأمير عبد الله

وجميع هذه الصور كما قلنا مهداة من اصحابها شخصياً للاستاذ كريم ثابت وقد أمن عليها الأستاذ بمبلغ كبير ضد العتة والسرقة.. وكاتب هذه السطور !

البيه الجديد

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأنعم برتبة البكوية على الشاب الوجيه موريس دوس بك

وقد تبرع حضرته بألف جنيه لمنكوبى الغارات وبثلاثة آلاف جنيه لاحدى الجمعيات الخيرية.

وموريس بك لايزال طالبا فى كلية الحقوق

ونذكر حادثة وقعت لهمنذ بضعة شهور وذلك أن حضرته كان يتنزه ذات يوم فى النيل فى زورقه البخارى وأنه صدم شابا كان يسبح فى النيل

وتوفى الشاب متأثرا من شدة الصدمة

وحققت النيابة مع موريس دوس ثم حفظ التحقيق بعد أن سوى حضرته المسألة مع اهل القتيل

خطبة مباركة

تمت يوم الخميس الماضى خطبة الأستاذ محمود قاسم لطفى خريج كلية الحقوق وسكرتير رقابة النشر بوزارة الداخلية حفيد المغفور له الفريق قاسم باشا وزير البحرية الأسبق على سليلة المجد والحسب كريمة المرحوم احمد بك ناصف من كبار أعيان الغربية فنهنىء الخطيبين ونرجو لهما كامل السعادة والهناء



(أبو العيال) : لا يافندم . . . هنا موش مستشفى رعاية الطفل لكن نقدر نفيدك عن أى حاجة تحب تستفهم عنها

بالرفاه من غير بنين

اتصل بنا ان الممثلة المعروفة — المعروفة للجيل السابق — السيدة صالحة قاصين قد عقد قرانها فى الاسبوع الماضى على شقيق الراقصة حكمت كامل التى اختفت من صالات مصر منذ عامين وقيل انها تعمل الآن فى السودان .. وقيل بل فى بقبق او القلابات والله اعلم

والعريس — مستر قاصين — فى الثلاثين من عمره والعروس السيدة صالحة عمرها حاجة وثلاثين ...

و « حاجة » هذه رقم يوضع إلى اليسار !



ونحن نهنىء العروسين وندعو لهما بالرفاء وان كنا نستبعد حكاية « البنين »

الطمع !

أخرجت فرقة الأستاذ يوسف وهبى روايه اسمها « بنت مدارس » فكان ايراد شباك التذاكر اثناء عرضها يقابل من مبعوث العناية الالهية بالشكر والامتنان

وعاد يوسف وهبى فأخرج رواية اسمها « الطمع » وإذا بايراد شباك التذاكر يهبط إلى اسفل سافلين ، وإذا بعشرات المتفرجين يغادرون المسرح إلى الطريق هربا من البرد أو البرود !!

وسأل أحد أصدقائنا الأستاذ يوسف وهبى عن السر فى نجاح رواية «بنت مدارس» وسقوط رواية « الطمع » فأجابه يوسف وهبى قائلا :

— رواية بنت مدارس نجحت لأنها غير فنية ورواية الطمع سقطت لأنها فنية !!

ترى هل يقصد يوسف بذلك شيئا سوى أن جمهور متفرجيه لا يستسيغ غير البضاعة الرخيصة التافهة !؟



توارد خواطر !

انما التمثيل بالنيات

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن السيدة امينة نور الدين تغيبت عن عملها فى احدى الليالى بحجة أنها نسيت أن لها دوراً فى الرواية التى كانت تمثل فى تلك الليلة

وقد صدر اخيراً قرار مدير الفرقة بفصل الممثلة امينة نور الدين من الفرقة لمدة شهرين بدون مرتب طبعاً . .

وتسعى أمينة لدى مدير الفرقة ليردها الى العمل اثناء هذين الشهرين

ولكى يعتقد المدير أنها تريد العودة لمجرد الاشتراك فى العمل وليس لمجرد اعادة

مرتبها اليها كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان..
لكى تقنع المدير بنيتها السليمة عرضت عليه أن تعمل فى هذين الشهرين بدون أجر !!
وكان من نتيجة هذا المسعى ان خفض عقاب الممثلة من شهرين إلى شهر .

توزيع !

فى الفرقة القومية ممثلة اشتهرت بأنها تذهب كل يوم الى احدى دور السينما بصحبة صديق لها أى أنهـا توزع افلام الاسبوع على اصدقائها فتذهب الى سينما رويال مع فلان . . . وتذهب الى مترو بول مع علان وتذهب الى سينما ستوديو مصر مع ترتان ... وهكذا

وقد حدث فى احد أيام الاسبوع الماضى أن اتفق أحد ممثلى الفرقة مع السيدة زينب صدقى على الذهاب الى احدى دور السينما ..
وقبل أن يغادرا دار الأوبرا التقيا بالممثلة المذكورة فقال لها الممثل
— احنا رايحين سينما بفلانة ... تيجى معانا ؟
واجابت زينب صدقى نيابة عن زميلتها الممثلة :
— ما افتكرش تقدر تيجى لأنها بايعة الليالى كلها !
والقفشة كما ترى ، لايفهمها الا أهل الفن والمتصلون بالجو المسرحى !!

تكتيك فتوح !!

تعد الفرقة القومية عدتها لاخراج رواية جديدة اسمها مجد الفراعنة
ويقوم بمهمة إخراج الرواية المذكورة الأستاذ فتوح نشاطى ...
وبعد ان تفاهم المخرج مع الأستاذ حسين رياض على أن يقوم بدور البطل ، ومع السيدة زينب صدقى على أن تقوم بدور البطلة ... بعد ان تفاهم المخرج مع الاثنين... عاد الوحى فهبط عليه من جديد فأسند دور البطل للاستاذ احمد علام ودور البطلة للسيدة زوزو حمدى الحكيم
ولسنا نطمئن فى مقدرة هذا أو هـذه

أو جميع أسماء الاشارة الأخرى ... ولكننا نرى أن المخرج باسناده دورا لممثل تم انتزاعه منه يوغر الصدور ويترك في النفوس أشياء!!

ولعل هذه المناورات أو « التكتيك » هي بعض مادرسه الاستاذ نشاطى في مسارح باريس .

الشرائط وصلت !

يسجل اليوم – السبت – الاستاذ محمد عبد الوهاب أغنيته الجديدة المسماة « الكرنك »

وقد اتصل بنا انه وصلت محطة الاذاعة المصرية كمية من شرائط ماركوني الجديدة سيكون نصيب عبد الوهاب ملء ثلاثة منها في خلال هذا الشهر والشهر القادم .

حفلات شهرية !

ولمناسبة الحديث عن الأستاذ عبد الوهاب نذكر هنا انه قرر إحياء حفلات شهرية ، وسيبدأها بحفلة في حديقة الأزبكية في يوم ٤ يناير القادم .

ظلم !

ذكرنا في العدد الماضي ان أحد المطربين المتمسين في المحطة أمسك بتلابيب أحد موظفي المحطة ظناً منه انه هو الذي يمنع إذاعاته .

والمطرب الذي لم نذكر اسمه هو الاستاذ محمد الكحلاوى ، والموظف الذي لم نعينه هو الاستاذ عبد الرحمن سامى .

وقد حدث بعد هذه المشادة الكلامية ان ذهب الاستاذ عبد الرحمن سامى إلى البوليس وحرر مذكرة بما حدث بينه وبين الكحلاوى ، ثم ارتد إلى دار محطة الاذاعة حيث قدم تقريراً إلى مستر فيرجسون ..

وقد قيل لنا إن مستر فيرجسون بعد اطلاعه على تقرير الموظف أمر بحرمان المطرب من الاذاعة عاما كاملا ... ترى ألم يكن من العدل والانصاف ان يسأل المطرب أولا ؟! أم ان قول موظفي المحطة صدق لا يدخله الباطل من بين يديه ولا من خلفه ؟!


اسبرو
فى مقدوره
ان يحمى الجميع من
البرد والانفلونزا والروماتزم
جرب اسبرو فى
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
التهاب الجيوب
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الحالات العصبية
المغص
التعب العصبى
وجع الأسنان
الروماتزم
الغرغرة باسبرو تقضى على التهاب الزور واللوزتين
الوكلاء:
ج. پ. شريدان وشركاه
اجعل اسبرو فى متناول يديك
واسبرو يحميك من المرض
١٠ أقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
٢ قرصان ٥ مليمات
ASPRO LIMITED
ASPRO
ويباع فى كل مكان

وبعد !.. انك أضجرتنى .. منذ ساعة وأنت تتبعنى .. هل أستنجد بالشرطى !..

— لست أظن أن قلبك يطاوعك يا آنسة .. لا شك أنه رقيق كصوتك الذى يزيده الغضب الظالم حلاوة

— الغضب الظالم !.. ماشاء الله !.. كأن من حقك أن تطاردنى هكذا !.. ماذا تريد ؟ !

— ماذا أريد ؟!.. حقا لست أدرى !.. الذي حدث أن عينى صادفتا عينيك وأنت واقفة فى ذلك المتجر .. وبعد ذلك رأيت نفسى مسوقا وراءك وأنت تسيرين. سقط قلبى فى شبكة أطرافها معقودة بأهدابك. وها أنا ألهث من التعب .. وبدلا من أن تعتذرى لى عن فعلتك تلوميننى !.. ماذنبي ؟

— أيها الصفيق .. إنى لست متهمة .

— حتى هذا الكلام الجارح يخرج من شفتيك حلوا ، رشيقا ، كأنه عرائس يتبخترن .

— يا افندي من فضلك.. لقد دنونا من منزلى.. وقد يظن أحد أننا معا ..

قصة الأسبوع
ليلة... بلا خطيئة
للأستاذ يوسف جوهر

— يتحتم إذن أن نحسم النزاع.. هيا تعالى.. امنحينى فقط خمس دقائق .. نمشى فيها جنبا إلى جنب .. لأشرح لك قضيتى .. قضية قلبى .. الذى قتله لحظك.. نعم انه قتل خطأ .. وانك كنت تنثرين السهام هنا وهناك بغير قصد .. لكنى أستحق على أى حال بعض التعويض .. كأن ألقاك مثلا مرة أخرى، وأدفن فؤادى الفقيد فى أعماق عينيك ، وأنسى العالم وأنا نائم تحت نظراتك ، الباسمة كحقل من زهر البنفسج ..

— يظهر أنك محام قديم أمام محاكم الغرام .

— أبدا .. هذه أول قضية أترافع فيها .. وما أسعدنى .. إنى أرى على شفتيك ظل ابتسامة .. ان الحكم سيصدر لصالحى ...

. . . .

. . . .

— نعم .. ينبغى أن نحتفل بمرور سبعة أيام على تعارفنا .. ستزورينى ؟ ..

— كيف أذهب إلى بيت شاب أعزب ، وحدي!

— إنه لم يعد بيتا .. إنه الهيكل الذى يقيم فيه الوثن الجديد شعائر هواه .. ويجب أن تزور المعبودة مقدسها .. وترى صورتها فى المحراب .. يجب أن تتردد فى جنبات المكان اصداء ضحكاتك .. إن أنفاسك ، وتنهداتك ، هى البخور العطر الذى سيرافق صلواتى لحسنك .. والابتسامات التى ستنثر من شفتيك فى الحجرات ستكون قوت الملائكة التى أحس أنها أقبلت لتتولى حراسة حبنا

— ما أحلى كلماتك !..

— إنى يا عزيزتى .. صفيق .

— لا زلت تذكر .. أما تكف عن تأنيبى ، ياحبيبى .. من أين كنت أعرف أنك ظريف وحنون إلى هذا الحد ؟

— تعالى معى إذن فاحسبها حسنة تمحو سيئتك السالفة .

— إنى خائفة .. ومتلهفة إلى رؤية هيكلى الذى تعبدنى فيه .. هيا ..

***

— أتذكر أول مرة جئت فيها إلى هنا .. إلى بيتك .. أتذكر ماذا كنت تسميه : هيكل هوانا المقدس !..

— نعم .. أذكر .

— أما زلت مصرا على التسمية بعد أن .. دلستنى ، فى هيكلك .

— هونى عن نفسك .. لسنا أول من زل

— إنك لم تكن حكيما ولا أمينا .. أنسيت أنك أقسمت لى ، فى ذلك المساء المشئوم — الذى أطعتك فيه ، وجئت إلى هنا لأول مرة — أنك واثق من قواك ومن إرادتك .. أنك حاولت من البداية أن تلوثنى .. ليخيل لى انك كنت تبيت فى نفسك نية العبث بى ...

— حسنا .. تريدين أن تقولى إنى كنت الذئب.. وإنك كنت الشاة الوديعة .. لى أنا أيضا أن أقول إنك كنت فتاة متساهلة .. وإنى لم أجد حصنا منيعا

— ماذا !.. إن فى كلماتك رائحة الغضب ، والاهانة !

— هذا التفجع على الماضى يضجرنى .. بدلا من أن ننهب الهناء فى ساعاتنا هنا ، تضيعينها فى تذكر ما فات ..

— منذ ثلاثة شهور وأنا خاضعة لنزواتك وأهوائك ، تحت تأثير وعدك إياي أن تصلح ذلك الخطأ . . وتطلب يدي من أبي . . لم يعد يخفى على أنك تماطلني

— قلت لك إنه لا داعي للعجلة . . وإني قبل أن أعرفك كنت موشكا أن أخطب ابنة رئيسي . . وزواجي بك سيجعله ، يفتح عينه التي كان يغمضها عن أغلاط تكون الواحدة منها الفصل من الخدمة . .

— إذن لماذا قلت لي في تلك الليلة الملعونة إنك ستخطبني في بحر الأسبوع ! . .

— كنت أطيب خاطرك وأمسح دموعك .

— وما العمل . . لقد ذاع في الأسرة أن ابن عمي ، يوشك أن يتقدم لطلب يدي ، فإن لم تسبقه شمت ، وانكشف أمري .

— . . .

— مالك لا تتكلم كأن عاري لا يعنيك ! !

— . . .

***

وعادت بعد أيام إلى بيته . . فإذا به قد أخلى الشقة . . الهيكل المقدس . . واختفى . . عبثا حاولت أن تعثر به . . .

وأيقنت أن الذئب قد هرب . .

وبينما شبح الندم يطاردها زف إليها أبوها البشرى . أنها أصبحت عروساً لابن عمها .

ولم يبد أمامها إلا أن تختار بين الفرار أو الفضيحة

وآثرت أن تذهب بخزيها بعيدا . . سافرت في جنح الظلام إلى القاهرة . .

. . . .

يا لأولئك الغريرات التاعسات . . إنهن يحسبن العاصمة راهبة تقية ذات صدر حنون . . ترق للخاطئات . . وتأخذ بأيديهن إلى محل شريف . . ثم يطالعهن من المدينة وجه عابس متجهم ، فيهمن على وجوههن مذعورات خائفات . . يتلفتن حولهن فيجدن أنفسهن وحيدات ، تلفح ريح العار الباردة أرواحهن الجريحة . . ويختفي بهن قدرهن وهن راجفات حائرات جائعات ، فيدفعهن إلى الهاوية ، التي ينتظرن في قاعها السحيق خبز من الموت بالضعة ، والدموع ودم العرض المسفوك . .

أنها صارت . . إحداهن . .

طلباً للقوت أصبحت تخرج إلى الطريق . . لتتلكأ على الأرصفة . . حتى يتحكك بها رجل . . فما لتتوق أن الطير الغرير يحوم حول الشرك تطلق أرنبة إلى وكرها . . وتبدأ تلك التافهات المبتذلة الحافلة بالصوت المصطنع ، والغزل الذليل . .

ومضت أعوام عديدة . . وانقلبت الخروج إلى الطرقات لاقتناص الظامئين إلى المياه الآسنة ، الساكنة في أحداق النساء الآثمات ، اللاتي تعفنت طباعهن من الفجور ، وصار ينضح من عيونهن ، ولفتاتهن ، ما ينضحه المستنقع القذر على شطآنه وحوافيه .

وكما تيها في الظلام أولئك المجهولون ، يخطبون ودها بالعبارات الرخيصة المزوقة ، كثيراً ما كانت تذكر ذلك الحوار الذي دار بينها وبين الغادر الأول . . أنها تدرك الآن أن كلامه المعسولة التي خدعتها وساقتها إلى هذا المصير لم تكلفه عناء كبيراً ، ولم يتكلفها من أجلها ، بل كانت نغمة قديمة معادة .

وكما ألمت بها الذكرى ارتجف قلبها الذي اسود وتحجر . إنها إلى الآن تحار في تفسير هذا الأسى الذي يباغتها ! . . هل ترتعش روحها غضباً من الخديعة . . أم حنيناً إلى اللحظة التي أسلمت فيها شفتيها لأول قبلة حلوة ظنتها صادقة ؟ !

* * *

عند ما زلت قدمها كانت في العشرين .

وهي الآن في الثلاثين . . لقد أنفقت كل هذه الأعوام في الظلام . ولم تعد تقشعر من نفسها كما كانت في الماضي . . دفنت روحها الرقيقة الوادعة في جسدها المرغوب . . في الحمأ الآثم الذي يطلبه الجميع ولم تعد تغيها الدموع ، ولا التنهدات ، ولا تذكارات صباها التي لا تبدو لها إلا كأشباح مندثرة . . لقد ماتت كل القيم والاعتبارات في عينيها . . وصارت قادرة أن تبدد أضخم هم مع دخان السيجارة ، وتغرق أعنف عاطفة في كأس الخمر ! !

لكن ها هو حسنها قد بدأ ينطفىء . . لكأن القبلات العاشقة ، العديدة ، التي تساقطت على وجهها ليست إلا أفاعي امتصت الدم النضير الباسم في المسام . . وأفرزت مكانه سم الشحوب الأصفر . . وقد سقط نهداها . . وتسللت الفتنة من ذراعيها ، فتهدل الجلد المعطر ، الذي تغيبت حرارته الشائقة ، وغدا بارداً ، لا يوحي إلا بالفتور .

إنها تضع الآن على وجهها نقابا خفيفاً ، كما خرجت ، ليلتز ظله على ألوان المساحيق ، ويغشى ذلك الرواء الموهوم

ورغم ذلك فإنها لم تعد تجد رجل ليلتها بسهولة كما كانت في الماضي . إن عليها الآن أن تطيل الوقوف على الأرصفة ، وأن تغشى المشارب والمراقص انتظر نظراتها التي . . تنادي

إن النساء اللاتي يعشن في كنف الأزواج تنضج أنوثتهن في الثلاثين ، وتضفي عليهن الطهارة والدعة ثوبا جديداً من الحسن الرائق المطمئن . أما يعشن في كنف الرذيلة فإن الذبول ينسل إلى أجسادهن

في هذه السن ، ويبدأ الخريف يساقط في قلوبهن تلبه وسقيه . .

ذات ليلة خرجت في طلب القوت .. شكراً لظلمات الغارات الجوية .. إنها لا تبدي منها إلا قوامها الذي ظل رشيقا

وتبعها رجل

— أنت يا هانم

— نعم يا سي

— قولي ما تشائين .. فقط اسمحي لي أن أمشي في ركابك . ليت قلبي يفرش طريق خطواتك ويكون موطئا لقدميك

— يا صفيق اني لست منهن

— اطلعي من دول .. على مين

وتقدم الى جانبها ، وتأبط ذراعها ، وامتعض قليلا ، لأنه لم يكن ممتلئا . لكنه مع ذلك مضى معها ، وهو يواسي نفسه . وربما يكون وجهها المحجب بالظلام وبالنقاب رائعا

إنه رجل أعزب .. وهذه هي تسليته الوحيدة .. منذ شبابه وهو يعتقد أن الصيد والقنص رياضة رائعة .. وأن القاهرة غابة كبيرة ، مرة يقع فيها على صيد ثمين ، ومرة على قرد قبيح

ولما دخلا إلى بيتها ، وصارا في بئر السلم ، رفعت النقاب عن وجهها

وأشعل عوداً من الثقاب ليطمئن إلى محياها ، أو يفر منه ..

واضطرب الضوء الشاحب بين أنامله .. أية صدفة مرة . إنها إحدى ضحاياه . الفتاة الساذجة التي خدعها منذ أعوام ، ... ثم اختفى!!

همست بصوت مبحوح : « أهذا أنت ؟! »

ولم يجب

صعق . كما يصعق أي قاتل يلقى ضحيته وجها لوجه ، بعد أعوام من الجريمة

لماذا ارتجف ؟ ولم يكن في وسعها أن تعاقبه أو تفعل به شيئا !

إنه يستطيع أن يهرب ، في الظلام ، وينجو من ذلك الاحتقار المضطرم في عينيها وهي تهمس : « أهذا أنت ! . »

لكنه بقي مسمراً في مكانه

وعاد صوتها الممزق يهمس : « اذهب . اذهب »

وعند ذلك فقط جر قدميه إلى الطريق

وخيل له ، وهو يتخبط في الظلام ، أن عالما من الأشباح الناقمة يحيط به ، ويرمقه بازدراء . وعاد إلى حجرته مضطربا ذليلا

وصعدت هي أيضا الى حجرتها فاذا أطياف الماضي تنتظرها .

ولأول مرة منذ بعيد ، بكي في وحدته . وبكت هي الأخرى في وحدتها ... وعاش الآثمان ليلة . . بلا خطيئة

يوسف جوهر
المحامي

اعلانات قضائية

في يوم الاثنين ١٣ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية تلوانه مركز منوف ويوم الاثنين ٢٠ منه بسوق كفر الباجور

سيباع ٦ ارادب قمح كازولي ملك علي عبد الله محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٥٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥٣٢ قرش صاغ كطلب محمود رضوان شرف الدين وابنه محمد من كفر القنايه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٣

في يوم السبت ٤ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية بهيج مركز اسيوط وان لم يتم فيكون يوم الاحد ٥ منه بسوق منقباد

سيباع ٦ قناطير قطن و ١٥ اردب اذره صيفي ملك عبد الوهاب علي وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٧ سنة ٩٤٠ جزئي اسيوط وفاء لمبلغ ١٧٩٠ قرش صاغ

كطلب الخواجا ممتاز بشري والست الى بشرى من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣

في يوم الاحد ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية كفر أبو ذكري مركز دكرنس

سيباع منقولات منزليه وماكينة خياطه سنجر الموضحين بمحضر الحجز ملك محمد حسانين الديب من الناحية وفاء لمبلغ ١٧ ج و ١١٠ م تنفيذا للحكم في القضيه المدنيه ن ١٧٦٦ سنة ١٩٤٠ دكرنس

كطلب محمد محمد عبد الحافظ التاجر بمنية النصر مركز دكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٩

في يوم الاحد ١٢ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر كلا الباب مركز السنطه غربيه وفي يوم الاحد ١٩ منه بسوق الجعفرية اذا لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك الشيخ عبد الجواد عيسى من الناحية نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه في القضية المدنيه ن ٣٨١٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٧٨٧ مليم و ١٥ جنيه

وهذا البيع كطلب الشركة العقارية المصرية شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة وممثلها حضرة صاحب العزة عبد المقصود بك احمد عضو مجلس الادارة المنتدب ومحله المختار قلم قضايا بنك مصر بمركزه بالقاهرة بشارع عماد الدين ن ١٥١ ومركز فرع البنك بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٤

في يوم الاحد ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية منشاة الجنيدي مركز طنطا ويوم الثلاثاء ٣١ منه بسوق محلة منوف اذا لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع اردبين اذره بغلافه ملك وسيله احمد الجنيدي من الناحية نفاذا لحكم محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٨٢٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨٣٠ مليم

كطلب محمد افندي حسن البنهاوي من طنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٣

في يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٤٠ ببندر طنطا مركزها الساعه ٨ صباحا وما بعدها وفي اليوم التالي ان لم يتم البيع سيباع الاشياء المبينه بمحضري الحجز ملك السيد سليمان الجاحر وابنه عبد الرؤف من طنطا نفاذا لحكم محكمة طنطا الاهلية في القضية ن ٣٢١٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٧٦٣٦ قرش صاغ

كطلب احمد السيد الزارع من طنطا مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٩

في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية ورقان ويوم ٢٨ منه بسوق تلا

سيباع ٤ ارادب أذره بغلافه نفاذا لحكم محكمة تلا الاهلية ن ١٢٢١ سنة ١٩٤٠ مدني تلا وهذه الاشياء ملك احمد محمد خليل من ورقان

كطلب الشيخ محمد محمد الشربيني من ورقان وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٩٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٨

في يوم السبت ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية محلة دمنه مركز المنصورة ويوم الثلاث ١٤ يناير سنة ١٩٤١ بسوق بندر المنصورة العمومي ان لم يتم سيباع منقولات منزليه وقمح وأرز مبينين بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة مركز المنصورة الجزئية ن ٣٤٦٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٢٣٠ قرش صاغ وهذه الاشياء ملك الشيخ احمد عوضين جمعة وآخر من الناحيه

كطلب الشيخ ابراهيم الوالي سيد احمد من محلة دمنه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧

في يوم السبت ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة الست وسيلة تبع منشاة صبري مركز اطسا فيوم ويوم الخميس ٢ يناير سنة ١٩٤١ بسوق اطسا ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد ابراهيم الدالح من الناحيــة نفاذا للحكم ن ٢١٨٤ سنة ١٩٤٠ مدني اطسا وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش صاغ

كطلب الشيخ عبد القوي السيد زيدان من أبو جندير مركز اطسا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٢

خير دعاية وأجدى إعلان

أن تبادروا

إلى استئجار الأماكن التى تهيئها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الانفس

- فعلى جانبي ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية
- وفى أروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة
- وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط
- وفى ملايين الرسائل البرقية . وفى دفاتر التليفونات
- وفى جداول المواعيد التي يتداولها سكان القطر جميعاً
- وفى النشرة الاسبوعية التجارية . . . . .

فى هذا كله متسع للاعلان المفيد

لزيادة الاستعلامات اتصلوا : بقسم النشر والاعلانات فرع محطة مصر

آخر ساعة المصورة



(كم مرة أعلن فيها موسوليني أنه سيعيد مجد الامبراطورية الرومانية)

(المصري الفندي) : انت دخلت الحرب علشان تعيد مجد الأمبراطورية الرومانية ... والا الأمبراطورية البريطانية !

مطبعة آخر ساعة

آخر ساعة المصورة



هدية السنة الجديدة ؟

(الدكتور ماهر باشا) : مش كفايه أربعة ... يا العشرة كراسى ... يا بلاش !

مطبعة آخر ساعة



مضيت وقتاً طويلاً
فى دعك هذه الطواجن
وهل تدعكينها؟
ان الدعك يتلفها.
استعملى ڤيم
واحفظيها ناعمة!
ان الدعك الخشن ، يتلف ادوات المطبخ اللامعة وسرعان ما
تمتلىء الخدوش الناتجة عنه بالقاذورات التى يصعب ازالتها .
فاستعملى ڤيم لتنظيف الحلل والطشوت ولاحظى كيف تتألق !
ان طريقة ڤيم المزدوجة تفعل العجائب ، فهى تذيب القذارة
اولا وتليّنها ثم تبعدها عن السطح الى ان تزيلها النشطة بالماء ولن
تجدى أثرا لأى خدش بل ان كل ڤيم ينظف كل شىء مهما كان
ثمينا دون ادنى خوف على سطحه من طريقته اللطيفة
ڤيم ينظف بلطف ولا يخدش أبداً

X-V 397-0506

كيف قرر البرلمان الثقة بالوزارة

لم يشهد مجلس النواب منذ انشائه الى اليوم سلسلة جلسات حامية كالتى شاهدها فى الأسبوع الماضى عند مناقشة سياسة الوزارة الخارجية والحربية ، ولم نسمع فى تاريخ البرلمان المصرى أن خطيبا لبث ست ساعات يتكلم ويستغرق خطابه الجلسة كلها، ولكن الدكتور احمد ماهر باشا سجل هذا الرقم القياسى .

وفهمت الوزارة من خطبة الدكتور ماهر باشا واطالته فى الحديث انها مناورة يرغب من ورائها ان لا تفوز الوزارة فى ليلة الاربعاء ، فقرر الوزراء أن يفوتوا على الدكتور ماهر باشا غرضه هذا ، وقال دولة سرى باشا لزملائه إنه مستعد أن يبقى الى الصباح حتى يصدر المجلس قراره !

وكان المفهوم أن النواب المستقلين سينصرفون مبكرين فتخسر الوزارة اصواتهم وعندما يؤخذ الرأى فى نهاية الجلسة لا يبقى بها الا السعديون واغلبهم من الشبان ، ولكن الاحرار الدستوريين اقاموا حراسا على الأبواب يمنعون نوابهم من الخروج ، وبقى المستقلون «بالعند» فى مقاعدهم يرفضون أن يبارحوها الا على اسنة الدكتور احمد ماهر باشا !

وقال لنا أحد الوزراء إن الدكتور ماهر باشا اراد بخطبته مايسمونه « حرب الاعصاب » فراح يتكلم ويتكلم حتى يمل المجلس ويؤجل المناقشة ، ولكن اعصاب حسين سرى باشا ثبتت للامتحان ، وقد يدهش القراء ان اعضاء المجلس كانوا يتناوبون الخروج أثناء خطبة الدكتور ماهر باشا ليشربو سيجارة أو فنجان قهوة، ولكن حسين سرى باشا بقى فى مقعده لا يبرحه طوال الساعات الست .

واشترك معالى مصطفى بك عبد الرازق فى حرب الأعصاب هذه ، فقد جلس يدون كل كلة يقولها الدكتور ماهر حتى إذا انتهى من الصفحة مزقها واستمر يكتب من جديد! وتساءل النواب ما السر فى هذا فقيل لهم ان مصطفى بك عبد الرازق رأى ان هذه خير طريقة لاضاعة الوقت .

ونام بعض النواب اثناء الجلسة ، خصوصاً النواب العجائز الذين لم يتعودوا السهر، ولكنهم أوقظوا طبعاً عند الاقتراع على الثقة !

وعند ما انتهى الدكتور ماهر باشا من خطابه الطويل وقف حسين سرى باشا وألقى بيانه ، وعقب عليه الدكتور ماهر باشا ، فقال ان السعديين يرغبون فى ان يبحثوا البيان ويدرسوه .

ولكن الوفديين عارضوا فى ذلك والتفت الاستاذ محمود غنام إلى الدكتور ماهر باشا وقال:

— فاكر يا باشا .. لما على ماهر باشا ألقى بيانه السنة الماضية وطلبنا التأجيل لبحثه فقلت لنا لازم تبحثوه فى هذه اللحظة فكما تدين تدان .. وواحدة بواحدة والبادى أظلم!

ومما يحسن ذكره ان الدكتور احمد ماهر باشا قال عن الوفديين « إننا وهم أخوات أو أبناء عمومه ، وإذا كنا قد اختلفنا فى السياسة الداخلية فقط لا السياسة الخارجية»

ومع ذلك، فهذه التحية لم تقابل بالتصفيق الحاد أو غير الحاد من الوفديين !

•••

وعند أخذ الأصوات حدثت حوادث ظريفة :

فعند ما نودى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق قال « ثقة »

وصاح أحد النواب السعديين : « ياروحى »

فصاح الاستاذ غنام : هذه كلة تقال فى البارات لا فى مجلس نواب .

ووقف الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وقال : لقد فعلنا هذا لكى لا ترمونا بالحزبية .

وأراد النواب الوفديون أن يمسكوا بخناق السعديين ولكن الدكتور ماهر باشا اعتذر للوفديين

وقال النائب محمد سالم جبر الوفدى « ثقة تامة »

وصفق المجلس عندما قال الاستاذ سابا حبشى « ثقة »

وقال الأستاذ فكرى اباظة « ثقة ... ثقة » وضحك النواب وقالوا : عاوز يحسبها صوتين !

وقال احمد بك مختار : عدم ثقة

وقال الاستاذ مصطفى فوده « إيه ؟! .. ده انا ثقة أوى »

وصاح الشيخ عيسوى صقر « ثقة بالتلت »

ومما يلاحظ أن هذه أول مرة يقرر فيها الوفديون الثقة بوزارة ليست منهم .

وكانت نتيجة الاقتراع أن قرر ١٢٢ نائبا الثقة بالوزارة وقرر ٦٨ نائبا عدم الثقة بها. وقد يدهش القراء حين يعلموا أن عدد النواب السعديين ٨٦ فأين ذهب الباقون ؟

ونجيب على هذا بأن بعض النواب السعديين تغيبوا لجاة كحسين سعيد بك والشيخ خليل أبو رحاب وغيرهما .

وبلغ عدد المتغيبين ٤٩ ومع ذلك لو فرضنا وكان هؤلاء كلهم من أنصار الدكتور ماهر باشا وحضروا لما استطاع ان يخذل الوزارة .



بعد المعركة

(المارشال ماهر باشا) : قررنا الانسحاب من مراكزنا طبقا لخطة مرسومة !!

عقد مجلس النواب فى الأسبوع الماضى ثلاث جلسات سرية للمناقشة فى خطاب العرش ، وقد حدثت خارج الجلسات وفى الأروقة نوادر ومفارقات واحاديث وتصريحات ننشرها لطرافتها وإن لم تكن فى صميم الحالة السياسية وانما على هامشها

انتصار !

طالب دولة رئيس الوزارة بأن تكون المناقشة فى خطاب العرش فى جلسة سرية بمجلس النواب ، وعارض السعديون فى هذا القرار وتناقش النواب فى هل تكون المناقشة فى علنية أو سرية الجلسة فى جلسة سرية أم علنية ؟

ووقف المتفرجون خارج القاعة ينتظرون نتيجة المعركة على السرية والعلنية .

وفجأة خرج هيكل باشا من قاعة المجلس وهو يصيح

— فازت الوزارة بأغلبية ثمانين فى المائة

وقال معاليه إن معركة السرية والعلنية هى بروفة المعركة الكبرى ومادامت الوزارة قد جازت « البروفة » بنجاح فستنجح فى المعركة الكبرى نجاحا باهرا .

شهادة !

وقف بعض النواب يتحدثون فى الموقف الحربى فى أحد اروقة مجلس النواب، وتكلم

قبل الجلسة السرية

الأستاذ ابراهيم عبد الهادى فقال إن السعديين لم يطلبوا الحرب وانما طلبوا الدفاع فقط

وقاطعه الأستاذ غنام وقال : بل انتم طلبتم الحرب

فالتفت الأستاذ ابراهيم الى معالى احمد بك عبد الغفار وقال له :

— صحيح يا احمد بك إحنا طلبنا اعلان الحرب ؟!

والتف بعض النواب حول الأستاذ عبد الهادى يقولون له إن السعديين طلبوا اعلان الحرب فى اجتماع مجلس الوزراء فى وزارة حسن صبرى باشا .

وقال الأستاذ عبد الهادى إنه يستشهد بدولة حسين سرى باشا وقد أعلن مقدما أنه رجل صادق ثم احتكم اليه فى هل طلب السعديون شيئا اكثر من الدفاع

واجاب حسين سرى باشا بهدوئه المعروف

أن المناقشات فى جلسات مجلس الوزراء سرية، أما وقد استشهد بى صديقى وزميلى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى فأنا أقول إن السعديين لم يطلبوا الدفاع فقط بل طلبوا اكثر من الدفاع

إحراج !

ذهب معالى عبد الجليل بك ابو سمرة وزير الشئون الاجتماعية الى حفنى بك محمود وطلب اليه ان يحدد موقفه وقال :

— إننى فى الوزارة وزملائى نمثل محمد محمود باشا ونعمل كل ما يأمرنا به ورفعته لم يخالف خطة الوزارة على الاطلاق، واخوك الأكبر عبد الرحمن محمود بك يجلس مع الدستوريين ويؤيدهم وخالك سيد خشبة باشا يناصر الدستوريين وسيصوت معهم فعليك أن تختار أمراً من اثنين إما أن تؤيد الوزارة او تستقيل من الحزب

وسأل حفنى بك : هل هذا انذار ؟

واجاب وزير الشئون الاجتماعية : نعم.. وانذار نهائى كمان !

وقد لوحظ ان حفنى بك كان يجلس فى الجلسات الأخيرة فى صفوف السعديين

الحل الأخير !

قال النائب السعدى المحترم مصطفى السلانكلى لبعض النواب إن علينا أن نختار

واحدا من ثلاثة حلول : إما أن نعلن الحرب أو نعلن عدم الثقة بالوزارة او نحل المجلس ونستفتى الأمة .

فقال له الاستاذ غنام : أحسن واحد هو الحل الأخير !

أسماء ومسميات

وكان الاستاذ عبد الحميد عبد الحق يتحدث مع جماعة من النواب فأطلق على السعديين اسم الماهريين

وكان الدكتور ماهر باشا موجوداً فقال: دول اسمهم السعديين .

فالتفت الأستاذ غنام الى السعديين وقال: سعد باشا بتاعنا كلنا انما ماهر باشا بتاعكم انتم بس !

وسمع الأستاذ العقاد هذه المناقشة فالتفت الى الوفديين وقال وانتم اسمكم الماهريين !

وهنا قال الأستاذ محمود غنام كلمة ضاعت وسط ضحكات الموجودين !

•••

وصرح لنا الأستاذ عبد الحميد عبد الحق بأن رفعة النحاس باشا كلفه أن يعلن ان الوفد المصرى يؤيد سياسة تجنيب مصر ويلات الحرب تمام التأييد وهى السياسة التى جرت عليها الوزارة الماضية والوزارة الحالية

وصرح زعيم المعارضة الوفدية كذلك بأن الوفد يرى ان مصر قد أدت ما عليها من الواجبات التى تنص عليها المعاهدة ووفت بالعهد كل الوفاء .

واستطرد زعيم المعارضة الوفدية فقال انه لا يفهم خطة السعديين فهم قد طلبوا الحرب ثم طلبوا الدفاع ثم أصروا على الحرب ثم نادوا بالدفاع وانه حائر بينهم الآن !

فلما قيل له ان السعديين استقالوا من الوزارة لأجل مبدئهم أجاب زعيم المعارضة الوفدية بأن هذا غير صحيح ، فقد كان السعديون يظنون انهم باستقالتهم من وزارة حسن صبرى باشا يحرجونه وكانوا يحسبون



(—) : كل مناقشة وانتم طيبين !

انه ما دام نقل النقراشى باشا من وزارة الداخلية إلى وزارة المالية استلزم سبعة أيام فان خروج أربعة وزراء سعديين من الوزارة سيجعلها فى أزمة لمدة ٢٨ يوما بحساب ٤×٧=٢٨ ولكن حسن صبرى باشا رحمه الله كان ذكيا فقدمت إليه استقالة السعديين فى الساعة الثانية وقبلها فى الساعة الثانية وخمس دقائق !

وهنا قال الاستاذ غنام ان الاستقالة قدمت فى الساعة الثانية وخمس دقائق وقبلها حسن صبرى باشا فى الساعة الثانية تماما .. أى ان قبول الاستقالة تقرر قبل تقديمها !!

التأجيل !

كان البعض قد طلب تأجيل المناقشة عن السياسة الخارجية فى مجلس النواب مدة ستة أسابيع وقالوا ان فى هذا حلا للمشكل

وقص علينا الاستاذ انطون الجميل بك ان هذه الفكرة كفكرة حكاية المدير والحمار!

قلنا وكيف كان ذلك ..

قال زعموا ان فلاحا ادعى انه يستطيع ان يعلم حماره القراءة والكتابة .

وسمع مدير المديرية بذلك فاستدعى الفلاح وسأله هل يستطيع ان يفعل ذلك فأكد الفلاح انه يستطيع وانما يطلب مهلة عشر سنوات .

فقبل الحاكم هذا وقال انه إذا لم يتعلم الحمار القراءة والكتابة بعد عشر سنوات فيشنق الفلاح الكذاب !

ووافق الفلاح على هذا الشرط ..

وبعد ان انصرف الفلاح من حضرة الحاكم سأله الناس :

— كيف يا مجنون تقبل هذا الرهان وانت تعلم انك لا تستطيع ان تعلم الحمار القراءة والكتابة فى عشرة أعوام !

وضحك الفلاح وقال :

— الحكاية بسيطة بعد عشرة أعوام إما ان يموت الحاكم أو أموت أنا أو يموت الحمار !

حسين سري باشا
ما لا يعرفه الناس ... وما ترجوه منه البلاد

سمعت عنه كثيراً ايام كان وكيلا لوزارة الاشغال . وسمعت عن جلده فى العمل وعن شدته - ولا اقول غطرسته - مع مرؤوسيه، وكيف انه لايحييهم ولا يخاطبهم الا بيا افندى وياشاطر وانت فاكر انت فين ؟ . . حتى ولو كان المرؤوس يحمل لقب صاحب العزة أو فى درجة مدير اعمال .

وتشاء الصدفة ذات يوم فى صيف عام ١٩٣٧ أن اكون فى ميدان السباق بالاسكندرية وأن اجلس فى مقصورة تجاور مقصورة كان يجلس فيها « حسين بك سرى » مع بعض السيدات والرجال من افراد الأسرة .

وعرفنى احدهم فقال بصوت اراده أن يكون همساً ولكننى سمعته . . قال « هذا فلان »

ولحسن الحظ لم يقل أحد من الحاضرين أو الحاضرات . . . ياخبر ابيض أو جاته نيلة البعيد الى آخر العبارات التى تعبر عن رأى الجمهور فى من يشتغلون بالصحافة وبالصحافة الاسبوعية على وجه الخصوص .

أما حسين بك سرى فقد التفت الىّ وخيل لى أنه قد ابتسمت عيناه .

كانت هذه أول مرة رأيته فيها عن قرب واعترف أن ابتسامته الصامتة تركت يومها فى نفسى اثرا طيباً لأن من يظفر منه ولو بشبه ابتسامة يستطيع أن يهنىء نفسه وبتيه على العالمين !

* * *

ثم مر عام واصبح حسين سرى وزيرا واتفقت الاشاعات ورواة الأخبار على أنه وزير « لايطاق » وأن شدته التى كان يتمتع بها الموظفون وحدهم فى وزارة الاشغال قد اصبح لحضرات الشيوخ والنواب المحترمين منها نصيب حتى يمكن إن يقال إنه أصبح عدو الشيوخ والنواب رقم واحد ؟ !

وأنا الذى اعرف الكثير عن بعض الشيوخ والنواب وكيف أن بعضهم كثيرا مايطرق ابواب الوزراء ويلح من أجل تعيين فلان أو ترقية أو نقل علان وترتان . . . لم اعجب لهذا العداء أو هذه الخصومة بين حضراتهم ومعالى الوزير الجديد .

وذات يوم قابلت شقيقه الدكتور احمد سرى ودار بيننا حديث أذكر أننى قلت له فيه ماخلاصته ومعناه اننى لا اعرف شقيقه الا بالسماع ، وان ما اسمعه عنه لايشجعنى كثيرا ولكن ماضره لو خفف قليلا من شدته وعامل الناس باللطف والابتسام ولو مرة واحدة فى الأسبوع

وقلت له كذلك إن شقيقه حسين سرى — وقد وضع قدمه على درج الوزارة — ليس بعيدا ان يصبح رئيسا للوزراء . وياحبذا لو استطاع أن يبتسم فى وجوه حضرات الشيوخ والنواب ولو مرة من آن لآن !

ودافع الدكتور احمد سرى طويلا عن شقيقه وحدثنى عن طيبة قلبه ومروءته وذكر لى وقائع معينة ولكنه وافقنى على أن « حسين » لا يعرف حقيقة كيف يداهن الناس أو يأخذهم على قدر عقولهم لأنه يأخذهم على قدر عقله هو .

ثم قال : سوف أنقل كلامك هذا لأخى ولو أنك كما تقول لا تعرفه وهو لا يعرفك

* * *

ودارت الأيام وأصبح حسين سرى باشا رئيسا للوزارة ، واكتشف الكثيرون فجأة صفات عديدة صاغوا منها مقالات طويلة فى رئيس الوزراء الجديد

ولكن احدا منهم لم ينتبه ولم يذكر هذه الحقيقة وهى أن حسين سرى هو أول رئيس وزارة لم يمع وراء الصحافة ولم يتملق الصحفيين ، ولم يحاول أن يستغل منصبه لكى يوجه الصحافة فى خطة معينة يصيبه منها كثير أو قليل من الدعاية والمديح والاطراء كما فعل سلف له من قبل ومن عهد قريب .

ثم هو يتقبل النكتة حتى ولو كانت على حسابه ، فان أعجبته ، هنأ صاحبها وقال :

— مش بطالة ياشاطر !

وإن لم تعجبه قال :

— اسمع لى يا افندى اقول لك ان النكتة بايخة . !

* * *

وحسين سرى باشا هو أول « مستقل » بكل معنى الكلمة تولى رئاسة الوزارة منذ انقلاب عام ١٩٣٧



(—) : ياسلام ... بأه معركة سيدي براني تخلص فى تلت ساعة ومعركة البرلمان تقعد تلات أيام !
(—) : ماهو احنا مش زى الجيش الطليانى !



حكاية انجلترا وايطاليا مشروحة بالرسوم!

فقد تولاها فى أول الأمر رفعة محمد محمود باشا وهو حر دستورى

ثم رفعة على ماهر باشا الذى بدأ حياته السياسية وفديا ثم انقلب اتحاديا .. ثم أعلن انه مستقل الهم إلا فى خصومة الوفديين !

أما حسين سرى باشا فقد عاش حتى اليوم لعمله ولوظيفته لا لحزب من الأحزاب ، فهو لم يكن فى يوم ما لا وفديا ولا دستوريا ولا اتحاديا ولا .. ولا .. إلى آخر ما هناك .

والانتخابات الفرعية — وهنا بيت القصيد من هذا المقال — الانتخابات الفرعية القليلة التى جرت مذ ولى دولته الوزارة كانت انتخابات حرة .. أو على الأقل هذا ما فهمناه لأننا لم نسمع صوتا واحداً ارتفع بالاحتجاج ضد نتيجة هذه الانتخابات .

ما ضره إذن وهو الرجل المعروف بصراحته ونزاهته واستقلاله والذى يتمتع بثقة كل الجهات .. نقول ما ضره ودولته بين القليلين أو بين الكثيرين الذى يعرفون حق المعرفة حقيقة ما جرى فى انتخابات مارس سنة ١٩٣٨ .. ما ضره لو وضع حداً « لأتقال القيل والقال » فى حقيقة هذه الانتخابات وأقدم على اتخاذ الخطوة الوحيدة السليمة التى تحقق توحيد الصفوف والتى وحدها تضع حدا لشكوى الوفديين ولامتناعهم عن التعاون فى هذه الظروف مع بقية الهيئات ..

وهذه الخطوة هى اجراء الانتخابات العامة .

ولن تعدم الوزارة — ولن يعدم معالى مفتيها الذكي الأريب — فتوى تبرر اجراء الانتخابات الآن خصوصا وقد وقعت منذ انتخابات عام ١٩٣٨ حوادث أو احداث كان يجوز الرجوع فيها إلى رأى البلاد .

إن حسين سرى باشا وحده هو الذى يستطيع ان يتخذ هذه الخطوة فيؤدى أكبر خدمة للوحدة القومية وللبلاد .

نشرنا فى الأسبوع الماضى التفاصيل التى بلغتنا عن زيارة الدكتور ماهر باشا لرفعة محمد محمود باشا .

ثم استقبل رفعته دولة حسين سرى باشا وتقرر بعدها أن يقوم رفعته بوظيفة الحكم بين الوزارة والدكتور ماهر باشا .

ووافق الطرفان على هذا التحكيم .

وأفضى حسين سرى باشا الى رفعة الباشا بخلاصة البيان الذى كان ينوى القاءه فى مجلس النواب . فوافق رفعته عليه ورأى أن فيه الترضية الكافية للطرفين .

ولكن الدكتور ماهر باشا طلب تغيير بعض الكلمات وقلب جملة واحدة .

ورفض سرى باشا هذا الطلب وقال انه متمسك بقرار الحكم . وأيد محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى موقفه .

ثم قابل رفعته بعد ذلك صاحبى المعالى حسين هيكل باشا وعبد المجيد ابراهيم بك ودامت المقابلة اكثر من ساعة .

وفى ظهر الاثنين الماضى اتصل الدكتور ماهر باشا تليفونيا برفعة محمد محمود باشا وطلب مقابلته .



فاعتذر محمد محمود باشا قائلا :

— آسف ما اقدرش أقابلك لأن سير مايلز لامبسون ح يكون عندى .

وألح الدكتور ماهر باشا فى ضرورة المقابلة فقال له محمد محمود باشا :

— أنا وافقت على بيان رئيس الوزراء وفيه الترضية الكافية .

وانتهت المحادثة التليفونية بين رئيسى الحزبين .

***

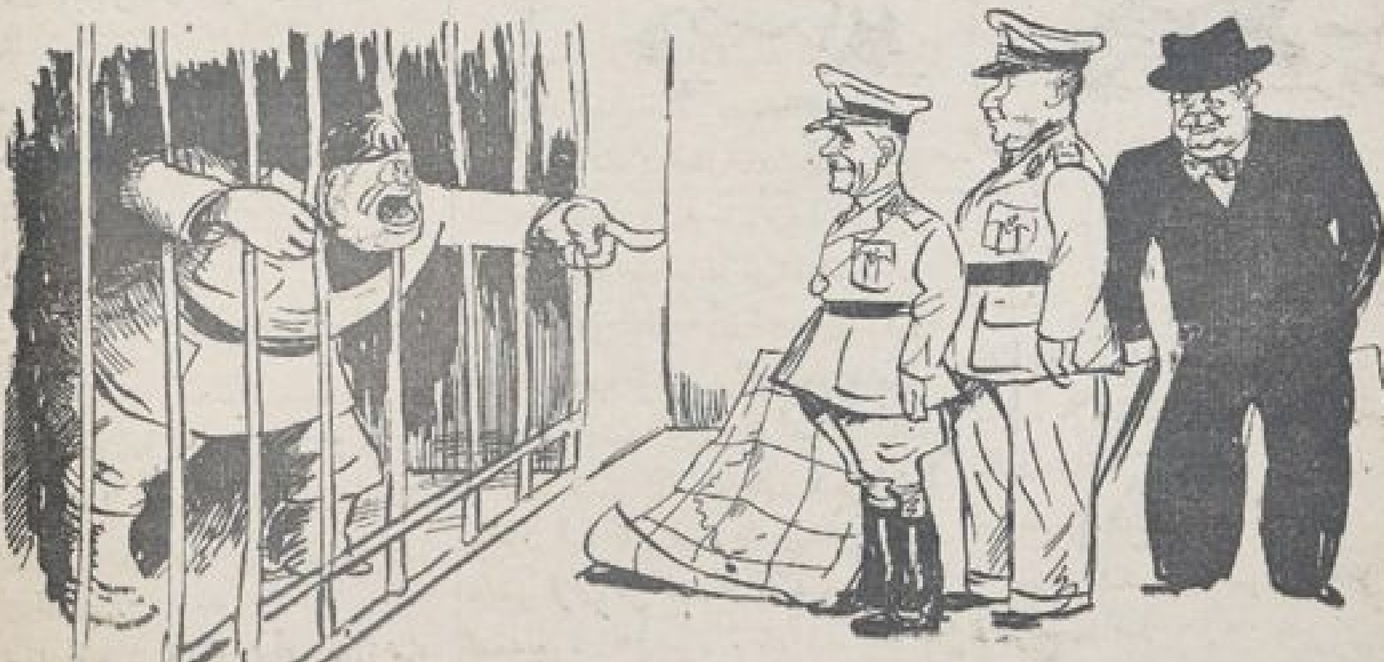
ثم اجتمع حزب الأحرار الدستوريين وسأل بعضهم أصحاب المعالى الوزراء الدستوريين عن موقف رفعة محمد محمود باشا من الدكتور ماهر باشا وهل صحيح ان رفعته يؤيد موقف الماهريين وأجاب هيكل باشا على هذا بأن رفعة الباشا أكد له انه يرى ان اعلان الحرب فى الوقت الحاضر غير معقول وانه يؤيد الوزارة فى بيانها وكل ما يراه رفعته هو ان يتعاون السعديون مع الدستوريين .

***

وكان من نتيجة هذا البيان ان ذهب الدستوريون إلى مجلس النواب كتلة واحدة وشعر السعديون ان كفة الميزان أصبحت تميل إلى ناحية الوزارة .

***

ونحب ان نضيف إلى هذا الكلام ان النائب المحترم حفنى بك محمود يرى اعلان الحرب وانه يصرح بهذا الرأى فى كل مكان ما عدا مجلس النواب لأن ظروفه العائلية تمنعه من الوقوف ضد المعسكر الذى يرأسه شقيقه .



فى حصن البردية

(موسوليني) : الشطارة تطلعونى من القفص وأنا أوريكم



« أعلن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق ان الوفد المصرى يؤيد سياسة الوزارة الخارجية »

رأى بعض النواب المحترمين أن للموقف الحالى فى هذا الظرف الدقيق يستلزم أن يتخذ البرلمان قرارا قومياً باجماع الآراء ، اذ أن الموقف اليوم يستلزم أن تقول مصر كلمة واحدة وإن تعددت احزابها وهيئاتها .

وكان من رأى بعض المسئولين أنه اذا قرر مجلس النواب اعلان الحرب فانه بذلك يخالف الرغبة التى ابداها البرلمان اكثر من مرة وعبرت عنها البلاد اصدق تعبير، ويخالف فى الوقت نفسه رأى مجلس الشيوخ بشأن الحرب ، وعندئذ فن المعقول أن تطالب بعض الاحزاب باجراء استفتاء فى البلاد ، بينما مصلحة البلاد ومصلحة الحليفة تقضيان بأن لاتثار هذه المناقشات الآن ، وأن لايكون دخول الحرب موضوع استفتاء عام قد يقال فيه مالايجب أن يقال فى هذا الظرف العصيب

وعندما عرض هذا الرأى على زعماء الكثرة فى الاحزاب البرلمانية أبدوا استعدادهم للتفاهم واقتناعهم بضرورة الوصول الى قرار قومى .

ماوراء الستار

وحدث أن اقام الاستاذ عبد الرحمن البيلى مأدبة غداء حضرها سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ومعالى عبد الحميد بدوى باشا ، وتناقشوا فى الموقف على هذا الاساس وعرضت عدة اقتراحات لحل الخلاف .

وتبين من المناقشة أن السعديين متألمون للموقف الذى وقفته وزارة المغفور له حسن صبرى باشا منهم ، ويرون أن الفرصة الحالية — وقد اثبتت الأيام وجاهة النظرية التى يدعون اليها كما يزعمون — هذه الفرصة تقتضى قراراً من البرلمان يؤيد وجهة نظر السعديين .

وحدث ان قدم سعادة الاستاذ عبدالقادر حمزه باشا اقتراحا يؤلف بين وجهتى نظر الفريقين وهو يقضى بأن يقرر مجلس النواب ان مصر تقرر الدفاع عن نفسها إذا ما اعتدى عليها فى المستقبل »

ولكن لاحظ البعض ان قرارا كهذا يحمل دخول مصر فى المستقبل دخولا أوتوماتيكيا بينما المصلحة تقتضى ان لا ترتبط بقرارات للمستقبل، ولماذا تتبرع مصر بقرار كهذا وهى قد تستطيع فى المستقبل ان تحصل على مقابل إذا دخلت الحرب ؟

•••

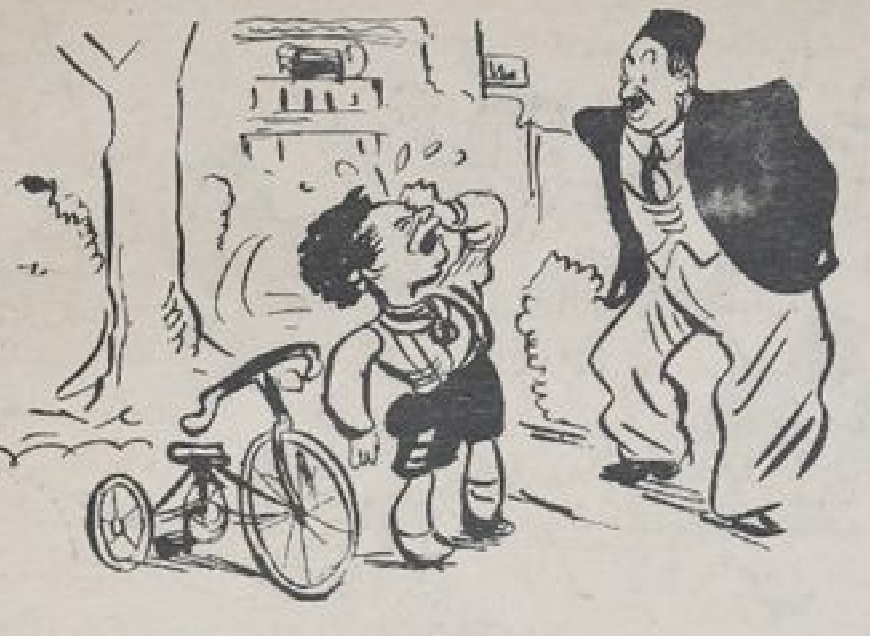
وأخيراً جرى الحديث عن تفادى الاصطدام فى الوقت الحاضر، فاقترح الدكتور ماهر باشا أن يمر خطاب العرش فى مجلس النواب بلا مناقشة على أن يقرر المجلس أن تكون مناقشة المسألة الأخرى بعد ستة أسابيع .

ووافق عبد الحميد بدوى باشا على هذا الاقتراح .

ولكن مجلس الوزراء لم يوافق على تأجيل المناقشة ستة أسابيع وأصر المجلس على أن تكون المناقشة فورا .



هدايا رأس السنة



هدايا العيد

الابن : وانا مالي ... انا مش عاوز بسكليت انا عاوز مدفع !
الأب : لا مؤاخذة ... انا ما كنتش عارف انك عضو فى اللجنة السعدية الفرعية بروضة الأطفال !

أخبار ... باختصار !

رب الكفاءات

صرح لنا ولبعض النواب دولة اسماعيل صدقى باشا بانه يرى ان السياسة الخارجية التى اتبعتها الوزارة هى خير سياسة وان الحوادث قد اثبتت صلاحيتها .

وقال دولته انه يؤيد دولة حسين سرى باشا على طول الخط فى سياسته الخارجية .

سألنا دولته :

— والسياسة الداخلية ؟

— سوف تسمعون رأيى فى مجلس النواب

وزارة قومية ؟

تحدث وفدى كبير فى الأسبوع الماضى إلى بعض الأحرار الدستوريين وقال لهم ان الوفد مستعد فى حالة اجراء انتخابات جديدة أن يترك مائة مقعد للاحرار الدستوريين

وسئل الوفدى :

— والوزارة

فأجاب حضرته

— ونحن مستعدون أن نشرك معنا الاحرار الدستوريين فى الوزارة ايضا .

وطلب الوفدى الكبير من محدثه ان يبلغ هذا الاقتراح إلى الوزراء الدستوريين ولكن محمد محمود باشا رأى ان عصفورا فى اليد خير من عشرة على الشجرة لأن الاقتراح لم ينظر إليه بصفة جدية .

ولما سألنا عن السبب قيل لنا ان النحاس باشا صرح مائة مرة بانه لا يقبل وزارة قومية .

موقف الوفد

كان من رأى بعض الوفديين أن فشل الوزارة الحالية فى البرلمان قد يساعد على حله واجراء انتخابات جديدة . وفعلا فكر بعضهم فى التصويت ضد الوزارة .

ولكن رفعة النحاس باشا واعضاء الوفد رأوا غير هذا الرأى واتصل رفعته بالأستاذ

عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس النواب وطلب منه أن يبلغ النواب أن رفعته والوفد المصرى يؤيدون الوزارة فى سياستها الخارجية

سيدى الاربعين !

ذهب بعض السعديين الى صديقنا النائب المحترم الأستاذ احمد الألفى عطية وسألوه عن موقفه فى خطاب العرش

فأجاب النائب الظريف :

— أنا معتمد على سيدى الاربعين !

— سيدك الاربعين ؟

— الاربعين ... جنيه ؟!

صمت بليغ !

رشح الوفد فى دائرة القنايات التى خلت باستقالة سعادة على الشمسى باشا الأستاذ عبد الحليم الشمسى ورشح السعديون منافساً له

وزار سعادة مكرم عبيد باشا الدائرة الانتخابية وكذلك فعل الأستاذ على أيوب وبعض زعماء الهيئة السعدية

وعاد مكرم باشا الى القاهرة ولم يتكلم

وعاد الأستاذ على ايوب وهو يتكلم ويصيح ويقول إن المرشح الوفدى سوف يفقد التأمين وان الناخبين قد استقبلوا مكرم عبيد شر استقبال .

ثم أعلنت نتيجة الانتخابات فاذا بمرشح الوفد يكتسح المرشح السعدى الذى كاد يفقد التأمين !

٢٠٠ ملف

لاحظ موظفو وزارة المالية ان معالى عبد الحميد باشا بدوى يركن الملفات بل مضى عليه حوالى اسبوع لم يقرأ فيها ملفا واحداً .

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى عاد بدوى باشا إلى الوزارة وفى سيارته ٢٠٠ ملف أتم قراءتها وبحثها واتخذ قرارات فيها !

ودهش كبار الموظفين ولكن الوزير أجابهم بأنه كان مشغولا فى اعداد بيان الوزارة وفى المقابلات السياسية ولما انتهى من كل هذا غادر فراشه فى الساعة الرابعة صباحا وفحص كل الملفات .

شفيق ميرابو !

صرح الدكتور ماهر باشا لمندوبى الصحف ان الأستاذ شفيق جبر قد أثبت فى الأيام الأخيرة انه خطيب ممتاز .

وقال معالى حلمى عيسى باشا انه مع عدم موافقته على ما جاء فى الخطاب إلا انه يرى ان لشفيق أسلوبا متينا . وروى معاليه للحضور ان شفيق ترجم مرة رواية البؤساء وعرضها على معاليه فقال انها سخيفة واسلوبها ركيك أما الآن فحلمى باشا يعترف ان أسلوب شفيق أصبح مدهشا بحق وحقيق !

وقال الدكتور ماهر باشا للصحفيين :

— أنا نصحت شفيق ان يسجل خطبته على شريط ماركونى !



العجلة من الندامة !

هتلر : بعد فشلك الاخير لازم تنتحر دلوقتى ...

موسولينى : ومستعجل على إيه ... استنى شويه لما ننتحر احنا الاثنين سوا !

السياسة .. الدولية ..

توسيط البابا

جاءت برقية الى احدى الجهات الأجنبية هنا أن الكونت شيانو ذهب واجتمع بالبابا اجتماعا سريا فى مدينة الفاتيكان .

وقيل ان وزير خارجية ايطاليا طلب من البابا أن يتوسط لصلح منفرد بين ايطاليا وبريطانيا على أن تحتفظ ايطاليا بممتلكاتها فى افريقيا ، وان البابا أجاب بأنه لا يرى أن يتوسط الآن فى صلح كهذا وبريطانيا منتصرة فى كل الميادين الايطالية .

وذاع بعد ذلك ان الحزب الفاشيستى يطالب بالقبض على البابا ويتهم بعض كبار رجال الفاتيكان بالجاسوسية وبالدعاية للانجليز

ولكن قيل لموسولينى ان القبض على البابا أو الاعتداء عليه سيكون الناقوس الذى يدق ايذانا باعلان الثورة .

واتصل بهذه الجهة الأجنبية أن موسولينى سيجتمع بالبابا مرة اخرى فى الأسبوع المقبل بخصوص هذا الشأن

استفتاء

اقامت مجلة فورشن استفتاءاً جديداً للأمريكيين فى هل يعتقدون أن أمريكا ستدخل الحرب فى سنة ١٩٤١ أم لا

واجاب ٣٠ ٪ من القراء بأنها لن تدخل

واجاب ٦٠ ٪ من القراء بأنها ستدخل الحرب

واجاب ١٠ ٪ بأن لا رأى لهم .

روسيا

جاء من موسكو ان رجال الجيش الروسى يرغبون فى أن تخوض روسيا الحرب ضد المانيا ، وان ستالين يرى أن تبقى روسيا على الحياد ، وانه كلما طالت الحرب كلما كسبت الشيوعية انصارا .

الحبشة المستقلة

تلقى بعض كبار الأحباش فى مصر تهنئة بالعيد من النجاشى الذى يقيم على الحدود الحبشية الآن .

وفى احدى هذه التهانى قال النجاشى

« نحن نعد الآن الضربة القاضية . . . واعتقد ان عيد الميلاد المقبل سنقضيه معاً فى اديس ابابا ! »

الضربة القاضية

تؤكد بعض الدوائر العليمة أن مايقصده هتلر بضربته القادمة هو اعلان الحرب على الولايات المتحدة ، وأن من أنباء برلين أن هتلر معتكف الآن فى بيته فى برختسجادن يدرس هذه الخطوة .

ويعتقد العارفون بأن خطوة هتلر القادمة ستكون مصرعه فهو يعتقد ان دخوله فى حرب مع الولايات المتحدة سيجر اليابان إلى حرب مع أمريكا فى الوقت نفسه ، بينما الدلائل كلها تدل على ان أغلبية الشعب اليابانى لا ترغب فى حرب الآن وترى أن تكرس جهودها لحربها مع الصين وان لا تبدأ فى حرب جديدة إلا بعد أن تنتهى من الحرب القديمة التى مضى على ابتدائها خمس سنوات وقد أثرت تلك الحرب على مالية اليابان .

ثم ان هؤلاء العارفين يظنون ان دخول اليابان إلى الحرب سيجر الروسيا ضدها ، واليابان لا تكسب شيئا فى الوقت الحاضر من حرب مع دولتين كبيرتين دون أية فائدة تجنيها من هذه الحرب .

مشروع ضخم

قال لنا أحد وزراء الدول المفوضين ان لدى بريطانيا مشروعا ضخما للقضاء على الامبراطورية الايطالية فى افريقيا ، وانه يأمل أن لا تأتى سنة ١٩٤٢ وفى افريقيا



(سنة ١٩٤٠) : شوف أنا عملت فى موسولينى إيه !

(سنة ١٩٤١) : طول بالك انت وشوف راح اعمل أنا فى هتلر إيه !

جندى ايطالى واحد ما عدا الجنود الاسرى بطبيعة الحال !

لاصلح ..

اجتمعت الجالية البريطانية بمناسبة عيد الميلاد وتحدث معهم أحد المسئولين فأكد أن بريطانيا سترفض أى صلح مع موسولينى أو هتلر، وانه اذا كان الايطاليون يرغبون حقا فى الصلح كما تدل الانباء الواردة من روما فعليهم اولا أن يعزلوا موسولينى ثم يمدوا ايديهم الينا . .

ولقد اشار مستر تشرشل الى هذه النقطة فى الكلمة التى وجهها الى ايطاليا بمناسبة عيد الميلاد، والتى يقال انها ساعدت على انفجار السخط الذى بدأ ينتشر بين الايطاليين .

سيقود الحملة بنفسه

اعلن الراديو الفاشيستى فى تيرانا من اسبوعين أن موسولينى قادم الى البانيا ليقود الحملة الفاشيستية بنفسه .

ومن اسبوعان دون أن يغادر موسولينى روما .

وقيل إنه خشى السفر الى البانيا خشية أن يعتدى عليه بعض الضباط الايطاليين الذين يشكون من أن الحكومة لم تقدم لهم مايكفيهم من المؤن والذخائر .

الاسلحة والذخائر

قال أحد كبار العسكريين فى مجلس خاص ان الايطاليين الاربعين ألفا الذين اسرهم البريطانيون فى الصحراء الغربية ليس لهم قيمة بالقياس الى الذخائر والمهمات الحربية التى تركها الايطاليون وراءهم

وقد صرح هذا الكبير بأن الجيش البريطانى اذا اراد أن يتزود مثل هذه الذخائر والمعدات والمؤن من بريطانيا فانه يلزمه ٣٥ قافلة من السفن فى كل قافلة عشر أو تسع بواخر .

وينتظر ان يوجه الجنرال ويفيل رسالة



شكر بهذا الشأن إلى السنيور موسولينى .

ثورات صغيرة

يقال فى الدوائر الدبلوماسية ان بابا نويل حمل هدايا عيد الميلاد إلى بعض البلاد وهى تحمل بذور الثورة والاضطرابات فان العسكريين فى تونس والجزائر يرغبون رغبة أكيدة فى ان يلعبوا دوراً فى الموقف الحالى، وتلقت بعض الدوائر السياسية هنا ان الجنرال فيجان جمع كبار الضباط وخطب فيهم قائلا : انه أول من ينادى بالثورة إذا قبلت حكومة فيشى ان تتنازل عن شبر واحد من الامبراطورية الفرنسية أو عن قطعة واحدة من قطع الاسطول .

ومن أنباء سوريا ان اللجنة الايطالية التى كانت تشمخ بأنفها على الضباط الفرنسيين بدأت تشعر بمزايا التواضع وان سوريا قد تتحرك عن قريب ..

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ سيدنا الاسماعيلية



أرسل لنا صديقنا الدكتور « س . ا » الموال الظريف التالى

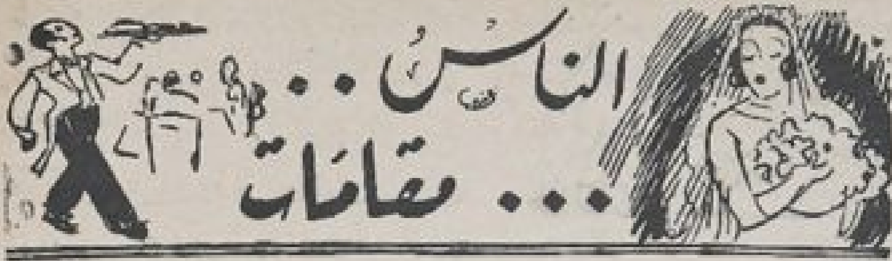
(هتلر)

فى البر جربتكم فى البحر خنتونى
فى الجو طلعتكم طرتم وسبتونى
فى القلب لم شفتكم ف العز شفتونى
عاوز تشاركْ فى مكسب والخسارة مافيش
لو كنت عاوز حليف زيّك لا الكل حالفونى

فين بحر روما وفين تتشك بآه يا كداب
وفين قنال السويس .. وقفت ليه ع الباب ؟
فين طياراتك واسطولك ده حاجه هباب
جيتك تعينى لقيتك ياعبد المعين تتعان
الله يخيب ده « محور » صرنا فيه اصحاب

شمت فينا العواذل وكل صاحب طار
وف نعش روما المجيد اندق ميت مسمار
كان إيه مناسبة تلاته الصبح والانذار
لما انت ناوى تحارب بس ف البانيا
وتسيب كورتزا وفالونا وجرى بالمشوار !

يا مسخة بين الطغاة يا دكتاتور نيله
لا جيش يحارب ولا أسطول ولا حيله
وإن جبت «جيشى» يشيل.. شيلتك عليه تقيله
لا هو ناقص هموم . . . ولا انت بتساعد
إن كان ح ينفد بعمره تبق بالنيله



صيد البط

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ودعا الى الصيد بالبركة الملكية بالمنصورة صباح الأحد الماضى صاحب المجد النبيل سليمان داود والجنرال ويلسون واللواء عطا الله باشا والجنرال ستون رئيس البعثة العسكرية وبعض اعضاء نادى الصيد .

وقد تفضل المليك وأمر بتوزيع البط على المستشفيات .

وقالت الليدى ستون قرينة رئيس البعثة لبعض صديقاتها ان زوجها استيقظ من نومه فى الساعة الرابعة صباحا وكانت تبدو عليه مظاهر عدم الاستقرار لأنه لم يستعمل بندقيات الصيد منذ اكثر من عشر سنوات كما أن البندقية التى سيستعملها لم تكن بندقيته بل بندقية الماجور بيرتون ياوره الخاص. واستعمال بندقية غريبة تؤثر على درجة الاصابة كما يقول الاخصائيون فى الصيد .

ولكن الليدى ستون هدأت من روع زوجها ونصحته فى حالة ما اذا أخطأ الهدف أن يمر على سوق باب اللوق ويشترى عشرة ازواج من البط ! !

غير ان الجنرال لم يخطىء الهدف والحمد لله !

وزير النكتة !

كان المشهور عن رفعة على ماهر باشا قبل ان يتولى رياسة الوزارة انه وزير القفش



(الربون) : عندك كلمة لكلب ! ؟

والتنكيت من غير منازع ولكنه ما كاد يذهب إلى مقعده فى الرياسة حتى اكتشف الصحفيون أنه لم ينكت طول حياته ولم يستمع نكتة طول مدة رياسته للحكومة .

وكان دولة حسين سرى باشا معروفا بين الصحفيين بالتكشيرات والزغرات ولكن ما كاد يذهب الى رياسة مجلس الوزراء حتى وضع على مفرقيه — أى على بياض ! — تاج التنكيت بين الوزراء .

وقد استطاع بهذا ان يكسب مندوبى الزميلات وان يستحوذ على حبهم وصداقتهم وهو يطلق على المندوبين اسماء ظريفة .

فقد دخل عليه ذات صباح الاستاذ عبد الحليم الغمراوى مندوب جريدة المصرى فقال له دولة رئيس الوزراء :

— أهلا ... بالقمر !

والذين يعرفون الاستاذ الغمراوى يتفقون معه على أن تشبيهه بالقمر فيه مغالاة إن لم يكن فيه هزء وزراية واستخفاف !

ولكن دولة رئيس الوزراء قال له :

— انت عندى اجمل من القمر ده !

وأطل الغمراوى من الشباك فوجد أن القمر فى كسوف وخسوف !

وحدث ان لاحظ دولته غياب مندوب احدى الزميلات فسأل :

— فين الصحفى التركى ؟

وضحك الزملاء وقالوا :

— ده قرد يادولة الباشا

— طيب فين القرد التركى ؟!

فلاح !..

ذهب وفد من أهل الريف الى رياسة مجلس الوزراء لمقابلة دولة حسين سرى باشا وقال دولته :

— ازاى صحتكم ؟.. افندم !

وقال خطيب الوفد :

— ماهى خطتكم نحو الفلاح ؟

وهنا قال دولة رئيس الوزراء :

— بأه اسمعوا أنا فلاح ابن فلاح ... واجدادى جميعاً فلاحين وقد تندهشوا أن واحداً من اجدادى لم يصل إلى أعلى من وظيفة عمدة .

وصاح خطيب الوفد :

— يحيي الفلاح ابن الفلاح !

وضحك رئيس الوزراء وقال :

— مرسى ! ثانك يو مستر فلاح !

نائبة !

لاحظ بعض النواب المحترمين ان سيدة معروفة تواظب على حضور جلسات مجلس النواب مواظبة تثير الدهشة والاستفهام

فهى تحضر جميع الجلسات وتستمع باهتمام لجميع المناقشات ولا تغادر مقعدها



— حرام عليكم ... ارحمونى يا عالم ... حرمت يا هوه

— اطلع يا نمس !..

منظر تمثيلى من البرنامج الحافل الذى ستقدمه فرقة بيا على مسرح ماجستيك يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠

إلا بعد أن يعلن الرئيس انتهاء الجلسة .

واعتقد بعض الاعضاء أن الزائرة هي زوجة أحد الاعضاء وانها تقوم له بوظيفة الرقيب في المجلس والحاكم العسكري في البيت

وقال آخرون إنها سيدة معجبة بصوت النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر ولذلك فهي منذ ثلاث سنوات تواظب على حضور الجلسات لعلها تسمع صوته الحنون .

ووصل هذا التساؤل الى مراقبة المجلس فبحثت في الكشوفات فظهر أنه لم يصرح لسيدة واحدة بدخول المجلس اكثر من مرة واحدة في الشهر .

وفتح محضر التحقيق وبعد سين وجيم ظهر أن السيدة المذكورة تحصل على التذاكر بأسماء مستعارة متعددة .

واصدر المراقب امره في صباح الاثنين الماضي بمنع صرف تذاكر لهذه السيدة لمدة شهر .

وفي مساء الاثنين الماضي كانت السيدة تحتل مقعدها المختار في شرفة السيدات رغم اوامر سعادة المراقب النشيط !

ولايزال البحث جاريا عن المنفذ الذي تدخل منه الزائرة المواظبة ! !

ولو واظبت بنات الذوات كما تواظب هذه الزائرة فسوف نسمع قريبا أنه قد سمح للسيدات المصريات بالجلوس في مقاعد النواب !

السينما ممنوعة !

انتقل الى رحمة الله في الأسبوع الماضي شيخ المحامين المغفور له ابراهيم الهلباوي بك

وقد اختلف اصدقاء الفقيد على عمره ولكنهم اتفقوا على أنه فات سن التسعين .

وقد قص علينا اصدقاؤه أن زوجته الشابة وهي تركية الجنس كانت تطلب منه أن يصحبها الى دور السينما ولكن سعادته كان يرفض أن يسمح لها بالذهاب لأن السينما مفسدة لأخلاق الزوجات !

وروى لنا الهلباوى بك مرة أنه تزوج اكثر من عشر مرات وأن أولى زوجاته





كانت قروية ومع ذلك كانت حكيمة فى تقديرها سريعة الخاطر ، حلوة النكتة ، قوية المنطق

حدث أن دخلت مكتبه فى ساعة متأخرة من الليل فوجدته منكبا على دراسة احدى القضايا فقالت له :

— لازم تنام فى الحال !

— ولكنى لم ادرس القضية بعد.

فقالت له :

— حاجة من اثنتين ... إما أن يكون القاضى رجلا نبيها وعلى ذلك فسوف يفهم القضية دون شرحك وإما انه رجل مغفل فلا يفهم القضية سواء شرحتها أو لم تشرحها !

واقتنع الهلباوى بك بهذا المنطق وذهب الى فراشه !

صديقات الطفولة !

تقيم جمعية صديقات الطفولة (لاصديقاتنا نحن !) حفلة خيرية بسينما ريو بالاسكندرية فى الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة القادم .

وترأس هذه الجمعية السيدة حرم احمد كامل باشا مدير بلدية الاسكندرية

واصدقاء الطفولة مدعوون للتبرع !

الليدى لامبسون

كانت الليدى لامبسون قد قررت ان تطوف على المستشفيات لتقدم الهدايا للجنود الجرحى .

وعقدت جنابها عدة اجتماعات فى بهو السفارة بحضور مستر آلن شون الوزير المفوض بالسفارة ومسز رايت وقرينات مراد وهبه باشا وسابا حبشى بك والاستاذ حسن الجداوى ومدام موصيرى وغيرهن وكانت الاجتماعات تستغرق وقتا طويلا فأصيبت جميع العضوات بزكام حاد .

ولكن البرد الذى أصيبت به قرينة السفير تطور وأثر على الجيوب الأنفية فاضطرت جنابها ان تلازم الفراش .

وقد أنابت عنها فى زيارات الجنود مسز آلن شون قرينة الوزير المفوض بالسفارة.

ومسز آلن شون تعتبر من بطلات الشيش فى انجلترا وهى تقضى أوقات فراغها فى نادى الشيش .

وبمناسبة الليدى لامبسون تذكر ان صحتها قد تحسنت مساء يوم الأربعاء الماضى واستطاعت السفر مع قرينها إلى الأقصر لتمضية إجازة عيد الميلاد .



حفلة عيد الميلاد

اقامت سمو الأميرة شويكار فى ليلة عيد الميلاد حفلة ساهرة بسراى الأمير يوسف كمال بالمطرية وزينت السراى بالألوان المختلفة والثريات الجميلة .

واطربت الحضور السيدة اسمهان ثم استأذنت فى الانصراف قبل منتصف الليل واتم الحفلة شقيقها الأستاذ فريد الأطرش .

خطوبة

احتفل فى الأسبوع الأسبق بخطوبة الآنسة عزيزة فتحى من اليوزباشى البحرى حسن صدقى الضابط باليخت الملكى قاصد خير

والمنتظر أن يعقد القران سعادة احمد على باشا قريب العروس ووزير الفاصوليا المعروف !

فبالرفاء والفاصوليا والبنين !

عودة

عاد من اجازته اخيرا الأستاذ الكبير محمود فهمى بك وكيل مصلحة سكة حديد الرمل وباشر حضرته اعماله على الأثر



الجمجمة

عندما يفلس المرابى يبحث فى دفاتره القديمة ، وقد شعرت اليوم بافلاس فرحت اعبث فى أوراق القديمة وامسح من عليها غبار الذكريات واذا بى أرى ورقة كتبتها منذ اثنى عشر عاما هذا نصها :

« كانت اجمل فتاة عرفتها ، وكان جمالها ابرز مايكون فى عينيها الفاتنتين اللتين ثارتا على كل مقاييس الجمال ، بعضنا يحب العيون العسلية وبعضنا يفضل العيون السود، وآخرون يعشقون العيون الخضر ، ولكن سر جمال عيون فتاتنا انك لاتكاد تعرف لهما لونا ... فأنت تحبها اذا كنت تحب العيون السود ، وانت تفضلها اذا كنت تفضل العيون الرمادية والعيون العسلية ، وانت تهواها اذا كنت تهوى العيون الخضر أو الزرقاء !

وجمال هاتين العينين فى أنك لاتستطيع أن تقرأهما ، فكأنهما كتبا بلغة اجنبية غريبة عنا ، فلا تعرف مثلا إن كانتا ناعستين أم متيقظتين ، وانت تجهل إن كانتا ثائرتين أم حالمتين . وقد كنت اقرأ أن جمال المرأة فى فصاحة عينيها ، فى سحر تلك العيون البليغة التى تتكلم وتضحك ، وتشعر وتصيح، وتعبث وتتهكم ، وتقاوم وتستسلم ،وتنعكس عليها كل العواطف وكل الاحلام . ولكن كان سر جمال عينى صديقتنا انهما عينان صامتتان لاتتكلمان ! !

ولست أريد أن اصف شعرها الفاحم ، ولا قدها النحيل ، ولا اناقتها الحلوة ولا صوتها الحنون ، فان عينيها تستأثران بكل نظرة ولعلك تبقى معها ساعة بل يوما بأكمله ثم اسألك ماذا كانت تقول ؟ أو ماذا كانت ترتدى فلا تستطيع إلا أن تقول :

— عيناها ... عيناها مدهشتان !

قرأت هذا الذى كتبته منذ اثنى عشرة سنة وساءلت نفسى ترى من تكون صاحبة هاتين العينين ؟ وأين هى وكيف الوصول اليها الان ؟

واخذت امسح غبار الماضى عن ذكريات السنوات الخاليات ، واذا بى اتذكر انها زليخا ابنة أم محمد الغسالة ! !

واسرعت الى أم محمد اسألها عن ابنتها فقالت :

— دى متجوزة واحد عربجى معتبر . عقبالك ياسيدى !

ولم اسألها هل « عقبالى » أن اصبح عربجى أم زوجا ولكنى طلبت منها أن تحضر ابنتها زليخا . . .

وحضرت زليخا وتأملت فى عينيها فلا فتنة فيها ولا سحر ، واذا بالعينين تائهتان كولد صغير ضل الطريق واذا كل مافيهما أن وجهها قد غطى ببرقع من الحزن العميق !

واعترفت بينى وبين نفسى أن ذوق فى الماضى « كان زفتا لاريب فيه » .. ولكنى



بلغة البلاغات الحربية !

مضت ٢٤ ساعة ولم يطرأ اى تغيير على موقفنا الحالى ! !



لما يلاعب الاجداد أحفادهم و بالعكس !

تأكدت في الوقت نفسه أن اسلوبي منذ اثنى عشر عاما كان احسن منه الآن بزمان!

السبت

كانت مأدبة العشاء في فندق ميناهاوس وكان بين الحاضرين مستر الين شون الوزير المفوض بالسفارة البريطانية والجنرال ستون رئيس البعثة العسكرية وامين عثمان باشا واحمد صفوت بك رئيس المحكمة العسكرية العليا وعقيلاتهم

واكتشفنا أن عدد المدعوين ١٣ . . .

وحار المدعوون ماذا يفعلون، وعرض كل واحد منهم أن يتنازل عن مقعده لتفادي النحس والشؤم.

واخيرا خطر لواحد منا أن يذهب الى أسرة تجلس الى جانبها ويستأذنها في استعارة احد افرادها لجعل عددنا ١٤ لتتفادى النحس والشؤم اوتنازلت الأسرة عن فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، وقرر المدعوون ان تجلس الفتاة الى جانبي بصفتي اصغر المدعوين واقربهم الى سن الاطفال!

وجلست الفتاة طوال المأدبة الى جانبي، وحرت فيم أحدثها؟ فوجدت النجدة في موضوع السينما وأفلام الاسبوع، واذا بها خبيرة بكل ممثل وممثلة وبالأفلام التي مثلوا فيها وبحياتهم الخصوصية ... ولاحظت أنها معجبة بالممثل الصغير «ميكي روني» الذي يقوم بدور البطل في روايات «القاضي هاردي» وكثيرون يضحكون من تصرفات ميكي روني مع أسرته، والواقع ان ميكي هو صورة صحيحة للولد الامريكي، فالولد الامريكي في سن الخامسة عشرة يرى أن من حقه أن يحب، وأن يذهب مع صديقته للرقص، وان يستشير والده في غرامياته، وأن يتحدث مع أبيه وأمه محادثة الند للند، ولكن هذا لا يؤثر مطلقا في احترامه لوالديه. والأب الامريكي يشجع ولده الصغير على أن يحب فتاة من سنه، فالفلسفة الامريكية ترى أن الولد الذي يحب يعتني بملابسه وبنظافته ويجتهد في دروسه ويعمل لتكون له شخصية بارزة يكتسب بها قلب الصغيرة التي يحبها وهكذا يعتبرون الحب في امريكا نوعا من أنواع التربية!...

أما في مصر فاننا نرى حتى الآن أن الحب جريمة كبرى وقلة حياء وهذا التصوير الذي يتركز في مخيلتنا يجعلنا نرى الحب في غير صورته الحقيقية، نراه ثمرة محرمة يجب أن نقطفها من وراء أهلنا، ويجب أن نهمل دروسنا ونهرب من المدرسة لنقابل من نحب، ويجب أن نقابل فتاتنا خلسة في الظلام فلا يرانا أحد، وبذلك يكون غرامنا عبارة عن قبلات نسرقها كاللصوص أو عناق نسلبه كقطاع الطرق، فلا يبقى عندنا بعد ذلك وقت لنحدث الفتاة أو نستمع اليها، أو نجعلها تختار ولداً

ذا شخصية فيتنافس كل الاولاد عليها ، إن غرام الاولاد عندنا لا يفيدهم بل يضرهم ولا يجعل منهم رجالا عظماء بل يخلق فيهم روح الكسل والخمول والعبث وهكذا تبنى الفتاة الامريكية صديقها الصغير بينما الفتاة المصرية تهدمه وتهدم نفسها معه !

سمعت الفتاة الصغيرة هذه المحاضرة منى ثم قالت لى :

— يظهر إنك غريب عن مصر فالفتاة المصرية الصغيرة تفعل الآن ما تفعله الفتاة الأمريكية الصغيرة ! فأنا تلميذة فى مدرسة أجنبية وعطلة الأسبوع عندنا يوم الأحد والولد الذى يحبنى تلميذ فى الجامعة واجازته يوم الجمعة ولاحظت أنا أن صديقى يهرب من المدرسة كل يوم أحد ليقابلنى فطلبت منه أن لا يفعل ذلك وأن لا يهرب من المدرسة وإلا فلن أقابله !

فسألتها : والآن كيف تتقابلان ؟

فابتسمت وقالت : أنا الآن التى أهرب من المدرسة فى يوم الجمعة !

الأخير

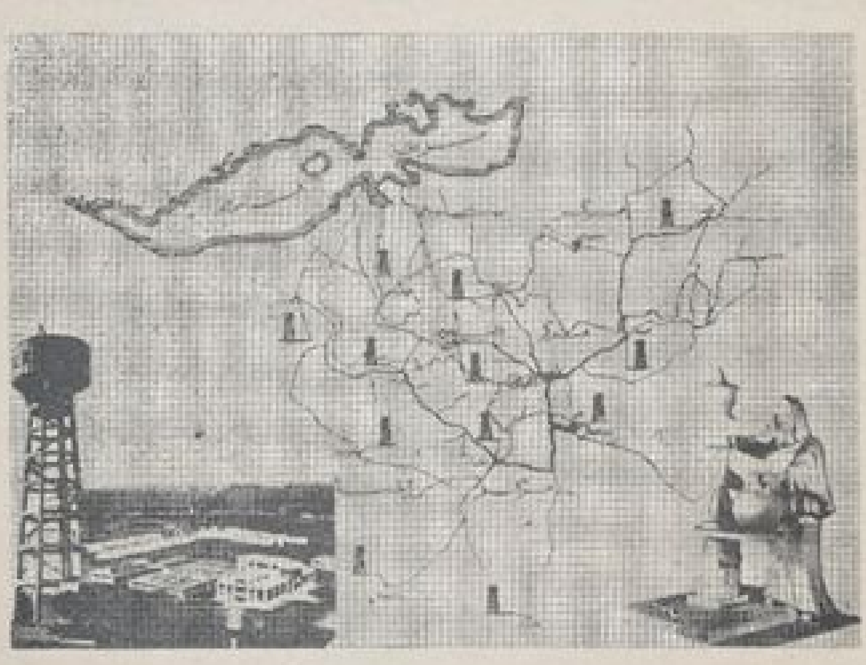
فى حفلة كوكتيل رأيت فتاة مصرية ساخطة علينا نحن الشبان المصريين ... نحن الحيوانات التى تعيش بلا قلب ولا وعى ولا تفكير . . . نحن الذين لا نعرف معنى الصداقة بين رجل وامرأة ، فنظن أن المرأة لم تخلق إلا لنقبلها ونعانقها ونعاشرها معاشرة الأزواج ! وراحت الفتاة تقارن بين سفالة الشبان المصريين ونبل الشبان الاجانب ، كيف أن الشاب الأجنبى يحترم صديقته ، ويخرج معها ليحدثها عن نفسه وعن مستقبله وعن آماله فى الحياة ، ويرى فيها النور الذى يضيء له الطريق ، والزيت الذى يدير محرك مستقبله السعيد ... أما هنا فأعوذ بالله منكم أيها الشبان المصريون !

وشعرت بعرق شديد يتصبب من جبينى ، مع أننا فى جو بارد يذكرنى بجو بلاد الاسكيمو او بدم بعض الناس !

وأعجبنى ذكاء الفتاة . وقلت لها انى أريد أن أراها كثيرا فقالت إنها مستعدة أن ترانى ثلاث مرات كل اسبوع !

وقررت بينى وبين نفسى أن أعطيها منلاطيبا عن الشاب المصرى فأعيد اليه اعتباره للشلوح !

وخرجنا فى سيارة وقفت بنا فى صحراء مصر الجديدة ، وكان كل شىء فى الصحراء ينادى حى على القبلات !.. وكانت رمال الصحراء الباردة تصيح « تعانقوا » ! وكان القمر المطل من السماء يبتسم مشجعا العشاق



اللوحة الذهبية التذكارية المهداة من وزارة الصحة الى حضرة صاحب الجلالة الملك وذلك لمناسبة افتتاح محطة المياه بالفيوم وقد صنعت هذه اللوحة بمصانع محلات مجوهرات ليسكوفيتش الشهيرة بمصر

على حديث الهوى والغرام !

ولكنى جلست كاللوح فلم أمسك يدها ، ولم أقترب منها ، ولم أقبلها أو أعانقها ، ورحت أحدثها عن تعمى وعن مستقبلى ، وعن أسعار الموحد وعن بطاقات البترول والكيروسين وعن رفع نسبة مستوى النجاح فى الجامعة ..

ومضينا ثلاث ساعات نتحدث حديثا يرضى الأئمة الأربعة والامام الخامس .. أى الشيخ أبى العيون !

وقبل ان تنزل الفتاة من سيارتى قالت لى انها لا تستطيع ان تقابلنى بعد الآن !!

وعجبت لأنها قالت قبل ان نلتقى انها ستقابلنى ثلاث مرات كل اسبوع وهرشت رأسى أبحث عن سبب هـذا الانقلاب .. ولكنى تأكدت انه لا يتصل مطلقا بسفالة الشبان المصريين !

الاثنين

صديق عبد الوهاب مغرم بعمل المقالب لشخصى الضعيف ، ما من سهرة أحضرها ويحضرها حتى ينتهز فرصة اشتغالى فى حديث مع صديقـة لى ويبدأ فيغنى ، فاذا غنى عبد الوهاب تركتنى الفتاة وجلست تسمع يا وابور قولى رايح على فين ، ولا ترد على إلا بعد ان يقص عليها عبد الوهاب بصوته الشجى حكاية الوابور وكأنه طراف بك على مدير مصلحة السكك الحديدية !

وما أحضر فرحا ورى فتاة واقفة إلى جانبى حتى يأتى إلىّ ويقول : أنا عمرى ما غنيت بنفس زى ما غنيت فى الفرح بتاعك !

وتلتفت الفتاة إلىّ دهشة وتسألنى هل أنا متزوج !

فيرد عبد الوهاب الخبيث بأن لى ست أطفال وان المسألة متكتمة جدا لأن العقد الذى بينى وبين آخر ساعة كالعقد الذى بين جريتا جاربو وشركة مترو جولدوين ماير أى لا يتزوج واحد منا طول مدة العقد !

وهكذا تضيع الفتـاة ويضيع معها مشروع البصبصة الذى أعددته بدقة دونها دقة مشروع انشاء خزان جبل الأولياء !

وما يرانى عبد الوهاب فى سينما مع صديقة لى حتى يتقدم إلىّ ويصافحنى باشتياق ويسألنى : البنت بتاعتك فين ؟

وعند ما اسأله أى بنت يجيب انها البنت التى كانت معى أمس !

وعبثا أحاول اقناع صديقتى انه مقلب من مقالب عبد الوهاب .

وفى هذا الاسبوع أراد عبد الوهاب ان يقدم لى هدية « بدل مقالب » كما سماها

فأرسل لى اسطواناته الجديدة« انت وعزولى أو انت وعزالى » لا اذكر تماما

وحرت ماذا أفعل بالاسطوانة وخصوصا وان عندى ضعفا شديدا لسماعها !

واضطررت ان اشترى فونوغرافا بعشرة جنيهات لأسمع الاسطوانة !!

وهكذا كنت ضحية مقلب جديد من صديق محمد عبد الوهاب !

«الثلاثاء»

أعتقد انه لا يجوز لثلاث طوائف الزواج اولاها طائفة القساوسة ، وقد حرمت عليهم بعض الشرائع نعمة الزواج ، ثم الاغوات وقد سلبتهم الاقدار هذه النعمة أما الطائفة الثالثة فهى طائفة الصحفيين !

شعرت الليلة بهذا ... نحن فى عيد الميلاد ، والسهرات والمآدب فى كل فندق ، والأنوار الساطعة تنعكس على زجاجات الشامبانيا وعلى أثواب السهرة ، والفتيات الجميلات يرقصن فى أذرع الشبان ، والموسيقى تعزف اللامبث ووك ، هذه الرقصة الضاحكة التى هى مثال فلسفة الحياة ، انك ترقص فتضرب الهواء بالشلوت ، وكأنك تضرب الدنيا المليئة بالأحزان والنكبات !

وكنت مرتبطا بالسهر مع صديقة لى ، اتفقنا على هذا اللقاء منذ شهور ، وصنعت هى ثوباً أنيقا خصيصاً لهذه الليلة السعيدة ، وذهبت فقضت ساعتين عند الحلاق يعد لها شعرها ، واعتذرت عن كل مأدبة دعيت إليها وعن كل سهرة كان يجب أن تحضرها .

وفى آخر لحظة قيل لى انه يجب على كصحافى أن اذهب إلى البرلمان لأرقب التطورات بعد مناقشة خطاب العرش ، وأمسكت التليفون لأحدث الفتاة واعتذر وكأننى أمسك بخنجر لأطعنها به . . . واعتذرت ، وكأننى ألقى حكما بالاعدام على ليلة اعددناها فى الأحلام !

وقابلت الفتاة حكم الاعدام بشجاعة آلمتنى ، كنت أتمنى لو انها ثارت وشتمت وسبت وعندئذ كنت أقول : لو كانت أجنبية لما فعلت ذلك ... ولكنى اقتنعت وقتئذ انه لا يجوز لنا نحن الصحفيين ان نتزوج ، لا يجوز لنا أن نتمتع بمواعيد محددة كغيرنا من الناس ، نحن مجندون بالليل والنهار ، نحن رقيق لأخبار اليوم فتارة تكون كالسيل فنغرق فيها ، وتارة تكون كالصحراء الجرداء فنصاب بالاعياء ونحن نبحث فيها عن جرعة ماء !!

أى زوجة تقبل أن يتركها زوجها فى ليلة الزفاف ليأتى بأخبار استقالة الوزارة ، أى ابنة ترضى أن يتركها أبوها على فراش المرض ليذهب ويقابل وزير الزراعة ويسأله عن مزايا تبخير الأشجار وزرع الفاصوليا بدلا من البدنجان !

وهكذا يجب أن نعيش « عذارى » نحن والقسس والاغوات !



ابتداء من الخميس ٢ يناير سنة ١٩٤١ بسينما الكوزمو بالقاهرة

مقلب تضيف !

لدى الوجيه وهيب المصرى آلة راديو بها آلة صغيرة يمكن للانسان بواسطتها ان يتحدث فيظهر صوته فى الراديو كأنه صادر من إحدى المحطات .

وقد حدث ان كان الاستاذ محمد عبد الوهاب يزور صديقه وهيب ..

وأراد وهيب ان يداعب صديقه عبد الوهاب فقال له إنه سيسمعه محطة بارى فى ايطاليا وهى تذيع أخباراً بالعربية ..

وبعد ان أوهم عبد الوهاب انه ضبط الراديو على محطة بارى ، دخل إلى الغرفة المجاورة وراح يتحدث فى الميكرفون ويقول :

— هنا محطة بارى .. قبل ان نبدأ الاذاعة نحب ان ننبهكم إلى ان أديباً شرقياً كبيراً سوف يحدثكم غدا فى الساعة الثامنة حديثا خطيرا يحوى أسراراً رهيبة عن مطرب مصر محمد عبد الوهاب .

ثم خرج إلى عبد الوهاب فاذا به يرى مطرب الملوك والأمراء وقد شحب لونه وارتعدت فرائصه !!

وسأله عن أمره فلم يجب !

وأخيراً طلب عبد الوهاب استدعاء أحد الأطباء ...

وهنا أشفق وهيب على عبد الوهاب وأفهمه حقيقة المسألة .

ويقال ان نبض عبد الوهاب لم يعد إلى سيره الطبيعى إلا بعد يومين من تاريخ هذا المقلب !!

يا خيبتى !

أصبح عدد الخناقات بين السيدة نجمة ابراهيم



وزوجها الاستاذ عبد الحميد حمدى ملقن الفرقة .. أصبح عدد هذه الخناقات أكثر من عدد العقوبات التى وقعتها الفرقة على السيدة أمينة نور الدين منذ التحاقها بها إلى الآن .

وآخر هذه الخناقات، وقعت فى الاسبوع الماضى وانفصل الزوجان وانقطعت العلاقات بينهما بهدوء دون ان يخبرا أحداً بذلك فيتسبب لهما فى صلح جديد .

ومنذ يومين ذهب أحد أصدقاء الزوجين إلى الفرقة ، ودخل على نجمة ابراهيم فى غرفتها فرآها جالسة تبكى وتقول :

ياخيبتى ... ياميلة بختى ..

وسألها عن سر خيبتها وميلة بختها فقالت إنها تقوم بتمرينات منفردة لدورها الجديد !

وتركها وذهب إلى عبد الحميد حمدى فى غرفته فاذا به يراه جالساً يبكى ويقول : يا خيبتى يا خيبتى .

ولم يسأله طبعا عن الخيبة لأنه كان فى حجرتها منذ لحظة

واستطاع الصديق أن يصلح ذات البين بين الزوجين وان يعيد المياه إلى مواسيرها من جديد !

فرانكو آراب !

ألف الأستاذ جورج أبيض فرقة سوف تمثل معه باللغة الفرنسية رواية أوديب ، ولويس الحادى عشر ، والمتحذلقات « اسمها كده ! » ودونيز وفى سبيل الوطن

وأهم أفراد فرقة جورج أبيض هو فتوح نشاطى الذى سوف يقوم بمهمة الاخراج وبتمثيل بعض الادوار، ومدام ستلا فلوريا وقد كانت تعمل مع الاستاذ جورج أبيض فى الزمان الغابر

نرجو التنويه

جاءتنا دعوة لحضور حفلة الذكرى الثالثة للمرحوم الموسيقار داود حسنى وكان مفروضا ان تقام فى يوم الاثنين الماضى .

وقد كتب على تذكرة الدعوة هذه الجملة : (نرجو التنويه)

ولهذا نرى ان ننوه عن الحفلة المذكورة فنقول إن اللجنة التى تألفت لاحياء ذكرى الموسيقار داود حسنى لم يكن لديها علم بأن



(الدكتور) : إزاى يا معلم كل ما يسألك عنى حد تقول له ده عزل ؟!

(الجزار) : واشمعنى انت كل ماتعالج واحد تقول له ماتاكلش لحمة ؟!

إقامة حفلة فى دار الاوبرا تحتاج إلى أخذ ورد بين المشرفين على الحفلة ووزارة المعارف.

ولهذا فقد طبعت اللجنة التذاكر وحددت موعدها فى دار الأوبرا دون ان تأخذ رأى ادارة الاوبرا فى شىء !!

وجاء اليوم المحدد ، وذهبت اللجنة بكامل هيئتها إلى دار الاوبرا لعمل الاستعدادات وطبعا ابلغهم بعض موظفى الاوبرا ان المسألة تحتاج إلى اجراءات طويلة ، وقد انتهت هذه الاجراءات بأن تحدد يوم ١٤ ينـاير لاقامة هذه الحفلة بدلا من يوم الاثنين المـاضى الذى كانت حددته اللجنة ، ولذا لزم التنويه كما طلبوا منا مع تذكرة الدعوة !!!

صلاح الدين الايوبى

شرع استوديو لاما فى اخراج الفيلم التاريخى الكبير « صلاح الدين الايوبى » وهذا الفيلم يعد فوق العادة لأنه أولا فيلم تاريخى له شهرة واسعة فى عالم الأدب والتاريخ ثانيا : لأنه يعالج حيـاة بطل اسلامى ملأ ذكره الآفاق — ثالثا : لأنه موضوع فوق ما فيه من الغرام العنيف يعد حربيـا من الطراز الاول حيث تظهر فيه شهامة العرب وبسالتهم ويحتاج إلى آلاف من الممثلين فاذا كانت كل هذه الصفات مجتمعة فى فيلم واحد فلا شك فى أن اخراجه يعد مجازفة كبيرة

ولكن هذا لم يكن مستبعدا على مخرجنا النشيط الاستاذ ابراهيم لاما بعد ما كان من نجاح فيلم الموسم المـاضى قيس وليلى

الدكتور مصطفى الكردانى

عاد حضرة الدكتور مصطفى الكردانى الجراح فى مستشفى الاسكندرية الأميرى فتسلم اعمـاله بعد ان انتهت مدة انتدابه بمستشفى قصر العينى فاستقبل بحفاوة كبيرة من حضرات زملائه الاطباء . كما استأنف حضرته العمل بعيادته الخاصة بشارع سعيد الأول فنهنئه .

قصة الأسبوع
الخائن الأول
بقلم الأستاذ يوسف جوهر

لكل موظف صغير قائمة من الأماني الذهبية ؛ فى السطر الأول منها ذلك الحلم الحلو . . . أن يغدو رئيساً . فلا يعود يضطرب فى كرسيه كلما دق الجرس من الحجرة الكبيرة المجاورة يدعوه الى « عرض الأوراق » . أو الى الاستماع لبعض الأوامر التى تكون على الأغلب تافهة ؛ وسخيفة !

لذلك كان سرورى كبيراً عندما نقلت من الديوان العام فى القاهرة — حيث يعتبر موظف الدرجة السادسة « شيئاً » فى بئر السلم — الى إحدى مدن الوجه البحرى لأتولى رئاسة ، مكتب التسجيل التجارى .

قصدت إلى عملى الجديد ، ذات صباح ، ولأول مرة ، مزهواً منتعشاً .. ولم أكن إلى ذلك اليوم قد اعتدت التدخين ، لكنى حرصت أن ألقى فى ركن فى « بيبة » أنيقة ، وقد خطر لى أن ذلك أجدر بكبار الموظفين الذين سيقبلون إلى مكتبى للتحية ، والانحناء ، والتهنئة بسلامة الوصول . . . ولم أنس أيضا أن أملأ قلمى بالحبر الأحمر لتأشير على الأوراق التى « ستعرض » على ..

كما لم أنس أن أضع على وجهى قناعا من الصرامة والصلف .. فانى سأجد من غير شك بين مرؤوسى بعض ذوى الأسنان الصفراء والزرقاء الذين سوف يلاحقوننى بالمقالب إن لم ألق فى روعهم من أول الأمر أنى من أرباب الدهاء ...

وهكذا دخلت مكتبى لأول مرة . . أعنى أننا « دخلنا » إذا حسبنا حساب تلك الأشياء التى كنت أعتمد عليها الى حد كبير : البيبة ؛ والقلم الاحمر ، وكتلة الغطرسة المخيمة فى قسمات وجهى .

واسترحت فى كرسى الرياسة الوثير .. ولم أكد أستقر حتى دخل « إمام افندى » أكبر الموظفين سنا ومقاما فمددت له نصف أصابعى بالتحية وأنا أتكلف النهوض من جلستى تكلفا . . وكم دهشت وذعرت حين حاول إمام افندى أن يقبل يد « حضرة الريس » الذى لم يتجاوز الثامنة والعشرين !!..

وجلس إمام افندى على حافة المقعد تأدبا واحتشاما . وأدركت من حركة أعضائه التى تجمعت فى أضيق حيز كما يتجمع جسد الرجل المغرور انه من ذوى القدرة على الانكماش والتمدد حسب الطلب . . وأن هذا الذى يتضاءل فى « حضرتى » تواضعا لا يكاد يصل إلى مكتبه حتى ينتفخ ويقول للموظفين الذين يجلسون معه فى نفس الحجرة : « دخلت رميت الورقتين لواد الريس .. والله عال يازمن .. جايبين عيال تعرض عليهم شغل الحكومة ! »

ورغم أن الفضة كانت متناثرة بكثرة فى أنحاء رأس إمام افندى لكنها كانت فضة من النوع الواطى ، الذى لا يوحى بقليل ولا بكثير من الاحترام .. فقد بدأ يعطينى فكرة عن الموظفين الذين ينظرون الأمر بالمقلوب .. وكانت كلماته ناعمة ومسمومة .. إن حسانين افندى رجل يتعاطى المكيفات المحرمة . وجرجس افندى يقرض اخوانه بالفائدة الربوية . ولا تكاد تدخل للمكتب سيدة حتى يحوم حولها حليم افندى كالذبابة . أما « بركات افندى » سكرتيرك فجدع ايده خفيفة .. إنه يقبل الرشوة .. » وهو اللى ودى مخلوف افندى الريس السابق فى داهية » ! .

وختم إمام افندى نصائحه برجاء حار فى أن آخذ حذرى من بيومى افندى ، لأن هذا المخلوق شديد الولع ... بالدس !!

وخرج إمام افندى وهو يعتقد أنه نجح فى اقناعى بأنه أفضل وأنبل من سيدنا جبريل ...

ولما دخل « الباشون » ليسلموا على ، كنت مشوقا أن أرى على الأخص « بركات افندى » سكرتيرى لأنه الشخص المفروض فيه أنه « راح يوديني فى داهية » ويقبل الرشوة باسمى .

وسرعان ماوجدت أنى لست بحاجة الى من يعرفنى ببركات افندى ، لأنى كنت أعرفه !..

***

وبينما كان بركات افندى يتراجع من الغرفة كانت ذاكرتى تتراجع الى الوراء ... الى أربعة عشر عاما مضت .. إذ كنا فى مستهل دراستنا الثانوية .. وكان بركات يجلس الى جوارى فى الفصل .

لقد رمقت فى عينيه أنه عرفنى كما عرفته .. وداخله ما داخلنى من الارتباك الذى حمل كلا منا على أن يتجاهل الآخر ...

فأننا كنا افترقنا من أربعة عشر عاما ، متخاصمين .

وبينما أنا أحتسى قهوتى ، وحيدا ، أخذت الذكريات تلهم رأسى .. الذكريات البعيدة .

هل يكون « بركات » حراميا حقا ؟! . إننا تشاجرنا فى الماضى بسبب حادث من حوادث « الفرصة » ارتكبه ضدى .. لقد سرق الفتاة التى كنت أحبها .

***

كنا لكن متجاورين كما نجلس فى الفصل متجاورين .. فربطتنا تلك المحبة التى تتدفق صافية عذبة من قلوب الأطفال . . فطالما تقاسمنا أحزاننا اليسيرة ، وأفراحنا الكبيرة ، ونشترك فى العبث بالمدرسين الضعفاء والاخلال بالنظام حينما تسنح الفرصة

وكانت « الزنزانة » شيئا عاديا بالنسبة لنا ...

كنا نعتبرها أحسن مكان نتبادل فيه لنذهب الى السينما معا ..

وأذكر أنى فى صمت الزنزانة الرهيب الرطب تململت وتنهدت لأول مرة

وسألنى بركات : « مالك ؟ »

أجبته : « انه سر كبير .. هائل ، يمزق قلبى »

قال : « أما تبوح به لصديقك . أتشك فى وفائى »

قلت له « انى يا بركات أحب .. لقد تسلل الهوى الى فؤادى من عينى ... دولت »

وكانت دولت هى فتاة السكان الجدد ، الذين حلوا فى الشقة الثالثة المجاورة .. وكانت فى الثانية عشرة ..

واغرورقت عيناى بالدموع .. وعيناه أيضا ..

كانت السينما قد علمتنا أن الله خلق البنات لنحبهن . لم لا ؟! .. ألسنا فى الرابعة عشرة .. ان دولت صغيرة .. ويجب أن يكون لها رجل يحميها .. وقد قررت أن أكون هذا الرجل ..

وفى الزنزانة أخذنا نتشاور فى طريقة أكسب بها قلب الفاتنة . ان لدينا رواية غرامية شائقة ، حافلة بالمغامرات ، مترجمة عن الفرنسية .. ودولت ستجىء لزيارتنا مع أمها .. فهل أهديها هذه الرواية بعد أن أضع خطا على العبارات التى تشرح حالى ! ..

قال بركات : « كلا .. الأحسن أن تزعم لها أنك مؤلف روائى كبير .. تحتفظ بالرواية .. وتنقل منها فصلا .. وتقرؤه عليها .. فتشغف .. وتتردد عليك لتسمع البقية .. ويتصاعد اعجابها بك فى كل مرة .. وتستطيع أن تقبلها ، وتمشط بأصابعك شعرها الجميل » !

وكان رأيا رائعا ...

وكانت النتيجة مدهشة ... فقد اتفقت أم دولت مع أمى على أن أعطيها دروسا فى الحساب .. وهو العلم الذى كنت أحصل فيه فى المدرسة على صفر كبير .

وكنا ندع الحساب الى الأدب ... فأقرأ عليها ما جادت به « قريحتى » .. وكثيراً ما كنا ندع الأدب أيضا الى قلة الأدب .. فأغتصب منها بضع قبلات أزعم لها أنها السهاد الذى لا بد منه ليصير خيالى خصبا

لكن سعادتى لم تطل .

لقد صارت دولت تصغى لى ما أتلوه عليها بكل فتور .. مع أننا كنا وصلنا الى الجزء الشائق المثير .

ولم يلبث الفتور أن انقلب الى .. برود

وكلما كنت أنبهها الى سر البلاغة فى أحد « تعابيرى » أو الى روعة المفاجأة كانت تهز رأسها وتقول بصوت فيه رائحة التهكم : « أيوه ياسيدى . معلوم عارفه » .

وفى تلك الليلة حاولت أن أقبلها فأبت وتفرت .

وفى الصباح التالى فتحت لدى ذهابى الى المدرسة درجى الذى أودع فيه الرواية لأنقل ما تيسر .. لكنها لم تكن هناك .. وسألت بركات فدلنى على مكانها .

يالها من ورطة . ماذا سأقول لدولت . وبماذا سأعلل نضوب نهر البلاغة فجأة ؟!.

ماتمنيت قط أن تتخلف عن الموعد مثلما تمنيت ذلك اليوم . لكنها جاءت

قالت : « حسنا .. إن جوادك عبر النهر أمس سابحا . وطاردت غريمك الى الغابة . وقيدته بالحبال . فماذا حدث بعد ذلك ؟ . »

قلت : « كنت أمس متعبا ولم أتمكن من الكتابة »

ثارت فى عينيها فجأة عاصفة من الاحتقار ، وقالت وهى تهب واقفة : « آه .. يادون » !

وتركتنى للحيرة .

هل فطنت الى أن الرواية مترجمة . وانى خدعتها . يالها من صدفة مرة فان النسخة قديمة وغير شائعة ! تحاملت على نفسى ، ودققت باب شقة بركات .

قال لى وهو يرى اضطرابى : « مالك » !. »

قلت : « انى انسان محطم . هيا نخرج . أريد أن ادفن همومى فى كأس من الخمر . »

وطاوعنى . ومضينا نبحث عن حانة منزوية . فقد كنا مانزال نرتدى البنطلونات القصيرة . وكنا نخشى العيون

فى تلك الليلة شربت نبيذا بكل ثروتى . بالقروش الخمسة التى كنت ادخرها

وقال لى بركات ان « اخلاقه » لاتسمح له بمعاقرة الخمر . وقصر همه على مواساتى والتهام المزة .

وبعد أن مسح فمه اهاب بى : « دعنا من البكاء على الماضى . فلنفكر فى طريقة أخرى تنقذ بها الموقف . »

واسفرت المناقشة عن اقتراح براق . يجب أن أبدو فى عينى دولت بطلا من جديد . والوسيلة الى ذلك أن أتحرش ببركات عند عودتنا من المدرسة أثناء اطلالها من النافذة . فأضربه .. أكيل له اللكمات . ويلوذ بالفرار . وتعرف الفاتنة أنى ابن جلا .. »

ما انبل صديق . وما اجلها من خدمة ومن تضحية . فان بركات مشهود له بالقوة والتفوق فى كل خناقة تنشب فى الحى !

وعدنا متأخرين .. وقد احسن بركات صنعا بامتناعه عن العراك . وكان له فضل توصيل الطفل الثمل الى البيت .

ولم تحتمل معدتى النبيذ الرخيص . وقصدت الى الحوض . وتنبهت والدتى فكانت علقة حقيقية تعرفت فيها الى التشبث والمقشة *

وفى اليوم التالى . عند انصرافنا من المدرسة رأينا دولت تطل . فاعطانى صديق الاشارة لأبدأ الهجوم عليه

وبدأنا المشادة . واذا بالتعس لايتساهل كما وعد . ويكيل لى لكمات عنيفة لم اصمد لها ، فتدحرجت الى الأرض ، ثم نهضت ولذت بالفرار مشيعا بتهليل الصبية .

* * *

اذن فقد مكر بى الخبيث . وكانت خدعة قصد بها الى الحط من مقامى

وانجلت لى الحقيقة . يالى من أبله . كيف لم اتبين من أول الأمر أن الجار الصديق هو الذى سرق الرواية .

وكانت علقة ثالثة حين علمت أمى انى اشاغب زملائى فى الطريق

وسمعت دولت تقول لاحدى صاحباتها من النافذة الى النافذة : « يتفندل . دائما باحتقره . دا أكل ٣ علق فى ٢٤ ساعة »

وفهمت أن الاشارة الى الغائب تخصنى

وملأت المذلة قلبى . كم كان ذلك مرا واليما . كان بركات هو الخائن الأول الذى لقيته فى حياتى .

ووضح الجفاء . لقد رأيت دولت تتردد على شقته لتأخذ دروسا فى الحساب

وكانت الزنزانة تجمعنا احيانا . لكن بركات لم يجرؤ أن يرفع بصره نحوى أو يكلمنى . ولم تكن تقرب بيننا هذه المحنة المشتركة .

وكنت ألاحظ أنه يريد الصلح لكننى لم اهضم ذلك لأنى كنت أريد القتال . وكنت ابحث دائما فى المطبخ عن سكين ماضية لأطعن بها « الخائن » فى نفس المكان الذى اهاننى فيه وعلى مشهد من دولت .

لكن الله كان رحيما . لم تكن لدينا سكين تفى بالغرض . وكنت متلسا فآثرت أن اتريث حتى يمر الرجل الذى ينادى قائلا « تسن السكين »

وأثناء هذا الانتظار نقل والد غريمى الى الاقاليم . ومضى معه . وانقطعت اخباره عنى كل هذا الزمن .

* * *

وبعد كل هذه الاعوام يدخل « بركات » الى مكتبى سكرتيرا لى ! . حقا ان القدر شبح ماكر مولع بالسخرية

تنبهت لنفسى واذا بى اسمع صدى قهقهة فى غرفة السكرتيرة . هل كان بركات يقص عليهم تلك القصة القديمة ويقسم أنه « رفع » رئيسهم المبجل علقة ساخنة ! .

ألهبنى هذا التخيل سخطا . وقلت لنفسى ما أطيب الانتقام . ودققت الجرس . فى طلب بركات افندى .

هل كنت واهما . لعله لم يسخر منى أنا . . فانه ممتقع . وقد زرر الجاكتة . وعدل الطربوش

بدا لى أنه ممتثل لحكم القضاء الذى (جمعنا) . وأنه يتوقع انى سأنكل به .

وامتلأ قلبى فجأة بشفقة لاحد لها . إن تهيبه ذاك انتقام كاف .

انفرجت اساريرى المتجهمة عن ضحكة مرحة قلت له : (أما تزال تذكر . يابركات افندى)

قال : لم أنس قط أنى كنت نذلا صغيرا . وقد لامنى ضميرى ، فيما بعد . وقد سعيت مرارا عامدا لاشاركك الزنزانة . حتى تتهيأ لى الفرصة لأطلب صفحك . لكنك صددتنى . لم تكن على استعداد لأن تغفر

واعترف لى التعس . لقد كان يذوب شوقا الى أن يلمس شعرها . وأنا السبب فقد كنت اتفنن أمامه فى وصف نعومته . وأحدثه طويلا عن حلاوة قبلاتها

وهذا مادفعه الى أن يزعم لها أن الرواية التى كنت اتلوها عليها من تأليفه هو . وانه (بغششنى) .

ولكى يقيم الدليل على ذلك كان يسبقنى فى النقل . ويسمعها الفصل الذى اسمعها اياه بعد ذلك بأيام . وذات مرة اخطرها أنه سيمتنع عن (تغشيشى) وذهب فسرق الرواية من درجى . فلما وجدتنى (ماخيا) فى اليوم التالى استوثقت أن بركات هو مصدر الوحى وصرخت فى وجهى : (بادون .)

* * *

وقد وقع فى شر اعماله . فان دولت نبذته وأحبت أخاه الاكبر لأنه كان يملك دراجة وآلة تصوير . إن المرأة . هى المرأة . دائما تستدرجهن الاشياء البراقة .

وصفحت عنه

والمؤسف أن بركات افندى رفع الكلفة . وصار يدخل على وهو يزحلق طربوشه الى الوراء . واقتدى به زملاؤه وعلى رأسهم أمام افندى .

كما ضيع على بركات حبى الاول ضيع على فرصتى الأولى فى أن اغدو رئيسا مهيبا يرتعش موظفوه وهم يعرضون عليه الاوراق . واصبحت شهرتى بينهم انى هلهولى . . وكرودية . .

وصار البساط .. أحمدى !!

يوسف جوهر
المحامى

اعلانات قضائية

فى يوم ٦ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى مزار

ويوم ١١ منه بسوق بنى مزار

سيباع دكك خشب وكراسى وخلافه وزراعة برتقال الميلن بمحضر الحجز

ملك عثمان افندى العباسى وفاء لمبلغ ٣ج و٦٦٠م نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنيه ٤٢٩٩ن سنة ٤٠

كطلب محمود افندى زهوى وشركاه التاجر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٧

فى يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع ترب المناصره ١٩ن بمصر

سيباع صفيحتين سلى بلدى وأشياء اخرى مبينه بمحضر الحجز

ملك محمد حبيب نفاذا الحكم ٢٠٨٣ن سنة ٤٠ مدنى للموسكى وفاء لمبلغ ٤ج و٨٨٧م

كطلب الخواجا مارديك ماردينان التاجر بشارع بين الصورين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٦

فى يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية الجوازره وزمامها مركز طنطا والايام التاليه له سيباع الزراعة الموضحه بمحضر الحجز

ملك عرابى موسى احمد من الناحية

نفاذا لحكم محكمة طنطا الاهليه فى القضيه المدنيه ٣٥٤٥ن سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ

كطلب الخواجه رياض واصف فرج التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٥

فى يوم الاحد ١٩ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية الرويب مركز جرجا سيباع ٣ بقرات حمر ملك أمين محمد القاضى من الناحية نفاذا لحكم محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ٥٣٩٧ن سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٦٩٩ قرش صاغ كطلب الخواجا تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٠

فى يوم الاحد ١٩ يناير سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة راجى تبع قانوس فيوم وان لم يتم يكون يوم ٢٠ منه بسوق طامية فيوم

كطلب فايز جرجس من عزبة الزجون بمصر

نفاذا لحكم محكمة سنورس الاهلية ٢٢٧٢ن سنة ٩٣٨ وفاء لسداد مبلغ ٩٤٨ قرش صاغ

سيباع محراث خشب ومنقولات منزلية ملك بكرى محمد العبودى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣

آخر ساعة المصورة



هدية السنة الجديدة ؟

(الدكتور ماهر باشا) : مش كفايه أربعة . . . ياالعشرة كراسي . . . يا بلاش !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٢٨ الأحد ٥ يناير سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مخالفة أوامر السهر ؟

(دامت جلسة مجلس النواب فى يوم الأربعاء الأسبق إلى ما بعد منتصف الليل)

(—) : أنا يا افندم جبت لك رئيس مجلس النواب لأنه خالف تعليمات الحاكم العسكرى بوجوب التشطيب فى نصف الليل



ان الدعك الخشن مهما كان نوعه فهو يخدش السطح الناعم ، لانه انما يجرش الوساخة ليزيلها . وهذه الخدوش هي وكور للقاذورات! اما فيم فمفعوله مزدوج لانه يذيب القذارة اولا ثم يبعدها عن السطح حتى تزول عند مسحه بقطعة من القماش . ان فيم يحفظ الحمامات والمناطس والانية المصنوعة بالمينا والمدهونة والمسخنات والافران — وفي الحقيقة كل شيء لامع يحفظه فيم لامعا براقا دون أن يترك في سطحه اثرا للخدوش . وتذكري أن فيم اسرع واكمل في التنظيف من المساحيق العادية الخشنة وهو لا يجرح ولا يخدش مطلقا

ڤيم

ينظف بلطف لا يخدش ابدا وتنظيف أعمق

الموقف السيـــاسي والحربى

أغلق مسرح السياسة المصرية أبوابه بعد ان انتهى من تمثيل رواية « الرد على خطاب العرش » وهى الرواية التى قوبل الفصل الأخير منهـا بالتصفيق من جماهير المتفرجين ... وذهب الممثلون يستريحون من عناء التمثيل وراحوا يستعدون للرواية الجديدة التى لم يعلن عن اسمها بعد .

ولقد نجح حسين سرى باشا فى تمثيل دوره البرلمانى خير تمثيل ، بعد ان كان الكل يشكون فى ان طبيعة سرى باشا لا يلائمها على الاطلاق هـذا الدور الصعب المراس . ولم ينجح الدكتور احمد ماهر باشا فى تمثيل دور « زعيم المعارضـة » فقد كان الدور طويلا ومملا ، وكان مكياجه « الحربى » تنقصه بعض الدقة خصوصا وان الدكتور ماهر بلا منازع هو الزعيم البرلمانى الوحيد الذى يجيـد المناورات البرلمانية والمقاطعات والقاء القنـابل فى أوقات السلام ، واعلان السلام فى أوقات الحرب والقتـال ، ولكن لأول مرة فى تاريخ احمد ماهر كبرلمـانى عظيم — خرج من المعركة بين صفير المتفرجين الذين ملوا خطبـة طولها سبع ساعات ...

وإذا كان المتفرجون لم يروا ما يدور وراء الستار ، فاننـا نحب ان ننصف قوما قاموا بدور هائل فى الرواية وهم الوفديون ، فهؤلاء وقفوا صفا واحدا وراء حسين سرى باشا يدفعون عنه الهجمات و « يبوظون » مناورات الدكتور ماهر باشا وكأن الوزارة القـائمة فى الحكم هى وزارة مصطفى النحاس .



« الق مستر روزفلت خطبة حماسية فى الأسبوع الماضى »
(المصرى افندى) : اطلع من دول ... انت اللى لازم كتبت خطبة روزفلت

ونحن الذين طالمـا عبنا على الوفديين انهم رفضوا مصافحة كل يد امتدت إليهم نحب ان نسجل للوفد هذا الموقف ، ولا نريد ان نسبق الحوادث لنقول ان التحالف بين الوفديين والدستوريين قادم لا ريب فيـه ، وان منطق الحوادث يؤكد ان ما نراه اليوم حلما جميـلا سيكون فى المستقبل حقيقة واقعة ، وليس من الصعب الوصول إلى حل طيب يرضى الوفد ويرضى الدستوريين أيضا ، وما دامت السيـاسة الخارجية واحدة فلماذا لا يكون الحزبان وحدة امام الحوادث المقبلة .

الموقف الحربى

أما الموقف الحربى فلا جديد فيه إلا أن الحرب تطورت ولم تعد حرب مواقع وحصون وانما حرب وقت، فهتلر يريد أن ينهى الحرب سريعاً وانجلترا تريد أن تطيلها ، وليس من مصلحة هتلر أن يترك انجلترا تتسلح فكل يوم يمضى تقوى انجلترا ويضعف هتلر، ولهذا لا نشك فى أن هتـلر سيجازف مجازفتـه الأخيرة فى هذا الشهر ، أو الشهر الذى يليه ، وإذا كان هتلر صـادقا فى ادعائه فان محاولته القادمة ستكون فى انجلترا نفسها ، أى أنه سيحاول أن يغزوها مرة اخرى ، وأنه يعد العدة لهـذا الغزو ، ولكن بعض المراقبين العسكريين يعتقدون أن هتلر يرغب فى أن يهوش العالم ، وان مجازفته القادمة ستكون فى الشرق ، وأنه يتخيل أن فى وسعه أن يقفل البحر الأبيض المتوسط فيمر فى اسبانيا وفى تركيا فى وقت واحد ، ومع ذلك فهناك فريق — نحن منه — نعتقد أن هتلر يبدأ خطواته دائما بما يسميه حرب الأعصاب فهذه الاشاعات التى يطلقها عن « انذار لفرنسـا » وعن

« هجوم على تركيا » وعن « اعلان الحرب على امريكا » و « المرور فى افريقيا » كل هذه اشاعات تتقدم عادة خطوة جديدة لهتلر ، والراجح فى الدوائر العليمة ان هتلر يرغب فى ان يعمل مستقلا وقيل انه أبلغ موسولينى انه مستعد لصد هجوم اليونان وهجوم الانجليز بشرط أن يتولى وحده هذه المهمة أى أن يسحب موسولينى الجيش الايطالى من هذه الميادين ويترك الميدان لجيوش النازى وحدها ، ولكن يظهر ان موسولينى لا يزال «يقاوح» بأنه يستطيع وحده قهر الانجليز فى ليبيا ورد اليونان فى ألبانيا ، ولهذا فسيترك هتلر صديقه السنيور موسولينى يغرق فى بحر الادعاء والكبرياء .

غزو انجلترا

ويعتقد الكثيرون ان غزو هتلر للجزر البريطانية أصبح من المستحيلات ، وان انجلترا ستكون الصخرة التى يحطم هتلر عليها رأسه ، والطريق الوحيد لغزو انجلترا هو ضرب حصار بحرى عليها ، ولكن لكى يستطيع هتلر ان يفرض هذا الحصار يجب عليه أولا ان يكون له اسطول قوى ولقد حاول هتلر ان يضع يده على الاسطول الفرنسى ففشل ، وفشل كذلك فى اخراج الاسطول الايطالى السجين الآن فى البحر الأبيض المتوسط وفشل ثالثا فى حرب الغواصات ولكن الأنباء الوثيقة تؤكد ان الغواصات لا تستطيع ان تقوم بالحصر المطلوب إلا اذا زاد عددها عشر مرات ، ويلزم هتلر عشر سنوات أخرى ليصل بعدد غواصاته الى احكام الحصار البحرى على انجلترا ، وفى خلال هذه السنوات العشر ستقوى انجلترا حربيا ، وستزداد قطع أسطولها ، وسيتضاعف عدد طائريها وطائراتها ومجموع الانتاج فى بريطانيا والولايات المتحدة يزيد بطبيعة الحال على ما تستطيع أن تنتجه ايطاليا وألمانيا . . ولهذا فهتلر لا يحارب اليوم بريطانيا ولكنه يحارب الوقت ، فكل يوم يوفره من الحرب يوفر به « موقعة »

وكاتب هذه السطور متشائم دائما ولكنه لأول مرة يستطيع أن يقول انه قد بدأ يتفاءل ، وان نجم الديمقراطية سيشرق من جديد . . .

مصطفى أمين



(المصرى افندى) : اوع تكون فى الرواية بتاعتك حاجة على بعض زعمائنا ! . . .



« كلما خلت دائرة فى مجلس النواب انتخب فيها أحد الوفديين »

(الدكتور) : كل واحد فيكم ياخد باله من صحته كويس . . . احسن يظهر ان من هنا ورايح الانتخابات راح تكون حرة !

أخبار صغيرة

سبعة ونص !

عندما أخذ الرأى فى مجلس الشيوخ على سياسة الحكومة أم سياسة الدكتور ماهر باشا، اكتفى رئيس الشيوخ بأخذ الأصوات بالقيام والقعود . . .

واحصى رئيس الشيوخ الأعضاء المعارضين فوجدهم سبعة .

ولكن الشيخ عباس الجمل صاح : لا .. ثمانية !

وصاح الشيوخ الوفديون : لا . . . سبعة بس !

وأصر السعديون على أنهم ثمانية وسبعة ... لا ثمانية . . . لا سبعة . . . لا ثمانية . وهنا قال معالى عبد الجليل بك أبو سمرة وزير الشئون الاجتماعية :

— طيب ماتزعلوش .. نعملها سبعة ونص !

وصفق النواب الوفديون للنكتة لأنها شبهت السعديين بحزب السبعة ونصف المعروف !

البنداري باشا

صدر أمر ملكى باحالة سعادة كامل البندارى باشا وزير مصر فى بلجيكا ولوكسمبرج الى الاستيداع . . . ويطيب لنا فى هذه المناسبة أن نذكر شيئاً من التاريخ، فقد كان سعادته مرشحاً لهذا الاستيداع من زمان طويل ، أى منذ وزارة على ماهر باشا

ورأى بعض الذين يعرفون العلاقات « غير الودية » بين البندارى باشا وعلى ماهر باشا ان يقترحوا احالته إلى المعاش ، ولكن على ماهر باشا ، وكان وزير الخارجية رفض الموافقة على هذا الاقتراح

فالذين يقولون ان لعلى ماهر باشا يدا فى احالة البندارى باشا إلى الاستيداع يخطئون

فوائد الانقلاب

قال أحد الوزرا لبعض أصدقائه ان الرجل الوحيد الذى استفاد من « الانقلاب الدستورى » الذى وقع فى عام ١٩٣٧ هو الاستاذ يوسف الجندى فقد أظهرت الظروف والأيام كفاءته الممتازة التى كان يجهلها الجميع والتى لولا ظروف الانقلاب لبقيت مدفونة فى الأدراج .

عيش المنوفية !

قال لنا أحد أخصاء معالى حلمى عيسى باشا وزير العدل ان معاليه لم يشتر منذ حضوره إلى مصر رغيف عيش واحد ولا يرجع هذا إلى النظام الخاص الذى يتبعه معاليه فى طعامه بل ان العيش يصله كل صباح من عزبته باشمون .

والمنتظر ان يثير عبد المجيد الرمالى بك هذا الموضوع فى جلسة مجلس النواب القادمة !



خروف العيد !..

(المعلم هتلر الجزار) : اظن الدور جه على الخروف ده !!



راحوا فين ؟..

(عدد النواب السعديين فى مجلس النواب ٨٦ وعدد السعديين الذين اقترعوا ضد الوزارة ٥٨)

(الدكتور ماهر باشا) : الباق راحوا فين ؟... دور ياجدع انت وهوه التمانية وعشرين نائب بتوعنا اللى فاضلين راحوا فين ؟!

بحث دستورى

اتفق سعادة محمد محمود خليل بك والدكتور ماهر باشا على تقليد دستورى جديد ، وهو أنه إذا عقد أحد المجلسين جلسة سرية جاز لرئيس المجلس الآخر حضور الجلسة السرية، وفعلا حضر رئيس الشيوخ كل جلسات مجلس النواب السرية ، وحضر رئيس النواب بعض هذه الجلسات التى عقدها مجلس الشيوخ .

وكانت المسألة مسألة اتفاق شخصى بين الرئيسين فى أول الأمر، واذا بها تنقلب الى حكاية جد وبحث دستورى عميق يريد أعضاء البرلمان اثارته وهو أن يسمح لأعضاء كل من المجلسين حضور الجلسة السرية التى يعقدها المجلس الآخر لأن البحث الذى يدور فى أحد المجلسين هو فى الواقع مكمل لبحث المجلس الآخر .

ماوراء الستار

أغلبية أم لا ...

جلس النائب المحترم على بك المنزلاوى فى نادى محمد على يقول إن الوزارة لم تنل أغلبية فى مجلس النواب لأنها نالت ١٢٢ صوتا بينما الأغلبية المطلقة للمجلس هى ١٣٢ لأن عدد النواب فى الوقت الحاضر ٢٦٣ نظراً لخلو دائرتين ، وأضاف المنزلاوى بك أن الدستور صريح فى أن الوزارة يجب أن تحصل على الأغلبية المطلقة لا أغلبية الحاضرين .

وسمع عبد العزيز باشا فهمى هذا الكلام فألقى طربوشه فى الأرض وقال :

— كلام فارغ ! أنا اللى عملت الدستور. وهو صريح أن الاغلبية المقصودة فى الدستور هى اغلبية الحاضرين فى جلسة قانونية ... تصور يامنزلاوى بك لو كان فى الجلسة ١٣٢ عضواً واعطى منهم ١٣١ ثقة بالوزارة وقرر عضو واحد عدم الثقة هل معنى هذا أن تستقيل الوزارة ... ده كلام فارغ !

العدد فى الليمون !

السعديون اليوم فى حالة دهشة فان عددهم الرسمى فى سجلات مجلس النواب ٨٦ نائباً ، ولكن الذين قرروا عدم الثقة بالوزارة هم ٦٨ فقط لاغير . . . وياليت المصيبة وقفت عند هذا الحد فقد ظهر أن بين هؤلاء عشرة نواب من غير السعديين وهم مع حفظ الالقاب:

من الاتحاديين الشعبيين : عبد الرحمن البيلى واحمد رشدى

ومن الدستوريين سابقاً : شفيق جبر



سرى باشا ينتقم لمينكماس

(حسين سرى باشا) : السفير الطليانى صحاك بعد نصف الليل وانا صحيت السفير البريطانى بعد نصف الليل !

ومن الوطنيين : حسين محمود سعيد

ومن المستقلين : عباس محمود العقاد وعبد الملك حمزة وعبد العزيز رضوان وعلى المنزلاوى واحمد مختار والشيخ عبد اللطيف دراز .

فكان عدد السعديين الذين صوتوا ضد الوزارة هم ٥٨ نائبا فقط لاغير ، وبعملية طرح بسيطة تجد أنه يبقى من المئة وثمانين سعديا ثمانية وعشرون فأين ذهبوا ؟!

الذى نعرفه أن ليس بين الذين صوتوا بالثقة للوزارة نائب سعدى واحد . . .

واخيرا ظهر أن ثمانية وعشرين من السعديين « مخمنكين » أو على الأصح تبدو عليهم اعراض « وزارية »!

دهشة !...

الذين حضروا عملية الاقتراع على الثقة بالوزارة فى مجلس النواب يقولون ان رئيس الوزراء لم تبد عليه أى دهشة وهو يسمع النواب السعديين يقولون « عدم ثقة » ، ولكنه دهش وارتسمت على وجهه كل علامات الاستغراب عند ما سمع النائب المحترم الاستاذ محمد عبد الملك حمزه بك يقول بالصوت المليان « عدم ثقة » !

ويقول الوزراء ان رئيس الوزراء دهش لأن عبد الملك حمزه بك كان قد ذهب إلى حسين سرى باشا وقال له ان بيان الحكومة مدهش وحال وكويس .. فكيف يعطى عدم ثقة على مثل هذا البيان .

ويقول أصدقاء عبد الملك حمزة بك انه كان حمامة السلام بين الحزبين ، وكان يرغب فى ان تكون الثقة اجماعية من الدستوريين والسعديين ولهذا طالب بتأجيل عملية الاقتراع ولو عشر دقائق للتوفيق فرفضت الحكومة ولهذا اقترع عبد الملك حمزة بك ضدها .

واحدة بواحدة !

قابل أحد النواب السعديين الأستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية وقال له :

— ازاى تأيدوا وزارة حسين سرى !

فقال زعيم المعارضة الوفدية : إحنا أيدنا وزارة واحدة .. انما انتم أيدتم محمد محمود وعلى ماهر وحسن صبرى وحسين سرى !

وتشبث الاستاذ عبد الحميد عبد الحق بأن الوفد هو الحزب المعارض الوحيد فى مجلس النواب .

وقال النائب السعدى : ولكن كيف يكون اسمكم « المعارضة » وأنتم قد أيدتم الوزارة وأعطيتموها الثقة !

فقال عبد الحميد : تمام . . . زى ما انتم اسمكم السعديين وضد الوفد اللى عملكم سعديين !



« خطب الدكتور ماهر باشا فى مجلس النواب سبع ساعات »

(الدكتور ماهر باشا) : يا افندم أنا مش لويس فانوس .. النمرة غلط !



[بعد مقلب الثقة !]

(حفني بك محمود) : السعديين بيسألوا مين فينا اللى اسمه حفني محمود !



— قريت قصيدة الشيخ عاشور الصدق الجديدة ؟
— أيوه قريتها فى الاهرام منذ خمسين سنة !



(الدكتور ماهر) : إيه رأيك فى خطبتى
(النقراشي باشا) : عجب !

حول الأسرى اللوبيين
لسانه اسود وتورم من الجوع
إذا لم نمش ضدكم .. ضربونا بالرصاص

حظينا فى الأسبوع الماضى بمقابلة سيدة كريمة ذات مقام كبير فقالت لنا إنها زارت أحد مستشفيات الاسكندرية حيث يعالج عدد كبير من الأسرى اللوبيين ، وهناك رأت مريضا منهم قد تورم لسانه واسود لونه — لون اللسان — فلما سألت عن السبب قال لها الطبيب المعالج إنه الجوع .

وقال لها المريض إن كل الطعام الذى كان يعطى له فى الجيش الايطالى هو رغيف واحد من الخبز الأسمر الجاف . . . وهذا الرغيف الواحد كان يجب أن يكفيه طول اليوم !

***

ووقفت السيدة الكريمة المذكورة أمام سرير مريض آخر وحيته فرد عليها التحية باللغة الايطالية .

وسألته السيدة : ألست عربياً ؟

قال : نعم ومسلم أيضاً ..

قالت : لا أصدقك .. وإلا فلماذا تكلمنى باللغة الايطالية ؟

وأكد لها الأسير المريض انه عربى ومسلم وابتسم ونطق بالشهادتين . ثم سألها بدوره : وانت ؟

قالت : وأنا مثلك مسلمة ..

وابدى الأسير دهشته لأنه كان يظن من شكلها وزيها ولون بشرتها انها أوروبية وآنس إليها وإلى حديثها . وسألته السيدة الكريمة : لماذا إذن وانتم مثلنا مسلمون تحاربون ضدنا وتحاولون دخول بلادنا كغزاة ؟

وهز الأسير رأسه بمرارة ويأس وقال ما معناه : على الرغم منا يا سيدتى . فاننا إذا لم نمش ونطع الأوامر ضربونا بالرصاص .

***

وفى أحد معتقلات الأسرى اللوبيين ، قدم لهم طعام الغداء .. وهنا توقف أحد الأسرى عن تناول طعامه ونادى أحد الحراس وسأله :

— قل لى من فضلك الأكل ده علشان كام يوم ؟

وضحك الحارس وقال ان هذا الطعام هو وجبة الغداء فقط وسوف يقدم مثله فى العشاء .

ولكن الأسير قال ما معناه : انت جندى مثلى ونحن زملاء فحرام عليك ان تضحك منى وتخدعنى حتى آكل هذا الطعام كله وأظل يوما أو يومين من غير طعام .

وعاد الحارس وأكد له من جديد ان لا خوف عليه من أن يتناول هذا الطعام كله لأنه وجبة الغداء فقط ... لا طعام يوم أو يومين !

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير : رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

غارة الوزراء المستقلين على الوزراء الدستوريين

فى مساء السبت الأسبق اتفق الوزراء الدستوريون على الاجتماع فى صباح اليوم التالى وكلفوا زميلهم معالى احمد بك عبدالغفار وزير الزراعة بتحديد الموعد والمكان .

وحدد معالى احمد بك عبدالغفار الموعد فى الساعة الحادية عشرة صباحا واستدعى معاليه سكرتيره الخاص الاستاذ سرى وقال له :

— اتصل بمكاتب الوزراء وأطلب منهم ان يكونوا فى مكتب هيكل باشا فى الساعة الحادية عشرة .

ونفذ السكرتير الخاص أمر الوزير بحذافيره .

ولكن ما كاد الوزراء الدستوريون يبدأون اجتماعهم حتى طلب عليهم معالى حلمى عيسى باشا .

ثم طلب عليهم الدكتور على ابراهيم باشا ثم صليب سامى بك فعبد الحميد بدوى باشا إلى آخر الوزراء المستقلين .. وتلفت الوزراء الدستوريون بعضهم إلى بعض وتساءلوا

— إيه الحكاية ؟



الدنيا تدور

ملك ايطاليا وموسولينى !



موسولينى : لا زلنا مسيطرين على الموقف الحربى ... وكل ما حدث هو أن جيشنا تقدم مائة ميل إلى الوراء والانجليز تأخروا مائة ميل إلى الامام !



(الأب) : لكن انت جايب لهم مدافع وبنادق وطيارات ... ودى حاجات خطرة
(بابا نويل) : ماتخافش . . . ماهى كلها ماركة طليانى !

وقال أحد الوزراء :

— لازم مقلب من حفنى بك محمود !

وكان معالى احمد بك عبد الغفار كما يرى وزيراً مستقلا، يضحك ضحكته الاكتشيه التى تشبه تحية سبع متر جولدوين ماير والتى تبدأ هكذا ... هع ... هع ... هع وتنتهى بـ هاو .. هاو ... هاو !

وأخيرا ظهر ان سكرتير معالى احمد بك عبد الغفار اتصل بجميع الوزراء وطلب منهم الحضور فى مكتب هيكل باشا وهكذا باظ اجتماع حزب الأحرار وعاد معالى احمد بك عبد الغفار إلى مكتبه ونادى سكرتيره وسأله :

— إزاى تجيب الوزراء عند هيكل باشا

— معاليك قلت الوزراء ولم تحدد !

— لا يا سيدى لما أقول الوزراء يعنى قصدى الوزراء الدستوريين ؟

— ولما تقول معاليك الوزراء الدستوريين يبقى قصدك مين !

— يبقى قصدى الوزراء المستقلين يا أخى !

***

وبمناسبة اجتماعات هيكل باشا نذكر انه حدث منذ ثلاثة أسابيع ان أمر معاليه سكرتيره الخاص بالاتصال بأصحاب المعالى الوزراء الدستوريين ليطلب اليهم الحضور إلى مكتبه فى الحال .

وأسرع معالى احمد بك عبد الغفار إلى وزارة المعارف وسأل هيكل باشا :

— خير !.. حصل إيه ؟

وأجاب هيكل باشا ان دولة سرى باشا قرر اعلان الحرب وصاح احمد بك عبد الغفار :



(الدكتور احمد ماهر) : المثل بيقول أنا وأخويا على ابن عمى
(على ماهر باشا) : أخويا محمود ماهر . . انما يظهر انك انت ابن عمى !

— يا خبر اسود ! وانت قلت إيه ؟

— وافقت طبعا !

وراح احمد بك عبد الغفار يقطع أرض الحجرة ذهابا وإيابا ويفكر كعادته بصوت عال ..

وهنا حضر معالى مصطفى عبد الرازق بك وجلس على مقعده ثم قال :

— خيرا إن شاء الله !

وكان احمد بك عبد الغفار قد انتهى من تفكيره العالى فروى لمصطفى بك عبد الرازق ما سمعه من هيكل باشا .

وحدث مثل هذا عند وصول عبد المجيد بك ابراهيم وعبد الجليل بك أبو سمرة .

وبعد ان سمع هيكل باشا المناقشة الحامية التى أثارها هذا القرار قال لهم :

— أنا كنت باضحك عليكم .. الحقيقة إن حسين سرى باشا طلب منى ان أخبركم بالتعديل الوزارى الجديد ودخول بدوى باشا الوزارة .

وخرج الوزراء وهم يضحكون واحمد بك عبد الغفار يصيح .. هع .. هع .. هع .. هاو .. هاو .. هاو .. !



موقف السعديين قبل المعركة وبعدها !!

فى سبتمبر ١٩٣٩ وفى ديسمبر ١٩٤٠

فى شهر سبتمبر سنة ١٩٣٩ عندما قامت هذه الحرب ، هز الرأى العام فى أمريكا كتفيه وقال : هـذه حرب بين دولتين استعماريتين ، أى بين بريطانيا والمانيا، وكل منهما تحاول أن تبسط سيادتها على العالم ، فما شأننا نحن بهذه الحرب ؟ فلنبق إذن على الحياد !

كانت هذه هى الحقيقة الواقعة فى سبتمبر ١٩٣٩، ولا خوف الآن من اعلانها ولا خوف من قلم العذول

بل لقد ذهب يومها بعض الصحفيين الأمريكيين ممن ستهم دعاية دولتى المحور ولسان الدكتور جوبلز ، ذهب بعضهم إلى حد السخرية من صيحات طلبات النجدة التى وجهتها يومها انجلترا الى الشعب الأمريكى فقال : « ان انجلترا تنتظر من كل أمريكى أن يؤدى واجبه » !!

وكان الأميرال نلسون منـذ نحو ١٤٠ عاما قد قال « ان انجلترا تنتظر من كل جندى انجليزى أن يؤدى واجبه »

قالها لكى يستنهض همة رجاله قبيل معركة الطرف الأغر ضد اسطول نابليون !

فجاء بعض الصحفيين الأمريكيين فى سبتمبر ١٩٣٩ ورددوا العبارة نفسها مع تحوير بسيط — كله سخرية لاذعة — لكى يوهموا قراءهم ان انجلترا تريد من شعب أمريكا أن يحارب حربها وأن يقاتل من أجلها .. ومن غير أن يكون له فى الأمر ناقة ولا جمل

***

واليوم . . . ما أكبر الفرق وما أعظم تحول الرأى العام فى أمريكا ، فها هى صحف أمريكا بدون استثناء قد هبت تحذر وتنذر شعب أمريكا أن هذه الحرب ، ليست حربا استعمارية بين انجلترا والمانيا، وانما هى حرب بقاء أو فناء للديمقراطية ولكل المبادىء الشريفة الطيبة التى لا يستطيع أن يعيش بدونها أى شعب أبى حر شريف.. وأن هزيمة انجلترا اليوم معناها القضاء على أمريكا غدا .

أفاق إذن الشعب الأمريكى والرأى العام فى الولايات المتحدة من غفوته فلما قام معهد جاكوب ، وهو اكبر معهـد للاحصاء فى الولايات المتحدة ، لما قام المعهـد المذكور أخيراً باستفتاء الرأى العام حول مساعدة الولايات المتحدة لبريطانيا بالأسلحة والذخائر ، كانت النتيجة ٦٠ ٪ إلى جانب وجوب بذل هـذه المساعدة ولو أدى الامر الى دخول امريكا الحرب ضد المانيا

وكان نفس المعهد قد قام بنفس الاستفتاء فى شهر مارس الماضى فكانت النتيجة ٣ ٪ فقط !

ومن هذا تدرك التحول العظيم الذى طرأ على الرأى العام فى امريكا .

ولولا هذا التحول لما استطاع مستر روزفلت وهو رئيس الدولة ان يخطب بمثل هذه الصراحة وان يتحدى دول المحور الثلاث ألمانيا وإيطاليا واليابان وان يعلن ان بلاده وشعبه يقفان وراء بريطانيا فى نضالها ضد ألمانيا .

ان هذه الخطبـة ـ وقد قرأتموها فى الصحف ـ هى أخطر خطبة ألقاها رئيس دولة ضد دولة أو دول مفروض ان حكومته لا تزال معها فى حالة سلام !

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

اعلان

بيع اصناف قديمة بالمزاد العلنى

يخطر مدير عام مصلحة الموانى والمنائر الجمهور بأنه سيطرح للبيع بالمزاد العلنى اصناف كهنة وخلافها مثل الجلود القديمة والخيش والحديد الخردة وخشب كمر وكرستات الخ.. وذلك فى الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٤١. ولمعاينة الاصناف المذكورة والاطلاع على شروط البيع يمكن الاتصال بادارة مخازن الحكومة بالترسانة بالاسكندرية فيما بين الساعة التاسعة صباحا والظهر ماعدا ايام العطلة الرسمية

٧٦٣٤ ١ — ٢



ليلة رأس السنة
خواطر وذكريات
بقلم «نحن الثلاثة»

يومان فى كل عام ، كنت أقضيهما فى الفراش وفوق رأسى كيس من الثلج أحاول أن أخفف ببرودته ما خلفته السهرة فى رأسى من نار وبخار !

١٩ مايو أى غداة الاحتفال بذكرى —ولا أقول عيد— مولدى لأن أصدقائى جميعهم متفقون على أن مولدى ليس بالعيد بل ليس بالحادث الذى يحتفل به على الاطلاق أو الذى تشرب بمناسبته الانخاب !

واليوم الثانى هو أول يناير .

أما فى العام الماضى ، عام ١٩٤٠ ، فقد استقبلت صباح ١٩ مايو، وفى قلبي — لا فوق رأسى — ثقل من الثلج خلفه غرام خاب ، أردت أن أتعزى عنه بغرام جديد ، ولكن هذا الغرام الجديد لم يكد يشرق حتى خنقت نوره سحب المغيب

وكان يوم ١٩ مايو بالذات هو يوم الوداع ويوم الفراق ... وقد وقفت أودع على ظهر الباخرة تلك التى كنت أرجو أن أنسى الى جانبها غرامى القديم الذى خاب .

***

وها أنا اليوم — الأربعاء اول يناير — أجلس الى مكتبي فى الصباح الباكر لا فى الفراش ، ورأسى أصفى وأبرد ما يكون ، فقد كنت أقسمت أن أقضى ليلة رأس السنة فى دارى بمفردى وأن أستقبل العام الجديد بعزم جديد ...

وسحبت نفسى الى مكتبى ، وأنا أعيش بمفردى . . . حتى الخدم كانوا انصرفوا ، ولعلهم ذهبوا يحتفلون بالسنة الجديدة فى قهوة الكنوز الذهبية أو نادى النوبيين .

والنور الخافت الذى اضأته كان يلقى ظلالا ثقيلة على ظلال من الذكريات

وما أمر الوحدة عند ما يحس المرء منا أن كل عام جديد يقربه من شتاء الحياة !

وأمام المدفأة ، تراخيت فى مقعد كبير .. وأدرت الراديو وإذا بالمذيع يقول انه باق على استئناف البرنامج لحظات سوف يملأها باسطوانة للآنسة أم كلثوم

ولقد شاء ذوق المذيع أن يختار اسطوانة (ياما امر الفراق) !!

كان يستطيع – والليلة عيد رأس السنة – أن يختار (افرح ياقلبي) أو (يابهجة العيد السعيد) ولكنه اختار (ياما امر الفراق) ! كأنما النور الخافت والوحدة والقلب الكسير كانت تحتاج فى انسجامها جميعها الى هذا اللحن الحزين !

ياما امر الفراق . . . وتتفتح عيون الذكريات !

***

كانت هذه أول مرة اقضى فيها «عيد» رأس السنة فى مصر منذ خمس سنوات . وها أنا اقضيه وحدى . . . أنا الغريب فى بلدى ... الغريب بين الأهل والاصحاب !

ومن وراء غلالة من الدمع المحبوس مرّ شريط طويل من الصور .. بعضها هنا فى مصر ، ومعظمها هناك عبر البحار .

فى باريس وفى لندن وزيوريخ وسان موريتز وبال وبودابست وبرلين وانسبروك وبروكسل وبرجن وأوسلو ونيويورك . بل وحتى فى جزيرة ترينيداد

كل صورة من هذه الصور كانت صفحة من الحياة كتبتها بدم قلبى .. وها هو دم القلب قد جف أو كاد ، فهل فى مداده الثانى بقية لكتابة ولو سطر واحد جديد ؟

***

ودقت الساعة الحادية عشرة .. ولم تبق إلا ساعة واحدة على العام الجديد ..

ساعة واحدة ، ثم تطفأ الأنوار ويتبادل المحبون الأمانى والآمال والقبلات . .

وما أنا فى حاجة إلى اطفاء الأنوار فقلبى مغمور فى الظلام !

والأمانى والآمال والقبلات قد دفناها تحت الأوراق التى نثرتها رياح الخريف .

***

وفجأة دق جرس التليفون .. وطلع نور جديد وأمل جديد ، فهل فى دم القلب بقية لكتابة ولو سطر واحد جديد ؟!

« الأول »

***

أقبلت ليلة رأس السنة وقلبى مغتنق مذهب لينين وستالين أى المبادىء الشيوعية فى الهوى والغرام ! فقد كنت أقمت على قلبى خط ماجينو يمنع الغزو ويقف دون المغيرين ، ثم سقطت « قلعة » قلبى فى يد الغزاة والفاتحين فاستعبدها البعض وأذلها الآخرون ، ثم تحرر قلبى من الهوى والهوان وزال استبداد الفرد ليحل مكانه استبداد المجموع !

ولى ثلاث صديقات أحبهن جميعاً ، ولست اعرف من المفضلة عندى : فالأولى اجملهن والثانية اذكاهن والثالثة ارشقهن .. ولو كان الثلاثة امرأة واحدة لكانت المرأة الكاملة الوحيدة فى الوجود !

وكان الموعد الأول فى فندق ميناهاوس بسفح الاهرام وكان الحضور بالفراك ! وكان الموعد الثانى فى فندق هليوبوليس وكان الحضور بالسموكن وكان الموعد الثالث فى المعادى وكان الحضور بالملابس العادية ... وحرت بين المواعيد الثلاثة والنساء الثلاث!

وأخيراً قررت ان أعتذر عن الذهاب إلى المواعيد الثلاثة وأمسكت التليفون وقلت للأولى ان هناك أزمة وزارية وقلت للثانية انى مشغول فى أخبار الغزو الألمانى لايطاليا وقلت للثالثة ان وزير الأوقاف استدعانى ليعطينى تصريحاً عن أوقاف المسلمين !

وجلست فى جريدة الاهرام أحاول ان أكتب ، ولكن عبثاً حاولت ان أخط حرفاً ، كنت دائماً أخرّ بأنى أشعر وانا أقبض على قلبى كأنى أضم إلى صدرى خصر حسناء ، ولكن شعرت ان القلم تحجر بين أصابعى لا روح فيه ولا حياة .. شعرت أن قلبى يرسم خطوطاً لا معنى لها ، ولكنها نغمات قلب حزين يعزف انشودة قاتمة كأناشيد الجنازات .. شعرت انى أجرم فى حق نفسى عندما أتخلف عن موكب السعداء الذين يحتفلون بالعام السعيد ..

وذهبت أنا وصديقى كامل الشناوى الى صالة بديعة ، وجلسنا فى مقاعد وحدنا نتطلع الى وجوه الفتيات الراقصات كما

يتطلع الجائع الى طعام وراء زجاج فترينة مطعم مشهور !

ودقت الساعة الثانية عشرة ، وأطفئت الانوار وحدث هرج ومرج وطرقعت القبلات ، وتلفت حولى لأجد وجها أقبله فلم أجد سوى كامل الشناوى . . . وترددت هل أقبله أم لا . واقتنعت نفسى أن عملا كهذا هو الذى يسميه القانون « فعل علنى فاضح فى الطريق العام » ثم أضيئت الانوار.

ولكنى احسست كأن الظلام لايزال سائداً ، لقد أضيئت الانوار فى عينى كل الجالسين فى الصالة ماعداى . . كان الظلام يزداد حلكة ، وكانت عيناى تبكيان بلا دموع ، وكان فى قلبى مأتم من الذكريات !

كانت هذه أول سنة بعد سبع سنوات لا افتتحها بقبلة حلوة على شفتين حارتين ، كانت هذه أول سنة لا اشترك فى ضجيج الراقصين ، كانت هذه أول مرة اشعر اننى اعيش حقا « على هامش الحياة » !

مرت امام رأسى قبلاتى السبع الماضيات. قبلات فى نيويورك وواشنطون وروما والمحيط الاطلسى ... و ... وغيرها ...هذه القبلات التى كانت « الباروكة » التى ابارك بها كل عام ! !

شعرت بأنى تعس . . . ولكنى شعرت فى الوقت نفسه أن لابد أن اسعد نفساً اخرى . . وتلفت حولى فوجدت راقصة صغيرة فطلبتها لتجلس الى جانبي... وسألتها ماذا تطلب ؟

قالت : كونياك .. أو سيدر !

قلت للجرسون : هات زجاجة سيدر !

ورأيت فى عينى الصغيرة نظرات الشكر والامتنان . . ثم طلبت لها زجاجة أخرى ثم سألتها كم تكسب فى الزجاجة،قالت : عشرة قروش قلت : سأعطيك مجموع ربحك فى عشر زجاجات ... ولكنى لا اريد أن يرانى أحد اصدقائى وانا اعطيك المبلغ، ودسست جنيها فى علبة السجاير واعطيتها لها . . . فدستها فى صدرها .

ورأيت فى عينيها انها تظن فى الأمر مقلبا . . وانها لاتصدق أن زبونا يعطيها جنيها « من الباب للطاق »

وذهبت الى التواليت لتتأكد وعادت الىّ وفى عينيها افراح سعيدة !

وقلت لها كل عام وانت طيبة ثم تحفزت للقيام !

قالت : عجباً ولكنك لم تطلب منى موعداً ولم تمسك يدى .. ولم ترقص معى.. ولم تقبلنى . . لماذا اذن اعطيتنى هذه النقود وفتحت لى زجاجتين ! ؟

قلت : لقد كنت أريد أن افتتح العام بابتسامة سعيدة فلم استطع أن اراها على شفتى ولكنى رأيتها على شفتيك .

وخرجت من الكباريه وقد ابتسم قلبى لأول مرة فى اول ساعة من ساعات العام الجديد !

« الثانى »

***

مع راقصة ...

جلست فى ليلة رأس السنة ارقب الراقصة وهى تماوج وتنثنى على انغام موسيقى الرقص الصاخبة . كنت اشعر انها تختلس نظراتها الىّ طوال الليلة . . بل لما كانت تدير ظهرها الى ناحيتى كنت اشعر انها تحرك جسمها ورأسها بطريقة تثير اهتمامى أنا وحدى

كانت ملابسها فاتنة وكان قوامها بديعا، ورغم أن جمالها كان اقل من العادى الا انها كانت تملأ المكان بالجمال وتبعث الدفء فى القلوب .

لأول مرة فى حياتى فهمت لغة السيقان. يظهر أنها اسهل من لغة الورد والريحان واللغة العربية كمان

كانت ساقاها تهمسان بأنهما تتحركان لى أنا وحدى وكان قلبى يدق على نغمات الموسيقى ويدندن مع ضربات قدميها الجميلتين

ومع ذلك فلم أقبلها عند نصف الليل لأن الأنوار قد أضيئت قبل ان تقترب منى

أما اسمها فهو اليانور باور ..

نعم .. لقد أمضيت ليلة راس السنة فى إحدى دور السينما لمشاهدة أحدث روايات الراقصة الامريكية !

« الثالث »

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان الادارة بعمارة بحرى رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل

تليفون

٥٩٥٧٤ — ٥٣٠٦٣



تاريخ أغنية
من سلة المهملات إلى شفاه كل فتاة !

في مثل هذه الأيام من العام الماضي دق جرس التليفون في مجلة آخر ساعة ودارت محادثة تليفونية بين الاستاذ محمد عبد الوهاب وعبد الرحمن « بيه » عامل التليفون بمجلة آخر ساعة .

وعبد الرحمن حصل على رتبة البكوية هذه لأن حضرته يعرف أسرار كل محرري آخر ساعة وفي استطاعته أن يسود عيشة أي واحد منهم .

في استطاعة عبد الرحمن أن يقول لصديقتك الحسناء : أهلا ست زليخا ! البيه عاوز يكلمك من الصبح

وهذه المجلة كفلة دائما بأن تضمن شقاءك لمدة عام كامل ، لأن المتحدثة طبعاً ليست ست زليخة بل ام احمد او خدوجة الخ صديقات محرري هذه المجلة !

ولما كان الجبن سيد الاخلاق ...

فان المطرب الكبير اعتاد أن يكلم عبد الرحمن قبل كل محادثة تليفونية ويروي له ما ينوي أن يقوله حتى لا يتعب عامل التليفون نفسه في استراق السمع وحتى يضمن عبد الوهاب أن أسراره لا تفشى

***

وحول عامل التليفون الخط الى صديقنا مأمون الشناوي وقال له :

— يا مأمون افندي عبد الوهاب بك على التليفون !

وتحدث المطرب الكبير كعادته عن قوام جون بنيت في رواية « النزول الى فوق » أو « الطلوع الى تحت » ! وصوت جريس مور في رواية « تعاليلي يابطه » وعبثا تقول لعبد الوهاب إن الممثلتين لم تظهرا في هذين الفيلمين لأن عبد الوهاب يصر على رأيه ويرميك بالجهل الفاضح في الفن السينمائي !

وبعد هذه المقدمة الأكاشيه قال عبد الوهاب لمأمون الشناوي انه يريد أغنية يلقيها في أحد مناظر رواية يوم سعيد . ثم قال انه سوف يظهر في ذلك المنظر في صورة شاب اكتشف خيانة حبيبته ومع ذلك فان قلبه لا يقوى على هجرها .

ولما انتهى الحديث طلب مأمون الشناوي من « البيه » عامل تليفون مجلة آخر ساعة أن يعطيه رقم المدموازيل « وحي » ويظهر أن حضرتها كانت توحي في تلك اللحظة للاستاذ حسن يس أو للشاعر عاشور الصدق لأن رقم تليفونها استمر مشغولا ثلاث ساعات .

وبدأ عبد الرحمن عامل التليفون يعمل عمدا على اغاظة صديقنا مأمون ويقول له :

— ياترى حضرة الست بتكلم مين ...

حضرتها عارفه انك ناوي تكلمها فرفعت السماعة !! .. موش معقول ان التليفون يقعد ٣ ساعات مشغول الخ الخ



(موسوليني) : في عرضك اعمل للجيش الطلياني نشيد تاني غير « اجري اجري اجري » !

وبدأ مأمون في عصبية يرسم اشكالا ثم حروفا ثم بدأ يكتب .

انت وعذولي وزماني . . . حرام عليك

وكلمة « انت » هذه ، هل كانت موجهة الى عدة التليفون أم الى عبد الرحمن عامل التليفون !؟

هذا هو السؤال كما يقول هملت في رواية يوسف وهبي !

وانتهى مأمون من كتابة « اغنية « ماهونشي » وهو ينتظر انتهاء الآنسة « وحي » من حديثها التليفوني . ثم اتصل بعبد الوهاب وقرأ له الطقطوقة فأعجبته وقال :

— ياتلام ... ياتلام ! انت تستحق بونة !

ولحن عبد الوهاب الأغنية والتقطها المخرج محمد كوردا أو محمد كريم لا أذكر بالضبط .

ولكن بعد عملية المونتاج ظهر أن عرض فيلم يوم سعيد سوف يستغرق ٤ ساعات والمفروض أن العرض لا يستغرق اكثر من ساعتين .

وامسك كريم بالمقص وقطع رقبة مأمون الشناوي اقصد قطع اغنية « ماهونشي » وهكذا ألقيت الأغنية في سلة المهملات



(—) : دور كان يمكن نلاقي طقطوقة ثانية !

ثم كان ان سافر عبد الوهاب إلى بلاد اليونان وتذكر أغنية «مايهونثى» فسجلها على اسطوانة وعاد إلى مصر .

وظهرت الاسطوانة فى السوق فنالت نجاحا باهراً واستطاع عبد الوهاب ان يحنو على العود ويتلاعب بأوتار القلوب وهو يقول « مايهونثى » .

وانتشرت الأغنية بسرعة البرق فأصبحت تغنيها الفتاة وهى فى فراشها ويدندن بها الشاب وهو جالس فى حصة الديانة ! ويغنيها ابن الجزار وهو فى طريقة إلى المذبح بل لقد سمعت بعض البنات اليونانيات ينشدن « مايخونثى يا خبيبى »

وفى كل سهرة يذهب إليها عبد الوهاب يحتاط به الحاضرون والحاضرات ـ وخاصة الحاضرات ـ ويقولون :

— مايهونثى يا استاذ !

ويمسك عبد الوهاب العود ويحنو عليه كما تحنو الأم على طفلها الرضيع ويعبث بأصابعه فى أوتار العود .

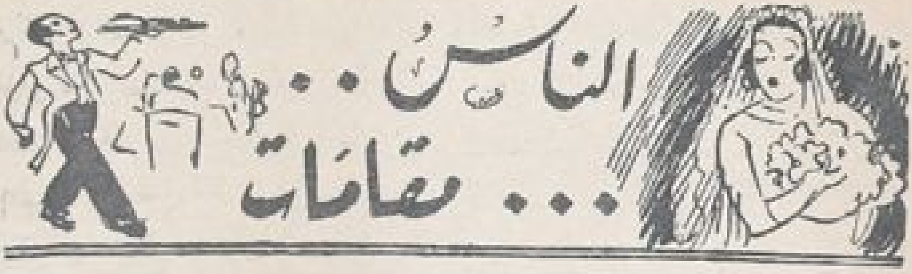
وما يكاد عبد الوهاب يصل إلى جملة :

تجرحنى ليه وانا كلى جراح

ما يكاد يصل إليها حتى تنساب الدموع وتسمع الشهيق والزفير والتأوهات ! وكلما انتهى عبد الوهاب منها عادوا فاستعادوه مرات ومرات إلى ان ينتهى الليل وقد اقتصرت الحفلة على مايهونثى !

آه ... لو عرف كل هؤلاء ان هذه الأغنية كانت منذ عام واحد تتمدد فى سلة المهملات !







— أنا خدت صورة لنفسى وأنا عريانة .. اوعدنى بشرفك انك ماتحمضش الفيلم الا فى الضلمة !!

تحذير

حدث أن جلس دولة صدقى باشا فى غرفة دولة رئيس الوزراء بمجلس النواب

وأحس صدقى باشا بالكلام يحتبس فى حلقه فقال :

— أنا عطشان ياباشا

ودق دولة حسين سرى باشا الجرس لحضر الصول على وأمره دولته باحضار واحد ماء وواحد قهوة مضبوط .

ومضت خمس دقائق ولم تحضر لا القهوة ولا الماء وعاد الكلام يحتبس فى حلق رب الكفاءات .

ومضت عشر دقائق اخرى وانقطع صدقى باشا عن الكلام

ومضى ثلث ساعة فاحتبس الكلام فى حلق رئيس الوزراء

وضاق الاثنان ذرعا فخرجا الى الردهة يسألان عن القهوة والماء .



في حفلات رأس السنة !

(هى) : أنا وجوزى انبسطنا خالص من حفلتك !

وجاء الجرسون يحمل صينية عليها مائة وطاب من فناجيل القهوة .

ومد دولته يده ليأخذ كوبة ماء ... ولكن الجرسون مرق كالسهم بين صاحبي الدولة ودخل حجرة الدكتور ماهر باشا

وغضب حسين سرى باشا وأمر باجراء تحقيق مع خدم البوفيه وتحميلهم مسئولية عطش صاحبي الدولة !

ولما أجرى التحقيق ظهر أن النواب كانوا يخطفون كل فنجان قهوة يتجه صوب حجرة رئيس الوزراء !

وأشر على التحقيق بالحفظ وكل عام وأنتم بخير !

رهان

حدث فى مساء السبت الماضى أن اجتمع صاحبا المعالى عبد المجيد بك ابراهيم واحمد بك عبد الغفار فى مكتب الاستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام. ودار الحديث حول معركة البرلمان فقال احمد بك عبد الغفار انه لاحظ ان اثنين من النواب الدستوريين لم يصوتا الى جانب الوزارة .

ونفى عبد المجيد بك هذه الواقعة ولكن وزير الزراعة أكد له أنه اطلع على المضبطة ولم يجد فيها اسم النائب المحترم عبد المجيد سيف النصر بك .

وأكد وزير المواصلات والتموين أن سيف النصر بك أعطى صوته الى جانب الوزارة .

وهنا أخرج معالى عبد الغفار بك من جيبه ورقة من ذات عشرة الجنيهات وقال :

— تراهن ؟

واخرج عبد المجيد بك ابراهيم من جيبه عشرة جنيهات وقال :

— مستعد !

وأخذ انطون الجميل بك العشرين جنيها وكتب صيغة الرهان بين الطرفين .

وفى صباح اليوم التالى ظهر ان عبد المجيد بك سيف النصر صوت الى جانب الوزارة وأعلن فوز عبد المجيد بك بالعشرين جنيها .

ولكن احمد بك عبد الغفار استطاع بلباقته المعهودة أن يضع يده فى جيب زميله ويستعيد الجنيهات العشرة !

اسلوب جديد

تألفت أخيراً هيئة من أولاد الذوات أحاطت نفسها بكل أنواع الدعاية والاعلان

وحدث ان اختلف بعض الأعضاء مع رئيس الهيئة فأرسلوا استقالاتهم إلى سعادته

وفى اليوم التالى وصل كلا منهم خطاب من الرئيس يقول فيه بالحرف الواحد :

« اجتمع مجلس التأديب ورأى نظراً لسفالتكم وقلة أدبكم وعقلكم الفارغ ان يقبل استقالتكم »

« وإنى انتهز هذه الفرصة لأشكر لكم ما اديتم من خدمات »

والخطابات ممهورة باسم الرئيس !

وهذا تجديد فى الخطابات لم تعهده مصر قبل الآن .

وكان يكفى ان يكتب الرئيس :

— سكتر بره .. ادبسيس ما تختشيش!

ولكن سعادته فضل لغة قريش أو على الأصح لغة حارات قريش !!

يا شاويش !

اتفق نادى سبورتنج بالجزيرة مع فرقة جازباند لتعزف فى الليلة الساهرة التى أقامها النادى ليلة عيد الميلاد .

وفى الموعد حضر أعضاء النادى وزوجاتهم وصديقاتهم بملابس السهرة ومضت ساعة وساعتان ولم تحضر فرقة الموسيقى .

وعاد الجميع إلى دورهم وهم يلعنون نادى سبورتنج الذى أضاع عليهم فرصة التهييص.

وفى اليوم التالى ظهر ان (أحدهم) اتصل يوم الحفلة برئيس فرقة الجازباند وأخبره بأن نادى سبورتنج عدل عن اقامة حفلة عيد الميلاد .

وبعد ساعة اتصل شخص آخر برئيس الفرقة وطلب منه ان يذهب بفرقته إلى فندق متربوليتان للعزف هناك !

ويبحث الأونورابل سيسل كامبل رئيس النادى عن (أحدهم) هذا فى كل مكان !

مآسى عيد الميلاد

حدث فى ليلة عيد الميلاد ان سهر المرحوم ابراهيم عامر باشا الثرى المعروف إلى ساعة متأخرة من الليل . ويظهر ان السهرة أثرت على أعصابه رحمه الله فأصيب عند عودته إلى داره بنوبة قلبية أودت بحياته .

وحدث نفس الحادث للأسوف على شبابه

الاستاذ انطون جرجس انطون نجل سعادة جرجس انطون باشا فقد أصيب بنوبة قلبية عقب عودته من سهرة عيد الميلاد .

وبمناسبة الحديث عن ابراهيم عامر باشا نذكر انه كان يقول لأصدقائه انه يريد ان يتمتع بآخر دقيقة من حياته وانه يريد ان يستمتع بكل شيء .

وقد سافر إلى امريكا وألمانيا وجميع بلاد العالم وسئل مرة فى امريكا كيف جمع ثروته فأجاب :

— من بيع الفول السودانى .

ونشرت يومها إحدى الجرائد الامريكية مقالا طريفا عن المليونير وصفته بأنه ملك الفول السودانى فى بلاد النيل !!

وقد ترك المليونير بضع مئات من آلاف الجنيهات وبضع هذه تتراوح بين ٢٠٠ ألف جنيه ومليون جنيه .. وانت وذوقك بأه !

ملك الجوارب !

احتفل فى مساء السبت الماضى « بحنة » قران الاستاذ احمد الوكيل على الآنسة كريمة صبحى الشوربجى بك تاجر الجوارب المعروف

وحضر الحفلة رفعة النحاس باشا وأعضاء الوفد المصرى وأفراد أسرة العروسين وأطرب الحضور الاستاذ فريد الأطرش .

وأقام رفعة النحاس باشا فى مساء الاحد الماضى حفلة القران فى داره وكانت حفلة فاخرة وأطرب الحضور الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب .

ومن النكت التى قيلت فى الحفلة انه لما سمعت الآنسة أم كلثوم بخطوبة احمد الوكيل لكريمة الشوربجى بك تاجر الجوارب المعروف قالت له :

— مبروك على الأرض !

زفاف

واحتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة كريمة الاستاذ لطفى محمود بك سكرتير عام بنك مصر الى الاستاذ سيد فهمى كريم نجل ابراهيم باشا فهمى كريم

وأقيمت الحفلة فى دار والد العريس بالمعادى وقد أطرب المدعوين الاستاذ محمد عبد الوهاب وكان مما غناه أغنيته الجديدة المشهورة ما بهونش وقد غناها مرتين بناء على طلب الجماهير ... ثم أغنية جديدة اسمها (حياتى انت مالبش غيرك)

وحضر الحفلة اصدقاء العروسين وقراء مجلة العمارة التى يصدرها العريس !

ورقص المدعوون والمدعوات على نغمات فرقة الاحلام الذهبية لموسيقى الرقص

ودامت الحفلة الى الساعة الخامسة صباحا

سرحان باشا

لما تولى سعادة احمد خشبة باشا الحراسة على أموال الالمان أمر باحضار كشف مرتبات الموظفين .

واطلع سعادته على الكشف وبعد أن (سرح) سبعة أيام أمر فى الحال برفع مرتبات الموظفين بنسبة ٥٠ ٪

ومضت ثلاثة شهور ولم يقبض الموظفون الزيادة فأرسلوا الى سعادة الحارس يطلبون الزيادة بمناسبة رأس السنة

وكتب سعادته امام اسم كل موظف « يستعلم عنه » ولا يزال الاستعلام جاريا

زفاف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة نفيسه رشيد كريمة شقيق حضرة حسين بك رشيد وكيل قسم الهيدرولوجيا بالطبيعيات على الاستاذ كامل خضر المهندس الزراعى ونجل خضر سليمان افندى عمدة شبرا سابقا فبالرفاه والبنين

دكتور نابغة

هناك مساع مبذولة من بعض النقابات العمالية بالاسكندرية لدى الدكتور مصطفى الكردانى الجراح المعروف ليكون طبيب نقاباتهم الخاص وذلك لما هو معروف عن الدكتور الشاب من مقدرة فنية واخلاق عالية .


بالاشتراك مع
بشارة واكيم
زوزو شكيب
تحية كاريوكا
أنور وجدى
سلوى علام
فردوس محمد
حسن البارودى
نظم الأغانى
محمود حسن اسماعيل
بديع خيرى
توزيع : منتخبات بهنا فيلم
الخميس ٢ يناير بسينما كوزمو بالقاهرة



شركة الأفلام المصرية : تقدم
من دموع كل زوجة حزينة كتبت هذه القصة
ليلى بنت الريف
يوسف وهبى
ليلى مراد
إخراج
توجو مزراحى
المنصوره
بورسعيد
سينما عدن ٦ يناير ● ٧ يناير بسينما الماجستيك
تمر عرض الفلم بسينما الكوزموجراف بالاسكندرية الى الخميس ٩ يناير



(—) : يا عسكري . . . من فضلك روح هات لي تاكسي . .
(—) : أنا بوش عسكري . . . أنا بحار !
(—) : طيب روح هات لي مركب . .

عجل عجل عجل !!!

التقى الأستاذ محمد عبد الوهاب بسيدة من أسرة سورية كبيرة ، فى إحدى حفلات الزفاف التى أحياها منذ ايام

وجرى بين السيدة والمطرب حديث عن فيلمه الأخير « يوم سعيد »



وسألها عبد الوهاب عن الأغنية التى أعجبتها فى الفيلم فسكتت لحظة ثم قالت :

— أحسن غنوة عجبتنى ... بتاعة عجل عجل عجل (بتعطيش الجيم)

وفهم عبد الوهاب ان عجل عجل عجل هى أغنية فى أحد الافلام الأخرى وان الامر اختلط على السيدة المحترمة

ولكن تبين له بعد البحث والتحرى ومراجعة قواميس اللغات الشقيقة ... تبين له ان عجل عجل عجل هى ترجمة حرفية لأغنية إجرى إجرى إجرى !

صهيونى . . .

شكا الأدباء الغيورون على الأدب والفن من كثرة ما تذيعه المحطة من أغان ، يحمل بعضها معانى تافهة ، ولا يحمل البعض الآخر معنى على الاطلاق اى انه كلام فارغ فى فارغ

رحلة السياسة والفن

سافر يوم الجمعة الماضى لقضاء أيام العيد فى مدينة الاقصر حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحبة العصمة السيدة حرمه ويرافقهما فى هذه الرحلة صاحب المعادة مكرم عبيد باشا والسيدة حرمه والمطرب الكبير محمد عبد الوهاب وتلميذه المطرب الصغير محمد امين .

وسوف يقضون فى مدينة الأقصر عشرة أيام ثم يعودون إلى القاهرة .

أما عبد الوهاب وتلميذه فسوف يقضون عشرة أيام اخرى متنقلين فى بلدان الصعيد عند الحبايب والخلان .

وقد أرسلت أخيراً وزارة الشئون الاجتماعية إلى محطة الاذاعة تلفت نظرها إلى أنه يجب مراجعة هذه الاغانى بواسطة رجل من الادباء المسئولين المعتبرين من قادة الفكر والأدب .

وقد وقع اختيار مدير محطة الاذاعة

على الدكتور طه حسين بك الذى هو عضو فى لجنة البرامج العليا

ولا شك ان الدكتور طه حسين بك هو خير من يقوم بهذه المهمة الشاقة ، ولا شك أيضا انه سيخدم فن الاغانى والشعر بآرائه التى سيبديها ...

لم يحدث ما يستحق الذكر

بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة حدثت جملة مشاجرات استعملت فيها الكراسى فى بعض صالات ومسارح القاهرة وهذه الخناقات ستنتهى طبعا بانتهاء حفلات الميلاد .

أما مسرح يوسف وهبى فلم يقع فيه ما يستحق الذكر !

شريط عبد الوهاب

سجل الأستاذ محمد عبد الوهاب فى يوم السبت الماضى اغنية « الكرنك » وهى من نوع الجندول شعراً ولحنا وقد سجلها عبد الوهاب فى صالة معهد فؤاد الأول للموسيقى بحضور مصطفى بك رضا وكبير المذيعين الأستاذ فتحى وبعض كبار موظفى محطة الاذاعة .

الفرقة الانجليزية ..

كنا تحدثنا من قبل عن فرقة المسرح الانجليزية التى تطوف ببلدان الشرق للترفيه عن جنود الحليفة

وقد ابتدأت هذه الفرقة واسمها « فرقة اتحاد المسرح فى الشرق الاوسط » عملها فى دار الاوبرا الملكية فى مساء ٢ يناير وسوف تستمر فى عملها حتى نهاية هذا الشهر على الاكثر .

فى مسرح الازبكية

ابتداء من ١٥ يناير الحالى سوف تعمل الفرقة القومية على مسرح حديقة الازبكية، وسوف تفتتح الفرقة مسرحها الجديد برواية النائب العام

رفضه ثم اعتذار !

كانت ادارة الأوبرا قد اعطت تصريحاً بدخول حفلات الفرقة القومية لاثنين من مهندسى مصلحة المبانى الذين يقومون ببعض اصلاحات فى دار الأوبرا

وقد حدث أن بعض موظفى الفرقة القومية منعوهما من الدخول فى احدى ليالى الأسبوع الماضى .

وشكا المهندسان من تصرفات موظفى الفرقة معهما

وجرت محادثات بين ادارة الأوبرا وادارة الفرقة القومية انتهت باعتذار الفرقة القومية لدار الأوبرا واستطاع المهندسان بعد ذلك أن يترددا على حفلات الفرقة القومية كما يشاءان!

تخفيض فى الحمولة

نشرت احدى الزميلات حديثا للمطرب

محمد الكحلاوى عن المشادة التى وقعت بينه وبين الأستاذ عبد الرحمن سامى .. وقد اشار المطرب فى حديثه الى أمور لها خطورتها فى محطة الاذاعة

وقد اتصل بنا أن تحقيقا جديدا وخطيرا بهذا الخصوص بدأ يحتل مكانه فى دوسيهات محطة الاذاعة

الى رحمة الله

فى الأسبوع الماضى ، انتقلت الى رحمة الله والدة الأستاذ احمد علام ، فاضطر حضرته الى التغيب عن الفرقة القومية ، وقد قام الأستاذ فتوح نشاطى بدور المهرج الذى كان يقوم به الأستاذ احمد علام ..

الممثل محمد التابعى

سافر فى يوم الجمعة الماضى الى فلسطين الممثل محمد التابعى وهو طبعاً ليس الأستاذ محمد التابعى صاحب هذه المجلة كما قد يتبادر الى اذهان بعض المغفلين .

ولهذه المناسبة نذكر أن بعض الزميلات اشارت الى حوادث وقعت للممثل المذكور بسبب تشابه اسمه باسم صاحب هذه المجلة

وقد قص علينا الممثل محمد التابعى حادثا وقع له فى سوهاج من جراء هذا الالتباس نذكره لطرافته

فقد ذهب اليه أحد وجهاء سوهاج على أثر انتهائه من التمثيل فى احدى الليالى التى كان يقيمها فى سوهاج وأبدى له اعجابه به منذ زمن بعيد ، ثم دعاه الى تناول العشاء هو وزملاءه على مائدته

وبعد أن وصف الممثل ما كان على المائدة من ديوك رومية وزجاجات ويسكى ، قال إنه على أثر انتهاء العشاء والشراب أخذ الوجيه الداعى يتحدث الى التابعى الممثل عن اسلوبه الساخر اللاذع الذى يقيم الحكومات ويقعدها

ويقول التابعى إنه فى تلك اللحظة فقط فهم أن الوجيه يظن أنه الأستاذ التابعى صاحب آخر ساعة ، وخشى الممثل أن يصرح للوجيه بأنه ليس الشخص الذى يعجب به فيثور بعد أن يعلم أن حفلته الكبرى ذهبت سدى .

وقد طلب التابعى الى الوجيه أن يقابله فى اليوم التالى فى المكان الذى كانت تعمل فيه الفرقة ، وهناك راح التابعى الممثل يشرح للوجيه أنه ليس التابعى المقصود بهذا الاعجاب وأنه ممثل لا طلع ولا نزل .

وهنا تنهد الوجيه وقال

— ولما انت عارف انك ممثل لاطلعت ولا نزلت كنت بتقبل الدعوة ليه ؟!

وقال التابعى انه كان يحسب انه اصبح له معجبون يقيمون له حفلات التكريم وانه لولا ذلك لما قبل الدعوة

وبعد ان قبل الوجيه هذا الاعتذار سأله الممثل :

— وانت الآن أما زلت تحترمنى ؟

واجاب الوجيه

— ولا احترمك . . . ولا احتقرك ولا حاجة أبدا ! !





يعرض يوم ٦ يناير بسينما مصر بطنطا ويعرض يوم ١٠ يناير بسينما الكوزمو باسكندرية

قصة الأسبوع

ليلة العيد

بقلم يوسف جوهر

بدأت الغيوم تتجمع فى السماء ، وبدأ الشتاء يتجهم ، ويعبس فى وجه الشمس ، ويبث الصقيع فى لياليه الطويلة المعتمة .. ونظر الصبي من وراء زجاج النافذة إلى الأشجار وهى ترتعش فى الظلام فانقبض قلبه ، وسرت فى جسده قشعريرة خيلت اليه أن البرد القارس ينبع من عظامه ...

وكان الصبي خادما فى ذلك البيت . . وكان على جسده ثوب نال منه البلي فأشاع فيه الثقوب ، وهتكه عند المرفقين الصغيرين النحيلين ..

وكان جديداً فى الخدمة . . جيء به من القرية منذ ثلاثة شهور ، لأن والده الذى يعمل أجيراً لدى الزراع ، ويعول خمسة أطفال آخرين ، فى حاجة ماسة إلى « ماهية » ابنه التى وصلت ، بعد الأخذ والرد إلى عشرين قرشاً . . . كاملة .

وقد قالوا « لحسن » فى القرية ، وهو موشك على الرحيل ، إنه سيجد النعيم في القاهرة . . يكفيه انه سيغدو من أهل العاصمة ، ولا يعود بعد .. فلاحا !

وذهب حسن إلى بيت مخدومه وقلبه طافح بالآمال . وخياله الصغير تداعبه طائفة من الأماني البراقة . . انه قد تخلص من خبز القرية الأسمر ، ومن جبنها القديم اللاذع الطعم ، الكريه الرائحة ... ولا شك أن حياته الجديدة ستكون حافلة بالخبز الأبيض الشهي . والمكرونة .. والكنافة .. تلك الأشياء التى سمع عنها ولم يرها !! ..

لكن وأسفاه .. لقد خدعوه .. وما ظفر منذ قدومه إلا بالخبز اليابس القديم . . وبقايا المائدة . . وأي بقايا .. إن رب البيت ، وامرأته الضخمة المتكرشة ، وأولادهما الثلاثة النهمين لا يكادون يبقون على شيء .. إن أمانيه أوهام مرت فى حلم نائم .. وانه وهو يطل من وراء زجاج النافذة ، على الأشجار الواجفة ، فى تلك الليلة الممطرة ، ليتمنى أن يعود الى القرية ، وإلى شظف عيشها .

لقد اشتد به الحنين الى الشمس الضاحكة فى الحقول . واشتاق إلى لقمة سمراء يعضها بقليل من ذلك النبات الأخضر الذى ينمو على أطراف الغيطان ويباح بلا ثمن . هناك الحرية العزيزة .. هناك لا تمتد اليه أكف اطفال سيده بالضرب والايذاء . . ولا تمتد اليه ألسنتهم بالسخرية والاستهزاء .

إنه جاء إلى القاهرة والطقس مازال حاراً . . فقنع بهذا الثوب الواحد الذى ألقوه اليه . . لكن هاهو الشتاء يقبل .. وهاهو البرد يشتد ويقسو . . وانه ليحس كأن أضلاعه تتقلص وهو يتقلب على « الحصيرة » التى ينشرها على بلاط المطبخ ليفترشها إذا جاء الليل .. وهاهم أهل البيت يستقبلون الشتاء فى ثياب من الصوف ، وقد تراكمت على أسرتهم الأغطية الثقيلة ، ويسمرون فى الليل الى جوار المدفأة .. لكن أحدا لم يلتفت اليه .. ولم يلاحظ أحد أن ثوبه أضحى خفيفا .. ولا أنه يبكي فى الليل من القشعريرة التى يلتهم ما فى جسده النحيل من حرارة .

حتى الصغار الأغرار يجدون الحياة أحيانا ثقيلة .. ويكرهونها . . ويحسون أن الليل الذى لا تنيره ابتسامة أم ، ولا دعابة أب ، أشبه برداء أسود ثقيل يلفهم ، وتقبع فى ظلامه ، وإساره ، أرواحهم المنكودة ، المعذبة

إن العيد مقبل ، والروح حسن تشتاق إلى القرية النائية .. وقد وعده أبوه أن يأتي قبل العيد ليأخذه فيمضي بين أهله أياما ... ثم يعود .

وهو لذلك مهموم موزع النفس ، تعبث به الوساوس وهو يمر نظراته من وراء زجاج النافذة ، إلى الطريق المظلم الذى تتدفق فيه أمواج العتمة وتتلاطم ، وترتعش أشجاره فى غموض كأنها أشباح أرواح غارقة . .

حين يصل إلى القرية سيجيء أنداده لتحيته ، فهل يلقاهم بهذا الثوب الممزق . . لقد وعدته سيدته أن تشترى له جلبابا إذا جاء العيد ، وفى اليوم الذى كانت تتهيأ فيه للخروج الى السوق لتختار ثياب أطفالها سقط من يده فنجان وانكسر .. فثار غضبها .. ووجدتها فرصة سانحة ، فأقسمت لتحرمنه من الثوب الموعود الذى ظل يحلم به طويلا . .

وسيسأله الصغار وفى عيونهم الحسد عن المدينة ومباهجها ومناعمها .. فهل يبوح لهم بما يلقى من ذل ، وما يكابد من عناء ؟ .. أم يعتصم بكبريائه ويستسلم الى الصمت ؟! .

إنه يعلم أن أباه فى حاجة إلى القروش العشرين التى ترسل اليه من المدينة آخر كل شهر فتعينه على الحياة .. ويعلم أنه ببقائه فى المدينة يوفر على أهله مشقة اطعامه .. وشكواه خليقة أن تثير الشفقة فى قلب أبيه حتى لقد تدفعه إلى أن يحتفظ به ولا يرده .. وهو لا يريد أن يثقل على هذا الأب المسكين ، ولا أن يلاحق بالقلق أمه الشقية . . انه ليؤثر أن يصبر ، ويتجلد ، ويحدث إخوته عما يجد فى المدينة من خبز أبيض شهي . . ومكرونة . . وكنافة .. لعل التمنى أن تحقق ، ولعل الأيام أن تبسم وتحرره من أساه ومن قنوطه ...

لكن واحسرتاه ! .. لقد وعد أخته الصغيرة أن يأتيها من المدينة بعقد من الزجاج الملون ... وعد أخاه الصغير بحصان كبير (بزنبلك) .. وحين بذل هذه الوعود كان يظن أنه قدير أن يحققها .. كان

يظن أن سادته سيتفضلون عليه بالقشيش، فيدخره، ويشترى منه هداياه. فاذا أبناء مخدومه يكرزون أيديهم على قروشهم .. واذا السيدة البدينة تحاسبه على أقل هفوة، وتتجسس عليه كلما اشترى شيئاً من السوق، دون أن يخطر لها قط أن تجزيه على نشاطه وأمانته.. وان كانت تحرص دائماً على أن تذكره أنه لا يساوى شيئاً، وانها لا تبقى عليه إلا براً واحساناً!..

فهل قدر عليه أن يعود الى أهله مخذولا ... صفر اليدين من الهدايا التى وعد.. انه لمشفق أن يرى الحزن فى عينى أخته والسخرية فى عينى أخيه.. مشفق أن ينتهى انتظارهما الطويل الى هذه النتيجة المرة...

واذ سرحت متاعبه روحه تهيم بها فى وادى الظنون.. لم ينتبه إلى أن أحد أطفال سيده يناديه.. وأحنق ذلك الصبى المدلل، فتسلل حتى أصبح وراء الخادم الذاهل، واستجمع قواه وصفعه على قفاه صفعة مدوية.

وبينما الدموع تطفر من عينى حسن كان السيد الصغير ينفجر ضاحكا.. لأنه وجد لوقع يده على عنق حسن «طرقعة».. ظريفة!

وهزت المخدوم الأريحية، واستخفه الطرب، وصفت روحه فأعطى خادمه نصف قرش.. على سبيل التعويض!

ومسح حسن دموعه.. لأول مرة منذ مجيئه إلى القاهرة تستقر فى كفه قطعة من النقود البيضاء، وتبقى له!

وهو يطبق عليها أنامله، لمعت فى رأسه فكرة ارتجف لها قلبه فى صدره.. أيغرى هؤلاء الصغار بتسلية جديدة؟ أن يضربوه «أقلاما» بمقابل.. لعله يستطيع بهذه الوسيلة أن يحصل على بضعة قروش فيشترى حصانا لأخيه، وعقداً لأخته، فلا يعود إلى القرية فارغا.

وراقت الفكرة لأطفال سيده. وبدأت المساومة. ولما كان العرض من جانبه فقد نزل سعر «الصفعة» وتم الاتفاق على أن يكون سعر القلم الذى «يطرقع» نكلة، والذى لا يطرقع مليما واحداً.

... وفى يوم «الوقفة» استطاع حسن أن يبتاع حصانا. وعقداً. فقد أقبل الأطفال على اللعبة الجديدة بحماس.. ولم تكن ذمتهم فوق مستوى الشبهات، فكانوا يغالطونه فى حساب الأقلام التى.. تطرقع.. ومن هنا تورم عنقه، ونفرت عروقه الدامية المتضخمة، ولم يعد يستطيع أن يحركه بسهولة!

لكنه مع ذلك كان يبتلع آلامه ويتجاهلها.. ويحس فى قرارة نفسه بالرضا والراحة.. إنه قد ظفر بما تاق إليه. وسيكون عند أخوته فى المساء بثوب ممزق لكن بنفس مطمئنة. سيبهرهم بهداياه. وينظر إلى بسماتهم ويصغى إلى ضحكاتهم، وأخبارهم، ويجيب على أسئلتهم، وهم جميعاً جلوس فى قاعة الفرن الدافئة، قريباً من الكانون. والقدر الكبير يغلى. ويتصاعد منه البخار. الشهى الرائحة.

وأعلن «حسن» أنه ذاهب إلى القرية ليمضى أيام العيد، وان والده لن يلبث حتى يأتى ليأخذه

ولف حسن، العقد والحصان، فى جريدة قديمة، بمنتهى العناية.

ومضى يتردد على النافذة، ويرسل بصره إلى الشارع.

وفطن أطفال البيت أنه ينتظر والده. فمضوا يتهكمون به. كلما لاحت فى الطريق سيارة بويك أو باكار هتفوا به: «إلحق. باباك شرف». أو دق جرس التليفون قالوا له: «لازم بيتك هو اللى حاتتكلم. يمكن يا أخى عاوزه حاجة من شيكوريل تاخدها معاك..». وجاءت جرائد بعد الظهر فهرعوا إليه صائحين: إن الطريق إلى القرية قد فرش بالرمال. وصفت على جانبيه الزينات لمناسبة مقدمه.

وصبر حسن على السخرية، وظل ينتظر.

ومال ميزان النهار. وجاء مساء العيد. ولم يأت أبوه.

وبدأت الظلال تزحف، وتمتص ذرات النور الشاحبة.

ثم أقبل الليل.. ولم يأت بعد

واجتمعت الأسرة حول المائدة الحافلة. وتناولت طعامها الأنيق ممزوجا بالضحكات الهاتفة.

وأخيراً ألقت ربة البيت إلى حسن بصحن به بعض.. البقايا!

وبينما كانت الأسرة تنتقل إلى احدى الغرف الدافئة لتسمر إلى جوار الراديو، وتسعد بالعيد، وتصغى إلى أغانيه، كان حسن يحمل الصحن ويضعه على قاعدة النافذة. إنه ليس فى حاجة إلى الطعام. بل إلى أن يطل على الطريق الذى تدفقت فيه أمواج الظلام. وكلما لاح له شبح، أو سمع وقع خطوات، خفق قلبه، وخيل له الوهم أن أباه قد أتى.

ثم تسلل اليأس إلى روحه.. وتسلل النعاس إلى أجفانه.

واذ لاحت منه التفاتة إلى اللفة التى تحوى العقد، والحصان، انسابت دموعه. إن أحزانه، فى ليلته المظلمة، قد التقطت مسراته الصغيرة. عبثا قد بذل خديه وقفاه. للصفعات.

لقد كان النور يغمر الحجرة التى تقصف فيها الأسرة الساهرة، وكانت أغانى المذياع تنطلق هاتفة مرحة، لكن لا النور ولا الغناء. وصلا إلى قلبه. انهما فى واد بعيد لا تربطه به رابطة. لقد كان يحن إلى «سهرة» فى قاعة الفرن، فى كنف والديه، ومع أخوته.

ونال منه التعب، والكمد، فتهالك عند قاعدة النافذة وقد غلبه النوم. وذابت دموعه فى نعاسه.

وكان أفراد الأسرة يمرون فى غدوهم ورواحهم بهذا «الشيء» المكوم تحت قاعدة النافذة، فلا يلقون إليه بالا. لقد نسوه. إنه مجرد. «شيء». إنه خادم!

لم يخطر لهم أن للخادم حقا فى السرور!!

* * *

وفى تلك الليلة كان والد حسن يجلس بين أطفاله الآخرين، فى قاعة الفرن، قرب الكانون، واجما. لم تكن ضحكات صغاره تصل إلى قلبه الحزين. فان «حسن» ينقصهم. إنه غائب وقد وعده أبوه أن يأتى فى العيد ليأخذه. لكنه لم يستطع أن يبر بوعده. فانه عجز عن الحصول على أجر القطار الذى يحمله إلى القاهرة، ويعود بهما إلى القرية.

وحين صدف عن تناول العشاء الممتاز، كانت «الأم» وحدها تعرف سر اكتئابه.. وأساه.

طنطا **يوسف جوهر**
المحامى

اعلانات قضائية

آخر ساعة المصورة



هدية عام ١٩٤١

(هتلر) : أقول لك الحق يا جورنج أنا خايف أفتح الصندوق ده وأشوف اللي فيه إيه !!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٣٠ الأحد ١٩ يناير سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أبو خطوة

(المصرى افندى) : فى كل حتة ألقاك زى أبو خطوة . . تقدر تقول رفعتك انت عضو فى مجلس الشيوخ والا فى شركة كوك !


هناك شيئ واحد يكسب
الأباريق والحلل ذلك اللمعان -
ألا تستعملين فيم؟
بالطبع
فإن فيم هو الشيئ الوحيد
الذى يحفظ بريقها
من الخطأ أن تعتقدي أن دعك هذه الأوعية يحفظها نظيفة حقاً! لأن الدعك الشديد يخدش سطح الأوعية ويجرحه . فتمتلئ هذه الخدوش بالقاذورات التي تتراكم والتصق بها . ولكن فيم يختلف عن ذلك فهو لطيف ومأمون للغاية ، كما أنه ينظف الأوعية تنظيفاً تاماً . وبفضل مفعوله المزدوج فإن القذارة التي تعلو الوعاء تلين أولاً ، ثم تنفصل عن سطحه وتزول بقليل من الماء . وبهذه الطريقة لا يخشى من اتلاف سطح الأوعية الثمينة مطلقاً . وفيم لا يترك أثراً لأدنى خدش ومع ذلك فإن في استعماله وفر حقيقي . استعملي فيم بانتظام لتنظيف أوعية الطبخ والأباريق وأدوات الحمام ومغاطس الغسيل والأفران اللامعة
فيم
ينظف بلطف
- ولا يخدش أبداً
- تنظيفه أعمق

هل حان موعد الانتخابات

يعتقد الوفديون أن الوقت قد حان لاجراء انتخابات جديدة ، وانه لا يوجد ما يمنع من استفتاء الأمة الآن وما دامت الحكومة قد قررت اجراء الانتخابات فى نصف دوائر القطر بمناسبة حلول الموعد الدستورى للاقتراع على اسقاط عضوية نصف الشيوخ فلماذا لا تكمل جميلها وتجرى الانتخابات فى دوائر النواب ؟

ويقول الوفديون إن مجلس نواب سنة ١٩٣٦ حل لضرورة داخلية اقتضت الرجوع الى رأى الناخبين وانه قد آن الأوان لاستفتاء الأمة لضرورة خارجية

ويرى الوفديون أن الوضع الحالى شاذ وان الأمور لم تستقر فى عهد مجلس النواب الحالى بدليل ان وزارة المالية مثلا قد تولاها فى ثلاث سنوات ثمانية وزراء هم اسماعيل صدقى باشا فمحمد محمود باشا فاحمد ماهر باشا فحسين سرى باشا فعبد الحميد سليمان باشا فالنقراشى باشا فعبد الحميد سليمان باشا مرة ثانية فحسن صادق بك فعبد الحميد بدوى باشا وبدليل ان وزارة الدفاع تولاها سبعة وزراء وهم حسين رفقى باشا فحسن صبرى باشا فحسين سرى باشا فصالح حرب باشا فالقيسى باشا فيونس صالح باشا فحسن صادق بك ، ووزارة الداخلية تولاها سبعة وزراء هم محمد محمود باشا فلطفى السيد باشا فالنقراشى باشا فعلى ماهر باشا فالنقراشى باشا مرة اخرى فحسن صبرى باشا فحسين سرى باشا ، فكل وزارة من هذه الوزارات قد تولاها وزير جديد كل اربعة اشهر وهذا يدل على عدم الاستقرار وهو وحده سبب كاف لحل مجلس النواب الحالى واجراء انتخابات جديدة ، وبهذا تتخلص مصر من موقفها الشاذ وهو ان تكون الاغلبية خارج البرلمان والاقلية فى البرلمان .

***

أما الحزب السعدى فيرى ان اجراء انتخابات جديدة عمل لا داعى له الآن ، ويقول السعديون ان طلباً كهذا قد يكون مفهوماً لو جاء من السعديين أنفسهم لان بينهم وبين الوزارة خلافاً بشأن السياسة الخارجية ولكن الوفديين يؤيدون هذه السياسة التى اقرها البرلمان ويقولون ان هذه السياسة هى التى تؤيدها الامة بل وأعلنوا الثقة بالوزارة القائمة فكيف يطلبون حل مجلس نواب ينفذ سياستهم ؟

***

والحزب الدستورى يعارض كذلك فى اجراء انتخابات ويقول انه يجب ان ترى مصر برلمانا قائما لمدة خمس سنوات ولو مرة واحدة منذ قيام الحكم الدستورى إلى اليوم فبرلمان سنة ١٩٢٤ عاش أقل من عام ، وبرلمان سنة ١٩٢٥ عاش عشر ساعات ، وبرلمان سنة ١٩٢٦ عاش عامين وبرلمان سنة ١٩٣٠ عاش بضعة شهور وبرلمان سنة ١٩٣١ عاش ثلاث سنوات وبرلمان سنة ١٩٣٦ عاش عشرين شهراً ، وبناء على ذلك فن حق مصر ان تجرب الحكم الدستورى لمدة خمس سنوات ، وإذا كان الوفديون قد صبروا أكثر من ثلاث سنوات على البرلمان الحالى فلماذا لا ينتظرون المدة الباقية أيضاً وتجرى بعد ذلك انتخابات حرة حقيقية أما تقليد حل مجالس النواب قبل موعدها فسياسة غير دستورية وهو سلاح قد يفيد الوفديين اليوم ولكن قد يضرهم فى المستقبل .



وقعتك سوده !

موسولينى : انت جاى الحبشة تعمل إيه ؟

هيلاسلاسى : جاى أمدنكم بالطريقة اللى مدنتم بها الأحباش ...



ميكى ماوس فى السياسة المصرية !

ذهب المصور صاروخان الى البرلمان فى الاسبوع الماضى ثم الى دار السينما لمشاهدة احد افلام ميكى ماوس وقد جاءنا فى اليوم التالى بالصورة المنشورة فى اعلاه

هل تدخل مصر الحرب ؟

انتهت المعركة فى مصر بين انصار الحرب وانصار السلام ، واصدر البرلمان قرارا بتأييد سياسة « تجنيب مصر ويلات الحرب » ، هذه السياسة التى اقرتها جميع الاحزاب فيما عدا حزب السعديين ، ورضيتها الاغلبية العظمى للمصريين . وانتهى الجيش البريطانى من طرد الايطاليين من الاراضى المصرية فحولوا طريق النصر الذى انشأه موسولينى إلى طريق الهزيمة ، وبعد ان كانت مصر فى خطر اصبحت إيطاليا هى التى فى خطر ، ونالت مصر اعترافا رسميا بالخدمات التى ادتها لجيوش الحلفاء فى الحديث الرسمى الذى دار فى الاسبوع الماضى بين مستر إيدن وزير الخارجية البريطانية وسعادة حسن نشأت باشا سفيرنا لدى بلاط سان جيمس .

***

ولكن بعض الدوائر التى كانت أعلى الاصوات التى نادت بتجنيب مصر ويلات الحرب ترى ان مصر وقد ابتعد عنها خطر الغزو يجب ان تفكر فى سياسة إيجابية بدلا من السياسة السلبية التى سارت عليها ، هذا إذا رأت مصر ان الحرب الحاضرة خير فرصة تنتهز لتحقيق بعض الأمانى القومية التى تجيش بصدور المصريين .

فالمفهوم ان البريطانيين سيكتفون بالاستيلاء على طبرق وجغبوب وبومبه ودرنه وطوبرق وبنغازى . . يكتفون بهذا لكى يتفرغوا بعدها لتحرير الحبشة والصومال

ولهذا ترى بعض الدوائر ان من المستحسن ان تنتهز هذه الفرصة لنتقدم خطوة إلى الأمام . ولهذا فهى تقترح ان ندخل فى مفاوضة الآن مع حليفتنا للتعاون معها فى طرد الايطاليين من افريقيا كلها وبذلك نضمن لمصر سلاما لمدة لا تقل عن خمسين عاما فى مقابل تعديل المعاهدة تعديلا لمصلحة مصر يضمن لها الاطمئنان التام على حدودها الغربية

وفى مقابل هذا تستطيع مصر ان تفعل شيئا كثيرا ، فنحن نستطيع ان نقدم للحلفاء حوالى المائتى ألف جندى ، ولدى الانجليز فى

الوقت الحاضر اسلحة كثيرة ، كما ان لديهم الاسلحة والذخائر التى استولوا عليها من الايطاليين وهى تكفى لتجهيز الجيش المصرى الجديد ، وهذا الجيش العتيد يستطيع ان يقدم معاونة صادقة تأتى بلا شك بنتائج حاسمة فى افريقيا والشرق الاوسط

وهذا الموقف الذى تقفه مصر كفيل بأن يحدث اثراً فى الاقطار الشرقية الشقيقة وفى البلاد الأخرى التى ترى فى مصر الزعيمة الطبيعية لها .

هذا هو ملخص كروكي — تنقصه الخطوط النهائية لرأى هذه الدوائر ، ونحب أن نقول مقدما ان هذه الدوائر كانت ولا تزال من انصار تجنيب مصر ويلات الحرب فى الوضع الحالى ، ولكنها ترى ان اقتراحها هذا كفيل بتحقيق امنية مصر الكبرى فى أن تلعب دورا هاما فى سياسة البحر الابيض المتوسط ، وكفيل ايضا بمساعدة بريطانيا على كسب الحرب

إن مصر تستطيع كثيراً اذا ارادت . . فاعطونا املا عظيما نعطكم قوة عظيمة . .

موقف العراق

تصادف العراق فى الوقت الحاضر موقفاً كالذى تقفه مصر الآن ، فهى تنفذ معاهدتها مع بريطانيا العظمى بصدق واخلاص ولكنها لم تعلن الحرب على ألمانيا بل اكتفت بقطع العلاقات السياسية معها ، وإن كانت لا زالت محتفظة بعلاقاتها السياسية مع إيطاليا ولا يزال لها وزير مفوض فى بغداد ، ولكن اتصل بنا ان فريقا من الرأى العام يلعب الآن الدور الذى يلعبه الدكتور احمد ماهر باشا والسعديين ويطالبون بأن تعلن العراق الحرب على ألمانيا وإيطاليا ، وقد عرضت هذه المسألة على البرلمان العراق فأيد سياسة الحكومة العراقية .



خطب مرة موسولينى يتهدد العالم اذا هو لم يعترف لايطاليا بحقوقها ومش عارف ايه فقال ان ثمانية ملايين حربة مركزة فى ثمانية ملايين بندقية يحملها ثمانية ملايين جندى من الابطال ... تغمدهم الله برحمته والهم ذويهم الصبر والسلوان !



قضية الخوذات أمام المحكمة العسكرية

هى ولا شك قضية العام ، بل هى أول قضية من نوعها تنظرها المحاكم العسكرية فى مصر ، فالمخضرمون منك ومنى ممن عاصروا الحرب الكبرى الماضية لا يذكرون ان قضية ما من هذا النوع قد نظرت أمام القضاء العسكرى فى مصر

ولقد كان فيما نشرته الصحف فى أول الأمر — وقبل ان تصدر النيابة العسكرية امرها بمنع نشر أى شىء عن هذه القضية — كان فيما نشر، سواء صدقا أو كذبا، ما اضفى على هذه القضية لونا خاصا واهمية خاصة جعلتها حديث الأندية والمجالس ، وذهب فيها الناس كل مذهب

لهذا كله لم يكن عجيبا ان يبكر عدد كبير من السيدات ومن الوزراء السابقين ورجال القضاء والمحامين وضباط الجيش ... هؤلاء جميعهم ذهبوا فى ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد الماضى إلى دار محكمة مصر بميدان باب الخلق، وحاصروا باب قاعة الجلسة ينتظرون الاذن بفتح الأبواب للجمهور !

وقد احاط بأبواب قاعة الجلسة الجنود وفى ايديهم البنادق وقد ركزت فيها الحراب !

• • •

وهذه سيدة من سيدات الطبقة الراقية دعوتها مرة لتناول الشاى فى جروبى فاعتذرت وحاولت أن تخفف من وقع اعتذارها على نفسى فقالت وهى تبتسم :

— عمرى مادخلت جروبى . . . لماذا لا تتناول الشاى فى مينا هوس او سميراميس؟

وفهمت منها ان جروبى «مش أد المقام»

وهاهى الآن — والساعة الثامنة صباحا — قد جلست إلى مائدة امام بوفيه محكمة مصر ترشف قدح قهوة وتنتظر ساعة فتح ابواب قاعة الجلسات !

والنسبة بين جروبى وبوفيه محكمة مصر كالنسبة تماما بين شبرد وكاوب سيدنا الحسين !

• • •

ومطربة لم يعرف عنها انها غادرت فراشها فى يوم من الأيام قبل الساعة العاشرة أو الحادية عشرة . هاهى تجلس فى نفس البوفيه والساعة لم تدق بعد التاسعة وهى تحاول ان تقتل الوقت بالحديث مع (جرسون) البوفيه .

• • •

وفتحت الأبواب ، وتدفق منها الجمهور

وكان جو القاعة «على الحياد»، فالملاحظات التى سمعتها هنا وهناك لم تكن لا ضد ولا مع «المتهمين» .

هذا وقد جلس «المتهمون» — بتعبير النيابة — احمد سالم وسعيد حسن وعبد المنعم وادوارد طلبقى على «دكة» فى مؤخرة القاعة والى جانبهم ضابط من ضباط البوليس

وانتهزت فرصة شغل فيها حضرة الضابط الحارس بالحديث مع ضابط آخر ، فتقدمت من صديقى احمد سالم وحييته وقلت : «شد حيلك» !

فابتسم وقال : طبعاً ! .

ثم ضحك ضحكة فيها شىء من المرارة وقال :

— يظهر انى سأقوم بدور «النجم» فى هذه القضية !

• • •

وفجأة تذكر سعيد حسن أن المتهم الثالث على افندى حنفى ناجى — وهو مفرج عنه — لم يحضر بعد ، ولم يأخذ مقعده بينهم . . . بين المتهمين ، فطلب من احد الضباط الموجودين أن يسأل أين هو ؟

وخرج احد الحجاب ينادى . . . على افندى ناجى . . .

ولكن على افندى ناجى لم يحضر الا قبيل افتتاح الجلسة ببضع دقائق ، وقد حضر مع محاميه الأستاذ سابا حبشى بك

ويظهر انه كان يظن انه مادامت النيابة لم تقبض عليه ، فان من حقه أن يجلس بين الحاضرين لا فى قفص الاتهام ، لأنه وقف يتلفت باحثاً عن مقعد خال . . .

وبينما هو كذلك تقدم منه ضابط وربت بخفة على كتفه ثم سار به الى القفص بين ابتسام وضحكات بقية المتهمين

ودخل على افندى حنفى ناجى القفص وقد بدا عليه شيء من روعة الموقف ومن الاضطراب ، واختار لنفسه مقعدا بعيدا عن بقية المتهمين

ولكن سعيد حسن صاح به :

— لا ... تعالى هنا جنبي ياحبيبي ! .. الجلوس بالترتيب ... أنا نمرة اثنين وانت نمرة تلاتة !..

ووافق كاتب الجلسة على هذا الطلب ، وقام على ناجى وجلس بين سعيد حسن وعبد المنعم

والله وحده يعلم أى احساس خالج نفسه ساعتها وهو يجلس الى جانب زملاء واصدقاء الأمس القريب

وقالت سيدة — كانت تجلس بالقرب منى ويظهر انها من اقارب الأستاذ سعيد حسن — قالت لجارتها :

— شوفى وجهه اصفر ازاى لما سعيد قال له « بونجور » !

•••

هذا والزحام فى القاعة يشتد رغم الجهود الكبيرة التى بذلها حضرة مأمور الدرب الأحمر ومعاونوه .

وتساءل بعضهم لماذا لم يجعلوا حضور هذه القضية ببطاقات شأنهم فى القضايا الكبيرة .

وتبرع أحد المحامين بالرد فقال ان التفكير اتجه فى أول الأومر إلى هذا الرأى ولكن سكرتير محكمة الاستئناف عارض بشدة وقال ان أقاويل وتهما كثيرة عن المحاباة والمحسوبية فى توزيع البطاقات كانت وجهت إلى بعض مرؤوسيه فى قضية مقتل الراقصة امتثال فوزى ، ولهذا السبب ومنعاً لأقال القال والقيل فقد رأى حضرته ان يكون حضور هذه القضية مباحا للجميع .

واخذت المحكمة العسكرية بهذا الرأى .



(يتساءل العالم عن سر جمود هتلر الآن)

(هتلر) : بس اقدر امشى ازاى والراجل ده متشعلق فى رجلى كده !!

وفجأة فتح الباب وصاح حاجب بصوت قوى رهيب محكمة فوقفنا وقوفا ..

وأتى المدخنون أعقاب سجايرهم وداسوها بأقدامهم وساد القاعة سكون رهيب

وهنا ، فى هذه اللحظة ، أحس الجمهور شيئا ما .. أو لعله ادرك لأول مرة ان فى هذا القفص الحديدى خمسة شبان ، بعضهم أو احدهم على الأقل من شباب البلد المثقف المذهب الأكمام .

خمسة شبان تطلب النيابة العامة من القضاء العادل ان يحكم عليهم بمادة تنص على الحكم بالاعدام !

ووجوه القضاة الخمسة لا تقول شيئاً ولا تبوح بشىء ..

وفى مقعد النيابة ممثلا الاتهام : الاستاذ عبد العزيز بك كامل رئيس النيابة العسكرية وقد جلس ينظر أمامه بدون اكتراث .

وإلى يساره الاستاذ محمد حسنين وقد جلس جلسة المتحفز للنضال كأنما هو يحس ان الدفاع سوف يجعل منه هدفه الأكبر فى حملاته .. فهو يستعد إذن لهذا النضال ، وبين لحظة واخرى تلمع على شفتيه ابتسامة ولكنها ابتسامة لم تخرج من القلب بل فقط من بين الاسنان !

•••

وبدأت اجراءات المحاكمة ..

واتجهت امينة هانم البارودى إلى زوجها الاستاذ احمد سالم وضمت أصابع اليدين ما عدا الابهامين فقد رفعتهما إلى أعلى .. ومعنى هذه الاشارة الرومانية القديمة : « بالسلامة إن شاء الله » !

ت ...

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية



تمرينات فى النحافة !

أخبار ... باختصار !

على الحياد ...

أراد بعض البرلمانيين أن يحرجوا «رجل» سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ فى معارضة الوزارة بحجة كذا وكذا وكيت .

ولكن سعادته قال انه يعتبر منصب رئيس الشيوخ على الحياد بين جميع الأحزاب وانه صديق الجميع ولا يتدخل إلا للدفاع عن الدستور .

وبهذه المناسبة نذكر ان البعض يرى ان رياسة سعادته لمجلس الشيوخ ستنتهى فى مايو المقبل وعلى هذا سيصدر مرسوم بتجديدها عامين آخرين ؛ لأن المرسوم الذى صدر فى عهد على ماهر باشا اعتبر هذه الرياسة لمدة دورتين لا لمدة عامين وقد ثبت للدوائر الدستورية ان مدة الرئيس تحسب بالأعوام وليس بالدورات .

مدهشة !

أصدقاء سعادة كامل البندارى باشا فى دهشة لاحالته إلى الاستيداع ، فقد كان البعض منهم يعتقد ان سعادته عند ما يعود من أوربا سيعين فى منصب خطير فى مصر كمنصب وزير مثلا ... وكان يقال انه واسع النفوذ وانه سيقوم بدور خطير فى السياسة المصرية ، ولقد ساعد على رواج هذا الاعتقاد ان رفعة على ماهر باشا وهو الصديق الودود للبندارى باشا بعيد عن كرسى الحكم والسلطان ؟!

ونذكر اليوم ان قانون السلك السياسى ينص على ان مدة الاستيداع أقلها ستة أشهر وعلى هذا فسيحال سعادة البندارى باشا إلى المعاش بعد ستة أشهر .

نشوف البخت !

سعادة حافظ عفيفى باشا رجل صامت لايتكلم الا بقدر وهو يكره التنبؤات ويحتقر المنجمين .

وفى الاسبوع الماضى صرح سعادته لاصدقائه بأنه يعتقد أن الحرب سوف تنتهى قبل أوائل سنة ١٩٤٢

ثم قال إن الحوادث قد اثبتت انه لايمكن غزو مصر عن طريق الصحراء وان الطريقة الوحيدة هى مهاجمتها من البحر ولكن هذه لن يحدث مادامت بريطانيا هى سيدة البحار

ولما اجتاح الجيش الايطالى الاراضى المصرية منذ شهور واقترب الايطاليون من مرسى مطروح تنبأ حافظ عفيفى باشا يومها بأن الطليان لن يحاولوا غزو مصر

ودهش اصدقاء سعادته وقالوا ان انهماكه فى المسائل المالية قد هز ميزان تقديره السياسى !

ولكن الحوادث اثبتت ان سعادته منجم سياسى ممتاز .. فهل يصدق فى نبوءته الجديدة ؟



(الكونت شيانو) : تيجى نعمل مقلب فى الانجليز ومانخليش فى طبرق غير اربعة آلاف طليانى بس ؟!



(—) سعادتك ح تلبس أى بدلة النهار ده !

استفسار

ارسل احد اصحاب المعالى الوزراء رسالة إلى سعادة الدكتور ماهر باشا يسأله فيها بصفته رئيس الهيئة السعدية عن موقفه من الوزارة وماذا يريد سعادته منها .

هل يريد احراج الوزارة ؟

الوزارة مستعدة ان تستفتى البلاد وبذلك ترضى الوفد وترضى المنطق ؟

هل يريد الاشتراك فى الوزارة ؟

الوزارة مستعدة بشرط ان يوافق الوزراء السعديون على السياسة الخارجية التى اقرها البرلمان .

ولا يزال معالى الوزير ينتظر الجواب !

احتجاج

كتبت بعض الشركات المصرية الكبرى إلى وزارة المالية تعترض على ضريبة الارباح الاستثنائية وتطلب تأجيل تطبيقها إلى العام القادم .

والمفهوم ان وزارة المالية قد رفضت جميع هذه الاعتراضات وقالت ان الضريبة المذكورة أقل كثيرا من الضرائب المماثلة التى تفرضها الحكومات الاخرى على الشركات أثناء الحرب .

زيارات انتخابية !

قام اصحاب المعالى الوزراء الدستوريون برحلات كثيرة فى الارياف وزاروا دور العمد والاعيان وسألوا عن طلبات الناخبين .

وأشيع بعد هذه الزيارات ان الاحرار الدستوريين يستعدون لانتخابات الشيوخ ولكن الوفديين يبتسمون ابتسامة العارفين ببواطن الامور ويقولون :

— ولماذا لا يكون هذا الاستعداد لانتخابات النواب ؟!

لماذا لم يهاجم ؟

اتفق النقاد العسكريون والانجليز انفسهم على انه لو كان هتلر هاجم انجلترا مباشرة بعد انهيار فرنسا لكان أكبر الظن ان ينجح فى غزوته .. ولكنه تأخر فى الهجوم ثلاثة اشهر كانت كافية لأن تفيق انجلترا من هول الصدمة التى أصابتها فى فلاندر ومن انسحاب فرنسا من الميدان .

ومن يومها والعالم يتساءل عن السبب الذى حمل هتلر على تأخير هجومه على عدوه اللدود ؟

***

لقد اختلفت الاسباب ، ولكن السبب الحقيقى كما جاءنا من صديقة ألمانية (ليست نازية) تقيم الآن فى امريكا هو ان هتلر نفسه فوجىء بانهيار فرنسا كما فوجىء الانجليز بانهيار الجيش الايطالى فى ليبيا .

لم يكن هتلر يتوقع لجيوشه هذا الفوز الساحق السريع .. ولهذا السبب لم يكن مستعدا لغزو انجلترا ، فلما انهارت فرنسا ، انصرفت كل جهوده لتنظيم احتلالها وهكذا مرت شهور قبل ان يتم استعداده لغزو انجلترا ولكن .. بعد فوات الأوان .

فرقة جورج أبيض

ألف الاستاذ جورج ابيض فرقة تمثل بالفرنسية لمساعدة جمعية الهلال الاحمر المصرية والصليب الاحمر البريطانى .

وستمثل فرقة الاستاذ جورج ابيض الروايات الآتية فى المواعيد الآتية :

لويس الحادى عشر فى مساء السبت ١٨ يناير فى الساعة الثامنة و٤٥ وفى مساء الاحد فى الساعة الخامسة

(الخدمة العسكرية والمتحذلقات) فى مساء السبت أول فبراير فى الساعة الثامنة و٤٥ وفى مساء الاحد ٢ فبراير فى الساعة ٥ مساء

الشيخ مخلوف (تارتوف) فى مساء السبت ٨ فبراير فى الساعة الثامنة و٤٥ والاحد ٩ فبراير فى الساعة الخامسة

(الأب ليبونار) فى مساء السبت ١٥ فبراير فى الساعة الثامنة و٤٥ والاحد ١٦ فبراير فى الساعة الخامسة

(أوديب الملك) فى مساء السبت ٢٢ فبراير فى الساعة الثامنة و٤٥ والاحد ٢٣ فبراير فى الساعة الخامسة

(دنيس) فى مساء السبت أول مارس فى الساعة الثامنة و٤٥ والاحد ٢ مارس فى الساعة الخامسة

وأسعار التذاكر كالآتى :

الماتينيه		السواريه
م		م
١٥٠	البنوار	٢٠٠
١٠٠	لوج أول	١٥٠
٧٥	لوج ثانى	١٠٠
٢٥	فوتيل ممتاز	٣٠
٢٠	فوتيل وسط	٢٥
١٥	فوتيل	٢٠
١٠	فوتيل بلكون	١٠
٥	أعلى التياترو	٥

وتطلب التذاكر من شباك تذاكر دار الأوبرا

تليفون ٥١٧٩٣



أخبار صغيرة

لماذا لم يسافر

كانت الصحف اعلنت ان سعادة الدكتور احمد ماهر باشا سيغادر مصر إلى الأقصر لقضاء عطلة العيد ، ثم عادت واعلنت انه لن يترك القاهرة فى العيد

وذاعت اشاعات واشاعات

الاشاعة نمرة واحد تقول ان سعادته علم ان حسين سرى باشا وعلى ماهر باشا فى الأقصر والنحاس باشا فى اسوان ولهذا قرر ان يستريح فى القاهرة ...

والاشاعة نمرة اثنين تقول ان سعادته دعى لمقابلة رفعة محمد محمود باشا لموضوع هام ولهذا لم يسافر

والاشاعة نمرة ثلاثة تقول ان سعادته بقى فى القاهرة ليجتمع بالحزب السعدى وليضع مع اركان حرب الحزب خطة الهجوم على الوزارة .

والحقيقة ان الدكتور ماهر باشا بقى فى القاهرة لأن كريمته كانت تنتظر حادثاً سعيداً

بين الاقصر واسوان

كان رفعة النحاس باشا قد قرر ان يسافر الى الأقصر ليقضى بضعة أيام فى فندق ونتر بلاس ، واتصل بمدير الفندق ليحجز لرفعته الجناح الذى اعتاد ان ينزل به .

ولكن مدير الفندق اعتذر لرفعته بأن الجناح محجوز لصاحب السمو الأمير يوسف كمال ، ثم سافر الأمير يوسف الى نجع حمادى ولهذا السبب سافر رفعته إلى اسوان وبقى بها أياما ثم سافر الى الأقصر ونزل ضيفا فى دار الدكتور زكي ميخائيل عضو مجلس الشيوخ وعضو الهيئة الوفدية

أذكى من هذا

سئل أحد المقربين لسعادة الدكتور احمد ماهر باشا إذا كانت الهيئة السعدية قد قررت معارضة الوزارة فى المسائل الداخلية فاجاب المقرب بان الدكتور ماهر باشا أذكي من هذا وانه لا يريد أن يعارض الوزارة إلا فى المسائل الكبرى ، وقد لوحظ ان سعادته كان يساعد الوزارة من « تحت لتحت » اثناء مناقشة السياسة الداخلية فى الجلسة الأخيرة التى عقدها مجلس النواب

تركيا

قال لنا أحد رجال السلك السياسى انه لن تمر أكثر من ثلاثة شهور من سنة ١٩٤١ دون ان تعلن تركيا الحرب ، وان الرأى العام يعتقد ان الدسائس الألمانية فى البلقان لا يقضى عليها إلا إذا دخلت تركيا الحرب وقامت بحملة تأديبية ! وفريق من الأتراك يرى انه من المصلحة ان تعلن تركيا الحرب على إيطاليا وتنتهز الفرصة لاحتلال بعض الجزائر الايطالية مثل « الدوكانيز » وغيرها



« تقرر الاحتفال بمرور مائة عام على تثبيت محمد على باشا الكبير على عرش مصر رغبة فى اعادة مصر الى مجدها فى ايامه .. وهذه صورة لمجلس الوزراء كما يجب ان يكون لو أردنا اعادة عهد محمد على »

الصحافي المصري الذي قابل الامبراطور هيلاسلاسي

بقلم كريم ثابت

فى الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ٥ مايو سنة ١٩٣٦ انطلقت فى مدن ايطاليا أصوات الصفارات تعلن شعب ايطاليا أن « الدوتشي » سوف يلقى اليوم خطابا من شرفة قصر البندقية فى روما ، وأن هذا الخطاب سيذاع بالراديو .

وهرع من سكان روما وحدها مليون ومائتا الف نفس الى ميدان البندقية وهم ينشدون الأناشيد الحماسية ويلوحون بالأعلام التى يحملونها فى أيديهم

وفى الساعة السابعة ونصف ، تردد فى جوانب الميدان رعد هتاف مئات الألوف التى احتشدت ، حينما خرج الدوتشي الى الشرفة ، وقد سلطت عليه الأنوار

وبحركة مسرحية ، رفع الدوتشي يده فسكتت الجماهير

وقال : « فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم دخلت جيوشنا المظفرة مدينة أديس ابابا . وها أنا أعلن للشعب الايطالى والعالم أن الحرب الحبشية قد انتهت وأن أثيوبيا قد أصبحت ايطالية ! »

* * *

ومنذ أسبوع واحد أعلنت صحف العالم أن جبال وقمم الحبشة تردد الآن دقات طبول الحرب والثورة ضد الايطاليين ، وأن الامبراطور هيلا سيلاسي الذى يقيم مؤقتا فى الخرطوم سوف يجتاز الحدود عما قريب ليقود بنفسه جيوش الحبشة ضد الغزاة الظالمين

وما من شك فى أن ما حدث فى ليبيا سوف يحدث فى الحبشة ، وأن هيلا سيلاسى سوف يسترد عرش يهوذا عما قريب

* * *

ولقد طلبنا من صديقنا الصحفى المعروف الأستاذ كريم ثابت أن يكتب لنا مقالا عن مقابلته لهيلا سيلاسى ، فأرسل لنا المقال الآتى

وقد قال لنا كريم إنه كان أول صحفى مصري تشرف بمقابلة جلالة امبراطور الحبشة بعد أن خسر عرشه ، وسوف يكون باذن الله أول صحفى مصرى يهنىء جلالته باسترداده لعرشه

كنت فى لندن فى شهر سبتمبر ١٩٣٧ فخطر لى أن أزور جلالة الامبراطور هيلا سلاسى وكان يقيم يومئذ فى بلدة «باث» على بعد ثلاث ساعات من لندن بسكة الحديد

وعلمت من صديق لى فى لندن له صلة وثيقة بمفوضية الحبشة فيها أن لا سبيل إلى مقابلة الامبراطور إلا عن طريق الدكتور مارتن وزير الحبشة المفوض فى انجلترا

ودعانى الدكتور مارتن إلى شرب الشاى فى داره وكان أول ما استوقف نظرى عند وصولى اليها أن اللوحة القديمة التى تمثل الشعار الامبراطورى الحبشى كانت لا تزال فى مكانها على باب الدار بالرغم من احتلال ايطاليا للحبشة والتجاء الامبراطور هيلا سلاسى الى انجلترا واتخاذه اياها مقاما له

والدكتور مارتن يجيد الانجليزية وعلى جانب كبير من التثقيف ويعيش فى داره عيشة انجليزية بنظامها واتقانها مع حرصه على تقاليد بلاده

قال لى إن الامبراطور يتجنب مقابلة الصحافيين منذ وصوله إلى لندن ولكنه سيسعى على كل حال ... ثم يبلغنى رده

وفى اليوم التالى أخبرنى ان الامبراطور تفضل فوافق على استقبالى فى « باث » قبل ظهر الغد وانه — أى الدكتور مارتن — كان يود ان تتم هذه المقابلة فى لندن عند حضور الامبراطور اليها كعادته من وقت لآخر فيوفر علىّ مشقة السفر الى « باث » ولكنه فضل ان لا اعول على ذلك لأن مواعيد زيارات جلالته للندن غير منتظمة وهو لا يجىء اليها إلا لأمر طارىء أو لعمل هام

* * *

ولما وصلت إلى « باث » ركبت سيارة « تاكسى » وسألت سائقها هل يعرف الدار التى يسكن فيها امبراطور الحبشة فقال لى « ليس فى هذه البلدة كلها ياسيدى من يجهل هذه الدار »

وسائقو السيارات فى انجلترا يؤلفون جزءا من الشعب الانجليزى فهم بطبيعة الحال قليلو الكلام كجميع الانجليز ولكن هذا لم يمنع سائق السيارة من أن يمضى فى الحديث ليقول « ان الامبراطور رجل مهيب ياسيدى ونحن نحبه ونحترمه »

وعلمت انه عندما يخرج الامبراطور للنزهة ماشيا فى ضواحى البلدة أو فى المنطقة المحيطة بداره وهى تبعد عن حى العمل فيها مسافة غير قصيرة يحييه كل من يمر به برفع برنيطته له اجلالا واحتراما فيرد له جلالته التحية باسما شاكرا

* * *

واستقبلنى فى الدار — وهى « فيلا » بدورين ولها حديقة واسعة — سكرتير الامبراطور وهو شاب حبشى تعلم الانجليزية فى كلية فيكتوريا وله إلمام باللغة العربية وقد عرفت قبل انصرافى انه نجل وزير خارجية الامبراطور وان جلالته اختاره سكرتيراً خاصاً له لاعتماده على اخلاصه علاوة على انه يجيد اللغة الانجليزية إلى جنب لغة بلاده الاصلية .

وبعد ما رحب بى دعانى إلى حجرة الاستقبال فى الدار وهى حجرة عادية فى كل شىء ، فى حجمها ، فى شكلها ، فى اثاثها ، وقد زين أحد جدرانها بلوحة تمثل الشعار الحبشى وكانت هذه اللوحة هى المظهر الوحيد الذى ينم فى ذلك المكان على « شخصية » القاطن فى الدار .

وتركنى السكرتير فى هذه الحجرة وحدى وغاب عنى فأخذت أسائل نفسى هل سيأتى الامبراطور إلى الحجرة التى أنا فيها أم ادعى انا إلى حجرة اخرى فأجد جلالته فيها ..

واخيرا قررت ان اظل واقفا « بانتباه » على شبيل الاحتياط فلا افاجأ بدخول الامبراطور!

وفعلا لم تمض على ذلك دقيقتان حتى فتح باب الحجرة فجأة .. وبدا الامبراطور هيلاسلاسي بقامته الطويلة ولحيته السوداء وعينيه اللامعتين وقد ارتدى على اللباس الأوربي المعطف الحبشي الاسود فزاده وقارا وجلالا .

وبسط لي جلالته يده مصافحا بينما افتر ثغره عن ابتسامة خفيفة ثم اتجه بتؤدة إلى المقعد الذي في صدر المكان وجلس عليه ودعاني إلى الجلوس على الكرسي الكبير (الفوتيل) المجاور له وظل السكرتير واقفاً

• • •

وافتتح الامبراطور الحديث بأن كلف جلالته سكرتيره ان يشكرني على سعيي إليه في مقر اقامتـه البعيد ، فقلت ان المصريين يكنون لجلالتـه كل اعجاب وان دفاعه عن بلاده بحد سيفه كان موضع احترامهم جميعاً فلم يكن يسعني ان اجيء إلى انجلترا دون ان اسعى إلى التشرف بزيارته فقال انه شديد



(الأستاذ كريم ثابت يقدم تهانيه)

الامتنان للمصريين على ما اظهروه من عطف على قضية الحبشة وانه يشكر بعض كبارهم على حرصهم على زياراته في « باث » عند ما يكونون في انجلترا فهذه مجاملة لا ينساها وسألني عن سمو الأمير عمر طوسن منوها بعطفه على الحبشة وهو العطف الذي تجلى في رئاسته للجنة اعانة منكوبي الحرب الحبشية وسألني كذلك عن غبطة الأنبا يؤانس

وكان الدكتور مارتن قد نبهني إلى أن الامبراطور رضي ان يقابلني بشرط ان لا أتكلم معه في السياسة لأنه تعهد للحكومة البريطانية لما نزل انجلترا بانه لن يشتغل بالسياسة في اثناء اقامته فيها فلا يحرج علاقتها بايطاليا

غير ان هذا لم يمنعه من ان يسألني فجأة :

« هل تعتقدون اننا سنشاهد قريباً حرباً كبرى جديدة »

قلت : « من يدري يا صاحب الجلالة »

فقال : « نعم . من يدري »

قال ذلك بلهجة من يتوقع ان يكون خلاص الحبشة في حرب كبيرة تندلع نارها .



الدكتور المصري افندي : وعايزني اكشف على قلبك ليه ؟

(مخضوض باشا) : رحت المحكمة علشان اغير اسم مخضوض ده باسم تاني فقالوا لي مافيش فايدة من تغيير الاسم اذا كان القلب لسه ضعيف

وكان ذلك من ثلاث سنوات !

وكان الامبراطور يتكلم فى بادىء الامر بلغة بلاده فيقول سكرتيره ترجمة ما يقوله باللغة الانجليزية فقلت لجلالته انى قرأت مرة لصحافى فرنسى زار الحبشة ان جلالته يجيد الفرنسية فهل يسمح بان يدور الحديث بها مباشرة

فابتسم جلالته وقال : انى اتكلمها قليلا

ودار الحديث كله بعد ذلك باللغة الفرنسية والامبراطور يتكلم بتؤدة وصوت هادىء وليس فى هدوئه — بل ليس فى هدوء مظهره كله ما ينم على قوة الشكيمة والبطش اللذين اشتهر بهما قبل ان يعتلى العرش وبعد ما اعتلاه فقد ظل طول المدة التى استغرقها الحديث واضعا يديه تحت معطفه لا يحركهما ولكن قوة اخلاقه تتجلى فى عينيه فهما أقرب إلى جمرتى نار منهما إلى عينين عاديتين وحسبك ان تنعم النظر فيهما لتدرك انك فى حضرة رجل من رجال الزمان

واخبرنى انه يكتب سيرته بالتفصيل من يوم ولادته الى اليوم الذى خرج فيه من بلاده وقال لى انه ينوى أن ينشرها فى كتاب يصدر بالحبشية والانجليزية والفرنسية

وفهمت منه انه كان يتوقع أن يطبع كتابه قريبا ولكن يظهر انه عدل رأيه فيما بعد لأن الكتاب لم ينشر حتى الآن

وقبل أن ينتهى الحديث بقليل التفت الامبراطور الى سكرتيره وقال له شيئا باللغة الحبشية لم افهمه طبعاً فخرج السكرتير ثم عاد بعد لحظة يحمل صورة فوتوغرافية جميلة كبيرة للامبراطور فأخذها منه واخرج قلم الحبر من جيبه وامضاها بامضائه ثم التفت الىّ وقال : هذا تذكار بسيط لهذا الاجتماع

فتسلمتها منه واقفا وقلت : هذا شرف عظيم ياصاحب الجلالة اقابله بالشكر الجزيل

ثم قلت لجلالته : انى التمس عفو جلالتكم اذا طمعت فى شىء اوجو أن يتسع له حلمكم

فنظر الىّ وقال : وماعساه أن يكون ؟

فقلت : دقيقة واحدة تتفضلون جلالتكم بوقوفها فى حديقة الدار فاتشرف بتصويركم بآلة السينما التى معى

فتلطف جلالته وقال باسما : لك ماتشاء

وخرجت الى الحديقة وبعد دقيقتين اقبل جلالته فظل واقفا امام عدسة الآلة الى ان انتهيت من تصوير الشريط الذى اردت أخذه له ...

وفى تلك اللحظة ابصرت ولدا صغيرا يعدو نحو الامبراطور فربت جلالته عليه بعطف وحنو عظيمين ثم قال لى : هذا ابنى الصغير . . هل تريد أن تصوره كذلك . .

وصورت الامير الصغير بينما كان الامبراطور واقفا يبتسم لمنظره وهو يعدو امام آلة التصوير لكى يظهر متحركا فى السينما.

ثم دنوت من جلالته وانحنيت مسلما فبسط يده مصافحا وقال: تحياتى لمواطنيك.. ارجو أن يكون اجتماعنا المقبل فى اديس ابابا ! ترى هل قرب الموعد ؟

كريم ثابت



المنولوجست الشعبية ثريا حلمى التى تلاق نجاحا منقطع النظير فى مونولوجاتها الانتقادية التى تلقيها على مسرح تياترو الماجستيك حيث تعمل مع فرقة بيا

وبهذه المناسبة نذكر بأن فرقة بيا تقدم برنامجا حافلا هذا الاسبوع رواية (١٠ على ١٠) تمثيل عبد العزيز احمد — استعراض موسيقى راقص ازهى عصور الموسيقى تأليف محمد الشاطبى وتلحين سيد مصطفى قطعة تمثيلية — (حفلة اثرية) تأليف امين صدقى وتمثيل محمود شريف — مجموعة راقصة (ياللى انت دايما على بالى)

الثلاثاء

لأول مرة انتصرت على الأستاذ التابعي في موقعة غير غرامية ... منذ سنة ١٩٣١ إلى اليوم اطالبه بأجازة ، وفي كل مرة يعتذر بحاجته الى الراحة والاستشفاء وانه احق مني بالاجازة !

تصور أن الاستاذ التابعي أجرى عملية استئصال المصران الأعور ثلاث مرات وكلما كنت اقول له ان لنا مصرانا اعور واحداً يصر على أن الرجال العبقريين لهم ثلاثة مصارين ! وسافر الاستاذ التابعي مرة الى اوربا لازالة حب الشباب من وجهه وكان هذا في العام الماضي ، وسافر مرتين للعلاج من مرض النغرالجيا وهو مرض يصفه الأستاذ في الدرج ولا يصاب به إلا كلما حل فصل الشتاء او موسم الصيف ، والاستاذ التابعي خير من يجد عذرا لنفسه فهو يسافر الى اوربا لينسى غراما قديما وإذا حدثت المعجزة ومر عام دون ان يصاب بغرام جديد قرر ان يسافر الى اوربا ليبحث عن غرام جديد !

وفي مصالح الحكومة يمنح الموظف في الدرجة التاسعة اسبوعين كل عام كأجازة ، وإذا اعتبرت نفسي محررا من الدرجة التاسعة في آخر ساعة فاني استحق اسبوعين مضروبين في عشر سنوات أي مالا يقل عن خمسة شهور ... هذا إذا اعتبرني الأستاذ التابعي موظفا في الدرجة التاسعة مع العلم بأنه يقول لي دائما إنني موظف في الدرجة الأولى أي التي ليس بعدها علاوات ولا ترقيات وأن بعدها على طول الاحالة إلى المعاش !

ولكني في هذا العام ضربت الأرض بقدمي وطالبت بأجازة وعارض الأستاذ التابعي بشدة ورفض أن اسافر إلى الأقصر بالذات وطلب مني ان اختار أي مدينة في مصر والسودان والملحقات غير مدينة الأقصر وخصوصا في ايام العيد لأسباب أبداها

ولكن اعلنت الثورة وقلت للاستاذ التابعي ان أمهاتنا ولدتنا أحراراً نأخذ



اليوميات

اجازات نقضيها في الأقصر او في طوكر كما نشتاق !

الاربعاء

واخيرا ... حملت حقيبتي في يدي اليمنى وشقيقي السندباد البحري في يدي اليسرى وقصدت إلى محطة مصر لأستقل القطار الى الأقصر لتمضي فيها ايام العيد ، ووقفت أطل من نافذة القطار واحاول ان ارى في الظلام الدامس وجوه المسافرين معي في القطار ، وقطع حبل هذه الحلقة صوت بائع صحف طويل اللسان يقول :

— بأه يصح ياسعادة البيه تكتب في الجرائد وتقول ان مفيش غارة جوية في يوم العيد وتسافر حضرتك من مصر هربان في يوم العيد !!

وقبل ان استطيع الدفاع عن نفسي تحرك القطار ووقف البائع يلوح لي بيده في الهواء !

ودخلت عربة الأكل فرأيت احد الشبان الوجهاء المتزوجين ومعه راقصة يشربان أكواب الويسكي الشقراء في صحة الاربعين قرنا التي تطل فوق مقبرة توت عنخ آمون.

وجلست الى احدى الموائد فاذا بالوجيه يتقدم الي ويفرش منديلا على الأرض ليركع عليه ويقول :



(مخصوص باشا) : اذا كنت أنا اسمي مخصوص باشا . . . يبقى اسمك انت ايه ؟

— فى عرضك لا تكتب عنى فى آخر ساعة انى كنت فى القطار مع فلانة ! !

قلت له انى لا اكتب هذا النوع من الأخبار ، ولكنه عاد يلح ويقول ان خبراً كهذا ينشر فى آخرساعة قد يؤدى الى حادث طلاق . . . واردت أن أداعبه فأكدت له أننا لن ننشر الخبر قبل ان نقرأه على زوجته فى التليفون ونسألها هل يؤدى نشر هـذا الخبر حقيقة الى طلاقها أم لا . . . فاذا ردت بالايجاب امتنعنا عن نشر الخبر ، وإذا اجابت بالنفى نشرناه ...

والغريب ان الوجيه الساذج قبل هـذا الحل الساذج !

وجلست مع السندباد البحرى نتناول العشاء ، وأراد اخى ان يتفلسف فطلب عجة بيض .. واردت ان اقول له انى اكتفى بما فى قائمة الطعام « المينو » ولكنه قال ان عجة البيض هذه فوق البيعة ، وعنـد ما أكلنا العجة وطلبت اول صنف وهو سمك مقلى من النوع الذى احبه إذا بالجرسون يقول انه قد فهم اننا نريد استبدال السمك المقلى بالعجة ولهذا مفيش سمك !..

ومضيت آكل مايقدمه لى الجرسون ، وإذا به يحضر قطعـة من اللحم ما كدت اضعها فى فمى حتى شعرت انى ارتكب جريمة فى حق آثار قدماء المصريين ، فهذا اللحم لا بد انه مقتطع من خروف عاصر عهد الملكة حتشبسوت .. واستدعيت الجرسون لأسأله عن تاريخ الخروف فادعى ان معلوماته فى علم الآثار — يدوبك — مثل معلومات مسيو دريتون !

ولففت قطعة اللحم فى منديل حتى اعود الى القـاهرة واعطيها لمسيو دريتون مدير مصـلحة الآثار ليضعها بين مخلفات قدماء المصريين .

الخميس

وصل القطار إلى الاقصر فى ساعة مبكرة ، وأعطانى الفندق حجرة تدخلها الشمس من تحت عقب البـاب ، وإذا فتحت نافذتها لتستنشق الهواء العليل وتمتع نفسك بالمنظر الجميل رأيت بدلا منها دورة مياه الفندق وسمعت « السيفون » وهو ينشـد أعذب الألحان باستمرار !

وعن يمينى غرفة يقيم فيها طفل ومربيته ، وأنا اتضايق من سماع بكاء طفل ولعل هذا من الأسباب التى حالت دون زواجى حتى الآن ، فانى اتضرس من تزييق الباب وبكاء الاطفال وغناء إحدى مطربات الاذاعة .

وإذا بكى طفل وأنا اقرأ أو اكتب اتنرفز ولا استطيع ان اتفرغ بأفكارى فيما

اقرأ أو اكتب ، ولست اعرف متى ينـام الاطفال فقد لاحظت ان الطفل فى الغرفة المجاورة كان يقول « واء ... واء ... واء » فى كل ساعة من ساعات اليوم ، وكنت اسمع مربيتـه تدور به وهى تنشد له انشودة «نامى يا ملاكي » بصوت قد يكون كصوت أم كلثوم ولكنه كان يضيع بين الواء الواء .. وفى المدة التى أمضيتهـا فى فندق الاقصر سمعت من الغرفة المجاورة كل أغانى الاطفال من أول انشودة « نام نام وانا ادبح لك جوزين حمام » إلى انشودة « طلعت ادب نزلت ادب لقيت الدب بيقزقز لب »

أما الغرفة التى إلى يسار غرفتى فخالها ادهى وأمر فقد كان يقيم فيها زوجان لا بد انهما يمضيان شهر العسل لأنهما كانا يتشاجران باستمرار .. وفى الليل البهيم ما يكاد الطفل ينام حتى اسمع صوتا يشبه أزيز طائرة هاريكين ، ثم صوتاً ناعماً يقول :

— يا محمد .. يا محمد .. يا محمد ..

ويستيقظ محمد ويقول : فيه إيه ؟

فيقول الصوت الناعم :

— انت بتشخر وانت نايم ..

وينكر محمد .. ويؤكد الصوت الناعم انها سمعت بنفسها الغطيط ..

وتبدأ خنـاقة لا تلبث ان تنتهى بعد ان يقسم الرجل ان الذى كان « يشخر » حقيقة هو الراجل التخين النائم فى الغرفة المجاورة .. يعنى أنا !!

وهكذا كنت اذهب كل مسـاء إلى غرفتى فى الفندق وانا احمل ألف حسـاب وحساب للطفل الذى لا ينام وللزوج الذى يغط فى نومه كجميع ماركات الطائرات !!

وكنت اخرج فى الصباح من الفندق فما اخطو خطوة حتى يتكاثر عليّ التراجمة كما تكاثرت الظباء على خراش .. وخراش هذا فى أيام العرب مثل كلارك جيبل فى هوليوود ومنير فريد فى كلية الزراعة !

وتضايقت من إلحاح التراجمة وإلحافهم فمكثت فى الاقصر ثلاثة أيام لم أر فيها من آثار قدماء المصريين شيئـاً على الاطلاق ، ولكنى رأيت سيدة عجوز وجههـا مثل مومياء الفراعنة ، وأنفهـا مثل مسلة عين شمس وجلدها مملوء بالحفائر التى تنقب فيها البعثات العلمية باحثة عن الآثار .. وفمها مثل بوق توت عنخ آمون الذى نشرت صورته الصحف والمجلات !

وكانت مدام « انتيكة » هذه معجبـة بجمالها ، تسير فى الفندق تمايل ذات اليمين وذات اليسار ، ورأيت مسيو دريتون ينظر إليها بدهشة ولعله يتساءل من الذى سرق هذه المومياء من المتحف المصرى ؟

ولكن مدام « انتيكة » هـذه كانت تعتقد فى نفسها انها أجمل سيدة فى الفندق الذى كنا نقيم به .. وذات مسـاء كنت احدثها فقلت لها يا مدام .. فصـاحت فىّ غاضبة :

— قليل الأدب .. ما تختشيش .. أنا مدموازيل مش مدام !

ولم أقل شيئـا ولكنى تأكدت بينى وبين نفسى ان الرجال عندهم ذوق صحيح وإلا لما بقيت هذه الأنتيكة إلى الآن مدموازيل !

وفى نفس اليوم ذهبنا إلى أحد المعابد وكان إلى اليمين بعض تماثيل الفراعنة ووقفت مدموازيل « انتيكة » إلى اليسـار تنتقد المودة فى أيام الملكة نفرتيتى وتسأل الترجمان عن خياطتها اسمها إيه ؟

وهنا أقبل أحد السواح ومعه ترجمان وإذا به يشير إلى التماثيل وإلى الآنسة انتيكة ويقول: من فضلك .. آثار توت عنخ آمون.. هيّه الى على الشمال والا اللى على اليمين !!

وتعالى الضحك فى المعبد واشتركت فى الضحك لأول مرة تماثيل رمسيس الأول والثانى والثالث كمان !

الجمجمة

ذهبنا الى ارمنت لمشاهدة مصنع السكر ، وفى اللنش الذى اقلنا الى ارمنت جلس رفعة على ماهر باشا يحدثنا حديثا طريفا عن المرة التى كاد يغرق فيها .

كان ذلك حوالى سنة ١٩١٠ وكان على ماهر باشا قاضيا فى مصر وسافر الى جنوب فرنسا لتمضية بضعة ايام عند اصدقاء له هناك ، وذات صباح سألوه أن يسبح معهم فاعتذر بأنه لم يحضر ملابس السباحة معه وخجل أن يقول لهم انه لا يعرف السباحة ، ولكنهم

قالوا له : عندنا مايوه للسباحة تستطيع أن ترتديه .. وارتداه على باشا ماهر وأسره إلى الله ... ونزل اصدقاؤه الى البحر فنزل معهم ، وحركوا ايديهم وارجلهم فحركها كما فعلوا واغمض عينيه ثم فتحهما فاذا به قد ابتعد عن اصدقائه ، وشعر أنه يقترب من « دوامة » ثم احس بعد ذلك انه اصبح فى الدوامة نفسها ثم ابتلعته الدوامة .. ويقول ماهر باشا انه احس فى تلك اللحظة وهو فى القاع بثلاثة احساسات كان اولها انه يجب أن يغرق بدلا من أن يطلب نجدة حتى لايعرف اصدقاؤه انه يجهل السباحة !

والاحساس الثانى انه فكر فى والدته التى يحبها وتحبه ولا يريد أن تفجع فيه .

والاحساس الثالث أنه شعر أن الغرق ليس موتة مشرفة ، وقال لنفسه انه يجب أن يعيش ليموت موتة عظيمة فى سبيل وطنه.

وعندئذ تذكر أنه كان قرأ فى مجلة المقتطف نصيحة لمن يغرق وهو لايعرف العوم أن ينام على ظهره !

ويقول رفعة ماهر باشا انه رأى وهو فى قاع البحر هذه الثلاثة سطور مكتوبة بالعربية امامه كما قرأها قبل ذلك بعشر سنوات فنفذ التعليمات واذا به يطفو من جديد فوق سطح البحر .

ولكن كانت الدوامة قوية ولاحظ اصدقاؤه أنه فى حالة تعب ولكنهم لم يستطيعوا أن يتقدموا لانقاذه لأن المكان الذى كان به كان خطراً فذهبوا الى أحد المنقذين ليسرع الى نجدته ولكن زوجة الرجل منعته من أن يفعل ذلك لأنه فى الأسبوع السابق كاد يغرق وهو ينقذ رجلا ثم إن المكان الذى فيه على ماهر باشا كان محفوفا بالخطر .

واخيرا قبل الرجل وسبح لانقاذ على ماهر باشا فما كاد يقترب منه حتى قال له ماهر باشا : لاتحملنى .. كل ما أريده أن تسبح انت وتجذبنى بيدك .

ونجا على ماهر باشا ، وقد تعلم بعد ذلك السباحة ... وهكذا لولا مجلة المقتطف لغرق على ماهر باشا !

***

والمنتظر الآن ان يصدر الوفد قراراً يحرم فيه على المصريين قراءة مجلة المقتطف الغراء ؟

أنا محروم؟!

بقلم النائب المحترم أحمد عبد الغني عطية



أنا محروم من كثير في مقدمته وفاء الاصدقاء ، فما لاح في أفق حياتي مرشح للصداقة الا وكشفت الأيام فيه ابعد الناس عن الوفاء ! ! ولعل مصيبتي في اصدقائي محرري آخر ساعة ! مثلا ! لاتعادلها الا مصيبة مصر في زعمائها ورجالها السياسيين.. فهؤلاء الاصدقاء اتخذوني ستارا يختفون خلفه ، وإن شئت ، قربانا يقدمونه للقراء مثلا ، لتحديهم وتمثيلهم بمن يريدون نقده ، وهدفا يصوبون اليه ماشاءت قرائحهم من مقالب ونكات يقتضيها الفن منهم : يخشون في ذلك به تحقيقات النيابة إن هم وجهوها الى من يقصدونه . . ولما كانوا على يقين من انى لن اشكوهم — لغير الله — اطمأنوا وراحوا يسرفون في المقالب وآخر مقلب منهم مانشروه في عدد المجلة قبل الاخير عن حكاية سيدى الاربعين ! ! فقالوا إن بعض الناس سألنى عمن سأنحاز اليه في معركة خطاب العرش فكان ردى انى من مؤيدى «سيدى الاربعين» والمقصود بذلك كما لايخفى على فطنة القارىء . . الاربعون جنيها مكافأة عضوية مجلس النواب .

لست ألوم اصدقائي على ذلك اللهم الا لأنهم اذاعوا سرا أؤتمنوا عليه بصفتهم اعلم الناس بحالتى المالية وكيف استلفت ثم استدنت ثم رهنت ثم بعت واصبحت بذلك اشد الاتباع خضوعا لسيدى وملاذى وولى الدنيا . . « الاربعين » ! ! ازور ضريحه واقدس له . . استشفعه البقاء على حمايتى من شر الحل .. فالبهدلة . فالتشتيت.. فالحرمان طالما قلت لكم أيها الاصدقاء الالداء انى تدرجت في تدهورى المالى من السلف الى البيع واصبحت لا أملك ما استعين به على مظاهر الحياة الا الملاطفة ، والمداراة ، والتأييد ، والتشيع الى الجانب الراجح ولو كان لاحجة له . والثقة بكل وزارة ولو كانت علينا لا لنا ...

لقد نسيتم ايها الاصدقاء انى على الرغم من خروجى من معركة الحراسات صفر اليدين ، فمازلت ادعو أولى الأمر إن كانوا كتبونى عندهم في كتاب العطاء فقيراً أو شريداً أو طريداً أو محروما أو مقتراً عليه في الرزق أن يمحوا فقرى وطردى وتشريدى وحرمانى ويثبتونى عندهم ولو في صفحات الانتظار الموصى عليها ! ! فإن الأمل مازال يداعبنى بالليل والنهار بأنى سأنتقل من سجل المحرومين الى « دفتر » الموعودين وهاهى الفرصة سانحة اذ تقررت اعانة منكوبى الغارات وقد يكون لى فيها نصيب من اموال المغيرين . ومن ذا الذى نكب اكثر منى في هذه الغارات ؟؟ لقد توترت اعصابى فكلما انبعثت في الجو صفارات الانذار استولت علىّ .. الخضة . . واسألوا يا أولى الأمر — بائعى طاسات الخضة عن مقدار مااشتريته منها . . وليت الأمر اقتصر على ذلك فقد تعداه الى عكننة المزاج . . فكم من سهرة باظت علينا بسبب تلك الغارات . . وكم من دعوة عشاء — كنا نترقبها بفارغ الصبر — حرمنا منها بسبب هذه الانذارات . . وكم شمل لنا تفرق ، وجمع تمزق ، ودمع بسبب ذلك ترقرق . . ولكنه الحرمان .. يأبى الا أن يلازم من كان مثلى سيىء الحظ محروما من العطف . . ولو أن معالى بدوى باشا عطف فقدّر ظرفى — وهو خير من يقدر وأليق من يفتى ، وألمع من يرى — فيستخلص من حالى هذه سبباً لتعويضى بالكثير من اموال الاعداء ، لكان بذلك اشفق السابقين واللاحقين من اصحاب المعالى الوزراء الذين كتب الله لنا الحرمان على ايديهم ، وبسط لغيرنا — على ايديهم ايضا — الحراسات فالرزق بغير حساب . .

ومقلب اصدقائى محررى آخر ساعة الثانى هو تصويرى في جمع من اعضاء الهيئة السعدية والدكتور ماهر يتولى الكشف (الطبى) علىّ وينصحنى أنا واعضاء الهيئة بالمحافظة على صحتنا تجنبا لمعركة الانتخابات التى ستكون من الآن فصاعدا حرة ! !

ولقد أبدع صاروخان في تصوير قبحى وحرك بذلك كثيراً من اشجان حرمانى من التناسق الجسمى والجمال الشكلى في نفسى!!!

إيه يا صاروخان ؟؟ لم يبق علىّ إلا أن

ابتلى بك !!! ولم ينقصنى من أسباب الحرمان الكثيرة التى قدّرت علىّ إلا ان تأتى فتصورنى بريشتك الساخرة متفكها بشكلى وغرائب خلقى ؟؟ على انه يكفى للتدليل على عدم انتمائى الى الهيئة السعدية ... حرمانى من الحراسات وقد كان قطبها الاكبر النقراشى باشا وهو وزير للمالية يوزع الحراسات باليدين ذات اليمين وذات اليسار على الانصار والاتباع والحواريين !! فيعز من يشاء ... ويخرب بيت من يشاء .. وهو على كل شىء قدير !! فلو كنت منتمياً إليه لكان أنعم علىّ باحدى الحراسات ...

• • •

أعود إلى الحرمان ... أنا محروم .. من ابداء رأيى السياسى صراحة فقد وضعتنى الدنيا فى وضع قاس دقيق جعل بعض الناس يظنون بى الظنون بل يتصورون فىّ منافقا من كبار المنافقين ، مثلى فى ذلك مثل بعض رجال السياسة فى مصر والواقع غير ذلك

فأنا وفدى عقيدة ... سعدى رغم أنفى من يوم ٢٨ فى الشهر إلى يوم ٢ فى الشهر التالى حيث اقابل الوالد فى رحبات بنك مصر الواسعة والا ... فالزوغان منى .. والحرمان .. من المرتب ...

ولقد بحثت طويلا فى نصوص الدستور ومحاضر لجنته ثم استظهرت اللائحة الداخلية علنى اجد اشارة من بعيد أو قريب تحدد علاقة الوالد النائب بولده النائب فلم أجد شيئا فذهبت الى والدى فى مكتبه بمجلس النواب ووضعت امامه — بصفته رئيسا للجنة الشئون الدستورية — عدة مراجع دستورية ثم كل الدساتير العالمية وطلبت منه ان يطلعنى على ما يستند عليه فى تلك المراجع فيحرمنا مرتبنا كما اختلفنا معا فى رأى سياسى .. فهز رأسه ونظر إلىّ نظرة الجنرال متكساس إلى موسولينى أى باحتقار وقال «يمكنك ان تجد ما تطلبه فى حسابك الجارى فى بنك مصر !! » .. ومن هنا علمت مبلغ

سلطان المال على النفوس واحمد الله على انه مال أبى الخاص .. ومن خزينته الخاصة !

***

وانا محروم .. من الرتب والنياشين .. ولا عزاء لى فيها الا ما يتكرم علىّ به حضرات بائعى اليانصيب والبويجية من الالقاب ... وكم من مخلوق أقابله فيشكو لى حاله وكيف يطارده الحاج فتح الله البقال مطالبا إياه بفاتورة الحساب ويطلعنى عليها فاقرأ فيها انه عليه ٨٧ قرش صاغ ثمن عسل، و٧ قروش صاغ و٤ مليم ثمن ملح وكمون وكسبره ثم أتطلع إلى ديباجة الفاتورة فاذا بها : « المطلوب من حضرة صاحب العزة ... » فتتولانى الحسرة ثم الشفقة فأدفع عن صاحب العزة دينه وأعود إلى منزلى أبكى الحرمان...

وأنا محروم .. من تذاكر السفر المجانية الى الأقصر رغم صداقتى المتينة بجميع من تولوا وزارة المواصلات .. منذ عهد معالى .. ق .. باشا (الذى كنا نظنه ونعتبره صديقا) فانطبق عليه البند الأول من الحرمان واصابنا فيه ما اصابنا فى غيره من اصدقاء تذاكر السفر المجانية تلك التى مابقى منتعل فى البلد الا وصرفت له . . اصابنا الحرمان فيها .. واستغنينا عن السفر الى الأقصر ومشاهدة الآثار فيها بقراءة كتب التاريخ واعادة قراءة كتاب الأستاذ سليم بك حسن الأخير ثم سماع اغنية الفنان محمد عبد الوهاب عن الكرنك .

واخيرا استمعنا الى ماحدثتنا به « الأوسطى » لواحظ عبد الحافظ « الشهيرة بالزنبلك » عما شاهدته فى الاقصر واسوان وقد دعاها من دعاها الى زيارة آثار الفراعنة التى عاشت على مر القرون .

***

وأنا محروم . . من تقدير محطة الاذاعة. رغم قباحة صوتى المتناهية .. تلك المحطة التى لا تتعاقد الا مع كل ذى صوت قبيح ولا ادرى لم تخطتنى مع انى اقسم لها أن لى صوتا هو اقبح بكثير ممن تتعاقد معهم .. آه انه الحرمان !!

وأنا محروم .. من حفلات الاتحاد النسائى وحفلات « البارتى » عند اولاد الذوات ثم مهرجانات جمعية اصدقاء المرأة . وأنا صديق المرأة الصدوق وخلها الوفى الأمين .

جربونى يا اولاد الذوات وادعونى الى حفلاتكم تجدوا مايسركم . . . سوف أغازل نساءكم بأرشق ما يمكن أن يتنازلن به . . . وسوف أضع عمامة على عينى . . وصمامة فى أذنى .. وكمامة فى فى . . لن أذيع اسراركم واقسم لكم يا اولاد الذوات أننى لا البس عمامة الشيخ ابو العيون . .. ولا أتأبط مصنفات الاستاذ غلوش . . .

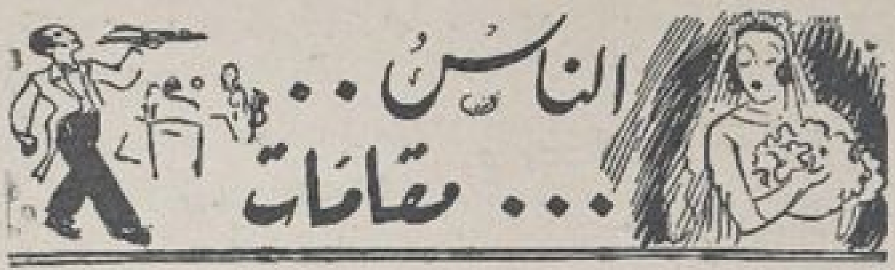
ايه أيها الحرمان ... حنانيك ورحماك

احمد الالفى عطية

(آخر ساعة) : .. وبالرغم مما يؤكده صديقنا الكاتب من اننا اصدقاء الداء ، فاننا آخر من يوافق الناس على انه قطب بين المنافقين. فاحمد الالفى عطيه ليس قديسا تماما . ولكن النفاق ليس من صفاته كما نعلم ويعلم الزملاء

تليفون المجلة

٥٩٥٧٤ — ٥٣٠٦٣



حوادث العيد

ازدحم الوجه القبلى فى الأسبوع الماضى بالوزراء والكبراء وزوجاتهم وكريماتهم وخدمهم كمان .

وصادفت رحلاتهم الى الصعيد نجاحا عظيما ولكن وقعت فى يوم الجمعة الأسبق حوادث دلت على ان ذلك اليوم كان (انحس) ايام الرحلة .

فقد زلت قدم سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ وهو واقف فى الحمام فأصيب وجهه برضوض .

وبينما كان الوجيه محمد على ماهر نجل رفعة ماهر باشا يسابق بجواده القاه الجواد بقوة على الارض واصيب بارتجاج شديد

وفى ظهر يوم الجمعة الماضى كان الجالس فى فندق ونتر بلاس يسمع الأخبار كالآتى :

— رئيس الشيوخ وقع

— لا ... دى كريمة فلان باشا هيه الى وقعت

— لا ... دى بنت علان باشا

— لا ... ده رئيس الشيوخ وقع من على الحصان

— لا ... ده نجل على ماهر باشا وقع فى الحمام

وهكذا استمرت الأخبار والناس بين مصدق ومكذب إلى ان ظهر ان جميع هذه الحوادث بل وضعفها قد حدث فى يوم واحد !

حفلة العيد

قضى رفعة النحاس باشا اجازة العيد مع اسرته وسعادة مكرم عبيد باشا فى فندق « كتراكت » باسوان .

ورأى رفعته ان يحتفل بالعيد فأقام فى الفندق مأدبة غداء شرقية دعا اليها جميع نزلاء الفندق من المصريين .

وأمر رفعته بذبح ثلاثة خراف وتقديمها لضيوفه مع اطباق الفتة .

وحضر المأدبة حوالى المائة من النزلاء والنزيلات وكان رفعته يحييهم بكلمات ظريفة ويمر عليهم بنفسه ويدعوهم للأكل .

وقضى الجميع يوما ظريفا ثم طلب المدعوون من رفعة الداعى أن يلقى عليهم كلمة فوقف رفعته وخطب بينهم عن العيد ومزايا العيد ... ولم يتعرض دولته للمسائل السياسية لأن بعض الحاضرين والحاضرات كانوا من غير الوفديين .

العلم نوره

التقى معالى احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى اثناء وجوده بالأقصر بأحد المشايخ الذين يتظاهرون بالاضطلاع فى اللغة العربية واصولها وفروعها .

ومن عادة حسنين باشا ان يتكلم فى الموضوع الذى يهم محدثه ولذلك سأل معاليه الشيخ :

— أصل كلة « كرنك » إيه يا استاذ ؟

واتلخم الاستاذ ثم قال :

— دى كلة عربية معناها « المسجد »

— عربية إزاى ؟

— عربية يا افندم .. أصلها كرنك .. يكرنك .. فهو مكرنك ا وأسرع كبير الديوان فى الانصراف قبل ان تفضحه ابتسامته !



الحرية المقيدة !

(الخطيبة) : بابا وماما من انصار اختلاط الجنسين !

ثقل الدم !

قضى نزلاء فندق ونتر بلاس بالاقصر ليالى سمر ظريفة تخللها كثير من النكات والقفشات .

وكان بين الحضور شاب من الثقلاء نرمز له بحرف « س » ، فانتهز أحد الوزراء فرصة انصرافه وروى للحضور الحكاية الآتية :

ذهب الاستاذ كامل الشناوى إلى فراشه مبكراً وفى أثناء الليل زاره فى المنام طيف سيدنا جبريل .

وسأل الملاك صديقنا كامل :

— ما هى أمنيتك فى الحياة ؟

— عاوز فلوس !

— عاوز كام ؟

— وهنا ساءل كامل الشناوى نفسه ، هل يطلب ثروة قارون .. قد يكون قارون بحساب القطع الحالى لا يساوى أكثر من مرتب موظف فى الدرجة السابعة حرف جيم

هل يطلب ثروة مثل المليونير روتشلد ؟ قد يكون فى استطاعة سيدنا جبريل ان يحضر له أكثر من هذه الثروة .

وفكر كامل الشناوى وقال :

— أنا عاوز ذهب ثقله يساوى ثقل دم الاستاذ « س »

ويقول كامل الشناوى انه لما سمع سيدنا جبريل هذا الطلب ظهرت عليه علامات الحيرة والجزع ثم قال لكامل :

— إن هذه معجزة لا فى مقدرة الملائكة ولا فى قدرة الرسل كمان !!

وانصرف الملاك غاضباً !

خطوبة الاسبوع

أعلنت فى الأسبوع الماضى خطوبة الآنسة عديلة (دودى) كريمة دولة حسين سرى باشا من الأستاذ محمود يونس المحامى بقلم قضايا الحكومة ونجل الدكتور محمد صالح بك .

والدكتور محمد صالح بك هو شقيق المغفور له يونس صالح باشا وزير الدفاع السابق .

وشقيق العريس هو الأستاذ صالح يونس السكرتير بتشريفات السراى الملكية قد خطب منذ شهور كريمة سعادة عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية السابق .

الشيرمانه

النائب المحترم حسين بك سعيد شقيق فنان هو محمود بك سعيد وبينه وبين شقيقه النائب شبه كبير .

وحدث فى الأسبوع الماضى أن التقى سعادة محمد محمود خليل بك بالنائب المحترم حسين بك سعيد فراح يحدثه مدة ساعة كاملة عن الفن والفنانين والصور الزيتية وفهم حسين بك أن رئيس الشيوخ يظنه شقيقه محمود بك فحوّل الحديث بمهارة الى البرلمان وملاحظه على اعمال اللجان البرلمانية ليعرف رئيس الشيوخ انه حسين لا محمود سعيد .

ولكن سعادة محمد محمود خليل بك لم يشأ أن يعترف بخطأه فاستمر فى حديثه عن الصور الفنية كأنه يعرف منذ البداية أن محدثه هو حسين بك سعيد !

وحدث فى الاسبوع الاسبق ان التقى سعادة بهى الدين بركات باشا بالفنان محمود بك سعيد فراح يحدثه مدة ساعة كاملة عن البرلمان واعمال اللجان .

ومحمود بك سعيد يكره السياسة ككل فنان ولذلك قال لبركات باشا :

— أنا محمود سعيد موش حسين سعيد!

وظهرت الدهشة على وجه بهى الدين باشا وقال :

— موش ممكن يا اخى !!

ورقة الغياب!

رأى معالى عبد المجيد بك ابراهيم ان ينتهز فرصة وجوده فى الصعيد فيزور بلدته ساحل سليم .

ولما كانت هذه الزيارة سوف تعطل وزير المواصلات عن حضور جلسة مجلس الوزراء فقد طلب معاليه من معالى هيكل باشا ان يعتذر بالنيابة عنه لدولة رئيس الوزراء

وابتسم هيكل باشا وقال :

— الاعتذار ما ينفعش .. لازم تقدم شهادة مرضية وإلا نكتب اسمك فى ورقة الغياب !

وهكذا لا ينسى هيكل باشا انه وزير المعارف والمدارس الابتدائية !

حفلة الاسبوع

تقام فى منتصف الساعة العاشرة مساء السبت القادم بسراى الجمعية الزراعية بالجزيرة حفلة خيرية تحت رعاية حضرة صاحبة الجلالة الملكة وسوف يخصص ريع الحفلة للهلال الأحمر المصرى والصليب الأحمر البريطانى والصليب الأحمر اليونانى .

وسوف تشمل الحفلة عرض تابلوهات حية ورقص شرقى وغربى . كما ستقام حفلة راقصة يشترك فيها المدعوون والمدعوات على نغمات فرقة جازباند كبيرة .

وثمن تذكرة هذه الحفلة جنيه واحد

وستقام فى الساعة السادسة من مساء الأحد حفلة اخرى راقصة يجرى فيها سحب اوراق اليانصيب .

وثمن التذكرة فى الحفلة الأخيرة ٢٥ قرشا وتباع تذاكر الحفلتين فى الجمعية الزراعية وفندق الكونتننتال ومحل جروبى ودار جمعية الهلال الاحمر

وسوف يحضر الحفلة الأمراء والأميرات والوزراء والكبراء ورجال وسيدات السلك السياسى .



هيدى لامار لاتنام الليل

صرحت الممثلة هيدى لامار لمندوبي الصحف أنه قد مضى عليها اكثر من عام وهى لاتنام الليل !
وقد جربت الممثلة جميع الادوية والعقاقير ومع ذلك كانت ترقد فى فراشها يقظة طوال الليل ولا تنام فى النهار الا ساعة أو نصف ساعة
وعرضت نفسها على أستاذ علم النوم فى جامعة سيراكوز فنصحها بأن تتزوج لأن الزواج هو خير طريقة للنوم !
ورفضت هيدى لامار هذه النصيحة وقالت إن الزواج كان فى الماضى سبب ضجرها وعدم نومها .
وقد اعلنت جريدة واشنجتون بوست الامريكية أن هيدى لامار مستعدة لدفع الف جنيه لكل من يستطيع أن يجعلها تنام الليل لأن عدم النوم أثر على اعصابها
وهى تشترط أن يخلو الدواء من أى مخدر لأنه قد ثبت بتحليل دمها أن المخدرات تسبب تسمم جسمها الرشيق !
روينا هذا الخبر للاستاذ جورج ايض فقال انه مستعد لأن يدفع الف جنيه لمن يجعله لاينام فى النهار !
وجورج ينام ٢٠ ساعة فى اليوم ويتثاءب الساعات الأربع الباقيات !

فى الاقصر

فى أول أيام العيد سافر إلى الأقصر الموسيقار محمد عبد الوهاب، وبصحبته تلميذه محمد امين وكان فى وداع الموسيقار حتى عتبة باب منزله قطته السوداء ومعزته السوداء وولداها الصغيران، وكل هذه المجموعة النادرة يعتبرها عبد الوهاب من تلاميذه النجباء وإن كان محمد امين هو التلميذ المتفوق بين هؤلاء جميعاً

سافر الموسيقار فى قطار الساعة الثامنة مساء، وقد حجز له مقعداً فى عربة البولمان وفى عربة البولمان موظف خاص يدل المسافرين إلى اسرتهم التى ينامون عليها،



وحان موعد النوم وراح عبد الوهاب يبحث عن الموظف فلم يجده واخذ يقطع عربات القطار من المبنمة الى مكان السائق ذهاباً وإياباً باحثاً عن الموظف المختص أو عن السرير الذى ينام عليه، ولكنه لم يجد هذا ولا ذاك.

وظل عبد الوهاب يجيء ويروح ويفتش وينقب عن سريره حتى وصل القطار الى الأقصر !!

وكان عبد الوهاب طوال الطريق يغنى « يا وابور قوللى رايح على فين » ولكن الوابور لم يلتفت اليه ولم يكلف خاطره بالرد على مطرب الملوك والأمراء

وما كاد الموسيقار يصل الى الأقصر حتى تسلم تلغرافاً من أحبه فى مصر يبلغه فيه وفاة المأسوف عليهما الجديين العزيزين ولدى معزته الغالية !!

وبكى عبد الوهاب وذرف الدموع وراح يغنى « أيها الراقدون تحت التراب »! وسمعه سيد بك على زناتى فأشفق لحاله ورثى لآلامه وأرسل اليه معزة اخرى لها ولدان !!

قيل هذا ... ولكن عبد الوهاب يقول إن المعزة الأقصرية جاءت من تلقاء نفسها بعد ان سمعت الخبر وبلغته تعازيها القلبية وعرضت عليه خدماتها !!

ولا ندرى هل يمكث عبد الوهاب فى الأقصر عشرين يوما كما قال لنا أم أنه سيغير رأيه ويعود قبل الموعد الذى حدده ...

سائح ... وسائح !

ولمناسبة الحديث عن الأقصر والفنانين الذين زاروا هذه البلدة فى ايام العيد ، نذكر هنا ان السيدة إلهام حسين بطلة فلم يوم سعيد كانت هى الأخرى فى الأقصر تقضى فيها أيام العيد

وقد تعرفت هناك الى سائح أو سائح انجليزى وضربت لخمة بين الاثنين فلا هو يعرف لغة الضاد ولا هى تعرف لغة السكسون

وفى احدى هذه الخبطات ، كان عمر أحد التراجمة فانتهزها فرصة وتدخل بينهما وراح يترجم بأمانة بين الاثنين وطبعا كان السائح يدفع ثمن هذه الترجمة غاليا

وهكذا صدق المثل القائل « مصائب قوم عند قوم فوائد » !!

العفو عند المقدرة ..

كان المفروض أن مدة عقاب السيدة امينة نور الدين قد انتهت وانها تعود الى عملها فى الفرقة فى ايام العيد كما ذكرنا فى العدد الماضى

ولكن الممثلة المذكورة لما ذهبت لمقابلة رئيس الفرقة الأستاذ خليل مطران ، قال لها حضرته انه لم يعد فى يديه أى سلطة فقد قدم استقالته ، وهو اليوم ينتظر قبولها

وقالت له امينة انها جاءت تطالبه بالعفو الذى وعدها به

واجاب شاعر القطرين بأن العفو عند المقدرة ، وأنه يأسف لأنه لم تعد له مقدرة ولا حاجة ابدا بعد أن قدم استقالته !!

هذا وقد انتهزت امينة نور الدين فرصة خلوها من العمل فى أيام العيد فسافرت الى الاقصر لمشاهدة آثاره عامة ومشاهدة طريق الكباش خاصة

وقيل لنا إن امينة عهدت بأمر رحلتها الى أحد المقاولين الذى تعهد بسفرها ذهابا وايابا وبالنوم والأكل نظير اجر معلوم !

آخر العنقود

فى ايام العيد الخمسة اقامت فرقة الأستاذ يوسف وهبى خمس عشرة حفلة بمعدل ثلاث حفلات يوميا

وعلى اثر انتهاء ايام العيد قرر مبعوث العناية ابطال التمثيل فى مسرحه ثلاثة ايام ثم اخرج فى مساء الخميس الماضى رواية « آخر العنقود »

خليك تقيل شوية ..!

استلزم احد مناظر فيلم « انتصار الشباب » الذى ينتجه تلحمى اخوان إحضار بائع لوتريا حقيقى للظهور فى هذا المنظر الذى يمثل « قهوة الفن » . وكان على البائع ان يطوف بالجالسين على موائد المقهى من « الكومبارس » ليعرض عليهم اوراقه

وفى اثناء عمل « بروفة » المنظر لاحظ المخرج بدرخان ان بائع « اللوتريا » يستعمل منتهى الذوق فى عرض أوراق اليانصيب على الجالسين فى المقهى . فصاح فيه بدرخان قائلا : « يا اسطى يا بتاع اللوتريا ... ايه الذوق ده اللى نازل يشر منك ... بلاش تكون ذوق هنا .. خليك تقيل شويه زى ما بتتناقل علينا فى القهوة ..!! »

توطيد العلاقات !

تكاثرت الاشاعات والاقاويل فى الفرقة القومية حول المخرج فتوح نشاطى وممثلة كانت مبعوثة للفرقة ، وقيل من بين ما قيل إن الزواج بينهما أصبح قاب قوسين أو أدنى

وفى الاسبوع الماضى احتفل بعقد قران فتوح بالآنسة هيلين ازوتسو وهى من رعايا اليونان وتقيم فى الاسكندرية ويقول فتوح ان من بين اغراض هذا الزواج توطيد العلاقات بين مصر وبلاد اليونان الباسلة !!

تنبيه

ضم الاستاذ نجيب الريحانى إلى فرقته هذا الموسم ثلاثا من الممثلات الناشئات

وقد طلب بوليس الآداب من الأستاذ نجيب الريحانى ان ينبه على هؤلاء الممثلات بالذهاب إلى مكتب حماية الآداب لتوقيع امضاءاتهن يوميا .

ولعلنا لا نكون متجنين على احد إذا قلنا إن هذه جليطة ، ما كان يجوز ان يقع فيها بوليس الآداب الذى لا يجب ان يفرق بين بعضهن وبعضهن !


البرد والانفلونزا والروماتزم تشفى سريعاً بالاسبرو
انباء تسر
حل فصل الاصابات بالبرد والانفلونزا والروماتزم فالحاجة ماسة الآجل وان قرصا او قرصين من اسبرو اذا اخذا في الوقت المناسب افضل من ملازمة الفراش اسابيع طويلة ومنعا لحدوث مضاعفات المرض. وقد اثبت تجارب الالوف من الناس فائدة اسبرو التامة فلماذا لا تجرب؟ انما ستجد اسبرو صديقا عند الحاجة وحاميا لك، فهو يعلن ان الآلام زائلة في قليل. والاسبرو معروف بانه لا خطر فيه وهو لا يضر المعدة ولا القلب وهو من اعظم المستحضرات الطبية التي اخرجها المرء للانسانية.
«اسبرو» يستعمل كغرغرة
قرصان اسبرو في ابريق ماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين
فلماذا لا تقبل مساعدة «اسبرو»
وتتخلص من الآلام!
ASPRO
جرب «اسبرو» في الحالات الآتية
الانفلونزا | البرد | الروماتزم
اوجاع الراس | وجع الظهر | تأثير الخمر
الأرق | الحالة العصبية | الآلام الحيض
النيورالجيا | التعب العصبي | الملاريا
عرق النسا | وجع الأسنان | الربو
«اسبرو» لا يضر القلب
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة
الاسكندرية: ٩ شارع طوسون

قصة الأسبوع

أمهات تاعسات !!

بقلم يوسف جوهر

استشعر الصبي وهو يرقب وجه أمه ، على مائدة العشاء ، قلقا وضيقا ...

منذ أيام وهو يراها واجمة،مستسلمة أكثر الوقت للصمت ، منصرفة عن مداعبته وممازحته ، لا تسأله عن دروسه ، ولا عما لقى فى نهاره من متاعب ومسرات .

هل استعرجتها من جديد ذكريات مصرع أبيه، زوجها ، وانطلقت روحها هاربة الى أحضان حزنها الكبير ؟!.

لقد مضى عامان على ذلك الحادث المشئوم ، وقد وعدت صغيرها أن تنسى ، وأن تحيا له، وتتجلد من أجله . . وقد برت بوعدها . . وجفت دموعها كما جفت دموعه . . وبهتت لوعتها كما بهتت لوعته . .
وما عاد الألم يفترس مقلتيها وهى ترفع عينيها الى صورة الراحل الكبيرة المعلقة.. ولا عاد الجزع يخط وجهها ويذيع الكآبة فى قسماته ... فما له يراها ساهمة واجمة مطرقة ! . . ولماذا تخفض بصرها على صفحة الطعام ، وتتجنب أن تلتق نظراتها بنظراته!.

إنه ليتعقب عينيها بعينيه المتعبتين حنانا ليسألها عن سر تبدلها ... لكنه لا يظفر بهما . . لأن عينيها تختبئان خلف الأجفان المسبلة والأهداب المضطربة..

وإنه ليحاول عبثا أن يدفع هذا الضيق والقلق اللذين يراودان روحه الصغيرة . . فإنه يرى أيضا أن أمه لا تصيب حظها من الطعام . . وأنها ترفع اللقمة إلى فمها ببطء كأنها تمر شيئا ثقيلا .. وتمضغها فى تراخ شأن الذاهل الذى يشغله التفكير عن التذوق .. فماذا هناك ياترى ؟ . .

أما هى فلم تكن أقل منه ضيقا وقلقا . . وكانت تحس أن قبضة باردة تعصر قلبها. . ورغم أنها كانت تثق أنه لا يدرى عن هذا الأمر الذى يحيرها شيئا فإنها لم تكن تجرؤ أن ترفع بصرها الى وجهه ولا أن تقابل نظراته . . فإن القرار الذى تريد أن تتخذه سيجرح طفولته البريئة ، وسيثير آلام يتمه .. إنها قد اعتزمت أن ... تتزوج .

هى أرملة منذ عامين . . منذ أن انتزعت رصاصة طائشة من يد مجرم أثيم حياة قرينها والد هذا الصغير الوحيد . .

لقد قضت عليها الجريمة بالترمل وهى لما تبلغ الثلاثين

وقد كانت تود أن تظل مخلصة لذكرى زوجها ، وتعيش لولده ، وتهب شبابها للأمومة الوفية النقية .. لكن رجلا دخل حياتها .. وأخذ يدنو من قلبها رويدا رويدا .. حتى ملكه !

إنه ذلك المحامي الشاب الذي ترافع في قضية مقتل زوجها ، وحصل على حكم بالادانة والتعويض .. منذ ذلك الحين ترددت عليه ووكلت اليه أمور التركة .. فرعى حقوق الصغير بأمانة ودقة .. وخدمها باخلاص .. وغدا مع الزمن صديقا للأسرة .. صديقا لا غاية له ولا مطمع .. كانت دائما تجد الثقة في عينيه ، والطيبة على وجهه ، والصدق على لسانه .. ولم تتصل المودة بينهما عمداً أو اصطناعا، بل نمت طبيعية كما تنمو الزهرة البرية التي لم تغرسها يد على شط الجدول .. كان رجلا يفهم الألم لحنا على حزنها ، ودفعته عاطفته النبيلة أن يعزيها عنه ، ويحميها منه ، ويباعد بينها وبين أسبابه ودواعيه .. ورأته يحب الطفل ، ويحاول أن يدخل الفرح على قلبه ، ويفكر في مستقبله، فيهلل له إذ يراه متقدما في دروسه ، ويعتب عليه ويلومه عندما يراه مهملا .. لا يدفعه إلى ذلك إلا حبه للخير المتأصل في نفسه السمحة الرحيبة .

منذ رأت منه ذلك واستوثقت من نقاء نواياه أكبرته .. وأودعت في عينيها كل الشكر الذي تملك أن تعبر عنه شابة أمينة حزينة .. وكانت نظراتها الصافية الوديعة أكبر ما يطمع فيه من جزاء .. وكانت روحه تقتات من تلك الابتسامات البيضاء التي تتناثر من شفتيها وهي تتحدث اليه ..

لكم صار يسعده أنها تبوح له بمتاعبها ، وأن صوتها يلين ، ويسيل رقة وعذوبة وهي تتحدث اليه .. وكم صار يسعدها إيمانه بأنوثتها وسريرتها الصافية ... وهكذا اقتربت الروح المتعبة من أختها المتعبة .. وفتح لها قلبه .. وأطلعها على حياته .. وأطلعها على آلامه وآماله .. إنه رجل يكافح دنياه وحده .. ويضرب في زحمة هذا المعترك .. ثم يعود الى بيته إذا جاء الليل بنفس مثقلة بالعناء ، فلا يجد بسمة تضيء وحشته ولا ضحكة عذبة تطرد أشباح الضجر التي يلدها ما يغمر بيت الأعزب من صمت وسكون .. فقد كانت أمه هي الحب الكبير النبيل الباقي له ، ثم اختارها الله الى جواره فخلا مثواه من حنانها الدافيء ، وأصبح غرفة موحشة لا روح فيها

منذ ذلك فقد حياة المنزل .. وفقدت روحه الهدوء والاستقرار .. وساوره الشعور بأنه شيء تافه طاف على سطح الحياة تتخبطه أمواجها الصاخبة ..

وهو مشوق الى حياة المنزل تلك التي فقدها .. مشوق الى أن يصنع بيتا .. لأنه ليس من أولئك الشباب الذين ينفقون الليل في الخارج باحثين عن المرح المبتذل والمسرات الرخيصة .. وقد عرف فتيات كثيرات .. وفكر أن يختار منهن زوجة .. لكن لم تصل إحداهن الى قلبه .. هناك امرأة واحدة أحس انها تستطيع أن تملأ حياته الفارغة ، وتضيء جنبات قلبه المظلم ، وتطعم بالحنان الحلو نفسه المرة الجائعة .. هي هذه الأرملة الشابة المنكسرة .. التي راقه حسنها الحزين .. وهدوؤها الساحر .. وبساطتها الآسرة .. ووجودها الذي ينضح طهارة سخية رائعة ...

وقد باح لها بذات نفسه ، والتمس منها أن تضم حياتها لحياته ، لأنه واثق أن ذلك خليق أن يبني بيتا سعيدا .. فاضطربت ، واعتصمت بالصمت .. إيه .. إن ذلك الخاطر مر بروحها هي أيضا فأنكرته .. ولم تهمس به الى سرها وخبأته نفسها إلا خجلة مرتجفة ...

وها هي رغبته تسفر ، فتحس صداها في أعماقها .. وها هو يغرق في الالحاح فتغرق هي في الصمت .. ثم تعده بعد لأي ، أن تفكر ، وتتدبر الأمر ، وتبلغه رأيها الأخير .. فان تمردها على ترملها ليس أمراً هينا .. وهي تريد أن تمتحن عواطفها وقواها

وقد عبث بها التفكير ، في تلك الأيام التي لاحظ فيها ولدها أنها واجمة ساهمة

وفي تلك الليلة التي أخذ فيها وحيدها يرقبها ، وهما يتناولان عشاءهما ، كانت قد وصلت الى قرار ستبلغه للمحامي الشاب في نفس الليلة

لقد قبلت .. فانها تحس نحوه بمثل ما يحس به نحوها .. وهي لا تريد أن تظلم شبابها ؛ وتقهره ، وتفرض عليه هذه الضريبة الطائلة الطويلة من الترمل .. إنها ما تزال امرأة صغيرة تصبو الى الحياة الباسمة ، ويغريها الضعف الثاوي في طبيعتها بالميل الى العيش الوادع الناعم في ظل رجل

هذا القرار بالقبول ، الذي تعتزم أن تبلغه إياه في نفس الليلة هو الذي يجعلها تخفض بصرها ولا ترفع عينيها الى عيني ولدها .. فانها تحس أنها تسيء إليه ، وتلطم يتمه ، وتجرح ذكرى أبيه ، وتشرك رجلا في حياتها التي نذرت أن تقدمها وتخصصها كلها لطفولته

وإذ هي تختلس النظرات من وجه الغلام ، وجدت كأنها لا تستطيع أن تثبت على القرار الذي اتخذته . وأن التردد يعود ويمزق روحها من جديد .. لقد

ذكرها وجه الصغير وهو يتناول عشاءه بوجه أبيه. ذكرت كيف كان يجلس في نفس المقعد الذي يجلس فيه الآن ولده. إلى نفس هذه المائدة. يشرد ذهنه في مسألة من المسائل فيأكل ببطء، ولا يتحدث إلا قليلا. ونظراته الصافية تأتلق حبا، وتفترق على محياها في لفتات سريعة، واثقة، مطمئنة، متفائلة

ذكرت وفاءه وقلبه الذي كان يوزع حرارته وحماسته عليها وعلى وحيدها

إنه لم يكن رجلا رديئا. في ذلك الصباح الذي لقي فيه مصرعه طبع على جبينها قبل أن يخرج قبلة عذبة. وأخبرها أنه ماض إلى الريف ليؤجر أرض الضيعة التي طرد منها المستأجرين المتخلفين عن أداء الايجار. وعند الظهر أعيد إلى البيت جثة هامدة. بعد أن سلبه حياته أحد هؤلاء المطرودين الموتورين

عادت تلك القبلة الأخيرة الغابرة تلتهب على جبينها، وتسرى في روحها، وتهب على رأسها فتكتسح الرماد الجاثم على ذاكرتها، وتمزق ذلك النسيان الذي نسجه الزمن

وإذا هي تجد أن ماضيها حي كله في أعماقها لم يبل ولم يندثر. لا تملك الخلاص منه، وتحس أنها تنذر له ما بقى من حياتها. فان الماضي بحادثاته وذكرياته قد اجتمع، وخلد نفسه في هذا الغلام اليتيم، الذي يحدق في وجهها حائراً لا يدرى ما ينقسم ضميرها من الهم، ولا يفطن إلى ما تبيته من أمر

وهل تقل عن ولدها حيرة !.. كيف ستفاتحه وتنهى إليه نبأ هذا الشخص الثالث الذي سيطرأ على حياتها !. وبم ستنعت هذا الصنيع ؟!. وكيف ستبرره ؟!

إنها لا تجرؤ ولا تقوى على ذلك. إنها لتخال أن الدمع سوف يملأ عينيه ويفيض من مآقيه فيغسل وجهه في صمت ذليل. وإنها لتتوقع أن يرمقها بنظرة احتقار غارقة في البكاء. نظرة تتهمها وتعيرها لأن هواها قد غلبها، فلم تقنع به

* * *

وها هو الليل قد دخل. وذلك المحامي الشاب لا شك ينتظر الآن أن تتصل به تليفونيا كما وعدته. لكنها تحس أنها مشدودة إلى كرسيها، مقيدة بعيني طفلها. ليته ينام. يأوى إلى فراشه. فانها تخشى أن يسمعها. وتشفق أن يعرف رأيها. فلترجىء حديثها حتى يتسلل النعاس إلى أجفانه

ونام الغلام أخيرا.. ووقفت لحظات تتأمله وتقبل محياه بنظراتها ثم انسحبت من الحجرة وهي تحاذر أن يستيقظ. فلما وصلت إلى التليفون كانت ترتجف. وكانت تبلل جبينها قطرات من العرق. وضميرها يخيل لها أنها ترتكب تصرفا تنكره الأمومة وتنفر منه

وتناولت السماعة لتبلغ الفتى المتلهف أنها قبلت وإذا قبضتها تتقلص على السماعة. وإذا شيء يثب إلى روحها فجأة. ويهز قلبها. ويبدد تصميمها. وإذا الكلمات تتدافع من شفتيها تنبىء الفتى أنها لا تستطيع أن تغدو له، وترجوه أن ينصرف من حياتها!

إن أمومتها قد غلبتها أخيراً. وتدفقت كنهر يفيض ويغرق في موجه الجارف كل أحلامها وأوهامها وأمانيها بالهناء

لم تستطع أن تغالط نفسها بعد. ولا أن تقنع نفسها بعد بصواب قرارها. تبدت لروحها المستيقظة المتحفزة حقيقة واحدة صارخة. إن عيني طفلها هي أثمن شيء في حياتها. واجبها أن تعيش له. ولوحده

* * *

وسارعت إلى حجرة الصغير. واختطفته بين ذراعيها فاستيقظ. وتطلع إليها. وإذا هي لا تخفض بصرها كما كانت تصنع ساعة العشاء. ولا تفر نظراتها من نظراته. بل تعود تحدق في وجهه وتملأ عينيها من عينيه. دون أن تخشى شيئا. فان الاساءة إليه، التي كانت تشفق أن يعثر بها تحت أهدابها قد محيت

وإن العاصفة قد مرت

انطلقت تمطره بالقبلات، وتمسح شعره بشغف، وتضمه إلى صدرها الذي يضطرم حنانا

وعجب من أمرها، ومن صوتها المضطرب، وهي تهمس باسمة. حالمة. «إنك رجلي. إنك رجلي»

نعم. إنه رجلها، وأملها، ومستقبلها

إن الأمومة.. قد انتصرت..

يوسف جوهر

المحامى

اعلانات قضائية

ق يوم الاثنين ٢٧ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بنجع المهارة تبع الحاية والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز ملك ملم ابراهيم ملم من نجع المهارة نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئيه الاهليه ق القضيه المدنيه ن ٣٣٣٣ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨٥٥ قرش صاغ

كطلب الشيخ يوسف السيد ناصر من الجابره

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٣

ق يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية مرصفا مركز بنها قليوبيه ويوم الاثنين ٢٧ منه بسوق بنها اذ لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك سليمان ابراهيم هلال من الناحية

كطلب الشيخ احمد حسن عيسى تاجر ومقيم ببندر بنها نفاذا لحكم محكمة بنها ق القضيه المدنيه ن ٨٤٩٥ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢١٥١ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٠

ق يوم الاحد ٢٦ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر العرب القبلى مركز قويسنا ويوم الاربعاء ٢٩ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال

كطلب الشيخ احمد عبدالفتاح رئيس جمعية التعاون بأم خنان ضد على على البسطاوى من كفر العرب

سيباع ٦ ارادب ادره شامي نفاذا لحكم محكمة قويسنا الاهلية ن ٣٣٦٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٩٨٠ م فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

ق يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بالعباداله وان لم يتم فبسوق طوخ يوم ٣٠ منه سيباع الغلال والمنقولات الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد سليمان الحوالى من العباداله مركز طوخ وفاء لمبلغ ٢٤٥ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٣٦٢١ سنة ١٩٤٠ مدنى طوخ كطلب محمد عفيفى عصر من امياى مركز طوخ فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٠

ق يوم الاربعاء ٢٩ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحيتى منشاة كاب واهناسية المدينة مركز بنى سويف وبسوق اهناسية المدينة اذا لزم الحال

سيباع غلال ومواشى وخلافه موضحين بمحضرى الحجز نفاذا للحكم في القضيه ن ٤٥١ سنة ٩٣٥ كلى بنى سويف ملك عبد المولى حمد غانم من ناحية منشاة كاب وآخرين من اهناسية المدينة مركز بنى سويف وفاء لمبلغ ٥١ ج و ٣٥٠ م كطلب الشيخ عبداللطيف احمد عمار من ناحية اهوه مركز بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٩

ق يوم السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا ببور سعيد بالشارع التجارى والدقهليه

سيباع موبيليات وماكينة سنجر موضحين بمحضرى الحجز نفاذا لحكم محكمة بندر المنصورة الاهليه في القضيه المدنيه ن ٢٢٩٨ سنة ١٩٤٠ وهذه الاشياء ملك ابراهيم عوض شعيب تاجر من بور سعيد

كطلب محمد افندى اسعد تاجر بالمنصورة بشارع الصيادين وفاء لمبلغ ٢٩٦١ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٤

ق يوم الاثنين ٣ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية شورى ويوم الخميس ٦ منه بسوق بلطيم اذا لم يتم البيع كطلب اسماعيل افندى مصطفى عبدالرءوف ببلطيم ضد حسن على عماره والحاج محمد على الفار من شورى برلس سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٥٤٨٩ سنة ١٩٤٠ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٦٩٣ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩١

آخر ساعة.. المصورة



كل مرة من ده كده!

« فى كل مرة تصاب إيطاليا بهزيمة يذيع راديو روما أنها كانت نصراً عظيما للجيوش الايطالية »

(موسولينى) : أهو كل مرة أقابلك ... راح أبهدلك وأوريك شغلك !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٣٣ — الأحد ٩ فبراير سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



امام باب حزب الاحرار

(المصرى افندى) : انت ياحضرة نائب مستقل وداخل حزب الاحرار الدستوريين تعمل ايه

(النائب المستقل) : سمعت انهم قرروا أن كل رئيس وزارة راح يبقى فى الوقت نفسه رئيس لحزب الاحرار !

على ماهر باشا

مبعوث العناية الالهية لانقاذ وادى النيل ؟

استقال صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا من رياسة الوزارة فى شهر يونيه عام ١٩٤٠ . ومرت بعدها شهور لزم رفعته فيها الصمت الحكيم لحكمة معروفة .. اللهم إلا « فلتات » نشاط خفى كانت تلمع من وقت لآخر فى ظلمات الدهاليز والكواليس

ولكنها كانت « فلتات » نشاط لم يكن يحس بهـا سوى القليلين بين الذى نسميهم « العارفين ببواطن الامور » .

أما عامة الجمهور فلم يكن يسمع أو يقرأ عن رفيع مقامه إلا انه سافر أو عاد من قصره الاخضر مصحوباً بسلامة الله .

و « سلامة الله » التى تشمل كل كائن حى فى هذا الوجود لا تضيق ولا يجب ان تضيق بصاحب المقام الرفيع .

•••

إلى ان كانت الأسابيع القليلة الأخيرة، حين رأى رفعته أو رأى له اصدقاؤه وحواريه ان يستأنف نشاطه من جديد .

ولكن رفعته كان — كما هو شأنه دائماً — احرص من ان يستأنف نشاطه « على المكشوف » !

•••

ومن هنا ظهرت فى الأسابيع الأخيرة حركة لا ندرى ماذا نسميها ولكنها تدور حول شخص على ماهر وكيف انه رجل الساعة الذى يجب ان تسنده السواعد والقلوب ، وكيف .. وكيف

حركة تقوم بها جماعات من الشباب البرىء الذين لم يدرسوا ألف باء السياسة أو هم درسوها ولكن على يدى مقامه الرفيع، وفى أولها ان رفعته هو « مبعوث العناية الالهية لانقاذ وادى النيل » !

ومن ورائهم باشا او اثنان وبعض الكبراء و انصاف الكبراء المدينين له بمناصبهم وما بلغوه من شأن

اما هو . اما « رجل الساعة » فقد آثر — كما هو شأنه دائما — ان يظل مختفياً وراء الستار .. وهذا هو الذى نؤاخذه عليه .

وهذه هى القصة أو إحدى القصص التى نريد ان نعرض لها فى مقال اليوم .

•••

إن فى مصر زعماء وقادة « أكثر من الهم على القلب » كما يقول المثل المعروف .

ولكنهم جميعهم يعملون على المكشوف . ولكل منهم هيئة يرأسها أو حزب ينتمى إليه، ولكل هيئة أو حزب منها برنامج طويل عريض .. ولكنـه معروف منشور على الناس .

وعلى ماهر — شأنه شأن كل مصرى كبر شأنه أو صغر — حر فى ان يشتغل بالسياسة أو يحترف السياسة ، وحر فى ان يكون له رأى وله عقيدة وله برنامج ، وحر فى ان يحاول بالطرق المشروعة ان ينشر آراءه بين الناس وان ينفذ برنامجه وسياسته فى هذا البلد

وهـذا البلد الذى لم يضق يوماً بحزب الاتحاد ولا بحزب الشعب ولا بسواهما لا يضيق ولا يجب أن يضيق بأية سياسة أو برنامج يتقدم به على ماهر باشا .. ولكن على المكشوف ؟!



علامة الاستفهام فى السياسة المصرية

(—) : اشمعنى على ماهر باشا لوحده هوّه اللى واقف زى علامة الاستفهام ؟

(—) : لأنه هو نفسه مش عارف هوّه عايز ايه !

ولكن مقامه الرفيع احرص دائماً من ان يعمل على المكشوف ... فلماذا وألف مرة لماذا ؟

***

فى سنة ١٩٣٧ كان على ماهر باشا «رجل الساعة» ! كما هو اليوم «رجل الساعة» .. وكان اسمه يومها على كل شفة وكل لسان ، تردده الصحف والمجلات وتتسامر به المجالس والأندية .. هذا ورفعته - كما هو اليوم - لا يبدى حركة ولا يفوه بكلمة .. على المكشوف

كان رفعته يومها هو المحرك وهو الملهم للمظاهرات ضد حكومة الوفد ، المظاهرات التى كان تقوم بها جماعات من الطلبة .

وكان رفعته يزود الصحف المعارضة لحكومة الوفد بالمادة التى تقوم عليها حملاتها العنيفة .. وكان .. وكان .. إلى آخر ما لا تزال تذكره ويذكره الناس .. ولكنه كان دائماً يعمل من وراء الستار .

***

إلى ان واتته الفرصة وظروف تلك الأيام ، وراحت حكومة مصطفى النحاس بحسناتها واخطائها فهل استراح بعدها صاحب المقام الرفيع ؟ وهل اطمأنت معدته المعذبة وسكنت أعصابه المضطربة ونام ملء جفنيه بعد إقالة مصطفى النحاس ؟

كلا . لأن همه الأول لم يكن الخلاص من مصطفى النحاس كرها فى شخص مصطفى النحاس بالذات .. وانما كان همه الاول هو الوصول الى كرسى الحكم !

ولكن كيف السبيل الى كرسى الحكم وهناك محمد محمود رحمه الله .

ومحمد باشا محمود كان الوارث الطبيعى لحكومة مصطفى النحاس

تولى محمد محمود اذن الحكم ... ولكن لم تكد تمضى اسابيع معدودة حتى بدأ على ماهر باشا يناوئه ويقيم فى طريقه العقبات .

***

وهنا وللمرة الأولى انهتك الستار شيئاً ما ، وبأن من ورائه اصبع صاحب المقام الرفيع !

وقامت الازمات والخلافات ، وتعددت التعديلات الوزارية ، ومضى على ماهر باشا يضرب الدستوريين بالسعديين ، والسعديين بالدستوريين ، ثم يضرب هؤلاء وهؤلاء بالمستقلين ... الى أن واتته الفرصة والظروف ومرض محمد محمود باشا رحمه الله وراحت وزارة محمد محمود !

***

وتولى رفعته الحكم ... وهنا وللمرة الثالثة واتته الفرصة وخدمته الظروف فقامت الحرب واعلنت الاحكام العرفية فى مصر

واجتمع بين يدى على ماهر باشا من السلطة والسلطان مالم ينل نصفه رئيس وزارة من قبل .

فهل انتظمت معدته وسكنت اعصابه .

كلا . بل مضى رفعته يطوح يمينا ويسارا طاخ طوخ .. شكل للبيع !

شكل للبيع مع كل جهة من الجهات ..

وشكل للبيع مع كل حزب من الاحزاب ..

وشكل للبيع مع نفس زملائه الوزراء ومن بينهم من كان من انصاره ومن صنائعه وحوارييه !

بل شكل للبيع مع نفس شقيقه الدكتور احمد ماهر باشا ومع نفس السعديين الذين خرجوا على الوفد بايعازه والهامه والذين كانوا يعتبرون رفعته راعيهم وحارسهم و «وثنيهم» الروحى ... ولكن من وراء الستار !

***

اختلف اذن على ماهر باشا مع الدستوريين اولا ... ومع السعديين ثانياً ... ومع الدستوريين والسعديين ثالثا .. ومع بعض زملائه الوزراء انفسهم رابعا ... ومع الانجليز خامسا ...

اذن لم يكن هناك بد من أن يستقيل على ماهر باشا فاستقال ، ومضى مأسوفا عليه من الحفناوى بك والأستاذ سعد اللبان استقال رفعته وهو يعتقد انه «بطل وطنى» ولكن لم تمض أسابيع معدودة حتى عرف رفعته أن البطولة لا تنال عن طريق «شكل للبيع» وانه ليس بطلا ولا حاجة ... وان مصر التى «ينسى فيها كل شىء بعد حين» قد نسيت رفعته تماما حتى يستطيع أن يسافر أو يعود من قصره الأخضر «مصحوبا بسلامة الله» دون أن يتحرك حجر واحد من مكانه المختار

***

لماذا هذا كله ؟

لماذا لم ينجح على ماهر فى ما نجح فيه سواه ؟

لماذا لم يأخذ على ماهر مقعده بين زعماء البلد المعدودين ، الذين تتبعهم الالوف وعشرات الالوف ومئات الالوف ؟ .. بين زعماء البلد «الابطال» الذى يهتف باسمائهم وينادى ببطولتهم سواء أكانوا مصطفى النحاس أو محمد محمود أو احمد ماهر أو ...

لماذا ؟ .. ان على ماهر كفء وذكي ومخلص ... ما فى ذلك شك ، فهذه صفات سبق ان اعترفنا له بها ، هذا وان يكن بين انصاره وحوارييه من يصر على ان هذه الصفات ماركة مسجلة ومقيدة لحساب على ماهر وحده دون بقية الزعماء !

لماذا لم ينجح على ماهر فى ما نجح فيه سواه ؟

***

لأن سواه يعمل صراحة وجهراً وسافرا بين الناس ، بينما رفعته يؤثر دائما العمل من وراء ستار ..

لأن سواه له برنامج معروف ومنشور على الناس ، ورفعته فيما نعلم ليس له برنامج معروف أو منشور ... بل لعل برنامجه أن لا يكون له برنامج على الاطلاق !

لأن «البطولة» انما تنال عن طريق الدفاع والاستماتة فى الدفاع عن عقيدة معروفة ومبدأ معروف ، وبرنامج معروف .

***

لقد دخل على ماهر وزارة زيور باشا فى



السياسة القومية !

(علي ماهر باشا) : سياستي ان يكون كل الزعماء معاً في المعارضة وانا فقط في الحكم !

سنة ١٩٢٥، واختلف فيها مع زملائه الوزراء ودخل وزارة محمد محمود باشا في سنة ١٩٢٨ واختلف فيها مع محمد محمود وزملائه الوزراء. ثم دخل وزارة صدقي باشا في سنة ١٩٣٠، واختلف مع صدقي باشا واستقال ...

***

رفعته اذن اختلف مع كل وزارة ... واختلف مع كل حزب وكل هيئة، أو إن شئت فقل إن رفعته اختلف مع كل برنامج سياسي في هذا البلد.. دون أن يكون له هو برنامج معروف في هذا البلد

ومع ذلك فهو كفء وذكي ومخلص ... ما في ذلك من شك.

ومع ذلك فاذهب وسل الوفديين: هل انتم تثقون بعلي ماهر باشا

كلا !

وسل بعدهم الأحرار الدستوريين : هل تثقون بعلي ماهر باشا !

كلا !

والسعديين أنفسهم : هل تثقون بعلي ماهر باشا ؟

سوف يجيبونك بصوت خافت حقيقة، ولكنه مسموعا : كلا !

إذن ما الذي أفاده علي ماهر باشا من ذكائه وكفايته واخلاصه ؟

لا شيء !

لا شيء لأنه رجل غير مفهوم ولا معقول رجل لا برنامج له اللهم إلا أن يكون برنامجه « شكل للبيع »

رجل غير مفهوم لأن الناس لا تدري على وجه التحقيق ماذا هو يريد ... وغير معقول لأنه هو نفسه لا يعرف ماذا يريد !

***

في وزارته الأخيرة التي عمرت عشرة شهور أو تزيد، سئل علي ماهر باشا عن سياسته فقال انها « قومية » ... وإن بابه مفتوح للزعماء وللجميع لكي يدلوا بآرائهم و ... و ... الى آخره

ولكن سرعان ما تبين الزعماء والجميع أن « القومية » في ذمته ودينه هي أن تلتف حوله الأحزاب وأن تؤيده الأحزاب دون أن يكون لها الحق في أن تسأله تلك الثلاثة كلم وأن بابه مفتوح نعم... لكي يدخل منه الزعماء ويضعوا أمامه آراءهم ومشورتهم، حتى اذا ما انتهوا من شرب قدح القهوة وخرجوا، تناول رفعته مشورة الزعماء وآراءهم والقى بها في سلة المهملات.

***

وبعد فكلمة الحق هي أن صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا لا يصلح للحكم لأنه (اولا) ليس له برنامج معروف ولأنه (ثانيا) سبق أن اشترك في الحكم اكثر من مرة وانفرد بالحكم مرتين وفي كل مرة كان يختلف مع بقية العناصر التي لا يستقيم حكم من غيرها

***

هناك كثيرون يعتقدون انه كان خيرا وأولى بعلي ماهر باشا لو أنه لم يسع لرئاسة الحكم أو اعتذر عن عدم قبولها .. واذن لكان رفعته قد وفر على البلد وعلى احزابها هذه الازمات والخلافات التي ضرب فيها السعديين بالدستوريين والدستوريين بالسعديين بالوفديين، وضرب هؤلاء وهؤلاء بهؤلاء وهؤلاء .. لا لسبب معروف مفهوم إلا لأن رفعته ليست له سياسة معينة ولا برنامج معروف.

***

ليس يكفي اذن أن لا تكون للمرء سياسة معينة ولا برنامج معروف، أو تكون له سياسته عنوانها « شكل للبيع » مع كافة الهيئات والاحزاب .. لكي يصبح مبعوث العناية الألهية لانقاذ وادي النيل

محمد التابعي

محمد محمود باشا في أيامه الأخيرة

الوزارة القومية التي يرأسها النحاس باشا

لن أتكلم ضد صدقي باشا وهو مريض!

كان ذلك قبل وفاة المغفور له محمد محمود باشا بأيام، ذهبت الى داره لأسأل عن صحته، وأقبل «محمد الشماشرجى» خادمه الخاص يقول لى إن الدكتور سليمان عزمى باشا يعود الباشا الآن وانه لا يظن أنى استطيع مقابلة رفعته فى ذلك اليوم، فقلت انى حضرت لاستفسر عن صحته، وبينما أنا أسير فى حديقة الدار متهيئاً للخروج إذا بمحمد يعدو ورائى ويقول ان الباشا طلب ان انتظر حتى يخرج عزمى باشا فأقابله!

واقبل حفنى محمود بك وصحبنى إلى غرفة نوم الزعيم ثم تركنا وحدنا واستمر حديثنا ثلاث ساعات، وكنت اظن انى سأجده راقداً فى فراشه ولكنى وجدته قد جلس فى مقعد كبير وهو ملتف بلحاف ازرق وقد أحنى ظهره حتى تقوس، وأخفى وجهه بين راحتيه، وتقدمت نحوه وصافحته فسألنى كعادته: إيه الأخبار؟ قلت له عن كل ما أعرف فاذا به يعرف — على الرغم من مرضه — كل شيء واردت ان أسرى عن نفسه فأخذت أقص عليه نوادر مجالسنا ومجتمعاتنا

وفجأة بدأ محمد محمود يتكلم، وكان ينطق الألفاظ ببطء ويقف بين كل كلمة واخرى وكأنه ينتقيها أو يزنها قبل أن ينطق بها.. وأحسست برهبة غريبة فقد بدا لى كأنه يملى وصيته ...

ثم سألنى: ماذا تم فى قضية ماهر والنحاس؟

قلت: على الرف!

قال: الحمد لله ... كنت اتمنى ان اعيش حتى اصلح بين احمد ماهر ومصطفى النحاس ولكن يظهر انى سأموت قبل أن احقق هذه الأمنية .. ان مصلحتنا أن نكون كلنا كتلة واحدة والأجنبى لا يحترم مصر إلا اذا كان زعماؤها متحدين أمام الأخطار.. فى سبتمبر سنة ١٩٣٨ حدثت ازمة السوديت وعلمت ان الحرب على الأبواب فقابلت جلالة الملك وقلت له اننى لا استطيع أن أحكم فى زمن الحرب وحدى بل يجب ان تكون الوزارة قومية بمعنى الكلمة.

ثم خرجت من السراى وجمعت الوزراء وأخبرتهم بقرارى هذا، وسألنى بعضهم وماذا تفعل لو تشبث النحاس باشا برياسة الوزارة؟ فقلت لهم انى مستعد لو طلب النحاس باشا ان اشتغل وزيراً تحت رياسته. فى الحرب تأخذ الناس من بيوتهم وتجندهم فلنكن نحن القدوة الأولى، ثم حدث بعد ذلك ان تعطل المشروع لأن النحاس باشا كان مسافراً فى اوربا، وعندما عاد خطب خطبته المشهورة التى هاجم الوزارة فيها، ثم حدث ان اختفى مؤقتاً شبح الحرب فلم تنفذ الفكرة وبعد ذلك بدأت الأزمات والخناقات ولم يكن لدينا الوقت الكافى لنفكر فى هذا، ثم اضطررت للاستقالة بسبب اعتلال صحتى وكنت ارجو أن يحقق غيرى مالم استطع تنفيذه ...

قلت له: ولكن هل كنت تظن رفعتك ان النحاس باشا كان يقبل ان يؤلف هذه الوزارة؟

قال: مؤكد .. عند مايذهب إليه رئيس الوزارة القائمة ويقول له أنا مستعد ان اشتغل تحت يدك فى أى وزارة. ان النحاس باشا وطنى مهما اختلفت معولا يمكن لوطنى ان يرفض اليد التى يبسطها له وطنى مثله.

***

ثم انتقل رفعته إلى قضية البنك التجارى وكيف انها كانت إحدى العقبات فى طريق توحيد كلمة الأمة ثم قال:

حدث فى أثناء حكم صدقى باشا ان ألقيت خطبة شديدة ضده فاعتبرها دولته قذفاً فى حقه، فقدمنى إلى محكمة الجنايات وعندما حل موعد نظر القضية اصيب دولته بالشلل واستدعونى يوم الجلسة إلى حجرة المداولة فقلت للمستشارين: أنا لا يمكن ان اترافع عن نفسى واتكلم ضد صدقى باشا ما دام مريضاً! وإذا اردتم نظر القضية فيمكنكم ان تحكموا علىّ دون ان افتح فمى أو يترافع عنى المحامون.

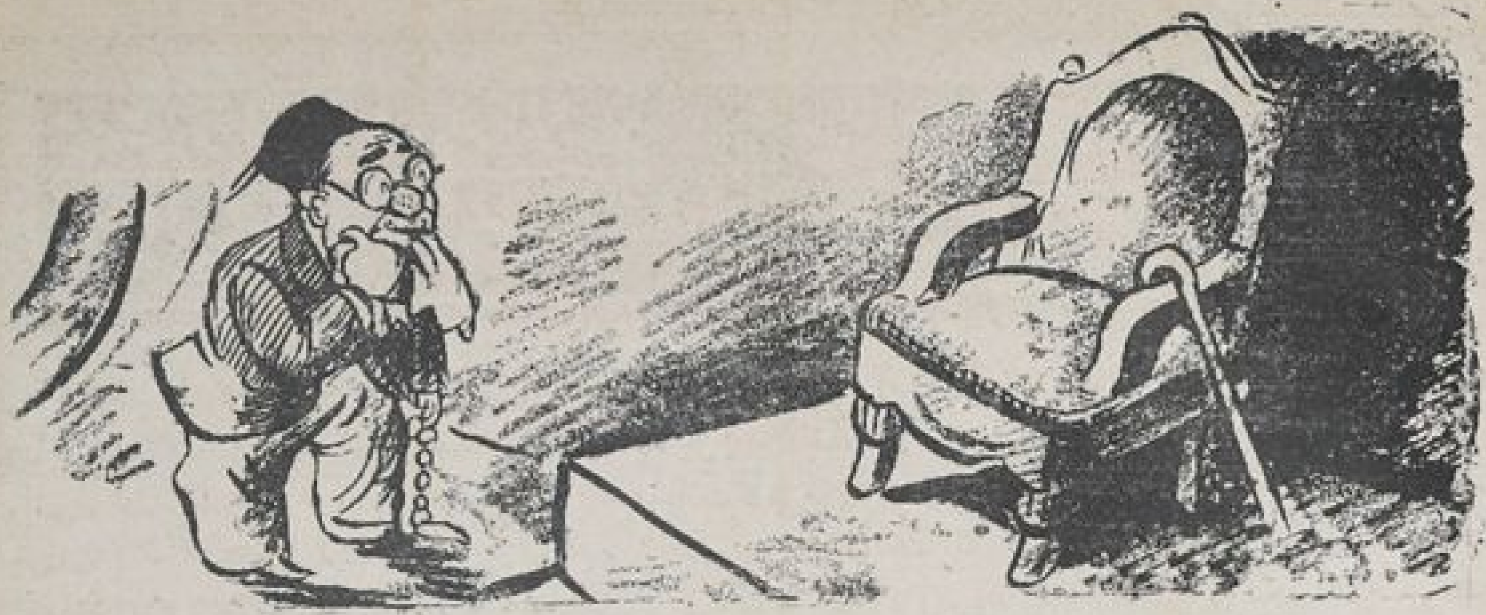
فقرر المستشارون تأجيل القضية إلى أجل غير مسمى.

ثم قال حدث ان زارنى حسين باشا سرى وهو وزير مالية فى وزارة على باشا ماهر فقلت له: لو كنت رئيس وزراء لألغيت كل اعتمادات المشروعات ولم ابق غير اعتماد الصحة، ولزدت الاحتياطى بدلا من الاستيلاء على جزء منه فاننا سنقابل بعد الحرب سنين سوداء وسنحتاج فى هذه السنين إلى كل مليم كما حدث بعد الحرب الماضية.

***

وشعرت انى اثقلت عليه فأردت ان استأذن فى الخروج ولكنه رحمه الله ألح علىّ ان أبقى وقال ان هذه الذكريات تسلية له «ومين عارف راح اشوفك تانى والا لأ»

ثم تحدث عن الحكومة وما تستطيع ان تفعل، وقال لو كانت صحتى طيبة لكنت قمت واستردت رئاسة الوزارة وانتهزت فرصة الحرب لتحقيق احلام مصر فى الاستقلال الصحيح ... عند ما وقعت المعاهدة كنت انوى ان نعدلها لمصلحة مصر كل عام حتى



الكرسى الذى خلا . . . ولن يملأ

المصرى افندى

ياعفـّـة الأنبيــا مال منزلك خالى
مال كبرياء الملوك عن هيكلك ســالى
مال النـّدى والمروءة والشمم . . . مالى
فتـّشت للرّبع ؏ن ســاكن يناسب له
لقيت بضاعة رخيصة والايجار غالى

ooo

كان ياما كان ... هل دموع المجد ح تعيده
هل الزمان لـسّـه يطلع زيـّه من إيده
هيهات ... ياملك ف شمايلك دبـّره سيده
يافرد من ذكريات العزّ كان باق
حلف ووفّ زمان النحس ليصيده

تصبح معاهدة شرف واستقلال صحيح .

ثم تحدث رفعته عن الرجولة المصرية ، وقال كانوا يعيبون علىّ أنى متكبر ، لقد عشت فى عصر يحتقر المصريين فأردت ان أحافظ على كرامتى كمصرى وكرامة بلادى فسموا هذا صلفاً وغطرسة فاذا كانت الكرامة هى الغطرسة فانى اعدها فضيلة .

ثم روى رفعته كيف أنه كان رئيساً للوزارة فى عام ١٩٣٩ عندما قمت بحملة فى مجلة آخر ساعة ضد نادى الفروسية ... ثم قال : اتذكر ذلك ؟

قلت : اذكر جيداً .. واذكر أن كبيراً استدعانى وقال لى إن هذه الحملة قد تؤدى الى اسقاط وزارة محمد محمود باشا وانى ذهبت اليك واخبرتك وقلت لك انى مستعد أن اوقف الحملة مؤقتا فقلت لى رفعتك انه يشرفك أن تستقيل من الوزارة بسبب الدفاع عن حرية رجل يدافع عن شعور المصريين !

قال رفعته : لقد حدث اكثر من هذا .. لقد طلبوا محاكمتك فقلت لهم أنا الذى امليت عليه هذه المقالات فاذا كان فى الدفاع عن شعور المصريين جريمة فأنا المجرم الأول ...

وبهذه المناسبة اذكر ايضا أن الاستاذ احمد حسن الزيات كتب مقالا فى موضوع الطبقات فذهب « احدهم » يطلب تعطيل مجلة الرسالة وتصادف ان كنت وصديقى كامل الشناوى نزور محمد محمود باشا فأخبرنا بما حدث وطلب من كامل الشناوى أن يذكره فى اليوم التالى فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء بالموضوع !.. وقبل أن يذكره كامل الشناوى بالموضوع كان رفعته قد أمر أن تشترك وزارة المعارف فى مجلة الرسالة وأن تعطى المجلة المذكورة اعلانات حكومية اسوة ببقية المجلات .

ورفع محمد محمود رأسه لأول مرة منذ بدء الحديث ونظر الىّ وقال :

— لقد كانت لى رسالة فى الحياة ... ليست رسالة علمية ولارسالة سياسية ولارسالة حربية انما هى تتلخص فى كلمتين وهى « كرامة المصرى » ... وآسف اننى لم اعش حتى أؤديها كاملة ...

قلت له :

— لقد اديت الرسالة ياباشا خير اداء ..

وسكت محمد محمود باشا برهة ثم قال :

— اتظن هـذا ؟ .. اذا كان هذا حقا فانى أموت مستريحاً

وجاشت عينى بالدموع ثم قلت له وأنا اودعه : إن لى امنية هى أن أقبل يدك .. اننى لم أقبل يد زعيم طوال حياتى الا يد سعد زغلول .

فتردد قليلا ثم قدم لى يده فقبلتها . . .

ولست اعرف ماذا حدث ولكنى سمعته يقول : — لاتبك فالرجال لا يبكون

مصطفى أمين

عبد العزيز فهمى باشا في رياسة حزب الأحرار

أهم ما فى الجو السياسى أن حزب الاحرار الدستوريين انتخب صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا رئيسا له ، وليس هذا الاختيار مسألة حزبية تهم الاحرار وحدهم ، بل هى فى رأى الدوائر المطلعة مسألة من صميم السياسة المصرية لأن عبد العزيز فهمى باشا ليس رجلا مسالما ولن يقبل بحال من الاحوال أن يكون طرطوراً لا رأى له ولا برنامج ، وهو لا يحب « الدلع السياسى » الذى اشتهر به فريق من حزب الاحرار فيؤيدون القوى الى أن يضعف ، والصحيح الى أن يمرض والوزير الى أن يستقيل .

و ع . فهمى باشا سيطالب بطبيعة الحال بحقوقه كزعيم الاغلبية البرلمانية فى مجلس النواب ، وهى « حقوق » لا نظن احدا من اصحاب الشأن ينوى أن يمنحها له منحا بل عليه أن يجاهد حتى ينتزعها انتزاعا . ولهذا نرجح أن معاليه لن يقبل الوضع الشاذ الذى عاش فيه الحزب طوال مرض محمد محمود باشا ، بل نعتقد أن معاليه ينوى أن يختتم حياته بضجة مثلما بدأها بضجة ...

وحتى الآن كانت مهمة حزب الاحرار أن يكون حزبا وسطا بين الاقوياء . . . فقد بدأ حياته محاربا الوفد وانضم الى ثشأت باشا محاولا تحطيم هذا الاجماع الوطنى ، ثم طغى نشأت باشا وضرب الاتحاد فانضم الى الوفد واشترك فى هدم هذا الطغيان ، ثم ظن أن الوفد قد قوى فانضم من جديد الى حزب الاتحاد محاربه الوفد ، ثم هاله نفوذ الابراشى باشا وصدقى باشا فحاربهما وانضم للوفد ، ثم اعلن الحرب على الوفد عندما خشى أن يتحول الى دكتاتورية شعبية تؤيدها اغلبية البلاد

هذه هى سياسة حزب الاحرار ، ولكن هل يقر عبد العزيز باشا فهمى سياسة كهذه ؟

إن الذى نعرفه عنه أنه رجل متطرف — وهو أمر نرحب به كل الترحيب — فهو أحد الذين وضعوا الدستور وأحد الذين قالوا عنه انه توب فضفاض ، ولكنه مع ذلك يرى أنه اذا بقى الدستور فيجب أن تنفذ كل مادة فيه وكل حرف من حروفه والا فلنكن صريحين مع انفسنا ونعطل الدستور الى الوقت الذى نرى فيه أننا نستحق حكم الدستور ، أما أن يكون الدستور حبراً على ورق ، وأن يكون مظاهر وزركشة وأبهة دون أن تكون له حقيقة واقعة فهذا مايرى عبد العزيز باشا فهمى انه خداع للناس وللبلاد .

ولعل هذا هو السبب فى أن معاليه امتنع عن دخول مجلس الشيوخ عندما اقترح محمد محمود تعيينه عضوا فيه مع العلم أن حكاية تعيينه كانت من اسباب الأزمة الدستورية التى كانت سببا فى اقالة النحاس باشا فى عام ١٩٣٧ .

ولهذا سنرى انقلابا بلا شك فى سياسة حزب الاحرار أو على الاقل انقلاب عبد العزيز باشا فهمى نفسه !!



الوضع الشاذ !..

عبد العزيز فهمي باشا : ازاى أنا رئيس حزب الأحرار ومش عضو فى مجلس النواب ولا عضو فى مجلس الشيوخ

مصطفى النحاس باشا : وأنا كمان رئيس الوفد المصرى ولا عضو فى الشيوخ ولا عضو فى النواب

رأى الدوائر المختلفة

في انتخاب عبد العزيز باشا فهمي

قابل السعديون ترشيح عبد العزيز فهمي باشا لرياسة حزب الأحرار بوجوم لأنهم يعرفون ان معاليه يكره «السعديين» لان اسمهم «سعديون» نسبة إلى سعد زغلول

وقابل الوفديون ترشيحه بسرور لأنهم يعرفون ان معاليه «حركة» وكل حركة فيها بركة! ولكن هذا لا يمنع من ان نقول ان عبد العزيز باشا فهمي لا يحب الوفديين ويبادله الوفديون نفس الشعور .

وقابلت الدوائر الوزارية الترشيح بسكوت ولكنها قالت ان معاليه قابل دولة رئيس الوزراء قبل قبول الترشيح وخرجا من المقابلة وهما على اتفاق تام !

وقالت الدوائر البرلمانية ان عبد العزيز باشا فهمي ليس عضوا في البرلمان ومن الواجب ان يكون عضوا في مجلس النواب ـ لا في مجلس الشيوخ ـ ما دامت للاحرار شبه أغلبية في مجلس النواب، وقيل ان معاليه قد ينتخب مؤقتاً في دائرة البربا التي خلت بوفاة المغفور له محمد محمود باشا ، وقيل ان الدكتور عبد الرحمن عمر قد يترك مقعده في المجلس لعبد العزيز باشا على ان يعين الدكتور عضوا في مجلس الشيوخ .

وعبدالعزيز باشا خطيب مفوه، ولكنه يبرز في المعارضة أكثر مما يبرز في مقاعد انصار الحكومة فهو يجيد الهجوم ولا يجيد الدفاع .

أما الرأي العام فقد قابل ترشيح عبد العزيز باشا بدهشة لأنه في السبعين من عمره ، ولكن الأحرار الدستوريين ردوا على هذا بأنهم محتاجون لرجل لا مطامع له لتجديد شباب الحزب .. فهل يستطيع عبد العزيز باشا ان يفعل للحزب ما يفعله مادة الدكتور فورنوف ؟

هل تكتم السر

في حزب الاحرار

ينتظر انتخاب الأستاذ حفني محمود بك وكيلا لحزب الاحرار الدستوريين وينتظر كذلك أن تنضم طائفة من العظماء واصدقاء عبد العزيز فهمي باشا الى الحزب المذكور .

وزير التموين

خلت الميزانية الجديدة من ذكر أي اعتماد لوزارة التموين مما يدل على أن دولة حسين سري باشا لاينوي تعيين وزير جديد على خلاف الاشاعات التي تذيع أن هذا وذاك في مقدمة المرشحين لملء المنصب المذكور



مش لوحده !

(مخصوص باشا) : اقول لكم الحق .:. انا مكسوف قوى من نفسي ومن اسمي كمان

(المصري افندي) : ماتزعلش نفسك .. . مش انت لوحدك الباشا الوحيد الى مخصوص ! !



المرشحون لرياسة حزب الأحرار

خلا مقعد رئيس حزب الاحرار الدستوريين بوفاة المغفور له محمد محمود باشا ، ولقد كان رحمه الله زعيما بجاهه وعصبيته ومكانته ومكانة اسرته فى الصعيد فكان على الرغم من مرضه الأخير « الرئيس الروحى » للحزب وهكذا أمكنه ان يسترضى الغاضبين ، ويستبقى الساخطين ، ويقوى عزيمة المترددين وما أكثر هؤلاء فى حزب الاحرار .

وبعد وفاته دار البحث عن الرجل الذى يملأ هذا الفراغ ؟

***

وكان أول المرشحين عبد العزيز باشا فهمى وقد رشحه عبد الجليل ابو سمره بك وبعض الاعضاء وحجتهم فى هذا انه كان رئيساً لحزب الاحرار قبل محمد محمود باشا ، وله ماض مجيد فى الجمعية التشريعية ، كما انه أحد الثلاثة الذين طالبوا بالاستقلال فى ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ ، وهو صاحب الرأى الحر فى وزارة زيور باشا فقد رفض ان يخضع لرجعية يحيى باشا ابراهيم وحزب الاتحاد عندما أرادت معاقبة الشيخ على عبد الرازق على رأى حر أبداه فى كتاب الاسلام وأصول الحكم ، وهو كذلك أول من هاجم نشأت باشا فى سنة ١٩٢٥ ودافع عن الدستور ، ولما جرى حديث الائتلاف بين الوفد والدستوريين فى سنة ١٩٢٥ ، خطب معاليه ساعتين فى اجتماع مجلس إدارة الحزب قائلا ان مصلحة البلاد بل مصلحة الحزب تقضى بهذا الائتلاف ولكنى مستقيل من الحزب لأن معدتى مريضة ولا تستطيع ان تهضم سعد زغلول !

ثم استقال من الحزب ولم يشترك بعد ذلك فى أية وزارة إلا وزارة محمد محمود . ثم هو صاحب الموقف التاريخى أمام الملك فؤاد بشأن المحاكم المختلطة .. وكل هذه المواقف تؤهله فى رأى فريق من الدستوريين لرياسة الحزب .

ولكن هل تسمح صحة عبد العزيز باشا فهمى ان يتولى زعامة حزب مثل حزب الأحرار الدستوريين ؟ انه اليوم فى السبعين من عمره فهل تسمح له صحته بتحمل هذه المسئولية الشاقة ؟

يقول الذين يؤيدون ترشيحه ان صحته على مايرام وانه يجلس فى كلوب محمد على ثلاث ساعات يتكلم باستمرار دون ان يتعب وانه يستطيع ان يتولى بجدارة زعامة الاحرار الدستوريين .

ولكن عبد العزيز باشا فهمى رجل عصبى كثير الغضب والتعنت ، وليس بعيداً ان يخلق كل يوم أزمة أو يثير فى كل يوم خناقة ، والأحرار الدستوريون مضطرون ان يقفوا إلى جانبه ويؤيدوه فى كل موقف ، وعلى هذا قد يصبح الحزب — بعد رياسة عبد العزيز فهمى — واسمه حزب « الأحرار العصبيين » بدلا من الأحرار الدستوريين !

***

وكان ثانى المرشحين احمد لطفى السيد باشا وقد رشحه ابن شقيقته الدكتور هيكل باشا بحجة انه دستورى قديم وصديق شخصى لمحمد محمود باشا ورجل مفكر وفيلسوف .. وحزب الأحرار هو مجموعة من الفلاسفة والمفكرين وفى مقدمتهم الشيخ ابو قوره والشيخ عيسوى صقر وعيسوى باشا زايد !

***

وكان ثالث المرشحين اسماعيل صدقى باشا ، ورأى فريق من الدستوريين انه خير من يرأس الحزب ، وخير من ينظمه ، ولكنهم يذكرون ان الحزب لا يكون منطقياً مع نفسه إذا انتخبه رئيساً ، فقد حاربه الحزب من سنة ١٩٣٠ إلى ١٩٣٤ ، كما ان دولته اعلن

بين الاب وابنه

منذ شهرين استدعى المغفور له محمد محمود باشا نجله الأكبر الأستاذ محمود محمد وشقيق رفعته الأكبر عبد الرحمن محمود بك وقال لهما :

— لقد مضى على عام دون أن أؤدى عملا كعضو فى مجلس النواب فأنا لا استحق المكافأة التى اتقاضاها ، فخذا خمسمائة جنيه هى مجموع المكافأة البرلمانية عن المدة التى لم اعمل فيها شيئا وانفقاها فى وجوه البر

ثم التفت رحمه الله الى نجله وقال :

— وأنا سأستقيل من مجلس النواب وسأرشحك بدلا منى

ولكن الأستاذ محمود محمد اعتذر عن عدم ترشيح نفسه وقال انه يفضل أن لا يشتغل بالسياسة

٥٠ ألف جنيه

بمراجعة حسابات صاحب المقام الرفيع المغفور له محمد محمود باشا ظهر أنه انفق مبلغ خمسين الف جنيه على حزب الاحرار الدستوريين

وهو فيما نعلم اكبر مبلغ انفقه زعيم سياسي على حزب من الاحزاب

وقد بلغ مجموع ما أنفقه حزب الاحرار الدستوريين على جريدة السياسة وحدها ١٢٤ الف جنيه

على الأحرار حربا لا هوادة فيها ، واضطر معها اغلب زعماء الحزب ان ينفقوا معظم ثرواتهم فى الهجوم والدفاع ضد دولة أبى السباع ، وكتبت جريدة السياسة يومها المقالات الضافية طعنا فيه ، فكيف ينتخب دولته بعد ذلك رئيساً للحزب ؟

ورشح آخرون دولة حسين سرى باشا رئيسا للحزب ، ولكن هذا الرأى عدل عنه عندما عرف أن سرى باشا لا يريد أن ينضم الى حزب من الاحزاب وانه يريد أن يبقى مستقلا إلى الأبد ...

ورشح بعضهم صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ثم عدل عن الترشيح .

وكان الرأى فى أول الأمر أن يكون رئيس الحزب من اعضاء الحزب نفسه فرشح احمد بك عبد الغفار معالى مصطفى عبد الرازق باشا رئيساً للحزب بحجة انه أصلح الموجودين واكثرهم دهاء وسياسة .. ولكن اعترض على هذا بأن معاليه « شيخ » ولم يرأس شيخ حزبا فى مصر من أيام الشيخ على يوسف رئيس حزب الاصلاح إلى اليوم

ورشح آخرون معالى عبد المجيد بك ابراهيم صالح لانه من اكثر الدستوريين رزانة وسعة فكر وصدر وقبولا للنقد وصراحة فى القول ثم هو كان من اقرب المقربين الى محمد محمود باشا بل من صميم اسرته فى انتخابه للرئاسة تكريم لذكرى محمد محمود ولأسرة الزعيم الراحل

ولكن عارض البعض بأن عبد المجيد بك لا يزال صغير السن ، وكان فى مقدمة المعارضين عبد المجيد ابراهيم بك نفسه !

ورشح فريق آخر سعادة احمد محمد خشبة باشا لأن سنه وعلمه وخبرته الماضية كفيلة بأن تجعله يسوس الحزب بحكمة ومهارة

وعارض بعض خصومه بأنه حارس على أموال الأعداء ولا يصح الجمع بين الحراسة والرياسة . وهنا قيل إن خشبة باشا مستعد لأن يستقيل من الحراسة !



— انتم سايبين البرلمان ليه ..؟

— لأننا سمعنا انهم عاوزين يحرموا على الأعضاء عضوية الشركات ووظائف الحراسات !

وعارض خصومه كذلك فى أن خشبة باشا « موسوس » وبطىء جداً فى العمل بل وفى التفكير .

وقال اصدقاؤه : واحنا عاوزين أحسن من كده إيه ؟ .. لما راح يبقى رئيس ... الحزب راح يموت ببطء ! والمقصود بالموت هنا هو حزب الأحرار !

***

ورشح آخرون الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة رئيسا للحزب اغاظة فى الدكتور ماهر باشا ! . . ولكن خشى بعضهم أن يرشح الدكتور ماهر باشا نفسه ضد الدسوقى بك للرئاسة الحزب فيفوز بها كما فاز برياسة مجلس النواب . !

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير : مصطفى أمين
الإدارة والتحرير رقم ٣ شارع الاسماعيلية

ثم رأى القاعدون بالأمر أن من مصلحة وحدة الحزب أن تكون الرياسة من خارجه حتى لا يختلف الأعضاء على الرياسة ويصح قول خصوم الحزب بأن حزب الأحرار دفن مع محمد محمود باشا فى قبر واحد ، ومن هنا كان التفكير فى عبد العزيز باشا فهمى .

وقال بعض الأعضاء إن كرامة الحزب تقضى بأن يكون الرئيس من الحزب نفسه ، وإن أى عضو من اعضاء الحزب خير من اى واحد من الرؤساء الذين يراد أن يستعان بهم من الخارج ، فالنحاس باشا عندما انتخب رئيساً للوفد كان صغير السن ولكن اجماع كلمة اعضاء الوفد حوله هى التى قوته وجعلته يجلس فى مقعد الزعيم الخالد سعد زغلول ، فلماذا لا نختار زعيما نتولى نحن تكبيره وابرازه للناس ؟

***

ثم انتهى الأمر إلى الاجماع على اختيار عبد العزيز باشا فهمى رئيسا للحزب ، وعقد الأحرار الدستوريون عدة اجتماعات انتهت بأن عبد العزيز باشا فهمى أصلح المرشحين للرياسة .

دار محمد محمود باشا بعد منتصف الليل

فى الدقيقة الواحدة والعشرين بعد منتصف ليلة الجمعة الماضى دق التليفون فى جريدة الاهرام ونعى لنا الاستاذ الطاهر حسن احمد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

وكان فى حجرة الاستاذ انطون الجميل بك فى تلك اللحظة معالى عبد المجيد ابراهيم صالح بك ابن عم الفقيد وكان معاليه يتحدث فى تلك اللحظة عن آماله الواسعة فى شفاء محمد باشا من مرضه . . . كان معاليه يتحدث حديث الواثق فرأينا ألا نصدمه بالخبر فقلنا له: ان صحة محمد باشا تضمحل بسرعة وإن الطبيب قد قطع الأمل .

واصفر وجه عبد المجيد بك واسرع يعدو الى دار الفلكى...واسرعت أنا وكامل الشناوى وتوفيق صليب ومصطفى امين الى الدار ولما دخل عبد المجيد بك الصالون قال له الطاهر :

— البقية فى حياتك

وقال عبد المجيد بك :

— نعم ؟

— محمد محمود باشا مات !

واجهش الجميع بالبكاء أما عبد المجيد بك ابراهيم فقد ازداد اصفرار وجهه وخرج يتعثر فى عصاه .

وجلسنا نحن الاربعة فى الصالون الذى طالما جلسنا فيه مع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا نضحك ونتناول معه اظرف ما سمعناه من القصص والحكايات .

جلسنا صامتين نذكر تلك السهرات اللذيذة التى كانت تستمر الى ما بعد منتصف الليل .

كان كل شىء هادئا . . . لم نسمع ولولة ولا نحيبا ... بل كان يسود المكان صمت رهيب .

ولولا الدموع التى فى عيوننا نحن الاربعة لاعتقدت اننا فى انتظار دخول محمد محمود باشا والسيجارة فى فه ليقول كعادته :

— اهلا وسهلا بثلة الأوغاد !

وجلست انظر الى رف المدفأة فوجدت عليه اربع صور لسعد زغلول وعدلى يكن وفتحى زغلول ومحمود باشا سليمان . .

وذكرت ليلة ان سألنا محمد محمود عن صورة سعد زغلول فقال لنا إنه كان يضع فى مكانها صورة اخرى لسعد ولكن فى عام ١٩١٩ اهداه سعد الصورة الحالية. فوضعها منذ تلك اللحظة فى مكانها الحالى .

وقال لنا محمد باشا :

— وحدث عام ١٩٢١ ان اختلفت مع سعد باشا ومع ذلك فقد تركت الصورة فى مكانها . . ولكن لما اشتد الخلاف فى عام ١٩٢٢ فكرت فى رفع الصورة ولكنى خشيت غضب والدى فأبقيتها فى مكانها ...

وقص علينا محمد باشا ليلتها أن امنية والده كانت أن يتفق ولده محمد محمود مع صديقه سعد زغلول .

ونال محمود سليمان باشا امنيته .

•••

جلست أفكر فى كل هذا الى أن اتصل الأستاذ الطاهر تليفونيا بدولة حسين سرى باشا وابلغه النبأ فقابله دولته بألم وقال : ان هذا خبر مزعج لأن محمد باشا لايعوض

فسأله الطاهر : هل سينعى مجلس الوزراء محمد باشا ؟

فقال حسين سرى باشا : ان محمد محمود ليس فى حاجة إلى أن ينعيه مجلس الوزراء

وجلسنا نحن الأربعة ومعنا الطاهر نسائل انفسنا ماذا نعمل . . اتصل الطاهر بهيكل باشا تليفونيا فرأى معاليه تأجيل الجنازة من ظهر السبت الى ظهر الأحد حتى يتم الاستعداد .

ولما سمع الدكتور محمد ناصر هذا الرأى قال :

— مستحيل...

الباشا مات بتسمم... ولا يمكن تأجيل الدفن .

طلبنا رقم تليفون معالى مصطفى عبد الرازق باشا



صورة لم تنشر لحضرة صاحب الجلالة الملك وفى معيته المغفور له محمد محمود باشا



(مدير مصلحة الآثار) : عبد العزيز فهمي باشا تنتخبوه رئيس ليه ؟ توت عنخ أمون أحسن !

لزجوه الحضور فاستمر التليفون يدق ساعة دون أن يصحو أحد !

وحاولنا الاتصال بباقي زعماء حزب الاحرار فلم يستيقظ واحد منهم .

ولما طال انتظارنا رأينا أن نتصل تليفونيا بسعادة الدكتور ماهر باشا في داره فلما سمع الخبر من الظاهر قال وهو يجهش بالبكاء :

— مصيبة ... مصيبة ...

وقال ماهر باشا انه قد صرف سيارته ولا يستطيع أن يجد سيارة تاكسي وطلب منا ان نذهب لاحضاره

وذهبت ومعي الأستاذ توفيق صليب الى دار ماهر باشا بحدائق القبة وقرعنا الجرس فنزل محتقن الوجه وهو يتمتم بنفس الالفاظ

— مصيبة ... مصيبة ... مصيبة .

ولما سأل سعادته عن الترتيبات التي تمت قيل له انهم اتصلوا بمعالي احمد حسنين باشا كبير الأمناء وإن معاليه قد قال إن جلالة الملك أمر بأن تكون الجنازة عسكرية . أما باقي الترتيبات فلم تعمل لأنه لم يمكن الاتصال بأحد من زعماء حزب الاحرار !

***

وأمسك الدكتور ماهر باشا التليفون وراح يتصل بزعماء الحزب واحداً بعد واحد ويستشيرهم في نظام الجنازة ، وأعد في الحال بيانا املاه على الصحف ينعى فيه محمد محمود باشا

واتصلنا بسعادة احمد خشبة باشا نائب رئيس حزب الأحرار وسألناه ان كان الحزب سوف ينعى زعيمه فأجاب بالنفي !

وحضر انطون الجميل بك واشترك مع ماهر باشا في التشاور في تنظيم الجنازة ومكان السرادق وموعد سير الجنازة و ... واخ .



زعيم الأغلبية !

عبد العزيز باشا فهمي : باسترال انا طالب حزب الاغلبية ... ازاى تعطيني نمرة الوفد المصرى ! ؟

واستدعى رئيس الهيئة السعدية متعهد السرادقات واتفق معه على حجم السرادق ، الذى استقر الرأى على إقامته في شارع الشيخ ريحان .

وفي أثناء وجودنا بدار محمد محمود باشا نزل من الدور العلوى حفنى بك محمود وكانت الدموع تنهمر من عينيه كالسيل الجارف .

وأمسك الدكتور ماهر باشا بكتف حفنى بك وقبله وقال له :

— لازم تكون راجل .. فلا تبك ..

قال الدكتور ماهر هذا وهو يجهش بالبكاء .

وبعد ان انتهت الترتيبات الأولية غادرنا الدار وكانت الساعة الرابعة صباحا .

وبعد دقائق وصل ابراهيم الطاهرى بك فقد حضر من داره بالزمالك سيرا على الأقدام لأنه لم يجد سيارة تقله إلى دار الفقيد .

وودعنا دار محمد محمود .. تلك الدار التي رجمناها بالطوب ونحن اطفال ورددت صدى ضحكاتنا ونحن شبان .. ولكنها لم تستطع في وقارها المستمد من وقار صاحبها الراحل ان تردد تحيتنا على محمد محمود .

مات محمد محمود واستراح من آلامه وهمومه تاركا لاحبابه من بعده الالام والهموم

ع ...

الدكتور مابخي

يعالج بكل نجاح مع ضمان الشفاء التام لسائر الأمراض الجلدية والتناسلية والمجاري البولية

٤٤ شارع سليمان باشا بالجيزة ٥٤٩١٦

وزارة المالية

مصلحة المساحة والمناجم

اعلان

تعلن مصلحة المساحة والمناجم بالجيزة أصحاب الحقوق فى تعويضات خزان اسوان انها اعتزمت ايفاد لجنة برئاسة حضرة عمر فهمى عيسى افندى مفتش مأمورية تعلية خزان اسوان لصرف باقى تعويضات المنازل الواقعة تحت كنتور ١٢٢ بنواحى ادندان — قسطل — ابو سنبل وكذا تعويضات المنازل المتأثرة بمياه الرشح بناحية بلانه . كما ستقوم بصرف تعويضات الزراعة التالفة بسبب الحجز على الخزان عام ١٩٣٨ بناحية قرشه والباقى من هذه التعويضات بالنواحى البحرية ابتداء من ناحية تنقاله شرقا والريقه غربا حتى الشلال . متنقلة على باخرة نيلية ابتداء من النصف الثانى من شهر فبراير سنة ١٩٤١ على أن تبدء الصرف من ناحية ادندان الى النواحى البحرية منها بحسب ترتيب مواقعها .

فعلى أصحاب التعويضات المذكورة تلبية دعوة المصلحة لهم وعليهم ان يغتنموا هذه الفرصة للمبادرة باستلام حقوقهم والذين لايتيسر لهم مقابلة اللجنة حق توكيل غيرهم فى استلام تعويضاتهم بموجب التوكيلات المعدة لذلك والتى اعدت المصلحة النسخ الكافية منها لصرفها لراغبيها وبدون مقابل ٧٧٢٨

اسبوع عظيم للبياضات

فى محلات سليم وسمعان

صيدناوي

وشركاهم ليمتد

ابتداء من يوم الاثنين ٣ فبراير ١٩٤١

بعض الأمثلة :—

ديون البياضات

ملايات سرير كريتون صنف جيد

مقاس	١٥٠ × ٢٥٠	١٦٠ × ٢٦٠	١٨٠ × ٢٦٠	٢٠٠ × ٢٦٠
سعر	٣٠	٣٣	٣٥	٣٨ر٥
مقاس	٢٠٠ × ٣٠٠	٣٢٠ × ٢٦٥	٢٢٠ × ٣٠٠	٢٤٠ × ٣٠٠
سعر	٤٤	٤٣ر٥	٤٩	٥٢ر٥

اطقم سراير كريتون ابيض والوان مطرزة ومزخرفة مكونة من

		ص
ملاية ٢٤٠ فى ٣٠٠ وكيسين مخدات ٤٥ فى ٧٠	سعر	١٦٠ و ١٩٠
تيل ابيض للملايات عرض ٢٣٠	«	٣٥
استورات دانتلا ١٥٠ فى ٣٠٠	«	٣٢
استورات مكرمية مقاس ١٦٠ فى ٣٢٥	«	٤٨

قسم الشرابات

فوط سفره قطن ابيض شطرنج	« الدستة	٣٦
مفرش سفرة قطن ابيض شطرنج عرض ١٨٠	« المتر	١٤
فوط مطبخ شطرنج	«	٢ر٥
فوط ابيونج الوان سادة باطراف مقلمة صنف اكاسيا	«	٩
بشاكير حمام رسومات جاكار	«	٨٠

قسم الملبوسات

مشد للصدر بوبلين وباتستة	«	٥
كورسيه لاستكس	«	١٨
كومبينيزون جرسيه مكلف بالدانتلا	«	١٥ر٥
قميص نوم باتستة مطرزة	«	١٨

قسم الفساتين والبلاطى الحريمى

كمية كبيرة من بلاطى وفساتين وانسامبل تصفى بعد الجرد بالاسعار المخفضة الآتية

فساتين حريمى صوف نقى سعر ٧٥ و ٩٠ قرشا

انسامبلات حريمى مكونة من قطعتين ١٠٠ و ١٢٥ و ١٥٠ قرشا

كمية من البلاطى السوداء بالفرو ١٥٠ الخ . . . الخ . . .

فى قسم الاصواف

تعرض ٥٠٠٠ قطعة قماش بدل رجالى باثمان لايمكن الحصول عليها حاليا



(بدوى باشا) : الميزانية تقيلة خالص.. دى عاوزه مناخير شفيق جبر

أخبار ... باختصار !

ضجة !

حدث فى جلسة مجلس الشيوخ الأخيرة بعد ان أبن سعادة محمد محمود خليل بك المغفور له محمد محمود باشا وبعد ان ألقى الدكتور حسين هيكل باشا كلمة الحكومة .. حدث بعد ذلك ان وقف الاستاذ الكبير محمود بسيونى وطلب ان يلقى كلمة باسم المعارضة الوفدية فى المجلس .

والاستاذ محمود بسيونى كان صديقاً شخصياً لرفعة محمد محمود باشا كما هو فى الوقت نفسه من اسيوط بلد الفقيد .

وكان المفهوم ان يعطى الرئيس الكلمة لحضرة الشيخ المحترم ولكن سعادته رفض وقال ان التقاليد لا تسمح للاعضاء برثاء النواب .

وصاح الشيخ الوفدى الاستاذ يوسف عبد اللطيف مهاجماً رئيس الشيوخ وتقاليده وحدثت ضجة تردد صداها من مقاعد الشيوخ إلى الشرفات .

وتساءل الناس :

— كيف تقف التقاليد حائلا دون تأبين الوفد لمحمد محمود ؟

وحدثت ضجة ..

وزعم بعضهم ان رئيس الشيوخ مظلوم ! وان الوفديين قد طلبوا منه ان يمنعهم من الكلام عن محمد محمود !

ولكن الاستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس النواب قد أبن محمد محمود فكيف يستقيم هذا مع المنطق الذى يقول ان الوفديين لا يريدون تأبين محمد محمود ؟

آه .. لو تكلمت آخر ساعة !

طربوش الباشا !

اعتاد سعادة عبد العزيز فهمى باشا كلما غضب أو اثيرت اعصابه ان يرمى بطربوشه فى الأرض .. مما اضطره إلى عمل « ابونيه » عند المكوجى الخاص !

واعتاد طرابيشى سعادته ان يرفع يديه إلى السماء راجياً من الله ألا تثار اعصاب الباشا حتى لا يكوى له الطربوش أكثر من مرة كل يوم !

وذهب سعادة عبد العزيز باشا ظهر الثلاثاء الماضى إلى وزارة الخارجية وقابل دولة رئيس الوزراء .

وقد دار الحديث حول رياسة حزب الاحرار الدستوريين

وحدث عقب خروج سعادته من عند رئيس الوزراء أن اقترب أحد الصحفيين من سعادته وقال :

— اجيب مكوجى ياباشا ! ؟

ولم يفهم الباشا النكتة الا عندما دخل الى سيارته . .

فقد رفع طربوشه ثم ألقاه بحدة الى الارض وقال لمندوبى الصحف :

— يعنى اطلع من هدومى ؟ !

تخليد الذكرى

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير ان تخلد الحكومة ذكرى المغفور له محمد محمود باشا .

ورأى دولة رئيس الوزراء تكليف وزارات المعارف والصحة والشؤون الاجتماعية بتقديم اقتراحات لتخليد ذكرى الفقيد على أن تعرض بعد بحثها على مجلس الوزراء .

والمفهوم أنه قد تقرر اقامة تمثال لرفعته فى أحد الميادين واقامة مستشفى أو ملجأ يطلق عليه اسم الفقيد

حساب المكسب والخسارة

ضغط مجلس الوزراء ميزانية وزارة

الاشغال وحذف منها الاعمال الجديدة التى تستدعى تعيين هذا وترقية ذاك .

وشل هذا الضغط عمل سكرتير عام وزارة الاشغال الجديد . . والقاضى يعمل قاضى . وعلى ذلك قرر سعادته فى الاسبوع الماضى أن يمنع كبار الموظفين من الصعود فى المصعد الكهربائى

وهذا الامر يسرى على موظفى الدرجات الثالثة والرابعة والخامسة الى الدرجة الثامنة فما دون !









ولا يسرى طبعاً على موظفى الدرجة الثانية لأن سعادة السكرتير العام فى الدرجة الثانية والذين يتأثرون من هذا القرار هم الموظفون الذين يعملون فى الطابق الثالث من الوزارة . . . والدرجات الموصلة الى هذا الطابق أشبه بدرجات الفنارات .

وقد سئل السكرتير العام عن سبب اصداره هذا القرار فقال :

— للاقتصاد بالطبع !

واذا دققت جرس مصعد وزارة الأشغال نزل المصعد من الدور الثالث الى الدور الأول ثم يطل عامل المصعد من خلال الباب الحديد فاذا كان على وجهك معالم الدرجة الثانية فما فوق سمح لك العامل بالركوب أما اذا كنت فى الدرجة الثالثة فما دون عاد المصعد فارغا إلى فوق !

ونريد من السكرتير العام أن يقول لنا عن كمية الكهرباء التى تقتصدها الوزارة بصعود المصعد وهو خال !

إن كمية الذوق السليم التى يخسرها السكرتير العام أغلى كثيراً من كمية الكهرباء ! !

زحمة !

مضت ثلاثة شهور ولم يجتمع مكتب مجلس النواب رغم ازدحام جدول أعماله بشتى الأعمال والمشاريع .

أما سبب عدم عقد المكتب فهو أن سعادة الدكتور ماهر باشا مكسوف من الأعضاء .

وذلك ان كل عضو منهم قد توسط لدى سعادته ليعين قريبا له فى المجلس.. بل توسط بعضهم لتعيين اثنين !

وعدد اعضاء مجلس النواب ٢٦٣ عضواً .

وبهذه المناسبة نذكر أن ميزانية البرلمان هى ربع مليون جنيه ولا يسمح للاعضاء بانتقادها لأن التقاليد لا تسمح بذلك !

مسكينة هذه التقاليد . . . ما أكثر الجرائم التى ترتكب باسمك يا تقاليد يا شيخه!

نظام الحصص

علمنا ان المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية أرسل كتابا رقيقا الى دولة رئيس الوزراء يسأله عما تم فى موضوع قانون نظام الحصص .

والقانون المذكور كان مركونا فى مجلس الشيوخ ثم أزيل عنه التراب منذ بضعة أيام وعادت لجنة المالية تبحثه من جديد .

والمنتظر ان يصدر القانون المذكور ثم تعلن الحكومة البريطانية عزمها على شراء القطن المصرى محصول سنة ١٩٤١

العمر مهو بعزقة !

ربما كان جرحا صغيرا تظن أنه لا يستحق أى اهتمام فلا يلبث حتى يتعفن ويتسمم فيصبح مصدرا لأشد الاخطار . فطالما افضت الاصابات البسيطة الى نتائج لا تخطر على بال

لاداعى لأن تخاطر بحياتك الثمينة دون جدوى فى كل مرة تملم الجرة ! احتفظ دائما فى صيدليتك المنزلية — للطوارىء — بحق من مرهم « اموروس » فان هذا المرهم العجيب كالبلسم الشافى يطهر ويسكن ويجمع المدة ويسحبها للخارج فلا يندمل الجرح على فساد

« اموروس » مرهم عشبى من صنع اقدر كيمائيى الانجليز والامريكان وقد اجمع الناس فى جميع انحاء العالم على اطراء مفعوله الساحر فى شفاء الجروح والقروح والحروق وسائر الالتهابات والتسلخات . وهو يباع فى كل مكان وثمن الحق منه ٧ قروش صاغ

محمد باشا دائما!

جلس معالى عبد العزيز فهمى باشا فى نادى محمد على يقول: إن المغفور له محمد محمود باشا هو الذى كان يجرنى دائما الى السياسة.. فهو الذى فاتحنى فى دخول الوفد المصرى، وحدث أن اعتزلت السياسة بعد سنة ١٩٢٦ ثم سافرت الى أوروبا لأستريح وإذا به يعيننى فى سنة ١٩٢٨ رئيساً لمحكمة الاستئناف، ثم احلت للمعاش وجلست فى بلدى أستريح فاذا بى أقرأ فى الصحف أن مرسوما ملكياً صدر بتعيينى وزيراً للدولة فى وزارته الثانية. ثم توفى محمد باشا وها أنا أفكر فى العودة الى رئاسة الحزب من جديد!



— دول عملوا ضريبة على الى كسبوا من الحرب مكاسب استثنائية... مش كانوا كمان يعملوا تعويض للى خسروا فى الحرب خسائر استثنائية؟

— زى مين؟

— زى موسولينى!

يقولون إن البعض قد فاتح دولة حسين سرى باشا فى اسناد وظيفة كبيرة الى سعادة كامل البندارى باشا وزير مصر المفوض المحال الى الاستيداع للاستفادة من علمه وخبرته، وان دولته قال ان ليس هناك وظائف خالية سوى وظيفة زعيم حزب الأحرار

ورد

لمحل بيضافون (مصر)

٣٤ شارع الموسكى - بالقاهرة تليفون ٥١٩٠٣

الاسطوانات الآتية المسجلة حديثا من :



المطرب المحبوب الأستاذ فريد الأطرش

وهي

١	اليوم ده يوم التقانا	منولوج	نظم الاستاذ يوسف بدروس
٢	كفاية اشوفك من بعيد	طقطوقة	= = = =
٣	إمتى تعود يا حبيب الروح	منولوج	= = = =
٤	بتسأليني عن حالى	طقطوقة	= = = =

كما وردت ايضا اسطوانة من :

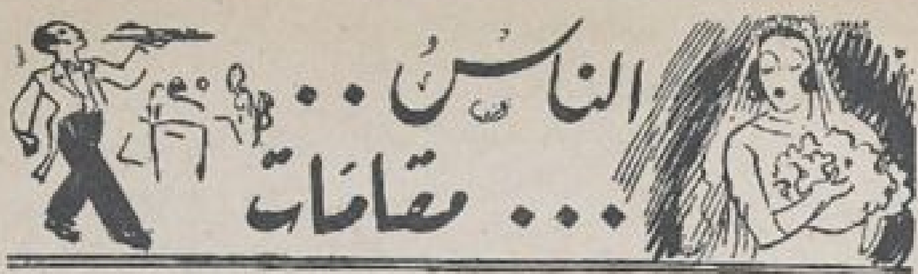


المطرب الفنان الأستاذ محمد أمين

وهى

نور العيون يا شاغلنى منولوج نظم الأستاذ حسين السيد


ASPRO
اسبرو لا يضر القلب
يذيب الحامض البولي
يطرد الروماتزم
يمنع الحمى
يخفض الحرارة
يقتل الجراثيم
يقضي على الانفلونزا
اجمع علماء الطب على ان الروماتزم يعود الى عاملين اثنين : الجراثيم والحامض البولي
فجدير اذن بجميع المصابين بآلام الروماتزم أن يعلموا ان اسبرو لا يكاد ينتشر في الجسم حتى يذيب الحامض البولي ويقضي على الروماتزم في وقت واحد . فهو بهذه الصفة يقاوم اسبابه المعروفة . وبما ان اسبرو اعظم مضاد لسموم الروماتزم . فتلك حقيقة ابدتها الالوف من المرضى المصابين بأوجاع المفاصل . اضف الى ذلك ان اسبرو يمنع الحمى ويخفض الحرارة . ويلاشي القلق والاضطراب في بضع دقائق . ولهذه الصفة وغيرها من الصفات الفائقة للجراثيم
يجعل اسبرو اسرع وانجع دواء يصفه الاطباء بكل ثقة لمكافحة الانفلونزا والرشحات المزعجة وما يلازمها من الاعراض المضرة بحمى . اسبرو يخفض الحرارة ويمنع ظهور اعراضها . وقد اصبح اسم اسبرو مشهوراً في اقطار العالم كدواء مسكن للألم . انه يستأصل في بضع دقائق آلام الرأس مهما كانت حادة وهو يفعل ذلك بطريقة لطيفة وسريعة ويمنح المصاب بالأرق لذة النوم والراحة . ويخفف هيجان الاعصاب . ولعل اهم ما يلفت النظر ان اقراص اسبرو تقوم بعملها لهذا السريع الشافي بدون ان تربك وظيفة المعدة أو تؤذي القلب لهذا لأن اسبرو لا يؤدي الى الادمان لانه لا يكاد يتجرد من النافع حتى يتجرد الجسم منه بالكلية . فجميع هذه المزايا تجعل اسبرو اعظم وافيد دواء عالمي معروف .
ASPRO
REG. TRADE MARK
تجربة واحدة تكفي لاقناع اقل الناس ايماناً
بمنافع "اسبرو"
"اسبرو" مصنوع في انجلترا
١٤٨
جرب "اسبرو" في حالات :
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
التبرد الحاد
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الآلام العصبية
الدوخة
التعب العصبي
وجع الاسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
المغص
الربو
الوكلاء
ج. ب. شريدان وشركاه
القاهرة
الاسكندرية : ٩ شارع
٢٦٣٤٠
يباع "اسبرو" في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قروش
٢٧ قرصاً ٥ قروش



الناس .. مقامات ...

ساعاته الاخيرة

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى تحسن مطرد . . ذكرنا ذلك وكنا نعرف أنه يجتاز ازمة خطيرة ازعجت الاطباء وجعلت افراد الأسرة يبتهلون أمر عميدهم الى الله .

ذكرنا أن صحته تتحسن لاننا كنا نأمل أن تصدر آخر ساعة وقد خرج رحمه الله من هذه الأزمة كما خرج من سابقاتها .

ولكن خاب املنا .. فمات محمد محمود فى يوم صدور مجلة آخر ساعة .

ونذكر الآن ان الفقيد العزيز ادهش الاطباء فقد كانوا يقولون كل يوم لأفراد أسرته أنه لم يبق امام رفعته الا دقائق معدودات . . وتمضى الدقائق وتمضى الساعات والأيام فاذا برفعته يتحدى الموت وينتصر عليه ويستعيد صحته وعافيته والاطباء فى ذهول !

وحدث فى الأسبوع الأسبق بعد أن تم خلع ضرسين من ضروس رفعته أن لاحظ الدكتور محمد نصر طبيبه الخاص أن الماء الموجود فى ساقيه بسبب ضعف الكبد يسير بسرعة الى الفخذ

ثم مالبثت أن تورمت ثم انفجرت بعض اغشيتها ولما كان جسم محمد محمود باشا لا يتحمل دواء « البرونتوزيل » الذى يمنع التسمم فقد رأى الاطباء الاستعاضة عنه بمسحوق آخر يشبه البودرة كان معالى الدكتور على باشا ابراهيم يضعه على الجروح .

وفى يوم الاثنين ارتفعت درجة حرارة الفقيد الى ٣٧ ونصف ثم الى ٣٩ و ٤٠

وقبل أن يصيب رفعته الاغماء الذى دام ثلاثة ايام جلس بجانبه الدكتور محمد نصر وقال له :

— كل شىء على مايرام

واجاب محمد محمود باشا :

— أنا تعبت خالص . . . ومما يزيد فى تعبى هو شعورى بأننى اتعبت زوجتى .

واجاب الدكتور نصر :

— ان السيدة الجليلة لاتشعر بأى تعب بل هى تشعر بالراحة التامة وهى تخدمك .

ولكن محمد محمود باشا قال :

— عارف . . . عارف . . . ولكن أنا اتعبتكم خالص وأنا لا احب أن اتعب من احبهم .

وبعد ذلك راح رفعته فى غيبوبة دامت ثلاثة ايام لم يتكلم فى اثنائها الا مرة واحدة فعند ما ادخل الدكتور الاجنبى ابرة الجليكوز فى جسده شعر بها الباشا فقال :

— آه

ثم سكت ولم يتكلم الى أن فاضت روحه الكريمة بعد ذلك بأربع وعشرين ساعة .

فى نادى الصيد

لاحظ سعادة صالح عنان باشا أن الطيور التى يصطادها أعضاء نادى الصيد لاتملأ بطونها بالحبوب قبل أن يطلق عليها الاعضاء قذائفهم وعلى ذلك قدم سعادته احتجاجا الى اصحاب الشأن قال ان عدم اطعام الطيور قبل قتلها يدل على انعدام الرحمة فى القلوب!

والظريف أن اغلبية الاعضاء وافقت على هذا الاحتجاج

واستقال فى الأسبوع الماضى النبيل سليمان داود من رياسة نادى الصيد .

ثمن ضحكة

لا يظهر سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ فى الصور الفوتوغرافية إلا وهو مقطب الجبين .

ولاحظ سعادة جبرائيل تكلا باشا صاحب الاهرام هذه الظاهرة فنادى منذ عام مصور الجريدة الخاص ووعده بمكافأة قدرها جنيه إذا استطاع أن يلتقط صورة لرئيس الشيوخ وهو باسم الوجه وضاح الجبين !



(المنجم) : مستقبلك مظلم وغامض . . . ولكن لو غسلت ايدك يمكن اقدر أوضح لك اكثر

وفى الأسبوع الماضى حصل مصور الجريدة على الجنيه فأرسل تكلا باشا الصورة إلى سعادة محمد محمود خليل بك .

وقص الأستاذ انطون الجميل بك قصة المكافأة على رئيس الشيوخ فأرسل سعادته جنيها آخر إلى المصور !

وبعد أن خرج الجنيه من جيب رئيس الشيوخ عادت الى وجهه التكشيرة الاكاشيه ومن اليوم والأيام التالية لن يبتسم سعادته محافظة على ثروته وثروة تكلا باشا كمان !

ألو . ألو ...

حدث فى الأسبوع الماضى أن أراد أحد الكبراء الاتصال بالوزراء فى ساعة متأخرة من الليل .

ولم يستطع الكبير الاتصال بمعالى مصطفى عبد الرازق باشا لأن معاليه يرفض وضع تليفون فى الدور العلوى حيث ينام إذ فى ذلك خروج على التقاليد .

ولم يتمكن الكبير من الاتصال بمعالى عبد الحميد بك ابراهيم لأن معاليه يرفع سماعة التليفون .

وتعطلت لغة الكلام فى دار وزير آخر لأن معاليه خشى أن يدفع اشتراك التليفون

أما دولة حسين سرى باشا فهو ينام والتليفون بجوار رأسه .

ومعالى عبد الجليل ابو سمرة بك ينام وفى (حضنه) عدة التليفون .

من الباب للباب !

شاهد أحد مندوبى هذه المجلة دولة زيور باشا يركب عربة حانطور فى أحد أيام الاسبوع الماضى .

ودولته يضع قدمه اليمنى على سلم العربة ثم يقول لخادمه الذى يلازمه :

— زق يا محمد زق !

ويزق محمد دولة الباشا إلى ان يدخله فى العربة .

وفى بعض الأحيان لا تقوى عضلات الخادم على ادخال دولة زيور باشا فينادى دولته بأعلى صوته على المارة قائلا وهو يبتسم :

— اللى يحب النبى يزق !

ويسرع المارة إلى نجدة الباشا . وهنا يخرج دولته عشرة قروش ويضعها بجانبه على مقعد العربة ويقول :

— عفارم .. خدوا أجرة المشال !

بدون خسائر فى الأرواح !

ألف بعض الشبان من أولاد الذوات جمعية لمساعدة الفقراء .

واتبعوا فى جمع المال طريقة جمعية تحسين الصحة وهى التى تقيم حفلة كل شهر قيمة تذكرة الدخول إليها جنيه واحد .

وحدث منذ أيام ان أقامت الجمعية الجديدة حفلة خيرية على هذا النمط على ان يأكل المدعوون بأيديهم ولا يستعملوا الشوك والسكاكين .

وما كاد يبدأ الأكل حتى اختلط العدس بالمانيكير والبودرة والروج !!

ولما كان معظم المدعوين من أولاد وبنات الذوات الذين لم يتعودوا الأكل إلا بالشوكة والسكين فقد أصيبت أيديهم جميعاً بخدوش وسلوخ وكدمات واضطروا إلى الاستنجاد بالاسعاف .

وحضر رجال الاسعاف وضمدوا جراح المصابين .

وإزاء هذا الصنيع اضطر الاعضاء إلى التبرع لجمعية الاسعاف بالمبلغ الذى جمعوه من الحفلة !!

نادر

رزق زميلنا الفاضل الصحفى سابقاً والمخرج السينمائى المعروف الاستاذ احمد جلال والكوكب السينمائى زوجته السيدة مارى كوينى بمولود اسمياه « نادر » جعله الله من ابناء السعادة .

ولما كانت مارى كوينى من المطالبات بمساواة المرأة فى كافة الحقوق مع الرجل فان المنتظر ان يكون اسم المولود هو نادر كوينى جلال .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣



(—) : صالح عبد الحي بيقول انه بيغني أحسن في الحمام !

أخبار المساح

ناقد التيمس يتحدث عن نجومنا

صرح المستر فيليب لوران الناقد المسرحي لجريدة التيمس الانجليزية والضابط بسلاح الطيران الملكي البريطاني بمصر ... صرح جنابه بأنه شاهد جميع الافلام والمسرحيات المصرية التي عرضت في هذا الموسم. وقد أبدى شديد إعجابه بالأستاذ جورج أبيض وقال إنه من أعظم الممثلين الذين شاهدهم على المسرح ...

وقال المستر فيليب إنه شاهد الأستاذ نجيب الريحاني في فيلم «سي عمر» ويعتقد أن أبو الكشاكش ممثل عالمي فريد في نوعه .

وقال المستر فيليب عن السيدة بديعة مصابني إن أهم مميزاتها هو تأثيرها الكبير على الجمهور فبمجرد ظهورها على المسرح يصغى إليها المتفرجون باهتمام كبير حتى ولو كانوا لا يفهمون ما تقول ...

في عالم العفاريت

يعرف المتصلون بالسيدة زوزو شكيب أنها تشكو من الأسياد وان العفاريت قد اتخذوا من جسدها محلا مختارا لاجتماعهم ، وهؤلاء الأسياد يكوّنون عصبة أمم في جسد الممثلة المعروفة فبينهم المغربي والسوداني والتركي والمصري ... وواحد من هؤلاء يكفي لتقليب الأوجاع والآلام فما بالك بهم وهم مجتمعون ، ولهذا فهي تقيم لهم زارا من حين لآخر لأن الزار في رأي الممثلة هو الحل الوحيد لاسكاتهم !!

وتجلس زوزو بين زميلاتها الممثلين والممثلات فتشكو إليهم ما فعل بها الأسياد الكرام .

ويرتفع صوت إحدى زميلاتها وتقول:

— وماله يا ختي ... ما تعملي زار

وتتنهد زوزو وتقول :

نجيب الريحاني

بقلم بديع خيري

يصعب على المرء أن يكتب عن صديق أو زميل بدون أن يتحيز أو يتحامل إلا إذا كان من طبقة أخرى غير طبقة بني آدم .

ونجيب الريحاني صديق وزميل وله في نفسي منزلة خاصة أوجدتها عشرة ٢٢ سنة فكيف أستطيع الكتابة عنه بدون تحيز ؟؟

إن لنجيب مزايا كثيرة مدهشة بحسب ما فيه من نواح كثيرة أيضا فهو مؤلف معروف وممثل محبوب ومخرج غير معروف وصاحب ومدير فرقة الخ ، وكل ناحية من هذه النواحي تتطلب صفات خاصة يلزم توفرها فيمن يريد أن يجيد أو يمر على الاقل ولكن نجيب مر وأجاد ونال مرتبة الشرف أيضاً .

وهذا يرجع في نظري أنا كما عاشرته طويلا وخبرته كثيراً إلى صفة واحدة بل مزية باهرة هي اعتقاده في نفسه أنه لم يصل بعد للمنزلة التي يبتغي الوصول إليها . نجيب الفنان كشكش الخالد غير راض دائما عن نجيب المؤلف أو كشكش الممثل !! ودائماً أبداً يحاول ذلك الفنان الخالد أن يرهق المؤلف المسكين نجيب والممثل البارع أبو الكشاكش لكي يصل إلى درجة لا بأس بها من النجاح ؟؟

ومن هنا كم تعب بديع خيري وكم غير عبارات متعددة ومشاهد مخدوشة بل كم حملني نجيب على تغيير فصول بحالها !! وجملة مرات تم كتابتها من جديد وكل مرة ومرة كتابتها من قديم وجديد وجديد وقديم .

أكثر من هذا ومن نعمي وحدى أن الفرقة بأسرها ربما تكون قد اشتغلت أياما وليالي طويلة في بروفة فصل ما من رواية ما وإذا بأبي الكشاكش يتطرق إليه الشك في نجاح الرواية وإذا به يأمر بالغاء هذا الفصل . وتعالى يا سي بديع أكتب غيره من جديد واستني يا فرقة لما تعملي بروفات إنه يفضل نسبة الخلف إليه ونسبة الكذب أيضا على أن ينسب السقوط إلى رواية ما أو ينسب إليه عدم النجاح .

لقد اخرج نجيب مئات الروايات ولكنه لا يعتقد أن رواية ما بلغت حد الكمال . وأضحك نجيب الناس ٢٥ سنة ضحكا تمتزج به العظات والعبر أو تعقبه ولكنه يعتقد أنه لم يصل بعد !! لم يدخله الغرور على الرغم مما تحدث به عنه الناس وعلى الرغم مما قرأ وشاهد بنفسه وعلى الرغم مما دخل جيوبه من مال وبه ملأ عشرات الناس غروراً .

بديع خيري

— لكن الإدار بتاعى بيتكلف ١٥٠ جنيه على الأقل ... نهايته ... الإدار اللى راح اعمله الجمعه الجاية حياخد فى وشه ٢٥٠ جنيه مصرى !!

جنابن !

يعمل الآن الأستاذ نجيب الريحانى بالاشتراك مع الأستاذ بديع خيرى طبعاً، فى رواية جديدة اسمها حتى الآن « جنابن » ولا ندرى هل يغير نجيب اسم الرواية بعد أن ينتهى منها كما هى عادته دائماً أم يبقيه على ما هو عليه ...

وبعد ان انتهى نجيب وبديع من الفصل الأول وانتهى الممثلون والممثلات من عمل بروفاته ... عاد نجيب وقرر إلغاء هذا الفصل وإعادة تأليفه

ويقول أبو الكشاكش إنه ينوى أن يخرج هذه الرواية فى نهاية شهر فبراير سنة ١٩٤١ وليس فى سنة ١٩٤٢ كما يقول أصدقاء نجيب والمعجبون العارفون بكسله !!

هل انتحر ؟!

للاستاذ رياض السنباطى صديق شاعر تعود ان يزوره من حين لحين .. وحدث منذ أيام ان ذهب الصديق الشاعر إلى السنباطى فى منزله وكان الشاعر مضطرب الأعصاب لسبب غير معلوم .

وسأله السنباطى عما به فقال وقد بدت عليه علائم الجد والحزم قال انه سئم الحياة وانه يريد ان يتخلص من هذه الدنيا ..

وجلس الصديقان — السنباطى والشاعر — وراحا يقرآن مرة فى ديوان أبى نواس ومرة فى رباعيات الخيام حتى اقتنعا بآراء الشاعرين العظيمين فطويا كتب الأدب وارتفع فى سكون الليل رنين كأسين بين حين وآخر ..



والمنباطي يجيد فن المقالب إجادته لفن الموسيقى ، وتذكر حضرته وهو فى حالة انبساط وانسجام أن صديقه الشاعر صرح له أنه يريد أن يتخلص من الحياة وانه سأله إن كان لديه مسدس ليفرغه فى رأسه واعتذر له المنباطي ساعتها بغلاء اسعار الرصاص تبعا للظروف الحاضرة

تذكر المنباطي كل هذا ... فترك صديقه لحظة ثم عاد إليه يحمل « بندقية عصافير » كالتي يستعملها الأطفال، وكان شكل البندقية يقنعك بأنها صنعت لقتل الرجال لا لصيد العصافير .

ونظر الشاعر مندهشا ! ورأى أن صديقه الموسيقار يبدو عليه انه اعتزم أمرا خطيرا .

وجلس الصديقان فى وجوم وأخيرا قال رياض :

— إنت قلت لى انك عاوز تنتحر ... وأنا عندى الفكرة دى من زمان ومش لاقى حد يشجعنى . . فأيه رأيك لو ضربتك بالرصاص وبعدين أضرب نفسى ونخلص من الدنيا دى .

ثم أمسك بالبندقية وراح يصوبها إلى رأس الشاعر ، وما كاد الشاعر يلمح ذلك حتى قام صارخا وولى الادبار .

ومنذ تلك الليلة لم ير المنباطي وجه صديقه الشاعر .

ويقول حضرته إن صديقه لا بد انه انتحر بطريقة اخرى !!

فى الأقطار الشقيقة

قلنا فى عدد ماض إن المطرب محمد الكحلاوى سافر فى رحلة إلى شرق الأردن

وقد نزل حضرته فى ضيافة الأمير عبد الله بضعة أيام وتشرف بالغناء أمام سموه ثم رحل إلى فلسطين حيث اتفقت معه محطة إذاعتها على إحياء عشرين حفلة فى مدة شهر .

اعلانات قضائية

فى يوم الاربعاء ١٢ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الوزير مركز ميت غمر وفى يوم الاربعاء ١٩ منه بسوق ميت غمر العمومى

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد عبد من الناحية وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٥٣٠ مليما نفاذا الحكم محكمة ميت غمر الاهلية ن ٤٣٥١ سنة ١٩٤٠

كطلب الشيخ السيد احمد محمد الفقى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٤

فى يوم الاثنين ١٧ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية ديرمواس وزمامها مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع محصول قصب ناتج من ١ ف ١٣ ط ١٢ س ملك حسن احمد فرج من الناحيه نفاذا الحكم ن ٤٥٥٧ ديروط سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٤٩ قرش صاغ

كطلب بولس افندى ابراهيم رى من ديرمواس مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٦

فى يوم السبت ١٥ فبراير سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بجهة شارع عباس ن ١٤ بحدائق القبة سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك الست فاطمه حسن وفاء لمبلغ ٨ ج قيمة الغرامتين المطلوبتين على القضية ن ٤٤ سنة ١٩٢٧

كطلب قلم كتاب مجلس حسبى مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٢

فى يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا ومابعدها من الايام التالية لها ان اقتضى الحال كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدى وبناء على الحكم الصادر من محكمة بورسعيد المركزية فى قضية المخالفة ن ٤٠٧٤ سنة ٩٤٠ ضد ابراهيم الدسوقى عبد الرحمن سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز وذلك بمحل الحجز بشارع فرعون قسم اول وفاء لمبلغ ٤٦٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

فى يوم السبت ١٥ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز ويوم ٢٠ منه بسوق الوايورات سيباع ناقه صفراء ملك محمد عثمان على من المديات نفاذا الحكم ن ١٨٨ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٨٢ قرش صاغ

كطلب محمود الضوى واسماعيل عبد الدايم من المديات

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٥

فى يوم الاحد ١٦ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية القبة مركز منيا القمح والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الشحات احمد رفاعى ومحمد افندى رفاعى بدير من الناحية وفاء لمبلغ ١٨ ج و ٦٩٥ م نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٨٣٢ سنة ١٩٤٠ مدنى منيا القمح

كطلب الخواجه ابولون مزراكى التاجر بمنيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٣

فى يوم الثلاثاء ١٨ فبراير سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت غراب وفى يوم الخميس ٢٠ منه بسوق السنبلاوين

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٣١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨ ج ٧٤٠ م من ملك احمد جبر زاهر ونفيسه عبد العال جواد من ميت غراب

كطلب حامد افندى حمدى شهاب من ميت غراب فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

العدد ٣٤١ — الأحد ٦ ابريل سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الخطر الوحيد !

(—) لازم نتحد علشان نواجه الخطر الداهم

(—) ليه ؟ . . . هو النحاس باشا جاى رئيس وزارة ! ؟ !



ان الدعك الخشن مهما كان نوعه فهو يخدش السطح الناعم ، لانه انما يجرش الوساخة ليزيلها . وهذه الخدوش هي وكور للقاذورات! اما فيم فمفعوله مزدوج لانه يذيب القذارة اولا ثم يبعدها عن السطح حتى تزول عند مسحه بقطعة من القماش . ان فيم يحفظ الحمامات والمغاطس والاشياء المصنوعة بالمينا والمدهونة والمسخنات والافران — وفي الحقيقة كل شيء لامع يحفظه فيم لامعا براقا دون أن يترك في سطحه أثرا للخدوش . وتذكري أن فيم اسرع وأكمل في التنظيف من المساحيق العادية الخشنة وهو لا يجرح ولا يخدش مطلقا

فيم

ينظف بلطف لا يخدش ابدا وتنظيف أعمق

X-V 384-0506 LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

النحاس باشا يقول

مين يوسف الجندى ؟ ... أحمد ماهر الثانى فى الوفد ؟؟

قبل ان يجتمع الوفد بالهيئة الوفدية بحث الموقف من جميع نواحيه ، وقد انقسم البحث إلى أربعة أقسام .

أولا : علاقة الوفد بالهيئات المختلفة . وقد تبين ان هذه العلاقات طيبة مع بعض الجهات وغير طيبة مع البعض الآخر ، ولم يزد البحث عما افضى به رفعة النحاس باشا فى الاجتماعات الدورية التى عقدتها الهيئة الوفدية طوال الشهر الماضى .

ثانيا : مركز الوزارة ، وذلك ان الوفديين يعتقدون ان قضية الديمقراطية تقضى بأن يتولى الوفد الحكم بصفته صاحب الأغلبية ، وانه قد طلب فى مايو سنة ١٩٤٠ ان تقوم فى مصر حكومة تمثل أغلبية الرأى العام ولا يزال هذا الطلب قائما .

ثالثا : ان العلاقات بين قطبين كبيرين من أقطاب العهد الحاضر ليست على ما يرام وان صاحب مقام رفيع قد استشير فى الموقف فقال انه وان كان يكره الوفد إلا انه يرى ان الظروف الحاضرة تستوجب التعاون مع الوفد ، وان عداء الوفد ليس خطة مستحبة فى هذه الظروف .

رابعا : ان الأحزاب التى تسند الوزارة ليست على تمام الوفاق فأعضاء حزب الأحرار الدستوريين منقسمون على بعضهم ، وحزب السعديين يتحفز للهجوم على الوزارة .

ولهذه الأسباب مجتمعة ومتفرقة رأت أغلبية الوفد ان المصلحة تقضى بأن الوقت الحاضر هو أنسب وقت لتوجيه الضربة الأخيرة .

واتفق الرأى على ان يضرب النواب والشيوخ الوفديون عن حضور جلسات البرلمان .

وكان فريق من الوفد يعارض فى هذا الاقتراح لأنه يرى ان المعارضة الوفدية قد اعلت كلمة الوفد فى البرلمان وحققت للبلاد كثيرا من الرغبات وأدت للشعب أجل الخدمات .

فلولا وجود المعارضة الوفدية فى البرلمان لما استطاع الوفد ان ينشر مذكرته المشهورة التى قدمها رفعة النحاس باشا فى العام الماضى ، ولولا المعارضة الوفدية فى البرلمان لما خشيت الحكومات المتعاقبة الاقدام على أعمال مخالفة للدستور .. ولولا الوفد الخ .. الخ ..

ولكن الفريق الآخر رأى ان وجود المعارضة الوفدية فى البرلمان يخدم العهد كله أجل الخدمات بل ويثبت أقدامه .

فوجود الوفد فى البرلمان دليل على شرعيته ، ودليل على انه يمثل لجميع الأحزاب ، والمعارضة الوفدية تخدم الوزارة بأن تدلها على مواطن الخطأ ، بل لقد قال أحد أقطاب الوفد لنا ما يأتى :

« ضرب بعضهم مثلا لخدمات المعارضة الوفدية فى المجلس فقال انه لولا استجواب المعارضة الوفدية فى مجلس النواب لبقى النواب حراسا .

« والواقع ان حكاية الجمع بين الحراسة والنيابة كانت خنجرا مسموما فى ظهر العهد كله ، وكانت كل الناس تراه دون ان يراه العهد ، كان علامة مميزة لهذا الانقلاب فاذا فعل الوفديون ؟ لقد أشاروا إلى مكان الخنجر فتقدمت الوزارة وانتزعته من ظهر العهد وبذلك نالت الوزارة البطولة بين الرأى العام واستطاعت تنظيف العهد بهذه الطريقة .. فكأن المعارضة الوفدية لم تخدم قضية الوفد التى تقضى بمحاربة هذا العهد كله وانما خدمت العهد نفسه وبينت له طريق الصواب وابعدته عن الهوة التى كان سيتردى فيها بعينين مقفلتين ... وكان موقف المعارضة الوفدية هذا يكون مفهوما لو أنها كانت تعترف بانتخابات سنة ١٩٣٨ ولكنه ليس مفهوما من معارضة ترى أن العهد برمته قام على أساس غير سليم »

واجتمع الوفد بالهيئة الوفدية البرلمانية فى يوم الاثنين الماضى وعرف قبل الاجتماع ان رفعة النحاس باشا مصمم على ان ينسحب النواب والشيوخ الوفديون من البرلمان .

وبدأ الحديث رفعة النحاس باشا فتحدث عن الموقف ثم ذكر رفعته أن الوفد قرر أن يضرب النواب والشيوخ الوفديون عن حضور اجتماعات البرلمان .

وهنا قال الشيخ المحترم الدكتور ابراهيم بيومى مدكور :

— يعنى نضرب زى التلامذة !

فقال النحاس باشا غاضبا :

— لا ليس كالتلامذة وانما كما يجب على الرجال .

وبعد مناقشة اتفق الموجودون على أن يكون الاقتراح هو أن يستقيل النواب والشيوخ الوفديون من البرلمان لأن الاضراب معناه الاستقالة ، اذ أن اللائحة الداخلية للمجلسين تقول انه إذا تغيب العضو ثلاث جلسات بدون اذن أعتبر متنازلا عن المكافأة البرلمانية فالاستقالة فى هذه الحالة اشرف من الاضراب .

ووقف بعد ذلك الاستاذ يوسف الجندى وتكلم عما أداه الوفديون الشيوخ والنواب من الخدمات للبلاد وقضية الوفد فى داخل المجلسين وخارجهما . .

وتكلم بعض الاعضاء مؤيداً رفعة النحاس باشا .

وهنا وقف الشيخ المحترم صلاح الدين الشواربى بك وقال: نأخذ الرأى على اقتراح يوسف الجندى بك واقتراح النحاس باشا.

وتبين من الجو الموجود أن اغلبية النواب الوفديين والشيوخ الوفديين لن توافق على رأى النحاس باشا فقيل لصلاح الدين الشواربى بك: أقعد

وقعد الشواربى بك! وتحدث الاستاذ صبرى ابو علم عن واجب الوفد ورجال الوفد نحو مصر، وانهم ليسوا أقل وطنية من حزب الشين فين فى ارلندا الذى فعل نوابه كذا وكيت من اعمال البطولة.

ولكن بعض الشيوخ والنواب الوفديين قالوا نحن مستعدون أن نفعل كما فعلت ارلندا، ولكن ماهى الخطوة التالية التى سيقوم بها الوفد بعد استقالتنا؟ اعرضوا علينا الخطوة التالية ونحن نستقيل...

وقام صلاح الدين الشواربى بك مرة ثانية أو ثالثة يقول من جديد:

— فلنأخذ الرأى على اقتراح يوسف الجندى بك

واشتدت المناقشة وانتهت فى الساعة الثالثة بعد الظهر دون أن يصل المجتمعون الى قرار.

واجتمع النواب الوفديون على الغداء عند الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصرى وقر قرارهم على أن ينحازوا إلى القرار الذى تصدره الاغلبية أياً كان هذا القرار.

وكان الاستاذ محمود ابو الفتح قد اقترح أن يوجه الوفد انذاراً الى الوزارة يعطيها مهلة لتعود عن قرارها الذى اصدرته بتأجيل الانتخابات فاذا لم تفعل فالوفديون يقررون الاستقالة.

ولكن هذا الاقتراح رفض.

واجتمع الوفد بالهيئة الوفدية من جديد، وكان كل شىء يدل على أن الجلسة متوترة، فقد كان رفعة النحاس باشا راغبا عن حضور هذه الجلسة بعد الجو الذى لاحظه فيها.

وبدأت الجلسة، وبدأ النواب والشيوخ الوفديون يعارضون فى الاستقالة. ووقف صلاح الدين الشواربى بك يقول: نأخذ الرأى على اقتراح يوسف بك الجندى... وتضايق رفعة النحاس باشا من هذه الحركات التى يقوم بها صلاح الدين بك الشواربى فقال:

— يوسف الجندى ده مين؟ احمد ماهر التانى فى الوفد؟ أنا مايهمنيش يوسف الجندى وغير يوسف الجندى. أنا ادعوكم الى موقف رجولة فاذا رفضتم أن تقفوه فأنا مستعد أن



ارخى الستارة الى فى ريحنا احسن جيرانا تجرحنا

أغانى الأسبوع مصورة



على: بلدى المحبوب ودينى
زاد وجدى و« الحزب » كاوينى



تدالبل بابطه ... وأنا مالى هه!



على ماهر:
ايه يعنى لو ريحتنى وعملت غيرى لعبتك؟!

ابقى وحدى . . . أنا مستعد أن اشتغل وحدى . . . هذا موقف لايليق . . . وأنا مصمم على رأيى . . .

ثم تناول رفعته ورقة امامه فيها اسماء الشيوخ والنواب الوفديين وقال : خلاص فلنأخذ الرأى .

وحاول مكرم باشا أن يهدىء من غضب رفعة النحاس باشا فصاح فيه رفعته أن لايتدخل وقال غاضبا : خلاص فلنأخذ الرأى . الموافق على قرار الوفد بالاستقالة من البرلمان يقول نعم وغير الموافق يقول لا ...

وبدأ يتلو الأسماء . .

فلان ؟ نعم .. فلان ؟ نعم .. فلان ؟ نعم .. فلان ؟ نعم . . فلان ؟ نعم . .

عشرة « نعم » وراء بعض .

وفجأة برزت أول « لا »

واذا ببعض المترددين يتشجعون ، وتكررت كلمة لا عشرين مرة ! .

ولم يتم رفعة النحاس باشا أخذ الاصوات وصاح غاضبا ينعى على الشيوخ والنواب موقفهم وجلس فى حالة اعياء شديد بعد أن وقف يتكلم ست ساعات بلا انقطاع

واسرع بعضهم يسعف رفعته . . وبكى بعض الحاضرين تأثراً . .

ووقف الأستاذ محمود بسيونى يهاجم أولئك النواب الذين ترددوا فى تأدية واجبهم

وشاع جو من التأثر فى انحاء الاجتماع

وتقدم صلاح الدين الشواربى بك وقبل رأس النحاس باشا وقال له انه لايقصد مطلقا أن يسىء اليه ، وانه وراء أى أمر يصدره رفعته .

وكان رفعة النحاس باشا قد قال لصلاح الدين بك :

— من امتى انت ويانا . . ماتسيبنا يا أخى وتخرج من صفوفنا . . الوفدى لازم يجاهد ويضحى . . وانت مالك ومالنا ! .

واقترح بعض اعضاء الوفد ان تجتمع الهيئة الوفدية العامة فى يوم ٧ ابريل وان



قرارات فصل اعضاء الوفد

يكون قرارها فاصلا فى الموضوع وملزما لاعضاء الهيئة الوفدية .

واعترض بعض الشيوخ والنواب بأن الهيئة الوفدية العامة مؤلفة اغلبيتها من اعضاء ليسوا شيوخا ولا نوابا وليست لهم صفة فى ان يصدروا قراراً كهذا . .

وصاح رفعة النحاس باشا : يعنى أنا ماليش صفة ! ؟

فاجاب الشيوخ والنواب : العفو يارفعة الباشا . .

وقال النحاس باشا : هؤلاء سقطوا فى الانتخابات سنة ١٩٣٨ كما سقطت أنا فاذا كان هؤلاء ليست لهم صفة فانا أيضا ليست لى صفة

وانتهى الرأى على الموافقة بالاجماع على رغبة النحاس باشا فى ان يكون اجتماع الهيئة الوفدية العامة ملزما للشيوخ والنواب

وبعد الاجتماع حدث عتاب بين الأستاذ يوسف الجندى واحد اعضاء الوفد وقال يوسف الجندى بك إنه يأسف أن يقول عنه النحاس باشا انه احمد ماهر الثانى وانه فى الواقع كان ينفذ دائما قرارات الوفد مهما كانت هذه القرارات لاتعبر عن رأيه ولكنه مادام عضوا فى حزب ديموقراطى فيجب أن يخضع للاغلبية

وينتظر ان يجمع بعض اعضاء الوفد الأستاذ يوسف الجندى برفعة النحاس باشا لتصفية الموقف بعد كلمة رفعة رئيس الوفد عن « احمد ماهر الثانى »

وفاة الحزب الجديد



الامبراطورية الايطالية فى خمسة أشهر

كان النائب المحترم حفنى محمود بك قد أعد العدة لولادة حزب الأحرار المستقلين وقبل ان يخرج المولود إلى الدنيا كان النائب المحترم قد ملأ له استمارة الالتحاق بالجامعة المصرية وراح يخطب للمولود عروسا يزف إليها عند بلوغه سن الرشد إن شاء الله !

وأجمعت كل الدلائل على ان الولادة كانت عادية وكان الخلاف بين المتفرجين هو على وزن الطفل وهل هو يزن ثمانية أرطال أم ثلاثين رطلا كما يقول الدكتور حفنى بك محمود

وأمسك احمد خشبة باشا بالقماط وحمل حامد العلايلى بك فناجيل الكراوية والمغات وراح رشوان محفوظ باشا يطلق الزغاريد فى الجو بهمة ونشاط .

وفجأة تعسرت الأم فى الولادة واضطر أقارب العروس إلى استدعاء الدكاترة نجيب باشا محفوظ وشفيق بك واحمد عبد الغفار

وولد الابن الجديد ميتا ولاقى نفس الحتف الذى لاقاه شقيقه حزب الفلاح الذى فكر فى انشائه عام ١٩٣٨ معالى عبد الجليل ابو سمره باشا .

وهكذا سوف يعيش حزب الأحرار عاقرا اللهم إلا من طفل ولد وهو احمش اعرج مصاب بمرض النوم وقد أطلقوا عليه يوم ولادته اسم حزب الشعب ... وهكذا احتفظ الوفد بلقب الحزب الكثير النسل فقد خرج منه حزب الأحرار وحزب الاتحاد وحزب السبعة ونص والحزب السعدى كمان .

•••

والآن نرجع خطوة إلى الوراء لنعرف كيف نشأت فكرة حزب الأحرار المستقلين فنقول إن النائب المحترم حفنى بك محمود كان غير راض فى أول الأمر عن اشتراك الأحرار فى وزارة المغفور له حسن صبرى باشا وحفنى بك أذكى رجال حزب الأحرار وأبرعهم فى السياسة وفى فن التاكتيك الحزبى، وهكذا استطاع فى وقت من الأوقات ان يحفر هوة بين وزراء الحزب وبين شقيقه المغفور له محمد محمود باشا .

ولكن قبل ان يعلن محمد محمود باشا رأيه كتابة استطاع الوزراء الدستوريون ان يقابلوا محمد باشا ويقنعوه برأيهم فانقذوا وزارة حسن صبرى باشا فى الساعة الرابعة والعشرين !

ثم حدث بعد هذا ان تألفت وزارة حسين سرى باشا ودخل الوزارة عبد الجليل أبو سمره باشا فسخط حامد العلايلى بك ورشوان محفوظ باشا وأفراد عائلة محفوظ وانضموا إلى معسكر حفنى بك محمود .

وانتقل المغفور له محمد محمود باشا الى رحمة الله ورأى بعض الوزراء اسناد رئاسة الحزب إلى احمد خشبة باشا ورأى الفريق الآخر ان خير من يرأس الحزب هو عبد العزيز فهمى باشا

وانضم حفنى بك الى الفريق الثانى واستطاع ببراعته السياسية ان يقنع عبد العزيز باشا بقبول الرياسة .

وزاد عدد الساخطين واحدا فاستقال احمد خشبة باشا من حزب الاحرار ومن الظريف انه انضم الى معسكر حفنى محمود بك!

وحدث فى احد الاجتماعات أن اختلف احمد عبد الغفار باشا مع النائب المحترم ابراهيم الطاهرى بك فغضب الاخير واعلن انضمامه الى معسكر حفنى بك .

وهكذا لم يجتمع اعضاء حزب الاحرار المستقلين حول مبدأ سليم أو فكرة جديدة ولكنهم اجتمعوا حول راية السخط وهى خرقة بالية لا تؤسس حزبا ولا تجمع حولها انصاراً ومريدين !

واجتمع هؤلاء الاحرار وبعض اصدقائهم فى دار رشوان محفوظ باشا واعدوا بيانا يزفون فيه الحزب الجديد للناس .. ولو نشر هذا البيان فى الصحف لكان استغرق سبعة اعمدة من اعمدة الصحف اليومية ثلاثة ارباعها يدور حول تحليل الفلسفة السياسية أما الربع الباقى فلم يكتب لأن المكلف بكتابته هو سعادة احمد خشبة باشا وسعادته لا يكتب اكثر من كلمة واحدة كل اسبوع

ولما اطلع عبد العزيز فهمى باشا على ماكتبته مجلة آخر ساعة عن الحزب الجديد زار حفنى محمود بك فى داره وعاتبه . . .

وحفنى بك رجل خجول ، عنده ضعف لعبد العزيز باشا ولذلك قال انه لا يحمل فى نفسه لرئيس الحزب إلا كل احترام وأن كل سخطه يرجع الى تصرفات وزراء الحزب وعدم مكاشفتهم لزملائهم بما يجرى فى السياسة العليا لا لأنهم يكتمون الاسرار بل لأنهم لا يعرفون هذه الأسرار !

وبعد حديث طويل قال حفنى بك انه ساخط على معالى احمد عبد الغفار باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا .

واجتمع الوزيران بحفنى بك واقنعاه بسلامة موقفهما .

وهكذا طوى حفنى بك مشروع حزبه الجديد .

ونحب ان نقول كلمة انصاف لحفنى بك محمود فهو لا يطمع فى دخول الوزارة وان كان هو فى رأينا ورأى الكثيرين من اصلح الناس لتولى الوزارة . وقد كانت امنية المغفور له محمد محمود باشا قبل وفاته ان يصبح حفنى بك وزيرا وكان رفعته يشكو من أن حفنى بك وحده هو الذى يقيم العراقيل فى طريق دخوله الوزارة .

ثم كلمة اخرى . . .

اننا نعتقد أن احمد خشبة باشا رجل نظيف ، عف اللسان ، وانه خير من يملأ مقاعد المستشارين فى محكمة الاستئناف ولكن رياسة حزب الاحرار مثل الحراسة فى حاجة الى رجل نشط له شخصية ان لم تثر اعجاب الناس، فعلى الأقل تثير عجبهم ودهشتهم وحديثهم !

ونحن نرى ان عبدالعزيز باشا هو أصلح الموجودين

وقديما قالوا لجحا : عد غنمك فقال واحدة نايمة وواحدة راقدة

وهذا هو حال زعماء حزب الأحرار !



اليمين الجديدة

« بمناسبة ترشيح لطفى السيد باشا لرياسة مجلس الشيوخ »

(محمد محمود خليل بك) : قول اقسم بالله العظيم أن احترم الدستور وأن لا أقبل رياسة مجلس الشيوخ !

سخرية الزمان ...

منذ عامين كنا ندعو الى السلام والوئام بين الأمم والشعوب .

فضاعت صيحتنا وقامت الحروب بين الأمم والشعوب !

وتواضعت دعوتنا فرحنا ندعو زعماء الأحزاب إلى السلام والوئام والاتحاد ..

فضاعت دعوتنا وسط صخب مطاعن الزعماء واتهامات الأحزاب ..

وتواضعت دعوتنا مرة أخري .. وإذا بنا اليوم ندعو أعضاء كل حزب أن يتحدوا فيما بينهم ونطالبهم بالسلام والوئام بين أفراد الأحزاب!

أليس هذا من سخرية الزمان !

أخبار صغيرة

عمل عظيم

رأى الناس فى الاسبوع الماضى معالى مصطفى عبد الرازق باشا وزير الأوقاف يسير وراء نعش وحوله عدد من البوابين والخدم

وتساءل الناس :

— من يكون هذا المرحوم العظيم ؟

فكان الجواب :

— ده بواب دار وزير الأوقاف .

وارتفعت اسهم مصطفى باشا عبد الرازق عدة بنوط .

مأدبة

أقام سعادة امين عثمان باشا يوم الأحد الماضى مأدبة غداء حضرها الدكتور ماهر باشا وبعض الشخصيات المعروفة .

وبدأت المأدبة هادية وانتهت بالتحدث فى بعض المسائل السياسية .

سرحان !

حدث فى جلسة مساء الاثنين الماضى ان رأى الدكتور ماهر باشا ألا يتقيد بنظام جدول الاعمال .

ونظر مجلس النواب البند الرابع ثم نظر البند الخامس وهو مشروع خاص بزراعة الاشجار .

ووقف معالى حلمى عيسى باشا وطلب إحالة الموضوع على لجنتى العدل والشئون الدستورية لأن المشروع يمس بعض مواد قانون الزواج والطلاق !

وحدث صمت بليغ .. ثم قهقه الأعضاء !

وظهر ان معالى حلمى عيسى باشا اعتقد ان المجلس سوف ينظر البند الخامس الخاص بأحد قوانين وزارة العدل بعد نظر البند الرابع . وابتسم معاليه بعينه اليمنى وزغر بعينه اليسرى وجلس بين ضحك الأعضاء !



(قال دولة رئيس الوزراء إنه زار المنيا لأنها مسقط رأس والده والمنوفية لأنها مسقط رأس والدته)

(—) : دولتك بتبحث عن إيه ؟

(—) : أنا بابحث عن قرايب لى فى باقى المديريات ..

حول مقابلة

أشيع فى بعض الدوائر السياسية ان دولة حسين سرى باشا كان قد كلف الاستاذ يوسف الجندى بعرض مقعدين فى مجلس الشيوخ على رفعة مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا . وهذا غير صحيح .

والذى علمناه ان دولة سرى باشا سأل الاستاذ يوسف الجندى عن اسماء الشيوخ الوفديين الذين يرى إعادة تعيينهم فأجاب :

— أرى تعيينهم كلهم ..

— وان لم تستطع تعيينهم كلهم .

— أرجو ان يكون زكي ميخائيل بشارة بك ومحمود فهمى باشا على رأس القائمة



— ما عندكش فتوى بعدم جواز تعيين رئيس شيوخ جديد فى الأحوال الدولية الحاضرة ؟

فتوى ماهرية !

لا يزال رجال الوفد يتحدثون عن تأجيل انتخابات الشيوخ إلى أجل غير مسمى ويقولون إن التقاليد البرلمانية لا تسمح للحكومة بأن تقدر وحدها الظروف الدولية

وقد التقى رفعة على ماهر باشا فى الأسبوع الماضى بأحد رجال الوفد وقال له ان من

رأيه أنه كان من الواجب على الحكومة ان تقدم إلى البرلمان مشروع قانون بتأجيل الانتخابات . وان هذا التقليد قد عمل به فى فرنسا وباقى الدول الأخرى .

مخبر بالجملة والقطاعى

الأستاذ أبو الخير نجيب مخبر نشيط ونشاطه فى خدمة اكثر من صحيفة واكثر من مجلة كما أن هذا النشاط يمتد الى ميدان الصحافة بطبيعة الحال ثم الى ميادين أخرى غير الصحافة وغير التحرير

وقد كتب الزميل اخيرا فى زميلة اسبوعية اخبارا عديدة بعضها عن قط اسود لوكيل احدى الوزارات وبعضها عن مغنية حيرت البرية وبعضها عن « فوازير » تنشرها هذه المجلة وهى على كل حال ليست اشد ابهاما أو غموضا من « الفوازير » التى كان يتحفنا بها الزميل ايام شرفنا باشتراكه فى العمل معنا

فزورة نمرة ٤

سأل الأستاذ كامل سليم بك السكرتير العام لمجلس الوزراء الزعيم الخالد سعد زغلول عن رأيه فى فلان

وفلان هذا هو زعيم آخر ، فقال « هو رجل نبيل فى اخلاقه وتصرفاته ، ولكنه لايفهم الوطنية كما نفهمها ، وهو عمل واقعى ، يرى الممكن فيسعى اليه ، والصعب فينصرف عنه ، لايفهم المثل العليا ، ولا يعرف التضحية وكيف تكون ، وهو العجز عن أن يؤدي للحركة الوطنية خدمة قلبية أو لسانية ، وبعده عنا خير من قربه »

فمن هو ؟ . . .

وبعد . . . فان آخر ساعة وهى تنشر « فوازيرها » لم تقل ولم تزعم أنها تلقت هذه الفوازير من أحد سواء اكان اسمه زيدا أو عبيدا أو كامل سليم ، كذلك لم تقل ما اذا كانت نشرت ضمن مقال سبق نشره أو لم تنشر . . وانما المهم انها صدرت فعلا ومن خط وانشاء كامل بك سليم

كذلك لم تذكر آخر ساعة لامن قريب ولا من بعيد اسماء الاشخاص الذين قصدهم سعد رحمه الله بل تركت القراء مؤونة تطبيق الصفات والاوصاف التى تضمنتها كل «فزورة» على الزعماء ثم الحدس والتخمين أيهم يكون الزعيم المقصود



فى معرض الزهور

يفتتح فى الاسبوع القادم معرض الزهور

الرجل الذى مدح النحاس باشا أمام حسين سرى باشا ...



« حاول الوفديون الاضراب عن دخول البرلمان »
(النحاس باشا) : الله ... الله ... يظهر أن البوليس اللى بيضربنا منا فينا ! !

ورقة الغياب !

كان كثيرون من أصحاب المعالى الوزراء قد ابدوا رغبتهم فى أن يصحبوا دولة رئيس مجلس الوزراء فى رحلته الى المنوفية، ولكن دولته طلب منهم أن يبقوا جميعا فى مراكزهم حتى لا تتعطل اعمال الدولة، ولم يصحب معه الا وزراء المنوفية وهم ثلاثة ونصف ...

والثلاثة هم حلمى عيسى باشا وعبد القوى احمد باشا واحمد عبد الغفار باشا أما النصف فهو دولة سرى باشا لأن المغفور له والده من مديرية المنيا ووالدته من مديرية المنوفية

الدستور

وحدث أن أعد محمد علوى الجزار بك خطبة ليلقيها فى الحفلة التى أقيمت لرئيس الوزراء، وذهب بعض كبار رجال الادارة وبعض كبار موظفى الديوان العام بوزارة الداخلية فطلبوا اليه أن يطلعهم على الخطبة قبل القائها فأطلعهم عليها ولكنه اشترط شرطا واحداً وهو أن لا يغير حرفا واحدا فيها، واذا كانت لهم بعض ملاحظات فليعفوه اذن من القاء الخطبة كلها .

والقى علوى بك خطبته واشار فيها الى ضرورة تمسك رئيس الوزارة بنصوص الدستور واحكامه حتى يلقى التأييد والتعضيد من جميع الشيوخ والنواب، وبعد ان انتهى من خطبته صافحه دولة سرى باشا وانتحى به جانبا وقال له : ثق يا علوى بك أننى سأحافظ على الدستور وعلى احكامه وكن مطمئنا من هذه الناحية

يمدح النحاس باشا

وحينما تناول دولته طعام الغداء فى كفر وبيع عند أسرة أبو حسين دهش الموجودون عندما وقف سعادة عباس أبو حسين باشا يلقى خطابا سياسياً مطولا يناشد فيه الزعماء الاتحاد والتضافر، ثم مدح رفعة النحاس باشا وقال عنه إنه الرجل ذو الماضى النزيه والقاضى السابق ذو المواقف الوطنية المشرفة ...

وعجب اكثر الموجودين ! من أن يوجه ثناء الى رفعة النحاس باشا فى بلد آل أبو حسين التى اشتهر اصحابها من قديم الزمن بعناصرتهم للاحرار الدستوريين ضد الوفديين ... وعجبوا ايضا لأن الخطيب عضو فى مجلس ادارة حزب الأحرار .

واراد البعض أن يتملق رئيس الوزراء فقال :

— إزاى يمدح فى النحاس باشا امامك ؟!

فقال حسين سرى باشا :

— وماله ؟ ... بكره يمدح فى أمام النحاس باشا كمان ... احنا مش عاوزين أحسن من كده .

زى البرابره !

وحدث فى بلدة دناصور ان جلس معالى احمد عبد الغفار باشا يشرح لدولة سرى باشا درجة قرابته لعلوى الجزار بك ودرجة قرابة معاليه لأسرة ابو حسين وأسرة الفقى بكشيش وجميع اسر المنوفية ...



كل شيء هادىء فى ميدان السياسة المصرية !!

وضحك دولة سرى باشا وقال :

— انتو هنا فى المنوفيـة عاملين زى البرابرة كلكم تقربوا لبعض !

دوسيهات !

وفى دواجيل بلدة محمد شعير بك مدير إدارة التفتيش بوزارة الداخلية جلس معالى عبد القوى احمد باشا وزير الاشغال واحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة وكبار موظفى وزارتى الاشغال والزراعة جلسوا فى أحد صالونات الدار وتحدثوا عن نشاط محمد شعير بك فى تنمية موارد عزبته ، وعن العـدد الضخم من الجاموس والثيران الموجودة فى عزبته وكيف ان عددها يربو على المائتين .

وقال وزير الاشغال إن شعير بك عامل للجاموس ارشيف خاص فى العزبة حتى انه عندما يستعلم عن الجاموسة الفلانية فانه يطلب من الكاتب إحضار الدوسيه الخاص بها !!

خنازير المنوفية

وهنا قال احمد عبد الغفار باشا إن الجاموس عنـد شعير بك ليس كل شيء ، وانه كانت لدى شعير بك مزرعة كبيرة لتربية الخنازير وقد اصيبت جميعها بمرض معد .

وزاد وزير الزراعة على هذا بأن تجارة الخنازير تجارة رابحة وان شقيقه عبدالسلام عبد الغفار بك عضو مجلس الشيوخ كسب أكثر من ستمائة جنيه من بيع الخنازير ..

وهنا لاحظ أحد الموجودين ان المنوفية أحسن مديريات القطر فى تربية عظماء الرجال وفى تربية الجواميس !

مديرون أعيان ...

وفى هذه الجلسة تحدث معالى عبدالقوى احمد باشا عن التقاليد التى كانت متبعة فى مصر فى تعيين المديرين من أولاد الأعيان ، وضرب مثلا بتعيين محمد محمود باشا مديراً للبحيرة وتعيين عبـد الرحيم صبرى باشا مديراً للمنوفية ، وكيف ان لهذا الاختيار أثراً طيبا فى سير الأمور فى المديريات .

ورشح معاليه النـائب المحترم توفيق حسن بك على سبيل المداعبة مديرا لاسيوط !

فالتفت إليه شعير بك وقال :

— قال يا سيدى دخلت بيتى وانت عضو فى مجلس نواب وخرجت منه مدير !.

نبات فين !...

ومما لاحظه المرافقون لدولة سرى باشا فى رحلته ان مدينة كبيرة كمدينة شبين الكوم ليس فيها فندق نظيف يبيت فيه الانسان ليلة واحدة ، واستراحات المديرية والرى والمساحة كلها من درجة لوكاندة الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين ..

ونام دولة حسين سرى باشا فى استراحة الرى بعد ان أدخلت عليها تحسينات كثيرة تناسب المقـام ، ونام حلمى عيسى باشا وعبد القوى احمد باشا عند اسرة الجزار ، ونام كبار الموظفين الآخرين عنـد اسرة ابو حسين .

أما الاستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى رئيس الوزراء فقد نام فى استراحة مصلحة المساحة وفى غرفة كل اثاثها سرير متواضع أمامه حصيرة صغيرة . .

ويؤكد ميشيل انه لم يشعر بأى وحدة فقد كان يشاركه فى الغرفة حوالى الألف برغوت !!

خطابٌ غفلٌ مِنَ الأُمضاء !

حضرة المحترم فلان افندى

بعد تقديم واجبات الاحترام . اذا حضرت بمصر الجديدة شارع كذا رقم ١٦ فانك ستنقذ شخصا من . . . وحياته وموته تتعلق بحضورك . . . الحضور يكون اليوم مابين الساعة الرابعة والخامسة مساء . ولك الف الف شكر . ضرورى من الحضور .

والامضاء « فتاة »

وامسكت الخطاب فى يدى وترددت...

هل اذهب الى هذا الموعد أم امتنع عن الذهاب ؟ . لعل المسألة احد مقالب شلة الاوغاد ؟ لعل الخطاب فخ نصبه أحد القراء.. أو لعل احدهم يرغب فى أن يكرر حكاية القائمقام شكيب بك والشواربى افندى فأذهب الى الموعد ويتقدم زوج ويطلق علىّ الرصاص !

وتمكنت الفكرة الاخيرة من نفسى ، ولكنى قلت لكى يحدث هذا يجب اولا أن اكون على صلة بسيدة تخون زوجها وأنا ولله الحمد لا اعرف سيدة تخون زوجها . . . وهنا نبت فى رأسى حل . . لعل أخى التوأم له صلة بسيدة من هذا النوع واختلط الأمر على الزوج فقرر أن يقتلنى بدلا من أخى .. ولكن اخى اقسم بالدرجة الرابعة — وهو قسم مقدس عند موظفى الدرجة الخامسة — أنه لايعرف سيدة تخون زوجها .

وهرشت رأسى من جديد ، واخذت اداعب بأصابعى الشعرات الثلاث الباقية فى صحراء رأسى الجرداء . . . وبدأت انظر الى المسألة بمنظار وردى بدلا من المنظار الاسود الذى رأيت به فوهة المسدس وهو مسلط على قلبى الضعيف .

لماذا لاتكون الكاتبة فتاة حسناء بحق وحقيق ، لعلها فتاة احلامى تنتظر منى أن اتقدم الى نجدتها فأقفز اسوار سجنها كما كان يفعل فيربانكس فى رواية لص بغداد

ولكنى تذكرت انى لا اعرف كيف اركب حصانا — أو على الأصح — إن الحصان الذى يتحمل جسمى الضخم لم يولد بعد .. وهنا خطر ببالى ان أذهب إليها على ظهر فيل ، ولكنى عدت وتراجعت فلم يرد ذكر للفيل بعد فى قصص الهوى والخيال ودواوين الشعراء !

وأخيراً قررت ان لا أذهب إلى الموعد وأقنعت نفسى بأن الجبن سيد الاخلاق ... ولكن روح المخاطرة راحت تراودنى عن نفسى ، وتثير فىّ خمسين سبباً للذهاب !

وأخيرا قررت ان أذهب ... وحلقت ذقنى وسويت شعرى المنكوش وارتديت البدلة التى أقابل بها الحكام والناس العظام .. وهكذا احتطت للغرام ، ثم أخذت مسدس أحد أصدقائى وملأته رصاصاً من رصاص دمدم احتياطا لجريمة الانتقام !

وقررت فى أول الأمر ان اتبع فى هجومى خطة المفاجأة التى يتبعها الجنرال ويفيل فأذهب إلى الموعد فى الساعة الثالثة بدلا من الساعة الرابعة وهكذا تسقط بين يدى الآنسة بقبق دون مقاومة !.. واقتربت من المنزل ولكنى شعرت انه كلما اقتربت منه ابتعدت عنه شجاعتى ، وما كدت أصل إلى باب المنزل بمصر الجديدة حتى كانت



(الجنرال ديجول) : مخصوص باشا ؟.. معناها ايه مخصوص دى ؟

(المصرى افندى) : مخصوص ترجمتها بالفرنساوى . . . لافال !

شجاعتى قد وصلت إلى حلوان !

وعند الباب خطر ببالى ان اتبع خطة المروحة فى الهجوم وعبثا هرشت رأسى لعلى أتذكر خطة المروحة ولهذا ضغطت على جرس الباب وأنا اقرأ آية الكرسى وأكرر الشهادتين . .

وبرز من فرجة الباب خادم نوبى طويل عريض ، شعرت بجانبه انى قزم والواقع انه لم يكن طويلا ولا عريضاً ولكن الوهم جعل جسمى الكبير يتضاءل وجسمه الصغير يكبر ويتضخم . قال بصوت غليظ : مين . .

قلت : أنا . . .

ونطقت كلمة أنا على ثلاثة اجزاء ، فكان بين كل حرف من حروفها الثلاثة استراحة بسيطة آخذ فيها بتلابيب نفسى المقطوع .

وراحت يدى تبحث عن المسدس فلم أجده ، لا فى جيب البنطلون ولا فى جيب الجاكتة ولا فى جيب الصديرى ، وخطر ببالى ان أعود أدراجى . . ولكن الخادم قطع علىّ ترددى وفتح الباب وقال تفضل .

دخلت فى صالة واسعة اسدلت ستائرها ، ورأيت فى ركن منها مدفع متراليوز فلما اقتربت منه وجدته يد مقشة . . . نسيها الخادم بعد أن قام بعملية التنظيف . . ورأيت فى ركن من الصالة سلاحا لامعا فظننته فى الظلام سيفاً وماكدت اقترب منه وألمسه حتى وجدته قطاعة ورق ! . . كانت الغرفة على العموم أشبه بغرف بيت فرانكشتين

وقطع وحشة المكون صوت فتاتين تخرجان من أحد الأبواب وتقولان هى ، هى ، .

ونزلت الهى ، هى ، علىّ بردا وسلاما خصوصا عندما وجدت فى يدى إحداهن منديلا وفى يد الأخرى مروحة . . . فلم أر مسدسا ولا مدفعا ولا بندقية . . .

وتقدمت احداهن وأزاحت الستائر ثم قالت بعد ان تطلعت فى وجهى :

— طوزه جنيه . . .

وبسرعة وضعت يدى فى جيبى وقلت أن ليس معى سوى ثلاثة وسبعين قرشا صاغا !



ولكن الآنسة قالت إنها لاتوجه الحديث إلىّ وانما توجهه الى شقيقتها فقد تراهنت الشقيقتان على شكلى . . .

وشعرت بكثير من التيه والغرور . . .

فقلت : — ماذا كان موضوع الرهان . . .

فقالت احداهن : كنت أراهن أختى على أن شكلك زى القرد فخسرت الرهان ! .

فالتفتت إلىّ الآنسة التى كسبت الرهان فرأيتها فتاة مليحة ، فيها جاذبية وفيها اغراء لو قسما على ذات حى الزمالك لكفاهن كلهن !

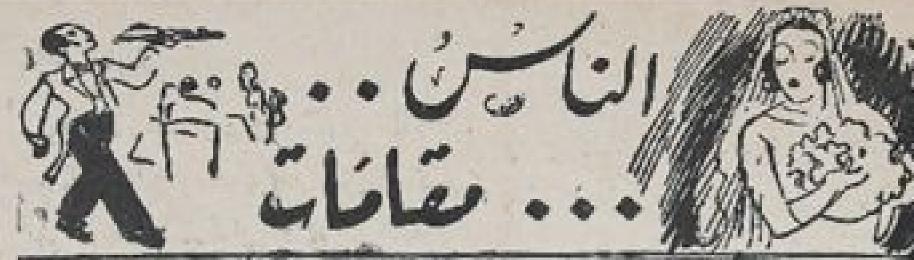
فقلت لها : وانتى كنتى بتقولى ان شكلى كويس ! قالت : لا . . أنا كسبت الرهان لانى قلت ان شكلك زى شكل السيد قشطة !

وشعرت بأنى أصبت برصاصة كالتى أطلقها احمد مصطفى على شكيب بك . . . وأردت أن أسقط على الارض مضرجاً بدم الهوى الفاشل ولكن الفتاتين صاحتا :

— اخرج بأه قبل بابا ما ييجى ! . .

وأسرعت أقفز السلالم خفية ان اخرج بدم مسدس الأب العزيز ! !

وابتداء من اليوم والايام التالية قررت أن لا ألبي دعوات خطابات غفل من الامضاء إلا إذا عرفت موضوع الرهان أولا ، وإلا اذا كان أساس الرهان هل أنا أشبه روبرت تيلور أم كلارك جيبل . . . او على الأقل بوريس كارلوف !



بابموسهم !

كان المستر برت فيش وزير امريكا السابق فى مصر يقيم بفندق مينا هاوس لأن حياة الفنادق فى نظره اجمل من حياة البيوت

ولكن خلفه المستر الكسندر كيرك الوزير الجديد ابى أن يقيم فى فندق وطلب أن يبحث له عن دار مفروشة يقيم فيها

ولما كان بين الوزير الجديد وسير مايلز لامبسون السفير البريطانى صداقة قديمة يرجع عهدها الى ايام وجودهما فى الصين فقد دعاه سير مايلز الى الاقامة فى دار السفارة حتى ينتهى البحث عن الدار المنشودة

وفى الأسبوع الماضى طافت الليدى لامبسون على عدد من الدور واستقر رأيها على اختيار دار الوجيه فؤاد سراج الدين بك بجاردن سيتى لكى يسكن فيها وزير امريكا المفوض .

وقد تم الاتفاق على تأجير الدار بمفروشاتها فى مقابل خمسمائة جنيه فى الشهر !

والعقد لمدة عامين أى أن المستر كيرك سوف يدفع للوجيه الشاب ١٢ الف جنيه !

عائلة ماهر

استطاعت عائلة ماهر فى السنوات الماضية أن تحتفظ بعلاقة افرادها الوطيدة رغم خلافهم السياسى . ولكن لما اختلف الدكتور احمد ماهر باشا مع شقيقه رفعة على ماهر باشا اعتقد الناس أن الخلاف قد قضى على علاقتهما السياسية والعائلية ايضا .

ولكن لم يحدث شىء من هذا فبعد أن هدأت العاصفة عادت العلاقات العائلية بين الاثنين الى حرارتها القديمة .

بين اصدقاء !

استقبل دولة رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى صديقا قديما تربطه به صداقة منذ عهد الدراسة فى باريس .

وبعد أن شرب الزائر القهوة استدعى دولة حسين سرى باشا سكرتيره رقم واحد وامره بعدم ادخال أى زائر مهما كان ثم أمر سكرتيره رقم اثنين بأن لا يوصل اليه أية محادثة تليفونية .

ثم التفت دولته إلى الزائر وقال :

— انت عارف إنى الحاكم العسكرى ؟

— أيوه يا باشا ..

— وانت عارف ان من حقى ان أضعك فى السجن دون محاكمة أو تحقيق .

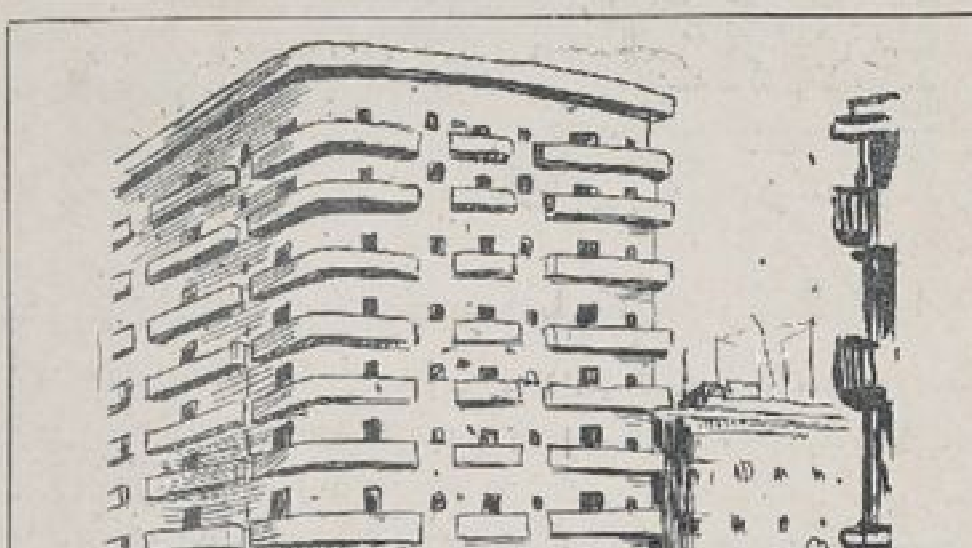
— أيوه يا باشا ..

— طيب ما دام انت عارف كده ... سلامو عليكم !

وهنا قهقه سرى باشا .. وجمع الصديق أطراف اعصابه المتناثرة وأسرع إلى الباب وهو يقول :

— سلامو عليكم بالثلث !

ودولة حسين سرى باشا له اصدقاء كثيرون ولكن اقربهم لدولته هم زملاؤه فى الدراسة ويقول ان وجودهم بجانبه يذكره بأيام الدراسة التى كانت أسعد أيامه .



فشرة الاسبوع !

(—) : امبارح شفتهم بيحفروا أساس العمارة دى ... والنهارده شفتهم بيطلعوا واحد من السكان لأنه تأخر فى دفع الايجار !!

كلام فارغ مهم

ذهب بعض الصحفيين لمقابلة أحد الكبراء فى مكتبه .

وبعد حديث طويل دخل السكرتير وأنبأ الباشا بأن أحد العظماء يود مقابلته .

والتفت الكبير إلى الزملاء وقال :

— كنت أود ان يطول حديثى معكم ولكنى الآن مضطر لأن استقبل « فلان » لاسمع منه كلام فارغ مهم !

وانصرف الزملاء وهم يضحكون .

عمه عبد العزيز !

دعا معالى عبد العزيز فهمى باشا النائب المحترم الاستاذ محمود محمد محمود نجل المغفور له محمد محمود باشا لتناول الشاى فى دار حزب الاحرار .

وقال الاستاذ محمود انه قرر ان يبقى بعيدا عن السياسة وطلب من رئيس الحزب ان يعفيه من الحضور .

ولكن عبد العزيز باشا قال انه يعتبر نفسه كأحد اعمام الاستاذ محمود محمد ومن حق العم ان يحتفل بنجاح ابن أخيه فى الانتخابات .

وشكر محمود عمه عبد العزيز وكرر اعتذاره عن عدم الحضور !

تقاليد عائلة

بين عائلة عبد الغفار وعائلة ابو حسين فى مديرية المنوفية صداقة قديمة ومنافسة أقدم

فلما نال معالى احمد عبد الغفار باشا رتبة الباشوية اجتمعت عائلة أبو حسين وقررت ان كرامة العائلة تستدعى ان يكون بين افرادها « باشا » وما فيش حد أحسن من حد .

وفردت العائلة المنديل وتبرع كل فرد منها بما تسمح به حالته المالية وارسل المبلغ المجموع وقدره خمسة آلاف جنيه إلى دولة رئيس الوزراء على انه تبرع من عباس بك ابو حسين لمشروع مقاومة الحفاء .

والتمست الوزارة الانعام على حضرته برتبة الباشوية وهكذا استراحت عائلة ابو حسين !

ولا شك أن تعاون افراد الأسرة الواحدة اصبح موضة قديمة فى هذه الايام ... ولكن أسرة ابو حسين استطاعت أن تحتفظ بتقليدها القديم الذى يستحق التقدير والاعجاب .

وبهذه المناسبة نذكر انه حدث منذ سنوات أن رشح احد أفراد عائلة « ابو حسين » للانتخابات وكان فقيراً بينما كان منافسه على درجة عظيمة من الثراء .

وسمعت سيدة عجوز من الأسرة بفقر المرشح فباعت كل مصاغها ودفعته لمرشح الأسرة ليقف على قدم واحدة مع منافسه !

بخت !

جلس راغب بك عطية وكيل مجلس النواب يروى لأصدقائه سوء حظه فى أوراق اليانصيب .

— كان ذلك منذ عهد بعيد ، يوم كنت وكيلا للنيابة فى محكمة مصر ، وفى المرة الأولى لم اشتر من هذه السندات إلا مرغماً إذ كان ثمنهما سداداً لدين لى على أحد الاشخاص ، وكانا سندين ، وفى جيبى منهما « كوبونان »

وكنا فى ذلك الوقت شبانا ننفذ بدقة

وأمانة المثل القائل « اصرف مافى الجيب يأتيك ما فى الغيب » فلم تكن جيوبنا تحتمل وجود النقود فيها كأن بينهما عداوة مستحكمة .

وذات يوم تفقدت هذين الكوبونين عند ما عرفت ان الوقت قد حل لقبض أرباحهما السنوية ، وأرباح السند الواحد توازى بضعة وثلاثين قرشاً ، فشكرت الله إذ ان مبلغاً كهذا فى ذلك الحين يوازى ثروة !

وكان ان بعثت بأحد السعاة إلى البنك العقارى ليتولى قبض أرباح السندين وسلمته الكوبونين ، وبعد قليل عاد إلىّ الساعى وسلمنى ٣٦ قرشا عن أحد السندين ، وعندئذ سألته :

— والثانى ؟!

وقدم الىّ الكوبون وإذا به مكتوب عليه انه قد ربح !

وكانت ثورة بين زملائنا وكلاء النيابة ، ومنهم أصحاب السعادة والعزة زكي الابراشى باشا وخليل غزالات بك ، وعرفت فى ذلك الوقت ان السند قد ربح ٤٠٠٠ جنيه مرة واحدة !

وقد تسلمت المبلغ من البنك بعد ان

قررنا أن توزع منه ٥٠٠ جنيه هدايا ونفقات حفلات، وكان والدى فى ذلك الحين يعقد صفقة شراء اطيان فسلمته الفى جنيه والباقى أنفقته .

وفى المرة الثانية ، لم أكن راغبا كذلك فى شراء سندات ، ولكننى اكرهت على شراء سند ، وضعته فى مكان ما وشغلت عنه

وذات يوم قرأت بيانا عن السندات الرابحة فى سحب البنك العقارى، فلما طابقت نمرة السند الذى عندى، وجدته ربح الجائزة الأولى ومقدارها ٤٠٠٠ جنيه !

بالرفاه والبنين

احتفل فى الاسبوع الماضى بدار الاستاذ احمد سيف الدين بعقد قران شقيقته الآنسة مهرى عبد الرازق كريمة المرحوم محمد اسكندر بك عبد الرازق على الملازم على شهيب ضابط نقطة بوليس الزمالك ونجل صاحب العزة عبد اللطيف شهيب بك .

وسيحتفل قريبا بزفاف العروسين .

والآنسة مهرى تعتبر من أوشق فتيات المجتمع المصرى الراقى ونحن نهنىء الخطيبين وندعو الله ان يجعله قرانا سعيدا مبارك الثمرات .

عيد ميلاد

إحتفلت مجلة العمارة فى الأسبوع الماضى بمرور عامين على مولدها فأقام صديقنا الاستاذ سيد فهمى كريم فى عوامته مساء الاحد الماضى حفلة ساهرة ضمت جميع رجال الصحافة واستمرت الحفلة حتى الصباح وغنى فيها المطرب الشاب محمد امين ورقص المدعوون على نغمات الجازباند

وسيد فهمى كريم من شبان مصر النابغين وهو بجانب عمله فى كلية الهندسة يقوم بعدد هائل من الاعمال الهندسية التى تستحق الاعجاب .

المال الحلال !

حدث منذ شهور ان فقد الوجيه عادل رشاد اربعة جنيهات ، فأقام اصدقاؤه مأتما كبيراً تلا فيه الشيخ جمال جبر ما تيسر من آى الذكر الحكيم واكتفى الأصدقاء باقامة ليلة واحدة بعد سماع صوت جمال !

وفى الاسبوع الماضى وجد عادل المبلغ المفقود بين بعض اعداد جرائد قديمة .

فأقام حضرته حفلة ساهرة احتفالا بعثوره على المبلغ المفقود ... وكلفته الحفلة ستة جنيهات !

وقيل لعادل :

— المال الحلال لا يضيع

فكان جوابه :

— حلال إيه ! لو كان حلال صحيح كانت ضاعت الأربعة جنيهات علشان ما اعملش الحفلة اللى كلفتنى ستة جنيه

طبيب مصرى

مر على مستشفى باپانوتى عامان دون أن يكون بين اطبائه طبيب مصرى ، ويسرنا أن ادارة المستشفى قد عينت أخيرا الدكتور منير نعمت الله الجراح المعروف طبيبا فى المستشفى المذكور

حفلات زواج

ذكرنا فى عدد سابق حفلة زواج الدكتور محمد على ايوب من الآنسة كريمة معالى عبد الحميد سليمان باشا وايضا حفلة زواج كريمة بدير باشا على الدكتور على غيته ونسينا أن نذكر أن الذى قام بتنظيم مأدبة الشاى والعشاء هو عزوز العشى متعهد الحفلات المعروف

الدكتور حسين يسرى جوهر

نقل الدكتور حسين يسرى جوهر اخصائى الولادة وأمراض النساء من مستشفى بورسعيد الى مستشفى فؤاد الاول للولاده

العيادة رقم ١ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٠٨٠٨ — ٥٠٩٢٠

أمانة موظف

فقدت إحدى السيدات خاتمها الماسى بينما كانت تشترى بعض حاجياتها من الاوكازيون الذى أقامته شركة المنسوجات المصرية بشارع فؤاد الاول رقم ٤

وبالرغم من شدة الزحام وجده أحد موظفى الشركة وقدمه للادارة والادارة بدورها قدمته للسيدة المذكورة بعد وصفه وصفا يدل على انه لها فطلبت السيدة ان ترى الموظف الذى وجده وقدمت له مكافأة مالية فامتنع بكل إباء وقال للسيدة المذكورة ان الأمانة لا ثمن لها ولم تجد الشركة بدا من زيادة مرتبه جزاء أمانته .

أخبار المسارح



التصميم الذي وضع لطربوش عبد العزيز فهمي باشا بعد قبوله رياسة حزب الأحرار

مسرحيتان في برنامج واحد

تعمل الآن الفرقة القومية في رواية اليكترا ، وهي المسرحية اليونانية التي ترجمها الى العربية الدكتور طه حسين بك .

ولما كان عرض هذه الرواية لا يستغرق اكثر من ساعتين فقد رؤي أن تعرض معها رواية من فصل واحد تستغرق حوالى الساعة

وقد وقع الاختيار على رواية « بيت الزوجية » وهي دراما ألفها الاستاذ محمد صلاح الدين بك

ولهذه المناسبة

ولمناسبة الحديث عن اليكترا نذكر هنا أن هذه الرواية عندما مثلت في باريس منذ ثلاثة أعوام، كتب يومها مسيو انتوان رجل المسرح الفرنسي نقدا لها قال فيه :

« فليتهموني بالغفلة أو الغباء ، ولكن هناك حقيقة واحدة وهي انني لم افهم شيئا من هذه الرواية » !!

ونحن نرجو من رجل المسرح الفرنسي ان يشاهد تمثيل الفرقة القومية لاليكترا لعله يفهمها باللغة العربية مادام قد استعصى عليه فهمها بلغته الفرنسية !!

في الوحل صحيح !!!

في الأسبوع الماضي قدم الأستاذ يوسف وهبي مسرحية جديدة اسمها «جوهرة في الوحل» والاعلانات التي ظهرت عن هذه الرواية في الصحف والشوارع وحوائط مسرح يوسف وهبي ... الاعلانات كلها تشير إلى أن الرواية المذكورة من تأليف الاستاذ يوسف وهبي

وعلى أثر ظهور هذه الرواية رفع اثنان من المحامين دعوى على صاحب فرقة رمسيس يطالبانه بتعويض كبير لأن الرواية المذكورة من تأليفهما وكانا قدماها إليه منذ أشهر باسم « طريق الدنس »

اشاعة

أشيع في الأيام الأخيرة ان الاستاذ سليمان نجيب مرشح لأن يكون مديراً للفرقة القومية

وتساءلنا بعد ذلك عن مصير شاعر القطرن فنقول لك انه سيغادر منصبه في الفرقة وسيحتفظ لنفسه بشاعرية القطرن وبسكرتارية النقابة الزراعية

مدهش !!

خصصت وزارة المعارف مبلغ ستمائة جنيه للاذاعة المدرسية .



الزوج النموزجي

(الزوج) : موش راح تعرفيني بحضرته

وإنه ليدهشنا حقا ويدهشك معنا أن تعلم ان الاستاذ سعيد بك لطفى يستولى على اربعمائة جنيه فى العام من هذا المبلغ وذلك نظير إشرافه على برامج الاذاعة المدرسية .

ويبقى بعد ذلك مبلغ مائتى جنيه تصرف على المحاضرات والروايات والدروس الخاصة بالاذاعة المدرسية .

هنا القاهرة ..

وضعت محطة الاذاعة فى منزل الأستاذ محمد فتحى كبير المذيعين آلة تليفون ويقول الأستاذ فتحى إن المحطة وضعت التليفون فى منزل حضرته حتى يتمتع بكلمات المديح والثناء من معجبيه الذين يريدون ان يتصلوا به فى أوقات فراغه .

والحقيقة انه كما كان لمحمد على باشا الكبير الفضل فى ادخال زراعة القطن إلى مصر فقد كان لمحطة الاذاعة الفضل فى إدخال التليفون على منزل الأستاذ فتحى لكى تتصل به فى حالة الطوارىء .

فاذا أدرت قرص التليفون واتصلت برقم ٥٠٩٢٣ وسمعت صوتا يقول آلو ... آلو ... هنا القاهرة فاعلم انه الأستاذ محمد فتحى بعينه! وبدمونة!

يقيم المعهد البريطانى قريبا حفلة كبرى سوف تمثل فيها رواية عطيل .

وقد اتصلت بنا السيدة أمينة نور الدين وأبلغتنا ان المعهد البريطانى قد أسند إليها دور « ديدمونة » فى رواية عطيل التى سوف تمثل بالانجليزية .

والسيدة امينة نور الدين تجيد اللغة الانجليزية أكثر من الشيخ العسكرى بكثير!

مافيهم اغانى ...

ذكرنا منذ شهور أن محطة الاذاعة اسندت الى الدكتور طه حسين بك أمر الاغانى والمنولوجات الجديدة التى تجود بها قرائح حضرات السادة المؤلفين

وفى خلال هذين الشهرين أرسلت المحطة

كل ماجادت به قرائح الزجالين والشعراء

وحتى كتابة هذه السطور لم يصل من الدكتور طه حسين بك تصريح باذاعة أية أغنية من التى أرسلت اليه

رخيصة وكويسة وبس !!

مازال الاستاذ زكريا احمد يوالى عمل بروفات الرواية الأوبريت فى معهد فؤاد الأول للموسيقى وذلك استعدادا للحفلة الكبرى التى ينوى المعهد اقامتها

وقد كان فى النية أن يسند دور البطلة للمطربة رجاء عبده ، وفعلا عرض عليها المعهد فى أول الأمر مبلغ خمسين جنيها نظير قيامها بهذا الدور

ولكن المعهد لم يفاتحها مرة أخرى فى هذا الأمر ...

ثم بدأت البروفات واذا بالبطلة فتاة جديدة اسمها « احلام » . وقد سئل مصطفى بك رضا مدير المعهد لماذا اختاروا المطربة « كابوس » ـ أقصد احلام ـ فقيل انها رخيصة وكويسة وبنت ناس

حياة جديدة

قلنا فى عدد ماض أن الاتفاق أوشك أن يتم بين ستوديو مصر والسيدة عقيلة راتب لتكون بطلة الفلم الجديد « حياة جديدة » وهو لقصة قدمها المخرج كمال سليم الى ستوديو مصر

ويؤسفنا أن نقول إن هذه الرواية — حياة جديدة — رفضها اصحاب النهى والأمر فى الاستوديو

وقد بدأ المخرج المذكور فى تأليف رواية جديدة

اغنيتان جديدتان

ظهرت اخيرا اسطوانتان لأغنيتين جديدتين للموسيقار محمد عبد الوهاب

واحدى هاتين الاغنيتين هى «ياخضره» وهى قطعة وطنية شعبية

والأخرى هى «ايه جرى ياقلبى ايه» وهى أغنية لها لون جميل هو مزيج من الموسيقى الشرقية والغربية الجميلة



قصة الأسبوع

العاشق الثالث

بقلم يوسف جوهر

بات ليلته مؤرقا محزون الفؤاد
عبثا حاول أن ينتشل قلبه من الظلام
ان هواه الذى صافاه قد بدأ يتجهم له
ان « حكمت » قد تغيرت !.

عجبا !. لقد أعلنت له عباها الحب منــذ عام واحد. وشربا فى ظل الضحكات الصافية نخب هناء مديد، اقسما على صباته بقبلة مشتركة احس وهى تسلمها له من شفتيها أنها تقتطفها من قلبها

❋ ❋ ❋

أنها لقيته وهو متعب .. والضجر من الحيــاة يفترسه. كان قد جرب كل شىء. ووجد أن كل المسرات ليست الا طبقة رقيقة عذبة تطفو على سطح الـكأس. فمضى يجرع من المرارة الشئومة المقسومة له. ولم يعد يبالى الا بأن يثمل ويذهل عن نفســه وعن المحيط الذى يعيش فيه .. غريبا !

لكن نفسه لم تكن تلبث حتى تستيقظ وتواجهه حانقة مبتئسة، وتشكو له وتصارحه أنه ينقصها شىء. انها تريد أن تستند الى روح أخرى رقيقة ومشفقة، والا سقطت متهالكة غارقة فى دمعها.

وقد كان يزجر نفسه ويهيب بها : « كفى بالغفى عن أوهامك. المرأة لا تطعمنا الهناء الا فى البداية. ثم تقسو عندما ترى أن قلوبنا قد صارت حبيسة وراء الاهداب الحلوة. وتتحجر عواطفها العذبة التى تقتات منها، وتستحيل الى خبز اسود، ملعون لأنه لا غنى عنه » . . .

« ❋ »

لقد كرر توفيق لنفسه هذه « النصائح » وهو يرمق عيني الفتاة التى كانت تراقصه فى تلك الحفلة الساهرة. ولم يكن قد رآها أو عرفها من قبل. وكأنما القدر قد القاها فى طريقه لتذكره نظراتها الساجية بهذا الشىء العزيز الذى ينقصه لتهيب به أن أيامه تمر بلا طعم لأنه يعيش ... بلا حب.

وكأن حكمت قد قرأت سره فى عينيه. فقد ابتسمت وهى ترمق وجهه الذى عبث به القلق. لقد فطنت أنه يخشى أن تنتهى الرقصة، ويفقد فرصة التحديق فى جمالها الصاعق. وبدأت تلاطف قلبه بالابتسامات والرنوات كما يلاطف الطفل بقطع من الحلوى

وقبل أن تنتهى الحفلة وثقت أن « الطفل » قد اطمأن اليها

« ❋ »

ولقيها ولقيته مرارا . فى أمان من العيون.

وكانت دائما تشجعه. ان فيه كل ما يرضى غرور المرأة. انه رجل وسيم، مشــهور، وقادر على الانفاق بسخاء.

وفقد تحت سلطان عينيها تصميمه وعزمه على الا يسقط صريعا لهوى غانية

وعدته نظراتها بكل شىء. كانت هذه النظرات تقول له : « انى اريد أن أنسيك جراحك. إنك رجل كريم، شهم الفؤاد، وأنا أبحث عن اخلاص كبير افنى فيه. إن أمى حين ولدتنى نذرتنى للمحبة. فدعنى أعيش لك. لأفكر فيك وحدك. جرب أن تسند رأســك الى كتفى. اعطنى روحك المتعبة وديعة غالية. وتسترح »

وقد صدقها. وذات مساء حالم، منذ عام، شربا معا نخب هناء مديد، اقسما عليه بقبلة مشتركة، احس وهى تسلمها له من شفتيها، أنها تقتطفها من قلبها »

لقد وجد الســعادة التى كفر بها طويلا. إن الـكأس كلها قد غدت الآن حلوة. وآلام الماضى هى الطبقة الرقيقــة المرة، التى لا تــكاد تطفو على السطح حتى تتلاشى.

انها فتاة سماوية، روحها من روح الحب. انها ليست كالأخريات. لكم كانت متواضعة حين قالت له عيناها، والأسى يذيع فى محياها الشحوب : « جرب أن تسند رأسك الى كتفى » .

إن نفسها لتتضح صدقا. كل تصرفاتها تدل على انها ستعيش للحب وحده. انها لن تتمرد على العهد حتى لو انقلبت وسامته قبحا. حتى لو انطفأت شهرته وتتيه الناس.

حتى لو فقد ثراءه وسخاءه

إنها تعبد روحه الرقيقة الصافية، وقلبه الحزين المظلوم.

شكرا لله. فانه يستطيع أن يجنبها كل هــذه التضحيات، وانه يكافىء نبلها. فانه حسن الخلقة. وانه ليقبل على عمله بحماس، ليدعم شهرته حتى ترى حكمت انها لم تسلم حياتها لرجل رخيص خامل. بل لرجل يستطيع أن يغرقها فى الترف.

« ❋ »

وأوشك العام الأول لهذا الغرام المضطرم على التمام وحين بدأ توفيق يفكر فى برنامج الاحتفال بأول ميلاد لحب كانت بعض الغيوم قد بدأت تتناثر فى سماء تذكاراته السعيدة.



بحكم العادة

(مدير السجن) : وده يا افندم السجن المخصص للمتهمين بجرائم نسائية



النجمة آسيا

تعمل بكباريه ببيروت

اطلعنا فى البريد الأخير الوارد من بيروت على صورة للنجمة المعروفة آسيا، تمثلها وهى تغنى فى أحد كباريهات بيروت، وقد استقصينا حقيقة هذا الخبر، فعلمنا أن تلك الصورة ليست الا منظرا من فيلم آسيا الجديد « امرأة خطرة » الذى أخرجه الأستاذ احمد جلال والذى سيعرض بسينما الكوزمو بمصر واسكندرية ابتداء من ١٠ ابريل الجارى. ويشترك مع آسيا فى تمثيل هذا الفيلم حسين صدقى وعباس فارس وزينب صدقى وروحية خالد وليلى حلمى وغيرهم من مشاهير نجوم المسرح والسينما والطرب



بعض اليوم ! . أهو حق أم وهم !. لكأنه يرى الابتسامات العذبة فى محيا حكمت تخبو وتبهت. لكأنه لم تبق هناك احلام يحصدها من عينيها . ولا ازهار دافئة تنبت تحت شفتيها حين يقبلها .

هل تغيرت حكمت ؟ ! . انه ليتحدث اليها فيخال أنها لاتصغى وأن أمراً ما يسترق انتباهها ! . وحين تجيب يكون صوتها خاليا من الحرارة . فيه رائحة الفتور .

ومع أنه كان يعرف قصة النعامة التى دفنت وجهها فى الرمال كى لاترى ماحولها فانه مع ذلك مضى يفكر فى الاحتفال بأول ميلاد لحبه ولقلبه

« * »

وجاءت الليلة السعيدة الموعودة . وكان قد اعتزم أن يصارحها بمخاوفه ؛ وأن يحكي لها عن شكوكه الباطلة ، ليضحكا معا من وساوسه

لقد نثر توفيق الورد الأبيض الذى تحبه .. فى كل أرجاء البيت لكن حكمت لم تأت ! . . بعثت اليه بطاقة اعتذار . . انها مريضة جدا . . ولا تقوى على الحضور .

واكتأب قلبه .. لقد كان يريد أن يشرب نخب هنائهما الجديد .. وأن يعيد عهد . . القبلة الأولى .

* * *

واستلقى فى كرسيه أسفا . . وتناول كتابا من الرف .. لكنه مل المطالعة سريعا . . ولم يعن بأن يلتقط من الأرض الكتاب حينما سقط من يده . . وأغمض عينيه ليحلم.. ويلقى رأسه على كتف حكمت فى عالم الوهم .

لكن جرس التليفون أيقظه .. إنه صوت سيدة مجهولة .. صوت يقطر سخرية .. لقد فاهت بكلمات قليلة ، وموجهة ، وجارحة ، ثم وضعت السماعة .

« يا استاذ .. المرأة السماوية التى تعبدها تشرب الآن نخب صحتك مع صديقها الجديد، فى سفح الهرم »

يا لله !.. أيكون ذلك صحيحا !.. أهذا هو سر فتور حكمت !. هل يكون عمر الهناء الجديد قد انتهى ؟

التهمت سيارته الطريق الى الاهرام ... وأخذ يحتك بالسيارات التى وصلت الى صحراء خوفو ، ثم غارت قواها ، توقفت

إن الصدفة تكون أحيانا لئيمة .. لقد كان يتمنى بينه وبين نفسه أن يضل السبيل اليها ، إن كان الأمر جداً ، ولا يعثر بها ، حتى لا تنقطع صلته بالأمل .. لكن تلك الصدفة المشئومة المستبدة جاورت جنبه ، إذ اصطكت أذنه ضحكة خليعة من سيارة مقفلة ..

خيل اليه أن حكمت توجه هذه الضحكة الساخرة الى ذكرياته، وطيبته ، وطمأنينته .. أنها تهزأ منه ، ومن الورد الأبيض الذى تعرف أنه نثره فى سائر أرجاء البيت .

وعاد أدراجه .. بعد أن رأى وجه غريمه إنه أحد أعضاء النادى الذى ينتسب هو أيضا اليه

هذا إذن هو الرجل الذى غلبه . . وسطا على غرامه .. وهدم إيمانه الجديد .

حينما عاد الى البيت كان السهاد فى انتظاره

ودعا السهاد قلبه المقرور ليستدفىء على نار .. الغيرة لقد بدأت تلك النار هادئة .. استدرجته الحيلة ثم حاصرته ، ووثبت عليه ، واضطرمت ، واشتعلت ، واشتدت .

وراحت تأكل صدره .

ومضت الأيام ومحنته لنافسه يتصاعد . . وشغفه الخاسر لا يكاد يتراجع حتى يداهمه ويأخذ بخناقه من جديد

وتكررت ليالى السهاد المعتمة . . ما يكاد يغفو حتى يستيقظ على وخزات الشوك إذ يرى فى حلمه أهدابها الواجفة المقوسة فى نظراتها الباسمة ، وهى تقول له : « إن أبي قد نذرتني للمحبة الخالصة »

لقد صارحها وهو يصب عليها نظرات احتقاره أنه طردها من حياته ونفاها من خاطره . . لكنه لم يكن صادقا . لقد صار يعيش مع السخط ، والحقد ، والاستياء .. لم يكن يريد أن ينسى أنه كان سعيداً وأنه لولا هذا الرجل المشئوم لبقى سعيداً ، ولظلت حكمت له .

ومضت شهور ...

وذات ليلة قصد توفيق إلى المرقص الذي عرف فيه حكمت ..

وإذا عيناها تراقصان عيني رجل آخر . غير غريمه وعجب ! . . إن حكمت إذن تحب بالطريقة التى تضع بها التواليت . . هواها لون غير ثابت تسهل إزالته .. تستطيع استبداله فى أي وقت !

وإذ خرج العاشق الثالث مع صاحبته خرج توفيق أيضا .

وتبعت سيارته سيارتهما . . انهما ذاهبان إلى الهرم !.. أية سخرية .. أتستدرج دائما أصحابها الى سفح الاهرام ، لتشهد الأربعين قرنا أنهم مغفلون ، ومخدوعون !

ذكر الليلة السوداء التى استدعاه فيها التليفون الى الاهرام .. وخطر له خاطر . . إن غريمه الذى انتزع منه حكمت يسهر الآن فى ناديه مسروراً مطمئنا . فليخطره ، بنفس الطريقة .

ودق جرس التليفون فى النادى ، وسمع العاشق الثانى صوتا مجهولا يقول له : « سيدى .. ان المرأة السماوية التى تعبدها تشرب الآن نخب صحتك مع صديقها الجديد . فى سفح الهرم »

ووضع توفيق السماعة ، وواصل العودة الى القاهرة .. ولقيته وهو يسير يبطء سيارة مقبلة ، تلتهم الطريق إلى الهرم ...

وذهب إلى النادى . .

ولأول مرة منذ شهور حلا له أن يداعب كرات البلياردو .

ولم يكن الليل قد انتصف حين دخل العاشق الثانى ، مكفهراً ليحتل كرسيا من كراسى البار .

مضى يشرب ، ويشرب .. فى صمت

وكان توفيق يرقبه ، ثم غلبته السخرية فاحتل هو الآخر كرسيا من كراسى البار . ومضى يشرب

وعندما ثمل العاشق الثانى طلب له توفيق كأسا أخرى وهو يقول ، متوددا : « نخب صحتك ياسيدى »

ورفع المسكين كأسه الى شفتيه . وهو يصوب عينيه المثقلتين البليدتين الى وجه .. مضيفه

وغادر توفيق النادى وهو يضحك فى كمه

إن حكمت أرخص مما كان يصور . انه لم يخسر شيئا ! !

وغسلت الخمر من نفسه ما كان يضمره العاشق الثانى من حقد وحسد .. فانه يعرف الآن أن النص انتصر فى غير ميدان

وانطفأت نار .. الغيرة لان حكمت لم تحب ... لم تحبه هو ... ولم تحب سواه !

يوسف جوهر
المحامي



الاحد . الاثنين . الثلاثاء . الاربعاء أربعة أيام فقط باقية على هذا الفيلم

وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات

اعلان مناقصة عن اقامة الخيام للامتحانات سنة ١٩٤١ الدور الاول

تطرح وزارة المعارف العمومية بالمناقصة العامة

أولا — اقامة وتغطية بعض الاحواش بمصر والجهات بالخيام الكاملة للامتحانات سنة ١٩٤١

ثانيا — نصب الاخشاب ببعض الاحواش بمصر ثم تغطية الاحواش المذكورة بقماش يصرف من الوزارة وذلك للامتحانات العامة سنة ١٩٤١ الدور الاول

وذلك باعتبار أن العطاء يقدم عن أجرة تغطية المتر المربع من الارض فى الاحواش المطلوب تغطيتها سواء كان القماش يصرف من الوزارة (ادارة التوريدات) أو يقوم المتعهد بتوريده ويمكن الحصول على المناقصة من الادارة المذكورة بشارع درب الجماميز بالقاهرة وفيما يختص باللجان الخارجة عن منطقة القاهرة وضواحيها يمكن الحصول على المناقصة من المدرسة التى هى مقر لجنة الامتحان وذلك فى كل يوم من ايام العمل الرسمية نظير دفع ثمنها وقدره ١٠٠ مليم (مائة مليم)

وعلى مقدم العطاء أن يدفع التأمين المطلوب حسب المبين بقائمة المناقصة لخزينة وزارة المعارف عن لجان القاهرة بموجب حافظة تؤخذ من إدارة التوريدات بدرب الجماميز بمصر اما لجان الاقاليم فيدفع التأمين عنها لخزينة المديرية أو المحافظة بموجب حافظة تؤخذ من المدرسة التى هى مقر لجنة الامتحان ويرفق علم الخبر بالعطاء ويمكن أيضا تقديم حوالة بريد بالتأمين المطلوب ويجب على مقدم العطاء الاطلاع على قائمة المناقصة والتوقيع عليها ووضعها هى وعلم الخبر أو حوالة البريد فى ظرف يختم بالشمع الاحمر وتقدم لمكتب حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف بشارع الفلكى بمصر ويكتب على الظرف عطاء عن اقامة وتغطية الاحواش بالخيام سنة ١٩٤١ الدور الاول بحيث يصل العطاء لمكتب عزته لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ ابريل سنة ١٩٤١ وكل عطاء يصل بعد الموعد المذكور سواء أكان بالبريد أم باليد لا يلتفت اليه ويجب على اصحاب العطاءات التى يقدمونها باليد أن يتوجهوا بها الى ادارة المحفوظات بالوزارة المذكورة لوضعها بمعرفتهم فى صندوق العطاءات قبل آخر ميعاد محدد لتقديمها .

٧٩٧٨

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٢٤ ابريل سنة ١٩٤١ عن توريد وتركيب اربعة مرشحات من الصلب والاغطية الخشبية اللازمة لها بعملية مياه كفر النواد وكذا توريد وتركيب غطاء خشبى للخزان العالى لهذه العملية وتطلب الشروط من الادارة نظير ٣٠٠ مليم ١—٢ ٧٩٥٧

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ١٧ ابريل سنة ١٩٤١ عن توريد مواسير وقطع توصيل وتركيبها مع مواسير أخرى موجودة وذلك لتوصيل المياه عن عملية مياه كفر الشيخ لمعمل الألبان بسخا وتطلب الشروط من الادارة نظير ٥٠٠ مليم ٧٩٦٩

اعلانات قضائية

فى يوم السبت ١٢ ابريل سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية قنطوخ مركز تلا وفى يوم السبت ١٩ منه بسوق تلا

سيباع الطيور والمواشى الموضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك اسماعيل ابراهيم دويدار ومبروكة محمد حمد من قنطوخ نفاذا للحكم ن ٨٦٣ تلا سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ٨٥٠ مليم كطلب عبد العاطى السيد موسى من قنطوخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٦

فى يوم الاربع ١٦ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة حماد تبع القيانه ومابعدها واليوم التالى والاثنين الذى يليه بسوق نجع حمادى

سيباع جاموسة وحمارة مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك الطاهر عثمان كرمان من عزبة حماد تبع القيانه نفاذا للحكم ن ٥٦١٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٧٠٥ قرش صاغ كطلب امنه حمد حماد من عزبة رشوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٨

فى يوم الخميس ٢٤ ابريل سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية كودية الاسلام وزمامها مركز ديروط والايام التالية إذا لزم سيباع المنقولات المنزلية ومحاصيل القطن المبينين بمحضر الحجز ملك محمد محمود الشريف المحامى الشرعى بديروط وحسن محمود الشريف من ناحية كودية الاسلام نفاذاً للحكم ن ٣٣٤٩ ديروط سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٠١٣ قرش صاغ

كطلب حضرة اميل بك الكسان من ذوى الاملاك بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٧

فى يوم السبت ١٩ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٦ صباحا واليوم التالى له اذا لزم الحال بناحية ميانه مركز بنى سويف

سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد محمد سالم من الناحية نفاذا لحكم محكمة بنى سويف الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ١٥٨٩ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٩٠ م

كطلب نبيه بنت محمد من ناحية ميانه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٤

فى يوم الثلاثاء ٨ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع مدرسة البوليس ن ٤ بالعباسية قسم الوايلى

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الست فاطمه عبد الحميد خيرى وفاء لمبلغ ٦٦٧ مليم قيمة الرسوم المطلوبة على القضية رقم ٣٩٧ سنة ١٩٢٧ كطلب قلم كتاب مجلس حسبى وايلى مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٥

تليفون المجلة ٥٣٠٦٣ — ٥٩٥٧٤



تطبع هذه المجلة بأحبار فاورنيقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس
ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصري. محلات أزملوف. جماتي وس. ابلان خلفاء
شارع ابو السباع رقم ١٤ تلفون ٤٤٢٣٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

سجل تجاري نمرة ١٧٠٠٠

آخر ساعة

المصورة



بعد احالة جرازياني الى المعاش !

(ملك ايطاليا) انت رفت كل المسئولين عن نكبة ايطاليا . . . فاضل واحد ! !

العدد ٣٤٢ الاحد ١٣ ابريل سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



سؤال وجواب

(النحاس باشا) : هل انت موافق على قرارات الوفد الأخيرة ؟

(الاستاذ يوسف الجندى) : انا اللى عاوز اسألك ... هل انت موافق على قرارات الوفد الأخيرة !



اذا اردت ان تفخرى بمطبخك ، فاستعملى ڤيم — ولا شيء سوى ڤيم وتذكرى ان اى طريقة اخرى يستعمل فيها الدلك الخشن ، هى طريقة متلفة . لان الدلك الخشن يخدش سطح الاناء . الا انه يجرش القذارة جرشا لكى يزيلها بمفعوله القاسى ، بينما الفرق شاسع بين طريقة الدلك الخشن وطريقة ڤيم المزدوجة للتنظيف . فهو يلين الوساخة اولا ثم يرفعها بعيدة عن سطح الاناء الى ان يزيلها الشطف بالماء . ولذا فانه لايخدش سطح الوعاء مطلقا . والتنظيف المنتظم بواسطة ڤيم يحافظ على نعومة سطوح اوعية المطابخ — والاحواض — والحنفيات — والبلاعات والكوانين — والاشياء المدهونة وادوات الحمام واوعية الغسيل

ڤيم

ينظف بلطف لايخدش أبدا وتنظيف أعمق

X-V 395-0556

LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

قبلات وصفعات

سألونى : هل يثور الشعب فى مصر من أجل حزب من الاحزاب ؟

قلت : كلا ..

مايضير الشعب اذا كانت الحسوبية هى البرنامج القوى الوحيد الذى اجتمعت تحت لوائه كل الاحزاب . . ان كل حزب تولى الحكم لم يشعر الشعب بأنه شعب حر يستحق أن يعيش . . كل الاحزاب اهملت برامج الاصلاح . . كل الاحزاب فشلت فى علاج مشكلة العاطلين . . كل الاحزاب فشلت فى الدفاع عن كرامة المصريين .

إن الشعب لا يثور الا ليحقق أملا . . أو يصل الى مثل أعلى فأي حزب من الاحزاب الموجودة يضع أمام الشعب مثلا اعلى يريد أن يحققه أو أملا عذبا يرجوه ؟

إن الشعب يؤيد الاحزاب بلسانه فقط وهذا اضعف مراتب الايمان !

* * *

ليت فى مجلس النواب عشرة رجال مثل النائب المحترم عبد الحليم سيف راضى .

هذا النائب لم نسمع عنه قبل هـذا البرلمان ، ولكنه يمثل فى البرلمان مدرسة الساخطين ، يمثل فيه أولئك المحرومين الذين ديست امانيهم بالاقدام ، يمثل فيـه الرجولة التى تمتهن فلا تجد من يدافع عنها . . يمثل الشباب المصرى الذى لا يرضيه أن تقضى حياتنا فى التصفيق لكل وزير ولكل زعيم .. عمل أو لم يعمل .. أساء أو افاد طالما هذا وزير وذاك زعيم ! .

من هنا نمد يدنا لمصافحة هذا الرجل .. الذى يرفع صوت الرجولة فى مجلس النواب .

وعجيب أن نحيى هنا رجلا لم يفعل سوى أنه أدى واجبه ، ولكن ليس هذا بعجيب بعد ان اصبحت القاعدة فى مصر أن يتنكب الرجل عن تأدية الواجب والشاذ هو الذى يؤدى واجبه !

* * *

ما اكثر ما ذب الشاى التى ندعى اليها . ما اكثر الحفلات الضخمة الباذخة التى تقام فى هذه الأيام .

لماذا لا نحاول أن نقتسم بذخنا مع فقرائنا ..

لماذا لا نحاول أن نحرم انفسنا من الموت من التخمة وننقذ فقراءنا الذين يموتون من الجوع .

لماذا نستجدى الاموال من اصحاب الملايين لمشروع الحفاء ولا نفرض على كل صاحب مزرعة أن يشترى احذية لفلاحيه .

ما اكثر الاسئلة .. ولكن ما اقل الاجوبة ؟

الخلاف فى الوفد

قال لنا أحد الكبراء ان من حسن حظ البلد ان الوفد لم ينقسم بعد الخلاف الأخير لأن الوفد يعتبر القلعة الأخيرة للوطنية المصرية .

صحيح أن القائمين فى هـذه القلعة قد اخطأوا فى بعض الاحيان ولكن ليس هذا سببا كافيا لأن تهدم القلعة كلها فى وقت ليس فى مصر قلعة وطنيـة سواها . . . أما باقى الاحزاب فهى عبارة عن بنادق صغيرة تصلح للزينة اكثر مما تصلح لاطلاق الرصاص

لم يكن من المصلحة الوطنية القضاء على الوفد ، بل يجب أن يبقى الوفد سليما فى هذه الظروف الخطيرة الى أن يظهر حزب جديد قوى منظم يستطيع أن يحل مكان الوفد ويتولى مهمته ويكون له نفوذه فى الاقاليم .

ولسنا نحاول هنا أن نحبذ سياسة الوفد الأخيرة أو ننتقدها ولكننا نحب أن نلفت الوفديين الى أن واجبهم الاول هو المحافظة على وحدتهم فقد يجىء اليوم الذى توضع فيه الوطنية المصرية فى الامتحان فتتلفت يمينا ويسارا ولا تجد قلعة واحـدة تحتمى فيها الا قلعة الوفد المصرى

* * *

صحيح أن بعض صغار الوفديين يتحمسون للشقاق فى الوفد بحجة تنظيفه من الضعفاء والمترددين ، وصحيح أن بعض اعضاء الهيئة الوفدية انتهزوا الاجتماع الأخير وراحوا يلسنون على الوفديين من الشيوخ والنواب ويعيبون عليهم تمسكهم بمقاعدهم وبالاربعين جنيها ، حتى إن فريقا من النواب والشيوخ ثار لكرامته ولعن سنسفيل جدود العضو طويل اللسان ، صحيح كل هذا ولكنا نرجو مع ذلك أن يتلافى المسئولون فى الوفد الانقسام ، وأن يعلموا أن كل عضو يخسرونه يكسبه خصومهم ، وأن الوفد لن تقوم له قائمة اذا أراد أن يفرض شبه دكتاتورية على اعضائه ، ومادام الوفديون يعتبرون الوفد هو الأمة فيجب أن يكون لهذه الأمة برلمان ويجب أن يكون لهذا البرلمان رأى محترم ونافذ .

* * *

أما خصوم الوفد فهم يرون فى سياسته الأخيرة تقهقرا ، وخصوم الوفد كالبخره يحتار الانسان منا « يبوسها منين » اذا طالب النحاس باشا شيوخه ونوابه بالاستقالة قالوا انها دكتاتورية ، واذا احترم النحاس باشا رأى الأغلبية قالوا انها هزيمة وانكسار وتقهقر دونه تقهقر جيش الدوق داوست فى الحبشة !

وأصدقاء حسين سرى باشا يقولون انهم لا يفهمون الوفديين ولا ماذا يريدون ؟ .. ان حسين سرى باشا اذا خرج اليوم فسيؤلف الوزارة اما الدكتور احمد ماهر باشا أو محمد محمود خليل بك .



مخضوضة هانم

قرينـة سعادة مخضوض باشـا

ماهو الغرض من حديث حسنين باشا

كانت هذه أول مرة تحدث فيها رئيس ديوان لجلالة الملك إلى الصحف .

وكانت هذه ايضا اول مرة تحدث فيها حسنين باشا حديثا سياسيا إلى الصحف ، فهو رجل عرف بالصمت والهدوء ... مرت به الزوابع والأعاصير فما فتح فمه وما كف عن الابتسام .

لماذا تكلم حسنين باشا فى حديث مع جريدة الاهرام ؟

وما أثر حديثه فى الدوائر السياسية

هذا ماكان موضوع بحث الدوائر السياسية طوال الاسبوع الماضى ، واعجب ما فى الحديث انك تقابل السعدى فيقول لك انه لمصلحة السعديين وتمهيد لدخولهم فى الوزارة ، وتقابل الدستورى فيقول انه ضد الوفديين وتغليب لكفة الاستاذ يوسف الجندى فى الوفد على كفة النحاس باشا ومكرم باشا ، وتقابل الوفدى فيقول انه لمصلحة الوفد الذى ينادى دائما بأن الملك فوق الأحزاب .

ويتقاتل الوفدى والدستورى والسعدى ويتناقشون فى الحديث فاذا كل منهم مصر على رأيه بأن هذا الحديث فى مصلحته وحده وتنتهى المناقشة بقول كل واحد للآخر :

— روح اقرا الحديث تانى وتشوف ان كلامى انا الصحيح . .

والواقع ان حديث حسنين باشا ليس فى مصلحة الوفديين وحدهم ولا فى مصلحة الدستوريين أو السعديين وحدهم وانما هو من أجل الشعب والملك وإذا اجتمع الملك والشعب فقد اصبحت مصلحة الأحزاب نفسها فى الدرجة الثانية من الأهمية .

•••

لقد كان حديث رئيس الديوان الشعاع الوحيد فى ظلام السياسة المصرية ، فقد مكثت السياسة فى السنتين الأخيرتين تتخبط فى طريق معتم لا أمل فيه ولا رجاء ، ضاع الحق فلم يعد الرجل العادى يعرف أين حقوقه وأين واجباته . . . جاء وقت حسبنا أن الحقوق قد امتزجت ببعضها فلا نعرف مالنا وما علينا ، إلى أن جاء حديث رئيس الديوان فوضع خطاً فاصلا بين ماهو حق وما هو واجب ، ولقد وصفت جريدة الوفد المصرى التى تنطق بلسان الوفد المصرى رأى حسنين باشا فى موقف الأحزاب بقولها « إنا لنقسم صادقين غير متأولين أن قليلين ممن قرأوا هذه الكلمات الثلاث والعشرين ، قد تذوقوا من حلاوتها مثل ما تذوقنا ، أو قدروا حقها كما قدرنا ، فقد ركز أحمد حسنين باشا فى هذه الكلمات القليلة كل الدستور ، وكل الديمقراطية ، وكل النظام البرلمانى وكل النظام الحزبى ، وكما يتصوره اشد الناس استمساكا بالدستور ، واكثرهم تفانيا فى الديمقراطية واحرصهم على احترام الاوضاع البرلمانية الصحيحة ، واعرفهم بحقيقة النظام الحزبى »



(على ماهر) : لما تقول ان المصريين كلهم سواء . . أعرف أضحك أنا على الناس إزاى ؟!

ولعل هذه هى المرة الاولى التى علقت فيها صحيفة وفدية بهذه اللهجة على تصريح غير منسوب لأحد الوفديين ، ولعلها المرة الأولى ايضاً التى اتفقت فيها الأحزاب جميعها على ان حديث حسنين باشا هو البرنامج الذى يرضاه الشعب وتؤيده البلاد .

وليس نجاح حديث احمد حسنين باشا قاصراً على مغزاه ومرماه وفوائده ومزاياه وإنما نجاحه فى الأثر الذى تركه فقد كان الماء الذى ألقى على النار فأطفأها او على الأقل قلل من اشتعالها .

فقد كان رفعة النحاس باشا مصمماً على ان يستقيل الشيوخ والنواب الوفديون من البرلمان او يفصلوا من الهيئة الوفدية فصلا فجاء هذا الحديث سبباً لايجاد حل وسط يرضاه الوفد ويرضاه الشيوخ والنواب .

ثم لوحظ فى الدوائر الوفدية رغبة قوية فى إزالة سوء التفاهم الذى حدث ، ويكفى ان تعلم أن قرار عدم التعاون كان مقروناً مع « الحكومة الحاضرة » وخشى الوفديون أن يؤول هذا القرار على غير حقيقته فجعلوها



بعد حديث رئيس الديوان

(المصرى افندى) : انت أول واحد شفته سكت دهراً . . . وبعدين مانطقش كفراً ! !

«الوزارة الحاضرة» ثم إن الوفديين حرصوا فى قرارهم على أن يحملوا الوزارة وحدها كل مسئولية .

هذا من ناحية الوفد ، أما من ناحية الدستوريين فقد كان انذاراً لهم انهم ليسوا الحزب الوحيد فى البلاد ، فكان هذا الانذار سبباً فى أن يضموا شملهم ويوحدوا كلمتهم بعد ان كان الحزب مقسماً إلى أربعة أحزاب

أما من ناحية السعديين فقد شعروا بأن ماقيل عن تفضيل حزب عن حزب وعن سياسة الايقاع بينهم وبين هذا وذاك من الكبراء لا تمتند إلى أساس صحيح .

فاذا لم يكن لحديث حسنين باشا من فائدة إلا انه

«١» أطلع الشعب صفات الملك العظيمة

«٢» أثبت أن القصر فوق الأحزاب

«٣» منع التصادم الذى كان سيؤدى إلى نتائج وخيمة فى البرلمان خصوصاً فى الظروف الحاضرة التى نحن فيها فى أشد الحاجة إلى توحيد الكلمة وضم الصفوف .. فكان هو صاحب اول برنامج تؤيده جميع الاحزاب .

إذا لم يكن له سوى هذه النتائج فيكفيه هذا نجاحاً .

ونحن الذين بحت أصواتنا فى الدعوة إلى السياسة التى رسمها حسنين باشا فى حديثه الأخير نرجو أن يبدأ تنفيذ هذا البرنامج الذى رسمه أحمد حسنين ، ونرجو أن تساعده الأحزاب والزعماء على تنفيذه ولاتثير من حوله الغبار . . .

•••

وهناك كلمة اخرى قصيرة :

يؤسفنا ان ندل الزعماء على واجبهم . . .

ولكن طال انتظارنا ولم يؤد الزعماء واجبهم ، او يشعروا ان عليهم واجبات كما ان لهم حقوقاً .

نطالبهم ان يقفوا كتلة واحدة ازاء الظروف الحاضرة الخطيرة ، عليهم أن ينسوا أحقادهم وشهواتهم ، عليهم أن ينسوا الماضى ويجتمعوا ليتباحثوا فى موقف مصر اليوم .

ليست المسألة مسألة انتخابات وبرلمان ووزارة بل أصبحت مسألة مصر كلها ، مسألة سلامتها ، مسألة مستقبلها ، فهل لازال زعماؤنا يتشبثون بالمسائل الصغيرة التافهة ؟

ان الشعب لا يزال عنده بقية من حسن ظن بزعمائه ، لا يزال يرجو أن يقفوا كتلة واحدة ، وإلا فما فائدة الزعماء إذا كانوا يختفون فى النكبات ولا يظهرون إلا فى الافراح والليالى الملاح ، او عند ما تؤلف وزارة فيتقدمون الصفوف متزاحمين ؟ !

مصر تطلب من الرجال أن يتقدموا الصفوف . . .

عندئذ سنرى . كم رجلا فى صفوف الزعماء !

« م »



« صرح حسنين باشا بأنه يرغب فى أن تكون العلاقات بين الأحزاب كالعلاقات بين المتبارين فى الرياضة ومن فاته احراز الكأس اليوم سيحرزه غداً »

(النحاس باشا) : ياحضرة الحكم . . . اللاعب ده ضربنى « فاول » فى رجلى ؟

السياسة الداخلية



(—) : انتو مش عاوزين تتحدوا بأه ؟
(—) : احنا قادرين نتحد جوّه الاحزاب لما نروح نتحد بره الاحزاب !

الدعوة الى الوحدة

رأى بعض الكبراء المشتغلين بالسياسة ن الموقف الدولى يتطلب ان يقف الزعماء صفاً واحداً أمام الاخطار ، وان كل ثغرة بين الزعماء يستطيع أن ينفذ منها الضعف والانحلال إلى البلاد .

وقد جرت مقابلات كثيرة لم تؤد إلى نتيجة ما ... فلا يزال الوفديون يصرون على ان لا يقبلوا تعاونا او تهادنا مع أى حزب من الاحزاب مادام البرلمان الحالى موجوداً ، ولا يزال السعديون يرون ان يكون اتفاق الاحزاب على أساس الموقف الحربى الذى تقفه مصر ، اما حزب الاحرار الدستوريين فلا يوافق على أى تعاون أو تآلف ان لم يكن أساسه مجلس النواب الحالى .

شكوى ...

كما قابل معالى عبد العزيز فهمى باشا احد اعضاء الحزب استوقفه ليشكو إليه سعادة احمد محمد خشبة باشا .

ويقول ع . فهمى باشا ان بعض النواب الدستوريين ذهب إلى خشبة باشا يسأله لماذا امتنع عن حضور الحفلة التى أقامها رئيس الحزب فى داره فأجاب خشبة باشا :

— لم استطع ان احضر الافراح والليالى الملاح ولم يمض على وفاة محمد محمود باشا سوى شهر ونصف ..

ويضرب عبد العزيز فهمى باشا كفاً على كف ويقول انه لم تكن هناك أفراح ولا ليالى ملاح وانما كانت المسألة كلها فنجان شاى يتناوله اخوان فى الحزب على مائدة واحدة .



(—) : متشكرين ... لأن دى أول مرة الوفد مايقولش ان السعديين م المسئولين عن اللى حاصل فى البلد !

حل المشكل ..

لاحظ معالى عبد المجيد ابراهيم باشا الفركشة التى حدثت فى حزب الأحرار ، وكيف ان الحزب الذى كان عبارة عن أسرة واحدة أصبح مكوناً من أربعة أحزاب ولهذا ذهب معاليه إلى سعادة سيد خشبة باشا وأخبره انه يضع مقعده فى الوزارة تحت تصرف الحزب إذا رأى الاعضاء الساخطون ان اختيار وزير منهم سيؤدى إلى تهدئة الحال

وقد كان لهذه الحركة أثرها فى جمع شمل الحزب من جديد

التنازل عن المكافأة

جرت حركة بين الوفديين والشيوخ والنواب الذين طردوا فى الاستقالة لكى يتبرعوا بمكافأتهم كلها لخزينة الوفد حتى يثبتوا انهم عندما رفضوا الاستقالة لم تكن المسألة مسألة المكافأة البرلمانية .



(قررت الحكومة تعيين أعضاء مجلس ادارة الصحافة على أن تجرى الانتخابات للمجلس الجديد بعد ثلاثة أشهر)
(الاعضاء المعينون) : انتخابات بعد ثلاثة أشهر ازاى !... انت ناسي إن الحالة الدولية ما تسمحش بإجراء انتخابات !!

أخبار صغيرة

مجلس الدولة

فى مقدمة المرشحين لمنصب رئيس مجلس الدولة سعادة محمود حسن باشا كبير المستشارين الملكيين . وقد كان سعادته مرشحا لمنصب محكمة النقض والابرام

ديوان المحاسبة

ذكرت اسماء كثيرة فى معرض المرشحين لمنصب مدير ديوان المحاسبة والذى علمناه أن فى مقدمة الأسماء اسم سعادة محمود شكرى باشا عضو مجلس الشيوخ .

ولكن سعادته عضو فى حوالى العشرين



مدير الجامعة الجديد

(النحاس باشا) : انت عاوز تسيب البرلمان ليه
(على ابراهيم باشا) : لما كنت فى الجامعة كان فيه اضراب ولما رحت البرلمان لقيت فيه اضراب !

شركة وبنك ويتقاضى من هذه الشركات حوالى الخمسة عشر الف جنيه سنويا ومرتب ديوان المحاسبة لايزيد عن ثلاثة آلاف جنيه ولا نظن أن سعادته سيقبل أن يتنازل عن عضوية هذه الشركات من أجل هذا المنصب

وزارة الصحة

ذكرت الاشاعات اسم الدكتور محمد صالح بك العضو الجديد فى مجلس الشيوخ بين اسماء المرشحين لمنصب وزير الصحة بدلا من الدكتور على ابراهيم باشا الذى قد يعين فى منصب مدير الجامعة .

ولكن يقال من ناحية اخرى إن المرشح هو النائب المحترم حفنى محمود بك .

الابراشى باشا

أشيع فى الأسبوع الماضى أن سعادة محمد زكي الابراشى باشا الحارس العام على اموال الايطاليين مرشح لمنصب كبير .

والذى نعلمه ان سعادته سيبقى فى الوقت الحاضر فى عمله الحالى نظراً للنجاح الكبير الذى صادفه فيه ، وإن كان المنتظر اجراء تعديل وتغيير فى نظام هذا العمل .

شهادة حق

حدث اثناء اجتماع الهيئة الوفدية أن أراد بعض الأعضاء أن يلوم الاستاذ يوسف الجندى على موقفه فى مجلس الشيوخ فوقف الشيخ المحترم حسن محمد الوكيل وقال :

— أنا ياجماعة عضو معين فى الشيوخ وسقطت فى القرعة ولم اعين ... يعنى ماليش مصلحة ... ومع ذلك أشهد أن الاستاذ يوسف الجندى والشيوخ الوفديين أدوا واجبهم احسن اداء ، وان وجودهم داخل المجلس فى مصلحة البلاد .



(تحدث الراديو الطليانى عن التعاون الوثيق بين الطليان والالمان وكيف أنه سيؤدى الى احسن النتائج)
(موسولينى) : اهو ده التعاون ... انت تحارب وانا ازغرد !

بين النحاس باشا والأستاذ يوسف الجندى

لعلها أول مرة فى تاريخ الوفد المصرى أن يعرف الناس ما دار فى اجتماع الهيئة الوفدية وقد نقلنا للقراء فى الاسبوع الماضى ما حصل بالتمام والكمال وما قيل فى معسكر اليمين ومعسكر الشمال !

ونقول اليوم إنه لما صدر المرسوم الملكى بتعيين اعضاء الشيوخ زار الاستاذان نجيب الهلالى بك وصبرى ابو علم زميلهما الاستاذ يوسف الجندى وطلبا اليه ان يرفض التعيين. ورفض الاستاذ الجندى ان يعمل بهذا الاقتراح وقال ان مصلحته المادية تقضى عليه بالاستقالة من مجلس الشيوخ لأنه يخسر مالياً بانصرافه الى اعمال المجلس ولكنه يؤمن بأن بقاءه فى المجلس فيه مصلحة للوفد وللمعارضة

ثم دعى الوفد المصرى للاجتماع وأدلى رفعة النحاس باشا للاعضاء برأيه فى الموقف وقال إن مصلحة الوفد ومصلحة البلاد تقتضيان اضراب الشيوخ الوفديين عن حضور جلسات الشيوخ .

واعترض الاستاذ يوسف الجندى ودارت بينه وبين اعضاء الوفد مناقشات طويلة انتهت بتأجيل الجلسة .

واجتمع الوفد مرة ثانية ، وبعد انتهاء المناقشات أخذ رفعة النحاس باشا الرأى فظهر أن عشرة يؤيدون رفعته وأربعة فقط هم الذين يعارضونه

وسأل النحاس باشا الاستاذ يوسف الجندى :

— نحن نريد أن نظهر امام الهيئة الوفدية كتلة واحدة فهل سوف تعارضنى امامهم ؟



— التمرة غلط ازاى ؟ .. هوه فيه فى مصر مخصوص باشا غيرى ؟!

واجاب الاستاذ يوسف الجندى أنه مع مخالفته لرأى النحاس باشا إلا أنه سيحترم رأى الاغلبية .

ولكن حدث بعد ذلك أن اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية برياسة النحاس باشا وحضور اعضاء الوفد وظهر أن هناك تيارا لاقناع الشيوخ بالاستقالة بدلا من الامتناع عن حضور الجلسات

ولاحظ الاستاذ يوسف الجندى ان بعض اعضاء الوفد يهزأون بجهوده وجهود الشيوخ الوفديين فى البرلمان .

وهنا وقف الاستاذ يوسف الجندى وقال ان الموقف قد تغير وانه مضطر لأن يعلن رأيه صراحة .

ثم كان ما نشرناه فى الاسبوع الماضى .

وأرسل الاستاذ يوسف الجندى يعتب على رئيسه رفعة النحاس باشا ويذكر رفعته بمواقفه التى سبق لرفعته أن هنأه عليها

وأجاب النحاس باشا أنه يحب يوسف الجندى ويقدره وانه لما شطب اسمه من كشف الوزارة النحاسية كان لا ينام الليل وكان كما تشرف بمقابلة جلالة الملك يقول لجلالته فى اول المقابلة وفى آخرها : ويوسف الجندى يامولاى !

وقال رفعة النحاس باشا إن الاستاذ يوسف الجندى وعده بأن يؤيد قرار الوفد رغم معارضته له وان رفعته فوجىء لما رأى الاستاذ الجندى يقف ويعارضه فى اجتماع الشيوخ والنواب الوفديين ويقول كلاما لم يفه به فى جلسات الوفد .

وقال رفعته انه رجل ديمقراطى بطبعه وانه يرحب بمعارضة أعضاء الوفد ولكنه ما كان يتصور ان يقف عضو وفد ويعارضه علنا فى اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية .

ويضيف رفعة النحاس باشا الى ذلك أنه فى عهد سعد زغلول كان يعارضه كثيراً ولكن ما من مرة عارضه فى اجتماع عام

وقال الرسول إن الأستاذ يوسف الجندى

حضر جلسة الهيئة الوفدية البرلمانية وفى نيته عدم الكلام وتأييد الرأى القائل بالاضراب عن حضور الجلسات ولكنه فوجىء فى الاجتماع بأن المطلوب هو الاستقالة لا الاضراب ولهذا السبب رأى أنه فى حل من الوعد الذى كان قطعه للنحاس باشا

ثم إن الاستاذ الجندى قد لاحظ أن المقصود من كل هذه الاجتماعات هو خروجه شخصيا من مجلس الشيوخ ودلل على رأيه بعدة ظروف وملابسات .

واكد رفعة النحاس باشا أنه لم يفكر فى اخراج الاستاذ يوسف الجندى ، أما اقتراح استقالة الشيوخ فقد جاء فى آخر لحظة وكان القصد منه هو احراج الوزارة وحملها على اجراء الانتخابات

وفى اليوم التالى اجتمع سعادة مكرم عبيد باشا بالأساتذة يوسف الجندى ونجيب الهلالى بك وصبرى ابو علم وعبد الحميد عبد الحق على مائدة الاستاذ احمد حمزة ودار البحث عن مخرج من الخلاف بين النحاس باشا والشيوخ الوفديين .

وقد أشيع فى بعض الدوائر السياسية أن مكرم عبيد باشا هو الذى أحدث كل هذه « الفرتيكة » ليتخلص من الاستاذ يوسف الجندى .

ومسكين مكرم عبيد !! انه دائما المتهم الأول والأخير !

ولكن العارفين بأسرار الوفد أكدوا لنا أن مكرم عبيد باشا وحده الذى فكر فى الحل الوسط الذى اتخذته الهيئة الوفدية العامة وأن رفعة النحاس باشا رفض هذا الحل عدة مرات ولكن مكرم باشا طوده مرة ومرتين وثلاثا حتى استطاع أن يقنع رفعته بقبول فكرة الاضراب لمدة شهر

وقد استطاع مكرم باشا أن يزيل ما فى نفس الاستاذ الجندى كما انه مهد لمقابلة بينه وبين النحاس باشا تبادلا فيها القبلات !



لو أصر النحاس باشا على رأيه الأول وفصل الشيوخ المعارضين

(زعماء الاحزاب) : اخص عليك دكتاتور !



لو تنازل النحاس باشا عن رأيه ووافق على عدم خروج الشيوخ

(زعماء الاحزاب) : اخص عليك ماعندكش حزم ولا عزم



لما اختار النحاس باشا رأيا وسطا

(زعماء الاحزاب) : اخص عليك دكتاتور ما عندوش حزم ولا عزم !

صدى موقف الوفد عند زعماء الاحزاب !!



الاخبار ... ياجدع !

كلام الناس

حسب الامر !

أذاع دولة حسين سرى باشا الحاكم العسكرى بلاغا يحذر فيه الذين يعمدون إلى نشر الاشاعات عن العمليات الحربية أو إلى اذاعة معلومات سرية ويهددهم بالاعتقال .

وحدث فى مساء الثلاثاء الماضى ان التقى النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر بدولة رئيس الوزراء فى ردهة مجلس النواب فسأله :

— ايه الاخبار يا دولة الباشا

— مافيش حاجة

— بالشرف تقول

— مافيش حاجة !

وهنا قال شفيق :

— انت خايف من بلاغ الحاكم العسكرى والا ايه !؟

وضحك رئيس الوزراء وقال :

— ايوه ... خايف !!

فكرة !

لما كان سعادة بهى الدين بركات باشا رئيسا لمجلس النواب عين حارسا على باب داره لحراستها .

وحدث ان سافر بركات باشا إلى أوربا وترك داره فى حراسة الحارس الهمام ...

وبعد أيام تمكن أحد اللصوص من سرقة دار الباشا وما فيها من صوان ذهب ونياشين وملابس كمان !

وفى الاسبوع الماضى ذهب الحارس إلى بهى الدين باشا يقول ان حالته المالية سيئة ويطلب المساعدة .

وسأل بهى الدين باشا صديقا له :

— أساعده ازاى ؟

واجاب الصديق :

— بالسفر إلى أوربا مرة أخرى !!

افادكم الله

زار سعادة الدكتور ماهر باشا دولة رئيس الوزراء ودامت الزيارة حوالى الساعة بلغة الاهرام وساعة الا دقيقتين بلغة احدى صحف المساء

وعند انصراف رئيس مجلس النواب التف الصحفيون حول سعادته يسألونه عن سبب الزيارة .

فأجاب ماهر باشا :

— اسألوا رئيس الوزراء

ولما خرج دولة رئيس الوزراء التف حوله الصحفيون وسألوه عن سبب الزيارة فأجاب :

— اسألوا رئيس مجلس النواب !

وقال الصحفيون :

— افادكم الله !

— افادكم الله ورحمة الله وبركاته !

البلدية

كان دولة رئيس الوزراء قد كلف معالى عبد القوى احمد باشا وزير الاشغال ببحث



النمرة غلط !

— انت متأكد ان اللى جددوا مدة خدمته اسمه محمود حسن موش محمود خليل !

مشروع انشاء بلدية القاهرة ووضع القواعد النهائية له .

وأعد عبد القوى باشا التقرير المطلوب لعرضه على مجلس الوزراء وقد علمنا ان النية متجهة إلى جعل البلدية مصرية لحما ودما كالبلديات التى فى باقى مدن القطر .

ويقترح عبد القوى احمد باشا ضم المصالح الآتية الى البلدية :

١ - مصلحة الطرق والكبارى
٢ - مصلحة المجارى
٣ - مصلحة التنظيم

وطبعا لم تبحث بعد مسألة اختيار المرشح لمنصب مدير البلدية ولكننا نذكر ان الوزارة النحاسية كان من رأيها ترشيح عبد الواحد الوكيل بك أما رفعة على ماهر باشا فقد رشح عبد السلام الشاذلى باشا

ترى من هو مرشح الوزارة الحاضرة ؟

تجديد

أصدر مجلس الوزراء قراراً بمد خدمة سعادة محمود حسن باشا كبير المستشارين الملكيين بالنيابة لمدة سنتين .

وكان دولة صدقى باشا قد وضع مبدأ عدم تجديد خدمة كبار الموظفين الذين يبلغون سن الاحالة الى المعاش ولكن محمود حسن باشا اثبت فى الايام الأخيرة نشاطا عجيبا وكفاءة أثارت اعجاب رئيس الوزراء والوزراء .

ولما كان سعادته هو الوحيد الذى يستطيع ملء هذا المنصب فقد رأت الوزارة مد خدمته .

وبهذه المناسبة نذكر ان المغفور له سعد زغلول باشا كان أول من اكتشف محمود حسن باشا فعينه وكيلا لوزارة الداخلية

وحدث عام ١٩٢٤ ان ألف المغفور له نسيم باشا وزارته واختار محمود حسن باشا وزيراً ولكن رفعة النحاس باشا اعترض على هذا الاختيار وشطبه من الكشف .

وقد رشح سعادته وزيراً فى مناسبات أخرى ولكنه اعتذر وفضل منصب المستشار الملكى .

ويقال ان فى النية تعيين محمود حسن باشا وكيلا لمحكمة النقض عند بلوغ محمود باشا حسين وكيلها الحالى سن الاحالة الى المعاش .

والفرق بين الوكيل الحالى والوكيل القادم كما ترى هو حرف الياء !

أغانى الأسبوع مصورة



اسمر ملك روحي !



بعد اضراب الشيوخ
تسمح تقول لى يانور العين
اشوفك امتى واقابلك فين !



بمناسبة الحديث عن الفلاح فى مجلس النواب
اصحاب الملايين :
ما احلاها عيشة الفلاح !



ليه تلاوعيني وانت نور عيني
ايه جرى بينك فى الهوى وبيني !



اتفاق زعماء الوفد
رجعت لك ياحبيبي !!

كم تبلغ ثروته

توفي الى رحمة الله المغفور له سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء ، وهو — فيما نعلم — الموظف الذي ضرب الرقم القياسي في مجموع المبالغ التي تقاضاها من الحكومة المصرية كمرتبات ، فقد مكث رحمه الله ٢٧ عاما يتقاضى ثلاثة آلاف جنيه في العام ؛ ومكث قبل ذلك عشرين عاما يتقاضى مرتبا بمتوسط الف جنيه في العام ، ويقدرون ماتقاضاه كمرتب من الحكومة المصرية بمبلغ ١٥٠٫٠٠٠ جنيه

وليس سعيد باشا من اصحاب الملايين كما قد يظن الناس فان ثروته تقدر بحوالي ثمانين الف جنيه ، وقد كان والده عنده ثمانية آلاف فدان ، ولكنه كتب أغلب املاكه لولده الأصغر المرحوم ابراهيم ذو الفقار بك والد سمير ذو الفقار بك.

وترك الأب لعالي سعيد ذو الفقار باشا حوالي مائة فدان ، وكثيرون لايعرفون أن سعيد ذو الفقار باشا أصغر من شقيقه احمد ذو الفقار باشا باربع سنوات ، وقد ولد احمد ذو الفقار باشا في سنة ١٨٦٢ فيكون سعيد ذو الفقار باشا توفي وهو في الخامسة والسبعين من عمره



طربوش الزعيم !

ذهب معالي عبد العزيز فهمي باشا والأستاذ حامد محب الى محطة العاصمة لوداع أحد الاصدقاء ولعله ناظر محطة كفر المصيلحة !

وفي الطريق اكتشف عبد العزيز فهمي باشا انه قد نسي طربوشه في دار حزب الأحرار فقال للاستاذ محب :

— روح هات طربوشي . . أحسن الناس تفتكر ان فيه أزمة في الحزب !

وأخذ النائب المحترم ذيله في أسنانه وطار الى حزب الأحرار ...



(الدكتور ماهر) : كل قرار وفد وانت بخير!

عرضحالجي !

وقف النائب المحترم الشيخ لبيب أبو قورة في جلسة مجلس النواب في الاسبوع الماضي يتكلم بلهجته الريفية الظريفة ويطالب بعمل قانون للترفيه عن الفلاحين .

وقال له رئيس الوزراء :

— ما تعمل انت القانون !

وصاح النائب :

— باه لو كان عندي مخ الراجل العالمي ده (وأشار الى بدوي باشا) موش كنت عملت قانون كل ساعة ! ؟

وهنا صاح أحد النواب يريد احراج حضرة النائب :

— لا . . . الشطارة تعمله انت !

فأجاب النائب متحديا :

— والنبي لاعمله . . . ولو حتى عند واحد عرضحالجي زي حضرتك !

وسخسخ رئيس الوزراء وأمسك الدكتور ماهر باشا بطنه من شدة الضحك !

السعديون والوزارة

زادت اجتماعات اقطاب السعديين طوال الأسبوع الماضي ، وحدثت مشاورات ومناورات ومقابلات واتصالات . . وبعد ذلك خرج أحد اقطاب الهيئة السعدية ليقول إن الزعماء كانوا مشغولين بترشيح محمد افندي عبد ربه في دائرة خالية في مجلس النواب .

والواقع أن حديثا جرى عن تعاون السعديين مع الوزارة ، وعندما نقول إن حديثا جرى لانقصد أن اتفاقا قد تم . .

وكان المفهوم أن نتيجة هذا الحديث ستظهر في اوائل الاسبوع الماضي ، ولكن الحالة الدولية تطورت ، وعرف ولاة الأمور أن الدكتور ماهر باشا لايزال مصمما على رأيه في موقف مصر الحربي .

ولما كان ولاة الأمور لا يرغبون في أن تتكرر أزمة السعديين مع وزارة حسن صبري باشا فقد صرف النظر كلية عن هذا الموضوع . . وهكذا تفرغ السعديون في هذا الاسبوع لترشيح محمد افندي عبد ربه في دائرة خالية بمجلس النواب .

رجعت ريمة !.

قرر مجلس النواب أن لايجمع اعضاء البرلمان بين النيابة والحراسة .

واستقال النواب الحراس .

وصفق البرلمان والرأي العام

ولكن ما رأيكم دام فضلكم أن عددا من النواب لايزال يزاول عمله في الحراسة ويتقاضى مرتبه منها ؟



— ايه الدول اللي رفعتك ناوي تبلغ لها قرارات الوفد

— دولة بريطانيا ودولة أمريكا.. ودولة رئيس الوزراء !



اليوميات

الاثنين

عرف صديق فتاة رشيقة القد ، حلوة الصوت ، اذا تحدثت اليك حملتك على بساط سحرى إلى جو شعرى جميل ، لها جاذبية قويه كأنها الألغام المغناطيسية . وهى فوق هذا ربة بيت لا تجارى ، وهى تمثال حى للأنوثة الناضجة مع الاحتشام المحبوب الذى لا تكلف فيه . . .

ولكنها مشوهة الوجه من أثر حرق قديم ،وقد فكر فى الزواج بها بعد أن حاول عبثا أن يجد فتاة اخرى تجمع كل هذه الصفات مع سلامة الوجه . .

وسألنى صديق رأيى؟ أيتزوجها ام ينتظر حتى يجد فتاة مثلها ذات وجه سليم ؟..

قلت له تزوجها ياصديق... ليس تشويه وجه المرأة مما يعيبها ، ان العيب هو أن تكون المرأة مشوهة الروح ومشوهة القلب ومشوهة النفس من أثر « حرق أو حروق » قديمة !

قلت له انى عرفت نساء كثيرات لم يستوقفنى جمالهن بقدر ما استوقفنى ذكاؤهن ودمهن الخفيف .. كم جلست مع فتاة جميلة فاعجبت بوجهها الخمرى أو شعرها الأشقر . أو التفاحتين الامريكيتين اللتين تحتلان مكان الخدود . . . ثم مضت دقائق فاذا بها «صورة» تعلق على حائط الغرفة أو توضع فى فترينات المحلات التجارية . ورأيت فتيات أخريات لهن نظارات فوق عيونهن ، او انفهن افطس ، أو أفواههن كبيرة ومع ذلك خفق قلبى وأنا بجانبهن ، شعرت انى جالس إلى جانب امرأة حقا لا إلى جانب «تابلوه»

اذكر انى كنت فى مرقص فى الاسكندرية فرأيت سيدة حسناء لم أر أجمل منها فى حياتى ترقص مع زوجها ويده اليمنى مقطوعة . . . لم تكن تشعر بخجل من ان زوجها ليس كاملا كسائر الناس،بل كانت عيناها مملوئتين بالزهو والكبر والخيلاء . . . وقدمنى أحد اصدقائى الاجانب اليها وجلست الفتاة الى جانبى ثم راحت تروى لى كيف تزوجت من هذا الرجل الذى اتخذته إلها صغيراً لها . .

لقد تقدم يخطبها ويقول : ان عيبى الوحيد أنى فقدت ذراعى اليمنى !

فعانقته وهى تقول : سأكون أنا من اليوم ذراعك اليمنى ...

كانت المرأة سعيدة بهذا الزواج ، فلماذا لا تكون ياصديق سعيداً مع امرأة كل عيبها ان وجهها اصيب باحتراق بسيط !

ان كل واحد منا قد احترق جزء من جسمه فى وقت ما . . . وخير لك ان تتزوج امرأة احترق وجهها من ان تتزوج امرأة احترق قلبها أو احترق ضميرها .. وما اكثر القلوب والضمائر التى تصاب بالاحتراق وتتحول إلى رماد !..

الثلاثاء

ذهبت إلى مباراة فى كرة القدم بين فريقى المدرسة السعيدية ومدرسة فؤاد الأول .

إن اسعد ساعات حياتى هى التى اعيش فيها فى الماضى بين التلاميذ الذين يمرون الآن بالفترات التى مررت بها فى وقت ما ، ولكنى شعرت بخيبة امل اليوم ، لم يعد التلاميذ يحسبون كرة القدم نوعا من الرياضة بل يعتبرونها مهزلة فى سيرك يصفقون فيها لكل « قول » ويهزأون فيها بكل مغلوب

دهشت للهتافات التى كان يهتف بها الطلبة ، فينال فريق كلية السعيدية من فريق طلبة فؤاد الاول وبالعكس بألفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات ...

لاشك أن الطلبة نبغوا فى تلحين الادوار الشعبيه فقد اعجبنى مثلا لحن « صلاة الزين صلاة الزين ... السعيدية جابت جونين » . أو لحن « الصبح جابوا المزيكة والعصر جابوا الندابة »

هذا لحن ظريف . . . ولكن مارأيكم فى هذه الانشودة التى تقول «عرفت بنت». فيرد طلبة فؤاد الأول ويقول «م السعيدية»!

ويجيب طلبة السعيدية على هذا اللحن بلحن آخر أشد قسوة واشد اسفافا !.

كل هذا يجرى واساتذة المدرستين وكبار رجال التعليم فى وزارة المعارف جالسون فى أماكنهم مسرورون من هذا الهتاف الذى وصل الى نهاية الاسفاف ، . لو كنت ناظرا لاحدى المدرستين لتقدمت وسألت عن اسماء زعماء الاغانى ومؤلفيها وفصلتهم من

المدرسة . . ولكن نظار المدارس لا يهتمون بالهتافات الا اذا كانت موجهة ضد الوزير أو الوكيل .. أو ناظر المدرسة الهمام .

لقد حضرت مباريات كثيرة فى كرة القدم فى الخارج بين فرق الجامعات والمدارس فلم اسمع هتافات تصل الى هذه الوقاحة وقلة الحياء . . ويسوءنى أن اضطر الى ذكر هذا فى يومياتى وأنا الذى انتصر دائما للشباب وانادى بافساح المجال للجيل الجديد .

ولكن ماذا تريد من « جيل » يمضى معظم لياليه فى صالات شارع عماد الدين ..

الاربعاء

لى صاحب شاب ، لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره وهو مع ذلك مدير شركة كبيرة ويتقاضى مرتبا قدره مائة جنيه فى الشهر ، فهو يقف على « البسطة » الوسطى من سلالم المجد ! وهو يريد أن يتزوج حتى لا يصعد سلالم المجد وحيدا . لأن الناجحين يشعرون بالوحدة أكثر مما يشعر بها الفاشلون ، انهم فى حاجة الى شخص يقصون عليه متاعبهم وآلامهم ، يستريحون على كتفه من مشاق الكفاح وآلام الجهاد ، انهم فى حاجة الى نصف ثان يقتسم معهم المجد أو يشاركهم فى حمل اثقاله ، ان الزوجة عندهم هى « عجلة الاستبن » قد لا تفيد السيارة التى تسير فى الوادى السهل ولكنها لازمة لأولئك الذين يصعدون بسياراتهم الى قمم الجبال .

ولكنه يريد فى الزوجة شروطا صعبة ، يشترط أن يكون ايرادها الشهرى مائة جنيه على الأقل ، ذلك أنه لا يريد أن ينزل من مستوى حياته الى مستوى اقل ، فهو لا يريد أن يقدم قرشا على مذبح سعادته المستقبلة ، ويشترط فى الزوجة ان تكون مثقفة ، وأن تكون جميلة نوعا ما ، بل هو يعارض فى أن تكون جميلة جدا لأنه يريد أن يتفرغ لعبادة عمله اكثر مما يتفرغ لعبادة الجمال .

وهو يشترط فوق هذا أن تحب عمله ، أن لا تتألم لأنه يسهر فى مكتبه مادام يسهر فى عمله ، بل يريدها أن تتلذذ من اهتمامه بهذا العمل . . وهو يصر على هذا الشرط لأن كثيرات من الفتيات يعتبرن عمل الرجل الناجح « ضرة » وكثيرا ما سمعت زوجات رجال ناجحين يتمنين أن يكون ازواجهن فاشلين فى حياتهم حتى يبقى الزوج الى جانب زوجته اغلب ساعات الليل واكثر ساعات النهار . .

وهرشت رأسى باحثا لصديق عن زوجة تتوفر فيها هذه الشروط ، الفتيات الجميلات فقيرات ، والمثريات قبيحات الوجوه ، والفتاة الذكية الغنية التى اعرفها تكره ان يوزع زوجها المقبل قلبه على عمله وعلى حبه ، فالمرأة أنانية بطبعها تريد أن يكون الرجل لها وحدها ، تريد أن لا يسحب زوجها الطبيب من الفراش فى ساعة متأخرة ليذهب إلى عيادة مريضة . بل تفضل لو انها حرمت من سيارته الفخمة وقصره الضخم وعاشت معه فى غرفة صغيرة لا يعكر هدوءها صوت تليفون لا يكف عن نداء زوجها إلى العمل . . . والعمل الذى لا ينتهى . . .

ان صديقى استعد ان يدفع مائة جنيه لمن يدله على بنت الحلال التى تتوفر فيها كل هذه الشروط ، فهل بين القراء من يدل الشاطر حسن على ست الحسن والجمال ؟ !

الخميس

كان عندى سيارة ... وكانت السيارة فى أول شبابها انيقة فى سيرها ، تختال ذات اليمين وذات اليسار ، وكان صوت بوقها ساحرا وكأنه صوت ام كلثوم او عبد الوهاب ، وكان لها جاذبية الحسناء واغراء المرأة اللعوب

ثم مضى الزمن على السيارة ، فظهرت فيها التجاعيد كما تظهر فى وجه المرأة العجوز ، انتهى ربيع السيارة فجأة فى الخريف ، وحاولت ان ازيل تجاعيد رفرف السيارة بضربها بويه كما تفعل العجوز فتخفى تجاعيد وجهها « بالتواليت » . . . ولكن شباب السيارات كشباب المرأة لا يمكن أن يعود .

وكما ان المرأة لا تكاد تبلغ سنا معينة حتى تصاب بدستة ونصف من الأمراض فكذلك السيارة ما كاد يمضى عليها بضع سنوات حتى اصيبت بمصران اعور فى شخص السلندرات وأصيب الديركسيون بحصوة وحصل خراج فى الشاكمان ، وأخذت أحل

السيارة من طبيب إلى طبيب ، هذا يصف الدواء ، وغيره يكرر الدواء وثالث يهز رأسه وكأنه يقول ان لكل سيارة أجلا معلوما

واحترت ماذا أفعل . . . ليس لدى ثمن سيارة جديدة ، فقد وصل ثمن السيارة الجديدة إلى ثمانمائة جنيه بعد اربعمائة ، ولست مجنونا لكي اقترض من البنك ٨٠٠ جنيه لأشترى سيارة قد تنزل عليها قنبلة فتنسفها ، أو تصطدم بسيارة لورى فتذوى وهى فى مستهل الشباب . .

وانا فى الوقت نفسه فى اشد الحاجة إلى سيارة ، فأنا بحكم عملى يجب ان اكون كل عشر دقائق فى مكان ، ونحن فى زمن السرعة وإذا اعتمدت على الترام او الاوتوبيس فلن أصل إلى جريدة إلا بعد مثولها للطبع . . .

وأخيراً رأينا انه لابد من اجراء عملية « فورنوف » للسيارة وهى عملية نجحت فى سيدة اعرفها ، ولهذا تشجعت وارسلت السيارة إلى الجراج . .

وأرسل لى الجراج يقول أن تصليح السيارة سيتكلف ثلاثين جنيها ... فما كدت اسمع الرقم حتى اغمى على ، وذهبت إلى صاحب الجراج اسأله هل من الممكن أن ادفع بالتقسيط ، أى نصف ريال كل شهر فأبى واستكبر ونصحنى أن اركب حماراً ما دمت لا أستطيع دفع تكاليف السيارات !

وزاد الطين بلة ان الجراج أصر على أن اصلاح السيارة يستلزم ثلاثة أسابيع . . . وماذا افعل انا طول هذه المدة بلا سيارة ورد على صاحب الجراج ببرود :

— خذ أجازة !

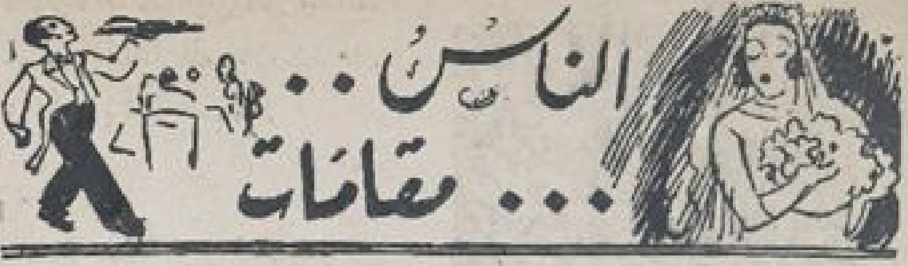
وامسكت ورقة وقلما احاول ان ادبر المبلغ ، وراجعت مذكرة عبد الحميد بدوى باشا من موازنة الميزانية وقرأت خطبة على الشمسى باشا عن البنك الأهلى واستعداده لتقديم المساعدات لتسيير دولاب العمل ... وساءلت نفسى ألا تعتبر سيارتى عملا من الأعمال التى يجب ان يسيرها البنك الأهلى !

وذهبت إلى احد البنوك الكبرى اقترض

ثلاثين جنيها ... وقابلنى الموظف من فوق لتحت ، ثم سحبنى من يدى إلى وكيل القسم الذى سألنى ٥٠ سؤالا ثم سحبنى الى مدير القسم ، ومرمطنى مدير القسم بالاسئلة وسحبنى الى سكرتير البنك الذى مضى بى إلى مدير البنك الذى سألنى عندى كام فدان فلما قلت له انه لو كان عندى فدان واحد لبعته حتى لا اضطر الى اقتراض ، ابدى اسفه الشديد !

ومن الاسف ان الجراج لم يقبل ان يعترف بعملة « الاسف الشديد » هذه عندما جاء وقت تسديد الحساب !





ألقاب

اعتاد دولة حسين سرى باشا ان لا يتقيد مع اصدقائه لا بنظام الرتب والنياشين ولا بقانون الالقاب. واعتاد الاصدقاء والمعارف ان يتقبلوا منه ذلك على سبيل الضحك والمزاح وعلى العين والراس كمان

وحدث فى الاسبوع الماضى ان التقى رئيس الوزراء على باب مجلس النواب بزعيم سعدى معروف. وزغد دولته بطن الزعيم السعدى برقة وقال:

— ايه الكرش ده ياشاطر؟

وسخسخ معالى الشاطر من شدة الضحك. وتهامست اروقة مجلس النواب بقرب دخول السعديين الوزارة!

وحدث فى احدى الحفلات ان رأى دولة حسين سرى باشا معالى احمد حسنين باشا يتحدث مع صحفى صغير فاقبل نحوهما وقال لرئيس الديوان:

— ازيك يا استاذ!

وبلع حسنين باشا لقب الاستاذية وقال وهو يقدم الصحفى لرئيس الوزراء:

— حضرته معالى دقدق باشا رئيس تحرير مجلة الشمس والنجوم!

وهنا ضحك سرى باشا وقال:

— طيب خالصين!!

حملة النياشين

كان المغفور له سعيد ذو الفقار باشا يحمل اكبر عدد من الاوسمة والنياشين وكان يطيب لمناليه ان يفتح دولابه من وقت لآخر ويخرج منه النياشين ويقلبها ويعيد تنظيم عرضها.

هل يتزوج

اشيع ان احد الكبراء الذين كانوا متزوجين فى وقت من الاوقات يخطب الآن.

وان المرشحة لهذا الزواج الجديد سيدة معروفة بين أكبر صاحبات الثروة فى مصر.

وبوفاة ذو الفقار باشا انتقل لقب حامل أكبر عدد من الأوسمة الى معالى أحمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى.

ويليه فى عدد النياشين سعادة شرارة باشا وكيل وزارة الخارجية فعند سعادته نياشين من جميع دول العالم.

ويرجع ذلك الى أيام كان مديراً للبريد وعقد مؤتمر البريد فى القاهرة وحضره جميع مندوبى العالم. وتفضل يومها المغفور له الملك فؤاد فانعم بأوسمة على جميع المندوبين وردت الدول على هذا العطف السامى بالانعام على شرارة باشا — مدير مصلحة البريد فى ذلك الوقت — بنياشين وأوسمة!

سر الحياة!

وبمناسبة سعيد ذو الفقار باشا نذكر أنه سئل مرة:

— كيف أحتفظت بصحتك؟

فأجاب:

— باستمرارى على العمل ورفض قبول يوم واحد أجازة.

والذين يعرفون سعيد باشا يقولون إنه لما أنتقل إلى رحمة الله كان قد أشرف على سن الثمانين.

ويقولون إن سر بلوغه هذه السن الكبيرة هو أنه كان لايحزن ولا يعكر مزاجه على الاطلاق.

فقد حدث أن توفى عزيز عليه فى سن الشباب ولكن فى اليوم التالى جلس ذو الفقار باشا يستمع الى صوت أم كلثوم!

ويقول أصدقاء ذو الفقار باشا إنه لم يحزن الا مرة واحدة... وهى يوم وفاة المغفور له الملك فؤاد فقد لوحظ فى ذلك اليوم أن عمره قد زاد عشر سنوات.

فى دنيا الحمير!

أقام فندق مينا هاوس فى يوم السبت الماضى حفلة الجمخانة التى اعتاد أن يقيمها فى مختلف المناسبات. وأشترك فى هذه الحفلة عدد كبير من أولاد وبنات الذوات المصريين والأجانب

فركبوا الحمير والبغال والجمال...

ويظهر أن بناتنا غير معتادات على ركوب الحيوانات لانهن افترشن رمل الصحراء بعد ثوان معدودات من الركوب.

وحكم المباراة الرايت أونورا بل سيسل كامبل والمستر دلينى ولم يختلفا الامرة واحدة!

ونالت الجائزة الأولى فى سباق الحمير الآنسة نادية ناصف.

وأشتركت كريمة البارون امبان فى سباق الحواجز وكانت تقود حمارها الصغير بمهارة نالت تصفيق الحضور... وقد منحت الآنسة الجائزة الأولى.

ولما أعلن فوزها أسرعت بعض صديقاتها نحوها. يمطرنها بالأحضان والقبلات. وأحسسنا ونحن نراقب هذا المنظر أن الفتاة كانت تود لو أن أباها البارون أمبان الأسير هو الذى يمطرها بالقبلات.

ونالت الجائزة الأولى فى سباق الخيل

كريمة سبنكس باشا مفتش الجيش المصرى سابقا

أما نصيب فتياتنا المصريات فقد كان الوقوع على الأرض أثناء السباق !

سبب وجيه

كانت جمعية مبرة محمد على قد وظفت فى مستشفاها شابا عاطلا كان يعمل ككاتب فى المستشفى من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء .

وكان مرتب هذا الكاتب جنيهين فى الشهر لا غير ! وفى الأسبوع الماضى امرت السيدة امينة صدقى كريمة دولة صدقى باشا بفصل هذا الكاتب الغلبان

— ليه يا افندم ؟

— لأنه مايعرفش فرنساوى !

وفصل الكاتب المسكين !

بلغة البلوغات العسكرية !

احتفل النادى الاهلى فى الاسبوع الماضى ببلوغ سكرتيره داود راتب بك سنا يجب أن يحتفل بها الناس !

وليس المفروض فينا ونحن اصدقاء داود بك أن نذكر سنه بالتمام ولكننا نقول إن عمره اكثر قليلا من عشرين سنة . و «قليلا» هذه يمكن ترجمتها بعشرات السنين !

وقد أقيمت حفلة راقصة اشترك فيها اعضاء النادى وعضواته واستمرت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل .

واطربت الحضور الآنسة «اوعى تزقنى» أى ثريا حلمى والمطرب الشاب محمد امين وتحت العقاد وغيرهم من الارتيستات !

زفاف الاسبوع

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران صديقنا الأستاذ لطفى منصور خريج جامعة كامبردج والاخصائى فى القطن والبورصة على الآنسة نازلى ماكف كريمة ماكف بك فؤاد حاكم طرابلس فى عهد السلطان عبد الحميد

وحضر عقد القران الدكتور احمد ماهر باشا وعدد كبير من العظماء والكبراء .

جريدة جهره نما الايرانية

فى عامها الثامن والثلاثون

استقبلت جريدة جهره نما الايرانية الذى يصدرها فى القاهرة زميلنا الاستاذ مؤدب زاده عامها الثامن والثلاثون

وبهذه المناسبة ومناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الامبراطورية رضا شاه بهلوى شاهنشاه ايران وعيد ختام السنة الثانية للمصاهرة السعيدة بين ايران ومصر وعيد استقلال مصر ، اصدرت جهره نما عددا ممتازا فيه بحوث ومقالات نفيسة عن ايران ومصر بقلم كبار الكتاب الايرانيين . ومقال بقلم الاستاذ مؤدب زاده عن ايران الحديثة والترقيات التى اكتسبت فى عهد عاهلها الجليل صاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه ايران . ومقالات وصور أخرى شائقة عن ايران .

فنحن نهنىء الزميلة بهذا النجاح ونرجو لها دوام التوفيق فى خدمة ايران ومصر

وفى المساء احتفل بزفاف العروسين وحضر الحفلة اصدقاء العريس وصديقات العروس.

ورقص المدعوون والمدعوات حتى ادرك شهر زاد الصباح فانقطعت عن رقص التانجو المباح وغير المباح.

الدكتور حسين يسرى جوهر

نقل الدكتور حسين يسرى جوهر اخصائى الولادة وأمراض النساء من مستشفى بورسعيد الى مستشفى فؤاد الاول للولاده

العيادة رقم ١ ميدان سليمان باشا تليفون ٥٠٨٠٨ — ٥٠٩٢٠

وزير امريكا

كنا نشرنا فى العدد السابق أن وزير امريكا المفوض الجديد قد استأجر دار الوجيه فؤاد سراج الدين بك فى حى جاردن سيتى. وقد جاءنا من المفوضية الامريكية أن سعادة الوزير لم يستأجر بعد فى القاهرة أى دار لاقامته

لم يبع

جاءنا من زميلنا الفاضل الأستاذ اسكندر مكاريوس خطابا يقول فيه إنه لم يبع مجلته اللطائف المصورة الى الخواجه لينو بادروخ أو غيره وان المجلة لازالت له (وكل ماق الأمر أننى بعد عمل متواصل مرهق ومجهود منقطع النظير فى الصحافة الاسبوعية مدة ٢٦ عاما كاملا فى اصدار اللطائف المصورة وغيرها من المجلات المبتكرة كما لايخفى على علمكم وقد تقدرونه، رأيت أن استريح ردحا من الزمن انتجاعا للعافية فأجرت المجلة والمطبعة لمدة معينة الى حضرة الأستاذ جاد افندى محمد علبة وقد اشترك معه اخيرا بموافقتى حضرة الخواجه لينو بادروخ . . .

فأرجو من لطفكم اثبات هذا فى مجلتكم المحبوبة ... الى آخره)

ونحن نقدر تمام التقدير المجهودات الجبارة التى بذلها الزميل الفاضل فى خدمة الصحافة ونتمنى له مخلصين الراحة التى ينشدها وأن يعود قريبا الى خدمة الصحافة

عقد قرانه

احتفلت اسرة محفوظ فى يوم الاثنين الماضى بعقد قران الآنسة المهذبة اعتدال محفوظ كريمة النائب المحترم محمد محفوظ باشا على اللواء امين شكرى الشنهابى باشا

وبسبب الحداد على المغفور له محمد محمود باشا اقتصرت الحفلة على افراد اسرتى العريس والعروس.

فبالرفاء واللواء والبنين.



الشباب .. ذهب ولن يعود !

جلست في مكتبي أقلب في بعض اوراق القديمة وانثر التراب عن بعض خطابات الغرام . . . فعادت بي الذكرى الى أيام الجامعة اللذيذة التي كنت انعم فيها بالغرام والهناء . . . تلك الأيام التي كنت أحرم فيها نفسي من طعام الغداء والعشاء لأصحب فتاة إلى مرقص أو لأضع جالون بنزين في سيارتي .

تذكرت تلك الليالي القمرية التي كنت أمضيها في اسطبل الخيل مع صديقتي الحسناء ونحن نرتعش من البرد ولا يدفئنا الا علف الخيل وحرارة الغرام !

أذكر الآن كم كنت ابغض تلك الليالي والعن ذلك القدر القاسي الذي حرمني من مرتب ثابت أصرفه على السهرات وعلى البنزين !

ومع ذلك فاني احلم بها واتصورها كليالي الف ليلة وليلة .. واحلم برائحة الاصطبل التي كانت تنساب في خياشيمي وخياشيم جوليت !

لم تمض على هذه الحوادث والذكريات الا سنوات معدودات ومع ذلك فأنا احلم بها واعيش على ذكرها

ما اشبهني بالشاعر الانجليزي وليام لام وهو يناجي شبابه ويقول :

لقد أزف الصباح ويجب أن اذهب الى فراشي
فان ساعة نومي قد دنت
ولكن لماذا تدعوني ياشبابي لكي ابقى
واسهر حتى الصباح مع الفتيان والفتيات .

* * *

أعد لى ياشبابي عطف المرأة وحنانها .
فقد كانا يدفئان روحي وجسدي
وأعد لى شعري الاسود الحالك
فقد كان يبهر الحور والنساء

* * *

وأعد لى الرغبة في الضحك والمجون
فقد كنت اقتل بها ليالي الشتاء الطويلة
وأعد لى الحياة التي كانت تدب في صدري
فتحول آلام نفسي الى ضحكات وبسمات

* * *

أعد لى ياشبابي روحي الفتية
التي كان يشعلها الحب بلذ الملذات
والتي كانت غواية النساء ..
تسكرها بخمر الشبان



على المسرح

— المتفرجون ما يصفقوش ليه
— ما يقدروش يناموا ويصفقوا فى وقت واحد !

لقد أزف الصباح ويجب أن اذهب الى فراشي
فان ساعة نومي دنت
ولكن ياشبابي ، أعد لى كل هذا
وأنا ابقى ساهرا الى الأبد ! !

بيانو فورنوف !

يمضى كامل البنداري باشا وزير مصر المفوض سابقا في بروكسل أوقات فراغه الآن في كتابة مذكراته واعادة كتابة الاجزاء التي كان قد دون بعض نقطها ولم يسمح له وقته بتدوينها كاملة

ومعظم رجال السلك السياسي في العالم يدونون مذكراتهم ثم يجمعونها في كتاب ينشرونه على الناس بل إن عدوى المذكرات سرت من الرجال الى النساء ، فقد اطلعت منذ بضع سنوات على مذكرات زوجة قنصل النرويج الاسبق في مصر عن الرجال .. وقد افاضت السيدة في كتابها عن الرجال الذين قابلتهم في مصر واوقعوها في شباك الحب والغرام !

وقد ظهر اخيرا كتاب طريف للمستر جيكسوم الوزير الامريكي السابق عن ذكريات السلك السياسي وذكر الوزير المفوض أنه لما كان في تركيا في عهد السلطان عبد الحميد زاره أغا القصر وطلب منه أن يشترى للسلطان بيانو من امريكا ليوضع في حريم السلطان !

وسأل الوزير الامريكي عن نوع البيانو المطلوب فأجاب :

— السلطان يريد بيانو للحريم !

فقال الوزير إن هناك انواعا مختلفة وانه يريد أن يعرف النوع الذي يريده السلطان

وسكت الاغا قليلا ثم قال :



بحكم العادة !

— ده فقير هندى انضم للجيش ومايستريحش إلا على سرير من المسامير !!

— يريد السلطان بيانو يثير انغاما تحرك في عظمته المرح !

وارسل الوزير برقية الى وزير خارجية أمريكا بالشفري يقول فيها :

مطلوب بيانو يحرك المرح في حريم السلطان ..

ويقول الكاتب ان هذه البرقية أحدثت ضجة وفزعا في اروقة وزارة الخارجية بواشنطون ! !

تقاليد بلاد الشمس

ويروي لوزير الامريكي أنه لما كان في طوكيو دعاه الامبراطور الى تناول العشاء في القصر .

ولما جلس على المائدة لاحظ أن الخدم وضعوا أمام كل مدعو سمكة زنتها عشرة ارطال !

ولم يأكل الوزير الا قطعة صغيرة .. ولما انتهت السهرة ركب سيارته وكم كانت دهشته حين وجد بجانبه على المقعد باقي السمكة !

ولما أبدى الوزير سخطه قيل له إن العادة جرت في اليابان على أن يأخذ المدعو الى بيته باقي السمكة التي قدمها له الامبراطور !

الخاتم الذهبي

كان ذلك في صيف ١٩٣٦ وقد ركبت أكسبرس روما إلى ميناء برنديزي لأستقل الباخرة إلى مصر

وكان القطار مزدحما بالمسافرين الأجانب والايطاليين

وجاء مقعدي أو على الأصح اختارت مقعدي بجانب فتاة إيطالية ، في عينيها سحر خلاب ، ولشعرها لون فاحم جميل ، ولجسمها رشاقة تبدو بشكل جديد في كل « وضع » تتخذه .

كانت الفتاة عبارة عن « موال » موزون ... موزون على أوزان الرشاقة والفتنة والجمال .

وجاء الليل وأغمض المسافرون عيونهم وأسبلت جارتي عينيها النجلاوين وأسدلت خصلات شعرها على كتفيها .. . وشاء الحظ السعيد أن تطوح هزات القطار الشديدة بإحدى خصلات الشعر إلى ناحيتي فراحت تداعب وجهي !

لقد آمنت يومها فقط أن الشعر موصل جيد للكهرباء ، فقد أحسست في تلك اللحظة بحرارة الفتاة تنتقل إلى وجهي .

ولكن هذه التوصيلة الكهربائية لم تستمر طويلا لأن الفتاة استيقظت وتمتمت ببعض كلمات إيطالية فهمت أن معناها أنها متأسفة لأن شعرها ضايقني !

ومن حسن حظي أن الفتاة كانت تعرف بضع كلمات انجليزية وفرنسية فراحت تحدثني .

قالت إنها أحبت مهندسا إيطاليا عاطلا واقتصدت من قوتها لتشتري له ولها خاتمي الزواج ... وأنها كانت لا تأكل في بعض الأحيان حتى تقتصد المبلغ المطلوب .

ثم أعلنت ايطاليا الحرب على الحبشة وأعلنت الدول العقوبات على ايطاليا وطلب موسوليني من كل زوج وزوجة أن يتبرع للدولة بخواتم الزواج الذهبية وأرسل لهم بدلا عنها خواتم من الحديد .

وراحت الفتاة تلاعب خاتمها الحديد وتقول :

— لقد فجعت في خاتمي الذهبي ... ولكني كلما نظرت الى يدي تذكرت أن خاتمي قد فتح أديس بابا وهنا تزول آلامي ويجف بكائي .

والآن وبعد أن سقطت اديس بابا في ايدي الجيوش البريطانية أفكر في الفتاة الايطالية وفي خاتمها الذهبي !

لاشك أنها تبكي الآن خاتمها العزيز وتبكي معه الامبراطورية الرومانية !

أقوى وأحسن أفلام الموسم





آسيا

تلعب بالقلوب فهل تلعب القلوب بها

فى أجمل فيلم أخرجه لها الأستاذ أحمد جلال

واشترك فى تمثيله حسين صدقى — عباس فارس — زينب صدقى — روحية خالد — ليلى حلمى

امرأة خطرة

ابتداءً من الخميس ١٠ أبريل ١٩٤١م

سينما الكوزمو بمصر واسكندرية

يومياً ٤ حفلات

وكذلك بسينما الوطنية بالمحلة الكبرى

ومن ٢١ الجارى بسينما البلديه بطنطا

توزيع منتخبات بهنا فيلم


اتبع الوسائل المضمونة في محاربة الأمراض وإصابات البرد والتوعكات
اسبرو هو السبيل الوحيد!
كان لتقلبات الجو في الأيام الأخيرة أثر بالغ في اضطراب أغلب الناس واختلاف أمزجتهم، فقد عادت إلى الظهور إصابات البرد والحميات الخفيفة والروماتزم وآلام الأعصاب وأوجاع الزور وما إليها من العوارض المزعجة والعكننات المزعجة. وأقراص أسبرو وسيلة مثلى للقضاء عليها جميعاً. إن أسبرو يطرد البرد والزكام وحمى الانفلونزا والألم والصداع وأوجاع الزور والروماتزم بأضمن وأسرع طريقة. إنما يهمك أن تعرف الآن ما تأخذه من الداخل، ويهمك أكثر من ذلك أن تعلم أن ما تأخذه من الدواء ليس فيه ما يتعب المعدة أو يولد العوارض، كما أنه يجب ألا يضر القلب. والدواء الذي يؤدي هذه الخدمات هو أسبرو
لا تتوان في القضاء على أوجاع الزور الناشئة عن الخناقين باستعمال الغرغرة بأسبرو
إن أقراص أسبرو نافعة لا في البرد والانفلونزا والحميات عموماً
أسبرو مصنوع في انجلترا
الوكلاء ج. ب. شريدان وشركاه
سجل تجاري مصر ٧٨٦١
يباع أسبرو في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرشاً
٢٧ قرصاً ٥ قروش
كيف تعطى الأولاد أسبرو
أسبرو لا يضر القلب ولا يحدث اضطرابات للجهاز الهضمي
ASPRO
REG. TRADE MARK

ليلة بـ ٥٠٠٠ جنيه !

عادت الكوكب السينمائى سونيا هينى من الاستوديو فى المساء، وآوت فى الحال إلى فراشها .

وبعد أن نامت نوما هادئا شعرت بشىء غير عادى فى الفراش .

ولما فتحت عينيها وجدت بجانبها شابا وقد خلع ملابسه وارتدى بيجامة من الحرير .

وفتحت سونيا هينى فمها لكى تصرخ ولكن الشاب أطبق يده على فمها وهددها بالخنق إذا حاولت الصراخ .

واستمر هذا الحال نصف ساعة ثم قال لها الشاب انه مستعد لأن يرفع يده اذا وعدته بعدم الصراخ .

ورفضت الكوكب الحسناء فى أول الأمر أن تعطى الشاب الوعد المطلوب ولكنها مالبثت أن استسلمت للأمر الواقع ووعدته بعدم الصراخ



وراح الشاب يحدثها عن نفسه فقال انه من العاطلين وانه أحبها من بعيد لبعيد وكان أمله فى الحياة أن ينجح فى عمله ليتزوج سونيا هينى ...

واشفقت سونيا هينى على الشاب واطلقت سراحه فى الصباح دون أن تخطر البوليس .

وفى اليوم التالى فوجئت الممثلة بمقال ينشر فى جريدة الديلى اكسبريس الأمريكية بعنوان « ليلة فى فراش سونيا هينى » يذكر فيها الشاب الليلة التى قضاها فى فراش الكوكب الحسناء !

وقامت هوليوود وقعدت ورفعت الكوكب قضية على الجريدة والشاب مطالبة بتعويض قدره ٣٠ الف جنيه .

وقصت الكوكب قصتها على المحكمة وكيف أنها أشفقت على الشاب فلم تبلغ عنه البوليس .

وحكمت المحكمة بتغريم جريدة الديلى اكسبريس خمسة آلاف جنيه .

وفى اليوم التالى نشرت جريدة الديلى اكسبريس الأمريكية مقالا لنفس الشاب بالعنوان التالى :

كانت الليلة تساوى خمسة آلاف جنيه ! !

أخبار المسارح

فى الفرقة القومية

نشرنا فى الاسبوع الماضى خبراً لم يتعد بضعة سطور عن منصب مدير الفرقة القومية ولكن هذا الخبر الصغير أقام شاعر القطرين وأقعده، وانتفضت له مشاعره كما انتفض العصفور بلله القطر !

ويؤسفنا ان نذكر هنا ان مدير الفرقة متمسك بمنصبه قابض عليه بيديه واسنانه كما تقبض الفوضى على ناصية الحال فى فرقته .

وهو لا يريد ان يبارحه إلا على أسنة الرماح

ولما كانت الرماح فى هذه الأيام منشغلة فى الحرب الحبشية فقد بدأ أولياء الأمور يفكرون فى اقتراحات اخرى .

وهناك اقتراح، هو ان يعين الاستاذ سليمان نجيب وكيلا للفرقة القومية أو نائباً للرئيس إن أردت التفخيم والتعظيم، على ان يتولى بنفسه إدارة الفرقة الفعلية مع الاحتفاظ لشاعر القطرين بحق امضاء الخطابات والايصالات والمراسلات !

واقتراح آخر، هو ان يعين للفرقة سكرتير يقوم بالمهمة السالفة، وقد رشح لهذا المنصب كثيرون ليس منهم احمد افندى عسكر ولا على افندى طبنجات ! !

قابيل وهابيل

وقابيل هو ميشيل

وهابيل هو جبرييل

ولقب الاثنين تلحمى !

والخلاف بينهما على أشده، وسبب المعركة ... المطربة اسمهان، وذلك انه عقب نجاح فيلم انتصار الشباب، اجتمع الشقيقان قابيل وهابيل تلحمى واتفقا أولا على التفريق بين اسمهان وشقيقها فريد الاطرش وذلك بان يظهرا كلا منهما فى فيلم على حدة ...

ولكن خطر بعد ذلك لميشيل ان يستأثر باسمهان فذهب إليها يعرض عليها الاتفاق معه بمقتضى عقد لمدة ٣ سنوات

وضاعف لها الأجر فعرض عليها ثلاثة آلاف جنيه بدلا من الالف والخمسمائة التى كانت نصيبها فى فيلم انتصار الشباب

وقالت اسمهان التى لا بد وان يكون فيها عرق يمت للسبط العاشر من بنى اسرائيل ... قالت :

— مش كفاية !

— مش كفاية ثلاث آلاف جنيه ؟

قالت ... لا .

وقال قابيل تلحمى: اول سنة ثلاث آلاف جنيه، وثانى سنة نزودك خمسمائة جنيه وثالث سنة نزودك خمسمائة جنيه ويصبح الأجر اربعة آلاف جنيه أى ان العقد لمدة ثلاث سنوات وجملة الأجر عشرة آلاف وخمسمائة جنيه

وامضت اسمهان عقد الاتفاق

واتصل الخبر



على طريقة المحطة :

— تسمعون الآن محاضرة عن كيفية منع سقوط شعر الرأس !

بهابيل أى جبريل تلحمى ... فانطلق صبيًا من المنتق المختار من الشباب الفلسطينى الأصيل ، وذهب الى شقيقه يقول له يا عيب الشوم .

ورد ميشيل على ذلك بان الشغل شغل وان ليس فى العمل عيب ولا شوم . وإذا كان جبريل يريد ان يدخل شريكا فأهلا وسهلا ولكن بشروط

وانصرف هابيل مغضبا وذهب بدوره الى اسمهان يعرض عليها ان تمزق عقدها مع شقيقه ميشيل ... وان تتعاقد معه هو بأجر يزيد على أجر ميشيل .

وحلت اسمهان شعرها المعقوص وجلست تهرش رأسها ....

ولا تزال عملية الهرش والتفكير مستمرة إلى الآن .

مزاحم ثالث

ومن وراء ميشيل وجبريل فلسطينى اسرائيلى اسمه فريدمان وهو الذى موّل فيلم انتصار الشباب أو على الأقل ساهم بمبلغ كبير فى نفقاته

ويظهر ان مستر فريدمان يفكر هو ايضا فى ان يدخل مزاحما أو خصما ثالثا فى الموضوع .

ممنوع !

وبهذه المناسبة نذكر انه جاءنا من ناقد مسرحى كلمة عن فيلم انتصار الشباب ، وكنا على استعداد لنشرها رغم ما فيها من اسراف واغراق لولا ان كاتبها عرض فيها أو حاول أن يعرض بمطربة كبيرة لها مقامها الذى لا ينكر .

وصاحب الكلمة المذكورة كان إلى عهد قريب يسبح صباحا ومساء بحمد المطربة الكبيرة المذكورة ولكن يظهر ان هناك غرضا شخصيا أو حفيظة شخصية هى التى حملته على أن يكتب كلمته ... و« آخر ساعة » مكتوب على بابها ممنوع دخول الشخصيات

أبهم ؟ فبهم كثر !

كانت الآنسة أم كلثوم تغنى فى دار الأوبرا الملكية ذات مساء فى الأسبوع الماضى وفى نهاية الحفلة ، وقفت أم كلثوم على السلم تتأهب للخروج وإذا بصديقنا الفاضل المفضال الشاعر الناثر الدكتور زكي مبارك يقبل عليها ويحييها .

وقالت المطربة ذات اللسان الطويل :

— وده يبقى مين ؟

مع انها تعرفه جيدا ولكنه طول اللسان

وقال الدكتور الشاعر الأديب: « تسائلنى من انت وهى عليمة ... » !

وعجز هذا البيت من الشعر أو بقيته هى

(وهل لفتى مثلى على حاله نكر)

وفى الحال ردت عليه أم كلثوم بالبيت الذى يليه فقالت :

فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى
قتيلك ، قالت . . أيهم فهمو كثر !

تعبئة الاسطوانات

بعد ظهور الاسطوانتين الأخيرتين للاستاذ محمد عبد الوهاب لم يبق له إلا اسطوانة واحدة لم تنزل إلى السوق وهى أغنية « تدمع تقول لى يانور العين »

ثم بعد ذلك تقف الحرب والمواصلات حائلا بين عبد الوهاب والذهاب إلى أوربا لتسجيل أغانيه الجديدة على اسطوانات .

وقد بلغنا أخيرا ان عبد الوهاب يفكر فى استحضار آلة التقاط إلى مصر ومهندسين للصوت لحساب شركته الجديدة «كيروفون»

ولا شك ان خبرا كهذا سيحدث ضجة كبرى فى الأوساط الغنائية وخاصة إذا علمت ان الآنسة أم كلثوم والسيدة اسمهان والاستاذ فريد الأطرش وغيرهم وغيرهم لديهم أغانى كثيرة سمعت فى الأفلام الجديدة وفى الحفلات وكلها جديرة بالتسجيل على اسطوانات ، كما جرت العادة ، وعدم وجود مهندسين خبيرين بتسجيل الأغانى على الاسطوانات فى مصر يحول دون غرضهم .

بالسلامة

روع عالم هز البطن منذ ثلاثة أسابيع بمرض الراقصة الحسناء تحية كاريوكا ..

وقد اجتمع الأطباء يومها حول سرير الراقصة المريضة وقرروا ان تنتقل من مسكنها وتقيم بفندق مينا هاوس .

وعقدت فراخ الاشاعات اجتماعا بجانب كشك الموسيقى بحديقة الأزبكية ، وقررت ان تبيض وتفقس فى صحة الراقصة الهيفاء .

ولم تمض أيام قلائل حتى انتشرت الأخبار حول صحة الراقصة التى صورتها الاشاعات بأنها غادة الكاميليا رقم ٢ !!

ويعترف كاتب هذه السطور بأنه بكى من قلبه حسرة على صحة سلامة تحية كاريوكا التى لا يعرفها ولا تعرفه ولم يرها إلا على المسرح من بعيد لبعيد .

ويسرنا ان نذكر هنا ان الراقصة تماثلت للشفاء ، واستأنفت هز بطنها فى مساء الثلاثاء الماضى .

فيلم عبد الوهاب

فى يوم الاربعاء الماضى بدأ الموسيقار محمد عبد الوهاب بروفات الحان فيلمه القادم الذى قرر ان يعده وينتهى منه قبل حلول الموسم .

وعبدالوهاب - لسبب لا يعلمه إلا الله - بدأ فى هذه الأيام يحيط أعماله بالكتمان الشديد .. فاذا سأله كاتب هذه السطور عن تفاصيل العمل فى الفيلم القادم لاذ بالصمت



أو بالتمتمة وكأنه منشغل فى سريرته بلحن جديد أو كأنه لم يسمع شيئاً !

وعلى الرغم من كل هـذه الحيطة وكل هذا الكتمان، وعلى الرغم من ان عبدالوهاب وكريم يتلاقيان خلسة كما يتلاقى العشاق، فنى استطاعتنـا ان نؤكد ان مطربة فيلم عبد الوهاب القادم هى ليلى مراد .

وفى استطاعتنا ان نقول كذلك ان فى فيلم عبد الوهاب الجديد قطعة أوبرا أخرى من مجنون ليلى وسيشترك بالغناء فيها تلميذه محمد امين كما سيغنى بعض مقطوعات اخرى .

الصاندوتسه الخامس!

فى إحدى ليالى الأسبوع الماضى شعر الاسـتاذ نجيب الريحانى بجوع شديد قبل ان يحل موعد التمثيل .

وأراد نجيب ان يتجلد حتى تنتهى الليلة ولكنه شعر بضعف شديد أمام عصافير بطانه التى كانت تصرخ من الاعماق بالصوت الحيانى! وأرسل أبو الكشـاكش أحد العمال الذى أحضر له خمسة صاندوتش !!

وخرج نجيب من غرفته لأمر ما ، ثم عاد بعد قليل واذا به يرى الورقة التى كان بها الصاندوتش قاعاصفصفا وكأنها بنى غازى بعد ان غادرها الانجليز !

وخرج نجيب يبحث عن اللص اللعين وإذا به يلتقى بالسيدة ميمى شكيب وهى تزدرد بقايا الساندوتش الخامس والأخير.

وظل نجيب كاتماً غيظه من أمينة إلى ان كان الفصل الثانى من الرواية وفيه موقف لنجيب وميمى وهو يمسك بها ليضربها ، وما كاد يحل هـذا الموقف حتى اندمج أبو الكشاكش فى التمثيل وهات يا ضرب بحق وحقيق .

وكانت علقة فى موضعها سارت بذكرها الركبان من المتفرجين والممثلين كمان !

ابو الحظيظ . . . !!

مصطفى بك رضا رجل أمره عجيب فى معاملته للموسيقيين ومواعيده وتسويفاته

حدث منذ أيام ان قابل عازف الكما[...] الاستاذ احمد الحفنـاوى وعرض عليه ا[...] يذيع « كمان منفرد » لانه خير من كثير[...] ممن يذيعون ، وحدد له مصطفى بك موعد[...] للتفاهم وعقد الاتفاق .

وذهب الحفنـاوى إلى مصطفى بك فى[...] الموعد وإذا بمصطفى بك يتهرب ويحـاو[...] ضرب موعد جديد .

والحفناوى يقول انه لا يهمه ان يذي[...] ولكن امنيته الوحيدة هى ان يعرف السر فى[...] عرض مصطفى بك ثم فى هروبه بهذه الطريق[...] الملتوية .

والجواب لا شك عند مصطفى بك

العام الرابع

بمناسبة دخول مجلة المنتخب عامها الراب[...] قرر صاحبها الأستاذ وديع شبلى اخراجه[...] فى ثوب جـديد يحمل مواضيع طريفة[...] فنهنىء الزميل ونتمنى لمجلته ماتستحقه مر[...] الذيوع والانتشار

اعلانات قضائية

فى يوم الاربعاء ٢٣ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية أبو خليل مركز منفلوط سيباع حارة ملك الشيخ موسى محمد محمود من الناحية تنفيذاً لحكم محكمة ديروط الجزئية الاهلية رقم ٤٥٢٩ سنة ١٩٣٩ وفاء لسداد مبلغ وقدره ٢ ج و ١٦٠م والمصاريف

كطلب حضرة الاستاذ حسين ابو زيد المحامى باسيوط الوكيل عن حضرة احمد بك قرشى عضو مجلس بديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٤

فى يوم الثلاثاء ١٥ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية التوة وفى يوم الخميس ١٧ منه بسوق السنبلاوين إذا لزم الحال

سيباع أردب أذره بكيزانه ملك ابراهيم على ابراهيم من التوه وفاء لمبلغ ٦٣ قرشا نفاذاً للحكم الصادر فى القضية رقم ٦٩٢ سنة ١٩٤١ مدنى السنبلاوين .

كطلب محمد افندى محمد حسن التاجر بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٠

فى يوم الثلاثاء ٢٢ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية ميت سلسيل مركز المنزلة دقهلية سيباع زراعة فدان برسيم موضح الحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك احمد مصطفى عبد ربه من ميت سلسيل نفاذا لحكم محكمة المنزلة الاهلية فى القضية المدنية رقم ١٢٠٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرشا كطلب السعيد حامد سليم من ميت سلسيل

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٠

فى يوم الثلاثاء ٢٢ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بشارع رحبة التبن بالدكان ن ١٨ قسم عابدين سيباع ماكينة خياطة وكلوب وقطار قطن وما اشبه ذلك السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا فى ١١ — ٣ — ١٩٤٠ وهذه الاشياء ملك حسن محمد عبد الله وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفى باشا عبد الرازق بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف عتقاً الشهدى اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٤٠ من محكمة عابدين الاهلية وفاء لمبلغ ١١٠ مليم و ٧ جنيه بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧١

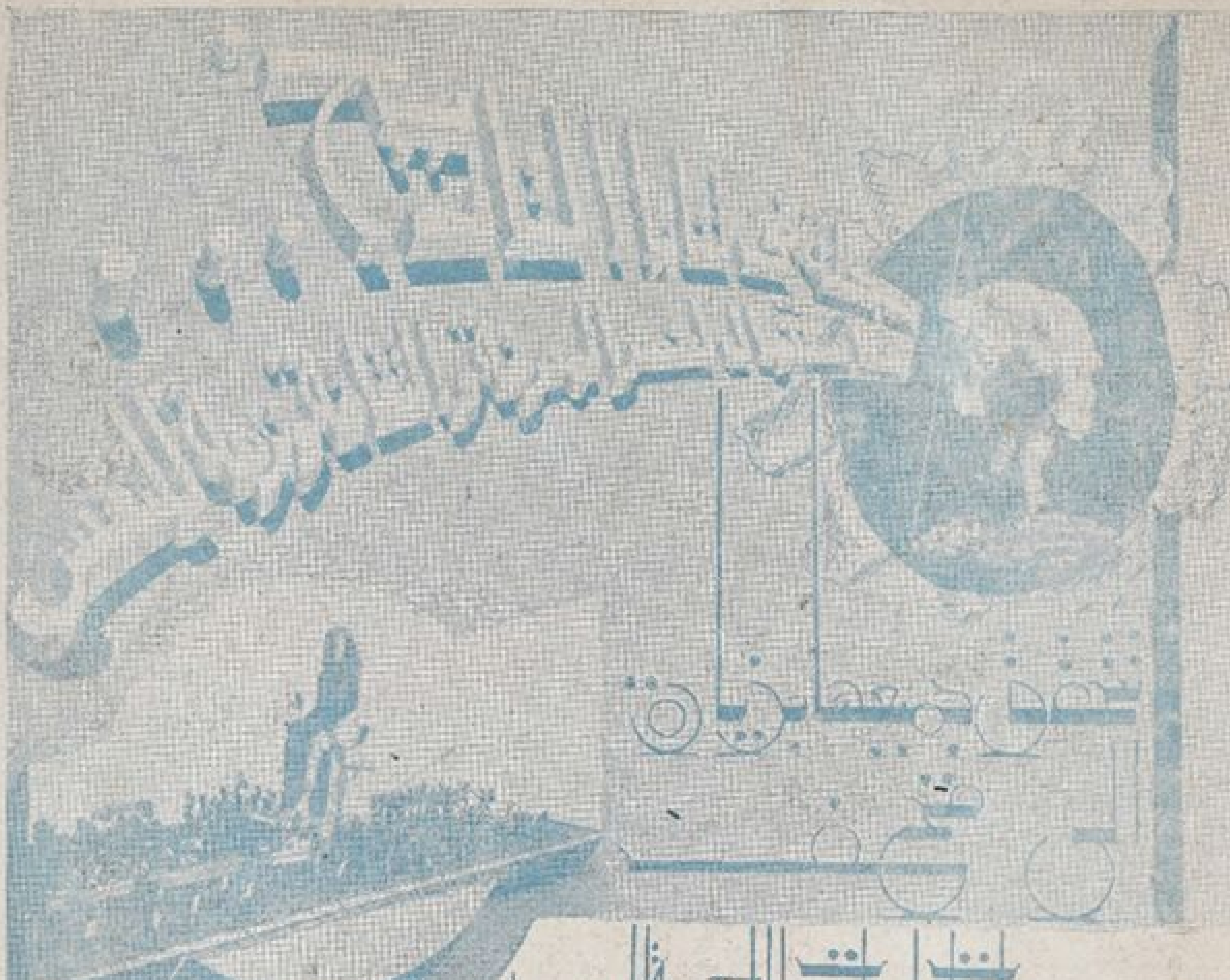
اعلان بيع

فى يوم ٢٩ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباح[...] بشارع العطار بشارع الترعة البولاقية قسم شبر[...] والايام التاليـة اذا لزم الحال سيباع خزنة حديد[...] وسجادتين عجمى مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك[...] المعلم فرج الله حنا من الناحية المذكورة تنفيذا لحك[...] اتعاب المحاماة لوزارة التجارة والصناعة فى الاستئناف[...] رقم ٢٥١ سنة ٥٧ ق قضائية وفاء لمبلغ ٦٤٠ مليـ[...] و ٦ جنيه غير اجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب[...] محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها[...] القضائية فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٧

فى يوم السبت ١٩ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الشوكة بمركز دمنهور البحيرة

سيباع صندوق شاى وزن ٩ اقات و ٢٠٠ باكو[...] دخان معتبر و ١٠٠ باكو دخان ملوكى وصابون[...] وزيت وشوال ارز ابيض وخلافه تعلق محمد على[...] الجيبى التاجر بالناحية المذكورة نفاذا لحكم محكمة[...] مصر التجارية ن ٦٣٥ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٤٠[...] مليم و ٩ جنيه كطلب الخواجه جوزيف ماتوسيان[...] مدير الشركة الشرقية بشارع الهرم ن ٤ بالجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٨


سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية
ما بين الساعة التاسعة والواحدة
ومابين الساعة الثالثة والسادسة مساء
ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية
رسم الدخول ٢٠ مليمًا
تليفون ٤٣٨٣٢

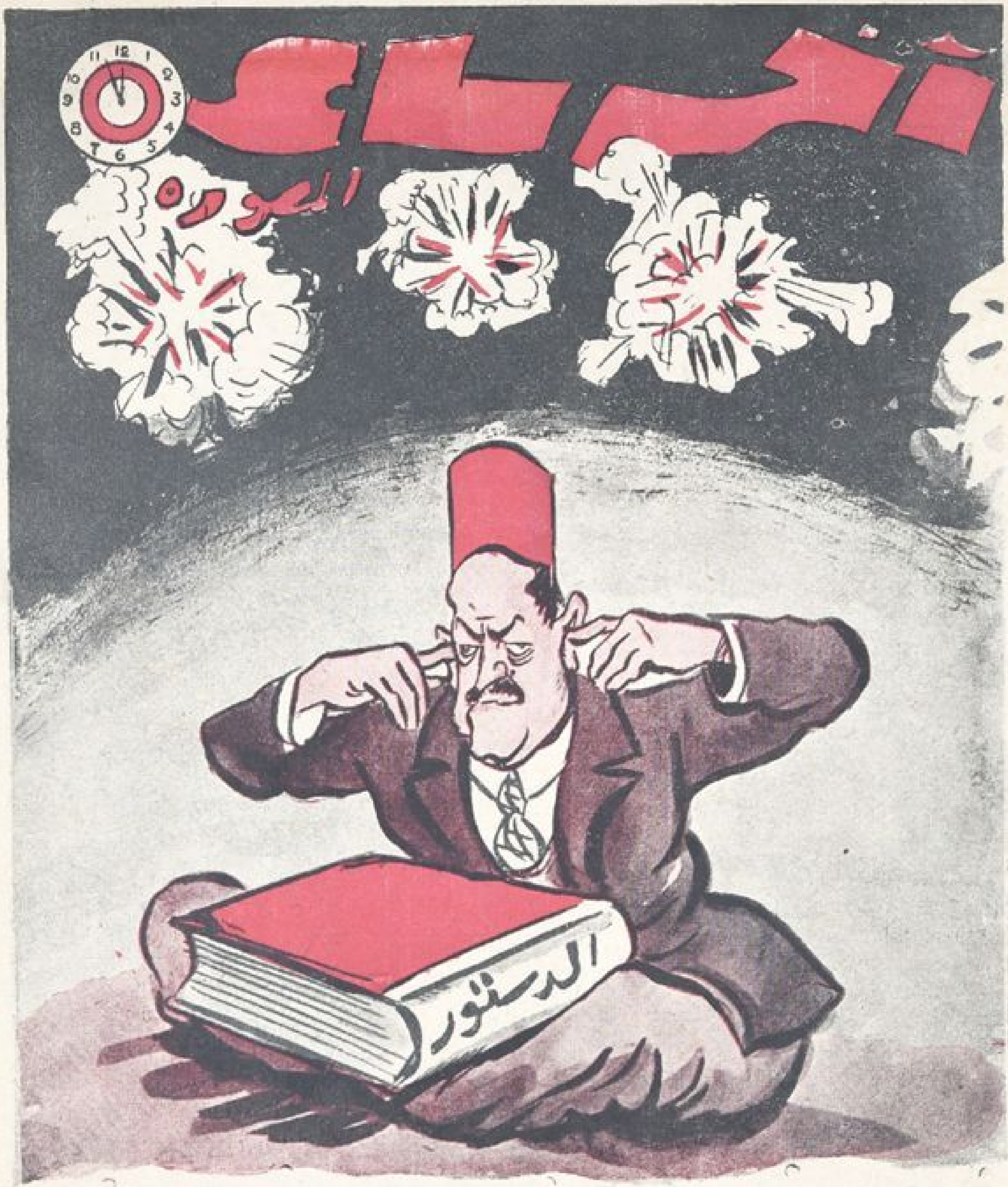
آخر ساعة المصورة



بعد سقوط اديس ابابا

(هتلر) : ياسبعي ... ياراجلي ... ياموسوليني ياجملي ... يارايح صغار ياخويا ... يادهوتي !

مطبعة آخر ساعة



ماذا يرى فى الحالة الحاضرة ؟

(ـــ) : أنا لا أقول شيئا ... ولا اسمع شيئا ... ولا أرى سوى هذا الكتاب !



مضيت وقتاً طويلاً
في دعك هذه الطواجن
وهل تدعكينها؟
ان الدعك يتلفها.
استعملي ڤيم
واحفظيها ناعمة!
ان الدعك الخشن ، يتلف ادوات المطبخ اللامعة وسرعان ما
تمتلىء الخدوش الناتجة عنه بالقاذورات التى يصعب ازالتها .
فاستعملى فيم لتنظيف الحلل والطشوت ولاحظى كيف تتألق !
ان طريقة فيم المزدوجة تفعل العجائب ، فهى تذيب القذارة
اولا وتلينها ثم تبعدها عن السطح الى ان يزيلها التنظيف بالماء ولن
تجدى اثرا لاى خدش بل ان كل فيم ينظف كل شىء مهما كان
ثمينا دون ادنى خوف على سطحه من طريقته اللطيفة
ڤيم ينظف بلطف ولا يخدش أبداً
X-V 397-0506
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

بين دولة رئيس الوزراء ورفعة على ماهر باشا

على ماهر باشا يعد بتطليق السياسة والسفر الى عزبته .. ثم يرجع فى وعده ويكتب احتجاجا الى رئيس الشيوخ

بالرغم من خطورة حوادث الأسبوع الماضى ، وبالرغم من تجهم أفق السياسة الدولية ، وانصراف الأذهان الى ما يحدث على حدود مصر الغربية ، فقد شغلت الدوائر السياسية بحديث أو حادثة وقعت بين صاحبى الدولة حسين سرى باشا رئيس مجلس الوزراء وصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا .

ولقد تعددت واختلفت الاشاعات ، وذهبت فى سرد الوقائع كل مذهب ، ولهذا رأينا — كما عودنا قراء آخر ساعة ان نقدم الوقائع الصحيحة فنقول ان دولة حسين سرى باشا — كما سيرى القارىء فى خطابه الخطير الذى ننشره فيما يلى — أوفد معالى وزير الاشغال يحمل رسالة أو نصيحة شفوية الى رفعة على ماهر باشا الذى تلقى النصيحة بالقبول ، ولكن لم يمض سواد الليل حتى رأى رفعته من تطور الحوادث ما يجيز له العدول عن رأيه أو العدول عن قبوله النصيحة فجلس وكتب خطابا الى صاحب المعادة رئيس مجلس الشيوخ يحتج فيه على تدخل رئيس الوزراء فى حريته الشخصية وسواها من الحريات التى كفلها الدستور ويطلب من محمد محمود خليل بك أن يعرض الأمر على المجلس فى أول جلسة له لكى يرى المجلس رأيه فى أمر يمس أحد أعضائه وهو صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا

***

استلم محمد محمود خليل بك خطاب على ماهر باشا وذهب من فوره الى صاحب الدولة حسين سرى باشا وقال له إنه لا يستطيع الا أن يجيب على ماهر باشا الى طلبه

وللقراء أن يتصوروا مبلغ دهشة رئيس مجلس الوزراء وقد كان يعتقد أن على ماهر باشا قد قبل نصيحته وانه ينوى العمل بها مع الشكر الجزيل .

ثم تلقى دولته الكتاب الآتى من صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

تحية وسلاما وبعد فقد جاءنى حضرة صاحب المعالى عبد القوى احمد باشا أمس صباحا واخبرنى ان دولتكم قد تلقيتم مذكرة من « فلان » مضمونها « انه نظرا للظروف الحاضرة وما يخشى من ان أكون مرجعا للناقين والعابثين سواء اردت أو لم ارد فقد رؤى ان مصلحة الحالفة اذا كلف بقبول منصب خارج القطر او ان الزم عزبتى ممنوعا من مبارحتها لأى مكان آخر »

وقد اجبت فوراً باستنكار هذا التصرف واستنكار ما بنى عليه من اسباب لا اساس لها . اذ ليس ثمة مجال للشك او التشكيك فيما يسود البلاد من الهدوء والرغبة فى الوفاء بتعهداتها .

وانى شخصيا لايهمنى السفر الى اية جهة كانت كما اخبرت معالى عبد القوى باشا بذلك . على ان الأمر لا يتعلق بى وحدى بل هو يتعلق اكثر من هذا بحقوق مصر واستقلالها وصيانة الدستور .

لذلك قررت ان ابقى فى مكانى لمتابعة قيامى بوجباتى ولا شك ان دولتكم تقدرون ان المصلحة العامة تتفق مع تصرفى هذا

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

١١ ابريل سنة ١٩٤١ امضاء

على ماهر

ولهذا ارسل دولته الى على ماهر باشا الكتاب الخطير الآتى :

تذكرون رفعتكم أننى قابلتكم بمنزلكم مساء ٢٥ مارس الماضى ، بناء على اقتراح سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ، للتكلم معكم فيما يقال من أن نشاطكم الاجتماعى يستر نشاطا سياسيا مقصودا ، ويومئذ اعدت الى ذاكرتكم ماسبق لى ان طلبته منكم ، حين شرفتمونى بالزيارة فى منزلى فى شهر فبراير الماضى ، من الابتعاد عن مقابلة شبان الجامعة وحديثى التخرج من المعاهد واستضافتهم على مائدتكم ، خشية تأويل عملكم هذا تأويلا قد لا يتفق وماترمون اليه وانكم وافقتمونى على رأيى ، وذكرتم انكم انما تجتمعون بهؤلاء الشبان لتحدوا من ثورة افكارهم الفتية .

ولما ذكرت لكم — فى اجتماع ٢٥ مارس — ما أخشاه من تأويل عملكم فى (يوم الفقير) بانه يرمى إلى غرض سياسى اخبرتمونى انكم طلقتم السياسة نهائيا ، وان العمل الاجتماعى هو جل ما تصبون إليه ، وانكم كنتم تريدون أن يشمل يوم الفقير بلاد مصر كلها ، لكنكم ترون الآن قصره على القاهرة اتقاء التأويل الذى ذكرته لكم .

وذلك لانكم بدأتم بتنفيذه ، واشركتم الحكومة فيه من بادىء الأمر بدعوة معالى وزير الشئون الاجتماعية ووكيل وزارته فى أول اجتماع له ، ولأن وكيل الوزارة عضو فى لجنة المشروع التنفيذية

وقد اخبرتمونى اثناء هذا الحديث أن كل ما ترجونه هو حضور اجتماع أو اجتماعين للجنة التنفيذية توضع فيهما قواعد المشروع ، وانكم ستسافرون بعد ذلك الى عزبتكم بالقصر الأخضر . فلما سألتكم عن موعد هذا السفر اخبرتمونى أنه سيكون حوالى ٢ أو ٣ ابريل

•••

(ثم تحدث دولته فى خطابه عن تحرج الحالة الدولية بعد ذلك إلى حد اضطر شخصية كبيرة الى مقابلته مراراً للتكلم معه فيما يجب اتخاذه من الاجراءات الدبلوماسية قبل بعض الممالك ، ومن اجراءات الامن العام لصيانة القوات البريطانية الموجودة فى الاراضى المصرية وتأمين سلامتها ، ولصيانة المعلومات الحربية وتحركات الجيش ومعداته وتطرق الحديث الى الانباء المثبطة للهمم ، وما ينشأ عن انتشارها من الضرر ، والى مروجى هذه الانباء ، وما يترتب على عمل الجماعات التى ترمى الى ترويجها من خطير النتائج .)

•••

الى أن قال : « وفى يوم الثلاثاء ٨ ابريل الجارى عدنا إلى الحديث فى هذا الموضوع الأخير فأخبرنى « فلان » أنه يخشى أن ينتهز بعض ذوى الأغراض الظروف الحاضرة فيلتفون حول رفعتكم ، سواء أردتم ذلك أم لم تريدوه ، وأنه ينصح ، كصديق يعنيه استتباب الأمن فى البلاد ، أن أرجو رفعتكم : اما أن تتولوا منصباً خارج مصر ، أو أن تقيموا فى مصر بمكان لا يسهل على هذه العناصر أن تلتف حولكم فيه .

ولما كنتم قد اخبرتمونى يوم ٢٥ مارس أنكم قررتم السفر الى عزبتكم فى القصر الأخضر لم أتردد ، صبح الخميس ١٠ ابريل ، فى أن اطلب الى معالى زميلى عبد القوى احمد باشا أن يبلغكم حديث « فلان » معى .

وعاد عبد القوى باشا بعد ساعتين يبلغنى أنه قابلكم وأنكم توافقون على السفر صباح الجمعة إلى عزبتكم وأنكم طلبتم اليه فوق ذلك أن يبلغنى موافقتكم على أن تكونوا وزيراً مفوضاً لمصر لدى الحكومة الأمريكية اذا رأيت أنا فى ذلك مصلحة لمصر . وقد ذكرت لعبد القوى باشا انى لم أوافق « فلانا » على تعيينكم فى أمريكا ، وأنى مسرور بيقائكم على عزمكم الاول فى السفر الى عزبتكم وبقبولكم مشورتى

وكم كانت دهشتى بعد ظهر الجمعة حين قابلنى سعادة رئيس مجلس الشيوخ بمنزلى وأخبرنى انكم تأبون السفر إلى عزبتكم ، وانكم طلبتم إليه بصفتكم عضواً بمجلس الشيوخ ان يحمى حريتكم الشخصية .

وأدهشنى انكم تقلتم المسألة من وضعها الحقيقى إلى وضع لا تحتمله بحال من الأحوال . فالأمر لم يعد بيننا ان اشرت عليكم فى نصيحة شخصية ان تبتعدوا عن مظان التأويل لأعمالكم . ذكرت لكم ذلك فى شهر فبراير الماضى وذكرته فى ٢٥ مارس ، فأبديتم لى انكم قررتم السفر إلى عزبتكم يوم



(المصرى افندى) : بيقولوا ان فيه اجتماع للزعماء هنا .... تسمحوا تقولوا لى عملوا ايه ؟؟...

٢ أو ٣ ابريل . وكررت هذه النصيحة فى ١٠ ابريل بواسطة عبدالقوى باشا . وبديهى ان لا علاقة بين هذا الوضع للمسألة وبين ما ذكرتموه فى خطابكم إلىّ من ان المسألة تتعلق بحقوق مصر واستقلالها وصيانة دستورها .

وإنما تقدمت لكم بالنصح لما بيننا من علاقة قديمة ترجع إلى أكثر من ثلاثين سنة، ولاننى عملت معكم فى وزارتكم الأخيرة . وقد أسديت هذا النصح معتمداً على ادراككم الظروف الحالية ، وعلى انكم ستقدرونها حق قدرها .

والآن ، وقد عدلتم رفعتكم عن قبول نصيحتى، فانى آسف أشد الأسف ، واترك لكم مطلق التصرف فى حريتكم الشخصية ، وأؤكد اننى انما قصدت بنصيحتى خيركم وخير مصر .

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

رئيس مجلس الوزراء

القاهرة فى ابريل سنة ١٩٤١

هذا هو خطاب حسين سرى باشا وهو يتحدث عن نفسه

ولكن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ينكر — وليس كثيراً على رفعته أن ينكر — انه قبل نصيحة سرى باشا مع الشكر أو انه وعده بالانقطاع عن السياسة والسفر الى عزبته فى القصر الأخضر

ولكن المسألة ليست حديثا جرى بين رفعته وبين دولة حسين سرى باشا مباشرة ، وفى غير حضور شهود حتى يستطيع رفعته أن ينكر وأن يتحدى الاثبات لانها كما قلنا قد جرت بواسطة معالى وزير الاشغال عبد القوى احمد باشا وهو صديق لعلى ماهر باشا قبل أن يكون صديقا لحسين سرى باشا فرفعته هو الذى اختاره وزيراً لأول مرة ولا تزال الصداقة قائمة بين الاثنين الحمد لله



(المصرى افندى) : انت ماحضرتش اجتماع الزعماء ليه ؟

(النحاس باشا) : هوّه فى البلد زعماء غيرى ؟

وعبد القوى احمد باشا صرح لأصدقائه فقال « إن حسين سرى باشا كلمنى بالعربى المفتوح فيما ينصح به لعلى ماهر باشا ، واننى نقلت هذه النصيحة بالعربى المفتوح لعلى ماهر باشا الذى قبل النصيحة وقال انه سيسافر يوم الجمعة الى القصر الأخضر »

وزيادة على ذلك فقد كان عبد الرحمن عزام بك حاضراً هذه المقابلة ، لأنه توجه مع عبد القوى احمد باشا إلى على ماهر باشا وحضر الحديث من أوله لآخره .

وعبد الرحمن عزام بك يؤكد ان على ماهر باشا قبل السفر وانه — أى عبد الرحمن بك عزام — كان ينوى السفر مع رفعته إلى القصر الأخضر وقد أعد حقائبه فعلا استعدادا للسفر .

وعبد الرحمن عزام بك فيما نعلم ويعلم الناس صديق حميم، بل هو من ألصق وأصدق اصدقاء رفعة على ماهر باشا ، فليس هو بالرجل الذى تجرح شهادته .

* * *

هذا هو الموقف

وبقى بعد ذلك ان يتساءل معنا القراء ماهى الحوادث أو ماهى التطورات التى حملت صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا على ان يقف من رئيس الوزراء هذا الموقف الذى أقل ما يقال فيه انه موقف عجيب .

وأخيرا ... كم كنا نتمنى ان تعرض المسألة بحذافيرها على مجلس الشيوخ الذى لجأ إليه صاحب المقام الرفيع حتى يستطيع المجلس ان يتحرى الوقائع ، وان يصدر بعد ذلك حكمه فى تصرفات أحد أعضائه المحترمين .



الوفديون فى القصر

(المصرى افندى) : انتم جيتم القصر ؟..
(مكرم باشا) : مش غريبة أن الوفديين ييجوا القصر فى هذا الظرف الدقيق .. إنما الغريبة ان الوفديين ما يجوش القصر .

لم يعد بين الوزارة والسعديين خلاف على السياسة الخارجية ، وليس معنى هذا ان الوزارة غيرت سياستها بشأن موقف مصر ، فالوزارة الحاضرة لا تزال تسير على سياسة الوزارتين السابقتين ، وهى السياسة التى أقرها البرلمان وأيدتها البلاد .

ولكن كيف قبل السعديون السياسة الجديدة ؟

يقول زعماء السعديين انهم يرون الآن ان لا فائدة من المناداة بسياستهم القديمة ، ما دام البرلمان والرأى العام لم يأخذا بها ، وما دامت قد مرت تسعة شهور ولم تأخذ مصر بالرأى الذى نادوا به ، ولهذا فانهم يريدون ان تقول مصر كلها بصوت واحد فلا يكون بين الأصوات صوت نشاز هو صوت الهيئة السعدية !

وقد سبقت هذا الموقف الجديد للهيئة السعدية اجتماعات ومشاورات ومباحثات .

فقد توسط البعض — كما اشرنا — إلى ضرورة التعاون بين السعديين والوزارة .

واجتمع السعديون ولعلهم شعروا ان هذه العزومة « عزومة مراكبية » لأنهم قرروا انهم لا يستطيعون قبول مسئولية الحكم

وراء الستار

١- السعديون والوزارة
٢- الوفديون فى القصر
٣- حديث الوحدة

فى هذه الظروف بعد ان اقصوا عنه تسعة شهور طوال .

ولكن لم يمض على هذا القرار أيام حتى أيد السعديون سياسة الوزارة الخارجية واليوم تسمع فى كواليس السياسة همسات عن تعاون السعديين مع الوزارة .

والذى نعتقده نحن ان هذا التعاون ليس فى مصلحة السعديين ولا فى مصلحة الوزارة ، ليس فى مصلحة السعديين لأنهم بذلك يتنازلون عن سياسة نادوا بها تسعة شهور، وليس فى مصلحة الوزارة لأن الرأى العام قد يعتقد أنها أخذت بوجهة نظر الهيئة السعدية بينما الواقع أن سياسة الوزارة الخارجية بعيدة جداً عن السياسة التى نادى بها السعديون منذ دخول ايطاليا الحرب...

***

وقد أبدى الوفد نشاطا كبيراً فى الأسبوع الماضى وأحس الرأى العام بارتياح عظيم عندما قرأ أن بعض رجال الوفد ذهبوا إلى القصر الملكى وقابلوا معالى احمد محمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى بعد أن قيدوا اسماءهم فى سجل التشريفات ، ويسر الرأى العام أن يعلم أن الوفد رأى ان يقف فى هذه الظروف الدقيقة وراء العرش ، وأن يتجاهل كل العقبات التى أقامها خصوم التعاون بين العرش والوفد ، لأن الوفد يعلم أن أبواب القصر مفتوحة لجميع المصريين ، وقد انتهز كبار الوفديين فرصة ذهابهم الى القصر فأكدوا ولاءهم لجلالة الملك ، وهو الولاء الذى شعروا به دائما ، والذى يراه الوفديون

أهم أسس الدستور الذى يتشبثون به .

ويقول الوفد المصرى إن رائده منذ تشكيله هو احترام حقوق العرش ، والعمل على جمع الأمة حول العرش ، آخذاً بأسلم الطرق وأكفلها لتحقيق هذه الغاية ، ليظل العرش فوق المسئولية وفوق الحزبية، وفوق المشاحنات السياسية ، ويضيف الوفديون الى هذا « يكفينا أن نشير الى شهادة المغفور له الملك فؤاد بأنه لم يعرف طيلة حكمه من هو اخلص للعرش من مصطفى النحاس »

وقد قابل كل الذين يحبون بلادهم حركة الوفد بالاغتباط ، ولكن البعض لا يزال فى دهشة ، يستوقف الناس ويسألهم لماذا ؟ وكيف تمت هذه الحركة ؟

والذين يسألون هذه الأسئلة هم فريق من الناس تعودوا أن يعكروا مياه النهر ليصطادوا فيها ، فهم اذن مخلوقات لا تتنفس الا فى الجو الملبد بالغيوم .

ويوم أدلى معالى احمد محمد حسنين باشا بحديثه المشهور تفاءل الناس ، فقد شعروا أنه ليس حديث رجل سياسى يرى أن الكلمات خلقت للتعبير عن غير ما يشعر به القلب ، بل احسوا أنه يؤمن بكل مايقول ... ولعل هذه الكلمات القليلة استطاعت أن تفعل اكثر مما قدر لها أن تفعل، فأزالت من اذهان بعض رجال السياسة اكاذيب وخرافات نسجها بعض الناس لغاية فى نفسه .

***

وتأتى بعد ذلك مسألة الدعوة الى الاتحاد وتصفية الجو بين الاحزاب ، والذى نعلمه نحن أن قلوب الزعماء مغلقة بمسامير ضعيفة، وأن أى دفعة بسيطة ، أو أى ريح ضعيفة تستطيع أن تفتح هذه القلوب المغلقة .

فكثيرون لا يعلمون أن سعادة امين عثمان باشا قام فى الاسبوعين الماضيين بمحاولة ايجاد تفاهم بين الوفديين والسعديين ، وصحيح أن السعى لم ينجح ، ولكن يمكن أن يقال إن حديثاً قد بدأ ، وإن كلاما كالعتاب ذكر فى أثناء الحديث، ويقول خبراء الحب إن العتاب أول درجات الصفاء !

ونحن مع القارىء نرى أن من المستحيل تصفية كل الجو بين السعديين والوفديين ، ولكننا نؤمن بأن ماحدث كان خطوة من مائة خطوة . . . ومن يعرف فنحن الآن فى زمن المفاجآت ؟ !

إن الذى يبدو اليوم مستحيلا قد يبدو غداً أمراً طبيعياً ولا يخامرنا الشك فى أن الوطنية المصرية ستنجح فى الامتحان .

أغانى الأسبوع مصورة



(سرى باشا) : حود من هنا .. وتعال عندنا.. وياالله انا وانت نحب بعضنا !!



(المصرى افندى) : فى البحر لم فتكم فى البر فتونى بالتبر لم بعتكم يااللى بعتونى !



(على ماهر باشا) : ضيعت مستقبل حياتى ...



مخصوض باشا

مالك ياقلبى حزين اليوم ؟!

مالك ياعينى جفاكى النوم



أحب عيشة الحرية

زى الطيور فوق الأغصان



الاتحاد عال !..



الاتحاد كويس



الاتحاد مفيش زيه



— طيب يا جماعة ما بتحدوش ليه ؟

— لأن بعد الاتحاد بقى شغلة الأحزاب إيه ؟

كلام الناس

شهادة !!

جلس بعض أصدقاء على ماهر باشا يتحدثون عن سعادة امين عثمان باشا ، ويقولون انه وقف فى الاسبوع الماضى موقفاً مشرفاً من صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، وانه رجل نبيل حقاً لأنه نسى ان على ماهر باشا ، أحاله إلى المعاش دون ذنب ولا جريرة ! وهنا ضحك أحد الكبراء الموجودين وقال :

قلنا لكم من زمان ان أمين عثمان نبيل.. قلتم اطلعوا من البلد !

مناقرة ...

كان صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يتحدث مع النواب المحترمين عن الموقف الذى يجب ان تتخذه الحكومة فى مسألة معينة

فقال الاستاذ شفيق جبر ان هذا الموقف الذى يقترحه صدقى باشا لا يتفق مع الشرف

فصاح صدقى باشا غاضبا : لم اتعود ان اتلقى دروس الشرف من شفيق جبر !

مهمتهم الاصلية !!

قال أحد كبار الانجليز لأحد الوزراء ان الملاحظ فى حركات الأعداء فى ليبيا ان الجنود الألمانية وحدها هى التى تقوم بالهجوم أما الجنود الايطالية فوظيفتها فقط حمل المؤن والمياه والبنزين وتقديمها للجنود الألمانية .

وضحك الانجليزى الكبير وقال :

— ان الايطاليين أحسن خدامين فى العالم !

على الحركرك

اجتمع مجلس الشيوخ فى الاسبوع الماضى ، وتكامل العدد القانونى على الرغم من ان الوفديين قرروا عدم حضور الجلسات.. وحضر الجلسة أعضاء من الذين تخصصوا فى التزويغ من حضور الجلسات أمثال دولة عبد الفتاح يحيى باشا .. والسبب فى هذا ان البعض طاف على جميع الشيوخ وقال ان من يتغيب منهم سيعتبر منضماً إلى الوفديين.. وكله إلا كده !

وحضر أحد الشيوخ المحترمين من غير الوفديين ودرجة حرارته ٣٩ درجة وثلاثة خطوط ... وما كاد الشيوخ يعلمون ذلك حتى قالوا له :

— فى عرضك روّح البيت .. أحسن فيه أعضاء هنا موسوسين يهربوا من الجلسة لو يعرفوا ان درجة حرارتك ٣٩ و٣ خطوط !

قرار الوفد والحالة الدولية

حينما تحرجت الحالة الدولية فى الاسبوع الماضى اتصل بعض الكبراء بالشيوخ الوفديين وقالوا ان مصلحة البلاد تتطلب أن يعدل الوفديون عن قرارهم الخاص بعدم حضور جلسات البرلمان . واقتنع بعض الشيوخ الوفديين بهذا الرأى ، وقالوا ان الحوادث اكبر من قرار الوفد .

واجتمع الوفد بالهيئة الوفدية وعرض هذا الرأى فلم توافق عليه وصممت الاغلبية على الامتناع عن حضور الجلسات

لماذا اعتذر النحاس باشا

حينما قرر صاحب الدولة حسين سرى باشا دعوة زعماء الأحزاب للاجتماع بعد ظهر يوم الاثنين الماضي اتصل من قاعة مجلس الوزراء برفعة النحاس باشا ، وكان رفعته وقتئذ يرأس اجتماع الهيئة الوفدية وداربين الرئيسين حديث اختلفت فيه الروايات ونحن ننقل هنا طرفا من هذه الروايات :

رواية رقم واحد

سرى باشا : آلو ... رفعة الباشا . . . تسمح تتفضل عندى الساعة الرابعة فى مجلس الوزراء .

النحاس باشا : آجى اعمل إيه ؟. فيه إيه؟

سرى باشا : دعوت الزعماء لاستشارتهم فى الموقف

النحاس باشا : انا ابعت لك مندوب

سرى باشا : يارفعة الباشا . . . الزعماء موجودين كلهم فتبعت مندوب ازاى

النحاس باشا : مفيش فايدة انى اجتمع معهم.. لقد اجتمعنا مرتين مع بعض وتخانقنا. فاما تقابلنى بعدهم أو تقابلنى قبلهم

رواية رقم اثنين

سرى باشا : آلو .. نحاس باشا ! . تعال عندى الساعة ٤

النحاس باشا : انت مين تقول كده ؟. انت الرئيس الجليل ؟ انت زعيم الأمة . . . بتعاملنى دولتك معاملة نفر ... أنا ماجيش أنا ابعت لك مندوب . .

رواية رقم ثلاثة

سرى باشا : آلو .. رفعة النحاس باشا .. تسمح تتفضل عندى الساعة الرابعة فى مجلس الوزراء للاجتماع مع الزعماء .

النحاس باشا : أنا ما اعرفش الزعماء .. إذا كان عند الحكومة معلومات فأنا أحب أن أطلع عليها ما دامت تهم البلاد .. ولاداعى لان اجتمع بمن اختلفت معهم فى المرتين اللتين تقابلنا فيهما . وأنا موجود فى مصر فبعد ما تقابلهم يسرنى ان أقابلك .

سرى باشا : طيب أنا راح اتصل بك بالتليفون .

النحاس باشا : وانا قاعد فى مصر الليلة ومش راح اسافر إلى حلوان وموجود فى بيت الوكيل .

وأوروفوار ... أوروفوار ..

وانتظر النحاس باشا ان يتصل به دولة سرى باشا فلم يتصل به إلى الآن .

وجهة نظر رئيس الحكومة

ويقول دولة سرى باشا انه دهش لأن رفعة النحاس باشا لم يحضر اجتماع الزعماء فالمسألة التى عرضت على بساط البحث لم تكن مسألة سياسية تهم حزباً دون حزب ولكنها مسألة قومية تهم البلاد كلها .. ويقول دولته ان الوزارة لم تطلب استشارة لنفسها بل استشارة لمصر كلها ولهذا فان النحاس باشا لم يرفض التعاون مع الوزارة بل رفض معاونة مصر .

وجهة نظر رئيس الوفد

ويقول رفعة النحاس باشا انه لم يقبل الذهاب لسببين :

أولا : لأن قرار الوفد والهيئة الوفدية الأخير صريح بعدم التعاون أو التهادن مطلقاً مع الوزارة الحاضرة .

ثانياً : لأن الوفد يدعو إلى التعاون بمعناه الصحيح على أساس الديموقراطية الحقة التى تأبى كل تحكم من الأقلية فى الأغلبية ، وكل تحكم من الأغلبية فى الأقلية .

عتاب الرئيسين

أقام سعادة السفير البريطانى حفلة شاى ، ووقف سعادته يتحدث مع رفعة النحاس باشا والجنرال ديجول ، وبينما هم كذلك اقبل دولة حسين سرى باشا وصافحهم

وكان الحديث يجرى باللغة الفرنسية ، ولكن رفعة النحاس باشا قال لحسين سرى باشا باللغة العربية :

— ازاى تبيح نشر قرارات الوفد وتمنع نشر الامضاءات على القرارات.. ايه قيمة الكمبيالة اذا لم يكن عليها امضاء . فقال دولة سرى باشا :

— إن الحاكم العسكرى أمر بنشر كل ماتلقاه ، وقد تلقيت قرارات الوفد بدون امضاءات

فسأله النحاس باشا : — يعنى لو أرسلت لكم الامضاءات تنشروها ؟

فقال دولة سرى باشا : — انشاء الله نشوف .

ولاحظ أحد الشيوخ أن النحاس باشا غاضب فأراد أن يخفف من حدة الموقف فقال :

— دى غلطة غير مقصودة يارفعة الباشا

والتفت اليه النحاس باشا وقال : غير مقصودة فى عينك !

ودار كل هذا باللغة العربية وسير مايلز والجنرال ديجول لا يعرفان الحكاية إيه !

فلنحكم أعصابنا

فوجيء اهل هذا البلد منذ اسبوعين أو ثلاثة بانسحاب القوات البريطانية من بنى غازى ، ولكن من الانصاف أن نذكر هذه الحقيقة وهى أننا نحن المصريين لم نكن وحدنا الذين فوجئنا بهذا الانسحاب ، كما دلت على ذلك مقالات الصحف الانجليزية والاسئلة التى ألقيت فى مجلس العموم البريطانى

ولقد تبين بعد ذلك — كما جاء فى الخطبة الصريحة الخطيرة التى ألقاها مستر تشرشل — أن الالمان كانوا استطاعوا أن يتسللوا من جزيرة صقلية الى مياه تونس الاقليمية وان يسيروا بسفنهم فيها الى موانىء طرابلس ، ولم يكن فى مقدور الاسطول البريطانى والحالة هذه أن يهاجم سفنهم فى مياه تونس والا لاعتبر عمله خرقا للقوانين الدولية .

ولقد انتهز الالمان والايطاليون فرصة انهماك القوات البريطانية بعملية طرد الايطاليين من شرق افريقيا وهى العملية أو العمليات التى كللت بالنجاح وقضت على امبراطورية موسولينى فى افريقيا .. انتهزوا هذه الفرصة فقاموا بهجومهم . وكانوا يرجون أن يستدرجوا الجيوش البريطانية فى برقة الى موقعة فاصلة يخوضونها بقواتهم الميكانيكية ولكن الجنرال ويفيل لم يفقد ذرة واحدة من برودة اعصابه بل آثر أن يسير على خطته المعروفة التى نجح فيها أيما نجاح وهى ان يختار هو وقت وميدان الموقعة . لا أن ينزل على حكم عدوه واختياره .

***

وبعد . . . ما الذى حدث فى الحقيقة ؟

الذى حدث ان الجيوش البريطانية تقف اليوم حيث كانت فى شهر نوفمبر الماضى ، بل إن موقفها احسن بكثير مما كان عليه فى ذلك الوقت ، ذلك لأنها قد استطاعت بين ديسمبر وفبراير أن تقضى على ثلثى الجيش الايطالى فى برقة حتى لقد بلغ عدد الأسرى وحده مائة واربعين الفا ، ومهما يكن عدد القوات التى استطاعت أن تتسلل خلسة الى طرابلس، فانه لا يمكن أن يعوض عن القوات التى أسرت وقتلت وجرحت وخرجت من الميدان، وهكذا يستطيع الكاتب أن يؤكد وهو مطمئن أن عدد القوات الالمانية الايطالية اليوم هو اقل حتما من عدد الجيوش الايطالية التى زحفت على مصر فى شهر سبتمبر سنة ١٩٤٠

***

هذه حقيقة يجب ان يفهمها ويهضمها كل واحد فى هذا البلد ، وكما كان فى امكان الايطاليين أن يزحفوا على مصر من برقة فقد كان فى امكانهم كذلك أن يزحفوا عليها من الحبشة وايرتيريا عبر السودان

***

ولعل القراء يذكرون أنهم احتلوا كسلا فى السودان فى نفس الوقت الذى كانوا احتلوا فيه السلوم .

واليوم تستطيع مصر ان تكون مطمئنة من جهة حدودها الجنوبية والسودان بعد أن قضت جيوش الامبراطورية البريطانية على القوات الايطالية وطردتها من الحبشة وأريتريا والصومال .

لماذا لم يذهب

يقول الوفديون ان النحاس باشا لم يذهب لاجتماع الزعماء لأن الزعماء الآخرين الذين دعاهم دولة رئيس الوزراء، هم من أنصار الوزارة ومن مؤيدى سياستها ، فليس مستغربا اذن أن تكون الدعوة لاجتماع من أجل الكلام فى مسائل قد اتفقوا فيما بينهم مقدما على رأى معين فيها .

وهنا يقول رفعته : « واذهب الى الاجتماع فأفاجأ بهذه المسألة وهذا الاتفاق فى الرأى وقد يصدر قرار بحضورى ويقال فيه انه (قرار الزعماء) بينما أنا قد لا أوافق عليه .



(—) : أنا سبق دخلت السلوم وحصل لى . . . اللى انت شايفه !

على مسارح الأحزاب المصرية

تمثيل بلا بروجرام .. وممثلون بلا رواية

ثم يطلبون من الجمهور الهتاف والتصفيق

للاستاذ توفيق الحكيم ، نزعة متأصلة الى حرية الفكر ، يميل الصحافيون الى استغلالها .. وها هو ذا يجيب بصراحة عجيبة على أسئلة وجهناها إليه .. ويجد فى نفسه الشجاعة الأدبية الفائقة ، فيأذن بالنشر !

— ما رأيك فى الأحزاب المصرية ؟.. هل تقوم بواجبها نحو الأمة كما ينبغى ؟

— لأ .. فان المفروض فى ممثلى الشعب، ان يتقدموا إلى المقاعد النيابية ، ببرامج ثابتة واضحة ، محدد فيها بالدقة ، الخطط ، ووسائل التنفيذ ، لمطالب طبقات الشعب المختلفة التى يمثلونها .. ولكن الذى يحدث اليوم ، هو غير ذلك، فان كل مشروع حيوى يهم الشعب ، إنما يصدر عن جهات اخرى غير ممثلى الشعب !.. ولم نعد ندرى ، فيم عمل هؤلاء الممثلون الأمة ؟!.. خذ مثلا ، مشروع مقاومة الحفاء ، ماكان احراه ان يكون جزءاً من برنامج حزب من الأحزاب..

إن كلمة أحزاب، كما تفهم فى مصر، إنما تطلق فى الحقيقة على سبيل التجوز ، إذ ليس فى مصر حزب ، بالمعنى الحقيقى لكلمة حزب ، كما تفهم وتستعمل فى النظم الديمقراطية الصحيحة !.. إنما فى مصر « فرق » منفصلة تسمى أحزابا .. لا هم لكل فرقة من هذه «الفرق» ، إلا «توزيع» المقاعد البرلمانية، والحصول على المناصب الوزارية ، وتنظيم حركة « تذاكر » الانتخاب .. أما بروجرام « الرواية » فليس من هم أحد التفكير فيه !

فالأمر فى ذلك، يسير على نمط حفلات التمثيل ، « ومتعهديها » الذين يركزون كل نشاطهم ، فى مسألة توزيع المقاعد ، وتحصيل قيم التذاكر .. أما مسألة البروجرام ، والرواية



(—) : هنا يافندم بيت صدقى باشا مش بيت مخنوض باشا

وما إلى ذلك، فلا يلتفتون إليه ، ولا يجعلونه من شأنهم !.. وإنى لأحب هنا ان أقول ، إنه قد آن الأوان ، لأن يسأل الشعب عن البرامج ، قبل شغل المقاعد .

إن الشعب اليوم ، قد تغير فى نظرى ، وإن عقليته قد تكونت، واصبحت له رغبات حيوية تمس صميم غذائه اليومى ، وحياته المادية . . انه يطالب اليوم بأن يعيش ، لا معنويا فقط ، كما كنا ننادى بالأمس ، ولكن ماديا ايضا ، عن طريق اللقمة المتوفرة للملايين من المحرومين

— ألم تتجه العناية فى هذه الأيام ، إلى طبقات الشعب الفقيرة ؟

— هذا صحيح. ولقد كثر جمع الصدقات، ونشطت حركة التبرعات . . ومهما تكن الدوافع الى ذلك، فهى على كل حال، عواطف كريمة ، تنم عن تيقظ روح الأريحية فى نفوس ذوى الفضل، من الأغنياء والقادرين .

على انه ينبغى لنا ، مع ذلك ، أن نتساءل : إلى متى نظل فى مصر، ونحن نملك فيها نظاما ديمقراطيا ، نعتقد ان إصلاح شؤون الطبقة الفقيرة .. معناه التصدق والاحسان ؟! والى متى ، ونحن لدينا برلمان ، لا نجد فيه ممثلين لملايين الطبقات الفقيرة ، يدافعون عما تراه هذه الطبقات منهضا لها ، مصلحا لحالها ؟!

ما معنى الديمقراطية، إذا لم تكن هى تمكين طبقات الشعب كلها ، على اختلاف مراتبها ومطالبها ، من الدفاع عن نفسها ، بنفسها ، تحت قباب المجالس النيابية ؟ !

مامن برلمان ، فى أى بلد ديمقراطى فى العالم ، يعرف هذا الوضع الذى نحن عليه .. لأنه مامن أحزاب فى العالم تكونت هذا التكوين الشخصى المرتجل، كأحزابنا المصرية، ذات الصبغة الشخصية الواحدة المتشابهة !.

فى البلاد الأخرى احزاب، ذات مبادىء مقررة ، كل منها يدافع عن حقوق طبقة من طبقات الأمة ، مما ضمن تمثيل الطبقات المختلفة، على نحو يكفل التوازن بين المصالح.

بينما احزابنا ، على تعددها وكثرتها ، لا تمثل فى حقيقة الأمر، غير طبقة واحدة، هى طبقة الملاك .. وهى التى نسمع صوتها فى البرلمان !

وهى التى اتخذت لنفسها ، صفة القوامة على الطبقات الأخرى . . وهى التى تستطيع أن تمنع وتحرم الطبقات الأخرى ، حتى من حق الاعتراف بنقاباتها التى تنظم شؤونها، وتدافع عن حقوقها ! ! ويحضرنى هنا ، مثل أحب

أن أذكره ، فقد وجدت فى حانوت حلاقة ذات مرة ، حلاقين احدهما يعمل الى جانب الآخر ، ويتقاضيان اجرين متساويين ، الأول مصرى ، والثانى يونانى ، فعلمت شيئا عجيبا .. فقد قال لى العامل المصرى ، إنه وهو فى بلاده ، لايستطيع أن يعلم ابناءه مجانا ، ولا أن يستشفى مجانا .. وإنه لايجد أحدا ولا هيئة تعينه على تكاليف العيش .. بينما زميله اليونانى يعلم اولاده كلهم مجانا ، فى المدارس اليونانية ، ويستشفى هو وعائلته مجانا فى المستشفيات اليونانية ، لأن هناك هيئات ونقابات يونانية ، تعنى أتم العناية ، بمساعدة العمال والأجراء اليونانيين ! . وقد روى لى هذا العامل المصرى أيضا ، أنه ذهب بابنته الصغيرة يوما الى مدرستها الأولية ، فوجد عاملا مصريا آخر ، قد عجز عن دفع مصروفات ابنته ، على ضآلتها «عشرة قروش شهريا» فاضطر الى العودة بها الى البيت ، مما حز فى نفس زميله ، فأخرج «يوميته» من جيبه ودفعها

— هل معنى ذلك ، أن الاحزاب القائمة يجب أن تزول كلها ؟!



مخصوص باشا : مؤكد الجواب ده مش ليه ... لأن العنوان مكتوب فيه حضرة صاحب المقام الرفيع مخصوص باشا

— إما أن تزول ، وإما أن تتطور وتساير العصر ، وتتابع ضرورات الحالة الاجتماعية فى مصر .. فاذا تطورت ، ووضعت لنفسها برامج جديدة ، فانها بحكم صبغتها وتكوينها ، ستكون هى الممثلة للآراء المحافظة فى مصر .. أى أن نظامنا البرلمانى ، سوف تصححه الأيام ، فيصبح فيه المحافظون والأحرار والعمال ، على النسق المتبع فى البلاد الأخرى ، وتكون الأحزاب القائمة — اذا تطورت — هى الممثلة للفريقين الأولين ..

أما حزب العمال فهو الحزب الجديد الذى لابد أن ينشأ من اساسه ، دون أن يكون للاحزاب الحاضرة أى دخل فى انشائه .. ولن ينشأ الا اذا وجدت النواة الأولى له ، وهى نقابات العمال ، والجمعيات التعاونية لصغار الفلاحين .. وما الى ذلك من الجماعات التى تنظم مصالح الطبقات الفقيرة من الشعب ..

وبتمثيل هذه الاحزاب المختلفة فى البرلمان والحكومة ، يوجد أكبر ضمان — كما سبق أن قلت — لحفظ التوازن بين مصالح طبقات الأمة المختلفة

•••

هذه آراء الكاتب الكبير ، ننقلها عن لسانه .. ونفتح الباب لمناقشتها ، فتفضلوا .

«آخر ساعة»



وزارة مين ؟

(مخصوص باشا) : الحل الوحيد انى أنا اللى أألف الوزارة !

(المصرى افندى) : الوزارة بتاعة مصر . . . والا الوزارة بتاعة المانيا وايطاليا !



الأحد

حضرت اليوم لأول مرة اجتماعا عقدته جمعية « السيدات العشرة » وهذه جمعية تألفت من بعض السيدات المثقفات وغرضها كما فهمت بحث الظواهر الاجتماعية فى المجتمع المصرى الراقى .

وقد دهشت أن اجد فتيات جميلات هكذا لا يضعن وقتهن فى الرقص وفى حفلات الكوكتيل وفى استعراض الأزياء فى شارع فؤاد الاول وشارع عماد الدين ...

وقد اعتادت الجمعية أن تكلف كل اسبوع عضوة من اعضائها أن تتحدث فى موضوع اجتماعى ، وكان موضوع هذا الاسبوع الزوجات المستهترات .. . وهو موضوع شيق .

فلاحظت الخطيبة ان عددا من السيدات المتزوجات يجدن لذة غريبة فى اقتناء عدد من الشبان حولهن ، وبذلك يقضين على مستقبل كثيرات من الفتيات اللاتى لهن فى الحياة أمل وحيد هو الزواج ، وليس هذا النوع من السيدات ينافس الفتيات فقط بل إنه يعطى شبابنا فكرة قاسية عن الحب والزواج .

فالشاب ينظر الى الحب فى مستهل حياته نظرة جدية ، ولكن المرأة المتزوجة تنظر اليه كعلاقة من علاقات اللهو ، وتجد لذة فى الحصول على الشاب كتلك اللذة التى يجدها جامع طوابع البريد إذا حصل على طابع جديد !

وكانت العضوة متحمسة جداً ضد الزوجات المستهترات ، وكان الحاضرات يمصمصن شفاههن حسرة كما قصت عليهن الخطيبة الأثر السيء لعبث بعض الزوجات . ومصمصة الشفاه عند السيدات هى أضعف مراتب الايمان ! !

وتطلعت فى وجوه العضوات المحترمات فوجدت بينهن عضوة متحمسة جدا للخطيبة . وسألت عن حكايتها . . فعلمت انها تعدت الاربعين ولم تتزوج الى الآن . .

وعندئذ فقط مصمصت شفتى متضامناً مع السيدات المحتجات !

الاثنين

دخلنا بيتا من البيوت التى امتازت بأن الزوجة فيها تلبس البنطلون والزوج يلبس الفستان ، وتبادل الأزياء هذا لا يحدث عادة إلا إذا اقترن رجل فى الخريف بامرأة فى الربيع . .

وكان المنظر مضحكا ، فالزوج يبدو كالحمل الوديع ، والزوجة قد أعلنت الدكتاتورية فلا يطيع الخدم إلا أمرها ويلتمس الرجل أن يأكل فى الغداء بامية خضراء فيعتذر الطباخ عن قبول ملتمس اليه ويقول ان الست أمرت بصنع قلقاس !

ولكن الزوج يبدو سعيداً وراضيا بهذا الحال ، ذلك لأن بعض الناس يتعشق أن يعيش عبداً ، أن يجلس كالكلب الذليل يلحس قدم سيده بلسانه !

وبينما كنا جلوساً نتحدث فى المواقع الحربية وحالة الجيوش اذا بالزوجة تصرخ فى زوجها كما يصرخ هتلر فى موسولينى ، والزوج يزغدنى فى جنبى ويطلب منى أن اتوسط فى الصلح !

وأردت أن اعرف سر الخلاف فظهر ان الزوج يقبض مرتبا قدره ثلاثون جنيها فى

الشهر . . وانه اعتاد أن يسلمه كله لزوجته ويأخذ جنيها فى الشهر مصروف جيب !.. والزوجة تستكثر هذا نظراً لارتفاع أسعار الحاجيات ... تصور يا أستاذ — والاستاذ هو أنا — أن رطل اللحم أصبح ثمنه ستة قروش بعد أن كان ثلاثة قروش ، وأقة العيش تضاعف ثمنها ، وزجاجة الروائح العطرية والبودرة والأحمر .. ومع ذلك فزوجى يأخذ لنفسه جنيها فى الشهر مصروف جيب .. مع ان زوجى لا يدخن ولا يسكر وأنا التى اشترى له الملابس الداخلية والخارجية !

وأضافت الزوجة إلى هذا انها بدأت تشك فى زوجها !

وركع الزوج على قدميه وقال إنه مظلوم وأردت ان أخفف من حدة الخلاف فقلت ان أم كلثوم قالت — وكلامها ما ينزلش الأرض — الشك يحيي الغرام !

وصاحت فىّ الزوجة :

— غرام فى عينك .. أنا عاوزه اعرف جوزى بيعمل إيه بالجنيه ده كل شهر .. لازم مرافق واحدة تانية !!

قلت انى لم اسمع حتى الآن عن عشيقة تكلف جنيها فى الشهر الواحد .. وصحيح ان العشيقات لم تضعهن وزارة التموين فى التسعيرة لكن هذه تهمة غير معقولة ..

وإذا بالزوج المغفل يركع على قدميه ويعد انه ابتداء من اليوم والأيام التالية سيكتفى بمصروف جيب قدره خمسون قرش صاغ فى الشهر فقط لا غير .. ثم التفت إلىّ وقال فخورا :

— مراتى بتحبنى صحيح !..

الثلاثاء

دعانى صديقى الاستاذ ادجار جلاد صاحب جريدة الجورنال ديجيبت لحضور الحفلة الساهرة التى يقيمها نادى « الروتارى » فى فندق شبرد .. ولا اعرف ما هو « الروتارى » ولكن كل ما اعرفه أن رئيس النادى فى مصر هو حسن رفعت باشا ، ولما كان سعادته هو وكيل وزارة الداخلية فلا بد ان هذا النادى يجمع العمد والمشايخ وأعضاء لجنة الشياخات.. ولكن قيل انه ناد عالمى يقوم بوظيفة امين عثمان باشا بين الاحزاب أى يقلل الخصومات ويحسن العلاقات ويجمع الرؤوس فى الحلال .

ولكنى لجمت .. لجمت عند ما علمت ان الحضور بالسموكن ، وأنا كما يعلم القراء اكره السموكن كما اكره الفتيات القصيرات لأنى أبدو « اتيكة » فى السموكن وأبدو كذلك مع الفتيات القصيرات .

وألح صديقى جلاد ان أذهب ، ولوّح لى من بعيد ان رئيس الوزراء ورئيس الديوان والسفراء والكبراء ودستة ونصفا من الذين تسميهم الصحف « العالمين ببواطن الأمور » سيحضرون السهرة .. وسأطلع من السهرة وعندى ما يملأ جعبتى من أخبار السياسة العليا والسياسة السفلى والسياسة الوسطى كمان !

واسلمت أمرى لله وللاستاذ عشماوى – لا مؤاخذة أقصد الاستاذ جلاد – وذهبت إلى بيتى لارتدى ثوب الاعدام .. السموكن !

وفتحت دولاب ملابسى فوجدت كلبا يرقد فيه ! وكان الكلب راقدا فى وضع مثير جميل كما كانت ترقد جريتا جاربو فى رواية نينوتشكا !

ويظهر ان خادمتنا أم نعيمة ليست مشهورة بين الكلاب بكرم الضيافة لان الكلب لما لم يجد ما يأكله أكل « كم » جاكتة السموكن !..

وعجبت كيف يدخل كلب إلى حجرة نومى ، فأنا لا أحب الكلاب ولا القطط ولا أحب من اصناف الحيوانات إلا الانسان.. ولهذا صحت فى أم نعيمة كيف تبيح لكلب ان ينام فى غرفة نومى .

وقالت أم نعيمة دون تردد :

— دى يا سيدى مش أول مرة بينام كلب فى الأوضة دى !!..

وبلعتها وسكت .. ولكن ينتظر انشاء فرع لنادى الروتارى فى بيتنا ليقلل الخصومات ويحسن العلاقات بينى وبين أم نعيمة !

الاربعاء

حضرت فيلم شارلى شابلن الجديد

وشارلى يعجبنى لأنه مهرج فيلسوف ، مضت عليه ثلاثون سنة وهو يقوم باضحاك العالم فلم يمل العالم من الابتسام حتى فى احرج الاوقات وأدق الظروف . . . ولو سئلت عن اعظم شخصية فى التاريخ هل هى نابليون أم بسمارك أم الأستاذ احمد حسين أم شارلى شابلن ... لأجبت أن شارلى اعظم من هؤلاء الثلاثة !

ولكن يظهر أن الممثل المضحك يحب دائماً أن ينهى حياته بتمثيل الدرام ، ويظهر أنه يفشل دائماً فى الانتقال من اللون الوردى الضاحك الى اللون الاسود الباكى ، ولعل القراء يذكرون أن الأستاذ نجيب الريحانى كسب قلوب الشعب فى دور « كشكش بك » ثم رأى فجأة أن يكون ممثل درام ففشل واضاع فى هذا المشروع كل ماجمعه من مال وعاد الى التمثيل الكوميدى المحبوب من جديد

وأنا لم تعجبنى رواية شارلى شابلن ، فقد انتظرت اكثر مما رأيت ، لم اتوقع أن تنتهى الرواية وشارلى يمسك سيفاً خشبياً ويلقى خطاباً كالذى اعتاد أن يلقيه خطباء الجوامع فى صلاة الجمعة !

كان يمكن لشارلى أن يهزأ بهتلر اكثر مما هزأ ، وأن يجعل الفيلم من أوله لآخره دعابة وهزؤ وزراية واستخفافاً بالطغاة المستبدين . أما أن يجعل نصفه كوميدى ونصفه درام فكان كالذى رقص على السلالم لم يره اللى تحت ولم يره اللى فوق .

وفى الفيلم جوانب فلسفية ظريفة ، وقد أدى شارلى شابلن دوره خير اداء ...

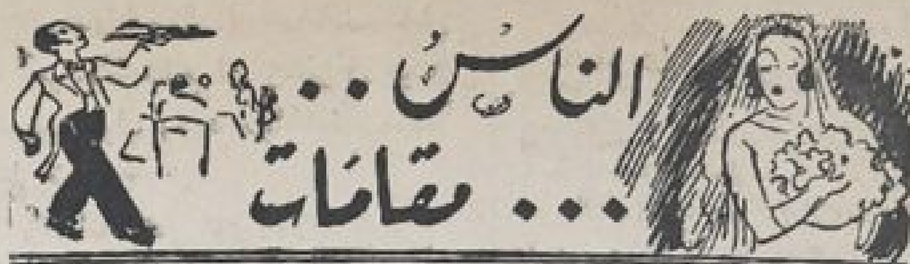
ولكن عيب شارلى أنه دكتاتور فى حياته الفنية فهو المؤلف والمخرج والممثل ومدير الشركة وصانع المونتاج وواضع الحوار وكل شىء فى الرواية ! ولو اشرك شارلى شابلن معه آخرين لاستطاع أن يستغل فى حياة هتلر وموسولينى وفى طبايعهما الشخصى مايملأ الفيلم بضحك طويل .

وقد ابدع ممثل دور الجنرال جورنج ، ولكن ممثل دور جوبلز لم ينجح فان جوبلز قصير القامة وهو مشهور بأنه زئر نساء وكان من الممكن أن يأخذ دوره رجل آخر وليس الممثل الذى رأيناه والذى بدا بارداً مثل الكونت فون روبنتروب .. بل كان هذا الممثل اصلح من يمثل دور فون روبنتروب .

وعلى كل فالرواية يجب أن تراها فهى فى مقدمة روايات الموسم .







ابن بطوطة !

حدث في يوم السبت الماضي ان أراد أحد الكبراء الاتصال بالدكتور ماهر باشا فطلبه تليفونياً في منزله فقيل له : في نادي محمد علي .

واتصل الكبير بنادي محمد علي فقيل له : في الاسكندرية .

واتصل الكبير بالاسكندرية فقيل له ان الدكتور ماهر باشا في القاهرة !

وقد علمنا ان الذي حدث هو ان سعادته تناول طعام الغداء في نادي محمد علي مع امين عثمان باشا ثم سافر بالطائرة إلى الاسكندرية وحضر سباق الخيل وبعد ساعتين عاد إلى القاهرة بالطائرة .

وهكذا استطاع الدكتور ماهر ان يكون في ثلاثة أماكن في ظرف ساعتين لا غير!

مصارع ؟ ؟ !

حدث أثناء زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك لمدرسة البوليس ومشاهدته لاستعراض المصارعة اليابانية وكيف ان الرجل الصغير الحجم إذا تعلم المصارعة اليابانية يستطيع ان يغلب خصمه الضخم ... حدث ان قال حسن صادق باشا لمن حوله :

— لازم اتعلم المصارعة دي .. وبعد كده يبقى يقابلني عبد الجليل أبو سمره !

فقال حسين سري باشا :

— ده انت تغلب عبد الجليل من غير ما تتعلمها !

واعترض عبد الجليل باشا على هذا الكلام وقال :

— لا يا سيدي .. خليه يتعلمها وبعدين شوفوا اح اعمل فيه إيه !!

مقلب لم يتم !!

حدث في صباح الأحد الماضي ان كان النائب المحترم حفني محمود بك جالساً في نادي محمد علي فخطر له ان يتصل بعبد الجليل أبو سمرة باشا واتصل به تليفونياً في وزارة الشئون الاجتماعية فلم يجده . واتصل به في فندق الكونتننتال فلم يجده وفي نادي الحزب فقيل له : موش موجود !

وجلس حفني بك يفكر أين يكون عبد الجليل أبو سمرة باشا ؟

— هل هو عند كامل سليم بك ؟

— موش معقول .. فكتب كامل بك من اختصاص رئيس الحزب وحده .

— هل هو عند محمد بك محمود خليل قطب الديمقراطية ؟

— لا .. محمد بك في الاسكندرية ..

وأخيراً اهتدى فكر حفني بك إلى ان عبد الجليل باشا لا بد ان يكون في مكتب عبد المجيد ابراهيم باشا .

ولكن حفني بك لا يريد أن يعرف عبد المجيد باشا أنه يبحث عن عبد الجليل باشا وعلى ذلك نادى احد خدم نادي محمد علي وطلب منه أن يسأل عن عبد الجليل باشا في مكتب وزير المواصلات ويقول إن الذي يسأل هو عبد العزيز فهمي باشا .

ودق الخادم التليفون في مكتب وزير المواصلات وقال ان معالي عبد العزيز فهمي باشا يسأل عن عبد الجليل باشا

وامسك عبد المجيد باشا بسماعة التليفون وقال ان عبد الجليل باشا غير موجود وإنه يود محادثة زعيم حزب الاحرار !

وراح الخادم يقص على حفني بك نتيجة



— بتحبني أد إيه ؟
— بحبك أد الدنيا ...
— اخص عليكي انت موش بتحبني زي الأول ... لأنك زمان كنتي بتقولي لي انك بتحبيني أد بطن كامل الشناوي !!

المحادثة التليفونية .. واتلخم حفنى بك وقال انه لا يستطيع أن يقلد صوت عبد العزيز باشا لأن وزير المواصلات يعرف صوت حفنى بك . . .

واخيرا اقنع حفنى بك النائب المحترم على بك راتب بأن يقلد صوت عبد العزيز باشا فى التليفون .

وامسك على بك بسماعة التليفون وجرت المحادثة التالية بينه وبين الوزير

— الو . . . مين ؟

— انا عبد العزيز.. عبد العزيز راتب..

لا . . . أنا عاوز أقول ان أنا على فهمى . . .

لا .. قصدى أقول عبد العزيز فهمى !

وبعد هذه اللخمة الطويلة قال على بك راتب :

— النمرة غلط !

فى المستشفى

حدث فى العام الماضى ان اصيب سعادة فؤاد باشا اباظة بنوبة شديدة اضطرته إلى ملازمة الفراش عدة اسابيع .

وحدث فى الاسبوع الماضى أن اصيب سعادته بتعب شديد خشى الأطباء ان يكون صدى النوبة الاولى ولكن ظهر بعد الفحص أن التعب يرجع الى اجهاد نفسه فى العمل .

ويقيم فؤاد باشا فى الوقت الحاضر بمستشفى بابايوانو بالدقى .

واصدقاء فؤاد باشا ونحن منهم يرجون له الشفاء السريع

اختلاسات

اكتشفت دائرة الامير يوسف كمال أن أحد الموظفين قد اختلس ١٣ الف جنيه فأبلغت النيابة التى اخذت فى التحقيق

ومنذ ثلاثة اشهر اكتشفت دائرة الاميرة شويكار ان موظفا آخر اختلس عدة آلاف من الجنيهات ولا تزال نيابة السيدة زينب تحقق فى هذا البلاغ .

ومنذ شهرين قدم مهندس دائرة سمو الامير محمد على بلاغا إلى النيابة العمومية يتهم بعض موظفى الدائرة باختلاس ١٥ الف جنيه

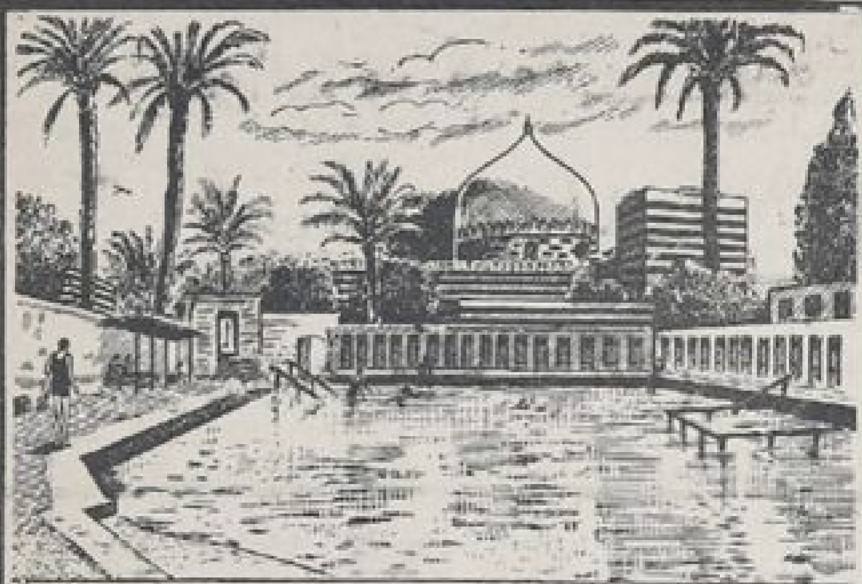
مرضه أم خلاف

أشيع فى الأسبوع الماضى أنه قد حدث خلاف بين صليب سامى باشا وزير التجارة طرف أول وعبد الرحمن فكرى بك وكيل الوزارة طرف ثان .

وقيل إن اسباب الخلاف ترجع الى عدم اتفاقهما على الترقيات الأخيرة التى وقعها وزير التجارة رغم اعتراض الوكيل

وقيل إن وكيل التجارة طلب منحه اجازة لمدة شهر لأنه لايستطيع العمل مع معالى الوزير .

هذا ماقيل .. وقد علمنا أن عبد الرحمن



« الاعلان فى آخر ساعة يفيدك كثيرا »

فكرى بك شمر فى أحد ايام الأسبوع الماضى بتعب شديد فاستدعى بعض الاطباء الذين لاحظوا عند فحصه أن ضغط الدم مرتفع عنده فنصحوا له بطلب اجازة طويلة

سبب المرض

أصيب الدكتور محجوب ثابت باحتقان فى حلقه بسبب كثرة القافات التى تخرج من فمه !

ويقول الدكتور إن سعادة احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة زاره فى داره وقبله من ذقنه ...

وإن لتقبيل الذقن معانى كثيرة عند السودانيين !

هشام بن سعيد

رزق صديقنا الدكتور سعيد عبده مولودا فى الأسبوع الماضى اسماه « هشام » وقد ظهرت على المولود عند ولادته اعراض الأزجال والمواويل ...

شفاه الله وعافاه !!

وقد تولى عملية التوليد الدكتور محمود اسماعيل استاذ الولادة وامراض النساء بمستشفى قصر العينى .

ويظهر أنه نظراً لغلاء اسعار المغنات فى هذه الأيام اضطر الدكتور سعيد عبده الى الغاء تقاليد الولادة القديمة مكتفيا بتوزيع الأزجال والمواويل على المهنئين !





أخبار المسارح

تصوروا !

تصوروا أن كاتب هذه السطور يكتب الآن في صباح الاثنين، ودولة رئيس الوزراء مجتمع بالجنرال ويفل ، وبعد قليل ينعقد مجلس الوزراء للبحث في الحالة الحاضرة

مسكين كاتب المسارح ! إنه رغم اهتمامه بالسياسة الدولية والسياسة المحلية ... فهو مضطر كذلك إلى أن يملأ صفحات المسرح بأخبار الممثلين والممثلات والراقصين والراقصات

إذن فليعذرني القارىء اذا انشغل شخصي الضعيف بعض الشيء عن الاخبار المسرحية بالحرب وأهوالها

فالحالة الآن وإن تكن تدعو إلى الاطمئنان كما صرح دولة رئيس الوزارة، الا أنها على أي حال أهم كثيراً من انتقال الراقصة زنوبة ولمة أو ستوتة كوادع من روض الفرج إلى كازينو محاسن بباب الشعرية !!

ولم تحدث خسائر في الارواح ..

وهكذا يأبى الجو الحربي إلا أن يلاحقني هنا في مكتبي وفي الأخبار المسرحية

فقد دخل عليّ مندوبنا المسرحي النشيط وقد أخفى جبينه الوضاء تحت لفائف من الشاش والقطن ، كما يختفي القمر وراء لفائف السحب في ليلة من ليالي الصيف . . . هذا مع الاعتذار الكافي للقمر والسحب !!

دخل عليّ مندوبنا وكأنه موسوليني كما يصوره الرسام صاروخان ... ولما سألته عما به من باب العلم بالشيء وليس من باب المجاملة ولا الشفقة طبعا .. أجابني بأنه كان يزور الاستاذ نجيب الريحاني في مسرحه ، وإذا به يفاجأ من أحد موظفي المسرح بانذار من السيدة ميمي شكيب بأنه اذا لم يغادر المسرح حالا فسوف تمثل به الممثلة اشنع تمثيل !!

وهنا اندفع المندوب الى باب الخروج فزلت قدمه واصطدمت جبهته برصيف الشارع طبقا لخطة لم تكن على البال أبداً !

اما سبب غضب السيدة ميمي شكيب فهو الخبر الذي نشر في العدد الماضي عن خطفها لعشاء أبو الكشاكش وعن ضرب الأخيرة لها أثناء التمثيل !!

محله المختار

اتخذ الاستاذ خليل مطران في الأيام الأخيرة قهوة النيوبار محلا مختاراً له .. وهو يجلس هناك في صباح كل يوم حيث يزن رأسه بفناجيل القهوة ، وحيث ينظف له ماسح الأحذية حذاءه الرشيق ، وحيث يتلقى المظالم من ممثلي وممثلات الفرقة القومية على قارعة الطريق ..

ولهذه المناسبة نذكر ان مدير الفرقة صرح لأحد أصدقائه تعليقاً على مهاجمة الصحف له ، بأنه لن يتنازل عن منصبه بأي حال وانه سوف يستبسل في قبض الخمسين جنيها في أول كل شهر حتى النهاية

بين صالح وعبد الوهاب

قل ان تلتقي الاثنين معا .... فكلاهما مطرب كبير له انصاره والمعجبون به وكلاهما حريص على مكانته وشهرته وكرامته

ومن مظاهر هذا الحرص ان يولي كل منهما ظهره إذا قابل زميله المطرب الكبير... الآخر

ولكن حدثت للمعجزة وضم مجلس واحد المطربين الكبيرين

ومن تحية الى قفشة الى نكتة قال صالح عبد الحى لمحمد عبد الوهاب :

— والنبي حبيبك يا عبد الوهاب تعمل دور والا مقطوقة على هتلر ...

وقال عبد الوهاب : اشمعنى يعني ...ليه؟

وأجاب صالح : ليه ازاى ؟... دنت رحت العراق سنة ١٩٣٣ وغنيت امام الملك فيصل (يا شراعا وراء دجلة يجرى) ... وبادوبك رفعت صوابعك عن العود ... ومات الملك فيصل !

وبعدها فى سنة ١٩٣٦ قلت (النيل نجاشى حليوه اسمر) قام طار النجاشى وضاعت الحبشة !

وبعدها غنيت (عند ما يأتى المساء) .. وقامت الحرب وعند ما يأتى المساء تطلق صفارات الانذار بالغارات الجوية !

وفى سنة ١٩٣٩ قلت (ياوابور قولى رايح على فين) ... وعنها وأحيل على المعاش محمود باشا شاكر مدير السكة الحديدية ..

انت نفسك طاهر ... منه كده للسما على طول !

ولا يزال عبد الوهاب مغشيا عليه من شدة الضحك حتى الآن !

دو بلاج

أشرف الأستاذ نيازى مصطفى على الانتهاء من اخراج فلم مصنع الزوجات

وفى الفلم المذكور بضع مقطوعات غنائية كان المفروض فى السيدة كوكا زوجة المخرج وبطلة الفلم أنها هى التى ستغنيها

وبعد التجارب .. وبعد افساد مئات الأمتار فى تسجيل صوت السيدة يمين وشمال وفوق وتحت، تبين أنه لايصلح مطلقاً للغناء

وفى النهاية وفق المخرج إلى مطربة ناشئة هاوية اسمها « شهرزاد » وقد سجلت بصوتها جميع أغانى الفيلم وتبين ان صوتها فوق مستوى النشاز !!

معركة ...

ولمناسبة الحديث عن أوبريت المعهد نذكر هنا أن مخرجها ومؤلفها الأستاذ عمر جيبى النحم مع ملحنها الأستاذ زكريا احمد فى معركة كلامية حامية الوطيس

وكانت المعركة حول اختصاص كل من المخرج والملحن ..

ومازال الخلاف قائما حتى كتابة هذه السطور .

اجماع

المغنية رئيسة عفيفى مبعدة عن محطة الاذاعة منذ ان تولى مصطفى بك رضا مهمة الاتفاق مع المطربين والمطربات .

وكلما سئل مصطفى بك رضا فى ذلك أجاب بأن صوتها لا يصلح للغناء .

واخيرا أعدت المطربة اقرارا من كبار الموسيقيين وعلى رأسهم الأستاذ عبدالوهاب والأستاذ القصبجى والاستاذ زكريا احمد والأستاذ السنباطى والأستاذ محمد صادق وغيرهم وغيرهم وفيه يقر الموسيقيون المذكورون ويعترفون بأن السيدة رئيسة عفيفى مطربة جميلة الصوت

وقد ارسلت المطربة خطابا الى مستر فيرجسون وارفقت به هذا الاقرار، ولا ندرى بماذا سوف يعلق مصطفى بك على هذا الاقرار امام مديره العام !!

الدين الحنيف

فى احدى ليالى الأسبوع الماضى دخل مصطفى بك رضا الى صالة الموسيقى يتفقد احوال الرعية واحوال الرواية الأوبريت التى مازال الأستاذ زكريا غارقا لشوشته فى تحفيظ الحانها

وبمجرد ظهور المغنية احلام تبين له أن سيقان التقى والورع تظهر عارية بدون جوارب وهو أمر يخالف تعاليم الدين الحنيف

وفى الحال أمر مصطفى بك رضا بانزال الستار الى أن تظهر المطربة فى ثوب دينى حنيف ..

تقاليد العائلة !!

وأخيراً ، وبعد جهاد دام عامين رزق الأستاذ رياض السنباطى بمولودة جميلة لم يشأ ان يصرح باسمها لأن تقاليد العائلة لا تسمح !!


اصابات الحمى بالمرصاد فلا تمكنها من مهاجمتك
دلت التقارير الواردة من كل جهة أن اصابات الحمى على وشك الانتشار وأن نزلات البرد والانفلونزا والتهابات الزور وشكايات أخرى تصحب عادة حالات الحمى. ولما أثبتت الأدلة القاطعة أن اسبرو هو أسرع عامل ظهر في العالم لاتقاء أخطار اصابات الحمى، لذلك كان من الضروري أن تعرف شيئاً عن أقراص اسبرو حتى يمكنك أن تقي نفسك وتحميها شر العدوى. ولا شك أن اسبرو بعد أن يمتصه الجسم يعمل على تطهير باطنه ويقاوم الجراثيم ويخفض درجة الحرارة، كما أنه يذهب الانفعال العصبي.
اسبرو لا يضر القلب
ASPRO LIMITED
SLOUGH ANGLETERRE
182
هذا هو وقت اسبرو الآن
لا تنس
أن قرصين من اسبرو مع شراب الليمون الساخن يقضيان على نزلات البرد والانفلونزا في ليلة واحدة
اسبرو مصنوع في انجلترا ويعبأ بطريقة صحية
جرب اسبرو في الحالات الآتية
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الآلام العصبية
الدوخة
التعب العصبي
وجع الأسنان
الروماتزم
تأثير الخمر
آلام الحيض
الملاريا
غرغرة اسبرو
تزيل احتقان الزور
حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو
كيف تعطى اسبرو للأطفال
من ٢ - ٦ سنوات نصف قرص
٦ - ١٤ سنة قرص واحد
١٤ - ١٨ سنة قرص ونصف
ASPRO
الوكلاء
حبيب شريره وشركاه
اسبرو مصنوع في انجلترا
الأسعار لم تتغير
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ أقراص ٢½ قرش
٢٧ قرصاً ٥ قروش
اعلان هام

قصة الأسبوع
الأماني
بقلم يوسف جوهر

كنت أيام الدراسة بالجامعة اسكن مع صديق مدحت ، وحسن . وكان مدحت زميلا لى فى كلية الحقوق . أما حسن فقد كان طالبا بكلية الهندسة

وغربتنا فى القاهرة ، واقامتنا معا ، ومواردنا الضئيلة كتلاميذ يصلهم المصروف آخر الشهر ، كل ذلك كان كفيلا أن يجعل منا فرسانا ثلاثة لهم مغامراتهم ومسراتهم وآمالهم المشتركة .

ولهم أيضا اساليبهم الشتركة .

فحين تكون بين الجيران فتاة رائعة تصلح للمغازلة فانا نقترع عليها .. وعندما تهيها القرعة لأحدنا نخلى له الميدان . ونكتفى بعد ذلك بالأصغاء الى اخباره الغرامية ، وما يذوق فى هيامه من نعيم أو يقاسى من سقام . الأخبار التى نضفى عليها من خيالنا الف ثوب مزوق ، كما يراكم أهل العروس النحيلة العجفاء ، الفسانين على فتاتهم لتفتن الخاطب الذى تعجبه السمنة والضخامة . .

فحين يكون الواحد منا قد حلم بقبلة من شفتى الصبية التى لم يتحدث اليها بعد ، فانه يزعم أنه نالها ، ويمضى يصف حلاوتها وهو يقتطفها كالزنبقة الحمراء الغضة !

واذا تنهدت « الحبيبة » تنهدا خفيفا،فانا نقول إنه أغمى عليها من اللوعة ، وعندما نتوسل من أجل موعد نؤكد أن الحسناء هى التى ألحت فى الرجاء وفى عينيها سحب البكاء ...

ورغم أننا كنا وسامين ، فانا كنا نكتشف فجأة .. ولا يضيرنا فى لحظة ضعف وضجر أن يعلن الغامر منا إخفاقه ويبوح لمجلس الفرسان بأن بنت الجيران قد استعصت عليه .. فنجتمع لتدبير الأمر بينما تضطرم فى صدورنا غضبة الكرامة الجريحة.. وتتناوب المناورات مع البنية حتى تصغى لأحدنا . .

وعندئذ نبتهج ، ونعتقد أن جرح الكرامة قد اندمل .. فان كانت صاحبتنا صلبة العود حقا ، بالغة الحذر من غزل التلاميذ ، فانا نتقلب فجأة رعاعا غير مهذبين ، ويتعذر بعد ذلك على المسكينة أن تقف فى نافذتها أو شرفتها . . لأن ذلك يعرضها لمواجهة ثلاثة من الأوغاد مجتمعين ، يتركون الدروس تبكى المعلمين الذين بذلوا أعصابهم فى شرحها وتفسيرها ، وينصرفون إلى المعاكسة والمعابثة . .

ومع ذلك فان دستور جماعتنا كان يتضمن أكثر من مادة تنص على توقير الفضيلة والخلق الكريم ومن هنا كنا نحرص على أن يكون غزلنا بريئا خاليا من الدنس . كما كنا نصلى لكى ترسل السماء الى أحدنا « أكلة طيبة » من البلد » نحتفل بها جميعا . وكنا نتضامن حين يشهر احدنا افلاسه ، ونواجه الكارثة مجتمعين بشجاعة وقلوب متحدة حينما تقفر جيوبنا جميعا من . . . العملة

يأتى صاحب البيت ، وكان رجلا لا يرحم ، يطالب بالايجار فنزعم له ان الايجار مع الزميل الغائب ، ثم نحرص أن لا يلقانا معاً ، حتى لو اقتضى ذلك أن يختفى احدنا أو اثنان منا تحت السرير أو المنضدة .

فاذا ما أحكم حولنا الحصار لقيناه جبهة تبدى الصلف ولا تعرف الاعتذار ولا الحياء ، فان الشجاعة كثيرا ماتتولد فى قلوب الجبناء من مواجهة الخطر .. فيؤثر اللئيم ، وهو يردد البصر بين وجوهنا ومنقولاتنا التى لاتصلح لتوقيع الحجز ، أن يأخذنا باللين والمداراة .

أما المطالب اليومية فقد كنا نعالجها علاجا آخر . كنا نقسم أنفسنا الى ثلاثة اجنحة . نسلط احدنا على البقال وبائع التبغ والفاكهة فيأتى لنا بحاجاتنا جميعا . فلما يبدأ يماطل فى السداد ونلاحظ أن التاجر قد تنمر وأن سمعة الصديق أخذت تنهار فى السوق نسحبه من ميدان التعامل ، ويتبرى أحدنا لجلا « مكانه » مستغلا الثقة الجديدة ، ويظل يناضل حتى تهوى سمعته بدوره صريعة فى السوق . فيأتى الدور على الثالث . وتدور عليه الدائرة فاذا الأول قد استرد سمعته وهيبته ونجح فى كسب عطف التجار واسدال الستار على الماضى .

تلك كانت حياة الفرسان . يصابون بنوبة اجتهاد فيستذكرون الى حد الاعياء . ويسرفون فى اللعب احيانا حتى لينسوا أنهم تلاميذ . ويعابثون الجيران لا حبا فى الايذاء بل حنينا الى شقاوة السن الباكرة كان شيئا يهمس فى ارواحهم ان الحياة تسرع بهم الى الجد ، وأن السرور الراقص فى افئدتهم الخلية سيدبر عما قليل ! .

وكم كنا نحلم ونحن نمضى فى الأمسيات على ضفاف النيل . وتنهدات الموج الذى انطرحت على صدره قبلات الشمس ساعة الأصيل ، ترسل فى النسيم انفاسا دافئة يعطرها عبير مجهول يثملنا ، ويطلق من صدورنا امانينا الفردة ، لتحلق فوق اشجار الشاطىء الخضراء باجنحتها الذهبية .

وحينما نمل تمضى ألسنتنا تثرثر . واذا الكلمات أحجار من الماس نبنى منها قصورا فى اسبانيا . واذا حسن تلميذ الهندسة من مديرى مشروعات الرى !. واذا صاحبى مدحت قاض مهيب يحبس الناس حين يشاء ويمنحهم حرياتهم حين يريد ! . واذا أنا محام كبير قد اتخذ مكتبا ضخما فى شارع ضخم من شوارع العاصمة ، لا يصل الى أصحاب القضايا الا بعد مرورهم بسبعة كتبة ، وبعد انتظارهم انتظارا مرا ومملا يأتى « دورهم » فى الاستشارة أو عرض القضية ! .

ونحن أيضا قد تزوجنا من صبايا رائعات ، عبقريات الحسن ، لهن فتنة شيطانية وابتسامات ملائكية .

لست ادرى الآن لم تصورنا أن زوجة « مدحت » القاضى تجيد الرسم بالزيت والألوان ، وتعرض صورها فى كل موسم . ولا لم رغبنا فى أن تكون زوجة حسن مدير مشروعات الرى بارعة فى الموسيقى ، يجن المعزف ، ويبكى ، ويضحك ، وينوح حين تلمس اناملها السماوية اصابعه العاجية !. أما امرأتى فأديبة موهوبة تقدم الى مع كل وجبة قصة مكتوبة من كلمات حريرية ، أو قصيدة سرقت ألوانها المبدعة من اجنحة الفراش السابح فى أنهار الزهر ! . إنها تعصر فى انتاجها روحها الحلوة الحبيبة ، فلست بحاجة بعد الى خمر ولا الى موسيقى ، ولا الى أية شيئة أخرى اصطاد بها لحظة هناء عابرة فان فردوسى فى بيتى ! .

ونحن بعد هذا قد أنجبنا اطفالا ايضا ! .

لمدحت ابن على رأس اقرانه فى كلية الطب . ولحسن نجل هو طيار بارع . أما أنا فقد أنجبت فتاة

سرق الليل سواده من شعرها الفاحم، وشلت الافئدة وراء الغابة الكثيفة التى تدعى اهدابها . وانا وصديقى يتنافسان على قلب حنانى . وبجها كان على ارضاتى ، وأنا حائر أى الصديقين أنصر !.

لكم كان الليل واسع الصدر حنونا !. لقد كان يصغى لسمرنا دون ضجر ، ويدعنا نواجسنا حتى تشكو اقدامنا من السير ، ونذكر أن فى البيت دروسا تنتظر المراجعة منذ اسابيع ، فنغادر القصور التى شيدناها ، ونعود الى حجراتنا المتواضعة فى الشارع الضيق ، لننام متعبين ، نعد أنفسنا بالاستيقاظ عند منتصف الليل ، بعد الحصول على قليل من الراحة وعدا كاذبا ! فقد كنا نغفى فى النعاس لانفسده علينا الا طائفة من البق تسعى تحت الوسادة وتلهب اعناقنا أو فريق من الناموس يسكب فى آذاننا طنينه ولدغاته

* * *

هل كانت حياتنا تلك الا اغفاءة معسولة جاد بها الزمان الضنين. ثم استيقظنا فاذا حسن مدير مشرعات الرى يخرج من منتصف الدراسة بكلية الهندسة مفصولا لاشتغاله بالسياسة وتحريضه على الاضراب. واذا اخباره تتصل بنا ثم تنقطع عنا حتى لانعرف أين انتهى به المطاف .

واذا نحن نتخرج بعد ذلك بعامين . وصديق مدحت الذى كان يصبو أن يغدو قاضيا يمسك الميزان ليوزع به العدل على الناس ، لايجد فى نفسه ميلا الى الاشتغال بالمحاماة ، ويبحث عن وظيفة فى النيابة ، لكن ترتيبه التقدم لاينفعه شيئا ، واذا تفوقه وذكاؤه ينسحقان تحت اقدام المحسوبية . واذا آماله تتواضع وتنكمش حتى ليقنع بوظيفة كاتب جلسة ، ولا ينالها الا بعد جهد والحاح !.

أما أنا فوفقت الى أن أغدو محاميا ، لكن لاى مكتب ضخم فى شارع ضخم من شوارع العاصمة ، بل فى بلدة ضئيلة الشأن ضائعة فى الريف ، ليس بها الا شارع يتيم يسميه الانسان مع كثير من التسامح شارعا .. فانه طريق ملتوق بلا ذوق تملؤه الأوحال إذا أمطرت السماء ، ويثور فيه الغبار الكريه إذا لم تمطر ، ويتناثر فيه، فى الليل ذلك النور الباهر الثقيل، المنبعث فى الكلوبات المثبتة على واجهات حوانيت العطارة ، والحلاقة ، والعجوة ، والسمك المقلى .. وإذا أصحاب القضايا لا يصلون الى بعد مرورهم بسبعة كتاب وحجاب ، بل مباشرة ، لأن هيئة المكتب تتكون من منصور افندى وحده . منصور الذى ليس له من اسمه نصيب، فانه فى حياته الخاصة والعامة مثال الخيبة القوية والهزيمة الدائمة !.

وإذا الحياة تبعثرنا فأستقر أنا فى تلك البلدة التى اتخذت فيها مكتبي .. ويذهب صديقى مدحت كاتب الجلسات الى حيث شاء الوظيفة أن يذهب.. ويضيع منا حسن الفارس الثالث وتنقطع أخباره ! ..

ومضت أعوام . . . وجاء الى المحكمة كاتب جلسة جديد ليأخذ مكان الكاتب المنقول. ولم يكن إلا مدحت . إنه نقل من قنا الى القاهرة بالوساطة ، وبقى فى العاصمة ثلاثة أشهر ، ثم أجلته منها وساطة أقوى .. فان الوساطات كالحيات يبتلع بعضها بعضا

تذاكرت مع مدحت العهد القديم ، والأمانى التى ماتت وهى ماتزال أجنة فى بطن الغيب.. وسألته عن صاحبنا حسن فاذا هو مثلى لا يعرف عنه شيئا . . وتلك القصور الاسبانية قد تهدمت واستحالت الى فحم ورماد تشيد منه هذا الحاضر البغيض النكود . .

انى لم أتزوج ولم أحب تلك الفتاة الحلوة التى جال بها خيالى.. أحببت مرة بعد تخرجى حبا فاشلا لأن قلب العذراء النقية التى همت بها كان أوسع من أن يرمح فى ساحته الرحبة حصان واحد .. اما صاحبي مدحت فلم يعثر بفتاة أحلامه لا فى قنا ولا دشنا ولا فرشوط . . أخيراً جداً عند نقله إلى القاهرة تعرف بامرأة صغيرة فاتنة ، أوهمته أنها حرة ، وبعد أن سقط فى شباكها صارحته أنها غاضبة من زوجها وهو موظف صغير فى مصلحة المساحة ، نعم صغير ، فان مدحت لم يذكر لها أنه كاتب جلسة بل جعلها تعتقد أنه مهندس كبير فى الرى » !.

لقد أحب المسكين هذه المرأة الشاردة حبا جنونيا تحرر من سلطان الضمير ، وأعمته عاطفته الضالة فاسلم قياده للنذالة ، وأغرى الزوجة بالمضى فى

مناقشة زوجها الذى كتب اليها يستدعيها ويصالحها انه متبرم بخطيئته لكنه عاجز عن أن يتحرر منها. وهو لذلك لا يكاد يفرغ من عمله فى نهاية الأسبوع حتى يبادر بالسفر الى القاهرة ليقضى يوم الراحة فى الوكر الذى أعده لأثمه !.

وبينا نحن نسمر ذات مساء ، أنا ومدحت ، فى منزلى إذا بحسن يهبط علينا !..

لقد كاد يجن من الفرح ، فقد كان يتوقع أن يرانى أنا فقط . فانه قرأ اسمى صدفة فى جريدة صباحية أوردت خبراً عن قضية ترافعت فيها، فعرف ماذا أعمل وأين أقيم وبيت فى نفسه أن يفاجأنى بهذه المفاجأة السارة لأنه موظف فى المدينة المجاورة .

وسألناه عن عمله ، فأصر أن يعرف أولا ماذا يشتغل مدحت فأخبرناه أنه أصبح قاضيا . فقال به الوجوم ، وقال « اذن فقد خبت أنا وحدى . انى موظف صغير فى ... لكن كلا . لن أخبركما الآن . فلنفترض مؤقتا انى مدير أعمال بالرى . . »

واجتمعنا حول زجاجة من الشراب لنشرب نخب هذا اللقاء المفاجىء . . وطالب كل منا صاحبه بأن يسرد تاريخا مفصلا لحياة قلبه ، فى الفترة التى افترقنا فيها ، وبدأت فقصصت عليهما قصة غرامى الفاشل ، أووسعت الغادرة سخرية .

فاعتدل حسن فى مجلسه ، وقال وهو يتنهد ، « كلهن يا عزيزى غادرات ... كلهن سواء »

وبعد أن تجرع كأسه دفعة واحدة ، مضى يقص علينا مأساته .. انه تزوج من شابة رائعة الجمال .. لكنها لم تلبث حتى سئمته .. الكل كانوا يؤكدون لها أنها تصلح زوجة لأمير.. لقد أفسد الاغراء طبعها، وأطاش لبها الغرور فمضت تختلق أتفه الأسباب للشجار . وانها لم تلبث أن غضبت وعادت إلى أهلها فى القاهرة .. وقد كتب اليها يسترضيها ويصالحها لكنها لم تصغ . . انها تريد أن يسأم ويرسل اليها ورقة الطلاق .. وانه ليعتزم ذلك . . فانه ليرى انه لا يستحق أن تكون له مثل هذه الزوجة الرائعة وهو كاتب متواضع فى ... مصلحة المساحة ! !

داس مدحت على قدمى تحت المائدة . . وتطلعت الى وجهه فرأيته يتصبب عرقا.. وتذكرت أن صاحبته التى يذهب من أجلها الى القاهرة كل اسبوع هى زوجة ضالة لموظف ، فى مصلحة المساحة ! !

لماذا شاءت المقادير التى بعثرتنا وسخرت من آمالنا أن تسخر من ضمائرنا الى هذا الحد ! . .

أكان يخطر ببال أولئك التلاميذ ، الذين وثق بينهم الحب ، وهم يسيرون على ضفاف النيل يحلمون بالمستقبل ، وبالزواج ، أن هذا سيحدث !..

لقد حكيت قصتى .. وباح حسن بقصته .. وجاء الدور على مدحت ... لكن أكان يستطيع أن يتكلم لقد اعتذر بالتعب ، وبالصداع !...

ومنذ ذلك الحين لم يعد مدحت يتردد على القاهرة فى نهاية كل أسبوع ...

وجاء حسن ليزورنا فى الشهر التالى . . وكان السرور يبدو على وجهه ، وأنبأنا أن زوجته قد ثابت الى رشدها وعادت الى بيتها . .

ولم يفهم قط سر عودتها . .

انه يلح دائما أن نزوره ليقدمها لنا ، ونتناول الطعام من يديها الكريمتين ... لكننا دائما ننتحل الأعذار

يوسف جوهر

طنطا المحامى

اعلانات قضائية

فى يوم السبت ٢٦ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية بمم مركز تلا وفى يوم السبت ٣ مايو بسوق تلا سيباع حمارة زرقاء ملك الشيخ بندارى شرف الدين غازى عمدة زاوية بمم مركز تلا نفاذا للحكم ن ٧٧٥ تلا سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٩٨٠ مليم كطلب على عمار راضى من كفر الشيخ سليم

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٢

فى يوم الثلاث ٢٢ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر المحلة الكبرى وفى نفس اليوم بسوق المحلة الكبرى كطلب حضرة الاستاذ راغب افندى نخله المحامى بالمحلة الكبرى ضد محمد افندى السيد محمد ابو قر بالمحلة الكبرى بشارع المتولى سيباع دولاب خشب وترابيزة خيزران وعليها رخامة موضح اوصافهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن٣٨١٩ سنة ٩٤٠ المحلة وفاء لمبلغ ٧٣ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩١

فى يوم الاحد ٢٨ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم بداو مركز جرجا سيباع المواشى والنحاس والمنقولات والبذرة الموضحة بمحضر الحجز ملك على حامد آدم من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٣١ سنة ١٩٤٠ مدنى جرجا وفاء لمبلغ ١٨٣٩ قرش صاغ كطلب حضرة عز الدين افندى مصطفى ابو رحاب من اولاد حمزة مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٣

فى يوم الاربعاء ٣٠ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة قرنوى مركز شبراخيت ويوم الخميس اول مايو سنة ١٩٤١ اذا لزم الحال بسوق شبراخيت سيباع عجل بقر اكحل ملك عبد الحميد حسن منى زغلول وعلى حسن منى زغلول من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٠٠ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة منوف الجزئية لاهليه فى القضيه المدنيه ن١٥٥١ سنة ١٩٤١ منوف كطلب محمود خلف الله موسى من كفر شبرا بلوله مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٧

محكمة قوص الاهلية

اعلان بيع عقار نشرة رابعة

فى القضية ن١١٤٣ سنة ١٩٣٨

فى يوم الثلاث ١٣ مايو سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بأودة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه المملوك إلى محمد عبد الله بدوى الملقب حلبى بصفته قيما على المحجور عليه مهدى محمد ابراهيم عمار ثم حليمه محمد ابراهيم وفاطمة محمد ابراهيم وامنه محمد ابراهيم وزينب محمد ابراهيم وامينة حامد يوسف عن نفسها ووصية على بنتها القاصرة رقية محمد ابراهيم الجميع من حجازة مركز قوص

بيان العقار

١ف ٨ ط بزمام حجازة وارد فى تكليف محمد ابراهيم عمار بحوض سلامه ن١٠٥ ص١٠ وباقى الحدود والاوصاف بحكم نزع الملكية

١٦ط بزمام حجازة واردة فى تكليف محمد ابراهيم عمار بحوض سلامه ن١٠٥ ص١٠ وباقى الحدود والاوصاف موضحه بحكم نزع الملكية

٢ف فقط فدانين لا غير

وهذا العقار سبق إيقاع بيعه على طالب البيع محمود محمد محمد القهمورى وتقرر بزيادة العشر ممن يدعى حسن محمد ابو القاسم من حجازة نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٣٨/٤/١٦ ومسجل بمحكمة قنا الكلية الاهلية فى ١٩ منه ن ٣٧١ وفاء لمبلغ ٦٤ ج و ٤٩٠ م بخلاف ما استجد ويستجد من المصاريف وقد رسى المزاد على مقرر الزيادة بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٠ بمبلغ ١٠٠ جنيه واعيد البيع على ذمته من طالب البيع لعدم دفع الثمن الراسى به المزاد وشروط البيع مودعة بملف الدعوى بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٦

فى يوم الاثنين ٢٨ ابريل سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بزمام ناحية اولاد سالم قبلى سيباع ثلاثة جرون قمح بزمام ناحية اولاد سالم قبلى والمواشى والزراعة الموضحة بمحاضر الحجوزات ملك احمد ابراهيم طنطاوى وطنطاوى ابراهيم طنطاوى ومحمد عبد الرحيم وعبد اللاه عبد الرحيم من نجع الشيخ مطاوع تبع ناحية اولاد سالم قبلى نفاذا للحكم ن٥٨١ سنة ١٩٣١ كلى اسيوط وفاء لمبلغ ٤٠٧ ج و ٣٤٠ م كطلب الست جليله هانم فراج بصفتها عن نفسها ووصية على اولادها القصر محمد واحمد ومحمود وعبد الوهاب وافرانز وانعام وتزكاى قصر المرحوم الشيخ صادق محمود الحلفاوى من العرابه المدفونه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٥

فى يوم الثلاثاء ٢٩ ابريل سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال بشارع الترعة البولاقية ن ٦٥ قسم شبرا مصر سيباع المنقولات والاقشة والماكينة والاخشاب الموضحه بمحضر الحجز ملك الاسطى واصف تادرس التاجر والترزى فى القضية المدنية ن ١٦٥٦ سنة ١٩٤١ الازبكية وفاء لمبلغ ٢٧٠ مليم و٨ جنيه كطلب عزيز افندى يوسف غزال التاجر بشارع البواكي قسم الموسكى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٥

فى يوم الاثنين ٥ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق طنطا الدورى وبمحل الحجز بطنطا بشارع حسن باشا رضوان بمنزل ابراهيم افندى عبده بجوار دوران كتشنر سيباع موبيليات ورادبو مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك الست عائشة هانم كريمة محمد بك حسن جازية وحسين افندى مرسى جازية من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٤٨٦٣ قرش صاغ كطلب على افندى محمد الحداد التاجر بكفر الزيات نفاذا لحكم محكمة طنطا الاهلية رقم ٣٥٥٠ سنة ١٩٤٠ فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٨

آخر ساعة المصورة



أبو الهول . . . قرفان !

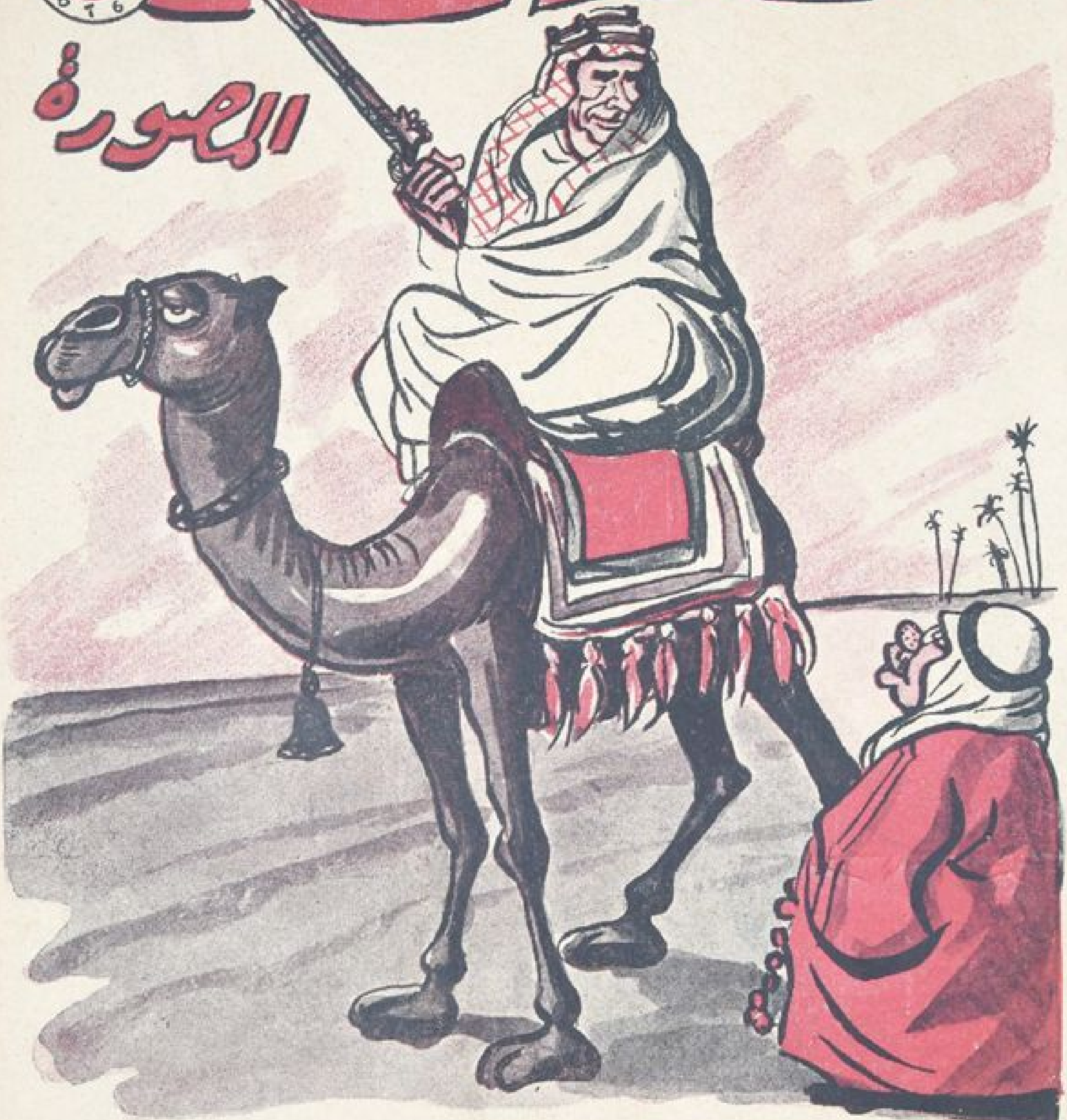
(المصرى افندى) : مالك ياابو الهول . . . ليه دورت ضهرك للبلد ؟

(أبو الهول) : أقول لك الحق . . . قرفان من اللى شايفه فيها ! . . . خلينى اشوف ايه اللى بيجرى فى الناحية التانية

بطهة اخرساعة

العدد ٣٤٤ الأحد ٢٧ ابريل سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



البحث عن الواحة المفقودة !

(المصرى افندى) : الواحة الجديدة اللى رايح تكتشفها حاتسموها إيه ؟

(حسنين باشا) : راح نسميها « الوحدة الوطنية »

الحرارة والرطوبة تسبب احتقان الزور

فافعل ما يلي



لتوقف هذه الآلام

ضع قرصين من اسبرو في نصف كوب ماء وتغرغر بالمزيج الذي ينتج عن ذلك فاذا تغرغرت باسبرو فانك تستطيع

القضاء نهائيا على آلام الزور المحتقن كما انك تمنع العدوى بكل انواع المرض. ان غرغرة اسبرو تطهر الفم والزور من الجراثيم وتجعلك تتمتع بصحتك دائما.

جرب هذه الاقراص مرة فقط

اذا كنت لا تستطيع النوم خذ قرصين اسبرو

الألوف من الناس لا يستطيعون النوم في الطقس الحار، وليس هناك ما يدعو الى تحمل آلام الأسهر مطلقا لان قرصين من اسبرو تكفيان بتهيئة أسباب النوم الهنئ اللذيذ لك، وستستيقظ نشيطا جدا، وتشعر من السرور والارتياح لاستعمالك اقراص اسبرو وتذكر ان اسبرو لا يضر القلب او المعدة وهو مأمون العاقبة سريع المفعول



قرصان اسبرو يوقفان الصداع من تأثير وهج الشمس في ٥ دقائق

ASPRO
REG. TRADE MARK



ويمكن القضاء على هذا الصداع الثقيل الذي ينتشر الآن بسبب وهج الشمس في دقائق قليلة اذا اخذت من قرصين الى ثلاثة اقراص من اسبرو لذلك نقترح عليك ان تجعل اسبرو على مقربة منك دائما لتحمي نفسك من المرض المفاجئ لانك ستكون واثقا من ان النتيجة ستكون سريعة

الأسعار

٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢½ قرشا ٢٧ قرصا ٥ قروش

جرّبه في

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	النقرس
[illegible]			

أغاني الأسبوع مصورة



حبيبي غاب مبعتش جواب



مين اللي قال إن القمر
يشبه محبوب الفؤاد !



هو الدلال . . . . يعني الخصام !

حديث الجبهة الوطنية
كيف اختفى

كانت زيارة رجال الوفد للقصر الملكي وتقييد اسمائهم في سجل التشريفات موضع تعليق الدوائر السياسية طوال الأسبوعين الماضيين ، ورأى الكثيرون في هذه الزيارات فألا طيبا وطريقا ممهدا لاعادة تأليف الجبهة الوطنية .

وكان المظنون في أول الأمر أن الوفديين لايزالون متمسكين برأيهم الذى ابدوه في « كفر عشما » وهو أن تؤلف وزارة محايدة وتقوم الى جانبها الجبهة الوطنية مقام رجال الوعظ والارشاد ، فتتولى الوزارة المحايدة ادارة شؤون الوزارات وتتولى الجبهة الوطنية البت في مصائر الأمور . ولكن في استطاعتنا أن نؤكد أن الوفد لم يعد « جامدا » كما ظن البعض ، بل إنه عرض حلولا لينة في حدود دائرة الدستور .

ومن بين هذه الحلول التى علم أن الوفد يقبلها ، أن تؤلف وزارة قومية من جميع الأحزاب . وقد قبل رفعة النحاس باشا هذا الحل مضحياً بفكرته الثانية التى هى عدم نفع الوزارة القومية وعدم جدوى اشتراك الوفديين فيها ، ولكن رفعته — كما يقول انصاره — رأى في هذا الظرف الدقيق أن يقبل ماقبلته كل الاحزاب في العالم حينما يجد الجد ويصبح مستقبل البلد في كف الاقدار

ولكن الوفد يشترط حل مجلس النواب الحالى .

والدوائر المسئولة لاتوافق على أن تقوم وزارة بلا برلمان ، وترى أن البرلمان الزم في اوقات الحرب منه في اوقات السلم ، وليس من مصلحة البلد أن يحكم ولو لمدة ٢٤ ساعة بدون مجلس نواب .

ولكن الوفديين يقولون إنهم يطالبون بقيام مجلس نواب واجراء انتخابات .

ويرد عليهم اصحاب الرأى الآخر بأن الظرف لايسمح مطلقا باجراء انتخابات الآن . ويسألونهم لماذا لا يقبلون مثلا أن يؤيدوا وزارة تقوم على اساس البرلمان الحالى ، وسينتهى البرلمان بعد اسابيع قليلة ولن يجتمع الا في السبت الثالث من شهر نوفبر



يااللى انت جنبي . . وانت بعيد

فيكون أمام الوزارة القومية ستة شهور تحكم فيها بدون برلمان الى أن يفرجها ربنا بعد ستة شهور !

ولكن الوفديين يصرون على وجوب حل مجلس النواب الحالى ويقولون انهم امضوا فى المعارضة ثلاث سنوات ولا عمل لهم الا اتهام هذا المجلس ، فكيف يشتركون فى وزارة تقوم على اساس مجلس النواب الحالى ..

ويقول اساطين الوفد : ولماذا يجب قيام مجلس النواب الحالى ؟.. هل يؤتمن مثلا الشيخ فلان فلان سليم وامثاله على مصير البلاد ولا تؤتمن عليه جبهة وطنية مؤلفة من النحاس وماهر وصدقى وحافظ عفيفى والشمسى والنقراشى ومكرم عبيد ؟

وتنتهى المباحثات أو عملية جس النبض كما بدأت بأن الدوائر المسئولة لاتوافق على ان تقوم بالحكم وزارة لاتستند الى برلمان ، وأن البرلمان ألزم فى اوقات الحرب منه فى اوقات السلم ، وليس من مصلحة البلد أن تحكم ولو لمدة ٢٤ ساعة بدون مجلس نواب.

وكان المفهوم ان من الممكن الوصول إلى حل يرضى مالك والشافعى وبن حنبل..

ومالك هو حسنين باشا والشافعى هو حسين سرى باشا وابن حنبل هو النحاس باشا طبعا .. كان من الممكن الوصول إلى هذا الحل لولا ان صدرت جريدة المصرى الغراء تقول ان الوفديين ذهبوا إلى القصر الملكى واجتمعوا بمعالى احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى بناء على دعوة من معاليه .

وقامت الدنيا وقعدت .. وكان أكثر الناس قياما وقعودا هم زعماء الوفد أنفسهم، الذين قالوا ان نشر كلام كهذا يسىء إلى الموقف إذا كان صحيحا ، فما بالك والوفديون هم الذين ذهبوا إلى القصر الملكى من تلقاء أنفسهم وبدون دعوة سابقة .

وقام تحقيق دقيق فى شأن هذا الخبر ، وقد تولاه الأستاذ محمود أبو الفتح ، وظهر ان أحد المندوبين هو الذى أتى بالخبر فنشره على علاته ، ولم يكن الأستاذ محمود أبو الفتح



(اجتمع رئيس الوزراء مع حسنين باشا)
— لازم فيه ازمة وزارية



(وانضم اليهم معالى بدوى باشا)
— لازم فيه أزمة دستورية



(وانضم اليهم معالى عبد العزيز فهمي باشا)
— الحمد لله . . . يظهر أن لا فيه ازمة سياسية ولا ازمة دستورية ولا حاجة !

موجوداً فى الجريدة ليلتها ليراجع الخبر .

ولهذا نشر الوفد بيانا يقول فيه إن هذا الخبر غير صحيح أصلا ، وقد سر الواقفون على بواطن الأمور من اسراع الوفد إلى تكذيب هذا النبأ دون ان يطلب أحد منه ان يفعل ذلك ، واعتبروا ذلك دليلا صادقا على رغبة الوفد الأكيدة فى التفاهم .

ولكن بعض الذين يصطادون فى المياه الآسنة انتهزوا هذه الفرصة وراحوا يستنتجون من الخبر أشياء لا يحتملها الخبر مطلقا .. وحدث ما كان يجب ان لا يحدث ووقفت المباحثات وانتهت من حيث بدأت .

وسكت فجأة حديث الائتلاف والوحدة، وجفت أغصان الزيتون فى أيدى حامليها ، وانقطعت أصوات السلام والوئام والحمام واليمام إلى ان ظهرت جريدة البلاغ وبها مقالة عن الوحدة ونسيان الخلافات والتذكير بالوطن ومصير الوطن وما يتهدد الوطن من مصائب الخلاف وأضرار الشقاق .

ثم قالت :

« والمسألة هى : هل نحن ندرك الموقف على حقيقة ادراكه أو لا ندركه فاذا كنا ندركه — وهذا ما نرجوه — فانه لا معنى للتعليق بما لا محل له فى هذا الوقت ، من أمور لا تقدم ولا تؤخر ، ولا وزن لها ولا قيمة أمام خطر قومى يستوجب تضافر الأيدى وتصافى القلوب .. »

واختلفت الدوائر السياسية فى التعليق على هذا المقال ، وفيما قصد به كما تعددت الأقاويل عن التيارات الخفية هنا وهناك ..

والواقع ان صاحب الدولة حسين سرى باشا لا يكتم رغبته فى ان يعمل شيئا لتوحيد الكلمة ، وقد تكون الدعوة التى دعاها دولته منذ اسبوعين لم تنجح لأسباب خارجة عن ارادته ، ولكن هذه الدعوة ستنجح بلا شك إذا كررها مرة ومرتين وثلاث مرات .

ولهذا لانستبعد أن يعود حديث الوحدة الوطنية ابتداء من الاسبوع المقبل واحتل مكانه الممتاز بين أعمدة الصحف .



« تجتمع هذا الأسبوع لجنة قبول الصحفيين »

(رئيس اللجنة) : لكن حضرتك مش صحافى ؟..

(رئيس الشيوخ) : ازاى مش صحافى ... أنا بأنشر الحاجات اللى الصحف مابتقدرش تنشرها ..

مخطوف !

يلاحظ خصوم الدكتور احمد ماهر باشا أن لونه « مخطوف » فى هذه الأيام ، وليس سر هذا تحرج الموقف الدولى ، ولكنه الموقف الداخلى ، فان الدكتور احمد ماهر باشا انتقل فجأة من الشمال الى اليمين ، ومن حزب المتطرفين الى حزب المعتدلين ..

وتساءل الناس عن السبب فقيل لهم إن الدكتور ماهر باشا انتقد تصرفا حدث فى مسألة داخلية تهمه ، وبذل فيها مسعى ، لوحظ فيه أنه يعارض آراء سبق أن اعلنها وأيدها وتثبت بها .

انتهى ...

قلنا فى الاسبوع الماضى إن عزومة الوزارة للسعديين كانت عزومة مراكبية ... وقد ثبت هذا ووضع موضوع دخول السعديين فى الوزارة على الرف .

واليوم تقول إن البعض يرشح دولة حسين سرى باشا رئيسا لوزارة الحياد .. وآخرون يرشحون صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا .

هل تكتم السر

والذى نعلمه أن موضوع وزارة الحياد قد انتهى ، وأن المطلوب تأليفه هو وزارة قومية تجمع كل الاحزاب ، فاذا لم تتفق الاحزاب جميعها على تأليف هذه الوزارة فالوزارة الحالية باقية كما هى دون تغيير ولا تبديل ...

> ### رئيس الوزراء
> ### يجتمع بشخصية وفدية كبيرة
>
> تردد فى الدوائر العليا انه صاحب الدولة حسين سرى باشا رئيس مجلس الوزراء اجتمع بشخصية وفدية كبيرة يوم السبت الماضى اجتماعا دام اكثر من ساعتين .
>
> ويقولون ان الامل كبير فى ان ينتج هذا الاجتماع تفاهما بين الوفد والوزارة .

متى تنتهى الحرب ؟

اجتمعنا فى حفلة عشاء بأحد الوزراء المفوضين الاجانب ، وتحدثنا عن الموقف الدولى والاحتمالات المنتظرة .

وقال الوزير المفوض إنه كوّن رأيا قد يدهش له السامع العادى ولكنه كونه بعد دراسة عميقة وعلى ضوء التقارير التى وصلت اليه من أوربا ..

قلنا وما هو هذا الرأى ؟

قال : ان الحرب ستنتهى حتما بعد ستة أشهر .. وليس سبب انتهاء الحرب يرجع إلى قيام ثورات منتظرة أو إلى دخول روسيا والولايات المتحدة فى الحرب — وان كان الوزير المفوض يعتقد ان الولايات المتحدة ستدخل الحرب فى أسرع مما نعتقد — ولكن الوزير المفوض يرى ان ألمانيا ستعرض صلحا على بريطانيا على أساس ان تحتفظ بريطانيا بكل ما لها من قوة ، وان تحتفظ ألمانيا ببعض الاراضى التى احتلتها فى

تاريخ ثروت

بقلم ويفيل

صرح الجنرال سير ارشيبالد ويفيل القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق أنه ينتهز وقت فراغه لوضع تاريخ حياة اللورد اللنبى الذى كان الجنرال ويفيل ياوره فى الحرب العظمى . وقال الجنرال انه وضع تاريخ ثروت باشا من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٦ لأن اللنبى عمل مع ثروت باشا فى هذه السنوات جنباً الى جنب

وبمناسبة الحديث عن الجنرال ويفيل نذكر أنه قابل احد كبار المصريين وقال له:

— اننى لا أتكلم كثيراً . . ولكنى أعتبر اننا قد كسبنا موقعة مصر الأولى.

وعندما كان مستر ايدن فى مصر قال لبعض أصدقائه إن الجنرال ويفل سينعم عليه قريبا برتبة اللوردية

هولندا وبولندا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا ، ويرى الوزير المفوض ان الصلح الذى سيعرضه هتلر سيكون على حساب فرنسا وإيطاليا .

عاصمة جديدة

يلاحظون فى الدوائر الدبلوماسية ان هتلر يعطى لمدينة فيينا أهمية كبيرة فيعقد فيها المؤتمرات ، وقد انتقلت إليها فى الاسبوع الماضى رياسة أركان الحرب الألمانى

ويقولون ان هتلر ينوى ان ينقل عاصمة ألمانيا من برلين إلى فيينا ..

ولا عجب فهتلر نمساوى الاصل .

سعر الالماس

تتحدث الدوائر المالية عن ان سعر الألماس ارتفع فى مصر ارتفاعا كبيرا جدا وان كثيرين من الأغنياء قد باعوا كل ما يملكون من ذهب واشتروا ماسا والسبب فى هذا ان الألماس خفيف يسهل حمله بعكس الذهب ، وان قيمة الماسة ثابتة وليست موضع خلاف بين المتحاربين بعكس الذهب

لا اله الا الله

تلقى سامى راغب بك وكيل وزارة المالية فى عيد شم النسيم بطاقة من الدكتور احمد ماهر باشا « يهنئه واخوانه المسيحيين من موظفى وزارة المالية بعيد شم النسيم »

ودهش سامى راغب بك لأن الدكتور احمد ماهر باشا يظن انه مسيحى مع انه عمل معه منذ عدة سنوات ... وامسك سامى بك التليفون غاضبا وتحدث مع الاستاذ حسن النحاس سكرتير عام مجلس النواب ليؤكد له انه مسلم ابن مسلم ، وان اسمه الحقيق محمد سامى راغب !

وليست هذه هى المرة الأولى التى يقع اسم سامى راغب بك فى مثل هذا الالتباس فان سامى بك يتلقى كل يوم بطاقات دعوة وتذاكر حفلات لجمعيات قبطية وملاجىء مسيحية !

وسامى راغب بك هو شقيق سعادة محمود خيرى باشا عضو مجلس النواب وقرين صاحبة السمو السلطانى الاميرة قدرية كريمة المغفور له السلطان حسين كامل .



النحاس باشا : انا اؤيد الأئتلاف اذا لم تعتد الاقلية على حقوق الاغلبية



زعماء الاحزاب : نحن نؤيد الأئتلاف اذا لم تعتد الاغلبية على حقوق الاقلية !



على ماهر : وأنا أؤيد الائتلاف اذا سمح لى بالاعتداء على حقوق الاغلبية وعلى حقوق الاقلية

شروط الائتلاف !

العين فى العين !

رأى دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يجعل حفلة عقد قران كريمته الآنسة ثريا حفلة قومية فدعا زعماء الأحزاب على اختلاف نزعاتهم الى حضور هذه الحفلة .

وعند التقاء الزعماء فى الصالون المخصص لهم حدثت بعض حركات تدل على حيرة بعض الزعماء وترددهم فى هل يتصافحون أو يتجاهلون بعضهم البعض .

وقد ظهرت هذه الحيرة على وجه الدكتور احمد ماهر باشا لما تقابل وجها لوجه مع النحاس باشا

وأخيراً تقدم الدكتور ماهر باشا وصافح رفعة النحاس باشا الذى ابتسم ابتسامة عريضة وهو يشد على يد الدكتور ماهر باشا بحرارة

* * *

وحدث مثل هذا لما التقى دولة حسين سرى باشا برفعة على ماهر باشا .

ولكن لما التقى رفعة ماهر باشا برفعة النحاس باشا تقدم على باشا بسرعة وصافح النحاس باشا .

وكذلك فعل حسين سرى باشا مع رئيس الوفد فقد تصافحا واستفهما عن الصحة التى هى غاية المراد من رب العباد !

وتقدم معالى احمد حسنين باشا من دولة عبد الفتاح يحيى باشا وقال له :

— أنا أهنئك مرتين .. مرة لزواج كريمتك ومرة لأنك استطعت أن تجمع كل هذه الرؤوس فى صالون واحد !

* * *

وحدث عند أخذ صورة الزعماء أن وقف رفعة شريف صبرى باشا والى يمينه النحاس باشا ووقف حولهما باقى الزعماء .

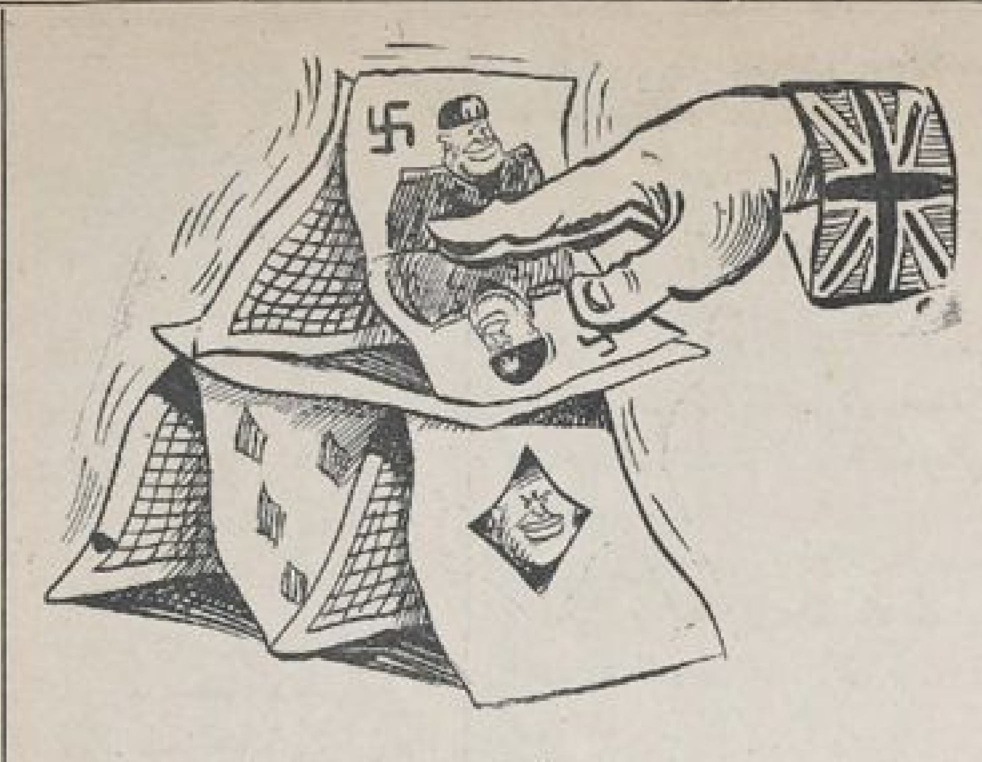
ولاحظ سعادة محمد محمود خليل بك أنه قد وقف بين رفعة على ماهر باشا ورفعة النحاس باشا فقام بحركة التفاف سريعة مكنت على ماهر باشا من أن يظهر فى الصورة بجوار النحاس باشا .

وتقدم أحدهم من رئيس الشيوخ يسأله :

— الحكاية إيه ؟

وقطب سعادته جبينه وقال :

— دى حاجة موش مقصودة مطلقا !



بيت من الورق ... أو الامبراطورية الايطالية !

مجلة المصور ...!

تقول !

ذكرت زميلتنا المصور فى عدد هذا الاسبوع ما يأتى :

« نشرت إحدى المجلات (يعنى آخر ساعة !) خطاب دولة رئيس الوزراء إلى رفعة على ماهر باشا وقد ذكر دولته فى هذا الخطاب الصداقة والعلاقة القديمة التى كانت تربطهما منذ أكثر من ثلاثين سنة . والذى نعلمه نحن منذ أكثر من ١٢ سنة — والمسألة مسألة أعمار — ان رفعة على ماهر باشا صديق قديم حميم لدولة حسين سرى باشا ، ومن العجيب ان تباعد السياسة بينهما فى هذه الأيام السود — والسياسة كما يقولون إذا دخلت شيئا أفسدته ، سواء أكانت صداقة أم غيرها — فاننا نعلم انه لما كان رفعة ماهر باشا وزيرا للمالية فى وزارة محمد محمود باشا سنة ١٩٢٨ طلب معاليه (لا رفعته باعتبار ماكان) ان يعين صاحب العزة حسين بك سرى (باعتبار ماكان أيضا) وكيلا للمالية، فرفض محمد محمود باشا وصمم على تعيين خليل بك الفلكى فهدد على ماهر باشا بالاستقالة إذا لم يعين حسين بك سرى عنده وكيلا للمالية ، فقال له محمد محمود باشا « ولو » فما كان من على ماهر باشا إلا ان قدم استقالته وخرج من الوزارة »

* * *

ولما كانت الحكاية أصبحت من حكايات التاريخ فقد رأت مجلة آخر ساعة ان تصحح الوقائع التى ذكرتها الزميلة فنقول :

كانت العلاقات سنة ١٩٢٨ بين على ماهر باشا وزير المالية وبين المغفور له احمد عبد الوهاب باشا على اسوأ ما يكون فطلب على باشا نقله وتعيين عبد الرحمن فكرى بك مكانه فرفض محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وأصر على هذا الرفض ... واقترح على ماهر باشا تعيين حسين سرى بك مكان عبد الوهاب باشا فأصر محمد محمود باشا على بقاء عبد الوهاب باشا فى منصبه .

ولم يستقل على ماهر باشا ولم يخرج من الوزارة لأن الوزارة المحمودية استقالت كلها وفيها على ماهر باشا وزير المالية عام ١٩٢٩



— تسمح تفسر لى بيانك فى مجلس النواب؟
— أنا فسرته فى مقال فى جريدة الاهرام



— والله أنا موش فاهم حاجة



— تسمح تفهمنى مقالك فى الاهرام
— أنا فسرتها فى بيانى بمجلس النواب !
أفادكم الله !

أخبار صغيرة

فى شم النسيم

أمضى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا صباح شم النسيم فى القاهرة . وقد زاره فى داره بالزمالك سعادة عبد الوهاب طلعت باشا

ثم سافر رفعته بعد هذه الزيارة الى طنطا وتناول طعام الغداء على مائدة عائلة مصطفى الشوربجى بك وزير العدل السابق .

السعديون والوزارة

قيل فى وقت من الأوقات إن النية متجهة إلى اشتراك الهيئة السعدية فى الوزارة الحاضرة وسئل يومها سعادة الدكتور ماهر باشا فرفض ان يكذب الاشاعة أو يؤيدها ... ولكن اروقة نادى سعد زغلول أيدت الخبر بالباع والذراع

ثم مضت فترة طويلة لم يحدث فيها شىء جديد .

واجتمع زعماء الهيئة السعدية فى دار أحد اعضائها وتباحثوا فى هذا الموضوع . وقيل انهم أرسلوا كتابا سياسيا الى احد العظماء .

واشيع بعد ذلك فى أروقة الهيئة السعدية أن الاتفاق تام بين زعمائها على عدم الاشتراك فى الوزارة .

امين عثمان باشا

ذكرنا فى الاسبوع الماضى نبأ نشاط سعادة امين عثمان باشا ومحاولته التوفيق بين الوفديين والسعديين أو على الأصح بين رفعة النحاس باشا طرف اول والدكتور ماهر طرف ثان .

وقد علمنا ان المفاوضات سارت فى أول الأمر سيراً سريعاً ثم ارتطمت باصرار رفعة النحاس باشا على عدم التعاون مع مجلس النواب الحالى .

وقد تساءل الناس :

— هل تمسك السعديون بموقفهم الحربى ؟

— أبداً ..!

مدير الجامعة

كان قد اتفق على تعيين معالى على باشا ابراهيم وزير الصحة فى منصب مدير الجامعة .. وبدا البحث فعلا فى اختيار من يخلفه فى هذا المنصب وهل يكون وزيراً فنيا أو غير فنى .

وقد أشيع عقب ذلك ان النية اتجهت فى وقت من الأوقات إلى تعيين معالى حسين هيكل باشا مديراً للجامعة .

ولكنا علمنا ان الرأى قد انتهى إلى بقاء معاليه وزيراً للمعارف .

ويقول بعض الظرفاء ان الوزير الفنى المنتظر تعيينه لوزارة الصحة هو الدكتور احمد خشبة باشا !

فزورة الأسبوع

سأل الأستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء ذات يوم المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول رأيه فى كاتب كبير فقال :

«أديب فحل ، له قلم جبار ، ورجولة كاملة ، ووطنية صافية ، واطلاع واسع ، ما قرأت له بحثا أو رسالة فى جريدة أو مجلة إلا واعجبت به غاية الاعجاب ، وهو لا يعالج موضوعا إلا واحاط به جملة وتفصيلا احاطة لا تترك بعدها زيادة لمستزيد ، وله اسلوب أدبى فريد »

فمن هو ؟...



(حافظ رمضان باشا) : موش ممكن إن ده يكون دار الحزب الوطنى
لأنى سامع اصوات اكتر من اتنين بيتكلموا !

وقد اطلق عليه المغفور له محمد محمود باشا هذا اللقب لما فاوضه رفعة على ماهر باشا فى قبوله وزارة الصحة بحجة انه يريد ان يكون وزير العدل رجلا فنيا !

وقيل يومها ان الوزير الفنى الذى يرشحه على ماهر باشا لوزارة العدل هو الدكتور حامد محمود !

منطق الشيخ !

اجتمع مجلس النواب فى مساء الثلاثاء الماضى وراح يبحث عن ميزانية وزارة المعارف .. وبعد نصف ساعة كان عدد النواب الذين بقوا فى قاعة الجلسة ١٩ عضواً لا غير !

ووقف الشيخ عبد الوهاب سليم قاهر مكرم عبيد باشا فى الانتخابات .. وقف حضرته يتكلم ويقول :

— زعماء البلد ينادون بأن نشجع الصناعات الوطنية ونقاطع البضائع الأجنبية.. فلماذا إذن لا نمنع اولادنا من تعلم الثقافة الأجنبية ؟

وجلس رب العلم والثقافة بين ذهول الأعضاء والمتفرجين وفراشى مجلس النواب !

سبب الاجتماع

اجتمع معالى احمد حسنين باشا بدولة حسين سرى باشا ظهر الثلاثاء الماضى فى مكتب دولة وزير الخارجية .

وحضر الاجتماع معالى حسين هيكل باشا وزير المعارف .

وتساءلت الدوائر السياسية عن سر هذا الاجتماع الطويل . . . ثم ظهر أن الاجتماع كان لوضع النظام النهائى لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك لكليات الجامعة .

الدكتور ماهر باشا

يظهر أن صحة الدكتور احمد ماهر باشا ليست على مايرام . ويظهر أن سبب النوعك راجع الى أن بعض حوادث أثرت على اعصاب معاليه .



(وزير المعارف) : ما الفرق بين الدكتاتورية والديمقراطية
(التلميذ) : فى عهد الديمقراطية يستطيع صدق باشا أن يقول ما يريد !

واخصاء سعادته فى حيرة من أمره ... فالدكتور ماهر السمح اللين أصبح سريع الغضب .

والدكتور ماهر الذى ضرب الرقم القياسى فى الصبر والجلد وتحمل الحملات الشخصية والسياسية أصبح لا يحتمل خطرات النسيم .

ماذا حدث يا ترى ؟

يقول بعض الناس إن الجواب عند دولة صدقى باشا !

رأى الوفد

نشرت احدى الزميلات أن اقتراحا تقدم به الوفديون خلاصته وقف الحياة النيابية وتشكيل وزارة قومية وقد كذبت جريدة المصرى هذا الخبر من أساسه .

والذى فهمناه أن الوفد يرى أن حل مجلس النواب الحالى ليس معناه وقف الحياة النيابية .

من يكسب الحرب

بقلم الكاتبة هيلين هولت

كتبت الآنسة هيلين هولت هذا المقال منذ شهرين ولم يصل إلينا إلا هذا الأسبوع . وعلى الرغم من هذا فان المقال يبدو وكأنه كتب من وقت قريب ففيه تنبؤات عن حوادث وقعت فعلا فى هذه الأيام .

وقد حذفنا من المقال فقرة طويلة عن توقع محاولة الالمان الهجوم على اليونان لم نر من نشرها فائدة لأن الحوادث سبقت وصول المقال .

سألت يوما فى حفلة شاى المرحوم اللورد لوثيان سفير بريطانيا السابق فى الولايات المتحدة : من يكسب الحرب ؟

فتناول « شفطة » من فنجان الشاى الذى فى يده ثم قال :

— البلد التى تستطيع ان تصبر ... إن اسلحتنا الآن اقل من اسلحة الألمان ، وطيراننا لم يصل إلى مستوى طيرانهم ، ولكن صبرنا اقوى من صبرهم ولهذا سنكسب الحرب ...

ومات لورد لوثيان ، ولكن بقيت كلماته القوية حية فى ذاكرتى ، بقيت امامى ظاهرة مضيئة فى ظلام حوادث اوربا البشعة ، فلولا صبر الانجليز لألقوا سلاحهم بعد انهيار فرنسا ، ولولا ثباتهم وقوة احتمالهم لضعفوا امام تدمير لندن بالقنابل ..

* * *

ومن أيام ، كنت مدعوة فى احدى الحفلات التى اقامها سفير اليابان والتقيت هناك لأول مرة باللورد هاليفاكس واللادى هاليفاكس . كنت اظنه فى اول الامر رجلا نبيلا محافظا ، من اولئك اللوردات الانجليز الذين نراهم فى السينما يلعبون الجولف ويذهبون إلى النادى ويقصدون إلى الغابات للصيد فى صباح كل يوم أحد .. ولكن اللورد هاليفاكس يختلف كثيرا عن الصورة التى رسمتها له فى مخيلتى ، فقد بدا اطول كثيرا وانحف كثيرا مما يبدو فى صوره ، وفى وجهه الطويل وعينيه الغائرتين ما يدل على الارادة القوية الصلبة ، وفى جبهته المستطيلة ما يؤكد انه رجل حاد الذكاء واسع الآمال ، وكان الحديث عن شجر الكرز الذى يحيط بدار السفارة اليابانية فى شارع « ماساشوتس » وقال لورد هاليفاكس ان الشجرة التى يحبها هى الشجرة التى تغيب حتى تطرح الثمر ... فهى عند ما تبدأ « تطرح » لا تكف عن هذا مطلقا ...

ثم التفت إلىّ وقال : هكذا نحن فى بريطانيا يا سيدتى ... يلزمنا وقت طويل حتى تبدأ شجرتنا فى الاثمار فاذا بدات اثمارها فلن يستطيع ان يغلبها غالب ...

قلت للورد هاليفاكس انى سمعت من المرحوم لورد لوثيان رأيا يشبه هذا الرأى ، وكررت ما سمعته من لورد لوثيان .

فسكت هاليفاكس قليلا ، ولعله كان يفكر ، أو لعله كان يريد ان ينتقل فجأة من عالم نباتى فى الاشجار إلى رجل داهية فى السياسة .. ثم قال :

— لقد آمنت دائما بأن انجلترا ستكسب الحرب ، ولكنى لا أخفى عليك ان إيمانى بالنصر زاد كثيرا منذ اليوم الذى وصلت فيه إلى الولايات المتحدة ..

* * *

والواقع ان الرأى العام الامريكى وان كان متفائلا بطبيعته الميالة إلى الابتسام ، إلا انه يعتقد ان بريطانيا ستكسب الحرب ، يعتقد ان الانجليز سيقابلون فى هذا العام مصاعب مؤلمة ، سيحاصرون حصارا مؤلما ،



مخصوص باشا : ازاى الكلام ده ؟! ...

ستمنع عنهم الأغذية ، ستدمر كل مدنهم بالقنابل ، سيتحرج موقفهم فى البلقان ، يعتقد كل هذا ولكنه واثق من النهاية ، واثق من النهاية ومن ان بريطانيا ستخرج من الحرب منتصرة ..

وقد يعجب القارىء العادى لهذا الاعتقاد الذى يملأ قلوب الرأى العام الامريكى ، لأنه ليس فى مقدمات الحوادث الجارية إلا ما يزيد فى اضطراب النتائج ، ولكن الامريكى بطبيعته التجارية يرى ان الرجل الذى يستطيع ان يصمد أمام أول أزمة اقتصادية يستطيع ان يقف على قدميه عند ما تتوالى الأزمات بعد ذلك .. وما الحرب إلا أزمة كهذه الأزمات ..

ثم ان الرأى العام الامريكى يرى ان المال هو الذى يكسب الحرب ، وبريطانيا تملك مع الولايات المتحدة أغلب الذهب فى العالم ، وما الدول التى ينشئها هتلر فى أوربا إلا دول وهمية كالبنوك الوهمية التى يفتحها النصابون فى نيويورك وشيكاجو .

ويرى الرأى العام ان من الممكن ان يستولى هتلر على كل أوربا ولكنه بذلك يكون قد كسب خمس الحرب، لان فى الحرب خمس قارات ولم يستول هتلر إلا على قارة واحدة هى قارة أوربا فما دامت القارات الأربع الباقية فى يد الولايات المتحدة وبريطانيا فان أحدا لا يستطيع ان يقول ان هتلر قد كسب الحرب .

وهذا ليس رأيى وحدى ، بل لقد أخبرنى الدكتور جالوب انه أجرى استفتاء للرأى العام الامريكى بواسطة معهده المؤسس على أحدث الطرق العلمية لاستفتاء الرأى العام .. سأل الدكتور جالوب : من سيكسب الحرب ؟

فأجاب ٨٠ ٪ ان انجلترا ستكسبها
وأجاب ٧ ٪ ان ألمانيا ستكسبها
وأجاب ٣ ٪ انهم لم يكونوا رأيا
وأجاب ١٠ ٪ ان أحدا لن يكسب الحرب وانها ستنتهى بصلح .

وسأل الدكتور جالوب : متى تعتقد أن الحرب ستنتهى

واجاب ٥ ٪ انها ستنتهى فى سنة ١٩٤١
واجاب ٤٨ ٪ أنها ستنتهى فى سنة ١٩٤٢

واجاب ٣٠ ٪ أنها ستنتهى فى سنة ١٩٤٣ أو سنة ١٩٤٤

واجاب الباقون أنها ستنتهى بعد سنة ١٩٤٥ وقال البعض منهم انها ستنتهى فى سنة ١٩٤٩ أى أنها ستبقى عشرة أعوام !

وسأل الدكتور جالوب : هل تدخل الولايات المتحدة الحرب ؟ فأجاب ٧٠ ٪ من الرأى العام بأن الولايات المتحدة يجب أن تدخل الحرب .

وعارض ٢٠ ٪ فى أن تدخل الولايات المتحدة الحرب ؟

ورأى ١٠ ٪ أن تنتظر امريكا ولا تدخل الحرب إلا إذا أعلنت المانيا الحرب عليها .

والرأى العام يشك كثيراً فى نوايا اسبانيا ، ولا يشارك الرأى العام الانجليزى ثقته فى الماريشال بيتان ، بل يعتقد أن الماريشال بيتان العوبة فى يد هتلر ...

ويعتقد الرأى العام هنا ان فرنسا تقدم لالمانيا مساعدات طيبة ، وان بيتان هو الذى يقدم هذه المساعدات ، ولكن الصحف البريطانية هى التى تخدم بيتان عندما تصوره للرأى العام الفرنسى بصورة المحافظ على استقلال فرنسا وكرامتها .

ويقولون هنا إن مسيو لافال هو المتصرف فى حكومة فرنسا ، وأن لا شىء يبرم دون رأيه ، ولكنه يعمل « سراً » خشية الرأى العام الفرنسى الذى اصبح يكرهه ويمقته ويرى فيه العوبة فى يد الألمان .

فلو كان الانجليز يظهرون الماريشال بيتان على حقيقته لما بقى ساعة واخرى على رأس حكومة فرنسا ، أو على الأصح لتردد ثلاث مرات قبل أن يجيب الألمان الى كل مايطلبون .

ويبقى بعد ذلك اليابان ... والأمريكى بطبيعته يكره اليابانى ويرى انه العدو الطبيعى لهذه البلاد ، بل يعتقد أن اليابان تطمع فى أن تستولى على كاليفورنيا .. وعلى هوليوود التى يعتبرها الأمريكيون مثل مكة عند المسلمين وبيت المقدس عند المسيحيين !..

وقد بدأت فى الأيام الأخيرة حركة خفية لمقاطعة البضائع اليابانية ، ولكنى اذكر أن سفير اليابان قال لى امام بعض اصدقائى :

— تأكدى ياسيدتى أن اليابان لن تدخل الحرب إلا اذا أعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها .. وهذا لا أعتقد أنه سيحدث وليس لليابان مصلحة فى أن تدخل الحرب قبل أن تنتهى من حملتها فى الصين ، وأمامنا خمس سنوات على الأقل قبل أن ننتهى من هذه الحملة ، وليس لنا مصلحة فى الحرب الأوربية ، ولن نتدخل إلا اذا شعرنا أن التوازن الدولى فى آسيا فى خطر .

والغريب أن الرأى السائد فى الدوائر العسكرية والدبلوماسية أن المعركة الفاصلة ستكون فى الشرق الأدنى ... بل فى مصر نفسها !

وهذا النبأ يجعلنى اتفاءل فقد كانت مصر دائماً قبراً لكل طغيان ...

ولعل هذا مما يجعلنى أؤمن أننا سنكسب الحرب ...

هيلين هونت



الحسناء الصغيرة « جميلة » بمناسبة النجاح الكبير الذى تلقاه رقصتها فى كباريه الكونتننتال كل مساء

اعلان مناقصة

تقبل عطاءات بمخازن بحرية جلالة الملك ببولاق مصر لغاية ظهر يوم ٣ يونيو سنة ١٩٤١ لتوريد بويات وزيوت واحبال واقمشة بحرية للكوكرته ـ واصناف متنوعة وزيوت لغرفة الماكينة ـ واخشاب ـ وطرابيش وملابس للسفرجية وخلافه موضحة بقوائم تطلب بثمن ١٠٠ مليم لكل قائمة وقائمة الطرابيش والملابس ٢٠ مليم

٨٠٣٧



الناس ... مقامات



أساليب الوزراء

لأعضاء الوزارة الحالية أساليب مختلفة ومتباينة في الكتابة. فدولة حسين سري باشا يكتب كما يكتب المهندس مذكرة فنية. وحدث أن طلب أحد الموظفين اجازة فكتب دولته على الطلب « لا ... لا ... وكان لا ! »

ولمعالي عبد الحميد بدوي باشا اسلوب خاص اشتهر به منذ عدة سنوات واصبح له تلاميذ في قلم القضايا يقلدون اسلوبه.

ولعبد القوي احمد باشا اسلوب شاعري جميل وله تأشيرات ظريفة على بعض الاوراق فقد حدث أن كتب موظف الى معاليه يرجو اعفاءه من السفر الى الاقاليم لأن والدته ترفض السفر!

فكتب عبد القوي باشا على الطلب « يطلب منه ... أن يقنع أمه ! »

ومعالي صليب سامي باشا يكتب على طريقة الأستاذ مصطفى امين أي أنه يقسم مذكرته الى «١» و «٢» و «٣» الخ!

أما اسلوب معالي احمد عبد الغفار باشا في البديع والبيان والشعر والنثر فهو لا يحتاج الى شرح أو ايضاح!

فرح الدولة

احتفل دولة عبد الفتاح يحيى باشا في الاسبوع الماضي بعقد قران كريمته الآنسة ثريا على صاحب المجد اسماعيل حسن نجل المغفور له الأمير عزيز حسن.

والعريس يحمل لقب صاحب المجد فقط وليس صاحب المجد النبيل وان كانت هناك مذكرة مقدمة الى مجلس البلاط ليوافق على أن يحمل العريس لقب النبالة.



الدكتور محجوب : يقينا ده موش كلام ... انا لقيت شعرة في الشوربة

وقد حضر الحفلة عدد كبير من العظماء والكبراء ذكرت الصحف اسماءهم بالتفصيل وكان وجه عبد الفتاح يحيى باشا يضحك طول الحفلة حتى إن أحد الكبراء قال له:

— يا أخي اللي يشوف وجهك يقول ان دولتك العريس!

فأجاب توحة باشا أن ذلك اليوم هو أسعد أيام حياته.

وتطلق دوائر الطبقة الراقية على العروس لقب « بربارة هاتون مصر » فهي باعتبار ما سوف تكون أغنى فتاة في مصر كما أن بربارة هاتون اغنى فتاة في امريكا.

والآنسة ثريا هي الوارثة الوحيدة — بعد عمر طويل طبعاً — لدولة عبد الفتاح يحيى باشا وهو مليونير ولسعادة علي أمين يحيى باشا وهو مليونير ايضا!

أما العريس فقد ولد في مدريد عاصمة اسبانيا وقبل ان ينتقل والده الأمير عزيز حسن الى رحمة الله أوصى عليه المغفور له الملك فؤاد الذي ارسله إلى سويسرا ليتعلم الهندسة.

وقد اضطر الوجيه حسن ان يغادر كليته عند قيام الحرب ويعود إلى مصر. وهو على جانب عظيم من الذكاء والثقافة.

تقليد عظيم

كانت حضرة صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا تملك مجموعة كبيرة من الجوهرات الثمينة. ولما ارتفعت اسعار الجوهرات اخيراً باعت عصمتها هذه الجوهرات واشترت مزرعة صغيرة.

ولا شك انه يجب على سيداتنا أن يقتدين بهذه السيدة العظيمة فان في كل بيت مصري مجموعة من الجوهرات لا تستعمل إلا مرة كل عام ...

لو اتبعت كل سيدة مصرية المثل الذي ضربته حرم النحاس باشا لعادت للمصريين اراضيهم بعد ان أصبحت معظم أرضنا في أيدي الأجانب ومعظم مجوهرات الأجانب في أيدي المصريات!

وزيرنا في طوكيو

منذ ثلاثة أشهر استدعى دولة حسين سري باشا صاحب العزة احمد صديق بك وقال له:

— إيه رأيك في منصب وزير مصر في اليابان؟

— مدهش

— انا اقترحت اسمك .. إيه رأيك!

— مدهش

وقال احمد بك صديق انه تقلب في عدة مناصب حكومية ولكن لم يفرح كما فرح لما رشح لمنصب وزير مصر في طوكيو.

وقد أرسلت الوزارة اسم صديق بك إلى مفوضية مصر في طوكيو لتعرضه على وزارة الخارجية اليابانية كما تقضي الأصول والبروتوكول.

وفي الاسبوع الماضي وصلت الموافقة فصدر الأمر الملكي بالتعيين.

وصديق بك « راقص ممتاز » فضلا

عن انه على درجة عظيمة من الثقافة وهو يجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية إجادة متساوية ويقول انه ينوى ان يتعلم اللغة اليابانية التى تبلغ عدد حروفها الأبجدية خمسة آلاف حرف !

وقد قال لنا المغفور له حسن صبرى باشا انه يعتقد ان احمد صديق هو اكفأ موظف فى الحكومة المصرية .. بس ياخسارة !

وسألنا دولته :

خسارة إيه يا باشا ؟

فأجاب دولته جاداً :

— ظهر لى انه لم يقرأ كتاب «الاغانى» !

ما الصبر !

كان سعادة امين عثمان باشا لا يأكل اللحوم على الاطلاق ... بل حدث منذ سنوات ان كان مدعوا فى نادى حزب الاحرار البريطانى فقدم له طبقا به ذيل سمكة فاصفر وجهه اصفرارا شديدا وكاد يغمى عليه ولم يستطع ان يأكل بعد ذلك لقمة واحدة .

ولما كان الاستاذ عمران عبد الكريم بك صديقا قديما من أصدقاء امين باشا فقد راح يلح عليه ويتابعه حتى اقنعه بأن يحاول أكل صدر فرخة .

وكان امين باشا يظن انه سيصاب بمرض عضال بعد أكل الفراخ ولكن شيئا من هذا لم يحدث . واستطاع عمران بك بالاشتراك مع السيدى امين عثمان ان يعودا امين باشا على أكل اللحوم .

وأراد امين باشا فى الاسبوع الماضى ان ينتقم من صديقه عمران بك فزاره فى داره وصحبه بالقوة إلى احدى دور السينما .

ووقف عمران بك على الباب ورفض الدخول .

— لازم تدخل !

— مستحيل ... انا عمرى مارحت سينما ويستحيل ادخلها !

وامسك امين باشا عمران بك وادخله بالقوة إلى دار السينما .

وشاهد عمران بك «الجريدة الناطقة» ثم اسرع بالخروج

وعاد امين باشا يمسك بتلابيبه ولكن عمران بك قال :

— زى ما انت أكلت الفرخة بالتقسيط .. انا ح اتفرج على السينما بالتقسيط !

وعمران بك متخرج من جامعة اكسفورد !

ويظهر ان اكسفورد خالية من دور السينما والملاهى لأن النائب المحترم لم يشاهد السينما الناطقة الا منذ بضعة شهور .

وقد خرج عمران بك يضرب كفا على كف ويقول :

— حاجة عجيبة صحيح !

خطوبة رقم واحد

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة صفية خفاجى الطالبة بكلية البنات من الدكتور احمد زكي الحكيم الطبيب بمستشفى الجيش . وسوف يحتفل بالزفاف بعد حصول الخطيبة على شهادة الدبلوم .

واصدقاء العريس يقولون انه قد اهدى خطيبته خاتما من الماس ويدللون على ضخامته بأن خال العروس لم يستطع حمله إليها فى المعادى فاضطر إلى نقله على احد لوريات الجيش !

واصدقاء العريس ليسوا من دمياط كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان !

خطوبة رقم ٢

واعلنت ايضا خطوبة الآنسة ملك اللوزى كريمة حامد اللوزى بك من الوجيه صلاح الدين صابر .

والعريس على العتبة الأولى من عتبات سلالم وزارة الخارجية أي ان بينه وبين منصب وزير مفوض نفس المسافة التى بين كاتب هذه السطور ومعالى احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة ... يعنى موش كتير !

ولما كانت العروس ترغب فى أن تقيم فى المفارات والهر هتلر قد قضى على ثلاثة ارباعها فان الآنسة تنوى ان توسط سعادة امين عثمان باشا ليحل المشكل القائم بين الهر هتلر والمستر تشرشل وبذلك ينتهى الحرب ويستطيع العريس ان يصحب عروسه إلى احدى مفوضيات أوربا !

مصيف المنصورة ...

فى يوم الاثنين الماضى — يوم شم النسيم — مر سعادة النقراشى باشا بمدينة المنصورة اثناء ذهابه لتعزية الأستاذ ابراهيم عبد الهادى فى وفاة زوجة شقيقه

وقد اعجب سعادته بجو المدينة الجميل ، وقرر ان يقضى فيها ايام الصيف .

وفعلا أخذ اقطاب الهيئة السعدية من اهالى الدقهلية يبحثون لسعادته عن منزل تتوفر فيه شروط املاها سعادته عليهم !!

مجوهرات

يرى القراء فى صفحات متفرقة من هذه المجلة تفاصيل بعض ما جرى فى حفلة عقد قران الآنسة ثريا يحيى على صاحب المجد الوجيه اسماعيل حسن .

ونذكر هنا ان الامراء والاميرات قدموا مجوهرات ثمينة للعروس بمناسبة عقد قرانها .

وكذلك قدم لها دولة عبد الفتاح يحيى باشا بروش من الماس ومجوهرات اخرى يقدر ثمنها بعدة آلاف من الجنيهات وكذلك فعل ابن عمها سعادة على امين يحيى باشا .

وتقول دوائر الطبقة الراقية ان الهدايا التى قدمت للعروس تقدر بحوالى ٢٠ ألف جنيه !

انعام سام

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فانعم برتبة الباشوية على الدكتور احمد شفيق باشا طبيب امراض النساء المعروف .

والدكتور شفيق معروف فى دوائر الطبقة الراقية وهو صاحب الفضل فى اخراج كثيرات من بنات الذوات إلى هذه الدنيا !

وقد لا يعرف القراء ان اسم الدكتور شفيق كان من بين الاسماء المرشحة فى عام ١٩٣٧ للحصول على رتبة الباشوية .

الشلة تؤلف وزارة

لنا شلة اصدقاء من كل حزب ومن كل هيئة وطبقة ، اعتدنا أن نتقابل كل مساء ، فننسى الكلفة فيما بيننا ، ونتحدث فى كل شيء دون أن تقف بيننا الالقاب أو المراكز أو السن .

وكانت الشلة مجتمعة بكامل هيئتها ، وكان الحديث يدور عن الاحزاب والوزارة وضرورة تأليف وزارة تجمع كل الاحزاب حتى لا ينفرد حزب بالحكم دون سواه . وبدأنا نتساءل ترى لو ألف الوفد وزارة وحده من يكونون وزراءه ؟ النحاس باشا ومكرم باشا والاساتذة يوسف الجندى ونجيب الهلالى وصبرى أبو علم وعبد الحميد عبد الحق ومحمود غنام ... ومن أيضا ؟

واذا ألف الاحرار الدستوريون الوزارة فسيكون وزراؤهم عبد العزيز فهمى باشا وهيكل باشا وعبد الرازق باشا وأبو سمرة باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا واحمد عبد الغفار باشا وحفنى محمود بك وخشبة باشا ورشوان باشا ... ومن أيضا ؟

واذا ألف السعديون الوزارة فسيكون وزراؤهم الدكتور احمد ماهر باشا والنقراشى باشا والأساتذة ابراهيم عبد الهادى وممدوح رياض وعلى ايوب والدكتور حامد محمود... ومن ايضا ؟

واذا ألف الاتحاديون الشعبيون الوزارة وحدهم فلن نجد فيهم سوى حلمى عيسى باشا والأستاذ عبد الرحمن البيلى ممن يصلحون لمقاعد الوزارة

•••

وهنا قال واحد منا :

هل تستطيع شلتنا أن تؤلف وزارة دون أن تستعين بأحد من الخارج ؟. وكيف تكون حال وزارة مؤلفة منا وحدنا ؟ نحن الذين نتصل بالرأى العام كل صباح ومساء. نحن الذين نعتبر اقرب الناس الى الجمهور من الزعماء انفسهم ؟

وجلسنا نؤلف وزارة . . .

فالأستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام : اخترناه وزيرا للمالية ، فقد كان أحد كبار موظفى وزارة المالية وهو سكرتير اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ومقررها منذ اربع سنوات .

وسألناه بمن يستعين فى وزارته فاختار سعادة زكي الابراشي باشا وكيلا للوزارة .

واخترنا نحن سعادة محمد محمود خليل بك سكرتيرا خاصاً لمعالى وزير المالية الجديد!

وسألنا الوزير الجديد ماذا سيفعل فى



كيف يحارب الجيش الايطالى

(موسولينى) : هل ترى جيش الاعداء فى الميدان

(الجنرال الايطالى): ولا عسكرى

(موسولينى) : اذن فليبدأ جيشنا الباسل الموقعة !

وزارته ؛ فقال إن أول ماسيفعله أن يعلن أن الوزراء لايتقاضون مرتبات بل يوضع فى كل وزارة صندوق يسمى « صندوق الثقة » يضع فيه الجمهور أى مبلغ يراه ، وهذا المبلغ هو كل مايتقاضاه الوزير فان احسن جزاه الجمهور خيراً وان اساء فسيموت جوعا ويضطر الى الاستقالة من الوزارة .

أما حفنى محمود بك فاخترناه لوزارة الصحة فهو خبير بالأمراض والاطباء .

واختار معاليه الدكتور عمر شوقى وكيلا للوزارة ، وسيف الله يسرى باشا مديرا لمكتبه ... وسيف الله فى عرف حفنى بك يصلح لكل منصب فى مصر حتى منصب شيخ الجامع الازهر أو بطريرك الاقباط الارثوذكس !

واختار معاليه الدكتور ابو بكر الدمرداش سكرتيرا غير فنى واحمد خشبة باشا سكرتيرا فنيا جدا ! فلما راجعناه فى ذلك قال : كيف تعارضون فى هذا . . . بينما لم يعارض أحد على ماهر باشا عندما اراد ان يعين خشبة باشا وزيرا للصحة كلها ؟ !

وقال الوزير الجديد إن برنامجه الأول ان يضع مجلس الوزراء يده على الدواء الجديد الذى يطيل عمر الانسان الى ١٨٥ عاما ، وكلما قام مصرى بعمل مجيد اعطاه مجلس الوزراء نقطة . . . ويحل هذا الدواء محل الالقاب والنياشين !

***

واخترنا جبرائيل تقلا باشا صاحب الاهرام وزيرا للخارجية فهو يتكلم « سبع تلسن » ، وهو يحب المعارضة كثيرا ولا يمكن التأثير عليه بسهولة ، وبذلك نضمن انه لن يعقد أى معاهدة أو اتفاق مع سفارة أو مفوضية . . وهذا مايبغيه مجلس الوزراء !

***

واخترنا احمد نجيب بك مندوب الحكومة فى بورصة الاوراق المالية وزيرا للتجارة والصناعة .

وعين الوزير الجديد فى الحال معالى محمود شكرى باشا وكيلا لوزارته ، وحسن كامل الشيشينى باشا مديرا لمكتبه .

وتم الاتفاق مع وزير التجارة الجديد على وضع مشروع قانون يمنع الاتجار بالمبادىء والضمائر ويعتبر الاتجار بها كالاتجار بالحشيش والكوكايين .

***

واخترنا الاستاذ محمد توفيق دياب الكاتب المعروف وزيرا للمعارف العمومية .. واختار معاليه صادق جوهر بك المراقب العام للتعليم الفنى بوزارة المعارف وكيلا للوزارة واختار معاليه الاستاذ مكرم عبيد باشا سكرتيرا خاصا والدكتور رياض شمس مديرا لمكتبه .

واقترح الوزير العالم إلغاء التعليم الالزامى ، واجراء تبادل بين طلبة الجامعة وموظفى الحكومة مرة كل عام ، ففى العام الأول يذهب طلبة الجامعة إلى دواوين الحكومة ويقومون بأعمال الموظفين ويذهب الموظفون إلى الجامعة ويتلقون الدروس بها وهكذا .

***

واخترنا الأستاذ على امين مدير مكتب وزير التموين وزيرا للدفاع .. نظراً لضخامة جسمه وقوته البدنية .

وبدأ الوزير عمله فى الحال فقرر تسريح الجيش واعلان الحرب فورا !

فلما واجهه مجلس الوزراء فى هذا الرأى قال الوزير الخطير إن هذه الفكرة لها وجاهتها ، فان اعلان الحرب بعد تسريح الجيش لا يضير البلاد شيئا على الاطلاق ..

وقال الوزير الجديد انه سيعين سعادة امين عثمان باشا وكيلا لوزارة الدفاع ، وبذلك لا داعى مطلقا للحرب لان امين عثمان باشا يستطيع ان يصالح بسهولة كل جيش معاد ويقابل قائده ويقبل رأسه ويقول له حقك علىّ . . تماما كما يصالح الزعماء بعضهما على البعض !

واختار الوزير الجديد سعادة عبدالخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع الحالى مديرا لمكتبه والاستاذ ابراهيم رشيد سكرتيرا خاصا !

***

واخترنا الاستاذ قاسم جودة مدير سياسة جريدة الوفد المصرى وزيرا للمواصلات .

ونظرا لأن قاسم متطرف فى وفديته فقد اختار له المجلس طراف على باشا وكيلا لوزارته !

واتفق معه مجلس الوزراء على ان يسمح لجميع راغبى ركوب القطارات باستعمالها .. لان الوزير الجديد كان قد رغب فى أول الأمر ان يقتصر ركوب القطارات على الوفديين وحدهم بحجة انهم اغلبية الشعب المصرى .

***

أما الاستاذ كامل الشناوى فقد قبل وزارة الدعاية بعد تمنع شديد .. واختار امين يوسف بك وكيلا للوزارة وعباس سيد احمد بك محافظ القنال مديرا لمكتبه والاستاذ محمود رشيد سكرتيرا خاصا .

وقد أعد الوزير الجديد مشروعا مبتكرا للدعاية يتلخص فى ان تتفق الوزارة مع بعض الكتاب المشهورين من ثقلاء الدم على ان يشتموا الوزارة فينقلب الرأى العام مؤيدا لها .. وكذلك ان تتفق الوزارة مع محطة الاذاعة على ان تمدح اعداء الوزارة فيكرههم الناس !

وعارض وزير الدعاية الجديد فى حل مجلس النواب الحالى .. واقترح ان تتقدم إليه الوزارة الجديدة عند تأليفها فاذا منحها الثقة يقف كامل الشناوى فى المجلس خطيبا ويقول له : لقد جعلت رقبتنا مثل الممسحة فكل وزارة تؤيدها يا اخى .. وكل وزارة تعطيها ثقة .. ولاجل هذا قررنا حلك !

فاذا لم يمنح المجلس الثقة للوزارة وقف كامل الشناوى أيضا وقرأ مرسوما بحل المجلس لانه لم يعط الثقة لاهلها !

واختير مصطفى امين وزيرا للداخلية وحاكما عسكريا فعين معاليه الاستاذ يوسف الجندى وكيلا للوزارة والاستاذ محمد التابعى مديرا لمكتبه والاستاذ ميشيل ساورس تشريفاتى الحاكم العسكرى السابق تشريفاتيا للحاكم الجديد !

وقرر الوزير الجديد إلغاء الرقابة على الصحف بعد ان دخل الكتاب طوال اللسان فى الوزارة وأمنت الحكومة الجديدة من النقد المباح وغير المباح !

وقرر الوزير الجديد إلغاء المصاريف السرية وتسميتها مصاريف علنية .. فينشر مثلا فى الجريدة الرسمية القرار الآتى :

تقرر صرف مائة جنيه للاستاذ محمد كبلها فى مقابل مدح الوزارة والثناء عليها

وتقرر صرف خمسين جنيها للاستاذ زعتر فهمى لانه تجسس على الجالسين فى بار اللواء

على صراف وزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار .

وعلى الرأى العام لعن سنسفيل جدود المذكورين اعلاه .

***

وقبل الأستاذ حسن الأعور بعد الحاح كثير أن يتولى وزارة الأوقاف، لأنه ومعالى وزيرها الحالى «جرايب ونسايب وبلديات»

ولكن مجلس الوزراء ناشد الاستاذ حسن الاعور وطنيته واخلاصه فى سبيل الاوقاف الخيرية والحكومية ومع ذلك رفض قبول الوزارة .. واخيرا قيل لفضيلة الاستاذ حسن الاعور إن قبوله هذا المنصب هو الطريقة الوحيدة لنقله من اسيوط الى القاهرة ... وعندئذ قبل فى الحال ..

وبدأ معاليه فى الحال بحركة تعيينات فاختار الاستاذ فريد ميلاد وكيلا لوزارة الاوقاف ... ولما قيل له إن وزارة الاوقاف لا يعين فيها إلا المسلمون قال انه وزير غير متعصب وأصر على تعيين الاستاذ فريد ميلاد!

واختار معاليه الاستاذ فكرى اباظة مديراً لمكتبه ومعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا سكرتيرا خاصاً حتى لا يحرم وزارة الاوقاف من علمه وفضله ...

وقرر معاليه أن يكون اول قراراته حل جميع الاوقاف الاهلية والخيرية ...

***

واختير الاستاذ توفيق صليب وزيراً للزراعة فاختار الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وكيلا لوزارته ، والدكتور حامد محمود سكرتيراً خاصا ، وعبد الرحمن فهمى بك مديرا لمكتبه .

وقد رأى الوزير الجديد وجوب الاكثار من المحصولات النادرة الوجود .. وفى مقدمتها اعضاء الهيئة السعدية !

***

واختير الاستاذ احمد مرتضى المراغى وكيل محافظة القنال وزيراً للعدل . . وتم الاتفاق معه على توحيد القضاء الاهلى والمختلط والشرعى . . وانشاء قضاء اسمه « قضاء الساندوتش » يتفق مع نظام السرعة . . . فيرتكب المجرم جناية ويحاكم ابتدائيا واستئنافيا ونقضا وابراما ويحكم عليه بالاعدام ويصدر عنه عفو . . . كل هذا فى ٢٤ ساعة فقط . وذلك لأن الرأى العام شكا من بطء نظام القضاء فى مصر .

***

واختير الاستاذ حسين ابو الفتح مدير ادارة المصرى وزيراً للتموين فاختار شقيقه الاستاذ محمود ابو الفتح وكيلا للوزارة ، والاستاذ جلال الحمامصى سكرتير تحرير المصرى سكرتيراً خاصا ... وتقرر نقل وزارة التموين من مكانها الحالى إلى ادارة جريدة المصرى نفسها .

***

واختير الاستاذ شفيق جبر وزيراً للاشغال ، ثم حدث وخرج من الاجتماع قبل الاتفاق نهائيا على برنامج وزارته فتقرر فصله من الوزارة اسوة بما فعله معه حزب الاحرار الدستوريين ..

وبمناسبة حزب الاحرار الدستوريين تقول ان مجلس الوزراء الجديد قرر تعيين معالى عبد العزيز فهمى باشا مساعداً للسكرتير العام لمجلس الوزراء حتى يسهل على معاليه مقابلة كامل سليم بك كل يوم !

***

واختير الاستاذ احمد الصاوى محمد وزيراً للشئون الاجتماعية . فعين معاليه السيدة هدى هانم شعراوى وكيلة للوزارة والسيدة سيزا نبراوى مديرة لمكتبه والسيدة نعمت راشد سكرتيرة خاصة بالاشتراك مع الاستاذ على طه مؤلف كليوبتره والجندول ...

وقد رأى الوزير الجديد انشاء قرى جديدة ، ووضع لذلك تصميما فيقام فى كل قرية شارع كشارع الشانزليزيه ، وفى كل حارة دار للأوبرا ومتحف للفنون الجميلة وتمثال لأناتول فرانس ... ووضع معاليه مشروع زى جديد للفلاحة المصرية تلبسه فى الغيط وفستان سهرة تلبسه فى الزريبة ... وأمر معاليه ان يكون المانوكير والبديكور للفلاحات المصريات اجباريا .!..

وبعد .. ما رأيكم فى وزارتنا الجديدة ؟

م . . .







فى استوديو الرسام!

حسنين باشا

زار معالى احمد حسنين باشا فى الأسبوع الماضى النادى الاهلى وجلس بين اعضائه يتحدث . . وحديث حسنين باشا عادة لايخرج عن جلالة الملك فاروق وعن الصحراء. فقد أحب الأول وعبد الثانية .

قال لنا معاليه إن للصحراء سحرا عجيبا فهى إما أن تجعلك تعبدها أو تمقتها . . فهدوء الصحراء وسكون ليلها البهيم يجذب بعض الناس ويقتل البعض الآخر . وقص علينا كيف أنه لما وضعت فرنسا بعد الحرب الكبرى دوريات فى الصحراء كان بعض الحراس لايتحملون هدوء ليل الصحراء فكانوا يفضلون الانتحار على الهدوء والظلام!

وحسنين باشا محدث ممتاز .. فى حديثه حلاوة وطرافة وهو يذكر المستمع بالمغفور له فتح الله بركات باشا الذى كان فى جعبته حكاية أو فكاهة لكل موضوع .

ومن الحكايات التى لايمكن أن انساها تلك القصة التى رواها لنا حسنين باشا منذ بضع سنوات .

لما عاد الشاب احمد حسنين من اكسفورد عين سكرتيرا للجنرال ماكسويل وكان الجنرال هو الحاكم بأمره فى ذلك الوقت فرأى الشاب حسنين جميع الطرق التى يتبعها الناس فى تقديم الرشاوى .

وحدث أن قبض البوليس على أحد مهربى الحشيش بصفة احتياطية خشية أن يهرب الاسلحة مع الحشيش . وجاء شقيق المهرب وهو اسكندرانى ابن بلد وشرح لحسنين بك السكرتير ظروف شقيقه وطلب الافراج عنه ثم وضع له خفية مظروفا على مكتبه

وفتح حسنين بك المظروف فوجد فيه خمسين جنيها !

وأثار هذا غضب حسنين بك فقام وصفع ابن البلد قلمين واعاد له المبلغ وأمر بطرده فى الحال !

وبعد لحظة دخل الساعى مكتب السكرتير وقال له إن الرجل يبكى بكاء مرا وانه يرجو أن يسمح له حسنين بك بالدخول ليستسمحه ويستغفره .

ودخل الرجل وهو يبكى ويقول :

— أنا ياسعادة البك ابن بلد غير متعلم ولم أعرف مقامك فاصفح عنى ...

وتأثر حسنين بك من منظر الرجل فقال له إنه عفى عنه

وقبل أن ينصرف الرجل دس يده فى جيبه وترك مظروفا على مكتب السكرتير

وفتح حسنين بك المظروف فوجد فى داخله مائة جنيه !



الزوجة التى أصرت على تقديم الساعة .... فى البيت !

ولم يتمالك حسنين بك نفسه فاستغرق فى الضحك واعاد المظروف الى ابن البلد الذى اعتقد ان سبب صفعه فلين رجع الى مقدار الرشوة التى عرضها فى أول الأمر !!

آمال محفوظ !

قرأت فى احد فصول كتاب كفاحى الذى ذكر فيه ادولف هتلر تاريخ حياته ان والده كان ... فى احد مكاتب البريد على الحدود التى كانت بين النمسا والمانيا . وروى ان امنية والده فى الحياة كانت ان يصبح ولده موظفا فى مصلحة البريد مثل ابيه !

ورفض الولد أن يحقق أمنية والده وصمم ان يكون رساما ... ويظهر ان رأس هتلر كان صلباً جدا لانه اصر على رأيه ورفض ان يستذكر دروسه ليحصل على شهادة تؤهله الالتحاق فى وظيفة كاتب بمكتب البريد !

وسافر الشاب هتلر الى مدينة فيينا وتقدم إلى امتحان الدخول فى كلية الرسم فسقط فى الامتحان وبذلك منع من تحقيق أمنيته !

ترى ماذا كان يحدث للعالم لو نجح هتلر فى امتحان الرسم ؟

أيها المدرسون ... لا تقفوا عثرة فى طريق التلاميذ ... فقد يسقط واحد منهم ويهدد سلام العالم بعد ثلاثين سنة !

لقد كانت امنية صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فى سنة ١٩٢٨ ان يعين رئيسا لديوان المحاسبة ولكن المغفور له محمد محمود باشا رفض ان يعينه فى هذا المنصب .

ولو تحقق أمله لبقى حتى الآن رئيسا لديوان المحاسبة ولما اشتغل بالسياسة وألف الوزارة وحارب محمد محمود باشا أشد المحاربة ..

وخسر محمد محمود ٦٠ ألف جنيه بسبب هذه الحرب !

وبهذه المناسبة اقول ان لى طلبا عند الأستاذ التابعى !...

غرام الفقراء

تفتح الامم الاوربية حدائقها فى الليل لعشاق الفقراء ... فكثيرا ما كنت اسير فى الليالى الصافية فى حديقة هايد بارك بلندن فاجد تحت كل شجرة فتى وفتاة يتهامسان بأعذب الألحان ... وأعذب الالحان هنا هى طرقعة القبلات !

وكان بعض الأطفال يقطعون سكون الليل بتسليط أنوار البطاريات على العشاق ..

وكان البوليس يطارد هؤلاء الأطفال !

وكانت هذه المظاهر تضايق بعض زملائنا الشرقيين فيقولون إن فتح الحدائق فى الليل دعوة علنية للاثم والفجور .

وخطر لنا مرة ان نسأل عسكرى المرور فى هايد بارك عن سر الحرية المطلقة التى يتمتع بها العشاق فى انجلترا فأجاب :

— العاشق الغنى يستطيع ان يصحب عشيقته فى سيارة أو يخت .. فلماذا تقفل باب الغرام فى وجه العشاق الفقراء !

ثم سأل العسكرى الانجليزى أصدقائى الشرقيين :

— وانتم .. ماذا تفعلون فى بلادكم ؟

وأجاب أصدقائى بفخر وعظمة :

— نحن أمة محافظة على التقاليد تفتح أبواب الغرام للاغنياء وتقفلها فى وجه الفقراء !

أكتب هذا وقد وصلنى الآن خطاب من أحد اصدقائى فى لندن يقول فيه « تصور يا صديقى .. ان هايد بارك لم تعد جنة الغرام التى كنت تعرفها .. لقد قفلت أبواب الجنة ويحرسها الآن الجنود ومع ذلك فهناك جنات أخرى تحتل مكانها .. إن هتلر يستطيع ان يقتل الناس ولكنه لن يستطيع ان يقتل كيوبيد .. »

ملحوظة : لقد اضطررت ان اتزوج !»

أسباب الطلاق

قرأت فى جريدة الواشنطون بوست الامريكية ان نسبة الطلاق نقصت كثيراً هذا العام . وان محكمة رينو رفضت ان تحكم بالطلاق فى قضية رفعتها زوجة على زوجها لانه يرفض ان يقبلها فى فمها !

ولقد كانت محاكم رينو فى الماضى تحكم بالطلاق لسبب من الأسباب الآتية :

١ — الزوج يغطى وجهه بالوسادة أثناء النوم !

٢ — الزوج يستعمل فرشة اسنان زوجته !

٣ — الزوجة تصر أن ينام الكلب بينها وبين زوجها

٤ — الزوجة تغطى وجهها بالمراهم والمساحيق التى تستعمل للمحافظة على الجمال

٥ — الزوجة تفتش جيوب زوجها !

٦ — الزوج ينام كل يوم حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً !

٧ — الزوج لا يحب رقص الرومبا !

ولعل اغرب اسباب الطلاق هو أن الزوج يصحو فى اثناء نوم زوجته ويدير الراديو !

وأذكر بهذه المناسبة أن أحد أصدقائى المصريين تزوج فتاة انجليزية . . . وحدث أن وصله وهو فى لندن صندوق من المانجو فأعجبت الزوجة بهذه الفاكهة المصرية

وصحا صديقى فى فجر أحد الأيام فوجد زوجته راقدة فى الفراش تأكل المانجو . وأثار هذا المنظر سخط صديقى وصارحنى بأنه كره زوجته بسبب هذا الحادث فقط

وقد افترق الزوجان عقب هذا الحادث البسيط بأسابيع قلائل !

الفرقة القومية المصرية

لرجل مسرحي كبير يتيم عنه قلمه

مع الاعتذار لزميلنا المصري

« ترددت فى الاسبوع الماضى إشاعات قوية حول استقالة الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية وتعيين الاستاذ سليمان نجيب بدلا منه .. وقد استطاع مندوبنا ان يحصل على هذا الحديث من شخصية لها أهميتها فى هذا الشأن » !

تسألني عن رأيي فيما أقترحه لاصلاح الفرقة القومية فأخص لك رأيي في كلمات هي أن خير هذه الفرقة . ووجود مديرها الحالي . ضدان لا يتفقان !

وإذا استقال مديرها — أو إذا قدر لهذه الفرقة أن تقوم من رقدتها بعمى آخر — فستكون مهمة من يخلفه صعبة وعسيرة الى درجة الاستحالة

وإذا كان المنطق والعرف يقولان بأن اصلاح الوجود — المشوه — أسهل بكثير من انشائه من جديد ، فان الفرقة القومية تستطيع أن تخرج لسانها الطويل مكذبة ساخرة ..

فاصلاحها — أو ما يسمونه بالرتوش فى لغة الفن — عسير جداً إذا قيس باعادة انشائها من جديد

ويوم انشئت هذه الفرقة ، كنت من القائلين بأنها ولدت ميتة ولن يقدر لها أن تعيش .

وسار « الوليد الميت » سنوات خمساً يتخبط بين أيدى الطبيب مطران .. ويصيح ويبكى ولكن الطبيب مشتغل عنه .. أو هو متعمد الانشغال إن شئت الدقة لأنه لا يعرف كيف يداوي الطفل الباكى وكيف يصلح من حاله .

لقد تهيأ لهذه الفرقة كل ما يساعدها — بل كل ما يصل بها الى أقصى درجات الكمال — قدم لها المسرح الأول فى مصر .. وما فيه من ملابس ومناظر تضارع ما يوجد بأرقى مسارح الغرب .. ووراء هذا وذاك المال الكثير الذى لا يفنى والذى يحلم به أصحاب الفرق الأخرى .. الناجحة .

ولكن همة شاعر القطرين وعبقرية مساعديه الأفذاذ استطاعت أن تطغى على كل هذا وأن تكتسح أمامها فهوت الفرقة . وتلاشت الأنفاس القليلة التى بدأ الوليد الميت فى اخراجها .

والى جانب هذا استطاعت الفرقة أن (تسمو) الى أقصى درجة فى عالم الفوضى .

أدارها فعليا — وهى الفرقة التى أنشئت لتحمل شعلة الثقافة والاصلاح — رجل ليس بينه وبين العلم والثقافة حب مفقود أو موجود وعاونه فى مهمة الثقافة والاصلاح ، صبيان قد يكون استعدادهما للخدمة فى صالون حلاقة أكثر من استعدادهما لنشر الثقافة والتهذيب .

وانقسمت الفرقة منذ اليوم الأول من انشائها الى أربعة أحزاب — حزب جورج أبيض — حزب علام — حزب سراج — وحزب فتوح ووراءه شباب الفرقة وفتياتها .

وتجمعت لدى أولياء الأمور كل الأدلة على ما يسودها من فوضى ولكنهم لم يتقدموا لاصلاحها .. لأن فى اصلاحها التخلى عن رجل وقور كبير يجلونه ويحترمونه . ونجله نحن ونحترمه . وقد كان مفهوما — ومتوقعا — أن يفطن الرجل الكبير الجليل الى أن بقاءه ليس من المصلحة فى شيء ، ولكنه لم يشأ أن يستمع إلى صوت الواجب لأنه وصل الى أذنه خافتا أشد الخفوت بعد أن سمع صلصلة جنيهات المرتب الضخم الكبير .

جورج أبيض يأبى التعاون إلا مع فتوح .. وحسين رياض لا يعمل مع احمد علام والعكس .. وفردوس حسن لا تظهر فى روايات سراج .. احمد علام لا يعترف بفتوح كمخرج .. وأنور وجدى لا يعترف بسراج كـكاتب فى عالم الفن .. والجميع — ماعدا ملسى وروحية — يرفضون التعاون مع عمر جيمى بأى حال من الأحوال ؟!

ثم تؤجر الفرقة مسرح حديقة الازبكية من شركة مصر للتمثيل والسينما لتؤجره بدورها الى الجمعيات والهيئات . لاحياء الحفلات والسهرات بأسعار تتفاوت مع تفاوت الظروف (والغايات) !

وتؤجر الفرقة مخزنا لمهماتها بعشرين جنيها مصريا وعندها فى المسرح الذى أجرته — لتتولى تأجيره — مكان معد لهذه المهمات والمعدات .

لقد أنشئت هذه الفرقة لتحمل عبئا كبيرا لا ليصرف عليها المال الذى كان مقدرا له أن يوزع على الفرق الاهلية التى تزدحم مسارحها كل ليلة بمتفرجين يدفعون أثمان مقاعدهم .. والتى يتحدث عن نجاحها الجميع .. ولم تنشأ لتكون ملجأ لرهط من الناس هم — أو أجبرتهم الظروف — على أن يكونوا كتابة السلطان !.

أخبار المسارح

اشاعة الاسبوع

أشيع فى الأسبوع الماضى أن اللجنة العليا للتمثيل قررت انقاذ ما يمكن انقاذه من الفرقة القومية، وانه تحقيقا لهذا الغرض نثر أعضاء اللجنة أمامهم كنانة استقالات مديرها خليل بك مطران ، وانتقوا أصلبها عودا ، وقرروا قبولها

وقد اجمع الأعضاء أن خليل بك لم يطلب من اللجنة العليا طلبا وجيها يستحق عليه التهنئة الا طلب قبول استقالته من الفرقة

وقيل — كما سبق أن قلنا — أن المرشح الوحيد لمنصب مدير الفرقة هو الأستاذ سليمان نجيب

هذا هو الخبر الذى يتناقله أفراد الفرقة القومية .. ولكنا حتى كتابة هذه السطور لا نستطيع أن نروى الخبر بصيغة التأكيد

عبد الوهاب وفيلمه القادم

يقول الموسيقار محمد عبد الوهاب إنه لا يستطيع أن يبت بشيء فى مسألة فلمه القادم . . . وإنه الآن حائر بين أمرين هما الاستمرار فى اخراج الفلم أو العدول عن اخراجه إلى اجل غير مسمى

هذا هو كلام عبد الوهاب بالنص ، ولكن كريم يؤكد بصفة قاطعة أن فلم عبد الوهاب فى طريقه الى التنفيذ

ويبحث كريم هنا وهناك عن الوجوه الجديدة التى سوف تظهر فى الفلم المذكور

هذا وقد قطع عبدالوهاب شوطا بعيدا فى عمله بالفيلم ، فقد لحن أغانيه جميعا ، وقام

بعمل بروفات لبعض المقطوعات مع افراد فرقته

سى عمر

ومى عمر هنا هو الأستاذ عمر جميعى وليس عنوان فلم نجيب الريحانى الأخير كما قد يتبادر الى بعض الأذهان

ويتردد اسم سى عمر كل مساء فى صالة معهد فؤاد الأول للموسيقى، فهو الذى ألف الرواية الأوبريت التى يستعد المعهد لاظهارها ، وهو الذى يقوم بمهمة اخراجها

والأستاذ عمر جميعى مخرج مجدد حتى فى طريقة تعليم الممثلين والممثلات القيام بأدوارهم

فهو يجلس فى الصالة ، ويملى على الريجسير تعليماته وملاحظاته

فيقول له : قول لها تعمل كده ياسى حجازى وقول له موش كده ياسى حجازى

وقد حدث ن كانت بطلة الأوبريت الآنسة أحلام تمثل احد المواقف

فصاح المخرج: موش كده ياسى حجازى خليها تبتسم شوية

وابتسمت المغنية

ولكن الابتسامة لم تعجب المخرج النشيط فصاح قائلا :

— أنا قلت موش كده ياسى حجازى

وهنا صاحت احلام

— جرى ايه ياسى عمر ...

وهنا ضج الحاضرون بالضحك

ولكن المخرج النشيط ظل جالساً فى مكانه فى برود انجليزى عجيب ثم قال بصوت هادىء

— ما تخليش حد يضحك ياسى حجازى!

ربما . . .

صرح لنا احد رجال ستوديو مصر أن المخرج كمال سليم بعد أن رفض أصحاب الشأن فى الستوديو روايته « حياة جديدة » وهى الرواية التى كان يراد إسناد دور البطلة فيها لمنى السيدة عقيلته راتب بعد هذا الرفض قدم حضرته استقالته من الستوديو

ونحن نرجح صحة هذا الخبر ، وخاصة بعد ما علمنا أن الفلم الذى يعده الستوديو للاستاذ على الكسار قد اسند إخراجه لمساعد مخرج بالستوديو

المهرجان المئوى للموسيقى العربية

نظم الأستاذ سامى الشوا مهرجانا للموسيقى العربية وتطوراتها من عهد المغفور له محمد على الكبير إلى عهد صاحب الجلالة الملك فاروق الأول .

وسيشترك فى احياء هذا المهرجان اكثر من خمسين موسيقيا وموسيقية ويغنى فيه كبار المطربين والمطربات .

وستقام هذه الحفلة يوم السبت الواقع فى ٣ مايو القادم فى الساعة التاسعة مساء بقاعة يورت التذكارية .

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى إدارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ / ٧ / ١٩٤١ عن توريد الحديد والصاج والصلب اللازمة للمدارس الصناعية سنة ١٩٤١ / ١٩٤٢

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من إدارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير مبلغ ١٠٠ مليم

٨٠٥٨

اكزيما ؟ لا تيأس !

رياضة وحمية من الأكل

وقبل كل شىء العلاج الحقيق

كان سمير ينعم بحياة هانئة إلى ان أصيب بالأكزيما وإذا بذلك المرض الجلدى العنيد يكدر عليه صفو حياته : هرش واكلان كوخز الابر — عذاب فى النهار وجحيم فى الليل وما لبثت بشرة وجهه الوضيئة حتى احمرت واخشوشنت فأصبح منظرها كريها تعافه النفوس ومما زاد الطين بلة انه حرم من الاغتسال أو الاستحمام لأن الماء يهيج الجلد ويزيد فى وطأة المرض

وبعد ان لقى منها الأمرين وزاره صديقه حليم فهون عليه الأمر ووصف له الرياضة والحمية فى الأكل وقبل كل شىء مرهم (امورس) فلم يلبث حتى شفى تماما بفضل ذلك المرهم العجيب .

(امورس) مرهم مدهش مركب من عناصر ذات مفعول سحرى عجيب وفق الى اكتشافها بعض اعلام الكيمياء الانجليز والأمريكان فاحتفظوا بسر تركيبها . وهو يشفى الاكزيما حتى فى الحالات المزمنة التى لم تنفع فيها كل العلاجات السابقة ويعيد للبشرة نعومتها ونضارتها

يباع فى كل مكان

وثمن الحق منه ٧ قروش فقط



قصة الأسبوع
هموم صغيرة
بقلم يوسف جوهر

كان البيت كبيرا مكونا من بضع شقق معدة للايجار، وكان يجتمع عند دكة البواب اطفال السكان يلعبون ، ويسخرون من المارة ، ويعابثون الباعة الجائلين ، وهم فى حمايته .

وكان « حسن » عائدا من المدرسة ذات مساء وبنفسه بعض الهم . فان معلم الخط قد اوصى له بساعة حبس انفرادى امضاها فى الزنزانة .

وعندما وصل حسن الى البيت رأى بنتا تجلس على دكة البواب وادعة هادئة . وادرك أنها طفلة السكان الجدد ، الذين شاهد اثاثهم وهو منطلق الى المدرسة فى الصباح ، وكان الحمالون يصعدون به . لان فى عينى الصغيرة حياء ، وتهيبا وترددا ! . لكأنها تستشعر الغربة . ابتسم لها ليبدد وحشتها . واجابته بابتسامة عذبة سخية .

وكان فى جيبه بعض الحلوى فقدم لها منها ، عربونا للمودة . وسرعان مامنحته ثقتها وصداقتها .

وصعد بها الى شقته . إن لديه كرة ملونة وصورا جميلة واشياء كثيرة رائعة

اكان يريد حقا أن ترى سميرة لعبه وكتبه . أم كان يريد أن يبعد بها عن دكة البواب التى يجتمع عندها بقية الاطفال بعد قليل ؟ ان بنفسه رغبة فى أن يخفيها عن العيون لتكون صديقته وحده . ليحكي لها ويسمع منها دون سواه ، وهو يحدق فى محياها وعينيها الباسمتين

وسمع منها . وعرف أن لا أم لها . قصت عليه كيف مرضت أمها . وكيف نامت نوما طويلا . وكيف حملوها فى صندوق كبير . ومضوا بها . وهم يؤكدون لها أنها لن تلبث أن تعود من سفرها القصير .

لكنها لم تعد . وقد جاء لها أبوها بأم أخرى . وقد ولدت لها هذه الأم أخا . لكنها لاتحب أمها الجديدة . التى لاتقبلها ! ولا تدللها . التى تكلفها حمل الرضيع حتى تكاد تسقط من التعب . ليت أمها الأولى ، حبيبتها ، ترق وتعود . فان الأخرى قد ضربتها فى ذلك المساء ، لسبب تافه ، فهربت من وجهها ، وجلست على دكة البواب تمسح دمعها . ثم أخذت ترقب الطريق، وقد داعب قلبها أمل شاحب: لعل أمها الأولى الحنون تكون قد آبت من سفرها



البعيد ، فتراها بين المارة ، وتجرى الى ذراعيهـا ، وتجرها من ثوبها باكية : « يا أمي . . تعالى أطردي من البيت تلك المرأة التي تكرهني . أو خذيني انت معك الي حيث تذهبين »

لـكن الوقت مضى وهي تحـدق فى وجوه العابرات على غير هدي . وعندما رآها حسن لدى عودته من المدوسة ، وهي تجلس ساكنة وادعة ، كانت قد يئست من الانتظار !

وحكى لها الصبي أيضا عن همومه . .

لقد كان يفكر طول الطريق فى الانتقام من الشيخ شكر معلم الخط . الذى اتهمه ظلما أنه نثر الحبر على كراسة جاره . انه يعرف لم يتنقصه الشيخ شكر . ان خطه قبيح ، وقبيح جـدا . كما رأى الناظر أثناء طوافه بالفصول ، خط حسن ، ينظر الى وجه الشيخ بعينين يقطر منهما الامتعاض والتهديد

لكن اهذا ذنبه !. إن المسكين يحاول دائما أن تكون كتابته مستقيمة وواضحة . لكن خطه يلتوى بين يديه ، ويتعرج ويصعد الى اعلى ، ويهبط الى اسفل .

أما الشيخ شكر فلا يؤمن أبدا أن تلميذه الصغير حسن النية . إنه يعرف من بقية المدرسين أن الصبي بارع فى كل العلوم فلماذا يكون بليدا فى الخط !.

ولنشأت بينه وبين الطفل تلك الكراهية العمياء التي لاتتبصر ، ولا تقدر ، ولا تغفر ، ولا تلتمس عذرا !.

اذا سمع رنين قطعة زمبلك تحت أحد الادراج ، فلا بد أن حسنا هو الفاعل . واذا سقط كتاب ثقيل على الأرض أثناء اغفاء الشيخ فى حصص بعد الظهر فلا بد أن لحسن أصبعا فى الأمر . واذا اخرج تلميذ لآخر لسانه ، أو وخز صبي صاحبه بدبوس فليس هناك من محرض الا حسن . انه فى نظره روح الشر والشغب والفوضى ، والفتنة فى الفصل

وقد كان حسن بادىء الأمر هادئا وديعا . فلما تكرر أخذه بذنب سواه ، فضل أن ينال بجدارة العقوبات التي توقع عليه وهو برىء ولم يعد يحرم نفسه من العبث الذى تغريه به طفولته . وعندما أوصى له الشيخ شكر بساعة فى الزنزانة . لم يكن قد نثر الحبر على كراسة زميله . لـكنه كان قد مسح الريشـة فى جبة الأسـتاذ الزاهيـة ، حين كان الأستاذ يدير له ظهره ، ليصلح خط تلميذ آخر !.

وقد باح حسن لسميرة بانه خرج من الزنزانة متعب الأعصاب . فان الظلام كان بدأ يتسلل الى المكان قبل الافراج .. والفيران التى تقيم بجحور تلك الحجرة الضيقة بدأت تخرج من مكامنها ، وتتواثب بين قدميه . . فدخل الخوف قلبـه وتمنى أن لا يعود الى الزنزانة مرة أخرى .. وان لذلك ثمنـا باهظا لاطاقة له بادائه . فقد فرض عليه الشيخ شكر عقابا آخر غير الحبس . أن يكتب سبعين مرة عبارة (أنا تلميذ بليـد وغير مؤدب) . فان قصر فى ذلك فان الزنزانة فى انتظاره !

ان كتابة هذه الجملة مرة واحدة تستغرق خمس دقائق ، فكم يلزمه من الوقت لـكتابتها سبعين مرة ويتفادى البلاء المنتظر .. ومتى يتذكر بقيـة دروسه !..

صارحها أنه حائر . وأنه يؤثر أن يؤدى واجباته الأخرى ، وأن يعود لمعلم الخط صفر اليدين من تلك الغرامة الثقيلة .. فانه ليكرمان يكتب على نفسه اقرارا ، يؤكد فيه ، سبعين مرة أنه (تلميذ بليد وغير مؤدب)

ستتضاعف مدة الحبس ، وسيطبق الظلام وهو باق فى الزنزانة .. لا مفر من ذلك .. كل ما هناك أنه سينتقم .. سينتهز أول فرصة ويمسح قلم البسط المثقل بالحبر ، فى الجبة الزاهية .

وكانت سميرة صامتة لا تتكلم تصغى إليه وهو يتحدث بمرارة . والغيظ يضطرم فى محياه

وقال لها وهو يوصلها الى الباب فى حزن : « إنك ستعودين من مدرستك قبلي غدا .. سأتأخر في الحبس ، فهل تنتظريني ؟ »

وأجابته فى هدوء « نعم . . سأنتظرك »

* * *

فى الصباح كان قد حفظ كل دروسه ، وأدى كل واجباته ، إلا واجب الشيخ شـكر .. فأخذ يهبط درج البيت ، وروحه مثقلة بالـكآبة .. انه يتذوق سلفا من عيني الشيخ النارتين .

وإذ هو يكافح تصوراته السوداء رأى سميرة جالسة على دكة البواب .

كانت تنتظره .. لـكن فى الصباح البـاكر ، لا فى المساء المتأخر كما كان يتوقع .

وحينما رأته مدت له يدها بضع أوراق وهى تبتسم .. وقلب هذه الأوراق فاذا هى قد كتبت العبارة البغيضة سبعين مرة !

يا لها من رقيقة وعذبة ! لقد تعبت ، وسهرت ، من أجله ، لـكي لايقاسى !

* * *

عند ما عاد حسن من المدرسة كان يفكر طول الطريق فى كيف يرد لها الجميل . أيكفى أن ينزل لها عن كرته الملونة . وعن الصور التي يحبها ، وهي كل ما عنده من أشياء عزيزة على نفسه ! أم يذهب إلى أمه ويرجوها أن تكون لسميرة أما . لأن تلك التي جاء بها أبوها لا تحبها !

وجاءت الصغيرة لتزوره ، وقال لها : « لقد أخذ الشيخ الأوراق . وعد السطور بدقة . إن عذابي بسره .. لكنني انتقمت منه .. أغرقت الريشة في الحبر . ومسحتها في ظهر الجبة .

وقالت له والتوسل يطل من عينيها : « أرجو أن لا تصنع ذلك مرة أخرى يا حسن . سأكتب كل عقوبات الشيخ شكر ، لكن لا تصنع ذلك »

وابتسمت ابتسامة حنونة محزونة فبدت عينيه بعينيها .

وحانت منه التفاتة إلى النافذة ، فاذا الشيخ شكر مقبل نحو البيت !

أزعجه ذلك !

لقد سمع أن الرجل يذهب أحيانا إلى أولياء أمور التلاميذ الذين يتعبونه ، ليشكوهم ، ويخطر ذويهم أنهم (مبلطين في الخط) عسى أن يكلفونه باعطاء دروس خصوصية .

إنها تكون مصيبة فان أباه رجل قاس لا يرحم .

ودخل الشيخ باب البيت ، وبدأ يصعد الدرج وتصاعد ارتباك حسن ، وهو يصغي لوقع الأقدام على السلم ، وباح لسميرة بسر اضطرابه ، وبنبأ الداهية الكبيرة التي تدنو منه

وضحكت سميرة

ولم ترقه ضحكتها وهو في هذا المأزق .

لكنها بادرت إلى تفسيرها وقالت له : « لن يأتي الشيخ إلى هنا .. هو ذاهب إلى شقته .. إنه الساكن الجديد .. وأنا ابنته » !

دهش حسن ... وظلت أذنه تترصد صدى الخطوات وهو بين مصدق ومكذب .. فلما مضى أكثر من الوقت الكافي للوصول إلى الباب دون أن يطرقه أحد ، التقط أنفاسه ، وتنهد بارتياح ، وكأنه نجا من مطاردة عنيفة

وقال لها عاتباً : « إنك لم تصارحيني بذلك أمس »

وأجابته : « إنك صارحتني بأنك تكرهه .. وقد خفت أن تكرهني أنا أيضا .. أنا ابنته »

وبهت .. ولزم الصمت

وقالت له باسمة أيضا ، وهي تمد كفيها : « ألم أطلب منك أن لا تنثر الحبر على ملابسه ... إنه يكلفني كل يوم أن أغسل البقع بالملح والليمون .. أنظر ماذا يصنع ذلك بجلد يدي » ؟! ثم إن هذا يغيظه .. كما رأى الكاكولة ملونة بالحبر يشتم الأولاد اللاعبين ، ويتكدر ، وأنا .. أحبه »

ووعدها حسن بحرارة أن يقلع عن ذلك .

***

ومضت الايام .. وكانت سميرة تحاول داعا أن تؤدي عن صديقها ما يكون هناك من عقوبات كتابية تنابه ، وتصر على ذلك جهدها .

ولذلك فان حسن صار يعمل على أن لا تكون هناك عقوبات على الاطلاق .. مادامت سميرة هي التي تتحمل نتائج شقاوته .

ولم تعد بقع الحبر تظهر على ثياب الشيخ شكر .

وبدأت حدة حقده على تلاميذ الفصل ، وعلى حسن ، تخف

ولما كان التلاميذ ، في الماضي ، يقومون عند دخوله ويرفعون أيديهم بالتحية كان يلاحظ أن (سلام) حسن فيه كثير من الفتور . أما الآن فان الصبي يرفع يده إلى جبينه بنشاط . وإنه ليرى على وجهه ابتسامة تدل على الترحيب والطاعة !

وانه ليعرك أذن حسن بين أنامله كلما شاهد خطه القبيح . لكن الطفل لا يغضب بحمق كما كان يحدث في الماضي ، ولا يكاد يعبس حتى تنفرج أساريره من جديد ، ويصفح !

بل انه خطه ليتحسن . . انه يحاول جهده أن يتقدم ، وأن يرضيه !

وعجب الشيخ شكر من الامر !

وبدأ يندم بينه وبين نفسه لقساواته السابقة والصفر الذي كان يمنحه لحسن على الدوام ، بحق وبغير حق ، انقلب الى واحد . . ثم الى اثنين . .

ومضت الايام والرقم يتصاعد .. وصار حسن يحصل على الدرجة الكبرى بحق .. وبغير حق !

***

كان كل هم حسن ان يثبت لسميرة انه يحب والدها . لقد خطت عبارتها (انى خفت أن تكرهني أنا أيضا) جرحا صغيراً في أعماقه ظل يقلقه ويضايقه .

وعندما سئل الشيخ شكر مع من سئل من المدرسين عن رأيه فيمن يمنح جائزة الاخلاق من تلاميذ الفصل كان حسن هو مرشحه الوحيد !

وهكذا فاز الصبي بآلة التصوير الصغيرة الجميلة ، آخر العام .

وعند عودته إلى البيت ، في ذلك المساء السعيد أخذ يبحث عن سميرة بحماس . وأسر في أذنها أنه أحضر اليها هدية رائعة . .

ولما رأت سميرة آلة التصوير بين يديها رقص السرور في عينيها . وكم أسعده ذلك

لقد كان يعتقد أنها .. صاحبة الجائزة

ونام حسن تلك الليلة وقلبه يضحك في صدره .. وبسماته تتناثر من شفتيه في أحلامه

بالمحبة من ساحرة جميلة . . تغرس في النفوس أزهار السرور .. وتسق بالحنان الطبائع المتمردة ، وتنبت الأجنحة للارواح الحبيسة فتطير طليقة طروبة ، وتتحرر من مخاوفها ، ومتاعبها ، وأساها ..

يوسف جوهر
المحامي

اعلانات قضائية

في يوم الخميس ٨ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بيندر طهطا وفي اليوم تفيه بسوق طهطا سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز المملوكة الى ممدوح باسيلي بحي من طهطا نفاذا للحكم المدني ن ١٢١٨ سنة ٩٤١ طهطا وفاء لمبلغ ٣٤٦ قرش صاغ كطلب فؤاد جورجي التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٢

في يوم الأحد ١١ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بخزام وان لم يتم يكون بسوق قوص يوم الاثنين ١٩ منه

سيباع اغنام موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حسين عبد المولى وآخرين من خزام نفاذا لحكم محكمة قوص الاهليه ن ٧١٣ سنة ٩٣٩ كطلب مصلحة الاملاك الاميرية النائب عنها قسم قضايا المالية فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٩

في يوم الثلاثاء ١٣ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة بندر المنصورة

سيباع دكة خشب ابيض وقرصية من خشب الشجر الجيز ٢ متر في ٥٠ سنتي ومكوتين حديد بلدى رجل وخزان صاج بكوشه ووابور غاز وكلوب حائط بدون زجاج ومقاس مسمار مستعمل وحديد لندى ٣ متر في ٢ متر السابق الحجز عليها تحفظيا في ١٥—١—٤١ ملك محمد حسن الوقف وغنه على البهى بشارع الحلا بالمنصورة

كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف تفيده خانون أهلي ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصورة تنفيذاً للحكم ن ٧٧٢ سنة ١٩٤١ الصادر في ٣—٢—٤١ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٢ج و٦٥١ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٩

في يوم السبت ١٠ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا باسنا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع ١ ناقة خضرة موضحة بمحضر الحجز ملك امام بك ابو العلا باسنا نفاذا للحكم المدني ن ١٢٥٨ سنة ١٩٤٠ اسنا الاهلية وفاء لمبلغ ١٠٣٠ قرش صاغ كطلب الشيخ عبد الصبور عبد الرحيم حته التاجر باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٥

في يوم الاحد ٤ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بنزلة عمارة مركز طهطا وزمامها سيباع محصول زراعة ٣ فدن قمح ومحصول زراعة ١٠ ط برسيم والمواشي المبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك سلامة عطيه هرمينا من حاجر مشطا مركز طها نفاذا للحكم رقم ٩٩٥ سنة ١٩٤٠ الابان الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١٧٠ م و ٢١ ج كطلب بخيت جرجس سيداروس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١



تطبع هذه المجلة بأحبار فابريقة لوريه Lorilleux الشهيرة بباريس
ووكلاؤها الوحيدون بالقطر المصري. محلات الأدوات. بجيانوس. ابناء ملهاز
شارع ابو السباع رقم ١٤ تليفون ٤٤٢٢٩ صندوق البوستة ٢٤٩ بمصر

آخر ساعة

المصورة



(قدم دولة صدق باشا سؤالا فى مجلس النواب عن الحالة الحاضرة)

(محمود باشا) : بعد السؤال الذى قدمه صدق باشا ليس لدى ما أقول !! ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٤٥ — الأحد ٤ مايو سنة ١٩٤١ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



سؤال فى الحالة الحاضرة ؟

(المصرى أفندى) : لـكن قل لى يارفعة الباشا ... أيهما تفضل ؟ مصر من غير دستور ... والا الدستور من غير مصر ؟



X-V 396-0606

LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

آخر ساعة تكشف الستار عن حوادث الأسبوع

قلنا في الأسبوع الماضي إن حديث الوحدة الوطنية لم يوضع على الرف، بل اكدنا أنه سيبعث في هذا الاسبوع وستتبعه مقابلات هامة يشترك فيها الزعماء .

وكعادتنا نحب أن نقص على القراء تفاصيل مايجرى وراء الستار

جندى مجهول

بدأت مساعى لم الشمل عند ما برز إلى الميدان جندى مجهول يشغل منصباً كبيراً ، وقد انتهز فرصة صداقته لبعض كبار رجال الوفد وتحدث معهم في موقف الوفد ازاء الحالة الحاضرة فوجد منهم استعدادا طيبا ورغبة قوية في أن تقف البلاد موقفاً واحداً في هذا الوقت العصيب

ثم اتصل الجندى المجهول بأصدقاء له يعملون في بعض الجهات، فوجد منهم استعدادا للعمل على كل ما يجمع كلمة الأمة ويوحد صفوفها .

ثم حدثت بعد ذلك، المقابلات الهامة التى أشرنا اليها في الأسبوع الماضي .

وتلا ذلك أن قابل الأستاذ مكرم عبيد باشا سكرتير الوفد المصرى صاحب المعالى احمد محمد حسنين باشا رئيس ديوان جلالة الملك وتحدث معه في الموقف الحاضر، وقال مكرم باشا في اثناء المقابلة ان حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يود ان يلتمس التشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، ليرفع إلى جلالته رأى الوفد في الموقف الحاضر .

رئيس الوزراء

ونحب أن نذيع سرا لا يعرفه الكثيرون وهو ان صاحب الدولة حسين سرى باشا رحب بهذه المقابلات ، وقد كانت العادة من قبل أن يقيم رؤساء الوزارات العقبات في وجه اسلافهم حتى لا يتشرف زعماء المعارضة بالمقابلة الملكية .

ولكن سرى باشا — والحق يقال — عندما سمع بأن رئيس الوفد سيتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة كان لا يقل سروراً عن الوفديين أنفسهم . . . وهذا مظهر كريم نرجو أن يتسع انتشاره بين اصحاب الدولة والمقام الرفيع من الرؤساء السابقين !

وجوم

والغريب أن خبر تشرف النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك قوبل بوجوم في بعض الدوائر التى كانت تحب دائما الجو الفاسد لتتمتع بالعيش فيه .

فقد اشاع بعضهم — لعلة في نفسه — أن البحث يدور حول تأليف وزارة قومية برياسة دولة حسين سرى باشا يدخلها بعض الوفديين، على أساس بقاء مجلس النواب الحاضر .

وابلغت هذه الاشاعة بمختلف طرق الابلاغ الى الوفد ولكن رجال الوفد هزوا اكتافهم وعرفوا من أين خرجت هذه الاشاعة ، وفهموا السر في اذاعتها .

وقيل إن السعديين فوجئوا بهذه الأنباء فاجتمعوا وتشاوروا ثم اجتمعوا وتشاوروا وتم الاتفاق باجماع الآراء على أن الحالة ليست على ما يرام !.

وقيل ايضاً إن فريقا من الاحرار الدستوريين غير راض عن هذه المباحثات بينما يتحمس لها فريق آخر ويجاهر بأن الوقت قد حان لوضع الموقف على اساس غير اساسه الحالى .

ونحن في مركز يسمح لنا بأن نقول اننا متفاءلون خيراً وان هذه المقابلات قد لا تنتج شيئا الآن ، ولكنها خطوة طيبة في سبيل التفاهم وفي سبيل جمع كلمة الأمة .

الوزارة القومية

وقد سبقنا كل الصحف في القول بأن الوفد سيقبل الوزارة القومية بشرط أن يحل مجلس النواب الحالى .

ولم نقل هذا اليوم فقط ، بل قلناه يوم قابل سعادة مكرم عبيد باشا أحد الكبراء في يونيو الماضي ليهنئه بتوليه منصب كبير فقد سأل الكبير مكرم باشا عما يكون موقف الوفد من الوزارة القومية اذا ألفت ، وكان حسن صبرى باشا برأس الوزارة وقتئذ .

فأجاب مكرم باشا ان الوفد عند رأيه في رفض الوزارة القومية

فسأل الكبير : ولو وصلت الحرب الا مصر .

فقال مكرم باشا : عندئذ نقبل الوزارة القومية .

وهكذا لم يكن هناك أى تغيير أو تراجع في موقف الوفد الذى فصله وأعلنه في كل مناسبة من المناسبات .

عقبات

ولكن الوزارة القومية تقابلها عقبات أولها من يكون رئيس الوزارة ؟

ايكون النحاس باشا ؟

أيكون حسين سرى باشا ؟

ايكون شريف صبرى باشا ؟

أيكون حافظ عفيفى باشا ؟

وكل واحد من هؤلاء في طريقه عقبات، بعضها منه شخصيا وبعضها من الشروط

أغاني الأسبوع مصورة



زوروني في السنة مرة
حرام تنسوني بالمرة



مادام تحب بتنكر ليه
ده اللي يحب يبان في عنيه



اللي انكتب ع الجبين
لازم تشوفه العين

التي يشترطها لتأليف الوزارة .

فالنحاس باشا مثلا قد يقبل ان يكون رئيسا لوزارة يدخلها الدكتور ماهر باشا ، ولكن الغريب انه لا يقبل ان يدخلها النقراشي باشا ... والنقراشي باشا كذلك لا يقبل ان يدخل وزارة برياسة النحاس باشا !

وحسين سري باشا قد يقبل تأليف وزارة قومية ، ولكنه يفضل لو كانت هذه الوزارة على أساس البرلمان الحالي .

وشريف صبري باشا لا يريد ان ينزل إلى غمار السياسة .

وحافظ عفيفي باشا لا يرغب في ان يترك اعماله الاقتصادية اللهم إلا إذا صدر أمر عسكري بتجنيده لرياسة الوزارة !

ولا نظن نحن ان الحاكم العسكري يصدر مثل هذا الأمر .

والواقع ان رياسة الوزارة ليست بالمنصب المحبوب في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه البلاد ، فمسئولية رئيس الوزارة الآن مسئولية شاقة ، وقد صدق زيور باشا عند ما قال ان رياسة الوزارة في الظروف الحرجة تعتبر « أكبر خازوق في الدولة » !

اخلاص الوفديين

وقد اجتمعنا في هذا الاسبوع بكبار اعضاء الوفد ، واستطعنا ان نسمع بآذاننا مقدار ما يكنونه من اخلاص وولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك فقد قال وفدي كبير لأحد الكبراء :

« إن الوفد يؤمن بأن ليس في مصر من يحب بلاده كما يحبها جلالة المليك ، ويؤمن في الوقت نفسه ان ليس بين رعايا جلالته من يحبه ويخلص له الحب مثل مصطفى النحاس »

واحب ان أؤكد ان رئيس الوفد ورجال الوفد في خدمة جلالة الملك دائما ، وانهم يقفون وراءه في هذا الظرف ، لأن واجب كل مصري الآن ان يقف وراء الملك المحبوب

ولقد كان لهذا القول اعظم الأثر في نفوس الذين سمعوه ، واثنوا على وطنية رجال الوفد التي اظهروها في هذا الموقف العصيب .

كلمة اخيرة

وكل ما يمكن ان نقوله اليوم ان الله قد اتاح لمصر ملكا شابا له حكمة الشيوخ ، وله احساس مرهف يدفعه إلى العمل على كل ما يرفع من شأن مصر ويحمي سلامتها

فلنثق بالملك .. وما دمنا قد وثقنا به فلن يصيبنا سوء باذن الله .



امتى الهوا ييجي سوا .... وارتاح ولو في العمر يوم !

بعض ما يجب أن يعرف

عن الملك فؤاد رحمه الله

مرت خمس سنوات منـذ فقدت مصر مليكها فؤاد الأول رحمه الله، وكان كلما مر عام وحلت الذكرى ازداد أهل مصر شعوراً وادراكا بفضل الراحل العظيم .. بفضله فى كل ناحية من نواحى الحياة المصرية وكل ناحية من نواحى النهضة المصرية سواء أكان ذلك فى السياسة أم فى العلوم والصناعة والفنون حتى ليمكن أن يقال إن عصر فؤاد الأول كان عصر مصر الذهبى فى تاريخها الحديث

ولقد كتب كثير عن المغفور له فقيد مصر الأول، ولكن هذا الكثير الذى كتب حتى اليوم هو فى الحقيقة أقل بكثير مما يمكن أن يكتب ويمكن أن يقال لو أن ظروف اليوم تسمح بنشر كل ما يعرف وكل ما يجب أن يسجله التاريخ . ويكفى هنا أن نقول — فى معرض التلميح لا التصريح — إن فؤاد الاول ملك مصر وقف أكثر من مرة فى وجه القوة المعتدية من أجل كيان مصر ومن اجل دستور مصر وحقوق مصر بل ومن اجل بعض زعمائها يوم دار الحديث حول وجوب اعتقال بعض هؤلاء الزعماء

واكبر الظن ان هؤلاء الزعماء أنفسهم يجهلون حتى اليوم أن فؤاداً رحمه الله وقف هذا الموقف من أجلهم ! وأنه لما دارت الايام واستقرت الأمور ، لم يشأ رحمه الله ان يشير الى موقفه من اجلهم ودفاعه عنهم حتى لا « يمن » عليهم ... وقد يكون فى هذا احراج لهم أو لبعضهم وهم كما قال رحمه الله مرة للمندوب السامى اللورد لويد:

« إن سياستى ترمى دائماً الى أن أجعل كل زعيم فى مصر يشعر انه حر فى رأيه وفى تصرفاته حتى يستطيع ان ينتج لخير هذا البلد أقصى ما يمكن.. ولهذا اكره دائما أن اتدخل أو اضغط أو أورط زعيما فى اتخاذ موقف معين أو اعتناق رأى معين. انهم جميعا أبناء لمصر وقد لا أستحسن فى بعض الاحيان تصرفات أو آراء احدهم ولكنى أؤمن كل الايمان انهم جميعاً أبناء مخلصون لمصر وأنهم يعملون لخيرها »

وكان رحمه الله كبير القلب طيبه رقيق العاطفة حنونا بكل معنى الكلمة

حدث مرة ان توفى ابن لوزير سابق — ولا يزال هذا الوزير على قيد الحياة — وكان الملك فؤاد غاضبا يومها غضبا شديدا على الوزير السابق المذكور ، ولهذا لم يجسر أحد من رجال القصر ان يبلغ جلالته الخبر أو يستأذن فى ارسال أحد رجال التشريفات للسير فى الجنازة .

وفى مساء نفس اليوم ، طلب الملك فؤاد



أعظم باقة

(المصرى افندى) : هذه خير باقة تضعونها على قبر الملك فؤاد فى اسبوع ذكراه



الكوبرى الجديد

« افتتح اليوم « الجمعة » كوبرى كفر الزيات وكوبرى سمنود .. فلعل وعسى أن يفتتح هذا الكوبرى الثالث هذا الاسبوع ! »

رحمه الله أحد رجال القصر فلم يجدوه ، وتكرر طلبه للموظف الكبير المذكور ..

وأخيراً حضر الموظف الكبير فأدخلوه فورا إلى جلالة الملك فؤاد الذى سأله أين كنت ؟

واضطر الموظف ان يقول الحقيقة .. ولقد قالها وهو يخشى ان يستثير غضب الملك فؤاد .

قال : والله يا مولانا . . كنت رحت أعزى فلانا (الوزير السابق) .. لأن ابنه الكبير مات النهارده .

ووقف الموظف ينتظر بوادر غضب المليك ، ولكن كم كانت دهشته حين رآه رحمه الله يتقدم خطوة وقد بدا الحزن فى عينيه وهو يقول :

— مسكين .. ابنه الكبير مات ؟.. وكيف لم تبلغونى الخبر ؟.. ارجع حالا يافلان وابلغه تعزيتى وواسه . . وقل له اننى لم اسمع بالخبر إلا الآن فقط وإلا لكنت ارسلت مندوبا يمشى فى الجنازة .

***

وكان « أحد » موظفى الخاصة الملكية يعمد فى بعض الأوقات إلى اتخاذ ضروب فى اقتصاد النفقات ظنا منه ان اخلاصه يوجب عليه اقتصاد كل قرش ممكن وانه بهذه الطريقة ينال الحظوة عند المليك . وهو ظن خطأ كما عرف «احدهم» المذكور فيما بعد .

وكان جلالته رحمه الله لا يعرف شيئاً مما يفعله « أحدهم » المذكور إلى ان حدثت الحكاية الآتية :

يقيم فى القصور الملكية عدد كبير من الخدم الذين شاخوا فى الخدمة ولم يعودوا يستطيعون العمل . وهؤلاء شملتهم رحمة المليك فأمر بأن يظلوا فى القصر وان يصرف لهم طعامهم ومرتباتهم من الجيب الخاص .

ومعظم طعام هؤلاء الخدمة المسنين من اللبن .

ورأى « أحدهم » المذكور ان كمية اللبن التى تصرف يومياً لكل من هؤلاء الخدم كمية كبيرة فأمر بانقاصها إلى النصف .

واتصل الخبر بالراحل العظيم — ولا أحد حتى اليوم يعرف كيف سمع جلالته بهذا الخبر ولعل أحد الخدم الشيوخ الذين كانت لهم دالة عليه رحمه الله هو الذى أبلغه ماحدث — اتصل به الخبر فغضب غضبا شديداً حتى ليقول الذين رأوه ساعتها انه على طول السنين التى خدموه فيها لا يذكرون انهم رأوه بهذا الغضب ، ولم ينتظر رحمه الله ان يستدعى إليه « أحدهم » المذكور بل ذهب إليه ودخل عليه فى مكتبه .. وألقى عليه درسا ما نظن ان سعادته قد نسيه حتى اليوم ، وأمره بأن لا يعيد كمية اللبن إلى ما كانت عليه بل بأن يضاعفها عما كانت عليه وقال له :

« يوم توفر لى على حساب هؤلاء المساكين هو يوم اطردك فيه من خدمتى »

***

وكان جلالته رحمه الله متعصبا لقوميته، معتزا بمصريته .

روى لنا أحد رجال السراى انه لما تشرف اميرال امريكى برفقة الدكتور مارتن هاول وزير امريكا المفوض الاسبق بمقابلة الملك الراحل فى عام ١٩٢٥ ، قال الاميرال:

— لما كانت مصر بلدا صغيرا ليس له اسطول.. فانى ادعو جلالتك لزيارة البارجة الامريكية الراسية فى ميناء الاسكندرية

وتضايق الملك فؤاد من قلة كياسة الاميرال الامريكى ولكنه اخفى امتعاضه وراح جلالته يتحدث بلباقة عن الاساطيل ثم انتقل منها الى الحديث عن البحرية الامريكية والنقص الملاحظ فيها . وكان يتكلم فى موضوع البحرية بنفس الخبرة التى يتكلم بها خبير بحرى واسع الاطلاع

وختم المغفور له الملك فؤاد حديثه قائلا:

— ومع ذلك فانى اعتقد انه بعد خمسين سنة أو مائة سوف يكون عند امريكا اسطول فى مستوى اساطيل الدول الكبرى ! !

وانساب العرق على وجه الاميرال الفخور بالبحرية الامريكية !

اذا دعى الزعماء الى الاجتماع



يصحب رفعة النحاس باشا مكرم عبيد باشا بيمينه والدستور بيساره !



ويصحب الدكتور ماهر باشا الأستاذ شفيق جبر بيمينه ونسخة من زميلتنا الدستور بيساره



ويصحب معالى عبد العزيز فهمى باشا محاضر الدستور بيمينه ويصحب بائع الطرابيش بيساره ؟

وقد كان المغفور له الملك فؤاد حريصا على كرامة الاسلام ومكانة الدين الحنيف وحدث ان ذهب المغفور له يحيي ابراهيم باشا رئيس الوزراء يعرض على جلالته اسم أحد القضاة الشرعيين لتعيينه فى منصب كبير فقال الملك :

— لا ... عين « فلانا »

فأجاب رئيس الوزراء إن الشيخ فلان هذا ليس من « رجال » السراى والمرشح الآخر من رجالها المخلصين

وضرب الملك فؤاد مكتبه بقبضة يده وقال :

— هذا لا يهم.. انني أريد رجلا يحافظ على كرامة الاسلام وهذا الشيخ هو اصلح المرشحين .

***

وتشرف مرة أحد كبار الموظفين بمقابلة المغفور له الملك فؤاد وقال لجلالته :

— لقد سمعت انك كنت غير راض عنى يا مولاى ... ارجو الآن ان اكون قد نلت رضاك .

واجاب الملك فى الحال :

— ان كل من يضع طوبة واحدة فى بناء مجد مصر هو رجلى ... وهذه « الطوبة » الصغيرة تنسيني كل ما وجهه الىّ من الاساءات الشخصية .

واغرورقت عيون الملك بالدموع وقال :

— سوف يكتب التاريخ يوما ما كل شيء ... وعندئذ سوف يعرف المصريون من هو الرجل الذى لم يتهاون فى حقوق البلاد وضحى بكل شيء فى سبيل المحافظة على هذه الحقوق .

. . . .

نعم . سوف يكتب التاريخ يوما ما كل شيء ... ويومها يعرف الناس ان احمد فؤاد كان ملكا عظيما وان من حقه ان يثبت اسمه فى صدر تاريخ مصر الحديث .

محمد التابعي



اتفـاقات
عـدم الاعتـداء
التى تعقدها المانيا!

كلام الناس

موقف النحاس باشا

جلس صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الاسبوع الماضى فى شرفة النادى السعدى وحوله بعض رجال الوفد وشبانه ... جلس رفعته كعادته كل صباح يتحدث اليهم بآرائه وملاحظاته على السياسة الخارجية والسياسة الداخلية.

وكان مما قال رفعته إنه شخصيا يعتز بكرامته ويضحى فى سبيلها كل شىء ... ولكنه اذا جاء اليوم الذى توضع فيه مصلحة البلاد فى كفة وكرامته فى كفة أخرى فانه يضحى بكرامته.

وقال رفعته بالحرف الواحد :

— اذا جاء ذلك الوقت فانى لا انتظر ولا اتردد

وسئل رفعته :

— لماذا تصر على حل مجلس النواب الحالى مع أن فى استطاعتك اذا أصبحت رئيس وزارة أن تطلب حل المجلس.

وفند رفعته هذا الرأى مستندا الى الدستور واحكامه.

صديق عاقل ...

للشيخ المحترم مصطفى الشوربجى بك وزير العدل السابق صديق حميم يحبه ويعزه ويقدره وحدث أن اراد الشوربجى بك أن يدافع عن صديقه فاستعمل اسلوبا بعيدا عن السياسة والكياسة.

وامسك الصديق فى الاسبوع الماضى بخناق الشوربجى بك وراح يغلظ له القول ويشبهه بالدب الذى اراد أن يدفع الذباب عن رأس صاحبه فرماه بالصخر!

وراح الصديق يقول للشوربجى بك :

— اذا كنت تريد خدمتى صحيح فاقفل فمك!

ولكن الشوربجى بك محام ويموت المحامى ولسانه يلعب!

فى سمنود

يتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك اليوم (الجمعة) بافتتاح كوبرى سمنود وقد تفضل جلالته ودعا الذين حضروا الحفلة إلى تناول الغداء على مائدته.

وقد قبل ان احد كبراء بلدة سمنود خطب أن يلقى كلمة فى حضرة المليك. وبحثت الجهات هذا الاقتراح ثم رأت أن التقاليد جرت على ألا يخطب فى الحفلات الرسمية إلا الرجال الرسميون ولذلك اقتصر على خطاب وزير المواصلات.

تقسيم الذرة

من المبادىء العلمية المقررة انه لا يمكن تجزئة «الذرة» لأنها اصغر شىء فى الوجود ولكن زعماء الحزب الوطنى استطاعوا أن يثبتوا خطأ هذا المبدأ العلمى فانقسموا الى حزبين!

والآن أصبح للحزب لجنتان اداريتان احداهما رياسة حافظ رمضان باشا والأخرى برياسة عبد الرحمن الرافعى بك.

والأولى تطالب بعودة زيلع ومصوع أى الأستاذ فكرى اباظه والأستاذ محمد محمود جلال واللجنة الثانية تطالب بالجلاء .. جلاء حافظ رمضان باشا عن زعامة الحزب !

وتجتمع كل لجنة فى مصلحة التليفونات اذ أنه بسبب عدم وجود دار للحزب يجتمع الأعضاء تليفونيا !

وحدث فى الأسبوع الماضى أن هاجم حافظ باشا أعضاء اللجنة رقم ٢ فاتصل اعضاؤها بعضهم ببعض تليفونيا وقرروا ألا يردوا على هجوم الزعيم السابق

وسوا سوا . . . وزعيمنا لوحده !

العلمو نورده!

كانت الأحزاب المعارضة للوفد قد قررت ان تحشد جموعها فى جلسة مجلس الشيوخ مساء الاثنين الماضى حتى لا يقال إن الوفد استطاع بقراره أن يعطل اعمال مجلس الشيوخ

واتصلت نوادى الأحزاب بالشيوخ فى المراكز والأقاليم تشدد عليهم بالحضور وتستحلفهم بكل عزيز لديهم ألا يشمتوا الأعادى أى الوفديين فى حزب السعديين وحزب الأحرار !

وحان الموعد المحدد للاجتماع ودق الرئيس الجرس داعيا الشيوخ الى الذهاب إلى قاعة المجلس .

ولما لم يكتمل العدد القانونى اجل الرئيس الجلسة الى يوم ٨ مايو وهو اليوم الذى ينتهى فيه قرار الشيوخ الوفديين بالاضراب .

وخرج الشيخ الحر الدستورى كيلانى الأدهم يضرب كفا بكف ويقول :

— يافرحة مصطفى كامل باشا فينا !

والشيخ كيلانى يعتقد ان مصطفى كامل باشا هو رئيس الوفد المصرى !

والعلمو نورن كما يقولون !

الصيد فى الماء العكر

اراد بعض الذين يحلو لهم فساد الجو ان يصيدوا فى الماء العكر فنسبوا بعض الاقاويل الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا



(مخصوص باشا) : الحالة مطمئنة ازاى ؟ . . . دى اهانة لا أقبلها ! أمال أنا هنا باعمل ايه !



عددهم بالقص !

— يحصل ايه لو أضرب شيوخ الحزب الوطنى عن حضور جلسة الشيوخ القادمة

— يبقى برضه العدد قانونى !

وكان الأستاذ يوسف الجندى فى نادى محمد على فسمع فى مساء الثلاثاء الماضى احد الاعضاء ينسب الى رفعة النحاس باشا حديثا غريبا .

واتصل الأستاذ الجندى فى الحال بسعادة مكرم عبيد باشا وقص عليه تفاصيل الحديث المنسوب الى رفعة رئيس الوفد

وصاح مكرم باشا :

— سوف أسأل النحاس باشا . ولكن قبل أن اسأله أؤكد لك انه لم يقل مثل هذا الكلام .

واتصل مكرم باشا فى الحال برفعة النحاس باشا الذى نفى ما نسب إليه وتساءل قائلا :

— هل يعقل أحد أن مصطفى النحاس يقول مثل هذا الكلام ؟



« اجتمع جميع الزعماء فى الاسبوع الأسبق فى دار دولة عبد الفتاح يحيى باشا بمناسبة عقد قران كريمته »

معاهدة !

لما دخل معالى عبد المجيد ابراهيم باشا الوزارة عقد اتفاقا مع النائب المحترم السيد على راتب بك . تعاهدا على تنفيذه بأمانة ودقة !

فقد وعد معاليه بألا يوافق على اعلان الحرب بشرط ألا يقدم على راتب بك اسئلة واستجوابات إلى الوزارة .

ومر على الاتفاق مدة طويلة حتى نسيه على راتب بك .

وفى الاسبوع الماضى قدم النائب المحترم خمسة اسئلة وثلاثة استجوابات .

ولما التقى الوزير فى مساء الاثنين الماضى بالنائب المحترم قال له :

— احنا خلاص ح نعلن الحرب !

والمنتظر إذا أصر الوزير على موقفه ان يسحب النائب اسئلته واستجواباته !

اراجيف

اطلقت فى الجو السياسى بعض سواريخ اراد اصحابها ان يعكروا بها صفاء الجو الطيب ... فنسبوا إلى رفعة النحاس باشا اقوالا لم يفه بها ، بل عندما سمعها رفعته ضحك وقال :

— هذه اقوال لا يقولها إلا رجل مجنون

ولكن يسرنا ان نقول انه لم يكن لهذه الأراجيف اى اثر فى الظروف الحاضرة !

المصرى الندى

يارب يا ما انت قادر . يا مالك أعاجيب
بكيس ملبّس لمّهم من بعيد وقريب
وبنعش ميّت جاعلهم ميت حبيب وحبيب
وتحت صوت المدافع ليه مفرّقهم
وساخط الورد بينهم يا كريم قباقيب !!

***

يا مجمّع المتهم ـ ع السفره ـ والجانى
والقط والفار على الشاى البريطانى
والميّه والنار ورا ميّت رميم فانى
ابعت لى يارب انجر فتّ أو خدنى
خلّينى اشوفهم ورايا بجوعين تانى !!

***

يا رب من أى معدن صغت أبدانهم ؟
لما الخطر صوته ما بيفوت على ودانهم
ولا دموعى أنا بتهز وجدانهم
بحق جاه النبى يا رب تغنينى
عنهم ، يا تجلى الصدا عن حرّ معدنهم

بطل السرعة !

ذهب النائب المحترم على راتب بك إلى مقابلة دولة رئيس الوزراء واستغرقت المقابلة عشر دقائق .

وسأل النواب على بك عن سبب المقابلة فأجاب :

— رئيس الوزراء كان يتلو علىّ الرد الذى أعده للاجابة على سؤالى ..

ثم اجتمع مجلس النواب ووقف دولة حسين سرى باشا يتلو الرد على سؤال النائب المحترم فكان عبارة عن اربع كلمات !

واقترب أحد الظرفاء من النائب المحترم وقال له :

— موش معقول ان رئيس الوزراء مكث معك عشر دقائق ليتلو عليك بيان هو عبارة عن اربع كلمات .. ده لازم اللى كان بيقرا لك البيان الشيخ عيسوى صقر !

باخرة لنقل القراء !

بين احد اصحاب الصحف ووزير حالى خلاف قديم حارت فى معرفة اسبابه اعمدة الزميلة . ويظهر أن الزميلة تعانى بعض الكساد فى عدد القراء بسبب الحالة الدولية الحاضرة .

وحدث فى احدى الحفلات أن التقى الوزير بصاحب الجريدة فدارت بينهما المحادثة التالية :

— كيف حال جريدتك

— انا منتظر باخرة من امريكا تحمل لى كية من الورق

— والحبر ؟

— ومنتظر باخرة من امريكا تحمل لى كمية من الحبر .

وهنا سكت معالى الوزير لحظة ثم قال :

— وطبعا انت منتظر باخرة أخرى تحمل لك كية من القراء !

الثلاثاء

ثلاثة اشياء اضيق بها عادة ، وهى أن اذهب الى الطبيب ، فيقيس نبضى وضغطى ودرجة حرارتى ، ويحلل البول ، ويدق على صدرى ، ويطلب منى أن اخرج لسانى ليرى هل هو نظيف أم وسخ ، وكأنه يريد أن يتجاهل انه محكوم علىّ فى جريمة صحفية بستة اشهر مع ايقاف التنفيذ !

والأمر الثانى الذى اضيق به أن اذهب الى الحلاق ليقص شعرى ، فأضع رأسى بين يديه ساعة من الزمان ، يعبث بها كما يشاء ، ويحركها الى اليمين والى اليسار ، ويلعب بها وكأنه يلعب بكرة القدم .

والأمر الثالث أن اذهب الى الترزى لأقيس بدلة جديدة ، فأقف امامه ساعة يتشعبط خلالها على صدرى وبطنى وكتفى ، ويشبك الدبابيس فى مكان الياقة ومكان الصدر ، ويرسم خطوطا على بطنى . . . وكم وددت لو اشتريت كل ملابسى جاهزة ، ولكن الله خلق مساحة جسمى اكبر من اللازم فلا أجد فى السوق بدلة جاهزة تناسبنى ، ولست اعرف السبب فى هذا ، ويخيل الىّ أن مصانع الملابس تخطىء دائما فترسل الى مصر الملابس المفروض ارسالها الى بلاد الاسكيمو حيث اطول عملاق هناك فى مقاس الغازى توفيق رفعت باشا أو الأستاذ صالح البهنساوى !

ولكن اصدقائى ألحوا علىّ أن اذهب الى ترزى شاب ، وراحوا يؤكدون أن هذا الترزى يخلق من البوصة عروسة .. وذهبت الى الرجل فاذا به يطلب فى البدلة ثمانية جنيهات فأمرت بصنع بدلتين بعد أن اتفقت معه على أن ادفع كل شهر خمسين قرشاً أى أن أسدد آخر قسط فى البدلتين فى أول يناير سنة ١٩٤٤

واشترط الترزى أن اقيس البدلة اربع مرات ، وقبلت بعد تردد لأن الصعود الى



دكانه مثل الصعود الى قمة جبل همالايا فالرجل يسكن فى خامس دور بعمارة ليس فيها اسانسير !

وذهبت الى الترزى اربع مرات نقص فيها وزنى اربعة كيلو جرامات، ثم أصر على أن اذهب لعمل « بروفة جنرال » .. وذهبت وفى هذه المرة وحدها نقص وزنى اربعة كيلو جرامات لكثرة التعديل والتغيير الذى احدثه فى البدلة اثناء عملية القياس ! .

واتم الرجل صنع البدلتين ، واشهد انى لم أصدق المرآة عندما تبينت نفسى فيها ، فقد كان لى خصر ، وقد ، وقوام معتدل ، ولم يكن شكلى كالعادة فى بدلة عمومية تحار فيها أين « وسطى » وهل هو تحت ذقنى أم فى « رجل » البنطلون !

ودفعت ثمن البدلتين غير آسف ، وحملتهما الى السيارة فوضعتهما فى المقعد الخلفى فيها ، ثم ذهبت الى مكتبى وطلبت اجازة حتى اتمتع بارتداء احدى البدلتين .

وعدت الى السيارة فلم أجد البدلتين ! .

واودت ان اسقط على الأرض مغمى علىّ ولكن خشيت ان تضيع بدلة ثالثة !

وطمأنت نفسى فى اول الامر بان صديقا دبر لى مقلبا فاخفى البدلتين ، ولكن لم ألبث حتى عرفت ان بعض اللصوص الأفاضل لم يرحموا افلاسى فى آخر الشهر فسطوا على البدلتين !

وتعكننت حقا ، ووددت لو انهم سرقوا السيارة حتى اتخلص من تكاليفها ، او لو انهم سرقوا المحفظة لأنه لم يكن بها سوى ورقة بنكنوت من ذات ربع الجنيه ...

وزاد فى عكننتى ان الامر لا بد انه سيبيع البدلتين بخمسين قرشا فى سوق



(—) : انت انقذت حياتى وانا كنت عاوز أعطيك شلن لكن مفيش معايا إلا قطعة من ذات العشرة قروش !

(—) : معلهش .. ارمى نفسك فى البحر تانى !

الكانتو . . . ولكن ليس فى مصر شخص يصلح جسمه لمقاس بدلتى سوى اسحق حلمى والسندباد البحرى والمعلم دقدق فتوة سيدنا الحسين !

أما اسحق حلمى فهو فيما اعلم لا يشترى ملابسه من سوق الكانتو بل يصنع البدلة الواحدة بثمانية عشر جنيها عند سيفاد

وأما السندباد البحرى فقد أنكر أنه فى حاجة إلى بدل الآن .

والمعلم دقدق يرتدى الملابس البلدية ويعتبر البنطلون من اسباب تأخر المصريين وخيبة اولاد العرب المتفرنجين ...

وهكذا لن ينتفع اللص الفاضل بالبدلتين ، ولهذا فأنا مستعد أن أدفع له ثمنهما بالكامل اذا ردهما إلىّ حتى لا أذهب الى الترزى من جديد وأقيس خمس بروفات !

وفى الوقت نفسه اشعر بألم شديد لتأخر لصوصنا عن مجاراة زملائهم فى الغرب ، فهذا الحادث الذى وقع لى لا يمكن أن يقع فى بلد آخر ، فهناك يسرقون الجواهر الكريمة ويسرقون الملايين المكنزة .. أما أن يسرقوا بدلتين فهذا أمر يدل على أن لصوصنا ضيقو الآمال تافهو الأحلام !

الأربعاء

لا أذكر أنى فى حياتى اشتركت فى خناقة الا مرة واحدة ، فقد كان عمرى سبع سنوات وقررت «البغالة» ان تضرب «السيدة زينب» علقة .. وكنت أنا اسكن فى السيدة زينب فنزلت الى الشارع اشترك فى الخناقة ومعى بندقية « فل » وورائى أخى يحمل ساطور الطباخ . . . وبدأت الخناقة ولم تمض خمس دقائق حتى كان فتوات السيدة زينب قد اطلقوا سيقانهم للريح وتركوا العبد لله أسيرا فى ايدى فتوات البغالة .. لا لأنى صمدت امام الأعداء ولكن لأنى تكعبلت وأنا اعدو عندما سمعت طرقعة اول كرباج !

ومن يومها لم اشترك فى خناقة . . الى ان جاء اليوم . . . فقد كان معى ورقة من ذات عشرة الجنيهات وذهبت اشترى علبة سجاير فلم يكن عند البائع فكة ، ولما كان البائع تحت ادارة المجلة فقد تركت له الورقة واخذت علبة السجاير بعد أن فهمت منه انه سيرسل لى الباقى فى مكتبى بعد ربع ساعة .

ومضى ربع ساعة .. ونصف ساعة .. وساعة .. وثلاث ساعات ولم تأت الفكة .. وذهبت الى البائع فلم أجده ولما سألت صاحب المحل قال انه لم يأخذ شيئا ... قلت ولكن المحل وحدة لا تتجزأ وانت مسئول . وراح صاحب المحل يصيح ويصرخ ويقول لازم انت بتتبلى علىّ ...

وكلة من هنا .. وكلة من هناك .. وإذا بى أرى أحد العمال ممسكا بشىء فى يده يريد أن يضربنى به . . . وإذا بى أتقدم اليه واضربه بوكسا ... لا أعرف كيف ضربته ، ولكنى سمعت شيئا يقول (دى) وإذا بالرجل يطير فى الهواء مترا ونصف متر ويقع على الأرض !

وأقبل علىّ أصدقائى يهنئوننى على « النوك آوت » ويأسفون على أنى أضيع وقتى فى الصحافة وقد كان أجدى لو كرست حياتى للملاكمة لمنافسة جولويس وجاك دمبسى وغيرهما من الابطال !

وشعرت بزهو وسرور فلم أكن أعرف أنى قوى لدرجة أن لكمة من قبضتى تسقط رجلا طويلا عريضا . . وفكرت فى اثناء الخناقة أن التحق بقسم الملاكمة بالنادى الاهلى ، أو أن اذهب الى امريكا للحصول على البطولة العالمية ..

واذا بى أجد أحد باعة الجرائد يتقدم ويقول :

— احنا زملاء يا سعادة البيه . ولازم نتدافع عن بعض وعلشان كده انا رميت قشرة موز تحت قدم الراجل فاتزحلق على الأرض !!

وأبعدت بائع الصحف عن المكان حتى

لا يمكر صفو تهانى المهنئين الذين أقبلوا يقولون انى بطل حقاً !

والواقع ان البطل الحقيقى كانت قشرة الموز !

الحمبس

كنت فى حفلة ساهرة جمعت خليطاً من الأجانب والمصريين ، وكان بين الحضور سيدات مصريات مع أزواجهن ، وكانت المصريات فاتنات انيقات، لا يستطيع الواحد منا ان يفرق بين المصرية والأجنبية ، يتحدثن الفرنسية والانجليزية بطلاقة وسحر، ويرقصن الرومبا والفوكس تروت برشاقة ومهارة .

ولكننى ضقت ذرعا ببعض السيدات المصريات الحاضرات، وهن يتمسحن بالرجال الأجانب ، ويتخاطفنهن، ويتزاحمن بالمناكب حتى تقف الواحدة منهن أمام قائد كبير أو وزير اجنبي معروف..

ان هذا الصنف من النساء الذى نراه يملأ الحفلات الكبرى فضيحة تسير على قدمين ، انه فعل على فى كل سهرة كبيرة تجمع الأجانب والمصريين، وقد تظن الواحدة من هؤلاء السيدات انها بدلعها وبغنجها وبابتساماتها التى توزعها بلا حساب على الأجانب الموجودين ، أو بنظرتها الحرمة التى تلقيها فى طريق مسيو فلان أو مستر علان ، قد تظن الواحدة من هؤلاء ان هذه الابتسامة أو تلك النظرة ترفعها فى عين الأجنبى، وتجعله يؤمن انها راقية متمدنة .. او انها سيدة مجتمع !

ونحن الذين عشنا فى الخارج نعرف جيداً ان سياسة « رمى الجنت » لا تنفع مع الأجانب ، وان الرجل الانجليزى مثلا يحتقر المرأة التى تقابله لأول مرة فى مجتمع عام فتداعبه وتلاعبه وتعطيه موعداً أو تدعوه إلى غداء أو عشاء ..

بعض الزوجات يظن ان مآدب الشاى أو الحفلات الساهرة أو الليالى الحمراء هى الشارع الوحيد الذى ينتهى إلى كرسى الوزارة ، وانه يصح لها على سبيل التضحية ان تقدم ابتساماتها لأصحاب النفوذ أو توزع دلالها وسحرها على عدد من اصحاب السلطان فى الحفلات حتى ينال زوجها منصباً كبيراً أو عضوية شركة من الشركات .

هؤلاء الزوجات واهمات ، ان هؤلاء الأجانب عندما يجتمعون بعضهم ببعض يسخرون منا ، انهم يعتبرون هذا « رشوة غرامية » بعضهم يقبضها ويعد ان يفعل شيئاً ثم لا يفعل ، وبعضهم يقبضها دون ان يعد بشىء !

ولعل القارىء يسألنى بعد ، لماذا أنا ثائر على هذا النوع من النساء ، وأنا الذى طالما دعوت إلى الاختلاط فى المجتمعات بين الرجال والسيدات ، ولكنى فى الواقع كنت أدعو دائماً إلى اختلاط اجتماعى لا إلى « رقاعة » اجتماعية ، كنت ادعو إلى مجتمع مصرى تسوده علاقة شريفة ، لا إلى مجتمع لا عمل للزوجات فيه إلا اصطياد النفوذ لأزواجهن مهما كانت « السنارة » التى يصطدن بها . ومهما كان « الطعم » الذى يستعمل فى الصيد !

لقد تمكنت حقاً وأنا اسمع سيدة اجنبية لاحظت ان سيدة مصرية تراود زوجها بعينيها الفاتنتين، وبضحكاتها الساحرة وبحركات قد نراها فى فيلم سينما ولكننا لا نراها فى مجتمع راق تمكنت عندما سمعت هذه السيدة تقول :

— ان المصريات صيادات ماهرات !

عندئذ شعرت بطعنة فى صميم مصريتى.. وبلعتها وسكت.. ولكنى لن اسكت طويلا !

حول افتتاح المليك

لكوبرى سمنود وكفر الزيات

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فى يوم الجمعة الماضى بافتتاح كوبرى سمنود وكفر الزيات

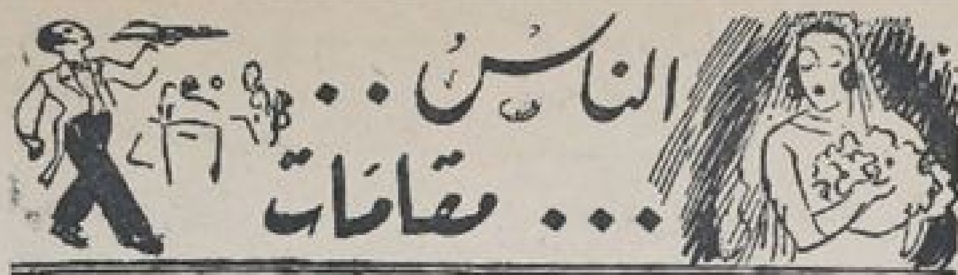
وقد أعدت لهذه المناسبة مأدبة غداء كبرى لحضرات اصحاب الدولة والمعالى الوزراء الحاليين والسابقين وأعضاء البرلمان الشيوخ والنواب ، وكبار رجال السراى وكبار الأعيان

وقد اسند اصحاب الشأن أمر اقامة هذه المأدبة الى العشى الشهير الحاج عزوز عبد العزيز

ولقد قام الحاج عزوز بعمله على خير وجه حتى إن المأدبة وتنظيمها وما بدا فيها من مظاهر الاتقان كانت حديث كبار المدعوين وخاصة لأن العادة جرت فى مثل هذه المآدب الكبرى ان يوكل أمرها لكبار المحال الأجنبية

ولا شك أن اسناد هذا العمل للحاج عزوز العشى كان مظهرا من مظاهر تشجيع الاعمال الوطنية والعمال المصريين الذين تلهج ألسنتهم بالدعاء لجلالة الملك المحبوب الذى يعبوهم بتشجيعه وعطفه الكريم .

وهكذا كان توفيق الحاج عزوز العشى فى اعداد المأدبة الملكية خير دليل على استعداد متعهدى المآدب المصريين أمثال الحاج عزوز عبد العزيز العشى متعهد الولائم والمآدب .



حلو ياشاويهم!

لاحظ سعادة رشوان محفوظ باشا وهو يستعرض ملابسه المعلقة في الدولاب أن بعضها في حاجة الى الكي والتنظيف

فالبدلة الرمادية عليها بعض البقع الصفراء من أثر سقوط بضع نقط من الشاي الذي تناوله على مائدة السفير البريطاني عام ١٩٣٥

والبنطلون الأسود لايزال يحمل بعض « الكسرات » من اثر انحناء رشوان باشا انحناءة كبيرة وهو يرحب بجلالة الملك امان الله ملك الافغان السابق عند وصوله الى القاهرة عام ١٩٢٧

و ... و ... الخ

وجمع رشوان باشا كل هذه السترات والبنطلونات وارسلها الى المكوجي المجاور للدار .

ومضى أسبوع واسبوعان وثلاثة اسابيع ولم تعد الملابس الى البيت .

وبعد تحقيق طويل عريض ظهر أن أحد المعجبين بالآثار غافل المكوجي وسرق الملابس !

وضرب الباشا كفا بكف واسرع الى قسم السيدة زينب يبلغ عن سرقة هذه الملابس الثمينة

ووضع الشاويش النوبتجي رقم البلاغ وقيد الحادث جناية خطيرة ثم سأل الباشا :

— سعادتك تقدر ثمن الملابس بكام ؟

وبرم رشوان باشا فردة شاربه اليسرى ثم برم الفردة اليمنى وقال :

— ثمنهم مائة جنيه !

وظهر الذهول على وجه الشاويش فقال :

— ١٠٠ جنيه ؟ سعادتك نسيت في جيب البدل ٩٩ جنيه والا ايه ! !



الله يطمنك !

(المريض) : أنا خايف لأنها أول مرة اعمل فيها عملية

(الطبيب) : مالكش حق ! أنا موش خايف مع أنها اول مرة اعمل فيها عملية !



في المحكمة

(القاضي) : أناموش عاوز اشوفك بعد النهارده

(معتادالاجرام): سعادتك ح تستقيل والا ايه ؟ !

وقد حدث في الأسبوع الماضي أن تقدم أحد اولاد البلد الى تاجر في سوق الكانتو يعرض عليه شراء الملابس المسروقة نظير قروش معدودات

وامسك التاجر بتلابيب اللص الجريء وساقه بالملابس المسروقة الى قسم البوليس

وتقدم النائب المحترم حفني محمود بك من رشوان باشا وقال له :

— مبروك

— مبروك على ايه ؟

— مبروك إن سعادتك لم تكن داخل البدل لما اخدوها على القسم ! !

حافظ باشا

اعتاد سعادة حافظ عفيفي باشا ان يسير على قدميه مرتين في الاسبوع من داره بحدائق القبة إلى مكتبه ببنك مصر .

وليس غرض معاليه من هذه الرياضة ان يحتفظ بقوامه كما يفعل صديقنا كامل الشناوي ولكن حافظ باشا يعتقد ان أحسن وسيلة للتفكير هي السير على الأقدام .

وإذا أراد ان يعد خطابا أو بيانا ينادي

سكرتيره ويسير سعادته فى الحجرة ذهابا وإيابا ويملى على السكرتير ما يخطر بباله .

وحافظ باشا رغم صمته المشهور مليء بالحكايات والنوادر وقد قص علينا انه حدث لما كان وزيرا للخارجية ان ذهب المغفور له الملك فؤاد إلى مدرسة البوليس وفى معيته أصحاب الدولة والمعالى الوزراء .

ونسى حافظ باشا ان يوقع على دفتر الزيارات .

وفى اليوم التالى أرسل عزيز المصرى باشا ناظر المدرسة فى ذلك الوقت دفتر الزيارة وخطابا مع عسكرى إلى وزارة الخارجية . وقد طلب فى الخطاب من الوزير أن يوقع فى المكان المشار إليه بعلامة ×

ولما وصل عسكرى مدرسة البوليس إلى وزارة الخارجية طلب من صول الوزير أن يوقع معاليه على الدفتر ولكن الصول النبيه اعتقد ان الدفتر هو عبارة عن سركي باستلام الخطاب فوقع هو على الدفتر وأدخل الخطاب إلى الوزير !!

ولما رأى عزيز المصرى باشا امضاء الساعى فى المكان المعد لامضاءات الوزراء هاج وماج واتصل تليفونيا بالوزير الذى استعاد الدفتر وأمر بمحو امضاء الصول ووقع مكانه !

وانتهى الحادث على خير !!

زفاف الاسبوع

أقام معالى حسن صادق باشا وزير الدفاع فى مساء الأحد الماضى حفلة ساهرة احتفالا بزفاف كريمته الآنسة ليلى إلى الوجيه سعيد مقبل .

وقد راعى معاليه فى توجيه الدعوة ان تكون قاصرة على العظماء المتزوجين الذين يصحبون زوجاتهم الى الحفلات .

وعلى ذلك فلم يحضر الحفلة من زملائه الوزراء إلا اثنان أو ثلاثة .

ولكن حضرها عدد كبير من اصدقاء الوزير وقريناتهم . وأطربت الحضور الآنسة أم كلثوم حتى مطلع الفجر .

وبمناسبة وزير الدفاع نذكر ان معاليه كان يقيم فى عوامة راسية بالقرب من الجزيرة الصغيرة ولكنه انتقل إلى دار جديدة فى المعادى وحل محله فى العوامة عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع .

العريس المبارز

أقيمت فى مساء الأحد الماضى بطولة القطر المصرى فى لعبة السيف فنال البطولة الوجيه محمود يونس خطيب الآنسة كريمة دولة حسين سرى باشا .

وقد أظهر الوجيه فى الاسابيع الأخيرة مهارة عجيبة فى المبارزة حتى اطلق عليه أصدقاؤه لقب « ابن زورو »

و « زورو » هى الشخصية الوهمية التى سجلها تيرون باور فى السينما وهى لبطل فى المبارزة .

وقد اعتاد الوجيه أن يصحب الآنسة خطيبته الى جميع المباريات التى يشترك فيها

هذا وسوف يحتفل بعقد قران الخطيبين يوم ١٥ مايو ويحتفل بزفافهما مساء ١٨ مايو القادم .

نادى الفروسية

اقام نادى الفروسية فى الأسبوع الماضى حفلة للسيدات اللاتى يستطعن ركوب الخيل

وقد اظهرت سيداتنا المصريات أن لهن مهارة رعاة البقر فى الركوب والقفز والسقوط ايضا !

وقد لاحظنا ان إحدى الفارسات كانت تنظر الى ساعتها من وقت الى آخر وقد ظهرت عليها كل مظاهر القلق

وسئلت السيدة :

— مستعجلة ليه ؟ عندك ميعاد ؟

— لا ... أنا عاوزه ارجع ارضع الواد!

وهكذا اجتمعت الرضاعة والفروسية فى مكان واحد !

زفاف

يحتفل فى يوم الاثنين القادم بزفاف الآنسة روحية كريمة لدكتور نجيب محفوظ باشا إلى الوجيه فؤاد أبو الذهب نجل كامل بك وصفى أبو الذهب وابو ورق البنكنوت كان !

وستقام الحفلة بفندق مينا هاوس بالهرم وقد دعى إلى الحفلة عدد كبير من العظماء والكبراء وامرائهم .

وستتبع فى الحفلة الطريقة الافرنجية أى انه سيكتفى برقص المدعوين والمدعوات على انغام موسيقى الجازباند ولن يزف العروسان بالطبل البلدى والمزمار كما اتبع فى بعض حفلات الزفاف الأخيرة .

وقد عهدت أسرة العروس الى محل نجيب بك الجواهرجى بصنع مجوهرات العروس وطلب الجواهرجى فى اول الأمر تأجيل الزفاف حتى ينتهى من صنع المجوهرات ولكن العريس رفض بإباء وشمم !

عقد قران وزفاف

احتفل فى مساء الاثنين الماضى بعقد قران الآنسة شريفة لطفى كريمة المرحوم احمد لطفى بك على الدكتور احمد محرز الطبيب الجراح بمستشفى مورو .

ويقول مندوبنا الحربى إن العروسين قد سافرا إلى جهة ما لقضاء شهر العسل !

كفاءة

ازدادت اعباء القسم المخصوص بالاسكندرية عن ذى قبل . كما القيت على كاهله كثير من المسئوليات الثقيلة بالنسبة الى الظروف الحاضرة التى تجتازها البلاد . فنهض بواجبه ودل على تقديره للموقف واصبح رجاله موسومين بطابعى الاخلاص والكفاءة فى العمل وعلى رأسهم اليوزباشى زهران رشدى . فنرجو لهم التوفيق فى خدمة البلاد





ASPRO







أسلوب الحكيم !

قرأت فى جريدة الديلى هيرالد" انه لما وصل إلى لندن المستر ويندل ويلكى مزاحم المستر روزفلت فى انتخابات رياسة الجمهورية اجتمع عند وصوله بحوالى خمسمائة صحفى وقال لهم انه على تمام الاستعداد للاجابة على جميع اسئلتهم . وراح الصحفيون يمطرونه بالاسئلة التى كانت تخرج من افواههم بالسرعة التى يخرج بها رصاص المدافع الرشاشة !!

وكانت كل الاسئلة تدور حول الموقف الحربى وطرق مساعدة بريطانيا وحرب الغواصات ومعركة الاطلنطيك ... ولكن احد المحررين سأل الامريكى العظيم :

— ما رأيك فى الحركة الصهيونية ؟

وتوقف الرئيس ويندل لحظة ثم قال :

— السؤال الثانى من فضلكم !

وكان هذا هو ابلغ رد على ذلك السؤال السخيف !

وبهذه المناسبة أذكر انه حدث فى عام ٩٣٨ ان قابل رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان فى ذلك الوقت احدى الصحفيات وقال لها :



— انت عاوزنى أدفع خمسة صاغ فى طبق الشوربة اللى كان فيه دبانة ؟

— تمن الدبانة موش داخل فى الحساب يا افندى !

— ايه الدعاية دى بتاعة محمد باشا محمود ... كل يوم يقول انه عاوز يستقيل ولكن مطلوب منه ان يبقى ... انى اؤكد انه لو استقال اليوم فسوف تقبل استقالته .

وذهبت الزميلة ونقلت هذا الكلام بسلامة نية إلى المغفور له محمد محمود باشا رئيس الوزراء ، فغضب رفعته يومها وذهب إلى السراى وترك على مكتب على ماهر باشا استقالته وقد ذكر فيها :

حيث ان رئيس الديوان قد قال لصحفية انى لو استقلت فسوف تقبل استقالتى فى الحال وحيث ان صحتى تحتاج إلى راحة لذلك فانى ارفع استقالتى وارجو قبولها فى الحال .

ولما عاد رفعة على ماهر باشا إلى مكتبه وجد الاستقالة فأسرع إلى مكتب المغفور له محمد محمود باشا وكذب رفعته حديث الزميلة واستحلفه بكل عزيز ان يسحب الاستقالة .

وبلغنا يومها خبر تقديم الاستقالة فأسرعت إلى المغفور له محمد محمود باشا وسألته :

— صحيح رفعتك استقلت ؟

وقد اعتدت ان اقرأ إجابات المغفور له محمد محمود باشا من اللون الذى تتخذه بشرته .. ولكن فى هذه المرة لم يتغير لون البشرة بل راح يقهقه !

وبدأ رفعته فى الساعة التاسعة مساء يقص علىّ بعض الاسرار التى أحاطت بتأليف وزارته الأولى ولم ينته من الحديث إلا فى الساعة الحادية عشرة !

واستطاع رفعته بحديثه اللذيذ وطريقة سرده لبعض الاسرار السياسية ان ينسينى السؤال الذى حضرت خصيصاً لتوجيهه !

ثم استقال رفعته بعد هذا الحادث بشهور وذهبت إلى داره وأثناء الحديث



من حوادث السيارات !

ذكرته بسؤالى القديم فقص علىّ القصة المنشورة فى صدر هذا الكلام.

قلت له يوما:

— لكن رفعتك عرفت صحيح تضحك علىّ!

فضحك رفعته ضحكته العالية المعروفة وقال:

— كان اللورد كروس يقول لى دائما ان أصعب لحظات الرجل السياسى هى التى يوجه له فيها صحفى سؤالا لا يصح الاجابة عليه... فالصحفى لحوح بطبعه وسوف يصر على توجيه سؤاله بأساليب مختلفة.. والطريقة الوحيدة للتغلب على هذا الموقف الحرج هى ان تقول له سرا آخر ينسيه السر الذى يشغل فكره!

مسألة فهم!

ذكرت برقيات الصحف ان هناك قلقا عاما فى ايطاليا خشية أن ينتقم الأحباش لأنفسهم من الايطاليين

ولقد سئل مرة هيلا سلاسى عن مستقبل ايطاليا فى الحبشة فقال:

— كيف يمكنهم أن يحكموا الأحباش ماداموا لا يفهمونهم!

وأذكر أن جمعية الطلبة الدولية كانت قد أقامت فى صيف ١٩٣٦ حفلة راقصة فى فندق دورشستر بلندن، وكنت بين المدعوين إلى هذه الحفلة التى جمعت شبانا وفتيات من جميع الدول.

ورقصت مع سيدة ايطالية قالت إنها جاءت الى لندن لتقضى شهر العسل.

واحطت الفتاة بذراعى ورحت ارقص معها بكل أدب واحتشام... ولكن انغام الفالس الحالمة وقوام الفتاة الجميل وعيونها المغناطيسية.. كل هذا كان يدعو العبد لله الى عبادة الشيطان!

ومع ذلك فقد تحملت كل هذه المغريات واستمررت فى الرقص وأنا لا افتح فمى بالكلام! ولكن الايطالية الحسناء كسرت (لوح الثلج) الماثل أمامها بالحديث فى السياسة العالمية سألتنى: ما رأيك فى الاستعمار الايطالى؟

وعادت بى الذكرى فى تلك اللحظة إلى حديث امبراطور الحبشة فقلت لها:

— ان الايطاليين لا يفهمون مستعمراتهم

واقتربت منى العروس الايطالية وضغطت على ظهرى بحنو وقالت بأسف وحزن:

كيف يمكن للايطاليين ان يفهموا مستعمراتهم إذا كانوا لا يفهمون زوجاتهم!

وعندئذ أدركت ان عمر الاستعمار الايطالى أقصر من شهر العسل أو على الأصح أيقنت ان اخلاص السيدة لزوجها أقصر من عمر الامبراطورية الايطالية!

سرعة

سمعت ان الطيارات الالمانية هاجمت فى الاسبوع الماضى مدينة بورتسموث الساحلية وان عددا كبيرا من بيوتها قد تهدم ومدينة «بورتسموث» بجانب كونها ميناء عظيم فهى مصيف من اجمل مصايف جنوب انجلترا ولها شهادة طلبية كمركز من مراكز الحب والغرام والنساء!

وأذكر انى منذ سنوات نزلت ضيفا فى دار زميلى جيمس ستير.. وحدث ان خسر صديقى فى لعبة البوكر خمسين جنيها فأخذ سيف جده ورهنه عند أحد اليهود!

وفى اليوم التالى قبض البوليس على صديقى وسأله:

— كيف ترهن السيف وهو ملك الاسرة كلها ؟

فأجاب جيمس ستير :

— أنا من انصار السلام ولذلك رأيت ان أزيل من دارنا كل مظاهر الحرب !

وجيمس ستير هو حفيد اللورد ستير الذي كان سفير بريطانيا في بلاط الملك لويس الرابع عشر .

وكان بين السفير والملك شبه عظيم حتى كان الفرنسيون يقولون انهما شقيقان

وقد حدث ذات مرة ان قال الملك لويس للسفير البريطاني :

— حدثني .. هل سبق لوالدتك ان جاءت إلى فرنسا !!

فأجاب السفير البريطاني في الحال :

— لا يا سيدي .. ولكن والدي هو الذي حضر إلى فرنسا !!

شجاعة زمان !

اعتدنا في سهرات الشلة أن نتبادل اظرف ماقرأناه في الكتب والمجلات وفي الأسبوع الماضي ترجم لنا الأستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير جريدة الاهرام ماكتبه فيكتور هيجو عن ثقته في نفسه لما نفاه نابليون الثالث بعيداً عن فرنسا فكتب يتحداه :

« لو بقى من خصومك ألف رجل لكنت بينهم » .

ولو كان عددهم مائة لكنت واحدا منهم ولو اصبحوا عشرة .. لكنت عاشرهم ولو صاروا واحداً لكنت ذلك الواحد ! »

يظهر أن الشجاعة فقدت اسعارها في هذه الأيام . . قرأت أن راندولف تشرشل والد رئيس الوزارة البريطانية صفع في شبابه أحد الشبان لأنه رفض أن يترك مكانه في القطار لسيدة حامل

وسبق اللورد راندولف تشرشل الى المحكمة لاتهامه بجنحة تعدي بالضرب

وحكم القاضي على اللورد بغرامة قدرها عشرة شلنات

فما كان من اللورد الا أن أخرج من جيبه جنيها اي عشرين شلنا وقال وهو يصفع الشاب مرة ثانية :

— خالصين !

ولكن المحكمة حكمت بحبس والد رئيس الوزراء الحالي عشرة ايام مع ايقاف التنفيذ !

أخبار المسارح

هكذا نحن دائماً ..

جاءنى مندوب المسرح النشيط ،وعلى وجهه من علامات الهم والغم ما يرشحه إلى منصب شهيد بجدارة واستحقاق !!

فهو يقابل فى كل مكان بمظاهر من الولاء والاخلاص ، تتجلى فى الكدمات الزرقاء والحمراء التى يتحلى بها وجهه الصبوح من حين لآخر !!

قال لى إنه أصبح منبوذاً من الجميع ، فهو إذا دخل الفرقة القومية يحس ان الجميع يريدون ان يفتكوا به ، لأنه تعود ان يقول الحق ولا شيء إلا الحق فى زمن لا يصبر الناس فيه ان يسمعوا كلمة الحق !!

ومنذ أيام التقى المندوب بالسيدة زينب صدقى فصبت عليه من عينيها نظرات محرقة وتصاعدت فى الجو أعمدة من النيران شوهدت من مسافات بعيدة !!

وهو كما دخل كواليس صديقه الاستاذ نجيب الريحانى — كواليس المسرح طبعاً — فانه ينذر بين لحظة واخرى لكى يخرج وينفد بجلده ، قبل ان تظفر الممثلة الرقيقة الظريفة ميمى شكيب بلحمه وعظمه ودمه !

ويعجب صديقنا مندوب المسرح من ان التهمة الموجهة إليه من الجميع هى انه يدخل عليهم ويخرج من لدنهم يحمل أخباراً عنهم .. وهكذا أصبح الجو المسرحى كله منطقة حرام على الزميل المسكين !!

والواقع ان من حق الممثلين والممثلات ان يثوروا وان يستثقلوا ظل الزميل فهو صريح فى أخباره وهم الذين تعودوا من بعضهم ان يترددوا عليهم ليحرقوا لهم البخور ويدقوا الطبول لعملة الفاتنة الحسناء والادارى الفنى النشيط !!

اختفاء ...

اختفت الفرقة القومية عن الأنظار منذ أوائل شهر مارس الماضى ... اختفت عن



المخرج : ارمى نفسك من فوق الصخرة دى ؟
الممثل : واذا مت ؟
المخرج : موش مهم .. ده آخر منظر فى الفيلم !



الرقيب السينمائى

(الرقيب) : يا الله تتفرج على الفيلم ده مرة تانية قبل ما نمنعه

الانظار لا لأنها ذهبت إلى ميادين القتال ولا لأنها رحلت إلى الصحراء فى رحلة استكشاف ... لا لشيء من هذا طبعا ولكن لعمل بروفات مسرحيتى الأستاذ كلينوف واليكترا ... لكى تقدمها فى أوائل شهر ابريل .

وها قد مضى شهر ابريل دون أن تتمكن الفرقة من الحصول على مسرح الأوبرا بسبب انشغاله بحفلات بعض الهيئات والجمعيات والمناسبات

وهكذا اضطرت الفرقة إلى ترحيل رواية الأستاذ كلينوف إلى الموسم القادم لضيق ذات الوقت ... واستمرت فى بروفات إليكترا على ان تقدمها فى اوائل شهر مايو ..

ولكن قيل للفرقة اخيرا إن دار الأوبرا مشغولة حتى يوم ١٢ مايو ... وبعد هذا الموعد تكون دار الأوبرا فى خدمة الفرقة

وسأل مدير الفرقة عن عدد الأيام التى يمكن أن تحتلها الفرقة القومية فى دار الأوبرا ، فأجيب ثلاثة ايام فقط ثم بعد ذلك تسلم الدار إلى مصلحة المبانى لعمل الاصلاحات التى اشار باجرائها صاحب الجلالة الملك ...

وهكذا أصبح فى حكم المقرر ان تواصل الفرقة الاختفاء الى الموسم القادم .

السلم وقع !

أقام الأستاذ يوسف وهبى منذ أيام حفلة افتتاح للفيلا الجديدة التى بناها فى شارع الهرم .

وحدث اثناء الحفلة ان سقطت النجفة من تلقاء نفسها بين المدعوين ، ولكن لم يصب أحد بسوء

وحدث هرج ومرج بين المدعوين وساد الظلام ارجاء الفيلا ... وهنا صرخ أحد المدعوين قائلا كما حدث فى رواية اولاد الذوات ...

— السلم وقع !

ولهذه المناسبة نذكر ان المقاول الذى تعهد ببناء هذه الفيلا مات بالسكتة القلبية على أثر احدى مقابلاته للاستاذ يوسف وهبى وكانت المقابلة خاصة بحسابات لم يعترف بها بطل التمثيل فى عالم الشرق !!

النبى عربى ....

كنا قد ذكرنا ان معهد الموسيقى الملكى أسند الى الموسيقار الأستاذ عبد الحليم على مهمة وضع الموسيقى التصويرية للاوبريت التى سيقدمها « سيدى منجد » — اسمه كده — ووضع عبد الحليم الموسيقى المطلوبة

أخبار قصيرة

شفاء

تماثلت السيدة بديعة مصابنى للشفاء ، وقد عادت فى الاسبوع الماضى لمباشرة مهام منصبها الخطير أدام الله عليها فستان العافية !!

نشاط !!

ينتهى الاستاذ نجيب الريحانى من موسمه فى يوم ١٦ مايو المقبل .

ولهذه المناسبة تقول إن نجيب اخرج فى هذا الموسم روايتين وهو نشاط غير معهود اقتضته الظروف الحاضرة !!

عز !

ظهرت على الممثلة آمال زايد آثار العز فجاة .. وقيل لنا إنها ربحت مائتى جنيه أماكيف ومن أين كان هذا الربح فعلمه عند ربى !!

فيلم عزيزة

يبدأ العمل قريباً فى الفيلم الجديد الذى تنوى السيدة عزيزة امير عرضه فى أوائل الموسم القادم .

وسيخرج الفيلم الاستاذ حسين فوزى وسيقوم بدور البطل أمامها الاستاذ محمود ذو الفقار كما جرت العادة

وعملت لها البروفات لمدة شهرين تقريبا ، ورؤى بعدها ان تجرى بروفة نهائية يحضرها رجال المعهد وفى مقدمتهم رئيسه الاستاذ مصطفى بك رضا ...

وحضر مصطفى بك رضا البروفة وما كادت الاوركسترا تبدأ فى عزف احدى مقطوعات الموسيقى التى وضعها عبد الحليم حتى وقف مصطفى بك وصاح :

— ياسيدى أنا متعجبنيش المزيكا الأوروباوية دى .. فين السيكا وفين العجم وفين العجم عشيران ... وفين شط عربان بطل ... بطل .. كفاية يا ابنى يا اسماعيل يا عقاد ...

وخر الأستاذ عبد الحليم على ، مغمى عليه وقد يصل هذا العدد إلى ايدى القراء والاستاذ عبد الحليم ما زال مغمى عليه

ذهبوا ولم يعودوا !

كان المعهد البريطانى قد فكر فى تقديم بعض الروايات القصيرة ذات الفصل الواحد وجرى التفكير فيمن يسند إليهم تمثيل هذه الروايات . فقالت السيدة امينة نور الدين إن أفراد الفرقة القومية الذين سافروا فى بعثتها إلى انجلترا هم أصلح من يقوم بهذه الأدوار وأسند المعهد إلى امينة مهمة توريد الوجوه الجديدة .. وحضرت الوجوه وقرئت عليهم الروايات وأخذوا أدوارهم ثم استأذنوا ولكنهم لم يعودوا بعدها على الاطلاق ! .. أما متى « استأذنوا » فمنذ شهر على وجه التحديد !

وتعلق أمينة على ذلك قائلة ..

— الله يخيب الفرقة وبتوع الفرقة الى خلوا رقبتى زى السمسمة ..

والواقع ان رقبة السيدة امينة نور الدين زى السمسمة من قبل هذا الحادث بزمن بعيد !

زيارة ...

ولمناسبة الحديث عن المعهد البريطانى نذكر ان بعض أعضائه زاروا ستوديو مصر

واستقبلهم مديره الاستاذ حسنى نجيب وشاهدوا تسجيل أحد مناظر فيلم مصنع الزوجات .

وقد أعجب زائرو الحليفة بتقاطيع السيدة كوكا الفرعونية الجميلة وبقامة صديقنا الاستاذ كامل مرسى الهيفاء !

لماذا ولماذا !...

كان الحديث الخاص بالفرقة القومية ، الذى أدلى به أحد كبار رجال المسرح ونشرناه فى العدد الماضى أثر فوار فى أعصاب شاعر القطرين .

وجلس مدير الفرقة القومية بين نفر من اصدقائه يقول « لماذا لا يتحدثون إلا عن الخمسين جنيها التى أتقاضاها من الفرقة القومية ؟.. لماذا لم يتكلم أحد عن الخمسين جنيها التى أتقاضاها منذ زمن بعيد من سكرتارية النقابة الزراعية ؟!.. لماذا لا يتحدثون عن معامل مطران للروائح العطرية ؟!.. لماذا لا يتحدثون عن وصايتى على بعض القصر والمحجور عليهن ؟!..

ونحن نقطع على الأستاذ مطران بك هذا التساؤل فنقول إنه لو كانت صناعتنا أن ننقد أعمال أصحاب معامل الروائح أو سكرتيرى النقابات الزراعية أو الاوصياء على اموال القصر . . لو كانت هذه صناعتنا ووجدنا فى اعماله مايوجب النقد لقلنا فيه مايجب أن يقال . .

والواقع ان شاعر القطرين اتعب نفسه واتعبنا معه بإبقائه على منصبه فى الفرقة . . فالرجل لا ننكر شاعريته وادبه واطلاعه . . ولكننا ننكر قدرته على ادارة اى فرقة تمثيلية ، وليس هذا بعيب فى شاعر القطرين فلا المتنبى ولا البحترى ولا ابن المقفع كان مديرا للفرقة القومية فى وقت من الأوقات

حفلة تمثيلية ممتازة

لمناسبة ختام الموسم الشتوى لحفلات فرقة رمسيس يقدم الأستاذ يوسف وهبى حفلة تمثيلية ممتازة لتكون بمثابة مسك الختام لحفلات هذا العام حيث يمثل على مسرح رمسيس فى الساعة العاشرة من مساء يوم الأحد ٤ مايو ابدع وامتع رواية ظهرت على مسرحه (رواية على الموضه) ويشترك فى هذه الحفلة جماعة من نوابغ الأدب الشعبى

ومما يزيد فى بهاء هذه الحفلة ان موسيقيا كبيرا من اساطين الفن قد تبرع بالمساهمة فيها حيث يشجى الجمهور بفاصل موسيقى رائع خلال الرواية

قصة الأسبوع

صديقي الأستاذ بهاء

بقلم يوسف جوهر

كان صاحبي ذاهبا الى مصر الجديدة ، وأصر أن أقف معـه ، مودعا ، فى محطة الترو ريثما يجىء القطار ، لأنه كان مايزال لديه كلام يقوله ، مع أنه لم ينقطع عن الرغى منذ ساعتين .

وجاء الترو ، واذا بأحـد النازلين يقبل باسما نحوه ، فصافحا ، ثم قدمه لى تقديمـا عاجلا وهو يضع قدمه على السلم : « الأستاذ بهاء ، ارتيست .. ومن المعجبين بك »

فهمت مايقصد اليه صديق الهارب . حين لم يجد الفرصة ليصرح بأن الماثل بين يدى سخيف ، أو فاسد الذوق ، كان يكتفى بأن يقول ، والسخرية ترقص فى عينيه : « حضرته .. أحد المعجبين بك »

واقتحم القطار راكبه ، ووضع « المعجب » ذراعه فى ذراعى كأننا صديقان منذ بعيد.. وادركت أن للاعجاب .. تـكاليفه .

واقتربنـا من مقهى . . واقسم صاحبنا بلهجة مسرحية مؤثرة لأشربن كأسـا من الليمون نخب المودة الناشئة ، والا كان له أن يعتقد أنى زاهد فى صحبته .

وجلسنا . وأخذ « يحكى » لى عن قصصى،وعن الأثر الذى تتركه فى نفسه ، وانها من صميم الحياة ، و .. « حتى على فكرة حصلت لى حادثة زى حادثة بطل قصة . كنت ياسيدى ماشى فى جاردن سيتى ، وبعدين شفت بنت مدهشة . عنيها جنان .. رحت مكلمها ، و ... »

وفهمت أن صاحبى ظن أنه استطاع أن يوقعنى فى الفخ بمهارة ، اذ خلص من اطرائى الى سرد تاريخ حياة قلبه ، وماحدث له فى مغامراته الغرامية بالتمام والـكمال .

ونظرت الى ساعتى . . وادركت أنى دفعت ثمن الليمون غاليا .

ولمت الدموع فى عينيه الجميلتين وهو يقبض على ذراعى بانفعال قائلا : « بالذمة حادثتى دى مش تنفع قصة . قصة مدهشة . اكتبها يا أسـتاذ . أرجوك تكتبها . خلاص انت وعدتنى.ثم انها تديك موضوع خالد . مش كده ؟ . . »

يا للاحلام الصغيرة !. إنه يظن أن قصة فى صحيفة ستخلد غرامه . وتكون خير قربى بين الحبيب المتوسل والحبيبة المتدللة . انه يريد أن يعرف اصحابه انه مجنون ليلى العصر الحديث . وان هيامه تسير بذكره القصص !

أنا نقابل هذا الطراز من « الاخوان » كثيرا. انهم لايجدون غضاضة فى أن نكتب قصص مناسبات. زكاة الفن للعشاق التعساء . لم لا. أما يوجد شعراء مناسبات يترددون فى الافراح ، ويلطمون فى المآتم ويكونون دائما فى ركاب الحادثات

وانبعث بها فجأة واقفا ، كأنما فكرة طارئة قد قفزت فى رأسه ، واسرع الى تليفون المقهى

وعاد بعد قليل متهللا . ولم يرقه أنه وجدنى واقفا لأستأذن فى الانصراف . لقد اتصل بثلاث صديقات له ، من المعجبات بى أيضـا ، وسيجئن خفافا ، وستكون السهرة رائعة .

يادهاية دقى ! .

سرعان ماثبت لى أن الأستاذ بهاء من المخلوقات التى لاينفع معهـا الاعتذار ولا التنصل . لقد كان مصمما أن يقدم لى هذه الرشوة لـكى اكتب القصة الموعودة . لقد جرى فى وهمه انى مقبل من الريف. الريف الجاف . وان صحبة الفتيات تروقنى بلا شك!

وجمعنا بالآنسـات غرفة أنيقة من تلك الغرف الخاصة فى مشرب مشهور من مشـارب العاصمة . وكنت أفكر فى فنجان من الشاى عندما طلبت احداهن وسكى ، والثانية براندى ، والثالثة نوعا من الخمر نسيت اسمه لأنه لم يدخل فى دائرة معارفى من قبل واستحييت أن أكون أنا وحدى الشيخ شريب الشـاى ، وخجلت من نفسى ومن الجرسون ، وتمثلت بهن .

لكم كن مرحات . ومع ذلك فقد بدأ يخالط مرحهن فى عيونهن شىء من خيبة الأمل ، وهن ينظرن الى.. ولعلى ادركت ماكان يجول بخواطرهن : « انها ليست الصورة التى كانت فى خيالهن للاديب. انى صامت صمتا ينم عن اللخمة . ليس لسانى بسبحة محركات تدور بالمناجاة والحديث عن الجمال والهوى والشباب . وليس هنـاك منديل فاخر من الحرير يطل من جيبى أو من كم سترتى . ورباط الرقبة عادى جدا لم يتدخل الذوق السليم فى اختياره . والبذلة ليست من صنع خياط بارع . ياخسارة ! . انى اذن شاب دهل . ان الأسف فى عيونهن . انهن كن يتوقعن أن يرين على وجهى سطورا من كل قصة

كتبتها تشهد بأني مغامر ، وفارس كبير ، غارق في الحب والخمر الى أذنيه !

وضاق صدر الصديق الذي كان يريد أن يفاخر بي ، ومال على أذني هامساً : « لا تصطنع الوقار .. إننا الآن في مجلس أنس . تبحبح في الكلام . فان صاحباتنا قد خاصمن الفضيلة منذ زمن بعيد »

لقد بدأن يظنني غبيا ، واني لم افطن الى أنه يخلع عليهن لقب آنسات من باب التسامح . وغباني هذا يفوت عليه غرضه . فانه ماقصد الا أن يقدم لي ، لصديقه الجديد ، ليلة عارية

عجبا . لماذا يظنون أن الفنان رجل رقيع ، اضاع مقاييسه الخلقية ، وجن باللذة ، وانه لايستق إلهامه الا من بئر المتع والمسرات !.

ومال على أذني مرة ثانية : « لم هذا الزهد .. اتظنهن رخيصات . انهن من بنات الأسر »

نعم . كان جليا انهن من بنات الأسر . وظللت جامدا أسائل نفسي متى هوين ، وكيف هوين . لم أكن أريد أن أصدق انهن خسرن كل شيء !

حقا إني من الارياف . واني جهول . فاني لم اكن أظن ان القاهرة قد تقدمت الى هذا الحد .

كانت احداهن فوق الثلاثين .. وكانت تشرب بظمأ شديد .. انها رست منذ بعيد على أرض الرذيلة ، وأحبت الاقامة فيها ، وحطمت القارب الذي حملها من الشاطيء الآخر .. انها تصغى بسرور ، بشغف لكل نكتة أو نادرة لا تمت الحياء بصلة .. ان حمرة الخجل تسيل في أفق بعيد صار بصرها أقصر من أن يصل اليه

أما الثانية فلم تعطني الفرصة لأتأملها .. لقد ملت واستأذنت سريعا لأنها على موعد .

أما الثالثة « ريرى » فقد كانت فتاة في الثامنة عشر وكان يبدو بجلاء أنها تتلمذت على الشاردة الأولى ، وأنها ماتزال طفلة في الضلال ، تحبو في رعايتها ، ولم تجرؤ بعد ، أن تخطو وحدها .. انها قانعة بالسير في ركاب زميلتها الكبيرة ، وبمشاركتها خطاياها .. انها تقلدها في كل شيء ، في نظرة الداعبة ، والضحكة الخافتة الثملة من الدلال ، وطريقة تناول الكأس !..

لكن الكأس ما تزال ترتجف في يدها ، كما ترتجف بقية الحياء في عينيها .. ولكأنها ماتزال تجد في مذاق الشراب بعض الفضاضة فتقف عند الكأس الثانية وهي تنظر الى الكأس الرابعة في يد صاحبتها بحسد !..

لقد خيل لي أن اغفاءات قصيرة تتخطفها من ابتساماتها وتأخذها الى عالم الندم .. لكأنها تفكر بسذاجة وخوف عابر في كل هذا .. وأن ضميرها لم يمت بعد .. وأنها تريد أن تعود ، وتنجو من كل هذا

لكن الأستاذ بهاء يهمس في أذنها كلاما وهو يضغط على يدها فتستيقظ من سهومها ، وتقبل على صاحبها ، مصغية بحماس لذلك الكلام المعسول الذي تدفعهن بواطنهن الى تصديقه .. الكلام الذي يبعث في نفوسهن خيالات المسرات الساقطة لترقص في آفاق أحلامهن الضيقة ، بألف ثوب مزوق ، باهر الألوان !

سمعته يحدثها عن جمال عينيها !.. وعلم الله أنه لم يكن في عينيها جمال اطلاقا ، وانها لو أعطته ثوبها لبدا أجمل منها ، وأدنى الى الوسامة !.. فهل كانت مقتنعة حقا بأن في عينيها سحرا ؟!. إن الجد كان على وجه المسكين وهو يقسم لها على ذلك .. كانت تلك الغريزة العمياء الراقدة في أعماق كل رجل هي التي تقوده وتنطق بلسانه . ذلك الجوع المكدود الى الأنوثة الذي يدفع بعض الشبان الذين لم تنضج نفوسهم ولم يصيبوا حظا من الرياضة الروحية الى التذلل لأية امرأة ..

أكانت ريرى تطمع في أكثر من هذا الاعجاب . أن ينظر اليها فتى وسيم بنهم ، وبعينين براقتين لا تريان نضال المساحيق المحتقن مع بشرتها السمراء . انها سعيدة بهذا الأطراء حتى لتنظر بارتياح الى صدرها الناضج وساقيها الممتلئين ، وكأنها تدعو لها وتباركهما في سرها ، فانهما مستودع فتنتها الجسدية ، وفيهما تتلخص كل مواهبها كامرأة ، فانه لايوجد فيها بعد شيء ملفت ، إلا ذلك الخضوع والاستسلام الذميم ، والوداعة التي لا تسترعي النظر الا بمقدار ما تسترعيه زهرة سقطت في الوحل واغتسلت فيه ..

وأحسست بالحزن يعصر قلبي .. ان هذه الزهرة لم تكن معدة للسقوط .. كان من الممكن أن تصان ولا تكون من أزهار العمر ، فما الذي انتزعها من غصنها وألقاها في حمأ السنون .. ألم يكن هناك أب ، أو أم ، أو شقيق ، يحميها من الفساد .. ان لها أهلا .. فانها تتململ وهي تنظر الى الساعة التي بلغت العاشرة وتقول وهي تنظر الى زميلتها : « احنا اتأخرنا ، يقولوا ايه في البيت »

أهؤلاء الأهل قد كف بصرهم ، وسـ[...] حتى لا يشمون رائحة ... الوسكى ! »

والأخرى !. إن لها أهلا أيضا ، فـ[...] الكأس الخامسة قائلة : « لأ كفاية ، ا[...] أروح مدروخة » !

أهناك كثيرات من هذا الطراز الرائع بـ[...] حقا لكم تقدمنا وأصبحنا شعباً يضرب بـ[...] في الرقي والحضارة .. ان عاصمتنا تأمن الليل الحو[...] على بناتنا العذارى ، ليصبن حظهن من الهوى ويبللن شفاههن الوردية الشراب والأكاذيب وا[...]

ونهضنا ، وهمس صديق الجديد في أذني : « [...] سنذهب الآن الى بيتي لنتم بقية السهرة »

واعتذرت ، وشكرت له كرمه ..

وكأنه أحب أن يثبت لي أنه « نبيل » يستطيع أن يضحي من أجل بساعات سارة فاستأ[...] منهن ، وبقي معي .

ولكم وددت أن يذهب معهن .. ويعفيني [...] لكنه أصر على مرافقتي ليقص على طرفا من أخبا[...] الغرامية .

***

وبينما هو يثرثر ونحن نسير في شارع فؤاد الأو[...] غمز يدي فجأة ، فحولت اليه بصري متسائلا فقال [...] وهو يشير الى رجل واقف على الرصيف .. إنه و[...] ريرى .. فلان بك .. رجل قد الدنيا »

وكان فلان بك واقفا يداعب بأنامله شاربه الضـ[...] المقوى بالكوزماتيك حتى ليقف عليه الصقر دون [...] ينقص .. وكان سعادته منهمكا في عقد صفقة غرا[...] من تلك الصفقات التي تتم على قارعة الطريق بين امـ[...] خاسرة ورجل رقيع .

وعرفت من الأستاذ بهاء ، أن لفلان بك ، العـ[...] الشارب ، الضخم الجثة براعة فائقة في التقاط النـ[...] من الأرصفة لينفق معهن لياليه .

وعرفت السر في اطمئنان ريرى الى البقاء خا[...] البيت الى ساعة متأخرة .. إنها على أي حال تـ[...] قبل والدها المحترم .

أهذه هي القاهرة الجديدة !..

لكم فيها من آباء أجلاء تصلح أعناقهم لجـ[...] المشانق ..

يوسف جوهر
المحامي

في يوم الخميس ٢٢ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر طوخ قليوبية والسوق سيباع المواشي والمنقولات المبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة طوخ الاهلية في القضية المدنية ن ٢٣٨٩ سنة ١٩٤٠ طوخ وفاء لمبلغ ١٩٩٧ قرش صاغ ملك [...] وسوق بطلخ بدير من الناحية كطلب محمد صالح بدير من الناحية وقلم كتاب محكمة طوخ الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٣

في يوم الأحد ١١ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المجوزة الوسطانية تبع مركز امبابة ويوم السبت ١٧ منه بسوق امبابة العمومى اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦ سنة ١٩٣٩ مدنى امبابة وفاء لمبلغ ١٢٢ قرش صاغ ملك ابراهيم ابراهيم ابوريان من الناحية كطلب الحاج احمد على ابو الروس المقيم بكفر الشيخ اسماعيل بامبابه فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٤

في يوم الخميس ٨ مايو سنة ١٩٤١ الساعـ[...] صباحا ببندر طهطا والايام التاليه سيباع ثلاثة ارادب حلبه جديدة ملك احمد [...] الدردير من طهطا نفاذا للحكم المدنى ن ٥٩[...] سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٤١٥ قرش صاغ كطلب الخواجه فالى المصرى بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٠

آخر ساعة
المصورة



روسيا وتركيا

(ستالين) : صاحبنا بأه على الباب ... رايح تقول له ايه ؟
(عصمت اينونو) : انا منتظر اسمعك رايح تقول إيه علشان اقول زيك تمام !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٤٧ — الاحد ١٨ مايو سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ميـــدان الوزارات!

(المصرى افندى) : بأه لك هنا مدة طويلة وانت واقف . . سعادتك منتظر حد ؟

(احمد ماهر باشا) : ايوه يا اخى . . حسين باشا سرى قال لى انتظرنى فى ميدان لاظ أوغلى . وبأه لى أسبوعين انتظر ولسه ما جاش!


مضيت وقتاً طويلاً
في دعك هذه الطواجن
وهل تدعكينها؟
ان الدعك يتلفها.
استعملي ڤيم
واحفظيها ناعمة!
ان الدعك الخشن ، يتلف ادوات المطبخ اللامعة وسرعان ما
تمتلئ الخدوش الناتجة عنه بالقاذورات التي يصعب ازالتها .
فاستعملي ڤيم لتنظيف الحلل والطشوت ولاحظي كيف تتألق !
ان طريقة ڤيم المزدوجة تفعل العجائب ، فهي تذيب القذارة
اولا وتلينها ثم تبعدها عن السطح الى ان تزيلها الشطف بالماء ولن
تجدي اثرا لاى خدش بل ان كل ڤيم ينظف كل شيء مهما كان
ثمينا دون ادنى خوف على سطحه من طريقته اللطيفة
ڤيم ينظف بلطف
ولا يخدش أبداً
X-V 397-0506
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE.

رودلف هيس

الرجل الذى يخشاه منافسوه لأنه منزه عن النقائص؟!

لم يبالغ كتاب الصحف الامريكية حين قالوا عن فرار رودلف هيس بالطائرة من المانيا الى انجلترا إنه لو جسر مخرج سينمائى على أن يقدم هذه الحكاية كموضوع لفيلم سينمائى على أنها من تأليفه لاتهمه الجمهور بالاغراق فى الخيال

ولقد اصبح فرار هيس حديث العالم ، ولقد غطى هذا الحديث على كل حديث سواه ، وحتى الآن — ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس — لم يقل هيس نفسه ولم يقل أحد بصيغة التوكيد لماذا هرب هذا الزعيم النازى الكبير ولماذا تخلى عن زعيمه « المعبود » ، ولربما ظل هذا السر مغلقا الى مابعد نهاية الحرب .

على كل حال فان فرار هيس من المانيا يفتح الباب لاحتمالات عديدة . منها أنه اذا صح ماذهب اليه بعض الصحفيين الامريكيين من أنه قد فر بسبب خلافه فى الرأى مع زعيمه هتلر ! أو بسبب اعتقاده بأن الحالة قد ساءت فى المانيا ... فانه لايبعد أن يضع رودلف هيس نفسه على رأس الألمان المقيمين فى خارج المانيا ليكون منهم قوة أو اداة ضد حكم هتلر والنازيين

وكما قلنا فسوف تمضى أيام وربما شهور وليس لدى الكاتب سوى مادة الحدس والتخمين

***

ولم يكن كثيرون فى هذا البلد يعرفون قبل فرار هيس الذى أطلق سيلا من المعلومات عنه .. لم يكونوا يعرفون أنه ولد فى الاسكندرية من أبوين المانيين وكان والده تاجر فحم واخشاب ، كما أن عمه الدكتور (الطبيب) هيس كان من كبار اطباء القاهرة



فى وقت ما وكانت عيادته فى العمارة — وقد أزيلت الآن — التى كانت تقع فى شارع عماد الدين بجوار البناء الموجود فيه نادى التجارة العليا

ولما بلغ رودلف الرابعة عشرة من عمره ارسله والده الى المانيا ليلتحق بجامعاتها على أن يعود الى مصر بعد ذلك للعمل فى تجارتهم الواسعة . غير أن الحرب الكبرى الماضية قامت — وكان رودلف يومها فى سويسرا يتمرن على اتقان اللغة الفرنسية — فالتحق بالجيش الألمانى وحارب فى فرنسا وأصيب بجروح فى حصار فردان

وقد قابل زعيمه « الأونباشى هتلر » أثناء الحرب ، وكانت بينهما أول معرفة . ثم افترقا ولم يتقابلا بعد ذلك الا فى مدينة ميونيخ عام ١٩٢١ حينما دعاه صديق له لحضور اجتماع للحزب الناشىء ... الحزب الوطنى الاشتراكي ليسمع خطبة يلقيها رجل اسمه هتلر !

وكانت ميونيخ مهد النازية . وكان هتلر يومها رجلا مجهولا الا من بضع مئات !

وتوثقت من يومها عرى الصداقة بين هتلر وهيس

وفى عام ١٩٢٣ حاول هتلر على رأس انصاره أن يقوم فى مدينة ميونيخ بحركة انقلاب . ولكن الحركة فشلت ، والقى القبض عليه وعلى كبار انصاره ومن بينهم هيس

واعتقل هتلر وهيس فى سجن واحد

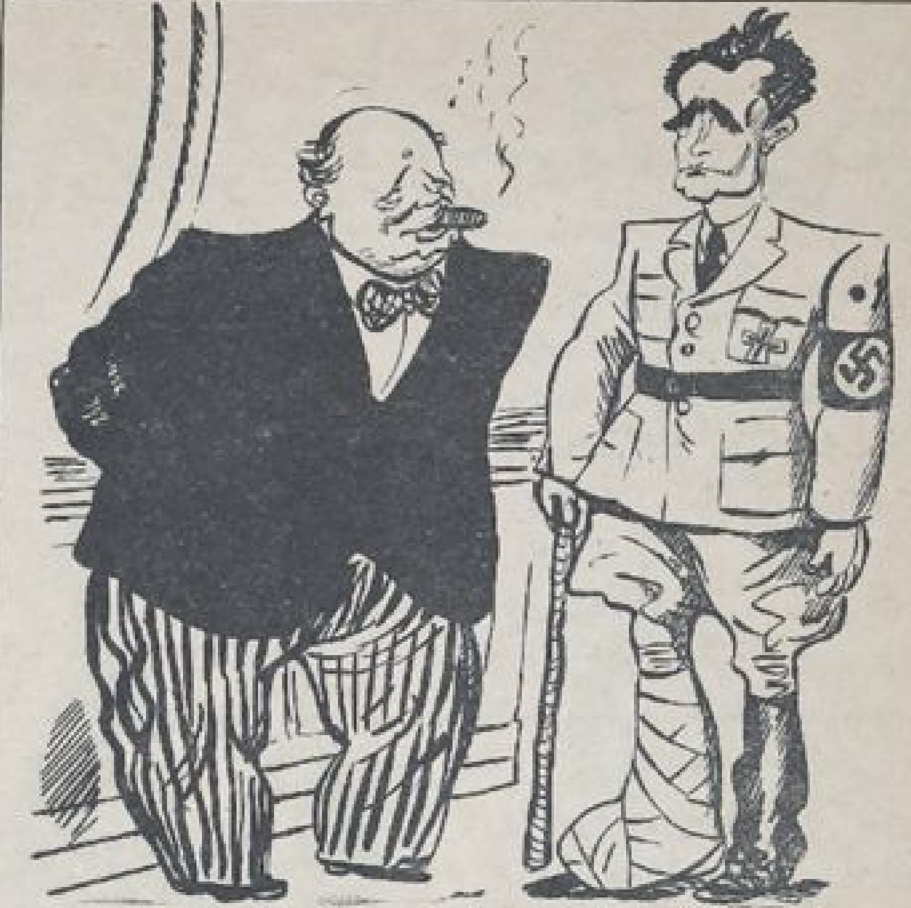
وزادت وحدة السجن فى تقوية الروابط بين الرجلين

وفى هذا السجن كتب هتلر كتابه المشهور (كفاحى) وقد ساهم فيه رودلف هيس بنصيب كبير ، بل يقال إن هيس هو المؤلف الحقيقى لهذا الكتاب ، لأن ثقافة هتلر المحدودة جداً — وهو لم يقطع من درجات التدريس سوى الشوط الابتدائى — لم تكن تمكنه من معالجة المسائل السياسية والاقتصادية والمشاكل الجغرافية والعنصرية التى عرض لها فى كتابه المشهور .

هذه المسائل وهذه الفصول لابد وأن تكون مكتوبة بقلم رجل درس الاقتصاد السياسى والجغرافيا والتاريخ

ولعل هذا هو السبب فى أن هتلر يقدم فى كل عام هدية مالية لرودلف هيس وهى شيك بمبلغ خمسة آلاف جنية ، يقتطعها هتلر من ارباحه من كتاب (كفاحى) ويقدمها لرودلف هيس اعترافا منه بنصيبه فى تأليف الكتاب

وفى سنة ١٩٣٨ اقام الحزب الوطنى الاشتراكي (النازى) مؤتمره السنوى المعتاد



(مستر تشرشل) : حزب النازى بيقول عليك انك مجنون . . . !
(رودلف هيس) : لو كنت مجنون زى مابيقولوا كنت قعدت مع هتلر على طول ! !

فى مدينة نورمبرج ، وكان بين المدعوين الاجانب بعض المصريين ومنهم صاحب المجد النبيل عباس حليم وسعادة الأستاذ توفيق دوس باشا وصاحب العزة طاهر بك اللوزى

وفى فترة الاستراحة فى احدى جلسات المؤتمر اقبل عليهم رودلف هيس نائب الفوهرر ونائب رئيس المؤتمر وحياهم باللغة العربية التى قال انه تعلمها فى طفولته فى الاسكندرية ، ومضى الحديث بينه وبينهم بهذه اللغة ، ولقد سألهم يومها هل هم مرتاحون فى الاماكن التى خصصت لهم — لأن المدعوين لحضور المؤتمر كانوا ضيوفا على الحكومة الألمانية — وهل هم يشكون من شىء أو يرغبون شيئا معينا فشكروه على تحيته واهتمامه بأمرهم

وسأله أحدهم متى ينتظر ان يزور مصر ويعود ليشرب من ماء النيل فأجاب انه يتمنى لو استطاع ان يزور مصر التى ولد فيها ولكن اعماله لا تسمح له بذلك خصوصا الآن ... وذلك لأن أزمة السوديت كانت بدأت تتطور وتأخذ شكلا يهدد بالخطر .

* * *

وفى ديسمبر عام ١٩٣٨ كنت فى مدينة سان موريتز . وكان بين نزلاء الفندق ممثلة ألمانية مشهورة — لا أرى موجبا لذكر اسمها الآن — وهى شابة جميلة كانت تزوجت أو على الأصح تزوجها ثرى من أغنياء الألمان ... ولكن سنه تفوق سنها بنحو ثلاثين عاما .

لذلك كان طبيعيا ان تحاول الممثلة الشابة أثناء إجازتها فى سان موريتز ان تطلق لنفسها شيئا من الحرية واللهو البرىء ، ومن ثم كانت جلساتها حقيقة مسلية ، كما انها كانت كثيرة الضحك والمرح والدعابة .

ثم حل بالفندق ضيف آخر هو البارون ارنست فون ف ... ، وهو كما عرفت بعدها من رجال الجستابو .

وكان ارنست شابا ظريفا معسول الحديث ، وكان اسمر البشرة ممشوق القامة حتى خيل إلىّ انه مصرى من شبابنا « السبورت » المذهب الأكمام .

وذات ليلة حول مائدة العشاء — وكنت أنا الداعى وكانوا هم ضيوفى — لاحظت ان ممثلتنا الألمانية الشابة المرحة صامتة ساكنة تكاد لا تفتح فمها إلا بما يفرضه مجرد الأدب وآداب المائدة .

وملت عليها — وكانت إلى يمينى — اسألها عن السبب فقالت همسا ما معناه : ليس هنا .. فيما بعد .

* * *

وكان السبب هو وجود البارون ارنست ..

وقالت الشابة الألمانية ان الجستابو ينقسم فى الحقيقة إلى قسمين : قسم ينحصر عمله فى داخل ألمانيا ويرأس هذا القسم هر هملر وقسم يكاد يكون عمله سياسيا بحتا وفى خارج ألمانيا .

وهذا القسم وان يكن تابعا من الوجهة الادارية لهر هملر ، إلا ان رئيسه الحقيقى هو رودلف هيس ، بل ان هملر نفسه كثيراً ما يتلقى أوامره من هيس نائب الفوهرر

وان بين ما يهتم به رجال الجستابو فى خارج ألمانيا هو سلوك وآداب الألمان والألمانيات . وان أقل هفوة تبدر من ألمانى او ألمانية مما قد يشين آداب وسمعة الريخ الثالث .. يقدم عنها تقرير إلى رودلف هيس

وكان هذا هو السبب فى صمت وتحفظ الممثلة الألمانية الفاتنة .

ومضينا فى الحديث عن الجستابو وهملر ورودلف هيس . واذكر بين ما سمعته من صديقتى الألمانية ان هيس هو الوحيد بين زعماء النازى الذى لم يختلف ، ولا مرة واحدة مع هتلر (قارن هذا بما تقوله التلغرافات) وانه الوحيد الذى يوليه هتلر ثقته كاملة من غير تحفظ ولا قيود .

وانه كذلك الزعيم النازى الوحيد — بعد

هتلر - الذى يتمتع باحترام عام يكاد يكون خوفاً ورهبة منه .. لأنه - كما قالت الشابة الفاتنة - رجل منزه عن الضعف والنقائص حتى ان منافسيه فى الحظوة عند هتلر حاروا واسقط فى يدهم كيف يهاجمونه ومن أين يستطيعون ان ينالوا منه ..

جورنج مثلا رجل له أخطاؤه فهو يحب العيش الطيب والحفلات والشراب ، وهناك أقاويل عديدة عن الثروة الضخمة التى جمعها فى سنوات قليلة وكيف جمعها ..

وجوبلز زير نساء وبرلين مملوءة بحوادث غرامه و « فتوحاته » وقل المثل عن هملر وسواه من زعماء النازى .

ولكن رودلف هيس الذى لا يشرب ولم تعلق به اشاعة واحدة ولم يدنس ذيله قيل ولا قال .. هيس الذى يعيش عيشة زهد وتقشف والذى قل ان شوهد مبتسما أو سمعه أحد وهو يضحك ..

هيس هذا كيف لا يخافه منافسوه وكيف لا يثق به هتلر ثقة لا حد لها ، وقد جعل منه هيس « معبوده » الأول والأخير .

هذه خلاصة ما اذكره من حديث الممثلة الألمانية الشابة .

ولكنى أذكر إلى جانب هذا ما سمعته من مصادر اخرى فى ألمانيا وهو ان رودلف هيس يتعاطى المخدرات . وقد ذكرت هذه الاشاعة بولين كوهلر فى كتابها (كنت خادمة هتلر)

ويبقى بعد هذا كله سؤال واحد لاشك انه وثب إلى تفكير كل قارىء اطلع على ما يقوله الألمان وهو ان رودلف هيس مصاب باضطراب فى قواه العقلية منذ سنوات ؟

والسؤال هو : لو كان هيس حقيقة مصابا بلوثة فى عقله ، فهل كان هتلر يعينه فى منصب نائبه .. وهل كان يوصى له بالزعامة من بعده ومن بعد جورنج ؟

محمد التابعى

توفيق دوس باشا
يحدثنا عن رودلف هيس

« كنا نعلم أن صاحب السعادة توفيق دوس باشا هو بين كبار المصريين الذين زاروا ألمانيا عدة مرات وعرفوا زعماءها ومن بينهم رودلف هيس الذى أصبح الآن حديث العالم . ولهذا قصدنا إلى سعادته فتفضل بالكلمة الآتية وهى كلمة موجزة بسبب ضيق المقام . وموعدنا بحديث مستفيض مع سعادته فى العدد القادم »

كنت فى لوندره حينما وصلتنى برقية من صديقى سعادة نشأت باشا وزيرنا المفوض وقتئذ فى برلين يبلغنى فيها أننى مدعو لحضور المؤتمر الوطنى الاشتراكى فى نورمبرج ويحضنى على قبول الدعوة وكان ذلك فى صيف عام ١٩٣٧

وفى نورمبرج قابلت «رودلف هيس» لأول مرة . هذا وقد احتشد فى المدينة الألمانية التاريخية المذكورة حوالى مائة ألف مدعو من جميع بلدان العالم وقد نزلوا جميعهم ضيوفاً على حزب النازى .

وقدم بعض هؤلاء الضيوف الى « رودلف هيس » باعتباره نائبا لرئيس الحزب الوطنى الاشتراكى وإن كان هيس هو فى الواقع رئيس الحزب الفعلى لأن هتلر هو رئيس الدولة والحاكم بأمره فيها

ثم تقابلت معه بعد ذلك فى ولائم أقيمت بمناسبة المؤتمر واحتككت به عن قرب فوجدته رجلا متزنا اتزانا كبيراً كثير التفكير قليل الكلام إذا سألته عن أمر ظل صامتاً دقيقة أو أكثر قبل ان يجيب . وقد قال لى عند ما قدمت إليه «كمصرى» انه يعتبر « مصر » وطنه الثانى وانه يتوق كثيراً لزيارتها ويرجو ان تحقق أمنيته فى القريب العاجل .. ثم قال إنه يعتقد ان مصر من أفضل بلاد الدنيا من حيث طبيعة أهلها وطبيعة أراضيها وطبيعة جوها ..

وقد تحدثنا كثيراً عن النظام النازى ولكنه لم يشر مطلقاً إلى أى خلاف بينه وبين زعماء الحزب ، ولكن أذكر انه كان يصرح دائما بكرهه للبلشفية ولروسيا ، وقد قال لى مرة ان مصر سعيدة جداً لأنه لا أثر للبلشفية فيها ولأن مبادىء الدين الاسلامى تحول بينها وبين البلشفية .. ولم يشر «هيس» فى حديثه معى إلى « هتلر » مطلقاً بل كان كلما جاء ذكره يعبر عنه بقوله « زعيمى » ..

أما ماقيل عن احتمال اصابته بنوبة من الجنون فانى اعتقد أنه أبعد الناس عن هذا فهو لايشرب الخمر ولا يدخن وهو كما قلت فى بدء حديثى رجل متزن اتزانا يكاد يكون استثنائيا ولا اعتقد مطلقا بأن مثل هذا الشخص يمكن أن يكون عرضة للازمات العصبية بل بالعكس إن كل مايفعله يكون فى اعتقادى نتيجة لتفكير عميق وتقدير تام للنتائج ولذلك ارجح كثيرا أن المستقبل القريب سيكشف عن نتائج هامة لفراره من المانيا قد تكشف لنا عن أهم صفحة من صحف الحرب فى طوره المقبل .. أما ما اعتقد انه السبب فى فرار « هيس » فان هذا موضوع قد تضيق عنه صفحات آخر ساعة ، فاذا أردتم منى هذا ووجدتم له مجالا فى مجلتكم فموعدنا به عدد تال !..

أغاني الأسبوع مصورة



اشتراك السعديين فى الوزارة

انت فاكراني والا نسياني؟!



على ماهر باشا :

ياريتني أنسى الحب ياريت !



ايه انكتب لى ياروحى معاك ؟

أخبار صغيرة

حساب الكلمات !

ذهب مندوب احدى الزميلات الى رئيس التحرير وطلب منه أن ينشر خطبة دولة اسماعيل صدقى باشا التى القاها فى مجلس النواب ودافع فيها عن الشركات .

ورأى رئيس التحرير أن الخطبة طويلة جداً وقد تستغرق صفحتين من جريدته فقال للمندوب :

— روح أطلب من صدقى باشا أن يختصر خطبته

— موش راضى !

— موش راضى ازاى ؟

— يظهر انهم بيحاسبوه على عدد الكلمات!

وقص احدهم هذه القصة على دولة صدقى باشا الذى ابتسم وقال :

— ياريت ياسيدى !..

دمه بارد !

التقى رفعة النحاس باشا بأحد حمامات السلام التى كثرت فى هذه الأيام !

وكان اليوم حارا وراح الرسول يحاول أن يقنع النحاس باشا بأنه لا لزوم للتمسك بحل مجلس النواب و ... و ... الخ

واستمر الحديث طويلا حتى نفذ صبر النحاس باشا فقال :

— عن اذنك بأه ... لأن الدنيا حر ... ولأنى باخد « دوش » كل ثلاث ساعات !

وزير الصحة الجديد

كان قد تقرر تعيين معالى على باشا ابراهيم وزير الصحة فى منصب مدير الجامعة . وكان قد تقرر أن يصدر قرار التعيين فى هذا الأسبوع .

على أنه قد رؤى أن الجامعة لا تحتاج الى مدير فى الوقت الحاضر خصوصاً وأن أبواب الجامعة سوف تغلق بعد اسابيع قلائل بسبب انتهاء العام الدراسى .

وعلى ذلك تقرر تأجيل ملء منصبى مدير الجامعة ووزير الصحة الى شهر اكتوبر القادم .

وقد قال لنا أحد الوزراء إن المرشح الوحيد لمنصب مدير الجامعة هو الدكتور على باشا ابراهيم وإن احداً من المسئولين لم يبحث فى اسم من يخلفه فى وزارة الصحة

مجاملات

كان معالى عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وزير المواصلات قد وضع سيارته فى طنطا تحت تصرف رفعة النحاس باشا كما اوفد سكرتيره الخاص ليصحب رفعة رئيس الوفد فى تنقلاته .

وفى الأسبوع الماضى زار رفعته وزير المواصلات وترك له بطاقته .

واذا صرفت النظر عن زيارات النحاس باشا بعد ابلاله من مرضه فهذه هى المرة الأولى التى يتبادل فيها رئيس الوفد المجاملات مع أحد الوزراء الحاليين .



(قال دولة صدقى باشا فى مجلس النواب إن ضريبة الارباح الاستثنائية لن تصيب الا الصناعات المحترمة)

بدوى باشا : اذا كانت الضريبة موش ح تضر الا الصناعات المحترمة . . انت زعلان ليه ؟!

رئيس الديوان يبلغ النحاس باشا سرور المليك

احتفل فى الأسبوع الأسبق بافتتاح كوبرى كفر الزيات وسمنود، وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وشرف الحفلتين فى البلدتين، واحداهما — سمنود — وهى بلدة صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد مصطفى النحاس باشا

وكان صاحب المقام الرفيع قد تشرف قبل ذلك بمقابلة جلالة الملك. وكانت الصحف قد اعلنت أن رفعته قد دعى لحضور حفلة افتتاح كوبرى سمنود

وتحركت الأفاعى التى تسعى فى الظلام وتنفث سمومها، وهى معروفة للحكومة ومعروفة للوفديين ومعروفة مفضوحة عند اكثر من جهة واحدة.

تحركت لتفسد الجو الذى صفا وراق وحمل البريد الى اكثر من جهة واحدة خطابات — دون امضاء — وتحذيرات وتنبؤات بما سوف يحدث ويقع فى طنطا وفى سمنود.. وكيف أن الحكومة يجب أن تعمل كذا وتحول دون وقوع كيت

ولقد قوبلت هذه الخطابات بما تستحقه.. وهو سلة المهملات!

وكان يوم عز وفخار لمدينة طنطا ولبلدة سمنود. واحتشدت عشرات الألوف فى البلدتين ليجتلوا طلعة المليك المحبوب.

وتصاعد هتاف واحد — ولا هتاف سواه — تصاعد من عشرات الألوف هتاف بحياة المليك

وكان الهتاف هو الهتاف نفسه فى كفر الزيات وفى طنطا وفى سمنود

بل لعل الهتاف كان اقوى واعلى فى سمنود. بلدة مصطفى النحاس التى قالت افاعى السوء أنه سيقع فيها كذا وكيت.

***

وفى صباح اليوم التالى دق جرس التليفون فى دار مصطفى النحاس باشا، وإذا بالمتكلم صاحب المعالى حسنين باشا رئيس الديوان.

وقال معاليه لرفعة النحاس باشا: «امرنى مولانا الملك أن ابلغ رفعتكم سروره السامى لما لقيه من مظاهر الولاء والاخلاص فى بلدتكم سمنود ومن ابنائها السمنوديين.

وتقبل رفعة رئيس الوفد هذا العطف السامى بالحمد والدعاء لله ان يطيل فى عمر الفاروق وان يجعل عهده عهد مجد وعز وفخار لمصر والمصريين.



ذاعت اشاعات قوية وعديدة عن اشتراك السعديين فى الوزارة ثم تمخضت الاشاعات عن ... لا شىء!

— انتم لمه قاعدين هنا؟

— احنا مش قاعدين ... احنا وقعنا من طولنا!

الوفديون يشرحون رأيهم

هل نكون أصحاب الأغلبية فى الوزارة وأصحاب الأقلية فى مجلس النواب ؟

نعود اليوم إلى حديث الوزارة القومية لكى نصحح خطأ وقع فيه معظم مندوبى الصحف ورواة الأخبار ، فقد فهم الجمهور مما نشرته الصحف والمجلات ان العقبة الوحيدة أمام قيام الوزارة القومية هى اشتراط الوفديين حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة .

... وان الوفديين قد قبلوا الاشتراك فى وزارة قومية يرأسها رجل محايد مثل عبد الفتاح يحيى باشا .

وهذا خطأ فقد صرح لنا صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ان وفديا واحداً لن يشترك فى وزارة قومية أو غير قومية لا يكون رفعته على رأسها .

ولكى نزيد الأمر وضوحا نقول ان الوفد رغبة منه فى جمع الكلمة وتوحيد الجهود وتصفية الموقف تصفية تامة سليمة يرى أولا وقبل كل شىء حل مجلس النواب الحالى واجراء انتخابات جديدة ينال بها كل ذى حق حقه .

وقد رفضت هذا الطلب جميع الاحزاب

ويقترح الوفد ان تقوم بالأمر وزارة محايدة هى التى تتولى حل مجلس النواب الحالى واجراء الانتخابات .

وهذه الوزارة المحايدة تكون مؤيدة من جميع الأحزاب إلى ان تنتهى مهمتها وتسلم مقاليد الحكم إلى الوزارة التى تكون وليدة الانتخابات الجديدة .

وإذا كان هناك اعتراض ضد قيام وزارة محايدة أو كانت هناك رغبة خاصة من أجل قيام وزارة قومية فان الوفديين يقبلون هذه الوزارة القومية ولكن على شرط ان يكون رئيسها مصطفى النحاس باشا .

وفى كل الحالات يبقى قائما شرط حل مجلس النواب واجراء الانتخابات .

وقد عرف القراء ان السعديين والدستوريين قد رفضوا العمل فى وزارة يرأسها رفعة النحاس باشا واقترحوا من جانبهم ان يكون رئيس الوزارة المذكورة رجلا محايداً .

ومن هذا ترى ان كل اقتراح تقدم به الوفديون قد قوبل بالرفض من بقية الاحزاب التى تتمسك ببقاء مجلس النواب الحالى .

> « وفدى واحد لن يشترك فى وزارة لا أكون على رأسها »
>
> مصطفى النحاس

مجلس النواب الذى فيه ١٤ نائباً وفديا فقط تحت العجز لا الزيادة .

ثم تهيب بوطنية الوفديين ان يقبلوا التعاون وان لا يقيموا العقبات !

•••

وقد يرى البعض فى اصرار الوفديين على حل المجلس واجراء انتخابات جديدة شيئا من التعنت والعناد ولكنهم يقولون فى ذلك . .

لنفرض أننا قبلنا الاشتراك فى الحكم وتبعاته مع بقاء مجلس النواب الحالى فماذا يكون الموقف وماذا يحدث أو يحتمل جداً أن يحدث ؟

(١) : يكون اعترافا منا بعدم صحة ماشكونا منه فى مارس ١٩٣٨

(٢) : هناك مسائل عديدة ، ومنها ماهو فى غاية الخطورة . . . وهذه المسائل نحن والسعديون مثلا نختلفون عليها فى الرأى ... وقد يحدث مايحمل السعديين على أن يتقدموا باقتراح خاص — مثلا أن تشترك مصر فى الحرب — ونرفض نحن هذا الاقتراح .

ما الذى يمنع الدكتور ماهر باشا ورجاله من أن يجمعوا مجلس النواب — حتى ولو كان فى عطلة أو اجازة — لكى يقولوا له — أى للمجلس — « النحاس باشا ورجاله يعطلون سير الأمور . . . فأحرجهم تقنك يامجلس واطردهم من الوزارة ! »

ونخرج من الوزارة ولا نحن خدمنا البلد ولا خدمنا المصلحة العامة ولا خدمنا انفسنا

فمجلس النواب بشكله الحالى هو اذن سيف معلق فوق رؤوسنا

ومع ذلك فهم يطلبون منا أن نشترك فى وزارة واحدة ، ويذهبوا فى عرضهم الى حد الرضاء بأن تكون لنا اغلبية مقاعد الوزارة ... وهذا تسليم منهم بأننا اصحاب الأغلبية ..

اصحاب الاغلبية وليس لنا فى مجلس النواب سوى ١٤ مقعدا

أصحاب الأغلبية فى وزارة تستند بحكم الدستور إلى مجلس نواب ليس فيه سوى ١٤ نائبا من حزب الأغلبية

أى نكون اصحاب الاغلبية فى الوزارة واصحاب الأقلية فى المجلس الذى لاحياة للوزارة بدونه !!

ولكن الأمل لم يقطع ...

يجد القارىء حول هذه الكلمة مقالا بسطنا فيه وجهة نظر الوفديين فى الحالة الحاضرة وفى الأسباب التى تحملهم على التمسك بحل مجلس النواب على يدى وزارة محايده أو وزارة قومية ... الى آخره

وتقول الدوائر الوزارية انها فهمت من اتصالاتها بصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن رفعته يكاد يكون متفقا معها فى الرأى على أنه من المستحيل الآن اجراء انتخابات جديدة .

وتبقى هذه النقطة وهى أن رفعة رئيس الوفد لايرى مانعا فى حالة استحالة اجراء الانتخابات من أن تبقى البلاد من غير برلمان مادامت هى محكومة أما بوزارة محايدة تؤيدها الاحزاب أو بوزارة قومية ممثلة فيها جميع الأحزاب

هذا بينما الدوائر الوزارية تخالف رفعته فى هذه النقطة وتتساءل ماذا يكون الحال والموقف اذا جدت أمور لم يكن معها بد من استقالة أو اقالة هذه الوزارة المحايدة أو القومية ؟ . هل تبقى البلاد بلا برلمان وبلا وزارة تؤيدها الاحزاب ؟

. . . .

وكان اتفق على ان يتصل صاحب الدولة حسين سرى باشا مباشرة بصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وان يتقابلا لكى « يغربلا » الموقف لعل وعسى تتقارب وجهات النظر ، وإلى هذا أشرنا فى عدد الاسبوع الماضى .

ولكن رؤى فى آخر الأمر ان يظل الاتصال غير مباشر ، والقائمون بالوساطة وتذليل الصعوبات هما شيخ محترم وفدى ذو مقام كبير بين الوفديين .. و «باشا» كان وزيراً سابقا وعضواً بمجلس الشيوخ وقد سقطت عنه عضويته فى الاقتراع الأخير

وتصرح الدوائر المتصلة بالوزارة بأنها لم تقطع بعد الأمل من الوصول إلى اتفاق يرضى به الوفديون ويحقق الوحدة الوطنية والرغبة السامية الكريمة التى أبديت فى مقابلات الزعماء .

أهذا منطق ؟

* * *

ولكن الأحزاب الأخرى تقول أن الظروف الحاضرة لا تسمح باجراء الانتخابات والجو ملبد بالغيوم وقد تصبح الحرب غدا اقرب الينا مما هى الآن . . .

وهنا يقول الوفديون أنهم مستعدون للاتفاق على تقصير واختزال اجراءات الانتخابات كما سبق أن حدث فى عام ١٩٣٦

ومع ذلك هب أن شيئا ما وقع وحال دون اجراء الانتخابات واجتماع المجلس الجديد فى المدة التى قررها الدستور فأى ضرر فى أن تبقى البلاد مدة ما من غير برلمان ؟

أى ضرر هناك مادامت الوزارة القائمة بالحكم هى اما وزارة محايدة تؤيدها جميع الأحزاب ثم هى لا تقدم على عمل إلا بعد استشارة زعماء هذه الاحزاب

واما وزارة قومية ممثلة فيها جميع الاحزاب ؟

أيمكن ان يقال هنا ان البلاد التى تكون محكومة بمثل هذه الوزارة ، هى بلاد محكومة حكما دكتاتوريا ؟

ان مثل هذه الطوارىء يمكن أن يقع دائما وفى غير اوقات الحروب ... مثال ذلك ان يعيش مجلس النواب الحالى عمره المقرر وهو خمس سنوات ثم يحل وتبدأ اجراءات الانتخابات الجديدة . . . وبينما هى كذلك يقع فيضان أو طوفان يغرق البلاد ويعطل سبل المواصلات ويستحيل معها على الناس مباشرة عملية الانتخاب

حكم المنطق هنا بل وروح الدستور نفسه يقولان باستحالة انهاء الانتخابات واجتماع المجلس فى المدة المقررة بحكم الدستور وهى مدة الستين يوما ...

فلا بد اذن من أن تمد هذه المدة بالقدر الكافى لزوال العارض وهو الفيضان وعودة الحياة إلى مجراها الطبيعى فى البلاد

فى هذه الحالة . . . هل يمكن ان يقال أن البلاد محكومة حكما دكتاتوريا فى غيبة البرلمان ؟ !

فاذا قامت اليوم وزارة محايدة أو وزارة قومية وراحت تباشر عملية الانتخابات ثم وقع حادث ما استحال معه المضى فى الانتخابات واستحال معه جمع المجلس الجديد . . فان الحكم يكون هو نفس الحكم فى حالة ما اذا وقع فيضان أو طوفان . . . وتبقى الوزارة المحايدة أو القومية تحكم البلاد الى أن يزول العارض الطارىء ويمكن جمع مجلس النواب الجديد .

* * *

هذه هى نظرة الوفديين وقد عرضناها فى ايجاز ونرجو أن نكون قد وفقنا فى عرضها وتقريبها للاذهان

ت ...

الوفديون يذهبون إلى قصر عابدين ولكن لا يذهبون إلى قصر الزعفران

مصطفى النحاس باشا يقول :

«لقد أخذت على نفسي عهداً بين يدي الله أن أكون دائماً ومدى الحياة مخلصاً للفاروق شخصياً وللعرش وللبلاد . وهذا العهد المقدس لن أنقضه ولن أحيد عنه مهما حدث»

فى يوم الثلاثاء الأسبق — ٦ مايو وهو يوم عيد جلوس صاحب الجلالة الملك — توجه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الى قصر عابدين وقيد اسمه فى سجل التشريفات مهنئا بالعيد الكريم

ثم سأل رفعته عن معالى احمد حسنين باشا رئيس الديوان فلم يجده فى مكتبه ساعتها، وهنا قال رفعته لحضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الأمين الأول بالنيابة :

— اننى ارجوك ان ترفع الى مقام مولانا الملك اصدق تهانى وتهانى اخوانى الذين حضروا معى إلى هنا . . . والذى لم يحضر منهم بعد سيحضر بعد قليل لكى يقدم فروض التهانى والولاء والاخلاص للمليك المحبوب . وارجوك ايضا أن ترفع الى مقامه السامى اننى قد اخذت على نفسى عهدا بين يدى الله ان اكون دائما ومدى الحياة مخلصا للفاروق شخصيا وللعرش وللبلاد ، وهذا العهد المقدس لن انقضه ولن احيد عنه مهما حدث

كان ذلك فى صباح يوم الثلاثاء ٦ مايو وبعد ظهر نفس اليوم أقام حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء حفلة شاى فى قصر الزعفران ابتهاجا بالعيد السعيد

وقد لوحظ ان احدا من الوفديين لم يحضر الحفلة المذكورة .. فكيف التوفيق بين هذا وذاك ؟ !

هنا يقول الوفديون أن ليس هناك أى تناقض فى موقفهم لأنه يجب التفريق بين جلالة الملك وحكومة جلالة الملك

هم خدم مخلصون موالون لصاحب الجلالة الملك.. ولكنهم يحتفظون بحريتهم وبالموقف الذى يختارون أن يقفوه حيال الحكومة أو الوزارة

وهذا الموقف قد حددوه واعلنوه بقرار اصدروه منذ بضعة أسابيع ، ولا يزال هذا القرار نافذ المفعول والأثر لأنه لم يحدث ما يحملهم على تعديله أو تغييره واتخاذ موقف آخر جديد

وبناء على هذا فانهم قد ذهبوا إلى قصر عابدين وسجلوا اسماءهم مهنئين

أما حفلة قصر الزعفران فهى لا تخرج عن كونها حفلة قد اقامتها الحكومة ، ومن هنا يسرى عليها قرارهم المعروف

وقد يقال هنا ان صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد ووفديين كبار كثيرين كانوا قد حضروا حفلة اخرى اقامتها الحكومة قبل ذلك بثلاثة أيام وهى حفلة افتتاح كوبرى كفر الزيات وسمنود ... فلماذا لبوا دعوة الحكومة الى هذه الحفلة وامتنعوا عن حضور حفلة قصر الزعفران ؟

ولكن الوفديين يردون على هذا ويقولون انهم حضروا حفلة كفر الزيات وسمنود احتراما لتشريف صاحب الجلالة الملك وانهم سيذهبون دائما إلى كل حفلة يشرفها صاحب الجلالة الملك .

ولقد أقيمت عدة حفلات ابتهاجا بعيد جلوس صاحب الجلالة نذكر منها مثلا حفلة نادى الضباط وحفلة الفريق شماس بك وحفلة محمد بدير باشا .

ودعى بعض الوفديين إلى هذه الحفلات وذهبوا يسألون رفعة النحاس باشا هل يحضرونها أم يعتذرون عن عدم الحضور ؟ وقال لهم رفعته بل يجب ان تذهبوا لأن هذه حفلات قد أقامها اشخاص أو هيئات ليست لها علاقة بالحكومة .

هذا هو الموقف ، وهو يبدو واضحا من ناحية . ومؤسفا فى الوقت نفسه من ناحية اخرى ، ولكن فيه هذه الحسنة الصريحة وهى ان الوفد قد أكد مرة اخرى انه يجعل العرش دائما فوق الأحزاب وفوق خصومة السياسة والساسة والأحزاب .

فلنقنع بهذا الآن ..

ثورة فانوس !

اجتمع مجلس الشيوخ فى الأسبوع الماضى اجتماعا هاما ، واستعد الشيوخ لجلسة خطيرة الشأن .

وفجأة وقف الأستاذ لويس فانوس يتكلم .. وفجأة أمسك أحد الشيوخ المحترمين — المشهورين بالرزانة وهدوء الأعصاب — أمسك بكوبة ماء وأراد أن يضرب بها رأس الشيخ المحترم لويس فانوس

ولكن الله سلم . . . وكسرت الكوبة ولم تكسر رأس لويس !

أزمة من نوع جديد

فى مجلس النواب

قدمت مذكرات ، وصدرت أوامر باجراء تحقيقات ، وجرت مقابلة بين رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب بحضور السكرتير العام لهذا المجلس وكل ذلك بشأن أزمة من نوع جديد نشأت أخيرا فى مجلس النواب

ومنشأ هذه الأزمة حادث وقع بين السكرتير البرلمانى لوزير الاشغال وبين أحد موظفى مجلس النواب المكلفين بالاشراف على النظام فى شرفات الطابق الأول

ومجمل هذا الحادث أنه وقع بين هذين الموظفين سوء تفاهم فتنابذا بالألقاب وبلغ الأمر الى أحد مراقبي المجلس وفهم من شرح المسألة أمامه أن المؤاخذة تقع على موظف مجلس النواب ورأى أن يكون جزاء هذا الموظف مقصوراً على سحبه من المهمة المكلف بها على أن يصافح الاثنان أمامه وقد تصافحا بالفعل واعتبرت المسألة منتهية.

ولكن يظهر أن بين مراقبي مجلس النواب وبين السكرتيرية العامة للمجلس حبا مفقودا فلم يكد يصل الأمر الى علم هذه السكرتيرية العامة حتى أبلغته بدورها الى رئيس المجلس ثم استصدرت منه امرا بكتابة خطاب دورى الى السكرتيرين البرلمانيين للوزراء مؤداه أن التصريح المعطى لهم من سكرتيرية المجلس من أجل الاذن لهم بالدخول لايبيح لهم الا الحضور الى حيث يكون الوزراء موجودين فى خارج قاعة المجلس أى أنهم يلتقون فى ردهة المجلس التى تقع عندها غرفة الوزراء، وبذلك حرم عليهم الصعود الى شرفات المجلس والجلوس فيها

وفى الوقت الذى وافق فيه الدكتور احمد ماهر باشا على ارسال هذا الكتاب الدورى أصدر أمرا باجراء تحقيق فى حادث سوء التفاهم الذى تولدت منه هذه الازمة

ولم يكد السكرتير البرلمانى لرئيس الوزراء يتلق صورة الكتاب الدورى المشار اليه حتى وضع مذكرة ايضاحية أشار فيها الى حادث سوء التفاهم ثم أبان بالمستندات الفقهية والحجج الدستورية مكانة السكرتير البرلمانى ومسئوليته وأن هذه المسئولية وتلك المكانة تتطلبان منه أن يستمع ويرى كل ما يجرى فى قاعة الجلسة أثناء انعقاد المجلس

وارسل هذه المذكرة الايضاحية الى رئيس الوزراء الذى أحالها على رئيس مجلس النواب وقد عرضت عليهما معا فى اجتماع لهما بغرفة مكتب رئيس الوزراء بدار مجلس النواب وحضر الأستاذ حسن النحاس السكرتير العام لمجلس النواب جزءا من هذه المقابلة وأدلى بأقواله . ولم تحل هذه الأزمة بعد وذلك فى انتظار نتيجة التحقيق

ماوراء الستار .. فى أسبوع

السعديون والوزارة

مضى اسبوع كامل والعروس واقفة على باب كنيسة «لاظوغلى» تدق الأرض بكعب حذائها لا مللا من طول الانتظار .. فان العروس لم تمل الوقوف ولكن كانت تضرب الأرض قتلا للوقت أو حتى يسمع دولة العريس صدى الدق فيرق قلبه ويحضر ولو بعد الميعاد بسبعة أيام !

ولكن فى يوم السبت الماضى خرج دولة العريس عن صمته وأعلن بصراحة تامة ان لا زواج ولا خطوبة ولا عقد قران !

واضطرت العروس ان تعيد ملابسها الجديدة إلى الدولاب للمرة الواحدة بعد العشرين !

وقد سئل دولة رئيس الوزراء عن دخول السعديين الوزارة فأجاب بعد صمت دام اسبوعين :

— لا تعديل فى الوزارة ..

وقال لنا أحد اصحاب المعالى الوزراء ان دولة حسين سرى باشا تحدث مع الدكتور ماهر باشا فى أمر دخول السعديين الوزارة وان الهيئة السعدية قبلت الدخول ولم تتمسك بمقاعد وزارية معينة ولا بعدد معين .

ولكن حدث بعد ذلك ان قامت فكرة الوزارة القومية فوجدت أنصاراً ومؤيدين وعلى ذلك طويت مسألة دخول السعديين فى الوزارة وبعد ان سارت المفاوضات شوطا بعيداً وجد دولة حسين سرى باشا ان آراء الزعماء متضاربة فطوى أيضاً مسألة الوزارة القومية والتعديل الوزارى ووضعهما على الرف !

وسألنا محدثنا :

— وهل تحدث دولة سرى باشا مع الدكتور ماهر باشا فى أمر عدوله ؟

وأجاب الوزير :

— لقد اعتقد دولته ان الدكتور ماهر باشا فهم هذا !

ولكن الدكتور ماهر باشا لم يفهم هذا إلا فى أوائل الاسبوع الماضى فقد كان سعادته حتى فجر يوم الخميس الأسبق يتحدث عن اشتراك السعديين فى الوزارة حديث الواثق بل كان سعادته يبحث مع اخوانه فى اسماء الوزراء الدستوريين الذين يمكن ان يعيدوا العهد الذهبى عهد الوئام والوفاق بين الحزبين الكبيرين .. ورجا ان يعود تضامن الحزبين إلى ما كان عليه فى عهد المغفور له محمد محمود باشا !

ولكن بعد يوم السبت طوت الهيئة السعدية آمال دخول الوزارة وأصبحت أوراقها تردد :

— سوف يدخل السعديون الوزارة بعد فض الدورة البرلمانية وعليك خير !

والله على كل شىء قدير ..

الوزارة الادارية

وقد اشيع فى بعض الدوائر السياسية أنه قد تم الاتفاق على ارضاء الوفد ولذلك فقد تقرر تأليف وزارة ادارية برياسة دولة حسين سرى باشا .

وقد لاقت هذه الاشاعة تأييدا كبيراً فى بعض الاوساط واتصل أحد الزملاء بدولة رئيس الوزراء فى ساعة متأخرة من الليل وسأله :

— هل صحيح دولتك سوف تؤلف وزارة ادارية ؟

وقال رئيس الوزراء ضاحكا :

— لازم النمرة غلط يا استاذ .. انا اسمى حسين سرى !

وعرف الزميل أن دولة سرى باشا لم يتحدث فى تأليف وزارة جديدة وأنه لن يعدل وزارته .

مظاهر التركى

وقد جرت دور العرض فى مصر أن تغير افلامها فى الصيف مرتين كل اسبوع . . .
وكان هذا هو حال المسرح السياسى فقد غير برنامجه فى منتصف الأسبوع الماضى من رواية الوزارة الادارية الى رواية مجلس الدولة

وقد قال لنا وزير سابق — ليس بينه وبين معالى بدوى باشا حب مفقود — ان مجلس الدولة يذكره بالتركي الذى كان له جاه وسلطان ثم افلس ... وأراد التركي المفلس أن يعيد لنفسه الجاه والسلطان فاشترى تسع قلل وضعها امام داره وجلس بجانبها

فاذا مر رجل عطشان واراد الشرب وضع التركي رجلا على رجل وقال :

— لا ... اشرب من القلة رقم اثنين .. لا من القلة رقم ٩ وهكذا ؟

وهذا هو الغرض من مجلس الدولة تركيز مظاهر السلطان والجاه فى معالى عبد الحميد بدوى باشا رئيس المجلس باعتبار ماسوف يكون !

وقد بحث الوزراء فى الأسبوع الماضى مشروع قانون مجلس الدولة وأبدوا اعتراضات كثيرة على سلطات رئيس هذا المجلس التى هى فى نظر الكثيرين أوسع من السلطات التى فى يد رئيس جمهورية الولايات المتحدة !

وطلب بعضهم رفض المشروع ورأى البعض الآخر تأجيله إلى ما بعد الحرب ... وأخيراً اتفقوا على تأليف لجنة وزارية لبحث المشروع .

النبى عربى !

دار فى الاسبوع الماضى بحث طويل



تعديل أو لا تعديل

(الدكتور احمد ماهر باشا)

البدله دابت عليك والكى بهدلها
والقعده دابت وكش من التنبيل ديلها
والياقه طالبه المعاش لازم تبدلها
والكام زراوه أصبحوا يادوب على قفله
ما ان كنت فاضى تجيبها لى أعدلها ؟

• • •

أنا عندى حتة قماش من نفس قشتها
إسمح لى بيها يومين أنكت خياطتها
واعرض الكتف حبه وادق قعدتها
واخنصر الوسط ، وارخى البنطلون ، حتى
تستعجب الخلق فيها وف شياكتها !!

(حسين سرى باشا)

إن كان ولا بد ، ياالله نروح لخياطى
ونجيب «أبو درش» . الترزى الديموقراطى
وهات معاك توب قماش من صنف موش واطى
وتعال عدل معاهم ما تشاء فيها
لا ذوق سعادتك فى دمه عرق ظباطى !!

حول مسألة اللغة العربية ووجوب استعمالها فى مكاتبات الشركات .

وقد اشترك فى هذا البحث بعض كبار الزعماء ثم استقر رأيهم على تأجيل المشروع لاعتبارات خاصة شرحها دولة رئيس الوزراء

وبحث زعماء حزب الأحرار الدستوريين هذا الموضوع وقال عبد العزيز فهمى باشا ان تعميم اللغة العربية فى المكاتبات لا يتفق مع الحياة المالية ولا مع الذوق السليم .

وأمسك على بك راتب فى زعيم الأحرار وقال له كلاما لغويا ترجمته :

— كيف تقول هذا الكلام وانت أحد اعضاء المجمع اللغوى ؟

فرحة ما تمت

استفاضت الأشاعات طول الأسبوع الماضى عن قرب اشتراك السعديين فى الوزارة ويظهر أن اخواننا السعديين كانوا واثقين ١٠٠ ٪ من عودتهم الى الحكم ، فمن ذلك — مثلا — أن وزيراً سابقا منهم ، وكان يلى فى وقت ما وزارة المالية كان له سكرتير فى الوزارة المذكورة وهو الآن فى مصلحة السكك الحديدية

وقام حضرة السكرتير المذكور وتكلم بالتليفون مع احد كبار موظفى وزارة المالية لكى يرجوه أن يصدر أوامره باخلاء الغرفة التى كان يحتلها حضرته وبتنظيف المكتب لأنه سيعود بعد يومين على ابعد تقدير !

سيعود مع معالى الوزير السعدى الى وزارة المالية .



« اشتد الحر فى الاسبوع الماضى وتوقفت العمليات الحربية فى الصحراء الغربية »
(مخصوص باشا) : انت لازم تقدم استجواب تسأل فيه الحكومة عن الاجراءات التى تنوى اتخاذها ضد هبوط حرارة الجو وضد النسيم العليل!

كلام الناس

معالى المفلوق

تحدث معالى عبد العزيز فهمى باشا فى جمع من أصدقائه حديثا يمكن جمعه تحت عنوان (انا مفلوق وعندى لوعة) فقد قال ما نصه : « أنا مفلوق من النحاس باشا لأنه يعتقد أنه من طينة غير طينتنا وأن له ماض أشرف من ماضينا . . . ومفلوق منه لأنى اكبر منه سنا وأقدم منه فى الحركة الوطنية ومع ذلك فهو يزعم كذا .. وكذا الى آخره»

وبلغ خبر هذا الحديث رفعة مصطفى النحاس باشا فقال إنه يمكنه أن يرد على عبد العزيز فهمى باشا ويلزمه حده ولكن رفعته يؤثر أن لا يفعل لأنه حريص على ان لا يبدر منه ما قد يكون سببا فى زيادة تعكير الجو أو تعقيد الموقف ثم قال رفعة رئيس الوفد :

— ومن يدرى فقد يأتى اليوم الذى نتعاون فيه جميعا فى خدمة العرش والبلاد . وأنا لا يضيرنى أن يقول فى اليوم عبد العزيز فهمى باشا مايقول ولقد مضت ثلاثة أعوام ونصف وأنا (ملطشة) لهم يهاجموننى بكل سلاح فهل استطاعوا أن ينالوا منى عند الأمة وعند الجمهور ؟!

والمنتظر بعد هذا أن يرمى عبد العزيز باشا فهمى بطربوشه ويعلن انه مفلوق مرة ثانية لأن مصطفى النحاس يرفض أن يرد عليه

رئيس الشيوخ

والأمثال العاميـة !!

فى نادى محمد على .. وكان صاحب السعادة محمد محمود خليل بك جالسا يتحدث فى السياسة الداخلية . وسأله احد الحاضرين عن رأيه فى موقف الوفد والوفديين فقال :

— والله ان رفعة النحاس باشا صديقى ، وكان فى يد رفعتـه حل الموقف وتأليف وزارة قومية ولكن شروطه وخاصة شرط حل مجلس النواب هى مما يستحيل تحقيقه . ورفعته يعلم ذلك حق العلم ولهذا فانى اعجب كيف يصر رفعته على حل مجلس النواب . وهناك مثل عربى دارج لعله ينطبق على موقف رفعة النحاس باشا وهو : (صحيح ما تكسرش .. ومكسر ما تاكلش . . . وكل لما تشبع)

ولقد كان المفهوم أن سعادة رئيس الشيوخ لا يحسن التعبير الا باللغة الفرنسية ، ولكن اما وهو يحفظ عن ظهر قلب الأمثال العامية العربية ويجيد استخدامها فهو اذن خير من يترجم لنا من جديد رواية (تارطوف) أو ... الشيخ متلوف .

رأى فى موظفى الحكومة

كان كبير من رجال الدولة يتحدث بمناسبة نظر الميزانية فى هذه الأيام . وعرض الحديث لمرتبات الموظفين فقال ان له رأيا خاصا فى موظفى الحكومة وذلك أنهم ينقسمون فى نظره الى ثلاثة اقسام

(١) موظفون يعملون
(٢) موظفون يعطلون عمل الذين يعملون
(٣) موظفون لايعملون مطلقا

فما رأى حضرات قرائنا من الموظفين والى أى الاقسام ينتسبون ؟

تانك يو !

أقيمت فى الأسبوع الأسبق فى فندق مينا هوس حفلة زفاف كريمة الدكتور نجيب محفوظ باشا

وقد شهد الحفلة رفعة النحاس باشا وسعادة السفير البريطانى

ولما بدأ الاستاذ محمد عبد الوهاب الغناء ، انتقل المدعوون إلى البهو الكبير حيث كان تخت الموسيقار

وقام النحاس باشا والسفير البريطانى .

وعند باب البهو قال النحاس باشا لسير ميلز أن يتقدم ، ولكن السفير تأخر وقال After you أى بعدكم . .

وأصر كل منهما على أن صاحبه الذى يتقدم

وأخيراً قال النحاس باشا : اذن ندخل مع بعض

فأجاب السفير : لنكن مع بعض دائما !

وكان رفعة النحاس باشا يترجم للسفير ما يغنيه عبد الوهاب .

ونحن لم نشهد الحفلة ولكنا نرجو أن لا يكون عبد الوهاب قد غنى امام السفير مواله المشهور الذى يقول فيه : « ياللى تركت الوطن والاهل علشانك »

وهو على كل حال موال لا يحبه مصطفى باشا النحاس ، وقد سبق لرفعته ان احتج عليه !

مكرم باشا يقول

قال لنا سعادة مكرم عبيد باشا ان الوفد يعارض أشد المعارضة فى انشاء مجلس الدولة وانه إذا كان المقصود ان نقتبس مشاريع وانظمة من الدول الدستورية فليس معنى هذا ان نأخذ نظام مجلس الدولة الذى هو فى الحقيقة من بقايا الحكم الدكتاتورى فى فرنسا !

وقال سعادته ان نظام مجلس الدولة نظام رجعى بل ان النظام المقترح ادخاله فى مصر أشد رجعية من نظام مجلس الدولة فى فرنسا فأعضاء المجلس الثانى قابلون للعزل وأعضاء المجلس فى مصر لهم السلطة والنفوذ والخلود !

وقال لنا أحد اعضاء الوفد انه فضلا عن ان هذا المشروع مرفوض من الوجهة الدستورية فهو مرفوض أيضاً من الوجهة العملية فأعضاء مجلس الدولة سوف يكونون وزراء غير مسئولين ودائمين وقد أثبتت الأيام ان المستشارين لا يصلحون وزراء غير دائمين فكيف الحال لو اصبحوا دائمين !؟

أما معالى عبد العزيز فهمى باشا فيقول انه يؤيد مشروع مجلس الدولة إذا تأكد



— مجلس الدولة ح ياخد منك السيف ده !



— والطربوش ده !



— والجاكتة دى



— والبنطلون ده



— وعلشان تحافظ على روح الدستور ح نسيب لك الباقى !

ان دولة حسين سرى باشا يؤيد المشروع !

والظريف ان سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ يؤيد المشروع بالباع والذراع .

وتساءل الناس عن سبب هذا التأييد ما دام ان المرشح لرياسة مجلس الدولة هو معالى عبد الحميد بدوى باشا !

وأجاب أحد طوال اللسان ان رئيس الشيوخ يريد ان يضمن عدم منافسة بدوى باشا لسعادته فى رياسة الشيوخ !

مقلب !

كازينو مونتريه هو كوخ صغير فى صحراء هليوبوليس يذهب إليه المحبون والعشاق ليتمتعوا فيه بهدوء الصحراء وجمال السماء وصهينة بوليس الآداب !

وفى الاسبوع الماضى كان معالى عبد العزيز فهمى باشا جالسا فى نادى محمد على يشكو من شدة الحر وكيف ان جسمه لا يتحمل فى هذه الأيام ارتفاع الحرارة .

وهنا قال له حفنى بك محمود :

— ولماذا لا تذهب يا باشا إلى مونتريه ؟

وقهقه عبد العزيز باشا واستدار إلى اليمين وإلى اليسار كما يفعل المقرئون ثم قال :

— حفنى ده دمه خفيف ... وإزاى أسافر إلى مونتريه وهى فى سويسرا والحرب تحيطها من جميع الجهات .

وأوضح حفنى بك لزعيم حزب الأحرار انه يقصد كازينو مونتريه بهليوبوليس لا مدينة مونتريه .

واستطرد حفنى بك فقال :

— كازينو مونتريه ده يا باشا مجتمع الزعماء والساسة فى الصيف فيجب ان تذهب كل مساء حتى تفيد وتستفيد !

وفى اليوم التالى جاء عبد العزيز فهمى باشا إلى كلوب محمد على وراح يضرب طربوشه فى الأرض ويصيح :

— فين حفنى محمود .. هاتو حفنى محمود !

فهل ذهب معاليه ؟!

ابن ذوات !

يأكل أذن صديقه !

من الحكايات الخرافية المشهورة حكاية المرأة التي أكلت ذراع زوجها والرجل الذى يأكل الزجاج والزلط وبنت الجيران !

وفى الأسبوع الماضى حدثت حادثة واقعية ، تتواضع أمامها كل تلك الحكايات التى كان يعتبرها الناس من نسج الخيال .

فقد حدث فى مساء الاثنين الماضى أن كان الوجيه حسين فوده جالسا فى ركنه المختار بصالة جروبى وقد انجمس الوجيه فى مقعد كبير من الجلد وحوله اصدقاؤه أولاد الذوات وفى مقدمتهم الوجيهان مصطفى رياض وعبد الحميد فهمى بك

وأقبل الوجيه محمود عبد القادر نجل شقيقة احمد ذو الفقار باشا وزير الحقانية السابق . . . أقبل حضرته نحو الشلة وأراد أن يجلس على أحد المقاعد الوثيرة ولكن صديقه حسين فوده أشار له بطرف أصبعه أن يجلس على أحد المقاعد العادية

— ليه ياحسين ؟

— لأن الجلوس يجب أن يكون حسب الأصل والنسب . . . ولذلك فيجب أن أجلس أنا على مقعد وثير وتجلس انت على كرسى حام !

وكانت الحكاية فى أول الأمر مداعبة بين صديقين من أولاد الذوات ولكن المداعبة انقلبت الى معركة وأرغى محمود عبد القادر وأزبد ثم هجم على الوجيه حسين فوده وقضم أذن صديقه العزيز تخرج نصفها بين أسنانه اللؤلؤية !

وورفع حسين فوده بالصوت الحيانى وأمسك أحد المقاعد ونزل به على رأس صديقه الفجعان !

وسالت دماء أولاد الذوات على أرض صالة جروبى الملساء !

ونقل حسين فودة الى أحد المستشفيات واخرج الحضور بالقوة بقية الاذن من بين فكى الوجيه الآخر وحملوها الى المستشفى ليخيط الجراح قطعة اللحم الى رأس المجنى عليه !

وهكذا يضرب اولاد الذوات كل يوم مثلا جديداً لفتوات المذبح وسيدنا الحسين !



الناس ... مقامات



ضغط المآدب !

شكت معدة دولة رئيس الوزراء فى الأيام الأخيرة من طعام المآدب الكبرى التى يضطر إلى حضورها بحكم منصبه .. وعلى ذلك استدعى دولته تشريفاتى الرياسة الاستاذ ميشيل ساويرس وأمره بعمل ضغط فى المآدب

— ضغط إزاى يا دولة الباشا ؟

— ضغط المآدب زى ضغط الميزانية ..

فاهم ضغط الميزانية يعنى إيه يا شاطر ؟

— لا يا افندم !

— وبعد ان شرح دولته لميشيل معنى ضغط الميزانية أمره بتخفيض عدد المآدب الرسمية لأنه يريد ان يأكل فى بيته « من هنا وراح » !

وبعد ان ضغطت المآدب ووافق عليها رئيس الوزراء اضطر دولته فى اللحظة الأخيرة إلى اجراء تعديل فيها فتناول والسيدة قرينته طعام العشاء على مائدة جورج ويصا بك .

وفى اليوم التالى استدعى دولته ميشيل وسأله :

— فهمت ضغط الميزانية يعنى إيه ؟

— أيوه يا افندم ..

— يعنى إيه ؟

— يعنى تفضل المآدب زى ماهى يا افندم !

اعتكاف

اعتكفت الليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى عدة ايام فى الاسبوع الأسبق بسبب اصابتها ببرد شديد عقب حفلة الشاى التى اقامهـا دولة رئيس الوزراء فى قصر الزعفران .

فقد كان الجو حاراً ولما انتهت الحفلة ركبت اللادى سيارتها وامرت السائق بفتح



شاهدة بنت ذوات

(الشاهدة) : انا ما لحقتش اشوف نمرة السيارة . . . انما السواق عيونه زى عيون روبرت تيلور ومناخيره زى مناخير كلارك جيبل !

النوافذ وأن يسير بسرعة .

وهكذا كان انتقالها من الحر الشديد الى تيار هواء شديد سببا فى اصابتها بالبرد

وقد امضت السيدى لامبسون مدة اعتكافها فى قراءة الكتب التى يقوم باختيارها سير مايلز لامبسون

الدنيا تدور !

اعتكف سعادة امين عثمان باشا بضعة أيام فى داره وقد زاره رفعة النحاس باشا والدكتور ماهر باشا .

وقد اشيع فى بعض المجالس ان رفعة على ماهر باشا ترك بطاقته لأمين باشا متمنياً له الصحة والعافية من الله القدير الذى هو بالاجابة جدير ..

وهكذا تدور الأيام ..

نجوم ونجوم !

التقى المستر جيمس روزفلت نجل رئيس جهورية الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضى بوزير سابق فقال له :

— لقد رأيت كل شىء فى مصر ... وأريد الآن ان أرى النجوم المصرية !

ولم يفهم الوزير السابق قصد المستر روزفلت فقال :

— نعم إن النجوم والقمر فى مصر من المناظر التى يجب ان تراها !

وأفهم المستر روزفلت الوزير السابق انه يقصد نجوم السينما لا نجوم السماء !

حفلة الاسبوع

أقامت جمعية الاتحاد النسائى فى مساء الأحد الماضى حفلة ساهرة فى دار الاتحاد حضرها عدد من الوزراء والكبراء وسيدات وبنات الذوات .

وأعلنت الجمعية عن حفلتها بأنها مليئة بالمفاجآت .

ومثلت إحدى بنات الذوات مع بعض الشبان رواية كوميدية من تأليف الأستاذ توفيق الحكيم اسمها « الزمار »

وبدأ عرض الرواية ثم مرت دقيقة واثنان وثلاثة وعشرة ولم يضحك أحد من الموجودين على نكت الرواية فقد جلسوا فى صمت رهيب وجمود عجيب .. واضطرت السيدة هدى هانم شعراوى ان تطوف على الحضور وتقول لهم :

— اضحكوا .. اضحكوا ... دى رواية كوميدى !!

وكانت هذه الرواية هى المفاجأة الوحيدة فى حفلة جمعية الاتحاد النسائى .

وقد لاحظ مندوبنا ان حفلات الجمعية كانت تجمع فى السنوات الماضية بنات الذوات المعروفات .. أما فى هذا العام فقد اختفت جميع الوجوه الجميلة التى عرفناها والتى كانت تظهر فى الحفلات والسهرات !

ترى ما هو السبب ؟ هل طلقت بنات الذوات المعروفات السفور وعدن إلى الحجاب ؟.. أم بنات ذوات اعوام ٣٠ و ٣١ الخ اصبحن تيزوات وأبلوات ؟!

واطربت الحضور الآنسة أم كلثوم فلعبت بلب الحضور والحاضرات .. وكانت زهرة الحفلة .. ولكن ما قيمة الزهرة فى أرض صحراء جرداء !

وحضرت الحفلة السيدة ثريا يحيى كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وصحبها عريسها صاحب المجد اسماعيل حسن .. وكانت هذه هى الحفلة الأولى التى حضرها العروسان بعد زفافهما ..



مخصوص بك العلايلي

كان صاحب العزة حامد بك العلايلي مستقلا سيارته وفى طريقه إلى داره .

وبينما السيارة تسير على كوبرى قصر النيل اقبلت سيارة كبيرة .. وصدمت سيارة حامد بك صدمة اطارت نصفها الأمامى

وأصبح حامد بك وبينه وبين الهواء الطلق مفيش تكليف !

وحضر رجل البوليس .. وقال سائق السيارة المعتدية ان السيارة المجنى عليها كان بوزها « ملوى » من الأصل ، وانها من صنف السيارات التى تضع انفها فى كل شىء .. وانه حاول ان يتفادى انفها أو بوزها الطويل فلم يستطع .

وشهد « جناب ... » الذى كان راكباً إلى جنب السائق المعتدى ، ان السائق كان يزور فيما يظهر الخواجه جون هيج هذا المساء .

وفرح حامد بك بهذه الشهادة ونفض الهواء الطلق عن ثيابه وقام يدعو « جناب ... » إلى تناول قدح ما فى داره .

واحتفل حامد بك – وكرم ابناء دمياط أشهر من ان يذكر ... – احتفل بجناب الزائر .

ودار الحديث عن نصف السيارة الذى طار .. وعن قيمة الضرر وقيمة التعويض الذى يمكن ان يناله حامد بك .

وللمرة الثانية تحرك كرم ابناء دمياط ..

واصبح حامد بك ويده على التليفون يطلب جناب ترلان وجناب فلان وجناب علان وترتان ويقص عليهم واقعة السيارة وما أصابها وانه لو أراد شراء سيارة جديدة لكلفه ذلك ما لا يقل عن ألف جنيه .. ولكنه رغبة فى تسوية المسألة بطريقة حبية فانه يقبل تسعمائة جنيه فقط اكراما لعيونكم على سبيل التعويض .. التعويض عما اصاب السيارة .

أما ما اصابه هو شخصيا من الجزع والفزع واضطراب الأعصاب واهتزاز عضلات القلب واختلال الدورة الدموية وانحباس النخاع الشوكى اللى على ايدك اليمين وانت داخل النافوخ .. فكل هذه الاضرار يتنازل حامد بك حبا وكرما عن المطالبة بتعويض عنها رغبة منه فى الابقاء على حسن العلاقات !

ولا تزال المفاوضات مستمرة . هذا وقد لاحظ اصدقاء حامد بك انه منذ وقوع هذه الحادثة قد اصفر لونه وتقلصت عضلات وجهه واصبح يتكلم دائما عن الحرب والسلام و ... و ... ولهذا اطلقوا عليه اسم مخصوص بيه !

والحرب شقة .. ياعدوى

قال لنا ياور الليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى إنه مضى عليه عدة اسابيع وهو يبحث عن شقة مفروشة يستأجرها



وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكي بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٤١/٧/٥ عن توريد أدوات اشغال الابرة اللازمة لمدارس البنات للمدارس الصناعية سنة ١٩٤١ / ١٩٤٢

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم

٨١١٣

أثناء مدة اقامته فى القاهرة

وقال الباشا إنه يريد شقة متواضعة فى قلب القاهرة وانه زار عدة شقق اعجبته ولكن لما عرف قيمة الايجار اصبح يؤمن أن سكان الشقق فى مصر لا بد أن يكونوا من اصحاب الملايين !!

آمين

جلست زوجة أحد وزراء المعارف السابقين فى جمع من صديقاتها تتكلم عن الحرب واخبارها الأخيرة

وقالت سيدة انها قرأت أخيراً فى التلغرافات ان ٢٠٠ ألمانى فى ليبيا سلموا أنفسهم للجنود البريطانية من شدة العطش

وهنا رفعت السيدة الكريمة زوجة وزير المعارف السابق يديها الى السماء وقالت :

— آلهى يارب .. هتلر يعطش ويسلم نفسه هو كمان

ويظهر ان حضرتها تعتقد ان هتلر موجود مع جنوده فى الصحراء الغربية ؟!

خطوبة

تمت خطوبة الآنسة روحية سليم على الملازم الاول صلاح الدين الدالى بالمدفعية وكان الاحتفال باهراً جامعا للاسرتين الكريمتين فنهنىء العروسين

حفلة

وزعت كلية البنات الامريكية بطاقات الدعوة على العظماء والكبراء لحضور حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات على الطالبات المتخرجات وستقام الحفلة فى منتصف الساعة السابعة من يوم الجمعة ٢٣ مايو بدار الكلية بشارع الملكة نازلى ١٩٨ وسيوزع جناب وزير امريكا المفوض الديلومات على المتخرجات وسيكون خطيب الحفلة حضرة صاحب المعالى الدكتور حسين صادق باشا وزير الدفاع الوطنى .

ابتداء من يوم الجمعة ١٦ مايو والايام التاليـة

تفتتح

الفنانة ببا

مع فرقتها

تليفون ٢٣٤٠٤

موسمها الصيفى بكازينو

الشاطبى

باسكندرية



أعظم افتتاح لاقوى فرقة

أروع بروجرام فى أجمل مكان

شهيرات المنولجست وأجمل الراقصات

نوابغ المطربين والممثلين

موسيقى كاملة شرقيـة وأوربيـة

كل يوم الساعة ٦ مساء	كل يوم الساعة ٨٫٣٠	تشترك فى البرنامج
حفلة شاى	حفلة ساهرة	فرق أوروبية
برنامج خاص ممتاز	بها برنامج فنى كامل	برقصة جديدة مبتكرة

تجديد دائم فى كل منولوج وكل رقصة

على رأس الفرقة

الفنانة المشهورة ببا

النجمة اللامعة
زعيمة الفن الاستعراضى

رستوران فخم على أحدث طراز به أشهى المأكولات والمشروبات

نموذج فنى كامل للفرق الاستعراضية كما يجب أن تكون

129

فى الجو الحار
'اسبرو' ينفعك



انك لا تستطيع أن تقوم بعملك خيرا فى النهار اذا لم تنم جيدا فى الليل . ومع ذلك فان الوفا من الناس لا يستطيعون النوم نوما كافيا خلال هذا الجو الحار فيستيقظون فى الصباح شاعرين بالضجر والتعب غير قادرين على تحمل الجهود التى يحتاج اليها عمل النهار . وتوجد طريقة لاجتناب هذه الحالات التى تضايق الانسان وللتأكد من النوم الصحى الطبيعى خذ 'اسبرو' عند دخولك الفراش للنوم . انك تتخلص من ليالى الأرق ومن التعب الذى تشعر به فى النهار . وتذكر أن أقراص 'اسبرو' خالية من كل ضرر خلوا تاما . انها تجلب لك النوم منعشة يعود عليك بالصحة والراحة

لماذا لا تجرب 'اسبرو' هذه الليلة

أوجاع الرأس الناتجة من حرارة الشمس . التعب العصبى والتعرق . الضعف من الحر البرد والرشح فى فصل الصيف . الملاريا والنزلة . كل هذه الأمراض تجعل الحياة شاقة فى هذا الفصل من السنة ولا حاجة لتحمل هذه المتاعب لأن 'اسبرو' يزيلها بسرعة وبصفة مؤكدة ويجعلك منتعشا غير شاعر بألم وقادرا على اداء واجباتك اليومية بهمة وكفاية .



هذا هو القرص
الذى يشفى ويسعف الألوف من المرضى المتألمين !

الوكلاء
ج . پ . شريدان وشركاه
القاهرة : ٣ شارع الكنيسة الجديدة
تليفون ٥٤٣٢٣
الاسكندرية : ٩ شارع طوسون
تليفون ٢٦٣٤٠

يباع 'اسبرو' فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات

٢	قرصان	٥ مليمات
١٠	أقراص	٢½ قرشا
٢٧	قرصا	٥ قروش

جرب 'اسبرو' فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخ	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبى	الآلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا





التواليت بعد اطفاء الأنوار !

الولد ليس سر أبيه !

قرأت فى مجلة « بومت » الانجليزية مقالا طريفا عن بوريس ملك بلغاريا وعن الفرق بينه وبين والده الملك فرديناند .

فقد حدث فى عام ١٩١٤ ان سافر الامبراطور غليوم الى صوفيا لامضاء معاهدة حربية بينه وبين الملك فرديناند

وبعد توقيع المعاهدة وقف الملك فرديناند يطل من النافذة ويحيى الجماهير فانتهز امبراطور المانيا هذه الفرصة وسار على اطراف اصابعه ثم صفع صديقه الملك على قفاه !

واغرق الامبراطور فى الضحك ولكن الملك استشاط غضبا وجرى وراء الامبراطور يريد أن يركله بحذائه !

ولما لم يلحق الملك بالامبراطور التفت الى من حوله وقال :

— لو كان غليوم قد صفعنى قبل امضاء المعاهدة لفضلت الشنق على توقيعها !

وتقول المجلة ان الملك الحالى بوريس يختلف عن ابيه كل الاختلاف فجلالة الملك بوريس يحب المسالمة ويرى أن من حسن السياسة أن يدير السياسى خده الأيمن لمن يصفعه على خده الايسر .

وقد حدث أن قال جلالته لسفير بريطانيا :

— لقد قررت عند اعتلائى العرش أن أؤيد كل انقلاب فاذا قامت فى بلدى ثورة نازية فسأكون على رأسها واذا وقعت ثورة شيوعية فسوف اكون الرفيق بوريس !

والظاهر ان اولاد الساسة لايرثون صفات ابائهم فالمرحوم اسماعيل صدقى باشا كان يخفى مظاهر غضبه عن اقرب المقربين اليه وولده حسين صدقى باشا يعلن غضبه فلوصول « على » حاجبه الخاص !

والمرحوم ماهر باشا الكبير والد الدكتور احمد ماهر باشا كان لايعترف بانصاف الحلول وكان فى السياسة يضحى بكل شىء ليحصل على غرضه، أما الدكتور ماهر باشا فقد علمته السياسة أن نصف رغيف احسن من لاشىء!

وانجال المغفور له ثروت باشا « جد » لايحبون الضحك أو المزاح وليس فى طبيعتهم القفش والنكيت بخلاف ثروت باشا الذى كان سريع الخاطر لاتفوته نكتة أو قفشة روى لى أحد اصدقاء ثروت باشا انه وهو نائب عمومى اراد أن يضعف شهادة أحد شهود النفى فسأله :

— هل صحيح انك تكثر من شرب الخمر ؟

واغتاظ الشاهد من هذا السؤال فقال للنائب العمومى بحدة :

— ده شغلى أنا !



الزوجة : أنا غيرت رأيى يا محمد !

وهنا قال ثروت باشا للشاهد بكل هدوء
— هل لك شغلة أخرى ؟ !

الفتاة المصرية

وبمناسبة التنكيت والقفش اذكر أن احدى سيدات السلك السياسى قالت لى فى فندق مينا هاوس ذات ليلة :

— يعجبنى فى الفتاة المصرية المتعلمة خفة روحها ويعجبنى فى الفتاة المصرية الجاهلة ادبها واحتشامها .

واذا كان المقصود من خفة الروح هو الابتسام والضحك والانتقال من موضوع الى آخر بسرعة الاكسبريس فانى اعترف بأن الفتاة المصرية هى أخف بنات العالم دما !

ولكن اذا كانت خفة الروح هى سرعة الخاطر والقفش والتنكيت فان فتاتنا المصرية تأتى مباشرة بعد بنات الاسكيمو الباردات !

فالفتاة المصرية عبارة عن ببغاء تردد ماتسمعه من الشاب المصرى فهى لاتبتكر نكتة وليس لها سرعة خاطر فتيات نيويورك ولندن وباريس .

كنت أسير ذات مساء مع طالبة انجليزية فى شارع من شوارع مدينة ليفربول والتقينا باحد اصدقائنا الاطباء يدخل احد البيوت ، فاستوقفناه وسألناه عن وجهته فقال انه ذاهب لعيادة احد مرضاه .

وتحدثنا مع صديق الطبيب حديثا قصيراً ثم اخرج من جيبه مسدسا جديداً وعرضه علىّ .

وهنا قالت الطالبة الانجليزية للطبيب الذى يحمل مسدسا عند عيادة مريضه :

— واخد مسدس معاك ليه ؟ .. ألست واثقا من نفسك ؟!

وأراهن ان ثلاثة فقط من عشرة قارئات هن اللاتى سوف يفهمن النكتة

وحدث لما كنا فى باريس ان اراد الصاوى ان يحلق ذقنه فصحبته إلى دكان حلاق فى ميدان الأوبرا ... والصاوى فنان

بطبعه ولذلك اختار محلا تقوم فيه الفتيات بحلاقة ذقون الرجال !

وجلس الصاوى على مقعد الحلاقة وراح يعبث بالشعرة الواحدة التى تقوم بمقام النصب التذكارى فى رأسه الخالية من كل شعر !

ولاحظت الحلاقة الباريسية عبث الصاوى بهذه الشعرة وانشغاله بها فسألته :

— اجيب لك شبكة شعر !؟

قصصت هذه الواقعة على احدى بنات الذوات المشهورات فى مصر بسرعة الخاطر فنظرت الىّ بكل براءة وقالت :

— وبعدين !؟

وبعد هذا ما رأيك أيها القارىء فى سرعة خاطر فتياتنا المصريات ؟ !

أحسن شيء !

وبمناسبة المرأة أذكر ان الكاتب الانجليزى الظريف ميشيل آرلن سئل مرة عن أحسن شيء عنده ؟

فأجاب :

— هى تلك التى اصحبها كل ليلة إلى فراشى واحتضنها إلى صدرى وأقلبها واعبث بها حتى أملها ثم أزيحها إلى جانبى واطفىء الأنوار !

— اتقصد زوجتك الحسناء !

— كلا .. بل مجموعة قصصى !

وسوف تغضب القارئات من هذا الكلام ولذلك سوف اختم مقالى بنصيحة اللورد راندولف تشرشل لابنه مستر تشرشل رئيس وزراء بريطانيا .

فقد ذهب الابن يسأل أباه عن شروط الخطاب السياسى الذى يجب ان يلقيه فى إحدى الحفلات فأجاب السياسى الكبير :

— إن النساء يا ولدى يسيطرن على عقول الرجال والموضة تسيطر على قلوبهن فاذا كانت ملابس السيدات قصيرة فوجب ان تكون خطبتك قصيرة !.. فالخطاب مثل ثوب المرأة يجب ان يطول ويقصر عند اللزوم !

مآدب الحفلات الرسمية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فدعا الوزراء والكبراء لتناول طعام الغداء على مائدته بمدينة طنطا

وكان عدد المدعوين يقرب من الألف مدعو ومع ذلك دهش الكبراء من حسن تنسيق المأدبة ودقة صنع الأطعمة التى قدمت الى هذا العدد الكبير من المدعوين .

وتساءل الناس عن اسم ذلك المحل الأجنبى الذى استطاع أن يعد هذه المأدبة الفاخرة .. الفاخرة بأصنافها ونظامها وجمالها .

وكم كانت دهشتهم لما قيل لهم إن الذى قام باعداد هذه المأدبة العظيمة هو رجل مصرى دما ولحما . فقد استطاع محل العشى المعروف أن يصبغ على المأدبة الفن المصرى ويحافظ فى نفس الوقت على ذوق الأجنبى السليم .

وقد تفضل المليك — وهو المصرى الأول والوطنى الاول — فأنعم على محل العشى بلقب « متعهد ولائم خاصة جلالة الملك » ولا شك أن هذا الانعام السامى الكريم هو خير مكافأة يحصل عليها العامل المصرى واجل تقدير للصانع الوطنى .

وقد صادف محل العشى نجاحا عظيما فى حفلاته التى قام باعدادها وتنسيقها فأسند اليه صاحب المعالى حلمى عيسى باشا مهمة اعداد حفلة الشاى الفاخرة التى اقامها حزب الاتحاد احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك

وخرج المدعوون وهم يتحدثون عن جمال الحفلة ويبدون اعجابهم بذلك الرجل المصرى الذى استطاع أن ينافس المحلات الأجنبية ويسلبها اكاليل الشرف والفخار التى كانت تنهال عليها كل عام .

وقد قال أحد الكبراء للحاج عزوز وهو يشد على يده مهنئا :

— لقد أديت واجبك وعلينا أن نؤدى واجبنا .

وواجب كبار المصريين وقد وضع الملك الحجر الأساسى فى تشجيع المحال الوطنية .. واجب هؤلاء أن يشجعوا البضائع المصرية والمحلات الوطنية .

فلا قيمة للاستقلال السياسى اذا لم يرتكز على استقلال اقتصادى يقوم على اكتاف الصناع والعمال المصريين .

أخبار المسارح

فرقة قومية أم ملجأ للعجزة ؟

الواقع أنى لم أحظ بمشاهدة رواية واحدة للفرقة القومية ولكنى فى الوقت نفسه لم أسمع كلمة رضاء من الكثيرين الذين شاهدوا رواياتها وحدثونى عنها .. فكل ما سمعته سخط عام !

ومع ذلك فرأيى فى هذه الفرقة لا يقدم ولا يؤخر فاذا كانت الحكومة ممثلة فى لجنة المسرح العليا ووزارتى المعارف والشئون الاجتماعية راضية بصرف آلاف الجنيهات على فرقة لا تقدم طوال الموسم أكثر من روايتين أو ثلاثة من الروايات المترجمة البعيدة كل البعد عن افهامنا وأذواقنا .. يشاهدها عدد من المتفرجين قد يزيد أو يقل عن أفراد الفرقة القومية نفسها قد ينام نصفه وقد يخرج النصف الثانى قبل انتهاء الفصل الأول !

إذا كانت الحال كذلك وإذا كان أولياء الأمور مبسوطين ٢٤ قيراطا فمن العبث أن أنطلق فاسخط مع الساخطين وأسخر مع أهل الفن المخلصين وعلى أى حال فهذه الفرقة إذا لم تكن لها حسنة سوى أنها تجرى الرزق على زملاء وزميلات أفنوا زهرة شبابهم فى خدمة المسرح المصرى منذ نشأته وبعد نشأته .. إذا لم يكن لها سوى هذه الحسنة فهى جديرة بالبقاء ..

ووجود الفرقة القومية ... واصرار الحكومة على بقائها دليل قاطع على تقدير الحكومة للممثلين والممثلات المساكين !..

نجيب الريحانى

فى مستشفى الولادة !

أجريت فى الاسبوع الماضى عملية جراحية لزميلنا الاستاذ مأمون الشناوى محرر هذا الباب .

ولم يتلاعب مشرط الجراح فى اللسان الطويل الذى يطل كل اسبوع بين سطور هذه الصفحة . لم يفعل الجراح شيئا من هذا ولا حول ولا قوة إلا بالله !

وقد قال لنا الدكتور ان مأمون — وهو تحت البنج — كان يردد اسماء سعيد لطفى وصراف آخر ساعة وخليل مطران !

وبين هؤلاء وصديقنا مأمون ما صنع الجراح !

محطة الإذاعة تدافع عن نفسها

لم تبق فى قواميس اللغة ألفاظ يمكن أن تعبر عن شدة السخط العام على سخف وتفاهة برامج محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية ، بل لم تتفق الصحافة على اختلاف ألوانها ونزعاتها ، ولم يتفق الرأى العام على تعدد اهوائه وميوله .. على استنكار شىء ما بقدر اتفاقه ضد محطة الاذاعة

كل الصحف اليومية كتبت .. وكل المجلات كتبت .

والسادة المشرفون على ادارة المحطة يقرأون ويبلعون ويلمكتون الا عن قبض مرتباتهم .. والا عن حمد الله العلى القادر على أنه وهبهم خدودا لاينفذ فيها ولا ضرب الرصاص !

أم كلثوم تذيع مرة واحدة فى الشهر .. وفتحية احمد فيما نذكر ٣ مرات كل شهرين .

ومن عداهما ممن تقدمهن محطة الاذاعة قد احترفن صناعة الغناء لا لسبب الا لأنهن فشلن فى الصناعات الأخرى التى سبق لهن احترافها

والا فأين منيرة المهدية واسمهان وملك وليلى مراد ، وجميعهن مطربات لهن قيمة ولهن صوت رخيم

ولكن محطة الاذاعة قد اخذت على نفسها عهدا أن تطرد من رحمتها كل صوت رخيم وأن تتكب « حضرات المستمعين الكرام » بكل صوت قبيح نشاذ

وفيما عدا صالح عبد الحى .. أين هم المطربون الذين تقدمهم محطة الاذاعة ؟

قال مرة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى : أنا اعرف واحد مغنى صوته قبيح جدا .. لكن يستحيل اقول لمحطة الاذاعة عليه .

خوفا من أن تتعاقد معه !

فى هذا ومثله كنا نتحدث مع أحد كبار موظفى المحطة فقال ان الجمهور معذور لأنه لايعرف كل الحقائق . وان المحطة معذورة لأنها مغلولة اليدين .

قلنا وكيف كان ذلك

قال : مشيخة الازهر لها طلبات وادارة المعاهد الدينية لها طلبات ومصلحة الوقاية لها طلبات ووزارة الصحة لها طلبات ووزارات الزراعة والشئون الاجتماعية لها طلبات .. ووزارة الدفاع وكل ادارة وكل فرع من فروع الحكومة له طلبات

وهذه الطلبات تتخذ شكل محاضرات وبيانات دورية واسبوعية

وعدا ذلك ادارة الامن العام ثم انباء الحرب ثم ... وثم ... وثم ... فقل لى بالله ماذا يتبقى من وقت محطة الاذاعة لارضاء المستمعين بالبرامج الطيبة وماذا يتبقى من ميزانية المحطة لارضاء كبار المطربين والمطربات ؟ وشركة ماركونى عايزه تكسب ... والميزانية محدودة .. والمرتبات كثيرة وكبيرة .. و .. و ..

هذا هو دفاع المحطة عن نفسها أقدمه للقراء ، ولهم أن يناقشوها فيه ، ولهم كذلك أن يقولوا معنا ان لمستشار المحطة ولمديرها الفاضل امتن خدود فى هذا البلد السعيد

فيلم عبد الوهاب

بدأت ابواق الدعاية تنفخ وتزمر على عادتها لفيلم صديقنا محمد عبد الوهاب ...

وهذا النفخ والزمر يبدأ عادة قبل عرض

الفيلم بمدة قد تطول الى عام . ومن هنا تظهر حركة نشاط فجأة ومرة واحدة على صفحات بعض الصحف والمجلات فنقرأ اخباراً لذيذة ومتناقضة متضاربة عن فيلم عبد الوهاب والقطع التى لحنها واين كان تلحينها فى الترام أو فى السرير أو فى « التواليت » .. ومن هى بطلة الفيلم القادم ومن الذى وضع السناريو وهل المخرج هو محمد كريم أو هناك مخرج سواه .. الى آخره

وكانت هذه الدعاية مصحوبة دائما باعلان كبير عن وجوه جديدة مطلوبة لفيلم عبد الوهاب

وكانت فرصة كبيرة يقابل فيها محمد كريم عدداً كبيراً من « كرائم الأسر » — كما يقولون — ليقيس فى وجوههن زوايا الأنف والحاجبين ولكى يقيس — ولو بنظرة — دائرة الخصر . . والمسافة بين مؤخر العنق وما يليه .

ولكن الاعلان عن الوجوه الجديدة قد اختفى هذه المرة .. وحسنا فعل المشرفون على الدعاية لأفلام صديقنا الموسيقار ، لأن الناس كانت بدأت تمل هذا الاعلان المخيف وتتساءل فى الوقت نفسه لماذا يكون البحث عن وجوه جديدة قاصرا على وجه البطلة ومن حولها من اصحاب صغار الادوار ولا يتناول .. مثلا وجه المخرج محمد كريم ؟!

ان محمد كريم مخرج من الطراز الأول مافى ذلك شك . ولكن الرجل قد استنفد فى الافلام الاربعة التى اخرجها لمحمد عبد الوهاب كل مافى رأسه ومخه من عصير .

فهل يفكر عبد الوهاب فى استبدال مخرجه هذه المرة بمخرج آخر وامامه نيازى وكمال سليم وبدرخان .

ان جريتا جاربو نفسها لا تطيق نفس المخرج أكثر من فيلمين اثنين . فهل عبد الوهاب يفوق جريتا جاربو دلالا وفنا و « سكس ابيل » حتى يجازف بافلامه مع نفس المخرج خمس مرات ؟

ليلى مراد

وكان المفهوم ان الأستاذ عبد الوهاب سوف يعهد بدور البطلة فى فيلمه القادم للمطربة ليلى مراد ... ولكنه عدل عن ذلك كما ان ليلى مراد قد اتفقت فعلا مع توجو مزراحى بخصوص فيلمه القادم ، والأجرة فيما نعلم هى ٣٠٠ جنيه





ولكن ليلى مراد — اذا سئلت — تقول انها قد اتفقت على الفين من الجنيهات !

حدث مرة منذ عام وكانت ليلى مراد قد اتفقت مع بعضهم على الظهور فى فيلم ... حدث ان ذهبت حضرتها تزور بعض اصدقائها ودار الحديث عن الفيلم القادم فقالت ليلى انها قد اتفقت على ان تتناول اجرا قدره ١٥٠٠ جنيه وانها قد قبضت مقدما ٥٠٠ جنيه .

وبينما هى تمد فى بساط القشر والبحبحة دخل الأستاذ الفاضل والدها وهو يفرك يديه فرحا ويقول : خلاص ... امبارح قبضنا عربون الفيلم ٨٠ جنيه !

وقارن بين ٨٠ و ٥٠٠ تصل الى القيمة الحقيقية لـكل رقم تذكره ليلى مراد !

اسمهان

ويظهر ان عبد الوهاب يريد الاتفاق مع اسمهان

ولكن اسمهان قد امضت عقد اتفاق مع الخواجات تلحمى اخوان ولهم من اسمهم نصيب كبير !

وكان المفهوم ان اخوان تلحمى سوف ينشطون إلى اخراج الفيلم الثانى ولكن تبين ان ليس فى نيتهم اخراج فيلم آخر لاسمهان أو لشقيقها فريد الاطرش قبل عام ١٩٤٢ ...

لماذا أو ليش ؟

لان عقد اتفاق اسمهان وفريد مع اخوان بيضا يمنعهما من العمل مع غير اخوان بيضا لمدة عامين ؟

واما فيلم انتصار الشباب فقد حوله اخوان بيضا لتلحمى اخوان !

والحكاية كما ترى ملخبطة جداً مثل كل حكايات المطربة اسمهان !

ولكن اسمهان وفريد يقولان ان فى امكانهما التخلص من عقد بيضا وعقد تلحمى اذا تقدم لهما عرض جدير بالنظر ... والعرض الجدير بالنظر هو العرض المصحوب بمبلغ من المال يزيد وزنه عن عرض بيضا وتلحمى اخوان

حادثة لفريد

بينما كان الأستاذ فريد الاطرش يسوق سيارته وهى ماركة (شيلى واشيلك) على كوبرى عباس ... اذا بفتاة تنفلت فجأة من يد امها الى جهة اليمين امام السيارة ...

ولحسن الحظ كانت السيارة تسير بسرعة تفكير احمد خشبة باشا حينما يعالج عظائم الأمور ... واستطاع فريد ان يدير عجلة القيادة دورة كاملة اصطدم بعدها بحاجز الكوبرى ، ولولا لطف الله بفريد لهوت السيارة فى النيل ولاصبح فريد ممن يقال عنهم «والله مسكين . كان جدع ابن حلال»

ولكن السيارة بالرغم من هذا صدمت الفتاة ...

ونقلت الفتاة الى القصر العينى وهى مصابة بارتجاج فى المخ

وتوفيت الفتاة بعد الحادثة بثلاثة أيام

وقد تقدم للشهادة ضد فريد ثلاثة من المارة على الكوبرى ، وشهدوا جميعهم بانه كان يسوق بسرعة مخيفة

ولما سألهم الضابط المحقق : يعنى سرعة كام كيلو متر فى الساعة ؟ ..

تبادل حضراتهم النظرات ، وراحوا يعدون على اصابعهم ثم اجاب كبيرهم :

— كان بيسوق بسرعة تقول ٩ أو ١٠ كيلو مترات على الأقل !

خير دعاية وأجدى إعلان

أن تبادروا

إلى استئجار الأماكن التي تهيؤها لإعلاناتكم مصلحة
سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الأنفس

- فعلى جانبي ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية
- وفي أروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة
- وفي آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط
- وفي ملايين الرسائل البرقية . وفي دفاتر التليفونات
- وفي جداول المواعيد التي يتداولها سكان القطر جميعاً
- وفي النشرة الأسبوعية التجارية . . . .

في هذا كله متسع للإعلان المفيد

لزيادة الاستعلامات
اتصلوا :
بقسم النشر
والإعلانات
فرع
محطة مصر

آخر ساعة المصورة



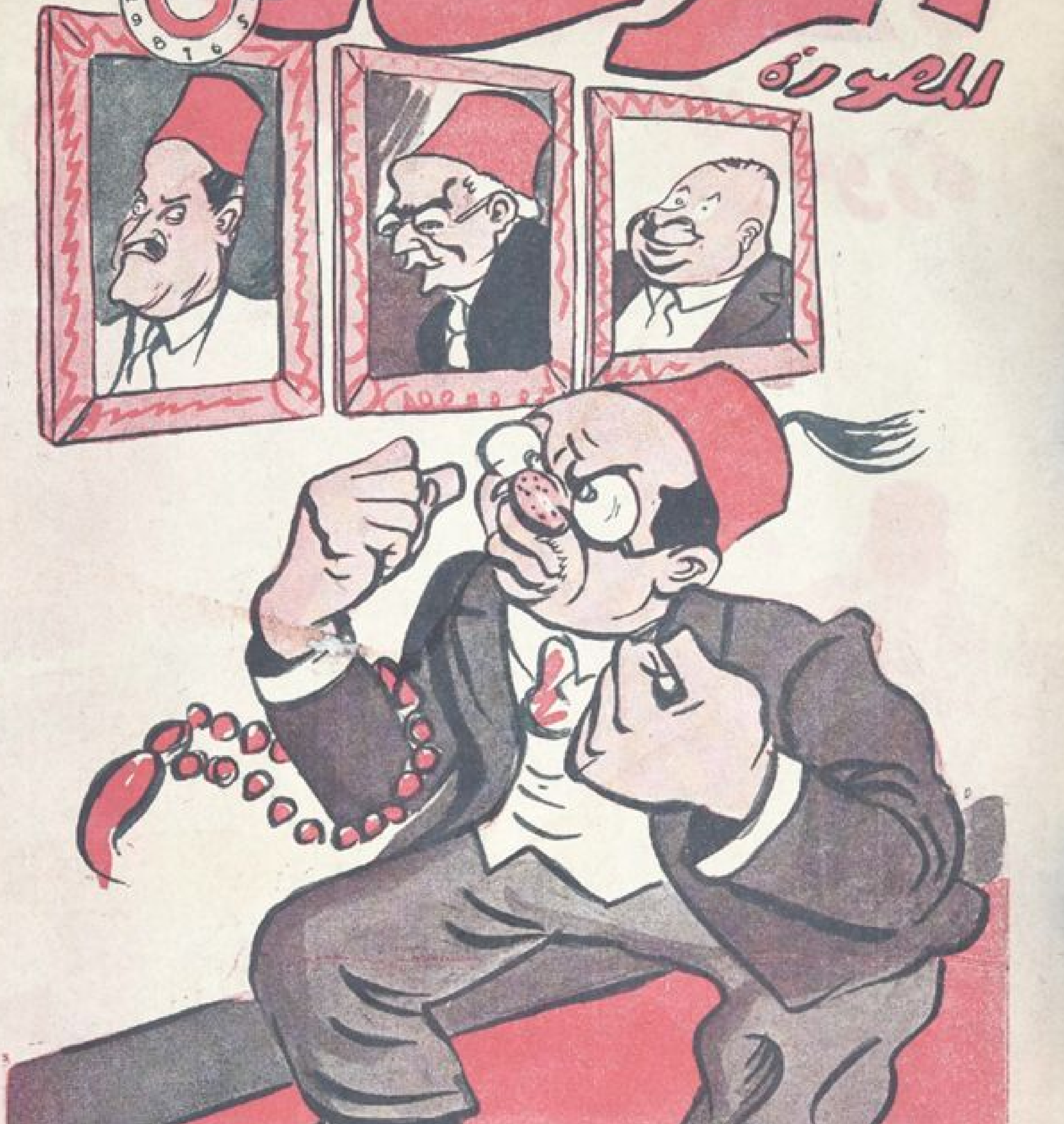
عبد العزيز باشا المكلمنجي ؟

(—) تقدر تقول دلوقت بافراش لمندوب الجريدة يتفضل يدخل . . .

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٤٩ — الاحد اول يونيه سنة ١٩٤١ — ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



صبره نفذ !

(المصرى افندى) : طول عمرى راجل طيب ... والناس بتقول على إنى جدع ابن حلال ... لـكن صبرى نفذ وراكبني دلوقت سبع عفاريت ...


حقاً إن حمامك بديع المنظر! ألا قولي لي ما هو سرك؟
مجرد التنظيف الناعم بواسطة ڤيم! والدعك الخشن غير مسموح به وليس هذا سراً بل مجرد حرص
ڤيم

السعديون ... والوزارة

ذكرنا فى اعداد سابقة شيئا عن المساعى التى بذلت للتوفيق فى الحلال بين رأسين .. رأس الوزارة ورأس السعديين ، وكيف أن المساعى قطعت شوطا بعيداً ذكرت فيه تفاصيل واسماء

وفجأة كان الاعراض وذهب الرسول يبلغ الطرف الآخر نبأ العدول .

وتناولت هذا الخبر زميلات وعلقت عليه بكلام يفهم منه أن العريس لايزال يحفظ العهد وان المنازلة لاتزال دائرة بين الخاطب والخطيبة ... وأن لغة الاشارات ولغة العيون لاتزال مستمرة من تحت النافذة ومن فوق السطوح

وانه ينتظر اعلان الخطوبة بل وعقد القران فى ظرف اسبوع !

ومعنى هذا أن يدخل السعديون الوزارة هذا الاسبوع .

***

وربما كان بعضهم قد غازل فكرة اشتراك السعديين فى الحكم ، ولكن هذه الفكرة قد عدل عنها اصحابها نهائياً بعد الموقف الذى وقفه السعديون من الوزارة يوم الاثنين الماضى فى مجلس النواب ، حين تقدم وكيل حزبهم سعادة النقراشى باشا باستجواب فى موضوع دقيق قد توترت له الاعصاب هنا وهناك ، وقد تكون له خطورة اكثر مما يقدر السعديون

ولقد بدا من لهجة المستجوب النقراشى باشا انه لو كان سعادته وزير الداخلية – ولقد كان كذلك فى يوم ما – لاستطاع سعادته أن يجيب عزيز المصرى من ذيله !

***

صحيح ان من حق كل نائب أن يتقدم بأى استجواب فى أى وقت وفى أى موضوع يشاء . . .

ولكن اذا كان هذا صحيحا، فانه صحيح كذلك أن من حق « الخاطب » فى هذه الحالة أن يرمى المخطبية بدبلة الخطوبة وأن يقول ... « ان قومك أناس لاذوق عندهم ولا انصاف لأنهم يهاجموننى فى موضوع دقيق وفى ظرف عصيب ! ويخاطبوننى بلهجة ينفر منها أى مأذون لانها ليست باللهجة المستحبة بين الانسباء والاصهار . »

أضف الى هذا أن الاستجواب لم يقدمه أى زيد أو عبيد من السعديين ، لأن الذى قدمه هو علم من اعلامهم ووزير سابق من وزرائهم بل هو وكيل هيئتهم وصاحب الحق من غير شريك .. فى الشخط والنطر وتقطيب الحاجبين

هذا الاستجواب ليس اذن استجوابا « فرديا » بل هو استجواب مقدم من الهيئة كلها ...

وفوق هذا وذاك فان الهيئة السعدية كانت قد بحثت فعلا فى أمر هذا الاستجواب فى اجتماعها الذى عقدته فى صباح يوم الاثنين

واتفق الرأى على تقديم الاستجواب

وفى المساء قدمه النقراشى باشا فى جلسة النواب

ولقد تناقشت الهيئة السعدية طويلا فى أمر هذا الاستجواب ويظهر أنه كان هناك فريق – على رأسه النقراشى باشا – يريد أن يجعل من هذا الاستجواب ميدانا لمعركة حاسمة تعرض فيها الثقة بالوزارة ، ولكن الدكتور احمد ماهر باشا عارض فى هذا واصر على أن تكون معارضة السعديين للوزارة « معارضة صديقة » !

والدكتور احمد ماهر رجل كيس متزن يحكم اعصابه ، وهذه حقيقة يعترف له بها اصدقاؤه وخصومه على السواء

ثم هو فوق هذا نزيه و Correct كما يقول الفرنسيون

فاذا كان هناك بين السعديين من يطلب الحكم عن طريق احراج الوزارة . . . فليس هو الدكتور احمد ماهر على كل حال

***

كان هذا الاستجواب تحديا للوزارة . .

فاذا جاءت الوزارة بعد هذا وفتحت بابها للسعديين فانها تفتح على نفسها فى الوقت نفسه باب الاشاعات ومنها ...

ماذا تقول ؟

قلها انت ونحن نوافق على ما تقول !

محمد التابعى

أغنية آخر ساعة



ياورقتى طيرى لأطير حواليك
مطرح مطروح عيونى عليك



— إحنا لازم ندعم بنك مصر



— أيوه .. لازم ندعم بنك مصر



— إحنا أعطينا الحكومة كارت بلانش لتدعيم بنك مصر



المصري افندي : ومصر نفسها حتدعموها امتى ؟!

ماوراء الستار .. في أسبوع

كان جدول أعمال رئيس الوزراء مزدحما في الاسبوع الماضى بعدة مسائل في مقدمتها حفلات زفاف كريمته وفتوى الحصانة البرلمانية وحكاية تدعيم بنك مصر .

وقد زفت الأولى ووضعت الثانية على الرف ومرت الثالثة كالسهم في مجلس البرلمان

وكانت الهيئة السعدية في حيرة : هل سوف تشترك في الحكم أم ان دولة رئيس الوزراء قد عدل نهائيا عن تعديل وزارته ؟

ثم قدم النقراشي باشا ذلك الاستجواب الذي يلوم فيه الوزارة ويبين فيه انه لو كان جالسا على مقعد وزير الداخلية لاستطاع ان يفتش عزيز المصري باشا بين غمضة عين سليم زكي بك وانتباهتها !

والمنتظر ان ينتقل مجلس النواب بعد سماع النقراشي باشا إلى جدول الأعمال وان يعدل السعديون عن طلب عرض الثقة بالوزارة .

واجتمع حزب الأحرار الدستوريين وسط الصراخ والعويل وبيانات احمد باشا عبد الغفار ثم انفض الاجتماع وظهر ان الأعضاء قد وافقوا بالاجماع على اعطاء حسين سرى باشا كمبيالات مبصومة على بياض بختم معالى عبد العزيز فهمى باشا !

وجلس الوفد في الاسبوع الماضي في مقعد المتفرج الذي قيل له ان للرواية خاتمة سارة .. ثم فوجىء بعد عرضها بأنها كروايات « المجمع » مقسمة إلى عدة حلقات !

ولذلك بدأ الوفديون يضربون الأرض بأقدامهم ويقولون « سينما اونطه ... هاتوا فلوسنا ! »

***

ولكن حدثت في الأسبوع الماضى بعض حركات لا نظن أن لها أى علاقة بالموقف السياسى ومع ذلك نرى أن ندونها :

فقد تحدث الناس كثيراً عن « مصطفى النحاس ومايلز لامبسون ومكرم عبيد » وراحت الأندية السياسية تتساءل عن سر وضع الثلاثة في صفحة واحدة أو قائمة واحدة

ولكن السعديين — لحكمة ما — اضافوا الى الكشف اسمى ماهر والنقراشى!

وفي الأسبوع الماضى اجتمع سير مايلز لامبسون ومكرم عبيد باشا في حفلة كبيرة حضرها عدد كبير من السياسيين وغير السياسيين .

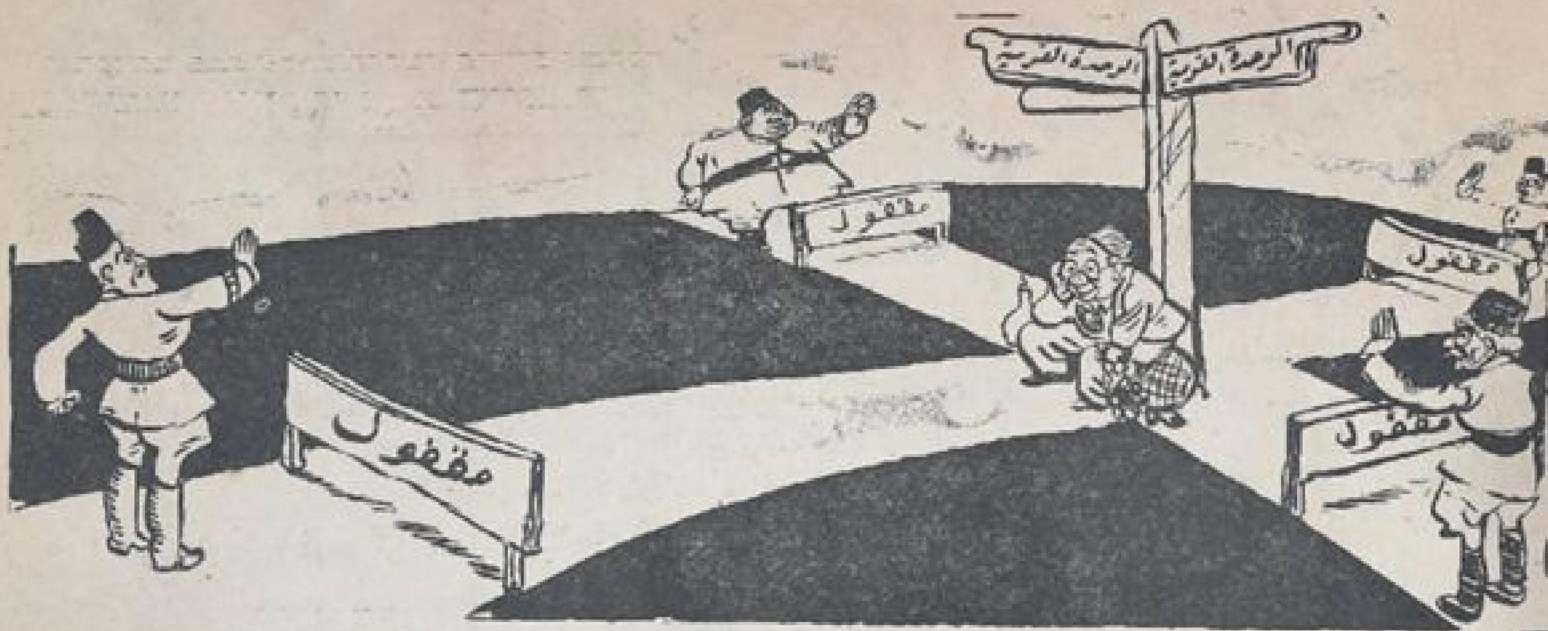
واراد سير مايلز أن يتحدث مع مكرم باشا على انفراد فقال لمن حوله إنه يسمع في الحديقة المجاورة لحنا موسيقيا جميلا ، وانه يرغب في سماعه .. ثم طلب من مكرم باشا ان يصحبه الى الحديقة لسماع اللحن الجميل !

ويظهر أن اللحن استغرق وقتا طويلا !



بمناسبة الاستجواب !

قالت الصحف أن بعض المأجورين عرضوا على البوليس استعدادهم للبحث عن عزيز المصري باشا



حركة المرور فى الميدان السياسى ...

ترى ؟ ماذا كان هذا اللحن ؟ !

***

وسافر الى القصر الأخضر فى الأسبوع الماضى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وقال لأصدقائه إن غيابه لن يدوم اكثر من اسبوعين .

وقد يلائم رفعته جو « العزبة » فيطيل مدة غيابه الى نهاية الدورة البرلمانية .

***

ويظهر أن النية معقودة على انشاء محطة اضافية للاذاعة . فقد توجه بعض الموظفين الفنيين فى شركة ماركونى إلى عمارة ايموبيليا وعاينوا « بدروم » العمارة وهو يقع تحت طبقة الشارع على عمق عدة امتار . ومن هنا يكون هذا المكان أصلح ما يكون لانشاء محطة إذاعة لاسلكية تكون فى مأمن من كل الطوارىء خصوصا وانه يقوم فوقها بناء العمارة الضخمة المكونة من عدة أدوار ..

فاذا حدث شىء ما تعطلت معه محطة الاذاعة الحالية ، فان هذه المحطة الجديدة سوف توالى العمل وإذاعة صوت مصر فى الخارج .

الكلام فى الشكل

فى إحدى جلسات اللجنة المالية بمجلس النواب أراد النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر ان يتكلم فى المسألة موضع البحث .

وقيل له ان هذه المسألة بحثت قبل ذلك فى جلسات عديدة وان حضرته لم يشهد تلك الجلسات فهو إذن غير ملم بنواحى الموضوع فكيف يريد الكلام

وقال هنا النائب المحترم شفيق جبر :

— أنا عايز اتكلم فقط فى الشكل ..

وصاح به زميل :

— إذا كان المقصود الكلام فى « الشكل » فاترك لغيرك الكلام !



— الكلام فى الشكل ... وشكلي ماله ؟

ومعالى احمد باشا عبد الغفار ثائر فى هذه الايام وهو يعلن أنه مستعد أن يدافع عن الديمقراطية بآخر نبوت منوفى ... وفى الوقت نفسه معاليه غاضب لأن بين النواب من يهاجه رغم أنه أعظم الوزراء الذين قد تولوا منصب وزير الزراعة !

وقد قال جورج برنارد شو إن حياة القاضى فى منصبه تنقسم الى ثلاث مراحل . المرحلة الأولى هى التى يخشى فيها أن يكون كل ما يصدره من الأحكام خطأ والمرحلة الثانية عندما يعتقد أن كل حكم يصدره هو حكم عادل والمرحلة الثالثة هى التى لا يفكر فيها إذا كان حكمه خطأ أو صوابا ...

وفى هذه المرحلة يكون أعظم القضاة !

أما فى مصر فتنقسم حياة الوزير فى منصبه الى ثلاث مراحل : المرحلة الأولى يعتقد فيها أنه أحسن وزير فى حزبه .. والمرحلة الثانية هى يوم يعتقد أنه اعظم وزير فى مصر والمرحلة الثالثة هى يوم يعتقد أنه اخطر وزير فى العالم !

. . . .

وهذا هو سر الصدمات التى يصاب بها بعض الوزراء !

كيف تتحقق الوحدة الوطنية

حديث لصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

بالرغم من أن دولة صدقى باشا كان يبتسم حين تقدمنا اليه . . . وبالرغم من أن هذه الابتسامة لم تفارق شفتيه وعينيه طول الحديث ، فان دولته لم يستطع أن يكتم عتابه على « آخر ساعة » لأنها اختارته لتمثيل دور مخصوص باشا .... الا أن دولته مع ذلك لم يفته أن يلتمس لنا الاعذار .... ثم كان هذا الحديث ...

بدأنا الحديث عن الجهود التى بذلت لتحقيق الوحدة الوطنية وعن نصيب دولته فى تلك الجهود فقال :

— لقد حاولت مع غيرى من الذين يشعرون بوجوب الوحدة فى هذه الظروف العصيبة ... ولو كانت هذه الوحدة تشترى لاشتريتها بأغلى ثمن ، لكننى وسواى اضطررنا إلى ترك البحث فيها بعد ان خابت مساعينا فى سبيلها . وإن عدم قيام الوحدة فى هذه الظروف العصيبة هو سبب أية نكبة قد تصاب بها البلاد فى هذه الايام، ولو أمكن تحقيق الوحدة لاستراحت الامة واستراحت الخليقة ولسادت الطمأنينة فى البلاد ... وفى اعتقادى ان مصر لم تكن حاجتها إلى الوحدة فى يوم من الأيام اشد من حاجتها اليها الآن

اما لماذا لم تنجح الجهود التى بذلت فذلك لأن الزعماء مع الاسف الشديد يضعون أمر احزابهم فوق الاعتبارات الاخرى ولأنهم ينظرون الى الماضى اثناء بحثهم فى الحاضر ، مع أن الوحدة المنشودة لا يمكن ان تقوم إلا على اساس من نسيان الماضى كله والنظر الى الامام فقط .. أما النظر إلى الوراء فلا جدوى له على الاطلاق ولا نتيجة له إلا اشتداد الخلاف

ان صفاء القلوب وحده هو الذى يكفل تحقيق الوحدة الوطنية . وهو وحده الذى يستطيع ان يذلل كل عقبة. اما محاولة تحقيق الوحدة وفى القلوب ما فيها فمحاولة فاشلة حتى ولو قدر لها أن تنجح فى ظاهرها

لقد استطعنا ان نتحد فى عام ١٩٣٦



— والله مش قصدى يا دولة الباشا ...

بالرغم من كل ما كان بيننا قبل ذلك وهو اشد بكثير منه الآن . اتحدنا لاننا نسينا الماضى بجملته وصفت قلوبنا من كل ضغينة ، وصارت ضمائرنا على استعداد لقبول كل تضحية فى سبيل الوحدة

— ولكن المعروف ان وجود مجلس النواب الحالى هو المشكلة القائمة فى طريق الوحدة الوطنية فهل ترون دولتكم حله إن كان ذلك يحققها ؟

وهنا قال دولته :

— بعد قليل تنتهى الميزانية وتبدأ العطلة البرلمانية وتستمر بطالة البرلمان طويلا .. وقد علمتنا هذه الحرب انها تحدث العجائب فى اسبوع واحد ، بل فى يوم واحد ، فما الذى يمنع من ان تتحقق الوحدة الآن وتأخذ فى العمل والبرلمان معطل ، فاذا حتمت المصلحة الوطنية بعد ذلك حله فلن نتردد فى ذلك .

نريد ان نقوم بتدبير مؤقت يحفظ سلامة الدولة ومن يدرى فربما كانت هذه الشهور الخمسة كافية ... قلنا :

— ولكن رفعة النحاس باشا يرى فى وجود مجلس النواب الحالى سلاحا يستطيع شهره فى وجهه فى أى وقت من الأوقات ؟

— إن رفعة النحاس باشا رجل لا أشك فى وطنيته واخلاصه، ولا أشك أيضا فى ان عنده من الأسباب ما يبرر فى نظره ونظر الكثيرين تمسكه بمطالبه على انى كما قلت لا أرى ان بقاء البرلمان يضيع على رفعته — ما دام مؤمنا بالوحدة كما اعتقد — شيئا من قوة مركزه السياسى .

— لقد أعلن أحد حضرات النواب المستقلين استعداده للاستقالة من عضوية المجلس ، وطلب إلى زملائه المستقلين ان يستقيلوا جميعهم لكى يخلوا مقاعدهم لنواب وفديين وبذلك يكون للوفديين نسبة محترمة فى المجلس فما رأى دولتكم فى ذلك ؟

— أما أنا فانى مستعد للاستقالة من من المجلس ان رأيت فى ذلك تحقيقا للوحدة الوطنية . لكن هذا الرأى ليس بالرأى العملى ويلوح لى ان الأمور لا يمكن ان تعالج بمثل هذه التدابير المصطنعة فضلا عن ان فريق المستقلين فى البرلمان يحوى من الأفذاذ من يحتاج إليهم كل برلمان مهما كانت غالبيته

إن الوحدة الوطنية ممكنة .. والطريق إليها سهل جداً ، والوصول إليها هين جداً إذا تصافينا وتناسينا الماضى وانكرنا ذواتنا وضحينا بالمصالح الشخصية وأخلصنا للوطن وحده ..

أما عن شخصى فانى أعد نفسى صديقا للجميع مقدرا لكل مواهبه التى لا تستغنى عنها البلاد مجتمعة .

أغانى الأسبوع مصورة



الأستاذ يوسف الجندى
امتى الهوى ييجي سوا ...



احمد ماهر باشا
ياريتنى أنسى الحب ياريت . . .



محمد محمود بك خليل
يا الي غيابك طال   امتى تشوفك عيونى

أخبارك إيه ؟!

لماذا لم يحضر ؟

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بين الكبراء الذين وجهت إليهم الدعوة لحضور حفلة قران كريمة دولة رئيس الوزراء، ولكن رفعته اعتذر عن عدم حضور الحفلة وبعث برسالة رقيقة يهنىء فيها العروسين .

وتساءل بعضهم هل امتناع رفعة رئيس الوفد عن شهود حفلة القران يدخل تحت بند (عدم التعاون مع الوزارة الحاضرة) وهو القرار الذى اتخذه الوفد المصرى منذ بضعة اسابيع ؟.. وهل هذه الحفلة ، حفلة القران من الحفلات « الرسمية » التى يمتنع الوفديون عن حضورها مثل حفلة الزعفران؟

يقال فى هذا ان الحفلة حفلة شخصية أقامها حسين سرى باشا بصفته حسين سرى والد العروس ! وانه كان يحسن برفعة رئيس الوفد أن يلبي الدعوة إليها بصفته مصطفى النحاس باشا لا بصفته رئيس الوفد أو رئيس الهيئة التى تعارض وزارة حسين سرى .

ولكنهم يردون على هذا ويقولون ان العلاقات بين حسين سرى ومصطفى النحاس لم تتجاوز يوما مجرد « المعرفة » البسيطة وسعيدة .. سعيدة مباركة من بعيد لبعيد ، ومن هنا إذا كان دولته قد وجه الدعوة إلى مصطفى النحاس فهو لم يوجهها بسبب صداقة أو علاقة شخصية بينهما وإنما قد وجهها بوصف أن رفعته زعيم سياسى كبير ..

وهنا يتحرك بند عدم التعاون مع الوزارة الحاضرة ويقول لرئيس الوفد : ممنوع الحضور ..

بنسى أنه والد

وكان يوم الأحد الماضى هو يوم الاحتفال بزفاف كريمة دولة رئيس الوزراء وكان طبيعيا ان يعتقد الموظفون ان دولته سوف لا يعود إلى مكتبه بعد ظهر اليوم المذكور . بل وتراهن موظفون مع موظفين على ان دولته لن يحضر إلى مكتبه مساء ذلك اليوم .

وخرج دولته من غرفة مكتبه ، وفى بهو الرياسة توقف عن السير ، وعلى مسمع من مندوبى الصحف الواقفين بالمرصاد لالتقاط الأخبار قال دولته بابتسامته التى هى أحلى من الحنظل انه سيذهب فى الساعة السادسة إلى مكتبه بوزارة الداخلية .

وقال مندوبو الصحف : يا خبر ! لا بد وان يكون هناك حادث هام .

وذكر بعضهم اسم احمد باشا حسنين ، وتراهن آخرون على انه امين باشا عثمان !

وقبيل الساعة السادسة بدقائق كان مندوبو الصحف يطوفون أبواب وزارة الداخلية ويرقبون كل حركة .

ولكن لم يحدث شىء ما ... وحضر رئيس الوزراء وبقى نصف ساعة فى مكتبه ثم انصرف .

وتقدم الصحفيون يسألونه : هل من جديد ؟ فقال ... لا ..

— إذن لماذا حضرت ؟

— لأنى وزير الداخلية وعلىّ واجبات

— ولكن النهار ده حفلة زفاف كريمتك؟

— ولو !. وأمام الواجب انسى انى والد!

تقاليد !

كان الشيخ عبد العليم محبوب يشغل وظيفة ناظر زراعة أحد الكبراء فى المنيلاوين .

أحد الكبراء المشهورين بالمحافظة على التقاليد !!

وقد اشتهر الشيخ بصلاحه وتقواه ولذلك

كان يأم المصلين من كبار المزارعين ومشايخ البلد .

وحدث فى عصر احد الأيام أن كان ناظر الزراعة يصلى والمصلين وراءه فى صلاة العصر حين ناداه الكبير المذكور :

— يا عبد العليم ... يا عبد العليم !

وطبعاً لم يجب الشيخ عبد العليم واستمر فى الصلاة

ولكن أحد الخدم قطع صلاته وراح يجيب نداء السيد الكبير

وقام ناظر الزراعة غاضبا بعد أن انتهى من الصلاة ولام الخادم أمام السيد الكبير لانه قطع صلاته ليجيب على نداء الكبير ... وهذا خروج على تقاليد الاسلام .

وأيد السيد الكبير ناظر زراعته فى موقفه الصالح الكريم . . . فرفع الناظر يديه الى السماء بالدعاء لحامى حمى التقاليد فى بلدة السنبلاوين !

وعاد السيد الكبير الى داره بالقاهرة .. وبعد يومين ارسل كتابا الى ناظر زراعته يبلغه فيه انه قرر الاستغناء عن خدمته !

فما رأيكم دام فضلكم فى حامى حمى « تقاليد » الاسلام ! ؟

سمك .. لبن

فى يوم الثلاثاء الماضى ، وفى كباريه فندق الكونتننتال — ومقره فى الصيف على سطح الفندق — اقام النائب المحترم عبد الحليم ابو راضى مأدبة كان ضيف الشرف فيها سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ، وبلغ عدد المدعوين اليها ٣٠ نائبا معظمهم من السعديين ولكنا رأينا بينهم من الوفديين النواب المحترمين عبد الحميد عبد الحق وعبد الحليم الشمسى ويوسف الشريعى ومن المستقلين النائب المحترم محمود محمد محمود على وزن لوبيا بالجمل لوبيا وعلى المنزلاوى بك والاستاذ سعد اللبان وقد جلس « يوشوش » فى اذن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى

وكان الاستاذ فكرى اباظه يمثل الحزب الوطنى بشطريه المشطورين !

وتشاء الصدفة ان تقام فى نفس المكان ونفس الساعة مأدبة — على مساحة اصغر وحول مائدة اصغر ...

ولكن المائدتين كانتا متجاورتين

وقد جلس حول المائدة الثانية صاحبا السعادة احمد نجيب الهلالى بك وحفنى الطرزى باشا وآخرون

واقبل الاستاذ محمود ابو الفتح . وتراهنت مع صديق الى اى المائدتين ينضم زميلنا الفاضل ... هل الى المائدة الكبرى اى مأدبة تكريم ماهر باشا ... او الى المائدة « الوفدية » الثانية ؟

ولكن زميلنا حيا هؤلاء وهؤلاء ثم جلس الى المائدة الثانية بجوار نجيب الهلالى بك

* * *

وجريا على العادة حضر الاستاذ عبد الحميد عبد الحق متأخرا نحو ساعة ... أى بعد ان كان وصل المدعوون إلى أصناف الحلوى والفاكهة .

وجلس الأستاذ الكبير فى أول مقعد خال لقيه عند طرف المائدة ... ولكن صديقنا شفيق جبر الذى كان يجلس فى الطرف الآخر وبجوار المائدة الوفدية « خبط لزق » صاح بزعيم المعارضة الوفدية :

— تعال هنا يا عبد الحميد علشان يشوفوك ويشلحوك !

وضحكت المائدتان ..

وانتقل الأستاذ عبد الحق إلى مقعد بجوار شفيق .

وترك احمد ماهر باشا مقعده فى منتصف المائدة وسار إلى زعيم المعارضة الوفدية وصافحه باليد ثم عاد إلى مقعده .

* * *

أما السبب فى اقامة هذه المأدبة .. وأما السبب فى اجتماع هذا السمك .. لبن .. تمر هندى ... حول مائدة واحدة ... فأسئلة وجهها انت إلى سوانا ، ومن قال لا أعلم فقد افتى !



(مخصوص باشا) : صفر الوابور ع السفر ... عيطت رايحين فين رايحين تغيبو سنه ولا تغيبو اتنين !

لماذا .. ولماذا

كان للدكتور احمدماهر باشا رأى خاص فى مسألة معينة ، وفى الأسبوع الماضى التقى سعادته بأحد اصحاب المعالى الوزراء وتحدث معه وفهم الوزير أن الدكتور ماهر قد عدل عن رأيه القديم .

وذهب الوزير وابلغ زملاءه الخبر . .

فلماذا عدل ماهر باشا عن رأيه القديم ؟

• • •

قرر مجلس النواب بالاجماع أنه لايصح الجمع بين عضوية البرلمان والحراسة وطبلنا لهذا القرار وزمرت باقى الزميلات

وقال لنا يومها أحد الوزراء إن مجلس النواب اثبت بقراره هـذا رجولة منقطعة النظير وطبع الدكتور ماهر باشا قبلة حارة على أنف النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر لأنه كان اول نائب قدم استقالته من الحراسة

ومر اسبوع واسبوعان وشهر وشهران ولم يستقل باقى الحراس ولم تنفذ وزارة المالية رغبة مجلس النواب

فلماذا ... لماذا لم يستقل النواب الحراس؟

• • •

قدم معالى احمد باشا عبد الغفار مذكرة الى مجلس النواب يطلب فيها أن يسمح لسعادة محمود توفيق حفناوى بك بالجمع بين عضوية النواب والتدريس فى كلية الزراعة .

وفى الأسبوع الماضى قدم معاليه مذكرة أخرى بالغاء تعيين حفنـاوى بك فى كلية الزراعة فلماذا ؟

• • •

قرر مجلس النواب تخليد ذكرى المغفور له محمد محمود باشا وتألفت لجنة برلمانية لهذا الغرض واجتمعت اللجنة مرة واحدة ثم لم تجتمع بعد ذلك .

فلماذا ... يا اصدقاء محمد محمود ؟

نشاط البوليس السرى فى بريطانيا .. وفى مصر



إذا وقعت حادثة فى لندن ...



وإذا وقعت حادثة فى قليوب ...

هل تكتم السر

رسالة

أعد « أحدهم » رسالة طويلة عن رأيه في بعض الشؤون السياسية وبعث بالرسالة الى احدى الجهات

ولما اطلعت الجهة المذكورة على الرسالة تبينت من بين سطورها أن كاتبها لا بد أن يكون مصابا بارتجاج فى المخ فأوفدت صديقا لكاتب الرسالة ليزوره ويكشف على قواه العقلية .

وعاد الصديق يضرب كفا بكف ويقول :

— لا حول ولا قوة الا بالله !

شكوى ؟

قابل أحد خصوم دولة حسين سرى باشا فى الأسبوع الماضى سير مايلز لامبسون السفير البريطانى .

وقال حضرته فى رئيس الوزراء ما قاله مالك فى الخمر وما قاله حفنى محمود بك فى سعادة محمد محمود خليل بك !

ولكن سير مايلز لامبسون قال له وهو يودعه :

— حسين باشا سرى يعمل كل ما فى طاقته

He is doing his best .



معنى الجلسة السرية !

(حافظ عفيفى باشا) : يظهر انهم عايزين البلد كلها تعرف اللى حدث فى جلسات البرلمان وعلشان كده جعلوا الجلسات سرية ! !

فى الجو غيم !

حدث منذ أسبوعين أن أثيرت مسألة دستورية معينة فاختلف فيها السعديون مع الدستوريين .

وأراد الدكتور ماهر باشا ان يقسم البلد بلدين فاقترح حلا وسطا يرضى السعديين ويرضى الدستوريين .

وفى الأسبوع الماضى اعلن سعادته أنه لم يبد هذا الرأى كزعيم للهيئة السعدية ولا كرئيس لمجلس النواب وانما أبداه بصفته حمامة من حمامات السلام !

ولكن لما اجتمعت الهيئة السعدية اعلن الدكتور ماهر باشا أنه يرفض انصاف الحلول وأنه يعارض رأى الأحرار الدستوريين على طول الخط .

راحوا فين ؟

يثير بعض اعضاء الأحرار الدستوريين معارضة شديدة لمعالى عبدالعزيز فهمى باشا فى الأندية والمجالس .

وفى مساء الاربعاء الماضى اجتمع حزب الاحرار الدستوريين برياسة معاليه وبحث الحزب فى مسألة موقفه من الوزارة .

ورفع السيد على راتب بك راية العصيان وقال لرئيس الحزب :

— لازم تعرف يا باشا ان المطلوب من رئيس حزب الأحرار أن يكون فرملة للوزارة لا مفتى قرية لها !

وتلفت راتب بك حوله فلم يجد وراءه إلا الشيخ رضوان السيد . . . أما الاحرار المعارضون فقد كانوا فص ملح وداب !

فى حفلة اكسفورد

السفير البريطانى يسأل عن معدة عبد العزيز فهمى باشا

جرت عادة خريجى جامعة اكسفورد أن يقيموا كل عام حفلة سنوية فى القاهرة فيتبرع كل منهم بمبلغ بسيط ثم تقام بالمبلغ المتجمد حفلة شاى فى أحد الفنادق المشهورة أو فى دار المليونير كامل بولس بك !

ورأى عمران عبد الكريم بك أن ينفرد باقامة الحفلة السنوية فاستأجر صالة « اللحم المشوى ! » بفندق شبرد وأقيمت الحفلة فى مساء الاثنين الماضى .

وقد اثارت هذه الحفلة اهتمام خريجى اكسفورد واهتمام اصدقائهم حتى إن سعادة امين عثمان باشا حضر خصيصا من الاسكندرية على متن طائرة !

وبعد أن تناول المدعوون الشاى بدأ سير الكسندر كين بويد الخطابة بصفته رئيس الجمعية فتحدث عن جامعة اكسفورد وطابعها الجديد بعد اعلان الحرب . ثم دعا سكرتير الجمعيـة الى الكلام فقام « المستر أيرز » السكرتير وقال :

— ليس عندى ما اقوله .. الا أن اثنين من الاعضاء لم يسددا الاشتراك بعد !

والتفت سير مايلز لامبسون الى احمد باشا عبد الغفار وقال لمعاليه :

— لازم تكون واحد منهم !

وقهقه عبد الغفار باشا وقال :

— ده مؤكد أنا واحد من الاثنين !

ثم وقف سير مايلز لامبسون وهنأ الجمعية على حفلتها الظريفة وهنأ جامعة اكسفورد لأنها اخرجت رجالا اوفياء .

وقال السفير البريطانى إن النصر الأخير لبريطانيا وانه يقول ذلك لا باحساسه ولكن نتيجة للمعلومات الوثيقة التى اطلع عليها .



وقام أحد خريجى جامعة اكسفورد بحركة التفاف سريعة ليظهر فى الصور !

ثم دعا الحاضرون مكرم باشا الى الكلام فاعتذر ولكنهم أصروا وانضم اليهم سير مايلز والليدى لامبسون فوقف مكرم باشا وقال :

— نحن سعداء أن يكون معنـا سير مايلز لامبسون لا لأنه يمثل بريطانيا فى مصر ولكن لأنه يمثل صبر الانجليز كما أن ليدى لامبسون تمثل ظرف الانجليزيات

وقد صفق الحاضرون طويلا لهذا المقطع ثم قال مكرم باشا

— نحن واثقون من أنه مهما كثرت «الخبطات» التى يصاب بها الانجليز فى البداية، فان النصر لهم فى النهـاية . . ونحن ننتصر ابريطانيا لأنها تمثل الديمقراطية فى العالم ... فنحن نريد نصر الديمقراطية فى كل مكان !

وهكذا تكلم مكرم عبيد باشا بصفته أحد خريجى جامعة اكسفورد وسكرتير الوفد المصرى !

ودعى احمد باشا عبد الغفار للكلام فتشبه بمكرم باشا واعتذر ولكن عمران بك عبد الكريم رفع معاليه من مقعده فوقف وزير الزراعة وقال :



المعدة القوية !

— مبروك رياسة الوزارة

— ليه ؟

— سير مايلز كان يسألنى عن معدة معاليك !

— ليس من المعقول أن أخطب بعد صديقى مكرم عبيد . . . فهو محام صناعته الكلام ومن عادة المحامى أن يعد خطابه ثم يتظاهر بالارتجال فينبهر اعجاب الناس ودهشتهم! ثم إن مكرم هو احقنا جميعا بالكلام لأنه اكبر خريجى اكسفورد سنا..واذا كذّب كلامى هذا باخراج شهادة ميلاده ، فاعلموا أن آباءنا كانوا يخشون على اولادهم من الحسد فكانوا عادة يعلنون مولدهم بعد الولادة بعشرة اعوام !

وصفقت السيدة الفاضلة قرينة مكرم باشا استحسانا .. وقال مكرم باشا لليدى لامبسون ضاحكا :

— ياريتنى أجلت خطبتى الى مابعد خطبة احمد عبد الغفار حتى ارد على هذا الاتهام !

* * *

وبعد انتهاء الخطب انقسم الحاضرون الى شلل وجماعات صغيرة وراحوا يتحدثون. ووقف سير مايلز لامبسون يتحدث الى النائب المحترم حفنى محمود بك

وسمعنا جنابه يسأل حفنى بك :

— كيف حال الاحرار ؟

واستغرقت اجابة حفنى بك على هذا السؤال خمس دقائق كاملة

ولما انتهت المحادثة سألنا حفنى بك عما دار بينه وبين السفير البريطانى .

فابتسم حفنى بك وقال :

— سير مايلز كان بيسألنى عن «معدة» عبد العزيز باشا فهمى !

وجلس معالى احمد حسنين باشا يتحدث مع الأستاذ قاسم جودة صاحب جريدة الوفد المصرى وذهب احد الشبان من خريجى جامعة اكسفورد وطلب من المصور أن يلتقط صورة رئيس الديوان ومن معه .. ثم جرى الشاب بسرعة البرق وجلس بجانب معالى حسنين باشا



رئيس الشيوخ : انت متأكد انهم ألغوا عقد محمود حمداوى موش محمود خليل ؟

ولكن رئيس الديوان اشار إلى المصور طالباً عدم التقاط الصورة !

ثم وقف حسنين باشا مع ليدى لامبسون وانشغلا فى حديث طويل وهنا ذهب الشاب خريج جامعة اكسفورد وطلب من المصور ان يلتقط صورة رئيس الديوان مع ليدى لامبسون ... وركز المصور آلة التصوير استعداداً لالتقاط الصورة وهنا أسرع الشاب خريج جامعة اكسفورد ووقف خلف حسنين باشا وليدى لامبسون !

وهنا التفت احد كبار الانجليز إلى عمران عبد الكريم بك وقال مشيرا الى الشاب الذى يريد ان يوهم قراء الجرائد والمجلات أن له شأنا بين الكبراء :

— هل « هذا » دخل اكسفورد ؟

واصيب عمران بك بخجل شديد وقال :

— كلا لم يدخل جامعة اكسفورد ... ولكنه زارها من بعيد لبعيد !

وهكذا استطاع عمران بك ان ينقذ سمعة خريجى جامعة اكسفورد !

* * *

وقال احمد باشا عبد الغفار لليدى لامبسون إن بين الحاضرات أول فتاة مصرية تخرجت من جامعة اكسفورد فطلبت عقيلة السفير ان تقابل هذه الفتاة .

واقبلت الآنسة نعمت رياض بصحبة عمران بك وجلست بجوار قرينة السفير وراحت تتحدث معها عن بنات أكسفورد وبنات مصر

وقالت لنا الآنسة نعمت انها تشغل وظيفة معلمة بمدرسة القبة للبنات وان امنيتها أن تصبح محررة فى جريدة او مجلة . واسرع الاستاذ كريم ثابت يعرض عليها العمل فى جريدة المقطم الغراء !

وابدى المليونير فارس باشا نمر استعداده لأن يدفع لها مرتبا كبيرا جدا وسألناه :

— ح تدفع لها كام ياباشا

وفكر سعادته طويلا وفحص رصيده فى البنك الأهلى ثم قال :

— ثلاثة جنيه !

* * *

وحضر الحفلة المستر هيو جونس الذى كان يشغل وظيفة مساعد المستشار المالى فى مصر .

وقد قص علينا أنه لما غادر مصر شغل منصب عضو صندوق الدين فى اليونان ثم لما اجتاحها الألمان سافر إلى كريت وغادرها بعد ذلك مع الملك جورج .

وقال المستر هيو جونس إنه ينوى الاقامة فى مصر للاشتغال بالأعمال التجارية .

وقد صحب معه الى مصر زوجته رقم ثلاثة ... فقد تزوج جنابه ثلاث مرات ... ولكن الثالثة ثابتة كما يقولون !

والتقينا بالجنرال ستون رئيس البعثة العسكرية وسألناه عن الليدى ستون قرينته فأجاب :

— إنها تشتغل اليوم

— فى أى شىء ؟

— إنها تعمل اليوم كخادمة فى كانتين الجنود !

زفاف كريمة رئيس الوزراء

العروس تقول لليدى لامبسون .. ثانك يو !

قال لنا مرة الأستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى دولة رئيس الوزراء إن الاستعدادات لحفلات زفاف كريمة دولة حسين سرى باشا لن تستغرق اكثر من يوم واحد

ولكن حدث غير ما يتوقعه ميشيل فقد دامت الاستعدادات اكثر من أسبوعين كاملين واشترك فى التنظيم والتنسيق دولة حسين سرى باشا وعدد كبير من موظفى وزارة الخارجية الشبان .

ولما كانت حديقة دار رئيس الوزراء بالزمالك لا تتسع لاقامة مثل هذه الحفلات الضخمة فقد هدم الحائط الذى كان يفصل بين حديقة سرى باشا وحديقة محمد ذو الفقار بك واقيمت الحفلات فى الحديقتين اللتين ازدانتا بالأنوار والثريات المختلفة الألوان والأحجام .

وشيد فى الحديقة مسرح ضخم ، صنع من الباركيه وأقيمت فى نهايته كوشة العروسة

وأشرف احد الأمراء على وضع الرتوش النهائية للحديقة فكان يشرف على غرس شجرة هنا وشجيرة هناك حتى بدت الحديقة وكأنها صورة زيتية لفنان واسع الخيال !

وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأمر بأن تقوم المطابخ الملكية باعداد مآدب الزفاف فانتقل الى دار رئيس الوزراء طهاة الخاصة الملكية والسفرجية واشتركوا فى تنظيم البوفيهات .

وذهبت العروس فى صباح الخميس إلى صالون سقراط الذى قام بتصفيف شعرها وعمل المانيكور بما يتفق مع الفن الجميل وبما يرضى دولة حسين سرى باشا الذى يكره الاكثار من التواليت !

ثم ارتدت العروس ثوب الزفاف الذى وصل قبيل الحفلة بساعات قلائل ووقفت بجانب عريسها ليلتقط صورها المصورون .

عطف المليك على العروسين

تفضل صاحب الجلالة الملك وأذن بالتقاط صورة فوتغرافية للعروس وقد جلس جلالته الى يمينها بينما جلست صاحبة الجلالة الملكة ابنة خالتها الى يسارها وقد أهدى صاحبا الجلالة الى العروس بعض الحلى ويقدر ثمنها بمبلغ الف وثلثمائة جنيه ، وكذلك اهدتها جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الاميرات حليا بخمسمائة جنيه

وقال لنا أحد المصورين إنه لاحظ السيدة والدة العروس وهى تمسح من عينيها الدموع ... دموع الفرح والسرور .

وأقيمت الحفلة فى مساء الخميس الأسبق ودعى اليها العظماء والكبراء ووجهت الدعوة الى رفعة النحاس باشا وقد أبلغ احد الأصدقاء رفعته أن رئيس الوزراء يرجو من صميم قلبه أن يتمكن النحاس باشا من الحضور . . .

ولكن رفعته اعتذر وأرسل برقية رقيقة جداً الى العروسين يرجو لهما السعادة والهناء

ولما أتم فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى كتابة عقد القران وزعت على المدعوين علب ثمينة من الفضة الخالصة من صنع خان الخليلى ووزع دولة حسين باشا سرى على كل مدعو ابتسامة من ابتساماته النادرة الوجود !

وفى مساء الخميس أقيمت حفلة ساهرة حضرها أعضاء الأسرة المالكة والافراد اسرة العروسين ورقص بعض المدعوين على نغمات الجازباند واستمع البعض الآخر لغناء عدد من الارتيست الأجانب ودامت الحفلة إلى منتصف الساعة الرابعة من صباح اليوم التالى

واقيمت فى مساء الاحد الماضى حفلة الزفاف وحضرها أمراء واميرات البيت المالك ورجال وسيدات السلك السياسى وبعض افراد اسرتى العروسين .

وقد قامت بالعزف فى هذه الحفلة فرقة جازباند معروفة تقاضت حوالى مائتى جنيه

وافتتح العروسان الرقص ثم رقص باقى المدعوين حتى ساعة متأخرة من الليل .

وقالت لنا إحدى سيدات السلك السياسى ان حفلة زفاف كريمة رئيس الوزراء كانت فى جمالها وتنسيقها اشبه بالليالى الخيالية التى قرأت عنها فى كتاب الف ليلة وليلة .

وتقدم سير مايلز لامبسون السفير البريطانى من العروسين وهز يد كل منهما بقوة وقال باللغة العربية :

— مبروك ... مبروك قوى !

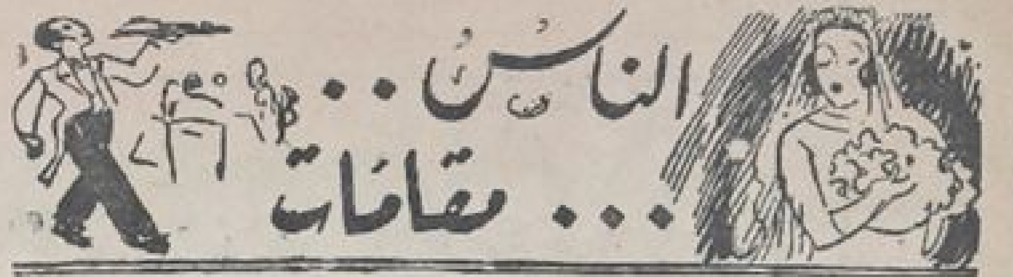
ووقفت ليدى لامبسون تتحدث مدة طويلة مع العروس ثم تركتها وهى تقول :

— أنا لا أريد أن أتركك..أنت ظريفة جدا ... وتستحقين كل هذا

وابتسمت العروس وأحنت ركبتها وقالت:

— ثانك يو !

وفى الحفلة الساهرة أقيمت زفة العروس بمعرفة الراقصة تحية كاريوكا يساعدها بعض « العوالم » بينما جلس العروسان فى « كوشة » صنعت خصيصا لهذه الزفة



في المزاد

أقيم في الأسبوع الأسبق مزاد خاص لبيع المجوهرات التي آلت ملكيتها الى بنك مصر وقد اقتصر حضور هذا المزاد على بعض افراد البيت المالك وبعض الكبراء .

وفي الأسبوع الماضي أقيم مزاد عمومي لبيع باقي المجوهرات وقد استمر هذا المزاد اربعة ايام متتالية وسيستمر ايام الجمعة والسبت والأحد

ولقد حضر المزاد عدد كبير من سيدات وبنات الطبقة الراقية واصحاب محلات الجواهر في مصر .

وقد بيعت المجوهرات بأثمان مرتفعة جدا بسبب المنافسة الشديدة بين المشترين.

واشترت احدى السيدات خاتما من الماس وحجر زفير يزن ٣١ قيراطا وقرطا من الماس وعقدا من اللؤلؤ وسوارين من الذهب والزمرد و ... والخ .

ولما استمر هذا الصوت النسائي على الدخول في معظم المزادات لفت الحضور نحو مصدره فاذا صاحبته ترتدي ملاية لف (ملس) وبرقعا اسود وشبشبا زحافي !

وقد اسالت هذه المرأة لعاب كثيرات من بنات الذوات رغم أن شكلها كان يدل على أنها ليست اكثر من خادمة أو طباخة عند رجل متوسط الحال !

ورأينا في المزاد محمود محسب بك المليونير المعروف وملك الانتيكة في الصعيد وقد سألته احدى السيدات :

— انت جاي تشتري الانتيكة دي ؟

واشارت حضرتها الى المرأة التي ترتدي الشبشب زحافي والملاية لف ؟

خطوبة الاسبوع

أعلنت في الأسبوع الماضي خطوبة الآنسة قدرية ابو اصبع كريمة واثق ابو اصبع بك من الوجيه محمد عبد المنعم الديب نجل محمود باشا الديب .

والعروس من اجمل بنات الطبقة الراقية في القاهرة . . . والعريس من كبار التجار الشبان بالاسكندرية

رغم أنفها !

لما اجتاح الالمان باريس هربت احدى الغانيات من فرنسا وجاءت الى الاسكندرية

ويظهر أن الفتاة كانت سئمت حياة الترف وليالي باريس الحمراء وسهرات الليدو وحانة مكسيم فأوفدت أحد اصدقائها الى المسيو بول ناور احد اصحاب شركة الاسكندرية للملاحة وهي الشركة التي كانت استأجرت الباخرة زمزم ليتوسط عنده في السماح لها بالسفر على إحدى بواخره كممرضة .

ورفض التاجر في أول الأمر ولكن الفتاة ألحت وقالت انها تريد ان ترى الدنيا على ظهر باخرة .

وعينت الفتاة في وظيفة ممرضة على الباخرة زمزم .

وفي الأسبوع الماضي جاءت البرقيات بخبر اغراق الباخرة وانزال ركابها في احد الموانىء في فرنسا المحتلة

وهكذا عادت الفتاة الى فرنسا رغم أنفها ؟

وبمناسبة الباخرة زمزم نذكر ان الدكتور عبد العزيز منيب كان يشغل وظيفة طبيب الباخرة ثم اختلف مع الشركة فاستقال من وظيفته .

وحدث بعد ذلك ان سويت مسألته



حنان الآباء على الابناء !

ولكن الباخرة زمزم كانت قد غادرت المياه المصرية وعليها طبيب آخر .

وهكذا كانت الاستقالة سببا فى نجاة صديقنا عبد العزيز من حادث الغرق .

العتب على النظر !

حدث فى الاسبوع الماضى ان رأى أحد المارة شابا يشبه الطيار حسين ذوالفقار الذى هرب مع عزيز المصرى باشا .

وامسك بتلابيب الشاب واقتاده الى اقرب نقطة بوليس .

وسئل الشاب عن صنعته فقال انه بوليس سرى !

وتأكد الضابط من صفة البوليس السرى فاطلق سراحه !

وقد تكررت حوادث التشابه بين عزيز المصرى وبعض الناس وروى احد الظرفاء انه كان جالسا فى كلوب محمد على مع معالى حسين هيكل باشا ونظر وزير المعارف ليس من درجة ستة على سنة

واشار هيكل باشا إلى شخص يجلس على مقعد فوتيل وقال :

— الراجل ده يشبه عزيز المصرى !

وجرى الاعضاء نحو الشخص الذى اشار إليه هيكل باشا فظهر انه دولة زيور باشا !

الاعمال الحرة

ولد الوجيه عبد الله نجيب وفى فمه ملعق ملاعق من الذهب . وقد اسرف حضرته كثيراً فى السنوات الأخيرة ... ثم مرض بالتيفويد وامضى فى فراشه عدة شهور .

وقد فكر فى تلك المدة فى مستقبله فرأى أن يخلع رداء الترف ويدخل ميدان الاعمال الحرة فاشترك فى فتح ناد لابناء الطبقة الراقية

ويقول اصدقاء عبد الله ان النادى نجح فى الأسابيع الأخيرة نجاحا عظيما .

الى الهند

يفكر الخواجه مسيو شاؤول وكيل البارون امبان ومدير اصطبل جياده وصاحب الخبطات المشهورة فى سباق الخيل ... يفكر حضرته جديا هذه الايام فى مغادرة مصر والسفر إلى الهند

هذا وقد افضى برغبته هذه لصاحب السمو الامير على خان نجل سمو الأمير أغا خان ، فاظهر على خان استعداده لان يضع تحت تصرفه فى الهند « فيللا » ليقيم فيها فى ضيافته طول مدة اقامته فى الهند .

مضار الوزارة !

قال لنا أحد اصحاب المعالى الوزراء إن متوسط مايدفعه كل شهر للاعمال الخيرية هو ٣٠ جنيها وانه يوافق على تخفيض مرتبات الوزراء الى ١٥٠ جنيها فى الشهر بشرط ألا يساهم الوزراء فى الأعمال الخيرية الرسمية

وأن يترك لهم حرية غيرهم من الموظفين بالتبرع فى الوجوه التى يختارونها

وقص علينا الوزير أن رجلا جاءه وطلب نقل ولده الى القاهرة حتى يستطيع أن يزوجه فنقل الوزير الموظف الشاب الى القاهرة .

وفى اليوم التالى زاره والد الموظف فقال له الوزير :

— انت جاى تشكرنى ؟.. لاشكر على واجب .

ولكن الرجل لم يشكر الوزير بل همس فى أذنه وطلب منه خمسة جنيهات حتى يكتمل صداق ابنه ! !

ويقول الوزير : — ومن يومها وأنا اعارض فى زواج موظفى وزارتى !

بتر ساق شيخ

اصيب الشيخ المحترم الأستاذ عباس الجمل بجرح بسيط فى ساقه ويظهر أنه اهمل هذا الجرح لأن التسمم تسرب الى كل الساق .

وفى الأسبوع الماضى اضطر الأطباء للاسف الشديد لبتر ساق الشيخ المحترم .

مصران ذوالى

سافرت السيدة لطيفة فاضل فى الأسبوع الماضى الى الاسكندرية واصيب مصرانها الأعور بالتهاب حاد ونقلت فى الحال إلى أحد مستشفيات الثغر حيث أجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية والزائدة الدودية فأل حسن لبنات الذوات فبالرفاء والبنين تقلبر !

حدث فى حفلة خريجى جامعة اكسفورد أن همس عمران عبد الكريم بك فى أذن السفير البريطانى بأنه أحضر من عزبته بطيخا مدهشا فهل من البروتوكول والأصول أن يقدم البطيخ فى حفلات الشاى ؟

وضحك سير مايلز وقال :

— هات البطيخ ... إننى أعبد هذه الفاكهة المصرية

وطلبت الليدى لامبسون من نفس الفاكهة ولكن معالى عبد الغفار رفض أن يعترف بهذا التقليد !

سمير ذو الفقار

اقام صديقنا سمير ذو الفقار بك فى مساء الاثنين الماضى حفلة غنى فيها الأستاذ فريد الأطرش ورقصت فيها الراقصة ساميه جمال

واقتصرت الدعوة الى الحفلة على صاحبة العصمة ملك هانم فيضى ...

والمفهوم أن الحفلة اقيمت ابتهاجا بعيد ميلاد سمير بك الأربعين

الأربعين ابتداء من اول حفلة اقامها .. لا من يوم مولده كما يتبادر إلى الأذهان

أسمهان ولماذا سافرت إلى جبل الدروز ؟



غادرت السيدة اسمهان المطربة المعروفة مصر بقطار المساء يوم الأحد الماضى إلى القنطرة ومنها إلى فلسطين وبيروت ثم جبل الدروز .

ونستطيع ان نؤكد ان أحدا لم يطلب منها السفر وان مدة إقامتها فى مصر لم تنته بعد .. وانها قد غادرت مصر وعادت إلى مسقط رأسها من تلقاء نفسها وذلك للاسباب التى نذكرها فيما بعد .

ولقد كان سفرها مفاجأة حتى لاهلها انفسهم الذين لم يعلموا بسفرها إلا بعد ان غادر القطار محطة القاهرة .. ذلك لان اسمهان كانت كتمت خبر عزمها على السفر عن أهلها واصدقائها إلا القليلين منهم الذين سمعوا به قبيل سفرها بثلاثة أيام .

ومن طريف ما يروى هنا انها ذهبت فى صباح يوم سفرها — أى يوم الأحد — إلى وزارة الداخلية لكى تحصل على التصريح اللازم بالسفر خارج مصر .. وبينما هى تنزل سلم الوزارة قابلها الاستاذ مصطفى بك رضا المدير الفنى لمحطة الاذاعة فحياها وتحدث إليها عن صواب عودتها للاذاعة وانه قد أعد فعلا عقد الاتفاق وانه سيحضر إليها غدا الاثنين الساعة الواحدة بعد الظهر لكى تمضى عقد الاتفاق .

ووافقت اسمهان وهى تحييه وتقول :

— طيب ما تنساش بأه .. بكره الساعة واحده تمام وايحه استناك !

هذا وهى تعلم انها ستغادر مصر بعد ساعات فى نفس اليوم ، ولكنها كما قلنا كانت حريصة على كتمان خبر سفرها عن كل انسان وكما قالت لنا صديقة حميمة لها : (لقد كتمت خبر سفرها حتى تكفى نفسها واصدقاءها ألم ساعة الوداع)

***

وكان متعهد الحفلات احمد افندى الطيب قد تعاقد معها على احياء حفلة فى دار سينما ستوديو مصر فى يوم الخميس ١٢ يونيه ، ودفع لها ٤٠ جنيها مقدما .. وكان الرجل يزورها قبل سفرها بيومين اثنين فلم تذكر له شيئا عن سفرها وكذلك لم ترد له المبلغ حتى لا يفهم شيئا .

ولكنها تركت له مبلغ الأربعين جنيها وقد استلمها بعد سفرها بساعة واحدة .

ويقول احمد الطيب فى ذلك انه تأثر جدا من نزاهتها وان قليلات من المطربات وقليلين من المطربين هم الذين كانوا يردون أى مبلغ قبضوه لو كانوا مثلها قد اعتزموا مغادرة البلاد !

***

ولقد ذاعت فى أوقات مختلفة اشاعات عديدة عن خروج أو اخراج اسمهان من مصر ، ولكن يمكننا ان نؤكد انه لم يطلب منها ولا مرة واحدة الخروج من مصر ، وانه

فى كل مرة كانت تنتهى المدة المصرح لها بها كانت تمنح مدة اخرى وهكذا من غير عناء

ولكن اسمهان نفسها كانت تفكر دائما فى العودة إلى جبل الدروز الذى لم ينقطع حنينها إليه . ففى شهر اغسطس العام الماضى ، قررت السفر واعطت بعضهم توكيلا ببيع سيارتها وحزمت حقائبها وحصلت على التأشيرة اللازمة على جواز سفرها من وزارة الداخلية ومن قنصلية بريطانيا .. ثم عادت وعدلت عن رأيها .

وفى شهر ابريل الماضى أى منذ شهر واحد فكرت مرة اخرى فى مغادرة مصر وللمرة الثانية حصلت على التأشيرات اللازمة للسفر من الجهات المختصة ولكن أصدقاءها حملوها على العدول عن السفر .

أما فى هذه المرة فقد اخفت كما قلنا خبر سفرها ولقد تم كل شىء بسرعة فلم يتمكن أحد من التدخل أو اقناعها بالعدول عن السفر . والذين ودعوها فى محطة القاهرة هم امينة هانم البارودى وعائشة هانم مصطفى كريمة المرحوم عبد الحميد باشا مصطفى وقرينها الاستاذ محمد كامل محسن وصديقان اثنان .

***

ولم تكن اسمهان – بالرغم من الظاهر – مرتاحة فى حياتها العائلية . وكذلك لم يكن امرا مجهولا عند معارفها انها كانت شديدة النفور من الغناء فى الحفلات العامة . وكانت تفضل ان تقف فى صناعة الغناء عند حد تعبئة الاسطوانات والاذاعة والاشتراك فى الأفلام السينمية .

ولكن الحرب واستحالة تعبئة الاسطوانات وقلة الأجر الذى تتقضاه من محطة الاذاعة ، كل هذا حملها وهى مرغمة على قبول الغناء فى الحفلات العامة وهو الأمر الذى كانت تنفر منه كما قلنا .

إلى ان كان فيلم انتصار الشباب . واملت اسمهان بعد نجاحها فى الفيلم المذكور ان تقصر عملها فى المستقبل على الغناء فى الأفلام مع شقيقها الاستاذ فريد الأطرش . ولكنها فوجئت منذ أسابيع قليلة من ملحمى اخوان بخبر يقولون فيه ان عقد اتفاقها القديم مع الدكتور بيضا يمنعها من العمل فى أى فيلم لمدة عامين . وقد مضى عام ويبقى عام آخر أى ان عليها ان تسعى للرزق مرة ثانية خلال عام طويل عن طريق غير طريق السينما .

إذن .. لم يبق إلا العودة إلى الحفلات العامة وهنا قررت اسمهان مغادرة مصر والعودة إلى عشيرتها فى جبل الدروز .

***

والله وحده يعلم هل تعود اسمهان إلى مصر .. أو لا تعود على الاطلاق .

وأخيرا سوف يذكرها اصدقاؤها دائما بالخير ويذكرون لها – إلى جانب القليل من اطوارها الغريبة – سوف يذكرون لها حسناتها العديدة ومنها الأنفة وعزة النفس وطيبة القلب وظرف المجلس والحديث .

كيف حكم عليه بالاعدام ومن الذى نجاه

كان عزيز باشا المصرى فى تركيا حين قام حزب الاتحاد والترقى . وانضم عزيز المصرى اليهم واصبح ركنا من اركانهم، ثم اختلف معهم لأنهم لم يحققوا له مطامعه، وأسس حزبا مناهضا اسماه حزب العهد ...

والقى الاتحاديون القبض عليه وحوكم وحكم عليه بالاعدام .

واتصل الخبر بالمرحومة شقيقته ، وكانت متزوجة من أحد عظماء مصر — ونغفل ذكر اسمه — فذهبت فى الحال وقابلت الدكتور فارس نمر باشا ، وكانت بينها وبينه صداقة متينة ، ورجت منه أن يتوسط لها عند السلطات الانجليزية لكى تبذل نفوذها فى استانبول وتنقذ شقيقها عزيز المصرى من الموت .

وقبل فارس نمر باشا رجاءها وعهد الى الأستاذ خليل بك ثابت باتخاذ الخطوات اللازمة

وتقابل خليل بك ثابت مع مستر مرتون الموظف وقتئذ فى وزارة الزراعة — وكان يراسل يومها جريدة التيمس المشهورة — وقص عليه الخبر ورجا منه أن يساعده . ووعده مستر مرتون بأنه سيعمل كل مايمكنه .

وراح مستر مرتون يمطر فى كل يوم جريدة التيمس برقية تلو برقية عن عزيز المصرى وكيف أن الرأى العام لافى مصر وحدها بل فى البلاد العربيـة كلها مهتم بأمره ساخط ناقم بسبب الحكم عليه بالاعدام .

واصبحت حكاية عزيز المصرى «اكليشيه» ثابتا فى صدر جريدة التيمس لعدة أيام وكان طبيعيا أن تهتم بعدها الحكومة البريطانيـة للامر فأرسلت تسأل المعتمد البريطانى فى القاهرة — المرحوم سير الدون جورست — عن رأيه فى الامر ، — وكان نمر باشا قد قابله — واجابها المعتمد البريطانى أنه لو استطاعت الحكومة البريطانية أن تتدخل وتنقذ حياة عزيز المصرى فانهـا ولا شك تكون قد أسدت جميلا الى العالم العربى .. قد ينفعها ضد الاتراك فى يوم من الأيام .

وقد كان . وسعت حكومة لندن فى الاستانة حتى رضى الاتحاديون بالعفو عن عزيز المصرى على شرط أن يغادر تركيا فورا .

وعاد عزيز المصرى الى مصر . ولكن لم تمض شهور حتى رفع عدة قضايا فى المحاكم ضد السيدة شقيقته التى كانت السبب فى انقاذ حياته .

انتحار . . . وحب !

منذ بضعة أسابيع نشرت الصحف خبراً فحواه أنه بينما كان أحد قضاة المحاكم المختلطة يسير بزورقه البخارى فى النيل سمع صوت سيدة تستغيث فأنقذها . وادعت السيدة بعد ذلك أمام البوليس أن مطلقها كان يريد القاءها فى النيل.. ولقد حفظ بعدها التحقيق .

أما السيدة فهى ليلى شبرن ، أو ليلى فهمى سابقا وهى التى نشرت لهـا الصحف والمجلات مقالات عن هوليوود

وأما زوجها الثانى أو مطلقها التى زعمت أنه هم بالقائها فى النيل فهو شاب من أصل كريم

وفى مساء يوم الثلاثاء الماضى طلب حضرته السيدة مطلقته فى الفندق الذى تقيم فيه وهو فندق الكونتننتال ... وكان الطلب بالتليفون فلم تشأ أن ترد عليه

وتكرر الطلب . وتكرر الرفض . وأخيراً دق لها التليفون بعد منتصف الليل وأبلغها أنه لا يستطيع الحياة من غيرها وأنه قد انتحر ...

ولم تصدقه ليلى وأقفلت التليفون

وبعد قليل حضر « المنتحر » بنفسـه الى الفندق ، وكان قد قطع شرايين يده ... وكانت سترته ملوثة بالدماء . وجلس حضرته على شرفة الفندق وارسل يطلبها ليراها قبل أن يلفظ النفس الأخير .

ولكنها لم تصدق حكاية انتحاره فأرسلت من يتأكد من الخبر ، وعاد الرسول يقول إن سعادة البيه غارق فى دمائه .

وأسرعت اليـه ليلى وطيبت خاطره بكلام الحب القديم ولكنه قال انه يريد أن يموت اذا كانت ترفض أن تعود اليه

واجتمع حولهما عدد كبير من المارة ونزلاء الفندق — واخيرا أستقل المنتحر سيارته وذهب الى مسكنه

واسرعت ليلى وأبلغت البوليس حتى يقوم له بالاسعافات اللازمة

وانتقل البوليس الى مسكن حضرة الوجيه فقرر أنه انتحر لأنه يحب زوجته التى طلقها ويقال إن حالته سيئة !

من اعترافات مخضوض باشا

بقلم النائب المحترم أحمد الألفي عطية

أعلنت هذه الحرب وأنا مقيم بفرنسا فاندفعت وراء عواطفي في حماس شديد نحو الأمة الفرنسية الباسلة — حينذاك — ولما كنت ممن شاهدوا الاستعراض الحربي العظيم في باريس يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٣٩، آخر أعياد الحرية والاخاء والمساواة للجمهورية الفرنسية، فقد كنت مؤمنا أشد الايمان بانتصار فرنسا ... فرنسا العظيمة — حينذاك — ووطني الثاني — أيضا حينذاك !

... وعدت إلى مصر ورحت أحيط نفسي بجو فرنسي صرف ... فأرسلت واستدعيت الآنسة « مادلين كروايو » الفرنسية الجنس الباريسية المولد لتتولى تربية أولادي وغرس التعاليم الفرنسية الخالدة — حينذاك — في نفسهم وانتقلنا بحضورها إلى جو باريس العاطر بما أخذت تمده لنا من صحون الطعام الفرنسية الشهية ..

ولم يكفني هذا فرحت أبحث عن صديقي الكاتب الفذ الاستاذ احمد الصاوي محمد بن باريس البكر ... وراح يحدثني عن وطنه الروحي في إسهاب ويذكرني بأيامنا على ضفاف السين، وليالينا الخالدة على شاطيء المارن .. وكان يبكي حنيننا إليها، وتبادله جفوني دموعا بدموع وكأن لم يكن في هذا الكفاية فأخذت أسعى إلى أعتاب قطب الديمقراطية الأعظم كلي الاحترام سعادة محمد بك محمود خليل ممثل فرنسا الغير المبعوث فوق العادة في مصر والشرق الأوسط .. أتلمس اخباره في لهفة واقرأ احاديثه في لذة ... وأحضر جلسات الشيوخ أمتع الطرف بالنظرة العجلى إلى طلعته البهية فيصبح خيالي طائرا إلى فرنسا ويعود إلى خزانة الذاكرة ليستخرج منها صورة « لبول دومير » في رئاسته لمجلس شيوخ الامبراطورية الفرنسية ... حينذاك !

وازداد حبي لليهود .. واشتعلت نيران قلبي هياما بهم منذ اشتعال نار الحرب ...

واذا كان حب اليهود وتقديرهم والاعتراف بفضلهم على المدنية أمرا واجبا على مختلف بلاد العالم، فهو أوجب على مصر وأهل مصر .. فلقد حمل اليهود عن عاتقنا — نحن المصريين — كل عمل يرهقه، فتولوا نيابة عنا وبلا تردد أو ملل أو ضجر أو شكاية عبء الاعمال المالية والتجارية والاقتصادية والصناعية .. ونحن إذ نتمتع الآن — كهولا وشبانا — بتلك الراحة العظمى من عناء الاعمال فما ذلك إلا بفضل نشاط ذلك الشعب المجد المجتهد .. ألا حيا الله اليهود وبارك فيهم .. ولا حرمني هتلر منهم ولا حرمهم حافظ عفيفي مني ..

ومنذ أعلنت الحرب وأنا العامل على توثيق صلتي بأصدقائي اليهود أزور الحاخام في المناسبات وغير المناسبات وأتردد كل يوم على حي السكاكيني العامر بهم ولا يطربني إلا صوت البلبل الغريد والكروان الشادي الاستاذ زكي مراد .. ولا أعامل إلا بنك الخواجة اسرائيل دباح ..

وظل الحال على هذا المنوال طوال شتاء سنة ١٩٤٠ ... وأنا أهتف من الاعماق للحلفاء وأدعو لهم بالنصر .. وجاء الصيف فخرت فرنسا صرعى وتفككت عراها وتحللت جيوشها .. فخارت عزيمتي وتبخر حماسي .. وأعلنت إيطاليا الحرب فضاقت الدنيا في وجهي وابتدأت انظر للمستقبل بمنظار جديد فقطعت علاقاتي بالصاوي .. وامتنعت بتاتا عن الذهاب إلى مجلس الشيوخ



أما المربية الفرنسية فقد تكشفت لى أخطاؤها فاستبدلتها بالمنيورا « فرنشسكا ديلا كرامللو » الايطالية الجنس ! !

وصور لى الوهم والفزع والخيال السقيم أن الحكمة تقضى أن اتعرف ببعض الايطاليين المنبثين فينا والمنتشرين فى الوادى انتشار دودة القطن ولم أجد صعوبة فى ذلك سيما وصديقى المنيور « مينوتى دى باتواتى » سهل لى هذه المهمة . .

سايرت « مينوتى » مسايرة الهيئة السعدية لكل وزارة فملته زمامى لا اعصى له أمراً ، ولا أرد له طلبا . وإن سرت تقدمنى وان جلست تصدر مجلسى وقلت فى نفسى لعله يصبح يوما مأمورا لمركز زفتى

وكنا نجتمع كل مساء فى منزلى نتسامر ونتذكر ليالى فينسيا الساحرة ثم نستمع فى شوق ولهفة إلى اذاعات ايطاليا ! ! ويصفقون لخطب الدوتشى فأصفق معهم وأنا لا ادرى ما يقول . . وإذا تكرع نخامته خروت ساجداً أما إذا تولته الزغطة فياسماء أقلعى ويا ارض ابلعى ماءك . مرت بى الأيام وأنا أسير هذه المخاوف . . صريع تلك الأوهام .

وعلى حين غرة قرأت — وقرأ الناس — خبر اكتساح الجنرال ويفل لقوات ايطاليا فى سيدى برانى وجاءنى « مينوتى » يقول : « اصبر انها خطة موضوعة وسوف ترى ما سيحدث فى السلوم » فلما رأيت ما حدث عاد يقول « مهلا ان الحدث الأكبر فى البردية ! » وكان ما قال مع تغيير فى الأوضاع !

وسار صاحبى يتنقل — مؤملا — مع فلول جيشه من بلد إلى بلد حتى تمكن الجيش البريطانى من طرد الايطاليين من برقة فطردت انا « مينوتى » من منزلى ! ؟

ومحوت كل أثر لما كان لى من علاقة بالايطاليين . . . خرقت صور الدوتشى التى كنت علقتها فى الصالون . . واتلفت صناديق المكرونة التى كانت طعامنا اليومى [illegible] فى تلك الفترة من الزمن . . ثم طردت [illegible] ية الايطالية . . . وسألت عن صديق

العزيز الأستاذ احمد الصاوى محمد . . وعادت صداقتى به سيرتها الأولى ! وعاد معها حنينى الى الفرنسيين . . . الأحرار . . . حنين يمازجه الاعجاب بقائدهم الجرىء الجنرال دى جول . . . وكم شعرت براحة الضمير والفخر عندما علقت فى عروة سترتى شعاره « صليب اللورين » قبل ذهابى إلى حفلة استقباله لأهتف مع الهاتفين . . « تحيا فرنسا »

وخرجت من لدن الجنرال مهرولا إلى ساحة الزعيم الجرىء الدكتور احمد ماهر باشا رجل الساعة — حينذاك ! — وأخذته بالحضن ودموع الحب تنهمر من مآقى . . ثم قبلت يديه ، واثنيت عليه . . وقلت مع القائلين « ياريتنا سمعنا كلامك »

لم يقف بى الامر عند هذا الحد بل مرت أدعو بين الناس فى كل مكان لقضية الحلفاء . . وأطالب جهارا باعلان الحرب على دولتى المحور ولو كان سلاحنا النبابيت وذخيرتنا الزلط والطوب . .

ولازمت حبيبى شفيق جبر ملازمة الظل . . رغبة منى فى نوال رضاه ثم أقمت حفلة تكريم لاستاذى الجليل حسن الجداوى بمناسبة مرور أربع سنوات على انتخابه نائبا عن السويس . .

وسارت بى الايام هينة لينة . . كلما اسمع عن نصر جديد للحلفاء يزداد صوتى ارتفاعا بالهتاف لهم والدعوة بنصرهم . . حتى أعلنت حرب البلقان ووصلت جيوش المحور الى السلوم من جديد وعادت بى الاوهام سيرتها الأولى فرحت ذليلا كسيرا اتمسح — من بعيد لبعيد — فى أعتاب سعادة توفيق دوس باشا حفظه الله وأتم عليه نعمة الذكاء وحسن التقدير وصدق الالهام . . .

(طبق الاصل) احمد الالفى عطية

ملحوظة : اليوم اثناء ذهابى الى دار توفيق دوس باشا لزيارته علمت فى الطريق خبر استرداد الانجليز للسلوم فأمرت السائق بالعودة والذهاب الى دار الدكتور ماهر باشا

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الامتحانات

الامتحانات العامة الدور الأول سنة ١٩٤١

أولا — لجنة امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم الخاص والقسم العام واتمام الدراسة الابتدائية التى كان مقرها بمدرسة الامير فاروق الثانوية بروض الفرج ستعقد بفناء مدرسة الصناعات الايطالية بروض الفرج .

ثانيا — لجنة امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم العام التى كان مقرها مدرسة طنطا الثانوية للبنين ستعقد بملعب نادى البلدية بطنطا .

ثالثا — لجنة امتحان شهادة الدراسة الثانوية القسم العام واتمام الدراسة الابتدائية التى كان مقرها بمدرسة بور سعيد الثانوية للبنين ستعقد بفناء مدرسة الصناعات ببور سعيد .

٨١٧٢

أخبار المسارح

كلا وألف كلا !

كان المطرب محمد امين ـ وهو تلميذ عبدالوهاب كماهو معروف ـ قد أفهم السيدة ليلى حلمى ان لها دورا فى فيلم عبد الوهاب القادم ..

وحدث بعد ذلك ان ذاع خبر اشتراك المطربة رجاء عبده مع عبد الوهاب فى فيلمه

وقد التقى مندوبنا بالمطربة ليلى حلمى ، فأبلغته انها لن تشترك فى فيلم عبد الوهاب ما دامت رجاء عبده هى التى سيسند إليها دور البطلة .. وقالت أيضا إن بطلة الفيلم لو كانت ليلى مراد لقبلت ان تأخذ الدور الثانى فى الرواية أما ان تكون رجاء فكلا وألف كلا !!

هو وتلميذه ...

تحدثنا وتحدث بعض الزميلات عن الاغنية الجديدة « كليوباترة » التى هى من تأليف الشاعر المعروف الاستاذ على محمود طه والتى شرع المطرب الكبير محمدعبد الوهاب فى تلحينها منذ شهر ، ولقد قلنا يومها إن عبد الوهاب ينوى ان يسجلها على شريط ماركونى كالاشرطة السابقة .

وقد أبلغنا المطرب محمد امين ان عبد الوهاب ينوى ان يمنحه هذه القطعة ليسجلها على شريط تذيعه محطة الاذاعة كما تذيع اشرطة استاذه

عاوزين راديو ...

منذ ايام اقيمت حفلة مؤسسة الرفاف الملكى بالعباسية ، وهذه المؤسسة تعتبر ملجأ نموذجيا على الطريقة الحديثة

ووقف احد الأطفال من ابناء الملجأ ، وبعد ان رحب بالمدعوين ناشدهم بأن الملجأ فى حاجة إلى آلة راديو لكى يسمعوا القرآن الكريم وأحاديث الأطفال والموسيقى والغناء على أن يغلقوه عند سماع محاضرات سعيد بك لطفى وأحاديث وزارة الزراعة ومصلحة الوقاية !

وأثر كلام الطفل الخطيب فى قلب السيدة الفاضلة حرم الدكتور منصور بك فهمى وهى ناظرة معهد التربية للبنات ...

فأعلنت على رؤوس الاشهاد بتبرعها للملجأ بآلة راديو إجابة لرغبات الأيتام من ابناء الملجأ .

ومضت أيام وأيام ولم يصل الراديو الموعود

وعلم سعادة توفيق باشا دوس بالحكاية من طقطق لسلامو عليكم فأرسل إلى الملجأ آلة الراديو.

ويقال ان الراديو المذكور يمتاز بجهاز اتوماتيكى ينقطع تياره من تلقاء نفسه بمجرد ابتداء احاديث سعيد بك [illegible] ووزارة الزراعة



(المذيع) : والآن تسمعون دقات ساعة البريد



تسمعون الآن ترجمة خطبة المستر تشرشل



تسمعون الآن ترجمة خطبة المهاتما غاندى



تسمعون الآن ترجمة خطبة الهر هتلر



تسمعون الآن محاضرة عن دودة القطن

سعيد بك لطفى امام الميكرفون فى أوضاع مختلفة

لاعلاء فن التمثيل

اتصل بنا فى الاسبوع الماضى نبأ لو صح لكانت السيدة امينة نور الدين قد أدت أجل خدمة لفن التمثيل .

وتفصيل الخبر ان امينة نورالدين تنوى ان تشتغل بقرض الشعر وتطليق التمثيل ، وحجتها فى ذلك ان الشعراء أصبحوا يديرون كبار الفرقة التمثيلية وان الأوضاع انقلبت فى هذا الزمان وهى لا تستطيع إلا ان تقلب وضعها مسايرة للعصر الحديث !



ويبقى بعد ذلك سؤال ..

هل تعود امينة نورالدين إلى اسمها الأصلى قبل اشتغالها بالفن وهو شوردى نورالدين أم تظل على اسمها الحالى !

كذا فى المائة

يطوف الأستاذ زكي مراد وهو مطرب سابقا ووالد المطربة ليلى مراد حاليا .. يطوف الأستاذ السالف الذكر بالملحنين ليتفق معهم على أجور ألحانهم لابنته فى فيلم توجو مزراحى الذى تقوم فيه ليلى بدور البطلة .

ولما كان زكي مراد من ابناء اسرائيل فهو يريد ان يخرج من الاتفاق مع الملحنين بنسبة مئوية تعطى له نظير عقد هذا الاتفاق

وقد رفض الملحن رياض السنباطى ان يتفق مع زكي مراد ، وأبلغه انه لن يتحدث فى شأن هذه الألحان إلا مع الأستاذ توجو مزراحى شخصيا !

سكند هاند !

كان الشاعر احمد فتحى صاحب أغنية الكرنك قد اتحف الأستاذ محمد عبدالوهاب بأغنية جديدة عنوانها النيل .

والظاهر ان عبد الوهاب بعد ان كان ينوى تلحين القطعة المذكورة عاد فغير رأيه وأعادها لصاحبها مع الشكر الجزيل .

وفى الاسبوع الماضى أذاع رياض السنباطى قطعة النيل المذكورة .

معهد ايه؟

بدأ معهد فؤاد الاول يعد المدة للحفلة الكبرى التى سبق ان كتبنا عنها وقلنا إن شخصية كبيرة سوف تشرف المعهد بمشاهدة تلك الحفلة .

ومما يؤسف له ان الرواية التى سوف تمثل فى تلك الحفلة لم يشترك فيها أحد لا من أعضاء المعهد ولا من تلاميذه ..

فالآنسة أحلام ليست من تلاميذ المعهد بل لم يسبق لها ان دخلت معهد فؤاد الأول إلا قبل الشروع فى عمل بروفات الرواية بأيام..

وحتى الكورس كلهم من الأفراد الذين كانوا يعملون فى فرقة الكسار والفرق الأخرى التى اتخذت لها من شارع محمد على ودرب العوالم محلا مختارا !

المواشى !

قدم اثنان من المحامين الشبان للفرقة القومية ، مسرحية اسمها « كليلة ودمنة » وهى كما ترى من عنوانها مقتبسة من قصص كليلة ودمنة التى تدور حوادثها بين الحيوانات بما فى ذلك البغال والحمير والثيران كمان !!

ولقد قبلت الفرقة القومية الرواية المذكورة ، على ان تخرجها فى الموسم القادم بإذن الله .

ويبقى بعد ذلك سؤال واحد ..

ترى هل تستعين الفرقة ببعض المواشى من الخارج ؟

البحث عن مطربة !

يرى القراء على غير هذه الصفحة تفصيلات وافية عن مغادرة المطربة اسمهان لأرض الكنانة

ومما يذكر لهذه المناسبة انه كان مقررا أن تحيي المطربة حفلة فى دار سينما استوديو مصر فى مساء ١٢ يوليه

ولما كان متعهد الحفلة احمد افندى الطيب قد اتفق مع دار السينما على ايجار تلك الليلة فقد اضطر أن يبحث عن مطربة أخرى ..واخيرا تم التفاهم بينه وبين المطرب محمد امين تلميذ عبد الوهاب على احياء الحفلة

رحلات

تنوى السيدة ملك ان تقوم برحلات إلى الوجه البحرى ، وقد أعدت العدة لهذا الغرض ولن تمضى ايام قلائل حتى تكون مطربة العواطف قد رحلت بفرقتها الكبيرة الى الاسكندرية وطنطا والمحلة والمنصورة .

هيس وعزيز المصرى باشا وعبده عفاره

كثر تحدث الجمهور المصرى فى هذه الايام الاخيرة عن الدكتور رودلف هيس الزعيم النازى المعروف فى المانيا وفراره الى انجلترا حصن الحرية المنيع . واصبح العالم اجمع مترقبا فى سماع معلومات دقيقة عن ذلك الرجل الغامض . ولا شك أن مستر تشرشل سيزيح الستار عن هذا كله فى خطابه المقبل . وأما عزيز المصرى باشا فيظهر أن عدوى التقليد قد سرت اليه فحاول الفرار من مصر بطائرة فسقطت به على نحو ماهو معروف القراء كما لم يفز بطائل وينتظر من وقت لآخر أن يلقى القبض عليه

ويجىء بعد ذلك موضوع عبده افندى عفاره التاجر والترزى الشهير بالاسكندرية بشارع رأس التين تليفون ٢٨٣٩٠ فانه يحتل مكانا ممتازا فى القلوب وذلك لتضحياته الكثيرة والعديدة فى اسعاره وتقديمه احسن البضائع لزبائنه كما يقدم اليهم دواما فرصا عظيمة ويكفى هنا أن نشير انه يستطيع الانسان أن يكون انيقا وجيها بابتياعه بدلة حرير وخياطة بمبلغ ١٧٥ قرشا وكذلك قميص حرير طبيعى ذات رسومات جميلة بمبلغ ٣٥ قرشا وأيضا بدلة اسبور بمبلغ ٢٨٠ قرشا

اعلانات قضائية

فى يوم ٩ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية أكوة مركز تلا

سيباع محصول زراعة ٢٢ف قمح مين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك السيدة فاطمة هانم أبوحسين من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف ن١٠٣٤ سنة ٤٢ قضائية وفاء لمبلغ ٩٠ج و٢٧٦م

كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٣

فى يوم ١٨ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة البكباشى بأبى النمرس مركز الجيزة

سيباع محصول ١٢ ط ملوخية مبينة الحدود بمحضر الحجز ملك الست فهيمة الشوربجى الوارثة للمرحوم الحاج مصطفى الشوربجى من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف ن١٤٨ سنة ٥٨ قضائية وفاء لمبلغ ٢ج و٢٦٠م

كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها القضائية

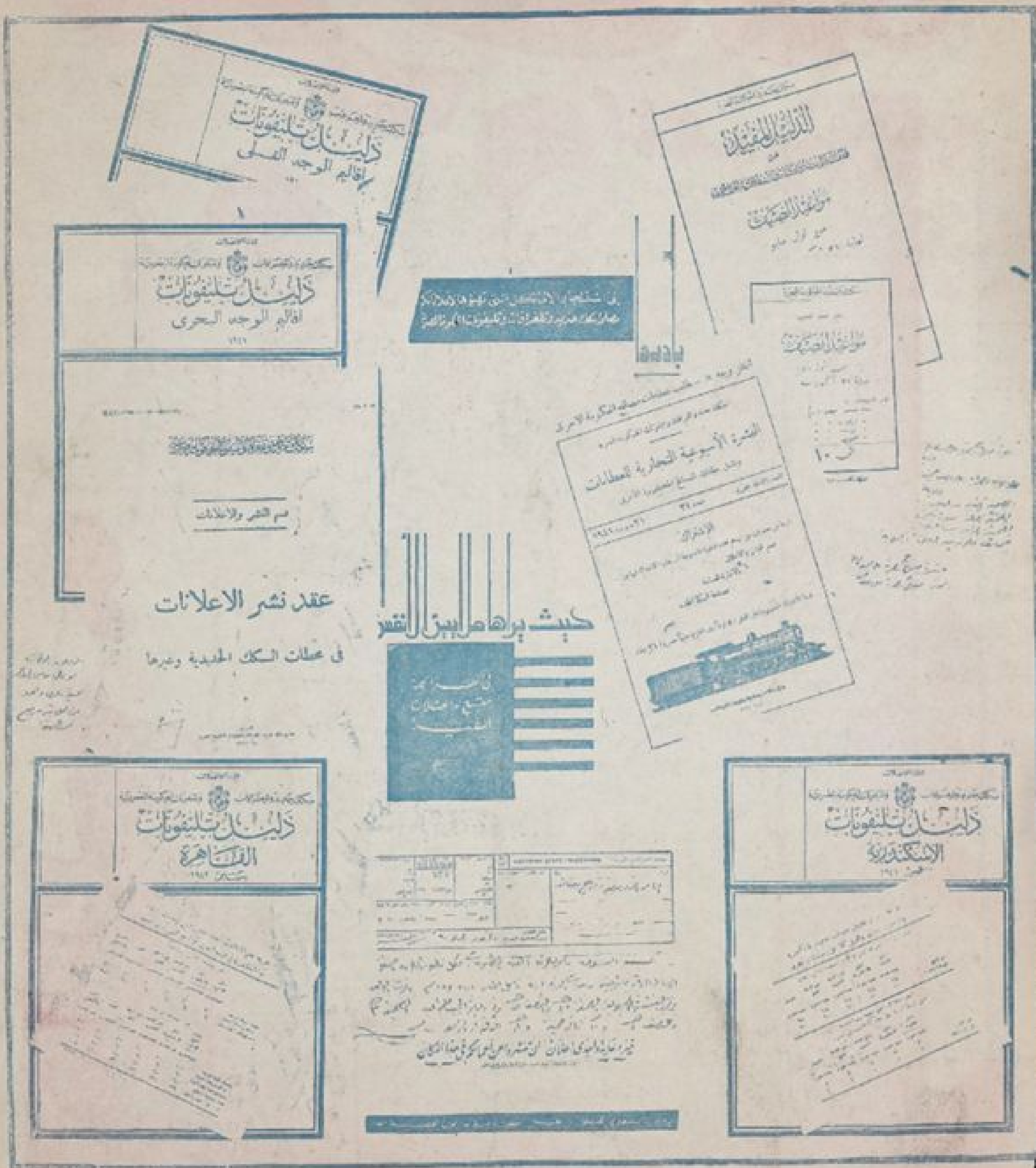
فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٣

فى يوم الثلاثاء ١٠ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قفط مركز قنا وسوقها العمومى

سيباع الصابون المبين بمحضر الحجز ملك سليم محمد اسماعيل البربرى من الناحية وفاء لمبلغ ٥١٣ قرش صاغ نفاذا للحكم ن٤٦٤٥ سنة ١٩٣٥ جزئى قنا

وهذا البيع كطلب عبد السلام مبارك خليل القصير ومقيم بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
النشرة الأسيوية التجارية للعطاءات
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



(حمدى محبوب باشا) : أنا زعلان قوى من تأخير القبض على عزيز المصرى ...؟

(سليم بك زكى) : اشمعني الألمان ما قدروش يقبضوا علي هيس ؟..

العدد ٣٥١ الأحد ١٥ يونيه سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(حسين سرى باشا) : أنا حاسس يا دكتور إن « الضغط » خف عن الأول . . .


آه ! كم أود لو
تطلعينني على طريقتك
لحفظ أحواض الغسيل
بهذا اللمعان ؟
التنظيف الناعم
بلا شك ، بواسطة فيم
وأنا لا أفكر مطلقاً في الدعك
الخشن !
فيم
اذا اردت ان ... بمطبخك ... ولا شيء سوى فيم وتذكري ان اى طريقة
اخرى يستعمل ... الدلك الخشن ... طريقة متلفة . لان الدلك الخشن يخدش سطح الاناء .
اذ انه يجرش القذارة جرشا لكي ... بمفعوله القاسي ، بينما الفرق شاسع بين طريقة الدلك
الخشن وطريقة فيم المزدوجة ... فهو يلين الوساخة اولا ثم يرفعها بعيدة عن سطح
الاناء الى ان يزيلها الشطف بالماء ... فانه لايخدش سطح الوعاء مطلقا . والتنظيف المنتظم
بواسطة فيم يحافظ على نعومة ... اوعية المطابخ ـ والاحواض ـ والحنفيات ـ والبلاعات
والكواتين ـ والاشياء المدهونة وادوات الحمام واوعية الغسيل
فيم
ينظف بلطف لا يخدش أبدا وتنظيفه أعمق
X-V 395-0506
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

كرامة ... وكرامة ....؟!

للسعديين فى مجلس النواب ٩٠ مقعدا من ٢٦٤ .. وللاحرار الدستوريين فى نفس المجلس ٩٠ مقعدا من ٢٦٤

وكلا الرقمين قد يزيد أو ينقص .. تحت تأثير رياح الجو السياسى وضغط الحوادث والظروف .

ولكنها على كل حال ١٨٠ مقعدا يتمطى فيها السعديون والدستوريون ويقولون : طبقا للدستور وأحكام الدستور ، نحن اصحاب الأغلبية الساحقة الماحقة فى هذا البلد!

أما الوفديون فليس لهم سوى ١٤ مقعدا

فهل السعديون حقا يمثلون ثلث هذه الأمة؟

وهل الدستوريون حقا يمثلون ثلثها الثانى؟

وهل الوفديون لا يمثلون فى هذه الأمة إلا ما تبقى من الثلث الاخير الذى يشترك فيه المستقلون والاتحاديون والشعبيون والوطنيون ..

هل الوفديون لا يمثلون حقا إلا ٦ ٪ قد تنقص ولا تزيد بين أبناء هذا البلد ؟

وإذا كان هذا هو شأنهم - أو هذا هوانهم - فلماذا يعمل لهم كل هذا الحساب ، ولماذا لا تقوم أزمة إلا وينادى بهم: تعالوا أيها الوفديون تنس الماضى ونتعاون معا من أجل مصلحة البلاد ..

فاذا رفضوا أو اشترطوا كذا وكيت أو طالبوا بتصحيح الموقف والأوضاع قيل عنهم انهم يغلبون المطامع الشخصية ويضحون بمصالح البلاد من أجل الأغراض والشهوات !

قيلت ! وقيلت على لسان سعدى كبير : « ان النحاس باشا لا يريد ان ينسى مطامعه الشخصية ! »

ومن أجل ان يصبح النحاس باشا قرة عين هذا السعدى الكبير وقرة عين هذه الأحزاب ، يجب عليه ان ينسى مطامعه الشخصية . وذلك بأن يضع يمينه على قلبه ويقسم على ان الدستوريين يمثلون حقا ثلث هذا البلد وان السعديين يمثلون حقا ثلثه الثانى .. وان الوفديين لا يمثلون إلا ٦ ٪ قد تنقص ولكنها لا تزيد !

فاذا رفض النحاس باشا وقال كرامة البلد وكرامة الوفد بل وكرامة الحكم الدستورى نفسه تفرض على الرفض قيل له ليس الحديث حديث كرامة .. ولكنها المطامع الشخصية والشهوات والأغراض !

إذن فلنصرف النظر عن تعاون الوفديين واشتراك الوفديين فى حمل تبعات الحكم .. ولنؤلف كتلة من بقية الأحزاب .

كتلة « تنسى المطامع الشخصية » من اجل التعاون فى خدمة البلاد .

وتدور المفاوضات ويطول الأخذ والرد.. ثم إذا بأصحاب محاضرة « المطامع الشخصية » ينسون الوعظ والارشاد ... ويشترطون لقبولهم التعاون فى خدمة البلاد ان يكون لهم كذا وكذا من الوزارات وإلا فلا تعاون ولا خدمة للبلاد !

الوفد صاحب الأغلبية بلا منازع يجب ان ينسى كرامته وان يقبل الاشتراك فى الحكم وليس له إلا أقلية ضئيلة فى مجلس النواب .

وحزب آخر ليست له أغلبية ولن تكون له أغلبية ... بل هو نفسه لا يدعى ان له اغلبية .. هذا الحزب من حقه أن يرفض التعاون والاشتراك فى الحكم لأن زيدا أو بكرا من رجاله يجب - حفظا لكرامته - ان يتولى وزارة كذا بالذات !

وهذه كرامة ... وهذه كرامة

محمد التابعى



— عايز أخدم البلد .. بس مش قادر أرضيهم كلهم ؟



— حل المجلس واعمل انتخابات جديدة



— اعمل للنقراشى اللى هوه عايزه . .



— خلينى أرجع كفر المصيلحة تانى ينوبك ثواب !



(عامل المصعد) : المصعد ما يقدرش يشيل أكثر من كده ...

الموقف السياسي

قرأ الناس الموقف السياسي في الاسبوع الماضي بين السطور .. والقارىء المصرى والحمد لله ذكي بفطرته ولكن الحوادث والظروف جعلته في الأيام الأخيرة استاذا في فن التنجيم وعلم قراءة الأخبار !

ففي يوم الخميس الماضي وبعد الاجتماعات المتكررة والاتصالات التى اشترك فيها كل الزعماء ... بعد ذلك قابل مندوب جريدة الاهرام دولة حسين سرى باشا فقال دولته إنه مسافر الى الاسكندرية ليشرف بنفسه على آثار الغارة الجوية

وسأله المندوب

— ولكن ألا تبقى دولتك في القاهرة لتستأنف المباحثات؟

فقال دولته :

أنا رجل عملي. وأرى أن واجبي الأول هو الاهتمام بأمر حماية المكان المدنيين ... أما الامور الاخرى فرهونة بأوقاتها .

وفهم القارىء العادى ما وراء السطر الأخير !

وقد تساءل الناس عن موقف الوفد ولماذا لم يلعب دوراً سياسيا في الحوادث الأخيرة

وقال لنا احد الكبراء ان الوفد خطا في الأسابيع الأخيرة خطوات سريعة ما كان يخطر ببال أحد أن النحاس باشا يستطيع أن يخطوها في اعوام

فقد استطاع رفعة النحاس باشا أن يزيل سوء التفاهم الذى كان بينه وبين بعض الجهات واستطاع أن يثبت أنه يقدر الظروف الخطيرة التى تجتازها البلاد..وأنه مستعد عند اللزوم أن ينسى كل



(سائق السيارة) : من فضلكم حارة « الوحدة القومية » فين ؟

الاساءات التى لحقته فى بعض المناسبات .

وقال الكبير : لاشك أن سوء التفاهم قد زال تماما . . . والخطوة الثانية يجب أن تكون نحو حسن التفاهم . . . وسياسة الانتظار هى خير سياسة لتمهيد هذه الخطوة .

***

وقد كان بين رئيس الوفد ورئيس الحكومة نفور شديد ، ولكن المقابلات الأخيرة أظهرت أن الرجلين وان اختلفا فى الوسيلة فهما متفقان فى الغاية

وقد قال حسين سرى باشا لرئيس الوفد :

— إذا كنت لم تحضر فى فرح ابنتى . .

فأنا أدعوك إلى فرح الوطن !

وإذا كان النحاس باشا قد اعتذر عن عدم حضور الفرح الأخير ، فان الظروف قد تجعله يعدل عن رأيه . . فنسمع قريبا ان حفلات فرح الوطن على الأبواب !

وقد اجتمع الوفد المصرى فى الاسبوع الماضى ولم يتعرض فى اجتماعه للمسائل السياسية الكبرى . ولوحظ فى جلسات البرلمان ان ممثلى الوفد كانوا يرمون الطوب على حسين سرى باشا ... ولكن الطوب كان ملفوفا بالقطن والحرير حتى لا يصاب رئيس الوزراء بجروح أو خدوش !

***

وظهر من الاجتماعات التى عقدتها الأحزاب فى الأسابيع الأخيرة ان هناك شيعا وأحزابا داخل الأحزاب .

فقد شعر معالى مصطفى عبد الرازق باشا ان هناك حركة ضده فلم يحضر اجتماع حزب الاحرار .

وقال أحد الاعضاء كلاما لم يعجب بعض الوزراء فانسحب من الجلسة صاحبا المعالى حسين هيكل باشا واحمد عبد الغفار باشا

وأحس معالى عبد العزيز فهمى باشا أنه وسط امواج وتيارات عنيفة

وحدث فى اجتماع الهيئة السعدية ما لم يكن فى الحسبان فقد كان المعروف ان هذا الحزب الناشىء هو حزب عسكرى يسير فى طابور واحد وبخطوة واحدة .

ولكن لما اجتمع الحزب وقف سعادة النقراشى باشا فى صف ووقف الأستاذ على أيوب فى الصف الآخر .

واستطاع الدكتور ماهر باشا ان يجمع الصفوف فى اللحظة الأخيرة ووضع «مارش عسكرى » يرضى بيادة النقراشى وطوبجية الأستاذ على أيوب !

وقد اجتمع سعادة الدكتور احمد ماهر باشا فى صباح الاثنين الماضى بسعادة محمد محمود خليل بك ودام الاجتماع ساعتين كاملتين

وفى جلسة النواب التى عقدت مساء الأربعاء الماضى شرح الدكتور ماهر باشا بلباقة وجهة نظر رئيس الشيوخ .

وجرت عادة رئيس الشيوخ ان يشترك فى الحادثات السياسية ولكن قال لنا أحد اخصائه ان المسؤلين لم يفاتحوا سعادته فى الموضوع مع انه كان على تمام الاستعداد للتوسط بين الطرفين



(النحاس باشا) : قل لهم يا مصرى افندى ان اللى عايز يكلمنى أو يقابلنى يقدر يدخل لى من الباب ده ...

أخبارك إيه ؟!

مش خايف

وقعت الغارة الثانية على الاسكندرية فى ليلة الأحد الماضى . واصبحت القاهرة واذا بالاشاعات المبالغة المفزعة تطوف فيها بكل مجتمع وناد

وأسرع الاستاذ مكرم عبيد باشا الى التليفون لكي يطمئن على سلامة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا والسيدة حرمه وكانا يقضيان بضعة أيام فى رمل الاسكندرية

ورجا مكرم باشا من رفعة رئيس الوفد أن يغادر منطقة الخطر وأن يعود فى الحال إلى القاهرة ولكن النحاس باشا رفض بشدة وقال :

— يعنى إيه ؟.. عايز الناس تقول علىّ إنى خايف ؟ أنا مش خايف من حاجه . . . وياما شفنا ... واللى عايزه ربنا يكون

وطالت المناقشة واخيرا قال مكرم باشا :

— مش ممكن حد يقدر يقول ان النحاس باشا يخاف من حاجه . . . والبلد كلها تعرف شجاعتك وايمانك يا باشا فاعمل معروف وارجع . . . وان ماكنش علشان خاطرك فعلى شان خاطر الست

واخيرا رضى رفعة النحاس باشا وعاد إلى القاهرة ولكن بعد أن طاف رفعته بالأحياء المنكوبة وزار المصابين

كلمة واحدة

كان صاحب السعادة النقراشى باشا قدم استجوابا خاصا بحادث هروب عزيز المصرى باشا وكيف لم يتمكن البوليس من القبض عليه ، وقد تأجل يومها نظر الاستجواب لمدة اسبوعين

وأثناء فترة التأجيل قابله النائب المحترم السيد على راتب وقال له :

— مبروك يا باشا ...

وقال النقراشى باشا : مبروك على إيه ؟

— بلغنى ان سعادتك راح تسحب الاستجواب ..

وقال النقراشى باشا إن مابلغ النائب المحترم غير صحيح وسأله من أين جاء بهذا الخبر ؟

وأجاب النائب أنه جاء بالخبر من حديث النزل الدائر بين الوزارة والسعديين على صفحات الاهرام والبلاغ

وانتفض النقراشى باشا وقال :

— اسمع يا على بك ... النقراشى طول عمره صاحب كلمة واحدة . . . وأنا قدمت استجواب.. وسوف ينظر هذا الاستجواب !

أنا تعبان يا باشا !

لما ركب عزيز باشا المصرى السيارة مع الاميرالاى فتز باتريك إلى السجن لم يفه بكلمة واحدة وقد وضع على عينيه نظارة الضوء وكان مرتديا بذلة بنية وصديريا أبيض .

ولما زاره رئيس الوزراء فى غرفة السجن بالطابق العلوى كان عزيز باشا مستلقيا على ظهره بسترته فوق السرير فلما دخل عليه رئيس الوزراء وقال له « سعيدة يا باشا » نهض عزيز باشا ووضع يمناه فى جيب بنطلونه واخرج منديلا ابيض ليستعين به على لبس حذائه وهو يقول : « انا تعبان يا باشا »



(حسين سرى باشا) : أنا عاوز أفصل طربوش جديد .. لأن الطربوش داق من كتر المشاغل اللى فى دماغى ..

(المصرى افندى) : أنا راح أعمل لك طربوش أوسع من راسك علشان لسه فيه مشاغل جديدة كتير



١ — استولت الحكومة على الجاز منعا للاحتكار



٢ — وكذلك استولت على ورق الجرائد وورق اللف ... وورق البكنوت !



٣ — واستولت على السماد الكيماوى والطبيعى كان !

فقال له صبرى باشا : «ماتتعبش نفسك ، استرح »

* * *

ومر صبرى باشا بالغرفة التى يوجد فيها حسين ذوالفقارصبرى وقد وضع حضرته يديه فى جيبى بنطلونه وكان مرتديا قميصا وبنطلونا قصيراً من النوع الكاكي ولم يخاطبه رئيس الوزراء بكلمة .

* * *

وكان عبد المنعم عبد الرؤوف فى الغرفة الاخيرة من الطابق الأول فلما مر به رئيس الوزراء وجد لحيته كثة وتبدو عليه امارات الحزن والاعياء الشديد فسأله رئيس الوزراء « حضرتك مين ؟ » فأجاب : « عبد المنعم عبد الرؤوف يا افندم » وادى تحية عسكرية

فقال له صبرى باشا : « طيب استريح »

وكان عبد المنعم مرتديا قميصا وبنطلونا قصيرا من النوع الكاكي ايضا .

هل أجابت المانيا ؟

عرف القراء ان الحكومة الالمانية تسلمت احتجاج الحكومة المصرية على ضرب الاسكندرية بقنابل الطائرات ... تسلمته بواسطة المفوضية الايرانية فى برلين

وهنا لا بد أن يتساءل القارىء ...

«وهل أجابت الحكومة الألمانية على هذا الاحتجاج »

« وبماذا اجابت »

اما عن السؤال الأول ، فنستطيع ان نقول إنها اجابت ، وإن اجابتها كانت بواسطة المفوضية السويدية

واذا كان لنا ان نضيف الى ذلك شيئا ، فهو ان مجلس الوزراء اجتمع بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى للبحث فى امر الاجابة الالمانية.

ونستطيع ايضا ان نقول إن البحث فى هذا الاجتماع لم يكن قاصرا على غارات الاسكندرية . . . بل تناول دراسة جميع الاحتياطات التى ينبغى اتخاذها لوقاية جميع البلاد ، وخصوصا العاصمة .. حتى تطمئن الأمة كلها الى مصيرها

* * *

وبهذه المناسبة نذكر ان الحكومة كانت — فى الصيف الماضى — قد سهلت لأهل القاهرة وسائل الانتقال منها الى الريف ، فانتقل اليه الكثيرون ، ثم عادوا شاكين قلة اسباب الراحة

وقد اخذت الحكومة اليوم تبحث جديا فى اسباب الشكوى حتى ينتقل الى الريف من يشاء ، فلا يجد الا الراحة والطمأنينة

* * *

و « آخر ساعة » تنصح لأهل القاهرة ان يفكروا جديا — من الآن — فيما يتخذون من اسباب الوقاية ، اذا حدث — لاقدر الله — ان صارت القاهرة هدفا لغارات المغيرين ، فالظروف الحاضرة لا تقر اى اهمال او امهال

ومن اهم هذه الأسباب — اسباب الوقاية — الانتقال الى المناطق الآمنة



٤ — واستولت على الاسمنت



٥ — واستولت على القمح والدقيق



٦ — نيجى نستولى على الزعماء !

— لأ ... دول زايدين عن حاجة البلد!



من أغنية مشهورة

(مصطفى النحاس) : أن كنتو ناسين انا فاكر   ياما طويت الليل ساهر   اوع يا قلبي تكوز حنيت   للى شكيت منه وبكيت

رأيهم فى الوحدة القومية

النحاس باشا

توجهت الى منزل النحاس باشا فوجدته يتريض فى الحديقة فتقدمت اليه وطلبت منه كلمة عن أمنيتـه فى الدعوة إلى الائتلاف فابتسم رفعته وقال :

أتريد منى حديثاً ؟.. لا . لقد تحدثت كثيراً وكان يجب عليك أن تحضر اجتماع (اليوم) بالنادى السعدى لتأخذ ما تريد ورأيى معروف كما انى صرحت به اكثر من مرة وفى كل مناسبة .

فأمنيتى هى امنيـة كل مصرى مخلص لبلاده ويريد انقاذها من الخطر المحدق بها بقدر استطاعته وما يمليه عليه إخلاصه للوطن وإذا دام الحال على هذا المنوال ولم يقبلوا اقتراحاتنا . فالوفد ازاء هـذا لا يقبل مفاوضة بعد ذلك

عبد العزيز باشا فهمى

— إن هذا السؤال بوضعه الحالى غير مفهوم ولعلك تريد أن تقول ما أمنيتكم (فقط) وهل دعوتكم الى الائتلاف منتجة فى مصلحة مصر ؟ وردى على ذلك أن شـقى السؤال يتماثلان فى المعنى فان امنيتى هى ائتلاف الجميع، وائتلاف الجميع هو امنيتى .

أما كون الائتلاف مفيـداً فى مصلحة مصر فهذا معنى اظهر من ان تسأل عنه من اجل هذا لا أرى محلا لسؤالى فى هذا الصدد فان كل انسان فى مصر يعرف أن يجاوب عنه بلا تعمق فى الفكر ، بقى انك تريد ان تسأل هل هذا الائتلاف المحبب الى قلوب المصريين وصلتم الى شىء فى الدعوة اليه ، وردى على ذلك انى أنا وغيرى ساعون الى تحقيق هذا الغرض فان تم فبفضل الله وان اخفقنا فعوضنا على الله . وهذا اقصى ما يستطيع مثلى ان يجيب به فى هذا الصدد

— قالت الصحف إن هناك اجتماعات بين الزعماء وبين رئيس الحكومة وفى هذا مايدل على أن فكرة الحكومة القومية التى اثير أمرها من زمن قصير ثم خمدت ، قد عادت اليوم الى الظهور وهذا ما حدا بمجلة آخر ساعة لأن تتحمس هـذا الأمر حتى تشبع اطماع القراء إلى معرفة ما يجرى

— أنا لا أفهم التعبير بالزعماء لأنى اكره كلمة الزعامة والرياسة من صميم نفسى وكل اولئك الذين يعبر عنهم بهـذا اللفظ الفخم لفظ الزعماء انما هم اشخاص كغيرهم من المواطنين طرأت عليهم ظروف جعلتهم يتكلمون باسم غيرهم وليس واحد منهم بأفضل من غيره من الذين يتحدثون عنهم فلا زعيم ولا متزعما عليهم ، وإذا كان من تعبير الصحف عنهم بأنهم زعماء قد قابلوا رئيس الحكومة او قابلهم الرئيس فى هذه الفترة فان الصحف مصيبة فيما تلغط به من ان هذا الأمر ظاهرة من ظواهر البحث فى توحيـد الصفوف وتأليف الوزارة القومية ولعل هذه المساعى تتوج بالنجاح فانى أنا وأنت وكل مصرى آخر يرى أن تحقيق هـذا الغرض هو من مصلحة مصر فى هذه الظروف العصيبة التى نشاهد فيها الحرب على أبواب مصر . هذا ما اقوله فى هذا الموضوع ولقد سئمنا من كثرة المقابلات والمفاوضات فى هذا الامر البسيط الواضح ولعل الظروف الشخصية لا تقف بعد اليوم عثرة فى سـبيل هذا



الخطوة الأولى

— احنا حماة الاسلام ... حى على الصلاة ... حى على الفلاح



الخطوة الثانية

— احنا مسلمين زيكم ... بنزكم ونجد معكم !



الخطوة الثالثة ... لا قدر الله !

— احنا السادة فاركعوا امامنا أيها العبيد

التحقيق والله وحده يوفقنا جميعاً لما فيه الخير.

حلمى عيسى باشا

— انى بطبعى أميل للائتلاف والوحدة القومية وارى أن الظروف الحاضرة تستدعى أن يعتصم جميع المصريين زعماء واحزابا وافرادا بتوحيد الكلمة وتوحيد الغرض لأن مصر يجب ان تكون هدفنا الاسمى جميعاً وأن نضحى فى سبيل استقلالها وسيادتها ورفاهية شعبها كل مرتخص وغال لأن تنافس الاحزاب ولا اسميه تنازع الاحزاب يجب أن يكون ميزانه زمن السلم وهدوء البال وراحة الفكر ، وانى اعتقد تمام الاعتقاد ان الأمة المصرية تود وتتمنى تحقيق ذلك .

أما أنا فكما قلت من العاملين له بلا تردد، ونفس تسمية حزبنا تدل على مراد اعضائه فى الاتحاد وجمع الكلمة ولم الشمل . وانى اسأل الله ان يحقق لمصر ما تصبو اليه

حافظ رمضان باشا

— سؤالك هذا يشغل كل تفكيرى فانى دائما افكر فى انه يجب علينا أن نضع الخطة اولا ثم نلتف حولها قبل أن نبحث عن الأشخاص لنلتف حولهم فى سياستنا لأن التفكير فى الاشخاص شىء، والتفكير فى البرنامج شىء آخر فالبرنامج هو المنارة التى تهدى الاشخاص فى عملهم السياسى وتنير امامهم طريق العمل ، والظروف الحاضرة تقضى بأن يتولى الشئون السياسية فى الوقت الحاضر (اشخاص) يجب عليهم أن يحولوا دون وقوع اسباب تقربنا من الحرب

وأمنيتى أن بلادنا يجب أن تلتف حول فكرة وخطة واحدة فى الوقت الحاضر ولا أعنى بهذا أن نكون جامدين وصامدين على اتباع هذه الخطة مادامت الظروف هى التى تنير لها الطريق فعلينا فقط أن نسترشد فى اعمالنا بمصالح مصر ومستقبلها

السبت ١٤ يونيه ١٩ جمادى الاولى

أخبار قصيرة

كان صاحب المعالي عبد القوى احمد باشا وعبد الجليل أبو سمرة باشا قد جما اوراقهما الخصوصية في صباح الخميس الأسبق

ولكن الاوراق عادت في صباح الخميس الماضي .

* * *

الغي مجلس الوزراء عقد محمود حفناوى بك الأستاذ بكلية الزراعة ووزير الزراعة السابق

ويقيم حفناوى بك في الدار المخصصة لعميد كلية الزراعة وقد صرح له الوزير بالاقامة فيها حتى يجد داراً أخرى .

وقد علمنا أن حفناوي بك ينوى أن يرفع قضية على الحكومة يطالبها بعشرة آلاف جنيه كتعويض عن الغاء العقد .

وقد يدهش القارىء إذا علم أن العقد بين الوزارة وحفناوى بك كان شفوياً !

* * *

قال سعادة امين عثمان باشا لأحد كبار الانجليز إن مساعيه للتوفيق بين رفعة النحاس باشا والدكتور ماهر قد اصطدمت بصخرة ضخمة ... ومع ذلك فسعادته لم يفقد الأمل .

* * *

صرح سعادة النقراشي باشا انه طلب تغيير صيغة الاستجواب الذى قدمه عن موقف الحكومة من حرب عزيز المصرى باشا لأن غرضه من الاستجواب ليس احراج الحكومة

* * *

تحدث أحد الكبراء مع دولة حسين سرى باشا فى بعض المسائل السياسية الكبرى فقال دولته :

— أنا الآن لا اهتم بالسياسة .. ان اهتمامي كله بغارة الاسكندرية .

— وغارات الاحزاب ؟

— أنا عامل حسابها ؟



٦،٤٥ صباحاً تمرينات رياضية



١٠،٣٠ صباحاً إذاعة أخبار حل البرلمان



١١ صباحاً اسطوانات



٢،٤٠ اسطوانات برضه



٧،٣٠ مساء حديث وزارة الشئون الاجتماعية



٧،٥٠ - منلوج عيني فيها الدموع



٨،٣٠ لم تشترك جياد الدكتور ماهر



١١،١٠ - سلام الملك

عزيز المصرى باشا

كيف اختفى فى « دهبية » وكيف اتصل بصاحب البيت الذى ضبط فيه

بعد ان سقطت الطائرة بالثلاثة بين قها وقليوب، استقلوا سيارة بوليس مركز قليوب حتى وصلوا الى حى الجامعة

وقد اتصلنا بعدة مصادر فعلمنا انهم بعد وصولهم إلى هذا الحى تركوا السيارة ثم استقلوا سيارة تاكسى الى ميدان الاوبرا ثانية إذ هداهم تفكيرهم الى أن الطريقة المثلى للاختفاء تلك الليلة هى الانزواء فى احد الفنادق الكثيرة فى حى الأزبكية، فقر رأيهم على المبيت هناك،

وفى الصباح اجتمعوا فى غرفتهم للتشاور فيما عسى يفعلون، وفجأة وقع بصر كبيرهم على اعلان تأجير دهبية مفروشة فى حى العجوزة، فأبدى عزيز باشا رأيه فى تأجير هذه الدهبية فوافقه صاحباه، وفعلا اتصلوا بصاحب الدهبية تليفونيا لحجزها لهم، وبعد ساعة كان ثلاثتهم يتخذون طريقهم الى تلك الدهبية متنكرين فى زى شيوخ معممين، فكثوا فيها عدة أيام لا تكاد تغيب انظارهم عن الجرائد يطالعون فيها آخر الأنباء التى تنشر عنهم ليكونوا على بينة من أمرهم..

وكان الضابط الطيار حسين ذو الفقار هو الذى يقوم بدور الوسيط بين صاحبيه وبين السوق، إذ كان يتخفى فى ثياب شاب معمم ثم يذهب لشراء مايلزمه ويلزم زميليه

ولما استشعروا بتقفى البوليس أثرهم وجده للقبض عليهم ومراقبته لمكانهم فكروا مليا فى أمرهم، فتذكر عزيز باشا ان له (مريدا) يقطن فى امبابه، وان هذا المريد استاذ باحدى المدارس الصناعية، وهب الضابط ذو الفقار يلعب دور الوسيط، وما هى إلا بعض ساعة حتى آب ومعه الاستاذ المريد وحاول عزيز باشا ان يدخل فى روع هذا المدرس بأساليبه حتى رضخ الأخير قبولهم ضيوفا على منزله بضع ليال أخر

وفى الحال انتقل الثلاثة الفارون ومعهم رابعهم إلى امبابه فى سيارة أسدلت ستائرها لتخفيهم عن الأرصاد والعيون.

وأقبلوا على المنزل الجديد، وهب (البواب) على قدميه تحية للقادمين وخشى صاحبنا المدرس ان يلاحظ البواب شيئا من الأمر فبادره موهما إياه ان السادة من أقاربه وانهم من العلماء المشهورين وانهم سينزلون عليه ضيوفا بضع ليال معززين مكرمين، ثم دس يده فى جيبه واخرج قدرا من النقود كى يشترى لهم البواب جبنا (وتونة) وخبزا وبطيخا وله ما تبقى بعد ذلك!!

وهكذا استقر الثلاثة فى ذلك المنزل الكائن فى زقاق ضيق فى حى بعيد الى ان شاء ربك ان يقبض عليهم

أما صاحبة البيت الذى دهموا فيه فكانت لا تعرف من أمرهم شيئا لأنها تعمل فى احد مصانع الحياكة فى شارع الأمير فاروق تذهب إليه مع طلوع الشمس ولا تعود منه إلا عند الغروب، ولما علمت بالحادث قالت « لو كنت أدرى أمرهم لما توانيت عن الابلاغ عنهم.. لا طمعا فى المكافأة، بل خدمة للبلد ولكن. آه يا خسارة!! » وكانت إجابة البواب على سؤالنا لا تكاد تخرج عن إجابة صاحبة المنزل



هربت ولا بانش علىّ ووقعت والحق على!

(مع الاعتذار للآنسة أم كلثوم)


كيف استطعت أن تكوني على مثل هذه الفتنة؟
كلمات تطرب لها المرأة
ولكن قلما تقال للفتاة التي تضيب بشرتها
للبشرة الناعمة النضيرة تأثير عجيب على قلوب الرجال لا يتسنى لهم مقاومته
فهل تترك بشرتك عرضة للتضرر وتزول منها آثار المساحيق التي تجعلها عديمة الجاذبية متشققة متسعة المسام ملطخة بالبقع السوداء فكل تلك عوارض تنبئ عن أن جلدك بدأت مسامه تسد.
جوان بنيت
نجمة شركة والتر وانجر.
المكياج لا يضر إذا أزيل بهذه الطريقة!
صابون لوكس للتواليت هو وحده الكفيل بحماية بشرتك من هذا الخطر. فإن رغوته الفعالة تتخلل مسام الجلد البعيدة وتزيل بكل لطف آثار الأغبرة والقاذورات المتراكمة وبقايا الدهانات والمساحيق.
إن ٩ أعشار نجوم السينما يستعملن منذ عدة سنوات هذا الصابون الأبيض الممتاز للعلم بأنه يحفظ جمال البشرة ونضارتها.
ابدأي أنت أيضا منذ اليوم بمباشرة ما يحفظ لك جمالك واستعملي ما يروقك من المساحيق والأحمر والبودرة. ولكن احتيطي لحماية الجلد واحفظي جمال بشرتك باستعمال صابون لوكس للتواليت.. وذلك قبل البدء في التواليت نهارا! وقبل الذهاب إلى النوم ليلا.
استعملي المكياج كما تشائين على أني أمنع تضرر بشرتي بإزالة كل آثار الدهانات بواسطة
صابون لوكس
للتواليت
LUX
TOILET SOAP
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

من نوادر المحامين المصريين
المحامى الذى أمره القاضى أن يضع وجهه فى الحائط !



قص علينا احمد بك شرف الدين المستشار انه لما حوكمت مرغريت فهمى فى قضية اغتيال زوجها المرحوم الشاب على فهمى ، سافرت شقيقته عائشة هانم فهمى الى لندن وصحبت معها محامياً كبيراً من الصعيد !

وجلس المحامى الصعيدى فى قاعة «اولد بيلى» بلندن وراح أثناء سماع الشهود يعد حبات مسبحته ويتمتم بكلمات وتعاويذ غير مفهومة !

وخشى القاضى الانجليزى أن يكون المحامى الصعيدى يستعمل السحر المصرى فى التأثير على الشهود فأمر حاجب الجلسة بأن ينقل المحامى من مكانه ويجلسه ووجهه إلى الحائط كما يفعل المعلم مع التلاميذ الأشقياء !

والظريف أن المحامى الصعيدى نفذ تعليمات الحاجب ظنا منه ان هذه هى تقاليد المحاكم الانجليزية !

***

ومحاكم انجلترا تنتج كل يوم عددا كبيرا من النكت والقفشات . . . ويرجع ذلك الى الحرية الواسعة التى يتركها القاضى للمحامين والشهود .

وعندما كان المرحوم اللورد ريدنج يشغل وظيفة كبير المستشارين فى محكمة الجنايات لاحظ أن الطبيب الشرعى قد عدل عن الرأى الأول الذى كان أبداه للنيابة فسأله اللورد ريدنج :

— لماذا عدلت عن رأيك ؟

— إن الاطباء يخطئون كما يخطىء المستشارون

فقال المستشار :

— ولكن اخطاء الاطباء تدفن على عمق مترين من الارض

فأجاب الطبيب بسرعة :

— واخطاء المستشارين ياسيدى تعلق على ارتفاع مترين عن الأرض !

***

ومن النوادر التى يرويها سير جون سيمون وزير العدل الحالى أنه انتدب للجلوس كقاض فى محكمة جزئية ، وكان بين القضايا قضية فتاة متهمة بمقاومة البوليس .

وسأل سير جون المتهمة :

— هل قاومت ضابط البوليس ؟

ونظرت الفتاة الى الضابط وقالت بصوت فيه كثير من الأنوثة والدلال :

— كيف يمكن لفتاة أن تقاوم مثل هذا الضابط الجميل ؟

واحمر وجه الضابط وحكمت المحكمة ببراءتها !

***

وكان يلذ للمغفور له ابراهيم الهلباوى بك أن يروى لنا ذكرياته عن أصدقائه المحامين ونوادرهم الظريفة وفى مقدمتهم سعد زغلول

فقد انتدب سعد زغلول للدفاع عن شاب يدعى محمد عبد العزيز اتهم بالقتل وشهد الحادثة احد جنود البوليس .

وطلب سعد زغلول سماع شهادة عسكرى البوليس .. وراح يوجه اليه الأسئلة واحداً بعد الآخر دون أن يترك له فرصة للتفكير .

ثم سأله سعد زغلول :

— لما حاول المتهم الهرب بعد ارتكاب الجريمة ... هل رأيت طربوشه وهو يسقط عن رأسه ؟

— نعم

— وطبعا فحصت الطربوش

— نعم



وامسك سعد زغلول الطربوش وراح يفحصه ويدقق النظر الى خوصته الداخلية ثم قال :

— وطبعا تأكدت أن المتهم هو صاحب الطربوش فلما قرأت اسم محمد عبد العزيز مكتوبا على الخوصة زال منك كل شك فى أنه القاتل ؟

— نعم

وهنا التفت سعد زغلول إلى المستشارين وقال لهم : هـذا الشاهد كاذب فليس هنـاك كتابة على الخوصة !

وحكمت المحكمة فى الحال ببراءة المتهم !

***

وروى لنا الملبـاوى بك أن أظرف قضاياه كانت قضية اتهم فيها حارس مزلقان سكة حديد بأنه لم يلوح بمصباحه فى وجه سيارة قادمة وكان من نتيجة ذلك أن دهمها القطار .

وقام محامى المدعى بالحق المدنى وعصر المتهم وراح يسأله عشرات الأسئلة ...

— هل انت متأكد أنك لوحت للسيارة بمصباحك ؟

— نعم

— كم مرة ؟

— حوالى سبع مرات !

— هل انت متأكد ؟

— أقسم بالطلاق انى لوحت للسيارة بمصباحى عدة مرات ... ولكنها استمرت فى سيرها .

وبعـد ان حكم ببراءة حارس المزلقان قال له الملباوى بك :

— محامى الخصوم عصرك تمام ..

— لا ... ده حمار !

— حمار ... ازاى ؟

— لو ماكانش حمار ... كان سألنى : « الفانوس كان مولع أو مطفى » ... وكنت ساعتها رحت فى داهية !

***

وكان المغفور له احمد لطفى بك مشهورا بالبلاغة وقوة الحجة وسلاسة الاسلوب .

وحدث أن سئل المتهم قبل المرافعة هل هو مذنب أو غير مذنب فاعترف بالجريمة .

ثم وقف احمد لطفى بك يدافع عنه ... ولما وصل لطفى بك الى نهاية مرافعته طلب المتهم الكلام وقال انه يطلب أن يعدل فى اعترافاته ويقول انه برىء

وضرب المستشار المائدة بيده وقال :

— ولكنك اعترفت امامنا بارتكاب الجريمة

وهنا قال المتهم بكل بساطة :

— بعد أن سمعت مرافعة لطفى بك اقتنعت ببراءتى !

ولكن المحكمة لم تقتنع !

***

وحدث أن ترافع عبد العزيز فهمى باشا فى قضية اتهم فيها أحد لصوص الجواهر فحكم ببراءته .

ولما خرج اللص ذهب الى مكتب المحامى وقال له :

— أنا موش عارف أشكرك إزاى .. وماعنديش فلوس ادفعها لك، انما اختار لك أى « جوهرة » عند أى مجوهراتى وانا أجيبها لك !

***

ومن النوادر التى تروى عن المسيو لاقال السياسى الفرنسى ايام كان محاميا انه ضيق الخناق على احد الشهود وراح يحيطه بسلسلة من علامات الاستفهام .

ثم سأل لاقال الشاهد :

— كم كانت المسافة بينك و بين المجنى عليه؟

فأجاب الشاهد :

— خمسة أمتار و ٧٧ سنتيمترا و ٣ مليمترات

ودهش المحامى لاقال وسأل الشاهد :

— كيف عرفت طول المسافة ؟

فأجاب الشاهد :

— قبل حضورى إلى الجلسة رأيت ان أقيس المسافة خشية ان يسألنى أحد المغفلين عن مقدارها بالضبط ؟

***

ومن الحكايات المشهورة التى تروى عن القضاء « الأمريكانى » ان قاضيا امريكيا سأل متهما بالسرعة اثناء قيادة سيارة :

— ماهى الأسباب التى دعتك الى القيادة بسرعة ؟

فأجاب المتهم :

— لقد سرقت السيارة وكان من الطبيعى ان اقودها بسرعة حتى لايلحق بى البوليس

— براءة !

***

ومن القصص التى سمعتها أن الأستاذ عبد المجيد نافع وقف مرة يدافع عن نشال، فتشه البوليس فلم يجد معه المبلغ المسروق .

ووقف الاستاذ عبد المجيد نافع فى وضع تمثيلى مؤثر وقال :

— اذا كان المتهم قد سرق المبلغ فأين وضعه ؟. أفى جيوبه وقد فتشها البوليس واحدا واحدا !!. أم فى حذائه وقد فحصها الخبير بدقة وعناية !؟. إننى فى حيرة عظيمة.. وأريد أن اسأل أين خبأ المتهم هذا المبلغ الكبير ؟

وسكت الاستاذ عبد المجيد نافع مدة غير قصيرة ... حتى يؤثر بمنطقه العظيم على حضرات المستشارين ...

ولكن النشال اعتقد أن محاميه يوجه اليه السؤال فقال ببساطة :

— انا حطيت الفلوس فى الشراب يا سعادة البيه !

***

ولعل احسن ما يختم به هذا المقال ما قرأته أخيراً فى جريدة الديلى هيرالد عن القاضى الذى سأل المتهم الارلندى :

— هل عندك من يدافع عنك ؟

فأجاب المتهم الارلندى :

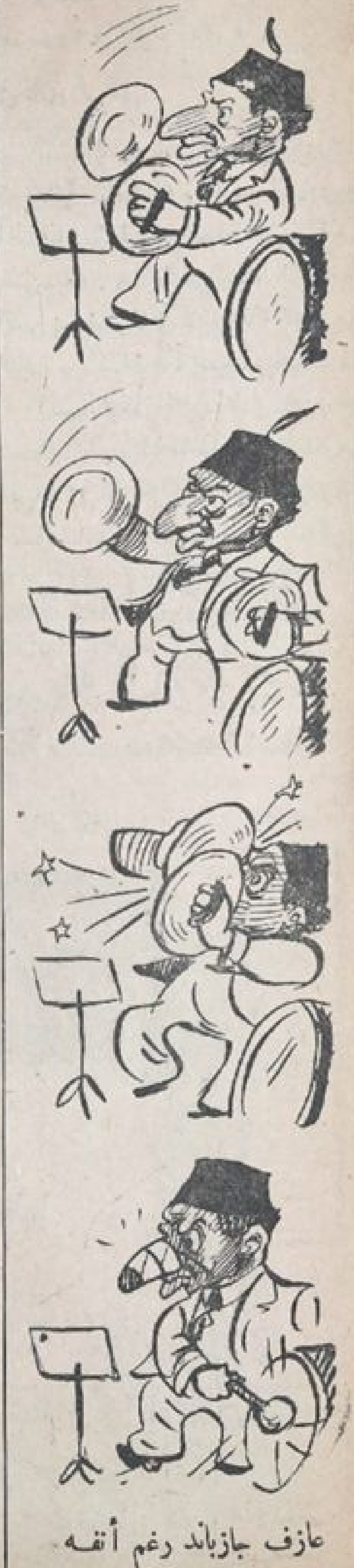
— نعم ! بين المحلفين عدد كبير من اصدقائى !

السندباد البحرى



الناس ... مقامات





عازف جازباند رغم أنفه

عبد المعطى باشا أبو سمرة

لما علم دولة رئيس الوزراء بالغارة الشديدة التى وقعت على الاسكندرية ليلة الأحد الماضى ، اتصل تليفونيا بمعالى عبد القوى احمد باشا وطلب منه السفر فى الحال

واستقل عبد القوى باشا القطار الى دمنهور ثم ركب سيارة الى الاسكندرية

ثم اتصل دولته بالدكتور على باشا ابراهيم وطلب منه أن يسافر فى الحال

وفى الظهر انعقد مجلس الوزراء وقال دولة حسين سرى باشا انه اوفد زميلين من زملائه الى الاسكندرية ثم التفت الى الوزراء وقال :

— اثنين موش كفاية .. احنا عاوزين وزير ثالث يسافر

واختفى عبد الجليل ابو سمرة باشا نفسه خلف بطن صليب سامى باشا ولكن رئيس الوزراء قال :

— لازم انت اللى تسافر ياعبد الجليل !

والتفت احد الوزراء إلى عبد الجليل باشا وقال ضاحكا :

— يظهر أنهم عاوزين يطلعوك من الوزارة بطريقة طبيعية !

فقيد الصحافة

حدث فى الأسبوع الأسبق ان تحسنت صحة المغفور له عبد القادر حمزة باشا وقال الاطباء ان دور الخطورة قد زال .

وفى الساعة الخامسة أصيب الفقيد بنوبة معوية لم تدم اكثر من ربع ساعة ثم عاد الى حالته الطبيعية وزاره نجله الأستاذ محمد عبد القادر حمزة بعد ذلك وعرض عليه بعض الأوراق وتحدثا طويلا فى السياسة وكان عبد القادر باشا منشرح الصدر تبدو عليه كل دلائل الصحة والنشاط

وفى منتصف الليل شعر عبد القادر باشا بجوع شديد فقام من فراشه وتناول شيئا من « الخشاف »

ونام بعد ذلك نوما طبيعيا ولكنه أصيب بنوبة قصيرة واسلم الروح

وقد لاحظ بعض اصدقاء الفقيد أن جميع العظماء قد قاموا بالتعزية ماعدا واحدا لم يحضر الجنازة ولم يقدم التعزية للأسرة ..

وهذا الواحد هو صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

رحم الله الفقيد الكريم ... والهم أسرته الصبر والسلوان

فى خط النار

انشغلت الدوائر السياسية على رفعة النحاس باشا والدكتور احمد ماهر باشا والنائب المحترم حفنى محمود بك لأن أماكن اقامتهم فى الاسكندرية كانت قريبة من المواقع التى سقطت فيها القنابل واتصل فى صباح اليوم التالى بسعادة

الأسد ؟

فى مساء السبت ، فى أحد كباريهات العاصمة . دخلت السيدة سعاد راشد ووقفت تتلفت كأنما هى تبحث عن مائدة خالية تجلس اليها ، ثم لحق بها زوجها الدكتور عمر بك شوق

وكان الزحام شديدا

ورآها احد الأصدقاء فقام اليهما يدعوهما للجلوس معه ، ولكن سعاد اعتذرت وقالت :

— متأسفة . مش ممكن .. لأننا معزومين

— ومين اللى عازمكم

وابتسمت سعاد وقالت :

— الأسد !

ثم تبين أن « الأسد » هو صاحب السعادة عبد السلام الشاذلى باشا ..

مكرم عبيد باشا برفعة رئيس الوفد واطمأن على صحته وألح عليه في العودة الى القاهرة ... ورفض النحاس باشا أن يعجل عودته ولكن مكرم باشا استطاع أن يقنعه قبل أن تنتهى الحادثة .

واتصل سعادة محمد محمود خليل بك بالدكتور ماهر باشا فى ظهر الأحد وقال له

— انت خضيتنا ياشيخ !

وضحك ماهر باشا وقال :

— لا ... ماتخافش علىّ !

وحاول اصدقاء حفنى محمود بك أن يتصلوا به ولكن دون جدوى . .

وفى المساء استطاع اليوزباشى سليمان محمود أن يتصل بالنائب المحترم ودارت بينهما الحادثة التالية :

— انت فين ؟

— على قيد الحياة !

— ماجراش لك حاجة ؟

— أصبت برعشة ... رعشة بسيطة !

وطلب حفنى بك من ابن أخيه أن يتصل بأسرته ويطمئنها على سلامة النائب المحترم وسلامة مقالبه !

عودة ... وعودة . . .

أشيع فى دوائر الطبقة الراقية أن هناك مفاوضات بين الأميرة ملك فيظى والأمير عبد الاله .. وان هذه المفاوضات قد تسفر عن عودة الأميرة الى مطلقها سمو الأمير .

وقد علمنا أن هذه المفاوضات لم تبدأ بعد وان كان اصدقاء الطرفين قد شعروا ان الأمير والأميرة يميلان الى استئناف حياتهما الزوجية من جديد

ويقال ان الأميرة ملك فيظى قالت لبعض صديقاتها انه ولو أنها لم تفكر فى العودة الى مطلقها الا أن اسعد لحظة فى حياتها كانت اللحظة التى علمت فيها أن مطلقها عاد الى العراق وتسلم منصبه كوصى على العرش .

حفنى محمود بك

أقام فى الاسبوع الماضى النائب المحترم حفنى محمود بك مأدبة عشاء فى مطعم سطح فندق الكونتننتال وكان ضيف الشرف فيها صاحب المعادة الأستاذ مكرم عبيد باشا ، والسيدة الفاضلة قرينته .

وكان بين المدعوين صاحب المعادة امين عثمان باشا واللادى عثمان قرينته والاستاذ حلمى مكرم عبيد والسيدة قرينته .

وحدث أثناء تناول الطعام ان أحس الداعى حفنى محمود بك برعشة وبآلام فى اللوزتين ، ومن ثم اضطر ان يترك ضيوفه ويعود إلى داره .

ولكنه ترك شخصا عزيزاً عليه لكى ينوب عنه فى اكرام مدعويه .

فى نادى محمد على

كتبت إدارة نادى محمد على إلى السلطات البريطانية تبلغها انه رغبة من النادى فى المساهمة فى الترفيه عن الضباط البريطانية فانه يقبل ضيافة ٧٢ ضابطا من الضباط البريطانيين الذين يستطيعون فى هذه الحالة التردد على النادى والانتفاع بما فيه من أسباب التسلية

ولقد تركت إدارة نادى محمد على للسلطات البريطانية اختيار هذا العدد من الضباط على ان يكونوا من بيئة تتفق وبيئة أعضاء النادى « الارستقراطى » المذكور .



كيف عادوا من الاسكندرية

وقعت الغارة الجوية العنيفة على الاسكندرية فى ليلة الأحد الماضى ... وفى يوم الأحد كان سعادة شاكر باشا المدير العام السابق للسكك الحديدية يتناول الغداء على مائدة سعادة عبود باشا فى الرمل

وابدى عبود باشا خوفه على كريمته الوحيدة الآنسة مونا وتمنى لو استطاع ارسالها الى القاهرة

وهنا قال شاكر باشا إن له ديوانا محجوزا فى القطار الذى يغادر الاسكندرية مساء اليوم وتطوع بأخذ الآنسة مونا معه الى القاهرة

وفى محطة سيدى جابر راح شاكر باشا يبحث عن ديوانه الخاص المحجوز فاذا به يجده محتلا بعدد كبير من المهاجرين

وعرف سعادته أن فى نفس القطار الصالون الخاص بصاحب السمو الملكى الأمير محمد على ، فذهب سعادته والتمس من سمو ولى العهد أن يسمح له ولكريمة عبود باشا بالسفر فى صالونه الخاص ، وتكرم سمو الأمير وسمح لهما بذلك

وفى نفس اللحظة اقبل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحبة العصمة السيدة قرينته

وتفضل سمو الأمير ودعاهما فى صالونه الخاص والا لكان استحال عليهم جميعا العودة الى القاهرة فى ذلك اليوم

خطوبة

احتفل يوم الجمعة الماضى بخطوبة الآنسة مديحا صفوت من صلاح العرابى .

وحضر الحفلة حسن بك مظهر والسيدة قرينته والمليونير كامل واصف وزوجته وعدد كبير من بنات وأولاد الذوات .

وحضرت الحفلة أيضاً بدلة جديدة شيك كان فى داخلها الوجيه لبيب محمود .

وقد روى بمناسبة الصيف أن يكون الحضور بملابس بعد الظهر فلم تحضر المدعوات بملابس السواريه .

وكانت العروس ترتدى ثوبا رشيقا لونه « روزبال » ومعناها بلغة اولاد الايه بتي مغمى عليه أو مسخسخ !

واطرب المدعوين محمد عبد الوهاب حلمى ورقص محمد العقاد عشرة بلدى !

واستمرت الحفلة الى الساعة الواحدة صباحا

حفلة المعادى

يقيم فرع جمعية الهلال الأحمر بالمعادى مساء الثلاثاء القادم حفلة قرية ساهرة على ضفاف النيل لمساعدة مستشفى المعادى .

وسوف تحيي الحفلة الآنسة أم كلثوم كما سترقص تحية كاريوكا . . . أما ثريا حلمى فسوف تخرج لسانها للمدعوين والمدعوات

وتقوم بنات الهلال الأحمر بتوزيع التذاكر بالقوة على العظماء والكبراء . . . فالنجدة النجدة !

اسعاف حشرة !

أقام سعادة أمين عثمان باشا مساء الثلاثاء الماضى حفلة ساهرة على الباخرة « أوربيا » للترفية على الجنود البريطانيين

وكان فى استقبال الجنود الآنسة عائشة كريمة امين عثمان باشا .

وحضر الحفلة عدد كبير من العظماء وقريناتهم وكريماتهم . . . ورقصت بعض سيدات الطبقة الراقية مع الجنود .

ورأينا الليدى ستون قرينة رئيس البعثة العسكرية تراقص جنديا بسيطا وقرينة على الشمسى باشا تقدم القهوة والحلوى للبحارة

وحدث أثناء الحفلة هرج ومرج بسبب « حشرة » دخلت الباخرة خلسة ... وتقدم أحد الصحفيين وداس الحشرة بقدمه !

وأجريت فى الحال الاسعافات اللازمة للاستاذ عزيز عابد !

عيد ميلاد

احتفل الاستاذ على فؤاد جوجو المحامى بعيد ميلاده فى الاسبوع الماضى وكانت الحفلة قاصرة على الرجال لأنه لا يعترف بحق المرأة فى حضور الحفلات ولذلك سنسمع قريبا بمناظرة فى هذا الموضوع بقاعة يورت

الشغل شغل

من اظرف ما شاهده مندوبنا فى مزاد مجوهرات بنك مصر مزايدة حصلت فى اكثر من صفقة واحدة بين شخصية وخطها الشيب من جانب واثنين من الشبان من جانب آخر ولما سأل مندوبنا عن شخصية المزايدين علم ان احدهم وهو اكبرهم سنا هو عبد الملك بك حنا تاجر الجوهرات المعروف والشابان الآخران هما انجاله عزيز ولويس فان دل هذا على شىء فعلى شىء واحد هو ان هذين الشابين يعرفان أن الشغل شغل

الأمير محمد على يقول :

" إرادة الله ينبغى أن تقابل بالرضا والتسليم "

وقعت الغارة الجوية الأولى على الاسكندرية فى ليل يوم الاربعاء الماضى وكان رفعة مصطفى النحاس باشا قد سافر إليها فى الصباح

وغداة ليلة الغارة ، قصد رفعته الى الأحياء المنكوبة . . . وكان يصعد فوق الأنقاض ، مع مافى ذلك من مشقة ، ليتبين نتائج الغارة . . ورأى رفعته جثث القتلى فلم يتمالك أن أذرف الدمع . وتقدمت منه امرأة مختنقة الصوت وقالت له وكأنما تهمس « ولد وبنت » فوقف يواسيها ويعزيها . . ودنا منه رجل فقد أسرته جميعا ،وهى مؤلفة من ١١ شخصا ، فشدد من عزمه بما ألهمه الله أن يقول

وأخذت الحمية الأستاذ حسن يس ، فكان يحمل الجثث بكل قوته ، ويضعها فى مركبات اللورى . . ودعا رفعة النحاس باشا من كان معه من الشباب الوفديين إلى العمل فاقتدوا بالاستاذ حسن يس

ثم أسرع النحاس باشا طالبا الاتصال بمحافظ الاسكندرية فلم يجده فى دار المحافظة ولم يجده كذلك فى بيته . .

***

وقبل موعد الغداء دق جرس التليفون فى بيت دولة رئيس الحكومة بالقاهرة ، فاذا المتكلم رفعة النحاس باشا . . وقد قال له رفعته إن الحالة تحتاج الى مزيد من العناية وإن دولة سرى باشا ، بصفته الحاكم العسكرى يستطيع أن يستعمل سلطة كاملة فى مثل هذا الظرف . .

وكان بينهما حديث طويل بعيد عن كل كلفة، وكان بينهما اتفاق تام فى الرأى لايقبل جدالا على خلاف ما كان يحدث كلما التقيا قبل ذلك

وأبى رفعة النحاس باشا أن يعود يوم الخميس ، وبقى بالاسكندرية مواسيا مشجعا أهلها . . وحضر الغارة الثانية فى ليل السبت ٧ يونيه وعاد الى القاهرة يوم الأحد

وقد كان اختراق الكتل المتراصة فى محطة الاسكندرية ، تنتظر السفر ، أمرا عسيراً جداً . ولم يكن شق الطريق لمثل رفعة النحاس باشا بالأمر المستحيل ، لكن رفعته أبى إزعاج المهاجرين الذين أضناهم الجزع والفزع والسهر والزحام الشديد ، فأمر بتركهم . . ولم يزل يبحث عن سبيل لبلوغ القطار ، حتى دلوه على الطريق الذى سلكه صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ، وكان عائداً الى القاهرة فى نفس القطار فسلكه النحاس باشا حتى وصل إلى سمو الأمير وجلسا فى القطار معاً ، وكان حديثهما عن الغارتين طويلا

ولقد كانت فاتحة الحديث تهنئة صاحب السمو الملكى بالسلامة .. ثم تحدثا عن هؤلاء البؤساء المهاجرين إلى القاهرة ، وما تركوا فى الاسكندرية . . وأخذ النحاس باشا يصف ماشاهده أثناء تفقده للأحياء المنكوبة وصفاً صادقاً أثار التأثر على وجه الأمير . .

وتحدث الأمير محمد على فقال إن هذه إرادة الله ، لذلك يجب أن نتقبلها بالرضى والتسليم وما كان أى حائل من الحوائل ليقف أمام المقدر . . ومن حسن الحظ أننا نؤمن بالقضاء والقدر . . وفى ذلك مايريحنا من الخوف ويجلب إلينا العزاء

قال صاحب السمو الملكى : « والمحن بطبيعتها تؤلف بين القلوب ، وتثير عطف المرء على أخيه ، وتبرز الأريحية والشهامة ، وتدفع إلى التضحية . . وسنرى من ذلك مايعزينا عن المحن نفسها »

***

وقبيل ظهر الثلاثاء ، اجتمع الوفد المصرى



أذاعت محطة الاذاعة المصرية غداة وقوع الغارة الجوية أغنية : « يابنات اسكندرية مشيكم ع البحر غية »

بالنادى المعدى . . وقبيل الاجتماع جلس رفعته فيمن حضروا لمشاهدته ، وتحدث عن نكبة الاسكندرية ، فقال إن إنقاذ البلاد من نتائج الغارات الجوية هو اهم مايجب التفكير فيه الآن . . وإن على كل مصرى فى هذا الظرف العصيب واجباً ينبغى أن يؤديه هو المساهمة فى الانقاذ بقدر مايستطيع

على الغنى أن يتبرع بكل مايفيض عن حاجته من المال . . وعلى الفقير أن يساهم بقوته البدنية . . وقد رأيت أنبل الأمثلة فى الاسكندرية . . رأيت الناس يجرون عربات الضحايا بأنفسهم بدلا من الخيل ورأيت رجل المطافىء يعمل على انقاذ الناس من تحت الانقاض ، وبيته وأولاده فى حاجة إلى الانقاذ

من الآن يجب أن يفكر كل منا قبل أن يأكل ، هل أكل المنكوبون أم لم يأكلوا ، وأن يسأل نفسه قبل ان ينام على فراشه ، هل نام المنكوبون أم لم يناموا ؟ ينبغى ان نقتسم اللقمة والفراش والمال . وان نتمتع بلذة التضحية والايثار

كانوا فى الاسكندرية

محمود شاكر باشا

لم أكن بالاسكندرية يوم حدوث هذه الغارة الفظيعة ولكنى سافرت اليها فى صبيحة اليوم الثانى عقب سماعى بها فشقيقتى تقطن هناك وهى زوجة حسين بك فهمى مدير سكك حديد الرمل . ولم تكد قدماى تطآن أرض الاسكندرية حتى حاولت الاتصال بها تليفونيا وكم كان ذهولى عندما استعصى على مخابرتها للاطمئنان عليها ، فلم أر مندوحة من التوجه إلى منزلها ، والحقيقة أنى لا أستطيع أن أصف لك ماحل بى عندما شاهدت البيت وقد تهدم على من فيه ورأيت بعينى رجال الانقاذ وعمال الاسعاف والهلال الأحمر بسياراتهم يرفعون الانقاض ويخرجون جثث الموتى .

وقفت لحظة ولا أدرى كم من الوقت استغرقت فى وقفتى هذه ، وأنا أتصور مدى الفاجعة الأليمة التى حلت بى فقد اعتقدت أنى لن أشاهد شخصا حيا من عائلة شقيقتى وكادت الدموع تنهمر من عينى عندما لمحت ابن أختى الصغير يهرع إلى وحالته تدعو إلى الرثاء فأسرعت اليه أسأله عما إذا كان أصيب أحد منهم . فأجابنى بأنه لم يحدث لأي أحد منهم أية إصابة أو خدش بسيط

هنا تنفست الصعداء وحمدت الله تعالى ماخصنى به من عطف ورعاية

ستقول حتما كيف نجوا من هذا الخطر الداهم والبيت تهدم على من فيه . فأجيبك : ولم يصابوا بأى أذى مع أنهم يقيمون فى فيلا مكونة من دورين وهم فى الدور الثانى منها أما الدور الأول فتقطنه عائلة أخرى

وستلمس فى القصة التى سأرويها عليك الآن قدرة الله تعالى على ماحبانا به من شفقة ورأفة فقد اتخذت شقيقتى حجرات الجهة القبلية للنوم بعكس القاطنين فى الدور الأول فانهم يناموا فى الجهة البحرية . وتشاء الصدف أن تصيب القنبلة الجهة البحرية فتنجو شقيقتى بأولادها ويذهب ضحيتها سكان الدور الأول

وقد عنت لى فكرة أن أشاهد بعض الأبنية التى تهدمت فذهبت إلى الأحياء المنكوبة فشاهدت ما جعلنى ارتجف فرقا من هول المصاب وفداحة الخطب . نساء نصف عرايا وأولاد يبكون وفتيات يندبن . ورجال هدت الفاجعة كيانهم .

تقدمت من بعض أولاد يبكون فسألتهم ما خطبهم فأجابونى بأن والدهم وأمهم ذهبوا بين الأنقاض فأخذت أواسيهم وألطف من شدة آلامهم بقدر ما أستطيع وقد أمرت سائق سيارتى بترحيلهم إلى كفر الدوار حيث يرغبون المقام عند بعض أقربائهم .

حفنى محمود بك

كنت أثناء الغارة الوحشية فى فندق وندسور نلعب « الطاولة » مع لفيف من أصدقائى فتركنا اللعب ونزلنا إلى المخبأ نعتصم به وكان شعورى فى ذلك الوقت شعور الشاعر الجاهلى حين يقول :

وجاشت إلى النفس أول مرة ... وردت إلى مكروهها فاستقرت

لحظة هائلة لا أنساها ومنظر رهيب . وكنا نسمع دوى القنابل تجاوبها المدافع المضادة للطائرات ويخيل إليك فى كل لحظة أن بيوتا تهدمت وأرواحا أزهقت . استمر هذا الأمر من نحو الساعة التاسعة إلى الساعة الواحدة ثم أشير بزوال الخطر فتنفس الناس الصعداء ، وجعلوا يفكرون فيما حدث من دمار وما وقع على المواطنين من خراب وانى لكذلك إذا بالغارة تستأنف من جديد وتعود سيرتها الأولى وما زال الأمر على هذا الحال حتى تنفس الصباح وكانت الساعة إذ ذاك تقرب من الخامسة ، فخرجنا نرقب ما وقع من دمار أثر هذه المعركة فكان رهيباً ما شاهدناه من قسوة الانسان على أخيه الانسان وتذكرت الفيلسوف الألمانى « نيتشه » وكيف أن مبدأه أخذ يطبق فى هذا العالم ولم أنس المتنبى كأنما كان يخاطب المغيرين ويقوى من عزائمهم فيقول :

ومن عرف الأيام معرفتى بها ... وبالناس روى رمحه غير راحل

وكنت أعزى نفسى أمام هذه الحوادث بشىء واحد وهو لعل هذه النكبات تصرفنا إلى شىء من الجد فننسى المناصب والدرجات والعلاوات والشركات والاستثناءات

ادارة البلديات - مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ٢٨ اغسطس سنة ١٩٤١ عن توريد وتركيب اربعة مرشحات من الصلب والأغطية الخشبية اللازمة لها بعملية مياه كفر الدوار وكذا توريد وتركيب غطاء خشبي للخزان العالى لهذه العملية وتطلب الشروط من الادارة نظير ٣٠٠ مليم .

٢—٢ ٨١٩٢

مصلحة السجون

مناقصة

تقبل مصلحة السجون نمرة ٤ بشارع البستان بمصر لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٤١/٧/٢٢ عطاءات عن توريد زيت زيتون وزيت نخيل وكربونات بوتاسيوم للصابون لزوم السنة المالية ١٩٤١ — ١٩٤٢

وثمن الشروط ١٥٠ مليما من المصلحة (ولا تقبل طوابع البريد) وإذا طلبت الشروط بالبريد فعلى ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما ويمكن الاطلاع عليها بمصلحة التجارة والغرف التجارية المصرية

٢—٢ ٨١٥٥

مصلحة الجمارك المصرية

تطرح بالمناقصة العامة توريد كماوى لازمة لعام ١٩٤١ المالية . وقد تحدد ظهر يوم ٢٨ (ثمانية وعشرون) يونيه سنة ١٩٤١ آخر موعد لقبول العطاءات .

ويمكن الحصول على اوراق المناقصة من الادارة العامة ببولكلى برمل اسكندرية مقابل دفع مائة مليم

٢—٢ ٨١٨٢

اعلان

مصلحة الاملاك الاميرية

مصلحة الاملاك الاميرية تشهر البيع بالمزاد العلنى وبالتقسيط ٥ قطع ارض فضاء معدة للبناء ملك الحكومة بجهة الزمالك وذلك بالجلسة التى ستنعقد بديوان المصلحة في يوم الاثنين الموافق ٢٣ يونيو سنة ١٩٤١ من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة ١٢ ظهرا . وتطلب التفصيلات من ديوان مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بجوار وزارة المالية بالقاهرة او من مكتب تفتيش املاك مصر بشارع القصر العينى رقم ٨٩ .

٨٢٢٠

أخبار المسارح

فضيحة جديدة لمحطة الاذاعة

اعلنت محطة الاذاعة فى عدد مجلتها السابق عن مسابقة لمستمعى الاذاعة نظمتها شركة تريانون لا لشىء إلا للاعلان عن نفسها فكيف تبيح المحطة مثل هذا الاعلان مع ان العقد القائم بين المحطة والحكومة يمنع الأولى من اذاعة اعلانات تجارية بأى طريقة

فما رأى جناب مدير الاذاعة ؟ ! ومن المسئول عن هذا التساهل الذى لابد ان تكون الشركة صاحبة الاعلان قد دفعت ثمنه بسخاء !

عبد الرحمن رشدى

كانت أسرة المرحوم عبد الرحمن رشدى قدمت التماسا الى الوزارة من أجل منحها مكافأة تعينها على تعليم نجله الوحيد خصوصا وأن فقيد التمثيل قد مات دون أن يترك وراءه ثروة ما

وقد قرر مجلس الوزراء فى جلسته الأخيرة صرف مكافأة قدرها ١٥٠ جنيها لابن المرحوم عبد الرحمن رشدى والسماح له بالدراسة المجانية فى مدارس الحكومة

بين السياسة والفن

يعرف المتصلون بمحطة الاذاعة أن الاستاذ رياض السنباطى صديق حميم يعتز به سعيد بك لطفى

ولما قيل فى الأسبوع الماضى إن الوزارة ستعدل بدأ السنباطى يهتم بأخبار التعديل، وراح يتحدث تليفونيا إلى أحد المحررين بمعدل مرة كل خمس دقائق ليسأله عن التعديل الوزارى وما تم فيه

واخيرا تضايق المحرر واجاب السنباطى قائلا:

— اسمع يا رياض ... على كل حال سعيد بك لطفى موش داخل الوزارة !

وسخسخ السنباطى من الضحك ووضع سماعة التليفون، ولم يسأل المحرر عن التعديل الوزارى بعد ذلك.

عدو الصالة رقم واحد

كانت السيدة بديعة مصابنى قد عينت شابا اسمه « فرعون » ـ اسمه كده ـ مديرا لمسرح كوبرى الانجليز

وقد أخذ مدير الصالة يطبق اسمه على عمله حتى اصبح يستحق لقب فرعون الصالة عن جدارة واستحقاق

واخيرا طب فرعون فى غرام راقصة اجنبية من راقصات الصالة ، وحدث أن ضربها فى إحدى الليالى بدافع الغيرة !

وكان ان فصلته السيدة بديعة من الصالة بدورها بدافع الغيرة .. الغيرة على العمل ! !

هذا وقد شاهد مندوبنا مجموعة من القلل القناوى محطمة امام كازينو الكوبرى الأعمى ولقد قيل إنها ألقيت فى حفلة وداع الاستاذ فرعون



(—) : يقولوا .. كان فيه غارة الليلة اللى فاتت ... وازاى ما تصحنيش من النوم ... انت موش عارف انى ما أحبش أنام فى الهيصة ؟!

دبور زنه ..

كتبنا فى العدد الأسبق خبرا عن اغنية النيل وكيف أن الاستاذ عبد الوهاب كان فى نيته تلحينها ثم عدل عن رأيه فأرسلها لصاحبها الذى بعث بها الى الاستاذ السنباطى وسمعناها منه فى اذاعته الأخيرة

وقد ارسل الينا الشاعر الفاضل يكذب ما رويناه ، مدعيا أن أغنية النيل التى لدى عبد الوهاب هى غير الأغنية التى غناها السنباطى .

وقد أذهلنا ان تبلغ الجرأة بصاحب الاغنية المذكورة إلى هذا الحد ... على الرغم من أنه تلاها بنفسه على كاتب هذه السطور ، وعلى الرغم من أن عبد الوهاب نفسه اطلعنى عليها يوم ارسلها اليه مشفوعة برسالة يقول فيها « هل اعجبتك الكرنك يا استاذ . . . تلك هى شقيقتها النيل . . . »

على أى حال ليس غريبا ولا جديدا على الأستاذ فتحى هذا النفى والتضليل فقد سبق ان قدم للسنباطى قطعة مطلعها :

« حين ألقى الليل للنور وشاحه
وشكا الطل الى الرمل جراحه »

فلما سجل عبد الوهاب أغنية الكرنك وسمع السنباطى هذا البيت فيها رد القطعة الى صاحبها مشفوعة بما تيسر من الكلام الذى لا يجوز نشره

صحيح . . . ليه ؟!

نشر أخيرا احمد افندى عسكر حديثا قصيرا فى احدى الزميلات تحدث فيه عن نقابة الممثلين . . وكيف انها — كما قال — لن تنجح ولن يتم تكوينها مهما بذل الممثلون فى سبيل ذلك من جهد

وقد أثار هذا الحديث أقوالا كثيرة .

فقد ساهم احمد افندى عسكر فى الجهود

فنجان شاى مع الممثل الانجليزى الكبير سير سيمور هيكس



« منذ أسابيع قليلة حضر الى مصر الممثل الانجليزى الكبير سير سيمور هيكس للاشراف على حركة الترفيه عن الجنود فى الشرق الأدنى .. وقد أتيح لنا أن نقابله بعد محاولات دامت حوالى الأسبوع فالسير سيمور هيكس مختف منذ حضوره فى احدى فيلات مصر الجديدة وعنوان مسكنه ورقم تليفونه يعتبر من الاسرار العسكرية التى لا يعرفها الا قلائل كان من بينهم صديقنا الأستاذ سليمان نجيب .. وطلبت من سليمان أن يعطيني النمرة ولكنه رفض

واخيرا ... شكرا لحضرة فراش دار الأوبرا الملكية فهو الوحيد الذي يتمتع بحق دخول حجرة سليمان نجيب والبحث بين أوراقه الخاصة عن العناوين ونمر التليفونات » !

لقد حضرت الى مصر بصفتى مشرفا على « قسم الترفيه عن جنود صاحب الجلالة » وسأبحث مع المختصين فى زيادة عدد الفرق المسرحية التى نحن فى أمس الحاجة الى زيادتها للترفيه عن الجنود

وهذا القسم يضم الكثيرين من الممثلين والممثلات والفرق الموسيقية والراقصة والمغنين والمغنيات ، ويزيد عدد من وضعوا أنفسهم من الفنانين تحت تصرف الوطن على خمسة آلاف

وعندما قامت الحرب لم يقتصر عملنا على الترفيه عن جنود صاحب الجلالة .. ولكننا كنا نبذل كل ما فى الوسع للترفيه عن جميع العمال فى أنحاء المملكة المتحدة

وكنا نحيي ما يقرب من الألف حفلة اسبوعيا

وقد زار صاحبا الجلالة مسرح (الدرورى لين) حيث نعمل وتفضل جلالتهما فزارا كل أقسامه حتى قسم النجارة وشجعا من به من عمال .

وقد بلغ عدد المترددين على حفلاتنا حتى منتصف شهر فبراير — وقد غادرت المملكة المتحدة فى السابع عشر منه — بلغ عددهم حوالى أربعة ملايين من قوات صاحب الجلالة .

كنا نقدم لهم كل أنواع التسلية فمن « كاباريهات » الى عرض أوبريت وأوبرات . وقدمنا لهم روايات شكسبير والى جانبها الاستعراضات الحديثة .

وهناك أيضا ما يزيد عن الاربعين (سينما متحركة) تتنقل مع بعض الفرق الموسيقية بين معسكرات الجنود .

وهذه هى أول مرة أحضر فيها الى مصر .. ولم يسعدني الحظ بمشاهدة أى فرقة من فرقها التمثيلية ولم أقابل حتى الآن من فنانيها الا « سليمان نجيب » واعتقد أنه ممثل موهوب وهو فى رأيى « شارلس جترى » المصرى !

وقد كتبت حتى الآن ٦٤ مسرحية مثلتها وأخرجتها وقد ظهرت فى بعضها مرات قد تبدو لك خيالية ، فقد ظهرت فى مسرحية شارلس ديكنز « أغانى عيد الميلاد » ألف مرة وفى « رجل فى ملابس السهرة » حوالى ألف مرة أيضا

وقد اشتركت فى تمثيل عشرة أفلام أحسنها فى اعتقادي هو فيلم **Baster Hall** وقد كانت حوادثه تدور حول اليهود ..

وبانقضاء هذا العام يكون قد مر على ٥٣ سنة وأنا أشتغل بالتمثيل .. ومما يذكر أنى خلال هذه المدة قد شيدت فى لندن ثلاثة مسارح ..

ونحن الآن فى انتظار فرقتنا التى ستقوم بالترفيه عن جنود الشرق الأدنى .. وهى الآن فى طريقها الى مصر عن طريق الكاب .

والحالة في انجلترا لم تكن فى يوم أحسن مما هى عليه الآن .. فالشعب الانكليزى لم يتخل قط عما عرف عنه من هدوء وتفاؤل ومرح ..

وبهذه المناسبة أذكر لك أحسن نكتة سمعتها قبل حضوري الى مصر وهى تدور حول غلاء الفواكه بعد قيام الحرب ..

ذهب شخص الى محل فاكهة ليشترى واحدة من « الكمثرى » .. وسأل البائعة عن الثمن فقالت سبعة شلنات ونصف (حوالى ٣٠ قرشا) .. فأعطاها ورقة من ذات عشرة شلنات وعندما أعادت له الباقي (وهو حوالى ١٩ قرشا) قال لها :

— احتفظى بهذا المبلغ فقد دست على « بلحة » وأنا داخل عندك !

« صموح »

الأولية لتكوين مجلس النقابة وساهم فى عملية الانتخابات التى اجرت لانتخاب مجلس ادارتها ..

وكانت اجتماعات الممثلين تعقد فى مكتبه ... ثم ...

ثم قابل عسكر افندى مدير الفرقة شاعر القطرين ... وظهر بعدها حديثه المذكور .

وتساءل بعضهم . . . لماذا لم يظهر هذا الحديث إلا بعد مقابلته لخليل بك مطران !

الروايات القومية

كانت الفرقة القومية قبل بدء عطلتها الصيفية قد بدأت فى اخراج مسرحية مقتبسة وممصرة اسمها « إبنتها » ... ومن الروايات التى تعدها الفرقة لموسمها القادم مسرحية « هى وهو » والمفهوم أن إخراج الروايتين سيسند الى الاستاذ فتوح نشاطى . . . ولم توزع ادوارها حتى الآن ..

بأس !

قابل الاستاذ امين صدق مندوبنا وشكا اليه من يأسه التام ، بعد ما اتضح له أن الأبواب كلها موصدة .. فالفرقة القومية رفضت قبول رواياته وخدماته بناء على أوامر مديرها شاعر القطرين ...

وكذلك ستوديو مصر ...

ثم تساءل الاستاذ :

— مش عارف فيه إيه بيني وبين خليل مطران !

زعق الوابور ع الدغر

فى فلم ليلة الفرح الذى بدأت السيدة عزيزة فى اخراجه منذ ايام ، حدث أن انتقلت هيئة الفلم بما فى ذلك البطل والبطلة والمصور والمخرج الى محطة مصر ليلتقطوا منظرا لعزيزة امير وهى مسافرة

ووقفت عزيزة بباب عربة القطار بناء على تعليمات المخرج ومر أحد موظفى المحطة فقال لها اتفضلى استريحى فى الصالون

وظنت أن هذه تعليمات جديدة من المخرج ورن الجرس منذرا بقيام القطار ... وعزيزة جالسة فى الصالون ، وفى نفس الوقت كان المخرج يبحث عنها فى كل مكان

وقام القطار ، والبطلة المتوارة جالسة فى مكانها لاتتحرك ...

وظنت عزيزة ان تحرك القطار هزار وليس جدا ... وقبل ان يقف القطار فى محطة بنها جاءها المفتش ، وحاولت ان تقنعه بأنها كانت تركب القطار لأخذ منظر سينمائى ، ولكن المفتش لم يقتنع بهذا الكلام وضرب كفا بكف وقال لها ساخرا

— اول واحدة اسمع منها الحجة الهايفه دى !

واضطرت عزيزة إلى دفع ثمن التذكرة إلى بنها مضاعفا ... وعادت الى محطة القاهرة حيث كان المخرج والبطل وهيئة اوكان حرب الفيلم يبحثون عنها ...

سبنسر تراسى

فى « اديسون الرجل »

« اديسون الرجل » هو الفيلم الثانى الذى انتجته شركة مترو جولدوين ماير عن حياة المخترع العظيم توماس الفا اديسون ، فقد قدمت لنا فى خلال الموسم ، كما يذكر القراء ميكى رونى فى فيلم « توم اديسون الشاب » الذى صور لنا حياة هذا المخترع فى طفولته وشبابه . وأما هذا الفيلم ونعنى به « اديسون الرجل » فهو يصور اديسون منذ بدأ يخترع ويذهل العالم بمخترعاته الفذة ومنذ بدأ يصارع ويجاهد فى سبيلها . وتبدأ القصة منذ كان اديسون فى الثانية والعشرين من عمره وتنتهى باتمامه فى الثامنة والثمانين .

اعلانات قضائية

فى يوم ٢٤ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بميدان مصطفى كامل ن ٤ (ميدان سوارس سابقا) قسم عابدين بمصر

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك طه افندى الكاشف مدير شركة مصر للاوراق الالية من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٠١ سنة ١٩٤٠ مدنى عابدين وفاء لمبلغ ٧٢٧ قرش صاغ

كطلب محمد محمد على الترزى بمحله بشارع الكرداسى ن ١٦ قسم عابدين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٩

فى يوم السبت ٢١ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوادى مركز اشمون ويوم ٢٥ منه بسوق اشمون إذا لزم الحال

سيباع بقره وعجل ملك سيده عامر أبو رقاعى من الناحية نفاذا الحكم ن ١٠٧٤ سنة ٩٤١ مدنى اشمون وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش صاغ

كطلب محمد افندى فهمى احمد التاجر بكفر أبو رقبة مركز اشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٨

فى يوم السبت ٢١ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالمندره فيوم كطلب الست مريم بنت طلبه رضوان من الناحية سيباع زراعة ١٨ ط قمح ينتج منها ٤ أرادب ملك عبد التواب عبد الرحمن من الناحية وفاء لمبلغ ١٩ ج و ٥٧٠ م نفاذا الحكم ن ٤٥٨٠ سنة ٩٤١ مدنى الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٤





دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
مواعيد القطارات
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى عربات السكك الحديدية وغيرها
بالجديد
النشرة الأسبوعية التجارية للمحطات
حيث يراها ملايين القراء
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



على المسرح السياسى

(المصرى افندى) : ما تقومش يا باشا ... انتظر حتى النهاية ...

طبعة آخر ساعة

العدد ٣٥٢ — الأحد ٢٢ يونيه سنة ١٩٤١ — ١٠ مليات



اللى مش عاجبه

(مخصوصه باشا) : دولتك عملت لى إيه ؟

(حسين سرى باشا) : ماعملتش حاجة . . . واذا كان مش عاجبك قدم انت كمان استجواب ...

موقف الأحزاب

الوفد يعود إلى موقفه الأول ...

يمكن أن يقال ان الجو السياسى المحلى فيه شيء كثير من الركود اللهم الا مناقشات القمح والاستجوابات التى تؤجل تارة لمدة اسبوعين وتارة لمدة اربعة اسابيع

أما المفاوضات والمباحثات والمحادثات بين لاظ أوغلى وزعماء الاحزاب من اجل وزارة قومية أو وزارة ائتلافية أو تعديل هنا أو تعديل هناك أو خروج زيد ليحل محله بكر . . . هذا كله قد طوى حديثه ووضع على الرف ولو الى حين

والاخبار التى تطالعك بها اليوم بعض الزميلات عن « مقابلة هامة » ينتظر أن تقع هذا الأسبوع بين شخصية كبيرة اسمها سين وشخصية هامة اسمها صاد . . . هى كلها اخبار قديمة اخرجها المحرر من الدرج ليملأ بها الفراغ الذى احدثه الركود السياسى الشامل فى هذا الأسبوع الذى يمكن أن يكون عنوانه : « لاجديد هناك »

ويمكن أن يلخص فى السطور الآتية موقف كل هيئة وكل حزب من الاحزاب



(النحاس باشا) : انا عاوز العلبة دى ...

الوزارة

أما الدوائر الوزارية فانها تعتقد أن الوزارة حائزة لعطف وثقة الجهات التى يعتز بعطفها . واذا كان يبدو فى جلسات البرلمان — وخصوصاً فى مجلس النواب — اذا كان يبدو من وقت الى آخر مظاهرات غضب ضد الوزارة أو علامات تدل على الرغبة فى احراج الوزارة ... فان هذه المظاهرات هى اعراض « محلية » محضة ولا تدل فى الحقيقة على شيء ... ولولا « حماس » النقراشى باشا وحدته الطبيعية فى المناقشة والكلام، ولولا حفنة من انصاره السعديين عرفت بأنها تنصر « معاوية ضد على » . . . أى تؤيد النقراشى ولو خالف رأيه رأى زعيم الحزب احمد ماهر . . . لولا النقراشى باشا وهذه الحفنة من السعديين لما وقع شيء يصح أن يمتعض منه الوزاريون

وفى جلسة مجلس النواب فى مساء الثلاثاء السابق التى دولة رئيس الوزراء بيانه وناشد نواب الاسكندرية أن يشتركوا فى اللجان التى تألفت من اجل الغارات ومنكوبى الغارات ...

ووقف النقراشى باشا يطلب الكلمة . واشار اليه الدكتور ماهر باشا خفية بالعين والحاجب أن يجلس ولا يتكلم ، ولكن النقراشى باشا تكلم وكان يريد أن يكون لاذعاً فى كلامه

ولكن اشارة الدكتور احمد ماهر باشا لم تفت المقاعد الوزارية . ومن هنا لم يعلق الوزاريون أهمية كبيرة على موقف وكيل الهيئة السعدية .

وبعد ، فان الدوائر الوزارية مطمئنة إلى ان مجلس النواب يدرك هذه الحقيقة وهى ان فى يد الوزارة « فردة الآس » أو الورقة التى تستطيع ان تشطب بها الوزارة على مائدة اللعب عند اللزوم .

وهناك الوفديون .. ومجلس النواب



— عملوها .. لكن المهم مين اللى بضحك فى الآخر



— لا المره دى ولا المرة اللى قبلها نفعت ... التالتة تابته ان شاء الله



— اما نحن فبسوطلون .. والعايز اهبل كما يقولون!



— الا قل لى ... معناها إيه لما الناس تقول فلان عامل زى الاطرش فى الزفة

لا يريد ان يضطر لاظ أوغلى إلى الارتماء فى أحضان شارع سعد زغلول ، وما قد يتلو ذلك من حوادث لا تغيب عن فطنة النواب الألباء !

ضميره مستريح

أما صاحب الدولة حسين سرى باشا فانه يرى انه قد ابرأ ذمته وان ضميره مستريح .. بعد ان حاول أكثر من مرة جمع الكلمة تحت وزارة قومية .. أو وزارة تمثل غالبية الأحزاب .

فاذا كان الوفديون قد رفضوا فان الذنب ليس عليه .. بل على الظروف .

وإذا كان السعديون قد رفضوا فان الذنب ليس عليه .. بل على شروطهم وعلى شروط الأحرار الدستوريين .

ولقد قال دولته للدكتور احمد ماهر باشا ولعبد العزيز فهمى باشا بعد ان بسط كل منهما وجهة نظر حزبه ـ وهى تصطدم مع وجهة نظر الحزب الآخر ـ قال لهما :

— طيب تفاهموا مع بعض أولا ... وتعالوا لى متفقين ..

ولكنهما لم يعودا متفقين !

الوفد

وكان قد أشيع فى الاسبوع الماضى ، وذكرت الخبر إحدى الزميلات ، ان هناك مقابلة سوف تتم بين رفعة رئيس الوفد ودولة رئيس الوزراء لاستئناف الحديث فى « الوزارة القومية وتوحيد الكلمة »

ولكن الدوائر الرسمية نفت الخبر .

أما الدوائر الوفدية المطلعة فقد قالت :

« ولماذا يجتمعان ؟ ان دولة سرى باشا نقابله دائما أهلا وسهلا ومرحبا ولكن أية فائدة يمكن ان تتحقق من استئناف الحديث ؟ .. لقد رضى الوفد ان ينسى الماضى وان يتقدم عدة خطوات وان يمد يده بنية خالصة لوجه الله ووجه الوطن .. يمدها لخصومه وذهب فى تساهله إلى أبعد حد ممكن ، ولكنهم رفضوا ان يقابلوه فى منتصف الطريق ، ورفضوا قبول يده الممدودة ... وعلى هذا فلم يبق أمام الوفد إلا ان يقبض يده ، وان يعود إلى موقفه الأول وهو ان الكلمة بعد اليوم يجب ان تكون للنظم الديمقراطية السليمة وللاغلبية السليمة وهذه وتلك لمصلحة البلاد .. سيكون الحكم إذن للاغلبية ودون ان ترتبط هذه الاغلبية بشىء . ولكن ليس معنى هذا ان تهمل الاغلبية رأى الأقلية .. كلا . فسوف تأخذ الاغلبية برأى الاقلية فى كل ما ترى انه صواب ومتفق مع مصلحة البلاد »

قلنا : وإلى ان يتحقق هذا كله ماذا يفعل الوفد والوفديون ..

قال محدثنا : سوف نخدم الأمة بقدر ما نستطيع وفى حدود الاوضاع المفروضة القائمة فان وفقنا كان بها ..

ومعنى هذا ان الوفد قد استرد يده الممدودة وتراجع الخطوات التى كان خطاها وعاد إلى موقفه الأول .

والمفهوم أن كل مايشغل بال الوفد الآن هى نكبة الاسكندرية وما حل بابنائها وقد قال رفعة رئيس الوفد فى هذا : « لقد آن اوان العمل ، ونحن الآن فى صدد حوادث جسيمة وواجبنا يحتم علينا حشد كل قوانا لانقاذ اخوان لنا نكبوا فى اولادهم واموالهم ، ولكن رغم عظم النكبة التى أصيبوا بها فما زلنا نؤمل خيرا ونسأل الله أن تكون خاتمة النكبات »

السعديون

وسئل سعادة الدكتور احمد ماهر باشا فى اوائل الأسبوع الماضى عما تم فى أمر اشتراك السعديين فى الوزارة فابتسم سعادته وقال :

— ما اعرفش حاجة من ده كله ابداً ؟ ومين قال إن السعديين عايزين يشتركوا فى الوزارة ؟

وهذه الحقيقة يرددها السعديون وهم فى هذا يعتبون على هذه المجلة لأنها — فى رأيهم — قد صورتهم فى صورة المتهالكين المتزاحمين على مقاعد الحكم بينما هم اعتذروا عن عدم قبول الحكم مرة ومرات

ولكنى لم اسمع من احدهم بعد تكذيبا للروايات التى ذاعت ونشرت فى بعض الزميلات وهى انهم قبلوا الاشتراك فى الحكم ولكن على شرط أن يكون لهم كذا وكذا من الوزارات

الدستوريون

اما الدستوريون الراضون القانعون — وهم بزعامة معالى عبد العزيز فهمى باشا — فانهم قد رضوا بالأمر الواقع وببقاء الحالة القائمة دون تغيير أو تبديل

هذا وان يكن الانصاف يقتضى منا تقرير هذه الحقيقة وهى انه لما روى اثناء المفاوضات التى دارت منذ اسبوعين ان السعديين يتمسكون بشروط معينة ، وان « الوحدة ! » فى خطر ذهب معالى عبد العزيز فهمى باشا وقابل الدكتور احمد ماهر باشا وقال له ما نصه :

— انا زى والدك فاعمل معروف خلينا نسوى المسألة ... خدو انتم اللى عاوزينه من الوزارات الاخرى واحنا ناخد بعدكم الباقى .

* * *

أما الاحرار الدستوريون الثائرون الناقمون فانهم يقفون اليوم موقف الانتظار ... يرصدون الافق ... لعل هناك غارة جوية عنيفة أو نكبة قاسية ... يعود بعدها حديث الوحدة وجمع الكلمة وخروج زيد وبكر من الوزارة لكى يحل محله خالد وعمرو

وكلهم خالد وعمرو وفى مقاعد الوزارة متسع لجميع الثائرين الناقمين

محمد التابعى



(مصطفى النحاس) : أول شرط ... حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة



— يا أخى ماسبق قلت لكم إن مفيش فايدة من الكلام الأ بعد حل مجلس النواب



— نتفق الأول على حل مجلس النواب ... وبعده نتكلم



— احنا تعبنا من سماع الكلمة دى ... شوف كلمة ثانية قولها لنا غير حل مجلس النواب
— انتم تعبتم لكن أنا مش تعبان ... يبقى ذنبي ايه !

أخبارك إيه ؟!

احراج !

كتب صاحب هذه المجلة فى عدد الأسبوع الماضى مقالا تساءل فيه عما إذا كان الوفديون لا يمثلون حقا فى هذه الأمة سوي ١٤ نائبا من ٢٦٤ — وهو عدد مقاعدهم فى مجلس النواب — أى أنه ليس لهم فى البلد سوى ٦ فى المائة فقط قد تنقص ولا تزيد.

وقابل أحد مندوبينا صاحب المعالى عبدالعزيز فهمى باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين ووجه إلى معاليه السؤال المذكور، وكان ذلك فى نادى محمد على

ولم يكد معالى الباشا يسمع السؤال حتى وضع قدح القهوة الذي كان بيده على الطاولة ووثب واقفا شأن الذى فوجىء بأمر لم يكن يتوقعه وقال:

— إيه ؟.. أنا لا أجاوب على هذا السؤال.. لا...لا... ده سؤال محرج ثم هو لا يمت إلى المصلحة العامة بشيء... سل أى سؤال آخر وأنا مستعد لأن أجيبك عليه. ثم أنا لا أفهم لماذا اخترتنى أنا بالذات للاجابة على هذا السؤال ؟

فقال مندوبنا لمعاليه إنه يسأله هذا السؤال بوصفه رئيساً لحزب الأحرار

ولكن عبد العزيز فهمى باشا صمم على الرفض وقال:

— مهما يكن من الأمر فلن أجيبك على سؤالك.. وأمامك رؤساء أحزاب غيرى وزعماء كثيرون يمكنك أن توجه اليهم سؤالك... فى الحق إنه سؤال يورط يا مكار !!

***

وقد يرى القراء ان رئيس الأحرار الدستوريين قد خرج من السؤال من غير أن يجيب بلا أو نعم. ولكننا نرى العكس لأن فى وصفه السؤال «بأنه سؤال يورط»... فى هذا الوصف كل الكفاية. وذلك أن عبدالعزيز فهمى رجل شريف ذو ضمير فهو إذا أجاب على السؤال لا يستطيع إلا أن يجيب بالحق.. ولكنه رجل سياسى ورئيس حزب ومن هنا لا يستطيع أن يؤدى هذه الشهادة للوفد وإلا قام بينه وبين حزبه مالا تحمد عقباه !

***

هذا وقد وجهنا نفس السؤال الى رؤساء الأحزاب الأخرى — ماعدا الدكتور احمد ماهر باشا الذى رفض مقابلة مندوب آخر ساعة لأنه مندوب آخر ساعة !! — ولكن اجاباتهم لم تكن صريحة ولا قاطعة ولهذا لا نرى فائدة من نشرها

مشادة

بعد انتهاء جلسة مجلس الشيوخ فى مساء يوم الاثنين الماضى ١٦ يونيه.. غادر دولة رئيس الوزراء قاعة الجلسة

وبينما هو فى طريق الخروج استوقفه بعض الاعضاء ومن بينهم الاستاذان محمود بسيونى ويوسف الجندى واخذوا يتحدثون واذ هم كذلك اقبل الأستاذ مصطفى بك الشوربجى وقال لرئيس الوزراء:

— كده يادولة الباشا...

وكان السؤال خاصاً بمذكرة كتبها الأستاذ واجابه حسين سرى باشا بما فيه القسمة والنصيب ومنه أن ليس هناك مايمنع مصطفى الشوربجى بك من أن يقدم سؤالا فى مجلس الشيوخ يضمنه فحوى مذكرته المذكورة

وعقب الشوربجى بك على هذه الاجابة وتدخل الخاضرون، وادار رئيس الوزراء ظهره لمصطفى الشوربجى بك واعتبر المسألة منتهية من جانبه !

انت فاهم وأنا فاهم

فى جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الأسبق اثار الدكتور احمد ماهر باشا مسألة الحصانة البرلمانية، واثار بعض النواب مسألة الثقة بالوزارة.

وتكهرب جو المجلس وتحمس السعديون وطالبوا بطرح الثقة بالوزارة

ووقف رئيس الوزراء وقالها مرتين انه لايتهيب الثقة وهبط حماس النواب الثائرين.. وقرروا الانتقال الى جدول الاعمال وكل ثقة وحضراتكم بخير

وتقابل ليلتها النائب المحترم السيد على راتب مع النائب المحترم والقطب السعدى الكبير الأستاذ ابراهيم عبد الهادى...

وقال على راتب بك: قول لى يا ابراهيم بك... مسألة الحصانة اثارها الليلة زعيمكم احمد ماهر باشا... ومسألة الثقة بالوزارة اتم برضه اللى اثرتوها وقد تعاقب خطباؤكم طالبين عرض الثقة ولكن هذا الحماس طار عندما اعلن حسين باشا سرى انه لايتهيب طرح الثقة... هل يمكنك يا ابراهيم بك أن تدلنى على سر هذا التراجع السريع من جانب السعديين

واجاب الأستاذ ابراهيم عبد الهادى:

— ياعلى بك... انت فاهم وأنا فاهم واحنا برضه فاهمين !!

سيف الله باشا يسرى



علي المزلاوي بك: لإزاى يكلموك فى الوزارة القومية ولا يسألوش عنى مع انى نجحت أمامك فى الانتخابات !؟

طلعت جريدة الاهرام ذات يوم فى الاسبوع الماضى بمقال لصاحب السعادة سيف الله يسرى باشا وهو أول مقال يظهر لسعادته باللغة العربية فى الصحف العربية

ولم يفهم الناس شيئا من مقال الباشا ولا ماهو المقصود من هذا المقال.

والحقيقة ان الذنب فى هذا ليس

على سعادة الباشا ولكن الذنب على الذى ترجم المقال .. ثم « وضب » .. وعلى القلم الذى مشى بين سطور المقال بالحذف والتعديل .

ولقد تساءل الناس فى اول الأمر هل هذا المقال العربى الفصيح المبين ، هو حقيقة بلفظه وجاره ومجروره من انشاء الباشا .. أم ان سيبويه الكاتب يختفى فى اعطاف حفنى محمود بك .

وحفنى بك صديق حميم لمحمد محمود باشا ، وهو كذلك « الهيئة » الوحيدة التى ترشح الباشا من زمن طويل لرئاسة الوزارة المحايدة .

والحقيقة ان حفنى بك لم يقم فى هذه المرة بأكثر من دور « ساعى البريد » لأنه حمل المقال إلى جريدة الاهرام وكان المقال مكتوبا باللغة الانجليزية .

وهناك طاف المقال بعمليات الترجمة والتوضيب والحذف والتهذيب .. ولما اصبح صالحا ومعدا للنشر هرش المحرر المختص رأسه وفكر فى « مقالب » حفنى بك وخشى ان يكون هذا المقال مقلبا من مقالب صديقنا النائب الظريف .

واخيرا طلب المحرر المختص من حفنى محمود بك ان يكتب بخط يده على كل ورقة من الأوراق المكتوب فيها المقال العبارة الآتية : (هذا المقال لسيف الله يسرى باشا وينشر على مسئوليتى أنا حفنى محمود)

اجتماع !

فى مساء يوم الاحد الماضى اجتمع النقراشى باشا واحمد خشبة باشا فى دار المغفور له محمد محمود باشا !

وكان الاجتماع بناء على موعد سابق طبعا .. والمكان لا يختاره أحد غير هذين الرجلين .. والحديث مع هذه الملابسات ، لا يمكن أن يكون إلا حديثا سريا جداً

صحيح أن خشبة باشا لا يذهب الى حزب الأحرار الدستوريين ، ولا يحضر اجتماعاته ، ولا يحب أن يكون الاجتماع فيه

وصحيح أيضا أن خشبة باشا لم يرد أن تكون هذه الجلسة غير العادية فى دار السعديين ، ابتعاداً عن القيل والقال ..

وصحيح كذلك أن هناك صلة نسب بين أسرتى محمد محمود باشا وخشبة باشا ، تجعل الأخير يعتبر نفسه صاحب بيت

لكن هذه السرية العجيبة هى فى الواقع مصدر لألف قيل وقال !

وقد استنتج الذين علموا بأمر هذا الاجتماع ، من الأحرار الدستوريين ، أن موضوع الحديث كان علاقة السعديين بالدستوريين.. أى انه كان عبارة عن شكوى ألقى بها النقراشى باشا فى أذن صديقه العزيز خشبة باشا ، وأنه ، بناء عليه .. طلب النقراشى باشا من صديقه العزيز أن يثبت وجوده !



(المصور) : اذا كنتم عاوزين الصورة تعجب الوفديين ، ارجعوا خطوه كمان الى الوراء !

تهديد !

فى جلسة النواب ، التى تلى فيها معالى احمد عبد الغفار باشا بيان رئيس الوزارة ، أو اجابته على سؤال النائب المحترم الاستاذ محمد شعراوى ، عما فعلته الحكومة للوقاية والانقاذ من الغارات الجوية .. وقف الباشا يقرأ البيان بسرعة الاكسبريس ..

وبعد أن جرى هذا الاكسبريس نحو ثلث ساعة تضايق بعض الأعضاء . فلم يكن من معالى الوزير الا أن قال لهم : « فاضل اربع ورقات » يعنى ثلث ساعة ! فلما انتهى من القاء بيانه .. قال لهم : « اهو اللى يقدم أسئلة ، نعمل فيه كده » !

وزير المالية يقول لحلمي عيسى باشا „ اقعد „ والنقراشي باشا يقول للسعديين „ قفوا „

حدث فى مساء الاثنين الأسبق وبعد ان دق الجرس معلنا بدء جلسة مجلس النواب.. حدث ان تقابل دولة حسين سرى باشا مع الدكتور احمد ماهر باشا على باب قاعة الاجتماع وتصافح الاثنان وبعد تبادل الاشواق والتحيات الطيبات قال الدكتور ماهر باشا :

— أنا رايح اعرض خطابات حامد جودة وهمام حمادى على المجلس .

وظهرت امارات الدهشة على وجه دولة رئيس الوزراء ثم ما لبث أن تملك عواطفه وقال :

— وخطابى ؟

واجاب الدكتور ماهر باشا وهو يفسح الطريق لدولة سرى باشا :

— وخطابك ايضا !

واعتقد دولة سرى باشا أن العرض لن يتعدى قراءة الرسائل ولكن كم كانت دهشته لما سمع رئيس مجلس النواب يقول للاعضاء إن فى استطاعتهم «تحريك المسئولية الوزارية»

وسرت الدهشة من وجه رئيس الوزراء الى وجه اصحاب المعالى الوزراء واراد معالى حلمى عيسى باشا أن يقف ليتكلم ولكن عبد الحميد بدوى باشا صاح فيه :

— اقعد ... بلاش !

وقعد وزير العدل ولكن علامات الاستفهام ظلت واقفة على وجوه الوزراء !

وتكهرب جو المجلس وسرت الكهرباء إلى خارج قاعة الجلسات حتى قيل إن موظفى رياسة مجلس الوزراء ظلوا فى مكاتبهم ينتظرون التعليمات !

وظهر من دوح المجلس أن المعارضة تنوى طرح مسألة الثقة بالوزارة ومحاولة اسقاطها ... ولقد تكلم اعضاء المجلس على هذا الأساس .

ثم وقف النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق وقال ما معناه إن حل البرلمان هو الحل الوحيد!

وكانت عبارة « حل مجلس النواب » بمثابة مضخة الحريق فقد اطفأت لجأة النيران المشتعلة فى اركان المجلس . وقرر الدكتور ماهر باشا الانتقال إلى جدول الاعمال .

وقال لنا أحد زعماء الهيئة السعدية انه شعر من كلام الاستاذ عبد الحق ان هناك مؤامرة لحرق مجلس النواب الحالى.. ولذلك صارح زملاءه بأنه ليس من السياسة ان يلقوا بأنفسهم فى النار التى يريد أن يتدفأ بها رجال الوفد !

وقال لنا وزير سابق إنه تلفت الى يمينه أثناء الجلسة فوجد دولة صدقى باشا الذى



معذور باشا !

(—) : ايه الحكاية يا ابو الشام ... كده تسيب الراجل يعمل كده ؟

(—) : شو العمى ! سكين فى ايدى الشمال ... مسدس فى ايدى اليمين . .

ايش باعمل له . . . اعضه ؟

(مع الاعتذار للنكتة السورية المعروفة)

السبت
٢١ يونيه
٢٦ جمادى الأولى

التى الدستور سنة ١٩٣٠ يبكى اليوم على الدستور ! وسعادة توفيق دوس باشا الذى اشترك مع صدقى باشا فى الغاء الدستور يحتد ويشتد ويشق الجيوب لأنه هناك شبهة فى أن الدستور قد اصيب . . . ويقول الوزير السابق المذكور إنه لما رأى هذه الظاهرة تحمس للانتقال الى جدول الاعمال رغم أنه كان على استعداد لأن يخذل الوزارة عند عرض الثقة !

وقال لنا احد النواب الوفديين أن رفعة النحاس باشا قال لنوابه لا تخذلوا الوزارة فى مسألة الحصانة . . . ولكن اخذلوها اذا عرض استجواب عن غارات الاسكندرية !

وقال الدكتور بهى الدين بركات باشا إنه وجد أن المصلحة العامة قد أرضيت بالمناقشة التى جرت حول الحصانة وأنه رأى أن الموقف السليم هو الانتقال الى جدول الاعمال .

* * *

وقد حدث عند ماطرح المجلس موضوع الانتقال إلى جدول الاعمال أن عارض بعض النواب السعديين وارسل الاستاذ على ايوب ورقة إلى الرئيس يطلب الكلمة فارسل له ماهر باشا ورقة كتب فيها :

« ارجوك ... ارجوك أن لا تصر على طلب الكلمة »

ولما طلب الدكتور ماهر باشا من الاعضاء الموافقين على الانتقال الى جدول الأعمال أن ... يقفوا ... وقفت اقلية من السعديين

وهنا صاح النقراشى باشا فى اعضاء حزبه :

— قفوا ... قفوا

فوقفت اغلبية ! !



٦٫٤٥ — تمرينات رياضية



١١٫٠٠ — حياة محمد حفلة غنائية



٦٫٣٠ — قرآن كريم



٧٫٣٠ — طقطوقة « كان ليه ياقلبي كل ده تساهل اكثر من كده »



٨٫١٠ — حديث وزارة الزراعة



٩٫٠٠ — اسطوانات تركية



٩٫١٠ — حديث باللغة التركية أو مقال لسيف الله يسري باشا



١٠٫٣٠ — تمثيلية باستعجل عطلك الله



المصرى افندى

يا بحر فين فتنتك ع الشط عريانه
فين العيون ع العيون دايره وحيرانه
فين الشفاه للشفاه يا بحر ظمآنه
فين نشوة الفرح طايفه بكاس حميّاها
تسقى الأمانى اللى طول العمر عطشانه !؟

***

صيفك يا بحر السنادى .. الشتا اغتاله
وخريرك الهادى .. رعد الديناميت اطاله
والنادى من نسماتك شح مرساله
والموج ما اعرف .. بيلطم ولا بيغنى
فرحان بما ابتلعه م الثغر واشتاله ؟

***

يا بحر دا عيش وملح سنين طوال ودهور
ماتقول لرعد المصايب يا رعود حاذدور
وتقول لبرق القنابل ينطفى ويغور
وتقول لموج المحن يعقل ويتهدا
ويلف يا بحر — خلفاً — أو بعينه يدور !!

كلام الناس

من أجل الاسكندرية

هناك قرار معروف اتخذه الوفد منذ شهور قليلة يقضى بعدم التعاون مع الوزارة الحاضرة ، ولقد طبق هـذا القرار بلفظه وروحه إلى حد ان الوفديين كانوا يرفضون حضور الحفلات الرسمية التى يقيمها دولة رئيس الوزراء .

ولكن الوفد رضى أخيراً ان يخرق هذا القرار رغبة منه فى التعاون على تخفيف مصاب الاسكندرية ومصاب ابنائها المنكوبين .

وفى هذا يقول رفعة مصطفى النحاس باشا : « بالرغم من اننا قررنا عدم التعاون مع هذه الوزارة إلا اننا تجاوزنا هذا القرار بعض الشىء فأشرت على الحكومة بالاتفاق مع الخليفة على اخلاء بعض المناطق من السكان

« اننا لا نمتنع عن ارشاد الحكومة إلى ما فيه مصلحة البلاد بالرغم مما فى هذا من خرق لقرار عدم التعاون. ولقد اشرت على الحكومة بأن تفتح حالا اعتماداً بمليون جنيه على اقل تقدير وان تهتم بالضروريات قبل الكماليات حتى تعوض ضحايا الغارات الجوية وإنى لأعتب على الحكومة اهتمامها بأمر الأسرى الألمان والايطاليين أكثر من اهتمامها بأمر المهاجرين فقد أعدت للاسرى أماكن فيها النور والماء .

« ولقد تحدثت مع دولة حسين سرى باشا فأشرت عليـه بأن ينقل المهاجرين إلى الارياف ولكنى سمعت ان دولتـه يرى ان التجربة قد اثبتت ان الهجرة إلى الريف تضر صحيا واجتماعياً أكثر مما تنفع . ولكن المجال قد اتسع ووجب علينا ان نتخذ الاستعداد لما عساه ان يحدث بل لما سوف يحدث على وجه التأكيد »

فرملت !

سئل رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب عن اسباب تباطؤ اللجنة فى نظر مشروع ميزانيات الوزارات الأخرى فقال : (طلب منى ان افرمل ففرملت)

ومن رأى حضرته ان وزارة الشئون الاجتماعية يجب الغاؤها وتوفير ميزانيتها لانها لم تنتج حتى اليوم أى شىء .

ويكاد يكون هناك شبه اجماع بين اعضاء اللجنة المالية على صواب الغاء هذه الوزارة

لماذا يجامل الوزارة ؟

لوحظ أخيراً ان سعادة الدكتور احمد ماهر باشا يجامل الوزراء أثناء جلسات مجلس النواب مجاملة ظاهرة ، فهو يمنع عنها الحملات الشديدة التى يوجهها إليها النواب . وقد كان بين سعادته وبعض النواب، عتاب رقيق، فى هذه المسألة فأجاب بأنه كرئيس للمجلس يجب عليه ان ينسى صفته الحزبية .. وبأنه كرئيس للسعديين يجب عليه ان يبرىء حزبه من تهمة الموت فى دباديب الحكم .



امام لجنه التعويضات

المتسولة الاسكندرانية : أنا عاوزه تعويض من الحكومة لأن الرصيف اللي كنت بنام عليه اتهدم !

توفيق الحكيم يحب المرأة والبطاطس !

قلت للاستاذ توفيق الحكيم :

— ألم يخطر لك ان تغير رأيك فى المرأة المصرية ؟.. بعد ما رأينا من جهودها فى العناية بالمهاجرين من الاسكندرية ؟

فقال على الفور كأنما يتم كلامى :

— أى والله .. هذا يدعونى إلى التفكير فى الأمر من جديد ... ومن الطريف ان حرم دولة رئيس الوزراء تعطى حديثاً صحفيا فتقول : (كلفنى دولة رئيس الحكومة) .. ومعنى ذلك انها تشعر انها صاحبة وظيفة فى الدولة تؤديها .. وان العلاقة بينها وبين رئيس الحكومة ، ليست إلا علاقة عمل .. علاقة مرؤوس بالرئيس .. أما انها زوجة الرئيس ، فهذه مسألة أخرى !

وضحك الأستاذ توفيق ضحكته الطبيعية الساذجة .. ثم قال :

— إن هذا ليجعلنى أفكر فى الزواج .

وفاجأته بعد صمت قليل قائلا :

— هل تحب البطاطس ؟

فقال متعجبا :

— لا أكرهه ... ولكن لماذا تسألنى هذا السؤال ؟

— لقد تحدثت يوما إلى إحدى الزميلات فقلت إن المرأة التى تحسن طهى صينية البطاطس ، هى المفضلة عندك .. ولا أظن ان حرم رئيس الوزراء ، ولا زميلاتها المتطوعات فى الهلال الأحمر يعنين أى عناية بطهى البطاطس .

— ولماذا تعنى السيدة الغنية بطهى البطاطس ، وهى تستطيع ان تستخدم أمهر الطهاة ... لكننى أطلبه من أهل الطبقة المتوسطة ..



ودخلنا فى موضوع آخر ، حتى فاجأته بسؤال :

— ألم تحب فى حياتك ؟

— بل أحببت مرات ... أولاها وأنا صغير ، فى الرابعة عشرة من عمرى .. ثم أحببت فى أوربا مرتين أو ثلاثا ..

— ألم تفكر فى الزواج من فتاة أحببتها؟

— لا .. فقد كان حبى الأول فى غير من الزواج ... وكل حب بعد ذلك كان لفتيات أجنبيات .. وأنا لا اتزوج فتاة اجنبية .

— ولماذا لم تحب فتاة مصرية ؟

— لأن الفتاة التى تجمع بين الجمال والثقافة الرفيعة قليلة الوجود .. فاما جميلة لا تهتم بغير الزينة والأناقة .. وإما مثقفة لم توهب شيئا من الجمال .. طالما تمنيت ان أحب فتاة جميلة ، فأراسلها وتراسلنى ، ويلهمنى جمالها وتفكيرها فأخرج للادب رسائل خالدة ، كتلك التى كتبها الفريد دى موسيه وشاتوبريان .. لكننى لم أحصل على أمنيتى ..

— ألم تكتب إليك امرأة مصرية .. رسالة خاصة ؟

— قليلا ما وقع هذا .. فاذا قرأت الخطاب وأنا لا اعرف صاحبته .. هل تظننى أبادر بالاجابة ؟!.. ربما كانت الكاتبة رجلا يريد المزاح .. وربما كانت شبه رجل !.. وكيف أكتب إليها وأنا لا اعرفها ؟!.. على اننى لم أجد فى إحدى هذه الرسائل ، ومعظمها مكتوب بالفرنسية ما يدفعنى إلى الرد ..

— إذن فأنت لا تكره المرأة ؟..

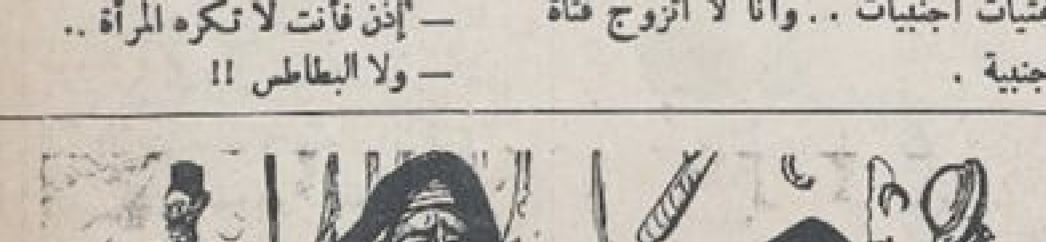
— كيف أكرهها وأنا ابحث عنها ...

إننى أراها الملهم الحقيقى لكل فنان ، وكل ما فى الأمر اننى لم اجد فى مصر ملهمتى ، ولا ملهمة غيرى .

قلت :

— إذن فأنت لا تكره المرأة ..

— ولا البطاطس !!



(الضابط) : وجوزك اللى مات تحت الانقاض ما كانش فيه علامة تميزه ؟...

(السيدة) : ايوه يا سيدى .... كان أخنف !

الأميرة ملك فيضي تحدثنا عن

١ - أسباب طلاقها
٢ - الحياة فى العراق
٣ - صيد الغزال
٤ - جلالة الملك فيصل
٥ - رشيد عالى الكيلانى

. . . توجهت لزيارة سموها فى قصرها الفخم ، فلما اعلن لها نبأ حضورى وعرفت موضوع زيارتى استقبلتنى ضاحكة باسمة ، ثم أذنت لى فى الجلوس قائلة :

— تفضل يا أستاذ ... يمكنك أن تسأل عما تريد ..

وماكدت آخذ مجلسى حتى بادرت سموها سائلا :

— هل صحيح ماتشيعه بعض الاوساط عن صلح قريب بين سموك وسمو الأمير عبد الاله ؟

وابتسمت سموها ثم اجابت :

— قد يكون لهذه الاشاعة نصيب من الصحة ، ولا اكتمك الخبر فان هناك مساعى مبذولة فى هذا السبيل ، ولكنى لم اوافق بعد على بعض بنود هذا الصلح .. ولكن .. من يدرى ، قد تعود المياه الى مجاريها وقد لاتعود .. فهذا لايعلمه الا الله

وآمنت بأنه لايعلم الغيب الا الله حقا ، فانصرفت عن السؤال عن المستقبل الذى لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى الى السؤال عن الماضى الذى تعلمه هى .. فقلت :

— المستقبل بيد الله ... والماضى ؟ هل استطيع أن افوز بمعرفة الباعث على الطلاق ؟

فقلبت سموها شفتيها الرقيقتين ثم قالت :

— الباعث !! لم يحدث شىء غير عادى ، كنت بطبيعة الحال أقيم فى قصر واحد معه ومع عائلته المكونة من والدته واخوته وهو قصر يعد من اندر القصور وافخمها ، وطبيعى أن تحدث أمور قد تكون تافهة المظهر ولكنها تؤدى الى نتائج متعبة ، وهذه الأمور لايمكن أن تسلم منها حياة زوجة ، هذا كل مافى الأمر ..

ولمست أن سموها لاترغب فى الافاضة عن اسباب الطلاق ، فتحولت الى سؤال آخر :

— ماذا كان شعورك حين نزلت العراق ؟

— شعور كل غريب عن دياره . فمثلا عندما وطئت قدماى ارض العراق كنت استشعر وحشة وانقباضا ، وماهى الا ايام حتى بدأ شعورى يتحول واصبحت احس انى اعيش فى جو بلادى وبين اهلى ، ولولا فارق بسيط كان ينغص علىّ راحتى هو حياة الركود هناك ، فلا مآدب ولا سهرات حتى ولا خروج للنزهة ... واذا سمح لى الأمير بالخروج معه فى الصباح المبكر للرياضة على ظهور الجياد كان يطلب الىّ أن اتدثر بعباءة فضفاضة فوق ملابسى تحجبنى عن الانظار ..

أما الجو فهو هناك شديد القيظ والحرارة من اوائل مايو حتى نهاية اكتوبر تكاد لا تطاق ، اذ كنا نلتمس الرطوبة فى سراديب القصر واقبيته فى النهار وفى الليل كنا نأوى الى السطح وقد بنى على نظام الغرف ولكن دون سقف ، وقد تدهش اذا علمت بأنه مضت علىّ مرة خمسة شهور دون أن تخطو قدماى عتبة القصر وعلى العموم فان الحياة هناك تختلف اختلافا بينا عن حياتنا هنا ..

سألت سموها :

— ألا توجد وسيلة قط للتسلية وقتل الوقت هناك ؟

— طبعاً هناك وسائل للتسلية ولكنها وسائل محدودة لاتلبث أن تصبح مملة ، فبالنسبة لى شخصياً لم يكن هناك من وسيلة الا سينما القصر وكانت تعرض فيها افلام بعد ظهورها على الشاشة فى مصر بخمسة أو ستة شهور ، ولذا كنت اقتل الوقت فى القراءة لأنها أحب انواع التسلية الى نفسى ، وكم كان الأمير لطيفا حين كان يدعونى للصيد معه فنخرج سويا لصيد الغزال .

— وهل كان للصيد مغامرات ومخاطر حين كنت تخرجين إليه ؟

أغنية الاسبوع



بعد القبض على عزيز باشا المصرى
سليم بك زكى
فتح يا ابنى فتح شوف مين بيكلمك

— حوادث طفيفة ، فانى اذكر مرة انى خرجت مع الأمير للصيد فرميت غزالا فى ساقه ثم هممت باللحاق به لامساكه فزلت قدمى واصطدمت بصخر صلد فأصابنى من ذلك ألم شديد ولكنى تابعت لحاق بالغزال كيلا يفلت من يدى حتى ادركته ومن هنا تشعر ان للصيد هواية يستعذب فى سبيلها كل تعب ...

وتحول الحديث من الصيد إلى الحياة الاجتماعيـة فى العراق وموالاة العراقيين للحكام ، فقلت :

— هل يسود الوفاق اهل العراق جميعا حكاماً ورعايا ؟

— ينبغى ان اذكر لك حادثة وقعت امامى لأدلل لك على روح الوفاق السائدة بين الطبقة الحاكمة والطبقة المحكومة ... فقد حدث انى كنت مع الأمير فى رحلة ، وبينما كانت العربة تنهب بنـا الأرض اذا بى اجد جماعة من الاعراب يطوقوننا ، فخشيت ان نكون قدوقعنـا فى قبضة جماعة من قطاع الطرق ، وأمر الأمير بايقاف العربة ليرى جليـة الأمر ، فما كادت العربة تقف ويطل منها الأمير حتى بادره الاعراب بالتحية وظهر انهم عرفوا ان الراكب فى العربة هو الأمير عبد الاله فأبوا الا أن يستضيفونا فنزلنا على ارادتهم وذهبنا الى مضاربهم حيث تناولنا القهوة ثم استأنفنا الرحلة من جديد .

— وما اجمل ذكريات سموك فى العراق؟

— كل أيامى التى قضيتها فى ربوع العراق ذكريات جميلة ولعل أبرزها فى نفسى هى ان جلالة الملك الطفل كان دائب الحضور عندى يومياً للعب فى الحديقة فكان يلعب معى واداعبه وكان فى لعبه ومداعبته لطيفا رشيقا

وانتهزت فرصة الـكلام عن جلالتـه فسألت سموها : وما هى أحب الألعاب الى نفس جلالته ؟

— أحب الألعاب إلى نفس جلالتـه ركوب السيارات واللعب بالطائرات ولديه منها مجموعة فريدة

وكأنما الحديث عن جلالة ملك العراق أوحى إلىّ بالسؤال عن رشيد عالى الكيلانى فقلت :

— طيب ، ما رأى سموك فى رشيد عالى الكيلانى ؟

— انى فوجئت بنبأ الانقلاب الأخير فى العراق كما فوجىء به كل عراقى بل كل شرقى ، وتعجبت للدور الخطير الذى لعبه رشيد بك ، هذا الرجل الذى كان مستودع أسرار سيده وكان الامير عبد الآله يتخذه آغا له يأتمنه على اسراره ويلجأ إليه فى كل مشورة ويفضى إليـه بمكنون صـدره ... ماكنت اظن انه سينقلب فى يوم من الأيام على مولاه وهو الذى كان يدعى فى حضرته انه خادمه المخلص الامين ...

فأية امانة تلك التى كان يتمشدق بهـا رشيد بك !!

وأحسست انى اثقلت على سموها بالحديث فأردت ان اعلنها بالختام ، فسألتها قائلا :

— واخيرا ... ماهى امنية سموك للعراق؟

— أمنيتى ان يحقق الله السلام فى العراق ويستتب الامن فيه ، ويعود سيرته الاولى فى ظل مليكه ...



صاحبة السمو الأميرة ملك فيظى

وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكي بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٤١ عن توريد عدد وأجهزة السيارات اللازمة للمدارس الصناعية سنة ١٩٤١ / ١٩٤٢

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم ١ — ٢ ٨٢٣٠

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوريدات

مناقصة عامة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى إدارة المحفوظات بالوزارة المذكورة وذلك عن توريد الخامات اللازمة لأقسام النسيج والسجاد والكليم والتريكو لمدارس الفنون التطبيقية والمدارس الصناعية والصناعات الأولية لسنه ٤١ / ١٩٤٢ لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٤١/٩/٩

ويمكن الحصول على قائمة وشروط المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ مائة مليم . ٨٢٣٢

أمينة هانم البارودي تكذب هذه الاشاعات

منذ اسبوعين أو ثلاثة اسابيع خرجت اشاعة تقول إن البوليس السياسى داهم امينة هانم البارودى والمطربة اسمهان وفتش منزل هذه وتلك ثم أمر اسمهان بمغادرة البلاد فى ظرف ٢٤ ساعة ، ونبه على أمينة البارودى بالحد من نشاطها « السياسى » والا كان نصيبها الاعتقال .

وأنه لهذا السبب خرجت اسمهان فجأة من مصر .

هذه هى الأشاعة الأولى

وفى أثرها خرجت اشاعة ثانية تقول إن امينة هانم البارودى قد رفعت دعوى امام القضاء الشرعى لكى تطلق من زوجها الاستاذ احمد سالم . . . ثم بعد ذلك تتزوج من شخص حددته الاشاعة وذكرت اسمه وعنوانه

وكلها اشاعات كاذبة وظالمة

وفى هذا جلسنا نتحدث الى امينة البارودى فقالت :

— ماذا تريد فى بلد فيه على الأقل مليونان من سكانه لا شغل لهم سوى الجلوس فى الاندية والمقاهى والكلام فى سيرة واعراض الناس ، فاذا لم يجدوا فى الحوادث الجارية والوقائع ما يتكلمون فيه اخترعوا هم مختلف الأقاويل... ونشروها لا يسألون من تصيبهم بسمومها وأى عرض يجرحون ! ... اما عن اسمهان فانى لم أكن رأيتها او قابلتها منذ عشرة أيام ، ولكنها كلمتنى بالتليفون قبل سفرها بيوم واحد لتبلغنى خبر عزمها على السفر وفعلا قابلتها فى اليوم السابق لسفرها وقضيت معها ساعة واحدة ثم ودعتها على المحطة . وفى استطاعة كل مغفل ممن ينشرون هذه الاشاعات أن يتناول التليفون وان يسأل



صورة أخذت فى الصيف الماضى على شاطىء البحر وترى فيها من اليمين الى اليسار : أسمهان . واحمد سالم . وأمينة البارودى

> امينة البارودى تقول : لقد قلت لزوجى : « لوكنت شريف مش ح اسيبك .. ولو كنت مذنب مش ح اسيبك . . . سوف انتظرك سنة وسنتين ... وعشرة وعشرين ولا احد فى الدنيا ولا شئ فى الدنيا يستطيع ان يفرق بيننا »

اى موظف فى ادارة الامن العام او البوليس السياسى : هل صحيح كذا وكذا وكيت مما ترويه الاشاعات ؟ ولكنهم لا يفعلون لأنهم يعرفون مقدما ان ما يقولونه كذب دنىء .

ولو كنت أنا « طابور خامس » — كما لابد أن يفهم الذى يسمع هذه الاشاعات — لو كنت « طابور خامس » لما كنت فى الحالة التى أنا فيها اليوم وفى هذا الكفاية .

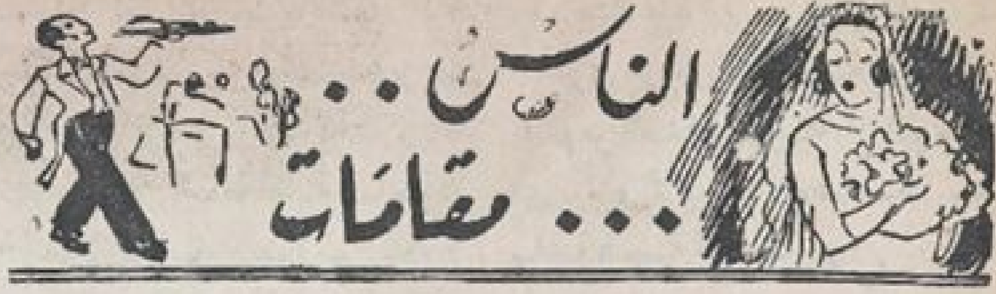
أما عن حكاية رغبتى فى الطلاق لكى أتزوج من آخر فاسمع هذا وانشره على الناس

لقد قلت لزوجى احمد سالم فى آخر مرة قابلته فيها وكان ذلك منذ أسبوع..قلت له: « لقد تزوجتك لأننى أحببتك .. ولا أزال احبك وسوف احبك دائما .. ولو كنت غنى مش ح اسيبك . . . ولو كنت فقير مش ح اسيبك ولو كنت شريف مش ح اسيبك.. ولو كنت مذنب مش ح اسيبك .. سوف انتظرك سنة وسنتين وعشرة وعشرين ولا احد فى الدنيا ولا شىء فى الدنيا يستطيع أن يفرق بيننا »

وهنا تندت عينا امينة بالدموع ...

ثم قالت وأنا انصرف : « قل لهم كلنا عرضة للمصائب فليتقوا الله لعل الله يرحمهم إذا حل بهم مصاب ! »


لا تتضايق من الحر!
في هذا الجو الحار يقاسي الوف من الناس اوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبي والأرق والامراض الفجائية والبرد، ولكنه لا حاجة مطلقاً لمعاناة هذه الآلام فان الذين يستعملون اقراص اسبرو يعرفون أن قرصين منها يكفيان لازالة الآلام في بضع دقائق ... فلماذا تقاسيها أنت؟ استعمل اسبرو وتخلص من هذه الآلام. فان اسبرو يؤثر في الجسم تأثيراً لطيفاً هادئاً وحتى ظننت انك لا تستطيع النوم، فان اسبرو يريك في الحال أنك تستطيع أن تنام. ان اسبرو يساعد الطبيعة على التغلب على أمراضك بدون تخدير، وبدون عقاقير مخدرة يتعودها الانسان
الضاربات على اضايقهم الحر!
اسبرو يقضي على ضربة الشمس والصداع في ٥ دقائق
يجلب النوم اللذيذ للمصابين بالأرق
يهدئ الحالات العصبية وحالات التهيج
اسبرو يساعدك
الوكلاء ج. ب. شريدان وشركاه مصر ٧٨٦١ القاهرة ٣ شارع الكنيسة المرقسية سجل تجاري
اسبرو لا يضر القلب
كيف تعطى اسبرو للأولاد
طريقتان بسيطتان لإعطاء اسبرو للأولاد
اعلان هام
٢ قرصان ٥ مليمات
١٠ اقراص ٢½ قرشا
٢٧ قرصا ٥ قروش
ASPRO
اقض على التهاب الزور بالغرغرة باسبرو
عندما تتغرغر باسبرو تكون قد استعملت
اقوى طريقة لإزالة احتقان الزور -



الناس ... مقامات ...

غرامات ...

اعتاد قلم المرور فى الأعوام الماضية أن يرسل اخطارا الى كل صاحب سيارة انتهت رخصتها ليذكره بأنه يجب عليه أن يسرع بتجديد الرخصة وإلا وقعت عليه غرامة قدرها جنيهان وقد اعذر من أنذر والسلام عليكم ورحمة الله !

ولكن فى هذا العام ارتفعت اسعار الورق ورأت الحكومة أن تستعمل المخزون عندها من الورق فى طبع اوراق البنكنوت بدلا من اخطارات قلم المرور .

وكان قلم المرور يوقع الغرامة على كل من لم تسعفه ذاكرته بتجديد الرخصة .

وقد وقع القلم المذكور الغرامة على رفعة شريف صبرى باشا ورفعة على ماهر باشا والدكتور احمد ماهر باشا وغيرهم من الكبراء والعظماء .

وقابل احد الكبراء محافظ القاهرة وشكا اليه قلم المرور لعدم ارساله اخطارات إلى اصحاب السيارات . . . وهز المحافظ كتفيه وقال ان المفروض فى كل صاحب سيارة أن يذكر موعد انتهاء الرخصة دون الحاجة الى تذكير أو اخطار ...

وفى الاسبوع الماضى وقع قلم المرور غرامة على سعادة المحافظ لأنه تأخر فى تجديد رخصة سيارته ... ونبقى خالصين !

حادث الاسبوع

اشترى سعادة بهى الدين بركات باشا فرساً كريمة ارسلها إلى نادى الفروسية لا لتكون عضوة فى النادى كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان ولكن لتدريبها وتهذيبها . .

ونادي الفروسية مكتوب على بابه : « النادى تهذيب وتأديب واصلاح » !

وفى صباح السبت الماضى قيل لبهى الدين باشا إن الفرس قد اصبحت فى وداعة وادب مصطفى عبد الرازق باشا وانه يستطيع أن يركبها وهو مغمض العينين .

وامتطى بهى الدين باشا الفرس فكانت كمعالى مصطفى عبد الرازق باشا ولكن بعد دورتين أصبحت كمعالى احمد عبد الغفار باشا، أى انها جمحت واطلقت ساقيها للريح .

وخشى بهى الدين باشا أن تقذف به الفرس ، فأخرج قدميه من الركاب وقفز عن ظهرها كما يفعل رعاة البقر والمجيع فى افلام هوليوود !

ومن سوء الحظ ان الباشا وقع على ذراعه الايسرى فأصيبت بكسر كامل . . . ولم يفقد بهى الدين باشا وعيه رغم خطورة الحادث وطلب أن ينقلوه الى اقرب مستشفى .

وحدث اثناء زيارة دولة رئيس الوزراء لمستشفى الهلال الاحمر أن اخبره الدكتور على ابراهيم باشا بالحادث فاستقل دولته سيارته وذهب الاثنان الى مستشفى « بابا يوانو » بالدقى لعيادة بهى الدين باشا وبعد ان اطمأن دولة حسين سرى باشا على صحة بهى الدين باشا قال له وزير الصحة:

— اتفضل دولتك

ولكن رئيس الوزراء قال :

— لا ... أنا موش ح اتفضل الا لما اطلع على رسومات الاشعة الكهربائية .

وابتسم الدكتور على ابراهيم باشا وقال لبهى الدين باشا :

يا ساتر !

طلب أحد الشيوخ فى يوم السبت الماضى ١٤ يونية أن يحضروا له مسدسا أوتوماتيكيا صغيرا من الصنف الذي يوضع فى الجيب الخلفى للبنطلون فجىء له بمسدس من نوع « والتر » عيار تسعة ملليمترات ولكنه لم يعجبه وطلب نوعا اصغر منه

وجىء له بمسدس آخر من نوع « والترسكوب » عيار ٧ ملليمترات و ٦٥ من مائة ! فقال ان عنده من هذا النوع مسدسين مقبض كل منهما مطعم بالذهب ولكنه يريد نوعا اصغر أى من الصنف الذى يقال فيه « ماخف حمله واشتد عمله » ! !



(المليونير) : ردى عليك فى طلب جواز بنتى متوقف على حالتك المالية . . .

(طالب الزواج) : وأنا حالتى المالية متوقفة على ردك . . .

— حسين باشا سرى فاكر انه علشان ماهو الحاكم العسكرى لازم يكون بيفهم فى الطب كمان !

عيد ميلاد

اقامت حضرة صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا فى مساء الاحد الماضى مأدبة عشاء فاخرة بمناسبة عيد ميلاد رفعة قرينها

وحضر الحفلة بعض اعضاء الوفد وقريناتهم وأسرة الوكيل وسعادة امين عثمان باشا والليدى قرينته واطرب الحضور محمد عبد الوهاب حتى الساعة الثالثة صباحا وكان رفعة النحاس باشا يقوم بتوزيع الطعام على مدعويه . وقال لنا احد المدعوين إن رفعته احسن واحد يعزم فى مصر !

وقد وصلت رفعته مئات البرقيات . . . ومن بينها عدد كبير من بعض كبار الموظفين

ترى هل الوزارة القومية على الابواب ؟!

ومن الصدف الغريبة أن اليوم التالى اى يوم « الاثنين » كان عيد ميلاد حضرة صاحبة العصمة أم المصريين

حفلة

اقامت فى الأسبوع الماضى السيدة المحترمة قرينة معالى وزير الدفاع حفلة فى دارها رقصت فيها تحية كاريوكا . . ورقصت فيها كذلك فتاتان من بنات الذوات

وتقول تحية كاريوكا ان رقص بنات الذوات كان احسن من رقصها بكثير ، وان بين بنات الذوات من تستطيع أن تبلعها - تبلع تحية كاريوكا - وتبلع معها بديعة مصابنى وببا ابراهيم اذا كانت المسألة مسألة هز الوسط وتحريك الارداف

وطافت سيدة بالمدعوات والمدعوين وجمعت منهم نحو ٦٠ جنيها لمنكوبى الغارات الجوية ومهاجرى الاسكندرية

فى نادى السيارات

اشرنا على صفحات هذه المجلة منذ اسبوعين الى الحركة التى كانت قامت فى نادى السيارات الملكى وانتهت باستقالة سعادة محمد طاهر باشا من رئاسة النادى وانتخاب صاحب المجد النبيل عباس حليم بدلا منه

ومن يومها والنادى المذكور منقسم على نفسه الى فريقين . كل فريق يرقب الآخر ويعد عليه حركاته وخطواته

وكان من جراء حالة التوتر هذه ان قامت فى الأسبوع الماضى « خناقة » حامية بين الوجيه علاء الدين بك مختار والأستاذ محمد بهجت الشيمى . وتبودلت بينهما الفاظ كذا وكذا وكيت

ثم حدث اعتداء بالضرب الموجع على احد فراشى النادى

ورفع الأمر كله الى ادارة النادى مع

الرجاء افندم بوضع حد لمثل هذه الحوادث

واجتمع مجلس الادارة فى مساء الاحد الماضى وبعد ان بحث وفحص الشتائم التى تبودلت بين الطرفين قرر تأجيل الفصل فى الموضوع الى الاجتماع القادم وعليك خير

من أجل الطفل

منذ عامين بدأت المفاوضات بين السيدة سهير رياض والوجيه نصوح العابد وراحت سهير تستشير صديقاتها هل تعود إلى زوجها السابق أم ترفض الزواج من جديد .

وقالت لها يومها إحدى صديقاتها :

— لا تستشيرينى ... استشيرى قلبك

وأجابت سهير :

— ان قلبي يقول « لا تعودى » ... ولكنى أريد ان أغالط قلبى من أجل ابننا الطفل

وعادت سهير إلى زوجها السابق ولاحظت عليه تغيراً كبيراً فى أول الأمر .. فأصبح مثلا لا يغالط الطباخ فى المصروف ولا يصر على ترقيع ملابسها حتى لا تشترى ملابس جديدة كما كان يفعل أثناء زواجهما الأول .

واشترى سيارة جديدة وكان يصحبها إلى دور السينما المحترمة وسافر معها إلى الأقصر واسوان .. وانجبت منه طفلا ثانيا .

ولكن حدث بعد ذلك ان زال مكياج الكرم الذى كان يتنكر به نصوح .. وعاد الزوج إلى ما كان عليه من بخل وتقتير ، خصوصاً على زوجته وولديه .

وزاد الطين بلة ان الزوجة لاحظت فى الأيام الأخيرة « حركات » لا يمكن ان تقبلها زوجة تعتز بكرامتها !

وقد لعبت خادمة دوراً مهما فى حياة الزوجين .. فأحست سهير ان كرامتها تمتهن فطلبت من زوجها ان يكف عن عبثه فرفض وقال لها :

— إن ماكانش عاجبك اطلعى بره !

وغضبت الزوجة وقالت له :

— اطلع انت بره

وبعد ان طردت زوجها من البيت حملت حقائبها وعادت إلى دار والدتها .

ويبحث الآن محاميا الطرفين فى شروط الطلاق وقيمة النفقة .

وحاول بعض الأصدقاء ان يتوسطوا فى الأمر فرفضت سهير وأصرت على الطلاق .

الاميرة شويكار

انفقت الأميرة شويكار على إصلاح وترميم سرايها امام دار مجلس النواب حوالى عشرين الف جنيه حتى الآن وقد انشأت « جاليرى » يوصل السراى بالسلاملك الخارجى ووضعت فيه تماثيل لحكام مصر من الأسرة العلوية من الحاج محمد على الكبير الى صاحب الجلالة الملك فاروق

وكل هذه التماثيل نصفية ماعدا تمثال جلالة الملك فاروق فهو تمثال كامل وقد وضع فى صدر « الجاليرى » الذى قام بانشائه وصنع تماثيله الاستاذ فؤاد عبد الملك سكرتير جمعية محبى الفنون الجميلة ومدير معارضها



وتولى ابو رابية بك تنسيق الحديقة مقابل ٢٣٠٠ جنيه تقريبا

وقد مرض ابو رابيه بك اخيرا فزارته الأميرة شويكار فى داره فى طريق المعادى

وترك الأمير عبد المنعم بطاقته له

سهرة الاسبوع

أقام المهندس الوجيه عزالدين عمر والسيدة قرينته في مساء الخميس الأسبق حفلة راقصة حضرها النبيل سليمان داوود والنبيلة قرينته وعدد كبير من أبناء وبنات الذوات وأولاد وبنات نادي الصيد .

وقد جمعت هذه الحفلة كل « الأنوار » التى تسطع فى سماء الطبقة الراقية ..

واستمر الجميع يرقصون على نغمات البلالايكا والرومبا إلى ان صدرت جرائد الصباح وحل موعد ذهاب الموظفين إلى الدواوين .

وقالت لنا صاحبة الدعوة ان الحفلة أقيمت بمناسبة بلوغ زوجها الوجيه سن الاحدى والثلاثين .

وهذه السن مثل البلاغات العسكرية فيها كثير من الغموض !

الى الاسكندرية

قرر معالى عبد القوى احمد باشا ان يمضى معظم أيام الاسبوع فى الاسكندرية وأصدر أمره إلى موظفى مكتبه بالانتقال إلى الاسكندرية .

وقد استأجر معاليه دارا صغيرة فى دمنهور لتقيم فيها اسرته أثناء الصيف .

عقد قران

احتفل يوم الخميس الأسبق بعقد قران الآنسة صفية ابنة شقيقة عيسوى زايد باشا على اليوزباشى محمد يحيى ابراهيم المبلغ أركان حرب مدرسة تدريب السيارات .

وزفت العروسين السيدة بديعة مصابنى وقد قامت بوضع ميزانية الحفلة السيدة دولت هانم مشرفة

برقية

قص علينا أحد اصحاب المعالى الوزراء ان أحد شبان الاسكندرية كان قد أعد العدة للسفر إلى القاهرة لعقد قرانه على إحدى فتيات القاهرة .

وأراد الشاب ان يستقل القطار فلم يجد



مكانا ... وتكررت محاولاته ... وتكرر ازدحام القطارات وحل يوم عقد القران ولم يستطع الشاب ان يسافر ولا ان يتصل بخطيبته وأخيراً أرسل لها البرقية التالية :

القطارات مزدحمة .. لا تتزوجي قبل حضوري !

خطوبة

أعلنت في مساء الأحد الماضي خطوبة الاستاذ مصطفى شوقي نجل محمود شوقي باشا سكرتير المغفور له الملك فؤاد من الآنسة ملك رأفت كريمة محمد بك رأفت رئيس قسم هندسة المباني بمصلحة السكة الحديدية .

وقد اهدى شوقي باشا ولده بمناسبة خطوبته عدداً كبيراً جداً من النصائح الثمينة والمنتظر ان يرهن حضرته هذه النصائح عند احد البنوك !



اديسون الرجل

يشاهد القارىء فوق هذا الكلام صورة الكوكب البارع سبنسر ترامى كوكب فيلم « اديسون الرجل » الذى ستقدمه شركة متروجولدوين ماير ابتداء من الخميس القادم فى دارها سينما مترو بالقاهرة . وهذا الفيلم كما سبق ان ذكرنا يصور حياة المخترع العظيم اديسون

القوات المرابطة

تقبل العطاءات برياسة القوات المرابطة بشارع اسماعيل سرى باشا رقم ٢٤ بالمنيرة بمصر لغاية ظهر يوم ٢ يوليو سنة ١٩٤١ عن توريد ملابس ومهمات وصنادل جلد وادوات نظافة وحصير سمار .

وثمن النسخة من الشروط والمواصفات ستون مليما ويقدم الطلب على ورقة دمغة

١ — ٢ ٨٢٤١

ادارة البلديات ـ تنظيم

تقبل العطاءات لغاية ظهر ١/٧/٤١ بمجلسى الفيوم البلدى وقنا المحلى عن توريد شعير وتبن وتطلب الشروط من كل مجلس نظير مائة مليم

١ـ٢ ٨٢٦٧



أخبار المسارح

كيف تغيظ هتلر . . .

كانت السيدة زينب صدقى تمتلك تحت بند (الطارف والتليد) مبلغا وقدره ١٣٠ جنيها اقتصدتها من عرق الجبين ومن عملها على المسرح . . . تارة تغازل حسين رياض وتارة تضع السم لأحمد علام ، وهو الأمر الذى كان يقابل دائما بالتصفيق الحاد !

ثم قرأت زينب فى الصحف . . وزينب تقرأ يوميا الصحف كلها ما عدا جريدة الدستور التى تتركها لأم فاطمة لكى تلف فيها اللحم والخضار

قرأت زينب فى الصحف ان الألمان قد نشطوا على حدودنا الغربية . . . ثم كانت الغارات الجوية الأخيرة واصبحت كنانة الله فى خطر !

وسمعت زينب سعيد بك لطفى يذيع مرة من محطة الاذاعة ويقول إن الالمان ما دخلوا بلدا إلا وصادروا كل ما يجدونه فيه من اموال ...

وقالت زينب : يادى المصيبة السودة !. تعب العمر كله — ١٣٠ جنيه — يروحو كده فى شربة ميه اذا لا سمح الله دخلوا الألمان !

واعتمدت زينب رأسها تفكر ، كيف تغيظ هتلر.. وتحرمه من المائة والثلاثين جنيها

وبينما هى تفكر ، قطع عليها سلسلة افكارها الذهبية ، وهى السلسلة الوحيدة من نوعها التى تملكها زينب ... دخول صديقة لها ترتدى فستان شيك

وسألتها زينب من أين اشترت فستانها ؟



أزواج اليوم !

(—) : سعادة الباشا ...؟ أنا جوز منيرة هانم ...

وعنها وقامت زينب الى المحل المذكور واشترت فساتين بتسعين جنيها ...

قلنا لها : طيب فاضل اربعين جنيه !

فقالت : ساعة لما اسمع بعيد الشر ان جوزنج بأه في شبرا البلد ، اخطف رجلى واشترى فستانين تانين ... وبعدها يبقوا يتفضلوا يفتشونى ما يلقوش حيلتى ولا مليم!

المحلوس: المعروفة

... ولكن زميلة يومية كبرى اسمتها (الفنانة المعروفة) السيدة امينة محمد وقالت انها اتصلت بوزارة الشئون الاجتماعية لتشرف الوزارة على حفلة يقيمها الفنانون المصريون ويخصص إيرادها لمنكوبى الغارات بالاسكندرية ومهاجريها وان الوزارة قد رحبت بالفكرة .

وبهذه المناسبة نذكر ان امينة محمد كانت تقيم منذ مدة في مدينة الاسماعيلية وانها عادت إلى القاهرة اخيراً هرباً من غرام ضابط كبير يضع على كتفه تاجا ونجمتين .

وتقول امينة ان الضابط المذكور جن بهواها جنونا وانه يلاحقها في كل مكان ويعرض عليها الزواج على سنة الشريعة الاسلامية ..

قلنا لها : وجنسيته إيه ؟.. وديانته إيه ؟

قالت : على كل حال إذا تزوجته ـ وهذا امر مشكوك فيه ـ فلن اتزوجه إلا إذا اسلم ووحد الله !

الحقوا !

منذ اسابيع اعلنت الفرقة القومية عن حلول إجازتها الصيفية التي اعتادت ان تمنحها لنفسها كل عام .. ولكن حدث في الاسبوع الماضي ان ارسلت إدارة الفرقة تدعو الممثلين والممثلات لاستئناف العمل ..

وتساءل الممثلون والممثلات . إيه الحكاية ؟ ولكن احداً لم يأتهم بالخبر اليقين .

أما السبب الحقيقي لقطع الاجازة ، فهو ان كبيرا مسئولا بوزارة المعارف لفت نظر شاعر القطرين إلى ان قيام الفرقة بالاجازة في الوقت الذى يقال فيه إن الفرقة لا تعمل شيئا وإنها في إجازة مستمرة امر يساعد اعداء الفرقة على تدعيم اتهاماتهم بالأدلة والبراهين .

ومن هنا اوسل خليل بك مطران إلى افراد الفرقة يأمرهم بالعودة لاستئناف البروفات على جناح السرعة بدوح ٨٦٤٢

بلغ الحلم

سأل مندوبنا الأستاذ محمد عبد الوهاب عما تم في فيلمه القادم فقال له الموسيقار الكبير بالحرف الواحد : « المفاوضات التى بيني وبين ستوديو مصر لا زالت مستمرة ، ولم نصل بعد إلى نتيجة ، والأحوال الدولية الآن لا تساعد مطلقا على التعمق في بحث فروع الفيلم وحواشيه » !

هل فهمت شيئا ايها القارىء اللبيب ؟
طبعا لا .. ولا نحن ايضا .

والكلمة الآن لغواة حل الأحاجى والألغاز !

منافسات المحطة فى اسبوع

كانت حجرة مصطفى بك رضا فى الأسبوع الماضى مسرحا للخناقات والمشاجرات !

فقد نشر الطالب عبد الحميد توفيق زكي مقالا فى احدى الزميلات . . . حاول أن يتحدث فيه عن الاذاعة ، وحاول أن ينال من سمعة رجالها الحاليين ، وحاول أن يقول ان المدير السابق يجب أن يعود ، وان مصطفى بك رضا يجب ألا يبقى بعد اليوم دقيقة واحدة فى منصبه

والطالب المذكور ، سبق له أن اذاع من المحطة موسيقى صامتة بفرقة من الهواة اسمها « فرقة الأسد المرعب » أو شىء من هذا القبيل ، وسبق له كذلك ان لحن نشيدا

حماسيا ثم ثبت بعد ذلك ان اللحن مأخوذ من الأغنية القديمة الشائعة « تعالى لى يابطة » ! . ثم حدث بعد ذلك ان منعته المحطة من الاذاعة اجابة لرغبات المعجبين بالطالب الفنان !

وذهب الطالب على أثر صدور مقاله فى الزميلة الى مصطفى رضا بك يطالبه بتحديد اذاعات له والا فانه يستأنف حملته عليه فى المجلات !

وهرش مصطفى بك فى أرنبة أنفه مرتين ثم ضغط على جرس امام مكتبه ، وبحركة اتوماتيكية مدهشة كان الطالب الأديب الموسيقار الفنان ، قد انتقل على اعناق الفراشين من الدور الثانى بالمحطة الى الطريق العام . . .

وخناقة أخرى

دخل المطرب محمد عبد المطلب الى مصطفى بك رضا فى مكتبه يشكو اليه من أن مجلة الاذاعة لم تضع الى الآن صورته على الغلاف مع أنها صدرت اعدادها بصور كل من هب ودب ممن يذيعون فى المحطة

ورد عليه الأستاذ عبد الرحمن سامى بكلام لم يعجبه ، فوقف المطرب « يشلت » بالألفاظ يمينا وشمالا

ثم حزقت النكتة مصطفى بك رضا فقال :

– ايه رأيك ياسى عبد المطلب ان صوتك وانت بتتخانق احسن من صوتك وانت بتغنى !

وضحك الموجودون ، وضحك المطرب ، ونزلت حرارته الى درجتها الطبيعية !

شاعر السكباسهم وما وراء الخزانه !

كنت أتحدث الى موظف مسئول فى المحطة عن اغانى الاذاعة المختارة ، وكيف أن فيها كثيرا من الكلام الرخيص المرصوص ، ثم سألته عن شاعر معين ، ولماذا تقبل منه المحطة كل مايقدمه اليها على الرغم من أن مقطوعاته كلها تافهة غامضة لايفهمها رجل الشارع ولا رجل المجمع اللغوى !

وقال موظف المحطة إن الشاعر المذكور من محاسيب سعيد بك لطفى ... وهو حين يرسل اليه احدى قصائده يرفق بها ثلاث قصائد كلها مدح فى سعيد بك لطفى فخر الرجال وزينة الاجيال ... ولهذا فان سعيد بك لايسعه ازاء هذا المديح والثناء المخجل الا أن يأمر بشراء القصائد لحساب المحطة ارضاء للشاعر المداح !.. وذنب المحطة . . . وذنب المستمعين بعدئذ فى رقبة المادح والممدوح ضامنين متضامنين ! !

ولهذه المناسبة نذكر هنا أن الأستاذ احمد فتحى شاعر الكرنك والكباش وماوراء الخزان ... ارسل مقالا لمجلة الاذاعة عنوانه « شاعر الكرنك العظيم يقول : نظفوا الاوساط الفنية »

وقرأ المختصون مقال الشاعر المصون فاذا به كله تطبيل وتزمير لمطربة ناشئة فأعادوا اليه المقال لعدم صلاحيته للنشر مع انه يا اخى مكتوب بالحبر الأخضر الجميل على فرخين من الورق الغالى الثمين

مرضها

روع عالم هز البطن فى الاسبوع الماضى بمرض الراقصة بيا ابراهيم وانقطاعها عن العمل بكازينو أوبرا .

واختلف المعجبون بالراقصة ، فى تشخيص مرضها ، ولكنهم اتفقوا جميعا على انه ليس بمصران أعور ولا ما يشابهه من الأمراض التى تستدعى إجراء عملية جراحية والحمد لله

فنتمنى لها الشفاء !

الى رحمة الله

توفيت الى رحمة الله السيدة حرم الأستاذ زكي مراد ووالدة المطربة المعروفة ليلى مراد

وكانت وفاتها فجأة أثر نوبة ذبحة صدرية فنتقدم لأهلها العزاء

اعلانات قضائية

فى يوم السبت ٢٨ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ومابعدها اذا لزم الحال بشارع الوافدية بزقاق اللبان رقم ٤ قسم السيدة بمصر

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك الست فاطمه هانم فهمى للفية بالجهة المذكورة نفاذا للحكم الصادر فى القضية رقم ١١٧٤ سنة ١٩٤١ مدنى السيدة كطلب حضرة مبروك افندى شحاته التاجر والمقيم بميدان الملكة فريدة رقم ١٧ قسم الموسكى وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٢٦٠ مليم

فهمى راغب الشراء الحضور ٩٣٠

فى يوم السبت ٢٨ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الحلة مركز اسنا

سيباع ثاقة موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم رزق محمد من الناحية كطلب الشيخ محمد محمود سليم من طايش المطاعنة نفاذا للحكم ن ٩٢٩ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٤٣١ قرش صاغ

فهمى راغب الشراء الحضور ٩٤٥

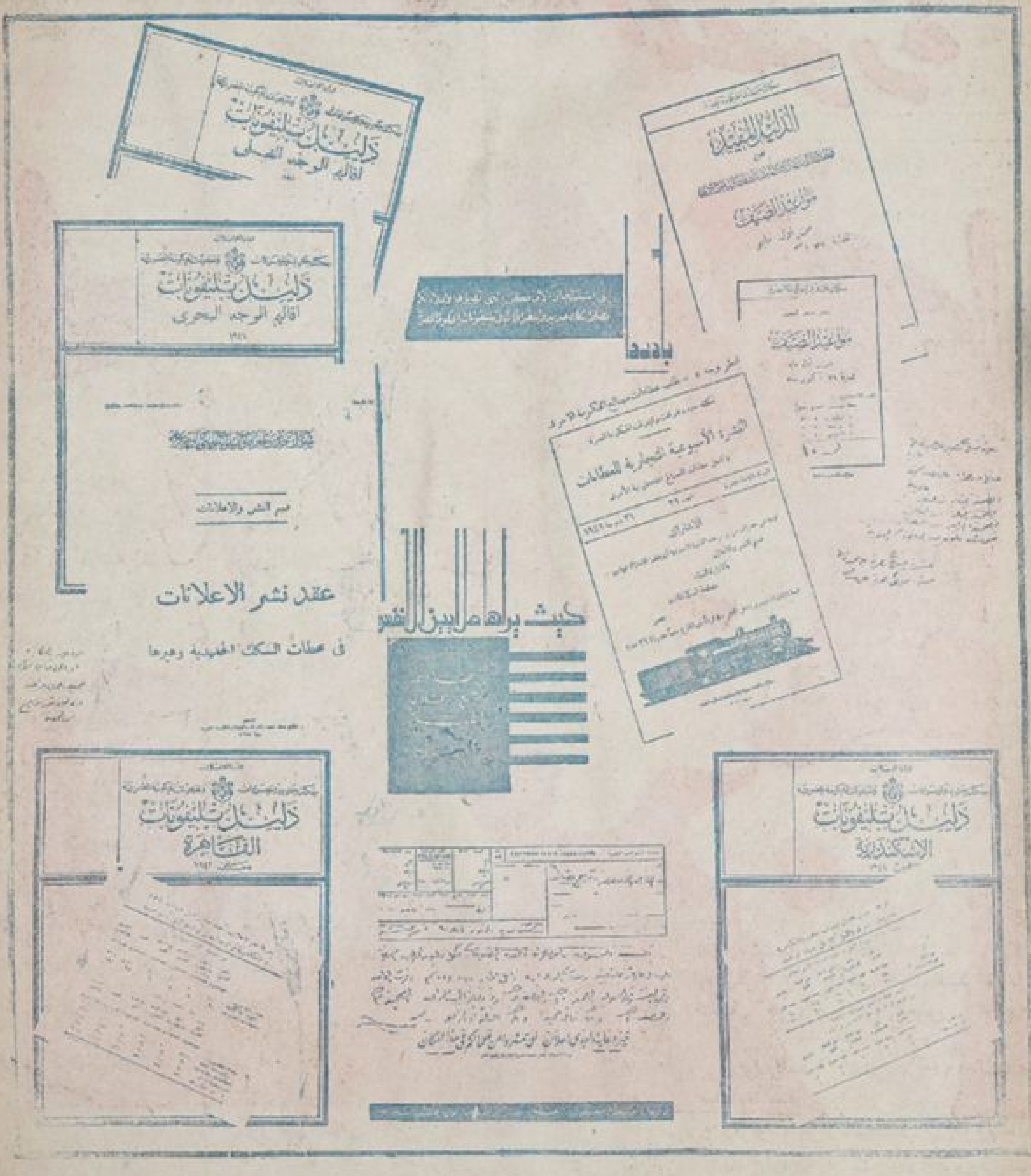
فى يوم الاثنين ٢٣ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر حام تبع بابل مركز تلا ويوم ٢٤ منه بسوق جزور سيباع ٣ أرادب أذره شامي بكيزانه ملك السيد محمد الفقى عن نفسه وبولايته على منير محمد الفقى من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٧٨ سنة ٩٤٠ تلا وفاء لمبلغ ٣٦٠ م ٢ج كطلب عباس السيد الفقى من الناحية فهمى راغب الشراء الحضور ٩٥٤

فى يوم الاحد ٢٩ يونيه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كفر بهيده

وفى يوم ٢ يوليو بسوق ميت غمر إذا لزم الحال

سيباع اردبين قمح جيسن ملك احمد يوسف ستو ويوسف احمد ستو من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٠٣ سنة ١٩٤١ مدنى ميت غمر وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ١٧٠ مليم كطلب عليان عبد العال الفك من ميت ناجى مركز ميت غمر

فهمى راغب الشراء الحضور ٩٦٢


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين الناس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



عايزين غارة !

(—) : قاعدين تعملوا إيه ...؟

(—) : قاعدين ننتظر غارة تانية علشان نتكلم بعدها عن ضرورة الوحدة والاتحاد ...

مطبعة اخرساعة

الأحد ٦ يوليه سنة ١٩٤١

العدد ٣٥٣

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



متشائم !

(حسين هيكل باشا) : سنة ١٩٤٠ كان ضدنا فى مجلس النواب ٥٨ عضو وسنة ١٩٤١ أصبحوا ٦٠ عضو ... أنا خايف السعديين يشدوا حيلهم سنة ٢٠٠٠ ويسقطوا الوزارة ...!

تعديل أو "تدعيم" الوزارة

الوزارة بين السعديين ... وحزبها القبائل والعشائر!

من اجل أن يفهم القارىء السبب او الأسباب التى حملت دولة حسين سرى باشا على تعديل أو « تدعيم » وزارته يحسن بنا ان نستعرض مع القارىء حوادث الشهر الأخير أو سلسلة الوقائع والتطورات التى انتهت بانقطاع كل أمل فى أى اتفاق يمكن أن يعقد بين الوزارة وحزب السعديين

ومعنى هذا أن الوزارة أصبحت ذات يوم وليس أمامها من تعتمد عليه فى البرلمان سوى حزب الاحرار الدستوريين

***

منذ شهر تقريبا تبادلت الوزارة مع السعديين عبارات الاطراء والتقدير، ونشرت الاهرام والبلاغ لشعراء الوزارة وشعراء السعديين ابياتا فى الغزل الرقيق

وثبت فى أذهان الناس أن « الزفاف » موعده لن يطول . .

ثم كانت مباحثات ومفاوضات حول اشتراك السعديين فى الوزارة إلى أن عرف الناس أن للسعديين « كرامة » وأن هذه الكرامة توجب عليهم أن يطلبوا لأنفسهم وزارات معينة ... ولسعادة النقراشى باشا وزارة معينة بالذات !

واستؤنفت المباحثات والمفاوضات ، ونشط الوسطاء يحاولون تذليل العقبات ، وقيل إن النقراشى باشا قد اقتنع بأن كرامته أو كرامة الحزب تستطيع أن تظل سليمة حتى ولو لم يتول أمر هذه الوزارة المطلوبة بالذات ... ومن ثم رضى سعادته بأن يدخل الوزارة وزيراً لوزارة ما يختارها من بين المعارف والزراعة والتجارة والمواصلات .

وبينما السعديون كذلك ، جاءهم خبر اسود يقول إن النقراشى باشا بالذات . . . دخوله الوزارة أمر غير مرغوب فيه بالذات

وكانت صدمة . . . وكانت مفاجأة

ونشط السعديون .. وردوا على المفاجأة بمفاجأة مثلها أو أشد ... فلم يمض أسبوع واحد حتى خلعوا مسوح « المعارضة الصديقة » وبدأوا سلسلة المفاجآت ...

وكانت المفاجأة أو الصدمة الاولى ساعة أبلغ سعادة الدكتور احمد ماهر باشا دولة رئيس الوزراء ـ وكان ذلك قبيل عقد الجلسة بدقائق معدودة ـ أن فى نيته أن يتلو على حضرات النواب خطابات النائبين المحترمين الاستاذ حامد جوده وهمام حمادى بك

وكان من واجب أو من كياسة «المعارضة الصديقة» أن تنبه رئيس الوزارة لكى يستعد لهذه المسألة الشائكة قبل مواجهتها بوقت كاف

وكانت المفاجأة أو الصدمة الثانية ساعة أخذ الدكتور ماهر باشا على نفسه مهمة تفسير الدستور وهل اعتدى عليه أم لا ـ وهذا من حق المجلس وحده لا من حق رئيسه ـ ثم تنويه سعادته بمسئولية الوزارة

وهز سعادة رئيس المجلس وزعيم السعديين ... هز الكرسى من تحت الوزارة هزة قصيرة نعم ولكنها عنيفة كأنما كان يريد أن يشعرها بقوته وقوة السعديين

ثم اعاد الكرسى الى موضعه ... وتقرر الانتقال الى جدول الأعمال!

ولم يفت مغزى هذه الحركة على الوزارة والوزاريين

وكانت المفاجأة الثالثة يوم وقف السعديون يؤيدون وينصرون استجوابا



« طرح » الثقة فى مجلس النواب

مقدما من خصومهم الوفديين ويتكلمون فى الثقة وعدم الثقة بالوزارة .

***

وهنا قطعت الوزارة كل أمل فى الاتفاق مع السعديين ومزق دولة رئيسها ديوان شعر الغزل ومال على مستشاره اللغوى الأديب حسين هيكل باشا يسأله ايهما كان اهجى من صاحبه الأخطل أم جرير ؟ لأنه اعتزم أن يقابل الهجاء أو الهجوم بهجاء أو هجوم مثله أو أشد

***

وقامت الوزارة من جانبها بمفاجأة طرح الثقة لأن دولة رئيسها — اذا استعملنا عبارته المعروفة — رأى أن يستبق الحوادث فيطرح هو الثقة قبل أن يطرحها السعديون . . .

وكانت النتيجة المعروفة وحصلت الوزارة على ١٢٣ صوتا ضد ٦٠ ، منهم على الأقل ٢٥ نائبا موزعين على الوفديين والدستوريين والمستقلين

أى أن ٣٥ نائبا سعديا فقط هم الذين اقترعوا ضد الوزارة

وكانت هذه الصدمة شر صدمة أصيب بها السعديون الذين كانوا يهنئون انفسهم ويباهون الاحزاب بأن حزبهم حزب عسكرى ذو نظام دقيق وانه اذا صاح بهم سعادة النقراشى باشا : زنهار...مارش ! لم يتخلف منهم نفر واحد عن المسير !

ولكن النقراشى باشا فى هذه المرة نادى فلم يلب نداءه سوى الرديف .

والباقون ... بقية طرح ٣٥ من ٩٠ نائبا سعديا أين ذهبوا ؟

ذهبوا مع الريح !... ريح « الحكومة » التى هى عند بعض الناس أقوى وآمن من كل ريح !

***

فازت الوزارة .. وخذل السعديون .

ولكن الوزارة لم تفتها هذه الحقيقة وهى ان الخصومة بينها وبين السعديين سوف

ترضية ...

أو أخف الضررين ؟

رأى الذين زاروا رشوان محفوظ باشا لتهنئته على دخوله الوزارة أنه « فرحان خالص » لأن تعيينه او على الأصح . . . عودته الى الوزارة تعتبر بمثابة « ترضية » له بعد الذى حدث فى عام ١٩٣٩ وأدى الى خروجه يومها من الوزارة

. . . .

وأما الدوائر الوزارية فتقول انها كانت تعرف مقدما أن تعيين رشوان محفوظ باشا فى الوزارة سوف يثير المعارضة ويعطيها فرصة الحملة على الوزارة ولكنها أى الدوائر الوزارية كانت أمام أمرين : إما أن تحصل على تأييد السعديين وذلك باشراكهم فى الوزارة وإما أن تحصل على تأييد الدستوريين تأييدا كاملا وذلك بضم عناصر جديدة من الحزب المذكور الى الوزارة وهذا ما فعلته الوزارة

ثم تقول الدوائر الوزارية المذكورة ما معناه : لقد ضممنا رشوان محفوظ باشا الى الوزارة ونحن نعلم أن تعيينه سوف يثير حملة المعارضة ولكننا اخترنا أخف الضررين . . .

ومعنى هذا أن الضرر الأكبر أو الأشد هو اشتراك السعديين فى الحكم !



تصبح بعد اليوم خصومة لا رحمة فيها ولا هوادة .

وللسعديين فى مجلس النواب ٩٠ مقعداً وللدستوريين منهم ٩٠ مقعدا ..

وحزب الدستوريين مشترك فى الوزارة ، فهو إذن يؤيد الوزارة ويستطيع ان يسندها ضد السعديين ، ويكون العامل الفيصل فى أية معركة هم المستقلون والوفديون .

وتستطيع الوزارة دائما ان تحصل على تأييد كثرة المستقلين .

وهذا كله على فرض ان الدستوريين كتلة واحدة وان التسعين نائبا يقفون وراء الوزارة كتلة واحدة عند اللزوم .

ولكنهم ليسوا كذلك ... والوزارة تعرف هذه الحقيقة وتدرك ان الدستوريين حزب مفكك فى داخله وان شئت فقل انه حزب يضم عدة احزاب أو عدة عشائر وقبائل لكل عشيرة منها أو قبيلة شيخ أو زعيم .

فهناك آل خشبة وآل سليمان وآل محفوظ . وهناك الأباظية وهناك .. وهناك ..

وكل شيخ قبيلة منهم يتبعه سبعة أو عشرة أو خمسة عشر نائبا ، لا يأتمرون بأوامر رئيس الحزب عبد العزيز فهمى باشا بقدر ما يأتمرون بأوامر « شيخ قبيلتهم » سواء أكان اسمه احمد خشبة أو رشوان محفوظ .

ومن هنا رأى حسين سرى باشا ان يضمن تأييد أقوى « القبائل » فضم إلى وزارته شيخ العرب الدسوقى أباظة وزعيم العشيرة رشوان محفوظ ..

وليس بعيدا ولا مستحيلا ان تتحرك الحوادث مرة ثانية وتملى على الوزارة من جديد صواب الحصول على تأييد بقية « القبائل » فى حزب الدستوريين وارضاء آل خشبة وآل سليمان !

محمد التابعى

رأى الوفد فى التعديل الوزارى

وماذا يقول مصطفى النحاس باشا

نستطيع ان نجمل رأى الوفد فى التعديل الوزارى الأخير وموقفه منه فيما يلى :

١ — بعد ان ثبت لدولة رئيس الوزارة ان السعديين إنما يريدون عرقلة أعمال الوزارة ، كان عليه ان ينتهز هذه الفرصة ويحل مجلس النواب ، وبذلك يتخلص منهم ويكسب رضاء الوفد الى حد ما

٢ — ان البلاد أثبتت فى جميع الظروف السياسية اعراضها عن الأحرار الدستوريين ، فلم يكن ثمة داع لتثبيت أقدامهم فى الوزارة أكثر من قبل .

٣ — ان الوزيرين الجديدين يكلفان خزانة الدولة من خمسة إلى ستة آلاف من الجنيهات فى السنة ، من غير داع إلى ذلك .. وقد كان بؤساء المهاجرين ومنكوبو الاسكندرية أولى بهذا المبلغ من صاحبى المعالى ابراهيم الدسوقى أباظه بك ورشوان باشا محفوظ .

٤ — كانت الفرصة سانحة لجعل دولة سرى باشا بطل للوقف ، بأن يكون رئيس الوزارة المحايدة التى يقترحها الوفد ويبدى استعداده لمناصرتها ... وبأن يكون على يدى حسين سرى باشا اجراء الانتخابات للبرلمان الذى يمثل الأمة تمثيلا صحيحا .

هذا رأى الوفد فى التعديل الوزارى الجديد .

اما صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فيقول :

١ — انه قد سحب يده التى كانت ممدودة للتعاون مع رئيس الحكومة ورؤساء الأحزاب المختلفة .. سحبها وقبضها بلا تردد لانه اصبح يعتقد ان لا فائدة يمكن ان ترجى من الائتلاف وهو لو كان رأى ان فى استمرار يده ممدودة أية فائدة للبلاد لما سحبها ..

٢ — انه سيؤدى واجبه نحو البلاد بكل ما يستطيع من قوة واخلاص ، غير هياب ولا مجامل .

٣ — لا انتظار ولا مسالمه ولا مساومة ولا مهادنة بعد الآن .

•••

وهناك بين رجال الوفد من كان يرى أن الأفضل عدم غلق الباب نهائيا فى وجه الداعين الى التعاون لعل وعسى يهديهم الله ويدركون أن مصلحة البلاد هى فى مايقوله الوفد وينادى به الوفديون

ولكن حوادث الاسابيع الأخيرة غلبت رأى رفعة النحاس باشا على رأى هذا البعض من الوفديين

العروض التى تقدم بها الوفد ورفضتها الأحزاب ..

قبض الوفد يده الممدودة واصبح يرفض كل مفاوضة او اتفاق او ائتلاف مع أى حزب من الأحزاب . وهذا ماقالته مجلة آخر ساعة منذ اسبوعين فى عددها رقم ٣٥٢ على صفحة ٤ ...وماقالته زميلتنا جريدة المصرى الغراء فى عددها الصادر صباح يوم الثلاثاء الماضى

ونرى اليوم أن نسجل هنا ، للتاريخ فقط ان الوفد رغبة منه فى جمع الكلمة واختزالو تسهيل اجراء انتخابات جديدة كان رضى بتوزيع المقاعد النيابية على النحو الآتى :

للوفديين	١٣٥ مقعداً
للدستوريين	٦٠ مقعداً
للسعديين	٦٠ مقعداً

وبقية المقاعد وعددها ٩ تقسم بين الحزب الوطنى وحزب الاتحاد الشعبى

وكان الوفد قد رضى ايضا بان يكون توزيع الدوائر باتفاق الاحزاب حتى لا يزاحم مرشح مرشحا آخر لكى تتم عملية الانتخاب ، أو معظمها ، بالتزكية وذلك لتفادى الخصومة والشحناء التى تثيرها المعارك الانتخابية

ولكن الاحزاب رفضت هذه العروض ... ورفضت معها يد الوفد الممدودة .

ولقد قال رفعة رئيس الوفد فى الاسبوع الماضى :

« لقد كنت قبلت ان تقوم بالامر وزارة محايدة وقبلت أن يرأسها دولة حسين سرى باشا ... بل قبلت الكثير مما عرفتم بعضه وخفى عنكم أغلبه ... وذلك رغبة منى فى جمع الكلمة ... أما الآن فقد عدلت عما كنت قبلته وقبضت يدى »



موقف الاحزاب من الوفد ؟

(—) : دهده ... ده فيه حريقة يا جماعة ...
(—) : ايوه يامصطفى باشا ... لكن انتظر شوية لما تعلل النار قوى دايحين نبعت لك علشان تطفيها !

رياسة المجلس أو رياسة المعارضة

يبحث مجلس النواب فى الوقت الحاضر موضوع تعديل اللائحة الداخلية . . . وقد تألفت لجنة لهذا الغرض .

وقد علمنا أن اعضاء اللجنة من الاحرار الدستوريين طلبوا أن ينص فى اللائحة الداخلية على أن رئيس المجلس يجب أن يكون مستقلا عن جميع الاحزاب ، وأن يستقيل من حزبه عند انتخابه

ومعنى هذا أن الاحرار الدستوريين يريدون أن يخيروا الدكتور احمد ماهر باشا بين رئاسة المجلس وزعامة الهيئة السعدية .

ويقول زعماء حزب الاحرار إن عدداً كبيراً من النواب المستقلين يؤيدون هذا التعديل .

أما زعماء الهيئة السعدية فيقولون ان الدكتور ماهر باشا يفكر فى الاستقالة من رياسة المجلس ليتفرغ لزعامة المعارضة

بين الوفد والسعديين

عرف القراء من المقال الذى كتبه صاحب هذه المجلة ونشرته زميلتنا « الاثنين » فى عددها الاخير ان نائبين محترمين ذهبا الى سعادة مكرم عبيد باشا واقترحا عليه تصفية الجو بين الوفديين والسعديين .

أخبارُ لاهُنا ولاهناك

وقد علمنا أن النقراشى باشا عارض فى هذه الخطوة وانه قال انه يفضل الاستقالة من الهيئة السعدية على التعاون مع الوفديين

أما النحاس باشا فيقول بصراحته المعروفة:

— لا سعديين ولا دستوريين خلاص ، أنا لن اتعاون مع أى هيئة اشتركت فى بناء العهد الحالى . . لقد عدلت عن رأيى القديم بقبول تأليف وزارة قومية . . . ياوزارة وفدية يابلاش !

وقال لنا احد الكبراء من الذين سعوا فى الشهور الاخيرة من اجل الوصول الى تفاهم بين رفعة النحاس باشا والدكتور ماهر باشا إنه قطع الأمل تماما وإن جميع مساعيه قد فشلت .

بعد عمر طويل

اشتدت المناقشة فى احد صالونات كلوب محمد على حول الحياة النيابية وتطورها فى مصر وفرد سعادة لطفى السيد باشا ساقيه وقال:

— لن يكون فى مصر حياة برلمانية صحيحة الا بعد ٧٥ سنة

وحاول بعض الكبراء مناقشة سعادته ولكن لطفى باشا اعاد ساقيه الى موضعهما القديم وغير موضوع المناقشة .

وبمناسبة لطفى السيد باشا نذكر أن سعادته قد خوطب فى امر الانضمام الى حزب الاحرار فرفض رفضا باتا .

أبو السباع ومقدرته

كان فى نية سعادة توفيق دوس باشا أن يصوت ضد الوزارة عند طرح الثقة فى الاسبوع الأسبق .

وكان سعادته فى رأس البر ، وتحدث معه تليفونيا معالى احمد عبد الغفار باشا وحاول إقناعه بالعدول عن رأيه . . . ولكن دوس باشا اصر على رأيه .

ثم حضر سعادته الجلسة وبدأ الموظف ينادي الاسماء . . . والتفت دوس باشا الى صدقي باشا وسأله :

— دولتك ح تعطى صوتك الى جانب الوزارة ؟

وقال صدقي باشا :

— طبعا

وحاول توفيق دوس باشا طويلا أن يقنع صدقي باشا بأن يعطى صوته ضد الوزارة ولكن صدقي باشا أصر على رأيه .

ثم نودى على توفيق دوس باشا فقال :

— نعم ! (أى ثقة)

وهكذا استطاع صدقي باشا ان يغير رأى دوس باشا فى بضع دقائق !

الرد خالص ! !

حدث عقب اعلان التعديل الوزارى أن التقى الدكتور ماهر باشا بدولة صدقي باشا فقال رب الكفاءات بسخرية :

— يظهر ان رشوان محفوظ ودسوق اباظة هما اللذان سيدعمان الوزارة !

واحمر وجه الدكتور ماهر باشا وقال :

— لا يا باشا .. اللى دعم الوزارة صوتك وصوت امثالك !

وأدار ماهر باشا ظهره وانصرف !

السخط متبادل !

الدستوريون ساخطون على السعديين.. وإذا قلنا الدستوريون فاننا نستثنى منهم الفريق الذي يترعمه فعلا النائب المحترم حفني بك تاركا رئاسة « الشرف » لمعادة احمد خشبة باشا الحارس العام على أموال الألمان

ويقول الدستوريون ان السعديين يعرقلون عمداً أعمال الوزارات التى يتولاها وزراء الأحرار الدستوريين ومن ذلك ...

١ — الوزارات التى يؤجل النظر فى ميزانيتها هى وزارات المعارف والأوقاف والشئون الاجتماعية وكلها يتولاها الدستوريون .

٢ — ان اللجنة المالية فى مجلس النواب متحمسة جدا لالغاء وزارة الشئون الاجتماعية

٣ — ان اللجان البرلمانية تبطىء — بعمل وإيعاز السعديين — فى نظر مشروعات القوانين التى يتقدم بها الوزراء الدستوريون مثل قانون تعديل نسب النجاح فى كليات الجامعة وشروط الدخول فى امتحان الدور الثانى وقانون السنة التوجيهية إلى آخر القوانين التى تقدم بها معالى حسين هيكل باشا وزير المعارف .

ثم يقول الدستوريون تعليقا على هذا :

— ويستطيع السعديون ان يطبخوا احمض ما عندهم .. ولكننا سوف لا نعدل عن استعمال سياسة الشدة معهم .. وكل سلامو عليكم ! سوف نرد عليها بسلامو عليكم ورحمة الله وبركاته .

بلاغ رسمى !!

سوف يصدر قريبا حزب الاحرار الدستوريين بلاغا يقول فيه ان لا صحة لما يشيعه السعديون من ان الدستوريين قد ألفوا لجنة من بعض نوابهم لمقاطعة خطباء السعديين .

وليس صحيحا ان اللجنة المذكورة مكونة من حضرات النواب المحترمين محمد حامد محسب ومحمود ابو رحاب والشيخ محمد عامر والشيخ خليل ابو شنب !



الغرض من التعديل

جبتك يا عبد المعين تعيني . . . لقيتك ياعبد المعين رشوان ! !

أخبارك إيه ؟!



عرفت آخرتها ويا حبى !

(الدكتور ماهر باشا)

عرفت وياك ياضى عنيه آخرتها
والخوخه شفت اللى جارى تحت قشرتها
وحلوها لمين ، ومين حظه مرارتها
فى شرع مين ياحبيب الروح بلا تانى
تسق العدا الكاس وتسقينى عكارتها ؟!

***

فين ياحبيبى وعود الحب ، فين هيه ؟
فين همسك الحلو .. « نام .. خلى السهاد ليه ؟ »
فين الكرامى اللى كانت قدّ وجليه ؟
قعدت فيها عذول العمر ونسيتنى
ياطول شماتة العذول ، يافرحته فيه !!

***

ياريت فى يوم مانويت الهجر ياسالى
تركتنى وعشت من همّ الهوى خالى
لكن تسيبنى عشان ماتحب عذّالى
وتحب مين من عواذلى كلهم ؟... « رشوان »
آدى اللى غايظنى ، آدى اللى ضنى حالى !!

الرجوع الى المضبطة

قبل صدور المرسوم الملكى بتعيين الوزيرين الجديدين صاحبى المعالى رشوان محفوظ باشا والاستاذ ابراهيم الدسوقى اباظة ابدت إحدى الجهات بعض ملاحظات ، ورؤى على أثرها الرجوع إلى مضابط مجلس الشيوخ والنواب التى سجلت فيها المناقشات التى دارت فى مسألة معروفة معينة وقعت فى شهر يونيه سنة ١٩٣٩

وبعد فحص ما جاء فى المضابط خاصا بالواقعة المذكورة صدر المرسوم الملكى بتعيين الوزيرين .

عال .. يا غنام !

يعرف القراء ان النائب المحترم الاستاذ محمود سليمان غنام تحدث فى مجلس النواب يوم الاثنين الماضى عن اختيار رشوان محفوظ باشا للوزارة وحمل على الوزارة من أجل هذا الاختيار .

وبعد انتهاء الجلسة تقابل النائب المحترم الاستاذ غنام مع النقراشى باشا عند باب غرفة الاجتماع ، فتقدم النقراشى باشا مبتسما وسلم على الاستاذ غنام وقال له حرفيا :

— عال عال يا استاذ غنام ... لقد تكلمت كويس فى الموضوع

فأجاب الاستاذ غنام من غير ان يبتسم :

— إن الموضوع لا يقال فيه أقل من هذا .. ولقد أردت ان أقول كلمة الحق .. بصرف النظر عن الحزبية ..

وهذه أول مرة ، منذ انشقاق السعديين يتكلم فيها النقراشى باشا ، بمثل هذا الكلام الناعم الجميل ، مع النائب الوفدى الصميم .

ولقد حرصنا على ان نسجل هذا الحديث ، لان النقراشى باشا ، لا يثنى على الاستاذ غنام لله .. فلا بد من ان يكون هناك شىء ما ..

وقد بحثنا وراء هذا الشىء ، ففهمنا ان السعديين يحاولون ، أو يريدون ، ضم



(مخصوص باشا) : انا جاى اسألك اشمعنى انا اللى ماعنديش حصانة برلمانية ؟

المعارضة الوفدية فى المجلس الى معارضتهم ، مع تنظيم المعارضتين تنظيما وقتيا ، فى المسائل التى تستحق المعارضة .

كلام صريح

تبذل الحكومة جهوداً كبيرة فى حمل مهاجرى الاسكندرية على العودة الى مدينتهم

وتقابل النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق مع صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا وزير المالية وقال له :

— اذا كانت الوزارة تريد حقيقة أن تحمل المهاجرين على العودة الى الاسكندرية فلتبدأ بنفسها اولا وتقدم للناس قدوة مشجعة وذلك بأن تنتقل الى مصيفها ببولكلى ، ويومها سيعود جميع المهاجرين الى الاسكندرية ...

قائد صحيح ولا بد !

فى الاجتماع الأخير للوفديين بالنادى السعدى قال صاحب العزة عبد الستار الباسل بك فى معرض الكلام عن الغارات الجوية والقاء القنابل على المدنيين :

— لو كنت قائد جيش لبدأت بالقاء القنابل على المدنيين قبل أن القيها على العسكريين والاهداف العسكرية وذلك لألقى الذعر فى نفوس المدنيين فأثيرهم على الحكومة لكى يقلبوا النظام القائم

وهنا رد عليه رفعة مصطفى النحاس باشا فقال : تبقى قائد زى الزفت !

فى مصلحة السكك الحديدية

علمنا أن تحقيقا سريا يجرى فى مصلحة السكك الحديدية بخصوص مسائل معينة تأبى الجهات الرسمية ذكرها فاتصلنا بسعادة المدير العام طراف باشا على نسأله هل لهذا التحقيق نصيب من الصحة فأجاب سعادته بما يلى

— حقيقة انى اكتشفت بعض أشياء اضطررت من أجلها ان أرفع امرها للنيابة والمسألة الآن باتت فى يدها وليس فى استطاعتى ان أذيع شيئا عنها .

موش فاهم !

نشرت مجلة آخر ساعة خبرا سخرت فيه من مقال سيف الله يسرى باشا الذى تحدث فيه عن موقف الأحزاب فى مصر ثم امتدح كل حزب !

وأمسك سيف الله باشا المجلة وراح يتمعن فى الخبر ويعاود قراءته .

ثم قال لأحد اصدقائه :

— أنا موش لاقى النكتة ؟

وابتسم الصديق وقال :

— تحب تدعو التابعى إلى المبارزة ؟

وضحك سيف الله باشا وقال :

— أنا فهمت النكتة دى .. انما نكتة آخر ساعة موش فاهمها !

تعطيل آخر ساعة

لم يطلب أحد منا نشر قرار تعطيل هذه المجلة ولكننا رأينا نشره حرصاً منا على تسجيل الوقائع ... للحقيقة والتاريخ ان شاء الله ...

صورة القرار

نحن الرقيب العام

بما أن مجلة آخر ساعة نشرت بعددها الصادر فى ٢٢ يونية سنة ١٩٤١ خبرا عن اقامة حفلة فى دار معالى وزير الدفاع الوطنى

وحيث ان هذا الخبر مكذوب من اساسه

فبناء على المادة الثالثة من الأمر العسكرى رقم ١ الصادر فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ من السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية

قررنا ما يأتى

أولا — تعطيل مجلة آخر ساعة عن الظهور هذا الأسبوع

ثانيا — على محافظ القاهرة اتخاذ الاجراءات لاعلان هذا القرار ومراقبة تنفيذه

الرقيب العام

حسن فهمى رفعت

تحريرا فى ٢٥ يونية سنة ١٩٤١

أغنية الأسبوع



انا هيمان وياطول هيامى

صور للماضى ورائى وامامى

السبت ٥ يوليه ١٠ جمادى الآخرة



٦ : ٤٥ — تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى



١٠ : ١٠ — فكرني امتى فرحت معاك وامتى قلبي ارتاح وياك



١٠ : ٢ — اسطوانات



٦ : ٣٠ — اسطوانات

النحاس باشا يقول

كان يجب أن نعد العدة من زمن بعيد لمغادرة المناطق المعرضة للخطر الى غيرها من المناطق الآمنة . . على ألا تكون الهجرة على الطريقة التى تتم بها الآن وهى طريقة أقل ماتوصف به أنها .. مرتجلة ...

ولتنظيم الهجرة يجب أن نرجع الى النظم المعمول بها فى أوربا وكلها تقوم على الاحصاء فيحصى عدد سكان كل مدينة سواء فى ذلك كبارها وصغارها فقراؤها واعيانها ويخصص لكل عائلة « بطاقة » يذكر فيها البيانات الآتية :

١ : عدد افرادها

٢ : هل لها أملاك عقارية فى جهة غير الجهة التى تسكنها

٣ : هل لها أقارب فى جهة أخرى

٤ : مقدار ماتملكه من المال . .

تحدد الحكومة هذه الجهات وتحدد الأماكن الخطرة والأماكن الآمنة على أن تحدد قدرة هذه الأماكن الآمنة على استيعاب المهاجرين وتحمل ما يستهلكونه من المواد الغذائية مع توفر الأمكنة الصالحة لسكناهم .

ثم تحدد الحكومة بعد ذلك الجهات التى يهاجر اليها سكان كل جهة بحيث تعرف العائلة المكان الذى تستطيع أن تقصده اذا حل الخطر .

فاذا تم هذا أمكن للحكومة أن تتحاشى مايحدث الآن من الفوضى فلا تتحمل مثلا مدينة صغيرة كمدينة دسوق ٢٠ ألف شخص من المهاجرين كما هو الحاصل الآن

أما عن المسئولية فهى فى اعتقادى واقعة على الحكومات التى تعاقبت منذ بدء الحرب حتى الآن فهى متضامنة تشترك فى تحمل تبعة التقصير فى اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لتأمين البلاد ضد أخطار الغارات وغيرها ومشتركة فى تحمل تبعة التقصير فى تنظيم وسائل الهجرة وترتيبها . . .

وأما عن اعانة ضحايا الغارات فأنا أحبذ رأى النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق بوجوب اعانة الضحايا من خزينة الحكومة فليس من الشهامة ولا المروءة أو العدل أن نجعلهم تحت رحمة المحسنين والمتبرعين .



٦ : ٤٥ مساء — منولوج لسانك حصانك



٨ مساء — أغنية
ياحياتى ليه شبابى يهون عليك



٨ر٣٠ — نتائج سباق الخيل



٩ : ٣٥ — طقطوقة
يالى شغلت البال !

كلام الناس

حمامة السلام

ذهب النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر فى صباح أحد الايام إلى معالى احمد عبد الغفار باشا وقال له انه قد قرر ان يقوم بدور حمامة السلام بين الدستوريين والسعديين .

وقال عبدالغفار باشا انتقاليد الاحزاب السياسية تقضى على الأعضاء بألا يخطوا خطوات سياسية إلا بعد الرجوع إلى الحزب الذى ينتمون إليه :

— وانت راجل دستورى موش عاوز تعليم !

وأجاب الشيخ عيسوى :

— طبعا دستورى .. أنا أول واحد قرأ الدستور.. ومشترك فيه..وآدى الوصل!

وقال احمد عبد الغفار باشا :

— أنا قصدى الدستور ... موش جريدة الدستور ..

وهنا قال النائب المحترم :

— انت قصدك الدستور اللى جال عليه سعد باشا انه من عمل لجنة الاشقياء ؟ موش ممكن اقرأ انا حاجة قال عليها سعد باشا كده!

ولما طالت المناقشة ولم يستطع عبدالغفار باشا ان يقنع النائب المحترم بالعدول عن رأيه ، تمنى له التوفيق فى دور حمامة السلام ووعده بأن يستعمل نفوذه فى الحزب لتأييد الحل الذى يصل إليه حضرة الحمام المذكور

وقال النائب المحترم :

— يعنى راح تتساهلوا مع السعديين ؟

وقال الوزير بلهجة منوفية :

— وحياة رحمة أبويا الحسنين .. راح تتساهل !!



(حسين سرى باشا) : أنا ما فيش عندى حاجه .. اسأل الدكتور ماهر يمكن يكون عنده هوَّ « حاجه » جديدة

وذهب الشيخ عيسوى صقر إلى مجلس النواب لمقابلة الدكتور ماهر باشا فوجد ان سعادة محمد محمود خليل بك قد سبقه إلى مقابلة رئيس مجلس النواب .

وضرب النائب المحترم كفا على كف وقال:

— لازم عبد الغفار باشا قال لرئيس الشيوخ عن السر .. ده موش كلام ! دى منافسة غير مشروعة .. ده موش كلام .

وطيب موظفو سكرتارية رئيس النواب خاطر النائب المحترم وقالوا له :

— لكن المفروض فى حمامة السلام ان تجيد القراءة والكتابة .. وسعادتك لا تهتم بهذه القشور .

وقال النائب المحترم :

— انتم اتجننتم ياولاد . انا حمامة سلام وحد عمره قال ان الحمام بيعرف يكتب !



— كل استجواب ودولتك بخير

— لا .. قول كل فتوى وأنا بخيرا

نظام الطبقات

عرف القراء مما نشرته الصحف خبر الفتاة الاعرابية التى تزوجت من فلاح فقتلها أهلوها وغمسوا عماماتهم فى الدماء ابتهاجا بزوال العار الذى لحقهم بسبب زواجها من فلاح .. وعملا بقولهم السائر (يأكلها التمساح ولا يتزوجها الفلاح)

وتقابل معالى جعفر والى باشا مع حفنى محمود بك . . .

وقال الباشا : أنا من اصل تركي وانت اصلك ايه ياحفنى بك ؟

واجاب حفنى بك وأنا عربى ابن عربى

وهنا قال جعفر باشا : يظهر انكم ياعرب لازلتم متمسكين بنظام الطبقات . . . والا لما قتلت هذه الفتاة الاعرابية لأنها تزوجت من فلاح

وسكت الذى لايسكت أى حفنى محمود ولم يحر جوابا .

وعاد جعفر والى باشا يقول :

— منذ عامين أثرت يا حفنى بك مسألة الطبقات وحملت بقلمك حملات شعواء على الذين يتمسكون بنظام الطبقات فما رأيك اليوم يا عربى يا ابن العربى فى أن تكتب لنا مقالا فى أمر هذه الفتاة ؟

صحيح . ما رأى حفنى بك ونحن مستعدون لنشر المقال .

ملك بوغوسلافيا

نشرت الزميلات اليومية فى يوم السبت الماضى تلغرافاً يفيد أن صاحب الجلالة بطرس ملك يوغسلافيا الشاب قد وصل إلى لندن بعد أن أقام اياما فى مصر

ونقول نحن إنه لما وقع الاعتداء النازى على يوغسلافيا حاول الألمان الانتقام من جلالة الملك الشاب الذى وقف الى جانب شعبه حتى اللحظة الأخيرة ثم سافر الى اليونان وجاء الى مصر على متن طائرة حربية

وكانت هذه هى المرة الأولى التى يزور فيها جلالته مصر ولكنه لم يطل الاقامة اذ سافر وبمعيته رئيس وزارته وبعض الوزراء إلى فلسطين

وتلقى جلالته اثناء وجوده فى القدس من صاحبة الجلالة والدته المقيمة فى انجلترا دعوة بالسفر الى هناك فجاء جلالته إلى مصر للمرة الثانية واقام فيها نحو عشرة أيام نزل فى خلالها ضيفا على السفارة البريطانية

وقد احضر جلالته معه من فلسطين سيارة فخمة من نوع (دودج) تولى قيادتها بنفسه فى جميع تنقلاته اثناء وجوده فى مصر وهو مغرم بالسرعة فى قيادة السيارات وعرف بمهارته فى قيادتها

وكان جلالته يرتدى دائما بذلة فيلد مارشال فى سلاح الطيران واعتاد القيام من النوم مبكراً دائما وكان ينزل إلى النيل للسباحة وجلالته سباح ماهر وقد أثار دهشة واعجاب اعضاء نادى (سبورتنج كلوب) بحركاته فى السباحة هناك كما أذهلهم بتفوقه فى لعبة الجولف التى أغرم بها كثيرا

وطاف جلالته بجميع أنحاء مدينة القاهرة وزار معالمها الأثرية واعجب كثيرا بجامع الرفاعى ومدافن الأمرة المالكة هناك وقد أحنى رأسه أمام ضريح المغفور له الملك فؤاد اجلالا وتقديرا للراحل الكريم .

وكان يميل كثيرا إلى مشاهدة غروب الشمس وهو فى صحراء اهرامات الجيزة وقد رغب فى السفر عن طريق الصحراء إلى السويس ليقضى فيها يومين واتخذت فعلا الاجراءات لتحقيق رغبته هذه غير انه فى الليلة التى تمت فيها هذه الاجراءات أحيط جلالته علما بأن معدات سفره بالطريق الجوى إلى انجلترا قد أعدت نهائيا فسافر فى الصباح التالى على متن طائرة مائية إلى انجلترا

معدتى سبب علتى

أصيب صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا منذ اسبوعين بمرض الزمه الفراش

وقد زار مندوبنا معاليه فى داره ونجح فى مقابلته رغم صرامة أوامر الطبيب ...

وتمنى له مندوبنا الشفاء السريع ودوام الصحة والعافية

وقال معالى رئيس الاحرار الدستوريين :

— معدتى يا ابنى ... معدتى سبب علتى . فقد اصبحت معدتى ضعيفة لاتقوى حتى على هضم الهواء

وسكت معاليه ثم تناول قدحا من الدواء وقال مندوبنا :

— بالشفاء ان شاء الله ياباشا . . .

— كتر خيرك يا ابنى . . نعمل ايه . . الصحة بقت معتلة والسن له احكام .

شفاه الله وعافاه

هيس مرة أخرى

يذكر القراء كيف طار الزعيم النازى الكبير رودلف هيس بطائرة من المانيا الى انجلترا والضجة العظيمة التى اثارها هروبه هذا فى انحاء العالم

واختلفت يومها اراء الكتاب والصحف فى سبب « هروبه » وهل هو هروب حقيقة ... أم انه سافر الى انجلترا فى مهمة خاصة ؟

ويقال الآن أن رودلف هيس لم « يهرب » — كما زعمت المانيا — وانه طار الى انجلترا لكى يفاوض الحكومة الانجليزية فى عقد اتفاق ثنائى بينها وبين المانيا ضد .. روسيا!

وان الحكومة الانجليزية رفضت الكلام معه فى عقد الاتفاق المذكور واعتبرته اسير حرب واعتقلته .

سعادته ليس مأذونا

ذكرت احدى الزميلات أن سعادة السيد نورى السعيد قد عين فى مصر خصيصا لمباشرة المساعى لعودة الأميرة ملك فيظى الى مطلقها سمو الأمير عبد الآله وقد نفى لنا المسئولون وجود مثل هذا التفكير

وقال لنا احد موظفى المفوضية العراقية فى القاهرة إن سعادة الوزير لم يكن (مأذونا) فى يوم من الايام

وإن سمو الوصى يستطيع ارسال ياوره الخاص لاتمام مثل هذه المهمة .

حول مرتباتهم

كان معظم الموظفين المصريين المنتدبين للعمل فى العراق قد عادوا الى مصر بعد نشوب الثورة فيها . وقد ابلغنا بعضهم أن الحكومة العراقية لم تصرف لهم مرتباتهم عن شهرى ابريل ومايو

وقد رفعوا عدة مذكرات فى هذا الموضوع الى الحكومة العراقية عن طريق مفوضيتها فى القاهرة ولكن المرتبات لم تصرف حتى الآن .

وتجرى الآن مفاوضات بين سعادة عبد الرحمن عزام بك وسعادة السيد نورى السعيد لصرف هذه المرتبات المتأخرة



— ماعندكش حل تانى غير حكاية حل مجلس النواب



— سيبنى أفكر شوية



— خلاص وجدت الحل



— بلاش حل مجلس النواب ونعمل وانتخابات جديدة !

السعديون كانوا يعلمون أن رئيس الوزراء مصمم على طرح الثقة

أشيع قبيل جلسة مجلس النواب فى مساء الاثنين الأسبق ان دولة حسين سرى باشا صارح زملاءه بانه مصمم على طرح مسألة الثقة بالوزارة .

وقيل فى دوائر المعارضة انهذا التصميم يقصد به ارهاب بعض النواب وان الوزارة تعرف انها اذا طرحت مسألة الثقة فسوف يخذلها المجلس ولذلك فلن يتقدم سرى باشا بهذا الطلب

وقال أحد زعماء الهيئة السعدية ان النواب على استعداد لاعطاء درس للوزارة... وإن النقراشى باشا قام بعملية استفتاء أثبتت ان المعارضة سوف تخذل الوزارة ؟ وقد دلت استفتاءات النقراشى باشا فى الماضى على أنها لا تقل فى دقتها عن احصاءات معهد جالوب للاستفتاء فى امريكا !

ثم اخذت الأصوات ... وهنا اختفى عدد كبير من النواب السعديين ! ونالت الوزارة ١٢٣ صوتا ضد ٦٠ .

وقد صدمت هذه النتيجة زعماء الهيئة السعدية ولكن احدهم قال لنا ان الهيئة قد فوجئت بطلب الوزارة وانها لو عرفت لكانت حشدت نوابها ونظمت صفوفها !

***

والواقع ان جميع الأحزاب قد بحثت موقفها من استجواب الغارات واعدت العدة لجميع الاحتمالات .

وقد ذكرنا فى العدد الماضى ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا دعا ممثلى الوفد فى مجلس النواب وقال لهم :

— إذا اثيرت الثقة بخصوص الحصانة البرلمانية فعليكم ان تؤيدوا الوزارة ... أما إذا اثيرت بسبب الغارات الجوية فعليكم ان تصوتوا ضد الوزارة .

وقد نفذ النواب الوفديون هذا الرأى فكانوا إلى جانب الحكومة عند طرح مسألة الحصانة ثم صوتوا ضدها عند اخذ الاصوات على استجواب الوقاية من الغارات الجوية .

واجتمع حزب الاحرار قبل جلسة النواب ولما كان معالى عبد العزيز فهمى باشا مريضا فقد جلس فى كرسى الرياسة معالى حسين هيكل باشا .

وقال هيكل باشا للاعضاء ان المروءة تقضى عليهم بالوقوف بجانب الوزارة كما ان كرامة الحزب تقتضى ان يظهر فى البرلمان بمظهر الحزب المتحد ... لا الحزب المفكك كما يشاع عنه .

وتكلم دسوقى بك اباظة عن تضامن الحزب وكيف أن الخلاف يشتد بين الاعضاء ولكن كل مرة تمتحن فيها قوة الحزب فى البرلمان يتضح أن حزب الاحرار هو أشد الأحزاب تماسكا وتضامنا !

ثم وقف احمد باشا عبد الغفار وخطب خطبة رنانة سوف يضعها التاريخ بين خطب ميرابو ومأمور مركز تلا !

وانتهى الاجتماع كالعادة بتصفيق النائب المحترم محمد حامد محسب !

***

وتباحثت الهيئة السعدية فى موضوع الاستجواب وظهر أن هناك فريقا يتزعمه النقراشى باشا وباقى المرشحين السابقين للوزارة وهذا الفريق كان مصمما على اسقاط الوزارة وكان الأستاذ ابراهيم عبد الهادى يؤكد أن عمر الوزارة اصبح لايزيد عن ساعات معدودات .

وكان الفريق الآخر من السعديين



١ — الوزارة على استعداد لقبول أى توجيه أو ارشاد



٢ — انا رأيى نحل مجلس النواب



٣ — وانا رأيى زيادة عدد الوزراء الدستوريين كمان ! !

يعارض هذا الرأى . . وهذا الفريق سبق له ان عارض النقراشى باشا فى الاجتماعات الخاصة بالاشتراك فى الوزارة . والنائب المحترم عبد الحميد البنان بك غير راض عن بعض تصرفات الهيئة ولذلك فقد امتنع عن حضور جلساتها فى الأسابيع الأخيرة . والأستاذ سامح موسى غير راض عن تشبث النقراشى باشا بوزارة الداخلية وهو يصرح علانية بقوله :

— أنا افهم أن يطالب الدكتور ماهر باشا لنفسه بوزارة المالية ولكن لا أفهم كيف يتشبث النقراشى باشا بالداخلية ! !

وقد صوت الاثنان إلى جانب الوزارة ويجب ان نؤكد أن زعماء الهيئة السعدية لم يفاجأوا بالتعديل كما قال بعضهم فى جلسة مجلس النواب .

فالذى لا شك فيه أنه فى يوم السبت السابق للجلسة قال النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر للدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا إن معالى احمد عبد الغفار باشا يتصل بالنواب ويطلب منهم حضور الجلسة للثقة بالوزارة .

ويستطيع أن يشهد على هذه الرواية بعض الكبراء الذين سمعوا هذه الرواية كما يستطيعون أن يشهدوا أن النقراشى باشا قد اكد بأن البيانات التى حصل عليها تؤكد هزيمة الوزارة اذا طرحت الثقة .

أما حزب الأتحاد الشعبى فلم يجتمع ولم يدخل عضو واحد طوال الأسبوع الماضى فى المخبأ الذى يسمونه على سبيل المجاز دار الحزب !

وقد قال النائب المحترم الاستاذ عبد الرحمن البيلى قبيل اخذ الأصوات :

— أنا أريد ان اصوت ضد الوزارة .. ولكنى أريد ان اعرف أولا هل هناك من يصلح لرياسة الوزارة الجديدة .

ويظهر ان حيرة الأستاذ لم تدم طويلا لأنه صوت ضد الوزارة ... ولعله وجد المرشح الذى كان يبحث عنه .

وكان دولة حسين سرى باشا قلقا أثناء عرض الثقة بالوزارة ثم مالبثت اسارير وجهه أن تطورت بزيادة الأصوات التى أعطيت للوزارة .. ولما اعلنت النتيجة استقبلها دولة سرى باشا بابتسامة عيار ٢٤ قيراط !

وذهب دولته بعد الجلسة الى نادى محمد على وكان يحاول اخفاء سروره ولكن دون جدوى .

ورأى دولته صدقى باشا يسير متجها إلى الباب فجرى خلفه وشد على يده قائلا :

— أنا متشكر خالص يا باشا

فأجاب دولة صدقى باشا : أنا لا أفهم كيف يريدون أن يخذل المجلس الوزارة بسبب الغارات الجوية .

وشد سرى باشا على يد صدقى باشا وشكره مرة أخرى .

والتقى معالى عبد الجليل ابو سمرة باشا فى نادى محمد على بالنائب المحترم حفنى محمود بك وعاتبه على تصويته ضد الوزارة وهز حفنى بك كتفيه وقال :

— أنا كان عندى الجرأة الكافية لاعلان رأيى .



٤ — وانا رأيى دخول السعديين فى الوزارة



٥ — خللى الوزارة زي" ماهي !



— الوزارة على استعداد لقبول أى توجيه أو ارشاد عما تفعله نحو هذه التوجيهات والارشادات !

ما سمعته عن روسيا والروسيين

من الذكريات والمذكرات

كنت فى باريس فى أواخر اغسطس سنة ١٩٣٩ وكانت المفاوضات تدور يومها فى موسكو بين مندوبى انجلترا وفرنسا ومندوبى روسيا من اجل الوصول الى اتفاق بين الدول الثلاث فى حالة ما اذا اعتدت المانيا على بولنده

وذات يوم نشرت الصحف الباريسية خبرا جاءها من برلين وفحواه ان هتلر قد الغى الاحتفال السنوى بذكرى معركة تاننبرج ، وكان ينوى أن يخطب فيه

وتاننبرج هى المعركة الحاسمة التى انتصر فيها الماريشال هندنبرج على الجيوش الروسية وردها عن بروسيا الشرقية بعد ان مزقها واغرق معظمها فى المستنقعات .

ولقد أقيم هناك فى تاننبرج نصب تذكارى هائل يعلوه تمثال ضخم لهندنبرج تخليدا لذكراه وذكرى المعركة الحاسمة . والى هذا النصب التذكارى يحج الالمان فى كل سنة لكى يحتفلوا بذكرى قائدهم الشيخ

ولكن المستشار هتلر الغى هذا الاحتفال هذا العام — عام ١٩٣٩ — فما السر وما السبب ؟

لم يشأ أحد يومها أن يصدق أو حتى يصغى الى ذلك الهمس الحريص الخفى الذى كان يتنقل فى بعض الدوائر الخاصة عن وجود مفاوضات سرية بين هتلر وستالين .. وان لهذا السبب الغى هتلر الاحتفال السنوى بذكرى معركة تاننبرج ... التى يجرح ذكرها كبرياء وشعور الروسيين !

وفى مطعم لابيل اوردور (الشفق الجميل) فى شارع جومبوست المتفرع عن شارع الاوبرا فى باريس ، جلست جماعة من المصريين بينها وزير سابق ، تتناول « المحدقات » وهى الصنف أو الطبق الذى اشتهر به المطعم المذكور

وكانت مع الجماعة المذكورة سيدة المانية صديقة .. عرفت بكثرة تنقلاتها فى عواصم أوروبا وبأنها تنفق عن سعة .. وتتقن عدة لغات ، ولا أحد يدرى كيف تعيش ولماذا تتنقل دائما بين برلين ولندن وباريس ومدريد

كانت سيدة تحيط بها الالغاز . وكانت هناك اشاعات خفية تقول إنها من « وكلاء الجستابو » او انها جاسوسة المانية ..

ولكنها كانت جميلة ورشيقة وحلوة المجلس والحديث ... فماذا يهم ؟

وتناول الحديث هذا الهمس الحريص الخفى عن وجود مفاوضات سرية بين هتلر وستالين من اجل الوصول الى اتفاق بين روسيا والمانيا ضد بولندة ..

وقال الوزير المصرى السابق إن هذا حديث خرافة وانه من المستحيل أن يتفق القط والفأر !

وهنا ابتسمت صاحبتنا الالمانية التى تحيط بها الألغاز وقالت وقد اطلق نبيذ بورجونيا لسانها ... قالت :

— ولم لا ؟ لماذا لايتفق القط والفأر ؟

ولكن احداً لم يعلق ساعتها اهمية على هذه العبارة الطائرة ..

***

وبعد ذلك بيومين اثنين سمعت بالخبر



« جريا » على عادته !

(ستالين) : موسولينى بيجرى كده ليه ؟

(مولوتوف) : ده عاوز يفهمنا انه هوّه اللى أعلن علينا الحرب !

من صديق لى فى زيوريخ كان يحدثنى بالتليفون.

والخبر هو أن ميثاق عدم اعتداء قد وقع بين الالمان والروس . .

وكان مندوبو فرنسا وانجلترا لا يزالون فى موسكو يتفاوضون !

وتحدثت بالتليفون مع صديق فرنسى هو الجنرال دوبير ده مارنكور وابلغته خبر عقد ميثاق عدم الاعتداء بين روسيا والمانيا فضحك وقال :

— هذه نكتة ! انت تمزح . . .

ولكن العالم عرف بعد ذلك بساعات أن الخبر لم يكن نكتة ... وان الاتفاق قد تم فعلا بين القط والفار

***

وفى العام الماضى كتبت فى هذه المجلة — آخر ساعة — فى العدد ٢٩٦ الصادر بتاريخ الأحد ٢٦ مايو سنة ١٩٤٠ على صفحة ١٢ تحت عنوان (على هامش الحوادث من الذكريات والمذكرات) كتبت ما يأتى :

بابا ستالين سوف ينقذ العالم ؟

ذات مساء منذ اسبوعين تقريباً وكنت فى فندق المتروبوليتان بالقاهرة ، جمعتنى الصدفة بكهل روسى من المهاجرين . وكان حديثنا بطبيعة الحال عن الحرب وعن الهجوم الالمانى فى الغرب والخطر الذى يهدد المدنية والبشرية اذا نجح هذا الهجوم

وقال الروسى — وهو كما قلت من المهاجرين أى من اعداء البلشفية — قال :

— قد يدهشك أن تسمعنى أقول إن بابا ستالين هو الذى سينقذ الديمقراطية وينقذ معها العالم

ابتسمت وكان فى ابتسامتى الساخرة هذه غنى عن كل قول وتعليق

وعاد محدثى يقول :

— إن بابا ستالين (هكذا يسمونه فى روسيا) لا ينسى ولن ينسى ما كتبه عنه هتلر فى كتابه وما قاله عنه فى خطبه ،

أثر الحرب على الأديان

توجهنا الى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر بهذا السؤال :

— هل سيكون من أثر هذه الحرب القائمة تفشى موجة الحاد ام رجوع الناس الى احضان الدين ، وما هى آثار الحرب عموما على الاديان ؟

وقد تفضل الاستاذ الاكبر بالاجابة الآتية :

« اذا قيست هذه الحرب على الحرب الماضية كان اثرها سيئا على الاديان ، فقد

« ولدت الشيوعية عقب الحرب الماضية

« وولدت الحرب الماضية احقادا واحنا كانت سببا فى الحرب الحاضرة ولكن

« شرور هذه الحرب وويلاتها على الامم الداخلة فيها وغير الداخلة فيها اشد من

« شرور الحرب الماضية

« وقد يستيقظ الضمير الانسانى ، وقد يرى العقلاء والعلماء انه كلما بعد الانسان

« عن الدين كثرت شروره ، وكلما قرب من الدين قلت شروره ، فيتضافر الناس

« على العناية بتعاليم الدين

« ويتوقف هذا او ذاك على معرفة الظافر ،

وذلك غيب لا يعلمه الا الله وما النصر الا من عند الله يؤتيه من يشاء »

محمد مصطفى المراغى

وبابا ستالين معروف بأن ذاكرته قوية وان حقده اقوى ! . واذا كان قد وضع يده فى يد هتلر ضد بولاندة فما ذلك إلا للقضاء على خطر بولنده التى كانت تقف بباب روسيا ، فهل تظن أنه يرضى اليوم بأن يترك المانيا القوية المسيطرة على أوروبا تقف مهددة أمام نفس الباب ؟.. لا .. سوف ينتظر بابا ستالين الفرصة المناسبة ويدخل لكى يضرب هتلر الضربة القاضية ، ويضرب معها عصفورين بحجر ، الأول القضاء على عدوه الألد والثانى اكتساب الاعتراف بالجميل من الديمقراطيات

. . . .

كان ذلك فى ٢٦ مايو ١٩٤٠

وكانت الحرب فى ٢٢ يونيه ١٩٤١

فى عام واحد تحققت النبوءة أو على الأصح تحقق نصفها وهو ان ستالين قد انقلب على هتلر ... وبقى أن يتحقق نصفها الباقى وهو أن « بابا ستالين » سوف ينقذ العالم وينقذ الديمقراطيات

***

وفى شتاء عام ١٩٣٧ — وكنت فى سويسرا — عرفنى صاحب السعادة حسين صبرى باشا باثنين من الروس : رجل وزوجته وهما مسيو ومدام جرشونوفتز وابنهما الظريف اركاد

وقابلتهما بعد ذلك فى موسم الشتاء فى عامى ٩٣٨ و ٩٣٩ وأصبحت العلاقات بيننا أقرب إلى الصداقة منها إلى المعرفة

وجرشونوفتز يهودي من أثرياء موسكو وكان يملك فيها اكبر محل لتجارة «المانيفاتورة والخردوات» وكانت له سلسلة من هذه المحال في معظم مدن روسيا ، وكانوا يعدونه من أصحاب الملايين

ولما قامت الثورة الروسية، أحس اليهودي المليونير اليقظ بالخطر فباع معظم تجارته الواسعة الى نفر من رجال الأعمال الأمريكيين، ولم يبق من تجارته الا مجرد المظهر حتى لايثير شكوك البلاشفة . . .

واشترى بالمال الذي قبضه مجوهرات .. اشتراها بكل ثمن مهما ارتفع .

واجتمع له من ذلك مجوهرات قيمتها نحو مليون جنيه ... ولكن كيف يخرج بها من روسيا ؟

اتفق مع أحد رجال السلك السياسي الأجنبي — في مقابل مكافأة ضخمة — على أن يهربها له في « حقيبته السياسية » على أن تكون المقابلة بينهما وتسليم « الأمانة » في لندن . .

وخرجت فعلا الجوهرات من روسيا .

ثم خرج جرشونوفتز وزوجته من روسيا وليس معهما سوى حقيبة واحدة بحجة انهما ذاهبان إلى السويد لقضاء اسبوعين اثنين للراحة والاستجمام .

وتركا في موسكو قصرهما الفخم كما هو.. بخدمه وطهاته وتحفه وأثاثه ورياشه وسياراته! تركا كل شيء حتى لا يثيرا شكوك البلاشفة ..

وذهبا إلى لندن لكي يتسلما «الأمانة» أي الجوهرات التي تبلغ قيمتها نحو مليون جنيه !

ولكن « الأمين » أي رجل السلك السياسي الأجنبي انكر أولا انه تسلم منهما شيئاً .. ثم بعد مفاوضات ومساومات على يد بعض الوسطاء وبعد ان هدداه بالفضيحة ورفع الأمر إلى القضاء ، رضى ان يسلم من « الأمانة » نصفها !

وعلى هذا تم الاتفاق ... واستلم

كره وحسد

قال لي مرارا صديقي الروسي الذي تحدثت عنه في هذا المقال وقد عاش في المانيا ١٢ سنة

قال: ان الروسيين لا يكرهون الانجليز ولكنهم يكرهون الالمان ويحسدونهم أما الالمان فانهم يحسدون الانجليز ويحتقرون الروسيين ويقولون ان الروسي أمة ليست لها مزية واحدة الا أنها تصدر الكافيار

جرشونوفتز مجوهرات قيمتها نصف مليون جنيه .

* * *

وأقام الرجل بعد ذلك في ألمانيا هو وزوجته .. واشتغل بالتجارة وصادفه التوفيق إلى ان نشط حزب النازي ودلت ظواهر الأمور على ان حكم النازي أصبح على الأبواب ، وهنا أحس اليهودي اليقظ بالخطر فباع تجارته ونزح إلى سويسرا وأقام في زيوريخ واشتغل بالتجارة ولازمه النجاح حتى ضاعف ثروته ..

ولقد قابلته كما قلت في سويسرا وكنت أدهش من تعدد واختلاف الوان معارفه واصدقائه فقد رأيت ذات مساء على مائدته في الفندق هر كوبنبرج مدير معامل طيارات يونكر التي تقرأ عنها اليوم في أنباء الغارات .

ورأيت في ضيافته في سان موريتز في شتاء ١٩٣٩ السنيور كابروني صاحب معامل الطيارات المعروفة باسمه في ميلانو والصديق الحميم للسنيور موسوليني ..

وتحدثت مع مدام جرشونوفتز ذات يوم في هذا .. فقالت ما معناه :

— إني افهم من دهشتك ... وكيف نحن اليهود نصادق نازيا كبيراً مثل كوبنبرج ولكننا كنا عرفناه اثناء اقامتنا في برلين ولا نزال نحتفظ بصداقته ، ونحن اليهود المطاردين من بلد إلى بلد يهمنا بطبيعة الحال ان تكون لنا علاقات طيبة في كل بلد مع الرجال الذين « يعرفون » والذين بيدهم مقاليد الأمور !

ومن هنا فهمت كيف كان صديقي جرشونوفتز اليقظ يحس دائما بالخطر فيستعد له قبل وقوعه .

وآخر مرة قابلتهما فيها كانت في اغسطس ١٩٣٩ بعد خروجي من ألمانيا وقبل ذهابي إلى باريس .

وكان ذلك في قرية «فتزناو» على شاطيء بحيرة لوسرن في سويسرا .

وقصصت عليهما ما سمعته في ألمانيا وهو ان الحرب سوف تنشب بعد أيام .

وقال جرشونوفتز ان عنده الخبر وانه قد باع فعلا تجارته في سويسرا وقد خسر في بيعها نحو ٤٠٠ ألف جنيه !! وانه سوف يسافر هو وزوجته وابنه إلى امريكا ليقيموا فيها ..

وقد سافروا فعلا . وكانت آخر مرة سمعت فيها منهما هي رسالة جاءتني في يناير عام ١٩٤٠ وفيها يهنئاني بالعام الجديد.

* * *

والسؤال اليوم هو : هل يفلح هتلر كما افلح في معاركه السابقة فيخضع روسيا لسلطانه ؟..

وبعد اخضاع روسيا .. سيبيريا والقفز منها عبر مضيق بيرنج إلى كندا ثم الهبوط من كندا على الولايات المتحدة .

أو تدفق الجحافل الألمانية من روسيا على الهند ؟

أم ترى تصمد روسيا وتنزل بهتلر ضربة قاصمة وتبدأ نقطة التحول في هذه الحرب ... وينقذ العالم « بابا ستالين » ؟

ت . . .

خمس دقائق مع السيد نورى السعيد

منذ قدم سعادة السيد نورى السعيد الى مصر — بدأت محاولاتى للحصول على هذا الحديث ... ومنذ ذلك الوقت وأنا أتردد على دار المفوضية العراقية ثلاث مرات يوميا على الأقل حتى اصبحت كالشبح الشارد أو الغزال مع بعض التساهل فى قلب الاوضاع!

إلى أن رضى سعادة الوزير المفوض بأن يتحدث . . وكانت النتيجة هذا الحديث

***

إنتهت دورة المجلس النيابى العراقى فى أواخر مارس ١٩٤١ فقررت السفر مع اسرتى إلى مصر لتمضية فصل الصيف بها ...

وبعد يومين من وصولى إلى « عمان » علمت بالثورة وبأن الثوار استطاعوا تغيير الوزارة القائمة حينئذ بالقوة وقلب نظام الحكم ...

والواقع انى لم أفاجأ بهذه الثورة مطلقا فقد كنت اتوقعها ... بل كنت اترقبها ... وطالما نبهت دولة طه باشا الهاشمى رئيس الوزارة فى ذلك الوقت الى ما كنت أتوقعه . .

ولم اكن الوحيد الذى كان يتوقعها ... فقد كان الشعب العراقى بأجمعه ينتظرها ... وينتظر وقوعها كما ينتظر شرا لا يستطيع دفعه

***

ولقد عرفت رشيد عالى الكيلانى فى اواخر عام ١٩٢٥ وكان « قاضيا » فى ذلك الوقت فسعيت لادخاله الوزارة ونجح مسعاى بعد جهود كثيرة واسندت اليه « وزارة العدل » .

أما معرفتى به فلم تتعد معرفة العمل فى يوم من الأيام . . فلم تتعد صلتى به صلة

كيف خرج من بغداد ؟
كيف علم بالثورة .. ؟
هل فوجىء بها ... ؟
متى عرف
رشيد عالى الكيلانى ؟

الزمالة بين أعضاء وزارة واحدة . . .

وقد استطعت خلال المدة التى زاملته فيها فى الوزارة ان ألمس فى اخلاقه تلك الناحية التى حرضته على الاقدام على ما أقدم عليه .. واستطعت ان ألمس فى اعماله كثيراً من المتناقضات كما استطعت ان اعرف ان تفكيره لا يدل على انه رجل متزن بحال من الأحوال فقد كان من أولئك المغامرين الذين تستهويهم المغامرات والمفاجآت ..

وكما كنت أتوقع هذه الثورة كنت أتوقع لها الفشل .. فالعمل الذى يقدم عليه



السيد نورى السعيد وزير العراق فى مصر

رجل هذا تفكيره وهذه عقليته عمل يفتقر دائما إلى الاتزان «والحبكة»

ولم تكن هذه أولى القلاقل والمتاعب التى سببها رشيد عالى الكيلانى للشعب العراقى ففى عام ١٩٣٦ عند ما كان وزيراً للداخلية فى وزارة المغفور له يس باشا الهاشمى ضج الجميع من أعماله المتناقضة المبهمة وليس سرا ان أذيع ان الثورة التى قام بها اللواء بكر صدقى والتى ظن الجميع انها موجهة إلى وزارة الهاشمى كانت موجهة فى الواقع إلى رشيد عالى الكيلانى ..

أما عن الحالة فى العراق فهى على أحسن ما تكون .. وقد استتب الأمن كما عادت اتصالاتنا بجيراننا وابناء عمومتنا من الأمم الشرقية إلى ما كانت عليه ..

صموح عبد المجيد

وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٤١ عن توريد عدد وأجهزة السيارات اللازمة للمدارس الصناعية سنة ١٩٤١ / ١٩٤٢

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم ٢—٢ ٨٢٣٠

اعلان

يطرح مجلس مديرية قنا فى المناقصة العامة ترميم بعض مكاتبه العامة الكائنة بناحية الاشراف الغربية ودشنا وقفط ونقاده والأقصر والزينية قبلى والعضايمة وابو دياب غرب والعزازية بدشنا وملجأ امير الصعيد بالضبعية ومكان مدرسة قنا الابتدائية للبنات سابقا ويقدم العطاء باسم سعادة رئيس المجلس داخل مظروف مختوم بالجمع الأحمر ومجموعة الشروط والقوائم الخاصة بذلك تطلب من إدارة المجلس نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم على ان يقدم الطلب على ورقة دمغة من فئة الـ ٣٠ مليم ولا تقبل طوابع البريد .

وقد تحدد يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٤١ آخر موعد لقبول العطاءات ويوم ١٥ يوليه سنة ١٩٤١ لفتح المظاريف ظهرا .

٨٣٠٠

حديث مع السيدة بيا

لماذا تزوجت الاستاذ انطوان عيسى ؟!

قليل جدا من القراء هو الذى لا يعلم ان بيا مسلمة وان اسمها الحقيق هو فاطمة عز الدين ..

وقليل من القراء أيضا هو الذى لا يعلم ان الاستاذ انطوان عيسى أعلن اسلامه وأصبح اسمه احمد عيسى المهدى ..

ولكن كثير من القراء يعرف ان السيدة بيا تميل إلى الدين تصلى وتصوم رمضان وتزور من وقت لآخر أولياء الله .

وقد زرتها حين علمت بزواجها من الاستاذ احمد عيسى لاسألها عن الأسباب التى دعتها إلى الزواج منه .

وليست السيدة بيا سهلة المنال لكل كاتب يريد ان يأخذ منها حديثا فهى تحاورك وتحاوبك على اسئلتك وكذلك تخرج فى النهاية كما دخلت ..

ولهذا دخلت لها من باب الصداقة وهى على ثقة من اننى آخذ الحديث لنفسى لا للقراء ..

وقد قالت دون تفكير طويل تسألنى لماذا تزوجت من انطوان ..

وأنا أقول لك ان لا غرابة فى هذا الزواج ما دمنا قد تفاهمنا قلبيا ..

وأنا اعرف انطوان لا من وقت قريب بل منذ سنوات وقد مكنتنى تلك السنين من التعرف على اخلاقه وعاداته حق المعرفة .

ولقد حاول انطوان من قبل الزواج منى وطلب يدى فعلا وكدت اوافقه ولكنى تراجعت إذ وجدت ان الوقت لم يحن بعد .. وذلك لأنى رأيت ان لا بد لانطوان ان يستمر فى درس طبيعة المرأة كي اطمئن إليه



الأستاذ انطوان عيسى



السيدة بيا

وأفهم ان زواجنا سيدوم انشاء الله .. وانت تعلم ان طبيعة عمل انطوان كمدير للفرقة تمكنه بلا شك من درس المرأة درسا كافيا من مختلف النواحى .. فلما تيقنت ان انطوان اكتملت دروسه فى علم المرأة انتظرت منه حتى فاتحنى فى الزواج فقبلت عن طيب خاطر ..

وما ذلك الا لأننى خبرت انطوان عن قرب ومن بعد فوجدته رجلا ناجحا فى عمله شغوف به واسع الامال يبسم للمستقبل والمستقبل يبسم له . وهو فوق ذلك ظريف ومؤدب جدا الا أنه غيور وان كانت غيرته علىّ دليل على الحب والاهتمام

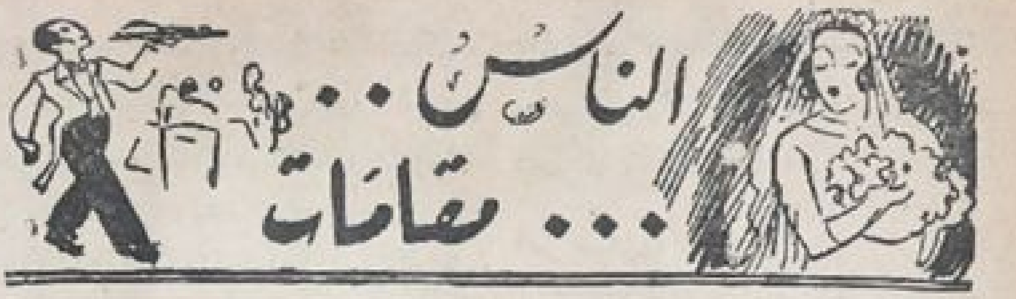
انطوان ياصديقى رجل محتفظ بكامل رجولته يهزأ بالحياة اذا عبست له الأيام ويبتسم لها فى سخرية وذلك لأنه على يقين من نفسه والرجل الذى يثق فى نفسه هو الرجل الذى لاغنى للمرأة عنه . . .

هذا غير الصفات الطيبة والحميدة المتأصلة فى دم انطوان والتى لفتت قلبى اليه . .

وانطوان كزوج ، ارى فيه مثال الزوج الصحيح العاقل المتزن الذى يعرف حقوق زوجته عليه كما افهم أنا حقوقه علىّ

وانى ارجو أن لا تجعلنى اسهب فى مدحه كي لا يقال مايقال عنى . ولكنى مع هذا اقول لك لو انى لم اتزوجه وسألتنى رأيى فى انطوان الرجل لقلت لك نفس القول الذى قلته الآن وهذا قول يقوله لك كل من عاشر انطوان وخبره .. زد على ذلك أن السبب الرئيسى لهذا الزواج هو الحب أولا ولا تقل الحب اعمانى فانى درست اخلاقه التى جذبتنى

وأنا والحالة هذه بعد الاستئذان فى نشر هذا لا يسعنى الا أن اهنىء بيا بانطوان وانطوان ببيا وبالرفاء والبنين والكباريهات والصالات كمان .



الناس... مقامات

لغة الاقدام !

اعتاد الصحفيون أن يقرأوا الأخبار والأسرار من عضلات وجوه رؤساء الوزارات ... فقد كانت حواجب رفعة علي ماهر باشا هي التي تفشي عادة أسرار مجلس الوزراء ، وكانت درجة احمرار عنق دولة اسماعيل صدقي باشا تفضح الابتسامة الاكلشيه التي يلبسها دولته في شتى المناسبات

ولكن الصحفيين يشكون من صلابة ملامح وجه دولة حسين سري باشا فهي اكلشيه ثابت لا تغيير فيها ولا تبديل حتى لقد شبهه أحد الصحفيين الوزراء بالممثل بستر كيتون !

ولكن احد الزملاء استطاع منذ بضعة أيام أن يكتشف ظاهرة جديدة وهي أن وقع اقدام رئيس الوزراء تتابع الحالة السياسية. فاذا ضربت الأرض بقوة فدولته مبسوط اربعة وعشرين قيراط ! اما اذا سار بخطوات كخطرات النسيم فعالي عبد الحميد بدوي باشا لا بد أن يكون قد قدم مذكرة جديدة أو فتوى دستورية في ازمة من الأزمات !

وحدث في الأسبوع الماضي أن حضر رئيس الوزراء الى دار الرياسة وكان كأنما يمشي على اطراف أصابع قدميه !

واحتار الزميل وعجز عن تفسير هذه الظاهرة والتجأ الى احد اصحاب المعالي الوزراء وسأله :

— الحكاية إيه ؟ .. فيه تعديل ؟ فيه ازمة ؟ فيه مقابلات ؟

وابتسم الوزير الظريف وقال :

— لا مافيش حاجة ... سري باشا يمشي على اطراف أقدامه علشان ما يصحيش كبار الموظفين .. !

مفاجأة ..

كان بعض الكبراء يلعبون لعبة البوكر المفتوح في أحد صالونات ناد كبير معروف وقد وضعوا على المائدة الخضراء أكواما من اوراق البنكنوت .

وبينما الكبراء منهمكون في اللعب دخل عليهم «عظيم» معروف بشدة تمسكه بالتقاليد الاسلامية

وحدث هرج ومرج . . . وأسرع كل لاعب باخفاء النقود وفيش اللعب .. واخفى أحدهم اوراق البنكنوت الضخمة في ملابسه الداخلية !

ويظهر أن الكبير لاحظ وجود شيء غير طبيعي على بطن اللاعب فقال له :

— انت سمنت خالص يا باشا !

وبعد خروج العظيم قال احد الظرفاء :

— الصب تفضحه عيونه . . . والباشا يفضحه بنطلونه !



— انت انجرحت في الغارات ؟

— موش متأكد ! !



١ — مادام مسافرة اسكندرية بوسي لي جوزي من الخد ده والخد ده

٢ — جوزك شاب والا عجوز — عمره ستين سنة

٣ — لا يا اختي أنا اتكسف

سيف سري باشا

لأول مرة منذ تأليف الوزارة الحالية يحضر دولة سري باشا إلى دار الرياسة مرتديا سترة التشريفة الكبرى . وكان ذلك في يوم الخميس ٢٦ يونيه بعد ان حضر حفلة تشرف وزير العراق المفوض بتقديم أوراق اعتماده إلى جلالة الملك .

وقبل ان يدخل دولته إلى غرفة مكتبه خلع سيفه المذهب وسلمه إلى ياوره الخاص وظهر ان هذا السيف من التذكارات الثمينة التي ورثها عن والده المغفور له اسماعيل سري باشا فقد كان منقوشاً على مقبض السيف الحرفان الأولان من اسم اسماعيل سري باللغة الافرنجية .

ونزع السيف من غمده فتبين ان الصدأ يعلوه وسرعان ماجلاه أحد الخبيرين بالاسلحة وأعيد إلى رئيس الوزراء فتمنطق به عند انصرافه من دار الرياسة .

أمر عسكري لوزير

حدث في الأسبوع الماضي ان اختلف معالي عبد الجليل أبو سمرة باشا مع أحد زملائه الوزراء .

وجريا على العادة فوض الوزيران الأمر الى دولة حسين سري باشا ليحل الخلاف بطرقه الدبلوماسية المعروفة

وارسل سري باشا الى عبد الجليل باشا امراً عسكرياً يتألف من عدة مواد .

المادة الأولى : أن يقوم عبد الجليل أبو سمرة باشا بدعوة رئيس الوزراء وحسين هيكل باشا وصليب سامي باشا واحمد عبد الغفار باشا الى مأدبة عشاء

المادة الثانية : تقام المأدبة بفندق مينا هاوس

المادة الثالثة : على عبد الجليل أبو سمرة باشا تنفيذ الأمر المذكور

ونفذ أبو سمرة باشا الأمر العسكري فأقام حفلة عشاء على ضفاف حوض حمام السباحة .

وبين الخضرة والماء ووجه احمد عبد الغفار باشا حل الصفاء والوئام بين اصحاب المعالي الوزراء !

شكوى !

أمر سعادة محمد محمود خليل بك بوضع سماعة خاصة بجوار مقعد حافظ رمضان باشا ليستعين بها سعادته على سماع مايدور في جلسات مجلس الشيوخ .

وفي الأسبوع الماضي التقى رئيس الشيوخ بحافظ باشا فسأله :

— ايه رأيك في السماعة ؟

— زفت وقطران

وقطب رئيس الشيوخ جبينه وقرر بينه

وبين نفسه أن يخصم من مرتب المهندس الكهربائي خمسة ايام

ولكنه سأل :

— زفت وقطران ليه ؟

فأجاب حافظ رمضان باشا :

— قبل تركيب السماعة كنت باسمع نصف مايدور في مجلس الشيوخ .. أما بعد تركيبها فقد اصبحت اسمع كل مايدور في المجلس !

ولكن الله سلم !

كان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يركب سيارته بعد ظهر الأحد الماضي ومعه الآنسة ثريا كريمته

واقتربت السيارة وهي امام حديقة الحيوانات بالجيزة من لوري يحمل مفرقعات

وفجأة سمع الباشا دويا هائلا !

واغمى على دولة توحة باشا في الحال لأنه اعتقد أن المفرقعات قد انفجرت فجأة !

ولم يستدع الموقف الاستعانة « بطاسة الخضة » وانما اسعف دولته بروح النوشادر فأفاق من الاغماء

وفسر السائق الحادث بأن ماسورة العادم قد فرقعت من شدة الحر .

وقال دولته للسائق :

— طيب اسرع قوى ... احسن المفرقعات تفرقع كمان من شدة الحر !

مقلب الاسبوع

في الساعة الواحدة من صباح احد ايام الأسبوع الأسبق دق جرس التليفون في دار اللواء محمد حيدر باشا مدير مصلحة السجون

واستيقظ الباشا من النوم وقال !

— ايه ... جرى ايه ... حريقة ... هروب مسجون ... إيه ... فيه ايه ؟

وقال المتكلم بصوت صعيدي قح :

— انا «ابو طالب» من نواحي اسيوط. حفني بك محمود جال لي علشان اكلمك اوصى على اخويا اللي عندك

وصاح حيدر باشا :

— عندي فين ؟

— عندك في الليمان ... ليمان طره !

وهاج حيدر باشا وماج وقال :

— تصحيني نصف الليل علشان توصى على اخوك اللي في الليمان ... أنا لو امسكك احطك انت كمان معاه !

وعاد حيدر باشا الى فراشه وهو يلعن ابو ابو طالب ويتوعد اخاه بكل انواع العقوبات !

وكان « ابو طالب » في الواقع النائب المحترم الاستاذ يوسف الشريعي . وقد مثل الدور بناء على طلب حفني محمود بك

ومر على الحادث اسبوع وكان حفنى بك يزور احد كبار رجال السراى فدخل عليه عبد اللطيف طلعت بك يقول إن حيدر باشا فى الخارج يسأل عن المرسوم الخاص بتعيينه ياوراً لحضرة صاحب الجلالة الملك . وهنا قص حفنى بك قصة الحادثة التليفونية

ثم اتفق حفنى بك مع عبد اللطيف طلعت بك على أن يقول الأخير إن حفنى محمود بك أرسل له شخصا يدعى « ابو طالب » وأن ابو طالب المذكور قد عطله عن رفع المرسوم

ولما سمع حيدر باشا اسم ابو طالب هاج وماج وقال :

— ابو طالب ده ورايا ورايا . . تعمى اشوف الراجل النحس ده . . آه لو اشوفه .

وغادر حيدر باشا قصر عابدين وهو يتوعد «ابو طالب» بالويل والثبور وعظائم الأمور

وفى الاسبوع الماضى زار أحد الثقلاء حفنى محمود بك وطلب منه واسطة لتعيينه فى إحدى المصالح .

وكتب حفنى بك خطابا إلى حيدر باشا يقول فيه ان حامله هو صديقه ابو طالب وانه يوصى حيدر باشا خيرا بحامله ! !

واعطى حفنى بك الخطاب إلى زائره الثقيل.

الحجر على وجيه

اجتمع فى الأسبوع الماضى محامى السيدة سهير رياض مع محامى زوجها الوجيه نصوح العابد ويظهر أنه قد تم الاتفاق على شروط طلاق الوجيه من زوجته .

وقد سمعنا ان بعض المحامين يفكرون فى طلب الحجر على المليونير نصوح العابد بعد إحالته إلى الكشف الطبى .

ونحن من جانبنا نرجو ألا يتطور الخلاف بين الزوجين إلى هذه الفكرة التى ليست فى مصلحة أى طرف من الطرفين !

عبرة !

حدث فى الاسبوع الماضى ان كانت السيدة بهيمة الشوارب ـ شقيقة الوجيه عبد الحميد الشوارب بك ـ تقود سيارتها أمام كوبرى الزمالك فاصطدمت بسيارة أخرى فانقلبت بمن فيها وأصيب ركابها بجروح .

وبدلا من ان تسرع السيدة فى الهرب كما هى عادة بنات الذوات فى هذه الأيام ، أوقفت سيارتها ومزقت فستانها وراحت تضمد به جراح المصابين .

وانقذ الموقف وصول سيارة الاسعاف فأسعفت المصابين

ولما كانت السائقة سيدة فقد وافق المصابون على عدم الالتجاء إلى المحاكم والاكتفاء بتكليف السيدة بهيمة الشوارب باصلاح السيارة المحطمة على حسابها الخاص .

وبعد ان وقعت السيدة على ورقة باستعدادها لدفع التكاليف عادت إلى سيارتها الباكار . وأدارت السيدة الماكينة وداست على « الديبرياش » ثم على البنزين ولكن السيارة لم تتحرك !

وجاءت السيدة حرم عبد الحميد الشوارب بك بسيارتها وحملت بهيمة هانم إلى دارها لتضمد جراح فستانها القشيب !

ولى عهد المبرتو !

حدث اثناء نظر قضية المليونير كوتسيكا ان ذهب جنابه الى أحد المنجمين فقال له :

— سوف يحكم لك بالبراءة وترزق زوجتك بغلام .

وكانت عروس المليونير تنتظر فى ذلك الوقت مولوداً فسر المليونير بنبوءة المنجم ووعده بأن يعطيه خمسين جنيها اذا تحققت نبوءته .

وفى الأسبوع الماضى رزقت قرينة المليونير بمولود فأرسل الى المنجم شيكا بمائة جنيه لا بخمسين

وقدم المليونير لقرينته سواراً من الماس يقال إن ثمنه لايقل عن ١٥ الف جنيه .

وبهذه المناسبة تقول انه لما قدم المليونير للمحاكمة ، قال لبعض اصدقائه انه لاتهمه شخصياً المحاكمة ولكن كل مايخشاه ان تؤثر الصدمة على عروسه فيصاب الجنين الذى فى احشائها بسوء !

وهذا الطفل ـ باعتبار ماسوف يكون ـ يعتبر اغنى وريث فى القطر المصرى

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب سعادة مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة باسكندرية لغاية ظهر يوم ١٩ يولية سنة ١٩٤١ عن مناقصة مشال طرود المصلحة باسكندرية عن عام ١٩٤٢/٤١ ويمكن الحصول على قائمة المناقصة من الادارة العامة للمصلحة مقابل خمسين مليم للنسخة خلاف ٣٠ مليم رسم تمغة ٨٢٨٩

اعلان

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بالدقى لغاية ظهر يوم ١٠ يوليو سنة ١٩٤١ عن الاعمال الآتية الخاصة بقسم الهندسة الزراعية (١) القسم الثانى من الاعمال الترابية والصناعية بعزبة سدس (٢) القسم الثانى من الاعمال الترابية والصناعية بعزبة شندويل (٣) انشاء خزان للوقود لمناسبة الطوارىء بعزبة شندويل . ويمكن الحصول على القوائم والمواصفات من الادارة المذكورة يوميا ماعدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم بخلاف ٢٠ مليم اجرة البريد عن كل من المناقصتين الخاصتين بالاعمال الترابية والصناعية و ٥٠٠ مليم بخلاف ٥٠ مليما اجرة البريد عن مناقصة إنشاء الخزان .

٨٢٩٥

يوسف وهبي يتحدث عن الفرقة القومية

لا شك فى ان كفاءة ممثلى الفرقة القومية وممثلاتها فوق كل شك فمعظمهم ممن قامت على اكتافهم نهضة للمسرح المصرى ومجده .. وقد سعدت حينا بالعمل معهم عند ما تألفت فرقة رمسيس منذ بضع عشرة سنة ..

بقى إذن ان نسأل عن علة تدهورهم الحالى وعن اختفاء هذه الكفاءات التى يعترف بها أعداؤهم قبل الاصدقاء والسبب — فيما اعتقد — راجع إلى التوجيه .. فهم لا يوجهون التوجيه الصحيح الذى يتفق وما ألفت من أجله الفرقة القومية ومع ما قصد إليـه من تأليفها من القيام بحملة تهذيبية تقافية للشعب عامته وخاصته بل عامته قبل خاصته ..

وفى تسمية هذه الفرقة « تجاوز » كبير ومبالغة لا مكان لها .. فصفة القوميـة كما اصطلح على ذلك أئمة اللغة والبيـان .. لا تطلق إلا على الشىء الذى يتفق وأهواء « قوم » وعقليتهم .. الشىء الذى يستطيع الشعب ان يتفهمه ويتذوقه صغاره قبل كباره

وليس معنى هـذا انى أعارض فى ان تقدم الفرقة لروادها وجمهورها — إذا قدر لها وأصبح لهـا جمهور ورواد ! — لست أعارض فى ان تقدم لهم بعض الروايات الاوربية المترجمة ولكنى اشترط فى هذه الروايات ان تكون متفقة وما ألفنـاه فى بلادنا من تقاليد وعادات .

فلا بد ان تكون هذه الروايات سهلة الفهم لتصل إلى افهام الجمهور فى سهولة ويسر وإلا فلا فائدة منها ..

فأخلاقنا تختلف كل الاختلاف عما درج عليه الغربيون فما يعتبرونه « عاديا » قد نعتبره نحن « مبتذلا » وخارجا عن العرف والتقاليد والفرقة القومية فى اعتقادى أشبه ما تكون بفرقة الاستاذ محمد عبد الوهاب وقد حضر كل أفرادها ولم يتغيب منهم إلا ... محمد عبد الوهاب نفسه !

وأخيرا

احسبنى فى غير حاجة إلى الحديث عن سوء ادارة هذه الفرقة وعدم توفيقها فيما تقدمه لمدعويها — ولا أقول لزبائنها — الذين اعتادوا ان يتنازلوا بقبول دعواتها وعددهم فيما أظن أقل بكثير من نصف افراد فرقتى !

كلمة .. ورد غطاها

من هو الممثل ومن هى الممثلة اللذان اعجبك تمثيلهما فى الافلام المصرية ؟

سؤال قد لا يجد فيه القارىء العادى أى حرج ... ولكن الممثلين والممثلات قد يجدون فيه غير ذلك فاسمع ما يقولون

أمينة رزق

لكل ممثل نوعه الذى تتجلى فيه شخصيته وقد اعجبنى « يوسف بيه » فى فيلم الدفاع وليلى مراد فى فيلم ليلى بنت الريف .

يوسف وهبي

احسن ممثلة هى ليلى مراد ومثلها تماما امينة رزق .

أما عن احسن ممثل فطبعا مافيش غيرى !

آسيا

أحسن ممثلة جمالا وتمثيلا هى مارى كوينى وأحسن ممثل هو حسين صدقى .

عزيزة أمير

أحسن ممثلة هى أم كلثوم

أم كلثوم

أنا مش ممثلة .. روح اسأل الممثلات ياباود !

محمد عبد الوهاب

أحسن ممثلة ظهرت على الشاشة فى مصر هى جريتا جاربو

وأحسن ممثل هو روبرت تايلور

وهذا يعتبر زوغانا من الاجابة على السؤال

أخبار المسارح

حفلة الاسبوع

أقام الاتحاد المصرى الانجليزى فى الاسبوع الأسبق مأدبة عشاء للممثل الانجليزى المعروف سير سيمور هيكس . وحضر الحفلة عدد كبير من المصريين والانجليز وزوجاتهم وكريماتهم .

وبعد العشاء وقف الممثل الانجليزى وروى للحضور بعض النوادر التى حدثت له فى مصر وانجلترا .

فقال انه انتشرت فى انجلترا موضة الحذر وسوء الظن ، فقد قامت وزارة الحربية بدعاية قوية مؤداها ان المعلومات التى قد يلتقطها الانجليزى لا قيمة لها قد تؤثر على نتيجة الحرب .

وحدث ان كانت سيدة انجليزية تركب الاتوبيس فى لندن فمرت السيارة على أحد كبارى نهر التيمز المشهور .

وأراد أحد الأجانب ان يقتل الوقت فسأل جارته الانجليزية :

— هل هذا نهر التيمز ؟

وهنا نظرت السيدة بذعر إلى السائل وقالت :

— انت لازم جاسوس ... عاوز تسرق منى معلومات . أنا مستحيل أقول لك اسم النهر الذى يمر فى لندن !

والقارىء يعرف بطبيعة الحال ان النهر الوحيد الذى يمر فى لندن هو نهر التيمز !

وقال الممثل الانجليزى انه اشترى وهو فى القاهرة عقودا وخواتم لها قيمة أثرية عظيمة ، فقد أكد له البائع ان توت عنخ آمون كان اشتراها من مدينة برمنجهام .. وقد صدقه الممثل لأن اسم برمنجهام كان مكتوبا على العقود والخواتم !

ولما انتهى سير سيمورهيكس من حديثه قال لنا أحد رجال السفارة البريطانية ان الممثل المذكور هو اظرف محدث انجليزى .

وقالت لنا إحدى السيدات :

— الظريف فى سيمورهيكس انه يروى حكاياته القبيحة بكل أدب واحتشام !

... والبادى أظلم !

فى امكانك ان تنكر على سعيد بك لطفى كل شىء إلا انه رجل خفيف الدم !

حدث فى الاسبوع الماضى ان سأله أحد الكبراء لماذا لم يعد يذيع خطب تشرشل روزفلت كما كان يفعل من قبل ؟

وأجاب سعيد بك ضاحكا :

— أنا اصلى زعلان منهم لأنهم موش بيذيعوا خطبى إللى بقولها فى الراديو ..!؟

والواقع ان سعيد بك قرر أخيرا ألا يذيع مطلقا لا خطبه ولا خطب سواه نزولا على رغبة أصدقائه ومحبيه !

ولكن حضرته عاد أخيرا فأذاع خطبة مستر تشرشل لضغائن بينه وبين



تهديد !

(الأم) : يا تسكت يا افتح لك الراديو ..

المرحومين سيبويه وأبى الأسود الدؤلى .

المصرى افندى

انفصل المخرج المعروف الأستاذ احمد جلال عن السيدة آسيا ، واستقل بشركة سينمائية هو وزوجته النجمة السينمائية السيدة مارى كوينى .

وفى خلال الأيام القليلة المقبلة سوف يبدأ الأستاذ احمد جلال فى اخراج فيلم «المصرى افندى» وهو أول افلام شركته الجديدة .

ولهذه المناسبة نذكر ان المخرج احمد جلال قابل صاحب هذه المجلة واستأذن فى اطلاق اسم المصرى افندى على الفيلم المذكور فأذن له وذلك لأن الاستاذ التابعى هو الذى ابتكر شخصية « المصرى افندى » .

عز !

منذ ايام اشترت السيدة بديعة مصابنى عمارتين فى حى جاردن ستى ، ودفعت بديعة مبلغا قدره اثنى عشر ألف جنيه ثمنا للعمارتين المذكورتين

وليس كثيراً على ملكة المسارح أن يتجمع لديها مثل هذا المبلغ ، وخاصة اذا علمت أن ايراد اعمالها الآن فى ايام الحرب أصبح لا يقل عن اربعة آلاف من الجنيهات شهريا هذا ماعدا الفتح والشرب والخطأ !

العلم نورده

إلتق مندوبنا فى احدى بروفات الفرقة القومية بأحد ممثليها ودار بينهما حديث طويل انتهى بالكلام عن الحرب والحالة الدولية .. وسأل الممثل مندوبنا :

— إلا يا استاذ .. الألمان دول مسلمين والا اقباط ؟

وأجابه مندوبنا بأنهم ... يهود !

وبعد .. ألا ترى أن افراد الفرقة القومية — منبع الثقافة ونور العلم والعرفان — هم أصلح الناس للقيام بمهمة تثقيف الشعب المصرى الكريم !

شريط جديد

اتفق الاستاذ محمد عبد الوهاب على ان يسجل شريطا للمحطة لأغنية جديدة .

وكان المفهوم ان يسجل هذا الشريط منذ اسبوعين ولكن المطرب الكبير ظل يؤجل موعد التسجيل من يوم إلى يوم إلى ان بلغت الأيام ثلاثة أسابيع قضاها عبدالوهاب بين الانشغال والمرض شفاه الله!

لأسباب فنية ..

لم يذع المطرب جلال حرب حفلة مساء الأحد الماضى كما كان مقررا فى البرنامج ... والسبب فى ذلك ان المطرب كان يظن

نسور الدفاع فى عرضه الاول



تفيد أنباء هوليوود الاخيرة بأن فيلم « نسور الدفاع » قوبل فى وشنجتون فى مسرح الكابيتال بحماس بالغ من الجمهور . وقد عرض هذا الفيلم الكبير فى يومه الاول تحت رعاية الجمعية الاهلية للطيران .

« ونسور الدفاع » هو فيلم روبرت تايلور الجديد الذى أشادت به الصحف الامريكية اشادة عظيمة والذى أجمع النقاد على انه أول فيلم لهوليوود عن الطيران . وقد لاق هذا الفيلم الكبير نجاحا منقطع النظير فى كل البلاد التى عرض فيها . وسيعرض هذا الفيلم العظيم فى دار سينما مترو بالقاهرة

ان حفلته ستذاع من ستوديو الاسكندرية وذهب حضرته فى الموعد المحدد ولكنه وجد الاستوديو مشغولا باذاعات أخرى للمحطة الافرنجية . . . وهذه هى الاسباب الفنية التى حالت دون اذاعته فى تلك الليلة ..

صور متحركة

اعد احد الرسامين المصريين فيلما من الصور المتحركة اسمه « عزيزة ويونس »

وهذا اول فلم من نوعه يخرج فى مصر والمنتظر ان يقوم ستوديو مصر بتقديم الفيلم المذكور فى أول الموسم القادم ..

تصييف . . .

كان لحرارة جو الكنانة فى هذه الأيام الفضل فى نزوح عدد كبير من اهل الفن الى المصايف

فقد سافرت الآنسة امينة رزق الى الاسماعيلية وسافرت السيدة بهيجة حافظ الى الاسكندرية وتعد ملك العدة للسفر الى الوجه البحرى ، أما الحاجة منيرة المهدية فقد ذهبت فى زيارة فى احدى مدن المنوفية .

وكذلك ذهب الأستاذ احمد جلال والسيدة مارى كوينى الى رأس البر لقضاء بعض ايام هناك

استاذ !

الأستاذ انور وجدى الممثل بالفرقة القومية من هواة الطاولة .. وهو لا يحبها لذاتها وإنما لما تدره عليه من (دخل) لا يقل عن إيراده من افلامه طوال الموسم ..

وفى الاسبوع الماضى كان انور (يلاعب) أحد فراشى الفرقة القومية وكان الرهان على عشرة مليمات (للعشرة) على ما أذكر ..

وانتهى الدور .. وتغلب انور فطالب زميله — اقصد الفراش — بأن يدفع له المبلغ المتفق عليه ولكن الآخر رفض رفضاً باتاً محتجاً بأن امهاتنا ولدتنا احرار نمتنع عن الدفع متى نشاء !.

ورفض انور الاعتراف بهذا المبدأ وقامت بينهما مشاجرة انتهت بانسحاب انور من الباب الخلفى لقهوة الشرق !

الاستاذ كمال صبرى

انتقل إلى رحمة الله شاب من خيرة شباب الاسكندرية هو الاستاذ كمال صبرى مخرج فيلم (ثمن السعادة) بعد مرض حار فيه نطس الاطباء . وكان الفقيد مثلا عاليا لكمال الخلق وكان فنانا موهوبا اشتغل بالصحافة وبالسينما والمسرح بطريق الهواية .

اسكنه الله فسيح جناته

اعلان مناقصة

مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح فى المناقصة العامة . الاعمال الترابية والصناعية والكبارى الخشب اللازمة لصرف الجزء ٢٣٧ بزراعة بسنديله بتفتيش بلقاس

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمتها — وستفتح المظاريف ظهر يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٤١ بديوان عموم المصلحة

وللمصلحة الحق فى الغاء المناقصة وفى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب — كما ان لها الحق فى تجزئة العطاءات

ويمكن الاطلاع على المواصفات والرسومات وجميع ما يلزم من البيانات بديوان عموم المصلحة (ادارة الهندسة المدنية) — كما يمكن الحصول على القوائم نظير مبلغ مائتى مليم للقائمة الواحدة اعتباراً من يوم اول يوليو سنة ١٩٤١

٨٣٩٠

قصة الأسبوع

في خط النار

بقلم يوسف جوهر

كان عباس يقيم في الغرفة المجاورة لي، في بنسيون سويسرى بشارع المغربى . . وكان فتى مرحا . . ولم يكن يطيق البقاء في حجرته منفرداً . . ولذلك فانه لم يكن يتورع عن أن يفد على وحدتى ، في أوقات كثيرة .

وكنا قد أوشكنا أن نغدو صديقين عندما رأيته يجمع ملابسه فجأة ذات مساء . . ولما سألته عن سر رحيله المباغت قال بعد أن أعد حقائبه : « حسنا .. سأقص عليك طرفا من تاريخ حياتى، قبل أن نفترق »

وقال ، حفظه الله :

اثناء دراستى الثانوية كانت هناك ظروف كثيرة تكفل لى التوفيق في عالم الغزل، رغم قبح وجهى.. فان بنات الجيران كن كثيرات بينما كان عدد الفتيان قليلا في ذلك الشارع الهادئ، من شوارع العاصمة. والذى رجح كفتى اكثر أن جل أولئك الفتيان كانوا يعطون كل همهم للدروس ، التى لم أكن أستسيغها أبداً .

غير أن الميزان الغرامي كان ينقلب ضدي في الصيف فان أندادى كانوا ينجحون ، ويتفرغون للهوى والهيام ، ويمتلئ الميدان بالمنافسين الخطرين ، في الوقت الذى يتضاءل فيه عدد الحسان إذ نزحت أسر كثيرة الى الشاطئ . . . .

وقد كان في الامكان أن أجد أنا أيضا على البلاج ميدان نشاط جديد .. لكن ذلك لم يتح لى قط .. فانه رغم أن زوج والدتى كان يتوقع (سقوطى) دائما ، ورغم أنه كان يشاطرنى باستمرار نوعا من الالهام بأنى لن أفلح . . رغم ذلك فانه كان يحنق ويثور عند ظهور النتيجة .. وينهال على أنا الذليل اليتيم ، باللوم والتقريع ، ثم يلزمنى ، من باب العقاب، أن أمكث أنا وحدى في البيت ، في القاهرة ، في حر يوليو لأستعد للملحق ، بينما يذهب هو وأمى ، وولداه منها إلى الاسكندرية ، التى كانت تصلنى منها على الدوام رسائل التحية المسمومة والتشجيع اللاذع

وهكذا أظل في القاهرة ، والفتيات القليلات الباقيات يعطين قلوبهن للناجحين الذين يوشكون أن يدخلوا الجامعة . . وحتى اللاتى ذقن هجرى في الماضى ، يعاملنى بغتة ، وقد راجت سوقهن ، بنوع من الاحتقار ، وينصحنني أن التفت الى دروسى!

وقد كنت التفت فعلا . . وأستذكر بنفس مرة وخاطر كسير .. وكنت حينما أسأم الدرس أنفق الوقت الذى كنت أشتهى أن أعطيه للغزل، في قراءة القصص أو التلكؤ على شاطئ النيل لمراقبة العشاق المتقاعدين ! .. وكنت أعود حاقدا على زوج أمى ، وعلى الانسانية بأسرها، لأقرأ كتبى في ملل، وفكرة واحدة تطغى على رأسى : إنه يجب أن تكون هناك فتاة « تكافح » الى جوارى .. وأشق طريقى الى النجاح في الملحق ، لكى أرفع رأسها!

ولم أعد أطيق الموقف .. ومضيت أجيل بصرى في بأس في النوافذ والشرفات .. حتى الزوجات ، والعياذ بالله ، فكرت فيهن .. لكن لم تكن فيهن واحدة ملائمة .. فكانت « نسيبة » مثلا امرأة بقال سورى يقع دكانه على رأس الشارع .. وكنت أتشاءم وأنا أرى في يد الخواجة « عرقتنجى » سكينه الطويلة الحادة يخوط بها البسطرمة بيد نشيطة مشوقة الى الحز والقطع ، فليس من الحكمة أن أقع في قبضته ...

وجاء الفرج فجأة .. ذات مساء رأيت في شرفة نسيبة زوجة الخواجة عرقتنجى فتاة رائعة . . كان واضحا أنها زائرة ، وكانت تعض منديلها طول الوقت وكأنها مغمومة أو ضجرة .. وجلست أنا أيضا في الشرفة أعض منديلى بدورى، في حزن وانقباض!

وقد قالت لى بعد ذلك إنها لم تحتمل أن ترى التوسل في عينى وأنا أرمقها من الشرفة. فاننا تقابلنا، في نفس المساء ، إذ رأيتها تتأهب لتستأذن من مضيفتها وهى تنظر الى ، فنزلت السلم وثبا . . وتبعتها . . وتحككت بها الى ان اتصل بيننا الحديث . .

وكانت يونانية في السابعة عشرة ، وكان اسمها .. أوديت .

وكانت فتاة عملية . . لم تضطرنى الى أن أضيع وقتا في المقدمات . . في نفس المقابلة عقدنا اتفاقا مكونا من مادتين : الأولى أننا أصبحنا حبيبين ... والثانية أن من حق كل منا أن يهجر صاحبه في أى وقت يشاء بلا وداع ولا أوريفوار ، وبدون ابداء الأسباب .

هى التى اقترحت الشرط الأخير، وأصرت عليه، وصممت أن يكون الفراق بلا مقدمات ، كما كان التعارف بلا مقدمات ، ولم ألح في هذه النقطة.. فان الخريف كان على الأبواب ، والأسرات الغائبة في المصيف كانت توشك أن تعود .. وتغنينا عن بنات الأكروبول .. ولكل مجتهد نصيب !

ولذلك فانى هززت رأسى موافقا على شرطها ، قائلا : « معك حق .. فانى أكون دائما مشغولا في الشتاء »

ورغم أنه لم يكن باقيا على الامتحان سوى أيام قليلة فانى صرفت همى الى غرامى الجديد الذى كان مهدداً بأن يموت بالسكتة القلبية . . وآثرت خطة الزحف السريع .. وكانت روح الاستهتار قد همست في أذنى أن في ميدان الرسوب متسعا للجميع ، وانه من المناسب أن أثبت لزوج أمى أن الانسان يستطيع أن يبقى منفيا في القاهرة ، بعيداً عن الشاطئ وملاهيه، ومع ذلك يجيد السقوط في الملحق . . .

ومع حماسى الشديد للغرام الوليد بدأت أحس أن أوديت باردة العواطف.. وأن جمالها الصاعق صامت صمت التماثيل الجامدة ، لم تسمح لى أن أقبلها أبداً . وكانت تزعم أن القبلات تلوث الاخلاص . وأنه يكفى أن نتكلم ، وأن أتطلع الى وجهها الحلو، وأن أتأبط ساعدها ونحن نسير في الأمسيات . .

نعم .. كان السير أحب شئ إلى نفسها . وكانت تلح أن نلتقى كثيرا .. لنتمشى . وكانت تصر أن يكون شارع رفقى باشا من بين الشوارع التى نسلكها في كل مرة نلتقى فيها !

وهكذا خضعت لهذا الغرام العسكرى . ومع أنى استعملت كل الخطط الحربية التى حفظتها من الروايات وأفلام السينما فانى لم أتقدم خطا الى الأمام و.. ولكم حز ذلك في نفسى، فانى كنت أحببتها حقا، حبا عنيفا ، أذكاه ... حرصها على الفضيلة !

وبعد أن مررنا ذات ليلة بشارع رفقى باشا ودعتها

وفي عودتى الى البيت مررت بنفس الشارع . . وإذا عملاق يونانى يعترض سبيلى !.

وكنا جميعا نعرف مارينو صاحب محل المرطبات في شارع رفقى باشا .. ونعرف أنه يحذق شيئين: الملاكمة ، وصناعة الجيلاتى . . وكنت قد ذقت (الدندرمة) الفاخرة .. ولكنه أذاقنى في تلك الليلة التعيسة وابلا من اللكمات الفاخرة أيضا . . تساقطت على فكى من قبضته الضخمة القوية .. ومنذ أول وهلة انحصر كل تفكيرى في الفرار ، فان المقاومة لم تكن مجدية .. لكن الأثيم كان حريصا أن لا أفلت ، وكان يعترض الطريق بجسده الضخم . . وبعد أن كال لى مافيه النصيب قال بعربيته المهشمة الكافرة : « ان سفتك ماشى مع أوديت تانى ، انا يكسر دماغك حتت »

وعجبت لغباوته . . فان دماغى كان قد تكسر فعلا . .

واخيرا نجوت . وهذه العلقة ، وكانت الأولى في حياتى ، منعتنى حتى من الرسوب في الملحق ، فانى عجزت عن الذهاب الى مقر الامتحان .

وكانت فضيلتى الوحيدة هى أنى اعرف قدر نفسى ، ولذلك فما فكرت قط في أن أتحدى مارينو، وآثرت السلامة .

ولما كان التحالف الغرامي بينى وبين أوديت يبيح لكل منا ، بمقتضى المادة الثانية ، أن يختفى من حياة الآخر بدون اخطار ، فانى صممت على الانتفاع بهذه المادة في الحال .

ثم حدث بعد ذلك ماشغلنى عن الحب ، فان زوج

أبي مات بالسكتة القلبية وهو يستحم في البحر. ورأت والدتي أن تغادر القاهرة، وتقيم في بلدنا، وهي مدينة من مدن الوجه البحري

وحصلت على البكالوريا بعد ذلك بعامين، وبمعجزة، اذ خفضت الوزارة القائمة، لكي تتملق التلاميذ، نسبة النجاح بعد ظهور النتيجة .. وترتب على ذلك أني أنا (المتعوس وخايب الرجاء بتعبير السيدة والدتي) قد نجحت في الامتحان !.

وقد سعي لي عمي فحصلت بسهولة على وظيفة في البوستة. وظلت مكاتب البريد، في سائر أنحاء القطر تتقاذفني عدة اعوام، حتى انتهى بي المطاف أخيرا الى القاهرة، في قسم التوزيع.

وأمس جاءتني سيدة شابة تسأل عن خطابات باسم أوديت باستوريدس .. وحدقت في وجهها فاذا هي صديقتي القديمة.

ولما كان تاريخ «الملاكمة» راسخا في رأسي فقد استطعت أن ادرك أني لم أرها منذ عشرة اعوام!.

ومع ذلك فان وجهها قد ازداد حسنا ونضارة وقوامها قد اكتسب رشاقة وليونة. لكأن جمال المرأة يبدو خصبا جدا في السابعة والعشرين!.

وقد عرفتني، وتصافحنا. وقالت عيوننا إننا نذكر كل شيء!.

وقبلت في تلك الليلة دعوتي للعشاء. وأطلقت الجعة لسانها فمضت تحكي لي عن حياتها واعترفت لي أنها يوم التقت بي كانت تحب مارينو الى حد العبادة، لكنهما كانا متخاصمين، ولم يكن يقابلها، وكانت حزينة لذلك، ولما غابتها من الغرفة وهي عند نسيبة خطر لها خاطر شرير، أن تصاحبني وتمر بي في شارع رفقي باشا كثيرا، أمام دكان مارينو، فيرانا ويعتقد انها استبدلته بغيره وتضطرم غيرته. فيصالحها. ومن أجل ذلك احتاطت لنفسها واشترطت الانفصال بدون ابداء الأسباب.

بعد عشرة اعوام جاءت أوديت تبدي لي أسفها، وتقول إنها لم تحب سوى عضلات مارينو. مارينو الذى ذهب في نفس الليلة، وبعد أن حياني تلك التحية البديعة، وانطرح عند قدميها متوسلا اليها أن تتنازل عن حبها الجديد! وقد تنازلت بالطبع. ولعبت أنا، دون أن ادري دور خيال المقاتة!

أما بقية الأنباء، فهي أنها تزوجت منه بعد ذلك. وظلا على وفاق الى أن ذهب منذ عام ونصف الى ميدان القتال متطوعا في جيوش الحلفاء!

وقد وعدها أن يكتب اليها من الميدان لكن لم تصلها منه ولا رسالة. وهي تتردد دائما على شباك البوستة دون جدوى. وقد نفدت نقودها واضطرت أن تؤجر غرفة مفروشة من مسكنها. وهي الآن خالية لسوء الحظ. وقد أجبتها في الحال: «بل ان ذلك لحسن الحظ فاني أبحث عن غرفة»

وختم عباس حديثه لي قائلا: «انى ذاهب الليلة الى بنسيون أوديت، صديقتي القديمة التي مانسيت قط وجهها.»

ورأيت في عينيه انه لايفعل ذلك بدافع الراحة والانسانية

ولما ذهبت اليه أزوره في الأسبوع التالي عذرته فان جمالها كان يشعل النار في الجليد.

وكان عباس يحاول دائما أن يدنو من قلبها. لكنها كانت ترده برفق وتذكره بلباقة أنها في عصمة رجل يدافع عن الحرية والديموقراطية.

ولعل ذلك هو مادفع عباس الى محاولة هدم هذا الاعتقاد الذى كانت تتحصن وراءه، لعله ينجح بعد ذلك في استلفات عواطفها. ومن هنا اصطنع خطة وصل الى أوديت من الاسكندرية يقول فيه زميل لزوجها في ميدان القتال انه رأى بعينيه مارينو وهو يغرق أثناء الانسحاب

وعندما أغمى على أوديت وهي تقرأ تلك الرسالة التي حملها الى البيت متهللا تلقاها بين ذراعيه.

ومرت شهور ابتدأت أوديت بعدها تصغى لعباس. ووعدته أن تتزوجه بعد أن يتحقق نبأ وفاة مارينو. وبدأت تبادله بعض العواطف الخفيفة. وكان عباس يقول لي دائما إنه استطاع أن ينتقم من مارينو، وان يوجه اليه لكمة قاضية في الجولة الأولى ..

ومنذ اسابيع ايقظني بعد منتصف الليل دقات على باب غرفتي .. واذا عباس يرتجف أمامي. لقد كان ممددا على الشيزلونج في غرفة أوديت يصغي لموسيقى من فيينا. واذا الباب يفتح. واذا مارينو يدخل!!

وعرف مارينو عباس. وكان وجوده في مثل هذه الساعة في غرفة نوم سيدة مما يثير الاعصاب، ولم يستعمل الزوج الغاضب قبضة يده بل ذهب الى المطبخ. الأمر الذى ادخل في روع عباس أنه ذهب يبحث عن سكين. وهكذا وجد المسكين نفسه في خط النار فجأة. ورأى أن اهون الشرين أن يثب من النافذة الى الطريق، وقد فعل، وكاد الشرطي يظن أنه لص. وافلت منه بعد جهد جهيد الى عابرا خمسة شوارع. بالبيجاما.

وفي الصباح ذهبت الى بنسيون أوديت لأحضر ملابس عباس بالحسنى.

ولقيني مارينو متجهم الاسارير. لكنه لم يضرب ولابد أن أوديت قد اقنعته أن كل تصرفاتها في غيابه كانت بيضاء. وكانت متهللة فرحة. ومضت تفتخر به وتطلب منه في زهو أن يعيد على مسامعي مالقى من اهوال في خطوط القتال. فانبسطت اساريره وانطلق يحكي ويتبجح. وكنت أثناء كل ذلك معقود اللسان. فاني كنت أحاول أن اتذكر أين رأيت مارينو قبل ذلك، ولم البث أن ايقنت أنه لم يغادر القطر ابدا.

منذ عام ونصف رافقت صديقي فيكتور المحامي المختلط الى دائرة الجنح ليترافع في قضية صغيرة، ثم نمضي معا الى عمل هام. وقد حكم على المتهم بعام ونصف لأنه طعن غريما له بسكين وهو ثمل.

وقد تذكر تماما أن ذلك المتهم هو مارينو بعينه اذن لم يكن السيد مارينو في خط القتال!.. ولأنه كان موقنا أن سيحكم ضده زعم لزوجه أنه تطوع في جيوش الحلفاء ليحصل على تبرير نبيل ومعقول لغيابه!.

وعندما طلبت ملابس عباس بدأ يرفض بعناد، وبغطرسة المحارب المنتصر، فهمست في أذنه «انى اعرف المحامي فيكتور» فامتقع وجهه. وبلع به

الظرف انه أمر أن يحمل حقائب عباس بنفسه الى حيث أريد . وفى الطريق توسل الى أن اكتم السر لأنه يحرص على أن يبدو نظيفا أمام أوديت التى يحبها من كل قلبه .

وقد وعدته بذلك . ولم أفش لعباس بشىء : لأنه طويل اللسان ، وسيهدم إيمانها بزوجها وما الخير فى ذلك .

لقد قنع عباس باسترداد ملابسه . ولم يفكر قط فى أن يحوم حول بيت ماريتو

انه دائما يحمد الله على انه نجا من خط النار .. بأعجوبة . حقا ان رجله قد أصيبت اصابة شديدة عندما وثب من النافذة . لكن ذلك على أى حال أهون من سكين ماريتو .

يوسف جوهر
المحامى

فى يوم السبت ١٩ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية موشا مركز اسيوط ويوم ٢٢ منه بسوق بندر اسيوط إذا لزم الحال سيباع المنقولات المنزلية الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد حسن فرج الله من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠٠م و ٢٢ج نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٩٩١ سنة ١٩٤١ كطلب حضرة أبو العلا افندى خالد من أعيان موشا مركز اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٢

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحة مركز طنطا وفى يوم الخميس ٢٤ يوليو سنة ١٩٤١ بسوق طنطا سيباع المواشى والاشياء والغلال المبينة بمحضر الحجز ملك سمعان بشاى هواش من الناحية نفاذا لحكم الغرامة ن ٤٧٣٦ سنة ١٩٤٠ طنطا وفاء لمبلغ ٦٥٠ م و ٢٠ ج كطلب قلم كتاب محكمة طنطا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٢

فى يوم السبت ٢٦ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية طرشوب مركز ببا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول زراعة ٢ فدن قمح وجميع ما حجز عليه مبين بمحضر الحجز ملك عباس امين عمدة طرشوب مركز ببا كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف خيرى ومتخذا له محلا مختارا قلم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف نفاذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٨ — ٣ — سنة ١٩٢٦ من محكمة مصر المختلطة الاهلية وفاء لمبلغ ٥٢١ م و ٢٩٧٧ ج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥٩

فى يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بزاوية دهشور مركز العياط جيزه وفى يوم الاثنين ٢١ منه بسوق مزغونة سيباع حاره ومعزتين وبقرتين وزراعة اربع افدنة بطيخ ملك ابراهيم عبد الواحد المنشاوى المقيم بالناحية كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية المدنية رقم ٣٧٣ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٦٠٠ م و ١٦ ج

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٤٩

فى يوم السبت ١٢ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة السيد مركز بنى سويف سيباع جرن قمح موضح بمحضر الحجز ملك امام مسعود بالناحية كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف عائشة بازيد اهلى ومتخذا له محلا مختارا قلم قضايا الوزاره بمركزها الكائن ببنى سويف نفاذا للحكم ن ١٢٩٩ سنة ٣٦ الصادر من محكمة بنى سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٩٨٣ مليم و ٥٤ جنيه فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٢

فى يوم الثلاثاء ٢٩ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بمصر بشارع مجلس النواب بحارة مراد باشا وهبه رقم ٢٢ واليوم التالى سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم افندى ابراهيم زين الدين بمصر نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة ضده من محكمة المنزلة الاهلية فى القضية المدنية ن ١٥٤٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٠ مم و ٢ ج كطلب قلم كتاب محكمة المنزلة الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٦

اعلان بيع

فى يوم الثلاثاء ٨ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قويسنا البلد مركز قويسنا سيباع اربعة ارادب اذرة شامى وحمار احمر سن ٥ سنوات ملك عوض عمر حسن شريف من الناحية نفاذا للحكم المدنى ن ١٣٤٢ سنة ٩٤١ قويسنا وفاء لمبلغ ٥٥٠ قرش صاغ كطلب الشيخ سيد عبد الفتاح يوسف عمدة كفور الرمل بقويسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٥

فى يوم الاربعاء ٩ يوليو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية اشمون وسوقها سيباع نصف اردب قمح استرالى وعشرة كيلات شعير ملك عبد العال على سلام من الناحية وفاء لمبلغ ٣٨٠٣ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٤٥ سنة ٩٤٠ كطلب عبده فركوح باشمون فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٠

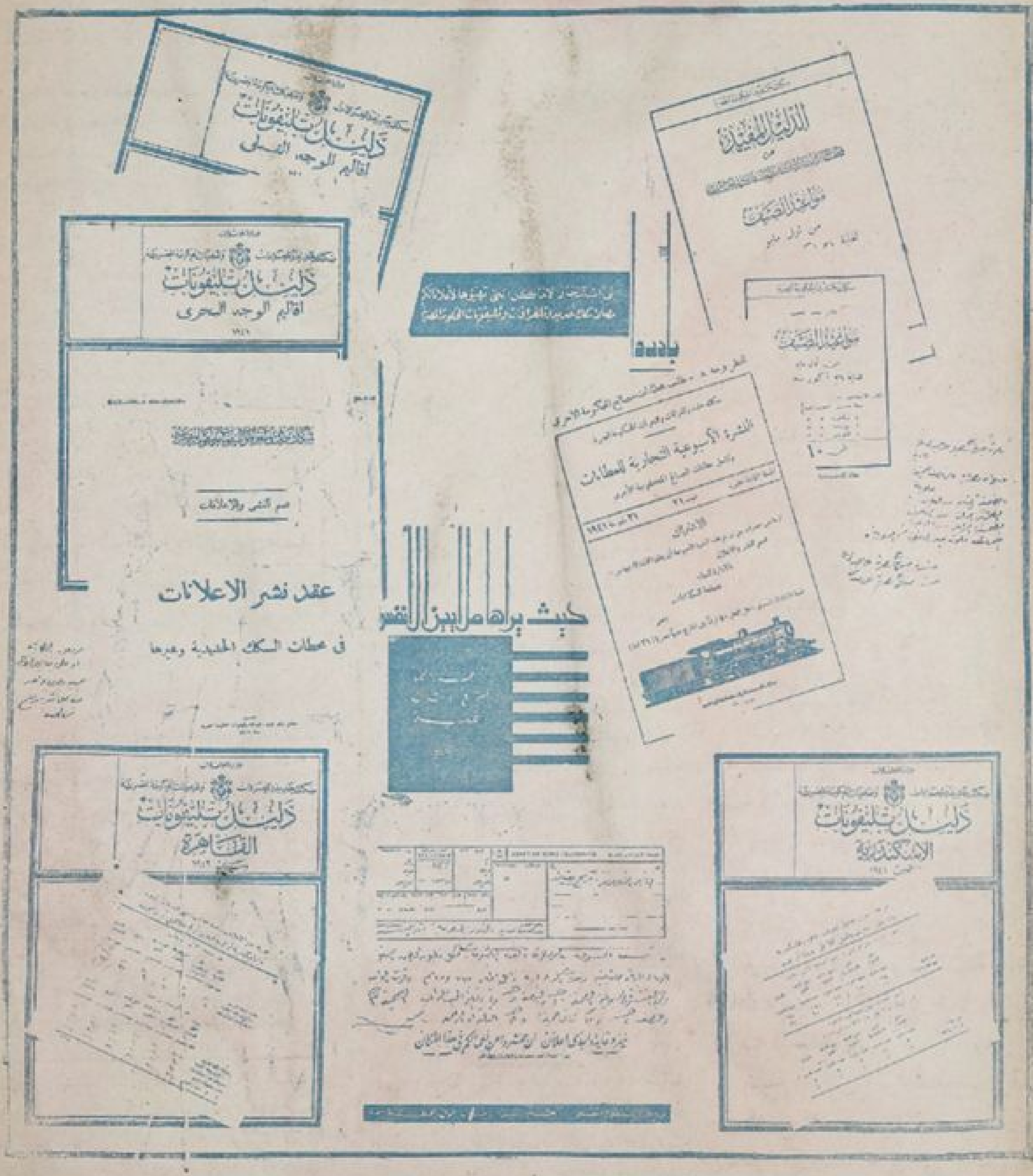
اعلان بيع

فى يوم الاحد ١٣ يوليو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالحلفاية قبلى وان لم يتم فبسوق دشنا العمومى يوم الاربعاء ١٦ منه سيباع عشرة ارادب قمح محصول هذا العام ملك مدنى افندى عبد الرحمن من العبيدية تبع الحلفاية قبلى نفاذا للحكم ن ٣٥٩٥ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ١٥٩٥ قرش صاغ كطلب الشيخ محمد سالمان رشوان من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٥

فى يوم الاثنين ٧ يوليو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بزمام بندر طنطا وفى يوم ١٤ منه لما بعدها بسوق طنطا العمومى

سيباع المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد بدوى طقطمش والست زكية ابراهيم تركى وعبد العزيز على طقطمش من طنطا نفاذا للحكم ن ٣٥٢١ سنة ٩٤٠ مدنى بندر طنطا وفاء لمبلغ ٤١٥١ قرش صاغ و ٢٠ فضه كطلب السعيد افندى محمد جزر من طنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧٩



دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
١٩٤٦
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين الناس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



تحت الانقاض !

(حسين سرى باشا) : صبرك شوية ... كلها سنة أو سنتين والانفار يصطلحوا ويطلعوك سليم !

العدد ٣٥٤ — الأحد ١٣ يوليه سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(تستقبل آخر ساعة بهذا العدد سنتها الثامنة)

(—) : اشتغلنا سبع سنين يامصرى افندى ولسه برضه حضرتك شباب ..

(—) : وعايزنى اعجز ازاى وانتم لا زعلتونى ولا سمعت منكم كلمة واحده بارده ..

اعلانات قضائية

فى يوم الاثنين ٢٨ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية دوينة سيباع ١ اردب قمح موانى ٢٢ ط ملك محمد على عثمان من دوينة نفاذا للحكم ن ١١٨٧ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٧٩ قرش صاغ كطلب الشيخ صلاح عمار محمد من ابو خرص

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٩

فى يوم السبت ١٩ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية طو غرب مركز طها والايام التالية سيباع الغلال المبينة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الموجود من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٧٠ سنة ١٩٤١ طها وفاء لمبلغ ٥٠٣٥ و٤ قرش صاغ كطلب الخواجا بشارة مرقص التاجر بطها

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٠٠

فى يوم الاحد ٢٠ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة كفر حسين مركز زفتى

سيباع ٦ قراريط مزروعه قمح كازولى بحوض البحر بكفر حسين مركز زفتى مبين حدودها بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تنفيذا فى ١٧ مارس سنة ٤١ ملك محمد اسماعيل سند واحمد اسماعيل سند من ناحية كفر حسين مركز زفتى وحامد الشور بجى من ناحية بلالى مركز السنطة

كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد المنشاوى باشا ووكيلا عن سعادة حافظ باشا المنشاوى الناظر الشريك ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر نفاذا للحكم ن ١٠٥٧ سنة ٤٠ الصادر فى ٢٨ — ١ — سنة ٤٠ من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٨١٩ مم ١٢٣ ج بخلاف ما يستجد من المصاريف القضائية لغاية تمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩١

فى يوم الخميس ٢٤ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا سيباع بمحل يوسف افندى عبده عطا الله الصائغ بشارع السلطان حسين بشين الكوم منقولة المصوغات الموضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٠٦٢ سنة ٤١ مدنى الازبكية وفاء لمبلغ ٣٢ جنيه كطلب عوض افندى سمعان المقيم بناحية تاج الدول مركز امبابه جيزه فعلى راغب الشراء الحضور ٢

نحن وعلى ماهر باشا

والأستاذ عبد المجيد نافع

قال النائب المحترم الأستاذ عبد المجيد نافع فى صدد مناقشة الاستجواب الخاص برفعة على ماهر باشا . . قال إن الرقابة منعت فى وقت ما نشر كل كلمة دفاع عن على ماهر باشا المذكور

والصحيح أن الرقابة منعت كل مافيه ذكر لاسم رفعته سواء اكان له أو عليه . وكان ذلك عقب المقال الذى نشرته فى شهر فبراير الماضى

ولقد جاءنى يومها مقال من محام فاضل فى اسيوط يدافع فيه عن على ماهر باشا وبعثت بالمقال الى المطبعة وأعد المقال للنشر ولكن الرقابة منعت النشر

وارسلت أنا « بروفة » المقاله وعليها تأشيرة الرقيب الى المحامى المذكور

وكانت حجة الرقابة فى المنع ان الدفاع قد يثير الرد والهجوم من جديد بينما هى ـ أى الرقابة ـ كانت ترغب فى قفل هذا الباب

ومن هذا يفهم كل احد ـ ولعل النائب عبد المجيد نافع يفهم كذلك أن ـ آخر ساعة التى حملت على على ماهر لم تكن فى حملتها « ظالمة » إذ انها كانت مستعدة لأن تفتح صفحاتها للدفاع عن رفيع مقامه

الفرق ...

فى عهد وزارة على ماهر باشا حملت هذه المجلة آخر ساعة على « معالى » حسين سرى باشا الوزير فى وزارة صاحب المقام الرفيع .. حملت على معاليه مرتين وثلاث مرات ومع ذلك لم يقل معاليه يومها ولم يوعز معاليه يومها الى نائب أو غير نائب بأن يقف ويقول ان على ماهر باشا قد أوعز لمجلة آخر ساعة بالحملة على حسين سرى باشا .

هذا هو الفرق ـ أو بعض الفرق ـ بين الرجلين .

بل لقد حدث فعلا انى كنت اكتب مقالا ثم آذن لزميلى وصديق الأستاذ مصطفى امين بالدفاع عن رفعته وعلى صفحات هذه المجلة

لم تكن آخر ساعة فى حملتها ظالمة . ولم تكن « بوقا » للحكومة ولا كانت بوقا لأحد فى يوم من الأيام وهذا الكلام الذى قاله الأستاذ عبد المجيد نافع فى جلسة مساء الاربعاء الماضى بمجلس النواب كان يمكن لولا الظروف الحاضرة ولولا أن الكاتب منا لايستطيع اليوم أن يكتب كل مايشاء . . . كان يمكن أن يكون محل حساب بينى وبينه . حساب لاينفعه فيه عرض منكبيه ولا واسع علمه وفضله ولا صوته أو زعيقه الرنان .

وبعد فان الرجل الذى كان وفديا يمشى فى ركاب سعد ، حتى إذا وقعت حادثه السردار وخيّل إليه ان دولة سعد قد زالت ، انقلب على سعد يخطب ضد سعد ويكتب فى الصحف ضد سعد ... ثم عاد — بعد ان عادت دولة سعد فى عام ١٩٢٦ — عاد يتمسح بسعد



(رئيس الوزراء) : عن اذنكم بأه ... لأن عندنا دى لوقتى فتوى !

ويعرض التوبة ويطلب الصفح ...

والرجل الذى انضم إلى حزب الشعب ومشى فى ركاب اسماعيل صدقى ويخطب ويكتب مشيدا باسماعيل صدقى وحكم اسماعيل صدقى، حتى اذا دالت دولة صدقى انقلب عليه ووقف يهاجمه فى مجلس النواب أى فى المجلس الذى ادخله واقعده فيه اسماعيل صدقى

هذا الرجل المحترم كان احرى به ان لا يتكلم فى اللباقة وفى المواقف الظالمة وغير الظالمة وفى « أدب » الحملات وفى المبادىء وفى الأخلاق وفى الحقارة والمجلات الحقيرة .

وألف باء أدب الخطابة .. على ويقول – والنائب المحترم محام مفروض فيه انه يحفظ على الأقل هذه الألف باء – ان على الخطيب ان لا يشوه الوقائع وان لا يحرفها ولا يخفيها ولقد حرف النائب المحترم بعض الوقائع وأخفى بعضها الآخر . بينما هو سيد العارفين

* * *

إن آخر ساعة لا يمكن ان تتهم بأنها بوق للوزارة وان حملتها على على ماهر باشا كانت حملة موعز بها من هذه الوزارة ... وعمر آخر ساعة ما تلقت الوحى والايعاز من أية حكومة ولا من أى فرد من الأفراد .

إن كاتب هذا المقال يحمل على صاحب المقام الرفيع منذ عام ١٩٣٠ أيام كان معاليه وزيرا فى وزارة صدقى باشا ..

وحملت على رفعته وهو رئيس للديوان ورئيس للوزارة فى عام ١٩٣٦

وحملت على رفعته قبل ان يعين رئيسا للديوان فى عام ١٩٣٧ وبعد ان عين فى المنصب المذكور .

وحملت على رفعته فى عام ١٩٣٩ بمناسبة حكاية البندارى باشا المشهورة ولم تكن هناك يومها ولا قبلها وزارة لحسين سرى لتطلب من هذه المجلة ان تكون بوقا لها أو لتوعز إلىّ بالحملات .

وإذا كانت قد سكتت عن الكتابة ضد رفيع مقامه وهو رئيس للوزارة ... فان السبب معروف !

ولكننى استأنفت حملاتى ضده بعد استقالته أى فى عهد وزارة المرحوم حسن صبرى باشا .. ثم سكت لأن رفعته سكت وخيل إلىّ انه قد كف عن نشاطه الخفى المستور .

وذات مساء فى شهر فبراير الماضى ، زار مكتب آخر ساعة نفر من الطلبة .. جاءوا يطلبون منى ان أكف عن التعرض لعلى ماهر باشا وإلا حدث لى كذا وكذا وكيت

وكان ردى عليهم وعلى الذى ارسلهم مقالى الذى نشرته فى شهر فبراير .. والذى يقول فيه النائب المحترم انه كان مقالا ظالما موعزا به من الحكومة .

لا يا حضرة ! لم يكن المقال موعزا به ، ولم يكن فى خاطرى يومها ولا فى اسبوعها ولا فى شهرها ان اكتب شيئا ضد رفعته لولا وفد طلبته الذين جاءوا مهددين ..

وانا رجل لا أحب التهديد ولا أوخذ بالتهديد .

وقد يكون هناك من يخضع امام التهديد ويلين ... ولكننى لست هذا الرجل

هذا هو مبدئى . ولست اسألك انت عن مبدئك .

مقال شهر فبراير قد كتب إذن . لا بايعاز من الحكومة ولا لأننا بوق الحكومة ولكنه كتب ونشر رداً على تهديد وجه إلىّ

ولم تكن هذه أول مرة أهدد فيها ...

فقد سبق من ثلاثة اعوام أيام كان رفعته رئيساً للديوان ان اخبرنى زميل وصديق لى بأن رفعة على ماهر باشا يقول إنه أقسم على أنه إذا وقع بصره علىّ فسوف يفعل كذا وكذا وأنه يحمل لهذا الغرض كذا

وأيد لى هذه الرواية صديق لصاحب المقام الرفيع وهو مستر جوزيف ليفى المراسل السابق فى القاهرة لجريدة نيويورك تيمس وهذه الحكاية يعرفها كذلك النائب المحترم حفنى بك محمود

وكانت النتيجة يومها نفس النتيجة فى شهر فبراير .. أى أن ردى على ذلك التهديد كان استئناف الحملة ضد صاحب المقام الرفيع

* * *

كذلك ليس صحيحا ما قاله النائب المحترم عبد الحميد نافع من أن هذه المجلة نشرت خطاب دولة حسين سرى باشا ولم تنشر خطاب رفعة على ماهر باشا

لقد نشرنا الخطابين معا وفى عدد واحد

* * *

وبعد قد يسألنى سائل ما سبب هذا الموقف الذى أقفه من على ماهر باشا منذ عام ١٩٣٠ ؟

هذا حديث طويل ولكن يكفى أن أقول هنا إننى اعتقد صادقا مخلصا أن صاحب المقام الرفيع ذكى ونشط وكفء ومخلص . ولكن اخلاصه هذا يأتى لشخصه أولا . ولعله فى هذا يأبى أن يكون عدواً لنفسه كما قال بيدبا الفيلسوف !

. . . .

وأخيرا ...

يا أيها النائب المحترم ومرة ثانية يا أيها المحترم الذى لا يعرف الحقارة ولا تعرف الحقارة سبيلها إليه هل جاءك خبر هذه الرسالة ...

أرسلت « جهة » فى شهر ابريل الماضى إلى صاحب المقام الرفيع رسالة مع موظف كبير وتحوى الرسالة : « لقد كنت أعتقد انكم تعملون لمصلحة البلاد ولكن يؤسفنى أن أقرر انكم انما تعملون لمصلحتكم الشخصية »... الى آخره الى آخره ياسيدى النائب المحترم ...

لا اظن ... والا لما وقفت اليوم تدافع عن على ماهر .. بل لكان موقفك منه اليوم كما كان موقفك من صدقى ومن سعد زغلول!

محمد التابعى

هل تكتم السر

حادث الاسبوع

هذه الحكاية وإن كانت فى ظاهرها بسيطة إلا انها تثير أحاديث الكبراء والعظماء ... والسبب ان بطل الرواية يلعب اليوم رغم أنفه دورا على المسرح السياسى والأنوار مسلطة عليه من كل ناحية .

فقد حجز أحد البنوك على زراعة احد الباشوات وعينه البنك حارسا على الزراعة .

وبحسن نية أو بسوء نية تصرف الباشا فى الزراعة فما كان من البنك إلا ان بعث بلاغا إلى النيابة يتهم فيه الباشا بالتبديد .

وقامت النيابة وقعدت .. وقررت رفع الدعوى على الباشا بتهمة التبديد .

وتوسط اصدقاء الباشا عند البنك لسحب البلاغ فرفض أولا عضو مجلس الادارة المنتدب ثم عاد وقبل سحب البلاغ .

ورفضت النيابة أو على الأصح لم تستطع ان تأمر بحفظ البلاغ لخطورة ما فيه .

وفى الاسبوع الماضى حدثت مقابلات كثيرة .. كانت كلها بسبب هذا الحادث الذى كان ضحيته الباشا السىء الحظ !

لفت نظر !

كان معالى رشوان محفوظ باشا قد صارح بعض اخصائه قبل التعديل الأخير بأنه يرغب فى دخول الوزارة ولو لمدة اسبوع

ويقول بعض اصدقاء معاليه انه قد مضى على التعديل الآن ثلاثة اسابيع !

استجوابات

التقى شيخ وفدى محترم بأحد اصحاب المعالى الوزراء وأكد له انه ليس فى نية رجال الوفد ان يثيروا من جديد موضوع دخول معالى رشوان محفوظ باشا فى الوزارة

والتقى الدكتور ماهر بأحد اصدقاء رشوان باشا فعاتبه هذا على حرص السعديين على تلويث احد اقرباء المغفور له محمد محمود باشا .

ويقول الصديق ان الدكتور ماهر باشا أكد له ان الهيئة السعدية لم تتخذ قرارا فى موضوع رشوان باشا وانه شخصيا يرى ان توضع المسألة على الرف وان سعادة محمود غالب باشا تكلم فى مجلس الشيوخ بصفته الشخصية لا بصفته احد زعماء الهيئة السعدية

ولكننا علمنا ان الشيوخ والنواب الوفديين مصممون على تقديم استجوابات بخصوص رشوان محفوظ باشا وان هذه الاستجوابات لن تقتصر على موضوع قرار مجلس الشيوخ فى استجواب الجبل الاصفر

وقال لنا احد اصدقاء رشوان باشا ان هناك فكرة فى حزب الأحرار وخواها ان يقدم احدهم استجوابا فى الموضوع لكى يتخذ مجلس الشيوخ الحالى قرارا يخالف القرار السابق الذى كان اتخذه مجلس كانت اغلبيته من الوفديين .

أما السعديون ففريق كبير منهم وعلى رأسه سعادة النقراشى باشا سوف يقف إلى



(احمد ماهر باشا) : بدال ما انت واقف كده من غير شغل ... روح هات الجردل !

السبت ١٢ يوليه ١٧ جمادى الآخرة



٦ر٤٥ — تمرينات رياضية



٢ر٣٠ — موال حجبوك عن العواذل ليه يانور العين ؟ !



٢ر٥٥ — طقطوقة آل إيه دلوقتى مايحبش على كيفك ده شىء مايهمش

جانب الوفديين فى جميع الاستجوابات الخاصة بوزير التجارة الجديد .

ياعدوى !

ابلغ « احدهم » الهيئة السعدية ان دولة حسين سرى باشا غير متمتع بالرضاء الكافى وأن السبب هو أن دولته لم يجدد عقد المسيو جورج ريمون مراقب الفنون الجميلة .

وسمع حسين سرى باشا الخبر فأرسل فى الجو ضحكة ضخمة وقال :

— لازم موش عارفين جورج ريمون فين

ويدور زعماء الهيئة السعدية فى الأندية والمجالس ويسألون

— جورج ريمون فين ؟ !

غير رأيه !

لا يزال معالى هيكل باشا يبحث عن وسيلة لترضية الدكتور طه حسين بك واقناعه بسحب استقالته من مراقبة الثقافة .

وقد ظهر أن سبب استقالة الدكتور طه ترجع الى ان وزير المعارف لم يستشره قبل تعيين الأستاذ محمود حسن مراقبا للفنون الجميلة ...

واستدعى هيكل باشا الدكتور طه وقال له :

— ولكنك أنت الذى زكيته عندى ورشحته .

واجاب الدكتور طه حسين بك :

— أنا رشحته منذ ستة شهور ... كان لازم تسألنى رأيى دلوقت إيه ؟



٦ر٣٠ — صفير بالفم



٨ر٢٠ — صفير بالفم



١٠ — دور « لسان الدمع أفصح من بيانى »

كلام الناس

فى الحراسة

كانت وزارة المالية تدفع مرتبا شهريا قدره ١٥٠ جنيها لسعادة احمد خشبة باشا نظير اشرافه على حراسة اموال الالمان

وقد استقال سعادته من الحراسة

ويقول اصدقاء خشبة باشا انه خرج من الحراسة وهو مدين للبنك الأهلى بعدة مئات من الجنيهات

وبمناسبة الحراسة نقول ان وزارة المالية تحقق فى الوقت الحاضر فى حكاية احد الحراس الذى عين ابنه الموظف فى الحكومة سكرتيرا خاصا لسعادته فى الحراسة بمرتب قدره خمسة عشر جنيها

ويظهر ان سعادة الحارس اخفى شخصية الموظف عن وزارة المالية .

وقد فهمنا ان هذه الحكاية سوف تكون محل استجواب يقدمه بعض الشيوخ .

هاجروا تجبرا

لما انتقل معالى عبد القوى احمد باشا إلى الاسكندرية للاشراف على حالة المهاجرين وتنسيق رفع الانقاض ، نصحه اصدقاؤه بالاقامة فى دمنهور وفعلا استأجر معاليه داراً اقام فيها مع السيدة قرينته وانجاله .

وحدث بعد ذلك ان لاحظ معاليه ان كبار الموظفين المفروض اقامتهم فى الاسكندرية يقيمون فى دمنهور ورأى معاليه انه ليس من المنطق أن يدعو الناس الى البقاء فى الاسكندرية بينما كبار الموظفين يقيمون فى دمنهور

وانتقل معاليه الى الاسكندرية . . .

وكان المفهوم أن يحذو حذوه كبار الموظفين ولكنهم لم يفعلوا .. بل لقد طلب بعضهم اجازات ليهربوا من الاسكندرية !



(—) : أهلا حبيبي وروحى ونور عينى !

(—) : النمرة غلط يا افندم !

قضية خطيرة

لاحظ طراف على باشا مدير السكك الحديدية ان احدى الشركات تتلاعب فى دفاترها .

واستدعت الحكومة خبراء حسابيين فأفدوا أن حسابات الشركة مضبوطة أكثر من اللازم وان معنى ذلك أن هناك تلاعبا !

وقامت وزارة المواصلات بتحقيق دقيق . واخيراً لم تجد مناصا من احالة الموضوع الى النيابة العمومية .

وقد علمنا ان الشركة عرضت على وزارة المواصلات الصلح نظير عشرات الالوف من الجنيهات ولكن الوزارة رفضت

علم قراءة الافكار

اصدر معالى عبد الجليل ابو سمرة باشا امراً بانتداب الدكتور محمد صلاح الدين بك مراقبا عاما مساعداً لوزارة التموين .

ودهش الناس لهذا الاختيار فقد كان المعروف ان صلاح رغم كفاءته كان «مركونا» على الرف لانه كان فى وقت من الأوقات مديراً لمكتب رفعة النحاس باشا .

ولكن حدث لما تولى ابو سمرة باشا وزارة التموين ان قرر بينه وبين نفسه ان ينتدب صلاح بك .

وذهب معاليه إلى دولة رئيس الوزراء ليستأذنه فى هذا الانتداب .

وجلس ابو سمرة باشا واشعل غليونه ثم قال لرئيس الوزراء :

ـ انا جاى لك باقتراح مدهش .

فقاطعه رئيس الوزراء وقال :

ـ انا عندى اقتراح احسن.. إيه رأيك تاخد صلاح الدين فى وزارة التموين ؟

ويضرب وزير التموين كفا على كف ويقول :

ـ انا ما قلتش لحد عن صلاح الدين .. لازم حسين سرى اتعلم علم قراءة الافكار !

وبهذه المناسبة نذكر ان صلاح الدين كان يعمل مراقبا لوزارتى التموين والتجارة فى عهد صابا حبشى بك .

ثم استقالت الوزارة الماهرية واصبح الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزيرا فأنشأ مصلحة ضخمة واختار صلاح الدين بك مديرا لها . ثم ظهر ان المصلحة المذكورة مثل البنوك الوهمية لها اسم ضخم ولكن ليس لها عمل ولا رصيد !

أخبارُ لا هُنا ولا هناك



— انت فى حاجة إلى حبوب للتقوية



— آدى الحبوب . انت ح تبقى زى البومب!



— يا سلام مافيش بعد كده



— انت متأكد يا دكتور ان الحبوب دى للتقوية ؟!

معنى الزعيق !

التقى دولة رئيس الوزراء فى نادى الضباط بالشيخ المحترم انطون الجميل بك .

وهنا تقدم احد الوزراء وقال لانطون بك :

— ازاى تقدم استجوابا عن حرية الصحافة ... وبعدين تطلب تأجيله ؟

واجاب انطون بك :

— انا ما طلبتش التأجيل

وهنا صاح دولة سرى باشا بصوت عال جداً :

— لا انت طلبت التأجيل .

وغضب انطون بك وقال لرئيس الوزراء :

— انت ما لكش حق يا باشا ... انت تعرف انى لم اطلب التأجيل

وهنا ضحك سرى باشا وهمس فى أذن انطون بك قائلا :

— انت فاهم لو كنت انا على حق . . . كنت زعقت ؟!

أزمة !

قدم النائب المحترم على المنزلاوى بك سؤالا إلى دولة رئيس الوزراء عن السبب الذى جعل مجلس الشيوخ يصهين عن نظر القوانين التى اقرها مجلس النواب .

واغضب هذا السؤال سعادة محمد محمود خليل بك واجتمع حوله بعض الشيوخ وقرروا «توبيخ» النائب المحترم لانه لا يصح للنواب محاسبة الشيوخ .

وقال احد الظرفاء إن العادة جرت أن يطلب رئيس الوزراء من مجلس النواب ان يسمح له باستصحاب الموظف المختص إلى المجلس .. وعلى ذلك فلا يستبعد ان يصطحب دولته محمد محمود خليل بك عند نظر سؤال المنزلاوى بك .

وقال لنا المنزلاوى بك انه لا يقصد من السؤال المساس بمجلس الشيوخ ولكنه يرى أن الدستور يعطى مجلس الشيوخ الحق فى نظر القوانين وفى قبولها او رفضها ولكن ليس من حقه أن يركنها أو يضعها على الرف

الرسول الطائر

عاد سعادة امين عثمان باشا من الاسكندرية بالطائرة فى صباح الاثنين الماضى .

ثم اختفى سعادته ثلاث ساعات عن اصدقائه ومعارفه وبعد ذلك استقل طائرة اخرى وسافر إلى بور سعيد لمقابلة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

فأين امضى سعادته الساعات الثلاث ؟

حل وسط

دار البحث ، بين حضرة صاحب الدولة حسين سرى باشا وصاحبى السعادة رئيسى

تستقبل آخر ساعة بهذا العدد سنتها الثامنة وهى فخورة مزهوة بتعضيد القراء .

وبهذه المناسبة يجد القارىء فى مكان آخر من هذا العدد مقالا لصاحب هذه المجلة وقد شرح فيه الاسباب والظروف التى حملته على اصدار هذه المجلة ومقالا آخر للاستاذ مصطفى امين صديقه وزميله فى تأسيس هذه المجلة

المجلسين ، الشيوخ والنواب ، حول فض الدورة البرلمانية عقب الفراغ من الميزانية ... ولكن أثناء ذلك ظهرت فى الميدان فكرة جديدة تنطوى على كثير من المسالمة

وهذه الفكرة هى ألا تفض الدورة بمرسوم ملكى ، بل يقرر رئيس كل من المجلسين تأجيل انعقادهما ثلاثة اشهر ، تأجيلا عاديا يمر فى لمح البصر بالطريقة التى يحذقها الرئيسان

وبذلك تزول خشية اعضاء البرلمان ، الذين يخافون من رفع الحصانة بعد فض الدورة . . وفى الوقت نفسه تستريح الحكومة من استجوابات السعديين واسئلتهم

ومن الراجح جدا أن يوافق الدكتور ماهر باشا على هذا الرأى الذى يقبله كل رجل متزن ... ولكن ... هل يوافق عليه النقراشى باشا ؟ هذا ماتجيب عليه حوادث هذا الأسبوع .

الدكتور ماهر يجامل الوزارة

تقدم أحد النواب السعديين ، وهو الأستاذ على الخشخانى باستجواب فى أمر تعيين وشوان محفوظ باشا . . . وقدم الاستجواب الى سعادة رئيس المجلس ولكن الرئيس رأى أن يستبقيه عنده ، ريثما يتفاهم مع مقدمه على اغفاله ، باعتباره رئيس الهيئة التى ينتمى اليها النائب المحترم المذكور

وفى الأسبوع الماضى — كان يوم الاربعاء ، هو اليوم المحدد للنظر فى اربعة من الاستجوابات المقدمة الى المجلس . ولكن سعادة الرئيس رأى الا تعقد جلسة الاربعاء تفاديا لما تحدثه الاستجوابات من عكننة ، وسافر الى الاسكندرية بالطيارة فى صباح ذلك اليوم

الفيلد مارشال « النقراشى باشا » !

اختار النقراشى باشا لنفسه — فى جلسات مجلس النواب الاخيرة — محلا مختارا هو



(مخصوص باشا) : أنا جاى استشيرك فى مسألة . . . وانا متأكد ان رأيك راح يعجبنى تمام . . .

الصف الأخيرة من مقاعد اليسار .

ويجلس معاليه فى مكانه وحده ، ليس بجانبه احد .. فمن أراد ان يستمتع بجواره من حضرات النواب ، كان عليه ان يستأذن منه أولا !



(استمرت جلسة الشيوخ الأخيرة ٧ دقائق)

(المصرى افندى) : الجلسة تستمر سبع دقائق بس لازم الشيوخ مانامو ش كفايه !

ومن قمة هذا المكان يراقب الباشا رجاله كما يراقب القائد المعركة ، فاذا صفق احدهم لشىء لم يعجب الفيلد مارشال ، أوكح أوقام أو قعد ، بلا سبب يقره عليه سعادة الباشا ، ارسل وراءه وحاسبه فى الحال !

وقد اتبع هذا الاجراء منذ ظفرت الوزارة بثقة النواب فى استجواب الغارات الجوية ..

اللى فاضل !

كانت جريدة الدستور لسان الهيئة السعدية تضع فى صدرها شعاراً كبيراً هو كلمة سعد زغلول « إن للامة سلطانا لا يعلو عليه سلطان »

وفى الاسبوع الماضى رفعت جريدة الهيئة السعدية كلمة سعد زغلول .

والتقى وفدى معروف بأحد الزعماء السعديين وقال له :

— انتم رفعتم من جريدتكم كلمة سعد زغلول .. فاضل دلوقتى ترفعوا اسمه من اسم حزبكم !

النقراشي باشا ينظم المعارضة السعدية على أساس جديد

رأى السعديون بعد الصدمة التي اصابتهم في مجلس النواب ، أن « تكتيك » النقراشي باشا في تنظيم المعارضة ، لم يكن من النوع الذي يهنأ عليه. فقرروا ، أو قرر النقراشي باشا أن يضع لمعارضة حزبه نظاما جديداً

والبند الأول من هذا النظام الجديد ، هو أن يجتمع مجلس إدارة الحزب كل يوم اثنين ، عند الظهر ، لينظم معارضته في المسائل المعروضة على مجلس النواب ، في ذلك اليوم

والبند الثاني هو اختيار اربعة من اعضاء مجلس الادارة لابلاغ الرأي الذي استقر عليه ، ونظام الهجوم ، الى جميع الأعضاء ، قبل اجتماع المجلس

والبند الثالث هو تأليف لجنة اتصال بالنواب الوفديين ، للتوفيق بين المعارضتين الوفدية والسعدية . . ومن يستطاع استمالته من النواب المستقلين

وقد اشرنا إلى هذا في عدد الأسبوع الماضي وقلنا أن هذا الاقتراح لن يرحب به الوفديون

ويعلل السعديون فشلهم في مسألة طرح الثقة بأنهم فوجئوا وهم غير مستعدين . . . ويبرهنون على ذلك بأن الغائبين من نوابهم كانوا ٥٥ نائبا .. وبأن ستة من نوابهم الذين حضروا وعددهم جميعاً ٣٩ نائبا .. قد اعطوا الثقة بالحكومة ، ولو كان هناك استعداد لكانوا في الجانب الآخر ..

ثم هم يحاولون تغطية موقفهم ، بأن كثيرا من نوابهم الغائبين اوصلوا الى رئيس الحزب مؤكدين تزكيتهم موقفه .. ولكن الدكتور ماهر باشا حال دون نشر هذه التأييدات

المعركة المقبلة !

وبعض النواب السعديين حانقون على رئيسهم وهو الدكتور احمد ماهر باشا ! . ليه ؟

لأنه لا يمكنهم من معارضة الحكومة في مجلس النواب على الوجه الذي يريدونه .. ويقولون في ذلك إن عرض مسألة الحصانة كان فرصة ملائمة لضربة شديدة ، لكن الرئيس حال دون ذلك .. ولذا كانوا يعتبرون مسألة استجواب الغارات الجوية ، مسألة « هزار » !

وهم كذلك يأخذون على رئيسهم أنه يطوح الاستجوابات ، ويؤجل عرضها وتأخذهم الحمية ، فيقولون .. ولكن هناك فرصة استجواب الحصانة ، وهو الاستجواب المقدم من حضرات النواب المحترمين ، عطا عفيفي بك وعبد المجيد نافع وعبد الرحمن نصير

وليس بين الثلاثة سعدي واحد يوحد الله ، فالاثنان الأولان مستقلان ، والثالث دستوري !



— عندي كلام كثير عاوز اقوله لك

— وانا عندي كلام كثير موش قادر اقوله لك

خرجت لأصدر آخر ساعة
وكل ما أملكه ثمانية جنيهات

فى شهر مارس سنة ١٩٣٣ - إذا لم تخنى الذاكرة - كتبت مقالا اتهمت فيه مأمور مركز المنبلاوين بالتزوير فى محضر رسمى ، وهو المحضر الذى كان حرره حضرته ضد بعض الوفديين من أهالى بلدة الخصاينة فى حادثتهم المشهورة .

وقلت أيضاً عن وزير الحقانية فى نفس المقال - وكان يومها صاحب المعالى احمد على باشا - قلت ان معاليه تصرف فى القضية تصرفاً أغضب العدالة .

وكان المرحوم محمد لبيب عطية باشا قد تقلد منصب النائب العمومى منذ اسابيع معدودة ، وكان رحمه الله ينظر إلى الصحافة ، وخصوصاً الصحافة الوفدية نظرة خاصة ظهر أثرها فى كثرة التحقيقات وكثرة القضايا التى رفعت على الصحف والصحفيين الوفديين

وحقق معى أحد وكلاء النيابة ، ولكن نتيجة التحقيق لم ترض النائب العمومى فأمر باعادة التحقيق وفى هذه المرة الثانية حقق معى الأفوكاتو العمومى ، وأذكر انه سألنى وسألنى بالحاح عن مصدر المعلومات التى تضمنها المقال موضوع التحقيق فرفضت الاجابة . ثم كلمنى موظف كبير فى الأمر وفهمت منه انه إذا صرحت لهم باسم مصدر المعلومات المذكورة فان القضية تحفظ . ولكننى رفضت ..

وكان مصدر الخبر وفديا كبيراً هو اليوم أحد الوزراء السعديين السابقين .

وقدمت لمحكمة الجنايات أمام الدائرة التى كان يرأسها المرحوم محمد بك نور . وحكمت علىّ المحكمة بالحبس البسيط اربعة أشهر ،

> ننشر مع هذا المقال بعض الصور الكاريكاتورية التى كانت تنشر فى الصحف اليومية للاعلان عن قرب ظهور مجلة آخر ساعة وكانت الوزارة القائمة بالحكم يومئذ وزارة دولة عبد الفتاح يحيى باشا

ودخلت السجن فى ٢٨ مايو وفى جيبى تذكرة سفر على الباخرة الايطالية « أوزونيا » إذ كنت ازمع السفر فى ١٢ يونيه لقضاء الصيف فى أوربا !!

ولكننى قضيت شهور الصيف فى سجن مصر المعروف باسم سجن قره ميدان .

***

واستقالت وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا لتخلفها وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ..

وكانت الخصومة السياسية بين الوزارة والمعارضة الوفدية على أشدها .

وكان سعادة الابراشى باشا فى أوج قوته وشدته وسلطانه . بل كان هو « الرئيس بالفعل » تاركا للرجل الطيب عبد الفتاح يحيى باشا رئاسة الوزارة .. بالاسم !



وبدأت حملة شديدة ضد الابراشي باشا ونفوذه وتدخله فى أعمال الحكومة .

واستدعانى المرحوم لبيب باشا عطية وبعد ان تحدثنا فى الأدب الانجليزى والأدب العربى وبعد ان قدم لى قدحا من القهوة نصح لى بالكف عن الكتابة فى الموضوعات الشائكة !

وفهمت انا ما يقصد ولكننى لم اكف وانهالت التحقيقات والاتهامات على المجلة التى كنت احررها وهى مجلة روزاليوسف الغراء ..

وذات يوم نشرت المجلة خبراً فحواه ان « دار المندوب السامى » قد اشارت باقصاء زكي الابراشي باشا عن منصبه فى القصر وتعيينه فى أحد مناصب السلك السياسى فى الخارج .

واستدعتنا النيابة العمومية — السيدة روزاليوسف وانا — للتحقيق .

وحضر معنا التحقيق الاستاذ سابا حبشى بك .

وتولى النائب العمومى بنفسه التحقيق معنا ...

وتبين من « نوع » الاسئلة التى وجهت إلىّ ومن سير التحقيق ان تهمة « العيب فى الذات الملكية » هى التهمة التى كانت تتردد فى خاطر النائب العام .

والتهمة المذكورة عقوبتها السجن خمس سنين ؟!

ثم عرفت من صديقى الاستاذ وهيب دوس بك المحامى ان سعادة الابراشي باشا كان يعد العدة من زمن طويل لقضية مثل هذه وان لدى سعادته « دوسيه » ضخما ضمنه كل مقالاتى وحملاتى عليه وانه يريد ان يجعل من منصبه « منصب ناظر الخاصة الملكية » اساساً لتهمة العيب !

وذاع فى بعض الاوساط انه طالما محمد التابعى يحرر مجلة روزاليوسف ... فسوف يحدث للمجلة كذا وكذا وكيت .



ثم قابلنى فى ميدان السباق بمصر الجديدة موظف كبير من حكام الأقاليم — هو الآن وكيل وزارة — وقال لى : «العين عليك حمراء يا فلان فأنصحك تخرج من البلد لمدة كام شهر احسن ما يحصلشى لك طيب »

وسمعت نفس النصيحة من الزميلة العزيزة السيدة روزاليوسف .

وكان التحقيق قد انتهى . ولكننى لم أكن قد اعلنت بعد بقرار الاتهام ولا بالحضور أمام القضاء .

وفى يوم ١٧ مارس سنة ١٩٣٤ سافرت إلى أوربا وفى ذهنى اننى شبه منفى وانى أسافر مضطراً لا مختاراً وهذه الحالة النفسية نغصت علىّ رحلاتى .

وأقمت فى أوربا نحو ثلاثة اشهر .

واثناء غيابى قدمت القضية إلى محكمة الجنايات وتقرر تأجيلها إلى حين اعلانى بالحضور وعودتى الى مصر .

وهكذا اصبح مصير القضية مرتبطا بعودتى إلى مصر .

وكانت مصلحة المجلة اذن أن أبقى فى اوربا إلى اجل غير مسمى ...

ولكن . وبعد ؟ إلى متى أبقى فى اوربا شبه منفى عن مصر؟ وماذا يقول الناس عنى؟ وهل اظل غريبا مشردا عن مصر إلى اجل غير محدود ؟

وفى ٣١ مايو ركبت الباخرة من مرسيليا عائدا الى مصر . وقبل أن تصل الباخرة إلى الاسكندرية بيوم واحد ابرقت الى الزميلة السيدة روز اليوسف بأننى اصل غداً إلى الاسكندرية .

وكانت مفاجأة لها . وقابلنى مندوب عنها على الميناء ومعه تذكرة سفر الى القنطرة ونصيحة منها بأن اواصل سفرى رأسا إلى سوريا ولبنان وإلا وقع لى وللمجلة ولها مالا تحمد عقباه !

ولكننى رفضت وعدت الى القاهرة وكان ذلك فى يوم ٤ يونيه .

اظن الآن اننى قد افلحت الى حد ما فى تصوير الجو القاتم الذى كان يهدد « روز اليوسف » فى تلك الأيام. وارجو أن اكون قد وفقت فى الوقت نفسه فى عرض الظروف التى كانت تحيط بالصديقة الزميلة صاحبة المجلة وهى ظروف افهمها واقدرها تماما

ويمكن جمع هذا كله فى كلمة واحدة وهى أن وجودى فى مجلة روز اليوسف لم يكن مرغوبا فيه !

ولكن السبب المباشر فى انفصالى عن المجلة بعد شركة تسع سنوات كان سببا تافها فى الحقيقة . . . ولكن كان هناك « الجو » وكانت هناك «الظروف» ، وكنا جميعاً نفهم ماذا هناك من غير حاجة الى الايضاح بالكلام الصريح

***

بعد عودتى من اوروبا بأربعة ايام جلست أنا والسيدة روز اليوسف وصديقى مصطفى امين ، وكان يشترك معى فى تحرير روز اليوسف

واقترح مصطفى أن يسافر يومها الى الاسكندرية لكى يجمع الأخبار للعدد القادم

وعارضت السيدة روز اليوسف فى سفره وكانت مشادة تبودلت فيها عبارات شديدة

ولمحت الدموع تجول فى عينى مصطفى — وهو شديد الحساسية مرهف البكاء — فانضممت إليه ونصرته وهنا نالنى انا ايضا بعض الرشاش

ونهضت وقلت لمصطفى : هيا بنا . . .

وخرجنا نحن الاثنين ، ولم نعد بعدها إلى مجلة روز اليوسف .

***

وقال لى مصطفى ونحن فى الشارع : إلى أين ؟

قلت : نتناول الغداء وبعدها نبحث عن مجلة نؤجرها أو نشتريها

وتوقف مصطفى عن السير وفغر فاه دهشة وقال :

— ليه ؟ مجلة ايه ؟

— مجلة اصدرها باسمى . . .

قال مصطفى : لا يا استاذ ... انا لا احب أن اكون السبب فى زعلك مع روز (يقصد السيدة روز اليوسف) .. وبكره تصطلحوا

قلت : ومين قال لك أننى زعلان حتى نصطلح غدا . . .

ثم شرحت له الموقف . واذكر اننى قلت له : ألم ترانى منذ عودتى من السفر لم اخط حرفا واحدا فى المجلة وأن مقالا واحدا أو ورقة واحدة من اوراق التحرير أو الادارة لم تعرض علىّ لآخذ رأيى فيها كما كان الحال قبل سفرى الى اوربا ؟ . . . ان وجودى فى روزاليوسف قد اصبح خطرا على روزاليوسف فلنترك روز اليوسف بكرامة قبل ان نطرد منها أو نقال !

هذا ونحن نسير على قدمينا فى طريقنا الى مسكنى بجوار فندق سميراميس ...

ثم قال مصطفى : وتجيب مجلة منين ؟

قلت : لا اظن انوزارة عبد الفتاح يحيى توافق على التصريح لى برخصة مجلة . وليس امامنا إذن إلا استئجار احدى المجلات الموجودة فى السوق

قال : ورأس المال ... ؟

وهنا ابتسمت ابتسامة مرة وقلت : معى ثمانية جنيهات .. ولم أدفع بعد اجرة الشقة ولا مرتب السفرجى ولا الطباخ !



(المصرى افندى) : وأنا كمان جاى معكم ... وعلى بركة الله !

ولمرة الأولى ندمت على ما يسميه اصدقائى «اسراف» ، فلولا هذا الاسراف لكان عندى يومها بضعة الوف من الجنيهات . لا ثمانية جنيهات !

***

وفى اليومين التاليين كان كل هم صديقى مصطفى أن يقنعنى بالعودة الى روز اليوسف وانه كفيل باتمام « صلح مشرف » بينى وبين صديقتى روز ولكن ردى عليه كان دائماً :

— لقد خطوت الخطوة وعيب كبير أن نضعف ونعود ...

قال : واذا لم تنجح ؟

قلت : سوف تنجح ...

— ولكن افرض انك لم تنجح . .

— بل سوف تنجح . . .

— ولكن افرض ... افرض ولو واحد فى المائة ان مجلتك الجديدة لم تنجح ؟

قلت : بل سوف تنجح . . واسكت بأه ماتخوفنيش !

وبدأ البحث عن رأس المال . . .

وسمع بالخبر تاجر شاب كان صادف نجاحا كبيرا فى تجارة السجاير فزارنى يعرض علىّ ٢٠٠ جنيه على شرط أن يكون شريكا بالنصف فى المجلة التى سأصدرها !

وقبلت ! وتركنى على أن يعود بالمبلغ فى اليوم الثانى ... ولكنه لم يعد !

ثم توسط صديقى المرحوم محسن العيسوى عند موظف كان ترك منصبه وقبض مكافأة قدرها اربعة آلاف جنيه لكى يقرضنى ٣٠٠ جنيه ترد اليه على ثلاثة اقساط سنوية .. والى أن يتم السداد يكون شريكا لى فى ارباح المجلة ، أى شريكا لمدة ٣ سنوات

ولكن الموظف لم يقبل أن يعرض ماله للضياع لانه كما قال كان واثقا مقدما من فشل المشروع وان مجلتى لن تنجح ! . .

ولقد قابلنى حضرته بعد صدور المجلة بثلاث سنوات وسألنى ماذا كان نصيبه من الارباح لو كان قبل أن يقرضنى الثلثمائة جنيه

قلت له : خمسة آلاف جنيه !

***

هذا والأيام تمر . . . ومحاولات البحث عن رأس المال تفشل الواحدة بعد الأخرى

وقال لى صديق : لقد خدمت الوفد بقلمك وسجنت من اجل قضية الوفد فلماذا لاتطلب من الوفد أن يقدم لك رأس المال المطلوب ؟

ولكننى لم اشأ ان احرج الوفد فقد كنت اعرف ان الوفد قد قرر الوقوف « على الحياد » بينى وبين مجلة روز اليوسف الوفدية وقتئذ ...

وتقديم رأس المال لاصدار مجلة منافسة كان ولا شك يعتبر من جانب الوفد عملا يتنافى مع الحياد !

كذلك كان هناك وفديون كثيرون يشكون فى نجاح مشروعى ، بينما كان هناك وفديون آخرون يرون ان المجلة الوفدية الثانية التى كنت اريد اصدارها سوف تولد ضعيفة ثم هى فى الوقت نفسه سوف تضعف بحكم المنافسة مجلة روز اليوسف إذ ان «السوق» لا تحتمل مجلتين وفديتين . ولهذه الاسباب فانه خير للوفد ان تكون له مجلة واحدة قوية من ان تكون له مجلتان ضعيفتان .

***

هذا والايام تمر ... والضيق يستحكم ...

وذات صباح دق جرس التليفون فى مسكنى واذا بصديقى الاستاذ لطفى بك محمود سكرتير عام بنك مصر يطلب منى ان ازوره فى مكتبه

وقابلته وقال : ازاى تكون عايز فلوس ولا تقول لنا ؟

قلت له : لم احضر اليكم لانه ليس عندى ضمان اقدمه لكم .

قال : من غير ضمان ! لقد ابلغنى اليوم طلعت باشا حرب ان اقدم لك المال الذى تحتاج إليه لاصدار المجلة ...

وعرفت بعد ذلك ان المغفور له احمد باشا عبد الوهاب هو الذى كان كلم البنك فى الأمر وطلب منه ان يقدم لى اى مبلغ اطلبه على مسئوليته .

هذا ولم يكن يومها بينى وبينه رحمه الله سوى المعرفة البسيطة او الأقل من البسيطة .. ولم اكن قابلته او كلمته فى الأمر

وكانت يداً منه لا انساها

وصدر العدد الأول من مجلة آخر ساعة فى يوم السبت ١٤ يوليه سنة ١٩٣٤ وتهافت الجمهور على المجلة حتى نفدت نسخ العدد من ايدى الباعة بعد ساعتين والحمد لله

محمد التابعى

كيف عرفت التابعي...

للأستاذ مصطفى أمين

فى عام ١٩٢٥ كنت تلميذاً فى السنة الرابعة الابتدائية، وكنت استذكر دروسى فى بيت الأمة فقد رأى والداى ان يفصلانى عن أخى التوأم لأننا ما اجتمعنا معا إلا ولعبنا عسكر وحرامية .. والعجيب ان اخى كان يلعب دائما دور العسكرى وكنت أنا ألعب دور الحرامى !

واجلستنى أم المصريين فى غرفة مكتب الزعيم الخالد سعد زغلول ومعى كتب النحو والصرف فقد كنت راسبا فى امتحان اللغة العربية واستعد للملحق ..

وبينما كنت « ادعبس » فى المكتب وجدت مجلة الهلال ومجلة المقتطف ومجلة روزاليوسف ..

وأمسكت المقتطف فاذا به يتحدث عن نظرية دارون وتأثير الفلسفة الاسلامية فى حوض البحر الاسود !

قلت أعوذ بالله ان كتاب النحو ارحم من مجلة المقتطف !..

وأمسكت «الهلال» فاذا فى أول صفحة منه بحث عن انيشتين وتأثير النظرية النسبية فى عقلية الشعوب ثم أربع خرط جغرافية

وأقفلت مجلة الهلال وقلت لنفسى : لقد حبسونى فى زنزانة من الكتب العلمية والعياذ بالله !

ثم أمسكت مجلة روزاليوسف فاذا فيها مقال « لحندس » عن الممثلات والممثلين ورأيه فى تمثيل زينب صدق والنكتة التى قالتها السيدة عزيزة امير !

وأعجبت بالكاتب، وتمنيت لو أصبح كاتبا مثله استطيع ان أجلس مع زينب صدق واتحدث مع ام كلثوم .. خصوصا وقد وعدنى والدى ان اسمع أم كلثوم عندما أنال شهادة الكفاءة .. أى بعد عدة سنوات !

ومن ذلك اليوم دأبت على قراءة مقالات الاستاذ التابعى ، فكنت اذهب واشترى مجلة روزاليوسف واخفيها بين كراسات الانشاء والأشياء !

وكنت اتتبع المجلات التى يكتب فيها الاستاذ التابعى ، وكنت أتمنى اليوم الذى يعرفنى فيه بزينب صدق ويصحبنى إلى زيارة أم كلثوم !

***

وفى عام ١٩٢٧ مات سعد زغلول ... وفى سرادق المأتم رأيت الاستاذ التابعى لاول مرة ..

وتعلقت بذراع الشيخ محمود الساعى ببيت الامة وطلبت منه ان يقدمنى له ... وقدمنى الشيخ محمود وهو يقول :

— ابننا .. مصطفى ..

ولم يبد التابعى أى اهتمام بوجودى على الرغم من اننى كنت ارتدى البنطلون الطويل لاول مرة ، وعلى الرغم من اننى قلت له اننى معجب به واحفظ مقالاته صم .. ولكن التابعى قابل هذه التحية بهز رأسه وكأننى أقول له السلامو عليكم !

ولم يعجبنى شكل الاستاذ التابعى فقد كنت اظنه طويلا وعريضا وإلا لما تجرأ على انتقاد يوسف وهبى واحمد علام وجورج ابيض وغيرهم من فطاحل ذلك الحين .. ولاحظت ان طربوشه على زاوية حادة حتى يكاد يقع من فوق رأسه وكنا نعتبر هذا فى المدرسة علامة من علامات الانفة والكبرياء .. وكان المدرسون الذين يرتدون طرابيشهم بهذه الطريقة مكروهين منا نحن التلاميذ !..

وزاد الطين بلة ان التابعى كان مبوزا مع انى كنت اظن انه ينكت باستمرار كنجيب الريحانى وعلى الكسار وشارلى شابلن !

ونسيت طبعا اننا كنت فى مأتم .. وانه لا يلزم مطلقا ان يكون الكتاب الفكاهيون أراجوزات يتشقلبون فى كل مكان يجلسون فيه !



(الفتـاة) : الافندى ده مسكنى غصبن عنى وكان رايح يبوسنى لولا ماما جت !

(الضابط) : بحضرتك طوزه تشنكيه هوه والا تشتكى ماما !

واخبرنى الأستاذ التابعى فيما بعد أنه عندما قدمنى الشيخ محمود وقال « هذا ابننا مصطفى » ظن التابعى انى ابن الشيخ محمود الساعى ببيت الأمة !

***

ومر عام . . . وسمعت خبراً سياسياً ففكرت فى أن أبلغه للاستاذ التابعى ، وطلبته فى التليفون فرد علىّ ببرود ، واصر على أن يعرف من أنا . .

فلما قلت له من أنا .. قال انه لايعرفنى ! فلما ذكرته بأننى كنت موجوداً فى مأتم سعد زغلول قال لى انه كان فى المأتم مائة الف نفس ... ولا يستطيع ان يذكر بالضبط هذا العدد الكبير !

وكان يجب عندئذ ان اغضب من الأستاذ التابعى ولكنى لم اهتم بهذه المعاملة القاسية وداومت على القراءة له والاعجاب به .

***

ومر عامان ...

وارسلت مع صديق لى مقالات واخباراً للاستاذ التابعى

ورفضت بشدة أن اذهب اليه بها خشية ان يرفض مقابلتى ، وخشية ان يبلغ والدى اننى اكتب ... فقد افهمنى والدى انه صديق الأستاذ التابعى وانه لايخفى عنه شيئا حتى يرهبنا ويمنعنا من الاتصال به وقد عرف غرامنا بأسلوبه ورغبتى انا واخى فى العمل معه . . . ثم ظهر بعد ذلك ان والدى ليس صديقا للتابعى ولا حاجة !

وكان صديقى يسكن فى القلعة فكنت احمل مقالاتى كل يوم اليه فى داره واقطع المشوار على بسكليت لأقدم له المقالات ...

وقرر الأستاذ التابعى لصديقى هذا مرتبا . . .

ولكنى لم اقبض من هذا المرتب مليما لأنى كنت مسروراً بشرف الكتابة مع التابعى دون ان يعرف القراء اسمى .. حتى ان التابعى نفسه لم يعرف اسمى ! .

ومكثت هكذا عاماً طويلا .. وانتهزت فرصة لقائى بالأستاذ التابعى فى راس البر وكان ذلك فى عام ١٩٣١ فقدمت رجلا واخرت اخرى وذهبت اقول له اننى مستعد ان اقدم له حجرتى فى فندق كورتيه لأنى علمت ان الحجرة التى يقيم بها مش ولابد !

وظننت - انا واخى - اننا نستطيع بهذه الطريقة ان نصبح اصدقاء للتابعى وبعد ذلك نكتب فى مجلته كما نشاء !

ولكن التابعى لم يدعنا وقتئذ للجلوس .. وتكلم معنا واقفا ومستعجلا ... ولا عجب فقد كانت تجلس الى جانبه فتاة حسناء وظن اننا نحاول ان نعطل عليه !

***

وما كدنا نعود من رأس البر حتى ذهبت الى التابعى فى مكتبه وانا احمل له عشرين مقالة وقصتين ... وخمسين خبراً سياسياً !

وانتظرت المجلة فى الأسبوع التالى فلم

اجد فيها إلا خبراً واحداً من الخمسين .. ولم اجد اثراً للعشرين مقالة ولا للقصتين !

ولكني لم اياس وداومت على زيارة الاستاذ التابعي احمل كل اسبوع عشرين مقالا وخمسين خبراً ! ..

وثبت ان المثل الذي يقول « ومدمن القرع للابواب ان يلجا » له اساس من الصحة ... فقد جاء اليوم الذي نشر لي فيه الاستاذ التابعي عشرين مقالا وخمسين خبراً في عدد واحد !

***

وقد عرفت استاذي التابعي منذ اكثر من عشر سنوات ، وكنت الى جانبه في اوقات المحن والازمات وفي ايام الهناء والرخاء فاذا به مجموعة من المتناقضات !

فهو كسول في بعض الأحيان يستطيع ان يقضي كل عام تسعة شهور في اوربا في اجازة ثم يعود الى مصر ليستريح ثلاثة شهور من الاجازة وهكذا . .

ثم هو فجأة يخلع ثوب الكسل ويستطيع أن يعمل وحده أكثر مما يستطيع عمله عشرة من المحررين المجتهدين ...

وهو هادىء وديع يستطيع أن يكتب كلمات تنزل على قلوب اصحابها كالنسيم العليل. ثم هو يستطيع أن يرفع زعيما ويخفض به الارض سبع مرات بأسلوب رشيق مليء بالسم الزعاف ! ...

وهو قوي جدا امام الرجال . . لا يلين امام التوسلات ولا يضعف امام الرجاوات ، ولعل كثيرين لا يعرفون أنه « مرمط » زعيما معروفا لسبب واحد . . . وهو أن البعض هدده بالقتل اذا انتقد هذا الزعيم !

وهو ضعيف جدا امام النساء . تستطيع أن تكسب قلبه ابتسامة حسناء أكثر مما تستطيع أن تكسبه مائة الف جنيه !

ثم هو بخيل جدا في الأمور التافهة . . . تراه يجلس في مكتبه عشر ساعات يبحث في الرصيد عن ثلاثة مليمات ضائعة وتراه يحاسب خادمه حسابا عسيرا عن البن والسكر . . وفي الوقت نفسه تراه ينفق ببذخ كما ينفق هارون الرشيد !

وهو متلاف ... يرى ان ايداع الأموال في البنوك عمل لم يخلق إلا للمغفلين !

ولو كان الأمر بيده لما اشترى مطبعة ولا سيارة ولا جريدة !

اذكر انني أنا السبب في أنه اشترى هذه المطبعة التي تطبع فيها مجلة آخر ساعة . . . فقد رأيت ذات يوم في مكتبه ثلثمائة جنيه فأقنعته أن يشتري مطبعة بالتقسيط ...

وقبل ... ودفع مبلغ الأقساط من ثمن الطبع الذي كان يدفعه للمطابع الأخرى !

ومكث عاما في حالة يرثى لها . . كلما جاءه مدير المطبعة يقول له إن مسمارا انكسر وان ثمن المسمار ثلاثة قروش ، دق جرس مكتبي واستدعاني ليقول لي :

— خربت بيتي ! . . . شراء المطبعة دي شورتك المقندلة آدي آخرة اللي يسمع كلام العيال ! ..

وانتهت اقساط المطبعة بعد عام . وانتهت شتائم الأستاذ التابعي بانتهاء القسط الأخير !

***

والتابعي فيه سر غريب .. فقد اعتادت الفتيات اللاتي يحببن أن يكرهننا بعد انتهاء العلاقة . . . ولكن كل فتاة عرفت التابعي واختلفت معه قالت لي :

— ان التابعي خير من عرفت من الرجال !

بينما كل فتاة عرفتني ثم اختلفنا قالت بعد انتهاء العلاقة إنني سافل ودون

ولست أعرف سر هذا . . . وقد بحثت عن السر فلم أجد الا أن النساء مغفلات !

وقد تبينت هذه الظاهرة مع التابعي يوم حل وقت اصدار آخر ساعة ولم يكن معه مليم واحد ، وسمعت بذلك صديقة قديمة فارسلت له خطابا تقول فيه إنها لا تملك سوى مصاغها وهو كل ما اقتصدته في حياتها وهي تقدمه له ليبيعه ويصدر بثمنه مجلة آخر ساعة ! !

***

ولست هنا في مقام تحليل التابعي ولكن اذكر حادثاً هاماً في سنة ١٩٣٣ كتبت مقالا ونشره الأستاذ التابعي وقامت الدنيا وقعدت واستدعته النيابة فقال إنه كاتب المقال ..

وقدموه إلى محكمة الجنايات وكان من المنتظر أن يحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات !

وكتبت أنا خطابا للنائب العمومي أقول فيه إني أنا كاتب المقال ومزق الاستاذ التابعي الخطاب وأصر على أنه المسئول الوحيد ...

ومن حسن الحظ أن صدر عفو ملكي عن هذه التهمة .. وإلا لكان الأستاذ التابعي قد أمضى الصيف والشتاء لمدة ثلاث سنوات في قره ميدان بدلا من سان موريتز ودوفيل وبرلين !

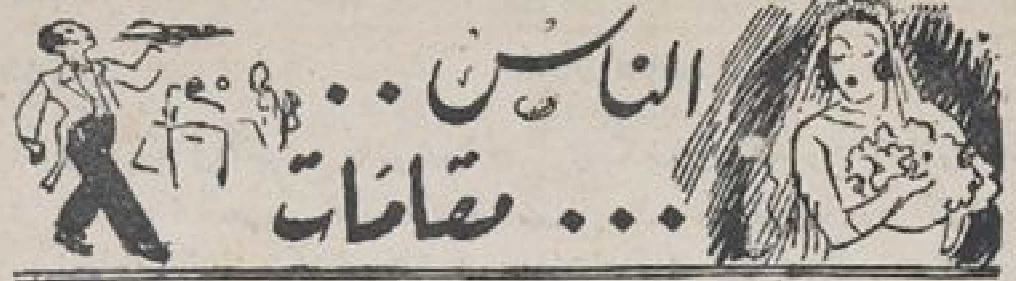
***

وبعد ...

قد تسألني لماذا أحب التابعي ؟

لا أعرف .. ولكن استطيع ان أؤكد أنه ليس لنفس السبب الذي من اجله تحبه النساء !

مصطفى أمين



اناقة رئيس الوزراء

يميل دولة حسين سرى باشا الى ان تكون ستراته الصيفية من اللون الرمادى وقد حضر الى دار الرياسة فى احد ايام الاسبوع الماضى مرتديا سترة جديدة من هذا اللون ويظهر انه شعر ان رباط الرقبة لم يكن متفقا مع لون السترة ووجاهتها فطلب من الاستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى دار الرياسة — وله خبرة واسعة فى فن الاناقة ان يشترى له رباط رقبة جديد وسرعان ان جىء بمجموعات كبيرة من محال مختلفة اختار منها الاستاذ ميشيل ثلاثا عرضها على دولة سرى باشا فأعجب بها واشتراها كلها

انت جيت ؟

عاد معالى احمد عبد الغفار باشا فى مساء الاحد الماضى من رأس البر بعد ان ترك اسرته فى العشة التى اقامها فى المصيف

وفى الساعة العاشرة مساء وصل الى داره فأضاء الجندى المكلف بحراسته الانوار

ونزل وزير الزراعة من سيارته وأمر السائق بالانصراف . ثم اتجه الى باب الدار وحاول أن يفتحه فوجده مغلقا بالضبة والمفتاح .

وحاول أن يدخل معاليه من باب الخدم فوجده مغلقا ايضا . . . وهنا التفت معاليه الى الجندى وسأله :

— الخدام فين ؟

فأجاب الجندى :

— راح بيت مصطفى باشا عبد الرازق وترك لمعاليك خبرا لتتصل به بالتليفون هناك !

وضرب وزير الزراعة كفا على كف وقال:

— طيب المفاتيح فين ؟

وضرب الجندى تعظيم سلام وقال :

— اخدهم معاه يا افندم

واضطر معالى الوزير أن يسير من داره الى كازينو بديعه الصيفى ويتصل تليفونيا بخادمه فى دار مصطفى باشا عبد الرازق ودارت بين معاليه والخادم المحادثة التليفونية الآتية :

— ازاى ياواد تاخد المفاتيح ؟

— انت جيت ؟

— آه جيت !

وهنا تذكر معالى عبد الغفار باشا انه لا يصح ان يجيب على كل اسئلة الخادم فصاح فيه:

— فز ياواد . . . وتعالى قوام بالمفاتيح

وانتظر الباشا ساعة كاملة حتى وصل الخادم !

تاريخ مأدبة !

لوزراء الخارجية اعتماد سنوى ينفقون منه على الحفلات والمآدب التى يقيمونها لرجال السلك السياسى .

وحدث لما تقلد معالى صليب سامى باشا وزارة الخارجية ان وجد الاعتماد



(الوالد) : إنتى بتقولى انك كنتى فى السينما لغاية دلوقتى . . . تقدرى تقولى لى الفيلم بينتهى بايه ؟

(الفتاة) : بينتهى بالسلام الملكى



— اذا كنت جاي تخطب بنتى فأنا مستعد . . .

— لأ . . . أنا جاى علشان استلف منك جنيه

— لكن اسلفك ازاى وأنا ما اعرفكش كويس يا أخى ! !

المذكور يشكو التخمة وعلى ذلك قرر ان يقيم مأدبة

وامسك معاليه قائمة رجال السلك السياسى ثم قال :

ـ نادى بادى سيدى «عيسى» البغدادى!

ووقع الاختيار على المستر هاريمان مندوب الرئيس روزفلت . واستدعى معاليه موظفى وزارة الخارجية وامرهم باعداد مأدبة فاخرة يدعى اليها الوزراء والكبراء ورجال السلك السياسى .

واستدعى معاليه طباخ نادى محمد على واتفق معه على الاصناف التى يجب ان تقدم فى مأدبة الغداء .

وارسلت الدعوات الى الوزراء والكبراء لحضور المأدبة التى ستقام تكريما للمستر هاريمان

وبعد ان استعد معالى وزير الخارجية للمأدبة أو على الاصح بعد ان تناول ثلاث ملاعق من بيكربونات الصودا استعداداً للمأدبة ... بعد ذلك دقت السفارة الامريكية التليفون وقالت ان مستر هاريمان قد غادر القاهرة ولن يعود الا بعد اسبوع !

وهرش صليب باشا رأسه وقال :

ـ اسبوع ؟ اسبوع كثير ... بعدين الأكل يبرد !

وعلى ذلك تأجلت المأدبة واضطر معالى وزير الخارجية ان يتناول ثلاث ملاعق من دواء يزيل مفعول كربونات الصودا !

العملية رقم ٣

اجرى الأطباء فى الأسبوع الماضى عملية أخرى فى ذراع سعادة بهى الدين بركات باشا ... وبذلك يكون سعادته قد تحمل آلام ثلاث عمليات فى اسبوعين .

فقد حدث بعد سقوط بركات باشا عن ظهر الجواد وكسرت ذراعه ان رأى الأطباء وضع الذراع فى الجبس .

ثم ظهر ان العظام لم تجبس فى وضعها العادى فاجريت له عملية جراحية جديدة .

وظهر بعد ذلك ان هناك تفتتا فى العظام فاجريت له العملية الثالثة فى الأسبوع الماضى

وقد قال لنا بهى الدين باشا انه كان قد قرر ان يمضى ثلاثة شهور فى عزبته ... واراد ان يستعيد صحته فقيل له ان الرياضة هى الطريق الوحيد ... وان ركوب الخيل هو احسن انواع الرياضة !

واعجب بهى الدين باشا بالفكرة وراح يتدرب على ركوب الخيل ... بل وراح ينظم يومه فى العزبة وكيف انه سيركب جواده عند مشرق الشمس لمدة ساعة ثم يعود الى داره ويتناول الافطار ثم وثم الخ !

وقبل ان يسافر الى عزبته لينفذ هذا البرنامج الرياضى العظيم سقط عن ظهر الجواد !

الوزير الصامت !

اعتكف فى الأسبوع الماضى معالى مصطفى عبد الرازق باشا وزير الأوقاف ، وقد ترك دولة رئيس الوزراء واصحاب المعالى الوزراء بطاقاتهم مستفسرين عن صحته . اما معالى احمد عبد الغفار باشا فكان يزور صديقه وزير الأوقاف مرة كل يوم .

ويقول الذين اتصلوا بمصطفى عبد الرازق باشا ان معاليه قليل الكلام وانه لا يفتح فمه لا فى المجالس ولا فى المجتمعات وحدث عند بحث احدى المسائل فى مجلس الوزراء ان ادلى كل وزير برأيه ما عدا معالى وزير الأوقاف فقد آثر الصمت .

والتفت دولة سرى باشا الى زميله وقال له :

ـ ما تفتح بقك يا اخى !

وقال لنا احد الظرفاء إن الأطباء يجدون صعوبة فى حمل وزير الأوقاف على ان يقول آه ... آه !

قيمة الخسارة !

يبلغ صافى مرتب معالى ابراهيم دسوقى اباظه بك وزير الشئون الاجتماعية ١٨٠ جنيها فى الشهر .

وفى الأسبوع الماضى تبرع معاليه بمائة جنيه لمساعدة منكوبى الاسكندرية ثم تبرع بمائة جنيه لمصاريف الحفلة التى كانت ستقيمها الأسرة الأباظية احتفالا بدخوله الوزارة .

والذين يعرفون الأسرة الأباظية يقولون ان دسوقى بك قد خسر من دخول الوزارة ٢٠ جنيها وهى الفرق بين المرتب والتبرعات !

تصدع

حدث فى إحدى الغارات الجوية ان اصيبت دار دولة صدقى باشا بالاسكندرية بتصدع وتحطمت ألواح زجاج النوافذ .

وبلغ الخبر دولة صدقى باشا ففرك راحتيه وقال باسما :

— انا راح ألقاها منين والا منين ؟!

وقد اصيبت دار سعادة مكرم عبيد باشا برمل الاسكندرية بإصابات خفيفة .

فقد احدث ضغط الهواء الناشيء من الانفجار اصابات فى غرفة الخادم وفى حمامه الخاص .

وضرب الخادم كفا على كف وقال :

— لازم حد قال لهم إنى شتمت هتلر

ولا يزال خادم مكرم باشا يعتقد انه مقصود بالذات .

مقلب الاسبوع

ذكرنا فى الاسبوع الماضى تفاصيل المقلب الذى دبره النائب المحترم حفنى محمود بك وكان ضحيته سعادة محمد حيدر باشا !

وقد اتصل بنا النائب المحترم الاستاذ يوسف الشريعى واكد لنا ان الذى راح ضحية المقلب هو شخصه الضعيف ... فقد اقحمه حفنى بك فى الرواية اقحاما !

وبمناسبة مقالب حفنى بك نذكر انه اتصل فى الاسبوع الماضى بخادم الوجيه عبد الوهاب الشريعى وسأله عن صحة سيده لانه — كما زعم حفنى بك — كان قد اصيب بتسمم فى الايام الاخيرة !

وذعر الخادم وسأل حفنى بك عن سبب السؤال فقال انه سمع ان النائب المحترم احمد الالفى عطية قد قرر ان يدس السم للوجيه !

وقال الخادم ان سيده اصيب مرتين باغماء فى الاسبوع الماضى بعد زيارة احمد الالفى عطية .

وطمأن حفنى بك الخادم وقال له ان احمد الالفى قد عدل عن سم الوجيه وانه سوف يكتفى بضربه علقه تتحدث بها الركبان .

واقفل حفنى بك التليفون .

وعاد الوجيه عبد الوهاب الشريعى إلى داره بعد منتصف ليل ذلك اليوم فوجد جميع حجر البيت مضاءة ولما اقترب من البيت وجد على الباب مائة من الصعايدة يحملون النبابيت والشوم !

وامرهم عبد الوهاب بالانصراف ولكن الصعايدة رفضوا ان ينصرفوا ما دامت حياة عمدة سمالوط فى خطر !

ولما سمع احمد الالفى بالخبر حمل حقائبه وشجاعته وسافر إلى رأس البر بأول قطار !

زفاف الاسبوع

يحتفل فى مساء السبت القادم بزفاف الآنسة سميرة كريمة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا الى فرج بك امين كبير مهندسى السرايات الملكية .

وفرج بك نسخة طبق الأصل من صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، وهو يعوج طربوشه بزاوية حادة ويضع يده فى جيب الجاكتة و ... و ... تماما كرفعة على ماهر باشا .

وقد حدث فى صيف عام ١٩٣٧ اثناء الازمة بين الوزارة النحاسية والسراى ان رأى احدهم فرج بك امين يدخل سراى عابدين وابلغ رجال الوفد ان على ماهر باشا يتردد على السراى !

وكان فرج بك امين سببا غير مباشر فى اشتداد الازمة بين الوزارة الوفدية ورجال السراى !

افراح سراج الدين

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الوجيه يس سراج الدين من الآنسة كريمة محمود الديب باشا .

والوجيه من الاثرياء الشبان والعروس من اجمل بنات الطبقة الراقية

خطوبة

احتفل فى الاسبوع الماضى بخطوبة الدكتور رياض مكرم عبيد الى الآنسة المهذبة حفيدة اندراوس باشا بشارة ، فنهنىء الخطيبين وندعو لهما بالسعادة والهناء

مولودة الاسبوع

رزقت السيدة خديجة العلايلى قرينة الوجيه مصطفى رياض فى الاسبوع الماضى مولودة يزيد حجمها قليلا على حجم الوجيه مصطفى رياض

وحجم مصطفى ان كنت لاتعرف اقل قليلا من حجم الكارت بوستال !

خطوبة

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران مركز كفر الشيخ بخطوبة الأستاذ لطفى الأصيلى المحامى بحفيدة المغفور له ابراهيم باشا سعيد وقد اقتصرت الحفلة الشائقة على آل العروسين

مولود سعيد

رزق سالم افندى محمد بسكرتارية وزارة الزراعة مولودا اسماه نبيل أقر الله به اعين والديه

فى مصيف رأس البر

بدأ صيف هذا العام وموسم الاسكندرية الصيفى على كف القدر . هل تزدهر « عروس البحر » ويزدحم حولها المعجبون أم ينصرفون عنها الى مصيف آخر مثل رأس البر أو بورسعيد .

ولكن عروس البحر نجحت فى غارتين متواليتين واتشحت بالسواد ...

ثم توالت الغارات عليها وعلى منطقة القنال ، وأصبح الناس وليس أمامهم سوى رأس البر . . . المصيف الوحيد الأمين .

وأقبل المصيفون على رأس البر اقبالا منقطع النظير . هذا بالرغم من ذبابها اللاذع وبالرغم من رمالها التى تثيرها الريح فى العيون وبالرغم من قلة وسائل الراحة فيها وبالرغم من سوء المواصلات وقذارة القطارات التى ليس هناك قطارات سواها الى دمياط

ولو أن رأس البر كان موكولا أمرها الى هيئة أخرى غير بلدية دمياط . . . أو لو أن مجلس بلدية دمياط كانت له عقلية غير عقلية أهل دمياط ، لكان نصيب رأس البر غير نصيبها اليوم من الفوضى والاهمال

والواقع أن رأس البر اليوم هى هى رأس البر منذ ٥٠ عاما ... والجديد فيها — ان كان فيها جديد — هو من عمل وجهد اصحاب الفنادق ولا فضل فيه لبلدية دمياط التى تشرف على هذا المصيف وتربح منه فى كل عام الوف الجنيهات !

***

وانتهز مقاولو بناء « العشش » أو الأكواخ هذه الفرصة ورفعوا الأسعار من ٤ جنيهات للغرفة الواحدة الى ستة جنيهات ونصف فى العام الماضى ثم الى ١٢ و ١٥ جنيها للغرفة الواحدة فى هذا العام

والعشة التى كان تشييدها يكلف ٢٠ جنيها أصبح يكلفك الآن ٦٠ جنيها أو تزيد !

وكذلك اصحاب الفنادق . . . وبعد أن كانوا يتقاضون منذ عامين ٤٠ قرشا فى اليوم الواحد أصبحوا يطلبون اليوم ٧٠ أو ٨٠ قرشا ، وبعضهم يطلب ١٠٠ قرش عن اليوم الواحد .

هذا ومحافظ دمياط الأنيق الظريف يهز كتفيه ويفرد يديه ويقول إنه قد فعل المستحيل ولكن ما حيلته ؟..

ويظهر أن سعادته مشغول عن هذا كله باستقبال كبار الزائرين كان الله فى عونه وفى عون رجال الادارة والبوليس .

وكان مشهدا عجيبا — وليس فى ما أقوله شيء من الهزؤ ولا السخرية أو الاستخفاف — كان مشهدا عجيبا أن تزدحم محطة دمياط برجال الادارة ورجال البوليس وقد اصطف « قره قول » شرف لاستقبال وزيرى المعارف والزراعة ...

وهذه العملية ، عملية ازدحام المحطة برجال الادارة والبوليس وقره قول الشرف تتكرر كل اربعة أيام لأن الوزيرين يسافران الى رأس البر فى يوم الخميس من كل أسبوع ويعودان منها فى يوم الأحد من كل أسبوع !

وعلى طول الطريق من المحطة عبر شوارع دمياط الى خارج البلدة ، وقف رجال البوليس ببنادقهم على الصفين . . . أكراما واجلالا للوزيرين ؟ أم لحراستهما من الخطف أو عين الحسود ؟

وفى نهاية الطريق ، عند « مرسى » الزوارق وقف محافظ دمياط وحوله « أركان حربه » يستقبل الوزيرين !

أليس هذا كله . . . ماذا نقول ؟

ولمن ؟ لحسين هيكل واحمد عبد الغفار ؟

وللأول مقالات ومقالات فى الديمقراطية وحقوق الشعب وأن لا فضل لمصرى على مصرى وأن . . . وأن ... الى آخر مالا يزال يذكره القراء .

والثانى رجل عرف دائما بتواضعه وبأنه من انصار البساط الأحمدى كما يقولون ؟

ولكن محافظ دمياط ورجال البوليس لا يتحركون من قواعدهم الا بالطلب فمن الذى طلب منهم أو على الأصح أبلغهم أنه فى يوم كذا وساعة كذا بقطار كذا سوف يصل معالى الوزير ؟

أظن أن هذا كله يجب وضع حد له ، وأن يسافر الوزير كما يسافر أى زيد من الناس ، ويجب أن يكون عند رجال الادارة والبوليس وخصوصا فى الظروف الحاضرة ماهو أهم بكثير من استقبال الوزير وتوديع الوزير .

***

ولقد حفلت رأس البر فى الأسبوع الماضى بعدد كبير من الوزراء والكبراء

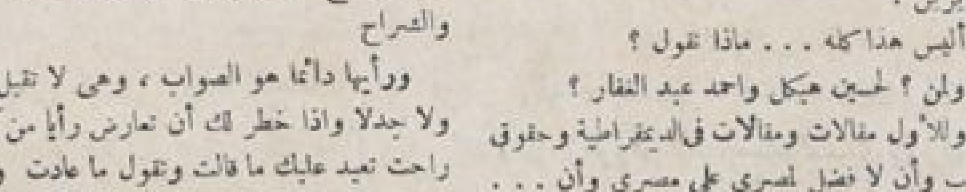
وعلى شرفة أحد الفنادق ، جلست زينات هانم ذو الفقار تتصدر مجلسا ضم دولة عبد الفتاح يحيى باشا وأصحاب السعادة على الشمسى باشا وصادق وهبه باشا ومراد وهبه باشا واحدبك صدبق وزير مصر المفوض فى طوكيو ولكن بالاسم فقط لأنه لن يسافر الى طوكيو !

وجلست زينات هانم تتكلم فى السياسة وفى الأدب والتصوير والنحت والموسيقى والتمثيل والموضة واسعار اللحم والخضار والجو والنسيم العليل والمش عليل . وبالاختصار جلست تتكلم فى كل شيء وتغرف من بحر علمها الواسع وتقتبس من أقوال العلماء والفقهاء والشراح

ورأيها دائما هو الصواب ، وهى لا تقبل مناقشة ولا جدلا واذا خطر لك أن تعارض رأيا من آرائها ، راحت تعيد عليك ما قالت وتقول ما عادت وتكرر وتبدى وتعيد وتعيد وتبدى حتى تيأس أنت تماما وتخور قواك وتسلم لها بكل رأى تريد !

***

وكان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا جالسا



أكراما واجلالا للوزيرين ؟... أم لحراستهما من الخطف أو عين الحسود ؟!



(دولته ينزل الى البحر فى كل صباح)

وحده ذات صباح حينما أقبل عليه رجل يحمل « ربابة »

ووقف الرجل أمام دولة الباشا وراح يعزف على « ربابته » ويغنى ويقول : « ياراييحين حلب وصيق لكم تسلمو لى على المحبوب »

وكلام طويل فى هذا المعنى عن حلب وعن المحبوب!

واخيراً تحرك دولة الباشا وقال للرجل :

— روح ياراجل فى حالك ! . أنا مش رايح حلب . . . ومع ذلك لو كنت رايح حلب فانها تبقى قلة حيا منك أن تطلب منى اسلم لك على محبوبك !

ودولة عبد الفتاح يحيى باشا من المعجبين برأس البر ويقال — والعهدة على الراوى — ان دولته ينزل للاستحمام فى البحر فى كل صباح . .

« ✲ »

وفى فندق آخر ، فى مجلس آخر ، جلس اصحاب المعالى والسعادة مكرم عبيد باشا واحمد عبد الغفار باشا ومحمد صفوت باشا والأستاذ سعيد بك لطفى مدير محطة الاذاعة

وقال وزير الزراعة انه يود لو سمع مستر تشرشل وهو يخطب

فقيل له إن مستر تشرشل يخطب مرة واحدة على الأقل فى كل شهر وان خطبه تذاع فى الراديو وتسمع فى مصر

وهنا قال معاليه : صحيح . ولقد استمعت له ولكننى لم افهم ولا حرفا واحدا مما يقول

ومن هنا تفهم أن لغة مستر تشرشل الانجليزية فى حاجة الى الاصلاح والتهذيب !

« ✲ »

وكان بودى أن اسأل سعيد بك لطفى مدير محطة الاذاعة : هل هو يعلم أن مصر قد وضعت واعلنت سياسة تجنيب البلاد ويلات الحرب . . . واذا كان هو يعلم ذلك فما معنى أن تذيع المحطة فى كل يوم نشيدا سخيفا مطلعه : (ياقاعد فى دارك والعالم فى نار . ماتحمل سلاحك وتحمى الديار) ؟!

أليست هذه دعوة صريحة للخروج على سياسة تجنيب مصر ويلات الحرب ؟

« ✲ »

ويقيم سعادة الأستاذ مكرم عبيد باشا وأسرته الكريمة فى جناح كبير فى أحد الفنادق ، وهو يقضى معظم وقته فى استقبال وفود الزائرين من الدقهلية والشرقية والغربية .

وكان سعادته قد دعا صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وصاحبة العصمة السيدة قرينته لتناول طعام الغداء على مائدته برأس البر يوم الأحد الماضى ، ولكن حدث فى مساء السبت ان ثارت الرياح وهاج البحر وطغت الأمواج على طول الطريق الساحلى الممتد بين بور سعيد ورأس البر حتى استحال السير



(لغة مستر تشرشل فى حاجة إلى الاصلاح والتهذيب)

فيه على السيارات ولهذا السبب تأجلت الدعوة الى يوم الثلاثاء

هذا وقد أعد جناح خاص فى فندق كبير وفرش بالأثاث الفاخر ليكون تحت تصرف رفعة رئيس الوفد فى حالة ما اذا اختار الاقامة فى رأس البر بدلا من بور سعيد . ولكننا نشك فى ذلك لأن الرمال التى تثيرها الريح فى رأس البر تؤذى عينى رفعته

« ✲ »

والمنتظر أن تسافر هذا الأسبوع الى رأس البر صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين وسوف تنزل فى ضيافة صاحب العزة طاهر بك اللوزى

ويظهر أن عنايات هانم سلطان قد اعجبت برأس البر من صيف العام الماضى ، لأن عصمتها استأجرت عشة خاصة واحضرت لها الأثاث من دارها فى القاهرة

« ✲ »

ولم تسافر بعد الآنسة أم كلثوم الى رأس البر خلافا لما ذكرته احدى الزميلات . هذا وقد دعتها حضرة المحترمة السيدة قرينة وزير المعارف للنزول فى ضيافتها ، ولكن يظهر أن المطربة الكبيرة سوف تنزل فى أحد الفنادق لأنها كما تقول تسير فى طعامها ونومها على نظام خاص وهى تكره أن تزعج مضيفتها الفاضلة برائحة عشرات الأدوية التى تحملها معها فى سفرها وبالخضار المسلوق واللحم المسلوق وملعقة قبل الأكل وملعقة قبل النوم وثلاث نقط فى ربع قدح ماء اثناء تناول الطعام .

« ✲ »

وكاد يلقى القبض على صديقنا الأستاذ جمال جبر ولكن الله سلم . . .

ولم نسمع بالخبر الا فى الاسبوع الماضى ، والحكاية أنه فى اليوم الذى وقعت فى صباحه الحرب بين المانيا وروسيا — وكانت الصحف لم تصل بعد الى رأس البر — دخل جمال قاعة أحد الفنادق يعلن الخبر . . .

وكانت هناك فتاة فرنسية اسرائيلية جميلة . واستفزها الفرح فوثبت من مقعدها واحتضنت صديقنا جمال جبر وقبلته على الخدين !

ولم يسكت جمال !.. أبداً ! بل رد عليها قبلاتها بقبلات أيقظت مستشاراً فاضلا فى محكمة الاستئناف كان فى غفوة . . .

وفتح رجل القضاء والقانون عينيه فأبصر جمال جبر يعانق فتاة جميلة ترتدى « الشورت » ويقبلها واستاء المستشار من هذه القلة الحياء ومن تدهور الآداب والاخلاق

وسأل من يكون هذا القصير ذو الأنف الكبير؟

وأسرع سعادته الى مكتب البوليس يشكو جمال جبر ويتهمه بارتكاب فعل علنى فاضح . . .

ولكن اولاد الحلال تدخلوا فى الأمر وازالوا ماينفس حضرة المستشار . . .



(الأستاذ جمال جبر . . . لولا لطف الله !)



عندما تتحدث الآنسة أم كلثوم فى الصالونات ، أو الى الصحف عن ذكريات أيامها الأولى ، تترك لصراحتها العنان ولا تسمح لخيالها أن يدخل فى تنميق هذه الذكريات

وهى فى هذه الصراحة تخالف ٩٩ فى المائة من كواكب الفن ونجومه فى مصر ... إن كان هناك كوكب أو نجم يستطيع أن يقف الى جانب أم كلثوم ! !

ولعلك بعد أن تقرأ مقال المطربة الكبيرة تعرف لماذا تؤثر أم كلثوم الصراحة ، ولماذا يفضل غيرها أن يتحدث عن ماضيه بقدر مايسمح له خياله المحدود !

ما اجمل أن يتحدث الانسان عن ماضيه بصراحة وبساطة ، مادام فى هذا الحديث مالا يشينه أو يحط من قيمته ...

وهذا الذى ينكر ماضيه ، اما أنه يريد أن يسدل الستار على ايام وحوادث سوداء ملوثة . . . وإما أما يكون ذا شخصية ضعيفة قد يخشى من ذكر حقيقة نشأته على حاضره ومستقبله

وليس العيب أن تكون فقيرا ، بل العيب كله أن تكذب وتضلل وتلفق من خيالك ماضيا مشرفا لم يخطر على بال القدر ان يهيئه لك . .

والواقع أننى احيانا أصاب بالذهول عندما اقرأ أو اسمع أن فلانة — ولتكن مغنية أو ممثلة — تعلمت فى « الميردى ديبه » ثم يتضح بعد ذلك أن صلتها « بالميردى ديبه » هى أن خالتها أو أمها كانت خادمة عند فراشة فى المدرسة المذكورة !

والعجيب أن خريجة الميردى ديبه هذه التى تتحدث عن ثقافتها الفرنسية وعن الامتحانات التى كانت تتفوق فيها على قريناتها لاتعرف فى الحقيقة كيف ترسم اسمها لا بالعربية ولا بالفرنسية ولا باللاوندى !

وكثيرا ما اشعر بالخجل نيابة عن فلان — وليكن مغنيا أو ممثلا — عندما يتحدث عن اصله وفصله ووالده مع أن هذا الوالد لم يخطر على باله أبدا أن يكون هذا الرجل الذى يدعيه حضرته .

فليكن والد تلك روتشيلد أو قارون نفسه وليكن والد هذا روكفلر أو عبود باشا نفسه ، فليس فى هذا مايؤثر فى قليل أو كثير على موازين الفن والاخلاق والكرامة

ليس الفتى من يقول كان أبى
إن الفتى من يقول هأنذا !

وهكذا يتحدث كل من هؤلاء المادرين الناشئين عن انحداره من « قمة العز » إلى « بدرون » الفن وكيف انه ضحية من ضحاياه والفن فى الواقع هو ضحيتنا المسكينة . . . فهو لايكسب منا بقدر مانكسب منه !

وأنا لايمكننى أن استبيح لنفسى الكذب فأقول للناس ان أبى كان من اصحاب العزب والضياع ، لاننى لو فعلت هذا لفقدت

احترام الناس . ولما استطعت أن اضع عينى فى عين واحد من هؤلاء الذين عرفوا تطورات حياتى

انى مقتنعة جدا بأنهم جميعا من خريجى الجامعة والميردى دييه والبون باستير ... وإنى رغم هذا لفخورة جدا ان اكون انا وحدى خريجة كتاب القرية !

وعلى أى حال فالحقيقة لا تختبىء إلى الأبد ومهما كان الحرص على إخفائها فلا بد ان تظهر فى يوم من الايام .. وعندها سيعرف الناس اسم الكاذب المدعى أو اسم الكاذبة الدعية !

ليس عيبا مطلقا انى كنت احيي الحفلة بقرش او بقرشين ، وليس عيبا ان ابى وامى كانا فقيرين ، وانى سعيت إلى الرزق طفلة صغيرة ... والنفس الوضيعة هى وحدها التى تأنف من ذكر ماضيها وتحاول التخلص منه .. بل هذا دليل على التغفيل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان .... فالذى يريد استغفال الناس لا بد ان يكون هو المغفل لانه يستبيح لنفسه هـذا الاستغفال .. .. أما صاحب العقلية السليمة فانه يتعفف عن مثل هـذه الامور لانه يعتقد ان النـاس جميعا اذكياء مثـله ... ولا تدخل عليهم الغفلة الا بقدر ما تدخل عليه !

وما الكذب فى مثـل هذه الأمور لذة كما يقولون . . . بل هو ضعف فى النفس وإحساس بمركب النقص ، فأى لذة تجنيها من ان تكذب وتكلف نفسك مشقة الاحراج او توقع الاحراج ...

لا شىء فى الدنيـا يقربك الى القلوب والأرواح أكثر من ان تكون معروفا على حقيقتك .

وانى لاشعر براحة الضمير عنـد ما اتحدث عن ذكريات الطفولة المليئة بالحوادث المبكية والمضحكة ...

وانى لاحس وأنا اتحدث بنعمة الله أنى بذلك ادفع فريضة الزكاة عن المجد والشهرة .

« أم كلثوم ابراهيم »



تحدثت إلينا كثيرات من نجوم المسرح والسينما في هذا الموضوع.. وكانت أمتع الاجابات لهؤلاء الثلاث : آسيا .. الهام حسين .. وامينة نور الدين

ولعل أظرف اجابة حصلنا عليها ... كانت بسيدة لها مقامها المحترم في الوسط التمثيلي فعندما وجهنا إليها السؤال شهقت ودبت على صدرها وقالت : يادي النيلة ... انت بتسألني عن حاجة حصلت من خمسين سنة ... انت فاكر عقلي دفتر ... إسألني كنت إيه امبارح !!



(السيدة آسيا)

إلهام حسين

بطلة فيلم يوم سعيد

وقع غرامها الأول وهي في الثانية عشر من عمرها وكان المحبوب في مثل سنها .

وأرسلت إلهام زفرة طويلة كان لها وقع الرصاص في قلب العبد لله ثم مالت برأسها على حافة المقعد وكأنها مستغرقة في حلم لذيذ تستعرض فيه ذكريات الماضي الذي لن يعود .

وكانت إلهام في جلستها لوحة فنية منقطعة النظير، وكنت أنا في جلستي «لوحا» فنيا برضه منقطع النظير !

وهمس الشيطان في أذني ببعض «نصائح» ولكني شخطت فيه بعد أن افهمته أنني لست على استعداد مطلقا للوقوف امام محكمة الجنايات في هذه الأيام

وفاقت الهام من حلمها وقالت إنها ترى امام عينيها حبيبها الأبيض القصير الملظلظ.. وقد كان قصيرا فكان اذا لبس بنطلونه القصير بدت منه ساقان ممتلئتان كأنهما عجورتان من عجور الجنة . .

وكان هذا الغرام قصيرا كعمر الورد . . وقد اقتصر في اول الأمر على مناورات خفيفة فوق المطوح وقبلات من الطرفين تعب من حملها النسيم . .

اما القبلة الأولى فقد كانت تحت « بير السلم » وكان سلام التلاق هو سلام الوداع

... فقد انتقلت بعد ذلك أسرة الهام من الحي . . . وانتقل بذلك غرامها الى ابن الجيران ... الجدد !

حاولت ان اعرف اسم هذا الحبيب الأول فرفضت الهام قائلة ان الأسرار لا تفشى على أن مندوبنا الابيح عندما عرف اوصافه تبرع – من تلقاء نفسه – بالبحث عنه دون ابداء الاسباب !

وسألتها عن المغامرة الاولى ، فضحكت طويلا ثم قالت ان مغامرتها الأولى هو ادلائها لي بهذه الاعترافات الخطيرة !

آسيا

لم تكد آسيا تبدأ الحديث عن غرامها الأول وهي مستلقية على « كنبة » في حجرة نومها .. حتى اندمجت فيه وغابت بين طيات ذكريات الطفولة البريئة المرحة !

ولقد كان الطرف الثاني لغرام آسيا أحد اصدقائها الصغار من أولاد الجيران. ولم ينشأ غرامهما على الطريقة التي وصفها المرحوم شوقي بك بنظرة فابتسامة فوعد فلقاء تحت بير السلم أو على « تيراس عشة الفراخ » فوق المطوح ... وانما بدأ هذا الغرام على أثر ... علقة ! فقد ضربت آسيا صديقها الصغير عند ما حاول أن يقبلها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة أيضا !

وقد حاولت الصغيرة آسيا أن تصده في هدوء ولكنه كان عنيدا فلم يبتعد عنها



(السيدة أمينة نور الدين)

إلا عندما استقرت يدها الصغيرة البضة على صفحة خده الأثيل !

وتندت « العيون الساحرة » وصاحبتها تقص عليّ كيف أنها بكت طويلا عندما عادت « الى المنزل » حزنا وشفقة على الصغير المسكين .. وكان البكاء يعاودها كما تخيلت وجه الصغير العزيز وهو يرنو اليها فى خضوع وفى عينيه الجميلتين نظرات كلها خضوع وتأنيب .. ومذلة ..

وقد قال لورد بيرون الشاعر العاطفى الانجليزى ان الكراهية هى أولى خطوات الحب فى طريق المحبة . . . وهكذا انقلب كره آسيا لصديقها حبا قويا . . . جارفا !

وقد حاولت أن تلتقى به كثيراً بعد « العلقة » ولكنه كان يختفى دائما عند ما يراها

واخيرا تمكنت من القبض عليه وغمرت وجهه الصغير بالقبلات ..

ونظرت إلىّ آسيا طويلا ثم قالت :

— ماكنتش عارفه إن البوس لذيذ كده!

وكأنما « قرأت » فى عينى شيئا فاستدركت قائلة :

— كان زمان مش دلوقت ...



(السيدة الهام حسين)

أمينة نور الدين

أما امينة نور الدين فقد قالت عن غرامها الأول إنه كان نيلة وزفت .. وقطران !

كانت لا تزال تلميذة فى السنة الثانية الابتدائية عند ما لاحظت ان شابا يتبعها يومياً فى ذهابها وعودتها من المدرسة ولاحظت ان الفتى كانت تبدو عليه سيماء قتيل الهوى وأنه كان يحمل دائما فى يده كتابى « تاريخ المحبة » و« مصارع العشاق » من تأليف الدكتور زكي مبارك .

وتوطدت العلاقات بينها وبين الشاب ..

وهنا تقلب امينة مفكرتها الصغيرة على عينيها اللتين اتعبهما سهر الليالى فى طلب المعالى وتقسم ان غرامها الأول كان عفيفاً طاهراً .. وانه ضرب غرام « جميل وبثينة » على عينيه الجوز !

حتى القبلة لم تسمح له بها ..

وانتهى هذا الغرام العذرى بعلقة تقطع فيها حذاؤها المدرسى المتين على رأس العاشق الولهان .

فقد أفهمها انه صحفى ثم اتضح لها انه صايع وجربوع وصنكوح فافترقت عنه بعد تلك العلقة مباشرة ..

وسألتها : وأين هو الآن ؟

فقالت : مات .. مات من الجوع ..

فطيبت خاطرها وقلت لها هذه حال الدنيا

فقالت .... بل حال الصحفيين !

وماكدت اسألها عن مغامرتها الأولى حتى تندت عيناها بالدموع وصاحت :

— ربنا يجيبك من اليونان بالسلامة يا ألكسندر !..

ثم راحت تتحدث عن « ألكسندر » عند ماكان فى السابعة وكانت تكبره بعام واحد وكانت اسرته واسرتها فى بيت واحد فى مدينة دمنهور ..

وقد التقيا فى صباح أحد الأيام فى عشة الفراخ وحدثت بينهما أول معركة غرامية

أما القبلة الأولى فقد كانت تحت كوبرى دمنهور وقد أغمى يومها على الصغيرة المسكينة

ترى كم مرة يغمى عليها الآن فى ... الدقيقة الواحدة !

« صلاح »

من نوادر الممثلين والممثلات
الثلاثين حرامى فى أعلى التياترو

بقلم السيد بدير

قص عليّ المطرب الظريف عزيز عثمان أنه كان فى شبابه يتردد على دار عبد الله وهبي باشا ويشترك مع الشاب يوسف وهبي وزميله مختار عثمان فى عمل البروفات . وكان يوسف يستعمل الناموسية بدلا من ستار التمثيل !

وحدث ان دخل عزيز غرفة يوسف فوجد شخصا ملتفا ببطانية وقد نام على الارض . . . واعتقد عزيز أن يوسف كان يقوم ببروفة رواية الكونت دى مونت كريستو ثم أخذته نوبة نوم عميق .

وبكل بساطة اقترب عزيز من النائم وضربه « بالشلوت » ضربة قوية !

وافاق النائم مذعورا .. وكم كانت دهشة عزيز عثمان لما وجد أن « المضروب » هو سعادة عبد الله وهبي باشا !

وأطلق عزيز عثمان ساقيه الريح وترك مختار عثمان يتلقى صفعات وشلاليت المرحوم عبد الله وهبي باشا !

•••

ومن النوادر التى سمعتها أن السيدة زينب صدقى امرت مرة احد غلمان مطعم الفول المجاور لمسرح رمسيس أن يحضر لها خلا وكراتا .

وارتدت السيدة ملابس الكونتيسة ودخلت المسرح لتقوم بدور سيدة باريسية حسناء غارقة فى المال والمجوهرات .

وجاء صبي محل الفول وسأل عن الست زينب فقيل له انها على المسرح .

وبينما كانت زينب تقول بغطرسة وكبرياء :

— لقد سئمت المجوهرات والماس واللآلىء ... إلى متى سوف اعيش عيشة الترف والاسراف ؟

بينما كانت زينب تقول هذا دخل صبي محل الفول الى المسرح وقال لها بكل بساطة :

— المعلم بيقول مافيش النهارده لا خل ولا كرات !

وضج المتفرجون بالضحك .. ولم تستطع زينب ان تكبح جماح ضحكها طول الرواية !

•••

وحدث أن صحب الأستاذ جورج ابيض فرقته التمثيلية إلى الاقاليم . . ولم تلق الفرقة الاقبال المنتظر فتوقف جورج كعادته عن دفع المرتبات !

وكانت الفرقة تمثل لأول مرة رواية « الملك ريتشارد » وتدور كل حوادثها عن اختفاء الدوق بكنجهام وعدم عثور رجال الملك عليه .

وكان محمد فهيم يمثل دور رئيس البوليس بينما كان جورج ابيض يمثل دور الملك ريتشارد وفى الفصل الأول يدخل رئيس البوليس ويقول :



حادثة فى معرض الصور الجميلة

— يامولاى . . . لم نستطع العثور على الدوق بكنجهام .

فينور الملك ويلقى منلوج يستغرق ٢٠ دقيقة .

ولكن محمد فهيم كان غاضبا على جورج ابيض لعدم دفعه مرتبه وعلى ذلك دخل المسرح وقال :

— يامولاى . . . لقد عثرنا على الدوق بكنجهام !

وذعر جورج وقال بصوت خافت :

— موش معقول . . . المؤلف بيقول انكم ما تلاقوش الدوق إلا فى الفصل الثالث

ولكن محمد فهيم عاد يقول :

— يامولاى . . . لقد عثرنا على الدوق بكنجهام

وهنا صاح جورج :

— بيخرب بيتك . . . الرواية تنتهى بالعثور على الدوق !

والتفت يقول للمتفرجين :

— ما تصدقوش رئيس البوليس . . . بيخرب بيته ... ده اعمى ما بيشوف !

وضج الجمهور بالضحك وانزلت الستار ولم تمثل الرواية بعد ذلك اليوم !

* * *

وكان عزيز عيد يمثل دور الفتى الاول (!!) امام الممثلة فكتوريا موسى .

وعزيز عيد بحجم الكارت بوستال وحجم فكتوريا بالنسبة لعزيز كاعلانات الحائط !

وفى الرواية ترتمى فكتوريا فى احضان عزيز وتقول :

— انى اعتمد على قوتك ايها البطل !

وحدث فى إحدى الليالى ان ارتمت فكتوريا على عزيز فسقط على الارض وسقطت فوقه فكتوريا !

وصاح عزيز :

— الحقونى .. الحقونى يا هوه !

ومن الحكايات التاريخية الخلاف الذى وقع فى عام ١٩٢٧ بين فاطمة رشدى وزينب صدقى فقد لاحظت فاطمة ان زينب كانت تضحك بينما كانت فاطمة على المسرح .

وبعد انتهاء الفصل ذهبت فاطمة إلى زميلتها وقالت بغضب :

— إزاى تضحكى علىّ وانا على المسرح !

واجابت زينب ببرود :

— يا اختى .. انا بانتظر لما اروح البيت واضحك زى ما انا عاوزه !

واثارت هذه القفشة فاطمة رشدى فخربشت وجه زينب وكانت الخربشة هى خربشة الوداع !

وبمناسبة سوء التفاهم بين الممثلات ، نذكر ان ممثلة فرنسية اختلفت مرة مع جوزفين بيكر لانها سرقت صديقها ... وغضبت الممثلة على الراقصة الحسناء فأرسلت لها الخطاب التالى :

« ايتها الزنجية القذرة .. انى احتقرك واحتقر دناءتك وسوف انتهز اول فرصة لاصفعك واركلك .

ملحوظة : ارجو ألا تؤاخذينى لأنى كتبت لك بالقلم الرصاص بدلا من الحبر !!

ومن النوادر المشهورة ان السيدة منيرة المهدية عادت إلى حجرتها فى المسرح بعد تمثيل رواية الغندورة فوجدت فى انتظارها بعض المعجبين ومن بينهم وكيل وزارة معروف وسلمت منيرة على الجميع وتجاهلت وكيل الوزارة لسبب ما .

وتضايق وكيل الوزارة وقال :

— ما سلمتيش علىّ يا ست ؟

ووجمت منيرة لحظة ثم قالت بسرعة :

— لامؤاخذة يا سعادة الباشا ... أنا ماعرفتكش وانا عاملة المكياج !

واقتنع وكيل الوزارة بوجاهة الاعتذار !

* * *

واعتاد زكي عكاشة ان يضع فى اصبعه خاتما من الماس لا يقل ثمنه عن ألف جنيه .

وحدث ان كان زكي يمثل دور رجل فقير جائع وكان الخاتم الماسى يزغلل عيون المتفرجين !

وفى أثناء الرواية قال زكي بلهجته التمثيلية :

— انى فقير معدم ... انى جائع ... ماذا افعل .. ورباه ماذا افعل ؟

وهنا ارتفع صوت احد اولاد البلد من اعلى التياترو :

— روح ارهن الخاتم يا اخى !

وبمناسبة ملاحظات متفرجى اعلى التياترو ، اذكر ان عمر وصفى كان يمثل مع فرقته رواية « على بابا والاربعين حرامى »

ولما كانت حالة عمر وصفى المالية لاتسمح له بتشغيل اكثر من عشرة ممثلين فقد امر عمر الممثلين الذين يمثلون دور اللصوص ان يدخلوا المسرح ويخرجوا منه اربع مرات حتى يعتقد المتفرجون ان هناك « اربعين حرامى » بحق وحقيق !

ولاحظ احد متفرجي اعلى التياترو ان
عدد الحرامية عشرة فقط فصاح :
— فين التلاتين حرامي الباقيين ؟
واجاب عمر وصفي :
— في اعلى التياترو يا افندم !

***

ولعل احسن ما نختم به هذه النوادر
حكاية يوسف وهبي وهو منسجم في دوره
وقد ساد المسرح ظلام دامس
كان يوسف وهبي يصيح :
— ماهذا الظلام الدامس ... ياالله ...
انني اريد ان ابحث عن الخطاب المسروق
ولكني لا اجد نوراً يساعدني على البحث..
ياالله ... انني ابتهل الى الله ان يهبني نوراً...
انني ادفع عمري يارب لعود من الثقاب !
وساد المسرح سكون رهيب ..وسمعت
اصوات نحيب من بعض المتفرجات .
وتأثر احد المتفرجين من حرج موقف
يوسف فأخرج بطارية من جيبه وسلطها على
المسرح وقال : — فتش بأه على كيفك !

السندباد البحري

أخبار المسارح

مناجاة عجيبة !!

بين الذين يذيعون روايات فى محطة الاذاعة شاب وقع فى غرام عنيف .. وهجرته حبيبته دون ان يعرف مكانها ولا كيف يتصل بها

واستغل حضرته فرصة اذاعة قريبة له فأعد لها رواية بدأها بمناجاة عجيبة للمحبوبة التائهة فراح يقول :

— اين انت الآن يا حبيبتى ... لماذا لم تتصلى بى فى عملى ... إن لديك رقم تليفون المكتب ورقم تليفون البقال القريب منا !!. وانا دائماً اجلس فى قهوة البول نور كل ليلة من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة

ويقول حضرة القصصى الكبير إن الفتاة رغم ذلك لم تتصل به ...وهذا دليل على عدم انتشار الراديو بين الناس !!

والواقع ان هذا دليل على ان المناجاة لم تعجب الفتاة ... وان الفتاة صاحبة ذوق أدبى جميل !!

اسألوا راسبوتين !

أثار حديث الأستاذ يوسف وهبى عن الفرقة القومية الذى نشرناه فى العدد الماضى اهتمام اوساط التمثيل وخاصة بين افراد الفرقة القومية ...

وقد جلس بعضهم فى الأسبوع الماضى وراحوا يسخطون على الحديث وصاحب الحديث

واخيراً قال الأستاذ منسى فهمى :

— يا جماعة سيبكم بلا حديث يوسف وهبى بلا بتاع ... اتكلموا شوية عن روسيا والى راح تعمله ؟

ورد عليه الأستاذ فؤاد شفيق قائلا :

— روح اسأل راسبوتين

وهنا انطلقت الضحكات من حناجر الممثلين القوية

والنكتة مفهومة لمن يذكر ان يوسف وهبى مثل دور راسبوتين على مسرح رمسيس منذ سنوات !!

شكسبير ... وميرابو !

إلتقى مندوبنا فى الأسبوع الماضى بالأستاذ نجيب الريحانى ودار بينهما حديث عن نشاط ابو الكشاكش فى الموسم القادم وعليك خير ...

وقال نجيب إنه لا ينوى ان يستأنف موسمه قبل شهر اكتوبر ، وإنه مراعاة لمزاجه الرقيق لن يعمل فى مدة الصيف لا فى القاهرة ولا فى المصايف

ثم ارتفعت درجة حماس نجيب فراح يقول بلهجة خطابية حماسية

— وكما ان هناك حقوقا للجمهور الذى كرست له حياتى وافنيت فى سبيله زهرة عمرى ... فان لى أنا ايضا حقوقا عليه ..

والتفت نجيب إلى جانبه فوجد شقيقه يوسف الريحانى ، فقال له :

— مش كده يا شكسبير ؟؟

ورد يوسف قائلا :

— تمام يا ميرابو !!

حول فلم عبد الوهاب

تقول السيدة الهام حسين إن فيلم عبد الوهاب القادم سوف لاتكون فيه أية مطربة .. وإن هناك اتفاقا شفويا بينها وبين الاستاذ عبد الوهاب على ان تقوم امامه بدور البطلة فى الفلم

وقد سألنا السيدة الهام لماذا لم يوقع عقد الاتفاق بينها وبين المطرب الكبير فأجابت بأن الاستاذ عبد الوهاب لايعرف حتى الآن إن كان سيخرج هذا الفيلم الجديد أو لا وذلك لأن الظروف الحالية جعلته يتردد كثيراً قبل الاقدام على شىء ما

هذا ماتقوله الهام حسين بطلة فلم يوم سعيد .



سوء الظن

(الزبون) : أنا عارف إنت بتمدحى فى ليه ... لازم عاوزه كاس ويسكى

(الراقصة) : ياسلام على سوء ظنك ... أنا موش عاوزه كاس ويسكى أنا عاوزه شمبانيا !!

اما المطربة رجاء عبده فتقول إن جسمها اوشك ان يصل الى الوزن الذى طلبه المخرج محمد كريم ، وانها اجرت امامه اخيراً بعض تجارب لمعرفة مقدار صلاحيتها للتمثيل ، وإن المخرج توسم فيها النجاح والفلاح

اما المطرب الكبير محمد عبد الوهاب صاحب الشأن الاول فى هذا الموضوع فهو صامت لايريد ان يتكلم ولا يريد ان يصرح بما اعتزمه بخصوص فيلمه الجديد

ربنا يجحن ! !

ذهبت السيدة ميمى شكيب بصحبة زوجها الأستاذ سراج منير إلى تياترو حديقة الأزبكية لمشاهدة احدى روايات على الكسار

وفى فترة الاستراحة التقى بها ملقن فرقة الريحانى فقال لها إن لفرقة الريحانى حفلة فى يوم ١٥ يوليه فى الاتحاد المصرى الانجليزى

واجابته ميمى قائلة :

— طيب وانا مالى يا أخى . . . وبنا يحن عليكم

فهل لهذا الرد علاقة بما يشاع عن أن السيدة ميمى شكيب مرتبطة باتفاق مع الأستاذ يوسف وهبى للعمل معه فى الموسم القادم ! ؟

أم كلثوم وعبد الوهاب فى البرلمان

وقف صاحب العزة النائب المحترم عبد الرحمن بك فهمى فى جلسة النواب يوم الاثنين الماضى وتكلم عن وزارة الشئون الاجتماعية بمناسبة عرض ميزانيتها .. ثم ذكر فى خطابه اسم عبد الوهاب وأم كلثوم . . . وهذه أول مرة تذكر فيها اسماء هذين الفنانين تحت قبة البرلمان

وقال عبد الرحمن بك : صحيح إن عبد الوهاب مطرب عظيم وأم كلثوم مطربة عظيمة ولكن على وزارة الشئون الاجتماعية أن ترشدهما وأن تراقب ما يذيعانه بالراديو مراقبة دقيقة . . وأن ترشدهما إلى السبيل الذى يحقق ماتريده وزارة الشئون الاجتماعية لأنهما فى حاجة إلى من يرشدهما ويعلمهما وينفع بهما البلد عن طريق الغناء بدلا من اللوعة والنحيب والتغزل فى عيون الحبيب !

وقد سألنا الآنسة ام كلثوم عن رأيها فيما قاله النائب المحترم فى مجلس النواب فقالت إنها كواحدة من بنات الجنس اللطيف قد أدت واجبها من ناحية الأغانى الحماسية وهذا ليس بشهادة عبد الرحمن بك فهمى، بل بشهادة الذين يفهمون فى الشعر والموسيقى ومعانيهما، وإن كان هناك اوشاد يجب أن يوجه الى أحد

فلى الشعراء وحدهم .. وإن حدث بعد ذلك أن ادى الشعراء واجبهم ولم يؤده المطربون على الوجه المطلوب ، فالواجب إذن أن يوجه الارشاد الى زملائى الرجال !!

بعد الاربعين

شفيت الآنسة ليلى مراد من مرضها ، وذهب اليها الأستاذ توجو مزراحى ليسألها متى تعود الى الاستوديو لتستأنف عملها فى الفيلم ... وما كاد توجو مزراحى ينتهى من سؤاله حتى سالت الدموع غزيرة من عينى المطربة وقالت انها لن تشتغل ولن تعود الى الاستوديو الا بعد الاربعين

ونزولا عند رغبة ليلى مراد قرر الأستاذ توجو مزراحى تعطيل اعمال الفيلم الى مابعد الاربعين . . . اربعين والدتها رحمها الله

المطرب أمين عثمان

لما تحدث عبد الرحمن بك فهمى فى مجلس النواب عن المطربين وجاء ذكر عبد الوهاب وأم كلثوم ثم « امين عثمان » — يقصد عزيز عثمان — ضج المجلس بالضحك

وقام الأستاذ على أيوب وهو يترنح من الضحك وقال

— امين عثمان مطرب ؟! ياترى سهرته بكام ؟

وانهالت بعدها النكات والقفشات من النواب المحترمين

وعاد عبد الرحمن بك يستأنف القاء كلمته فقال جل من لايسهو ياجماعة أنا قصدى عزيز عثمان عزيز عثمان !

عزيزة أمير

سافرت فى الأسبوع الماضى الى رأس البر السيدة عزيزة امير وقد شوهدت هناك فى صحبة الأستاذ احمدجلال وزوجته السيدة مارى كوينى ... فهل معنى هذا أن الاتفاق الثلاثى الذى كان قائما بين اسيا ومارى وجلال سوف يستبدل باتفاق بين جلال ومارى وعزيزة امير !



يشاهد القارىء فوق هذا الكلام صورة جميلة للكوكبين البارعين نورما شيرر وروبرت تايلور تمثلهما فى فيلم « هروب » احد افلام مترو القادمة . ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم أيضاً كونراد فايدت ، نازيموفا وفيلكس بريسارت وغيرهم وهو من اخراج ميرفين ليروى .

ملاك ابراهيم

فصلت ادارة مجلة آخر ساعة ملاك افندى ابراهيم وهى تحذر الجميع من معاملته باسم المجلة


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للمحطات
عقد نشر الاعلانات
في عطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين النفر
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



الضعيف .. القوى ؟!

(احمد ماهر باشا) : فتح عنيك كويس . . . احسن والله بعدين . . . !

مطبعة الجماعة

العدد ٣٥٥ — الأحد ٢٠ يوليه سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



بعد « صديقه » على ماهر

(—) : أهلا « بصديقي » رشوان

(—) : انا عملت فيك ايه يادولة الباشا ؟

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٧ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم بدار مركز جرجا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مسالك فرج جاد الله من الناحية نفاذا للحكم ١١٦٧ سنة ١٩٤١ المنشاه وفاء لمبلغ ٤٤٥ قرش صاغ كطلب فهيم موسى ابراهيم العوده من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٠٧

فى يوم الاحد ٣ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية السارية تبع الزواب والايام التالية اذا لزم الحال سيباع جاموسه سودة وتاجها شبة جاموس ملك سيد عبد الكريم من السارية تبع الزواب نفاذا للحكم ٧٤١١ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٥٥ قرش صاغ كطلب الشيخ محمود محمد خطاب من الاميرية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٠٦

اعلان بيع

فى يوم الاثنين ٢٨ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بمحلها بناحية البستان مركز فارسكور سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك مكاوى مكاوى فودة من البستان مركز فارسكور نفاذا للحكم ٩٦٦ سنة ١٩٤١ مدنى فارسكور وفاء لمبلغ ٨٨ قرش صاغ كطلب وهبه افندى محمد بدران التاجر بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٠٨

حكاية استقالة عبد العزيز فهمى باشا

فى الأيام الأخيرة ، اعتكف صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا فى منزله بسبب المرض ، ثم خلع معاليه لحاف الاعتكاف ، وخرج إلى أعضاء حزب الأحرار يقول لهم كيف تمكن المغفور له محمد محمود باشا ان يرأس حزب الأحرار هذه السنين الطويلة ، مع ان معاليه امرضته الرياسة واسقمته فى شهرين ؟!

وحدث بعد ذلك أن أصدر معاليه قرارا بتعيين احمد خشبة باشا نائبا للرئيس وذلك بصفته رئيس الحزب وصاحب الحق — طبقا لقانون حزب الأحرار — فى تعيين من يشاء فى هذا المنصب .

ولكن هذا التعيين أغضب بعض كبار الحزب ... وكان على رأس هؤلاء الساخطين هيكل باشا واحمد باشا عبد الغفار ومصطفى باشا عبد الرازق .

اما رشوان باشا محفوظ وابراهيم الدسوقى اباظه بك فقد سلما بالأمر الواقع ولم يتدخلا فى شأن هذا التعيين بل لقد ذهبا إلى منزل خشبة باشا لتهنئته بالمنصب الجديد ورد لهما خشبة باشا هذه الزيارة فى مكاتبهما بالوزارة

وهكذا انعقدت فى جو حزب الأحرار غيوم السخط وسحب الرضاء ... وكانت ضجة أتعبت أعصاب عبد العزيز فهمى باشا ولم يطق أن يبلعها .

وتلا ذلك اجتماعات ومشاورات الفريقين . فريق الساخطين ، وفريق المؤيدين .

واجتمع فى منزل سيد خشبة باشا فى الأسبوع الماضى حامد بك العلايلى وابراهيم بك الطاهرى وحفنى بك محمود وعبد الرحمن بك محمود وبعض نواب الصعيد الأحرار .. اجتمع كل هؤلاء وقرروا فيما بينهم أنه إذا عدل عن تعيين خشبة باشا فسوف يستقيلون جميعاً من حزب الأحرار تاركين أمره لهيكل باشا ومصطفى باشا عبد الرازق والشيخ عيسوى صقر !

وهم يتهمون هيكل باشا ومن فى صفه ، بأنهم يريدون أن يقطعوا صلة اسرة محمد محمود باشا بالحزب ... وإلا لما عارضوا فى تعيين خشبة باشا الذى تربطه صلة القرابة بالمغفور له رئيس الحزب السابق

وكانت فكرة عبد العزيز باشا فهمى فى تعيين خشبة باشا هى ان يتسلم الأخير مقاليد الحزب ، فتكون لعبد العزيز فهمى باشا فرصة تسمح له بالاعتكاف فى القاهرة أو فى كفر المصيلحة كما شاء

ولكن معاليه أمام هذا الصخب وهذه الضجة رأى أن من حقه أن يلعن اليوم الذى قبل فيه رئاسة الحزب ...

ورأى من حقه ايضا فى يوم الاربعاء الماضى أن يستقيل من رئاسة الحزب ومن كل متاعب الحياة السياسية والبرلمانية

ورأى من حقه مرة ثالثة أن يقول لمن حضروا ليقنعوه بالعدول عن استقالته ... إنه مريض وإن حالته الصحية لا تسمح له بالحياة فى هذا الجو الصاخب المكهرب

ونحن نكتب هذا فى صباح الخميس على أثر مقابلة مندوبنا لمعالى عبد العزيز فهمى باشا الذى صرح له كما صرح لغيره بأنه مازال مصرا على استقالته... ولسنا ندرى ما يحتمل ان تصل إليه مساعى حمام السلام والوئام !

من آخر ساعة .. إلى دولة رئيس الوزراء

ثارت فى مجلس العموم البريطانى ضجة حول تصرفات أحد وكلاء الوزارات ، وقبل أن يفصل المجلس فى إدانة أو تبرئة المتهم ، وقف مستر تشرشل وألقى فى كلمة واحدة على اللهب الثائر برميلا من الماء ... قال : إن فى ميدان القتال متسعاً لنيل وسام الغفران ! وفى اليوم التالى كان اسم وكيل الوزارة المذكور على رأس قائمة المتطوعين فى سلاح الطيران . . . وليس لدينا يا صاحب الدولة ميادين للقتال تطهر فيها الذنوب ، وتنال على ثراها أوسمة الغفران ، على أنه توجد لدينا فى الاسكندرية انقاض تطمر تحتها فى بعض الأحيان كثير من الأرواح ، ونشكو من قلة الأكتاف القوية لاستنقاذ هذه الجثث من تحت الانقاض ، فهلا فكرتم دولتكم أن تستعينوا على تأدية هذا الغرض النبيل ببعض الأكتاف التى تكون تصرفاتها العامة مثاراً للقيل والقال . . .

كلام الناس

شباب ناهض

بكل اختصار نتحدث عن نشاط حضرة صاحب السعادة احمد خشبة باشا ، فى الايام الاربعة التى تلت تعيينه نائبا لرئيس حزب الاحرار الدستوريين :

١ — يذهب الى دار الحزب فى صباح كل يوم فيبقى الى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر .. وعلى الهامش نذكر أنه تم استيلاؤه على غرفة الرئيس

٢ — شوهد فى اربع وزارات ،ذهب الى وزرائها ليهنئوه بالمنصب الجديد !

٣ — أبدى رغبته فى دعوة الحزب الى الاجتماع .. لكنه يخشى أن ينفذ الفكرة.. كي لايكون الاجتماع المنشود هو الأول والأخير تحت رياسته

٤ — ذهب بكامل هيئته الى مجلس النواب ، ليتعجل حضور بعض النواب الدستوريين الى دار الحزب .. لمقابلته

٥ — اجتمع بالنائبين المحترمين راغب عطية بك ومحمد توفيق خليل بك وكيلى المجلسين ، فى جلسة طويلة

والى الآن ، لم يقابل رئيس الحزب ، ولا معالى هيكل باشا . . مع أن هيكل باشا مشتاق وعنده لوعة . .

اما سعادة الرئيس ، فبالرغم من انه شفى من مرضه والحمد لله ... واستعاد كل نشاطه .. فان بعض اصحاب المقالب يأبون إلا اقناعه بأنه مريض .. فاذا اقسم لهم أنه لم يكن فى يوم من الأيام اقوى منه الآن رجوا اليه ألا يحلف ، لأن دلائل المرض لا تحتاج إلى بحث ..

ثم يحذرونه من النكسة ... ثم يتغنون بجمال الطبيعة فى كفر المصيلحة .. وحسن الجو فى كفر المصيلحة . .



اسباب المرض !

(—) : ايه اللى عملته خلاك تعبان كده ؟ !

(—) : عملت وزير ..

العب يا دكتور !

فى نادى سعد زغلول جلس النقراشى باشا والدكتور حامد محمود يلعبان الطاولة فى صباح الاثنين الماضى

وتقدم منهما أحد الزملاء وسأل النقراشى باشا عن موقف الهيئة السعدية حيال رشوان باشا محفوظ ،وأمسك النقراشى باشا «زهر» الطاولة فى يده وقال :

— إن الهيئة السعدية لا تهتم بالمسائل الشخصية ، وكل اهتمامها محصور فى المسائل التى تمس المصلحة العامة

وعاد الزميل يسأله عما يقال من وجود انقسام فى صفوف الهيئة السعدية

وهز النقراشى باشا زهر الطاولة فى يده ثم عاد يقول :

— إن السعديين لم ينقسموا ولن ينقسموا فى يوم من الأيام ، ورمى النقراشى باشا زهر الطاولة وقال : إلعب يا دكتور!

حلف عربى

زار السيد نورى السعيد مستر اوليفر ليتلتون فى دار السفارة البريطانية يوم الثلاثاء الماضى ، ودامت المقابلة ساعتين وقد علمنا أن نورى باشا يؤيد بقوة فكرة حلف عربى يضم مصر والعراق بعد استقلال سوريا ولبنان

فى المأدبة السياسية

وبالرغم مما يؤكده النقراشى باشا وتلاميذه السعديون من أن الحزب السعدى لم يكن فى يوم من الأيام اشد تماسكا منه الآن فقد أبت حفلة النائب المحترم عبد الحميد البنان إلا أن ترفض تصديق سعادته …

وموضوع الخلاف الرئيسى، بصراحة، هو سياسة الدكتور ماهر باشا … فهو متهم من أعضاء حزبه بأنه يجامل الحكومة مجاملة قضت على كل صوت للحزب السعدى مع أنه — كما يروون — كان ينبغى أن يقف منها موقفاً حازما ينتهى باشتراك السعديين فى الحكم باعتبارهم حزبا رئيسيا فى مجلس النواب

ويرى هؤلاء الساخطون أيضا أنه لا مبرر لكثرة الوزراء المستقلين فى الوزارة . . بل يكفى أن يكون رئيسها دولة حسين سرى باشا هو المستقل الوحيد فيها ، حتى لا يظفر بالرياسة أحد الحزبين الرئيسيين دون الآخر

وقد دافع الدكتور ماهر باشا عن موقفه — بعد تناول الطعام — دفاعا مجيداً فقال انه حرص على ألا يقف من دولة رئيس الحكومة ومن الأحرار الدستوريين موقف العداء حتى يظل باب التفاهم مفتوحا على مصراعيه .. وحتى لا تضطر الوزارة إلى أن تقوم — فى سبيل حماية نفسها من شر المعارضة — باجراءات تؤدى إلى الاضرار بالنواب السعديين … وحل البرلمان على رأس هذه الاجراءات .

ولم يزل سعادته يدافع عن فكرته بالمنطق والشواهد والبراهين ، حتى اقتنع زملاؤه بوجهة نظره

وفى هذه المأدبة ايضا تم الصلح بين السيد عبد الهادى القصى والنقراشى باشا ، وزال سوء التفاهم الذى كان قد أدى بالاول الى قطع علاقته بالسعديين عدة اشهر

وقد كان النائب المحترم السيد عبدالحميد البنان غاضبا هو الآخر . . لكن غضبه كان لسبب لادخل له بالسياسة . . وحيث أنه اختير ليكون صاحب الدعوة … فلم يكن له مفر من استقبال المدعوين جميعاً بالعناق والتقبيل .

احلف !

التقى دولة حسين سرى باشا فى الأسبوع الماضى بمعالى دسوقى أباظة بك فى فناء رياسة مجلس الوزراء، وقال له باسما :

— الجرائد بتقول إنك حجزت غرفة فى فندق وندسور بالاسكندرية ولكنك هربت الى دمنهور فى المساء .

فأجاب الوزير :

— لأ … ما هربتش أبداً … أنا أؤمن بالقضاء والقدر … وإنما يدرك الموت الوزير ولو كان فى بروج مشيدة !

وهنا قال له دولة رئيس الوزراء :

— طب احلف كده إنك ما هربتش !

وقهقه الاثنان وانصرفا ..

يستقيلون وراءه !

كان صاحب المعالى احمد خشبه باشا قد عين بعض أبناء الذوات من موظفى الحكومة فى بعض مناصب الحراسة على أموال الألمان…

وكان هؤلاء الموظفون يذهبون إلى عملهم فى دواوين الحكومة فى الصباح ويترددون على مكتب الحراسة فى المساء

وبعد ان استقال خشبه باشا ، وعين احمد بك صديق بدلا منه ، أصدر الحارس الجديد أمرا بضرورة حضور جميع موظفى الحراسة فى الصباح وفى المساء

ومن هنا استقال وراء خشبه باشا جميع أولاد الذوات الذين يعملون فى الحراسة على أموال الألمان .



هدنة نمرة ٢ !

ينتظر أن توقع فى الأسبوع المقبل « هدنة » بين الوزارة وقوات الدستوريين الاحرار … والسعديين ..

أخبارك إيه ؟!

متى تفض الدورة البرلمانية ؟

هل تفض الدورة البرلمانية على أثر الفراغ من النظر فى الميزانية أم تستمر ؟

هذا سؤال الأسبوع ، وقد قفز الى الميدان بمجرد التأكد من أن نظر بقية الميزانية لن يستغرق اكثر من اسبوع واحد .

ويبحث المعديون وبعض المستقلين فى الطريقة التى تضمن لهم الاستمتاع « بتكييف الهواء » تحت القبة فى هذا الحر الشديد

وقد ادى البحث والتنقيب — الى الآن — الى أن هناك قراراً سبق ان اتخذه مجلس النواب فى سنة ١٩٢٦ وكان المغفور له سعد زغلول رئيسه وقتئذ ويحوى هذا القرار أن للمجلس ان يستمر منعقدا مادامت هناك مشروعات وأسئلة واستجوابات متأخرة

وحيث انه لايمكن أن يخلو المجلس من مشروعات واسئلة واستجوابات متأخرة ، فاستنادا الى هذا القرار ، يستطيع كل مجلس أن يظل معقودا على طول .. والى الابد

واذا اوقظ هذا القرار من النوم العميق ، وعرضت مسألة الاستمرار استناداً عليه ، فمن الجائز ان يكون الرأى

مقابلة هامة

فى صباح الأحد الماضى زار دولة اسماعيل صدقى باشا معالى حلمى عيسى باشا وزير العدل فى مكتبه بالوزارة ... وكانت هذه أول مرة يدخل فيها صدقى باشا وزارة العدل زائرا ..

واستمرت الزيارة ساعة كاملة

وغادر صدقى باشا وزارة العدل الى نادى محمد على حيث اجتمع بصاحب السمو الملكى الامير محمد على وصاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا وعرض عليهما دولته بعض الاوراق التى تحوى مادار بينه وبين حلمى عيسى باشا

وقد علمنا أن كل هذه الزيارات والمباحثات تدور حول بعض الشئون الخاصة بمجلس البلاط وقد كلف سمو الامير محمد على دولة صدقى باشا بهذه المهمة ...

أليس عجيبا ؟



أن لا يكون للنحاس ومكرم اليوم رأى فى شئون البلاد ؟



ولا لأحد ماهر ولا النقراشى يد فى حكم البلاد ؟



وكذلك اسماعيل صدقى وعبد الفتاح يحيى ؟



وأن تقتصر جهود حافظ عفيفى وعلى الشمسى على الشئون الاقتصادية ؟



(للمصرى افندى) : مش شايفين انها عجيبة صحيح ان هؤلاء جميعهم ولهم ماض فى الوطنية ولهم جهود لاتنكر يبقوا اليوم خارج الحكم وحضراتكم من غيرهم داخل الحكم ؟

فى جانبها وبذلك يفرض على الوزارة أن تأتنس بلطافة اصدقائنا السعديين طول شهور القيظ

وسيستريح الوزراء والنواب من عناء جلسات الصيف قريبا ولكن المنتظر أن يكون مرسوم فض الدورة الحالية مقترنا بمرسوم افتتاح الدورة الجديدة

تاريخ قديم

... دق جرس التليفون فى مكتب معالى وزير التجارة فأمسك معاليه بالسماعة فاذا بالمتحدث معالى وزير الاشغال يشكر زميله على دعوته لحضور وليمة الغداء التى بعث إليه ببطاقتها ..

ودهش معالى وزير التجارة لأنه لم يفكر فى إقامة حفلة للغداء ولم يدع إليها أحدا، واستفسر قائلا :

— حفلة إيه ياباشا ؟!

— ياخى الحفلة اللى دعتنا إليها يوم ١٧

— يوم ١٧ .. ١٧ إيه ؟

— ١٧ الجارى ... جرى إيه انت بتحاول الهروب والا إيه ؟

واقسم وزير التجارة لزميله أنه لم يقرر اقامة حفلة غداء فى يوم ١٧ الجارى وأنه لم تكن عنده أية فكرة لاقامتها

وضغط على زر الجرس فدخل سكرتيره وسأله معاليه :

— اسمع ... أنا عندى حفلة غداء يوم ١٧ صحيح ؟ ..

واجاب السكرتير متعجبا :

— معاليكم عامل حفلة يوم ١٧ ؟. لم يصلنى بعد خبر هذه الحفلة يا افندم !

وكلف الوزير سكرتيره بالاستفسار من مدير مكتبه، فذهب ثم رجع يقول :

— مدير المكتب لا يعرف شيئا عن هذه الحفلة ايضا يا باشا

***

وبعد البحث والتحرى ظهر أن البطاقة المرسلة الى وزارة الاشغال كانت من وزير التجارة السابق وانها دخلت بين اكداس الورق عند مدير مكتب معالى وزير الأشغال حتى اطلع عليها اخيرا لحسبها دعوة جديدة كما ظهر أن « ١٧ الجارى » هو ١٧ مارس الماضى .

ينام ساعتين

قال لنا معالى عبد القوى احمد باشا انه كان يعمل اثناء وجوده بالاسكندرية عشرين ساعة كل يوم . . . ولما عاد الى القاهرة نام فى الليلة الأولى ثمان ساعات .

وكان المفروض أن يشعر معاليه بعد ذلك بالراحة ولكن بدلا من ذلك صحا معاليه وهو مشتت الفكر مضعضع الحواس!

وفى يوم الاربعاء الأسبق قرر معاليه ان يتم تقريره الذى اعده عن الوقاية وقدمه الى مجلس الوزراء .

وجلس وزير الاشغال فى مكتبه من الساعة الثالثة بعد الظهر الى منتصف الليل .

ولما انتهى من الكتابة احس بأنه يكاد يصاب بنوبة اغماء ولكنه تمالك نفسه وغادر مكتبه عائداً الى بيته وهو فى حالة اعياء تام



مبروك عليك الوزارة ورجعتك ليها
وطلعتك بدر كامل فى مجاليها
وقعدتك كالغضنفر فى كراسيها
مبروك عليك واللى موش عاجبه يروح يشرب
م الترعة ويفش غله ونعرته فيها

***

يا ما قالوا فيك واتنسى كل اللى قالوه
والحبل اللى اتقطع من شرهم وصلوه
والرمش اللى اتنتف عادوا السنه كحلوه
خلى اللى بيقول يقول فى المجلسين بكره
تتعين العنّه مشرف ع اللى غزلوه !!

***

دا حزب مالوش نظير يا باشا فى النسيان
دا حزب يمدغ زلط ويقول عليه رمان
دا حزب فى يوم ميلاده اتولد نعسان
مبروك عليك الوزارة عيش بها وبدّع
وسدّ ودنك بقطنية وتوب دبلان !!

عزال

رأى دولة حسين سرى باشا ان داره لم تعد تتسع له ولأسرته ولاستقبال الزائرين وعلى ذلك انتقل دولته الى الباخرة محاسن الى أن يتم اعداد البيت

وقد كان فى دار سرى باشا « دور مسروق » فأمر دولته بازالته وبناء حجرتين مكانه .

هذا وقد كلف دولته احد المقاولين ببناء غنباً فى حديقة داره يتسع له ولأسرته وللقات مجلس الوزراء !

وحتى يتم هذا الاصلاح يقيم دولته فى الباخرة الراسية فى القناطر الخيرية

حكاية الأسبوع

الباشا يقاضي الشركة التي اتهمته بالتبديد

للنائب المحترم محمد سليم جابر

نشرت مجلتكم في عدد الاسبوع الماضي حكاية — عن احد الباشوات الذين يشغلون منصباً في الوقت الحاضر — هي ان أحد البنوك قدم بلاغا يتهمه بتهمة التبديد وأن بعض الشخصيات قد تدخلت لسحب البلاغ

ولما كان الباشا المشار إليه لا يستطيع بحكم مركزه ان يدفع هذه الاتهامات الجائرة أرى من واجبي بل ومن واجبكم ان تنشروا الحقائق على الناس كاملة .

توجد اطيان تحت حراسة إحدى الشركات العقارية وطرحت في المزايدة فاستأجرها أحد الأهالي بضمان الباشا .

وكالعادة أوقعت الشركة الحجز على محصول الزراعة الشتوى فما كان من المستأجر إلا ان دفع قيمة الحجز كاملة من نوفمبر سنة ١٩٤٠ ولكن الشركة تجاهلت هذه الواقعة وقدمت بلاغا للنيابة من ١٣ مارس سنة ٤١ تتهم الباشا والمستأجر بالتبديد !

وحفظت النيابة العمومية البلاغ عند ما ظهر ان قيمة الحجز قد سددت للشركة قبل تقديم البلاغ بأربعة شهور على الأقل .

ولا شك ان تقديم بلاغ التبديد بعد التسديد يؤيد شك الناس في ان الشركة لم تقدم البلاغ لتحافظ على أموال مساهميها وانما قدمته لتكيد للباشا وتشهر به .

ويؤيد هذا الشك ان الباشا لم يكن ضامنا في الحجز حتى يتهم بالتبديد بل كان ضامنا في عقد الايجار فقط ولكن الشركة سامحها الله رأت لسبب لا نفهمه حتى الآن أن تقحم اسم الباشا في بلاغ التبديد .

إزاء هذا نصح الأصدقاء (وانا منهم) الباشا بمقاضاة الشركة واتهامها بتقديم بلاغ كاذب يقصد به الكيد والتشهير .

وإنني آسف أن أقرر أن الذين يهمهم التشهير بالباشا الأعزل من كل سلاح إلا سلاح الحق والوقائع لما لم يجدوا في ميدان القضاء متسعا لهم التجأوا إلى الصحف والمجلات .

ولا شك أن الجرائد لو تحرت الوقائع لما اقدمت على نشر ما نشرت .

وأخيراً لست في حاجة وليس الباشا في حاجة ان نقرر ان شرفه لم يخدش وان ضحيته بلاغ كيدي دنيء .

محمد سليم جابر

> النائب المحترم الأستاذ سليم جابر هو مراقب حزب الاحرار وهو في الوقت نفسه أحد زعماء جبهة النواب التي يرأسها معالي رشوان محفوظ باشا في حزب الاحرار
>
> وقد نشرنا في الأسبوع الماضي حكاية تثير احاديث الكبراء والعظماء والسبب ان بطل الرواية يلعب اليوم رغم أنفه دوراً على المسرح السياسي والانوار مسلطة عليه من كل ناحية
>
> ونحن ننشر على هذه الصفحة الرد الذي جاءنا من مراقب — أو كما يسمونه كرباج حزب الاحرار !



في دفتر الاحوال !

(—) : مافيش حوادث ؟

(—) : لا يا افندم .. كل شيء هادىء ..

لو أثيرت شبهة حول أحد الوزراء

تألفت لجنة برياسة الدكتور ماهر باشا لتعديل لائحة مجلس النواب . وقد ظهر أثر هذه اللجنة فى مسألة الطعن فى صحة انتخاب النواب كأن يكونوا من الأميين او من اصحاب السوابق الخ الخ . . . فبعد أن كان مجلس النواب هو الذى يتولى النظر فى هذه الطعون اقترحت اللجنة المذكورة أن تحال الى محكمة النقض والابرام

ولقد أثار بعض اعضاء هذه اللجنة مشكلة دستورية لم يبت فيها برأى بعد . والمشكلة هى :

« اذا اثيرت شبهة حول احد الوزراء فهل تستقيل الوزارة أم يكتفى فقط باستقالة الوزير ؟؟ »

وقد وجه مندوب آخر ساعة هذا السؤال الى عبد العزيز فهمى باشا والى الأستاذين ابراهيم عبد الهادى وحافظ رمضان باشا وهما محاميان معروفان ووزيران سابقان واليك آراءهم فى الموضوع

زعيم باشا رمضان

ان الاجابة على هذا السؤال تختلف باختلاف المناسبات ، فمثلا إذا سحب مجلس النواب ثقته من وزير ما لسبب ما ، فيجدر بهذا الوزير أن يقدم استقالته حتما ، ويصح أن تقدم الوزارة كلها استقالتها باعتبارها متضامنة مع الوزير المذكور ، وهذا يرجع فى الغالب الى تقدير الرأى العام ومدى تضامن الوزارة فى الأمر الذى طرحت لأجله الثقة .

أما اذا حامت الشبهات حول احد رؤساء الوزارات وجب على الوزارة كلها أن تستقيل ولا يقتصر الأمر على استقالة رئيسها حتى ولو لم يتضامن معه الوزراء كلهم أو بعضهم.

فمثلا اذا كانت لحكومة ما سياسة مرسومة تتبعها فى موضوع بذاته ثم تصرف الوزير المختص تصرفا رأت فيه الهيئة النيابية أنه بعيد عن الحكمة والصواب أو انه محل ريب وشكوك ، فللهيئة النيابية ان تحمل الوزارة كلها مسئولية تصرف احد اعضائها رغم محافظتها على سياستها فى الموضوع ...

وبعد طرح الثقة يقرر المجلس سحبها من الوزارة ، فلا يسع هذه إلا تقديم استقالتها بكامل هيئتها ...

انت فاهم وانا فاهم !

وقال الأستاذ ابراهيم عبد الهادى :

لو سحب مجلس النواب ثقته من وزير لسبب مخالفة ما ، تحتم عليه أن يستقيل من



دفاع الأستاذ عبد المجيد نافع

(المصرى افندى) : تعرف حكاية العدو العاقل الى أحسن من الصديق الجاهل ؟! أهوه انت دلوقت فتحت باب كان أحسن يفضل مقفول

تلقاء نفسه دون أن يثير حوله أية مناقشة فى صدد استقالته

ومن البديهى أن تكون مسألته من الجماعة بحيث ترغمه الظروف المحيطة به على الاستقالة تلافيا لحدوث أمر قد تضطر معه الوزارة نفسها الى الاستقالة اذا هى اقرت ورضيت عن التصرف الذى ادى الى عدم ثقة المجلس بعضو من اعضائها

وعلى كل حال ، اعتقد أن الوزارة مسئولة ، بل متضامنة مع الوزير المذكور فى كل التبعات التى قد تقع اذا كان الموضوع خاصا بالسياسة العامة

أما اذا كانت المسألة شخصية بحتة فلابد من استقالة الوزير موضع الشبهات وبعدئذ لاجناح على الوزارة ولا حرج ! !

عيانه باشا !

وعندما وجه مندوبنا السؤال الى عبد العزيز فهمى باشا ، انتفض معاليه فى كرسيه وقفز مترا فى الهواء ثم عاد الى قواعده سالما وقال منفعلا

— لست ادرى لماذا تختار مجلتكم هذه المواضيع الشائكة ؟؟ وما الذى يحدوها الى ذلك ! !

واجابه مندوبنا

— إنه الصالح العام

ودارت رأس الباشا دورتين كاملتين مرة الى اليمين ومرة الى اليسار ثم قال :

— انى مريض وقد بارحت فراشى منذ أيام قلائل وحالتى لاتمكننى من اجهاد نفسى ... واظن أن هناك ماهو أهم

ثم استأنف معاليه قراءة مجلة التعاون التى تصدرها وزارة الزراعة ! !

عدو الديموقراطية رقم ١ ...



لا اعرف رجلا دفع ثمن مواهبه الطبيعية من خفة روح وسلامة ذوق وسرعة خاطر مثل صديقى محمد عمران عبد الكريم بك ... فقد شاءت الطبيعة ان تجعله رغم تلك المواهب رجلا نفوراً لا يأنس إلى الجماعات ولا يحب المعاشرة الا ما كان محاطا منها بالرسميات، فلا ترفع واجبات الكلفة ولا تخدش مواد كتب الأصول والبروتوكول !

كان فى اكسفورد يتبرم بنا ولا يريد ان يرى وجوهنا ... فلما ضاقت به الحيل استأجر حجرتين فاخرتين فى مكان ارستقراطى بلندن يطل على قصر الدوق اوف وستمنستر أغنى الانجليز واعرقهم نسبا . وصاحبنا عمران بك يعشق الارستقراطية ويهيم بها كما يهيم الوزير بمقعده ولا يلذ له الا مخالطة اللوردات والنبلاء ... وكان يمقت من صميم قلبه الحياة الديمقراطية والشعبية ببساطتها وسذاجتها !

وقد استراح لمسكنه الجديد لان صلته قد انقطعت بالوجوه التى يمقتها ... وجوهنا نحن الذين تؤمن بالديمقراطية ولا نعترف بنظام الطبقات !

وكان عمران سعيداً فى حياته الجديدة لانه كان يشهد صباح كل يوم سمو الدوق وهو يسير فى بستانه ... كانت لا تفوته حركة من حركات النبيل الانجليزى، فهو يعرف وقت خروجه وموعد طعامه ويرقب نشاط الدوق بفرح وسرور ... فقد كان يجد لذة فى هذه المشاهدة، تسرى عنه ما فى الحياة من آلام وهموم !

ولكن هذه اللذة لم تدم طويلا ... فقد كان طلبة اكسفورد المعجبون بخفة روحه يتعقبونه ويبحثون عن مكانه لكى يطفئوا نار الشوق والحنين !

وكنت انا واحدا من هؤلاء !

وكدت ايأس من لقياه، واذا بأحدهم يهرول إلىّ ذات ليلة ويقول « لقد وجدت الكنز »، ويطلب إلىّ ان اسرع معه لاشهد صديقنا فى مطعم الامبريال وهو مطعم ارستقراطى لا يغشاه الا النبلاء فذهبت معه وانتحيت ناحية حتى فرغ صديق عمران بك من طعامه واستقل سيارة إلى داره .

وتبعته فى سيارة اخرى حتى عرفت عنوانه الذى اخفاه عنا نحن انصار الديمقراطية واعداء نظام الطبقات !

***

وفى صبيحة اليوم التالى صممنا على زيارة

ظاليف الدم الخفيف

بعد عودتى من اسطنبول عام ١٩٢٦، عينت سكرتيراً لوزير الحقانية ومكثت عاما فى هذا المنصب وانتقلت الوزارة إلى بولكلى وانتقلت معها بحكم وظيفتى .

وفى إحدى الأيام ذهبت إلى كازينو سان استفانو فقيل لى إن معالى وزير الحقانية يبحث عنى فى كل مكان وانه يريد أن يقابلنى بعد ست ساعات بالضبط .

وفى هذه الفترة دارت فى رأسى الامانى العذبة الجميلة وأحلام الشباب واعتقدت أن النية متجهة إلى إعادتى إلى السلك السياسى بمرتب كبير .

وكلما مرت ساعة كان الامل يزداد وكانت الوظيفة ترتفع درجة فى الكادر وكان المرتب يقفز بضعة جنيهات !

ولما أزفت الساعة ذهبت إلى مقابلة معالى الوزير فما ان رآنى حتى قال :

— يا استاذ سليمان .. بيقولوا عليك انك دمك خفيف وعندك حكايات لطيفة .. وأنا دلوقتى طهقان ومتضايق وعايزك تضحكنى شوية !

ولم يسعنى ساعتها إلا أن اجهش بالبكاء !

سليمان نجيب

تعليم الدردحة !

منذ سنوات كان لى جار يطلب الطب، وكتب إلى يلح فى التعرف بى، وخلع على ألقابا ونعوتا تتضاءل دونها ما خلعه الروائيون على أبطالهم من ألقاب ونعوت .

ثم زارنى، فوجدت فيه شابا مهذبا، رقيق الاحساس، إلا أنه كان حائر العينين، مرتجف اليدين، وكان دائم الصياح: أنا عصبى .. أنا عصبى

وقام واقفاً، فظننت أنه يريد الانصراف، فقلت له من باب المجاملة « بدرى ! » فقال: ومن قال لك انى منصرف ؟ سأظل معك ليل نهار، فانى نابغة وعبقرى، ونابه، ولكنى فى حاجة إلى رجل مثلك يعلمنى الدردحة .. دردحنى من فضلك !!!

ولازمنى الشاب اسبوعا كاملا وقد رجانى والده أن أتحمل صحبته، فان أعصابه استراحت منذ عرفنى !

وخيل لى بعد اسبوع واحد أن ألجأ إلى مستشفى المجاذيب، ولم يمنعنى من هذا إلا ذهابه هو إلى المستشفى — مستشفى المجاذيب — حيث لا يزال فيه إلى الآن، شفاه الله !

كامل الشناوى

صديقنا عمران بك زيارة شعبية وخوفاً من أن يطردنا ، رأينا على سبيل الاحتياط (!) ان نصطحب معنا عددا من المصارعين والملاكمين من عبيد امريكا السود وفتوات لندن الاشداء !

ذهبنا معهم الى ذلك الحى الذى لا تطأه إلا اقدام النبلاء واللوردات وعمران بك عبد الكريم !

وصعدنا الى المنزل ودققنا الجرس ففتحت الخادم ودخلنا دار الصديق الكريم .

وكان عمران بك فى تلك اللحظة يرقب من النافذة سمو الدوق وهو يتمشى مع بعض النبلاء فى بستانه الجميل ..

فلما وقع نظره علينا ، علا وجهه كل علامات الأسى والحزن والفجيعة ... واختص زنوج امريكا الأشداء بنظرة تجمع بين الألم والحزن والبغض والخوف :

وما كاد يرد التحية حتى تقدمنا فرداً فرداً لعناقه وتقبيله !

وسرعان ما تحول المنزل الارستقراطى الأنيق إلى مكان شعبي يسوده المزاح والضحك والضجيج !

وسكان هذا الحى الارستقراطى يخدشهم النسيم فما بالك بأصوات الزنوج ووقع اقدام ابطال الملاكمة والمصارعة فى الايست اند !

وكان عمران بك كما هم بطردنا ، ردته إلى التبصر عضلات المصارعين وزغرات الفتوات والملاكمين !

وسكت صديقنا على مضض ..

وأرسل إلينا سكان الحى رسلا يرجوننا السكون والتخلق بأخلاق السادة والنبلاء .

ولكن نصيحتهم ذهبت أدراج الرياح فى سكرة سرورنا بلقيا صديقنا عدو الديمقراطية !

ولم نبرح المكان حتى وثقنا ان أجل سكنى صديقنا فى هذا المكان قد حل وانه لا تطلع شمس الغد إلا ويكون قد أجبر على مغادرة الدار !

وقد كان ما خفنا أو ما رجونا ان يكون ورأينا صديقنا فى اليوم التالى يحمل متاعه وقد أمره صاحب العمارة بمغادرة الدار لان اقرباءه الذين زاروه بالأمس قد ازعجوا السكان وتصرفوا تصرفات رجال الأحياء الشعبية الذين لا يحسنون معاشرة النبلاء !

هذا هو صديقى محمد عمران عبد الكريم .. عدو الديمقراطية رقم واحد .

حفنى محمود



صيغة القسم الذى أقسمه احمد خشبة باشا
عند عودته لحزب الأحرار الدستوريين

أقسم بربى وسماواته ... وبآياته
وبحق بيته وعرفانه ... أربع أيمان
لاعيش لحزبى ورؤساؤه ... ولاعضاؤه
واخلص له إخلاص بوفاؤه ... تمشى الركبان
ولا عدت أجرى ورا «حفنى» ... اللى كسفنى
ولا أعرفه ولا يعرفنى ... فى أى مكان
ون حزب تانى بصبص لى ... وطلب وصلى
أدوّب المرّ الأصلى ... واسقيه فنجان
ولا راسى عادت تصدعنى ... ولا تلدعنى
ولا بطنى فى يوم يوجعنى ... فيها المصران
ولا ضميرى يوبخنى ... ويدوّخنى
لو كنت اشوف حتى اليخنى ... أشكال والوان
ون كنت أحنث فى يمينى ... أعدم عينى
وبينكو فى العهد وبينى ... هذا القرآن

هل تتزوج المرأة عادة بالرجل الذي يعجبها

قال الكاتب الامريكي والتر وينشل إن الرجل لا يعجب المرأة إلا قبل الزواج وبعد ذلك يصبح شخصا عاديا لا قيمة له إلا اذا كان لبواب العمارة قيمة ... وقلب المرأة المودرن عادة من طراز ناطحات السحاب يقوم فيها الزوج بوظيفة البواب !

وختم الكاتب الامريكي كلامه بان مرض اهال الحراسة قد تفشى كثيراً بين طبقة البوابين !

وقد أثار هذا الكلام سخط القارئات الامريكيات وفتحت الجرائد الامريكية التي يكتب فيها والتر دينشل صفحاتها للزوجات الامريكيات وتطور الجدال من موضوع المقال إلى هذا السؤال « هل تتزوج المرأة عادة بالرجل الذي يعجبها »

والعجيب انه ظهر من نتيجة الاستفتاء ان المرأة الامريكية لا تتزوج عادة بالرجل الذي يعجبها !!

وقد رأينا أن نطرح هذا السؤال على سيدات الطبقة الراقية وبنات الذوات .

وبدأ مندوبنا بالسيدة سنية هانم عنان قرينة وكيل وزارة الزراعة وسنية هانم لها آراء جريئة فى حرية المرأة المصرية وحقها فى المساواة بالجنس الضعيف ... أى الرجال!

فكرت السيدة قليلا فى السؤال ثم ردت تقول :

— لهذا السؤال شعبتان : فى مصر والخارج ، فأما فى مصر فأنى اعتقد ان المرأة لا تستطيع التزوج بمن يعجبها حتى الآن ، إذ هى مسلوبة الحرية فى اختيار الزوج ومفروض عليها قبول الزوج الذي يختاره أهلها لها ...

أما فى الخارج فالامر عكس ذلك، فللمرأة كل الحرية فى قبول ورفض يد الشاب حسبما يتراءى لها ...

وسألتها :

— وإلى أى سبب تعزين حرمان المرأة من هذا الحق فى مصر ؟



السيدة حواء ادريس

وأجابتنى على الفور :

— إلى التقاليد من غير شك ، فتى تحطمت قيود هذه التقاليد ، واطلقت المرأة من عقالها ، امكنها أن تتمتع بهذا الحق كاملا ، على شريطة أن تتقف تثقيفا يبين لها المدى من الضلال والغث من الثمين .

— ألم يشذ بعض النساء عن رأيك ؟

— استطاع بعضهن أن يتحررن من هذه القيود فتزوجن بمن اعجبن بهم وعشن سعيدات لا ينغص عليهن شيء إلا حنق العائلة وغضبها . .

وأرى ان السعادة لا تتحقق إلا بتوافق الميول وامتزاج العواطف ، وعلى كل حال فالمرأة المصرية لا تتزوج بالرجل الذي يعجبها ولن يتغير هذا الحال حتى تتلاشى قيود التقاليد ...

حواء ادريس

وتقيم السيدة حواء ادريس فى قصر آل شعراوى ، ولم يكد مندوبنا يوجه اليها السؤال حتى قالت ضاحكة :

— مالى ولهذا السؤال . كان من الخير لك أن توجهه الى سيدات « مخضرمات » كي يستطعن أن يجبنك عليه اجابة صريحة صادرة عن خبرة سنين طوال وتجربة حياة طويلة ...

وإنى استطيع أن أؤكد لك أن المرأة لاتتزوج بالرجل الذي يعجبها طالما هناك عادات وهناك تقاليد تقف حائلة دون نيل ماتريد .. فمثلا فتاة عصرية متقفة تتمشى روحها مع تطور الزمن الحديث اعجبت بشاب فتى له مال وجمال ومركز ، فهل كل هذه

المسوغات تسمح للفتاة بالزواج بهذا الشاب ؟.

وفكر كاتب هذه السطور بسرعة فى حكم الأصول والبروتوكول فى مثل هذه الحالة .. واخيرا توكل على الله وقال :

— طبعا تسمح لها بذلك

ولكنها هزت رأسها الصغير وقالت

— لا .. مطلقا ، ماكانت هذه المسوغات لتسمح لها بالزواج من هذا الفتى رغم مايتمتع به من مزايا .. اذ ما تكاد رغبة المرأة تتأهب للظهور حتى تهب عاصفة التقاليد ، وهى عاصفة هوجاء لاتبقى ولا تذر فيجتمع مجلس العائلة الأعلى ويبحث فى الأمر بعين التقاليد ثم يوجه للفتاة قرار الاتهام ، ثم هو نفسه المجلس الذى يحكم بالحرمان

وهناك قليل من النساء من يستطعن التمرد على آراء ذويهن وهذا القليل لايقاس عليه . . واعتقد أن سبب عدم سماح الاهل بزواج المرأة بمن تعجب به انما يرجع الى نقص فى حياتنا الاجتماعية مازلنا فى حاجة الى تلافيه ... هذا هو رأيى الشخصى وربما خالف رأى الكثيرات . . .

ولما وصلنا الى الباب سألتها :

— وهل تستطيع المرأة أن تستأنف حكم مجلس العائلة ؟

فضحكت قائلة :

— كلا . . كلا : حكم هذا المجلس فى مصر لانقض فيه ولا ابرام !!

زينات الجداوى

وطرحنا السؤال على السيدة زينات الجداوى قرينة النائب المحترم الاستاذ حسن الجداوى فأجابت :

— قلما تتزوج المرأة بالرجل الذى يعجبها والندرة فى ذلك ، أن الزواج الذى يتم بداعى الاعجاب زواج قصير المدى ويعتقد اغلب السيدات انه كذلك ، وهن يشبهن الرجل كالماس تماما ، قد يغرك شكله فتعجب به على أنه ماس حقيقى ثم يتبين انه من النوع



السيدة أمينة البارودى

(تصوير بلا)

(التالصو) ، وقد يكون العكس . . .

وقد يتزوج بعض السيدات بمن اعجبهن من الرجال ، وهذا نادر والنادر لاحكم له ، ولكنه مهما يكن فهو فى الغالب زواج محكوم عليه بالفشل على الاقل فى نظر الناس فمثلا قد تعجب إحدى السيدات بسائق سيارتها أو بكاتب دائرتها لا لشىء إلا لأنه وسيم الخلقة غض الاهاب فتتزوج منه وهى تعلم انه لا يتكافأ ومركزها ، فتتم الزيجة ، وتطول المدة أو لا تطول حسب الأحوال .

والفتاة المصرية غالبا تنزل دائما على إرادة ذويها فى الزواج ، أما من يتحررن من هذا التقليد ويتزوجن بمن يعجبن به من من الرجال ، فهن من الندرة لدرجة الاغفال

وانى اعتقد انهن يذهبن فى ذلك مذهب التردى فى أمر مقضى عليه بالزوال .

— وكيف كان ذلك ؟!

فقالت :

— زعموا انه قيل « اعجابك بالشىء لا بد على جودته ، إذ قد يعجبك المظهر ويسوءك المخبر .. »

وودعتنا السيدة كليلة ودمنة حتى الباب

أمينة البارودى

لما سألت السيدة امينة البارودى هذا السؤال نظرت إلىّ من تحت إلى فوق وبالعكس ثم قالت :

— من قال ان المرأة تتزوج بالرجل الذى

يعجبها ؟! انها لا تتزوج الرجل الذى تريد ، لأننا نعيش فى مصر وهى بلد تقاليد شرقية وعادات موروثة منذ أجيال ، والزواج هنا لا يتم إلا على ثالوث : المال والمركز والجاه وهذا كله فى نظرى أوهام لا يقام لها وزن ولا يعمل لها حساب .

وسكتت قليلا ثم استأنفت القول :

— فلو تم زواج المرأة بمن يعجبها فى مصر لرفرفت السعادة على الأسرة المصرية لأن السعادة لا تشرى بالمال ..

وعاودت السكوت لحظة ثم قالت :

— ان المرأة يا استاذ تعجب غالباً بالرجل لمظهره ، والمظهر يشمل الوسامة والذوق وحسن الهندام .. أما إذا كان كل اعجابها منصب على ماله من ثروة وما يتمتع من مال ، فاستطيع ان أقول بصراحة انه اعجاب خاطىء لا يستند إلى أساس ، وما المال إلا عرض زائل ، لا يلبث ان ينضب ... أما إذا كان اعجابها صادراً عن اعماق نفسها وتشعر بأنها ستكون سعيدة مع الشخص الذى اعجبها وتلمس ان ميولها اتفقت مع ميوله فيكون الأساس أمتن من الجرانيت ... انت عارف الجرانيت يعنى إيه يا استاذ ؟

وقاطعتها قائلا :

— حتى إذا كانت اعجبت بموظف فى الدرجة التاسعة حرف ج ؟!

وبدت على وجهها علائم الدهشة وقالت :

— حرف جيم يعنى إيه يا استاذ ؟

وشرحت للسيدة كادر الموظفين والتعديلات الجديدة التى طرأت عليه والعلاوات الاستثنائية ونظام الترقيات و..الخ

وأخيرا قالت السيدة :

— ليس فى ذلك شك ، إذا اعجبها شخص وتوسمت فيه السعادة المنشودة فلا ضرر مطلقا من الزواج به إذا كانت عاملة مدبرة ، ولا ضير مطلقا من الزواج بموظف صغير إذ دائما يكون أمام الشباب مجال الترقى مفتوحا فيتحسن مركزه ويتضاعف راتبه ..



اعلان مناقصة

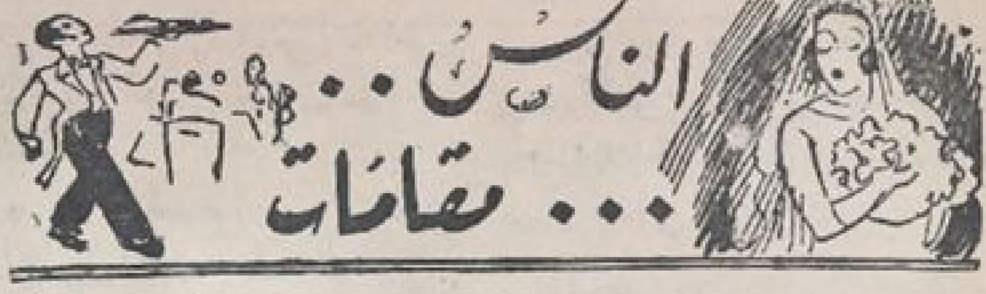
مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح فى المناقصة العامة الاعمال الجزئية والترميمات بدائرة تفتيش املاك مصر

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ فى المائة من قيمتها وستفتح المظاريف ظهر يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٤١ بديوان عموم المصلحة

وللمصلحة الحق فى الغاء المناقصة وفى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

ويمكن الحصول على القوائم نظير مبلغ مائتى مليم للقائمة الواحدة اعتبارا من ١٩ يوليو سنة ١٩٤١ من تفتيش املاك مصر بشارع القصر العينى رقم ٨٩

٨٣٧٤



لوكاندة الخارجية

اقام معالى وزير الخارجية بعدظهر الثلاثاء الماضى حفلة شاى دعا اليها الوزراء ورجال السلك السياسى .

وقد وجهت الدعوة الى هذه الحفلة باسم « وزير الخارجية ومدام صليب سامى باشا »

وكتبت بطاقات الدعوة بلغة الفرنسيين الأحرار وذكر فيها أن الحفلة تقام فى « لوكاندة الوزارة »

A l'hotel de la ministere

ووصلت بطاقة الدعوة الى احد الظرفاء قال :

— هوه صليب باشا عملها لوكاندة والا إيه ! ؟

ولكن يظهر أن كلة « لوكاندة الوزارة » تعبير فرنسى محترم وأن وزارات فرنسا تستعمله فى بطاقاتها . . . إلا أن دولة حسين سرى باشا لم يقتنع بهـذا التعليل ورأى استشارة معالى احمد باشا عبد الغفار فى هذا الموضوع اللغوى الخطير

ويهرش وزير الزراعة رأسه ويقول :

— أنا موش فاهم يا اخى ... سرى باشا بيستشيرنى دائما فى المسائل اللغوية . . . انا عاوزه يستشيرنى ولو مرة واحدة فى مسائل وزارة الزراعة !



مافيش فايده !

(الزوجة) : تمشى وانت نايم ... تنام وانت ماشى ... مفتاح أودة الخدامين معايه !



فى مصلحة الضرائب

— ازاي يا بك تكتب لنا ان دخلك الشهرى عشرة جنيه مع انه الف جنيه

— كنت خايف حد يحسدنى !

هل هذا صحيح ؟

الآن وقد ضاع كل أمل فى إزالة سوء التفاهم بين السيدة سهير رياض والوجيه نصوح العابد وبعد أن وقع مندوبو الزوجين شروط الانفصال بالأحرف الأولى من اسميهما . . . بعد ذلك لا نرى مانعا من ذكر الأسباب

١ — كان نصوح يغضب لأن عساكر البوليس لا تضرب له السلام مع أنه نجل رئيس جمهورية سوريا ومع ان العساكر يأخذون التعظيم لبعض صغار الضباط ... وعلى الرغم من بساطة هذا الحادث إلا أن نصوح كان يرى أن زوجته مسئولة عن اهمال البوليس المصرى !

٢ — حدث كما يحدث عادة بين الأزواج أن اختلفت سهير مع نصوح فما كان من الزوج إلا أن قال لزوجته :

— لازم تعرفى مقامك كويس انا حفيد العابد باشا وانت حفيدة رياض باشا . . .

٣ — لنصوح صديق يدعى ميشيل وكثيرا ما يختلفان لاتفه الأسباب فيضرب نصوح ميشيل وتتقدم سهير للتفرقة بينهما فتدور بينهما المحاورة التالية :

— إيه شغلك تتدخلي بيني وبين ميشيل

— أنا خفت انك تجرحه

— دي اهانة . . . إزاي تفتكري اني ما اعرفش أضرب في المكان الذي لا يصاب فيه المضروب بجروح... دي اهانة ... يظهر انك فاكراني عبيط أو ما عنديش نظر !

وهكذا تتحول الخناقة من ميشيل الى سهير !

٤ — لما يصحو الزوج من فراشه يسأل زوجته :

— الحرب ح تنتهي امتى

— بعد سنتين !

ويصبح نصوح ويضرب الأرض ويتهم زوجته بأنها تقصد ازعاجه بهذا الرد لأنها تعرف ان امواله في فرنسا ومعنى بقاء الحرب سنتين كاملتين أنه لن يحصل على أمواله قبل تلك المدة !

٥ — رأي نصوح أن يعلم الطباخ والسفرجي والخادمة رقصة التانجو . . .

ولما احتجت سهير على هذا ثار الزوج واتهمها بالرجعية وايمانها بنظام الطبقات !

ولما طلبت أن يؤجل الرقص إلى ما بعد قيام الخدم بأعمالهم ثار الزوج وقال إنه صاحب الكلمة العليا في البيت !

أغنى الوزراء المفوضين

يعتبر مستر الكمندر كيرك وزير امريكا المفوض اغنى الوزراء المفوضين في مصر فهو من اصحاب الملايين المعروفين في أمريكا ولما وصل الى مصر اطلق السماسرة للبحث له عن دار انيقة يستأجرها أو يشتريها للاقامة فيها وأبان لهم الشروط التي يجب توفرها في الدار

ولم تعجبه معظم الدور و « الفيللات » التي عرضت عليه ووقع اختياره اخيراً على السراي المعروفة باسم « الجزيرة » والتي آلت ملكيتها إلى آل لطف الله فبدأت المفاوضات في استئجارها مع قبول فكرة ادخال تعديلات عليها حتى تكون مسكنا له ومقرا للمفوضية وقد اصطدمت هذه المفاوضات بشروط منها ان يكون لأصحابها جزء منها للاقامة فيها وان تكون الحديقة للطرفين على السواء وانقطعت المفاوضات .

ووفق اخيرا إلى استئجار دارين اولاهما بالجيزة وكانت لسير روبرت كريج العضو البريطاني في لجنة صندوق الدين

واما الدار الثانية فبالقرب من اهرامات الجيزة وهي ملك للخواجه درعي

وقد اتخذ الوزير الامريكي الدار الأولى مكانا لغدائه والتمتع بالراحة قليلا قبل العودة ثانية بعد الظهر إلى دار المفوضية لاستئناف العمل . واتخذ الدار الثانية مكانا لعشائه ونومه!

قصر الاميرة

تزور صاحبة السمو الأميرة شويكار يومياً قصرها الجديد الذي يطل على البرلمان وتشرف سموها على الاعمال الجديدة التي سوف تقلب الدار الى قصر فاخر مؤثث على نظام فني جميل .

وقد اتفقت سموها مع أحد الخبراء في الحدائق أن يقلب حديقة الدار رأساً على عقب ويجعلها تتفق مع الرسم الذي وضعه سمو الأميرة

وتكاليف اصلاح الحديقة ثلاثة آلاف جنيه مصري لا سوري كما قد يعتقد اولاد الايه !

حادث عجيب

جاء من لندن أن الأستاذ كمال اللبان السكرتير بالسفارة المصرية وصل الى بلاد التيمز بعد تمضية اجازته فى مصر

وقد حدثت فى رحلة السكرتير حوادث تجعل الرحلة اشبه بالروايات السينمائية فقد استقل طائرة ركاب الى مدينة الكاب ومنها ركب طائرة أخرى الى جزائر الخالدات فلشبونة حيث وقع الحادث التالى :

وصلت الطائرة الى مياه لشبونه وغادرها الركاب الى البر لتناول طعام الغداء . . .

ولكن الأستاذ كمال اللبان كان تعبا ففضل البقاء فى الطائرة وبعد ساعة رأى أن يغادر الطائرة ليتفرج على المدينة فغادرها رغم نصيحة أحد النوتية

وبعد نصف ساعة هبت عاصفة هوجاء وثار البحر والتطمت الأمواج وكان ان تعطلت الطائرة .

واضطر الركاب الى البقاء فى لشبونة حتى هدأ البحر وانتهت العاصفة وأعدت طائرة تقل الركاب .

وقد حدث لحضرته بعد ذلك حادث آخر لايقل غرابة عن الحادث المذكور

فقد جاء على طائرة من لندن اجتازت البحر الابيض وكان الجو ملبداً بالغيوم فرأى قائد الطائرة أن ينزل بها فى جزيرة مالطة .

واشتد اضطراب الجو واقتربت الطائرة من الارض وهنا صاح أحد الركاب :

— هذه جزيرة صقلية وليست جزيرة مالطة !

واسرع قائد الطائرة بالصعود ولولا ذلك لوقع جميع الركاب فى الأسر !

زفاف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة شويكار كريمة اللواء مصطفى صادق باشا من اليوزباشى ابراهيم ناجى .

وحضر الحفلة اللواء عمر فتحى باشا والفريق محمود شكرى باشا وحسن حسنى الزيدى باشا وغيرهم من اللواءات والضباط

واطرب الحضور محمد عبد الوهاب حتى الساعة الثالثة صباحا .

وغنى عبد الوهاب موال « سبع سواقى بتنعى لم طفوا لى نار » بناء على طلب اللواء على فهمى باشا لا الفريق عزيز المصرى باشا كما قد يتبادر لبعض الأذهان !

قصر « العسل »

سافر معالى عبد الجليل ابو سمرة باشا فى مساء الاربعاء الماضى إلى عزبته بكفر بدواى لحضور زفاف نجله الاستاذ حسان ابو سمره على ابنة شقيقة وزير التموين .

وقد احتفل معاليه فى الشهر الماضى بزفاف شقيقه إلى كريمة عمر وهبى بك .

ولما كان قصر الوزير قد اصبح مخصصا لقضاء شهر العسل فقد اخلى معاليه القصر بناء على طلب الجماهير ... جماهير العرائس والعرسان !

واقتصرت الحفلة على افراد اسرة ابو سمرة ولكن وزير التموين اقنع النائب المحترم حفنى محمود بك بحضورها .

وقضى النائب المحترم « الويك اند » فى اقناع الوزير بفوائد ومزايا الزواج !

ولا يزال عبد الجليل باشا يفكر فى المزايا التى اكتشفها حفنى بك !

قصة سياسية

شجرة الحكم

بقلم الأستاذ توفيق الحكيم



جنة الخلد بأشجارها وأطيارها وحورها وقطوفها الدانية :

« صاحب الدولة » يمشى باسما مرحا بقرب « الكوثر » متأبطا ذراعى حوريتين جميلتين . .

الحورية الأولى — (باسمة) ما رأيك فى الجنة ؟

صاحب الدولة — بديعة كنسائها . ولو كان بقبضتى زمام الحكم هنا لانشأت على هذا الكوثر « كورنيش »

الحورية الأولى — (باسمة) مثل كورنيش الاسكندرية !

صاحب الدولة — (يلتفت اليها بغتة) ماكنت أحسب نساء الجنة على مثل هذا الذكاء . .

الحورية الأولى — من حسن حظنا ان يدخل مثلك الجنة . إنى لأتساءل لو لم تجىء انت هنا ، منذا كان يقدر ذكاءنا ويتذوق جمالنا ؟ أهؤلاء النساك أصحاب اللحى الكبيرة والسبح الوقورة ؟!

صاحب الدولة — إنك ظريفة حقاً . أين رأيتك قبل الآن ؟ ألم نتقابل فى الدنيا فى مكان ما ؟ فى سهرة مثلا . أو فى ...

الحورية الأولى — كلا مطلقاً . لم أرك قبل الساعة . ماذا كنت تصنع فى الدنيا ؟ وأين كنت ؟

صاحب الدولة — كنت فى مصر ، رئيسا للوزارة وصاحب حزب من أقوى الأحزاب ، بنيته بيدى فى أقل من شهر .

الحورية الثانية — صاحب حزب ! ؟ ما هو الحزب؟ أهو « فيلا » أم هو « عمارة » ؟

الحورية الأولى — كلا أيتها البلهاء ، بل هو « عشة فى رأس البر » فهى وحدها التى يمكن ان تبنى فى أقل من شهر .

صاحب الدولة — (ممتعضاً) انتما لا تفهمان شيئا فى السياسة . فلنتكلم فيما يفهمه النساء .

الحورية الثانية — تقول إنك كنت رئيسا للوزارة ؟ ما معنى هذا ؟

الحورية الأولى — ألا تعرفين رئيس الوزارة ؟ يا لك من حمقاء ! هو رئيس الحكومة الآمر الناهى الذى يعين ويرفت ويحيل إلى المعاش بقرار من مجلس الوزراء . ويعطى ويمنع ويتصرف فى الميزانية والمصاريف السرية ويتزاحم حوله ذباب المحاسيب والمقربين ويجتمع ببابه فريق العساكر والمخبرين ، وتتقدم سيارته الموتوسيكلات والكونستبلات ، حتى إذا ما استقال أو أقيل تخاطفته مجالس إدارات الشركات .

صاحب الدولة — (يمسح عينيه) آه لا تذكرينى ، لا تذكرينى !

الحورية الأولى — (تنظر إليه) ماذا دهاك ؟

صاحب الدولة — (يثوب إلى نفسه) لا شىء . (يتنهد) إن الدنيا كانت حقيقة حلوة ..

الحورية الثانية (تلتفت خلفها وتصيح) صه . انظر ، انظر ! من هذا الرجل الأنيق بين حوريتين ! ؟

صاحب الدولة — (يلتفت دهشاً) ماذا أرى !؟ زميلى !

« يدنو الرجل الأنيق فما يكاد يلمح صاحب الدولة حتى يترك حوريتيه ويفتح فاه من الدهشة والعجب .

صاحب المعالى — مستحيل !! دولتك فى الجنة ؟ هذا غير معقول !

صاحب الدولة — (يترك هو كذلك حوريته ويقبل على زميله) معاليك هنا ؟؟
صاحب المعالى — دولتك ...
(يتعانقان)
صاحب الدولة — أأنت حقيقة فى الجنة؟!
صاحب المعالى — وانت ؟ اخبرنى هل انت .. انت .. هنا ..؟
صاحب الدولة — (باسما) كما ترى .
صاحب المعالى — هـذا من أعجب ما يتصوره العقل البشرى.. دولتك فى الجنة !
صاحب الدولة — ما وجه الغرابة ؟
صاحب المعالى — كيف أدخلوك هنا ؟
صاحب الدولة — أدخلونى كما ادخلوك .. وكما أدخلوا غيرى من .. المؤمنين الصالحين
صاحب المعالى — المؤمنين الصالحين
صاحب الدولة — (باسما) أتشك فى ذلك؟
صاحب المعالى — تدخل الجنة بعد ان حصل منك فى دنياك ماحصل ؟؟
صاحب الدولة — ماذا حصل ؟ وإذا كان قد حصل ما حصل ، فهل منع ذلك من دخولى فى الدنيا فى أى مكان أحببت الدخول فيه ؟ إنى استطيع ان أذهب إلى أى جهة تروقنى ، واستطيع ان أدخل أى مكان يعجبنى واستطيع ان أدخل فى ... عينيك
صاحب المعالى — نعم .. لباقتك ودهاؤك وانتهازك الفرص . انتظر . ألا تكون انتهزت فرصة إغفاءة من حارس الجنة وانسللت كما هى العادة ؟
صاحب الدولة — أو تظن حارس الجنة يغفى ، أو يسهو أو يغفل ؟
صاحب المعالى — صحيح . إنه لا يمكن ان يكون مثل أهل مصر . إذن كيف دخلت؟
صاحب الدولة — وانت كيف دخلت ؟ أليس لى أنا أيضا الحق فى التساؤل والتعجب ؟
صاحب المعالى — لك الحق بلا شك .. أنا نفسى عجبت لأمر نفسى .. ولكن بعد ان رأيتك هنا بعينى لم يعد شىء يدهشنى .
صاحب الدولة — اسمع يا باشا ! ألايكون دخولنا الجنة حصل على طريقة دخولنا البرلمان سنة (...) !
صاحب المعالى — كنت أصدق ذلك لو كان انتخاب أهل الجنة يحصل بواسطة رجال إدارة وعمد وخفراء كالذين كانوا فى الدنيا تحت سلطة دولتك .
صاحب الدولة — صدقت . انتخابات أهل الجنة لا بد ان تكون مضبوطة .
صاحب المعالى — مضبوطة ! وافرحتاه! نحن لأول مرة إذن ننتخب انتخابا صحيحا فى شىء ما !
صاحب الدولة — هذا لا شك فيه ..
صاحب المعالى — ولكن ما السبب فى اختيارنا ؟ هذا ما يحيرنى دائماً !
صاحب الدولة — ألا يمكن ان نكون قد صنعنا بعض الحسنات دون ان نتذكر ؟
صاحب المعالى — انا على كل حال لا اذكر لك شيئا .
صاحب الدولة — ألم اطعم مرة فقيراً ؟

مصلحة الاملاك الاميرية

تشهر للبيع بالمزاد العلنى والشروط الموضوعة لذلك المواشى الموضحة بعد ابتداء من الساعة الحادية عشر افرنكى صباحا
اثوار عـدد ٥٣ بغال عـدد ٦ خيول عدد ١ اغنام عدد ٢١
بجلسة ٢٦/٧ سنة ٩٤١ بديوان تفتيش دسوق بأبى غنيمة
اثوار عدد ٣٧ عجول عدد ١٦ اغنام عدد ١٤٥
بجلسة ٢٨/٧/٩٤١ بديوان تفتيش كفر سعد بكفر سعد
وتطلب جميع الاستعلامات من مصلحة الاملاك الاميرية (ادارة التجارة والمخازن) بمركزها بشارع منصور ١٥ بمصر أو من التفتيشين المذكورين . وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب
٨٣٧٩

ألم أنشىء مطاعم للفقراء

صاحب المعالى — إنشاء مطاعم للفقراء لم يكن الغرض منه إطعام الفقراء ..

صاحب الدولة — سبحان الله فى طبعك وانت ما حسناتك ؟

صاحب المعالى — لقد بنيت عمارة شاهقة فى اغلى بقعة فى القاهرة

صاحب الدولة — اتسمى هذه حسنة ؟

صاحب المعالى — لقد عملت بمبدأ « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا »

صاحب الدولة — واين الشطر الاخير من المبدأ ؟

صاحب المعالى — هل له شطر آخر ؟

صاحب الدولة — « واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا »

صاحب المعالى — لقد عملت ما قدرت عليه وهو خمسون فى المائة من المبدأ .. أليس فيه الكفاية ؟ ومع ذلك فلنكن عمليين كما كنا فى الدنيا، العبرة بالنتيجة . وها نحن الآن فى الجنة ، فما لنا والبحث عن الأسباب!

صاحب الدولة — فى الواقع نحن الآن فى الجنة . فلماذا نمتكثر على انفسنا الخير؟ أتريد الحقيقة ؟ إن الجنة هى لمن يستطيع ان يتذوق الجنة

صاحب المعالى — يشهد الله وتشهد دولتك انى من خير المتذوقين للنعيم فى الدنيا والآخرة

صاحب الدولة — اخبرنى يا باشا ! إن الجنة بديعة ، أليس كذلك ؟

صاحب المعالى — طبعا . ابدع من النار على كل حال

صاحب الدولة — الا ترى مع ذلك انه ينقصها شجرة ذات فاكهة شهية ..

صاحب المعالى — شجرة « الحكم »

صاحب الدولة — كيف حزرت ؟

صاحب المعالى — ما من فاكهة ألذ منها من ذاقها مرة فلن ينساها ابد الدهر

صاحب الدولة — ولماذا لا توجد هذه الفاكهة هنا ؟

صاحب المعالى — لأنه لا يمكن ان يوجد هنا حاكم ومحكوم ولا ظالم ومظلوم

صاحب الدولة — أصبت . وحتى لو وجدت هذه الشجرة لتكالب عليها الناس اجمعون وخصوصا اصحاب الدولة والمعالى السابقين من عهد نوح الى يوم الدين .

صاحب المعالى — مؤكد . ولما تركوها غير اغصان عارية ليس فيها ثمرة واحدة ..

صاحب الدولة — حقا ، إذ ليس لهذه الفاكهة شوك يصد الناس .

صاحب المعالى — الشوك هو المسئولية وفاكهة الحكم كما ذقناها فى مصر لم يكن لها شوك ولا نوى . بل كانت سهلة المأخذ سائغة المأكل .. أما فى اوروبا حيث الرأى العام المتيقظ يحيط هذه الفاكهة بأسلاك شائكة من المسئولية فان كثيرا من الناس يعافونها ويخشون ان يمدوا لها يدا

صاحب الدولة — إن وجدت هذه الفاكهة هنا فهى ولا شك من النوع المصرى السائغ اللذيذ .

صاحب المعالى — كفى يا دولة الباشا ! إنك تسيل لعابى فلنترك هذا الموضوع ولنقنع بما قسم لنا . فان الجنة فيها ما يمكن ان يشغلنا



صاحب الدولة — (كالمخاطب نفسه معزيا نفسه) ومع ذلك ... فان لذة الوزارة قد قلت منذ ان ادخل النظام البرلماني . ألا تذكر ؟

صاحب المعالي — نعم — لقد اصبح أي شخص اسهل عليه ان يكون وزيرا من ان يكون موظفا في الدرجة الثالثة !

صاحب الدولة — وا أسفاه ! لم تعد الكفاءة شرطا لدخول الوزارة !

صاحب المعالي — ومتى كانت الكفاءة يا دولة الباشا شرطا لدخول الوزارة في مصر ؟

صاحب الدولة — صدقت . ولكن في العهد القديم ، يوم كان ولي الامر هو الذي يختار ، سواء كان هذا الولي مصريا أو اجنبيا فهو وان كان يخضع ايضا لاعتبارات خاصة في الاختيار ، إلا انه كان دائماً يراعي توفر شروط الكفاءة في الادارة الحكومية على الأقل ، الى جانب شروط اللباقة والكياسة والمقدرة على اقرار النظام وحفظ الأمن الخ الخ ... ولكن انظر الى الاختيار وقد ترك امره الآن في يد الشعب إنه كما قال « هتلر » في إحدى خطبه : « قد يكون من الايسر ان نأمل في رؤية جمل يمر من ثقب إبرة على ان نأمل في رؤية رجل عظيم يستكشف عن طريق انتخاب الجماهير »

صاحب المعالي — هذا يا دولة الباشا قول يجوز في ألمانيا وأوربا ، أما في مصر فمن قال إن الشعب والجماهير تنتخب أحداً ؟

صاحب الدولة — صدقت ، إن في مصر الحال أيضا اعجب من ذلك . فان الشعب لا ينتخب ، ولا يدري ما هو الانتخاب ، ولكنه يرى معدات « الموسم » قد نصبت ، ويسمع الطبل والزمر ، ويجد أشخاصا قد اقبلوا في السيارات « يجمعون » أصواته بالنقود والوعود فشأنه في « موسم الانتخاب » كشأنه في « موسم دودة القطن » سواء بسواء حيث يرى سيارات مقاولي الأنفار (الترحيلة) قد اقبلت تجمع الأنفار بالحبوب والنقود . وهكذا يعمل جماعة من المقاولين لحساب جماعة من المموّلين يصبحون في الغد هم الوزراء ! فأين إذن الكفاءة في كل ذلك ؟ المسألة بسيطة : جمع « الأصوات » وجمع « الدودة » إن هما إلا عملية واحدة في ارض مصر ، عمادها : « النقود ومقاولو الأنفار » من جانب و « ساعد الحكومة » من جانب آخر . فمن آزره أحد العاملين ، فقد جمع « دود » أطيانه وجمع « أصوات أنفاره » ، وضمن « المحصول » في دائرته المعيدة وناحيته العامرة !! وهكذا ينتهي الموسم ويكشف كل فريق عن أوراقه ، فيصبح الفريق الأكثر مالا ، أو الأقوى سلطانا ، أو الأمهر دجلا صيحة الانتصار ! ويعلن ان الأمة قد أحسنت « الاختيار » !

صاحب المعالي — (يضحك) هذا صحيح كل هذا صحيح . ولكنك نسيت يا دولة الباشا انك لجأت إلى كل هذه الوسائل وحذقتها أكثر من غيرك !

صاحب الدولة — اني معترف بذلك . وهل كنت تريد مني ان لا انتفع خير انتفاع بهذا الطريق الجديد السهل المختصر إلى الحكم ؟ ما دامت تلك كانت « عملة » العصر التي تظفر بالغنيمة ، فهل من لوم عليّ إذا حذقت التعامل بها في تلك السوق !

« تتهامس الحور الاربع ، وقد كن يسمعن ما يدور بين الوزيرين صامتات دهشات ومن على مقربة منهما ... »

حورية — (تسأل جارتها) : عجبا أكل حديثهما في السوق والموسم والوصول إلى الحكم ولذة السلطة والانتصار على الفريق الآخر ، والظفر بالغنيمة ، ماذا كان عمل هؤلاء في الدنيا !؟

إحدى الحور — وزراء ؟

الحورية — اللهم حكمتك ومشيئتك ! ولماذا إذن أدخل الجنة مثل هؤلاء ؟!

إحدى الحور — تقديراً لبراعتهم ! فقد استطاعوا الاحتفاظ بإجلال امتهم لهم ، بعد كل ذلك .

الحورية — أصبت ! حقا إنها لبراعة !!

أسمهان تعود الى زوجها

الأمير حسن الأطرش حاكم جبل الدروز

يوم سافرت اسمهان فى أواخر شهر مايو الماضى نشرت هذه المجلة مقالا قالت فيه ان اسمهان قد سافرت مختارة من تلقاء نفسها وإن أحداً لم يطلب منها مغادرة البلاد بل إن السلطات المحليـة نفسها لم تعرف بسفر اسمهان الا مما نشرته الصحف والمجلات .

ونفينا كذلك الاشاعات التى روجها ونشرها صحفى رخيص وقلنا ان المطربة المذكورة غادرت مصر لأنها لم تكن مرتاحة فى حياتها بسبب اضطرارها لاحتراف الغناء بينما المعروف عنها انها كانت تأنف وتكره الغنـاء فى الحفلات العامة وتحن للعودة الى مسقط رأسها ... وعشيرتها فى جبل الدروز

ويذكر القراء ان اسمهان تزوجت فى عام ١٩٣٣ من ابن عمها الامير حسن الأطرش حاكم جبل الدروز ، وطلقت منـه بناء على طلبها والحاحها فى عام ١٩٣٩ ولكن زوجها المذكور ظل يحفظ لها حبه فلما عادت فى شهر يونيو إلى جبل الدروز عرض عليها أن تعود اليه زوجة كما كانت ...

وهنـا نقول ان اسمهان ارسلت يومها تلغرافا لأحد افراد اسرتها فى مصر تقول فيـه : « استقبلتنى العائلة استقبالا طيبا والأمير حسن يصر على عودتى لوقد وعدته بالتفكير فى الأمر »

وفى تلغراف آخر قالت اسمهان ان الأمير حسن قد طلق حرمه أى زوجتـه التى كان قد تزوج منها بعد طلاقه لأسمهان

وقد نشرت المقطم فى عددها الصادر فى مساء الخميس الماضى (١٠ يوليو) التلغراف الآتى تحت عنوان بين الحلفاء والدروز

دمشق فى ٩ — تبودلت محادثات ودية بين كبار الفرنسيين والبريطانيين والدروز فى اثناء مأدبة أدبت فى دمشق لمناسبة زواج الامير حسن الاطرش محافظ مركز جبـل الدروز وبحضور الجنرال كاترو والجنرال ايفنس وغيرهم من عظماء البريطانيين والفرنسيين ..



(السيدة اسمهان وزوجها الامير حسن الاطرش فى عام ١٩٣٥)

قضية تعويض

اطلعت اسمهان اثنـاء وجودها فى القدس على ما نشرته عنها إحدى المجلات الاسبوعية ونقلته عن المجلة المذكورة جريدة فرنسية محلية وقد أرسلت اسمهان توكيلا رسميا إلى الاستاذ احمد بك رشدى المحامى المعروف لكى يرفع قضية جنحة مبـاشرة على المجلة والصحيفة الفرنسية المذكورة وتطالب اسمهان فى هذه القضية بتعويض كبير .

ولعل القراء يلاحظون أن التلغراف لم يذكر اسم الزوجة التى اتخذها الأمير حسن. ولكن هذا الاغفال مقصود لأسباب مفهومة

وكانت اسمهان قد احتفظت بمسكنها فى عمارة ايموبيليا وبأثاثها فيه وبعد سفرها بأسبوعين ارسلت برقيـة تقول فيها إنها تنتظر العودة قريباً الى مصر ولـكنها عادت منذ اسبوعين وكتبت تطلب اخلاء المسكن وخزن الأثاث لأنها لا تعرف على وجه التحديد متى تعود الى مصر واذا هى عادت فسوف تعود لزيارتها لمدة قصيرة

ولقد وضح السبب الآن فى هذا التردد وذلك لأن اسمهان كانت لم تقطع بعد برأى فى أمر عودتها الى زوجها الأمير ولكنها لما قررت أن تستأنف معه حياتهـا الزوجية طلبت اخلاء مسكنها وتخزين الأثاث .

بيني وبين الجمهور
للأستاذ نجيب الريحاني



فى سنة ١٩٣٤ عدت من باريس ومعى صديق الأستاذ بديع خيري وفكرنا يومها فى أن تكون لنا فرقة مسرحية محترمة فأجرنا مسرح الكورسال بعقد لمدة سنتين ..

أجرنا المسرح ... واتفقنا مع الممثلين والممثلات ولم يبق هناك إلا العثور على « الملقن » والرواية التى تمثل فى حفلة الافتتاح !..

ونثرت أمامي الروايات التي ألفتها لأختار من بينها أصلبها عوداً ثم انتقيت أحداها وعرضتها على بديع فلم يزد تعليقه عليها بأكثر من أنها تيلة .. وزفت .. وقطران ..

واتفقنا على أن نؤلف رواية جديدة . وسألنى بديع عن النوع الذى أقترحه فقلت له إننى أبغى أن أقدم للجمهور رواية تاريخية أدبية بوليسية أخلاقية .. إلى آخر الأوصاف التى يسبغها أصحاب الفرق المسرحية على رواياتهم

وبعد ثلاثة شهور انتهينا من تأليف روايتنا الاجتماعية الأخلاقية .. الخ وسميناها « الجنيه المصري » ولكنها قوبلت بالصفير الحاد والاستهزاء المتواصل .. وبدأ إيراد الشباك يهبط من أربعة أرقام إلى ثلاثة إلى اثنين إلى واحد وعندئذ اقترحت على بديع أن نسارع بانقاذ ما يمكن انقاذه ولنستبدل هذه الرواية بأخرى قبل أن يصبح الايراد — وهو مصدر رزقنا الوحيد — رقما عشريا شديد التواضع !

وسألني بديع للمرة الثانية : « وموضوع الرواية دى عاوزه يكون إيه ؟ » .. وكان ردى فى هذه المرة على طريقة الصاوى : « عاوز رواية تهجيص .. وتخريف وتهليس » .. ولطم بديع على خده الوردى الجميل ، ورفض أن يخرف .. ويهجص .. ويهلس .. وعبثا حاولت أن أقنعه فقد كان عنيداً وكان واثقاً من ان تقديم مثل هذه الرواية التى اقترحها كفيل بأن يحمل البقية الباقية من احترامنا وسمعتنا تذهب مع الريح !

وأخيراً رضى بديع .. واجتمعنا ثلاثة أيام بلياليها .. وهجصنا .. وخرفنا وهلسنا .. وأخرجنا بعدها روايتنا — التى لا نزال نشعر بالخجل كلما تذكرناها — .. وهى رواية « الحنفظة يا مدام »

ونجحت هذه الرواية وهي رواية لا تزيد بل تقل عما تقدمه صالات وكباريهات الدرجة التاسعة حرف ج .. نجحت وقابلها الجمهور بأعظم ما يمكن أن تتصوره من التشجيع ..

واختفى الصفير والاستهزاء وبدأ ايراد الشباك يرتفع تدريجيا وبدأت حالتنا الاقتصادية تنتعش وبدأ الميزان الاقتصادى يميل الى جانبنا لأول مرة بعد طول الغياب ... اذ ارتفعت الايرادات وقلت المصروفات .. وقد تدهش اذا قلت لك إن رواية « الجنيه المصرى » وهي الرواية التى قوبلت بالفشل والسقوط .. قد تدهش اذا قلت لك إنها الرواية الوحيدة التى لا نزال نفخر بها ونفخر بأنها من تأليفنا .. فهى فى اعتقادى من أحسن الروايات التى انتجناها فى السنين الاخيرة فقد كانت رواية لها موضوعها ولها حبكتها ولها جمال حوارها ...

وقد اتضح فيما بعد أن هذه الرواية كانت متقدمة على تفكير الجمهور

فمنذ ثلاث سنوات قدمتها الى جمهورى من رواد مسرح « ريتس » بالرغم من اعتراض بديع واعتراض وزير ماليتنا الذى وضع تقديم هذه الرواية فى كفة ... والاستقالة فى كفة أخرى ...

واخيراً تم الاتفاق على تقديم الرواية بعد أن كتب فى الاعلانات أنها لن تعرض أكثر من ثلاثة أيام ولكن عرضها امتد عدة أسابيع بناء على طلب الجماهير ... وآه من الجماهير !

اعلان

وزارة المعارف العمومية

معهد التربية للتدبير المنزلى

يوجد بالمعهد خمس وظائف خالية من الدرجة السادسة لتدريس المواد الآتية :

١ — عدد ٣ وظائف لمدرسات لتدريس التدبير المنزلى بفروعه . ويشترط فيمن ترغب فى الحصول على احدى هذه الوظائف ان تكون من الحاصلات على دبلوم فى التدبير المنزلى من الخارج أو على دبلوم معهد التربية للتدبير المنزلى .

٢ — وظيفة مدرسة لأشغال الابرة . ويشترط ان تكون اخصائية فى تدريس التفصيل والخياطة للملابس الخارجية وتحمل مؤهلات فنية من الخارج ولها سابق دراية بالتدريس .

٣ — وظيفة مدرسة لتدريس مادة العلوم . ويشترط ان تكون من الحاصلات على درجة B.S.c على الأقل من الخارج أو من الحاصلات على درجة جامعية من الجامعة المصرية .

ويمكن لمن تأنس فى نفسها الكفاية من معلمات المدارس الأميرية وترغب فى شغل احدى هذه الوظائف ان تقدم طلبها عن طريق مدرستها باسم مديرة معهد التربية للتدبير المنزلى رقم ٩ شارع النباتات بجاردن ستى بالقاهرة — وقد تحدد آخر موعد لتقديم هذه الطلبات يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٤١ وسيختار المعهد من بين المتقدمات من براهن أليق لتولى هذه الوظيفة .

٨٣٧٠

أخبار المسارح

اذاعة فونوغرافية!

أحضرت محطة الاذاعة آلة لتسجيل الاسطوانات .

وسوف تتفق المحطة قريبا مع المطربين والمطربات لتسجيل اسطوانات لحسابها .

وقد فكرت الاذاعة فى هذا الشأن بعد ان تبين لها ان طبع الاسطوانات لا يتم إلا فى الخارج .

وستكون اسطوانات المحطة المذكورة من نسخة واحدة تذاع بطريقة الاسطوانات الاخرى .

الشريط الجديد

فى مساء الاثنين الماضى سجل الاستاذ محمد عبد الوهاب أغنيته الجديدة « ساعة ما بشوفك جنبى » بحضور تلميذه محمد أمين وكان هذا التسجيل فى صالة معهد فؤاد الأول للموسيقى بحضور مصطفى بك رضا وتلميذه عبد الرحمن سامى الذى تولى مهمة إبعاد طلبة المعهد عن المكان الذى يغنى فيه عبد الوهاب!

المتوعبين!

زار الأستاذ نجيب الريحانى اخيراً أحد متعهدى الحفلات فى العراق وعرض عليه ان يقيم هو وفرقته بضع حفلات فى العراق نظير المبلغ الذى يطلبه نجيب على أن يكون الدفع مقدما كمان !

ورفض نجيب السفر رفضا باتا وقال إن الممثلين « ملاعين » وفى الرحلات اللى زى دى بيهتموا بكل شيء هناك إلا التمثيل !

آدى الحكاية

زارت السيدة ميمى شكيب الاستاذ يوسف وهبى فى مساء السبت الماضى .. واستغرقت الزيارة خمسا وأربعين دقيقة بحساب ساعة مندوب المقطم !

ولا شك ان هذه الزيارة تؤيد الاشاعة التى نشرناها فى الاسبوع الماضى عن اتفاقها مع يوسف وهبى للعمل معه فى الموسم القادم.. وخاصة إذا علمنا ان زوجها الاستاذ سراج منير لم يحضر هذه الزيارة مكتفيا بانتظارها فى السيارة !

ويقول يوسف وهبى انه حتى الآن لم يتم الاتفاق، ويفهم من أحاديث نجيب الريحانى انه لا مانع عنده من ان تعمل ميمى شكيب فى أى مكان !

وتقول ميمى : أنا حرة أروح مطرح ما يعجبنى !

آخر مقلب

قصت علينا السيدة امينة نور الدين آخر مقلب وقع لها فقالت إن بعض أولاد الحرام اعتادوا فى هذه الأيام ان يطلبوها فى التليفون ، ويلعنون لها سنسفيل جدودها يوميا حوالى الساعة الخامسة صباحا ، وهى فى عز النوم والتليفون إلى جانب سريرها .

وبعد ان تكررت المسألة بضع مرات .. أصبحت كلما دق التليفون فى الساعة الخامسة صباحا تمسك بالسماعة وتظل تسب وتلعن فى عائلة المتكلم المشاكس فردا فردا ثم تضع السماعة دون ان تقول آلو أو مين حتى لا تترك فرصة للبدأ بالمماكسة !

وحدث ان دق التليفون فى الموعد المعروف ، فأمسكت امينة بالسماعة وإذا بصوت يقول :

— هنا مصلحة التليفونات .. التليفون كويس عندك ؟!

وقالت امينة بكل أدب واحتشام وقد ظنت بذكائها الوقاد ان مصلحة التليفونات



بحكم العادة !

(—) : ادينى مليم لله ياسيدى . . .

(—) : بوليس

تقوم من الفجر لتصلح تليفونات الناس .

— أيوه يا افندم ..

— من فضلك تنفخي في السماعة

ونفخت امينة في السماعة بكل ذوق !

وعاد المتكلم يقول :

— من فضلك انفخي كمان

وظنت امينة ان هذه هي الطريقة التي تتبعها المصلحة في اصلاح التليفونات .. فنفخت كمان

وعندئذ قال الصوت بكل أدب :

— تسمحي تقفلي السكة وتتلهي على عينك بأه ؟!

وتقول امينة انها اتلهت على عينها حقا لانه اقفل السكة قبل ان تسب له الأولين والآخرين .



بدأت شركة مترو جولدوين ماير منذ يوم الخميس الماضي بعرض فيلم « اديسون الرجل » في دارها سينما مترو . وهذا الفيلم كما سبق ان اشرنا ، يصور حياة المخترع العظيم توماس اديسون . ويشترك في تمثيله سبنسر ترامى « في شخصية اديسون » ، ريتا جونسون ، شارلز كوبرن وفيلكس بريسارت وغيرهم ، وهو من اخراج كلارنس براون .

اعلانات قضائية

في يوم الأحد ٢٧ يوليه سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر دنشواى مركز شبين الكوم ويوم ٣ اغسطس سنة ٤١ بسوق نادر ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع اردب ونصف غله استرالى ملك ابراهيم السيد الجوهرى من الناحيه نفاذا لحكم محكمة تلا الجزئيه الاهليه ن ١٤١٥ سنة ٩٤١ وفاء لمبلغ ١٦٤ قرش صاغ كطلب الشيخ عبد العزيز محمد الديب التاجر بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٤

في يوم الثلاث ٢٢ يوليه سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية شبراهور ويوم ٢٨ منه بسوق اجا إذا لزم سيباع جدى ابيض ملك على جاد الخولى من شبراهور وفاء لمبلغ ١١٣ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ١٢٠٥ سنة ٤١ مدنى اجا كطلب عبد الوهاب محمد من شبراهور

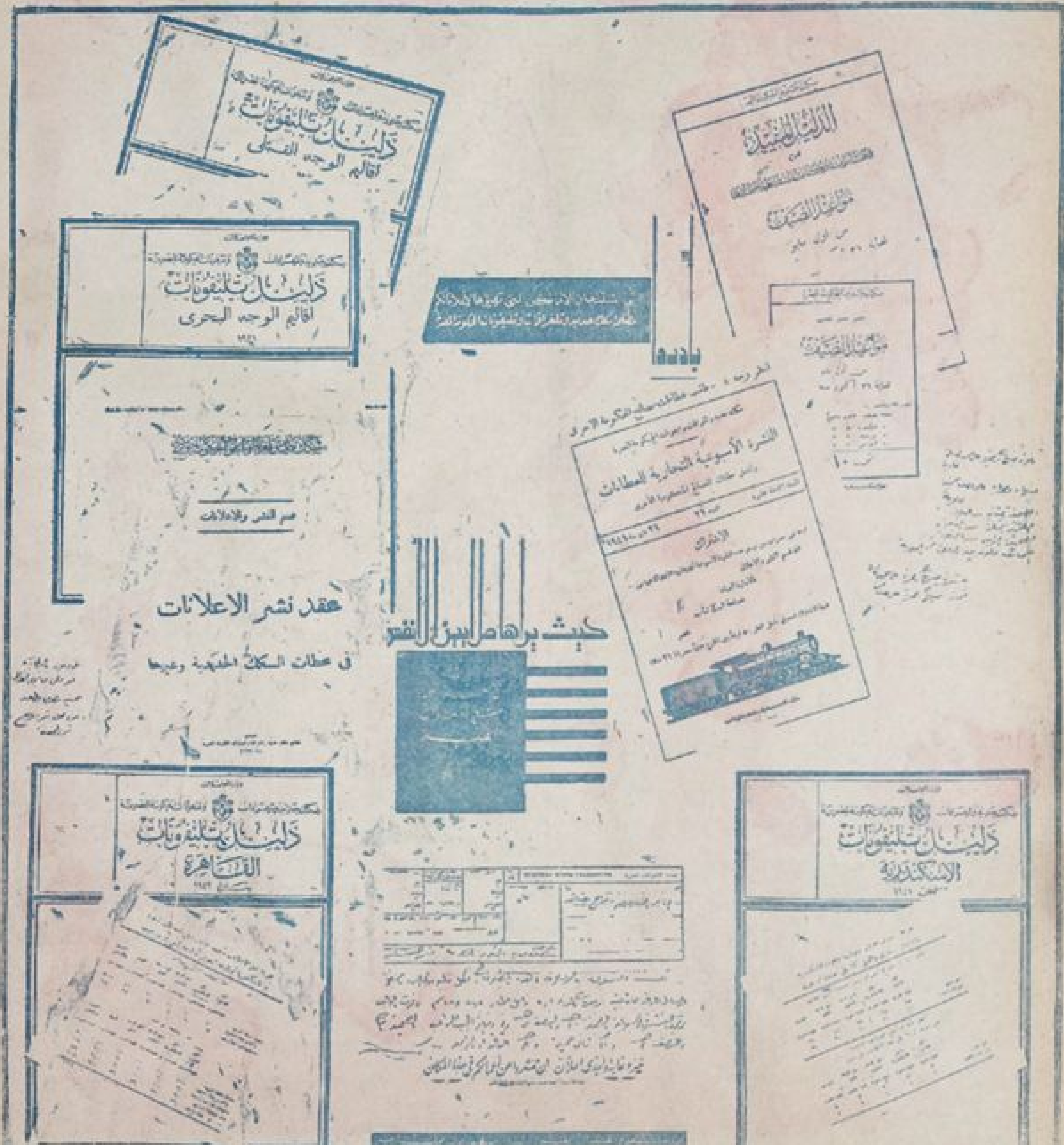
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٥

في يوم الاثنين ٩ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بشباس الملح مركز دسوق سيباع زراعة ٦ط ادره ينتج منها اردب ونصف وكية من القطن جيزه تقدر ٥ قناطير ملك محمود يوسف شحاته من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٩٦ سنة ٩٤١ مدنى دسوق وفاء لمبلغ ٦٠٤ قرش صاغ كطلب عبد الحميد محمد القانى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٦

في يوم الثلاث ٢٢ يوليه سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية برج مغيزل مركز فوه ويوم ٣٠ منه ببندر رشيد سيباع حماره خضره ملك احمد عبد القادر ابو رزق من الناحيه نفاذا لحكم محكمة فوه الاهلية ن ٣٤٣ سنة ٤١ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش صاغ كطلب عبدالله عبد الرؤوف لملو من مطوبس

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٧



دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
الشركة الأسيوية التجارية للمطبات
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها الجمهور
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة
المصورة



السلك السياسي !

(عبد العزيز فهمي باشا) : أنا شايف انك تقدر تاخد اتنين كمان فوق دماغك

العدد ٣٥٦ — الأحد ٢٧ يوليه سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أيهما تفضل ؟

(أحمد خشبة باشا) : كفر المصيلحة دا ايه اللى كنت عاوز تروح تقعد فيه على طول !!

(عبد العزيز فهمى باشا) : ماله كفر المصيلحة ... موش احسن من كفر الطماعين !!



اعلانات قضائية

في يوم الاثنين ٢٥ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالمليلة والايام التالية اذا لزم الحال سيباع الريع في زراعة ٦ فدن مزروعة قمح وشعير موضحين بمحضر الحجز ملك حسن محمد عامر بالمليلة نفاذا للحكم ن ٨٧٢ سنة ١٩٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ٥٨٥ قرش كطلب الشيخ قناوى محمد عبد الله بالمليلة فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٠٤

[في] يوم الاحد ١٠ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ [صباحا] بناحية مونسه مركز اشمون وان لم يتم البيع [...]مون بسوق اشمون يوم الاربعاء ١٣ منه

سيباع حمار ابيض سن ٥ سنوات تقريبا ملك محمود افندى عبد التواب نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٢٧٠٨ سنة ١٩٤١ اشمون وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش صاغ ونصف كطلب الشيخ محمد احمد برهام التاجر باشمون فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٣

في يوم الاحد ٣ أغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالملوة تبع الشبراوين مركز هوبيا

سيباع ٤ قناطير قطن و ٧ ارادب ونصف قمح بلدى واربعة احمال تبن ونصف وعربات وتاف ملك محمد السيد حسين المقيم بالناحية المذكوره نفاذا للحكم الصادرين من محكمة بندر الزقازيق الجزئية الاهلية في القضية المدنية نمرة ٤٠٤٣ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٢٠م و ١٥ج كطلب السيد افندى محمد بهية المقيم بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢١

في يوم الثلاثاء ١٢ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بحارة عبد الدايم رقم ٦ قسم عابدين والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع المنقولات المنزلية الموضحة بمحضر الحجز ملك الست ذهب على ابو العلا المقيمة بحارة عبد الدايم رقم ٦ قسم عابدين نفاذا للحكم ن ١٨٩٨ سنة ١٩٤٠ مدنى بولاق وفاء لمبلغ ٣٦٠ مليم و ١١ جنيه كطلب على موسى عبده تاجر خضراوات ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١١

قصة بلا نهاية

غصن الزيتون المسكين!

اصبحت حكاية التعديل الوزارى من كثرة الترداد على آذان قراء الصحف فى مواسم منتظمة انتظام عقارب الساعة، كالاعلانات الدورية عن تعديل مواعيد السكة الحديد!..

وفى كل مرة يرفع فيها صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء غصن الزيتون فى يده، ينظر الوفديون الى الغصن نظرة المستريب، ويصفق السعديون لمطلع الصبح القريب، ويتبادل رجال الحزب الوطنى وحزب الاتحاد الشعبي ما ورد فى كتب الطب العربية القديمة عن اضرار الزيتون الاخضر على الامعاء، تماما كما كان يفعل زملاؤهم تحت عناقيد العنب البعيدة المنال.

وفى بيت الاحرار الدستوريين وحدهم يقابل الغصن لاول وهلة بالزغاريد.. ثم فجأة تأخذ الشلاليت مكان الزغاريد! الشلاليت التى يوجهها اعضاء الحزب بعضهم الى بعض، عندما يحاول كل منهم التقدم على اخوانه، والفوز دونهم بالثمر المتدلى من غصن الزيتون الرطيب.

وتنجلى هذه المعركة المنزلية عادة عن فوز الاقوى بالكرسى الوزارى او الكراسى التى يحملها رئيس الوزراء محل التعديل أو التبديل..

وينحسر هذا الفوز عن انشقاق جديد فى حزب الاحرار الدستوريين الذى اصبح من كثرة ما انشق على نفسه ككتلة الخشب مقسومة تحت المنشار الى عدد من الالواح، يساوى نفس عدد الاعضاء!!

من آخر ساعة الى سيف الله يسرى باشا

افهمونا — لا آجركم الله — أن سيف الله يسرى باشا، شخصية من الشخصيات المدخرة للمستقبل، وسيف من سيوف الله المسلولة كخالد بن الوليد، ووضعوكم فى صف تشرشل وهتلر وحفنى محمود، وأضفت غرابة اسمكم على هذا الوهم المصطنع ظلا غامضاً من ظلال الرهبة والضخامة والابهام... بدا فيه كحقيقة هائلة، كرسول فى الأفق لعهد جديد، كقلم ضخم يوشك أن يسجل فى تاريخ هذا البلد صفحة ذهبية مشرقة تزرى بتاريخ احمس وسيتى ورمسيس وسعد زغلول... وانتظرنا طويلا، فاذا الجبل يتمخض، واذا ضباب الوهم ينجاب عن مقال لكم فى الاهرام الغراء تدعون فيه للوحدة القومية، بعد ان أصبحت الوحدة القومية حمار كل راكب، واصبح الحديث فيها كالحديث فى حلم طلع عليه الصبح، أو قصة ترك الكبار روايتها المبتذلة للصغار.. ثم انتظرنا فاذا مقال آخر فى نفس الموضوع، ثم وعد بمقال جديد، وبين كل مقال ومقال فترة كان يمكن أن يولد فيها بغل أو يستأنس فيل، وما أغلى الحبر والورق، وما اضعف الطالب والمطلوب... ياباشا، إنها مكيدة فيك، إنها حملة مدبرة لرفع الستار عن شخصك المبجل عاريا من كل تحاسين الوهم والخيال، فانج بما بقى عليك من غلائل الشهرة، ودع مقالك الثالث يمت فى المهد الذى ولد فيه...



« صرح معالى عبد العزيز فهمى باشا بأنه استقال من عضوية مجلس الشيوخ لأنه لا يريد أن يأخذ مرتبا على عمل لا يقوم به »

(—) : إزاى تقول كده... انت قصدك تحرجنا والا إيه..

والخلاصة ان قصة التعديل الوزارى برهنت على كثرة ما ترددت الى اليوم فى الجو السياسى، على انها قصة لا تضحك ولا تبكى غير حزب الاحرار الدستوريين

وكأنما اصبح هـذا الحزب فى وقف التعديل الوزارى عليه، هو وحده أمة فى ذاته يرجى لها الاتحاد، فلا يكون لأى مسعى يبذل فى هـذا السبيل الا ما يكون للحطب اليابس يلقى على النار المتقدة ليطفئها فلا يزيد جذوتها الا اضطراما واستعارا ...

***

وبينما الناس فى الأسبوع الماضى ولا حديث لهم غير حديث التعديل الوزارى الأخير، والتعليق على مدى القوة التى استمدتها الوزارة من ضم رشوان محفوظ باشا وابراهيم دسوقى اباظه بك، اذا بغصن الزيتون يرفعه دولة حسين سرى باشا من جديد، ويلوح به الى مختلف الاحزاب، يدعوهم به الى دين الله افواجا ليأتى نصر الله وفتحه العزيز ...

واذا كان الماضى مرآة الحاضر، وظلت آذان الوفد مغلقة ازاء الدعوة الجديدة الى الائتلاف كما هو المنتظر، وخرج السعديون من التعديل الجديد بما اعتادوا ان يخرجوا من التعديلات القديمة وهو مجرد الغبار الذى تثيره الجياد الفائزة فى حلبة السباق، فان حزب الاحرار الدستوريين يكون — والله اعلم — مقبلا على انتصار جديد، وانشقاق جديد .!.

فاما الانتصار فلم يبق له فى الحزب الا شعبة حفنى بك محمود.

وأما الانشقاق، فقد اصبح كل عضو فى الحزب فى نفسه شعبة، وبلغت الألواح من الرقة ولله الحمد بحيث اصبح من المتعذر ان يعمل فيها المنشار، الا ان تنفلق الألواح.. بالطول، وهذا كما يقول علماء الرياضة محال!

إن قصة التعديل الوزارى اصبحت اليوم كقصة الرجل الذى تصنع الغرق واستغاث بالناس فلما ادركوه ضحك منهم ساخراً وقال لهم: يالكم من بلهاء!

والفرق الوحيد بين القصتين ان بطل القصة الرمزية عندما اوشك على الغرق بالفعل لم يجد من ينقذه، أما دولة حسين سرى باشا فيجد دائما فى حزب الأحرار الدستوريين كما رفع غصن الزيتون من يهوى على الثمر المتدلى بصرف النظر عن مادته ولونه ومقدار نضجه، وقيمة ما فيه من السكر المذاب !!



والبقية تاتى ...

(سرى باشا) : أنا عاوز الزعماء يخلصوا من خناقتهم مع بعض علشان نعمل وزارة قومية ..

(المصرى افندى) : أنا خايف يوم ما يخلصوا من الخناق مع بعض يمسكوا فى خناقك انت ...

مساعي الصلح بين الوفديين والسعديين

رأى السعديون ، أو على الأصح فريق كبير منهم أن من الخير لهم ان يتفقوا مع الوفديين ..

وقام بدور حمامة السلام بعض الكبراء ، ولسنا فى حل من ان نقول من هم هؤلاء البعض ، ولكننا على أى حال نستطيع ان نؤكد ان النائبين المحترمين حفنى بك محمود والأستاذ شفيق جبر ليسا ضمن هؤلاء الكبراء !

والدوائر الوفدية لا تكذب وجود هذه المساعى الآن .

والواقع أن مساعى الاتفاق بين السعديين والوفديين لا يمكن ان تنجح .. لأن السعديين اليوم فى وضع عجيب .

فهناك مشاورات ومباحثات بينهم وبين الوزارة لاشراكهم فيها . . وتصريح دولة رئيس الوزراء يسمح لنا ان نقول هذا بلهجة قاطعة .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى تلك المساعى الجديدة بين الوفد والسعديين وهى تدور على أساس حل مجلس النواب الحالى .

والوفد لا ينظر إلى هذه المساعى بصفة جدية ، وقد قال لنا أحد اقطاب الوفد ان السعديين لا يؤمن جانبهم فهم كلما نزلت بهم نازلة هرعوا الى الوفديين يطلبون العون والغوث - كما حدث أخيراً بعد فوز الوزارة بالثقة - حتى إذا ما استقام لهم الأمر ، أو احسوا بتحصن مراكزهم ، انقلبوا على اعقابهم ، وانكروا كل مسعى أو كل اتفاق .

اما رفعة مصطفى النحاس باشا فهو يعارض فى كل اتفاق ، ولا يزال عند تصريحة المعروف ، وهو أنه قد استرد عروضه المخية وقبض يده وأن الحكم يجب أن يكون للاغلبية بدون شرط أو قيد

ويقول مكرم باشا إنه لو فرض ونجح المسعى وتم الاتفاق فان الوفد يحتفظ لنفسه بالحق فى اختيار الوزراء الذين يرضى باشتراكهم فى الوزارة الائتلافية ، فالوفد مثلا يقبل أن يشترك فيها احمد باشا ماهر ، ولكنه يرفض النقراشى باشا



هذا ما يقال فى صدد مساعى الصلح بين السعديين والوفد

ولكن هذه المساعى انقطعت فجأة ووضعت اصبعها فى الشق منذ بدأت الزميلات اليومية تتحدث فى نهاية هذا الاسبوع عن التعديل الوزارى واشتراك السعديين فى الحكم والاسباب التى جدت فعادت للمفاوضات بين رئيس الحكومة واقطاب السعديين

ونحن نلخص هنا فى سطور الأسباب التى حدت رئيس الوزارة الى التفكير فى اشراك السعديين فى الحكم وفرد حصيرة التفاهم من جديد :

١ : الخلافات الموجودة فى حزب الأحرار

٢ : موقف بعض النواب من احد الوزراء

٣ : اصرار الوفديين على الاستمرار فى مهاجمة رشوان محفوظ باشا

٤ : قرب انتهاء دولة رئيس الحكومة من المفاوضات الخاصة بشراء الحليفة للقطن .

لك فى دلالك نوادر !..

المصرى افندى

لك فى دلالك نوادر تنحكى حكايه
وفى الزعل لك تاريخ فى مصر ورِوايه
ياضيّق الصدر ضيق يطفح بكبايه
هدّى العيار شعره ، واحلع الوجود جبّه
واستأذن الشيب فى نظره وبص فى مرايه !

* * *

طلبت سمّاعه جبنا ميكروفون عالى
وشكيت عملنا وكيل للحزب طوّالى
وزدنا لك كام وزير فى التوزيع الحالى
عايز كمان ايه ؟.. سرير ومخده فى المجلس ؟
قول لى ياتاعب لى سرّى ، ياشاغل بالى !

* * *

طربوش معاليك تعب ريّح ياشيخ معاليه !
ودلال معاليك حلاوته مرّرت .. حليه
وزعل معاليك لكفر مصيلحتك .. خليه
دلع الشباب فى زمننا ده وقف حاله
حنحمل الناس دلالك ياعجوز على ايه ؟!

هل تكتم السر

استقالة خشبة باشا

على أثر تعيين احمد خشبة باشا نائبا لرئيس حزب الأحرار انقسم الحزب الى معسكرين احدهما يؤيد هذا التعيين والآخر لا يؤيده، وكل هذا ذكرناه فى عدد الاسبوع الماضى

وقد اوسل خشبة باشا إلى عبد العزيز فهمى باشا يستقيل من المنصب الجديد ، وقال خشبة باشا فى خطاب الاستقالة إنه سمع أن الوزيرين احمد باشا عبد الغفار وهيكل باشا يعترضان على تعيينه نائبا للرئيس ، ولهذا فهو يضع استقالته تحت تصرف معاليه لأنه حريص على ألا يغضب أحداً

ولم يذع عبد العزيز فهمى باشا أمر هذه الاستقالة واكتفى بايداعها درج مكتبه

وقد قال لنا النائب المحترم حفنى بك محمود إن تسعين فى المائة من أعضاء الحزب يؤيدون خشبة باشا وإن عشرة فى المائة فقط هم بين معارضين ووقوف على الحياد !



(—) : لزاى تقول إن كل عضو فى البرلمان ما يعملش حاجة لازم يستقيل ... انت عاوز العدد يبقى غير قانونى ؟!

تصريح لرئيس الوفد

« على غير هذه الصفحة يجد القارىء تفصيلات عن مساعى الصلح بين الوفد والسعديين وقد أدلى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا برأيه الأخير الذى لا يرى رجوعا فيه »

« لا شك فى أن الحالة تزداد تفاقا يوما بعد يوم والاسف الشديد إننا لا نلمس روح التعاون المنشود فى نفوس الشخصيات المسئولة وهم فى الغالب لا يكادون يسمحون بورود فكرة التعاون فى خواطرهم إلا إذا أحرجوا أو أحرجتهم الظروف فيسارعون إلى نشر الدعوة إليه ذراً للرماد والعيون. حتى إذا ظننت أنهم لا بد فاعلون ما يدعون إليه ومددت إليهم يدى قبضوا هم أيديهم . ثم راحوا يشترطون ويساومون ... وما كانت شروطهم ومساوماتهم دائما إلا وسيلة للهروب ..

إنهم فى الواقع لا يفكرون إلا فى أشخاصهم ولا يحفلون من وراء تزعمهم إلا منفعتهم .

هذا ما لمسته من فكرة التعاون وهذا مادعانى إلى نبذ الفكرة من ناحيتى أى من ناحية الوفد حتى إذا نفذت مطالبنا سهل التعاون .

وعندى أنه ما دامت النفوس لم تخلص من أحقادها ، وما دامت الحفيظة تنهش فى بعض القلوب ، فان التعاون مستحيل »

اول القصيدة

وعلى ذكر خشبة باشا نقص الحكاية التالية :

منح مجلس الشيوخ صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا اجازة إلى آخر الدورة البرلمانية

وكان المفهوم أن خشبة باشا هو الذى سيتولى رئاسة الجبهة الدستورية فى مجلس الشيوخ، ولكنه هو الآخر منح اجازة الى آخر الدورة

من أغانى الاسبوع



آه ياسلام زاد وجدى آه
والصبر طال من غير أمل

من أغانى الاسبوع



رجعت لك يا حبيبى

وهكذا بدأ خشبة باشا حياته السياسية الجديدة بأجازة !!

مستعد للاستقالة

دار حديث بين حافظ رمضان باشا وبين بعض اصدقائه حول ماضى الحزب وحاضره ومستقبله .. وتنهد سعادته وقال انه خلاص يفكر الآن فى التخلى عن رئاسة هذا الحزب تفكيرا جديا ، لعدة اسباب ذكرها سعادته .

وبهت الحاضرون للباعث الذى حمل سعادة الرئيس على هذا التفكير ، ثم سأله احدهم عن السبب الجوهرى الذى من أجله يريد التخلى عن رئاسة الحزب فأجاب :

— اننى اشعر الآن تماما ببعد الشقة بين برنامج الحزب الحالى وبين برنامجه أيام مصطفى وفريد ، ولكنى كنت دائما أعلل نفسى بأنه قد تحدث معجزة تحسن مركز الحزب وتقوى نفوذه ، حتى يصبح كما كان ..

وسكت سعادته قليلا ثم قال :

— والله ... لو عثرت لى على شخص يحل محلى فى رئاسته على شرط أن يسير بالحزب على برنامج قويم لما توانيت فى التنحى له عن مركزى ... ولكن الأعضاء لا يمكنونى دائما من تنفيذ هذه الأمنية !!

رأى دسوقى أباظة فى عبد العزيز فهمى

عقب استقالة معالى عبد العزيز فهمى باشا من رئاسة حزب الاحرار الدستوريين فى الاسبوع الماضى توجه مندوبنا الى معالى الاستاذ ابراهيم دسوقي أباظة وسأله عن موقف حزب الاحرار من استقالة معالى رئيسه فأجاب :

— اذا حدثتك عن معالى عبد العزيز فهمى باشا فانما أحدثك عن خبرة ودراية اكتسبتهما من المدة الطويلة التى عاشرته فيها ، ولست أغالى اذا قلت ان للباشا مزايا عجيبة قلما توفرت فى انسان ... اذ هو دائما يتمتع بنشاط يغبطه عليه الشبان فمثلا تراه يحضر الى ادارة الحزب فى التاسعة صباحا فيباشر عمله بنشاط مرهق لصحة من فى مثل سنه ... ثم ينصرف ظهرا الى داره ، ويعاود الحضور للحزب فى المساء ، لا يصرفه ارهاق العمل أو الجهد المبذول عن القيام بواجبه ولو يوما واحداً على سبيل الراحة .

ولمعاليه دائما رأي صائب أصيل يجعلنا دائما نعتقد أننا أمام عقل جبار حكيم ، واستطيع أن أؤكد لك أن حزب الاحرار لا يستطيع أن يتخلى عن معاليه أو يستغنى عن خدماته الجليلة واستشاراته الحكيمة اذا التوى عليهم أمر ، والدليل على ذلك أنه لما قدم استقالته سارع الاعضاء كتلة واحدة وعملوا جهدهم لكي يحملوه على الاحتفاظ بمنصبه فى عضوية الحزب ، وكلل سعيهم النجاح . .

أما مسألة تعيين خشبة باشا نائبا لرئيس الحزب ، فقد اشار عبد العزيز فهمى باشا بتعيينه نائبا له بعد أن شعر بأن صحته اضحت لا تمكنه من القيام بأعباء الرياسة ، ونصح له الاطباء بضرورة تجنب كل ارهاق فى الجسم والذهن . . .

ولعلك لا تعجب إذا علمت أن من تقاليد حزب الأحرار أن يجري فى تعيين رؤسائه على سنة البايعة ، بمعنى أنه إذا أراد رئيس أن يستقيل لأعذار شخصية كالمرض وما إليه رشح من يرى ترشيحه من الأعضاء ليكون خلفاً له أو نائباً عنه .

هذه هي أسباب استقالة عبد العزيز باشا وظروف تعيين خشبة باشا وموقف الحزب من كليهما ..



المركب اللى تودى

(مخصوص باشا) : أنا شايف ان صحتى راح تتحسن لو أسافر أغير هوا فى الشام
(المصرى افندى) : عندك حق . . . دا سفرك ده راح يحسن صحتك وصحتى أنا كمان !

أخبارك إيه ؟!



— الأخبار إيه
— الوزارة استقالت



— وبعدين !!
— وبعدين رجعوا كل الوزرا ما عدا وزير الخارجية



— ده فى اليابان موش فى مصر

« استقالت وزارة اليابان ثم ألفت من وزراء الوزارة السابقة ولكن وزير الخارجية السابق لم يدخلها !! »

نكتة

فى الاسبوع الماضى أصدر صاحب المعالى احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة أمراً بوقف موظف فنى كبير من موظفى الدرجة الثالثة بوزارة الزراعة عن عمله، وذلك لمشادة قامت بينه وبين موظف كبير فى الوزارة .

والذين قرأوا هذا الخبر ماتوا من شدة الضحك وانت فاهم وانا فاهم .

وتفصيل الحادث ان معالى وزير الزراعة استدعى الموظف المذكور وقال له انه قد قرر ان يسند إليه عملا آخر الى جانب عمله الحالى فأجاب الموظف بأنه مستعد للعمل ولكن عنده مظلمة يريد ان يرفعها لمعاليه

فأجاب الوزير : روح قولها لحسين عناق

وذهب الموظف إلى وكيل الوزارة وقال فى أثناء حديثه ان بعض زملائه الموظفين تسلقوا على اكتافه فصاح حسين بك عناق (انا ماركبتش على اكتافك يا سيدى) !

وكانت مناقشة انتهت بخناقة أدت الى وقف الموظف

فى آخر لحظة

فى الاسبوع الماضى أقام معالى عبد القوى احمد باشا بكازينو الشاطبى بالاسكندرية مأدبة غداء دعا إليها دولة رئيس الوزراء وسعادة الدكتور ماهر باشا .

وكان المفروض أن الرئيسين سوف ينتهزان هذه الفرصة ويبعدان التحدث فى الحب والغرام وفوائد دخول السعديين فى الوزارة ولكن فى اللحظة الأخيرة ارسل الدكتور ماهر باشا يعتذر عن الحضور

وعند عودة الرئيسين عاد الحديث من جديد عن الحب والغرام ودخول السعديين فى الوزارة

وقد زار فى صباح الثلاثاء الماضى الدكتور بدوى باشا الدكتور ماهر باشا فى مكتبه بمجلس النواب واستغرقت الزيارة نصف ساعة ولم يكن الحديث بطبيعة الحال عن الجو أو الطحلب الذى تظهر رائحته فى مياه الشرب!

لم يدر الحديث بين الدكتورين فى شىء من هذا ولكنه كان عبارة عن شريط ماركونى لما يكنه دولة رئيس الوزراء من الحب والغرام للهيئة السعدية

أحزاب فى حزب

لما اشترك الأحرار الدستوريون فى الوزارة كان ممثلوهم منقسمين إلى حزبين حزب برئاسة الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا وعضوية احمد باشا عبد الغفار وحزب برئاسة هيكل باشا وعضوية عبد الحميد ابراهيم باشا

وكان يؤيد الحزب الاخير آل محفوظ وآل خشبة وآل سليمان وعصبة عبد الجليل سمرة باشا

عدو الديموقراطية رقم ٢

وقع خطأ فى مقالى الذى نشر بمجلتكم فى الاسبوع الماضى فقد جاء فيه هذه العبارة « ونحن الذين نؤمن بالديموقراطية ولا نعترف بنظام الطبقات » ... والواقع أنى مع عدم اعترافى بنظام الطبقات لم أقل أنى أؤمن بالديموقراطية ..

فضلا عن أنها لم تصدر منى ، فانى لا استطيع أن أقول ذلك لأن هذا اعتداء صريح على قطب الديموقراطية محمد محمود خليل بك .. وهى قطبية لا تصلح إلا له ولا يصلح إلا لها .

حفنى محمود



(١) سافر رئيس الوزراء ووزير الأشغال ووزير الحربية إلى الاسكندرية ليقفوا على حوادث الغارات الجديدة

(٢) وسافر وزير المعارف إلى رأس البر ليبحث في أثر مياه البحر في أجسام أبنائه الطلبة

(٣) وسافر عبد الحميد بدوي باشا إلى طنطا لوضع مجلس دولة لمديرية الغربية

(٤) وسافر وزير الأوقاف إلى مزارعه ببني مزار للتفتيش على دورة المياه بمسجد المزرعة

ولكن حدث بعد ذلك أن عزل عبد الغفار باشا عبد الرازق باشا من رئاسة الحزب المنوفي ومد عبد الغفار باشا يده الى الحزب المناوىء فوجد أن اقربهم الى عقليته هو معالى هيكل باشا (العفو !) وفعلا انضم هيكل باشا في الاسابيع الاخيرة إلى المعسكر الاول واتصل رشوان بعد دخوله الوزارة إلى المعسكر الثاني ثم جعل من نفسه معسكرا ثالثا يؤيده ١٦٥ نائبا من الصعيد ، أما حفني بك محمود فهو حزب مستقل بنفسه ينصر القوى إلى أن يضعف والضعيف الى أن يموت

وفي الاسبوع الماضي وبعد مرجحة غير قصيرة انضم حفني بك الى حزب عبد المجيد باشا وعبد الجليل باشا

وفي الاسبوع الماضي اصيب حزب احمد باشا عبد الغفار بتصدع لم يكن في الحسبان

ووجد معالى وزير المعارف نفسه فجأة في معسكر الاعداء



(٥) وسافر وزير المواصلات إلى السويس للاشراف على تفريغ السفن



(٦) وسافر وزير الصحة للاشراف على وزير المواصلات



— الحمد لله ان احنا زودنا عدد الوزراء ... ولولا كده ما كانش فضل ولا وزير في مصر



سؤال وسؤال

(—) : هو زعلان ليه ؟!

(—) : وراح يفرح ليه ؟!..

حول التعديل الوزارى
هل يخرج وزير بالذات من الوزارة

بعد أن عدلت الوزارة وأدخل فيها الوزيران الدستوريان رشوان محفوظ باشا وابراهيم الدسوقى اباظة بك ، كثرت الاقاويل والاشاعات حول تعديل وزارى آخر .

وقد اجتمع فى مساء الخميس الأسبق بعض الوزراء الاحرار الدستوريين فى مكتب رئيس الوزراء بناء على دعوته ، وانضم اليوم معالى عبد الحميد باشا بدوى ، ودار البحث يومها فى مسألة استقالة عبد العزيز فهمى باشا

***

ومضت ايام الجمعة والسبت والاحد والاشاعات تتناسل وتتكاثر فى مختلف الدوائر عن تعديل وزارى قريب

ولما عاد رئيس الوزراء من الاسكندرية صباح الاثنين الماضى أدلى رفعته بتصريح كتابى الى الصحفيين . . . وهو التصريح المعروف الذى نشرته الصحف فى صباح الثلاثاء الماضى عن رأيه فى أن يشترك اقصى عدد ممكن من ممثلى الاحزاب فى وزارته

وفى المساء كان عضو بارز فى حزب الاحرار الدستوريين يردد لبعض اصدقائه شكوى رئيس الوزراء من خلافات الاحرار الدستوريين التى لاتنقطع يوما واحداً .

وقال العضو الحر الدستورى المذكور « ان رئيس الوزارة معذور اذا كان يفكر فى الراحة من هذه المكننة المستمرة بادخال عناصر جديدة فى وزارته »

ويومها انعقد مجلس الوزراء طويلا وبحث فى بعض الشئون العامة

وترفيها عن القراء فى هذا الجو الملبد نذكر هنا أنه على أثر ارفضاض مجلس الوزراء فى ذلك اليوم خرج معالى حلمى عيسى باشا بصحبة صديقه الجديد رشوان باشا محفوظ ولم يكد يلمحهما بعض الصحفيين حتى التفوا حولهما

والتفت رشوان باشا الى الصحفيين ثم اطلق زفرة طويلة وامسك بطرف سترته ورفعه الى اعلى وخفضه بسرعة وعصبية وقال :

— برّيه . . . برّيه من الصحفيين

***

هذا وقد اصبحت الاشاعات حول التعديل الوزارى بعد تصريح دولة رئيس الوزراء فى حل من أن تخرج لسانها للناس وتباهى بأن تصريح صدى باشا جاء مؤيداً لما تقول وتؤكد

وعلى الرغم من اختلاف هذه الاشاعات فقد اتفقت جميعها على أمر واحد وهو أن فكرة التعديل الوزارى لايراد بها اخراج وزير أو وزراء بالذات بل يراد بها توسيع نطاق التعاون وبس . . !

وكيل الخديو الجديد

كان المرحوم الأستاذ سليمان فوزى وكيلا لسمو الخديو السابق فى ادارة أملاكه بمصر

ومنذ توفى الوكيل السابق الى الآن لم يعين سمو الخديو خلفا له

وقد اتصل بنا أن الوكيل الجديد سيكون محمد على دلاور بك الذى قرر مجلس الوزراء منذ أيام منحه الجنسية المصرية



فكرة !

(المصرى افندى) : احسن طريقة تمنع بها خناقات الاحزاب على كراسى الوزارة هى انك تجعل مقر الوزارة فى اسكندرية . . .

الآن أستطيع أن أتكلم وأبوح بالسر في سفر أسمهان

نشرت هذه المجلة فى عدد الاسبوع الماضى مقالا عن عودة اسمهان الى زوجها الامير حسن الاطرش . ولقد كنت كتبت المقال المذكور فى يوم الجمعة ١١ يولية قبل ان اغادر القاهرة الى رأس البر وقبل أن تذيع الانباء البرقية خبر هذا الزواج والظروف التى تم فيها و « النصيب » الذى قامت به اسمهان فى خدمة قضية الحلفاء .

ولهذا السبب لم اضمن مقالى السابق شيئا من تفاصيل السر الذى اقسمت لاسمهان على كتمانه . أما الآن وقد « خرج » هذا السر فانى اعد نفسى فى حل من ذكر بعض تفاصيل ما ائتمنتنى عليه اسمهان ... واقول « بعض التفاصيل » لان ذكر كل ما اعرف لم يحن أوانه بعد

فى اوائل شهر مايو الماضى مرضت اسمهان وعادها الطبيب ووصف لها الدواء

ولكنها لم تكن تملك يومها ثمن الدواء وكانت تعيش بمفردها فى مسكنها بعمارة ايموبيليا .

واحس خادمها وخادمتها بأن سيدتهما لاتملك ثمن الدواء الذى وصفه الطبيب فتعاون الاثنان على شراء كل مايلزمها الى أن تم لها الشفاء .

وبعد شفائها تقابلنا ، وكان خادمها الأمين قد أسر الىّ بما حدث، واستدرجتها فى الكلام الى أن اعترفت بما كان ، وبأنها لم تكن تملك ثمن الدواء

وعاتبتها وسألتها لماذا لم تلجأ الى صداقتى فقالت :

— تكفينى صداقتك . ثم أنا لم اعتد أن أمد يدى لأحد بالسؤال .

سألتها ومن أين تنفقين الآن ؟

فقالت انها باعت خاتمها الماس وهو خاتم كان هدية من زوجها الأمير حسن الأطرش أيام زواجهما الأول .

ونظرت الى يدها فلم أجد فى اصبعها الخاتم المذكور

هذه هى المرأة التى قال فيها صحفى قذر ماقال . ومما يؤسف له أن يجد الصحفى المذكور مجلة محترمة أومفروض أنها محترمة ترضى بأن تنشر له مقاله المملوء بالأكاذيب دون أن تعنى بالبحث والسؤال

ولكن كل مايمكن أن يقال فى هذا الصحفى انه « ابن حلال » وان من شابه أباه فما ظلم !



(الأميرة آمال الأطرش)

ومرت ايام ونفذت التسعون جنيها ثمن الخاتم الماس . وآمال الاطرش مسرافة متلافة الى حد كبير . ولقد كانت تنفق طول العام الماضى اثناء اخراج فيلم انتصار الشباب نحو إربعمائة جنيه فى الشهر الواحد ، وهو جملة ماكانت تقبضه كل شهر على حساب اجرها عن عملها فى الفيلم وما كانت تربحه من الغناء فى محطة الاذاعة والحفلات .

وتقابلنا واعدت عليها السؤال من أين تنفقين ؟ وضحكت هى وقالت : ثق أننى لم أمد يدى لأحد

— اذن . . . ؟

قالت : لقد اقترضت مائة جنيه من « فلانة » وذكرت اسم صديقة لشقيقها

قلت : وهل فى نيتك أن تعيشى على الاقتراض من الناس ؟.. ألا ترين أنه خير لك أن تتركي شقتك فى إمو بيليا وأن تعودى الى السكن مع أسرتك ؟

قالت : اننى أحب اهلى ولكن اهلى لا يفهموننى وأنا لا افهمهم .. ثم أنا لا أريد أن أعيش عالة على فريد

تقصد شقيقها الأستاذ فريد الاطرش

قلت : ولماذا تعيشين عالة ؟. لقد احترفت الغناء ولقد نجحت الى حد كبير وتزاحم عليك فى وقت ما اصحاب الحفلات فلماذا لا تستمرين ؟

قالت : لأننى اكره أن أغنى بأجر واكره أن أغنى فى الحفلات . . . واكره أن أعرض كرامتى وكرامة أسرتى لبذاءة كل سكير دفع فى مقعده عشرة قروش .

— اذن علام عزمت ؟

قالت : هذا مالا ازال افكر فيه !

ثم سكتت دقيقة .. وفجأة سألتنى :

— هلا تزال تلح علىّ بأن اعود الى زوجى الأمير حسن والى جبل الدروز ؟ . .

قلت من غير تردد :

— لا ازال ، بل وألح عليك اليوم اكثر من اى وقت مضى . وهذه نصيحتى

واطرقت برأسها قليلا ثم قالت : نعم .. اظن ان هذا هو خير ما افعل .

***

وكنت اعرف من احاديثى السابقة معها انها لا تزال تحن إلى جبل الدروز . وأن زوجها الأمير لا يزال يحبها حتى اليوم ولا يزال يرجو أن تعود اليه . وانها لا تزال تحفظ لعهد زواجها منه أطيب واجمل الذكريات ، ولولا طيش الشباب ولولا نزوة عارضة لما افترقا بالطلاق .

ثم هناك الصغيرة « كاميليا » ثمرة هذا الزواج . وحرام ان تنشأ وتكبر هذه الطفلة وهى محرومة من حنان ابيها ومن كل الهناء الذى يمكن ان يهيئه لها مقام ابيها الكبير .

ولهذا كنت دائما انصح لها بالعودة الى زوجها وجبل الدروز

***

مهدت بهذه المقدمة الطويلة لكى ارسم للقراء صورة من الحالة النفسية التى كانت فيها اسمهان أو الأميرة آمال الأطرش فى الثلث الأخير من شهر مايو الماضى ...

مرضت . . . ولم يكن معها ثمن الدواء أخذت تقترض وتبيع حليها لكى تعيش

وفى مساء يوم الجمعة ٢٣ مايو — وكنت لم أرها منذ اربعة ايام — كلمتنى فى مكتبى بالتليفون وقالت انها تريد أن ترانى حالا ..

وغادرت مكتبى وقابلتها . وقالت : لقد كنت قابلت صدفة فى فندق شبرد الاستاذ سليمان نجيب ورجوت منه أن يبلغك أننى اريد أن اراك فلماذا لم تحضر ؟ . . ولقد حاولت قبل ذلك ان اتصل بك بالتليفون ولكننى لم افلح...قل لى لماذا لم تحضر وماذا فعلت بنفسك هذه الايام الاربعة ؟

واحسست انها لم توجه الىّ هذه الأسئلة رغبة فى معرفة الجواب ... ولكنها كانت تريد أن تخلق حديثا ما تشغلنى به ريثما تفكر

كانت — وهى تكلمنى — تفكر وكان يبدو عليها — ولأول مرة منذ عرفتها — انها كانت تفكر فى أمر خطير ؟

— قل لى لماذا لم تحضر وماذا فعلت بنفسك هذه الأيام الاربعة . . .

قلت : لم احضر بسبب عملى وانت تعرفين أن شغل المجلة يملأ أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس . واما ماذا عملت . . . فن المكتب للبيت ومن البيت للمكتب . وانت ماذا فعلت بنفسك هذه الأيام الاربعة ؟

ضحكت وقالت : كنت اقرأ جميع الصحف بامعان وكنت ادرس قضية الحلفاء !

وابتسمت ولم افهم شيئا .

وقامت آمال وتمشت فى الغرفة ذهابا وإيابا نحو دقيقتين..ثم عادت الى مقعدها وفتحت حقيبة يدها واخرجت منها « مصحفاً » تحمله دائما معها وقالت :

— ضع هذا على عينيك واحلف ...

قلت : احلف على ماذا ؟

قالت : اقسم — الى أن تنتهى المهمة التى سأقول لك عنها — أن لا تبوح بشىء مما سأقوله لك .

واقسمت لها ...

وانا عمرى ما نظرت بصفة جدية إلى اى شىء قالته لى آمال . ولكننى احسست فى هذه المرة أن هناك حقيقة «شيئا» ما ..

وقالت آمال : هلا تزال تنصحنى بالعودة الى زوجى الامير حسن ؟

قلت : نعم

قالت ومن غير تمهيد : ان الحلفاء على وشك الزحف على سوريا

قلت : اعرف ذلك

قالت : ويهمهم بطبيعة الحال ان يعرفوا أى موقف سوف يقفه منهم جبل الدروز ..

قلت : لماذا ؟.. (وقلتها بابتسامة)

قالت الا تسخر ! ولا تنس المثل المعروف « ان فى السويداء رجالا » والسويداء أو كا

زفاف الاسبوع

لأول مرة فى تاريخ الاتحاد المصرى الانجليزى أقام النادى حفلة زفاف ..

فقد احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة سميرة كريمة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا إلى فرج بك امين كبير مهندسى السرايات .

وأقيمت الحفلة فى سرادق ضخم بحديقة الاتحاد ، وفرشت الأرض بالسجاجيد خشية ان تؤثر الحشائش على احذية المدعوات !

وقد بلغ عدد المدعويين والمدعوات سبعمائة مدعو وكان فى مقدمتهم رفعة النحاس باشا ومعالى احمد حسنين باشا ومكرم عبيد باشا واطفى السيد باشا .

ولما رأى حسنين باشا رفعة النحاس باشا تقدم منه وشد على يده وسأله عن صحته .

وتحدث معاليه مع مكرم باشا .. وتقدم أحدهم من حسنين باشا يسأله :

— كنتم بتتكلموا فى إيه ؟..

والتفت حسنين باشا إلى اليمين ثم إلى اليسار ولما تأكد معاليه من عدم وجود أحد بالقرب منه همس فى أذن السائل :

— لما كنا فى اكسفورد ..

وقبل ان يتم حسنين باشا حديثه عن ذكرياته فى اكسفورد انصرف الزميل شاكرا !

وزفت العروسين السيدة بديعة مصابنى وغنت فى الحفلة السيدة فتحية احمد مطربة القطرين .. القطر السورى والقطر السورى أيضا !

ثم انتقل المدعوون إلى بوفيه فخم ، أعدت مأكولاته طبقا للقواعد الطبية التى توصى بألا يكثر الانسان من الأكل فى وجبة العشاء !

فبالرفاء والبنين ..

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ١٦ / ٨ / ١٩٤١ عن كل من المناقصتين المبينتين بعد :

١ — مناقصة توريد مواسير مياه وقطع توصيل من الزهر لمجلس تلا المحلى

٢ — مناقصة عملية تركيب المواسير المذكورة لتوصيل المياه لمستشفى تلا المركزى وتطلب الشروط الخاصة بالمناقصتين من الادارة — الأولى نظير ٥٠٠ مليم والثانية مجانا ١ — ٢ — ٨٣٩١

تليفون المجلة ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣



حديث مع هدى هانم شعراوى

حق المرأة المصرية فى الانتخاب



— ازاى تحوشنى يا عمر ... انت موش عارف ان النهارده فيه « تصويت » فى البرلمان

تزعمت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى الحركة النسوية فى مصر، إليها وإلى نشاطها يعود الفضل فى سن بعض القوانين التى قصد منها حماية المرأة والطفولة وتحسين مركز الاثنين حيال الرجل .

ولقد كان للسيدة كذلك نصيب وافر فى الحركة السياسية وكان صوتها يسمع فى كل أزمة وكل حادث يقع .

ثم جاء وقت خيل فيه للناس ولنا ان هذا النشاط قد فتر ... ثم وقعت أزمات وتعاقبت حوادث جسام دون ان نسمع أو يسمع الناس صوت هدى شعراوى فما السبب .. هل ترى قد اعتزلت السياسة ؟

فى هذا ومثله تحدثنا إلى عصمتها فقالت :

— انى موقنة انك تسأل هذا السؤال وانت اعلم بالجواب عليه ، فانك صحفى وتعرف طبعاً انه محظور الآن اذاعة الآراء والخواطر الا بقدر معلوم ، ولما كنت صريحة فى الادلاء بآرائى وخواطرى إلى حد بعيد فقد وطدت العزم على الا اتحدث برأى ما فى الصحف مهما كان هذا الرأى

وقد قصرت همى على المسائل العملية البحتة وامامى وامام الكثيرات من فضليات السيدات اعمال اجل واخطر من الادلاء بآراء على الورق .

— وما رأى عصمتكم فى المطالبة بحق الانتخاب للمرأة والاعتراف بصوتها ؟

— انى — كرئيسة الاتحاد النسائى — تكاد تشغل هذه المسألة نصف تفكيرى ، وقد اعددت العدة للمطالبة بهذا الحق ولكن الظروف الحالية اجبرتنى على ارجاء مشروعى الآن ؛ ولا اكتمك القول بأن من ابرز بنود برنامج اتحادنا هو المطالبة بحق المرأة كاملا فى التصويت ، أما أن نكتفى منها بأن تقبع فى عقر الدار لا يكاد يشعر بها انسان كأنما هى جزء من الاثاث فذلك مالا يرضاه عقل ولا يقره ضمير

لحق المرأة فى الانتخاب حق طبيعى لا يجوز سلبه منها لا سيما وقد برهنت فى أكثر الميادين على صلاحيتها ومدى استعدادها للاضطلاع بكل ما يوكل اليها من اعمال ، ولا فرق بينها وبين الرجل فى شىء سواء من حيث الأهلية أو من حيث المسئولية فهى اهل لكل ما تكلف به . ومسئولة عن كل ما يقع منها ، فليس من العدل اذن ان يغفل القانون حقها فى شىء ثم هو يعتبرها شخصاً مسئولا فى شىء آخر

فلا مناص اذن من ان تقف على قدم المساواة مع الرجل وان يكون لها ما له من حقوق طالما عليها ما عليه من واجبات

وهنا سألناها :

— ولكن هل لدينا من السيدات والآنسات من يصح منحهن حق الانتخاب

— هذا السؤال لا يستقيم فى معناه ، اذ أنه لا يعترف بوجود عدد كاف من السيدات المثقفات من جهة ومن جهة أخرى فان التعبير باعطاء الحق المسلوب بأنه منحة غير صحيح ، وعلى كل حال فانى استطيع أن أجيب على سؤالك ، بأنه لدينا والحمد لله عددا لا بأس به من فضليات السيدات والآنسات برزن فى نواح مختلفة من ميادين الحياة وأى مجلس من مجالسنا النيابية لا يضم رجالا يعلو مستوى ثقافتهم على مستوى ثقافة النساء

وعلى ذلك تتساوى كفتا الميزان ، ويجب تمثيل السيدات فى البرلمان وغيره من المجالس الانتخابية للمساهمة فى خدمة البلاد خصوصا لاننا نبلغ نصف مجموع الأمة أو أكثر

مذكرات الأستاذ يوسف وهبي
لما قبلت قدم كيانتوني

في عام ١٩١٧ كنت طالبا في السنة النهائية بمدرسة الزراعة وممثلا هاويا يشار اليه بالبنان. وكانت هوايتي التمثيل مدعاة لاظهار نبوغي لافي العلوم والفنون ولكن في الزوغان من المدرسة . وغضب والدي وهددني بالطرد من البيت ... وهو تهديد كان يعتبر خطيراً في تلك الايام !

كانت أمنية والدي أن احصل على دبلوم الزراعة لأشرف على اطيانه الواسعة . وكانت امنيتي أن اصبح ممثلا تتحدث بذكره الركبان وظل والدي يحمل لي النصح ، وظللت احمل راية العصيان .

الى أن بدأ الأستاذ عزيز عيد في الاعلان عن رواية « حنجل بوبو » التي سوف تمثل على مسرحه، ويشترك في أهم ادوارها السيدة روز اليوسف ويوسف وهبي ابن الذوات وسليل بيت المجد والحسب والنسب وو .. الخ ونجل عبد الله باشا وهبي ..

وقام عمال لصق الاعلانات بمهمة لصق اعلانات الفرقة وتزيين واجهات المنازل بها وعلى رأسها منزلنا العامر وتصادف وقتئذ ان كان والدي رحمه الله يسير مشيعاً جنازة أحد اصدقائه وقد الجمته العبرات . وظن الناس أنه يبكي صديقه الراحل . وبينما هم يطنبون في وفائه العظيم.. اقترب منه أحد المشيعين وقال له :

— انت بتبكي بشدة ياباشا ... لازم المرحوم كان صاحبك خالص

ولكن والدي اجاب :

— ما كانش صاحبي ولا حاجة . . . أنا باعيط من ده ...

واشار والدي الى الاعلان الذي يقول ان ابنه يوسف سيمثل رواية حنجل بوبو !

•••

وهذه الرواية الكوميدية التي ابكت والدي . . . ابكتني أنا ايضا ، فقد فشلت فشلا ذريعا . . ولولا عناية الله لضربنا المتفرجون بالطماطم والبيض !

فقد كان عزيز يقوم فيها بدور بطل يشبه عطيل في قوته وجبروته . وكان حسين رياض يقوم بدور أحد الرعايا الضعفاء فيرتمي على اقدام البطل يطلب الصفح والغفران . لكن حسين أبى أن يرتمي امام البطل عزيز عيد ويقول :

— لاتقتلني يامولاي !

فقد كان حسين في حجم زيور باشا وعزيز في حجم النازي توفيق رفعت باشا !

أبى حسين رياض أن يقول تلك الجملة وهو واقع على الأرض فصاح فيه عزيز عيد على المسرح :

— اقع . . . اقع

— لا ... ماقعش !

— بقول لك اقع

— اقع ليه ... الرواية بايخة قوى يا أستاذ

دار هذا الحديث بصوت مرتفع على المسرح ، فضج الجمهور بالضحك والصفير.. وأسدلت الستار على اكبر مهزلة عرفها المسرح المصري !

بعد ذلك الفشل بأيام ... اطلعت مربيتي على عزمي على السفر الى ايطاليا واستطعت أن اقنعها بأن تساهم في دفع



أن الفن فتقرضنى جواهرها على أن اردها
ا عند عودتى من ايطاليا

ويظهر أن مربيتى العزيزة كانت تحب
فن وعلى جانب عظيم من حسن الظن بالعبد
... فلم تمض ساعات . . . حتى عادت الىّ
وضعت فى يدى خمسة وعشرين جنيها قيمة
ليها التى رهنتها !

واقلعت بى الباخرة الى ايطاليا تسبقنى
يهـا الأمانى . وخيـالى يبنى قصور المجد
الشهرة والثروة التى سوف تمكننى من العودة
ى أرض الفراعنة رافعا لواء الفن والفنانين .

***

كان الوقت مساء عندما نزلت فى ميلانو.
كانت معظم الحوانيت مغلقة أما النوادى
البارات ودور الملاهى، فقد كان فيها متسع
ن يرغبون فى قضاء الليـل فى التسكع مع
مثالى من عباد الله الهربانين

وتركت حقيبتى فى أحد البارات ومرت
سكع فى الطرقات . الى أن وقفت أمام ملهى
ظيم اسمه « تياترو ديانا » كتبت حروف
سمه بالانوار الكهربائية الخلابة بطريقة زادت
ن بهاء البناء وفخامته .

وفجأة شعرت بدافع يدفعنى الى اقتحامه
ـ لا كما يقتحمه النـاس — ولـكن من
خلف . من باب الممثلين كأى ممثل عظيم..
منعنى البواب من الدخول فأجبتـه فى
طرسة وكبرياء انى أريد مقابلة المدير ..

وذهب الرجل يطلب لى الاذن فى المقابلة .
تركنى أداعب الآمال وأمنى نفسى بالمستقبل
باهر وحسن القبول الذى لاشك فيه .

فقد كانت هيئتى ومغامرتى وكل الظروف
تى كانت تحيط بى تدخل فى وهمى أنى
شخصية لا تقابل الا بالترحاب . وأن المدير
سوف يأمر بفتح أبواب المسرح واستقبالى
العناق والقبلات !

وبينما أنا فى هـذه النشوة . تقدم إلىّ
رجل فى الخمسين، عرفت فيما بعد أنه مرسل
ن قبل المدير .
سألنى باللغة الايطاليـة عن غايتى من
مقابلة المدير ؟ فتأتأت وفأفأت وتعطلت لغة
الكلام .. وجمعت اطراف شجاعتى وسألته
ان يتحدث بالفرنسية فتأتأ هو الآخر
وفأفأ .. واجاب بأنه يعرف منها طراطيش .

وسكت لحظة ثم قلب الرجل يديه فى
عجب قائلا ما معناه ..

ما دمت لا تعرف اللغة الايطاليـة جاى
تهبب إيه ..؟

كانت صدمة اندكت بها صروح الأمانى
وادرك الرجل بذكائه ما كان يدور
وقتئذ فى خلدى . وما تركه كلامه فى نفسى
من حسرة وحيرة .. فدعانى للانتظار ريثما
يفرغ من تركيب بعض المناظر . فهذه كانت مهنته

وفى آخر الحفلة سألنى ان كنت اقبل
مساعدته فى نقل المنـاظر نظير المبيت فى
غرفته .. فقبلت ودعوت له بطول العمر !

وبعد ان أنهيت مهمتى الشاقة فى رفع
المناظر . افهمنى انى استحق المبيت فى غرفته
تحت المسرح !

وقادنى إليها وتركنى وانصرف . كان
البرد شديد الوطأة لا يطاق .. فاخذت احد
المناظر وافترشته . والتحفت بآخر ..

وبينما النوم يراود اجفانى . شعرت به
يوقظنى وهو يعتذر لى بأنه لما ذهب إلى منزله
أدرك انى سوف اعانى البرد والسهاد وانه
حضر ليصحبنى معه إلى منزله . فذهبت معه
وصرت بعد ذلك اتبعه كظله .. اذهب
فى ركابه إلى المسرح ، واعود معه إلى البيت
إلى ان اخبرنى ذات يوم بأنه استطاع ان
يحصل لى على مرتب قدره خمسة فرنكات !!

وذات مساء كنت ارقب الممثل العظيم
« كيانتونى » من وراء الكواليس اثنـاء
قيـامه بأحد الأدوار . وبينما الستار يسدل
على اثر انتهائه من التمثيل سمعت عاصفة من
التصفيق دخل على اثرها كيانتونى تحف به
المهابة وبينما هو فى طريقه إلى غرفته الخاصة
رأيتنى امامه وجها لوجه .. وامام إعجابى به
وبفنه العظيم لم اتمالك ان ارتميت على يديه
وقدميه اقبلها فى لهفة وخشوع .

كانت الدموع تنهال على وجهى من
شدة التأثر

فدهش الممثل الايطالى الكبير ونظر إلىّ
من تحت الى فوق وبالعكس وقال بدهشة :
ما هذا ؟

وجاء صديقى عامل المناظر مسرعا وقال
وهو يرفعنى عن حذاء الممثل الكبير حتى
لا تتلفه الدموع ..

— انه ابنى المصرى ... رمسيس !

« للمذكرات بقية »

يوسف وهبى

أخبار المسارح

أم كلثوم

سافرت إلى رأس البر فى الأسبوع الماضى الآنسة أم كلثوم للراحة من «البروفات» التى تقوم بها استعدادا لموسمها الغنائى القادم ..

وقد عرض عليها بعض متعهدى الحفلات أن تقيم حفلة غنائية فى رأس البر فاعتذرت بأنها فى حاجة إلى الراحة ... وقد قالت لنا المطربة الكبيرة انها تبحث عن مصيف تستطيع أن تستريح فيه من دوشة المعجبين ومتعهدى الحفلات . وقد اقترح عليها البعض الذهاب إلى كفر المصيلحة ..!

أصحاب الاملاك

يوم أعلنت الحرب كانت هناك فكرة سيئة لدى « الآرتيست » وهى أن ابواب العمل ستسد فى وجوههم ، وأنهم لن يستطيعوا الكسب فى سنين الحرب السوداء

ولكن المسألة على ما يظهر جاءت بالعكس فقد تم بناء فيلا الاستاذ يوسف وهبى وتأثيثها فى أيام الحرب

واشترت السيدة بديعة مصابنى عمارتين فى جاردن سيتى

وفى الأسبوع الماضى اشترت السيدة ميمى شكيب قطعة ارض بجوار فيلا الأستاذ يوسف وهبى وذلك تمهيداً لبناء دار أنيقة عليها فى القريب بعد أن يأتى الفرج ...

والفرج هو عملها فى فرقة يوسف وهبى أو نجيب الريحانى بمرتب لا يقل عن ثلاثين جنيها فى الشهر !

ممنوع الحب

ابتدأ الموسيقار محمد عبد الوهاب فى الأسبوع الماضى فى تسجيل أغانى الفلم الجديد فى ستوديو مصر

والمنتظر أن يستمر هذا التسجيل شهرين على الأكثر

واسم الفيلم الجديد هو «ممنوع الحب» وقد أجهد الاستاذ محمد كريم نفسه فى اختيار هذا الاسم العجيب !

فلم آسيا الجديد

أوشك ان يتم الاتفاق بين السيدة آسيا طرف اول والآنسة امينة رزق طرف ثان على أن تقوم أمينة بتمثيل الدور الأول فى فيلم السيدة آسيا الجديد

أما الدور الثانى فى الفيلم فربما أسند للسيدة أمينة نور الدين

والمنتظر بعد ذلك ان تستريح رأس البر طوال اشهر الصيف من غناء امينة نور الدين والعياذ بالله !

كليو اترا

ولمناسبة الحديث عن أمينة رزق تقول إنها الآن تقوم بتمثيل دور « كليوباترا » فى الفلم الجديد الذى يخرجه بدر لاما ..

ولا شك أن امينة ستنجح فى دور كليوباترا تماما، وخاصة إذا علمت ان مسيو لاما شخصياً هو الذى سيمثل امامها دور مارك انطوان !

فى المغربلين !

أذاعت المحطة فى مساء الأحد الماضى شريطا مسجلا للمطرب محمد امين وفى أول الشريط قطعة موسيقية صامتة ، ألفها اخيراً الاستاذ محمد عبد الوهاب ، واسمها « فى المعادى »

وقد تعجب الأستاذ زكريا احمد من هذه التسمية، وسأل محمد امين فقال له الأخير إن عبد الوهاب مشغول فى قطعة اخرى هى « فى شارع الهرم »

ويقول محمد امين إن الشيخ زكريا أعد قطعة موسيقية صامتة اسمها «فى المغربلين»!



(—) : بيقولوا إن اللى يجوز يخش الجنة .. تقدر تقول لى راح أخش الجنة إمتى ؟

(—) : لما تموتى !

يجى سى عبده !

ومى عبده هذا ليس هو الشخص الذى
ول له بديعة مصابنى «لا والنبي يا عبده »
لكنه الاستاذ عبد الرحمن سامى، أما الذى
لق عليه سى عبده فليس هو كذلك بالسيدة
يعة مصابنى، ولكنه الحاج مصطفى بك رضا
وعبد الرحمن سامى فى إجازة فى هذه
لايام .

وكان مصطفى بك رضا يتخلص عادة من
للبات الموسيقيين المترددين على المحطة
تحويلهم على الأستاذ عبد الرحمن سامى ..
ذ ان للاخير قدرة عجيبة فى تطفيش أجعص
مظلوم من المحطة !!

أما الآن بعد قيام عبد الرحمن سامى
الاجازة فقد استطاع مصطفى بك رضا ان
يؤلف كلمة مأثورة يقولها لكل من يحضر
إليه فى مسألة تختص بالعمل . وهذه الكلمة
هى « لما يجى سى عبده » !

وقد أعد أحد المنولوجست منولوجا
فكاهيا مطلعه « لما يجى سى عبده »
والمنتظر ان يلقيه قريبا - المنولوجست
لا مصطفى بك رضا - من محطة الاذاعة .

تواضع !

أذاع الاستاذ زكي طليمات فى مساء
الأحد الماضى رواية « ترويض النمرة » وهى
إحدى مسرحيات شكسبير .

وفى هذه المسرحية يرى الاستاذ زكي
طليمات ان شكسبير قد تجنى على المرأة اكثر
مما يجب .. ولهذا، قبل ان تبدأ الرواية قال
للمستمعين : « اعتذر لكم سيداتى عن
نفسى وعن شكسبير » !

وقد قدم الأستاذ طليمات نفسه على
شكسبير وذلك طبعا مراعاة لترتيب الحروف
الأبجدية !!

طال انتظارى لوحدى !

ذهب الاستاذ احمد فتحى المعروف
بشاعر الكرنك إلى منزل الموسيقار محمد
عبد الوهاب للسؤال عن صحة المطرب الكبير
والاطمئنان عليه .

وجلس عبد الوهاب مع الشاعر بضع
دقائق ثم استأذنه فى الذهاب إلى حجرة
اخرى للتحدث مع تلميذه محمد امين .

وانتظر الشاعر نصف ساعة وساعة
وساعتين وثلاثا دون ان يحضر إليه أحد أو
يخرج إليه المطرب الكبير أو المطرب الصغير .

وقد غضب الشاعر من هذه المقابلة أو
عدم المقابلة ان اردت الدقة فى التعبير ..

ويذكر احمد فتحى هذه الحكاية ويعلق
عليها قائلا : سعيد بك لطفى نفسه عمره
ما سابنى انتظر مقابلته أكثر من ساعة أو
ساعة ونص إن كان مشغول قوى !!

الى رأس البر وبالعكس

سافرت الى رأس البر بالطائرة المطربة
رجاء عبده بصحبة والدها وخادمتها الخ الخ

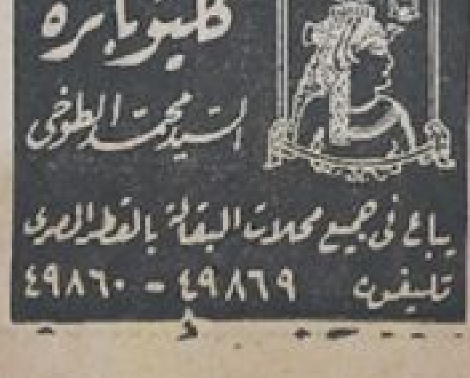
وسوف تعود المطربة فى يوم الاثنين
القادم لتستأنف مع المخرج محمد كريم بروفات
فيلم عبد الوهاب .

عبد الوهاب وليلى مراد

ينوى الاستاذ عبد الوهاب أن يسجل
على شريط ماركونى قطعة من رواية مجنون
ليلى للمرحوم شوقى بك

ولما كانت القطعة هى عبارة عن حوار
بين قيس وليلى ، فقد فكر فى ان تشترك معه
فى هذا الديالوج المطربة ليلى مراد





ذات مساء مر بى صديقى الدكتور فهمى واقترح على أن ارافقه فى سيارته لنزور أصدقاء لنا فى بلدة صغيرة قريبة : حكيم المركز ، ومهندس الرى ، ووكيل النيابة ، واثنين أو ثلاثة آخرين من أولئك الموظفين الذين يجتمع عقدهم فى النادى كل ليلة للعب ، أو الشرب ، أو التهام الطعام ، ثم التآمر على أحدهم وتناوله بالسخرية والمداعبة طيلة السهرة . . . وانه للون ممتع من السمر الطليق بين اخوان ألفوا أن يحتمل بعضهم بعضا

ووصلنا بعد ساعة وقصدنا الى النادى ، وهبطنا على أولئك الاصحاب فجأة ، كما فى كل مرة . . .

ولم نكد نفرغ من التحيات ويستقر بنا المجلس حتى دخل المكان صبى من ماسحى الاحذية . .

وما وضع صندوقه عند قدمي وبدأ عمله لفتنى شعره الأصفر الذى اطفأ الغبار لونه ، وخيل الى واسارير وجهه الوسيم تبسم أنى أرى فى عينيه بريق الذكاء ، فأبديت ملاحظة صغيرة ، وأنا أشيع الغلام بنظرة وهو ماض لحال سبيله ، وأعدت عجبى من أن تجود الطبيعة على قروى غليظ من الجفاة الحفاة بمثل هذا الطفل الذهبى الذى يعد فلتة فى بيئته فعلق وكيل النيابة على ذلك بأن البيئة مظلومة ، وبأن لديه تعليلا لوجود هذه « الفلتات » : إن بعض الموظفين والفتيان الوارثين يحلون احيانا فى الريف فيعيثون فى الأرض فساداً . . والنساء الفقيرات اللاتى يشتغلن بالخدمة فى بيوت أولئك السادة أو تدفعهن اليها بعض الرياح يتعرضن لكثير من الأذى . . . ثم يذهبون وتبقى آثارهم تدل عليهم .

واتسعت حلقة الحديث ، وأخذ كل من الجالسين يروى فى الموضوع نادرة أو يذكر خبراً .

ومع أن صديقى فهمي كان طويل اللسان إلا أنه ظل صامتا مستسلما للوجوم .

ورغب فى العودة قبل أن ينتصف الليل ، مع أنه هو الذى كان يلح فى المرات السابقة فى البقاء أطول مدة ممكنة !

وانطلقت بنا السيارة ، وقطعنا نصف الطريق وهو حليف الصمت . . وقد كان ذلك خليقا أن يغريني بالنعاس لكن شعورى أن قلبه سقط بغتة فى لجة من الكآبة نبه حواسى ، وذاد النوم عن جفنى فأهبت به : « انك صاحب الاقتراح فى هذه الرحلة ونحن منطلقان اليها كنت تدندن بالغناء وكنت مبتهجا . وأرى الآن أن حالك قد تغير ! . فماذا اصابك ! . . لقد كادت تسرى الى العدوى منك . . وبدأ صدري ينقبض » فتنهد ، وقال كالحالم : « إن حديث أولئك الاشقياء قد ذكرنى بشىء أحب دائما أن أنساه . منذ خمسة عشر عاما قد ارتكبت تلك الغلطة »

وطلب منى أن أشعل له سيجارة ، لأنه كان مشغولا بالتحديق أمامه . لكن هل كان يرقب

قصة الاسبوع

كفن من حرير

بقلم يوسف جوهر

الطريق وهو يسوق أم كان يرصد الاحداث فى الماضى البعيد ؟! ثم مضى يقول بصوت شاحب كأنه صوت مذنب يعترف :

منذ خمسة عشر عاما تخرجت من مدرسة الطب ، وعينت على الفور ، وطلب الى أن اقوم على شئون مستشفى متنقل فى الأرياف وذات مساء تقدم الى الخفير الموكل بحراسة الباب وبالقيام بدور المراسلة بينى وبين تفتيش الصحة فى المركز المجاور ، وطلب منى فى كثير من التوسل أن اقبل قريبة له فى وظيفة الخادمة التى خلت . فتاة مسكينة مات زوجها منذ عام بعد شهرين من الزواج ولم يترك لها شيئا تعيش منه . وقال انها تنتظر فى الخارج فاستدعيتها ، وجاءت تتعثر فى خجلها ، واذا هى صبية فى السابعة عشرة ، رائعة الحسن ، تحتضن طرحتها السوداء وجنتيها الملتهبتين من الحياء ، كما يحتضن الليل النار الوردية التى تضطرم فى العراء طلبا للدفء . فرق قلبى لها ، وأجبتها الى رغبتها .

وفى الايام القليلة التالية أنجاب حياؤها ، ووجدت المرأة تنظر الى بعينين مفعمتين بالشكر . . وكنت أشعر وهى تتطلع الى بكثير من القلق ، فانى لم أكن رأيت فى المدينة مثل جمال عينيها وصدرها . وبدأت أعنف مشاعرى وألوم قلبي حين لاحظت أنى اندفع نحوها وابتسم لها اكثر مما ينبغى . وتبينت فيما بعد أنها ابنة قريبة الخفير عمار ، وانه أدى لها هذه

الخدمة لأنه يطمع فى أن يكسب رضاها ويتزوجها . ثم لاحظت أن بينهما شيئا كالحب . . وقد كان عمار سعيداً اذ كان فى وسعه أن يرى فتاته فى كل وقت ويراقبها . وكم اضمرت له الحسد لأنه وهو هذا الجلف الغليظ سيحصل على كل هذا الجمال . واحيانا كنت أغضب عليه غضبا عنيفا لأسباب تافهة . وكان يدهش من جفائى المفاجىء ، وأنا الذى صنعت معه ذلك المعروف الكبير ، لكنه كان اقراراً بالجميل يقابل سوء معاملتى بالاحتمال . ولم يخطر بباله أبداً أنى أحسده على هنائه أو أنى أنزل من عليائى لأنظر الى فاطمة الخادمة . ولست أدرى لم اتانى الحنق من غباوته . لقد كنت أصارع رغبة شريرة طاغية تضطرم بين جوانحى ، وكانت ناحية الخير توشك أن تصرع ، فهل وددت بينى وبين نفسى لو أنه يفتح عينيه ويعرف ما بنفسى فأخجل من نظراته وتوجسه وأزجر غرائزى ؟! .

لقد ظل غافلا . حتى مقت بثقته العمياء ، وارسلته ذات مساء إلى المدينة فى مهمة لاضرورة لها . وكنت أعرف أن أول قطار يستطيع أن يعود به لا يصل قبل منتصف الليل . إن صبرى كان قد نفد ، وبقى السوداء قد انحسرت . ومازلت اذكر أنى تصرفت وقتئذ كما يتصرف السارق المقبل على السطو ، فانى بعثت بعمار الى المدينة بعد ان جعلته يتوهم أنى غادرت المستشفى وقصدت الى نقطة البوليس لأمضى السهرة كالعادة مع الملاحظ . . وما كان عمار يستطيع أن يعترض على بقائى ، لكنه المريب يكاد يدل على نفسه ! . ولم أكد استوثق أن القطار قد بعد به حتى عدت .

وكانت الساعة قد بلغت التاسعة عندما وصلت ، ووجدت أن فاطمة مازال ساهرة ، وخيل الى أن شيئا من الخوف يحترق فى عينيها ، فهل أنبأتها غريزة المرأة بأنى سأعود ، وانى تساهلت تلك الليلة مع الممرض واعفيته من البقاء فى المستشفى لسبب ؟! لقد ناديتها فلبت مسرعة . وأذكر أن صوتى كان مضطربا . . وكان الليل حاراً . . والهواء راكدا . . والنجوم الثابتة فى الفضاء المظلم تنظر بلا معنى كأنها عيون طيور سوداء محنطة . . ولما استبقيتها

وأخضعتها لتلك الرغبة الآثمة لم تقاوم ، وسقطت في جو من الذعر والحلم والرهبة . . وأدركت سر استسلامها .. إني كنت في نظرها ذلك المحسن الذي لا يليق أن ترد له رغبة . . وذلك السيد الذي يجب أن يتقي غضبه .. وذلك الفتى الجميل ، الرفيع القدر ، الذي لا يتصور أن يحول شيء بينه وبين ما يتمنى.. وما رأيت قط امرأة مثلها ترتكب خطيئتها بلا سرور ، ولا يمنعها من التألم والبكاء إلا الرغبة في المجاملة ..

ونقلت بعد ذلك بشهور ، فتنهدت الصعداء ، لأن هذا النقل أعفاني من اللقاء الدائم لعيني عمار ، الوائقتين ، المملوءتين حبا واخلاصا

وتعاقبت الأعوام ، وإندثر هذا الحادث . . ولم أر وجه فاطمة إلا بعد ذلك بعشر سنوات ، في حلم ، اثناء أن كان قطار الليل يذهب بي الطريق الى مقر وظيفتي الجديدة ، إذ كنت قد رقيت طبيبا أول لمستشفى المدينة التي يتبعها ذلك المستشفى القروي الذي التحقت به أول عهدي بالعمل ، وعرفت فيه فاطمة.. وكان نقلي إلى تلك المنطقة هو الذي أثار في نفسي صوراً من الماضي لاحقتني في نومي . .

وعندما استيقظت سخرت من هواجسي التي خيلت لي أنها ما تزال نضرة كالزهرة . وكأن كل تلك الأعوام لم تنل من جمالها !

***

وبلغت الصمت صديق الدكتور فهمي مرة أخرى ، وكنا قد وصلنا ، وغادرنا السيارة ووقفنا امام بابه ، فمددت له يدي مودعا ، وأنا أحسب ان حديثه قد انتهى . . وكان القمر قد احتجب وأخذ معه ثيابه الفضية ، وتركنا في الظلام ... وأحسست ان يده ترتجف في يدي ارتجافا خفيفا وهو يسألني أن أصعد معه الدرج ، وأجلس قليلا لأنه يخاف أحيانا من الصعود في العتمة عندما يكون متعب الأعصاب ، فرافقته ، وأنا أعجب لأمره ..

ولما أدار النور رأيت قطرات كبيرة من العرق تبلل جبهته ، فقلت له ضاحكا : « أتخشى الأشباح وأنت الذي يعبث بأجساد القتلى ويقوم بعملية التشريح في المستشفى الأميري كل يوم ؟! » فأجاب جادا : « انها ليست مسألة الأشباح ، ولكنها حادثة تشريح واحدة هي التي زلزلت أعصابي ، وكلما ذكرتها أصاب بروع بالغ .. كان ذلك منذ ثلاثة أعوام .. لكن الغلام الذي أجريت مشرطي في جسده الميت كثيرا ما يثب من رأسي ، من تفكيري المضطرب ، ويقابلني في الظلام ، ويحدق في وجهي بعينين ذابلتين ...

كان ذلك الصبي قد نقل من قرية قريبة وهو بين الموت والحياة مساء يوم . . وقيل لي انه ضحية من ضحايا القسوة الابوية ، فقد ضربه أبوه بمقدمة الحذاء في بطنه مرات متوالية .. وقد فحصته .. ووجدت إصابة الطحال والامعاء بتمزيقات مصحوبة بانسكابات دموية داخلية .. واثناء الفحص فتح الفتى عينيه قليلا وأطلت منهما نظرة ذابلة مفعمة بالألم ، ثم أطبق جفنيه من جديد .. ونحن الأطباء من كثرة مرورنا بالآلام نصاب بنوع من التبلد . . لقد رأيت أن لا رجاء فأجريت علاجا مؤقتا بلا حماس . . أننا عندما نزمن في المهنة نصاب نحن أيضا بمرض اسمه « عدم الاكتراث » فنعمل بلا قلب ، ولا نعي بمناوأة الموت الذي يحصد ارواح القرويين .. وقد تركت هذا المريض المشرف على التلف لزميلي الآخر ، وقصدت الى عيادتي الخاصة ، ثم انصرفت منها لأتناول كأسا من الوسكي في النادي

وفي الساعة العاشرة عدت إلى المستشفى فاذا الغلام على طاولة المشرحة ! ولم اكن أتوقع أنه سيموت بهذه السرعة ، ومر بنفسي ندم طفيف ، ثم بادرت إلى اجراء الصفة التشريحية التي جاءت مؤيدة للتهمة .. فياله من وحش مجرم ، ذلك الأب ! ..

وخرجت قاصدا الى غرفتي لأكتب تقريري . . فاعترضتني في الممشى امرأة قروية وانحنت على حذائي تقبله ، وهي تبكي ضارعة .. انها تعرف أن ابنها قد مات ، وهي تلتمس أن تبقى معه بقية الليل ، فانها فرصتها الأخيرة لرؤيته ووداعه . وحتى نحن العزاب ، الذين لم نكابد حنان الأبوة ، تهز مشاعرنا لوعة الوالدين ، ولذلك فاني انهضتها برفق ، وما كاد بصري يقع على وجهها حتى وثب قلبي ، فان تلك المرأة ، التي زارتني في الحلم ، بعد فراقها بعشرة أعوام قد عادت إلى الظهور .. وتولتني الدهشة ، وسألت نفسي أهي فاطمة أم طيفها هو الذي أرى في ذلك الممشى الكئيب ذي الضوء الشاحب ! .

وقد عرفتني .. أن الصدفة قد شاءت أن تجمعنا ! ورافقتها بلا وعي الى المشرحة ، حيث انحنت على وجه ابنها واحتضنته . . .

وهناك ، وفي ذلك الصمت الذي يتنفس من رئتي الموت باحت لي بذلك الاعتراف الرهيب :

ان هذا الغلام المسجى ، الممزق الامعاء ، هو ابني أيضا .. هو ثمرة تلك الزلة .. وقد ولد بعد زواجها بسبعة شهور .. وارتاب الزوج ، لكن الطبيب الذي حل مكاني بدد ريبته رفقا بالنعمة .. وأقنعه بأنها حالة من حالات الولادة الناقصة .

وقد ولدت له بعد ذلك ثلاثة أطفال ، لكن الأول ظل موضع بغضه ، ولم يجد عليه قط بحنانه ، وظل شيء مجهول يدفعه إلى اضطهاده ، وهذا هو الآن رهين السجن بسبب الغلو في ايذائه

إذن فهو ابني ! . . لم يكن هناك ما يدعو لأن تكذب ..

ولقد تأملت وجهه وصدقتها .. وانفتح فجأة في اعماقي نبع من الدمع والحنان .

ونفسى الصلبة التى ألفت أن تنظر الى الموتى بلا اكتراث قد ذابت .. وكم عذبني الندم لأنني لم اقف الى جانبه وأبذل كل ما فى الطاقة البشرية لانقاذه

إنه ابى .. لكننى مزقت جسده بمشرطى بلا اهتمام.. وطيلة حياته لم أحصل من عينيه إلا على نظرة واحدة ذابلة لم تكن موجهة الى .. ولم أعبأ بها .. أما بعد أن عرفت فقد احسست أننى بحاجة لأن أرى عينيه ، وهو حى ، ولو برهة ، وأن أسمع صوته ، ولو لحظة .

لكن كل شيء كان قد انقضى ، ولم يعد فى وسعى أن أؤدى له أية خدمة إلا أن أضع فى يد أمه بعض النقود لتشترى له كفنا من الحرير هو أول وآخر هدية قدمتها له .

وقد ذكرنى به حديث الليلة .. وتهكم أولئك الاخوان بالخطايا السريعة .

وكلما أذكره .. اضطرب..ولا أقوى على عبور الظلام وحدى .. لأنى أراه واقفا فيه يتطلع الى ، ويرمقنى بتلك النظرة الذابلة ..

وسكت فهمى ، ومد يده ليمسح قطرات العرق التى كانت تغطى جبينه ...

يوسف جوهر
المحامى

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه او بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى إدارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن توريد سكاكين التربزة اللازمة للمدارس الصناعية لسنة ٤١ / ١٩٤٢

ويمكن الحصول على قائمة وشروط المناقصة المذكورة من مخازن توريدات المعارف بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم

٨٤٠٢

وزارة المعارف العمومية

معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة

اعلان

يعلن معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة عن وجود وظيفتين خاليتين لمعلمتين لتدريس العزف على العود

فعلى من تأنس فى نفسها الكفاءة لشغل احدى هاتين الوظيفتين سواء اكانت من موظفات وزارة المعارف أم من الخارج ان تقدم طلبا بعنوان حضرة عميدة معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة رقم ٢١ شارع حسين واصف باشا فى ميعاد غايته ١٥ اغسطس سنة ١٩٤١ مع ذكر المؤهلات الفنية الحاصلة عليها ومدة خدمتها السابقة بالوزارة ان وجدت

٨٤٠٧ ١ — ٢

اعلانات قضائية

فى يومى ٢ و ٦ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحيتى ابشان وسوق دسوق سيباع نورج خشب كامل مستعمل ملك خفاجى السيد شادى وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ وذلك قيمة حكم الغرامة الصادر ضده من مجلس حسبى الحلة فى القضية ن ١٤٠ سنة ١٩٢٦ كطلب قلم كتاب مجلس حسبى المحلة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٣

فى يوم الثلاثاء ٥ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية سنرو البحرية سيباع مواشى وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك ميهوب محمد ومحمد فرج الله من الناحية نفاذا لحكم محكمة ابشواى الجزئيه فى القضية المدنية ن ٤٧٤ سنة ١٩٤١ كطلب رياض افندى بطرس مرجان من ابو كساه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١٨

فى يوم السبت ٢ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بناحية ابى تيج وفى الايام التاليه إذا لزم سيباع اثاثات منزلية موضحة العدد والوصف بمحضر الحجز ملك السيد عبد الحافظ عمرو من الناحيه تنفيذا لحكم الغرامة الصادر من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف ن ٤٧ سنة ٥٨ قضائيه وفاء لمبلغ ٢ج و ١٠٠م كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها القضائية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢٩

فى يوم الثلاث ٢٩ يوليه سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم بناحية عزبة شنا تبع الكردى مركز المنزله ويوم ٣ اغسطس سنة ٤١ بسوق المنزله سيباع شابة جاموس ملك الشيخ مصطفى محمد الوزير من الناحيه نفاذا لحكم محكمة بندر المنصورة الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٨٥٧ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩٨٢ قرش صاغ كطلب هانى افندى البكرى التاجر بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٠

فى يوم الثلاثاء ٥ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية مرتفى برلس سيباع عجلة بقر موضحة بمحضر الحجز كطلب اسماعيل شحاته القمرى من سوق الثلاث برلس وهذه الماشيه ملك أبو الفتوح زغلول من مرتفى نفاذا للحكم ن ٦١١٩ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢٨

فى يوم الاثنين ١١ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بزقاق الماس بك رقم ٣ بقلعة الطباب بشارع محمد على قسم الموسكى بالقرب من سوق خضار العتبة سيباع منقولات منزلية مبين عددها واوصافها بمحضر الحجز ملك محمد احمد ابراهيم التاجر والمقيم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٠٢٠ سنة ١٩٤١ ازبكية وفاء لمبلغ ٣٣٠م و ٢ج كطلب اسحاق افندى خليل ناظر مدرسة عماد الدين الابتدائية بعابدين فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣١


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للمحطات
عقد نشر الاعلانات
فى عطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين النفوس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



الطريقة الوحيدة !

(هتلر) : الطريقة الوحيدة إللى ندخل بها موسكو. إن الشتا القادم ما يكونش فيه لا مطر ولا ثلج . . .

العدد ٣٥٧ الأحد ٣ اغسطس سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات



حبوب أيوب!

(حسين سرى باشا) : كل ماينتهى صبر السعديين ابقى قول لى .. وأنا أعمل تصريح جديد ...

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ١٠ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببيع تركى تبع التفتيش وان لم يتم يكون يوم ١٩ منه سيباع بقرة حمراء س ٧ ملك عثمان وسلان حد من الناحية نفاذا للحكم رقم ١٩٢٥ سنة ١٩٤١

كطلب امنه احمد حمادى من التلعة وفاء لمبلغ ٣٥٧ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٩

فى يوم السبت ٩ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا وما بعدها بشرافة مركز السنطة وفى يوم السبت ٢٣ منه الساعة ٧ صباحا وما بعدها بسوق القرشية اذا لم يتم فى اليوم الاول سيباع ٤ ارادب قمح هندى نظيف محصول هذا العام الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف افندى جودة المقيم بالناحية المذكوره نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية رقم ١٧٥ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش صاغ كطلب على افندى ذو الفقار بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٧

هذا هو النظام... وهذا هو الاستقرار!

تولت الاغلبية الوفدية الحكم في سنوات ١٩٢٤ و ١٩٢٨ و ١٩٣٠ و ١٩٣٦

وفى كل مرة من هذه المرات كانت ترتفع هناك صيحة جريئة ... صيحة تملأ افواه المعارضة فى كل مرة كانت الاغلبية تكتسح فيها المعارضين .

وهذه الصيحة ... طغيان الأغلبية ... وفوضى حكم الاغلبية !

وباسم هذه الفوضى سمى الدستور فى عام ١٩٢٥ بالثوب الفضفاض !

وباسم هذا الطغيان طالب بعضهم بتعديل الدستور وتعديل قانون الانتخاب

وباسم هذه الفوضى الغى الدستور مرة وعطل مرتين !

وباسم هذا الطغيان قيل فى الوفد ورجال الوفد، وحكم الوفد اكثر مما يقول الأحرار الدستوريون بعضهم فى بعض الآن.

وباسم هذا الطغيان عاش نفر من الزملاء الكتاب على فطائر الحلوى عدة سنين . .

. . . .

وجاء عام ١٩٣٧ والاغلبية الوفدية فى الحكم وصيحة « طغيان الاغلبية » و« فوضى حكم الاغلبية » تملأ الآفاق .

ونادى بعض الصحف أن البلاد فى حاجة ملحة الى عهد من النظام والاستقرار وهو عهد لا يمكن أن يقوم مادامت هناك هذه الاغلبية الوفدية الطاغية وهذه الفوضى التى تسير دائما فى ركاب مصطفى النحاس ...

آتونا اذن ببرلمان تتوازن فيه القوات، فلا يطغى فيه حزب على حزب، ولا تتحكم فيه اغلبية ساحقة بأقلية صغيرة ...

برلمان يكون عنوانا للحياة النيابية الصحيحة .. ومعينا لعهد النظام والاستقرار

وكان ما كان.. وعندما شرع فى انتخابات مارس عام ١٩٣٨ كان الهدف الأول للذين اجروها أن يقضوا على هذا الطغيان

واجتمع لهم مجلس النواب المشتهى المنشود . مجلس النواب الذى تتعادل فيه القوات ويكون عنوانا ومعينا لعهد النظام والاستقرار .

مجلس نواب احتل فيه السعديون رأس المائدة من طرف، واحتل الدستوريون رأسها من الطرف الآخر ، وأعطيت مقاعد الوسط للمستقلين .

أما الاتحاديون الشعبيون والوطنيون فقد قيل لهم : اجلسوا أينما تريدون فانتم لاتقدمون ولا تؤخرون .

واختفت من قاعة المجلس وجوه مصطفى النحاس ومكرم عبيد ونجيب الهلالى وصبرى ابو علم .. إلى آخر ما هناك من «عناوين» الفوضى والطغيان . وهلل المنادى لمجلس النواب الجديد بعد أن اجتمع فى سمائه الشمس والقمر والنجوم .. خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء !

***

والآن وبعد نحو اربع سنوات ، ماذا كانت النتيجة ؟

من آخر ساعة إلى ..
صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا وزير المالية

أسرتم معاليكم الست « علاوات هانم » فطافت بقبلاتها الحلوة على بعض كبار الموظفين ، تضع على خد هذا مائة ، وعلى ثغر ذاك مائتين ، وقبلة الهانم المذكورة تساوى جنيها فى بورصة الهوى والشباب والأمل المفقود ، وأوشكتم لولا لطف الله بالبلد ان تؤلفوا مجلسا للدولة — التى شكت من كل شىء إلا من بقائها بغير مجلس — تغرقون رئيسه واعضاءه فى الذهب والحرير .. فهل هو كنز اكتشفتموه معاليكم وتخشون على سره ان يذاع ، أو هو مليون جديد هبط عليكم من السماء هبوط المن والسلوى على بنى اسرائيل ؟.. على أى الحالين نرجو من معاليكم ان تعالجوا بنفس السرعة واليسر والسخاء ، مسألة علاوة الغلاء لصغار الموظفين الذين سيموتون من الجوع قبل ان تفرغ اللجان المختلفة من عمل الفطيرة المنتظرة ، لجنة الطحانين ، ولجنة العجانين والفتاتين ، ولجنة الخبازين، ولجنة حساب المرتب الذى تتأدب عنده البطون فلا تشكو من الجوع ، واخيراً لجنة برم الشوارب — كما تقول الأغنية القديمة — على رطل ونصف !!.. وإذا ما فرغتم معاليكم من حل هذه المعضلة وبقيت بقية فى الكنز ، فاذكرونا مثل ذكرانا لكم، واذكروا صبا إذا غنى بكم ، « شرب المرّ » وطاف القدحا !!

هذا المجلس الذى جيء به ليمنع طغيان اغلبية على اقلية وليحول دون الفوضى وليقر النظام والاستقرار ..

ماذا كانت النتيجة ؟

(١) . النتيجة ان اصبح المجلس لا يضم اغلبية من حزب معين تستطيع ان تحكم بلا حاجة إلى جبائر و « مكمدات » وحقن وعكاكيز ... ومناورات ومساومات ومفاوضات تتكرر مرة فى كل شهر .. أما فى اثناء الموسم السياسى فانها تتكرر مرة فى كل اسبوع !

(٢) . النتيجة ان عمت الفوضى النظام الحزبى والنظام البرلمانى فانقسم الأحرار الدستوريون إلى عدة احزاب ويوشك ان يلحق بهم السعديون .. بينما ازداد عدد الذين لا حزب لهم ، أى عدد المستقلين حتى اصبحوا من الكثرة بحيث لا تفصل بينهم الآن وبين « سادة » المجلس سوى «شورت هد» من المنتظر ان يفوزوا بها فى الدورة القادمة إذا امتد الأجل بالمجلس إلى دورة قادمة ..

ويومها تنفرد مصر بين الأمم بأنها تتمتع بنوع من النظام البرلمانى والاستقرار البرلمانى ، الأغلبية فيه للمستقلين !

(٣) . النتيجة ان انطلقت المناورات الحزبية من عقالها تبيض فى كل حزب مؤامرة وتؤلف ضد كل كبير مكيدة وتسعى لاسرها سعى البعير الأعمى .

(٤) . وان اصبحت التعديلات الوزارية كبرامج السينما يتوحد فيها العارض وتختلف فيها الرواية والممثلون ولا ينقصنا إلا ان تقام على ظهر تمثال لاظ اوغلى لوحة تعلن بأحرف مضيئة عن اسماء الابطال الذين سيظهرون على الشاشة ابتداء من يوم الاثنين والايام التالية فاحجزوا مقاعدكم من الآن !

(٥) . وان الوزارة - اية وزارة - لا تكاد تبدأ عملها بعد التعديل الذى سيكون جديدا فى اسبوع ثم يصبح قديما فى الذى يليه ، حتى تصرفها عن عملها المفاوضات الجديدة حول « عرض الفيلم الجديد » !

•••

ليس هذا هو رأينا نحن فقط .. بل هذا هو رأى جميع القادة وجميع الأحزاب وإلا فكيف تفسر هذه الحالة ، حالة الشعور بأن الأمور لا تجرى على ما يرام وأن الأمر يتطلب كذا وكذا وكيت ...

والا فكيف تفسر هذه المفاوضات الدائرة المزمنة المستمرة ..

فهناك مفاوضات بين دستوريين وسعديين
ومفاوضات بين دستوريين ووفديين
ومفاوضات بين دستوريين ومستقلين
ومفاوضات بين دستوريين ودستوريين
ومفاوضات بين سعديين ووفديين
ومفاوضات بين سعديين ومستقلين
ومفاوضات بين وزاريين وبين هؤلاء اجمعين .

وصاحب الدولة رئيس الوزراء قاسم مشترك اعظم بين الجميع !

•••

ربما كانت للحكم الوفدى وللاغلبية الوفدية مساوىء ... ولكن أية سيئة من بينها لم تظهر لها فى عهد الوزارات المتعاقبة على الحكم من سنة ١٩٣٧ ، اخوات اسمن منها واكبر وأولى بتمجيد الشيطان ؟

ثم تبقى بعد ذلك لحكم الأغلبية الوفدية حسنة الاستقرار النسبى الذى عرفنا قيمته اليوم ومنه التنزه عن المساومات الشخصية ، وسجن المناورات والمفاوضات والاغراض فى قمقم من رصاص

ولخير لنا أن نجد حنظلة فى أقة العنب من أن نبحث عن حبة العنب فى قنطار من الحنظل .. وقنطار الحنظل موجود موفور .. أما حبة العنب فلا نزال نبحث عنها حتى الآن !

محمد التابعى



كل يوم تعديل ..!

(المصرى افندى)

كرسى الوزارة استجار فى دولتك ... جيره
من كتر اصلاحه للجلاس وتغييره
والدق صبّاحى فوق نافوخ مساميره
الرحمه يا باشا ... هوّه إيه حيتحمل
يصبح بواحد ويتمسّى بوزير غيره !!

•••

التخت من كتر ما اتعدّل قعد بطال
فى كل يوم له كنجاتى وله طبّال
وفى كل ساعة قانونجى والقانون أشكال
ما تغيّر التخت دا يا باشا من أصله
وتسيبنا م النغم وتدندن لنا موّال !!

•••

غنّى على توب شكا من إبرة الرتّا
الأصل ضاع والرقع لفّه على لفه
غنّى على بنت عامله كل يوم زفّه
تخطب وتكتب فى جمعه واحده وتطلق
وتنادى جوزها القديم يعمل لها الدفه !!

أضعف رئيس ديوان

اشهد واقر واعترف واضع ختمى ادناه ان صاحب المعالى احمد حسنين باشا اضعف رئيس ديوان رأته مصر أو سوف تراه !

مضى عليه عام كامل فى رياسة الديوان دون أن يعلن عن وجوده، ودون أن يشعر الناس أن فى البلد رئيس ديوان يربط الأمور ويعقد الأمور ... ثم يحل الأمور !

مضى عليه عام كامل لم يضرب فيه رئيس الوزارة من الخلف، ولم يضع العقبات فى طريق الوزارة القائمة، ولم يملأ طريق الحكومة بالشوك المختفى تحت الازهار والورود !

ورئيس الوزارة الوحيد الذى سقط فى عهد رياسته للديوان، توفى الى رحمة الله ولم يثبت حتى الآن ان رئيس الديوان له يد فى هذه الوفاة !

مضى عام كامل لم ينشىء فيه رئيس الديوان حزبا يناصره ويعادى به سائر الاحزاب، ولم يكوّن له شلة تحرق له البخور وتنادى انه الرجل المنتظر الذى ستأكل البلاد فى عهده الشهد والكافيار واللبن الحليب !

لم نسمع انه قفز باقاربه ومحاسيبه فوق الرؤوس، ليضع له فى كل وزارة أذنا، وفى كل مصلحة بوقا، وفى كل ديوان بعض الدلاديل !

ولم نره يقرب حزبا ويبعد حزبا ويوزع صكوك « الاخلاص » على طائفة معينة من الناس لها وحدها حق دخول الجنة وعلى غيرها واجب دخول النار بلا سؤال ولا حساب .. كما كان يوزع البابوات صكوك الغفران !

ولم نقرأ انه رفت موظفا كبيراً بلا ذنب ولا جريرة ليثبت للناس انه القوى الجبار الذى يجب أن تنحنى له الرؤوس وتذل أمامه الجباه !

نعم .. حسنين باشا رجل ضعيف جداً لا كغيره من الاقوياء الذين فرضوا انفسهم آلهة وانصاف آلهة يجب على المخلوقات الضعيفة أن تعبدهم، وان تصلى من اجلهم الفرائض الخمس !

رئيس ديوان طويل عريض ..ولا يتدخل فى شئون الوزارات !.. ولا يخلق الأزمات ! ولا يطمع فى رياسة الوزارة ! ولا يضرب هذا الزعيم بذاك الزعيم .. ولا يقابل اعداء رئيس الوزراء فى « السر » وراء الحجب والأستار !..

رئيس ديوان طويل عريض .. ولا يعلن فى الصحف انه يختلف مع رئيس الوزارة، وانه قال له افعل كذا .. وأخرج فلانا من الوزارة .. ورق فلانا وارفت علانا .. وقد كان هذا ما يعتقده الناس أهم واجبات رئيس الديوان فى وقت من الأوقات !

ولهذا وجب على حسنين باشا ان يترك منصبه إلى منصب آخر، ويترك هذا المنصب للرجال الأقوياء الذين يتدخلون فى كل عمل ويعطلون اعمال الدولة ويربكون الحياة النيابية ليثبت كل منهم انه وحده « المهدى المنتظر » الذى سينقذ البلاد مما فيها من فساد !..

ooo

ولكن حسنين باشا اثبت أنه ضعيف والقصر قوى، وانزوى فى ركن وترك نور



— لأ ... أنا رشوان ... رشوان ... رشوان على وزن زعلان وعدمان وغلبان و ... !



سنة ١٩٤١

— عاوزين استقرار



سنة ١٩٤٢

— لا بد من الاستقرار



سنة ١٩٤٣

— مافيش فايدة إلا بالاستقرار

العرش يسطع ويملأ جميع الأرجاء .. بل ان حسنين باشا اثبت ان موظف القصر ليس رجل سياسة يعقد المحالفات مع خصوم الوزارة وينقضها كل يوم ، وان موظف القصر صديق الجميع ... وكل مهمته ان يقرب الناس من صاحب القصر ليروه على حقيقته وليعلموا ان أبوابه مفتوحة للجميع ، وان الملك ملك المصريين جميعاً لا لفريق معين من المصريين ..

. . . .

نعم أثبت حسنين باشا الطويل العريض انه ليس طويلا ولا عريضاً لانه خالف التقاليد ولم يستغل منصبه ليقوى هو ولم يدس على كل شيء ليرتفع إلى قمة المجد ، أو ليفتح لنفسه الطريق إلى مقعد رئيس الوزراء الواسع المريح .

وأثبت أنه ضعيف ايضا لأنه يعاون كل رئيس وزارة ويساعد كل وزارة ، وواجب رئيس الديوان فى رأى هؤلاء أن يقرب الأحزاب ويبعدها كما يشاء ويعرقل اعمال كل وزارة ويدس لها الدسائس ويتهمها « بالخيانة » ثلاث مرات كل يوم !

ولعل من حق الوفديين أن يشكو من حسنين باشا ولكن وفديا كبيرا قال لنا :

— من مصلحتنا ان يعرقل حسنين باشا اعمال حسين سرى باشا ... ولكن ارى من واجب رئيس الديوان الأول أن يساعد الوزارة وأن لا يتآمر عليها ... والوفد لا يطلب من رئيس الديوان إلا هذا.

وبعد ...

تبقى كلمة يجب أن تقال ... لحسنين باشا فى الواقع لم يعمل شيئا إلا أنه أزاح الستار الرقيق .. فرأى الشعب مليكه المحبوب ، صديقا للجميع ، الوطنى الأول الذى يعمل لأجل بلاده والمحافظة على سلامتها ، الذى يفتح قصره لكل المصريين ويجعل عرش البلاد فوق الاحزاب وفوق خلافات الاحزاب .

هذا ما فعله احمد حسنين ، وهو عمل بسيط متواضع ، لأن الفضل فيه ليس لرئيس الديوان وانما للمليك الشاب ...

ooo

ولكن بعض الناس يرى ان واجب احمد حسنين أن يخلى مقعده لأنه لا يقوم بمهام وظيفة رئيس الديوان التى نص عليها الكادر الجديد !

رئيس الديوان يجب أن يدس لرئيس الوزارة ويجب أن يعادى الزعماء ويجب أن يستغل منصبه ليقفز منه الى رياسة مجلس الوزراء !...



سنة ١٩٤٤ — إيه أحسن طريقة للاستقرار



سنة ١٩٥٠ — عاوزين تعديل يضمن الاستقرار



سنة ٢٠٠٠

— نبق نتكلم بعدين فى حكاية الاستقرار !

أخبارك إيه ؟!

هيكل باشا

يقال ان الدكتور حسين هيكل باشا يطمع فى أمرين :

الأول أن يترك كرسى وزارة المعارف لكى يعين مديراً للجامعة

والثانى أن يعينه حزبه رئيسا ... رئيسا للاحرار الدستوريين

ويظهر ان للدكتور هيكل باشا أنصاراً بين الأحرار الدستوريين يدعون لمبايعته على زعامة الحزب بعد أن ابدى معالى عبد العزيز فهمى باشا رغبته فى الاستقالة من الحزب ومن دوشة الدماغ .

ولكن كثيرين من الأحرار الدستوريين يعارضون فى اختيار الدكتور هيكل باشا لرئاسة الحزب بحجة ان معاليه لم يبدأ حياته فى الحزب « كسياسى » بل بدأها كصحفى يتولى تحرير جريدة الحزب « السياسة » فى مقابل أجر معلوم

ومن هنا يرونها كبيرة ان يترعم عليهم اليوم اجيرهم بالأمس

ويرد أنصار هيكل باشا على هذا الاعتراض بقولهم ان الدكتور احمد ماهر باشا كان يرأس فى وقت ما تحرير جريدة كوكب الشرق فى مقابل اجر معلوم كانت تدفعه خزانة الوفد

واموال الوفد مجموعة من اعضائه ومن شيوخه ومن نوابه

ومع هذا فان عدداً من هؤلاء الشيوخ والنواب لم ير بأسا — حينما خرج على الوفد — فى ان يبايع الدكتور ماهر باشا على الزعامة مع انه حكمه كصحفى كان كحكم هيكل باشا .

ولا تزال المسألة بين التيارات المختلفة وبين شد ودفع

عطار باشا !

جلس بعض الوزراء السابقين يتحدثون عن رغبة دولة حسين سرى باشا فى صبغ وزارته بصبغة الوزارة الائتلافية فقال وزير سابق :

— أنا عندى حكاية لكم .. لاحظ أحد العطارين أن جيوش النمل تتهافت على قرطاس السكر .. فأراد أن يبعد النمل عن السكر فكتب على القرطاس « فلفل » !..

وفى تلك اللحظة أقبل دولة حسين سرى باشا فقال أحد الوزراء السابقين :

— العطار وصل!

عريضة دستورية

فى مساء الثلاثاء الماضى ، وبينما كان معالى عبد الحميد بدوى باشا مندمجا فى الحديث عن غطاء الذهب وذهب الغطاء .. وأعضاء مجلس النواب يعصرون رؤوسهم لكشف هذا الغطاء .. كان عبد المجيد ابراهيم باشا وسيد خشبة باشا وحفنى محمود بك جالسين فى أعلى مقاعد اليمين مندمجين فى حديث آخر.. ثم انضم إليهم معالى رشوان باشا وقد أخذ موقعه خلفهم .

وقد اسفر الحديث عن عريضة تتضمن الثقة بأحمد خشبة باشا وبرئيسه عبد العزيز فهمى باشا .

مصطفى النحاس باشا يجيب على هذا السؤال

إذا حامت شبهة حول أحد الوزراء .. هل تستقيل الوزارة أم يكتفى باستقالة الوزير؟

الوزير كأى شخص تعهد إليه بمهمة ، إذا حامت حوله ريبة ولفه شك اصبح غير اهل للثقة ... والوزير بقدر ماله من خطورة المركز بقدر ما يؤثر الشك فى تصرفاته على هذا المركز . وبديهى انه يجب ان يكون موثوقا به محتفظا بكرامته غيورا على سمعته .

فاذا حام حوله شك فى أمر ما ، ولو كان بينه وبين نفسه بريئاً وجب عليه ان يتخلى عن منصبه احتفاظا بكرامته ، بل وكرامة زملائه لانهم يعتبرون متضامنين معه فى اعماله ، فاذا تعرض احدهم لتيار القيل والقال ، حملوه على الاستقالة حتى ولو لم تكن الاشاعات التى راجت عنه لها نصيب من الصحة .

وقد لا تكفى استقالة الوزير المشكوك فى امره وحده لتسوية الموقف وقطع دابر الشك إذ قد لا تجد الوزارة كلها بدا من تقديم استقالتها عن كل تصرف مهما تفه هذا التصرف ورئيس الوزارة هو المسئول عنه ويتحمل نصيبا كبيرا من عدم الثقة ، إذ المفروض فيه انه يجب ان يختار اشخاصا لهم ماض مجيد وسمعة حسنة إلى آخر تلك الصفات التى يجب ان تتوفر فى وزير .

فاذا مس أحد الوزراء طرف من ريب مس ذلك أيضا رئيس الوزراء وما دام قد مسه هو الآخر ريب وجب ان يستقيل لأن الأصول الدستورية تقضى بذلك .

وتناقل النواب الدستوريون هذه العريضة، فكان كل منها يقرأها أو لا يقرأها، هذا ما لا نؤكده ، لكن الذى نؤكده ان كلا منهم كان يمهرها بامضائه الكريم ، حتى اجتمع تحتها ٤٠ امضاء على الأقل

وتعتبر هذه العريضة بامضاءاتها الثمينة اقوى دليل على نشاط النائب المحترم حفنى محمود بك

وقد لاحظنا أثناء حديث الاربعة ، هذا الحديث الذى أسفرت عنه العريضة المذكورة ، أن رشوان باشا احتد على زملائه قائلا : « بلاش كلام فارغ » ! . . ثم تركهم ومضى . .

وقد اتفق بعد ذلك على اقرار اختيار خشبة باشا نائبا للرئيس وعلى هذا وقفت العريضة !

تخدير الاعصاب

تقول الدوائر الوفدية إن الوزارة كانت تجرى معهم الى الأمس القريب على سياسة تخدير الأعصاب فكانت تلوح للوفديين من وقت لآخر تارة بالوزارة المحايدة التى تحل المجلس وتجرى انتخابات جديدة .. وتارة بالوزارة القومية والشروط التى يرضاها رفعة مصطفى النحاس باشا .. ولهذا السبب نفسه — أى من أجل تخدير أعصاب الوفديين وتهدئة أعصاب المعارضة الوفدية — كانت الوزارة تتردد فى قبول اشتراك السعديين معها فى الحكم .

ثم كان أن أعلن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا انتهاء عهد المساومة والمفاوضة وأنه قد قبض يده الممدودة وأن الحكم بعد اليوم يجب أن يكون للنظم الديمقراطية الصحيحة بلا قيد ولا شرط .

ومن هنا رأت الوزارة أنه لم تعد هناك فائدة ترجى من المضى فى هذه السياسة فراحت تفتح أبوابها للسعديين .

خالصين !

يقع نادى سعد زغلول بجوار أحد الأندية الكبيرة ولما كان نادى سعد زغلول يضم بعض الشبان — وللشباب حكم — فقد كتب هذا النادى الكبير الى رئيس نادى سعد زغلول يقول إن الشبان يقلقون راحة الاعضاء ولهذا فانه يرجو من نادى سعد زغلول أن يعمل على تخفيف ضجيجهم .

وفى الأسبوع الماضى حدث حادث فى هذا النادى الكبير لفت انظار شباب نادى سعد زغلول فاجتمع لفيف منهم وكتب خطابا لسعادة النقراشى باشا راجين منه أن يرفعه الى رئيس هذا النادى لأن بعض اعضائه قد اقلق راحتهم

وقد ارسل النقراشى باشا هذا الخطاب لادارة النادى المذكور ... للعلم افندم !



(—) : مافيش حاجة أبداً ... دول اتنين احرار دستوريين بيقولوا كلام سر !!

كيف بدأت المفاوضات بين رئيس الوزراء واحمد ماهر باشا

اكدنا وحدنا فى الأسبوع الماضى أن هناك مفاوضات تدور بين رئيس الحكومة والمعديين لاشراكهم فى الحكم

وقصة هذه المفاوضات تستحق أن نسردها الآن على القارىء بتفاصيلها :

قابلت شخصية كبيرة — لها سموها واحترامها — صاحب الدولة حسين سرى باشا ، وتحدثت اليه فى صواب اشراك السعديين فى الحكم لا لشىء الا لينتهىء الوزارة الاستقرار والعمل فى هدوء بعيداً عن المشاحنات الحزبية خارج البرلمان وداخله

واتصل دولة رئيس الحكومة بالدكتور ماهر باشا ، وتحدث معه فى هذا الشأن حديثا طويلا

وقال الاحرار الدستوريون اذا كان المعديون جميعاً يصرون على أن يكون وزير المالية واحداً منهم فلا مانع من أن يكون الدكتور ماهر باشا هو وزير المالية ، ولكن الدكتور ماهر باشا قال لدولته إنه لايرى أن يشترك بنفسه فى الوزارة ولا أن يتخلى عن رياسة مجلس النواب

وقد انتهى هذا الحديث بأن قال الدكتور ماهر باشا لرئيس الحكومة إنه سيعرض الأمر على الهيئة السعدية ثم يبلغ دولته رأى السعديين الاخير



(—) : تعديل .. برضه تعديل .. تعديل .. برضه تعديل !

ودار البحث فعلا فى اجتماع المعديين يوم الاثنين الماضى فى مسألة اشتراكهم فى الوزارة بعد أن شرح لهم الدكتور ماهر كل ماحدث بينه وبين رئيس الحكومة ، وظل هذا الاجتماع منعقدا الى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم انفض الاجتماع على أن تستأنف المناقشات والمباحثات فى اليوم التالى اى يوم الثلاثاء

***

ونترك الآن السعديين لنتحدث عن الأحرار الدستوريين ، فالحرب الداخلية فى الحزب مازالت قائمة على قدم وساق ، وهناك سببان قامت من اجلهما هذه الحرب ، وجاءا واحدا بعد الآخر ، ولسنا فى حل من أن نذكر الا احدهما وهو تعيين خشبة باشا نائبا لرئيس الاحرار

فقد رأى اخيرا عبد العزيز فهمى باشا أن خير طريقة فى مسألة خشبة باشا هو أن يكون تعيين سعادته عن طريق الانتخاب وليس عن طريق التعيين على الرغم من أن قانون الحزب يمنح الرئيس حق اختيار من يشاء نائبا له ...

وكان المفهوم أن يتم هذا الاجتماع فى يوم الثلاثاء الماضى ، ولكنه اجل فجأة فى مساء



(—) : دول الأحرار بيبايعوا خشبة باشا بالاجماع ..

الاثنين الى يوم الثلاثاء المقبل

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أثر نتيجة انتخاب نائب رئيس الحزب فى موقف الوزارة، فانتخاب خشبة باشا هو خذلان الحزب لثلاثة من اعضائه الوزراء وهم الدكتور هيكل باشا واحمد عبد الغفار باشا ومصطفى عبد الرازق باشا، وهؤلاء المذكورون هم الذين يرفعون راية العصيان على اختيار خشبة باشا ...

وفى الاجتماع الذى عقد بعد ظهر الاثنين الماضى بنادى سعد زغلول وقف الدكتور ماهر باشا وقال لاعضاء الهيئة إنه يرى ان من واجبه ان يقول لزملائه كل شىء.

وبدأ حديثه بأن شكر الشخصية الكبيرة التى تطوعت وتدخلت بين السعديين ودولة صبرى باشا.. ولم يسع الدكتور ماهر باشا أمام الحجج القوية التى ذكرها الكبير إلا ان يؤكد له انه مستعد ان يمد يده إلى دولة صبرى باشا.

واستطرد الدكتور ماهر باشا فقال انه لم يبدأ مع صبرى باشا محادثات رسمية ولا مفاوضات جدية.. ولكنه شعر من حديث دولته انه يرغب رغبة اكيدة فى اشتراك السعديين فى الوزارة.

وهنا قال احد اعضاء الهيئة السعدية:

— اخشى ان تكون الحكاية مناورة

فابتسم الدكتور ماهر وقال:

— لقد شعرت وانا احدث رئيس الوزراء انه يؤمن بفكرة اشتراك السعديين.. فلا اظن ان هناك مناورة.

ثم عاد سعادته يقول:

— هذا هو كل ما حدث ونحن لم نتحدث فى التفصيلات ولكن المنتظر ان نتحدث فيها فى يوم الاربعاء..

موقف السعديين من حكاية التعديل

انصافا للحق نقول إن زعماء السعديين اصروا طول الأسبوع الماضى على انكار معرفة أى شىء عن التعديل الوزارى أو عن اشتراكهم فى الوزارة

سألنا مثلا سعادة النقراشى باشا فقال:

— لرئيس الوزارة طبعاً كل الحق فى تعديل وزارته ولكن موقفنا نحن من هذا التعديل ... لاشىء!

— الم يطلب اليكم الاشتراك فى الوزارة؟

— لا اعرف... ولا يوجد شىء من هذا القبيل... وعلى كل حال يمكنك أن تسأل الدكتور ماهر باشا

وقال لنا الدكتور حامد محمود:

— تعديل ايه؟... كل يوم يقولوا تعديل... مفيش تعديل ولا حاجة..

وقابلنا سعادة الدكتور احمد ماهر باشا وسألناه:

— هل سيشترك السعديون فى التعديل الوزارى الجديد؟

فضحك سعادته ضحكة عالية وقال:

— تعديل؟. تعديل وزارى جديد؟. لايوجد أى تعديل وليس عندى أى خبر عن اشتراك الحزب السعدى فى الوزارة ولا اعلم عن هذا الموضوع، اكثر مما يعرفه الآخرون.

قلنا: ولكن ألم يفاتحكم دولة صبرى باشا فى الأمر؟ قال: ان الهيئة السعدية لم تفاتح فى هذا الموضوع. وعند دولة رئيس الوزراء الخبر اليقين.

— وما موقف حزبكم اذا فوتح فى هذا الأمر؟ اجاب سعادته: حين يصبح العرض امراً واقعا ساعتها ربنا يحلها!

• • •

والذى نعرفه نحن وقد ذكرناه فيما تقدم أن السعديين فوتحوا فعلا فى امر اشتراكهم فى الوزارة، وانهم عقدوا فى يومى الاثنين والثلاثاء ثلاثة اجتماعات لبحث الموضوع

وفى الاجتماع الاول كانت الاغلبية ضد الاشتراك فى الوزارة

وفى الاجتماع الثانى.. حصلت «نحنحة» وميل الى الاشتراك

وفى الاجتماع الثالث تقرر قبول مبدأ الاشتراك وتفويض الأمر الى سعادة رئيس الحزب الدكتور ماهر باشا

• • •

وهناك مسألة أخرى وهى ان السعديين يتمسكون برأيهم القديم وهو وجوب اسناد بعض الوزارات المهمة اليهم حتى يستطيع الحزب ان يعتبر نفسه مشتركا فى مسئولية الحكم اشتراكا فعليا

• • •

ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس ولاتزال تفاصيل الاشتراك محل المفاوضة

أغنية الأسبوع



افرح ياقلبي!

حفنى محمود بك يسخر من الأحرار الدستوريين والسعديين

سألنا النائب المحترم حفنى محمود بك عما اذا كان رجال حزبه الأحرار الدستوريون يقبلون الاشتراك مع السعديين فى الحكم فقال ان هذا السؤال أقرب الى مسألة حماية هندسية منه الى سؤال فى السياسة ثم قال ...

طبقاً للنظام البرلمانى الديمقراطى ، يمثل الأحرار الدستوريون اليوم الأمة بأجمعها من رشيدها الى اسوانها وان شئت فبسودانها وملحقاتها . . . ونحن نرى الأغلبية الساحقة تطل برأسها من مجلس النواب فكلما ظمئت الوزارة الى نهلة من ثقة غمرتها بالماء غمراً

فاذا ما اعلن اليوم رئيس الوزارة انه يرحب بمؤازرة واشتراك الأحزاب الأخرى فلا بد ان يكون دولتـه قد عبر فى ذلك عن رأى الأمة فى شخص وزراء حزب الأحرار الدستوريين الكرام أو اقطابه العظام ، وان تكن الثقة موفورة فى ذلك فهى تزيد أكثر وأكثر أو على حد قول المثل : «زيادة الخير خيرين» وما دامت نسبة تمثيل الأمة الآن ٧٠ ٪ فلا ضير فى أن تصبح ٨٠ ٪

وتصريح دولة رئيس الحكومة لا بد ان يكون قد صدر برضاء الأحرار الدستوريين بل من المحتمل أن يكون قد صدر طبقاً لارادتهم ... ولا يمكن أن يكون قد صدر على غير ارادتهم ، اذ انهم فى هذه الحالة قد يتنحون عن الحكم ومن هنا يتنحى عن الوزارة تمثيل الأمة

رضاء الأحرار الدستوريين موفور اذن والحمد لله .

وبقى الشطر الثانى وهو رضاء السادة السعديين . ومن غير المعقول ان يتقدم رئيس الحكومة بهـذا العرض مع توفر الثقة ثقة البلاد واطمئنانها وعدم الحاجة الملحة إلى أى تعديل من غير ان يكون دولته مستأنساً برأى حزب السعديين ، فالمسـألة إذن محلولة بحمد الله كما ترى وكلانا مشوق والطريق ممهد إلى الوسط وانى لأرجو ان تحقق الآمال وتصدق الأحلام .

كذلك لا اشك لحظة ان دولة رئيس الوزراء وقد رحب باشتراك الحزبين الكريمين قد مهد السبيل وعبّد الطريق وبالأخص بعد ان عرف صعوبات الأمس وهى الصعوبات الخاصة بالوزارات التى يطالب بها السعديون .

وهنا سألنا حفنى بك :

— ولكن هل هناك اسباب خاصة تدعو إلى تعديل الوزارة ؟

فقـال : ألم أقل لك ان زيادة الخير خيران . والحزب الذى يمثل الأمة كلما زاد تمثيله فى الوزارة ازدادت الثقة بها وقويت الروح البرلمانيـة الديمقراطيـة وترعرعت اشجارها وآتت ثمارها .

ولا شك ان رئيس الحكومة قبل تصريحه هـذا ، قد أخذ برأى معالى عبد العزيز فهمى باشا رئيس الحزب الذى عهد إليه بتحديد مقاعد الوزراء واسماء الأشخاص الذين يرشحهم معاليه .

• • •

(آخر سـاعة) : يظهر ان حضرة النائب المحترم حفنى محمود بك يعتقد انه إذا حدث تعديل فى الوزارة فسوف يزاد عدد الوزراء الدستوريين ... بينما المعلومات التى عندنا على عكس هذا .



حرامى معلهشى !

— الراجل ده شتمنى وقال علىّ انى حرامى طليانى ... أنا بلغارى موش طليانى !!



(المصري افندي) : انتم جيتم بالليل ليه ؟
(الطيار) : علشان مانصحيش كبار الموظفين بالنهار

كلام الناس

ترضية

اوصل النائب المحترم ابراهيم الطاهرى بك كتابا إلى سعادة الدكتور احمد ماهر باشا يشكو فيه احد كبراء حزب الأحرار الدستوريين ويطلب منه فى ختامه ان يتلوه فى جلسة مجلس النواب التالية .

ولاحظ الدكتور ماهر باشا أن لهجة الخطاب شديدة فأوفد بعض اصدقائه الى الطاهرى بك لكى يرجو منه سحب الخطاب ولكن الطاهرى بك اصر على كتابه .

وتدخل فى الموضوع معالى عبد المجيد ابراهيم باشا وحاول ان يقنع الطاهرى بك بسحب الخطاب فلم يفلح

واخيرا اجتمع دولة صرى باشا بالطاهرى بك واستطاع أن يقنعه بسحب الخطاب وهو يقول :

— اعطينى عشرة ايام وأنا ارضيك !

ولاحظ دولته بعد ذلك شحوب وجه الطاهرى بك فنصحه بالسفر الى عزبته لمدة اسبوع .

وقال الطاهرى بك :

— ايوه اسبوع بس!.. علشان اشوف راح ترضينى ازاى بعد عشرة ايام !

مصدر الاشاعة

اشيع فى الاسبوع الماضى أن معالى عبد الحميد بدوى باشا سوف يعين رئيسا للديوان الملكى وأن معالى احمد حسنين باشا سيعين فى منصب كبير الأمناء .

وهى اشاعة سخيفة استقبلها المسئولون بالهزء والزراية والاستخفاف واستقبلها باشا او اثنان بالترحيب !

والواقع أن بدوى باشا لم يخطر بباله أن يشغل منصب رئيس الديوان كما أن أحداً لم يخطر بباله أن يرشح معاليه لهذا المنصب.

ونحب ان نقول إن مصدر الخبر أو على الأصح مصدر الاشاعة كان احد النواب المحترمين فقد كان يطوف بمندوبى الصحف يسألهم :

— هل صحيح أن بدوى باشا سيعين رئيساً للديوان ؟

ولما التقى مندوبو الصحف بدولة رئيس الوزراء كذب دولته الخبر .

ولكن الناس تعودوا أن يقرأوا ما بين السطور، ففهموا خلافا للواقع أن الخبر صحيح

ونحب أن نقول للمرة الأخيرة إن الاشاعة لم تنبت الا فى رأس النائب المحترم المذكور !

استقالة

قال معالى عبد القوى احمد باشا لبعض اصدقائه إنه كان قد قرر أن يقدم استقالته من الوزارة ... ثم اضطر أن يضع استقالته على الرف لما أسندت اليه اعمال الوقاية ... فقد غرق فى شئونها حتى نسى أنه كان مصمما على تقديم الاستقالة مراعاة لصحته !

والواقع أن دولة حسين سرى باشا يرى أن عبد القوى باشا من اكفأ الوزراء وعندما بدأ الحديث فى مسألة الوزارة القومية رأى أن ينشأ منصب وزير دائم يسمى وزير الوقاية ويسند المنصب لعبد القوى باشا .

أمانة الخدم !

كان لمعالى رشوان محفوظ باشا وهو حارس على شركة الفوسفات خادم خاص ، ظهرت عليه امارات النزاهة والامانة من النظرة الأولى التى القاها عليه رشوان باشا محفوظ .

وكان رشوان باشا يستلم بحكم منصبه شيكات باسمه على البنوك ، فكان معاليه يوقع

عليها بالاستلام ويأمر الخادم الأمين باستلام قيمتها وايداعها فى حساب الشركة بينك مصر .

وامضى رشوان باشا حوالى مائتى شيك من هذا النوع

وفى الأسبوع الماضى ارسل سعادة زكي باشا الابراشى الحارس العام لأموال الايطاليين الى معالى رشوان باشا يقول إن هناك عجزا فى رصيد الشركة قدره ٣٠٠ جنيه

وارسل رشوان باشا الى الابراشى باشا خطابا رقيقا يلفت فيه نظره الى اهمال موظفى الحراسة وعدم تدقيقهم لأن المبلغ المذكور قد وضع فى رصيد الشركة بينك مصر .

واجاب الابراشى باشا بأن موظفيه قد دققوا وبحثوا وان بنك مصر للاسف لم يستلم المبلغ المذكور

واخيراً ظهر أن الخادم الأمين كان يقبض الشيكات وبدلا من أن يضع المبالغ فى بنك مصر كان يضعها فى جيبه الخاص !

وارتفعت شوارب رشوان باشا الى اعلا وقال :

— ده موش كلام !



صرح معالى وزير التموين فى مجلس النواب أن الكبريت من اختصاص معالى وزير التجارة

(رئيس الوزراء) : معاك عود كبريت

(وزير التموين) : الكبريت كله عند وزير التجارة

وتم الاتفاق على تقديم بلاغ للنيابة فى هذا الموضوع !

وكان قد حدث منذ بضعة اسابيع ان سرقت ملابس رشوان باشا وبيعت فى سوق الكانتو ، ودخل يومها الخادم « الأمين » على رشوان باشا فى مكتبه بالحراسة ولعن امامه الخدم الذين يخونون اسيادهم و.. و الخ وطيب رشوان باشا خاطر خادمه الأمين ووقع له على شيك جديد !

يا ... ساو يسهـ !

حدثت فى الاسبوع الماضى معركة فى دار احد الكبراء . فقد سأل السفرجى الجناينى عن ثمن الخضروات فى سوق الخضار

فما كان من الجناينى الا أن اشار للسفرجى بيده و بفمه اشارات ...

وامسك السفرجى بحذائه واراد ضرب الجناينى ، وسمع الكبير بالمعركة فقرر طرد السفرجى والجناينى .

وقد وضع بعض الظرفاء عرائض يطلبون فيها الاكتفاء بطرد الجناينى وابقاء السفرجى

وقد شغلت هذه الحكاية بعض الكبراء فى الأسبوع الماضى فراحوا يسعون لدى الكبير ليقبل العفو عن الاثنين ويعتبر الحادث منتهياً .

وقد سمعنا أنه عند ما اشتدت المعارك الكلامية بين السفرجى والجناينى واستعملت الفاظ بذيئة جداً قال صاحب البيت : انتوا فاكرين نفسكم أولاد ذوات والا إيه ؟!



(مخصوص باشا) : مفيش استجواب جديد ... مفيش سؤال جديد ... وعاملين اصحابى ازاى ؟

لا تشخصا من الحر

خذ "اسبرو"



في هذا الجو الحار يقاسي الوف من الناس أوجاع الرأس بسبب وهج الشمس كما يقاسون القلق والاضطراب العصبي والأرق والاصابات الفجائية والبرد ولكنه لا حاجة مطلقا لمعاناة هذه الآلام فان الوف المستعملين اقراص "اسبرو" يعرفون انه قرصين منه تكفيان لازالة الآلام في بضع دقائق... فلماذا تقاسيها أنت؟ وحتى ظننت انك لا تستطيع النوم فهو يجلب لك النوم الهادئ اللذيذ. "اسبرو" يجلب الراحة للفكر والجسم معا انه قوة شافية في شكل قرص وتكاد تكون قوته غير محدودة. فوق ذلك "اسبرو" لا يضر القلب ولا المعدة وحتى امتصه الجسم يؤثر فيه كمطهر باطني ويسبب تحامض البوليك ويزيل الصداع ويخفض الحمى ويقاتل الجراثيم. ولقد اصبحت الخدمات التي قام بها "اسبرو" في مصر سنة فقد اكتسح حمى الدنج ثم الانفلونزا والآن هو اعظم دواء لحرارة الجو فكن على يقين بأن..

"اسبرو" يساعدك

٢ قرصان يزيلان الألم

95

اسبرو مصنوع في انجلترا

جرب "اسبرو" في الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	الآلام المبرحة
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	البرد
الكبد المجهد			

'ASPRO' REG. TRADE MARK

يباع "اسبرو" في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

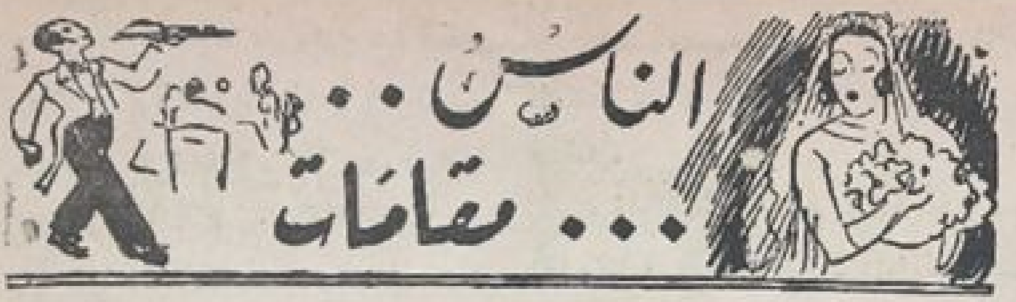
٢	قرصان	٥ مليمات
١٠	أقراص	٢½ قرشا
٢٧	قرصا	٥ قروش

الوكلاء

ج. ب. شريدان وشركاه

القاهرة: ٣ شارع الكنيسة الجديدة تليفون ٥٤٢٢٣

الاسكندرية: ٩ شارع طوسون تليفون ٢٦٣٤٠



حرب جديدة !

كلف احد الوزراء مقاولا معروفا بعمل تعديل كبير فى بناء داره . . . ولم تمض أيام على بدء العمل حتى هجمت فى الأسبوع الماضى فرقة ميكانيكية من « البق » على دار الوزير المذكور فى الزمالك

واخترقت الفرقة خط لينين وخط ستالين كمان و اخيرا وصلت إلى خط كارل ماركس!

ودق الوزير صفارة الانذار أو بمعنى اصح رفع بالصوت وقال الحقونى ياهوه !

وجاءت فرقة « هوه » وهى مكونة من خدم الباشا وقامت حول صفوف البق بحركة التفاف

ولكن ظهر بعد ذلك أن العدو كان يهاجم على طول خط الزمالك وانه احتل دار كامل باشا نبيه وكذلك دار محمد بك ذو الفقار .

ويقول البلاغ الرسمى ان الأماكن التى احتلتها الأعداء لاقيمة لها من الوجهة الحربية!

ويؤخذ من معلومات مستقاة من مصدر محايد أن الوزير أرسل يستنجد بمعالى احمد باشا عبد الغفار وزير الزراعة

وعقد عبد الغفار باشا مجلس حرب الوزارة وبعد جلسة دامت ساعتين قرر المجلس اتخاذ العقوبات الاقتصادية ضد البق ومنها تجميد امواله بوزارة الزراعة !

واخيراً انتدبت وزارة الزراعة أحد مهندسيها فقام بهجوم مضاد على دور هؤلاء العظماء . وانسحبت قوات البق الميكانيكية إلى بيوت جديدة أعدت لها من قبل !

ألف جنيه

سافر الاستاذ عبد الرحمن عزام بك فى الاسبوع الماضى الى بلطيم لقضاء اجازته .

« وبلطيم » هذه هى مصيف صغير اكتشفه عزام بك هذا العام واختاره لهدوئه وبعده عن ازدحام البلاجات وخوتها .

وبمناسبة عزام بك نذكر أنه ظهر بعد نقله من قيادة الجيش المرابط إلى منصب وزير مفوض بوزارة الخارجية أن الكادر الجديد ينص على أنه يجب أن يزاد مرتبه بمقدار الف جنيه فى العام !

وذهب شراوة باشا الى عزام بك يزف اليه خبر ورقة اليانصيب أو الزيادة الجديدة فقال عزام بك :

— الف جنيه زيادة فى السنة ؟ اعمل إيه أنا بألف جنيه زيادة عن مرتبى ؟

وفى الاسبوع الماضى وضع معالى عبد الحميد بدوى باشا مذكرة تنص على أن تعيين وزير سابق فى منصب وزير مفوض ليس معناه أن مجلس الوزراء ملزم برفع المرتب إلى مرتب وزير ولكن معناه أن مسألة الزيادة من حق مجلس الوزراء .

نكتة الاسبوع

فى عطلة الأسبوع الماضى سافر صديقنا النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر الى الاسكندرية

وفى مساء اليوم الأول دعاه بعض اصدقائه الى لعب البوكر .

واستمر شفيق يلعب حتى طلع النهار .

وفى الصباح غادر شفيق غرفة اللعب وذهب إلى محل بنيامين بائع الفول المعروف .

ودخل شفيق المحل وجلس الى احدى الموائد ثم نادي الجرسون وسأله :

— عندك إيه ! ؟

— عندى فول !

— تكسب !

وغادر شفيق محل الفول في الحال !



— ...؟!



الشيخ أبو العيون : بلاش فضايح ... ملابس الحمام لازم تكون قطعة واحدة موش اتنين !



— طيب اتفضل القطعة الثانية !

الشيخ ابو العيون فى رأس البر !

ومعنى هذا أنه إذا عين احمد عبد الغفار باشا مثلا وزيراً مفوضا لمصر فى طوكيو فلا يصرف له مرتب وزير إلا بعد موافقة مجلس الوزراء !

فى رأس البر

منذ سنة ١٩٣٢ ولغة الكلام متعطلة بين الوفد والوفديين ، وبين النائب المحترم عطا عفيفى بك

وفى الأسبوع الماضى زار عطا عفيفى بك رفعة النحاس باشا فى الفندق الذى يقيم فيه رفعته برأس البر

وذهب النحاس باشا الى عشة عطا بك فلم يجده وترك بطاقته للنائب المحترم والسيدة قرينته .

ثم زار النائب المحترم سعادة مكرم عبيد باشا وتناول الاثنان مع قرينتيهما طعام العشاء عند مكرم باشا .

وهكذا استطاعت امواج رأس البر أن تغسل المقاطعة والخصام القائم منذ عشر سنوات والحمد لله

مودة

انتشرت فى السهرات مودة الجاكتات البيضاء بين العظماء المصريين .



وقد بدأ رفعة النحاس باشا فارتدى فى إحدى حفلات الزفاف سترة بيضاء وبنطلون المموكن .

وفى الاسبوع الماضى ذهب النقراشى باشا إلى حفلة زفاف بالسترة البيضاء فالتفت إليه الدكتور ماهر باشا وقال باسما :

— انت بتقلد النحاس باشا وإلا إيه ؟!

ويظهر ان جو القاهرة فى الصيف لا يصلح لارتداء ملابس السهرة الثقيلة ... الثقيلة فى وزنها وفى ياقتها وقميصها المنشى !

فقد حدث فى الاسبوع الماضى ان ذهب سعادة امين عثمان باشا إلى سير مايلز لامبسون ليدعوه لتناول العشاء فى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى وأجاب سير مايلز :

— إذا كان الحضور بملابس السهرة فأنا معتذر من الآن !

وابتسم امين باشا وقال :

— تعال انت كما تريد !

وهكذا ترى انه فى الوقت الذى بدأ الانجليز يثورون فيه على ملابس السهرة بدأنا نحن المصريين نتمسك بها !

هل تكتم السر ؟

منذ نصف قرن — لا قرنين كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان ! — التقى قلينى فهمى باشا فى باريس بسيدة روسية .

وكانت السيدة مدهشة بلغتى ولغتك .

أما بلغة صديقنا الشاعر على طه فهى سيدة رشيقة ، ناضرة العمر ، انيقة ، ضاحكة الوجه ، صففت شعرها على طريقة القرن الثامن عشر ، وقصت جانبيه على طريقة القرن العشرين .. عيناها العسليتان يشرق فى كل منهما قبس من السحر فى انسانين ضارعين ، كأنها ملكة إلهيــة هبطت لأول مرة عالم الأرض ..

وفى ساعة من ساعات الحظ — تلك الساعات التى ينظر بها كيوبيد إلى العالم بنصف عين — احبت السيدة قلينى باشا فهمى .

ثم اضطر قلبنى باشا ان يعود الى مصر فجأة فودع معبودته بعد ان ترك لها عصارة قلبه داخل دفتر شيكات !

وبعد اسابيع جفت عصارة القلب أو طار دفتر الشيكات لا ندرى بالضبط ...

ولكن المهم ان جولييت ابرقت الى قلبنى باشا تخيره بين الحضور الى موسكو وانتحارها هى!

وسافر قلبنى باشا الى الروسيا لانقاذ ما يمكن انقاذه من جولييت ووصل اليها فى اللحظة التى كانت تنوى ان تشرب فيها كأس السم !

ويجلس الآن قلبنى باشا فى شرفة فندق الكونتننتال يتابع اخبار المعارك الحربية فى الروسيا ... ويهز رأسه ويقول :

— القواد الالمان دول مغفلين ... فيه طريق الى موسكو اقرب من كده !

ويرفض قلبنى باشا ان يصرح لنا بالطريق القصير باعتباره من الأسرار الحربية !

زفاف الاسبوع

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الآنسة عطا نور كريمة عبد الفتاح بك نور الى الدكتور احمد شكيب الطبيب الشرعى وابن خالة ماهر باشا اخوان !

وحضر الحفلة النبيل عباس حليم ورفعة على ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا والدكتور احمد ماهر باشا ومحمود فهمى النقراشى باشا ومراد محسن باشا وعبد الرحمن الطوير باشا وغيرهم من العظماء والكبراء وقريناتهم وكرائمهم .

وقد زين دار والد العروس بطريقة فنية فقد غمرت الدار موجة من موجات الفرح والسرور وغطيت الأشجار بالأنوار المختلفة ووضعت تحتها موائد يندمج لونها مع لون الثريات .

وقد ادخل هذا الزفاف على الحفلات نوعا من التجديد فقد جرت العادة ان تزف العروس فى نهاية السهرة أما فى هذا الزفاف فقد زفت فى أولها .

والتجديد الثانى ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا لاحظ ان الكثيرين لم يستطيعوا مشاهدة الزفة بسبب الازدحام

فقام دولته بعمل زفة « برانى » ...

فقد سحب عبد الفتاح باشا العروس من يدها ودار بها على الموائد المزدحمة بحديقة الدار .

وزفت بديعة مصابنى العروسين وتبرع بعض اولاد الحلال فزفوا عبد الفتاح باشا والعروس !

وقد ارتدت العروس اثناء الزفاف ثوبا جميلا من التل الفضى المطرز بالورود .

ولما جلست فى الكوشة تقدم منها دولة عبد الفتاح يحيى باشا وقدم لها خاتما « شفالبير » يعنى يلبس فى الاصبع

الخنصر . وقيل إن ثمنه لايقل عن مائة جنيه

وبعد ان انتهى دولة عبد الفتاح باشا من سحب العروسة ، جاء العريس وصحبها الى البوفيه حيث اشتركا فى قطع كعكة الزفاف

ثم أبدلت العروس ثوب الزفاف وارتدت ثوبا « تفتا » فزدق ومطرز بالورد وعادت الى تحية المدعوين والمدعوات والى مزاحمتهم فى البوفيه !

وغنى ابراهيم حمودة الى الساعة الثالثة صباحا .

يعش الصحراء

عشق الاونورابل اوليفر ليتلتون وزير الدولة البريطانى فى الشرق الأوسط الصحراء منذ قدومه الى مصر وبلغ هيامه بها ان اتخذ مسكنه الدائم فى صحراء اهرامات الجيزة .

جماعة أصدقاء الجبل

ألف الأستاذ احمد راسم بك بمحافظة السويس جماعة باسم « اصدقاء الجبل » وكان أول قرار لها انشاء فندق عند سفح جبل « عتاقة » وعلى البحر وتبرع الاعضاء بالمواد اللازمة للبناء الذى اوشك على الانتهاء

عقد قران

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الدكتور محمود الشاهد طبيب الاسنان المعروف — المعروف لنا ! — على كريمة عبد اللطيف بك سعودى

وعقد القران فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغى . وكان من المقرر أن يطرب الأستاذ محمد عبد الوهاب المدعوين والمدعوات ولكن عبد الوهاب اعتذر فى اللحظة الأخيرة عن الغناء لأسباب عائلية وحل محله الأستاذ فريد الاطرش .

ووزع الدكتور على كل مدعو طقم اسنان نصف عمر !

عقد قران

احتفل فى مساء الخميس بعقد قران الآنسة نبيلة كريمة حضرة صاحب العزة حسن توفيق بك المستشار بمحكمة استئناف مصر على الوجيه سليمان توفيق خريج كلية الزراعة ونجل المرحوم محمد بك توفيق فهمى . .

والعروس خريجة كلية الامريكان ومن أجمل وارشق فتيات الطبقة الراقية وهى تجيد الكلام بجميع اللغات الحية والميتة والتى على وش موت كما تجيد الرسم بالزيت وقد نالت عدة جوائز على لوحاتها النادرة..

كما أن العريس معروف بأدبه وهو من شبابنا الوارثين المثقفين . .

وكانت قيمة الصداق مبلغ الف جنيه بسعر الورق طبعاً . . . وقد اهدى العريس عروسه شبكة عبارة عن خاتم من الماس يزيد ثمنه على خمسمائة جنيه

وبعد أن اختلف المدعوون الى موائد البوفيه أقيمت حفلة ساهرة اشترك فى احيائها المطرب محمد امين ورقصت الراقصتان تحية كريوكا وببا ابراهيم رقصات تناسب المقام

زفاف

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الآنسة قدرية أبو اصبع كريمة وائق بك أبو اصبع الى الوجيه عبد المنعم الديب نجل الديب باشا

وقد أقيمت الحفلة فى الاسكندرية واقتصرت على العريس والعروس

وهذا ولا شك تجديد فى حفلات الزفاف

زفاف

احتفل فى مساء الخميس الماضى بزفاف اليوزباشى عبد الرحمن امين على كريمة محمد بك شفيق

وحضر الحفلة كبار الضباط ورئيس البعثة العسكرية واعضاؤها . . وقد غنى الأستاذ محمد عبد الوهاب حتى الساعة الرابعة صباحا

والعريس من الضباط الرياضيين . . . والعروس من فتياتنا المثقفات

مولود سعيد

رزق حضرة الأستاذ احمد بك كمال رءوف رئيس تفتيش بنك مصر بمولود سمى « اسامه » اقر الله به اعين والديه

حلق . . بألف جنيه

احتفل منذ ايام بزفاف الآنسة سميرة كريمة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا على الأستاذ فرج امين بك كبير مهندسى السرايات الملكية وقد ضمت الحفلة خلاصة منتقاة من كبار رجال الدولة .

ومما استرعى النظر فى هذا الحفل ظهور العروس وسط باقة وصيفات الشرف الجميلات بالمجوهرات النفيسة التى كانت تتحلى بها لاسيما (الحلق) المصنوع من الماس السوليتير وقد قام بعمل هذه المجوهرات محل انيس الجواهرجى المعروف بالاسكندرية التى دلت على ذوقه السليم

ومما يذكر أن سعادة والد العروس دفع فى الحلق وحده الف جنيه بالتمام

اللحن الذى أبكانى



أهون عليك أن تبيع الماء فى حارة السقايين من أن تبيع الدموع لعيون الموسيقيين.. وقد يحسب البعض أن المطرب أو المطربة أشد تأثراً من السامع العادى، والواقع غير ذلك، فالمشتغل بالموسيقى لكثرة ما سمع من أنغام لا بد أنه يفقد لذة «السميع» على مرور الزمن.

ولهذا سألنا بعض نجوم الموسيقى عن اللحن الذى سالت له دموعهم، وقد أجابوا جميعا، ولكنا رأينا أن نختار من إجاباتهم ما أحسسنا أنهم يعبرون فيها عن شعور صادق.

زكريا احمد

التقيت بزكريا فى حفلة لم نفته منها إلا ومؤذن الحى ينادى الصلاة خير من النوم والعثور على عربة فى مثل هذا الوقت، أشق من العثور على العبد لله عند ما يختفى فى أول الشهر عن أعين الترزى والدخاخنى الخ الخ.. وهكذا فضلنا المشى رغم اتفنا حتى تصادفنا عربة تعود بنا إلى قواعدنا سالمين!!

واستيقظنا ونحن سائرون!! على صوت عربة آتية من بعيد. وأدرك العربجى حاجتنا إليه فمال نحونا وهو يغنى أو ينشز: «الشمس طلعت، نامت وصحيت، ونا اللى طول الليل عدمان..»

وبعد أن ألقينا بنفسينا فى جوف العربة انتهزت فرصة الاستقرار ووجهت السؤال إلى زكريا الذى هبط إلىّ من عليائه. فقد كان محلقا فى «الجوزاء»!

وأمر زكريا العربجى بأن يوقف العربة فى الحال..

ثم تجمّع زكريا فى جلسته استعداداً للرد بعد ان سعل سعالا مزق «أجواز» الفضاء.. وقال:

إن هذه الحال — حالة الحزن أو البكاء — تستولى علىّ وتلازمنى ابداً فى كل الأوقات التى أعمد فيها إلى التلحين — تلحين أى دور — لا فرق عندى بين لحن ضاحك وآخر حزين وإذا قدر لك ان تشاهدنى وأنا فى غرفتى الخاصة. منطويا على نفسى. حانيا على عودى غارقا فى بحر من التنهدات والتأوهات. لظفرت سريعا بالرد خالصا..

ولا أذكر أن لحنا من ألحانى خرج إلى عالم الوجود.. دون أن تتولانى هذه الحالة

أم كلثوم

طلبتها تليفونيا فى الصباح. فقيل لى انها خرجت فى رحلة استكشافية. وطلبتها ظهراً فعلمت انها لم تعد إلى قواعدها بعد. وعدت فطلبتها مساء، فقيل لى ان آخر الأنباء تفيد بأن رياحا صادفتها فى الطريق إلى العودة، فاضطرت إلى النزول فى أقرب مطار.. وفى التاسعة والنصف مساء. اتصلنا بالقيادة العليا لمنزل المطربة «هريكين» وبعد محادثات دامت نصف ساعة بين عامل محطة تلغرافات وتليفونات آخر ساعة وبين ياورة المطربة الشهيرة. سمعت صوت أم كلثوم من بعيد ينذر بغارة مستفة.

وسألت المطربة عن اللحن الذى أبكاها.

فأجابت:

يتوقف ذلك على الظروف التى تحيط بى اثناء ادائى اللحن أو سماعه. فاذا كنت مفرفشة ومبسوطة لا يؤثر فىّ اللحن مهما كان حزينا وكله بكاء وانين.

واحيانا وفى ساعة تجلى — خد بالك من تجلى دى — تخنقنى العبرات قبل أداء اللحن، وأغنى نفس اللحن أو أسمعه فى وقت آخر على أثر محادثة سخيفة مع واحد زيك. فلا تهتز منى شعرة!

— يعنى ما فيش لحن بالذات أبكاكي.. ده المهم..

— انت ما بتفهمشى عربى؟

وانقطع الحديث فهل فهمتم ما قالت!

فريد الاطرش

كنت أفكر فى الاتصال بالاستاذ فريد الاطرش واذا بقانون المصادفات يجمعنى به فى آخر ساعة.

قلت له إنى أبحث عنه، فجلس أمامى كما يجلس أمام صاروخان عند ما يريد ان يرسمه. فقد حسب انى كخطاط آخر ساعة، أريد أن أكتب له اسمه. وان ذلك يحتم عليه الجلوس أمامى. ظنا منه ان كتابة اسمه تتطلب منى التطلع إلى ملامح وجهه المليح.

ولما طلبت منه ان يذكر لى اللحن الذى أبكاه. انتقل وجلس بجوارى. وأردت ان أطلب له فنجان قهوة. ولكنه افهمنى ان المرء لا يكرم فى منزله. وفرق بين البن الذى يشربه عند العبد لله والبن الذى يشربه عند الاستاذ التابعى.

ووضعت فى عينى كبشة ملح كنت أدخرها لاكتحل منها بحصوة يوم تضطرنى الظروف فى خدمة صاحبة الجلالة الصحافة.

ان اجامل الورد فأسقى العليق

ورفع فريد رماح أهـدابه وأسبلها فى حيـاء . فتشابكت حول لحن « صعب علىّ اشوفك ساعة فراقنا وبعادك » واللحن من ألحانى المشهورة والمناسبة التى استدعت بكائى ظاهرة .

وقال لى فريد : إن ألحان عبـد الوهاب جميعها لا اسمعها دون أن يتولانى ما يشبه الشجن أو البكاء فهو المطرب الوحيد الذى يحرك بألحانه أوتار قلبى . وينقلنى الى جوّ كله سحر وخيال .

وكذلك «صوت» أم كلثوم عند ماتغنى دور « ياما الدموع فاضت منى . ياما قضيت الليل حيران . »

وأسمهان ؟

أخشى أن أتحدث عنها فيقول الناس :

« ومن يشهد للعروس ؟ »

يعجبنى منهـا لحن « ياللى هواك شغل بالى » ... وهو من الألحان التى يعجب بها الأستاذ عبد الوهاب

وقد طلب منى فريد ان اقول انه قبل ان يرد على سؤالنا بعد إحجام وتردد وإلحاح .

وها انا انى بوعدى للمطرب الظريف !

ليلى مراد

التقيت بها صدفة أثناء زيارة للاستاذ يوسف وهبى . استدرجتنى اليها بخبث ليفش فىّ غلـه ويسكب علىّ أمام أعوانه واهل الحنـة ماء الحنظل الذى ظلت تجرعه إياه آخر ساعة صبح سنين .

وأرتدت ليلى ثوب الكاهن — وهو خلاف الثوب الذى يعتز به يوسف بيـه بين ملابس التمثيل — وطيبت خاطر زعيم النهضة التمثيلية .

والتفت إلى المطربة وسألتها عن اللحن الذى ابكاها ؟

وبعد ان اطمأنت ليلى إلى أن الاسرار لا تفشى قالت: ان اللحن الذى بيبكينى — بينى وبينك يا أستاذ .. «ياقلبى مالك كده حيران»

إسمع على فكرة ... ما تنساش تقول إن «صوت» أم كلثوم فى اللحن الهائل «يا ملول عذابى» بيرمط بى الأرض وبيبكينى صحيح

وما سمعت مرة من عبـد الوهاب لحن « الظلم ده كان ليه » إلا احسست بنمز فى قلبى ووخز فى ضميرى . إنه يدخل فى روعى انى كنت متجنية على عبد الوهاب حينما حطمت بقدمى عوده فى فيلم « يحيا الحب »

وقصت ليلى قصة لم تتحملها أسلاك التليفون وعصفورة قلب العبد لله .

« الفر »





أخبار المسارح

حملة الأقلام!

اعتاد الاستاذ نجيب الريحانى ان يجلس فى مغرب كل يوم أمام الباب الخلفى لمسرح ريتس ليمتع الطرف برؤية المارة ومشاهدة صور الحياة المتدفقة فى شارع عماد الدين! وبينما الأستاذ الريحانى جالس على كرسيه العتيد ، وقد جرى منه بصره وراء ساقين جميلتين إذا به يفاجأ من احد الشبان الاجانب - وكان فى حالة سرور - بطاخ وطيخ على خديه اللذين فى لون الورد .

وقام نجيب الريحانى صارخا من هول الصدمتين ، وامسك بخناق الشاب!

ويقول الأستاذ نجيب تعليقاً على هذا الحادث انه اصبح الآن من حملة الأقلام بصحيح !!



« يقيم كثيرون من المهاجرين والمهاجرات فى مدارس القاهرة »

(البائع) : بتقولى لى اطلع !... اطلع فين ؟

(المهاجرة) : أطلع فى تالته تالت أول ! !

الى الأبد !

بعد ان قرأ مدير الفرقة القومية تصريح معالى وزير الصحة عن عدم وجود امراض وبائية فى رأس البر ، توكل على الله وقرر ان تسافر آمال الأمة المصرية وهى طبعاً الفرقة القومية ، إلى رأس البر لاقامة بضع حفلات بها !

وستبدأ هذه الرحلة فى ٦ اغسطس القادم ولن تنتهى الفرقة منها قبل ان تجمع تكاليف سفرها من إيراد حفلات رأس البر ..

وعلى هذا الأساس فلا ينتظر ان تعود الفرقة من رأس البر قبل مضى بضع سنوات !

شهر العسل !

تؤكد الراقصة امينة محمد انها حقاً تزوجت بضابط كبير من جيوش الحليفة .. وان هذا الزواج تم على سنة الله ورسوله أى بعد ان « طلّعت » الضابط من دينه !

وقد حضرت امينة من الاسماعيلية خصيصاً لتنظيف وتجديد شقتها بعمارة « ايموبيليا » ووضعت فى إحدى الشرف بضع قلل وقصارى زرع استعدادا لقضاء شهر العسل مع الضابط بين الماء والخضرة والبنك الأهلى !

اتمم العابقون ..

انتهت السيدة عزيزة امير من تصوير فيلم « ليلة الفرح » باستوديو نصيبيان فى الاسبوع الماضى .

و كان فى نية الاستاذ احمد جلال ان يخرج فيلمه القادم فى الاستوديو المذكور بعد انتهاء عزيزة امير ، ولما ذهب حضرته للتفاهم مع اصحابه تبين له ان السيدة آسيا سبقته إلى استئجاره حيث تتم فيه بعض المناظر الناقصة فى فيلم العريس رقم ٥ ثم تبدأ بعدئذ فى تصوير فيلمها الجديد .

اسمهان وقضية الحلفاء

جاءتنا الكلمة الآتية من حضرة الزميل صاحب الامضاء :

سيدى العزيز ....

قرأت كلمتك البليغة فى قصة سفر « اسمهان » إلى وطنها جبل الدروز . وعرفت ما لم اكن اعرف عن موقفها الشخصى قبيل سفرها باسابيع معدودة أى من أوائل شهر مايو الماضى حيث مرضت وعزّ عليها ثمن الدواء إلى ان شدت رحالها وكيف لم يكد شهر مايو ينقضى حتى كانت اسمهان قد نجحت فى خدمة قضية الديموقراطية مع اهلها فى جبل الدروز

ولست احاول ان اقرظ فتاة الدروز باكثر مما قرظتموها انتم وكل ما احب ان اقوله هو انى اشاطركم الاعجاب بتلك الفتاة المغلسة الغنية . الضعيفة القوية . المخلصة الوفية لقومها وبلادها

وليس هذا هو السبب فى توجيهى هذه الكلمة إلى قراء آخر ساعة الكرام وانما هو ذلك الموقف المتناقض العجيب بين ماصنعته اسمهان « الفتاة » من فعال العزة والبطولة الوطنية وما صنعه كثيرون من « الرجال » ممن ظلوا السنين الطوال يطلقون على انفسهم صفة الزعامة فى خدمة القضية العربية وما طنطنت لهم به الصحف فى وصف بطولتهم وخلعها عليهم القاب امارة البلاغة والبيان أمثال ذلك الأمير الدرزى الارسلانى الذى جاءتنا الانباء عقب دخول الحلفاء إلى سوريا بانه هرب من دياره لانه داعية من دعاة النازيين ومأجور كبير ممن انتفخت جيوبهم بالذهب الالمانى لتمهيد السبيل لجيوش المحور لاحتلال سوريا والعراق ايضا .. وغيره من بنى عمومته الذين يعملون الآن باسم خدمة القضية العربية فى قلب برلين ومحطة اذاعتها اللاسلكية ...

واسمهان التى لم يحصل لى شرف التعرف اليها أو إلى احد من آلها الكرام هى تلك الفنانة المبدعة . المفلسة الغنية والتى لم تدع يوما انها ارتدت روب الدفاع عن القضايا العربية ولا أقيمت لها ولائم التكريم فى الشرق والغرب ... هذه الفتاة تقوم بهذا الدور المجيد فى خدمة قضية الديموقراطية وفى اقل من اسبوعين ..

ا . الموند يعقوب





فى زفاف الاسبوع الماضى

ذكرنا فى العدد الماضى نبذة عن الاحتفال الذى أقيم فى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى بمناسبة زفاف الآنسة سميرة كريمة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا إلى فرج بك امين كبير مهندسى المرايات الملكية .. وقد علم أحد مندوبينا ان الذى قام بتنسيق الحفلة المذكورة بما فى ذلك البوفيه الضخم هو عزوز العشى متعهد المرايات الملكية بما عرف عنه فى حسن تنسيق وذوق ظريف .



اندى هاردى فى نيويورك

من بين افلام مترو جولدوين ماير التى ستعرض هذا الصيف فى سينما مترو بالقاهرة، فيلم جديد لاسرة القاضى هاردى يعد من ابرز افلام هذه الاسرة السينمائية الممتازة ونعنى به فيلم « اندى هاردى فى نيويورك » الذى يعود فيه الكوكب المحبوب ميكى رونى . وتشترك النجمة الفاتنة ديانا لويس فى هذا الفيلم الممتاز وهو من اخراج المخرج البارع جورج ب . سيتز

خصلات من الشعر الفاحم ، الناعم كالحرير ، تنحدر على عنق جميل . ووجـه منمق ، أخفت المساحيق كل عيوبه وأبرزت كل مفاتنه . وثوب من الدانتلا السوداء يعلن عن لون الكتفين اذ تبتسم البشرة الناصعة من تحته ، وتدعو . . . . ثم يأتى بعد ذلك كعبا الحذاء العالى ، تضرب بهما الأرض وهي جالسة ، كأنها شديدة اللهفة الى الرقص ، ويتمايل فوقهما قوامها اذ تسير ، وتميل .. ثملة من الدلال .

لاحظت أنها من هذا كله ، ومن هذا وحده .. كانت تتكون . . لأنها « غانية » . . ولأن اغلى شىء فى الغانية جسدها .. أما روحها فانها ليست ، فى العادة أثمن من زوج الجوارب الذى تلبسه .

وطلبت الى أن اشعل لها سيجارتها ، فاعتذرت بأنى لا احمل ثقابا ، لأنى لا أدخن . ونظرت الى .. باستخفاف .

وكان أمامى فنجان من القهوة . وكان أمامها كأس من الوسكى . فى حديقة مشرب فى العاصمة وكنت غارقا فى الارتباك . وأخذت تنفث دخان سيجارتها فى وجهى وهى ترمقنى بنفس الاستخفاف : لايشرب ، ولا يدخن ، ثم يزعم أنه رجل !.. أى حيوان غريب هذا .

فاذا جمنا ؟ !

لقد كنت جالسا وحدى ، فى ذلك المساء ، اصغى للموسيقى . . واذا هى تدخل مع صديقى زاهر . . ولم نكن قد التقينا منذ اسابيع ، فأسرع الى ، وشاركنى مائدتى ، وقدمنى لصديقته « ثروت »

ولم يكن زاهر فتى عفيفا .. كان « يلتقطهن » من كل مكان . ويتعقبهن بفراسة لاتخطىء . . كما لاتخطىء فراسة « البهيم » الذى يعتمد على غريزته . ولا بد اذن انها .. احداهن .

ونهض بعد قليل متجها الى تليفون المشرب . . وعاد مسرعا ليستأذن . إن عملا عاجلا يستدعيه . وسيعود بعد نصف ساعة : « ولن تسأمى ياثروت . فان الدكتور فهمى محدث ظريف . وانها لفرصة ذهبية لك يافهمى . أن تنفرد وحدك ثلاثين دقيقة بالتطلع الى كل هذا الحسن . ياأخى أجل نظراتك الطائشة حتى أدير ظهرى . انت تعرف أننى شديد الغيرة . هه لاشك أنك تتمنى أن لا اعود . وان يعترضنى حادث »

ومضى وهو مايزال يرطم بكلامه الفارغ .

وضرب الصمت بينى وبين ... الغانية . لم اكن من فرسان ذلك الميدان . كان بيننا من البعد ، مابين كأس الوسكى ، وفنجان القهوة القابع امامى .

واحرقت « ثروت » اكثر من سيجارة . . وشربت اكثر من كأس ، دون أن يعود

ثم طلبنى التليفون . وكان زاهر هو المتكلم . . لقد تذكر الوغد أنى اعطر . « اسمع يافهمى !» . . .

قصة الأسبوع

الأبواب الخلفية !

بقلم يوسف جوهر

عندما تسأمها اصرفها فانى لن أجىء . لقد عثرت بنادية . ثروت كانت « استبن » فقط . كيف اشرح لك . . ان بينهما من الفرق مابين كفر المصيلحة وسان موريتز »

واقفل السكة قبل أن يمكننى من أن اكيل له ما اشتهى من السباب

وعدت .. ولما سألتنى اجبتها أن المحدث لم يكن صديقها .

ومع ذلك وقعت فى عينيها نظرة ذليلة . . انها فطنت للامر ، لكنها تغابت .

وجاء دورها لتسكت ، وتكف عن الثرثرة . . تحصنت بالصمت لتغالب استياءها . . فاعطتنى الفرصة لأراقبها :

انها ليست من أولئك اللاتى أبى المجتمع أن يغفر لهن ، وقضى عليهن بأن يأكلن خبزهن بالدموع . . فان ثوبها وعطرها وحليها من آيات الترف . . وفى اصبعها خاتم ... زواج . الخطيئة عندها اذن هواية ، ومزاج ، وتسلية .

تصورت وأنا أرمق ذلك الخاتم أن أى بغى تستطيع أن تعتبر نفسها شريفة بالنسبة الى هذه السيدة المصون . وتستطيع أن تأنف بحق أن تمد يدها الى يد « ثروت هانم » لئلا تتلوث .

قالت لى : فيم تفكر ؟ . . »

أجبت وأنا اقذف الخاتم بنظرة ساخرة : « كنت أفكر فى من هو ذلك السعيد »

لاحقتنى : « الذى يوصينى هذا الخاتم بأن احفظ عهده . . »

وضحكت ضحكة ناعمة مغمسة بالدلع

فى القصص يقولون إن الندم يحلق دائما على ذاكرة الآثمات . وان الحزن يمر فى عيونهن . . لكننى لم أر شيئا منه عالقا بأهدابها المثقلة « بالرميل » بل شاهدت فى عينيها قلبها الفاجر العارى . لكأن العاطفة بالنسبة لأمثالها ليست الا لونا من ألوان الزينة ، يتجملن به عند اللزوم وينزعنه اذا حلا لهن ذلك بلا أسف وبلا اكتراث كما ينزعن قشرة الطلاء عن اظافرهن .

وما اخبثهن !. انهن يغررن بالشعراء ، وبالكتاب حينما يتنهدن ، ويمثلن الأسى ، وتتمكس على احداقهم ظلال دموع بعيدة حائرة فى اعماق نفوسهن ! .

وكم يجنى أولئك الفنانون على الجيل حين يرثون للمذنبات التاعسات ، فيتصور الشباب الساذج البرىء انهن يمارسن رذائلهن بروح الزهد والتقشف . . ويسعون لنوال « البركة » من اللاائكة المتقلبات فى الجحيم ! .

لكن ثروت كانت من الاستهتار بحيث لم تعبأ حتى بأن تبدو متألمة . . ولم تحاول أن تكبد نفسها عناء الرثاء الزائف لزوجها

وقالت وكأنه يلذ لها التنكيل به : « ومع هذا فأنا مثال الزوجة المخلصة . . . والأم المهتمة بتربية طفلتها »

قلت : « تشرفنا »



قالت : « انت حانق وكأنه من أبناء عمك . . مع أنك لاتعرف اسمه . . انتم أيها الرجال دائماً متضامنون . وخاصة فى توجيه التهم الينا . نحن الضعيفات نستحق فى نظركم الرجم . يالكم من متوحشين غلاظ . اهكذا يعامل السيد المهذب المرأة ! . لكن لم لاتسألون انفسكم مع من نخطىء .. ألسنا نأثم مع الرجال ؟! . »

قلت : يخيل لى أن كل رجل نذل يستطيع أن يحصل على عشر نساء .

قالت ساخرة : « واتهن على أى حال نساء كن الفضليات »

قلت : « لا من فضلك .. إن الهاربات من منازلهن عددهن قليل والحمد لله .. نحن فى بلد شرقى »

فاطمنى وقد اشتعل الاستخفاف فى عينيها « أنت رجل طيب »

وسألتها : « أهو مغفل كبير . . أهو اعمى الى هذا الحد .. » ؟

قالت : « زوجى ؟ . . على العكس . . إنه ... مدردح كبير »

« ✲ »

ونحن نسير فى الطريق الساكن حكت لى عنه ، وعن نفسها ، وكأنها تحكى عن رجل لا يهمها ، وعن امرأة لا تعرفها .. إن الاستهتار والسخر قد أصبحا فى دمها .

إنها بنت ناس طيبين .. أبوها رجل فى السبعين يقيم الآن فى عزبته مع ثلاث زوجات .. وأمها توفيت أثناء الحج الى بيت الله الحرام . . ولا أخوة ذكور لها .. وقد عاشت مع قرينها الشاب عامين ، فى هدوء ، فى مركز من مراكز الوجه البحرى .. ثم نقل الى القاهرة .. وفتنته مسراتها وسهراتها .. قدمه أصحابه لزوجاتهم .. وحاول أن يقدم زوجته لهم .. لكنها تخلفت .. ولم تقو على الظهور فى الصالون المصرى .. قعدت بها تربيتها القديمة .

وطالت سهراته فى الخارج ، وكانت تعاتبه فينفجر : « اما يكفى انى ساكت ولا أفكر فى الانفصال . . انت لحمة . أنت عبء ثقيل أحمله على كاهلى . . انى بحاجة الى سيدة مرحة تضحك ، وتمزح ، وترقص وتستقبل ، وتملأ البيت حياة »

ثم ترامى الى سمعها أن زوجات أصدقائه يتهكمن بها ، ويقلن إنها ... فلاحة .

وأيقنت أن له منهن ... صاحبات . وألهبها الحقد وحاولت بكل قواها أن تسترده ، فأنقذته ، وتبرجت من أجله ..

لكنه كان قد أحب « طعام » السوق

فلم يعد ..

وانفجر فى نفسها بركان الغيظ الدفين .. ورقصت مع غيره ، وضحكت لسواه . . وهجرت بيتها كما هجره .. وبرعت ، فى ظل الكؤوس ، فى القفش والتنكيت .

وهو الآن يقول لها : « أنت لحمة » فلا تغضب ولا تثور .. لأنها قد انتقمت .. ولأنها تستطيع أن تبرهن لنفسها كلما أدار ظهره أنها ليست لحمة .. وأنها تستطيع أن تسرق من قلوب الرجال عدد ما يسرق من قلوب النساء .

وهى الآن تجد لذة فى أن تسخر منه . أن تقول له : « آه ياغلبى منك . . ياريتنى أقدر أتعلم الدردحة عشان أرضيك »

ويستدير نحوها ليقول ، والعجب فى عينيه : « الدردحة طبع يامدام .. أنت مخلوقة من طينة تقيلة .. مش ممكن تتصلحى . . وعشان كده أنا مضطر أسهر بره »

وقالت لى وهى تقف فجأة عند باب بيت « هاهو منزلنا تفضل »

وجفلت ، فان الليل كان قد انتصف

وضحكت : « يالك من جبان .. إن قلبك خفيف »

— أما تخافين الفضيحة ؟!

ضحكت فى استهتار : « الفضيحة .. لقد قال لى هذا المساء ، إنه مسافر لأسباب تتعلق بالعمل .. ومعنى هذا أنه سيعربد طول الليل ، ولا يعود الا فى النهار التالى منتفخ الجفنين »

— فلنفرض أنه عاد مبكرا .

— ساعته المبكرة هى الثانية صباحا .. وإذا حدث ذلك فانه لا يعود على قدميه .. بل على أعناق الأوفياء .

من جرسونات البار . ثم إن للابواب الخلفية فى البيوت فوائد أخرى !

ولم أر بعد تلك الليلة ثروت هانم .

لكن كل وجه نضب منه الحياء كان يذكرنى بوجهها .. وكلما رأيت زوجا معوج السلوك كانت تثب إلى رأسى صورة وهمية لزوجها الفاضل ، وأسأل الصاحب : هل ليته باب خلفى ؟ . .

... وبعد عدة شهور ، وكنت طبيب النوبة فى مستشفى قصر العينى فى تلك الليلة التى جاء الاسعاف بشخص مصاب بآلة حادة فى الترقوة .. لقد كان مع صديقة له فى بيت مريب . . وحدثت مصادمة هناك بينه وبين بلطجى قتل . . .

وفى اليوم الرابع جاءت إلى المستشفى زوجته التى بلغها النبأ .

وكنت وقتها إلى جوار السرير .. ولم تكن إلا .. ثروت هانم

— آه ياجوزى ... يا حبيبى

— أنا مكسوف يا ثروت .. مش عارف أودى وشى فين .. هاتى المصحف أحطه على عينى .. خلاص .. تبت . من هنا ورايح راح امشى مستقيم .. أنا استاهل أكتر من كده . .

— بعيد الشر يا هانم .. ربنا يكتب سلامتك .. وأعيش تحت رجليك آدى آخر المردحة

— الله يلعن المردحة . . والى علمها لى . . يارينى طاوعتك .

وملأت الدموع عينيها وهى تقول له : « أنا كنت عارفة ان ربنا حايهديك .. وحاترجعلى تانى .. ويبقى حايعمر من جديد .

وغلبنى الضحك ، فقد كان جليا أن دموعها من ماركة التمساح ، واتعدت .

وبعد ذلك بشهور ، رأيتها صدفة ، مع صديق زاهر وسألتها : « ازاى حال هانم بيه .. تاب صحيح ؟ »

وأجابت فى ضجر : « أيوه .. بكل أسف ماشى زى الألف .. دايما مرزى فى البيت .. آدى انت شايف مش باعرف أخرج إلا بصعوبة . . وفى النهار . . فى وقت الديوان بس »

— وصاحبه صحيح

— من طرف اللسان .. دايما بافكره بخيانته . ويافول له انى لو كنت قليلة أصل زيه كنت عملت اللى عمله .

— ويقول إيه ؟

— يحمد الله ، لأنه موقعش فى واحدة مدردحة . تعمل من وراه اللى كان يعمله من وراها .

وأخذت ثروت هانم ، تعبث بخاتم الزواج ، وتديره فى أصبعها .. كأنه كان يمثل لعينيها زوجها الذى كانت تعامله بنفس الطريقة ..

إن هانم قد تاب .. لكن الشيطان .. لم يقبل توبته !

يوسف جوهر
المحامى



وزارة المعارف العمومية

معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة

اعلان

يعلن معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة عن وجود وظيفتين خاليتين لمعلمتين لتدريس العزف على العود

فعلى من تأنس فى نفسها الكفاءة لشغل احدى هاتين الوظيفتين سواء اكانت من موظفات وزارة المعارف أم من الخارج ان تقدم طلبا بعنوان حضرة عميدة معهد التربية للموسيقى للبنات بالجيزة رقم ٢١ شارع حسين واصف باشا فى ميعاد غايته ١٥ اغسطس سنة ١٩٤١ مع ذكر المؤهلات الفنية الحاصلة عليها ومدة خدمتها السابقة بالوزارة ان وجدت

٨٤٠٧ ٢ — ٢

ادارة البلديات ـ مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر ١٦ / ٨ / ١٩٤١ عن كل من المناقصتين المبينتين بعد :

١ — مناقصة توريد مواسير مياه وقطع توصيل من الزهر لمجلس تلا المحلى

٢ — مناقصة عملية تركيب المواسير المذكورة لتوصيل المياه لمستشفى تلا المركزى وتطلب الشروط الخاصة بالمناقصتين من الادارة — الأولى نظير ٥٠٠ مليم والثانية مجانا ٢ — ٢ — ٨٣٩١

اعلانات قضائية

فى يوم الأحد ١٧ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بعزبة الوصيف تبع المربط وفى يوم الاحد ٢٤ منه بسوق الوحال كطلب منصور أبو النجاه من الناحية سيباع بقرة حمراء موضحه بمحضر الحجز ملك احمد محمد السبكى من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٥٢١ مليم فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٢

فى يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا اذا لزم الحال بناحية هلية مركز ببا سيباع جاموسة سمراء تعلق عبد الجواد على على من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٧١٣ سنة ١٩٤٠ ببا الاهلية وفاء لمبلغ ٤٢٨ قرش صاغ كطلب حسين اسماعيل حسين من هلية مركز ببا

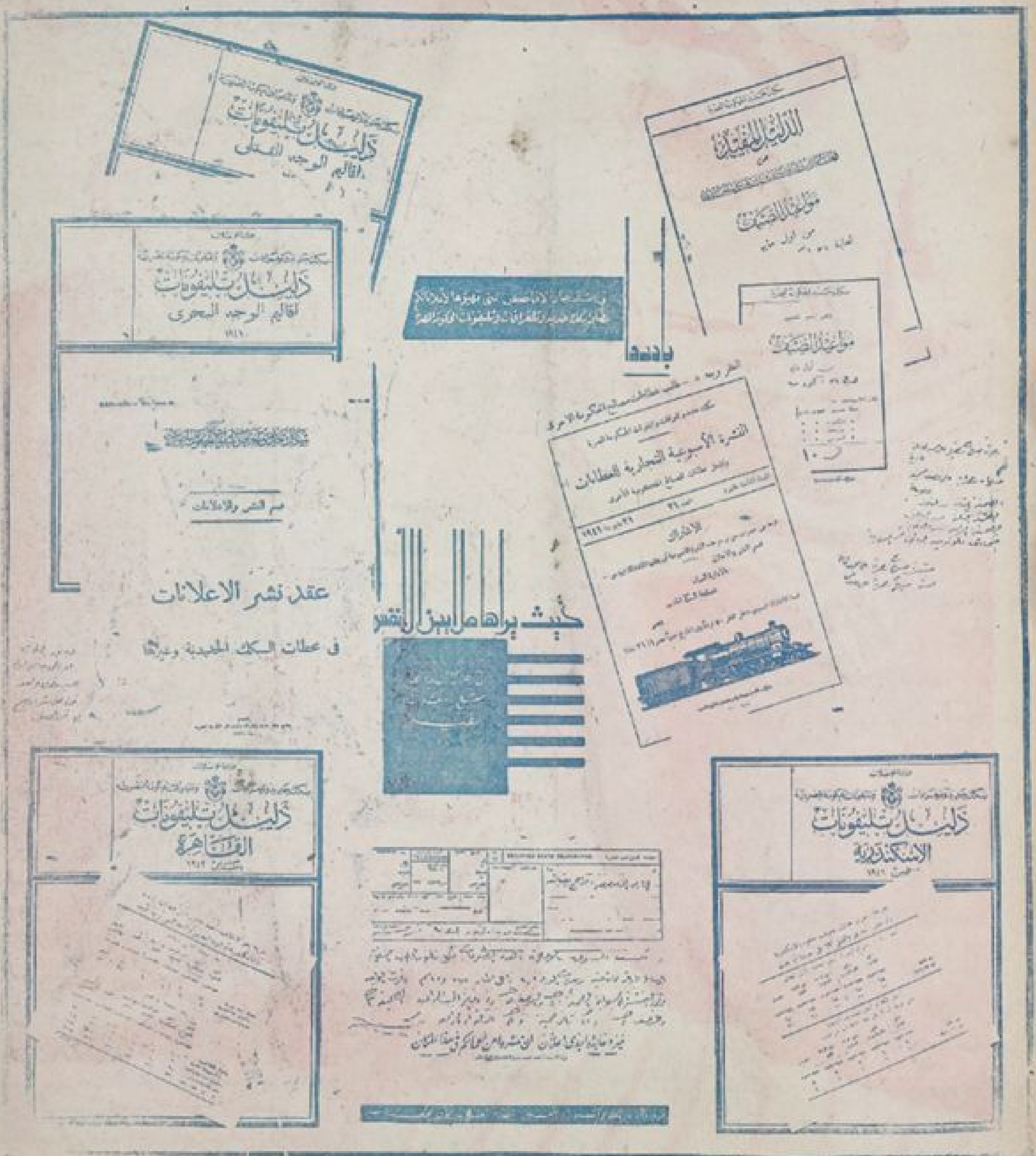
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٦

فى يوم الاحد ٧ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بنجع ابو كرشة تبع ناحية اولاد على مركز جرجا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع جميع الغلال والمنقولات والآت ماكينة مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح محمد عمر جقة من الناحية نفاذا لحكم محكمة جرجا الاهلية رقم ٥٣٢٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٧٧٦ قرش صاغ كطلب سعد الدين بك مصطفى ابو رحاب من ناحية اولاد حمزه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٨

فى يوم السبت ٩ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية المواشم مركز كفر الزيات ويوم الاربعاء ١٣ منه بسوق كفر الزيات سيباع جحش ابيض وبريه مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد محمد غنيم من كفر المواشم نفاذا لقائمة الرسوم فى القضيه المدنية ن ١٥٠٣ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٧٣٠ م كطلب قلم كتاب محكمة كفر الزيات الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٥


دليل تليفونات
أقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
أقاليم الوجه البحري
الدليل المفيد
مواعيد القطارات
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين الانفس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



تغيير وتغيير !

(—) : التغيير فى الطقس هوه اللى تاعبك ؟

(—) : لا . . . التغيير فى الوزارة

طبعة خاصة

العدد ٣٥٨ — الأحد ١٠ اغسطس سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



تعديل ...

(—) : بتفكر فى إيه ؟

(—) : فى تعديل الوزارة . .

اعلانات قضائية

فى يوم السبت ١٦ اغسطس سنة ١٩٤١ بناحية ونينه الغربية مركز سوهاج وان لم يتم البيع يكون يوم الاثنين ١٨ منه بسوق بندر سوهاج الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بقرة حمراء والمنقولات المنزلية الموضحه بمحضر الحجز ملك السيد احمد سالم من الناحيه تنفاذا لحكم محكمة جنح سوهاج الجزئيـة فى القضيه ن ٣٠٣٠ سنة ١٩٣٥ والمؤيد استئنافيا فى القضية ن ٦٥٥ سـنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢٧ م و١٩٤ ج كطلب نيابة اسيوط الكلية وعليها اختار قلم كتاب المحكة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٠

فى يوم السبت ٢٣ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الحوته مركز ايتاى البارود سيباع ٣ س ٢ ط ٢ ف منزوعة قطن جيزة ن ٧ مبين مقدارها بمحضر الحجز ملك محمد السيد حجازى تنفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٨٤٤ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٣٧ م و١ ج كطلب البنك العقارى الزراعى المصرى الكائن مركزه بشارع شركس رقم ١١

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٩

المودة البريطانية هي التي تحل مشكلة القطن

بقلم دولة اسماعيل صدقي باشا

إن مسألة القطن لمن أمهات المسائل فى مصر ، وكيف لا تكون كذلك والقطن لا يزال هو الأساس الأول للاقتصاد القومى ، فلا غرابة إذا شغلت البلاد بأمر تصريف محصول السنة الحالية .

ولقد كنت ممن شكروا للحليفة عملها السخى فى العام الماضى ، وكنت ولا أزال أردد هذا الشكر فى كل مناسبة .

ولكن هناك اعتبارات جديدة تختلف عن اعتبارات العام الماضى ، اعتبارات لا يجوز أبداً ألا يحسب لها حساب .

الأول : ان الأسعار الجارية فى غير مصر من البلاد ، وخصوصا امريكا وهى أكبر بلاد الانتاج ، أعلى كثيراً منها فى العام الماضى .

والثانى : زيادة تكاليف انتاج القطن .

والثالث: ازدياد نفقات المعيشة فى البلاد .

نعم ليس هناك شىء يسمى السعر العالمى للقطن ، لأن السعر الحقيقى للسلعة مرتبط بامكان تصريفها ، كما يجب ألا يغيب عنا ان معاونة الحليفة وحدها هى التى تكفل لنا تصريف القطن المصرى بدرجة كبيرة .

لذلك كان الواجب من جانبنا ألا نطمع فيمن يتقدم بطيب خاطر لشراء قطننا ونحن نعرف متاعب الحليفة فى ذلك ونعرف أيضا ان جزءا كبيرا من قطن العام الماضى لا يزال بمصر ، لم تتمكن إلى الآن من تصريفه أو استعماله .

ولذا يجب أن تسود الموقف نزعتان

الأولى من جانبنا وهى ألا نتمسك بجعل الموضوع موضوع مساومة تجارية نحاسب فيها الحليفة حسابا دقيقا ، لأننا لا يجوز أن ننسى اعتباراتها هى ايضا

والأخرى أنه يجب ان يسود موقف الحليفة ما يسمى بالتعبير الفرنسى Geste ameical أى «عمل مطبوع على المودة»

ويلوح لى أن موقف مصر منها يستحق أن يقابل بهذه الروح

وإذا أنا شكرت الحكومة المصرية ما قامت به من جهود فى هذه المسألة ، فانى لا أنسى أيضا أن اشكر الحليفة التى تقدم معونتها لنا فى هذا المجال عن طيب خاطر ، دون أن تكون ملزمة بشىء يتعلق بمحاصيلنا ، اللهم إلا أن تعيننا على نقلها وتصريفها

أما إذا لم تنجح المساعى ، لأسباب لابد أن تكون لها قيمتها ، فالفلاح المصرى أن يطمع فى أن تعمل حكومته على إعطائه حقه فى سخاء على قدر الامكان ، ولو أدى ذلك إلى بذل تضحية من جانبها

غير أنى لازلت اعتقد أن حكومة الحليفة ، فى آخر الأمر ، سوف لا تترك الحكومة المصرية تتقدم وحدها بهذا السخاء من دون أن تشاركها فيه احتفاظا بصداقة المصريين

اسماعيل صدقى



الدكتور ماهر : علشان تعرف اننا لما اعتذرنا عن دخول وزارتك مرتين ... كان علشان خاطرك انت بس !

على هامش التعديل الوزارى



محاضرة فى كلية الطب

(الأستاذ): أنا عاوزكم تدرسوا كتب الطب كويس ... علشان لما تكبروا تبقوا وزراء تجارة وصناعة !

اخفاء !

فى مقابلة معالى خشبة باشا لدولة سرى باشا بعد ظهر الخميس الاسبق ابلغ رئيس الوزراء معالى احمد خشبة باشا ان السعديين يرون ان يتولى احد وزرائهم وهو معالى محمود غالب باشا وزارة العدل

وكان المتفق عليه ان يتولاها خشبه باشا

ثم قال حسين سرى باشا : « انا لايهمنى فى أية وزارة تعمل معى . المهم عندى هو أن نتعاون معاً فى خدمة العرش والبلاد ، وأنا حريص جداً على زمالتك ومعاونتك لى فى الوزارة ، واقترح ان تتولى وزارة المواصلات »

ووافق خشبة باشا دولة حسين سرى باشا على نظريتـه الخاصـة بالزمالة والتعاون بصرف النظر عن اسم الوزارة..وتم الرضاء والاتفاق

ولكن معالى خشبة باشا لم يخبر زملاءه فى الحزب بهذا « التعديل » البسيط وهو تعيينه فى وزارة المواصلات بدلا من وزارة العدل

ولم يعرف اعضاء الحزب بالخبر الا بعد صدور المرسوم الملكى بأسماء الوزراء والوزارات التى يتقلدونها

مشاغبون .. ولماذا ؟

كان بين الذين رشحهم حزب الأحرار الدستوريين لمنصب الوزارة حضرة صاحب العزة النائب المحترم محمد توفيق خليل بك .

ولكن هـذا الترشيح لم يلق قبولا

وكان فى الكشف كذلك اسماء الوزراء الدستوريين السابقين (فى الوزارة السابقة)

ولكن اسم رشوان محفوظ باشا شطب

وكان فى الكشف اسم الدكتور نجيب اسكندر ولكن رئيس الوزراء قال ان صليب سامى باشا باق فى منصبه .

نصيحة

وكان الأستاذ ممدوح رياض سكرتير عام الهيئة السعدية يطمع فى ان يعين وزيراً ولكن بعض اصدقائه نصح له بعدم دخول الوزارة لأنه يحصل الآن من عضويته فى مجالس إدارات بعض الشركات على مرتبات تبلغ جملتها نحو ٣٥٠٠ جنيه فى العام .

النقراشى باشا

ومعظم ما نشر أو شاع عن النقراشى باشا غير صحيح فهو لم يطالب بأن يكون نائباً لرئيس الوزراء.

وكذلك لم يتمسك سعادته فى هذه المرة بوزارة معينة .

قصة خشبة باشا

لدخول صاحب المعالى احمد خشبة باشا فى الوزارة، قصة يرويها أحد أقطاب حزب الأحرار الدستوريين .

فالمعروف أن هيكل باشا لم يكن راضياً عن تعيين خشبة باشا نائباً لرئيس حزب الأحرار ، وأن أغلبية أعضاء الحزب وقفت فى صف خشبة باشا وناهضت هيكل باشا فى موقفه . . موقف السخط والتبرم !

والقصة التى تروى الآن هى أن هيكل باشا جلس بين نفر من أصدقائه وأنصاره فى الحزب وقال :

— والله لأنتقمن من خشبة باشـا فأجعل أنصاره ينفضون من حوله ، وذلك بادخاله فى الوزارة الجديدة . .

وجاءت مفاوضـات التعديل ، وقبل خشبة باشا دخول الوزارة، وكان هذا سبباً فى خروج كثير من أنصاره عليه .

والصحيح انه اعتذر اعتذارا جامعا مطلقا من أول الأمر عن عدم الاشتراك فى الوزارة .

ويقال فى هذا ان سعادته صرح بأنه يشعر بأن ليس هناك « حب مفقود » بينه وبين « أحد » اعضاء الوزارة .. وان هذا الشعور متبادل ، ولهذا فهو يرى عدم الاشتراك فى الوزارة رغبة منه فى تفادى اسباب الخصام والخلاف اللذين لا بد منهما فيما لو دخل الوزارة ـ بسبب هذا « الحب المفقود »

راغب بك عطيه

ولقد بدأ معالى وزير الزراعة ـ وقبل ان يتقلد منصبه ـ بدأ يتمرن على « السياسة والدبلوماسية » ومن هذا انه ذهب فى صباح يوم الخميس إلى الاستاذ حسنى نجيب ـ وكان هذا مسافراً بسيارته إلى رأس البر ـ ورجا منه ان يوصله بسيارته إلى زفتى ..

— وانا اعطيك قفص عنب !

وقال صديقنا حسنى :

— تسافر النهارده إزاى وانت حتدخل الوزارة ؟

وابتسم راغب عطية بك وقال :

— باين عليك عبيط .. انت برضه بتصدق الاشاعات دى !.. لا فيه تعديل فى الوزارة ولا انا داخل الوزارة .

وتقابل بعدها حسنى نجيب فى رأس البر مع معالى عبد الحميد بدوى باشا وقص عليه ما دار بينه وبين راغب عطية بك فقال وزير المالية :

— راغب بك غويط !.. ده كان عارف انه حيدخل الوزارة قبلها بأربعة أيام .

هذا وحسنى ومعه كاتب هذه السطور يحتفظان بحقهما فى قفص العنب وقفص المانجو الذى وعدنا به منذ ثلاثة أعوام !!

* * *

ولما وصل راغب بك إلى دار رياسة مجلس الوزراء نزل من سيارته وتلفت حوله ثم سأل مندوبى الصحف الذين كانوا واقفين هناك :

— هوّه هنا مجلس الوزراء ؟

وأكد لهم ان هذه أول مرة يحضر إلى دار الرياسة .

ولعله أول وزير لم يدخل دار الرياسة إلا وهو وزير !

ماهر باشا والقطن

اتصل بنا أن الدكتور احمد ماهر باشا يقوم الآن بدور هام فى اتمام المفاوضات الخاصة بالقطن ، ويظهر أن سعادة رئيس مجلس النواب رأى إن يستأنس بآراء كبار الاقتصاديين فى الشروط التى يتحقق بها لمصر اتفاق مرض .

ولهذا السبب قابل سعادته صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا عند ظهر يوم الأربعاء الماضى



الشطرنج السياسى !

(ـــ) : كش معالى الوزير !!

أخبارك إيه ؟!

« الاتيكيت » فى مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء الجديد لأول مرة قبل ظهر يوم الاثنين الماضى بكامل هيئته المؤلفة من ١٥ وزيراً .

وقبل ان يبدأ المجلس فى بحث المسائل المعروضة عليه ، أخذ كل وزير يتكلم مع أقرب الزملاء إليه فى مختلف المسائل ، ومنها مسألة الشوق ، ومسألة الصحة الغالية التى هى القصد والمراد من رب العباد .

وتضايق معالى راغب عطية بك من هذا النمط ، ثم لاحظ معاليه ، من النظرات التى صوبت إليه ، ان هذا الاسلوب الديمقراطى الأخوى ، ليس من النوع المستحب فى مجلس الوزراء .. فاستدرك بسرعة قائلا : لا مؤاخذة ، إحنا لسه مش واخدين على الاتيكيت الجديد ده .. ولسه عاوزين شهر عشان ناخد عليه »

وضحك الوزراء ، وقال أحدهم .

— لا يا راغب بيه .. خد عليه بسرعة أحسن ما فيش وقت !

السكوت من ذهب

افتتحت جلسات النواب فى هذا الأسبوع بتغيير طفيف فى مقاعد الجلوس ، فقد جلس النقراشى باشا فى المقاعد التى تواجه المنصة ، بعد ان كان يجلس فى مقاعد اليسار ، وهى مقاعد المعارضة .. بينما أصر النواب المحترمون محمد شعراوى وسامح مومى وخليل بك أبو رحاب على البقاء فى مقاعد المعارضة ، بالرغم من انهم سعديون .. وقال الأستاذ شعراوى إنه لن يترك موقف المعارضة .

وفى هذه الجلسة تعاقب الخطباء بين مهنىء للوزارة ومنتقد لطريقة تأليفها ، وخطر لبعض المنتقدين ان يسأل ، ألا يزال السعديون ثابتين على رأيهم فى ان تشترك مصر فى الحرب ، أم ان دخولهم الوزارة معناه التنازل عن هذا الرأى ؟

ورأى النقراشى باشا ان يجيب على هذا السؤال موضحا رأى السعديين ، فأرسل إلى رئيس الجلسة ، وكان سعادة الدكتور احمد ماهر باشا طالبا الكلمة .

غير ان الرئيس لم يقيد اسمه بين طلاب الكلام ، قبل أن يترك كرسى الرياسة للنائب المحترم توفيق خليل بك

هيكل باشا مدير الجامعة !

قرأ معالى هيكل باشا ما كتبناه فى الأسبوع الماضى عن رغبته فى ان يكون مديراً للجامعة ، فراح يسوق الدليل فى أثر الدليل على أنه لم يطلب هذا المنصب فى يوم من الأيام

ففى وزارة المغفور له محمد محمود باشا الأخيرة ، وكان هيكل باشا وزيرا فيها للمرة الأولى ... رشحه بعض اصدقائه — بدافع الرغبة فى خدمته — ليكون مديرا للجامعة ، فرفض بشدة ، وقال إنه يشتغل بالسياسة طول حياته ، ولا ينوى أن يترك السياسة .. ولا تقصد جريدة « السياسة »

وفى وزارة على ماهر باشا رأى رفعته تعيين هيكل باشا مديراً للجامعة ، فرفض بإباء وشمم . . وعرض عليه فى الوقت نفسه أن يكون وزيراً مفوضا فى تركيا فرفض ايضا

ولما خلا منصب مدير الجامعة بخروج لطفى السيد باشا ، جمع هيكل باشا وزير المعارف عمداء الكليات ، ليستأنس بآرائهم فى تعيين



موقف خشبة باشا من مفاوضات التعديل
أو ملخص ما قاله لأعضاء حزب الأحرار



(مخصوص باشا) : أنا موش عارف ليه أنا خايف اليومين دول ! !

المدير الجديد ، فأبدوا رغبتهم فى تعيينه وفهم هيكل باشا أنهم إنما يجاملون وزير المعارف، فأشار الى ذلك.. وإذ ذاك انبرى له الأستاذ على بدوى عميد الحقوق على ماتذكر، وأقسم بكتب القانون أنه لا يجامل . . . فاعتذر لهم هيكل باشا بأنه من رجال السياسة قبل كل شيء

وفى ذلك الاجتماع عرض هيكل باشا على العمداء أسماء مصطفى عبد الرازق باشا وبهى الدين بركات باشا ، وتجديد عقد لطفى السيد باشا

هذا ما يقدمه هيكل باشا رداً على مايقال عن رغبته فى أن يكون مديراً للجامعة ...

بس ياخسارة !

كانت ميزانية وزارة الاوقاف هى الميزانية الوحيدة التى اعادها مجلس النواب الى اللجنة لاعادة بحثها ومراجعة بنودها .

وقد كان المهاجم الاول لهذه الميزانية النائب المحترم على المنزلاوى بك . . وقد خرج سعادته بعد الجلسة المذكورة متأبطا ذراع دولة اسماعيل صدقى باشا وقال على المنزلاوى بك

— هـذه الميزانية لو قدمها شخص لوجب تقديمه للمحاكمة . . ولكن للأسف قدمتها وزارة . .

وقال صدقى باشا — إنى لازلت عند رأيى بخصوص هذه الوزارة ووجوب تحويلها الى مصلحة يشرف عليها احد شباننا الاكفاء حتى تأمن تقلبات الوزراء وتغيير الوزير .

ووضع دولته الابتسامة الاكليشيه على فمه ثم قال

— وآديك شايف .. الوزارة بتتغير كل ٢٤ ساعة !

الدواء !

قبل ان يعين الدكتور حامد محمود وزيرا للصحة بأسبوع أو اكثر قليلا ، احس معاليه بألم جسمانى جعله يكشف على نفسه كشفا دقيقا ، ثم كتب لنفسه روشتة الدواء ، وهو دواء المانى جاهز لايوجد الآن الا فى مخازن وزارة الصحة

وارسل الدكتور حامد محمود يطلب الدواء من المخازن المذكورة ، فاذا بالمختصين يذوبون اسفا على ان هذا الدواء غير موجود.

وذلك لأن الموجود منه كان كمية قليلة لاتتجاوز الف امبوبة !

ومرت ايام ، ثم عين الدكتور وزيرا للصحة فاذا بموظفى الوزارة يخرجون لاستقباله فى فناء دار الوزارة ، وهم يلوحون بالاعلام ويرددون النشيد المعروف « طلع البدر علينا من ثنيات الوداع . . »

والآن يهرش المختصون بمخازن الادوية رؤوسهم مفكرين ، أى اعتذار يشفع لهم اذا اتضحت الحقيقة فى مسألة الدواء الالمانى لمعالى الوزير ؟ !

خشبة باشا

هنأ بعضهم معالى خشبة باشا بالوزارة - ولا ندرى هل كانت التهنئة قاصرة على المنصب الوزارى فى ذاته أم كانت تشمل أيضا تهنئته على وزارة المواصلات .

وقال معاليه : « ده حاجه لا تستحق التهنئة .. قولوا لنا أحسن ربنا يكون فى عونكم »

صحيح ! ربنا يكون فى عون ... وزير المواصلات ..



(المصري افندي) : انتم عدلتم خلاص عن سياسة الحرب ؟
(احمد ماهر باشا) : ايوه . . . عدلنا عن سياسة الحرب ضد الوزارة وضد الدستوريين !

كلام الناس

حلمي عيسى باشا . . . زعيما !

بعد أن اصبحت الهيئة السعدية مشتركة في الحكم ، لم تعد زعامة المعارضة معقودة للنقراشي باشا ولهذا فانه يترك غرفة المعارضة في دار مجلس النواب . وهكذا عادت زعامة المعارضة « حيرانة » بين الأستاذ عبد الحميد عبدالحق وحلمي عيسى باشا الذي يحقد الآن على السعديين حقداً شديداً بسبب ما أثاره الدكتور ماهر باشا ضده في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء — ٣٠ يوليو — بسبب الحصانة البرلمانية وقد حمل الدكتور ماهر باشا دولة سري باشا على ان يعلن في المجلس عدم موافقته على ما قاله حلمي عيسى باشا .

يستقيل من أربعة شهور

سألنا عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وزير المواصلات السابق عن سبب عدم اشتراكه في الوزارة الجديدة فقال ان الحالة في الحزب — حزب الأحرار — دعت إلى ضرورة ارضاء عبد العزيز فهمي باشا رئيس الحزب بتعيين شقيقه الدكتور عبد الرحمن عمر بك وزيراً ودعت إلى ارضاء احمد خشبة باشا وهو من دمي ولحمي — يعني قريبي — بعد تعيينه نائبا لرئيس الحزب وعلى كل حال فأنا سبق منذ اربعة شهور ان كتبت استقالتي وسلمتها إلى سيد خشبة باشا ورجوته أن يقدمها في الوقت الذي يراه إلى دولة سري باشا حتى يمكن وقتئذ ارضاء الحزب .

عسكري مرور

عند ملتقى شارع قصر العيني بشارع مجلس النواب يقف عسكري مرور يظهر انه سيء الحظ إلى اقصى حد فما من يوم يمر فيه رئيس الوزراء بسيارته صباحا إلى دار الرياسة إلا ويجد هذا العسكري في شغل شاغل عن مهمته فتارة يكون واقفا مع شخص يتحدث معه وأخرى يكون متشاحنا مع بائع وثالثة قابضا على راكب دراجة وينتج عن ذلك اضطراب حركة المرور

ولم يعد في قوس صبر دولة سري باشا منزع عند ما رأى هذا العسكري مشغولا عن مهمته ايضا صباح يوم الاثنين الماضي فأبلغ الأمر في الحال إلى قومندان قلم المرور واستدعى العسكري على عجل الى « المكتب »

مسألة أخرى لرشوان باشا

حضر جميع الوزراء الدستوريين السابقين الذين لم يشتركوا في الوزارة الجديدة الى دار مجلس النواب في يوم الاثنين الماضي ماعدا رشوان محفوظ باشا وقد اعتذر بكتاب عن عدم الحضور

وعرف في اروقة البرلمان يومئذ أن رشوان باشا قرر في يوم الاربعاء الماضي أي في آخر أيامه بالوزارة ترقية احد الموظفين وقد قوبلت هذه الترقية من موظفي وزارة التجارة والصناعة بالشكوى والضجيج لأنها في غير محلها وعرض أمرها على الدكتور عبد الرحمن عمر بك الوزير الجديد فألغاها

مدير الجامعة ووزير المعارف

أخذت مسألة ملء منصب مدير الجامعة الخالي دورا كبيرا في الاسبوع الماضي .

وقد قال لنا وزير المعارف إنه ليس بصحيح مطلقا ماعزي اليه وهو أنه ذكر أن عبد الحميد بدوي باشا سيعين مديراً للجامعة وأنه ذكر لعبد الرؤوف زكي بك المستشار الملكي بقسم قضايا الحكومة أن علي ابراهيم باشا تجاوز الستين من عمره وان مدير الجامعة يجب أن يكون شابا

الطاهري بك

حضر ابراهيم الطاهري بك الى دار رياسة الوزارة في يوم السبت الماضي لتهنئة صديقه دولة سري باشا بالوزارة الجديدة

وسئل ابراهيم الطاهري بك يومئذ عن رضاه على الحالة بعد الوزارة الجديدة فقال :

— أنا عمري مارضيت ولا غضبت ، زي ما تيجي تيجي فأنا مش عايز حاجة »

حديث مع حلمي عيسى باشا حول زعامة المعارضة ومسائل أخرى

بكر حلمي عيسى باشا وزير العدل السابق ورئيس حزب الاتحاد الشعبي فى الحضور إلى دار مجلس النواب بعد ظهر يوم الاثنين الماضى وقصد الى غرفة المعارضة مباشرة وجلس فيها وأغلق عليه بابها

ودخلنا عليه فيها فوجدناه جالساً فى وسطها يدخن سيجارة تلو الأخرى وسألناه أولا عن سبب عدم اشتراكه فى الوزارة الجديدة فقال : « إن الوزارة Changeable أى تتغير دائماً فهى تقليد لا تخليد وأنا أعرف ده من زمن طويل فالنهارده أنا مش وزير بكره أبق وزير »

قلنا له : هل صحيح أنه طلب منه الاشتراك فى الوزارة على أن لا يكون وزيرا للعدل بل يتولى وزارة اخرى وأنه رفض ؟

وهنا قال حلمي عيسى باشا : بتجيبوا الكلام ده منين ؟

قلنا له : هل هو صحيح ام غير صحيح ؟

قال : مش صحيح مطلقاً

سألناه هل سيتزعم المعارضة فى المجلس؟

اجاب قائلا : سنحكم على الوزارة بأعمالها

سألناه : هل يعتبر نفسه زعيم المعارضة فى المجلس ولهذا احتل غرفة المعارضة

قال : « أنا جيت هنا علشان اقعد لغاية ماتبدأ الجلسة والا يعنى عايزين اقعد فى الطرقات أو أقف على حيل بره »

سألناه هل يرى أن الوفد أحق بزعامة المعارضة فى المجلس فيتولاها الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

قال : مافيش فرق بيني وبين الاستاذ عبد الحق وهو صاحبي ويمكن عمره ما زار وزراء بقدر ما زارنى أنا فى مكتبي وقد قابلته فى رأس البر سائراً مع رفعة النحاس باشا ومكرم باشا وسلمت عليهم وتحدثت معهم وكنت عائداً من حفلة شاى

سألناه أين يأخذ مكانه فى المجلس بعد خروجه من الوزارة ؟

قال : فى المكان الذى كنت اجلس فيه قبل دخولى الوزارة

قلنا له : فى صفوف المعارضة ؟

قال : « بس مش فى الصف الأول لأن برد تكييف الهواء بيبقى جامد فى الصف الأول وفيه ضرر فأنا سأجلس فى الصف الثانى زى زمان لما كنت اجلس وراء المرحوم محمد محمود باشا

هذا وقد جلس حلمي عيسى باشا فى الصف الثانى من المقاعد الوسطى إلى يسار منصة الرياسة وإلى يمينه الأستاذ عبد الرحمن البيلى والى يساره الاستاذ احمد والى الجندى وكلاهما اتحادى شعبي

ويعقد النواب الوفديون اجتماعا بعد ظهر الاربعاء فى غرفة المعارضة بدار مجلس النواب ليعقدوا للاستاذ عبد الحق لواء زعامة المعارضة



لعبة الكراسى الموسيقية أو كيف خرج بعض الوزراء الاحرار من الوزارة

حقائق !

أقدم وزير وأصغر وزير

يعتبر صاحب المعالي احمد خشبة باشا أقدم الوزراء عهداً بالوزارة لأنه تولى وزارة المعارف فى وزارة زيور باشا التى تألفت عقب حادثة السردار فى نوفمبر ١٩٢٤

وفى أكتوبر عام ١٩٢٤ كان « زعيم الطلبة » ابراهيم عبد الهادى لا يزال طالبا فى مدرسة الحقوق التابعة يومئذ لوزارة المعارف أى لمعالى خشبة باشا

واليوم وبعد ١٧ عاما يتولى خشبة باشا وزارة المواصلات ويتولى الأستاذ عبد الهادى وزارة الاشغال

يعترف بالقتل

ولمعالى الاستاذ حامد جوده وزير التموين حادثة معروفة وذلك أن الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول قام فى عام ١٩٢١ برحلة نيلية فى الوجه القبلى .. وأمام بلدة الحواتكة بمديرية اسيوط ألقت الباخرة مراسيها

وهناك وقعت معركة عنيفة بالنبابيت وتبودل فيها اطلاق الرصاص بين أنصار سعد وخصومه وعلى رأسهم افراد أسرة محفوظ

وقيل فيما قيل يومها إنه كانت هناك نية مبيتة على اغتيال سعد باشا .

وأوفدت الحكومة — حكومة المغفور له ثروت باشا — النائب العمومى وكان يومها مصطفى فتحى باشا لكى يتولى بنفسه التحقيق .

وأراد الأستاذ حامد جودة — وهو من أهالى أسيوط ومن الذين حضروا واشتبكوا فى المعركة — أراد أن يثبت فى التحقيق تفاصيل المؤامرة وأن يقيم الدليل على نية اغتيال سعد زغلول فتقدم إلى النائب العمومى وقال له :

— حقق معايا لأنى قتلت فلانا وضربته بيدى بالرصاص ..

ولكن مصطفى فتحى باشا رفض أن يحقق معه !



فى التأنى السلامة !.

نصيحة وزير المواصلات الجديد لوفد المطشجية !

احمد خشبة باشا

اشكركو من قلبى ياوفد المطشجية

ياشموع ولكن بلون المسك مطلية

يافلفل اسود وزى الفل فى عنيه

اشكركو ، واشكر عواطفكم ، ووصيكم

ماتزيدوا فى السرعة عن سرعة معدية !!

***

القطر مادام يصل ، يحيا المطشجى وعيش

والبوسته مادام تجى ، للبوسطجى البقشيش

والطرد مادام يروح لصحابه ، كله مفيش

الوقت مالوش حساب ، والساعه زى اتنين

والعسكرى فى اعتبارى - إن تأنى - شاويش

***

م الآن فصاعد مافيش قطر اكسبريس

ولا بوسته مستعجله إلا بأمر بوليس

ولارحمه عندى لمطشجى ، ينشط ، يدهس تيس

الزحلفه العاقله ست الأرنب المجنون

وفى التأنى السلامه ، والعجول إبليس !!



الوزراء الذين ذهبوا

سئل عبد المجيد ابراهيم صالح باشا عن سر عدم اشتراكه فى المباحثات التى دارت حول تعديل الوزارة ولماذا تعمد الابتعاد عن الجو السياسى فى تلك الفترة ؟

فابتسم سعادته وقال :

— منذ اربعة أشهر قدمت استقالتى من الوزارة وارسلت كتاب الاستقالة إلى سيد خشبة باشا وطلبت منه أن يتفق مع اعضاء الحزب على اختيار من يحل محلى ويرسل استقالتى الى رئيس الوزراء .. وقد اعتبرت نفسى مستقيلا من الوزارة منذ ذلك اليوم . ومن غير المعقول أن اقدم استقالتى منذ اربعة شهور لأفسح المجال لأحد اعضاء حزب الأحرار ثم اشترك بعدها فى المباحثات حول تعديل الوزارة

والواقع أن عبد المجيد ابراهيم باشا كان مصابا فى الشهور الأخيرة بقرف وقد قال لنا مرة :

— لقد اختفت المبادىء السياسية والبرامج الحزبية . . واصبحت المسألة عراكا على الكراسى . . . وأنا لا أريد أن اشترك فى هذه المعارك .

وقد وقع خلاف بين سعادته وبعض زعماء حزب الأحرار الذين استطاعوا أن يقوموا بحركة التفاف حول صديقهم القديم حتى احاطوه بعدد كبير من الاتهامات

ولم يستطع عبد المجيد باشا الخروج من الشباك التى نصبت له ، فقرر أن يستقيل ليترك مكانه لحفنى محمود بك .

وعبد المجيد باشا كان من أحسن الوزراء الأحرار وقد قال لنا احد موظفى مكتبه :

— أعد عبد المجيد باشا طلبا لشراء سماد له ولأشقائه ثم علم أن اسعار السماد سوف ترتفع فأخر تقديم الطلب إلى ما بعد رفع الأسعار وخسر بذلك مبلغاً كبيراً .

***

وقد كان من المنتظر منذ بضعة اسابيع أن يخرج عبد الجليل ابو سمرة باشا من الوزارة فقد كان يقوم بدور الشريك المخالف فى مجلس الوزراء .

وكان يهدد بالاستقالة فى أثناء نظر كل المسائل ... حتى اطلقوا عليه لقب زعيم المعارضة فى مجلس الوزراء .

وقد حدث فى أحد الاجتماعات ان عرض دولة حسين سرى باشا أحد المسائل ثم أدلى برأيه .

فقال عبد الجليل باشا :

— أرجوك يا دولة الباشا ان لا تعلن رأيك إلا بعد ان تأخذ الآراء ... فمعظم الزملاء قد يضطرون إلى موافقتك !

وأغضب هذا الكلام معالى هيكل باشا وصاح فيه :

— إذا كنت انت بتعارض ، احنا ما تقدرش نعارض ؟

فضحك عبد الجليل باشا وقال :

— طيب بتوافقوا على طول ليه ؟!

وكان عبد الجليل باشا حر الرأى وكان



لحظة واحدة !

(—) : اوعى تمشى يا شيرى .. مسافة التعديل الجديد أكون رجعت !



يرى انه كوزير غير مقيد برأى مجلس الوزراء ومن ثم كان يدلى فى المجالس بآراء مخالفة لآراء مجلس الوزراء .

وقد حدث عند وقوع أزمة الكبريت ان هاجمت الصحف وزير التموين وكبار الموظفين .

واتصل احد الوزراء بعبد الجليل باشا وقال له :

— لماذا لا تطلب منع الصحف من مهاجمة موظفى الوزارة .

فأجاب أبو سمرة باشا :

— اننى أرفض ان تستغل السلطة لحماية أشخاص الوزراء وكبار الموظفين .. يجب ان تتسع صدورنا لكل أنواع النقد ... وإلا فما الفرق بين دول المحور والدول الديمقراطية !

• • •

ولقد هللت الصحافة وطبلت لأحمد عبد الغفار باشا لما دخل الوزارة .

ولكن سعادته كان يغضب اشد الغضب من نقد الصحف والمجلات وكان يصرح فى المجالس بأنه يتمنى ان يصبح الحاكم العسكرى ليشنق جميع رجال الصحافة !

وهكذا خلق احمد عبد الغفار الديمقراطى اعداء كثيرين لنفسه وللديمقراطية أيضا ! ولكن من حق احمد عبد الغفار باشا ان نقرر انه كان يعمل فى وزارته ليلا ونهاراً وكان يدرس شؤون وزارته بهمة ونشاط .. وانه إذا كان قد فقد صداقة عدد كبير من الناس فقد اكتسب صداقة دولة رئيس الوزراء .

ولكن صداقة صبرى باشا ليست والحمد لله بوليصة تأمين لأصحاب المعالى الوزراء !

• • •

ولم يكن سعادة رشوان محفوظ باشا يتصور أن تعيينه سوف يقابل بعاصفة من السخرية والانتقاد . والدليل على ذلك انه

اصر عند تعديل الوزارة على تولى وزارة المواصلات

ولما قيل له ان عبد المجيد ابراهيم باشا يهدد بالاستقالة اذا نقل من المواصلات قال ببساطة :

— خلوه يستقيل !

وعبد المجيد باشا ابراهيم كان صاحب الفضل فى ادخال رشوان باشا فى الوزارة !

ولقد خسر رشوان باشا كثيراً بالحاحه فى دخول الوزارة ، ولم يكسب الا الحملات داخل البرلمان وخارج البرلمان

ولا شك ان بعض أو معظم الاتهامات كانت ظالمة ولكن كل هذا يثبت ان سعادته رجل طيب جداً جداً والطيبة قد تليق بعمدة أو شيخ خفراء ولكنها لاتصلح لوزير من الوزراء !

ورشوان باشا كما قلنا رجل طيب .

وليس ادل على طيبته من انه بعد استقالة الوزارة اعطى لأحد اقربائه الدرجة السادسة وتخطى بذلك عشرات من الموظفين !

ورفض وكيل الوزارة ان يوقع على قرار وقعه الوزير فى صحوة الاستقالة على وزن صحوة الموت !

* * *

وحلمى عيسى باشا كان متردداً فى دخول وزارة دولة حسين سرى باشا الاولى .

فقد كان معاليه يعتقد انه احق وزراء المغفور له حسن صبرى باشا بتولى رياسة الوزارة .

ولما عرض عليه دولة سرى باشا الدخول اعتذر وقال له :

— احنا حزنا.. خد حسن باشا مظلوم.

واخيراً قبل معاليه الوزارة بعد رجاء بسيط ... بسيط جداً !

وقد يدهش القارىء اذا قلنا له ان عبد الجليل ابو سمرة باشا كان سببا غير مباشر لخروج حلمى باشا من الوزارة .

فقد قام ابو سمرة باشا بحملة شديدة ضد تمثيل الاحزاب الصغيرة فى الوزارة وقال ان هذا التمثيل يشجع على كثرة الاحزاب وكثرة الاحزاب تخرب البرلمانات كما أن تعدد الزوجات يخرب البيوت !

واقتنع سرى باشا والدكتور ماهر باشا بهذا الكلام .. فلما اجرى التعديل الوزارى الاخير خرج حلمى عيسى باشا وخرج معه عبد الجليل ابو سمرة باشا !

أما الدكتور على باشا ابراهيم فاذا كانت وزارة الصحة قد خسرته فقد كسبه مرضاه وحياة المرضى عندنا اغلى من حياة أى وزارة من الوزارات !

الديك يبيض
فى صفحة ١٨

الناس ... مقامات



— : انت مابتستعملش دوا الشعر

الجنرال ويفيل

كان حضرة صاحب الجلالة قد تعطف ودعا الجنرال ويفيل إلى الاشتراك معه فى رحلات الصيد . وقد تكررت هذه الدعوات وكان الجنرال يعجب ببراعة المليك فى الرماية، وكان جلالة الملك حفظه الله يشمل الجنرال بعطفه كما أن جلالة الملكة كانت تفضلت ودعت الليدى ويفيل وكريمتها الى تناول الشاى فى قصر عابدين عدة مرات .

وبمناسبة سفر الجنرال إلى الهند أهداه المليك هدية ثمينة . وقد ارسل جنابه منذ أيام كتابا الى احد اصدقائه فى مصر يقول فيه :

« لقد غمرنى جلالة ملك مصر بعطفه ورعايته ... وادهشنى بسرعة خاطره وسعة اطلاعه ... إننى احببت مصر من أول الأمر ولكن ظرف المصريين جعلنى آسف كثيراً على فراقها »

هذا وقد سمعنا ان الليدى ويفل قالت لبعض السيدات قبل سفرها إن امنيتها وامنية زوجها هى أن يقيما فى مصر بعد الحرب .

والجنرال ويفيل اديب مشهور فى لندن وقد اتفقت معه فى العام الماضى جريدة الديلى هرالد على كتابة عشر مقالات نظير مائة جنيه عن المقالة الواحدة .

ولما وصلت المقالات ارسلت الجريدة شيكا بمبلغ الف جنيه الى الجنرال ، فحوله إلى الصليب الأحمر .

رشوان محفوظ باشا

قال لنا رشوان محفوظ باشا يوم خروجه من الوزارة إنه كان فى نيته أن يبقى فى الوزارة



(—) : الراجل ده عنده طريقه مدهشة لانقاص الوزن ..

(—) : ليه ... دكتور كويس ؟

(—) : لا ... بقال غشاش !

اسبوعا واحدا ثم يستقيل ، وان غرضه من دخول الوزارة كان إزالة الأثر الذى كان تركه خروجه من وزارة المغفور له محمد محمود باشا فى الظروف إياها المعروفة

وخلع رشوان باشا طربوشه ومسح العرق المتساقط على جبينه ثم قال :

— ولكن حملات الجرائد اضطرتنى ان أبقى فى الوزارة الى الآن !

وقد كان سعادته يتقاضى معاشا شهريا قدره ٩٠ جنيها ومرتباً من الحراسة قدره ٨٠ جنيها ، و٤٠ جنيها عن عضويته فى مجلس النواب ... ومجموع هذه المبالغ ٢١٠ جنيهات

ودخل رشوان باشا الوزارة ليتقاضى ١٨١ جنيها لاغير !

وهكذا خسر سعادته بدخوله الوزارة ٣٠ جنيها فى الشهر وخسر ايضا راحة البال!

مفاجأة

لما عرف أنه قد تقرر تعيين النائب المحترم حفنى محمود بك وزيراً للتجارة والصناعة اتفق سعادة امين عثمان باشا مع الاستاذ عمران عبد الكريم على الاحتفال بهذا الحادث السعيد .

ورأى عمران بك أن ينحر خروفا على باب دار حفنى بك واصر امين باشا على فتح زجاجة شمبانيا أمام الباب !

واستمر الخلاف بين الصديقين ساعتين كاملتين !

ثم دق التليفون واذا بأحد الأصدقاء يخبرهما أن الوزارة قد تألفت وليس فيها اسم حفنى محمود بك !



يا خبر !

جرت عادة دولة حسين سرى باشا على ان يصافح رفعة النحاس باشا فى الحفلات .

ولكن المحافظين والمديرين يتهيبون من مصافحة رفعة رئيس الوفد خشية ان يفسرها دولة وزير الداخلية تفسيراً يؤثر على نظام الترقيات والعلاوات !

وكان محافظ دمياط أثناء وجوده فى رأس البر يتحاشى مقابلة رفعة النحاس باشا

وفى الاسبوع الماضى حدث ان وجد المحافظ نفسه أمام النحاس باشا وجها لوجه !

وتلفت المحافظ إلى اليمين وإلى اليسار وهرش رأسه وأخيراً رأى ان لا مفر من التحية والسلام !

وتقدم المحافظ وسلم على رفعة رئيس الوفد .. والتقط أحد المصورين صورة هذا المنظر !

وفى اليوم التالى استدعت وزارة الداخلية المحافظ الهمام ..

واشيع فى رأس البر ان هذا الاستدعاء بسبب سلام المحافظ على رفعة النحاس باشا !

ولكن تبين بعد ذلك ان معالى عبد القوى احمد باشا كان قد عقد اجتماعا للمحافظين والمديرين وان محافظ دمياط سافر لهذا السبب لا بسبب تحيته لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا !

تهنئة أم تعزية

ارسل احد اقطاب السعديين الى عبد الحميد سليمان باشا تلغراف تهنئة بمناسبة زواج كريمته وقد ورد فى التلغراف : « اهنئكم واتمنى للعروسين السعادة ولكم وللأسرة طول البقاء »

فى السكون تقتتال !

حدثت فى الاسبوع الماضى حركة تنقلات بين حراس اصحاب المعالى الوزراء .

فالعسكري الذي كان يحرس دار عبد المجيد ابراهيم باشا فى الدقى ، حمل الكشك وذهب به إلى دار احمد خشبة باشا بالمعادى .

والعسكرى الذى كان يحرس دار رشوان محفوظ باشا فى حى المنيرة ويقوم له ويقعد كلما أطل من النافذة ، ذهب إلى الوزير السابق والدموع فى عينيه وقال له :

— والله أنا كان نفسي اشتغل مع سعادتك أكتر من كده !

واغرورقت عيون رشوان باشا وقال :

— وانا كمان !

وقد نقل هذا العسكرى الشهم إلى دار راغب عطية بك بالمطرية .

وحدث ان ذهب النائب المحترم احمد الألفى عطية يطلب من والده زيادة مرتبه الشهرى حتى يقوم بالمظاهر اللازمة التى يتطلبها كادر أولاد الوزراء .

وضرب وزير الزراعة كفا بكف وقال:

— لو زودتك ... أوكل العسكرى ده منين ؟!

ويقيم الاستاذ حامد جوده فى دار صهره بناحية الزيتون وعلى ذلك انتقل حارس عبد الجليل ابو سمرة باشا إلى دار الوزير الجديد .

وسأل خادم الوزير الحارس :

— ان شاء الله يكون عاجبك المطرح الجديد !

— كويس !

— انت كنت بتقعد فين قبل كده !

— كنت باقعد فى الكونتننتال !

ذلك لأن عبد الجليل أبو سمرة باشا كان يسكن فى الفندق المذكور .

عزيز لندنبرج

منذ بضعة أسابيع التحق الوجيه عزيز صدق سراً بمدرسة الطيران .

ودرس الوجيه الف باء الطيران وهى فيما نعلم التدريب على تطيير طيارات الورق التى يلعب بها الأطفال !

وتدرج عزيز فى الدراسة حتى سمح له يوم الخميس الماضى بقيادة طائرة .

ولم يذهب عزيز بالطائرة رأسا الى اسكوتلنده كما فعل الزعيم هيس ولكنه اكتفى بالسفر الى رأس البر .

ولما وصل الى المصيف اقام اولاد الذوات للطيار احتفالا يشبه كثيراً احتفال امريكا بعبور لندنبرج الاطلنطيق سنة ١٩٢٦ .

وبعد أن امضى الطيار عزيز صدق ليلته استقل طيارته وحلق فى سماء رأس البر على ارتفاع منخفض وداعب بذيل الطائرة أنف جمال جبر ثم عاد إلى القاهرة !

ووقف دولة صدق باشا فى شرفة عشته يلوح لابنه الطيار بالمنديل .

وقد عاد عزيز سالما الى قواعده فى عمارة ايموبيليا والحمد لله .

زفاف الاسبوع

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف كريمة مصطفى ماهر بك الى الوجيه محمد العبد نجل النائب المحترم محمد بك حسن العبد

ومصطفى بك ماهر بالنسبة الى عائلة ماهر يعتبر من الموظفين المنسيين !

وحضر الحفلة افراد عائلة ماهر والنقراشى باشا والدكتور حامد محمود والدكتور على باشا ابراهيم وغيرهم من الكبراء والعظماء

واطربت الحضور الآنسة أم كلثوم الى ان دقت صفارة الانذار وهنا اختفت بحة أم كلثوم واختفى معها القصبجى كمان !

صراحة

لاتزال وزارة الزراعة تحقق مع الأستاذ جاد الله ابو العلا خبير القصب لأنه اعتدى على حسين بك عنان وكيل الوزارة

وقد قال لنا وزير سابق ان الخبير المذكور اكفأ موظفى الوزارة ولكن عيبه الصراحة

فقد حدث لما عين محمود توفيق حفناوى بك وزيراً للزراعة ان ذهب جميع موظفى الوزارة لتهنئته ماعدا خبير القصب

وارسل حفناوى بك الى الأستاذ جادالله وقال له :

— أنا لاحظت انك الوحيد الذى لم تهنئنى .

— لأننى لست مسروراً من تعيينك وزيراً .. لقد وقع على قلبى الخبر كالصاعقة فقد عينت وانت زميلى وزيرا وانا لازلت موظفا فى الدرجة الرابعة . . . فاذا جئت لأهنئك فمعنى ذلك انى منافق وانت يامعالى الوزير لاترضى لى هذا . .

فأجاب حفناوى بك :

— أنا اعرف انك مظلوم جداً ولذلك فقد كان اول عمل فعلته كوزير هو ترقيتك الى الدرجة الثالثة .

ولما سمع ذلك الأستاذ جاد الله اجهش بالبكاء .

ما احوجنا الى وزراء مثل حفناوى بك!


LA REINE
TAMARA
TAMARA
COMPLEXION SOAP
MATTA

أحد أعوان رشيد عالى الكيلانى
يكتب الى بغداد ويعلن توبته

يذكر القراء حركة الانقلاب العسكرى التى قام بها فى العراق رشيد عالى الكيلانى، وكان القصد منها التمهيد لاحتلال العراق بجنود المحور لولا أن الحكومة البريطانية اسرعت فى الحال وقضت على الانقلاب المذكور ومكنت الوصى الأمير عبد الاله من العودة الى بغداد

وقد انضم الى رشيد عالى الكيلانى ثلاثة من قواد الجيش العراقى وهربوا معه الى طهران بعد فشل الحركة

وأحد هؤلاء القواد هو كامل شبيب، ويظهر أنه ندم على فعلته وعلى خروجه على أمته وعلى العرش فأرسل الخطاب الآتى الى أحد اصدقائه فى بغداد» وعلى هذه الصفحة صورة الخطاب المذكور بالزنكوغراف »

أخى وعزيزى أبا . . . المحترم

تحية واشواقا ، وبعد ، علمت من القادمين الى طهران من الضباط العراقيين انكم عدتم الى بغداد بالسلامة . فانى أهنئكم على سلامتكم من هذه المصيبة التى حلت بالبلاد

أخى . اعتقد انكم تشاركوننى اذا قلت أنا لم نأل جهداً فى الحيلولة دون طيش الجماعة واندفاعهم مع المفتى ورشيد وكذلك توقعنا أنا وانت الكارثة التى حلت بنا وبالبلاد من جراء تصرفاتهم الفردية خلافاً لما كنا متحالفين عليه ولكن شاء القدر أن نلوث بأقذارهم النتنة

فالآن اعلنكم يا أبا . . . أن حالتى معهم على اسوأ ماتكون إذ أن رشيد والمفتى القبيح تركونا وثبت للاخوان أنهما لعبا على البلاد وعلينا بعد ان استغلوا خيراتنا والبلاد وان هذا لم يكن بخاف علىّ وعليك

أخى أبو . . أطلب من اخوتكم أن تتوسطوا عند . . . أن ينظر للتوسط فى قبول عودتى الى بغداد لأكون قربكم للعمل على تلافى ماقد حصل من الخسران . إنى اكتب لكم هذا آملا من شهامتكم تلبية طلبى إذ به تكون قد انقذتمونى وعائلتى من الهلاك المحتم نتيجة تصرفات اخوان عدمت الذمة والشهامة عندهم واخيراً أرجو تقديم احتراماتى الى الأخ . . . والأخ . . . والى كل من يسأل عنا ودمتم بخير وعافية .

انى منتظر جواب كتابى بفارغ الصبر وكذلك نتيجة مساعيكم فى صدد الطلب وعنوانى

(طهران — مهمانخانة كيلان نو العقيد كامل شبيب)

المخلص
الامضاء



وزارة المعارف العمومية

المراقبة العامة للتعليم الفني

شروط القبول ببعض المدارس الفنية

فى العام الدراسى ١٩٤١ — ١٩٤٢

اولا : مدرسة الهندسة التطبيقية بالعباسية .

يقبل بهذه المدرسة طلبة من المذكورين بعد .

(١) : لاقسام الهندسة الميكانيكية والكهرباء والنقل .

(١) : من اتموا بنجاح دراسة السنوات الثلاثة الاولى على الاقل من التعليم الثانوى .

(ب) : الناجحون فى امتحان النقل الى السنة الرابعة بالمدارس الصناعية (نظام الخمس سنوات) فى الاقسام الميكانيكية واللاسلكى والسيارات ومدة الدراسة خمس سنوات .

(٢) : لقسم هندسة الاشغال العامة لدراسة الهندسة المدنية والبناء وذلك من الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام ومدة الدراسة ثلاث سنوات

ثانيا : مدرسة الفنون والصناعات بالاسكندرية .

تقبل هذه المدرسة طلبة من المذكورين بعد .

(١) : لقسم الهندسة الميكانيكية البحرية من الناجحين فى امتحان النقل الى السنة الرابعة بمدرسة الصناعات البحرية بالسويس فى الصناعات الميكانيكية . ومدة الدراسة ثلاث سنوات .

(٢) : لقسم الاشغال العامة (كالمعلن عنه فى مدرسة الهندسة التطبيقية) .

ثالثا : مدرسة الفنون التطبيقية بالجيزة .

تقبل هذه المدرسة طلبة .

(ا) : من اتموا بنجاح دراسة السنوات الثلاثة الاولى على الاقل من التعليم الثانوى .

(ب) : الناجحون فى امتحان النقل الى السنة الرابعة بالمدارس الصناعية (نظام الخمس سنوات) فى الاقسام الزخرفية . ومدة الدراسة خمس سنوات .

رابعا : مدارس الزراعة المتوسطة .

تقبل هذه المدارس الطلبة الذين اتموا الدراسة بالسنة الثانية بالمدارس الثانوية ولا يشترط ان يكون الطالب منقولا للسنة الثالثة ، ومدة الدراسة ثلاث سنوات .

خامسا : مدرسة التجارة الراقية .

يقبل بها الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية القسم العام وبها قسمان احدهما يتخصص فى اللغة الانجليزية والآخر فى اللغة الفرنسية . ومدة الدراسة سنتان .

ملحوظة : باقى الشروط لجميع المدارس المذكورة والمدارس الفنية والصناعية الاخرى يمكن الاطلاع عليها فى الوقائع المصرية .

٨٤٣٦

أخبار المسارح

محاسن الصدف !

سجل الموسيقار محمد عبدالوهاب اغنية جديدة على شريط لمحطة الاذاعة .

وقد أذيع هذا الشريط ثلاث مرات ولكن المستمعين لم يسمعوه سوى مرة واحدة .. والسبب فى هذا لا يرجع إلى ان صوت عبد الوهاب ضعيف غير مسموع لا سمح الله ولكن لأنه تصادف فى المرة الثانية والثالثة ان انقطعت الاذاعة !

مرام أنتيكم !

فى الاسبوع الماضى اصطحبت السيدة امينة محمد زوجها المتواد إلى خان الخليلى لشراء بعض التحف والانتيكات ..

وليس صحيحا ما يشيعه العواذل من ان زوجها تعرف إليها فى خان الخليلى بين التحف والآثار .

وتفكر امينة محمد الآن فى اعداد سيناريو لفيلم تخرجه حضرتها لحسابها الخاص

وقد سألها مندوبنا عن الممول الذى سوف يمدها بالمال فقالت إنه زوجها المحترم !

يوسف دجول !

كانت السيدة فاطمة رشدى قد ألفت فرقة تمثيلية بمعاونة الأستاذ عزيز عيد ، وكان فى نية الممثلة الكبيرة ان تبدأ عملها على مسرح الريدو فى منتصف هذا الشهر ، ولكن الأستاذ يوسف وهبى أعاد تأليف فرقته فجأة ..

ولما كان من بين افراد فرقة فاطمة رشدى كثيرون ممن فضلوا الانضمام إلى فرقة يوسف وهبى ، فقد اضطرت فاطمة إلى تأجيل عملها على مسرح الريدو حتى تعثر على أفراد وفردات آخرين واخريات بدلا من الذين فضلوا الانضمام إلى فرقة يوسف دجول ونقضوا عهودهم مع فاطمة فيشى !

فصل .. مضحك !

اصدر صاحب العزة مصطفى بك رضا امره بفصل الأستاذين احمد الألفى عطيه ومحمد عبد الوهاب من عضوية مجلس ادارة معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية

وقد ذكر فى أسباب الفصل انهما قد تأخرا عن حضور بعض جلسات المجلس ...

والحقيقة أن الأستاذين لم يوافقاه على تصرفاته فى إدارة المعهد وكانا مصدر عكننة لعزته باستمرار مما لم يتعوده من قبل من اعضاء مجالس ادارات المعهد المتعاقبة

وقد اخبرنا صديقنا الاستاذ احمد الألفى عطية ان خطاب الاقالة وصله فى رأس البر فى وقت كان يقرأ فيه مؤلفاً جديدا عن راسبوتين ، ويقول حضرته إنه تبين أوجه شبه كثيرة بين الشخصيتين مما دفعه إلى التفكير فى تحليل شخصية مصطفى بك رضا التى يقول عنها ايضا انها اعجب شخصية فى مصر فى القرن العشرين

ولا شك فى أن ما يكتبه النائب المحترم عن مصطفى بك سوف يكون بحثا طريفا عن علم وخبرة بشخصية البك المذكور ...

الشيخ محمد رفعت

كان المقرىء المعروف الشيخ محمد رفعت قد انقطع عن الاذاعة اسبوعين بسبب مرضه ثم استأنف بعد ذلك تلاوة آى الذكر الحكيم من المحطة



(الطباخ) : يابيه أنا رحت جبت الخضار ورجعت لقيت البيت وقع من الغارة ..

(البيه) : يانهار اسود ... وعاملين إيه النهارده ؟

(الطباخ) : عاملين ملوخية ! !

وقد عرض المقرىء الكبير نفسه على طبيب أجنبى كبير فقرر الطبيب ان يستريح المقرىء لمدة اسبوعين آخرين ...

جت سليمة

اعتمد المنولوجست اسماعيل يس على الله وقرر الزواج من إحدى بنات الأسر

واتفق المنولوجست مع اهل الخطيبة على اليوم الذى يعقد فيه القران ، وذهب إلى البنك فسحب كل رصيده ولكنه لم يكد يغادر البنك حتى فوجىء بخطيبته تسير بصحبة أحد الشبان

وهكذا انهارت امانى المنولوجست فأسرع إلى البنك واعاد المبلغ إلى مكانه الأمين ثم ذهب إلى اسرة الخطيبة الملعونة حيث أعلنهم بأنه لن يتزوج لا من بنتهم ولا من بنت غيرهم

الى رحمة الله

منذ أيام انتقل الى رحمة الله الاستاذ على عبد القادر عضو جمعية انصار التمثيل والسينما

وقد كانت لوفاته رنة حزن وأسف فى الوسط التمثيلى لما كان ينتظر له من مستقبل عظيم فى الفن السينمائى والمسرحى







قصة الأسبوع

امرأة وفية

بقلم يوسف جوهر

منذ عشرة أعوام عرفت . « فتنة »

كنت واقفا ذات صباح انتظر الترام أمام كلية الطب ، حيث تأخذ العين مشاهد متنوعة . فهاهن طالبات مدرسة الممرضات يعبرن الشارع بين القصر العيني ومقرهن في الجانب الآخر ، باسمات ، وثيابهن البيضاء تحتضن بأناقة اجسادهن الفتية . وهاهم أولئك الشبان المتألقون الذين اوشكوا أن يصبحوا اطباء يقفزون من الترام القبل أو يثبون اليه ، وقد استخفهم الأمل ، وحرصوا أن تطل سماعاتهم من جيوبهم ليلفتوا أنظار الناس وخاصة الحسان!

وبهذه المناظر البهيجة تختلط مشاهد أخرى حزينة . أولئك النساء التاعسات من سكان الأحياء الوطنية ، لهن في القصر ميت أو مريض ، ينتظرن جازعات والقلق يمزق نظراتهن الشاردة في عيونهن الدامعة . يضربن بأيديهن صدورهن .! أو يلطمن بالنيلة وجوههن وينثرن التراب على عصائبهن .

* * *

في هذا الجو الصاخب ، رأيت في ذلك الصباح ، فتاة مقبلة من داخل المستشفى . عذراء صغيرة من بنات القصر العيني اللاتي يقمن بتلك الاعمال التي تجعل منهن انصاف خادمات . وكان يتكئ على كتفها شيخ واهن بساق واحدة .

ووقفت به الفتاة عند افريز محطة الترام . ثم اخرجت من جيبها منديلا كانت تصره على بعض القروش ، ووضعت في يد الأعرج شيئا لعله يزيد على أجرة الركوب

ولما وصل الترام ساعدته على الصعود . واهابت بالكمسارى : « وحياة عنيك تاخد بالك منه وتنزله في الجيزة » .

الذا لفتتني ؟!. هل كانت جميلة ؟!. كان وجهها عاديا . لكن السمرة الرائقة المترقرقة فيه كانت ساحرة . وكانت تعض بأسنان صغيرة غير لامعة على شفتين رقيقتين . ونظرتها المظلمة ظلت ترف على حدقتيها العسليتين وهي ماتزال مستسلمة للهموم

وتنبهت على صوت يناديها : « فتنة . يافتنة »

تلفتت وراءها وابتسمت لتلك الصاحبة من زميلاتها التي هبطت من الترام .

السيدة بيا عز الدين
تتحدث عما تنوى عمله فى موسمها الجديد



من تكون هذه السيدة الجميلة التى تركب إلى جوار الاستاذ انطوان عيسى فى سيارته الاسبور الفخمة..

لقد شاهدت بيا على المسرح كثيرا وهى ترقص وتمثل فأعجبت بها كل الاعجاب وها أنا أشاهدها إلى جانب زوجها فيزداد اعجابى بها.

ونظرت بيا إلى صديقى وكأنها تسأله من يكون صديقك ؟ فأجابها إنه ناقد قديم، فقالت إذن ليس فى وسعنا ان نقول لك بصراحة عن الجهة التى نقصدها. ولكن صديقى فاجأها قائلا : « ولكنى اعلم ان هناك مفاوضات بينك وبين إحدى الشركات السينمائية للقيام بدور مهم فى إحدى أفلامها

وعندئذ حدثتنا بيا مرغمة عن موسمها القادم فقالت أنا الآن أبحث عن مسرح اعمل عليه فى الموسم القادم لاخراج مسرحيات استعراضية كبيرة. وسيكون العمل فيه قاصرا على البروجرام دون الموزيك هول والكباريه وسأضحى كل غال فى سبيل الحصول على هذا المسرح. وأنا مهتمة بهذا الموضوع حتى اكون صاحبة الكلمة ولأقدم اللون الذى يطلبه جمهورى.

وسأبدأ استعدادى للموسم الجديد ابتداء من شهر سبتمبر القادم استعدادا لبدء موسمى فى شهر اكتوبر وعليك خير !

وسألتها الصاحبة : واقفة كده ليه ؟ »

واجابتها : « راجل غلبان، كبير فى السن قطعو رجله من شهرين. ركبته الترمواى »

ووجدت نفسى استرق السمع والصاحبة تسألها : « وردیتك لامتى ؟. »

— للساعة سبعة مساء. حاروح وارجع بكره ٧ صباحا .... ومضينا معا

لكن قوامها الرشيق ظل ماثلا لعينى بعد ان اختفت وراء الباب الكبير

وركبت الترام الى كليتى فى الجيزة. وعجبت من نفسى. انى ما استطعت أن اصرف عن التفكير فيها بقية النهار مع أنها لم تكن سوى.. خادمة !

وقبل الساعة السابعة وهو موعد انصرافها كنت انتظر فى محطة الترام أمام القصر العينى

ولم تلبث ان جاءت. وعندما ركبت جلست فى المقعد المقابل لمقعدها. وأخذت أحدق فى محياها باسراف وأنا أحس أن قلبى يحس ملامحها

وعندما نزلت تبعتها من بعيد.

لكننى لم البث حتى خجلت من نفسى. ماجدوى المطاردة. انها ستنتهى على أى حال الى حجرات فى زقاق

لقد اعتزمت أن لا أعود الى هذه الحماقة. لكن أثناء الليل مرت صورة (فتنة) تحت جفنى المطبقين على الارق. وظلت اعصابى المنهوكة تعربد بافكار ثائرة.

فهل ارتديت ملابسى فى الصباح الباكر، وخرجت الى الطريق بلا قصد ؟ أم أنى كنت أهرب من الاعتراف بأنى ذاهب الى محطة الترام التى اتوقع أنها ستركب منها الى القصر العينى ؟!

انى وصلت الى ذلك المكان وأنا ازعم لنفسى أن قدمى تقودنى على غير هدى. ورأيتها مقبلة من بعيد تسرع فى مشيتها، حتى وقفت لاهثة الانفاس

وصعدت فى أثرها الى الترام ببساطة وكأن طريقها هو طريق. وأخذت اتأمل تلك الصباحة البادية على وجهها الغض وهى تتثاءب بلطف، وكأنها استيقظت كارهة

وابتسمت للكمسارى وهى تتناول منه التذكرة وبقيت بسمتها الخافتة على فمها وهى تنظر الى الطريق كأنها تريد أن تجود بالابتسام على كل شىء !

سألت نفسى لم هى مسرورة ؟ أهى تحب ؟ لكن لماذا تتصور أن الحب هو مصدر السرور الأول ؟ ومن تحب ياترى ؟.

ووجدت بنفسى ميلا يقرب من درجة التمنى الى أن الغى هذا الافتراض

فهل غدوت شغوفا بها ؟! لماذا لم تذهب من المكان الذى استولت عليه من تفكيرى ؟ ! ولماذا انحدرت من نفسى صور الفتيات اللاتى كنت اعرفهن

من قبل من مستواي ؟! اني ما نجحت قط في أن أطردها من دنيا خيالاتي . أنا المجهول منها الذى أصبحت ملاحقته لها عادة عارسها بلا ملل

لقد كانت نفسى تداهمني بالتقريع فكنت اصم أذنى وازعم أن التجربة يجب أن تصل الى مداها المقدور

* * *

وذات صباح حلت منديلها عن قطعة ذات خمسة قروش كانت كل مافيه ، واعطتها للكمساري ليأخذ ثمن التذكرة فزعم أن القطعة زائفة وان عليها أن تبدلها أو تنزل . واسفر الخجل والانزعاج في عينيها. وتدخلت ورميت الرجل بالعنت . وأبدلت له العملة من جيبي . والتقطت (فتة) انفاسها ، فإن الترام كان قد قطع شوطا طويلا ، وكان من العسير أن تعود . ونظرت الى بامتنان ملآن غبطة

وكان ذلك الصنيع الصغير قد حدا بها الى أن توليني صداقتها . فابتسمت لى ابتسامة صحة وقالت وهي تشكرنى إنها تشتغل في القصر وانها كانت تشفق أن تتأخر لأن الرئيسة صارمة . وهكذا اتصل بيننا الحديث

وكنا التقينا بعد ذلك كانت تحيينى وتبادلنى كلما جاءت جلستها الى جوارى كلمات قليلة بروح المودة. ومع أنى صرت اكابد في أعماقي أشد الاضطراب كانت تتصرف وتتكلم ببساطة وبلا ارتباك. حتى لقد بدأت أحزن لأنى لم أر في نفسها الشعور الذى أثارته هي في نفسي . . وكم ضايقني الظن أن اطمئنانها مصدره يأس احلامها من الوصول الى القمة التي تحب أنى أعيش عندها. مع أنى — بكل حماس سن العشرين — كنت مستعداً أن أقبل يديها

ومع ذلك فانها كانت تصبو أن تمدى الى يداً .. ومنذ زعمت لها أنى أريد أن أجرى بالقصر عملية وأنى أخشى الاهمال صارت تلح على أن أجيء ، وتعهدت أن تسهر على ..

وقد حاولت أن استغل الرحمة التي تملأ قلبها ، ورجوتها ، ذات مساء متأخر ، لقيتها فيه بصدفة مصطنعة ، أن تسير معي قليلا لأستشيرها في الأمر استشارة نهائية ، فقبلت بعد تردد قليل . واجتزنا الكوبرى القريب الذى يصل المدينة بجزيرة الروضة ، وانسبنا في تلك المنطقة الهادئة حتى اصبحنا في قلب الظلام

وكنت اتحدث أثناء ذلك عن العملية المزعومة حديثا لا معنى له ..ولما تناولت يدها سحبتها بلا رفق ، فتبدد كل الكلام الجميل الذى أعددته ، وأحسست أن روحى تلهث ، فلم أتذكر إلا الرغبة ، وحاولت أن أقبلها وأنا في غمرة الانفعال ، لكنها انتفضت ، ووثبت بعيدا ..وقالت وهي تبتعد وتحرص أن تحفظ المسافة التي تفصلنا ، « ياكذاب »

بعد أن سقطت على هذه الكلمة انهارت فوق كل أحلامي .. فتركتها تذهب دون أن أنبس بكلمة ، وانهلت على نفسي بالسخرية .. هذه هي الخاتمة قد أنت .. وأن ذلك لحسن .. فانه ما كان مستطاعا أن تفهمني فتاة خاملة وضيعة ساذجة المدارك ! .

* * *

ومع ذلك فقد وجدت نفسى أركب معها الترام في الصباح التالى .. لكنها لم تنظر الى ، وكأنها ما عادت تعرفني .

ومضت الأيام .. ولم أنجح في أن أتحدث اليها . وكم تألمت . . فقد كنت أرى محياها في أعماق نفسى . . إن صورته قد انطبعت على قلبي . . وغلفته بنقاب من الحزن والعذاب .

ولكم أهانت هيامي ، تلك التافهة الأبية !

وثرت على ضعفي..وقررت أن أقلع عن رؤيتها. وانقطعت عن التعرض لها . . واستطعت أن أبتعد اسبوعين .. ثم غلبت على أمرى..وقصدت الى محطة الترام التي تركب منها لكنها لم تقبل . . وفي المساء انتظرت خروجها من المستشفى بلا جدوى .

وطيلة شهر كامل لم يسفر بحثي عن شيء ! .

وقد القى اختفاؤها المفاجيء بنفسى في هوة مظلمة لكأنني ابتليت بمرض لا اسم له .. فهل من سحر مشئوم رصد حياتى للضياع ! .. لماذا هي ! . . وهي دائما !. وبالذات .. ولا شيء سواها ؟! ..

* * *

وذات مساء كنت أحدق بنظر شارد في باب

الديك يبيضه

في صفحة ١٨



القصر الكبير ، فلمحت زميلتها التي رأيتها في أول مرة تسألها عن الرجل الأعرج . ولم أحجم عن أن أدنو منها وأسألها بلا تردد : « فتنة فين ؟ »

فرمقتني متعجبة ، ثم اجابت وهي تبتسم بخبث : « ما اتجوزت خلاص . ودخلت . الجمعة اللي فاتت »

— « اتجوزت مين ؟ . »

— يعني ما انتش عارف .. الواد صفا .

وعرفت أن « صفا » هو صبي التمرجي الذي يقف لينظم دخول المرضى الى الاطباء في العيادة الخارجية

ولم أسترح حتى ذهبت ورأيت منافسي وهو يباشر مهام وظيفته وإذا هو صعلوك كاريكاتوري السحنة .

فهل هذا هو الذي نفرت فتنة مني ، لأنها كانت تحبه وتحفظ عهده ! ..

فررت من ذلك المنظر الكريه .. وقبل أن أصل الى البيت أشعلت في ذكرياتي عودا من الثقاب . .

***

وبعد عام قصدت الى مكتب أحد المخدمين لأبحث عن مرضعة لطفلة شقيقي الرضيعة . .

وعرض علي خادمة .. وإذا هي .. فتنة !

وقد عرفتني ، وأحنت رأسها .. وقالت بابتسامة مثقلة بالمذلة : « أروح معاك يا سيدي »

وفي الطريق حكت لي عن نفسها . . إن أمها ماتت بعد زواجها فأصبحت وحيدة في الحياة .. لأن زوجها صفا سجن في تهمة سرقة من القصر العيني .

وأمضت عندنا شهوراً .. ولاحظت شقيقتي أنني صرت مهذبا ، وأنني أصبحت أعامل الخدم باحترام

وجاءتني فتنة ذات صباح متهللة الوجه .. لقد خرج زوجها من السجن .. وهي ذاهبة لتعيش .. معه . معه !. ذلك السارق .. الملوث .. العاطل .. الذي حكت لي انه كان يضربها بلا شفقة .

ومضت ... ولم تعد

فكيف تذكرتها الآن . . بعد عشرة أعوام !

كنت في قاعة محكمة الجنايات .. في القاهرة . . أنتظر دور قضية . . وإذا فتنة تجيء . . وتقف في حرم المحكمة لتدلي بشهادتها !

ونظرت الى الواقف في قفص الاتهام فإذا هو صفا ! انها هي المجني عليها . . لقد صب البترول على ملابسها وهو ثمل ، قاصداً حرقها .. وقد جاءت الآن تؤكد بكل قواها أن وابور الجاز هو الذي اشتعل فجأة ، مخالفة بذلك أقوالها الأولى في التحقيق ، لتنقذه !

وحانت مني التفاتة الى ساعدها الذي كانت تحمل عليه طفلة في الرابعة .. فإذا النار التي شوهت وجهها قد شوت الجلد . . الاهاب الرقيق الذي ذاب قلبي مرة ، وأنا أرمقه .

ولم يفتني المعنى الذي عبر عنه محياها وهي تسمع الحكم بالعقوبة

لقد التفتت الى « رجلها » لتقول له ، بعينيها الحزينتين ... أنها سوف تنتظره .

يوسف جوهر
المحامي

مصلحة الاملاك الاميرية

بيع اراضي قابلة للاصلاح بمديرية الشرقية

تعرض مصلحة الاملاك الاميرية للبيع بالمزاد بطريقة المظاريف المختومة وبالتقسيط قطعة ارض زراعية مساحتها ١٤٥ فدانا ونصف تقريبا من املاك الحكومة بناحية القضاه مركز كفر صقر مديرية الشرقية

وستعقد جلسة لفتح المظاريف في يوم الخميس الموافق ١٤ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعه ١٢ أفرنكي ظهرا بديوان المصلحة الكائن بشارع منصور رقم ١٥ بجوار وزارة المالية بمصر

وتقدم العطاءات من الآن لغاية ظهر اليوم المحدد داخل مظاريف مختومة الى المصلحة المذكورة مصحوبة بتأمين يوازي خمس قيمة العطاء على الاقل

ويدفع المشتري ثلث الثمن الراسي به المزاد فوراً مع رسوم التسجيل والباقي مضاف اليه فوائد بسيطة قدرها ٣ ونصف ٪ يسدد على ٢٥ سنة

وتطلب كافة البيانات الخاصة بهذه الاطيان من ديوان مصلحة الاملاك الاميرية أو من قلم الاملاك الاميرية بديوان مديرية الشرقية بالزقازيق ٨٤٦٣

اعلانات قضائية

في يوم السبت ١٦ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر منوف

سيباع القشة مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك السيد عبده من منوف وفاء لمبلغ ٣٤٧ قرش صاغ نفاذا لحكم محكمة كرموز الجزئية في القضية المدنية ن ١٣٤٥ سنة ١٩٤١

كطلب الست فريده محمد محجوب من منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦٣

في يوم الاربعاء ١٣ اغسطس سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بشارع شبرا بعمارات الاوقاف

سيباع مكتب خشب وساعة حائط مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك محمد افندي خليل عفت نفاذا للحكم ن ٢٥١٥ سنة ١٩٤١ مدني الفيوم وفاء لمبلغ ١٠ مليم ٢٣ جنيه

كطلب الخواجه جورج ديامندي المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦٢

اعلان

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بالدقي لغاية ظهر يوم ١٨ اغسطس سنة ١٩٤١ عن توريد ٥٠ ماكينة سيانوجاس لقسم وقاية المزروعات . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات والرسومات من الادارة المذكورة يوميا ما عدا العطلات الرسمية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم بخلاف ٥٠ مليما اجرة البريد .

٨٤٥٣



دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين البشر
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



لاول مرة ...

(المصرى افندى) : مبروك يا باشا .. دى أول مرة تخرج فيها من الوزارة من غير ما حد يقول حاجة !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٥٩ — الأحد ١٧ اغسطس سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ترزى الوفد المصرى ...

(الترزى) : أنا ما اعملش ياعم إلا بدل جديدة واختار الموديل اللى يعجبنى أنا ... موش اللى يعجب الزبون ...

اعلانات قضائية

في يوم اول سبتمبر سنة ١٩٤١ بالحميدات الساعة ٨ صباحا وفي يوم ٤ منه بسوق قنا اذا لم يتم البيع سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مبارك علي احمد عميره وفاء لمبلغ ٨٦٥م و٤ج في القضية ن ٢٥٧١ سنة ١٩٤١ كطلب مجلس قنا المحلي

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٥

في يوم الثلاث ٢ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بجهة بندر المنصورة بشارع الصاغة سيباع بترنتين خشب وباب خشب وترابيزة خشب ودكة خشب السابق الحجز عليها تحفظيا في ١٣/٤/١٩٤١ ملك منصور كامل جرجس بشارع الصاغة بالمنصورة كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف على كتخدا اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصورة نفاذا للحكم ن ١٥٨٢ سنة ١٩٤١ الصادر بتاريخ ١٤/٥/١٩٤١ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٤٩٠م و١ج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٣

في يوم الاربعاء ٣ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية بني رافع مركز منفلوط واذا لم يتم في اليوم الاول يكون يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٤١ بناحية ام القصور والايام التاليه سيباع بقرة حمراء وحماره سوداء ملك عبد المقصود اسماعيل واسماعيل عبد المقصود من بني رافع نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهليه في القضية المدنية ن ١٠٤٦ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٣٦٨ قرش صاغ كطلب الخواجة زكي بقطر الصائغ باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٧

ماذا حدث يوم الاثنين الماضى

كان من المقرر أن يعقد مجلس الوزراء ظهر يوم الاثنين الماضى — ١١ اغسطس — اجتماعه العادى الاسبوعى ولكن حدث قبل ميعاد الاجتماع بنصف ساعة ان اصدر دولة سرى باشا امره بتأخير الاجتماع نصف ساعة وابلغ هذا الامر فورا إلى الوزراء بالتليفون

وانصرف رئيس الوزراء من دار الرياسة فجأة ومن غير اخطار سكرتيرته وياوره الخاص ولم يعلموا بخروجه إلا وهو فى منتصف السلم فلحقوا به بسرعة

وكان بعض مندوبى الصحف واقفين فى حديقة دار الرياسة يتجاذبون اطراف الحديث وفجأة رأوا رئيس الوزراء خارجا من دار الرياسة بدلا من أن يروا الوزراء قادمين إلى دار الرياسة لعقد اجتماع مجلس الوزراء

وارادوا أن يسألوا رئيس الوزراء عن وجهته ولكن دولته مر بينهم كالسهم وقد أغمض عينيه ورسم تبويزة من حجم كبير

ومع ان خبر تأخير اجتماع مجلس الوزراء نصف ساعة ابلغ الى الوزراء تليفونيا فان احمد خشبة باشا وزير المواصلات حضر إلى دار الرياسة بعد انصراف رئيس الوزراء منها بقليل .

والسبب فى ذلك ان معاليه لم يذهب يومها إلى مكتبه وعلى ذلك لم تستطع رياسة مجلس الوزراء أن تبلغه خبر تأجيل الاجتماع !

وتتابع الوزراء فى الحضور وظهر انهم جميعاً لا يعلمون خبر انصراف رئيس الوزراء من دار الرياسة واكتمل اجتماعهم فى الميعاد المحدد ثم دقت الساعة الاولى بعد الظهر ... ثم



(—) : انت ما عملتنيش وزير وقاية ليه ؟!

(—) : احنا عاوزين وقاية المدنيين من الحرب الحالية موش الحرب القادمة !!

بلغت الساعة منتصف الثانية بعد الظهر ولم يحضر رئيس الوزراء

واتفق مندوبو الصحف على وضع خطة هجومية لاستخلاص سر هذه الغيبة الطويلة من رئيس الوزراء

وارتسم القلق على بعض الوجوه ...

ولما وصلت سيارة دولة رئيس الوزراء الى حديقة الرياسة نزل منها دولته وقد طبع على فمه (كليشيه) ابتسامته المعروفة ثم سرعان ما اطبق شفتيه واغمض عينيه واسرع الخطا مخترقا خط الهجوم الأول ولحق به أحد المندوبين وسأله أين كان وماذا هناك فلم يرد رئيس الوزراء عليه ولم يلتفت اليه

وفى البهو العلوى لدار الرياسة وقف المندوبون صفين متقابلين ولكن الياور الخاص كان اسرع فى الصعود فلما وجد الصحفيين مصطفين رجاهم أن يتركوا رئيس الوزراء ولا يقفوا فى طريقه

ومر رئيس الوزراء من بينهم كالسهم وظهرت فى بهو الرياسة علامات استفهام كثيرة وتعددت التكهنات

ولما اقترب دولته من قاعة اجتماع مجلس الوزراء فتح الساعى بابها ولما رأى الوزراء جالسين فى انتظاره اقرأهم السلام بصوت عال من خارج القاعة وعند ما دخل القاعة قهقه دولته طويلا بسبب نكتة قالها معالى هيكل باشا

واكدت سكرتيرته الخاصة أنه كان فى جهة لا تخطر على بال أحد وان دولته أمر بعدم الاشارة اليها

وعند انصراف دولته سأله مندوب احدى الصحف أين كان فقال له : « وانت مالك »

فقال له المندوب ان الصحف ستختلف فى ذكر الجهة ويحسن ذكر الحقيقة

ورد دولته بقوله : « مش ضرورى الحقيقة النوبة دى »

وقال لنا أحد الوزراء أن دولته قضى كل هذه المدة فى القصر الملكى فى الحضرة الملكية أولا وعند رئيس الديوان ثانيا

تقليد جديد

للمرة الثانية فى يوم الاثنين الماضى تفضل جلالة الملك فأذن لرئيس الوزراء بالتشرف بالمقابلة الملكية من غير بدلة الردنجوت التى يقضى بها البروتوكول .

وكانت المرة الأولى فى يوم الخميس ٣١ يوليو الماضى لما تشرف بالمقابلة الملكية لرفع استقالة وزارته الأولى

قصة ملك وشعب

« وقف الشعب يزأر تحت نوافذ القصر ، وأطل السلطان من الشرفة ، فرأى هذه الجموع المحشودة، وتلك السواعد الممدودة ، وسمع زئير الشعب يزلزل قوائم السماء ..

وسأل السلطان وزيره الأول : علام هذا الضجيج ؟

قال الوزير إنهم جياع يا مولاى .

قال السلطان عجباً ! أوليس فى المملكة خبز يملأ هذه البطون ؟

قال كلا يا مولاى فنحن محاصرون .

فغضب السلطان وقال ليأكلوا بقلاوة ، ما دام الخبز غير ميسور !! »

تلك هى الحكاية التى رواها لنا مدرس التاريخ .

وذلك هو الظل الذى أضفاه فى عقولنا على الملكية والملوك .. الظل القاسى الثقيل .

ومن هذا اليوم باتت الملكية فى أذهاننا الناشئة عالماً من عوالم اللاهوت كله رهبة وغموض وألغاز ، وبات الملوك أوثاناً لا تفهم من بسمات الشعب ودموعه ، ومن آلامه وآماله ، ومن تلميحه وتصريحه ، إلا ما يريد لها الرهبان ..

ثم رأينا ملكا فى النهاية .

رأيناه بالأعين ، يكلم الكناس ، ويبسم للطفل ويأخذ بيد العجوز .

رأيناه يأكل طعام العامل ، ويهب للعامل طعام المليك .

وكلما نبض قلب الفلاح تردد فى قصر الملك صدى ضخم لخفقان هذا القلب الموجع الكسير .

وعند ما عصفت العاصفة ، رأينا الملك فى الساعة التى خاف فيها الشجاع ، ومات الجبان ، يعرف ما يستطيع الشعب وما لا يستطيع ، ويدرك ما يريد الشعب وما لا يريد ، ويرى كما لو تكشف له الغيب قلوب الشعب مفتوحة ، حتى ليقرأ فيها كأنما يقرأ فى كتاب ، وحتى ليسمع همسها المكتوم ، ونجواها الحائرة بين الضلوع والأفواه ..

ويندمى الملك كل شىء إلا ان يلبى الضراعة الخفية لقلوب الشعب الذى يريد ان يقدر خطاه .

ويقف الملك بالبلاد فى هول العاصفة حيث تريد ان تقف ، وحيث لا تستطيع ان تجهر بما تريد ، ويومض البرق ، ويجلجل الرعد ، وتضطرب أحشاء الأرض ، وهى فى رعاية مليكها من هول السماء والأرض فى عصمة وأمان .

ويحاول بعض زعمائنا ان يتقبلوا من الشعب تسابيح الحمد على انهم قادة الموقف ، فتأبى تسابيح الشعب إلا ان تعرف طريقها بلا دليل إلى أعتاب العرش والتاج !



(—) : الراجل ده ماله ...! مراته هربت منه ؟
(—) : يا ريت ..
(—) : قنبلة سقطت على بيته ؟
(—) : يا ريت ! ده زرع قطن السنه دى ..



١ — انت لازم تضحى وتدخل السعديين الوزارة

٢ — انت لازم تضحى وتقبل انقاص عدد الدستوريين فى الوزارة

٣ — انت لازم تضحى وتقبل الوضع الحالى

(صرح الدكتور ماهر باشا فى مجلس النواب بأن علينا جميعا أن نضحى فى الظروف الحالية)



٤ — انت لازم تضحى، ولا تدخلش الوزارة



٥ — انت لازم تضحى وتبيع بسعر زيادة ريال وربع



٦ — وسعادتك كان موش ناوى تضحى ؟...
أنا باضحى يا أخى ... واقرأ جريدة الدستور

ويحس الفلاح أن كل حكومة تنساه، وأن كل حاكم يتجاهله، وأنه يعامل معاملة المنبوذ، لا يحل مسه بغير النعل، ولا تجوز مصالحته إلا بأطراف السياط .. فيأمر الملك فاذا العبد والسيد تحت ظله سواء، ويأمر الملك فاذا الوحل الذى يشرب به الفلاح يستحيل شيئا فشيئا إلى ماء، ويأمر الملك فاذا الجهود مبذولة لبناء القرى للفلاح من جديد ومكافحة الحفاء...

وكانت اغلبية الرتب والألقاب وقفا على من يخدم الحكومة، فيجعل الملك أغلبية الرتب والالقاب وقفا على من يخدم الشعب، إن لم يكن بالعمل فبالعلم، وإن لم يكن بالعلم فبالمال

وينقسم الزعماء، وتتطاحن الاحزاب، ويتألم الشعب كيف لا يجتمع القادة إلا على ارض اجنبية، ليشربوا فنجالا من الشاى أو يحتفلوا بقادم جديد، فيدعو الملك الزعماء، ويلقى الشباب دروس الحكمة على الشيوخ ويجعل الملك قصره كعبة نرى فى محرابها النحاس الى جانب حسين سرى إلى جانب احمد ماهر إلى جانب عبد العزيز فهمى وحافظ رمضان، كعبة يحج لها معارض الحكومة ومؤيدها على السواء، كعبة يرفرف عليها علم البلاد وتاج البلاد.

ولما اثيرت مسألة الفلاح فى البرلمان، خفق قلب الفلاح خفقة الرعب والفزع عندما قرأ عنوان الكتاب، وتردد الصدى فى القصر كالعادة، واحتشد السبع على باب العرين.

وفى اليوم التالى صدرت الصحف التى لا يخطئها التنويه بهمة ملاحظ قبض على احد لماحى السبارس، ونشاط عسكرى طارد بائعا من باعة الخيار فى حى الزمالك...

صدرت هذه الصحف فى اليوم التالى وليست بها كلمة واحدة عن موقف المليك الكريم!

ولكن كما كانت نبضات قلب الفلاح تجد صداها فى قصر عابدين، فقد نشأت فى كل كوخ، وعلى كل مصطبة، وفى كل قلب محطة استقبال التقطت موجة القصر، واذاعت موقف المليك!..

وسيكتب التاريخ يوما مالا تحس به اليوم إلا قلوب الشعب الحامد الشاكر العارف بالجميل...

كذلك رأينا ملكا...
ملكا يحب الشعب...
ملكا فى الثانية والعشرين!..
فأحببنا الملك.. ولعلنا مدرس التاريخ!

لماذا استقال لرئاسة حزب الاتحاد الشعبي

سألنا الأستاذ عبد الرحمن البيلى رئيس لجنة المالية بمجلس النواب ووكيل حزب الاتحاد الشعبي عن سبب استقالته من الحزب المذكور هو وثلاثة من زملائه النواب وأعضاء الحزب فقال :

« هناك اسباب كثيرة يطول ذكرها وشرحها، منها ان الحزب كان قد كلفنى بوضع برنامج له فى صورته الجديدة أى بعد اندماج الشعبيين فيه فوضعته ووافق الحزب عليه بالاجماع وقد قام هذا البرنامج على اساس اقرب إلى المبادىء الاشتراكية منه إلى أى مبادىء اخرى وكان مفهوما بالطبع ان الحزب يعمل جهده وبكل الوسائل على تحقيق هذا البرنامج .

غير انه من المدهش ان الحزب لم يجتمع مطلقا لبحث مسألة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تكون موضوع الاهتمام العام ليكوّن فيها رأيا ويتخذ بشأنها قراراً يعلنه للناس فيثبت وجوده على الأقل .

ولم يكن الحزب ليجتمع إلا عند حاجته إلى المال لسد نفقات داره وإدارتها وعند اجتماعه لهذا السبب يطالب الأعضاء بدفع مبالغ يسمونها اشتراكات وطوراً يكون المطلوب خمسة جنيهات واخرى عشرة جنيهات أى انه ليس هناك ضابط لهذه الاشتراكات .

فحزب حالته هذه ، لا يمكن بحال ان يعتبر شيئاً مذكورا وهذا هو السر فى انه كان حزبا مجهولا فلا انصار له مطلقا وعبثاً حاولت ان اجعل للحزب أثرا يذكر هذا فضلا عن ان رئيسه لا يسمع له صوت ولا يعرف عنه شيء إلا وقت اشتراكه فى الوزارة ومن الغريب انه حتى فى هذا الوقت لا يفكر مطلقاً فى تحقيق شيء ما من برنامج حزبه بل يعمل على إجابة مطالب خاصة وتحقيق اغراض معينة قد تكون فيها مؤاخذات .

ومن أجل هذا رأيت واجباً علىّ ان استقيل من الحزب وشاركنى فى ذلك ثلاثة من زملائى واستطيع ان أقول لكم انه ستجرى استقالات اخرى من البقية الباقية للحزب وعددها قليل بل ضئيل »

سألناه هل اعتزم ان يكون مستقلا أم ينوى ان ينتمى إلى هيئة سياسية اخرى ؟

أجاب قائلا : « حتى هذه اللحظة أرى ان اكون مستقلا »

قلنا له انه ذكر فى بعض الدوائر البرلمانية انه سينتمى إلى الهيئة السعدية فقال :

« إن الذين يقولون ذلك يعرفون قوة الصداقة القائمة بينى وبين رئيس الهيئة السعدية واعضائها »

ثم ابتسم وقال : « لقد قلت للاستاذ عبد الحميد عبد الحق اننى سأنضم إليكم أى إلى الهيئة الوفدية »

رأى حلمى عيسى باشا

سألنا معالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد الشعبي عن رأيه فى استقالة الأستاذ عبد الرحمن البيلى وزملائه من الحزب فأدلى لنا بالتصريح التالى :

« إن الأستاذ البيلى صديق للدكتور ماهر باشا رئيس الهيئة السعدية والأستاذ احمد رشدى صديق لأحمد عبود باشا وعلى أى حال فالناس أحرار يتنقلون كيفما يشاءون بين الأحزاب . . ويظهر أن بعضهم وجد نفسه لم يصل إلى منصب الوزارة فيريد أن يشق طريقا آخر اليه »



(—) : آلو .. آلو .. انا يا افندم دى لوقت الرئيس والوكيل والسكرتير والأعضاء .. حضرتك عاوز تكلم مين فيهم ؟!



الحفلة التى ينوى الأحرار الدستوريين إقامتها تكريما لأحمد خشبة باشا بمناسبة نجاحه فى مفاوضات التعديل الوزارى الأخير

حاكم عسكرى ... برلمانى !

لما اجتمع مجلس الوزراء فى الاسبوع الاسبق، أثار دولة حسين سرى باشا موضوع الحاكم العسكرى وهل معنى اعادة تأليف الوزارة أنه لم يعد دولته الحاكم العسكرى بحكم القانون أم أنه يجب اصدار مرسوم بتعيينه حاكما عسكريا من جديد .

وافتى معالى بدوى باشا بأنه لا لزوم الى إصدار مرسوم جديد وخالفه باقى الوزراء

وعلى ذلك صدر مرسوم جديد بتعيين دولة سرى باشا حاكما عسكريا ومعنى ذلك ان الوزراء اخذوا بمبدأ ان الحاكم العسكرى يسقط بسقوط الوزارة تماما كما يحدث مع الوكلاء البرلمانيين

كتمانه ...

تكتم رفعة النحاس باشا خبر تحديد موعد تشرفه بالمقابلة الملكية عن جميع اعضاء الوفد وافراد اسرته ماعدا بالطبع سعادة مكرم عبيد باشا .

وفى ساعة متأخرة من الليل أمر رفعته خادمه باخراج الردنجوت ووضعها فى حقيبة السفر .

أخبارٌ صغيرة

وهنا فقط عرفت حضرة صاحبة العصمة السيدة قرينته بالخبر، وكتمته هى بدورها .

ولما استقل النحاس باشا ومكرم باشا القطار من دمياط إلى القاهرة قيل للمودعين إن رئيس الوفد مسافر لحضور زفاف ابن شقيقته وسكرتير الوفد مسافر لحضور زفاف آخر .

كيف عرفوا الخبر ؟

ولم يعرف احد من الزعماء بأن رفعة النحاس باشا سوف يتشرف بمقابلة المليك بعد ظهر يوم الاثنين .

وعرف عبد الجليل ابو سمرة باشا بعد انتهاء الزيارة مباشرة فلما ذهب الى اجتماع حزب الأحرار فاجأ الاعضاء بالخبر .

وابتسم احد الوزراء وقال :

— انت اسمك عبد الجليل ابو سمرة والا حفنى محمود ... بلاش مقالب يا اخى !

واقسم عبد الجليل باشا برأس المغفور له محمد محمود باشا أن الخبر صحيح .

وسمع سعادة النقراشى باشا الخبر فى أروقة مجلس النواب فقال :

— دى دعاية وفدية موش بطالة !

وبعد ساعة عرف الجميع ان الخبر صحيح

ضعف ذاكرة !

أخذت مسألة رئيس المجمع اللغوى دوراً كبيراً فى الاسبوع الماضى .

فقد رشح المجمع لطفى السيد باشا «جانباه» وتوفيق رفعت باشا « بلاسيه »

واوصلوا القائمة الى معالى وزير المعارف ومر اسبوع واثنان وثلاثة ولم يصدر المرسوم بتعيين الرئيس الجديد .

وذهب اعضاء المجمع اللغوى الى معالى هيكل باشا يسألونه عن سبب عدم صدور المرسوم، فأجاب بأنه ارسله منذ زمن طويل الى مجلس الوزراء ولكنه لم يدرج فى جدول الاعمال .

وذهب حضراتهم الى دولة حسين سرى باشا يسألونه عن سبب عدم ادراج المرسوم فى جدول اعمال مجلس الوزراء وقطب رئيس الوزراء جبينه وقال :

— لسبب بسيط . . . علشان ماجاش المرسوم من وزارة المعارف !

واخيرا ظهر ان هيكل باشا اعد المرسوم ثم نسيه السكرتير فى احد الادراج !

أخبارك ايه ؟!

سوء تفاهم

حدث في اثناء الخطاب الذي القاه الدكتور ماهر باشا في مجلس النواب، ان قاطعه سعادة السيد باشا البدراوى

فصاح ماهر باشا بحدة :

— ده كلام فارغ . . اذا كان عندك كلام تمال قوله على المنبر .. اما هذه المقاطعة فكلام فارغ

وغضب البدراوى باشا وصاح :

— ازاى تقول إن كلامى كلام فارغ

واشتدت المناقشة بين الاثنين

وفى الاستراحة ذهب بعض زعماء الهيئة السعدية الى البدراوى باشا واقنعوه بأنه اعتدى على الدكتور ماهر باشا وانه من الواجب أن يعتذر لسعادته مادام قد بدأ الاعتداء

واقتنع البدراوى باشا بهذا الرأى وذهب الى الدكتور ماهر ليقدم اعتذاره

ورفض ماهر باشا قبول الاعتذار وهو يقول :

— اذا كان ماعنديش اطيان فأنا عندى كرامة

وصاح البدراوى باشا :

— أنا عندى كرامة

وتدخل معالى راغب عطية بك وزير الزراعة والأستاذ على ايوب وهدءا من ثورة سعادة المليونير

ولكن البدراوى باشا صاح بأعلى صوته:

— ازاى يقول ان ماعندوش اطيان لكن عنده كرامة .. قصده ايه .. أنا بدى افهم .

ووثب وزير الزراعة على كتف البدراوى باشا :

— الكلام ده يحتمل التأويل على معنيين .

خد المعنى الخفيف وما تزعلش !

الاحرار المستوزرون !

اجتمع حزب الاحرار الدستوريين بعد ظهر الاثنين الماضى لبحث اتفاق القطن . ورأس الاجتماع معالى خشبة باشا حتى لا ينتهى الحزب الى قرار !

ولما عرض الاتفاق على الاعضاء أيده الوزراء وعارضه عبد الجليل أبو سمرة باشا

وحدث عقب الجلسة ان التقى النائب المحترم عطا عفيفى بك بسعادة أبو سمرة باشا وقال له :

— حزب الاحرار كله مستوزرين ومافيهش رجالة

وغضب أبو سمرة باشا وقال :

— يجوز ان فيه مستوزرين انما احب انك تفهم ان معظمنا رجالة . . ورجالة بحق وحقيق !

وادرك شهرزاد الصباح فسكت عبد الجليل باشا عن الكلام المباح وغير المباح !



السكرتير : فيه ملف عند معاليك من ثلاثة أسابيع !
خشبة باشا : إذا كان مستعجل قوى اعرضه علينا الشهر الجاى !

زى الزبدة يا بطاطا !

بينما كان النائب السعدى المحترم مرسى بدر يأخذ على اخوانه النواب أنهم ينظرون فى مسألة القطن الى مصالحهم كزراع، لا الى الصالح العام، خطر للنائب المحترم عبد الحميد عبد الحق أن يسأله :

— إنت زارع ايه يا مرسى بك ؟

— زارع قطن ..

— لأ .. إنت لازم زارع بطاطا !

انت فاهم وانا فاهم !

سألنا معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى عن السبب فى استقالة الوزراء السعديين من وزارة حسن صبرى باشا ودخولهم وزارة حسين سرى باشا وهل معنى ذلك ان السعديين رأوا أن رأيهم ورأى خصومهم قد اتفق

وقد اجاب معاليه على طريقة « الشورت هاند » قائلا :

« استقلنا من وزارة المغفور له حسن صبرى باشا للاسباب التى ذكرناها فى كتاب الاستقاله المرفوع منا الى دولته

واشتركنا فى وزارة حسين سرى باشا للاسباب التى ذكرها دولته فى بيانه الذى القاه فى مجلس النواب فى أول جلسة شهدتها الوزارة بعد اشتراكنا فيها

سوء تفاهم

حدث فى مساء الثلاثاء الماضى ان التقى حفنى بك محمود بمعالى عبد الرحمن عمر بك وزير التجارة فسأله :

— عملتوا ايه فى الاجتماع

فأجاب وزير التجارة

— إن كل مايجرى فى اجتماعات مجلس الوزراء يعتبر سراً من اسرار الدولة

فغضب حفنى بك وقال له :

— انت فاكر انى موش عارف كده . . أنا يا أخى بسألك عما حدث فى اجتماع حزب الاحرار

وقال حفنى بك كلاما كثيراً وتدخل اولاد الحلال لتسوية الخلاف بين الصديقين !



ممثلوا الحزب

عقب جلسة مجلس النواب فى مساء الثلاثاء الماضى، اقترب عبد القوى احمد باشا وحسن صادق باشا من زميلهما السابق عبد الجليل أبو سمرة باشا وقالا له :

— حزب الاحرار بيعمل مضاربات سياسية والا ايه

وابتسم عبد الجليل باشا وقال :

— لا احنا عاوزينكم تعرفوا مين ممثلى حزب الاحرار

صبر أجدير

اجتمع معالى احمد خشبة باشا بعبد المجيد ابراهيم باشا وعبد الجليل أبو سمرة باشا وحفنى محمود بك وقال لهم انه استشار احمد ماهر باشا فى أسماء الوزراء الأحرار الذين يدخلون الوزارة .

فسأله عبد المجيد باشا :

— وهل استشارك الدكتور فى أسماء ممثلى الهيئة السعدية

وهز خشبة باشا رأسه مجيبا بالنفى وقال :

— الدكتور ماهر كان مشغول فنسى ان يستشيرنى

وهنا قال عبد المجيد باشا

— انت تعرف انى مستقيل منذ ثلاثة اشهر لأننى سئمت المقالب والمناورات . . . ولذلك فأنا لايهمنى اذا اختارنى الدكتور ماهر أم لا ولكن الذى يهمنى انك وضعت تقليداً جديداً للحزب وهو أن الحر الدستورى يجب أن يرضى زعيم الهيئة السعدية ليصبح وزيراً !

يا بدله كام نرزى بمقصه استلقاكي
كام رفا داخ واتعشق من كتر مارفاكي
كام مكوجى صبّحك بالنار ومسّاكي
يا قاشة دون .. يا بطانة خيش من الواطى
يا محيّره برجلى ومسطرتى ويا كى

***

البنطلون بعد ضيقه اتسع شبرين
والصف واحد زراير اصبحوا صفين
والكم طال ، والبقع شاربه جالون بنزين
ولسه ..! ما اسمع مجاملة فيكى من واحد
إلا واسمع نكت فى المضم من تسعين !

***

تكونش يا بدله عين صابت حواشيكى
يكونش عفريت سكن حجرك ورجليكى
تكونش يا بدله بومه عششت فيكى
بأى رقوه أفك النحس دا عنك
وبأى قرطاس من العطار أداويكى ؟؟

أين الدواء ؟

قلنا فى عدد مضى إن معالى هيكل باشا كان قد رشح لرياسة الاحرار الدستوريين .

ونضيف اليوم ان انصار هيكل باشا يشيعون هنا وهناك أن سعادة عبد العزيز باشا تحدث مع بعض جلسائه فى ذلك ، وكان الحديث فى داره بمصر الجديدة

قال عبد العزيز باشا ، إنه لا يعارض فى أن يكون هيكل باشا رئيساً للحزب ، بل لقد قال له ، عند ما ذهب اليه ، أى الى عبد العزيز باشا ، ليعرض عليه الرياسة : « طيب مانت أهو »

واضاف عبد العزيز باشا ان هيكل باشا عضو فى مجلس ادارة حزب الاحرار منذ انشائه فى عام ١٩٢٤ وأن عنده من المميزات مايؤهله للرياسة وأنه اذا استطاع أن يجمع كلمة الحزب ، فلن يكون هناك من هو أحق منه بالرياسة

هذا مايقوله انصار هيكل باشا .

وهم يقولون هذا على اعتبار ان عبد العزيز فهمى باشا معتكف .. والمعتكف لا يسمع ما يقال !

سؤال غريب ماجاوبسمه عليه !

ذهب أحد الزملاء لمقابلة معالى محمود غالب باشا فطلب منه السكرتير الخاص كتابة السؤال على ورقة . . وكان السؤال عن موقف الهيئة السعدية وهل تغير أم لا .

وقال السكرتير إن السؤال حزبى وإنه لايسمح للزميل بمقابلة الوزير الا لشأن من شئون وزارة العدل .

وبكل هدوء كتب الزميل على الورقة :

— اريد أن اسأل الوزير عن سر احتفاظه بسكرتيره الخاص

طلعت حرب

مات طلعت حرب ..

كان المرض يهاجمه بقسوة ، عدة سنوات ومع ذلك ظل يقاوم الموت بقوة أدهشت الأطباء وكثيرا ما قالوا له :

— إن اجهاد ذهنك يهدد حياتك .

فكان يرد عليهم باسما :

— إن راحتى الوحيدة هى فى العمل المستمر ..

•••

لم نكن نطمع من طلعت حرب فى اكثر مما اعطى أمته فقد كان سخياً كل السخاء فى عطائه ، وكان تفكيره كنزا لايفنيه جود ، وكان تنفيذه قوة يتنحى لها الجبل ، ويتراجع امامها السيل،ويبدد ضوؤها حالك الظلام

قد يثبت أى عمل فى الوجود وقد تهز الزلازل كيانه . وقد يظل النسيم مداعبا اعلامه ، وقد ينقلب النسيم اعاصير تمزق هذه الاعلام . . . لكن طلعت حرب انما ترك لنا درسا لايمكن أن ينسى ، لابعد ألف سنة ولا بعد ألفين ، درساً فى الايمان الذى يستخف بالمستحيل ، ولا يتقيد بالزمان ولا بالمكان ولا يعرف إلا الأمام دينا وإلا الأمل دنيا ... ولا تبرح الابتسامة شفتيه ، غالبا ومغلوبا ، مستريحا ومتعبا

يخيل إلىّ أن طلعت حرب لم يكن ليموت لو لم يكن قد حقق ما اراد تحقيقه ، فعمره ليس اعواما تحصى بل هو الزمن الذى يتطلبه تحقيق الرغبة المنشودة ..

إنه رسالة فى الايمان نزلت سطرا فسطرا ، فلما ختمت سطورها ختمت حياة الرجل السعيد الذى اختير لتقديمها

رحم الله طلعت حرب فى الاجساد ، أما طلعت حرب فى الدروس التى تتلقاها الشعوب مرة فى كل قرن فانه لن يموت



— رسموا الخطة ...



— عملوا حركة التفاف ...



— مين ؟

— الجيش الرومى



— خضيتنى يا شيخ ... الجيش الرومى ؟ انا افتكرت الوفديين !

هل يجب أن يكون الوزير فنياً ؟

فوجىء الناس بتعيين الدكتور عبد الرحمن عمر الطبيب القديم وزيراً للتجارة والصناعة وعبد القوى احمد باشا المهندس وزيراً للوقاية والأستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامى المعروف وزيرا للاشغال ... فوجىء الناس بهذا التوزيع خصوصاً وان الدكتور عبد الرحمن عمر اكتسب شهرته كطبيب بخلاف الدكتور حامد محمود الذى لمع اسمه كسياسى لا كطبيب فنى

وقد قالت احدى الظريفات انه لما ذهب الدكتور عبد الرحمن عمر الى وزارة التجارة وسمع ان الناس تشكو من السكر قال :

— ليه مايخلوش المسولين !

وذهب موظف آخر يعرض عليه « علاج » مشكلة من مشاكل التموين فأمر بكتابتها على روشتة حكيم !!

وذهب موظف إلى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير الأشغال يسأله هل تبنى محطة الطلمبات الجديدة بتيار متغير أو تيار ثابت ...

وبعد أن تحدث معاليه عن القمصان الزرق وسياسة الوفد التى سوف تؤدى بالبلاد الى الخراب ... بعد ذلك قال للمهندس :

— روح ياشيخ ... أنت فاهم وانا فاهم !

وقد رأت مجلة آخر ساعة أن تسأل بعض الوزراء الحاليين والسابقين هذا السؤال :

هل يجب ان يكون الوزير فنيا ؟

وقد جاءتنا الردود التالية :

اسألوا رئيس الوزارة !

ان المرجع الوحيد فى تعيين الوزير ، هو رئيس الوزارة لانه وحده الذى يقرر إن كان المرشح لهذه الوزارة فنيا أو غير فني .. ولو انى اعتقد ان القسط الأوفر من الخبرة الوزارية هو الناحية السياسية فى الوزير ، ويكفى ان يكون على اتصال وثيق بالحياة السياسية الداخلية والخارجية مدركا كل الادراك لدقائقها واسرارها مطلعا على تقلباتها ..

أما من الوجهة الادارية فمن السهل على أى وزير سواء أكان فنيا أو غير فنى ف اعمال الوزارة المسندة إليه ان يصرف أمورها ويدير دفة الشئون فيها ، وما عليه إلا ان يدرس طبيعة الاجراءات الشكلية التى تسير عليها الأعمال ويعرف اختصاصات اقسام وزارته ، فيتهيأ له بعد ذلك تصريف هذه الأعمال كل بحسب ما تقتضيه ثم يحيلها على الأقسام المختصة لتتولى هى كتابة المذكرات الفنية وعرضها عليه بواسطة رجالها الفنيين الذين يسترشد بهم فى وضع القرار الذى يرى ان يتخذه ..

ولعل مما يحير بعض الوزراء الآن توليهم منصبهم ، هو مسألة الموظفين من حيث التعيين والترقية ، ولكن حيرته لا تلبث ان تزول إذا اتبع الوزير سياسة المساواة والعدل فى حدود القانون وبهذه الحكمة والشخصية يستطيع أى وزير ان يخطو خطى سريعة فى سبيل ترقية وزارته وتبسيط



(مخصوص باشا) : تبيع القطن ما تبيعوش زى بعضه ... المهم عندى تشترونى أنا وتشوفوا لكم طريقة فى الغارات

اجراءاتها الحكومية من حيث اتباع الدقة فى دولاب اعمالها أو من حيث اتصالها بمصالح الجمهور .

وعلى ذلك فمهما كانت نظرية رئيس الوزراء فى اختيار فنيين فى وزارات لا صلة لها بفنهم ، فان ما شرحتـه هو رأى خاص أدلى به .

الدكتور عبد الرحمن عمر
وزير التجارة والصناعة

لا ... لا

قبولى منصبى الحالى يفصح عن رأيي فيما تسألني عنه ومن قبل عملا وجبت عليه مسئوليته وقد سبقنى فى مركزى هـذا من رجال القانون محمد رياض باشا والمرحومان عبد العظيم راشد باشا ومرقص حنا باشا . وكانوا جميعا فى عملهم موفقين ولعل الله يهيىء لى توفيقا طيبا .

ابراهيم عبد الهادى
وزير الأشغال

« الدكتور » حامد محمود يتحدث عن مضار الوزراء الفنيين

انى افضل النظام المتبع فى انجلترا لانه برهن على نجاح كامل ، فقد جرت التقاليـد هناك ان لا يتولى الوزارة الا من كان سياسيا لأن الاعمال الفنية والادارية من صميم عمل وكيل الوزارة الدائم ومـساعديه الفنيين والاداريين ، أما الوزير فعمله توجيه السياسة العامة للوزارة تبعا لسياسة الوزارة القائمة فى الحكم .

ولم اعرف فى التـاريخ الحديث للنظام الانجليزى ان تولى وزير فنى وزارة الا اللورد كتشنر الذى اسندت اليه وزارة الحربية فى الحرب العظمى وذلك لنفوذه ومركزه والظروف التى كانت قائمة وقتئذ

كذلك الدكتور اديسون الذى تولى وزارة الصحة كان سياسيا أكثر منه طبيبا ولم يسبق له ان اشتغل فى وزارة الصحة عندما كان طبيبا فقد كان أستاذاً لعلم التشريح والسبب فى ذلك واضح لانه يخشى اذا كان الوزير فنيا ان يكون له رأى فنى خاص قد يتعارض مع رأى الفنيين فى وزارته وبحكم مركزه وسلطته وبحكم أن رأيه هو الأعلى ولو كان خاطئـا قد يترتب على ذلك كله نتيجة عكسية . وحتى على فرض ان له رأيا صائبا لانه رجل فنى ترقى فى سلك وزارته حتى وصل أخيراً إلى منصب الوزير ففى هـذه الاثنـاء لا بد ان يكون قد كون له أصدقاء وخصوم فى وزارته فيخشى ان يؤثر ذلك فى عمله وفى عمل الوزارة تبعا وهذا ما يدعو الى الاخلال بالعمل وصالحه

وعلى هذا فانى ارى الا يكون الوزير فنيا أما اذا جمع بين الفن والسياسة فهو اذن اصلح الناس للمنصب الخطير الذى يسند اليه لانه يستطيع ان يواجه مشاكل الفن فى اعمال وزارته ويساهم فى سياسة البلد العامة وهذا فى نظرى المثل الأعلى للوزير الكامل .

توفيق دوس باشا

ليس من الضرورى اطلاقا ان يكون الوزير فنيا فى اعمال الوزارة التى يتولاها ذلك لأن الواجب الأول والهام فى عمل الوزير انما هو مساهمته فى السياسة العامة للدولة .

أما القسم الفنى فى وزارته فيقوم به الموظفون الدائمون وعلى رأسهم وكيل الوزارة . ولهذا السبب ترى فى انجلترا مثلا وكيلين للوزارة احدهما برلمانى يعاون الوزير فى اداء واجبه السياسى ويسقط بسقوطه والثـانى تقتصر مهمته على العمل الفنى فى الوزارة ويسمى بالوكيل الدائم لانه لا يسقط بسقوط الوزارة أو سقوط الوزير

على انه من المستحسن فى بعض الوزارات أن يكون وزيرها فنيا . فهناك مثلا وزارة العدل . ووزيرها بحكم وظيفته هو رئيس اللجنة التشريعية ويشمل اختصاص هـذه اللجنة أموراً قانونية وتشريعية هامة يحسن بل يجب أن يكون الوزير ملما بها . كذلك وزارة المـالية وهى أهم وزارات الدولة واكثرها اثراً فى حياة البلاد الاقتصادية فانه يحسن ان يكون وزيرها ممن خبروا الأمور المالية وحذقوها حتى يتسنى له ان تكون نظرته لمـا يعرض له من الصعوبات المالية نظرة صائبة لا يكتفى فيها بما يطرحه عليه الاخصائيون من رجال وزارته .

وقد جرى العرف فى معظم دول اوربا كما جرى فى مصر على أنه لا يتحتم أن يكون الوزير فنيا . بل جرى العرف على ان يتولى معظم الوزارات اشخاص من رجال القانون لانهم بحكم ثقافتهم ملمون بكثير من كل الموضوعات ولهـذا يسهل عليهم تقدير الصواب والخطأ — فيما يعرض عليهم — تقدير قاض يفصل بالعدل فى قضية . فالقاضى فى المحكمة قد تعرض عليه قضايا يكون موضوعها من صميم عمل وزارة الاشغال مثلا أو من صميم عمل وزارة المالية أو أى وزارة أخرى فيستعين فيها إذا أشكل عليـه بخبير ينير له الأمر ثم يصـدر حكمه . فالخبير فى عمل الوزير انما هو الرجل الفنى فى وزارته سواء كان هو وكيل الوزارة أو شخص آخر يعرض على الوزير رأيه وللوزير الكلمة الاخيرة .

على انه لا يستفاد من هذا انه يجوز ان يتولى الوزارة غير الفنيين اطلاقا . بل يجب ان يكونوا ممن مارسوا السياسـة وعرفوا أساليبها وامتازوا بتقديرهم لواجبهم الوطنى بتضحيتهم فى سبيله وأقول تضحيتهم لأن الوزارة عبء ثقيل هو فى الواقع لمن يدرك حقيقة أمره تكليف لا تشريف .

بهي الدين بركات باشا
لا ينصح للزعماء بركوب الخيل

هل هذا صحيح؟

"من دواعي السرور حقاً أن البلاد لم تشعر للآن بحاجة ملحة لسن قانون محاكمة الوزراء" بهي الدين بركات

واخيراً استطعنا أن نقابل سعادته — رغم المرض الذى ألم به والرضوض التى اصابته من كبوة جواده — ووجهنا اليه هذه الأسئلة، وقد تفضل سعادته بالاجابة عليها كما يلى:

. . . . . .

— ما رأى سعادتكم فى قانون محاكمة الوزراء؟

وتململ سعادته فى كرسيه قليلا ثم اجاب:

— الوزراء كغيرهم من الافراد خاضعون للقانون العام، وهو الكفيل بألا يتعدى كل انسان فى الأمة حدود واجباته، وهم — أى الوزراء — مسئولون فضلا عن ذلك أمام مجلسى البرلمان الذى يراجع اعمالهم ويحاسبهم على تصرفاتهم ... وبقدر مايكون هذان المجلسان حريصين على المحافظة على سلامة الاداة الحكومية بقدر مايكون الوزراء حريصين اكبر الحرص على ألا يعتور اعمالهم مايستوجب مؤاخذة من أحد المجلسين.

وسكت سعادته قليلا، وخيل لى أن اجابته انتهت. فقلت:

— وبعد ...

— أما اذا اردت بمسئولية الوزراء مسئوليتهم فى حالة مخالفة الدستور، فهذا لم يسن له قانون بعد ... ومن دواعى السرور حقا أن البلاد لم تشعر للآن بحاجة ملحة لسن مثل هذا القانون ولو أن من المصلحة العامة وجوده على كل حال.. ولكن الظروف الحالية لاتسمح الآن بذلك

وحاولت أن استدرج سعادته الى مواضيع سياسية أخرى ولكنه كان دائما يحسن الافلات من التحدث فيها، فتركت هذه المواضيع جانبا. وسألته:

— وما رأيكم فى ركوب الخيل؟

وكأنما ذكره سؤالى بالرضوض التى انتابته من حادثته، فبدا بعض الألم على وجهه وأجاب:

— لا اجد نفسى استطيع ان استغنى بحال عن هذه الرياضة التى استعذب فى سبيلها كل شيء، وانى بلا شك متى استعدت صحتى ان شاء الله واحسست فى نفسى القدرة التامة على استئناف هذه الرياضة سأعود إليها.. ولا تنس ان الشخص الذى يهوى ركوب الخيل لا يسلو هوايته بتاتا. ولهذا السبب تجدنى متعلقا بها اكبر تعلق..

وخطر لى أن أسأله السؤال الآتى:

— وهلا تنصحون للزعماء بممارسة هذه الرياضة؟..

فضحك سعادته وقال:

— ولم تخص الزعماء دون غيرهم!! إن معظم الزعماء رجال تجاوزوا الخمسين ومن المجازفة أن تنصح لانسان بشيء فى هذا الموضوع خصوصا اذا كان من يراد توجيه النصح اليهم قد اجتازوا عتبة الخمسين، لأن الأمر يكون حينئذ متعلقا بصحتهم الشخصية وقدرتهم الجسمية وظروفهم المعيشية...

وإن من أهم أسباب النقص فى تربيتنا الماضية أن المدرسة والأسرة لم تكن تعنى بالرياضة البدنية العناية الواجبة، فلو أن هذه الأجيال منحت العناية الرياضية الحقة كما هو الحال فى بلاد الانجليز لرأينا كل فئات الأمة أقدر على معالجة ما يعترضهم من صعاب برحابة صدر وتسامح خليقين بالرجل الرياضى الكامل

— تقول سعادتكم إنه لا يجوز نصح من تجاوز الخمسين بالرياضة.. فما رأيكم فى المستر تشرشل وغرامه بالجولف والملك جوستاف وغرامه بالتنس مع بلوغهما ما فوق الستين؟..

— اعتراضك وجيه لو لم يمارس كل من الرجلين الرياضة فى شبابهما، فكلاهما مارس لعبته المحببة إلى نفسه وهو لم يزل بعد فتى، ولا يمكن ان تتأثر بها شيخوخته مثلما تتأثر شيخوخة رجل لم يمارس الرياضة عن الا كبر، بل العكس بقدر ما يفيد الأول من رياضته فى هرمه بقدر ما تؤثر هذه الرياضة فى شيخوخة الثانى.

118

حقائق تكشف عن اسبرو كغرغرة



اسبرو ينتج غرغرة ذات أثر فعال فى الحال . ان عملها سريع .. فليس لك ان تنتظر ان الاحتقان يزول .. ويقف انتشار المرض . والغالب انك لا تضطر الى عمل غرغرة مرة ثانية وقد ظهرت حقائق جديرة تتعلق بالقوة الشافية السريعة اذا استعملت غرغرة اسبرو . قرصان في نصف كوب ماء بعد أن تتفكك تماماً وتنتشر فى الماء . تحدث تأثيرها الشافى ومفعولها الملطف بعد الغرغرة . اذ أن الاف الذرات تختص بالزور وتبقى الخاصة المطهرة القوية عالقة فى مكان المرض فتعمل عملها وتؤثر على الاغشية المتألمة . وبتكرار الغرغرة تختص قليلا الاسم المزعج . هذه هى نصيحتنا اليوم نقدمها لك .

امنع الاحتقان يمتنع المرض تغرغر باسبرو



قرصان اسبرو فى ربع كوب ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

أسبرو لا يضر القلب

جرب اسبرو فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخ	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
التيفوئيد الحميا			

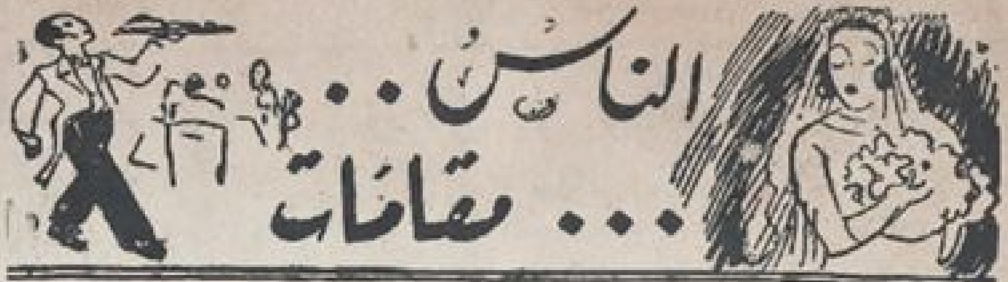
يباع اسبرو فى جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

٢ قرصان ٥ مليمات

١٠ أقراص ٢½ قرشاً

٢٧ قرصاً ٥ قروش

الوكلاء
ج . ب . شريدان وشركاه
القاهرة : ٢ شارع ... الاسكندرية : ٩ شارع ...



رحلات الصحراء

عاد جلالة الملك الى القاهرة بعد أن امضى اسبوعا كاملا فى الصحراء . . . وقد سافر جلالته متخفيا حتى لايخرج البوليس لاستقباله فى الطريق .

ولكن البوليس عرف الخبر بطريق الصدفة وفوجىء جلالتـه عند وصوله الى أحد المراكز بقوة من البوليس وقد وقفت قره قول شرف لجلالته ونادى جلالته رئيس القوة وقال له :

— أنا لا أريد استقبالات . . وأريد أن تتفرغوا لصيانة الأمن لا للاستقبالات !

وقد قال لنا أحد الاخصائيين فى مسح الصحراء ان رحلات المليك ليست للنزهة أو للراحة لأنه يقوم بمجهود على شاق فى رحلاته ويدون مذكرات عن مشاهدته وعن طبيعة الأرض التى يزورها ويبحث عن معلومات لايهتم بها الا العلماء والمستكشفون .

وقال لنا جنابه :

— وقريبا سوف يفخر المصريون بأن ملكهم يعرف كل شبر فى صحراء بلاده .

وقد علمنا أن رحلة المليك الأخيرة كانت شاقة كما ان درجة حرارة الصحراء فى النهار لم تكن محتملة على الاطلاق حتى اضطرت القافلة الى السير ليلا والراحة نهاراً .

حرم رئيس الوزراء

سافرت حرم رئيس الوزراء وكريمتاها الى الاسكندرية حيث يقضين أياما بها ، هربا من رطوبة جو شهر اغسطس وذلك فى الوقت الذى يهاجر فيه اهالى الاسكندرية من مدينتهم هربا من الغارات الجوية

وقد ارادت السيدة الجليلة حرم دولة الرئيس بذلك أن تضرب المثل على وجوب التذرع بالايمان الصحيح فى كل وقت

ولما كان رئيس الوزراء لايحب «الوحدة» فانه يتناول فى هـذه الأيام طعام الغـداء والعشاء عند اصهاره وهم كثيرون فى القاهرة والاسكندرية

ولا يميل دولتـه الى تناول الطعام فى نادى محمد على فى مثل هـذه الحالة ورئيس الوزراء الوحيـد الذى كان يفعل ذلك هو المرحوم حسن صبرى باشا ومن الغريب أنه كان يتناول غداءه وعشاءه وحده

سكرتيرة خاصة

لما كان السـفير البريطانى بفلسطين ، موجوداً اخيراً فى القاهرة وقع اختياره على الكونتيس دونبرلى لتكون سكرتيرة خاصة له وقد سافرت معه بالفعل الى القدس

وهذه السكرتيرة الخاصة هى الأولى من نوعها بالنسبة لهذا اللقب الكبير وقد كانت تعرف من قبل بالآنسـة هرمين ليلوين ثم تزوجت من الايرل ليلوين وكان ياور الحاكم العام فى استراليا

الحفولى ياهوه !

انتشرت مودة « الوشم » أى الرسم الأخضر على الأجسام بين بعض أفراد الطبقة الراقية بعد ان كانت قاصرة على الطبقة الفقيرة .

وفى الاسبوع الاسبق دق أحد الوجهاء



(—) : إلحق يا دكتور ابنى بلع القلم الحبر بتاعى

(—) : يانهار اسود وعملت إيه ؟

(—) : ولا حاجة ... باكتب بالقلم الرصاص

الاتراك واسمه الهامى بك صورة قرينته على صدره .

ولم يتحمل صدره الرقيق آلام « الدق » فأصيب بالتهاب حاد ووقع بالصوت الحيانى !

وجاء كونصولتو من اطباء الجلد وأسعف الوجيه بالمكمدات والمراهم المختلفة الانواع والألوان !

واضطر حضرته الى أن يرقد على ظهره اسبوعا كاملا ... والعياذ بالله !

وزير تركي !

لاحظ معالى الأستاذ ابراهيم عبدالهادى وزير الأشغال فى صباح الأحد الماضى ان سكرتيره إذا دخل مكتب معاليه خرج من المكتب بظهره على الطريقة التركية

وتكرر دخول السكرتير وخروجه وظهره إلى الباب ودهش وزير الأشغال من هذه الظاهرة ونادى السكرتير :

— اسمع يا استاذ .. انت كنت سكرتير مين قبل كده ؟

وأجاب السكرتير انه كان سكرتير دولة صبرى باشا ومعالى عبد القوى احمد باشا .

وهنا قال الوزير :

— وكنت بتخرج بظهرك ؟

— لا .. يا افندم !

وخلع الوزير طربوشه وقال بحدة :

— انت فاكر ان الوزير الجديد تركي علشان تخرج بظهرك ؟

وتريث السكرتير ثم قال :

— لا يا افندم ... بنطلونى تمزق هذا الصباح وانا اخرج بظهرى لهذا السبب !

وابتسم معالى الوزير وقال :

— يعنى انت ماكنتش فاكر إنى تركي ؟

— لا يا افندم !

اعتكاف

معالى عبد العزيز فهمى باشا معتكف فى هذه الأيام .. وإذا اعتكف معاليه ، اعتكف نشاطه السياسى واستراح الطربوش من حالة عدم الاستقرار التى يشعر بها .

وقد انقطع معاليه منذ بضعة أسابيع عن زيارة نادى محمد على والذهاب إلى نادى حزب الأحرار ورياسة مجلس الوزراء .

ويقول معاليه انه زهد فى حياة المجتمعات وانه لا يغادر داره إلا فى المساء ليستنشق الهواء العليل فى شارع الهرم أو فى صحراء مصر الجديدة .

أما الهواء فى حزب الأحرار فرئة معاليه لم تعد تتحمله على الاطلاق !

فى المدرسة !

اعتاد الأستاذ حامد جودة قبل دخوله الوزارة ان يقيم فى داره بالزيتون مصطبة فلاحى يدعو إليها اصدقاءه لقضاء السهرة .

وكانت المصطبة تعقد مساء كل يوم أثناء وجوده بالقاهرة . ولما تولى الوزارة ارسل إلى اصدقائه يقول لهم ان المصطبة قد اقفلت أبوابها بالضبة والمفتاح .

وصاح الأصدقاء :

— إيه ده .. انت عاوز تتكبر علينا علشان بقيت وزير !

وأجاب الوزير :

— لا ابدا ... المصطبة مقفولة لغاية ما ادرس وزارة التموين .

وفى كل يوم يتصل الأصدقاء بموظفى وزارة التموين ويسألونهم :

— الوزير أخد الشهادة والا لسه ؟!

الديك يبيض
فى صفحة ١٨

عيش وشربات !

ذهب احد الصحفيين الى معالى الدكتور عبد الرحمن عمر وزير التجارة ليهنئه بالوزارة وبعد ان تحدث معاليه عن شكوى الناس من السكر واقتراح معاليه معالجة الأزمة باستعمال الانسولين ... بعد ذلك أمر الوزير بتقديم كوبة ليمون إلى مندوب صاحبة الجلالة .

وبعد أن شرب المندوب الليمون وارسل تكريعة فى جو الحجرة . . . قدم له الوزير شقة عيش !

ودهش الزميل ولكن وزير التجارة قال له :

— اتفضل كل عيش . . . يمكن العيش والشربات ينفع مع الصحفيين أحسن من العيش والملح !

وخرج الزميل وهو يتحدث عن فوائد تعيين وزراء غير فنيين . . . غير فنيين فى الجاملات !

حادثة الأسبوع

تزوج احد الشبان المصريين من فتاة أجنبية على درجة عظيمة من الجمال ورزق منها طفلة صغيرة لا يزيد عمرها عن ثلاث سنوات .

وتوفى الشاب ولم يترك لزوجته او ابنته مليما واحدا . . وبعد الوفاة بأيام معدودات ذهب احد اقاربه وعرض على الأرملة الاجنبية أن يتزوجها .

وقالت الأرملة الحسناء :

— ولكنى لا احبك .. فكيف اتزوجك !

— أنا غنى واستطيع ان اصرف عليك على ابنتك .

ورفضت الأرملة هذا العرض وتركت دار أسرة زوجها واقامت مع احد الأجانب فى شقته .

ودقت الأسرة صدرها بيدها ورفعت قضية فى المحكمة الشرعية تطلب حضانة الطفلة وحملت الزوجة طفلتها وصديقها الجديد غادرت القطر المصرى

درهم وقاية !

لوحظ فى الأسبوع الماضى أن اولاد الذوات كانوا يسيرون فى مصيف رأس البر وقد غطوا آذانهم بأيديهم .

ولم يكن السبب فى ذلك أن سعيد بك لطفى كان يحاضر فى الراديو كما قد يتبادر إلى بعض الأذهان بل كان السبب وصول الوجيه حسين فوده وحضرته اختصاصى فى أكل آذان اولاد الذوات !

وقد حضر الوجيه الى المصيف يصحبه بوليسه الخاص المؤلف من الوجهاء اسماعيل ابو الفتوح ومصطفى رياض وعمر لطفى .

وكانت الفنادق مزدحمة فى الاسبوع الماضى فنام حسين فوده على الفراش ونام اسماعيل ابو الفتوح على الارض ونام مصطفى رياض فى جيب البالطو المعلق على الشماعة .. اما عمر لطفى فبقى ساهرا يحرس اذان اصدقائه الاعزاء !

قرض جديد !

تضايق الوجيه محيي الدين فهمى من إقامة الحفلات وحضور المآدب والتشنيع على الوجيه عزيز صدقى ولذلك قرر ان يسافر فى الاسبوع القادم مع السيدة قرينته إلى فلسطين .

وقد أرسل حضرته برقيات إلى فنادق فلسطين لحجز حجرات للنوم وحجز بعض لاعبى البريدج .

والمنتظر بعد انتهاء زيارة الوجيه أن تعقد حكومة فلسطين قرضا كبيرا لتعويض الخسارة التى سوف تصيب لاعبى البريدج من اهل فلسطين بعد زيارة الوجيه !!

نصوح العابد

كتبنا فى عدد سابق كلمة عن الوجيه المليونير نصوح العابد .

وقد اعتقد البعض ان المقصود من كلمتنا هو السخرية من الوجيه والواقع اننا أردنا مداعبته كما يداعبه الكثيرون من اصدقائه .

أفراح العلويين

احتفل أخيرا بعقد قران الآنسة المهذبة سليلة المجد والشرف كريمة السيد العلامة عبدالله السقاف بك على حضرة الشاب الوجيه السيد محمد الغزالى البار العلوى . وقد اطرب الحاضرين الأستاذ محمد عبد الوهاب إلى مطلع الفجر . كما دعى المدعوون إلى مقصف فاخر انيق فأكلوا هنيئاً مريئاً . ولبى دعوة القران العظماء والكبراء والعلماء وفى مقدمتهم الأستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى الذى تولى صيغة العقد وسعادة فوزان السابق وغيرهم . ونحن ندعو للعروسين بالتوفيق والسعادة ونهنىء اسرتيهما الشريفتين .

سكك حديد الرمل

كان من أثر ازدياد هجرة سكان مدينة الاسكندرية إلى ضواحى الرمل بالنسبة للظروف الحاضرة ان لاقت مصلحة سكك حديد الرمل ضغطا شديداً على عربات خطوطها لا قبل لها به ولكن سرعان ما واجهت المصلحة هذه الحالة الجديدة بمقدرة وكفاية فاستحق وكيلها العام سعادة الاستاذ محمود فهمى بك رضاء واستحسانا







مرة في العمر يبيض الديك !؟

لا . ولكن ...

مرة في العمر يكتشف صابون للبشرة مثل صابون «تمارا»

فهو ثمرة تجارب استغرقت دهراً وانتهت الى توفيق نادر لا يتكرر مرتين في العمر . إن اعجاز الكيميا الصناعية ليتجلى بأروع مظاهره في هذا الصابون المدهش ! فقد حوى صابون «تمارا» للبشرة من الزيوت الطبيعية الثمينــــة ومن العناصر الاخرى النقية الصافية ما يجعل مفعوله اللطيف الناعم في أرق البشرات واكثرها حساسية مضرب الامثال ! ناهيك برغوته المربعة الغزيرة وبرائحته الرقيقة الظريفة . صابون «تمارا» يكسب البشرة نعومة باسمة مشرقة تتألق بالصحة والشباب .

صابون «تمارا» للبشرة

بشرتك سر فتنتك

LA REINE
TAMARA

TAMARA

COMPLEXION SOAP

البنطلون القصير في رأس البر

بقلم النائب المحترم أحمد الألفي عطية

ما أجمل الهدوء .. وما أهدأ رأس البر . . تجد فيها كل ماتشتهيه من ضروب الراحة . راحة الجسم، وراحة الفكر . وراحة الاعصاب . ثم راحة الجيب!

ولعل أهم ما اشعر به — أنا — من محاسن هـذا المصيف هو البعـد عن التليفون . ويكفيني زوال الاضطراب الذى كان ينتابنى عندما يدق جرس التليفون . وترد زوجتى عليه فلا يجيبها أحد . ثم يتبدى، النفخ من الجانب الآخر فتنظر الى نظرة أفهم معناها جيداً . فأقسم لها ثم أقسم . ولكن... هيهات ! !

لقد اراحتنى رأس البر من كل هذا ومن أولئك الا ادة غواة المماكسات التليفونية . أولئك الذين حرمهم الله من كل شىء حق التفكير السليم ... يمسك حضرة المتظرف منهم بسماعة التليفون بعد أن يضع أمامه الدليل ، يختار من نمره ماشاء له مزاجه أن يختار ثم « هات ياكلام فارغ » . . ولست ادرى ماوجه النكتة أو الظرف اذ تسأله من يكون جنابه فيقول لك : « أنا انطونيو » ..أو .. « أنا هيمان » . أو .. « أنا مشتاق وعندى لوعة ! ! » وهـذا الانطونيو الهيمان المشتاق ذو اللوعة لايعدو أن يكون صبي حلاق فى دكان غاب عنه الأوسطى فى طلب عند زبون ! !

اراحتنى رأس البر من هـذا ، ومن الفوضى الضاربة اطنابها فى النظام الاوتوماتيكي لمصلحة التليفونات ، تدير القرص لطلب نمرة معينة فترد عليك أخرى لاحاجة لك بها . وكم من مرة دق جرس التليفون فأجيب عليه واذا بالمتكلم يقول فى لهجة الأمر : « إبعت رطل سبرج وبقرش لبان دكر وقزازة خل ولفة ورق لبيت الراحة !! » وأحاول أن أفهمه أن النمرة غلط وانى محل معالى وزير الزراعة البكر ولست البقال لكنه يسرع باغلاق التليفون ليعود بعد نصف ساعة فيسمعنى شتائمه لأهمال ارسال طلباته !

اراحتنى رأس البر من هذا ومن أمثال تلك التى ايقظتنى الساعة الثانية بعد منتصف الليـل وكنت استمتعت على النوم « بالستوفين » فقمت فزعا من نومى لا أدرى ماخبأته لي الاقدار من اكدار . . وأخذت مصائب الدنيا كلها تمر فى خاطرى سراعاً .

ويد مرتجفة رفعت سماعة التليفون واذا بصوت نسائى يهمس فى اضطراب . ودارت بينى وبينه المحادثة التالية :

هي :(بصوت خافت) احمد ؟

أنا : (بصوت مبحوح) أيوه !

هى : اسمع . ماتردش . اليه عندنا نام دلوقتى تعال قوام واطلع من السلم الورانى لغاية السطوح وادخل استنانى فى أودة الغسيل . ومن حق جيت لك فانلتين صوف وجوزين شرابات جداد من بتوع اليه ! اوع تتأخر يا احمد .

واخيراً ادركت أن المقصود هو « احمد السفرجى » لا « احمد الألفى » وتحسرت على الزوجين الشرابات الجدد ! !

اراحتنى رأس البر من هذا ومن كثير غيره

وصلت رأس البر وأنا أكثر ما أكون اقبالا على الدنيا المرحة التى يعيش فيها سكان هذا المصيف . وقبعت فى عشتى التى تقع فى نهاية القطر المصرى تماما أى عند ملتقى النيل بالبحر وأخذت اترقب كل يوم منظر الشمس عند المغيب وهي كما يقول صديق راى « راخية شعور الذهب » وما استفيق من نشوة هذا الجمال الا ويطالعنى القمر فألاحقه بخيالى وأسبح فى جو هادىء جميل من ذكريات الشباب

أخذت أذرع الشاطىء ذهابا وجيئة ، متفتحا على الغيد ملاعبهن وأنا كما يقول ابن الأحنف « عف الضمير ولكن . . النظر »

أرى الغيد وقد تجردن الا من لباس البحر وراحت اجسامهن تتحدث بذوق الخالق فى صمت وهن هن ينظرن الى البحر ثم يقذفن بأنفسهن الى احضانه فيضمهن اليه فى رفق وحنو ، ثم يخرجن منه وقد ازال الماء عن وجوههن ماصنعت فيها ايديهن ليستقبلهن ثانية فى صورة جديدة . لا بودرة ولا روج ولا رميل ثم ... لا حواجب !

ما اجمل الحرية والاخاء والمساواة، تلك المبادىء السامية المعمول بها فى رأس البر

أما الحرية فتراها وقد حمل كل مصطاف لها علما رفعه فوق هامته أو جسمه ثم سار تيـاها معجبا . فيقع نظرك على بيجاما زاهية اللون تتحرك فى دلال نحو الـكازينو ، ثم تتلفت فاذا بقميص ولباس وطاقية تسير الى القطاطرى

وهكذا ترى المصطافين يهرعون بعد الظهر الى شاطىء النيل يستعرضون بعضهم بعضا وكل سباق الى اظهار محاسنه أمام النساء وهن مرتديات اجمل ما يملكن مظهرات زينتهن براقة اخاذة . والرجال يسيرون وكل منهم عامل على فتنة العذارى بما يشعر هو أنه سلاحه الجبار المصقول وما اكثر اسلحة هذا الجيل . الشعر المسبسب ، والشارب المخروط على نمط كلارك جيبل . . الخ

هذه هى الحرية أما الأخاء فلا أدل عليـه من طلب الجيران منك طشت الغسيل فلا تبخل به اذ لن يتأخروا عن اجابة طلبك منهم « تلقيمة بن » ان احتجت يوما اليها !

أما المساواة ، وهدم حواجز الطبقات فهي شعار رأس البر ، والمادة الأولى فى دستورها أن نكون انت وأنا ومعالى احمد خشبة باشا والمعلم أبو عزيزة محمد عبد البارى مقاول المصارف فى دقدوس ، كلنا سواء لا فرق بين أحدنا والآخر .

ورحت أذرع الشاطىء كما قلت لك وحيداً وتحركت فى نفسى شجون الحرمان عندما اقترب منى صديق مدحت ..فقد وهبه الله مما وهب « يوسفا الصديق » واعمل هو يده فى تلك الهبة فزادها رواء وبهاء .. اتجهت الينا أنظار العذارى .. وكلهن زليخا وسرت بجواره كما تسير الجارية فى كنف العروس ليلة زفافها تياهة بها فخورة . . . وضعت يدى فى ذراعه فكان منى كالشهادة المدرسية من طالب الوظيفة أو وثيقة زواج بنت مدير مصلحة حكومية من راغب فى علاوة أو درجة . . ورحت أمر به على الشـاطىء مخترقا مواكب الغيد مستلفتا به أنظارهن ، مستجديا بحسنه اعجابهن وهن به عنى لاهيات معرضات ...

انقلب حبى له كراهية واعجابى به حقداً وحانت منى التفاتة اليه فلاحظت أنه يلبس الشورت وهو بنطلون قصير كالذي كنا نلبسه فى أول عهدنا بالدراسـة وصورت لى الحسرة والفشل والغيرة والشيخوخة الممثلة فى تلك الشعرات البيض السارية فى رأسى أن





الذى سيعود بى إلى الشباب ويفتح لى مغاليق القلوب أنما هو الشورت واعتقدت أن هذا الشورت هو تذكرة الاياب إلى الشباب وجواز المرور من صحراء الكهولة إلى واحة الصبا ثم آمنت بذلك عندما رأيت كهولا تقدم بهم الزمن إلى السن الذي عنده لا يعلمون بعد علمهم شيئا . . يلبسون الشورت ويقفون فى حلبات الشباب كصوارى الموالد تدور حولها الزوار !!

وبارشاد مدحت اشتريت « شورت » وقميصا بنفسجى اللون « وكاسكيت » قزدق . . . ففرحت والله وطربت وأنا أحمل هذا الطقم فى طريقى إلى العشة .

سرت بتلك الأدوات والأمانى العذاب تتراقص فى خيالى والرغبة فى الانتقام من الكهولة تكاد تنطق على أساريرى وكنت كلما مررت بمجموعة من عرائس البحر أتمهل فى سيرى عل أنظارهن تقع على فأعلم أنا من قلوبهن الموقع الذى أرجوه وأتمناه . . ولكن . . هيهات ! فأهز الشورت هزا بيدى وألوح به فى الفضاء كما يلوح الفارس لخصمه بسلاحه وأقول فى نفسى لهن متوعدا . . « صبراً » ثم أعود إلى الشورت أناجيه فى حرارة واغنيه فى أمل :

الدنيا فى إيدى   والكل عبيدى
طول ما انت معايا

دخلت غرفتى فى العشة ولبست الشورت وملحقاته ثم خرجت فكانت خادمتنا أول من قابلنى . . فضربت يدها بصدرها وقالت « بسم الله الرحمن الرحيم » ثم أغمى عليها من شدة الضحك !

ناديت على احمد السفرجى فجاء ورأيت على أساريره علامات الدهشة كما لاحظت محاولته مغالبة الضحك فسألته عما يراه فى هندامي هذا فكان جوابه الركض إلى المطبخ وسمعت منه ضحكة فصممت على طرده . . وبدأت أشك فى أن تكون مؤامرة مدبرة ضد هندامي الجديد حتى جاء ولدى ينظر إلى ويقول فى براءة وسذاجه « انت يا بابا عامل فى نفسك كده ليه ؟ »

خجلت والله لكنى أبيت التقهقر أمام العائلة . . وقلت هؤلاء مثل رجعيون — قبل الآن — فلاحون لا عهد لهم بثياب المدنية الحديثة ولسوف يستسيغونه بعد أن تعتاد أنظارهم عليه . . سحبت نفسى ميمما شطر الجو الذى يفهم ويقدر هذا الشورت تاركا العشة معتزما السير على البلاج لأحتجز لنفسى مكانا بين لابسى الشورت وآسرى الحسان وقانصى الغزلان

خرجت أتمايل ذات اليمين وذات اليسار ولم أنس الشمسية الأسيوطية الملونة أهش بها على . . . وجهى ووضعت « البيبة » فى الجهة اليسرى من فمى فى زاوية حادة . . . وبعد خطوات قليلة من سلالم العشة اقتربت منى فتاة فى منتصف العقد الثانى من عمرها تمسك بيدها طفلين . . وسألتنى فى أدب قائلة :

« من فضلك انتم عندكم فى التياترو الليلة رواية إيه ؟! »

رأس البر   احمد الالفى عطيه

مرة ثانية لتحيى الصراحة !

بقلم السيدة بهيجة حافظ

« فى عدد سابق نشرنا مقالا للآنسة أم كلثوم عرضت فيه لبعض الفنانين الذين يحاولون أن يبنوا على أنقاضهم حسباً ونسباً لم يشأ القدر أن يجعله من حظهم . وفى هذا المقال تتحدث السيدة بهيجة حافظ ولعلها الفنانة المصرية الوحيدة التى تستطيع أن تتحدث عن (العائلة) وبابا ... وماما حديثا مستمداً من الواقع ... تتحدث فيه عن بعض ماصادفته من متاعب فى حياتها الفنية من زملائها وزميلاتها . . أولاد الايه ! »

والسيدة بهيجة حافظ هى كريمة المرحوم اسماعيل باشا حافظ وبين أسرتها وبعض الاسرات المصرية الكبيرة صلات قرابة وثيقة

كان ابى موسيقيا بارعا ... وكان اخى عازفا ممتازا من عازفى « الناى » وكان بين شقيقاتى من تجيد العزف على البيانو والمندولين والجيتار ...

وكان طبيعيا إذن وقد نشأت بين افراد هذه الأسرة ان اعشق الفن واحبه من اعماق نفسى ... ثم حضرت إلى مصر لمباشرة بعض الاجراءات الخاصة بطلاقى من زوجى الأول وكان علىّ ان انتظر نتيجة الاجراءات القضائية البطيئة فأمضيت مدة الانتظار فى دراسة الموسيقى ...

وسجلت لى شركة «أوديون» اربع قطع موسيقية وكان هذا فى الواقع بدء اندماجى فى الوسط « الفنى » ... واقولها بتحفظ فليس عندنا وسط فنى لسبب بسيط واحد هو انه ليس عندنا فن بمعناه الصحيح ...

ونشرت يوما احدى الصحف صورتى على غلافها وكان الأستاذ محمد كريم يبحث فى ذلك الوقت عن فتاة يسند إليها الدور الأول فى فيلم « زينب » فلما رأى الصورة فكر فى اسناد ذلك الدور الى صاحبتها وطلب من أحد أصدقائى ان يفاتحنى فى الموضوع ...

ودهش الصديق عند ما اعلنت له موافقتى على العمل مع كريم أو غيره من المخرجين ...

وظهر فيلم زينب ونشرت الصحف صورتى للمرة الثانية وهكذا عرفت اسرتى باشتغالى بالتمثيل وهو السر الذى حاولت ان اخفيه عنهم بقدر استطاعتى ...

وهجرتنى اسرتى اعواما طويلة كنت اقابل



(السيدة بهيجة حافظ)

خلالها امى وشقيقاتى فلا نملك الا ان نتبادل على البعد نظرات كلها حب وكلها شوق ولهفة ..

فقد خيرت شقيقتى الكبرى والدتى بين ان تعرف وتزور ابنتها « الممثلة » وبين أن تبقى معهم تحت سقف واحد ولم يكن هناك مجال للاختيار فقد كان عليها أن تبقى لتشرف على تربية شقيقاتى الصغيرات .

وكان هذا كافيا لتحريضى على هجر الوسط الذى دفعنى التيار الى ان اعيش فيه وكان كفيلا باغرائى على العودة إلى عائلتى ولكن التيار كان يدفعنى ولم اكن استطيع ان أصده ... فجرفنى معه ..

وصادفتنى الكثير من المتاعب وكنت فى ذلك الوقت لا اعرف من اللغة العربية أكثر مما يعرفه اعضاء نادى الفروسية الملكى ... وكنت استنتج احيانا من التعبيرات التى كنت أراها على وجوه زملائى أنهم يوجهون إلىّ بعض الشتائم وإن كنت لا أفهم ألفاظها وكنت أطلب من كريم ان يترجم لى ما يقولون فكان يصرّ دائماً على انهم يمدحوننى ويتغزلون فى جمال قوامى وسحر عيونى !

وبالرغم من اننى تحاشيت الاختلاط بأفراد هذا الوسط فقد لاحظت عليهم من المشاهد ما كان يزعجنى وتتألم له نفسى أشد الألم ..

ففى جميع بلاد العالم يفهم الناس علاقة

الرجل والمرأة على وجوه عديدة ... ولكننا في مصر لا نفهم عن هذه العلاقة إلا شيئا واحدا لا يتغير ..

وكان هذا هو السبب الأول فيما صادفته فزملائي الرجال لم يعجبهم مالاحظوه عليّ من التحفظ وأبى بعضهم إلا ان يحسن بي الظن فيفسر تحفظي هذا على انه نوع من الدلال!.

فلم يكن يتطرق إلى اذهانهم أن هناك «ممثلة» تأبى الخضوع لرغبات المخرج والمدير الفني والممثل والملقن وصانع المكياج من رغبات مشروعة وغير مشروعة !

عاداني الرجال من زملائي لأنهم لم يجدوا مني ما يجدونه من باقي الممثلات وعادتني زميلاتي ... وكانت عداوتهن أشد على نفسي واقسى فالمرأة لا تأنس الى حنان الرجل بقدر ما تأنس إلى حنان بنت جنسها .

وكان سبب هذه العداوة ما كنت أبديه من « تمنع » كان يضعني في كفة ويضعهن في كفة اخرى ! وكان يسوءهن ان يكون بين الممثلات حلفاء للملائكة وحلفاء للشيطان فقد كان هذا في اعتقادهن مظهراً من مظاهر التفرقة والانقسام وهن جميعا من دعاة الاتحاد والتضامن .. على الشر والفساد !

وقالت لي يومها زميلة .. هي الآن ممثلة كبيرة — كبيرة السن والمقام — قالت لي — أعزها الله — ان التمثيل والأخلاق ضدان لا يتفقان وان باب المجد لا يفتح إلا للممثلة التي تظهر على خشبة المسرح وهي لا تزال ثملة بنشوة ليلة حمراء صاخبة .

وقال لي أحد مديري الفرق في ذلك الوقت انه يود ان يعلمني الفن .. ويود ان يخلق مني كوكبا مسرحيا لامعا وانه لمستطيع ذلك .. ولكن ..

وسكت طويلا قبل أن يقول في حسرة :

— ولكن ما أراه منك هو الحائل الوحيد بينك وبين المجد والشهرة ..

وخرجت من حجرة المدير الفاضل وانا ألعن سنسفيل جدود المجد والشهرة !

وكان لبعض زملائي طرق غريبة في الاقناع والتحريض :

قال لي زميل هو الآن ممثل كبير مشهور أن من التغفيل ان يشرب الانسان الماء في وسط لا يشرب افراده إلا الكونياك والويسكي ونصف دستة اخرى من « المكيفات » المعروفة وغير المعروفة !

وقال لي آخر :

— لازمك ياماما فساتين .. لازمك مجوهرات .. ولازمك مظاهر .. وكل دي حاجات ما تجيش بالتمثيل بس ..

وتمكنت من ان احول بين نفاذ رنين هذه الاغراءات إلى قلبي وكنت في ذلك الوقت فتاة صغيرة تفتنها المظاهر .. ويأسرها الكلام المنمق ..

وكان زواجي سببا قويا .. ودرعا أقوى .. منعني من التردي في الهاوية .

وبعد .. فقد نلت الكثير من عبارات المدح والاعجاب .. ونلت الكثير من الجوائز والمداليات .. ولكن اعظم الجوائز التي نلتها والتي لا زلت اعتز بها هي زيارة امي وشقيقاتي لي بعد اعوام من اشتغالي بالتمثيل

فقد كانت زيارتها لي وهي سيدة من المحافظات أعظم دليل على انني لم انحدر مع التيار وعلى انني لا زلت احتفظ بما يجعلني جديرة بزيارة رجل شريف .. وامرأة شريفة.

« بهيجة حافظ »

أخبار المسارح

قلة ظرف !

أرسلت وزارة الدفاع إلى الشركات السينمائية فى مصر تطلب إلى كل شركة ان توافيها بنسخ الأفلام التى تختارها وتتبرع بعرضها للترفيه عن الجنود المصريين .

وقد أرسلت جميع شركات السينما أفلاما إلى وزارة الدفاع ، ولم يتخلف عن تلبية طلبها إلا المطرب الثرى الأمثل الأستاذ محمد عبد الوهاب ، فهو الوحيد الذى لم يكلف نفسه حتى ولا مؤونة الرد على الوزارة فى حين ان الشركات الانجليزية والامريكية ارسلت إلى الجنود المصريين أفلامها .

وحتى الراقصة امينة محمد لبت نداء الواجب فى هذه الظروف وارسلت فيلمها « تيتا وونج »

أما الأستاذ عبد الوهاب ، فلعله رأى ان يساهم فى الترفيه عن الجنود بأن يسمح حضرته لهم بفتح اجهزة الراديو أثناء إذاعة اسطواناته واشرطته المسجلة !!

بطلة ذهب مع الماضى

بعد البحث والتنقيب والمفاوضات الكثيرة بين آسيا وامينة رزق وبهيجة حافظ والهام حسين لاسناد دور البطلة فى فلم ذهب مع الماضى إلى احدى هؤلاء . . . بعد هذا كله رأت السيدة آسيا أن تتفق مع السيدة أمينة نور الدين على اسناد دور البطلة لها

وكان المفهوم قبل ذلك أن يسند دور ثانوى إلى امينة نور الدين

وفى مساء الاربعاء الماضى قابلت امينة نور الدين آسيا وكان هذا أول لقاء للطرفين

ولعل السيدة آسيا قد اعجبت كثيرا بأمينة فرأت أن تسند اليها دور البطلة بعد أن خفيت اقدام اولاد الحلال وراء هذه التى تريد الفى جنيه وتلك التى تريد مقاسمتها فى الارباح !!

اسطوانات المحطة

ابتداء من أول سبتمبر القادم ، ستشرع المحطة فى تسجيل أغانى للموسيقيين على اسطوانات .

وقد استحضرت المحطة آلة لتسجيل الاسطوانات كما سبق ان ذكرنا .

دواء بدون اسم !

ذهب مصطفى بك رضا إلى مدير مكتب وزير الصحة ، وكان يحمل فى يده زجاجة دواء خالية .

وقال مصطفى بك رضا انه بحث فى كل الاجزاخانات عن هذا فلم يجده وإنه يريد ان يشتريه من وزارة الصحة .

وسأله مدير المكتب عن اسم الدواء فأعطاه الزجاجة الخالية .

ولما كانت الزجاجة المذكورة لا تحمل اسم الدواء لأن الورقة التى عليها كانت منزوعة فقد اعتذر له مدير مكتب الوزير بأن هذا الدواء قد انقطع عن الدنيا كلها !

رأى القصبجى فى أغنية عبد الوهاب

جلس بعض الموسيقيين فى معهد الموسيقى وكان من بينهم الأستاذ محمد القصبجى وسأل احدهم القصبجى عن رأيه فى أغنية عبد الوهاب الأخيرة « ما اقدرش انساك »

فأجاب القصبجى :

— الموسيقا اللى فى أول الغنوة موش بطالة !!

وانصرف القصبجى بسرعة بحجة انه



(—) : عاوز تستلف الراديو ليه ... لازم عندك حفلة

(—) : لأ عندى ضيف تقيل عاوز اسمعه محاضرة سعيد بك لطفى

على موعد هام وذلك حتى لا يتورط فى رأيه فى القطعة ... وذلك لأن للاستاذ عبد الوهاب « جستابو » يبلغونه كل ما يقول الزملاء عنه

وجه جديد !

ذهب الموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم إلى ملهى الكيت كات منذ أيام

وقد اعجب كريم وعبد الوهاب براقصة هناك اسمها «هاجر» وهو اسم يناسب الحالة الحاضرة بمناسبة «هجرة» الاهالى من الغارات

وقد دعا المخرج الراقصة إلى تناول العشاء معهم ، وتحدث إليها فى إسناد دور لها بفيلم عبد الوهاب الجديد ...

التلميذ رقم ٢

اتصل بنا ان الأستاذ عبد الوهاب قدم إلى المحطة تلميذاً جديداً اسمه «رؤوف ذهنى» وسوف يذيع قريبا من المحطة

الحاج نارو

عاد من رأس البر فى الأسبوع الماضى الحاج صديق نارو سكرتير الرابطة الهندية بعد ان قرأ كفوف العظماء والكبراء فى رأس البر .

العديد يبيضه
فى صفحة ١٨

مذكرات الأستاذ يوسف وهبي

عندما اشتغلت جرسونا

نشرنا في العدد الأسبق صفحات من مذكرات الأستاذ يوسف وهبي منذ دفعته هوايته للتمثيل الى السفر الى ايطاليا وهو لا يكاد يملك مصاريف الانتقال

وهذا هو الأستاذ يوسف وهبي يستأنف حديثه عن مغامراته في ايطاليا ..

لما عرف الممثل العظيم كيانتوني قصتي وغرامي بالتمثيل اراد أن يشجعني فعينني خادما خاصا له !

وقد طرت فرحا بهذه الوظيفة وكأنه قد صدر أمر ملكي بتعييني امبراطورا على إيطاليا أو قارة أوروبا كلها !

ويظهر انني اثبت للممثل العظيم انني خادم ممتاز فقد كافأني بادخالي «الكونسولفاتو». اكاديمية التمثيل لا اكاديمية الخدم كما قد يتبادر الى الاذهان !

وسافر كيانتوني مع فرقته إلى جنوى . وبدأت اجازة الكونسولفاتوا . فأحسست في وقت واحد فراغا في الوقت والجيب وميلا إلى اللهو . وبدأ شوق إلى الحصول على المال يشتد ، إلى أن وقفت ذات يوم امام ملعب من ملاعب اللعبة الامريكانية «لعبة النشان» ارقب سير اللعب بشغف وزاد في اغرائي على اللعب درايتي بالرماية ، فقد كنت لاعبا في التيرو

لعبت واصبت الهدف مرارا . وبينما أنا أفكر في مغادرة الملعب قانعا بما ربحت . اقبل عليّ صاحب الملعب وعرض عليّ أن اكون عضوا محترفا فيه بخمسة وعشرين فرنكا يوميا .. فقبلت

وبعد ايام تجمع معي مبلغا يساوي ٦٠ فرنكا . فبدأت اشعر بالنعمة . واكفر بالعمل . وبدأت اشعر بأن لبدني عليّ حقا . فقد كان الوقت صيفا ، وميلانو شديدة الحرارة

ولبست طربوشي — ووضعت المونوكل على عيني — كما هي عادتي عندما يكون جيبي عامرا — وسافرت الى احد المصايف على شواطيء جنوى

وفي المصيف رأيت زحاما شديدا على لعبة تشبه «الروليت» فوقفت ارقب اللعب وبدأت جرثومة المقامرة التي تجري في دمي تتحرك وتدفعني الى اللعب . فتقدمت غير هياب ولا وجل ولعبت

خرجت من هذه المعركة وضغط الدم في رأسي مرتفع الى القمة . ومنخفض في جيبي الى تحت الصفر . فذهبت الى حجرتي في الفندق الذي خرجت منه منذ لحظة وأنا أرد تحية موظفيه بطرف اصبعي كما يفعل روتشلد أو أي وارث جديد . وعدت اليه وعليّ سيماء عزيز قوم ذل .

نمت على الطوى . واستيقظت على صوت امعائي وهي تصرخ من الجوع

لا ادري كيف لبست ثيابي وخرجت ، ولكنني كنت ادري واشعر بحمى الجوع وهي تلهب رأسي . ومضى وقت طويل وأنا امشي متخبطا في الطريق يسلمني شارع الى شارع ، واقوم من فوق مقعد من المقاعد الحجرية المنتثرة في الطريق لأجلس على آخر ، حتى كلت قدماي وبدأت اشعر بدوار

وعلى بعد رأيت اعلانا على واجهة احد المطاعم وسرعان ما اصلحت من شأن ثيابي واقتحمت المطعم ، واقبل الجرسونات يحيونني كأي زبون وجيه . ولكني تركتهم وتقدمت الى صاحب المطعم وافهمته أن شروط اعلانه الموضوع على الباب والمكتوب فيه «مطلوب جرسون يجيد ثلاث لغات» متوفرة فيّ . وابديت له استعدادي لخدماته ، فأخذ يتحدث معي بالانجليزية وبالفرنسية والايطالية ، واخيرا افهمني ان اللغة الانجليزية هي اللغة المطلوبة اكثر من غيرها في هذا المطعم لان معظم زبائنه من السياح الانجليز الذين ينزلون في ميناء جنوى لاستبدال البواخر بأخرى تذهب بهم الى امريكا رأسا .. ومد يده وناولني نحاسة كتبت عليها نمرتي وذهبت فارتديت ملابس الجرسونات .

بدأت خلسة وبهمة لا تعرف الكلل ولا الملل . أحيي كل طبق على قدر الكمية الموضوعة فيه من طعام . حتى شعرت بالاغماء من كثرة الأكل .



وبدأ الزبائن ينفحونني بالبقشيش . حتى استطعت في وقت قصير ان اظفر بلقب احسن جرسون يحصل على اكبر بقشيش !!

...

وكان فوق المطعم فندق من فنادق الدرجة الأولى ، لا يؤمه إلا اغنياء السياح . وذات يوم طلب مني أن اصعد بالطعام إلى غرفة احدى السائحات . وكانت هذه السائحة في جلال مشيبها ورقة حاشيتها وجمال مظهرها ، تبدو وكأنها في الأربعين بينما هي قد تجاوزت الستين

عرفت أني مصري، واخذت تحدثني عن غرامها بمصر وتطلب مني أن احدثها عن الاهرامات وآثار قدماء المصريين . وبعد كل وجبة تنفحني مائة فرنك !!!

وشعرت فجأة برغبة ملحة في العودة إلى ميلانو.. ولم يكن لهذا الحنان المفاجىء سبب سوى رصيدي الضخم الذي بلغ مائتي فرنك بفضل البقشيش وهدايا السائحة الامريكية

ولما بدأت أتهيء للسفر ، أقبل عليّ صاحب المطعم يحدثني بعد مقدمات طويلة وصف لي فيها مبلغ حبه لي وتقديره لخدمتي ويرجوني أن اطلعه على سر قصتي . . . فانه يعتقد ويقسم أن في حياتي سراً . وأني لو حدثته باخلاص سيكافئني بالزواج من ابنته الجميلة . ولكني رفضت، وسافرت الى ميلانو

وما أن وطأت قدماي ارض ميلانو حتى بدأ نجمي يصعد . فالحظ الجرد والصدفة التي لا يمكن أن تكون إلا في الحلم أو الخيال قد لعبا في حياتي في ذلك الوقت دوراً هاما رفعني الى أعلى مراتب الشهرة. وبدأت حوادث هامة وخطيرة تخط في مجرى حياتي منذ بدأت صلتي بالممثلة القديرة التي جعلت مني يوسف وهبي ..

يوسف وهبي

حكمت المحكمة العسكرية بتاريخ ١٧ / ٥ سنة ١٩٤١ في القضية ن ٢٧٥ عسكرية سنة ١٩٤١ ضد عبد الغني حامد عفيفي بحلوان بتغريمه خمسة جنيهات لبيعه لحم ازيد من التسعيرة



جسر واترلو

لروبرت تايلور في هذا الموسم طائفة من الافلام الكبيرة الممتازة ومن بين هذه الافلام فيلم « جسر واترلو » الذي تشترك في تمثيله معه كوكب « ذهب مع الريح » الممثلة الفاتنة فيفيان لي . والصورة تمثلهما في أحد مواقف هذا الفيلم العظيم الذي اخرجه ميرفين ليروي

توريد ادوات طباعة

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤١ عطاءات عن توريد ادوات الطباعة اللازمة لمصالح الحكومية لمدة سنة ويمكن الحصول على نسخة من قائمة العطاءات من الادارة المذكورة نظير خمسين مليما . ١ — ٢ ٨٤٨٩

مجلس مديرية الغربية

يعلن عن الترميمات اللازمة لمستشفى زفتى وكفر الشيخ الجراحيين ومكتبي كفر الشيخ عطية مركز شربين وهورين رقم ١ مركز السنة وترسل المقايسات لمن يطلبها على عرضحال تمغة نظير دفع خمسين مليما اذن بريد لكل مقايسة وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ٢ ٪ لغاية يوم ٢٧ (سبعة وعشرون) اغسطس ١٩٤١ والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب

١ — ٢ ٨٤٧٧

مصلحة السجون

اعلان مناقصة

تقبل مصلحة السجون رقم ٤ بشارع البستان بمصر لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٤١ عطاءات عن نقل مون المبينة بعد بطريق النيل من ليمان طره الى ليمان ابي زعبل

٢٥٠٠ بالمتر المكعب دبش

٤٠٠ « حجر بطيخ متوسط مقاسه ٥٥ و ٠ في ٢٧ و ٠ في ٢٥ و ٠ متر

٨٠ بالمتر المكعب حمرة

٥٠ بالقطعة درج سلم مروحة متوسط مقاسه ٢٠ و ١ في ٣٠ و ٠ في ٢٠ و ٠ متر

ويمكن الحصول على نسخة من شروط العطاءات من المكتب سالف الذكر نظير دفع الثمن مقدما وقدره خمسون مليما . ويمكن الاطلاع عليها بوزارة التجارة والصناعة والغرف التجارية المصرية

ولا يقبل الثمن طوابع بريد . واذا أرسل الطلب بالبريد فيكون على عرضحال دمغة فئة ثلاثين مليما ٨٤٨٥

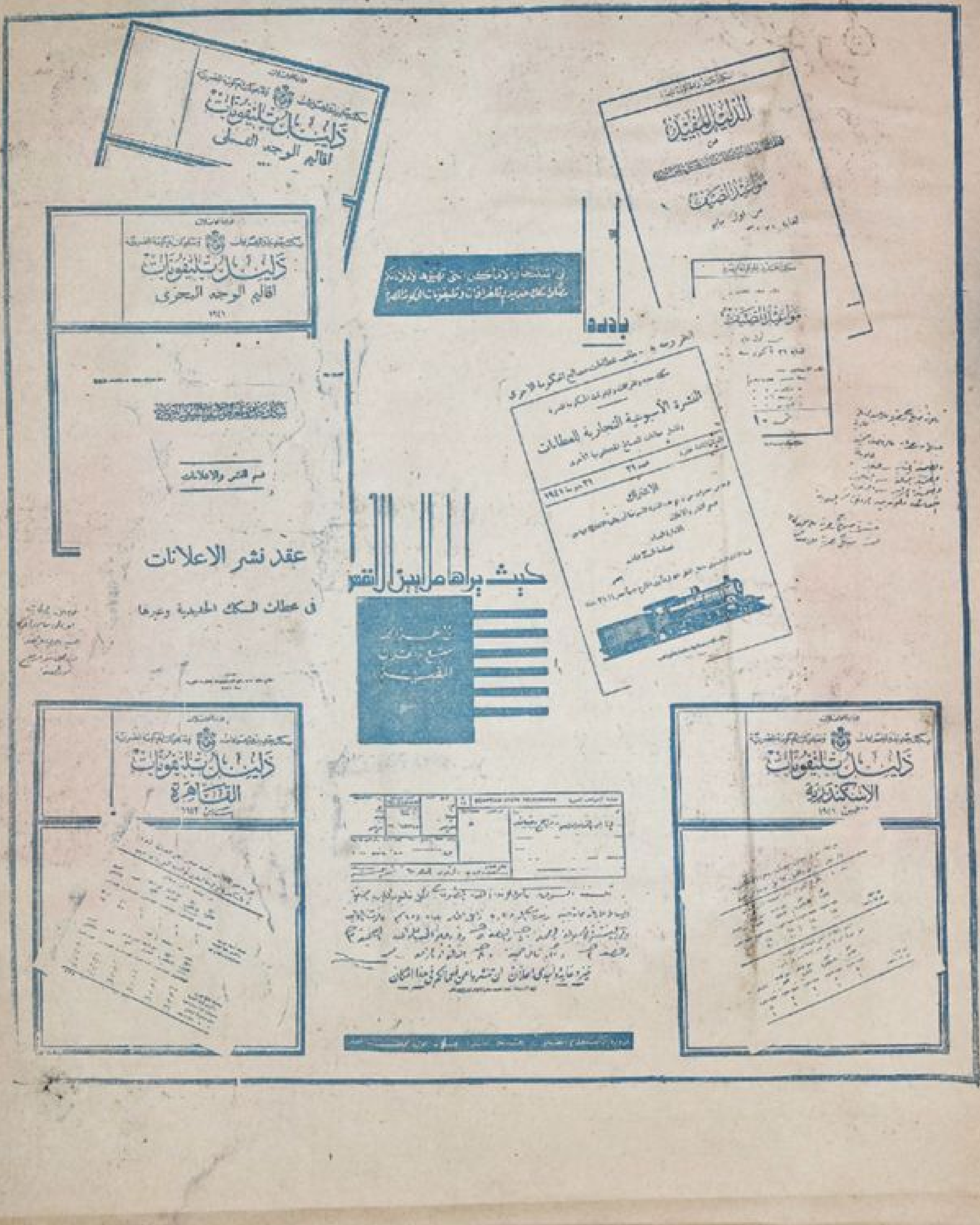
اعلان بيع حبوب

يعلن الحارس العام لأموال الألمان في مصر عن بيع ٨٠٠ اردبا من الفول (رباية) من محصول تفتيش الكونت بلوشر بادفو الشرق .

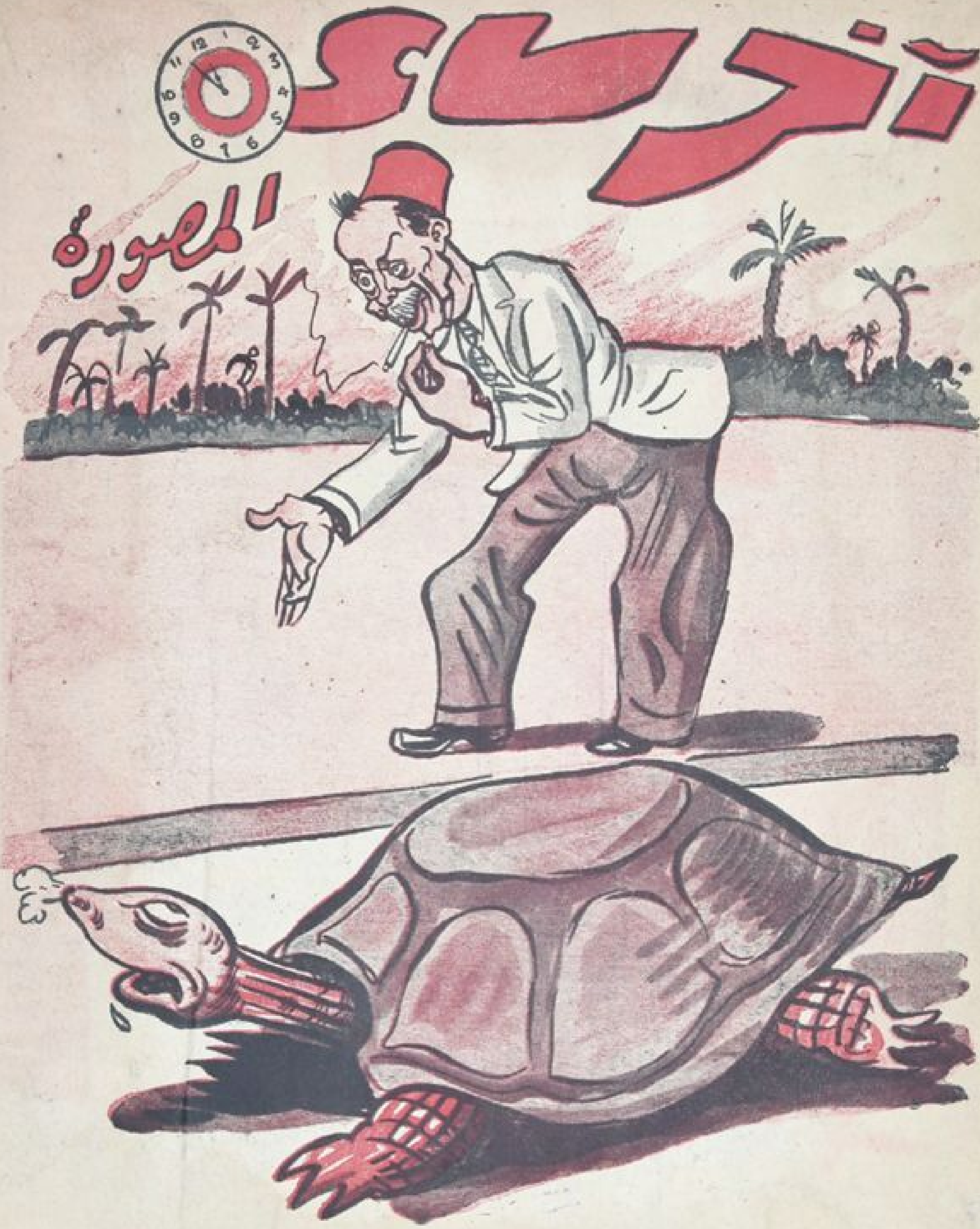
فعلى من يرغب الشراء تقديم طلبه ، في مظروف مقفل بالشمع الأحمر ، برسم الحراسة العامة (رقم ١٦٥ شارع عماد الدين بمصر) مصحوبا بتأمين يوازي ١٠ ٪ من قيمة العطاء .

وتقبل العطاءات حتى يوم ٢٥ اغسطس سنة ١٩٤١ . ويمكن الاطلاع على شروط البيع بمكتب الحراسة العامة أو بالتفتيش بادفو الشرق .

وللحارس العام الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الأسباب .


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
بادية
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين الناس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



جنون السرعة !

(وزير المواصلات) : على مهلك . . على مهلك . . . فى العجلة الندامة !!

طبعة خاصة

العدد ٣٦١ — الاحد ٣١ أغسطس سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات



بعد المناقشات

(أحمد ماهر باشا) : فى ظرف أسبوع ... القطن ارتفع ريالين وأنا نزلت خمسة كيلو ...

اعلانات قضائية

فى يوم ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بالكيمان وفى يوم ٢٨ منه بسوق وابورات المطاعنة سيباع مواشى وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ خالد عبد الرحمن عمدة الكيمان نفاذا للحكم ن ٣٢٠٧ سنة ٩٣٢ اسنا وفاء لمبلغ ٩٦٠ م و ٢٢ ج كطلب الخواجة جرس مرقس من وابورات المطاعنة فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٦

فى يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية اشليم مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء الذى يليه بسوق قويسنا اذا لزم الحال كطلب محمد افندى نصر على التاجر بقويسنا ضد عبد الحكيم مرور من اشليم سيباع ٤٦ رطل نحاس وترابيزة وحمار ابيض وحمل تبن وسلم خشب نفاذا الحكم محكمة قويسنا ن ٣١٠٦ سنة ١٩٤٠

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٧

فى يوم الثلاث ١٦ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية الخروعة تبع فاو غرب ويوم ١٧ منه بسوق دشنا العمومى سيباع بقرة حمراء و ٦ قراريط منزرعة اذرة قيضى ملك مرسى على احمد عبد الرحيم من الخروعة تبع فاو غرب نفاذا للحكم ن ٢٥٢٠ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٣٧٣ قرش صاغ كطلب عابدين عامر احمد من الخروعة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨٧

فى يوم الاربع ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية قرموط مركز ميت غمر وفى يوم الاربع ١٧ منه بسوق ميت غمر ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع طشتين نحاس ٤٠ ط و ١ طشت حنفية ١٢ ط و ٢ حلتين نحاس ١٨ ط وجانب تبن وجانب شعير مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد حسانين بكر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٥٧ سنة ١٩٤١ كطلب احمد حسين حواش من اتميدة مركز ميت غمر وفاء لمبلغ ٨٩٠ م و ١ ج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٩٩

الموقف السياسي أو نقطة التحول في العلاقات

بين ٣١ يوليه و ٣١ اغسطس وقعت حوادث كان من نتائجها ان اتخذت التيارات فى سياستنا الداخلية اتجاهات تختلف عما كانت عليه من قبل ، ومن ذلك ان راجعت الاحزاب مواقفها وعدلت من خططها — بل ومن مبادئها — وعقدت « معاهدات » أو اتفاقات « عدم اعتداء » هنا وهناك . . .

ثم — ولهذه الحقيقة اهميتها وخطرها فى سياسة مصر — ثم كان أن عدل الوفد من موقفه حيال احدى الجهات ، بينما عمل فى الوقت نفسه على ازدياد التقرب من جهة ثانية ، تخطا فى هذا السبيل خطوات بعد تلك التى كان قد خطاها من قبل

ومن هنا يمكن القول ان الوفد اقترب من جهة . . وابتعد عن جهة

***

وحتى شهر يونيه الماضى ، كان الوفد قانعا بالمعارضة داخل البرلمان . أما خارج البرلمان ، أو المعارضة فى نطاق اوسع وعلى شكل اعم ، فلم يكن لها أثر محسوس ملموس

ولعل الوفد كان فى ذلك الوقت لايزال متأثرا بما اسماه بعد ذلك سياسة « تخدير الاعصاب » التى يقول الوفديون ان الوزارة جرت عليها معهم حينا من الدهر ، فكانت تلوح لهم تارة بوزارة الحياد والانتخابات وتارة تمنيهم بالوزارة القومية كما يطلبها وكما يضع قواعدها الوفديون

ولكن شهر يونيه لم يكد ينصرم حتى اعلن رفعة رئيس الوفد ان سياسة تخدير الاعصاب لم تعد تجوز على الوفديين وان الوفد قد قال كلمته واعلن عروضه السخية ولكنه قد قبض يده الممدودة وضمها الى صدره بعد ما رآه من اعراض الاحزاب ... فلا مفاوضة ولا مساومة ولا مهادنة بعد اليوم .

***

وفى شهر يوليه بدأ الوفد يتحرك لتنفيذ سياسته الجديدة فى هذا الجو الجديد .

وهنا اضطرت الأحزاب المناوئة للوفد إلى ان تراجع موقفها وتعدل عن خططها ، فبعضها رأى ان يتقرب من الوفد — أو على الأصح — يتقرب من الحكم على حساب الوفد ، وبعضها رأى ان الخصومة بينه وبين الوفد قد ذهبت إلى حد قد استحال معه كل سلام .. فعمل على تقوية نفسه وتعزيز مركزه فى الخصومة وذلك عن طريق قبول الحكم بعد طول التردد والاعراض .

***

وتحرك الوفد مرة ثانية فى آخر شهر يوليه وألقى مصطفى النحاس خطابه الاول المشهور الذى صارح فيه الرأى العام للمرة الأولى بكثير من الحقائق

وحطت يومها إحدى صحف المساء يدها على فقرة عابرة فى الخطبة المذكورة وقالت ان النحاس باشا لا يدين بكل ما يجب ان يدين به للعرش من الولاء والاخلاص .

ولكن ... وبعد ذلك بيومين اثنين تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك واستقبل رفعة رئيس الوفد .

وخرج رئيس الوفد ولسانه يرطب بالحمد والدعاء وينادى بأنه خادم مخلص امين للعرش والمليك .

ورأت بعدها زميلتنا المسائية ان تقفل الباب بعد ان تلقت الرد والجواب .

***

والسؤال الذى يتردد الآن هو هل اشتراك السعديين فى الحكم هو السبب فى هذا التغيير والتبديل فى الخطط والقواعد واتجاه التيارات ؟

هل دخول السعديين فى الحكم هو الذى قرّب بين هنا وهناك وأبعد بين هنا وهناك ؟

ظواهر الحال تنادى بأنه السبب أو على الأقل بعض السبب .

محمد التابعى

فى اجتماع الوفد المصرى

طال اجتماع الوفد المصرى فى مساء الاحد الماضى ثلاث ساعات . . . وقد سألنا معالى مكرم عبيد باشا عقب الاجتماع عما اتخذ فيه من قرارات ، فذكر قرار الترشيح لدائرة المحمودية ، واضاف ان ثمة قرارات اخرى فى الموقف الحاضر لا تنفذ الآن وإنما تنفذ فى الوقت المناسب .

وقد علمنا ان الوفد المصرى بحث فى الموقف الذى ينبغى أن تقفه المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ من سعر القطن الذى اقره مجلس النواب ، ومن القرض الذى اقره هذا المجلس أيضا

ونضيف إلى ذلك ان الوفد ، وهو لا يوافق على فرض ضريبة جديدة ، سيقف من مسألة القرض والضريبة موقفاً حاسماً .

خطبة النحاس باشا

وماذا ترى فيها الدوائر السياسية ورجال الدولة

قبل ظهر يوم السبت الماضى ، وبمناسبة الاحتفال بذكرى سعد ، القى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا خطابا سياسيا كان له أثر عميق فى الدوائر السياسية

ومع أن هذه الدوائر اختلفت نظرتها بطبيعة الحال إلى الخطاب المذكور الا انها اجمعت على أنه كان خطابا صريحا منتهى الصراحة ، جريئا منتهى الجرأة . وإن من الانصاف أن تسجل هذه الحقيقة لرفعة رئيس الوفد وهى أن الشجاعة لا تنقصه مهما كانت الظروف .

وفى أية ظروف نحن الآن !

الدوائر الوفدية

ترى دوائر الوفديين أن رفعة مصطفى النحاس باشا قد واجه الموقف بالشجاعة والصراحة اللتين يجب أن يتصف بهما كل زعيم جدير بالزعامة

ويقول بعض كبار الوفديين ان النحاس باشا روجع قبل الخطبة فى بعض فقراتها وقيل له ان من الخطر — وفى ظل الاحكام العرفية والظروف الحاضرة — أن يلقى خطبة كهذه

ولكن رفعته قال إنه يعتقد مخلصا أن الظروف الحاضرة هى انسب الظروف لحصول مصر على بقية حقوقها ، وانه يرى ان الوقت حان للمطالبة بهذه الحقوق

.. وإن مهمته ـ كزعيم للبلد وكرئيس للوفد ـ أن ينفخ فى روح الشعب ويذكيها .

الدوائر الوزارية

اما الدوائر الوزارية ـ أو بعبارة اخرى دولة رئيس الحكومة فقد قال إن هذه الخطبة نوع من « ابداء الرأى » ولما سأله البعض عما اذا كان دولته سوف يسمح بنشر الخطبة كما هى اجاب :

— طبعا . لا شك فى هذا مع ما فيها من مهاجمة صريحة للوزارة

ثم قال دولته : إن وزارتى تعمل فى وضح النهار وسماحى بنشر هذه الخطبة دليل قوى على انى احترم حرية الرأى .

الاحرار الدستوريون

ومعظم الأحرار الدستوريين موافقون على الخطبة ، ولكن من الصعب — وحزب الاحرار كما هو معروف منقسم إلى عدة شعب وفروع — من الصعب الحصول على رأى يمكن اعتباره رأيا للحزب

ولما كان صاحب السعادة عبد المجيد ابراهيم باشا وزير التموين والمواصلات السابق ينتمى إلى الفريق الاكبر عددا فى حزب الاحرار فقد سألناه رأيه . واجاب سعادته :

« إن خطاب النحاس باشا صريح ويعبر تمام التعبير عن آراء واحساسات الشعب المصرى وانا كنصير للديمقراطيات ارى انه ببيانه هذا الواضح الجلى كان صديقا مخلصا أمينا لحليفتنا انجلترا . ومثل هذا البيان هو افيد للحليفة من كثير من الهمسات الكاذبة الخادعة التى يتقدم بها بعض الضعفاء لأصدقائنا من رجال الحليفة

« هذا رأيى فى الخطبة اجمالا ولو انى اختلف مع رفعة النحاس باشا من الناحية الاقتصادية فى رأيه فى شراء الحكومة للقطن بأذونات على الخزينة ، لأن هذا الرأى من الناحية الاقتصادية والمالية يحتاج



(المصرى افندى) : جرا ايه ؟.. فيه حريقه والا ايه ؟

(رجل المطافىء) : لا... لكن بلغنا ان النحاس باشا راح يلقى خطبة تانية !

إلى معاودة النظر وتدقيق البحث فى نواحيه المختلفة

رجال الدولة

وفى نادى محمد على جلس وزير سابق يتحدث مع شخصية كبيرة عن الخطبة وقال الوزير السابق :

— النحاس باشا يهاجم الوزارة مهاجمة شديدة قوى

ورد عليه الكبير :

— ولكنها يا باشا مهاجمة مشروعة ، وقد كانت سببا فى ارتفاع اسهم الوفد فى الأيام الأخيرة

* * *

وعند ما دخل الدكتور احمد ماهر باشا السرادق الذى أقامته الهيئة السعدية لاحياء ذكرى سعد ، انتحى به سعادة النقراشى باشا وسأله عن رأيه فى خطاب النحاس باشا فقال الدكتور ماهر باشا :

— انه خطاب لابأس به ولكنه شديد جداً ...

وهنا قال النقراشى باشا :

— ولكنها مهاجمة صريحة للوزارة

* * *

ويصف صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا الخطبة بأنها خطبة طيبة ولا بأس بها

وقال أحد رجال السياسة البارزين ولسنا فى حل من ذكر اسمه :

— لاشك فى أنها خطبة قوية وسيظهر اثرها قريباً ... بل اقرب مما يظن الكثيرون

* * *

وبعض الدوائر المحايدة يقول ان الخطبة عالجت الموقف بصراحة لاشك فيها . . . ولكنها اقتصرت على ذكر الداء . . . ولم تحاول أن تصف الدواء ؟

ولا نعرف نحن ماذا يقصدون هنا « بالدواء » . فاذا كان الأمر يتعلق بالقطن ، فقد تكلم رفعته طويلا فى الحل الذى يراه .

اما المعاهدة فان « دواءها » عند رفعته هو أن تنفذ بنفس الروح التى املتها أى بروح الود والاخلاص .



(خطبة النحاس باشا اغضبت الوزارة)



(واغضبت الدستوريين ...)



(واغضبت السعديين . . .)



(ولكنها ارضتنى أنا . . .)



بين على ماهر وعبد الحميد عبد الحق

(على ماهر باشا) : بينى وبينك كلام وايش وصله المجلس يا عبده !

ضريبة الدفاع
هل تسحبها الحكومة أو يرفضها البرلمان؟

اعلنت الحكومة انها قد نزلت على الرغبة التى ابداها عدد كبير من النواب وقررت أن يكون سعر القطن ١٦ ريالا وربع ريال

ولما كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت من جانبها انها لن تدفع سوى ١٤ ريالا وربع ريال ، فان الحكومة المصرية سوف تدفع الفرق بين السعرين وهو ريالان

ولمقابلة هذه الزيادة قررت الحكومة زيادة ضريبة الدفاع من ١ ٪ الى ١٠ ٪

فهل يوافق البرلمان على هذه الضريبة ؟ هذا هو السؤال

***

والذى تبيناه نحن من سؤالنا هنا وهناك أن الضريبة المذكورة سوف تلقى معارضة شديدة من مختلف الأحزاب

ولقد اعلن رفعة النحاس باشا رأى الوفد فى الضريبة المذكورة فهاجمها صراحة فى خطبته المعروفة

ويمكن أن يقال كذلك ان حزب الأحرار الدستوريين بصفة عامة أثارت اهتمامه ضريبة الدفاع

وكذلك فعل المستقلون

وحجة المعارضين أنه حرام أن يتحمل سواد الشعب هذه الضريبة من أجل خاطر المزارعين أو على الأصح كبار المزارعين ، والا فما ذنب الموظف او الطبيب او المهندس حتى يدفع ضريبة الدفاع مضاعفة عشر مرات من أجل ان يدخل ريالان عن كل قنطار فى جيب سيد باشا البدراوى مثلا أو محمد بك سلطان ؟

***

هذا وقد نشط الأحرار الدستوريون لعقد الاجتماعات بقصد تقرير موقف الحزب من هذه الضريبة ثم طلبوا من الرئاسة ان تحدد لهم موعدا لعقد جلسة عامة يحضرها جميع الاعضاء لتبادل الرأى

وقد اتصل بنا أن بعض كبار رجال الحزب وضعوا قرارا فى هذا الشأن وسوف يذيعونه عقب انعقاد الجلسة ويقولون إن قرارهم سوف يكون مفاجأة للجميع .

وفى مجلس خاص دارت مناقشة بين زعيم المعارضة الأستاذ عبدالحميد عبدالحق واحمد عبدالغفار باشا فكان من رأى زعيم المعارضة أن هذه الضريبة لا مبرر لها وان مجلس النواب لن يوافق عليها

أما احمد عبد الغفار باشا الذى نصب نفسه محاميا عن الوزارة — حتى بعد خروجه من الوزارة — فقد دافع عن الضريبة بحرارة وقال وأكد انها سوف تمر فى مجلس النواب زى الهوا !

ونقل بعضهم ما قاله احمد عبدالغفار باشا لبعض كبار أعضاء حزبه وكانوا فى نادى محمد على فقالوا إن رأى سعادته لا يعبر عن رأى الحزب . . .

أما لجنة المالية فى مجلس النواب فالرأى السائد فيها هو تدبير المال المطلوب من ضغط بعض ابواب الميزانية دون حاجة الى فرض ضريبة جديدة



المصرى الفقرى

موش عيب يا باشا تبيع قطنك على حسابى
موش عيب ترعرع على لحمى واعصابى
موش عيب اجيبك محامى عنى تتخلا بى
وعشان ما تكسب ريال تفجعنى فى اللقمة
أنا الفقير الى رب العرش وصى بى

البدراوى باشا

يا شيخ بلا كفر ربك قال فى انجيله
اللى معاه مال نزيده مال ونديله
واللى ما عندوش ننقص حبه من كيله
ما تخاف من الله يا شيخ لا تيجى فى الآخر
شايل حجر تتعب الكراكة فى شيله

المصرى الفقرى

آمنت بالله حرام اسقيك وابات عطشان
واكسيك بتوبى الوحيد واقعد أنا عريان
وأزكى بالقوت على منك واعيش غلبان
حرام تذكرنى بالانجيل يا مسلم
وتنسى ما لى عليك من حق فى القرآن

أخبارك إيه ؟!

مفاجأة يوم الاثنين

عودنا « يوم الاثنين » فى الأسابيع القليلة الأخيرة أن يطالعنا بمفاجأة ... وكانت المفاجأة فى الاسبوعين الأولين خاصة بمسائل داخلية ثم كانت مفاجأة خاصة بالقطن واسعار القطن .

وكانت مفاجأة « الاثنين » الأخير هى خبر اجتياز الجيوش البريطانية والروسية لحدود ايران

وفى الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم المذكور خرج السفير البريطانى من مسكنه الخاص « فيللا جرين » بشارع الاهرام وحضر بسيارته السوداء الى دار رياسة مجلس الوزراء وكانت تبدو على وجهه علامات الاهتمام

وقابل دولة رئيس الوزراء ومكث معه نصف ساعة

ثم تلقى دولة رئيس الوزراء فى نفس اليوم وفى الساعة الثانية بعد الظهر برقية من السفارة المصرية فى طهران مؤداها أن القوات البريطانية والروسية قد اجتازت حدود ايران .

لماذا أقام

أصبح فى حكم المحقق أن يعدل رفعة رئيس الوفد عن قضاء بقية الصيف فى رأس البر وان يبقى رفعته بيننا هنا فى القاهرة .

والمفهوم ان رفعته يرى ان هذا الوقت وقت عمل لا اصطياف

ومعنى هذا ان رفعته يقيم فى القاهرة لكى يشرف بنفسه على تنفيذ سياسة الوفد كما اعلنها رفعته فى خطبته

وفى موضع آخر من هذا العدد يجد القراء آراء الدوائر السياسية المختلفة فى الخطبة المذكورة .

الضرب بالنبوت

سأل مندوبو الصحف دولة حسين سرى باشا عن رأيه فى خطبة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فقال دولته ما معناه انه أوسع صدراً من ان يغضبه النقد وانه يستطيع دائما ان يتقبل كل ما يكتب أو يقال فيه ..

وهذا حقيق والانصاف يوجب ان نسجلها له وهو انه شخصياً لا يغضب لما يكتب عنه أو يقال .

ولكن بعض المشتغلين بالشئون العامة لا يحتملون نقداً ولا مداعبة ولا عتبا

ومن ذلك ما حدث فى الوزارة الأخيرة .. أى وزارة دولته قبل التعديل الأخير ، فقد كتبت هذه المجلة مرة خبراً قالت فيه ان الوزير الفلانى — وهو حر دستورى قد خرج من الوزارة فى التعديل الأخير — يشكو من لغة مستر تشرشل ويقول انه يصغى إلى خطبه فى الراديو ولكنه لا يفهم حرفاً واحداً منها مع انه — أى الوزير — قد درس فى جامعة اكسفورد .

ونشرنا نحن مع الخبر صورة كاريكاتورية للوزير المذكور وهو يدرس اللغة الانجليزية وأمامه مستر تشرشل بملابس تلميذ .

والخبر والصورة لم يخرجا عن كونهما دعابة

ولكن معالى الوزير السابق — معاليه باعتبار ما كان — تأبط مجلة آخر ساعة وذهب يشكوها لعباد الله .. ولزملائه الوزراء وطالب بالعقوبة والقصاص ..

ثم قال :

— ياكده ... يا إما ابحث اجيب من



« فى الليالى القمرية تكثر الغارات »

(مخصوص باشا لزوجته) : انا موش عاوزك تانى مرّه تقول لى إنى زى القمر ... دى إهانه لا اقبلها أبداً !

البلد كام راجل من رجالتنا يؤدبوا هؤلاء الصحفيين بضرب النبوت !

وابتسم حسين سرى باشا وقال :

— والله يا اخى ... انا الكلام ده لو انكتب عنى ما ازعلشى منه ابدا ..

وتقرر بعد ذلك تأجيل النظر فى مسألة الضرب بالنبوت والانتقال إلى جدول الأعمال

بارك الله فيك

حدث اثناء اجتماع الوفد المصرى فى مساء الأحد الماضى ، ان دعى الأستاذ عبد الرزاق بك القاضى لدخول غرفة الاجتماع مع انه ليس من أعضاء الوفد ، وان كان من أعضاء الهيئة الوفدية ، ولا يجوز حضور الاجتماع لغير أعضاء الوفد

والسبب ان عبد الرزاق بك ، وقد كان من الشيوخ المعينين الذين أخرجتهم القرعة رأى أن يرشح نفسه لعضوية الشيوخ عن دائرة المحمودية .. بينما رشح لهذه الدائرة فى الوقت نفسه محمد الوكيل بك .. فكان لابد لاحدهما من التنازل للآخر ، وكلاهما وفدى

وقد تنازل عبد الرزاق بك فعلا .. غير أن رفعة النحاس باشا خشى أن يكون قد تنازل كارها ، فدعاه فى اثناء الاجتماع ليسأله امام أعضاء الوفد ، عن رأيه فى ذلك

ودخل عبد الرزاق بك فأكد أنه يتنازل راضيا مسروراً .. وعند ذلك شكره رفعة الرئيس قائلا « بارك الله فيك »

وكان قد أشيع أن الوفد رفض ترشيح عبد الرزاق بك لأنه قابل دولة سرى باشا وهنأه بتأليف الوزارة الجديدة ، لكنها إشاعة كاذبة ، فقد أكد لنا حضرته أنه لم يقابل دولة سرى باشا فى حياته إلا فى مجلس الشيوخ عند ما كان من أعضائه ، كبقية زملائه الشيوخ

لع

أخذت اصوات النواب يوم الاثنين الماضى على اقتراح بجعل سعر القطن ١٨ ريالا فكان الموافق يقول « نعم » وكان الرافض يقول « لا »

ونودى اسم أحد النواب المحترمين فقال « لع » ، وظنها الرئيس نعم فاستفسر مرة أخرى ، واذ ذاك اكد له النائب المحترم انها « لع » وترجمتها العربية ... لا

ونودى بعد ذلك اسم النائب المحترم يوسف الشربيني ، وهو وفدى ، وكان المفروض أن يقول « نعم » لكنه فضل « لا » لينطقها « لع » !

الكياسة فى الرياسة

وحدث فى الجلسة نفسها أن وقف النائب المحترم الأستاذ والى الجندى ، واخذ يتكلم فى بعض شؤون اللائحة الداخلية ، ولاحظ رئيس الجلسة ، وكان الأستاذ على ايوب انه يتلفت يمينا ويسارا اثناء كلامه ، فقال له : « كلم المجلس ياوالى بك »

فقال والى بك : أمال انا باكلم مين ؟..

وقد ذكرنا فى العدد الماضى ان كثيرا من النواب شكوا من معاملة الأستاذ على ايوب اثناء رياسته الجلسة ، ونذكر الآن أن سعادة الدكتور ماهر باشا اجتمع به على حدة فى مكتب الرئيس ، وحدثه طويلا فى مزايا اللين والصبر والاحتمال

أرقام تتكلم

إذا تقررت ضريبة الدفاع فسوف تكون النتيجة فى صالح كبار المزارعين .

ومثال ذلك أن أصحاب السعادة والعزة ...

السيد باشا البدراوى سوف يربح من فرق سعر الريالين ٣٠٠٠٠ جنيه تقريبا يدفع عنها ضريبة دفاع قدرها ٣٠٠٠ جنيه .

واحمد مصطفى عمرو باشا سوف يربح ٢٧٠٠٠ جنيه

يدفع منها ٢٧٠٠ جنيه

واسماعيل صدقى باشا يربح عشرة آلاف جنيه

وموظف الدرجة التاسعة الذى لا قطن عنده ، لا يربح شيئاً بينما هو سيدفع ضريبة العشرة فى المائة الجديدة من مرتبه الشهرى البالغ خمسة جنيهات ..

فهل فى هذا شيء من العدل والانصاف .

النار تأكل بعضها

تطالعنا الصحف بين آن وآخر بانقسامات فى صفوف الاحرار حتى بات هذا الحزب مدار حديث المنتديات ولهذا رأينا أن نسأل شخصية كبيرة من رجال الاحرار الدستوريين وهو سعادة عبد المجيد ابراهيم باشا عن رأيه فى حزبه فقال :

— ان التأويلات المختلفة التى جاد بها الكتاب تعليقا على مايبدو من اختلاف فى الرأى بين اعضاء الحزب .. هذه التعليقات هى أبعد ماتكون عن الحقيقة فالاحرار الدستوريون هم مجموعة عشائر اغلبها تمت إلى قبائل عربية معروفة فاذا واجهوا خصومة خارجية فانهم يقفون كتفا لكتف كرجل واحد وشعارهم « أنا وابن عمى على الغريب » واذا اقبلت عليهم الايام وعاشوا فى هدنة مع الجميع فعندئذ يقوم فيما بينهم الاختلاف فى الرأى واساسه « انا واخويا على ابن عمى » واختلاف الرأى هو اول مظهر من مظاهر الحياة ! والتمسك بالشخصية هو دائما من الاحرار ! والاحرار تشعل جنباتهم نار الحزبية ، وقد قال العربى من قديم

والنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله

خالصين !

فى جلسة هادئة بمنزل سعادة حافظ رمضان باشا اجتمع لفيف من اصدقاء سعادته ولما دار حديثهم حول استقالة بعض اعضاء حزب الاتحاد ضحك حافظ باشا طويلا ثم قال :

— اتفرج يا سيدى .. آدى الأحزاب فى مصر وآدى حزب الاتحاد الشعبى حصل الحزب الوطنى .

كلام الناس

ضريبة العشرة فى المائة

لم يكن هناك حديث يشغل الناس فى الاسبوع الماضى سوى مسألة ضريبة الدفاع التى رفعت إلى عشرة فى المائة .

وشغلت هذه المسألة الدوائر الوزارية والبرلمانية حتى طغت على كل ما عداها من المسائل العامة .

وقد اتصل بنا ان هناك مباحثات ومشاورات بين اللجنة المالية وعبد الحميد بدوى باشا وزير المالية لتفادى تنفيذ هذه الضريبة وذلك بتدبيرها من أبواب ميزانية الدولة .

وقال أحدهم ان ميزانية وزارة واحدة يمكن ضغطها بحيث يوفر منها مليون ونصف مليون من الجنيهات .

مكرم باشا وقرض القطن

فى حديث لمعالى الأستاذ مكرم عبيد باشا مع بعض جلسائه ، قال معاليه إنه لا يرى داعياً لعقد القرض الذى تريده الحكومة لدفع ثمن القطن ، مع ما يترتب على هذا القرض من ضرائب جديدة .

بل يرى معاليه ان تصدر الحكومة أوراق نقد جديدة بالمبلغ المطلوب ، يضمنها القطن المخزون ، كما يضمن الذهب اوراق البنكنوت .. ولا شك فى ان القطن ضمان ثمين لا يقل قيمة عن الذهب .. وأين الذهب ؟

ولما قيل لمعاليه إن هذا معناه ان يكون فى البلاد نوعان من ورق النقد ، ورق البنك الأهلى وورق الحكومة ، قال إن انشاء بنك الدولة كان يوفر على البلاد كل تفكير فى هذا .. لكن حل هذه المشكلة لا يتعذر .

استقالة على راتب بك
من حزب الاحرار الدستوريين

ارسل السيد على راتب بك كتابا إلى معالى خشبة باشا نائب رئيس حزب الأحرار الدستوريين يطلب فيه قبول استقالته من الحزب وهذا نص الكتاب :

حضرة صاحب المعالى نائب رئيس حزب الاحرار

« لما كنت أرى فى المكاتبات التى جرت بين رئيس الوزراء وسعادة السفير البريطانى بشأن تحديد زراعة القطن مساساً باستقلال مصر وزاد ذلك سفوراً ما جاء بالكتاب الذى تلاه علينا رئيس الوزراء فى جلسة مجلس النواب فى الاسبوع الماضى

« ولما كنت عضواً فى الحزب المشترك فى الوزارة القائمة فانى أرى أن وزراء الحزب احد رجلين ، رجل يؤمن بما اذهب اليه ، فلا أرى محلا لسكوته ، ورجل فاته ادراك ما جاء بهذه المكاتبات ، لذلك رأيت ألا احمل تبعة الاشتراك فى هذا العمل ، وانى اتقدم راجيا قبول استقالتى من هذا الحزب » على راتب

وقد سأل مندوبنا سعادة عبد المجيد ابراهيم باشا عن مصير استقالة السيد على راتب من الحزب فقال سعادته انه كان يرجو من السيد على راتب ألا يتعجل بكتابة الاستقالة فقد كان عليه ان يطلب اجتماع مجلس إدارة الحزب ويعرض عليه وجهة نظره فاذا أقره كان بها وإلا فله ان يسلك الطريق الذى يراه متفقاً مع رأيه واضاف سعادته إلى ذلك انه طلب من صديقه سعادة عبد الجليل ابو سمره باشا ان يتصل بالسيد على راتب وان يتفاهم معه .

وقال لنا عبد الجليل باشا انه تكلم مع على بك وقال ان كثيراً من أعضاء الحزب يشاطرونه هذا الرأى وان سعادته سوف يطلب من خشبة باشا ألا يبت فى أمر الاستقالة الآن حتى يجتمع الحزب ويقرر ما يراه .



المصرى افندى : صحيح فيه اعضاء استقالوا من حزب الاتحاد الشعبي ؟
حلمى عيسى باشا : موش صحيح ... لأن مافيش اعضاء فى حزب الاتحاد

وقد أردنا ان نتأكد من ان معالى مكرم باشا ابدى هذا الرأى المنسوب إليه لكننا ، لم ندرك معاليه ، فقد غادر القاهرة الى رأس البر .

لأول مرة

تكلم النائب المحترم الأستاذ محمود محمد محمود نجل المغفور له محمد محمود باشا فى مجلس النواب يوم الاثنين الماضى ، لأول مرة منذ انتخب نائبا ، أى منذ نحو ستة اشهر

وقد اتجهت آذان النواب جميعاً اليه ليروا رأيهم فيه ، خصوصاً وهو يعترض على رأى الدكتور ماهر باشا ، وهذا الرأى هو تخويل

رئيس المجلس سلطة الامتناع عن عرض الأسئلة والاستجوابات على المجلس

واسهب الأستاذ محمود ، وتكلم بطلاقة وجلس بعد ذلك يتقبل تهانى المهنئين وعلى رأسهم النائب المحترم على المنزلاوى بك

ووقف الدكتور ماهر باشا فرد على كلام النائب الشاب ، واراد فى خلال رده أن يقول « خصوصاً والأستاذ محمود حديث عهد بمجلس النواب » لكنه قال « خصوصاً والأستاذ محمود » ... ثم وقف يبحث عن تعبير ملطف لبقية الجملة ، فأدرك النائب المحترم ما يبحث عنه الدكتور ماهر باشا ، واكمل الجملة قائلا إنه ذكرها فى كلمته ، فكانت بداهة جميلة .

زيادة الخير خيرين

فى احدى ليالى الأسبوع الماضى ، وقبل أن يفرغ مجلس النواب من مسألة سعر القطن ، قصد رشوان محفوظ باشا الى بيت رئيسه معالى عبد العزيز فهمى باشا للسؤال عن الصحة التى هى غاية المراد من رب العباد

وجر الحديث الى الكلام عن القطن ، فقال عبد العزيز باشا انه باعتباره فلاحا ابن فلاح ، يرى أن سعر ١٤ ريالا وربع ريال للقنطار ليس بالسعر الظالم ، فان فيه ربحا اذا كان المزارع من اهل الدقة وحسن التصرف

وحدث بعد ذلك ان وافق مجلس النواب على جعل السعر ١٦ ريالا وربع ريال ، ووصل الخبر الى عبد العزيز باشا فى بيته ، فقال معاليه : « كويس زيادة الخير خيرين »

وزير التجارة يشتغل ممرضا

كان بين صاحبى المعالى الشقيقين عبد العزيز فهمى باشا والدكتور عبد الرحمن عمر بك خصومة طالت عدة سنين ، ولم يكن اجتماع الشقيقين فى حزب واحد ليزيل من هذه الخصومة ، فقد ظل كل منهما لا يحادث اخاه ولا يزوره

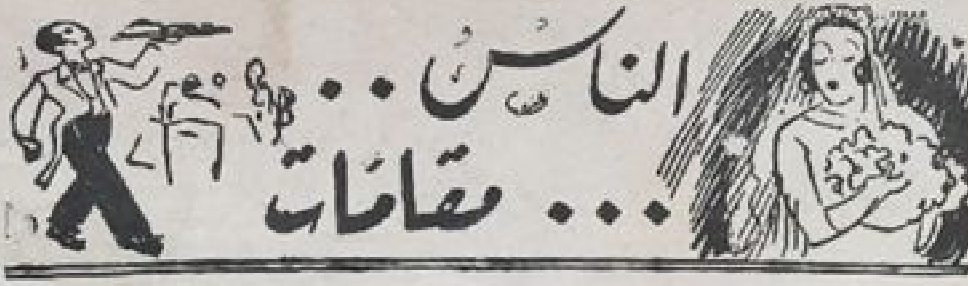
ثم كان ان اختير معالى الدكتور عبد الرحمن بك عمر وزيرا ، وكانت اخوته لمعالى عبد العزيز باشا احد الأسباب الكثيرة التى اختير من اجلها ، والكفاية ايضا من هذه الاسباب ، فرأى معاليه انه لا يجوز له ان يظل مقاطعا شقيقه

ومرض معالى عبد العزيز باشا أو على الأصح احس بالألم فى ذراعه ، ولازم المنزل ، فاذا بمعالى الدكتور عبد الرحمن عمر بك يلازمه معظم وقت الفراغ ، ويختار له الاطباء ، ويتعهده بالتمريض

أى ان معالى الدكتور يشتغل فى الصباح وزيراً للتجارة ، وفى الليل ممرضا خاصا لمعالى شقيقه عبد العزيز فهمى باشا



(السائحة) : قول لى من فضلك . . . الناس دول خارجين عرايا ليه ... هو ده حمام سباحة والا ايه ؟
(المصرى افندى) : لا ياسيدتى . . . دى مصلحة الضرائب !



مدد يا رفاعي

اشترت الأميرة منيرة حمدي سراي اسماعيل سري باشا الكبير . وبعد ان اجرت الأميرة الاصلاحات اللازمة للسراي وانقتها بأنفر الرياش . طلبت إلى السيد كامل يس الرفاعي شيخ السادة الرفاعية ان يدعو اتباع الطريقة الرفاعيـة لاقامة حفلة في السراي المذكورة يتناولون فيها ما لذ وطاب من الطعام وقد شهد الحفلة سمو الأمير محمد علي .

حلاق اشيلبه !

اعتاد دولة اسماعيل صدقي باشا ان يحلق ذقنه كل صباح على يد اخصائي ماهر يقوم بعملية حلاقة ذقن الباشـا منذ سنوات في نادي محمد علي .. وقد حدث في الاسبوع الماضي - وأزمة القطن على أشدهـا - ان وجه الحلاق إلى دولة زبونه استجوابا عن سبب هذه الأزمة ، فقال الحلاق :

— الجرايد اليومين دول بتكتب دايما عن القطن .. إيه سبب الأزمة يا دولة الباشا ؟

فضحك الباشا وأجاب حلاقه :

— سببها كثرة المحصول وهبوط السعر . ليه ؟ عندك قطن ؟

وارتبك الرجل وحاول ان يتنصل من تبعة حيازة القطن وأخيراً أشار إلى برطمان زجاجي أودع به بعض القطن مما يحتاجه عمله وقال :

— لا والله يا باشا .. آدي كل القطن اللي عندي !!

بتاع الجاز

حدث ان دخل على معـالي الدكتور عبـد الرحمن عمر بك وزير التجـارة في الاسبوع الماضي أحد الزوار في زي بلدي قشيب فحسبه الوزير تاجراً جاء يشكو بدوره مشكلة الجاز أو الدقيق .. وما كاد معاليـه يلمح الرجل داخلا حتى قال له ..

— نعم .. خير يا سيدي .. إذا كنت عايز جاز بتاع الجاز فوق .. اطلع له

ووزير التموين في الدور الثاني من ديوان وزارة التجارة .. وهذا ما كان يعنيه عبد الرحمن بك عمر .

ولكن الرجل عاد وقال :

— أنا جاي في مسألة اسهل من الجاز .. أنا عاوز اشتغل في الحكومة !!

غرامة !

تقضي تقاليد نادي محمد علي بأن لا يدخل الزوار الى حجرات النادي المعدة لجلوس الاعضاء

وحدث منذ أيام ان دخل أحد حضرات النواب من غير اعضـاء النادي مع أحد اصحاب المعالي الوزراء ليلعب معه « عشرة طاولة »

وحضر بعد هذا دولة حسين سري باشا ومعه تشريفاتي رياسة الوزراء ... وجلس التشريفاتي في الصالة الكبرى .

ومر سكرتير النـادي في هذه اللحظة وشاهد هـذه المخالفة فأمر بتوقيع غرامة قدرها خمسة جنيهات يتضامن في دفعهـا فراشو النادي المذكور !

محمد شعراوي بييع منجد

اتصل بنا ان حضرة النائب المحترم الأستاذ



(—) : إنت موش عاوز تديني زرنيخ ليه ؟. باين على شكلي اني عاوزة انتحر ؟

(—) : ما اعرفش والله ... لكن أنا لو شكلي زي شكلك لازم كنت انتحر ..

محمد شعراوى قد اتخذ لنفسه محلا مختارا من الساعة السادسة صباحا إلى الحادية عشرة كل يوم فى سوق الفاكهة ..

ذلك ان محمد بك يزرع مساحة كبيرة من ارضه « منجه » من النوع الممتاز ..

وقد كان فى الأعوام الماضية يكل مسألة بيعها إلى الوكلاء والمندوبين ، مع توزيع النصف على الأصدقاء والخلان .. ثم رأى فجأة ، ومن غير سابق انذار ان ينزل إلى السوق ويبيعها بنفسه بطريقة المزاد العلنى ، وهى الطريقة المتبعة .

ويضرب الوجيه النشيط كفاً على كف كلما وضع مبلغا جديدا من أثمان بيع «المنجه» فى جيبه ، فقد ظهر له ان منجته تساوى على الأقل خمسة أمثال الثمن الذى كانت تباع به فى الأعوام السابقة .

وقد حدث ان طلب قصر الوجيه كمية من المنجه ، فلم يقبل ارسالها ، بل ارسل يقول لأهل البيت :

— اشتروا من بره !

كل ... واشكر

رأت مصلحة السياحة أن الأموال التى أنفقتها الدولة فى سبيل الدعاية عن مصر وجو مصر ورخص الحياة فى مصر . . . تكاد تضيع هباء ازاء جشع اصحاب الفنادق وما اليها ورفعهم الأسعار إلى حدود فاقت كل الحدود ، وأن مئات ألوف الجند والضباط من البريطانيين وحلفائهم الذين تمتع بهم مصر الآن سوف يعودون إلى بلادهم وفى نفوسهم أسوأ الأثر عن مصر واسعار « البفتيك والسمك المايونيز »

ونشطت مصلحة السياحة للعمل ...

وعلى رأس المصلحة الآن رجل نشيط بل لعل أبرز عيب فيه هو اسرافه فى هذا النشاط وأقصد الأستاذ بهجت الشيمى .

وقام صديقنا بهجت بجولة فى الفنادق والكباريهات والمطاعم والبارات . . . وفحص قوائم الأسعار فيها فحص خبير

ثم عاد الى مكتبه وأرسل يدعو أصحاب الفنادق والمطاعم ... و ... إلى آخره

ورأس حضرته الاجتماع ثم قام فيهم خطيبا ، وتكلم عن اللحم من بقرى وضأن وعن السمك وأنواع الخضار والجبن الأبيض والجبن الشستر والجبن الحليب والبيض الطازه والبيض الذى بيض فى بؤونه وطبخ فى شهر برمهات ..

بعد هذا كله قال لهم إنه سيجرى تخفيضا عاما فى جميع الأسعار والأثمان ... وإن مخالفة هذه الأسعار توقع المخالف ولو كان صاحب فندق شبرد تحت طائلة الحكم العسكرى

ثم تناول حضرته قلما أحمر وضرب على ١٨ قرشا وهو السعر الذى كان يقدم به طبق البفتيك فى بعض المطاعم وكتب ١٢ قرشا

أما الاسبرج ويسميه المجمع اللغوى «هليون» وهو فى هذا يخالف على الدله الذى يسميه (كشك الماز) أما طبق الاسبرج فقد اصبح ثمنه ١٤ قرشا بعد أن كان ٢٥

وقس على هذا بقية الأصناف .. والمشروبات وخرج أصحاب المطاعم وهم يستنزلون اللعنة على رأس مراقب مصلحة السياحة الهمام

رأى فى الرشاقة

قال النائب المحترم السيد على راتب بك انه قد وصل إلى سمعه ان بعض السيدات قلن عنه انه ارشق الرجال وهو يبحث الآن عنهن لمعرفة من هن وما عمرهن .

ويقول ان فى رأيه ان ارشق الرجال فى مصر ثلاثة : وهم الأمير عمرو ابراهيم وسيف الله يسرى باشا وفايد ثابت بك .

وفى رأيه ان الرشاقة لا تتوفر إلا بالقوام أولا وبالمال ثانياً .

موضة

كانت هواية ركوب الخيل قاصرة على نادى الفروسية وصحراء الاهرام ، ولكن فى هذا الاسبوع شاهد مندوبنا شلة من سيدات الطبقة الراقية راكبات الجياد فى طريق المعادى على شكل دورية استكشاف تحت قيادة حرم الاستاذ مصطفى مشرفة عميد كلية العلوم

والطريف ان كل سيدة من هذه (الشلة) تمتطى جوادها أمام دارها ثم تمر على أقرب زميلة لها وهكذا حتى يتكامل عددهن ، فيقمن بجولتهن الخلوية . . .

اذا بليتم ...

ليس فينا من هو فوق المعصية ، وليس فينا من هو فى غنى عن رحمة وغفران الله .

ولكن هناك حدوداً كما للآداب العامة والتقاليد قيود وفروض

والآن اسمع ...

على شرفة فندق مملوء مزدحم بالمصطافين فى مصيف معروف — على الأقل فى هذا الصيف — جلس مصرى مسلم يشار إليه بالبنان وامامه قدح من الويسكى

والى هنا — وليس فى الأمر مايوجب الاستنكار الشديد لأن الله غفور رحيم

ولكن ... الى جانبه جلست السيدة قرينته المصرية المسلمة وأمامها قدح مملوء بالبيرة

سيدة مصرية وزوجة لمصرى معروف ملحوظ تحيط به الانظار ... تجرع الخمر علانية

هذا هو الذى استنكره بشدة واحتج عليه

عصر السرعة !

احتفل فى يوم الخميس الماضى بعقد قران احمد بك همام عضو الهيئة الوفدية على كريمة المرحوم توفيق بك الوكيل فى دار العريس بالدقى ، وقد اقتصر فى احياء هذه الحفلة على افراد العائلتين وبعض الأشخاص المقربين من العائلتين ، وكان الاستاذ محمد عبد المطلب مطرب الحفلة وقد استهل غناءه بموال رحب فيه برفعة النحاس باشا وكان تبدو على رفعة مصطفى النحاس باشا وصاحبة العصمة السيدة حرمه امارات الفرح والاغتباط ، وتمشيا مع عصر السرعة تم عقد القران فى العصر وأقيمت حفلة الزفاف فى مساء نفس اليوم

الروح بشرى

يقضى فضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى إجازته فى قرية بوش من اعمال مديرية بنى سويف ، ويعتقد الكثيرون ان فضيلته هارب من سماع الصفارات لأنه لا يحب ان يكون هو والبدر التمام فى مدينة القاهرة عملا بالحكمة القائلة « ابعد عن الشر .. »

وليس لسبب آخر، هذا ولو ان فضيلته يدعى انه نزل هذه القرية للترويح عن النفس .

ويقضى فضيلته الوقت فى مهجره راكبا حماراً ووراءه تجله (حبّابه) - اسمه كده - على حمار آخر فيجوسان خلال المزارع مقلدين « دون كيشوت » وتابعه . ولعل هذه التسلية هى الوحيدة التى (يقتل) بها فضيلته الوقت . ويقول بعضهم انه سيضع كتابا عنوانه « تحفة السمير فى ركوب الحمير »

عزيز المصرى باشا

كانت الحكومة المصرية قد وضعت يدها على مبلغ يزيد عن الالف جنيه وجدت فى حيازة عزيز المصرى باشا عند اعتقاله

وفى الاسبوع الماضى طلب سعادته تسليم المبلغ الى محاميه لكى ينفق منه على العلاج الذى يحتاج اليه بسبب مرضه

لاعب كرة

نقل اليوزباشى احمد سالم لاعب الكرة المشهور من القسم السياسى بحكمدارية العاصمة بعد خدمة تسع سنوات إلى قسم الجمالية وقد حدث هذا النقل فجأة ومن غير سابق اخطار .

ومما نذكره لهذه المناسبة ان رئيس وزارة نيوزيلاندا أرسل اخيراً إلى دولة صرى باشا خطابا اثنى فيه كثيراً على اليوزباشى احمد سالم الذى كان قد انتدب لمرافقته فى تجولاته اثناء زيارته مصر فى طريقه إلى انجلترا وقبل ان يسافر رئيس وزارة نيوزيلاندا من مصر قدم إلى اليوزباشى احمد سالم علبة سجائر من الفضة الخالصة بعد ان نقش اسمه عليها مسبوقا بلقب « كابتن » ا . سالم

الهدوء والراحة فى أيام الحر المرهقة





اسبرو يوجدهما

ان ايام الحر المرهقة تسبب للكثيرين عدم الراحة وسرعة التأثر والأرق فى الليل. اسبرو هو اعظم دواء ضد الأمراض التى تظهر فى الصيف. فهو يزيل الشعور بعدم الراحة والتراخى ويحل محلها شعور عجيب بالصحة التى لا بد منه جهودنا حتى نتأكد منها. ففى الليالى الشديدة الحرارة يجلب لك اسبرو نوما لذيذا منعشا. ثم انك لست مضطرا لأن تقاسى أوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس. فان قرصين من اقراص اسبرو يزيلانها فى دقائق قليلة. واذا كنت مريضا بحمى الملاريا او بالبرد فان اسبرو يحارب هذه الاصابات المختلفة. فهو يخفض درجة الحرارة بسرعة ويمنع تعب الكبد. وعلى ذلك نرى ان اسبرو هو المثل الأعلى للدواء فى فصل الصيف والحر.

اشتر اليوم علبة واجعلها دائما فى متناول يدك، وانك لن تأسف على ذلك.

الا حاجة لأن تقاسى

أوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس والحالة العصبية والاضطراب والأرق وبرد الصيف والانفلونزا

اسبرو يزيلها

بسرعة بدون أذى فى الحال

كيف توقف التهاب الزور



قرصين اسبرو تذاب فى ارتفاع نصف كوب ماء، تستعمل كغرغرة فتقضى على التهاب الزور والتهاب اللوزتين

تذكر!



ان اسبرو يمكن للاطفال تناوله بدون اى خوف عليهم

الاسعار لم تتغير

٢	قرصان	٥ مليمات
١٠	اقراص	٢½ قرش
٢٧	قرصا	٥ قروش

جرب «اسبرو» فى الحالات الآتية

الانفلونزا	البرد	الروماتزم
أوجاع الرأس	وجع الظهر	تأثير الخمر
الأرق	الحالة العصبية	آلام الحيض
النيورالجيا	التعب العصبى	الملاريا

ذَهَبَتْ لِتُقَابِلَ أَسْمَهَانَ وَلَكِنَّهَا لاقَتْ حَتْفَهَا قَبْلَ أَنْ تَرَاهَا

جاءنا المقال الآتى من حضرة الأستاذ عباس الحامضى المحرر بجريدة القبس الدمشقية ؟

مانعت عند ما جرنى صديق من يدى لنمضى أمسية آخر أيام الربيع فى صالون فندق أوريان بالاس ، (دمشق) فقد كنت أود قضاء امسيتى وليلى فى مكان هادىء الجو ، قليل الرواد والقاصدين ، ولكنه أكد لى ان فى الفندق حسناء تزدرى بالقمر ، وبشىء آخر من أشياء السماء ، لم أعرفه على الضبط ولعله ... لماح المحيا !

وجريت معه إلى الفندق سائل اللعاب ، وجلسنا ثلاثة من الصحفيين نتحدث فيما نعرف وما لا نعرف عن الغزوة الانجليزية لسورية ومتى تكون ، ريثما تحضر أخت القمر التى وعدنى بها صديقى ، وكان الهواء المعطر يحمل إلينا من حدائق الفندق صدى أغنية اسمهان « اسقنيها بأبى انت وامى »

وفجأة ... تخطت باب الفندق سيدة فى هيكلها الخارجى وقار ، وفى مشيتها دل ، وعلى وجهها ابتسامة متكلفة . وهتفنا معاً . اسمهان !..

كانت هى ... كما عرفناها قبل سنوات فى مصيف بلودان وأمام بحيرة فندقها الكبير ، ونسيت أنا اخت القمر ، ولكن صديقى ذكرنى ان اسمهان غير مرغوب فيها ، فتذكرت وجلست .

وصعدت اسمهان ومرافقوها إلى الطابق الثانى .

***

وجاءت أخت القمر فى نظر الزميل فألهتنا عن اسمهان .. وغير اسمهان .

ودخلت الفندق فى هذه الاثناء فتاة فى باكورة العمر عرفناها قبل سنة واحدة فى قرية صيدنايا القريبة من دمشق ، كانت إذ ذاك تداعب رأسها وهى تغنى فى جرود القرية أغانى اسمهان فى شبه شرود بصوت جميل ينقصه الصقل والتهذيب والمران ، وكانت الأمانى العذاب تملأ صدرها حناناً إلى اليوم الذى تتعرف فيه بالمطربة المدهشة كما كانت تسميها ، وأخذنا نلتقى بهذه الفتاة الحسناء بعد ذلك فى دمشق ، عند ماهبطتها مع بعض اقربائها ، وأخذ نفر من العائلات الكريمة يدعونها لتسمعهم صوتها الذى بدأ بالتحسن ، وقد استطاعت ان تسمعهم صوتها الذى بدأ بالتحسن وقد استطاعت ان تنسجم مع الموسيقا ، التى كانت تنكرها وتنفر منها عند ماكانت فى القرية .

وقد استغربنا ان تدخل هذه الفتاة القروية الساذجة الفندق الكبير وحدها وهى ترتدى أغلى ما عندها ، أو لعلها اشترت الفستان الذى كانت ترتديه خصيصاً لمثل هذه الزيارة .

اخذت المسكينة تتعثر فى مشيتها وكادت تصطدم مراراً فى المقاعد المبعثرة هنا وهناك أو بأطراف السجاد المفروش على الأرض .

وأخيراً حيتنا ، وسألتنا عن اسمهان – ولا ندرى كيف درت بوصولها بهذه السرعة – وفهمت منها انها ستقابلها لتعمل عندها ولو خادمة لتقتبس منها لأنها تحبها .. موت .. وتقدم الخادم إليها وقادها إلى حيث

اصبهان، ولكن المطربة كانت مشغولة بترتيب غرفتها فطلبت إلى الخادم ان يمهل الفتاة — واسمها ماري — قليلا ، فجلست تنتظر .

هال الفتاة ما شاهدت من أناقة الفندق ، أخذت تعد في رأسها الكلمات التي يجب ان تتحدث بها .

وقبل الغروب بقليل ، هبط مصعد الفندق من الطابق العلوي، ووقف في الطابق الثاني .. إلى قرب الفتاة وخرج منه رجل وامرأة من نزلاء الفندق كانا يتنزهان على السطح .

وفغرت الفتاة فاها دهشة فقد ظنت ان السماء انشقت ، وان العفاريت نزلوا منها ، وان المصعد — الذى لم تره من قبل — هو اداة الجن والعفاريت فى التنقل

وكان ممر الطابق الثاني خالياً ، فجمعت اطراف شجاعتها ، وتقدمت على مهل من المصعد لتتفرج عليه

وكانت فيه فجوة ... لمست ظاهره فى البدء ، فوجدت حديداً بارداً ، ثم تقدمت وتشجعت ، فدت يدها من الفجوة ، فوجدت مفتاح النور ، انارته فأضاء ، فعجبت وزاد فضولها .

مدت رأسها من فجوة المصعد إلى الداخل ثم ادخلت رأسها ويدها معاً ، وضغطت على احد الأزرار

***

كنا فى الطابق الأرضى نتحدث عن الفتاة ونزجو لأمانيها التحقيق ، فهى الى جمالها مهذبة خجولة ، تتمتع بصوت لو اعتنى به ، لحقق لها الشهرة والمجد والثراء

وبينما نحن فى الحديث ، سمعنا شهقة وتكسراً ، ثم تعالت الضوضاء .. وبالقرب من مقر المصعد تساقطت قطرات من الدم .

وهرعنا الى الطابق العلوى فتبينا ان الفتاة عندما مدت رأسها من الفجوة ، ضغطت بيدها على زر الهبوط، فهوى وهوى معه رأس الفتاة المسكينة ثم تعطلت حركة المصعد عندما زاحمه فى طريقه رأس الفتاة وجسمها .

وماتت المسكينة فى الثوب الأنيق الوحيد الذى تملكه والذى اعدته لهذه المقابلة ..

وماتت معها احلام الدرس والتلمذة على اصبهان

اما اصبهان ... فقد سارعت الى مكان الحادث واستمعت الى قصة مارى ، ولم تملك أن ذرفت الدمع

وشيعت جنازة الفتاة فى اليوم التالى .. ولم يمش وراءها الا مساعدو حملة النعش !

عباس الحامضى

أخبار المسارح

رأى فاطمة رشدى فى نجيب الريحانى

على أثر انتهاء إحدى حفلات السيدة فاطمة رشدى فى الاسبوع الماضى . . . جلست حضرتها فى تراس مسرح الايدو . . وكان النسيم عليلا بدرجة أنه أثر تأثيراً قويا فى رأس بطلة التمثيل الصامت .

والتفتت فاطمة إلى مخرجها الاستاذ عزيز عيد وكان قابعاً بجوارها .. وأخذا يتحدثان أمام بعض افراد الفرقة عن التمثيل والممثلين فى مصر إلى ان جاء ذكر الاستاذ نجيب الريحانى وهنا قالت السيدة فاطمه رشدى :

— نجيب الريحانى دمه تقيل قوى أنا موش فاهمه ناجح ازاى . . أنا عمرى ماشفته بيمثل كويس .. ياسلام على الحظ لما يحب يرفع واحد ! !

وكان عزيز سابحاً فى عالم آخر غير عالم فاطمة رشدى فزغدته فاطمة وهى تقول :

— مظبوط والا لا ؟؟

وهنا أجابها عزيز :

— مظبوط خالص

وسأله احد الموجودين هامساً :

— هوّ إيه اللى مظبوط ؟

وأجاب عزيز :

— أنا عارف والله أنا ما اعرف هيّه بتسألنى عن إيه ... لكن مظبوط والسلام !

علاوة زيادة عن اللزوم

أصبحت التغييرات والتبديلات التى تدخلها السيدة آسيا على شخصية بطلة فيلمها أكثر من التعديلات الوزارية

عرضت على السيدة بهيجة حافظ هـذا الدور ولم يتم بينهما الاتفاق

وعرضته على الست إلهام حسين ثم انقطعت بينهما المفاوضات

وعرضته على الآنسة أمينة رزق ولم يتم التراضى بينهما ...

وأخيراً فكرت فى إسناد الدور إلى السيدة أمينة نور الدين وفى الساعة الرابعة والعشرين ، وقبل ان يتم الاتفاق النهائى بين الطرفين رأت آسيا ان تسند الدور إلى السيدة سميرة خلوصى بطلة الوردة البيضاء

وذهب المخرج لأمينة يعتذر لها قائلا :

— بردون يا أمينة انت حلوة زيادة عن اللزوم والدور موش عاوز واحدة حلوة قوى..

واعتبرت أمينة كلام المخرج ترضية زيادة عن اللزوم واكتفت بالدور الثانى فى نفس الفيلم كما كانت متفقة على ذلك من قبل

هز البطن فى خطر !

فى صباح الخميس الأسبق وبينما العمل فى فيلم الستات فى خطر قائم على قدم وساق ، وبينما الراقصة تحية كريوكا تقوم بنصيبها من هز البطن امام الكاميرا إذا بها تسقط فجأة وقد أغمى عليها

وأرسل المخرج فى طلب طبيب لاسعاف هز البطن المغمى عليه فى شخص كبيرة عوالم المتروبوليتان ...



(—) : يا راجل خش جوّه المخبأ أحسن تنزل على دماغك قنبلة

(—) : أنا عامل استعدادى وحاطط فى العمّة رمل !

بعد البحث عن الذهب !

رأت أخيراً المطربة ليلى حلمى أن السبيل الوحيد لتكون بطلة فيلم غنائى هو ان تخرج فيلما غنائياً لحسابها الخاص

وهكذا بحثت المطربة إلى ان وفقت إلى ممول كبير من تجار الذهب

ويقول أولاد الحلال ان المطربة والممول لا يفترقان ابدا وهما دائماً فى تفكير عميق لاعداد العدة للفيلم ...

على مسرح الحياة

يستعد استوديو مصر الآن لاخراج فيلم جديد اسمه « على مسرح الحياة »

والمنتظر ان يسند دور البطولة إلى السيدة زينب صدقى

وهذا هو أول فيلم تقوم فيه زينب صدقى بدور البطلة

محمد امين

اقام متعهد الحفلات احمد افندى الطيب حفلة بمصيف رأس البر فى مساء يوم الأحد الماضى وقد احياها المطرب الناشىء محمد امين

وامتلأت دار المسرح حتى لم يبق فيها موضع لقدم ، بل لعل رأس البر لم تشهد فى هذا الصيف مثل هذا الازدحام فى حفلة ما

وقد قابل الجمهور « تلميذ » الموسيقار محمد عبد الوهاب مقابلة يمكن ان يقال انها كانت فاترة نوعا ما حتى إن احدهم صاح من المقصورة التى كان جالسا فيها :

— ياناس حرام عليكم... شجعوه شويه وقولوا آه أو الله .

ولكن عند انتهاء الحفلة حيي الجمهور محمد امين تحية طيبة قوية ، ويمكن أن يقال إن الحفلة نجحت الى حد كبير .

ليلى مراد

ومنذ شهر تقريباً والآنسة ليلى مراد تقيم فى مصيف رأس البر

وحضرتها لا تزال تتشح بالسواد من قمة رأسها الى طرطوفة اصابع قدميها ، فعصبة الرأس سوداء وفستانها اسود والحذاء اسود والجوارب سوداء وكذلك للنديل الذى تهش به الذباب والمعجبين

ولما كان نظام اطفاء الأنوار اطفاء تاما يطبق فى رأس البر حتى لا تكاد — فى غير ليالى القمر — لا تكاد تبصر ابعد من مواطىء قدميك . . . فان ليلى مراد تمشى وكأنها قطعة من الظلام ... ولهذا السبب — لا لسبب آخر — نخشى على المطربة المحبوبة من صدام واصطدام وننصح لها إذا كان ولا بد من النزهة فى الظلام . . . ننصح لها بأن تزيد قليلا فى نور العيون !

مدام شيكولاته !

شكا بعض « زبائن » صالة بديعة من أن الصالة لا تقدم لهم « مزة » مع المشروبات !

وفى الحال امرت مدام بديعة مصابنى مدير صالتها بأن يحضر « للبهوات » كل طلباتهم . . .

ثم اخذته على جنب وهمست فى اذنه

— الكلام ده ... قدام الناس بس ... أنما بعد الليلة دى إوع أشوف على البار إلا الفول السودانى زى العادة . .

صلاح الدين الأيوبى

جاءتنا الكلمة التالية من استوديو لاما :

يسر إدارة استوديو لاما ان تعلن ان الذين اشتركوا فى تمثيل فيلم صلاح الدين الأيوبى لمخرجه الأستاذ ابراهيم لاما هم حضرات الأساتذة : منسى فهمى . بشاره واكيم . محمود المليجى . انور وجدى . سيد نصير . حمدى مصطفى بطل الرياضة العالمين . حسن حلمى . السيد زياده — مؤلف القصة — يوسف صالح . السيدة ثريا فخرى . النجم الصغير سمير لاما . وفى مقدمتهم الكوكبان الكبيران بدر لاما وبدرية رأفت . وغيرهم ألوف من الكومبارس

مشاجرة عنيفة على قمة جبل

بين المخرج المعروف ابراهيم لاما والمؤلف السينمائى السيد زياده



الأستاذ ابراهيم لاما المخرج السينمائى

المعروف عن الاستاذ ابراهيم لاما أنه شعلة من الحركة وأنه محب للمغامرة والمخاطرة وفى فيلم صلاح الدين الأيوبى كثير من الحركة التى يميل اليها وضمن مناظره منظر حرب كبيرة تقع بين العرب والصليبيين عند جبل حطين .. وحزم الاستوديو امتعته وانتقل رجاله الى قمة جبل كبير فى مكان ما بالصحراء

وكتب المؤلف فى السيناريو أن خيولا ستصاب بالحراب فتموت وخيولا أخرى ستقع براكبيها من قمة الجبل الى سفحه ولما جاء دور التنفيذ استشار الاستاذ ابراهيم لاما وزارة ماليته ثم اعتمد على الله وطلب من المتعهد توريد الخيول التى يجب أن تعيش والخيول التى حكم عليها بالموت ـ وهنا اعترض الاستاذ زيادة وهو معروف بشفقته وعطفه على الحيوان واراد أن ينقذ تلك الخيول المسكينة من الحراب القاتلة وتعود الى قواعدها سالمة ـ واليك المناقشة الظريفة التى حدثت بين المخرج والمؤلف كما يرويها احد الذين سمعوها

ـ يا استاذ ابراهيم بلاش نموت الخيل دى كلها

ـ وما فكرتش فى كده ليه قبل ماتكتب السيناريو

ـ فكرت فيه كويس وناوى نعمل موت الخيول دى بطريقة الخداع

ـ لا يا حبيبى احنا مش كل يوم حنعمل صلاح الدين لازم الحرب تتعمل على حقيقتها والى يموت يموت

ـ وإيه ذنب الخيول دى

ـ دى حرب وهم حايكونوا أحسن من الملايين اللى بيموتوا دى الوقت فى الميدان الروسى .

ـ ونحن الخيول إلى حنموت

ـ انا اللى حادفعه مش انت

واشتد الجدال بين الطرفين الى درجة أن امسك الاستاذ زيادة القلم ليكتب استقالته واستعد الاستاذ ابراهيم لقبولها لولا ان تدخل الاستاذ بدر لاما فى الموضوع وهدأ من روع الطرفين ثم انضم إلى رأى الاستاذ ابراهيم وتعزيزا لذلك قال إنه بصفته بطل الفيلم مستعد أن يقع بجواده من قمة الجبل الى سفحه ويانعيش سوا يانموت سوا . وذلك وفقا للخطة المرسومة . وهنا اضطر حزب المعارضة للتسليم ودارت رحى الحرب بحق وحقيق تماما كأننا فى الميدان الروسى وماتت عشرات الخيول برغم (انف) الاستاذ زيادة ووقع الاستاذ بدر بجواده من قمة الجبل ومات الجواد . اما هو فقد نجا من الموت بأعجوبة

ماذا قال الاستاذ نارو

عن رأس البر

زار مندوبنا الاستاذ صديق نارو عالم الكف الهندى المشهور والسكرتير العام للرابطة الهندية بمنزله بشارع الفلكي رقم ٣ بالمنيرة وكانت علامات الصحة بادية على وجهه لأنه قضى حوالى ثلاثة اسابيع برأس البر بدلا من بضعة أيام وقال لنا انه سر جداً عند ما تقابل مع سعادة محافظ دمياط الذى سبق ان اتاح له فرصة مقابلة ملك البلجيك السابق فى الاقصر سنة ١٩٣٠

وقال لنا أيضاً انه قرأ كفوف بعض الشخصيات المعروفة يذكر منهم عبد الرحمن بك فكرى ومحمود بك الجمال وسيد بك بهنس واحمد بك الوكيل وخليل بك الجزار والسيدة قرينته ، وأيضاً عبد اللطيف بك محمود والسيدة قرينته والاستاذ على لطيفة ، كما قرأ كفوف بعض ممثلينا وممثلاتنا المعروفين أمثال حسين رياض . والمام حسين وفردوس حسن وكثيرون غيرهم حتى اضطر فى بعض الظروف أن يتنكر نفسه

وهو وان كان يشعر بالامتنان العظيم لكرم المصريين فى بلدان بورسعيد والاقصر والقاهرة وهى البلاد التى قضى بها ٢٠ عاما إلا انما أولاه إياه مصيفو رأس البر قد فاق كل حد ويذكر منهم على الخصوص محمود بك الجمال والدكتور كامل فرج ومرسى افندى سرحان .

وهو يأمل ان تسمح له الظروف بزيارة رأس البر ثانياً كما ويرجو فى نفس الوقت حضرات زواره بالقاهرة ان يتكرموا بتحديد موعد تليفونياً قبل الزيارة ورقم تليفونه هو ٤٩١١٤

قصة الأسبوع

الزوج الرابع!

بقلم يوسف جوهر

إذا أراد الانسان أن يصف منصور افندى ، وأن يبدأ بأنظف شيء فيه ، فمن المستحسن أن يستفتح بقدميه . . فانه حريص دائما على أن يحتفظ بحذائه لامعا . . وقد لازمه هذا الحرص منذ أول شبابه إلى هذه السن المتأخرة التي تبلغ الستين في حسابه ، والتي تصعد إلى رقم آخر في حساب الحقيقة المظلومة معه .

وقد تغيرت أزياء الأحذية بتغير الزمن ، لكن منصور افندى ظل محتفظا بالجزمة ذات الأزرار ، وبالمفتاح الذى يوثق به كل زر في العروة المعينة له .

وقبل أن يغسل وجهه في الصباح يبحث عن حق الورنيش ، ويطلى حذاءه العتيد ، ثم يتنفس بارتياح وبعد أن يتم ارتداء ملابسه يجلس ليتناول افطاره .

ومنصور افندى لا يفطر كما يفطر كل الناس . . فان معدته لا ترحب بشيء في الصباح قدر ترحيبها بالبائخ أو الملوخية التي قد تكون متبقية من عشاء الليلة الماضية .

وبعد أن يكتسح كل ما في طبقه بتجنأ ، ويحمد الله ، ويغادر بيته في القلل ، قاصداً الى شارع محمد علي حيث يقع مكتب الأستاذ شكيب المحامى الذي يعمل عنده منذ ثلاثين عاما !

والاهرام قبل أن يركب الترام . . لازمة من لوازمه . . لكن الأخبار لا تحظى بالتفاته قدر ما يحظى بهذا الالتفات حذاؤه اللامع .. واثناء استقرار بصر منصور افندى على حذائه يظن الناظر اليه أنه يفكر ، ويقلب وجوه الرأي في مشكلة من المشاكل الجسام ، وحقا ان بعض المسائل الخطيرة تدور برأسه أحيانا ، مثل : ماذا يكون طعام الغداء الذى يحمله الى امرأته لواحظ لدي عودته ، فقد أخبرته لواحظ أنها لن تطبخ شيئا اليوم !

وهذه الهموم الكبيرة تزاحمها في العادة بعض الأحلام .. سيقترح على امرأته أن تذبح في الغداء بطة من هذا السرب الذى تربيه فوق السطح ، وأنه ليستحسن أن يكون هناك بعض الرقاق .وما الخضروات التي تليق بهذه المناسبة ياترى ؟ ! وهل يحتسى عند مائدة الواقعة بضع كؤوس من النبيذ فتحا للشهية !!

في مثل هذه التأملات والهواجس ينفق منصور افندى الوقت ونظراته مستقرة على حذائه اللامع ، ويفيق فاذا الترام قد طوى الطريق فيهبط منه قاصدا الى المكتب ، ولا ينتبه الى البسمات التي تعلو شفاه بعض الركاب

ولو رأى هذه البسمات لما فطن إلى أنها تتعلق ببنطلونه الضيق كل الضيق عند القدمين ، والواسع كل السعة عند الفخذين . لقد استغنى الأستاذ شكيب عن بعض الملابس التي كان يرتديها سنة ١٩٢٩ فخلعها على وكيله . . ولم يكن الأستاذ قد أصيب بعد بالسكر ، وكان حجمه ضعف حجم منصور افندى ومهما يكن لون الجاكتة متباينا مع لون البنطلون ، فان منصور افندى يصر على ارتداء صدار من القطيفة الخضراء اللامعة ، كانت لواحظ قد أهدته له قبل الزواج وهو من مخلفات زوجها السابق .

ولصدار القطيفة ملحقات : القميص الافرنجى .. وربطة العنق التي كانت دائمة الصراع مع الياقة المنشاة ومن هذه الياقة كانت تنبت رقبة منصور افندى الطويلة النحيلة النافرة العروق . .

وهذه الرقبة بدورها تخدم القانون أجل خدمة ، إذ أنها تحمل رأس منصور افندى ، وكيل مكتب الأستاذ شكيب

ان منصور افندى يفاخر اخوانه وكلاء المحامين بهذه الرأس ، التي تساوى خبرة ثلاثين عاما أمضاها في خدمة المهنة .. وانه ليزعم أنه يستطيع أن يولد من القضية عشرين ، وأن يبتكر مئات الاشكالات .

وهذه الرأس تختلط فيها أحلام الطعام بأشباح زبائن المكتب ، الذين يعدون بدفع البقشيش عند نجاح القضية . .

وبعد هذا لا يبقى في ذاكرة منصور افندى إلا دخان الجوزة التي يعبدها . . والا بعض مناورات غرامية يقترفها في غفلة من الست لواحظ زوجه المصون

ذلك هو لباب رأس منصور افندى ، أما القشرة الخارجية البادية للعيان فهي عبارة عن سطح أملس لامع . . ان الصلع من آيات الذكاء والتفلسف . . لكن الشعر الذى انقرض من رأسه قد تجمع بغزارة في شاربه الذى يغمسه دائما في الصبغة الرخيصة . .

وإذا كان الحذاء اللامع هو أنظف شيء في تفكير منصور افندى فان الشارب الضخم هو أهم شيء في حياته .. وانه ليحتفظ في جيب الصدار مشطا صغيراً يتعهد به كلما خلا الى نفسه هذا الشارب العزيز المدلل .

وان لهذا الشارب حسنات لا تحصى .. فانه يمنحه المهابة والشخصية . . ثم أنه يعبر به بنجاح يغنيه عن الشرح والاسهاب .. لقد الف الاستاذ شكيب أن يعرف أخبار المكتب من شارب منصور افندي .. إذا رآه متدليا ذابلا ، فاما أن المكتب خسر قضية كبيرة ، واما انه لم يقبض نقودا من الموكلين ، واما أنه هو نفسه في حاجة الى سلفة . . فان تشعث شعر

الشارب واضطرب وتنافر فلا بد ان منصور افندى غاضب من شيء !..

وكما أن شارب منصور افندى هو مقياس تقلبات الطقس فى المكتب ، كذلك هو مقيـاس الهزائم والانتصارات فى البيت .. فانه حين تحدث بين الرجل وبين زوجته لواحظ مشادة ، تظهر آثار ذلك على الياقة المنشاة ، وربطة الرقبة ، وزر الطربوش .. وعلى الشارب أولا وقبل كل شيء ! .. فان تلك السيدة الضخمة لا تتورع عن أن تلتقط أطرافه بين أناملها الضخمة القوية .. وهكذا تنقلب النعمة الأولى فى حياته إلى نقمة ! ..

* * *

تزوج منصور افـندى بالست لواحظ منذ ستة أعوام . وكان أرملا منذ شـهرين حين جاءت الى المكتب ليرفع لها الأسـتاذ شكيب دعوى الميراث عن نصيبها فى تركة زوجها المتوفى . وخيل لهما أن ميلة البخت هى التى جمعتهما ليحنو كل منهما على حزن الآخر . انها ماتزال فى الحنين وهى فى حاجة الى رجل تعيش فى كنفه . وتذوق شيئا من الراحة التى لم تجدها مع زوجها الأخير المرحوم بسطويس الزبكانى الذى تبينت أنه لم يقترن بها الا طمعا فى ثروتها ، فشاء الله أن يقبضه وأن ترثه هى .

وزوجها الأسبق عكاشة لم يكن خيرا منه . أما زوجها الأول فكان اسوأهما . وقد ألهمت أن بختها سيوافيها مع منصور افندى !.

.. وعندما عرف صاحبنا أن لها ثلاثة بيوت تغل ايرادا شهريا ثابتا خفق لها قلبه ، رغم أن وفاة الأزواج الثلاثة السابقين لم تكن فألا حسنا .. فان الأستاذ شكيب يحصى عليه كل يوم عشرات الغلطات ، ويلمح له أنه لم يعد صالحا للعمل وانه قد آن له أن يستريح . انه لم ينجب من زواجه الأول الذى عمر طويلا أولادا يعتمد عليهم ، فماذا يكون مصيره لو طرده الأستاذ !. لاشك اذن أن الزواج من هذه المرأة الثرية فرصة ذهبية !.

* * *

وفى شهر العسل باحت له الست لواحظ بحقائق كانت خافية عنه . إن لها ثلاثة أنجال . تمورجى بالسكة الحديد فى اسـيوط . وسفرجي فى بنها . وحلاق فى كفر صقر . وكلهم متزوجون

ولما عرف أنه لن يكون الوارث الوحيد هبطت آماله من مكانها الحالم فى رأسه الى كعب حذائه

لكن لواحظ برت بوعـدها على أى حال ، وتولت الانفاق على البيت فأصبح منصور افندى يجد فى يده آخر كل شهر الجنيهات الثلاثة التى يقبضها من الأستاذ . وصار فى وسعه أن يشرب مايشاء من النبيذ . وأن يسهر فى المقاهي . وصار له دفتر توفير أيضا ، صعد رصيده بعد شهور الى عشرين جنيها .

وقد باح بهذا السر الذى كان يخفيه عن زوجته لأسرة المعلم فاضل المكونة من زوجته وابنته العذراء فتحية .

وكانت هذه الأسرة تقطن فى الطابق الأرضى من منزل لواحظ الذى يشغل منصور افندي الطابق الثالث منه . وكان للرجل مقام كبير عند جماعة المعلم فاضل باعتبار أنه زوج المالكة .

وكان المعلم فاضل أسطى عربة حنطور لايعود الى البيت الا عند الفجر بحكم عمله . ولذلك فان منصور افندى كان يميل الى مسكن فاضل كل مسـاء لدى عودته ليؤنس الفتاة وأمها قليلا . وكانت أم فتحية ذكية . وادركت أن حضرة الوكيل يطيل النظر الى ابنتها فداعبت الآمال قلبها

وتشجع منصور افندى . وطالت سهراته عند فتحية . وكان يصعد الى مسكنه حيث تنتظره لواحظ فيزعم لها انه عائد تواً من المكتب . لكن الجيران وشوا به لدى امرأته . فتربصت به ذات مساء . حتى رأته يدخل باب البيت وفى يده قرطاس كبير . ولما طالت غيبته تأبطت المرأة الحانقة قبقابها . وهبطت السلم فى حذر ، وداهمته وهو جالس يأكل المشمش الحموى مع الأسرة الكريمة . وكانت هذه الواقعة من أشد المواقع التى كابد فيها شارب منصور افندى.



الراقصة البارعة سميرة امين وهى فى مقدمة الراقصات الممتازات بفرقة بديعة بكازينو اوبرا وتلاق اعجاب الجمهور واستحسانه فى جميع الرقصات الشرقية والاوروبية

وكان صباح . وتجمع الناس

وقذفت لواحظ القاكسة بأثاث المنزل فاستقل الى عرض الطريق .

ومضت أيام . ولم تبتلع فتحية الاهانة . انها كانت زاهدة في منصور افندى وفي الزواج من افندى محترم مثله . لكنها اعتزمت أن تكيد لواحظ وتفضحها وتنتزع زوجها منها

« * »

وعندما أطلقت الزغاريد تحت نافذة لواحظ ، علمت أن الرجل الغاضب الذى تعرض شاربه للشد والجذب عرف كيف ينتقم

ولم يعد أمامها الا أن ترمتح . فانها كانت تعرف أنه يستطيع أن يعيش بعيداً عنها بجنيهاته الثلاثة

وقد كان هذا هو العصر الذهبي في حياة منصور افندى ، فانه كان يجد الشباب عند فتحية والنقود عند لواحظ . وكان يضرب احداهما بالأخرى

لكن سعادته لم تطل . فقد علم الأستاذ شكيب أن الرجل يعيش على حساب زوجته ، فسارع الى اعفاء نفسه من المبلغ الذى كان يجريه عليه ، وفصله من خدمته .

وهكذا وجد حضرة الوكيل نفسه في الطريق ولا مورد للرزق له الا عطف لواحظ

ولما علمت نبأ « الرفت » بادرت الى استغلال الموقف . انه في حاجة ماسة الى النقود على الأقل لينفق على فتحية الحامل في شهرها الثالث . أية فرصة حلوة للتشفى ! . انها لاتقرضه الآن خمسة قروش الا بعد أن يرهن عندها طقم اسنانه !

وأخيراً أنذرته أنها ستكف عن تقديم أية مساعدة له ان لم يطلق فتحية ! .

وقاوم طويلا .. واسترحمها فلم ترحم

ودفعا للجوع طلق منصور الزوجة الصغيرة التى يحبها قبل أن تلد له ابنه البكر

وبرت لواحظ بما وعدت . وصارت تمنح منصور راتبا قدره أربعة قروش كل صباح . فكان يستيقظ مبكراً ، ويطلى حذاءه ويخرج فيشترى الاهرام الذي لايقرأ ، ويركب الترام الى باب الخلق كأنه ذاهب الى عمله ! . يحدق طول الوقت في حذائه ، ولا يبدو عليه أنه يفكر في أشياء سارة

ومقابل القروش الأربعة كانت لواحظ تبهدله كما يحلو لها

وفي الليلة التى سمعت فيها أن فتحية وضعت غلاما انهالت على وجهه بالقبقاب

وفي الصباح أبت أن تعطيه الراتب

ودأبت على ذلك في الأيام التالية ، لئلا يرسل بعض القروش للمولود

« * »

ولم يعد ميسوراً لمنصور أن يلمع الحذاء ، ولا أن يشترى الاهرام ، ولا أن يركب الترام في الصباح الى باب الخلق

وحز ذلك في نفسه ، وساءت صحته ، ومشى الذبول في قسماته وفي عينيه . وذات صباح نشرت الاهرام في باب الحوادث أن الترام : « دهم في الصباح الباكر في شارع محمد على رجلا يدعى منصور عبد المجيد . ولم يتبين إن كان قد تعمد اعتراض القاطرة قاصدا الانتحار . أم أنه عبر الشريط وهو ذاهل وغير منتبه » ! .

وهكذا استهلكت لواحظ هام زوجها الرابع.

يوسف جوهر
المحامى


دليل تليفونات
أقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
أقاليم الوجه البحري
الدليل المفيد
عقد نشر الاعلانات
في عطلات السكك الحديدية وغيرها
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



مضمون جدا !

(مستر ايدن) : إذا كان موسولينى يحب يستلف منكم ترضوا تسلفوه ؟

(مستر تشرشل) : طبعا نرضى ... دا راجل مضمون جداً ... أخذ الحبشة ورجعها . وأخذ الصومال ورجعها ...
وكل حاجة بياخدها بيرجعها !

العدد ٣٦٢ الاحد ٧ سبتمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



قول لنا شوية كمان

(المصرى افندى) : الله .. الله ... قول لنا شوية كمان ! ... ام كلثوم مين وعبد الوهاب مين . وحياتك انت من يوم الحرب ما قامت مفيش حد بيطربني كلامه زيك !



وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية رقم ٢٥ شارع الفلكى بمصر عن عمليات بناء واصلاح دورات مياه المساجد بالمديريات الموضحة بعد فى التواريخ المبينة قرين كل منها :

١) لغاية ظهر يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه المساجد بمديرية الغربية (الجزء الثالث)

٢) لغاية ظهر يوم ١١ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه المساجد بمديرية الدقهلية

٣) لغاية ظهر يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه المساجد بمديرية المنوفية

٤) لغاية ظهر يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه المساجد بمديرية جرجا

وتغيير طلمبة الوحدة الصحية بناحية بنى عدى مركز منفلوط مديرية اسيوط .

ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم عن كل عملية وذلك بخلاف عشرة قروش اجرة البريد .

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها .

يقدم طلب الحصول على المستندات على ورقة تمغة فئة ثلاثين مليما .

٨٥٥٩

بعد عامين من الحرب

إستعراض للحوادث وللأحزاب وللزعماء

فى شهر اغسطس عام ١٩٣٩ ، استقالت وزارة المغفور له محمد محمود باشا . ولا أحد يدرى على وجه التحقيق هل استقال يومها زعيم الأحرار الدستوريين راضيا مختاراً ، أم أنه رأى من واجبه ومن حق كرامته عليه ان يستقيل .

قيام الحرب

وكان يمكن ان يكون لهذا كله أثر بليغ فى سياسة مصر الداخلية وفى موقف حزب الأحرار الدستوريين من نظام الحكم القائم ومن الحكومة .. ومن الوفديين لولا قيام الحرب .

قامت الحرب فألقت على الأحزاب والزعماء مسئوليات جسيمة فتقدم منها ومنهم من تقدم للتعاون مع الوزارة وسكت منهم من سكت .. وقنع بالإبتعاد والوقوف ساكنا بلا حراك .

وبسطت الأحكام العرفية بعدذلك جناحيها .واجتمع فى يدى على ماهر باشا من السلطة ما لم يجتمع مثله أو نصفه لرئيس وزارة من قبله حتى بدا كأنما الأمر قد استقر لرفيع مقامه وان من الممكن جدا ان يبقى رفعته فى كرسى الحكم ما بقيت الحرب .. على أقل تقدير .

مصر والحليفة

وأعلن الوفد بلسان زعيمه فى ذلك الوقت العصيب ان مصر تؤيد الديمقراطية وتقف بكل قواها إلى جانب حليفتها انجلترا فى حدود معاهدة الصداقة المعقودة بين الدولتين .

على ماهر باشا

يعتقد رفعته صادقا مخلصا أن ليس فى مصر كلها من يستطيع حكم البلاد بمثل كفاءته وامانته ونزاهته ونشاطه . ويعتقد رفعته صادقا مخلصا أن عنده « برنامجا » لخير مصر لو استطاع تنفيذه لأحال وادى النيل من منبعه الى مصبه الى واد تجري فيه الخيرات والبركات

ثم يعتقد رفعته أن ليس فى مصر كلها من هو أحق بالزعامة منه . . . وليس فى مصر كلها زعيم واحد يمكن العمل معه أو الاعتماد عليه

حسين سرى باشا

لم يطلب الحكم ولكن الحكم هو الذي سعى اليه . ويقول دولته إنه كان راضيا دائما فى منصبه الفنى بوزارة الاشغال

ويعلن دولته فوق هذا وذاك أنه انما يبقى فى كرسى الحكم لأنه يعتقد أنه يؤدى فيه خدمة للعرش وللبلاد لايستطيع سواه أن يؤديها فى الظروف الحاضرة

... وانه مستعد لأن يترك كرسى الحكم يوم يشعر أنه قد اصبح عاجزاً عن اداء واجبه ، أو ان هناك من يستطيع تأدية هذا الواجب خيراً منه .

الاحرار الدستوريون

لم يبق بينهم — بعد وفاة زعيمهم محمد محمود باشا — « زعيم » له شخصية قوية تستطيع أن تفرض نفسها على الحكم أو على البلاد ، فلو أن رئاسة الوزارة عرضت غداً على الدستوريين لما وجدوا بينهم من يرشحون لها ...

احمد ماهر باشا

لم يطلب رئاسة الوزارة لاسرا ولا جهراً . هذه كلة انصاف نقلها . ونعتقد نحن أن سعادته يرى أن الوقت لم يحن بعد للمطالبة بالحكم .

وكذلك اعلن كل حزب بدوره موقفه وهو موقف الصداقة والتأييد التام لقضية الحلفاء

اما صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فقد أعلن فى بيان أو فى حديث له أن مصر كانت تقف نفس موقف الصداقة والتعاون والتأييد حتى ولو لم تكن هناك معاهدة تحالف بينها وبين انجلترا

ثم تحرجت الحالة

وسارت الأمور فى اول شهور الحرب على ما تشتهى وتريد وزارة على ماهر باشا. بل وتلقى رفعته ـ كما صرح بعدها ـ اكثر من ثلاثين خطاب شكر من الحكومة البريطانية ، وكان الشكر على الخدمات والمعونة الصادقة التى لقيتها قوات الحليفة فى مصر من الوزارة .

ولكن شيئا ما حدث .. واكفهر الجو وتوترت الاعصاب .

وبلغت الأزمة اشدها فى شهر يونيه ١٩٤٠ أى بعد أقل من عام واحد من قيام الوزارة الماهرية



تطور الترف بين سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٤١

(الفلاح سنة ١٩٢١) : أما أنا نفسى فى الجوهرة دى ..   (الفلاح سنة ١٩٤١) : أما أنا نفسى فى الرغيف ده ..

واعلن الانجليز أن المعاهدة لا تنفذ لا بلفظها ولا بروحها وأن على ماهر باشا رجل جنتلمان نعم ولكنه جنتلمان من الصنف الذى لا يمكن التعاون معه بأى حال من الأحوال .

اجتماع القصر

ودعى الزعماء للتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك . وكانت هذه أول مرة يدخل فيه مصطفى النحاس باشا قصر عابدين منذ اعوام

وكان اجتماع الزعماء للبحث والتشاور . وليس سراً مجهولا أن زعيم الوفد أصر يومها فى الاجتماع المذكور على أن يستقيل على ماهر باشا

والى هذا انتهى الرأى وانتهى الاجتماع واستقال صاحب المقام الرفيع !

حسن صبرى باشا

وقامت بالحكم وزارة المغفور له حسن صبرى باشا . ولعلنا نذيع اليوم سرا لا يعرفه سوى القليلين وهو ان تولى حسن صبرى باشا رئاسة الوزارة كان مفاجأة لبعض الدوائر . . . ومفاجأة لم تتوفر فيها كل عوامل السرور .

ولكن الموقف سوى بسرعة وكان الفضل فى ذلك لرجل واحد يتولى اليوم منصبا رئيسيا حساسا . .

وسارت الوزارة الصبرية بالحكم سيرا حسنا . وتلقاها الوفديون ان لم يكن بالقبول الحسن ، فعلى الأقل بعدم الامتعاض .

وقيل يومها — ولا يزال يقال حتى اليوم — ان التفاهم كان قد تم بين حسن صبرى باشا وبين الوفديين على ان يهيىء رحمه الله الجو الصالح ويمهد لاجراء الانتخابات العامة الحرة التى يطالب بها الوفديون .

ولكن عوامل اخرى كانت تعمل من وراء الستار .. فلما أقبل شهر اكتوبر صارح حسن صبرى باشا بعض اخص خلصائه انه يريد الاستقالة ..

ثم كان ان وافته منيته رحمه الله فى الظروف المعروفة .

الوزارة الحسينية

وإذا كان اختيار المرحوم حسن صبرى باشا لرئاسة الوزارة قد جاء مفاجأة يومها لبعض الدوائر ، فان اختيار حسين سرى باشا كان مفاجأة لبعض الافراد !

وقابل الوفديون الوزارة الجديدة بمثل ما قابلوا به وزارة حسن صبرى باشا ، بل وأيدوها فى بعض المواقف ومنحوها ثقتهم فى مجلس النواب .

إلى ان كانت مسألة الشيوخ المعينين وانتخابات الشيوخ الذين خرجوا بالقرعة ، وهنا تعكر الجو بين الوزارة والوفديين .

ثم كانت المغازلات والمفاوضات بين دولة رئيس الوزارة وبين السعديين .. حتى انتهى الأمر باشتراكهم فى الوزارة .

وتعكر الجو تماما بين الوزارة والوفديين ، واشتدت معارضة هؤلاء وأصبحت « الحرب » على المكشوف .

بنطلون الوزارات

وإذا كنا اكثرنا من الكلام عن الوفديين وموقفهم فما ذلك إلا لأنهم هيئة المعارضة كما انهم حزب الأغلبية « الكبرى » فى البلاد

أما بقية الاحزاب فيمكن القول بصفة عامة انها وقفت موقف التأييد من كل وزارة و ... وقد يختلف هذا التأييد حرارة ودرجة تبعاً لمدى اشتراك كل حزب فى الحكم . . .

فحزب الاحرار الدستوريين مثلا كان اكثر الاحزاب نصيبا فى الحكم حتى يمكن أن يقال بحق إنه « بنطلون الوزارات » أى البنطلون الذى تلبسه كل وزارة .. فقد تتغير الرئاسة وتتغير « السترة » ولكن البنطلون باق كما هو .

أخبارك إيه ؟!

صحيح خصامك والا . . ؟

لاحظ كثيرون من النواب أنه منذ تأليف الوزارة الحالية التى لم يمثل فيها حزب الاتحاد الشعبى ولم يدخلها حلمى عيسى باشا لاحظوا أن معاليه يأبى الا أن يدخل دائما من الباب المخصص للوزراء أو الباب المخصص لرئيس مجلس النواب ، كما لاحظوا أنه اصبح لايتحدث مع أحد من الوزراء الحاليين وبينهم بعض زملائه السابقين .. . ولاحظوا اخيراً لا آخراً أن معاليه « يتباعد » بصفة خاصة عن دولة رئيس الوزراء

وبهذا تحدث الكثيرون ، وطارت الاشاعات ومنها أن حلمى عيسى باشا غاضب ناقم وأن المنوفية توشك أن تعقد نيتها على أمر خطير . وسئل معالى رئيس ووكيل واعضاء حزب الاتحاد الشعبى عن صحة هذه الاشاعة فقال :

— اخاصم رئيس الوزارة علشان إيه ؟ هوّه أنا لازم أفرض نفسى عليه فى الوزارة أنا ماعرفتش الخصام النهارده مش وزير ، وغداً وزير ... وهكذا !

ويا ليل الصب متى غده أقيام الساعة موعده وبيت الشعر من عندنا نحن لا من كلام معالى الوزير !

سكت ليه بالسانى ؟

فى مجلس خاص ، صرح معالى راغب بك عطية وزير الزراعة — ويقول له يابابا صديقنا النائب المحترم احمد الالفى عطية — صرح بأنه قد خسر الجلد والسقط باشتراكه فى الوزارة اذ قد مضى عليه شهر تقريباً دون أن يتفقد شئون زراعته الواسعة

ثم قال معاليه : وأنا رجل أحب البحبحة ولا اطيق التقيد بالتقاليد فكان مالى أنا ومال الحلقة دى اللى دخلتها

يامعالى الوزير . . !

وهنا سأله خبيث : هل معنى هذا ان معاليك تريد الخروج من الوزارة ؟

وسكت معاليه ولم يقل شيئاً

« نمرة » بارعة

النائب المحترم الأستاذ والى الجندى رجل ظريف رغم أنفه .. وقد حدث بينما كان يتكلم عن برامج التعليم أن سقط أحد مستنداته على الأرض . وكان الطبيعى إما أن ينقطع النائب المحترم عن الكلام حتى ينحنى ويلتقط الورقة وإما أن يتركها ويستمر فى الكلام ، لكنه انحنى دون أن ينقطع عن الكلام وبحث عن الورقة فى الأرض وهو لايزال يتكلم فى الموضوع ، وجلس القرفصاء ليلتقطها وهو يخطب محنداً ، ووقف وهو لايزال يتكلم ، فكانت « نمرة » بارعة ولاشك لاسيما وأن الورقة التى سقطت ونزل وراءها النائب المحترم ، كانت ورقة بيضاء !

شىء يجنن !

تدفع وزارة الشؤون الاجتماعية اعانات مالية لمشايخ الطرق قبل الموالد

وحدث أن أراد أحد هؤلاء المشايخ ، وهو رجل معروف بطن يأخذ مبلغ الاعانة الخاص به . وبينما كانت الوزارة تستعد لصرف المبلغ ، إذ بمحل جروبى يحجز عليها بأمر المحكمة المختلطة !

ليه ..؟ لأن الشيخ المعروف مدين لمحل بمبلغ ١٦١ جنيهاً قسم منها ثمن ويسكى ، وقسم منها ثمن « مزات » والقسم الاخير سلفة شخصية من الجرسون !

وعرضت المسألة على قلم قضايا وزارة الشؤون ، فأخذ يبحث عن مخرج ، حتى لا تنكشف الفضيحة ، ثم انتهت الى فتوى باعتبار هذه الاعانات كمرتبات الموظفين لا يجوز الحجز عليها .. ودفع المبلغ للشيخ !



(البدراوى باشا) : علشان خاطر الفلاح . . .



(مصطفى عمر) : لانقاذ الفلاح . . .



(محمد شعراوى) : نحن لا نتكلم إلا باسم الفلاح



بتتكلموا عن أى فلاح ما هو أنا الفلاح اللى أخدتم باسمه الرباليين ؟ !

ما وراء الستار .. فى أسبوع



— أنا عارف إنك راجل غلبان موش قادر تشترى سباط



— ولا قمح ولا أذره



— ولا بطاطس



— إنما يعنى ما عندكش ٣ مليون جنيه سلف للبدراوى باشا عاشور !؟

اعتاد ميدان لاظوغلى ان يستقبل فصل الخريف مع تغيير فى أوراق الشجر وتغيير فى الموقف السياسى !

ويظهر ان خصوم دولة حسين سرى باشا لا يعتمدون فى الوقت الحاضر إلا على هذه الظاهرة الطبيعية !

فالأحزاب السياسية فى ركود تام ... فنشاط الوفد قاصر على خطب رفعة النحاس باشا ونشاط حزب الأحرار قاصر على مقالب حفنى محمود بك التى يذهب ضحيتها دائماً معالى احمد خشبة باشا !

أما فرقة الزمزأة فى الهيئة السعدية فقد استطاع سعادة النقراشى باشا ان يهدىء ثورتها بالشخط والتكشير وإقامة المآدب والحفلات !

ومن هنا يمكن القول انه لا جديد فى الموقف السياسى إلا ان دولة سرى باشا قد صرح فى مجلس الشيوخ بأنه يحب الشعر والشعراء !

الفلاح الغلبان ؟

وقد هدأ كثير أصياح النواب والشيوخ ولم نعد نسمع اسم الفلاح بعد ان تقرر ان يزيد دخل كبار الأغنياء ريالين عن كل قنطار !

وقد حدث عند عرض اتفاق القطن على مجلس الشيوخ ان صاح أعضاء لجنة الزراعة وكلهم من كبار اصحاب الأملاك بأنه يجب ان يشتركوا مع اللجنة المالية فى بحث الاتفاق محافظة على حقوق الفلاح الغلبان !

ووافق مجلس الشيوخ بالاجماع على هذا الطلب برضه محافظة على حقوق الفلاح الغلبان !

ثم أقرت الحكومة زيادة السعر ريالين.. وهنا اختفى أعضاء لجنة الزراعة ولم يحضروا اجتماعات اللجنة المالية لبحث باقى شروط الاتفاق التى تمس الفلاح الصغير الغلبان !

مسكين هذا الفلاح ... كم من الريالات تؤخذ باسمه !

***

ووقع ثمانون عضواً من اعضاء مجلس النواب عريضة يقولون فيها إنهم سيموتون من الجوع إذا لم يرفع السعر إلى ١٨ ريال !

ورفضت العريضة.. ولقد مضى اسبوعان كاملان وسيدنا رضوان حارس ابواب الجنة ينتظر عبثاً وصول حضرات النواب المذكورين !

خطاب السفير

وفى الأسبوع الماضى قام بعض النواب بحملة شديدة ضد الخطاب الذى بعث به السفير البريطانى إلى دولة رئيس الوزراء يقول فيه إنه يجب أن تمر قوانين القرض وتحديد المساحة فى البرلمان دون تغيير أو تبديل فى الدورة الحالية قبل أن تنفذ الحكومة البريطانية نصيبها من الاتفاق .

وقد لقيت هذه الحركة صدى فى الوفد وحزب الأحرار بل وفى الهيئة السعدية نفسها !

وقال بعض النواب إن خطاب السفير هو خرق لاستقلال البلاد وتدخل غير مشروع فى اعمال البرلمان .

واندلعت نار الثورة . . .

وراح أنصار تسوية الأمور يجرون وراء النواب ويهمسون لهم خطاب السفير ويقولون إن صفقة القطن هى عملية تجارية وليست سياسية وإن سير مايلز لامبسون ارسل كتابه إلى دولة حسين باشا سرى بصفته وكيل التاجر المشترى وليس بصفته السفير البريطانى .



نتيجة التصريح!

صرح دولة رئيس الوزراء بأنه يحب الشعر والشعراء

وهدأت الثورة قليلا ...

ثم كان أن صرح دولة سرى باشا لبعض النواب بأنه يوافق على استبعاد خطاب السفير من الأوراق المعروضة على المجلس ولكنه يرى كمصرى وجوب تحديد زراعة القطن وإلا هددت المجاعة البلاد

وذهب معالى الأستاذ حامد جودة وزير التموين الى البرلمان واجتمع ببعض كبار النواب وقال لهم إن هناك نقصا كبيرا فى محصول الغلال وإنه لا يستطيع أن يتحمل المسئولية كوزير للتموين إذا لم يوافق البرلمان على تحديد زراعة القطن .

ضريبة الدفاع

وقامت فى الأسبوع الماضى حملة شديدة ضد زيادة ضريبة الدفاع التى كانت الوزارة تنوى فرضها على جميع الموظفين لتغطية فرق الريالين للذين ستدفعهما الحكومة للمنتجين .

واهتز صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا هذه الفرصة وحمل على الضريبة حملة شعواء ...

ورأى الدكتور ماهر باشا أن يسكب زيتا على البحر الهائج فاقترح على دولة سرى باشا اعفاء صغار الموظفين من الضريبة .

وقال سرى باشا انه فكر فى هذا الموضوع وانه يرى اعفاء الطبقة المذكورة من الضريبة .

واعتكف معالى بدوى باشا فى مكتبه بوزارة المالية ولم يذهب الى جلسات البرلمان وعكف على وضع مشروع الضريبة الجديدة التى سوف تفرضها الوزارة

وواقعة كبار الموظفين سودة باذن الله الرحمن الرحيم !

الانجليز والنحاس باشا

وقد احدث خطاب رفعة النحاس باشا دهشة فى الدوائر الانجليزية وقال بعضهم يومها إن الخطاب جاء فى غير وقته !

وكان من المنتظر أن تحمر العيون وتضطرب الاعصاب ولكن الخطاب مر بسلام !

وقال أحد كبار الانجليز :

— لا شك أن النحاس باشا آلمنا ولكنه لم يجرحنا فهو صديق للديمقراطية وليس من اعدائها وقد نحتج على غمزة عدو من اعدائنا ولكننا اعقل من أن نحتج على ثورة صديق لنا وللمصريين .

ونحن نعرف أن النحاس باشا لا يعمل فى الظلام بل يشتغل فى وضح النهار ... ونحن نتقبل فى مجلس العموم هجمات من المستر لويد جورج وهى اقسى وألذع من هجمات النحاس باشا ومع ذلك فنحن نتقبلها لاننا بلد ديمقراطى ونحارب فى سبيل الديمقراطية والنقد لازمة من لوازمها .

أب ... وأم

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة فريدة

كنت اسير ذات صباح فى حديقة هايدبارك بلندن ، فرأيت فى ركن من الاركان سيدة عجوزا وقد راحت تعدو ويعدو خلفها بعض الاطفال وقد تعلقوا بذيل ثوبها الطويل !

ودققت النظر الى السيدة العجوز فاذا بها الملكة مارى والدة جورج السادس ملك الانجليز !

وسألت يومها الصحفى الانجليزى بيفرلى نيكلز عن سر لعب الملكة مع اطفال لا تمرفهم فقال :

— لقد حرمت بعض الظروف الملكة مارى من تربية اطفالها بنفسها ولذلك فان منظر الاطفال يفتنها وينسيها أبهة الملك

وقلت له يومها :

— ولكنى ماكنت اظن أن الملوك والملكات يضيعون اوقاتهم فى اللعب مع الاطفال .

فأجاب الصحفى الانجليزى :

— إن الملك الذى لا يهتم بأطفاله لا يهتم برعيته .

***

وجلالة الملك فاروق رغم مشاغله الكثيرة واستقبالاته العديدة ومئات الملفات التى تعرض عليه فى الصباح والمساء ! رغم كل هذا يشرف بنفسه على تربية الاميرتين فريال وفوزية ... وكثيراً مايفاجئهما فى الحديقة فيرفع احداهما بذراعيه ، وتأتى الأخرى مهرعة تطلب نصيبها من المرجحة !

وكثيراً ماتختبىء الاميرتان عند ظهور الملك فيتظاهر جلالته بأنه لايراهما ويمضى فى البحث عنهما رغم انهما مختبئتان وراء فرع شجرة لايحجب منهما شيئاً !

وبعد بحث طويل يفاجىء الملك كريمتيه فتعدوان ضاحكتين ويمسك بهما الملك ويضمهما إلى صدره ..

وقد اعتادت الأميرتان الصغيرتان ان تذهبا إلى غرفة نوم المليك فتوقظاه وتطبعا على فمه قبلة الصباح . وكثيرا ما يتظاهر الملك انه غارق فى نوم عميق فتتسلق الأميرتان فراش جلالته وتجذبانه حتى يستيقظ .. وهنا تمطرانه بالقبلات !

ومع شدة حب المليك لكريمتيه فانه يدقق كثيرا فى تربيتهما ويعمل على ان تكون تربية عادية ليس فيها تدليل ولا تدليع .

***

ويعتقد بعض سيدات الطبقة الراقية فى مصر أن تربية الاطفال يجب أن تترك للمربيات والخادمات ...وكثيرا ما سمعنا عن بنت ذوات تشكو لأن مربية طفلتها قد طفشت وتركت لها ملاحظة طفلتها فاضطرت بنت الذوات أن تهمل الزينة والتواليت !

***

ولكن جلالة الملكة فريدة رغم أن للاميرات مربيات كثيرات فانها تشرف على كل صغيرة وكبيرة وتقوم بنفسها فى الصباح المبكر من كل يوم لتقديم الطعام للاميرتين فريال وفائزة .

ثم تصحبهما جلالتها بعد ذلك الى حديقة القصر وتشترك معهما فى اللعب . وبعد ذلك تذهب إلى مطبخ القصر وتشرف بنفسها على اعداد طعام الغداء للاميرتين .

وبعد ان تستيقظ الاميرتان من نوم القيلولة تساعدهما جلالة الملكة على ارتداء ملابسهما ثم تقضى معهما بضع ساعات تلاعبهما وتلاطفهما وتدخل على قلبيهما المرح والسرور .

ولما يحين موعد النوم تعد لهما بنفسها الحمام قبل دخول الفراش .

***

وهكذا ترى ان الملك فاروق والملكة فريدة رغم ابهة الملك وجلال العرش وفخامة القصر . . . هما أب وأم قبل كل شىء .

أخبار لاهنا ولاهناك

زعامة المعارضة

في يوم الاثنين الماضي مشى معالي حلمي عيسى باشا في طرقات مجلس النواب يدعو من يقابلهم من الاصدقاء أن يتفضلوا ويشربوا « عنده في غرفة المعارضة » قدحا من القهوة أو الشربات .

ولبى دعوته من لباها ... ودخل معاليه غرفة المعارضة فاذا به يجد النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق يحتل الغرفة وقد جلس امام مكتب زعيم المعارضة

والقى حلمي عيسى باشا التحية

وردها عليه بأحسن منها صديقنا عبد الحميد ...

ثم وقف الأستاذ النائب وقال :

— تفضل يا باشا واقعد هنا ...

واشار الى مقعده

ولكن حلمي عيسى باشا قابل الذوق بذوق منه واكثر واعتذر

وهكذا ظلت زعامة المعارضة حائرة بين الاثنين . ويا حبذا لو عد جحا غنمه ليرى كم عددها ثم يقارن العدد بعدد النواب الوفديين في مجلس النواب !

ونظن نحن أن عدد الوفديين الآن ١٤ نائبا وأن ١٤ مهما قيل فيها وفي قلتها فانها تزيد حتما عن الواحد الصحيح !

اشاعة !

ولكن هناك اشاعة تقول إنه لا يزال هناك اعضاء في حزب الاتحاد الشعبي ومن ذلك أن احمد جاد الرب باشا ومحمد قطب عبد الله بك النائبان المحترمان أعلنا أخيرا انهما قد استقالا من حزب الاتحاد الشعبي وانهما يعتبران انفسهما من الآن وصاعدا مستقلين

غير صحيح

وقد سئل الأستاذ النائب المحترم عبد الرحمن البيلي بك عن صحة ما قيل في بعض الدوائر وهو انه اعتزم مع زملائه الذين استقالوا معه من حزب الاتحاد الشعبي تكوين شعبة حزبية جديدة فقال !

— خلونا نبق مستقلين شويه !

لعل «الخير» يأتي على أيدي المستقلين !

اقتراح وجيه !

تقدم بعض حضرات النواب إلى اللجنة المالية باقتراح عجيب جداً في هذه الظروف العجيبة .

وهذا الاقتراح هو رفع اسعار القمح ، لماذا ؟ لأن رفع أسعاره يغري الزراع بالاكثار من زراعته طلباً للكسب .

ولكن العجب لا يلبث ان يزول إذا علمنا ان أصحاب هذا الاقتراح هم البدراوي باشا وعبد المنعم رسلان بك والمليجي بك ، ونائب آخر نسيت اسمه ، وهؤلاء السادة جميعا كبار الزراع الأغنياء الوجهاء .. ووجاهة الاقتراح تدل على وجاهتهم !

« الفكة » في نادي محمد علي

يتسلى اعضاء نادي محمد علي بلعب الطاولة و «الضومنه» والورق ، كلما تعبت الألسنة من كثرة الكلام

وهم لا يلعبون الورق على أنه قمار تلذ فيه المضاربة والمجازفة بل يلعبونه بالفكة التي في الجيوب فقط ، والفكة هناك هي ما يقل عن عشرة جنيهات

ولكن ادارة النادي لاحظت اخيراً أن أحد الاعضاء وهو وزير سابق ترك الوزارة اخيراً ، يجازف احيانا بما هو اكثر من « الفكة » ، فنبهته الى ذلك.. واجاب سعادته



(مدام مخصوص باشا) : انت حاطط كل البنطلونات على الشماعة ليه ؟

(مخصوص باشا) : علشان لما تحصل غارة أقدر أغير البنطلون بسرعة ..

على هذا التنبيه بأن « الفكة » عنده هى مايقل عن مائة جنيه !

النقراشى باشا يزأر

طالت مناقشات النواب يوم الاثنين الماضى فى موضوع الدرجات التى تؤهل الطالب للالتحاق بالسنة التوجيهية، وجر هذا الى الحديث عن العلة فى انخفاض مستوى التعليم . وكان النائب المحترم الاستاذ على الخشخانى بين الذين طلبوا الكلام

لكن النائب النشيط لم يكد ينطق الجملة الأولى من كلامه ، مسميا تقييد دخول الجامعة بنسبة معينة من الدرجات « بالحملة التأديبية » حتى ارتفع صوت النقراشى باشا بحدة عجيبة ، قائلا للنائب المتكلم :

— لا .. لا .. أنا لا اسمح مطلقا بأى مساس بمستوى التعليم

ومع أن النائب المتكلم سعدى ، فقد اجاب على حدة النقراشى بحدة اشد ، قائلا فى غضب أيضا إن هذه الكلمة ليس فيها اعتداء على الدستور ، ثم استأنف كلامه مكرراً جملة « الحملة التأديبية »

مصادفات

بينما كان الأستاذ مأمون الريدى سكرتير بيت الأمة وضريح سعد ، يشتغل بهمة ونشاط فى اعداد الضريح لزيارة الزائرين يوم ٢٣ اغسطس الماضى ، فوجىء بخطاب رسمى مرسل اليه

وقبض الأستاذ مأمون على الخطاب بأصابع مرتجفة ، وهو يبحث فى ذاكرته عن ذنب يستحق عليه خطابا كهذا . . . ثم انتحى ناحية من الضريح وجمع شجاعته وفتح الخطاب .. فاذ به قرار بعلاوة قدرها جنيهان .

ولا يزال مأمون يتساءل ، هل مفاجأته بالعلاوة يوم ٢٣ اغسطس وبجانب ضريح سعد ، هل كانت مصادفة ، أم هى بفعل فاعل ... فاعل خير !

حول تركة كبيرة

لا يزال مشروع الايلولة على التركات موضوعا فوق الرف فى مجلس الشيوخ وقد تبين أخيراً انه عند ما وضع هذا المشروع كان أحد أصحاب الثروات الضخمة قد انتقل الى رحمة الله تاركا ثروة طائلة فرؤى وقتئذ ان يكون المشروع عند تنفيذه رجعيا أى ساريا على الماضى حتى يمكن تطبيقه على هذه التركة الكبيرة ولكن هذا الرأى لم يؤخذ به

ونظراً لضخامة هذه التركة ورغبة فى أن يكون لميزانية الدولة نصيب فيها نبتت فكرة قوبلت بالتأييد من جميع الجهات الحكومية وهى ان ينص فى المشروع على ان تنفيذه يبدأ من يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٧ أى يوم الغاء الامتيازات الأجنبية

ثم جاء دولة اسماعيل صدقى باشا بعد ذلك وزيراً للمالية فى عهد وزارة المغفور له محمد محمود باشا فلم يوافق على هذه الفكرة



من هم صغار الموظفين ؟

تحدث دولة رئيس الحكومة عن الضريبة الجديدة فقال إنها سوف لاتفرض على صغار الموظفين ولا على صغار الملاك . . ولم يذكر دولته من هم السعداء الذين سيعتبرون من صغار الموظفين والملاك فى نظر الضريبة الجديدة

وقد رأينا أن نستطلع رأى السعديين فى هذا ، ففهمنا انهم يريدون أن يكون صغار الموظفين والملاك هم الذين تقل مرتباتهم عن ٣٠ جنيها . .

بيان

جاء فيما كتبناه وكتبته بعض الزميلات عن الخطاب الذى قال حضرة النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق فى مجلس النواب انه أرسل من السفارة البريطانية لرفعة على ماهر باشا بخصوص مسألة القطن ان حضرة النائب المحترم الأستاذ سعد اللبان قال لبعض حضرات النواب انه يعلم ان خطابا كهذ أرسل إلى رفعة على ماهر باشا

وقد أبلغنا صديقنا الأستاذ سعد اللبان انه لم يقل لأحد شيئا من هذا لأنه لايعرف ولم يسمع من أحد شيئا عن الخطاب المذكور

المصرى افندى

على إيه ياباشا سلف ؟ .. على إيه حرار ومرار
على إيه سلف ؟ .. السلف ده هم ليل ونهار
على إيه سلف ؟ .. الفلوس فى مصر بالقنطار
أنا فقير والبلد فيها عمم قاعدة
على تلول من دهب فى عدها تحتار !

* * *

العمة متبطنة بالبنك نوت اشكال
والجبة متقنطرة فوق الحزام م المال
والعين حتطلع على ريالين وربع ريال
حتسلف ايه من الاغراب وتديهم
خد من عممهم وربح ع الجر متقال !

* * *

أقله اقدر أأجل فى السداد شهرين
والقرش ما أدفعه غير بالكتير قرشين
ون كنت انزل ما انزلش لناس تانيين
ون كانوا خايفين اروغ م الدفع طمنهم
ح ارهن لهم صبحتى والحلة والغلقين ! !

رأيي في مجلس النواب الحاضر

لزعيم المعارضة الأستاذ عبد الحميد عبد الحق

اود قبل كل شيء أن أنبه الى هذه الحقيقة وهي أنني لا أحب في هذه الكلمة أن أعرض للانتخابات المعروفة التي قام على أثرها مجلس النواب الحاضر ، ولا للظروف التي قام فيها ، فهذا كله حديث قديم ليس فيه من جديد يمكن أن يقال . ولكن كثيرين رأوا أن مجلس النواب قد وقف في مسألة القطن موقفا مشرفا وانه قد جابه الوزارة بشجاعة وانه ... وانه ... الى آخره

وها أنا اتكلم بصراحة أو بما يقرب من الصراحة تاركا ما بين السطور لذكاء القراء

لا انكر أن من بين اعضاء المجلس شخصيات على جانب عظيم من الكفاءة ولا انكر أن منهم من جلس على كرسي النيابة في جميع العهود منذ أن وجدت الحياة النيابية وهؤلاء كثيراً ما سمعنا منهم نوعا من النقاش البرلماني في غاية السمو وسعة المعرفة في مواقف برلمانية تثير الاعجاب . ولكن هذا لا يمنعني من أن أصرح أن الظروف المعروفة التي ولد فيها هذا المجلس كانت بصفة عامة ذات أثر عظيم في توجيه سياسته مهما تعارضت هذه السياسة مع الخطة المثلى الظاهرة كما نراها ونقدرها نحن الوفديين .

ولن أنسى ما خالجني من الألم وخيبة الأمل بسبب موقف أغلبية المجلس من مذكرة الوفد التي قدمها للانجليز يطالبهم بالوعد بالجلاء بعد انتهاء هذه الحرب التي يقول الانجليز انهم دخلوها للدفاع عن حرية الأمم الصغيرة وعن الديمقراطية والحرية . فمع أن اجماع هؤلاء النواب منفردين انعقد على أن هذا موقف وطني قومي ، فانهم عندما دخلوا قاعة الجلسة سيطرت عليهم روح العداء للوفد سيطرة عجيبة حتى جرفت في طريقها كل رأى ...

والأمثلة على ذلك كثيرة . فلن أنسى كذلك موقف الاغلبية من بسط الاحكام العرفية كاملة ، وضرب الرقابة على الاجتماعات وتقييد الاقلام

وقد سيطرت روح العداء للوفد حتى وجدت الرقابة على الصحف والأحكام العرفية ومنع الاجتماعات من يدافع عنها بحرارة كأنما هو يدافع عن الحرية والاستقلال .

واني كمنصف لا انسى ان اذكر هنا ان صاحب المقام الرفيع المغفور له محمد محمود باشا وكان في المعارضة وقف موقفا معتدلا اذ طلب تقييد الأحكام العرفية بقدر ضرورات الحرب واطلاقها في سياستنا الداخلية . ولكن الروح نفسها سيطرت على تقدير الاغلبية فلم يجد من يصغى إليه حتى من بين الأحرار الدستوريين سوى عدد قليل .



ازمة البطاطس

(—) : انا محتار ... اشترى لمراتى بالطو فرو ولا أقة بطاطس ! !

وكما للمجلس سياسة ايجابية في هذا فان له سياسة سلبية أملتها الروح نفسها فكان في كثير من المواقف الهامة يقف معارضا لسياسة الوفد مهما كانت وجاهة هذه السياسة ونفعها فانتهت جميع الاستجوابات المقدمة منا نحن الوفديين بالانتقال لجدول الاعمال وأغمض الطرف عن مصالح جوهرية للامة كتضييع حكومات العهد الحاضر استغلال خزان اسوان لصنع السماد وغيره من الصناعات فلا تركوا الوفد ينفذه ولا هموا هم بانفاذه .

فاذا ذكرت اليوم مسألة القطن ، فاذكر هذه المواقف التي كادت تكون حاسمة في حاضر الوطن ومستقبله . ثم احكم بعد ذلك على مواقف مجلس النواب من الحكومة !

على أني رغم ذلك لا أريد ان اجحد فضل المجلس في مواقف كثيرة ، وان كانت اقل أهمية من تلك المواقف الكبرى ، كوقفه في قضية الحراس ، وكوقفه في قضية القطن .

أقول ذلك رغم ان الكثيرين من حنابلة السياسيين يفسرون موقف الحراس بأن اساسه التحاسد ويفسرون موقف القطن بأن اساسه المضاربات الحزبية داخل الأحزاب والمضاربات السياسية من جانب الحكومة

على انى رغم ذلك لا زلت مطمئناً الى حكمى بأن هذه حسنات للمجلس اسجلها له وإذا كنت بحكم انى زعيم المعارضة أؤدى وظيفة الملكين في هذه الدنيا في المحاسبة على السيئات فانى يجب ان اروض نفسى على الحقائق وعدم (أكل) الحسنات على اصحابها حتى لا يغالطنى الناس عند خص حساباتهم وحتى يؤمنون بأنى رقيب عنيد نعم ولكنى رقيب منصف على كل حال

عبد الحميد عبد الحق

مصلحة سواد الأمة قبل مصلحة كبار المزارعين

وقفت هذه المجلة من مسألة القطن موقف التأييد لمصلحة المنتج ومصلحة الفلاح ، والآن وقد خفت «الضجة» وهدأ الجو نوعا ما فانا نحب ان نقول كلمة صريحة قد تلقي شيئاً من الضوء على نواحي مسألة القطن أو مشكلة القطن .

(١) . لا شك ان الاتفاق الذي انتهت إليه الحكومة - بعد التعديلات التي ادخلها مجلس النواب - هو اتفاق معقول لا من جهة كبار المزارعين فقط بل من جهة صغار الفلاحين وجميع الطبقات .

معقول ومقبول من جهة كبار المزارعين لانه يضمن لهم نفقاتهم وربحاً قد يكون زهيدا .. ولكنه ربح على كل حال .

ومعقول ومقبول من جهة صغار الفلاحين وبقية طبقات الأمة لأنه يحميهم من شر الغلاء ، وذلك ان النتيجة الطبيعية لارتفاع أسعار القطن وكثرة المال في أيدي طبقة واحدة هي طبقة كبار الملاك والمزارعين هي إزدياد مقدرة هذه الطبقة على الانفاق بسخاء واسراف وهذا هو مصدر الغلاء في كل عهد . وهنا ترتفع أسعار المعيشة ارتفاعا لا طاقة به للفلاح الصغير الذي يقدر قطنه ببضعة قناطير أو للموظف الذي لا قطن عنده على الاطلاق .

ومتى عرفت ان عدد كبار الملاك والمزارعين في مصر لا يزيد عن ١٢ ألفاً تقريباً وان هناك مليونين ونصف مليون من صغار المزارعين وملايين اخرى من الموظفين والتجار والعمال الذين لا قطن عندهم .. متى عرفت هذا ادركت سوء المغبة اذا ارتفعت اسعار المعيشة بسبب اسراف طبقة محدودة العدد ، فمن المصلحة اذن أن نحد من مقدرة طبقة لا تعد إلا بالألوف من اجل مصلحة سواد الأمة أي من مصلحة الملايين

(٢) في عام ١٩٢٠ ارتفعت اسعار القطن ارتفاعا فاحشا ، وكانت النتيجة أن جرى المال في ايدي طبقة محدودة فارتفعت اسعار المعيشة حتى بلغ ثمن أقة اللحم ٥٠ قرشا ومثلها كيلة القمح .. ومع أن الحكومة يومها زادت في علاوات غلاء المعيشة للموظفين ومنحتهم علاوة « كسوة » حتى بلغت جملة العلاوات الاضافية نحو ١٢٠ ٪ بالنسبة للمرتب الاصلي ، نقول بالرغم من ذلك فقد عانى الموظفون يومها الشيء الكثير من غلاء المعيشة

فاذا كان هذا حالهم « مع العلاوات » فماذا يكون امرهم اليوم من «غير العلاوات» ؟

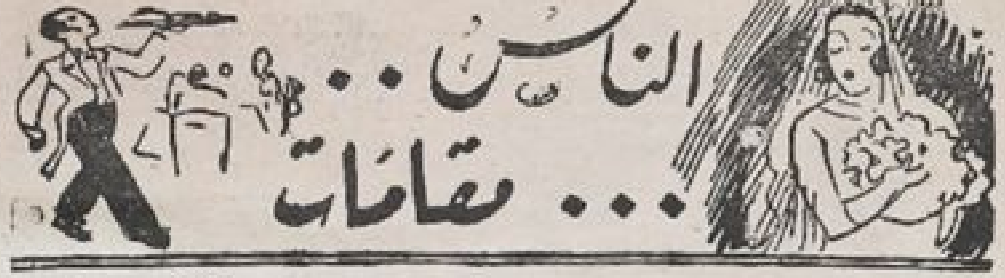
(٣) الرأي القائل بعدم بيع القطن بالثمن الذي انتهى اليه الاتفاق على أن تتولى الحكومة المصرية نفسها شراءه بأذونات تصدرها على الخزانة وتخزنه — أي تخزن القطن — الى مابعد انتهاء الحرب ... هذا الرأي ليس عمليا إذ ماذا يكون الحال إذا دامت الحرب مثلا خمسة أو عشرة اعوام ؟ فهل تستمر الحكومة على شراء القطن كل عام وتخزينه ؟ وهل تستمر على اصدار اذونات على الخزينة ؟ وهنا ماذا تكون نتيجة هذا التضخم النقدي ؟

ليس الكاتب من رجال الاقتصاد ولكن نحن هنا أمام بديهيات لا يحتاج معها الى دراسة الاقتصاد .

(٤) واخيرا فان الاتفاق معقول ومقبول لانه يفتح الباب لدخول اموال اجنبية إلى مصر وهو ما لا يمكن دائما في أيام الحرب لاسباب معروفة



(المصري افندي) : إزاي عاوزني أدفع لك قرش صاغ زيادة في كل وقة عنب ؟
(البائع) : وماله يا بيه لما تدفع لي قرش صاغ ... ما انت راح تدفع من جيبك ٢ ريال للبدراوي باشا عن كل قنطار قطن ..



الناس ... مقامات ...

مربية الاميرات

يشرف على تربية صاحبات السمو الملكى الأميرات عدد من المربيات الانجليزيات

وفى الأسبوع الماضى احتفل بكتدرائية القديسين بزواج أحد الضباط النيوزيلانديين من المس وينفريد جونسون وهى مربية انجليزية قضت فى العمل بقصر عابدين ثلاث سنوات

وقد تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة فأهدت الى العروس الانجليزية صينية من الفضة الخالصة كاملة بأطباقها

. وكانت هذه الهدية الملكية موضع التقدير والاعجاب من افراد الجالية البريطانية فى مصر . وقد أبرق الخبر الى صحف الامبراطورية البريطانية ونشرت الصحف النيوزيلاندية وصفاً دقيقاً للهدية الملكية

ولمناسبة الحديث عن مربيات صاحبات السمو الملكى الأميرات نذكر أن احداهن مغرمة بالأدب الانجليزى وتحفظ عدداً كبيراً من دواوين الشعر .

وقد تأثرت صاحبة السمو الملكى الأميرة فائقة من هذا الميل فأغرمت بنظم القصائد الانجليزية



(هى) : بتقول ماعندوش حاجة يا دكتور وعاوز تاخد تمن جنيه ؟ .. أمال لو كان عنده حاجه كنت أخذت كام ؟

ولسموها ميل خاص الى الشعر الوصفى فهى تصف كل ماتشاهده أو تسمعه فى اشعارها

وتجلس سموها فى المجتمعات الخاصة صامتة وكأنها لاتهتم بما يدور حولها وبعد ساعة واحدة تنظم ماسمعته شعراً وتعلق عليه من عندياتها .

وقد قالت لنا احدى المربيات ان شعر الأميرة فائقة يمتاز بالسلامة وسرعة الخاطر والنقد المرير !

ترضية !

اعتاد صاحب الدولة حسين سرى باشا أن يشخط ويكشر وينطر فى صغار الموظفين الذين يحبهم ويقدرهم ويعتقد أن لهم مستقبلا عظيما فى سلك الوظائف .

واعتاد الموظفون أن يتلقوا الشخط والنطر والتكشير بسرور لأن وراء كل نطرة درجة ووراء كل تكشيرة علاوة استثنائية .

وفى الاسبوع الماضى أملى دولته على أحد هؤلاء مذكرة فأخطأ الموظف فى كتابتها .

وهنا صاح سرى باشا :

— انت حمار كبير !

وغضب الموظف وقال :

— يا افندم أنا موش حمار كبير !...

وهنا قال سرى باشا :

— طيب يا سيدى حقك علىّ .. انت حمار بس !

وقبل الموظف هذه الترضية الكريمة !!

عجوز ... عجوز ما يهمهمه !

منذ بضعة أشهر رشح بعض الكبراء سعادة الدكتور على ابراهيم باشا لتولى منصب مدير الجامعة .

واعترض يومها الدكتور هيكل باشا وقال ان الجامعة مثل بنات الذوات لا تريد العواجيز !



(الحماة) : يا ندامة ...

... أنا بلعت دبوس

(الشاب) : ما تزعليش .. آدى دبوس تانى

ويظهر ان العروس عدلت عن اصرارها على شاب فقد تم تعيين الدكتور على ابراهيم باشا مديراً للجامعة .

ونذكر ان كلمة « عجوز » قد ضايقت وزير الصحة السابق حتى ان لغة الكلام تعطلت بينه وبين الذى قالها وقت الترشيح

وفى الاسبوع الماضى عاد الوئام بين الاثنين وقال له احد الظرفاء :

— ما تزعلشي يا سيدي.. انت اخدت اقرار من مجلس الوزراء انك لسه شباب !

انت فاهم وأنا فاهم ...

سعادة النقراشى باشا يكره جميع أنواع الألعاب ويعتقد انها مضيعة للوقت ومفسدة للاخلاق !

وهو لم يلعب فى حياته إلا الطاولة ولعبة الجديد !!

وقد أمر سعادته ألا يلعب فى نادى سعد زغلول إلا الدومينو والطاولة .. أما لعبة « الجديد » فقد اعترض الدكتور ماهر باشا على لعبها فى ناد سياسى !

هذا وقد تقرر ألا يزيد الرهان عن نصف ريال وان زاد عن ذلك يدفع الفرق إلى خزينة النادى .

وفى الأسبوع الماضى جلس ماهر باشا والنقراشى باشا يلعبان الطاولة ووقف معالى الأستاذ ابراهيم عبدالهادى يشجع الفريقين !

وهنا أقبل النائب المحترم خليل بك أبو رحاب وسأل :

— مين غالب ؟

— واحد ضد واحد ..

وهنا سأل النائب المحترم :

— مين واحد ومين واحد !؟

بعد نظر !

تجرى فى عروق المليونير كامل بولس حنا نقط من دم الاسكتلنديين واليهود وأهل دمياط !

وفى الأسبوع الماضى ارسل له احد اصدقائه صندوقاً من المانجو وطلب منه ان يكون مليونيراً بحق وحقيق ولا يعيد الصندوق فارغاً !

وملأ المليونير الصندوق « بصلا » وأعاده إلى صديقه العزيز !

وقد روى لنا احد اصدقاء المليونير انه اعتاد كلما سافر من القاهرة إلى اسيوط أن يقطع تذكرة من القاهرة الى الجيزة واخرى من الجيزة إلى بنى سويف ومن بنى سويف الى المنيا ومنها الى اسيوط .

وسئل المليونير :

— لماذا لا تقطع تذكرة كاملة بدلا من ان تقطع تذكرة من كل محطة يقف عليها القطار

وهنا قال المليونير :

— موش جايز اموت فى السكة يا اخى !

الزنجية الحسناء !

شوهد الوجيه فايد فريد فى الاسبوع الماضى وهو يسير على بلاج سيدى بشر وفى ذراعه زنجية حسناء .

ودهش الناس لهذا المنظر الفريد .

واخيرا ظهر أن الزنجيـة الحسناء هى زوجته السيدة زوزو عاصم !

فقد رأت حضرتها أن تتمشى مع الموضة فكانت تأخذ حمامات رمل لتكسب بشرتها اللون الخمرى المطلوب ...

وجاء « اللون الخمرى » غامق حبتين !

الاميرة آمال

عاد فى الاسبوع الماضى من لبنان زميل كبير من اصحاب الصحف اليومية وقال انه قابل فى مصيف صوفر المشهور « اسمهان » أو الأميرة آمال الاطرش ، وكانت جالسة فى بهو الفندق الكبير يحيط بها سبعة أو ثمانية من الشوارب الدرزية الاصيلة وكل شارب منها يقف عليه الصقر !

وكانت آمال تتصدر المجلس وتدير دفة المناقشة بما عرف عنها من « الغلبة » وذلاقة اللسان

ثم اقبل أحدهم وهو يضم بين ذراعيـه حملا من الزهور فقدمه اليها مع خطاب ...

وبأصبع من اصابع يدها اشارت إلى رئيس الخدم أن يحمل الزهور الى جناحها الخاص .

واما الخطاب فقد القت به الى جانبها بدون اكتراث

وتقضى «اسمهان» أيامها الآن بين القدس ودمشق وصوفر وبيروت، وقد قال لنا احد القادمين اخيرا من لبنان انه سمع نقلا عنها إنها تنوى أن تخرج فى العام القادم فيلما سينميا لحسابها الخاص . .

رحلة الى لبنان

ولقد سافر عدد كبير من كبار المصريين

الى مصايف لبنان . وفى الاسبوع القادم تقوم قافلة من السيارات الى لبنان عن طريق فلسطين وهى تضم السيدة المحترمة عنايات هانم سلطان والسيدة كريمتها نايله هانم سلطان وزوجها الاستاذ حسنى نجيب والنائب المحترم محمد بك سلطان والسيدة قرينته والاستاذ توفيق بك مفرج والسيدة قرينته وشكرى بك ويصا والسيدة قرينته وجورج بك صيدناوى والسيدة قرينته وعطا عفيفى بك والسيدة قرينته وآخرين

زفاف الاسبوع

احتفل فى مساء الاثنين الماضى بزفاف الآنسة أمينة الطاهرى كريمة النائب المحترم ابراهيم الطاهرى بك الى الوجيه فؤاد لطفى بك وكيل مصلحة الأموال المقررة .

ورأى والد العروس أن تراعى فى حفلة الزفاف التقاليد فأصر على أن تقتصر الحفلة على السيدات فقط .. وبعد مفاوضات طويلة اشترك فيها سعادة امين عثمان باشا وافق الطاهرى بك على السماح للعريس بحضور الزفاف . !

وتدخل سيف الله يسرى باشا بصفته حمامة السلام رقم ٢ فسمح الطاهرى بك لشبان الاسرة بالحضور !

وقد كانت الحفلة رغم اقتصارها على الجنس اللطيف من اجمل حفلات الموسم .

واطربت الحضور الآنسة ام كلثوم .

نقل مدرسة الى شبرا

تقرر نقل مدرسة النهضة المصرية للبنات : الثانوية ، والابتدائية ، والروضة الى مكانها الفخم الجديد رقم ٤٦ بشارع شبرا

ومدارس النهضة المصرية للبنات من مدارس الدرجة الاولى وقد كانت نتيجتها فى الثقافة العامة من خير نتائج المدارس الحرة للبنات


غسيلك الأسبوعي
له قيمته!
فلا تبذرى نقودك باستعمال صابون قاس خشن
يتلف الخيوط ويجعل الملابس تبلى قبل أوانها بكثير
وفرى نقودك بالمحافظة على غسيلك الأسبوعي.
باستعمال:
صابون سانلايت
الصابون الذى ينظف تماما، ونقى
لدرجة أنه لا يتلف أوهى خيطا
X-S 1306-313
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED

فى الليالى الرطبة اسبرو يقدم لك خير مساعدة





انك لا تستطيع ان تقوم بعملك جيداً فى النهار اذا لم تنم جيداً فى الليل . ومع ذلك فان الوفا من الناس لا يستطيعون النوم وقتاً كافياً خلال هذا الجو الحار فيستيقظون فى الصباح شاعرين بالضيق والتعب غير قادرين على تحمل الجهود التى يحتاجها عمل النهار . وتوجد طريقة لاجتناب هذه الحالات التى تضايق الانسان وللتأكد من النوم الصحى الطبيعى خذ 'اسبرو' عند دخولك الفراش للنوم . انك تتخلص من ليالى الأرق ومن التعب الذى تشعر به فى النهار . وتذكر ان اقراص 'اسبرو' خالية من كل ضرر خلواً تاماً . انها تجلب لك النوم الذى ينعش يعود عليك بالصحة والراحة .

قرص 'اسبرو' يشفى الآلام الناتجة من حرارة الجو

أوجاع الرأس الناتجة من حرارة الشمس . التعب العصبى والشعور بالضعف من الحر والبرد والرشح فى فصل الصيف – الملاريا والدنج – كل هذه الأمراض تجعل الحياة شاقة فى هذا الفصل من السنة ولا حاجة لتحمل هذه المتاعب لأن 'اسبرو' يزيلها بسرعة وبصفة مؤكدة – ويجعلك منتعشاً غير شاعر بالم وقادراً على اداء واجباتك اليومية بمقدرة وكفاية .

جرب 'اسبرو' فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبى	الآلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
الشعور بالجبا [illegible]			

الوكلاء ج. ب. شريدان وشركاه القاهرة : ٣ شارع الكنيسة المرقسية تليفون ٥٤٢٢٣

ASPRO

'اسبرو' يوقف اوجاع الرأس الناتجة عن الانفلونزا

احترس من الم الزور الناتج عن الرطوبة !

عندما تتغرغر باسبرو تكون قد استعملت أقوى طريقة لازالة احتقان الزور – وقرص اسبرو حتى وقع فى الماء فانه يتحول الى ذرات دقيقة تلامس بقشاء الحلق والزور فيكون لها أقوى تأثير فى الشفاء – قرصان كافيان لهذا العمل . جربه ترى مفعولاً عجيب





قرصان اسبرو فى أربعة ملاعق ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين



ان الهموم وعدم الاستقرار يجريان اضطراباً فى الاعصاب أكثر من أى شيء آخر . فالمتاعب الصغيرة تتجسم والتفاصيل التافهة تلوح كأنها فوق الطاقة فاحذر ان تنهك فى الضعف . ولكن المعونة السريعة المؤكدة فى متناول يدك وهى استعمال اسبرو وهو يعينك على التغلب على المصاعب ويمكنك الاعتماد على اسبرو لتهدئة هذه الاعصاب المضطربة حيث تكون هادئة ورائق . فانت غير مضطر بعد الآن لقضاء طول الليل مستيقظاً اذ ان تناول قرصين من اسبرو قبل دخولك الفراش كفيلان بتهدئتك وجلب النوم العميق المنعش اليك كذلك اوجاع الرأس واصابات البرد والآلام الروماتزم وغيرها

يسرنا أن نعلن الجمهور أن أثمان بيع الأقراص الطبية الانكليزية ذات الشهرة العالمية الدائمة 'اسبرو' باقية كما هى لحين صدور اعلان آخر

٢٧	قرصاً	ثمنها	٥	قروش
١٠	أقراص	ثمنها	٢ ½	قرشا
٢	قرصان	ثمنها	٥	مليمات

يحيا النحاس باشا

بقلم الأستاذ نجيب الريحانى

حينما دعيت للغداء على مائدة حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وقعت فى حيص بيص ، أولا لأننى كنت أظنه متكبراً جداً ، على قدر مقامه الرفيع وثانياً لاننى اعتقدت أن هذه المقابلة تستلزم ارتداء الملابس التى لا بد منها لمقابلة الحكام والناس العظام ، وثالثاً لانه كان أول لقاء بين رفعته وبينى

على اننى سلمت أمرى لله ، ودفعت نفسى إلى الامام حتى وصلت إلى عتبة رفعته فى رأس البر

ودخلت أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وقلت السلام عليكم يا رفعة الباشا ومددت يدى لمصافحته ، فاذا به يقول : « لا انت الواحد ما يسلمشى عليك كده » ثم اخذنى بالحضن ... وهنا زال همى ، واستراحت نفسى ، ووجدت اننى انقلبت بقدرة قادر ، فاذا انا احبه من كل قلبى ، مرة واحدة

وجلسنا ، وتبادلنا الحديث ، وتغدينا ، وظللت مع رفعته ثلاث ساعات ، خرجت بعدها وانا اعذر الذين تبح حناجرهم من شدة الهتاف بحياة النحاس باشا

ولكن كيف حدث هذا الانقلاب ؟ ..

إننى رجل لا اتدخل فى السياسة ، فكل تفكيرى موجه إلى خدمة البلاد من طريق الفن ، ولهذا فانا أؤكد ان هذا الانقلاب ليس من النوع السياسى

دخلت وانا اقول له مقامكم الرفيع ، فلم تكد تمضى خمس دقائق حتى كنت اخاطبه فأقول له « انت » حاف كده لا أنتم ولا انما ذلك اننى وجدت وجهه يفيض صراحة ، وكلامه يفيض صراحة ، وحركاته تفيض صراحة ، وأحسست كأنه صديقى الحميم منذ عهد التلمذة ، فقد فهمته بسرعة ، لأول نظرة ، واستطعت من وجهه ان اطلع على كل ما فى قلبه ، فرأيت انه يحبنى ، ولو كان يكرهنى للمن « أبو خاشى » دون مجاملة ولا احم ولا دستور

قال لى رفعته إن الروايات التى أمثلها هى النوع الذى يطلبه ، لانه يفيد الشعب ، واحسست وهو يقول هذه الجملة ، انه يقول ما يعتقد ، فحفزنى هذا على مضاعفة النشاط

وقد لاحظت لأول وهلة أن رفعته خفيف الروح الى اقصى درجة ، تصور اننى جلست معه ثلاث ساعات فتمنيت لو طالت جلستنا ثلاث ساعات اخرى ، وهو ينتقل من حديث شهى إلى ملاحظة لطيفة الى قصة ظريفة .. كل هـذا دون أى افتعال .. فان رفعته يقول كل ما يخطر له ، فلا يتردد ابداً ولا يحاول اخفاء شىء

وعند ما اردت الانصراف قلت لرفعة النحاس باشا اننى لا استطيع الانصراف قبل أن اعترف لرفعته ، بأننى دخلت عليه وانا لا احبه ، وها أنذا افارقه وانا احبه موت!



السلام الملكى

رؤى أخيراً أن من المستحسن نظم كلام يساير موسيقى السلام الملكى حتى يستطيع الشعب أن يتغنى به اثناء عزف السلام ... كما هو الحال فى معظم البلدان الأوربية ، فنشيد بريطانيا القوى مثلا هو « الله يحفظ الملك » ونشيد فرنسا «المرسيليز» له نظم مشهور يتغنى به مع الموسيقى وهكذا ...

واتصل الخبر بصاحب السعادة محمد حيدر باشا باوروصاحب الجلالة الملك ومدير عام مصلحة السجون فقدم قطعه من نظم الاستاذ الشيخ الصاوى ولانعرف على وجه التحديد منصبه فى مصلحة السجون

وكذلك قدم صاحب العزة الاستاذ عبد الله عفيفى بك قطعة أخرى

ولكن الرأى انتهى فى آخر الأمر الى تكليف وزارة المعارف العمومية بهذه المهمة ،مهمة تقديم القطعة أو النظم المطلوب

وقامت وزارة المعارف العمومية وشكلت لجنة لهذا الغرض

وكان هذا منذ ستة شهور

ثم راحت عليها « نومة » الى اليوم !

والمطلوب من وزير المعارف أن يهز اللجنة برفق حتى تستيقظ وتتم مهمتها وهى العمل على تقديم المنظومة أو النشيد المطلوب .

أخبار المسارح

أشرطة عبد الوهاب

بعد أيام يسجل المطرب المعروف الأستاذ محمد عبد الوهاب شريطا لحساب محطة الاذاعة

وقد اتصل بنا ان الشريط الجديد سوف يتبع بثلاثة اشرطة اخرى تذاع فى الشتاء القادم .

نجيب الريحانى فى الاوبرا

اتصل بنا انه قد تقرر أخيراً صرف إعانة من وزارة المعارف قدرها ألفى جنيه ، لفرقة الأستاذ نجيب الريحانى ، على أن يعمل الممثل المحبوب على مسرح الاوبرا ثلاثة أشهر فى العام

وتدور الآن مفاوضات بين بعضهم والأستاذ الريحانى حول استئجار مسرح « ريتس » ليحول إلى كباريه كما حدث فى معظم مسارح عماد الدين

وكان نجيب الى الشهر الماضى يرفض أن يحول مسرحه الى كباريه بأى حال ، ولكن الاعانة وعمله فى الأوبرا جعلاه يتهاون بعض الشىء فى مسرحه

ذكرى الشيخ سيد درويش

منذ أسابيع ارسل الأستاذ محمد البحر نجل المرحوم الشيخ سيد درويش إلى الأستاذ سليمان نجيب خطاباً يطلب فيه إقامة حفلة ذكرى الشيخ درويش فى دار الأوبرا يوم ١٦ سبتمبر

وكان رد الأستاذ سليمان نجيب انه لن يتمكن من تلبية هذا الطلب لأن مصلحة المبانى لن تنتهى من اصلاح دار الأوبرا إلا بعد هذا التاريخ

وأخيراً تم الاتفاق على ان تقام الحفلة فى يوم ٢٣ سبتمبر، وقد ساهمت محطة الاذاعة فى الاشتراك فيها بأن دفعت خمسة عشر جنيها للصرف عليها

وقد شكا الأستاذ البحر من ان هذا المبلغ لا يفى بالمصاريف ولكن سعيد بك لطفى رفض أن يزيد عليه مليما واحداً

ثلاثة يموتون فجأة

يقول احد مخرجى ستوديو مصر إن فيلم الدكتور مات من ممثليه اثنان .. وكانت وفاتهما فجأة وهما المرحومان على عبد القادر وابراهيم الجزار

واشترك فى التمثيل فى فيلم شىء من لا شىء المرحوم عبد اللطيف جمجوم وقد توفى هو الآخر فجأة

قفوات فى القمبيرة !

جلس أحد الشعراء الشبان فى كازينو



(الافندى) : المحفظة اللى أنا بلغت عن سرقتها وجدتها فى البيت
(الشاويش) : حضرتك جيت متأخر .. إحنا قبضنا على الحرامى اللى سرقها خلاص

أوبرا وكان كعادته فى حالة يرثى لها من السكر الشديد !

ومرت من امامه احدى راقصات الحرب فأمسكها من يدها وطلب اليها منظرفا أن تصفعه قلما على قفاه وتعطيه « شلنا » نظير ذلك

واشمأزت الراقصة من ثقل دم السكير وقالت :

— انت ما تساويش اكثر من نكلة

ثم انصرفت مسرعة قبل ان يقبل حضرته هذا السعر الزهيد .

ولكن الله سلم

كانت زينب صدقى — ونظنها لا تزال هناك — تقضى بضعة اسابيع فى الاسكندرية للراحة والاستجمام من إعناء خليل بك مطران

وذات مساء ولولت صفارات الانذار معلنة وقوع غارة جوية

ولما كانت الشجاعة من الايمان ، وزينب مؤمنة ٢٤ قيراط بشهادة الاصحاب والاحباب والجدعان واهل الحتة ، فقد رفضت أن تنزل الى مخبأ العمارة التى تقيم فيها . . . وخرجت الى شرفة « بلكونة » لكى تتفرج على الغارة ...

ووقعت قنبلة فى جهة ما فى الحى الذى تقع فيه العمارة

واهتز الحى واهتزت العمارة

واحست زينب فجأة أن قوة رفعتها وشالتها . . . فصرخت وتمسكت بحديد البلكونة

ثم — كختام أى مشهد مسرحى — خرت مغمى عليها !

ولما افاقت زينب قصت على المكان والاحباب والاصحاب واهل الحتة أن الهواء المتدافع من انفجار القنبلة رفعها نحو متر عن الأرض . . . وارتفاع حديد البلكونة نحو متر و ١٠ سنتى ...

يعنى لولا هذه العشرة السنتيمترات لكانت زينب قد اصبحت ...

لكن يوه ... بعيد الشر على زينب !

أحسن من البروجرام

وبمناسبة الغارات الجوية ..

كانت فرقة بيا تعمل كعادتها على مسرح فؤاد فى رأس البر حينما سمعت صفارات الانذار فى تلك الجهات

وتتمتع رأس البر بسلسلة طويلة من الانذارات بالغارات الجوية . وذلك انه كلما وقعت غارة على منطقة القنال .. أمر المحافظ أحد العساكر ان ينفخ فى « البورى »

وهذا « البورى » يقوم مقام صفارات الانذار .

وانت وبختك بأه ، يا تسمع البورى يا ما تسمعوش !

واطفأت الأنوار وخرج من فى مسرح فرقة بيا .. ووقفوا مع عدد كبير من المصيفين على ضفة النيل الغربية يشاهدون فى ظلام الليل .. ما يجرى فى منطقة القنال على مدى النظر ..

وقال أحدهم .. والله ماخسرناش حاجة ! البروجرام ده أحسن من بروجرام بيا !

الممر الشمالى الغربى

فى القرن الثامن عشر وقبل استقلال امريكا عن انجلترا كان النضال عنيفا وسفك الدماء عاما فى شمال امريكا . وقد سعى الفرنسيون بمعونة هنود امريكا إلى فتح المستعمرات الانجليزية وبذلك يستطيعون ان يتم فى أيديهم حكم تلك القارة الجديدة العظيمة . وكانت الطليعة المؤلفة من اقوام غلاظ يحاولون انشاء أماكن استقرار لهم فى البلادى فعاشوا فى فزع ورعب من غارات الهنود عليهم .

وتبدأ قصة « الممر الشمالى الغربى » التى يمثل دور البطل فيها سبنسر ترامى فى بورتسموث وهى ميناء منتعشة فى مستعمرة انجليزية . وكان ذلك عام ١٧٥٩ . وكما ذكرنا فى عدد سابق ستقدم م . ج . م هذا الفيلم الممتاز قريبا فى دارها سينما مترو .

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوريدات

اعلان مسابقة رقم (٣)

عن كتب دراسية

لمدارس التجارة المتوسطة

تعلن الوزارة فى هذه المسابقة عن حاجتها إلى الكتب الآتية بعد للاستعمال بمدارس التجارة المتوسطة ابتداء من العام الدراسى ١٩٤٢/١٩٤٣ — وستشترى الوزارة حق تأليف الكتب التى تسفر المسابقة عن تقريرها للمدارس الأميرية لمدة اربع سنوات نظير المكافأة المقررة .

وآخر ميعاد لتقديم الكتب للوزارة هو أول مارس سنة ١٩٤٢ .

وعلى كل مؤلف يرغب فى دخول المسابقة ان يتقدم للوزارة فى ميعاد غايته أول ديسمبر سنة ١٩٤١ باسمه . وان يدفع للوزارة مع الطلب الذى يقدمه عن هذه الرغبة رسما قدره ٣٪ من قيمة المكافأة المقررة للكتاب الذى يعتزم تقديمه فى المسابقة — وهذا الرسم لا يرد لصاحبه بحال من الأحوال ، كما ان دخول هذه المسابقة لا يلزم الوزارة بشىء ما قبل المتسابقين .

والكتب المطلوبة هى :

١ — كتاب فى الحساب العام والتجارى للسنوات الأربع ، مكافأته مائتان وخمسون جنيها .

٢ — كتاب فى امساك الدفاتر للسنوات الثانية والثالثة والرابعة ، مكافأته مائتا جنيه

٣ — كتاب فى طرق التجارة (باللغة العربية) للسنوات الثانية والثالثة والرابعة مكافأته مائتا جنيه .

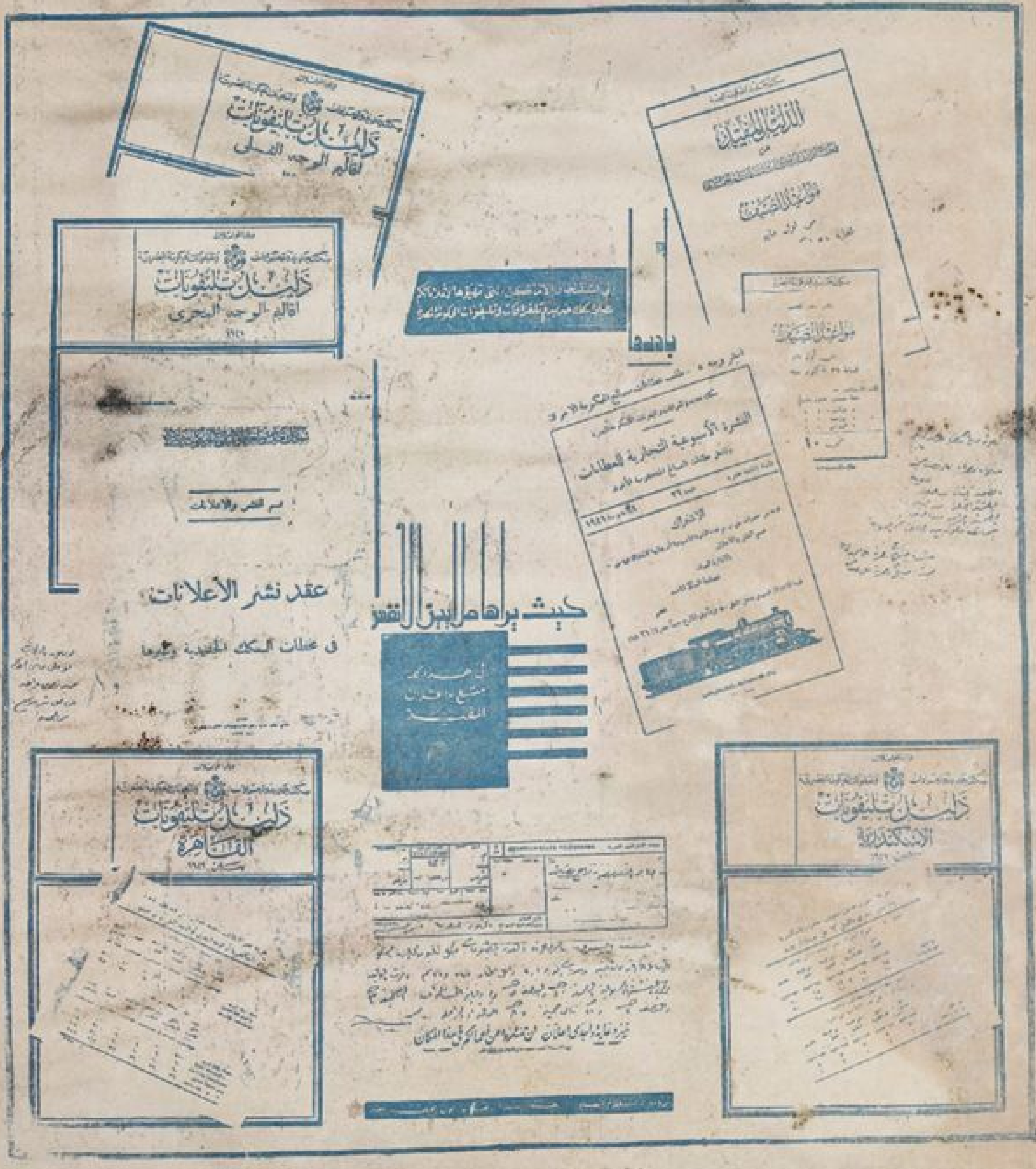
٤ — كتاب فى تاريخ مصر الاقتصادى للسنة الأولى مكافأته مائة وعشرون جنيها .

٥ — كتاب فى المبادىء والاصول العامة للجغرافية الاقتصادية مكافأته مائتا جنيه وكتاب آخر فى جغرافية مصر الاقتصادية مكافأته مائتان وخمسون جنيها .

٦ — اربعة كتب فى اللغة الفرنسية الأول للسنة الأولى مكافأته سبعون جنيها والثانى للسنة الثانية مكافأته ثمانون جنيها والثالث للسنة الثالثة مكافأته تسعون جنيها والرابع للسنة الرابعة مكافأته مائة جنيه .

وقد وضعت الوزارة لهذه المسابقة شروطا وتوجيهات خاصة يمكن المتسابقين الحصول عليها من مخازن الوزارة بشارع درب الجماميز بالقاهرة مقابل قرشين عن كل نسخة .

٨٥٧٢



دليل تليفونات
أقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
أقاليم الوجه البحرى
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
عقد نشر الأعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين الجمهور
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



(يرى البعض ان وجود جهاز تكييف الهواء فى قاعة مجلس النواب هو السبب فى اطالة الدورة البرلمانية حتى الآن)

(احمد ماهر باشا) : توافقون حضراتكم على فض الدورة ؟

(بعض اعضاء المجلس) : لا مش موافقين .... نفوت القاعة دى ازاى والدنيا بره لسه حر؟

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٦٣ الأحد ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« وضع كامل سليم بك مذكرة يقترح فيها أن ينظر مجلس الوزراء في المسائل الهامة فقط »

(عبد الحميد بدوى باشا) : إزاى مجلس الوزراء ينظر المسائل المهمة بس ... أمال إحنا ١٥ وزير ليه ؟!

الوزارة والقطن ومجلس الشيوخ

لأول مرة فى تاريخ مصر يثير القطن أزمة أو شبه أزمة . ولأول مرة منذ تولى رئاسة الوزارة فى نوفبر سنة ١٩٤٠ ، يلقى دولة حسين سرى باشا مثل هـذه المعارضة ومثل هذا الحرج .

ثم كان مساء الثلاثاء فى جلسة الشيوخ ، وقال أنصار الوزارة ان الوزارة ستفوز بأغلبية ساحقة

وقالت المعارضة إنها ستفوز بأغلبية ساحقة

فلما كان أخذ رأى على قفل باب المناقشة – وهو الاقتراح الذى تقدمت به المعارضة – تبين اتجاه الرأى فاذا به فى مصلحة المعارضة وقبل المجلس اقتراحها بأغلبية ضعيفة جداً نعم (٥٤ ضد ٥٢ صوتاً) ولكنها أغلبية على كل حال

رأى سموه فى القطن

جلس حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق فى نادى محمد على فى صباح الاثنين الماضي وكان معه صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا واحمد عبد الغفار باشا وعبد الجليل أبو سمرة باشا ومحمود شاكر باشا ومحافظ رمضان باشا والقيسى باشا .. وكان الحديث يدور حول مشكلة القطن ومسألة القرض المزمع عنده .

وقال سمو الأمير :

— إن سعر القطن مناسب جداً للتكاليف التى أنفقت عليه فى هذا العام وانى لا أرى فائدة من الجدل الذى يثار حوله، ويجب على كل مصرى أن يؤدى الواجب المطلوب فى هذه الظروف التى تجتازها البلاد .

وكم أتمنى أن أرى رجال مصر وزعماءها متحدى الكلمة لمصلحة بلادهم فى هذه الظروف العصيبة التى تواجهها الآن .

وهنا حدثت مناورات . وكل فريق يتهم الفريق الثانى بأنه صاحب هذه المناورات . وانتهى الأمر — وكان لسعادة رئيس المجلس فضل فى بت الأمر — انتهى الأمر بالتأجيل إلى الجلسة القادمة .

وهكذا كسبت الوزارة ٢٤ ساعة تعيد فيها تنظيم صفوفها . . وتتوقع حركة التفكك فى صفوف خصومها

ووقع ما توقعتـه الوزارة فى قانون القرض بأغلبية ٦٦ صوتا ضد ٤٧

الشيوخ الوفديون

وقد اهتم الوفد فى مساء الثلاثاء الماضى بحشد شيوخه الوفديين بكامل هيئتهم لكى يضمن رفض مشروع القرض . ولهذا الغرض خوطب بعض الشيوخ الوفديين بالتليفون ،



انتهت معركة القطن بسلام ولم تحدث خسائر فى الارواح !

وأرسلت التلغرافات للبعض الآخر لكى لا يتأخروا عن حضور الجلسات

وعدد الشيوخ الوفديين الآن هو ٤٥ شيخا . حضر منهم ٣٢ فى جلسة يوم الاثنين ثم ارتفع عددهم الى ٤١ شيخا فى جلسة يوم الثلاثاء

لأول مرة

ولأول مرة يشهد «وطنيان» كبيران — نسبة للحزب الوطنى لا للوطنية — اجتماعا للهيئة الوفدية

والوطنيان الكبيران هما حافظ رمضان باشا ومصطفى الشوربجى بك ، وكان الثانى منهما حملات فى وقت ما على الوفد والوفديين ولكن الوفد — من أجل ما يراه فى مصلحة البلاد — غفور رحيم

صداقة لها معناها

ومما لاحظه الكثيرون أن الأستاذ يوسف الجندى والشوربجى بك اصبحا صديقين متلازمين حتى انهما يبرحان المجلس معا فى سيارة واحدة

ولما كان الشوربجى بك معروفا بصداقته وعلاقته مع رئيس وزارة سابق نكتفى بالاشارة اليه دون ذكر اسمه ! فان كثيرين يتساءلون اليوم هل هذه الصداقة الجديدة بين الشوربجى بك وبعض اقطاب الوفديين .. هل هى سوف تمهد لايجاد مودة أو شبه مودة بين رئيس الوزارة السابق وبين صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ؟

لو حدث هذا فان اتفاقهما يكون له شأن كبير لا ينكر فى مجرى السياسة المصرية الآن .

ولكننا نستبعد وقوع هذا الاتفاق لأن الوفد لا يحب أن يلدغ من جحر واحد مرتين ...

الأستاذ مصطفى بعضهم !

وحدث فى جلسة يوم الثلاثاء ان اجاب دولة رئيس الوزراء على ملاحظات الشيوخ فقال : « ويقول بعضهم كذا وكذا »

وكان « بعضهم » المقصود هنا هو الأستاذ مصطفى الشوربجى بك

ولهذا أطلق بعض الشيوخ على زميلهم لقب الأستاذ « مصطفى بعضهم ! »

الفرص ؟

وكثرت مقاطعة الأستاذ وهيب دوس بك حتى اضطر سعادة الرئيس أن يلفت نظره الى وجوب عدم المقاطعة

وهنا ارتفع صوت الأستاذ لويس فانوس يقول للرئيس :

— دا وهيب مش لويس !

ومعنى هذا ... لو كان لويس لكنت اتخذت معه اجراءات شديدة ولكن دا وهيب !



الغارة على روما !

بمناسبة فزع اهل روما من غارة وهمية قامت بها الطائرات البريطانية

«خطاب من مخصوص باشا الى موسولينى»

حضرة اخينا البطل الدوتشى ابو دومه
بلغنى ما سرنى عنك وعن روما
بلغنى انك وحلت ف غارة موهومه
وفضلت تضرب مدافع واتضح ايـه
إن العدوّ المغير يا دوتشى كان بومه !

أنا وانت ابطال يا دوتشى بس يا خسارة
إن مأمأت معزه تحسب صوتها صفارة
وان زنّ صرصار فى غيط تفزع من الغارة
ويا حيرة البنطلون ويانا يا دوتشى
ان رن صوت النفير عالى فى سيارة !

ياسبع بين القطط ... تفخه وزئير عالى
يا قط بين السباع ... يا قط عجالى
لما انت يا دوتشى حالك فى الغارات حالى
ما تلهى يا اخى وتمشى على قدك
وترمى حمل الهوى يا دوتشى ع الخالى !!

حيرانه

بين دولة حسين صبرى باشا ومعالى عبد الحميد سليمان باشا روابط مصاهرة قوية والثانى هو رئيس لجنة المالية بمجلس الشيوخ وهو الذى امضى تقريرها عن مسألتى تصريف القطن والقرض

ولقد جاء رأى اللجنة مخالفا لرأى الحكومة الذى اعلن رئيس الوزراء تمسكه به فى جلسة يوم الثلاثاء الماضى وامام ذلك خرج عبد الحميد سليمان باشا من قاعة المجلس وقال لبعض اصدقائه انه فى مركز حرج جداً بالنسبة لما سيكون عليه موقفه عند التصويت على هاتين المسألتين فانه اذا صوت للحكومة يكون قد خالف رأى اللجنة وهو الموقع على تقريرها واذا عارض الحكومة فانه يغضب صبرى باشا

وقيل لمعاليه امتنع عن التصويت

وسأل ماذا يقول عن اسباب الامتناع ؟

وأخيراً صوّت معالى عبد الحميد سليمان باشا إلى جانب الوزارة

البحث عن رئيس وأخبار أخرى

البحث عن رئيس !

فى مساء الثلاثاء الماضى بعد ان دام اجتماع مجلس الشيوخ ثلاث ساعات كاملات.. أراد سعادة محمد محمود خليل بك ان يغادر كرسى الرياسة قليلا فعهد إلى الشيخ المحترم انطون الجميل بك فى البحث عن رئيس للجلسة

ودار البحث عمن يترأس الجلسة

الوكيل سليمان السيد باشا غائب

والوكيل احمد على باشا غائب

واهتدى الشيخ المحترم انطون الجميل بك الى حل فعرض الرياسة على شكرى باشا فرفض معاليه وقال انه مضطر أن يعود الى بيته

واصفر وجه رئيس الشيوخ وظهر جلياً أنه (مضطر) أن يغادر القاعة ولو خمس دقائق !

وذهب انطون بك الى معالى مدحت يكن باشا بصفته اكبر الاعضاء سنا فقال :

— ولكنى لا استطيع ادارة الجلسة

فقيل له : ولو خمس دقائق بس.. لنهاية الرئيس مايخرج ويرجع .

واشار محمد محمود خليل بك لى مدحت باشا اشارة المتوسل !

وحن قلب مدحت باشا فقبل الرياسة وهو يقول : على شرط أن لا اتكلم !

وقبل الشرط على العين والرأس !

وكان المفروض أن تستمر كلمة الاستاذ وهيب بك دوس مدة طويلة ولكنه القى كلمته فى ثلاث دقائق وغادر المنبر !

ووقع مدحت باشا فى حيرة ماذا يفعل وماذا يقول ؟

وجاء محمد محمود خليل بك يعدو وانقذ الموقف وأنقذ معالى مدحت يكن باشا !

استرحال !

ولما اخذت الاصوات وانتصرت المعارضة بصوتين انصرف أكثر الشيوخ المؤيدين للحكومة. وثار الاستاذ يوسف الجندى وقال :

— اننى احتج على هذه المناورة . . .

ولا افهم كيف أن زكريا باشا مهران الذى كان يصيح فينا أن نعجل باتخاذ قرار لانقاذ الفلاح.. لا افهم كيف هرب مع الهاربين !

ووصل فى تلك اللحظة زكريا باشا مهران فوقف على المنبر وقال :

— اقسم لكم يا حضرات الشيوخ اننى خرجت لقضاء حاجة !

وضج المجلس بالضحك وكان المفهوم انها فلتة لسان ولكن زكريا باشا اقترب من الميكروفون واشار الى بطنه وقال :

— كنت اقضى حاجة .. انا ماهرباش..

انا خرجت لاقضى حاجة !

وضج المجلس بالضحك وزكريا باشا فى دهشة !

سباق الرياسة

علمنا أن بحثاً يدور حول رياسة حزب الأحرار الدستوريين وأن هذا البحث أصبح جديا فى الأيام الأخيرة .

فقد ظهر أن عبد العزيز فهمى باشا مصمم على طلب الراحة والاعتكاف .

والمرشحون هم :

١ — لطفى السيد باشا

٢ — حسين هيكل باشا

٣ — اسماعيل صدقى باشا

وأصوات الدستوريين موزعة على الثلاثة بالعدل والقسطاس !

ويقولون إن « الفافوريت » هو لطفى السيد باشا ولكن الجواد الاسود الذى قد يفوز فى النهاية « بشورت هيد » هو معالى حسين هيكل باشا

وكان خشبة باشا من ضمن الجياد المشتركة ولكن المرض أشار باخراجه من السباق !



(—) : إنت عملت مناورة

(—) : أنت اللى عملت مناورة

(—) : ما حدش من الناس هيصدقكم انتم الاتنين !

أخبارك إيه ؟!



(صرح وزير التموين ان أسعار القمح لن ترتفع طول الموسم)
وزير التموين : انبسط يا عم احنا موش ح نرفع القمح أكتر من كده !

تاريخ مذكرة

أعد الأستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء مذكرة اقترح فيها أن يقتصر عمل مجلس الوزراء على المسائل الهامة وقال إن من فوائد هذا الاقتراح أن الناس سوف يهتمون باجتماعات المجلس بعد ان اصبحوا يمرون بها مر الكرام !

واحال دولة حسين سرى باشا هذه المذكرة الى قلم قضايا الحكومة لبحثها .

واستغرق البحث تسعة شهور ثم أشر عليها بالحفظ !

وكان بعض الوزراء قد اعترض على فقرات من مذكرة السكرتير العام . فما كان من عزته الا أن كتب مذكرة أخرى قال فيها ان رجال المعارضة اعترضوا على المذكرة بكيت وكيت !

والمعارضة لم تعترض ، وانما اصحاب الاعتراض هم بعض اصحاب المعالى الوزراء !

والمنتظر أن تعرض المذكرة على مجلس الوزراء فيوافق على حذف المسائل العادية البسيطة جداً أما المسائل البسيطة بس فسوف يستمر عرضها على مجلس الوزراء

مرضه ما !

انحرفت صحة دولة حسين سرى باشا فى مساء الاثنين الماضى فاضطر أن يغادر قاعة مجلس الشيوخ الى داره

وقيل إن مرض دولته مرض سياسى !

وحدث ان التقى احد الصحفيين بمعالى الدكتور حامد محمود بك وزير الصحة فسأله :

— ايه الاخبار ؟

— أنا دايخ ... دايخ !

— وقبل أن ينصرف الزميل امسك بتلابيبه معالى وزير الصحة وقال له :

— أنا دايخ ... انما موش دوخان سياسى !

البحث عن الاستقلال

دار هذا الحديث بين زعيم وفدى وآخر من الدستوريين

— ماذا يفعل الوفد الآن ؟

— نقوم بتنظيمات داخلية .

وقال الزعيم الدستورى :

— يعنى ما بتعملوش حاجة !

واجاب الزعيم الوفدى :

— لقد اثبتت الايام ان الوفد يعبر عن رأى الأمة ... وقد أخذ النحاس باشا على عاتقه ان يعلن هذا الرأى فى كل مناسبة .

— والحكم ؟... والانتخابات الحرة ؟

فابتسم الزعيم الوفدى وقال :

— نحن لانبحث عن الحكم ولكننا نبحث عن الاستقلال .

وهنا قال الزعيم الدستورى :

— موش عاوزين مساعدة !؟

أول عضو

جرت عادة الوفديين على ان لا يجروا أو يسعوا وراء عضوية الشركات والبنوك وجرت عادة رجال الأعمال على ألا يعرضوا هذه العضويات على اعضاء الوفد المصرى .

ولكن فى الاسبوع الماضى اجتمع مجلس إدارة بنك مصر وقرر تعيين الأستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ عضواً فى مجلس إدارة البنك

وهكذا يكون الأستاذ الجندى أول عضو فى الوفد دخل مجلس إدارة إحدى الشركات .



رواية « انقاذ الفلاح » تمثيل البدراوى باشا عاشور والمصرى افندى والفلاح !.



سعدى متطرف

حدث فى أثناء مناقشة اتفاقية القطن فى مجلس النواب ان وقف النائب السعدى مصطفى السلانكلى وهاجم سياسة الوزارة !

ورد معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى قائلا :

— نحن نقدر المصلحة العامة ..

ولكن النائب السعدى استمر فى كلمته الحماسية الى النهاية

بين وفدى وسعدى

وحدث فى نفس الجلسة ان وقف النائب الوفدى احمد بك أبو الفتوح يهاجم الوزارة فراح النائب السعدى الاستاذ عزيز مشرق يقاطعه ويرد على كل نقطة يثيرها النائب المحترم

وهنا صاح النائب الوفدى :

— انت مالك ترد علىّ يا اخى ... موجود فى المجلس ١٥ وزير يقدروا يردوا علىّ ..

وسكت النائب السعدى المحترم وانفرجت اسارير اصحاب المعالى الوزراء !

أزمة منزلية

لما شعرت الليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى باعراض الحمل قامت فكرة تقول بأنه من المستحسن ان تسافر جنابها إلى انجلترا أو جنوب افريقيا لدخول احد المستشفيات .

ولكن الدكتور نجيب محفوظ باشا نصح الليدى لامبسون بالبقاء فى القاهرة ودخول مستشفى الانجلو اميركان بالجزيرة .

وقد وضعت جنابها فى الاسبوع الماضى غلاما . وزارها دولة رئيس الوزراء واصحاب المعالى الوزراء وتركوا بطاقاتهم مهنئين .

وحدث فى صباح الاثنين الماضى ان زار السفير دولة رئيس الوزراء وقابل الصحفيون سعادته عند خروجه فسألوه :

— الأخبار إيه ؟

— لا شىء !

— ولا حاجة ؟

— هناك أزمة صغيرة جداً .. ولكنها سوف تمر بسلام !

ولم يفهم الصحفيون ما قصده السفير إلا فى اليوم التالى !

المقاطعة والشاكوش !

حدث فى اجتماع مجلس الشيوخ مساء الاثنين الماضى أن راح بعض الاعضاء يقاطعون الخطباء

فضرب رئيس مجلس الشيوخ المنصة بشاكوشه وقال :

— إذا استمر الحال على هذا المنوال فسوف ارفع الجلسة



الحفر في الشوارع !

وهنا صاح الاستاذ لويس فانوس .

— انت بتهدد ! ؟

— ايوه بهدد !

وجلس الاستاذ فانوس في مقعده وقال :

— انا كنت فاكر انك بتهدد !

وضحك الاعضاء لأن البوليس كان قد أخرج بالقوة الشيخ المحترم في الجلسة السابقة !

في التأني السلامة !

ذهب معالي حشبة باشا في الأسبوع الماضي الى جلسة مجلس الوزراء متأخراً عشر دقائق .

واستقبله أحدهم قائلا :

— انت عاوز تثبت للناس انك وزير التأني بحق وحقيق !

والواقع أن سبب تأخير حشبة باشا أنه اعتاد الا يذهب الى وزارة المواصلات في يوم انعقاد مجلس الوزراء . ولكن في يوم الاثنين الماضي غير عادته وذهب الى مكتبه لمدة عشر دقائق !

ثلاثة اجتماعات

حدثت في يوم الأحد الماضي ثلاث مقابلات هامة وهي :

١ — مقابلة دولة رئيس الحكومة لرئيس الشيوخ .

٢ — مقابلة دولته للسير مايلز لامبسون .

٣ — مقابلة دولته لمعالي احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي

أما الأولى فقد استغرقت نحو نصف ساعة ، وقد تناول البحث فيها بعض العبارات التي ألقيت في المجلس أثناء بحث مسألة القطن ، والوسيلة إلى التخفيف منها رغبة في الابقاء على حسن العلاقات .

وأما الثانية فكانت لاحاطة دولة سري باشا بمعلومات أراد أن يجيب بها على بعض ملاحظات الشيوخ .. وهي معلومات خاصة بتصرفات الحليفة مع بعض الدول المحالفة لها ..

وأما الثالثة ، فكل ما يمكن لنا أن نقوله هو أنها لم تكن خاصة بمسألة القطن .. وفوق كل ذي علم عليم .

لا والنبي يا عبده !

وقف النائب المحترم حسين سعيد يتكلم عن تحديد المساحات على طريقة ميرابو ولويد جورج والاستاذ لويس فانوس !

وضج الاعضاء من طول الخطبة . . .

واعتقد الاستاذ حسن النحاس سكرتير عام المجلس أن ما يريده النائب هو أن تنشر خطبته في المضبطة فقال له :

— انت كاتب الخطبة ؟

واعتقد النائب أن السكرتير سيمنعه من الكلام لأن اللائحة تقضي بعدم تلاوة الخطب

وهنا قال النائب :

— لا والنبي !

وضج النواب بالضحك وقال أحدهم :

— لا والنبي يا عبده !

وعبده هنا هو الاستاذ حسن (عبده) النحاس ! !

مظلوم !!

سألنا على بك المنزلاوى عن رأيه فى موقف الأستاذ يوسف الجندى من مشروع القرض فأجاب :

— لقد قلت فى مجلس النواب نفس ما قاله زميلى الأستاذ يوسف الجندى فى مجلس الشيوخ ولكنى فى كلامى هذا لم أكن مستنداً إلى تأييد حزب ما ، فأنا مستقل لا استند الا الى رأيي الشخصى واعتقادى الشخصية . .

وهذا هو السبب فى نجاح الأستاذ يوسف الجندى فى حملته لأنه كان مستنداً إلى زملائه الكثيرى العدد من الشيوخ الوفديين وغيرهم . .

ما كانش العشم

حمل الشيخ المحترم وهيب دوس بك على دولة رئيس الوزراء فى الأسبوع الماضى فى مجلس الشيوخ فى معرض الكلام عن القطن والضريبة

وقد حدث بعد ارفضاض الجلسة وخروج حضرات الأعضاء ان التقى الشيخ المهاجم وجها لوجه بدولة رئيس الحكومة ، فكشر الثانى واعرض عن الأول . ثم إذا برسول السلام يهبط فى الوقت المناسب ممثلا فى شخص محمد باشا شفيق

وقال شفيق باشا :

— يا دولة الباشا ... انا شايف انك زعلان حبتين من الأستاذ وهيب بك وطبعا كان كلامه لصالح العام ..

— ايوه .. ولكن ما تكونش المهاجمة بالشكل ده !

— وهوّه معقول انه يهاجم دولتك بالذات ؟... دا بيهاجم الحكومة .

ثم وضعت شروط الصلح بعد ان اكد وهيب بك لصرى باشا أنه يكن لدولته كل احترام

حول مقابلة

نشرت الزميلات اليومية أن دولة اسماعيل صدقى باشا قابل دولة حسين سرى باشا فى دار الرياسة صباح يوم الخميس الأسبق وابرزت بعض الصحف خبر هذه المقابلة فتبادر الى اذهان الكثيرين انها لابد وان تكون ذات شأن كبير

ولكن لم تمض ايام حتى اعلن خبر نقل عباس سيد احمد بك محافظ بورسعيد وصهر دولة صدقى باشا الى وظيفة أخرى تخرج من سلك المحافظين والمديرين

ومن هنا عرف الناس لماذا قابل دولة صدقى باشا دولة رئيس الوزراء

حول « شىء يجنن »

روينا فى الاسبوع الماضى ـ بكل اختصار ـ حادث أحد كبار مشايخ الطرق الذى طالبه « محل جروبى » بثمن ويسكى ومزات ، وبسلفة شخصية من الجرسون !

ونذكر الآن ان النائب المحترم الاستاذ احمد عبد الجواد القاياتى قدم إلى مجلس النواب سؤالا فى هذه الحكاية .

على ان النائب المحترم اختلف معنا فى لفظة «مزات» فجعلها فى سؤاله «مأكولات محرمة» حتى لا يجرح احساس اللغة العربية بيانه

جاءنا من حضرة النائب المحترم احمد المليجى بك انه ليس صحيحاً ما ذكر عن ان بعض النواب تقدموا إلى اللجنة المالية باقتراح لخواه رفع اسعار القمح .

ثم يقول النائب المحترم انه لا يجوز التقدم بمثل هذا الاقتراح إلى اللجنة المالية لأن القواعد البرلمانية تحتم ان يقدم كل اقتراح أولا إلى المجلس حتى اذا قبله يحول الى اللجنة المختصة .



الدواء الوحيد

(مخضوض باشا) : يادكتور أنا بعد ماقريت خطبة تشرشل الاخيرة شايف إن مافيش داعى للدواء المقوى للقلب

هل حزب الأحرار هو بنطلون الوزارات

بقلم عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وزير المواصلات والتموين السابق

نشرت هذه المجلة فى الاسبوع الماضى كلمة جاء فيها ان حزب الاحرار يمكن ان يقال عنه بحق انه « بنطلون الوزارات » اى البنطلون الذى تلبسه كل وزارة ... فقد تتغير الرئاسة وتتغير « السترة » ولكن البنطلون باق كما هو .

وقد جاءتنا هذه الكلمة من سعادة عبد المجيد ابراهيم صالح باشا .

قالت مجلة آخر ساعة فى الأسبوع الماضى ان حزب الأحرار الدستوريين يمكن ان يوصف بحق انه بنطلون الوزارات . . وانى أرى انكم لم تنصفوا حزب الأحرار

فقد استقالت وزارة المغفور له محمد محمود باشا وعرض رفعة على ماهر باشا على حزب الأحرار الاشتراك فى وزارته الجديدة فقبلنا مبدأ الاشتراك ... ولكن لما شعرنا بأن كرامة الحزب فى الميزان اعتذرنا عن دخول الوزارة ورفضنا ان تمس كرامتنا ولو من بعيد فى سبيل ثوب الوزارة المزركش الذى يتهافت عليه الكثيرون !

ثم وقعت أزمة سنة ١٩٤٠ وتحرج موقف رفعة على ماهر باشا ولم يكن بيننا وبينه حب مفقود أو موجود ، فما كان من الحزب الذى تسمونه البنطلون إلا أن نسى ما اصابه والتف حول على ماهر باشا وايده فى سياسته . وذهبت يومها إلى رفعة على ماهر باشا فقال لى :

— لقد طعننى اصدقائى بخنجر فى ظهرى !

ولم يكن الأحرار يومها اصدقاء صاحب المقام الرفيع !

ثم اسندت رياسة الوزارة إلى المغفور له حسن صبرى باشا فعرض علينا الاشتراك فى وزارته فسألناه :

— ماهى سياستك ؟

فاجاب ان سياسته هى تجنيب مصر ويلات الحرب فدخلنا الوزارة لتنفيذ هذه السياسة التى ارتضاها الحزب منذ بدء الحرب

ثم استقال السعديون من الوزارة وسألنا حسن صبرى باشا :

— هل انتم باقون معى ؟

فاجبنا على شرط ان تبقى سياسة الوزارة كما هى وان نعمل على تجنيب مصر ويلات الحرب. واسندت رياسة الوزارة بعد ذلك الى دولة حسين سرى باشا فعرض علينا الاشتراك فى وزارته . فطرحنا عليه نفس السؤال وحصلنا على نفس الجواب

وعاد دولة حسين سرى باشا يسألنا عن رأينا فى دعوة الهيئة السعدية للاشتراك معنا فى الحكم فرحبنا بذلك واشترطنا ان يقبل السعديون السياسة التى نؤيدها وهى سياسة تجنيب مصر ويلات الحرب.

ترون إذن ان حزب الأحرار تمسك بسياسته واحتفظ بكرامته فلم يتهاون فى الأولى ولم يخدش الثانية .

وهكذا لا يمكن ان يكون الأحرار الدستوريون بنطلون الوزارات ... بل ان الوزارات هى البنطلونات التى يرتديها الأحرار بعد ان يختاروا انواعها والوانها وموديلاتها!

وأخيراً ...

لو قسم الثوب الوزارى على الاحزاب المصرية المختلفة ، فان البنطلون لن يكون من نصيب حزب الاحرار .

عبد المجيد ابراهيم صالح



(القاضى) : عندك شهادة فقر ؟

(الفلاح) : أيوه يابيه عندى شهادة إنى زارع قطن السنة دى !

كلمة صريحة
فى مشكلة الغلال أو مسألة الغلال

فى العام الماضى وفى عهد وزارة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، ارتفعت صيحة من بعض النواحى تنادى وتقول للسلطات العسكرية فى مصر انه ليس من الانصاف فى شىء ان تشترى السلطات المذكورة حاجتها من الدقيق من الخارج بينما الدقيق والقمح والغلال موجودة فى مصر ..

وان من مقتضيات معاهدة الصداقة ان تساعد كل حليفة حليفتها ، وان من أبواب هذه المساعدة المتبادلة ان تشترى انجلترا من مصر ما تحتاج إليه من محصولات هذه الأخيرة .

وطولبت الوزارة فعلا بأن تخابر حكومة الحليفة فى هذا الشأن . وكانت هناك مفاوضات قام بها على ماهر باشا وانتهت بأن اشترت انجلترا من محصول الغلال المصرية ما نسبته ٢ ٪ من كل المحصول .

اشترت انجلترا إذن جانبا من محصول الغلال بناء على طلب مصر . وهذه حقيقة ثابتة معروفة منشورة .

أما فى هذا العام فقد ارتفعت صيحة .. صيحة اخرى تنادى ان ليس من الانصاف ان تشترى الحليفة جانبا من محصول الغلال المصرية لأنها بذلك تعمل على ارتفاع اسعار المعيشة !

وقارن انت — وكن منصفا — قارن بين الصيحتين : صيحة العام الماضى وصيحة هذا العام .

فى العام الماضى كان الانصاف — الانصاف عند فريق من الناس — يقضى على انجلترا بأن تشترى الغلال من مصر .

أما فى هذا العام فان الانصاف — الانصاف عند نفس هذا الفريق من الناس — يقضى على انجلترا بأن لا تشترى الغلال من مصر حتى لا تكون عاملا على رفع الأسعار وغلاء المعيشة؟

ان هذه المجلة لم تعرف يوما ، لا قبل الحرب ولا بعد قيامها ، بأنها مدلهة مغرمة بحب الانجليز . ولكن هذه المجلة ترجو ان تكون قد عرفت عند قرائها بالصراحة ، وفى الاسبوع الماضى ، أبدينا رأينا فى القطن واسعاره بصراحة قد لا تكون قد راقت كثيراً لبعض اصدقائنا ، ولكنه رأينا على كل حال .

وفى هذه الكلمة نحب اليوم أن نتكلم بنفس الصراحة فى مشكلة أو مسألة الغلال اذ أنه ليس من المصلحة ، لا مصلحة مصر ولا مصلحة انجلترا ، أن تذاع وتتردد اقوال فيها من الضرر بل من الخطر ما فيها خصوصا فى هذه الأيام العصيبة التى نجتازها ، دون أن ترد هذه الاقوال الى اصلها وحقيقتها ودون أن يعرف الجمهور حقيقة ما هنالك

***

ليس صحيحاً أن ارتفاع اسعار المعيشة الذى يرهق الفلاح وصغار الطبقات سببه هو شراء السلطات العسكرية للغلال المصرية ، وانما سببه الحقيقى هو نقص محصول الغلال هذا العام . وهذا النقص ناشىء عن قلة مساحة الاراضى التى زرعت غلالا وناشىء ايضا عن ازمة السماد وقلة السماد الذى استعمل فى الزراعة



ولكنها — كما نرجو — ازمة عارضة.

وانا لنرجو أن يكون محصول الغلال القادم أوفى واوفر وأن تتمكن مصر من بيعه بأثمان مرضية

* * *

عرفنا اذن أن غلاء المعيشة ليس سببه شراء الغلال ولكن سببه هو النقص فى محصول الغلال .

وهذه الحقيقة يعرفها معظم الذين يصيحون وينتقدون ... هذا وان كنا نعلم أن طائفة منهم انما تقول ما تقوله بحسن نية

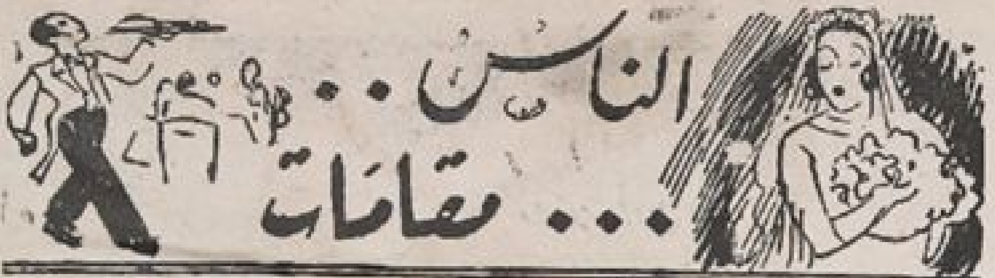
لهذا وقطعا لدابر الاشاعات رأت السلطات المختلفة ومنها طبعا السلطات البريطانية أن تؤلف لجنة اسمها « لجنة توفيق التموين » — والى هذا اشارت زميلتنا جريدة المصرى فى عددين متواليين فى الاسبوع الماضى — وتكون مهمة هذه اللجنة البحث عن مقدار ما تحتاجه مصر من محصول الغلال . . . وبيع الفائض من هذا المحصول إلى الجيش البريطانى

وهذا الاجراء سيكون من شأنه حفظ مصلحة صغار المزاعين وكذلك تأمين معيشة الموظفين والعمال وسكان المدن . ثم هو فى الوقت نفسه يقضى على هذه الاشاعات وهى أن السلطات العسكرية تشترى كميات الغلال الضرورية لتموين البلاد

* * *

ثم هناك حقيقة يجب أن لا تغيب عنا وهى أن زيادة الثروة فى بلد ما ، لا تجىء عن طريق انتقال المال من جيب فريق من سكانها الى جيب فريق آخر .. وانما تجىء عن طريق انتقال المال اليها من بلد آخر

واى محصول أو جانب من محصول تبيعه مصر الآن فى الخارج — أو الى حليفتها مثلا — يأتيها بجانب من النقد ومن الأموال التى تزيد فى رخائها خصوصا فى هذه الايام التى يعز فيها انتقال النقد من بلد إلى بلد بسبب ظروف الحرب المعروفة





(هى) : أنا لما أصبح عجوزة ح اضرب نفسى بالرصاص



(—) : يامحمد ...



(—) : روح بسرعة هات المسدس بتاعى

كريمة رئيس الوزراء

أعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة كبرى كريمات دولة حسين سرى باشا الى الدكتور محمد هاشم الاستاذ بالجامعة المصرية وقد قدم الخطيب لعروسه مهراً قدره الف جنيه

والعريس من اثرياء الوجه البحرى وهو يحمل شهادة (الاجريجاسيون) Agrègation وهى اكبر شهادة حصل عليها مصرى .

وسوف يحتفل بالزفاف فى الشتاء القادم.

حراسة النسيم !

اعتاد معالى حسين هيكل باشا أن يقضى عطلة الاسبوع فى عشته برأس البر . وحدث فى الاسبوع الاسبق أن تسلل أحد اولاد الحلال الى عشة وزير المعارف اثناء نوم معاليه وفتح شباك حجرة النوم !

وتسلل نسيم رأس البر العليل من نافذة الحجرة الى فم الوزير ثم الى مصارينه ثم استقر فى الكبد !

واضطر معاليه أن يمتنع عن تناول الطعام لمدة اسبوع كامل !

وفى الاسبوع الماضى ذهب معاليه الى رأس البر وكلف احد رجال البوليس بحراسة النافذة لمنع النسيم العليل من التسرب مرة أخرى فى جنح الظلام الى كبد وزارة المعارف !

اشغال وزير الاشغال

ازدحم الزوار فى مكتب معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير الاشغال

وطلب معاليه لزواره قهوة فشربوها وهضموها ولكنهم لم يغادروا المكتب !

ثم طلب معاليه لحضراتهم ليمونا فشربوه وهضموه وبرضه لم يغادروا الحجرة .

وقدم لهم سجائر فدخنوها وبقوا فى مقاعدهم !

وتضايق وزير الاشغال فقال لهم :

— يظهر انكم موش عارفين أنا وزير ايه؟!

وصاح الزوار فى صوت واحد :

— ازاى موش عارفين ... معاليك وزير الاشغال

وهنا قال معاليه:

— اذا كنت وزير اشغال صحيح.. سيبونى بأه اشوف (الاشغال) اللى عندى !



العتب ع النظر !

— مين الست الوحشة دى ؟

— دى مراتى

— يظهر ان نظرى أصبح ضعيف

— لا .. أنا اللى نظرى كان ضعيف

وزير سمعان !

ذهب معالى الدكتور عبدالرحمن عمر بك فى صباح احد ايام الاسبوع الماضى الى وزارة التجارة فوجد أن

احد الموظفين قد وضع فى مدخلها فترينات زجاجية مماثلة للفترينات التى توضع فى محلات التجارية .

— وهنا قال معاليه :

— ايه الدواليب دى . . . دى وزارة والا محلات سمعان وصيدناوى !!

— ونقلت الدواليب فى الحال حتى لايخطىء الناس بين وزارة التجارة ومحلات سمعان !

ملكة الجمال

أقامت جمعية انقاذ الطفولة المشردة فى مساء الجمعة الماضى حفلتها السنوية فى حمام المباحة بالنادى الايطالى . وحضر الحفلة عدد كبير من ابناء وبنات الذوات وغير الذوات !

وأرادت الجمعية ان تضمن توزيع تذاكر الحفلة فأعلنت عن مسابقة لانتخاب ملكة القاهرة فى الجمال .

وبعد ان رقص المدعوون والمدعوات وشاهدوا بعض النمر الراقصة ... بعد ذلك وقف سكرتير الجمعية وطلب من أعضاء لجنة الامتحان الصعود إلى المسرح .

وحضر الأساتذة فكرى اباظة ومحمود كامل ومحمد حسن بك مراقب الفنون الجميلة والدكتور مصطفى الديوانى .. وجرى البحث عن العضو الخامس الأستاذ مصطفى امين حتى عثروا عليه مختبئا تحت فستان إحدى المتسابقات .. وهذا يعطيك فكرة عن حجم المتسابقة المذكورة .

وقام اعضاء لجنة الامتحانات باستعراض المتسابقات فكانوا يمنحون كل فتاة درجة فى جمال الوجه واخرى فى رشاقة السيقان وثالثة فى الذوق ورابعة فى تصفيف الشعر والخامسة فى السير .

واجتمعت اللجنة فى غرفة المداولة ثم اعلنت النتيجة فاذا بملكة القاهرة هى الآنسة عفت صادق كريمة البكباشى محمد صادق .

وانتخبت «زجاجة عطرية» ولية للعهد.. والزجاجة المذكورة هى المدموازيل ايرين صاحبة محل ايرين للروائح العطرية !

واحتج بعض الحضور على هذه النتيجة وسألوا الاستاذ فكرى اباظة كيف تمنح الآنسة عفت صادق عشرة من عشرة فى السير وهى لا تجيد المشى !

وأجاب فكرى انه ظن ان المقصود بالسير هو السير والملوك !!

ربنا يعطينا ويعطيك

شاعت الصدف أن يجتمع فى جهة واحدة كل الذين صادفهم الحظ فازدادت ثرواتهم فى السنوات الاخيرة .



فقد اراد سعادة حافظ عفيفى باشا أن يشترى عزبة جديدة فاشتراها بجوار الاهرام وكذلك فعل الدكتور الشوربجى بك وعبد الرحمن عمر بك وحرم المرحوم عبد الرحمن رضا باشا و ... و ... الخ .

وقد وضع حافظ عفيفى باشا نظاما خاصا لعزبته الجديدة حتى جعلها نموذجا للقرية المصرية .

وقال لنا أحد الظرفاء إنه بلغ من اناقة العزبة أن الدكتور حافظ باشا ينوى أن يضع فى زريبة الحيوانات بانيو ودوش وشيزلونج لتستعملها الحيوانات فى أوقات الفراغ !

حادث الاسبوع

لوزير سابق ابنة واحدة خشى ان تتأثر بالمجتمع المصرى الحديث فأنشأها على الطريقة القديمة فمنعها من مغادرة داره إلا برفقته وحرم عليها استعمال البودرة والكحل والروج وابعد عنها الجرائد والمجلات حتى لا تؤثر على اخلاقها .

وسمع احد الشبان بحياة الفتاة المحافظة فتقدم الى خطبتها وتحدد يوم عقد القران .

وقبيل الحفلة بساعات هربت الفتاة من بيت ابيها مع احد الشبان !

وظهر ان الوالد المحافظ نسى أن يرفع من داره آلة التليفون !

ودار البحث عن الآنسة سنترال فى كل مكان واخيرا رآها احد اقاربها جالسة مع الشاب فى احد المحلات العامة .

وجاء البوليس وقبض على الفتاة والشاب وساقهما الى قسم البوليس .

واخيرا ظهر ان الفتاة اتصلت تليفونيا بالشاب واتفقا على الهرب وتم عقد قرانهما بعد الهرب بنصف ساعة !

ترقيات وتنقلات

من المنتظر اجراء عدة ترقيات وتنقلات بين موظفى المواصلات بالاسكندرية . كما

اشيع ان الاستاذ راسم مدير النقل المشترك سينقل إلى وظيفة اخرى وينتدب إليها أحد موظفى الادارة العامة .

اتفاق

استأجر الدكتور عزيز حلمى جراح الأسنان المعروف والمدرس بكلية الطب عيادة فى عمارة الاوقاف الجديدة المواجهة لقهوة البول نور ، فى شارع فؤاد الاول ويقال إن هذا الاختيار لم يجىء عن طريق الصدفة بمقدار ما جاء عن اتفاق سابق بين الدكتور وبين البول نور ان على الطرف الثانى افساد اسنان الزبائن بالمثلجات والبن وارسالهم إلى الطرف الأولى الملزم بمقتضى

هذا الاتفاق ان يجعل غرفة انتظار مرضاه فى قهوة البول نور .

المدارس فى شبرا

تقرر نقل مدرسة النهضة المصرية للبنات الى شارع شبرا رقم ٤٦ بسراى المرحوم رضا باشا

وتقرر ايضا فتح قسم ابتدائى للبنين أنشئت له فصول جديدة فى مكان رحب وأنتخبت له هيئة تدريس ممتازة

وتطلب الاستمارة والاستعلامات من الآن تليفون ٥١٢٤٤

حول افراح العلويين

جاءنا من الأستاذ (ع) ما يأتى :

نشرت مجلة الرابطة العربية أخيرا كلة لعبد الرحمن الجفرى الذى خلع على نفسه نعوتا كثيرة ومنها إدارة البعثات الحضرمية والعدنية وغيرها الخ ..

وقد حوت هذه الكلمة من المطاعن والاسفاف فى القول ما يحملنا نعيب على المجلة نشرها سيما وانها قد ادت واجبها الصحفى خيال أكبر اسرتين عربيتين معروفتين للعالم الاسلامى اجمع وهنأتهما بأفراحهما العظيمة كما شهدت بكتابتها هذه عن عظم افراح العلويين

وبما انى كنت أحد المدعويين لحضور هذا الفرح وقدمت من أجله خصيصاً من الاسكندرية تلبية للدعوة الكريمة التى وجهت إلىّ . فقد راعنى ما رأيته وشاهدته بعينى رأسى من فخامة الاستعدادات الكبيرة التى تليق بمن شرفوا افراح العلويين ومشاركتهم سرورهم وكلهم من العظماء والكبراء وكبار هيئة العلماء مما لا يسعنى ذكر اسمائهم وانما اذكر بفخر كبير ان فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر هو الذى تولى صيغة العقد كما كان فى مقدمة المدعويين سعادة فوزان السابق وكبار موظفى وزارة المعارف ورجال الجاليات الأجنبية وعقيلاتهم . لهذا رأيت من واجبى انصافا للحقيقة ان أقول ان كلة عبد الرحمن الجفرى لا نصيب لها من الصحة ويلوح لى فقط ان نشرها كان منصبا لاغراض فى النفوس . وكفى ان اسرتى السقاف والبار من اعرق الأسر ولهما اياد بيضاء كثيرة معروفة وانهما متمتعان لكل اجلال واحترام .



تهجرني برضه احبك



تلاوعني برضه احبك



تنساني برضه احبك

من اغنية ما اقدرش انساك

غرام عبد الوهّاب

يسجّل علىَ شريط ماركوني

في إحدى السهرات ، كنـا شلة من الأصدقاء بينهم فتاة عرفت باعجابها الشديد بعبد الوهاب وفن عبد الوهاب ..

وفى تلك الليلة كانت المحطة ستذيع لأول مرة أغنية عبد الوهاب الأخيرة « ماأقدرش انساك »

ولم تفتح الراديو إلا بعد ان قدم المذيع الأغنية الجديدة ..

وسألتنى الفتاة الشديدة الاعجاب بعبد الوهاب .. سألتنى من الذى يغنى فقلت لها انه مطرب جديد ، وهـذه أول مرة يغنى فيها ..

ورفضت الفتـاة ان تسمع مطربا غير عبد الوهاب ، وخرجت إلى حجرة اخرى تقرأ فى إحدى المجلات .. ولكن لم تكد تمضى بضع دقائق حتى عادت إلى كرسيها أمام الراديو وراحت تنصت باهتمام زائد حتى سيطرت الأغنية على حواسها فراحت فى حلم من احلام اليقظة ..

وانتهى الشريط فأغلقت أنا الراديو قبل ان يقول المذيع سمعتم اغنية ماقدرش انساك للاستاذ عبد الوهاب ..

ثم التفت إليها وكانت ما تزال فى اذيال حلمها وسألتها رأيها فى المطرب الجديد .

ورفعت الفتـاة خصلات شعرها الكستنائى المنسدل على وجهها وقالت :

— مدهش !!

قلت لها :

— هلا تزالين عند رأيك فى انه ليس فى مصر من يعجبك من المطربين غير عبد الوهاب ؟

وسكتت الفتاة لحظة ثم قالت :

— إن عبد الوهاب لم يسحرنى بغنائه كما سحرنى هذا المطرب الناشىء الذى سمعته الآن ... ترى من يكون ؟

وبعـد محاورة طويلة عرفت الفتاة أن عبدالوهاب هو الذى كان يغنى اغنيته الجديدة ما اقدرش انساك ..

***

والمعروف عن عبد الوهاب أنه رجل حريص جد الحرص على أسراره وخفاياه ، ولكن غرامه وهو سر من اسراره افتضح بعد أن غنى للناس أغنيته الجديدة ...

تهجرنى برضه احبك ...

تلاوعنى برضه احبك ...

تنسانى برضه احبك ...

هذه « المرمطة » فى الحب لا يمكن أن تشغل حواس مخلوق فى الدنيـا كما تشغل حواس الموسيقار عبد الوهاب ..

لقـد سئل محمد عبد الوهاب اكثر من مرة عن المرأة التى يحبها فكان يجيب دائما إنها تلك التى تعرف كيف تـدلل وتتجنى وتصـد وتهمل ولا تكترث ... هى التى لا تقدم عواطفها فى كأس واحدة ... هى

تلك الغامضة التى تشعل بغموضها التفكير . وتهز بإبهامها أوتار العواطف

وهكذا كشف عبد الوهاب بأغنيته الجديدة « ما اقدرش انساك » عن غرامه المشتعل .

لا انكر انى سمعتها مرة ومرتين وثلاثا فكانت تطير بى الى عالم آخر ... إنها ليست موسيقى وليست شعراً . . . ولكنها روح تغنى على توقيع خفقات قلب مفعم بالوجد والغرام .

سئلت مرة عن الفتاة التى يحبها عبدالوهاب ومن تكون ... وهل هى شقراء أم سمراء ... فقلت إنى لا اعرفها.. ولكنى لا اشك فى أنها فتاة عظيمة . . ويكفى أنها أوحت لعبد الوهاب بأغنية « ما اقدرش انساك »

٥٠ راقصة أجنبية ومصرية

يهبطن على مسرح الماجستيك بالباراشوت

تنفيذا للعقد الموقع بينهن وبين السيدة بيا عز الدين



فى النصف الأخير من اغسطس الماضى وصل الى مصر ٥٠ فتاة راقصة بين مصرية واجنبية من مختلف البلدان الأوروبية وغيرهن تنفيذاً للعقد الموقع بينهن وبين السيدة بيا عز الدين للعمل معها على مسرح الماجستيك فى يوم الخميس الثامن عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٤١ فى تمام الساعة ٣٠ر٨ وهو اليوم الذى اختارته السيدة بيا لافتتاح موسمها الشتوى الذى اطلقت عليه موسم (امل الشباب) وقد بذلت السيدة بيا كل جهد فى الحصول على عدد كبير من الراقصات الاجنبيات والارتست الاجانب وتعاقدت كذلك مع المطربة الانجليزية التى سمعناها كثيراً فى الاذاعات الانجليزية من قبل (مس ماريا مارى) كما تعاقدت مع الفنان البارع (بوب هاج) المعروف لرواد نادى القطن وبردواى بأمريكا . وقد انتهزت الفرصة وسألته عن استعداده ليوم الافتتاح فقال اننا مهتمون بيوم الافتتاح وقد خصصنا ١٧ نمرة أوروبية كلها حديثة لم تظهر من قبل على المسارح المصرية واسكتش مودرن ستقوم الفرقة بتمثيله وسيفهمه المصرى قبل الانجليزى وقد اعتمدنا على البانتوميم لسهولة فهمه وجعلناه ٦٠ فى المائة فقط

أما الجانب المصرى فقد تعاقدت السيدة بيا مع المسيو ايزاك ديكمون مدرب الرقص المعروف ومصور المناظر الأستاذ عبد العزيز النادى الذى ألهب قريحته لتحرز ريشته الرضاء الفنى التام كما تعاقدت مع المنولوجست ثريا حلمى . وهاجر وقد ابتكرت السيدة بيا لنفسها رقصة جديدة كما ستلقى منلوجات جديدة من تلحين الاساتذة احمد صبره وسيد مصطفى وكمال غصن وقد جعلت ثمن الدخول عمومى ومعقول احتفاظا بالوسط الراقى الذى اعتاد تشجيع السيدة بيا فلى يوم ١٨ انتظروا الجرائد والمجلات التى ستظهر فى ذلك اليوم لتعلنكم بالبروجرام والمزيد من الأخبار

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢٤ نوفبر سنة ١٩٤١ عن توريد ادوات المعامل اللازمة لعام ٤١/٤٢ والعطاءات يجب ان تكتب على استمارة خاصة تطلب من ادارة المخازن ومن المكتب الهندسى للحكومة المصرية بلندن نظير دفع ٥٠ مليما عن كل قائمة ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى .

٨٥٩٠


كيف استطعت ان تكونى على مثل هذه الفتنة ؟
كلمات تطرب لها المرأة
ولكن قلما تقال للفتاة التى تضيب بشرتها
للبشرة الناعمة النضيرة تأثير عجيب على قلوب
الرجال لا يتسنى لهم مقاومته
فلا تتركى بشرتك عرضة للتضرب وتزايل
من تأثير المساحيق التى تجعلها عديمة الجاذبية
متشققة متسعة المسام ملطخة بالبقع السوداء
فكل تلك عوارض تنم عن أن جلدك بدأ
يتأثر به.
جوان بنيت
المكياج لا يضر اذا أزيل بهذه الطريقة !
صابون لوكس للتواليت لهو وحده
الكفيل بحماية بشرتك من هذا الخطر. فان
رغوته الفعالة تتخلل مسام الجلد البعيدة
وتزيل بكل لطف آثار الأغبرة والقاذورات
المتراكمة وبقايا الدهانات والمساحيق.
ان ٩ أعشار نجوم السينما يستعملن منذ عدة
سنوات هذا الصابون الأبيض الممتاز لعلمهن
بأنه يحفظ جمال البشرة ونضارتها.
ابدأى انت أيضا منذ اليوم بمباشرة
ما يحفظ لك جمالك واستعملى صابون لوكس
مع المساحيق والأحمر والبودرة. ولكن احتفظى
بحماية لجلدك، واحفظى جمال بشرتك
باستعمال صابون لوكس للتواليت..
وذلك قبل البدء فى التواليت نهارا
وقبل الذهاب الى النوم ليلا.
LUX TOILET SOAP
استعملى المكياج كما تشائين على
أن تمنعى تضربه بشرتك بازالة
كل آثار الدهانات بواسطة
صابون لوكس
للتواليت
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

أخبار المسارح.

فرقة تجارية

قامت الفرقة القومية باصلاح تياترو الازبكية على حسابها الخاص، واعدته للعمل على الوجه المطلوب

وكان المفهوم أن المسرح المذكور سيكون قاصراً على الفرقة القومية ... ولكن تبين بعد تأجيره لهذا ولذاك من المتعهدين أن فكرة اصلاحه أريد بها استغلاله كعمل تجارى لا علاقة له مطلقا بفن التمثيل !

وتعمل الآن على مسرح الحديقة فرقة الاستاذ على الكسار ...

ولما كان الاستاذ يوسف وهبى يرغب فى العمل على المسرح المذكور فقد ارسل إلى زميله على الكسار يعرض عليه أن يتخلى له عن مسرح الحديقة نظير مبلغ من المال يتفق عليه الطرفان ولكن على الكسار رفض عرض يوسف وهبى باباء وشمم وقال إنه لن يترك مسرح الحديقة إلا على اسنة الرماح !

وحدث بعد ذلك أن اتفق على الكسار مع احد المتعهدين على احياء بضع حفلات فى فلسطين، وعلم يوسف وهبى بالخبر ورأى أن الفرصة سانحة للانتقام من على الكسار فقرر الذهاب إلى فلسطين للعمل على مسارحها فى نفس الوقت الذى تعمل فيه فرقة الكسار

ويقول يوسف وهبى إنه قام بهذا التحدى لتأديب على الكسار على عصيانه لأوامر مبعوث العناية الآلهية ...

حول طلاق فاطمة رشدى

فوجىء الوسط المسرحى فى الاسبوع الأسبق بانفصال السيدة فاطمة رشدى عن زوجها المخرج السينمائى كمال سليم

وتعددت الاقاويل حول هذا الطلاق ولكن احدا من الزملاء لم يتناول اسبابه الحقيقية بالكتابة والتعليق

والمعلومات التى لدينا تفيد بأن زواج المخرج بالممثلة لم يكن موفقا منذ اليوم الاول الذى تم فيه، وقد سبق لهذه المجلة أن كتبت فى مثل هذا منذ عام على وجه التقريب

ويقول اصدقاء السيدة فاطمة رشدى إن ستوديو مصر قرر أن يخرج فيلما للسيدة فاطمة رشدى كل ثلاث سنوات وان هذا القرار اصبح نافذا سواء شاء المخرج كمال سليم أو لم يشأ ...

وهكذا ترى أن فاطمة رشدى لم تخسر كثيراً ولا قليلا بهذا الطلاق !!

مغامرة ناجحة

فى فيلم ذهب مع الماضى الذى تخرجه السيدة آسيا منظر للبورصة ...

وقد ارادت السيدة آسيا أن تأخذ صورة طبق الأصل لها لتظهرها بمظهرها الحقيقى فى الفيلم، فذهبت الى مكان البورصة لهذا الغرض

ولما كان الدخول ممنوعا على السيدات فقد غافلت آسيا البواب ودخلت ولكنه تنبه اليها بعد ذلك فجرى وراءها وحاول اخراجها، وفى هذه اللحظة حضر أحد كبار رجال البورصة وبعد ان علم بموضوع النجمة السينمائية سمح لها بمشاهدة ما تريد

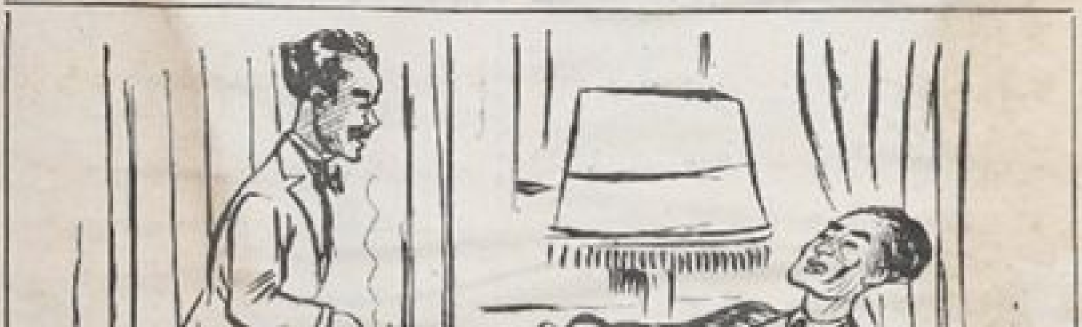
السيد البدوى والسيد درويش !

ذهب المطرب محمد البحر نجل المرحوم الشيخ سيد درويش إلى مصطفى بك رضا للتفاهم معه فى أمر حفلة ذكرى والده الموسيقار الكبير .

وتضايق مصطفى بك رضا من حديث البحر عن والده وانتهى به الضيق إلى ان قال :

— يا اخى انت دوشتنى بالشيخ سيد درويش .. هوه يعنى كان السيد البدوى !!

ولعلك تعتقد معنا بعد رد مصطفى بك رضا انه قد يصلح لادارة تكية أو لمشيخة طريقة ولكنه لا يصلح مطلقاً ان يكون مديرا لمعهد موسيقى ومستشاراً فنياً لمحطة إذاعة !!



(—) : تعرف إن حماتى عمرها ما زعلتنى بكلمة واحدة

(—) : دى لازم ست عاقلة قوى !!

(—) : لا ... أصلها خرسه ...

الدكتور احمد عسكر !

أصدر الأستاذ خليل مطران قراراً بخصم ثلاثة ايام من كل ممثل يتخلف عن حضور بروفات الفرقة دون سبب معقول

وفى الأسبوع الماضى كان الأستاذ احمد علام والممثلتان سميرة كامل وزوزو نبيل مدعوين فى احد الأفراح فتخلفوا عن احدى بروفات الفرقة ...

وفى اليوم التالى ارسل الثلاثة شهادة طبية واحدة تفيد انهم كانوا مرضى وان مرضهم هو سبب تغيبهم !!

وقرأ الأستاذ خليل مطران شهادة الطبيب فاستنتج بذكائه انهم لم يكونوا مرضى وان الطبيب الذى كتب هذه الشهادة هو صديق حميم لكثيرين من ممثلى الفرقة

وعنها واصدر خليل بك قراراً آخر مؤداه ان كل ممثل يصاب بمرض لا تعتمد شهادة طبيه إلا بعد زيارة الأستاذ احمد عسكر للمريض وتصديقه على شهادة الطبيب!

فرقة بيا

تبدأ فرقة السيدة بيا موسمها الشتوى فى مساء الخميس القادم

وقد حشدت بيا برنامجها بكثير من التجديدات والابتكارات



منظر من فيلم سينما مترو القادم « الممر الشمالى الغربى » ويشاهد فيه سبنسر تراسى كوكب الفيلم بين والتر برينان وروبرت يونج

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية رقم ٢٥ شارع الفلكى بمصر عن عمليات تجديد واصلاح دورات مياه المساجد بالمديريات الموضحة بعد فى التواريخ المبينة قرين كل منها :

١) لغاية ظهر يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه المساجد بمديرية الجيزة .

٢) لغاية ظهر يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه مساجد مديرية القليوبية

٣) لغاية ظهر يوم ١٦ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه مساجد مديرية الشرقية (الجزء الأول)

٤) لغاية ظهر يوم ١٨ اكتوبر سنة ١٩٤١ عن عملية تجديد واصلاح دورات مياه مساجد مديرية الشرقية (الجزء الثانى)

ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم عن كل عملية وذلك بخلاف عشرة قروش اجرة البريد .

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من جملتها .

يقدم طلب الحصول على المختنقات على ورقة تمغة فئة ثلاثين مليما . ٨٥٨٢



دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
عقد نشر الاعلانات
في عطلات السكك الحديدية وغيرها
النشرة الأسبوعية التجارية
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصور



« اغمى فى مجلس الشيوخ على حافظ رمضان باشا والشيخ حسن عبد القادر بعد إلقاء بياناتهما »

(محمد محمود خليل بك) : ورفعتك موش راح يغمى عليك ؟

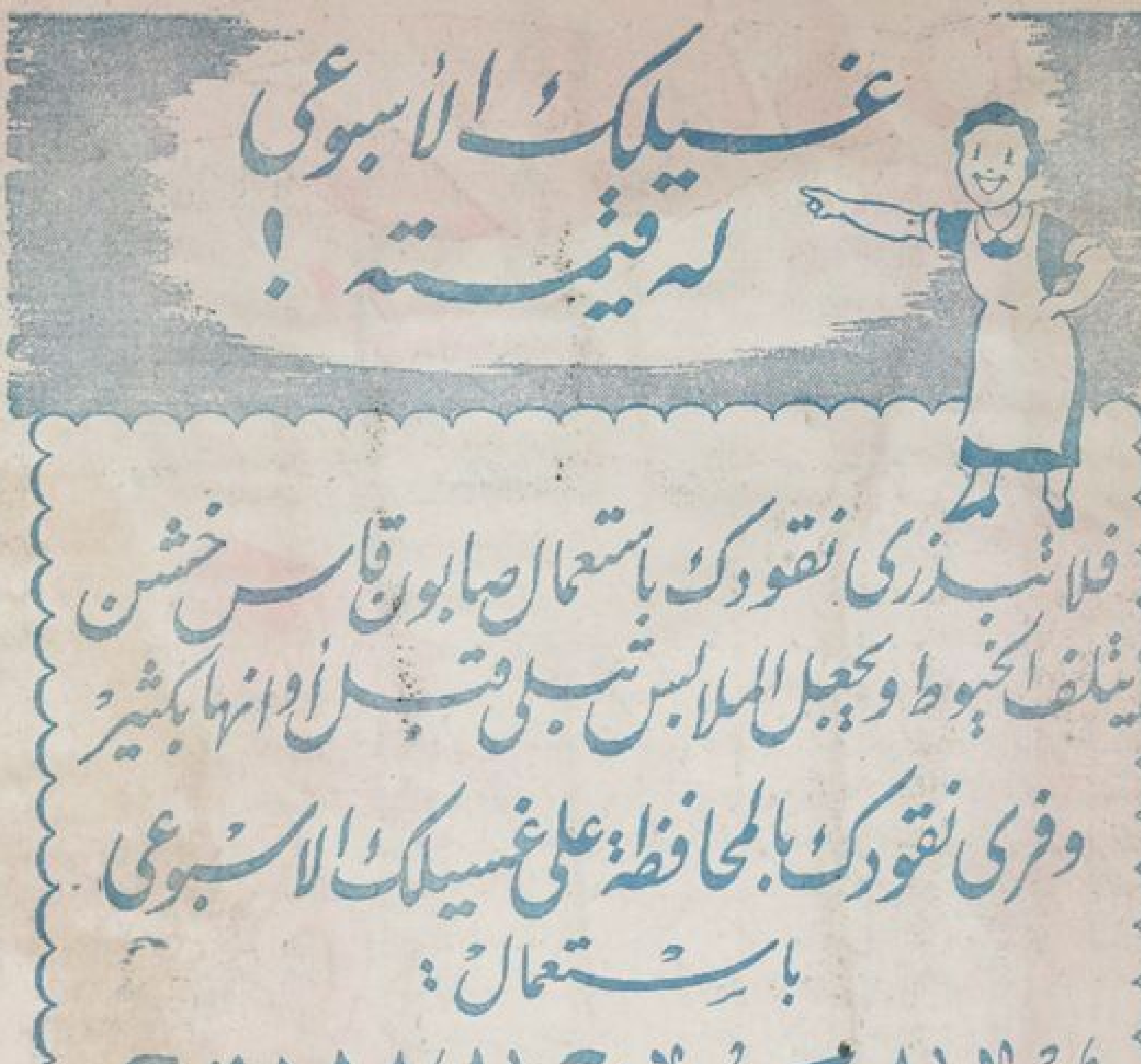
(النحاس باشا) : أنا لا يغمى علىّ إلا تحت قبة برلمان ينتخب انتخابا حراً ...

العدد ٣٦٧ — الأحد ١٢ إكتوبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات



استفهام ؟

(زيور باشا) : كمية الأكل إللى قلتيه عليها فى خطبتك آخدها قبل الأكل والا بعده ..


غسيلك الأسبوعي
له قيمته !
فلا تبذري نقودك باستعمال صابون قاس خشن
يتلف الخيوط ويجعل الملابس تبلى قبل أوانها بكثير
ووفري نقودك بالمحافظة على غسيلك الأسبوعي
باستعمال :
صابون سانلايت
الصابون الذى ينظف تماما ، ونقى
لدرجة أنه لا يتلف أدق خيط
X-S 1326-313
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED

فى بورصة الاشاعات

فى سوق السياسة المصرية فى هذه الأيام نشاط ملموس بين الاشاعات. هذه الاشاعات التى لم تترك زعيما ولا كبيرا بين رجالات البلد إلا ونفحته بنصيب وافر من الحظوة و «الترشيح» لمنصب كذا أو منصب كيت

الوفد اسهمه فى صعود عند جهة ما بدعوى أنه لم يعد ممكنا بعد اليوم ابقاء الوفد بعيدا عن حقه الدستورى فى إدارة شئون البلاد

هذه اشاعة . . .

والدكتور احمد ماهر باشا اسهمه فى صعود عند « بعض » الجهات ، فاذا حدث ما يوجب التغيير فان سعادته هو الوارث الطبيعى لكرسى الرئاسة .

وهذه اشاعة ثانية . . .

وصاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا أسهمه فى صعود عند « جميع » الجهات ، بل ليس هناك من هو اكثر منه حظوة ونصيبا ... هنا وهناك

وهذه اشاعة ثالثة . . .

ثم يأتى دور دولة حسين سرى باشا فتقول الاشاعات ... ان دولته اليوم اقوى بكثير ومركزه قد تحسن عدة بنوط وقد أقفلت « الوزارة » فى بورصة لاظ اوغلى وهى « متماسكة » والطلب كثير !

ومن هذا ترى أن سوق الاشاعات لم تعدم روح الانصاف ، وأن الاشاعات قد وزعت نفسها بالعدل والقسطاس .

ونتساءل بعدها : نفرض أن شيئا من هذا وقع وتحقق وأن احمد ماهر أو اسماعيل صدق تولى الحكم فى البلاد فما هى الفائدة التى تعود على البلاد من هذا التغيير ؟

اى عمل يستطيع احمد ماهر أو اسماعيل صدقى أن يحققه لمصر ولا يقدر عليه حسين سرى ؟

أو ان شئت فقل أى خطأ ارتكبه حسين سرى فى توجيه الحكم ولا يقع فيه أو فى اكبر منه اسماعيل صدقى أو زعيم السعديين؟

بل أين هى الوزارة التى تستطيع ان تقوم بالحكم وان تتفرغ للحكم ولمعالجة شتى المشاكل والمسائل وهى فى مأمن من المناورات والدسائس والعراقيل توضع فى سبيلها من هنا ومن هناك فتعيقها عن تنفيذ البرامج وتحقيق شتى الأعمال ؟

أين هى الوزارة التى تستطيع ان تقوم



الحاجب : فيه وفد من الصحفيين عاوز يسأل دولتك عن الاشاعات



المصرى افندى : الناس بقول ان اسهمك فى بورصة السياسة فى ارتفاع
صدقى باشا : البورصة الثانية هى اللى تهمنى !

غداً فنعالج التموين ومسألة العمال ومسألة الاعانة ومسائل ألف وباء وجيم .. دون ان تخشى شيئاً من معارضة الوفديين ومناورات الدستوريين وتهديدات السعديين واغراض المستقلين ؟

ما الفائدة إذن من التغيير والتبديل، وخروج زيد ودخول خالد ما دام الحال نفس الحال وما دامت المناورات نفس المناورات وما دامت معاول الهدم هى — عند احزابنا — العلاج الشرعى الوحيد !

قد تكون هناك فائدة ترجى من ابدال وزارة بوزارة لو ان الوزارة الجديدة تستطيع ان تجمع حولها كلة الزعماء وكلة البلاد ، ومن ثم تستطيع ان تركز جهودها كلها فى ما ينفع .. ولكن هل تفهم ان هذه الوزارة المنشودة هى الوزارة التى يرأسها احمد ماهر أو اسماعيل صدقى أو حتى مصطفى النحاس ما دامت الشهوات والاغراض هى صاحبة الأمر والنهى فى الاحزاب ؟

إذن ما الفائدة من أى تغيير وتبديل ؟ لقد توالت على مصر فى السنين الأخيرة الوزارات ، الواحدة بعد الأخرى ، فهل كان حال مصر أصلح فى عهد وزارة منه فى عهد وزارة اخرى ؟

الحال نفس الحال .. فضوها إذن سيرة ودعونا من حديث الاشاعات وحديث التغيير والتبديل ما دام الاساس نفس الاساس .. الفاسد المعلول .

•••

المشاكل التى تواجهها الوزارة اليوم هى نفس المشاكل التى ستواجهها أية وزارة أخرى تخلفها غدا أو بعد غد

والصعوبات التى تلقاها وزارة حسين سرى اليوم هى نفس الصعوبات التى ستلقاها غدا وزارة مصطفى النحاس أو احمد ماهر أو اسماعيل صدقى

ادماج

يقال ان هناك رأيا يقول بادماج وزارة التموين ووزارة التجارة والصناعة بعد ماتبينت صعوبة التفريق بين اختصاص الوزارتين من الوجهة العملية وتحديد ما لقيصر وما لله

ولايزال الرأى المذكور موضع النظر

بل لو أن حسين سرى ترك الحكم لكى يخلفه ابن مالك أو أبو حنيفة النعمان لما كان نصيب الامامين من الاسئلة والاستجوابات والمشاكل والعراقيل والمناورات الحزبية ومشاكل التموين أقل من نصيب من ذكرنا

ليس العلاج اذن فى التغيير وابدال فلان بفلان، وانما العلاج هو فى اتفاق فلان وفلان وفلان على أن العلاج لمسائل كذا وكذا هو كيت وكيت ، وان يتعهد فلان وفلان بمساعدة فلان الثالث على تنفيذ هذا العلاج

•••

كاد الجوع ينسى البلد الدستور وحكم الدستور ، فاتركوا الدستور — ولو مؤقتا — واذكروا اليوم أزمة اللحوم وأزمة الغلال وأزمة البطالة وأزمة الفلاح

الفلاح الذى كان يعيش قبل الحرب بأجرة عمله فى اليوم وهى ثلاثة قروش . . . وكنا نعجب كيف يعيش بهذه القروش الثلاثة وكيف يعول منها أما وزوجا واولادا . . . هذا الفلاح لايجد اليوم هذه القروش الثلاثة . .

وفى مصر نحو تسعة ملايين من الفلاحين الجائعين !

وصدقونى انهم تسعة ملايين من المصريين الذين لايهمهم اليوم حديث الدستور بقدر مايهمهم ثمن كيلة الذرة وثمن الجبنة القريش !

•••

ماضر الاحزاب لو اجتمعت ، كل منها على حدة ، واصدرت قرارا تقول فيه ان ليس لها مطمع فى الحكم وانها لاتريد الحكم وانها تؤيد أية وزارة وأى وزير يحقق للبلاد كذا وكذا وكيت !

كم يكسب الحزب الذى يصدر مثل هذا القرار ؟ وكم تعلو حقيقة « اسهمه » ، وكم يوقع فى صفوف خصومه الحيرة والارتباك

ورحم الله من قال : « ملكت نفسى مذ تركت مطامعى فاليأس حر والرجاء عبد» .

على المسرح السياسى

اللعب بالسياسة

اقام النائب المحترم الأستاذ حفنى بك محمود فى يوم الاربعاء الماضى وليمة افطار دعا اليها الدكتور حسين هيكل باشا وعبدالجليل أبو سمرة باشا وعبدالمجيد ابراهيم باشا واحمد عبد الغفار باشا وسيد خشبة باشا وحامد العلايلى بك

ورب سائل يتساءل وما الذى جمع بين الشامى والمغربى وبين القط والفأر وكيف اجتمع أبو سمرة مع احمد عبد الغفار ؟

ولكن حفنى محمود « حاوى » قدير أو هو رب المعجزات ، ولو أن هذا الرجل استخدم ذكاءه المفرط ومواهبه التى لاتنكر فى مايفيد ، لكان آية فى حزبه وعلما بين الاحزاب !

لقد استطاع حفنى بك محمود أن يصفى جميع الخلافات والخصومات بين رجالات الحزب وأن يؤلف منهم جبهة واحدة ضد.. ضد من؟

ضد احمد خشبة باشا ! مع أن حفنى بك محمود هو الذى كان أخذ بيد احمد خشبة باشا ودفعه الى الأمام وزكاه لكذا وكذا بين مناصب الحزب ، بحجة أنه يمت بصلة النسب لأسرة سليمان ، وان أسرة سليمان يجب أن تأخذ مكانها الملحوظ فى الحزب بعد وفاة عميدها المغفور له محمد باشا محمود

ولكن احمد خشبة باشا لم يستطع أن يحقق لحفنى بك محمود مطامعه السياسية واغراضه الشخصية ومن ثم انقلب عليه حفنى محمود !

وليست هذه المجلة بالصحيفة التى عرفت بمحبتها أو بصداقتها لأحمد خشبة حتى تتهم اليوم بالدفاع عنه بالحق وبالباطل ، ولكنها مجلة لايعجبها « الحال المايل »

والسياسة فى مصر تشكو من القلقلة والذبذبة، والفضل فى ذلك لأمثال حفنى بك محمود !

وقد ينجح حفنى بك فى مناورته الجديدة وهى اقصاء خشبة باشا ... وقد ينجح مرة ثانية فى تولية هيكل باشا زعامة الحزب ، ولكن أى حر دستورى ، كبير أو صغير يستطيع أن يطمئن بعد اليوم الى صداقة أو ولاء حفنى محمود !

و« المقالب » فى بار اللواء والنادى الاهلى شىء .. والمقالب فى السياسة وفى الاحزاب شىء آخر .. اسمه اللعب بالسياسة أو اللعب بالنار .

الرياسة

ومع ذلك فان احمد خشبة باشا ينفى مايقال عن ترشيح رئيس جديد لحزب الأحرار ويسميه « كلام جرانين »

وهيكل باشا — طبعا — ينفى الموضوع من الألف الى الياء



قررت الحكومة مراقبة المخازن المكدسة بالمأكولات!



مدافع رمضان

(الغريب) : هوّ ده مدفع الامساك ؟
(مخضوض باشا) : لا دا مدفع الأسهال !

أما حفنى بك محمود فيقول إن المباحثات لاتزال مستمرة بين اعضاء الحزب ولكن الرأى لم يتفق بعد على شخصية الذى تسند اليه رئاسة الحزب المذكور .

ولعل الرأى قد اتفق فى مأدبة الافطار يوم الاربعاء .

لا معلوف ...

قلنا فى الاسبوع الماضى إن رفعة النحاس باشا سيرأس اجتماع الوفد فى هذا الأسبوع ، وفعلا رأس رفعته الاجتماع يوم الثلاثاء الماضى

وقد استمر الاجتماع نحو الساعتين ونصف الساعة وخرج رفعة النحاس باشا مسرعا إلى داره لارتباطه هناك بموعد هام .

وانصرف بقية الاعضاء بعد ذلك

وقال لنا معالى مكرم باشا اثناء انصرافه وكان إلى جواره الأستاذ يوسف الجندى :

« يقولون إن هناك خلافاً بينى وبين صديق وزميلى الاستاذ يوسف الجندى ، ولكنى اصرح بأن يوسف بك هو اقرب — ثم استدرك قائلا — هو من أقرب اعضاء الوفد إلىّ ! »

ولما سألنا مكرم باشا عما دار فى اجتماع الوفد ، قال إن المسائل التى دار البحث فيها متعددة ، وإن الوصول إلى قرارات نهائية يحتاج إلى اجتماعات اخرى .

أبو سمرة

اتصل عبد الجليل أبو سمرة باشا صباح يوم الثلاثاء الماضى تليفونياً برئيس الوزارة وبعد ذلك حضر إلى دار الرياسة وقصد إلى غرفة مكتب رئيس الوزراء مباشرة فأسرع أحد السعاة إلى السكرتير الخاص وقال له :

« أبو سمرة جه »

وسأله السكرتير الخاص : « ابو سمرة مين يا جدع ؟ »

وعرف اخيراً انه وزير الشؤون الاجتماعية السابق وقد قابل رئيس الوزراء

لا قدر الله

تكلم احمد المليجى بك عضو مجلس النواب أكثر من مرة ضد مشروع الضريبة الاضافية وقال فى المرة الأخيرة مساء يوم الثلاثاء الماضى ان وزير المالية أدلى بتصريحات يمكن الاطمئنان إليها لو ان معاليه يبقى فى الوزارة دائما ولكن من يدرى فقد يستقيل غداً .

وهنا صاح عطا عفيفى بك : الله لايقدر !

وقال له رئيس المجلس : وبعدين بأه يا عطا بك !

وأجاب عطا عفيفى بك : أنا موش عايزه يستقيل .. حد كيفى ! !

صرعت يكن باشا

بينما كان صاحب المعالى مدحت يكن باشا يلعب كعادته الطاولة يوم السبت الماضى فى نادى محمد على إذ اصيب بمرض مفاجىء استدعى نقله فى الحال إلى داره .

وقد صحبه بعض اصدقائه . شفاه الله

بكل صراحة

مضى على هذه الحكاية زمن ، ولكنها لا تزال تستحق النشر لأنها طريفة .

حدث أيام ان كان سعادة احمد عبد الغفار باشا وزيراً للزراعة ان رقى سعادته سبعة أو ثمانية من موظفى الوزارة، ترقية استثنائية اغضبت بعض الموظفين الذين كانوا أحق بهذه الترقية .

واجتمع الموظفون الغاضبون ، ودخلوا على حسين عنان بك وكيل الوزارة ، واعلنوا احتجاجهم مشفوعا بالبيانات والمستندات .

ورأى وكيل الوزارة انهم على حق فنقل شكواهم إلى معالى الوزير ، فكانت إجابته ان اصحاب الشكوى على حق، ولكن الموظفين الذين صدر الأمر بترقيتهم من الأحرار الدستوريين ، أو ممن أوصى عليهم رجال الحزب .. وانه كوزير حزبى عليه التزامات نحو الحزب الذى ينتمى إليه يجب ان يؤديها

ومهما يكن الرأى فى تصرف وزير الزراعة السابق فان من حقه ان يهنأ على هذه الصراحة المدهشة !



في سبتمبر
(وزير المالية): احتاج ازود مرتبات الموظفين اللى ماهيتهم ١٠ جنيه



في اكتوبر
— واللى ماهيتهم ٢٠ جنيه بس



في نوفمبر
— واللى ماهيتهم ٥٠ جنيه بس



في ديسمبر
— واللى ماهيتهم ٢٠٠ جنيه بس !

سياسة الاقتصاد

الموقف السياسي في اسبوع

كان الاسبوع الماضي حافلا بالاخبار والاشاعات .. وطغت الاشاعات على الاخبار فانزوت هذه في ركن بسيط في رياسة مجلس الوزراء .

وقيل لدولة رئيس الوزارة :

— لماذا لا تكذب هذه الاشاعات ؟

فأجاب دولته :

— أنا عارف البلد كويس والطريقة الوحيدة للقضاء على الاشاعات هي تركها دون تكذيب !

وقد بدت مظاهر الانسجام بين دولة حسين سري باشا والدكتور ماهر باشا ولاحظ الناس ان نشاط رئيس مجلس النواب نشاط غير عادي وانه يتنقل هنا وهناك ويسعى لتسوية الخلافات وتهدئة الأعصاب .

وقال لنا أحد السعديين :

— لقد عرض سري باشا في وقت من الأوقات على سعادة ماهر باشا ان يشترك في وزارته ... أما الآن فأحمد ماهر باشا يشغل وظيفة وزير من منازلهم !

ويشرك دولة سري باشا الدكتور ماهر - بصفته الشخصية - في كل المسائل الهامة ويطلعه على الموقف السياسي أولا بأول .

وقال لنا سعدي آخر :

— يجب ان يعرف الناس ان ماهر باشا مخلص لبلاده وهذا هو سر وقوفه بجانب رئيس الوزراء .

ويروون في المجالس والمنتديات روايات وحكايات تدل على اخلاص ماهر باشا لدولة رئيس الوزراء ولغير رئيس الوزراء .

***

وقد احدثت الاشاعات رجة في بورصة السياسة فارتفعت اسهم دولة صدقي باشا مع سندات الموحد والممتاز .

وسألنا صدقي باشا :

— الحكاية إيه ؟

ولأول مرة سمع اعضاء كلوب محمد على رب الكفاءات يكذب الاشاعات ويدعو بالعمر الطويل للوزارة الحاضرة أو على الأصح لدولة رئيس الوزراء !

ويقول دولة صدقي باشا إنه على غير استعداد للعب أي دور سياسي وإنه مستعد أن يقدم آراءه وافكاره لرئيس الوزراء ... وتنفيذ هذه الآراء والأفكار افضل عنده من تولي الحكم أو الاشتراك في توجيه سفينة لاظوغلي بعيدا عن الامواج والدوامات !

***

وهناك اسهم اخرى قد ارتفعت هذه الايام ...

ولا يرجع سبب الارتفاع الى الايمان بمتانة مركز هذه الاسهم

ولكن السبب هو انخفاض اسهم اخرى في سوق مانشستر وليفربول !

فقد أصبح في حكم المقرر تعيين سعادة محمود شكري باشا عضو مجلس الشيوخ في منصب كبير .

وسبق أن عرض دولة سري باشا على سعادة شكري باشا تولي وزارة المالية فاعتذر عن عدم قبوله وآثر الاحتفاظ بعضوياته في الشركات ... وهي تدر على سعادته ١٧ الف جنيه في العام .

ولكن المنصب المرشح له شكري باشا لا يمنع من احتفاظه بالشركات .

***



هوه اللى فاضل !

(—) : أنا عاوزك تكتب لى عريضة بأسلوبك الحلو ده علشان يعفونى من ضريبة الأرباح الاستثنائية !

وقد قال سير مايلز لامبسون لوزير سابق ان المفاوضات التى دارت بين الحكومتين المصرية والانجليزية قد اسفرت عن احضار كميات كبيرة من الحبوب والسماد الى البلاد . وان بريطانيا تنفذ المعاهدة المصرية بنصها وبروحها وتلعب دورا هاما فى سد حاجات مصر والمصريين

ولكن بعض الجهات لاتزال تشكو من فوضى التموين فى مصر . فقد تقرر خلط الدقيق بالارز وحدد يوم الاحد الماضى لتنفيذ هذا القرار .

وجاء اليوم المحدد . . . فاذا بالمحافظات والمديريات خالية من الأرز الذى يجب خلطه بالدقيق !

وقدم النائب المحترم الأستاذ ابو سيف راضى استجوابا الى وزير التموين وطلب الوزير تأجيل الاجابة اسبوعين فضج مجلس النواب وصاح الاعضاء يطلبون نظره فى الحال

والتفت سرى باشا الى وزير التموين وقال له :

— تقدر تجاوب بكره ؟

وهز وزير التموين رأسه وقال :

— ايوه

ووقف رئيس الوزارة واعلن استعداد الوزارة لمناقشة الاستجواب فى اليوم التالى

وفى اليوم التالى طلب النواب تأجيل الاستجواب الى الاسبوع القادم

والمنتظر أن يهشتك النواب فى الجلسة القادمة وزارة التموين ويهشتكوا معها وزارتى التجارة والمالية كمان !

***

وأشيع فى بعض الدوائر أن دولة رئيس الوزراء سوف يتولى وزارة التموين ويحارب التجار والغلاء بطريقته الهندسية المعروفة

ونعتقد أن دولته سوف ينتهز فرصة العطلة البرلمانية ويرأس اللجنة الوزارية العليا للتموين بدلا من معالى بدوى باشا

وقال لنا أحد اصحاب المعالى الوزراء إن بدوى باشا مثقل بالأعمال والمشروعات.. فما من مشروع يعرض على مجلس الوزراء الا ويحول على بدوى باشا ليدرسه من جديد أو يضع فيه مذكرة فى مائة صفحة أو أكثر!

والوزراء عادة لايحبون وزراء المالية ومع ذلك فقد اشفق الوزراء الحاليون على معالى وزير المالية ، حتى إنه لما بحث مجلس الوزراء مذكرة كامل سليم بك عن المسائل التى يجب أن تبحثها مجالس الوزراء واقترح أحد الوزراء احالة المذكرة على بدوى باشا صاح الوزراء :

— لا ... حرام

وحولت المذكرة على لجنة مؤلفة من خشبة باشا وعبد القوى احمد باشا وصليب سامى باشا

وعين كامل سليم بك فى اللجنة ليضمن انتهاء اللجنة من اعداد تقريرها فى عشرة أيام

***

ويقف الوفديون من الاشاعات موقف الانتظار .. وإذا سألت زعيما منهم عما يعمل الوفد اكتفى بالاجابة بأن الوفد ينظم الجان!

ولكن وراء هذا التنظيم اجتماعات ومقابلات وهمسات .

وقد اعتاد الوفد فى الماضى ان يستفيد من اخطاء خصومه .

أما الآن فان الوفد لا يريد الحكم عن طريق هذه الأخطاء وهو يرى ان واجبه هو السهر على الاستقلال وان يرفع الصوت إذا شعر انه مس من قريب أو بعيد .

***

اما الاحرار الدستوريون فقد انتقل نشاطهم من نادى الاحرار إلى نادى محمد على

وعلى مائدة الطاولة وبين دخان السجائر عقد اربعة منهم ميثاقا قد يكون له أثر كبير فى ساسة حزب الاحرار .

فقد اتفق رشوان محفوظ باشا واحمد عبد الغفار باشا وسيد خشبة باشا وحفنى محمود بك على برنامج خاص .

وملخص هذا البرنامج الأغنية المعروفة :

يا نعيش سوا .. يا نموت سوا !!

وإنا لله وإنا اليه راجعون

أخبارك إيه ؟!

سيف الله يسرى باشا

كان الحديث يدور فى السياسة الداخلية العامة وفى الساسة والصفات التى يجب ان يتحلوا بها وقال سيف الله يسرى باشا نفعنا الله بفضله وبحفنى بك محمود ، قال :

— ان السياسة الداخلية قد اصبحت موضوع التكهنات لكثرة المفاجئات التى تقع فيها بين يوم وآخر . أما عن الخلق السياسى فان الأزمات التى تقع باى بلد تخلق فيه دائما الرجال الكاملين أو الزعماء المطلوبين الذين يتحلون بالشجاعة اللازمة وبالخلق السياسى المتين ... هذا فى البلاد الأخرى ، أما هنا فى مصر (وهنا ابدى سعادته كية مناسبة من المضمضة والأسف) أما فى مصر فان الآية معكوسة ، لأن الأزمات بدلا من أن تخلق الرجال فانها تشتتهم وتحملهم على الهرب من الميدان !

سرفوصه

عرض صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا عضوية مجلس ادارة البنك الأهلى على سعادة الأستاذ حافظ رمضان باشان وقال صاحب الدولة ان البنك الأهلى يسره ان ينتفع بخبرة حافظ باشا رمضان

ولكن رئيس الحزب الوطنى اعتذر بلطف عن عدم القبول وقال :

— خبرة ايه يا باشا ؟ انا مفيش خبرة عندى . خلينى فى الجو اللى اخترته لنفسى .. وخلينى بعيد عن جو المال والأعمال .

والسؤال الآن هو ما هى الصفة التى تعطى صاحب الدولة صدقى باشا الحق فى عرض عضوية مجلس ادارة البنك الأهلى على حافظ باشا رمضان ؟

الأقاويل كثيرة فى صعود اسهم اسماعيل صدقى باشا فى هذه الأيام ... ولكن هناك بورصة وبورصة ، والمرجو ان لا يكون صعود اسهم صدقى باشا مقصوراً على البورصة السوداء !

عيد الجهاد

اصبح فى حكم المقرر أن ينشر مرسوم فض الدورة البرلمانية الحالية فى يوم ١٥ اكتوبر ولما كان موعد افتتاح الدورة البرلمانية القادمة — وهى الدورة الخامسة والأخيرة لمجلس النواب الحالى — سيكون بحكم الدستور قبل السبت الثالث من شهر نوفبر اى الخميس ١٣ أو الأربعاء ١٢ نوفبر فقد دار البحث فى أى اليومين يكون الاحتفال بافتتاح الدورة ؟

واتصل بنا أن دولة رئيس الوزراء لما فوتح فى هذا تساءل قائلا :

— ولماذا لا يحتفل بافتتاح الدورة البرلمانية فى يوم الخميس ١٣ نوفبر وهو يوم ذكرى الجهاد الوطنى فتحتفل الأمة لأول مرة فى تاريخ حياتها النيابية بافتتاح البرلمان الذى هو اول ثمرة من ثمار الجهاد الوطنى فى نفس يوم عيد الجهاد ؟

وقيل كذلك ان دولة حسين سرى باشا يميل الى تحقيق هذا الرأى ، وقد يشير دولته فى خطاب العرش الذى سيلقيه بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك الى بدء الجهاد الوطنى فى يوم ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ وتكون هذه أول مرة يذكر فيها هذا اليوم المشهور فى خطاب العرش



لو دخل الالمان مصر

صحة ... وصحة

ذهب الاستاذ مصطفى الشوربجى بك المحامى يزور موكله عزيز المصرى باشا فى المستشفى .

وقبل ان يتكلم معه فى القضية وما فيها سأله عن صحته فأجاب عزيز المصرى باشا ضاحكا :

— الصحة أحسن شوية ... ولكن قل لى انت ازاى « صحة » الأدلة بتاعة القضية لأن « صحتها » أهم من صحتى .

الدفاع

هذا وقد ذكرت الصحف ان هيئة الدفاع عن عزيز المصرى باشا مكونة من حضرات المحامين الاساتذة حافظ رمضان باشا ومصطفى الشوربجى بك وحماده الناحل وابراهيم رياض

غير انه اتصل بنا ان عزيز باشا ليس مرتاحا إلى هيئة الدفاع المذكورة وانه قد ارسل فى مساء الاثنين الماضى إلى مصطفى الشوربجى بك يطلب منه ان يحضر لمقابلته صباح الثلاثاء على ان يكون حضوره بمفرده لانه — أى عزيز المصرى باشا — يود ان يفضى إليه بكلام كما انه لا يود ان يقابل احد سواه من هيئة الدفاع .

رياسة حزب الاحرار الدستوريين

قال لنا معالى احمد خشبة باشا بوصفه نائب رئيس حزب الأحرار الدستوريين إن كل ما يقال ويكتب فى هذه الايام عن رياسة هذا الحزب لا يوجد إلا عند (بتوع الجرانين) وأنه يؤكد بكل ماعنده من قوة عدم صحة شىء من ذلك اصلا

اليابانيون فى مصر

ورد فى احد التلغرافات الخصوصية المنشورة فى يوم الاثنين الماضى فى الزميلات الصباحية ان الباخرة (هيارو) سترسو قريبا فى ممباسا لتنقل اليابانيين الذين تجمعوا هناك من مصر وفلسطين الى اليابان مع آخرين

ونضيف نحن إلى ذلك ما علمناه وهو أن عدد اليابانيين الذين غادروا مصر فى طريق عودتهم إلى بلادهم بلغ ٢٢ يابانيا أغلبهم من موظفى السلك القنصلى اليابانى فى مصر بسبب قلة العمل فى القنصليات اليابانية

نصيحة قبر

خلت دائرة « شبلنجه » الانتخابية بعد وفاة نائبها المرحوم عبد العزيز هندى بك ، وقد كان نائبا دستوريا

وللمرحوم أخ وابن كل منهما يريد أن يكون نائب الدائرة ، أما الأخ فسعدى ، وأما الابن فقد كان يميل إلى الدستوريين تشبها بوالده

وخشى الابن ان يفوز عليه عمه السعدى فقصد إلى معالى خشبة باشا رئيس حزب الأحرار بالنيابة ، واستأذنه فى أن ينضم الى السعديين للاسباب المذكورة آنفا

ونظر خشبة باشا نظرته الحادة الفاحصة إلى محمد افندى هندى ، ثم قال له :

— لقد كان المرحوم والدك دستوريا متمسكا بحزبيته ، فاذا اردت إرضاءه فى قبره والتمسك بتقاليده فعليك أن تتمسك بدستوريتك .

وقد اعتزم محمد افندى ان يتصل بروح المرحوم أبيه بواسطة الأستاذ ابو الخير فهمى ، أو بالعكس ، ليأخذ رأيه فى الموضوع !

قضية الاسبوع

نشرت مجلة آخر ساعة منذ بضعة اشهر ان طراف باشا أحال أوراق شركة كبيرة إلى النيابة .

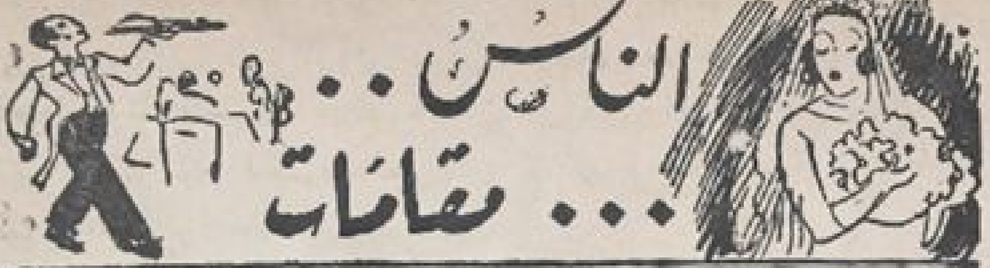
وقد تجمعت لدى النيابة عناصر قوية وشبهات ضخمة فألقت القبض على المسيو كافورى مدير الشركة .

وسوف يتولى الدفاع فى هذه القضية الاساتذة يوسف الجندى ووهيب دوس بك وعبد الحميد عبد الحق .

سؤال

قدم النائب المحترم الاستاذ محمد عبد اللطيف دراز سؤالا إلى معالى وزير التموين ، ملخصه بعد السلام عليكم ورحمة الله ، هل ارادت حكومة السودان ان تبيع لمصر كمية كبيرة من الذرة ، بثمن قدره ٦٠ قرشاً للاردب ، فرفضت الحكومة ، مع ان أردب الذرة هنا يباع بأكثر من ١٥٠ قرشاً بأمر التسعيرة ؟

هذا هو السؤال ، وعند الحكومة طبعاً مبررات الرفض ونحن فى انتظار الجواب !



الأستاذ محمود رشيد

عين الأستاذ محمود رشيد مديراً لمكتب دولة وزير الداخلية . وبمناسبة هذا التعيين كتب معظم الصحف والمجلات عبارة رقيقة هنأ فيها الأستاذ مدير المكتب واشار الى كفاءته ونشاطه غير أن في صديقنا محمود رشيد شيئا هو في اعتقادنا أكثر من النشاط وأكثر من الكفاءة ، ولعل هذا الشيء هو الذي لفت نظر دولة رئيس الوزراء فاختاره من أجله وأسند اليه منصب مدير مكتبه بوزارة الداخلية

إن محمود رشيد يعرف وزارة الداخلية ومافيها ومن فيها كما يعرف جيبه ومافيه — ان كان فيه شيء ! — وهو فوق هذا يعرف جميع رجال السياسة وجميع الزعماء معرفة شخصية ويستطيع دائما أن يقدم عن كل واحد منهم معلومات أكيدة أساسها الخبرة وطول الاتصال ، ولعله بين القليلين جداً من الموظفين الذى يعرف لكل سياسي في هذا البلد وزنه الحقيق وقدره حين توزن الاثقال والاقدار

هذا هو « الشيء » الذى يميز محمود رشيد بين اقرانه والذي نعتقد أنه فوق الكفاءة وفوق النشاط

وابراهيم رشيد

... احتفل الأستاذ ابراهيم رشيد بدخول كريمته المدرسة

وكريمة ابراهيم في السنة الثالثة من عمرها ، ولهذا فان بينها وبين والدها شبه زمالة وصداقة

واقد اصطحب صديقنا ابراهيم كريمته عند ذهابها في أول يوم الى المدرسة . . . فحدث سوء تفاهم ظريف

دخل الاثنان حوش المدرسة ... ورآهما أحد الفراشين فاقترب منهما وقال لابراهيم :

— لا ... مش من هنا ياشاطر ! . . هنا قسم البنات ... أما قسم الاولاد فهناك !

وأخذ بيد ابراهيم لكى يدله على قسم « الاولاد » !



الامير يوسف كمال

اعتاد صاحب السمو الأمير يوسف كمال ان يقضى فصل الشتاء فى مزارعه بنجع حمادى ولكن سموه رأى أن يمضى شتاء هذا العام فى القاهرة

وقد أمر سموه ببناء مخبأ فى قصره بالمطرية تلاحظ فيه البساطة التامة

مخبأ ... بار ... براسيرى !

وبمناسبة المخابىء نذكر أن وزيراً سابقا بنى مخبأ على طراز امريكى فأنشأ فيه دوش وبانيو وآلة للسينما !

وقد أدخل بعض اولاد الذوات تجديدا على المخابىء واصبحوا يتزاورون فى اثناء الغارة .

وحدث ان التقى احدهم بالوجيه عزيز صدقى فسأله :

— ح تسهر فين الليلة ؟

واجاب عزيز :

— فى مخبأ ايموبليا !

فى كرسى الانتظار

اراد بعض الصحفيين أن يقابل معالى احمد حسنين باشا فى يوم الخميس الماضى فاتصل بمعاليه تليفونيا وطلب منه تحديد موعد للمقابلة

واجاب حسنين باشا :

— كلمنى بعد الظهر فى المكتب

ودق الزميل التليفون فى المكتب فقال له حسنين باشا :

— كلمنى فى البيت

وفى يوم الجمعة قال حسنين باشا للزميل

— كلمنى فى البيت مرة وكلمنى فى المكتب مرة ثانية !



(هو) : مين جالك النهارده ؟

(هى) : مافيش حد جاني غير عمتى ولسه ماشيه دلوقتى . . .

(هو) : الظاهر إنها نسيت طربوشها !

وتكررت هذه الاجابات فى يوم السبت

وفى صباح الأحد اتصل الزميل بحسنين باشا فقال له رئيس الديوان :

— لا تغادر مكتبك فسوف اتصل بك لأطلب منك الحضور فوراً

وبقى الزميل فى مكتبه من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالى ودقت صفارة الانذار أو زمارة الانذار كما يصر زميلنا الأستاذ كريم ثابت على تسميتها .

وهنا دق الزميل التليفون فى دار معالى حسنين باشا وقال له :

— تسمح معاليك اترك مكتبي علشان انزل المخبأ !

وهنا أغرق حسنين باشا فى الضحك !

وبمناسبة حسنين باشا نذكر أن اسماعيل تيمور بك يروى عن معاليه انه اختصاصى فى ركن زواره اذ انه لم يرفض فى حياته مقابلة زائر واحد

وقد حدث لاسماعيل بك ان ذهب الى دار رئيس الديوان فى ساعة مبكرة من الصباح فوجد احد زوار حسنين باشا جالسا ينتظر فى أحد الصالونات

واعتقد اسماعيل تيمور بك أن حسنين باشا لابد انه ترك الزائر ينتظر من اليوم السابق

ونادى اسماعيل بك أحد خدم الباشا وقال له :

— يا محمد . . . روح نفض التراب الى على البيه الى هناك وطلعه لحسنين باشا !

دار دولته

كلف دولة حسين سرى باشا احد المقاولين باجراء اصلاحات فى داره بالزمالك واضافة ثلاث حجرات إلى حجراته الحالية

وقد أوشك المقاول ان ينتهى من البناء والمنتظر ان ينتقل دولته من الباخرة عاصى إلى داره فى أول الشهر القادم .

نموذج قصر !

كان سعادة الفريق عمر فتحى باشا يقيم فى عوامة جميلة راسية فى الزمالك .

وقد رأى سعادته ان ينتقل إلى باخرة صغيرة اسمها « اوناس » كان يملكها فى الماضى احد أثرياء الأجانب .

ويقول الذين شاهدوا الباخرة الصغيرة انه قد روعى فى بنائها استغلال كل سنتيمتر فيها .. فهى تحتوى رغم دقة حجمها على نموذج صغير لكل لوازم القصور .

الرقى بالعصافير !

اعتادت عصافير بطن معالى صليب سامى باشا ان ترقع بالصوت فى منتصف الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم .

واعتاد معاليه حوالى ذلك الموعد ان يراقب عقرب الدقائق وهو ينازل عقرب الساعات . ولكن يظهر ان دولة رئيس الوزارة غفل عن هذه الظاهرة لان مجالس الوزراء اصبحت تستمر فى انعقادها حتى الساعة الثالثة !

وضجت عصافير بطن الباشا بالشكوى واخيراً قرر ان يتناول طعام الغداء قبل ان يذهب إلى جلسة مجلس الوزراء !

وصاحب الفتوى ليس معالى بدوى باشا كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان !

قرينة السفير

سمح الطبيب فى الاسبوع الماضى لليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى بمغادرة مستشفى الانجلو امريكان بعد أن شفيت تماما

وقد حضر سير مايلز فى احد أيام الاسبوع الماضى ومعه بعض الهدايا وطاف هو وقرينته على حجرات بعض المريضات وتركا لهن بعض الهدايا .

ثم شكر السفير الأطباء وقدم هدايا للممرضات .

وقد علمنا أنه من المنتظر أن تصل الليدى كيستلانى والدة الليدى لامبسون الى القاهرة لقضاء أيام عيد الميلاد فيها .

مربية الامير

رزق الامير نايف ولى عهد الامير عبدالله منذ اشهر قلائل مولودا أسماه الامير على .

وفى الاسبوع الماضى أرسل سموه سيارة من شرق الاردن لتقل المربية التى سوف يعهد اليها بتربية الامير الصغير .

وقد وقع الاختيار على سيدة روسية فقيرة تنتسب الى اسرة قيصر روسيا السابق .

وبهذه المناسبة نذكر أن الامير عبدالله لما بلغه أنه قد اصبح «جدا» أهدى الاميرة قرينة نجله سيارة أنيقة لتقودها بنفسها .

بين العائلات

تنافست اسرة فانوس مع أسرة محفوظ فى الانتخابات الفرعية الاخيرة

وخشى كبار أفراد الاسرتين أن يؤدى الانتخاب إلى العداء بين العائلتين الكبيرتين



B.3

فاتفقوا على أن لا يمس أى فريق شخص ولا مقام الفريق الآخر . وكان المرشحان يتقابلان كل ليلة ويتبادلان التحيات والقبلات !

ولما نجح مرشح آل محفوظ ذهب الى منافسه وأخذه بالحضن وتمنى له النجاح فى الانتخابات التالية !

مقالات التضحية

كتب عبد القادر بك مختار بضع مقالات فى الصحف يدعو فيها الشبان الى التضحية والتقدم إلى الصفوف .

وفى الاسبوع الماضى صدر أمر بنقل ولده الدكتور حسين مختار الى السويس .

فذهب الابن إلى والده وطلب منه أن يتوسط عند معالى الدكتور حامد محمود ليلغى نقله الى السويس .

وصحب عبد القادر بك مختار ولده إلى مكتب وزير الصحة وطلب مقابلة معالى الوزير .

وجاء السكرتير يدعوه الى الدخول ...

وهنا صاح عبد القادر بك فى ولده :

— الله ! ده الدكتور حامد هنانى على مقالاتى فى التضحية فازاى عاوزنى أرجوه ليلغى نقلك الى السويس .. مستحيل .

وخرج مختار بك من وزارة الصحة وترك ولده حائراً يبحث عن قريب له لم يكتب مقالات عن التضحية وتقدم الصفوف !

حفلة افطار

اقام حضرة صاحب المعالى صليب سامى باشا حفلة افطار فاخرة بدار وزارة الخارجية مساء السبت ١٣ رمضان دعى اليها الوزراء وسفير ايران المفوض والشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية ووزير العراق وكبار موظفى وزارة الخارجية .

وقد قام بتنسيق هذه الحفلة وتنظيمها محل عزوز العشى متعهد ولائم خاصة جلالة الملك . وهكذا يثبت اولياء الامر بين الحين والآخر تشجيعهم لأبناء مصر الذين يسيرون فى عملهم على الطريق المتقن القويم .





المطربة أسمهان

تشتري سيارة بألفين وخمسمائة جنيه وتريد السفر إلى تركيا فتمنعها السلطات

عاد اخيرا من لبنان مصري كبير بعد ان امضى في مصايف لبنان نحو شهر وقد كتب لنا المقال الآتي عن المطربة المعروفة اسمهان :

كنت قرأت في بعض المجلات المصرية قبيل سفري إلى لبنان ان اسمهان ستعود قريبا إلى مصر وانها قد طلبت الاذن بدخول مصر .

ولكنني اليوم اشك في صحة هذا الخبر الذي نشرته جميع المجلات تقريبا ما عدا مجلتكم ولعلها مثل « جهينة » عندها الخبر اليقين .

وقلت « اشك » في صحة الخبر لانني بعد الذي رأيته وسمعته عن اسمهان في مصايف القطر الشقيق أصبحت اعتقد ان المطربة اسمهان في شغل شاغل الآن عن مصر وما فيها ومن فيها وانها لا تعود إلى مصر ... اللهم الا إذا كان ذلك لكي تبهر عيون المصريين بحياة البذخ والاسراف التي تحياها الآن ...

***

عند ما غادرت اسمهان مصر وكان ذلك في أوائل الصيف ذهبت مباشرة إلى القدس ونزلت في فندق الملك داود وهو أفخر فنادق القدس ومن أفخم فنادق العالم . ولكنها لم تنزل فيه مثل مسافرة عادية بل طلبت عند وصولها الجناح الملكي الذي ينزل فيه عادة الملوك والامراء من زائري القدس ، وكان آخر من نزل فيه منذ شهرين أو اقل صاحب السمو الأمير عبد الاله

ولقد دهشت ادارة الفندق في أول الأمر وتلكأت في اجابة الطلب ، ولكن بعضهم — من ذوي السلطة — تدخل في الامر وهكذا أجاب الفندق طلب المطربة أو الأميرة الحسناء



ولم يمض أسبوع حتى أصبحت « الأميرة » — كما يسمونها — حديث المجالس في القدس بسبب اسرافها وبذخها ، ولقد ذهبت الروايات والأقاويل في ذلك كل مذهب

ومن ذلك انها كانت تقيم من وقت لآخر المآدبة تدعو اليها بين العشرين والثلاثين من الضباط والقواد وكبار رجال الادارة ، وكان قوام المآدب المذكورة الشمبانيا و « الكافيار » ولعلكم تعرفون كم تكلف الآن الشمبانيا والكافيار ... هذا ان وجد .

ونزلت مرة فابتاعت ٢٠ زوجا من الأحذية و٢٠ فستانا وعدة معاطف

وأما احذيتها التي احضرتها معها من مصر فقد خلعتها جميعها على خادمات الفندق !

***

وسمعت هناك ان بعض السلطات كان وضع تحت تصرف اسمهان عقب وصولها إلى القدس مبلغ الف جنيه ، كما أن الأمير حسن الأطرش حاكم جبل الدروز وهبها بعد عودتها إليه ألفين من الجنيهات . ولكن هذه الآلاف الثلاثة مستحيل ان تكفيها على هذه النسبة من البذخ والاسراف أكثر من شهرين أو ثلاثة فمن أين تنفق الآن المطربة الحسناء ؟

ومن أين دفعت الفين وخمسمائة جنيه ثمنا في سيارة « رولز رويس » ابتاعتها من الثري المعروف هنري فرعون صاحب جياد السباق التي تجري باسمه في مصر ، اللهم الا إذا كان اعتماد الألف جنيه قد تكرر فتحه بعد ذلك بواقع مرة واحدة على الأقل في كل شهر

***

وذهبت اسمهان مرة إلى فندق سان جورج في بيروت حيث اعتادت ان تنزل فيه اثناء اقامتها في بيروت ، ولكنها وجدت « الجناح الملكي » مشغولا ، وبالرغم من أن ادارة الفندق وضعت تحت تصرفها جناحا فخما آخر الا ان « الأميرة » غضبت وحملت حقائبها إلى فندق النورماندي .

***

واينما ذهبت أو حلت اسمهان فانها دائما مصحوبة بضابط في الجيش أو البحرية أو في الطيران ...

واذا جلست في بهو الفندق أحاط بها الضباط من صغار وكبار ومن جميع الجنسيات !...

وتسابقوا جميعا إلى خدمتها فهذا يقدم لها مقعداً وهذا يملأ لها كأسها وثالث يضع معطفها الفرو على اكتافها

هذا ونزلاء الفندق ينظرون ويتسمون!

وآخر ما سمعته عنها قبل عودتى إلى مصر انها كانت تريد السفر إلى تركيا ولكن السلطات فى سوريا منعتها فى آخر لحظة من مغادرة البلاد

***

وقصت علينا سيدة سورية فاضلة قابلناها فى مصيف صوفر انها عرفت اسمهان ولاحظت عليها اسرافها وبذخها والتعب المضنى الذى لابد يؤثر فى صحتها من جراء هذه الحياة التى تحياها ونصحت لها بان تقتصد شيئا من المال الذى تبعثره عسى أن ينفعها فى مستقبل الأيام فقالت لها اسمهان :

— اننى استطيع الآن ان احصل على كل الأموال التى أريدها بدون عمل وبدون أى عناء فلماذا اقتصد ثم اننى اريد ان اشبع من كل شيء لاننى أحس اننى لن اعمر طويلا وان ايامى معدودة .

« س »

(آخر ساعة) : والذى نعرفه نحن ان اسمهان كانت ولا تزال تريد حقيقة زيارة مصر وانها كتبت فى ذلك إلى بعض معارفها هنا

واتصل بنا كذلك انها وسطت احد قضاة المحاكم المختلطة ممن قابلتهم فى لبنان فى السعى لها عند وزارة الداخلية

ولكن يظهر ان السلطات الادارية هنا لا تميل الى اجابة طلب المطربة اسمهان .

الحراسة العامة لاموال رعايا الالمان

يعلن الحارس على بنك درسدنر بصفته المذكورة وبصفته حارسا قضائيا على اطيان ملك المذكورين بعد

مزاد ايجار الاطيان الآتى بيانها وهى :

ا — اطيان ملك البنك

س	ط	فدن	
١٧	٤	٨٩	بناحية زاوية الجدامى مركز مغاغه مديرية المنيا
٨	١	١١	بناحيتى قصر بياض وشيخ فضل مركز ابشواى مديرية المنيا
٢٣	١٧	٣٢	بناحية الحداد مركز كفر الزيات مديرية الغربية

ب — اطيان تحت الحراسة القضائية

س	ط	فدن	
—	٩	٥	بناحية برطباط الجبل مركز مغاغه مديرية المنيا) ملك
١٦	١٠	٣٦	« كفر الصالحين مركز مغاغه مديرية المنيا) تاوضروس معوض بشردا وعوض نصر ابراهيم
—	١	٨	« بوش مركز ومديرية بنى سويف ملك محمد السيد الجمى وآخرين
٤	١٢	١١	« ميت جراح مركز المنصورة دقهليه ملك حمزه ابراهيم العدل
—	١٦	٥١	« كفر الجديد مركز المنزلة دقهلية ملك ورثة حفنى بك الهوارى وآخرين
١٥	٧	٣٩٤	« بحطيط مركز الزقازيق شرقيه) ملك
١٤	١	٦٥	« بشيت عماسه مركز منيا القمح شرقيه) وقف ابراهيم باشا مراد وقاسم باشا مراد

يقدم العطاء داخل مظروف مختوم باسم حضرة صاحب العزة الحارس العام لاموال رعايا الالمان بشارع عماد الدين رقم ١٠٦ بالقاهرة مكتوب عليه فى جهة ظاهرة (عطاء عن ايجار اطيان) وذلك لغاية ظهر يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ ويرفق بالعطاء تأمينا نقدى يوازى ٢٠ ٪ من قيمة الايجار — ومن يرسو عليه المزاد ملزم بالتوقيع على عقد الايجار فى ظرف ٧ ايام من تاريخ اخطاره بقبول عطائه

وللحراسة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء كما انه يمكن الاطلاع على شروط الايجار المودعة بقسم قضايا البنك

الحارس العام

مجلس مديرية اسيوط

يعلن فى المناقصة العامة عن توريد أدوات كتابية وأدوات للشرب والنظافة والتدبير المنزلى وأدوية واقمشة واصناف لاقسام الجلود والمن والموسيقى واثاثات للوحدات الصحية ومشروع التغذية .

وتطلب قائمة المناقصة من ادارة المجلس على ورقة دمغة نظير دفع مائة مليم وقد تحدد ظهر يوم ٢٥/١٠/٩٤١ آخر ميعاد لقبول العطاءات .

٨٦٥٧ ٢—٢


كيف استطعت أن تكوني على مثل هذه الفتنة؟
كلمات تطرب لها المرأة
ولكن قلما تقال للفتاة التي تضيعت بشرتها
للبشرة الناعمة النضيرة تأثير عجيب على قلوب الرجال لا يتسنى لهم مقاومته
فلا تتركي بشرتك عرضة للتضرب والذبول من أثر المساحيق التي تجعلها عديمة الجاذبية متشققة مسدودة المسام ملطخة بالبقع السوداء
فكل تلك عوارض تنبئ عن أن جلدك بدأ
ساءه قد.
جوان بنيت
المكياج لا يضر إذا أزيل بهذه الطريقة!
صابون لوكس للتواليت هو وحده الكفيل بحماية بشرتك من هذا الخطر. فإن رغوته الفعالة تتخلل مسام الجلد البعيدة وتزيل بكل لطف آثار الأغبرة والقاذورات المتراكمة وبقايا الدهانات والمساحيق.
إن ٩ أعشار نجوم السينما يستعملن منذ عدة سنوات هذا الصابون الأبيض النقي لعلمهن بأنه يحفظ جمال البشرة ونضارتها.
ابدأي أنت أيضاً منذ اليوم بمباشرة ما يحفظ لك جمالك واستعملي ما يروقك من المساحيق والأحمر والبودرة. ولكن احتفظي بحماية لجلدك، واحتفظي بجمال بشرتك باستعمال صابون لوكس للتواليت.. وذلك قبل البدء في التواليت صباحاً وقبل الذهاب إلى النوم ليلاً.
استعملي المكياج كما تشائين. علي أني أنصح نضرب بشرتي بإزالة كل آثار الدهانات بواسطة
صابون لوكس
للتواليت
LUX TOILET SOAP

أخبار المسارح

طلاق وعودة

ذاع منذ أسابيع خبر طلاق المطربة المعروفة السيدة نجاة علي من زوجها .

وتحدث الزملاء عن نتائج هذا الطلاق واطلقوا لتخمينهم العنان .

فن قائل إن المطلقة الصغيرة سوف تعود إلى حظيرة الطرب .. ومن قائل انها قد اتفقت نهائياً مع الاستاذ محمد عبد الوهاب على اسناد دور البطلة لها فى فيلم ممنوع الحب

وأخيراً وفى الاسبوع الماضى فقط نشر أحد الزملاء ان المطربة نجاة سافرت إلى الريف للراحة والاستجمام ولانقاص وزنها إلى ان تسترد قوامها الرشيق فتعود وقد انفتحت أمامها أبواب الاستوديوهات !!

والواقع ان شيئا من هذا كله لم يحدث.. نعم لقد وقع الطلاق فعلا بين نجاة وزوجها، وقبل ان تفكر نجاة فى السينما والغناء بدأ أولاد الحلال من اصدقاء الطرفين يسعون حتى اعادوا المياه إلى مجاريها ..

النحيات لله !

قص علينا احد موظفى المحطة قصة غريبة عن سعيد بك لطفى تدلك على مبلغ تأثره الشديد بتواضع الخلفاء الراشدين الذين يتحدث عنهم فى محاضراته بين الحين والآخر وهذه هى القصة :

دخل المطرب محمد البحر إلى سعيد بك لطفى يشكو إليه أمر مصطفى بك رضا وأعوانه الذين كانوا سبباً فى إلغاء حفلة ذكرى والده الشيخ سيد درويش .

وبمجرد دخول البحر إلى غرفة لطفى بك قال لسعادته :

— السلام عليكم يا سعادة البك

وبدون ذكر الاسباب رد سعيد بك التحية بعصبية قائلا :

— لا ...

وعاد نجل الشيخ سيد درويش يقول :

— يا بيه أنا بقول لسعادتك سلاموعليكم

وهنا أجاب سعيد بك بما عرف عنه من



(الفلاح) : قول لى من فضلك ... هيّه الغارة راح تيجى الساعة كام ؟

أخبار صغيرة وهامة

نجيب الريحاني فى الاوبرا

يسافر الأستاذ نجيب الريحانى بفرقته الى فلسطين عقب انتهاء شهر رمضان وأيام العيد ، وسوف يعود أبو الكشاكش الى القاهرة بعد أن يقضى اسبوعين فى فلسطين

ويبدأ نجيب بعد ذلك موسمه التمثيلى على مسرح دار الأوبرا برواية جديدة ألفها هو والأستاذ بديع خيرى

حفلات أم كلثوم

بدأت الآنسة أم كلثوم موسمها الغنائى فى مساء الخميس الأسبق بصالة الليسيه فرانسيه ، ولاقت نجاحا منقطع النظير وسوف لا تقتصر المطربة الكبيرة على حفلات الاذاعة، فقد اتفقت على احياء حفلات أخرى خلال الموسم على مسرح حديقة الازبكية

العشرة فى المائة

قدم ممثلو الفرقة القومية الذين تقل مرتباتهم عن عشرة جنيهات طلبا الى الأستاذ خليل مطران بزيادة مرتباتهم عشرة فى المائة أسوة بالعمال وصغار الموظفين

حفلة تمثيلية فى البوليس !

كانت احدى فرق التمثيل المتجولة تعمل فى دمنهور ، وحدث أن وقعت مشادة بين صاحبة الفرقة ومطرب الفرقة ، واذا بالمتفرجين يفاجأون بمديرة الفرقة وهي تنهال بالضرب على المطرب المسكين

وظن المتفرجون فى أول الأمر أن الرواية تبدأ هكذا ولكن المطرب استغاث بالجمهور.

وحضر رجال البوليس واقتادوا المتشاجرين الى البندر

وذهب المتفرجون وراء الخناقة ليحضروا بقية البروجرام فى قسم البوليس !

مروءة مخرج

الملقن عبد الحميد حمدى مصاب بمرض فى اسنانه اضطره الى خلعها جميعا

وحدث أن تأخر الملقن عند طبيب الاسنان ولم يستطع حضور بروفة رواية الأستاذ كليتوف التى يخرجها عمر جيعى

وذهب عمر جيعى الى الأستاذ خليل مطران وطلب خصم ثلاثة أيام من مرتب الملقن المريض وأجاب الأستاذ مطران الطلب شاكراً للمخرج مروءته !

كياسة وذوق يضرب بهما الأمثال أجاب قائلا:

— روح بلاش لعب عيال .. إيه اللى سلامو عليكم !!

ونترك للقراء وحدهم التعليق على هـذا الحادث العجيب .

المحسنة المجهولة ...

اشتهرت الآنسـة أم كلثوم بأنها أبخل أبناء آدم بما فى ذلك ابناء اسرائيل .. ولعل هذه الصفة التى ذاعت وشاعت واقترنت باسم المطربة الكبيرة فيها كثير من المبالغة التى لا تؤثر فى المطربة كفنانة وكصاحبة أجمل صوت فى الشرق ...

ونذكر هنا خبرا يدل على نبل المطربة الكبيرة وعاطفتها نحو زميلة لها نترك لذكاء القراء معرفتها

فقد عرضت المحطة على هذه الزميلة مبلغاً ما نظير كل شريط تسجله لمحطة لندن ، ولكن المطربة رفضت لضآلة المبلغ المعروض عليها

وعلمت أم كلثوم بالخبر فذهبت إلى كبار رجال المحطة واقنعتهم بما لزميلتها المطربة من من قيمة فنية ، حتى اضطرت المحطة إلى عرض مبلغ أرضى المطربة .. ومع ذلك فقد كتمت مطربة الشرق أمر هذه الحكاية .. ولعلها ستعجب من نشرها

و « بلديات » أم كلثوم هم وحدهم الذين يستطيعون التحدث عن احسانها وكيف أنها تعودت منذ اعوام أن تكسو مائة من بنات قريتها كل عام فى عيد الفطر

استقالات تمثيلية

قامت فى الأسبوع الماضى ثورة بين افراد الفرقة القومية ، وذلك لأنه أسند لأول مرة اخراج رواية جديدة للاستاذ محمود السباع وهو شاب تعلم فن الاخراج فى انجلترا على حسابه الخاص وعاد منها يحمل شهادات وتقارير لم يستطع احد من مبعوثى الفرقة ان يحصل على مثلها

وقد ذهب الاساتذة حسين رياض واحمد علام وفتوح نشاطي الى مدير الفرقة ووضعوا استقالتهم فى كفة واسناد اخراج هذه الرواية للاستاذ محمود السباع فى كفة اخرى

ورجاهم الاستاذ خليل مطران ان يتريثوا فى مسألة استقالتهم ولكنهم رفضوا اباءه وشمم!

واخيرا عرض شاعر القطرين الامر على وزير المعارف فأمر معاليه بأن يصنمر محمود السباع فى اخراج الرواية أما من يريد الاستقالة فقبولها على العين والراس!

وابلغ مدير الفرقة الأمر إلى الممثلين الفطاحل الذين كانوا مصرين على الاستقالة فهدأت ثائرتهم وسحبوا استقالتهم طبقا لخطة مرسومة من قبل ... طبعاً!

تمثيل ينقلب الى حقيقة!

فى أحد ايام الأسبوع الماضى، وقف جميع المشتغلين فى فيلم (الشريد) الذى تخرجه السيدة آسيا .. وقف الجميع على قدم وساق يسعفون البطلة التى أغمى عليها اثناء التقاط احد المواقف بينها وبين الأستاذ زكي رستم

وتفصيل المسألة أن الموقف كان يحتم على الأستاذ زكي رستم أن يضرب (نادية) قلما على خدها.

وقد اندمج زكي فى دوره الى درجة أنه جمع كل قوته فى كفه وانهال بها على خد البطلة الذى هو فى لون الورد ورقته .. وارتمت الشابة على الأرض تبكي وتنتحب واعجب الجميع بنجاح البطلة فى هذا الموقف واتقانها له . . . ولما انتهى الموقف ذهبت آسيا لتهنئها ولكنها وجدتها فى حالة اغماء حقيقى وليس تمثيلى..

وظلت زجاجات الكلونيا والنشادر تتردد على أنف البطلة زهاء نصف ساعة حتى افاقت.

وحضر اليها زكي رستم الذى كانت صفعته سببا فى هذا الاغماء واعتذر لها بأنه ندفع فى التمثيل ولم يستطع أن يكبح جماح كفه وهى تهوى على خدها الناعم الرقيق!

بين يوسف وهبي والمتعهد الفلسطيني

ذكرنا فى عدد ماض تفاصيل ماحدث بين الأستاذ يوسف وهبي وأحد متعهدى الحفلات فى فلسطين، وكيف أن يوسف امتنع عن الذهاب الى فلسطين فى اللحظة الأخيرة على الرغم من أنه كان قد تسلم العربون قبل قيام الحرب الحالية لا الحرب الماضية كما يتبادر الى بعض اذهان المتعهدين!

وقد بعث الينا شقيق المتعهد المجنى عليه صيغة البرقية التى ارسلها عقب هذا الحادث الى مبعوث العناية الالهية ونحن ننشرها هنا بحذافيرها عملا بحرية النشر:

نصحت أخى بعدم معاملتكم فلم ينتصح وليس بغريب عليكم النكوث بعد التعاقد، وهذه ليست بأول مره، ولكن تأكد أننى سأتداخل وسأظهر للملأ من هو يوسف وهبي ملقى دروس الاخلاق والآداب على خشبة المسرح، وتأكد بأننى اتمكن من تحصيل حقوقنا وتعويض خسارتنا المادية والأدبية. داود الدجانى

مبعوث الغناء

نشطت حفلات الطرب فى هذه الايام نشاطا كان فى حكم الزوال قبل قيام الحرب، وقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان الاستاذ فريد الاطرش سيقيم حفلة غنائية على مسرح الازبكية فى يوم ٢٧ اكتوبر.

ونذكر اليوم ان المطرب محمد امين سوف يحيي غداً «الأحد» حفلة غنائية على مسرح حديقة الأزبكية. ويقول محمد امين انه ينوى ابتداء من اليوم والايام التالية ان يطلع على الجمهور بأغان جديدة .. وقد اعذر من انذر

المطرب عبد المطلب

فى الحفلة الأخيرة التى أحياها المطرب محمد عبد المطلب غنى مقطوعة «ناداني جمالك لبيته» وهى من تلحين الموسيقار زكريا احمد.

وقد نجحت إذاعة عبد المطلب نجاحا يبشر بالخير إذا استمر فى انتقاء ألحانه وفى اجتهاده الملحوظ عليه اخيراً.

عروس النيل

فتح جديد

فى التمثيل الغنائى

اقيمت مطربة العواطف السيدة ملك فى الموسم الفائت من اعجاب الجمهور بها ما حفزها على ان تثبت له على الدوام انها أهل لما لقيته من ذلك الاقبال والاعجاب. فأزمعت ان تقدم له فى القريب مسرحية تعد فتحاً جديداً فى التمثيل الغنائى. وقد ألفها الكاتب القصصى المعروف الاستاذ محمود تيمور بك، وموضوعها مما يهش له كل مصرى ويتشوق ان يراه فى العالم المسرحى. ذلك ان المؤلف عمد إلى اسطورة «عروس النيل» ذات الصبغة التاريخية فألبسها فكرة طريفة، جديدة بالمعالجة القصصية وعنى بأن تكون لغتها عامية لطيفة حتى لاتبعد بالمشاهد المصرى عن الروح القومية فى التصوير والابانة.

وفى الرواية من المواقف الوجدانية المشبوبة ما جعل الغناء عنصرا طبيعيا اساسيا لها.

وقد تضمنت ثمانى عشرة من المقطوعات المؤلفة للتعبير عن المواقف واظهارها فى اسلوب شائق محبب.

وهذه الأغانى مختلفة المناحى، فمنها ما هو وطنى يصور التضحية، ومنها ما هو عاطفى فى الحنين واللقاء والتوديع، ومنها ما هو دينى يمثل حياة الكهنة، ومنها ما هو شعبي يعبر عن روح الرأى العام.

وقد ابدعت السيدة ملك فى اختيار ألحانها بما عرف عنها من سلامة الذوق وخفة الروح.

وقد تولى اخراج هذه المسرحية المخرج الموهوب الاستاذ زكي طليمات.

وستظهر بها السيدة ملك على مسرحها الخاص خلف سينما ستوديو مصر فى منتصف اكتوبر.


يوسف وهبي
محسن سرحان
ليلى مراد
بشارة واكيم
محمد كامل
شركة الأفلام المصرية
إخراج
توجو مزراحي
ميمي شكيب
تقدم
ليلى بنت مدارس
الخميس ١٦ اكتوبر
بسينما الكوزموبالقاهرة
توزيع منتخبات بهنا فيلم
ومن يوم الخميس ١٦ أكتوبر بسينما الكوزمو باسكندرية
ومن ١٩ أكتوبر بسينما عدن بالمنصورة

قصة الأسبوع

رسائل غامضة!

بقلم يوسف جوهر

فى مكتب المحامى يمر القدر احيانا مرورا وهيا ، عندما يأتى مجهول ويودع سره المرير أمانة فى ذمة المهنة ، ويمضى .

وقد تلقيت ذات مرة منذ أربعة اعوام احدى هذه الزيارات الثقيلة ، ومن منا يستطيع أن يتجنب القدر عندما يريد القدر أن يصطدم به ! .

كنت أمام مكتبى فى تلك الأمسية الباردة من أمسيات ديسمبر ، أقلب أوراق قضية فلاح شاب قتل أباه لأنه رفض أن يدفع له مهر الحسناء التى يريد أن يخطبها . وكنت ملولا ضيق الصدر فظل بصرى يهرب من الصفحات ويقتحم زجاج النافذة هائما وراء ذلك القطيع الكبير من الغيم الأسود الذى يسوقه الليل أمامه . وتمنيت ساعتها لو أجد شيئا يخرجنى من مللى . وليتنى ماتمنيت ، فقد أدخل على فى اللحظة التالية ، زائر لم أره من قبل ، يرغب فى استشارتى

صافحنى ، وقبل أن يجلس أشار الى باب الغرفة المفتوح ، واتجه نحوه مستأذنا فى اغلاقه . ثم عاد وجلس فى أقرب كرسى الى وقال بصوت جاف انه يأتمن ضميرى على ماسيفضى به الى . ثم بدأ يخرج من جيبه بعض الاوراق ، وأخذت أرقبه وهو يرتبها بأصابع متوترة ، وأنا أسأل نفسى عن نبأ هذا الرجل المكفهر الصارم القسمات ! .

وكان يبدو من هيئته أنه دون الاربعين ، وأن الشعرات القليلة البيضاء التى تلمع فى رأسه ليست من نبت الشيخوخة بل من آثار الكفاح والمغامرة . وكان فى أصبعه خاتم ماسى كبير ، وملابسه الثمينة ، والتجاعيد الضئيلة المرتسمة على جبهته ، وقامته المديدة المتصبة ، كانت تعطى سمات رجل متفوق مولع بالصراع .

ولما رأيت عينيه خيل الى أن عاصفة تتلظى فى عينيه الثاقبتين ، وتصورت ان ذلك الدخان المتناثر حول وجهه ينبعث منهما لا من السيجارة التى اشعلها

ولم يلبث أن وضع اوراقه بين يدى ، فاذا هى رسائل ذات ألوان شتى تنبعث منها رائحة عطر قديم ، فتطلعت اليه مستفهما ، فأجاب باقتضاب : « إنها رسائل من عشيق الى زوجته . وأريد أن أعرف هل يرى القانون فى الوقائع الواردة بها دليلا كافيا لاثبات جريمة الزنا ؟ فانى أفضل أن أتأكد من ذلك قبل أن أبلغ النيابة لتتولى التحقيق .. »

فرجحت أنه الزوج المخدوع . وتولانى الاشفاق عليه وقد بدأت أدرك أية ثورة تلك التى تحترق تحت جمجمته . وعبثت بقلبى اصابع الأسى ، فان ذلك الرجل الماثل أمامى كان يبدو ممتازا كامل الرجولة فأى عذر يلتمس لامرأة خاطئة ، اذ تلوث اسمه !

وانحنى بصرى على الاوراق . وسرعان ماتبينت من تسلسل تلك الرسائل المتقاربة التواريخ أن ذلك العاشق كان نذلا صغيراً بدأ مغامرته بمهاجمة الزوجة بالدموع والتوسلات فان خطاباته الأولى لم تكن الا محاولات لاستدرار الشفقة على يائس محروم من الحنان لامطمع له الا أن يرى وجهها ويلثم أناملها ، وبعد أن أمعن فى اللجاجة والاسترحام رقت الزوجة له ، ولقيته . وكان واضحا أنها كانت شديدة المقاومة معذبة بين واجبها وحنانها ، فلم تنتبه الى أنه كان يهبط بها الى بئر الرذيلة رويدا رويدا .

وصممت أن أقول للرجل ان هذه الرسائل لاتكفى ، فان المتهمة تستطيع أن تزعم أنه زوجها هو الذى صنعها ، وانه لم يعثر بها حقا فى أحد ادراجها . لكن آخر رسالة نفت ذلك الاعتراض ، فقد كانت بخط الزوجة وكانت موجهة الى العاشق ، ومودعة فى غلافها ، وقد شاء سوء حظ التعسة أن يلتقى الزوج الخادم الريفية فى الطريق وهى تحمل هذه الرسالة الى صندوق البريد ، فاستراب ، وفضها ، وقصد الى البيت ونبش ادراج الخائنة فوجد رسائل النذل التى تحكي القصة كلها

ورسالة الزوجة تلك كانت كل كلماتها مبللة بالدموع . فانها كانت تتحدث الى شريكها فى الأثم عن تلك المقابلة الأخيرة التى تمت بينهما وخسرت فيها كل شىء . وكان جليا أن قلبها يحترق ندما . وقد ختمتها بالتوسل اليه أن يرحمها ولا يطالبها ثانية باللقاء ، فانها لاتريد أن تمعن فى الضلال !

* * *

ولما حاولت أن أحدث « رشدى » عن الرحمة وانصحه أن لايلق باسمه بين أنياب الفضيحة صدمنى باشارة احتجاج من يده واجهنى بصوته الجاف : « كلا ياسيدى .. إننى وزنت كل هذه الاعتبارات قبل أن آتى اليك ، ولا مفر من الانتقام .. لقد وعدت تلك الدنيئة بالعفو إذا دلتنى على شريكها ، لكنها رفضت أن تبوح باسمه .. فلتشرب إذن الكأس .. إنك سترافقنى الى النيابة لأقدم شكواى .. واذا أصررت على الصمت فانها لن تنجو منى بعد أن تخرج من السجن .. انى أكره القتل .. لكننى لن أحجم إن فشلت عن أن أفتش بأصابعى عن الحقيقة فى دمها » !!..

فعرفت أنى أخاطب رجلا عنيدا التهم الحقد كل قدرته على التروى والتفكير . وكم رثيت له عندما انبعث واقفا وكأن وخزة مفاجئة قد أصابته فى قلبه . ووضع يده فى جيبه وهو يهمس بشفتين مرتجفتين : « هذه هى صورته التى وجدتها مع رسائله . لكن أذلك يكفى ! .. إننى مع هذا لم أعرفه .. وعبثا مزقت ذاكرتى .. لقد ظل مجهولا بالنسبة لى .. إنه رجل فى العالم .. وإن لم أجده فلن أستطيع أن أنتقم بحياتى .. فانى لن أطيق أن أنفق بقية العمر أبحث عنه بحثا مخفقا ...



(المخرج) : انت بتبوس بالقوة دى ازاى يامغفل . . . انت موش عارف انها مراتك ! ؟

هل أظل أمشى أحدق فى وجوه النـاس . . حتى يميبون . . ويشفقون أن يكونوا أمام مجنون ! . »

فعرفت السر فى أن الزوجين مازالان يعيشان تحت سقف واحد.. وأن محور حياتهما هو التهديد من طرف والتوسل من الطرف الآخر. وهو يطمع أن ترهب التشهير وتبوح له بشخصية غريمه ، وهى تلح فى طلب الرحمة والغفران ، وتؤمل أن يعفو عن زلتها ويسرحها بالحسنى .

فرجوته أن يتريث قليلا .. وأن يمر بى بعد أيام أتدبر فيها دعواه . . فانه بعد أن تعثر على اقناعه بأن يصمت لم أعد أرجو إلا أن أؤخر الـكارثة .. والزمن ساحر عجيب يتكفل احيانا بقهر المصاعب التى لا تقهرها الحيلة . .

وقبل بعد تردد ، ومضى ...

ولم يجب الزمن رجائى ، بل أدار الدفة فى الاتجاه المضاد ، وزاد التعقيد .

فى الصباح التالى أدخلت على سيدة تطلب المقابلة، وكانت شابة تناهز الثلاثين، يغشى الشحوب فى وجهها الرائع ، وكأنما خارجة من مرض طويل .

وجلست لاهثة الأنفاس ، وكأن قلبها قد تناثر شظايا فى صـدرها . وعيناها السـوداوان كانتـا مملوءتين خوفا حتى خيل إلى أنهما عينا أرنب مذعور. وقالت بلا مقدمات : « إنى آتية اليك يا سيدى فى مسألة حياة أو موت . . وإن الأمر فى يديك فانى زوجة... رشدى »

فبهت، لكنها بادرت تقول ، كأنما لتزيل عجبي: « إنه عاد ليلة أمس ثملا جدا . . وقال لى بلهجـة التشفى ، لتزيد كربى ، إنه سلمك الأوراق . . وإن نهايتى قد أوشكت . . فما كاد يخرج الى عمله حتى جئت اليك .. وقد دفعنى إلى ذلك ثقتى أنه لن يخطر بباله أنى سآتى اليك .. وها أنا أضرع اليك أن تصنع مافى وسعك لتنقذنى .. فان العار سيعفر فى التراب كرامة أسرتى ، واسم أبى الشيخ »

أجبتها آسفا : « إن العقاب ياسيدتى على قدر الجريمـة دائما » فانفجر فى عينيهـا نبع الدموع ، وانطلقت تبكى ، وتتحدث ، والندم يمزق صوتهـا :

« إنك تتكلم ياسيدى كرجل جامد العواطف . إن الخاطئ لا يكون دائما شريراً .. إنه يكون أحيانا ضحية . . لم تكن قصة تلك العلاقة إلا قصة صراع مرير بين القلب والضمير »

قاطعتها : « وقد صرعت ضميرك ... »

أجابت منتحبة : « لأن طالعى المشئوم شاء أن التقى بعد الزواج بالفتى الذى رصده القدر لتقائى .. لماذا يأتى الحبيب الموعود بعد أن نكون قد ارتبطنا وبعنا للزوج الروح والجسد بمقتضى تلك الوثيقـة الشرعية ؟!. وهل خنت الميثاق برغبة !. إنه هاجنى عاما كاملا وأنا أدفعه . . ويوم سقطت كنت ذاهبة لأرجوه أن يجنبنى أخطار لقائنا.. لأنه أصغر منى فى السن اغترت بقوتى، وذهبت لأؤنبه وأعظه فغرقت معه .. وهل قاسيت قليلا !. إن ضميرى بعد جريمتى قد سلط على سوط عذاب .. فعشت فى خوف دائم يمزقنى الندم .. إنى فقدت طعم الحياة »

قلت لها: « لقد وعدك بالعفو إن دلته على غريمه لكنك تفضلين أن تلوثى اسم أسرتك على أن تسلمى ذلك النذل »

ضحكت بمرارة : « لو رأيت زوجى فى الليل ، من ثقب الباب ، كما أصنع عندما ينفرد بنفسـه . . لو رأيت وجهه الصـارم وهو ينحنى على مسدسه يفحصه بعناية ، ثم يقف ، ويصوبه الى شخص يتخيله أمامه، لما طلبت الى هذا الطلب. ولأشفقت معى على طبيب شاب ، فى الثالثة والعشرين ، خرج هذا العام من المدرسة ، وافتتح عيادته فى الاسكندرية ، ورآنى فى الصيف هناك ، فى بيت إحدى الصديقات ، فلاطفته كأخ صغير ثم أحسست بتوعك ذات يوم ففضلت أن أذهب إليه .. فدرى هو الذى أرسلنى ، فان المسكين حين رآنى اواعترف لى أن القلق قد أفسد حيـاته منذ عرفني وفقدنى ، ثم انطرح على قدمي وغسلها بدموعه .. وعدت إلى هنا حيث يعمل زوجى ، بعد أن انتهى الصيف ، ولـكنه لاحقنى برسـائله .. منذ أن بكى على قدمي والدموع تبلل الأرض الآثمة التى انزلقت عليها فى النهاية .. انى ياسيدى قد .. أحببته ! »

وماذا كنت أستطيع أن أصنع أكثر من أن أعطى وعداً بأن أحاول إقناع المتظلم بالعدول عن انتقامه .

ورضى رشدى أن يمهل أسبوعا ، ثم اسبوعا ثم قرأت نعيه فجأة فى إحدى صحف الصباح ! فدهشت لأنه كان فى مكتبى منذ خمسة أيام، وفور القوى وذهبت لأشيع الجثمان وقد تولانى الحزن .

وجاء سيرى فى الجنازة إلى جوار طبيب من أعز أصدقائى .. وإذا هو ينبئنى أنه كان يعرف الفقيد وكان طبيب الاسرة .. وقد استدعته زوجته صبيرة فى منتصف الليل لأن زوجها تنـاول سما ، فذهب فى الحال ، وإذا رشدى جثـة هامدة ، والزوجة غارقة فى الدموع !..

وقال لى الطبيب إنه لم يعجب من انتحار الرجل ، فقد رآه فى الأيام الأخيرة مضطرب الاعصـاب ،



مرجريت سولافان وجيمس ستيوارت فى منظر من فيلم « العاصفة المميتة » وهو أحد افلام مترو جولدوين ماير الممتازة الذى ستقدمه قريباً فى دارها سينما مترو . وهذا الفيلم الكبير من اخراج فرانك بوزاج

وكان يسرف في الشراب ، في النادى ، كل ليلة ، إسرافاً قبيحاً .. وقد دله فحصه للجثة أن المنتحر كان ثملا كدأبه ، وأنه تناول جرعة قضت على الحياة فى لحظات ..

وقد أسر إلىّ صديق الطبيب أنه أحب أن يقدم خدمة للزوجة التعسة ويقفل الباب فى وجه التحقيق والتشريح والتقول على سيرة المنتحر ، فكتب التصريح بالدفن باعتبار أن الوفاة طبيعية .

فنفثت قلبى فكرة كالسموم .. إن عاشق تلك التعسة طبيب .. فهل ساعدها على أن تدس لزوجها فى كوبة الماء أو كأس الخمر جرعة قاتلة لتتجنب الفضيحة وتقضى على التهديد ، فارتكبت الجريمة وهى مطمئنة إلى أنه لا توجد قوة تستطيع أن تثبت بعد الوفاة ، إن كان قد شرب السم طائعاً أو مخدوعاً !

لقد أراد صديق الطبيب أن يصون ذكرى رجل من الابتذال ، وذلك التجاوز عن القانون ، بدافع المجاملة ، يحدث كثيراً للأسف .. ولو أنه كان يعرف واقعة الخيانة والرسائل لما تصرف ذلك التصرف

ومنذ ذلك وأنا مثقل الضمير .. أكان يجب أن أتهم سميرة بقتل موكلى ، وأقدم الرسائل ، فتستخرج الجثة ، ويثار التحقيق ، وأجر مصيبة كبيرة على صديق الطبيب الذى أسر إلى أنه صرح بالدفن !..

وهل قتلته حقاً ؟ أما يحتمل أنه انتحر فى نوبة يأس ساقه إليها السكر ؟

وهل كان رحيلها إلى الاسكندرية لتقيم فيها بعد موت زوجها عوداً بريئاً إلى موطنها ؟! أم أنها ذهبت لتلحق بصديقها ؟!

لقد ظلت هذه الأسئلة فى نفسى بلا جواب حاسم طيلة هذه الأعوام .

وكثيراً ما التقيت فى أدراج مكتبى بالرسائل ، وبصورة ذلك النذل الصغير ، فكنت أطيل النظر إلى ملامحه ، حتى حفظتها ، وأصبحت أعتقد أنى سأعرفه ، لو رأيته ..

وقد رأيته

كنت فى الاسكندرية منذ شهور ، وبت هناك ليلة رهيبة قاست فيها المدينة غارة بشعة .. وفى الصباح قصدت إلى بيت قريب لى لاطمئن عليه فاذا بالبيت قد مزق ، وإذا قريبى مختف .. فذهبت إلى معرض الجثث هناك ، فوجدت من بين ماوجدت جثة امرأة ساقها القدر إلى مكتبى ذات مرة ، منذ أربعة أعوام ، هى سميرة .

وأحسست بيد باردة كالثلج تنبسط على قلبى عندما رأيت على طاولة أخرى فى مسجى ملامحه هى ملامح ذلك النذل الصغير الذى احتفظ بصورته دائماً !

ومنذ ذلك أضيف إلى الأسئلة التى تحيرنى سؤال جديد : هل كانا فى عجباً واحد لأنهما ظلا معاً بعد رشدى ، ولم يفترقا ؟..

وهل كانا قاتلين فتعقبهما العدل الالهى وجمعهما فى قفص واحد من أقفاص الموت ؟.. من يدرى !..

97

اطرد التعب الذي يحدث بعد الصيف باسبرو



كثيراً ما يكون الجو الحار سبباً في تهديد الصحة لأنه يحدث أنواعاً مختلفة من التوعكات المتعبة كالأرق وأوجاع الرأس الناشئة من وهج الشمس وبرد الصيف والمغص وغيره من الأمراض التي تجعل الحياة متعبة وشاقة وفضلاً عن ذلك فإن الحر يترك الإنسان وهو شاعر بالضجر والتعب العصبي وسرعة التأثر ومع ذلك فإن حرارة الجو لا تخيف الذين سمعوا برسالة اسبرو فهم يعلمون أن قرصاً أو قرصين من اسبرو يزيلان الألم والحالة العصبية في دقائق قليلة وانهما يزيلان بعد الشعور بالتعب فتشعر بأنك مملوء حياة وقوة وإذا تناولت اسبرو قبل النوم قضيت الليلة في نوم مريح. وإنك تستطيع أن تتناول اسبرو وأنت مطمئن من كل خطر فهو لا يضر القلب ولا المعدة - فاحمل قليلاً من أقراص اسبرو في متناول يدك فإنك بذلك تستطيع أن تتمتع بالحياة كاملة مهما كانت حرارة الجو.

كيف تعطى للأطفال اسبرو



حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو

[illegible] الأولاد
اسبرو : يحلول أن يوضع على قليل
من اللبن [illegible]
ويخلط مع [illegible] والمقادير كالآتي:
للأطفال من ٣-٦ سنوات ١/٢ قرص
ومن ٦-١٠ سنة ١ قرص
ومن ١٠-١٤ سنة ١ ١/٢ قرص
[illegible]

أسعار

- ٢ قرصان ٥ مليمات
- ١٠ أقراص ٢ ١/٢ قرشاً
- ٢٧ قرصاً ٥ قروش

اسبرو لا يضر القلب

ASPRO

مصنوع في انجلترا

الوكلاء ج. ب. شيريدان وشركاه

القاهرة : ٣ شارع [illegible] تليفون ٥٤٢٢٣
الإسكندرية : ٩ شارع [illegible] تليفون ٢٦٣٤٠

سجل تجاري مصر ٧٨٦١



احترس من ألم الزور الناتج عن الرطوبة!

عندما تتغرغر باسبرو تكون قد استعملت أقوى طريقة لإزالة احتقان الزور. ذلك أن أسبرو متى وضع في الماء فإنه يحول الماء إلى ... تتخلل بعضها الحلق والزور فيكون لها أقوى تأثير في الشفاء. قرصان كافيان لهذا العمل - جربه تر مفعوله عجيب




دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
الدليل المفيد
مواعيد القطارات
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
قسم النشر والاعلانات
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

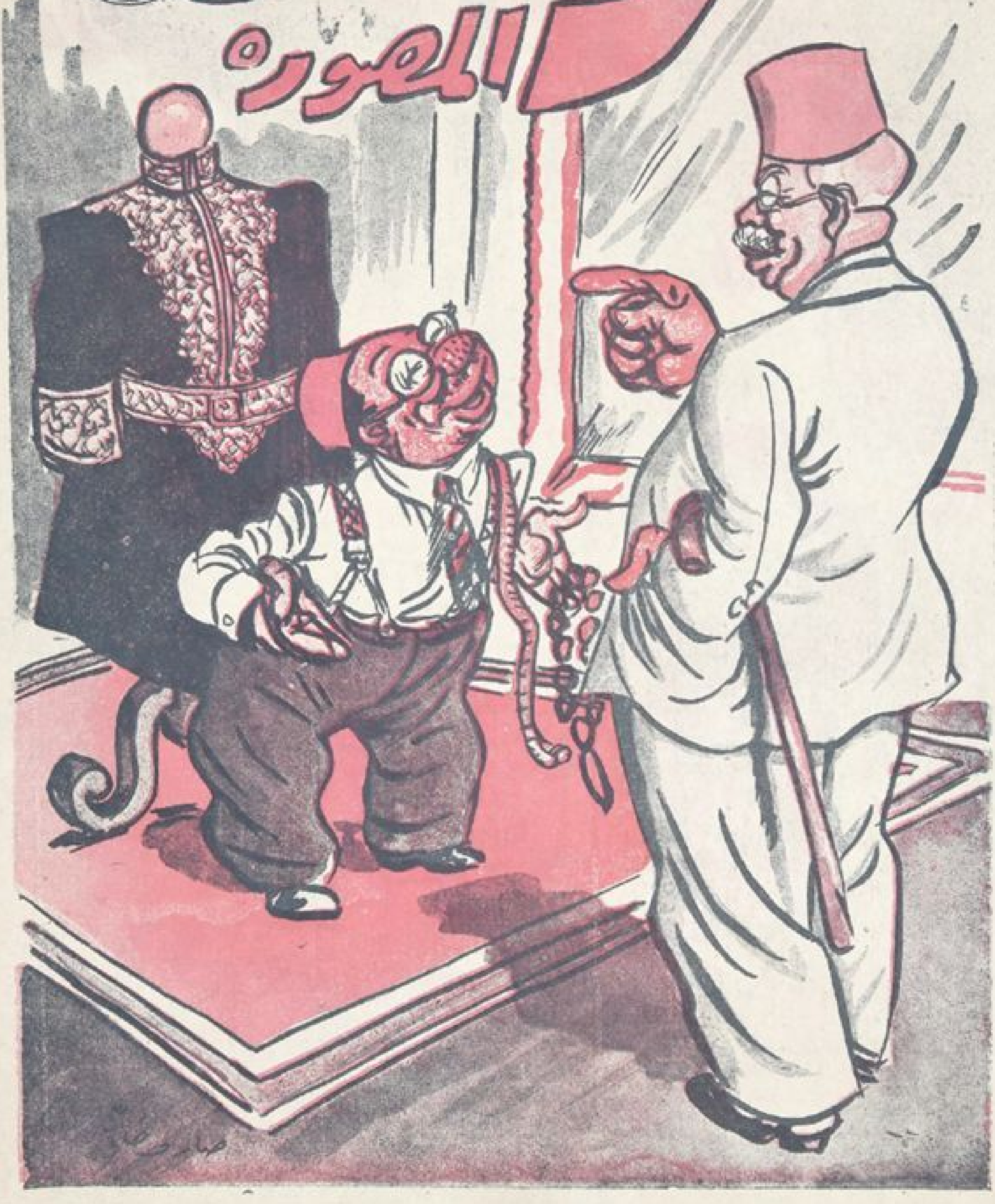


واحد ... اثنين ... ثلاثة

(المصور) : ما تفتكروش فى بعض ... علشان تطلعوا فى الصورة مبسوطين .

العدد ٣٦٨ — الأحد ١٩ أكتوبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



مسألة ظروف

(المصرى افندى) : أنا مستعد أفصلك أى بدلة تطلبها الا البدلة دى

الموقف السياسى فى اسبوع

ما اشبه جونا السياسى ببورصة الأسواق المالية ! ...

ما من معركة حربية تحدث إلا وتلتهب بورصة الأوراق وتتأرجح اسهمها بين الصعود والهبوط وما من حادث خارجى يقع إلا ويعقبه فى مصر تغيير وتبديل وصعود وهبوط !

وفى صيف سنة ١٩٣٩ أثرت الأزمة الدولية على بورصة الأوراق فهبطت الأسهم والسندات وسقطت وزارة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا .

وفى يونيه سنة ١٩٤٠ سقطت فرنسا فاستشهدت معها الأسهم والسندات وكذلك وزارة على ماهر باشا .

وفى الأيام القلائل الماضية ، اشتدت الحالة الحربية فى روسيا ، فهبطت الأسهم والسندات وارتفعت اسعار الاشاعات فى بورصة لاظوغلى وغيرها من البورصات .

ولكن الحالة فى روسيا لم تكن بالسواد القاتم الذى رآه بها بعض الناس . . . ولهذا ما لبثت الأسهم والسندات أن عادت إلى وقارها أو إلى بعض وقارها القديم وعادت سندات الوزارة إلى قيمتها الاسمية !

وهكذا ظهر أن ليس فى النية احداث تغيير أو تبديل فى المناصب الوزارية الرئيسية وأن العقبات التى كانت قد صادفت رئيس الوزارة قد ازيلت بسرعة خاطفة !

وعادت بورصة لاظوغلى إلى وقارها القديم ... ولكن بعض المغامرين كانوا قد دخلوا البورصة وضاربوا وضارب «بعضهم» معهم على اسهم لا قيمة لها على الاطلاق !

وقد قيل فى بعض الدوائر إن رئيس وزارة سابق كان لعب دوراً مهما فى محاربة الوفد ، قد انتهز فرصة الاشاعات وعرض خدماته على الوفد والوفديين .

وحاول بعض الناس أن يجمع بين رئيس الوزارة السابق ورئيس الوفد فرفض الاخير

وذهب احد السماسرة يعرض على الوفد أن يقبل رئيس الوزراء السابق عضوا فى الوفد فرفض رفعة النحاس باشا العرض وقال:

— لا ... إحنا لن نهاجمه لأن الضرب فى .. حرام ... ولكن ليس معنى هذا أن نقبل العمل معه !

ويظهر ان هذه المحاولات وهذه الاشاعات قد أثرت قليلا على العلاقات بين الوفد والوزارة .

فقد اشتدت حملة الوفديين على الوزارة فى جلسة الشيوخ الأخيرة . . . وحمى وطيس المناقشة بين الشيخ المحترم الاستاذ يوسف الجندى ودولة رئيس الوزراء ثم تحكم رئيس الوزراء فى أعصابه وترك الاستاذ الجندى يهاجمه من اليمين ومن اليسار !

كله الا كده

جمعتنا المصادفة بأحد زعماء الأحرار الدستوريين فى الأسبوع الماضى ، فسألناه :

— هل يقبل الدستوريون أن يكون الدكتور ماهر باشا رئيسا للوزارة ؟

فكان الجواب المختصر المفيد : « كله الا كده » .

قلنا ولكن الأحرار الدستوريين ليس عندهم من يستطيع تحمل مسؤولية الحكم فى هذه الأيام العصيبة ، فكان الجواب :

— عندنا هيكل باشا !



— احنا عاوزين واحد يرضى الوفديين



— ويرضى السعديين



— ويرضى الدستوريين



— يظهر ان دولتك عاوز ثلاثة موش واحد



اجتمع مجلس الوزراء فى الأسبوع الماضى لمدة خمس ساعات وبحث فى اسعار اللحوم والغلال و . . . و . . . الخ !

وبهذا التاكتيك استطاع دولة رئيس الوزراء ان يجعل الزوبعة تمر فى سلام !

والواقع ان العلاقات بين الوفد والوزارة لم تتحسن منذ دخل السعديون الوزارة وراحوا يخرجون ألسنتهم للوفديين !

وقد نشرنا كلة فى عدد سابق فهم منها ان اسهم الدكتور ماهر باشا فى صعود .

وقال رئيس الهيئة السعدية :

— أنا والله محتار ... موش قادر لا اكذب الخبر ولا اسكت على نشره .. وموش معقول اكذب ان اسهمى فى صعود ولكن موش معقول اسكت حتى لا يظن البعض اننى اشيع بين الناس ان اسهمى فى صعود !

وبمناسبة ارتفاع الاسهم نذكر ان دولة صدقى باشا قال لبعض اعضاء نادى محمد على :

— من يوم ما اشاعوا ان اسهمى فى صعود ... وبيتى لا يخلو من المهنئين بشهر رمضان !

وقد اجتمع مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى عدة اجتماعات لبحث مشكلة التموين

واثار معالى عبدالحميد بدوى باشا مسألة الاستيلاء على القمح وكيف ان معظم الاقتصاديين يعتقدون أن سبب ازمة القمح والدقيق هو نظام الاستيلاء الذى وضعته وزارة التموين

ودار البحث مدة طويلة . . . وخرج معالى وزير التموين من الاجتماع عدة مرات!

واعتقد بعض الصحفيين أن هناك ازمة ثم ظهر أن الوزير كان يتصل ببعض موظفى وزارته ويطلب بعض البيانات

وانتهى البحث بالعمل برأى معالى وزير المالية وافرجت وزارة التموين عن القمح !

وقد نوقشت مسألة التموين بحرية تامة فى بعض المجالس وكان لبعض الوزراء السعديين انتقادات وهجمات على الوزارة التى يرأسها الوزير السعدى الأستاذ حامد جودة

كما اثار دولة رئيس الوزراء موضوع محاربة الغلاء وضمان القوت والملبس للفلاح الصغير والعامل البسيط .

واقترح بعض المسئولين تشديد العقوبة على التجار الذين يضاربون على حساب قوت الفقير وعلى حساب زعبوطه وذلك بمصادرة املاكهم وتجريدهم من الجنسية المصرية

وبمناسبة التموين نذكر أن احد اصحاب المعالى الوزراء قد صرح لنا بأن دولة حسين سرى باشا يلقى من السلطات البريطانية كل مساعدة وكل معونة ... وان هذه السلطات قد وضعت تحت تصرف حكومتنا عشرات البواخر لتنقل لها السماد والحبوب

واخيراً ...

هذا هو حال بورصة لاظوغلى !...

وعليك ان كنت من المساهمين أو من اصحاب رؤوس الاموال فى العهد الحالى أن تطالع البرقيات الخارجية بانتظام !

أخبارك إيه ؟!



دعاء المصرى افندى

فى ليلة القدر

يارب ... يامستجيب ، يامطـلع ، يالى
على العباد فى ليالى القدر متجلى
كشفت راسى وجلال ذاتك تمثّل لى
تقضى فى حاجه وخارج لسّه م الجامع —
ياعاطى من غير سؤال — متوضى ومصلى !

• • •

يارب طالب ... ومش طالب ركايب مال
ولا ألف فدّان جناين عن يمين وشمال
ولا قصر يرمح فى ساحته ••• خيّال
ولا بنت زى القمر ليلة خمستاشر
حلوة وغنيه وبوها وزير وبنت حلال !!

• • •

يارب طالب ولا يكتر عليك مطلوب
وقة بطاطس، ولو من غلوه واحده تدوب
وقة بطاطس على العيد دا يارب واتوب
ورغيف من القمح — قمح زمان — طرى وخالى
م الرز لبيض ومن هرش الحجر والطوب !!

دولته يعتذر

حدث أثناء المناقشة فى استجواب حرية النشر بمجلس الشيوخ ، ان ذكر دولة رئيس الحكومة ان بعض الشيوخ يتحايلون على نشر الممنوعات بذكرها فى المجلس.. ولقد غضب الاستاذ يوسف الجندى من كلمة « التحايل »

وحدث بعد انفضاض الجلسة ان انصرف زعيم المعارضة الوفدية مسرعا ، فاذ بدولة رئيس الحكومة يناديه فوقف طبعا وهو يقول :

— دولتك اتهمتنا

فأجاب دولة صدقى باشا مبتسما :

— طيب وانا اعتذر يا سيدى

صاحب الكأس

قلنا فى الاسبوع الماضى ان سعادة محمود شكرى باشا عضو الشيوخ مرشح لمنصب كبير لا يحرمه من عضوية الشركات .

ونقول الآن ان سعادة بهى الدين بركات باشا مرشح لهذا المنصب أيضا .

وان معالى احمد على باشا شرحه .

وان الذى يشغل هذا المنصب إلى الآن قد يبقى فيه .

ترى من الذى يحرز الكأس فى هذا الميدان .. والكأس هو المنصب الكبير !

عضوية الوفد منصب كبير

التقى احد اصحاب المناصب الكبرى



« أشيع كذبا أن الاعداء امتنعوا عن غاراتهم مراعاة لشهر الصيام »

(مخصوص باشا) : مين فيكم الى يقدر يعمل فتوى علشان الناس تفضل صايمه على طول ؟

بموظف كبير فى سكرتيرية مجلس الوزراء ، ودار الحديث بينهما حول منصب الأول ، وهل يبقى فى يده أو يفلت منه . . فقال صاحب المنصب الكبير إن افلات هذا المنصب لايضيره من ناحية مركزه السياسى ، لأنه « لايزال عضوا فى الوفد المصرى » . . وعضوية الوفد المصرى منصب شعبى كبير

يا بخت من وفق !

كان هناك خلاف بين وزارتى المالية والتموين حول اختصاص كل منهما وحدوده ومداه

وقد تدخل سعادة النقراشى باشا بين صاحبى المعالى الوزيرين واستطاع ان يظفر من وزير المالية بما يرضى وزير التموين .

الزعبوط !

استدعى دولة رئيس الوزراء أحد كبار الموظفين وقال له انه قد سمع ان ثمن العبك الذى يصنع منه زعبوط الفلاح قد ارتفع ثمنه اربعة أضعاف ما كان عليه قبل الحرب وطلب من الموظف الكبير ان يستقصى عن السعر ويقدم له مذكرة فى هذا الشأن .

وذهب الموظف الكبير إلى محلات سمعان وشيكوريل وسألهم :

— سعر الزعبوط عندكم كام ؟!

وقد سمعنا ان دولة رئيس الوزراء أثار فى مجلس الوزراء الأخير مسألة اسعار ملابس الفلاحين والمنتظر ان تتخذ اجراءات شديدة لتخفيض اسعار حاجيات أصحاب الجلاليب الزرقاء .

عبرة المالية !

لما كان معالى صليب سامى باشا وزيراً للتجارة والصناعة شكا معاليه من ان صحته لا تحتمل الصعود إلى الدور الأعلى وعلى ذلك نقل مكتبه مؤقتاً إلى الدور الأرضى وكتب الى وزارة المالية يرجو تركيب مصعد كهربائى

فاعل خير !

أثناء مناقشة الاستجواب الخاص بالصحافة والرقابة فى مجلس الشيوخ تكلم زعيم المعارضة الوفدية الشيخ المحترم الاستاذ يوسف احمد الجندى فعرض لما يذكر وما لا يذكر وما يحذف وما يشطب إلى أن قال :

— ولقد عرفت أن الرقيب لم يتدخل من تلقاء نفسه بل هو مسوق بفعل فاعل . .

وهنا قاطعه دولة سرى باشا وقال ضاحكا :

— ايوه . . ولازم يكون فاعل خير . .

ورفضت وزارة المالية الطلب ثم عادت وأجابت الطلب ثم عادت ورفضته . . وفى هذه الأثناء حصلت عدة تعديلات وزارية ونقل صليب باشا من التجارة إلى الخارجية

وقبل صليب باشا الوزارة الجديدة بعد ان تأكد من ان فيها المصعد المطلوب .

سهم عبيط

منذ بضعة أسابيع صدر قرار من معالى وزير المالية بتعيين حضرة صاحب العزة احمد صديق بك وزير مصر المفوض فى طوكيو حارسا عاما على اموال الرعايا الألمان فى مصر والرعايا الموجودين فى البلاد التى يحتلها الأعداء وهو المنصب الذى كان يشغله قبلا صاحب السعادة فى التأنى العلامة احمد خشبة باشا

ومنذ اسبوعين اعلنت الصحف ان احمد صديق بك قد استقال من منصبه الرسمى الحكومى لكى يتفرغ لأعمال منصبه الجديد منصب الحراسة على أموال الألمان

وقال كثيرون . . عبيط ! إذ كيف يضحى بمرتب وزير مفوض وبمنصب ميرى مضمون من اجل منصب مؤقت غير مضمون ، والقلم الذى امضى قرار تعيينه فى منصب الحارس العام يستطيع أن يمضى قرارا بعزله من منصب الحارس العام دون أن يكون لصديق بك أى حق فى المطالبة بأى تعويض !

بل ماذا يكون أمره لو أن الحرب انتهت غداً وعقد الصلح وردت املاك الأعداء إلى الأعداء ، واقفلت دار الحراسة ومكاتبها بالضبة والمفتاح

عبيط ، مافى ذلك شك !

ولكن كل شيء يمكن أن يقال فى احمد صديق الا انه عبيط . لأنه يعرف تماما ودائما ماذا يفعل . ولقد عرفنا عنه من قديم ميله الى الأعمال الحرة فلعله انتظر هذه الفرصة ، فرصة إدارته لأملاك الالمان واموالهم الطائلة فى مصر التى تقدر بنحو عشرين مليونا من الجنيهات لكى يتمرن ويتدرب على الأعمال حتى اذا انتهت الحرب وتفتحت الأبواب نزل اليها بما عرف عنه من همة وذكاء

موعد غريب !

معالى الأستاذ دسوقى اباظه رجل خجول ، تتعطل اعماله الوزارية من كثرة المقابلات ولا يجرأ على التملل

وقد حدث أن تكررت زيارة احد كبار الموظفين له فى قضاء مسألة خاصة . . وتضايق دسوقى بك من كثرة الزيارات ، فقال للموظف الكبير : « تعال الساعة اربعة »

وبلغ من نباهة الموظف الكبير ان سأل : « الساعه اربعه صباحا ؟ ! »

والظاهر ان الوزير كان « سارحا » أو مشغولا جدا فلم ينتبه وقال : « نعم »

وفى الساعة الرابعة صباحا بالضبط طرق الموظف الكبير باب دار معالى الوزير وكان البواب يعرفه ، فأدخله احدى غرف الجلوس

وظن اهل البيت أن الزائر جاء فى مسألة مستعجلة جدا ، لعلها غارة جوية أو غارة وزارية والا لما حضر فى هذه الساعة فأيقظوا معالى الوزير من عز النوم !

ولقد نزل واستقبل زائره فى الفجر وحياه وامره لله

النحاس باشا يقول ...

كانت بعض الزميلات الأسبوعية قد اشارت الى أن هناك مساعى تبذل من جديد لازالة وجوه الخلاف بين رفعة مصطفى النحاس باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر باشا وبين الوفديين والسعديين

وفى هذا سألنا صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد فقال :

— ليس لهذه الاشاعة أى نصيب من الصواب فنحن واياهم على طرفى نقيض ، ولم نعد نصدق مايقولون أو يشيعون . ونحن قد التزمنا جانبا نعتقد أنه اسلم عاقبة للبلاد من الجانب الذى التزموه وذلك لاختلاف وجهات النظر وتباين الآراء

ثم قال رفعته : ويمكن لكم أن تعلنوا أن الوفد خارج عن نطاق الاتفاق المقول ببذل المساعى لتحقيقه لأن الوفد لايقبل اتفاقا لايقوم على غير اساس . ونحن قد نفضنا ايدينا من مثل هذا الاتفاق ولم نعد نأبه له

غير صحيح

كذلك ليس صحيحاً ما اشار اليه بعضهم من أن الوفد يوشك أن يضم اليه أو يضع يده فى يد بعض الشخصيات السياسية ومنها رئيس وزارة سابق عرف بخصومته الشديدة للوفد ، فهذه كلها اشاعات أو ترهات تشاع للتمويه على العقول

ثم تحدث رفعته عن موقف المعارضة الوفدية فى مجلسى البرلمان فقال ماخلاصته أن الوفد لم يعارض يوما غراما بالمعارضة ذاتها ، ولو كان الوفد كذلك لما أولته الأمة ثقتها ولا كان اهلا لهذه الثقة ولكن الوفد يعرض لكل مشروع فيدرسه ويمحصه فاذا تبين الخير والفائدة فيه أيده والا عارضه

أعتذر لدولة اسماعيل صدقى باشا ولكنه قال لى ...

تحدثنا فى عدد الاسبوع الماضى عن الاشاعات التى راجت فى دوائر سياسية معينة ومنها ان أسهم صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فى صعود وانه ليس بعيداً ولامستحيلا ان يرأس دولته الوزارة لما عهد فيه من النشاط والهمة للفراغ من هذه المهمة!

وبهذه المناسبة ... ننشر اليوم هذا التصريح الذى كان دولته أدلى به إلينا — بصفتنا الشخصية — واشترط علينا عدم نشره ، ولكننا نعتذر لدولته عن عدم وفائنا بالوعد ولقد حاولنا ان نتصل به لكى يحلنا من وعدنا بعدم النشر فلم نوفق، ولعل دولته — حيال هذه الاشاعات وهذا التغيير فى الموقف — لعله لو كان استؤذن فى نشر تصريحه لأذن .

منذ أسابيع قليلة سألنا دولة اسماعيل صدقى باشا عن الوزارة التى تحقق الوحدة الوطنية فقال انه يرى انها تكون وزارة يرأسها رفعة مصطفى النحاس باشا على ان يدخلها جميع الزعماء من حزبيين ومستقلين .

وهنا سألنا دولته : وهل تشتركون دولتكم فى مثل هذه الوزارة ؟

قال : نعم ... هذا إذا لم تمنعنى مسائل لا دخل لها بالسياسة .

والدليل على ذلك ان المعارضة الوفدية احيانا توافق وتؤيد الوزارة فى بعض المشروعات التى تتقدم بها، بل وقد حدث مرة أو مرتين ان المعارضة الوفدية أيدت الوزارة ضد معارضة بعض انصارها من الاحزاب المشتركة فعلا فى الوزارة

الدكتور ماهر باشا

يرفضها الوزارة

اذا عرضت عليه

بعد أن افطر رجال الهيئة السعدية على مائدة الدكتور ماهر باشا فى الأسبوع الماضى ، اشترك بعض المدعوين ومعهم الداعى فى حديث عن الاشاعات الكثيرة والاسهم الصاعدة والأسهم النازلة ، فقال الدكتور ماهر باشا إنه لا يجد لهذه الاشاعات نصيبا من الصحة ، فليس هناك ما يدعو الى أى تغيير سياسى

ولما سئل سعادته هل يقبل الوزارة اذا عرضت عليه فى الوقت الحاضر ؟ اجاب بلهجة قاطعة « لا »

تنبسط

بعد انتهاء جلسة مجلس الشيوخ مساء الاثنين الماضى وقف سعادة عبد السلام الشاذلى باشا مع الاستاذ يوسف احمد الجندى يتحادثان فى الاستجواب الذى قدمه الشيخ الوفدى بخصوص الصحافة وحرية النشر

وقال الشاذلى باشا :

— فى الحق يا استاذ أنا انبسطت جداً من الكلمة بتاعتك وكلنا موافقين عليها ولو كنت اخدت عليها اقتراحا الليلة كنت حصلت على موافقة عامة من كل الاعضاء

وابتسم الأستاذ الجندى وقال :

— ان شاء الله فى الجلسة القادمة راح تنبسط اكتر واكتر ...

دكتاتورية المال قد تكون خطرة مثل دكتاتورية السياسة

حديث عن احمد عبود باشا

خبر صغير نشرته جريدة المقطم ولعل القراء مروا به سريعا مرورهم بعدد الطيارات وعدد الدبابات التى يحطمها الروس كما التقوا بالالمان

وأما الخبر فهو أن صاحب السعادة احمد عبود باشا قد اشترى معظم اسهم شركة السكر

ثم وراءه خبر صغير آخر فحواه أن هناك اقتراحا سوف يتقدم به بعض ذوى الشأن فى الشركة باختيار عبود باشا لادارة الشركة المذكورة

واليك التفاصيل ومن بينها حرب خفية دارت معاركها فى الاسابيع القليلة الأخيرة فى ميدان المال والاعمال

اشترى عبود ثلاثة ارباع اسهم شركة السكر وذهب فورا ونقدا مبلغ اربعمائة الف جنيه

والمصريون الذى يستطيعون دفع مثل هذا المبلغ نقدا وعدا يعدون على اصابع اليد الواحدة

ولكن احمد عبود مهما يكن الرأى فى نشاطه السياسى ولون هذا النشاط ، ومهما يكن الرأى فى بعض تصرفاته فى بعض الظروف وحيال بعض الاحزاب .. احمد عبود هذا ولاشك مصرى عصامى من الطراز الأول ، لأن الرجل الذى يستطيع أن يخلق فى أقل من ربع قرن ، وان يخلق من لاشىء اللهم الا من ارادته وعزمه وكفاحه ، ثروة تقدر اليوم ببضعة ملايين . . مثل هذا الرجل اشبه بالعصاميين الذى خرجوا من برارى كندا وشوارع نيويورك لكى يحكموا دنيا المال والاعمال

•••



(عبود باشا) : انت طالب وظيفة عندي ... ولكن ماهى مؤهلاتك ؟

(وزير سابق) : كنت وزير سابق .. وأنا دلوقت مرشح للوزارة ؟

وبدأت المعركة الخفية . . . حول ادارة الشركة .

ورئيس الشركة أو عضو مجلس الادارة المنتدب لادارتها هو صاحب السعادة محمد محمود خليل بك

صحيح أن عقد الامتياز المعطى للشركة ينص على أن انتخاب عضو لادارة الشركة لا يصبح معمولا به إلا بعد موافقة وزير المالية . . . ولكن ما حيلة وزير المالية بل ما حيلة أى وزير مع رجل اصبح يملك بين مساء وصباح ثلاثة أرباع الأسهم ، وكيف يمكن ان يحال بينه وبين حقه بل وأبسط الحقوق ؟

•••

ويقال الآن إنه لن يحول الحول حتى يشترى احمد عبود بقية اسهم الشركة ويصبح هو مالكها الوحيد ويخرج من وظائفها الرئيسية جميع الاجانب ومعظمهم من البلجيكيين والفرنسيين

•••

واحمد عبود يملك الآن عدة شركات منها شركة البواخر وشركة السيارات وشركة السكر بخلاف المنشئات الصناعية العديدة والمعامل والمكاتب والوكالات المنتشرة هنا وهناك .

وليس بعيدا ـ وهذا اخشى ما نخشاه ـ ليس بعيدا ان يأتى يوم يتحكم فيه عبود باشا ـ إلى حد ما ـ فى الاتجاهات السياسية والأعمال الادارية عن طريق الوزراء السابقين الذين قد يعينهم فى مجالس إدارة شركاته العديدة قياسا على ما تفعله البنوك وشركات المياه والنور والترام .. إلى آخره ؟!

هذا هو ما نخشاه ! وإذا كان بعض الكتاب قد ابدى خوفه أو امتعاضه فى وقت ما من تعيين الوزراء السابقين ـ وليس هناك ما يمنع من عودتهم إلى مقعد الوزارة ـ ابدى امتعاضه من تعيينهم فى مجالس إدارة بنك كذا أو شركة كيت .. فان الخوف هنا أحرى ان يكون أعظم وأشد لأنه ليس هناك فى مصر بنك يملكه فرد واحد أو شركة يملكها فرد واحد بل هناك بنوك أو شركات يملكها آلاف المساهمين ..

ولكن شركات عبود ... يملكها فرد واحد هو احمد عبود .

والقوة والسلطة ـ سلطة المال وسلطة البطش ـ إذا اجتمعت فى يدى شخص واحد امكن ان تكون مصدر نفع أو خطر كبير .

وإذا كان هناك من يفزع من ديكتاتورية السياسة .. فهناك كذلك من يخشى ويرهب ديكتاتورية المال .

ماذا يطلبون فى ليلة القدر

يوافق صدور هذا العدد « ليلة القدر » التى هى خير من الف شهر . وقد اعتاد المؤمنون أن يتوجهوا بالدعاء فى هذه الليلة المباركة الى الله سبحانه وتعالى

ورأينا بهذه المناسبة أن نتوجه بالسؤال الى عدة شخصيات تمثل جميع الطوائف وجميع الطبقات ، تسأل كلا منها ماذا سيكون دعاؤه أو ماذا يطلبون فى ليلة القدر !

وأود أن أقولها هنا صراحة إن زملاءنا الكتاب والصحفيين غلبت عليهم « المهنة » وظنوا أنهم يكتبون مقالا للجمهور ، فكتبوا بأقلامهم فقط لامن قلوبهم ولا من مكنون نفوسهم والا بالله من ذا الذى يعتقد أن ابواب السماء قد تفتحت لاستجابة دعائه ثم ينسى نفسه ولا يفكر فى شىء يطلبه سوى « النهوض بالفضيلة ومكارم الاخلاق » ؟!

وها نحن اولاء ننشر الردود التى تفضل بها علينا حضرات من سألناهم . ونحن ننشرها بالترتيب الذى جاءتنا به

مصطفى عبد الرازق باشا

جميل منك أن تسألنى هذا السؤال لأنه يذكرنى بأيام الشباب الخوالى، ايام كنا نستلهم خواطرنا من الريف الذى نعيش فيه. وكانت تتردد امامنا كلمة القرويين بمناسبة هذه الليلة المباركة وهى « من شاف ليلة القدر يجيله مال لاينفد وعمر لاينعد وكلمة لا ترد ودخول الجنة من غير حساب » وهى جملة تجمع فى ثناياها كل آمال الشباب . ولقد تحققت لنا والحمد لله امانينا الشخصية واليوم نتوجه الى الله هذا العام بأمانٍ أخرى قومية طامعين فى كرمه أن يهيىء لنا من امرنا رشدا وأن يسدد خطانا ويقينا شر الحرب المستعرة فى الخارج ويديم الرخاء على البلاد وينشر السلام وما ذلك على الله بعزيز



محمد عبد الوهاب

— وأن أتزوج من التى أحبها ...

الاستاذ كامل الشناوى

أن يصفح الله عن العالم . . . وأن اعيش حتى ارى شيطان الحرب قد اغمد سيفه !

واتمنى ان تغمى حياة الاحرار وهى حياة مليئة بالشوك ولكن فيها كرامة . واتمنى أن اكون دائما حرا كريما وان اكون دائما فى المكان الذى يثير الحسد ولا يثير الشفقة.



كامل الشناوى

— وأن أكون دائما فى المكان الذى يثير الحسد

الموسيقار محمد عبد الوهاب

ان تنتهى الحرب هذا العام وان اتزوج من التى أحبها !

الاستاذ محمد توفيق دياب

ان يكون ولدى « صلاح » سعيدا فى آخرته سعادته فى دنياه وان تكون ذكراه فى قلوب والدته واخوته منار حنين وادع لا منار حزن أليم ، وان يجعل أيامنا فى هذه الدنيا عامرة بالفكر الصالحة والعواطف الطيبة والعمل الكريم وان يجعل رزقنا الحلال كفاء لحاجاتنا دون زيادة كبيرة ولا نقص كبير .

السيدة أمينة البارودى

ان يجمع الله بينى وبين زوجى احمد سالم فى مثل هذه الأيام وان نكون هو وانا فى صحة طيبة وان يبعد عنا الأذى وان يقينا شر أولاد الحرام .

الاستاذ مصطفى أمين

أمنيتى فى ليلة القدر ان يبعث الله لمصر جيلها الجديد ، ذلك الجيل الذى دعوت إليه ليحطم الاصنام التى عبدها الجيل القديم .

أمنيتى ان أعيش — كما أنا — نظيفا وهكذا استمر على مقاومة اغراء الذين يشترون الأقلام بأغلى الأثمان فأكون الكاتب الذى يقاوم الطغيان وتعجز عن شرائه الأموال .



محمد التابعى

— مليون جنيه والسفر الى أوروبا



(الآنسة أم كلثوم) : أمنيتى أن ربنا يأخدكم يابتوع آخر ساعة . . .

عبد القوى احمد باشا

كل ما ارجوه من الله عز وجل هو عودة السلام إلى العالم واطفاء جذوة الحرب وعودة المياه إلى مجاريها لتنتهى مهمة الوزارة (وزارة الوقاية) التى أتولى شأنها .

وانى فيما ارجوه لا اطلب الراحة لنفسى بقدر ما اطلبها للبشرية المعذبة ولخير الانسانية فى العالم أجمع .

الآنسة أم كلثوم

امنيتى هى أن ربنا « يأخدكم جميعاً » يابتوع آخر ساعة ويكفينى شركم !

سألناها : أليست لك امنية اخرى ؟

قالت : كلا . كل اللى عايزاه عندى والحمد لله .

— وماذا تطلبين للناس ؟

قالت : انا مالى ومال الناس . . .

الاستاذ احمد الصاوى محمد

إن ليلة القدر، وهى خير من ألف شهر، هى ايضا «ليلة مولدى» ... ومع ذلك أوثر فى عيد ميلادى المبارك السعيد هذا أن يلطف الله بعباده وان تفتح طاقة السماء هذا العام فيعود على الارض السلام. وهذه امنية عامة وخاصة فى وقت واحد لأن السلام كفيل بأن يحقق أمانينا المعطلة ويضاعف من جهادنا فى خدمة بلادنا

جعفر والى باشا

اما من جهة الأمانى فليس لدى امان لأن كل ما كنت أطلبه قد تحقق والحمد لله، فلم اعد افكر فى « ليلة القدر » حتى اذا جدت حوادث هذا العام ورأيت تحرج الحال عدت افكر فى هذه الليلة من جديد واستأنفت طلب بعض الأمانى من الله وهى تنحصر فى أن ينقذ جل شأنه الوطن من براثن الحرب الضروس ويغل ايدى من يريدون بنا السوء وينصر جيوش الحق ويقيم الرخاء ويبعد عنا البلاء

عبد الفتاح يحيى باشا

فى ليلة القدر سوف أدعو الله ان يمنحنى شيئا واحدا وهو صحتى وصحة ابنتى سوسو .

الاستاذ محمد التابعى

قال : « سأطلب من الله أن يعطينى مليون جنيه مع الصحة والعمر الطويل »

قلنا : والحرب؟ ألا تدعو الله أن ينهيها؟

قال : طبعا . والا يعنى عايزنى اصرف المليون جنيه فى بار الهواء !

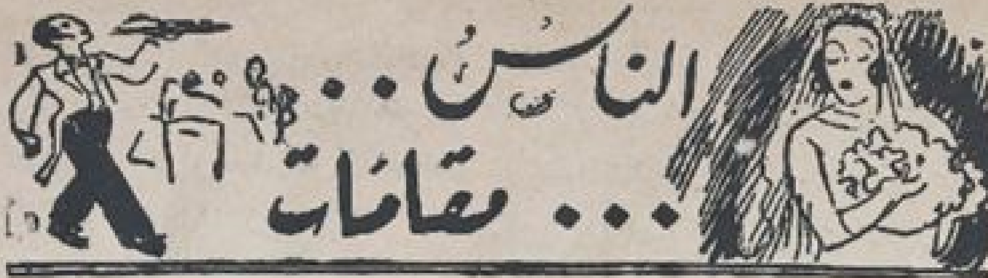
السندباد البحرى

اتمنى ألا يصرف الاستاذ التابعى المليون جنيه كله قبل حلول ليلة القدر فى العام القادم !

أمنية شاعر الجندول

أفى ليلة القدر أمنية
تحققها دعوة الشاعر ؟
تمنيت طوفان نوح يعود
أشد من الزمن الغابر
وينقذنى أنا والاصدقاء
وكل فتى مرح ساخر
وكل فتاة تحب الجمال
سماوية الوجه والخاطر
تغنى الحبيب بلا وازع
وتنشد شعرى بلا زاجر
على زورق اسلموا أمره
لملاحه التائه الحائر
نرى الخلد فى قربنا والجحيم
بقدرة خالقنا القادر
لنشهد كيف حساب السماء
مع الناس فى العالم الآخر
ونبصر كيف يساق الطغاة
الى النار فى ذلة الخاسر
وكيف تجدد اجسادهم
اذا احترقت فى اللظى الساعر
ونزجر فى موكب الصالحين
بترتيلة الملأ الطاهر
الى الارض طهرها ربها
من الشر والنفر الجائر
فليس بها غير حب يفيض
وحسن نقى الصبا ناضر
لكل أليفين فى ظلها
حياة من الحلم الساحر
فليسا يحسان مر الزمان
ولا دورة الفلك الدائر !

على محمود طه



كريمة رئيس الوزراء

ذكرنا فى عدد سابق ان صاحب الدولة حسين سرى باشا رأى أن يتبع فى حفلة زفاف كريمته الآنسة احسان سرى البساطة التامة فيقتصر على اقامة حفلة واحدة بدلا من ثلاث حفلات كما كان حدث فى زفاف كريمته الثانية الى الأستاذ يونس صالح .

وفى الأسبوع الماضى كتب دولته شيكا بتكاليف الزفاف فى ما لو كان اقيم على طراز الزفاف الأول وناول الشيك للعروس الجديدة

وقد ارسل افراد أسرة رئيس الوزراء هدايا ثمينة للعروس ومن بين الهدايا التى وصلتها سيارة فورد .

فقير ... الاغنياء

يعتبر سعادة احمد عبود باشا اكثر الأغنياء المصريين استعمالا للتليفون حتى ان فاتورة حساب مصلحة التليفونات التى يحاسب عليها تبلغ ١٥٠ جنيها فى الشهر !

وحدث فى الأسبوع الماضى ان اراد سعادته الاتصال باحد الصحفيين فوجد تليفونه مشغولا .

وبعد ساعة كاملة استطاع عبود باشا ان يتصل بالزميل فسأله :

— انت تليفونك مشغول ليه ؟

— لأن ما عنديش غير تليفون واحد .

وهنا قال عبود باشا :

— أنا لو اغتنيت ... ح اركب لك تليفون على حسابى !

وثروة عبود باشا فى الوقت الحاضر لا تقل عن ثلاثة ملايين من الجنيهات ؟



بعد حوادث الطلاق !

بنت الذوات : انا فاكرة شكلك ... احنا اتجوزنا قبل كده ؟

شهادة

زار أحد الوزراء المفوضين معالى عبد القوى احمد باشا وقال له :

— لقد حضرت الغارات فى عدد كبير من البلاد الاجنبية ، فلم اجد اشجع من المصريين ولا اكثر منهم هدوءا !

ويقول عبد القوى باشا ان هذه الشهادة من أحسن الشهادات التى سمعها عن مصر والمصريين !

حوادث الاسبوع

حدث فى الاسبوع الأسبق ان أصيب النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك بحادث مفاجىء فنقل فى الحال الى داره حيث اسعفه كبار الاطباء .

وزاره رفعة على ماهر باشا والدكتور احمد ماهر باشا وعدد كبير من اصدقائه ومعارفه .



المتطوعات أيضا !

المريض : يا ترى ساعة موتى قربت ؟

بنت الذوات : ما اعرفش ... الساعة واقفة

وزارة فى نادى !

اعتاد سعادة النقراشى باشا كلما اجتمع بمعالى الأستاذ حامد جودة وزير التموين ان يحدثه فى اعمال الوزارة وشئون التموين واسعار الحاجيات و ... والخ .

ومل أعضاء نادى سعد زغلول هذا الحديث الواحد المستمر ولذلك اصبحوا الآن يتحاشون الجلوس مع الاثنين .

وفى الاسبوع الماضى سأل احد الاعضاء النائب المحترم عبد الحميد البنان بك عن النقراشى باشا فشار حضرته الى احدى حجرات النادى وقال :

— فى وزارة التموين !

أزمة الخادمات

تركت احدى الخادمات خدمة زوجة وزير سابق ... وراحت السيدة تبحث عن خادمة .

وبعد بحث طويل جاءتها فتاة وقد صبغت شعرها بالاوكسجين ووضعت الاحمر على شفتيها وقالت انها على تمام الاستعداد للخدمة ولكن بشرط أن تسمح لها السيدة بالخروج مساء كل يوم لمقابلة خطيبها أو على الاقل تسمح بمقابلته فى البيت !

وسألت السيدة :

— وخطيبك ده ايه ؟!

وهنا قالت الخادمة :

— طول وعرض وابن ذوات ... بسلامته ابن البيه اللى كنت باشتغل عنده قبل ما اجى هنا !

وودعت زوجة الوزير السابق الخادمة حتى الباب !

تبرعات

نال نجل سعادة زكريا مهران باشا جائزة سير مايلز لامبسون فى اللغة الانجليزية .

فأرسل سير مايلز خطاب تهنئة إلى نجل الباشا وأرفقه بشيك بمبلغ عشرين جنيها .

وكتب الشاب خطابا إلى السفير يشكره فيه ويعيد المبلغ راجياً قبوله كتبرع منه للترفيه عن الجنود الانجليز .

وقال لنا زكريا مهران باشا ان نجله نال مجانية التفوق فرأى سعادته ان يتبرع بمصاريف المدرسة للطالب الذى يختاره ناظر المدرسة .

أملية الصيام !

اجتمع بعض الكبراء فى مكان ما !

وكح أحدهم وشكا من مرضه واخرج سيجارة ودخنها .

وعطس الثانى وقال إن الطبيب حذره من تغيير نظام حياته واخرج سيجارة ودخنها

واخرج الثالث سيجارة ودخنها بعد أن قال إنه مصاب بضعف شديد فى القلب .

واختار كل واحد من الباقين مرضا مختلفا ودخن سيجارة .

وبقى احد النواب الظرفاء لا يدخن ... واعتقد الحضور أن حضرته صائم فرأوا مراعاة لشعوره ان يطفئوا سجائرهم

ولكنه صفق ونادى الخادم وقال له :

— هات واحد ليمون .

وهنا صاح الباقى :

— انت موش صايم !

— طبعا صايم .. لكن أنا باسلى الصيام !

مبروك

كان صديقنا اليوزباشى وحيد شوقى نجل شقيقة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد اعلن منذ سنوات أنه لن يتزوج إلا تحت قبة برلمان ينتخب انتخابا حراً ...

ولكن فى الاسبوع الماضى احتفل حضرته بعقد قرانه على الآنسة كريمة المرحوم السيد محمد توفيق مكرم وهى من أسرة السيد عمر مكرم بطل الثورة فى عهد نابليون

وهكذا اجتمعت ثورة سنة ١٩١٩ مع ثورة سنة ١٧٩٩ أو ١٧٩٨ لا ادرى بالضبط !

ونحن نهنىء العروسين وندعو لهما بالسعادة والهناء

صينية الفراخ بالعدس

وضع معالى الاستاذ دسوقى اباظة فى هذا العام رقما قياسيا فى اقامة مآدب رمضان . وفى جميع هذه المآدب وضع معاليه قاسما مشتركا اعظم هو صينية العدس بالفراخ .. هذه الصينية التى سجلتها الاسرة الاباظية فى الحكمة المختلطة على أنها من اختراعها

وفى احدى الولائم المذكورة اعجب احد الضيوف بصينية العدس ، فقال معالى الوزير إن المغفور له محمد محمود باشا كان يحبها ويعجب بها . . . وانه حدث ذات ليلة أن كان رفعته يتحدث عن العدس فقال إن ارض مديرية اسيوط وهى موطنه تخرج أحسن انواع العدس ، وأصر دسوقى اباظه بك على أن عدس الشرقية احسن ، فقال محمد محمود باشا

— نحن نخرج احسن انواع العدس النىء ، وانتم تخرجون احسن انواع العدس المطبوخ

وحديث العدس محبوب الآن عند دولة رئيس الحكومة ، لان فى مجرد ذكره تحبيذا الاقتصاد الذى يدعو اليه

خطوبة مباركة

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد خطوبة الآنسة آمال طلميات الى ابن عمها الأستاذ عادل طلميات سكرتير خاص سعادة رئيس مجلس الشيوخ

والآنسة آمال هى كريمة الزميلة الفاضلة السيدة روز اليوسف والأستاذ زكي طليمات وآمال فى السابعة عشرة من عمرها

اكزيما ؟ لا تيأس !

رياضة وحمية من الأكل

وقبل كل شىء العلاج الحقيق

كان سمير ينعم بحياة هانئة إلى ان أصيب بالأكزيما وإذا بذلك المرض الجلدى العنيد يكدر عليه صفو حياته : هرش واكلان كوخز الابر — عذاب فى النهار وجحيم فى الليل وما لبثت بشرة وجهه الوضيئة حتى احمرت واخشوشنت فأصبح منظرها كريها تعافه النفوس ومما زاد الطين بلة انه حرم من الاغتسال أو الاستحمام لأن الماء يهيج الجلد ويزيد فى وطأة المرض

وبعد ان لقى منهما الأمرين وزاره صديقه حليم فهون عليه الأمر ووصف له الرياضة والحمية فى الأكل وقبل كل شىء مرهم (اموروس) فلم يلبث حتى شفى تماما بفضل ذلك المرهم العجيب .

(اموروس) مرهم مدهش مركب من عناصر ذات مفعول سحرى عجيب وفق الى اكتشافها بعض اعلام الكيمياء الانجليز والامريكان فاحتفظوا بسر تركيبها . وهو يشفى الاكزيما حتى فى الحالات المزمنة التى لم تنفع فيها كل العلاجات السابقة ويعيد للبشرة نعومتها ونضارتها

يباع فى كل مكان

وثمن الحق منه ٧ قروش فقط



كيف تستعيد صحتك ونشاطك

اذا لم يفرز كبدك يوميا لترا من الصفراء ينسكب فى الامعاء فان الطعام يتعفن فيها ، وينجم عن ذلك تسمم جسدك كله واصفرار لسانك وامتقاع لونك ، وانتشار البثور فى بشرتك ، وفتور فى عينيك وتغير فى نفسك ، وتشعر بمرارة فى التذوق وبغازات فى البطن وبدوار ووجع فى الرأس ، وعلى العموم تصبح كئيب المنظر بادى الهم ورائحة فمك كريهة ، حتى ليحاول الفرار منك كل من يراك .

وافراز الصفراء بغزارة هو وحده الكفيل باتقائك من هذه الفضلات السامة المتعفنة فى امعائك ومن العقاقير النباتية اللطيفة التى تساعد على افراز الصفراء بغزارة حبوب كارتر الصغيرة للكبد .

وحبوب كارتر لا تحتوى على كالوميل ، ولكنها مركبة من خلاصة نباتية نقية حقيقية .

فاذا اردت ان تستعيد صحتك ونشاطك فبادر اليوم الى تعاطى حبوب كارتر الصغيرة للكبد وفقا للتعليمات المبينة بكل علبة منها والسعر لها ٥ قروش صاغ .

أما والدها صديقنا زكي طليمات فهي السابعة والعشرين من عمره ... منذ خمس وعشرين عاما على اقل تقدير !

الاميرة آمال

... وهناك آمال أخرى وهى الأميرة آمال الاطرش وقد نشرنا فى الأسبوع الماضى مقالا جاءنا من أحد الكبراء وفيه يتحدث عن بذخها واسرافها

وقد ارسلت الأميرة آمال اطرش فى الأسبوع الماضى مندوبا خاصا من سوريا الى مصر لكى :

(١) يشترى لها مانجو (لأن المانجو لاتزرع ولا تباع فى سوريا)

(٢) يشترى لها جاكتة فرو ابيض على أن لايزيد ثمنها عن ٢٠٠ جنيه

(٣) يأخذ لها اثنين سفرجيه من النوبيين لأن سفرجية بيروت لايعجبونها

تعمل بعد الطلاق

فصلت المحاكم الشرعية اخيرا فى قضية زوجية ، الزوج فيها ضابط مصرى ومسلم برتبة البكباشى والزوجة سورية مسيحية نفرت من الزواج نهائيا وقررت استغلال مالديها من مال فى ميدان العمل الحر وفتحت مصنعا للازياء الحديثة

سبوع

كان يوم الثلاثاء الماضى يوما حافلا إذ احتفل بمرور السبعة الأيام الاول من حياة المولودة الجميلة نائلة كريمة حضرة الاستاذ محمد عبد العزيز زايد مدير مكتب سكرتير عام وزارة التجارة والصناعة .

وان كان المدعوون والمدعوات قد حرموا من تناول « المغات » أثناء النهار بحجة الصيام إلا انهم قد استعاضوا عنه بافطار لذيذ دل على كرم المولودة وسخائها فنهنىء الوالدين بالمولودة السعيدة « نللى » ونرجو لها حياة طويلة مفعمة بالعز والهناء

النصائح العشر للزوجات ..

بقلم النجمة السينمائية كوكا

سألنا الممثلة البارعة كوكا بطلة فيلم مصنع الزوجات عما جنته من فائدة كزوجة اثناء قيامها بدورها فلخصت لنا تجربتها فى الوصايا العشر الآتية تقدمها لكل زوجة تريد ان تحتفظ بزوجها وسعادتها .

١ — لمناسبة الحالة الحاضرة لا تزعجى زوجك برغبتك فى الهجرة بل اجعليه يشعر بأنك باقية معه حيث يكون وخاصة فى حالة اشتداد الخطر .

٢ — اقتصدى فى كل شىء ما عدا فى عواطفك نحو زوجك فانها لم تدخل التسعيرة بعد !

٣ — اضحكى فى وجه زوجك على الدوام فان ضحكتك تضىء حياته حتى فى حالة الغارات وبين الصيحات القائلة اطفى النور .

٤ — احرصى على القضاء على الطابور الخامس فى مملكتك الصغيرة ويتألف هذا الطابور من العواذل ومن صديقات السوء

٥ — لا تهبطى على بيت الزوجية كما يهبط جنود المظلات مسلحة بالكراهية والبغض لحماتك بل اهبطى كحمامة السلام على الوكر الوديع

٦ — اعتبرى نفسك ممرضة فى الهلال الاحمر كلما ضجر زوجك أو تأوه فرفهى عنه وضمدى جراحه



(كوكا الحسناء السمراء)

٧ — احترمى معاهدة الاخلاص التى تم توقيعها بينك وبين زوجك فلا تخرجى من منزلك دون اذنه ولا تحاملى زواره اكثر من اللازم

٨ — ابعدى زمارات الانذار التى تنطلق من حناجر اطفالك عن غرفة نوم زوجك فتضمنى له راحة الاعصاب التى تمكنه من الجهاد فى سبيلك

٩ — ابتعدى بزوجك فى سهراتك ونزهاتك عن مواطن الالغام وهى الكباريهات وأندية القمار والمراقص وما اشبه .

١٠ — تقدمى الصفوف فى معركة الزوجية والسعادة فكونى أول من يقدم لزوجك طبقا لذيذا جديدا من صنع يدك . وكونى اول من يلبسه كرافته انيقة من بقايا فستانك وبالجملة كونى أول يد تمس فى رفق هندام الزوج ورونق البيت

كوكا



بعد النصائح العشر

(القاضى) : انت غرضك من النصائح دى انك تلغى المحاكم الشرعية والا إيه ؟



— قال لى انه ح يقابلنى يوم الأحد الساعة ٧ ودى لوقت الساعة عشرة

— لسه ما جاش

— أنا لازم انتحر

— لو كنت أعرفها كنت قلت لها النهارده السبت موش الأحد !



خبر الاسبوع !

قابل صديقنا الاستاذ مصطفى أمين فى الاسبوع الماضى دولة رئيس الوزراء وسأله عن آخر الأخبار .

واعتدل دولة حسين سرى باشا فى كرسيه وقال :

— لقد رفعت استقالتى . . . وزارنى الآن حسنين باشا وابلغنى ان الاستقالة قد قبلت وان الرياسة قد عهدت إلى مصطفى . .

وسكت رئيس الوزراء لحظة ثم قال :

— وعهد بالرياسة إلى مصطفى امين !

وهنا قال مصطفى على الفور :

— ده خبر ستقابله البلاد ولا شك بالترحيب والسرور !

وقص علينا مصطفى القصة بعد انصرافه من رياسة مجلس الوزراء وهو يقول :

— لكن حسنين باشا موش راضى يؤيد الخبر أو يكذبه !

وجلسنا نؤلف الوزارة :

مصطفى امين : للرياسة

احمد الصاوى : للمالية وبنك التسليف

على أمين : للاوقاف

كامل الشناوى : للخارجية

الدكتور محجوب ثابت : للتجارة والصناعة

خشبة باشا : للمواصلات

الخ ... الخ ...

وطلب صديقنا على محمود طه شاعر فينسيا والجندول وظيفة فى الوزارة الجديدة فخيرناه بين وزارة التموين وقنصل مصر فى البندقية فاختار المنصب الثانى !

وبمناسبة شاعر الجندول اذكر اننى التقيت به عقب زيارة مدينة البندقية لأول مرة فسألته :

— مدينة البندقية عجبتك ؟

— لا .. الفيضان كان مالى الشوارع !

ولادة المصرى

فى مثل هذه الأيام منذ ست سنوات صدر العدد الأول من جريدة المصرى

وقد كانت ولادة «المصرى» عسرة جداً وكاد المولود يفطس قبل أن يرى النور ... ولهذه الحكاية قصة طويلة سوف يذكرها التاريخ بعد سنوات وقد لا يذكرها على الاطلاق !

كنت احد القلائل الذين حضروا الولادة . . . فقد وقفت ليلتها خمسة عشر ساعة على قدمى الى أن صدر العدد الأول .. فاذا به ملىء بالأخطاء المطبعية والصحفية !

وأغمى علينا جميعاً . . . ولكن العدد المطبوع نفد



— أغنى ازاى إذا كان نص المدعوين خرجوا ؟
— أنا تعبان .. وعاوز النص التانى يخرج كمان !

بعد صدوره بدقائق معدودات !

فقد استطاعت اسماء محمود ابو الفتح ومحمد التابعى وكريم ثابت أن تخفى كثيراً من النقص الذى ظهر فى العدد الأول .

وكان الشركاء الثلاثة يختلفون بمعدل مرة كل يوم لأسباب تافهة . . . وكنت اقوم بدور حمامة السلام !

فكان الأستاذ التابعى إذا اختلف مع زميليه سافر الى سان موريتس !

واذا غضب الاستاذ ابو الفتح سافر إلى اثينا .

واذا غضب الاستاذ كريم ثابت جلس الى مكتبه وكتب مقالا من خمسة اعمدة !

وسجل المصرى انتصارات ضخمة فى عالم الصحافة ومع ذلك فقد افترق الثلاثة .. ولكن كأصدقاء أعزاء .

واذكر أن الاستاذ ابو الفتح بكى لما سمع أن الاستاذ التابعى مصر على الانفصال .

أما مكسب ابو الفتح الآن من المصرى فلا يقل عن الف جنيه فى الشهر .

المنسيون والضحايا

قرأت فى جريدة امريكية استفتاء طلبت فيه من القراء أن يذكروا عشرة اسماء كانوا ملء السمع وملء البصر ثم اختفوا فى عام ١٩٤١ .

ونشرت الجريدة النتيجة فاذا اسماء دوق وندسور والمز سمبسون والملك كارول والمستر هور بليشيا فى مقدمة الشخصيات المنسية عام ١٩٤١

وقد فكرت أن أوجه هذا السؤال الى قراء آخر ساعة : من هم العشرة المنسيون فى مصر ؟

فكرت ان ابدأ الاجابة على هذا السؤال فوضعت فى رأس القائمة اسم صالح حرب باشا ثم ما لبثت ان قرأت ان سعادته ينوى ان يلقى محاضرة فى الأسبوع القادم فشطبت اسمه !

انى اعتقد ان الناس والصحف قد نسيت الاسماء الآتية :

١ — محمود توفيق حفناوى بك
٢ — احمد زيور باشا
٣ — عبد السلام الشاذلى باشا
٤ — مدحت يكن باشا
٥ — الشيخ الظواهرى
٦ — محمود فهمى القيسى باشا
٧ — احمد على باشا (وزير القاصوليا)
٨ — حافظ حسن باشا (وزير المباخ)
٩ — نبوية موسى
١٠ — كامل البندارى باشا

فما رأيك انت ؟

وقد سألت الجريدة الامريكية قراءها عن ضحايا عام ١٩٤١

وقد فكرت ان أرد على هذا السؤال بالنسبة للمصريين فكتبت الاسماء التالية :

١ — وشوان محفوظ باشا
٢ — احمد سالم
٣ — زوجة الطيار ذو الفقار
٤ — الفلاح المصرى !

ومن الغريب انى لم اجد ضحايا آخرين !

دموع المرأة

نشرت جريدة الابزورفر مقالا طريفا للكاتب الانجليزى الكبير جورج برناود شو اثبت فيها ان اكبر قوة مائية عرفها الانسان هى دموع المرأة !



(الشحات) : هات قرش افطر به
(البدراوى باشا) : أنا كمان ما فطرتش
(الشحات) : طيب هات قرش وتعال افطر معايا !

وقد اساءت الليدى اسكويث قرينة رئيس الوزراء إلى احدى السيدات الانجليزيات فذهبت السيدة الى اللورد نورثكليف وقصت عليه قصتها وهى تبكى ... وكان بكاء السيدة هو السبب المباشر فى التأثير على اعصاب نورثكليف فكتب مقالا فى جريدة التيمس قال فيها ان اللورد اسكويث عبارة عن « حلية » فى مجلس الوزراء ومجالس الوزراء فى زمن الحرب كالهيئات الأخرى يجب أن تراعى فيها البساطة التامة !

وهكذا كانت دموع المرأة سببا فى كتابة مقالة التيمس ... وكانت مقالة التيمس سببا فى سقوط رئيس الوزراء !

لسان الحال !

قال لى الموسيقار محمد عبد الوهاب ذات ليلة ان الجمهور المصرى جمهور عاطفى يتأثر بأغانى الحب والغرام وعلى ذلك فان من الصعب أن يتقبل اناشيد الحماسة والبطولة ؟

والواقع ان الاغانى الشعبية فى مصر تعبر عن نفسية الشعب فنحن نبكى لفراق المرأة ونبكى لعودتها ونبكى عندما تتأخر خمس دقائق عن موعد الغرام !

واذكر لما كنت فى باريس عام ١٩٣٦ انى ذهبت مع أحد اصدقائى الانجليز الى كازينو دى بارى وسمعنا موريس شفالييه يغنى الاغنية التالية عن الجيش الفرنسى :

الجنرال كان يعمل فى الصناعة
والقائد كان يعمل فى الزراعة
والضابط كان يعمل فى التجارة
والشاويش كان يعمل فى الجزارة !

الجنرال كان يشكو من الكالو
والقائد كان مصابا بالدوار
والضابط كان يعطس من الزكام
والشاويش كان يبكى لأنه لاينام !

الجنرال كان ملكيا
والقائد كان شيوعيا
والضابط كان بروتستنتى



معلوم !

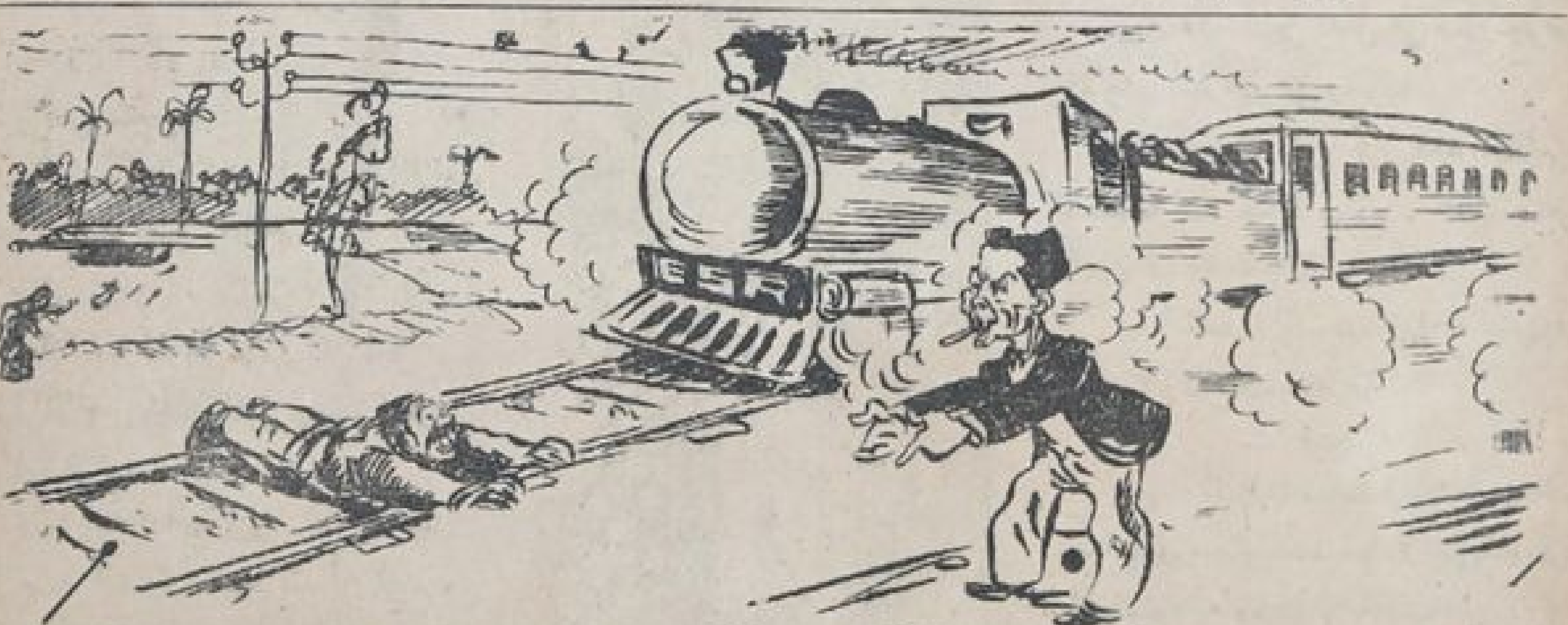
— أجرة الترماى ٤ مليم والشركة بتسرق ٢ مليم
— مالناش دعوة بالحرامية اللى عاوزين يسرقوا فلوسنا ... ابعت هات تاكسى

والشاويش كان كاثوليكيا !

وهؤلاء هم الذين يسيرون الآن ...
جنبا الى جنب
وخطوة وراء خطوة
للدفاع عن فرنسا

وضج الجمهور الفرنسى بالتصفيق لهذا النشيد وراح بعضهم يردد مع موريس شفالييه اغنيته وهنا التفت صديقى الانجليزى وقال لى :

— اذا كان حال الجيش بهذا المرض وبهذا الاختلاف ... فأسرع الى بلدك قبل أن يصل الالمان !



(الموظف) : لو معاليك ما وقعتش على قرار ترقيتى ، اناح ارمى نفسى تحت القطر ده !
(وزير المواصلات) : العجلة من الشيطان ... بلاش القطر ده ، فيه قطر تانى !

في دنيا الفنون والجنون

جاء في التلغرافات أن كوكب المسرح والسينما ماى ويست وقفت امام القضاء في دعوى نفقة شرعية رفعها عليها زوجها وصرحت أنها اصبحت فقيرة لا تملك شيئا وانها تعيش الآن بالدين .

وماى ويست ربحت في حياتها الألوف ومئات الألوف ، ويوجد في مصر كثيرات مثل ماى ويست — مع مراعاة النسبة والفارق — قد ربحن من التمثيل وغير التمثيل المئات والألوف ولكنهن أشرفن على النهاية وهن لا يملكن قوت الكفاف .

***

وسألت بالتليفون الراقصة تحية كاريوكا .

— كم تربحين في الشهر ؟

قالت : من عملى ١٠٠ جنيه ...

— ومن غير عملك ؟ أو بعبارة اخرى من أعمالك الاخرى غير الرقص ؟

قالت : بلاش قلة حيا . . . لكن تقدر تقول شهور ٢٠٠ جنيه وشهور ٥٠٠ !

— وكم الفا اقتصدتها حتى اليوم ؟

— زيك تمام . . .

(يعنى مفيش)

سألتها : ومتى تنوين أن تتركي الرقص وتعتزلى حياة الليل والملاهى ؟

قالت : بعد انتهاء الحرب مباشرة . . .

أما كيف ستعيش ومن أين تنفق يوم تعتزل الرقص وحياة الليل فهذا مالم ارغب أن اسألها عنه

ولقد حدث مرة بل ومرات أن مرضت الراقصة للشهورة فاضطرت أن تبيع من حليها لكى تنفق على نفسها أثناء مرضها وانقطاعها عن العمل



والممثلة الهام حسين تنفق في هذه الشهور الأخيرة عن سعة كأنها تماما من بنات الذوات الوارثات . ولقد خسرت في ليلة واحدة امام مائدة الميسر في رأس البر نحو مائة جنيه وانفقت كما تقول في شهرين اثنين ٥٠٠ جنيه

ولما كانت هذه الأموال لم تحصل عليها الهام عن طريق بيع قطن العزبة فالمفروض انها أموال ربحتها من عرق الجبين ، وكان أولى بها أن تقتصد في انفاقها وفي عرق الجبين . ولكنها المظاهر أو حب الظهور

اعطاها مرة صديق اجنبي من الاغنياء... اعطاها مائة جنيه فذهبت الهام حسين واستأجرت من أحد محال بيع السيارات سيارة « بويك » فخمة لمدة اسبوع واحد واستأجرت للسيارة سائقا خاصا ... وراحت تطوف بملاهى القاهرة ومنتدياتها وتعلن أن هذه السيارة من سيارات صديقها الاجنبي الغنى وانه قد وضعها تحت تصرفها

وكل هذا لكى تدلل على مبلغ حرص الأجنبي المذكور على رضائها !

وقد دفعت الهام ثمن هذه المظاهرة السخيفة ٣٥ جنيها بواقع ٥ جنيهات عن اليوم الواحد للسيارة .

ولما اتصل الخبر بصديقها الاجنبي هز كتفيه وقطع صداقته لها

***

وبهذه المناسبة ذهبت الهام حسين ذات صباح الى مكتب صديقها الاجنبي المذكور ودخلت عليه ومعها ثلاثة اشخاص

ووقف الرجل يستقبلها ويتساءل من يكون حضراتهم

وقالت إلهام حسين :

— حضرته المخرج ... وحضرته كاتب السناريو ... وحضرته صاحب استوديو كذا ...

ولم يفهم صديقها شيئا

وقالت إلهام :

— ألم تعدنى بان تخرج لى فيلما سينمائيا لحسابى الخاص !؟ أدينى جبت لك الشكل علشان تتفق معاهم .

وهنا جلس الرجل وهو يشير بيده للزائرين اشارة معناها « الجنون فنون » !

هذا وكان الاستاذ محمد عبد الوهاب يفكر فى ان يسند دوراً فى فيلمه الجديد القادم إلى إلهام حسين بعد نجاحها فى دور سهير هانم فى فيلم « يوم سعيد »

وسأله احدهم : وكم تريد ان تعطى إلهام أجراً عن عملها ؟

وقال الموسيقار خمسين جنيه

واتصل الخبر بإلهام حسين فقالت : ٥٠ جنيه ، دول باصرفهم فى ليلة واحدة !

***

وعزيزة امير .. قل ان يوجد هناك من ربح مثلها أو جمع المال مثلها ، ولقد جاء يوم كان لعزيزة امير نحو عشرين ألف جنيه مودعة فى بنك مصر بخلاف الجوهرات الثمينة والعمارة الفخمة فى حى جاردن سيتى وقد تكلفت نحو عشرة آلاف جنيه ..

كل هذا ذهب ولم يبق منه شىء .. أو بقى منه النذر القليل .

ولكن من الانصاف ان نذكر هنا ان هذه الثروة ذهبت فى سبيل السينما .. فقد كانت عزيزة امير أول من اخرج فى مصر لحسابه الخاص فيلماً سينمائياً وقد خسرت فيه الألوف .

***

ومثلها بديعة مصابنى .. فقد نجحت بديعة فى جمع ثروة لا بأس بها ثم ضاعت منها هذه الثروة فى فيلم اخرجته بديعة لحسابها منذ خمس سنوات .

وأصبحت بديعة مصابنى على الحديدة .. وتراكمت عليها الديون .

ولكنها اشبه بالقطط لها سبعة ارواح فلم يمض عامان حتى نهضت بديعة من كبوتها وسددت ديونها . ولما جاءت الحرب تضاعفت ارباحها حتى بلغ ما اقتصدته فى عام واحد ونصف عام نحو عشرين ألف جنيه ، اشترت منها عمارة فى حى جاردن سيتى .

***

وبيبا عز الدين لا تقل نشاطا واقداما واقتصادا عن بديعة مصابنى ، بل هناك من يؤكد أن ثروتها المكنوزة تفوق ثروة بديعة مصابنى لأن بيبا لم تغامر باخراج فيلم سينمى ولم تبذر تبذير بديعة مصابنى

ولقد استهلت بيبا هذا الموسم بنشاط كبير فقلبت مسرح الماجستيك رأساً على عقب وخلقته خلقا جديدا

وسألتها كم تؤمل أن تربح فى موسم هذا الشتاء ؟

قالت : اذا سارت الأمور سيرها الحالى فان ارباحى سوف لاتقل عن ١٥٠٠ جنيه فى الشهر الواحد .

***

أليس عجيباً أن تنجح النساء ويفشل الرجال .

قارن بين يوسف وهبى وجورج ابيض من جهة ... وبين بديعة وبيبا من جهة أخرى !

***

واذا استعرضت رجال وسيدات المسرح قديماً وحديثاً فانك قل أن تجد بينهم من أثرى أو ترك وراءه ثروة مادية تذكر

وكذلك الحال فى عالم الموسيقى والغناء، اللهم الا أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب — لهما العمر الطويل — وأما من عداهما فانه يعيش من يوم ليوم ، وأما عبده الحمولى ومحمد عثمان وسلامه حجازى فقد ماتوا فى فقر يختلف نسبة وتقديرا

والمطرب القديم الوحيد الذى ترك ثروة تذكر هو يوسف المنيلاوى ولكنه لم يجمع ثروة من الغناء بقدر ماجمعها من التجارة والمضاربات فى القطن وغير القطن



(رئيس التحرير) : لو كان الخدام بيعرف يقرأ كنت صدقتك انه قطع قصيدتك ... لكن ده ما يعرفش يقرا ...

كلمة لابد منها

افتتحت دار سينما ستوديو مصر موسمها فى يوم الخميس الأسبق بفيلم مصنع الزوجات

وقد اقتصرت تذاكر الدعوة على رجال الصحافة فقط ، ومع هذا لم يكن فى حفلة الساعة التاسعة والنصف موضع لقدم

وقد نتج عن شدة الزحام امام دار السينما أن دخل الكثيرون دون أن يقدموا تذاكرهم

وعزيز علينا أن ننقد هذه الدار ، وهى المصرية الوحيدة بين دور السينما الراقية فى مصر ، إننا ننكر وطنيتنا وكرامتنا حين نفعل ذلك ، ولكنا لا سمح الله لا نعيب على سينما ستوديو مصر بناءها الفخم ، ولا أفلامها الأجنبية التى تحسن انتقاءها ولا أفلام ستوديو مصر التى تثبت لنا يوما بعد يوم أن صناعة السينما المصرية فى تقدم مطرد

لا نعيب شيئا مما ذكرنا ، فليس فيه ما يعاب

ولكنا نلاحظ ويلاحظ معنا الكثيرون من رواد هذه الدار العزيزة علينا . . . نلاحظ أن بعض موظفى سينما ستوديو مصر ليسوا فى كياسة ولباقة موظفى دور السينما الأخرى

ولقد ظللت وظل معى أكثر من مائة شخص ونحن وقوف ما يقرب من ربع الساعة لا نعرف هل كراسينا الى اليمين أو الى اليسار فليس من السهل معرفة مكانك بنفسك فى السينما

ظللت هكذا الى أن تفضل أحد موظفى السينما حفظه الله وأبقاه فتكرم على بإجلاسى فى مكانى

وأثناء هذا الزحام الشديد والتضارب بالأكتاف والصدور والنهود كان يتهادى امامنا أحد موظفى الدار رائحا غاديا أمام المتفرجين دون أن يكلف نفسه مشقة أداء عمله وهو اجلاس المتفرجين فى مقاعدهم ، وقد قيل لى إن اسم هذا الشاب زكى بيومى أو بيومى زكى لست أدرى !!

كل هذه أمور لا تحدث مطلقا فى دار اخرى من دور السينما المحترمة

يقولون إن دار سينما ستوديو مصر مقصرة فى استخدام العدد الكافى من الموظفين . . وهذا غير صحيح وإنما الصحيح هو إهمال بعض موظفى الدار وعدم اكتراثهم واستهتارهم بعملهم الذى يأكلون منه اللقمة . . ومن هنا فقط تعم الفوضى وسوء النظام فترى هذا البناء الفخم وكأنه سرادق حفلة انتخابية وليس دار سينما فى الدرجة الأولى

هذه كلمة قاسية ولكنها يجب أن تقال . . .

فهى جواب مقنع لهؤلاء المتسائلين عن السر فى فشل مشروعاتنا ونجاح مشروعات الأجانب

أخبار المسارح

المكافأة المخصصة لخال معاليه لأنه لا يستحقها !

٤٠٠ جنيه ! يا خسارة !

فى العام الماضى ، قرر مجلس الوزراء منح الأستاذ سعيد لطفى بك مكافأة قدرها اربعمائة جنيه سنويا نظير اشرافه على الاذاعة المدرسية

وقبض سعيد بك لطفى مكافأته عن العام الأسبق ، وانتهى العام الماضى ، وانتهت اذاعاته المدرسية ، ولم يثبت سعيد بك لطفى أنه قام بأى مجهود للاشراف على الاذاعة المدرسية

ومن الظلم أن نقول إن الاذاعة المدرسية لم تخطر ببال سعيد بك على الاطلاق وأنه كان مهملا شأنها كل الاهمال ، من الظلم أن نقول هذا لسبب واحد ... وهو أن لطفى بك ارسل الى وزارة المعارف فى نفس التاريخ الذى قبض فيه مكافأته فى العام الماضى يطلب اليها صرف مكافأته !

وضربت مراقبة النشاط المدرسى كفا بكف وهزت رأسها عجباً من أن يطلب هذا الرجل المهذب مكافأة على عمل لم يقم به ... ثم كتبت الى وزير المعارف مذكرة بالمسألة

وعلى الرغم من أن معالى هيكل باشا وزير المعارف هو ابن أخت سعيد بك لطفى ، أى أن معالى الوزير يقول لمدير الاذاعة يا خالى . . . على الرغم من هذا فقد أمر هيكل باشا بالاسراع بكتابة مذكرة الى مجلس الوزراء لالغاء

ممنوع الحب

يبدأ الأستاذ محمد عبد الوهاب العمل فى تصوير فيلمه الجديد خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم

أما الاغانى والقطع الموسيقية فقد انتهى من تسجيلها وينتظر الفراغ من الفيلم فى شهر فبراير أو مارس ثم يعرض بعد ذلك مباشرة

واسم الفيلم « ممنوع الحب » وقد سبق لعبد الوهاب ان أخرج يحيا الحب ودموع الحب

والبوم ممنوع الحب

وغدا متعول أبو الحب

يكاد المريب يقول خذونى !

أقام المطرب محمد امين حفلة غنائية فى مساء الأحد الماضى ، وقد جاء فى اعلانات الصحف عن الحفلة ان ليس لها متعهدون .

والذى سمعناه من هنا وهناك يفهم منه العكس . فهم يقولون إن احمد افندى عسكر الموظف بالفرقة القومية هو الذى تعهد بحفلة المطرب محمد امين .

والسبب فى ان المتعهد الناشىء النشيط ذكر فى الاعلانات ان ليس للحفلة متعهدون ... السبب فى ذلك هو ان عسكر افندى موظف فى الفرقة القومية ، ومسرح الازبكية مؤجر لحساب الفرقة المذكورة .

جريمة . . .

تنظر فى نهاية هذا الشهر قضية اتهم فيهما أحد الشبان زوجته بالزنا

وقد قررت الزوجة المتهمة أمام النيابة أن زوجها وشقيقته هما اللذان كانا يحرضانها على الفجور وكانت شقيقته تقودها الى فلان وعلان وترتان . . وهى اسماء تصر الزوجة على احضار اصحابها كشهود فى القضية .

وقد تستغرب نشر الخبر فى هذه الصفحة الا اذا عرفت أن شقيقة الزوج مطربة لها شرائط تذاع من محطة لندن ولها جولات طويلة الأمد فى الشام والعراق وفلسطين



سرق فى الاسبوع الماضى كلب من دار سعادة رصل باشا حكمدار القاهرة

ولعل عسكر افندى قد شعر بما سوف يقال عن طريقة تأجير المسرح وضآلة المبلغ الذى دفع فيه لعله شعر بذلك وشعر بأنه لو لم يكن موظفاً فى الفرقة القومية لما امكنه الحصول على المسرح فى تلك الليلة ولا بهذا السعر ومن هنا راح يبعد الشبهة عن نفسه ويعلن ان الحفلة بلا متعهدين !!

لا انت ولا هوه

ذهب الاستاذ عزيز عيد إلى الكاتب المعروف الاستاذ توفيق الحكيم يطلب إليه ان يأذن له فى إخراج مسرحيته الشهيرة « شهرزاد »

ولما كان الاستاذ الحكيم يعرف الاستاذ عزيز عيد حق المعرفة ، ويعرف وجهه النادى على الروايات التى يخرجها فقد اعتذر لعزيز بلطف قائلا :

— والله يا استاذ أنا كان بودى .. لكن الاستاذ طلبات سبقك وطلب منى الطلب ده !

وقال عزيز انتعنى زكي طليمات .. ثم سأله كيف وأين يخرجها الاستاذ طليمات

وراح يلقى عليه بضعة اسئلة واستجوابات إلى ان ضيق الخناق على الاستاذ الحكيم فقال حضرته :

— شوف بأه ... عشان انتم الاتنين ما تزعلوش .. لا انت وهو هوّه .

وخرج عزيز عيد مقتنعاً بهذا الحل العادل السعيد !

الممثلون العاطلون

فى الاسبوع الماضى اجتمعت اللجنة التنفيذية لترقية المسرح ، ونظرت فى مشكلة الممثلين المتعطلين .

وكان اجتماع اللجنة على أثر الشكاوى العديدة التى أرسلها الممثلون العاطلون إلى وزير الشئون الاجتماعية .

وجريا على عادة اللجان لم تصل اللجنة المذكورة إلى حل موفق .

اذاعة لله يا اسيادى !

ذهب المنولوجست اسماعيل يس إلى محطة الاذاعة ، وقابل مصطفى بك رضا ، وشكا إليه ضآلة الأجر الذى يتقاضاه عن اذاعاته

وقال مصطفى بك رضا :

— معلش يا سى اسماعيل ... احنا فى شهر رمضان ... والزكاة فيه واجبة ..

وقال المنولوجست :

— انا مستعد يا بيه أودى الزكاة للمحطة بس على شرط تقدموا لى شهادة .. تثبتوا فيها إن محطة الاذاعة فقيرة وتستحق الحسنة ...

وخرج اسماعيل يس من حجرة مصطفى بك رضا يلعن ابو الزمن الذى جعل محطة الاذاعة فى حاجة الى احسانه وزكاته !

حول فيلم

اتفقت الراقصة تحية كاريوكا مع السادة نحاس وحسين فوزى المخرج وحسين صدقى الممثل على ان يخرجو فيلما سينمائيا لحسابهم الخاص .

ومن مواد الاتفاق ان يدفع كل منهم نصيبا من رأس المال يختلف نسبة وقدرا بطبيعة العمل الذى سيقوم به صاحب النصيب

وكان نصيب الراقصة المشهورة ٥٠٠ جنيه

وكانت تحية كاريوكا تعتمد فى دفع المبلغ المذكور على صديق لها .

وعاد صديقها من لبنان حيث كان يقضى إجازة قصيرة واحضر لها بعض الهدايا وطلبت منه تحية الخمسمائة جنيه فقال لها : يا ريت . ما كانش ينعز .. إلى آخر العبارات التى معناها مفيش .

وامسكت به تحية تهزه وتسأله : ايه يعنى ٥٠٠ جنيه بالنسبة لك ... دنت بتخسر فى الليلة الواحدة ٥٠٠ جنيه

وقال لها هو : اشمعنى يعنى تطلبين منى أنا هذا المبلغ ؟ ولماذا لا تطلبينه من السيد... ؟ ماهو صاحبك — ومكاسبه الآن من الغزل والحرير وغير الغزل والحرير مئات وألوف !

قالت تحيه : كفايه انه استأجر فيللا خصوصى علشان خاطرى ...

وقال هو : عارف . والفيللا بالامارة فى اول شارع الهرم على ايدك الشمال . واللى يستأجر فيللا ويفرشها علشان خاطرك يقدر يدفع كمان ٥٠٠ جنيه

وتركته تحية . ولكنها لم تذهب الى « السيد ...) الذى ربح هذه الايام المئات والالوف من وراء الغزل والحرير بل ذهبت إلى أحد اغنياء الاجانب وهو شاب ظريف كانت تربطه إلى عهد قريب صلة صداقة بالممثلة الهام حسين

وطلبت منه تحية مبلغ الخمسمائة جنيه .. وقد دفع جنابه المبلغ المطلوب !

وبعد فقل معنا : كم من الخطايا ترتكب باسمك ومن أجلك أيتها الاقلام .

أبحاث فى احكام

كتاب القاضى والمحامى وكل صاحب دعوى فى المحكمتين الشرعية والاهلية

وفيه الحكم الفصل وبراهين العقل والشرع والقانون فى كثير من مشاكل الاختصاص بين دوائر الحكم المختلفة .

يبحث فى مشاكل اجتماعية تثير اهتمام كثير من الأدباء والباحثين ودعاة الاصلاح وهو من تأليف الأستاذ الشيخ احمد محمد شاكر القاضى الشرعى

يطلب من مكتبة المعارف ومكتبتها بمصر ومن فروعها بالاسكندرية ومن وكلائها بالقطر المصرى س ت ٢٩٤٥٢

البقاء لله

انتقل لرحمة الله المرحوم على خضير نجل سيد افندى خضير متعهد الصحف بالقاهرة وشقيق كل من الأفندية محمد واحمد خضير بالخديوية ومصطفى خضير بالجيش البريطانى وعبد العال خضير بالفرير وابن شقيقة مرسى خضير وعبد الحافظ خضير تغمد الله الفقيد برحمته





احبك ثانية

فى هـذا الفيلم الممتع الجميل يعود بطل الكوميديا البارع وليام باول مع زميله الحسناء ميرنا لوى ليعيدان الى القاهرة بهجتها . واذا حل وليام باول وميرنا لوى فقد حل البشر والمرح ويعرض هذا الفيلم حالياً فى سينما مترو بالقاهرة

فى يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التاليـة اذا لزم الحال بقسم اول دمياط

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز بمقتضى الحكم ن ٢٥٤٢ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ١٥٤ قرش صاغ ملك محمود افندى حسنى بقسم اول دمياط كطلب ابراهيم افندى الجمال من ذوى الاملاك بدمياط فعلى راغب الشراء الحضور ١١٢٦

تليفون المجلة

٥٣٠٦٣ — ٥٩٥٧٤

اعلانات قضائية

محكمة امبابه الاهلية

اعلان بيع عقار نشره أولى

فى القضية المدنية ن ٢٥٢٢ سنة ١٩٣٨ امبابه

فى يوم الخميس ٦ نوفبر سـنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بسراى محكمة امبابه الاهلية الكائنة بشارع السلام بامبابه سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيـانه بعد ملك الشيخ اسماعيل هنداوى من ناحية بهرمس مركز امبابه جيزة

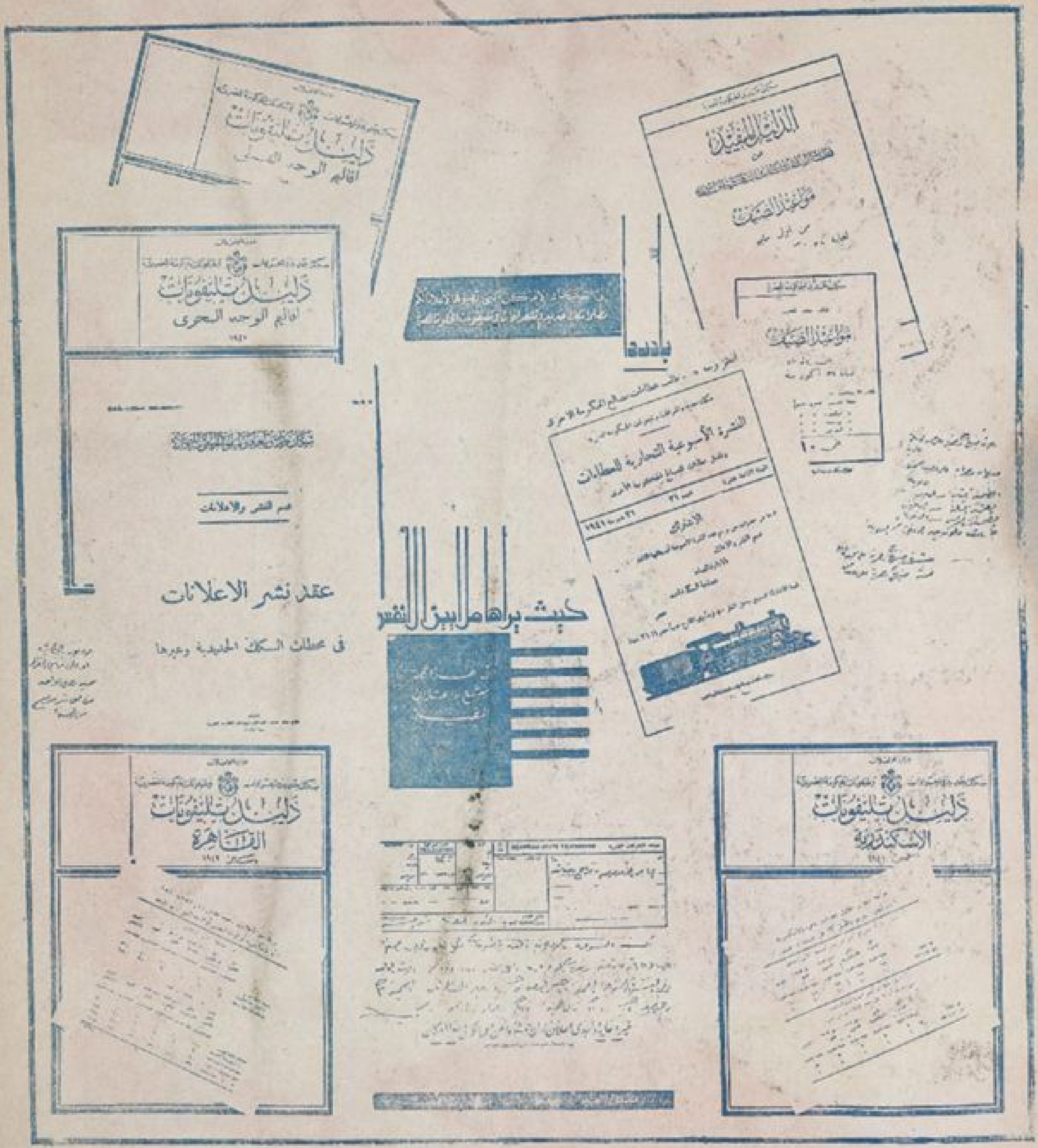
بيان العقار

١٨٠ مائة وثمانون مترا مربعا مشاعا فى مسطح المنزل البالغ مساحته ٥٩ و٣٤٧م سنتيمترا الكائن بناحية بهرمس مركز امبابه جيزه والكائن بحوض الاداته رقم ١٣ قطعه ن ١٢ ومحدود بالحدود الآتية

الحد البحرى شارع عمومى والحد الشرقى عبد الخالق عبد الواحد والحد القبلى سوق الحكومه القديم والحـد الغربى ابراهيم ابو سلطان

وهذا البيع بناء على طلب الست زنوبة بنت رمضان عامر من القناطر الخيرية مركز امبابه جيزة ومتخذة لها محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ فهمى افـندى ديمترى نور المحامى بامبابه وهذا البيع بناء حكم على نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٤١ فى قضية نزع الملكية ن ٢٥٢٢ سنة ١٩٣٨ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية بتاريخ ٢٨/٩/١٩٤١ ن ١٤٩٥ سنة ١٩٤١ وهـذا البيع وفاء لسداد مبلغ ٣٩٩٠ ثلاثة آلاف وتسعماية وتسعين قرش صاغ خلاف ما يستجد من المصاريف والبيع بثمن اساسى قدره ٢٥ج خمسة وعشرين مصرى جنيه

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور ١١٢٧



دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للطلبات
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين النفر
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



فى ليلة القدر

(كل واحد) : يارب . . . ماتستجيب دعاء الباقى

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٦٩ الأحد ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

اثنين وعشرين

المصورة



تهنئة بشروط

(المصرى افندى) : كل سنة وانت طيب ... بس على شرط أكون أنا طيب كمان !



(الشاويش) : يا جدع ما تزعقش كده أحسن حضرة الضابط يصحى !

الموقف السياسي

جرت العادة أن يهدأ ميدان لاظوغلى قبيل فترة الاجازات، فيمضى الوزراء الاسبوع فى اعداد حقائب السفر استعداداً لمغادرة القاهرة الى مكان هادىء جميل ، ينسون فيه متاعب الحكم ومتاعب السلطة والسلطان !

ولكن حدث فى الأسبوع الماضى قبيل اجازة العيد على غير العادة أن أصيبت دواوين الحكومة بنوبة فجائية من النشاط !

وتشرف معالى عبد الحميد بدوى باشا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وتحدث المليك مع وزير المالية عن رغبته فى توفير الطعام والملابس للفلاح والعامل والموظف الصغير والامراء فى محاربة الغلاء

واستغرقت المقابلة ساعة ونصف ساعة

وقال بدوى باشا بعد خروجه من قصر عابدين :

– كان الملك يتحدث عن التموين وقوانينه وتشريعاته حديث الخبير

ثم قابل جلالته وزير التموين وتحدث معه فى اعمال وزارته ونظامها الحالى والسابق

واستغرق الحديث اكثر من نصف ساعة

وقال حامد جودة بك بعد تشرفه هو ايضا بالمقابلة الملكية :

– لقد تتبع الملك حالة التموين منذ بدء الحرب ، فهو يعرف كل مشروع وكل اقتراح وكل قرار . وقد استغرقت جملة احاديث المليك عن التموين اكثر من خمسة عشر ساعة

وكان من نتيجة هذه المقابلات ان اجتمعت اللجنة الوزارية العليا للتموين فى ظهر يوم الأحد الماضى وعلى ضوء آراء المليك اتخذت قرارات سريعة ، اعلنت بعضها فى البلاغ الرسمى الذى ظهر صباح الثلاثاء الماضى

وفى الأسبوع الأسبق دعى مجلس الوزراء فجأة الى الاجتماع وعرض دولة رئيس الوزراء على زملائه مشروع المرسوم بانتهاء الدورة البرلمانية فوافق الوزراء بالاجماع

وقد قيل فى بعض الدوائر خطأ إن دولة سرى باشا لم يستشر فى اصدار المرسوم رئيس مجلس الشيوخ ولا رئيس مجلس النواب

ولكن سعادة محمد محمود خليل بك ينفى هذه الاشاعة . . . اما الدكتور ماهر باشا فله خمسة ممثلون فى الوزارة وقد عرض رئيس الوزراء المشروع على الوزراء الخمسة السعديين فوافقوا عليه . . ومن غير المعقول ان يوافق



كان مجلس نواب صدقي باشا أطول المجالس عمرا اذ عاش اربع دورات ولكن مجلس النواب الحالى يوشك أن يضرب هذا الرقم

صدقى باشا

يا قبة البرلمان كان لى عشم فيكى
كان لى أمل حلو بيرفرف حواليكى
وكان لى عهد اتنقش لى فى مبانيكى
ما تدومى لسياسى أو تبقى لزعيم غيرى
أكتر ما دمتى لى أو دامت كراسيكى

***

كام من زعيم انكشح منك فى يوم عيده
كام حزب فيكى اتشلح والحنه فى إيده
وف صبح يوم الزفاف ماتت زغاريده
ما دمتى اربع سنين يا قبه إلا لى
ولا حد غيرى وضع نوطك على جيده

***

جرى إيه يا قبه السنه دى غافلة ليه عنى
وسلبتى نوط الدوام يا قبه ليه منى
يا ذكرى واحده الزمان كان فيها ما خانى
ما كفايه اربع سنين يا قبه مع غيرى
وبلاش زياده بآه ماتخيبيش ظنى !!

الوزراء المعديون على فض الدورة ورئيس حزبهم يعارض فيه

والذى نعرفه ان الدكتور ماهر باشا كان يصرح فى مجالسه أن من رأيه فض الدورة .

وقد كان من رأى رفعة النحاس باشا منذ بضعة اشهر ان يستقيل الشيوخ والنواب الوفديون من البرلمان وعارض الاستاذ يوسف الجندى واغلبية الشيوخ فى هذا الرأى .

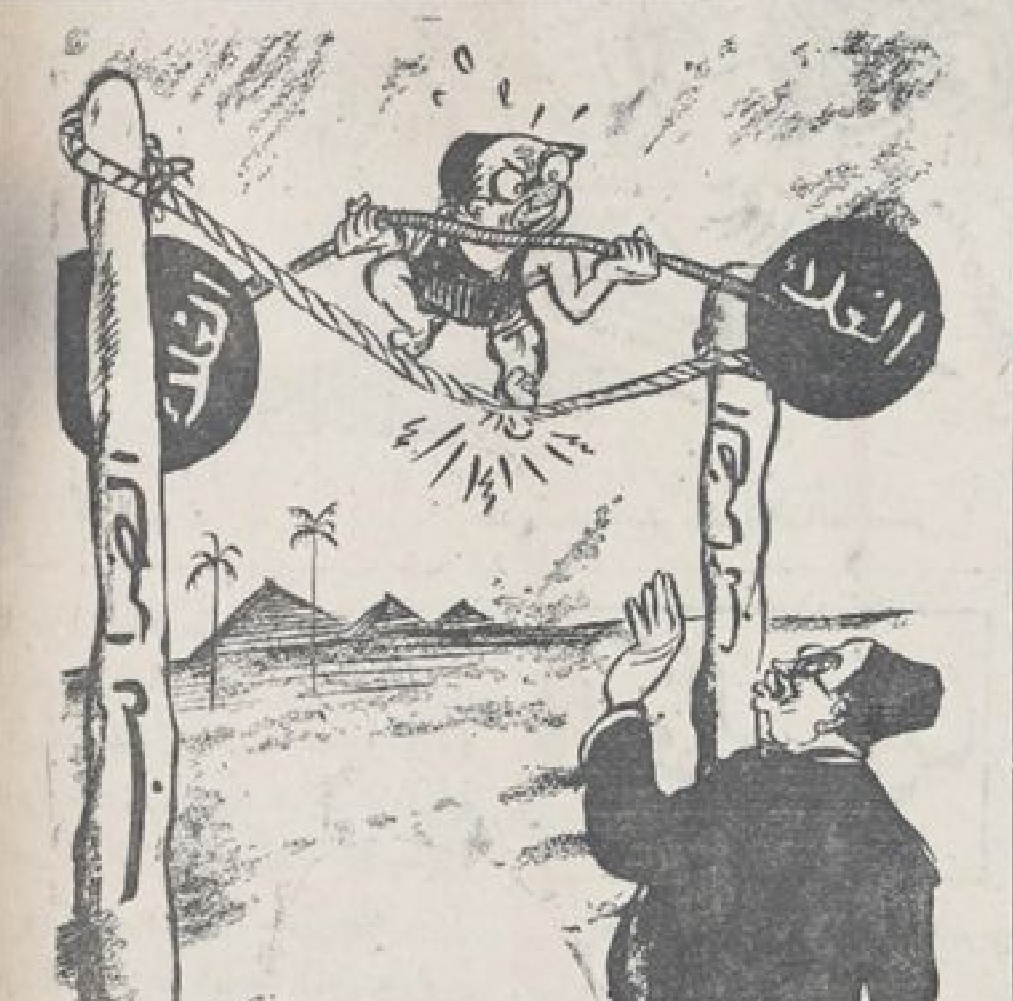
وأخيرا أخذ برأى الاستاذ يوسف الجندى باعتبار ان مجلس الشيوخ هو الصمام الذى ينفذ منه رأى الوفد والوفديين .

ثم أثير موضوع مراقبة خطب اعضاء البرلمان، فعاد رفعة النحاس باشا فى الاسبوع الماضى يقول ان حجة الاستاذ الجندى القديمة قد سقطت فمن الواجب إذن ان يستقيل الشيوخ والنواب الوفديون فى الحال

والمنتظر ان يتخذ الوفد قرارا سريعا فى هذه المسألة عقب عطلة العيد .

***

والمنتظر ان تحدث بعض تنقلات بين كبار الموظفين لبث النشاط فى بعض الوزارات



(المصرى افندى) : أنا خايف الحبل ده ينقطع ..
(وزير المالية) : مايهمش عندنا حبل غيره !



وضع رفعة النحاس باشا طاقة من الورد على قبر سعد . . . ووضع الدكتور ماهر باشا طاقة اخرى

أخبار صغيرة

مع الريح !

عند قيام الوزارة الحالية أراد أحد كبار الموظفين ان يجامل وزيره الحالى فقدم مذكرة يقترح فيها نقل موظف حالى هو صديق حميم للوزير سابق.

واستدعى الوزير الموظف الكبير وقال له :

— انت موش طوزه ليه ؟

وقدم الموظف الكبير قائمة بالأسباب والمبررات !

ونقل الموظف الى وزارة اخرى ...

وفى الأسبوع الماضى اشيع فى بعض المجالس ان هناك تعديلا فى المناصب الوزارية

فما كان من الموظف الكبير إلا أن ارسل كتابا رسميا إلى الوزير يقترح فيه اعادة الموظف المنقول إلى وظيفته القديمة وأيد الطلب بقائمة من الأسباب والمبررات !

ليلة القدر !

دعا سعادة اللواء صالح حرب باشا فى ليلة القدر أحد الكبراء إلى تناول طعام الافطار والاشتراك معه فى الدعاء !

وتم الدعاء تحت اشراف رئيس جمعية الشبان المسلمين !

ه . سهم ١ .

أنشىء منذ مدة مكتب لتوزيع برقيات الاخبار باسم نشرة الشرق الادنى أو ن . ش . ا .

وقد علمنا أنه تقرر فى الأسبوع الماضى الغاء المكتب المذكور .

الابراشى باشا

علمنا ان سعادة زكي الابراشى باشا قد قدم عدة اقتراحات خاصة بتنظيم وزارة التموين

ومن بين هذه الاقتراحات عمل ميزانية مستقلة لوزارة التموين واختيار عدد من الموظفين الاكفاء .

السث صراتم !

خلت وظيفة سكرتير فى إحدى الادارات فذهب أحد الموظفين إلى المدير وطلب تعيينه فى وظيفة السكرتير .

وقال المدير :

— ولكن فلان احق منك بالوظيفة

وأجاب الموظف .

— مراتى قالت لى لازم تعمل سكرتير !

وهنا قال المدير :

— طيب ... روح اعمل سكرتير لمراتك !

واستقال الموظف من منصبه !



ووضع الاحرار الورد على قبر المغفور له محمد محمود باشا



والحزب الوطنى وضع الورد على قبر مصطفى كامل



أما هذا القبر فلم يذكره أحد !



مزيكة حسب الله !

(المصرى افندى) : جرى إيه ياجماعة ... ماتعرفوش تعزفوا دور واحد فى العيد ؟ !

مشاكل !

اتسع عمل وزارة التموين فى الأسابيع الأخيرة ورأى بعض الوزراء أن من المصلحة تعيين وكيل وزارة للتموين، لضمان الاستقرار لسياسة الوزارة الناشئة .

ووقع اختيار عبد الحميد بدوى باشا والاستاذ حامد جودة على سعادة محمد توفيق ابراهيم بك رئيس المحكمة العسكرية العليا واتفق الوزيران على انتدابه بدرجته الحالية ورفع مرتبه الى مرتب وكيل وزارة

وعرض الترشيح على مجلس الوزراء فوافق عليه بالاجماع واكتفى بالموافقة الشفوية ولم يتخذ قرار كتابى .

وفى الأسبوع الماضى تم انتداب توفيق بك ابراهيم وكيلا لوزارة التموين .

أخبار آخر ساعة

ولكن قامت بعد ذلك مشكلة وهى أنه لا يصح انتداب مستشار للعمل فى منصب غير قضائى إلا بمرسوم أو قرار كتابى من مجلس الوزراء .

وتم الاتفاق على صدور قرار كتابى من مجلس الوزراء بانتداب المستشار وكيلا لوزارة التموين .

وبعد ذلك قامت مشكلة اخرى وهى انه لا يمكن انتداب موظف لشغل وظيفة غير موجودة وخصوصا وظيفة وكيل وزارة .

فتم الاتفاق على انتداب المستشار مراقبا — لا وكيلا — لوزارة التموين !

واخيرا ظهر أن وزارة التموين ليس لها وجود رسمى وإنما صدر مرسوم بتعيين وزير للاشراف على شؤون التموين ولكن لم يصدر مرسوم بانشاء وزارة اسمها وزارة التموين

وحمل معالى بدوى باشا كل هذه المشاكل الى عزبته بالغربية ليبحث عن فتوى تثبت أن هناك وزارة تموين وأنه يمكن انتداب مستشار لها !

وتوفيق بك ابراهيم من رجال السلك السياسى السابقين وكان فى وقت من الاوقات سكرتيراً للخاصة الملكية .

وجع دماغ !

لأمين عثمان باشا قلب كبير وثقافة انجليزية وصدر واسع . . . وهذه الصفات تجعله ينسى دائماً اساءات بعض الناس .

ومنذ ثلاثة اسابيع اقترح احد النواب المحترمين على امين باشا أن ينسى ما مضى ويجتمع بأحد الكبراء .

واجتمع امين باشا بالكبير ثم دعاه لتناول الغداء .

وخرج الكبير من عند امين باشا وراح يروى حكايات بخصوص اتفاقه مع الوفد وغير الوفد .

وتضايق أمين باشا من الكبير ولكن قلبه الكبير وثقافته الانجليزية وصدره الواسع جعلته يسكت ولا يتكلم !

فى بورصة السياسة

كانت الحركة التى قام بها بعض كبار حزب الأحرار الدستوريين لتعيين معالى حسين هيكل باشا رئيساً للحزب قد هدأت

ولكنها عادت واشتدت فى الأسبوع الماضى من جديد .

ويقول بعض الدستوريين إن نجم هيكل باشا يتألق فى هذه الأيام ... وإنه قد رشح فى الأيام الأخيرة لتولى اكثر من منصب .

محور جديد !

كان بين احد الكبراء والنائب المحترم حفنى محمود بك سوء تفاهم تحدثت عنه الركبان.. وكان نادى محمد على ونادى حزب الأحرار .

وفى الأسبوع الماضى استطاع أحد الأصدقاء أن يجمع بين الاثنين وأن يزيل ما فى النفوس .

وعقد حفنى بك معاهدة صداقة بينه وبين الكبير تقضى بألا يشنع حفنى بك على الكبير والا يصدق الكبير التشنيعات التى تنسب الى حفنى بك !

ثمن الوساطة !

قال سعادة حافظ رمضان باشا لبعض اصدقائه إنه غير متمسك برياسة الحزب الوطنى وإنه مستعد أن يترك الزعامة إلى أى شخص يجمع صفوف الحزب ويعيد إليه تضامنه ووحدته .

وذهب احد الظرفاء إلى السيدة هدى هانم شعراوى وطلب منها أن تتوسط بين اعضاء الحزب الوطنى !

لماذا لا يحاول سيف الله باشا يسرى ؟!

فى وقت واحد

وصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا الى قصر عابدين قبل ظهر اول ايام العيد وكان قد وصل قبله بقليل الدكتور ماهر باشا ومعه النقراشى باشا ووصل بعده بقليل حافظ رمضان باشا وقد طلب بعضهم من رمضان باشا أن ينتهز الفرصة ويعمل على تحقيق ندائه الخاص بتوحيد الصفوف

ولكن فى الوقت الذى كان فيه النحاس باشا يكتب اسمه فى سجل تشريفات جلالة الملك كان ماهر باشا والنقراشى باشا قد ذهبا الى (الحرملك) لكتابة اسميهما فى سجل التشريفات لصاحبتى الجلالة الملكية ثم انصرفا .

احمد عبد الغفار

زاد نشاط احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة السابق فى هذه الأيام . وخشى بعضهم أن يعقب هذا النشاط ارتفاع فى أسهم الوزير السابق ، فراحوا يحبطونه بالدسائس والاشاعات .

ومن بين هذه الدسائس ان سعادته لما كان وزيراً للزراعة رقى ثمانية موظفين لانهم أحرار دستوريون

وليس بين آخر ساعة وعبد الغفار باشا حب مفقود ، فقد حاربناه بشدة لما كان وزيرا وود علينا الهجوم بهجوم اشد منه !

ولكن نرى من الانصاف أن نذكر أن عبد الغفار باشا أثار السخط عليه فى اروقة حزبه لانه رفض أن يكون وزيرا حزبياً ورفض أن يحابى هذا المؤتلف أو ذاك لانه قريب فلان أو علان .



(مخصوص باشا) : اردّ على اللى عيّدوا علىّ اقول لهم إيه ؟! ... اقول لهم كل عام وحضراتكم بخير ! ... مش ممكن !.. بخير ازاى !



(رئيس الوزراء) : موش لازم نموّت الراجل فى الأول قبل ما نبنى له الضريح !

مطلوب دكتاتور

جربنا حكم الدكتاتورية فى هذا البلد مرتين أو ثلاث مرات . . .

كانت الدكتاتورية يومئذ هى المودة الشائعة فى تركيا وايطاليا والمانيا، فتشعبطنا فى الطنف العالى ، ووقفنا نتأرجح فى الهواء كقمصان الغسيل !

وفشلنا فى الحكم الدكتاتورى ، لاننا يوم جربناه لم نجربه عن حاجة ولا ضرورة، ولكن تجربة هواية وتشبه وتقليد.

ثم مرت الايام،وتجهمت لنا اسارير الحياة ورأينا الخبز يعربد فى الدكاكين،والارز يصعر خده كأنه لؤلؤ ، والسمن يتمرد على طلابه كما لو كان اكسير الحياة ، والبطاطس -إن رأيناها- نراها جالسة على عرش كما كانت تفعل المرحومة الملكة بلقيس !..

ورأينا الاشخاص الذين كانوا أشد خلق الله فى هذه البلاد تواضعا ومسكنة ، وهم باعة الخضر والفاكهة يتنمرون تنمر الذئاب وجدت نفسها فجأة بين قطيع من النعاج نامت عنه عين الرعاة ...

فقفز رطل الطماطم من مليمين أو ثلاثة الى عشرين

ورطل اللحم من ثلاثة الى سبعة قروش ، كأنما قدّ من اجساد المتنبي وشكسبير !

ووثبت أقة العنب من قرشين الى ثمانية قروش .

والبامية الخضراء المسكينة كحلت عينيها وطلت شفاهها بالاحمر ، ووقفت على أرصفة السوق تستعرض جيش العشاق ...

ثم رأينا الحكومة تنشط لمكافحة هذا الغلاء المصطنع فتعمل فى حدود القانون المدنى والاحكام العرفية ، وتحدد الاسعار ، وتعاقب بالحبس والغرامة ، ولكنها عند الضرورة تشترى هى نفسها من السوق باملاء التاجر ، لا بحكم التسعيرة ، لكى تستطيع أن تجد ماتريد ...

ورأينا العامل والموظف والفلاح يصرخون فى طلب الغياث ...

وفجأة رأينا وجها يطل علينا من خلال الضباب المكفهر فى سماء الحوادث ، الوجه الوحيد الذى يستطيع بنظرة من عينه الصارمة، أن يقيم الحدود ،ويعلم التاجر المنطق ، ويبسط على الموائد السلام !..

رأينا وجه دكتاتور ..

لقد جاء صدقى باشا يطالب .. باعدام أولئك الذين استمرأوا فى سوق المسغبة والجوع ..

وهذا هو الحل الوحيد للخلاص من نهم التاجر ومن ليونة الديمقراطية . . .

هذه هى الدكتاتورية التى تمليها الحاجة والضرورة ولا يمليها التقليد والارتجال ..

فان لم نلجأ إليها قبل فوات الأوان ، فأشد ما نخشاه ان نرى الخبز فى العام المقبل، متربعا فى « الفترينات » ، ملفوفا فى الورق المفضض واضعا على صدره بطاقة بالثمن الذى لا يدرى احد كم يكون ، تماما مثل المانجه والقشدة وسواها من أصحاب العزة والسعادة أكابر واعيان سوق الفاكهة والخضار !!

ليس العلاج فى منح العلاوات للعمال والموظفين ، لأن أية علاوة مهما كانت .. عشرين أو اربعين أو ستين فى المائة لن تستطيع قهر هذا الغلاء .. وليس العلاج فى احكام الحبس والغرامة ، ان هى امسكت بواحد ، تملص وهرب منها عشرون .. وانما العلاج فى الجلد...وخصوصا الجلد والسجن والغرامة غرامة المئات والألوف ، فان عاد المجرم عوقب بالأشغال الشاقة أو الاعدام .

اعلنوا قانونا بهذه العقوبات.. وطبقوها على واحد أو اثنين وانظروا كيف تهبط الأسعار إلى حدها المعقول .

أخبارك إيه ؟!

برلمان رقم ٧ ...

حياة كل مجلس نواب تعد بالدورات . والحياة الكاملة أو « التشريعية » عددها خمس دورات فاذا عاش أى مجلس نواب خمس دورات فانه يكون قد عاش حياته كلها المنصوص عنها فى الدستور

ولكن منذ قامت الحياة النيابية أو النظام البرلمانى فى مصر فى عام ١٩٢٤ ، لم يعش مجلس نواب واحد حياتها كاملة ، بل كان يصاب بحادث ما يودى بنعته الرطيب وهو فى ربيع الشباب أو فى قوة الكهولة

ومجلس النواب الأول وكانت الوزارة يومها برئاسة الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول عاش دورة واحدة وبضعة أسابيع من الدورة الثانية ثم حلته وزارة زيور باشا

ومجلس النواب الثانى عاش عشر ساعات أو من الصباح حتى المساء فى يومه الأول . وحلته كذلك وزارة زيور باشا

ومجلس النواب الثالث — أو مجلس الائتلاف — عاش دورتين ولم يكمل الدورة الثالثة ، وأقيلت الوزارة النحاسية الأولى وخلفتها وزارة المغفور له محمد محمود باشا وحلت مجلس النواب المذكور

ومجلس النواب الرابع عاش دورة واحدة . وكانت الوزارة النحاسية الثانية قد استقالت وخلفتها وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وحلت مجلس النواب

ومجلس النواب الخامس — أو مجلس النواب الصدق كما أسموه يومئذ — كان أطول عمراً من جميع أخواته السابقين لأنه عاش أربع دورات كاملة . ولكنه لم يكد يستدير ليستقبل الدورة الخامسة والأخيرة حتى عاجلته المنية بمرسوم حل استصدرته وزارة المغفور له توفيق نسيم باشا

ومجلس النواب رقم ٦ عاش دورتين وبضعة أسابيع من الدورة الثالثة ثم أقيلت الوزارة النحاسية الأخيرة وخلفتها وزارة محمد محمود باشا وحلت مجلس النواب

وها نحن أولاء قد وصلنا إلى مجلس النواب رقم ٧ — أى المجلس الحالى — وقد أكمل أربع دورات ويوشك أن يستقبل الدورة الخامسة والأخيرة ، فاذا عاشها فانه يكون أول مجلس نواب عاش حياته « الدستورية » كلها دون أن يصاب بمكروه !!

القومبيسير الجمركى

ذاعت بين الموظفين والزراع والعمال فى الأيام الأخيرة شهرة مستر كريج القومبيسير الجمركي بوزارة المالية للمذكرات التى يضعها عن مستوى الحياة المعيشية وعلاوة الغلاء وعن اسعار انواع القطن وفروق رتبه المختلفة ولا يستطيع الكثيرون من الخدمة السايرة ذكر اسمه صحيحاً ويقولون مستر كوريك

وقد قال لنا انه اعتزم تمضية اجازة العيد فى الصحراء حيث يستلق على ظهره طول النهار فوق الرمال محلقاً الى السماء ثم يقضى يوماً واحداً فى الاسماعيلية التى يعتبرها احسن المدن المصرية

بمحل ساعتين

قابل أحد اصحاب الصحف اليومية رئيس الوزراء ودامت المقابلة نصف ساعة وقبل انتهائها قال الزميل لدولته : « لقد تحدثنا طويلا ولم أفز منك بخبر واحد أنشره فى جريدتى »

فأخرج رئيس الوزراء من جيبه فى اعلى البنطلون ساعتين وقال له يمكنك أن تنشر ان عقرب الساعة التى فى يمينى كسر وانى استعيض عنها بالساعة الأخرى . . . سلامو عليكم بأه !

بالتيم !

لم تبت الحكومة بعد فى شأن المنصب الكبير ، هل يجدد تعيين شاغله أم يعين سواه

وقد كان شاغل هذا المنصب جالساً فى مكتبه صباح يوم السبت الماضى ومعه رشوان محفوظ باشا ، ودخل زائر ، فلاحظ أن شاغل المنصب الكبير مبسوط ، فقال له « مبروك » وكان الجواب « مبروك على ايه » ؟ . قال الزائر « على انك مبسوط ، أليس انبساطك مما يستحق التهنئة ؟

وسمع رشوان باشا هذا الحديث فقال



أزمة النقود المعدنيـة

(الشحات) : مليم لله يا باشا

(البدراوى باشا) : اديني ٩٩ قرش وتسعة مليم وخد جنيه !

للزائر « بالتيم » . . . بينما انتحى صاحب المكتب ناحية من الحجرة ، وحدثت بينه وبين الزائر وشوشة ... ثم عاد الى مكتبه ، فسأله رشوان باشا : خيراً ؟ . . فأجاب : « مفيش حاجة ... دنا كنت بأساله بس هل هو لئيم أم لا » ؟!

الميزانية لا تسمح

قال لنا وزير إن الطبقة المتوسطة من موظفي الحكومة حقيقة بالاهتمام الشديد ، كصغار الموظفين أو أكثر ، لأن لمعظم هؤلاء عائلات وأبناء ، فهم موظفون قدماء .. وقد اعتادت هذه الاسرة على حياة معينة ، هي الحياة الضرورية للاسرة المتنورة إلى حد ما ، فانخفاض مستوى المعيشة عندها يحزنها .. وأي شيء أبعث على الحزن من ان لا تجد الاسرة ما يمكنها من اتمام تعليم أبنائها جميعاً فتحرم أحدهم من التعليم .

وسكت معالي الوزير قليلا ثم قال :

— لو كانت « الميزانية لا تسمح » رجلا لقتلته !

معالي الرئيس !

أخبير معالي الأستاذ دسوقي اباظه رئيسا لجمعية منع التدخين واغراض الجمعية معروفة من اسمها ، وقد ذهبنا لتهنئة معاليه بالمنصب الجديد ، فقال معاليه إنه رئيس شرف الجمعية وليس رئيسها كما ذكرت الصحف. ثم اضاف: (وقد اشترطت على رئيسها واسمه الدكتور « شخاشيري » أن أقدم السجاير لضيوفي في البيت فقبل)

قلت : ولماذا اختاروك انت؟ قال «لأني لا أدخن ولم أدخن في حياتي . والظاهر أن الدكتور ش. خ. ش. وجدني لقطة لأنني الوزير الوحيد الذي لايدخن

س و ج

التقينا بالنائب الوفدي المحترم الاستاذ سليمان غنام على أثر انفضاض الجلسة الختامية

يسرني أن أعلم أنك صديق لمصر

كان مستر كريج بين الذين تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وقابلهم في الاسبوع الماضي

وقضى مستر كريج في الحضرة الملكية نصف ساعة دار فيها الحديث باللغة الانجليزية وقد تفضل جلالته فبدأ الحديث مع مستر كريج بقوله يسرني ان أعلم عنك انك صديق لمصر .

وأحنى مستر كريج رأسه اجلالا واحتراما وقال وأنا خادم مطيع لجلالتكم

وقال له جلالته انه اطلع على المذكرة التي وضعها بناء على طلب رئيس الوزراء عن مستوى غلاء المعيشة وعلاوة الغلاء ثم دار الحديث حول موضوعها وتكلم جلالة الملك كلام خبير مدقق وأبدى ملاحظات فنية دقيقة فقال مستر كريج ليأذن لي صاحب الجلالة الملك ان أقول ان جلالتكم مهتم جد الاهتمام بالحياة المعيشية للشعب .

ورد عليه الملك المحبوب بقوله ان واجب الملك هو خدمة الشعب والعمل على راحته وطمأنينته واني احب شعبي الذي يبادلني حبا بحب

وهذه هي المرة الثانية التي يتشرف فيها مستر كريج بالمقابلة الملكية وكانت المرة الأولى في عام ١٩٣٧ بسراي المنتزه بالاسكندرية

ويقول مستر كريج إن جلالة الملك واسع الاطلاع ، قوي الذاكرة ، حاد الذكاء ، ومحدث عظيم يمزج حديثه بدعابات رقيقة فاز منها مستر كريج في المقابلة الملكية الأخيرة بثماني مداعبات سجلها في مذكراته لنفسه

لمجلس النواب ، فسألناه رأيه في فض الدورة بالطريقة الخاطفة فقال :

« ليس في فض الدورة شيء غير طبيعي ، بل لقد كان ينبغي ان تفض الدورة قبل ذلك ، حتى يكون هناك فترة راحة قبل الدورة الجديدة ، تمكن النواب من استقبالها بنشاط جديد »

قلنا : ولكن الوفد كان يريد مناقشة استجواب حرية النشر بمجلس الشيوخ في الليلة التي فضت فيها الدورة

فقال : انني مع ذلك لا أجد فيما حدث شذوذا ، فان انتهاء الدورة أمر لا بد منه ، واطالتها اكثر من ذلك أمر غير معقول . . ومواصلة المناقشة في الاستجواب ستكون مما قريب جدا بعد أيام

ماتوش خاطر !

ذهب سعادة رشوان محفوظ باشا الى معالي هيكل باشا وزير المعارف في مكتبه في الاسبوع الماضي يرجوه منح المجانية لأحد أبناء معارفه

وأبدى هيكل باشا أسفه الشديد وهو يقول :

— والله يا باشا لو كنت قدمت شوية كنت أعطيتها لك

— ليه هي المجانية توزع زي الحمنة ؟ اللي يوصل الاول ياخد قسمته واللي يتأخر يجوع ؟ وخرج رشوان باشا من حجرة وزير المعارف يبرطم ويبرم في عصبية اطراف شواربه

طبعا مفهوم

كان الاستاذ صادق جوهر بك مراقب التعليم الفني في هذه الوزارة ، يطلب اضافة السنوات التي قضاها في المهنة - أيام الشباب - إلى معاشه .. وقد أراد ان يتعجل التنفيذ فقابل معالي الوزير وكان رد معالي هيكل باشا

— اصبر قليلا فسوف تنال ما هو خيراً من ذلك .



مجد الصحفى

قرأت فى كتاب « أوربا فى الخريف » أن الكونت شيانو بدأ حياته محرراً فى صحيفة ايطالية ، فلما فشل فى الصحافة اهتم بالسياسة والدبلوماسية ، فنجح فيها حتى انه تزوج ابنة موسولينى واصبح وزير الخارجية .

وقد جرب شيانو الكتابة بأنواعها ، فكتب فى الادب وفى الموسيقى وفى المسرح والف رواية تمثيلية وسقط فى كل محاولاته .

والصحفى مثل الترزى يستطيع ان يفصل بدلة للوزير ولا يستطيع أن يفصل بدلة لنفسه

قال لى مرة الصحفى الانجليزى وليام باركلى إن نورثكليف هو الذى خلق لويد جورج وإنه هو الذى اخرجه إلى المسرح السياسى .

ولما اصبح لويد جورج رئيساً للوزارة عرض على اللورد نورثكليف منصب حاكم اولندا وهو منصب فى درجة مدير جرجا ووكيل محافظة القنال !

ورفض الرجل الذى كان يسقط الوزارات ويخلق العظماء ، رفض هذا المنصب الحقير ومات وهو غاضب على لويد جورج .

غير أن بعض الصحفيين استطاع أن يصل إلى مناصب الحكم .

كليمونصو المحرر الصغير فى جريدة الطان قفز الى رياسة الوزارة . . . وهاردنج الذى كان يحرر الصفحة الأدبية فى جريدة قرية صغيرة بمقاطعة أوهيو بأمريكا ، غادر مكتبه الحقير ليتولى منصب رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

وعلى كل حال فالصيت والشهرة ومخاطرات الصحافة تعوض على الصحفى لذة الوظيفة وفخامة الوزارة .

كان المستر رامزى ماكدونالد رئيس الوزارة جالساً فى احدى عربات الدرجة الثالثة مع اللورد بيفر بروك . وجاء احد العمال وجلس أمامهما .

واخرج بيفر بروك علبة سجائره وقدمها الى رئيس الوزارة ثم قدمها الى العامل .

وبعد ذلك انصرف بيفر بروك وترك العامل مع المستر ماكدونالد .

وهنا سأله رئيس الوزراء :

— تعرف ده مين؟ ده اللورد بيفربروك

فما كان من العامل إلا أن قال :

— والله ده ديمقراطى خالص ... شوف كان بيكلمنا إحنا الاثنين بيساطه ازاى ؟



— لما قلت للخياطة انك جايه من طرف عملت معاكي ايه

— أخذت ثمن الفستان مقدم !!

شغل الميرى !

قص علىّ معالى عبد القوى احمد باشا قصة ظريفة عن الروتين فى الحكومة المصرية

ذبح احد المهندسين المصريين المقيمين فى السودان عجلا ووزع لحمه على العمال السودانيين .



(الزائر) : امبارح دخل بيتنا شوية حرامية خلو حماتى تطفش من البيت

(صاحب البيت) : وفين الواحد يلاق الحرامية دول ؟!

وارسل المهندس إلى السكرتارية المالية يطلب ثمن العجل.

واحالت السكرتارية المالية الخطاب الى معالى وزير المالية الذى كتب إلى وزير الاشغال يسأله عن سبب ذبح العجل مع أن هذا يخالف القانون المالى.

وحول الوزير الخطاب الى وكيل الاشغال وارسل وكيل الاشغال خطابا الى مدير مصلحة الرى يسأله عن سبب ذبح العجل

وارسل المدير خطابا الى مهندس السودان يسأله عن القانون الذى استند عليه فى ذبح العجل.

واجاب المهندس ان قانون العمل فى السودان يحتم اطعام العمال السودانيين وعلى ذلك فقد ذبح العجل ووزع لحمه عليهم

وارسل الخطاب الى مدير مصلحة الرى.

وارسل مدير المصلحة خطابا الى وكيل وزارة الاشغال يبرر فيه ذبح العجل وارسل الوكيل مذكرة الى الوزير لتبرير الذبح وارسل وزير الاشغال كتابا سريا يبرر فيه ذبح العجل

واحال الوزير الكتاب الى أحد كتبة وزارة المالية، فقال ان القانون المالى ينص على انه اذا ذبح العجل فيجب أن يباع جلده فى المزاد العلنى فهل تم ذلك؟.. واذا لم يحدث البيع فأين الجلد

وارسل وزير المالية خطابا الى وزير الاشغال يسأله عن الجلد.. ووزير الاشغال الى الوكيل والوكيل الى مدير الرى ومدير الرى الى المهندس المصرى فى السودان

واجاب المهندس بأن الجزار الذى ذبح العجل أخذ الجلد

وارسل حضرته الخطاب الى مدير الرى وهذا الى وكيل الاشغال ... و ... و ... الى أن وصل الخطاب الى وزارة المالية فعرض الموضوع على اللجنة المالية فوافقت على الصرف!

واستغرقت هذه المكاتبات ستة اشهر وكان ثمن العجل ستة جنيهات!

ومن حسن الحظ ان وزارة الصحة لم تتدخل فى هذا الموضوع ولم تطلب بيانات عن صحة العجل قبل الذبح وبعد الذبح!!

كرسى الوزارة

قرأت فى مذكرات مستر برنارد فولك رئيس تحرير الصنداى دسباتش انه زار منذ خمسة عشر عاما المستر ونستون تشرشل فى داره بلندن بعد ان خرج من الوزارة وعرف أن حزب المحافظين لا يريد أن يشركه فى الحكم

وقال تشرشل للصحفى:

— انى اكسب من كتبى ومقالاتى عشرين الف جنيه فى العام ... وانا بعيد عن المقالب السياسية والحوازيق الوزارية، ولكن ... وسكت تشرشل قليلا ثم قال:

— ولكن « كرسى الوزارة » مثل بلاط لويس الخامس عشر... انت غير سعيد وانت فيه وغير سعيد وانت بعيد عنه

أذكر انى زرت احد الوزراء أثناء تعديل وزارى فقال لى :

— الوزارة ! ده منصب متعب .. أنا استفدت إيه من الوزارة ... مشاكل وأزمات وألاعيب وخوتة دماغ ... أنا ما يهمنيش الوزارة وموش عاوزها .

وعند خروجى من داره همس فى أذنى وقال :

— أنا قلبى بيطب يا واد .. تفتكر ح يطلعونى من الوزارة فى التعديل ؟

أمانى ليلة القدر

فى ليلة القدر منذ عشر سنوات جلست فى حجرتى الصغيرة بدار بسيطة فى مدينة شيفيلد وتمنيت ان يكون عندى سيارة اجمل واكبر من أى سيارة يملكها طالب آخر .

وتمنيت ان اكسب فى اليانصيب الارلندى ٣٠ ألف جنيه .

وبعد عام واحد تحققت الأمنية الأولى فاشتريت سيارة بخمسمائة جنيه بالتقسيط .

وكانت امرتى ترسل لى عشرين جنيها فى الشهر وكان القسط يبلغ ١٥ جنيها كل شهر !

وعشت لمدة عام كامل لا أتناول طعام الغداء والعشاء !

وكانت السيارة كالمغناطيس تجذب الفتيات الجميلات بمعدل خمس فتيات يوميا .. ومع ذلك فقد اسفت على شراء السيارة واسفت على ان دعوت تلك الدعوة فى ليلة القدر .

ولم اشتر أوراق يانصيب خشية ان تتحقق الأمنية الثانية فاكسب ٣٠ ألف جنيه واعيش بائسا كما عشت فى داخل اجمل سيارة فى مدينة شيفيلد !

الذوات والسياسة

قرأت فى جريدة امريكية ان نسبة الطلاق قد انخفضت فى امريكا منذ ان بدأت الحرب وقال المحرر ان السبب هو ان فى العالم من المشاكل ما يشغل الأزواج والزوجات عن مشاكلهم الخاصة .

ولكن يلاحظ ان نسبة حوادث الطلاق فى مصر قد زادت فى أثناء الحرب الحالية وخصوصاً بين أولاد الذوات .

ولعل السبب ان معظم أولاد وبنات الذوات لا يقرأون الجرائد .

قال لى احد رجال السلك السياسى انه فى عام ١٩٣٩ التقى بسيدة معروفة فى احدى الحفلات الخاصة فسألته :

— تفتكر ان هتلر سيهاجم الروسيا ؟

فأجاب رجل السلك السياسى :

— ولكن هتلر عقد معاهدة صداقة مع الروسيا لمدة خمس سنوات ... وكل ما نرجوه الآن ان لا تنضم روسيا إلى المحور وتحارب الحلفاء . وهنا قالت السيدة :

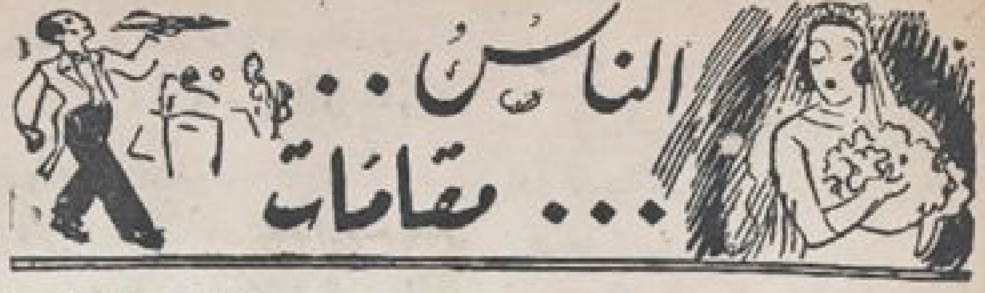
— انت بتصدق كلام الجرائد ؟

ويعلق جنابه على هذه القصة قائلا :

— وبعد عامين هاجمت المانيا الروسيا وعند ذلك آمنت ان السيدات المصريات هن بطلات فى الدبلوماسية !

أما انا فقد آمنت ان الجهل فى هذه الأيام هو طريق الشهرة والمجد !


اسبرو
فى مقدوره
ان يحمى الجميع من
البرد والانفلونزا والروماتزم
جرب اسبرو فى
الانفلونزا
أوجاع الرأس
الأرق
التهاب الزور
التيفوئيد الجها
عرق النسا
البرد
وجع الظهر
الآلام العصبية
الدينج
التعب العصبى
وجع الأسنان
الروماتزم
الغرغرة باسبرو تقضى على التهاب الزور واللوزتين
الوكلاء
ج. پ. شريدان وشركاه
اجعل اسبرو فى تناول يديك
واسبرو يحميك من المرض
ASPRO LIMITED
ويباع فى كل مكان
ASPRO



أصغر بكوات

تفضل حضرة صاحب الجلالة وأمر بتعيين الأساتذة محمود يونس واكرام سيف النصر وحسين ذو الفقار فى مناصب التشريفاتية فى السراى .

ثم تفضل جلالته وانعم عليهم برتبة البكوية ، إذ ان تقاليد السراى تقضى بأن يكون التشريفاتية بكوات .

والثلاثة فى منتصف العقد الثالث من اعمارهم وعلى ذلك فهم أصغر بكوات فى مصر

ومحمود يونس بك كان موظفا بالمحاكم المختلطة . واكرام بك كان سكرتيراً خاصا لمعالى وزير التجارة . أما ذو الفقار بك فلم يدخل سلك الوظائف قبل الآن .

وقد تشرف الثلاثة بمقابلة جلالة الملك فتفضل جلالته وغمرهم بعطفه وتشجيعه .

وقد حدث لما عين صليب سامى باشا وزيرا للتجارة ان اختار اكرام بك سكرتيرا له ولكن لم يجد له درجة فى وزارة التجارة والصناعة .

وبذل معاليه مجهودا كبيرا حتى اقنع وزارة المالية بانشاء درجة لسكرتيره الخاص .. وقبلت المالية الطلب على مضض !

أما حسين ذو الفقار بك فهو الابن الأصغر للمغفور له سعيد ذو الفقار باشا وينتظر ان يحتفل بعقد قرانه فى أوائل الشهر القادم على كريمة الرزنامجى باشا .

وقد روعى فى اختيارهم ان يكون الثلاثة من اسرات طيبة وان يكونوا متزوجين .

واختار جلالته حسين ذو الفقار بك لأنه نجل المرحوم سعيد ذو الفقار باشا الذى خدم جلالته وجلالة المغفور له الملك فؤاد بتفان واخلاص .

واكرام بك هو نجل عرفان باشا سيف النصر وسعادته من أثرياء الصعيد .

ويونس بك نجل الدكتور محمد صالح بك عضو الشيوخ .

معالى النائى السلام !

سأل أحد الزملاء معالى احمد خشبة باشا :

— متى تنتهى الحرب ؟

وارسل معالى الباشا نفسين من سيجارته فى الهواء وقال :

— عشر سنوات !

وهنا سأله الزميل :

— فى حسابك وإلا فى حساب هتلر !؟

استفزاز !

زار صحفى معروف احد اصحاب المعالى الوزراء فى مكتبه .

ولما دخل الزميل وجد معالى الوزير مشغولا بقراءة مذكرة .

واستمر الوزير يقرأ ولم يقل للزميل « اتفضل » أو « اهلا وسهلا » .. بل تركه واقفا واستمر يقرأ .

وانتظر الزميل عدة دقائق على هذا الحال ومعالى الوزير مستمر فى القراءة .

واعتقد حضرته ان الوزير لم يلحظ دخوله فسار على اطراف اصابعه حتى وصل خلف مقعد الوزير وراح يقرأ المذكرة .

وبعد ثلاث دقائق التفت معالى الوزير إلى الزميل وقال له :

— تسمح اقلب الصفحة !؟



(الزوج) : راح تيجى الساعة كام

(الزوجة) : زى مايعجبنى

(الزوج) : اوعى تتأخرى زياده عن كده !

فن الاقتصاد !

أرسل صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا خطابا الى احد افراد اسرته يقول فيه انه لا يصرف فى سويسرا أكثر من مائة جنيه فى الشهر .

والذين يعرفون عزيز باشا يقولون انه اعتاد ان يصرف ٩٠ جنيها فى الشهر على الادوية والعقاقير .

فمعنى هذا ان صاحب المقام الرفيع يعيش فى سويسرا بعشرة جنيهات فى الشهر !

اللى يحبه !

قال صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا لأحد اصدقائه تعليقا على اشاعات ترشيحه لمناصب كبيرة :

— الذى يحبنى لا يرشحنى لوظيفة كبيرة

وهنا قال الصديق :

— يظهر كل البلد بتكرهك لأن الناس كلها بترشحك !!

طشت غسيل !

حدث فى احدى ليالى الشهر الماضى ان كان احد الهنود من اصحاب الملايين يسير على قدميه فى شارع فؤاد الاول فرأى فتاة مصرية جميلة تسير فى الشارع فى وقار وجمال ودلال .

وركبت الفتاة الترام فركب خلفها ونزلت منه فتبعها

وسارت الى منزلها فسار خلفها !

ولما وصلت الى دارها قصت الخبر على أسرتها فقررت الأسرة أن تقذف على الهندى الدون جوان طشت غسيل !

ولكن الله سلم ! فقد دق جرس الباب واذا بالرجل الهندى يطلب صاحب البيت

ونزل صاحب البيت وفى يده عصا غليظة وكل معدات الضرب والطرد

ولكن الرجل الهندى قدم جواز سفره واثبت أنه من اصحاب الملايين وطلب يد الفتاة التى ماكنها فى شارع فؤاد الاول

ومنذ اسبوعين تم الزواج بين المليونير الهندى والفتاة المصرية

أظرف نكتة

اقامت زوجة ثرى اجنبى كبير فى الأسبوع الماضى حفلة راقصة حضرها بعض رجال السلك السياسى وبعض العظماء المصريين

وانتهى الرقص عند نصف الليل وجلس الجميع يتحدثون واقترحت احدى السيدات

أن يروى كل من المدعوين اظرف حكاية سمعها وان تكون الجائزة قبلة من صاحبة الدار وهى سيدة لها سحر هاروت وماروت وابنة الجيران التى احبها كاتب هذه السطور!

وروى احد كبار الاعمال المصرية حكاية حشاش فنالت الجائزة الثانية

أما الجائزة الأولى فقد نالها احد كبار الانجليز الذى عاد اخيرا من لندن وهذه هى الحكاية ...

ذهب ملك الانجليز الى حى الايست اند بلندن وحان موعد الغداء فتناول طعامه فى مطعم بسيط . واراد صاحب المطعم أن يستغل الزيارة فرسم التاج البريطانى على باب داره وكتب تحته العبارة التالية :

« لقد تناول الملك الغداء فى هذا المطعم »

وتضايق صاحب المطعم المقابل من هذا التصرف فكتب على داره :

— اللهم احفظ الملك

— God save the king

أى اللهم احفظ الملك بعد ان اكل من المطعم الثانى !

ولما حان موعد تسليم الجوائز كلفت صاحبة الدار زوجها باعطاء الجائزة للفائزين!

الوزراء فى العيد

امضى دولة حسين سرى باشا عطلة العيد فى القناطر باشاطر حيث الخضرة والماء وقناطر محمد على

وسافر بدوى باشا الى عزبته بالغربية وصحب معه ثلاثة صناديق حديدية مزدحمة بالملفات والتقارير

وذهب معالى الأستاذ حامد جودة الى اسيوط لزيارة أسرته

وقال لنا معالى عبد القوى احمد باشا وزير الوقاية انه امضى اجازة العيد فى قريته سبك الضحاك بالمنوفية

وانه خلع سترته وارتدى الملابس البلدية وراح يزرع ويقلع فى ارضه

استعدادا للطوارىء

اتمت شركة هليوبوليس بناء مخبأ دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وقد قام رفعته بتأثيثه وتوفير سبل الراحة فيه ، كما أمر بوضع اجزخانة صغيرة تحتوى على كل الاسعافات الضرورية

وفى المخبأ بضعة جرادل مملوءة بالماء والرمل لتكون معدة للطوارىء

الى المعاش

طلب فائق بك يكن منذ ثلاثة اسابيع احالته الى المعاش فتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك واجابه الى طلبه وانعم عليه



برتبة البكوية من الدرجة الاولى

وفائق بك متزوج من النبيلة فاطمة الزهراء

العصا السحرية

لسعادة توفيق دوس باشا عصا سحرية ما تكاد تصل إلى مكان حتى تنتشر فيه السهرات وحفلات الرقص والكوكتيل .

سافر فى العام الماضى إلى الأقصر، فتحول معبد الكرنك الى كباريه الكيت كات !

وسافر فى هذا الصيف الى رأس البر ، فتحولت رأس البر المحافظة الى بلاج لا يقل صخبا ولا بهجة عن مصيف كان ودوفيل وسيدى بشر كمان .

وفى هذه الأيام سافر الى اسيوط . وفجأة انقلبت اسيوط الهادئة الساكنة إلى مدينة صاخبة ، ساهرة !

وفجأة اصبح المجتمع الأسيوطى يسهر ويرقص على نغمات الجازباند !

سكرتير الملك

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك وأمر بترقية حضرة صاحب العزة الدكتور حسين حسنى بك سكرتيره الخاص إلى الدرجة الاولى

هدية البشرى !

تلقت الليدى لا مبسون قرينة السفير البريطانى عددا كبيراً من طاقات الورد بمناسبة المولود « فيكتور »

وقد ارسلت خطابات شكر رقيقة كتبتها بيدها الى صديقاتها المصريات اللاتى أرسلن لها طاقات الورد .

خازوق !

علمنا أن هناك مفاوضات بين بعض رجال الاعمال واصحاب عمارة ايموبليا لاستئجارها جملة واحدة

وعلمنا أن المفاوضين عرضوا ايجاراً مبدأيا قدره ١٥٠٠ جنيه فى الشهر وأن اصحاب العمارة وفى مقدمتهم دولة صدقى باشا قد رحبوا بالعرض .

وقد سمعنا أن احد المستأجرين يطلب الف جنيه « خلو رجل » !

والشقة التى يقيم فيها حضرته لا تحتوى على اكثر من اربع حجرات !

وقال لنا أحد المستأجرين إنه قبل أن ينتقل الى عمارة ايموبليا قال له احد المهندسين المعماريين إن فيها ١٥ الف خازوق استعملت فى البناء !

ويقول حضرته الآن إنه شعر بجميع الخوازيق لما سمع بأنه سوف يطلب من المستأجرين إخلاء العمارة !

لا يملك جلبابا !

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأنعم برتبة البكوية على تاجر الغلال سيد بك جلال

وقد قال لنا حضرته إن والده استدعاه وهو على فراش الموت وقال له :

— أنا لا اترك لك مالا . . . ولكن سوف أترك لك الصلاح . . . فبالصلاح تستطيع أن تحصل على المال ولكن بالمال لا تستطيع الحصول على الصلاح واحترام الناس .

ويقول سيد جلال أنه لما مات والده وكان عمره تسع سنوات لم يكن يملك جلبابا واحداً .

وسار الطفل سيد جلال من قريته فى الصعيد الى القاهرة مشياً على الاقدام وبدون جلباب !

واشتغل حمالا فى احد محلات الغلال فى بورسعيد التى يملكها احد الاجانب

ولاحظ الاجنبى أن سيد الشيال أمين ونبيه فاختاره رئيساً للحمالين ثم رقيباً عليهم ثم وكيلا للمحل .

وبعد ذلك أدخله شريكا فى المحل .

ويملك الآن سيد بك جلال ثروة لا تقل عن خمسين الف جنيه !

الى فلسطين

سافرت السيدة امينة هانم البارودى فى الاسبوع الماضى الى فلسطين مع سيدة فاضلة من قريباتها .

وقد زارت قبل سفرها زوجها الاستاذ احمد سالم فى سجنه .

وبمناسبة احمد سالم نذكر أنه قد اجرى له فى سجنه حتى الآن ست عمليات جراحية

عقد قران

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الآنسة وداد عبد الغفار كريمة عبدالمجيد بك عبد الغفار على الوجيه محمد مغنى المهندس بدمنهور !

والعريس اظرف كثيرا من اسمه

وحضر الحفلة سعادة احمد باشا عبدالغفار وشمس الدين بك وعدد كبير من الكبراء وبعض سيدات الاسر الكبيرة .

والقت ثريا حلمى منولوج « الزغطة »

وظن احمد باشا عبد الغفار أن الراقصة اصيبت بالزغطة فأحضر لها كوبة ماء !!

الأميرة آمال توزع الطحين مجاناً
فى وقت يصعب فيه توزيع هذه المادة بالفلوس

نشرنا منذ اسبوعين مقالا جاءنا من مصرى كبير كان يصطاف فى لبنان وقد وصف فيه حياة البذخ والاسراف التى تحياها (اسمهان) أو الأميرة آمال الاطرش . ثم عثرنا فى جريدة الحديث اليومية التى تصدر فى بيروت على المقال الآتى تحت العنوان المذكور وقد نشرته فى عددها الصادر فى يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر الماضى

وهذا هو المقال .. وقد امضاه (س . معلوف) :

استعانت الأميرة آمال الأطرش بالله على تخصيص يوم الاثنين من كل اسبوع لتوزيع الطحين مجانا على الناس !

هذا ما قرأته فى الصحف ، فدهشت واستغربت ليس لأن الأميرة آمال الاطرش قررت عمل شىء انسانى يرضى الله ويرضى ضميرها، بل ان دهشتى واستغرابى ناتجان من اختيارها «توزيع الطحين» وسيلة لارضاء البارى والضمير

فلو قيل لى مثلا ان الأميرة آمال الاطرش قررت توزيع أى شىء غير الطحين لقلت : لا بأس . . فالاميرة اعتادت ان تكون سخية جوادة الى حد كبير كما يقولون ... ولكن ان تقوم على توزيع الطحين مجانا فى وقت يصعب فيه توزيع هذه المادة بالفلوس ... ان هذا يعتبر من المغامرات الجريئة فى الوقت الحاضر !!

والاغرب انها لم تشأ ان تقوم بهذه « المغامرة الانسانية » ضمن دائرة ضيقة بل رأيناها تعلن فى الصحف عزمها على توزيع الدقيق مجانا ... ومعنى هذا انها



صورة أخذت في حديقة أحد القصور فى بيروت حيث أقيمت حفلة استقبال للجنرال كاترو نائب الجنرال ديجول ، ويرى جانبه هنا وهو واقف يتحدث مع الأميرة آمال الأطرش وقد أمسك بذراعها اليسرى أما هى فقد لفت رأسها وعنقها بحرام أبيض على الطريقة الدرزية .

أعلنت الفقراء والمعوزين فى جميع انحاء البلاد بما عزمت عليه ، ومعناه أيضا ان الحى المرسق — حيث تسكن الأميرة — سيستقبل فى كل يوم اثنين جماهير الفقراء والمعوزين طلاب الطحين ، وقد اقبلوا يهددون ثروة الاميرة آمال الاطرش وكل ما ملكت يداها الكريمتان بالضياع !

ومهما يكن فان الاميرة آمال الاطرش ستكون مرتاحة الى عملها الانسانى، ولكن لماذا اختارت سموها منزلها الكائن فى الحى المرسق وبين قصور الاغنياء مكانا لتوزيع الدقيق وازدحام طلابه الفقراء ؟

ألا تخشى سامحها الله ، ان « ينفر » هؤلاء الجيران وان يقوموا بدورهم على عمل البر والاحسان وتوزيع الطحين ؟

ومتى فعلوا ذلك فمن يكون المسئول عن تغيير طباعهم و « افساد » عاداتهم سوى الأميرة آمال الاطرش ؟

ولكن لا .. ليطمئن بال الاميرة آمال فان رؤية الف جائع يموتون على اعتاب قصور معظم اغنيائنا لا يمكن ان يبدل شيئا من تلك العادات والطبائع . .

. . . .

ورحم الله أول فاعل خير فى الدنيا ، وقد مات دون ان يترك بين هؤلاء القوم وارثا واحدا .

س . معلوف

***

(آخر ساعة) : هذا هو المقال . وهو فى جملته يؤيد المعلومات التى تضمنها المقال الذى نشرناه منذ اسبوعين لصديقنا المصرى الكبير عن بذخ واسراف اسمهان .

فنجان قهوة مع أبطال مصنع الزوجات

وجهنا الى ممثلي وممثلات فيلم مصنع الزوجات السؤال الآتى « ماذا كان شعورك قبل تمثيل دورك فى مصنع الزوجات وماذا كان شعورك عندما شاهدت نفسك على الشاشة البيضاء ؟ » فكانت اجابتهم طريفة خفيفة الروح اسجلها فيما يلى

كوكا تحب نفسها

قيل لى انك ستمثلين دور تلميذة فى مدرسة بنات فقلت فى نفسى « وبعدين بأه» يعنى بعد ماشاب ودوه الكتاب ».ولكنى لا اكتمك انى فرحت اذ ان ايام الدراسة هى احب الايام الينا فلا بأس من أن نستعيدها ولو لحظات على الشاشة البيضاء.ولكى اتمكن من الاجادة التامة التى اصبوا اليها صرت كل يوم اتعفرت فى البيت فى بله ظاهر كما كنت ارقب تلميذات الكتاب المجاور لبيتنا ليل نهار . واخيرا تقدمت الى الكاميرا فكنت عفريته بحق وحقيق حتى خشيت أن يظن زوجى بأنى عدت طفلة شقية لا زوجة رزينة ولكنه اعجبه ذلك كما اعجبت انا بنفسى واحببت نفسى عندما شاهدت خيالى على الستار ليلة العرض الأول لمصنع الزوجات ، يترنح فى نشوى الطالبات . وليسمح لى القراء بأن أهنىء نفسى ! !

دولت نيرون !

وقد كنا نحتسى القهوة شفطه شفطه منتظرين أن تتكلم السيدة دولت ابيض عن دورها فلم تشأ أن تتحدث حتى انتهى الفنجان فقالت « اكتب » وقلنا وحياء الطاعة يغمرنا « حاضر » فقالت

— ايه الفرق اللى كان بينى وبين نيرون الطاغية وانا وكيلة مدرسة شمس الفضائل؟

فقلنا — جمهور نيرون كان يحقد عليه ويتمنى موته أما جمهورك فكان يحبك رغم قسوتك على التلميذات

قالت — اذن فقد نجحت فى تمثيل الدور وهذا مايسرنى كثيرا

قلنا — وهو كذلك .. سلامو عليكم!!

أحب الغباوة ...

وقد بادرتنا السيدة احسان الجزايرلى بقولها

— بأه اسمع اما اقولك . انا طول عمرى احب الغباوة ولو انى مش غبية زى ما انت عارف . وقد كانت شخصية أم احمد تلائمنى لأنها تبدو غبية والناس يموتون من الضحك على الغباوة .. فلما درست دور ظابطة مدرسة فى فيلم مصنع الزوجات لم أجده خارجا عن الحيز الذى أحبه وان كان يبتعد بأم احمد عن التفليق رغم انه يفيض بالغباوة . تصور يا استاذ واحدة بلغت بها الغباوة انهم يطلبوا منها دكتور لمعالجة فتاة تروح تجيب لهم دكتور فى القانون .. حاجه تفطس من الضحك صحيح . وهوه ده اللى أنا أحب اقدمه لجمهورى دايماً عشان يحبنى دايما وسكتت قليلا ثم وجهت إلىّ نظرة فاحصة وقالت :

— الله . انت ساكت ليه يا استاذ . مش فاهم اللى باقوله والا إيه ؟

وخشيت ان تتهمنى بالغباوة فقلت وأنا ألوذ بالفرار :

— مضبوط .. مضبوط !!

لسانك حصانك

أما السيدة مارى منيب فقد قالت :

— أنا احببت دورى فى مصنع الزوجات لسببين: الأول اننى أقوم بدور الأم الفاشلة التى تحاول عبثاً تزويج ابنتها والثانى ان فكرة الفيلم راقتنى كثيراً . وكم سررت حين طلب منى الدور ان أثبت للامهات المثل السائر « لسانك حصانك ، ان صنته صانك ، وان خنته خانك » . وهذا صحيح فكل أم مربوطة من لسانها بل ان مستقبل ابنتها مربوط بلسانها . ولما كان لسانى فى الدور وحش ولا مؤاخذة فقد فشلت ابنتى فى زواجها وخابت ..

(م . ك . ف)

أخبار المسارح

صوت البنت بيسرسع !

فى الاسبوع الماضى شاهد السنهورى بك وكيل وزارة المعارف رواية الاستاذ كابنوف .

وبعد انتهاء التمثيل أبدى سعادته رأيه فى الرواية لاحد مودعيه من موظفى دار الاوبرا فقال :

— الرواية موش بطالة ... بس صوت البنت بيسرسع زيادة عن اللزوم

والبنت المقصودة هى السيدة روحية خالد

بطلة ممنوع الحب

منذ بدأ المطرب الكبير محمد عبد الوهاب فى تسجيل أغانى فيلمه الجديد والاشاعات عن المطربة التى تقف امام عبد الوهاب تتكاثر وتتباين إلى حد كبير . فقد ذكرت اسماء ليلى مراد ونجاة على بل واسمهان أيام كانت فى مصر

وتواضع كاتب هذه السطور وقال إن بطلة فيلم عبد الوهاب الجديد هى رجاء عبده ...

وفى الاسبوع الماضى سجلت المطربة رجاء عبده أغنيتين فى فيلم ممنوع الحب

واسم احدى هاتين الاغنيتين «حنفوتنى لمين وانا روحى معاك »

والى هذا المطلع نلفت انظار حضرات المتشاعرين هواة السرقة الذين يهمهم أن يقولوا للناس إن فلانا وعلانا سرق منهم اغانيهم ، فبمجرد سماعهم عن أغنية جديدة فى فيلم يسارعون هم إلى تأليف اغنية بنفس المعانى يعطونها لأحد أو احدى صراصير الأذاعة وتغنى طبعا قبل ظهور الفيلم !!

ثم بعد ذلك يظهر الفيلم فيظهرون للناس وكأنهم هم المسروقون المجنى عليهم !

أنا وحشه كده !

ولمناسبة الحديث عن الاستاذ محمد عبد الوهاب نذكر أننا نشرنا فى العدد الماضى أمنيته فى ليلة القدر وهى « أن تنتهى الحرب ويتزوج من الفتاة التى يحبها » وقد أطلق رسام المجلة الاستاذ صاروخان لخياله العنان فرسم عبد الوهاب كعريس والى جانبه عروس فى جمال العبد لله وأوحش كمان

وما أن ظهرت آخر ساعة فى السوق حتى أخذ العذارى الهائمات من صديقات عبد الوهاب يحادثنه فى التليفون الواحدة بعد الأخرى .. وكل منهن تقول : ياذهوتى انت قلت للرسام بتاع آخر ساعة انى وحشه بالشكل ده !

أمينة رزق والفرقة القومية

اشيع فى الاسبوع الماضى أن هناك مفاوضات بخصوص انضمام الآنسة امينة رزق الى الفرقة القومية

وقد قيل إن السيدة زينب صدقى هى التى تقوم بهذه المفاوضات بين الفرقة وامينة

أما الآنسة امينة رزق فانها تكذب هذه الاشاعة تكذيبا قاطعا وتقول لو انتقل الاهرام من مكانه المكين الى حى الحسينية لما انتقلت هى من فرقة يوسف وهبى الى الفرقة القومية !

الى السودان

توكلت السيدة فاطمة رشدى على الله واتفقت نهائيا مع متعهد من رعايا اليونان المقيمين فى السودان على القيام برحلة إلى السودان تستغرق ثلاثة أشهر تتمتع فيها الممثلة الكبيرة بحرارة خط الاستواء ويتمتع الجمهور السودانى الكريم بمشاهدة روايات الممثلة الكبيرة

رقم قياسى

يقول المطرب محمد أمين إن حفلته



زواج المهاجرات

(—) : جوازة الشوم ! يعنى ده أول عيد علينا ووزارتكم لا بعتت لنا كحك ولا غريبة ولا فراقيش !

الغنائيـة الاخيرة التى اقامها على مسرح حديقة الازبكية جاءت بإيراد قدره ٤٨ جنيها

ويقول المطرب ان هـذا الرقم يعتبر قياسيا بين ارقام ايراد حفلات الغنـاء فى هذه الايام .

فيلم جديد لمؤلف جديد

اوشكت السيدة آسيا أن تنتهى من فيلمها « الشريد »

ولما كانت آسيا تنوى أن تستمر فى اخراج فيلم جديد آخر فقد اتفقت مبدئيا مع الاستاذ يوسف جوهر على أن يقدم لها سيناريو الفيلم الجديد

الغيرة !

بعد ما علمت الراقصة امينة محمد بالشركة السينمائية التى ألفتهـا زميلتها تحية كاريوكا قررت هى الاخرى ان تؤلف شركة سينمائية جديدة .

ولما كان اسم شركة تحية كاريوكا « شركة افلام الشباب » فقد قررت امينه محـمـد ان يكون اسم شركتها « شركة شباب الأفلام »

وما زالت امينة تقنع زوجها الاسترالى بأن يشترى جميع اسهم شركتها لحسابه !؟

هل احمد عسكر متعهد مفلوت ؟

جاءنا من احد موظفى الفرقة القومية خطاب يعلق فيه على الخبر الذى نشرناه فى الأسبوع الماضى الخاص بما يقال عن احمد افندى عسكر وتأجيره مسرح حديقـة الازبكية كمتعهد للحفلة الغنائية التى احياها المطرب محمد امين منذ ايام

ويقول مرسل الخطـاب انه لاحظ ان ختم الفرقة القومية كان مطبوعا على تذاكر حفلة محمد امين ومعنى هذا ان متعهد الحفلة سواء كان احمد افندى عسكر أو سواه قد استغل اختام الفرقة القومية فى حفلة لا شأن لها بالفرقة ولا شأن للفرقة بها !!

فهل يقوم الشاعر الكبير الأستاذ خليل مطران بتحقيق فى هذا الموضوع !؟.



إن للجمال المكان الأول في الزواج

وهذا هو السبب في أن السيدات العاقلات يبذلن كل وسع لحماية بشرتهن من التسمم



لا تتعرضي لتسمم البشرة . فلا لزوم لهذه الآلام ، إذ أن صابون لوكس للتواليت ، يزيل تماماً كل آثار البودرة ويحفظ لبشرتك جاذبيتها وصفاءها . إنه صابوني المفضل

ميريام هوبكنس

نجمة صامويل جولدوين

استعملي ما شئت من المساحيق ومستحضرات الجمال ، ولكن تذكري دائماً أن الأذى التي تسببها البشرة لك ، إنما تجم عن البقايا والرواسب التي تخلفها هذه المستحضرات فلا تزال تماماً

فإذا كنت غير راضية عن بشرتك ، وإذا كانت بشرتك مبقعة أو غير نضرة ، وإذا كانت مسامك متسعة ، فاكبر الظن أنك ضحية هذا المرض المسمى مرض التسمم الناجم عن بقايا الأدهان وهذا المرض يرجع إلى البقايا التي تخلفها البودرة والأدهان فتجف وتسد المسام بالرغم من التنظيف .



« المساحيق لا تضر إذا أزيلت بهذه الطريقة »

إن البشرة الجميلة هي أول رأسمال نجوم السينما فلا غرو أن نجدهن في مختلف بقاع الأرض عن مستحضر يزيل تماماً كل آثار الأدهنة والمساحيق ويجدن أن ليس من مستحضر ينظف الجلد تنظيفاً شاملاً مثل رغوة صابون لوكس للتواليت

وهذا هو السبب في أن ٨٤٦ ممثلة من ٨٥٧ ممثلة يستعملن صابون تواليت لوكس الذي يعتبر صابون الجمال الرسمي في أعظم ستوديوهات السينما . ذلك أنه يحفظ البشرة دون تسرب التسمم إليها . فاستعمليه بنفسك كل يوم قبل الذهاب إلى النوم وفي وسط النهار قبل وضع مستحضرات التجميل .

إن رغوته تنظف المسام إلى أقصى حد وتقيك شر الاضطرابات الجلدية وهكذا تصبح بشرتك أنعم وأجمل وأشد جاذبية في أعين زوجك

X-LTS 814/1-011

LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE.



كانت ليلى تعمل فى صالة من صالات الرقص والغناء

ولم تكن موفقة ،لأن الارتيست الناجحة هى التى تكون فاتنة ، ووقحة ولا قلب لها ..وقد كان حظها من كل هذه الميزات ضئيلا ، فلم ترج معجبا، ولم تغازل غزلا مكشوفا، ولم تدس قلبا من تلك القلوب العمياء التى تتساقط تحت اقدام الراقصات مع قشر اللب والفستق المتناثر حول أرجل الموائد ...

وكانت حريصة على أن تأكل خبزها من الدقيق الأبيض النقى ، فظلت نافرة من الجمهور .. وأرقام « الفتح » عندها كانت هزيلة ، حتى حقدت عليها إدارة الصالة ، ووضعت اسمها فى .. القائمة السوداء

وكانت فى العشرين ، نحيلة ، سوداء العينين ، تلقى أهدابها الفاحمة على وجنتيها الشاحبتين ظلالا حزينة .. ولم تكن فى حياتها أشياء سارة ، فانها كانت تعمل لتعول أمها العجوز الكفيفة .. وكانت تفكر فى تلك الأم وهى على المسرح فتمثل وتغنى بلا روح،وتفكر فيها أيضا وهى جالسة مع «الزبون» الذى يطلب لها كأسا فيسرقها الصمت والاطراق ، حتى ليندم الداعى على دعوته .

ومع ذلك فانها كانت بحاجة الى صديق . كانت تشعر أنها تطل على هاوية سحيقة ، وأنه لا بد لها من حاجز تتكىء عليه قبل أن يصيبها الدوار . وكانت النظرة التى تطيفها بوجوه الجالسين بحثا عن الصاحب المنشود ترتد إلى مقلتيها وتتكفىء الى قلبها مثقلة باليأس،لأنهم كانوا خليطا من الثعالب،ومن الكباش الغبية التى ترتدى ثياب الذئاب لتتظاهر بالدهاء .

***

ثم لفتها ذلك الفتى الهادىء ، الذى كان يأتى ويجلس وحده ، فى ركن قصى ، يشرب كأسا واحدة ، يرشف منها ببطء وتمهل وكأنه يشفق أن تنفد ، ويحدق فى خمرها ، وكأن الاحلام التى تتطاير من محياه الساهم تسبح فى حببها الذهبى .. فعجبت من انطوائه ، وأحست أن نظراته العميقة تملأ فى نفسها ذلك الفراغ ، الذى كانت تحسه .

وصارت فى كثير من الليالى تحوم حول مائدته.. حتى ابتسم لها ذات مرة ابتسامة خافقة أشعلت الجرأة فى قلبها فأقبلت عليه ، وجلست معه وبها لهفة شديدة إلى أن تطل طويلا فى عينيه الداكنتين . .

وكم فرحت عندما تبينت من حدقتيه الثبتتين فى وجهها أنها راقته ،فاستنجدت بكل ما فى طبيعتها من جاذبية وهى تبسم ، واستدعت كل نظراتها الحنونة وطرحتها على محياه .

ولم ترفض الكأس التى طلبها لها . . .

وتحدثا طويلا حتى نسيا ما حولهما ، فعرفت أنه « صحافى ناشىء » ، وأدركت وهى تنظر الى علبة سجائره الرخيصة أنه لم يعقد بعد الهدنة مع الفقر ،فان الفتى لايدخن، أمام الحسان،سيجارة ثمنها مليم ، ولايرتدي قميصا بليت حافة كمه إلا كارها

ولذلك فقد أبت أن تشرب كأسا أخرى ، رفقاً بنقوده .

وكان مديد القامة ، عريض المنكبين، وسيما فتمنت لو يكتب عليها القدر أن تسعد وتشقى بحبه ، وأن يشق هواه قلبها البكر ليقيم فيه .

وافترقا على وعد باللقاء .

لكنه رآها بقية الليل ، فى أحلامه ، طريفة شائقة . . وسأل نفسه عندما استيقظ : هل للقدر حكمة فى أن يصادف هذه الفتاة الوديعة أثناء بحثه عن الحب ؟!.

***

وأصبحا صديقين..وكان يدعوها للخروج معه ، فى أوقات فراغها ، فكانت تطلب اليه أن يأخذها إلى الحدائق ، أو الى مقعد تحت شجرة على شاطىء النيل لأنها مولعة بالطبيعة .. وما كان بها هذا الولع انما كانت تعرف أن سهرة صغيرة فى المدينة قد تسلمه الى افلاس شامل بقية الاسبوع

ألم تؤكد له أن المشى هو رياضتها المحببة ، حتى يكف عن رغبته اليها فى أن يركبا عربة تجوس بهما خلال الجزيرة فى الليل الساكن كبقية العاشقين ؟ .

لقد كان يأخذ ذراعها تحت ذراعه ، ويسيران فى الظلام ، وبينما قدمها الحبيسة فى حذائها الضيق تدمي كانت السعادة تحضن قلبها بحنان وهى تصغى اليه ، وهو يحدثها عن أحلامه وآماله فى الغد .. إنه يصبو أن يغدو صحافيا ناجحاً ،مرموقا ...

وفى فترات ضجرة كان يتنهد ويقول لها إن الزحام كثير والعمل شاق،وإنه يجد ان الغد لن يبر بوعده وإن اليوم الذى سيلمع فيه اسمه فى سماء الشهرة لن يأتى..فكانت تقبض على ذراعه وتهزها وتلصقها إلى قلبها ، وكأنها تريد أن تنتشله من غمرة اليأس ، وتبث الحرارة فى أعصابه الباردة.وكانت تهيب به ان الغد هو صديق المجاهدين الصابرين وتوصيه بالجلد،وبالسعى بلا ملل لاقتناص الأخبار أو كتابة المقالات.فانها منذ تعارفا صارت تقرأ تلك السطور التى يكتبها فى عمود منزو من الجريدة ويأبى عليه رئيس التحرير أن يذيلها بتوقيعه . وهى تؤكد له أنها تلمح فى ثنايا تلك السطور ومضات قريحة صافية ولفتات ذهن

قوى يتحفز للوثوب . ولن يلبث الحظ أن يحمله على جناحيه ويجتاز به الصفوف ، حتى يضعه فى المكان اللائق به فى الطليعة ...

وانها لتبالغ فتزعم له أنها ترى الكثيرين يقرأون سطوره تلك بلذة وشغف . فكان يحس أن كلماتها تضىء فى صورة المصباح الذى خبا وخنقه الملل . . ويودعها ويعود الى حجرته المتواضعة وقد امتلأ حماسا وإيمانا بنفسه ، فيعمد على الفور الى الكتابة . حتى تتكئ رأسه المثقلة بالنعاس على اوراقه . . ثم ينهض فى الصباح الباكر مذعورا ، ويغسل وجهه ، ويقتات بفنجان من القهوة ، ويهبط الدرج على عجل ليدور كالزنبار فى مختلف الاوساط طلبا للاخبار ! .

فاذا مافرغ من عمله اسرع اليها بجفنين متقلصين تتململ تحتهما عينان بهما لهفة الى النوم فيمضى يسمعها ما كتب ويستشيرها فى بعض الفقرات والتعبيرات ، ويتلقى استحسانها بقلب طروب .

وبدأت تباشير الفجر . ثم اشرقت الشمس وصارت ترسل اشعتها لتبدد الغيوم المتراكمة على اسمه . . وكان يحمل اليها المقالات المذيلة بتوقيعه وعلى وجهه فرحة الاطفال .

وعندما انبأها أن صاحب الجريدة قد رفع راتبه وقدمه على زملائه التثمها قبلة طويلة عميقة

* * *

وخضعت الشهرة له ، وأحنت رأسها ، فظهرت صورته فى الصحف ، وتحدث عنه الناس ، وكانوا يرونه فى المجتمعات فيشيرون اليه من طرف خفى ، وفى عيونهم الاعجاب ، ويسمعهم يتهامسون : « هذا هو ... »

واقبلت الدنيا . فصار العظماء يتوددون اليه ، ورحبت به واستقبلته الاوساط الراقية ، وصبت سماعة التليفون فى أذنه كل النهار سيلا من الاصوات النسائية الرقيقة ، والتنهدات .. والتهمت لياليه المآدب والسهرات الساحرة

وبدأ ينسى .. ليلى

ان صوتها الخافت المضطرب على اسلاك التليفون صار يغرق فى سيل تلك الاصوات اللينة الموسيقية ، المفعمة بدهاء الاغراء . وتلك العيون المتحجرة الفياضة بالفتنة والرغبة ، المدربة على القنص ، قد طمست فى ذاكرته لون عينيها الماومتين دعة وثقة وطهارة !

انه كان يعتذر فى البداية عن تقصيره .. أما الآن فانه ماعاد يعنى حتى بالاعتذار

ثم سقط بين ذراعى غانية ، فطرح الماضى كله وراء ظهره ، وجن قلبه لأنه استطاع أن يظفر بتلك الفاتكة المشهورة التى لم تبال الكثيرين من العظماء ، وركلت الكثير من الثروات

وصور له الغرور أنه كسب نصرا عزيزا .

* * *

وفكرت ليلى مرارا بعد أن مضت شهور دون أن تراه أن تذهب اليه ، لعل قلبه يلين عندما يرى دموعها ، ويذكر الماضى الجميل . لكن كبرياءها الجريح توسل اليها أن لا تذهب فبقيت تتفتت من حزنها ، وصارت تتحرك فى الصالة التى تعمل فيها فى جو ساخر اطلق عليها لقب .. الممثلة المقبضة

وأخيرا .. بعد منتصف ليلة ، وكانت عائدة الى بيتها وجدت نفسها تنطلق فى الاتجاه المضاد . . لقد كواها الشوق فاعتزمت أن تسير الى مثواه الجديد الأنيق . وطرقت بابه بأنامل مرتجفة ، ففتح لها . . ودهش .. لم يكن يتوقع أن تأتى فى مثل هذه الساعة المتأخرة . فابتلع الارتباك كل التوسلات التى اعدتها ونسيت أن تنطرح عند قدميه .

وحدثها باقتضاب ونظراته تدفعها الى الباب الخارجى أنه سيراها فى وقت مناسب ، وان وقته لم يعد يتسع لمشاغله وعمله الكثير . وكان صوته خاليا حتى من الرقة والرحمة

فتراجعت مخذولة ، وحتى فى تلك اللحظة لم يستطع قلبها الهين أن يكرهه

ووجدت نفسها تسير مرة أخرى فى الطريق ، وقطرات المطر تتساقط ، كأنها الدموع تهمى ، من عيون النجوم الحزينة لما فرفعت وجهها الى السماء ، وهمست منتحبة : « يارب . . انى تمنيت أن اسعد واشقى بحبه . . فهل قبلت نذرى ، وكتبت لى العذاب الطويل ، لأنى عشت الى جواره لحظات قصارا ! .. »

أما هو فقد تنفس الصعداء عندما أغلق الباب وراءها .. فان تلك الغانية كانت فى فراشه . . ولما سألته عن ذلك الصوت النسائى الذى سمعته قال لها : « انها احدى أولئك اللاتى يضايقننى . انهن لا يعرفن أننى بعت قلبى لعينيك وان روحى تسيل مع القبلات التى أغمر بها أناملك . . »

فضحكت بدلال .. وضمته الى صدر بدأ يضيق به . وبدأ يشعر بالحاجة الى هواء جديد !

لقد كانت تجد لذة فائقة فى التنكيل بعشاقها . . وكلما كان هيام المدله بها يكبر ويتضخم ، كلما اشتد ميلها الى أن تصرعه . كالخروف كلما ازداد سمنا كلما استحق الذبح .

وجاء يوم وجد « مجدى » فيه نفسه مطرودا من رحمة حبها .

وحاول أن يتوسل ، فداست باستخفاف توسلاته كان حبها قد أذهله عن عمله ، فأهمله .. ومقالاته السخيفة بدأت تظهر فى شجرة شهرته ظهور الأوراق الصفراء على الأغصان الذابلة .

إن تلك الحسناء الجهنمية قد اعتصرت حياته ، وغرامها الفاجر دمر هيبته وذهنه وأعصابه وكل ما هو نضير فى شبابه .

وكأن الناس يرونه فيشيرون إليه لكن باستخفاف ، ويسمعهم يتهامسون : « هذا هو .. الذي انطفأ »

وبدأ رئيس التحرير يضيق به ، ويتنقل ما يكتب إلى الاعمدة الخلفية المنزوية .. ثم صار يحبس بعض راتبه عند ما لاحظ أنه دأب على التكرار وعلى بناء مقالاته الجديدة من الطوب القديم الذي يأخذه من أنقاض مقالاته السابقة .

ثم عجز عن تقديم الأخبار . إن همته قد فترت . وإنه ليحس أن الفشل يبسط على حياته جناحين ثقيلين

وفي آخر الشهر اعتذر له صراف الجريدة بأسف أن صاحب الجريدة لم يوص له بنقود ، فعرف أنه قد صار في الطريق .

وخرج يجر قدميه الثقيلتين وقلبه الكئيب ، ووجد نفسه في شارع عماد الدين ، فدال إلى إحدى الصالات ليتسلى بالتحديق في سيقان الراقصات ، وفي كأس من الشراب يحتسيه على مهل .

وبينما هو في جلسته الحالمة وضعت على كتفه يد رقيقة .. فرفع وجهه .. فرأى ليلى .. تبتسم

إنها جاءت إلى الصالة لتقابل صديقة لها تعمل فيها

وجلس الصديقان القديمان يتحادثان ... وكان مضطرب الروح .. كأن بحاجة إلى شخص يشكو له .. ويبثه همه .. فباح لها ، ربما تحت تأثير الشراب ، إن نجمه هوى .. وإنه قد أضاع عمله لأنه لا يستطيع أن يحصل على أخبار .. وإنه شقى

فملأ الدمع عينيها لاجله ، رحمة به ، وقالت له وهي تمد له يدها مودعة قبل أن تذهب إلى شأنها : « سأحاول أن أساعدك »

فظن أنها تريد أن تقرضه ، وضحك بمرارة ، وتهالك في كرسيه ..

وكانت ليلى ، وهي في طريقها إلى الصالة التي تعمل فيها ، تسير ذاهلة ، وكأن تفكيرها يشق طريقه في أعماق حلم مروع ..

وعند ما وصلت أخذت تمر بين المقاعد ، وتتفحص بعينيها وجوه الجالسين كأنها تبحث عن شخص ، فلما رأت ذلك الرجل العجوز القبيح الذي يخفى شيبه بالخضاب اتجهت نحوه ، ولما اقتربت منه ابتسمت له ، فنهض ، ومد نحوها كلتا يديه يبتهل إليها أن تجلس ، فجلست .. وصفق الرجل بكفين ترتعشان فرحا ليطلب لها كأساً .. إنه موظف كبير في إحدى الوزارات .. كل الراقصات كن يخضعن لبذخه وكرمه ، ويحمن حوله إلا ليلى .. لم تعن به . فهي إنها وقد أحنقه إباؤها وألهب امتناعها كل أعصابه ، حتى لم يعد يأتى إلى الصالة إلا ليحاصرها بنظراته الضارعة الذليلة

إنها كانت دائماً تحيد عن طريقه ، فالها الليلة تجالسه وتضاحكه وترق له !. وتراقصه !. وتشرب معه حتى تعوم رأسه في الشراب !؟

وفي تلك الليلة لم تعد إلى البيت

وفارقت الاشيب المخضب في الصباح وهي حطام امرأة ..

وقصدت إلى أقرب تليفون .. وسألت عن مجدى في المقهى الذي اعتاد الجلوس فيه ، وأملت طائفة من الأخبار استقتها من .. مصدر كبير

* * *

ومنذ ذلك ترددت على وكر العجوز الماجن كثيراً .. واتصلت بمجدى بالتليفون كثيراً .

فبدأ مدير الجريدة يقدره من جديد .. بعد أن صار يأتى بأخبار مثيرة وهامة وصادقة .. وأجزل الاجر والمكافأة !

وبدأ النجم الآفل يلمع من جديد في سماء الشهرة

وذات مساء ذهب مجدى إلى ليلى .. إلى الفتاة التي بعثته من القبر ليعرض عليها قلبه وحياته واسمه لكنها ردته برقة ..

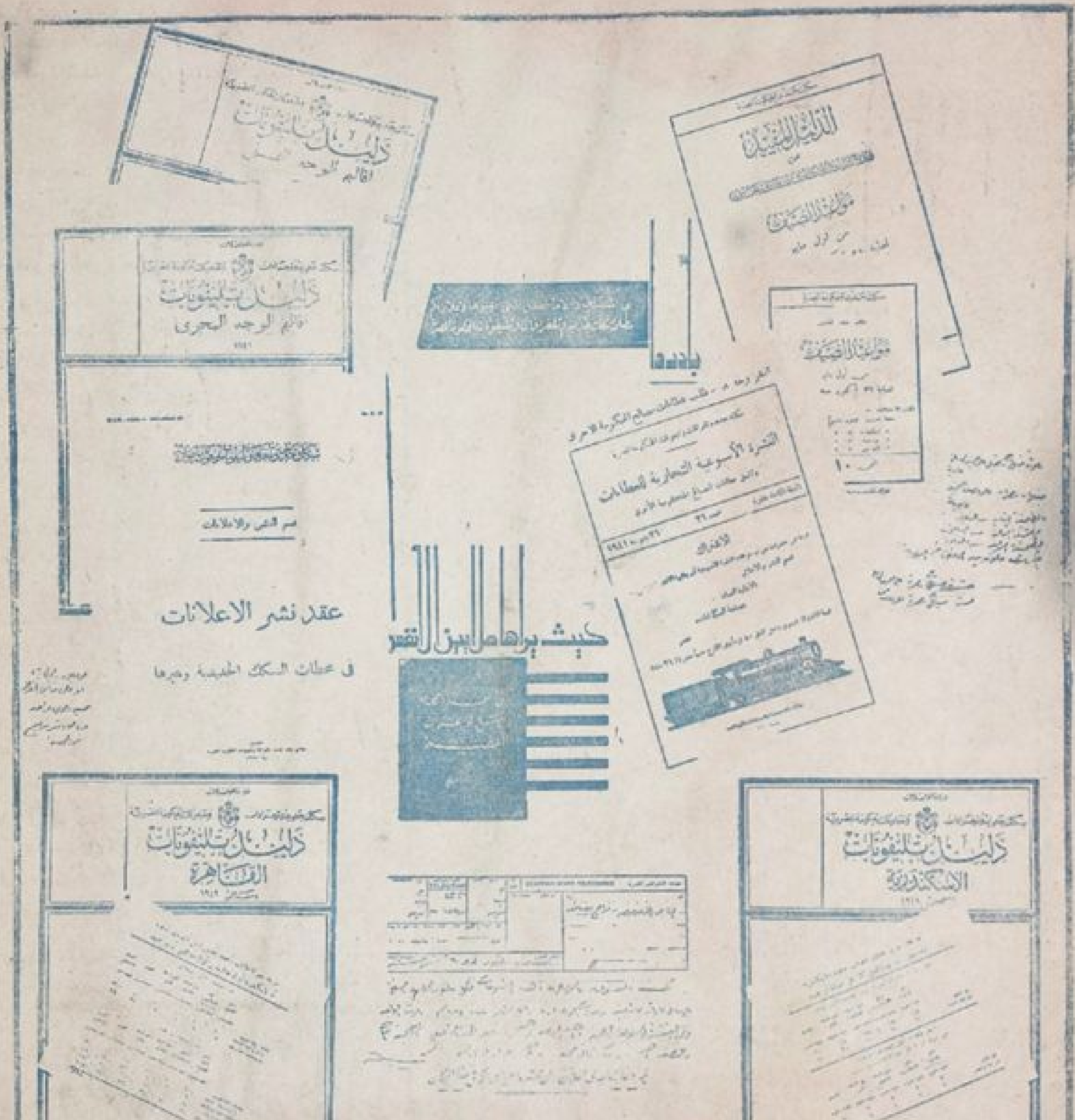
وقالت له وعيناها تسبحان في الدموع إنها لا تستطيع

قال أجل ما فيها قد ذهب .. إنها فقدت أثمن ما كانت تريد أن تقدمه له

إنها ماتت ... ليعيش

يوسف جوهر

المحامي


دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين النفر
النشرة الأسبوعية التجارية لمحطات
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



سنة ودورة

(رئيس الشيوخ) : كل سنة وانت طيب ...

(رئيس الوزراء) : وانت كل دورة وانت طيب ...

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٠ الاحد ٢ نوفمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

اثنين وعشرين

المصورة



ملحوظة

(النحاس باشا) : بعد ما بنينا الضريح نسينا نحط فيه ميكرفونات !

الملك في الرياسة

في الساعة الحادية عشر والدقيقة الخمسين من يوم الاربعاء الماضي دخلت سيارة باكار عنابية اللون ونزل منها حضرة صاحب الجلالة الملك يتبعه معالى احمد حسنين باشا ثم الياور البحرى عز الدين عاطف مرتدياً ملابسه العسكرية .

ولم يكد الأونباشي عبد المقصود حارس الرياسة يلمح جلالته حتى اسرع إلى الداخل وأنار المصابيح الكهربائية في الدهليز المؤدى الى المصعد وهو يقول :

— مولانا ... مولانا الملك .

ولما سمع ذلك باقى حرس الوزارات امرعوا الى الطابق العلوى وابلغوا الخبر الى الاستاذ ميشيل ساورس تشريفاتى الرياسة الذى هجم على قاعة مجلس الوزراء كالبرق الخاطف وابلغ الخبر لدولة صبرى باشا .

ونظر الوزراء الى بعضهم في دهشة واسرع صبرى باشا الى مكتبه ووقف بجانبه ينتظر . وفي هذه الاثناء دخل المليك وحسنين باشا والياور البحرى المصعد الكهربائى وفي معيتهم الأونباشى عبدالمقصود وقد يمم شطر باب المصعد ووقف زنهار !

وابتسم المليك لمنظر الاونباشى وقال لرئيس الديوان:

— شايف الاسانسير بيجمع إيه مع إيه !

ولما وصل المصعد إلى الطابق العلوى تقدم معالى حسنين باشا جلالته .

ودخل المليك الغرفة المجاورة لمكتب دولة رئيس الوزراء ومنها الى مكتب دولته .

واستراح جلالته قليلا ثم انتقل الى قاعة اجتماع مجلس الوزراء وصافح الوزراء بيده الكريمة ثم جلس في كرسي الرياسة وإلى يمينه دولة صبرى باشا .

ووضع حسنين باشا الحقيبة الجلد والملفات الحمراء الخاصة بالتموين امام المليك وغادر قاعة الاجتماع وجلس في مكتب دولة رئيس الوزراء الى ان انتهى الاجتماع فدخل قاعة المجلس وجمع الملفات والاوراق .

* * *

ولما ترأس المليك الاجتماع أمر بالاستمرار في نظر المسائل العادية وكان مشروع الحركة الادارية لا يزال محل البحث .

ولما انتهى المجلس من هذه المسألة انتقل الى مناقشة شؤون التموين . وقد ادار المليك المناقشة واستمع لآراء الوزراء واشار باتخاذ اتجاهات معينة في شؤون التموين .

* * *

وطلب المليك إلى الوزراء الحزبيين ان يتصلوا بأعضاء احزابهم للعمل على تشجيع زراعة الحبوب والاكثار منها وقال لهم :

— من العار كل العار ان تكون مصر الزراعية في حاجة الى استيراد مؤونتها من الخارج .

وعند انصراف جلالته كان الصحفيون في ردهة الطابق العلوى فقال حسنين باشا :

— هؤلاء هم ممثلو الصحف

فابتسم جلالته وقال :

— أهلا وسهلا .

* * *

ودعا رئيس الوزراء جلالته للنزول بالمصعد فقال جلالته :

— كده زى بعضه

ثم هبط جلالته الدرج على قدميه وكان الوزراء في توديع جلالته بحديقة الدار ، وبعد أن أخذت صور المليك وحوله الوزراء والصحفيين قال جلالته :

— ا سلم عليكم دلوقت بالجملة ... السلام عليكم .

الملك يفاجىء الوزارة

قال لنا احد اصحاب المعالى الوزراء إن حضرة صاحب الجلالة الملك قد فاجأ الوزراء بالحضور إلى ديوان الرياسة والدخول في قاعة اجتماع مجلس الوزراء وتوليه رياسة الاجتماع الذى بحث فيه مسائل التموين ومكافحة الغلاء .

واذا كان الوزراء قد فوجئوا في اجتماعهم فان العامل البسيط والفلاح المسكين والموظف الصغير لم يفاجئوا على الاطلاق .

فهذا الملك الشاب الذى كان لا ينام الليل عندما كانت مصر مهددة بالغزو ... وهذا الملك الذى يضرب كل يوم عشرات الأمثال على الاهتمام بالفقير ... وهذا الملك الذى امضى مئات الساعات في قراءة تقارير التموين ودراسة الابحاث عن ازمة الحبوب وامضى عشرات الساعات في محادثة الفنيين عن طرق تخفيف الأزمة ومحاربة الغلاء ... هذا الملك الشاب اصبح لا يفاجىء الفلاح المسكين والموظف الصغير والعامل البسيط بأى عمل يقوم به لخدمة الطبقات الفقيرة ...

كان الملوك في الماضي يترفعون عن الاختلاط بشعبهم أو الاهتمام بأمر فقرائهم.. أما هذا الملك الشاب فيحس بكل ما تخفق به قلوب شعبه ويأبى إلا أن يكون محامى الطبقات الفقيرة ... وكل المصريين فقراء .



— جرى ايه ... الدستور فى خطر !
— ياريت !



— الحالة الدولية متحرجة ؟
— ياريت !



— حفنى بك محمود عمل مقلب جديد ؟
— ياريت !



— امال ايه يا أخى ؟
أنا موش قادر أهضم العيش المخلوط !

الموقف السياسى فى اسبوع

قد يدهش القاريء لأن مسألة نقل موظف من مصلحة الى اخرى ، غطت فى الأسبوع الماضى على أحاديث رياسة الشيوخ والعثور على الآثار المسروقة والحركة الادارية .

هـذا الموظف هو عثمان اباظة مدير مصلحة الأملاك السابق ، فقد ذهب معالى عبد الحميد بدوى باشا فى اول الاسبوع الماضى الى دولة رئيس الوزراء وطلب نقله من وظيفته .

ولم تدرج هذه المسألة فى جدول اعمال مجلس الوزراء .

فلما انتهى المجلس من الموافقة على المسائل العادية قال دولة رئيس الوزراء إن المسألة التالية هى مسألة نقل عثمان اباظة بك من مصلحة الأملاك .

وهنا وقف دسوقى اباظة بك وزير الشئون الاجتماعية وقال :

— عثمان اباظة ابن عمى ولذلك فسوف اخرج من الجلسة حتى تنتهوا من بحث مسألته .

وخرج دسوقى بك من الاجتماع وجلس فى مكتب كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء .

وبعد ربع ساعة أرسل دولة سرى باشا فى استدعاء وزير الشئون الاجتماعية وابلغه قرار مجلس الوزراء بنقل ابن عمه الى منصب مدير قسم مزارع وزارة الزراعة

وقد أثار هذا النقل حديث الناس لأن عثمان بك نقل من منصب مدير مصلحة درجة اولى إلى منصب مدير قسم وهـذا النقل ليس له سابقة فى تاريخ الحكومة .

ولقد جرت العادة فى الماضى أن يحال الموظف الى المعاش اذا اختلف مع وزيره .. ويظهر أن المسئولين قد اقتنعوا بفساد ذلك التقليد !

فقد عينت الحكومة شمس الدين عبد الغفار بك مديراً للشرقية . واختلف المدير مع العائلة الأباظية فقرر افرادها عدم التعاون مع سعادة المدير .

وحدث بعد ذلك أن اجريت حركة ادارية فنقل شمس الدين بك من الشرقية الى القنال .

فقدم المدير السابق استقالته ، اعتقاداً منه أن العائلة الأباظية هى التى نقلته من منصبه وسويت المسألة بين المدير السابق والعائلة الأباظية وانتهت الأزمة على خير .

* * *

وقد أثيرت فى الاسبوع الماضى مسألة رياسة حزب الاحرار الدستوريين واقترح سعادة احمد عبد الغفار باشا تعيين صديقه مصطفى عبد الرازق باشا رئيساً للحزب .



أزمة الفكة

— ما لقتوش قروش فكة مع المجوهرات المسروقة ؟!



من هنا، لأ ... من هنا، لأ ... من هناك !

(المصرى افندى) : من فضلكم باب الخروج منين ؟

ولكن الأعضاء لم يأخذوا بهذا الاقتراح ولا يزال لمعالى هيكل باشا « الاسم الأول » فى قائمة المرشحين لرياسة الحزب ويؤيد هذا الترشيح عبد المجيد ابراهيم باشا وعبد الجليل ابو سمرة باشا وحفنى محمود بك وقد اصبح لهؤلاء الثلاثة أغلبية كبيرة فى حزب الأحرار .

* * *

ولا زالت مسألة التموين تشغل بال صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

وقد اجتمع مجلس الوزراء ثلاث مرات لبحث مشاكل التموين وقابل دولة سرى باشا وزير التموين ثلاث مرات وبدوى باشا رئيس اللجنة الوزارية العليا للتموين عشر مرات . والمفهوم أن هناك ابحاثا ومذكرات ومقابلات .

والمنتظر أن ينتج كل هذا عن مشروع ضخم لوضع سياسة عامة للتموين ، سوف يستدعى الأمر عرضها على البرلمان قبل تنفيذها .

فى الوفد

من المنتظر ان يزيد عدد أعضاء الوفد المصرى خمسة اعضاء .. وقيل فى وقت من الأوقات ان بين المرشحين رفعة على ماهر باشا وامين عثمان باشا .

ولكن رفعة النحاس باشا نفى ترشيح الاسم الأول وتطوع مكرم باشا بنفى ترشيح الاسم الثانى لأن امين باشا صديق حميم للوفد ولكنه مستقل عن الأحزاب .

وفى الاسبوع الماضى التقى مندوبو الصحف بمعالى الأستاذ حامد جودة وزير التموين وسألوه :

— هل بحثتم مواضيع مهمة ؟

— نعم مهمة جداً

— وهل كان بينها ماهو خاص بالتموين ؟

وابتسم وزير التموين وقال :

ـ لما اقول مهمة . . . يعنى تموين . . . مافيش حاجة مهمة فى البلد الا التموين

* * *

وقد بحث حضرة صاحب الجلالة الملك مع الاخصائيين فى التموين موضوع « العبك » الذى يصنع منه جلباب العامل والفلاح وأمر جلالته بتخفيض اسعاره فى الحال

والمنتظر أن تعلن الاسعار الجديدة فى خلال هذا الاسبوع

أخبار صغيرة

السر في بير!

منذ بضعة اشهر قدم النائب المحترم عبد المنعم حشيش مذكرة الى اللجنة المالية بمجلس النواب ، ذكر فيها مخالفات صارخة وقعت في احدى المصالح الحكومية

وبحثت اللجنة المالية هذه المذكرة في احدى جلساتها وطلبت عدة بيانات ثم رأت احالة المذكرة الى الوزير المختص

وفي الأسبوع الماضي صدر قرار بنقل الموظف الى وظيفة أخرى

وقد تكتمت اللجنة المالية هذه المذكرة ولم يعرف احد بها ...

خطاب شكر

ارسل السير مايلز لامبسون كتابا الى دولة رئيس الوزراء يشكره على الخدمات العظيمة التي ادتها السكك الحديدية المصرية والمجهود الكبير الذي بذله طرف علي باشا

وقد استقبل دولة رئيس الوزراء طراف باشا وابلغه شكر الحكومة الانجليزية

وقابل معالي احمد خشبة باشا سير مايلز لامبسون وتحدث معه في حاجة مصلحة السكك الحديدية الى استيراد قطرات جديدة من الخارج

وقد ابدى سير مايلز استعداد الحكومة الانجليزية لاستيراد كل ماتطلبه السكك الحديد

مافيهو فايدة

حدث في اجتماع اصحاب ورؤساء تحرير الصحف بدولة رئيس الوزراء ان قال دولته:

— ارجوكم أن تكتبوا ماتشاءون وأن تقترحوا ماتريدون فليس هناك انسان معصوم من الخطأ . . . والواقع أن هناك أمورا كثيرة تفوت عقولنا أنا وزملائي الوزراء فأرجوكم أن تعاونونا في هذا الظرف العصيب . ومع ذلك فلا مانع عندي من تقبل الشتائم ممن يريد أن يشتمني شخصيا فأنا لا اتأثر مطلقا بالشتائم وأنا اقرأ المقال المشتوم فيه حسين سري باللذة التي يقرأه بها أي عدو لي.

وهنا قال صديقنا الأستاذ فكري اباظة:

— يعني مانكتبش بأه !

سلامو عليكم !

سئل دولة رئيس الوزراء ؟

— هل أعددت خطاب العرش ؟

فأجاب دولته :

— خلاص ... بس فاضل جملة واحدة موش مبسوط منها وهي « احييكم أطيب تحية » وهي التحية الخالدة التي استهل بها كل خطاب عرش منذ بدء الحياة النيابية في مصر !

ترشيحات !

عقد النائب المحترم حفني محمود بك معاهدة مع زعماء حزب الأحرار وتنص المعاهدة على توزيع المقاعد الوزارية كالآتي:

مصطفى عبد الرازق باشا : الأوقاف

عبد الجليل ابو سمرة باشا : الشئون الاجتماعية

عبد الحميد ابراهيم باشا : المواصلات

احمد عبد الغفار باشا : الزراعة

حسين هيكل باشا : المعارف

ويتساءل بعض الخبثاء لماذا خلت القائمة من اسم حفني بك .

والجواب على ذلك في بطن النائب المحترم!

الدكتور ماهر

ليس في نية احد من النواب ان يتقدم لمنافسة الدكتور ماهر باشا في انتخابات رياسة مجلس النواب .

والمنتظر ان يمتنع النواب الوفديون عن التصويت .



(مخصوص باشا) : اذا كانت القاهرة لسه مدينة مقفولة ... تبقى ازاي مسروقات الانتكخانة راحت زفتى ؟ ؟



(المتر دوتيل) : الجرسون غلطان ... احنا عندنا كل حاجة ... عندنا بفتيك من غير لحمة وعندنا صنية بطاطس مدهشة من غير بطاطس!



الحالة زين

عقد مجلس الوزراء صباح يوم الاثنين اجتماعا أعلن على أثر انتهائه ، ان المجلس يعقد اجتماعا ثانيا فى المساء وقد سأل الصحفيون رئيس الوزراء بعد انتهاء الاجتماع الأول إيه الأخبار ؟

وأراد دولته متابعة سيره على عجل إلى سيارته كأن فى الجو شيئا فاستوقفه الصحفيون وقالوا له احنا عايزين الأخبار ؟

وكان رده مصحوبا بابتسامة عريضة وقد قال يا بنى آدم ، هو فيه حاجة تهم دلوقت إلا شؤون التموين وتصريف محصول القطن والحالة زين .

السفير وزراعة القطن

قابل السفير البريطانى بعد ظهر يوم الاثنين الماضى رئيس الوزراء وكان الأستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتى الرياسة فى توديعه بعد انتهاء المقابلة ، وقد سأله السفير عما اعتزم زراعته فى أرضه بالفيوم . واجاب الاستاذ ميشيل بأنه لن يزرع القطن فى الظروف الحاضرة فهنأه السفير بحرارة

نفى أم اثبات

قرأ عثمان اباظة بك خبر اعتزام نقله فى

زميلة صباحية فى يوم الاثنين فحضر الى دار الرياسة وقابل رئيس الوزراء وعند انصرافه طلب من بعض الصحفيين تكذيب الخبر

وبعد إنتهاء مجلس الوزراء سئل دولة صرى باشا عما تقرر بشأن عثمان اباظة بك فابتسم وقال انه آخر من يسأل عن ذلك

فى مكتب مجلس النواب

بعد ايام قليلة تبدأ الدورة البرلمانية الجديدة، وتبدأ معها انتخابات هيئة المكتب، فهل تنجح الهيئة الجديدة فى الامتحان الجديد؟

أما الدستوريون فمعسكرهم الأصلى ساكن ، ونقصد به نادى الحزب . إلا أن هناك معسكرات فرعية يدور الحديث فيها عن هيئة المكتب المقبلة

فهم يقولون مثلا إن احد النائبين المحترمين جمال العبد ومحمود محمد محمود قد يرشح للسكرتيرية بدلا من النائب المحترم حامد محسب ، ليه ؟ ماتعرفش !

وهم يقولون أيضا ان احد النواب المحترمين عبد المجيد ابراهيم باشا وعبد الخالق مدكور باشا وحامد العلايلى بك قد يرشح للوكالة بدلا من محمد توفيق خليل بك

وفى معسكرات السعديين كلام كثير ايضا، منه أنه قد يرشح للسكرتيرية من يخلف النائب المحترم محمد امين والى

وقد يرشح للوكالة احد النواب المحترمين على الخشخانى وعزيز مشرق واحمد مرسى بدر بدلا من الأستاذ على ايوب

ويفكر النائب المحترم الأستاذ عبد الرحمن البيلى فى ترشيح نفسه للوكالة مستقلا عن الاحزاب

كما يفكر النواب المحترمون حنفى أبو العلا وحسن رشاد المراغى واحمد الالفى عطية فى ترشيح انفسهم للسكرتيرية

عبد الفتاح يحيى باشا

جلس فى الاسبوع الماضى دولة عبد الفتاح يحيى باشا وسعادة لطفى السيد باشا فى نادى محمد على يتحدثان ومعهما بعض الشخصيات وتطرق الحديث حول الاتحاد والمساعى

المبذولة فى هذا الصدد لائتلاف الأحزاب فقال لطفى السيد باشا لعبد الفتاح يحيي باشا

— لماذا لا يعاود دولة الباشا مساعيه من جديد ويقيني بأنه سوف ينجح هذه المرة

فابتسم يحيي باشا وقال :

— انتم عاوزين الحق لقد حاولت مراراً جمع الكلمة وضم الصفوف وللاسف الشديد اخفقت وذهبت جهودى هباء ولاجل ذلك تركت مؤقتاً جو السياسة وتأكدوا أن الأيام سوف تجبر الزعماء للعمل فى ميدان واحد لخدمة البلاد

طالب من الله

معالى الدكتور حامد محمود وزير الصحة يعالج هو أيضاً مسائل التموين والغلاء .. وقد جمع معاليه الصحفيين ليحدثهم عن الوسائل التى اتخذتها الوزارة لتوفير الانسولين

والأنسولين هو الحقن التى يقاوم بها الطب مرض السكر .

وبعد ان تحدث معاليه عن إحالة الذين يبيعون الانسولين بأثمان فاحشة إلى المحاكمة ، قال إنه يتمنى على الله ولا يكثر على الله ان يقع هؤلاء المتهمون فى يد قاض عنده سكر ، حتى يؤدبهم تماما .. إذ لا يعرف قيمة الانسولين إلا من كان دمه مشبع بالسكر !

ودم وزير الصحة زى الشربات ولكنه خال من السكر !

صفقة أحذية

سبق ان أعدت إحدى الشركات الأجنبية فى مصر مجموعة هائلة من الأحذية لتصديرها إلى اليونان ووقفت حركة التصدير بسبب ما حدث هناك من جراء الحرب وفكرت الشركة الأجنبية فى أمر تصريف هذه الشحنة الكبيرة وهداها التفكير إلى مشروع مقاومة الحفاء ولكن الجهات المشرفة على تنفيذ هذا المشروع قالت لها مش عايزين وعندنا كفاية .



المصرى افندى

قرّبت يا رغيف أشوفك تحت ميكروسكوب
قرّبت اشمك وأنفى بالرباط معصوب
قرّبت آكلك وحس ف بطنى قالب طوب
هل أنت حقاً رغيف معروض فى سوق العيش
أم أنت عنه إشاعه أو خبر مكذوب ؟ !

• • •

يارغيف مصفر رغيف فوق الميزان مكسوف
يارغيف وزى الحجر ما ينهضم فى الجوف
يارغيف ما أعرف تراب ولا دقيق مقطوف
هل أنت حقاً رغيف أم قرص طعميّه
أم قرش ماسح وفى سوق الفلوس موقوف ؟ !

• • •

هل أنت حقاً رغيف ؟ هل تعرف الخباز ؟
العيش كان ابيض ولونك لون وابور الجاز
وكان رخيص وانت أغلى الآن من الألماز
والله لولا جعان يا شيخ لعلقتك
ع الحيطه ذكرى لسنين الحرب فى برواز ! !

بعد انتهاء هذه الدورة هل تجرى انتخابات عامة ؟

بعد اسبوع واحد وبضعة ايام يستقبل مجلس النواب الدورة الخامسة والاخيرة ، وبها يتم حياته التشريعية ... ويخلفه مجلس نواب جديد ، سوف يعقد جلسته الأولى قبل يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر عام ١٩٤٢

ومعنى هذا أن الانتخابات العامة لمجلس النواب الجديد يجب أن تجرى فى الصيف القادم

ولهذا رأينا أن نوجه طائفة من الأسئلة الى شخصيات كبيرة تمثل كل منها رأى الهيئة التى ترأسها أو تنتمى اليها

ونبدأ بصاحب المقام الرفيع رئيس الوفد المصرى مصطفى النحاس باشا

سألنا رفعته هلا يزال الوفد يطالب بقيام وزارة محايدة تشرف على اجراء الانتخابات؟

ولقد ابدى رفعته دهشته بل وعدم ارتياحه من هذا السؤال ، وعاتب مندوبنا عتابا لم يخل من قسوة ودعابة فى الوقت نفسه ثم تساءل رفعته ألا يقرأ مندوبنا الصحف وهل رأى أو سمع أو قرأ شيئا يدل على أن الوفد قد عدل عن رأيه فى وجوب «حياد» الوزارة التى تشرف على اجراء الانتخابات ؟

قال مندوبنا : وهل تعتبرون رفعتكم الوزارة الحاضرة ... وزارة محايدة يمكن لها الاشراف على اجراء الانتخابات ؟

وهنا هز رفعته رأسه وقال بلهجة قاطعة :

— بكل تأكيد لا ... وكيف يمكن أن تكون « محايدة » وفيها حزبان سياسيان خصمان للوفد وهما حزب السعديين وحزب الأحرار الدستوريين

وعاد مندوبنا يقول :

— ولكن الانتخابات الفرعية التى تمت فى عهد هذه الوزارة كانت انتخابات نزيهة ولم يشك الوفديون منها ...

واجاب رفعة النحاس باشا :

— هذه انتخابات فرعية — أو فردية — فهى اذن تافهة ولا تستحق اهتمام الاحزاب المشتركة فى الوزارة ، وأما الانتخابات العامة التى تقرر مصير الحكم بل ومصير الأحزاب المشتركة فيها فأمرها يختلف .. وأنا شخصياً لا اشك أبداً فى نزاهة حسين باشا سرى ولكن هل تظنون ان الأحزاب المشتركة معه فى الحكم سوف تقف موقف المتفرج يوم ترى ان الوفد يظفر بالأغلبية المطلقة فى الانتخابات ؟

— وهل يعتقد الوفد انه سوف يظفر بالأغلبية فى الانتخابات القادمة ؟

وقال رفعة رئيس الوفد :

— هذا سؤال اترك لكم الاجابة عليه !

حلمى عيسى باشا

وقابلنا بعدها صاحب المعالى حلمى عيسى باشا رئيس حزب الاتحاد الشعبى — أو رئيس ما تبقى من الحزب المذكور — واردنا ان نتحدث معه فى هذا ومثله ولكن معاليه قاطعنا بلهجة كلها حزم وعزم وقال :

— سياسة ؟! سياسة إيه ! أنا خلاص طلقت السياسة ..

قلنا له : كيف تطلق السياسة ومعاليكم رئيس حزب ..

وضحك معاليه ضحكة نسينا ان نسجل لونها وقال : ولا أنا رئيس حزب كمان !

وذهبنا نرجو مقابلة صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا زعيم السعديين لكى نتحدث اليه ولكن سعادته احالنا الى



(—) : لازم ابحث يمكن يكون فيه مرسوم قديم يفسر إن مدتى لرياسة الشيوخ لسه ما انتهتش

الأستاذ على ايوب وكيل مجلس النواب والوزير السعدى السابق ، وقال لنا ان فى استطاعة الأستاذ أن يحدثنا وأن يكون فى حديثه معبرا عن رأى الهيئة السعدية ...

وقابلنا الأستاذ على ايوب وقال حضرته ردا على اسئلتنا التى اجملناها فيما تقدم .

— اعتقد أن نتيجة الانتخابات الماضية بالنسبة للوفديين لم تكن بتأثير الحكومة أو رجال الادارة وانما كانت بسبب عدم رضاء الرأى العام عن الخطة التى سلكتها حكومة الوفد وهى فى مقاعد الحكم .ولكن، لما كان الرأى العام كثيرا ماينسى فمن المحتمل أن بقاء الوفد بعيداً عن الحكم خمس سنوات أو نحو ذلك يجعله يؤمل فى الحصول على نسبة طيبة من المقاعد

أما حصول الوفد على الاغلبية المطلقة فأستطيع أن اقطع بأنه مستحيل .

وأما بالنسبة لما ترجوه الهيئة السعدية فى الانتخابات القادمة فهى واثقة كل الثقة من أنها ستحصل على اكثر مما لها الآن وسوف تزداد قوتها لدى الرأى العام بسبب مالمسه الشعب من سياستها وسياسة رجالها فى الحكم

ثم قال الأستاذ على أيوب :

— وليس صحيحا مايقال من أن الحرب هى المانع من اجراء الانتخابات العامة ،لأن هناك موانع اخرى لاداعى لذكرها الآن . وقد تمتد الحرب وقد تتطور وتزداد شدة ومع ذلك تظل مصر بعيدة عنها وتتوافر الظروف الملائمة لاجراء انتخابات جديدة، ورأيى أنا شخصياً هو انه يجب الرجوع إلى الناخبين فى الموعد المحدد فى الدستور ، ولا يصح العدول عن هذا الا لأسباب قوية . والحكم على توافر الأسباب وعدم توافرها عند حلول موعد الانتخابات — أى بعد عام تقريبا — لا يطمئن صاحبه على البعد عن الخطأ ، لأن الظروف قد تتغير والحوادث قد تفاجئنا بما ليس فى الحسبان



(تقرر جعل اكل اللحوم خمسة ايام فى الأسبوع)

(الفلاح) : ٥ ايام فى الأسبوع ازاى ؟ . . . ده أنا موش طايل آكل اللحمة مرة واحدة فى الاسبوع

بدى أشوف حسين ؟!

ذهب موظف كبير وهو من اصدقاء دولة صرى باشا منذ عهد التلمذة إلى وزارة الداخلية ذات يوم وقال للسكرتير الخاص بدى اشوف حسين ...

وسأل السكرتير الخاص حسين مين يا افندم ؟ وقال الموظف الكبير حسين باشا صرى . وسأله السكرتير الخاص عايز تشوف دولة رئيس الوزراء

واجاب الموظف الكبير ايوه يا أخى

وانتظر السكرتير حتى دق له الرئيس الجرس وحكى لدولته كل ما فات واذن للموظف الكبير بالدخول ووقف السكرتير فى داخل قاعة مكتب رئيس الوزراء

واستقبله صرى باشا بقوله عايز ايه ياسى عمر

وقال الموظف الكبير ان عشمه كبير فى دولته ليعمل على الحاق ابن أخته بمدرسة البوليس

وقال له رئيس الوزراء ده مش شغلى ده شغل لجنة خاصة مسئولة عن ذلك ، اتفضل بأه خلاص المقابلة

الاحرار الدستوريون

ولقد تحدث الينا صاحب السعادة عبد المجيد ابراهيم باشا حديثا طويلا ، كان مما جاء فيه :

« ان اشتعال نار الحرب لا يصح ان يكون سببا لعدم اجراء الانتخابات واعطاء الشعب المصرى فرصة الاستفتاء فى المسائل التى تشغل باله وذلك عن طريق الانتخابات اللهم إلا اذا كانت حدود مصر مهددة وحياة أهلها هم" بالنهار وسهر بالليل فى المخابىء !... فاذا كان لا سمح الله هذا هو الحال يوم يحل موعد الانتخابات فمما لا شك فيه ان اجراءها فى مثل هذه الظروف لا يمكن أن يخطر ببال أى انسان »

هذا هو رأى عبد المجيد ابراهيم باشا عن سؤال واحد من الأسئلة العديدة التى وجهناها . ولقد عجزنا عن الحصول على رأى حر دستورى واحد فى بقية الاسئلة .. رأى واحد يمكن أن يقال عنه انه يعبر عن رأى الحزب أو رأى اغلبيته ، ولعل السبب فى ذلك ان الدستوريين منقسمون أولا ثم هم لا يريدون ان يبدوا رأيا يرضى الوفديين او يغضب السعديين ... والعكس صحيح



شجرة الحكم

بقلم الأستاذ توفيق الحكيم

ينبغى ان اصرح قبل كل شىء أنى لم أقبل كتابة هذه الفصول إلا وأنا على يقين انى أحمل عين الشعور نحو اشخاصها كافة وأنى أرسم الجميع بعين المداد، لا فرق عندى بين القابض على سلطان والخالى من كل سلطان. أنا رجل قوى بعزلتى وقناعتى. لم أعرف سياسياً ولم اعتنق سياسة ولم يتأثر قلبى برغبة أو رهبة، لأن كل مطمعى فى الحياة ان تكون لى دائما النظرة الحرة المجردة إلى جواهر الأشياء والكائنات.

توفيق الحكيم

ننشر اليوم للاستاذ توفيق الحكيم الحلقة الثانية من مقالات «شجرة الحكم» وسوف يتبعها الكاتب الكبير بحلقات أخرى.

وايست آخر ساعة — مين نشر آراء أو مبادىء لكبار الكتاب أو صغارهم — تؤمن دائما بهذه المبادىء وتلك الآراء. انما هى تؤمن دائما بحرية النشر وتفتح صدرها للكتاب جميعا على مختلف نزعاتهم وميولهم

« جنة الخلد بقطوفها الدانية وأشجارها وأطيارها. رجلان باسمان يتبخطران وحولهما وخلفهما جموع من الحور والولدان تلوح ببعض الأغصان وتهتف من أعماق حناجرها »

الحور والولدان: فليحى الزعيم الجليل!

الزعيم: الجليل؟!

كاتم السر: يظهر ان اللقب تغير الآن لأنكم صرتم فى الجنة اجل منكم فى الدنيا.

الزعيم الجليل: (للجموع) بارك الله فيكم. بارك الله فيكم!

(يأتى بعض أتباع سيدنا رضوان)

اتباع رضوان: ما هذا الهرج والمرج والصخب والشغب؟ ومن الذى أذن لكم بتكسير أغصان الجنة والتجمهر والهتاف!

الزعيم الجليل: دعوهم، دعوهم. ما شأنكم تتدخلون؟ اتركوا الجميع يظهرون شعورهم حتى هنا يمنعون المظاهرات السلمية بالقوة والعنف!

اتباع رضوان: الجنة مكان هادىء. لأول مرة نرى فيها هذه الفوضى نحن الموكلين بحفظ النظام!

الزعيم الجليل: حفظ النظام! انتم أيضا تعلمتم ان تحتجوا بهذه الألفاظ! يظهر ان فى الأمر دسيسة.

اتباع رضوان: (يفرقون الجموع) انصرفوا إلى شأنكم تفرقوا فى الجنة الواسعة!

(يذهب الجميع ولا يبق غير الزعيم وكاتم السر)

الزعيم الجليل: سبحان الله! أنى كل مكان ندخله يعتبروننا عنصر شغب!

كاتم السر: إننا محمودون؟

الزعيم الجليل: على ماذا نحمد؟ هل هنا اغلبية؟ هل هنا انتخابات حرة. على ماذا يحمدوننا إذن؟ لا. لا شك أن فى الأمر شيئا لماذا لا تقول مثلا انهم على حق وإننا فعلا عنصر شغب دون ان نشعر؟

كاتم السر: وما الضرر؟ لقد قيل إن أكثر الرسل كانوا كذلك. اليك المسيح مثلا. لقد اتهمه اهل عشيرته من اليهود بأنه يبذر بذور الشغب فى ارض أورشليم واقنعوا الحاكم الرومانى انه خطر على الأمن والنظام، ولا شىء كان يهم ذلك المندوب السامى الرومانى ايضا غير كلة الأمن والنظام المسئول عنهما امام روما. فلما دخل فى روعه أن المسيح عنصر شغب لم يتردد طويلا وأسلمه لأعدائه فصلبوه. نحن ايضا كنا رسل وطنية. فلماذا لا يحق علينا بعض ما حق على رسل الأديان؟!

الزعيم الجليل: نعم. كنا رسل وطنية. لقد صدقت. ولقد سارت خلفنا الجموع لأنهم وضعوا فينا الثقة واعتقدوا فينا هذا الاعتقاد. ولكن... وأسفاه! يخيل الىّ اننا ارتكبنا غلطة! نحن هنا الآن فى مكان هادىء كما يقولون. ولا بأس من أن نحاسب انفسنا. ألا ترى معى اننا لم نستطع المحافظة طويلا على قداسة نبوتنا الوطنية! انى الآن افكر بعيدا عن الماضى فتنجلى لى هذه الحقيقة: لقد كان ينبغى لنا ان نقول للوطن بعد ان جئناه بوثيقة حريته: « ايها الوطن؛

اليك ما استطعنا أن نعطيك بعد جهادنا الطويل فاحكم الآن نفسك بنفسك طبقاً للمبادىء التى غرسناها فيك . أما نحن فليس لنا بعد اليوم مطمع،وسنبقى بعيداً عن الحكم وعن الخلافات والمآرب والمنازعات . ولن نتحرك إلا يوم تطلب انت الينا النصح والمشورة أو يوم نراك فى خطر أو نرى المبادىء الكبرى معرضة للانهيار » . لو كنا قلنا ذلك وفعلنا ذلك فى تلك اللحظة لكان الوطن قد اجمع كله على وضعنا احياء فوق قواعد من الرخام .

كاتم السر : نعم . كان الوطن قد دفننا احياء تحت قبر من الرخام وكان الناس قد نسونا بعد نفض ايديهم من تراب المقبرة !

الزعيم الجليل : انهم ما كانوا يستطيعون أن ينسونا . فنحن رمز المبادىء التى بها يعملون وفى ظلها يعيشون . إنا لن نكون امواتا فوق قواعدنا الرخامية وتحت هالتنا القدسية . ولكننا نحمل فى أيدينا روح المبادىء ونشير بأصابعنا الى الطريق الذى يهدى الناس !

كاتم السر : ان الناس لا تكلف انفسها فى كل وقت مؤونة رفع بصرها إلى اصابع التماثيل ! « الحكم » هو كل قوة المبادىء . خصوصا فى مصر . إن المبادىء بغير حكم كالقفاز بغير أصابع . هل يستطيع القفاز ان يحرك شيئا او يقبض على شىء بغير اصابع داخله ؟

الزعيم الجليل : قلت لك ما كان ينبغى لنا ان نريد تحريك شىء او القبض على شىء . ان مهمتنا ورسالتنا بعد تقديم وثيقة الحرية كان يجب ان تكون قاصرة على حمل المبادىء مجردة حتى يراها الناس .

كاتم السر : الناس فى مصر قصيرو البصر، ولن يروا المبادىء إلا إذا ارتفعت فوق الكراسى !

الزعيم الجليل : لا، لست من رأيك. ان للمبادىء فى ذاتها نورا يكشف عن وجودها. وحتى القوة المسلحة ما استطاعت يوما أن تخنق المبادىء . هذا ما كنا على الأقل نهتف به فى اول جهادنا الوطنى . ألا تذكر ؟

كاتم السر : اذكر . وما تقول صحيح . ولكنى ما برحت اخالف زعيمى فى قوله اننا أخطأنا باستمرارنا فى ميدان الحكم والسياسة الحزبية . نحن فى حقيقة الأمر ما كنا نملك ان نصنع غير ما صنعنا . وحتى لو كنا أردنا الزهد فى الحكم لما استطعنا . نحن انما كنا نخضع لمقتضيات تلك المبادىء نفسها وهى التى ارادت ذلك . ألم نكن نمثل الأغلبية ؟ ألم يكن على الاغلبية أن تحكم طبقا لمبادىء الدستور والديمقراطية ؟ نحن كنا نحكم نزولا على حكم المبادىء .

الزعيم الجليل : آه ياصديقى لا تكلمنى الآن بذلك المنطق البارع الذى حذقنا الكلام به فى الدنيا . قاتل الله البراعة السياسية. انها ككل براعة تخلط الحق بالباطل فلا يستطيع الانسان أن يميز شيئا . نحن لم نكن فى الدنيا وحدنا كما نحن الآن . بل كانت تحيط بنا مؤثرات حزبية وشهوات بشرية وكانت فى ايدينا تلك البراعة السياسية . فمن يدريك أن الأمور لم تختلط علينا نحن انفسنا فلم ندر اجعلنا المبادىء مطية لأشخاصنا أم اشخاصنا مطية للمبادىء . انى اكلمك الآن بلغة انسان يريد أن يحاسب نفسه لا بلغة سياسى يريد أن يأخذ الحق بالحجة . انى عندما حاسبنى الملكان شعرت أن ضميرى يصفو كالبلور كلما امعنت فى اتهام نفسى والقسوة عليها . ولعل اكثر اهل الجنة فعلوا ذلك. الم يحدث ذلك لك ؟ ماذا قلت للملكين ؟

كاتم السر : قلت لهما الحساب مع زعيمى !

الزعيم الجليل : يالك من ماكر . ارأيت؟ انك تحملنى المسئولية كلها فى آخر الأمر . لماذا اذن تفسد ببلاغتك وقوة عارضتك مايراه ضميرى النقى وفطرتى السليمة. مازلت اقول لك ان غلطتنا الكبرى هى قبولنا الحكم . الا تذكر اننا كنا دائما ندخل باب

الحكم متدثرين بالبياض وعلينا من الجلال هالة ، فنخرج من الباب الآخر بعد قليل ممزق الثياب ، اذا اردت الحقيقة فنحن لم نكن نصلح للحكم ولم يكن يصلح لنا . عبقريتنا الحقيقة كانت خارج الحكم

كاتم السر : لاتقل اننا لم نكن نصلح للحكم . لقد كنا نتعب ونجهد وانك لاشك تذكر ان وزنى كان ينقص كثيرا ايام الحكم

الزعيم الجليل : نعم كان وزنك ينقص وكذلك محبة الناس لنا كان وزنها ينقص هى الأخرى

كاتم السر : هم خصومنا الذين كانوا ينتقصون من قدر سمعتنا

الزعيم الجليل : ولماذا كان يكثر عدد خصومنا ونحن فى الحكم؟ لأننا كنا نرتكب إخطاء لقد كنا ننسى انفسنا على الكراسى فتمتد ايدى المنتفعين والمستغلين الى جيوبنا دون أن نشعر فكثرت المحسوبية والوصولية وكادت تتشوه تلك المبادىء التى نصبنا انفسنا لحمايتها ونشرها وسقانا المريدون والمغرضون خمر الغرور باسم كلمة الاغلبية المطلقة فكدنا ننزلق الى نوع من حكم الطغيان لا يمكن أن تقره مبادؤنا ولا ماضينا الديمقراطى النزيه فانت ترى حتى المبادىء العزيزة علينا فسدت فى ايدينا ونحن على الكراسى ! فما قولك فى كل هذا ؟

كاتم السر : قولى فى كل هذا إنه صحيح ولكنه لايدل مع ذلك على فساد فينا . لاينبغى أن ندين انفسنا الا اذا كان الشر ناتجا منا . ولكن الشر فيما ذكرت ناتج من النظام . كل اغلبية مطلقة تؤدى الى الانزلاق نحو الطغيان . . لا تنس أن كرومويل كان نتيجة ثورة برلمانية وان نابوليون هو ابن الثورة الديمقراطية وان هتلر هو وليد اغلبية برلمانية دستورية ، وهل تجرؤ حكومة على مسك زمام الحكم المطلق الا على اثر اغلبية برلمانية شبه مطلقة . فاذا اردت أن تعيب سلوكنا فعيب علينا أننا حزنا اغلبية مطلقة أو شبه مطلقة فى يوم من الأيام . انه عيب النظام لاعيبنا نحن . نعم حتى الديمقراطية تحمل ضدها بين ثناياها وسمها فى طياتها !

الزعيم الجليل : فليكن عيب النظام ولكن هذا لاينفى القضية . ولا يطرح عنا مسئولية الانزلاق فى الاخطاء كلما امتطينا صهوة الحكم . . .

كاتم السر : فى كل حكم انزلاق . وكل من ركب هذه المطية ينزلق . اننا لن نكون احرص من بعض انبياء الأديان . اليك النبى موسى مثلا . . كان نبيا للانسانية وكان حاكما ورئيسا لشعب وعشيرة وطائفة . فهو كنبى بشر بالمبادىء العليا السامية فجاء فى التوراة :

« اذا صادفت ثور عدوك او حماره شارداً فرده إليه » ولكنه كرئيس حكومة أو شعب أو حزب أو طائفة أو حتى شعبة بعكس هذه المبادىء . فجاء فى سفر الخروج (خروج بنى اسرائيل من مصر) فى التوراة « وفعل بنو اسرائيل حسب قول موسى : طلبوا من المصريين امتعة فضة وامتعة ذهب وثياب ... حتى اعاروهم فسلبوا المصريين » ! ذلك هو (الحكم) وتلك هى (السياسة) فى كل زمان ومكان ، سواء كانت فى يد نبى او فى يد انسان !

الزعيم الجليل : ربما اضطر بعض الأنبياء إلى الانحراف لمصلحة اقتصادية او اجتماعية تنفع عشائرهم ولكننا نحن لم نكن مصلحين اجتماعيين ولا اقتصاديين . نحن لم نكن غير قادة ثورة سياسية وزعماء جماهير ولا شىء غير ذلك . ما هو الانقلاب الاجتماعى الذى احدثناه ؟ وما هو الاصلاح القومى الذى شيدناه ؟ لقد كانت فى ايدينا الجماهير كأنها ألعوبة فى لحظة من اللحظات . ولو كنا اردنا ان نطفر بتلك الأمة طفرة نافعة او ننهضها نهضة قضوية فى حياتها الداخلية لاستطعنا . ولكننا لم نفعل لأننا لم نفكر فى ذلك لأن

التفكير في هذه المسائل يستلزم روحا مصلحا ونحن لم نكن ذلك الروح المصلح .

كاتم السر : لا تبالغ في اتهام نفسك ! ان نظامنا السياسي لم يكن قد احكم بعد بناؤه انه كان كالبيت الجديد الذي لم يوضع في نوافذه زجاج ، فأي روح مصلح كان لا بد له ان ينطفىء سريعا كالشمعة تحت الريح الهابة من كل مكان . ومع ذلك من هو ذلك المصلح الذي ظهر داخل إطار ذلك النظام ؟

الزعيم الجليل : لست ادري . اذكر انه ظهرت مع ذلك شبه بوادر ونزعات اصلاحية لم تصدر من ناحيتنا على كل حال . نحن الذين كنا نستطيع اكثر مما يستطيع غيرنا لأن الشعب كان في وقت ما كالعجينة في يدنا !

كاتم السر : لا تنس اننا كنا رسل مبادىء قبل كل شيء . وليس اخطر على الرسل في كل زمان ومكان من الاصلاحات الاجتماعية ان النبي محمد عند ما اراد ان يبطل الخمر عالج الأمر بمنتهى الحرص والتأني وتدرج بالشعب خطوة خطوة ... الويل للرسول او الزعيم الذي يريد بالحسنى ان يغير ما بالناس !!

الزعيم الجليل : كان ينبغي على الأقل ان نلقى البذرة الأولى . ولكننا لم نكن زراعا ولا منتجين . لقد كنا رعاة قاعدين . اكتفينا آخر ايامنا بالجلوس في الظل الوارف ننهش تارة على مبادئنا وننهش تارة اخرى على حزبنا وجموعنا .

كاتم السر : كل الرسل كانوا رعاة وان اختلفت الغنم !

الزعيم الجليل : آه لحججك وبلاغتك واطلاعك على القرآن والتوراة والأناجيل ! هذه الحجج وهذه البلاغة التي كانت تقنعنا في الدنيا ، هل لها هذه القدرة على اقناع نفوسنا الآن وهي في تجردها وارتفاعها تحب الصفاء ولا تعنى إلا بجواهر الاشياء . إذن انت يا صديقي تعتقد أننا لم نرتكب في الدنيا اخطاء ؟

كاتم السر : أبدا ..

الزعيم الجليل : واننا لم نكن مقصرين في شيء ..

كاتم السر : أبدا . أبدا . أبدا .

الزعيم الجليل : ولم نكن مسرفين في شيء

كاتم السر : أبدا . أبدا . أبدا .

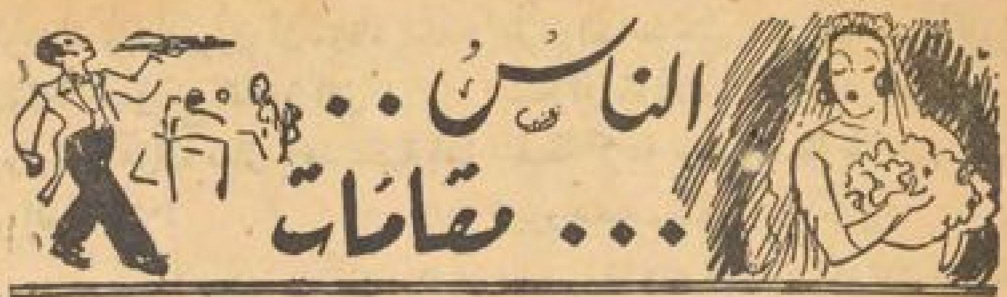
الزعيم الجليل : يقولون ان التائبين هم الذين دخلوا الجنة . وإني الآن اعجب واتساءل .كيف أدخلوك هنا ؟

كاتم السر : المسألة بسيطة . قلت لهم لذا كان زعيمي يستحق ان تدخلوه فأنا معه وإن نفسي لمستريحة . وقد كنا في الدنيا شرفاء . وقد صنعنا لوطننا ما استطعنا . ولكنك إذا أردت أن نذل النفس لله وان نتواضع فلنقل هـذه الحقيقة . وهي أننا لم نكن على كل حال شرا من غيرنا .

الزعيم الجليل : بارك الله فيك . بارك الله فيك !

الحور : (يقبلن) ما للزعيم الجليل يبتسم!

الزعيم الجليل : نحن مبسوطون !



الناس ... مقامات

الاشاعات الكاذبة !

عقب عودة دولة رئيس الوزراء من عطلة العيد ، استقبله مندوبو الصحف وسألوه:

— ايه الاخبار ياباشا ؟

واجاب دولة سرى باشا :

— انتم موش عاوزين اخبار . . . انتم عاوزين اشاعات ! وسكت دولة رئيس الوزراء وقال :

— اذا كنتم عاوزين اشاعات فاكتبوا أن وزير المالية استقال وأن فيه ازمة وزارية وأن هناك خلاف على نظام التموين.

وهنا قال أحد الزملاء :

— . . . وأن النقود المعدنية ظهرت فى السوق !

وضحك رئيس الوزراء من سرعة خاطر الزميل وقال له :

— لا ده خبر ... فبلاش تنشره !

دولة السكرتير

يشغل دولة صدقى باشا منصب سكرتير شرف نادى محمد على

وقد وافق مجلس ادارة النادى منذ بضعة اشهر على تغطية ارضية حجرات النادى بالسجاجيد

واختار دولته السجاجيد وأمر سكرتيره محمود افندى بالاشراف على فرشها

وبينما كان دولة صدقى باشا يتحدث مع لطفى السيد باشا عن رأى افلاطون فى ازمة النقود المعدنية ...اذ بمحمود افندى يقترب من دولته ويهمس فى أذنه ببضع كلمات

وقام صدقى باشا على الفور وصحب السكرتير الى احدى الحجر وقال له :

— افندم ؟

وهنا قال محمود افندى :

— فرشنا السجاجيد يادولة الباشا !

وكتم الباشا غيظه ولم يلعن السكرتير بل قال له :

— طيب تعال نتفرج

ولما وصل الباشا الى مكان السجادة صاح فى السكرتير :

— ازاى تفرش السجادة مقلوبة ؟

واجاب السكرتير :

— معلهش يادولة الباشا ... كل حاجة فى الزمن ده مقلوبة !

نوم العافية !

عاد دولة احمد زيور باشا فى الأسبوع الماضى من فلسطين بعد ان امضى فيها عدة اسابيع

وسأله احد كبار الاجانب :

— ايه رأيك فى فلسطين

ومسح الباشا العرق المتصبب على جبينه وقال :

— مونشير .. دى أحسن بلد نمت فيها !

وزيور باشا كان ينام فى مصر ٢٠ ساعة فى اليوم !

وزير العدل

منذ بضعة اسابيع اشتد المرض على معالى محمود غالب باشا وساءت حالته المعنوية ورغم ان صديقه الدكتور عرفة كان يؤكد له أنه يسير فى طريق الشفاء ، رغم ذلك كان معاليه يشعر أنه فى تعب شديد .

واخيراً عادت لمعاليه الطمأنينة وسافر إلى رشيد حيث امضى عطلة العيد .

ويقيم غالب باشا فى دار فخمة بشارع الهرم ، وقد اشرف معاليه على تنسيقها وتأثيثها بنفسه . وتعد هذه الدار من أفخم واجمل دور الوزراء .

ومع ذلك فان معاليه لا يقيم حفلات فى داره على الاطلاق .



نظام الخلط

(—) : يظهر أنهم خلطوا السباع بالقطط

وذهب الوزراء السعديون فى صباح الأحد الماضى إلى مكتب وزير العدل وطبعوا على وجهه القبلات مجتمعين !

أنتيكا !

ذهب الأستاذ سليم حسن بك العالم الأثرى المعروف الى مجلس النواب وزار الأستاذ على ايوب فى مكتبه .

ودخل عليهما احد النواب المحترمين فقال الاستاذ ايوب لزميله :

— طبعاً تعرف سليم بك حسن .

وهز النائب المحترم رأسه وقال :

— طبعاً . . . طبعا . . . هوه فيه حد مايعرفوش ؟

— تعرف عنه إيه ؟

— بتاع الأنتيكة يا اخى !

كرم الوزراء

اعتاد اصحاب المعالى الوزراء أن يمنحوا سائقى سياراتهم الخصوصية والصولات مكافآت شهرية من جيبهم الخاص.

وتتحدث دوائر وزارة المالية بأن اكرم وزير كان الدكتور ماهر باشا وأن من يليه فى الكرم هو عبد المجيد باشا ابراهيم الذى كان مكتبه فى وزارة المالية قبل أن ينقل الى وزارة التموين .

ويقولون إن ابخل وزير تولى وزارة المالية هو عبد الحميد سليمان باشا ويدللون على بخله أنه حتى الأوراق ذات العشرة قروش التى وقع عليها ، تقرر سحبها من الناس !

وهناك وزراء يرون أن مكافأة الخدم والصولات تتنافى مع القانون المالى !

ومن بين هؤلاء معالى احمد خشبة باشا وزير المواصلات !

وزير التقاليد

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران نجل سعادة احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة السابق . ولما كان احمد باشا لا يؤمن باختلاط الجنسين فقد اقتصرت الحفلة على العريس والعروس وسيدات الأسرتين .

أما عبد الغفار باشا فقد غادر داره ولم يعد اليها الا بعد انصراف المدعوات .

سرعة خاطر

جلس الدكتور محجوب ثابت يقص على بعض طلبة الجامعة قصة عبور بنى اسرائيل البحر الأحمر وكيف ان سيدنا موسى ضرب المياه بيده فتجمدت .

وقال الدكتور ان هذه القصة يمكن ثباتها بالنظريات العلمية الحديثة .

واعترض احد الطلبة قائلا :

— لكن ده يخالف القوانين الطبيعية يا دكتور !

واتلخم الدكتور ثم قال بسرعة :

— لقد حصل ذلك قبل اكتشاف القوانين الطبيعية بآلاف السنين !

عقد قرانه

احتفل فى مساء الخميس الماضى بعقد قران الضابط حسين فائق نجل حسن فائق بك سكرتير عام وزارة المعارف على الآنسة سميرة لميطة كريمة يوسف لميطة بك من اعيان بور سعيد .

ورقصت تحية كاريوكا وغنت ليلى حلمى او العكس لست ادرى بالضبط !

ثم رقص المدعوون والمدعوات على نغمات الجاز باند حتى ادرك شهر زاد الصباح .

وزير المقالب

اعتاد معالى راغب عطية بك وزير الزراعة ان يشكو لطوب الارض — ونحن منهم — من المبالغ الطائلة التى يسحبها أولاده احمد ومحمود وحسين .

ولكنه لم يشك مرة واحدة من المبالغ التى كان يرسلها إلى ولده على الذى كان يدرس الزراعة فى كاليفورنيا .

وقد كان معاليه يرسل لولده ١٠٠ جنيه فى الشهر ويرسل له مبالغ اضافية فى اعياد المسلمين واعياد الامريكان !

وفى الاسبوع الماضى وصل إلى القاهرة بعد ان حصل على شهادته .

وما كاد يضع قدمه على شاطىء الاسكندرية حتى بدأ معاليه يشكو من مصاريفه هو أيضاً !

وحوادث وزير الزراعة مع أولاده أكثر من حوادث جحا وابنه .. فهو يدعى دائما أنه ضحية مقالبهم ولكن صديقنا احمد الألفى يقسم أن والده هو رب المقالب فى مصر!

لا يغسل وجهه

ذهب أحد الموظفين إلى مكتبه متأخراً فاستدعاه وكيل الوزارة وسأله :

— اتأخرت ليه ؟

وأجاب الموظف انه صحا من نومه قبل موعد الوزارات بنصف ساعة فقط وان هذا هو سبب التأخير .

وهنا قال وكيل الوزارة :

— انت موش ساكن فى نفس الشارع اللى انا ساكن فيه ؟

— أيوه يا افندم ..

— طيب أنا باخد عشر دقائق من سريرى فى البيت إلى مكتبى فى الوزارة .

وهنا قال الموظف :

— لكن انا لازم اغسل وجهى كل يوم يا افندم !

حادث الاسبوع

دخل احد طلبة المدرسة الابراهيمية الثانوية محل جروبى فرأى مرآة ضخمة فاطل فى المرآة فوجد صورة شاب سكران .

وامسك الطالب بزجاجة وضرب بها الشاب السكران ... وتحطمت المرآة وجاء رجل البوليس واقتاد الطالب الى قسم عابدين !

وظهر ان الشاب السكران من أسرة كريمة ولم يبلغ السادسة عشرة من عمره .

وبل للفضيلة من ابناء الجيل الجديد !

خطوبة

عقدت خطوبة كريمة المرحوم الدكتور حلمى بك عيد حكيمباشى مستشفيات وزارة الاوقاف على المربى الفاضل الأستاذ سيد مختار مدرس اول الرياضة بمدرسة القبة ، فى حفل كبير

وقد احيا الحفلة الموسيقار محمد عبدالوهاب وظل يطرب الحضور حتى ساعة متأخرة من الليل

فزورة لوزير الزراعة

يفكر معالى وزير الزراعة فى وسائل للدعاية ضد الاكثار من زراعة القطن بسبب الظروف القاسية الحاضرة وكان من هذه الوسائل انه يسأل كل من يقابله اسمع يا سيدى : فى مصر شيء مشهور من زمن طويل وشه ابيض وقلبه اسود ، وفى سنين كثيرة نعمل له ميت وقليل خالص نفرح به حزر فزر يبقى ايه ؟

ومن غير ان يترك معاليه للمستمع فرصة للتفكير أو الكلام يقول له فورا ده القطن ياسيدى .

لكن الله سلم !

فى أول أيام العيد ذهب الزعماء والوزراء والكبراء إلى قصر عابدين لتسجيل اسمائهم فى دفتر التشريفات

وكان معالى هيكل باشا يصطحب معالى احمد خشبة باشا أو بالعكس ، فاذا بهما امام رفعة النحاس باشا وجها لوجه

أما خشبة باشا فقد تريث اولا ، ثم أسرع — لأول مرة فى حياته — بالروغان وهو يجذب هيكل باشا

وأما النحاس باشا فقد لمح فى هذه اللحظة دولة عبد الفتاح يحيى باشا فتقدم إليه وأخذه بالحضن مع عدم استعمال الرأفة فى مسألة القبلات

ولما وصل معالى خشبة باشا إلى مكان أمين ، سأله هيكل باشا عن السبب فأخبره انه كان على وشك السلام على النحاس باشا ، لولا ان الله سلم

فقال هيكل باشا :

— الحمد لله اللى ماشفتوش

أخبار لاهنا ولاهناك



(ضاربة الرمل) : ارمى بياضك وانا اقول لك اللى فى فكرك
(النحاس باشا) : انت نصّابة !.. البلد كلها عارفة اللى فى فكرى !

على الموائد الخضراء

حضر اثنان من اغنياء الاسكندرية على متن طائرة خصوصية إلى القاهرة للاشتراك فى بارتيتة بوكر وعادا فى صباح اليوم التالى إلى الاسكندرية .

ومن بمصر أخيرا راجا هندى له ثروة طائلة ونزل ضيفا على ناد كبير لمدة ١٥ يوما تكريما له .

وأراد بعض أعضاء النادى الترحيب به ففكروا فى إقامة بارتيتة كبيرة ولما قارنوا بين ثروة الراجاه وبين ثرواتهم عدلوا عن تنفيذ فكرتهم فقال لهم الراجا جودباى .

مساع جديدة

نستطيع أن نقول إن ثمة مساعى جديدة تبذل للتوفيق بين رفعة مصطفى النحاس باشا وسعادة الدكتور ماهر باشا . . . والقارىء اللبيب يستطيع أن يدرك من تلقاء نفسه أن صاحب هذه المساعى هو امين عثمان باشا

وقد سعى امين باشا كثيرا من قبل ، ووالى سعيه فى هذا السبيل ، بالرغم من يأس اليائسين وملل الساعين...وهو لايزال يؤمن ايمانا شديدا بأن مسعاه لابد أن يكلل بالنجاح وإن طال الزمن

ولقد عرف امين باشا بالتكتم الشديد، ولذلك يبغض أن يكتب عن مسعاه حرف واحد قبل أن يكلل بالنجاح

مبروك

الفقر رذيلة واسألنى أنا . . . إلا اذا اتصف به وزير ، وقليلون جدا هم الوزراء الفقراء

وقد بحثنا عن وزير فقير حتى وجدناه اخيرا فاذ به معالى عبد القوى احمد باشا . .

والدليل على ذلك انه استبدل اخيرا قسما من معاشه بمبلغ ١٦٠٠ ليكمل به ثمن عزبة ما اشد حاجتنا الى وزراء فقراء

أعضاء البرلمان وأحزابهم

أعدت السكرتيرية العامة لكل من مجلسى الشيوخ والنواب كشفا بأسماء اعضاء البرلمان ولونهم السياسى وكان ذلك بناء على طلب مستعجل

حادث

حدث فى يوم الاحد الماضى ان اجتمع مجلس التموين الأعلى فى وزارة المالية ومضت مدة غير قصيرة ووزير التموين غير موجود فى المجلس وبحثت عنه سكرتيرية وزارة المالية لابلاغه أن مجلس التموين فى انتظار وزير التموين ولم يؤد بحثها الى شيء

وكان وزير التموين اثناء ذلك مجتمعا مع رئيس الوزراء فى دار الرياسة وعند انصرافه منها قابله فى حديقة الدار أحد الصحفيين وسأله هل انتهى مجلس التموين وماذا بحث وماذا قرر ؟

ورد عليه الوزير بقوله ان مجلس التموين لم يجتمع والا فكيف يجتمع من غير حضوره ثم استقل الوزير سيارته وانطلق بها

ووصل الخبر الى سكرتيرية وزارة المالية فاهتزت الاسلاك التليفونية مرة ثانية وحضر الوزير اخيرا اجتماع المجلس

كلنا زى بعض

شكا بعضهم الى رئيس الوزراء من خفة وزن الرغيف ومن لونه الذى هو اقرب الى السواد منه الى السمرة .

وقال له رئيس الوزراء كلنا زى بعض فى اكل العيش الآن

بنك مصر

اعلان بيع عقارات واراضى معدة للبناء

يعلن بنك مصر عن بيع العقارات الموضحة فيما بعد

١ — محافظة مصر

١ - حصة بحق ١/٢ ١٠ من ٢٤ ط فى العقار رقم ٥٢ بشارع شرابى بدرب سعادة بالفحامين مساحته ٢١٦ مترا مربعا

٢ - منزل رقم ٢٠ بشارع شكور باشا بحدائق القبة مساحته ١٣ر١٠٦١ مترا مربعا تشغل المبانى منها ٣٠٠ مترا مربعا والباقى حديقة

٣ - منزل رقم ٦ بشارع ترعة الجبل بالزيتون مساحته ٢٠ر١٣٤١ مترا مربعا تشغل المبانى منها ٤٨٧ مترا مربعا وباقيها حديقة

٤ - حصة مقدارها ١/٢ ٣ من ٢٤ ط مشاعا فى قطعة ارض بحلمية الزيتون مساحتها ١٨٧٦ مترا مربعا بما عليها من مبانى

٥ - ارض فضاء بالزاوية الحمراء قسم شبرا بشارع غرة مساحتها ٤٠٠٨ مترا مربعا

٦ - قطعة ارض فضاء بشارع الجيزة حوض الساحل رقم ١٦ مساحتها ٥٠ر٢١٩١ مترا مربعا

٧ - قطعة ارض فضاء بشارع جهينة بالجيزة مساحتها ٢٠٠٠ مترا مربعا

٢ — محافظة الاسكندرية

١ - عمارتان رقم ٤٩ و ٥٣ بشارع المسلة مساحتهما ٧١ر٤٥٧٩ ذراعا مربعا

٢ - منزل رقم ٨ شارع لوران بلوران بالرمل مساحته ٩٤٥٥ ذراعا مربعا

٣ - منزل رقم ٢٣ بشارع امير البحر بمحرم بك مساحته ٢٢٥٠ ذراعا مربعا تشغل المبانى منها ٢٢٥ مترا مربعا

٤ - قطعة ارض فضاء غرب قسم محرم بك مساحتها ١٠٦٦ مترا مربعا

٥ - قطعة ارض بما عليها من مبانى بغيط غربال قسم كرموز مساحتها ١١٤٤٥ ذراعا مربعا

٦ - قطعة ارض بما عليها من مبانى بغيط غربال قسم كرموز مساحتها ١٠٠٥ مترا مربعا

٧ - النصف على الشيوع فى قطعة ارض فضاء ومساحتها ٤٧ر١٨٤٢٣ ذراعا معماريا كائنة بالدخيلة بضواحى الاسكندرية مركز كفر الدوار

٨ - ١/٣ ٩ط بالمشاع فى اربعة عمارات متلاصقة بشارع الجمرك القديم رقم ١٠ تنظيم قسم الجمرك

٣ — محافظة القنال

١ - عمارة رقم ٦ بشارع المحروسة قسم ثانى بيور سعيد مساحتها ٤٣ر٥٢٦ مترا مربعا

٤ — مديرية الغربية

١ - ١٢س / ٦ط / ٦ف ارض فضاء معدة للبناء ببندر طنطا بشارع مصطفى النحاس باشا

٢ - حصة مقدارها ٨ط من ٢٤ط على المشاع فى قطعة ارض مساحتها ٧٠ر٧١٤ مترا مربعا بالمحلة الكبرى

٥ — مديرية القليوبية

١ - قطعة ارض فضاء ببندر بنها بشارع وسط البلد مساحتها ٢٧٢ مترا مربعا

٢ - حصة قدرها الثلثان فى منزلين كائنين بقليوب بشارع المحكمة رقم ٧٣ مساحة الأول ١٤٠٧ مترا مربعا والثانى ٨٥ر١٠٨٩ مترا مربعا

٦ — مديرية المنيا

١ - حصة مقدارها ١٠٤٠ مترا مربعا على الشيوع فى ٦٠ر١٢١١ مترا مربعا بما عليها من مبانى منزل ودكاكين خمسة ببندر المنيا بشارع سوق النلال القديم .

٢ - حصة مقدارها ١٧٢١ مترا مربعا على الشيوع فى ٢٨٤٨ مترا مربعا بما عليها من دكاكين بشارع التجارة والحسينى بجوار البوستة ببندر المنيا .

وهذه المساحات تحت العجز والزيادة ومعروضة للبيع بالحالة التى هى عليها . بخلاف اطيان زراعية بمديريات القطر المختلفة معروضة للبيع ايضا وكافة البيانات يستعلم عنها من قلم قضايا بنك مصر بمركزه الرئيسى بشارع عماد الدين رقم ١٥١ بالقاهرة فعلى راغبى الشراء ان يتقدموا بطلباتهم إلى القلم المذكور فى مواعيد العمل الرسمية بالبنك .

مِن ذكريات زعيمين





منذ ايام كنا فى مجلس صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بمصر الجديدة، فأبدى رفعته رأيه فى احدى المسائل بصراحة أثارت اهتمام الحاضرين

وتحول الحديث بعد ذلك الى موضوع الصراحة ... واذا ذكرت الصراحة فلابد من ذكر مصطفى النحاس، لأنه زعيمها باجماع الانصار والخصوم

وكان فى المجلس صديق قديم للنحاس باشا ليس من رجال السياسة ، واسمه كما اذكر خيرى بك أو هو على هذا الوزن ، فذكر رفعته بحادث قديم وقع له سنة ١٩١٢ ايام كان قاضيا بمحكمة مصر ... وكان المغفور له سعد زغلول باشا وزير الحقانية إذ ذاك

وأخذ الصديقان يتذاكران فى أمر ذلك الحادث البعيد ، فاذ به دليل من آلاف الأدلة الناطقة بأن مصطفى النحاس رجل صريح

***

كانت محكمة الجنح إذ ذاك مؤلفة من ثلاثة قضاة ، وكان القاضى مصطفى النحاس عضو اليسار

وكان القضاة الثلاثة يتقاسمون القضايا، فيدرس كل منهم نصيبه ويسجل ملاحظاته عليه . ثم تعقد الجلسة، وينادى على القضية، فيقوم القاضى الذى درسها بتلخيص موضوعها لزميليه ، ويبدى لهما رأيه فيها .. ثم تؤخذ الآراء وينطق الرئيس بالحكم ،كل ذلك فى سرعة فائقة تضمن الفراغ من نظر القضايا المعروضة — على كثرتها — قبل انفضاض الجلسة

وكان بين القضايا قضية اتهم فيها شخص بأنه دخل منزلا ليسرق منه ، ولم يكن درس هذه القضية من نصيب مصطفى النحاس ، فلما لخصها القاضى الذى درس موضوعها لزميليه ، لم يقنع مصطفى النحاس بأن المتهم انما دخل المنزل للسرقة ، واقترح تأجيل النظر فيها حتى يراجعها ، لكن رئيس الجلسة

حركة دبلوماسية بين مصر وامريكا

اجتمع اخيراً الأستاذ حسن مظهر مدير قسم الشؤون العامة بوزارة الخارجية مع مندوبى الصحف والشركات التلغرافية الأمريكية فى مصر حول مائدة شاى

وقد دار بينهم الحديث حول شؤون مختلفة كان أولها وأهمها طبعا ما يعرفه الامريكيون عن مصر فى الظروف الحاضرة وما يجب أن يعرفوه مع مرور الزمن

واهتم المراسلون الامريكيون بما سمعوه من الاستاذ مظهر خصوصا بعد أن عرفوا عنه أنه تنقل فى مناصب مختلفة فى السلكين القنصلى والسياسى وكان أخيراً القائم بأعمال المفوضية المصرية فى أوربا عند نشوب الحرب الحاضرة

ودارت مخاطبات مع مستر كيرك وزير امريكا المفوض وجرت اتصالات مع محمود حسن بك وزير مصر المفوض فى واشنطن

وحمل البريد الامريكى الى مصر أخيراً طائفة كبيرة من الصحف والمجلات الامريكية وبالاطلاع عليها ظهر أن الكثير منها كتبت عن مصر وانتصارها للديمقراطية وقد نشرت مجلة Foreign Affairs أى (الشؤون الخارجية) مقالا طويلا للقاضى كرابيتس الامريكى من رجال القضاء المختلط فى مصر سابقا وقد سجل فى مقاله هذا فضلا كبيراً لمصر وتقديراً عظيما لمكانتها

وكتبت جريدة (الايفننج ستاندارد) مقالا قيما للدكتور كنت عن مصر وايرلندا وموقفهما فى الظروف الحاضرة وقد أرسلت شركات توزيع قصاصات الصحف والمجلات مجموعة كبيرة من هذا المقال إلى دوائر مختلفة.

وهكذا صارت الأخبار التى ترد من امريكا منبئة بأن مكانة مصر تزداد تقديراً عند الامريكيين عامة .

ويقول الصحفيون الامريكيون فى مصر إن الشعب الامريكى فى عهد الرئيس روزفلت يعرف مصر أكثر مما كان يعرفها فى عهد الرئيس ولسون الذى أصدر على أثر انتهاء الحرب العالمية الماضية تصريحاً بتأييد اعلان الحماية البريطانية على مصر وكان ممن قرروا غلق أبواب مؤتمر الصلح فى فرساى فى وجه وفد مصر .

لم يأبه لهذا الاعتراض ، واصدر حكمه فى القضية على أن المتهم دخل المنزل للسرقة

وأثار هذا التصرف ضمير عضو اليسار مصطفى النحاس ، فاذا به ينهض على الفور ، ويأمر كاتب الجلسة بأن يسجل اعتراضه على هـذا الحكم . . . وكان موقفه غريبا ادهش الحاضرين وادهش زميليه ، حتى إن رئيس الجلسة أمر برفعها . . .

***

واتصل الأمر بوزير الحقانية سعد زغلول باشا ، فرأى فيه غرابة حملته على أن يرسل فى طلب القاضى مصطفى النحاس

وعرض القاضى قضيته على وزير الحقانية فرأى الوزير انه وإن يكن القاضى محقا فى دعواه ، فان اعتراضه العلنى أمر لا يجوز ، لأن فيـه تعريضا بزميليه ، وانتقاصا من قداسة القضاء ، وافهم القاضى انه كان ينبغى له أن يسجل ملاحظاته فى دفتر معد لذلك ، وأن يقدم شكواه الى الرؤساء

قال مصطفى النحاس :

— لكن الجلسة علنية والحكم علنى ، فلماذا لا يكون اعتراضى علنا ؟

فأجاب سعد :

— لأن فى ذلك انتقاصا من نزاهة القضاء امام المتقاضين

لكن القاضى مصطفى النحاس لم يقتنع ، وانما قال :

— لقد حرصت على أن اسجل اعتراضى فى محضر القضية ، ولو انتظرت حتى تنتهى الجلسة لما جاز لى أن اسجله ، لأنه لا يجوز أن يسجل فى محضر الجلسـة الا مايقال فيها علنا

ورأى سعد رحمه الله أن القاضى مصطفى النحاس إنمـا يدافع عن عقيدة ، وانه لم يستطع حينما وقف فى قاعة الجلسة ان يخفف من حدة ضميره ، فكرر عتبه عليـه واثنى على عدالته

***

ومنـذ أيام كان صديقنا الاستاذ حافظ محمود جالسا فى دار عبـد العزيز فهمى باشا — شفاه الله — ينتظر الاذن بمقابلته ...

وكان يسامره فى هذا الانتظار رجل من أهل الدار هو محمود بك عمر بن اخى عبد العزيز باشا فهمى

وتناول الحديث نضال عبد العزيز باشا عن العدالة ، فقص محمود بك القصة التالية :

بعد ان استقال عبـد العزيز فهمى باشا من وزارة زيور باشا عام ١٩٢٥ رأى ان يعود إلى المحاماة ففتح ابواب مكتبه فى القاهرة من جديد

وبينما كان مختلياً باحدى قضاياه ، دق جرس التليفون ، وإذا بالمتكلم عزيز على المصرى بك ، وكان قد عاد إلى القاهرة بعد غياب طويل .. وكان له فيها منزل ، فلما طال بعده عنـه امتدت إليه أيدى الطامعين ، حتى اذا عاد اليـه وجد له صاحبا جديداً ، فلجأ إلى القضاء ... لكن تعقد القضية ، وألاعيب خصومه حالت بينه وبين استرداد البيت .

وبعد التحية تكلم عزيز المصرى عن قضيته ، فقال إنهـا قضية معقدة ، وان اصحابه قد اجمعوا على ان عبـد العزيز فهمى هو المحامى الوحيد الذى يستطيع أن يعيد إليه حقه ... لكنه رجل معدم لا يستطيع ان يدفع أجرا ... فان أراد عبد العزيز باشا ان يدرس — للذة الدرس — قضية من أغرب القضايا وامتعها فصولا .. وإن اراد إلى ذلك ان يدافع عن الحق المهضوم دون ثمن .. فانه — أى عزيز المصرى — مستعد للشخوص إليـه .. وقد منعه عن الحضور مباشرة انه خشى ان يرد خائبا

ولم يلبث عبد العزيز فهمى ان دعا عزيز المصرى إلى الحضور فالتقيا ، وكان من طرافة القضية وضياع الحق فيها مادفع المحامى الكبير إلى قبولها من غير ثمن..اظهاراً للحق الضائع

وقد اتعبته كثيراً ، إلا انه استطاع ان يعيد البيت إلى صاحبه فى النهاية



رجل احلامى

بدأت سينما مترو منذ يوم الخميس الماضى بعرض فيلم ارنست لوبتش الجديد « رجل احلامى » وهو فيلم كوميدى ممتع يذكرنا بفيلمه السابق « نتوتشكا » . ويشترك فى تمثيل هـذا الفيلم نخبة منتقاة من ابرع كواكب السينما نذكر منهم مرجريت سولافان،جيمس ستيوارت،فرانك مورجن، جوزيف شيلدكروت ، فيلكس بريسارت وغيرهم . وهو كما ذكرنا من انتاج واخراج ارنست لوبتش الرجل الذى اضحك جاربو فى « نتوتشكا »

من أين ينفقن

على هامش الوسط التمثيلي والغنائي في مصر ، سيدات وآنسات لو حسبنا دخلهن المشروع وصرفهن المشروع كذلك ، لوجب علينا أن نقدم اليهن المساعدة والمعونة لوجه الله تعالى

هؤلاء من اللواتي يقمن في القصور ويعشن عيشة بنات الذوات

ولما كان الله قد أمر بالستر ، فلا يسعنا إلا أن نقدم قائمة بلا اسماء من باب العلم بالشيء ، ولا الجهل به !

ممثلة في فرقة محترمة ، بمرتب قدره عشرة جنيهات ، وقد فصلت من الفرقة ، وهي الآن بلا عمل تقيم في عمارة محترمة بإيجار قدره ستة جنيهات ، ولها سيارة وخدم وحشم ، وليس لها ايراد من وقف ولا من أهل فمن أين تنفق المسكينة ؟ ؟

وفتاة تزوجت من ممثل صغير ثم طلقت منه ومثلت دوراً كبيراً في فيلم كبير وتقاضت اجراً قدره ستون جنيها وليس لها مورد رزق على الاطلاق . .

وقد مضى عليها عامان ولم تتقاض اجراً عن أي عمل ، ومع هذا فقد انتقلت من مسكن لايتجاوز ايجاره جنيها الى شقة فخمة في عمارة عالية . . .

ولا تسل عن الاثاث ، والفساتين ، والمعاطف الفرو ، والحلي ، والمجوهرات ، ولا عن المظاهر الاخرى التي لاتتوفر الا لمن لايقل ايرادها عن مرتب وزير !

فمن أين تنفق المسكينة ؟!

وفتاة تعمل هاوية في فرقة تمثيلية وتتقاضى مكافأة شهرية قدرها ثلاثة جنيهات ، ومع ذلك فقد بدت عليها أخيراً مظاهر البذخ والعز والفخفخة على الرغم من أنها كانت تعمل قبل التحاقها بالفرقة خادمة في المنازل

فمن أين ياترى تنفق المسكينة ؟!

يعلم الله ، ما أردنا بهذا ان نفضح فلانة أو علانة بسرد تلك الحقائق ، ولكنا أردنا أن ننبه الى أن هؤلاء وأمثالهن يعتبرن اغراء ضخم وبشع ، يصيح بأعلى صوته مغرياً غيرهن بالسير في الطريق المنحدر الموصل الى قرافة الشرف والانسانية والضمير !!

أخبار المسارح

تجربة فنية

تسافر خلال شهر نوفمبر إلى سوريا وفلسطين ثلاث فرق تمثيلية .

فالأستاذ يوسف وهبي قد اتفق مرة ثانية على السفر إلى فلسطين في نهاية شهر اكتوبر

وفرقة علي الكسار تنوي كذلك الرحيل إلى سوريا للعمل على مسارحها بضعة اسابيع .

والمطرب محمد عبد المطلب وفتحية محمود قد توكلا على الله وعزما على السفر إلى سوريا للعمل هناك شهرين

عجايب !!

في الاسبوع الماضي كانت إحدى الراقصات المصريات تسير في شارع عماد الدين فصدمتها سيارة وسقطت على الأرض مغمى عليها وتجمع المارون حولها ولم يجسر واحد منهم على الاقتراب منها

تسلية الاميرتين

بتفتيش التمثيل في وزارة المعارف قسم اسمه قسم العرائس ، ومعناه «الأراجوزات» وهي العرائس واللعب المتحركة التي تمثل روايات لتهذيب وتسلية أطفال المدارس

وقد انتدب أخيراً الأستاذ على شكري وهو المختص بهذا القسم للتشرف بعرضه روايات العرائس على الأميرتين المحبوبتين فريال وفوزية كريمتي جلالة الملك



(الأب) : لازم تكون شريف وامين في عملك . . . شوف أنا جمعت ثروتي من اختراع دواء لمنع الصلع !

واكتفى الجميع بالنظر إليها وهي تتلوى من الألم على أسفلت الشارع .

ومر فى تلك اللحظة ثلاثة من جنود الخليفة فحملوا السيدة ووضعوها على الرصيف ثم ذهب أحدهم وطلب الاسعاف بالتليفون

كل هـذا وحضرات المارة المصريين واقفون مقتنعون بالفرجة المجانية على الراقصة المصابة !!

مدير شركة استوديو مصر

منذ ايام تم تعيين صاحب العزة حسين بك سعيد مديرا لشركة استوديو مصر

أما وظيفة الأستاذ حسنى نجيب فهى « مدير استوديو مصر »

وقد ابدى المدير الجـديد نشاطا فى الأستوديو منذ تولى هذا المنصب الكبير

اهمال

قدم فراش فى الفرقة القومية شكوى إلى مدير الفرقة الاستاذ خليل مطران يتهم فيها احمد افندى عسكر بأمور لو صحت لما وجب ان يبقى فى الفرقة حاجة اسمهـا احمد عسكر !

وتسلم شاعر القطرين شكوى الفراش وبعد ان قرأها قدمها إلى احمد افندى عسكر على سبيل العلم فقط ، ولم يحاول ان يسأل عسكر افندى فيما نسبه إليه الفراش .

فى الأوبرا

اتصل بنا ان الاستاذ يوسف وهبي قد سمحت له وزارة المعارف بالعمل على مسرح الأوبرا ابتداء من ١٥ نوفمبر القادم .

وينوى يوسف ان يبدأ موسمه فى دار الأوبرا برواية جديدة من تأليفه طبعاً !!

العريس الخامس

هذا هو اسم الفيلم الجديد ، الذى تقوم فيه بدور البطلة النجمة السينمائية آسيا .

وفيلم العريس الخامس هو آخر الأفلام التى اخرجها المخرج احمد جلال قبل انفصاله عن آسيا .

ولهذا الفيلم موضوع قوى، وفيه مواقف ومفاجآت قوية كلها فريدة فى نوعها جديدة على السينما المصرية ..

ويشترك فى التمثيل خمسة من ألمع نجوم السينما هم : عباس فارس . محسن سرحان . حسين صدقى . فؤاد شفيق بشاره واكيم .

وعلى رأس الممثلات السيدة آسيا ... وليلى حلمى ولطفية نظمى .

وسوف يعرض فيلم العريس الخامس بسينما الكوزمو بالقاهرة فى شهر نوفمبر القادم عقب الانتهاء من الفيلم المعروض بها الآن .

تأجيل

كان المفهوم أن السيدة ملك مطربة العواطف سوف تفتح مسرحها قبل العيد ، ولكن حدث أن ابدت وزارة الصحة بعض اعتراضات على «مسرحها الجديد فاضطرت الى تأجيل افتتاح مسرحها اسابيع أخرى

حكم فى القضية رقم ٢٧٩ تسعيرة عسكرية سنة ١٩٤١ ضد انيس حسن ابراهيم زيات بزاوية التلاوى وعبدالقادر محمد عبدالله بقال بشارع المكس بحبس الاول شهرا واحد بالشغل وبتغريم الثانى ٥ جنيه لبيعهما زيتاً بثمن اعلى من التسعيرة

خطاب سري ومستعجل الى وزير الشئون الاجتماعية

بقلم الأستاذ أحمد الألفي عطية

بدأتم معاليكم برنامجكم الاجتماعي بتزويج المهاجرات وكنت كريما نبيلا رجلا سمت رجولته ، وسمى نبله وكرمه فجعل من نفسه وكيلا شرعيا عن الزوجات. وكنت شجاعا شهما جريئا مجدداً ، حطمت اسوار التقاليد العتيقة البالية من عهد جعفر البرمكي حتى عهد حسين سري فأقيمت الافراح والليالي الملاح في ديوان الوزارة . ولما كانت الدعوات الاصلاحية الأولى دائما ابدا تسايرها الانتقادات والصيحات المدوية من كل مكان ثم لاتلبث أن تخفت تلك الصيحات رويدا رويدا حتى تتلاشى مع الريح ، فقد ثارت ثائرة الرجعيين الجامدي التفكير على تصرف الوزارة ، وما انمرت الزوبعة وعاد التفكير الهادىء المتزن يحل محل ثورة الافكار ، حتى ظهر للحساد والعواذل والناس اجمعين ، خطأ ما كان يتصورون ، وخطل ما كانوا به يرجفون ، واصبح لزاما علينا جميعا أن نساهم بكل ماتملك في انجاح المشروع سيما وقد اسفرت التجربة الأولى عن فوز مبين ، واكسبت رجال الوزارة من الخبرة ماسوف يشجعهم على التوسع في الأمر ، وتعميم الخير ، والنهوض بالمرأة وتنظيم علاقتها بالرجل ان سلبا وان ايجابا .

وانى لتهيبى الوطنية الى المساهمة على قدر المستطاع في نجاح هذا التطور الاصلاحي فاتقدم مخلصا بالاقتراحات المتواضعة التالية

« * »

يجب أن تقوم الوزارة بتنظيم « مصلحة الزواج » تنظيما يكفل لها القيام بمهمتها السامية على خير ما نحب وعلى أحسن ما نرجو منها وذلك بانشاء الادارات التالية بها :

١ — ادارة الخطبة
٢ — ادارة الكشف
٣ — ادارة المراسم والعقود
٤ — ادارة الجهازات
٥ — ادارة الافراح ومسابقات الجمال
٦ — ادارة الخدمة الخاصة
٧ — ادارة التوفيق
٨ — الادارة الشرعية

١ — ادارة الخطبة

هذه الادارة يجب أن يعنى بها أشد عناية فيضم لها كل خبير عليم بشئون المرأة ، ويجب أن لاتنسى الوزارة طائفة « الخاطبات » بل يستحسن جدا أن تنشأ لهن درجات فنية خاصة في الكادر يعين فيها ويحرم عليهن أن يمتد نشاطهن خارج أسوار الوزارة .

ويجب أيضا أن تستعين الوزارة بطبقة أولاد الذوات ، فهذه الطبقة اذا احسن استغلالها وتوجيهها فستكون مصدراً خصبا لأرشيف الوزارة بما تمده به من معلومات وصور ، ولامانع من أن يعمل افراد تلك الطبقة مع الوزارة كزملاء Coll iboratems مع ملاحظة وجوب الاغداق عليهم ليتمكنوا من ارتياد المراقص والملاهي والاشتراك في اقامة الحفلات المختلطة « بارتي » في منازلهم وجرسونيراتهم

ومن الأوفق أن تعين الوزارة بعضا من أولاد الذوات المفلسين بصفة مندوبين متجولين يحضرون مختلف الحفلات والسهرات والافراح الاهلية (التي تقام بمعرفة الاهالي) والبلاجات الخ . ويخول هؤلاء المندوبون سلطة أخذ صور فوتوغرافية لمن تقع عليه اعينهم من فتيات كما يحتم — بأمر عسكري — أن تملء كل فتاة استمارة خاصة يحملها المندوب مبينا فيها اسم الفتاة واسم والدها وصناعته وثروته وسكنها وسنها وما تطلبه من صفات في زوج المستقبل وترفق الصورة بالاستمارة ثم تستقر في الارشيف لوقت الحاجة .

وبذلك يتوفر للوزارة اكبر عدد ممكن من العرائس كرصيد يمكنها من اداء رسالتها على الوجه الأعم الأتم الأكمل

٢ — ادارة الكشف

تتكون هذه الادارة من قسمين : « قسم الكشف الطبي » و « قسم كشف الهيأة » أما الأول فيعين فيه باوشاد وزارة الصحة مجموعة من أطباء وطبيبات مهرة يقومون بالكشف على الزوجين واختبار مبلغ قوامهم واستعدادهم للزواج لمحاربة الخطر الداهم الذي يهدد الجيل الجديد والذي ظهرت بوادره أخيرا

أما قسم كشف الهيأة فيعين فيه بعض الفنانين ذوي الذوق السليم وتتكون « القومسيون » من الجنسين مناصفة برئاسة مدير الادارة

٣ — ادارة المراسم والعقود

هذه الادارة هي التي ستتولى اجراءات الزواج اذ هي التي يقدم اليها طلب الزواج ممضى من الزوج أو الزوجة فتحول الطالب الى ادارة الكشف ويعود اليها بالتالي اذا نجح في الكشفين ليدفع المهر — أو تدفع ، هي ، الدوطه أو سمها ما شئت — وعمولة الوزارة والمصاريف اللازمة لاجراء العقد واقامة حفلة الزواج ثم هذه الادارة تختص بالنظر في حالة طالب الزواج المادية إذا رغب في اعفائه من المصاريف



(٤) إدارة الجهازات

ان التغالى فى الجهازات من أهم أسباب أحجام الرجال عن الزواج لذلك كانت هذه الادارة هى المختصة بتيسير الأمر وتنظيمه ويمكن تقسيم الزوجيات إلى درجات مختلفة : درجة أولى وثانية وثالثة ثم درجة مجانية ، تتفق كل وحالة الازواج المادية وتشكل لجنة عليا لتقرر جهازا خاصا لكل درجة من تلك الدرجات ثم تتفق الوزارة مع أحد الجواهرجية للشبكة والمصاغ ، ومع أحد محلات المفروشات لعمل هذه الجهازات بالجملة مع تحديد السعر وتتولى وزارة التجارة والتموين تنفيذ هذه الاشتراطات كل فيما يخصها

(٥) ادارة الافراح ومسابقات الجمال

ادارة الأفراح : هذا قسم فنى بحت فيستحسن أن يختار لادارته مصطفى رضا بك بجانب عمله كمدير لمعهد الموسيقى ومستشار للاذاعة اللاسلكية .

يتولى هذا القسم تنظيم أفراح الوزارة ولذلك يجب أن يعين به بعض المطربين والمطربات والمونولوجست والعوالم ليكونوا تحت تصرف البك المدير فلا يحرج اذا تعارض فرح من أفراح الحكومة وآخر من الأفراح الأهلية وتغلب الأخير على الأول .

ينظم القسم الفرح تبعا لدرجة الزواج فالدرجة الأولى مثلا يغنى فيها محمد عبد الوهاب أو أم كلثوم مع الاستعانة باحدى السيدتين تحية كاريوكا او نعيمة عبده ثم تزف العروس السيدة روح العالمة المشهورة أو السيدة سميرة وصفى

والدرجة الثانية يغنى فيها محمد عبد المطلب أوحياة محمد بالاستعانة باحدى السيدتين امينة محمد أو بيا ابراهيم وتزف العروسة «دانوس» العالمة أوالأسطى فكيهة مع وجوب ملاحظة فى حالة تعيين مصطفى بك رضا لادارة هذا القسم أن تكتبه الوزارة تعهدا بأن لا يتعاقد مع فرقة تواشيح العدوى أو عزيز عثمان أو فرقة العقاد مطلقا ثم يبتعد كل البعد عن « التنكيت فى الأفراح » أو « العزف بنفسه على القانون »

٦ — إدارة الخدمة الخاصة

الواقع إن مشكلة الخدم من أعوص المشاكل التى تواجه الأزواج قاطبة ولو عنيت الوزارة بتهيئة الخدم اللازمين للازواج لعاد ذلك بالنفع الجزيل عليهم كأن فى تولية الوزارة هذا الأمر حدا من سلطان المخدمين على الطرفين

ويمكن الاستعانة ببعض المخدمين أمثال « مدام مارى » و « سيتربنى » وعم « هندى » والحاج « فرحات »

كما أن فى انشاء هذه الادارة تسهيلا لايجاد الخدم والمراضع والطباخين والطباخات فى أى وقت تحتاجه العائلة التى خرجت من الوزارة مرتبطة برباط الزواج المقدس وعلى الوزارة أن تسلم العروسين ما تراه هى ضرورة لها من خدم وفقا لدرجتها فالدرجة الأولى مثلا يلزمها سواق وطباخ وسفرجى وخادمة والدرجة الثانية يكفيها طباخ وسفرجى والثالثة طباخة .. وهكذا

وما على الزوج أو الزوجة إلا الاتصال تليفونيا بهذه الادارة وتكليفها بارسال ما يشاء من صنوف الخدم والله ولى التوفيق .

٧ — إدارة التوفيق

هذا القسم يختص فى النظر فى المشاكل التى تقع بين الازواج ويقوم بمهمة التوفيق بينهما أو بين الزوج وحماته أو الزوجة وحماتها

وكم من زوجيات انهارت وفشلت ، وكم من عائلات تبعثرت لاتفه الاسباب ولو وجد فى حينها من يتدخل فى الامر يوفق بين المختلفين لعاشا فى هناء مستديم بل ربما حدث الطلاق بين زوجين متحابين بسبب ضياع « فردة شراب » مثلا ولو تدخلت الوزارة فى الامر وبحثت عن الفردة الضائعة لاستمرت الزوجية قائمة مرفوعة الاعلام يشار اليها بالبنان .

يا صاحب المعالى

هذا اقتراح بحل متواضع لعله يصادف هوى من نفسكم وقبولا من فكركم فتنفذوه ولن اتأخر عند ذلك عن تفصيل ما أجملت ، واسهاب ما اختصرت حفظكم الله ، ومد فى عمركم ، واطال فى عهدكم ، حتى يتم على يديكم الكريمتين الطاهرتين زواج أولادنا وأولاد أولادنا وكل من يلوذ بنا من أوانس وعرائس والسلام .

المعجب بمعاليكم جداً

احمد الالفى عطية

حكم فى القضية رقم ٢٩٨ تسعيرة عسكرية سنة ١٩٤١ ضد شحاته ابراهيم خليل تاجر دقيق بشارع الميدان بحبسه شهراً مع الشغل لبيعه دقيقا بثمن اعلى من التسعيرة .

اعلانات قضائية

محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية ن ٤٦٩٥ سنة ١٩٤٠

فى يوم الاثنين الموافق ٢٤ نوفبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسراى المحكمة بصالة المزايدات سيباع بالمزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه بعد المملوك إلى محمد محمد القاضى من شبين الكوم بشارع السلطان حسين بحارة الحلوانى تنفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٢ / ٤ / ١٩٤٠ المسجل بمحكمة شبين الكوم الكليه فى ٢٧ / ٤ / ١٩٤٠ ن ٣٣٦ وفاء لمبلغ ٣٥٠ قرش صاغ بخلاف ما استجد وما يستجد من المصاريف وبثمن قدره ٦ج و ٤٠٠م ستة جنيهات مصرية واربعمائة مليما وهذا البيع بناء على طلب فاطمه محمد خليل من شبين الكوم

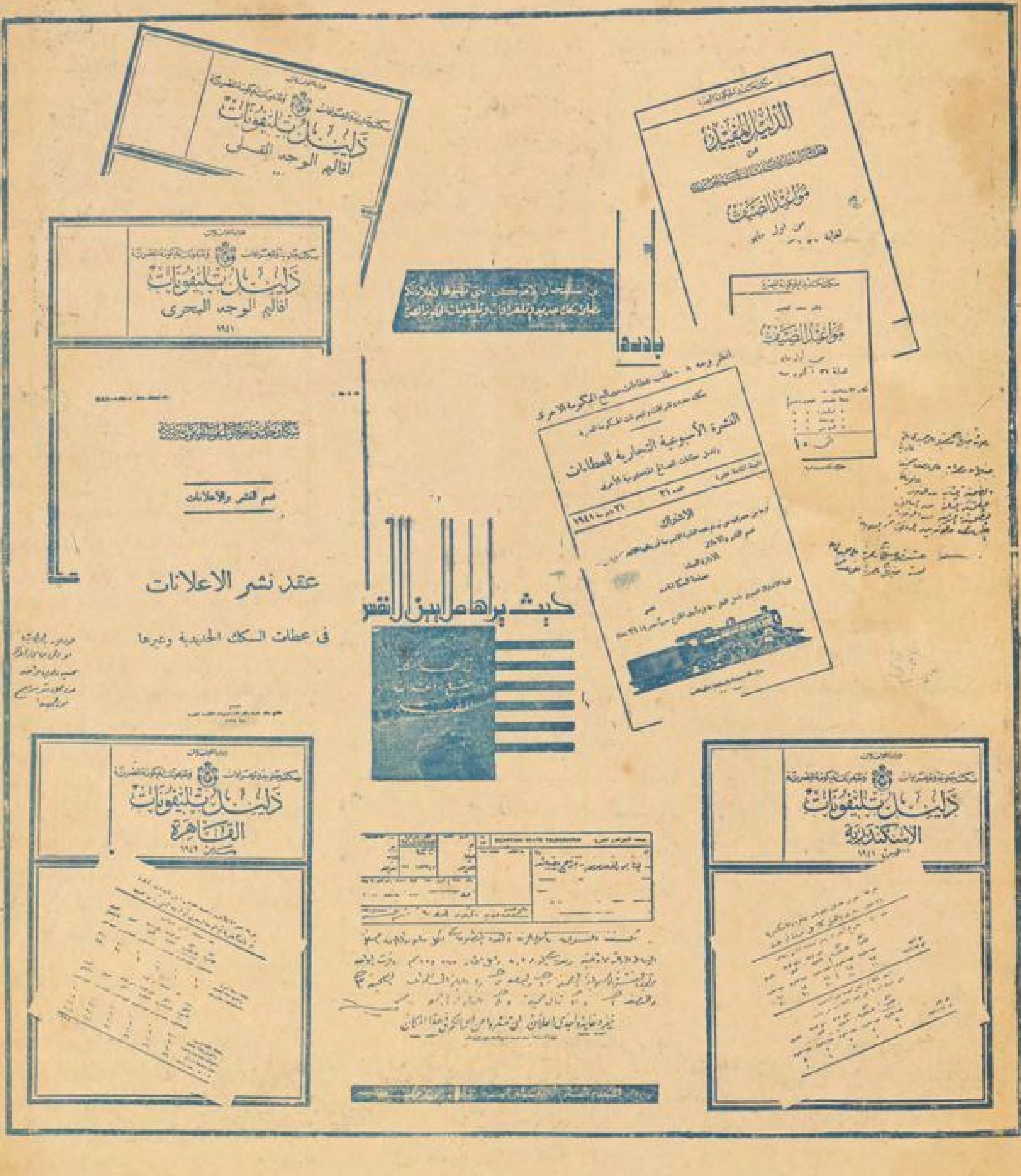
وهذا بيان العقار

١٢٠ متر مايه وعشرين مترا مربعا قطعة ن ١٢ ملك حارة الحلوانى تبع شارع السلطان حسين ن ٣٨ المحدود من بحرى منزل ابراهيم عيسى والشرق الحاج عشماوى والقبلى منزل عبد الحميد ذهنى والغربى شارع

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور ١١٢٩

فى يوم السبت ١٥ نوفبر سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة بنى قاسم وزمام ببا سيباع الزراعة الموضحه الحدود والمعالم بمحضر الحجز ملك محمد صالح قنديل وعلى عبد الحفيظ ومحمد عبد الحفيظ والست بهانة عطية وعبد الحميد صالح قنديل والست عساكر وسكر صالح بناحية بنى غانم مركز ببا كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف المعاشات خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للعقد الرسمى والحكمين وامرى التقدير الصادر فى ٣١ / ١٢ / ٩٢٣ و ٣ / ٦ / ٣٨ و ١٩ / ١ / ٩٣٣ و ٢٠ / ٣ / ٣٣ و ١٨ / ٤ سنة ٢٩ من محكمة مصر المختلطة وبنى سويف واستئناف مصر الاهلية وفاء لمبلغ ٤٨١ مليم و ٤١٦٢ جنية

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٣٠


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
١٩٥١
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
حيث يراها الملايين النفس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS

آخر ساعة المصورة



أزمة الفكة

(وزير التموين) : زمان كنت بتشتكى من غلاء المعيشة وكان معاك فكة . دلوقتي مافيش فكة ... بتشتكى من إيه؟؟

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧١ الأحد ٩ نوفمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات



الامل الوحيد

(—) : النور ده ، هو الامل الوحيد إللى مخلينا نعيش فى الأيام دى . . . .

صاحب الجلالة الملك في مجلس الوزراء!

تفاصيل لم تنشر

وصف لنا أحد أصحاب المعالى الوزراء مفاجأة حضرة صاحب الجلالة الملك لمجلس الوزراء فى الأسبوع الماضى فقال :

كان المجلس يبحث مشروع الحركة الادارية وكانت سحب الدخان تملأ قاعة الاجتماع . .

وكان دولة سرى باشا ينفخ دخان سيجارته فى الهواء بقوة ... وكان معالى عبد القوى احمد باشا يشد فى سيجار ضخم ويرسل سحباً ضخمة من سيجاره ... وكان الدكتور عبد الرحمن عمر بك يرسل الدخان الخارج من « البيبة » مرة الى اليمين وأخرى الى اليسار ومرات فى وجه دسوقى اباظة بك رئيس شرف جمعية مقاومة التدخين !

وكانت الاوراق مبعثرة هنا وهناك ... والوردة الحمراء التى كان يمسك بها معالى صليب سامى باشا كانت وريقاتها قد بعثرت اثناء مناقشة حادة . . .

ومعالى الأستاذ حامد جودة وزير التموين كان يوالى الكتابة على ورقة امامه ثم يمزقها ويرميها بحركة ميكانيكية .

والدكتور حامد محمود كان يقرأ أوراقا أمامه .

وفجأة دخل الأستاذ ميشيل ساويرس وأسر فى أذن رئيس الوزراء شيئا .

وفجأة وقف دولة سرى باشا وقال :

— مولانا الملك جاى هنا !

واسرع سرى باشا الى باب قاعة الاجتماع ونسى دولته أن يلبس الطربوش !

ولما عاد دولة سرى باشا ليأخذ طربوشه لاحظ سحب الدخان فأسرع الى النافذة وفتحها واسرع الأستاذ ابراهيم عبد الهادى وفتح بقية النوافذ ووقف بعض الوزراء يلوحون بجدول مجلس الوزراء فى الهواء ليطردوا الدخان !

ولكن الدخان كان كثيفا جدا فرأى أحد الوزراء أن يفتح الباب الموصل بين قاعة الاجتماع ومكتب الرئيس

ولكن فى تلك اللحظة ظهر أن جلالة الملك اتجه الى مكتب الرئيس بدلا من أن يدخل مباشرة الى قاعة الاجتماع

واسرع الوزراء يجمعون اوراقهم ويخفون الاوراق الصغيرة المبعثرة هنا وهناك .

مفاجأة للجميع

وقال لنا احد رجال السراى إن احداً لم يكن يعرف بزيارة المليك لرياسة مجلس الوزراء .

فقد زار معالى حسنين باشا فى الصباح المبكر دولة رئيس الوزراء ولم يخاطبه فى موضوع الزيارة ولم يلمح لها .

وحادثه تليفونيا مرة فى مكتبه وأخرى اثناء اجتماع مجلس الوزراء ومع ذلك لم يشر إلى الزيارة .

بل ويقولون إن حسنين باشا نفسه لم يكن يعرف بالزيارة إلا قبيل وقوعها بدقائق معدودات .

وقال لنا احد الوزراء ان جلالة المليك رأس مجلس الوزراء وكأنه اعتاد هذا العمل منذ عدة سنوات .

وقد تحدث فى الاجتماع دولة سرى باشا وسارت المناقشة سيرها العادى

كلمة مرفوعة إلى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق

منذ اسابيع قليلة نشرت هذه المجلة خبرا جاء فيه ذكر صاحب السمو الملكى الأمير محمد على .

والمحرر الذى كتب الخبر كان يعتقد صادقا مخلصا أن ليس فى الخبر المذكور — من قريب أو من بعيد — أى شىء أو أى معنى يمكن أن يكون فيه مالا يتفق مع كل الاحترام والاجلال الواجبين لمقام سموه الملكى الجليل

وهذه المجلة من اكبر إلى اصغر محرر فيها تدين بالولاء العميق لسموه الملكى كما تدين به لأفراد البيت المالك الكريم ،وصاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق هو أكبر افراد الاسرة المالكة مقاما بعد صاحب الجلالة مولانا الملك، لذلك لا يمكن ان يخطر ببال أى محرر فيها ان يخط حرفا واحدا لا يتفق فى لفظه ومعناه مع هذا الولاء وهذا الاحترام والاجلال ، خصوصا وصاحب السمو الملكى له مقامه الكبير الملحوظ لا فى مصر وحدها بل عند الشعوب الشرقية عامة والاسلامية خاصة .

لهذا نرجو ان يصل هذا الصوت المخلص إلى مقامه السامى الملكى المحوط بالاجلال والاحترام .



مفتى الدولة

(حسين سرى باشا)

يا مفتى متن القانون ذى العجين فى إديه
والفقه خادم مطيع واقف بباب معاليه
والعلم — علم السياسة — بحر هوّه نوتيه
إيش كنا نعمل يا باشا قول لى من غيرك
يانجده من كل ازمه يادليل فى التيه !

***

قرّب لى خدّك أبوسه ياحبيب بوستين
بوسه لنبوغك وبوسه تانيه للتفانين
يامنجد الوزرا ياحجة الدواوين
ياموسى هزّ العصا هزّه على إيده
خرّت فتاوى فى كل وزارة منها اتنين !

***

من أى عشبة نبوغ يا باشا جايبينك
من أى ينبوغ فى ارض السحر ساقيينك
من أى كهان معابد مصر ساييينك
يابو الفتاوى التى هلل أبو معشر
من سبكها الحلو فى معمل قوانينك !!

على المسرح السياسى

تأجيل

قامت فكرة فى وقت من الأوقات بنقل وكيل إحدى الوزارات إلى منصب آخر .
وقد أجل النقل مؤقتاً .

اضبط !

كتب أحد كبار الموظفين مقالا عن تجاربه فى منصبه الذى مكث فيه ست سنوات كاملة .

وقد ظهر ان المقال المذكور مترجم ترجمة حرفية من مذكرات موظف انجليزى كبير أمضى فى وظيفته ثلاثة أعوام !

والموظف المذكور ليس الشيخ عاشور الصدفى بل أكبر منه بزمان !

مضطر

قال دولة رئيس الوزراء لبعض اصدقائه انه لم يسع لمنصب رياسة الوزارة وانه لم يذق طعم الراحة منذ جلس فى مقعده .. لكنه مضطر للبقاء فى منصبه لحل المشاكل القائمة والأزمات الاقتصادية التى تظهر بمعدل أزمة كل ساعة !

الاستثناءات

اقترح أحد الكبراء منح بعض موظفيه علاوات استثنائية بسبب الكفاءة التى اظهرها الموظفون المذكورون فى تأدية اعمالهم
وسمع احد الوزراء بهذا فقال :
— لقد قررنا عدم منح علاوة استثنائية..



(—) : سيبوه معلش ... بكره ياخد على المفاجئات

وبجب ان يبطل النظام الذى يقضى بمكافأة الموظف لأنه كفء او لأنه امين . إذ يجب ألا يبقى فى الحكومة إلا كل موظف كفء وامين .

اعتكاف

قرر معالى عبد العزيز فهمى باشا ان ينتهز فرصة عيد الجهاد فى ١٣ نوفبر ويعلن اعتكافه .

هذا ما تتحدث به دوائر نادى محمد على والله أعلم !

شكوى

شكا دولة صدقى باشا من انه كتب خطابا إلى أحد كبار الموظفين فتلقى منه كتابا شديد اللهجة .

وقد بلغت الشكوى دولة صرى باشا فأزال سوء التفاهم بين الاثنين .

ولكن الذين يعرفون صدقى باشا يقولون انه كالفيل لا ينسى الاساءة .

وأصدقاء الاثنين فى انتظار بدء الدورة البرلمانية !

خطاب العرش

اجتمع دولة صرى باشا فى أول الأسبوع الماضى بمعالى عبد الحميد بدوى باشا وبحثا مشروع خطبة العرش . وقد روعى فى وضع هذا الخطاب الاختصار التام وألا يستغرق القاؤه اكثر من سبع دقائق .

وكان من المفروض ان يعرض مشروع الخطبة على اصحاب المعالى الوزراء فى ظهر يوم الاثنين الماضى

ولكن دولة صرى باشا رأى تأجيل العرض بسبب ازدحام جدول اعمال مجلس الوزراء .

وعرض فى ظهر الاربعاء الماضى فوافق الوزراء عليه بالاجماع .



(مخصوص باشا) زى ما منتم للحمة مرتين فى الاسبوع امنعوا القاوات ولوحتى سبع مرات فى الاسبوع !!

الوفد والبرلمان

اشتد فى الأسبوع الماضى حماس بعض رجال الوفد لوجوب استقالة الوفديين من عضوية مجلسى الشيوخ والنواب .

وقد قام فعلا احد كبار الوفديين بعملية جس النبض

وقد قامت فى وقت من الاوقات فكرة ترشيح سعادة مكرم عبيد باشا فى الدائرة التى خلت بوفاة المغفور له الاتربى باشا

ولكن مكرم باشا رفض الفكرة رغم التأكيدات التى قدمت لسعادته بضمان نجاحه ١٠٠ ٪

فى مكتب المجلس

قرر حزب الاحرار الدستوريين ان يجرى حركة تنقلات فى مناصب مكتب مجلس النواب .

وقامت حركة فى الهيئة السعدية ترمى الى انتخاب النائب المحترم الأستاذ عزيز مشرق وكيلا للمجلس بدلا من الأستاذ على أيوب

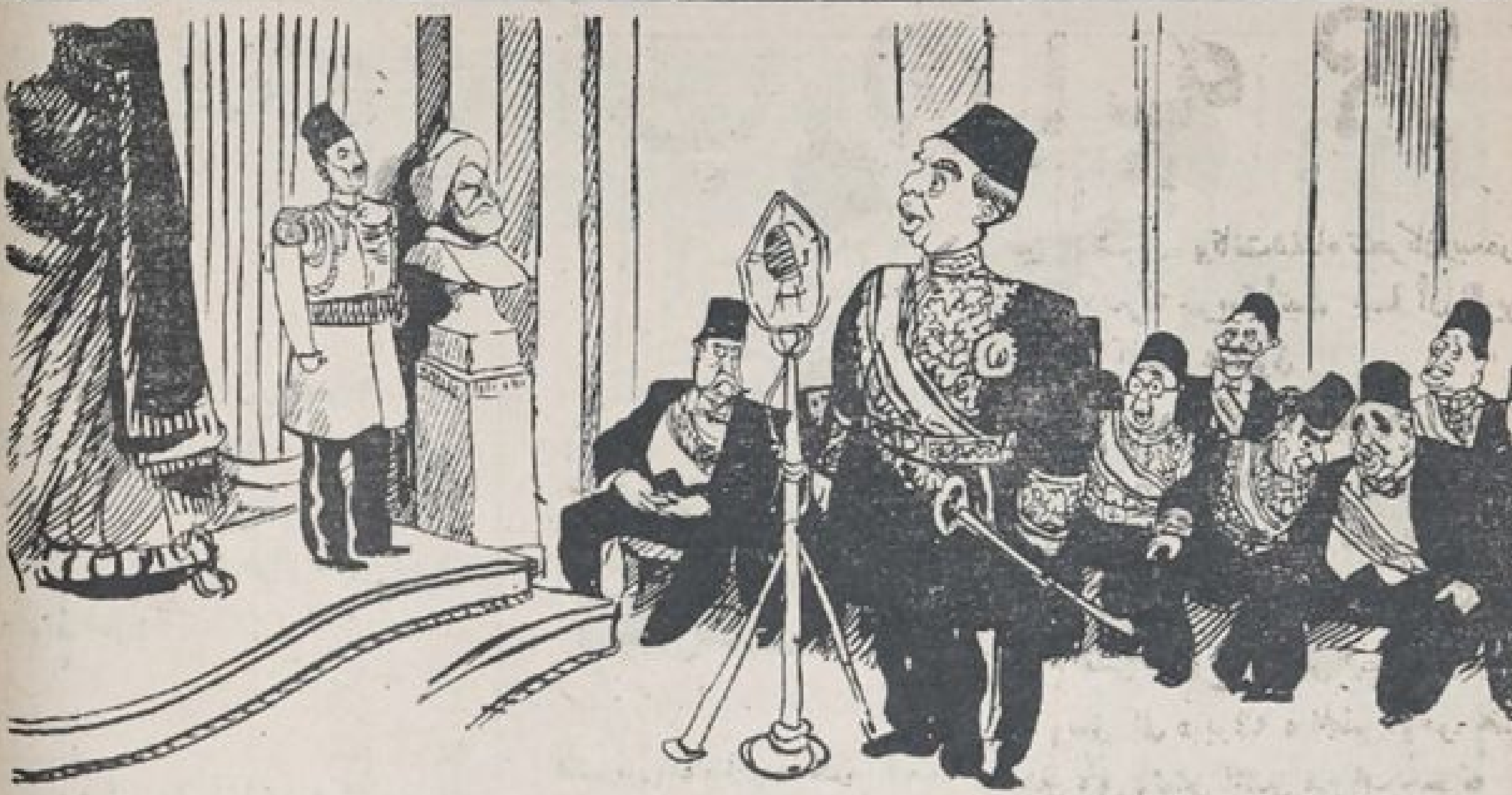
غير أن الدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا لا يرحبان باحداث تغيير فى اعضاء المكتب السعديين ويصرحان بأن من مصلحة الحزب بقاء الحالة كما هى

عدد الساعات !

قام احد غواة الاحصاء بعمل احصاء لعدد الساعات التى يمضيها اصحاب المعالى الوزراء فى مكاتبهم ونحن ننشرها على مسئولية حضرته .

عبد الحميد بدوى باشا	١٤ ساعة
الاستاذ حامد جودة	١١ ساعة
الاستاذ ابراهيم عبد الهادى	١٠ ساعات
الدكتور حامد محمود	٩ ساعات
عبد القوى احمد باشا	٨ ساعات
راغب عطية بك	٦ ساعات
مصطفى عبد الرازق باشا	٥ ساعات
هيكل باشا	٥ ساعات
دسوقى اباظة بك	٥ ساعات
صليب سامى باشا	٤ ساعات
غالب باشا	٤ ساعات
خشبة باشا	٣ ساعات

أما دولة صرى باشا فيقال إنه يعمل حوالى ١٩ ساعة كل يوم .



— رئيس الوزراء ما بيقراش الخطبة من ورقه ليه ؟
— تنفيذاً لسياسة الاقتصاد فى الورق !

سماسرة ؟!..

فاضت أعمدة الصحف بحديث الغلاء المصطنع وجشع بعض التجار وبعض كبار أصحاب رؤوس الأموال من الذين نزلوا إلى السوق فجمعوا منها كل الموجود من مادة معينة وأودعوه مخازنهم لكى يتحكموا فى الأسعار ويبيعوه بالثمن الذى يفرضونه هم على الجمهور .

هذا حديث معروف

ولقد عمت الشكوى ونشطت أخيراً الادارات المختصة إلى معالجة هذه الحال ، ومنها تفتيش مخازن التجار ومصادرة ما يوجد فيها مما يفيض عن الحاجة المعقولة لشئون التجارة .. أو إذا قام الدليل على ان المخزون إنما يقصد منه الاحتكار والتحكم فى الأسعار

ولكن من عجب ان يجد هؤلاء التجار وكبار الممولين الذين يستنزفون دماء الجمهور .. من عجب ان يجدوا وسطاء يسعون لهم عند ولاة الأمور .

وأى وسطاء !.. كبراء ووزراء سابقون تنفتح أمامهم أبواب الحكومة احتراما لمقامهم الكبير !

ذهب أحدهم إلى وزير حالى يتناول معه القهوة ثم يسأله الشفاعة .. وان يفرج عن بضاعة التاجر فلان !

والتاجر فلان هذا .. ضجت منه الناس ، وضجت منه التسعيرة وضج من تلاعبه رجال البوليس !

وكانت كل حجة الوزير السابق - أو سعادة الوسيط - كانت كل حجته ... لفظ «معلهش هذه المره .. وسوف لا يعود إليها» ! معلهش !.. أليست فضيحة ان يقبل وزير سابق ان يقوم بهذا الدور الوضيع وان يرضى لنفسه ان يكون عونا للذين يستنزفون دماء هذا الشعب ؟!

وذهب وزير سابق آخر ومعه أحد التجار الأجانب وطلب الافراج عن البضاعة التى صودرت عند هذا التاجر .. قال :

— علشان خاطرى .. ده ما عندوش غيرها يتاجر فيها فيعيش إزاى هو وعائلته !

هل من حاجة إلى التعليق !

حكيم ...

تنشر جريدة المصرى فى معظم اعدادها كلمات رصينة قوية تحت عنوان « حكمة اليوم » وبامضاء « حكيم » فمن هو هذا الحكيم ؟

هو معالى مكرم عبيد باشا . وليست معرفته من خلال السطور بالأمر الشاق ، فمعاليه يمتاز بالنظرة العميقة فيما يبحث وبأسلوب مستقل بديع

وإذا قرأ القارىء العادى هذه الكلمات حسبها من الحكم العامة التى لا دخل لها بالسياسة ، وابتهج بمعانيها الظاهرة وأسلوبها الجميل .. لكن بين سطور هذه الحكم معان لا يستطيع فهمها إلا المقصود بالذات .

الاحزاب والمناصب البرلمانية

تتجه الفكرة فى حزب الاحرار الى المطالبة بأن يكون وكيلا مجلس النواب دستوريين ، مادام الرئيس سعديا ، ولذلك ينتظر أن يرشح الحزب عبد المجيد ابراهيم صالح باشا ضد الاستاذ على أيوب

وتتجه الفكرة فى حزب السعديين الى ترشيح حسن نبيه المصرى بك فى منصب أحد الوكيلين بمجلس الشيوخ



وزير [illegible]: إنت ما بتاكلش لحمة يوم الخميس ويوم الاتنين



— وما بتلاقيش فراخ مرتين فى الاسبوع



— وما بتلاقيش بطاطس ولا مرة فى الاسبوع



— أمال عاوز علاوة تعمل بها إيه ؟

أخبارك إيه ؟!

خطاب

بين الخطابات التى حملها البريد فى الاسبوع الماضى الى دولة رئيس الوزراء خطاب بدأ من غير مقدمة ولا تحية ولا سلام ولا ذكر لشوق ولا لاحترام

وفحوى هذا الخطاب أن هناك لجنة تألفت من بعض الشبان لجمع الاعانات من اجل الترفيه عن الجنود

وأن رئيس اللجنة هو فلان

وأن فلانا رئيس اللجنة قد حدد ساعة كذا يوم كذا لمقابلة دولة رئيس الوزراء فى شأن تبرع دولته للغرض المذكور

أى أن رئيس اللجنة هو الذى حدد موعد مقابلته لرئيس الوزراء .. وعلى رئيس الوزراء طبعاً ان يستقبله فى الموعد المذكور

وتلا رئيس الوزراء الخطاب . . . وبينما اضراس دولته تتحرق شوقا لمقابلة الأستاذ رئيس اللجنة .. يشاء السميع القدير أن يقبل حضرة الرئيس المذكور فى تلك اللحظة !

ولم تشهد سكرتارية مجلس الوزراء فى تاريخها الطويل زائراً ادخلوه بمثل هذه السرعة على دولة رئيس الوزراء ... ولا زائرا خرج بمثل هذه السرعة من عند رئيس الوزراء !

ولكن الزيارة على قصرها كانت كافية جداً لأن يتلقى رئيس اللجنة المحترم درسا فى اللياقة وفى الآداب .

فى غارة النهار

لما وقعت غارة الثلاثاء الماضى فى صميم النهار ، كان معالى خشبة باشا فى مكتبه بوزارة المواصلات ، فأسرع الى فناء الوزارة ، حيث أحضر له كرسى جلس عليه بين موظفيه .. وكانت شفتاه تتحركان ببعض الاوراد حركة سريعة أثبت بها أن الذين يصفونه بالبطء مخطئون

أما معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير الاشغال ، فقد ضرب الرقم القياسى فى الشجاعة ، لأنه لم يغادر مكتبه

وأثبت امين عز العرب بك السكرتير العام لمجلس الشيوخ أنه من ابطال الوثب ، إذ وصل الى « بوفيه » المجلس وهو مخبأ متين ، فى وثبتين اثنتين من باب حجرته

وحدث فى مصلحة التليفونات أن فوجئت العاملات ، وهن فى الدور الأعلى ، بصوت طلقات المدافع ، فأغمى على ١٢ منهن دفعة واحدة !

المرشحون لعضوية الوفد

يرشحون لعضوية الوفد المصرى حضرتى الوجيهين محمود عبد النبى بك وحسين فوده بك ، وكلاهما من رجال الوفد البارزين فى مديرية الدقهلية

ويرشحون لها ايضا حضرة الاستاذ اسماعيل بك حزة المحامى الكبير بالاسكندرية

أما الاستاذ الكبير عبد الحميد عبدالحق فرشح مستديم

على أن الوفد المصرى لم يجتمع لبحث فى زيادة عدد اعضائه إلى الآن .. ومعنى هذا أن الامر لم يزل فكرة تحت البحث

مستحيل

منذ اسبوعين أو ثلاثة نشر حافظ رمضان باشا كلمة دعا فيها دعوة حارة إلى الوحدة القومية المنشودة

وانتظرنا اسبوعين بعد ذلك . ثم سألنا



(—) : اسرع شوية . . . احسن اللى ماشيين على رجليهم ح يسبقونا !

سعادته لنعرف هل وفق إلى تحقيق رغبته ، وهى رغبة المصريين جميعاً. غير أننا لم نكد نسأله فى ذلك حتى علت وجهه مسحة من الألم وقال :

« إنه لم يجد أثراً لبيانه ولم يظفر بنتيجة لمسعاه ، حتى يئس من تحقيق الوحدة ، واصبح لا يطيق التحدث عنها »

ثم عاد سعادته فقال :

— ومن يدرى ربما تتحقق فى يوم من الأيام

مساع جديدة !

سمعنا فى الاسبوع الماضى ان هناك محاولات من جانب الأحرار الدستوريين للتوفيق بينهم وبين الوفد المصرى .. وأن هذه المحاولات ناشئة عن تفكير الأحرار فى ما قد يحدث بعد انتهاء مدة مجلس النواب الحالى ... ويعرف القراء انها تنتهى بانتهاء الدورة المقبلة

وقيل لنا ان الساعى إلى التوفيق المنشود هو سعادة عبد المجيد ابراهيم باشا .

وقيل لنا أيضاً حين أردنا معرفة رأى المتكلمين باسم الحزب فى هذا الموضوع .. ان الحزب لم يفكر فى هذه المسألة .. وانه إذا كان هناك سعى ، فهو فردى لا حزبى .

وفى العدد الماضى ذكرنا ان امين عثمان باشا مؤمن كل الايمان بأنه سينجح فى يوم من الأيام فى التوفيق بين الوفد والسعديين.. ونضيف الآن أننا سمعنا ان النائب المحترم الاستاذ على ايوب يحاول نفس المحاولة .

اخلاق ...

فى مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء كلمة مرفوعة الى صاحب السمو الملكى الامير محمد على توفيق

والكلمة المذكورة بمناسبة خبر كانت نشرته هذه المجلة

ومصدر الخبر هو النائب المحترم حفنى بك محمود ، وقد افضى به حضرته الى أحد محررى هذه المجلة وهو كما يعلم حفنى بك من اصدق الناس سريرة واخلصهم نية .

وقد استغل حفنى محمود بك هذا الصفاء وهذا الاخلاص فأتى إليه بالخبر المذكور

ولكنها طبيعة حفنى محمود بك .. التى تبيح له استغلال علاقته بمحررى الصحف فى سبيل غاياته الشخصية .

يوم عيد ميلاد الوزارة

فى بعض البلاد الغربية تقليد يتبعه رئيس الوزراء مرة فى كل عام وهو الاحتفال باليوم الذى ألف فيه وزارته او بمعنى آخر الاحتفال بعيد ميلاد الوزارة

وقد ألف دولة سرى باشا وزارته ـ طبعة اولى ـ فى يوم ١٥ نوفبر الماضى وفى مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم يكون قد مضى على الوزارة فى طبعتها الثالثة عام كامل .

فى ١٣ نوفبر

قرر حزب الأحرار الدستوريين أن يجتمع بكامل هيئته فى صباح يوم ١٣ نوفبر ، وأن يأخذ بعضه إلى دار رئيسه عبد العزيز فهمى باشا ليحييه ويسأله عن الصحة الغالية

و ١٣ نوفبر هو يوم عيد الجهاد ، وعبد العزيز باشا هو احد الزعماء الثلاثة الذين خلدوا هذا اليوم ، واولهم سعد طبعا وهذه فيما يعلم الاحرار الدستوريون انفسهم اول مرة يؤدون فيها هذا الواجب

وفى مساء اليوم نفسه يجتمع الحزب وانصاره ومحبوه فى ناديه ، حيث يستمعون إلى خطبة من معالى هيكل باشا



ينبغي ان اصرح مرة ثانية أني لم أقبل كتابة هذه الفصول إلا وأنا على يقين انى أحمل عين الشعور نحو اشخاصها كافة وأني أرسم الجميع بعين المداد، لا فرق عندي بين القابض على سلطان والخالي من كل سلطان. أنا رجل قوى بعزلتي وقناعتي. لم أعرف سياسياً ولم اعتنق سياسة ولم يتأثر قلبي برغبة أو رهبة، لأن كل مطمعي في الحياة ان تكون لى دائما النظرة الحرة المجردة إلى جواهر الأشياء والكائنات.

«الفيلسوف القانع»

توفيق الحكيم

• جنة الخلد بأشجارها وأطيارها وحورها وقطوفها الدانية. رجلان بدينان كل منهما متأبط حورية يتقابلان. فيترك كل منهما حوريته ويتعانقان »

الأول: اهلا بصاحب الجياد!

الثاني: اهلا بحارس التحف!

حارس التحف: انى اراك هنا ضيق الصدر ضجراً. انك لا شك تذكر الدنيا وما كان لك فيها من جياد تجرى في السباق.

صاحب الجياد: نعم. في سباق صبورتنج والجزيرة وهليوبوليس ...

حارس التحف: ولافلوغلي.

صاحب الجياد: انها كانت حياة جميلة!

حارس التحف: كانت تتوفر فيها على الأقل أسباب التسلية والترفيه!

صاحب الجياد: انت ايضا كانت لك في الدنيا مجموعات من التحف لا تقوم بمال. وصناديق من النفائس الفنية ليست جديرة إلا بمتحف اللوفر!

حارس التحف: خيرها عندى والله صندوق «الديموقراطية» الذى قيل إنى حارسه وواضع مفتاحه في جيبي!

صاحب الجياد: لا. دعك من هذا التشبيه. لست ادرى لماذا تذكرني كلمة صندوق ومفتاح في الجيب بالأغنية التي مطلعها «سرقوا الصندوق يا «محمد» قال مفتاحه في جيبي»!

حارس التحف: ألا يعجبك أن أشبه الديموقراطية بتحفة نادرة داخل صندوق؟ أو انه لا يعجبك ان اضع انا مفتاح الصندوق في جيبي!

صاحب الجياد: انت حر في تشبيه منصتك بصندوق. ومسألة وضع المفتاح في الجيب أو في مكان آخر لا تهمني. أنا ايضا كانت لى منصة أو صندوق اذا شئت. لكني لم افكر يوما في السؤال عن مفتاح هذا الصندوق ولم احاول قط فتحه لأرى ما فيه.

حارس التحف: ومن قال لك إنه ينبغي لنا أن نفتح صناديقنا لنرى ما فيها؟ لقد كان يقال إن في هذا الصندوق جوهرة علىَّ أن أحرسها. وهذا يكفى.

صاحب الجياد: وهذا يكفى؟! لطالما كنت اشك في الدنيا في مقدار علمك الحقيقي بما كنت تقتنيه من تحف فنية. هل كنت اخصائيا إلى هذا الحد؟

حارس التحف: لا استطيع أن اجيب باسهاب رجلا لا يفهم في الفن. ولكني اقول لك إن الاحساس بالشيء الجميل هو المهم. وإن كلمة اخصائى أو خبير لها أهمية كبرى في الفنون. ذواقة الفن ليس مثل مروض الجياد يحتاج الى خبرة واضحة الحدود. كذلك «المبادىء» الجميلة؟ الديموقراطية مثلا، الاحساس بجمالها والافتخار بحراستها، له في ذاته كل القيمة.

صاحب الجياد: أو تظن انه يجب أن يكون الانسان محبا للفنون الجميلة ليحب الديموقراطية؟

حارس التحف: لم اقل ذلك. انت ايضا تستطيع أن تحبها. خصوصا وقد كنت تحت رايتها تجرى جيادك.

صاحب الجياد: انى اعتقد أن الديموقراطية هى روح الرياضة.

حارس التحف: انا لا ادعى انى افهم شيئا في الرياضة. ولكنى اعتقد أن الروح الرياضى هو أن تقف على المنصة المشرفة على السباق بمفردك والمنظار المكبر في يدك لتتذوق ما يجرى أمامك بنظرة حرة طليقة.

كم ياترى يكلفك إقتناء جيادك وتضميرها»

و « تمرينها » والمحافظة على صحتها وسلامتها والاصغاء الى رغبات الناس فى امر اشراكها أو عدم اشراكها فى الاشواط . كل هذه تفاهات كان اولى بك أن تتخلص منها ليكون لك الحكم المنزه الصحيح على ما يحدث فى الميدان .

صاحب الجياد : اسمح لى ان أقول لك انك تنظر إلى المسألة نظرة هاو ، يمسك بالمنظار ليتأمل لوحة فنية . كلا يا سيدى انى لست من الهواة . انى لم أولد صاحب ملايين ليحلو لى آخر الأمر ان اقتنى النفائس ولو كان من بينها «السياسة» و«الديمقراطية» انى رجل بدأت طريقى فى الميدان . فكافحت وضحيت وعرضت حياتى للخطر . فلماذا لا أجنى اليوم مثل غيرى من اصحاب الجياد ثمرات الكفاح ولذات الانتصار والاندحار انك حقاً لا تفهم الروح الرياضى . ان الروح الرياضى لا يشابه الروح الفنى . انه لا يكتفى فيه بالتأمل البعيد لما يعرض من صور فوق الحيطان . إنما هو فى النزول الفعلى إلى الميدان هناك فرق كبير بين لذة المشاهد النزيه كما تسميه ولذة صاحب الجياد التى تجرى وتكسب وتخسر . انك لا يمكن ان تدرك هذه اللذة إلا إذا اقتنيت جياداً .

حارس التحف : لا يا عزيزى انى أفضل اقتناء اللوحات الزيتية فان قيمتها تزداد مع الزمن . أما قيمة جيادك فى المستقبل ؟ كم أرثى لرأس مالك يا صديقى إذا كنت قد وضعته كله فى هذه الجياد !

صاحب الجياد : رأس مال الرياضى هو الحاضر . كلمة « المستقبل » لا وجود لها فى قاموس رجل الرياضة .

حارس التحف : على العكس . «المستقبل» كل شيء عند رجل الفن . قيم الأعمال الفنية إنما تقاس بأثمانها فى المستقبل . ورجل الفن الحاذق هو الذى يشترى لوحة زهيدة الثمن وهو يعلم ان قيمتها ستزداد فى الغد اضعافاً مضاعفة .

صاحب الجياد : يظهر انك فعلت ذلك عند اقتناء تلك المنصة أو « الصندوق » كما تسميه ..

حارس التحف : لا تنس ان هنا لك أوقاتا يشترى فيها الانسان تحفة فى غير اكتراث فاذا الظروف تجعل لها أهمية كبرى

صاحب الجياد : صدقت فى ذلك . لقد كان يحدث أحيانا ان يقتنى الانسان جياداً رخيصة يعلم انها لن تدخل أو تصلح للسباق فاذا ظروف تطرأ فتغير الوضع كأن يسحب طرف آخر جياده من بعض الاشواط لسبب من الاسباب أو ان يحجز جواد عن السبق فى آخر لحظة فينفسح بذلك المجال أمام الجياد الرخيصة .

حارس التحف : قل لى أيها الصديق . أخشى ان يؤلمك تقليب هذه الذكريات . نحن فى هذه الجنة لا نجد تسلية غير هؤلاء الحور . وقد سئمناهن . إنى فيما يتعلق بشخصى أتوق إلى ذكريات الدنيا . لست اكتمك أنى أنفق وقتا كبيرا هنا فى تذكرها على ان نظرتى إلى الماضى قد تغيرت . وينبغى لها ان تتغير . لقد تركنا تلك الدنيا بحلوها ومرها . لماذا لا ننظر إليها الآن نظرة النقد المجرد النزيه ؟ نظرة المتأمل لوحة معلقة على جدار بعيد .

صاحب الجياد : أو نظرة المتفرج على شوط لم يلعب فيه حتى بتذكرة واحدة على جواد .

حارس التحف : نعم . نظرة بريئة خالصة تحيط بأعمالنا ومحاسننا وعيوبنا احاطة شاملة . ان روح النقد كانت تنقصنا فى الدنيا لأسباب كثيرة لا داعى لذكرها . أما الآن فاذا يمنعنا من نقد أنفسنا بأنفسنا .

صاحب الجياد : هذا الشعور ساورنى أنا ايضا هنا . ولطالما سألت نفسى : اذا عدنا مرة أخرى الى الدنيا هل نتصرف عين التصرف الماضى . ؟ أو أننا نستفيد من التجربة فنصنع خيرا مما كنا نصنع أول مرة !

حارس التحف : قل اولا هل تنظر الى الاشياء المهمة نظرة جدية اكثر مما كنا نفعل فى عهدنا الأول ؟ اعترف اننا كنا قوما مترفين نأخذ كل شيء على أنه جزء مكمل لحياة الترف التى وضعتنا فيها الاقدار . فالسياسة مثلا كانت عندك نوعا من الالعاب الرياضية . وكانت عندى نوعا من . . . .

صاحب الجياد : من الفنون الجميلة

حارس التحف : لست انكر . ومن السخف وضعف الرأى أن يرفض الانسان المهذب تحليل نفسه . خصوصاً الآن . لست أريد أن اخفى عنك انى لم أجد فرقا كبيرا بين اللحظات التى كنت اجلس فيها بمنزلى اتأمل لوحات « هوجارث » الهزلية عن الاخلاق والعوائد الانجليزية فى القرن الثامن عشر وبين اللحظات التى كنت اجلس فيها على منصتى أنظر الى مايحدث امامى من مناظر المساجلات والمجادلات والمشاغبات . ولقد كنت اتأمل اشارات الخطباء فى مواقفهم الخطابية فاتذكر نقد النقاد للوحات «جروز» فى اغراقها المسرحى . واشاهد الهرج والمرج الذى يقع احيانا امامى فأتذكر لوحة «المهرجان الفلمنكى» بريشة « روبانس » عين اللذة الفنية دائما . وما كان عملى الرسمى الا حلقة من سلسلة هوايتى للفن الجميل كما تقول ...

صاحب الجياد : أنا ايضا معترف بأنى كنت احيانا انزل من الطائرة أو قطار الاسكندرية بعد حضور السباق فأذهب توا الى الجلسة وكأن العمليتين شيء واحد . شعورى هو عين الشعور . ومتعتى الرياضية هى عين المتعة مستمرة فى شكل آخر . . . ولكن ينبغى أن ننصف انفسنا فنقول إن رجال السياسة كانوا دائما كذلك : ان لويد جورج وبلدوين وتشمبرلين كانوا يأتون من حلبة الجولف مباشرة الى مجلس العموم

وكأنهم فى الحالين يلعبون لعبة واحدة ! إن السياسة لعبة رياضية لا اكثر ولا أقل ..

حارس التحف: عدنا الى التماس الاعذار وتبرير المواقف ؟ ومع ذلك من قال لك إن لويد جورج وتشمبرلين وبلدوين كانوا على حق فيما كانوا يفعلون ؟ ولماذا لا تقول إن هذه النظرة الى السياسة باعتبارها لعبة رياضية فى أيدى الساسه هى التى هزت صرح النظام الديموقراطى فى أوروبا وجعلت تلك شعوب تلهو وقت الجد وتتثاءب حيث كان ينبغى التيقظ . واذا كانت انجلترا القوية الغنية بعد أن بلغت بأداة السياسة العتيدة أوجها قد سمحت لنفسها أن تجعل « السياسة » فى زمن السلام والرخاء فرعا من لعبة «الجولف» فهل يحق لمصر الناشئة أن تلهو بهذه الأداة وهى لم تكن قد استخدمتها بعد فى سبيل النهوض الفعلى ؟

صاحب الجياد : صدقت . قولك هذا حق . لا أستطيع أن اعترض على كلمة واحدة مما تقول . وأنا رجل كما تعرف أحب الحق لذاته . وأحب الاصغاء الى كل كلمة صائبة . تلك كانت احدى المتع التى طالما لذت لى فى الدنيا اذا كنت تذكر . الحق هو ماتقول ولقد جال بخاطرى من قبل كل ماذكرت انت الآن . ولكن منطقى فى تتبع الاشياء يخالف منطقك بعض الشىء . لأنى كنت رجلا مكافحا أما انت فكنت رجلا ملاحظا. انك تستطيع أن تلاحظ وتحلل وتنتقد . أما أنا فماذا كنت تريد منى أن أصنع على مائدة السياسة غير ما صنعت . تلك كانت قواعد اللعب . ولقد لعبت لعبتى كما ينبغى أن تلعب بشرف وأمانة واخلاص

حارس التحف : ألن تكف عن اعتبارها لعبة !

صاحب الجياد : لا تؤاخذنى. لا أستطيع أن أسميها غير ذلك . ألم يكن للنظام البرلمانى أصول وقواعد ؟ لقد ادينا واجبنا فى حدود هذه القواعد والأصول . فماذا تريد اكثر من ذلك . انى افهم مع ذلك مرادك انك تتكلم عن اخذ الاشياء بعين الجد ، أو نسيت انى فى يوم من الايام عرضت حياتى للخطر . اظنك توافقنى على ان تقديم العنق الى المشنقة يعتبر على الاقل شيئا جديا ! وانى حتى آخر لحظة من حياتى جاهرت باستعدادى لبذل هذه الحياة .

حارس التحف : لا أشك فى ذلك . ولكنى . . اعتقد ان الوطن كان يطلب منا احيانا شيئا اقل كثيرا من بذل الحياة !.

صاحب الجياد : ادرك قصدك . ربما كنت مصيبا . ولكن لا تنس اننا كنا نعمل داخل اطار خاص . ان من السهل ان نخرج من الحياة كلها وليس من السهل ان نخرج من الاطار الذى دعتنا الظروف إلى اتخاذ مكاننا فيه ، والتحرك فى حدوده !

حارس المتحف : اذن لقد كنا جميعا صوراً تتحرك على القماش داخل إطار ! ما أبدعها لوحة لفنان عظيم . ترى من هذا الفنان !

صاحب الجياد : ربما كان ذلك المخلوق الذى قيل انه يرتدى ثوبا فضفاضا .

حارس التحف : مهما يكن من امر فانى اعتقد انه كان يجب تصوير انفسنا وتحليل اخطائنا حتى نستطيع الاستفادة من التجربة لا تنس اننا كنا فى مبدأ الطريق السياسى وكانت كل اخطائنا نتيجة طبيعية لا بد منها

صاحب الجياد : نعم يجب ان نتأمل اخطاءنا فى وضوح لكن . . فلنعط انفسنا الوقت للتأمل . دعنى افكر اسبوعين او ثلاثة قبل ان نتقابل مرة اخرى هاهنا لاستئناف الحديث . حذار من الارتجال فى الحكم على انفسنا وعلى الاشياء . حسبنا ما جرته سياسة الارتجال التى اتبعتها اكثر حكوماتنا الغابرة .

حارس التحف : إلى اللقاء اذن . لقد جعلنا السيدات ينتظرن أكثر مما ينبغى !

الحور : اما كفا ثرثرة !

صاحب الجياد : ان الثرثرة احيانا فيها ترويح لطيف !

حارس التحف : بل قل انها خير تراث جلبناه من الحياة الدنيا !



حول مقـــــال شـــــجرة الحكم

بقلم الدكتور رياض شمس

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى الحلقة الثانية من مقالات (شجرة الحكم) وقد جاءنا من حضرة الزميل الفاضل صاحب الامضاء المقال الآتى تعقيبا على ما نشر

تخيل الاستاذ توفيق الحكيم رجلين بُسمين « يتبخطران » فى جنة الخلد ، يقطوفها الدانية ، وحولها وخلفهما جموع من الحور والولدان تلوح ببعض الأغصان ، وتهتف من أعماق حناجرها افليحى الزعيم الجليل .

وظاهر من سياق القصة الخيالية ان الزعيم الجليل وكاتم سره ، هما حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، وحضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا .

ونحن الوفديين يسرنا كثيرا ان يفتن الكتاب والأدباء فى رسم الصور وان كانت سياسية ، ويرضى ذوقنا ان يلقوا على هذه الصور ضوءا من صنعهم يقرّب إلى العقول فهمها ، ويبرز محاسنها أو يظهر مساوئها .

فلا يضيرنا فى قليل أو كثير ان يطلق أديب على رفعة رئيس الوفد اسم الرئيس الجليل أو الرئيس الجبل ، فان رفعة النحاس باشا فى نظرنا وفى نظر الأمة جليل بأعماله الخالدة ، جبل بفضله وخلقه واستنارة عقله وقلبه ، والجمال من صفات الله عز وجل ، ولعله أول صفاته .

إنما يعنينا شيء واحد ، هو خروج الأديب عن دائرة الأدب، واقتحامه ميدانا يعترف هو فى صدر قصته بأنه ليس من فرسانه ، إذ يقول : « لم أعرف سياسيا ولم اعتنق سياسة » ، ولم يكد الأديب يخرج عن دائرته حتى ظهر عجزه وبدا ضعف حيلته إلى درجة تثير الرثاء ، فهو يقول إنه كان خليقا برفعة الرئيس الجليل ان يستقيل ويعتكف بمجرد انتهاء البرلمان المصرى من ابرام المعاهدة !

ولماذا ؟!

« لكى يحافظ على قداسة نبوته الوطنية » ولكى يقول للوطن : « احكم الآن نفسك بنفسك، أما نحن فليس لنا بعد اليوم مطمع ! »

وكأن رفعة النحاس باشا غريب عن الوطن فاذا كان على رأس الحكومة اصبح الوطن لا يحكم نفسه بنفسه ، أو كأن مطمع النحاس باشا كان الحكم لمجرد الحكم ، أو كأن مهمته فى الحياة محصورة فى ابرام المعاهدة ، فلما أبرمت المعاهدة انتهت مهمته فى الحكم وفى السياسة !

أهذا كلام يقال ؟!..

إن هذا الكلام يصلح لنجوم المسرح والسينما الذين يعرفهم كاتب القصة ، ويؤلف لهم ، إذ تعتزل المغنية أو الراقصة أو الممثلة غداة وصولها الى قمة مجدها وشهرتها ، خشية أن يتضاءل جمالها ، أو تتصلب عضلاتها ، أو يصحل صوتها تقدم السن ، فتشهد مجدها يذوب امام ناظريها ، وهى لا تفكر الا فى أن تكون معبودة الجماهير ، وهى تأبى الا أن تترك للجماهير اجمل صورها ، ثم تعيش باقى ايامها على ذكريات اعجابه بها .

مع ذلك فقد فات الأديب أن من تلك الكواكب من كان اخلاصهن للفن أشد من عبادة النفس ، فقد مثلت « سارة برنارد » دور « فيدور » على مسرح لندن فى سنة ١٩٠٠ ، وهى فى سن الشيخوخة المتقدمة .

ولعل الأديب قد تابع حياة « بسمرك » وغير بسمرك ، فان هؤلاء السادة الذين بنوا مجد بلادهم ، لم يعتزلوا مناصبهم بمجرد انتصارهم فى حرب السبعين ، أو تحقيقهم الوحدة الوطنية، أو الأمنية القومية لبلادهم، بل ظلوا قابضين على دفة الحكم فى اسمى مناصب الدولة ، امناء على الصرح الذى اقاموه والصرح الذى شادوه .

وما المعاهدة التى ابرمت ، الا بداية واساس للبناء الوطنى ، ولو ان زعيمنا تخلى عن واجبه الوطنى لمجرد انه نجح فى وضع الأساس — وحاشاه لاعتبرناه مقصرا ايما تقصير

ولقد كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يعرف الدسائس التى كانت تحاك حوله وهو فى الحكم، وفى اثناء المفاوضات وبعد انتهائها ، ووقت ابرام المعاهدة ، وعلى أثر ابرامها ، كان مقامه الرفيع يرى الدسائس ويعرف الدساسين وكان يرى بثاقب بصره وبعين نظره انه إن ترك الحكم التماسا للسلامة واحتفاظا بالمجد وتطبيقا للنظرية « التوفيقية الحكيمية » ، فانه يتخلى عن اقدس واجباته الوطنيه ، ويترك امر الوطن بأيدى من لا يهمهم من امره إلا ان يصيبوا مجدا رسميا طالما تحرقت اكبادهم على الظفر به من كل طريق غير خدمة الوطن والتضحية فى سبيله .

وكان رفعة الرئيس الجليل يرى ذلك ويعرفه ، كما كان يعرفه كاتم سره المحمود حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا، فأبى الرجلان الا استمساكا بأداء واجبهما الى آخر لحظة ، وها هى الايام قد اثبتت انهما كانا على حق فيما توقعاه وتخوفاه واوجسا منه

ولسنا نحاسب الاديب على ما اورده على لسان الزعيم الجليل ، حين خاطب كاتم سره قائلا : « انى لأعجب وأتساءل كيف ادخلوك هنا ؟ » (اى فى الجنة) ، وهى نكتة رخيصة تكشف بشاعتها عن استغلال صغير لمرمى غير برىء

ولا يمعنا بعد هذا كله إلا أن نعجب بدورنا ونتساءل ، كيف وسع الاديب فى أدبه وخياله ، ان يقول بلسان مكرم باشا « الناس فى مصر قصيرو البصر ولن يروا المبادىء إلا اذا ارتفعت فوق الكراسى »

يا أيها الأديب اتق الله ! ألم تجد غير مكرم باشا يقول هذا الكلام؟ ولمن؟ للنحاس باشا ! وهما اللذان ايدت الأمة مبادئهما الوفدية نحو ربع قرن متواصل لم يليا الحكم فى خلاله غير عامين اثنين او نحوهما ، أفبعد هذا يمكن لأحد أن يقول إن المصريين لا يرون المبادىء إلا على الكراسى، ولو كان القائل اديباً واهما ؟!.

الناس ياصاحبى يرون المبادىء ، ويؤمنون بها ، وهى ملء ابصارهم وقلوبهم ، من غير أن تجلس المبادىء التى يعتنقونها على الكراسى ، وانما يساعد الجلوس على الكراسى اصحاب هذه المبادىء فى تنفيذ النتائج العملية لمبادئهم ، والناس يرون مبادئنا لأنهم ابعد فى الوطنية نظرا ، واصدق حكما ، ولأنهم جادون مؤمنون ، وإن لم يرها الماجنون الهازلون ، الذين يعيشون فى حلم طويل ، فلا يرون إلا اوهاما وخيالات ، هى ادنى مراتب الادب الذى لا جمال فيها ولا فن .

دكتور رياض شمس

ـر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

ـس

والالية . جوزيف والبير
بولص جاد الكريم . محمود
رمضان . محمد ابراهيم عوف .
اعيل أسعد الداعور . على
ينطوبجداع . سيم عدس
ري . الحاج مصطفى ميكتس

دية

. اميل داتا . سدني نجار .
ابراهيم نعمساس . اخوان
ن . يوسف موسى يسوفير .
ري . السيد المرداني . خلفاء

رى

محمد السيد عمرو — منيا القمح
. محمد السيد نجم — فاقوس .
ن ا. حسين حسان — ميت
ين . على متولي العدلاني —
كفر الدوار . محمد القوال —
. طه المارية — كفر الشيخ .
كفر الشيخ . محمد المارية —
دسوق . متولي البدوى —
ر . محمد الكاتب — دمنهور .
سليمان الحوالقة — دمنهور .
ولد — طنطا . محمد عبد الحليم
— بنها . عبد العال عمر — بنها .
محمد أبو عجيزة — شبين الكوم .
— شبين الكوم . محمد احمد
سيد احمد برهام — منوف .
. احمد يوسف الحاجه —
وفهمى على — المنصورة .
نصورة . محمد السمنودى —
لمنصورة . ابراهيم غانم —
الدين — زفتى . محمد محمد

البغدادي — السنبلاوين . عوض حجر الشافعي — السنبلاوين . محمد احمد اللبان — دمياط
احمد حوده — دكرنس . عبد المنعم الشامي — الزقازيق . بسطا وسعد حنحوت —
الزقازيق . العقادين — الزقازيق . تادرس بشاره — الزقازيق . ابو العنين قادوس —
المحلة . عبد الغني قادوس — المحلة . الهيتمي والشريف — طنطا . احمد مصطفى الشبتي —
طنطا ابراهيم الزواوي — طنطا . عبد المعطى الطيبي — المحلة . عبداه والشريف — طنطا .
عباس الوبشي — طنطا . السيد القللي — طنطا . السيد احمد الغمرى — المحلة . على احمد
امام — المحلة حامد السحلي — المحلة . عبد الوهاب قادوس — المحلة . عبد المعطي الاعصر —
المحلة . حسن عبد الجواد — سمنود . شلبي السيد شلبي — نبروه . محمود الحضري . المحلة الكبرى .
غريب مصطفي نجم — المحلة الكبرى .

بتجار الوجه القبلى

عبد اللطيف وحش — الفيوم . احمد مختار وحش — الفيوم . الابيار والدش — الفيوم .
عبد الفتاح السويفي — الفيوم . مصطفى حسن — الفيوم . محمود على الشريف — الواسطى .
عثمان الشيمى — بني سويف . عرفه احمد خطاب — بني سويف . عبد اللطيف شعبان — بني سويف .
احمد وعبد العزيز حسين — بني مزار . محمد حسين وأخيه — بني مزار . محمد حسن غانم — بني مزار
خلفاء احمد اللاح — الفشن . محمد أبو قوره — الفشن . مرقص مينا — مغاغه
عزيز وأديب ميخائيل — المنيا . عبد الحميد الجندى — المنيا . اسماعيل الموسي — المنيا
حسن رضوان — المنيا . عبد الرحيم كريم — ملوى . عبد الرحمن كريم — ملوى
قرياص سمعان — ملوى . حسن عبده — ملوى . عياد رسوم — منفلوط . ويصا مرقص — منفلوط .
عزيز بجلع — أسيوط . نقولا مقار — أسيوط . سيد عبد العزيز سعد الدين — أسيوط .
أديب سوريان — أسيوط . فرج عبد الشهيد — أسيوط . احمد ومحمود عطيق — أبوتيج .
عبد بسطا — أبوتيج . بسيلي جرجس — طهطا . أولاد احمد عبد الوهاب — طهطا .
عبد الرحيم عيسى — طهطا — مصطفى الرشيدى — سوهاج . عبد الرحمن البخ — اخميم
جرجس تادرس — اخميم . عبد المجيد سالم — جرجا . عبد اللطيف سالم — جرجا .
نصر الله شكر الله — البلينا بدروس فلسطين عسل — فرشوط . حنني خليفه حنني — فرشوط .
عزيز مندري عشم الله — بهجورة . عطا الله عطيه فلسطين — دشنا . كيرلس عبده — دشنا .
احمد حسين أبو طالب — قنا . محمد وحسن سعد الدين — قنا . محمد محمود مساعد — قنا .
يوسف وشاحي — قنا . توفيق على السيد — قنا . ابراهيم عوده — قوص .
أمين حامد يوسف — قوص . محمود محمد خليل — قوص . أمين محمد خليل — قوص .
محمد النجار يوسف — قوص . حكيم باسيلي — الاقصر . احمد كيلاني — الاقصر
محمد المغازي حنه — اسنا . موسي حسن شنفير — اسنا . عزيز ورمزى ميخائيل — اسنا .
يونان عبد الملك — أدفو . محمود احمصاني — كوم أمبو . عبده خالد حسن — كوم امبو .
طاهر حسن موسى — كوم امبو . عوض الله مكي — دراو . محمد سعيد يوسف — دراو .
على حسن الجعفرى — دراو . محمد محمود الشروني — . محمد وأمين جبريل .
عبد محمد أطامش — . مرسي وعباس شريفه — ادفو .

أخبار قصيرة

يحتفل يوم الاثنين ١٧ نوفمبر بعيد ميلاد حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فريال. إذ تتم سموها فى ذلك اليوم ثلاث سنوات من عمرها السعيد المديد

ويشرف الملك على تربية سموها ، كما أن جلالته قد اعتاد أن يأخذ لسموها عدة صور فى اثناء نزهتها . ويحتفظ جلالته بهذه الصور فى « ألبومات » خاصة . وكل ألبوم مخصص للصور التى أخذت فى السنة الواحدة .

***

لاحظت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى أن لصاحبة السمو الملكي الأميرة فايقة ميلا خاصاً لنظم الشعر فشجعت جلالتها هذا الميل فى كريمتها

ثم لاحظت ميلها للموسيقى فأحضرت لها مدرساً يعلمها عزف البيانو والكمان .

وقد قالت لنا احدى سيدات السلك السياسى الأجنبي إنها لاحظت أن هناك شاعرة فى كل جيل فى الأسرة المالكة . فقد امتازت الأميرة قدرية حسين كريمة المغفور له السلطان حسين بنظم الشعر وها هى ذى ميول الأميرة فائقة الشعرية تظهر فى هذا الجيل

***

ذهب موظف صغير الى قصر الامير يوسف كمال وطلب مقابلته واذن سموه للموظف بالدخول

ولما اقتربت اقدام الموظف من باب حجرة الامير ، أسرع سموه الى طربوشه ووضعه على رأسه وقام على قدميه وحيا الموظف الصغير

ولاحظ أحد اصدقاء الامير هذه الظاهرة فقال لسموه :

— سموك تلبس الطربوش لموظف من الدرجة السابعة ؟ فأجاب سموه :

— لا . . . أنا بالبس الطربوش لضيف يوسف كمال

***

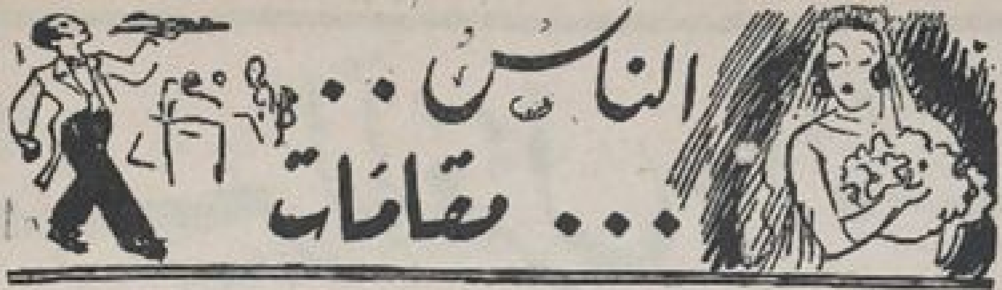
يبحث نادى الفروسية عن أرض جديدة ينتقل إليها ، لعدم اتساع ناديه

والمنتظر أن يبيع النادى مبانيه الحالية للنادى الأهلى .

***

قدم بعض الكبراء طلبات للانضمام إلى نادى محمد على وقد رؤى تأجيل عرض هذه الطلبات الى الشهر القادم .

وقد جرت العادة على أن يكون قبول الاعضاء بطريق الاقتراع السرى .



باريس رقم ٢

منذ اسبوعين عادت من تركيا سيدة كبيرة لشراء بعض أثوابها وتكليف بعض المحلات الكبرى بتطريزها .

وقد اشتغل بعض هذه المحلات ٢٤ ساعة فى اليوم حتى استطاعت انهاء الأثواب فى الموعد المحدد .

وسوف تسافر هذا الاسبوع الى اسطنبول حيث تقيم .

وهكذا كانت الطبقة الراقية تسافر فى الماضى إلى باريس لتفصيل الاثواب فأصبحت القاهرة اليوم هى باريس سنة ١٩٤١

بركات باشا

اجرى الاطباء فى الاشهر الثلاثة الماضية حوالى عشر عمليات جراحية فى ذراع سعادة بهى الدين بركات باشا بسبب سقوطه عن ظهر جواده بنادى الفروسية .

وقد اعتكف سعادته طوال هذه المدة فى داره وكان لا يخرج منها إلا ليسير بضع دقائق على قدميه امام داره .

وفى الاسبوع الماضى اجتمع كبار الاطباء عند بهى الدين باشا وفحصوا الذراع ثم قرروا فك الأربطة وإزالة الجبس .

وقد زاره فى الاسبوع الماضى الكبراء والعظماء مهنئين

ونحن نهنىء بهى الدين باشا ونرجو أن نراه فى افتتاح الدورة البرلمانية يحتل مقعده المختار فى مجلس النواب .

مكرم باشا

ترافع سعادة مكرم عبيد باشا فى الاسابيع الاخيرة فى عدد ضخم من القضايا .



(هو) : انت كدابة لانك بتقولى للناس إن أنا وانت اتخطبنا لبعضنا فى السر مع إنى ما اعرفش حاجة عن الخطبة دى !

(هى) : هو يعنى لما اقول فى السر يبقى معناها إنك لازم تعرف ؟ !

وقد أثرت هذه المرافعات على حلقه وأشار عليه الأطباء بالذهاب إلى طبيب اختصاصى فى أمراض الحلق والحنجرة .

ولكن مكرم باشا يكره شيئين : الوحدة وزيارة الأطباء . وعلى ذلك صهين سعادته عن الذهاب إلى طبيب اختصاصى .

وفى الاسبوع الماضى أخذ رفعة النحاس باشا سعادته بالقوة إلى عيادة الدكتور حندوسه بك .

وأمام اصرار رفعة رئيس الوفد اضطر مكرم باشا ان يسلم حنجرته للدكتور الكبير

الرياضة والسياسة

اجتمعت فى الاسبوع الماضى الجمعية العمومية للنادى الأهلى لانتخاب مجلس الادارة الجديد .

واشتدت المنافسة بين الاعضاء على هذا الانتخاب فكان لكل فريق مرشحون ودعاة .

ولما أحصيت الاصوات ظهر ان معالى احمد حسنين باشا قد نجح بالاجماع .

وقد حدث ان التقى معاليه منذ شهور بأحد السياسيين فقال له :

— انى أتمنى ان أرى العلاقة بين الزعماء كالعلاقة بين أعضاء ناد رياضى .

ويقول احد الظرفاء انه من المنتظر بعد ان يطلع حسنين باشا على مشاكل النادى الأهلى ان يتمنى رؤية العلاقة بين أعضاء النادى الاهلى كالعلاقة بين الزعماء !

حادث الهدية

حدث منذ شهر ان وقفت سيارة تاكسى أمام دار عثمان أباظة بك ونزل منها اثنان من السعاة يحملان مائدة من الالمونيوم واطباق وأدوات الشاى وقالوا ان أحد البكوات جاء إلى محل شيكوريل ودفع الثمن وأمر بارسال هذه الهدية إلى عثمان أباظة بك

ودهش عثمان بك لما رأى الهدية فلم يكن عليها اسم مرسلها ولا حتى اسم محل شيكوريل . فسأل السعاة :

— انتم متأكدين من الاسم ؟

فكان الجواب بالايجاب وقالا ان البيه صاحب الهدية سوف يحضر بعد نصف ساعة

وانصرف السعاة ومضت ساعة وساعتان وثلاث ساعات ولم يصل صاحب الهدية .

وفى اليوم التالى اتصل عثمان بك بمحل شيكوريل فقيل له ان هذه الهدية لم تشترى من محلهم .

ولعب الفار فى عب عثمان أباظه بك فقدم بلاغا إلى نيابة الجيزة .

ويقول بعض أصدقاء للموظف الكبير ان هذه الهدية كانت بين الشباك التى نصبت له

وقد اتصلت النيابة بحضرته وطلبت منه إيداع الهدية فى مخازن النيابة العمومية .

حراسة

لاحظ معالى الاستاذ حامد جودة وزير التموين ان شخصاً يسير وراءه ويتبعه أينما سار فوقف وقال له :

— انت مين ؟

وتلعثم الرجل وقال :

— أنا بوليس سرى يا افندم !

— طيب وماشى ورايه ليه ؟

— علشان احرسك يا افندم ..

وهنا ضحك وزير التموين وقال :

— انت تحرسنى ؟ ده أنا كنت باحرس سعد باشا !

وصرف معاليه البوليس السرى

وقد لا يعرف القراء انه لما سافر المغفور له سعد زغلول باشا الى أوروبا عام ١٩٢٠ ،

قبل أن تصبح الحبة قبة !

المثل فى الأصل «يعمل الحبة قبة» وهو رمز للتهويل فى الأمور التافهة ولكن توجد حالات يخطىء كثيراً من يستهين بها إذ قد يقتضيه ذلك ثمنا باهظا فمثلا عندما تصاب بجرح صغير أو حرق تافه فاذا تركته للعرق والغبار لا يلبث حتى يفسد ويصبح مرعى خصباً للجراثيم الفتاكة التى قد تؤدى إلى بتر الذراع أو الساق أو إلى ما هو اعظم من ذلك .

لا تجزع ! التمس الشفاء عن طريق «اموسن» فهو يحتوى على مجموعة مدهشة من العناصر النادرة فعلها فى شفاء الجروح والقروح وسائر الالتهابات معدوم القرين !

فهو يسكن ويطهر ويجمع المدة ويسحبها للخارج حتى لا يندمل الجرح على فساد .

احتفظ به دائما فى صيدليتك المنزلية للطوارىء .

وثمن الحق ٧ قروش فقط

سافر معه الأستاذ حامد جودة وكان يتبعه كظله حتى انتهت المفاوضات وعاد سعد الى مصر

خطوبة الاسبوع

أعلنت فى الأسبوع الماضى خطوبة الآنسة جوزين (واسمها كده !) كريمة احمد بك احسان من الملازم الأول عبد الله الجزايرلى نجل محمد مفتى الجزايرلى بك وحضر الحفلة اسماعيل تيمور بك وافراد أسرة تيمور وأسرة الخطيبين

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل

فرح سعيد

يسرنا أن نشير الى نجاح الشاب النابه خليل افندى عبدالحميد درع فى بكالوريوس التجارة وهو نجل صديقنا الأستاذ الكبير عبد الحميد بك خليل درع المحامى بالنقض والابرام . وقد احتفل اخيرا بعقد قرانه على سليلة المجد والشرف الآنسة كريمة المرحوم توفيق بك سليمان . تهانينا للعروسين

مصلحة الاملاك الاميرية

تشهر للبيع بالمزاد العلنى والشروط الموضوعة لذلك حوالى ٥٢٨ اردبا من الارز الشعير اليابانى / ١٥ والنباتات واللؤلؤ باقية من التقاوى (تحت الزيادة والعجز) بتفاتيش بلقاس ودسوق وكفر سعد حيث يمكن معاينتها وذلك بالجلسة العلنية التى ستنعقد بديوان المصلحة يوم ١٥ نوفبر سنة ١٩٤١ ابتداء من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

فعلى من يرغب فى المزايدة معاينة الاصناف فى محلات وجودها وتطلب الاستعلامات والشروط اللازمة من مصلحة الأملاك الأميرية (إدارة التجارة والمخازن) بشارع منصور نمرة ١٥ بمصر أو من التفاتيش المذكورة . وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٨٧٢٧

تصحيح

جاء فى اعلان مجلس مديرية الغربية عن اصلاح دورات مياه المساجد المنشور بالعدد ٣٧٠ من آخر ساعة ان ثمن كل مقايسة ٣٠٠ مليم وصحتها ٢٠٠ مليم ولذا لزم التنويه

الاعلان فى آخر ساعة

يعود عليك بارباح طائلة



شريط كوداك يلتقط أدق التفاصيل

التفاصيل الدقيقة الواضحة هى التى تميز بين الصورة الجيدة والصورة العادية . استعمل شريط كوداك «فيربكروم» . فهو فائق السرعة وذو طبقة مزدوجة ويلتقط التفاصيل فى الضوء الشديد وفى الظل



اطلب **شريط كوداك** بالاسم

من كافة بائعى كوداك

كوداك (مصر) شركة مساهمة بالقاهرة والاسكندرية

محلات سليم وسمعان

صيدناوى

وشركاهم ليمتد

واردات جديدة لموسم الشتاء

المبيع بالقطاعى فقط

بعض الامثلة

ريون الشيت

	ص
باتستة سادة للبياضات عرض ٨٠ لنجيرى	٤ر٨
كشمير اسود الوان عرض ٨٠	٥
زفير الطلبة عرض ٧٠	٥
كريب اسبور عرض ٧٢	٦ر٥
كستور مبرد ساده عرض ٧٥	٧¼
كستور مبرد مطبوع صنع المحلة عرض ٧٠	٨
كستور بيكه مطبوعة رسومات جميلة عرض ٧٥	٥ر٨
بوبلين ساده للقمصان والبيجامات عرض ٨٠	٥ر٨

ريون الاصواف

صوف مصرى عرض ٧٠ الوان آخر مودة	١٨
بوبلين صوف عرض ٧٠ تشكيلة حديثة	٢٢
صوف تنس مقلم وسادة لزوم البيجامات صنف جيد	٢٢

	ص
اجبالين صوف عرض ٨٨	٣٨
كزمير بدل رجالى عرض ١٤٠	٦٠
كزمير بدل رجالى عرض ١٤٠	٨٠
كزمير بدل مصرى رجالى عرض ١٥٠	١٠٥
صوف كزمير بدل انجليزى اكسترا عرض ١٥٠	١٣٥

قسم الملبوسات

بدل للاولاد تريكو صوف مكلف بالتطريز مقاس ٢٤	٤٢
بول أوفر رجالى صوف بوبر كافة الالوان	٥٠
قيص نوم فانيلا مطبوعة	٥٠
فساتين للبنات صوف سادة ومطرز بالحرير مقاس ٤٥	٦٠
روب دى شمبر كستور مطبوع رسومات حديثة	٧٠
جاكيت تريكو صوف رسومات جديدة	١١٠

	ص
بالطو للاولاد صوف سادة مقاس ٢	١٢٥
بالطو للبنات سبور صوف فانتيزى مبطن بالحرير مقاس ٧٥	١٤٠
فستان صوف سادة مكلف بيبكه حرير	٢٢٥
بالطو صوف فانتيزى مكلف بياقة فرو اسود وألوان	٢٥٠
بالطو سبور صوف نق مبطن بالحرير	٣٢٥

قسم الشرابات

فوط وجه بوبر	٨
شرابات حريمى حرير اصطناعى صنف جيد ورفيع	١٥
شرابات رجالى صوف صنف جيد جدا	٢٠

تشكيلة واسعة من فوط « كانون »

وصلت حديثاً قمصان رجالى بوبلين

حرايرى ألوان سادة بياقة منه وفيه	٣٥
شنط يد حريمى تشكيلة واسعة	٤٥
جوانتى رجالى جلد « بران »	٦٠
بطانية صوف بيج بكنار مقلم مقاس ١٥٠×٢٠٠	٧٠

ملحوظة : (١) بالرغم من الزيادات الجديدة فى الرسوم الجمركية وخلافها قررت إدارة محلاتنا عدم تغيير الأسعار بل الاستمرار فى تنفيذها كما هى إلى نهاية شهر نوفبر سنة ١٩٤١

(٢) ان ارتفاع الأسعار أمر متوقع وبما أننا قد احتطنا عند اجراء مشترياتنا بما يضمن لحضرات زبائننا الكرام الحصول على لوازمهم فى هذه المدة بأسعار متهاودة جدا فشورتنا لهم المبادرة بانتهاز هذه الفرصة

س . ت ٣٧٧

أخبار المسارح

شريط عبد الوهاب الجديد

يعمل الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فى تلحين اغنية جديدة سوف يسجلها على شريط لحساب محطة الاذاعة

وهذه الاغنية من نوع جديد فى نظمها ولحنها ...

وفى خلال هذا الشهر سوف يسجل عبد الوهاب أغنيته وتذاع على المستمعين فى اوائل شهر ديسمبر القادم

وللاغنية اسم غريب وهو « النهارده معاك » أما كلام الأغنية فنتركه الآن لأن عبد الوهاب يحب ان يفاجئ الجمهور بأغانيه

المعلم احمد عسكر

كتبنا فى عددين متتالين عن تصرفات احمد افندى عسكر فى تياترو حديقة الازبكية وكيف انه اجره لحسابه الخاص لاقامة حفلة غنائية وتساءلنا : هل عسكر افندى متعهد حفلات ؟!

وقد نشر احمد افندى عسكر فى احدى الزميلات معترفاً « انه حقا اجر الحفلة المذكورة وان عمله فى الفرقة القومية لا يمنعه من مزاولة أى عمل تجارى آخر »

وإذا كانت قوانين الفرقة تبيح له تأجير حفلات وإقامة افراح وليالى ملاح فلا نحسب ان هذه القوانين تبيح له ان يضع اختام الفرقة على تذاكر حفلة غنائية ...

وهلا يرى القارىء معى ان قوانين الفرقة ان كانت تبيح له هذا وذاك فهى قوانين ناقصة فى حاجة الى التعديل؟ إذ كيف يتسنى للمعلم احمد عسكر وهو متعهد حفلات ان يقوم بعمله فى الفرقة القومية على الوجه المطلوب ؟!

خناقة !

وقعت مشادة حادة بين الراقصة بيا ابراهيم وعامل تليفون كازينو اوبرا

وقد استعملت فى المشادة فردتين من الأحذية إحداهما رجالى والاخرى حريمى ..

وفين يوجعك يا بيا .. وفين يوجعك يا عامل التليفون !

وجاء اولاد الحلال الذين فصلوا بين الراقصة وعامل التليفون

ولما علمت السيدة بديعة بالمشادة أمرت بخصم ريال من كل من عامل التليفون والراقصة .

ممنوع الضرب !

يبدأ المخرج محمد كريم فى تصوير مواقف فيلم ممنوع الحب فى يوم ١٥ نوفمبر القادم .

ولهذه المناسبة نذكر ان الاستاذ محمد كريم قد اسند للممثل عبد العزيز خليل دوراً فى فيلم ممنوع الحب ...

ولعبد العزيز خليل موقف فى هذا الدور وهو ان يوجه للبطل الاستاذ محمد عبد الوهاب لكمة قوية فيقع الاخير مغمى عليه .

وقد أبى عبد العزيز خليل ان يقوم بمهمة ضرب عبد الوهاب ولما سئل فى ذلك قال إن عبد الوهاب مثل الزجاجة كسره لا يجبر !

الى اللقاء

سافرت إلى السودان يوم الخميس الماضى فرقة السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز عيد .

وعزيز وفاطمة فنانان ليس فى كفايتهما الفنية مطعن ... والفرقة التى معهما فرقة مختارة من الممثلين الشبان المتعلمين

وإخواننا السودانيون سيستقبلون هذه الفرقة المصرية بالأحضان والقبلات . ومعنى هذا ان كل عناصر النجاح موجودة .. فاذا فشلت هذه الفرقة أو سمعنا عنها مالا يسر فلن ترحم اقلامنا رئيسها ورئيستها

أما الآن فاننا نستودعهم الله ، ونرجو لهم نجاحا كاملا .



(الطبيب) : خد نفس ..
(الفلاح) : ما بشربوش ..

ممثلة تنقلب مطربة!

اتصل بنا أن المفاوضات تجرى الآن بين السيدة امينة نور الدين واصحاب ملهى التروبوليتان على أن تلتحق امينة بالملهى المذكور كمغنية تطرب الحضور بأغان انجليزية تلقيها بصوتها ..

ومازالت امينة تستشير الاصدقاء والاصحاب وتسألهم إن كان فى الغناء بالملهى المذكور مايتنافى مع كرامة ممثلة كانت فى وقت ما بطلة لأكثر من رواية فى الفرقة القومية

والأجر المعروض على امينة نور الدين هو ستون جنيها فى الشهر . . . وهو مبلغ لو تعلمون عظيم

قوة ارادة ..

انتهت السيدة آسيا من فيلمها الجديد الذى اطلقت عليه مرة « ذهب مع الماضى » ومرة اخرى الشريد ، وما زالت الى الآن فى حيرة من امر اسم الفيلم

وتعتبر السيدة آسيا هذا الفيلم أعظم الأفلام التى اخرجت لحسابها ، وذلك لخلوه التام من العيوب الفنية ولقوة اخراجه

وقد استأجرت آسيا اخيراً ستوديو مزراحى لمدة اربعة اشهر وذلك لاخراج فيلم آخر فيه

وعلى الرغم من انفراد آسيا بأعمالها السينمائية فقد تجلت للاوساط السينمائية قوة إرادتها ومقدرتها على العمل بعزم لم يعرف بعد فى نجمة من نجوم السينما فى مصر

المطرب الجديد

يغنى لأول مرة فى يوم ٩ نوفمبر القادم المطرب الجديد رءوف ذهنى الذى قدمه لمحطة الاذاعة الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

وكان المتفق عليه أن يغنى رءوف فى فى أول ايام العيد الماضى ولكن حدث أن نسى مصطفى بك رضا أن يدرج حفلته فى البرنامج

ومصطفى بك رضا ينسى ويتذكر عند اللزوم !

حادث مؤلم

فى يوم الاثنين الماضى وقع حادث مؤلم، فقد صدم الترام الأديب الشاب عبد الفتاح شلبى واسمه فى اوساط الزجل والغناء « أبو عبده »

وقد نقل « أبو عبده » الى مستشفى الهلال الاحمر حيث يعالج الآن

ونحن نتمنى للاديب الشفاء العاجل




افتتاح فصل الشتاء
شيكوريل

قصة الأسبوع
الطاردة
بقلم يوسف جوهر

كانت أمسية من أمسيات نوفمبر التي تسكب فيها الأرض آخر التنهدات الحارة الباقية في قلبها ، فجلست مع صديقي زاهر بعد أن تناولنا العشاء في شرفة الفندق المطلة على النيل نرقب أشعة القمر وهي تتهالك على صدر الموج وكأنما شفها الشوق ..

وكان زاهر شاعراً شاباً لفتت الأنظار قصائده الأولى التي لمسنا فيها نفحات نبوغ باكر .. وقبل أن يتزوج لم يكن أصدقاؤه يظفرون به كثيراً فقد كان فتى طلياً مولعاً بالمغامرات الناعمة .. والفراشات الملونة الجميلة كانت تتساقط بوفرة في عنكبوت الشهرة .. فلم يكن لديه وقت يصرفه مع الرجال .. أما بعد أن تزوج فقد كف عن كل هذا وصار يحب الهروب من البيت ، ليتطفل على مجالسنا ويشاركنا سمرنا الحسن الذي لا تمر فيه أبداً همسات النساء الرقيقة .. فقلت له ، وأنا أنفث دخان سيجارتي : « إني في عجب من أمرك ، فإن تاريخك القديم ، كان يشعر أبداً بأنك ستغدو زوجاً نظيفاً »

فقال وهو ينقر غليونه على كعب حذائه لتتساقط منه بقايا الرماد : « إن الزواج تأديب وتهذيب وإصلاح .. وقد غدوت حقاً زوجاً أميناً .. وما حاولت أبداً أن أخدع زوجتي إلا مرة واحدة ، ثم تبت وأنبت .. »

وملأ غليونه بالتبغ ، وأشعله ، ثم أرسل في الفضاء تلك النظرة الحالمة التي كانت تنبئ دائماً أنه شاعر .. وحلا له أن يواصل حديثه فقال :

نعم .. إنها مرة واحدة . وكنا في شهر العسل . وخرجت وحدي ذات ليلة تاركاً امرأتي في سريرها تقاسي آلام الصداع .. ولم أكن متألماً لها ، بل أحسست في قرارة نفسي بشيء من الشفقة فإنها شغلت كل وقتي ، طيلة ثلاثة أسابيع ، حتى لم أخط بيتاً واحداً من الشعر ، وحتى بدأت أعتقد أن الزواج شيء ثقيل .

وقد تنفست الصعداء عندما اعتذرت عن عدم الخروج معي . . وأحسست وأنا أسير وحدي في الطريق وذراعها ليست في ذراعي أنني عصفور كان موثق الجناح وأفلت من القيد .

ورأيت الأنوار تتلألأ في حديقة الأزبكية ، فتذكرت أن مهرجان الجمعية الخيرية يقام الليلة ، وابتعت تذكرة .. وكان الجو ساحراً ، والمصابيح الكهربائية الملونة تتدلى من أغصان الشجر وكأنها ثمر غريب من ثمار الجنة .. والأزهار تتماوج في النور الأخضر والأحمر وكأنها تئن تحت خطوات الغادات المائسات .. ولمحات عيونهن ، والبسمات البيضاء المتناثرة من شفاههن تذكر بالحب وتغري بالطيش .. فأخذت أمشي في الحديقة وأحدق في الغاديات والرائحات وأنا أحس أن قلبي قد بدأ يعربد في صدري

ولمحت فتاة تشتمل بملاءة سوداء من ملاءات بنات البلد ، تتبختر فارهة ممشوقة وكأنها عود من الخيزران ، فبهتني بقوامها الرشيق ، ثم تتبعتها خطوات لأرى محياها ، فطالعني جبينها الوضاح المتثني .. وكان النصف الأسفل من وجهها يختفي تحت البرقع فلم يكن بصر الناظر إليها يتزحزح بل كان يستقر على عينيها .. وقد ندمت لأنني تطلعت إلى هاتين العينين فقد أيقنت أنهما تناديان وتستدرجان إلى هوة عميقة من الغواية ، وأن الجراح التي تلحقها أهدابها بالقلب لا تبرأ سريعاً !

وتأخرت وراءها بعد أن أودعت نظرتها القلق والألم في نفسي ، فظلت خطواتي موثقة بخطواتها .. وبعد جولة صغيرة التفتت إلي وابتسمت كأنما لتعلن أنها تدرك أني أتبعها .. وغادرت الحديقة بعد أن رنت إلي بنظرة تنم عن الدعوة ، فخرجت أيضاً ، ولم أكن قد كففت طول الوقت عن أن أزجر نفسي .. فإني ما نسيت لحظة أني زوج ، وأني تركت عروسي في البيت وحيدة متعبة .. فمضيت أحتال على ضميري ، وأزعم له أن الشاعر ، لا أنا ، هو الذي يرتكب هذه الحماقة ويسعى وراء قصيدة ستمليها هاتان العينان النجلاوان .

ولم أحجم ولا وجدت كبير مشقة في أن أصل بيني وبينها حبل الحديث .. وعندما اقترحت عليها أن نركب عربة تجوس بنا خلال الجزيرة ضحكت في تمنع هو الرغبة بعينها ، فتأكدت أنها سهلة القياد .. لكن ذلك لم ينقص من سروري .. وركبت إلى جوارها ، وإذا هي تلزم ركن العربة لتباعد بيني وبينها ، فعجبت من هذا التناقض بين الرضاء والإباء .

ولمحت أن صدرها كان يعلو ويهبط وكأنها تلهث ، وأن صوتها كان مضطرباً .. وحاولت أن تضحك فبدت ضحكتها عصبية تظهر فيها نبرات الانزعاج .. وعندما تناولت يدها أحسست قبل أن تجفل وتسحبها أن أصابعها باردة وأن نوعاً من القشعريرة يسكن أطرافها ، فأدركت أنها امرأة غير عادية . واستولى علي ذلك الصمت الذي يعبر عن الاستياء .

وكأنها لاحظت أن تحفظها ضايقني .. فأقبلت علي ، وحاولت أن تبدو ظريفة مرحة .. لكنها مع ذلك كانت محتشمة احتشاماً خيل إلي أنه أساء إلى سائق المركبة الذي ألف أن يتصاعد أجره وفقاً لما يشهده من مخازي العاصمة الآثمة .

وكان لصديقي علام شقة هادئة في قلب المدينة يتخذها وكراً لنشاطه .. ولم يكن يحتم عمله كمفتش في إحدى الوزارات بقاؤه في القاهرة أكثر من أسبوع في الشهر ، فكان يترك مفتاح الشقة مع البواب لينتفع بها خلصاؤه .. وقد شعرت



(القاضي) ساكنه فين ؟

(الفتاة) شباك بوستة الزمالك ...

وأنا أقود نعمات الى هناك انني رجل ردىء ، فان قلبك لايطاوعك أن تخون عروسك في شهر العسل الا ان كنت ممعنا في النعمة .. لكن شيطاني ظل يوسوس لي أن كل شيء مباح للشاعر وانني أود من صميم الفؤاد أن أحصل على تلك السيدة الغامضة.

وعندما صرنا وحدنا في ذلك المأوى الفاخر الانيق نزعت البرقع الذى كان يخفى نصف وجهها فحت امام ناظري آية الحسن التي شهدت بها عيناها، فقد كان لها أنف دقيق ، وفم كالزنبقة الحمراء ، وذقن لطيفة تلهم قبلا صغيرة عابثة . ثم جذبت عن كتفيها الملاءة السوداء التي كانت تشتمل بها، فاطاعت بعد قليل من التردد ، وبدت في ثوب رائع ، فعجبت أن تختار فتاة من بنات البلد ثيابها بهذا الذوق الرفيع .. وأن تكون في جلستها وحديثها فاتنة ومصقولة حاصلة على كل هذه الرقة واللباقة

وكم كان غريبا وهى الشاردة التي تصاحب الكثيرين جاهلة بأساليب التهتك ، فانها ظلت تتقبل مداعباتي وهى بين الاستحياء والخوف ، ورأيت كأن الذعر ينفر في عينيها ، فقدرت أنها حديثة عهد بالانحدار والاسفاف ، وتذكرت قصص الشقيات البائسات اللاتي يسفكن اعراضهن ليحصلن على الخبز ، لكن قضى على هذا الظن الثياب الفاخرة التي كانت ترتديها ، والعقد الثمين الذى كان يحلي جيدها فظلت أمامي لغزا عسيراً ، وخاصة عندما طلبت أن تشرب خمراً ، وكأنها تريد أن تمعن في الابتذال وان تثبت لي أنها وثيقة الصلة بمجالس الكؤوس .. وكان بيت ذلك الصاحب مزودا بمقصف صغير خصصت على بغيتها . ومع ذلك فان عينيها اغرورقتا لدى أول جرعة . وزودتها النشوة بشيء من الشجاعة ، وفكت عقدا من لسانها ، وجعلتها أكثر تسامحا فلم تمزع عندما جلست الى جوارها . لكنها ظلت تذودني عن شفتيها ، بلا رفق ، مؤنبة : « لاتكن عجولا . فان الساعات أمامنا ماتزال كثيرة . فعجبت من أمر تلك الساذجة المعقدة . وبعد ان كنت اعتقد أنها غريرة عديمة التجارب بدأت أرجح أنها تتقن الاغراء والدهاء ، وأن حياءها قناع زائف ، لكنني آثرت الصبر ، وتوقعت من الخمر أن تصرعها وتبدد ماتتكلف من مقاومة

وعندما شربت خمس كؤوس كانت هى ماتزال ترشف من كأسها الأولى . وبينما اصبحت أرى الدنيا حمراء ظلت محتفظة بهدوئها ومضت تصدق عبارتها : « لاتكن عجولا ، فان الليل طويل »

وفجأة قالت لي أنها تشتهي شيئا من الفاكهة ، فتذكرت أنني رأيت دكانا في الشارع القريب ، واستأذنتها لحظات وقد استخفني الحس . فشكرتني برقة ، وانطلقت وأنا أجد أن عينيها تستطيعان أن ترسلاني الى آخر الدنيا .. وعدت بعد سبع دقائق مسرعا كالزوبعة مثقل الذراعين بقراطيس تحوي شهي الثمار

واذا نعمات ليست في البيت ...

لقد ذهبت !..

وكان ذلك عجيبا . فانها جاءت طائعة . وما تعقبتها الا بعد أن رأيت الدعوة واضحة في عينيها ، فأوجست أن تكون سارقة تمارس السطو بطرائق مبتكرة ، لكن ساعتي الذهبية التي نسيتها فوق الخوان قبل أن أخرج كانت في مكانها . ولم يكن يبدو أنها مست شيئا

فعدت الى داري مخذولا بعد منتصف الليل لأرى زوجتي ماتزال مستيقظة تئن من الصداع . وزعمت لها أن دواعي العمل هى التي اخرتني الى تلك الساعة، فانى لها أن تعرف أنني سعيت الى الاثم ، وانني لولا شريكتي الشاردة لعدت ملوثا خائنا للعهد

ومنذ تلك الليلة خطرت نعمات في احلامي مرات عديدة . ومانسيت ابدا عينيها السوداوين تلمعان فوق البرقع وتذكراني بالفجر عندما يلمع في ثنايا الليل . وكم تمنيت أن اعثر بها فأقتص لذلك الحلم الشهي واسحق شفتيها بقبلاتي .

ثم زجرت خيالاتي .. وقمعت تلك الرغبة الجامحة المشبوبة التي كانت تغريني بالتفكير فيها . وبعد خمسة شهور استرحت الى اليأس وساد السلام ذاكرتي

* * *

وذات ليلة كنت في حفلة خيرية راقصة فلفتني وجه امرأة كانت جالسة في ثياب السهرة ترقب الرقص. وبعد لحظات تبينت أنها نعمات ! اذن فهي سيدة ممتازة وقد كانت تتخفى في الملاءة السوداء !.

دنوت منها ، وسألتها باسما : « اننا التقينا من قبل ، فهل تسمحين بهذه الرقصة ، ياسيدتي ؟!. » فحدجت بعينيها في وجهي ، ولم تلبث أن عرفتني وامتقع وجهها ، لكنها نهضت وتبعتني .

وانحنيت على أذنها هامسا ، وأنا أراقصها : ها قد عثرت عليك .. ولن تفلتي مني .. هذه المرة »

فتمتمت بصوت خافت وقد ازدادت شحوبا : « حسنا ... » ثم اضافت وعلى فمها ابتسامة حزينة: « مازلت عجولا .. مع ان الليل طويل .. قدني أيها الصديق الى الحديقة . فانى أحس أنني اختنق هنا »

فغادرنا بهو الرقص وهبطنا الى الحديقة الشاسعة،



اخوان ماركس رعاة بقر

وهذا احدث افلام اخوان ماركس وهو يعد من اجمل ما انتجت لهم استوديات مترو جولدوين ماير وستقدمه سينما مترو الى روادها في الأسبوع المقبل . ويشترك في تمثيل هذه الكوميديا الممتعة مع جروشو وشيكو وهاربو ماركس النجمة الجميلة ديانا لويس والممثل البارع جون كارول وهو من اخراج ادوارد بازيل

ولم تكن مضاءة فتسلل اليها قبلنا كل الذين يحبون الظلام .

وجلست إلى جوارى على مقعد ناء ... ولم أدر أكانت ترتعش من البرد أم من الخوف وهى تهمس: « عندما رأيتك خيل إلى انى أشاهد شبح أفظع حماقة ارتكبتها ... »

فظننتها تعتذر عن فرارها فى تلك الليلة وأجبت: « إن كل شيء يغتفر لحسنك » فقالت ، كأنما لتوضح قصدها : « إنى أود ياسيدي أن أقص عليك قصة صغيرة لتعلم عن خطئك ان كنت قد عقدت الليلة العزم على أن تطاردنى .. فانى كنت قبل أن أراك فى تلك الليلة المشئومة امرأة شريفة ، وظللت أيضا كذلك ، حتى اليوم »

ثم باحت لى أنها كانت ، فى تلك الليلة ، تنتظر زوجها ليذهبا الى المسرح لكنه جاء من الخارج متعجلا ، وأبدل ثيابه ، وزعم لها أن عملا عاجلا يستلزم أن يسافر الى الاسكندرية فى الحال ، وأنه سيبيت هناك .. فلم تعترض .. وبعد أن مضى ذهبت تعلق البذلة التى خلعها فى خزانة الثياب .. ووضعت يدها فى أحد الجيوب لتبحث عن علبة ثقاب ، فعثرت برسالة معطرة نسيها الزوج المعجول .. وتبينت أن الموعد الذى ينتظره هو موعد غرامى ،فثارت ثائرتها ، وأقسمت لتكيلن له بنفس الكيل ، وخرجت فى نفس الليلة متخفية فى ملاءة خادمتها ...

وعند ما لقيتنى كانت نفسها ما تزال مهتاجة ، وكانت ما تزال تبحث عن الرجل الذى سيرسله القدر ليعاونها على التنكيل بعرف الرجل الغادر ..

لكنها بعد أن صحبتنى وجدت أن الانتحار الأدبى ليس بالسهولة التى كانت تتصور .. وجلت .. وكرهت وجهى المحتقن بالرغبة بعد أن علت، وأصبحت عبداً دميا للشهوة . ففرت وقد أيقنت أن شرفها أغلى من الانتقام ، واعتزمت أن تنقذ كرامتها ... وقد انقذتها ...

وأضافت نعمات : « فهل تصر ياسيدى على أن تطاردنى الليلة أيضا .. إنك تضيع وقتك عبثاً .. »

فقلت لها ، بلهجة قاطعة وقد ارتجف ضميرى : « أبداً .. أبداً ياسيدتى »

ذلك أننى تذكرت زوجتى .. ووقف شعر رأسى وأنا أتصور أنها تعرف خيانتى وتفكر فى مثل هذا الانتقام الرهيب .

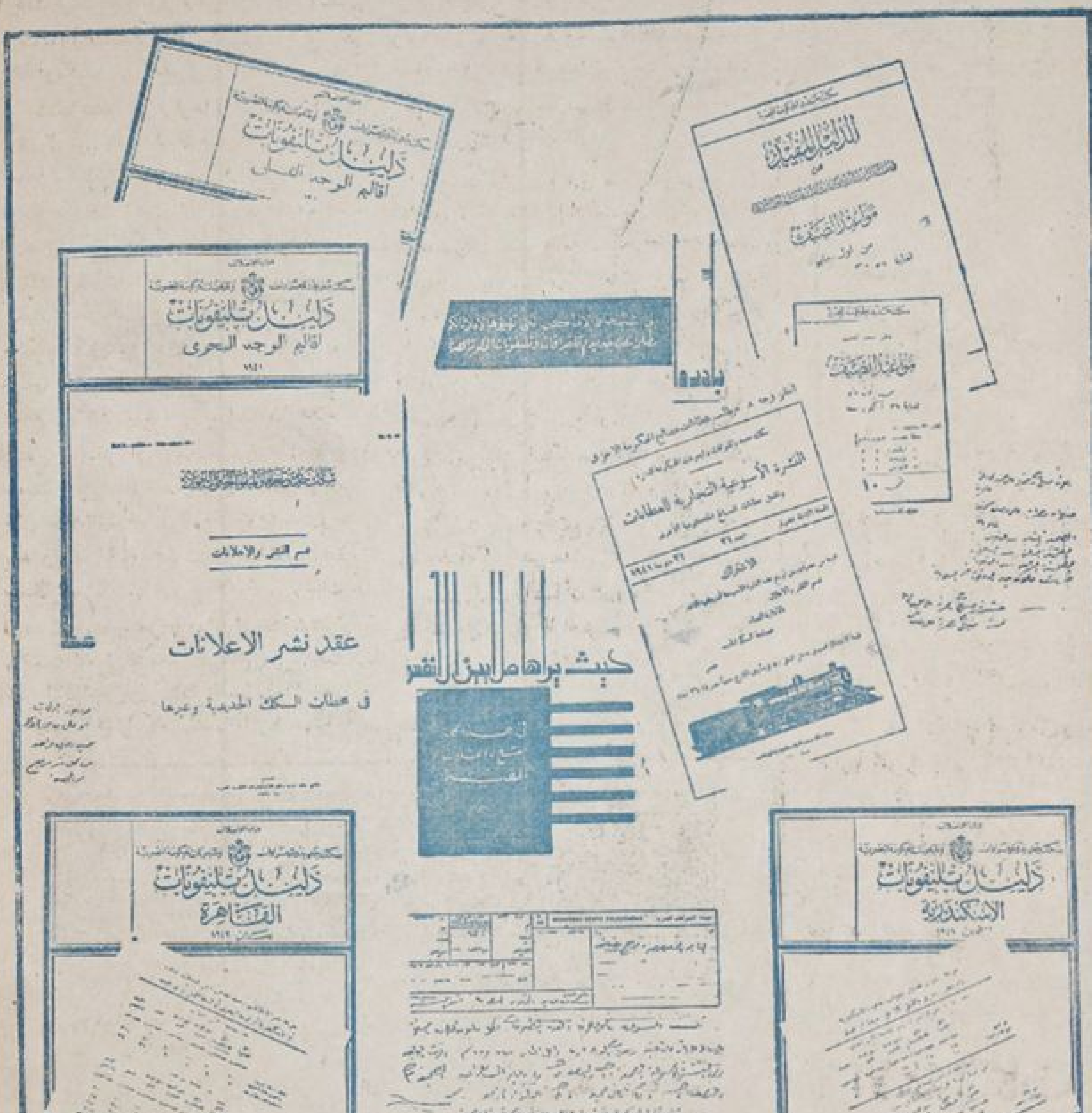
ومنذ ذلك اليوم صممت أن لا أخدع زوجتى أبداً بل إننى أقدم لها دائما حسابا دقيقا عن ساعاتى فى الخارج . . وأين كنت . . والى أين أنا ذاهب .

وإنها لتعجب ، وتحتج قائلة : « أننى أثق بك ، وما طالبتك أبدا بمثل هذا .. »

لكننى أحب دائما أن أثبت براءتى مقدما فان دمى يجمد فى عروقى كلما اتصور أن المحتمل أن أتعرض الخطر الذى تعرض له زوج نعمات

يوسف جوهر

آخر ساعة
المصورة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير
مأمون الشناوى
الادارة والتحرير
عمارة بحرى رقم ٣ الاسماعيلية
تليفون
٥٣٠٦٣ و٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر ٥٠ قرشاً
عن نصف سنة : داخل القطر ٣٠
عن سنة : خارج القطر ١٥٠


دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
١٩٥١
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



سؤال

« اعتبرت مدة رياسة الشيوخ بالسنة لا بالدورة »

(رئيس الشيوخ) : بس عاوز أعرف رايحين يحسبوها سنة ميلادية والا هجرية ؟!

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٢ الأحد ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



جهاد . . . وجهاد ! !

فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ذهب ثلاثة من المصريين يجاهدون للحصول على الاستقلال . . .

وفى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٤١ ذهب ثلاثة من المصريين يجاهدون للحصول على اقة بطاطس ! !

ساعة مع عبد العزيز فهمي باشا

زرنا صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا وبعد أن استفسرنا عن صحته دار الحديث بيننا فى مختلف الشئون . . الى أن قلنا :

— إن البلد فى حاجة الى سماع مشورة ورأى زعيم مثلكم

فابتسم معاليه — شفاه الله — وقال :

— هل تعتقد انه يوجد زعماء فى البلد! اقول لك وللأسف الشديد انه لايوجد لدينا زعماء . لقد ماتت الروح الوطنية عندنا فهى اليوم لفظة وتجارة فقط . كما لايخفى ان عامل « الفلوس » اليوم هو الوطنية . وهذا على نقيض ماكنا نسمعه عنها فى مستهل حياتنا السياسية

— أشيع ان معاليكم استقلتم من عضوية مجلس الشيوخ فهل هذا صحيح ؟

— يرجع تاريخ استقالتى الى يوم ١٤ يوليو الماضى وكنت اذ ذاك اشعر بألم فى ذراعى وقد حضر يومئذ عندى محمد محمود خليل بك ورجانى فى سحب الاستقالة وقال لى إنه لن يعرضها على المجلس ولن يوافق عليها وقد منحنى اجازة حتى انتهاء الدورة..

ومضت الأيام وحالتى لم تتحسن الأمر الذى دفعنى إلى كتابة الاستقالة من جديد فى الاسبوع الماضى وقد حضر محمد محمود خليل بك ليثنينى عن عزمى وقال لى ان معظم الاعضاء لا يحضرون الاجتماعات فلماذا لا أكون مثلهم ؟ فأجبته بأننى هذه المرة لن استطيع وكرسى المجلس أحق بسواى .

فقلت : — معنى هذا ان معاليكم تنوون الاستقالة كذلك من رئاسة حزب الاحرار ؟

— نعم . وأنا فى حكم المستقيل ! هل تعتقد بأنى رئيس بحق وحقيق ! من لى بهذا وبحق كما ترى . لا احمل عملا ورئاسة

معاليه يقول لا زعماء عندنا ووطنية اليوم ... الفلوس

الحزب تتطلب للشورة وابداء الرأى .

— وهل توافق معاليكم على ترشيح خشبة باشا للرياسة ؟

— ليس لى الحق فى ابداء أى رأى والمسألة موكولة إلى رجال الحزب والحمد لله هم رجال لهم مكانتهم ، وشخصياتهم جديرة بكل عمل يسند إليهم .

— ماهى ذكريات معاليكم عن عيد الجهاد الوطنى باعتباركم أحد المصريين الثلاثة الذين تقدموا بمطالبهم للمعتمد البريطانى فى ١٣ نوفبر سنة ١٩١٨ ؟

— الاحتفال بهذه الذكرى على انها احتفال بذكرى اشخاص عبث وعمل صبيانى . فاذا كان هناك موجب للاحتفال — وهذا مالا أراه — فانه حرى بنا أن نحتفل بالذكرى فقط على أنها عيد قومى ...

واذا كان هناك من يستحق التكريم إذا ما احتفلنا بهذه الذكرى من الأحياء ... فهو سعادة احمد لطفى السيد باشا ... الذى كان العقل المدبر فى الوفد والرأس المفكر..

وبين من انتقلوا الى جوار ربهم من الزعماء والساسة من يجب أن نحتفل بذكراه هناك شعراوى ورشدى وعدلى ثم ثروت وعلى رأسهم المغفور له جلالة الملك فؤاد الأول الذى كانت روحه تطل من وراء أعمال هؤلاء الساسة الذين كانوا يستمدون القوة من تشجيعه ووافر وطنيته

ع ...



(—) : احنا جايين نسأل عن صحتك . . .

(—) : بس ابعدوا عنى انتم وحزبكم وأنا صحتى تبقى عال .

بمناسبة مرور عام على حسين سرى باشا فى رئاسة الوزارة

اليوم ١٥ نوفمبر يكمل صاحب الدولة حسين سرى باشا عاما كاملا فى رئاسة الوزارة ، ففى مثل هذا اليوم من العام الماضى فاضت روح المغفور له حسن صبرى باشا اثناء تلاوته لخطاب العرش

وخرجت بعدها الاشاعات ترشح كل كبير من وزرائنا السابقين والحاليين لرئاسة الوزارة الا حسين سرى ، فان اسمه لم يخطر على بال أحد . بل لو ان مغامرا — على طريقتهم فى امريكا — اراد يومها أن يفتتح مكتبا للمراهنة على المرشحين لرئاسة الوزارة ونصيبهم من النجاح ، لاستطاع أن يجد مراهنين ضد حسين سرى بنسبة ٢٠ ضد ١ ..

وكان المرشح الأول يومها عند الاشاعات هو سعادة رئيس مجلس الشيوخ محمد محمود بك خليل

وبينما الناس كذلك ، صدر المرسوم الملكى بالوزارة الجديدة وعلى رأسها حسين سرى باشا

. . . . . .

(١) : استقبلت المعارضة — أى الوفديون — حسين سرى بوجه « مفتوح » لم تتقلص عضلاته من ابتسامة ولا تكشيرة .

بل يمكن القول بأن حسين سرى باشا افلح الى حد ما ولبضعة شهور فى تخدير اعصاب المعارضة ، ومن ثم كانت معارضتهم هينة هادئة

إلى ان كانت الانتخابات لمجلس الشيوخ

(٢) : افلح دولته إلى حد كبير فى تنقية الجو السياسى والعلاقات السياسية بين جهة وجهة ... وازال كثيراً من الريب والشكوك وافلح دولته كذلك فى ان يقنع



رئيس الوزراء : أنا أرحب بالنقد وأدعو إليه

— بطريقة ما — بعض المشتغلين بالسياسة ، بالسكون والسكوت والكف عن الاشتغال بالسياسة ... لمصلحتهم هم ولمصلحة البلاد

وقال لنا صحفى انجليزى يراسل صحيفة كبرى ، قال لنا ذات ليلة — وكان فى طريقه إلى الحبشة — ان هذا المهندس حسين سرى خلق لكى يكون سياسيا من الطراز الأول

وقال مرة السفير البريطانى فى حفلة أقيمت فى فندق شبرد ، قال لوفدى كبير : ان حسين سرى يعمل خير ما عنده .

(٣) : سار بالحكم — كما فعل سلفه المرحوم حسن صبرى باشا — سيرا قوميا فلم يعرف عن دولته انه تحزب لرأى سياسى أو ناصر حزبا على حزب ، أو حابى أو آثر زيدا أو بكراً من أجل حزبيته .

(٤) : لم يشك أحد من الانتخابات الفرعية التى دارت فى عهده ، ويمكن القول ان الجميع من وفديين وسعديين ودستوريين قد قبلوا نتائجها على العين والرأس .

. . . . . .

وإلى هنا وتنتهى قائمة « ماله » ويمكن تلخيصها فى عبارة واحدة وهى ان حسين سرى — لو ان الظروف كانت ظروفا عادية — لامكن اعتباره « انموذجا » لما يجب ان يكون عليه الوزير المستقل .

ما عليه

(١) . استعان بالدستوريين على السعديين .

واستعان بالوفديين على الدستوريين والسعديين .

شجرة الحكم

اضطررنا بسبب كثرة المواد إلى تأجيل نشر المقال الرابع من سلسلة « شجرة الحكم » للاستاذ توفيق الحكيم إلى العدد القادم

وعنوانه (المهندس والمتقى)

ثم ضرب الدستوريين بالسعديين والسعديين بالدستوريين ، ثم ضربهما معاً ، وخرج منهما بمزيج قد يكون لى ولك رأى خاص فيه ... ولكنه « مزيج » استطاع دولته ان يحكم به حتى اليوم .

(٢) . كان لدولته آراء صريحة معينة فى بعض رجال البلد وبعض ساسة البلد .

ومع ذلك فقد استعان بهم ورضى بزمالتهم فى بعض الظروف .

(٣) . لم ينجح دولته كل النجاح المرجو فى محاربة الغلاء ، ولا فى استعمال سلطته الواسعة بوصفه الحاكم العسكرى فى الضرب على ايدى الذين يستنزفون دماء هذا البلد .

ولا نظلمه إذا قلنا إن سياسة وزارته فى تموين البلد وتوفير حاجيات المعيشة كانت سياسة مرتجلة ، أو سياسة تعيش من يوم إلى يوم

(٤) . لم يستطع دولته أن يسكت الوفديين ويلزمهم الحجة ، أو يرضيهم وينزل على حجتهم

يقال — والرواة من كبار الوفديين — إن دولة حسين سرى باشا صرح أكثر من مرة فى مجالسه الخاصة أن من حق الوفديين أن يكون لهم عدد اكثر بكثير جداً من عدد المقاعد التى لهم الآن فى مجلس النواب

فاذا كان هذا صحيحاً فلماذا لم يعمل دولته على ارضائهم ؟

ان حسين سرى يتمتع بتأييد كل الجهات ، وبعطف ورضاء الجهة الوحيدة التى يعتد بعطفها ورضائها .. ولهذا نقول انه السياسى المصرى الوحيد الذى يستطيع اليوم أن يضع الامور فى نصابها فيعطى ما لله لله وما لقيصر لقيصر .

. . . .

واخيراً كلمة موجزة ولكنها صريحة

ان حسين سرى إذا لم يكن محبوبا من الجماهير ، فهو قطعا وبكل تأكيد ليس مكروها من احد .

والوفديون أنفسهم غضباتهم ضده هى غضبات من غير دم ، و « عضهم » فيه ، عض لا تشترك فيه الاضراس والاسنان !

محمد التابعى

حركة ...

ينتظر بعد افتتاح الدورة البرلمانية حدوث حركة ضيقة محدودة فى بعض المناصب الكبرى

ضيق ...

يحس بعض كبار الموظفين بشىء كثير من الضيق والحرج نحو زميل لهم وقد كثر الحديث بينهم فى هذا الشأن .

وأخيرا قيل لهم : اصبروا والله مع الصابرين !



على المسرح السياسى

الشباب والأمل المفقود !!

يذكر القراء انه فى عام ١٩٣٥، قام فريق من الشبان ضم ممثلين من كافة الأحزاب واستطاعوا ان يلعبوا دوراً هاما وان يحملوا الزعماء على تناسى الأحقاد والخلافات وعلى قبول الانضواء تحت لواء الجبهة القومية الوطنية وكانت الثمرة عودة دستور عام ١٩٢٣

واليوم اتصل بنا ان هؤلاء الشبان انفسهم – وقد اصبحوا رجالا يعملون فى ميادين الحياة المختلفة – يعتزمون ان يقوموا بنفس الدور لأنهم يرون ان الظروف الحالية أخطر وأهم وأوجب للوحدة وضم الصفوف .

وهؤلاء الشبان من أحزاب مختلفة ولكنهم التقوا عند رأى واحد، وهو ان ينسوا كل شىء إلا مصر !

هل يفلحون ؟ نرجو . وندعو لهم بالتوفيق .

اسماء تلمع

تتردد على بعض الألسنة فى هذين اليومين اسماء كثيرة . ومن عجب ان بعض هذه الاسماء يلمع اسبوعا أو اسبوعين ثم ينطفىء ولا نلبث ان نرى فى الأفق اسما جديداً لمع وهكذا .

ومن بين الأسماء اللامعة هذين اليومين اسماء :

زكي الابراشى باشا
بهى الدين بركات باشا
اسماعيل صدقى باشا

بل ونلمح أيضا اسمى احمد صديق بك وامين عثمان باشا !

مكتب الشيوخ

كان للوفديين فى الدورة الماضية خمسة أعضاء فى هيئة مكتب مجلس الشيوخ، وكانت لهم الاغلبية ومن ثم كانوا قابضين على ناصية الحال . ومع ذلك فقد كانوا كراما إذ انهم رضوا ان يتفاهموا على تقسيم مقاعد المكتب فتنازلوا للمستقلين والأحزاب الأخرى عن أحد مقعدى الوكيلين وعن مقعدين فى السكرتارية . وكانت النسبة ٥ للوفديين و٤ للآخرين عا فيهم الرئيس .

ثم فقد الوفديون اغلبيتهم العددية بخروج من خرج منهم فى القرعة . واصبح لهم فقط ٥٠ مقعداً بينما المستقلين ٥١ والسعديين ١٨ و ١٨ مثلها للدستوريين و٥ الشعبيين الاتحاديين و٢ للحزب الوطنى .. فماذا حدث ؟

حدث ان دعا سعادة رئيس مجلس الشيوخ فى ظهر يوم الثلاثاء الماضى إلى عقد اجتماع فى مكتبه وكان بين الذين حضروه الاستاذ انطون الجميل بك .

وكان القصد منه الوصول إلى اتفاق بين الاحزاب المختلفة حول تقسيم مقاعد المكتب تفاديا من مرارة النضال والعراك الحزبى فى الانتخابات .

ولكن إذا بخصوم الوفديين يعرضون مقعدين اثنين على الوفديين بدلا من الخمسة التى كانت لهم . وهنا لم يسع الوفديين الا ان يطالبوا بالخمسة المقاعد التى كانت لهم

واستمرت العروض والمفاوضات

وسمعنا أن الاستاذ انطون الجميل بك اقترح أن يكون للوفديين ٣ مقاعد وللمستقلين ٣ وللاحزاب الاخرى ٣ باعتبار أن لكل هيئة منهم نحو ثلث عدد مقاعد المجلس .

ولكن الجميع لم يصلوا بعد الى رأى .

فاذا جاء اليوم — السبت — ولم يمكن الوصول إلى اتفاق فمن المنتظر أن تكون المعركة حامية الوطيس .

مقابلة بين زميلين

قبل عرض الحركة القضائية على مجلس الوزراء، زار معالى غالب باشا وزير العدل زميله بدوى باشا وزير المالية ومكث عنده فى مكتبه ساعة كاملة

فلما عرضت الحركة يوم الاثنين الماضى،

أغنية الاسبوع



حفنى بك محمود واحمد خشبة باشا

فاكرنى لما فرحت معاك
ولما قلبي ارتاح وياك ؟!

علاوة غلاء المعيشة

منذ أكثر من شهر ومجلس الوزراء يبحث باستمرار فى مسألة علاوة الغلاء لبقية طوائف الموظفين وقد طال هذا البحث جداً والذى علمناه أن البحث لا يقتصر على تقدير العلاوة العادلة المطلوبة، ولكنه يشمل أيضا إيجاد موارد المبلغ الكبير المطلوب لهذه العلاوة .

ونضيف نحن أن مجلس الوزراء كلف معالى وزير المالية منذ مدة بتقديم مذكرة يقدر فيها العلاوات على أساس الموارد .. ولا يزال معاليه يعمل بهمة، للفراغ من هذه المهمة .



دنيا الاشاعات

(المصرى افندى) : مين فيكم يحب يقعد على الكرسى ده . . ؟

طال الأخذ والرد ثم رؤى اعادة الحركة لوضعها من جديد على ضوء المقترحات والآراء التى عرضت .

الجنة والنار

معالى فى التأنى السلامة احمد خشبة باشا نائب رئيس ... الخ زعلان ... من انصاره القدماء الذين لايحلو لهم الآن الا أن يضعوا العراقيل فى سبيله



مضبوط !

المدرس : أين امضيت المعاهدة المصرية ؟

التلميذ : فى آخر الصفحة

جلس فى الأسبوع الماضى فى مكان ما فى القاهرة ... وأخذ يتحدث عن هؤلاء الانصار السابقين ، فقال :

« لا اعرف لنفسى ذنبا مع هؤلاء ، الا اننى لا استطيع اشباع مطامعهم .. هذا ذنبى فاننى رجل لا اعرف غير الحق ولا ادين الا به »

وسكت معالى وزير التأنى والمواصلات لحظة ثم قال :

— لقد كنت اظن ان الذين يناصروننى انما يفعلون ذلك اكبارا منهم لاستقامتى ، فاذا بهم لا يريدون من ذلك الا ان اسير معهم فى طريق يؤدى الى جهنم الحمراء والعياذ بالله »

وبهذه المناسبة

يقول الوجيه على خشبة نجل صاحب السعادة سيد باشا خشبة انه تقابل اخيرا مع النائب المحترم حفنى بك محمود فقال له هذا الأخير :

— قل لعمك احمد خشبة انى سوف اصرف آخر نقطة من دمى فى محاربته ..

« أسهم » القيسى باشا

راجت فى الاسبوعين الأخيرين اشاعة فحواها ان صاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا قد ارتفعت اسهمه أخيراً ..

وقويت هذه الاشاعة عند بعض الناس يوم نشرت جريدة المقطم الاغر خبرا عن سفر سعادته إلى بنى مزار . ووضعت الخبر على رأس عمود !

وقال بعضهم : « مش ممكن تعمل المقطم كل هذه الأهمية للقيسى باشا إلا إذا كان الدكاترة الأفاضل اصحاب المقطم عارفين حاجه .. » !



(—) : حرموا اكل اللحوم صحيح يوم الاتنين لكن الحاكم العسكرى ما قالش حاجة عن تحريم العضم كمان !!

وهكذا تولد الاشاعات فى مصر .

ولكن مصدر هذه الاشاعات كلها هو صديقنا الروح بالروح الاستاذ السعيد حبيب الذى كان مديرا لمكتب القيسى باشا فى وزارة الحربية ، والذى لا يزال مصمما على ترشيح القيسى باشا لكل وزارة وكل منصب كبير يخلو اليوم او فى الأيام التالية .

ومن الغريب ان بعضهم صدق الخبر .. ومن هنا ازدحمت دار القيسى باشا بوفود المهنئين فى العيد السعيد !!

حافظ عفيفى باشا

ورشحت الاشاعات اكثر من مرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا للميدان السياسى .

وسألنا نحن احد اصدقاء سعادته ، ولم نسأله هو شخصيا لأن « البيبه » التى يضعها دائما فى فمه تحول بينه وبين الكلام .

سألنا صديقنا له فقال :

— صدقونى ان حافظ باشا زاهد فى السياسة وفى المناصب الحكومية ، ولو انهم عرضوا عليه اليوم رئاسة الوزارة البريطانية نفسها لاعتذر عن عدم قبولها !

باختصار

— تم الاتفاق بين سعادة الدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا على إبقاء هيئة مكتب مجلس النواب كما كانت فى الدورة الماضية بدون أى تغيير ولا تبديل

— هناك خلاف بين بعض كبار السعديين حول بعض المسائل العامة والتفاصيل بالبريد !

— سيبقى الدستوريون من اعضاء هيئة مكتب مجلس النواب فى مراكزهم، ماعدا النائب المحترم محمد حامد محب السكرتير البرلمانى فثمة خلاف على اعادة انتخابه . . . وقد طبع حضرته بطاقة كتب فيها انتخبوا (فلان) خريج جامعة باريس والسكرتير البرلمانى عدد كذا من المرات

— سيكون اول استجواب يقدم الى مجلس النواب فى الدورة الجديدة هو استجواب النائب المحترم على المنزلاوى بك عن التموين ، واول استجواب يقدم الى مجلس الشيوخ هو استجواب الشيخ المحترم يوسف الجندى عن «حرية النشر»

بين الاحرار الدستوريين

كثر الكلام عن عضو كبير فى حزب الأحرار الدستوريين وعلاقته ببعض المعسكرات والتيارات فى الحزب .

ونستطيع أن نجزم بأن هذه التيارات الحزبية فى داخل حزب الأحرار اشتدت وقد تترتب عليها فى القريب نتائج ظاهرة الأثر .

فرامل !

يلاحظ العليمون ببواطن الأمور — على حد تعبير المقطم الغراء — ان بين سعادة الدكتور ماهر باشا والاستاذ يوسف الجندى تفاهم وشبه انسجام. بدأ بالعلاقات الشخصية ثم اخذ ينمو حتى اصبح بين الرجلين كثير من « السيمباتى » والتقدير المتبادل .

وقبل إن هذه الخطوة سيكون لها ما بعدها ... ولكننا من جانبنا نستبعد أن يحدث شىء لعوامل كثيرة ولوجود «فرامل» عديدة فى المعسكرين !

صاحب الدولة والرقة

قلنا فى الاسبوع الماضى إن معالى هيكل



(بعد السؤال الخاص بجعل القاهرة مدينة مفتوحة)

(مخصوص باشا) : مش ممكن دولتك تسمع كلامهم ... ده كلام فارغ ! .. ازاى عايزين يعملوا القاهرة مدينة مفتوحة ! .. اذا كانت وهى مقفولة بنجيها الغارات ... تبقى الحكاية ايه لما تصبح مدينة مفتوحة ؟ !

باشا سيخطب فى نادى الأحرار الدستوريين يوم عيد الجهاد ..

ونقول الآن إن حزب الأحرار دعا إلى هذه الحفلة فريقا كبيراً من النواب المستقلين، بالتليفون . وان الفريق المدعو اختير اختيارا

وقد كان دولة صدقى باشا بين الذين تم الاتفاق على دعوتهم ، ولكن كيف السبيل ؟

فكر هيكل باشا ودسوقى أباظه بك طويلا .. هل يدعوانه بالتليفون أيضا ؟ لا ... بالبريد ؟ لا ... بالتلغراف ؟ لا ... وانتهى الرأى إلى ان يذهب معالى سكرتير الحزب إليه ويدعوه بنفسه .

استقالة الوفديين

سئل الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس النواب عن مبلغ صحة ماقيل ونشر وهو أن فى الوفد رأيا يقول بصواب استقالة الشيوخ والنواب الوفديين فقال انه شخصيا لم يفاتحه أحد فى هذا

٣ مليون لا ٢٠٠ ألف !

وصل الى علم الدوائر الرسمية فى وزارة المالية ان احدى الشركات الاجنبية فى مصر قدرت ارباحها الاستثنائية فى العام الماضى بمبلغ ٧٥ الف جنيه

واجتمع بعض كبار موظفى وزارة المالية مع بعض كبار الخبيرين بالشئون الاقتصادية والمالية وتحدثوا معهم فى موضوع الارباح الاستثنائية وقال أحد هؤلاء الخبيرين ان الحكومة قدرت فى ميزانيتها ايراد ضريبة الارباح الاستثنائية بمبلغ مائتى الف جنيه ولكنه — أى الخبير — مستعد لأن يدفع فورا هذا المبلغ من جيبه الى خزينة الحكومة على شرط ان يستولى لنفسه على الايراد الحقيق من هذه الضريبة

ثم اكد جنابه ان المبلغ الذى قدرته الحكومة كايراد من هذه الضريبة ، يستطاع تحصيله كله من ثلاث شركات فقط !!



رئيس الشيوخ يعود من جديد

(—) : انت جيت ... يا مرحب !

وكان طبيعيا ان يهتم رجال المالية للامر وخصوصا بعد ان قدم لهم الخبراء بيانات وارقاما تدل على أن ايراد ضريبة الارباح الاستثنائية يجب ان لايقل عن ثلاثة ملايين من الجنيهات

الاختصاص فى الخوتة !

بينما كان معالى عبد الرحمن حمدى بك وزير التجارة منهمكا فى قراءة بعض التوصيات دخل عليه زائر ولكن معاليه لم يلتفت اليه الا بعد مدة طويلة ...

وقال الوزير : خير انشاء الله ...

وهنا اخذ الزائر يشكو له ظلم الوزارة له ومصادرتها لتجارته .. وانه قد جاء يرجو معاليه لكى ينصفه

وسكت الوزير حتى انتهى الرجل من حديثه ثم قال له فى هدوء :

— الخوتة دى وقلبة الدماغ مش من اختصاصى انا . . . دى فوق عند وزير التموين !

حفنى محمود بك

تلقينا من النائب المحترم الأستاذ حفنى محمود بك كتابا حول ما تضمنته الكلمة المنشورة فى العدد الماضى تحت عنوان (أخلاق) . ونحن نؤكد بعد الذى سمعناه من حضرته والذى عرفناه منذ نشرت هذه الكلمة أننا لا نكن له سوى الاحترام وأننا لم نقصد من الكلمة المذكورة أى مساس بكرامته .

باكره ... يابعرسه !

ذهب الشيخ المحترم شفيق ميدهم بك الى معالى احمد خشبة باشا وابلغه انه يستقيل فورا من حزب الاحرار الدستوريين ويمتنع عن دفع الاعانة المالية للحزب اذا لم يرشحه الحزب لمنصب سكرتارية المجلس بدلا من غبريال بك سعد

هل خرفان البلد أحق بالرعاية من الرعايا المخلصين ؟

فى وسط التوتر العصبى الناشىء من ظروف الحرب والغلاء، والاخبار التى تطالعنا كل يوم بجديد، والاشاعات التى تضيف الى، أو تنقص من هـذه الأخبار، وتؤلف من انقاضها المهلهلة فى النهاية اعنف المآسى .. يحاول رواد الملاهى، وهم بحمد الله كثيرون فى هذه البلاد، أن يغرقوا انفسهم فى الكأس، لعل حمياها تستطيع أن تحجب الضباب المنتشر فى الجو المكفهر، ولعل حصباءها الدرية على ارضها الذهبية تنسيهم بضع ساعات فواتير الخباز، واللبان والجزار !.

وجاء الحد من ساعات السهر، فأوجد فى هؤلاء الرواد حالة نفسية خاصة، حالة شخص جائع يعلم ان الطعام سيرفع من امامه بعد لحظات قلائل، فيحاول أن يجعل اللقمة لقمتين، ويشرب الملوخيـة مع السمك، ويبلع بلا مضغ، ويتزود لليوم المقبل بخير مايستطيع من طيبات المائدة فى الزمن المحدود .. فالذى كان يشرب كأسا فى الساعة الواحدة اصبح يزدرد كأسين ...

والزجاجة الواحـدة أخلت الطريق لزجاجتين.

وبدلا من أن ينقص عدد البارات فى المدينة مع تحديد السهر، ازدهرت هـذه البارات، وازداد روادها، وضوعفت فى العدد تحت ضغط الظروف الملحة حتى بدا أنها تنبت فى الشوارع كما ينبت الغلت فى الأرض الخصبة المهملة ...

ودعت روح عمر الخيام لمصر والمصريين بطول العز والتأييد !!

هذه كانت الحالة فى دنيا الملاهى وعالم السكر والعربدة عندما هبت ريح الضرورة فأوحت الى دولة الحاكم العسكرى فى الاسبوع الماضى بتحديد اكل اللحوم ومنع ذبح المواشى والطيور يومين فى كل اسبوع ...

والوقفة عند هذه المفارقة — مفارقة حماية الخرفان والطيور وترك قنانى الويسكى والبيرة والنبيذ تعربد بلا وعى فى الحانات والمقاهى والبارات — مفارقة لها العجب.

فالويسكى واخوته، هى أولا كماليات اذا قيست باللحوم.

وهى ثانياً سموم صحية واجتماعية.

وهى ثالثاً بضائع تستورد كلها من الخارج، واستيرادها من الخارج فى مثل ظروفنا الحاضرة معرض لكثير من الخسائر والاخطار، ولسنا نعرف فى عالم التمائم السحرية تميمة واحدة لها من القوة والسيطرة ما تحمى به وصول الويسكى دون اللحم أو البطاطس أو السماد

فمن الوجهة الاقتصادية البحت نجد أن المدخر من الويسكى والكونياك فى البلاد أولى بالحد والتقييد من المواشى والخرفان التى مهما يكن من قصورها فى العدد فهى على كل حال منتجات محلية، لا نعتمد فيها على الخارج إلا فى الجانب الأقل الضئيل.

ومن الوجهـة الدينية — ونحن فى بلد دينه الرسمى الاسلام — نجد ما قاله الامام مالك فى الخمر وبائعها ومبتاعها، وعاصرها ومعتصرها ابلغ من كل مانستطيع ان نقول

ومن الوجهة الصحية والاجتماعية نجد أن تقييد اللحم يومين فى الأسبوع يجب عدلا أن يقابله تقييد الخمر ثلاثة أو اربعة إن لم يكن سبعة ايام !!

فالمسألة من أى وجه نظرنا اليها، وتحت أى منظار نجدها مفارقة لا تنهض بهـا التعلات والاعذار

حقيقة إن وجود النزلاء الأجانب قد يكون هو الداعى الاكبر الى عتق الخمر من قيود هذه الأحكام وتقييد اللحوم. ولكن حتى من هذه الناحية تستطيع العبقرية أن توفق بسهولة بين مصلحة البلاد وبين حاجات هؤلاء النزلاء، باخراج انديتهم من دائرة القيود التى تفرضها على استهلاك الخمور

بهذا وحده يستطيع المنطق أن يستريح..

ويستطيع الجزار أن ينام وليس فى قلبه غصة من صاحب البار !

وتستطيع المواشى والطيور أن تدارى خجلها وعارها من قنانى الخمور !!



المصرى الندى

ياما نع اللحم عنـا كل جمعـه يومين
ماتمنع الخمر يوم فى الجمعه ولا" اتنين
وقزازة الويسكى بالمايقه تجيب خروفين
فى شرع مين اللحوم فى السجن تتقيد
والويسكى فى البار يعربد لاحيا ولادين!؟

***

المركب اللى بتشحن ويسكى وهباب طين
ماتنشحن لحمه ولا تتوسق سردين
وبلاشى نفضل فى برميل الزبيب عايمين
وعشان ماناكل ونطفح لقمه الدردى
وحل البرك نفسه عايزين له كوبون تموين!!

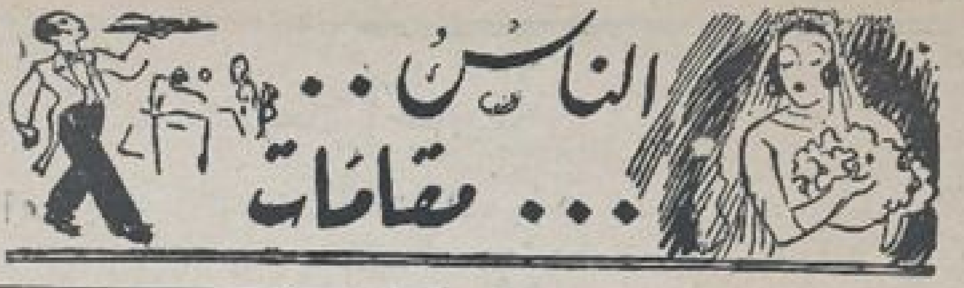
قائمة الاســـــعار الجبرية

للبيع بالقطاعى (على اساس سعر المتر) لاصناف الاقمشة القطنية التي تنتجها

شركة مصر للغزل والنسج

والتي تباع فى المحلات السابق الاعلان عنها وفى غيرها من محلات المانيفاتورة

اسم الصنف	سعر المتر بالقطاعى	اسم الصنف	سعر المتر بالقطاعى
	مليم		مليم
خام السبع	٤١	فولار عادة	٣٠ ونصف
خام المفتخر	٣٨	فولار سلطانى	٤٥ ونصف
خام الاشمونى	٣٢ ونصف	كوم النور عريض عادة	٤٤
خام الصباغ	٣٤ ونصف	كوم النور عريض ملون	٥٢
خام الروانى	٣٣ ونصف	كوم النور كنز عادة	٣٣
خام ٨٠٠٠	٢٧ ونصف	كوم النور كنز ملون	٣٩ ونصف
خام ولاية ٨٠٠٠	٢٨	زفير الامراء	٣٥
خام الملوكى	٢٩	زفير الطالبة	٥٠
خام السلطانى	٢٩	باتستة نجمة الشرق	٣٢ ونصف
خام الزرافة	٢٤ ونصف	مارينوس المحلة (عريض)	٦٣
المفتخر الممتاز	٤١ ونصف	عسكرى المحلة كنز سادة	٤٤
اشمونى ممتاز	٣٦	شيت المحلة	٧٠
دبلان المصرى	٤٥ ونصف	شيت الوطن	٦٠ ونصف
دبلان السعود	٥٢ ونصف	باتسته تيتي	٤٩ ونصف
دبلان ١٩٣٨	٤٤ ونصف	برنس المحلة مشجر	٧٠
دبلان ١٩٤١	٤٥	كريب سبور	٥٧
بركال مصرى	٦٣ ونصف	باتسته محاسن	٤٥ ونصف
كستور المحلة	٨٠	باتسقه سوسو	٥٤
		كريب سوسو	٦٢ ونصف



بين رفعة النحاس باشا

وشركة مصر الجديدة

الفيلا التى يقيم فيها رفعة النحاس باشا فى مصر الجديدة ملك شركة مصر الجديدة وقد استأجرها رفعته من الشركة منذ أمد بعيد . وقد طلب من الشركة — اسوة بجميع المكان — أن تشيد له مخبأ . فكان أن شقت له فى بطن حديقة الدار مخبأ فرشه رفعته واستعمله اكثر من مرة

ثم تصادف ان زار رفعته احد المهندسين فقرر ان المخبأ خطر ولا يصلح وأن جدرانه ضعيفة و و... فاستدعى رفعته « كونصلتو » مهندسين فكانوا عند رأى زميلهم واجمعوا على ان المخبأ لا يصلح بل وخطر

وهنا اتصل رفعته بالشركة وطلب عمل مخبأ آخر فرفضت . . ! طلب تقوية هذا المخبأ فرفضت ..! واخيرا اضطر رفعته أن يعمل مخبأ فى البدروم على نفقته الخاصة ..!

هكذا تعامل شركة مصر الجديدة رفعة النحاس باشا فى الآونة الحاضرة ..!

اقتراح آخر ساعة

رجل الأسبوع الماضى كان ولا شك حضرة سيد جلال الذى تبرع لوجه الله لا للحصول على رتبة أو نيشان بمبلغ ٥٠٠ جنيه

فهلا يرى دولة رئيس الوزراء أن الرجل وأمثاله يستحقون التشجيع

وهلا يرى دولته أن سيد جلال — الذى يفخر بأنه كان شيالا ورئيسا للشيالين — أول عصامى حقيق جدير بالتقدير والتشجيع .



(العريس العجوز) : تعرفى إنى أنا دلوقتى واخ اقرأ الأفكار اللى فى راسك ..
(العروس) : وليه بس عايز تزعل نفسك !!

تهريب

يذكر القراء أن مدموازيل دنيس موصيرى كريمة المرحوم مسيو موصيرى المالى والمليونير المعروف كانت تبرعت عقب وفاة والدها منذ بضعة شهور بمبلغ ثلاثين الف جنيه لبعض المشروعات العامة ومنها ماتعلق بالتعليم

ولقد تفضل يومها حضرة صاحب الجلالة الملك فأنعم على الآنسة المذكورة بنيشان الكمال تقديراً لعملها الخيرى

ثم لسبب ما رأت الآنسة دنيس أن تهاجر من مصر وأن تقيم فى امريكا الى ان تنتهى هذه الحرب

ولكن كيف تخرج بأموالها من مصر ، وخروج الاموال محظور الآن الا بقيود شديدة وفى حالات معينة نصت عليها القوانين ؟

واخيرا هداها تفكيرها الى أن تؤمن على حياتها عند عدة شركات للتأمين على الحياة

وأن تؤمن عند كل شركة بمبلغ يتراوح بين عشرة وعشرين الف جنيه

وأن تدفع قيمة « بوليصة » التأمين فورا ومرة واحدة

وبلغت جملة المبالغ نحوا من مائتى الف جنيه

ثم سافرت حضرتها الى امريكا . ومن هناك كتبت الى مصر تطلب أن يحولوا هذه « البواليص » الى امريكا ...

وعرض الأمر على وزارة المالية . وهرشت الوزارة رأسها وافتى بعضهم بأن هذا « تهريب » ... وتحايل على خروج الاموال من مصر .

ولا تزال وزارة المالية تهرش رأسها وتفكر قبل قبول أو رفض طلب الآنسة دنيس .

مكافأة وزير

منذ اربعة شهور تقريبا أجرى دولة رئيس الوزراء تعديلا فى وزارته خرج على أثره بعض الوزراء . ودخل بعض الوزراء من السعديين

وكان بين الذين خرجوا صاحب السعادة عبد الجليل ابو سمرة باشا

وسعادة الباشا يستحق مكافأة عن المدة التى قضاها فى الوزارة ، وهذه المكافأة تبلغ نحو مائة جنيه

وحتى اليوم لم تصرف له المكافأة .. أى أن اجراءات الصرف لم تتم بعد .. بعد اربعة شهور !

فاذا كان هذا هو الحال مع وزير سابق ، فكم يستغرق اذن الصرف لأحد الرعايا المساكين الذين ليسوا وزراء سابقين ؟

مكسوف !

التقينا صدفة بسيد جلال ... وسيد جلال هو تاجر الغلال المعامى الذى فاجأ رئيس تحرير الاهرام الغراء بتبرعه بمبلغ ٥٠٠ جنيه لمشروع توفير الغداء للفقير



(الزوجة) : الراجل اللى ساكن جنبنا كل يوم بيبوس مراته فى الجنينة ... وانت ليه ما تعملش كده ؟
(الزوج) : علشان ما عندناش جنينة !

نكتة الاسبوع

سرقت سيارة سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ اثناء وقوفها امام دار سينما استوديو مصر يوم الاثنين الماضى فى الساعة الثانية عشرة والنصف . أى فى عز الظهر . وقد ابلغت وزارة الداخلية وتولى رجال المباحث والبوليس البحث عنها

وقد اتصل النبأ بعلم دولة رئيس الحكومة فأمسك التليفون وقال لرئيس الشيوخ

— مبروك يا محمد بك

— مبروك على ايه يادولة الريس ؟

— على انك مكنتش فى العربية لما سرقوها !

وقال لنا سيد جلال :

— انا مكسوف جداً من ثناء دولة رئيس الوزراء علىّ وقوله أن تبرعى ينطوى على لون جديد من العواطف النبيلة . انا مكسوف حقيقة ويخيل إلىّ أن الشيء الوحيد الذى يمكننى عمله الآن لكي ارد على ثناء دولته هو أن أتبرع بخمسمائة جنيه اخرى

وآخر ساعة تقترح على دولة حسين سرى باشا أن يتناول اغنياء البلد واحداً واحداً ويغرقهم فى طوفان من الثناء .. لعلهم يخجلون ويتبرعون !!

الأب وابنه !

وقال لنا حضرة سيد جلال إن احد ابنائه عارضه فى تبرعه بمبلغ كبير كهذا وقال له :

— انت ناوى تضيع القرشين اللى عندنا والا إيه ؟

وكانت حجة الابن أن فى البلد من هم اغنى بكثير من ابيه فلماذا لم يتبرعوا

ولكن الأب لم يقم وزنا لاعتراض ابنه

التصرف النضر !

وكان سيد جلال قد تبرع عقب قراءته لمقال نشرته الاهرام لسعادة عبود باشا وقد جاء فيه أن تسعيرة المواد الغذائية غالية على الفقير !

وهنا قال سيد جلال إن مساعدة الفقير يجب أن تكون بالاعمال لا بالأقوال ... ومن ثم تبرع بمبلغ الخمسمائة جنيه

وفى الأسبوع الماضى ، وفى مكتب السكرتير الخاص لأحد الوزراء ، دخل عبود باشا وكان سيد جلال موجودا فى حجرة السكرتير ينتظر الاذن بمقابلة الوزير

وتجاهل عبود باشا السيد جلال ...

ولم يتبادل الاثنان تحية ولا سلاما

ولكن الحاضرين تبادلوا النظرات والابتسامات !

ستزات جديدة

حمل رئيس الوزراء فى غرفة مكتبه بدار الرياسة صباح يوم الاثنين الماضى (بروفة) لسترات جديدة من اللونين البنى والكحلى وقد حل هذان اللونان عند دولته محل اللون الرمادى



(الزوجة) : ياراجل ياعره بين الرجاله ... الحكومة محرمة كل اللحم يومين بس ... مش سبعة !

واجرى هذه (البروفة) له مسيو ارتودو ديليا الذى حضر إلى دار الرياسة لابساً طربوشاً لأول مرة فى حياته

الاسمنت بعد السكر

اصبح عبود باشا المساهم الأكبر فى شركة السكر وقد سمعنا أنه سيصبح قريبا المساهم الوحيد فى شركة الاسمنت أى انها ستكون ملكا له

زواج أمريكانى مصرى

تتحدث بعض دوائر الطبقات الراقية بقرب عقد زواج شخصية امريكية لها مكانة ممتازة الآن فى القاهرة بإحدى بنات أسرة قبطية عريقة

الولد سر أبيه!

حدث ان عاد أحد الأزواج إلى داره متأخرا فاستقبلته زوجته الشابة بالتحيات الاكليشيه «كنت فين ومع مين ... وليه وعاشان إيه» ثم صفعته بالقلم!

وحمل الزوج الصفعة وحمل معها طربوشه وذهب إلى فندق الكونتننتال فلم يجد به حجرة خالية .

واخيرا ذهب الزوج إلى دار والده وقص عليه القصة وقال له إنه يريد الطلاق.

وربت الأب على كتف ابنه وقال :

— طلاق إيه .. ياما أبوك أخذ أقلام!

وعاد الزوج إلى دار الزوجة وانتهى الخلاف على خير!

ولا جواب جانى ...

سافر سمير ذو الفقار بك والسيدة قرينته ونجلاهما محمود وعمر والسيدة مارسيان للوزى منذ شهر ونصف إلى الشام وكان فى عزم سمير بك ان يسافر إلى تركيا لقضاء اسبوعين ثم يعود للركب فى الشام ويرجع الجميع إلى مصر قبل العيد . ولكن مضى العيد ومضت أسابيع بعد العيد ولم يعودوا بل انهم من يوم سفرهم لم يرد منهم ولا جواب واحد .

وأخيراً وبعد ان قلق الكثيرون تلقت السيدة والدة سمير بك خطابا منه يقول انهم عائدون فى القريب وبطمئنها على صحتهم جميعا .

فرجت .. ولكن ..

بعد اسبوعين يبدأ موسم صيد البط . وهو موسم يهتم له هواة الصيد من الصيد مايلز لامبسون إلى الاستاذ حسين القيصى . ولكن للموسم فى هذا العام سيكون له شأن

جديد لأن البط الذي يصطاد سيحتل مكان صحون اللحوم على الموائد التي خلت بالأمر العسكرى مما لذ وطاب . ومن محاسن الصدف ان صيد البط يكون عادة فى أيام الأحد والجمعة . فميكون من الميسور ان يقدم البط على الموائد فى أيام الاثنين .

وهكذا ترى ان الحظ يواتى دائماً المحظوظين . أما الغلابة فلا يشبعون غلب . والمنظور — ما دام الأمر كذلك — ان يقبل كثير من اصحاب البطون والمفجوعين على هواية الصيد لا حباً فى الصيد ولكن طمعاً فى البط الذى سيحل محل اللحوم يوم الاثنين ..

هل سيمتد الأمر العسكرى إلى صيد البط ؟ هذا أمر يحتاج لفتوى .

البصارة والعدس

تعود اعضاء نادى سليمان باشا ان يقيموا وليمة مساء يوم الخميس من كل اسبوع .

وقد اقترح بعضهم أن تذبح فراخ «بيتى» فى وليمة هذا الاسبوع . ولكن الغالبية المطلقة قررت أن يحل العدس وصحون البصارة محل اللحوم والطيور .

وبعد الموافقة تقدم اقتراح آخر بأن يغير موعد الولائم فتقام مساء الاربعاء من كل اسبوع بدل الخميس ولكن لم يؤخذ ايضا بهذا الاقتراح ورؤى أن تبقى الحال كما هى ..

عشنا وشفنا البصارة والبصل الأخضر حتى على مائدة نادى سليمان باشا . . !

الجائزة الاولى

السيد مراد البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية متزوج من سيدة انجليزية وقد انجبت منه هدى وعمرها الآن ١٤ سنة .

وقد شهدت الوالدة وكريمتها الحفلة التنكرية التى اقيمت فى نادى سيدات القاهرة فى الأسبوع الماضى

ونالت هدى الجائزة الأولى فى ثياب التنكر وقد اختارت زى شيطان وكانت ترتدى ثوبا احمر وطرطورا احمر

الشهر القادم

اشرنا فى عدد سابق الى خطوبة الآنسة المهذبة آمال طلبات كريمة زميلتنا السيدة روز اليوسف والاستاذ زكي طليمات إلى ابن عمها الاستاذ عادل طليمات

وينتظر أن يحتفل بالزفاف فى اواخر شهر ديسمبر القادم ثم يسافر العروسان لقضاء شهر العسل بين الأقصر واسوان

خطوبة

تمت فى خلال الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة المهذبة عزة كريمة الاستاذ عبدالعزيز زايد بك على المهندس الشاب الاستاذ عبد الوهاب حمدى نجل حضرة محمود حمدى بك من أعيان القاهرة وقد تمت الخطوبة فى حفل أنيق عائلى أقيم بمنزل والد الخطيبة بحدائق القبة .

فنتمنى للخطيبين الشابين السعادة والتوفيق

مولود سعيد

رزق حضرة احمد افندى سويلم التاجر المعروف برمل الاسكندرية بمولود ذكر اسماه ابراهيم ويشيع البعض عنه أنه من درجة قمر فما فوق جعله الله من ابناء السعادة

الكوزمو باسكندرية

توالى الكوزمو بالثغر عرض افلامها بنجاح كما يبدى الجمهور ارتياحه لادارتها



صورة حضرة محمد افندى امام سماحة الذى تجدد انتخابه عضوا بمجلس ادارة الغرفة التجارية المصرية بالاسكندرية وهو أحد مؤسسى مصانع سماحة للحلويات والزيوت والطحينة والنشاء باسكندرية وهو من اسرة سماحة الشهيرة بفارسكور فنهنئه

تليفون المجلة : ٥٣٠٦٣ و ٥٩٥٧٤

يجب التفريق بين الشركات الحسنة النية والشركات الاخرى

غطت احاديث الغلاء ومحاولة بعض التجار احتكار بعض الاصناف الموجودة فى السوق، وتلاعب البعض الآخر بالاسعار تلاعباً غرضه الأول والأخير مصلحة هؤلاء التجار من اجل أن يثروا على حساب الفقراء الذين هم فى أمس الحاجة الى هذه المواد التى هى من صميم الضروريات . .

غطت هذه الاحاديث على كل ما عداها من احاديث الحرب والموقف الخارجى والداخلى وأحاديث الأحزاب ومناورات البرلمانيين ...

وكان طبيعياً أن تتدارك الوزارة هذه المسألة .. وأن تحاول أن توجد لها العلاج الذى يعيد الحالة الى ما كانت عليه . أو يخفف من وطأتها وحدتها على اقل الفروض ..

ولهذا صدر المرسوم بقانون الخاص بالتدابير الاستثنائية التى تتخذ لتأمين سلامة البلاد ومنها اجراءات التخزين والاستيلاء والحصر وغيرها .

وعلى الرغم من الحاجة الملحة التى دعت إلى اصدار مثل تلك القوانين فانه يجب أن تفرق السلطات بدقة بين الشركات الحسنة النية التى تبذل جهدها ، رغم الظروف القاسية ، لتغذية السوق المصرية بما ينقصها من مختلف المواد والحاجيات وذلك طبعاً عن طريق نشاطها فى الاستيراد والبيع البعيد عن طائلة العقوبات .

واذا كنا نقول بأنه يجب التفريق بين الشركات والامتناع عن معاملتها نفس المعاملة القاسية فاننا نود ايضا لو شجعت الحكومة الشركات النافعة المخلصة التى تؤدى واجبها نحو الجمهور دون جشع أو طمع وذلك بتسهيل مهمتها وعدم وضع العراقيل فى طريقها

فمن الظلم حقاً أن تكون هذه الاجراءات، وهى اجراءات قاسية بطبيعتها ، نقول انه من الظلم ان تكون عامة تعامل بها الشركات كلها ، اذ ان ذلك معناه أن يؤخذ البرىء بذنب المجرم .

وإذا قال البعض : ولكن المساواة فى الظلم عدل ! قلنا انه فى مثل هذه الظروف التى يجتازها العالم ، يجب استعمال المرونة فى تطبيق القوانين والأوامر العسكرية حرصا على مصالح الجمهور إذ هناك بعض شركات ساهمت مساهمة جدية جديرة بالشكر فى القضاء على ازمة اختفاء بعض الضروريات من السوق . وقد تكون اسعار هذه الحاجيات قد ارتفعت قليلا ولكن نعتقد مخلصين ان ارتفاع سعرها قليلا احسن بكثير من اختفائها بالكلية .

ونحن نرجو ان تصل كلمتنا هذه إلى آذان ولاة الأمور لكى ينظروا نظرة انصاف بل نظرة تقدير للاعمال الجليلة التى قامت بها بعض الشركات فى هذه الظروف القاسية وخاصة إذا ثبت ان هذه الشركات لم تربح ارباحا استثنائية او فاحشة وانها كانت تقدم دائما لوزارة التموين كل ما يطلب منها عن تفاصيل حركة بضائعها التى تتجر فيها فى معلومات صحيحة لم يشك احد فى ارقامها يوما ما .



ننشر صورة الوجيه على افندى خميس صاحب مطاعم خميس الشهيرة بالاسكندرية وطنطا بمناسبة تبرعه بمبلغ ٣٠٠ جنيه مصرى لمستشفى الملك فؤاد (المؤاساة) بالاسكندرية. اكثر الله من امثاله

وكيل مكتب الصحافة

قدم القاهرة الاستاذ مصطفى عزيز وكيل مكتب الصحافة والدعاية بالاسكندرية فنرحب بمقدمه

"زميلتنا" الجديدة الأميرة آمال

كنت فى لبنان وقابلت أميرة الدروز

بقلم السيدة ا . ح .

لقد عدت أخيراً من لبنان فوجدت ان اهتمام المجلات المصرية بأخبار آمال الأطرش أو الأميرة آمال اميرة جبل الدروز لم يقل عن اهتمامها بأخبارها ايام كانت تعرف بيننا باسمها المستعار « المطربة اسمهان »

غير انى لاحظت ان فى كثير مما نشرته الصحف المصرية كثيراً من المبالغة

فالأميرة آمال الأطرش مثلا لم يطلب منها احد مغادرة مصر ، بل هى التى اختارت السفر للاسباب التى ذكرتها يومها مجلتكم (آخر ساعة) فى ايجاز

وهى لم تطلب ولم تفكر بعد فى العودة إلى مصر حتى يقال انها طلبت العودة وان طلبها قد رفض . بل لست ادرى كيف يمكن للادارة المختصة هنا ان ترفض الاذن بدخول الأراضى المصرية لسيدة هى اليوم زوجة امير وحاكم لاحدى ولايات قطر مستقل

Social & Personal

On the occasion of Id el Fitr, Mr. E Keith Roach the District Commissioner, Jerusalem Mr. McGeagh Deputy District-Commissioner, and Jamal Bey Toukan, District Officer, visited Moslem Consulates and notables in Jerusalem.

The first of a series of talks on "How to Live" will be given by Mrs. C.D Harvey in the Y.W.C.A. Mamillah Road, at 5 o'clock tomorrow afternoon. Any ladies interested are invited to attend the course.

Visitor to Palestine



Princess Amal el Atrashe

Some 100 guests attended a reception at the Cafe Palatin on Friday evening [illegible] Dr. N [illegible] chairman of the Tel Aviv [illegible] of the Palestine [illegible] Medical Association on the occasion of his [illegible] birthday

The newly [illegible] committee [illegible] Rehovot [illegible]

صورة كاريكاتور نشرتها جريدة فلسطين بوست التى تصدر بالانجليزية وقد كتبت تحتها (البرنسيس آمال الاطرش)

صديق . اضف إلى هذا ان جواز سفرها — وقد رأيته بعينى — هو الآن جواز سفر سياسى وهو لا يمنح الا للامراء وزوجاتهم ورجال السلك السياسى ، وجواز السفر المذكور ينظر اليه دائما بعين الرعاية والاعتبار .

وآمال الأطرش وان تكن لم تفكر بعد فى زيارة مصر — لانها ان عادت اليها فانما تعود لمجرد الزيارة ولوقت محدود — الا ان هذا ليس معناه انها لن تعود الى مصر كما ذكرت اخيرا احدى المجلات ، لان امها واخويها لايزالون مقيمين فى مصر

* * *

وآمال الأطرش من صديقاتى وانا اعتز كثيراً بصداقتها ، ولقد قضيت معها معظم أيام « اجازتى » فى لبنان ، فلقيت من كرمها واكرامها وحسن ضيافتها مالا مزيد عليه .

بقشيش !

دعت الأميرة آمال الأطرش ذات مساء بعض صديقاتها من فضليات السيدات المصريات أثناء وجودهن فى القدس لقضاء السهرة فى بلدة تل أبيب .

واقد أمضين السهرة فى قاعة موسيقى مشهورة اسمها (بيلس)

وطلبت الأميرة من رئيس الأوركسترا أن يعزف بعض أدوار معينة . وانحنى الرجل وأجاب الطلب .

وفى ختام السهرة نفحته الأميرة بمبلغ عشرة جنيهات على سبيل البقشيش !!

والجنيه الفلسطينى قيمته ٩٧ قرشا مثل الجنيه الانجليزى .

خطاب من . . .

صحفى يطلب مقابلتها

سمو الأميرة

الصحافى ملحاح بطبعه ، ولى أنا على الخصوص عذر آخر وهو أنى أتيت فى الاسبوع الماضى خصيصاً لهذه المقابلة وأتيت مساء اليوم لنفس الغرض ودائما آتى من يافا .

وأنا لن أثقل على سمو الأميرة مطلقاً كما أرجو أن تنى سموك أن مثل هذه المقابلات هى مهنتى الخاصة ، ولا أظن أن يضيع دقائق من وقت سموك تثقل عليك فى مقابلة صحفية لأكبر جريدة فى البلاد ، فهل لى أن أحظى بالمقابلة هذا المساء عسى أن يزول زكام سموك بسبب هذا الحديث الذى ربما تستثقلينه .

وأرجو قبول فائق الاحترام

القدس الامضاء

بل لقد لاحظت ان لا شيء يسرها اكثر من مقابلة المصريات والمصريين في لبنان لكي تستضيفهم وترد عليهم — كما تقول — حسن ضيافتهم لها اثناء اقامتها في مصر . وكم من مرة اقامت لهم الولائم الشائقة كما يخبرك الذين زاروا سوريا ولبنان في الصيف الماضي

بل وحدث مرة ان سمعت آمال بوجود السيدة ز ... هانم واولادها في قرية كذا فركبت سيارتها وقطعت بها نحو ١٤٠ كيلو متر لكي تزورها وتدعوها ولما لم تجدها عادت في اليوم التالي مع عظم المسافة بين القرية التي تقيم فيها السيدة المصرية ز ... هانم وبين السويداء عاصمة الدروز

ولقد كتبتم وكتب غيركم عن بذخ واسراف آمال الأطرش وتركتم قراءكم يعتقدون انها لم تعرف هذا البذخ وهذا الاسراف الا من يوم حدوث هذا التغيير الجديد في حياتها او بعبارة أخرى ان رأسها دارت من يوم ان هبطت عليها هذه الثروة ولكن الحقيقة التي تعرفها صديقاتها هنا في مصر — واصدقاؤها كذلك — ان الأميرة آمال الأطرش ليست سوى صورة مكبرة للمطربة اسمهان ... وان بذخ واسراف الأميرة هو هو بعينه بذخ واسراف المطربة أم هل نسيتم انها خلال العام السابق على سفرها من مصر كانت تنفق بمعدل ٤٠٠ جنيه في الشهر ؟ واذا سئلت من أين كان يجيئها هذا المبلغ قلت :

٢٠٠ جنيه قيمة القسط الشهري الذي كانت تتناوله على حساب اجرها في فلم انتصار الشباب من اخوان تلحمي

و٢٠٠ جنيه أخرى على الأقل كانت تأتيها من الحفلات التي كانت تحييها

ومع ذلك فقد كانت دائما مدينة .

فلا تعجبوا إذن لبذخها واسرافها اليوم وانما كان لكم ان تعجبوا حقا لو انها التزمت اليوم خطة الاقتصاد والتقتير .

ولقد ابتاعت الأميرة آمال الأطرش نصف جريدة « الحديث » اليومية التي تصدر في بيروت . وهكذا اصبحت الاميرة آمال «زميلة» لكم معشر الصحفيين في مصر . فهل لي أن انتظر منكم ان تعاملوها كزميلة وان تراعوا معها حقوق الزمالة وتتقوا الله فيما تكتبون ؟

ويظهر انه هنا في مصر شكا في قيمة لقب «الامارة» الذي تحمله آمال الأطرش . ولقد سمعت هذا من بعض معارفي في مصر .

وانا شخصيا لست حجة في تاريخ الامارات السورية والدرزية . ولكن الذي أعرفه والذي رأيته بعيني في سوريا ولبنان وفلسطين ان زوجها يحمل فعلا لقب الامارة ويخاطب به من مختلف الهيئات الرسمية ، كما ان جواز سفرها مكتوب فيه بالفرنسية S. A. Amale Atrache أي صاحبة السمو آمال الأطرش ...

وانا أرسل اليكم مع مقالي هذا صورة كاريكاتورية نشرتها لها احدى صحف فلسطين الانجليزية وقد كتبت اسمها (الأميرة آمال الاطرش) وكذلك صورة خطاب جاءها من « زميل » لكم هو مندوب احدى جرائد فلسطين العربية ، ومن هذا كله ترون ان التي يطيب لبعض المجلات في مصر أن يسخر منها ، هي أميرة في بلادها وفي الاقطار المجاورة

وبعد . . ألأنها اشتغلت يوما كمطربة ، لا يجوز لها اليوم ان تكون أميرة ؟

لقد سمعنا قبل اليوم وقبل « اسمهان » عن نبلاء انجليز تزوجوا من ممثلات ومن مطربات بل ومن راقصات ، فرفعوا زوجاتهم من خشبة المسرح إلى عرش الارستقراطية !

وآمال لم تكن غريبة عن زوجها .. ولم يأت بها من عرض الطريق ، لأنها ابنة عمه ولأنها كانت زوجته منذ ست سنوات .

بالطائرة

وصل يوم الثلاثاء الماضي بالطائرة من بيروت الأمير حسن الاطرش وسوف يقضي في القاهرة أياما قليلة ثم يعود الى سوريا مصطحبا معه « كاميليا » الصغيرة وهي ابنته من زوجته الأميرة آمال الاطرش





بعضه مالا تعرفونه عنهم ....

لو أن مجلة قامت باستفتاء موضوعه : « هل محمد عبدالوهاب متكبر أو متواضع؟ » لكانت نتيجة الاستفتاء ١٠٠ ٪ أنه متكبر ودمه تقيل .

على الأقل تكون هذه نتيجة الاستفتاء بين الذكور .

أما عنصر السيدات والآنسات فان لهن رأيا آخر وهو أن محمد عبد الوهاب زى القمر ... ويا أختى عليه !

ويبقى بعد ذلك سؤال أو استفتاء آخر وهو : هل القمر دمه خفيف أو متكبر ودمه تقيل !

والواقع أن مظهر عبد الوهاب يدل على أنه متكبر وغلس ودمه تقيل . ولكن الحقيقة غير ذلك ، فعبد الوهاب فى الحقيقة بسيط جداً ودمه خفيف . . . بل لتكاد تنزل به « خفته » احيانا الى مستوى الطفل الذى يضحك من اقل شيء ويريد دائما أن يضحك ولو من لاشيء

ثم هو حاضر البديهة سريع النكتة وعلى قدر كبير من روح الفكاهة والمجون

ولكن عنده مايسمونه « مركب النقص » وما يلازمه من الخجل الشديد . ولقد كان عبد الوهاب فى مستهل حياته الفنية يقاسى الكثير من مركب النقص هذا ومن خجله الشديد ، فكان اذا اقبل على حفل أو دخل قاعة فى فندق كبير ، يكاد يتعثر فى اذياله من الخجل ، وكان اذا جلس مع جماعة غلب عليه حياؤه فجلس مطرق الرأس لايفتح فمه بكلمة

وذات يوم استقر عزمه على معالجة هذا النقص النفسى . . . ومن هنا كانت هذه الظاهرة أو هذا « المظهر » الذى يخدع الناس فيحسبونه « كبرياء » وماهو من الكبرياء فى شيء ، ولكنه السلاح الذى اختاره عبد الوهاب لكى يتغلب على خجله الطبيعى الشديد ، فتراه اليوم وهو يدخل اجتماعا أو فندقا كبيرا يمشى مرفوع الرأس ، منفوخ الصدر ، فى شيء كثير من العظمة والغطرسة ... وما ذلك كله الا لكى لايتعثر فى اذياله ولكى يغالب حياءه الشديد !

***

والآنسة أم كلثوم تتمتع بشهرة تكاد تجرى مضرب الأمثال وهى شهرة البخل أو التقتير الشديد

ولا أحد يدرى من أين هبطت عليها هذه الشهرة ، وان كنت اعرف أن أم كلثوم نفسها شجعت هذا الاعتقاد وعملت على ذيوعه وانتشاره ، وهى أنها بخيلة ولم تحاول يوما أن تنفيه أو تزيله من اذهان الناس

ولكن أم كلثوم ليست بخيلة ، والمرأة التى تنفق على نحو ٢٠ نفساً أو اكثر ، منهم عشرة فى المدارس وما يقتضيه ذلك من نفقات طائلة لا يمكن أن ترمى بالبخل

بل لعل معظم الناس تجهل أن أم كلثوم

قد وزعت اطيانها الزراعية على اقاربها الفقراء من اهل بلدتها يزرعونها فى مقابل ايجار صورى ضئيل

ثم لأم كلثوم بعد هذا وذاك ايادى على المنكوبين من اهل مهنتها ، فهى لا تسمع عن مريض منهم اقعده المرض عن الكسب حتى تسرع الى نجدته . بل لقد حدث مراراً أن توفى موسيقى أو مغنى ولم يجد اهله نفقات دفنه . . . ولم يجد اهله امامهم سوى أم كلثوم ففزعوا اليها وكانت هى عند حسن ظنهم .

ولكن للمطربة الأولى ـ الى جانب هذا ـ نوادر لا يمكن أن تفسر إلا بأنها تكره أن يستغفلها أحد أو يضيع عليها حقا مهما كان ضئيلا

من ذلك أنها كانت اتفقت مرة مع محل مزين على تقليم اظافرها مرة كل اسبوع فى مقابل أجر شهرى معلوم

ثم لأمر ما انقطعت أم كلثوم عن الذهاب الى المزين المذكور سنة كاملة

وذات يوم مرت امام المحل وتذكرت.. فدخلت وقامت العاملة بتقليم اظافرها

ووقفت ام كلثوم وانصرفت دون ان تدفع شيئا وهى تقول :

ـــ انتو عليكم لىّ عشرة قروش من السنة اللى فاتت لأنى كنت دفعت لكم أجرة الشهر كله ولكن ما حملتش ما نيكور إلا ٣ مرات بس!

•••

وبديعة مصابنى التى يبلغ ايرادها اليومى الآن من كازينو اوبرا نحوا من ١٥٠ جنيها أى ٤٥٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ، والتى لا يمر شهر دون ان تتبرع فيه ببضع مئات من الجنيهات لمشروع الترفيه عن الجنود البريطانية أو الجنود المصرية أو لجمعية الصليب الاحمر أو الهلال الاحمر.. إلى آخره ... والتى اشترت فى عام واحد عمارتين ثمينتين فى ارق احياء العاصمة

بديعة مصابنى هذه ليس لها ولد ولا بنت. ووارثها الوحيد — بعد عمر طويل — هو رجل واحد !

من تظن . . ؟

هو الاستاذ نجيب الريحانى .

ونجيب وبديعة لا يزالان زوجين أمام الله وامام القانون ، وان كانا قد افترقا منذ سنوات، وراح كل منهما يحيا حياته الخاصة حرا بعيدا عن الآخر

وذلك لأن الشريعة التى يدينان بها وهى « المارونية » فيما نظن لا تجيز الطلاق

نجيب الريحانى هو إذن زوج بديعة

مصابنى ووريثها الوحيد، اللهم إلا إذا شاءت هى ان توصى بشىء لربيبتها «جولييت» أو كما تسمى نفسها الآن «ليلى الشقراء»

***

ويكاد فريد الأطرش يكون الثانى بعد محمد عبد الوهاب فى الحظوة عند العائلات والحفلات الخاصة التى تقيمها كرائم الأسر.

وإيراده من هذا الباب إيراد طيب لا بأس به ولكن فريد الأطرش يكاد يكون الوحيد بين مطربى اليوم الذى لا رصيد له فى البنوك.

والسبب ان فريد مصاب بداء القمار.

القمار على كافة أنواعه من البوكر والبكاراه إلى سباق الخيل.

ولقد خسر فريد الاطرش مرة فى ليلة واحدة ٦٠٠ جنيه، اقترضها من النادى الذى كان يلعب فيه .. وسددها فى الصباح

وأى لاعب آخر غير فريد كان يمكنه «الجرأة» أو دفع جزء من دينه وارجاء تسديد الباقى ما دام الدائن هو النادى.

ولكن فريد خجول، أو لعل أصله الطيب يغلب دائما عليه، وهى حقيقة يعترف له بها الذين لعبوا معه.

وانه حقيقة لأمر يوجب الأسف ان لا يستطيع فريد مقاومة داء القمار، والتفرغ لعمله سواء كان فى التلحين أو الغناء

تحقيق ..

قررت لجنة ترقية المسرح اجراء تحقيق مع أحد موظفى الفرقة القومية، واختارت لهذه المهمة لجنة مؤلفة من ثلاثة هم الاستاذ توفيق الحكيم رئيسا، واحد رؤساء الحسابات فى وزارة المعارف واحد محامى قلم قضايا وزارة الشؤون الاجتماعية أعضاء

وسبب هذا التحقيق هو كثرة الشكاوى التى قدمت إلى اللجنة من مخرجى الفرقة القومية وممثليها وناس آخرين

أخبار المسارح

لماذا ؟

عرض الاستاذ خليل مطران على اعضاء لجنة ترقية المسرح رغبته فى التنازل عن مكافأته الشهرية وقدرها خمسون جنيها مصريا!. ليه ؟

لأن بعض ممثلى الفرقة القومية يطالبون بزيادة مرتباتهم، فالحل السعيد الموفق هو توزيع مكافأة الاستاذ مطران عليهم

وطبعا قاطعه الاعضاء فى صوت واحد قائلين: إن هذا مستحيل!

واقتراح الأستاذ مطران يدل بلا شك على كرم الخلق .. ولكن الامر الذى يدعو إلى العجب هو رفض اعضاء اللجنة

رجل كريم يريد أن يشتغل متطوعا، فلماذا لا تقبل اللجنة ذلك منه، وفيه اقتصاد، وفيه سد لحاجة المحتاجين، وفيه تشريف للاستاذ خليل مطران .. فلماذا يبخلون عليه بهذا الشرف ؟!

غير صحيح

قلنا فى الأسبوع الماضى ان فرقة فاطمة رشدى وعزيز عيد قد سافرت إلى السودان لكنها لم تسافر .. أى ان الخبر غير صحيح، لأن المصدر لم يتحر الحقيقة

والمصدر هو الاستاذ عزيز عيد نفسه!

اخراج عز الدين

اشتهر المثل يوسف عز الدين صاحب الصالة المعروفة باسمه، بأنه كلما مات أحد أهل الفن، تطوع بنفقات الدفن والجنازة على نفقته الخاصة.

صنع هذا لما توفى ألفريد حداد الذى كان ممثلا فى فرقة الاستاذ الريحانى ثم فى فرقة الاستاذ يوسف وهبى ... وسمع به ممثل من الذين يرتجلون النكت على مسارح الصالات اسمه ممدوح التمر، فقال إن عز الدين يخرج الموتى ويكتب على نعش الميت «اخراج عز الدين»!

ويشاء ربك ان يموت صاحب النكتة ممدوح التمر بعد ذلك ... فأخرجه برضه عز الدين!

قضية

كانت السيدة بهيجة حافظ قد رفعت على الحكومة دعوى تطالبها فيها بتعويض عن مصادرتها فيلمها ليلى بنت الصحراء.

وفى الاسبوع الماضى عرضت هذه القضية ولكن الاتفاق تم على تأجيلها على ان يتفاوض الطرفان — وهما السيدة بهيجة حافظ ومحامى وزارة الداخلية — حتى إذا أمكنهما الوصول إلى اتفاق ودى مناسب يرضى الطرفين عرض على المحكمة فى الجلسة المقبلة...

وبهذه المناسبة نذكر أننا قابلنا بهيجة هانم فى الاسبوع الماضى ولما سألناها عما يشاع عن اتفاقها مع استوديو مصر للعمل فى أحد أفلامه سكتت وتبرعت إحدى صديقاتها بالجواب الغريب التالى:

— مش ممكن بهيجة تشتغل فى استوديو مصر ... طول ما هى لا مدام كمال سليم ولا مدام بدرخان ولا حتى مدام نيازى مصطفى!


عيناها في خطر
ان هذه الفتاة معرضة لفقد بصرها
نعم . . . أن عينيها الجميلتين مهددتان بالجراثيم الخبيثة التى تعلو
يديها الملوثتين وهذه الجراثيم تنتشر بسرعة البرق فى القذارة
ونتيجة الاصابة بهذه الميكروبات شهور آلام طويلة لا تطاق
قد تصل الى فقد النظر أو العضو المصاب وقد ندد كثير من
العلماء المشهورين بما تحمل الايدى الملوثة من جراثيم وهذا هو
السبب الذى يحتم عليك غسل يديك دواما بصابون الهرم
الحارس فرغوته المطهرة تزيل معها الجراثيم وتمنح الجسم حماية
فعالة ضد سائر الميكروبات
كل شئ تلمسه قد ينقل
اليك جراثيم المرض. فحافظ
على صحتك إذن بغسل
يديك مرارا بصابون
الهرم الحارس
أثبت أن القذارة تحوى أكثر من ٢٧ جرثومة
لمختلف الأمراض، فاحترس إذن واستعمل صابون
الهرم الحارس مرارا وتكرارا، لأن وظيفته هى حمايتك من
كل خطر ... !
الهرم
الحارس
صابون
الهرم الحارس

فى عرضك يارضا بك !!

بقلم أحمد الأنصى عطية

يترقب الناس إذاعة الآنسة أم كلثوم ترقبهم بائع الخبز فى هذا العهد ، ويقبلون عليها اقبال طلاب الوظائف والعلاوات والدرجات على مصاهرة الوزراء وكبار الموظفين

وإذاعة الآنسة أم كلثوم هى عزاؤنا الوحيد فيما تطالعنا به محطة الاذاعة من عبث وسخف وصغار يرجع إلى سوء تصرف القائمين بالأمر فيها ، واستهتارهم بالجمهور ، واعتمادهم على صلاتهم الشخصية بأولى الأمر

ولقد اعتاد حضرة صاحب العزة مصطفى رضا بك أو رضا مصطفى بك ، لا أدرى ، مستشار تلك المحطة ان يتندر هو والمذيع فى مطلع كل إذاعة بما يشوه جمالها !!

وكأنى بعزته وقد عز عليه ان يستمتع الناس ليلة واحدة كل شهر بما هم منه محرومون طوال أيامه فراح يصدع الآذان بنكات ملها السمع معادة ، ولست أدرى هل هناك ثأر قديم بين عزته وبين الناس يحلو له دائما ان يكون سباقا إلى الأخذ به منهم فى صورة تلك « النكات » ؟؟!!

أم هل يعتقد عزته ان الله سبحانه وتعالى قد حباه بخفة الظل والنبوغ فى فن التنكيت حتى يتحدث دائما إلى الناس بنعمة الله تلك عليه علنا فى الميكرفون ؟؟!!

أو لعل بعض أتباعه قد صوّر لهم خيالهم السقيم وتفكيرهم الغير المستقيم أرادوا تقربا إليه ان يقنعوه بوجوب التفريج عن هم الناس بنكاته فيجتمع النيران فى ليلة واحدة ... الشمس والقمر .. أم كلثوم وسعادة المستشار! أى مصطفى بك

انت عظيم فى صمتك ، موهوب فى سكوتك بقدر ما انت غير موفق فى تندرك وتنكيتك !!

وانت جليل فى عزلتك ، بقدر ما انت سيء الحظ فى مجهودك !!

وانت قدير فى إدارة الأوقاف الأهلية نظارة عزتكم بقدر ما انت بعيد عن النجاح فى إدارة المحطة !!

فارحم نفسك يرحمك الله وملائكته ورسله والناس اجمعين .

فى عرضك يامصطفى بك

جرب مرة واحدة أن تجلس إلى الراديو مستمعا لأم كلثوم مثلنا ثم تخيل انسانا ، استشعر واها الظرف وخفة الظل ، قام يقطع جلال ذلك الصوت الملائكي الساحر بنكتة عن زر طربوش عزيز عثمان (مثلا) .. وتصور مبلغ ضيقك منه واستنكارك شعوره الخاطىء هذا .. جرب مرة واحدة وانا الكفيل لك بعدها بأنك لن تنكت مطلقا .

يا سعادة مصطفى بك

استحلفك بالأوقاف الاهلية التى تنتظر عليها !!

واستحلفك بمبنى معهد الموسيقى الذى تديره !!

واستحلفك بأسلاك الاذاعة التى تمتشيرك !!

بل واستحلفك بالثلاثين جنيها التى تندس فى حافظة نقودك أول كل شهر أجر تلك الاستشارة !!!

بل استحلفك بصرخات المحرومين من الموسيقيين الذين ابعدوا عن الاذاعة لينهبأ للمحطة تدبير مرتبك !!!

بل استحلفك برباعى العقاد ، وبالعقاد ، وابن العقاد ، وشقيق العقاد ، ووالد العقاد ، وجد العقاد ، وكل عقاد فى الدنيا !!!

وأستحلفك بصلواتك وتسبيحاتك وحجك المبرور وتعبدك المشهور ، وما تتمتم به فى حلك وترحالك بين شفتيك !!! من آيات وأوراد الخ ...

استحلفك ، أى رضا بك ، أن تقصر فى التنكيت وتتركنا مع أم كلثوم فأنت والله اقسى على اسماعنا إذ « تنكت » من ذبذبة الموجة ، وأمر من شخشخة الراديو ، وارهب من صوت صفارة الانذار بالغارة فى سكون الليل .

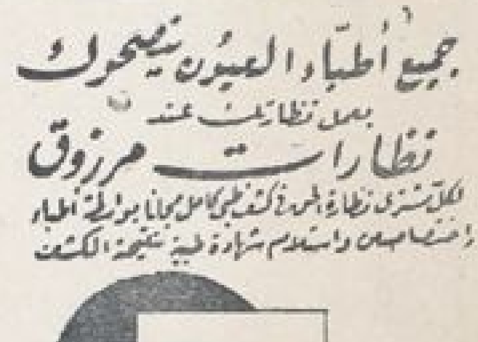
يا مصطفى بك

انا فى عرضك !!!

احمد الالفى عطية



س . ت ٤٩٢٤



رافاييللا

قصة لاكسيل مونتيه

الكاتب الذي فاز بجائزة نوبل

كانت الصورة تعتبر من أحسن صور الصالون . وكان اسم الرسام على كل الألسنة . وكانت الصورة محاطة باستمرار بطائفة من المعجبين الذين أثر عليهم جمالها . وكانت « هي » ممددة على أريكة تشم من حولها شمس الحياة الربيعية . وكان بعض النقاد الفنيين العارفين قد أعلنوا أن سنها على أكثر تقدير هو السادسة عشرة . وكان يبدو على أعضائها النحيفة شيء من جمال الطفولة الأخاذ وكأن غلالة رقيقة من الطهارة تحميها من كل مكروه

ترى من هي هذه الفتاة الجميلة ؟ وهل كان حقيقيا ، ماسير مع الاشاعة ، من أن صاحبة هذه الصورة سيدة تحمل اسما من أكبر الأسماء في فرنسا؟ أو أنها جميلة من جميلات شارع سان جرمان وقفت في طريق الفنان فسمحت له أن يحقق المثل الأعلى الذي طالما بحث عنه دون أن يجده أبدا ؟

ترى من تكون ؟

ظل الدكتور هناك لحظة يسمع همس المتحدثين الذين شهدوا للرسام الشاب بالنصر ثم أخذ سمته وسط الجمع الراقي واتجه نحو الباب . ووقف لحظة وهو يشهد العربات تنزل في طريق الشانزليزيه ثم عبر ميدان الكونكورد ودخل في طريق سان جرمان وكانت ساعة كنيسة « سان جرمان ديبريه » تدق السابعة عندما مر بها يجد في السير اذ كان الطريق لايزال طويلا أمامه ودخل في طريق ضيق بقرب حديقة الحيوان ومالبث بعد ذلك توا أن خيل اليه أنه قد ترك باريس خلف ظهره .

وكانت الشوارع قد أظلمت وتحولت الى أزقة ، والمحال الكبرى قد صغرت حتى صارت متاجر بسيطة ، والشوارب الكبرى تضاءلت الى حقيرة متنقلة . كانت تلك الساعة ساعة الذهاب الى المسارح هناك على الطرقات الكبرى أما هنا فكانت جماعات العمال قد بدأت تعود الى منازلها بعد عمل اليوم . وكان التعب قد حل بهم فالعمل شاق اذ صوت صفارة البدء في العمل يدوي عند السادسة في المصانع وحقول البناء، وكان كثيرون منهم يسيرون على اقدامهم ساعة كاملة قبل الوصول اليها

وهنا وهناك كنت تجد متسولا يمد يده بالسؤال ولم يكن يحمل على صدره تلك اللوحة التي تشرح كيف أصابه العمى ، كما لم يكن أحدهم يذكر حرفا واحدا عن تاريخ ما أصابه من شقاء . اذ لم يكن ذلك من الضروري هناك فان جميع من كانوا يتصدقون بالقليل كانوا هم أنفسهم من الفقراء بل ان كثيرين منهم كانوا يعرفون الجوع

وكانت الأزقة تزداد اتساخا كما أن أكداسا من القمامة والقاذورات كانت تتجمع في الأركان . ولم يكن هذا مهما هناك حيث لم يكن يعيش غير فقراء الناس

ودخل الطبيب في منزل من تلك المنازل وصعد في سلم مظلم الى اقصى ما كان يمكنه أن يصعد . وكانت هناك امرأة عجوز تنتظره عند الباب . وقالت له وهي تضع أصبعها على فمها اشارة تحث بها على السكوت :

— هس ! هس ! انها نائمة !

وأخذت الجدة تهمس وهي تقص حالة رافاييللا الصحية منذ الأمس . انها لم تصب بالهذيان أثناء الليل ، ولكنها كانت تطلب فقط رؤية ابنها من وقت لآخر ، وفي فترة قصيرة نامت وهي ممسكة به بين ذراعيها . فهل يصر « السيد الطبيب » بعد هذا على ضرورة ايقاظها ؟ بالتأكيد : لا !

وجلس الطبيب في صمت الى جانب الجدة على المقعد . لقد كانا من أحسن الأصدقاء ، وكان هو يعرف جيدا قصة هذه الأسرة التعسة

كانوا من سان جرمانو ، في منتصف الطريق بين روما ونابلي ، ومن هناك كان يرد معظم الايطاليين الذين يشتغلون نماذج حية للمصورين والمثالين . وكانوا قد وصلوا الى باريس منذ عامين مع جمع من الرجال والنساء من نفس قريتهم . وكانت أم رافاييللا قد أصيبت بالحمى وتوفيت في مستشفى « أوتيل ديه » بعد شهرين من وصولهم . وكان لزاما على الجدة العجوز والفتاة الصغيرة أن تحاولا الحياة وحدهما في المدينة الغريبة

وهكذا اشتغلت رافاييللا ، مثل كثيرات غيرها، أنموذجا .

وقام مصور شاب بنقل صورتها ، صورة رأسها الجميل التي تمثل الطفولة . ثم تساقطت ملابسها المتواضعة ، وجاء دور جمالها العذري تحوطه ظلال من طهارة حواسها النائمة .. كانت هي بسيشيه صاحبة جناحي الفراشة . التي لم يتمكن « ايروس » من تقبيل شفتيها بعد ، بل كانت ديانا التي لما تعبت من الصيد فكت حزامها وأخذت تبرد جسدها العذري في البحيرة المنعزلة بالغابة دون أن تراها أعين البشر ، بل كانت درياد بوسكيه التي تنام على فراش من الورد

ولما انتهت الصورة دخلت الشهرة الى مقر المصور الشاب ولكن خرجت منه فتاة قد اعتدي عليها .

وافترقا كأحسن الأصدقاء، وكتب هو عنوانها على الحائط بقطعة من الفحم ، وذهبت هي لتجلس أمام مصور آخر، ولم تكن براءتها ولا سذاجتها لتحميها

وفي ذات يوم ذهبت الجدة في خضوع ووقفت بباب المصور الحديث وقصت عليه وهي تشهق بالبكاء أن رافاييللا سوف تصبح أما ! آه ! نعم ! إنه ليذكرها جيداً ، الفتاة الجميلة !ووضع بضع قطع من



(الزوج) : انت يا راجل يا سافل ... ازاى تقعد جنب مراتى وانت حاطط رجل على رجل !! أما قليل الادب صحيح ...

الذهب فى يد المرأة العجوز وهو يعدها بالعون والمساعدة . ولقد بر بوعده . فى ذلك المساء نفسه اقترح على زملائه جمع اعانة لرافايلا وهو مقتنع بأنه ليس من حق أحد أن يرفض الاقتراح مادامت الفتاة قد سرت بهم جميعاً !

ولم يكن من حق أحد أن يرفض . وأعطوا جميعا كل مافى مقدورهم ، ودفع بعضهم أكثر من الآخر ، ولقد أفرغ أكثر من واحد كل ما كان يحوى كيس نقوده فى قبعة جامع الاعانة . وتساءلوا عما سيلحق بها ؟ ربما كان فى امكانها أن تستمر فى عملها كأنموذج ، ولكن لن تلق نجاحا كالذى كانت تلاقى قبلا إذ اتفق الناس على أن « خطوط » الأرداف الجميلة لا تحتمل مثل هذه التجربة ، كما أن المصورين كانوا يعرفون جيداً أن تلك الرقة الجميلة التى كانت تميز لون جسمها قد ضاعت إلى الأبد

سوف يودع الطفل بالطبع عند مربية بالأرياف ، ولقد كان المبلغ الذى جمع يكفى لعام كله . ولقد كانت فكرة حسنة أيضا أن يتقدموا بالرجاء إلى صديقهم ، الطبيب الأجنبى الذى كان يحب الايطاليين كثيراً ، لكى يعنى برافايلا إذ ربما كان فى وسعه أن يكون نافعا لها فيما بعد .

وكان الدكتور قد رآها مراراً . وكانت رافايلا قد مرضت على أثر الوضع ، وأصيبت بالهذيان مدة أيام وليال ، وكانت هذه أول مرة تنام فيها نوما هادئا

كلا ، بالطبع ، إن الطبيب لا يريد إيقاظها .

وجلس فى صمت إلى جانب جدتها العجوز . وكان يفكر فى مغامرة رافايلا . ولم تكن هذه المغامرة جديدة بالنسبة له فقد رأى مثلها أكثر من مرة فى الحى الايطالى بل ومرارا كان قد قرأها فى الكتب . ولكن خيل اليه أن مايراه فى الحياة أبسط كثيرا ، وعزنا أكثر ، مما قرأه فى الكتب . فلم يكن فى قصة رافايلا أى شىء يهز المشاعر ، ولم يكن هناك عرض لعاطفة أو حزن أو يأس . ولم يكن فيها اتهام أو تهديد أو محاولة انتحار .

كان كل شىء قد تم فى بساطة تامة .

لم تستقبل الجدة العجوز حفيدتها المذنبة برأس شامخة أو بعينين مهددتين ، ولكن فى رضوخ واستسلام متواضع . وكانت تقف عند باب المصور لكى تقص وهى تشهق بالبكاء قصتها الحزينة . وعند خروجها صلت للعذراء طالبة منها أن تكافىء المصور على احسانه . ولقد كان هناك من الأسباب ما يبرر للعجوز المسكينة تصرفها هذا ، إذ لم يكن فى وسعها أن تشمخ برأسها بعد أن قوس الجهاد اليومى القاسى ظهرها وكتفيها

لم يكن فى وسعها أن تتهم ، إذ كان محكوما عليها هى نفسها بالشقاء ، ولم يكن فى وسعها أن تطالب بالعدالة إذ لم تكن الحياة بالنسبة لها غير سلسلة متتابعة من الظلم . لقد عبد لها طريق الحياة بواسطة الحرمان . إنها لم تر الشمس إلا قليلا حتى لقد اظلم فكرها واضطرب تحت تلك الجبهة الملأى بالغضون . كانت قد انتهت كما ينتهى الحيوان إذا هرم !

أما من أغوى الفتاة فربما لم يكن أسوأ من غيره وكان قد فعل كل مافى وسعه لكى يخفف من خطئه . ذلك الخطأ الذي لم يكن يبدو كبيراً من وجهة نظره . وكان قد أمن الحياة مدة عام كامل للطفل ، ذلك الطفل الذى لم يكن يعتقد أنه ابنه . فماذا كان فى مقدوره أن يصنع أكثر من ذلك ؟ وكان قد سأل الطبيب ما إذا كان يعرف نماذج عقيمات فأجاب الطبيب « لا » وذلك لأنه كان حقيقة لا يعرف !

واحتملت رافايلا عارها كما كانت قد احتملت فقرها ، دون مرارة ولا يأس . كانت تبكى أحيانا ولكنها لا تتهم أحداً ، ولا نفسها ، ولا ذلك الذي اعتدى عليها . كانت ممثلة راضخة مذعنة ، وقد يدعى الروائيون أنه من السهل أن يلقى المرء نفسه فى نهر السين أو أن يتناول السم . . . ولكن ذلك من الصعوبة بمكان .

كانت رافايلا من فتيات الشعب ، وكانت أبسط بكثير من أن تفكر حتى فى شىء من هذا .

كان الفنان ، وهو رجل متألم ، قد اقترح ارسال الطفل إلى مربية ، أما هى ، التى كانت تجهل كل شىء ، حتى الكتابة ، فلم تزد على هذا إلا بضم طفلها بين ذراعيها . أما الجدة التى كانت تمسح السلم وتحمل الفحم طول اليوم فكانت ترتمى فى المساء بعد أن ينام الطفل ، وقد أضناها التعب وأغمض عينيها نصف غمضة ، وقد ربطت حبلا فى يدها حتى تتمكن من وقت لآخر من هز أرجوحة الطفل .. هى أيضا لم تكن تستطيع أن تفهم لماذا يريدون التخلص منه ؟

ووقع الضوء على الفراش ، ونظر الطبيب إلى المريضة . نعم ! لقد كانت الصورة طبق الأصل .. لا شك أنه موهوب .. ذلك المصور الشاب ! إلا أن الوجه يعلوه الآن بعض الشحوب ، وظل ذلك الألم المرتسم على الجبهة لا شك أنه لم يظهر على الوجه بتأثير الضوء الكثير الذي كان يملأ المصور حيث رسمت الصورة ، وتلك الدوائر السوداء المحيطة بالعينين لا شك أنها لم تظهر لرواد الصالون حيث عرضت الصورة مع غيرها .

ولكن نقلت الصورة ذلك الكمال المتجلى فى كل جزء من تقاطيعها ، ونبل الشكل عينه كما كان يبدو فى الرأس ، ونفس استدارة الخدين التى تتميز بها الطفولة ، وذات العضلات المحيطة بتلك الجبهة الجميلة .

نعم ! كانت الاشاعة حقيقية حين تقول أنها تحمل شارات النبل على جبينها ، لا نبل طريق سان جرمان ولكنه نبل هيلاد .. لقد كانت لها تقاطيع فينوس

كان الصمت يشمل كل شىء فى الحجرة المتداعية ونظر الطبيب إلى تلك الأم الصغيرة وهى تنام هادئة وطفلها بين ذراعيها ، ونظر إلى الجدة العجوز وهى تتثاءب فى تعب وحزن وتلاحقت أفكاره فى حزن وكآبة إلى الطريق الذي كان يمتد أمام تلك المخلوقات الثلاثة الفقيرة .

أى نعم ! سوف تشفى رافايلا سريعاً إذ كانت لها صحة الشباب . ولن تشتغل كنموذج بعد الآن إذ لن يمكنها أن تفترق عن طفلها . ولن تتزوج البتة إذ أنه فى البيئة التى تعيش فيها لا تغتفر زلة لتلك التى رزقت بغلام من « سنيور » ! سوف تحمل طفلها على صدرها وتبحث لها عن عمل ، أى عمل !

إن مطالبها فى الحياة قليلة ، ولكن الفرص أمامها كانت أقل ..

سوف تحتمل الجدة الصدمة مدة أخرى ولكن ستعجز فى يوم ما وسوف يكون على رافايلا أن تسعى وراء رزق ثلاثة أنفس . سوف تنفق آخر ما اقتصدته ، وسوف تحمل ملابس يوم الأحد الجميلة إلى بنك الرهائن لتقترض عليها .

لن تشملها مساعدة الحكومة ، وذلك لأنها أجنبية ، كما أن الصدقة الخاصة لن تقربها .

إذا فليس لها إلا أن تختار : بين الشقاء والشارع !

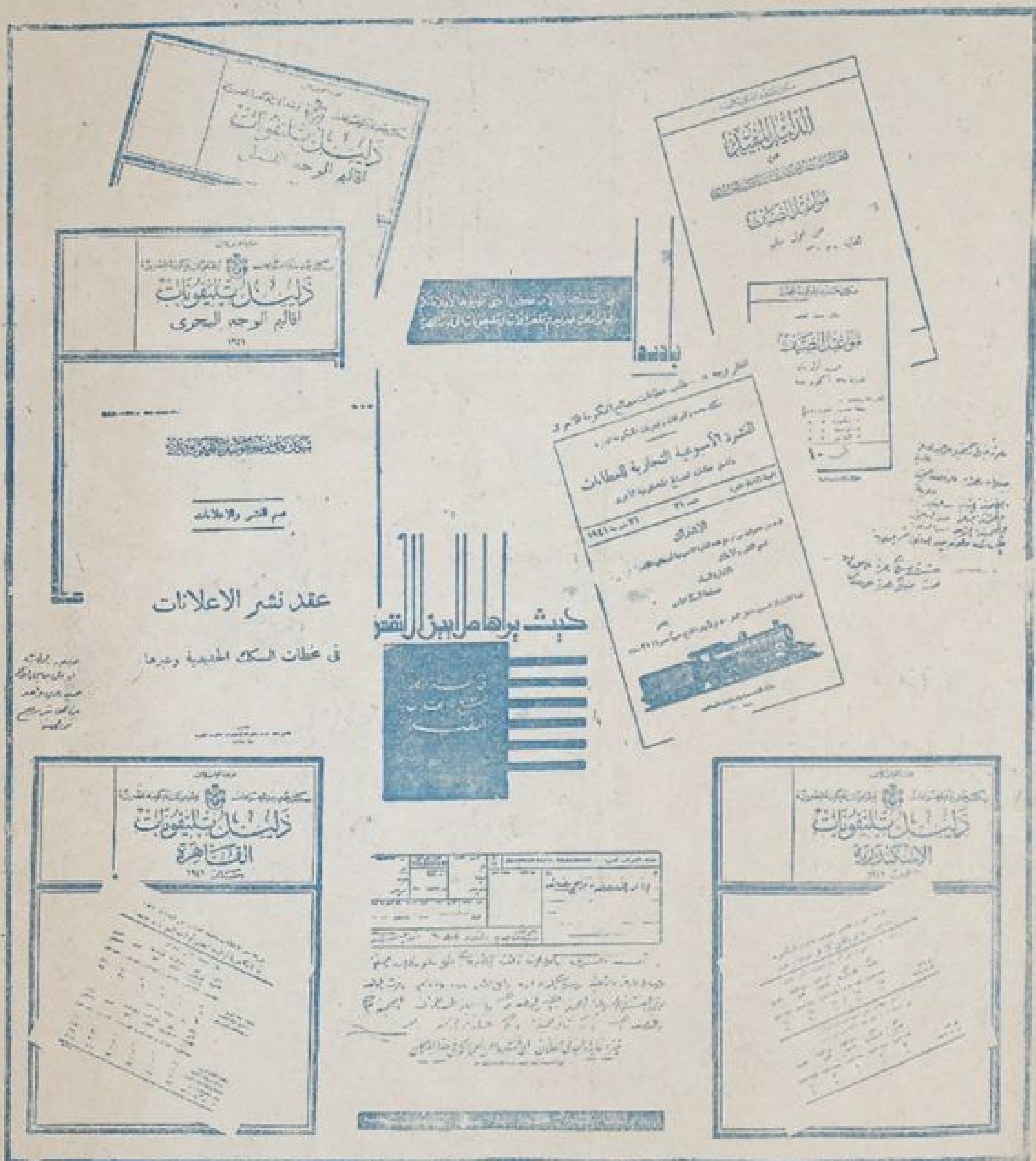
وربما تخيرت الشقاء بفضل طفلها .. ولكن المجتمع لن يكافأها على هذا الاختيار إذ الفضيلة تحتمل البرد والجوع فى أحياء باريس الفقيرة . وسوف تنتهى كما انتهت بكثيرات غيرها إلى غسل الشوارع .

أما الطفل ، بوجهه الشاحب النحيل ، فسوف يجلس على ركبتى جدته وقت أن تحنى رافايلا ظهرها لكى تكنس الطرقات حيث يمر الناس .

لقد محا الفقر جمالها وهى تحمل آثار الشقاء والحياة القاسية ، ولقد تغضنت جبهتها من الألم ولكن شارة النبل لا تزال ترى عليها ..

ولكنها ترجح كثيراً تلك التى تتسكع فى طريق سان جرمان !

فجر


دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
عقد نشر الاعلانات
فى عطفات السكك الحديدية وغيرها
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



رأى للوفد !

(المصرى افندى) : النهارده ذكرى الجهاد ...

(رئيس الوفد) : ما تقولش « ذكرى » الجهاد ... لأن الجهاد عمل باقى ومتواصل ....

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٣ الأحد ٢٣ نوفبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(بدأ مجلس النواب دورته الخامسة والاخيرة وهو أول مجلس عاش حتى دورته الخامسة)

(......) : برجالاتك ... برجالاتك ... سبع حلقان فى وداناتك ! بخرتك من عين الحسود فيها عود ... حميتك من عين النحاس فى قمقم نحاس ....


ملابسك تتكلف كثيرا من النقود!
فلا تضيعي نقودك في شراء صابون خشن. إذ أنه يتلف خيوط ملابسك الثمينة بالتدريج فيجعلها تبلى قبل أوانها بوقت كبير ومعنى ذلك أنك ستضطرين الى شراء ملابس جديدة
اضمني السلامة التامة لملابسك وغسيلك
باستعمال
صابون سانلايت
فهو ينظف تنظيفا تاما ونقي لدرجة أنه لا يتلف أدق خيط..!
K/S 1307-313
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ENGLAND

حزب الأحرار الدستوريين والامبراطور فرانسوا جوزيف

كانت امبراطورية النمسا والمجر مكونة من عدة شعوب وعناصر وجنسيات يمزقها الخلاف وتعصف بها الاحقاد العنصرية والسياسية والتاريخية . شيع تضرب شيعا ، ولا شيء يجمع بينها الا الاحترام والحب والولاء للامبراطور فرانسوا جوزيف

حول راية هذا الحب والولاء انضمت هذه الشعوب المختلفة وطوت احقادها ... الى ان مات فرانسوا جوزيف ...

وهنا ذاب الصمغ الذى كان يمسك الورق الى كعب الكتاب فتمزقت امبراطورية النمسا والمجر كل قطعة منها تحت راية وذهبت مثلا فى التاريخ

. . . .

وحزب الاحرار الدستوريين ما اشبهه بالنمسا والمجر ... فى تعدد « احزابه » وشيعه وجنسياته وعصبياته وعناصره

هناك عصبة آل عبد الرازق وعصبة آل سليمان وعصبة خشبة . . . واخيراً لا آخرا عصبة هيكل ومن اليه .

وطوى الدستوريون الاحرار خلافاتهم ومطامعهم واحقادهم حبا واحتراما لزعيمهم محمد باشا محمود ، ولكن ما كاد الرجل يجاور ربه حتى ذاب الصمغ الذى كان يمسك الورق الى كعب الكتاب... وهاهو الحزب يتفتت شيعا ، كل منها تحت راية حتى ليوشك أن يذهب مثلا فى التاريخ

والذى يراه اليوم احمد خشبه – والالقاب محفوظة – غير الذى يراه حفنى محمود ، والذى يراه الاثنان لايقره حسين هيكل ولا احمد عبد الغفار

والذى ينضم اليوم الى معسكر من معسكرات الحزب – وما اكثرها – يكون غدا وبكل تأكيد فى المعسكر الآخر. ويكفى ان يقال « كخ » لأى عضو يطالب بقطعة من حلوى لاظ اوغلى حتى يستقيل ويكفى أن يقال « دح » لعضو حتى يستقيل عضو آخر.. وقلما انتهت حركة فى حزب الاحرار الدستوريين – منذ وفاة عاهله المغفور له محمد محمود باشا – الا كانت هذه الحركة بغير قيل فى المجالس وقال

وماذا تريد من حزب كله زعماء . . ؟

زعماء بلا اتباع أو قل ملوكا بلا رعايا أو اتراكا بلا رأس مال . ولا توجد قوة فى الوجود تستطيع ان تجعل التركي رقم ١ يخلع قبعته احتراما للتركي رقم ٢ أو يطأطىء له رأسه ويناديه : يامولاى !

حزب كله زعماء .. وكل زعيم يرى ان له رسالة ومن حقه أن يؤدى رسالته ومستحيل اداؤها إلا عن طريق « الكرسى » والحكم والسلطان .

وفى سبيل الحكم والكرسى والسلطان ضرب حزب الأحرار الدستوريين الرقم القياسى بين الاحزاب فهو الحزب الوحيد فى مصر الذى ائتلف يوما مع الوفديين ويوما مع الاتحاديين ثم مع الشعبيين – حينا من الدهر – ثم مع الوفديين ثم السعديين ...

اورنى حزبا مصريا آخر يضرب هذا الرقم او نصفه أو ربعه . ولسبب من الاسباب هو انه الحزب الوحيد الذى ائتلف مع جميع الأحزاب وهو كذلك الحزب الوحيد الذى اختلف على نفسه اكثر من سواه من اجل الحكم والسلطان



(احد الجيران) : ايه يا ابنى الهيصه ده ؟ فيه غاره .. والا ايه ؟

(المصرى افندى) : لا ... ده حفنى بك كان بيتكلم مع خشبه باشا !

وانها لظاهرة مؤسفة لحزب الأحرار الدستوريين مهما يكن من امره ، يمثل فصلا في ماضي السياسة المصرية ، ويجمع بين ما يجمع من الغلت والفقاقيع ، اشخاصاً كان يمكن بالعمل والاخلاص للقضية المصرية ، لا لقضية الكراسي ، أن يرجى منهم الخير الكثير .

***

ثم اذكر ان وفدياً كبير المقام قال لى فى الصيف الماضي أن قطباً من اقطاب الأحرار الدستوريين — وكان يومها على خلاف مع أغلبية زملائه الاقطاب — فاتحه بلباقة فى أمر عودته الى حظيرة الوفد

قلت : وهل تقبلونه إذا تاب واناب ؟

وقال الوفدى الكبير — ما رأيك ؟

قلت : اقبلوه . . . وسوف يتبعه اقاربه واهلوه .

وابتسم الوفدى الكبير المقام ولم يقل شيئاً . . .

***

ان السياسة المصرية تشكو اليوم من كثرة الأحزاب وقلة « البرامج » أو ان شئت فقل انعدام الفرق بين « البرامج »

ولا يضير السياسة فى مصر ان يختفى حزب أو حزبان من الميدان ، وان يتوزع اعضاؤها هنا وهناك

ولعل فى هذه الخطوة تقريبا لتوحيد الرأى وتوحيد الجهود ، وانه لا سهل ان تحقق وحدة الرأى بين حزبين كبيرين من ان تحققها بين خمسة احزاب .

ثم ... بالله . اين هو حزب الاتحاديين الشعبيين .. وان كنا نعرف طبعا ان لمعالى رئيسه عنوانا معروفا يحفظ بشباك البوستة او لدى مصلحة البريد !

واين هو الحزب الوطنى ... الا ما تطالعنا به الصحف من انباء خلافه على الرئاسة او على « المحاف »

***

لماذا لا توزع هذه الأحزاب فينضم الى الوفد مثلا حفنى بك محمود وعبد المجيد باشا ابراهيم ؟... وينضم احمد عبد الغفار باشا إلى المستقلين لكى يكون دائما إلى جانب دولة رئيس الوزراء !

وينضم حامد بك العلايلى ومن بقى من الاقطاب إلى السعديين والمستقلين

ويمر الناس بعدها على دار « السياسة » القديمة ويقولون : كان هنا حزب وكانت هنا جريدة !

والبقية لله وحده وللمبدأ السليم .

محمد التابعى

السبب

لعل القراء يذكرون خبراً قصيراً نشرناه على رأس العمود الثالث فى صفحة ٨ من عدد الاسبوع الماضى وعنوانه (بين الأحرار الدستوريين) وقلنا فيه ان الاقاويل كثرت فى شأن كبير فى حزب الاحرار ، وانه ينتظر كذا وكذا مما قد تترتب عليه آثار فى تيار السياسة الداخلية .

ولقد وضح المعنى الآن باستقالة معالى احمد خشبة باشا من منصبه فى حزب الأحرار الدستوريين مع بقائه عضوا فى الحزب المذكور ، وهذا ما كنا نريد ان نشير إليه

واسباب استقالته انه احس من زمن ان هناك تيارات عديدة تعاكسه وان بعضهم قد جند قوى الحزب ضده فأراد ان يستبق الحوادث .. وبيدى لا بيد عمرو

وبعضهم يترجم عمرو هنا بمعنى حفنى بك محمود !



(هيكل باشا) : حكمت المحكمة حضوريا بيقاء عبد العزيز فهمى فى سجن الأحرار الدستوريين إلى ان يصدر الحزب قراراً بالافراج عنه

على المسرح السياسى

رياسة الشيوخ

بين الذين سعوا سعياً جديا وبأنفسهم لا بالوساطة من اجل رئاسة مجلس الشيوخ صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا فقد تكلم دولته مع موظف كبير وقال انه - أى عبد الفتاح باشا - سبق لهم ان وعدوه برئاسة مجلس الشيوخ وانه ينتظر تنفيذ الوعد المذكور .

وصاحب السعادة احمد لطفى السيد باشا الذى قال لنفس الموظف الكبير أنه — أى لطفى باشا ارسطو طاليس — يود أن يختم حياته السياسية فى كرسى رئاسة مجلس الشيوخ

وثالث يدركنا الصباح فنمسك عن ذكر اسمه وعن الكلام المباح

ولكن المرسوم الملكى صدر بعد رياسة محمود بك خليل إلى شهر مايو .

الجلد والقوانين

عندما بحثت مسألة مخالفة التسعيرة اقترح معالى الاستاذ حامد جوده وزير التموين ادخال عقوبة الجلد بين العقوبات التى تحكم بها المحاكم العسكرية على الذين يخالفون التسعيرة ويعرقلون حركة التموين

ولكن معالى وزير المالية عبد الحميد بدوى باشا اعترض وكان اعتراضه قائما على حجة احترام القوانين

والقوانين تحرم الجلد .

بحث دستورى

أثار احد حضرات النواب المحترمين بحثاً دستوريا طريفاً وهو هل كان انتخاب وكيلى المجلس ومراقبيه عن الدورة الحالية . . . صحيحا أم لا ؟

ذلك لأن محمد توفيق خليل بك الوكيل الأول حصل على ١٣٢ صوتاً .. وهذا الرقم ليس الأغلبيـة المطلقة التى يطلبها القانون لأن الأغلبية المذكورة يجب أن تزيد على نصف عدد اصوات الاعضاء ولو بصوت واحد

ولما كان عدد الأعضاء هو ٢٦٤ فيجب أن تكون الأغلبية المطلقة ١٣٣

والقاضى يعمل قاضى كما يقولون !

دولته يتوسط

عقب انسحاب الأعضاء الوفديين من جلسة مجلس الشيوخ يوم الاثنين الماضى ، قابلهم دولة رئيس الوزراء فى الردهة الخارجية فوقف يحادثهم ويقول :

— جرى إيه يا اخوانا ؟.. كان يجب أن تستشيرونى فى الأمر أو تاخدوا رأيى زى ما تاخدوا رأى النحاس باشا أو مكرم باشا أو غيرهما . . . لأن الكل يعرف أنى رجل مش متحزب، ولا انتصر لفريق دون الآخر ويهمنا جميعاً صالح البلد . . . وعلى كل حال أنا مستعد لايجاد الحل اللى يرضيكم . .

لماذا استقال ؟

لما احيل محمد عوض ابراهيم بك الوكيل المساعد لوزارة المعارف الى المعاش رغب فى أن يكون عضواً معيناً فى مجلس الشيوخ ولهذا السبب انضم الى حزب الأحرار الدستوريين .

ولما لم تتحقق له هذه الرغبة اعلن استقالته من الحزب المذكور

نظرة فسلام . . . !

احتفل فى الأسبوع الماضى بذكرى المرحوم حسن صبرى باشا ، وتصادف انه

أغانى الأسبوع مصورة



(—) : عينى فيها الدموع . . .



(—) : افرح يا قلبى . . .



(عبود باشا) : الدنيا فى ايدى والكل عيدى طول ما انت معايا



(أزبور باشا) : غيرى على السلوان قادر . . .

فى مجلس الشيوخ

وأخيراً تم الاتفاق بين الاحزاب

عندما انسحب الأعضاء الوفديون من جلسة مجلس الشيوخ فى مساء الاثنين الماضى احتجاجا أو اعتراضا على الموقف الذى وقفته الاحزاب الاخرى حيال الترشيحات لهيئة مكتب المجلس المذكور . . . اعلن يومها صاحب الدولة حسين سرى باشا أنه لم يقطع الأمل فى الوصول الى الاتفاق

ونقول اليوم أن الاتفاق قد تم فعلا بفضل ما ابداه الجميع من الرغبة فى التفاهم وهذا الاتفاق ينص على :

(١) ان يكون للمستقلين ٣ اعضاء بما فيهم الرئيس
(٢) ان يكون للوفديين ٣ اعضاء
(٣) ان يكون للسعديين عضو واحد
(٤) ان يكون للدستوريين عضو واحد

ومجموع هؤلاء ثمانية . وسوف يتفق على اسمائهم فى يوم الاثنين حتى لا تكون هناك منافسة ، أى ان انتخابهم سيكون تقريبا « بالتزكية »

ولما كان عدد اعضاء المكتب تسعة ، فانه يبقى عضو أو مقعد واحد خال فى هيئة المكتب

وهذا المقعد الخالى — وهو مقعد احد المراقبين — هو الذى سيكون موضع الانتخاب ، فاذا فاز به الوفديون اصبحت لهم ٤ مقاعد

والذى سمعناه أن الوفديين سوف يرشحون سليمان السيد باشا للوكالة ومحمد بك الشريف للرقابة واحمد بك عبده للسكرتارية وهذه هى المقاعد الثلاثة التى تم عليها الاتفاق .

ويبقى بعد ذلك المقعد الذى يشغله صاحب السعادة حفنى الطرزى باشا وهو المقعد الذى سوف يجرى بشأنه الانتخاب

بينما كان سعادة الدكتور ماهر باشا خارجا من سرادق الاحتفال اذ برفعة النحاس باشا يدخل ... وتقابلت العيون ، وشاعت فى الوجهين ابتسامة ثم اذا بيدين تمتدان فكانت مصالحة .

ابن المقفع !

لمعالى حلمى عيسى باشا محل مختار فى شرفة فندق الكونتننتال لا يزايله صباح مساء ... وقد قابله بعضهم فى محله هذا وسأله عما اذا كان سيتولى زعامة المعارضة فى البرلمان هذه الدورة فاجاب معاليه بلهجة حزينة .

— كان زمان ... اما دلوقتى فقد جردتنى الظروف من هذا الحق وقد استولى الأستاذ عبد الحق على مركزى فاصبح زعيما للمعارضة وفى الحق فان عبد الحق جدير بهذا الحق . .

تعبانه !

احتفل فى الأسبوع الماضى بعيد الجهاد الوطنى فى دور كل الأحزاب ، اما حزب الأحرار فلم يحتفل به فى دار الحزب بل احتفل به فى دار رئيسه .. لأن الاعضاء ارادوا ان يترأس الحفل معالى عبد العزيز فهمى باشا ولما كان معاليه مريضاً ومعتكفا فى داره فقد فوتح فى امر اقامة الاحتفال فى بيته طالما ان حالته لا تسمح له بالذهاب إلى النادى ولكن معاليه رفض ذلك بحجة انه (تعبان) وان حجرته الخاصة لا تكاد تتسع الا لثلاثة اشخاص وانه لا معنى لعقد الاجتماع فى صالونه فى الدور الأول بينما هو لا يستطيع النزول من حجرته فى الدور الأعلى ...

وهنا تدخل معالى هيكل باشا واخذ فى اقناع الباشا بضرورة ترأسه الاجتماع حتى قبل الباشا اخيراً ... وفى يوم عيد الجهاد انعقد الاجتماع فى الصالون بينما كان معالى عبد العزيز باشا وبعض كبار رجال الحزب مجتمعون فى حجرة الباشا الخاصة ، وبدأت وفود الأحرار تفد على الدار هاتفة ...

فقال عبد العزيز باشا لهيكل باشا :

— عجبك ياسيدى !... آدى اللى كنت عامل حسابه ... يا تنزل تقول لهم يسكتوا ويلاش خوته ياتشوفولكم حتة غير دى يجتمعوا فيها ...

ومن هنا طلب إلى الوفود عدم الهتاف نزولا على رغبة عبد العزيز باشا فهمى وحرصا على راحته

احمد صديق بك

حضر صاحب العزة احمد صديق بك حفلة افتتاح البرلمان بوصفه وزير مصر المفوض فى طوكيو مع انه قدم استقالته من هذا المنصب منذ اسابيع لكى يتفرغ لأعمال منصبه الجديد ، منصب الحارس العام على اموال الالمان فى مصر

ولكن قبول الاستقالة لم يعلن حتى اليوم بخلاف ما ذكره بعض الصحف

احتياط للطوارىء

فى صباح يوم افتتاح البرلمان حولت غرفة وكيل مجلس النواب الى صيدلية مستشفى صغير فقد أعدت فيها كل وسائل الاسعاف الضرورية

وجلس فى الصيدلية المذكورة احد اطباء وزارة الصحة ومعه اثنان من « التمورجية »

مافيش داعى

لم يحضر زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس النواب ولا معظم زملائه الوفديين عملية انتخاب الرئيس وهيئة المكتب

وقد سئل فى ذلك الأستاذ عبد الحميد عبد الحق فقال :

— مافيش داع للحضور لأنه كان معروفا ان القديم باق على حاله . . . واللى عايزين يعملوه راح يعملوه على كل حال حضرنا أو غبنا . . .

الشيوخ الوفديون وهل يستقيلون ؟

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى كلمة تضمنت تصريحاً للاستاذ عبد الحميد عبد الحق وهو ان أحداً لم يفاتحه فى أمر استقالة النواب الوفديين من مجلس النواب .

وقد تضاربت الأقوال فى شأن الشيوخ الوفديين وموقفهم ، فمن قائل ان فكرة استقالتهم تجددت ، ومن قائل ان البعض يعارض فى فكرة الاستقالة ويرى ان بقاء الشيوخ الوفديين من مصلحة الوفد لأنهم الترجمان الصادق لصدى الرأى العام ، ومن قائل أن « بعضهم » يشير باستقالتهم ويصر عليها ولكن الأكثرية لا توافق ... الخ انتقال القيل والقال .

وكل هذا رجم بالغيب ، وكل ما نستطيع ان نؤكده هو :

١ — ان الشيوخ الوفديين كتلة واحدة ويا نعيش سوا يا نموت سوا .



(روح محمد باشا محمود) : لو بنيل الماء زورى شرق ....!

النحاس باشا وسرى باشا

يجتمعان ساعة كاملة

احتفل مساء الجمعة الماضى بذكرى مرور عام على وفاة المغفور له حسن صبرى باشا وقد قصد إلى داره العظماء والكبراء . وكان اسبق من قصد إلى الدار دولة سرى باشا

ثم أقبل النحاس باشا ودخل الى الصالون الذى به سرى باشا . فصافح النحاس باشا عبد الحميد سليمان باشا ثم تصافح سرى باشا والنحاس باشا وجلسا سويا فى المقعدين المتجاورين .

ولبث الاثنان يتكلمان طويلا وقد تناول الحديث الغارات والتموين وكان ذلك بصوت مسموع . ثم دار بينهما همس طويل ولوحظ أن الاثنين كانا منسجمين وعلى فم كل منهما ابتسامة حتى سرى باشا الذى وحشتنا من زمان ابتسامته كان يبدو « مبسوطاً » واستمر الحال على هذا المنوال ساعة كاملة وحين هم النحاس باشا بالقيام ودعه سرى باشا

ويقول بعض الذين يدعون العلم ببواطن الأمور أن كلا من النحاس باشا وسرى باشا مبسوط بعد هذا الحديث

النحاس باشا

ولماذا يسافر الى الاسكندرية

سمعنا والمجلة ماثلة للطبع أن رفعة النحاس باشا يعتزم السفر الى الاسكندرية وأنه ربما تم ذلك اليوم « السبت »

وتساءلنا عن سبب السفر إلى الاسكندرية وقد انتهى الصيف . . ؟!

وعن ذلك السر المفاجىء . . ؟ فلم نظفر بجواب سوى أن رفعته سيقضى بها يومين اثنين فقط

٢ — انهم أثاروا بالفعل هذا البحث فى احد الاجتماعات الأخيرة فكان الاستاذ يوسف الجندى أكثرهم تحمسا لتنفيذ الفكرة اذا رؤى ان المصلحة فى الأخذ بها.

٣ — سيتقرر موقف الشيوخ الوفديين بصفة نهائية بعد نظر بعض المسائل البرلمانية الهامة ومنها الاستجواب الخاص المقدم من الاستاذ يوسف الجندى ، فاذا ثبت ان الشيوخ سيؤدون رسالتهم وسيكون صوتهم مسموعا بقى الشيوخ الوفديون ، وإذا كان الأمر على خلاف ذلك استقالوا برمتهم من المجلس .



(المصرى افندى) : أدنت قفزت اربع حواجز .. والشطارة بأه انك تنط الحاجز الخامس والأخير !

النحاس باشا يقول

تزدحم دار رفعة النحاس باشا كل يوم بوفود الزائرين ، وقد حدث فى إحدى تلك المجالس اليومية خلال الاسبوع الماضى ان سأل بعضهم رفعة النحاس باشا — بمناسبة نجاح ابراهيم عطا الله بك مرشح الوفد فى بور سعيد على منافسه السعدى — فأجاب رفعته قائلا :

— ان الوفد كان وما زال عقيدة الأمة ، ووكيلها الأمين ، ومهما تعاقبت عليه الظروف واشتدت به المحن فهو ثابت راسخ كالطود ، شامخ الرأس ، يتصدع بنيان كل من يحاول تصديع بنيانه .. فهو عقيدة كما بينت فاذا رشح الوفد أحد رجاله الأمناء قابله الناس بكل ثقة واطمئنان تكفيان للاقبال على انتخابه وتفضيله على منافسه من الاحزاب الاخرى ، فاستمرار نجاح مرشحى الوفد أبلغ دلالة على ما للوفد من مكانة فى نفوس الأمة ..

وان معركة الانتخابات القادمة ستكون فى صالحنا وسنخرج منها منتصرين ان شاء الله وستدلل نتيجتها على ما للوفد من منزلة كبرى فى نفوس المصريين .



(مخصوص باشا) : قل لى ياشاويش ... الا لو حصلت غارة اثناء انعقاد الجلسة ... برضه الاعضاء تجرى تختفى فى المخبأ ؟ !

شجرة الحكم
بقلم الأستاذ توفيق الحكيم

المهندس والمفتي

« رجلان أنيقان وسيان يتقابلان فيترك كل منهما حوريته ويتعانقان »

الأول : أهلا بالمفتي !

الثاني : أهلا بالمهندس !

المهندس : آه ! لا تذكرني بهذه الكلمة لو كنت أعلم في الدنيا ان السياسة والحكم هما مصيري لما تجشمت ونلت أكبر إجازة علمية في الهندسة ! أنت أيضا يا من قضيت أكثر حياتك منفقها في القانون وقعت آخر الأمر فيما كنت تكافح دائما لتجنبه . وقعت أيها العلامة النافع وصرت سياسيا !

المفتي : انت الذي أوقعتني . لكأنما عز عليك ان أنجو بنفسي دونك !

المهندس : انها كانت نهاية مؤلمة لنبوغنا العلمي !

المفتي : شجرة الحكم في الدنيا كانت هي التفاحة الملعونة في جنة العلم والنبوغ . جميعنا مع الأسف أكل منها !

المهندس : ما علينا . مضى كل ذلك . فلنتحدث في جنتنا الحاضرة . أين كنت حتى الساعة ؟

المفتي : كنت في عمل متصل ..

المهندس : عمل متصل ها هنا أيضا ؟

المفتي : نعم . لقد اختلف اثنان من اصحاب الرفعة على حورية ، فاستشاراني كي افتي لهما ..

المهندس : الفتوى وراءك حتى في الجنة؟!

المفتي : ليس لي صناعة غيرها تلذ لي ..

المهندس : إني اغبطك . فقد استطعت ان تباشر حتى في هذا المكان شيئا من أعمالك في الدنيا . أما أنا .. فوا أسفاه ! أتراهم يسمحون لي ان ابنى على نهر الكوثر خزانا . هذا طبعا مستحيل . كذلك لن أستطيع ان أكون هنا رئيس وزارة ..

المفتي : ولا مجرد حاكم عسكري ! على ذكر الحاكم العسكري يخيل إليّ انك في الدنيا كنت قريب الشبه من نابليون .

المهندس: كنت أشبه نابليون؟ في ماذا ؟

المفتي : في أنفه وفي اعتداده بنفسه وفي مشيته العسكرية .

المهندس : فقط ؟

المفتي : على كل حال انت كنت نابليون بغير مواقع حربية !

المهندس : وما قيمة نابليون بغير مواقع حربية؟!

المفتي : لست أدري .

المهندس : على كل حال، كلانا كان حقيقة رجلا غير حزبي .

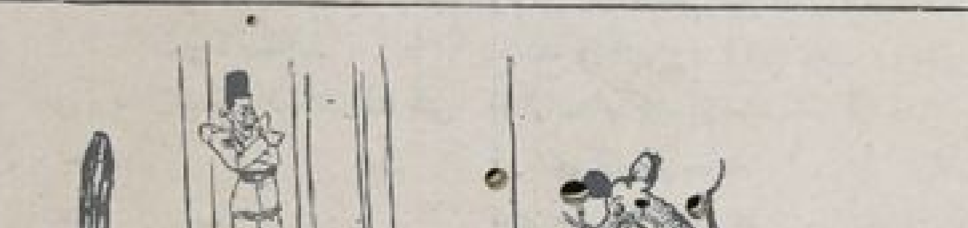
المفتي : نعم لم تكن رجلا حزبيا . غيرك كان يصنع الأحزاب ويشقى ويجهد في تأليفها وتأتي انت فتحكم بها .

المهندس : أو ليس هذا خيرا من ان أغمر نفسي في الحزبية ، إني لست مع الماء الساخن ولا مع الماء البارد .. إني ..

ينبغي ان اصرح مرة أخرى أني لم أقبل كتابة هذه الفصول إلا وأنا على يقين اني أحمل عين الشعور نحو اشخاصها كافة وأني أرسم الجميع بعين المداد لا فرق عندي بين القابض على سلطان والخالي من كل سلطان . أنا رجل قوي بعزلتي وقناعتي . لم أعرف سياسيا ولم اعتنق سياسة ولم يتأثر قلبي برغبة أو رهبة ، لأن كل مطمعي في الحياة ان تكون لي دائما النظرة الحرة المجردة إلى جواهر الأشياء والكائنات .

« الفيلسوف القانع »

توفيق الحكيم



احترام القوانين !

(الفأر) : ان كنت شاطر قرب لي هنا !... بس ماتنساش ان النهار ده الاثنين ...

المفتى : انت خلاط « الدش » الذى يخلط الساخن بالبارد ويعمل بهما ويلائم بينهما بالملاءمة التى يقتضيها الطقس السياسى !

المهندس : انا « خلاط دش » ؟

المفتى : هـذه الصورة لا تعجبـك ؟ لا تتغطرس ولا تغضب ! . . أتعرف خزان اسوان ؟

المهندس : طبعاً اعرفه .

المفتى : انك كنت تنظر الى الأحزاب كأنها خزان اسوان ! تفتح من عيونها وتغلق العدد اللازم لمقدار الحاجة وظروف التحاريق. انك فى عملك السياسى كنت ايضا مهندساً دون أن تشعر ، ويشعر الجميع !

المهندس : يالك من قدير ايها المفتى ! تخرج من جرابك اشكالا من الصور والوانا! أنت ايضا كنت «خلاط دش» لا للاحزاب ولكن للمبادىء. تخلط بين ساخنها وباردها وتلائم بين اضدادها ومتناقضاتها عند اللزوم لتخرج الرأى أو المبدأ أو الفتوى التى تناسب درجة الحرارة السياسية فى الظرف الطارىء

المفتى : اتفقنا . إذن نحن من معـدن واحد !.

المهندس : ولذلك امكن « اللحام » وارتبطنا فى العمل والمسؤوليـة على احسن ما يكون الارتباط والانسجام !

المفتى : هذا صحيح. ولقد اشتركنا حتى فى العيوب .

المهندس : العيوب ؟

المفتى : هدىء روعك . بالطبع كانت لنا عيوب كرجال سياسيين . أولها أننا بطبيعتنا لم نكن رجال جماهير . وتلك صفة ضرورية احيانا لرجال السياسة . هل تتصور انى كنت استطيع أنا مثلا أن اخاطب الجماهير باللغة التى تفهمها . واواجهها بالأساليب التى يحذقها ساسة الجماهير ! إن أشق ساعة على نفسى كانت تلك الساعة التى اضطر فيها الى اعتلاء منصة البرلمان لأواجه الناس. أو اسحر الناس ! ماذا يكون المصير لو اضطررت انا أو انت الى تأليف حزب !؟

المهندس : لا ياصديقى العزيز . وهل الف نابليون حزبا ؟ نحن لا ينبغى أن نملك احزابا

المفتى : هـذا هو الرأى . لا نملك بل نستعير . بذلك لا نتكلف عبء انشاء ولا نتحمل مسؤولية صيانة أو تلف ادبى!. « قانون الاعارة والتأجير »!. هذا هو خير الحلول الفقهية فى العصر الأخير !

المهندس: بينك وبين روزفلت شبه غريب

المفتى : كالشبه الذى بينك وبين نابليون

المهندس : لا تمزح . انى فيما يختص بك اتكلم كلاما جديا .

المفتى : شكرا .

المهندس : اما فيما يختص بى فانى ارتاب لسبب واحد : هو انى بطبعى وروحى رجل ديموقراطى. لم اكن اعرف مدى هذه الطبيعة فى نفسى حتى تسلمت مقاليد الحكم . فاذا أنا حريص كل الحرص على عدم الانزلاق إلى الاستبداد ، حتى فى ظروف قد رؤى فيها استعمال الشدة . لقد اجتزنا كما تذكر ازمات مخيفة هددت البلاد بالمجاعة وكانت موقعة المواقع هى مكافحة الغلاء ومحاربة المستغلين وتوفير الغذاء . فلم تقبل نفسى فكرة نصب المدافع فى الشوارع كما فعل نابليون فى سبيل اقرار النظام. كلا . إن سيف الحاكم العسكرى فى يدي كان يهتز خوفا . . لست أريد الآن تبرير هذا الموقف . فقد يرى غيرى أن انقاذ المجموع يوجب احيانا الشدة .. ولكن تلك طبيعتى .. انقدها كما شاء لك النقد .

المفتى : حقيقة مسألة تنظيم التموين فى البلاد كانت اخطر المسائل . فقد بلغ الحال حداً اصبح فيه من معه مال هو الذى يأكل أما الآخرون وهم الاغلبية ...

المهندس : لقد اخـذنا على غرة . ولم أشأ ان استعمل القوة ..

المفتى : نعم لقد كنت ديمقراطيا اكثر مما ظننا فيك وظننت فى نفسك . وكان سيفك سيفا « ديموقراطيا » على الرغم من ارادتك! سيف لامع براق ولكن حده من المطاط !

المهندس : إنى لا أبرىء نفسى

المفتى : لا أحـد يطلب اليك أن تتهم ما بنفسك . تلك كانت طبيعتك. وبها عالجت ما واجهك من مشكلات

المهندس : وهل نجحنا ؟

المفتى : ليس لنا نحن أن نجيب على هذا السؤال . كل مانجيب به عن انفسنا هو اننا عملنا وجهدنا جهد الطاقة واكثر من الطاقة احيانا . وانى لأذكر عدد ساعات عملك اليومى .

المهندس : ولماذا لاتذكر ساعات عملك المرهق انت ايضا أيها المتواضع ؟

المفتى : لم أعتد الحديث عن ذلك . ولكنى اردت أن اريح ضميرك قليلا . على انى من جهـة أخرى لا أريد أن انفى اننا ارتكبنا اخطاء . كل من يعمل يخطىء

المهندس : ولهذا كنت أرحب بالنقد : ألا تذكر ؟ لقـد كنت اصغى الى كل من يستطيع أن يبين لى الخطأ بروح مشبع بالرغبة فى الاصلاح والبعد عن التحامل والتجريح . ذلك ان الذى يقول لى « لقد اخطأت فى كذا وكذا » انما يسدى الىّ معونة خليقة بالتقدير .

المفتى : لقد خالفت اذن فى هذا نابليون. فقد اضطهد مدام دى ستايل وبنجامان كونستان وغيرهما من اعضاء الحزب الحر لانهم سمحوا لأنفسهم بنقده

المهندس : فى هذا أنا أخالف نابليون من غير شك. هل تذكر انى اضطهدت احدا اراد نقدى . لقد سمحت حتى لذلك الكاتب الذى كان يرسم صورا للزعماء ، وهو لاشك الآن فى النار ، بأن ينشر عنى ماشاء

المفتى : هنالك وجه خلاف آخر بينك وبين نابليون . كان نابليون حقا روح هدم

ولم تكن انت روح هدم . غير انه كان الى جانب ذلك روح خلق . فهو قد انشأ كثيرا من المؤسسات وقام بكثير من الاصلاحات . حتى ايام موسكو العصيبة كان يفكر خلالها فى مشروعات حيوية تنهض بلاده . بل انه فى ايام مصر المروعة بعد ان احرق اسطوله وانحبس فى وادى النيل وانقطعت صلته بوطنه لم يقنط ولم ينم بل تيقظ فيه روح الخلق فنشط ينشىء مصر نشأة اخرى

المهندس : تريد ان تقول بالاختصار ان روح الخلق ينقصنى . فهل تملك أنت على الاقل هذا الروح ؟

المفتى : لم اقل يوما انى روح خالق . كل عملى وكل مهمتى كانت مجرد ترقيع وتجرير مايخلقه الآخرون

(الحور يقبلن صائحات)

الحور : أما فرغتما بعد ؟

المفتى : نحن نتكلم فى العمل .

الحور : العمل. لماذا تفكر دائما فى العمل؟

المفتى : لا استطيع الحياة بغيره ، حبذا لو كان لديكن عمل لى . انكن تستطعن ذلك بغير شك .

الحور : كيف ؟

المفتى : اختلفن . اختلفن فيما بينكن على مبدأ وأنا افتى لكنّ .

الحور : مبدأ من أى نوع ؟

المفتى : أى مبدأ . أى مبدأ

المهندس : سبحان الله ايها المفتى المتحرق على فتوى ! أنا أيضا ماذا يمنعنى من أن اجمع رهطا من الحور واحكمهن حكما عسكريا ؟ !

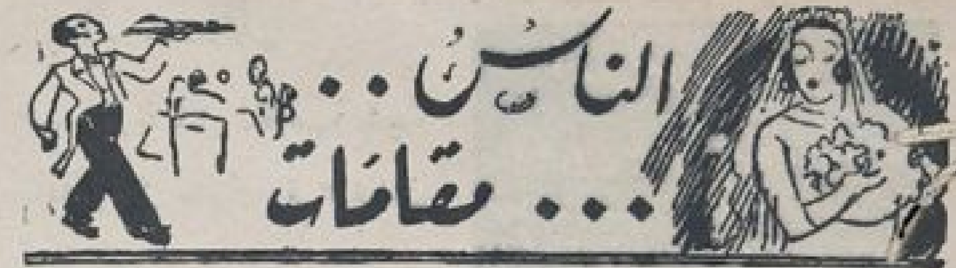
الحور : ويلاه ! ويلاه !

المفتى : لاتخشين ولاتنفرن ! ان ظاهره الشدة لكنه فى الحقيقة رقيق ظريف . اقبلن حكمه العسكرى . انه سيكون مبطنا بالسندس الاخضر ! وسيفه العسكرى سيكون من خشب اشجار الفردوس !..

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل





الناس ... مقامات

قرينة رفعة النحاس باشا

تعودت السيدة الجليلة قرينة رفعة النحاس باشا ان تصوم يوما كل اسبوع وان تكتفى فى ذلك اليوم بتناول الفاكهة أو عصير البرتقال .

فلما منعت اللحوم يومى الاثنين والخميس قررت عصمتها ان تتبع هذا الرجيم يومين فى الاسبوع بدلا من يوم واحد وان تجعلهما فى يومى الاثنين والخميس .

وقد اراد الطباخ فى اليوم السابق على الاثنين وعلى الخميس اى فى يومى الاحد والاربعاء ان يشترى مقطوعية اللحم مقدما فمنعته عصمتها ، كما منعت بناتا ذبح طيور فى هذين اليومين ، وقالت « لازم نكون كلنا زى بعض »

فى كلوب محمد على

اقترح النائب المحترم محمد بك سلطان على ابن خالته الوجيه مصطفى رياض ان ينضم إلى نادى محمد على وتطوع بتقديمه وتزكيته

وقبل مصطفى رياض الاقتراح

وذهب محمد بك سلطان يتكلم مع عضو كبير فى النادى وهو مسيو رولو من اجل ان يتولى تقديم الوجيه مصطفى رياض ، وبينما هما فى الحديث ، تقدم صاحب المعالى مدحت يكن باشا وابدى عجبه واسفه من ان يسعى محمد سلطان عند احد سواه وقال:

— إزاى مصطفى رياض ابن صديق واخى المرحوم حسين بك رياض .. واحد غيرى يقدمه للنادى !!

وعنها وقدم مصطفى رياض طلب الانضمام موقعا عليه منه وبتزكية وكيل النادى — وضع تحتها خطا — صاحب المعالى مدحت يكن باشا وصاحب العزة عطا عفيفى بك ، ومؤيدا من جميع اعضاء لجنة القبول ومنهم دولة اسماعيل صدقى باشا ومسيو رولو ومحمد بك سلطان .. إلخ

وكان امرا مفروغا منه ان مصطفى رياض قد قبل فى النادى .. خلاص !

وجاء يوم الاقتراع السرى ، فاذا فى الصندوق ٤ كرات سوداء .

فكيف كان هذا ، ومن هم الذين اقترعوا ضد قبول مصطفى رياض حفيد رياض باشا الكبير ووريث اسرة من اعرق الاسر المصرية مجدا وحسبا ونسبا ؟

فى الأمر سر او «مقلب» سوف تظهره الايام !

ومع ذلك ...

ومع ذلك فقد قبل النادى المذكور ومنذ اقل من عام واحد شخص او وجيه او سيد .. اصبحت سيرته مضغة فى الأفواه ... ومن هذا أن كل احد يعرف انه لم يرث مالا وان مرتبه الشهرى مائة جنيه ومع ذلك فهو ينفق فى الشهر الواحد نحو الف جنيه ، ويخسر فى الليلة نحو مائة جنيه ، وله جياد تجرى فى سباق الخيل — باسم غير اسمه طبعا — وله منزلان .. منزل شرعى .. ومنزل حر ..

من اين كل هذا المال ؟ ومن اى طريق حلال او حرام ؟

هذا ما يخوض فيه علنا اعضاء النادى وغير اعضاء النادى إذا جاءت سيرة هذا السيد المحترم !

كوب بللور ثمنه ٣٧ جنيها

عند سمو الامير عمر طوسون طقم اقداح من البللور مكون من مائة قدح يرجع عهده إلى ايام الخديوى عباس الاول ، وكل كوبة



(القاضى) : انت قلت فى التحقيق انك رميت مراتك من شباك الدور التانى من غير قصد لانك نسيت ... ازاى نسيت ؟

(المتهم) : ايوه ياسعادة البيه ! ... اصلنا كنا ساكنين فى بدرون ... وانا لما رميتها من الشباك نسيت اننا نقلنا من البدرون للدور التانى !

من المائة مصنوعة من البلور الخالص ومضلعة ولها اطار من الذهب .

وقد كسرت إحدى هذه الاقداح فى إحدى الحفلات اخيرا ، وارسل إلى اوربا فى طلب واحدة مثلها ، فوردت بعد اربعة اشهر وتكلفت ٣٧ جنيها .

قيمة الفلوس

اقام احمد صديق بك حفلة مساء السبت الماضى دعا اليها لفيفا من اصدقائه وصديقاته الانجليز والمصريين . وقد أعد لهم اكلا شرقياً . وقضوا فى الذهبية سهرة جميلة . وكان كريما لدرجة استلفتت نظر احد المدعوين فقال له :

— ايه المصاريف دى ياصديق بك ... الدنيا ازمة ؟

فرد صديق بك قائلا :

— انا احب الفلوس لكن احب اكتر منها انى اصرفها على الناس ...

اعترافات زوج !

تزوجت السيدة سيزا نبراوى من المثال مصطفى نجيب منذ عام . وكانت ثمرة هذا الزواج الطفلة « نور الهدى » التى فتحت عينيها على نور الحاكم والقضايا بين الابوين .

اذ لم يمض على ولادة الطفلة شهور حتى حدث الطلاق . ثم رفعت الزوجة قضية تطالب زوجها فيها بنفقة مقدارها ٢٠ جنيها شهريا . ونظرت القضية يوم ٥ نوفبر الحالى ثم اجلت الى ٣ ديسمبر القادم

وقد شغلت القضية افكار الكثيرين لما تضمنته من وقائع طريفة ولوجهة نظر الزوجين فى الدفاع

ووكيل الزوجة الأستاذ الشيخ خيرت راضى بك . وقد تمثلت فى مصطفى نجيب روح الفنان واسلوب الفنان واخلاق الفنان فى القضية من اولها الى آخرها . فهو يرى انه محامى نفسه ويصرح انه لايستطيع أن يوكل محامياً لعجزه عن دفع اتعابه . ويعلن

سهرة مع مس لامبسون ومدام ليزلى

ابنة عم مستر تشرشل

كان من حظى أن قضيت سهرة جميلة فى الأسبوع الماضى مع مس لامبسون كريمة السير مايلز لامبسون ومدام ليزلى ابنة عم المستر تشرشل . ومن عجب انهما قدمتا لى على انهما سائقتان تعملان فى السفارة البريطانية وكانتا تلبسان « سترة » خصصت للسائقات ... !

وكانتا مسرورتين حين علمتا انى صحفى . وتحدثنا طويلا فى السياسة وفى الحالة الدولية . وفهمت منهما انهما تطوعتا بمناسبة الحرب فى فرقة السائقات . ووجدت ابنة عم تشرشل فخورة بابن عمها — وحق لها أن تفخر — واردت أن اجرهما الى حديث عن مصر فكانتا بارعتين فى التخلص بكياسة والانتقال بى إلى حديث الصحافة ثم جو مصر واخيرا حفلة المدس التى كنا نشترك فيها واغراضها والقائمات بها .

وقد اشترت كل واحدة منهما « كوز دره » من احدى الآنسات المتنقلات طافت تبيع الذرة النيلى المشوية . واقبلت الانجليزيتان العريقتان على اكل الذرة بشهية ولذة فى حين سمعت إحدى بنات الذوات تقول « دا اسمه إيه ؟ » والاخرى تقول للخادم « هاتو لى فى صحن ومعاه شوكة وسكينة ... ! »

وسألتنى مس لامبسون كم بلغ دخل الحفلة فقلت لها ٢٠٠ جنيه . ويعلم الله أنى « خبطتها » وفى تقديرى كثير من المبالغة ! فقالت أنه دخل قليل جداً بالنسبة لأغراض الجمعية وكان يجب أن يكون الدخل ١٠٠٠ جنيه . فعدت اصحح الموقف واقول أن هذا المبلغ هو رسم الدخول بخلاف التبرعات السخية التى ترد ! !

واخيرا علمت أن صافى الدخل بعد المصاريف ٤٥ جنيها ...

حاجة تكسف صحيح

وانتقلت بالحديث فقلت لها :

— كيف وجدتما السيدة المصرية ؟ فكان الرد ...

— جميلة وذكية ولكنها تبدو متكبرة فهى تأنف أن تخدم نفسها أو ضيوفها وتعتمد كثيرا على الخدم .

وامتدحتا كثيرا البيوت المصرية . ولم تخفيا انهما كانتا تفضلان أن تكون صلة الأم المصرية بأطفالها اقوى مما هى عليه .

قلت : وكيف وجدتما الرجال ؟

— يجيدون فى معظم الحالات الانجليزية ويتكلمونها بطلاقة ويحسنون الرقص ولكنهم يهملون الرياضة ولا يحذقون منها شيئا . ولعل ذلك هو سبب ضعف اجسامهم واعتلال قوامهم .

ثم اشارت الى احد شباننا وقد وقف بالبار يحتسى كأساً بعد كأس وقالت : أظن هذا هو الكأس السادس ... ! هل هو يحسب أن الويسكى خلص من الدنيا ولن يطلع عليه الغد ... ؟

انه كان يكسب مائة جنيه قبل الحرب أما الآن فالارزاق بالله. ولذلك فانه لايستطيع ان يدفع النفقة المطلوبة ولا نصفها ولا عشرها.. هكذا يصرح ويعلن دون تحرج

وسأل مصطفى نجيب عن اسباب الخلاف ولماذا لا يسوى الخلاف وتعود المياه الى مجاريها فيقول « انها تكبرني فى السن كثيرا وقد اشترت شبابي بأن تساعدني وتقدمني الى اوساط الطبقة الراقية لتبرز مواهبي كفنان ولأبيع لهم وحي فني وتماثيل دقيقة من صنع يدي . وفعلا ربحت ووصل دخلي الى ١٠٠ جنيه فى الشهر . ثم حدث الكساد ووقف الحال . فطلبت من زوجتي ان توفر فى النفقات وان تستغنى عن اثنين او ثلاثة من الخدم الخمسة الذين عندنا فى الشقة وان تعمل شيئا فى البيت لنتعاون على الحياة ، فلم تسمع كلامي ولم تسعفني ظروف المالية فكان الخلاف ثم الطلاق »

ويختم مصطفى نجيب كلامه بقوله « انها قضية كيدية . لانها تعلم ان دخلي الآن لايكفيني اجرة لمسكني . وفوق ذلك فان لها دخلا يبلغ ٢٠ جنيها فى الشهر »

وعدت اتطفل واسأله « ومن اين هذا الدخل ؟ »

فقال :

— عشرة جنيهات حصتها من وقف المنشاوى وعشرة جنيهات تتقاضاها شهريا من السيدة هدى هانم شعراوى

. . . .

والقضية طريفة فى نوعها وفى شخصية الزوجين . وكان الزواج قد تم بينهما على اساس صداق قدره ٢٥ قرشا !

اجتماع الثالوث

عدلي وثروت وصدقي كانوا يكوّنون ثالوثا ، وكان لا يذكر احدهم وإلا ويذكر معه صديقاه ، وقد اختار الله لجواره عدلي وثروت ونحن ندعو لصدقي باشا بطول العمر وقد لاحظنا فى الاسبوع الماضى، ان الموت وقد فرق بين اثنين منهما وبين الثالث فان ارواحهم لا تزال مؤتلفة .

فقد تم فى الاسبوع الماضى خطبة نجل المرحوم ثروت باشا الاستاذ احمد ثروت وكيل محكمة مصر المختلطة للآنسة كريمة شقيقة عدلي باشا ، كما ان صدقي باشا زوّج ابنه منذ عامين من كريمة شقيقة عدلي باشا الثانية ، وهكذا نرى ان هذه المصاهرات جمعت بين عدلي وصدقي وثروت كأنما الثالوث يأبى إلا ان يظل كما هو .

وكيل الحكمدار !

فى الاسبوع الأسبق شاء دولة رئيس الوزراء ان يشهد رواية السينما التى تعرض فى إحدى الدور ، وذلك لكى يتخلص ولو لمدة قصيرة من التفكير فى شئون التموين !

وجلس دولته بين النظارة ، ووقف على بعد عدة أمتار منه أحد رجال الحرس الخاص الذى يصحب عادة رئيس الوزراء فى كل مكان

وإلى جانب الحارس وقف أحد الشبان من المكلفين باجلاس المتفرجين فى مقاعدهم وبدأ العرض بالجريدة ، وظهر المستر روزفلت على الشاشة البيضاء يخطب فى جمع من الصحفيين .

وهنا زغد الحارس الخاص لرئيس الوزراء موظف السينما المذكور وقال له همسا فى الظلام :

— تعرف مين ده ؟

وعرف الشاب ان الحارس يريد ان يتحدث معه ، فلم يشأ ان يصده ولذلك قال له :

— لا ! مين ؟

فأجابه الحارس :

— ده وكيل الباشا الحكمدار !

فقال له الشاب ضاحكا :

— كلا .. انه المستر روز فلت !

وغضب الجندى غضبا شديداً وقال :

— بقى انت تكذبنى يا جدع انت ! بقولك ده وكيل الباشا الحكمدار بتاعنا ..

وكان البروجرام بتاعكم مكتوب فيه كده !

وكان صوت الحارس قد ارتفع قليلا فأقبل شاب آخر من موظفى السينما ليسكت الرجل خشية ان يزعج صوته رئيس الوزراء وغيره من المتفرجين ..

ولما اقبل الشاب الثانى احتكم إليه الجندى وقال له :

— أليس هذا الذى كان يخطب الآن هو وكيل الباشا الحكمدار ؟

وهز الشاب رأسه مندهشا فما كان من الجندى إلا ان سحبه هو وزميله إلى الردهة الخارجية حيث اشار إلى الاعلان الكبير المعلق هناك وهو مكتوب فيه :

« رحلة شيقة بالألوان

للرحالة السينمائى فريتز باتريك »

وقال للاثنين بلهجة الانتصار وهو يضع اصبعه على اسم فريتز باتريك :

— انتم فاكرين اننا منعرفش نقرا ... ولا هى أول مرة نجى فيها السينما !!

ويظهر ان حارس رئيس الوزراء ظن ان الرحالة فريتز باتريك هو الاميرالاى فيتز باتريك حكمدار العاصمة الآن بالنيابة ... ولما ظهر مستر روزفلت على الشاشة اعتقد انه فيتز باتريك بك !!

زيارة

انتهزت قرينة سعادة وزير البرازيل المفوض بمصر فرصة وجودها فى القاهرة مع قرينها فى الاسبوع الاسبق فطلبت بنظام البروتوكول تحديد موعد تزور فيه صاحبة العصمة قرينة رئيس الوزراء .

وكانت الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى ميعاد هذه الزيارة على ظهر الباخرة محاسن .

ووزير البرازيل المفوض هو الوحيد من رجال السلك السياسى الذى اختار الاسكندرية مقراً دائما له

أين هى ...؟

تفقد الجميع فى حفلة العدس التى اقيمت بدار دوس باشا فى مساء السبت الماضى السيدة شريفة محرز (لطفى سابقا) فلم يجدوها . ولعل هذه اول مرة تغيب فيها شريفه عن حفلات الجمعية او تتأخر عن واجب خدمتها .

وقد فهم انها لا تبارح الدار وانها تنتظر حادثا سعيدا .

الحق ان الكل ذكروها وسألوا عنها وشهدوا لها بأياديها على العدس وعلى تحسين الصحة ..

ترفض العودة

لاحدى الامر المصرية فتاة تتلقى العلم فى سويسرا وقد الح افراد اسرتها على وزارة المعارف فى طلب العمل على إعادتها إلى مصر واستطاعت الوزارة ان تتخذ اجراءات العودة بواسطة مدير البعثة المصرية فى جنيف الاستاذ محمد فهمى بك ولما طلب من الفتاة ان تستعد للسفر رفضت واصرت على الرفض

آه يا بطنى !

قام الجراح الكبير الدكتور عبدالوهاب مورو بك فى الاسبوع الاسبق بعملية « البواسير » للاستاذ عادل رشاد الموظف بسكرتارية مجلس النواب .

وبعد الانتهاء من اجراء العملية ، راح صديقنا عادل يتوجع ويتأوه وهو يئن ويصيح .. آه يا بطنى !

وتكرر نداؤه هذا : « آه يا بطنى » .

وأخيراً سأله الدكتور مورو :

— مال بطنك ؟.. بتوجعك صحيح ؟

وقال عادل : لا ..

— إذن ليه بتقول . . آه يابطنى ؟

وقال عادل :

— يعنى عايزنى أقول إيه !

اعلان

حكم فى القضية نمرة ٢٥ تسعيرة عسكرية سنة ١٩٤٢ ضد على على البنا تاجر بقالة بشارع السكة الجديدة بتغريمه ١٠ جنيه لامتناعه عن بيع الزيت بدون عذر .

لماذا لم أتزوج ؟

بقلم الموسيقار محمد عبد الوهاب

أتى علىّ هذا السؤال البائخ أكثر من مرة فى بحر السنين الأخيرة .. وقد استطعت ان اتهرب من الاجابة عليه حينا .. واضطررت إلى الاجابة عليه فى أكثر الأحيان ..

والآن اظن ان لى الحق فى ان اسأل جمهور المتسائلين .. بعض الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع وهى : لماذا أتزوج ؟ .. وكيف اتزوج ؟ .. ومتى استطيع ان اتزوج ؟ ..

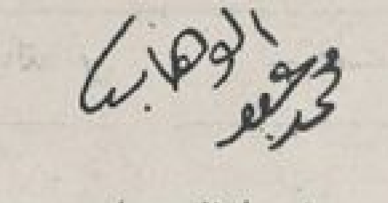
ولنبدأ بالمرحلة الأولى .. وهى مرحلة الاختيار .. أو الاختيار قبل الزواج . وهى المرحلة التى تحتاج إلى وقت كبير ومجهود أكبر ..

صحيح انى اختلطت بمئات الآنسات والسيدات ولكنى أؤكد لك ان واحدة منهن — للاسف — لم تستطع ان تنتزع منى الاعجاب الكامل بشخصيتها ولم تستطع ان تجبرنى على التفكير فيها إذا ما فارقتها ... وقد أمضى مع احداهن وقتاً سعيداً حقا .. ولكننى إذا تركتها .. نسيتها .. وكأنها خبر كنت أطالعه فى إحدى المجلات !

وليس الذنب فى هذا ذنبى .. وليس هناك أية خيانة .. أو جحود .. وإنما كل ما هناك ان الفتيات اللاتى صادفتهن حتى الآن لم يتركن وراءهن أثراً يذكر .. حتى الآن لم أقابل المرأة التى تأسر قلبى .. والتى تملك علىّ تفكيرى . والتى تضطرنى إلى التفكير فيها إذا غابت عنى .. بل حتى على التفكير فيها وهى معى ! وحتى الآن لم أقابل المرأة التى أبسم لبسمتها .. وابكى لبكائها .. واتألم لألمها ..

المرأة التى اجلس معها فأنسى دنياى .. وماضى حياتى وحاضرها ... ولا ترى

ممنوع التزوير !!



امضاء الموسيقار

عيناى إلا خيالها ولا تسمع أذناى إلا صوتها . ولا يدور بفكرى سواها .

المرأة التى أذكرها .. لانى شممت رائحة عطر كعطرها ... أو لانى قرأت كتابا تستحبه .. أو اكلت صنفا من الطعام تفضله والتى أفكر فى مصيرى .. وفيما ستؤول إليه حالى إذا هجرتنى .. لا المرأة التى تغضب منى فأفرح وانتظر يوم هجرها .. ليحل سواها محلها ! ..

فاذا انتهينا من هذه المرحلة .. انتقلنا إلى المرحلة التالية .. وهى هل اصلح زوجا ؟ .. وهل استطيع ان اسعد زوجتى ؟! ..

فالزواج — كما هو معروف — شركة بين شخصين يتعاهد أو يتعهد كل منهما أن يساعد الآخر فى حياته بنوع معين من المساعدة .. أو هو بمعنى آخر مجموعة من الحقوق والواجبات ...

وإذا تزوجت .. فربما حصلت على حقوق . ولكن هل أستطيع أن أؤدى ما علىّ من واجبات ؟

لا أظن !

سيكون من السهل على زوجتى تأدية واجباتها نحوى .. وسيكون من السهل عليها أن تشرف على اعداد غذائى وثيابى ومطالبى .

ولكن ... أنا ؟ ... هل استطيع أن اضع نفسى دائما تحت تصرفها فى الأوقات التى تريدها ؟ ..... كلا !

فقد تطلب الىّ أن تخرج لزيارة خالتها أو والدتها أو عمتها أو صديقتها .. الخ هذه الزيارات التى تكاد تقتطع من وقت السيدة المصرية الجزء الاكبر من الوقت المفروض تخصيصه للعناية بزوجها .. وبمنزل الزوجية

وأنا فنان .. والتلحين إلهام .. والالهام لا تقيده مواعيد .. فليس له ساعة معينة أو وقت معين ..

وقد يهبط علىّ وحى التلحين فى نفس الوقت الذى تعينه زوجتى الفاضلة لمغادرة المنزل

وقد تفكر زوجتى ذات يوم فى أن تمضى يوما فى المعادى او القناطر الخيرية ... فى حين انه قد يهبط علىّ الوحى اللعين فى هذا اليوم بالذات فأفضل الجلوس تحت « بير السلم » ألحن نشيدا حماسيا ..

وانا الآن حر طليق ... وقد اذهب فى احد الأيام الى السينما .. فأستمع إلى قطعة موسيقية توحى الىّ بلحن ما .. فأترك دار السينما ولم تمض علىّ فيها سوى دقائق واعود الى « عودى » املى عليه الوحى الذى الهمنى إياه القطعة التى سمعتها منذ دقائق ..

فاذا تزوجت ... فلن أستطيع الدخول والخروج إلا فى المواعيد المحددة ... بل سيكون علىّ بعد انتهاء الفيلم أن أتحمل ضروريات البروتوكول إذا كانت معنا بعض صديقات زوجتى فأحملهن واحدة بعد واحدة كلا الى منزلها العامر ..

وبضيع علىّ لحن .. ومع ذلك أجدنى مضطراً لأن اشكرهن على « الليلة المعيدة » التى سعدت فيها بصحبتهن !!

هذه اشياء قد تبدو لك تافهة .. ولكنها فى اعتقادى شديدة الأهمية .

وبعد .. فهذه هى (بعض) الأسباب التى تمنعنى من الزواج .. فما بالك بالاسباب (كلها) ؟!

قائمة الاسعار الجبرية

للبيع بالقطاعى (علي اساس سعر المتر) لاصناف الاقمشة القطنية التي تنتجها

شركة مصر للغزل والنسج

والتي تباع فى المحلات السابق الاعلان عنها وفى غيرها من محلات المانيفاتورة

اسم الصنف	سعر المتر بالقطاعى	اسم الصنف	سعر المتر بالقطاعى
	مليم		مليم
خام السبع	٤١	فولار عادة	٣٠ ونصف
خام المفتخر	٣٨	فولار سلطانى	٤٥ ونصف
خام الاشمونى	٣٢ ونصف	كوم النور عريض عادة	٤٤
خام الصباغ	٣٤ ونصف	كوم النور عريض ملون	٥٢
خام الزوانى	٣٣ ونصف	كوم النور كنز عادة	٣٣
خام ٨٠٠٠	٢٧ ونصف	كوم النور كنز ملون	٣٩ ونصف
خام ولاية ٨٠٠٠	٢٨	زفير الامراء	٣٥
خام الملوكى	٢٩	زفير الطلبة	٥٠
خام السلطانى	٢٩	باتستة نجمة الشرق	٣٢ ونصف
خام الزرافة	٢٤ ونصف	مارينوس المحلة (عريض)	٦٣
المفتخر الممتاز	٤١ ونصف	عسكرى المحلة كنز سادة	٤٤
اشمونى ممتاز	٣٦	شيت المحلة	٧٠
دبلان المصرى	٤٥ ونصف	شيت الوطن	٦٠ ونصف
دبلان السعود	٥٢ ونصف	باتسته تيتي	٤٩ ونصف
دبلان ١٩٣٨	٤٤ ونصف	برنس المحلة مشجر	٧٠
دبلان ١٩٤١	٤٥	كريب سبور	٥٧
بركال مصرى	٦٣ ونصف	باتسته محاسن	٤٥ ونصف
كستور المحلة	٨٠	باتسته سوسو	٥٤
		كريب سوسو	٦٢ ونصف

صاحبة العصمة الراقصة الجليلة : تحية كاريوكا
فقص فى القرامين

فى سنة مالا أذكرها الآن ، وكانت الاعلانات الكبيرة الملونة عن فرقة « السيدة » منيرة المهدية تغطى جدران شوارع القاهرة ، ثار عالم فاضل من علماء الأزهر الشريف وكتب الى الصحف يحتج ويعترض على لقب « سيدة » الذى تخلعه الصحف والاعلانات على منيرة المهدية سلطانة الطرب وقال ان « سيد وسيدة » هما من القاب التشريف التى يجب حصرها فى سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وانه اذا جاز من باب الذوق والتجاوز أن نخلعهما على الحرائر المصونات المحجبات القاعدات فى دور بعولهن ، فانه لايصح ولا يجوز أن نخلع هذا اللقب على مغنية تظهر سافرة على خشبة المسرح كل ليلة امام الجمهور

وكان هذا الموضوع حديث الصحف بضعة ايام ، وتناولته الاقلام بين محبذ وساخر... وقيل يومها فى ماقيل ، ان بعضهم يفكر فى رفع الأمر الى المحكمة الشرعية لكى تصدر حكماً تمنع فيه سلطانة الطرب من استعمال لقب « سيدة » !

ثم ... هبطت الحرارة والحماسة ونام العالم الفاضل ونام معه الموضوع

. . . .

ومنذ سنوات كتبت مجلة مسرحية عن الممثلة فردوس حسن وقالت « السيدة » فردوس حسن

وثارت فردوس وهددت برفع الأمر الى القضاء باعتبار ما كتب قذفاً فى حقها لأنها لم تتزوج بعد ولقبها الواجب هو « آنسة » ، فاذا قالت مجلة عنها انها « سيدة » ففى هذا تعريض لايصح ولا يجوز

***

والواقع أن فى مصر فوضى فى الالقاب . ولقد صدر منذ اعوام قانون يحمى القاب الدولة « باشا وبك » ويحرم أن يتحلى بهما من لاحق له فيهما . ثم لا أذكر هل الغى القانون المذكور أم لا ! ولكننى اعرف انه اليوم قانون غير معمول به . والصحف فى كل يوم — وخصوصاً فى اعلانات الوفيات — تخلع على كل متوفى لقب « بك » وربما « باشا » بحسب الثروة التى تركها المرحوم لورثته المعترفين بالجميل !

***

ولكن ... اذا كان يمكن أن يوجد فى القانون شبه حماية لألقاب الدولة الرسمية مثل « صاحب المقام الرفيع » أو صاحب الدولة أو لرتبة الباشوية أو البيكوية ، فان هناك القاباً أخرى لاحماية لها فى القانون

ومن هنا استطيع أن اقول « صاحب السماحة والارشاد الأستاذ نجيب الريحانى » و« صاحبة العصمة الراقصة الجليلة تحية كاريوكا »

بل من ذا الذى لا يقف متعجباً من هذا النقص فى القانون — وفى اصول اللياقة والذوق السليم — وهو يقرأ فى جريدة يومية أو فى مجلة اسبوعية عن « الأستاذ » حامد جودة وزير التموين و « الأستاذ » على الكسار بربرى مصر الوحيد... وعن « السيدة » هدى شعراوى و « السيدتين » رتيبه وانصاف رشدى . . . واذا قيل أنها « هدى هانم شعراوى » فان فى الامكان كذلك خلع نفس اللقب على رتيبة هانم وانصاف هانم رشدى

لاشىء فى القوانين يحرم هذا .

* * *

والنتيجة هى الفوضى التى ما بعدها فوضى كل راقصة، عزت أو رخصت، اصبحت « سيدة » أو « آنسة »

وكل عاطل التحق بعمل على مسرح ما أو فى صالة ما ولو كانت وظيفته الوقوف بالباب أو بيع التذاكر .. اصبح « أستاذا » مثل أى وزير أو أى قاضى أو أى محام كبير .

هل من علاج لهذه الحال !!



روبرت تايلور ، روث هاسى ووالتر بيدجن كما يظهرون فى فيلم مترو جولدوين ماير القادم « نسور الدفاع ».

مصلحة الطرق والكبارى

تقبل العطاءات بمصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم :

١) ٧ ديسمبر سنة ١٩٤١ عن عملية إعادة بناء كوبرى على مصرف الشحات الواقع تحت الطريق رقم ٢٨٠ الموصل من الفيوم إلى ابو جندير بقرب ناحية خلف بمديرية الفيوم — وثمن دفتر الشروط ثلاثمائة مليم ومصاريف البريد خمسون مليما

٢) ٨ ديسمبر سنة ١٩٤١ عن عملية انشاء كوبرى على ترعة ام عبد الله تحت الطريق رقم ٦٧ الموصل من طنطا إلى محطة تنظيم بسيون قرب سكن ناحية محلة مرحوم مركز طنطا بمديرية الغربية — وثمن دفتر الشروط ثلاثمائة مليم ومصاريف البريد خمسون مليما .

٣) ٩ ديسمبر سنة ١٩٤١ عن عملية بناء برخ العنى عند كيلو ٧٥ر٥٧٥ اى على الجسر الايسر لترعة الاسماعيلية تحت الطريق الحربى من القاهرة إلى الاسماعيلية أمام عزبة العنى — وثمن دفتر الشروط مائتين مليم ومصاريف البريد خمسون مليما

٨٧٨٢

أخبار المسارح

منافسة . . . !!

فادرت السيدة بديعة مصابنى المستشفى وبدأت تتردد على كازينو اوبرا للاشراف على أعمال فرقتها كالعادة .. وبهذه المناسبة نذكر اننا قابلناها أخيراً فطلبت إلينا ان نذكر ان ارباحها هذا العام تنقص كثيراً عن ارباح العام الماضى بفضل الضرائب الجديدة والتسعيرة الجديدة

ثم قالت تعليقا على شخصية الذى سيرثها .. بعد عمر طويل طبعا ...

— المسألة محصورة بينى وبين نجيب الريحانى ... والشاطر اللى يجيب خبر التانى ويموته !!

ممنوع الحب

أوشك تسجيل اغانى فيلم عبد الوهاب الجديد (ممنوع الحب) على الانتهاء .. فقد سجل حتى الآن ستة قطع سجلها عبد الوهاب وثلاثة قطع سجلتها المطربة رجاء عبده ولم يبق هناك الا ثلاثة قطع هى أوبريت كليو باترا وأغنية (اوعى تبوسنى فى عنى) وأخيراً اللحن الختامى (اوعى تقول ممنوع الحب) وسيشترك فى غنائه جميع ممثلى الفيلم وممثلاته من عبد الوهاب إلى رجاء عبده وعبد الوارث عسر والعياذ بالله !

ثم يبدأ بعد ذلك تسجيل المناظر .. فاذا تم هذا فستكون هذه هى المرة الأولى فى استوديو مصر التى يجرى فيها العمل فى فيلمين فى وقت واحد وهذان الفيلمان هما (ممنوع الحب) وفيلم كمال سليم الجديد ..

فيلم جديد

يبدأ الأستاذ كمال سليم العمل فى فيلمه الجديد يوم ٢٥ نوفبر ... وهذا الفيلم من نوع « الفودفيل » وقد كان مفهوما ان



(مدير المسرح) : انت يا استاذ مبسوط من الست مراتك الجديدة ...

(المؤلف المسرحى) : مبسوط جداً ... لغاية دلوقت ألفت عن ماضيها خمس روايات

الدور الأول فيه سوف يسند إلى السيدة فاطمة رشدي .. ولكن كمال وفاطمة إفترقا .. ومن ثم أخذ كمال يبحث عن بطلة جديدة ... وقد تم الاتفاق مع السيدة عقيلة راتب على أن تقوم بالدور الأول فى الفيلم المذكور

المشكلة الكبرى !

لاوركسترا الفرقة القومية مشكلة تتجدد فى موسم معين هو موسم نظر الميزانية وعرضها على لجنة المسرح العليا ... فعند عرض هذه الميزانية تقرر اللجنة ان مصاريف الاوركسترا كثيرة ومرهقة لميزانية الفرقة وعلى هذا فهى ترى إلغاءها

ثم تعود اللجنة ... وتلحس قرارها ... عند ما يتبرع احد الخبثاء طوال اللسان بوضع النقط فوق الحروف ويقول للجنة أن وجود الفرقة الموسيقية ضرورى من الناحية الفنية أولا ... ثم ان الغاءها يتعارض مع مصلحة الفرقة ثانيا ، اذ ان الروايات التى تقدمها طويلة ومملة ... ووجود الاوركسترا يطرد عن جفون المتفرجين النوم !...

وفى الأسبوع الماضى عرضت الميزانية. . وكالمعتاد رأت اللجنة إلغاء اعتماد الاوركسترا خصوصا وان افراده موظفين فى وزارة المعارف ولن يضيرهم الالغاء ..

وعدد افراد الاوركسترا سبعة عشر... منهم ثلاثة من موظفى وزارة المعارف ... واربعة عشر موسيقيا يكاد يكون عملهم فى اوركسترا الفرقة القومية هو مورد رزقهم

مناظر أبيحة !

بدأ موسم فرقة رمسيس على مسرح الأوبرا فى الأسبوع الماضى .. وبهذه المناسبة نذكر ان وزارة المعارف كانت قد طلبت من الاستاذ يوسف وهبى ان يقدم لها اسماء الروايات التى ينوى تمثيلها مع بيان المناظر اللازمة لها ...

وقدم يوسف الكشف ومن بين الروايات « الجحيم » و « بنات الريف » و « اولاد الفقراء » وكل هذه الروايات تحتاج الى منظر يمثل أحد بيوت الهوى والشباب !.

وقال الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا أن هذه المناظر لا توجد مطلقا بين مناظر الدار ... لان الروايات التى قدمت على مسرح الاوبرا حتى الآن ليس فيها مناظر أبيحة من هذا النوع !

وخيرت الوزارة الاستاذ يوسف وهبى بين تحمل مصاريف هذه المناظر على حسابه الخاص وبين ابدالها بثلاث روايات أخرى... واختار يوسف الحل الثانى ...

شريط جديد

سجل الأستاذ محمد عبد الوهاب شريطا



جديداً ستذيعه محطة الاذاعة فى شهر ديسمبر واسم القطعة التى سجلها « النهارده معاك.. بكره مش وياك »

تلميذ نمرة ٢

قدمت محطة الاذاعة منذ أسابيع الأستاذ رؤوف ذهنى تلميذ الموسيقار محمد عبد الوهاب نمرة اثنين ...

وقد نجح التلميذ المذكور مما جعل محطة الاذاعة تحدد له بعض إذاعات ستبدأ اولها فى الشهر القادم ...

اشمعنى . . . واشمعنى ! ؟

يعمل الآن الاستاذ بدرخان فى فيلم جديد لحساب ستوديو مصر

وقد وقع اختيار المخرج على السيدتين زينب صدق وروحية خالد والأستاذ حسين رياض ليكونوا أبطال الفيلم الجديد

وعرض المخرج على زينب صدق ٨٠ جنيها وعلى روحية خالد ٦٠ جنيها وعلى حسين رياض ١٥٠ جنيها والملابس على حسابهم ... حساب الممثلين

وقد ثار حسين رياض وزينب صدق لهذا العرض الضئيل... ويقول حسين رياض اشمعنى سليمان نجيب وهو ممثل هاو ، يتقاضى ٣٠٠ جنيه والملابس على حساب الاستديو ؟!

أما السيدة زينب صدق فتقول ... اشمعنى دولت أبيض تتقاضى مائة جنيه والملابس على حساب الاستوديو !!

نجيب الريحانى يرفضه

كنا أول من أذاع ان الاستاذ نجيب الريحانى سيعمل على مسرح الاوبرا ، وانه سيقبض من أجل ذلك إعانة قدرها ٢٠٠٠ جنيه .

ونحن الآن أول من يذيع ان الحكومة رفضت منحه الاعانة فرفض نجيب ان يمثل فى الاوبرا .



النجمة السينمائية السيدة آسيا تستعرض فى ذاكرتها العرسان الاربعة الذين تقدموا اليها فرفضتهم ... ولكنها اخيرا تبتسم للحظ السعيد الذى وفقها للزواج من « العريس الخامس »

اعلان

من الحراسة العامة

على اموال الرعايا الايطاليين

طبقا للقرار الوزارى رقم ٢٤٥ سنة ١٩٤١ وهو القرار الذى يوجب على كل شخص كان طرفا فى اى اتفاق كتابى أو شفوى يتعلق بنقل الملكية أو حق انتفاع فى اموال ثابتة أو منقولة (ويدخل فى ذلك نقل اوراق النقد) او فى عقد ايجار يزيد على سنة او اى تعديل فى شركة مدنية أو تجارية او فى مركز الشركاء فيما بينهم اذا كان احد الايطاليين طرفا فى أى منها وكانت قيمة كل منها تزيد على مائة جنيه وكان واقعا فى المدة بين اول يناير ١٩٣٩ واول يناير ١٩٤٠ ان يقدم عنه اقراراً للحراسة العامة فى مدة لاتتجاوز اول ديسمبر سنة ١٩٤١ طبقا للاوضاع والشروط المنصوص عليها فى القرار رقم ١٣١ سنه ١٩٤٠

تعلن الحراسة العامة على املاك الرعايا الايطاليين انها قد اعدت النماذج الخاصة بهذه الاقرارات ويمكن طلبها من الآن من قسم الاقرارات بالحراسة المذكورة نظير مبلغ ٢٠ مليما عن كل نموذج . ويشترط أن يقتصر كل نموذج على اسم واحد

الأستاذ فرحات كاتب مسرحي

بقلم الأستاذ يوسف جوهر

عندما اخفق فرحات افندي في اجتياز امتحان البكالوريا خمس مرات قرر نهائيا اعتزال السياسة، والتفرغ للعمل العظيم الذي كان يعتقد أن القدر قد ألقاه على عاتقه وهو: التأليف للمسرح.. ان خدمة الفن امانة في عنقه، ورسالة ينبغي أن يؤديها للجيل!

وكان فرحات افندي في حدود الثلاثين. وكانت هوايته للتأليف المسرحي ترجع الى ماقبل تركه لمقاعد الدرس بأعوام. فقد كان يقصد دائما الى المسرح، ليرقب الممثلين، وهم يتحركون تحت الأنوار السحرية، ويؤدون ادوارهم الشائقة، فثار في نفسه الاعجاب بالمؤلف الذي يجرى على السنتهم هذا الكلام الجميل، واضطرمت في نفسه الرغبة أن يغدو هو أيضا مؤلفا مسرحيا

منذ ذلك الحين بدأ يزحف نحو هدفه رويدا رويدا. وبدأت تظهر في كراسة الانشاء العربي بعض التعابير المسرحية والاصطلاحات الدامية حتى لو كان الموضوع في فوائد الطيران أو في وصف حديقة الحيوان. فكان الشيخ يضرب على الصفحات الرائعة بقلمه الأحمر الغليظ في خطوط طويلة متقاطعة ثم يوقع بامضائه تحت سطر من التأنيب للخروج عن الموضوع. ومن هنا رأى فرحات أن كراسة الانشاء، ودروس الجبر والحساب هي مقبرة نبوغه، فبدأ ؤلف المسرحيات. وبينما كانت والدته الأرملة تظن أنه يغلق باب حجرته على نفسه ليراجع دروسه كان هو في الواقع يرتب المشاهد ويدير الحوار بين ابطاله.

وكان شريط المصباح الذي يكتب فرحات عليه رواياته يحترق حسرة على تلك الساعات الضائعة، وينفث دخانه كأنما من الغيظ، فان المنكود ما كان يكتب الا هراء وكلاما فارغا

وقد سخر منه زملاؤه عندما قرأوا هذيانه.. لكنه ارجع تهكمهم اللاذع الى الحسد. ان المفكرين والعظماء والعلماء لم ينجوا أبدا من الاضطهاد في فاتحة حياتهم. وانه ليعرف أن النضال ضروري لوصول الفنان. وان جبل الشهرة صعب المرتقى.. فوطد العزم على الاحتمال.

وعندما انقطع فرحات عن المدرسة وفكر في الغزو الفني هداه نظره الثاقب الى وجوب الاختلاط بالممثلين. انه حقا يراقب الحياة ليختار ابطال قصصه، ويطل من وراء شيش نافذته على غرف الجيران ليرى مايحدث في البيوت، ويقتفي آثار سيدات وبنات الحي عندما يخرجن الى الطريق ويشتبه أن لأحداهن سرا خطيرا. لكن مراقبة الحياة لا تكفي. من الخير أيضا أن يدرس حياة الممثلين عن قرب، فانهم الاسطوانات التي سيسجل عليها انتاجه الأدبي. وكائناته التي ستحركهم على المسرح وتدخلهم اليه أو تخرجهم منه أو تطرحهم صرعى من طلقات المسدسات على خشبته.. أما يتصرف في أمرهم كما يشاء حسب مواقف وفصول الرواية؟!.

لهذا الغرض عبر فرحات وسط (التلامذة)..

ورأت قهوة الفن في شارع عماد الدين فتى ممروق الوجه نحيلا كأنما التصق جلده الشاحب على عظامه بشيء من الصمغ. يرتدي بذلة سوداء، وطربوشا قاتما كأنما نقع في المداد، وتتدلى من ياقته المنشاة ربطة الرقبة التقليدية التي يمتاز بها الفنانون. وفي أسفل ذقنه تتناثر شعرات شاحبة بدأت تكون ذلك العثنون الذي نراه في صور فلاسفة وفناني القرن الثامن عشر. وكان يحمل تحت أبطه مجلدا أو مجلدين من الكتب الضخمة التي يستعيرها من دار الكتب يضعها امامه على المنضدة. ثم يبسط أوراقه أمامه! ويقرأ، ويكتب، ويدخن، ويدفن بين السطور نظراته الحالمة المستكبرة، وهو متجهم تعبر ملامحه المقطبة عن ادمان التفكير الخطير وتدل بجلاء على أنه مفكر متشائم سيء الظن بالبشرية وعصيرها

ولقد لفت هيئته وسحنته الانظار. والممثلون قوم يعيشون كثيرا في ادوارهم المتباينة التي يلعبونها على المسرح فيعجن ذلك طباعهم بالخبث ويروقهم كثيرا أن يظفروا بفرصة من فرص السخرية أو الدعابة. فلم يلبثوا إن اكتشفوا الأستاذ فرحات في مقهاهم. ولم يكن اكتشافه عسيرا. فانه كان يجلس قريبا من تليفون المقهى. ثم لايلبث أن ينهض ليدير القرص برقم مغلوط. ومع انه لايكون هناك أحد في الطرف الآخر من المواصلة فانه يقول بصوت مسموع: «آسف يازينب.. لا استطيع أن أراك الليلة.. معذرة فان على أن أفرغ الليلة من كتابة المشهد الأخير في الفصل الخامس. معذرة فانني في موجة من موجات اشراق الذهن والقلم الآن يجري وحده!»

ثم يضع السماعة ليغرق من جديد بين أوراقه وكتبه الضخمة.

فتقدم منه ممثل عجوز أزرق الناب كان يشرب كأسا من النبيذ على البنك. وسأله في أدب: «اسمح لي يا أستاذ أن أشاركك مائدتك؟» فرحب الفتى به وقد نزلت كلمة «أستاذ» على نفسه بردا وسلاما.

جلس الأستاذ منصور متأدبا على حافة المقعد، وأخذ يمسح يديه ببعضهما كأنما ليصطنع الشجاعة في حضرة الكاتب العظيم، وقال له، وهو ينظر الى الأوراق وكأنه لم يسمع المخاطبات التليفونية: «يخيل الى أنك تؤلف للمسرح ياسيدي؟» فأجاب فرحات بغموض، وبذلك التواضع الذي يصاحب العبقرية: «نعم.. لكننا مازلنا في مستهل الطريق»

فغمز الأستاذ منصور، الأزرق الناب، لبعض الواقفين عند البوفيه بعينه فأقبلوا، وقدمهم الى المؤلف الموهوب، فأحاطوا به... ونادى الجرسون فلم يرفضوا أن يشربوا نخب مستقبله المشرق... وألحوا عليه أن يسمعهم فصلا من هذه المسرحية التي تناثرت أوراقها أمامه، فتلا عليهم، بعد تمنع زائف، تلك



النافذة الحادة التى ثارت بين بطل الرواية وبطلتها بسبب اطلالها من النافذة ومناداتها لبائع البرتقال . . لقد انتهزها الكاتب فرصة لعرض آرائه عن السفور والحجاب وحرية المرأة فى أن تطل من نوافذ منزلها

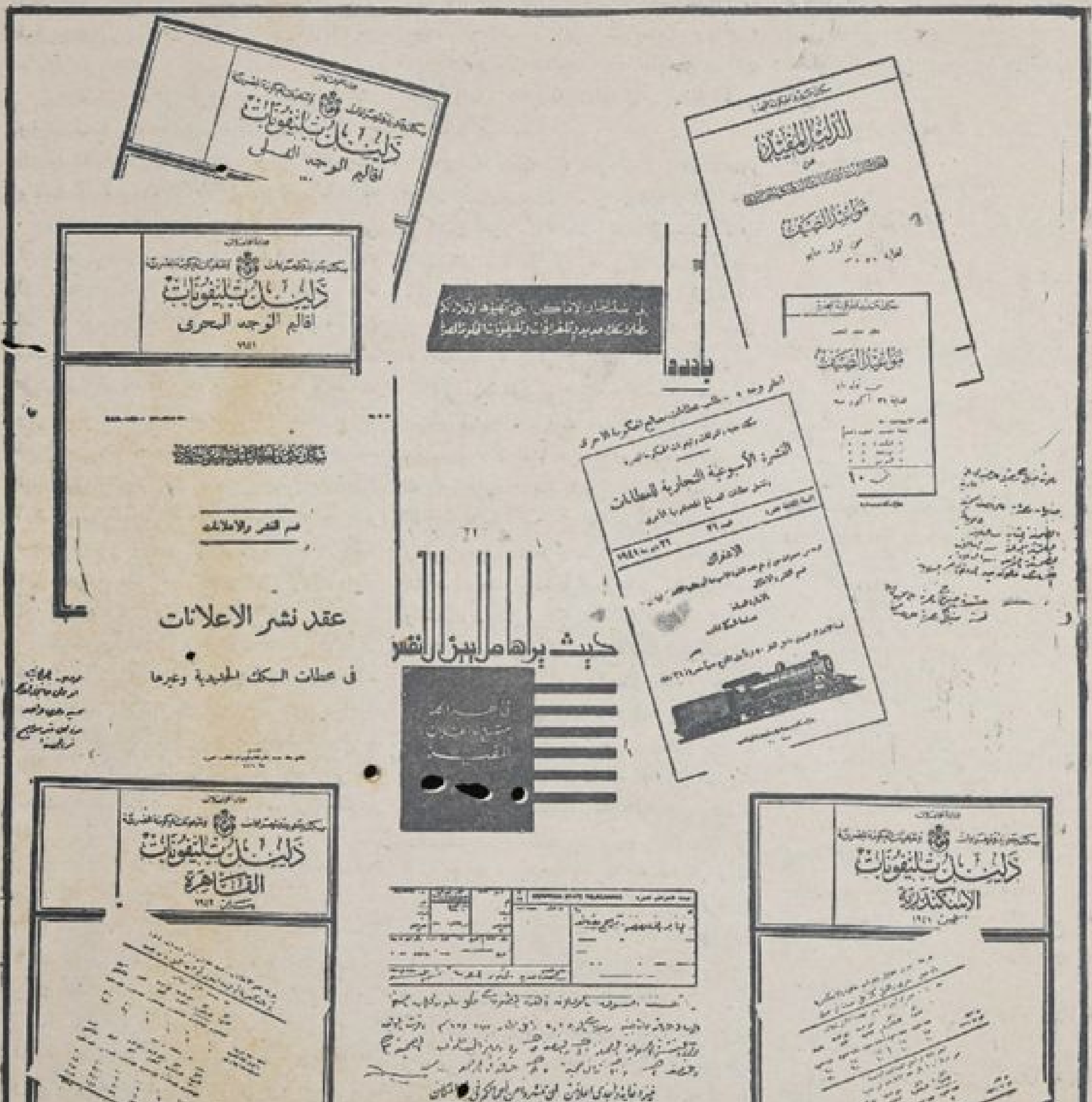
فهل الممثلون . وأكدوا له أنهم لم يسمعوا فى حياتهم حواراً بديعاً كهذا الحوار . . وحثوه على أن يقدم الرواية لأكبر فرقة فى البلد . . ووعده الأستاذ منصور أن يحملها الى مدير الفرقة . .

ومنذ تلك الليلة وجد ذلك الفريق من رواد قهوة الفن مادة خصبة للتسلية والفكاهة . . وكانوا كل ليلة يشربون نخبه . . فان روايته قد تمت . . وقدمها الأستاذ منصور بيده إلى مدير المسرح . . أما أن قبولها أبطأ فليس ذلك لأنها ضعيفة ، بل لأنه ليس لديهم ممثلون يستطيعون أن يؤدوا الأدوار الدقيقة التى تزخر بها شخصيات القصة . . وأسفاه . . ان الجمهور المصرى ، والنقاد ، والمخرجين لا يستطيعون بعد ان يهضموا مثل هذا الانتاج القيم . . وقال أحدهم للاستاذ فرحات أن من المحتمل أن تمثل روايته فى مصر فى الجيل القادم . . ومضوا يتحدثون عن ضرورة ترجمتها إلى الفرنسية فان باريس التى تتذوق الفن لا شك سترحب بها ترحيبا شديداً !.

أما الرواية الشهيدة فقد كانت ترقد فى أمن تحت أكداس المجلات المهملة فى منزل الاستاذ منصور .

* * *

وذات ليلة قدمنى منصور الى الأستاذ فرحات فى قهوة الفن فنظر إلى كما لو كان يطل على من شرفة عالية . . وكان منصور قد حكى لى عنه ، فجلست متهيباً فى حضرته . . وسألنى ان كنت قد حاولت أن أكتب للمسرح فصارحته أننى لم أجرؤ على ذلك بعد ، ونصحنى أن أتريث ، فانه شخصيا لم يقبل على الكتابة



ويقتحم الميدان إلا بعد صبر طويل، وبعد أن استكمل أدواته وقرأ كثيراً .. فأيقنت من لهجته أنه مريض، وأن أولئك الجبناء قد استغلوا بساطته وحفروا تحت قدميه هوة الفتنة والغرور .. لقد مضى يكتب ويكتب حتى أعد للمسرح سبع روايات .. وكانوا يعللونه بالأماني، ويؤكدون له، دائما، أن الجيل المقبل سيفهمه إن لم يفهمه الجيل الحاضر.

ولما انصرفت مع منصور اتهمته، لأنه يخدع الفتى، ويقود هذا المكر الدنيء .. فزعم لي أنه يرى على العكس أن مصارحة فرحات بالرأي الحقيق فيه وفي أدبه ستقطع الصلة بينه وبين الامل، وتهوي به إلى قرار سحيق من اليأس المخيف .. أما الآن فانه يجد ما يعيش من أجله.

وعرف فرحات عن طريق منصور بعض الممثلات. وعرف أيضا زوجة منصور وكانت ممثلة للمسرح الكبير الاول. وكانت في ذلك العهد ذائعة الصيت. وكانت امرأة صغيرة فتية جارفة الأنوثة رائعة الوجه

وقد أعطى الاستاذ فرحات الكاتب المسرحي لنفسه حق دخول غرفتها في المسرح وقتما يشاء لتزويدها بالنصائح والارشادات والملاحظات. وقد ألف « فيفي » أن تراه في غرفتها كما ترى قطعة من الجدران .. وكنت أزورها أحيانا بين الفصول لأهنئها على اجادتها لدورها فأجده قائماً هناك يحدق في جسدها وهي تبدل بعض ثيابها بعينين يصرخ فيهما الجوع. فأيقنت من جوده وذهوله وبقائه في مكانه حتى بعد نزول فيفي لتلعب دورها أنه مصاب بنوع من الصرع الجنسي .. وكم كان ذلك الكاتب الموهوب يبدو سعيدا عندما تكلفه الممثلة الفاتنة أن يستدعي لها عربة لتعود بها، أو يحضر لها كوبا من الماء، أو يحمل إلى البيت طاقات الزهر التي تهدى اليها

وذات مرة لقيني في الطريق فسألته عن الأحوال فقال: « أنني أكتب الآن أعجب مسرحياتي. فقد وجدت الملهمة منذ عرفت فيفي .. أنها تعرف أنني بدأت أؤلف من أجلها رواية ستتحدث بذكرها الركبان .. وقد قال منصور لزوجته أمامي: إنني إنك سيكتب لك الخلود مادام فرحات مهتما بوضعك في إطار فني من صنعه »

ثم أضاف وهو يصافحني: « وداعا ياسيدي .. وداعا فليس لدي منذ الآن وقت أضيعه ... »

وبعد ذلك بأسابيع مررت بقهوة الفن ذات مساء لأبحث عن صديق .. فلمحني فرحات وأقبل نحوي، وكان الحماس يبدو بجلاء على وجهه الأصفر .. وكانت رائحة النبيذ الرخيص والجري السكريه تفوح من فمه وهو يهمس في أذني بصوت خطير وقد وضع ذراعه في ذراعي وخرج معي إلى الطريق: « عندي سر خطير سأفضي به اليك، أيها الزميل .. إن الدنيا بدأت تبسم لي .. »

ظننت أن « جوقا » من أجواق روض الفرج قد قبل منولوجيا له، أو انتخب احدى دراماته لاضحاك الجماهير، لكنه لاحقني: « أنني عاشق .. وأن الحبيبة مشغوفة بي .. فأي سعادة »

وأدركت أنه سقط تحت كعب حذاء إحدى الممثلات الصغيرات أو فتيات الكومبارس .. وكأنه تضايق لأنني لم أسأله عن اسم صاحبته فقال: « إن فيفي هي مالكة فؤادي .. وقد انتهزت أمس فرصة انفرادي بها، في غرفتها في المسرح، وجثوت عند قدميها وصارحتها بهواي .. وإذا هي تبادلني نفس العاطفة، وقد اعترفت لي أنها كانت تقاسي منذ بعيد كما كنت أقاسي .. وقد طلبت منها موعداً .. موعداً طويلا .. فأكدت لي أنها ستفكر في الأمر »

وكان فرحات ثملا جداً .. وعاد يهمس في أذني قبل أن نفترق: « إنها ستكون لي .. ستكون لي .. بلا شك »

فقلت له ضاحكا: « خذ حذرك .. فان منصور شديد الغضب وشديد الدهاء، وستدفع الثمن غالياً لو كشف أمركما .. » فصاح محتجاً وهو يهز كتفيه باستخفاف: « انني لن أخضع إلا لشريعة الحب. ولن أعبأ، وأنا رجل الفن، بالتقاليد الجائرة »

وفي الأيام التالية رأيت فرحات يعيش في انتظار « اللقاء »، وكان يمشي ويتكلم ويتطلع كالمحموم ..

وفي نهاية الاسبوع دعاني الاستاذ منصور إلى العشاء في بيته، فذهبت نحو الساعة التاسعة، ووجدت هناك لفيفاً من الاصدقاء .. وإذا نبأ النازلة الجريئة عند الزوج .. لقد حكت له تلك القاسية الجميلة كيف أن فرحات طارحها الهوى، ومضى يعوي في حجرتها من الحب ككلب لدغه السوط .. وقد تواطآ على السخرية من الفتى المسكين، والضحك منه من برنامج هذا العشاء ..

لقد أخبرته فيفي أن منصور غائب الليلة عن البيت، وأعطته مفتاح الشقة الخارجي ليصعد السلم على أطراف أصابعه ويفتح الباب خلسة، ويقصد إلى غرفتها، ويتمدد إلى جوارها في سريرها .. وحذار أن يصنع حركة توقظ الخادم وتستيقظ عمة الاستاذ منصور.

وعرفت بقية خطة الزوجين الجهنمية، وعند ما بدأ منصور، بعد العشاء، يرتدي ثوبا نسائياً من ثياب زوجته، ويتضمخ بعطرها، ويضع على رأسه شعراً جميلا مستعاراً اقترضه من مخزن الفرقة .. وعند ما سمعت خطوات فرحات المتلصصة على السلم رقد منصور في السرير ووجهه إلى الحائط .. وكنا نحن في الحجرة المجاورة وأطفئت الأنوار.

... ودخل فرحات الحجرة .. وبدأ يخلع ملابسه والظاهر أن يده وقعت عند ما حاول أن يبدأ غزله على شارب منصور لأنه صرخ صرخة مختنقة، وفي وثبة واحدة أملاها الرعب صار خارج الغرفة .. لكن منصور افندي كان في أثره.

وأضيئت الأنوار وظهر المتفرجون ولما رآهم فرحات أسقط في يده .. وكان ينظر إلى وجه غريمه وكأنه ينظر إلى وجه الموت.

وزأر منصور: « هؤلاء شهودي. فاذا تفضل. السجن أم المبارزة » .. وبينما كان المسكين يرتجف من الهلع عاد منصور من المطبخ بسكينين من سكاكين البصل ..

وارتمى المؤلف الكبير على قدمي الزوج يبتهل ويطلب الرحمة.

وتوسط الحاضرون في الأمر فصدر قرار بتخفيف الحكم .. لا مبارزة ولا حبس .. لكن روايات فرحات المودعة عند منصور أمانة في عنق الفن يتعين أن تلقى في الحال في المدفأة عقابا له .. ورضي المسكين أن يضحي بمجده الفني ويشتري رقبته بهذا الثمن الفادح.

وخرج فرحات بعد أن رأى عار قريحته الصافية تذهب طعمة النار.

* * *

ومضت شهور دون أن أرى فرحات لا في قهوة الفن ولا في المسرح ..

وذات يوم كنت أسير في شارع شبرا فلمحته في دكان بقالة .. وإذا هو صاحب الدكان .. لقد صمم أن يطلق الفن ويشتغل بالتجارة منذ تلك الخيانة ..

كان شاحباً بادي الهزال أكثر من الماضي .. وقد تبينت من حديثه أنه لم ينس اساءة فيفي إليه .. وأنه ما يزال يحبها.

وكنت أقف عنده دقائق كلما أمر بشارع شبرا فيتحدث إلي عن آماله الضائعة ومجده الفني المهدور، ورواياته الرائعة التي قضى عليها بالاعدام ..

ورأيت ذات يوم الدكان مغلقا .. فسألت عنه جاره .. فأنبأني أنه مريض مشرف على التلف .. وغلبني الاسف والحزن فذهبت مع ذلك الجار لزيارته .. وتبينت أنه السل، في آخر أدواره.

وعند ما رآني ملأت الدموع عينيه وطلب أن ينفرد بي .. إن له أمنية .. إنه يريد أن يرى .. فيفي. لقد أحبها من كل قلبه وما كف أبداً عن التفكير فيها .. فأكدت له أنها ستجيء.

وذهبت إليها .. وكانت تؤجل الزيارة .. حتى نجحت أخيراً في أن أصحبها لتمثل هذا الدور الصغير القصير، وتمنح الذاهب المسكين قبلة.

وعندما مررنا في الشارع الذي يقع فيه بيت المريض .. التقينا في طريقنا بمشهد صغير .. بضعة رجال يشيعون نعشاً ..

وتبينا أن الجنازة هي جنازة الاستاذ فرحات الكاتب المسرحي.

وكان هذا اللقاء بين النعش والممثلة الجميلة السعيدة هو أقسى لقاء شهدته في حياتي ..

يوسف جوهر

المحامي



شفرات ميم
MEM DE LUXE
MEM DE LUXE
١٠ شفرات بـ ٥
(الزوجة) : ليه ماتحلقش زى الراجل ده
بأسلحة ميم وسيبى وجهك
نضيف كده ؟

آخر ساعة

المصورة



(الفيران) : رايح على فين يا اخينا .. ؟

(الفار) : رايح افتش عن حته تانيه اللى فيها حاجه آكلها ....

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٤ الاحد ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



(حسين سرى باشا) : أنا خلاص تركت الصراحة . . .

(المصرى افندى) : دلوقت بقيت سيلى صحيح !


شفرات ممم
MEM DE LUX
MEM DE LUXE
١٠ شفرات بـ ٥ ق
(الزوجة) : ليه ماتحلقش زى الراجل ده
بأسلحة ممم وتبقى وجهك
نضيف كده ؟

هل يُمَدّ أجلُ مجلسِ النواب؟

لما اعتبرت مدة رياسة مجلس الشيوخ سنتين وذلك بعدها الى يوم ٨ مايو القادم تساءل البعض عن ميعاد انتهاء اجل مجلس النواب الحاضر وظن فريق ان هذا الأجل ينتهى بانتهاء الدورة الحالية ولكن القائمين بالأمر فى مجلسى البرلمان اتفقوا على أن اجل مجلس النواب لاينتهى الا فى يوم ١١ ابريل سنة ١٩٤٣

واوضحوا هذا القول بما يأتى :

١ — ينص الدستور فى المادة ٧٩ على أن مدة العضوية فى مجلس الشيوخ هى عشرة سنوات وان نصف الشيوخ المنتخبين والمعينين يجددون كل خمس سنوات بالاقتراع الذى تمت عمليته اخيرا بعد مضى خمس سنوات زمنية

٢ — مدة العضوية فى مجلس النواب خمس سنوات

٣ — تنص المادة ٨٠ من الدستور على أن رئيس الشيوخ يعين لمدة سنتين وان وكيلى المجلس ينتخبان لمدة سنتين وقد انتخب الوكيلان فى يوم الاثنين — ٢٤ نوفمبر الحالى — فيبقيان وكيلين الى شهر نوفمبر سنة ١٩٤٣

٤ — وتنص المادة ٨٦ من الدستور على أن مدة عضوية النائب خمس سنوات

٥ — وبناء على ذلك ينتهى اجل مجلس النواب الحاضر فى يوم ١١ ابريل سنة ١٩٤٣ اذ بدأت مدته فى يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨

هذا وينص الدستور فى المادة ١١٤ على انه قبل نهاية اجل مجلس النواب بستين يوما تجرى الانتخابات لتكوين المجلس الجديد وإذا كانت هناك اسباب تحول دون اجراء هذه الانتخابات فى ميعادها المشار اليه فان اجل المجلس يمتد الى حين اجراء الانتخابات الجديدة

ولايمكن بالطبع التكهن من الآن بما ستكون عليه الحالة فى ١١ ابريل سنة ١٩٤٣ وما اذا كانت تسمح باجراء انتخابات أم لا .

ولكن رؤى أن يدور البحث من الآن مبدئياً فى هل يمد اجل مجلس النواب بمرسوم أم بقانون ؟

ويذكرون أن اجل مجلس العموم البريطانى مد اخيرا بقانون

فى الاسكندرية

سافر رفعة النحاس باشا الى الاسكندرية وفاقا لما نشرناه فى العدد الماضى ثم عرف انه حضر حفلة زفاف كريمة عزيز بك وكيل الحكمدار مساء السبت ومع ذلك بقى فى الاسكندرية بعد ذلك أياما رغم البرد

وقد لوحظ ان النحاس باشا تكتم خبر سفره ولم يعلم به أحد الا قبيل السفر بساعات

ولوحظ ان احدى الشخصيات الاجنبية الكبيرة سافرت الى الاسكندرية وقضت بها يومين اثناء وجود النحاس باشا هناك



(—) تعالى نقى نفسينا غراما



(—) انت الى لى ... يانور عينى !!



(—) ... على بلد المحبوب وديني



(—) .... والقلب قايد نار !

على المسرح السياسى

كان الاسبوع الماضى اسبوع نشاط فى المعسكرات الحزبية والبرلمانية وعلى الأخص فى معسكر الاحرار الدستوريين ذلك الحزب الذى اصبح مضرب الأمثال فى الانقسام والتفرق .

رأى الرئيس

وقد سأل مندوبنا رئيس الحزب ع . فهمى باشا عن رأيه فيما آل اليه حزب الأحرار فتنهد الرجل وقال :

— أنا والله باستغرب على حال الحزب ده كانوا زمان كويسين قوى وكان حزب صحيح ! اما الآن فقد اصبح مضغة فى افواه الناس بسبب الانقسامات المتعددة التى نسمع بها فى كل ساعة .

وتنهد معاليه ، للمرة الثانية ، ثم قال :

— ربنا يصلح الحال ويرجع الحزب الى ماكان عليه .

نائب الرئيس

وقال لنا معالى الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظه سكرتير حزب الأحرار ان عبد العزيز فهمى باشا رئيس الحزب سأل اعضاء مجلس إدارته واحدا واحدا ، هل يوافق على ان يكون هيكل باشا نائبا لرئيس الحزب ؟ . فوافقوا واحدا واحدا . . وعددهم ١٢ عضوا لا ١٣ ! !

قلنا : حتى خشبه باشا ؟ قال : حتى معالى خشبه باشا !

قلنا : وحفنى بك محمود ؟ قال : نعم حتى احمد عبد الغفار باشا وافق على هذا الترشيح !

وقد تطوع معالى سكرتير الحزب من نفسه بذكر موافقة احمد باشا عبد الغفار .

رئيس جديد للحزب

وقد انتهزنا فرصة هذا الحديث وسألنا معالى السكرتير :

لماذا لم ترشحوا رئيسا جديدا للحزب (بالمرة) بدلا من عبد العزيز فهمى باشا ؟ . وبدلا من ترشيح نائب للرئيس ؟ فكان جواب معاليه بأن انتخاب هيكل باشا نائبا للرئيس ليس إلا تمهيدا لجعله رئيسا للحزب

قلنا : قريبا ؟ . قال : قريبا . . عندما يطمئن عبد العزيز باشا على سلامة حزبه القديم .. أى بعد بضعة أسابيع .

خشبة باشا ؟

وكان مقررا من قبل أن يجتمع الاحرار فى يوم الثلاثاء الماضى وقد قابل احد مندوبينا معالى خشبة باشا قبل هذا الاجتماع وسأله هل يحضر الاجتماع ؟

فأجاب معاليه بأنه لايعرف شيئا عن الاجتماع ، ولما سألناه اذا كان لايزال عضوا فى الحزب اجاب :

— ما اعرفش ! اسألوهم .

كلمة ونصف !

وقد يحب القراء ، كما احببنا ، ان يعرفوا نص استقالة معالى احمد خشبة باشا من منصب نائب الرئيس لحزب الاحرار

وقد عثرنا على هذا النص وهو حرفيا : « اقدم الى معاليكم استقالتى ». ثم الامضاء. و « معاليكم »هو طبعاً عبد العزيز فهمى باشا

زيارة

وقبل أن نتحدث عما وقع فى اجتماع الأحرار الدستوريين ظهر يوم الثلاثاء الماضى، نذكر اولا أن معالى خشبة باشا زار حفنى محمود بك فى منزله فى اليوم السابق للاجتماع.. ودار بينهما حديث طويل بين الحساب والعتاب

فلما حان وقت الاجتماع ولم يحضر معالى خشبة باشا ، قال التليفون بأمر الزيارة التى ذكرناها إن حفنى بك لابد حاضر عن نفسه وبالنيابة عن خشبة باشا . .



(خشبة باشا) : صحيح انت اللى كتبت خطاب اختيار هيكل باشا نائب رئيس الحزب

(عبد العزيز فهمى باشا) : أمال ! حتى بالأمارة أنا كتبته بايدى اليمين !

أين خشبة باشا ؟

ولقد حضر الاجتماع معظم الشيوخ والنواب الدستوريين . ولما تأخر مصطفى عبد الرازق باشا وابراهيم دسوقى اباظة بك عن الحضور اخذت اسلاك التليفون تهتز باحثة عنهما فى كل مكان . . .

قلنا ولماذا لا تبحثون عن خشبة باشا ايضا فكان الجواب أنه لا داعى لذلك !

ودخل سيد خشبه باشا وهو قابض على عبد الجليل ابو سمره باشا وعبد المجيد ابراهيم صالح باشا وحفنى محمود بك وحامد العلايلى بك !

أول الحاضرين

وكان اول من حضر سعادة احمد عبد الغفار باشا . وكان حضوره مثار دهشة لأن سعادته الى ماقبل موعد الاجتماع بـ ٢٤ ساعة كان منضما الى معسكر خشبة باشا واعلن ذلك صراحة وقرر عدم شهود الاجتماع

ويطلق الدستوريون على الشيخ رضوان العيد بشنه اسم « الشيخ جوبلز » لأنه يتزعم حركة الدعاية لخشبة باشا . وقد كان هو والأستاذ جمال العبد اكثر الكل حماسا لخشبة باشا ولكنهما كانا ينفخان فى قربة مقطوعة فانسحبا اخيرا بناء على خطة غير مرسومة

الكرسى

وحين اقبل هيكل باشا صفق له البعض ثم تقدم عبد الجليل أبو سمرة باشا بقامته الطويلة وافسح له الطريق واجلسه على مقعد كبير كان معدا فى الصدر . فجلس هيكل باشا كالعريس وعلى محياه سرور مكتوم وشبه خجل أو تواضع . كل ذلك ممزوجا بارتباك وقلق

مجاملات

ولما تربع هيكل باشا على كرسى الرياسة ، ودخل مصطفى عبد الرازق باشا وقف هيكل باشا



السلحفاه

« بمناسبة استقالة خشبة باشا من وكالة حزب الاحرار الدستوريين »

فايتنى بعدك لمين فى الحزب ياسالى فايتنى بعدك لمين يعطف على حالى
فايتنى بعدك لمين أرمل حزين ، بالى « اشكو الى الله من نارين واحدة »
فى القلب من هملتك والتانيه فى طحالى !!

ياماشى تنهج ورايا فى الطريق نهجان يامتـّـخذنى ف جنون المرءه لك عنوان
اتعزّى بعدك بمين ، وانخر بمين ، وأبان ياكبريائى ، يافخرى ، ياسبب مجدى
والمجد اشكال كتير والمكبرياه الوان !

مين علـّمك ع الصدود والهجر ياغالى مين وصّى قلبك على ضعفى وإذلالى
مين من عواذلى ، وكل الحزب عذّالى « إن كان سرّكو ماقال حاسدنا »
فالموت بعدكو خـــير لأمثالى !!

ودعاه الى الجلوس على مقعد الرياسة ، فكان جواب مصطفى باشا : « انت اولى واحق »

وافتتحت الجلسة بأن وقف معالى الأستاذ دسوقى اباظه وتلا خطابا قصيرا من عبد العزيز فهمى باشا يزكي فيه هيكل باشا . . واذ ذاك بدا من بعض الاعضاء انهم يريدون الكلام فقيل لهم انتظروا

سكوت

ويتساءل البعض ماذا كان موقف حفنى بك . فنقول انه حضر الجلسة وظل ساكتا طول الوقت . ولكن فهم بالطبع من بقائه حتى النهاية وعدم انسحابه انه يؤيد اختيار هيكل باشا

الفرسان الثلاثة

اما الفرسان الثلاثة الذين صالوا وجالوا وقادوا الجلسة وشرحوا مواقف هيكل باشا وناصروه فهم احمد عبد الغفار باشا وعبد الجليل ابو سمرة باشا وابراهيم الطاهرى بك

مابين طرفة عين

ويقول بعضهم إن عبد الغفار باشا كان

يناصر خشبة باشا على اثر تنحى مصطفى عبد الرازق باشا . بل انه كان يتكلم عن كثيرين ويتعرض لتحليل بعض اعضاء الحزب ممن ضحوا وممن كسبوا

ولكنه فجأة وبدون سابق انذار انقلب متحمسا لهيكل باشا ومن اكبر الداعين له

متى يتكلم ؟

وقد تحدث الينا معالى احمد خشبة باشا حديثا طويلا عقب اعلان قبول استقالته من منصب نائب رئيس حزب الأحرار وتعيين هيكل باشا . ولكنه طلب ألا نشير إلى شيء مما قاله .

وختم حديثه بقوله « بعد أيام سأكون فى حل من الكلام وستكونون فى حل من نشر ما تريدون »

واردنا ان نستزيده ايضاحا فقال « والله أنا تعبان ومحتاج إلى راحة طويلة » .

الوحدة . . . من جديد !

فى احدى حجرات نادى محمد على جلس سيف الله يسرى باشا يتحدث مع رهط من اصدقائه فى موضوع الوحدة فقال إنه تفاوض مع وفدى كبير فى أمر الوحدة فلم يجد لدى الوفد مانعا من اتمامها .

وقال سيف الله باشا انه يرى ان الشروط التى يطلبها رفعة النحاس باشا لذلك ليس من الصعب تذليلها . وقال انه فاتح السعديين كما فاتح حافظ رمضان باشا كذلك فى أمر الوحدة فوجد انهم لايمانعون هم ايضا فى أن تتم الوحدة .

ولم يبق الا أن يفاتح سعادته الاحرار والمستقلين ويتخذ بعد ذلك خطوة عملية .. لتوحيد الصفوف

رأى النحاس باشا

وقد شوهد رفعة النحاس باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا فى حفلة زواج شقيق مكرم باشا يتحادثان فى شتى الشئون ، ثم تطرق الحديث بهما إلى السياسة ، فكان مما قاله يحيى باشا أن الحالة الحاضرة تتطلب الوفاق بين جميع الاحزاب وان يعمل الكل يداً واحدة

واجاب رفعة النحاس باشا بأنه يرحب بالاتفاق بين الاحزاب وإنه يرحب بالوحدة على أن تقوم على اساس دستورى صحيح ..

وإن الوفد لم يقم العراقيل فى سبيل الوحدة فى أى يوم من الأيام

حزب جديد

وفى الوقت الذى يتجدد فيه حديث الوحدة نرى الأستاذ عبد الرحمن البيلى ينشط فى سعيه لتأليف حزب جديد يطلق عليه اسم « الحزب الاشتراكي »

وقد بدأ الأستاذ البيلى فى مفاوضة بعض الاعضاء الذين انفصلوا اخيرا عن الحزب الوطنى فى شأن الاشتراك معه فى تأليف الحزب الجديد وهو يعتمد كذلك على بعض المستقلين من الشيوخ والنواب وبعض الساخطين من الاحرار الدستوريين.

ويبذل حضرته كل جهده فى تشكيل الحزب حتى يبدأ نشاطه فى الدورة البرلمانية الحالية



لو صدقت الاشاعات

ما من شك فى ظرف امين عثمان باشا .. ولكن الذى فيه شك ان يكون الرجل هكذا .. كما ترسمه الاشاعات ! !



(المصرى افندى) : يعنى انتو بتتفقوا على كل حاجة الا الحاجه اللى أنا عاوزها من زمان !

موجود زعماء !

فى احد المجتمعات الخاصة ادلى دولة عبد الفتاح يحيى باشا برأيه فى حديث ع. فهمى باشا رئيس الاحرار الدستوريين – رئيسهم حتى كتابة هذه السطور – ذلك الحديث الذى انكر فيه معاليه وجود زعماء

وقال دولة عبد الفتاح يحيى باشا :

« إننى اعتقد ان البلاد لم تخل من الزعامة النزيهة بعد ، وإن بها زعماء أمناء على عكس ما « زعم » عبد العزيز باشا . وهؤلاء الزعماء على استعداد لأن يضحوا بالنفس والنفيس فى سبيل الوطن

« والوطنية كذلك متوفرة متفشية فى كل قرية من قرى مصر . وما كانت الوطنية لتقوم على المادة ابدا اذ هى ليست سلعة تباع وتشرى بل هى عقيدة

« واعتقد ان الحزبية فقط هى التى أملت على عبد العزيز فهمى باشا ماقال »

الوفاق

فى يوم الاثنين الماضى تم الاتفاق بين جميع الأحزاب على انتخاب مكتب مجلس الشيوخ . وقد حدث فى أثناء اجتماع الوفديين فى قاعة المعارضة ، وكان الأستاذ يوسف الجندى يشرح لباقى الأعضاء المراحل التى مر بها موضوع الخلاف ، حدث أن دق جرس التليفون وكان المتكلم رفعة النحاس باشا .

وقد أوصى رفعته الأستاذ يوسف الجندى أن يطلب من الأعضاء الوفديين ألا يتراجعوا قيد أنملة عن موقفهم .

« تكتيك » بارع

بين سعادة رئيس الشيوخ وحفنى الطرزى باشا صداقة شخصية متينة جدا .. وقد زاد فى متانة هذه الصداقة أن سعادة الرئيس يجد من حفنى باشا معاونة كبيرة فى أعمال المجلس

ولاحظ الأستاذ يوسف الجندى أن رئيس الشيوخ حريص على إعادة انتخاب حفنى الطرزى باشا مراقبا للمجلس ، وأنه يسعى إلى ذلك بكل جهده ، فاستغل هذه الملاحظة ببراعة .. ذلك أنه اختار للكراسى الثلاثة التى تم الاتفاق على إعطائها للوفديين ثلاثة شيوخ ليس بينهم حفنى الطرزى باشا .. وترك انتخاب حفنى باشا لسعى رئيس الشيوخ .

ونجح رئيس الشيوخ فى اقناع حزبى الحكومة بأن حفنى الطرزى يجب أن ينتخب مراقبا ، لا لأنه وفدى .. بل لأن للمجلس فى ذلك مصلحة كبرى .

ونجحت فكرة الأستاذ الكبير يوسف الجندى ، وظفر الوفد بأربعة كراسى .

لاول مرة

لأول مرة فى مجلس النواب الحاضر يحرز الوفد أغلبية ساحقة وذلك فى انتخاب السكرتيرين البرلمانيين فقد فاز الاستاذ يوسف محمد الشريعى بأغلبية ١٢٠ صوتا من ١٣٨ صوتا

ليه ؟

قبيل انعقاد مجلس النواب يوم الاثنين الماضى ، التقى معالى احمد خشبة باشا وزير القطارات والتليفونات والطيارات .. التقى بجماعة من النواب الدستوريين كان بينهم رشوان باشا .. فسارعت الجماعة الى التسليم على معالى الوزير الا رشوان باشا فقد ثبت فى مكانه ..

واذ ذاك دنا منه معالى خشبة باشا وقال له :

— انت مبتسلمش علىّ ليه يارشوان باشا

فأجاب رشوان باشا

— واسلم عليك ليه ؟!

غلطة مطبعية

كان بين الاسئلة البرلمانية الموجهة الى الوزراء فى جلسة يوم الاثنين الماضى لمجلس النواب سؤال موجه إلى وزير الزراعة بشأن تقاوى البطاطس ولما جاء دور هذا السؤال صعد وزير التجارة الى المنبر للاجابة عليه فارتفعت أصوات متعددة متسائلة أين وزير الزراعة ؟

ولم يجب وزير التجارة وقال الشيخ دراز هو راغب بك عطية بقى فى المعارضة والا إيه

ودق رئيس النواب بيده على مكتبه وقال : أنها غلطة مطبعية إذ كتبت فى الجدول كلمة الزراعة بدل التجارة .

الاميرتان تودعان جلالة الملكة

حدث يوم افتتاح البرلمان حادث ظريف . هو الأول من نوعه ولم تشر اليه احدى الزميلات

ذلك أنه اثناء خروج السيارة التى تقل جلالة الملكة من سراى عابدين قاصدة مجلس النواب . كانت صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال وشقيقتها الأميرة فوزية ومربيتهما واقفات فى ميدان عابدين عند مدخل السراى فلما مرت امامهما سيارة جلالة الملكة لوحتا لها بأيديهن الصغيرة وتقبلت جلالة الملكة هذه التحية بابتسامة سرور ورضاء .

فكانتا أظرف متفرجتين على موكب جلالة الملكة وكانت تحيتهما أكرم تحية !



(المرابى) : بعد نقطه واحده شايفه باب السعد مفتوح لواحد منكم عاوزه اوشوشه يعنى والباقيين يتفضلوا مالهم ومالى .!

(الكل) : انتى تصدقى . . . أهى ودنى وشوشينى !

لا محسوبية

نظمت محطة إذاعة لندن اذاعات للمصريين المقيمين فى لندن مرة كل اسبوع لكى يسمعوا اهلهم فى مصر صوتهم حتى يطمئن اهلهم عليهم . وسيتناوب الطلبة الكلام بالدور

وقد سعى احد كبار رجال وزارة المعارف لدى محطة الاذاعة هنا لكى تتصل بلندن وترجو ان تكون اذاعة نجله اول الاذاعات

فاتصلت محطة مصر وابلغت لندن هذا الرجاء . فجاء الرد من لندن « نعتذر . سيذيع فى دوره حسب البرنامج الموضوع »

بسبب الديون

تكاثرت الديون على احد الموظفين فى احدى الوزارات وتردد عليه الدائنون مطالبين إياه بمالهم وكان يماطلهم وحدثت مشادات بينه وبين بعضهم فشكوه الى الجهة الرئيسية التى اشارت باجراء تحقيق فلما علم الموظف ذلك قدم استقالته التى قبلت بمجرد تقديمها

يعود الى داره

يعود رئيس الوزراء وأسرته هذا الأسبوع الى داره بعد ان انتهت الاصلاحات التى أجريت فيه وخاصة فى مدخله وقد اقام دولته نحو خمسة شهور فى الباخرة محاسن



(المصرى افندى) : انت الظاهر يا باشا حتضطر قريباً الى تغيير اسمك !

لبلة الجمعة

قدم النائب المحترم محمود محمد الالفى سؤالا الى دولة رئيس الحكومة عن السبب فى اختيار يوم الخميس لتحريم بيع اللحم ؟ مع أن العمال وصغار الموظفين يحتفلون عادة بهذا اليوم ، الذى يسبق يوم العطلة الرسمية فيأكلون فيه اللحم ؟ !

بطارية

حدث عند اطلاق زمارات الانذار بغارة جوية مساء يوم الخميس الاسبق إن كان رئيس الوزراء فى وزارة الداخلية وقد اراد الانصراف قبل اطلاق زمارات زوال الخطر وكان الظلام فى داخل الوزارة شديدا واخرج دولته من جيب صديريته بطارية فى حجم القلم وقبل أن يستقل سيارته أمر باحضار بطاريتين كبيرتين استعدادا للطوارىء

نصف دستة استجوابات

ارسل الشيخ المحترم الأستاذ يوسف الجندى الى دولة رئيس الوزراء ستة استجوابات فى موضوعات عامة منها استجواب بشأن الوقف الاهلى

بين إدارة البيت وإدارة الدولة

تمنت إحدى فضليات النساء المصريات من قرينات احد حضرات اصحاب المعالى الوزراء السابقين فى مجلس خاص، لو اعطيت مقاليد الحكم فى مصر للمرأة ولو لبضعة أعوام ...

إن هذه الأمنية — مع التنهيدة التى لابد أنها اعقبتها — هى تعبير بليغ عن رأى النساء فى تصرفات الرجال كحكام!

ومهما كنا ، ومهما كانت الاحزاب السياسية التى ننتمى اليها ، ومهما كان مبلغ رضانا عن التصرفات السياسية للوزارات المختلفة التى تعاقبت علينا فى مختلف العهود، فانا نشعر ان هذه التنهيدة تعبر الى حد كبير عن شعور الجميع !

إن سياسة الرعية ، وميزانية الدولة ، والتكنيك البرلمانى وهى اظهر مظاهر الحكم ليست إلا صورة مكبرة من سياسة الأولاد، وميزانية البيت ، والتكنيك المستعمل فى مناقشة الزوج والخادم ومساومة بائع الفجل والخيار، ومن الوجهة النظرية يبدو أن المرأة الناجحة فى ادارة بيتها تستطيع أن تنجح فى ادارة مصلحة أو وزارة أو مجلس نواب.

ومن المؤكد لو أن ليلة من الليالى التى تلد العجائب ، حققت هذا الحلم ، أن نرى انقلابا فى دواوين الحكومة .

فجيش الموظفين الذين تزخر بهم هذه الدواوين سيحاسب لأول مرة عن عمله ، وقيمة المرتب الذى يتقاضاه بالنسبة لهذا العمل ، وسيسأل سؤال الملكين عمن أتى به، وكيف اتفق لشهادته الضريرة الكسيحة أن ترفعه الى عليا الدرجات على رغم أنف الكادرين القديم والجديد ...

ان المرأة بخيلة بطبعها عندما يتعلق الامر بالغير ، إنها فى البيت دائما اشجع الزوجين على خصم ثمن الفنجان المكسور من أجرة الخادم ، والسيدة التى تطعم أحداً لوجه الله وعلى غير انتظار للشكر والجزاء لم يكتب اسمها بعد فى سجل المواليد .

وسيهبط منسوب المحسوبية فى الحال الى النصف إن لم يكن اكثر ، وذلك لأن رئيس العمل فى مصر مسئول امام نفسه وامام الله عن توظيف اكبر عدد من اقاربه ومحاسيبه وجميع اقارب ومحاسيب صاحبة العصمة حرمه المصون ، بينما المرأة الرئيسة ستنظر الى اقارب زوجها كما تنظر الى عقارب وسحالى وثعابين ، وسوف لاتخضع لأية عاطفة من عواطف الخوف أو الرحمة عندما يحاول زوجها ان يفرض عليها أحدا من ذويه

وعندما يصلح هذان الميزان ولو اصلاحا جزئيا ، عندما يموت هذا السوس الذى ينخر فى قوائم الادارة عندما تنسد الكوة التى يمطر منها ذهب المعز على الاقرباء ستجد الميزانية نفسها ، وبلا أى مجهود قادرة على شراء القطن بلا قروض، وعلى ارضاء الموظف العامل الصالح للبقاء ، وعلى الترفيه عن الفلاح ، وعلى اطعام الشعب بخير من الخبز الأسمر المخلوط

وتصبح الآلة الحكومية من اليسر والسهولة بحيث يديرها طفل ...

ان العرق الذى يقطر من جبين الحاكم، ليس دائما عرق التعب المبذول فى ادارة هذه الآلة ، بقدرما هو عرق الخجل من زيد وعبيد ، وعرق التفكير فى ترقية فلان وعلان، من غير ان يثير نظرات السخط والانتقاد .

لكن من الأسف ان الليالى لاتلد العجائب ولسنا نستطيع الا أن نتنهد مع السيدة أمنيتها، ونشرب معها من البحر الذى تذوب فى مائه المرارة والسخط والدموع على مالم يكن وما كان ينبغى ان يكون ...



الرد مفيش

(المصرى افندى) : الراجل ده تبرع لمنكوبى الفيوم عقب وقوع الغارة بمائة جنيه .. وانتم يا أبناء البلد .. يا اغنياء البلد تبرعتم بكام ؟!

أخبار لا هنا ولا هناك

نمرة كام؟

كانت إدارة الجامعة قد طلبت من مصلحة التليفونات أن تضع تليفونا عاما للمخابرات حتى يستعمله المارة والطلبة وذلك لانشغال تليفونات إدارة الجامعة بمكالمات الاساتذة والموظفين.

ولبت مصلحة التليفونات طلب الجامعة وأقامت (كابين) إلى جانب مدخل الجامعة ووضعت داخل الكابين آلة تليفون ليستعملها الطلبة النجباء!

وبقيت آلة التليفون فى مكانها مدة قصيرة ثم ما لبثت أن اختفت عن الانظار. وقد اكتشف سرقة الآلة طالب أراد أن يتكلم فوجد السلك مقطوعا والآلة ليست فى مكانها ...

.. حتى دفتر التليفون نفسه كان قد فصل عن سلسلته الحديدية وسرق مع الآلة ...! ويقال ان السارق ركب التليفون فى منزله، والمطلوب الآن البحث عن نمرته!

مخصوص باشا

يقال انه فى الغارة النهارية الأخيرة على القاهرة لجأ موظفو الجامعة إلى المخبأ، وكان بينهم موظف مريض متقدم فى السن.

وكان من بين اللاجئين أيضا موظف صغير من هواة التمثيل اسمه اسماعيل عبده. وأراد هذا الموظف ان يسلى اللاجئين إلى المخبأ ويسرى عنهم فأخذ يتصنع الخوف ويمثل دور مخصوص باشا بما عهد فيه — فى الموظف — من براعة وإتقان!

ولكن الموظف العجوز لم يفهم أن المسألة هزار وتمثيل بل اعتقد ان الشاب مذعور فعلا فأغمى عليه واشتد مرضه وهو لايزال ملازما لفراشه.

وقد قررت إدارة الجامعة فصل الموظف لبراعته فى التمثيل ... تمثيل دور مخصوص باشا!

خرفان العيد

فى البلد ازمة لحوم بدليل تحريم الذبح أيام الاثنين والخميس. وهناك صعوبة فى النقل ومصلحة السكك الحديدية ربنا يكون فى عونها لاتعرف تلاقيها منين ولا منين. لذلك سمعنا ان هناك تفكيرا فى مسألة خرفان العيد. وكيف تتوفر؟ وكيف تنقل؟ ولا يزال البحث دائرا لاصدار قرار!

عبد الرحمن المراغى

تعين الأستاذ عبد الرحمن راغب المراغى أصغر أنجال فضيلة شيخ الأزهر فى الديوان الملكى بدلا من الأستاذ عبد المنعم رأفت الذى نقل الى وزارة الداخلية.



تعليمات وزارة الوقاية

اذا لم تستطع الالتجاء الى المخبأ فانطرح ارضا فى الحال على وجهك!

سر المهنة

ماذا يسمون الصحفى.؟

محمد محمود خليل بك يصر على ان يسمى الصحفيين « مكاتبين » وليس فى قاموسه كلمة صحفى اطلاقا. حتى اذا تقدم له شخص وقال « انا صحفى » يتطوع سعادته ويصحح له الخطأ ويقول « تقصد مكاتب ».

وزيور باشا يسميهم « جورنالجية » ويقول انا لا احب الجورنالجية ويرفض أن يعمل « محدث » يقصد حديث مع أى جورنالجى

أما عزيز عزت باشا — رد الله غربته — فيسمى الصحفى « غازيتجى » نسبة إلى غازيته

***

وهؤلاء الثلاثة لا يحبون الصحافة ولا الصحفيين مع ان عزيز عزت باشا تحمس مرة واشتغل « غازيتجى » عدة أيام طلع على الناس فيها بمقالات « الاختيار قبل الانتخاب ».

أما اصدقاء الصحافة فهم صدقى باشا وعلى ماهر باشا وقبلهم مكرم باشا. هؤلاء يؤمنون برسالة الصحافة ويعرفون قيمتها

صحفيات و ....

اعلنت اسماء الصحفيين الذين قبلوا فى لجنة الجدول وقد بلغ عددهم ١١٢ وبينهم اربع صحفيات وهن:

السيدة نبوية موسى
السيدة روز اليوسف
السيدة فاطمة نعمت راشد
الآنسة ميزرا عبيد

وقد ادرج ضمن اسماء الصحفيين المقبولين اسمان جدير بأن يشار اليهما وهما الكونت عزيز صعب ومحمد سعيد لطفى بك

من ذكريات صحفي

روسيا الحمراء .. والوردة الحمراء .. والسيارة الحمراء

الى سنوات قليلة كان العالم كله تقريبا ينظر الى روسيا الحمراء كما ينظر الواحد منا الى من يخشى أن تنتقل العدوى منه اليه وكانت حدود روسيا تبدو كأنها أسوار هائلة تحجبها عن العالم المتمدن وتقف حائلا فى وجه من يريد أن يتطلع الى ما يجرى وراءها من حوادث هائلة !

ولكن نظرة العالم اليوم الى روسيا قد تغيرت عن نظرته الماضية وأكبر الناس دفاع الروس عن بلادهم واستشهادهم فى سبيل الوطن، ومقاومتهم الباسلة للغزاة ، وعدم وجود طابور خامس على أرضهم .

الوردة الحمراء

فى عام ١٩٣٣ كنت أزور أوربا الوسطى وقمت برحلة جميلة على نهر الطونة بدأت من مدينة جورجيو فى رومانيا وانتهت عند مدينة فينا عاصمة النمسا . وكانت النمسا اذ ذاك لا تزال دولة مستقلة

وكنا نسمع عن فينا أنها مدينة الموسيقى والمرح والرقص ، وانك لابد وأنت تسير فى طرقاتها أن تعثر بعد كل عشر خطوات على مشرب ، وان كل مشرب من مشاربها تنبعث منه موسيقى (الفالس) الخالدة !

ولكننا فى تلك الليلة وجدنا المدينة حالكة الظلام ، اذ قيدت الاضاءة، ووجدنا رجال البوليس يجوبون الطرقات فى دوريات صغيرة يمنعون التجمهر ، ويفتشون بعض المارة ، ويأمرون الناس بعد ذلك بالسير فى طريقهم !

وسألنا عن السبب فى هذه المعاملة الشاذة فعلمنا أن الاوامر المشددة قد صدرت الى رجال البوليس ، على أثر مقتل المستشار النمسوى دولفوس ، بالتشديد فى مراقبة الاجانب والقبض على الفوضويين إذ أحس ولاة الامور هناك بأن مقتل المستشار قد يكون الاشارة الاولى لاندلاع نار الثورة بقصد الانضمام الى الالمان .

وكنت أسير ليلا مع صديق لى فى حى « براتر » ، وكان صديقى يحمل فى عروة سترته وردة حمراء اشتراها من فتاة فقيرة ممن كانت تكتظ بهم طرقات فينا فى ذلك الوقت .

ودخلنا الى مشرب هناك وجلسنا ، فلاحظت أن صاحب المشرب ينظر الينا بارتياب شديد ، ثم ما لبث أن أقبل علينا وسألنى بالانجليزية :

— هل أنتما من الاجانب ؟

قلت : — نعم !

— من أى بلد أنتم ؟

— من مصر !

وهنا بدا الارتياح على وجه الرجل وقال لى، وهو يلحف فى الرجاء ويتلفت حوله كأنه لا يريد أن يسمع أحد ما يقول :

— إذا أرجوك أن تطلب من صديقك أن ينزع هذه الوردة الحمراء بسرعة من عروة سترته ... فقد يظنه رجال البوليس شيوعيا ويقبضون عليه ...

قلت له ضاحكا : — ولكن صديقى اشترى هذه الوردة من عرض الطريق ...

قال الرجل وهو يحك رأسه فى خجل وتردد :

— نعم يا سيدى ! هذا حقيق ... ولكن اسمح لى أن أذكر لك أن شكلكما ولونكما يجعلكما أشبه بالفوضويين وهذا ما بعث الخوف الى نفسى عند دخولكما ... بالوردة الحمراء !



(نابليون): أنا ايضا وصلت الى موسكو !

الى قاع البحر

وفى عام ١٩٣٧ كنت أمثل هذه المجلة فى معرض باريس الدولى ، الذى أعتبر أكبر المعارض الأوروبية . وكان كل قسم من أقسام الدول المختلفة يوزع عشرات بل مئات من نشرات الدعاية والخرائط .

وجمعت بعض النشرات من كل قسم ووضعتها فى حقيبة خاصة وكان من بينها نشرات دعاية أخذتها من القسم الروسى ، وكان من أكبر الأقسام التى أقيمت فى المعرض . وقد فرحت كثيرا بما فزت به من نشرات عن روسيا الشيوعية إذ كنت خالى الذهن عن كل ما يتعلق بها كسائر الناس .

وعند عودتى إلى مصر ، وعلى ظهر الباخرة محمد على الكبير ، جلست أتحدث مع وزير سابق ممن زاروا المعرض . واستعرضنا أقسام المعرض المختلفة ومنها القسم الروسى والقسم الألمانى .

وأخبرنى الوزير السابق أنه لم يدخل القسم الروسى بالمرة وسألته عن السبب فلم يحر جوابا . ولكنى — بسلامة نية — كررت عليه السؤال — فصاح بى :

— يا أخى أنت غريب ! لقد خشيت أن يرانى أحد من أبناء وطنى وأنا أدخله .

فقلت له ضاحكا : — إذا فسعادتكم تعتبرون أن دخول القسم الروسى بالمعرض كدخول الروسيا ... فأجابنى : — تماما !

وأخبرته بعد ذلك دون قصد بأنى حملت معى حقيبة ملأى بنشرات الدعاية والخرائط عن كل قسم ومنها القسم الروسى ...

وهنا هب الوزير السابق واقفا على قدميه كأنه على موعد وقال لى بحدة :

إسمع يافلان ! أنصحك بأن تتخلص قبل وصولك للاسكندرية من كل ورقة معك فيها ذكر الروسيا ! والسلام عليكم !

... وبعد تفكير طويل — إذ كان بيننا وبين الاسكندرية نحو ثلاثة أيام رأيت صواب نصيحة الوزير السابق واسرعت إلى حجرتى وأخرجت كل نشرات القسم الروسى وأخذت ألقى بها إلى البحر !

السيارة الحمراء

وقبل اندلاع هذه الحرب بأعوام قليلة ، كنا فى باريس وركبنا سيارة لكى نشهد الاحتفال بعيد ١٤ يوليو . وكان أهم ما فيه استعراض المشاعل بالليل .

وكان من سوء حظنا اننا ركبنا سيارة حمراء اللون ، وركبت معنا أسرة فرنسية لم نعرف آراءها السياسية إلا بعد أن سارت بنا السيارة مدة ووجدنا حولنا مظاهرة كبيرة تهتف ضد الفاشيست وتصيح بهم :

« الى برلين ... أيها الفاشيست »

ووقفت سيدة فى سيارتنا الحمراء تحمس المتظاهرين وتهتف وهم يرددون حتى ظن الناس اننا قادة المظاهرة . وتكاثر حولنا الفاشيست وهم يعتقدون اننا من الحمر وأحاطوا بالسيارة الصغيرة من كل جانب .

وكان السائق يعلم اننا من المتفرجين فقط فما لبث أن زاغ بنا بسرعة عظيمة ودخل فى طريق مظلم وفتح باب السيارة بسرعة عظيمة وأمرنا أن نغادرها توا

واختفينا فى الحال فى طرقات وأزقة مظلمة فى حين أسرع بعض الفاشيست إلى استدعاء زملائهم وتعريفهم بمكان السيارة .

وفى اليوم التالى سمعنا عن المعركة الصغيرة التى جرت فى البقعة التى وقفت بها السيارة وعن تبادل اطلاق النار هناك بين الفاشيست والحمر ... وعن قتلى وجرحى عديدين ! !

فجر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com



نمرة ٢

(—) سيبه يا شاويش ... ده جوزي

(—) جوزك ؟... أمال بتاع امبارح يبقى جوز مين ؟

خطابات مفتوحة إلى

الظلم !

ياصاحب الدولة

كثيرا ما تقع فى هذه الأيام مآسى خلقية تحت ستار الظلام الحالك الذى يسود المدينة فى الليل والذى فرضته علينا ظروف الحرب القائمة ... اذ يخرج بعض من لا خلاق لهم من الشبان يسعى وراء المعاكسة والمغازلة تحت ستار الظلام ، وقد يحدث أن تكون السيدة منا سائرة مع زوجها أو خطيبها أو شقيقها او احد ذوى قرباها . فيظن الشاب انها « صيد حلال » وأن الذى معها إن هو إلا منافس يجب اقصاؤه عن الميدان . وهنا تقع معارك خلقية دامية بين الذئاب والرعاة .

ولا شك أن مما يساعد هؤلاء الشبان الفاسدى الأخلاق هو اشتداد الظلام من جهة وقلة رجال البوليس من جهة اخرى وخصوصاً فى الضواحى والشوارع البعيدة

وهناك طائفة من هؤلاء الشبان قد اتخذت مراكزها امام ابواب المسارح ودور السينما لكى تنتهز فرصة الازدحام حين خروج المتفرجين وتندس وسط الجموع ... لكى تلتصق بسيدة أو تغمز آنسة او..او..

وتستطيعون دولتكم أن تضعوا بجرة قلم واحدة حداً لهذا كله ولو لمدة الحرب . . .

وذلك ان تصدروا امراً عسكريا يقضى بعقوبة الجلد مشمولة بالنفاذ المعجل على كل من يضبط متلبسا بمثل هذه الجرائم الخلقية

لو فعلتم،لتقدمن اليكم سيدات وآنسات مصر بالشكر ولأرسلن اليكم على اطراف الاصابع قبلات الحمد والثناء

محاسن المصرى

تخزين الروج !

حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

استسمح دولتكم عذرا إذا أنا وجهت إليكم اليوم وسط مشاغلكم العديدة هذا الخطاب المفتوح لكى ألفت نظركم ونظر زميلكم معالى وزير التموين إلى نقص خطير أو «مجاعة» فى إحدى الحاجيات الضرورية لنا نحن معشر السيدات ، واقصد بها (أدوات الزينة والتجمل) التى لا غنى عنها لنا نحن النساء ، والتى بدونها لا تستطيع زوجة ان تبدو فى عين زوجها كما يشاء وكما تشاء . بل ان أدوات الزينة من (مساحيق ومعاجين ومن احمر وابيض) هى صدقونى إحدى الاسس التى يقوم عليها هناء الزوجين

ومناخ مصر قاس لا يرحم ، فالبودرة و « الكريم » مثلا لا غنى عنها للسيدات من اجل اخفاء اثر لفحات شمس مصر المحرقة واثر غبارها وترابها الذى يسد مسام الجلد .

ولقد كان من اثر الحرب ان انقطع ورود هذه الأدوات وكان معظمها يرد من فرنسا ، ثم تهافتت السيدات على شراء ما تبقى منها فى السوق وتخزينه فى بيوتهن ، وكانت النتيجة ان اختفت هذه الأدوات تماما .

والنتيجة الثانية انه بينما استطاعت سيدات ان يختزن الكماليات الوافرة من البودرة واصابع الاحمر للشفاه .. إلى آخره ، فان هناك سيدات عديدات لا يملكن اليوم ولا علبة بودره واحدة ولا اصبعا واحدا من « الروج » فهل فى هذا شيء من الانصاف؟

لهذا اقترح على دولتكم بوصفكم الحاكم العسكرى ان تصدروا أمرا يعاقب على

دولة رئيس الوزراء

الضريبة على العزاب

حضرة صاحب الدولة حسين سرى باشا

لاشك أن ميزانية الدولة تتحمل فى هذه الأيام نفقات طائلة واعباء ثقيلة بسبب الظروف الاستثنائية المعروفة

ولا شك كذلك أن الوزارة معنية بالبحث عن موارد جديدة للايراد تسد منها العجز أو النقص. ولقد اضطرت الوزارة كما نعلم الى فرض ضريبة أو ضريبتين، ويهمها بطبيعة الحال أن تهتدى الى ضريبة جديدة تكون عادلة.

والآن اترك هذه المقدمة وادخل فى الموضوع

انى ألمس كما تلمس كثيرات غيرى أن هناك من جانب شبان اليوم شبه اضراب عن الزواج. وأنا لا أصدق مايقال على سبيل الاعتذار فى هذا الموضوع من أن سبب الاحجام عن الزواج هو فداحة «المهر ونفقات الزفاف» أو كثرة تكاليف حياة الزوجية فى هذا العصر

هذا الكلام لا اصدقه لأن معظم المضربين عن الزواج هم من طبقة الاثرياء القادرين، ومعظم الذين يتزوجون هم من طبقة العمال والفلاحين ... أى طبقة الفقراء ودليلى على صدق ما اقول الاحصائيات والارقام وهى فى متناول يد دولتكم. والثابت منها ان نسبة المتزوجين من الطبقات العاملة الفقيرة أعلى منها بين الطبقات المتوسطة. ونسبة المتزوجين من افراد هذه الطبقة اعلى منها بكثير من نسبة المتزوجين بين افراد الطبقة العالية ... طبقة الاغنياء القادرين

والسبب بسيط. فالشاب الغنى القادر يفضل اليوم حياة «الحرية» وما تنطوى عليها هذه الحرية من معان. وهى حياة كلها تكاليف ونفقات لايقدر عليها سواه.

لماذا اذن لاتفرض حكومتكم ضريبة ثقيلة على المضربين عن الزواج وهم قادرين على الزواج، على ان تزداد هذه الضريبة أو تنقص بنسبة ثروة الشاب أو ثروة ابيه أو ولى امره الشرعى؟

هذا مورد واسع ياصاحب الدولة لخزينة الدولة ... واصلاح اجتماعى كبير يخلد اسمكم للاجيال القادمة، وتفضلوا دولتكم بقبول عظيم الاحترام

ملك فيظى

خزن هذه الأدوات بل يحسن ان تصادروا الموجود منها على ان تتولى وزارة التموين صرفه لكل سيدة بمقتضى (كوبون) يحدد حاجتها الاسبوعية فى حدود المعقول.

وياحبذا لو اصدر تم امرا عسكريا بتحريم التزين والتجمل واستعمال البودرة والاحمر والكحل .. الخ يومين فى الاسبوع حتى تتوفر — ولأطول مدة ممكنة — حاجة سيدات مصر من هذه الادوات.

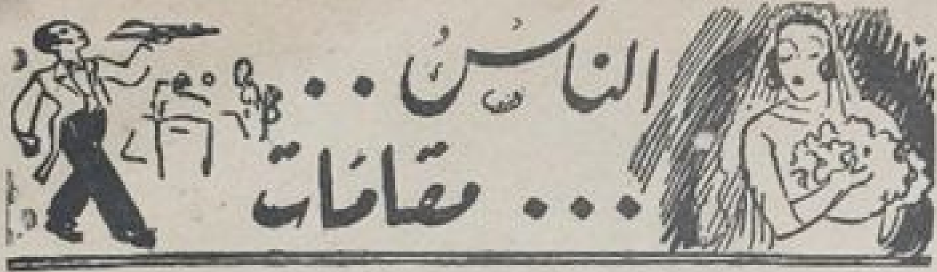
وإنى لأرجو ان تهتموا دولتكم بهذا الاقتراح وان تصدقوا اننى جادة فيه غير هازلة وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق الشكر وصادق الاحترام.

حواء العريس



بالعكس ...

العصر الحديث ... أوجوليو وروميت!!



قصر الوالدة

وافق صاحب السمو الخديوى السابق بالتلغراف على بيع سراى الوالدة بجاردن سيتى وشراء أراضى بمركز ابى حمص بمديرية البحيرة

ضد الغارات

سافر رفعة النحاس باشا فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية لقضاء يومين ، وقد ودعه على رصيف المحطة جمهور كبير ، وحدث ان قال احد المودعين لرفعته :

— يعنى ياباشا . مابلاش سفر اليومين دول للاسكندرية خوفا من الغارات ...

فابتسم رفعته ومد يده الى جيبه ثم اخرجها وقال :

مادام هذا فى جيبى فلن اخش الغارات أو غير الغارات

واخرج رفعته يده فاذا بها مصحف كريم

وقد اصبح فى حكم المقرر ان يسافر مقامه الرفيع الى الأقصر واسوان فى شهر ينساير القادم ومعه صاحب السعادة مكرم عبيد باشا وسعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ

والبقية تأتى

سر تخيم

لاحظ سعادة الدكتور احمد ماهر باشا انه يزداد « تخناً » وان وزن سعادته فى ازدياد مستمر ولذلك قرر بعد استشارة الاطباء ألا يتغذى إلا بالفاكهة ، وألا يتناول طعام العشاء ...

وكانت النتيجة ان احتفظ الدكتور بحجمه الطبيعى المعروف ، مع احساس بتوفر الصحة والنشاط

ابن السبب

رغب اثنان من الشخصيات البارزة احدهما شيخ والآخر نائب فى الانضمام إلى كلوب محمد على كأعضاء . ولم تكد تبدو منهما هذه الرغبة وتعرف لادارة النادى . حتى « تطوع » احد اولاد الحلال واتصل بالرجلين ونصحهما بعدم تقديم طلب الاشتراك .

فكان تصرفا لبقا وبلاش كسوف ...

بقى ان تعرف السبب . ولكن مادمت لا تعرفهما فلزومه إيه ؟ !

أبن عبد الوهاب

احتفل سعادة مكرم باشا بزفاف شقيقه الدكتور رياض مكرم فى الأسبوع الماضى . وكان المفروض أن يحيي الحفلة الأستاذ محمد عبد الوهاب ولكن المدعوين فوجئوا بالسيدة ملك تتوسط التخت وتساءل الكل اين عبد الوهاب ؟!

هل تعرف ...

— شريف صبرى باشا بطل من ابطال البليباردو

— لطفى السيد باشا من لاعبى البليارد و والشطرنج وانه يعد من ابطالها

— عبد القوى احمد باشا من هواة لعبة التنس

— احمد خشبة باشا يجيد لعبة الشطرنج وهى لعبة تحتاج الى تفكير طويل !

— بهى الدين بركات باشا من هواة ركوب الخيل

— محمود فهمى النقراشى باشا يجيد لعبة الطاولة

— محمد حيدر باشا من امهر لاعبى كرة القدم

— محمود شاكر باشا من ابطال لعبة الشطرنج والبردج

— محمد طاهر باشا من أمهر راكبى الجياد



الزائر الذى فضل أن يكون مريضاً !

واخيراً علموا أن شقيقته توفيت وانه اعتذر بسبب الحداد

وحدث فى صباح اليوم التالى للحفلة ان نشرت الاهرام ان « ملك » احيت الحفلة ونشرت زميلة أخرى وثيقة الصلة بالوفد وبمكرم باشا ان ليلى مرادهى التى احيت الحفلة ولما سئل بعضهم عن هذه الغلطة اجاب قائلا : دى غلطة مطبعية

هدية ثمينة

وكان من بين الهدايا التى قدمت الى الدكتور رياض مكرم بمناسبة زواجه هدية من السيدة قوت القلوب الدمرداشية هى عبارة عن اصيص زهور (فاز) ثمين يبلغ ارتفاعه مترا ونصف

ودفعنى فضولى الصحفى ان اسأل لماذا فكرت حضرتها فى أن تقدم هدية للدكتور رياض مع انها لم تقدم هدايا من قبل لاشقاء مكرم باشا الذين تزوجوا . فعلمت انها راعت ان الدكتور رياض طبيب فى مستشفى الدمرداش وهو المستشفى الذى شيده المرحوم والدها . فكان من حقه عليها أن تقدم له هذه الهدية

فعلى جميع اطباء مستشفى الدمرداش اذن ان يعجلوا بالزواج لكى يظفروا بالهدية

أزمة المساكن

وبمناسبة زفاف الدكتور رياض مكرم نذكر أنه وعروسه استقلا بعد حفلة الزفاف سيارة قصدت بهما الى فندق المتروبوليتان حيث يقيمان الى اليوم

وسبب ذلك ان العريس بحث عن شقة فى القاهرة وضواحيها فلم يجد

ومن عجيب ما يروى فى هذا الشأن أن احدى الصحف الافرنجية التى تصدر فى القاهرة نشرت اعلانا عن شخص يريد أن يدفع مبلغ مائة جنيه « خلو رجل » لمن يخلى له مسكنا مكونا من اربع أو خمس غرف فى قلب المدينة !

مع جلالة الملكة

فى يوم الاحد الماضى قدمت حضرة صاحبة العصمة حرم دولة رئيس الوزراء وحرم معالى عبد الرحمن عمر بك وزير التجارة وحرم معالى ابراهيم دسوقى اباظة بك إلى حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة .

وقد وصفت حرم معالى وزير التجارة شعورها عند مقابلتها لجلالة الملكة بقولها : « لن انس طول حياتى ما اسبغته علينا جلالة الملكة من عطف . وقد لاحظت ان جلالتها محيطة بكل صغيرة وكبيرة من شئون الشعب »

وكانت جلالة الملكة فى هذه المقابلة ترتدى ثوبا انيقاً ازرق اللون من الحرير المقلم الموشى بالقصب . وقد قدم للزائرات الكريمات فى هذه الزيارة شراب البرتقال فى اكواب من الذهب الخالص .

تابع افراح مكرم

يحتفل بزفاف الاستاذ فكرى مكرم المحامى وشقيق مكرم باشا فى يوم ٧ ديسمبر القادم على كريمة المرحوم اسكندر بك مينا . وقد رؤى ألا تقام حفلة فى دار مكرم باشا كما حدث فى زفاف الدكتور رياض . وستقام فى احد الفنادق الكبرى والمرجح ان يكون فندق شبرد .

ويظهر أن دار مكرم باشا لم تعد تتسع للمدعوين بعد المصاهرات التى تمت فى الاعوام الأخيرة بين أسرة سعادته والأسر الأخرى

هل تزوجت

راجت اشاعة قوية — تعهد بنشرها دعاة الطابور الخامس من اولاد الذوات — بأن سيدة من صاحبات الثراء تملك ٣٠٠٠ فدان تزوجت من احد ابناء الأسر المعروفة فى الفيوم

وحاولنا أن نتثبت من الخبر فاتصلنا بجهات الاختصاص فلم نجد ما يثبت الاشاعة ولا ما ينفيها .



فواكه اليوم

(السيدة) : الطباخ عمل حلو ايه النهارده يا حسن ؟

(السفرجى) : عمل عيش فينو ... يا هانم !

فى الانتظار

تبرع سعادة احمد عبود باشا بمبلغ ١٠٠٠ جنيه للترفيه عن الجنود البريطانيين فى مناسبة عيد الميلاد لتوزع عليهم جوارب مملوءة هدايا وحلوى وسجاير . وتبرعت قرينته بلبلغ ٢٥٠ جنيها وكريمته بمثل هذا المبلغ فيكون المجموع ١٥٠٠ جنيها نقدا وعدا

حفلة بردج

تقيم لجنة الترفيه عن الجنود البريطانيين « وبشرقتهم » بمناسبة عيد الميلاد التى ترأسها الليدى لامبسون حفلة بردج يخصص دخلها لهذا الغرض

والمنظور ان تقبل مصريات كثيرات من البارعات فى البردج على الاشتراك فى هذه الحفلة .

عدس آخر

دعت حرم الدكتور نجيب محفوظ باشا كثيرا من سيدات الطبقة الراقية لتناول الشاى بدارها بجاردن سيتى وللبحث فى اقامة وليمة كبرى اسمها غذاء الفقير يوم ٥ ديسمبر المقبل وسيكون الغذاء الرئيسى فى هذه الحفلة مكونا من العدس والسلطة

وبارك الله فى الأمر العسكرى الذى جعل العدس والفول يحتلان على المائدة مكان الشرف

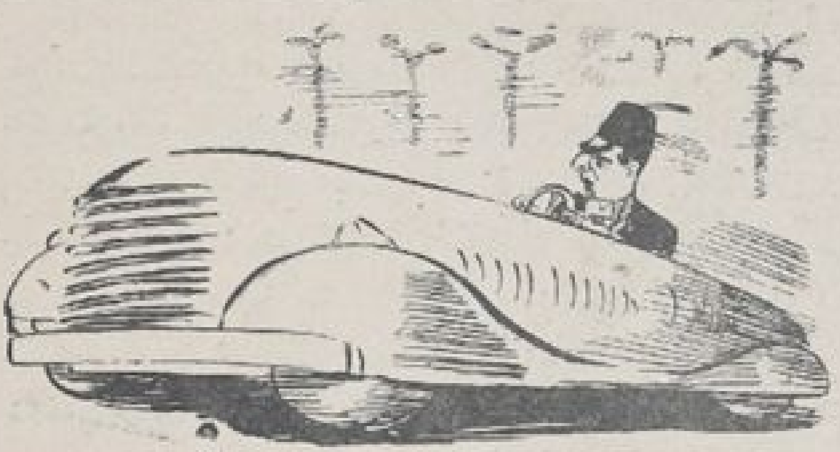
تعتنق الاسلام

... هى سورية مسيحية ، وقرينة طبيب اتهم فى قضية خطيرة وحكم عليه بالسجن مدة قضاها وخرج من السجن وعاد إلى عيادته فى شارع رئيسى من شوارع القاهرة ووجد قرينته المعروفة بجمالها ودلالها قد زادت جمالا ودلالا ووجد حولها زمرة كبيرة من المعجبين بها وظن فى أول الأمر أنهم يواسونها ويخففون آلام بعاد زوجها عنها وكانت دائما ترتدى الثياب السوداء ، غير أنه ظهر اخيرا انهم محبون متنافسون فى حبهم

وقد كلف هذا التنافس احدهم صرف مبلغ اربعمائة جنيه فى مدة وجيزة

واراد الطبيب منع زوجته عن هذا الطريق الشائك بالحسنى ولكنها امعنت فى طريقها وراحت تسهر الليالى وذاع أمر علاقتها مع شاب ورث من تجارة الدخان ثروة طائلة وقالت الزوجة انها لا تستطيع فراق الشاب الفتى الغنى

وأخيرا تخلصت من زوجها باشهار اسلامها وحذا الشاب عشيقها حذوها ثم عقدا زواجهما



سواق ذوات

ليس هذا أسم رواية ولا أسم فيلم . بل يوسف وهبى نفسه هو الذى يلعب هذا الدور فى فيلمه الجديد « عريس من استنبول » و « عريس من استنبول » هو أولى كوميديات يوسف وهبى السينمائية وقد انتجها له نحاس اخوان فى استديو وهبى وضموا اليه راقية ابراهيم وبشارة واكيم ومختار عثمان ومحمود المليجى و ٥٠٠ ممثل وممثلة كما كان يعلن زكى طليمات عن فرقته .

وكما ابكانا يوسف وهبى فى دراماته المشهورة فقد اضحكنا فى كوميدياته المسرحية حتى كدنا نبكى من جديد . .

وإننا لانشك فى أن هذه الخطوة الجديدة التى خطاها بطلنا المحبوب نحو الكوميديا الاخلاقية هى خطوة موفقة وناجحة لأننا نعتقد كما يعتقد نحاس اخوان أن الممثل الذى يعرف كيف يبكى الجماهير يعرف بالتالى كيف يضحكهم .

تعارف

طلبت قرينة القائم بأعمال مفوضية النرويج فى مصر بالطرق الدبلوماسية مقابلة قرينة رئيس الوزراء للتعارف

رحلة

طلب النائبان المحترمان عبد الحميد عبد الحق ومحمود أبو الفتح الى سعادة رئيس مجلس النواب ، ان يسهل لهما الحصول على جوازى سفر الى جنوب افريقا وتركيا وايران والعراق وافغانستان والهند والشام ، لزيارة برلمانات هذه البلاد وابلاغها مزيد السلام من مجلس النواب المصرى .

وقد ساعدهما الدكتور ماهر باشا فى الحصول على الجوازين

وستستغرق هذه الرحلة بضعة اسابيع لأنها ستكون بالطيارة

كيف عدت من سوريا فى لورى ؟

بقلم السيدة زينات ذو الفقار

فى النصف الثانى من شهر سبتمبر شعرنا بحاجة أولادنا الى النزهة والترييض وقد وصف لهم الاطباء مناخا كمناخ لبنان وسوريا على مرتفعات الجبال .. فعزمنا على السفر الى هناك وقررنا أن تكون رحلتنا بالسيارة .

وقد كان الطريق الى فلسطين طريقا ممهدا كأحسن ماتكون الطرق فى أوروبا ووصلنا الى القدس فى الساعة الرابعة بعد الظهر حيث قضينا ليلتين للراحة والنزهة . ثم استأنفنا السفر بعد ذلك الى حيفا وبيروت وقد استغربنا للاجور المرتفعة التى يتقاضاها أصحاب الفنادق فى سوريا لقاء المبيت .

ولعل ذلك راجع الى غلاء الحاجيات المختلفة فالملابس هناك أثمانها مرتفعة كما أن ثمن أقة الدقيق بلغ ثمانية قروش ولولا تدخل السلطات لازدادت الحال سوءا على سوء .

وقد انتقلنا الى ضهور الشوير ثم الى عين « النفس » وهى أفضل عيون لبنان وابهجها الى النفس واكثرها ترويحا .

ولقد رغب سمير بك فى زيارة اسطنبول فتركنا وسافر اليها فقضى اياما متنقلا فى ربوعها ، وقد قضيت الوقت ما بين سفره وعودته الينا اوامى صديقة سورية فقدت ابنها الوحيد فكنت بجوارها اقضى الساعات الطوال لا أبارح منزلها .

وان انس فلا انسى ماحييت مجاملة العائلات هناك لنا . فقد كانت دارى تغص بالزائرات وفى أحد الأيام تكرمت الاميرة آمال الاطرش بزيارتى عند ماعلمت بقدمنا ولكن للأسف لم تجدنى فى هذا اليوم ،

ولقد صادفت أثناء تجوالى هناك كثيرين من المصريين يقضون أجازاتهم هناك وكانوا جميعا محل تقدير واحترام اخواننا السوريين

ولما رجع سمير بك من رحلته عزمنا على العودة ، ورجعنا من حيفا إلى القدس بنفس الطريق التى جئنا منها وبعد أن قطعنا شوطا كبيرا تعطلت السيارة وأبت أن تسير رغم المحاولات التى بذلها زوجى ولما لم نجد أملا فى أصلاح الخلل الذى طرأ عليها استوقف زوجى سيارة لورى كانت تجتاز الطريق وقتئذ واركبنى أنا وأولادى بجوار سائقها!

وكانت حالتنا وقتئذ تدعو الى الشفقة لان حياتنا كانت فى يد سائق اللورى . وكنت احتضن أولادى طول الوقت وأنا أدعو الله حتى نصل سالمين .

ووصلنا بعد رحلة شاقة الى الاسماعيلية وقد خلفنا وراءنا سمير بك فى السيارة المعطلة حيث قضى ليلته وحيدا . وفى اليوم التالى اتصلت برجال الحدود فهبوا لمساعدته وأرسلوا بعض مهرة الميكانيكيين فأصلحوا السيارة وعادوا بها الى الاسماعيلية حيث التقينا ! .

زينات ذو الفقار



(السيدة زينات ذو الفقار)

أخبار المسارح

مدير جديد

قررت لجنة المسرح العليا فى الاسبوع الماضى تعيين الاستاذ سليمان نجيب مديراً فنيا للفرقة القومية على أن يشرف على شئون الفرقة من الوجهة الفنية

وقد ظن الكثيرون أن هذا القرار سيحرج مركز الاستاذ خليل مطران ... وزاد البعض على هذا فقال : إن خليل بك قد قدم استقالته احتجاجا ... فى حين أن هذا التعيين قد جاء بناء على طلب والحاح شاعر القطرين الذى صرح اكثر من مرة بأنه لم يعد يتحمل « رزالة » اعضاء الفرقة والنظر فى مشاكلهم التى لا تنتهى ...

وعلى اثر تعيين الاستاذ سليمان نجيب ذهب اليه بعض أعضاء الفرقة مهنئين فشخط فيهم قائلا :

— بتباركوا لى أنا ليه .باركوا لأنفسكم!

وقد قال لنا سليمان : إنه لن يوافق مطلقا على أن تقدم الفرقة بعد الآن رواية يعتقد انها لن تدر دخلا محترما ... ثم قال ان هذه الفرقة بالرغم من انها تحصل من الحكومة على اعانة كبيرة فانه يعتقد أنها احوج الفرق إلى اختيار الروايات المناسبة التى تضمن لها دخلا محترما وإلا فستكون مهددة فى كل لحظة بأن تمنع عنها الحكومة الاعانة وعندئذ سيجد اعضاؤها أنفسهم فى الشارع ... !

صحيح !!

فى حديث مع معالى وزير الشئون الاجتماعية خطر لنا أن نسأله :

— ما السبب فى كساد سوق الفرقة القومية؟

فقال معاليه :

— انه انتشار الدينا

قلنا : لكن فرقة يوسف تعمل الآن على مسرح الأوبرا والصالة تمتلىء تماما فى كل حفلة!

فقال معالى الوزير بعد أن ظل يفكر لحظة:

— صحيح يا أخى !!

١٠٠٠ جنيه

وتأخذ الفرقة القومية من خزانة الدولة عشرة آلاف من الجنيهات كل عام. ولكنها رأت اخيرا ان هذا المبلغ «التافه» لا يكفى، فطلبت سلفة قدرها الف جنيه لاجراء بعض الاصلاحات الضرورية فى مسرح الحديقة وقد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية. والمهم الآن هو موافقة وزارة المالية !

المشكلة الاولى

منذ اسابيع اجتمع مخرجو الفرقة القومية برئاسة شاعر القطرين ... وقد بدرت يومها من الأستاذ سراج منير بعض اقوال اعتبرها خليل بك ماسة بكرامته ... وانتهى الاجتماع

وفى اليوم التالى أصدر خليل بك امراً بسحب رواية « الموت فى اجازة » التى كان يخرجها سراج واسناد اخراجها للاستاذ عمر جيعى.

وحاول سراج اكثر من مرة تسوية المسألة والاعتذار لخليل بك وبالتالى استعادة الرواية ولكنه فشل على طول الخط.

وفى يوم السبت الماضى اجتمع سراج وخليل بك فى غرفة الأستاذ سليمان نجيب وانتهى الاجتماع بأن تبادل سراج وشاعر القطرين القبلات . . وصرح سراج بأنه

لا يحمل « لسيده البيه » الاكل احترام وتقدير .

وكانت هذه المشكلة اول عمل من اعمال الفرقة القومية قام به الأستاذ سليمان نجيب.

معركة ...

وعلى أثر انتهاء الفرقة من تمثيلها في احد ليالي الأسبوع الماضي طلب الاستاذ زكي رستم من الاستاذ حلمي رفله «ما كير» الفرقة القومية قطعة صابون لازالة آثار المكياج عن وجهه فاعتذر حلمي بأنه لا يوجد عنده صابون ..

وصرت المسألة . وذهب حلمي الى منزله ونام ثم استيقظ في اليوم التالي وقد وجد أن في هذا التصرف إهانة لشخصه ...

وتقابل زكي وحلمي في اليوم التالي في قهوة الشرق .. والقى حلمي الى زكي تحية الصباح فكان رد الأخير « بوكس » صوبه بأحكام الى انف حلمي رفله ...

وأمسك حلمي بأحد كراسي القهوة ووضعه بأحكام رضه حول عنق السيد زكي رستم ثم تركه ماخوما في اخراج عنقه من الكرسي أو الكرسي من عنقه وذهب الى الأستاذ سليمان نجيب ليقول له انه يطلب اعتذاراً عاجلا من زكي وانه حتى يتلقى هذا الاعتذار سيتوقف عن عمله في الفرقة القومية ..





عبد الوهاب .. تقليد !

فى احد ايام الاسبوع الماضى دق جرس التليفون فى منزل الاستاذ محمد عبد الوهاب فتبرع احد اصدقائه بالرد . . .

وسمع الصديق صوتا حنونا يسأله — انت عبد الوهاب ؟ فلم يستطع مقاومة الاغراء فقال — أنا عبدالوهاب وعبدالوهاب أنا . . . على وزن أنا انطونيو . . . وطلبت منه صاحبة الصوت ان يغنى لها احد ادواره

وللمرة الثانية لم يستطع « عبد الوهاب » التقليد مقاومة الاغراء فبدأ يغنى لها « طول عمرى عايش لوحدى » وهى اغنية تنطبق تماما على حالته . . . ولكنه لم يكد يبدأ الغناء حتى رمت الفتاة السماعة وهى تقول:

— اخصيه .. ما كنتش عارفه ان صوتك فى التليفون نيله كده !

ومن يومها .. منع عبد الوهاب اصدقاءه من الرد على التليفون محافظة على سمعته الفنية ...!!

قصة الاسبوع

هو وهي

هي : انك تعذبني بهذا الصمت

هو : انى اليوم لا أعرف من أين ابدأ الكلام

هي : ولكن تكلم . . تكلم عن أى شىء

هو : هل تذكرين لقاءنا الأول

هي : يخيل الى أنه كان بالأمس فقط

هو : وهل تذكرين ماذا قلت لى بعد أن قبلتك لأول مرة وهمست فى أذنك « احبك »

هي : لا . لا أذكر . .

هو : كلا بل تذكرين . إنك قلت لى وقتئذ « ولكنه حب بلا أمل »

هي : وهل تذكر ات البند الأول من المعاهدة التى عقدناها بعد ذلك . إنى اعيده عليك الآن إن كنت قد نسيته « أن نعيش فى الحاضر ولا نفكر فى المستقبل »

هو : إن كل معاهدة قابلة للتعديل

هي : اذا طلب أحد الطرفين ذلك . ووافق الطرف الآخر

هو : أما حاضرى فقد انتهى اليوم

هي : ما اقصر الحلم !

هو : إن واحدا منا يجب أن يشقى لكى يسعد الآخر

هي : إن الحب الذى وحد بيننا فى القلوب يجب أن يوحد بيننا فى المصير

هو : ليس من عادة الحب بعد أن يصدر حكمه أن يشفعه بالحيثيات

هي : ولكنى اراك تتعجل القضاء

هو : لقد كنت دائما اعجب بالمثل الذى يقول « إن وقوع البلاء خير من انتظاره »

هي : دعنى أنظر فى عينيك فما أحب أن أفقد هذا النعيم الذى اعيش فيه

هو : لا أحب لك ياصغيرتى أن تبقى هكذا معذبة بين رجلين كل منهما يحبك

هي : ولكنى احب واحداً فقط

هو : نعم . ولكن الآخر هو الذى سيتزوجك

هي : لقد نذرت له جسمى أما قلبى فهو لك

هو : إن الرجل الذى يسرق القلوب لأشد اجراما من الذى يسرق الاجسام . ولن اكون ياصغيرتى هذا المجرم أو ذاك

هي : انك تحطم هنائى بضربة واحدة

هو : لقد قدمت قلبى قربانا على مذبح سعادتك المستقبلة فلا تخشى شيئا بعد الآن

هي : إنك تطفىء بيدك المصباح الذى اشعلته يوما فأضاء جوانب قلبى المظلم . وبقيت صورتك فيه تحتل اركانه

هو : ارفعى الآن هذه الصورة والقى بها الى الارض فان صورة أخرى تنتظر حقها من المكان

هي : لقد كنت الأمل الذى أحيا من أجله

هو : إن السراب يافتاتى لايستطيع أن يروى ظمآنا

هي : قص على الآن حلما من احلامنا اليقظة كما كنت تفعل احيانا وانت مستلق على الأرض وقد أسندت رأسك المتعبة على ساقى الممدودتين

هو : إنى أرى الآن عروسين تم زفافهما منذ ساعة وقد استقلا القطار . ودق الناقوس وصفر القطار وأخذ يتحرك . وهناك بعيداً عن جموع المودعين وقف شاب يلوح بمنديله للعروسين ويتمتم بكلمات غير مسموعة دعوات الهناء والتبريك

هي : يالك من قاسى

هو : إن الحقيقة اقسى

هي : إنكم معشر الاطباء تلذ لكم رؤية المريض وهو يتجرع امامكم ماوصفتم له من دواء مر

هو : ولا تنسى أن الطبيب وهو يشق بضعه

موطن الداء فى المريض ليهب له الحياة كثيراً مايودى به المبضع نفسه

هى : لا ياحبيبى الوحيد لن أرحب بهناء ينسج من اشلاء قلبك — هو : من رحمة الله إنى أحببت يوما وسأحيا بعدذلك على ذكرى هذا الحب

هى : ولكن كيف تتركنى . وأنا استمد من قربك الشجاعة التى أواجه بها قضائى المحتوم

هو : أريد أن أهب لك حريتك التى سلبتك اياها ذات يوم

هى : وماذا أصنع بهذه الحرية وقلبى مقيد أسير

هو : ولكن أنظرى . لقد قيدك رجل آخر بقيد ذهبى . خاتم الزواج . وهو أوثق وأبقى ...

هى : كم هو يغيض هذا الخاتم الى قلبى . إنى أشعر أحيانا كأنه يطوق عنقى فيخيل إلى انى أختنق .

هو : جاحدة . فان زوجك الذى سوف تزفين اليه قريبا قد سلم قلبه لك مع هذا الخاتم

هى : ليس ذنبى أن أتزوج ممن لا أحب

هو : لن تكونى أول من تزوجن بغير حب ولا أغراض

هى : يشق على أن أنعى سعادتى فى يوم تستقبلنى فيه زغاريد الشقاء — هو : فكرى فى الرجل الذى ستحملين اسمه حاولى أن تسعديه

هى : ان حبى لك قد يجعلنى أعطف عليه

هو : أذكرى أن سعادتنا كثيراً ما ترتد الينا عند ما نضحى بها للآخرين

هى : إنك تتكلم اليوم كفيلسوف

هو : إنى أجرب كل العقاقير

هى : وهل هناك أمل فى الشفاء يا طبيبى العزيز

هو : على الطبيب أن يؤدى واجبه الى النهاية

هى : إنك تبدو اليوم كأقوى ما تكون الرجال

هو : كنت أحب أن أكون أكثر قوة

هى : كما أقرأ ما فى عينيك أعجب بالمهارة التى تلعب بها دورك

هو : لا تحاولى اليوم أن تنزلى الى الأعماق . فان البقاء على الشاطىء واجب عندما تشتد الأنواء .

هى : يخيل الى أنك لا تعرف ما أنت مقدم عليه

هو : انى أستمد من سحر عينيك البنج الذى يخدر أعصابى فلا أشعر بالألم إلى حين

هى : ما أحببتك قط مثل اليوم

هو : سيكون هذا الحب زادى فيما بقى لى من أجل

هى : إنى أحس الآن بحرارة قبلاتك على شفتى

هو : إن شبابك الغض لأعز عندى من أن يذوى حسرة تحت أطلال غرام ضائع — هى : ولكن أنظر بعيداً .. هل ترى ما أراه أنا — هو : ماذا ؟

هى : ذلك الفارس الذى يسرع بجواده وقد اردف فتاته خلفه . وهو يبتعد بها الآن عن بيت أبيها

هو : ياصغيرتى الحسناء . أمازلت تحلمين .

هى : ثم أنظر . لقد أخذها الى خيمته تحاسيه الحياة فى جوف الصحراء .

هو : أنانية .. — هى : حب ..

هو : طيش وجنون ..

هى : تلبية لنداء القلب .. هو : الواجب فوق الحب

هى : كفرت بكل شىء وآمنت بالحب

هو : لا يهنأ القلب إذا تعذب الضمير

هى : إن شجرة الحب تطلب الرى وسيان عندها الماء والدموع

هو : هلا طلبت منى شيئا قبل أن نفترق

هى : أن تقبلنى فى فمى وتهمس فى أذنى « أحبك » كما قلت ذات يوم — هو : على أن لا تنظرى لى بهاتين العينين الذابلتين فانى أخشى أن تخوننى شجاعتى فى اللحظة الأخيرة

هى : وأنت أليس لديك ما تطلبه منى

هو : أن تسدل على ذكرتك ستار النسيان

هى : إنك تظلمنى حين تكلفنى ماليس فى طاقتى

هو : إن الزمن كفيل أن يحقق لى ما أريد

هى : والآن هات رأسك المتعبة وضعها على صدرى وقص على يا حبيبى الراحل حلمك الأخير

هو : أرى زوجين سعيدين فى عشهما الصغير .. وأمامهما طفلان يلعبان . يدخل عليهما ذات مساء صديق يحمل فى احدى يديه صندوق حلوى وفى الأخرى لعبة صغيرة . وهو يقترب فيعطى لكل طفل نصيبه . ثم يجلس مع الزوجين يتناول طعام العشاء . ثم أراه ينصرف الى منزله وابتسامة الرضا لا تفارق شفتيه .

دكتور فتحى المولح



دليل تليفونات
لاقاليم الوجه القبلي
الدليل المفيد
دليل تليفونات
لاقاليم الوجه البحري
١٩٤٨
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة
المصورة



وقع الذى كان يخشاه

كان اخشى مايخشاه هتلر أن تضطر المانيا للقتال فى جبهتين ،
وهاهى المانيا تحارب اليوم بريطانيا فى الغرب وروسيا فى الشرق.

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٥ — الأحد ٧ ديسمبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



السلاح الوحيد...

(—) : أهو ده السلاح الوحيد اللى ينفع فى التغلب على جميع العقبات اللى من النوع ده !


شفرات ميم
MEM DE LUXE
MEM DE LUXE
(الزوجة) : ليه ماتحلقش زى الراجل ده
بأسلحة ميم ويبقى وجهك
نضيف كده ؟

لن يعرف الأحرار الدستوريون طعم الراحة
حتى يدخل حفنى محمود الوزارة !

لايزال الحزب الاحرار الدستوريين بعيدا عن الاستقرار ولا تزال عوامل « الشغب » والتيارات الخفية تعمل عملها وتجعل الحزب مثلا سائرا بين الاحزاب . . .

والسبب فى هذا كله ان حفنى بك محمود يريد أن يكون وزيرا ، ولهذا كله حديث والحديث طويل

***

عندما اجرى دولة حسين سرى باشا التعديل الأخير فى وزارته الذى خرج به من خرج من الاحرار الدستوريين ودخل منهم من دخل ، كان المفهوم والذى نشرته الصحف ان النائب المحترم حفنى محمود بك بين « الداخلين »

وهنأه كثيرون — ونحن منهم ! — بالوزارة . ولكن — ولأمر ما — اصطدم اسمه فى اللحظة الأخيرة بعقبات

وقيل يومها إن حفنى محمود بك قد اعتذر عن عدم قبول الوزارة

وامسى حضرته واصبح فاذا به يجد نفسه معتذرا عن عدم دخول الوزارة

قال : وكيف كان ذلك ؟

قالوا له : اهو كده والسلام . انت اعتذرت عن دخول الوزارة !

والرجل والشهادة لله لم يعتذر ولا حاجة ، بل قابلناه يوما فصرح لنا انه لا يعرف لماذا عدلوا عن اختياره للوزارة وانه لم يعتذر عن قبول كرسى الوزارة وانه اذا كان هناك « اعتذار » فان هذا الاعتذار لم يكن من جانبه . . .

وان الحكاية كلها كانت « مقلبا » من الطراز الأول وكان ضحيته « رب المقالب » حفنى محمود بك

ومن الانصاف هنا أن نقول إن النائب المحترم حفنى محمود بك لم يطلب كرسى الوزارة ولم يسع اليه هذا السعى الا بعد وفاة شقيقه المغفور له محمد محمود باشا . . . ولعل حضرته يرى من حقه على نفسه ومن حق أسرته عليه أن يرفع لواء الأسرة فى الوزارة وانه « اذا مات منا سيد قام سيد »

فلما كان التعديل الوزارى الأخير الذى خيب آمال حفنى محمود بك ، اجمع اهل القول — واهل القول هم حفنى بك واصدقاؤه — على أن معالى احمد خشبة باشا لم يسند حفنى بك ولم يؤيده ولم يتضامن معه . . . وانه لولا تساهل خشبة باشا لكان لحفنى بك ما اراد

وبعبارة اخرى كانوا يرون أن من واجب خشبة باشا أن يقف موقف « المتصلب للتشدد » فى (عدم خروج) رشوان محفوظ باشا من الوزارة (وعدم دخول) حفنى محمود بك فى الوزارة وأن يمتنع معاليه عن قبول المنصب . . . وهو لو كان امتنع لانضم اليه زملاؤه الوزراء الأحرار الدستوريون ، ولكانت « ازمة » من الطراز الحاد

وكل هذا لكى يدخل حفنى بك الوزارة

ولكن خشبة باشا بسمل وحوقل واستخار الله وقبل المنصب وعليكم السلام

. . . .

ومن يومها أعلنها حفنى محمود خصومة بل حربا على خشبة باشا لا رحمة ولا هوادة فيها ، واستطاع بذكائه ومرونته وبمعرفته بأخلاق رجال حزبه كبارهم وصغارهم ، استطاع أن يزيل ما بينهم من خلافات وأن يؤلف أو يجند منهم « جبهة » واحدة ضد احمد خشبة باشا . وأحس خشبة باشا بهذا كله وقاسى منه كثيراً من الحرج والعنت ، واخيرا قرر أن يستقيل . . .

ولكن هناك هيئات لا تريد أن ترى حفنى بك محمود فى الوزارة . ولقد احست الهيئات المذكورة أن هذه « الحركة » فى حزب الأحرار الدستوريين مقصود منها اولا واخيرا ادخال حفنى بك فى الوزارة

ومن هنا كان السعى والالحاح على احمد باشا خشبة حتى حملوه على عدم الاستقالة وعلى البقاء فى الوزارة

***

إن الرواية لم تتم فصولا . . . ولن يهنأ بال الحزب الأحرار الدستوريين ولن يهدأ خاطر الوزارة وبالها مادام سيد آل سليمان واقفا ينتظر بباب الدخول !

محمد التابعى



ياقادر . . . ياقادر على كل شئ

(رئيس الوزراء) : عاوزين تشوف لنا فتوى نطول بها عمر مجلس النواب . .

(وزير المالية) : بس كده ! . . دنا اشوف لك فتوى نطول عمر الاعضاء كمان !

على المسرح السياسى

رأى

سئل صاحب مقام كبير عن رأيه فيما هو حادث فى حزب الاحرار الدستوريين من انقسام فأجاب فى ايجاز : (إن دلت هذه الحالة على شىء فعلى مكانة الرجل الذى رحل)

وكان بين الموجودين شخص لاداعى لذكر اسمه فقال : « الذى رحل معناها ايه؟ تقصد خشبة باشا ؟ »

فضحك الموجودون وترحموا على الراحل العظيم — محمد محمود — الذى لم ير الحزب من بعده يوما هنياً

أول خبر عن العلاوة

قبل ان يجتمع مجلس الوزراء فى يوم الاثنين الماضى لبحث موضوع علاوة غلاء المعيشة واتخاذ قرار فيه وذلك بأكثر من ساعتين كان احد موظفى سكرتيرية المجلس يعرض على رئيس الوزارة بعض الاوراق. وفجأة سأله دولته هل انت متزوج ؟

واتلخم الموظف من هذا السؤال المفاجىء العجيب

واعاد عليه رئيس الوزراء السؤال واجاب الموظف بالسلب

ووضع رئيس الوزراء على فمه كليشيه ابتسامته وقال له : إذن انت مش حتاخد اعانة!

وكان هذا هو اول خبر صحيح اذيع عن نية الوزارة بالنسبة لقرار اعانة الغلاء

مظاهرة للنحاس باشا

قال لنا احد الضباط الانجليز الذين شهدوا حفلة زفاف كريمة جيز بك وكيل الحكمدار بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى. إن النحاس باشا كان موضع حفاوة وترحيب الانجليز بشكل يلفت النظر . وأكد لنا أنهم جميعا استقبلوه بعناية خاصة وكان «ضيف الشرف» وحين هم وقرفته بالانصراف نزلوا بربطة المعلم معه وودعوه الى الباب

وحين شاهد ذلك دولة صدقى باشا التفت الى النحاس باشا وقال له : « دول عاملين لك مظاهرة يا باشا »

٤١ مليون جنيه

فى يوم الاثنين الماضى أذيع فى دوائر وزارة المالية لمناسبة بدء الاكتتاب فى القرض لتمويل محصول القطن هذا العام ان لعشرة من الاعيان المصريين ودائع مالية فى احد المصارف الكبرى تبلغ جملتها ٤١ مليون جنيه مصرى

مساعد أمير الحج

اختير مدنى حزين بك عضو مجلس النواب مساعداً لأمير الحج الأستاذ عوض البحراوى بك وزير مصر المفوض فى جدة وبغداد واعتمد مبلغ خمسمائة جنيه لبعثة الحكومة فى الحج وهى مؤلفة من ستة أشخاص غير السعاة والخدم وكان نصيب مدنى بك من هذا الاعتماد مبلغ ٧٥ جنيها عدا تذكرة السفر درجة اولى ذهابا وايابا وامتيازات اخرى لبعض اتباعه ولكنه وجد أن هذا المبلغ شوية واراد زيادته فقيل له : مافيش غير كده ! ايه رأيك ؟

فقال : على العين والراس

الاستاذ حسين حجاب

كان الاستاذ حسين حجاب يشغل منصب مفتش بوزارة الداخلية

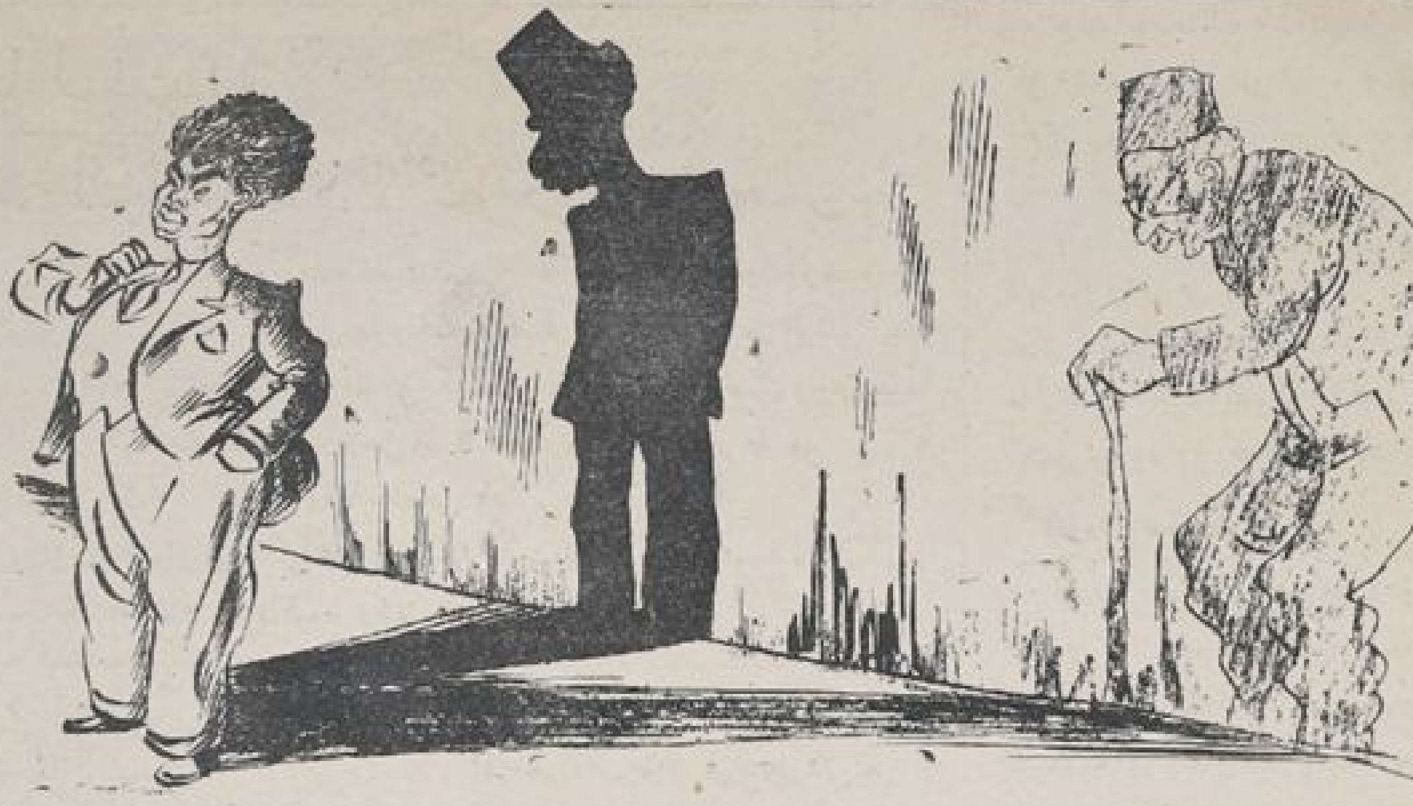
وقدم بعضهم شكوى ضده بانه يشتغل بالاعمال الحرة ، ومنها التجارة والتوريد للجيش وانه يربح من وراء ذلك اموالا طائلة .

فلما عرضت هذه الشكوى على رؤسائه امروا بالتحقيق. ولكن الاستاذ حسين حجاب رأى ان يختصر الطريق فقدم استقالته



(...) : ايه اللى تم فى حكاية خشبه باشا .. ؟

(...) . لسه مفيش حاجه ... لكن ربك كريم ... بكره ...... تتعدل !



في حزب الاحرار الدستوريين
الرئيس ... ونائب الرئيس ... أو الخيال والظل ومصدر الظل والخيال !!

هبة البدراوي

قبيل انعقاد مجلس النواب يوم الاثنين الماضي وصل السيد باشا البدراوي عاشور الى دار المجلس مستعجلا ، وكان يبدو عليه انه مكلف بمهمة كبرى

ولم يكد سعادته يصل الى « البوفيه » حتى امر باحضار رئيس السعاة في الحال ، فاحضروه مقبوضا عليه

وسأله سيد باشا مستعجلا :

— فيه كام ساعي وفراش في المجلس ؟

فأجاب رئيس السعاة :

— ٦٥ يا سعادة الباشا

وإذ ذاك انبعث من فم الباشا صوت يشبه صرخة الفزع ، ثم ابدى عجبه من كثرة العدد .

وبعد تفكير عميق اخرج سعادته من حافظة نقوده خمسة جنيهات كده مرة واحدة وامر رئيس السعاة بأن يوزعها على الجميع

وقد وزع المبلغ ، فظفر كل ساع وكل فراش بسبعة قروش وستة مليمات وكسور !

عبد الفتاح عنايت

تقدم الشبان السعديون الى صاحبي السعادة الدكتور احمد ماهر باشا والنقراشي باشا « بعريضة » مطولة يطلبون فيها منهما السعي الجدي للافراج عن عبد الفتاح عنايت

وقد وعدهم رئيس الهيئة السعدية ونائبه بالعمل في سبيل ذلك

هل يعقد مؤتمر في مكة

سمعنا في بعض الأندية الخاصة أن هناك اتجاها لعقد مؤتمر اسلامي في مكة بمناسبة اداء فريضة الحج . وأن بعض المصريين قد يشهدونه بصفتهم الشخصية وأن المؤتمر سيضم اعضاء من معظم الأمم الاسلامية

وقد بحثنا عن اغراض هذا المؤتمر ومراميه فعلمنا انها تقوم على اساس مناصرة الديموقراطية بصفة عامة وعلى البحث عن مصالح الأمم الاسلامية والدول الشرقية بصفة خاصة .

س و ج

اعتاد معالي هيكل باشا ، منذ صار نائبا لرئيس حزب الاحرار أن يذهب الى دار الحزب كل مساء تقريبا ، حيث يشرب القهوة ، ويطالع الصحف ، ويتحدث مع الحاضرين

وقد بدا لأحد « الحاضرين » أن يسأل معاليه : « لماذا يحرم الموظف الأعزب من علاوة الغلاء التي تعطى لزميله « صاحب الأولاد » مع انه قد يكون مكلفا بالانفاق على والدته واخوته ؟ »

فكان جواب هيكل باشا أن نصيب الأعزب كنصيب المتزوج ، فاذا كان ينفق على والده فان المتزوج ينفق على زوجته .. وانما اهتم مجلس الوزراء بالأولاد فقط ، لأن كل رجل مكلف بالانفاق على ابنائه اولا

بين وكلاء الوزارات

تجري حركة ضيقة بين وكلاء الوزارات في حالة الاتفاق نهائيا على تعيين أحد وكلاء وزارة المالية عضواً منتدبا من الحكومة في مجلس ادارة بنك مصر

تبادل الهدايا

بين فضيلة الأستاذ الأكبر ورفعة النحاس باشا

تقابل فى الأسابيع الأخيرة فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ورفعة النحاس باشا أكثر من مرة وفى مناسبات مختلفة . وقد دارت بين الاثنين عدة احاديث فى مواضيع شتى اسفرت عن اكتشاف الاثنين لوجود اتصال روحى بينهما

وعلى أثر هذه المقابلات ارسل فضيلة الأستاذ الأكبر مجموعة من مؤلفاته مصحوبة بكتاب رقيق الى رفعة النحاس باشا .

وارسل النحاس باشا كذلك إلى فضيلة الأستاذ الأكبر مجموعة من الكتب مصحوبة — رضه — بكتاب رقيق !

٣ دقائق مع الأسرى

فى الساعة التاسعة والربع من مساء يوم الاثنين الماضى وصل الى مصر نحو ١٣٠٠ أسير من الألمان بينهم عشرة من الضباط كان كبيرهم مزينا صدره بوسام الصليب الحديدى

وقد نقلوا فى قطار خاص الى حلوان ووقف القطار فى محطة طره دقائق معدودات وكان على أفريز المحطة بعض الصبية من باعة (الجبنة والسميط) وأطل الجنود الالمان من نوافذ عربات القطار واشتروا (السميط) واكلوه وهم يبتسمون

ودفعوا الثمن اوراقا مالية من الحجم الصغير وظن الباعة فى الهيل انها من الاوراق المصرية ثم تبينوا اخيرا انها ليرات ايطالية كما تقاضوا ثمن ما باعوا عملة المانية من الالمونيوم فى حجم القرش الصاغ

واستطاع باعة السميط بمعاونة احدى الجهات الحصول على ثمن بضاعتهم بالعملة المصرية بعد ان قدموا ما سبق دفعه لهم

ويجيد الأسرى الالمان اللغة الفرنسوية فقد تعلموها بأمر عسكرى اصدره هتلر عند بداية الحرب وكان ذلك من وسائل الاستعداد للحرب فى فرنسا

وكان الأسرى يرتدون ثيابا خفيفة فعانوا من برد الصحراء آلاما وقالوا إن المدد والمؤونة مقطوعة عنهم بسبب سيطرة الاسطول البريطانى فى البحر الابيض

مكرم باشا فى الجامعة

نشرت احدى الزميلات خبرا جاء فيه أن سعادة مكرم عبيد باشا سوف يلقى محاضرة على طلبة كلية الحقوق ، ولكن الواقع هو أن اتحاد جامعة فؤاد الاول طلب من سعادته القاء محاضرة عامة على طلبة الجامعة لا على طلبة كلية الحقوق فقط .

وقد أجاب مكرم باشا طلب الاتحاد ووعد بأن يتحدث قريباً الى الطلبة فى موضوع عام من المواضيع التى تتصل بفلسفة القانون . وقد يكون موضوعها « الحق والقانون » .

وليست هذه هى المرة الأولى التى يخطب فيها مكرم باشا فى الجامعة إذ سبق أن ألقى محاضرة قيمة كانت عبارة عن دراسة تحليلية مقارنة للمعاهدة المصرية الانجليزية وكان ذلك فى عهد وزارة رفعة النحاس باشا الأخيرة

الصحفيون الأسرى

اذاعت التلغرافات العمومية فى اوائل الاسبوع الماضى أن اثنين أو ثلاثة من الصحفيين الأمريكيين الموجودين مع القوات البريطانية فى ميدان ليبيا وقعوا فى الأسر ونضيف نحن إلى ذلك انه بعد نقلهم ينتظر اطلاق سراحهم إذ الحرب غير ناشبة بين ايطاليا والولايات المتحدة

وقد حدث فى الهجوم البريطانى على قوات فيشى فى سوريا أن أسر صحفى أمريكى كان مع القوات البريطانية فرفع امره إلى حكومة فيشى التى امرت باطلاق سراحه توا لأنه صحفى من امة غير معادية رسمياً



(الشاويش حسين سرى) : من فضلك يا افندى ... ممنوع الوقوف هنا !

لماذا يستقيل الشيوخ والنواب الوفديون ؟

عندما اعلنت نتائج الانتخابات التى جرت فى مارس سنة ١٩٣٨ ضج الوفديون بالشكوى وقالوا فى الانتخابات المذكورة وفى اجراءاتها ما قاله مالك فى الخمر وما لم يقله

واعلن يومها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بصراحته المعروفة .. في أعلن رأيه وهو أن يستقيل النواب الوفديون الجدد وأن يمتنع الشيوخ الوفديون عن حضور جلسات مجلس الشيوخ ، وبذا تتم مقاطعة النظام الجديد القائم ولا يكون للوفديين يد فيه

ولا شك أن «البرلمان» بمجلسيه — أو السلطة التشريعية هى المظهر الحى القائم لأى نظام .

كان هذا هو رأى النحاس باشا وفريق كبير من اعضاء الوفد ومن الشيوخ والنواب السابقين

ولكن النواب الجدد تمسكوا بمقاعدهم وناقشوا الرأى المعارض. ولأمر ما ولأسباب لا محل لذكرها الآن سكت رفعة رئيس الوفد وقال : فليكن وسوف نرى وسوف ترون !

***

وكانت دورة ودورتين وثلاثة . . . واستطاعت المعارضة الوفدية فى مجلس النواب على قلة عددها أن ترفع صوتها فى مواقف عديدة رغم الصخب والضجيج ، ولكنها لم تستطع أن تحمل المجلس على الأخذ برأيها فى أية مسألة من المسائل اللهم الا فى مسألة الحراس والحراسة ، وأن يكن هناك من يقول إن مجلس النواب لم يصدر قراره المعروف فى هذه المسألة حباً بسواد عيون المعارضة الوفدية ولا اقتناعا بالدرر الغوالى التى صاغها زعيم المعارضة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق . . . وانما اصدر مجلس النواب قراره لأن أعضاء آخرين كانوا — لسبب ما — ضد زملائهم الذين فازوا بمناصب الحراسة على اموال الأعداء .

***

ثم كانت الدورة الرابعة .. وإذا بحديث استقالة الشيوخ والنواب الوفديين يعود من جديد ، ولكن همساً وفى تردد

فلما كانت هذه الدورة ، خرج حديث الاستقالة على المكشوف وكتبنا فيه وكتبت الزميلات فما السبب ؟

لماذا كان السكوت اربع دورات كاملة ، ولماذا يتجدد اليوم هذا الحديث ؟

***

يقولون فى هذا . . .

(أولا) : ان هذه الدورات الاربعة وماجرى فيها قد زادت رفعة النحاس باشا هو وزملاءه فى الرأى ، قد زادتهم يقينا



لو دخل الالمان مصر

سوف لا تتأخر وكالة الانباء الالمانية الرسمية عن إذاعة ان الشعب المصرى قد استقبل الجنود الالمان بالهتاف . . .

فوق يقين ان وجود الوفديين داخل هـذا البرلمان ، ضرره اكثر من نفعه .وانه لامعنى لمحاربة النظام القائم بينما الوفديون مشتركون فعلا فى اهم مظهر حى من مظاهره

(ثانياً) مقاطعة الوفديين لبرلمان صدقى باشا كانت بين الأسباب التى عجلت بانهيار البرلمان المذكور

(ثالثا) : يستطيع خصوم الوفد أن يدعوا اليوم أن البرلمان القائم يمثل كافة طبقات واحزاب الأمة بما فيها الوفد وهو ما لا يستطيعون أن يزعموه اذا قاطع الوفديون هذا البرلمان

(رابعا) : تبين الوفديون خلال الدورة السابقة انه قد يتعذر عليهم فى ظروف معينة ـ ولأسباب نضرب صفحاً عن ذكرها ـ أن يرفعوا صوتهم عاليا وبكامل الحرية كما كانوا يفعلون من قبل

(خامسا) : الموقف الذى وقفه الدستوريون والسعديون اثناء المفاوضات على توزيع مقاعد هيئة مكتب مجلس الشيوخ هذا الموقف اقنع زعماء الوفد ان ليس هناك أى أمل يرجى فى الاتفاق أو التعاون مع الحزبين المذكورين ، وان الدستوريين والسعديين لا يزالون ماضين فى سياسة تحدى الوفد والوفديين، وانهم كانوا يعتزمون المضى فى هذه السياسة الى النهاية لولا ان هبط عليهم فى اللحظة الأخيرة رأى يقول : « ارضوا الوفديين واعطوهم مايريدون »

ومن هنا كان للوفديين اربعة مقاعد فى هيئة المكتب

وهنـاك من يرى أن الوفديين كانوا يعتزمون فعلا الاستقالة من المجلسين لو أن الدستوريين والسعديين مضوا فى خطتهم ، وان هذا الرأى الذى هبط فى اللحظة الأخيرة انما هبط لحكمة وهى العمل على عدم استقالة الوفديين من عضوية المجلسين

(سادسا) : واخيرا لا آخراً بل لعل هذا هو اهم الأسباب ...

ما قيل من أن مدة عمر المجلس يجب أن تحسب « بالسنوات » الزمنية لا بالدورات وهكذا يعيش مجلس النواب الحالى خمس سنوات من ١٢ ابريل ١٩٣٨ الى ١١ ابريل ١٩٤٣ أى انه لا يزال باقيا من عمر هـذا المجلس دورتان لادورة واحدة كما كان المفهوم

مع سفير ايران

قال لنا سعادة محمود جم سفير ايران الجديد فى مصر فى حديث له معنا انه حمل معه من طهران مجموعة من الصور الفوتغرافية الحديثة العهد لصاحبى الجلالة الامبراطورية ولصاحبة السمو الأميرة الصغيرة شهناز هدية لصاحبتى الجلالة الملكة فريدة والملكة نازلى .

وقد احتفظ باسم صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية وأضيف اليه اللقب الامبراطورى بهلوى

ولجلالتها مكانة رفيعة فى قلوب الشعب الذى تبادله جلالتها حبا بحب

وتعتبر جلالتها بحق اليد اليمنى للامبراطور الذى يلتف الشعب كله حول عرشه

وقال لنا سعادته ان عدد اعضاء مجلس النواب الايرانى زاد فى الانتخابات الأخيرة ٢٤ عضوا فصار الآن ١٦٠ عضوا

ومدة هذا المجلس سنتان وينص الدستور الايرانى على أنه قبل انتهاء مدة المجلس بستة شهور تجرى الانتخابات الجديدة حتى اذا ما انتهت مدة المجلس القديم كان المجلس الجديد مؤلفا لبدء العمل فوراً

وقد افتتح المجلس الجديد قبل افتتاح البرلمان المصرى بيومين

وينص الدستور الايرانى الصادر فى عام ١٣٢٤ هجرية على تأليف (سينات) أى مجلس شيوخ يكون بعض اعضائه من المنتخبين وتعين الحكومة البعض الآخر ولكن هذا المجلس لم يؤلف فى العهد الجديد لأن الفكرة السائدة فى ايران ان هذا المجلس يمثل الارستقراطية لا الديمقراطية



(مخصوص باشا) : من يوم مابدأت الحرب فى ليبيا وانا ركبى سايبة ...
(المصرى افندى) : لكن دا الانجليز هم اللى هجموا . . .
(مخصوص باشا) : صحيح ؟.. على كده بأه ... تبقى ركبى مش سايبه !

الخيش يسبب شبه أزمة بين السعديين

منذ اسبوع أو اسبوعين نشرت الصحف خبرا صغيرا متواضعاً يقول إن صاحب العزة الاستاذ محمد صلاح الدين بك قد منح أجازة شهر ونصف يستريح فيها ويستجم من عناء الأعمال

والأجازة للاستراحة حق من حقوق الموظفين . . . ولكن هذا الخبر الصغير المتواضع يبدو — الى حد ما — غريبا لأن الاجازة فى شهر نوفمبر

ثم يبدو — برضه إلى حد ما — غريباً مرة ثانية لأن صاحب الاجازة مراقب فى وزارة التموين.. وما ادراك ما وزارة التموين فى هذه الظروف العصيبة التى منها خلط الأرز بالدقيق وتحريم اكل اللحوم يومين !

فاذا كان ولا بد من الاستراحة والاستجمام فقد كان فى الامكان ارجائهما إلى يوم ميسرة أى الى يوم تستقر الحال نوعا ما وتهدأ ثائرة التموين



دوحى وروحك فى امتزاج ...

والآن خطوة الى الوراء

منذ اسبوعين كتبنا فى هذه المجلة تقول: (هناك خلاف بين بعض كبار السعديين حول بعض المسائل الهامة والتفاصيل بالبريد !)

وقد تعجب إذ نقول لك إن بين هذا الخبر وخبر الاجازة علاقة وثيقة ولكنها الحقيقة.وهذه العلاقة التى تربط بين الخبرين هى الخيش !!

***

منذ شهرين كانت فى البلاد ازمة خيش، أو فى اكياس الخيش التى يعبأ فيها القطن ، فحشدت وزارة التموين جهودها لتوفيره ، ونجحت فى حل هذه الأزمة بفضل مابذلت من جهود .. وكان كبار الزراع يفدون عليها، فتخرج لهم باذن الله اكياسا من تحت الارض

ومن كبار الزراع سعديون ومنهم وفديون ومنهم دستوريون ، ومنهم يونانيون ..

وحدث اثناء ازمة « الخيش » هذه ، وكان محمد صلاح الدين بك هو المنصرف فيها ان زاره ثلاثة من النواب السعديين وهم مع حفظ الألقاب : سليمان بلبع ومرسى بلبع ومحمد بلبع !!

كلهم بلبع والحمد لله الذى لا يحمد على بلبع سواه ، وكلهم من نواب البحيرة وكبار مزارعيها ... ثم خرجوا يشكون من ان صلاح الدين بك لم يحسن استقبالهم ، ولم يعاملهم المعاملة الجديرة بأعضاء فى مجلس النواب



(المصري افندى) :
لو كان « امرى » معى ما اخترت غيركو . . .

وشكا النواب الثلاثة امرهم الى النقراشى باشا ، كما شكوا اليه ايضا ان مراقب التموين احسن معاملة الشيخين الوفديين محمد المنازى باشا ومحمد الوكيل باشا ، وكلاهما من مديرية البحيرة ، وكلاهما من كبار المزارعين !

وابلغ النبأ إلى معالى وزير التموين ، فاهتم بالشكوى ، لا على انها من نواب سعديين ، بل على انها من ثلاثة من افراد الشعب المصرى ، وقام بواجبه كما ينبغى

غير ان النواب الثلاثة لم يكتفوا بهذا بل قدموا استقالتهم من الحزب السعدى ، فدعاهم صاحب السعادة الدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا لمقابلتهما ، واقنعاهما بسحب الاستقالة .

وعلى أثر ذلك منح الأستاذ محمد صلاح الدين إجازة قدرها شهر ونصف شهر ، يستريح فيها من عناء الأعمال ومقابلة النواب بالاحترام والاجلال !

الصلح خير

على غير هذه الصفحة خبر عن الاستاذ احمد بك ثروت وبعد طبع الملزمة المنشور فيها الخبر المذكور اتصل بنا ان الصلح قد تم بين العروسين والحمد لله

سياسة العالم من وراء الستار

ركوب التاكسي

بتصريح رسمي

قدم الى مصر اخيرا احد الساسة الاجانب بعد أن مر بايطاليا وقضى فيها متنقلا بين بعض بلادها وقتا غير قصير وضمنا واياه مجلس تحدث فيه عن الحالة الحاضرة فى ايطاليا خصوصا بعد الهزائم المتوالية التى نكبت بها فى افريقيا

وكان مما قاله هذا السياسى الاجنبى ان حكومة الدوتشى اصدرت امرا عسكريا بمنع استعمال السيارات الخصوصية (الملاكي) وكذلك بمنع استخدام السيارات الأجرة (التاكسى) الا بتصريح رسمى وهذا بسبب ضآلة كميات البنزين الموجودة فى ايطاليا ثم لصعوبة بل لاستحالة استيراده من الخارج وخاصة بعد أن ضعف انتاج البترول فى رومانيا لاستيلاء المانيا على أكبر كميات منه

وقال السياسى الاجنبى إنه من الصعب جداً الحصول على تصريح رسمى لاستخدام تاكسى ولذلك يكاد يكون استعمال سيارات الأجرة مقصوراً على الاطباء والمولدات

واستصدار التصريح يكون بناء على طلب المرضى الذين يتحتم عليهم أن يثبتوا بعد المسافة بين دار الطبيب أو عيادته وبين دورهم الخصوصية بحيث يصعب قطعها سيراً على الأقدام أو استخدام عربة او دراجة

وتكاد ايطاليا تكون البلد الوحيد فى العالم التى يوجد فيها هذا النظام الشاذ

مرتب المراسل الحربى

تنشر الصحف فى انجلترا وامريكا واستراليا ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية وصفاً للمعارك الحربية فى ليبيا فى حينها أو بعدها بيوم واحد على الأكثر وذلك لأن لهذه الصحف مراسلين حربيين فى الميدان يكتبون رسائلهم بين دوى المدافع وازيز الطائرات وبين الكر والفر فتحملها طائرة خاصة يومياً إلى مصر ويتسلمها مكتب خاص يطلق عليه اسم مكتب الاتصالات العامة (Public relation) ثم يسلمها إلى مراسلين آخرين لهذه الصحف فى القاهرة فيسرعون بارسالها بالتلغراف الى صحفهم

ويتقاضى المراسلون الحربيون مرتبات كبيرة ويبلغ مرتب المراسل الحربى لاحدى الصحف اللندنية الكبرى ١٥٠٠ جنيه سنويا إلى جانب أن هذه الصحيفة تدفع له جميع نفقاته بخلاف اجور رسائله المختلفة وقد قال لنا أحدهم إنه منذ توليه عمله فى ميادين القتال وهو يحول مرتبه كله الى احد البنوك !

سياسة

لما نشرت أنباء المقابلة الاخيرة التى جرت بين الماريشال بيتان والماريشال جورنج فى فرنسا جاء فى الاخبار انهما انتقلا إلى جهة مجهولة لمقابلة شخصية المانية كبيرة .

وهذه الشخصية الالمانية الكبيرة التى قابلها الماريشالان الفرنسى والالمانى ليست فى الواقع الا شخصية هتلر نفسه .

ولكن تأبى الدعاية الألمانية ان تذيع اسمه وذلك خوفا من الاعتداء عليه وخاصة بعد ان تكررت حوادث الاعتداء على الالمان فى فرنسا .

ويرى المراقبون الحربيون ان سياسة فيشى فى هذه الايام كثيرة الشبه بسياسة اليابان فى التردد والتقدم خطوة ثم التأخر عدة خطوات .



السياسة فى فيشى !

ثمن المهراجاه

عندما غزا الالمان فرنسا كان مهراجا كابورتالا ، من اقيال الهند ، يقوم هو وزوجته المهراجاه برحلة فى الأراضى الفرنسية ولكنهما كانا فى جهتين مختلفتين فتمكن المهراجا من الهرب الى انجلترا ولم تتمكن زوجته من اللحاق به فوقعت فى ايدى الالمان

وقد زج الألمان بالمهراجاه فى احد معسكرات الاعتقال الخاصة بالنساء فى فرنسا المحتلة . ووسط المهراجا الحكومة الأمريكية لمفاوضة الحكومة الالمانية فى مسألة اطلاق سراح زوجته بسبب مرضها .

ووافقت الحكومة الالمانية على الطلب بشرط واحد ... بسيط !

وهو أن يدفع المهراجا ٢ مليون جنيه وطلبت الحكومة الألمانية كذلك أن يدفع المبلغ ذهبا لا ورقا !!

وقبل المهراجا أن يدفع المليونين . . .

ولكن الحكومة البريطانية عارضت . .

وعاد البعض فعرض على الحكومة البريطانية ان تسلم لألمانيا بدلا من الاميرة الهندية ، اسيرا المانيا . .

ولكن من هو الاسير الالمانى الذى تقدر المانيا ثمنه بمليونى جنيه ؟

نكتة

كان أحد الطيارين الالمان يشرب كوبا من البيرة فى حانة المانية فألقى على الحاضرين الفزورة الآتية :

« اشتغل هتلر وجورنج وجيبلز وهيملر طائرة حلقت بهم فوق بعض الاراضى المحتلة ، وفيما كانت الطائرة تقوم بحركة انقضاض اصطدمت بالأرض وتحطمت فمن الذى ينالك منهم ؟ »

وقال أحد الحاضرين ببساطة :

— المانيا !

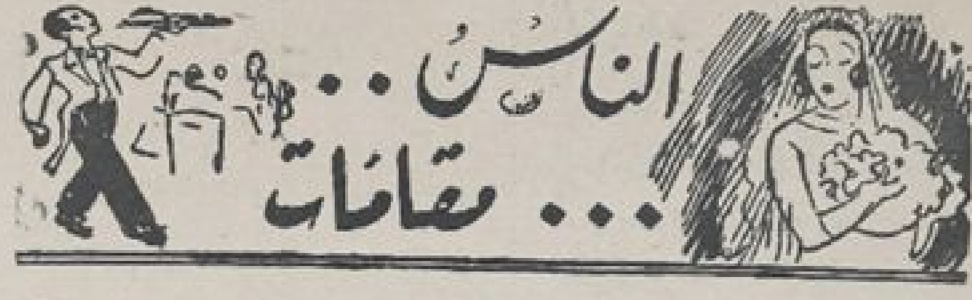
أثواب النصر

بدأت فتيات (المانيكان) اللاتى يلبسن الفساتين الجديدة فى محلات الأزياء لعرضها أمام سيدات الطبقة العليا ، تقول بدأت الفتيات فى محلات أزياء بوند ستريت فى عرض آخر المبتكرات . ولا شك ان هذا الخبر مما يثير الدهشة فى هذا الوقت الذى لم تعد المصانع فيه تعمل إلا من أجل الآلات الحربية والذخيرة . ولكن قد يدهش القارىء إذا عرف ان جميع الفساتين الجديدة إن هى الا فساتين قديمة قد أجريت فيها بعض الاصلاحات والتغييرات فبدت جديدة .

ولم تطبق هذه الطريقة على الفساتين فقط وانما اتبعت فى الفراء الثمين والجواهر والمعاطف ، وأخذ الناس فى لندن يطلقون على هذه الطريقة « الجديد القديم »



آخر اخبار المعارك فى الميدان الغربى !



مخالفة

كان النبيل عباس حليم سائراً بسيارته الصغيرة التى يسوقها بنفسه فى شارع الملك ويظهر أن النبيل لم يلاحظ أن اشارة المرور مقفولة فلم يقف .. وأسرع وراءه عسكرى المرور واوقفه ثم طلب منه أن يريه رخصته. وناولها له النبيل ...

وبعد برهة لاحظ الجندى أن السائق هو النبيل عباس حليم فاعتدل وحياه التحية العسكرية وهو يعتذر قائلا :

— لامؤاخذة يا افندينا . . أنا كنت فاكرك سواق . .

وابتسم النبيل وقال :

— امال أنا إيه . . . كل واحد يسوق اتومبيل يبقى سواق . . . كمل اجراءاتك وما تخافش . . .

شريف ذو الفقار

لسعادة يوسف ذو الفقار باشا نجل فى الحادية عشرة من عمره اسمه « شريف » طالب بمدرسة الابراهيمية فى السنة الأولى .

وفى الاسبوع الماضى كان معلم الجمباز يمرن الطلبة وبينهم « شريف » . وحدث ما استدعى ان يلفت نظر «شريف» ولكن فى شىء من العنف او لعله وجه له كلمة شديدة. فهمس احد التلاميذ فى اذن مدرس الجمباز وقال له « دا ابن يوسف ذو الفقار باشا » ولم تكد تصل هذه الكلمات الى اذن المدرس حتى اسرع الى شريف يسترضيه ويعتذر اليه . فما كان من شريف إلا أنه قال له بمنتهى الرزانة : « أنا هنا زى أى تلميذ. ومادمت غلطت لازم تعاقبنى زى بقية التلاميذ »

خبر الاسبوع

هو خبر الأسبوع أو خبر الموسم اذا شئت . ذلك انه احتفل مساء السبت الماضى بعقد قران الأستاذ احمد بك ثروت رئيس النيابة المختلطة ونجل المرحوم عبد الخالق ثروت باشا

وقد شهد الحفلة اعضاء الأسرة وبينهم مدحت يكن باشا وصدقى باشا صهر العائلة

كل هذا جميل . ولكن مفاجأة حصلت فى صباح اليوم التالى أى فى صباح يوم الأحد الماضى . فقد ارسل العريس خطابا الى اهل الزوجة يخطرهم فيه بصفة مستعجلة أنه قد عدل عن الزواج وارفق بالجواب شيكا بمؤخر الصداق . واتخذ الاجراءات الباقية للانفصال

وشريف محبوب من كل تلاميذ المدرسة وبخاصة تلاميذ فرقته . وله شلة تتكون منه ومن نجل اسماعيل بك تيمور ونجل الدكتور مورو ...

. . . .

وإلى اليوم رغم ان ديسمبر قد بدأ فان شريف يحضر الى المدرسة وهو يرتدى جاكتة تيل بيضاء وبنطلون فتله قصير

كله الا فى العوم

فى أحد ايام الأسبوع الماضى واثناء خروج دولة صدقى باشا من نادى محمد على سقطت من جيبه محفظته ووقعت على السلم واسرع احد السعاة الى المحفظة فالتقطها ثم قدمها الى دولة صدقى باشا الذى ابتسم فى وجه الساعى وقال له :

— متشكر . . ولو ان المحفظة فاضية مفيش فيها حاجة !

وانسحب الساعى ولسان حاله يقول :

— اذا كان جيب ابو السباع خالى امال انا اعمل ايه !



الصديقة : وعلى فين كده ؟

المسافرة : والله أنا اصلى تعبت من كثرة اللبس والقلع والسهرات والحفلات .. رايحه اوتاح لى يومين فى الارياف !



يا خسارة !

(مندوب شركة التأمين) : عندنا كان تأمين ضد الكوارث الفجائية

(—) : ياخسارة ! أنا اتجوزت خلاص

الجمال والشياكة ...؟

تقدمنا بهذا السؤال : من هن اجمل سيدات عرفت واشيك سيدات عرفت ؟ فكانت الاجابة كما يأتى :

حواء ادريس

الجمال : سعاد راشد (الآن شوقى) وامينة البارودى (سالم) وزوزو عاصم (فريد) وعليه ابو الفتوح

الشياكة : عصمت ابو العلا وجيهان طلعت (رؤوف) ونايلة سلطان (نجيب) وشريفة لطفى (محرز)

زهيرة شكرى

الجمال : عايدة الترجمان وامينة البارودى وزوزو عاصم وجيهان طلعت وقدرية ابو اصبع

الشياكة : عايده راشد وعصمت ابو العلا ونايلة سلطان وسعاد راشد

امينة البارودى

الجمال : زوزو عاصم وجيهان طلعت وقدرية ابواصبع وحورية ادريس (شفيق)

الشياكة : عايدة راشد وشريفة لطفى وعصمت ابو العلا ولبلى ابراهيم

محاسن المصرى

الجمال : جيهان طلعت وقدرية ابو اصبع وزوزو عاصم وعايدة الترجمان وخديجة عز الدين

الشياكة : نايلة سلطان وعصمت ابو العلا وقدرية فوده ولطفية فاضل وفتنة شوقى

المجاملة والسياسة

أجريت اخيراً عملية جراحية لسعادة توفيق دوس باشا فى المستشفى الاسرائيلى وقد زاره الكثيرون من الوزراء والشيوخ والنواب

وفى الأسبوع الماضى زاره رفعة مصطفى النحاس باشا وعندما شكر توفيق باشا رفعته على هذه الزيارة قال النحاس باشا :

— ياباشا المجاملات شىء ... والسياسة شىء آخر !

تهنئات ..

من طريف مايروى ان السيدة قرينة مصطفى الشوربجى بك على أثر دفاعه فى قضية عزيز المصرى باشا امام المحكمة العسكرية، تلقت تهنئات كثيرة من صديقاتها ومن سيدات لم يسبق لها معرفتهن . بل إن أخريات قصدن الى دارها واعربن لها عن تهانيهن على دفاع زوجها المجيد

بقى أن الشوربجى بك شخصياً لم يتلق من احد زملائه ولا اصدقائه تهنئة ولا حتى كلمة « احسنت يا أستاذ »

حول دعوة

فى احدى المدارس الثانوية طالب يابانى عمره ١٦ سنة هو نجل أحد امراء اليابان . قدم الى مصر ليتعلم اللغة العربية . والحق بالمدارس الثانوية بصفة شخصية على أن يتعلم اللغة العربية بصفة أصلية وسمح له بأن يمكث فى كل فصل من فصول المدرسة بضعة شهور ثم ينتقل الى السنة التى تليها لأن المقصود هو المامه باللغة لا النجاح فى الامتحانات

وقد وجه وزير اليابان المفوض الدعوة الى ناظر تلك المدرسة واساتذتها لتناول الشاى فى دار المفوضية باعتبار انهم اساتذة نجل الأمير اليابانى الكبير

فلما تلقى الناظر والمدرسون الدعوة اسقط فى ايديهم ولم يعرفوا كيف يتصرفون

وبعد تفكير رأوا أن يتصل الناظر بالرؤساء ليتلقى تعليماتهم

وعرض الأمر على الرؤساء يوم ٢٥ نوفبر فأفتوا يوم ٢٨ بأنه لا بأس من تلبية الدعوة

وفعلا لبى الناظر والأساتذة الدعوة وشربوا الشاى وانصرفوا ولم تلق فى الحفلة خطب !

فلك نوح

صنع احد الفنانين المصريين لوحة كبيرة من الجبس وبالألوان تمثل فلك نوح وارسلها الى رياسة مجلس الوزراء لبيعها لحساب منكوبى الغارات الجوية

ووقف رئيس الوزراء صباح يوم الاحد الماضى امامها ليتفرج عليها ولما القى النظرة الأولى قال انه كمهندس يرى أن احد الجانبين اطول من الآخر

وهم صانع اللوحة بالرد فاستوقفه دولته ونادى الدكتور الشيتى سكرتيره الخاص وطلب اليه أن يقيس الجانبين وكانت النتيجة ان الجانب الأيمن اطول من الآخر بأربعة سنتيمترات

والتفت دولته الى الفنان وقال له :

— تبيعها بعشرين جنيها ياشاطر ؟

ورد الفنان بأنه يضع اللوحة تحت تصرف دولته لاعانة منكوبى الغارات وعندئذ أمر حسين سرى باشا مدير المكتب باتخاذ الاجراءات اللازمة للحصول على مبلغ يستاهل

هارود مكسويل

اسم غريب نصفه عربى ونصفه انجليزى، وقصته طريفة ... ذلك أن احد رجال الادارة الذين اختارهم الله الى جواره — وكان مديرا — كان تزوج من سيدة انجليزية ثم سافرت الى كندا فأنجبت ولدا وسمى (هارود) ولبث فى كندا فشب انجليزيا لا يعرف العربية ولما كبر كان والده قد توفى والتحق الشاب

بالجيش البريطانى حتى وصل الى وظيفة اوكان حرب التموين

وشاءت الظروف أن يحضر اخيرا الى مصر وأن يتعرف على بلده وموطنه واهله . ولكنه لايعرف العربية فبدأ يتعلمها . وهو معروف فى الجيش باسم مكسويل وله به مدة خدمة تسع سنوات . اما اسمه الحقيقى الذى اكتشفه هذين اليومين فقط فهو « محمد هارون »

هل عرفت من كان والده ؟

محمود محمد

هو نجل المغفور له محمد محمود باشا . وهو باجماع الكل شبل الأسد الراحل . أخذ مقعد والده فى مجلس النواب بعد وفاته وهو اليوم فى الثانية والثلاثين

وقد اتصل بعلمنا انه حط عينه على بنت الحلال التى سيختارها شريكة لحياته . ولكنه رأى ألا تتم الخطبة الا بعد الاحتفال بذكرى مرور عام

من تكون ياترى ؟ ومن هذه السعيدة؟ انها اهل له وحسبنا اليوم هذا

ليلة فى العمر

تقام حفلة خيرية لصالح الجمعية النسائية لتحسين الصحة مساء ١٠ ديسمبر بسراى الجمعية الزراعية . وسوف يشمل البرنامج بديعة مصابنى وثريا حلمى وتحية كاريوكا ، وقهوة بلدى وقهوة سودانى وسباق خيل وسيكون عدد الموائد محدودا والمقاعد منمرة وستكون هذه الحفلة ولا ريب حفلة الموسم أو ليلة فى العمر

بنت البارون

على اثر احتلال المانيا اليونان ولع اساتذة المعهد البريطانى فى اثينا على المعاهد البريطانية فى الشرق الادنى .. وكان بين من نقلوا الى معهد القاهرة شاب جميل هو مستر دنيس . ف . ساندرس ...

والتقى المستر ساندرس هذا فى احدى الحفلات بكريمة البارون امبان .. وكانت بينهما نظرة فابتسامة ... الخ ...

ومنذ اسابيع نقل المستر ساندرس للمرة الثانية .. الى تركيا .. ولكنه لم يسافر وحيدا فى هذه المرة .. فقد صحب معه زوجته الصغيرة .. بنت البارون امبان !

غرفة شتوية

انتقل وزير الاشغال فى يوم الاحد الماضى الى غرفة المكتب الشتوية

ومن الوزراء الذين توجد فى وزاراتهم غرف مكاتب شتوية لهم وزير المالية ولم ينتقل اليها معاليه بعد

وكذلك لم ينتقل وزير الخارجية الى الغرفة الشتوية . أما وزير المواصلات فقد بكر فى الانتقال الى المكتب الشتوى أو « القبلى » كما يسميه معاليه الذى يحضر غالبا الى المكتب قرب الظهر عندما تكون الشمس قد غمرت غرفة المكتب

وزير البرازيل المفوض

جاءنا من سعادة وزير البرازيل المفوض أن الذى يقيم فى الاسكندرية انما هو جناب القائم بالنيابة بأعمال المفوضية

اما سعادة الوزير الذى حضر أخيراً من اثينا فانه يقيم مؤقتاً فى فندق مينا هوس فى القاهرة



بمناسبة الأربعين
بين مى وعدو المرأة

قد يتبادر إلى الذهن هـذا السؤال : ماذا كان موقف عدو المرأة من انبغ امرأة فى الشرق فى الأدب والفكر . وهل نشأت بينهما صلة روحيـة أو كان هنـالك تقدير متبادل ؟ يتضح موقف « مى » من رسالة بعثتها إلى الأستاذ توفيق الحكيم جاء فيها :

«لاعرب لك عن نوع اعجابى بشهر زادك اعترف بأنى افتتنيت « فتيان الكهف » بغية تعقب شخصية الـكاتب : تلك الشخصية البعيـدة الغور المتحركة مع ذلك شفافة فى الأجواء السحرية التى تشغف بها وتبدعها . فاستولى ولو استيلاء موقوتا على العنصر الأمامى فى تلك الشخصية .

ولكنى لم افز من هذه الناحية بشىء . ولم يزدنى كتاب «فتيان الكهف» الا شعورا بأن شخصية المؤلف — كـكل صورة صاغها المؤلف — لا تفتأ تطارد نفسها وتبز نفسها اذا ما عثرت عليها حينا . فما تـكاد تغزو فى فنها منطقة وتنشىء صورة حتى تكون قد تجافت تلك المنطقة وتحولت عن تلك الصورة واذا بكل انتباه يدفع بتطلعها الى ابتداء .

أشعرنى كتابك بأن بيراندللو Pirandello مصرى يتولد عندنا .. وذلك من الشواهد على أن الحضارة الفكرية فى مصر ماضيـة فى التوغل . إذ ليس من هو أدرى منك بأن الفرق الجوهرى (المشتمل على فروق لا تحصى) بين الحضارة والافتقار إلى الحضارة هو أن الافتقار إلى الحضـارة غرار واحد تطبع عليه جميع الشخصيات . بينا الحضارة فى إزدهارها تسبك كلا من شتى الشخصيات فى قالب مستقل . ونسيج من نوع خاص هى شخصيتك الجـديدة الكثيرة التملص والتقلص .

جديدة ؟ بل هى قديمة ايضا كالماء والهواء . قديمة كعناصر الفكر والشعور والفن . ويخيل الىّ احيـانا أن كل صورة صغتها فى كتابيك انما انت التقيت بهـا فى بعض اعمارك السالفة تجلت بها جولة الخبير فى شفق سحيق موفور الشجن والاغراء .

واسمح لى أن اذكر مبلغ سرورى باعتذارك عن قبول حفلة التكريم ، لـكان يسوءنى — لست أدرى لماذا — أن تصمد أنت « لزفة » ادبية هى حسنة فى ذاتها وفى وقتها . ولكنها اصبحت كثيرة التـداول ففقدت معناها الأصيل . واشكرك لانك عرفتنى بشخصية فنية كنت اظن ان اعواما كثيرة ستنقضى قبل أن يتجلى مثلها فى اللغة العربية !! « مى »

***

كان ذلك رأى المأسوف عليها « مى » فى شخصيته — بقى أن نعرف رأيه فى شخصيتها وهو الذى انكر على المرأة المواهب العليا ووصفها بالمخلوق التافه . وقد قال لنا :



(توفيق الحكيم) : برضه ولو !! المرأة مخلوق تافه !! .

— كل صلتى بالنابغة مى لا تتجاوز هذه الرسالة ولا اذكر انى ارسلت اليها رداً . فان ابسط قواعد اللياقة تفوتنى فى أكثر الاحيان . وهى لم تفكر بعد ذلك فى انشاء صلة مع شخص بهذه الطبيعة . على انى من جهتى قد خسرت خسارة لا تعوض بعدم السعى الى معرفة هذه المرأة .

لست ادرى ما الذى اغلق فكرى واعمى بصرى فلم أر عظمة هذه الشخصية الا بعد فوات الأوان . تلك احدى مصائبى وإنى لا ارى الأشياء فى ساعتها . فأنا ارى احيانا المستقبل فى الحاضر ولا ارى الحاضر الا فى المستقبل ، صلتى بالزمن مختلة وليست طبيعية كسائر الناس ولعل هذا سبب من اسباب متاعبى وانقطاع صلاتى

وأسفاه ! إن مىّ كانت امرأة غير عادية فيما يخيل الىّ . لقد قيل لى اليوم انها كانت تلم بكل شىء : بالموسيقى وبالتصوير وخمس أو ست لغات أوروبيـة بآدابها وعلومها وفنونها .. لعلها كانت « المعرفة » صبت فى صورة امرأة . أو لعلها كانت « شهرزاد » هـذا العصر . تلك امرأة أبت أن تكون تافهة كأكثر بنات جنسها . فتم لها ما ارادت ولكن بأى ثمن ؟ انكم ولا شك قد اخطأتم الحساب معى اذا كنتم جئتم طامعين فى أن أغير رأيى فى المرأة متذرعين بعبقرية مىّ .

إن المرأة لم تخلق لهـذا السمو الروحى والفكرى وان « مىّ » يوم ارادت أن تسمو على نفسها وترتفع عن طبيعة المرأة التـافهة اضطرت الى تحطيم المرأة فى شخصيتها ، فلم يبق لنا وللتاريخ من مىّ الا هذا السمو الذهنى والروحى الخالد الذى لا تستطيع أن تبلغه المرأة الا اذا تجردت عن طبيعتها التافهة . إن الذى تكرم من أجله اليوم « مىّ » هو ما تقمص فيها من صفات « الرجل » . أما صفات «المرأة» التافهة فلا يمكن أن تكرم.



ألطف مُغازلة ... وأسخف مُغازلة !



تتعرض كل سيدة جميلة للمغازلات . . . التى يزداد عددها كلما ارتفعت بنوط السيدة فى الجمال والدلال ...

وبين هذه المغازلات . . . مغازلات لطيفة ترغم السيدة أو الفتاة على بعض التساهل . . . وبينها السخيفة التى ترغمها على الاستعانة بجهود أقرب عسكرى نشيط . . !

أمينة رزق

أستطيع أن أقول ان كل المغازلات التى تعرضت لهـا كانت لطيفة ولطيفة جداً ... فهى تخفف عنى آلامى ومتاعبى على الأقل ...

وألطف هذه المغازلات جميعاً مغازلة مر عليها الآن أكثر من عشرة سنوات وكان بطلها الأستاذ يوسف وهبى ! ..

ويشكو يوسف ضعفاً قديماً فى احدى عينيه حاول التغلب عليه بالمنوكل التاريخى الذى استبدله اخيرا عند ما اعلنت عينه القوية التضامن مع زميلتها على الخير والشر ... استبدله بنظارة تضرب حجارتها أتخن حجر وابور طحين على عينيه الجوز ...

وكان مسرح رمسيس يمتلىء فى ذلك الوقت بكثير من الفتيات المعجبات بيوسف وفنه .. وكان بعضهن يشترك فى الروايات التى تحتاج الى « كمبارس » فكان يوسف يرعاهن بما عرف عنه من ... لطف ...

وكان إذا اقترب من احداهن .. واخرج « المنوكل » استعدادا لتثبيته على عينه ... فهذا معناه ان غراما حادا قد بدأ (يتأجج) فى صدر الأستاذ يوسف وهبى !

وفى احد الأيام فوجىء زملائى بمسرح رمسيس بظهورى بينهم فى « فستان قشيب » على خلاف العادة ... وبعد ان تلقيت قصائد الاعجاب والاطراء جلست فى احد الأركان اطالع احدى المجلات ...

وفجأة شاهدت يوسف وهو يتقدم نحوى بانتظام .. وقد اخرج المنوكل واستعد لتثبيته ... ولكن مالبث المنوكل ان عاد الى مكانه .. كما عاد يوسف إلى قواعده عند ما صحت :

— انا أمينة ... امينة رزق يا يوسف بيه !

وقال يوسف وهو يبتعد عنى :

— .... انا كنت فاكرك حاجة كويسة ياشيخه !

بهيجة حافظ

ابوخ مغازلة هى المغازلة التى تخلو من



المحاضر — الانسان ، مخلوق يتطور ويتقدم أما الحيوانات فانه لايتقدم .. خذوا مثلا الحمار .. لحمار اليوم هو حمار الأمس . وأؤكد لكم انكم لن تروا فى المستقبل حمارا احسن من الذى ترونه الآن أمامكم !

الكياسة ويقدم عليها الرجل وكأنه مقبل على رفع بعض الانقاض .

ويتم هذا النوع غالبا على الطريقة البلدى القح : ياحلوة ... ياقمر ماشى على الأرض . !

وابوخ معازلة تعرضت لها هى معازلة « ابن بلد » اعترض طريقى وقال لى بعد ان رفع كل كلفة ووضع يده على كتفى :

— سلامات . . طيبون . . ازيك يابت يافاطمه !

ولما قلت له اننى « بهيجة » مش فاطمه كان رده . .

— فاطمه ... بهيجه ... مايهمش ... المهم إن أنا احبك وانت تحبينى واحنا الاتنين نحب بعض . . !

ولم استطع التخلص من المغازل البايخ الا بمساعدة احد ضباط البوليس وكان مارا فى ذلك الوقت . وابتعد « ابن البلد » وهو يغنى الدور المعروف « آل ايه دلوقت ماتحبش . على كيفك دا شىء مايهمش ! »

أما ألطف معازلة فقد مر عليها الآن مايقرب من عشرين عاما ، وكنت فتاة صغيرة . . وكان المغازل صديقا لأختى

وكنت ارد عليه اذا لم يكن بالبيت غيرى ... وقد اعجبنى صوته فقد كان ممتلئا رقة ورجولة . كما اعجبه صوتى . فترك أختى واستمر يحادثنى عاما كاملا !

نجمة طاهرة

لم يكن قد مضى على دخولى الفراش — وكنا تقريبا فى وش الفجر — اكثر من دقائق عندما ايقظنى رنين جرس التليفون ورفعت السماعة فى غيظ..واشتد غيظى عندما رفض محدثى ان يذكر اسمه مع ان هذا لم يمنعه مطلقا من الاسترسال فى حديث طويل عن الغرام والهيام كنت اقاطعه من حين الى حين بحديث عن « أزمة جدوده »

واستمرت المغازلة شهورا طويلة . . . ولم يكن موعدها يتغير ، ففى الساعة الخامسة تماما كنت استيقظ على رنين جرس التليفون، لا جرس (المنبه) كما قد يتبادر الى الاذهان!

ومضت ايام . . . واذا بى أتلهف الى سماع صوت المتحدث وانتظره ... فقد كان ملطيفاً وكان يروى لى كثيراً من النكت ويغنى لى بعض الاغانى .. ثم سافرت بعدها الى اوروبا .. وعدت إلى مصر بعد شهور .. ولم يمنع سفرى استمرار هذه المحادثات فقد استمرت كالعادة مع تعديل بسيط .. هو ان اختى الصغرى حلت مكانى بعد ان يئست من عودتى . . . فقررت الانتفاع بخدمات العاشق الولهان

وفعلا تواعدا على اللقاء ...وتقابلا ...

العريس الخامس

الزواج ... وازمة الزواج ... والعيوب الاجتماعية فى المجتمع المصرى التى أدت الى هذه الأزمة ...

هذه هى المشكلة التى تعرض لبحثها واضع سيناريو « العريس الخامس » الذى قدمته السيدة آسيا على ستار سينما الكوزمو فى مساء الخميس الماضى . . .

وهذا الفيلم هو آخر الافلام التى اخرجها للسيدة آسيا الاستاذ احمد جلال . . . وقد اشترك فى تمثيله نخبة من كبار ممثلى السينما والمسرح فى مصر ...

عباس علام نجم الفرقة القومية . . .

بشارة واكيم الممثل الخفيف الروح ...

محسن سرحان ...

حسين صدقى ...

واخيرا ..وليس آخرا.. الفنانة آسيا ..

وكل اسم من هؤلاء كاف لأن يكون بطلا لفيلم ودعاية كافية لهذا الفيلم . . .

ولم تشأ « آسيا » أن تقتصر فى فيلمها هذا على عناصر التمثيل . . . فأرادت أن تدخل على فيلمها شيئا من بهجة الغناء والموسيقى . . . فأشركت معها المطربتين الناشئتين ليلى حلمى وزوزو شمس الدين ..

وموضوع الفيلم يمكن تلخيصه فى سطور قليلة ..

سيدة تقدم لها اربعة عرسان فرفضتهم جميعاً لأنها لاحظت أنهم يطلبون مالها فقط

واخيرا ... تقدم لها العريس الخامس...

وكان بينهما .. ما سوف تشاهده فى الفيلم !!



آسيا الفاتنة

بطلة العريس الخامس

هذه هى الطف مغازلة اما ابوخ مغازلة فهى مغازلة «الذئاب» من رواد الكباريهات والصالات . . . وهذا النوع من المغازلات لا يتم عن طريق العين والحاجب وانما تكون الواسطة فيه كؤوس من الشمبانيا

والمغازل فى هذه الحالة « مهاود » فهو على استعداد لأن يفتح للراقصة ما تشاء . . . ولا يشترط عليها ـ وهنا البواخة ـ إلا أن تحبه بعد ذلك وان تكون من بين . . . ما ملكت يداه !

فردوس حسن

كنت اسير مع شقيقى عنـد ما لاحظت أن هناك شابا يتبعنا وهو يتعمد أن يسمعنا ـ ويسمعنى أنا بنوع خاص ـ « شخللة » النقود فى جيبه ..

وعندما تأكد أن هذه الشخللة قد نفذت إلى اذنى اقترب منى وقال هامساً :

— ما تسيبك من اخينا ده .. وتيجى معايا . . ! ولا اعرف هل هذه الطف أم أسخف مغازلة ؟

بيا ابراهيم

كان بين سكان العمارة التى اسكنها شاب سورى . . . وكانت غرفته تطل على غرفتى وكان إذا رآنى سارع بإرسال عدد وافر من القبلات على متن الريح مع ما تيسر من الحركات البهلوانيـة التى تعبر عما يكنه لى من حب وغرام ، وكنت إذا قابلت قبلاته وحركاته بفتور لطم على خدوده المنتفخة كالبطيخ اليافاوى واخذ يتقلب على أرض غرفتـه

ثم حادثنى يوما بالتليفون وخيرنى بين أن استقبله فى منزلى لنتفاوض فى عقد محالفة غرامية وبين الانتحار.. انتحاره هو طبعا!

وطلب منى فى حالة الموافقة على استقباله تعليق منديل ابيض على الشباك . . وكانت حركاته وقبلاته قد ضايقتنى فعلقت له ملاية فرش وحضر أخيراً . . فكان نصيبه علقة تحدثت بذكرها الركبان، من سكان العمارة !

أخبار المسارح

من هنا وهناك

كان الأستاذ عبد الله عفيفى بك قد قدم مسرحية اسمها « الزهراء » الى الفرقة القومية وقد اسند اخراجها الى الأستاذ سراج منير

***

بدأ الأستاذ نيازى مصطفى فى الاستعداد لفيلمه الجديد ... ويقال ان موضوع فيلمه القادم قد وضعه الأستاذ يوسف جوهر القصصى المعروف

***

استأجرت السيدة آسيا ستوديو توجو مزراحى لمدة ستة شهور لتخرج فيه فيلمين ...

وستبدأ العمل قريبا فى اخراج فيلم ألف موضوعه ابراهيم بك رمزى ولن تشترك آسيا فى تمثيله

***

قامت عقبات فى سبيل التصريح للاستاذ عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى بالسفر الى السودان ... ثم صرحت لهما الوزارة اخيراً بالسفر ولكننا علمنا انهما يستعدان لاحياء حفلتين فى حلوان فهل عدلا عن السفر ؟!

***

كنا قد ذكرنا أن العمل سيجرى فى استوديو مصر — لأول مرة — فى إخراج فيلمين فى وقت واحد هما فيلم « ممنوع الحب » وفيلم الأستاذ كمال سليم الجديد ..

ونذكر الآن انه قد اتضح ان هذا لا يمكن تنفيذه لنقص فى بعض استعدادات الاستوديو الفنية ...

ممنوع الحب

انتهى العمل فى تسجيل أغانى فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب الأخير فسجل عبد الوهاب بعد ظهر يوم السبت الماضى أغنية « إوعى تبوسنى فى عنىّ » ولم يبق هناك الا اوبريت « كليوباترا » التى ترك عبد الوهاب تلحينها الى فرصة أخرى .

وقد بدأ فى تصوير الفيلم فى صباح يوم الثلاثاء الماضى ...

وتقوم بالدور النسائى الاول فى هذا الفيلم الآنسة « ليلى » وهى فتاة لم يسبق لها التمثيل قبل الآن ... ويصفها صديقنا الموسيقار بانها « هوسة وجنان » والمقصود هنا هو الجمال لا العقل !



— عايزين كرسيين ؟
— لا ! كرسى واحد ! !

أم كلثوم

ذكرت احدى الزميلات ان الآنسة ام كلثوم قد بدأت تستعد للفيلم القادم وانها

كلفت الاستاذ احمد رامى بوضع سيناريو عصرى ...

والوقع ان هناك ثلاثة «سيناريوهات» عند المطربة الكبيرة احدها من وضع الاستاذ بيرم التونسى والثانى من تأليف رامى والثالث وضعه الاستاذ بديع خيرى أما السبب فى تأخر الاستعداد لاخراج احد هذه الموضوعات فهو الخلاف على بعض مسائل إختلفت فيها وجهات نظر المطربة الكبيرة وشركة افلام الشرق ...

فى الفرقة القومية

لاحظ الاستاذ سليمان نجيب مدير الفرقة القومية الفنى ... أن عدد مخرجى الفرقة أكثر من الهم على القلب ... فهناك خمسة يعملون فى الفرقة وهم: فتوح . سراج . عمر جميعى . احمد علام . حسين رياض . الصباغ

كما لاحظ حضرته أن العمل كان منتظما وأن عدد الروايات التى كانت الفرقة تخرجها كان أكثر عندما كان يتولى الاخراج شخص واحد طوال الموسم كما كانت الحال أيام المسيو فلاندر والاستاذين عزيز عيد وزكى طليمات ... وقد وضع الاستاذ سليمان نجيب مذكرة فى هذا الموضوع سيعرضها على لجنة المسرح فى اول اجتماع لها ...

مخلوت .. معلكى !

على اثر مالاقاه ستديو مصر من الصعوبات فى التعاقد مع بعض الممثلين والممثلات تقرر أن يتعاقد الاستديو مع بعض الممثلات بصفة دائمة ...

وفى الأسبوع الماضى تم الاتفاق مع السيدة عقيلة راتب على الاشتراك فى ثلاثة افلام ينتجها الاستديو فى ثلاثة اعوام متتالية

ولا زالت المفاوضات مستمرة بين الاستديو وبين السيدتين بهيجة حافظ وزينب صدقى والآنسة امينة رزق ...

ويقال أن اشتراك بهيجة هانم فى افلام الاستديو معلق على بعض مسائل بينها وبين بنك مصر لم يتفق عليها حتى الآن ...

على مسرح الحياة

انتهى العمل فى الاسبوع الماضى فى فيلم «على مسرح الحياة» الذى اخرجه الاستاذ احمد بدرخان ... والذى قام بأدواره الأولى السيدتان روحية خالد وزينب صدقى والاستاذ حسين رياض ...

وبهذه المناسبة نذكر انه قد تقرر عدم اشتراك حسين رياض نهائياً فى افلام الاستديو المقبلة لعدة اسباب من بينها خناقاته المتعددة مع الاستاذ بدرخان.. وتغيبه المستمر واهماله فى مواعيد الذهاب الى الاستديو.. واخيراً وليس آخراً لمحاولته تغيير بعض الفاظ الحوار فى السيناريو لاعتقاده انها ركيكة ومش ولا بد !

ولاد ايه ؟!

فى الأسبوع الماضى طلب الأستاذ سراج منير من الأستاذ سليمان نجيب إذنا ليشترك فى تمثيل مسرحية اولاد الفقراء التى مثلتها فرقة يوسف وهبى على مسرح الأوبرا ... واذن له مدير الفرقة ..

وعلى أثر هذا ذهبت الآنسة فردوس حسن الى الاستاذ سليمان نجيب لتقول له انه ليس هناك بين أفراد الفرقة خيار وفقوس وأنها تطلب الأذن لها بتمثيل دورها فى

رواية الولدان الشريدان وهو دور كانت فردوس تمثله منذ خمسة عشر عاما عندما كانت فتاة صغيرة أو طفلة كبيرة

وأذن لها مدير الفرقة ..

وذهبت فردوس الى الاستاذ يوسف وهي لتعرض عليه استعدادها لتمثيل الدور المذكور .. ونظر اليها يوسف من فوق لتحت وبالعكس ثم قال لفردوس :

دور ولد إيه اللى عاوزه تمثليه دلوقت . إستنى بأه لما نعمل رواية اسمها الجاموستان الشريدتان ..!

روايات .. ممنوعة

صرح بعد اخذ ورد بتمثيل مسرحيات الجحيم وأولاد الفقراء وبنات الريف

أما مسرحية الاستاذ نجيب الريحانى المعروفة « الدنيا على كف عفريت » فلم يتخذ بشأنها قرار حتى الآن .

هرشة عدة

يعمل الاستاذ أنور وجدى مع تحية كاريوكا فى فيلمها الجديد ..

وفى الاسبوع الماضى طلبت تحية من أنور أن يعطيها عربته للذهاب فى مشوار

وأخذت تحيه السيارة وعند رجوعها وضعت فيها صفيحة بنزين .. ولكن أنور طالبها بأن تدفع له ريال .

ولما سألته عن السبب قال لها انه ثمن « هرش العدة » ورفضت تحية الاعتراف بالمبدأ المذكور وكلة من هنا وكلة من هناك واشتبكت هى وأنور فى معركة

إمرأة... لا كغيرها!

قصة مصرية بقلم فجر

لما سئمت تلك الحياة التى كانت تسير على وتيرة واحدة ، والتى كنت فيها مضغة لجميع الافواه . بمناسبة وغير مناسبة . . أقول انى لما سئمت تلك الحياة رأيت ان اكون صريحاً مع صديقتى فلا اختفى من وجهها فجأة كما يفعل البعض ولا اضرب لها المواعيد التى اعرف مقدما انى لن اذهب اليها فاتركها فى الطريق لتتلقى كلمات السخرية والغزل من كل سائر و متسكع

لا ! فما كانت درية فى الواقع لتستحق منى شيئا من هذا بعد « عشرة » امتدت الى سنوات خمس حاولت فى خلالها أن تظهر لى كل الاخلاص الذى يمكن لفتاة مثلها أن تظهره

كنت قد عرفتها على أثر جلسة مع بعض الاصدقاء فى « جهة ما » . وقد احست الفتاة على أثر هذه الجلسة انى لست على شاكلة غيرى لأنى لم احتقرها ولم أعبث بها ولم اكن ارسل النكتة تلو النكتة على حسابها وحدها ولذلك لم يكن غريبا أن تربطنا « الصداقة » منذ اليوم التالى توا . . وهكذا بدأت علاقتنا . التى استمرت زهاء الخمس سنوات .

ولكن جاء الوقت الذى سئمت فيه تلك الحياة وكنت كلما رأيتها تزداد اخلاصا لى وتعلقا بى اشتد خوفى اذ أنى كنت ادرك أن ذلك يزيد المسألة تعقيدا ولا يسهل عملية الانفصال .

الانفصال ! كم من ليلة بقيتها ساهراً حتى الصباح لمجرد التفكير فى الانفصال . وكم من مرة فاجأتها والدموع تنحدر من عينيها وكنت اسألها عن سبب بكائها فترفض أن تجيب . وكنت اذ أصر على ضرورة معرفة السبب واظهر الغضب تضطر فى النهاية الى الاعتراف فتجيب :

— لقد كنت أفكر فيما يجب أن يحدث فى يوم من الأيام !

اذن فقد كانت تعرف ما يجب أن يحدث فى يوم من الأيام وكانت تخشاه . كانت تعرف أن علاقة كعلاقتنا لم تقم على أسس صحيحة يعترف بها المجتمع سوف تنتهى بلا شك الى الانفصال . وكنت اسألها ضاحكا اذ تعترف لى بما يبكيها :

— ترى يا درية ماذا أعددت لى فى يوم الانفصال ؟

كانت تحاول الابتسام اذا سمعت هذا السؤال وتجتهد فى أن تنطق ببضع كلمات تقول فيها :

— لقد أعددت لك ما تعده أية امرأة أخرى فى مركزى !

— اذن فهى الفضيحة ومقابلة الخطيبة واطلاعها على رزمة من خطابات الغرام والصور وانذار أهلها بسوء العاقبة لو تم الزواج !

كانت تتحمس اذا سمعت منى هذا فتصيح بقوة :

— نعم ! وهل تظن أن فى وسعى أن انفصل عنك بسهولة الآن .

وكنت أرى اذا وصل الحديث الى هذا الحد اقفال باب المناقشة مادام الوقت لم يأزف بعد للانفصال !

* * *

ولكن لما أزف الوقت وسئمت تلك الحال ووجدت ضرورة لتغييرها لم أر بدا من مفاتحة صديقى الوحيد « فريد » فى الأمر وذكرت له أنى انتدبه لمهمة مفاتحة درية فى الأمر واخبارها أنى نويت الزواج ولكنى مستعد قبل زواجى لتلبية كافة طلباتها اذ أنى أقدر تضحيتها لى طوال هذه السنوات وما كانت عليه من الخلاص

وكانت مهمة ثقيلة فى الواقع لم يقبل فريد القيام بها الا بعد تردد طويل . وقد شجعه على ذلك أنه كان من مدة طويلة يشعر بميل نحو درية ولكنه ما كان يجرأ على القيام بأية محاولة معها احتراما لى وابقاءا على صداقتنا ولأنه كان يعرف مقدار تعلقها بى

وقد ظن أنه قد يوفق فى نيل ما يريد من درية وهو يحاول التخفيف من لواعج حزنها عند مفاتحتها بأمر زواجى وضرورة انفصالنا

وقد أقبل على بعد ذلك يخبرنى أنها أصيبت بنوبة مزعجة بمجرد أن فهمت تلك الكلمات التى كان يلوكها

فى فه ولكنهـا ثارت وصرخت فى وجهه وحطمت زهرية جميلة خالية من الزهور .

ولما فاتحتها فى « التعويض » الذي أبديت استعدادي لدفعه سخرت وقالت له أنها ليست فى حاجة الى مال ، وإنه أولى بى أن أنفقه على عروسى !

ولقد كان طبيعياً أن يحدث هـذا فى اليوم الأول لسماعها الخبر ولكنها مالبثت أن ألفت غيابى فى الأيام التالية وذكر لى صديقى أنه كان يجدها كثيرة الهم والتفكير ولكن فى هدوء واستقرار . وفى ذات يوم ، بعد اسبوعين ، صارحته بأنها عولت على الانتقام وأنها تبحث عن مسدس !

وذعر صديقى وأقبل على مكفهر الوجه يصارحنى بالخبر . ولكنى ضحكت عندما سمعته فما كان يخطر ببالى أن درية يمكنها أن ترى مسدساً فضلا عن أن تمسكه .ولم يكن يخطر ببالى أنها اذا تمكنت من امساكه تجد فى نفسها القوة على تصويبه والى صدرى أنا .!

ولكن الأخبار التى توالت على بعد ذلك من صديق جعلتنى أشعر بالخوف حقا من تهديد درية فلم يسعنى فى النهاية ، وبعـد تفكير طويل إلا أن أقرر الذهاب اليها بنفسى .

***

لشد ما كنت أخشى تلك المقابلة وأعمل على تجنبها ولكن لم يكن هناك مفر ! فالتقاء أجدى فى هذه الحالة من الفضيحة والجريمة ...

وشعرت بقلبي وهو يهبط وأنا اضغط على جرس الباب ولكنها أقبلت وفتحت الباب في هدوء ولما رأتني أصيبت بصدمة صغيرة كأنها كانت لاتتوقع قدومي ثم مالبثت ابتسامة حزينة أن ارتسمت على وجهها لتعبر عن سرور مخلص بقدومي .

ولقد أحسست أنا بالرثاء والعطف على هذه المسكينة ، وفكرت لحظة في فسخ خطوبتي والاستمرار في علاقتي بدرية .. مادامت قد تعلقت بي هكذا وسألتها بعد برهة :

— بلغني انك تريدين قتلي ؟

واكفهر وجهها ولكنها أجابت بحزم — نعم !

وسألتها : لماذا ؟

قالت : لقد حز في نفسي ، أكثر من هجرك لي ، أن ترسل الى صديقا من أصدقائك ليحل محلك في قلبي .. كأنني قد علقت على قلبي يافطة « للايجار » !

وضحكت وأفهمتها انني أرسلته ليكون رسولا بيني وبينها فقط ، ولكي يفاوض في تسوية الأمور.

وسكتت ... ثم سألتني : — ومتى تتزوج ؟

ورأيت من الخطر اجابتها على هذا السؤال وحاولت تضليلها ولكنها أجابتني بلهجة الواثق :

— لقد تحدد الموعد ... أليس كذلك ! ٢١ مارس القادم ..

وذهلت اذ لم أكن اتصور انها تعرف فلقد كتمت التاريخ حتى عن صديق خشية أن تزل لسانه

وابتسمت بعد ذلك وقالت :

— هل تريد حقا أن تتحاشى الفضيحة ؟

قلت : بكل تأكيد !

قالت : إذن فتسمح لى بأن أشهد حفلة عرسك وأنا أعدك بألا أفعل لك شيئا !

ونظرت إليها مذهولا لغرابة طلبها وصحت :

— ولكن هذا مستحيل ... هل أصابك مس في عقلك ؟

قالت بهدوء : كلا ! لم يصبني شيء ولكن هذا ما اعتزمت عليه ... فاما أن أشهد عرسك واما ..

— واما قتلي ؟ ! أليس كذلك ؟

سكتت برهة ثم قالت : — لقد أعددت ثوبا جديدا جميلا لأشهد به الحفلة ..

— عجبا إذا فقد كنت مصممة من قبل ؟

— نعم ! ولنفرض انني ذهبت الى هناك بلا دعوة فهل كنت تطردني ؟

لم يكن هذا السؤال قد خطر على بالي فلم أعرف كيف أجيبها عليه . وكنت أعرف مقدار عنادها وأعرف أن الفكرة مادامت قد حلت في رأسها وتركزت به فان من المحال اقناعها بالعدول عنها .

وسألتها بحدة :

— أرجو أن تكوني صريحة .. هل تريدين الا يتم الزواج ؟

ونظرت الى نظرة طويلة من نوع تلك النظرات التي كانت ترمقني بها وأنا أغادرها بعد قضاء يوم كامل من أيام الغرام معها . وشعرت انني لا أقوى على مواجهة تلك النظرة فحولت نظري قليلا .. ثم سألتني بدورها :

— وأرجو أن تكون أنت الآخر صريحا .. فتخبرني : هل تريد أن يتم الزواج ؟

كانت العودة اليها في ذلك اليوم قد أثرت قليلا على أعصابي وأعادت الى مخيلتي ذكرى أيام تمتعت فيها بسعادة تامة ولكنني مالبثت أن تذكرت انني أردت تغيير هذه الحياة لما شعرت به من سأم واشمئزاز . قلت : — نعم ! أريد أن يتم ..

وكانت هذه الكلمة كالخنجر المسموم أغمدته في صدرها فكتمت أنفاسها ولم تقو على الرد . ونظرت اليها فرأيتها تسترجع دمعة كانت على وشك الانسياب وما لبثت أن ابتلعتها وعاد وجهها يشرق بابتسامة عليها مسحة من الحزن الهادىء المكظوم . وقالت باصرار :

— فلتتزوج .. ولكن يجب أن أشهد حفلة العرس كما أخبرتك ..

ولم أجد فائدة من المعارضة إذ في وسعها على كل حال أن تحضر حتى بدون دعوة لو شاءت .

وهكذا سلمت أمري لله وقلت معزيا نفسي :

— ومهما حدث في ليلة العرس .. من فضيحة أو جريمة ... فلن تكون حادثتي هي الأولى !!

***

... وفي ليلة العرس

دق جرس التليفون ، وكان المتكلم صديق

وقد أخبرني أن درية قد حملت معها مسدسها في حقيبتها وانه غادرها خفية ليخبرني لكي احترس!

واحترت فيما يجب أن أصنع ... هل أبلغ الأمر البوليس فيقبض عليها قبل دخولها ؟ لم أجد في نفسي القوة على ذلك .. ثم أليست هي الفضيحة التي أتحاشاها .

وكنت مهموما محتاراً حين اقبل علي بعض أهلي يدعونني للاستعداد . . فأسلمت قيادي لهم وسرت في طريقي ممتثلا للقضاء كالمحكوم عليه في طريقه الى المشنقة أو كالشاة تساق للذبح

وبدأت الحفلة ودخلت درية في أبهى زينتها وأجمل ملابسها حتى لقد لفتت الأنظار اليها وتساءل كثيرون وكثيرات : — من هي ؟

ونظرت اليها من بعيد فرأيتها تحدق النظر إلى وجه عروسي وكأنها تدرسه بدقة ورأيتها تمد يدها إلى حقيبتها فأيقنت أنها تستعد لاخراج مسدسها الصغير وكنت قد حزمت أمري على أن أكون أنا وحدي الضحية بحيث لو رأيتها تصوبه إلى عروسي فسأعمل على انقاذها بأي شكل من الأشكال . . .

ووجف قلبي لحظة وأعددت نفسي للحوادث الرهيبة التي ستتابع بسرعة ولم أعد أشعر بمن حولي أو بما يجرى حولي ... وفيما هي تخرج يدها من حقيبتها وفيما أنا أستعد للوقوف شعرت بالعرق البارد يتصبب على جبيني وتهالكت على مقعدي فقد تبينت يدها تخرج من الحقيبة وفيها .. لا المسدس الصغير الذي تنوي الانتقام به ... بل المنديل الصغير تمسح به عبرة لم تتمكن هذه المرة من ابتلاعها !!

وأحسست في هذه اللحظة بأني أريدها ، أريد أن أجلس معها ، وأحدثها لحظة ، وأؤكد لها أنني لن أنساها .. وإنه لا مانع عندي من خيانة زوجتي من حين لآخر ، لأجلها هي فقط . وفيما الأفكار والهواجس تتناهبني شعرت الجميع من حولي يقولون:

— مبروك ! مبروك !

وكانوا جميعا لا يشعرون بما أصابني في اللحظة الرهيبة فقد كانوا في شغل عني ..وشكرتهم بسرعة وسارعت اشق طريقي اليها .

ولكني لم أعثر لها على أثر .. وجذبني خادمنا إلى ركن من أركان الحجرة وقال :

— لقد سلمتني سيدة هدية خاصة وطلبت مني أن أوصلها اليك فقط

وقادني إلى حجرة النوم حيث وجدت على الفراش صندوقا من الكرتون فتحته فاذا به يحوي غطاء فراش متقن التطريز ومعه حاجته من الوسائد ...

وعلى الغطاء وجدت ورقة صغيرة قد ثبتت بدبوس :

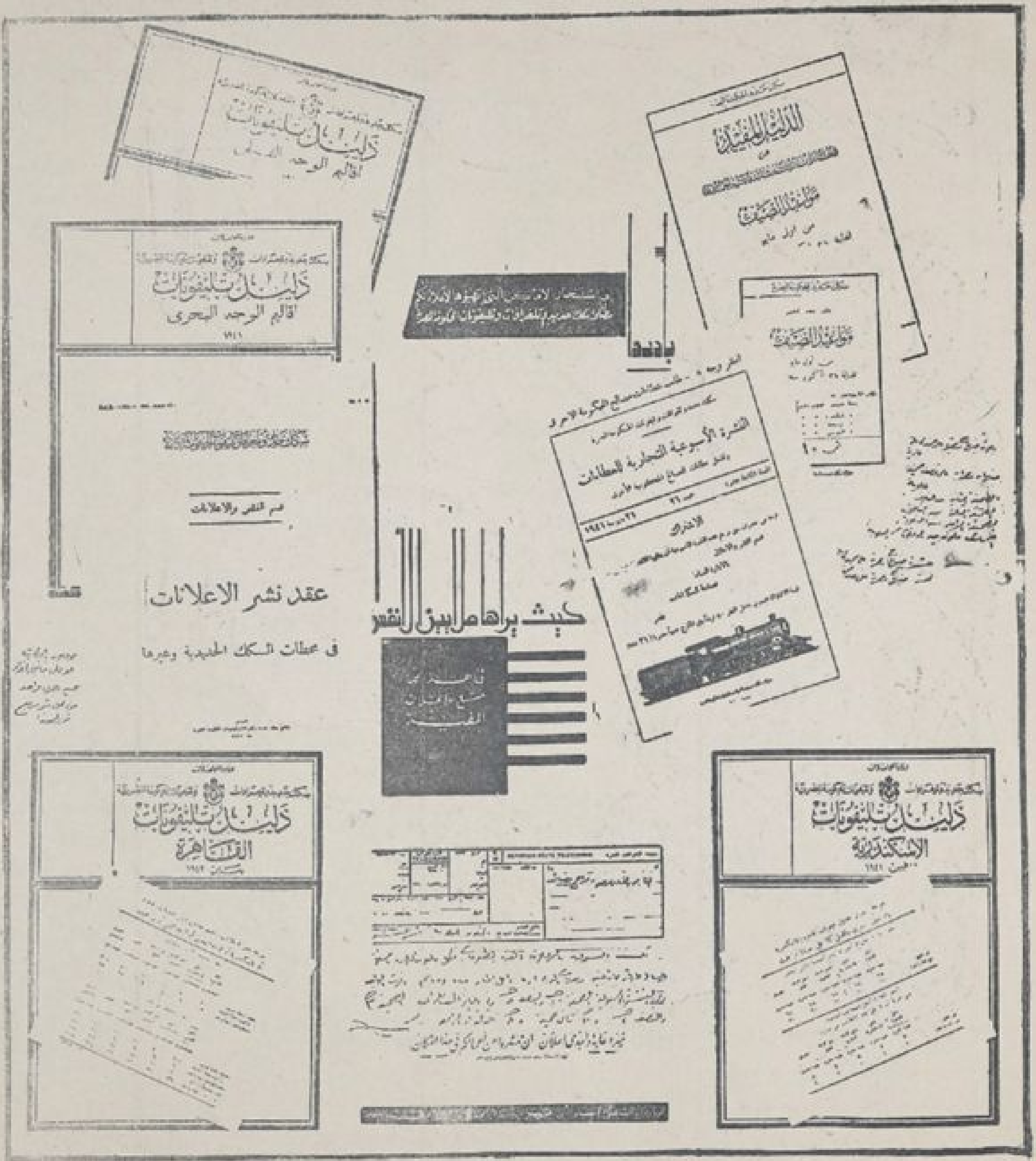
« هو أثمن ما عندي ! كنت أعددته وأنا فتاة طاهرة لزواجي ... » درية

لا تزال هذه الورقة في جيبي الى اليوم لا تفارقني . . . وهي تذكرني دائما بأن الزهرة الناضرة ليس من المستحيل أن تنبت أحيانا في أرض جرداء ، وان الجوهرة قد توجد في الوحل ... أحيانا أيضا !

... ولم أرها بعد الحفلة ..

لم أرها ... لأنها انتحرت في ذلك المساء نفسه وبنفس المسدس الصغير !

« فجر »


دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين النفر
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

آخر ساعة المصورة



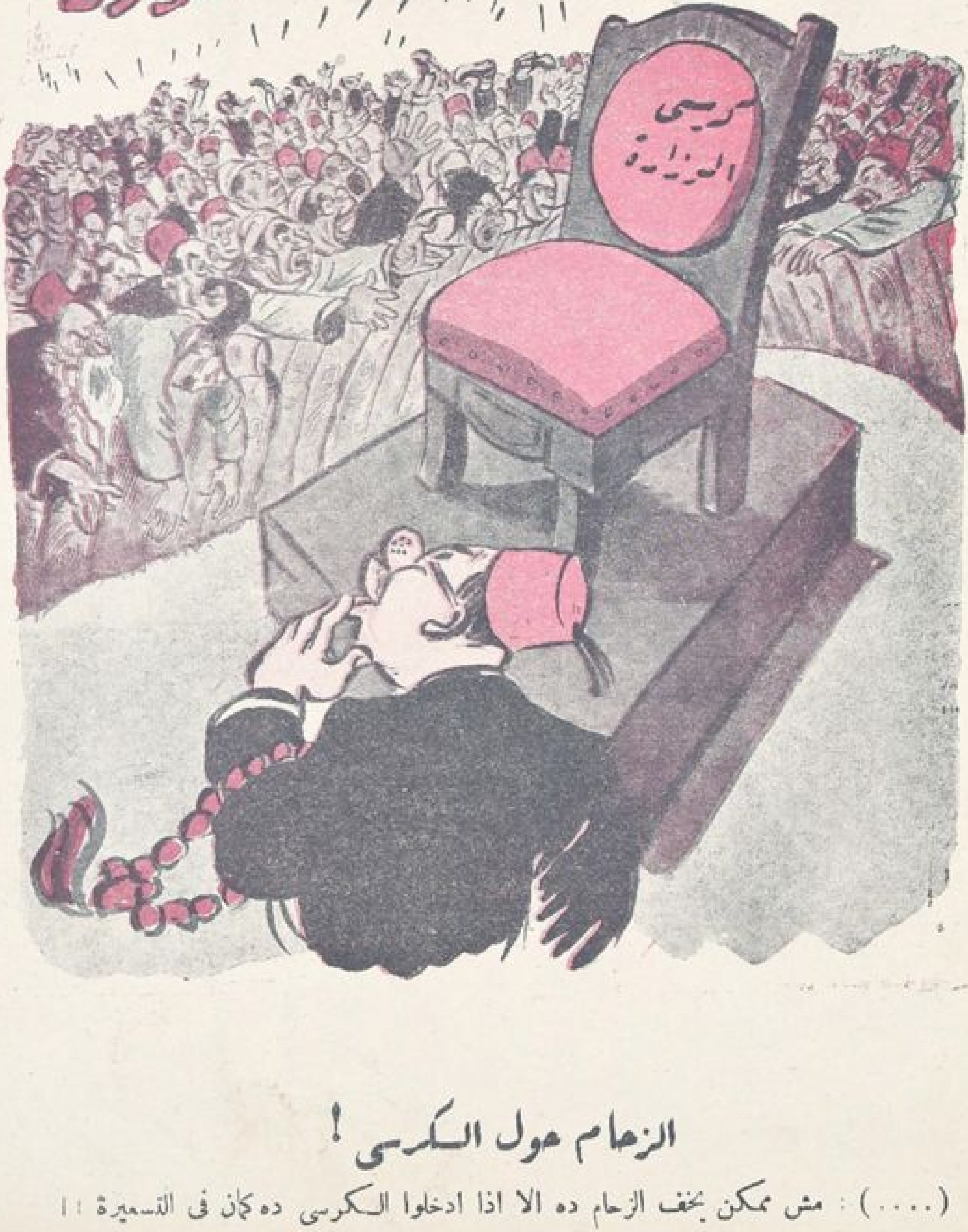
ممنوع ...

(—) : ياجماعه ... ياهوه ... ما تنسوش إن النهارده الخميس !.. وممنوع الذبح !

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٦ — الأحد ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الزحام حول الكرسي !

(. . .) : مش ممكن يخف الزحام ده الا اذا ادخلوا الكرسي ده كمان فى التسعيرة ! !


الأيدى المتسخة تعرضك لأشد الأخطار
عند ما تلمس وجهك بيدك المتسخة تعرض نفسك لأخبث الأمراض وأشدها خطراً فالجراثيم تنتشر بسرعة مروعة في القذارة وهكذا لا تكاد أصابعك تلمس جرحا أو خدشا مهما كان بسيطا حتى تنفذ هذه المكروبات إلى جسمك وتسبب لك ألوانا من الآلام لا تطاق وقد أثبت كثير من العلماء المشهورين أن اليدين الملوثتين فيهما تهديد مباشر للصحة العامة ولكن صابون الهرم الحارس سرعان ما يطهر المكان المصاب وينظفه من كل الميكروبات فاغسل يديك دائما بصابون الهرم الحارس واحمل أسرتك على أن تفعل مثلك .
كل شيء تلمسه قد ينقل اليك جراثيم المرض . فحافظ على صحتك إذن بغسل يديك مرارا بصابون الهرم الحارس
أثبت أن القذارة تحوى أكثر من ٢٧ جرثومة لمختلف الأمراض ، فاحترس إذن واستعمل صابون الهرم الحارس مرارا وتكرارا ، لأن وظيفته هي حمايتك من كل خطر ... !
الهرم
الحارس
صابون
الهرم الحارس
JOSEPH CROSFIELD & SONS LTD· WARRINGTON· ENGLAND·

حديث عن الحرب ...!

كان ذلك فى شهر يناير عام ١٩٣٩، وكنت أمضى الشتاء فى سويسرا، وكان يقيم فى نفس الفندق ابناء وبنات مستر جوزيف كنيدى سفير الولايات المتحدة لدى بلاط سان جيمس فى ذلك الوقت. وكان عددهم — عدد الذرية المباركة — ثمانية منهم خمس فتيات.

وكان النجل الأكبر أو كنيدى الصغير كما كنا نسميه — Kennedy junior — «يجرى وراء» الآنسة ميجان تيلور بطلة الانزلاق على الجليد وكانت قصة غزلهما حديث البلدة حتى أن مراسل جريدة الديلى ميل فى سان موريتز ابرق يوما إلى صحيفته فى لندن بخبر قال فيه أنه ينتظر من يوم لآخر اعلان خطوبة كنيدى الصغير وميجان تيلور

واضطر الفتى الى تكذيب الخبر.. والى حزم حقائبه والعودة حالا إلى لندن نزولا على امر والده السفير!

***

وكان يقيم كذلك معنا فى نفس الفندق يابانى صغير الجسم — حتى بين اليابانيين — خفيف الحركة دائم الابتسام حتى لينام — كما اعتقد — والابتسامة تعلو شفتيه، وكان فى كثرة حركاته ورغبته فى الحديث مع كل من يلقاه خروج على التحفظ الذى اشتهر به اليابانيون

وجلست ذات يوم العب مع كنيدى الصغير وميجان لعبة على فرخ من ورق الكرتون اسمها العاصمة أو المدينة الكبيرة The metropolis

واقبل اليابانى وحيى وجلس معنا وقدمنى اليه نجل سفير امريكا

وابتسم اليابانى وقال: آه مصرى؟..

وجريا على عادته اراد أن «يشبك» فى الحديث أو لعله اراد أن يقول شيئا ما والسلام فقال:

— انكم فى مصر تقولون أن مصر قطعة من اوروبا...

وقبل أن اجيب بشىء ما، رفع كنيدى رأسه من فوق فرخ ورق الكرتون — وكان منهمكا فى اللعبة — وقال:

— وانتم تعتبرون بلادكم قطعة من امريكا؟.. على كل حال، مصر أقرب إلى اوروبا من اليابان إلى امريكا...

وابتسم اليابانى الصغير وقال:



السلام...!

— أنت تبالغ فنحن لم نزعم أبدآ ان اليابان قطعة من امريكا....

وقال كنيدى:

— ربما لم تقولوها ولكنكم تتصرفون كما لو كانت حقيقة

وسكتنا لحظة وانهمكنا فى اللعبة... واستأذن اليابانى الصغير وانصرف

وقال كنيدى الصغير دون أن أسأله:

— هذا اخطر يابانى فى لندن...

قلت: لماذا... ومن هو؟

قال: منصبه الرسمى هو الملحق التجارى فى السفارة اليابانية فى لندن... ولكنه يشغل نفسه بكل شىء إلا ما تعلق بأعمال منصبه. ولقد سمعت أبى يقول أنه أخطر يابانى فى لندن وأن عمله الحقيقى هو «الجاسوسية»

***

وانتهينا من اللعب، واعتدلنا فى مقاعدنا، وقلت:

— هل انت من الذين يعتقدون بقرب قيام الحرب؟ (كان ذلك كما قلت فى يناير ١٩٣٩).

قال: الذى سمعته أن هتلر سوف يجتهد فى الحصول على كل ما يريد بدون حرب.. والا فالحرب وهو مستعد لها.

قلت: وما الذى يريده هتلر؟

ضحك وقال: هذا هو السؤال!

ومضينا نتحدث الى أن قال:

— أننا فى امريكا لم نعد نهتم كثيرآ بما يجرى فى اوروبا. (كذا؟) أوروبا للاوروبيين وامريكا للامريكيين. وكفانا ما لقيناه من نكران الجميل بعد الحرب

الكبرى (يقصد حرب ١٩١٤) . ولكن هناك حقيقة اكيدة أو خطر لاشك فيه وهو اننا فى امريكا ندرك تماما - سواء نشبت الحرب فى اوروبا أو لم تنشب - نحن ندرك تماما فى امريكا أنه لا مفر لنا من الحرب مع اليابان . بل وربما قامت الحرب بيننا وبين اليابان قبل أن تقوم فى أوروبا

وهى نبوءة لم تتحقق .

واذكر انه قال كذلك :

— هل تعرف الى أى حد بلغ الغرور بهؤلاء اليابانيين الصغار ؟.. انهم يطمعون فى جعل الباسيفيكى بحراً يابانيا صرفا كما يطمع موسولينى فى جعل البحر الأبيض بحرا ايطاليا . . . ومن خطط اركان حربهم انهم إذا ما انتهوا من حربهم فى الصين تحولوا إلى الجانب الشرقى من الباسيفيكى، إلى كاليفورنيا وسان فرانسسكو التى لهم فيها جالية كبيرة

. . . .

. . . .

هذا حديث دار منذ ثلاثة اعوام تقريبا وقبل قيام الحرب بثمانية شهور، وهو حديث كما يرى القارىء لم يتحقق مما جاء فيه سوى اليسير أو اقل القليل ، فالحرب أولا قامت فى اوروبا قبل أن تقوم بين امريكا واليابان . وثانيا لم تستطع امريكا أن تظل فى عزلتها وأن تنفض يدها من شئون اوروبا كما كان ينادى فريق كبير من أهلها

ولكن اهمية هذا الحديث تكشف عما اسماه يومها كنيدى الصغير (الحقيقة الأكيدة او الخطر الذى لاشك فيه) وهو انه لابد من قيام الحرب بين امريكا واليابان حتى ولو لم تقم فى اوروبا

***

ولقد كثر السؤال يوم قامت هذه الحرب . كم تدوم هذه الحرب ؟

كان هذا هو السؤال . ولا يزال السؤال قائما حتى اليوم . ولكنى اعتقد انه الآن فقط يمكن التكهن وتمكن الاجابة على هذا السؤال .

عندما قامت الحرب لم يكن احد يعرف تماما ماهى القوات التى ستشترك فيها ، وماهى الدول التى ستخوضها والى أى جانب سيكون وقوفها . لذلك كان من الصعب جداً أن يستطيع احد الاجابة على هذا السؤال مادامت كل القوات الممكن نزولها لم تنزل بعد ألى الميدان

أما اليوم فقد نزلت الى الميدان كل القوات التى يعتد بها والتى يحسب لها وزن فى الميزان .

صحيح لا يزال هناك فى اوروبا تركيا واسبانيا ، ولكن يمكن أن يقال أنها قوات ثانوية لا يمكن أن يكون لها أثر حاسم فى مصير الحرب ... مثل الاثر الذى لابد وأن يكون لدخول قوتين رئيسيتين مثل امريكا واليابان .

***

كم تدوم هذه الحرب ؟

وزراء حربية مصر السابقون يجيبون على هذا السؤال :

كم تدوم هذه الحرب ؟

احمد حمدى سيف النصر باشا

هل تعتقد اننى من ضاربى الرمل حتى ارجم لك بالغيب ؟ أقول لك صراحة أنه لا يمكن لأى رجل فى العالم أن يتكهن بموعد انتهاء هذه الحرب . ولكن لا يغرب عن بالنا أن دخول اليابان الحرب سيكون مدعاة لاطالتها واشتعالها اشتعالا لا يمكن اطفاؤه بسهولة وستأكل هذه الحرب الأخضر واليابس قبل أن ينطفىء اوارها

محمد توفيق رفعت باشا

فى نظرى ان هذه الحرب لن تنتهى قبل اربعة سنوات تقريباً ، وتحديدى هذا راجع الى دخول امريكا الحرب ضد اليابان خصوصاً اذا عرفنا أن امريكا دولة قوية عظيمة الموارد وتستطيع أن تقف على قدميها سنوات عديدة دون أن يصيبها اقل تعب . والذى لاشك فيه عندى ان النصر سيكون فى آخر الأمر للديمقراطية

اللواء محمد توفيق عبد الله باشا

اننى من الاشخاص الذين يعتقدون ان الحرب سيطول أمدها لأن نزول امريكا الى هذا الميدان معناه اطالة مدة الحرب لا تقصيرها كما قد يظن البعض . وليس فى استطاعتى ولا فى استطاعة أى انسان أن يحدد بالضبط موعد انتهاء هذه الحرب نظراً للتطورات التى قد تفاجأ كلا من الفريقين المتحاربين أعنى الحلفاء ودول المحور

الفريق على فهمى باشا

لاشك أنها ستكون طويلة الأجل نظراً لدخول امريكا واليابان الحرب . ونحن نعلم ان دولة قوية وغنية مثل امريكا يخشى بأسها ويمكنها أن تحارب سنوات عديدة الى أن يتحقق لها النصر . ولهذا السبب ستطول هذه الحرب اكثر مما نتصور وبحكم مركزى كرجل عسكرى لا يمكنى الخوض فى تفاصيل مثل هذه المسائل فلندعها للظروف



الراكب الجديد ...!!

جاء فى انباء امريكا الأخيرة أن مسئولا من رجال الجيش تنبأ وقال أنه يلزم امريكا ثلاث سنوات قبل ان تطهر تماما الباسيفيكى من اليابانيين !

ولعل صاحب هذا الرأى قد بنى رأيه على أن امريكا لم تقف حتى اليوم على قدم الاستعداد التام للحرب ، ومعنى هذا أن قوتها الصناعية الضخمة الهائلة لم « تجند » كلها بعد للحرب فلا يزال معظم مصانعها ومعاملها يعمل لغير الحرب ولغير ادوات وذخائر الحرب. ولا بد من مرور بعض الوقت قبل أن يتم تحويل آلاف المعامل والمصانع إلى « ترسانة » حربية تعمل للحرب والحرب وحدها ، وهذا ما كان الانجليز يطلبونه دائما من حلفائهم الأمريكيين

واليوم وقد تحركت امريكا العظيمة القوية فان نتيجة هذه الحرب لا شك فيها !.

والنتائج المباشرة لدخول اليابان وامريكا فى الحرب هى — أو بعضها — باختصار ...

(١) : أعلنت امريكا انها ستمضى فى تنفيذ قانون الاعارة والتأجير هذا ولو انها سوف تضطر بطبيعة الحال الى أن تحجز لنفسها كثيراً من عتاد الحرب الذى كانت ترسله حتى اليوم الى الحلفاء وخصوصاً الطائرات . وهذا الى أن يتم « تجنيد » قواها الصناعية للحرب

وزير اليابان

صرح وزير اليابان المفوض عند زيارته وزارة الخارجية للمرة الأخيرة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى انه يفارق مصر وهو شديد الأسف بل شديد التألم فقد احبها واطمأن للاقامة بين اهلها



فى المنظار اليابانى

(...) : يانهار اسود ... دى نجوم الى فى العلم الامريكى ولا ايه ؟

(٢) : سوف يواجه الحلفاء فترات عصيبة ولكنها لن تكون أشد واخطر من الفترة التى واجهوها فى النصف الثانى من عام ١٩٤٠

(٣) : سوف نواجه هنا فى مصر موجة طاغية من الغلاء وارتفاعا كبيرا فى أثمان البضائع والمواد والحاجيات التى كانت ترد علينا حتى اليوم من امريكا والشرق الأقصى ومنها المطاط وورق الصحف والمواد الكماوية وللنسوجات والصلب والحديد .. الخ

ولكن القوانين القائمة فيها الكفاية للضرب على ايدى المستغلين

واخيراً اختم هذا المقال ...

عندما قامت هذه الحرب ، ثم دخلتها ايطاليا وعرفت مصر الغارات الجوية ، فزع بعض اهل الثراء من بعض الطوائف وغادروا مصر الى امريكا ... بلد الأنوار الساطعة والسلام والأمان

ولكن هاهى صفارات الانذار بالغارات الجوية قد دوت فى امريكا فأزعجت اهل سان فرانسسكو وواشنجتون ونيويورك .. وصدر الأمر باطفاء الأنوار !

ترى هل ندم اخواننا هؤلاء على هربهم من مصر ... وقالوا أينما تكونون تدركم صفارة الانذار !

محمد التابعى

على المسرح السياسى

يمكن ان يقال ان لاجديد فى الجو السياسى وان كل حزب محتفظ « بقواعده » القديمة ... وكذلك « بمبادئه » القديمة وشكاويه وخصوماته وحزازاته القديمة .

وكل مايسمعه رجل الشارع من وقت لآخر عن حديث الائتلاف أو الجهود التى تبذل من اجل تحقيق الوحدة أو الجمع بين الزعيم زيد والزعيم عبيد ليس سوى حديث ساعة فراغ أو حديث مخبر أو محرر لم يجد جديدا يكتب فيه فعمد الى ادراجه ينفض عنها التراب ويقلب فيها بين الاوراق القديمة

ولقد كان يمكن أن يكون هناك « جديد » أو سعى فى التعديل والتبديل لو كانت الحالة على حدود مصر الغربية أقل طمأنينة مما هى . ولكن أما وليس هناك أى خطر على الوطن من هذه الناحية ، فان الحالة هنا باقية على ماهى عليه

والشىء الوحيد « الجديد » — ان كان جديدا — هو ان هناك « زمزأة » مكتومة أو مخنوقة فى حزب الاحرار الدستوريين وسببها ان اعضاء الحزب يشكون مر الشكوى من « اقطاب » الحزب ويقولون ان هؤلاء « الاقطاب » لايعملون شيئا فى « مناصبهم » من اجل الحزب ومصالح الحزب ... استغفر الله ، اريد اقول « مبادىء » الحزب

واما السعديون فينظرون ويبتسمون . . . ويتواصون بالصبر ويقولون ان المستقبل لهم عما قريب !..

***

واخيراً . . هناك من يرى انه بعد دخول اليابان وامريكا الحرب ، اصبح من اوجب الواجبات على رجال السياسة فى مصر أن يواجهوا الموقف الجديد بسياسة جديدة . . . وخصوصا فى مسائل التموين إذ أن البلاد الآن معرضة لأزمة شديدة فى بعض الحاجيات

رئيس الحكومة يذاكر !

من مميزات دولة صبرى باشا التى تجلت منذ تولى الوزارة الى الآن ، انه رجل عمل من الدرجة الاولى ، فانه لا يكل برغم كثرة اعماله ومسؤولياته

وقد رأى دولته فى الأسبوع الماضى ان يدرس بنفسه قضية احد كبار رجال الأعمال، فأخذ الدوسيهات والأوراق الخاصة بها الى بيته ، وعكف على قراءة مافيها سطرا سطرا وورقا ورقا . . حتى انه لا يزال يسهر فى دراستها إلى مابعد منتصف الليل !

معاهدة !

تم الاتفاق بين سعادة رئيس مجلس الشيوخ (طرف اول) وزعيم المعارضة الوفدية فى المجلس (طرف ثان) — بعد اتصالات كثيرة — على ألا يمنع من النشر شىء مما يقال فى جلسات المجلس الا بموافقة (الطرف الثانى)

ممنوع قطعيا

فى إحدى جلسات مجلس الوزراء الأخيرة تقدم أحد الوزراء بمذكرة يطلب فيها ترقيات استثنائية لاثنين من الموظفين لكفائتهما الممتازة وخبرتهما الطويلة و ... وخلعت عليهما المذكرة نعوتاً واوصافاً لا أول لها ولا آخر

وبعد الفراغ من تلاوة المذكرة قال صبرى باشا لزملائه :

— اظنكم توافقوننى على أن نستبعد بتاتا كل حاجة اسمها استثناء

والتفت الى الوزير المختص وقال :

— وعلى ذلك ترفض هذه المذكرة وممنوع قطعيا تقديم مذكرات من نوعها .. لأن الناس ده بتتكلم كتير !

ماذا هناك

كل مانستطيع ان نقوله عن الاتصالات الأخيرة بين ممثل الحليفة ورئيس الحكومة ان هناك مباحثات بين الحكومتين لتنظيم استيراد بعض المؤن والبضائع الضرورية وكيف تصل ومن اين تستورد وكيف تتكفل السلطات البريطانية بوصولها الى مصر

مطالب كثيرة

شكا بعض النواب السعديين إلى سعادة الدكتور ماهر باشا من معالى الاستاذ راغب عطيه بك وزير الزراعة ، لأنه امتنع عن إجابة بعض مطالبهم الكثيرة جدا

وقد تدخلت الرياسة للتوفيق بين الطرفين

الصلح خير

سوى الخلاف الذى كان قائما بين وزير الشؤون الاجتماعية ووكيلها . وقد ذهبا معا فى الاسبوع الماضى ، وفى سيارة واحدة الى بهتيم ، والى المنايل ، لافتتاح مركزين اجتماعيين ، بهاتين القريتين

مقلب يابانى

استطاع النائب المحترم عبد المجيد نافع



(مخصوص باشا) : لو كنت عايز اهرب دلوقت ... اهرب منين واروح فين ... ؟

أن يصنع بالحكومة مقلبا على الطريقة اليابانية

ذلك أنه قبيل مناقشة استجوابه الخاص بالمعتقلين السياسيين قصد اليه احد زملائه.. ودخلا معا فى مفاوضات اسفرت عن اقتناع النائب المذكور بعدم اثارة موضوع الاستجواب

وذهب الزميل هذا الى اصحاب الشأن فأثبت بالدليل القاطع أنه رجل دبلوماسى من الدرجة الأولى

وبدأ « ميرابو » الذى هو عبد المجيد نافع حديثه ، فاذ بالنواب ينصتون ، فيدفعه ذلك الى الاستمرار فى الحديث ضاربا بالمعاهدة عرض الحائط ... والمعاهدة هنا هى معاهدة « عدم اثارة الموضوع »

وعجب اصحاب الشأن من عدم احترام النائب المحترم للمعاهدات .. ولكن من حسن حظهم أنهم كانوا مستعدين للدفاع ، وانهم كانوا قد وضعوا فى خط دفاعهم الأمامى وكيل الداخلية ومدير الأمن العام

وبعد لحظة اتضح أن الخط محتاج الى التقوية ، فأرسل فى طلب معالى بدوى باشا من البيت

ووصلت النجدة فى الوقت المناسب

صدقى باشا يدعو الى التجنيد

قال احدهم لدولة صدقى باشا فى كلوب محمد على: يادولة الباشا ، البلد عاوزاك علشان تساعد فى التموين ، فاجابه دولته : سيبنى فى حالى . البلد فيها كفايات كثيرة ..

وعدد دولته عدة اسماء فى مقدمتها اسم احمد صديق بك واسم الشاذلى باشا .

وختم دولته حديثه بقوله « اننا بحاجة شديدة الى التجنيد »

وبهت الجالسون جميعاً وفتحوا افواههم وقبل أن يستوضحوه أتم دولته حديثه بقوله:

« نعم اننا بحاجة شديدة إلى تجنيد الكفايات ، فالظرف عصيب ، والحالة تتطور فلننس كل شيء ولنقدم الأكفاء مهما كانت الوانهم الحزبية ، ولندع اللهو فالعالم يجد »

مقيمين بعيد على الله

شوهد رفعة على ماهر باشا وسعادة كامل باشا البندارى يتريضان سويا على النيل حوالى الظهر يستمتعان بدفء الشمس وكانا يسيران كأى اثنين اصحاب احباب من درجة روميو وجولييت ، وقد كثرت التعليقات على ذلك فقال احد الأدباء :



بحكم العادة

(المصرى افندى) : صحيح اليابان أعلنت الحرب على امريكا ؟

(رئيس الوزارة) : اطلب تأجيل الرد على السؤال اربعة اسابيع



قرض القطن

(—) : من فضلك ياشاويش ... الحكومة بتقبض ماهيتها فى يوم ايه ... علشان انا سلفتها امبارح عشره جنيه ؟

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن الا تلاقيا

وقال آخر : « ان المصائب يجمعن المصابينا »

امره لله

فى الاسبوع الماضى زار سعادة لطفى السيد باشا معالى عبدالعزيز فهمى باشارئيس حزب الاحرار الدستوريين ودار بينهما حديث طويل وقد سأله لطفى باشا :

— انت قلت لى مره انك استقلت من الرياسة امال إيه اللى مخليك محتفظ بها لدلوقت ؟

فأجابه عبد العزيز فهمى باشا :

— يا اخى انا مستقيل من زمان ولكن اعمل إيه ... مش عاوزين يقبلوها إلا بعد ما يسووا امورهم وعلى العموم ادينى صابر.. وامرى لله ؟!

هيكل باشا يدعو

ولكننا سمعنا ان معالى هيكل باشا يفكر فى دعوة الجمعية العمومية لحزب الاحرار الدستوريين قريبا ليعرض عليهم تنحى معالى عبد العزيز فهمى باشا عن رياسة الحزب واغلب الظن ان يتم ذلك خلال أيام عيد الاضحى

متفرج سياسى

تحت شمس الشتاء الدافئة جلس لفيف من الاصدقاء يتزعمهم معالى حلمى عيسى باشا فى شرفة الكونتننتال وسأل احدهم حلمى باشا قائلا :

— سمعنا يا باشا ان معاليك طلقت السياسة بالثلاثة فهل صحيح الكلام ده ؟ والا كلام جرايد ؟

وهنا ثبت معاليه نظارته على عينيه وقال:

— طلقتها صحيح بس مؤقت . . وأنا الآن متفرج سياسى بس ...

عفو شامل ؟

تسعى شخصية لها مكانتها بين رجال السياسة فى استصدار عفو شامل عن حكم كان صدر فى قضية شهيرة ضد احد كبار رجال الاعمال

والقضية المذكورة هى الآن موضع الدرس والفحص عند بعض جهات الاختصاص .

عشاء بثمنه

تناول رفعة النحاس باشا والسيدة المحترمة قرينته طعام العشاء فى الاسبوع الماضى على مائدة امين عثمان باشا فى داره وبعد الانتهاء من تناول الطعام عرض صاحب الدار على رفعته شراء تذكرتين للحفلة الخيرية الكبرى التى تقيمها جماعة تحسين الصحة وثمن التذكرة ١٢٥ قرشاً فأخذهما رفعته وهو يقول مبتسما دى بقت عشوة بثمنها

شركة توريد للسلطة

تبدأ الشركة التى ألفها امين عثمان باشا للتوريد الى السلطة البريطانية عملها فى الاسبوع القادم

وقد اختار سعادته شقيقة قرينته سكرتيرة خاصة له وهى تقيم مع الاسرة باستمرار منذ نشوب الحرب

هبة بدراوية

وبدراوية هذه نسبة الى بدراوى باشا وهذه الهبة هى أرز أبيض يوزعه على جميع سعاة مجلس النواب وعددهم ٦٥ بحسب الاحصاء الأخير ويقدمها سعادته هدية لهم بمناسبة عيد الاضحى اضافة فى (آخر ساعة) بعد ما كتبنه عنه فى العدد الماضى كما قال لنا الباشا

الاستاذ محمود محمد

عدل الاستاذ محمود محمد نجل المغفور له



(موسولينى) : المسافة أد ايه بين ايطاليا وامريكا ؟
(شيانو) : عشرة آلاف كيلو متر . . .
(موسولينى) : اذن روح اعلن الحرب على امريكا . . .

محمد محمود باشا من فكرة الزواج موقتا فـكل تفكيره الآن متجه الى زراعة الفاكهة والخضراوات بعد ان باع أخيراً محصول البرتقال السكرى بمبلغ ١٣٠٠ جنيه

ربنا يستر

فى صباح يوم الاثنين الماضى مر احدهم على فاترينة أحد المحلات الكبيرة فوجده يعرض قماشا كتب عليه أن ثمن المتر ١٤٠ قرشاً . وبعد ظهر نفس اليوم — ولاحظ ان اليابان اعلنت الحرب ظهر هذا اليوم — مر على هذا المحل فوجد القماش نفسه وقد كتب عليه ٢٠٠ قرشاً للمتر بدل ١٤٠ قرشا فكان المتر زاد ٦٠ قرشا بعد ساعتين . . !

أعضاء شرف

يفكر مجلس نقابة الصحافة فى اختيار بعض رجال الدولة الذين كانوا من الزملاء ، ليكونوا اعضاء شرف فى النقابة ، وقد وقع الاختيار الى الآن على اصحاب المعالى حافظ عفيفى باشا ومحمد حسين هيكل باشا ولطفى السيد باشا

فى المناصب الكبيرة

ذكرت زميلتنا الاجبشيان جازيت ان حسن مختار رسمى بك وكيل المالية سيعين مندوبا للحكومة فى بنك مصر وان وكلاء المالية الآخرين ستوزع بينهم الاختصاصات

ونضيف الى ذلك ان احد وكلاء الوزارات مرشح لتولى منصب مستشار ملكى وان وكيلا آخر مرشح لمنصب مستشار فى النقض

٤ آلاف جنيه

اعتمدت السلطات البريطانية مبلغ اربعة آلاف جنيه لفريق كرة القدم الذى انتخب من القوات البريطانية فى الشرق الأوسط للمباراة فى تركيا

وهذا الفريق مؤلف من ١٨ شخصاً منهم ١١ أصليون والباقون احتياطيون وقد تغلب الفريق التركي عليه أخيراً بأربع اصابات

وأما اليتيم فلا تقهر ...

تحت هذا العنوان جاءنا مقال من حضرة صاحب السعادة عبد المجيد ابراهيم باشا وزير التموين السابق وقد شبه حزب الاحرار الدستوريين (باليتيم) بعد وفاة المغفور له محمد محمود باشا

واستهل سعادته مقاله فقال : (ان اقوى واعنف ما احاط الدستوريين من ضجة هى تلك القنابل الشديدة الانفجار التى يمطر بها الحزب حضرة صاحب مجلة آخر ساعة كل اسبوع تقريبا ، ومع احترامى لحرية الرأى وقداسته فانى المح فى سطور هذه الحملات جانبا من المبالغة التى قد تصل أحيانا الى درجة القسوة)

ثم تكلم سعادته عن الخسارة الفادحة التى حلت بالحزب بسبب انتقال زعيمه محمد محمود باشا الى رحمة الله ، وسلم بانهم أصيبوا بصدمة عنيفة (اهتزت لها بصائرهم اهتزاز من يقيم طويلا فى الظل وتطلع عليه الشمس مرة واحدة بضوئها الخاطف) فلا بد من مرور بعض الوقت الى ان يستعيدوا توازنهم ، وان هذه هى الفترة العصيبة التى يجتازها الآن الاحرار الدستوريون

ثم عدد سعادته خدمات الحزب للبلاد وسرد مشروعاته المعروفة (بناء المستشفيات وردم البرك والمستنقعات) وعرج على المعاهدة ونصيب الحزب فيها . . الخ

الى ان قال : (وارجو ان لايسمع المجتمع المصرى بعد اليوم شيئا عن هذه الفقاقيع التى شغلت بها المحافل حول الأحرار الدستوريين فى الاسابيع الاخيرة)

وهذا رجاء نشاركه فيه ، ثم نحن نعد سعادته باننا سوف (لانقهر اليتيم) ولا ننهره إلا اذا عاد الى الصياح والخناق حول المناصب والكراسى

بشرى للسمراوات!

ضمنا مجلس مع احد كبار رجال السلك السياسى المصرى ممن سبق لهم العمل فى مفوضية مصر فى بلجيكا وسألناه هل يعرف شيئا عن الآنسة مارى التى تزوجها ملك البلجيك فقال نعم وهو يبتسم

ثم قال : «إن الملك ليوبولد قد اثبت الآن انه حقيقة يحب السمرة فقد كانت المرحومة زوجته الأولى الملكة استريد سمراء اللون، والآنسة مارى زوجته الجديدة كذلك سمراء اللون . وهى ممشوقة القوام ولها عينان نجلاوان . وانا اعرف الآنسة مارى معرفة جيدة لأنه كانت توثقت بين أسرتها وأسرتى اثناء عملى فى بلجيكا اواصر المودة والصداقة بحكم مركزى الدبلوماسى

« وانى اذكر ان والدها اقام مرة مأدبة عشاء بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم أو عيد دينى — وللايام الدينية ذكريات فى بلجيكا — ومن العادة أن تقام فى هذا اليوم مهرجانات وتطوف مواكب . وقد حدثتنا يومها الآنسة مارى عن تاريخ ذلك اليوم وكل ما يتصل به وكان حديثها بمثابة محاضرة جمعت بين الدين والتاريخ .

وزير الزراعة يقترح

أمر عسكرى بتكليف الأعيان بالعودة الى بلادهم والبقاء فيها

فى اليوم الذى اذيعت فيه اخبار قيام حالة الحرب بين امريكا واليابان قابلنا معالى وزير الزراعة وسألناه إيه الاخبار ياباشا ؟

وأجاب معاليه على الفور :

— لازم جميع الاعيان الموجودين فى القاهرة يرجعوا حالا الى بلادهم ويشوفوا شغلهم هناك وزيادة بقى فشخرة ومسخرة ، الدنيا بقت نار صحيح ...

وسكت راغب عطية بك عن الكلام برهة ثم قال :

— ان أولاد الاعيان يتسكعون على القهوات ويتنقلون فى البارات وكل واحد عنده اوتومبيل يجرى به هنا وهناك من غير فايدة وبيا كلوا فى فتة محلولة ! لازم دول يروحوا الغيط ويشتغلوا مع الفلاح الى بيكسب بعرق جبينه صحيح قرشين ونص ويمكن أقل ويمكن أكثر شوية

سألنا معاليه ماهى الوسيلة التى تتخذ لعودة الاعيان الى بلادهم والبقاء فيها ؟

واجاب الوزير :

— هو" فيه حاجة تحمل كل شخص على العمل الجدى خصوصا فى زيادة توفير المواد الضرورية للحياة أكثر من الحرب التى يتسع نطاقها ويشتد اوارها بتوالى الأيام ومن يدرى الى متى يستمر الحال فى ميادين الطعن والنضال

قلنا له واذا صح قول الشاعر ولكن لاحياة لمن تنادى ؟ !

قال الوزير : يعنى مايحصوش ويستمر الحال على هذا المنوال ؟

قلنا له : آه

قال بلهجة عصبية :

— تبق حاجة تجنن والى مايجيش بالذوق نرغمه على مافيه مصلحة الجميع بأمر عسكرى يكلف الاعيان بالعودة الى بلادهم والبقاء فيها للعمل المثمر

وذكر الوزير انه سيثير هذا الموضوع فى المجلس الزراعى الاستشارى الاعلى فى اجتماعه فى الاسبوع الحالى

بيان

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى كلمة عنوانها (الخبش) وكيف انه احدث شبه ازمة فى صفوف المعدين وكان السبب فى قيام الاستاذ محمد صلاح الدين بك مراقب التموين بالاجازة

وقد اتصل بنا حضرته وطلب منا — تعليقا على ما نسبوه اليه — ان ننشر انه ليس من طبيعته ولا من اخلاقه ان يسيء استقبال احد او يدخل فى اعماله المصلحية اعتبارات خارجية وانه قام بالاجازة بناء على طلبه ورغبته



هارا كيرى ... أو اليابان تنتحر

كيف ولماذا دعوت الى القومية فى نقابة الصحافة ؟
ولماذا لا يدخل الوزارة أربعة أو خمسة من إخواننا الأقباط ؟

غبت عن القاهرة ثمانية أيام وهى الايام التى نشطت فيها الدعاية وقوائم الترشيحات لمجلس ادارة نقابة الصحافة

ولم اعد الى القاهرة إلا قبيـل يوم الانتخابات (الجمعة ٥ ديسمبر) بثلاثة أيام

أنا اذن لم احضر اجتماعا واحدا من الاجتماعات التى عقدها الزملاء ولم اشترك فى دعاية لفريق ضد فريق ولم أرشح أحدا ولم اطلب من احد ان يرشحنى . وهـذه وقائع يشهد على صحتها جميع الزملاء

بقيت اذن بعيدا عن هذا كله .

عدت الى القاهرة كما قلت قبيل اليوم المحدد لاجراء الانتخابات بثلاثة أيام . ومر يوم ويومان وانا فى عزلتى حريص على ان لا تكون لى أية علاقة بهذه الدعاية وهذه المناورات وهذه الترشيحات . الى ان كان مساء يوم الاربعاء إذ كلمنى بالتليفون الاستاذ محمود ابو الفتح وقال :

— انت فين ياخى كل ما سألنا عنك قالوا مش موجود . . .

قلت : هاانا عدت ... خيرا ان شاء الله

قال : نايم ليه وساكت ليه ..؟

ثم كان بيننـا ـ بالتليفون ـ حديث طويل عن الترشيحات القائمة لمجلس نقابة الصحافة وعن المقبول منها وغير المقبول وعن وسائل الدعاية التى يلجأ اليها بعض الانصار والزملاء ومنها «نشرة» عنوانها « العقلاء الثلاثة فى الصحافة المصرية »

وانا لا اريد الآن ان اقف عند هذه النشرة ولا ان اناقش ماجاء فيها ـ وبعض مافيها لا يستقيم مع الذوق السليم ـ لا اريد شيئا من هذا لانى حريص اليوم كما كنت حريصا بالامس ودائما على ان اتفادى كل ما يمكن ان يؤذى او يجرح شعور زملاء كرام تربطنى بهم اواصر صداقة وود متين بل ولبعضهم فضل لا ينكره سوى الجحود

وانتهى الحديث بينى وبين الزميل محمود ابو الفتح على ان يزورنى غدا — صباح الخميس — فى مكتبى

وقد كان . وزارنى الزميل الفاضل فى الموعد المحدد واستأنفنا الحديث . .

وقال صاحب جريدة المصرى الغراء اننا قد تأخرنا كثيرا عن العمل ، ولـكن يمكن مع ذلك ان نعمل شيئا وانه مادامت الدعاية قد سارت فى هذا الاتجاه فلا أقل من ان نحاول تأليف جبهة تقف وتحاول ان تعيد الى الامور توازنها الطبيعى

ومن مكتبى ، وامام الاستاذ محمود ابو الفتح اتصلت بالاستاذ محمد خالد صاحب جريدة الدستور وتكلمت معه واتفقنا على ان نتقابل فى جريدة المصرى الساعة السادسة من مساء نفس اليوم الخميس

وتركنى الاستاذ ابو الفتح على ان يتصل

عقوبة ؟

اجتمع اعضاء مجلس ادارة نقابة الصحافة فى دار جريدة البلاغ فى صباح يوم السبت الماضى لـكى يتوجهوا الى قصر عابدين ويسجلوا اسماءهم فى دفتر التشريفات بمناسبة انتخابهم اعضاء بمجلس الادارة

واقترح فريق ان ينتخب الاعضاء الرئيس والوكيلين وامين الصـندوق والسكرتير فى الحال

وعارض فريق وتساءل ماسر هذه العجلة ؟ وكان بين المعارضين الاستاذان فكرى اباظه ومصطفى امين

واخيرا اتفقوا على ان يجرى الانتخاب المذكور بعد عودتهم من قصر عابدين

ولقد روى لنا الاستاذ مصطفى امين هذه « الواقعة » وهى ...

كان الاتفاق قد تم على انتخاب الاستاذ فكرى اباظة وكيلا للنقابة ـ نائبا عن المحررين .ـ وانتخاب الاستاذ مصطفى امين سكرتيرا للنقابة

ولـكن لما اجتمع الاعضاء لاجراء عملية الانتخاب ، اخذ الاستاذ محمود ابو الفتح بذراع الاستاذ مصطفى امين وانتحى به جانبا وقال له انه آسف ان يبلغه انه لا هو ولا فكرى اباظه سوف ينتخب

وقال مصطفى ... علشان ايه ؟

فأجاب الاستاذ ابو الفتح : لانكما عارضتما فى اجراء الانتخابات وكنتما تلحان فى التأجيل

وتساءل مصطفى امين : يعنى ... ده عقاب لنا ؟

ولـكنه لم يحظ بجواب من الاستاذ النقيب

هو من جانبه بالاستاذ محمد عبد القادر حمزة لكي يدعوه لحضور اجتماع المساء هو والزميل صاحب مجلة الصباح وسواهما ان امكن

وفي الساعة السادسة ذهبت الى جريدة المصري فلم أجد سوى الاساتذة محمود ابو الفتح ومصطفى القشاشي وعبد الحليم محمود وفهمت انه كان هناك اجتماع حضره كثيرون من الزملاء وان الاجتماع عقد في ساعة مبكرة وانهم قد انصرفوا

وتفاوضنا في الامر واقترحت انا كتابة كلمة تنشرها جريدة المصري في عدد الغد ـ الجمعة يوم الانتخابات ـ وتكون الكلمة ممضاة منا جميعا ثم قلت :

— وعلى كل حال فانا مستعد لان تنشر الكلمة ممضاة مني انا وحدي

ووافقوا على كتابة الكلمة واظهروا استعدادهم لامضائها معي

وهنا استأذن الاستاذ مصطفى القشاشي في الانصراف لانه كان على موعد ، بعد ان فوض لنا وضع اسمه على الكلمة او البيان وامليت الكلمة وامضيتها . وامضاها كذلك الاستاذ عبد الحليم محمود ، ثم ناولها حضرته للاستاذ محمود ابو الفتح

ولقد كنت اعتقد انه امضاها ولكن الاستاذ عبد الحليم محمود صحح لي هذه النقطة فيما بعد وقال ان صاحب المصري لم يمضها وانه قال انه يفضل ان يراجع الاستاذ محمد حمزة وبعض الزملاء حتى اذا وافقوا عليها امضوها جميعهم معنا

وانصرفت وعدت الى مكتبي في مجلة آخر ساعة

وبعد ساعة كلمني الاستاذ محمود ابو الفتح فذهبت اليه في مكتبه وهناك قال لي انه لم يستطع الاتصال بالاستاذ محمد حمزة وانه اتصل بزملاء آخرين وفهم منهم انهم مع موافقتهم على هذه الكلمة وما جاء فيها الا انهم يفضلون ان لا تنشر في جريدة المصري بالذات لان الاعتقاد السائد بين الصحفيين هو ان هناك منافسة على رئاسة النقابة بين سعادة جبرائيل تقلا باشا وبينه هو — محمود ابو الفتح

ثم قال الزميل ابو الفتح انه مستعد لامضاء الكلمة او البيان اذا امضاها معنا بعض من الزملاء المحترمين واقترح على ان اتصل بالتليفون بالاستاذ محمد حمزه فاتصلت به دون ان يعرف حضرته انني اكلمه من نفس مكتب الاستاذ محمود ابو الفتح

وقال الزميل صاحب البلاغ انها «خطوة جريئة» فلما سألته هل هو مستعد لامضاء البيان استمهلني ريثما يتصل بالاستاذ صاحب المصري

واتصل به حضرته ودار بينهما حديث لم اسمعه طبعا لان ابو الفتح اكتفى من الحديث بنعم ... او هيه ... هيه ... ايوه طيب

ولما انتهى الحديث التفت الى وقال ان الاستاذ محمد حمزة يرفض امضاء البيان

فقلت له انني مستعد لنشره ممضى مني انا فقط

وكان الاستاذ مصطفى امين قد اتصل بالتليفون اثناء ذلك بالاستاذ محمود ابو الفتح، ويظهر انه تلا عليه في التليفون قائمة جديدة للترشيحات لتتفق جميع الصحف عليها فتدخل المجلس وهي متفقة الرأي .

ورأيت صاحب المصري يتمتم ويقول لمصطفى :

— يعني سبعة من اثنى عشر ؟ والله عيب عليك يامصطفى انك تشترك في حركة زي دي وانت اللي كتبت خمسين مقالا في القومية . . .

الى آخره . وكلاما لاداعي لذكره الآن والتفت الى ابو الفتح وقال :

— حاجة غريبة ياأخي ! . ده يبقى مجلس نقابة ايه ده ؟ !

ولقد عرفت فيما بعد أن القائمة التي تلاها الاستاذ مصطفى امين على الاستاذ محمود ابو الفتح كانت كما يأتي :

جبرائيل تقلا باشا ومحمود ابو الفتح وخليل ثابت بك ومحمد التابعي وقاسم جودة ومحمد عبد القادر حمزة وعبد القادر المازني

وكامل الشناوى ومصطفى امين وعباس العقاد وفكرى اباظة وجلال الحمامصى

ولكن الاستاذ ابو الفتح — كما روى لى زميلى مصطفى امين فيما بعد — كان صرح برأيه امام مصطفى ورأيه هذا هو أن كل صحفى مصرى يعمل فى جريدة اصحابها من اصل سورى ... هو مثلهم يجب اعتباره سوريا

وهكذا اعتبر الاستاذ محمود ابو الفتح الاساتذة فكرى اباظة ومصطفى امين وكامل الشناوى سوريين لأنهم يعملون فى الاهرام ودار الهلال .

وكذلك الأستاذ قاسم جودة لأنه صديق حميم لجريدة الاهرام وصاحب الاهرام

ويقول مصطفى امين أن هذا هو تفسير قول محمود ابو الفتح : « يعنى سبعة من اثنى عشر ... والله عيب يامصطفى ! »

***

عدت الى دارى وقد فهمت ان بعض الزملاء قد تراجع عن موقفه الاول . ورأيت انا ان اتحمل المسؤلية كلها فطلبت جريدة المصرى بالتليفون وامليت على الاستاذ جلال الدين الحمامصى السطور الاخيرة من البيان وهى : (لقد راجعنى زملاء أعزاء فى امر هذه الكلمة وتمنوا لو اننى امسكت عن نشرها ولكننى حرصت طول اشتغالى بالصحافة على ان اؤدى واجبى وان اجهر بما اعتقد انه الحق . ولقد ابرأت ذمتى والسلام)

اضفت هذه العبارة لا (لكى ابرىء ذمتى) فقط وانما لكى ابرىء الزملاء من « تهمة » الاشتراك والموافقة على نشر البيان المذكور

ولعل الذين قرأوا البيان المذكور لاحظوا انه مكتوب بصيغة الجمع ، بينما هذه العبارة الاخيرة مكتوبة بصيغة المفرد

ذلك لان البيان كان — كما قدمت — قد كتب لكى يمضيه عدد من الزملاء !

وأما العبارة الاخيرة فقد أضفتها على ان البيان سوف ينشر كأنه صادر منى وحدى

ترون من هذا كله ... اننى ظللت بعيداً كل البعد عن الدعاية وعن الترشيحات وعن مناصرة فريق ضد فريق . الى أن جاء فى زميل أو زملاء يسألوننى رأيى ويهيبون بى أن أفعل شيئا

ولقد اقتنعت بصحة الرأى وأنا إذا اقتنعت بأمر مضيت فيه حتى النهاية .

***

وبعد ...

لقد جرى العرف أو التقليد فى مصر على أن يمثل اخواننا المصريين الاقباط فى الوزارة وزير واحد

ثم جاءت وزارات الوفد وأدخلت وزيرين قبطيين فى الوزارة . واثار عملها هذا يومها ضجة أو شبه انتقاد

ومع ذلك فان الاقباط هم مصريون بل هم اعرق فى المصرية منى ومن الزملاء الاخوان الذين اغضبتهم كلمتى

ترى لو تقدم غدا رئيس وزارة ما بقائمة يرشح فيها لمنصب الوزارة اربعة أو خمسة من اخواننا الاقباط . . . هل يجاب طلبه ؟ وهل يقره على عمله الرأى العام ؟

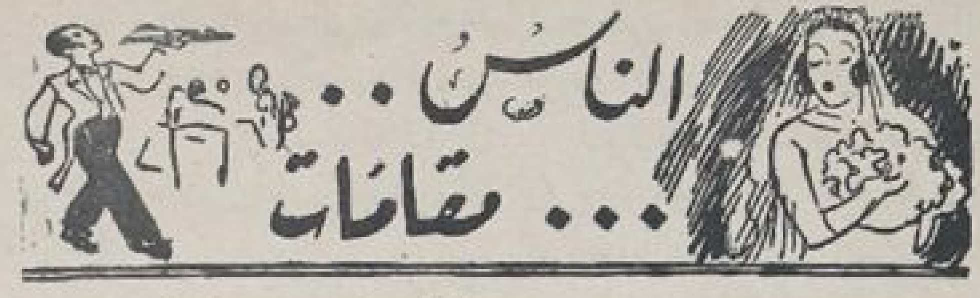
ومع ذلك فالاقباط كما قلت مصريون صميمون واخواننا فى التضحية وفى الجهاد

فاذا جئت انا فى بيان ودعوت الى القومية والى أن يكون اللون الغالب فى مجلس نقابة الصحافة المصرية هو اللون المصرى الصميم ... فاننى لا اكون قد أتيت امراً اداً ولا اكون قد خرجت على العرف ولا على الذوق السليم

م . ت



أوه ... لا مؤاخذه !



الناس .. مقامات ...

فرن بلدى للعيش المخلوط ..

منذ صدر الأمر العسكرى الخاص بخلط الدقيق بالأرز ورفعة النحاس باشا يأكل من الخبز المخلوط ولا يدخل داره سوى نوع واحد من العيش يأكل منه رفعته والسيدة قرينته والخدم على السواء .

وقد لاحظ رفعته ان هذا العيش المخلوط لو أنه خبز فى افران بلدية على الطريقة الريفية لكان طعمه ألذ واشهى

وفعلا امر ببناء فرن بلدى واستحضرت خادمة اخصائية فى الخبيز من سمخراط وفى كل يوم يعجن ويخبز العيش فى الفرن الخاص

معهد الجمال

يقيم معالى صليب سامى باشا وزير الخارجية فى شقة بعمارة كبيرة فى شارع الملكة فريدة ولعله الوزير الوحيد المتواضع فى السكن والذى يخالط بحكم الجوار باقى عبيدالله المتأجرين .

ويسكن فى الشقة التى تحته شخص قد اتخذ من سكناه معهداً للتجميل يؤمه كثير من مخاليق الله الذين يريدون إدخال بعض التعديلات والرتوش على خلقة الله . وحدث أنه بينما كان معالى وزير الخارجية يهم بالخروج ذات يوم من عتبة باب مسكنه إذا به وجها لوجه امام سيدة غريبة تحييه وتقول . . . صباح الخير يا استاذ . . . ما تؤاخذنيش انا اتأخرت شويه !

وفوجىء صاحب المعالى « الاستاذ » بهذه المقابلة، فسأل السيدة عمن تسأل فقالت:

— مش حضرتك برضه مدير معهد التجميل ؟

وفهم معاليه اللبس فابتسم وقال :

— حضرتك غلطانة . والمعهد فى الشقة اللى تحت

واعتذرت السيدة لمعاليه دون أن تعرف شخصية محدثها .

وزير الفقر

قصد احد الفلاحين إلى معالى عبدالقوى احمد باشا وزير الوقاية فى داره راجيا منه أن يوصى بقبول إبنه فى احدى الوظائف الشاغرة فى الوزارة ، وكان الرجل يطمع فى كرم معاليه بحكم أن الرجل ومعالى الوزير (بلديات) ...

وقابله معالى الوزير واعتذر بعدم امكانه اداء أية خدمة له قائلا :

— والله ما اقدرش اعمل لك حاجة ... وانت عارف ان الوقت اصبح صعب، ثم ان ابنك لا يحمل شهادات

واسقط فى يد الرجل وسكت قليلا ثم قال :

نكتة الاسبوع

فى احدى المقابلات الأخيرة بين دولة رئيس الوزراء وسعادة السفير البريطانى، جلس الاثنان بعد الانتهاء من « الرسميات » يتحدثان وامتد الحديث إلى أزمة الديوك الرومى وذلك بمناسبة اقتراب حفلات عيد الميلاد (الكريسماس)

وقال سير مايلز : اننا لا نجد ديوكا بالمرة ولا أدرى كيف نعمل لكى نجد حاجتنا منها فى يوم عيد الميلاد ؟

وهنا اجابه حسين سرى باشا : لقد اتخذنا احتياطاتنا لذلك من قبل ...

وسر السفير البريطانى وقال : صحيح! وما هى هذه الاحتياطات ؟

وقال رئيس الوزراء : عيد الميلاد يقع يوم ٢٥ ديسمبر ... وسيكون اليوم المذكور يوم « خميس » ... وقد سبق أن اصدرت امراً عسكريا بتحريم اكل اللحم والطيور فى يومى الاثنين والخميس!



(الاب) : حال .. حال .. ومش ناقص إلا بكره أشوفك بتشرب سجاير كمان !!

— عندك حق يا باشا . بس مش ممكن تتساهل شوية وتساعدنا وبدل ما انت وزير للوقاية من الغارات بس ، خليك كمان وزير وقاية من الفقر !!!

سير مايلز لامبسون فى الجزيرة

يواظب سير مايلز لامبسون على حضور سباق الجزيرة كل يوم سبت ، ويؤثره على سباق مصر الجديدة ، لأنه قريب من دار السفارة .

وقد لوحظ يوم السبت الماضى أن جواده « بنى ريان » كان الثالث فى شوطه ، مع ان اصحاب الخبرة كانوا قد افهموه أنه لابد ان يكسب هذا الأسبوع

وفى الأسبوع الأسبق لم يربح الجواد المذكور ايضا فى شوط الجوكية الهواة ، مع أن راكبه كان من كبار الجنود ، وهو ضابط بالجيش البريطانى ، ويعد من الممتازين فى ركوب الخيل

وقد سأله السير مايلز بعد الشوط عن اسباب الخسارة فقال إن الجواد « انزنق » . وكان رد سير مايلز : « وكيف تنزنق معانك انت الذى « تزنق » الجياد !

ولكن . . .

ولكن سعادته ربح فى حفلة السباق بهليوبوليس يوم الاحد الماضى مبلغ خمسين جنيها وربح ياوره جنيهين . فما كان من السفير الا ان اعطى الياور بعد انتهاء السباق مبلغ الخمسين جنيها وقال له ادفع الاثنين وخمسين جنيها تبرعا للترفيه عن الجنود فى عيد الميلاد

وكان يجرى فى احد الاشواط جواد اسمه فكتورى ولعب السفير عليه ولكنه لم يفز . فقال السفير لمن حوله : ان فكتورى (ومعناها النصر) قد يبطىء ولكنه يتحقق فى آخر الامر !

هدية بسيطة

بمناسبة ما نشر فى غير هذا المكان عن ازمة الديوك الرومى ، تقول ان السيد المهدى باشا الزعيم السودانى المعروف ، اهدى الى السلطات الانجليزية فى هذا الاسبوع مائتى ديك رومى . فكانت بحق احسن وافخم هدية فى مناسبة (الكرسماس) لأن الديوك نادرة الوجود فى هذه الأيام

حفلات تعميد فيكتور لامبسون

احتفل بتعميده يوم أتم ثلاثة شهور من عمره فقد ولد فى فجر يوم ٩ سبتمبر واقيمت حفلة التعميد يوم الثلاثاء الماضى ٩ ديسمبر واشتمل برنامج الحفلة على اداء المراسيم الدينية .

فقد خلعت ملابس الطفل جميعها . ورسم رسما خاصا بزيت مقدس «ميرون» ثم غطس ثلاث دفعات فى جرن للمعمودية وهو اناء من الرخام النفيس على شكل صدفة نقش عليه اسم فيكتور قدم هدية من الماجور اندرسون وكان مملوءا بماء استحضر خصيصا من نهر الاردن . والحكمة فى استحضار الماء من هذا النهر ان المسيح عمّد فيه بمعرفة «يوحنا المعمدان»

وبعد تغطيس الطفل ثلاثة مرات رسم ثانيا مع اداء صلوات بالنغمات وارتدى الطفل ثوب التعميد الذى قدم هدية من الانجليزية الثرية المعروفة مسز رونالد جرينفيل التى زارت مصر عدة مرات وتشرفت بمقابلة المغفور له الملك فؤاد بل انه تفضل بزيارتها فى دارها .

ثم تناول « فيكتور » من الاسرار المقدسة وبعد ذلك زف فى الكنيسة .

وقد حضر حفلة التعميد جميع الرؤساء الروحانيين ماعدا فضيلة الأستاذ الأكبر بالطبع . وقام جناب الأسقف جوين اسقف مصر والسودان بعملية التعميد .

حفلة الشاى فى دار السفارة البريطانية

ولم توجه الدعوات الى حفلة الشاى حسب قوائم البروتوكول أو وفقا لاعتبارات المراسم وانما وجهت الدعوات هذه المرة الى جميع من هنأوا أو جاملوا عند ولادة الطفل

وقد بلغ عددهم جميعا حوالى ٥٠٠ من مصريين وانجليز بينهم حوالى ٥٠ سيدة مصرية فى مقدمتهن قرينة سرى باشا وقرينات الوزراء

وكان ابهج مافى الحفلة كعكة التنصير وقد تكلفت حوالى مائة جنيه وكان فيكتور يرتدى فى حفلة الشاى ثوبا ابيض من الدانتلا المشغول قدمه مشغل الجمعية الخيرية القبطية . وقد حلى الفستان بتطريز من صنع قرينة مراد وهبه باشا

هدايا

واهدى مستر الكسندر كيرك وزير اميركا المفوض الى « فكتور لامبسون » نجل السفير البريطانى بمناسبة مولده عربة صغيرة استحضرت خصيصا باسمه من اميركا

ومن تقاليد السفارة عدم قبول هدايا من الافراد فى أى مناسبة ولكن هدية وزير اميركا قبلت باعتباره «شبين» الطفل

وقد قدمت عدة هدايا من الهيئات، منها زوج زراير من الأونكس مهدى من عميد السلك السياسى ، وبروش من الماس مرصع باللؤلؤ من الجالية البريطانية وطقم فضى من رجال السفارة البريطانية ومجموعة « بزازات » من الذهب الخالص

صفقة

يمتلك البندارى باشا بيتا فى الجزيرة مشرفا على النيل وكان اشترى الأرض منذ سنوات بألفى جنيه وشيد الدار بثلاثة آلاف فيكون المجموع خمسة آلاف

وشاءت ظروف الحرب أن يتقدم مشترى الى سعادته ويعرض ١٥ الف جنيه ثمنا للدار فلم يتردد سعادته وقبض المبلغ نقدا وعدا وتمت الصفقة فى امان الله

هل يطبق على هذه البيعة قانون الارباح الاستثنائية ؟

الحاج صبرى

ادى الأستاذ الكبير محمد صبرى ابو علم فريضة الحج فى العام الماضى . وكان يعتزم اداء الفريضة فى هذا العام ايضا واتخذ المعدات بالفعل . ولكنه عدل فى آخر وقت بعد وفاة السيدة البارة المرحومة والدته

وقد مازحه صديقه الأستاذ الهلالى بك وقال له « كفايه عليك تبق حاج أمس واحد هوه لازم تكون حاج تربيع ؟ .. »

مصطفى رياض

قلنا فى عدد سابق إن حضرة الوجيه مصطفى رياض كان قدم طلب التحاق بنادى محمد على وان طلبه رفض فى الاقتراع وابدينا دهشتنا من ذلك

ويسرنا اليوم أن نعلن ان الاقتراع أعيد مرة ثانية وكان نصيبه فى هذه المرة القبول

عجز القاضى

للشيخ العسكرى لسان اتاه الله من الذلاقة ما يخرس السنة كثير من الناس . . .

ركب حضرته فى الاسبوع الماضى عند انصرافه من مصلحة السكة الحديدية احدى السيارات العامة فى طريقه الى القبه وكانت السيارة مزدحمة ولأمر ما حدثت مناقشة بين الأستاذ واحد الراكبين وسرعان ما اشتدت وتحولت الى معركة كلامية استعمل فيها الأستاذ لسانه

ومال احد الراكبين الذين يحملون دائما اغصان الزيتون على اذن الشيخ العسكرى وهمس فيها قائلا :

— انت يا اخى مش عارف دا مين ؟!

وقال الشيخ العسكرى بصوت عال :

— لا ياسيدى .. يبق مين ؟

— دا فضيلة الأستاذ (فلان) القاضى

ولكن الأستاذ العسكرى لم يحفل كثيرا بالخبر وقال :

— وماله يا اخى ! . يعنى انا لابس عمة واحدة وحضرته علشان ماهو قاضى لابس عمتين !

دروس خصوصية

عجيب أمر أولاد وبنات وكلاب الذوات



الاستاذ فتح الله عبد الرحمن الضابط ببلوكات النظام ولاعب الشيش المشهور وعروسه الآنسة وداد كريمة الدكتور محمد بك شعراوى بسيونى وشقيقة الملازم الاول نجيب افندى بسيونى وقد جمع الحفل خلاصة آنسات وسيدات الطبقة الراقية وقامت باحياء الحفلة السيدة سميره وصفى والمنولوجست اسماعيل يس ومحمد كامل والراقصة تحية دومبه فبالرفاء والبنين

القرد والمرأة

كان كل شىء جاهز للعمل فى فيلم «عريس من استنبول» . . .

المنلوج والمخرج والمساعدون والكامرا واستديو وهبى واقف على رجل والجميع ينتظرون بطل الموقف ــ وبطل الموقف هذا قرد ــ فانه لم يحضر ...

وبعد ساعة انتظار طويلة كساعة انتظار الحبيب اذا بالقرد يأتى متهاديا مع صاحبه ووقف يوسف وهبى يلقى على مسامع الاثنين قصيدة مدح وثناء وغزل وتقدم فى النهاية يعتذر لصاحب القرد لما سببه له ولقرده من الازعاج . وبدء التصوير . . .



كان المشهد يمثل لطفية نظمى مع محمود المليجى يشاهدان حفلة راقصة للقرد العزيز فى ناحية ما من مناطق القاهرة ..

وبالرغم من ارشادات يوسف وهبى الغالية واساليبه الديبلوماسية المعهودة فان القرد العنيد رفض باباء وشمم ان يصغى لتعليمات عاهل السينما والمسرح وفيلة الهرم وابى الا ان ينازل ذراع لطفية نظمى ويسيل منها دماء الفن على قارعة الطريق

ملحوظة : بعد كتابة ماتقدم علمنا ان الاستاذ يوسف وهبى آخذ فى تأليف كوميديا جديدة بعنوان (القرد والمرأة) . . .

في هذه الأزمة التي لا يجد فيها كثير من الآباء المصروفات المدرسية لأولادهم ، والتي لا يستطيع فيها ان يرتب مدرسا خصوصيا لابنه الا امثال البارون امبان «رد الله غربته» أو محمد سلطان فرج الله كربته .

في هذه الظروف نسمع عن بعض الذوات انه يرتب مدرسا خاصا لكلبه ثلاث مرات في الأسبوع والساعة بالشيء الفلاني

وسألت وماذا يتعلم الكلب فقيل : « يبقى كلب مهذب » !!

حفلة

أقام في الأسبوع الماضي الأستاذ حسن نبيه المصري بك حفلة ختان لانجال كريمته السيدة محاسن المصري ، وكانت هذه الحفلة تضم شخصيات كبيرة من السيدات والآنسات صديقات السيدة محاسن وقد بقين يستمعن إلى أغاني المطربة رجاء عبده حتى ادرك شهر زاد الصباح

كريمتا البارون

علمنا ان كريمتي البارون امبان قد سافرتا الى بلجيكا عن طريق تركيا للحاق بوالدهما

وعلى ذلك يكون خبر زواج احداهما من المستر ساندرس ، الذي نشر بالعدد الماضي ، غير صحيح

في أوانه

رزق الاستاذ جمال انيس المفتش بوزارة المالية وخريج جامعة اكسفورد في الأسبوع الماضي اربعة اطفال توائم . وشاءت الصدفة ان يرزق الأب بهذا الخير العميم قبيل صدور قرار علاوات الحرب

وقد اقبل على الاستاذ جمال وفد من صغار الموظفين يسألونه عن هذا السر الباتع الذي استطاع به أن ينجب اربعة اطفال توائم . فأصر الوالد على الاحتفاظ بسرية المهنة .

الى عزيزي . م .

لم اجد خيرا من صفحات آخر ساعة ارد فيها عليك تحيتك بأحسن منها .

وأنه ليسرني أن اسمع منك قريبا وانا لك كما تشاء

سليمان نجيب

مني راتب

هي كريمة ابو بكر راتب بك والسيدة نايلة سلطان . وعمرها الآن حوالي ١٦ سنة وهي من الزهرات اليانعات ومن خيرة فتيات الصالون الراقي حسبا ونسبا وثراء وجمالا

وقد علمنا ان شخصا يشار اليه بالبنان تقدم لخطبتها

خطوبة سعيدة

احتفل في يوم الجمعة الماضي بسراي الوجيه سيد بك القاضي عمدة بنها بعقد خطوبة الأديب عز الدين الفلكي نجل المغفور له محمود الفلكي المحامي وشقيق الأستاذ مصطفى الفلكي على حفيدة سيد بك ، وقد شرف الحفلة سعادة فؤاد بك شرين مدير القليوبية . فمبروك

جلالة الملكة الوالدة في العراق تلقي خطابا سياسيا

في صباح يوم الاحد الماضي قصد سعادة السيد تحسين العسكري وزير العراق المفوض في مصر الى وزارة الخارجية حيث قدم نسخة من كتيب صدر اخيرا في بغداد

وقد حدثنا سعادة الوزير المفوض فقال ان هذا الكتيب يضم الخطبة التي القتها حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة — ارملة المغفور له الملك غازي — في يوم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وكذلك تعليقات الصحف العراقية على خطبة جلالتها ثم اخيرا على نص الامر العسكري الذي كان اصدره الثائر رشيد عالي الكيلاني بشأن انتقال صاحب الجلالة فيصل الثاني ملك العراق والملكة الوالدة من بغداد الى المصيف في جهة معينة باحدى مناطق العراق

وقال سعادة الوزير المفوض ان الملكة الوالدة القت هذه الخطبة في جمع حاشد وهي سافرة الوجه وقد التفت من قمة رأسها بعباءة من الحرير

***

وتلونا الخطبة فاذا بها سياسية إذ انصبت على حركة رشيد عالي الكيلاني الاخيرة واوضحت جلالتها فيها ماشعر به مليكها وولدها من الم الفرقة بينه وبين خاله صاحب السمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق

***

وذكر لنا احد الزعماء الفلسطينيين — وهو يقيم في مصر الآن — انه كان في بغداد وقت الاحتفال بالمولد النبوي وقد ساعدته الظروف على حضور الاجتماع الذي تصدرته جلالة الملكة الوالدة وخطبت فيه بلهجة قوية تركت في نفوس السامعين اثرا قويا

***

وقال لنا سعادة السيد تحسين العسكري ان جلالة الملكة الوالدة كانت مثل شقيقها سمو الامير عبد الاله قد اختارت مصر العزيزة وطنا ثانيا في العلم فقد حضرت جلالتها الى هذا البلد الامين للاستزادة من بعض العلوم وجلالتها تجيد اللغتين التركية والفرنسية

***

ولقد كان الامر العسكري الخاص بانتقال الملك ووالدته الى المصيف امرا قاسيا إذ حدد مكان التصييف بدائرة معينة لا يمكن تعدي حدودها ، وكذلك منع الاتصال بهما وان لا يسافر في معيتهما كبير المرافقين (الياوران) ولا احد من افراد الحاشية واذا اراد بعض الاميرات مرافقة الملكة الوالدة فعليهن ان لا يتصلن باحد مطلقا ، واذا عادت احداهن الى بغداد فانه لا يسمح لها بعد ذلك بالعودة الى المصيف

كيف تستعيد صحتك ونشاطك

اذا لم يفرز كبدك يوميا لترا من الصفراء ينسكب في الامعاء فان الطعام يتعفن فيها » وينجم عن ذلك تسمم جسدك كله واصفرار لسانك وامتقاع لونك ، وانتشار البثور في بشرتك وفتور في عينيك ، وتغير في نفسك ، وتشعر بمرارة في التذوق وبغازات في البطن وبدوار ووجع في الرأس » وعلى العموم تصبح كئيب المنظر بادي الهم ورائحة فمك كريهة » حتى ليحاول الفرار منك كل من يراك ،

وافراز الصفراء بغزارة هو وحده الكفيل بانقاذك من هذه الفضلات السامة المتعفنة في امعائك ومن العقاقير النباتية اللطيفة التي تساعد على افراز الصفراء بغزارة حبوب كارتر الصغيرة للكبد ،

وحبوب كارتر لا تحتوي على كالوميل ، ولكنها مركبة من خلاصة نباتية نقية حقيقية ،

فاذا اردت ان تستعيد صحتك ونشاطك فبادر اليوم الى تعاطي حبوب كارتر الصغيرة للكبد وفقا للتعليمات الملصقة بكل علبة منها والسعر ٤ قروش صاغ ،

شفرات مم

جرب شفرات «مم» دي لوكس فستجدها — كما وجدها غيرك — مدهشة . فان حلاقتها أحسن مما لا يقاس ، وهي تعيش أطول بكثير من الشفرات الأخرى التي في نطاق سعرها . اشتر علبة الآن وتخلص الى الأبد من متاعب الحلاقة



أخطر امرأة في أوربا

المرأة التي زجت بايطاليا إلى الحرب !

صغيرة الجسم، دقيقة الشفتين، ذات عينين رماديتين تميلان للزرقة لا يعرف أحد سنها بالضبط وإن كانوا يقولون انه الاربعين ولكنها لا شك أصغر من ذلك، يتميز حديثها باشارات عنيفة من يديها.

هذه هي إيدا شيانو، زوجة وزير خارجية ايطاليا وابنة موسوليني ... وقد عرفت اليوم بأنها اخطر امرأة في أوربا ...

ومن سخرية الاقدار ان امها اشتراكية روسية عرفها موسوليني في سويسرا. وكان الاثنان قد رحلا إلى سويسرا كلاجئين سياسيين. وقد تكون هذه القصة حقيقية ولكن يلاحظ الجميع ان إيدا بعيدة الشبه عن زوجة موسوليني بل وعن سائر أولاده بعداً عظيما.



أميرة بيرمنت

زوجة ولي عهد ايطاليا

أحلام العظمة

ولقد كانت إيدا منذ الصغر تحلم بالعظمة وخاصة بعد ان صار موسوليني سيد ايطاليا الحقيقي. واستقر نظرها على الأمير امبرتو، ولي عهد ايطاليا، وقررت أن تتزوجه! وكانت تحدث نفسها قائلة:

«لماذا لا أكون في يوم من الأيام ملكة ايطاليا؟ في وسعي ان أقوم بدور الملكة بمهارة لا تقل عن مهارة من قمن بهذا الدور حتى اليوم. وسوف اعرف على الحكم!»

وقد راقت هذه الفكرة لموسوليني وشجع ابنته على التمادي في احلامها بل وارسلها إلى مدرسة ارستقراطية حتى تتقن تمثيل دور الملكة تماما!

وحلت بعد ذلك اللحظة التي قدمت فيها إيدا إلى الأمير امبرتو ولي عهد ايطاليا ولكنها لسوء الحظ لم تتمكن من اجتذاب قلبه، بل لقد لوحظ انه قابلها بشيء من الفتور ولما جرت كلمة «زواج» على بعض الألسنة لم يتردد في ان يقول في الحال: «كلا!...» واشار الى من حادثه في هذا الموضوع إلى أن اميرا من آل سافويا لا يمكنه أن يتزوج بأية انسانة!!

وغضبت إيدا وصممت على الانتقام ...

محور برلين — روما

ومنذ ذلك الوقت فترت العلاقات بين موسوليني وبين الأسرة المالكة وعملت إيدا باستمرار على تشويه تلك العلاقات ولما رأت ان مشروع زواجها من أمير قد أخفق قررت ان تتخير لها سياسيا تدل القرائن على ان المستقبل يبسم له فوقع اختيارها على الكونت جاليزو تشيانو ابن الأميرال تشيانو.

وقد زارت إيدا لندن منذ ست اعوام تقريبا ثم زارت برلين، حيث لقيت استقبالا أحسن من استقبال العاصمة الانجليزية. ولم تخف في برلين تعصبها ضد الانجليز وهناك من الأسباب ما يعزز ما يقال من أنها لعبت دورا هاما في تأليف محور برلين — روما! ولكنها لعبت دورها من وراء الستار. وفي عام ١٩٣٦ لما طرحت العلاقات بين المانيا وايطاليا على بساط البحث قامت إيدا تشيانو بمحادثات طويلة مع رودولف هيس.

واعترض عليها زوجها الكونت تشيانو في يوم من الأيام فقال:



ايدا تشيانو

ابنة موسوليني

— ولكن من المستحيل ان يعقد تحالف بين المانيا وايطاليا فسيثور الشعب عند سماعه بذلك ...

فأجابته بحدة : — قد يثور الشعب ... ولكن من الذى يسمح له بهذه الثورة ؟!! إن الشعب سيفعل ما يؤمر به . ونحن اذا تحالفنا مع المانيا فزنا بالسيادة على البحر الأبيض المتوسط وغنمنا نصف العالم !

وبعد اربعة اشهر من ذلك التاريخ وقع تشيانو أولى الاتفاقيات التى جرت ايطاليا إلى الحرب

ايدا والحرب

ولم تنس إيدا اطماعها فعندما غزت ايطاليا ألبانيا رشحت الاشاعات الكونت تشيانو ليتولى منصب نائب الملك فيها . ورحبت إيدا بتلك الفرصة التى تتيح لها أن تصبح فى صف واحد مع دوقة بيدمنت ، زوجة ولى عهد ايطاليا ، ومنافستها الكبرى

ولكن ملك ايطاليا لم يوافق على ذلك الترشيح فبقيت إيدا تشيانو فى مكانها ، ولم تقنع إيدا بالسيطرة على زوجها فقط ففرضت سيطرتها على موسولينى نفسه حتى أن جميع الناس فى ايطاليا يعرفون انها المسئولة الأولى عن دخول ايطاليا فى هذه الحرب اذ انه فى شهر يونيو من عام ١٩٤٠ كان والدها الدوتشى لا يزال مترددا فى دخول الحرب فما زالت تلح وتقول أن تردد ايطاليا يعرضها لاحتقار المانيا حتى قبل موسولينى ان يخطو الخطوة الأخيرة .

من مذكرات ملك !!

نشر الكاتب الانجليزى المشهور المستر جون جور فى انجلترا كتابا بعنوان (الملك جورج الخامس) وقد نشر فى هذا الكتاب كثيرا من المقتطفات المنقولة من مذكرات الملك جورج الخامس الشخصية

والى القارىء بعض ماجاء فى المذكرات الشخصية التى كتبها الملك :

مولد الملك

فى يوم ١٤ ديسمبر من عام ١٨٩٥ وكان الملك لا يزال يحمل لقب « دوق يورك » كتب الملك السابق مايلى :

« ولد لنا اليوم ولد صغير وزنه ثلاثة ارطال وتم ذلك فى الساعة الثالثة والدقيقة الاربعين . وكل شىء على مايرام »

وذلك الولد الصغير الذى أشار اليه الملك السابق هو ملك انجلترا الحالى : جلالة جورج السادس !

زواج الأميرة

ولما تزوجت الأميرة مارى (شقيقة الملك الحالى) من الفيكونت لاسال الذى يلقب الآن بايرل هيروود كتب والدها الملك السابق مايلى فى مفكرته تحت يوم ٢٧ فبراير من عام ١٩٢٢ :

« لقد صعدت الى حجرة مارى واستأذنتها فى الانصراف فخانتنى قواى . سوف أفتقد حبيبتى مارى كثيرا ... »

متفائل

وفى عام ١٩٣١ كتب الملك إلى أسقف كنتربرى الذى كان موجودا إذ ذاك :

« أنى أشكر الله لأنى من المتفائلين وممن يعتقدون فى حسن تقدير سكان إمبراطورية الملك عندما يشرح لهم الموقف شرحا صحيحا »

عمل الخير

وظل الملك طول مدة حكمه وهو يضع أمامه العبارة التالية مقتطفة من احدى المؤلفات :

« أنى لن أمر بهذا العالم غير مرة واحدة فأى عمل من أعمال الخير ، وأى احسان يمكن أن أقدمه لأى انسان يجب أن اعمله الآن ولا يجب أن أهمله أو أؤجله لأنى لن أمر بهذا الطريق مرة أخرى »

أخبار المسارح

أين تحبين
أن يقبلك الرجل ؟!

خطر لمحررنا المسرحي ، كده بدون مناسبة ، أن يلقى هذا السؤال الخطير على بعض ممثلاتنا فقوبل من بعضهن مقابلة سيئة لاتزال آثارها ظاهرة عليه. أما الأخريات فالى القارىء اجابتهن

فردوس حسن

تنقسم الاجابة على هذا السؤال الى جزئين.. الأول باعتباري ممثلة . . وهنا أترك تحديد نوع القبلة ومكانها لظروف الرواية والدور.. والثانى باعتبارى امرأة . . . وأنا للأسف أعتبر التقبيل احد كماليات فنون العشق والغرام !

آسيا

فى الجهة الجنوبية الشرقية من العنق

بربعة مصابنى

ألذ قبلة هى التى تلتحم فيها الشفاه . . .

امينة نور الدين

على الجبين كما كنا نفعل فى روضة الأطفال !

روحية خالد

القبلة التى تلهب دماغى هى القبلة التى يطبعها الرجل على راحة يدى فاشعر بملمس شاربه .. أما القبلة التى تليها . . فان تحديد موضعها متروك للظروف !

بيا ابراهيم

على كتفى الأيسر ...

فى الفرقة القومية

التقينا أخيرا بالأستاذ سليمان نجيب ولما سألناه عما ينوى عمله فى الفرقة القومية وعن مشروعاته الفنية قال :

— ما تسألنيش حا اعمل ايه ... انا فى وسط مشاكل ... ولم اتعود ان اذكر مشروعات قد لا استطيع — لسبب أو آخر — تنفيذها ...

***

وبمناسبة الحديث عن الفرقة نذكر ان أحد اعضاء لجنة المسرح العليا قدم اقتراحا يرمى الى تحديد سن معينة يحال بعدها ممثلو الفرقة وممثلاتها إلى المعاش ... ولكن الرأى لم يستقر حتى الآن على تحديد هذه السن وهل تكون خمسين أو ستين ...

على انه فى حالة الموافقة على هذا الاقتراح فسوف يستثنى من حكمه الآن بعض كبار الممثلين والممثلات امثال الأستاذ جورج ابيض والسيدة ....

والا بلاش !

قضية

فى الأسبوع الماضى عرضت قضية السيدة بهيجة حافظ التى كانت قد رفعتها على الحكومة على أثر مصادرة فيلمها الأخير « ليلى بنت الصحراء »

وكانت هذه القضية قد عرضت على القضاء فى شهر اكتوبر الماضى فتقرر تأجيلها حتى يتم الاتفاق وديا بين مندوب الحكومة والسيدة بهيجة حافظ ...

ولما كان الطرفان لم يصلا بعد الى اتفاق مناسب ... فقد تقرر تأجيل القضية للمرة الثانية حتى يتم الاتفاق ...



الابن — بابا ! فيه راجل على الباب يقول انه من يوم جوازك ماشافكش
الأب — آه .. ! ده لازم الراجل اللى عرفنى بأمك !

فرقة رمسيس

انتهى الموسم الأول لفرقة رمسيس الذى قدمته الفرقة على مسرح دار الأوبرا الملكية

ولما كان مسرح ريجال قد تحول — بموافقة صاحبه الأستاذ يوسف وهبى وباشتراكه الفعلى — لما كان هذا المسرح قد تحول إلى « كباريه » ... ولما كان من المتعذر أو من المستحيل إن شئت الدقة أن تجد الفرقة مسرحا آخر تستأنف عليه موسمها فقد تقرر ان تعتكف فرقة رمسيس عن العمل المسرحى مؤقتا . على أن تتفرغ للعمل فى فيلم اولاد الفقراء ...

وقد سمعنا ان الأستاذ يوسف وهبى قد طلب من وزارة المعارف ان تسمح له باستئناف موسمه التمثيلى على مسرح الأوبرا خلال شهر فبراير القادم :

مخرج ... سنى !

قبل بدء العمل فى تصوير فيلم ممنوع الحب طلب الأستاذ محمد كريم من الأستاذ محمد عبد الوهاب تكليف شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب بتلاوة « ربع قرآن »

لتحصل البركة ! ثم قال انه لن يبدأ فى اخراج الفيلم قبل تنفيذ هذا الطلب ..

وخلع الشيخ حسن نعليـه .. لتلبية طلب الأستاذ محمد كريم !

أولاد الفقراء

بدأ العمل يوم الجمعة الماضى فى فيلم أولاد الفقراء ...

وقد اشترك فى تمثيل هـذا الفيلم نفس الأشخاص الذين اشتركوا فى الرواية المسرحية

وقد احتاج الأستاذ يوسف وهبى إلى الأستاذ عباس فارس الممثل بالفرقة القومية لتمثيل أحد ادوار الفيلم ... وقد أذن له الاستاذ سليمان نجيب مدير الفرقة

الى الحجاز

سافرت سلطانة الطرب السـيدة منيرة المهدية الى الحجاز لاداء فريضة الحج للمرة الثانية .

وقد سمعنا أن حضرتها قد قررت تأدية هذه الفريضة سبع سنوات متتالية



المطربة المرهوبة الفنانة ليلى حلمى وقد ضربت رقما قياسيا بنجاحها فى اغانى فيلم (العريس الخامس)

سفر السيدة فاطمة رشدى

وفرقتها الى السودان

منذ زمن طويل وأنا اتوق الى مقابلة كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمه رشدى. واخيراً ضمنا مجلس فى الأسبوع الماضى ودار بيننا حديث طويل عن رحلتها الى السودان وكان معها شاب اسمر يساعدها فيما تذكره من معلومات عنت فيما بعد أنه متعهد رحلتها الأستاذ بنيامين عبد المسيح صاحب دور السينما المعروف فى السودان وقد قال لنا :

« كنا نحن السودانيون نسمع كثيرا عن السيدة فاطمه رشدى ونبوغها فى عالم التمثيل ونتبع ماكان يكتب عنها حتى شاء القدر أن نراها على الشاشة البيضاء فى فيلم العزيمة فتمنينا جميعا أن تزورنا فرقة السيدة فاطمة رشدى .

فسألناه : وهل ستستمر الرحلة طويلا ؟

— ربما استغرقت شهراً ونصف لاسيما ان روايات السيدة الأدبية غنية عن الشهرة

وهنا أقبلت السيدة فسألناها ماهو شعورك وانت مقدمة على هذه الرحلة

— شعورى كله ارتياح وغبطة فالسودانيون اشتاقونا وقد اظهروا نحوى فى الرسائل التى يرسلها الىّ الكثيرين منهم اعجابهم على أثر مشاهدتهم فيلمى «العزيمة» وقد كنت أود من زمن بعيد أن أزور هذا القطر الشقيق بعدما زرت معظم اقطار الشرق ولكن الظروف لم تسمح إلا الآن

— ومن هم أفراد فرقتك ؟

— حسبك أن تعرف أن على رأسها شيخ الممثلين وكبير المخرجين الأستاذ عزيز عيد والممثل المسرحى والسينمائى عبد العزيز احمد ونجم السينما اللامع محسن سرحان والمطرب المحبوب سيد قوزى وغيرهم. كذلك الممثلات من أقدر من عرفن

— أرجو لك رحلة موفقة وأن تكونى خير من يحمل سلامنا الى اخواننا السودانيين

— سأؤدى الأمانة على أكمل وجه

« رباب » تتفاءل برقم ١٣

فى كل موسم تظهر نجوم جديدة فى الافلام المصرية ، ومن نجوم هذا الموسم التى تقدمها لنا شركة افلام جلال فى أول منتجاتها « رباب » الذى يخرجه الاستاذ جلال وتمثل فيه النجمة مارى كوينى .. نقول ان من هؤلاء النجوم رقم ١٣

فقد كان أول يوم من أيام التصوير فى فيلم «رباب» هو ١٣ نوفمبر الماضى

وفى اليوم الثالث عشر من أيام العمل فى تصوير هذا الفيلم أراد رقم ١٣ ان يثبت وجوده فكان عدد الذين يعملون فى البلاتو فى هذا اليوم من الفنانين ١٣

وكان العمل فى ذلك اليوم يجرى فى تصوير منظر يمثل مدخل بيت يحمل رقم ١٣

والاستديو الذى يجرى فيه تصوير المناظر الداخلية للفيلم يحمل ايضا رقم ١٣

غراميات أمينة رزق



ليس من ينكر ان « الكوكب السينمائى امينه رزق هى الوحيدة التى لم يستطع الكتاب، ولا جماهير المعجبين بها الظفر منها بشىء عن حياتها الخاصة، ولا سيما غرامياتها وقد درج فضول الناس على الجرى وراء مثل هذه المعلومات التى تشوقهم معرفتها . ولأول مرة سنكشف القراء عن هذا الغموض الذى يحيط بنجمة فيلم « عاصفة على الريف » . فلا ريب فى ان امينة امرأة كاملة الانوثة تعيش فى دنياها الروحية كما تعيش كل امرأة : تحب وتكره ، وترضى وتغضب وتمارس مختلف الاحاسيس . الا انها تختلف عن زميلاتها من بنات الفن بأنها تحب أن تحتفظ لنفسها بأسرار حياتها الخاصة وقد ظللنا بأمينة الساعات تلو الساعات حتى ظفرنا منها بالحقيقة الآتية إذ قالت

« ان كنت تعنى بالغرام هذا الشعور الجميل القاسى فى الوقت نفسه ، الذى يعترى المرأة حين يميل قلبها الى شخص ما ، فأنا احس هذا الشعور كل يوم تقريباً . ولكن من اقوى احساساتى وتجاربى فى هذه الناحية ، المواقف التى وقفتها امام طبيب كريم النفس من عائلة طيبة غنى بشخصيته وماله . وقد تلقى هذا الطبيب علومه فى اوربا فلما عاد الى بلاده هاله مايعانى اهل الريف من اهمال صحى يكاد يودى بأكثريتهم. وكنت أنا الفلاحة الساذجة ارقبه عن كثب وهو يضحى بصحته وراحته وماله فى سبيل تطهير القرية التى فضل أن يعيش فيها من ادران المرض والجهل والشعوذة والقذارة . كان جميلا قويا ، وقد اسدى الىّ والى أختى جميلا لا انساه . فرنا قلبي اليه واحببته من اعماق نفسى . ولاحظ علىّ هو هذا فى الوقت الذى انهدم فيه بيته وانهارت حياته الزوجية فبادلنى حبا بحب واخلاصا باخلاص ثم . . . »

وسكتت امينة قليلا ثم قالت

« ثم تعاهدنا على الزواج »

وفرحت بما ظفرت به عن غراميات امينه رزق فسألتها

— بقى ان تصرحى باسم هذا الحبيب السعيد فقالت

— وهل يهمك هذا حتما ؟

قلت

— يهمنى جدا ويهم القراء كذلك

فقالت

— هو يوسف وهبى فى دور الطبيب الذى مثله فى فيلم عاصفة على الريف وقد قضى على دورى بنفس الفيلم ان اتزوجه بالفعل ! !

فصل من التاريخ القديم

قصة مصرية بقلم يوسف جوهر

لزم ذلك الأستاذ العزيز داره في العام الأخير بعد أن تألبت عليه أمراض الشيخوخة .

وكانت معرفتي به قديمة ، فانه كان احد معلمي المدرسة التي تلقيت فيها دراستي الثانوية ، وكنت من تلاميذه ، وقد منحني صداقته ، وقاد خطواتي الأولى في عالم الأدب .. فألفت أن أزوره في بيته من حين إلى آخر يدفعني الحب والعرفان .

وعندما حصلت على أجازتي من الجامعة كان قد أحيل الى المعاش .. وكان يقيم في مثوي صغير ، في الزيتون ، تقوم فيه على شئونه خادم ريفية ، فانه كان أعزب .. وقلما كان يغادر الضاحية . فكانت المطالعة ، والطاولة ، والنزهات القمرية في الصحراء القريبة ، هي كل حياته ... وما كان يرافي أطرق بابه حتى يهش قائلا : « ماوراءك من أنباء ؟. فانك آت من العالم ..» ثم يعقب: « دعنا من السياسة، وهات أخبار الادباء »

فلما أقص عليه ما أعرف عن خصوماتهم ومساجلاتهم تلمع عيناه تحت حاجبيه الأشيبين ، ويضطرم حماسا ، ويمضي مبتهجاً لما أقرأ عليه من مقالات الكتاب الذين يقفون في معسكرات مختلفة ويتراشقون بالحصى والحجارة ...

* * *

وشغلتني الحياة عن زيارته ثلاثة شهور . . ثم ركبت القطار الذاهب إلى الزيتون ذات مساء ممطر .. وكانت السماء كلها مبطنة بالغيم الاسود ، فوصلت إلى بيته كثيبا مبلل الثياب ..وأدخلتني الخادم عليه، فاذا هو مستلق في كرسي طويل ، موضوع الى جوار سريره ، قريبا من المصطلى وقد دثر قدميه بغطاء من الصوف الأحمر .. وخيل إلى لأول وهلة أن التجاعيد المخطوطة على وجهه قد ازدادت عمقا، وقدرت أنه يقاسي من كبده المريضة ..وكان مغمض العينين، مستسلما لأغفاءة ، وقد مال رأسه الى أحد جانبي المقعد ، فتأملت جلد عنقه الهزيل المتهدل ، وفاضت نفسي تأثراً ، فليس أقسى من حياة عجوز ضعيف ، يذبل في وحدته ، ويسعى إلى قبره بلا رفيق ...

ثم تكلفت الابتسام ، فانه استيقظ ، فتح عينيه بغتة كشكل أولئك المسنين الذين يخاصمهم النوم فيختلسونه اختلاسا لحظات قصارا .

وعندما ارتفعت أجفانه أيقنت أنه مريض حقا ، فقد رأيت الاضمحلال يصرخ في حدقتيه .

وقلت له مداعبا ، وأنا أرى الغبار يرين على كتبه المبعثرة بلا نظام : « أنك هجرت القراءة ؟ »

فبدرت من يده اشارة تدل على السآمة بينما طرفه يستقر على الخوان الصغير الذي كدست فوقه ألوان العقاقير ، وقال في ملل : « انني شبعت من الكتب .. وأخال أنني لن أعود اليها ثانية .. ان العمر قد ولى . . وما بقي إلا وقت قليل أحب أن أنفقه في مراجعة الذكريات . . . »

وخيل الى أن عينيه المتوهجتين تسبحان في لجة من الأحلام .. ومضى يسألني وابتسامته الضئيلة تتخاذل على شفتيه عن بعض رفاقي من تلاميذه ، ثم أخذ يحكي لي عن كثير من طلبته القدماء ، وما تبوأوا من مراكز ، وما صادفهم من حظوظ .. وقال وهو يذكر أحد الأسماء البارزة ، وكأنه يخاطب نفسه : « من كان يظن أن ذلك الغلام السميك الشعور ، الكسول ، سيغدو رجلا يتصرف في مصائر بلده . لقد كان يجلس في قاع الفصل وكله أمل أن تخفيه قامته القصيرة عن عيني اذ يستتر وراء زملائه الطوال

فلا الاحقه بالأسئلة ، لكنى كنت التقطه ، وأجلسه كرها في الصف الأول لكى يكون قريبا من صفعاتى . . »

فقلت له ضاحكا : « اهكذا تتحدث دائما عن التلاميذ ، ولا شيء إلا التلاميذ !.. أليس لذكرياتك وطن آخر ؟ انك كنت شابا ، ولا بد أن قلبك قد لعب دوره ؟ »

فضحك ، وقال والجد يبدو على وجهه ، رغم ما كان يتكلف من المزاح : « أننا كنا في زماننا نقدس الحب . . ولم نكن نعتبره كما تعتبرونه الآن وسيلة من وسائل الترويح عن النفس »

فقاطعته : « لقد مرت إذن في حياتك فتاة مقدسة ؟ »

وأجاب كالحالم : « كان ذلك منذ ثلاثين عاما . . »

فتوسلت اليه أن يقص على ذلك الفصل الممتع من التاريخ القديم .

وقال بعد لأى :

« منذ ثلاثين عاما كنت معلما باحدى المدارس الابتدائية في العاصمة .. وكنت حديث عهد بالمهنة ، ومملوءاً حماساً فبذلت مجهودا مضنيا ، ولما انتهى العام كنت بالغ الضعف فقصدت الى طبيب وصف لى حقنا مقوية وعلاجا يستدعى أن أتردد عليه شهرا .

ولاحظت بعد أيام أن فتاة رائعة تتردد أيضا على العيادة في صحبة خادم متقدمة في السن تلازمها كظلها . . وكانت تلك الحسناء الصغيرة تضيق ببرقعها فتنزعه أول دخولها حجرة الانتظار الخاصة بالسيدات . فرأيت وجهها ، وكان محالا بعد ذلك أن لا أفتتن بها !

وأصبحت ساعاتى كلها طعمة لنار التفكير فيها . .

وصرت اختار مجلس بحيث أستطيع أن أراها في حجرة الانتظار المقابلة ! ولاحظت أنها تساعدنى على ذلك . . ثم ابتسمت لى اخيرا فاستفحلت أحلامي ، وأعددت في جيبي رسالة ملتهبة ... طوارىء

ثم واتتنى الفرصة ، فانها جاءت ذات مساء وحدها وكانت العيادة قد خلت من الزبائن ، فنهضت قاصدا الى باب الخروج ، وعندما مررت مقابلها سقطت الرسالة من جيبي ، وأنا أخرج منديلى . وطبعا لم انتبه الى ذلك .

ووجدت نفسي في الشارع ارتجف كمن اقترف جريمة . وبت ليلتى مؤرقا تنهش قلبي الوساوس . .

وفي المساء التالى جررت الى العيادة ساقين ثقيلين .

واذا الخادمة البدينة السوداء تنتظرنى على الباب ، لتبلغنى الرد على رسالتى ، ولتنبئنى أنها ستكون منذ اليوم ساعى البريد ، وان « كريمان » لن تأتى لأنها فرغت من العلاج . فأدركت أن الصبية قد اشترت ذمة القهرمانة

وعرفت أن كريمان هى وحيدة ادهم بك . وانه غنى كبير يملك ضيعة في القليوبية وقصرا في المنيرة . وزواجى اذن من خاتمى حلم عقيم ، فلن اكون في نظره الا « خوجة » حقير !

وتوسلت الى الماظ أن تمهد لنا سبيل اللقاء ، فأجابتنى ان ذلك متعذر لأن أدهم بك وصل أخيراً من تركيا حيث كان يزور أمه المريضة ، وهو رجل يقظ شديد البطش والدهاء .

فلم يكن هناك سبيل الا أن نتراسل . وكم كان يسعدنى أن أرى وجهها وهي تطل من المشربية خلسة لتبسم لى عندما أحوم حول القصر في « المصارى » .

ثم جاء الخاتمة . أتت الماظ باكية تنبئنى أن أدهم بك اكتشف خطاباتى وعرف عنوانى وانه ثائر .

فاتخذت حذرى . ولم يظفر بى ذلك التركى العملاق الذى كان يبحث عنى وفي يده كرباج ، وفي جيبه طبنجة !.

واذا قرار خفى يصدر بنقلى الى أقصى الصعيد ، بعد ان شكانى أدهم بك لصديق كبير له في وزارة المعارف !.

لكنى استطعت أن التقى كريمان قبل سفرى . فقد عز علي أن يقهرنى أدهم بك على طول الخط ، فتسللت الى حديقة القصر في الساعة الثانية بعد منتصف احدى الليالى ، طبقا لخطة مقتبسة من رواية روميو وجولييت نجحت بمساعدة الماظ .

وفي تلك المقابلة ذقت الحب بملء قلبى ، وعشت ساعة مفعمة بالخوف والخطر والشوق والهناء

وذلك اللقاء الأول كان الأخير . فانى عدت من قنا في خاتمة العام لأجدها قد تزوجت الطبيب الذى كان يعالجها

ولم أحاول أن اراها ، فقد وجدت أن القدر أذل آمالى وأن لاجدوى من المقاومة

لكن حزنى الهادىء لأنها أخلفت ، لم يفارقنى أبدا . وظل حبها واقفا بباب فؤادى يمنع أى فتاة أخرى من الدخول . ولم أصادفها منذ ذلك ، لكنى رأيتها في قلبى . وما ازال أراها الآن تخطر . نحيلة ممشوقة ، يتهدل شعرها الفاحم على عنقها الناصع كالشمع ، وتلمع في عينيها السوداوين الوسيعتين دموع الحب

ولست احتفظ الآن من كل هواى الا بتذكار تلك الساعة الخالدة ، وبتلك الخصلة من الشعر التى اعطتها لى ملفوفة في منديلها الصغير المعطر الذى كتمت به زفراتها في لحظة الوداع

* * *

وصمت صديقى الشيخ . وحاول أن يخفى دمعة كبيرة حارت في مآقيه . اهكذا . كل رجل ، مهما كبر ، يكمن في اعماقه طفل صغير !

بعد اسبوعين زرته . واذا هو راقد في سريره وقد اشتدت عليه وطأة المرض

ولما رآنى جلس في فراشه وقال بصوته الواهن : « اسمع .. انك جئت في الوقت المناسب . بالفرصة السانحة . فانها تلقى هذا المساء محاضرة في احدى الجمعيات النسائية . واذا عاونتنى فاستطيع أن أرى الحبيبة التى لم أرها منذ ثلاثين سنة . مرة أخيرة »

وناولنى الصحيفة التى قرأ فيها الاعلان فاذا هى زوجة الدكتور .. الجراح المشهور

وذهبنا . وجلسنا ننتظر ظهور المحاضرة في شوق ، حتى أقبلت اخيراً ، واذا هى سيدة بدينة تكاد تكون من فرط السمنة مربعة الحجم . وكانت تضع على أنفها نظارة طبية سميكة . وكان صوتها خاليا من الجاذبية .

فالتفت متعجبا لأسأله : « أهذه هي فتاة هواك ؟ »

فرأيته يمسح عينيه ، وهو يحدق فيها ، ويجيب حائراً : « أتكون هي !. انها هي !. لكنها كانت نحيلة ورشيقة وفاتنة . فكيف تغيرت ؟! »

وقال لى متوجعا والسيارة تعود بنا : « كيف رضيت كريمان أن تدفن نفسها في هذه الجثة الكبيرة الضخمة التى سمعناها تحاضرنا ! »

فأجبته : « ان الأمر لم يكن بيدها . انه الزمن » وصمت ..

وأنبأنى صمته انه حزين حتى الموت .

لقد كان يشتهى أن يراها حلوة فاتنة كما كانت بين ذراعيه في تلك الساعة السعيدة البعيدة

ولم يتحدث الى عنها بعد ذلك

وكأنما خياله قد انهار

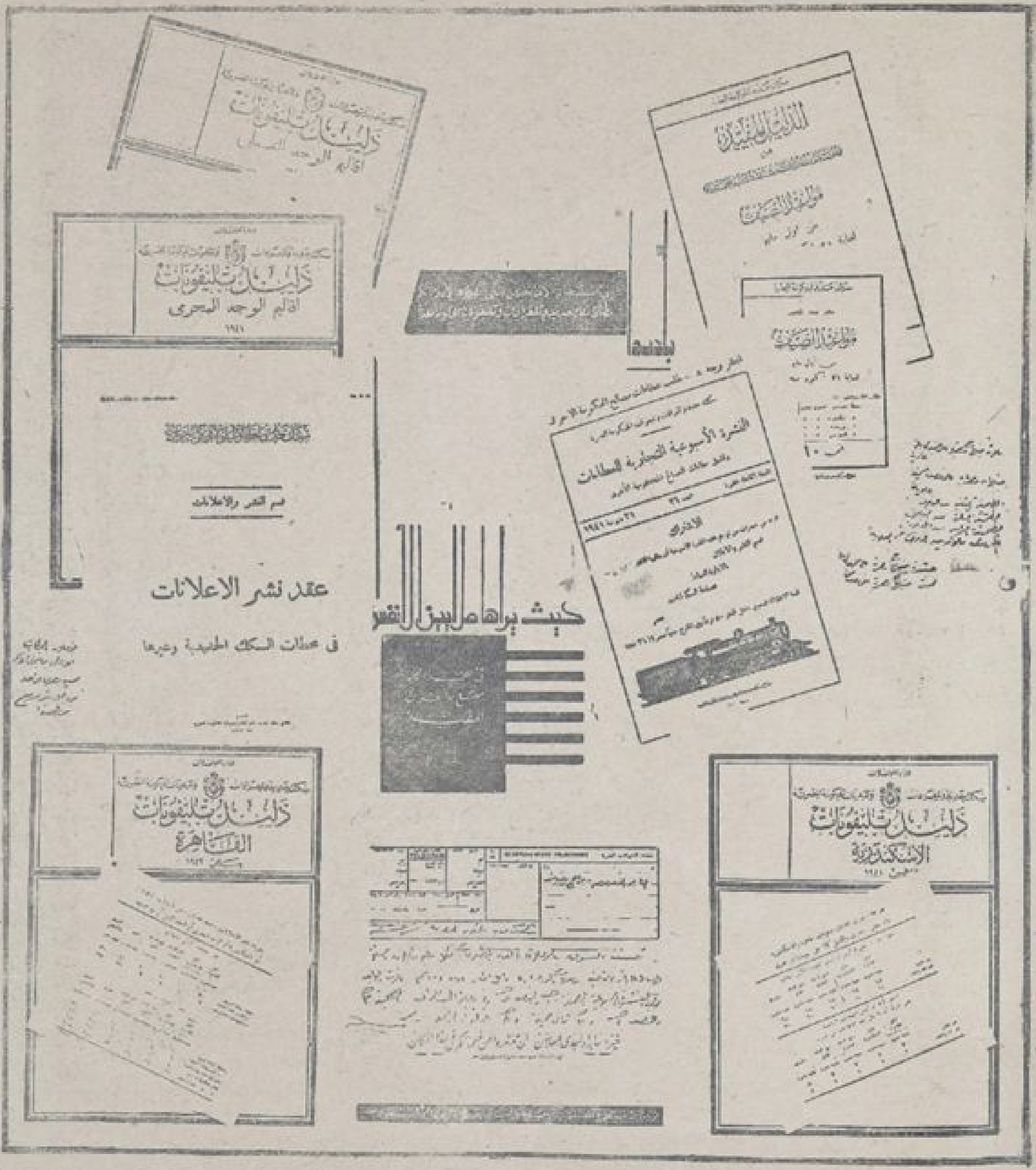
وكنت آراه دائما ، في زياراتى التالية بادى الكآبة وعندما أوصيته بالمرح ، وأنا أشد على يده مودعا ، ذات ليلة همس في أذنى وهو يبتسم ابتسامة حزينة : « إن النار التى كنت استدفىء بها قد انطفأت »

وكانت هذه آخر كلمة سمعتها منه

فانه مات في الأسبوع التالى ... فجأة

يوسف جوهر

المحامى


دليل تليفونات
اقليم الوجه البحرى
١٩٦١
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها الملايين
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



المصرى افندى كما هو الآن . . وكما يجب أن تراه الناس

(المصرى افندى) : وتجلدى للشامتين اريهمو انى لريب الدهر لا اتضعضع

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٧ — الأحد ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أيهما نجح اكثر من صاحبه ... رئيس الوزراء او الحاكم العسكرى ؟



عيناها فى خطر
ان هذه الفتاة معرضة لفقد بصرها
نعم . . . أن عينيها الجميلتين مهددتان بالجراثيم الخبيثة التى تعلو يديها الملوثتين وهذه الجراثيم تنتشر بسرعة البرق فى القذارة ونتيجة الاصابة بهذه الميكروبات شهور آلام طويلة لا تطاق قد تصل الى فقد النظر أو العضو المصاب وقد ندد كثير من العلماء المشهورين بما تحمل الايدى الملوثة من جراثيم وهذا هو السبب الذى يحتم عليك غسل يديك دواما بصابون الهرم الحارس فرغوته المطهرة تزيل معها الجراثيم وتمنح الجسم حماية فعالة ضد سائر الميكروبات
كل شىء تلمسه قد ينقل اليك جراثيم المرض. فحافظ على صحتك إذن بغسل يديك مرارا بصابون الهرم الحارس
أثبت أن القذارة تحوى أكثر من ٢٧ جرثومة لمختلف الأمراض، فاحترس إذن واستعمل صابون الهرم الحارس مرارا دنجاً، لأن وظيفته هى حمايتك من كل خطر... !
الهرم
الحارس
صابون
الهرم الحارس

حديث مع يوسف الجندى ...

لو أن يوسف الجندى كان اختاره الله لجواره فى عام ١٩٣٧ لما شيعه يومها الى مثواه الأخير سوى رجال الوفد والقليلين من اصدقائه المخلصين

ولكن ... كان ولا بد من أن يقع انقلاب مثل انقلاب ديسمبر ١٩٣٧ وما تلاه، ووقوف الوفد موقف المعارضة ، لكى تبرز مواهب الرجل ولكى يتخطى يوسف الجندى الصفوف الى الطليعة ولكى يعرف له خصومه كما عرف له اصدقاؤه من قبل ، أن الرجل لا يصدر فى اعماله إلا عن وحى ضمير نزيه وأنه كان نزيه اليد نزيه النفس نزيه اللسان، وأن كل لوثة من اللوثات التى ارادوا أن يلطخوه بها إنما كانت من كيد الشيطان

وكأنما كان ولا بد من أن يقضى يوسف الجندى قبل أن تدرك مصر من اقصاها الى اقصاها أن موته ليس خسارة للوفد فحسب ولكنها خسارة للوطن ... ولكى تشيعه الى مثواه جماعات وطوائف تمثل كل لون سياسى فى البلاد

بل ولكى يسير بين الصفوف الاولى للمشيعين ، يبكونه مع الباكين، اولئك الذين حاربوه فى عام ١٩٣٧ والقوا فوقه وحوله ظلال الريبة والشبهات .

* * *

شهر اغسطس عام ١٩٣٧ ..

وكان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد قدم استقالة الوزارة نزولا على حكم التقاليد الدستورية ثم اعاد تأليف الوزارة .

وعرف الناس يومها أن المرحوم يوسف الجندى كان مرشحا لوزارة المعارف ولكن عقبات قامت فى هذا السبيل .

وسمع الناس كذلك أن يوسف الجندى متهم بكذا وكذا وكيت

ومرت ايام ، ثم ذهبت أزوره فى الشقة المتواضعة التى كان استأجرها لمدة فصل الصيف فى سيدى بشر

وتحدثنا الى ان قال رحمه الله : « ان الذى يحز فى نفسى هو انى متهم ... متهم محروم من حق الدفاع ثم انظر ...

وأخرج من جيبه بضعة أوراق وهو يقول :

السعديون

وهل قصروا فى واجبهم نحو «يوسف الجندى»

خلت جنازة المغفور له يوسف الجندى من معظم السعديين البارزين . وكانت المسألة ملحوظة لم تخف حتى على الرجل العادى وعلى الجماهير التى احتشدت فى طريق الجنازة لتودع الراحل الكريم الى مرقده الاخير

ولكن ثبت بعد ذلك بطريقة قاطعة أن اربعة أو خمسة من اقطاب السعديين كانوا فى الفيوم ومنهم الدكتور ماهر باشا والدكتور حامد محمود والاستاذ ابراهيم عبدالهادى وآخرون فقد سافروا فى صباح الجمعة الباكر قبل أن يعلن الخبر المشئوم

وشاءت الصدفة أن يعلم مندوب الدستور أو مراسله الفيومى من محادثة له مع الجريدة بالقاهرة فينقل الخبر الى الدكتور ماهر . فما كان من سعادته إلا أن تحدث بالتليفون الى سكرتيره وطلب اليه أن ينوب عنه لأن الوقت لا يتسع لحضوره من الفيوم قبل موعد الجنازة ... كل هذا مقبول ولكن أين كان بقية السعديين ؟

بقى أن نقول ان الدكتور ماهر باشا بعد عودته من الفيوم فى المساء قصد الى بيت « صديقه وزميله القديم » على حد تعبيره وقام بواجب العزاء وسأل عن حال اولاده وبكى بكاء مرا . وقيل انه هو أول من اقترح وجوب مساعدة الحكومة لأولاده بل إنه سعى ولا يزال يسعى جاداً لتحقيق كل ما يمكن تحقيقه فى هذا السبيل



الكرسى الخالى ...

— هذا خطاب من بنك ... يطالبني فيه بسداد مبلغ كذا يستحق الدفع بعد اسبوع ، وهذا اشعار بأن كمبيالة بمبلغ كذا تستحق الدفع بعد يومين ... وهذا خطاب من بنك آخر بأن موعد حلول القسط هو يوم ... وهذا ... وهذا ...

ثم انفعل رحمه الله وجال الدمع فى عينيه وهو يقول :

— أهذه حال الرجل الذى اتهموه بأنه كان يرفت العمد فى مقابل مبلغ كذا ويعين العمد فى مقابل مبلغ كيت ... أهذه حال اللص الحرامى الذى استغل منصبه فى وزارة الداخلية وملأ منه جيوبه بالمال السحت الحرام !... لم اكن اعرف انك ستزورنى هذا الصباح لاعد لك هذه الاوراق ...

قلت له : وهل انا فى حاجة الى هذه الاوراق لكى أصدقك وأكذب خصومك ؟

قال : اذن لماذا لاتقول شيئا .. لماذا لا تكتب كلمة دفاع عنى ؟

***

وكتبت كلمة نشرت فى عدد هذه المجلة رقم ١٦٣ بتاريخ ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٧ وقد جاء فيها : « ولقد كان الاستاذ يوسف الجندى حربا دائما على خصوم الوفد ولعله بين أقطاب الوفديين اكثر الناس خصوما وحسادا ورجل هذا شأنه محال ان ينجو من لسان اشاعات السوء . بل هو أمر طبيعى . والغير الطبيعى ان يصل الاستاذ يوسف الجندى الى المكانة التى استقر فيها بين اقطاب الوفد بعلمه ونزاهته وكفايته ولا يصاب فى سمعته او فى كرامته بسوء كأن ليس له وجود وكأن ليس له حساد ولا خصوم »

ومرت اسابيع قليلة ، ثم شاء الله ان يرد يوسف الجندى الى المنصب الذى اتهم فيه أى منصب الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية فكانت اعادته الى منصبه الدليل الذى لايرد على كذب الاتهام !

***

استقالة الشيوخ والنواب الوفديين

كان احد مندوبى هذه المجلة قد قابل المغفور له الاستاذ يوسف الجندى قبيل وفاته بيومين اثنين وتحدث اليه وكان بين الأسئلة التى وجهها اليه رحمه الله سؤال عن الاشاعة القائلة بوجود خلاف فى الوفد حول صواب استقالة الشيوخ والنواب الوفديين من المجلسين ... وهل لهذه الاشاعة نصيب ؟

وقد اجاب رحمه الله على هذا السؤال فقال : « لكل اشاعة سبب ، ولكن آسف أننى لا استطيع أن أجيبك على هذا السؤال وكل ما اصرح به هو أن الاتفاق سائد بين جميع النواب والشيوخ الوفديين على تنفيذ ما يطلب منا تاركين لزعيمنا الجليل رفعة مصطفى النحاس باشا اختيار ساعة التنفيذ ورفعته بلا شك عالم ببواطن الأمور ، ونحن دائما من ورائه نأتمر بأمره ونتصاع لحكمه ، ففى أية لحظة يطلب منا أن نستقيل ... سوف لا نتأخر عن تقديم استقالتنا من عضوية البرلمان »

سأله مندوبنا : يشيعون أن بينكم وبين مكرم باشا بالذات خلافا شديداً . . .

وهنا اجاب الاستاذ يوسف الجندى بلهجة حاسمة :

— هذا كذب ، والعلاقات بينى وبين مكرم باشا كانت ولا تزال على احسن ما يرام ، بل ويمكنك أن تعلن بلسانى انى دائما أستشير مكرم باشا مقدما فى كل ما اعمل داخل مجلس الشيوخ

ثروته ....!؟

هذه هى (الثروة ؟) التى تركها وراءه المرحوم الاستاذ يوسف الجندى :

(١) : ثلاثة وستين جنيها وجدوها فى محفظة نقوده

(٢) : خمسة وتسعين فدانا فى مركز المنيا ودين قدره اشتراها بسعر الفدان الواحد ٥٠ جنيها وباقى عليه من ثمنها ٣٥٠٠ جنيه

(٣) : قطعة من الارض (البور) فى مديرية البحيرة ، والارض المذكورة لا تصلح للزراعة فى حالتها الراهنة

ثم كان ما كان ومرت الشهور والأعوام وتخطى يوسف الجندى الصفوف ... وشهد له خصومه بانه المثل الحى للرجل النزيه

. . . .

لقد كان لقبه الرسمى فى مجلس الشيوخ هو « نائب زعيم المعارضة » ولكن يوسف الجندى كان هو « المعارضة » فكان اذا تكلم علا صوت المعارضة ... وكان اذا سكت لم تكن هناك معارضة ولا معارضون مهما كان عدد المتكلمين المعارضين !

. . . .

سوف يذكر الناس يوسف الجندى ... ويذكرون معه النزاهة والرجولة والوفاء ثم يقولون ...

ان عدالة السماء قد تتأخر ولكنها دائما تجىء .

محمد التابعى

فى الجو السياسى

لم يكن هناك حديث للدوائر السياسية المصرية طول الاسبوع الماضى سوى وفاة المغفور له الاستاذ يوسف الجندى والفراغ الذى خلفه وراءه فى صفوف المعارضة ومن الذى يستطيع ملء هذا الفراغ ؟

وقيل فيما قيل ان الاستاذ يوسف الجندى كان على رأس الفريق المعارض لاستقالة الشيوخ والنواب الوفديين من عضوية المجلسين، فهل تكون وفاته سببا فى تقوية الرأى الآخر الذى ينادى بالانسحاب من المجلسين ؟!

واذا تركت الأمور على ماهى عليه .. فمن هو الوفدى الذى تختاره الوزارة لكى تستصدر المرسوم الملكى بتعيينه عضوا فى مجلس الشيوخ ؟

وهل تختاره الوزارة من تلقاء نفسها أم تستأنس فى اختيارها برأى الوفد ؟

ماذا تقول الوزارة ؟

ولقد سئل فى هذا دولة رئيس الوزراء – او هذا على الاقل ماسمعناه – فقال :

— انا رجل لا أتعصب لحزب من الاحزاب وانا لا أنكر مكانة الوفد ومستعد لأن اتفاهم معهم على الشخص الذى يقترحون تعيينه فى كرسى المرحوم الأستاذ يوسف الجندى

المرشحون

وسمعنا ان الدوائر الوفدية ترشح الاساتذة : نجيب الهلالى بك ومحمد صبرى ابو علم وعبد الفتاح الطويل وزكي العرابى باشا ... وبقيت صعوبة الاختيار بين الاربعة

اقتراح آخر

ولكن سمعنا من جهة أخرى ان هناك رأيا – اتجهت اليه دوائر معينة غير الدوائر الوفدية – وهذا الرأى ان يعين فى الكرسى الخالى الاستاذ عوض الجندى شقيق الاستاذ يوسف الجندى

وفى مقابل هذا يتعهد الاستاذ عوض الجندى بأن يتنازل عن المكافأة البرلمانية وقدرها اربعون جنيها شهريا الى ابناء شقيقه الفقيد !

فاذا أخذ بهذا الرأى فانها تكون « مناورة ماهرة » والشهادة لله

اقتراح

ولكن الوفد يرى أنه ليس مما يتفق مع كرامته أن تتولى الوزارة تعيين زعيم المعارضة ، لأنه ما من شك فى أن الذى سيخلف المرحوم الاستاذ يوسف الجندى يجب ان يقود ويتزعم المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ خصوصاً وان مرض الاستاذ محمود بسيونى – شفاه الله – سوف يطول ويمتد اعتكافه الى ستة شهور او اكثر

ما العمل إذن وكيف التوفيق بين كرامة الوفد وبين مقتضيات الظروف

هنا تقدم الاستاذ انطون الجميل بك باقتراح وهو أن دائرة أجا التى خلت بوفاة المرحوم محمود باشا الاتربى والذى رشح لها الوفد نجل الفقيد.. لماذا لا تستصدر الحكومة مرسوما بتعيين السيد الاتربى بك عضواً فى مجلس الشيوخ فى المقعد الذى خلا بوفاة الاستاذ يوسف الجندى .

وتخلو دائرة اجا ويستطيع الوفد أن يرشح فيها من رجاله من يختاره لزعامة المعارضة . وهكذا يصبح زعيم المعارضة



— ايه رأيك فى تعيين نجيب الهلالى بك بدل يوسف الجندى ؟
— مايتفعش لانه اديب زيادة عن اللزوم



— طيب و ... صبرى ابو علم ؟
— مايتفعش . . مؤدب زيادة عن اللزوم



— وعبد الفتاح الطويل ...؟
— ذوق زيادة عن اللزوم ...



— اذن اقترح ان تقوم انت بزعامة المعارضة واظن انك مستوفى لجميع الشروط

الوفدية « منتخبا » لا معينا من الحكومة

وقد اعجب بعض كبار الوفديين بهذا الاقتراح ، وقالوا للاستاذ انطون الجميل بك انهم سوف يعرضونه على رفعة مصطفى النحاس باشا

بعد الاربعين

وعلى كل حال فقد سمعنا أن الكلام فى اختيار الذى يخلف الفقيد الكبير يعتبر الآن سابقا لأوانه ولقد قال صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ انه لا يمكن التفكير الآن فيمن يخلف المرحوم يوسف الجندى إذ من اللياقة على الأقل الانتظار الى مابعد « الاربعين »

وأبدى صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا نفس الرأى عند انصرافه من مقابلة دولة رئيس الوزراء قبل ظهر يوم الثلاثاء الماضى

واجب الحكومة

وسواء صدقت هذه الاشاعات والاخبار او لم تصدق ، فان هناك حركة محمودة بين اقطاب مجلس الشيوخ والغرض منها السعى لدى الحكومة لمد يد المعونة لأسرة الفقيد

وليس سرا ـ ولا عيبا ـ ان المرحوم يوسف الجندى قد ترك وراءه اما وزوجا



(ـــ): بتفتكر فى ايه ... ؟
(ـــ): فى اللى انت بتفتكر فيه !

على ماهر باشا يقول ...

قابل صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا اكبر أنجال المغفور له الأستاذ يوسف الجندى وبعد أن عزاه فى والده قال له ما خلاصته ومعناه :

ـــ وارجو أن تجتهد فى مدرستك حتى تتم دراستك وتكون رجلا نافعا لبلادك ... اما انك تكون عوضا عن ابيك فهذا ما لا استطيع أن اقوله لك ، لأن أبوك ... لا يمكن أن يعوض !

وستة اولاد لا يزال اكبرهم طالبا فى المدارس

ولم يترك لهم شيئا يذكر ... بل ترك وراءه ديونا طائلة

وفى يوم الاثنين الماضى اجتمع صاحب المعالى رئيس مجلس الشيوخ والشيخ المحترم الاستاذ انطون الجميل بك بالاستاذ محمد صبرى ابو علم الصديق الحميم للفقيد ... وعرفا منه كل التفاصيل التى كانا يريدان معرفتها عن حالة الفقيد المالية وعن ديونه .. الى آخره

ولقد كتب انطون الجميل بك مذكرة فى هذا الشأن . وكانت مقابلات مع دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير المالية

وسمعنا ان الاقتراحات قوبلت من الوزارة بروح طيبة جدا

الاقتراحات

ويمكن تلخيص المقترحات فيما يأتى :

(١) ان تتولى الحكومة الانفاق على أولاد الفقيد حتى يتموا دراستهم

وقد نفذ هذا الاقتراح فعلا وأصدر معالى وزير المعارف ـ حتى وقبل ان يخاطبه احد فى الموضوع ـ اصدر أمره باعفاء أبناء الاستاذ يوسف الجندى الذين فى المدارس الحكومية من دفع المصروفات المدرسية .

ولكن للفقيد ولدين فى مدرسة « الليسيه » الفرنسية ... فهل خوطبت ادارة المدرسة المذكورة فى ذلك ؟

(٢) . ان تصرف الحكومة لأسرة الفقيد مبلغا شهريا لا يقل عن الاربعين جنيها التى كان يتناولها مكافأة من مجلس الشيوخ وذلك الى ان يبلغ اولاده سن الرشد

(٣) . ان تسدد الحكومة عنه ديونه وبينها مبلغ كبير لبنك مصر

ولقد عين الأستاذ يوسف الجندى عضوا بمجلس ادارة بنك مصر منذ شهرين لكن الموت اختطفه قبل أن يصيب شيئا أو فائدة من هذا التعيين ، فليس كثيرا اذن اذا طولب بنك مصر بأن يتنازل عن جانب من ديونه التى له على الفقيد

وقد اتصل بنا أن صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ قد اخذ على عاتقه مهمة مفاوضة ولاة الأمور فى بنك مصر فى هذه المسألة .. وأن سعادته قد اثار هذه المسألة فعلا فى الجلسة التى عقدها مجلس ادارة البنك فى يوم الخميس الماضى واقترح أن يتنازل البنك عن جميع ديونه عند الفقيد

أكلة سياسية

دعا رفعة مصطفى النحاس باشا سعادة



ـــ أنا مش فاهم ... بدل مايطفوا النور خالص كده ... مايلبسونا نضارات سوده وخلاص !



بعد أربع سنوات . . . أو المريضة التي لا تزال مريضة منذ سنة ١٩٣٧ الى اليوم

أمين عثمان باشا والسيدة حرمه لتناول طعام الغذاء على مائدته يوم الاثنين الماضى .

وبعد تناول الغـداء انتحى رفعته مع عثمان باشا فى ناحيـة ودار بينهما حديث طويل دام وقتا طويلا ...

ويظهر أن هذا الحديث لم ينته فى ذلك اليوم لأنهما استأنفاه بالتليفون فى الساعة الثامنة والثلث من صباح اليوم التالى واستمرت المحادثة حتى الساعة التاسعة إلا ثلث ..

فغيم كان الحديث .. !

لا استقالة الآن

تكرر حديث الصحف فى مسألة استقالة الشيوخ والنواب الوفديين ، وذاع فى الأسبوع الماضى — بعد وفاة المغفور له الأستاذ يوسف الجندى — أن فكرة الاستقالة اصبحت هى المرجحة

ولكننا نستطيع أن نؤكد أن فكرة الاستقالة قد استبعدت ولو فى الوقت الحاضر

وليس معنى هـذا العدول التام وانما معناه تأجيل اتخاذ هذه الخطوة الحاسمة الى يوم تفرضها الظروف . فاذا حان هذا الظرف فسيكون القرار اجماعيا على عادة الوفد فى قراراته

ماقل ودل

زار وفد من اسرة المرحوم الأستاذ يوسف الجندى دولة رئيس الوزراء ليشكره على مواساته لهم فقال لهم دولته : « اننى فى شـدة الحزن والتأثر لفقد صديقى يوسف الذى كان مثـالا للمعارض النزيه وليست الخسارة فيه خسارتكم ولا خسارتى وانما هى خسارة البلد »

وقد رد عليه شقيق الفقيد الأكبر فقال : « لم نحضر لنشكر رئيس الحكومة وانما جئنا لنشكر حسين سرى باشا الرجل الذى اثبت انه نزيه حقـا وانه يعمل للصالح العام !



لا يزال الألمان يتقهقرون فى روسيا وفى ليبيا
(جوبلز) :
لما انت ناوى « تخيب » على طول
مش كنت آخر مرة تقول

فى السر !

أثناء مناقشة الاستجواب الخاص بالغارة على مدينة الفيوم وكان ذلك فى جلسة مجلس النواب يوم الاثنين الماضى جاء ذكر الخسائر وكيفية تغطيتها بالتبرعات وهنا تساءل احد النواب عما اذا كان مقـدم الاستجواب الأستاذ احمد والى الجندى قد تبرع بشىء لمنكوبى الغارات ؟

وهنا اسرع وزير الوقاية وانقذ الموقف وقال : — ايوه ... والى بيه تبرع ولكن فى السر !

واسعفت النائب والى الجنـدى سرعة خاطره فصاح : — ايوه ياسيدى تبرعت .. مش قرأت فى قائمة التبرعات اسم « فاعل خير » ؟ .. أهو يبقى أنا ..



(مخصوص باشا) : وتفتكر اتعلم احسن . . . انجليزى والا طليانى والا المانى ؟
(المصرى افندى) : أنا رأيى الشخصى انك تتعلم الشجاعة احسن !

متى تنتهى الحرب ؟

صرح عظيم يشار اليه بالبنان بأن الحرب دخلت فى دور جديد وانها — فى تقديره وقال الله ولا قاله — ستستمر عشر سنوات .

وسألناه : « ايه السبب ؟ وازاى ؟ »

فكان رده : « ان اتساع نطاق الحرب وقوة الدول المتحاربة ، وعظم استعداد الفريقين ، كل ذلك سيجعل الحرب طويلة واصبح الفوز مضمونا للجانب الذى يستطيع الصبر اكثر من غيره »

وختم عبارته : « اننا فى مصر قادمون على ظروف عصيبة فلنعد انفسنا لمتاعب وغلاء وشح فى بعض الحاجيات . وليرتب كل نفسه على أن الحرب طويلة وطويلة جدا »

شاكر احمد باشا

وهو وكيل وزارة الشؤون القروية وقد اعرب عن رغبته فى الاحالة الى المعاش وليس هناك من باعث سوى انه قارب سن المعاش

وبلغنا انه يتمنى عضوا فى مجلس الشيوخ أو عضوا بمجلس ادارة البنك العقارى الزراعى

وعلى فكرة فان سعادته اشترى هذين اليومين ٥٠٠ فدان ويريد ان يتفرغ للزراعة وتربية المواشى

ألغاز . . .

يكتب الدكتور طه حسين بك من وقت لآخر « كلمات » تنشرها له جريدة الاهرام الغراء فى مقام ملحوظ بين المحليات . . .

ولقد حار الكثيرون فى فهم المقصود من هذه الكلمات أو هذه « الالغاز » كما سماها بعض الكبراء . . ومن هو مثلا الشخص المقصود — فى الكلمة الأخيرة — الذى يخشاه الناس ويخافونه ولكنهم يتظاهرون أمامه بالحب والولاء

وسئل الكاتب الدكتور طه حسين بك فقال انه لا يقصد شخصا معينا بالذات ، ولكنها صور رمزية قد يرى فيها كل أحد صورته !

ولكن هذا التفسير لم يقنع احدا ولم يأخذ به أحد . . . والا فما السر فى نشر هذه « الصور الرمزية » فى هذه الايام فقط ؟!

وعلى كل حال فان « الغاز » الدكتور العميد قد احدثت ضجة كبيرة فى بعض الاوساط . . وامتعض لها جدا بعض الكبراء !

تدبير . . . !

فى مجلس ضم بعض النواب تكلم النائب المحترم احمد بك المليجى عن الموظفين المتزوجين الذين ليس لهم أولاد وكذلك الموظفين الذين يعولون آباءهم وأمهاتهم واخواتهم وقال ان من العدل اعانتهم

ثم قال حضرته : واذا اعتذرت الحكومة بقلة الموارد وعدم وجود المال الكافى لمواجهة هذه الزيادة الجديدة فانى اقترح أن تخصم نسبة مئوية من مرتبات كبار الموظفين من الدرجة الثانية فما فوق فالذى يتناول منهم الآن ٦٠ جنيها مثلا يتناول فقط ٥٥ والذى يتناول ٧٠ يتناول ٦٥ وهكذا

وحسبوا مبلغ الوفر الذى ينتج من هذه العملية فاذا به مبلغ ضئيل لا يفى بالحاجة

وهنا تنحنح النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر وقال إن اقتراح المليجى بك خليق بأن « يفتح علينا العيون . . . وقد يقوم غدا من يطالب النواب المحترمين بالنزول عن نسبة مئوية من مكافآتهم اسوة بكبار الموظفين فماذا يكون الحال » ؟

ولقد أثمر هذا التهديد وسحب المليجى بك اقتراحه

حول استجواب

كان بين الاستجوابات التى نظرها مجلس النواب فى جلسة يوم الاثنين الماضى الاستجواب الخاص بالتأمين الاجبارى ضد الغارات الجوية واخطار الحرب . . وقد كان بين المتكلمين النائب المحترم الدكتور

وزير اليابان ينتحر!؟

ليست هذه « قفشة » أو نكتة وانما حكاية حقيقية وقد رواها منذ أيام صاحب مقام رفيع فى نادى محمد على...

قال رفعته : حدث منذ بضعة سنوات ان دارت مفاوضات طويلة بين وزارة الخارجية المصرية وبين مفوضية اليابان فى مصر من أجل عقد معاهدة تجارية بين مصر واليابان. واخيراً وبعد مقابلات ومفاوضات عديدة تم الاتفاق على كافة مواد وبنود المعاهدة وحررت المعاهدة فعلا فى وزارة الخارجية وارسلناها الى وزير اليابان المفوض (السابق) لكى يمضيها ولكنه لم يفعل

ومرت ساعات ونحن فى الانتظار .

واخيراً — وكنا فى منتصف الليل تقريبا — أيقظونى بالتليفون وقالوا ان وزير اليابان يريد مقابلتى!..وفعلا حضر واستقبلته ولكم ان تتصوروا دهشتى حين قال : (ان المعاهدة كما ارسلتموها الينا سعادتكم هى تماما كما اتفقنا ولكنى لاحظت فى السطر الثالث من الصفحة الثانية منها أنه كان يحسن أن تنتهى العبارة الفلانية عند لفظ كذا وأن يبدأ الكلام بعدها من أول السطر ... وانى اخشى أن يعرض وزير خارجيتنا هذه المعاهدة على صاحب الجلالة الامبراطورية وينتبه جلالته الى هذا « الاهمال ! » منى ويومها اضطر الى عمل هارى وانتحر).

وقال صاحب المقام الرفيع : وطبعا لم اشأ أن اعرض سعادة وزير اليابان المفوض لخطر الانتحار فعملنا له ما اراد . أى أننا انهينا العبارة بنقطة وبدأنا بعدها من أول السطر !

حنفى ابو العلا ، فضرب المثل برجل من اهل الاسكندرية له فيها عمارة اشتراها من رجل ايطالى، وعليه من ثمنها ديون تولت الحراسة مطالبته بها . . . وتهدمت العمارة بقنابل الغارات الايطالية . . . ومع ذلك تطالبه الحراسة بالتسديد وتتخذ معه الاجراءات القضائية !

قال وزير المالية :

— لم تصلنى شكوى..حتى اصنع شيئا لمثل هذه الحالة

فما كان من النائب المحترم وهو محام ، إلا أن اخرج الشكوى من بين أوراقه موضوعة فى ظرف نظيف .. !

واعترض بدوى باشا على تقديمها اليه فى المجلس ، لكن دولة رئيس الحكومة قال :

— إحنا مستعدين نقبل أى شكوى هنا .. امال احنا قاعدين ليه ؟

وقدم النائب الشكوى فقال دولة صرى باشا :

— خسارة انك ضيعت الوقت على اخينا!

ولعل دولته يقصد صاحب العمارة وكأنما أراد النائب الاسكندرى الاستاذ مرسى بدوى بك أن يزيد الأمر ايضاحا ، فعرج فى كلمته بعد ذلك على الشكوى المذكورة اعلاه قائلا : « انا مبشتغلش فى حاجات زى دى ! »

ولكن الدكتور حنفى ابو العلا لم يرد عليه!

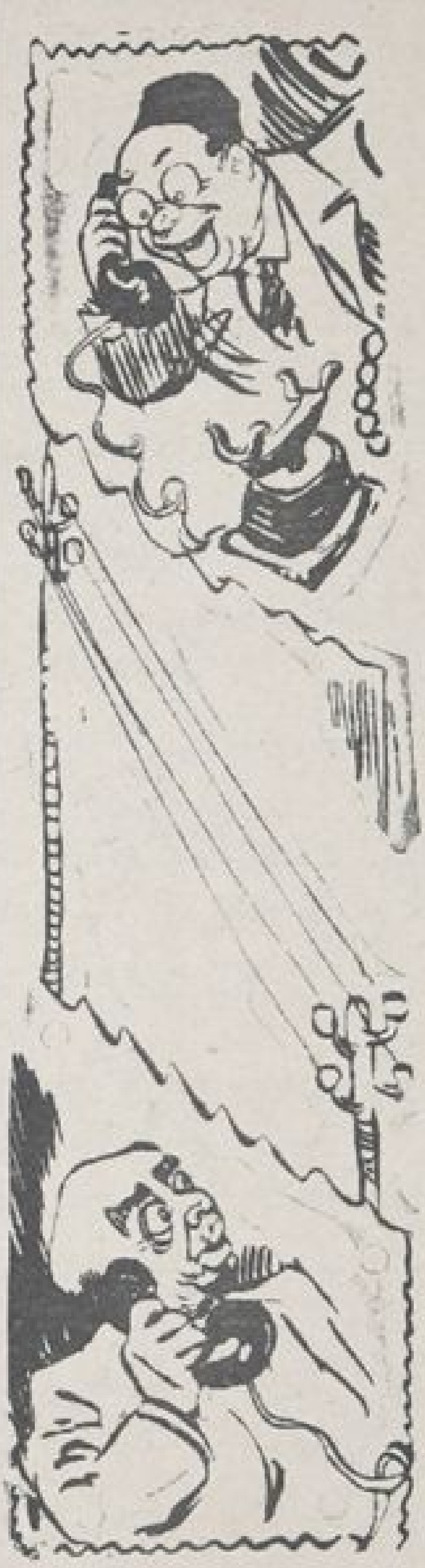
هذه هى الديمقراطية

فى يوم الاحد الماضى ذهب مستر وليام بوليت مندوب الرئيس روزفلت فى الشرق الأوسط الى وزارة الخارجية ليزور معالى وزيرها

وبعد انتهاء الزيارة صحبه صليب سامى باشا من غرفة المكتب الى البهو الكبير ليودعه عند انصرافه

وفى هذا البهو عاد مستر بوليت وصافح بحرارة معالى الوزير صليب سامى باشا ثم التفت فرأى « الصول محمد » وهو الصول الخاص بوزير الخارجية وكان واقفا قريبا منهما فتقدم اليه مستر بوليت وصافحه هو أيضا

وكاد معالى الوزير يقع من طوله .. أو من قصره على الاصح



عزاء ...

(رئيس الوزراء) : البقية فى حياتك يامصرى افندى ...

(المصري افندى) : ايه .. ؟ فى مين كمان ؟ ..

(رئيس الوزراء) : فى مساعي الائتلاف ...

أمين عثمان باشا لم يعتزل السياسة

نشرنا فى عدد سابق خبرا فحواه أن صاحب المعادة امين عثمان باشا قد الف شركة تجارية سيكون اساس عملها التوريد للجيش البريطاني .

وقد ظن كثيرون ان اشتغال امين عثمان باشا بالتجارة معناه أنه اعتزل السياسة وكف عن نشاطه المعروف عند جميع الجهات السياسية

***

ولقد قابلنا سعادته وسألناه فى هذا فقال :

— لن اترك ميدان السياسة ابدا مادمت حياً ، واشتغالى بالأعمال الاقتصادية لا يعنى مطلقا ابتعادى عن السياسة ، بل ان الدافع الذى يدفعنى للاشتغال بالأعمال التجارية هو نفس الدافع الذى حملنى ويحملنى على الاشتغال بالسياسة ، ونحن نريد من هذا العمل الذى اعتزمنا القيام به أن نؤدى عملا قومياً بحتاً . وانى اذكر لما كنت وكيلا لوزارة المالية فى عهد وزارة المغفور له محمد محمود باشا أننا فكرنا فى استخدام عدد كبير من الشبان العاطلين فى بعض الاعمال الاقتصادية وفعلا تم لنا ما أردنا رغم العقبات الكثيرة التى اعترضت طريقنا وقتئذ ولكن للأسف الشديد اتضح لنا بعد ذلك أن شباننا لم يألف العمل الحر ولا الحياة العملية ، وانهم تواقون دائما إلى الأعمال المريحة كالوظائف الحكومية التى لا تأخذ من وقتهم إلا ساعات الصباح القليلة ... وبعدها ينصرفون إلى اللهو أو الراحة

ثم قال سعادته ...

— وقد لاحظت أن بعض التجار المصريين يشكون من تعذر الاتصال بينهم وبين السلطات البريطانية لتوريد منتجاتهم فرأيت أن أؤلف هذه الشركة والقصد منها ان تكون حلقة اتصال بين التجار المصريين والسلطات البريطانية ، وقد افتتحنا باب الاكتتاب فى شركتنا هذه فبلغ مجموع الاكتتابات حتى الآن حوالى ثمانين الف جنيه ، ولكنى رأيت ان اكتفى بمبلغ عشرين الف جنيه اولا واعدنا بقية المبلغ إلى اصحابه لأننى افضل ان ابدأ العمل برأس مال صغير



(المصرى افندى) : بس خايف دلوقت خصومك رايحين يقولوا ياترى امين عثمان باشا سياسى تاجر ... والا تاجر سياسى ؟ !

***

ثم قال سعادته وهو يودعنى :

— واخيرا اقول لك بكل اسف أننى لم اوفق حتى الآن للعثور على شاب مصرى اعهد اليه بادارة هذه الشركة ، وجميع الذين تقدموا حتى الآن لهذه الوظيفة من الأجانب

شجرة الحكم

بقلم الأستاذ توفيق الحكيم

الخواجــــة !!

« سيدنا رضوان عليه السلام جالس فى قصره بالجنة والخواجه بين يديه فى خشوع »

رضوان : كيف دخلت جنة المسلمين ؟

الخواجه : دخلت مع رجال السياسة المصريين . انى لا استطيع البعد عنهم . ولايستطيعون البعد عنى . لقد تمصرت وسميت ابنى اسما مصريا . ولو احتاج الأمر فلأقل لك انى اسلمت

رضوان : عجبا !

الخواجه : انه الحب

رضوان : حب أولئك الساسة المصريين !

الخواجه : انهم كانوا فى الدنيا كل سلوتى وكل هوايتى — اذ صيد البط فى اكياد هواية كنت استطيع ان امارسها فى أى مكان ... اما هؤلاء الساسة فلا يوجد مثلهم الا فى مصر ... لذلك لم استطع قط مفارقة مصر .. وقد دخلوا الجنة فدعوت الله ان يدخلنى معهم ...

رضوان : أعشرتهم لذيذة الى هذا الحد ؟

الخواجة : ومسلية للغاية . تصور ، بمجرد ان تقابلنا هنا التفوا حولى واقاموا لى حفلة تكريم ، اجتمعوا كلهم فيها ، على اختلاف نزعاتهم وهم الذين لايجتمعون ... واتحدوا مؤقتا وهم الذين لايتحدون . وشربوا جميعا نخبى من نهر الكوثر . ثم تنازعوا صحبتى وتهافتوا على الانفراد بى ... وتجاذبوا أذنى ليملئوها ...

رضوان : ماذا ؟

الخواجه : نقدا ولذعا من بعضهم لبعض .

رضوان : حتى هنا ؟

الخواجه : وحتى هنا يطمعون فى الحكم ..

رضوان : ماشاء الله ! .. ماهذا الكلام الذى تقوله ياهذا ... ؟

الخواجه : انتظر ياسيدنا الملاك الرحيم ، ارجو منك ان تصغى الىّ فى صبر حتى انتهى من عرض المهمة الرسمية التى اوفدونى بها .. وبعدئذ اتلقى منكم التبليغ ...

رضوان : أأنت الآن موفد بمهمة رسمية ؟

الخواجه : طبعا ... وهل كنت اسمح لنفسى باقلاق راحتكم واضاعة وقتكم وصرفكم عن اعمالكم لو لم اكن قادما لأعرض طلبات معينة بالذات .

رضوان : طلبات ؟ !

الخواجه : لاتخش شيئا . انها عين الطلبات . اقصد عين الطلبات التى اعتادت فى الدنيا أن اتلقاها . لهذا فرحوا بى هنا . ورأونى المختص بالقيام بهذه المهمة هنا ايضا ...

رضوان : حتى الساعة لست افهم شيئا مما تريد ...

الخواجه : المسألة بسيطة ... يريدون كراسى الحكم .

رضوان : اين ذلك ؟

الخواجه : هنا فى الجنة . وطلباتهم متواضعة جدا ويمكن تحقيقها ؟!

رضوان : يمكن تحقيقها ؟! يا للغرابة ؟

الخواجه : اسمحوا لهم بركن صغير فى الجنة يلعبون فيه ... اعنى يباشرون فيه مايريدون من مظاهر الحكم ...

رضوان : ماهذا الهراء ياهذا ؟ . أليس الحكم يتطلب وجود محكومين ؟

الخواجه : بالضبط

رضوان : واين تجد لهم هنا المحكومين ؟

الخواجه : الأمر سهل جدا . نطلب الى كل الموجودين بالجنة من اهل مصر الغابرين ان ينتقلوا الى ذلك الركن ليكونوا هم الشعب الذى يحكمه هؤلاء . ؟



فى مصلحة الآثار

(الحارس) : الواحد لازم يفوت المصلحة دى لأن مفيش فيها مستقبل أبدا !

رضوان : واين هو المجنون من المصريين القابرين الذى يقبل فى الجنة ان يحكمه هؤلاء بعد ان انقذه الله منهم فى الدنيا !

الخواجه : الحقيقة : هنا المعضلة !

رضوان : واذا فرضنا جدلا انكم وجدتم عددا كافيا من المجانين الذين يقبلون ان يعيشوا فى الجنة ايضا تحت حكم من ذكرت فما هو نوع الحكومة التى ستؤلف وما هو برنامجها

الخواجه : نوع الحكومة ديموقراطية طبعا ...

رضوان : ديموقراطية على طريقة مصر ؟

الخواجه : طبعا ..

رضوان : وبرنامجها ؟

الخواجه : برنامجها . . . آه . . . هذا ما كنت اخشى ان تسألونى عنه . لقد قلت لك ياسيدنا رضوان ان المطلوب هو ان يصلوا الى الحكم ...

رضوان : مفهوم ... قلت لى هذا الف مرة . يصلون الى الحكم لماذا ؟ لماذا ؟ . .

الخواجه : لم يقل لى احد منهم قط لماذا لافى الدنيا ولا فى الآخرة ! طول عشرتى لهم هناك او هنا ، وما سمعت الا قول كل منهم انه الاحق من غيره دائما بالوصول الى الحكم .

رضوان : نعم . نعم . ولكنى اسألك لماذا يريد كل منهم الوصول الى هذا الشىء ؟ .

الخواجه : لايوجد لماذا ؟ ليصل اليه هذا كل مافى الامر ... انما البداهة .. انه شىء طبيعى جداً . . وانهم يطلبونه بمنتهى البساطة الى حد انى لم يخطر لى قط ان اسألهم هذا السؤال الذى تسألنى اياه الآن ...

رضوان : ألم يقل لك أحدهم مثلا انه يريد الحكم ليجعل المحكومين احسن حالا مما كانوا عليه .. وانه وضع لذلك الغرض خطة مفصلة محكمة اتفق فى وضعها جهدا ووقتا وثمرة تجارب وخبرة خبراء مما يجعلها محكمة التنفيذ وان الشىء الوحيد الذى ينقصه لتحقيقها هو السلطة ؟ . . . .

الخواجه : اظن لم يقل ذلك أحد .

رضوان : وما السبب ؟

الخواجه : السبب ؟... لعله عدم وجود الوقت الذى يضعون فيه هذه الخطط او البرامج الاصلاحية .

رضوان : عجبا ! وماذا كانوا يصنعون طول الوقت الذى ينتظرون فيه الكراسى

الخواجه : كانوا ينفقون هذا الوقت فى الشىء المعقول : وهو العمل على اسقاط من فى الكراسى ليجلسوا مكانهم .

رضوان : اتسمى هذا شيئا معقولا ؟

الخواجه : طبعا ، اذا كان هدفى مثلا الوصول الى مقعد مشغول الا ينبغى ان انفق وقتى فى اخلاء هذا المقعد ؟ انهم كما ترى لم يشذوا عن المنطق ...

رضوان : ذلك حقا هو المنطق اذا كان الامر يتعلق باطفال يتزاحمون على مقعد فهم عندئذ يمضون حقيقة وقتهم كله فى دفع بعضهم بعضا بالمناكب والصياح والتطاحن والتشاجر .. ولكنى كنت افهم ان تكون المنافسة على الحكم بين رجال السياسة ووسائلها غير هذه الوسائل . . كنت افهم ان يكون تدافعهم بالبرامج والخطط . . . لا بالطعان والسباب .. هل كانت المنازعات خاصة بالبرامج والخطط التى وضعها كل فريق لمصلحة المحكومين ؟

الخواجة : البرامج والخطط لمصلحة المحكومين ومادخلها هنا ؟ هذا شىء لاعلاقة له مطلقا بمسألة الحكم .

رضوان : عجبا ! تريد ان تقول ان هؤلاء الذين يطلبون الحكم ليسوا بمصلحين

الخواجه : حاشا لله ! بل انهم لمن المصلحين . فهم اذا جاؤا الحكم أصلحوا من الفور احوالهم واحوال المقربين اليهم

رضوان : فقط ؟

الخواجه : ان مدة الحكم قصيرة فى الغالب ... فهى لاتكفى عادة الا للاصلاح فى نطاق تلك الدائرة . . . .

رضوان : وبقية المحكومين من الشعب ؟

الخواجه : الشعب قد اعتاد الصبر لأنه اذا انتظر دوره فى الاصلاح لكان عليه ولا شك أن ينتظر عشرات الاعوام ...

رضوان : وهذا الشعب هو الذى كان ينتخب حكامه هؤلاء ؟

الخواجه : طبعاً وكان عليه أن ينتخب من بينهم ؟

رضوان : وماذا كان الشعب يقول عنهم ؟

الخواجه : لست ادرى . ولكنى اذكر انى كنت امر يوما بجماعة من الفلاحين اثناء صيدى البط فقلت لهم : « مع اى الاحزاب انتم ؟ » فهزوا جميعهم رؤوسهم واشاروا اشارة معناها : « لا مع هذا ولا مع ذاك » وتشجع احدهم وقال « إحنا مع حزب الرغيف العيش ! » فقلت لهم باسما : إن « الرغيف العيش » لم يؤلف بعد حزبا ! لأن الذين يؤلفون الأحزاب هم الباشوات ! ...

رضوان : ولماذا لم تنصح لأصدقائك هؤلاء أن يفكروا قليلا فى ناخبيهم المساكين قبل ان يفكروا فى انفسهم أو على الأقل مثلما يفكرون فى مصالحهم ومصالح ذويهم !

الخواجه : ليس من حق أن انصح لهم .

رضوان : ولكنك كنت تفعل احيانا .

الخواجه : اذا كان الأمر يعنينى شخصيا ويمس مصلحتى الخاصة . أنا كذلك ، ولا تؤاخذنى ، كان علىّ ان افكر فى مصالحى الخصوصية قبل كل شىء .

رضوان : انت ايضا ؟

الخواجه : ما دخلى فى الأمر ، لست أنا الذى كان يتقدم الى الانتخابات ولا أنا الذى كان يخطب فى الجموع ليظفر بالاصوات . ولا انا على كل حال المنوط به اصلاح احوال الحكام والمحكومين ... لقد كنت قرأت فى القرآن آية بليغة طالما تدبرتها مليا وانا انظر إلى كل هذا : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » !

رضوان : وهل غيروا ما بأنفسهم ؟

الخواجه : لست ادرى .. يخيل إلىّ ان الداء القديم مازال فيهم كامنا . فهم يريدون كلهم أن يكونوا زعماء ويقولون كلهم انهم عظماء . . . وكل منهم كان يقول : أنا فقط وليغرق الباقون .. وكان الاتحاد بينهم كالاتحاد بين النار والماء والهواء . . فاذا خجلوا من الظروف التى تقضى احيانا باتحادهم اصرّ كل منهم على الاتحاد بشروطه هو !! أى لا اتحاد على الاطلاق . . . ولو احترق الشعب أمام اعينهم لما ضحى احدهم بشرط واحد من شروطه ابداً . فالتضحية كلة يستعملونها فقط للتمثيل والغناء فى المواقف الحماسية يوم يريدون التأثير على عقل الشعب الساذج . ولكنهم فى اعماق نفوسهم لا يقبلون أن يضحوا من اجله بشىء يسير من كبريائهم الزائف وعظمتهم الجوفاء !

رضوان : اللهم لقد استحق الجنة ذلك الشعب المسكين !

الخواجه : من غير شك .

رضوان : ومع ذلك تأتى إلىّ تطلب أن ترده اليوم من جديد الى حكم هؤلاء !

الخواجه : لعلهم هذا يصلحون . . انها على كل حال تجربة . .

رضوان : تجربة ؟ انى لا اقبل ان يجرب فى هذا الشعب حكم هؤلاء مرة اخرى بعد أن جربوا فى الدنيا مرات ... !

الخواجه : بالله لا تحملنى افشل فى مهمتى . فانى اريد ان ابقى بينهم دائما .

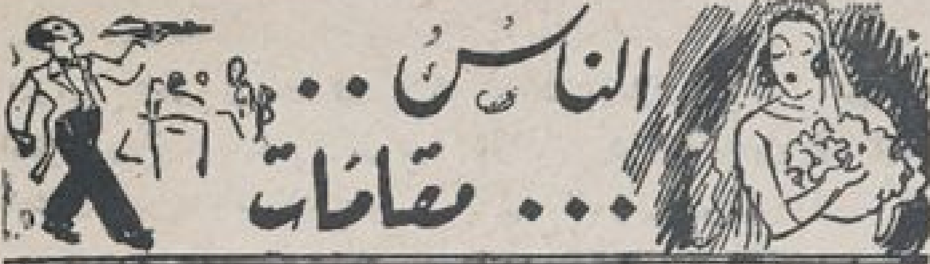
رضوان : من اجل تسليتك انت ، تريد منى أن . . . .

الخواجه : استبق على الاقل باب المفاوضات مفتوحا ...

رضوان : لن اقول لك لا ولا نعم ...

الخواجه : فلنتبع سياسة كسب الوقت .

خير سياسة ... شكراً لك ياسيدنا رضوان ! شكراً لك ! ..



الناس ... مقامات

بيت رابع

استأجر سعادة الكمندر كيرك وزير امريكا المفوض بيت معالى مدحت يكن باشا وصهره النبيل عباس حليم وهو بيت فخم فى جاردن سيتى

ولقد انتقل مدحت يكن باشا الى دار أخرى فى الزمالك واقام النبيل فى ضاحية المعادى

وبذلك يكون وزير امريكا قد استأجر اربعة بيوت عدا العوامة

تجبير الضهر

سأل مندوبو الصحف معالى راغب عطيه بك وزير الزراعة عن رأيه فى النوع الجديد من الخبز والمصنوع من خليط دقيق القمح والذرة والأرز فأجابهم معاليه بقوله ده مدهش ولا تنسوش أنه يجبر الضهر !

عائشة امين عثمان

فى يوم السبت الماضى احتفل امين عثمان باشا بعيد ميلاد كريمته عائشة وكان الاحتفال على الطريقة الانجليزية تحت اشراف والدتها وخالتها الانجليزيتين

ولم تجلس عائشة الى مأدبة الغداء الا بعد أن أدت فريضة الظهر ثم صلت ركعتين شكرا لله

احتجاج

احتجت جماعة خريجى اكسفورد فى مصر على سكرتيرها لانه وجه الدعوة الى حفلة خاصة بوصفة سكرتير الجماعة

ولقد أدى هذا الاحتجاج الى التفكير فى اختيار سكرتير آخر يكون من الاثرياء على الخصوص

«لبنل ليرى»

هو اسم الجواد الذى يملكه وحيد بك يسرى وقد اشتراه من تركيا فى العام الماضى بعد ان كسب بطولة نط الحواجز ودفع فيه الف جنيه واعتبرت البيعه لقطة

وقد سافر هذا الجواد الى الاقصر وكذلك سافرت الفرسة « رشيقة » التى التى تركبها الأميرة سميحة و « رشيقة » بشهادة الخبراء اجمل فرس عربية فى القطر المصرى وثمنها ٦٠٠ جنيها

ويعتبر وحيد بك يسرى أحسن فارس مصرى بعد سمو الأمير يوسف كمال بل أنه من الفرسان الدوليين وقد نال البطولة فى تركيا وايطاليا فى مباريات دولية فى نط الحواجز بالخيل

وبهذه المناسبة نذكر أن الأميرة منيرة حمدى تجيد ركوب الخيل وعندها جوادان وحين سافرت الى اسوان اخذتهما معها وتعتزم أن تأخذهما أيضا الى الأقصر

الف جنيه ثمن عشرة

أقام الخواجه جوزيف شلهوب وليمة عشاء فى داره فى يوم الأحد الماضى دعا اليها ابراهيم يحيي بك وحرمة ولولو شاهين ومسيو سرباكيس المليونير المعروف وآخرين

وبعد العشاء جلسوا للتسلية واللعب

وبعد ساعة واحدة خسر المسيو سرباكيس مبلغا بسيطا هو عبارة عن الف جنيه فى البوكر المكشوف وقام وهو يقول « الى اللقاء غدا » وكأنه لم يخسر سوى الف مليم !

أصحاب الاصطبلات

نسمع نحن معشر الفقراء إلى الله تعالى أن عبود باشا له اسطبل خيل وأن الدكتور



الصديق : سيبيكى منه ! تعالى معى أنا !



الزوج : لازم اشوف الراجل ده اللى هرب مع مراتى !



الزوج : انت الراجل اللى أخذ مراتى ؟
الصديق : أ.... ى.... !



الزوج : أنا اشكرك ! اشكرك جدا !!

ماهر باشا اشترى جواداً بكذا مئات الجنيهات وأن محمد سلطان سمى جواده كذا ومحمد شعراوى نقل من عنـد « سيمون » إلى آخر هذه المعلومات « التكتيكية » التى نسمعها ولا نفهم منها شيئا

ونود هنـا أن نبسط الاجراءات وأن نشرح لقرائنا الدرس الأول فى هواية سباق الخيل وهواته من المصريين

١ — عبود باشا له اسطبل به ٣٠ جوادا ومحمد سلطان عنده ١٠ جياد والدكتور ماهر باشا ٦ جياد وآل الشريعى ١٢ جوادا ومحمد شعراوى انسحب بالتدريج وعنـده الآن جوادان لاغير

٢ — الحصان يكلف صاحبه فى الشهر بين عليف وتمريض من ٦ إلى ٨ جنيهات

٣ — الدكتور ماهر باشـا يعتبر أسعد اصحاب الجياد فى موسم الصيف الذى انتهى فى اغسطس الماضى فقد كسبت جياده فى خمسة شهور ٤٠٠٠ جنيها بعد كافة المصاريف

٤ — للدقة ولكى يكون حسـابنا بالدواية والقلم نقول أن الدكتور ماهر باشا كسبت له الجياد « مدهش » وكانت الجائزة ١٥٠٠ جنيه و « مملوك العراق » ١٠٠٠ جنيه وثمانية سباقات متوسط جائزة الواحد منها ١٥٠ جنيه



(الزوج) : يعنى إحنا يستحيل نتفق على حاجة فى يوم من الأيام ؟
(الزوجة) : إذا اتفقنا على حاجة لازم أكون انا الغلطانه ؟

أخبار قصيرة

القصر السلطانى

فى الأقصر قصر فخم تملكه صاحبتا السمو السلطانى الأميرة قدرية والأميرة سميحه حسين. وقد تنازلت الأميرة قدرية لشقيقتها الأميرة سميحه عن حصتها فى ذلك القصر فى مقابل مبلغ ٢٠ الف جنيه واصبح القصر ملكا للاميرة سميحه وحدها

وبالقصر جناح خاص لعظمة السلطانة ملك

حفلة الحفلات

سيقيم الوجيه وحيد بك يسرى نجل سمو الأميرة شويكار وقرينته صاحبة السمو الأميرة سميحه حسين حفلة بمناسبة ليلة رأس السنة الجديدة فى القصر السلطانى بالأقصر

وقد دعى للحفلة سيف الله يسرى باشا والد وحيد بك والأميرة زينب والأميرة منيرة حمدى وكثيرون من اعضاء البيت المالك. وسيشمل برنامج الحفلة على موسيقى ورقص والعاب سحرية ومنوم مغناطيسى

من السعيد . . ؟

احمد عبود باشا — ويقول البعض أنه اليوم اغنى المصريين — ويقدر الاخصائيون ثروته بأكثر من ٤ مليون من الجنيهات . لم يرزق الا كريمة واحدة هى الآنسة « مونا » وليس له بعد عمر طويل حافل بجلائل الأعمال ودوائر المال إلا ابنته هذه . فهى حاضراً ومستقبلا اغنى مصرية .

وقد سمعنا أن كثيرين يفكرون فى طلب يدها من والدها وبينهم شخصيات يشـار اليها بالبنان. وأن والدها صرح لأحد خاصته أنه لا يشترط فى الذى يزوجه كريمته إلا أن يكون مستقيما متديناً

والمنظور الآن أن يقبل كثيرون من هيئة كبار العلماء على طلب يد الآنسـة مونا عبود

امينة هانم البارودى

ذاع فى بعض الاوساط — واشارت احدى المجلات الاسبوعية الى هذه الاشاعة من طرف خفى — ذاع ان السيدة امينة البارودى قد طلقت من زوجها

وليست هذه اول اشاعة من نوعها، ولن تكون آخر اشاعة تطلقها السنة السوء

والاشاعة طبعا كاذبة ولم نكن فى حاجة الى تكذيبها ولكن السيدة امينة البارودى طلبت منا ان نكذب الخبر وان نعلن بلسانها انها لم تطلق وليس فى نيتها ان تطلب من زوجها الطلاق، كما انه ليس فى نية زوجها ان يطلقها، لأن كلا منهما يحب صاحبه ويخلص له وقد صح العزم منهما على ان يحتملا معا الضراء كما عرفا معا أيام الهناء

ثم تقول امينة البارودى : « وانا اعرف اللسان السافل الذى يطلق هذه الاشاعات ويحاول النيل منى كأنه لم يكفه انه غدر بزوجى وانقلب عليه فأراد ايضا ان يحاربه وينال منه فى شخصى »



(...) : أنا دايما أداوى نفسى بالوصفات الموجودة فى الكتب الطبية ...
(...) : ياما انا خـايف عليك من غلطة مطبعية !

حفلة تحسين الصحة

اقامت الجمعية النسائية لتحسين الصحة حفلة ساهرة فى المراى الكبرى بالمعرض الزراعى . . . خصص دخلها للصرف على اغراض الجمعية

ونظمت المراى الكبرى على شكل غابة اشرف على تنظيمها المهندس احمد صدق ووضعت فيها بعض الحيوانات المحنطة . .

وبدأت الحفلة باستعراض « طرزان وحبيبته » ثم رقصت « العالمة » المعروفة تحية كاريوكا رقصة سودانية . . وألقت بعد هذا السيدة بديعة مصابنى والآنسة ثريا حلمى بعض المنلوجات

ورقصت بيا ابراهيم فى القهوة البلدى

وحضر الحفلة كثيرون من الوزراء والكبراء وضباط الحليفة . .

وطافت بعض فتيات مدرسة الخدمة الاجتماعية ببعض المبيعات وقد وصل ثمن علبة السجاير الامريكانى الى جنيهين دفعهما الوجيه موريس بك دوس . . ووصل سعر كوب البرتقال الى جنيه دفعه الوجيه محمود معبد وسعر قرطاس « حب العزيز » الى جنيه دفعه عبد السلام الشاذلى باشا

محمد سلطان بك يبيع سجاير

ولقد رأيت محمد سلطان بك الثرى الكبير ونجل عمر باشا سلطان وصاحب الخمسة آلاف فدان يحمل صندوقا به سجاير ويطوف به ليبيع للزبائن

وكان ذلك فى الحفلة وقد دهشت . واردت ان استعمل قلة الأصل كأى وغد مثلى فجلست وانتفخت وناديت : « هست .. انت .. انت ياتباع السجاير » ! فأقبل وتظاهرت انى لا اعرفه وقلت له هات علبة سجاير وناولته نصف ريال ليرد لى ثلاثة قروش فقال « مفيش مانع نقبل منك النصف ريال » قلت له « ازاى هو ثمنها كام ؟ » فقال « والله انا بعت علبة بخمسة جنيهات وأخرى بثلاثة واقل علبة بجنيه ولكن معلهش مقبول منك النصف ريال . . . لانك باين عليك جرنالجى غلبان » *

وهكذا انتقم لنفسه وانصرف .

ولقد رضى محمد سلطان بحمل الصندوق وطاف يبيع السجاير ليورط الناس الطيبين ويحملهم على مساعدة جمعية تقوم بعمل خيرى عظيم .

وحرم سيد باشا خشبة

وهناك ظاهرة جميلة وهى انى وجدت السيدة الجليلة الوقورة حرم سيد باشا خشبة جالسة على مقعد وامامها ترابيزة صغيرة على

المغفور له يوسف الجندى

كيف اذيع الخبر من محطة الاذاعة

توفى المغفور له يوسف الجندى فى الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة بعد صدور جرائد الصباح . وابلغ الخبر لرفعة النحاس باشا فى الثامنة صباحا .

ورؤى اصدار ملحق للمصرى ولكن لم يكن بدار المصرى محررون ولا عمال وجريدة الوفد المصرى لاتصدر عادة مساء الجمعة . والوفاة وقعت يوم جمعة فتعذر ايضا صدور ملحق من جريدة الوفد المصرى .

هنا فكر مكرم باشا فى ان يذاع نعى الوفد من محطة الاذاعة اللاسلكية ولكن القائمين بالأمر فى المحطة رحبوا باذاعة خبر الوفاة ولكنهم اعتذروا عن عدم اذاعة صيغة النعى التى أعدها الوفد المصرى وكانت حجتهم فى ذلك ان الوفد ليس جهة رسمية تتلقى منها المحطة بلاغات واقترحت المحطة ان تذيع النعى الذى أعده مجلس الشيوخ للشيخ الراحل

هنا تدخل الدكتور طه حسين بك وكان موجودا قبل الظهر فى دار الفقيد وسمع الحوار الذى دار بين النحاس باشا ومكرم باشا فى هذا الشأن فقال :

— اسمحوا لى ان اتولى انا هذه المهمة نيابة عنكم . وسأذهب لصديقى سعيد لطفى فان حلها فبها ونعمت والا فانى سأتصل بنفسى بدولة سرى باشا

وفعلا عهد للدكتور طه بالمهمة وبعد قليل سمع الناس النعى يذاع من محطة الاذاعة المصرية . وقد استهله المذيع بقوله : « جاءنا من سكرتارية الشيوخ والوفد المصرى ما يأتى » :

وتلا نعيا هو مزيج من نعى مجلس الشيوخ ونعى الوفد المصرى الذى كان أعده مكرم باشا

باب القهوة البلدى تقطع تذاكر

ولكى نكون امناء فليست هذه القهوة البلدى قهوة كنكوت بل هى القهوة البلدى التى حملت داخل السراى الكبرى للجمعية الزراعيـة حيث اقيمت حفلة الجمعية فى الأسبوع الماضى

وكذلك كانت زهيرة مفتاح وزينب عزت تبيعان المشروبات على البوفيه وتقومان بوظيفة الجرسون . كل ذلك بقصد الخير وفى سبيل خدمة المساكين والمرضى

عزومة

اقام زميلنا الأستاذ محمد خالد عضو مجلس ادارة نقابة الصحافة وامين الصندوق وصاحب الدستور وليمة عشاء فى نادى الاتحاد المصرى الانجليزى دعا اليها الاقطاب السعديين وبعض السادة الانجليز نذكر منهم الدكتور ماهر باشا والنقراشى باشا والاستاذ حامد جودة والأستاذ ابراهيم عبـد الهادى والدكتور حامد محمود ومستر سمارت ومستر نيبير حتى وصل العدد الى اربعة وعشرين

وسألنى بعضهم لماذا هذه الحفلة وما مناسبتها ؟ فأجبتهم بأنى لم أدع اليها فالسؤال يوجه الى غيرى

وكل ماعرفه انها حفلة مصرية انجليزية وان الداعى لها هو الاستاذ خالد

متى أرى الزملاء كلهم يقيمون مثل هذه الولائم ومتى أسمع ان السفير البريطانى قبل مثلا دعوة الاستاذ صالح البهنساوى ؟



فى حفلة تحسين الصحة

من اليمين : الوجيه على برهان وحرم سعيد بك برهان والملازم اول انور ابراهيم وصالح جرجس بك وفضيلة هانم وجانى

احصاء غريب

وقع فى يد أحد الزملاء كتابا فى هذا الأسبوع وهو عبارة عن تقويم عن الحرب الماضية وبه معلومات واحصاءات طريفة جداً منها أن الاموال التى انفقتها الدول المتحاربة فى الحرب العظمى الماضية لو أنها كانت وزعت على رعايا جميع هذه الدول التى حاربت لخص كل عائلة منها فيللا والف جنيه

وزميلنا الذى وقع فى يده الكتاب المذكور يتساءل اليوم هل سيمد فى عمره حتى يعيش الى مابعد انتهاء هذه الحرب الحاضرة لكى يعرف كم يكون نصيبه

تليفون المجلة : ٥٣٠٦٣ و ٥٩٥٧٤



شباب وموسيقى

ميكى رونى وجودى جارلاند كما يظهران فى الفيلم الكوميدى الموسيقى الكبير « شباب وموسيقى » الذى يشترك فيه معهما « ملك الجاز » بول هوايتمان واوكستراه العظيمة . ويضم هذا الفيلم ايضاً نخبة من كواكب مترو جولدوين ماير الشباب نذكر منهم جين برايزر ووليام ترامى وقد اخرجه المخرج الكبير باسبى بيركلى . ويعد هذا الفيلم من امتع افلام ميكى رونى وجودى جارلاند وهو يعيد الى اذهاننا ذكرى مواقفهما الرائعة فى فيلمهما السابق « مائة فتاة وميكى واحد »

وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات

للمناقصات العامة

إعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه او بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٤٢ عن توريد آلات الاكسيلفون اللازمة لمدارس الوزارة لسنة ١٩٤١/١٩٤٢ ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ ٥٠ مليم

٨٨٨٠

تليفون المجلة

٥٣٠٦٣ — ٥٩٥٧٤

سمك ... لبن ... تمر هندى !

أو ساعة مع السيدة زينب صدقى !

توضأت السيدة زينب صدقى وأدت فريضة صلاة الجمعة امام الراديو ... أى انها فتحت الراديو واستمعت إلى الآذان والى صلاة الجمعة ثم كبرت وقامت تؤدى صلاة الجمعة مع المصلين ... ولكن فى دارها ، أو — كما تقول — مسلمة من منازلهم !

وبعد ان انتهت من الصلاة قلت لها أو على الأصح تساءلت : هل هذه الصلاة جائزة ومقبولة لان صلاة الجمعة لا بد من ادائها فى المسجد أو « جماعة »

ورمقتنى زينب ثم قالت : وحضرتك بقيت شيخ الأزهر من امتى ؟... طيب اتلهى واعرف انما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى ... ودلوقت بأه قول الكلمتين الخايفين اللى جاى علشانهم واطفح فنجان القهوة وادينى عرض كتافك !

وبعد هذه المقدمة البليغة بدأنا الحديث

•••

سألتها :

— ما رأيك فى ارتفاع اسعار المعيشة ؟

— كان ارتفاع اسعار المعيشة احدى حسنات الحرب ... فقد عرف الأجعانون ان فى استطاعتهم الاستغناء عن بعض اصناف المأكولات ... كما علم هذا البعض انه جدير بنا فى هذا الزمن الذى يبكى فيه اغنياؤنا لانهم لايجدون التفاح الامريكانى وخوخ سويسرا وكمثرى كاليفورنيا ... جدير بنا ان نفكر ولو قليلا فى حالة الطبقة الفقيرة فى البلد وبين افرادها الكثيرون الذين يستحيل عليهم الحصول على رغيف واحد من العيش المخلوط بالسن والارز ونشارة الخشب ...

— ما رأيك فى اخلاق الوسط التمثيلى قديما .. وحديثا ؟..

— أشهد وأقر واضع ختمى فى ادناه... كما أضع صباعى فى عين اللى مايعجبوش ان اخلاق الوسط التمثيلى قديما وحديثا احسن ألف مرة من اخلاق أية طبقة من طبقاتنا ... صحيح ان هناك أقلية من الممثلات والممثلين المستهترين .. ولكنهم لا يسمحون لاستهتارهم هذا بأن يتعدى حدود وسطهم على الأكثر ... فالممثلة مثلا فى تصرفاتها تعمل حسابا لألسنة الجمهور .. وألسنة الصحافيين اللى زى المبرد ... أما بنات الطبقة الراقية — كما تسمونها — فانهن آمنات من هجوم الصحافة لانهن محتميات فى « بابا » و « ماما » و « تانت » « واونكل » من ذوى النفوذ !



— ما رأيك فى الأخلاق عموما ؟
— زى وشك !
— من هى أجمل ممثلة فى مصر ؟
— أمينة رزق طبعا !
— من هى أشيك ممثلة ؟...
— بديعة مصابنى .. وقد كانت ممثلة فى يوم ما ... فهى الوحيدة التى يعجبنى ذوقها فى اختيار ملابسها ...
— ما هى أجمل اسطوانة لعبد الوهاب وأم كلثوم ؟
— كلهم حلوين !... ولو شتمنى عبد الوهاب أو أم كلثوم لقلت لهم ... الله ... كمان ... أعد !
— هل تصلح الممثلة للزواج ؟
— تنقسم الاجابة على هذا السؤال إلى قسمين ...
أولا — زواج الممثلة من شخص خارج الوسط : وانا أعتقد إن الممثلة إذا وفقت للزواج من شخص محترم خارج هيئتها يستطيع ان يكفل لها حياة عائلية سعيدة فلا معنى مطلقا لأن تستمر فى عملها وان تشق وتتعب وتتعرض لسلسلة المضايقات المعروفة وغير المعروفة ...
ثانيا — زواج الممثلة من ممثل ... وإذا كان هذا الزواج نتيجة لحب متبادل فانه سيدوم سعيداً

— ما رأيك فى ارتفاع اسعار التواليت؟
— انا خريجة مدرسة حسن المسرات الاولية .. روح اسأل بتوع الهيردى ديه
— هل هناك خطر على الجمال المصرى بعد ارتفاع اسعار ادوات الزينة
— ليس هناك جمال ... حتى يرتفع أو ينخفض ...

— إيه رأيك فى ارتفاع اسعار البطاطس؟
— ما تهمنيش..لأنى ملطلطة من غيرها
— إيه رأيك فى الحالة السياسية ؟
— لما ابقى ازهق من وظيفتى من الفرقة القومية إبقى تعالى اسألنى !
— إيه رأيك فى دخول اليابان الحرب ؟
— ينظر ما قبله ...

أخبار المسارح

ماهى أحب أغنية اليك ؟

— ماهى أحب أدوار المطربين والمطربات المعروفين . . . اليك ؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه الى هؤلاء المطربين والمطربات بالذات والى بعض كبار ملحنينا ... والى القارىء الاجابات التى حصلنا عليها . . .

زكريا احمد

عبد الوهاب : ليلة الوداع طال السهر
أم كلثوم : ابتسام الزهر
اسمهان : امتى تعود يا حبيب الروح
صالح عبد الحى : على خده يا ناس ميت ورده
فتحية احمد : بلغوها اذا اتيتم حماها
منيرة المهدية : الساعه كام ياسى محمد !
فريد الاطرش — ملك — نادره : لم اتشرف بالاستماع اليهم ...

رياض السنباطى

عبد الوهاب : النصف الأول من اسطوانة عندما يأتى المساء
أم كلثوم : ياريتنى كنت النسيم
اسمهان : نويت اداوى آلامى
منيره المهدية : امير ملك روحى
صالح عبد الحى : على روحى أنا الجانى
فتحيه احمد : أنا الحبيبه صدقنى
فريد الاطرش — ملك — نادره : لم استمع اليهم ...

فريد الاطرش

عبد الوهاب : ياورد مين يشتريك
ام كلثوم : مادام تحب بتنكر ليه
اسمهان : احمل ايه علشان انساك

صالح عبد الحى : (حسن ادائه للنوع القديم)
فتحية احمد : (تصرفها فى الليالى والموال)
نادره وملك : لم اسمعهما

نادرة

عبد الوهاب : اغنية الجندول
ام كلثوم : ياما أمر الفراق
اسمهان : رجعت لك يا حبيبى
صالح عبد الحى : (فى الليالى)
فتحية احمد : بلغوها اذا اتيتم حماها
فريد الاطرش : لم اسمعه
ملك : ملك مين ؟ ...

فتحية احمد

عبد الوهاب : الظلم ده كان ليه
ام كلثوم : ابتسام الزهر
وبس ...!!

ام كلثوم

سؤالك بارد .. ومش رايحه اجاوب عليه !

محمد عبد الوهاب

حاولنا العثور عليه فى بحر العشرة أيام الأخيرة فلم نجده ... حدش شاف مطرب الملوك والأمراء ... ياعدوى !

سليمان غانى

سألنا الأستاذ سليمان نجيب « لماذا لم يتزوج حتى الآن » وإلى القارىء اجابته الغريبة التالية :

« لم أتزوج حتى الآن .. لانى ابحث فى جيوبى فى بعض الأيام عن قرش واحد فلا أجد .. واضطر الى قضاء هذه الأيام جائعا ... ولست نذلا حتى اتزوج فتاة أو سيدة أنكبها فى حياتها واضطرها فى بعض أيامها الى مشاركتى فى جوعى وفاقتى ! ... »

مقلب نضيف

مطرب كبير معروف لم يتزوج بعد. احب فتاة من اسرة كريمة وبادلته حبا بحب واتفق الاثنان على الزواج

وكان للمطرب صديقة « قديمة » سمعت بالخبر فذهبت تزور الفتاة وتقول لها ان ماسمعته الفتاة الخطيبة عنها - اى عن الصديقة القديمة - وعلاقتها بالمطرب غير صحيح : « وانا كنت اعطف عليه زى ابنى بس ومش ممكن يكون بينى وبينه حاجة ثانية لانه لايحب النساء ولايقربهن ... فهو يحب فنه فقط وانا علشان كده مندهشة ازاى راح يتجوزك ومش مصدقة الخبر »

ملحن الاناشيد الحماسية

اوشك العمل فى فيلم ممنوع الحب على الانتهاء ..

وفى الاسبوع الماضى تم تسجيل منظر خناقة بين عبد الوهاب وعبد العزيز خليل ويتلخص المنظر فى ان يضرب الاول الثانى بوكس فيرد الثانى على الاول بأن يضربه بشومه على رأسه يسقط بعدها عبد الوهاب على الارض وقد أغمى عليه

وتصادف ان حضر تصوير المنظر بعض

صديقات المطرب الكبير . . . وعلى أثر سقوطه على الارض هجمن بكامل هيئتهن على عبد الوهاب يقدمن له الاسعافات اللازمة . . .

الدايم هو الله

منذ شهور نشأ بين الاستاذ رياض السنباطى والآنسة أم كلثوم خلاف أبت المطربة الكبيرة ان تتحدث عن أسبابه ودواعيه .. وقال لنا رياض يومها ان اسباب الخلاف مادية وفنية . . .

وحاول البعض التوفيق بين المطربة وملحنها فى ذلك الوقت ولكن الطرفين تشددا .. وكان تشدد رياض يرجع الى اعتماده على محطة الاذاعة وصداقته لسعيد بك لطفى وما يستطيعه بهذا الاعتماد من تغطية دخله من انتاجه والحانه

وفى الاسبوع الماضى اختلف رياض مع محطة الاذاعة . . وانتهز بعض اولاد الحلال الفرصة وحاولوا استئناف مساعى الصلح بين رياض وام كلثوم ولما سمع الشيخ زكريا احمد بالمسألة قال لرياض :

— ماقلت لك يا سى رياض . سعيد بك مش حايدوملك !

فى استديو مصر

ينتظر ان يبدأ العمل فى فيلم كمال سليم الجديد بعد انتهاء العمل فى فيلم « ممنوع الحب » وستقوم بالدور الاول فى هذا الفيلم





السيدة عقيلة راتب . وسيكون هذا الفيلم اول الأفلام الثلاثة التى اتفق معها الاستديو على العمل فيها .. وقصة هذا الفيلم مقتبسة عن قصة للكاتب الفرنسى « جى دى موباسان »

العريس الخامس

تقرر استمرار عرض فيلم – العريس الخامس آخر افلام الفنانة آسيا اسبوعا ثالثا وبهذه المناسبة نذكر ان الاقبال على الفيلم كان شديدا جدا ... وهو على ما نعتقد احسن افلام آسيا واحمد جلال اخراجا وتمثيلا ولم تقتصر آسيا على عنصر التمثيل فى هذا الفيلم بل ادخلت عليه شيئا غير قليل من البهجة بالغناء والمنلوجات . . .





جبان

قصة مصرية بقلم يوسف جوهر

إلى تلك اللحظة كانت حياته تمر بلا سرور ، لكنها كانت تمر بسلام . . إنه لم ينعم في طفولته بحنان الأمومة . . لكن اليتيم تقلب بين أحضان الرخاء ، ولم يكن والده الثرى يضن عليه بشيء . . . وقد بعث به إلى أرقى المدارس الداخلية . . وحقاً إنه لم يأخذ رأيه عندما ألحقه بكلية الحقوق ، وأنه واصل دراسته بفتور ، لكن حرمانه من أشباع ميوله كان يقابله في الكفة الاخرى أن مستقبله مكفول ، بحكم أن والده من كبار موظفي وزارة الحقانية ، وأن في يده التعيينات . . فمنذ وضع قدمه في الكلية كان والده يتحدث اليه باعتبار أن تعيينه في النيابة أمر مفروغ منه . . وقد قال والده له ذات مرة : « لن أعينك في السلك السياسي ، فان الشبان المصريين يلعبون في أوربا ويخسرون صحتهم . . أريدك أن تبقى تحت نظرى في نيابات القاهرة »

وهكذا أصبح « كامل » يشعر أنه انسان مسير لا مخير . . لقد كان والده منذ طفولته إلى شبابه يقضى بما يراه في سائر شؤنه ، ويتدخل حتى في لون حذائه وربطة عنقه

وقد ظن عندما تخرج من كلية الحقوق وأصبح فعلا من أعضاء النيابة ، وصار من سلطته أن يحبس الناس أو يأمر بالافراج عنهم ، ظن أنه قد آن له أن يسترد حريته وأن يبت بنفسه في شئونه . . لكنه كان واهما . . فان أباه استدعاه الى حجرته ذات مساء ، وقال له « لقد خطبت لك بنت احمد باشا . . أنها ترث ثلاثمائة فدان . . »

ولم يكن كامل رأي بنت احمد باشا . . لكنه كان قد سمع أن بين وجهها وبين الجمال خصومة شديدة . . وأنها . . دلوعة أيضا .

فهم أن يعترض . . لكن اعتراضه تخاذل في صدره . . فانه لم يناقش أباه من قبل في شيء . . إنه يعرف والده ، كما يعرفه موظفوه ، رجلا عسكرى اللهجة ، حاسم الرأى . . وكان دائما يشعر كلما اصطدم بأبيه أنه طفل صغير لا إرادة له ، فسمع نفسه يقول : « شكرا يا أبي » . . وانسحب إلى حجرته ليكابد الأرق . . فان هذا القرار الاخير قد أثار في نفسه انفعالات شتى . . منها الخوف من الزواج نفسه . . إنه لم يفكر فيه من قبل تفكيراً جديا . . فانه بعد في الثانية والعشرين . . وعالم المرأة مجهول له . إن المرات التي وضع فيها يده في يد فتاة للتحية تعد على الاصابع . وكان يشعر أن وجهه يتقد خجلا . . وماجرؤ قط أن يقدم على مغامرة من تلك المغامرات التي يغزو بها رفاقه الشبان الصغار عالم الرذيلة . . بل إنه ما كان يستطيع ذلك ، فان سيارة والده كانت تأخذه من الكلية إلى البيت . . وساعات غيابه في الامسيات كانت تحصى . فبدأ منذ الآن (يحمل هم) تلك الليلة التي سيجتمع فيها مع بنت احمد باشا !!

وقد حشد ابوه في ليلة العرس باشوات وأعيان القاهرة ، وأطرب الحضور مغن كبير ، وابتهج الجميع إلا العريس ، فقد كانت أقسى ليلة مرت به في حياته ، لأنه كان مضطراً أن يرحب بالمدعوين ، وأن يبدو مرحا ، وأن يقول شيئا ، بينما الخجل قد أخذ عليه كل سبيل حتى أصابه الحصر

ثم جاءت ذاتة الأتاق . . الساعة الشديدة التي كان يرهبها . . لقد كانت غرفتها جميلة رائعة ، منسقة تنسيقا مبدعا . . وكان الشيء الوحيد الذي يفسد جوها الشعرى هو وجه « زيزى » المنفر ، وضحكاتها الكثيرة التي تنطلق بلا سبب فترهق الأعصاب . . فأدى واجباته الجديدة وهو متهيج ، وكان يشبه جنديا رعديداً ؛ متخاذل الاوصال ، أرسل الى مقدمة الجيش ، ليخوض المعركة بقلب منخوب

ومع ذلك فانه بقي في « الخدمة » أربعة أعوام . ولم تحدثه نفسه أبداً بالثورة . . والشقة الانيقة التي كانا يسكنانها كان فيها حاكم واحد مطلق هو زوجته . وكان يسير على هواها ، فانها سرعان ما كانت تغضب ، وترغى ، وتهدده أن تشكوه لأبيه الذي كان يقول له بصوت رهيب يحاصره الاستياء : « ألم يبق إلا أن أصطدم مع احمد باشا بسببك ؟ »

ومن هنا صار كامل يخلد إلى الخنوع ، وكان يرافقها إلى السينما والمطاعم والمراقص حتى لو كان الصداع يحطم رأسه . . وكانت المصيبة الكبرى أنه وسيم ، وأن ظهوره الى جوارها يثير بعض الملاحظات والمقارنات بين وجهه ووجهها

فلما بدأت تعفيه من صحبتها وتقبل الخروج وحدها ارتاح لذلك . . وما كان له أن يشكو لو أنها اعتدلت . . لكنها تمادت ، وصارت تفرط في السهر ، وتعود في ذيل الليل ، وفي فمها رائحة الخمر ، لأنها لا تستطيع أن تشذ على العرف السائد في أوساط الطبقة الراقية ، فبدأت نخوة الرجولة تتحرك في قلبه ، وبدأت الغيرة تعذبه ، عندما اقترن اسمها بأسماء بعض الشبان الوارثين . . .

لقد أصبح أمراً عاديا أن يأتى فلا يجدها . . وأن ينتظر الساعات الطوال حتى تأتى ليسمع اعتذاراً سخيفاً ، ووصفا لا يعنيه لحفلة أقامتها احدي صديقاتها . .

ولاحظ كامل أن نعيمة الخادمة تحاول أن تسليه. ورأى في عينيها كأنها تفهم ألمه !

وكانت نعيمة في العشرين .. وكانت فتاة هادئة منكسرة ، على وجهها مسحة من الجمال ، يعلن قوامها الرشيق عن أنوثة فاتنة ، فبدأت تستلفته محاولاتها الساذجة البريئة التي كانت تريد بها أن تدخل السرور على نفسه .. وبدأ يراقبها وهي تؤدي له الخدمات الصغيرة برغبة قلبية .. إنها تحنو عليه أكثر من امرأته !.. والحنان هو الشيء الذي كان ظامئا اليه. فعندما رأى نظرة خادمته تلين حتى تسيل إشفاقا ، وصوتها يتهافت حتى يذوب رقة استلفته ذلك ، وتذكر أحلامه القديمة ، التي انتزعها منه هذا الزواج المكره... إنه لم يعط حتى الوقت الكافي ليفكر في الحب .. أما كان يطمع أن يحصل لشبابه على فتاة يستطيع أن ينظر الى وجهها بشغف ، وينعم بقربها ؟!. إنه ليتطلع الآن الى هذه الحسناء الفقيرة فيتذكر كل الأشياء التي فقدها ..

إن شعرها الحريري المصقول يذكره بالعراك الذي يقوم بين المشط وبين شعر زوجته الأكرت كل صباح . وبشرتها الرقيقة النقية تذكره ببشرة « زيزي » الزرقاء التي تكفنها بالكريم والمساحيق

وسافرت زيزي الى الاسكندرية لتمضي الصيف مع أسرتها . إن عليه أن يوافيها هناك في نهاية الأسبوع . فوجد الفتى نفسه مع نعيمة وجها لوجه أياما وليالي . وهفا قلبه الظامىء الى شفتيها الرطبتين وأخذت الفرص السانحة تحرضه ليتمرد على جبنه . لقد آن أن ينتقم من الحرمان الطويل ، ومن الخضوع المطلق لأبيه ، ولزوجته ، واقترح عليه شبابه المضطرم أن يهاجم نعيمة . إنه يريد أن يصنع شيئا بنفسه لنفسه . وأخذ صراخ اللحم والدم يشجعه ويغريه بالاندفاع . وكان الحصن الذي اقتحمه مستعدا للتسليم . فان نعيمة كانت غريرة . وقد أعطاها أول قبلة سقطت على شفتيها ، فدفعت وهي ذاهلة شرفها ثمنا لساعة هناء !.

ولم يلبث الرعب أن وثب الى قلبه . وجبنه القديم أطبق عليه من جديد . ما العمل لو أن والده وقف على جلية الأمر ؟! وزوجه ؟! . إنها لن تحجم عن التشهير به ، ولن تقنع بأن تقابله بالمثل . فما العمل إن كانت الخطيئة قد خلفت نفسها في احشاء نعيمة ؟!.

ورأى « النائب » بماله من خبرة بالقانون أنه يجب أن يتخلص منها في أقرب وقت .

فعندما عادت زيزي من الاسكندرية لم تجد الخادمة في البيت . وأنبأها أنه طردها ، فغضبت لأنه طرد « وصيفتها » من البيت دون أن يأخذ رأيها

فالى أين ذهبت نعيمة !. إنها خرجت الى الحياة لتواجهها وحدها . فانها كانت يتيمة . وكل السلاح الذي كان في يدها هو تلك الجنيهات القليلة التي زودها بها كامل وهو يحذرها أن تعود اليه . إنها [illegible] . وقد

مثل أمام الفتاة الساذجة دور الجبار ، واستطاع أن يصمد ، فلم يسرع الدمع الى عينيه الا بعد أن غادرت نعيمة البيت في طريقها الى قدرها .

وقد انتظر أن تعود . انتظر ذلك بقلب واجف . لكن مضى عام على غيبتها وقدر أن تهديده قد أثمر ولعل نعيمة لم تحمل ، ولم تجد نفسها بحاجة اليه .

واطمأن بالا . فقد أعقب العام أعوام دون أن تظهر . وقد كان يشفق من عذاب الضمير الذي قرأ عنه في الكتب . لكنه تغلب عليه بعد زمن قليل . .

وبعد عشرة أعوام من الحادث لم تعد الذكرى حين تلم برأسه تزعجه كثيراً . إنه ليرى مثلا ابنا من أبناء السبيل نائما على قارعة الطريق ، فيباغته القلق ويقول لنفسه : « قد يكون هذا الشقي ابني .. اسلمته نعيمة المسكينة للفاقة والتشريد » لكنه ما يكاد يصل الى البيت ويطل على سرير الصغير الذي أنجبته زيزي ، حتى يتسلى وينسى أفكاره .

***

وذات صباح أخطر ليتولى التحقيق في جريمة

قتل . فانتقل الى محل الحـادث . إن المرأة القتيل وجدت ملقاة فى ردهة شـقتها مخنوقة بحبل رفيع والدم الذى تدفق من أنفها متجمد على وجهها . . ورفعوا عنها الملاءة البيضاء ليصف المحقق الجثة فى محضره . وحدق كامل فى وجه الميتة . وجمد دمه فى عروقه . فانها لم تكن الا . . نعيمة ! !

وبدأ يسأل وصوته يكاد يخونه : (مع من كانت تعيش ؟)

فأجابه الجيران : — إنها اشترت هذا البيت من عامين . والمعروف أنها أرملة ، وإن طفلتها التى تعيش معها هى ابنتها الوحيدة من زوجها المتوفى

— وأين الطفلة ؟

— لقد أبعدناها الى شـقة أخرى . فانها استيقظت هذا الصباح لتجد أمها ميتة .وقد صرخت صراخا يفتت الأكباد . وصوتها الصغير الباكى هو الذى نبهنا ، فجئنا لنجدها منطرحة على الجثة تريد أن توقظ أمها .

— هاتوها لنسألها

— أتستطيع أن تتكلم . إن كل ماتحسنه الآن البكاء المتواصل المملوء فزعا .

وأتوا بها . وأسقط فى يده عندما رآها ، فانه يرى صورته فى مرآة . . وانها فى التاسعة من عمرها

لكنه استطاع أن يتجلد . وأن يتم محضره . . . فتبين أن الحـادث وقع بسبب السرقة . والفاعل مجهول . ولم تلاحظ على السيدة القتيل طيلة اقامتها عامين مايريب . إنها كانت تشتغل بحياكة ثياب السيدات . وكان الشائع أنها تدخر مالا .

* * *

فى الأسبوع التالى انفرد كامل بالطفلة ، فى قاعة الانتظار ، فى الملجأ الذي أودعت فيه

ووضعها على حجره ، وقال لها وهو يقبلها ويقدم لها لعبة جديدة : (انى كنت صديق والدك . وأنا احبك مثله)

فقالت له وهى ترد قبلته،وتطوق عنقه بذراعيها: (اتعرفه حقا ! . . إن أمى قالت لى أنه مات قبل أن أولد . احكى لى عنه . انى أعرف من أمى أنه كان طويلا ، جميل الشعر ، والوجه ، والعينين . مثلك)

فأحس وقبلتها تسقط على خـده ، وهى تفرغ نظراتها البريئة فى عينيه ، أن قلبه يتصدع

ومضى يلح على الطفلة بأسئلة لم يوفق أبدا الى أن يعرف جوابها . إن القتيلة قد اشترت هذا البيت منـذ عامين . وقد كانت تدخر نقودا . فمن أين جاءت بهذا المال !. هل وفقت فى خياطة الملابس للسيدات ؟ أم أنها استغلت شرفها المهدور واتجرت بشبابها ؟ . إنه يريد أن يطمئن . يتمنى بكل قواه أن تكون نعيمة قد عاشت شريفة ، وأن ابنته لم تربى، ولم ينم جسدها من الخبز الملوث ! .

بأى حق كان كامل يطالب بذلك ويتوق اليه ويتمناه ! .

بحق الأنانية العمياء الصماء .

وقد عوقب غروره . لم يصل الى جواب حاسم، وبدأ عذابه .

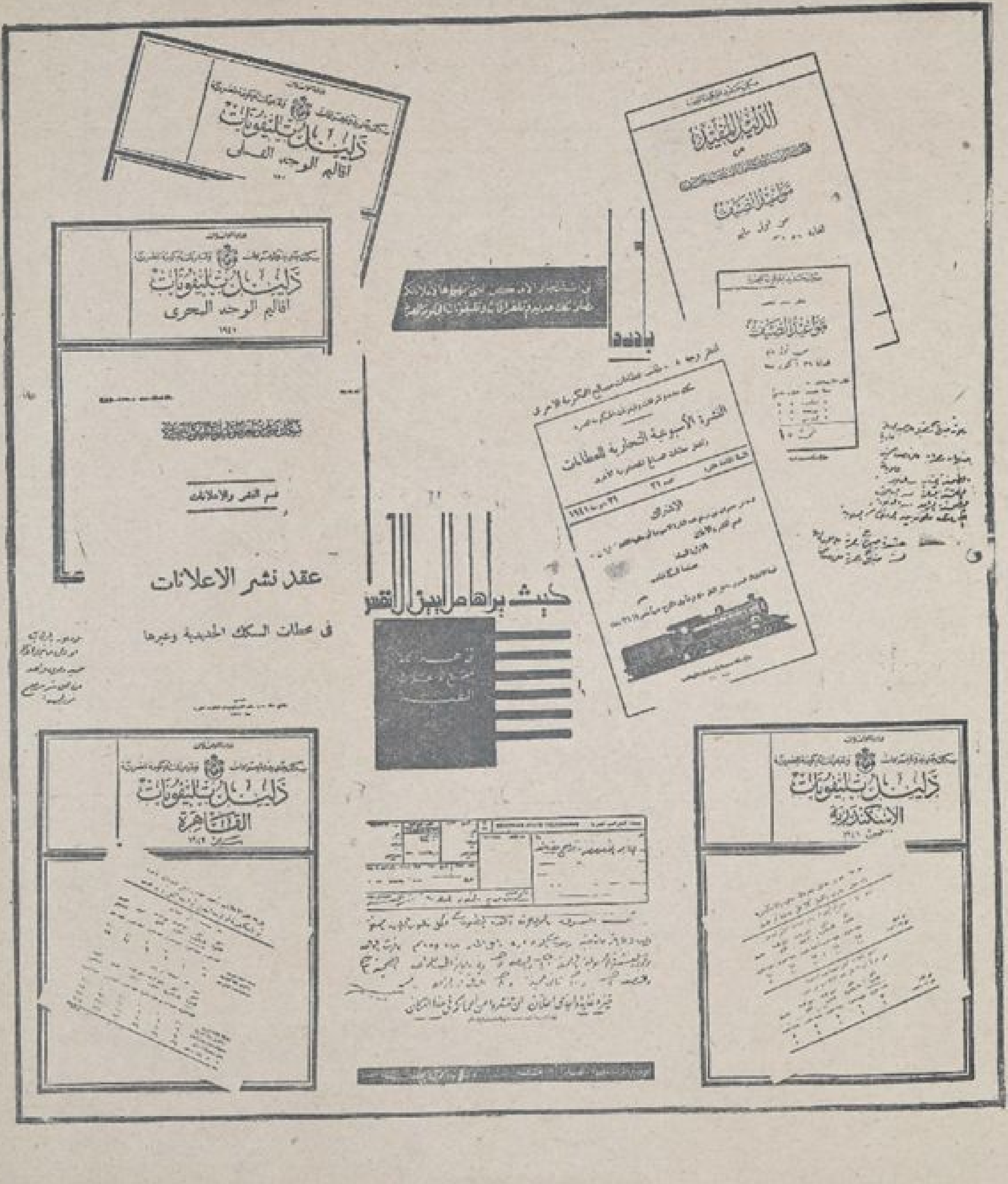
إنه يفكر الآن ماذا يصنع من أجل الطفلة . . أى ظلم أن يدعها فى الملجأ . لكن أيجرؤ أن يأتى بها الى البيت . أيجرؤ أن يعترف بها . . أو يتبناها ! . إن زوجه بالمرصاد . وإن أباه رجل رهيب . وإنه ليشفق أن يلحظ الناس الشبه الشديد بين وجهه ووجهها .

لقد مضت شهور وهو يفكر . لكنه لم يصنع شيئا .

لأنه جبان . . .

يوسف جوهر
المحامى




دليل تليفونات
أقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
أقاليم الوجه البحري
١٩٥٠
الدليل الجديد
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
النشرة الأسبوعية التجارية للمطابع
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٧٨ — الأحد ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(المصرى افندى) : كلام فى سرك ! ... الشكاوى كترت ... ايه رأيك راح تفضل ما كت كده على طول ؟

رئيس الوزراء .... نجح
والحاكم العسكرى ... فشل

نشرت هذه المجلة على غلاف عددها الصادر فى الأسبوع الماضى صورة لصاحب الدولة حسين سرى باشا وتساءلت تحتها (أيهما نجح أكثر من صاحبه . رئيس الوزراء أو الحاكم العسكرى) ؟

ومن السهل جدا أن يقال هنا « كلاهما لم ينجح » . بل لعلها من وسائل الدعاية الرخيصة التى يتقرب بها الكاتب الى قلوب الجماهير ، والجماهير فى كل عهد تعجب دائما بالكاتب الذى يرفع قلمه فى وجه الحكام والناس العظام .

ولكن حسين سرى باشا نجح كرئيس للوزارة ... مع بعض التحفظ والشروط

وفشل كحاكم عسكرى .. بدون تحفظ ولا قيود ولا شروط

وهذه حقيقة جريئة يعلو صوتها على صوت كل دعاية سواء اكانت له أم عليه

. . . . . .

نجح رئيس الوزراء لأنه استطاع أن يثبت أو يصمد فى كرسى الرئاسة مدة اطول ممن سبقوه فأعطى الحكم والبلد شيئا اشبه بالاستقرار والهدوء وان لم يكن هو كل الاستقرار والهدوء .

صحيح أنه استعان على تثبيت حكمه بمناورات سياسية ضرب فيها أو ضارب الاحزاب بعضها ببعض . .

وصحيح أنه قبل التعاون فى بعض الظروف من خصومه . . . ودفع فى بعض الظروف بأصدقائه الى أحضان المعارضة ، ولكنه كان يقصد من هذا الى الاستقرار .

صحيح هذا كله ... ولكن كل شىء جائز فى الحرب وفى السياسة ورئيس الوزارة – أى رئيس لأية وزارة – هو قبل كل شىء رجل سياسى ، فاذا حسبت على حسين سرى هذه المناورات فمن الانصاف أن يحسب له كذلك أنه وهو « المهندس » قد اتقن فن السياسة وحذق فن المناورات حتى اصبح أشبه بالزئبق واستحال على أى حزب من الاحزاب أن يمسك به أو يقيده أو يضع يده عليه !

• • •

ولكنه فشل كحاكم عسكرى ذى سلطة واسعة غامضة الحدود ، لو انه احسن استعمالها أو عرف كيف يستعملها لفاز بالحمد والشكر ... أو اذا لم يفز بالحمد والشكر فلا أقل من ان يتفادى اثارة الشكوى واسباب الضجة والضجيج

ولكن حسين سرى – الحاكم العسكرى – لم يفز بحمد أحد ولا بشكر أحد، بل «نجح» فى اثارة اسباب الشكوى والضجة والضجيج وليس الدليل ببعيد فهناك مثلا الاستجواب الخاص بالمعتقلين السياسيين الذين اعتقلوا بمقتضى أوامر اصدرها دولة الحاكم العسكرى



(الشحات) رغيف عيش لله يا سعادة البيه .
(وزير التموين) قدم لى طلب بكره فى الوزارة .

وما اثاره هذا الاستجواب من ضجة عنيفة فى مجلس النواب

وهناك مثل ثان ضجة القمح والدقيق واختفاء الخبز من بعض الأسواق

وهناك مثل ثالث تلاعب التجار بالسوق واستنزافهم لدم هذا البلد المنكوب ... وهو – دولة الحاكم العسكرى – لو شاء، وفى يده ما فيها من السلطة الواسعة – لو شاء لانزل بهم الضربات القاسية تردهم أو ترد عليهم صوابهم حتى يدركوا ان سيف القانون فوق الرؤوس

وهناك – أخيراً لا آخرا – اعتراف دولته نفسه وهو اعتراف نأخذه ضمنا من تصريحه الأخير الذى قال فيه : (والذى يجب أن يعلمه الجميع انه فى سبيل توفير الغذاء للشعب لن يميز بين كبير وصغير) .. وايضا (ان الحكومة لن تعرف هوادة بعد اليوم)

كان يجب أن يعلن هذا منذ شهور .

وكان يجب أن يعمل بهذا منذ شهور وان لا يكون هناك تفريق بين كبير وصغير لان هذا الكلام « الحامى الذكر » الذى اعلنه أخيرا دولة الحاكم العسكرى كلام قد فقد كثيراً من قيمته بعد ان وقعت الفأس فى الرأس وعرفت مصر للمرة الأولى منذ قرون ... عرفت ما هو الجوع

ورغيف العيش الذى ضمنته أرض مصر السخية الطيبة لكل فقير وكل أجير وكل عابر سبيل حتى قال المؤرخون عن مصر ان أفقر فقير فيها يستطيع دائماً أن يجد فيها طعامه ولو من الخبز الحاف ... هذا الرغيف العيش اصبح تعقد من أجله مجالس الوزراء !

محمد التابعى

على المسرح السياسى

كان الاسبوع الماضى (اسبوع العيش) وازمة القمح والدقيق، وكان بعضهم يلقى المسئولية على وزارة التموين وبعضهم يرجعها إلى عوامل أخرى

وقابل الصحفيون أحد الوزراء وسألوه فقال : ده حامد جودة بيشتغل ٢٠ ساعة فى اليوم من ٢٤ ... ومين غيره يقدر على كده ؟!

وهذه حقيقة فاذا كانت هناك أزمة فى القمح والدقيق ... واذا كانت هناك شكاوى فان العيب فى هذا كله لا يرجع الى وزير التموين أو الى قلة الجهود التى يبذلها، وإنما العيب يرجع إلى النظام كله ، وإلى عدم تطبيق القوانين بالشدة الواجبة

عطف ملكى كريم

تفضل صاحب الجلالة الملك وزار مساء يوم الثلاثاء دولة رئيس الوزراء فى داره بسبب اعتكافه

وقد ذهب رئيس الوزراء صباح الاربعاء الى قصر عابدين وقيد اسمه فى دفتر التشريفات

ماذا فى الجو ؟

فى مساء يوم الاثنين الماضى ، ذاع فى أروقة مجلس النواب ان فى الجو السياسى أشياء وأشياء

وكل من سمع ساعتها بالخبر دق يدا بيد وقال : حفنى محمود ...

لا بد وان يكون حفنى بك محمود مصدر الخبر

ولم يكذب حضرته الخبر ... وكان يغدو ويروح امام حجرتى رئيس الوزراء والوزراء فى المجلس، ويقف متحدثا مع هذا ، او هامسا فى اذن ذاك باهتمام شديد

وتقدم أحد زملائنا وسأل الاستاذ حفنى بك محمود عن الخبر فقال :

— خلاص !.. على باشا ماهر سيؤلف الوزارة الجديدة وستكون كلها من المستقلين

ولم يسأله زميلنا عما اذا كان حضرته قد استقال من حزب الاحرار الدستوريين « واصبح من المستقلين » ؟

بحث دستورى

طلب سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب من المكتب الفنى بالمجلس ان يقوم بعمل بحث دقيق فى هذه النقطة وهى : (من له حق تفسير الدستور ؟ الحكومة او البرلمان ؟)

ولقد قيل كلام كثير عن سبب القيام بهذا البحث وعن المواد الغامضة المراد تفسيرها ... ولكننا لا نجد من المصلحة نشر شىء مما يقال

* * * * * *

وبعد فان القراء يذكرون انه كان هناك على صفحات الجرائد منذ اسابيع قليلة شبه جدل حول عمر مجلس النواب وهل يحسب بالدورات أم بالسنوات وحول الانتخابات وحول ... وحول ...

مقابلات ؟

تمت فى الاسبوع الماضى المقابلات الآتية ! وقد تكون كل منها قائمة بنفسها ، ولا علاقة لها بالاخرى ... والعكس كذلك صحيح .

أما هذه المقابلات فهى :

(١) : بين رفعة مصطفى النحاس باشا واجنبى كبير

(٢) : بين رفعة مصطفى النحاس باشا وطبيب له مكانة سياسية

(٣) : بين اثنين من رؤساء الوزارات السابقين

ثم اتضح بعدها ان الحكاية كلها مقلب دبره بعضهم ... وطب فيه وصدقه حفنى محمود بك !

هل صحيح ؟

عضو فى البرلمان — ولا نقول فى اى المجلسين — ومعدود من أقطاب المعارضين اشترى صفقة طيبة هى عبارة عن ٥٠٠ فدان اشتراها من وزارة المالية بثمن يقول للتراب قم وانا اقعد مطرحك

واتصل الخبر بقطب من اقطاب الحزب السعدى فأعلن انه سيقدم استجوابا يحاسب فيه الشارى والبائع حساب الملكين ويكشف للبلاد عن نزاهة بعض المعارضين .

ولكن الدكتور احمد ماهر باشا تدخل فى الأمر وحمل السعدى الكبير على عدم تقديم الاستجواب ... ابقاء على سمعة عضو البرلمان

الا ... الهلالى

بمناسبة الكلام عن الذى يخلف المرحوم الاستاذ يوسف الجندى فى زعامة المعارضة

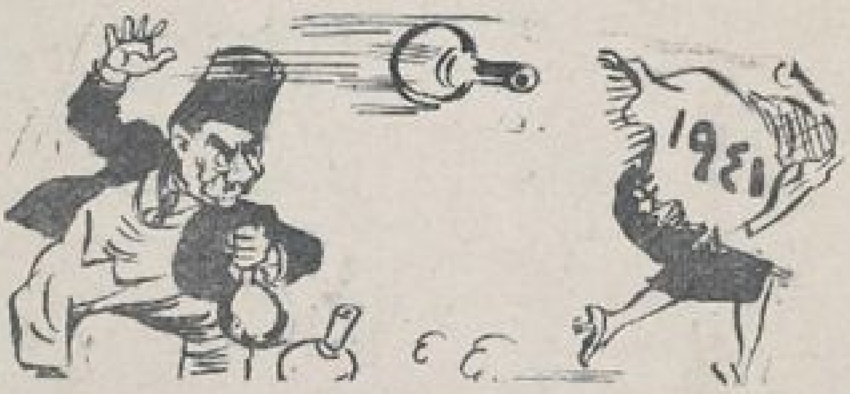
كيف يودعون سنة ١٩٤١ ؟



(حسين سرى باشا) : انا متشكر لك قوى يا ست ... بس وحياتك وصى علينا أختك الجديدة



(مصطفى النحاس) : فى ستين الف داهيه ... وداهيه ...



(على ماهر باشا) : روحى ... الله لا يرجمك ...



(احمد ماهر باشا) : والله كانت بنت حلال !.. مش كده ... والا ايه رأيك انت ؟

بمجلس الشيوخ ، قلنا فى عدد الاسبوع الماضى : (ولكن الوفد يرى انه ليس مما يتفق مع كرامته أن تتولى الحكومة تعيين زعيم المعارضة)

ولقد تحقق الخبر وقرر الوفد انه يرفض ان تعين الوزارة أى وفدى فى مجلس الشيوخ ، ومعنى هذا ان المقعد الذى خلا بوفاة وفدى قد تضطر الوزارة الى ملئه بسعدى أو دستورى أو مستقل

ولقد سمعنا ان الوزارة كانت مستعدة لأن تلتمس تعيين الوفدى الذى يختاره الوفد سواء كان الاستاذ صبرى ابو علم او الاستاذ عبد الفتاح الطويل او سعادة زكي العرابى باشا اما نجيب الهلالى بك ... فلا !

قلنا ... لماذا ؟ فقيل لنا لأن سعادته غير محبوب جدا لا فى دوائر السعديين ولا فى دوائر اخرى غير دوائر السعديين

ماذا يقول اليوم ؟

فى مثل هذه الأيام من العام الماضى ، وكان صاحب السعادة احمد عبد الغفار باشا وزيرا للزراعة ، تقدم بعضهم إلى مجلس الوزراء يقول انه من اهل الحظوة وبعد النظر ، وأن بعد نظره يملى عليه هذا الاقتراح الذى يضعه تحت انف اصحاب الدولة والمعالى الوزراء .

وكان الاقتراح يقول بتحديد مساحة الأراضى التى تزرع قطنا .. حتى تزيد مساحة الأراضى التى تزرع غلالا ...

وبدا من جانب الوزراء مايدل على ميلهم لقبول الاقتراح ، ولكن وزير الزراعة احمد عبد الغفار باشا انتفض واقسم بجده الحسنين أن هذا كلام فارغ ثم قام فيهم خطيبا . . . فى زملائه الوزراء فقال أن القطن هو عماد ثروة البلاد ، ومن غيره لا حياة للعباد ... وأن الفلاح من غير القطن لا يستطيع كذا ولا كذا ولا كيت . . . بينما الغلال دائما موفورة وحمر مصر وحمر الفلاح ما شكا من

مختارات آخر ساعة

مقاومة الحفاء

كتب صاحب الدولة رئيس الوزراء الى سعادة الدكتور على ابراهيم باشا خطابا يرجو فيه دراسة مشروع مقاومة الحفاء من جميع وجوهه ووضع خطة ثابتة لتنفيذه

وبهذه المناسبة . . .

نشرت مجلة آخر ساعة منذ سبع سنوات تقريبا فى عددها رقم ٢٦ الصادر بتاريخ ٦ يناير ١٩٣٥ على صفحة ٢٣ الخبر الآتى :

« سمعنا من موظف كبير فى القصر أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق صرح امام بعض رجال الحاشية أنه يريد أن يتصل بالشعب وأنه يريد أن يغير منظر الوجوه التى اعتاد أن يراها كل صباح وكل مساء

« واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فصرح لسموه بأن يخرج مع صاحبات السمو الملكى شقيقاته فى سيارة عادية فى عصر كل يوم جمعة

« ولكن سمو الأمير الفاروق ابدى رغبته فى أن يكون خروجه بمفرده ولا يصحبه خدم ولا حشم ولا ياوران

« ومما سمعناه كذلك أن استاذ اللغة الانجليزية طلب مرة من سموه أن يكتب موضوعا فى الانشاء فى (ماذا اعمل لو كنت ملكا) فاجاب سموه بأنه سيعمل ما يعمله جلالة والده الآن من سياسة التعمير والاصلاح وزاد سموه على ذلك أنه سوف يحتم على كل مصرى ان يضع فى قدميه حذاء وعلى رأسه طربوشا »

هذا هو اصل مشروع مقاومة الحفاء فكل ما يقال عن نسبة المشروع الى فلان أو علان لا اصل له من الصحة . فلقد فكر فيه الفاروق — اعزه الله — منذ سبع سنوات الى ان شاء الله أن ينفذ على يديه الكريمتين فى هذه الايام

قلة الغلال . . . وأن اسعارها مضمونة وان ... وان ...

وكأن سعادته لم يكتف بهذا فخرج من دار رياسة الوزارة الى دار جريدة الاهرام وأدلى اليها بتصريح فى نفس المعنى .. فارجع اليه ان شئت أيها القارىء اللبيب !

واهمل الاقتراح طبعاً . . . وفاز صاحب السعادة حفيد الحسنين

وروى بعضهم اخيرا هذه الواقعة امام اجنبي مسئول فقال : لو حدث هذا فى بلادى لقام الرأى العام يطلب محاكمة الوزير المسئول !

فماذا يقول عبد الغفار باشا فى هذا ... بل ماذا يقول سعادته اليوم فى أزمة القمح والدقيق ؟

نقيب المحامين

كان الأستاذ محمود بسيونى قد اصيب فى حادث تصادم . واقتضى الأمر أن توضع ساقه فى الجبس لمدة اقلها ستة شهور

وذكر بعض الزميلات أن مرض الاستاذ هو الذى يحول دون اعادة انتخابه رئيسا لنقابة المحامين

وهذا غير صحيح . بل لكانت الكياسة تملى على حضرات المحامين اعادة انتخاب زميلهم الكبير المريض

وانما الصحيح هو أن الاستاذ بسيونى ظل نقيبا سنتين متتاليتين فلا سبيل اذن لاعادة انتخابه للمرة الثالثة عملا بأحكام القانون

كياسة الزعيم

وعرض المحامون رئاسة نقابتهم على سعادة مكرم عبيد باشا ولكنه رفض مع الشكر ...

ولقد شاءت كياسة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يجمع كبار المحامين فى دار الاستاذ محمود بسيونى وأن يدور امامه الكلام فى الترشيح حتى اذا شاء كان له رأى فى الموضوع

وعرض اسم الاستاذ صبرى ابو علم واسم الاستاذ كامل بك صدقى وهنا قال النحاس باشا ان الاثنين عنده سواء ولا وجه للمفاضلة بينهما

وأخيرا اقترح الاستاذ محمود بسيونى



حول العيش

(—) : فيه بوستة النهار ده ...؟

(—) : ايوه ... معايا لك جواب « موصى عليه »

ان تعمل قرعة بين الاستاذ ابو علم وكامل صدق بك . وسحب الاستاذ محمود بسيوني ورقة فاذا بها « كامل صدق » فكان ذلك فصل الخطاب

برضه واو !

تألفت لجنة من حزب الاحرار الدستوريين كلفت بوضع برنامج جديد للحزب على نظام الاحزاب السياسية فى أوربا على ان يشمل البرنامج موادا صريحة عن أغراض الحزب داخليا وخارجيا . وعن اتجاهاته فى الاصلاحات عامة من صحية الى تعليمية الى خارجية الى آخره

ومن المرجح ان تدعى الجمعية العمومية للحزب لاقرار هذا البرنامج الشامل فى شهر يناير وقد تنتهز هذه الفرصة لاعلان انتخاب رئيس الحزب

وعلمنا ان لجنة الثلاثة — التى تضع البرنامج الجديد — تتصل بمعالى عبد العزيز فهمى باشا من حين لآخر وتعرض عليه ثمرات أفكارها المنيرة

وقد علق أحد الظرفاء — والعجيب انه دستورى أيضا — وقال : (دا حيبقى برنامج بلا حزب . . . بعد ان كان حزبا من غير برنامج) . . .

الجبهة الثانية !

على اثر استقالة احمد خشبة باشا من وكالة حزب الأحرار اعتكف معاليه عن السياسة وعن الاشتغال بها

ولكننا سمعنا ان معاليه بدأ يستيقظ من نومه الطويل وانه يسعى الآن سعيا جديا لجمع الانصار والأصدقاء من أبناء البيوتات وأن أركان حربه النائب المحترم الشيخ رضوان السيد يطوف الآن على الانصار السابقين يخطب فيهم ويحثهم على الاتحاد والتضامن ومساندة معالى وزير المواصلات على طول الخط . . .

أما الهدف الذى يسعى اليه أ . م . خشبة باشا فهو رئاسة الحزب بعد ان يتركها فلا عبد العزيز فهمى باشا . . . ومعاليه يعتقد انه أحق أعضاء الحزب بالرياسة وأنه أحق بها من شخص كان رئيس تحرير جريدة الحزب أى كان مرؤوسا له فى يوم من الأيام ! . . .

علاوة الغلاء !

كان بعضهم قد وضع مذكرة تفسيرية لقانون علاوة الغلاء . وقال فيها أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات لا يحتسبون عند تطبيق قانون العلاوة ثم عاد يقترح أن ترفع السن الى سبعة بدل خمسة !

إلا أن دولة صدقى باشا رأى — بعد أن سمع ظلامات الموظفين وقرأ شكاويهم التى بسطوا بها وجهة نظرهم — ان يرفع بتاتا قيد السن وان يحتسب الطفل فى استحقاق الأب الموظف للعلاوة ولو كان الطفل ابن يوم واحد .

العطاءات

كانت عطاءات ومقاولات السلطة البريطانية من اول الحرب الى ماقبل أسبوعين تعطى لاسماء كبيرة معروفة . وقد رأت السلطات البريطانية تعميما للفائدة ولكى يأخذ كثير من المصريين كبيرهم وصغيرهم بنصيب من هذه العطاءات ان تعهد الى وزارة التموين بالاشراف على هذه العمليات

وبدىء بتنفيذ هذا بالفعل وبدأ الصغير ينال بعض حقه بعد ان امتلأ جوف الكبير !

وكالة النقض

نشرت احدى الزميلات ان مشروع الحركة القضائية الأهلية قد تأجل ولكنها لم تذكر السبب

بين المناصب الشاغرة المطلوب ملؤها منصب وكالة محكمة النقض والابرام . . وقد



— لقمة عيش لله يا أسيادى . . .



— ثوابك فى الجنة يا اللى تطعم الفقير . . .



— حسنة لله يا أسيادى . . .



(العسكرى) : انت متهم بمخالفة الأمر العسكرى القاضى بتحريم التخزين والادخار . . .

حمار . . .

جلس احد وزرائنا السابقين فى كلوب محمد على يتحدث عن (الروتين) الحكومى وبطء الاجراءات الحكومية .. فذكر الحكاية الآتية على سبيل المثال.. لا الحصر

« اوفدت احدى الوزارات أحد مفتشيها منذ شهور للتفتيش على احدى المصالح التابعة لها فى واحة سيوه ..

« وعند ما وصل المفتش وجد أنه محتاج الى حمار أو «ركوبة» يركبها اثناء مروره للتفتيش .وان المصلحة التى اوفد للتفتيش فيها لا يوجد بها حمار .. فطلب من الوزارة أن تسمح للمصلحة بشراء الحمار المطلوب ..

« وردت الوزارة تقول أن اللوائح والقوانين والمادة كذا والبند كيت من اللائحة تمنع شراء اى شىء تزيد قيمته عن جنيه من غير مناقصة رسمية .. وأن الوزارة ستعلن عن فتح باب هذه المناقصة

« وفعلا .. اعلنت المناقصة واشترت الوزارة الحمار . . . وارسلته فى السكة الحديدية الى الاسكندرية .. وهناك نشأت مشكلة وهى كيف ينقل الحمار الى الواحات . . واخيرا تقرر ان يعمل له صندوق خشبى وأن يوضع فيه وينقل على ظهر طوافة من طوافات خفر السواحل .

« وتمت رحلة الطوافة .. ووصل الحمار إلى مرسى مطروح ونقل من هناك على احدى سيارات الحدود إلى الواحة ولكنه انتقل من الدار الفانية الى الدار الباقية على اثر وصوله . . .

« والى هنا والخبر عادى الى حد ما ...

« ولكن... استغرقت عملية المناقصة وعملية الشراء شهرين ونصف كالمعتاد .. وكان المفتش — الذى ينتظر وصول الحمار للقيام بمهمته — يتقاضى خلال هذه المدة بدل سفر بواقع جنيه عن الليلة الواحدة . أى حوالى ٧٥ جنيها . اما تكاليف الشراء والشحن فقد طارت كلها فى الهواء ! »



(مخصوص باشا) : قل لى من فضلك ... هونج كونج دى تبعد عن مصر اد ايه ؟.. يعنى مفيش خوف علينا من اليابانيين ؟

رشحت له احدى الجهات سعادة يس احمد باشا رئيس محكمة الاستئناف ورشح مستشارو النقض زميلهم عبد الفتاح بك السيد وكان المفهوم ان الاختيار محصور بين الاثنين وفجأة رشحت جهة أخرى سعادة محمود حسن باشا وتمسكت بهذا الترشيح.. وأخيرا رؤى تأجيل الحركة الى ان يتم الاتفاق على أحد المرشحين الثلاثة ...

معلومة !

بينما كان النائب المحترم حسن الجداوى يتكلم فى استجوابه عن التموين فى مدينة السويس ، ابدى ملاحظة عن الخبازين اتهم بعضهم فيها بأنه يخرج الخبز « نص سوا » حتى يكون ثقيلا فى الميزان . . .

وكان النائب المحترم متجها أثناء ذلك الى مقاعد الوزراء ، فأشار الدكتور ماهر باشا الى المقاعد المقابلة . . وهى التى يجلس فيها عبد المجيد بك الرملى صاحب المخابز المشهورة ، وقال للنائب المتكلم : — « اتكلم الناحية دى مع اهل الاختصاص ! »

مطلوب موظفين

اتصلت بعض الجهات بأولى الشأن وطلبت ترشيح بعض الموظفين المدربين من ذوى الكفاءة لتولى مناصب فى الحبشة

وفى دوائر الوزارات اقبال شديد لأن العروض سخية

الأسبوع . حوادث وخواطر

رغيف العيش

اصبح صوت الخبز اعلى واغلى واحلى من صوت ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب فى هذه الأيام ...

اصبح الشخص الذى يجد رغيفا يلتهمه شخصا مدعوا له من أمه بالسعادة !

ومصر التى تزرع القمح وتصدره ، مصر التى بينا هى يا امير المؤمنين من مروج القمح زبرجدة خضراء ، اذا هى من سنابل القمح لؤلؤة صفراء ، مصر التى جنى عليها فى تاريخها الطويل اعتبارها أهراء للقمح من عهد يوسف الصديق ، الى عهد الرومان ، الى عهد العرب الى الآن ...

مصر هذه تشكو اليوم من قلة القمح ، وتقف بين عضة الجوع ، وسواد الرغيف ، موقف الشارد الطريد بين سن الرمح ، وفوهة البركان .. !

لقد نزح اخوة يوسف الصديق يوما ما من فلسطين الى مصر ، ليسألوا أخاهم أحدالا من القمح يقيمون بها اصلب الجياع من أهلهم فى ارض كنعان وربوع فلسطين

فهل يغتنم اليوم زوار فلسطين ثواب الجياع فى مصر فيسألوا فلسطين فى يسرها الراهن أن ترد الجميل ! ؟

مرحبا بالسجن

وبمناسبة الخبز وازمة الخبز ...

تطاول احد المجرمين اثناء محاكمته فى الأسبوع الماضى ، على قاضى المحكمة بعد أن قضى عليه بالحبس سنة ، فأمر القاضى باخراجه من قاعة الجلسة ...

ولكن المجرم ظل يسب ويلعن فحكم القاضى بحبسه ستة اشهر اخرى .



راح يصطاد ... صادوه !

فزاد هياج المحكوم عليه واخذ يقاوم رجال البوليس ويحاول الافلات من ايديهم لكى يعتدى على قاضى المحكمة .. فحكم القاضى بحبسه سنة أخرى

ولعل اول خاطر يراود الفكر لأول وهلة بشأن هذا المجرم أنه مجنون ، ولكن امعان النظر فى امره على ضوء ازمة الخبز الحاضرة يرفع هذا الرجل الى صف العقلاء وبعيدى النظر امثال بسمارك ودزرائيلى ، والكاردينال ريشليو رحمة الله على الجميع .

لقد ضمن هذا الرجل قوته ثلاثة أعوام !..

ومحال أن يكون خبز السجون أشد سوادا من خبز الشعب فى هذه الأيام .

وأخشى ما نخشاه ان تنتشر هذه العدوى عدوى محاولة الحصول على الخبز بسبب القضاء فيفتح القضاة على مصلحة السجون بابا هيهات أن يسد تحت هذه الظروف .

من أجل هذا نرجو ان يروض حضرات القضاة أنفسهم على شىء كثير من الحلم وسعة الصدر حتى لا تفاجأ فى القريب بأزمة جديدة مع أزمات الخبز واللحم والقماش ... أزمة السجون !..

مطلوب تحقيق

ذكرت الصحف فى الأسبوع الماضى ان طبيبا فى مستشفى كبير نسى — وجل من لا ينسى — قطعة شاش فى حلق مريض اثناء استئصال لوزتيه ...

وكانت النتيجة ان المريض نام فى نفس الليلة فى ضيافة الملائكة ، ليتقدم فى الصباح كشاهد جديد امام محكمة العدل الالهية مع ملايين الشهود القدماء على نشاط حضرات الأطباء فى خدمة الانسانية وتفريج الآلام

لقد كنا استرحنا من أخبار هذا المستشفى عدة سنوات وكنا فهمنا ان الاصلاح الجديد ، زكى التركة القديمة ذات الرائحة الطيبة والسمعة الأطيب ، ولكن هذه الحادثة جاءت فى الوقت المناسب لتذكرنا ان العصمة لله وحده ، وأن الملك والدوام لله

ان هذه الحادثة فى مستشفى كبير لا يمكن تعليلها إلا بأحد سببين ، إما ارهاق الطبيب بالعمل ، وإما اهمال الطبيب ...

فان كانت الأولى فنحب أن نسمع رأى وزارة المالية فى وجوب زيادة عدد الاطباء فى المستشفيات لمواجهة الموقف ، وان كانت الأخرى فما جزاء هذا الاهمال ؟

رحم الله الفقيد وعوضه فى الدار الآخرة عن لوزتيه خيرا وحسن مآل !.

العجوز البطل

طار مستر تشرشل فى هذا الشهر ، شهر الرياح والعواصف ، فوق الاطلانطيق من انجلترا الى امريكا ليقابل مستر روزفلت

ومن قبلها، ركب مستر تشرشل البحر بين الزوابع والانواء واخطار الغواصات والالغام والطوربيدات ليقابل مستر روزفلت

وتشرشل شيخ فى سن السبعين . وعلى اكتافه التى احنتها السنون ، يقع اليوم اضخم حمل ثقيل من المسئولية والعمل وقع على اكتاف شخص واحد منذ فجر التاريخ

فهل سمعتم أو سمعنا أن مستر تشرشل شكا من كثرة العمل أو دعا اليه مندوبى الصحف وقال انه يعمل كذا ساعة فى اليوم.. أو لزم داره للراحة والاستجمام فارتفعت اكف كبار الموظفين فى لندن بالضراعة والدعاء لله القدير ان يشفى الوزير الخطير انه بالاجابة جدير وعلى كل شيء قدير !!..

وساستنا الافاضل الاماجد ، ليس فيهم من بلغ السبعين ولا الستين ، بل عينى عليهم باردة ، بينهم من لايزال يغازل الخمسين ... ولكن ليس بينهم كذلك الا من يشكو التعب بمعدل مرة واحدة فى كل شهر ... والا من يلزم داره أو يلجأ الى حلوان فى الشتاء أو الاسكندرية فى الصيف للراحة والاستجمام ، كأن رجالنا من طينة ارق و « انزك » من طينة تشرشل ..

وفى هذا الأسبوع والأسبوع القادم سوف تسمع عن وزراء وساسة يغادرون القاهرة ويغادرون أزمات العيش والدقيق وخوتة الدماغ الى الأقصر واسوان للراحة والاستجمام ...

للراحة والاستجمام من ماذا ؟

هذا هو الحب ؟

بين نبلاء اسكوتلانده نبيل اسمه اللورد ردسدايل ، وله خمس فتيات ... احداهن سوف يعرفها التاريخ بأنها المرأة التى خدعت بهتلر وأعجبت به حتى الجنون ... وهى الآنسة يونيتى منفورد

كانت تزور المانيا فى عام ١٩٣٣ ، السنة التى استلم فيها هتلر مقاليد الحكم ، وكانت ذات يوم تتناول طعام الغداء فى حانة البيرة المشهورة فى ميونيخ التى كان يتردد عليها هتلر ورجاله ... وكان هتلر هناك

ورآها فأعجب بها لأنها تمثل الجمال (الآرى) اصدق تمثيل . ودعاها لتناول القهوة معه على مائدته

ومن يومها أصبحت ألزم له من ظله ، وكانت لا تعود الى وطنها الا لترجع الى المانيا بعد قليل ... لتتبع هتلر فى رحلاته هنا وهناك

ثم قامت الحرب ... واصبح امرا لا مفر منه ان تغادر الآنسة يونيتى منفورد المانيا بصفتها من رعايا الاعداء

وحاولت المسكينة الانتحار واطلقت الرصاص على رأسها ...

وحملوها بين الموت والحياة الى انجلترا. وانقذوها من الموت.. ولكنها فقدت ذاكرتها تماما . وقال لى ضابط انجليزى قابلته فى الأسبوع الماضى ، وهو من جيران اللورد ردسدايل ... قال انه زار الآنسة فلم تعرفه ولم تذكره مع انه من اصدقاء الطفولة ... لأن ذاكرتها أصبحت — كما قال الاطباء — لا تعى أكثر من ذكريات السنين الخمسة الاولى من طفولتها .

زعيم المعارضة يوسف الجندي
بقلم زعيم المعارضة عبد الحميد عبد الحق

عرفت يوسف حق المعرفة منذ دخلنا مجلس النواب معا عام ١٩٣٦ وكان بيننا توافق فى الاخلاق جعلنا نتآخى سريعا ، فلم نلبث ان فتحنا سويا مكتبا للمحاماة فى عمارة الاوقاف بالعتبة الخضراء ، ومعنا زميلنا الاستاذ صبرى ابو علم

غير انى لم ألبث ان أصبت بمرض عصبي اضطرنى الى ترك العمل والاخلاد الى الراحة نزولا على أمر الاطباء ، وكان ذلك بعد شهر واحد من البداية وفى نهاية الشهر الثانى زارنى الفقيد فى بيتى ، وقدم إلى نصيبى فى الشركة عن ذلك الشهر ، واذكر انه كان مائة جنيه واثنين .. ولكنى رفضت أخذ المبلغ فقد كان انسحابى من المكتب نهائيا لامؤقتا

* * *

وفى اعتقادى ـ وقد كان يوسف الجندى صديقى الحميم ـ ان الصفة الأولى التى حققت له أسباب النجاح هى الصدق .. ثم التواضع .. وصدقه هو الذى كان يلزمه ألا يقول إلا مايؤمن به .. وإيمانه بما يقول هو الذى أكسبه احترام الأصدقاء والخصوم على السواء وهو الذى كان يمده بأسباب التوفيق كلما تكلم

واذا كان من فضائل الانسانية انها تجمع تقريبا على تسجيل الحسنات بعد وفاة أصحابها فاننا نسجل للفقيد ان يده كانت اليد الأولى فى التسوية الأخيرة لبنك مصر التى نشاهد اليوم ثمارها

* * *

وكثيرا ما أذيع أن ليوسف آراء مخالفة لآراء رئيس الوفد رفعة النحاس باشا ، أو سكرتيره مكرم باشا . . وإنى لأشهد ـ وقد ترك الرجل الدنيا ـ أنه طالما قال لى إن مصطفى النحاس يمتاز بصدق الالهام ، فانه يتنبأ بالنتائج باحساسه ، فاذا باحساسه أصدق من منطق المفكرين وادق من بحث الباحثين

وكان من أهم مميزاته انه يتنازل عن رأيه اذا اقتنع بعدم وجاهته ، وهذا ناشىء عن الصفتين البارزتين فيه ، وهما الصدق والتواضع

* * *

ولقد كان حقا أول المعارضين فى استقالة الشيوخ والنواب لكن ذلك لم يكن صادرا إلا عن اعتقاد قوى فى نفسه بأن هذا ماتقتضيه مصلحة البلاد . اذ كان يعتقد أن المعارضة الوفدية مهما قل عدد رجالها فى المجلسين ، تحول دون وقوع كثير من الاضرار ، وتجعل الحكومات تحسب الف حساب قبل الاقدام على أى عمل . وكان من حججه فى ذلك أنه كان يقول : كيف ينادى الوفديون بأنهم هم الشيوخ والنواب الحقيقيون الذين لاتشوب انتخابهم شائبة ثم يتركون امور الأمة ويخرجون من المجلس ويبقى الآخرون ؟

على انه لم يكن ينكر ان للرأى الثانى كثيراً من الوجاهة ، وإن كان يرجح الاول

* * *

وصحيح انه كان فى كثير من الأحيان يرى ان الائتلاف ممكن ومفيد ، ولكن كل من اتصل به طالما سمع منه فى ظروف أخرى وتحت ضغط الحوادث انه كان يقول : اذ كانت الاحزاب الأخرى مختلفة مع بعضها ومع نفسها ، فكيف يمكن ان يتصور الانسان امكان تحقيق الائتلاف مع الوفد

* * *

ومن اهم مميزات يوسف رحمه الله ان الحوادث كانت لاتزعزعه . وانى لأذكر اننا جلسنا الى الراديو نستمع اسماء الوزراء الذين دخلوا وزارة النحاس باشا فى سنة ١٩٣٦ وكنا قد عرفنا اسماءهم من قبل ، فلما ذكرتهم الاذاعة جميعاً دون يوسف ، كانت صدمة لاصدقائه ، فخففت لمقابلته وأنا اشفق عليه من اثر هذه الصدمة ، ولكنى وجدته هادئا وقال لى : « هذا ما اراد الله »

ولما تبين بعد ذلك ما اذاعه الحاسدون ضده قال لى : « غدا تظهر للناس حقيقة يوسف الجندى ، وأنا معامش الى نفسى ولا يهمنى مايقولون »

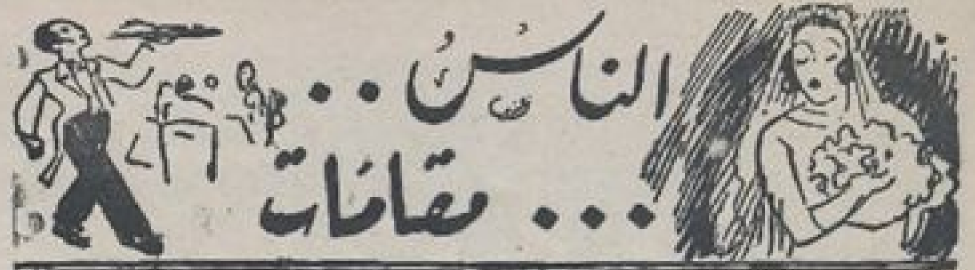
وقد جاء الغد الذى كان يرتقبه يوسف الجندى ، وتجلت الحقيقة ناصعة فاذا به يعيش فقيرا ويموت فقيرا ، وإذا بكل تركته هى الأمانة والصدق والاخلاص والسمعة للنائقة

عبد الحميد عبد الحق



فى الهوى سوا

(موسولينى) : ودلوقت بقينا زى بعض .. لاتعايرنى ولا اعايرك الهم طايلنى وطايلك



في السينما

اصبح دولة رئيس الوزراء من هواة السينما ولعلها التسلية الوحيدة التي بقيت له.. وهذا طبعاً بخلاف تسلياته الاخرى ومنها ازمة القمح وسلطة الحاكم العسكري والاسئلة والاستجوابات !!

وبعد ظهر يوم الاحد الماضي، خوطبت ادارة سينما مترو من اجل حجز اربع مقاعد — طبعاً بالفلوس — واعتذرت الادارة عن عدم تلبية الطلب لأن المحل (كومبليه) .

ولما قيل لها ان المقاعد مطلوبة لدولة رئيس الوزراء ، عادت واعتذرت وكان اعتذارها — في هذه المرة وهو مالم تفعله في المرة الاولى — مقرونا بالشكر والاحترام.. ولكنها قالت أن الرجو وجود مقاعد خالية قبل بدء البروجرام

وقيل لها على لسان رئيس الحكومة : مفيش لزوم .



(. . .) : يعني انت ياراجل ماتختشيش تشحت وانت سكران ؟

(الشحات) : والله يابيه اصل خجول قوى ولذلك شربت علشان اتشجع شويه وانا باشحت ! !

النحاس باشا

في اسيوط والمنيا

يعتزم النحاس باشا في عودته من الاقصر واسوان ان يزور المنيا ويقضي بها يومين في ضيافة احمد بك ابو حسين عضو الشيوخ وزوج خالة السيدة قرينة النحاس باشا وسيزور ايضا اسيوط حيث ينزل ضيفا على احمد بك حمام زوج كريمة المرحوم توفيق الوكيل وهي ابنة عم حرم الرئيس ويقضي هناك يومين ايضا

وهنا تنافست سينما ديانا وسينما متروبول في حجز لوج يليق بالمقــام . واختار رئيس الوزارة الذهاب الى سينما ديانا حيث شاهد فيلما مضحكا

وقد استطاع الفيلم المضحك أن يحصل من حسين سري باشا على تكشيرة واحدة فقط وهو رقم قياسي لم يسبق اليه أي فلم من الافلام .

ملوخية أبو السباع

سافر امس السبت دولة اسماعيل صدقي باشا الى كوم امبو مقر شركة السكر وفيها منزل هادىء جميل سوف ينزل فيه دولتــه على العين والراس

والعين والراس معناها مجاناً من غير فلوس

وقد تعود دولته أن يقضي هنــاك أياما في موسم الشتاء . وصدقي باشا يفضل كثيرا الاقامة على العين والراس عن الاقامة في فنادق الاقصر واسوان حيث الغلاء شديد والزحام اشد

وقد اعتاد دولته كذلك أن يحمل معه



— ما عنديش مانع اتجوزك . . . بس حضرتك تبقى مين ؟

في عودته هدايا الملوخيا الخضراء في مقاطف صغيرة كل مقطف منها فيه خمسة ارطال ، وهذه المقاطف يوزعها دولتــه على رجال الدولة والمقربين الذين يحبهم ويحبونه . . . وهم ولله الحمد قليلون !

تقليد جديد !

اشتد الاقبال والزحام على الأقصر وأسوان والمسألة أصبحت تقليد وبس . بدليل اننا لم نكن نسمع قبل سنتين عن اقبال المصريين كبيرهم وصغيرهم على الأقصر واسوان وكنا «نتهبل» السياح الذين يحضرون من امريكا وأوروبا لمشاهدة الكرنك وقصر انس الوجود وغيرها مما كنا نسمع عنه في الكتب ولا نعرف عنه شيئا

وبقدرة قادر وجدنا الكل مسافرين على فين ؟ على الاقصر واسوان !

ووسط هذا الضجيج عدل كثيرون عن السفر أو بالحرى ارجأوا سفرهم الى مابعد زحمة العيد وانقضاض المولد

وعلى ذلك قرر حافظ عفيفي باشا ان يمضي اجازة العيد في ميناهاوس وقرر رئيس الشيوخ ورئيس النواب از يرجئا سفرهما الى مابعد العيد وقرر سري باشا ان يبقى رابضا يهدد

ويتوعد الذين يختزنون المؤن ويريدون ان تجوع البلد ليملأوا جيوبهم بالفلوس

ورفعة النحاس باشا كما قلنا سيزور فى العيد قبر سعد وقبر الجندى ثم يسافر الى سمنود ليقرأ الفاتحة على روح والده . ثم يسافر يوم ٤ يناير بسلامة الله

هل تعلم

بمناسبة الاقبال على السفر الى الاقصر نورد بعض أرقام قد يكون من المفيد العلم بها . . .

١ — السرير فى عربة النوم أجرته ١٥١ قرشا للذهاب و١٥١ قرشا للاياب هذا بخلاف أجرة السفر

٢ — أجرة السفر من القاهرة الى الاقصر ٣ ج ٢٠٠ م ومثلها للاياب

٣ — أجرة السفر من القاهرة الى اسوان ٤ ج ومثلها للاياب

٤ — العشوة فى عربة الأكل ثمنها ٤٠ قرشا يضاف اليها ١٠ ٪

٥ — المبيت ليلة فى فنادق الونتر بالاس أو كترا كت ١٧٠ قرشا مضافا اليها ١٠ ٪ هذا اذا كانت متواضعة بلا حمام

٦ — اعتذرت الفنادق عن قبول حوالى ٢٥٠ طلبا لشدة الزحام

هل بعد ذلك تقول ان البلد أزمة ..؟!

غلطة !

توفى منذ سنوات موظف كبير عن ارملته الشابة . . .

وقد انقضت — لا أيام — بل سنوات الحداد ، ورأت الشابة ان تحاول بناء حياتها المهدمة ولكن أباها عارض ولا يزال معارضا فى زواجها

ومعارضة سعادة الباشا الوالد لا تعود الى حرصه على ذكرى الزوج الاول ولا على تقاليد موروثة ولا ... ولا ... وانما سعادته يعارض حرصا على المعاش الذى تتقاضاه



شىء مدهش !!

الشابة — وهى كما قلنا أرملة موظف كبير فاذا تزوجت فقدت حقها فى المعاش

ولكنها غلطة من الوالد ... ونرجو ان لا يجىء يوم يدفع فيه الوالد والاسرة الكبيرة ثمن هذه الغلطة غاليا

خطوبة

أعلنت مساء السبت الماضى خطبة الآنسة زينب كريمة سعادة مراد محسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك الى الأستاذ حسين أنور عثمان المحامى بأقلام قضايا الحكومة وابن عم دولة حسين سرى باشا

وقد شهد الحفلة عدد محدود من الاسرتين وأقرب الأصدقاء وفى مقدمتهم دولة سرى باشا ودولة صدقى باشا ومعالى حسنين باشا وكبار رجال السراى والدولة

ابو الحطايا

كان الأستاذ عبد الرحمن البيلى بك قد نوى السفر الى السودان وفعلا حضر حفلة التكريم التى أقامها الوجيه على البرير التاجر السودانى المعروف — حضرها كواحد من المكرمين بمناسبة سفرهم . وخطب شاكرا وكان متحمسا للسودان وحث فى كلمته على زيارة السودان وتوثيق الصلات وحق الجوار وصلة الرحم الى آخر خطبته الطنانة الرنانة التى أحصى له فيها احد الزملاء ١٧ غلطة نحوية !

وكان مقررا ان يسافر الركب فى اليوم التالى وذهبنا الى المحطة نودعهم فاذا بنا نجد المسافرين جميعهم وهم عبد الملك حمزة بك والأستاذ محمد خطاب بك والأستاذ احمد الالفى عطيه والأستاذ محمد خالد

وبحثنا عن البيلى بك فلم نجده وكأنه فص ملح وداب !

وأخيرا علمنا ان أسبابا طارئة ليست شخصية بل عامة ... مفهوم ؟ — اقتضت فى آخر لحظة عدوله عن السفر !!

ذكرى والدها

تحتفل السيدة قوت القلوب الدمرداشية كل عام بذكرى وفاة والدها رحمة الله عليه . وقد حلت هذه الذكرى مساء السبت الماضى فأقامت حفلة عند الضريح تلى فيها القرآن ووزعت الصدقات كما نعمل نحن معشر عباد لله العاديين . واقامت حفلة ساهرة فى المساء - برضه للذكرى - حضرها المدعوون بالفراك والاسموكنج وشهدها الوزراء والكبراء ورجال السلك السياسى وعقائلهم - وامتدت السهرة إلى وقت متأخر من الليل

العيش و اللحم

فى عز ازمة العيش واللحم . نجد ملك العيش عبد المجيد بك الرمالى وملك اللحم الحاج حسين عيسى يحتفلان بعقد قران كريمة الأول على نجل الثانى الدكتور حسن عيسى والعريس من خريجى جامعات سويسرا . ووالده مليونير . مليونير بحق وحقيق له عمارات دخلها الشهرى يعد بالآلاف . وهو متعهد توريد اللحوم للجيش المصرى منذ سنوات ويورد فى الظروف الحاضرة للقوات البريطانية

فبالرفاء والتعهدات والتوريدات

فكرى مكرم

كان محددا لزفاف الأستاذ فكرى مكرم شقيق سعادة مكرم باشا يوم ١٦ ديسمبر ثم ارجئت الحفلة حدادا على وفاة المرحوم الأستاذ يوسف الجندى

وقد تحدد موعد الحفلة من جديد يوم ١٥ يناير المقبل وستكون قاصرة على تناول الشاى فى فندق شبرد ووجهت الدعوة الى ٦٠٠ مدعو وسيعود مكرم باشا من الاقصر وأسوان قبيل هذا التاريخ

عثمان محرم جد

رزقت السيدة الفاضلة كريمة عثمان محرم باشا وقرينة الأستاذ احمد مختار المحامى بوزارة المالية مولودا ذكرا - لم يختر اسمه الى حين كتابة هذه السطور - وبذلك أصبح عثمان باشا محرم جدا لأول مرة

وبهذه المناسبة نذكر ان سعادته عنده ثلاث كريمات لم يرزقن ببنين

الوالد البار

فى الوقت الذى يرحل فيه الزعماء الى الاقصر واسوان نسمع ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يعتزم قضاء فترة العيد فى الاسكندرية وذلك نزولا على رغبة كريمته السيدة ثريا التى لاتعجبها هيصة الأقصر ولا زحام اسوان وتقدرونه . . . !

فى يوم الخميس من الاسبوع الاسبق



حادث سرقة يرويه صاحب الشأن

جاء في الزميلات اليومية — في أنباء الحوادث ومحاضر البوليس — أن عقيلة الأستاذ فؤاد دوس نجل توفيق دوس باشا سرق منها « بروش » من الماس ثمنه الف جنيه

ذهبت للاستاذ فؤاد أشاطره العزاء وجلسنا نترحم على البروش العزيز . ولم يفتح على الله إلا بعبارة الحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه . فرد قائلا « وأي مكروه يا أستاذ ! »

وبدأ يقص على القصة ويقول :

« تركت أنا وزوجتي الدار وتركنا شقتنا مغلقة وكان الكلب في حجرة النوم التي بها الدولاب الموجودة به المصاغات . وقفلنا على الكلب داخل الحجرة بالمفتاح . وذهبنا لزيارة علي باشا ابراهيم ثم قصدنا الى شيكوريل ثم السينما . وعدنا الساعة الثانية عشرة . وفتحنا الباب الخارجي ولشد ما كانت دهشتنا حين وجدنا الكلب في « المدخل » مع أننا كنا أغلقنا عليه من قبل حجرة النوم . ووجدنا حجرة النوم مفتوحة . فكان طبيعياً أن اتفقد المصاغات فوجدت البروش الثمين مسروقا وكذلك محفظة بها نقود لا أذكر عددها بالضبط

وبدأ الأستاذ فؤاد يستعمل نباهة « شرلوك هولمز » فقال : وكان طبيعياً أن أفهم أن الذي سرق البروش لابد أن يكون معروفا للكلب ومتعوداً عليه . لأنه لو كان غريباً لكان الكلب هجم عليه ومزقه أربا . ولكننا وجدنا الكلب هادئا والنظام على ماهو عليه

من يكون هذا السارق المعروف للكلب ؟ لابد أنه أحد الخدم . وفعلا أبلغنا البوليس والنيابة وقررنا أننا نحصر التهمة في الخدم الموجودين والخدم السابقين . وبمضاهاة البصمات حصرت التهمة في خادم سابق

وأضاف الأستاذ دوس أن ثمن البروش كان قبل الحرب الف جنيه فهو يساوي الآن الفان بالراحة

حضر الأستاذ مصطفى درويش من كبار موظفي بلدية الاسكندرية الى دار رياسة الوزارة سعيا وراء التبادل في العمل بينه وبين الأستاذ فهمي سليمان بمصلحة البريد

وبعد يومين اثنين عرض الطلب على دولة وزير الداخلية فأحاله على وكيل الداخلية وشاء الاقدار انه في الوقت الذي كان فيه حسين سري باشا يكتب بخط يده التأشيرة باحالة الامر على وكيل الداخلية فاضت روح المرحوم مصطفى درويش

الرجل البخيل !

منذ شهرين تقريبا أصيب صديقنا الأستاذ توفيق عبد الله مدير مكتب رئيس مجلس الشيوخ بمرض اضطر معه الى دخول المستشفى حيث أجريت له عمليتان جراحيتان

وكان صاحب السعادة محمد محمود خليل بك يتردد لزيارة مرؤوسه ومدير مكتبه بين يوم وآخر ، كما ان السيدة قرينته كانت بين يوم وآخر وتحمل اليه الحلوى والزهور والى هنا . . . ومجرد ذوقيات تفرضها اللياقة على رئيس الشيوخ نحو مدير مكتبه الذي يخدمه منذ سنوات

ولكن شاء الله أن يشفى الاستاذ توفيق عبد الله وأن يحين يوم يغادر فيه المستشفى وسأل الاستاذ ادارة المستشفى عن حسابه ؟ ... عن نفقات الاقامة والعلاج

فقيل له : ان الحساب قد دفع خلاص والذي دفعه هو محمد محمود بك خليل والحساب يزيد على المائة جنيه

ومع ذلك يقولون ان محمود بك خليل رجل بخيل !

ليت في البلد بخلاء مثله كثيرين !

خطوبة

تمت في الاسبوع الماضي خطبة الاستاذ حسن كمال سكرتير خاص رفعة النحاس باشا على كريمة المرحوم محمود بك فهمي وقدمت شبكة ثمينة هي عبارة عن خاتم سوليتير ثمنه ٧٥٠ جنيها ومعها علبة العروس المملوءة بالحلوى وبخاصة المارون الذي لم يعد له وجود في البلد

وقد تلقى العريس تهاني كثيرة في مقدمتها تهنئة رفعة النحاس باشا والسيدة الجليلة قرينته . وسيحتفل بالزفاف بعد عودة الاستاذ حسن من الاقصر . وسألناه لماذا لا يسبق الزفاف السفر الى الاقصر ليقضي شهر عسل جميل فكان رده أن الدنيا ازمة ومقدرش على مصاريف الاقصر لي وللعروس

سيداتنا فى ميادين الاحسان
أبخل البخيلات وأكرم الكريمات

تطوع لجمع « الاحسان » فريق من السيدات والآنسات من ذوات اليسار القاطنات فى احياء جاردن ستى والمنيرة والسيدة زينب ، لتوزيعه على الأسر الفقيرة فى حى السيدة

ومع أن اعضاء اللجنة التى تولت الاشراف على هذا العمل الخيرى الجليل مؤلفة من تسعة من خيرة سيدات الطبقة الراقيه وآنساتها ، كحرم امين عثمان باشا وحرم الدكتور نجيب محفوظ باشا وحرم جلال فهيم باشا ، وكريمة حسن باشا عاصم وغيرهن من هذا الطراز ، فان أسرة البدراوى عاشور باشا تبرعت بعشرة قروش صاغ ، عنها وعن أسرة الوجيه فؤاد بك سراج الدين

ومع ذلك فقد كانت أسرة البدراوى أوفر نصيبا فى حب الخير ! . . لأن أسرة مصطفى عمرو باشا وهو من أغنى اغنياء البلاد أصرت على ألا تدفع شيئا ، حتى ولا قطعة صابون « زفر » . . . واكتفت بأن ألقت على المتطوعات محاضرة فى مضار الشحاتة والتسول على الأبواب

ثم من الانصاف أن نشيد بكرم أسرة محفوظ رشوان باشا ، فقد تبرعت بمبلغ وقدره ١٥ قرشا صافا كده مرة واحدة . ولو أنه تبين بعد ذلك أن عشرة قروش من المبلغ كانت « برانى » !

• • •

هـذا بينما تبرعت حرم جلال فهيم باشا بحمولة سيارة من السمن والأرز والصابون والزيت والجبن .. أى انها تبرعت بدكان بقالة !

وتبرعت حرم عبد الفتاح اللوزى بك بشوال أرز وملابس حريرية وأحذية وقفازات ، وكلها من صنع دمياط لأن صاحبة التبرع دمياطية

وتبرعت حرم فؤاد بك المنشاوى بملابس عددها ٨٥ قطعة وتبرعت حرم مصطفى بك نصرت بفساتين مكوية فى صندوق من صناديق شيكوريل

وقد لوحظ ان سيدات الطبقة المتوسطة أسخى من سيدات الطبقة الراقية ، فقد ارسل بعضهن يحتج على ان المتطوعات لم يشرفنهن بالزيارة .. وقدم بعضهن الشربات للمتطوعات . واجتمع سا كنات بعض العمارات ووضعن منضدة فى فناء العمارة وملأنها بالتبرعات ثم وقفن ينتظرن المتطوعات . وأصرت احدى السيدات على ان تعطى « ليف » مع الصابون كي تستحم به الطبقة الفقيرة

ولبثت المفوضية البلجيكية تسأل عن اسم المتطوعة المختصة بشارعها وعن عنوانها حتى عثرت عليها بعد عناء فسلمتها جنيها

وساهم فى هذه المهمة بجهد مشكور طلبة الجامعتين المصرية والامريكية

وكان مجموع التبرعات ٣٧ جنيها ووعود باحد عشر جنيها أخرى ، وملابس وبقالة بنحو مائة جنيه

شركة مصر للغزل والنسج

شركة مساهمة مصرية

مركزها الرئيسى بالقاهرة — مصانعها بالمحلة الكبرى — سجل تجارى رقم ١٠ القاهرة

تقرير مجلس الادارة

إلى الجمعية العمومية العادية المنعقدة فى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤١

حضرات المساهمين :

يتشرف مجلس الادارة أن يقدم اليكم تقريره عن حالة شركتكم وأن يعرض عليكم ميزانيتها وحساب الأرباح والخسائر عن مدة التسعة الشهور المنتهية فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤١ . طبقا لما قررتموه فى اجتماعكم بهيئة جمعية عمومية غير عادية بتاريخ ٢ يونيه الماضى من اعتبار ٣٠ سبتمبر موعداً لنهاية السنة المالية لهذه الشركة

وقبل أن نبدأ هذا التقرير ، نرى من الوفاء أن نحيي باسمكم ذكرى المرحوم محمد طلعت حرب باشا ، ونعتقد أننا نعبر بذلك عن شعوركم نحو هذا الراحل العظيم الذى نهض بأكبر قسط من التفكير فى هذا المشروع ومن العمل المتواصل على تحقيقه والذى بذل فى حياته كثيراً من الجهود القيمة لتذليل جميع الصعاب والعقبات التى اعترضت هذا المشروع الكبير منذ نشأته مما كان له ابلغ الأثر فى الوصول بهذه المؤسسة القومية الى النجاح الذى ترونه الآن

أيها السادة :

يعتقد الكثيرون أن الصناعات فى مصر تفيد خيراً كثيراً من وراء قيام الحرب دون أن يمعنوا النظر فيما تخلقه من صعوبات للصناعات الاهلية وما تحدثه فى كل يوم من مشكلات مستعصية فى ميدان الاستثمار الصناعى كلما طالت مدتها واتسعت رقعتها

ولقد حرصت شركتكم على اتباع السياسة الثابتة التى أشرنا اليها فى تقريرنا الماضى وهى العمل على تموين مصانعها بأكبر كمية من المواد الأولية وقطع الغيار . ولكن نظراً لكثرة ما تحتاج اليه المصانع من هذه المواد المتنوعة التى ارتفعت أثمانها كثيراً وعز الحصول عليها — لم يكن من الميسور توفير كل ما يكفى المصانع من هذه المواد المتنوعة لمدة طويلة وبخاصة بعد أن زاد انتاج الشركة الى هذا الحد الكبير الذى دعت اليه مصلحة البلاد

فى هذه الظروف المضطربة ، حيث الصادرات فى البلاد القليلة التى يمكن التعاون معها الآن قد منعت او قيدت بقيود ، وحيث الاسعار قد قفزت الى حد مزعج من الارتفاع بلغ فى بعض الأحيان ٣٠٠ ٪ بل وصل الى ١٠٠٠ ٪ فى احيان أخرى وحيث صعوبات النقل فى الخارج والداخل لا يمكن التغلب عليها بسهولة ، ترون حضراتكم ، كم يتطلب الأمر كثيرا من البحث والبذل والصبر بغية الوصول الى حلول للمشاكل التى تواجهنا احتفاظا بهذه الآلة الضخمة التى تنطوى عليها مصالح المحلة ، وضمانا لحسن سيرها باطمئنان ؟؟

على ان كل مانبذله من الجهود فى هذا السبيل قد تحمله الظروف بددا وتذهب به أدراج الرياح . بل اننا قد نوفق الى حل نتغلب به على كل الصعوبات . ومع ذلك فقد يسبب لنا تنفيذ مثل هذا الحل صعوبات لم تكن فى الحسبان

فمثلا إجهاد الآلات اجهادا عنيفا متواصلا يسبب لنا قلقا مستمرا ومتاعب لاتنتهى . فمن صعوبات شتى للحصول بأى ثمن على قطع الغيار الحيوية أو للاستعاضة عن بعضها بقطع — تصنع محليا — هى فى كل الأحيان أقل جودة وأعلى ثمنا مما كان يستورد من الخارج وفى الوقت نفسه قد يؤدى استعمالها احيانا الى ضرر الأجزاء الرئيسية للآلات أو قد يعرضها الى خطر محتمل

هذا الى مشكلة الوقود فقد استطعنا تدريجا ، وبعد جهد عنيف ، ان نستعيض منذ منتصف عام ١٩٤٠ عن الفحم ، الذى كانت تستهلكه مصانعنا ، بالمازوت ، وظننا ان مشكلة الوقود قد حلت أحسن حل بعد أن استبدلنا مادة تأتى من الخارج ويرتفع ثمنها ارتفاعا كبيرا بين يوم وآخر — بمادة تنتج منها البلاد ما يكفى حاجتنا ولا تخضع أثمانها الى ذبذبة كبيرة . ولكنا وجدنا بعد ذلك أن تقل كمية المازوت الهائلة التى تحتاج اليها مصانع شركتكم

يوميا قد اضطرتنا الى تدبير عدد كبير من سيارات النقل بعد ان كانت مصلحة السكك الحديدية تعاوننا ، مشكورة ، فى نقلها معاونة جدية قبل ان يتأثر النقل الداخلى بضرورات الحرب كل هذا التأثر الشديد

يضاف الى ذلك مشكلة اليد العاملة : فان عددا كبيرا من عمالنا المتمرنين يتركون مصانعنا كل يوم تباعا جريا وراء أجور اعلى ، هى فى الواقع وقتية بسبب تعدد الأنوال الميكانيكية واليدوية التى بعثتها ضرورات الحرب أخيرا فى محيط هذه الصناعة . مما يضطرنا الى ان نستبدل بهؤلاء المتمرنين عمالا آخرين جدداً نعلمهم من جديد وننفق فى ذلك كثيرا من الوقت والمال . علاوة على الضرر البالغ الذى قد تحدثه بالآلات والماكينات أيد غير متمرنة

هذا على الرغم مما تضحى به الشركة لاستبقاء مثل هؤلاء العمال المتمرنين والانتفاع بمرانهم الذى اكتسبوه فى مصانعها . فقد قررت الشركة منذ أمد بعيد وقبل ان يفكر غيرها ، زيادة أجور عمالها زيادة سخية للاستعانة بها على غلاء المعيشة . كما ان الشركة توفيراً لراحة عمالها ، قد اتفقت اخيرا مع ولاة الأمور على إنشاء قرية يبنى فيها الآن من المساكن مايكفى لاسكان ألفين منهم تحتمل الشركة نصف تكاليفها — التى ستبلغ فى مجموعها نحو مائة وثلاثون ألفا من الجنيهات كما تحتمل الحكومة نصفها الباقى مقابل ان تستعملها فى زمن الحرب لايواء المهاجرين . ثم تؤول ملكيتها كاملة الى الشركة بعد انتهاء الحرب

وقد تم وضع رسومات وتصميمات هذه القرية باتفاق بين الشركة ووزارة الوقاية المدنية . وروعى فى وضعها جميع الشرائط الصحية وتوفير وسائل الراحة لهؤلاء العمال . وقد احتاطت الشركة فاشترت من الأرض ، بجانب هذه القرية ، مايسمح لها فى المستقبل بتوسيعها الى الحد الذى يكفل لها إسكان الكثرة من عمالها

وهذه إصلاحات ضرورية كان يصح التفكير فيها منذ زمن طويل ، لأن مشكلة إسكان عمال المحلة مشكلة قديمة . ولذلك فيسرنا كل السرور اننا بدأنا هذه السنة ، بعد طول التفكير فى إيجاد الحل المعقول لمشكلة معقدة . وسنواجه بعد ذلك مشكلة إطعام العمال بأثمان رخيصة محتملة تتناسب مع اجورهم . ونرجو ان نوفق لحل هذه المشكلة ايضا فى القريب العاجل

وتنشىء الشركة على حسابها الخاص ، داخل مصانعها ، مخابىء تسع جميع العمال المشتغلين

وهناك فى برنامج الشركة مشروعات أخرى طبية وصحية لفائدة العمال قد بدىء فى تنفيذ بعضها وسيتم الباقى بالتدريج

وذلك عدا مبلغ اربعة عشر ألف جنيه خصصه مجلس الادارة ليصرف فى شؤون العمال ولمصلحتهم

***

هذا من ناحية اليد العاملة

أما من الناحية التجارية فان عبء الشركة هنا لا يقل عن مثيله هناك . فانقطاع الواردات من الخارج ، وعدم استطاعة مصانع الغزل والنسج فى مصر انتاج ما يكفى حاجة الاستهلاك المحلى — رغم ان مصانع شركتكم تعمل باستمرار ليل نهار — وامتناع جمهور المستهلكين عن الاقتصاد فيما يلزمهم من الأقمشة، واستعدادهم لشرائها ، لا بأثمان التسعيرة الرسمية ، ولكن بأى ثمن يستطيعون به الحصول عليها — مما اغرى الكثيرين من منتهزى الفرص وغيرهم إلى الدخول فى هذه التجارة طمعاً فى ربح سهل مرتفع ، وزاد من عدد الوسطاء بين الشركات المنتجة وبين جمهور المستهلكين — كل أولئك قد جعل موقف الشركة فى ظاهر الأمر حرجا بالنسبة الى تموين البلاد . وخلق لها مشاكل ، كانت فى غنى عنها ، بذلت لها كل مافى وسعها وتعاونت على حلها مع ولاة الأمور

ففيما يختص بخيوط الغزل ، حيث قررت وزارة التموين نظام البطاقات ، لم تتأخر الشركة عن اسداء كل ما ألهمتها به التجربة من الرأى والمشورة . ولم تتأخر كذلك لحظة عن التنبيه إلى العناصر الظاهرة والخفية التى كانت السبب فى نشوء مشكلة التوزيع

وفيما يختص بالأقمشة — ومعظمها مصنوع للطبقات الفقيرة والمتوسطة — بذلنا جهدنا لكى نضمن وصولها إلى المستهلك بالسعر الرسمى المقرر . فعملنا على زيادة عدد التجار المتعاقدين مع الشركة . وقللت الشركة فى الوقت ذاته من مقطوعية بعض هؤلاء التجار لمصلحة البيوت المحترمة التى تبيع بالتجزئة كمحلات البيع الكبرى وشركات التعاون والغرف التجارية . وقطعت علاقاتها مع الذين ثبتت عليهم تهمة التلاعب بالاسعار

وقد تشكلت اخيرا بمقتضى قرار الحاكم العسكرى لجنة مثلت فيها وزارة المالية والتموين والتجارة والصناعة برأسها حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الجمارك المصرية ويشترك فى عضويتها حضرة مدير عام شركتكم — لتنظيم توزيع الغزل والمنسوجات على اصحاب الانوال وعلى التجار بأثمان التسعيرة المقررة . وامددنا هذه اللجنة الحكومية بعدد من مستخدمينا تسهيلا لأعمالنا ورغبة فى الوصول الى حل عملى يرضى الجميع

ومما سبق ترون حضراتكم اننا نتعاون فى سبيل حل الأزمة باخلاص وبروح صادقة مع رجال الحكومة متساندين فى ذلك مع زميلتنا شركة الغزل الاهلية

اما عن الشكوى التى اثيرت حول ارتفاع اسعار المنسوجات

فيجب أن تفصل هنا بين الأسعار الرسمية ، كما قررتها الحكومة فى التعريفة ، وبين الأسعار التى تباع بها المنسوجات فعلا فى الأسواق . فقد تبين بوضوح أن بعض التجار قد استغلوا الظروف فباعوا فعلا منتجات شركتنا ومنتجات غيرها من الشركات بأثمان تزيد كثيرا عما قررته التعريفة . وشجعهم على هذا الاستغلال انهم وجدوا فى المستهلك فريسة لينة . اذ كان يتهافت عليهم لشراء كفايته من المنسوجات بأى ثمن

وقد عملنا من جانبنا — كما سبق القول — على عدم معاملة كل تاجر ثبت لنا بالدليل تلاعبه بالأسعار . وطلبنا الى الجهات الرسمية ان تخطرنا بأسماء من يثبت عليهم ذلك لنمتنع عن معاملتهم

أما الأسعار الرسمية لمنتجات المحلة فقد تحددت بعد بحث دقيق قام به رجال الحكومة الذين فتحنا لهم أبواب الشركة وقدمنا لهم جميع دفاترها . وهى أسعار لاتأتى إلا بربح صناعى معقول

كذلك أدرجت كثرة مصنوعات المحلة من غزل ونسيج فى التسعيرة الجبرية التى تحترمها الشركة والتى لم تتغير منذ شهر مايو الماضى رغما عما طرأ فى هذه الفترة من الزمن من ارتفاع فى كثير من مواد الصناعة ومن ارتفاع فى أجور العمال

ونظرة الى أسعار التسعيرة الجبرية للأقمشة الشعبية السارية الآن . يتضح انها لم تزد على مثلها قبل الحرب الحالية إلا بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ بينما زادت — كما سبق القول — اثمان الخامات ومواد الصناعة بنسبة تزيد عن هذا القدر كثيراً

يضاف الى ذلك أن أثمان المنسوجات التى يحتاج اليها عامة الشعب الآن تباع فى مصر بأقل من ثمن مثيلها مما يصنع فى الهند من قطن هندى مثلا

وعلى الذين يشكون فيما حققته شركة المحلة من خدمات جلى لمصلحة البلاد أن يعودوا بذاكرتهم الى اسعار المنسوجات فى الحرب الماضية ليتأكدوا ان الأقمشة تباع الآن فى مصر بأثمان هى بين خمس وربع اثمانها حينذاك

من اين اذن تأتى ارباح مصانع المحلة ؟

فى الحقيقة ، ان ارباح مصانع المحلة ليست ناشئة عن ربح زائد فى كل قطعة تنتجها . وانما يأتى ربحها من تقليل الاعباء المالية الناشئة عن سداد قسط كبير من ديون الشركة ، ومن اعادة تشغيل بعض مصانعها التى كادت تقتلها المنافسة الاجنبية الشديدة ومن زيادة استغلال مصانع جديدة كمصانع الصوف كانت تنتج انتاجا محدودا قبل الحرب ، ثم اتاحت لها الظروف الحاضرة فرصة الانتعاش والرواج . كما تأتى ارباح مصانعنا بصفة خاصة من كثرة الانتاج ، اذ يشتغل معظمها فى اليوم اربعا وعشرين ساعة كاملة على ثلاث دورات . وهى لاتفعل ذلك رغبة فى ازدياد الربح وانما رغبة فى القيام بواجبها القومى الذى يملى عليها أن تسد حاجة الاستهلاك المحلى فى هذه الظروف جهد ماتستطيع وبأقصى قوتها الانتاجية بغير انقطاع

على أن سياسة الانتاج الدائم المستمر التى تتطلب تشغيل الماكينات والادوات بغير انقطاع ، وهى السياسة التى اضطرتنا اليها مصلحة الجمهور وحده ، هى فى الواقع سياسة محفوفة بأشد الاخطار . وتستدعى كثيرا من الاحتياط والعناية والمراقبة . كما تقضى بذلك ابسط مبادىء التبصر — والا تعرضت هذه المصانع لأشد الاخطار

***

وأما من الوجهة المالية فيرى مجلس الادارة متابعة سياسة الحرص والتوطيد التى اتبعتها الشركة فى السنين الماضية، والتى ترون أثرها فى الميزانية المعروضة على حضراتكم وهى لا تحتاج الى شرح أو بيان . ولذلك قدرت جميع الاستهلاكات على اساس الظروف والعوامل التى شرحناها ، واستبعدت من الأصول قيمة الآلات القديمة التى استعملت فى تدريب العمال بعد أن اصبحت عديمة النفع امام المستحدثات التى ادخلت على صناعة الغزل والنسج فى السنوات الاخيرة

كذلك تلاحظون من الاطلاع على هذه الميزانية مدى متانة مركز الشركة المالى ، حيث نقصت الاصول الثابتة بمقدار الاستهلاكات التى اشرنا اليها ، وهبطت بقدر محسوس قيم بقية الاصول . ويقابل هذا خفض الرصيد المطلوب لبنك مصر إلى حد كبير ، على حين أن بعض الحسابات الدائنة قد زادت زيادة محسوسة . كما قد أنشئت احتياطيات كافية لمواجهة الظروف المقبلة ولمواجهة المزاحمة الأجنبية التى سوف تحيا بمجرد انتهاء هذه الحرب . إذ الواجب القومى يقضى بحق ، كما تقضى مصلحة المساهمين ، ان تحاط هذه الشركة بجميع الضمانات التى تمكنها من اجتياز جميع العقبات فى المستقبل وان يجد المستهلك فى وجود منتجات الشركة فى الأسواق باستمرار حماية له ان يستغل فى الظروف المقبلة ، حينما تعود التجارة كما كانت

***

ونرى واجبا علينا قبل ختام هذا التقرير ان ننوه بما بذله جميع موظفى وعمال الشركة وعلى راسهم مديرها العام من مجهود عظيم وبما وصلوا اليه بشركتكم من النجاح الذى تنم عنه الحسابات المعروضة عليكم — فى الظروف الصعبة التى خلقتها الحرب .

هدايا الأعياد الفاخرة

تحوز منتهى الاعجاب

مجموعة من روائح وأدوات التجميل

انتاج

الشراويشي .



تباع بفروع شركة بيع المصنوعات المصرية والمحلات التجارية والاجزخانات

الدكتور راغب

يعالج بكل نجاح مع ضمان الشفاء التام سائر الامراض الجلدية والتناسلية والمجاري البولية

٤٤ شارع سليمان باشا تليفون ٥٤٨٧٦



تمتاز طرابيش

ستيكوزيل

بجمال شكلها

واتقان صنعها

وجودة كلفتها

وتضمن هذه المحلات ان يوجد ايضا طرابيش للاولاد بخوصة دائرها شريط حرير مزخرف بالعلم المصرى (الوطني)

صورة رائعة ، أليس كذلك ؟ لقد استعملت شريط كوداك !



لالتقاط الصور الممتازة التي تفخر بعرضها على أصدقائك ينبغي استعمال شريط قدير يلتقط التفاصيل دقيقة واضحة . استعمل شريط كوداك « فيريكروم » . فهو فائق السرعة وذو طبقة مزدوجة وبلتقط التفاصيل في الضوء الشديد وفي الظل

اطلب

شريط كوداك بالاسم

من كافة بائعى كوداك

كوداك (مصر) شركة مساهمة - القاهرة والاسكندرية

كيف تعلمت الموسيقى .. !..

بقلم محمد عبد الوهاب

عندما كنت طالبا فى المدرسة الابتدائية فكرت وزارة المعارف فى اختيار بعض الطلبة ليتعلموا الموسيقى . . . والموسيقى الاوربية بنوع خاص .

وعقدت الوزارة مسابقة لاختيار الطلبة المذكورين وتقدمت لهذه المسابقة ولكنى رسبت ... وكان ترتيبى الأخير !

ووقع الاختيار على احد زملائى واسمه رجائى .. وأوفدته الوزارة إلى معهد موسيقى أوربى كان يديره استاذ نمساوى اسمه « بلجرين » وكان رجائى هذا يمتاز عنى بالجمال ... والجمال المفرط والدم الخفيف ... وكانت هذه المؤهلات والميزات احسن جواز مرور الى قلب سكرتيرة استاذ الموسيقى المذكور . .

وفكر العاشقان كيف يكون التلاق وكيف يكون الاتصال والوصال ولكن . . كيف يمكنهما هذا وهو مضطر الى حضور الدرس . . . وهى مضطرة إلى اصطحاب الاستاذ بعد انتهائه من دروسه لانه ضرير وهى تقوده ...

واخيرا اهتدى العاشقان الى الحل الموفق السعيد . . . وهو أن يحل احد اصدقاء « رجائى » هذا محله فى الدرس على أن يتفرغ هو الى العناية بشئون حبيبته .

والاستاذ المدرس كما قلت كان « ضريرا » فهو اذن لا يستطيع معرفة رجائى من غيره وتم اختيار البدل . . . وكان البدل هو شخصى الضعيف !

***

وبدأت فى تلقى هذه .. الدروس وانتهى العام وتقدمت الى الامتحان ونجحت .. ونجحت بتفوق ... وكان كل شىء على مايرام سوى مسألة بسيطة واحدة هى أن « الشهادة » كانت تقول إن « رجائى . . . » قد نجح فى امتحان المعهد وحصل على شهادته بدرجة جيد جداً ، والاسم لطوبه والفعل لامشهر مثل لم اعترف به الا فى ذلك اليوم !

***

ومرت هذه الفترة من فترات الحياة .. وكنت قد بدأت اهوى الموسيقى واعشقها ولكن كيف السبيل الى مواصلة هذه الدراسة وأنا فقير وبين جيبى وبين الافلاس معاهدة تحالف وصداقة تنفذ من الطرفين بكل دقة !.



وفجأة.. اتفقت الوزارة مع أستاذ روسي على أن يدرس الموسيقى الأوروبية للاستاذين صفر علي ومصطفى بك رضا .

وتمكنت من إقناعهما بعد جهد بأن يسمحا لي بأن احضر هذه الدروس وان استمع لها من بعيد لبعيد . .

وكان الأستاذ يبدأ في القاء الدرس فيبدأ الاستاذ صفر علي في الاستغراق في النوم العميق ويقوم مصطفى بك رضا الى السجادة ويبدأ في الصلاة.

بصرف النظر عن الساعة والوقت !

وبدأت استغل فرصة نوم الأول وانهماك الثاني في الصلاة وأجلس إلى الأستاذ الروسي استمع اليه في لهفة

وانتهى العام ... وانتهى المقرر الذي كان مقررا على الاستاذين ان يدرساه على الاستاذ الرومي

بعد هذا بدأت حالتي المالية تتحسن واستطعت ان اواصل دراساتي بالطرق العادية التي يتبعها سائر الناس ... وتركت الطرق البهلوانية في الدرس والتحصيل ..

«محمد عبد الوهاب»

الفنانة المشهورة ليلى حلمي

بصالة الليميه فرنسيه

اول يوم عيد الأضحى المبارك



ستحيي الفنانة المشهورة ليلى حلمي حفلتها العامة الاولى على مسرح صالة الليميه فرنسيه يوم الاحد الساعة ٩ مساء بمقطوعات غنائية ممتازة من تأليف كبار الأدباء والملحنين ومع فرقة موسيقية برئاسة الاستاذ العقاد الكبير وستشترك معها في نفس الحفلة المنولجست الشعبية المحبوبة ثريا حلمي والمنولجست الفنان اسماعيل ياسين . تطلب التذاكر من شباك مسرح حديقة الأزبكية والليميه فرنسيه

أخبار المسارح

الشكل ممنوع

انتهى الاستاذان بديع خيري ونجيب الريحاني من تأليف روايتهما الجديدة ولم يبق هناك إلا الاتفاق على الاسم الموفق السعيد وهل يكون «انا نفسي» او «روميو وجوليت» ..

وكان نجيب يؤجل تقديم هذه الرواية إلى ان يعرف قرار وزارة المالية الخاص بالاعانة التي سبق له ان طلبها ... فاذا وافقت الوزارة على صرفها قدم الرواية على مسرح دار الاوبرا الملكية واذا لم توافق ... فسيقدمها على مسرحه كالمعتاد

ونذكر الآن ان الوزارة قد وافقت على مبدأ الاعانة وأرسلت الى نجيب تخبره بذلك .. ولم يبق هناك سوى مسألة بسيطة .. هي تدبير هذا المبلغ !

وسيبدأ موسم الريحاني على مسرح الأوبرا في ١٥ يناير القادم

في استديو مصر

وأخيرا .. تم الاتفاق والتراضي على اختيار الأستاذ انور وجدي لتمثيل الدور الأول في فيلم الأستاذ كمال سليم القادم أمام السيدة عقيلة راتب ..

وكان هذا الاختيار بعد عدة مشاحنات ومناورات بين مخرج الفيلم واحدى الجهات .

وفي يوم الخميس الماضي أجريت تجربة لفتاة لم يسبق لها الظهور في السينما تدعى « هاني » — اسمها كده — حتى اذا نجحت التجربة أسند اليها الدور النسائي الثاني في الفيلم المذكور ...



حكم في القضية ن ٦٥٩ عسكرية الفيوم سنة ٩٤١ ضد فهيمة محمد سليمان من التوفيقية بغرامة ٥ ج لبيعها لحما يزيد على المقرر ٩٢٣٠

تليفون المجلة
٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

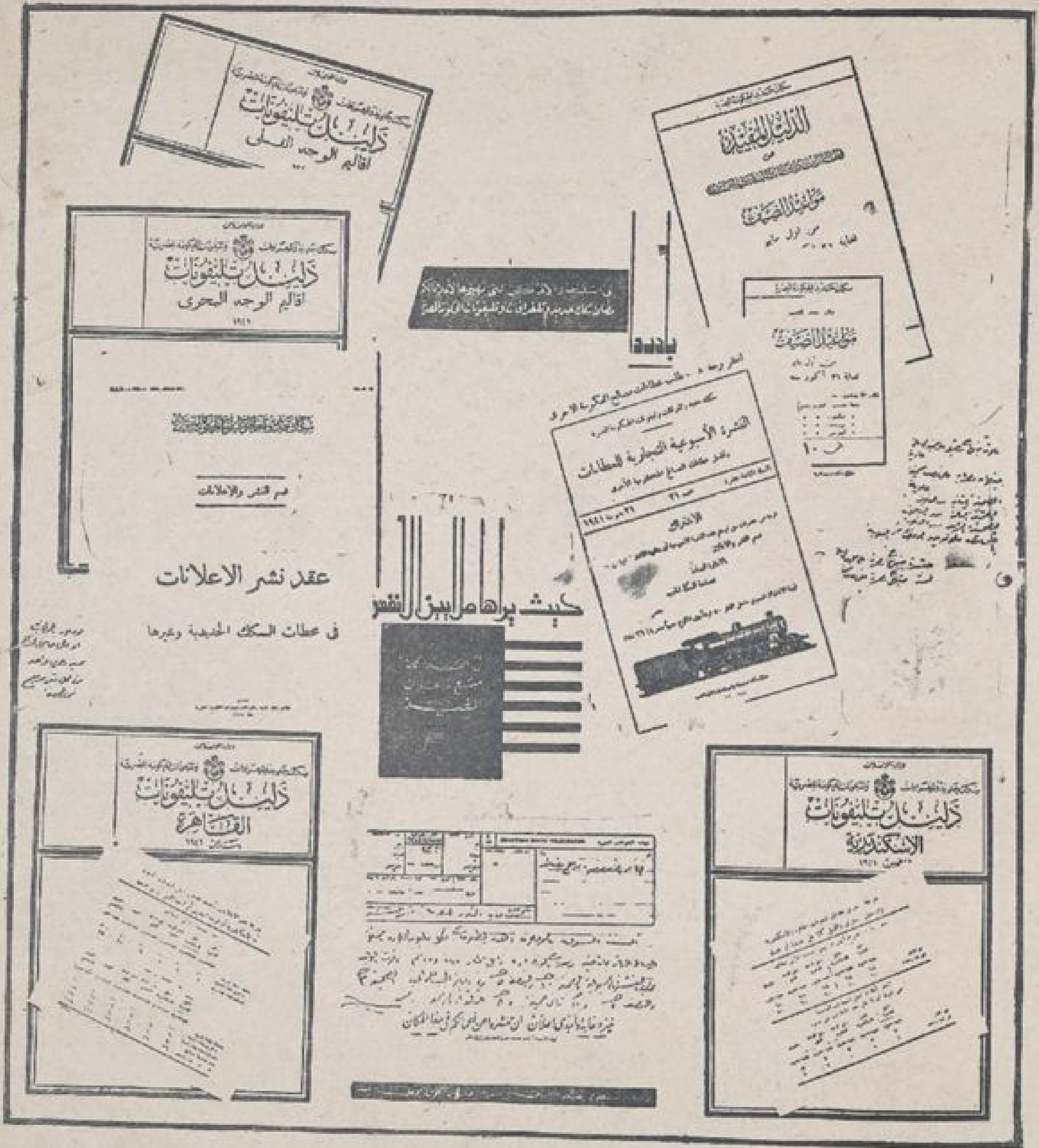
مطلوب متعهد

كان الأستاذ يوسف وهبي قد طلب من وزارة المعارف ان تسمح له باستئناف موسمه التمثيلي على مسرح دار الاوبرا الملكية فى شهر فبراير القادم . .

وفى النية — اذا لم توافق الوزارة على هذا الطلب — ان تقوم فرقة رمسيس برحلة تزور فيها العراق وسوريا على ان تبدأ هذه الرحلة بعد الانتهاء من تصوير فيلم «أولاد الفقراء»

ولم يبق على تنفيذ هذه النية إلا العثور على متعهد غلبان على نياته يقبل ان يتعاقد مع فرقة أبى حجاج ...





دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
قسم النشر والإعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالب
حيث يراها الغنى والفقير
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



مطبعة أخبار الساعة

العدد ٣٧٩ الأحد ٤ يناير سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« انتهى عام ١٩٤١ بضربات شديدة أصيبت بها ألمانيا فى جميع الميادين »

(سنة ١٩٤١) : ما هانش علىّ أخرج قبل ما أضرب الراجل ده اللى عذبنى وعذّب الدنيا معايا ...

(سنة ١٩٤٢) : . . . وبكره تشوفى أنا رايحه أعمل فيه إيه ..

اربع
حفلات
يوميا
ت : ٤٠٢٠٤

الاسبوع الثانى للضحك المتواصل

عريس من استنبول

اربع
حفلات
يوميا
ت : ٤٠٢٠٤

بسينما الكورسال الفخمة

بشارع عماد الدين

يوسف وهبى وراقية ابراهيم

وبشارة واكيم ومختار عثمان ولطفية نظمى ومحمود المليجى وفاخر فاخر وفتحية على ولطفى الحكيم وفكتوريا حبيقة وحسين ابراهيم

تطربكم حياة محمد وعبد الغنى السيد ومحمد الكحلاوى



وبسينما ركس
بالاسكندرية
وبسينما عدن
بالمنصورة

وبسينما مصر بطنطا

وبسينما الكوزمو
ببورسعيد

توزيع نحاس فيلم
٢٥ شارع توفيق بمصر

☆(عريس من استنبول)☆



رؤساء الوزارة فى متحف الشمع

(المصرى افندى) : عجيبه ! . . . كل سنة ولها رئيس وزارة جديد . . . والا الحكاية ايه ؟

كيف استقال وزير المالية ؟

كان أهم ماشغل الناس فى مدة العيد حديث التعديل الوزارى فقد انتشرت الاشاعات فى كل مكان واقبل الناس يتساءلون عن حقيقة الخبر .

وتبرع البعض بتكذيب خبر الاستقالة كما بادرت جريدة المقطم فى مساء يوم الثلاثاء الماضى الى تكذيب ذلك الخبر الذى نشرته زميلتها الصباحية ، كما تحب المقطم دائما ان تسمى الاهرام ، وقالت ان صحة معالى بدوى باشا « زى الجبب » فلا معنى لأن ينصحه الأطباء بالراحة الطويلة كما نشرت الأهرام

وقال البعض ان بدوى باشا بعد ان حضر التشريفات الملكية بقصر عابدين فى اول ايام عيد الاضحى استقل بعد ظهر ذلك اليوم نفسه الباخرة (سخا) التابعة لمصلحة الاملاك الاميرية فى صحبة محمد شعير بك مدير هذه المصلحة للراحة والاستجمام فلامعنى بعد هذا لأن يتحدث عن استقالته

والآن خطوة قصيرة الى الوراء :

الاستقالة الثانية

ليست استقالة عبد الحميد بدوى باشا هى اولى استقالاته بل هى الثانية

اما المرة الاولى فقد كانت اثناء نظر إحدى القضايا الهامة إذ أثيرت شكوى ان وزير المالية يتدخل فى تلك القضية وعرف بدوى باشا بأمر هذه الشكوى فقدم استقالته ..

لكن دولة سرى باشا استطاع إقناعه باستردادها

وفى يوم الخميس الاسبق ، اى قبل وقفة العيد بيومين اثنين ، قدم بدوى باشا استقالته الثانية . وكان ذلك على اثر ملاحظات معينة ابديت له

وقد حاول دولة رئيس الحكومة ان يقنعه باسترداد الاستقالة . . ثم اجل البت فى امرها الى مابعد العيد ..

لاحظ الحزبان المشتركان فى الحكم ان بدوى باشا لا يجيب طلبا يتقدم به اى حزب من الحزبين مما دعا الى زمزأة الحزبين ومما جعل الدكتور ماهر باشا يتكلم فى هذا مع بدوى باشا نفسه اولا ثم مع رئيس الوزراء وتبعه فى هذا هيكل باشا باسم الأحرار الدستوريين وفى غير هذا المكان يرى القارىء تفصيلا للحديث الذى جرى بين هيكل باشا ورئيس الوزراء فى هذا الشأن .

ثم بدأت زمزأة أخرى ضد بدوى باشا من جانب وزارة التموين وذلك بسبب اعتمادات مالية طلبت لتعيين موظفين كانت الحاجة ماسة الى تعيينهم للاشراف على شئون التموين . ولكن المالية رفضت الطلب بحجة ان مافيش فلوس !

وحدث مثل هذا بالضبط مع وزارة التجارة التى طلبت اعتمادات لتعيين موظفين بمصلحة العمل فرفضت المالية أيضا بحجة ان هذه الوظائف ليست ضرورية

اما الزمزأة الكبرى فكانت من جانب جهات متعددة ودوائر برلمانية تقدمت بأسئلة تتعلق ببعض الترقيات والعلاوات الاستثنائية التى حامت حولها شبهات .

وكان آخر العهد بهذه الأسئلة والاستجوابات فى الجلسة الأخيرة لمجلس النواب فى الاسبوع الاسبق أى قبل عطلة عيد الاضحى فقد قدم عطا عفيفى بك سؤالا عن الترقيات والتعيينات والعلاوات الاستثنائية واجاب وزير المالية ان هذا من شأن السلطة التنفيذية وعقب انتهائه من الاجابة اعلن عطا بك تحويل السؤال إلى استجواب

وعلى ذلك يمكن تلخيص اسباب الاستقالة فيما يأتى :

١ : ارهاق معاليه صحته بالعمل

٢ : اختلاف معاليه مع البرلمان

٣ : الحملة التى اعدها النواب والشيوخ ضده بمناسبة خطبة العرش

٤ : الخلاف بين الوزراء السعديين وبين وزارة المالية

٥ : الخلاف بين بعض اقطاب الاحرار ووزير المالية

٦ : الضجة الصحفية التى قامت فى الشهور الأخيرة

٧ : خلاف على تعيينات بينه وبين زملائه كان من شأنها ان وقفت اغلب الترقيات والتعيينات التى اقترحها معاليه

٨ : شكوى بعض رجال المال من العقبات التى وضعها بدوى باشا فى سبيل بعض المشروعات

٩ : شعور النواب بأن بدوى باشا لا يؤمن بالنظام البرلمانى ، وان فى تصرفاته فى المجلس وفى خارج المجلس ما يشجع هذا الاعتقاد

١٠ : اصدقاء صرى باشا ينسبون اليه المسئولية فيما حدث فى مسائل التموين والقطن . ويقولون ان الآراء التى يدلى بها كانت دائما سبب الحملات التى تشن على الوزارة



مين اللى جاى ...

« بمناسبة التعديل المنتظر »

(—) : اللى جاى ده مين ؟ ... بص كويس ... يكونش سابا حبشى ؟ .. لا ده اطول منه ! يكونش احمد ماهر ؟ .. لا .. ده ارفع منه ! .. ده حافظ عفيفى ... لا ... مش شايف بيبته !. يكونش اسماعيل صدقى ؟ .. لا مش هوه ... بص كويس وقل لنا اللى جاى مين ؟ ..

هذه هي الاسباب ، ومن الصعب ان تضع يدك على سبب واحد وتقول انه هو السبب الأول فهذه الاسباب مجتمعة ومتفرقة هي التي حدت بمعالى بدوى باشا وبدولة حسين سرى باشا الى التفاهم على أن يعود معاليه الى منصبه القديم .

المرشحون

وقد ذكرت الاشاعات مرشحون لوزارة المالية هم :

١ : حسن صادق باشا فقد كان الوزير السابق للمالية قبل بدوى باشا

٢ : محمود فهمى النقراشي باشا

٣ : اسماعيل صدقي باشا ولكن المعروف أن دولته لا يقبل الآن أى منصب سوى منصب الرياسة

٤ : احمد ماهر باشا ولكن صحة سعادته قد تحول دون قبوله هذا المنصب

٥ : زكي الابراشي باشا ...

٦ : محمد شفيق باشا

وقد يظهر فى آخر لحظة « اوتسيدر » يكون هو الفائز فى السباق

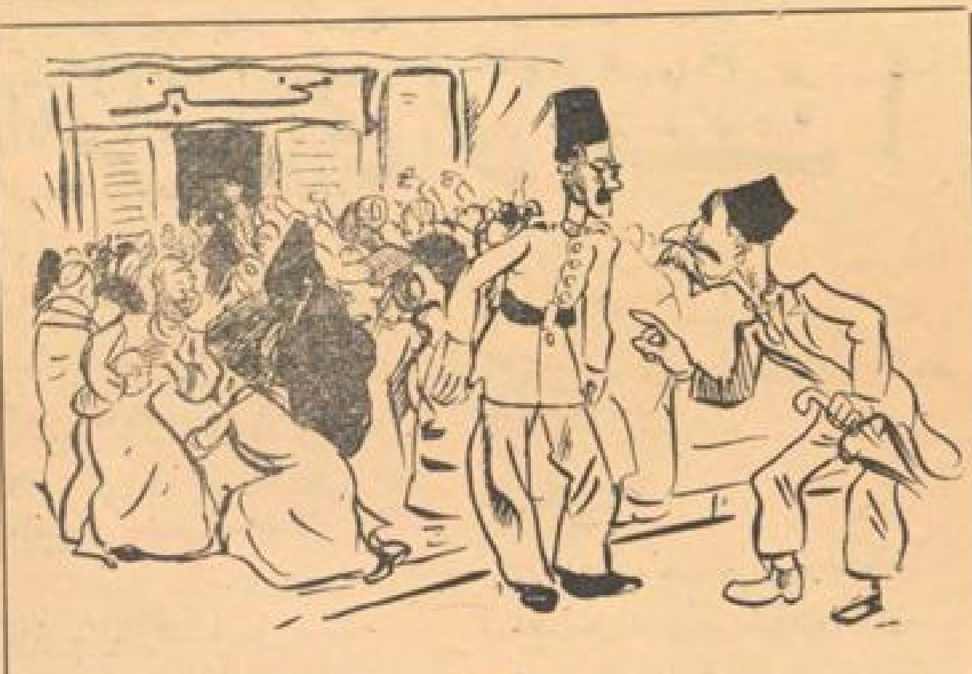
* * *

هذا وقد كان الاتفاق على تعيين بدوى باشا وزيراً للمالية مع الاحتفاظ له بمنصب رئيس قسم قضايا الحكومة والمستشار الملكى لمجلس الوزراء

نقول ان هذا الاتفاق تم فى اجتماع عقد مساء يوم فى وزارة الداخلية وحضره معالى حسنين باشا رئيس الديوان الملكى ومعالى حسن صادق باشا وزير المالية وقتئذ ووزير الدفاع الآن

صفقة

رددت بعض الدوائر التجارية لمناسبة مشكلة الدقيق والخبز خبراً مؤداه ان صفقة من احد اصناف الحبوب تقدر بـ ١٣ الف اردب تمت لأحد التجار فى يوم سابق لليوم الذى اتخذ فيه قرار بشأن سعر هذا الصنف



العسكري

(محسوش باشا) عارف يا شاويش !.. أنا دلوقت مش خايف من الالمان ولا الطليان بقدر ما أنا خايف من الجعانين دول . . .

تصريح لامين عثمان باشا

سألنا سعادة أمين عثمان باشا عن الدعوة الى الائتلاف وهل فشلت نهائياً بعد اخفاق المساعي الأخيرة التى بذلت والتى يرى القارىء تفاصيلها فى الصفحة التالية . فقال :

— ان الدعوة الى الائتلاف لن تفشل رغم ما يعترضها من عقبات وأنا شخصيا مازلت أصرح وأجاهر بقول إن الوحدة ستحقق يوما من الأيام ولا أغالى إذا قلت إنها قريبة جداً أما اذا سمعت قولا غير ذلك فهذا غير صحيح لأنى أؤمن بالوحدة والائتلاف وإن شاء الله ستحقق هذه الأمنية التى تعيش فى صدورنا جميعا

وأستطيع أن أؤكد لك أن الأيام بل الظروف هى وحدها الكفيلة بنجاح هذا السعى وسترغم جميع الزعماء على الائتلاف

سيقول البعض من أين له أن يتكهن ؟ فأقول صراحة أنه تمت فى الأيام الماضية مقابلات بين بعض الزعماء بل بين زعيمين كبيرين ودار بينهما حديث الوحدة فتفاهما الى حد كبير

ومن هذا يتضح لك أن ما أجاهر به فى مسألة الوحدة هو وليد ما سمعته وأشاهده وألمسه بيدى وبلا شك هو الدافع الذى يدفعنى لهذا التصريح . وبديهى أن المسألة إذا أوليت بعض التفاهم البسيط أمكن التغلب على الصعاب وحققت الوحدة التى ينشدها الجميع

مقابلة هامة

علمنا انه حدث اتصال فى الاسبوع الماضى بين رفعة النحاس باشا وسعادة الدكتور ماهر باشا وكان محور حديثهما عن الوحدة والدعوة اليها وقد شرح كل منهما وجهة نظره وما يراه صالحا

وكانت المقابلة ودية للغاية تفاهم فيها الطرفان

وقد صرح رفعته لشخصية كبيرة انه لا يمانع فى مسألة الوحدة انما على الاساس الذى يبينه لكل من اتصل به رفعته بقدر الظرف والظروف الحاضرة وانه أول المصريين جميعا الذين يحرصون على مصلحة بلادهم

آخر المساعي التي أخفقت !

يئس المصريون جميعا من تحقيق الوحدة الوطنية ، بعد ان تبين الجميع انها المستحيل الرابع . إلا رجلا واحدا لم ييأس من تحقيقها بالرغم من كل ما أصابه من فشل في جهوده الكثيرة التي كاد عمرها يتجاوز الثلاثة أعوام .

المحاولة الاخيرة

ذلك ان امين باشا رأى ان يعاود مساعيه للمرة العاشرة بعد المائة ، قبيل عيد الاضحى على سبيل الترحم على الاموات . . بالرغم من ان مشاغله الاقتصادية كثيرة في هذه الايام

وقد حدث امين باشا رفعة النحاس باشا في امر الائتلاف حديثا شبه رسمي انتهى بأن قبل زعيم الوفد تأليف وزارة محايدة كائنا من كان رئيسها . .

على ماهر

وخرج الوسيط يرقص فرحا بهذه النتيجة وراح يتمم المسعى في بقية المعسكرات . .

ثم عاد ثانية الى رفعة النحاس باشا فعرض عليه اسم «على ماهر» رئيسا للوزارة المحايدة!

وطبعا رفض النحاس باشا ، وكان رفضه في صيغة « العياذ بالله »

وحافظ رمضان باشا

ومن ناحية أخرى قام حافظ رمضان باشا بمحاولة اخرى ، ليست الاولى ولا الثانية فيما نعلم . . اما السعديون او «الدكتور ماهر باشا» فقد هزوا رؤوسهم وقالوا له «طيب» كما يقولها كل قرفان . .

واما الاحرار فقد اشترطوا شروطا كثيرة واحتفظوا لنفسهم بالحق في تبادل المذكرات . . وشروط الاحرار افصح الف مرة من كلمة «طيب» التي قالها الدكتور ماهر باشا

واما الوفد فقد أثبت لحافظ باشا كما أثبت له من قبل أنه لا يمكن ان يتزحزح عن شرطه الوحيد وهو حل البرلمان



موسم السباق . . . السياسى أو الجواد الوحيد الذى لا يجد « الجوكى »

دعوا الذرة فى القرية ...
إنها قوت الفلاح

لقد صبر الفلاح آلاف السنين على ضيم العرى والحفاء وللرض والارهاق والشقاء ، لقد شرب الماء غير نقى ، وعاش على رغيف الذرة والبصل والمش والمريس، وتعود خلال الأحقاب أن يملأ بطنه من هذا « التبن » الجاف ثم يحمد الله وينام ، محروما حتى من احلام الشاى والسكر ، ومن اشباح اللحم والفاكهة ، ومن مجرد التفكير فى اللحاف الدافىء والفراش الوثير .

وفى ثنايا بطنه الممتلىء بعظام مائدة الحياة لم يجد ركنا يشكو فيه من حيف . . .

وفى ساعات يومه المرهق بالعمل المضنى من مطلع الشمس إلى مغربها لم يجد وقتاً يبكى فيه من مظالم الناس وكذلك عاش مضرب المثل فى الرضا بالقليل بل وبما هو أقل من القليل، والصبر على الكثير وماهو افدح من الكثير .

وعلى هذا الرضا والصبر يعتمد أولئك الذين استجلبوا بعض الذرة من القرية ليداووا به نقص القمح فى المدينة والذرة هى المادة الوحيدة التى بقيت للفلاح ليصنع منها الرغيف

***

قد تحترم احكام الدستور أو لا تحترم والفلاح صابر مستكين

وقد تعلو كلمة الدستور أو لا تعلو والفلاح صابر مستكين .

وقد تنزل بالدنيا احداث الزمن حتى تغلى بها القدر وتفور والفلاح صابر مستكين ..

لكن كيف يتلفت الفلاح يوما فلا يجد رغيفه ، عندما يذهب الى السوق فلا يجد الذرة ، عندما يجد ان هذه الغلالة التافهة التى بقيت له لتشد صلبه المرهق وقد ذهبت هى الأخرى إلى المدينة لتكمل المائدة الناقصة ، ولتمثل « دائرة » الحبوب فى عالم اللحم والفاكهة والحلوى والخضار

ooo

إن أولئك الذين يأتون بالذرة من القرية ليكملوا بها نقص القمح فى المدينة يفعلون نفس الشىء الذى فعلته المرأة الخجول الحمقاء يوم سقط النصيف عن وجهها ، فسترته بأزارها وتركت عورتها عرضا لسهام العيون!

لقد يستطيع أهل المدينة أن يغذوا بطونهم إذا لم يجدوا الخبز على الدهن المختزن من سنوات اليسر والرخاء، اما الفلاح فعلام يشد بطنه إذا لم يجد الرغيف، وهى مشدودة بالعمل على الكبد المقيم، والاحشاء الفوارغ الا من التبن والجلد والعظام؟!

احبت ماتون ليسكو رجلا ثم اتضح لها أنه فقير ،فتولت عنه قائلة : يا صديقى ان مصباح الحب يحتاج الى الزيت ! ..

وهى نفس الفلسفة العارية التى سيكلم بها الفلاح غداً ساسته وحكامه اذا لم يجد الذرة فى السوق . . .

فاتقوا هذا اليوم ، ودبروا أزمة القمح فى المدينة من طريق آخر، فان مصر هى القرية ، وليست المدينة الا طفيليا من قصر النظر أن تملأ بطنه من قطرات الدم الباقية فى عروق عائله المسكين .



مارش الرغيف!

يا رغيفى ... يا أليفى ...
يا رصيد العمر فى بنك الحياه
يا عزائى عن شقائى ودجاه

ooo

نمت والشوك سريرى
نمت والفقر سميرى
نمت فى التلّ الكبير
نمت فى السجن الاميرى
وسهرت الليل لما لم اجدك يارغيفى
يا حليفى ، يا أليفى
يا حبيب البطن ياكلّ هواه

كيف فى النيل أجوع ؟
كيف فى الروض أضوع ؟
كيف فى هذى الربوع
أتعشى بالدموع ؟
يا مياه النيل غيضى أو أعيدى لى رغيفى
الذى كان أليفى
لم تدع لى محنتى إلفاً سواه

ooo

يا رغيفى ، يا حليفى
يا رصيد العمر فى بنك الحياه
كش للصفر وحتى الصفر تاه !!

استعراض سريع

ماهى الكفاءة أو الصفة البارزة فى كل منهم ؟؟





مصطفى النحاس

لم يذق سياسى مصرى مرارة النضال بقدر ماذاقها مصطفى النحاس . ولم ينزل سياسى مصرى بخصومه ضربات أشد وأوجع من تلك التى انزلها مصطفى النحاس بخصومه السياسيين ، وليس هناك سياسى مصرى له خصوم أكثر من مصطفى النحاس . .

ومع ذلك فليس فى مصر كلها من يكره أو يحقد على مصطفى النحاس .

الاغلبية تحبه والاقلية لاتحبه ولكنها لاتكرهه ولا تحقد عليه

ابرز صفاته الصراحة التامة . يحمل قلبه على كفه كما يقولون . تدخل عليه — وانت تخالفه فى الرأى — وتخرج من عنده وانت تقول : « انه حقيقة رجل طيب ومخلص وصريح »

على ماهر

فيه كفاءات عديدة لاينكرها عليه أحد . وفيه ذكاء . وفيه قدرة وجلد على العمل . ولكن كفاءته الأولى أو مقدرته التى لايزاحمه فيها أحد هى قدرته على ان ينقل اقناعه من صدره هو الى صدر محدثه وقدرته على ان يؤثر فى السامع حتى يحمله على الاعتقاد باخلاصه ـ اخلاص على ماهر . وتخرج من عنده وانت تتساءل : لماذا يوجد هناك من يشك أو يرتاب فى نبالة مقاصد هذا الملاك الكريم ؟!

ولكنك لاتكاد تخرج من مجلسه أو من «دائرة سحره وسحر حديثه» وتراجع فى نفسك ماسمعت وما قال وتقارن بينه وبين مافعل . . . الى آخره حتى يعاودك الشك وتساورك الحيرة فى امره

حسين سرى

بينه وبين مصطفى النحاس صفة مشتركة وهى الصراحة . الصراحة التى تصدم السامع أحيانا وتهز كتفيها ولاتبالى ان تجرح شعوره الكريم !

ولكن حسين سرى «ينمق» احيانا صراحته بألفاظ من التهزىء او السباب المنتقى المختار ومع ذلك فانت لاتغضب ، بل قد يتسابق الابتسام الى شفتيك كلما ازداد دولته «تهزيئا» او سبا فيك ، ذلك لانك تعرف انه لايخص بصراحته الحادة هذه إلا الذين يحبهم أو يثق فيهم أو الذين ليس بينه وبينهم تكليف

وبينه وبين مصطفى النحاس صفة مشتركة ثانية وهو أنه غير مكروه من أحد . . . ولقد مضى عليه فى الحكم عام وبعض عام واكتسب فى هذه المدة معجبين كثيرين ومحبين يعدون على الاصابع . . . ولكنه لم «يكتسب» عدوا واحدا .

مكرم عبيد

يستقبلك مكرم عبيد دائما بالترحاب والحديث الحلو ولو كنت قد شتمته بالأمس فقط فى مقال على عمودين !

عمره ماقال . . . لا !

« ان شاء الله بكل سرور . . وياسلام ! احنا فى اليوم اللى نقدر فيه نخدمك . فوت علىّ بكره إن شاء الله » . . .





على المسرح السياسى

ولهذا السبب كانت قاعة الانتظار فى داره وفى الوزارة أيام توليه الوزارة ... دائما غاصة بالزائرين طلاب الحاجات وقضاء المصالح الذين جاءوا تلبية لدعوة مكرم عبيد !

ومكرم عبيد سريع الخاطر حاد الذهن بل ليس هناك بين رجال السياسة عندنا من يفوقه او ينافسه فى سرعة الخاطر وحدة الذهن

ولكن ميزته الكبرى هى قوة الذاكرة. يستطيع دائما ان يملى عليك بالتليفون مقالا يرد فيه على مقال ويؤيد وجهة نظره بالسوابق مسنودة إلى تواريخها وبالأرقام والاحصائيات .

بل ويأخذ حججه من اقوال سابقة لنفس الكاتب الذى يرد على مقاله فيقول ان الكاتب المذكور سبق أن قال العكس فى عام كذا وصرح بكذا فى مناسبة كيت

صديق طيب ... ولكن عداوته دائما اقوى وافعل من صداقته

حديث طويل

فى يوم الاربعاء الاسبق أى فى اليوم التالى للذى اعتكف فيه رئيس الوزراء فى داره بسبب انحراف بسيط اتصل وزير المعارف من داره بدار رئيس الوزراء وانتهت الحادثة التليفونية بأن دولة سرى باشا معتكف فى هذا اليوم ايضا

وقصد وزير المعارف الى دار الكتب لحضور مجلسها الأعلى وبينما كان معاليه فى المجلس إذ دعى الى التليفون وكان المتحدث هو دولة سرى باشا نفسه من غرفة مكتبه بدار الرياسة

واستأذن وزير المعارف فى الانصراف من المجلس وقصد إلى دار الرياسة وقابل رئيس الوزراء واستغرقت المقابلة اكثر من ساعة

ولما عرف امر هذه المقابلة الطويلة وظروفها سئل هيكل باشا عن سببها وموضوعها فقال كنا بنتكلم كلام عادى

قيل له ولكن ماهذا الكلام الطويل فقال يا أخى دول بيقعدوا فى القهوة وبيتكلموا ساعات وساعات يبقى احنا الاثنين مش حنلاقى كلام نتكلمه

لا مفاجأة

قال هيكل باشا لنا انه سمع أن بعضهم يذكر عنه أنه صرح بأنه ستحدث من جانبه قريبا مفاجأة تكون حديث الناس جميعا وهو يقرر ان هذا التصريح المسند اليه غير صحيح والله العظيم

خبير لا مستشار

لما كان صابا حبشى بك وزيراً للتجارة والتموين اختار مستر كريج القوميسير الجمركي بوزارة المالية خبيراً للتموين بموافقة وزير المالية

وسافر مستر كريج بعد ذلك إلى الشرق الأقصى واستقل من الهند فى طريق عودته إلى مصر طائرة وجد فيها مجلة انجليزية قرأ فيها خبرا عن الوزارة المصرية الجديدة التى تولى فيها سرى باشا وزارة المالية ولم يكد مستر كريج يصل الى مصر حتى قابل وزير المالية ليعرف رأيه فى بقائه خبيرا للتموين وقد وافق سرى باشا على أن يبقى مستر كريج فى منصبه بالمالية ولا يزال القوميسير الجمركي نازلا عند ارادة سرى باشا إلى الآن

حزب جديد

يفكر الأستاذ محمد الشماوى بك المستشار الملكى لوزارتى الاشغال والشؤون الاجتماعية



زعلوله ليه

(الجرسون) : ازاى العيش بتاعنا مش عاجبك ؟ طيب والله العظيم ده فيه قمح !

فى تأليف حزب للاصلاح الاجتماعى

ويرى سعادته أن حاجة البلاد الى هذا الحزب اشد من حاجتها الى الاحزاب السياسية التى اتفقت كلها على شيء واحد هو عدم التفكير العملى فى شؤون الاصلاح الاجتماعى

ويعتقد العشماوى بك أن الحزب الذى يستطيع الظفر بثقة الأمة ومناصرتها الى الدرجة القصوى هو حزب اجتماعى لا يقتصر امره على البحث والدرس ، فقد طال البحث والدرس ، بل يتقدم فى سبيل التنفيذ .. على أن تكون له خطوات جريئة يحس بها ويستفيد منها الشعب كله

وهذا كله حسن.. واحسن من الحسن.. ولكننا نريد التنفيذ

استجواب التموين

كان المقرر أن تخصص الجلسة الأولى لمجلس النواب بعد العيد للرد على خطاب العرش وقد بلغ عدد طالبى الكلام فى هذا الموضوع ٣١ الى الآن . . . والواحد والثلاثون هو الأستاذ محمد خليفة بك

وكان المقرر ايضا ان تكون هذه الجلسة يوم الاثنين ٥ يناير

لكن هناك استجوابا فى شؤون التموين مقدما من النائب المحترم على بك المنزلاوى وشركاه . . . وقد اجلت مناقشته اربعة اسابيع تنتهى يوم الأحد ٤ يناير ، اى أن اليوم المحدد لمناقشته هو يوم الاثنين ٥ يناير

فأى الموضوعين يظفر بالعرض على المجلس يوم ٥ يناير .. الرد على خطاب العرش أو استجواب التموين ؟!

الجواب هو أن أصحاب استجواب التموين استطاعوا ان يجعلوا يوم ٥ يناير يومهم .. وعلى ذلك سيخصص اليوم التالى للرد على خطاب العرش

مفاجأة سارة

يذكر القراء ذلك الاستجواب الخاص بالمعتقلين السياسيين وسلطة الحاكم العسكرى ، ويذكرون ايضا انه احيل الى لجنة الشؤون الدستورية

وقد دأب دولة رئيس الحكومة على بحث مسائل المعتقلين السياسيين بنفسه



(فى الأسبوع الماضى سافر معظم الزعماء والوزراء الى الأقصر للتفرج على الآثار)

لو انقلبت الاوضاع !!



النطاسي البارع

وجدت نفسي في عربة النوم مع طبيب من الذين سافروا الى الأقصر لكي يشهدوا اجتماعات المؤتمر الطبي. وكان لابد أن نتحدث فقلت له :

— ماذا اعمل يادكتور لكي استفيد من الأيام السبعة التي سأقضيها في الأقصر اقصى فائدة ؟

وفكر الدكتور لحظة ثم اجابني :

— ابتعد عن الصحفيين ! !

ومن هذه العبارة عرفت انه لابد من ابرع النطاسيين !

في الثلاجة

وبعد سفر استغرق ١٢ ساعة وجدت نفسي جالسا على (تراس) ونتر بالاس بالأقصر استمتع بحرارة الشمس وبمنظر الحديقة الجميلة وانتظر اوامر المتر دوتيل. وجاء المتر دوتيل اخيرا ليخبرني بعد تقديم احتراماته أن حجرتي هي نمرة ١٢٨ بالبدروم !

وخيل اليّ اني لم اسمع جيدا ماقال فكررت : البدروم ! فقدم الرجل احتراماته من جديد وقال : نعم ! البدروم ! وسرت وراءه لكي ارى تلك الحجرة التي سافرت من اجلها ١٢ ساعة

ونزلت فنزلت وراءه اثني عشر درجة حتى وصلت الى حجرة صغيرة لا تزيد مساحتها على مترين في ثلاثة ولا تصلح في الواقع الا أن تكون ثلاجة

وقد تركت بها حقائبي ولكني رفضت أن ابدل ثيابي وصممت على أن ارفع شكواي الى رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق شخصيا وهو صديقنا توفيق دوس باشا

خلو رجل

وفي انتظار دوس باشا طلبت طعام الافطار فسألني الجرسون عن نمرة حجرتي ورفضت أن اذكرها له فرفض هو الآخر احضار الطعام

وعند الظهر تماما نزل دوس باشا من حجرته فما ان رآني حتى أخذ يهنئني بحظي الحسن الذي وفقني الى حجرة رغم الزحام الشديد فلما قلت له انها ثلاجة سألني في جد : « هل تحب أن تتركها وتأخذ خلو رجل جنيه مصري واحد عن كل ليلة ؟ »

واخبرني الباشا أن سفير الخليفة وصل في ذلك الصباح ومعه ستة اشخاص فلم يجدوا لهم مكانا في الفندق وكذلك وزير امريكا



(فرعون) : أمال ازاي بيقولوا ان فيه أزمة عيش في مصر !!

اراد أن يحجز له حجرة فلم يجد . وفيما نحن نتحدث اقبلت امينة هانم كريمة دولة صدقي باشا تقول : « اعطيني ياباشا ولو حجرة في المطوح ! » واقبل مدير الفندق يقول : « ليس عندنا ياباشا أي مكان لأصدقائك القادمين من مصر غدا »

ونظر اليّ توفيق دوس باشا وهو يبتسم وكأنه يقول : والآن مارأيك ؟ !

واعلنت أنا في الحال رضائي بالثلاجة !!

بالتسعيرة

طلبت فنجان قهوة فاذا ثمنه خمسة قروش. وذهبت للحلاق فاذا «بالتسعيرة» ١٠ قروش لحلاقة الذقن . واخرجت ملابسي من الشنطة وامرت بكي الملابس فاذا بمكوة البدلة ١٥ قرشا والقميص ٥ قروش . وطلبت جريدة فاذا الجرسون يجري الى البواب ويحضران سويا ومعهما نسخة مقروءة من اهرام امس واحترت ماذا ادفع للجرسون وماذا ادفع لحضرة البواب وكم تكلفني نسخة جريدة قديمة ..! وعلى هذا القياس عشت سبعة ايام عرفت فيها كيف ينفق البارون امبان نقوده .!

الرجيم

ودخلنا لتناول الطعام . أو بالحرى لتعاطي الرجيم ... المكون من ثلاثة اصناف ووجدت السفير جالسا الى مائدته وقد اعطى مكان الصدارة لضيفته مس ستارك وجلست ليدي لامبسون على يمينها وهو على يسارها وسكرتيره في مواجهتها .

وكان القيصي باشا يتناول الغداء على مائدة دوس باشا وجلست حول مائدة

مستديرة شلة مكونة من امينة صدقى وخديجة رشيد وقدرية فوده وابراهيم رشيد وسامى ابو الفتوح وحسن فوده . وفى مكان آخر جلس مكرم باشا ومدام مكرم باشا والاستاذ قاسم جودة وفى ركن آخر جلس رفعت الزناجى باشا ومعه صديق وقبل أن تترك حجرة المائدة لاحظت دوس باشا والقيسى باشا ينتقلان الى مائدة السفير لتحيته . طيب دوس باشا باعتباره مدير شركة الفنادق والقيسى باشا باعتباره ايه ؟ ؟

زيور باشا

وقدم فى المساء زيور باشا شفاه الله . لم يستطع دولته النزول من القطار الى السيارة الا منقولا على عربة صغيرة . وفى الفندق لم يصعد السلم الى التراس الا بالمصعد الداخلى وعند انتقاله من مكان الى آخر كان يستند على ذراع خادمه أو سكرتيره . وظل زيور باشا ساكتا بل عابسا الى ان جاء صديقه سيف الله يسرى باشا وهنا سمعتهما يضحكان ويستعيدان ذكريات عزيزة غابرة . ولم ينزل سيف الله باشا فى الفندق بل حل ضيفا على نجله وحيد بك يسرى فى سراى السلطانة ملك .

تأخير بسيط

ولما حل موعد العشاء تناوله الجميع إلا مكرم باشا الذى ظل ينتظر القطار الذى تصل فيه اسرة الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ولما تأخر القطار الى العاشرة مساء قام مكرم باشا بنفسه وارتدى المعطف والكوفية وذهب إلى المحطة ليقابل اسرة الاستاذ عبد الحق حسب البرقية التى ارسلها ، وعاد مكرم باشا فى العاشرة والنصف يقول : « لم يخب ظننا فى عبد الحميد فقد اخلف وعده كعادته » ولم يكن مكرم باشا يخشى شيئا إلا ان ينصرف الفندق فى حجرات عبد الحميد فنبه الادارة الى ضرورة استبقائها حتى ولو تقاضت الأجر .

وفى اليوم التالى حضر الاستاذ عبد الحق مع عائلته متأخراً عن موعده ٢٤ ساعة فقط!

صفارة الانذار

وفى الصباح كان البعض يتحدثون عن « صفارة إنذار » سمعوها ليلة الأمس .. ؟!
واشتد العجب لأن صفارات الانذار لم تسمع فى الأقصر منذ اول الحرب . واتضح انها لم تكن صفارة انذار حقيقية بل اصواتاً مزعجة تنبعث من حجرة احد النزلاء فأيقظت الكثيرين واقلقت جميع سكان الدور الذى يقيم فيه هذا الشخص . وسألت من هو ؟ فاذا به حبيب بك بسطا ... اسمه كده !

سباق الحمير

وشاهدت سباقا للحمير كان غاية فى الظرف فقد ركبت السيدات امينة البارودى وقدرية فودة وحرم جميل المطيعى ومدموازيل الياكيم حميراً وتسابقن وقد فازت قدرية فودة بالجائزة الأولى .. مفهوم طبعا أن الحمار هو الذى فاز !

الجمال العربى

والتقيت فى الفندق بتحسين بك العسكرى وزير العراق المفوض ومعه زوجته وعائلته وجميع موظفى المفوضية العراقية وكان اشبه بوالد لهم جميعاً . وشاهدت بين العراقيات جمالا عربياً اصيلا لم تدخل عليه الصنعة بعد!

الركن الوفدى

ويحتل مكرم باشا فى الأقصر ركنا هاما فى القاعة الكبرى ويجلس معه مدام مكرم وعبد الحميد عبد الحق وحرمه والشيخ ميخائيل بشارة والاستاذ قاسم جودة والاستاذ معوض الباز . وحضرت لجنة الوفد فى اول ايام العيد لتتبادل مع مكرم التهانى فاذا به قد خرج مبكراً لتقييد اسمه فى سراى السلطانة ثم ليطوف على الوفديين فى الاقصر وقد دعاهم سعادته الى حفلة مص قصب.

أما الاستاذ قاسم جودة فقد اعتزل السياسة والصحافة مؤقتاً وتفرغ للعب التنس مع العيد الحسان وكان حظه هنا موفقا !

طرابيش !

وكان اسوأ ما سمعت قول سيدة مصرية — لا داعى لذكر اسمها — الواحدة منتنا احتارت ! نسيب الطرابيش فى مصر تلاقيها وراتا فى الأقصر . دا شىء يضايق طرابيش طرابيش ومصريين مصريين وكلام عربى دمه تقيل فين السياح وفين الفرنساوى الاصلى ؟

انها لا تستحق أن أذكر اسمها !

... والى اللقاء

(...)

هوايات مختلفة ...

زوزو عاصم ... غاوية اللت والعجن
حرم الدكتور حنفي ابو العلا ...غاوية اناقة
حرم عمر شوقي . . . غاوية خفخفة
حرم حسن فوده ... غاوية بوكر
حرم فؤاد سلطان بك ... غاوية جواهر
حرم سمير ذو الفقار بك ..غاوية رحلات
حرم علي اللوزي بك . . . غاوية سباحة
حرم ابراهيم بسيوني ... غاوية مقالب !
حرم عبد العزيز مرعي . . . غاوية صيد اسماك !
السيدة امينة صدقي...غاوية موبيليات !
حرم سامح موسى ...غاوية خدمة فقراء !
حرم فؤاد لطفي ..غاوية صلاة وعبادة وحج
حرم كامل عبد الرحيم بك . . . غاوية المنزل والاولاد !
السيدة عايدة راشد . . . غاوية رقص
حرم حازم فوده ... غاوية ركوب خيل
السيدة بولا العلايلي . . . غاوية مطالعة

٢٤ ساعة مع بنت



مقدمة لابد منها

طلبنا من احدى صديقات هذه المجلة وهي ...
جرى العرف على تسميتهن — أن تصف لنا كيف ...
الآنسة الطلب، وكانت النتيجة هذا المقال . . والم...
عند الآنسة الكاتبة . أما النحو والصرف فن ع...

ثم سألناها : لماذا ترفضين أن ننشر المقال با...

قالت : أولا لأني لا اريد ان يظن اصحابي ا...
أن المجلات تدفع ثمنا للمقالات التي تنشرها لبنات ...
فلوس « من بتوع الجرانين » !

وحمدنا لها صراحتها وسألناها هل معنى ه...
ماحدش يعرف » !

وهنا قالت الآنسة : طول عمرك رذيل . . .
واقفلت التليفون .

لا اظن ان هناك صحفيا اجنبيا — انجليزيا أو امريكيا او فرنسيا — يفكر في ان يطلب مقالا كهذا من احدى فتيات بلاده

ولكنكم تطلبون مني هذا المقال كأنما بنت الذوات في مصر « حيوان عجيب » يلذ للقراء الاطلاع على احواله واطواره !

ولعل السبب — او الفرق بين عقلية الصحافة هناك وعقليتكم هنا — ولا مؤاخذة — هو أن المجلات الاسبوعية في مصر دأبت على تتبع اخبار ابناء وبنات الذوات ونشرها — المهم منها وغير المهم حتى التافه والمخيف ، والا ما الذي يهم القراء مثلا من أن الآنسة كذا اقامت حفلة بمناسبة بلوغها سن كذا وأن الرقص دار على نغمات الجازباند أو الجرامفون ؟ . . أو أن فلانا تشاجر مع زوجته او اصطلح مع حماته او خسر في السباق مبلغ كذا ؟

دأبت الصحافة الاسبوعية على نشر هذه الأخبار حتى القت في روع قرائها أن ابناء وبنات الذوات « فصيلة خاصة » من الجنس البشري يجب وضعها تحت الميكرسكوب وتسجيل كل اعراضها وحركاتها

وبهذه المناسبة لماذا تطلبون مني مقالا عن بنت الذوات ولا تطلبون من ابن ذوات مقالا عن حياة زملائه ابناء الذوات ؟



سؤال بارد !

(...) : وحضرتك تبقى متجوز والا عازب ...؟



ات الطبقة الراقية أو بنات الذوات — كما
ا بنت الذوات وكيف تمضى وقتها . واجابت
ت والألفاظ — ماعدا تحوير بسيط — من
ن .

امضائك ؟

بقيت جرنالجية » ، وثانيا لأن الشائع بيننا
ات ، وأنا لا احب ان يقال عنى انى أخذت

ها تطلب اجرا لمقالها . . . » بس على شرط

الفرق بين مصر والغرب

وبعد فأنا اعترف بأن بنت الذوات المصرية تحيا حياة لا يمكن أن توصف الا بالكسل . . . او بحياة الفراغ . والسبب فى ذلك انه بينما النظم والتقاليد فى الغرب تجيز بل احيانا توجب على فتيات الأسر الراقية هناك الاشتراك مع الرجل فى كثير من واجبات الاجتماع ، فاننا هنا فى مصر — رغم الخطوات الواسعة فى هذا الاتجاه — لا نزال بعيدين عن هذا المضمار . . . والا اين هى الحفلة الخيرية التى تترأسها فى مصر سيدة او آنسة مصرية ويعلو فيها صوتها على صوت الرجال ؟

بقلم الآنسة

ب . ر

وفى الغرب اندية عديدة للسيدات . . . اندية رياضية واندية سياسية فأين هذه فى مصر ؟

وفى الغرب او فى معظم بلدانه اعطيت المرأة حقها فى الانتخاب وتولت منصب الوزارة ومنصب السفارة وتمثيل بلادها فى الخارج . . . وفى هذا كله ما يدفعها أو يحملها على الاشتغال او الاهتمام بالسياسة ومجراها فى بلادها . . . فأين الفتاة المصرية من هذا كله ؟

انى لا اعرف بين صديقاتى — ولا واحدة — من تهتم بالسياسة هنا أو تقرأ الصحف . واقصى ما يعرفنه ان الوزارة سقطت أو الوزارة الجديدة برئاسة فلان . . .

حياة كسل وفراغ

قلت أن حياة بنت الذوات فى مصر حياة كسل وفراغ . . . فهى لا تغادر فراشها عادة إلا بعد الساعة التاسعة صباحا . واول ما تفعله ان تتناول التليفون وتتبادل أخبار الأمس مع صديقاتها . اين كن واين كانت ؟ وماذا سمعن وماذا سمعت ؟ . . .

ومعظم هذه الأخبار هى من النوع « الخاص » او ما يمكن تسميته بشىء من التجاوز « الفضائح » . فلانة غضبت مع زوجها لأنه يغازل فلانة . . . وفلانة كفت عن مغازلة فلان لأنها تتطلع إلى علان . . .

وفلان وزوجته فلانة خسرا فى البوكر فى السهرة عند ترتان كذا . . .

إلى آخره . . الى آخره

وبعد ذلك الاستعداد للخروج بين حمام وتواليت

ويبدأ بروجرام اليوم ويمكن تلخيصه فى زيارة الصديقات ، والمرور بالخياطة أو بعض المحال التجارية . . . ثم تناول الغداء اما فى دارها أو عند صديقة لها ثم لعب



(المريض) : الحقينى . . . الحقينى انا خلاص حاموت . . .

(الممرضة) : مش ممكن لأن الدكتور قال فاضل لك ثلاث ساعات وتموت !

الورق والذهاب الى السينما أو الى سهرة ...
وقدتكون الحرب وقيود السهر والاضاءة
قد غيرت فى تفصيلات هذا البرنامج اليومى
ولكنه فى جملته لم يتغير

لعب الورق

وآسف ان اقول ان لعب الورق — بالفلوس — قد انتشر انتشاراً مروعا بين بعض « الشلات » . واعرف فتيات وسيدات خسرن أو ربحن فى ليلة واحدة خمسين جنيها أو اكثر . واعرف فى الوقت نفسه ان حالتهن المالية لاتسمح لهن بذلك ولكن العجب ان السادة الاباء والازواج والاخوات قل أن يهتموا بسؤال زوجاتهم أو بناتهم أو شقيقاتهم من اين جاءهن هذا المال الذى ربحنه ... أو من أين دبرن دفع المال الذى خسرنه ؟

بل آسف مرة ثانية ان اقرر انى رأيت بعينى ازواجا غلب عليهم النوم فتركوا زوجاتهم يلعبن حول مائدة الميسر ... وانصرفوا !

الالعاب الرياضية

ومع ذلك يجب تقريرا للحقيقة ان نقول ان من بين بنات الذوات فى مصر من يمارسن بعض انواع الرياضة فالمعروف مثلا عن الآنسة لولا عبد الحميد سليمان أنها تجيد ركوب الخيل وعن السيدة حرم عبد الحميد الشواربى بك انها عضوة فى نادى الفروسية . أما الآنسة زوزو الدرملى فهى تجيد ركوب الحمير فقط !

أما السيدة ثريا كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا فهى من غواة قيادة السيارات .

واذا امكن ، بشىء من التساهل ، أن نعتبر سباق الخيل رياضة ، وجدنا عددا من بنات الذوات يميل الى مشاهدة سباق الخيل وفى مقدمتهن أنا (إذا شئتم !) والسيدة محاسن المصرى والسيدة كريمة الدكتور احمد ماهر باشا والسيدة مشيرة سليم زكى

والسيدة حرم ابراهيم يحيى بك من غواة الصيد وتشاركها فى ذلك السيدة خديجة عز الدين والسيدة حرم عطا بك عفيفى

ولعل السيدة زهرة رجب هى الوحيدة بين بنات الذوات التى مالت الى الطيران وتعلمته ، وحصلت فيه على شهادة

والسيدة جميلة ، حرم الدكتور منير عبد اللطيف تميل كثيراً الى ركوب البسكليت فهى الرياضة المفضلة عندها على سواها

الرسم والتصوير

وكذلك يجدر بنا ان نذكر ان عددا كبيرا من بنات الذوات يميل الى الرسم والتصوير وقد برع فيه . . . وفى مقدمتهن السيدة حرم رفعة النحاس باشا فهى من غواة

الرسم بالزيت وتزين صورها اكثر من صالون فى منزل رفعة النحاس باشا بمصر الجديدة

وكذلك برعت فى الرسم بالألوان المائية حرم بهى الدين بركات . وقد برعت عصمتها بنوع خاص فى الرسم على الاقمشة والكتابة عليها . وقد استغلت هذه البراعة فى اثناء الثورة المصرية فكانت تقوم بكتابة اليافطات التى تحملها السيدات فى المظاهرات

وكانت عصمتها تتفنن فى كتابة اليافطات المثيرة حتى ظن بعض الناس فى ذلك الوقت ان المغفور له سعد باشا هو صاحب الكلمات التى تكتب عليها !

أما السيدة لبلى سراج الدين (كريمة الدكتور على باشا ابراهيم) فتعد من ابرع سيداتنا فى التصوير الفوتوغرافى

وتجيد السيدة اعتماد الطرابلسى الرسم بالزيت كذلك

الأدب

والسيدة قوت القلوب تحب الأدب فهى تكتب كل عام صفحة واحدة ... وفى آخر العام يصدر كتاب فى الف صفحة وعليه اسم قوت القلوب !

ويتساءل صديقات السيدة متى كتبت كل هذه الصفحات ..؟

أما أنا فأعرف الجواب ... ولكن الله امر بالستر !

الورق

تكاد كل سيدة او فتاة من بنات الذوات تتقن لعب الورق وخاصة البريدج

وفى مقدمة من يتقن لعب الورق السيدة حرم ابراهيم بك رشيد والسيدة خديجة العلايلى . اما بطلة البريدج بلا نزاع فهى حرم محمد سلطان بك

هوايات غريبة !

وتنفرد السيده حرم محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ بهواية غريبة تكاد تكون الوحيدة من نوعها ، فى الوسط المصرى :

فهى تهتم اهتماما عظيما بحديقتها وتقوم بنفسها بغرس الزهور ونقل الابصال من مكان الى آخر

هذا مع العلم أن هناك ثلاثة من البستانيين يهتمون بالحديقة !

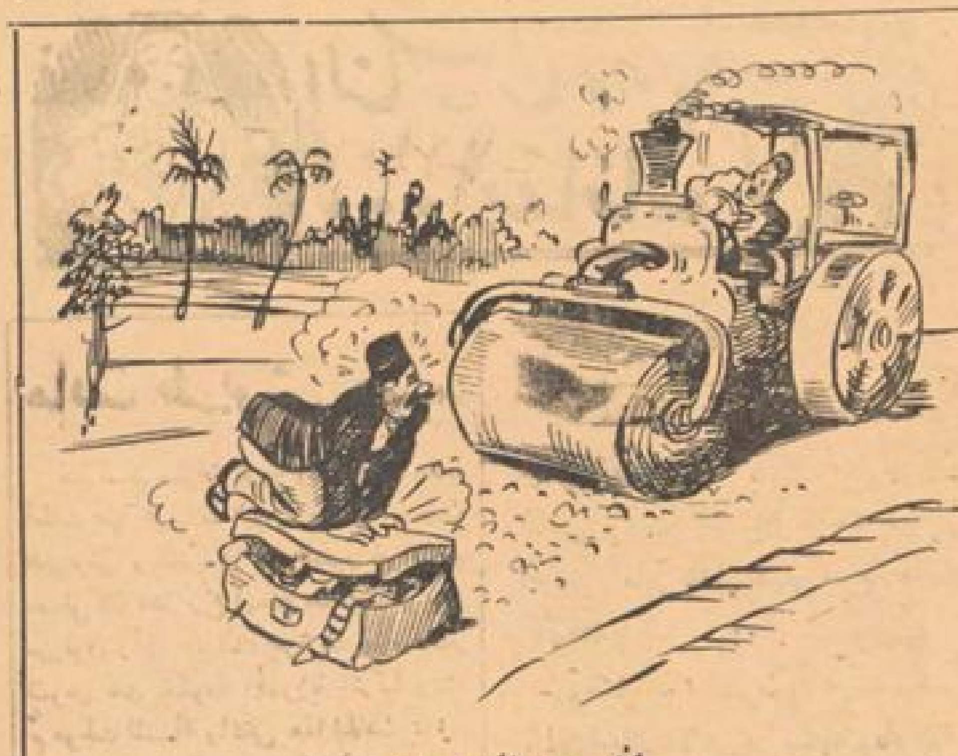
والسيدة نايلة سلطان من هاويات الاكل ويطلق عليهن بالفرنسية (جورميه) أى انها تفهم فى اصناف الطعام جيداً وتحب الطعام الجيد . . . لا انها تأكل كثيرا كما قد يفهم البعض ...

ويجدر بى هنا ان أقرر حقيقة واقعة وهى ان قليلات جدا بين بنات الذوات من يميز بين الطعام الجيد وغيره . . . واقل منهن من فى امكانهن الاعتماد على انفسهن فى اعداد طعام — ولو من البيض المقلى — لو مرض الطباخ !

وهناك هواية واحدة تشترك فيها جميع بنات الذوات . فقد قالت احدى سيدات المجتمع السياسى ان بنت الذوات المصرية تمضى ثلث عمرها فى الحديث التليفونى والثلث الثانى فى التحدث عن فضائح صديقاتها !..

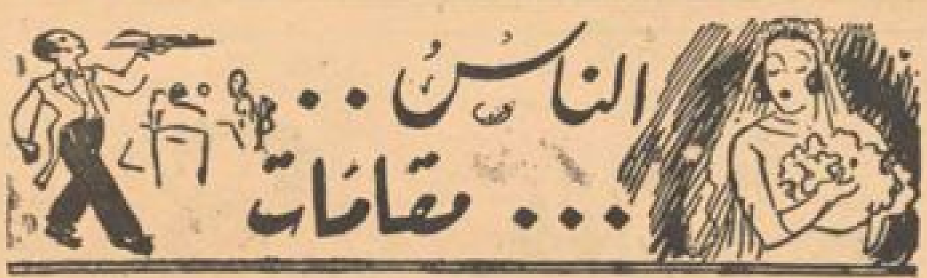
أما الثلث الأخير .. فانت وذوقك بأه !

« ب . ر »



يخلق من الشبه اربعين

(الزوج ضعيف النظر) : الحمد لله اهى مراتى جت علشان تقفل الشنطة !!



حادث طربوش جديد

منذ سبع سنوات تقريبا وقع في أنقره حادث أطلقت عليه الزميلات اليومية وقتئذ اسم حادث الطربوش ويتلخص في أن المغفور له الغازى مصطفى كمال باشا نزع في حفلة ساهرة الطربوش من فوق رأس عبد الملك حمزة بك وزير مصر المفوض لدى حكومة الجمهورية التركية وقتئذ ثم عولجت المسألة وانتهى هذا الحادث بما زاد العلاقات الودية بين مصر وتركيا توثقا

وقد ضمنا مجلس مع بعض رجال السلك السياسي من مصريين وأجانب ورويت حوادث دبلوماسية أخرى طريفة ولما جاء ذكر حادث الطربوش في أنقرة ذكر أحدهم تفاصيل حادث طربوش جديد وقع له وإن كان يختلف عن الحادث الأول . وقد رأينا أن ننقل تفاصيل الحادث الجديد لطرافته :

أقيمت في قصر صاحب الجلالة جوستاف ملك السويد قبيل الحرب الحالية حفلة راقصة كان الحضور إليها ببدلات التشريفة الكبرى وكان في مقدمة المدعوين إليها ممثلو الدول ومنهم وزير مصر المفوض — وهو موجود الآن في مصر بمنصب كبير بعيدا عن السلك السياسي — ورقص الوزير المفوض كثيرات من قرينات زملائه وكريماتهم فلما شعر بشدة الحرارة نزع طربوشه من فوق رأسه وبينما هو واقف على هذه الحالة ربت على كتفه من خلف جلالة الملك جوستاف ولما رأى نفسه في حضرة المليك حاول الحصول على طربوشه لوضعه فوق رأسه ولاحظ الملك ذلك فداعبه ليذهب عنه خجله وقال له ان حرارة الجو غير عادية ثم تفضل فسأله عن ولده الصغير .

ولما قال الوزير المفوض ان ولده بدأ يتعلم لعبة التنس وضع الملك يده على كتف الوزير المصري وقال له أنا مستعد لملاعبة ولدك التنس فاحضره إلى النادى !

والمعروف ان الملك جوستاف أطول الملوك قامة وأكبرهم سنا وعلى رأس هواة لعبة التنس وأبطالها .

صحة الدكتور ماهر

شاهد الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب حفلة السباق بعد ظهر الأحد الماضى وكانت السيدة قرينته معه وكان الدكتور ماهر باشا يدخن سيجاره الطويل كالعادة

وقبيل انتهاء الشوط الأخير شعر سعادته بألم في الجانب الايمن من وجهه وعاد الى داره حيث عاده الاطباء

والظاهر أن البرد الشديد هو الذى أثر في اعصاب الوجه

الواقع أن سعادته كان يحلق ذقنه ، كعادته صباح كل يوم ، بماء ساخن . وكان ذلك قبل العيد بيومين وفي تلك اللحظة كان تاجر الخراف يدخل الحديقة وهو يجر وراءه بعض الخراف التى تذبح في العيد كضحية

وأبى الدكتور ماهر الا أن يعاين بنفسه — خراف العيد — فنزل الى الحديقة على الرغم من برودة الجو وعلى الرغم من أنه كان يحلق ذقنه بماء ساخن . وبعد ذلك توا ظهرت على وجه سعادته تلك الحالة التى وصفناها

ويسرنا أن نذكر الآن أن تلك الحالة الطارئة التى أصيب بها سعادته قد زالت تماما أو كادت

ليلة عيد الاضحى

أبى الوجيه عزيز صدق الا أن يخالف تقاليد ابناء وبنات الذوات من طبقته فأصر على أن يحتفل بليلة عيد الاضحى المبارك وهو عيد المسلمين اجمعين ، واقام حفلة عشاء شائقة في فندق شبرد دعى اليها عددا كبيرا من اصدقائه وزوجاتهم

وامضوا جميعا ليلة سارة ورقصوا على نغمات الموسيقى الى منتصف الليل .



— مش تخلص بأه تقيس لى الجزمه ؟ بأه لك ربع ساعة قاعد قصادى ! . . .

— افندم ؟ . . . انا يا افندم زبون !!

وكانت الحفلة فى مجموعها تكاد تكون حفلة عائلية لانسجام المدعوين جميعا ولما امتازت به من البساطة مع حسن التنسيق

والوجيه عزيز صدقى اصبح فى نظر شلة الطبقة الراقية منبوذا لجرأته وخروجه على التقاليد اذ كان يجب عليه — فى نظر الشلة — أن يقيم هذه الحفلة فى رأس السنة الهجرية أو الميلادية وهو لهذا السبب لم يدع الى الآن الى أية حفلة من حفلات رأس السنة

حفلات رأس السنة

وممن اقاموا حفلات بمناسبة رأس السنة الوجيه ابراهيم يحيى بك وقد اقام حفلة مفاجئات(Surprise Party)بمنزله تولت لدعوة اليها السيدة حرم عمر شوقى والسيدة حرم الدكتور حنفى أبو العلا

وفى الأقصر اقام الأستاذ ابراهيم رشيد وحرمه ، بمناسبة رأس السنة ايضا ، حفلة شائقة دعى اليها الأستاذ حسن فوده وحرمه والأستاذان اسماعيل وسامى أبو الفتوح والأستاذ سيف الله غالب وحرمه السيدة نعمت يسرى

وكان الوجيه مصطفى رياض والسيدة حرمه قد حجزا تذاكر السفر الى الأقصر ولكنهما اضطرا فى اللحظة الأخيرة الى التخلف عن السفر بسبب مرض ابنهما وتعويضا عن حفلات الأقصر حجز الوجيه وحرمه مائدة كبيرة فى نادى السيارات الملكى فى ليلة رأس السنة وقد دعى اليها الأستاذ محمود رشيد والسيدة خديجة عز الدين وزوجها

أما الدكتور امين صدقى الموظف ببلدية الاسكندرية فكان قد اعتاد أن يقضى رأس السنة دائما بالاسكندرية ولكن الظلام الدامس هناك جاء به ، على غير العادة ، الى القاهرة حيث احتفل برأس السنة فى فندق شبرد .



ياشاويش !!

(—) : ياشاويش ... ياشا ويش ... امسك الحرامى .. الحراميه سرقوا رغيف العيش الى عندى . . . !

الاحتفال بالسنة الهجرية

فى بعض البلاد الأوروبية وخاصة فى انجلترا عادة طيبة وهى أن أصحاب السيارات — الملاكى طبعاً — ينتهزون فرصة عيد الميلاد (الكريسماس) فيقدمون اثناء مسيرهم هدايا إلى عساكر المرور الذين اعتادوا السير فى مناطقهم اثناء ذهابهم الى محال اعمالهم

وكان كل جندى مرور فى لندن يأخذ لنفسه كل ما يقدم اليه من هدايا ولكن الادارة العامة لاسكتلانديارد رأت أن هناك بعض جنود مرور فى مناطق غير آهلة بالسكان وهم لا يفوزون بهدايا كزملائهم ولذلك قررت جمع الهدايا كلها وتوزيعها على عساكر المرور بالعدل والقسطاس

وقد علمنا أن بعض الشبان المصريين وفى مقدمتهم الذين كانوا فى المفوضيات والقنصليات المصرية فى الخارج وعادوا إلى مصر بسبب تطورات الحرب الحاضرة فكروا فى أن ينسجوا على هذا المنوال لمناسبة رأس السنة الهجرية وبذلك يخلقون فى مصر عادة طيبة قد يتسع نطاقها إلى نواح اخرى فضلا عن أن هذه العادة الطيبة قد تكون وسيلة من وسائل الاحتفال برأس السنة الهجرية وسنرى ما سيكون ؟ !

فى يوم التشريفات

استعمل الراديو ومكبرات الصوت (الميكروفونات) فى ميدان عابدين لأول مرة فى اول ايام عيد الاضحى بمناسبة التشريفات الملكية وذلك للنداء على السيارات عند انصراف اصحابها وقد كان المذيع واقفا بجوار باب التشريفات يراقب المنصرفين وينادى على سياراتهم بالترتيب ويعين المكان الذى تحضر اليه السيارة وقد نودى على سيارة رفعة النحاس باشا ثلاث مرات

الاسبوع الخامس (والاخير) لفيلم العريس الخامس



تمثيل اسيا
اخراج جلال
توزيع بهنا فيلم
في سينما الكوزمو
بالقاهرة

ان لم تكن قد شاهدت هذا الفيلم فها هي الفرصة سانحة لمشاهدته لأن هذا الفيلم حاز اعجاب كل الذين شاهدوه

الجرع بقسر

في المجمع اللغوى شاب اديب ينقب عن دفائن اللغة وينكش كنوزها سعيا وراء كلة عربية صحيحة من تلك الكلمات التي يعجز أدباء اليوم عن تفسيرها .. وحدث ان تغيب هذا الشاب يوما عن عمله في المجمع ، فلما جاء في اليوم التالي طلب اليه تقديم اعتذار كذا فى عن أمسه فقدم الاعتذار الى فضيلة الأستاذ البشرى المراقب الادارى للمجمع. وتناول فضيلته الاعتذار ثم تلاه مرة ومرتين وثلاثا أما الاعتذار فكان :

« نجم بليتى حين ممد اقض على مضجعى سواد ليلة امس ، واسلمنى الى ممض الألم ومبرح الشكوى ، فبت بليل السليم وما أنا

بالسليم ، هذا ما اعاقنى عن الحضور، فأرجو قبول عذرى »

وقال الشيخ عبدالعزيز البشرى للشاب:

— ايه دا يا اخينا ؟ انت نسيت تكتب الحاشية للاعتذار ده !

الساعة كام

بينما كان وشوان محفوظ باشا خارجا من منزله بشارع قصر العينى فى احد ايام الأسبوع الماضى تقدم اليه أحد المارة وسأل سعادته عن الوقت قائلا :

— الساعة كام من فضل حضرتك يا افندى !

ونظر سعادته فى الساعة ثم اجاب :

— الساعة سبعة ونصف !

ودهش السائل لهذا الجواب لأن الوقت كان قد قارب الظهر فقال :

— مش ممكن تكون الساعة سبعة ونصف احنا قرب الضهر

فأعاد سعادته النظر فى الساعة ثم وضعها بالقرب من اذنه فلم يسمع لها حركة ولما عرف السر ، رفع نظره الى السائل وقال مبتسما :

— آه ! ! لامؤاخذه الساعة واقفة ...

امتحان الموظفين

ابتدعت وزارة المعارف تقليعة جديدة لترقية موظفيها العلاية الذين فى الدرجة حرف (ى) ... فقررت عقد امتحان لهم ، ووجد الموظفون انفسهم امام اسئلة مضحكة مبكية ، فمثلا ورد فى الامتحان التحريرى سؤال عن « ماهى محطات الابتداء والانتهاء لترام رقم ٧ و ٣٣ الخ واذكر اهم الميادين التى يمر فيها كل ترام !! كأن المطلوب ترقيتهم عمال فى شركة الترام ..!

عربة اسعاف

وقع فى إحدى ليالى الأسبوع الأسبق فى شارع رئيسى من شوارع القاهرة حادث استدعيت بسببه عربة الاسعاف ولما انتهى رجال الاسعاف من تأدية واجبهم بداخل دكان لم يجدوا عربتهم. وقد عثر عليها أخيراً فى شارع آخر !



حضرة الوجيه الأستاذ حسن بك محفوظ المهندس والمقاول المعروف. ننشر صورته لمناسبة قرار الحكومة بتعيينه عضوا فى مجلس ادارة الغرفة التجارية بالاسكندرية فنهنئه بهذا التقدير الذى صادف اهله



أخبار المسارح

فى الفرقة القومية

على أثر تولى الاستاذ سليمان نجيب ادارة الفرقة القومية اتبع مع ممثليها وممثلاتها سياسة الحجاج بن يوسف الثقفى ودولة صبرى باشا !

وكانت النتيجة ان «زمزأ» أفراد الفرقة واتفقوا على ان سليمان زودها حبتين . . . وألفوا جبهة واحدة احتمت خلف خط « جورج ابيض » لمواجهة هجمات مدير الحزمو والعزمو !..

أما سليمان فيقول انه مضطر لاستعمال هذه السياسة الشديدة وانه يعذر الممثلين والممثلات فى تذمرهم لانهم وجدوا أنفسهم فجأة وقد انتقلوا من عالم التهريج والفوضى الى عالم الحزم والنظام ! . . .

حديث فى الطريق

...... وبهذه المناسبة نذكر اننا التقينا بالأستاذ سليمان نجيب فى الطريق منذ أيام وتحدثنا طويلا عن الفرقة ويمكن تلخيص حديثه فيما يلى :

« إن مهمتى فى هذه الفرقة هى مساعدة أفرادها الذين لا أحمل لهم إلا ما يحمله الصديق لصديقه والزميل لزميله ... ويسرنى أن اساعدهم فى كل ما يحسن مستواهم الأدبى والمالى لانى اعتقد ان راحة الممثل العائلية هى سر نجاحه ..

وتستطيع أن تكذب تكذيبا قاطعا ما قيل عن اتفاق بعض ممثلى الفرقة وممثلاتها مع ستوديو مصر بعقود طويلة أو قصيرة ..



رواية الافتتاح ؟

(المتفرج) : ح تعملوا إيه السنة دى ؟
(صاحب الجوق) : والله احنا عارفين أسامى الممثلين ومقسمين عليهم الأدوار ... ومش فاضل إلا تأليف الرواية !

فمن الآن فصاعدا لن يمضى الاستوديو عقدا مع ممثلة أو ممثل فى الفرقة ما لم يكن توقيع مديرها إلى جانب توقيعه ..

وسيكون الاشراف على سلوك الممثلين والممثلات فى عملهم فى الفرقة وفى عملهم فى الاستوديو مشتركا . . . وسيعاقب كل من الجهتين من يخالف اللوائح فى أحداهما ..

ولن أسمح بعد الآن لممثل أو ممثلة بالاعتذار عن تمثيل دور من الأدوار لانه قصير أو لانه لا يليق بالمقام وستكون أقل عقوبة لمن يرفض قبول هذه الأدوار الفصل .. والفصل بلا مكافأة ..

واللى مش عاجبه يشرب من البحر ! »

عبد الوهاب لم يتزوج

للمطرب محمد عبد الوهاب — أو على الأصح لبعض أعضاء شركة أفلام عبد الوهاب وعلى رأسهم الأستاذ محمد كريم طرقهم الخاصة فى الدعاية لعبد الوهاب قبل ظهور افلامه ..

وتدور هذه الدعايات أو الاشاعات حول موضوع واحد هو زواج المطرب الكبير

ولا تختلف فى كل مرة إلا فى تحديد اسم المعيدة أو الضحية التى وقع عليها اختياره بعد طول المطاف ..

وفى الأيام الأخيرة خرجت احدى هذه الاشاعات تطوف فى الشوارع وترقص رقصة البطن وتقول ان عبد الوهاب قد تزوج وانه يمضى الآن شهر العسل مع زوجته فى أحدى فيلات شارع الهرم ..

والانسان لا يستطيع تكذيب هذه الاشاعات أو تصديقها لسبب بسيط واحد هو ان حكاية زواج عبد الوهاب أصبحت لا تقل شهرة عن حكاية الذئب فى التفاصيل والحواشى .. وان كنا نستبعد وقوعه لاننا شاهدناه فى الأسبوع الماضى فى مطعم الكورسال بين بعض المعجبين والمعجبات .. والجواز ... والصراحة ضدان لا يتفقان

ممنوع الحب ...

وبمناسبة الحديث عن عبد الوهاب نذكر انه يتفاوض الآن مع سينما ستوديو مصر ليعرض فيها فيلمه القادم والمفهوم حتى الآن ان الفيلم سيكون معداً للعرض فى النصف الأخير من شهر فبراير أو النصف الأول من شهر مارس .. وان كان تصوير المناظر سينتهى قبل شهر على الأكثر ..

وقد سجل فى الأسبوع الماضى منظر على شاطىء النيل يمثل أحد القوارب وهو ينساب على صفحة الماء يحمل عاشقين يغنى لهما المراكبى اهازيج الحب والغرام

ونذكر ان مطرب الجيب محمد أمين هو الذى يقوم بدور المراكبى المذكور وان كان

هذا الخبر سيقطع الطريق على الاشاعات التى يطلقها محمد امين والتى تتجمع وتتركز فى ان دوره هو اكبر الادوار فى الفيلم . . . وان بينه وبين دور عبد الوهاب فركة كعب !

فى السودان

وصلت فرقة السيدة فاطمة رشدى الى العطبرة قبيل العيد . وكان وصول القطار فى الساعة الثانية بعد نصف الليل . . . ومع ذلك فقد استقبل الفرقة جمهور كبير

مناظر الافلام المصرية



يعرض الآن فيلم « العريس الخامس » لنجمة آسيا بنجاح كبير ، ويرجع جزء كبير من نجاح هـذا الفيلم إلى « الديكورات » التى أقامها الاستاذ كامل حفناوى . وهو ليس حديث عهد بالسينما وان كان لم يبدأ عمله كمهندس « ديكورات » إلا فى هذا الموسم ، وبعد أن انتهى من وضع مناظر فيلم « العريس الخامس » عهدت اليـه السيدة عزيزة أمير فى وضع مناظر فيلم « ليلة الفرح » . ثم عهد إليه بعدئذ فى اقامة مناظر فيلم « وباب » أول منتجات شركة أفلام جلال وفيلم « أولاد الفقراء » للاستاذ يوسف وهبى فنرجو للاستاذ حفناوى كل نجاح فى عمله .

العاصفة المميتة



منظر من فيلم « العاصفة المميتة » الذى بدأت سينما مترو بعرضه ابتداء من الخميس اول الجارى ويعد هـذا الفيلم من اعظم افلام الموسم واهمها

وهذا الفيلم من تمثيل مرجريت سولافان وجيمس استيوارت وفرانك موورجن

وقد ابلغتنا ادارة سينما مترو — أنه نظراً لأهمية هذا الفيلم ستقدم

٤ حفـلات يوميـاً

الساعة ١٠٫٣٠ صباحا والساعة ٣٫١٥ و ٦٫٣٠ و ٩٫٣٠ مساءا

كيف تستعيد صحتك ونشاطك

اذا لم يفرز كبدك يوميا لترا من الصفراء ينسكب فى الامعاء فان الطعام يتعفن فيها ، وينجم عن ذلك تسمم جسدك كله واصفرار لسانك وامتقاع لونك ، وانتشار البثور فى بشرتك ، وفتور فى عينيك وتغير فى نفسك ، وتشعر بمرارة فى التذوق وبغازات فى البطن وبدوار ووجع فى الرأس ، وعلى العموم تصبح كئيب المنظر بادى الهم ورائحة فمك كريهة « حتى ليحاول الفرار منك كل من يراك » .

وافراز الصفراء بغزارة هو وحده الكفيل باتقائك من هذه الفضلات السامة المتعفنة فى امعائك ومن العقاقير النباتية اللطيفة التى تساعد على افراز الصفراء بغزارة حبوب كارتر الصغيرة للكبد .

وحبوب كارتر لا تحتوى على كالوميل ، ولكنها مركبة من خلاصة نباتية نقية خفيفة .

فاذا اردت ان تستعيد صحتك ونشاطك فبادر اليوم الى تعاطى حبوب كارتر الصغيرة للكبد وفقا للتعليمات المبينة بكل علبة مكتوبا بالعربية . ثمن ٣ قروش صاغ .

مجلس مديرية المنيا

يعيد فى المناقصة العامة الاعلان عن ترميم مكاتب صنبو . مهديه . سفاى . صفط الغربيـة . سلاقوس . بنى على . وانشاء دورات مياه المساجد بناحية الحناحته . صفانيه . نزلة ثابت . ويعلن ايضا فى المزاد بيع انقاض مبنى ملجأ البنين وتطلب القوائم والشروط من ادارة المجلس على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليم نظير دفع رسم قدره ٢٠٠ مليم عن كل قائمة للترميمات ودورات المياه و ٥٠٠ مليم عن قائمة بيع انقاض الملجأ وتقبل العطاءات برسم سعادة رئيس المجلس لغاية الساعة ١٠ من صباح يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٤٢ مصحوبة بتأمين يعادل ٢ ٪ من جلته

٨٩٠٧



الشيطان يخسر معركة !

« فى منزل الزوجين وقد خرجت الزوجة لزيارة صديقة . وبقى الزوج وحده . يدخل ابليس »

ابليس : هل انت حقا رجل سعيد ؟ !

الزوج : نعم . سعيدجدا . بل ليخيل الى أحيانا انى أعطيت من السعادة اكثر مما احتمل

ابليس : انى أهنئك أيها الرجل المحظوظ . وان كنت مع ذلك اشفق عليك !

الزوج : تشفق على ! ولكنى سعيد كما قلت لك

ابليس : قد تكون السعادة احيانا فى أن تعيش مغمض العينين

الزوج : انى لا افهم ماتقول

ابليس : خير لك أن تبقى فى الظلام . فانى أخشى على هنائك الزوال اذا ادركته أشعة النور

الزوج : ظلام . ونور . ولكن ما كل هذه الألغاز ؟

ابليس : ليست هناك ألغاز وانما هناك خيانة

الزوج : خيانة !! ولكنى لم أخن أحداً . ولم أفكر فى خيانة أحد

ابليس : إن زوجك هى التى تخونك أيها الرجل الطيب

الزوج : زوجتى ! هذا مستحيل ! !

ابليس : هل تعلم مثلا أين هى الآن ؟

الزوج : انها تزور صديقة

ابليس : بل صديقا

الزوج : هذا غير ممكن . إن زوجتى المخلصة لاتعرف الكذب . ثم إن حبها لى لاحد له

ابليس : إن النساء يحسن الكذب كما يحسن الطلاء وجوههن بالمساحيق . والكذب المتقن كالنقود المتقنة التزييف كلاهما لايسهل كشفه . ومع ذلك فهل يعوزك الدليل !! قم اذن الى التليفون وأدر رقم الصديقة . ثم اسأل عن زوجتك ! واخبرنى بالنتيجة

الزوج : ولكن كيف ! يا الهى ! ! لا اكاد أصدق . إنها ليست هناك . انها لم تذهب اذن لزيارة صديقتها !

ابليس : ولم تذهب الى حائكة الثياب . ولم تعرج فى طريقها على دار أمها كما يؤكد التليفون

الزوج : اذن أين هي الآن ؟

ابليس : لقد تبرعت لك بالاجابة على هذا السؤال

الزوج : انى لا أريد أن أصدق . وبعد قليل تخوننى زوجتى ونحن أسعد زوجين

ابليس : إن المرأة قد تحب زوجها ومع ذلك تخونه . وهى تجد فى هذه الخيانة احيانا لذة القامرة

الزوج : كنت أظن أن زوجتى ليست كسائر النساء

ابليس : لو كان لآدم أصدقاء لكانت حواء أولى الخائنات . إن النساء كلهن سواء لاتفرق بينهن الا الفرصة المواتية وغفلة الأزواج

الزوج : عند ما أذكر زوجتى وهى فى ثياب العرس . إنها كانت كالزنبقة البيضاء .

ابليس : ليس الزواج عند المرأة إلا الفصل الأول من مسرحيتها المتعددة الفصول . وإن نجح قليل من الازواج فى جعله الفصل الأخير .

الزوج : ... وذلك الصفاء الذى ينبع من عينيها الزرقاوين .. وتلك البراءة التى كانت تشيع فى وجهها الطفل . وذلك النقاء الذى كان يغمر روحها وقلبها

ابليس : لقد ألقت هذه الشباك كلها حول صيد جديد .

الزوج : ... وتلك القبلات التى كانت تمدنى بالنور والحياة والأمل .

ابليس : إنها تنطبع الآن على شفتى معشوق .. ليس غريبا عنك

الزوج : يا الهى ! أيمكن أن يكون هو . .

ابليس : بل هو بعينه . ومع ذلك فليس الذنب كله ذنبها . لقد كنت متسامحا أكثر من القدر الذى ينبغى للازواج أن يتسامحوا به . وما كان لك أن تكثر من دعوة هذا الصديق الى منزلك . وأن تطمئن له . وتثق به . فلا يضيرك مثلا أن تتركه مع زوجك وتذهب أنت لعمل طارىء أو لأمر ليس فى الحسبان . تاركا الاثنين يسبحان فى جو من الثقة العمياء .

الزوج : ما أشقى الحياة اذا انعدمت فيها الثقة !

ابليس : إن الثقة المطلقة كالشك المطلق . كلاهما ضار بصاحبه . والمرأة تكره فى زوجها ثقته التامة بها لأنها تقتل غيرته التى هى فى حاجة اليها تتلمسها فيه لأنها ترضى غرورها وتفصح عن حب زوجها المتجدد لها . وهذه الغيرة لاتقوم الا على الشك

الزوج : ولكنى أتساءل ماذا راق لزوجتى فى هذا الصديق حتى ينتزع مكانى من قلبها أو على الأقل يشاركنى فيه !

ابليس : إن المرأة تبحث دائما عن معجبين . وهى تكشف فى كل رجل عن سحر جديد



الزوج : مازلت أذكر كيف كانت تناديني دائما « يارجلي الوحيد »

ابليس : إن قلب المرأة من المطاط يضيق ويتسع عند الاقتضاء . وهو قد يضيق فلا يستطيع رجل واحد أن يحتله . وقد يتسع فيبقى فيه على الدوام مكان شاغر لنازل جديد

الزوج : ويل للجاحدة . لقد بادلت حبي غدر ووفائي خيانة !

ابليس : أهون عليك . لاتبتئس . فان الانتقام كفيل أن يرد اليك راحتك

الزوج : نعم الانتقام . الانتقام . سأقضي على الخائنين بطلقة من ذلك المسدس الذي يرقد في أحد ادراج مكتبي منذ سنتين

ابليس : لا . لا أوافقك على هذا الحمق . فان دم الاثنين لايعدل يوما تقضيه في قطع الأحجار . أو ليلة تبيتها في حجرة لاتنفذ اليها أشعة الشمس . وأخيراً الفضيحة التي ستبقى رائحتها عالقة بك

الزوج : ولكن لابد لي أن انتقم

ابليس : فليكن الجزاء اذن من جنس العمل

الزوج : إن جريمتها الخيانة

ابليس : والخيانة جزاؤها

الزوج : ولكنها عقوبة صعبة التنفيذ ولست أنا خبيراً بها

ابليس : سأمهد لك الظروف . اعتمد علي . .

الزوج : أسمع طرقا على الباب . الخادم تعلن مجيء زائرة . إحدي صديقات زوجتي تنتظر في الصالون لآن ...

ابليس : انها أجمل صديقات زوجك وأشدهن سحراً . المرأة التي طالما اشتهيتها عن بعد ولكنك كنت تخشى دائما أن تقترب منها . أما زلت حذراً من هذه المرأة التي تجلس الآن في الحجرة المجاورة ؟!

الزوج : كان حبي لامرأتي يقضي على أن أبتعد عن كل اغراء خطر . أما اليوم فاني أبحث عنه بشغف

ابليس : إن الفرصة قد واتتك لتنتقم ولن تدعها يفلت منك بالطبع

الزوج : بالطبع . بالطبع . .

ابليس : اختلس النظر اليها الآن من خلف الستار .. هل رأيت جمالا مثل هذا من قبل ؟

الزوج : حقا كم هي فاتنة !

ابليس : إن هذه الفتنة كلها هي اليوم ملك يديك ن أنت أقدمت وتقدمت . .

الزوج : ولكن أنتظر . . لقد بدأت أرتجف

ابليس : تشجع . إنك شاب جميل استطعت أن تغزو قلوب الفتيات بسهولة . فما لك اليوم تجبن أمام هذه المرأة التي تأرجحت سمعتها بين القيل والقال ؟

الزوج : ولكنها امرأة لها زوج . .

ابليس : هذا لا يهم . وبعد فان زوجها العجوز الذي رشح للموت منذ زمن طويل ليس بالاطار الذي يستحق أن يضم لوحة مثل هذه . .

الزوج : أخشى أن لا أستطيع أن أقوم بالدور

ابليس : ولكن أغلب الرأى أن المرأة قد أحبتك لأول نظرة عندما قدمتك اليها زوجك منذ شهور . ألم تشعر وهي تهز يدك أنها تضغط عليها بحنو . وأنها استبقتها في يدها أكثر مما كنت تتوقع ؟!

الزوج : تعني أنها تحبني ؟!

ابليس : لا ريب . ألم تلاحظ أنها كثيراً ما كانت تحضر للزيارة في وقت لا تكون زوجك في المنزل . هل تظن أن الصدفة وحدها هي المسؤولة عن ذلك !

الزوج : لا أظن . .

ابليس : وأنت لا تنتظر بالطبع أن تكون هي البادئة . فانها امرأة كسائر النساء تصف بضاعتها حياء مصطنع .

الزوج : إني لا أعرف من أين أبدأ الهجوم

ابليس : أنظر الى حمرة هاتين الشفتين . ألا تغريانك بتقبيلهما ؟!

الزوج : أقبلهما . ولكن ...

ابليس : إن النساء يشتهين القبلة وإن كن لايطلبنها . ومن لا يأذن بها ولكن ينتظرنها

الزوج : سأنظر في عينيها أولا لعلي أعرف شيئا مما تفكر فيه

ابليس : ثق أنك لن تعرف شيئا من عيني هذه المرأة . إنها أقوى من أن تفضحها عيناها أمام شاب مثلك

الزوج : إن المغامرة لذيذة . ولكن شيئاً ما في داخلي يهتف بي أن لا أفعل !

ابليس : إن التردد أمام الفرص خطأ كبير . وبعد فهل نسيت أن من واجبك أن تنتقم

الزوج : كم اخشى أن يصيبني مع هذا الانتقام بلاء آخر

ابليس : كيف ؟

الزوج : إذا كان قد قدر لعرفي أن يمتهن فما أحرى لضميري أن ينجو من العذاب

ابليس : ان ضميرك لن يعرف الراحة قبل أن تتقاضى من زوجك ثمن هذه الخيانة

الزوج : ولكني لن أتقاضى هذا الثمن من عرض رجل آخر

ابليس : إذن فماذا أنت فاعل مع زوجك ؟

الزوج : سأغفر لها هذه المرة . وسأمنحها فرصة أخيرة لكي تعود

ابليس : اذن فالى اللقاء (يخرج)

الزوج : من بالباب ؟ زوجتي

الزوجة : نعم بعينها

الزوج : إنك لم تذهبي لزيارة صديقتك

الزوجة : لا

الزوج : ولم تذهبي الى حائكة الثياب ولم تطرقي منزل والدتك

الزوجة : لا

الزوج : إذن أين كنت طيلة هاتين الساعتين ؟

الزوجة : وهل من الضروري أن تعرف ؟

الزوج : هذا من حقي . ويجب أن اعرف

الزوجة : إذن فتعال معي . وأنظر . .

الزوج : ولكن ماكل هذا ؟!

الزوجة : هل نسيت أن اليوم هو عيد ميلادك؟

الزوج : عيد ميلادي !!

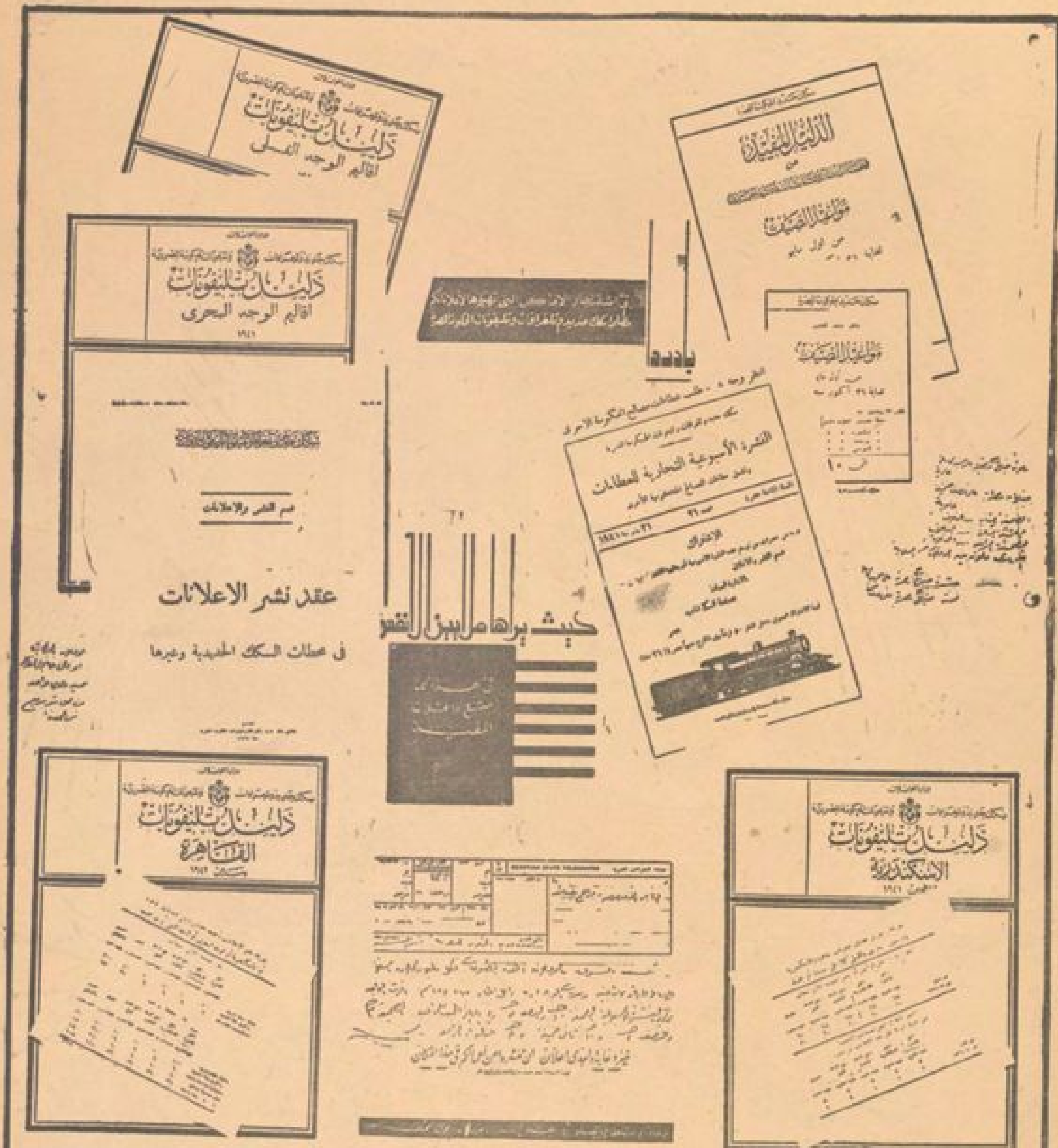
الزوجة : وقد دعوت الأصدقاء لتناول العشاء معنا احتفالا بهذه المناسبة السعيدة وأردت ان أجعل من كل هذا مفاجأة لك . فلم أشأ أن أوضح لك شيئا مما كنت اقوم به لاعداد المأدبة . وهكذا كذبت عليك وقلت لك اني ذاهبة لزيارة صديقة .

الزوج : إذن فأنت لم تذهبي الى .. آه يازوجتي العزيزة

الزوجة : يازوجي العزيز (عناق وقبلات)

الدكتور فتحي الملاح

تليفون المجلة : ٥٣٠٦٣ و ٥٩٥٧٤



مطبعة اخر ساعة

منتخبات بهنا فيلم تقدم فيلما من انتاج شركة افلام عزيزة امير



ويعرض حاليا بكوزمو اسكندرية ـ توزيع منتخبات بهنا فيلم

العدد ٣٨١ الأحد ١٨ يناير سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(سرى باشا) : أنا شايف البدلة محتاجة لشوية تصليح ...؟

(الترزية) : أيوه ... دى لازمها توسيع !!

نسبة الصحفيين المخلصين ونسبة الصحفيين المنافقين

يعجبني



الاستاذ حافظ بك عوض حين يكتب عن ذكرياته



والدكتور طه حسين بك حين يشتبك في مناقشة مع الاستاذ توفيق الحكيم



والاستاذ عبد القادر المازني حين يكتب عن غرامياته



والاستاذ عباس محمود العقاد حين يسب ويلعن جميع خلق الله بدون استئذان وبدون بيان الاسباب

كنت مدعوا لتناول الغداء عند وزير سابق ، ودار الحديث حول الصحافة والصحفيين وحول الرأى العام وقوته . وحول مكانة الصحافة وجلالها عند طائفة الحكام وطبقات المحكومين

وقال الوزير السابق انه يعرف صحفيا طاف بكل الاحزاب وأيد وناصر كل الزعماء واحدا بعد واحد ، ولكن ... لما لم يحقق له أحد منهم مطامعه التى لا تفرغ ، أعلن أنه «مستقل» ! ويعرف صحفيا آخر أيد عدلى وثروت ومحمد محمود واسماعيل صدقى وخاصم الوفديين وناصبهم العداء فى عهود الانقلابات السابقة الى أن أمضيت للمعاهدة الانجليزية المصرية واعتقد الصحفى المذكور ان زمن الانقلابات قد مضى وراح وان دولة الوفد سوف تقوم فانضم الى الوفديين وأصبح وفديا يشار اليه بالبنان ...

ويعرف صحفيا ثالثا كان وفديا لا يشق له غبار ، ولكن الوفد لم يستطع أو لم يهتم باشباع جميع مطامعه فانقلب على الوفد وراح يقدح فى زعماء الوفديين الذين كان يرفعهم فيما مضى الى مصاف القديسين

ويعرف ... ويعرف ... وراح الوزير السابق يعدد ويقص ويروى النادر الطريف

وقال احد المدعوين انه يعرف صحفيا يحرق البخور أمام كل رئيس وزارة وكل وزير .. لتحقيق أغراض أصدقائه وذويه

والتفت الى المتكلم وقال : ثم تطلبون منا أن نحترم الصحافة وان تكون لها كلمة ومكانة عند الرأى العام ؟ ! لقد كان لصحافة الجيل الماضى هذه المكانة فكانت المقالة الواحدة تقيم البلد وتقعدها ، ولكن أين اليوم الكاتب الذى يستطيع ان يقيم البلد ويقعدها ولو كتب ألف مقال ؟ وليس معنى هذا ان البلد قد خلت من الكتاب الشرفاء النزيهين ولكن معناها أن ايمان البلد بالصحافة والصحفيين قد ضعف أو زال ...

ثم عاد الوزير السابق يقول : ان الجيل الماضى لم يعرف — كما عرف أبناء هذا الجيل الحاضر — كتابا مدحوا ثم انقلبوا يذمون من مدحوا ... أو ذموا وقدحوا ثم انقلبوا يمدحون ويحرقون البخور ... ان فى مصر اليوم كتابا أعلاما مبرزين ولكن أين منهم الذى يستطيع ان يهز البلد كما كان يهزها مصطفى كامل أو على يوسف أو عبد العزيز شاويش

وفى مصر اليوم عشرات وعشرات من الصحف والمجلات وعشرات بل مئات من الصحفيين ولكن كم عدد المخلصين منهم وكم عدد المنافقين وكم عدد الذين يكتبون عن ايمان وعقيدة وكم عدد الذين يضاربون بالعقيدة ويتاجرون ؟

صحافة الجيل الماضى كانت قليلة القراء كبيرة المكانة

وصحافة الجيل الحاضر كثيرة القراء ضعيفة المكانة

هذا هو الفرق بين الصحافتين ولعلك عرفت الآن أسباب الضعف هنا وأسباب القوة هناك

***

وكان طبيعيا بعد هذا أن نستعرض أسماء الكتاب الصحفيين الذين يكتبون فى السياسة وينطقون أو يزعمون انهم ينطقون بلسان الاحزاب . . .

استعرضنا الاسماء ومضينا نضع كلا منهم تحت «خانة» من الخانات ... مثلا هل فلان وفدى مخلص عن عقيدة أو وفدى لمصلحة ؟ وهل فلان مستقل حقيقة أو مستقل لأن

(البقية على صفحة ٢٧)

عبد الحميد بدوى

وهل هو يوسف الجندى رقم ٢ ؟

قلنا لصاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا: فى البلد اشاعات كثيرة حولكم فهل عندكم شيء تودون ان تفضوا به للرأى العام ؟

قال سعادته انه لايهتم بالاشاعات

قلنا له : احيانا تكون هناك اشاعات يحسن اهمالها وعدم الاهتمام بها ، ولكن هناك اشاعات أخرى قد يكون من الصواب الرد عليها وتكذيبها خصوصا اذا احاطت بها ملابسات وظروف ، فاستقالتكم مثلا قد تعطى هذه الاشاعات . . .

ولكن سعادته قاطعنا قائلا : لا أريد ان اقول شيئا لأننى لا احب ان اجعل من شخصى موضع نزال بين الصحف أو بين الاحزاب ، ولقد كان هذا موقفى بالأمس ، وهذا هو موقفى اليوم وغدا

ولكنه قال ..

اعتكف عبد الحميد بدوى باشا فى داره بالقاهرة ثلاثة ايام على أثر عودته من رحلته النيلية وذلك بسبب زكام ، وزاره كثيرون من اصدقائه واخصائه ، ويروى بعضهم ان سعادته كان يقول لهم : (لقد شيعت بطائفة كبيرة من الاشاعات الثقيلة)



جيتك ياعبد المعين تعيني
لقيتك ياعبد المعين تنعان

يوسف الجندى رقم ٢

وحدثنا احد اصدقائه فقال ان عبد الحميد بدوى هو يوسف الجندى رقم ٢ ، وسوف تظهر غدا — فى القريب أو البعيد — براءة عبد الحميد بدوى من كل ما اتهم به كما ظهرت براءة المغفور له يوسف الجندى مما اتهمه به خصومه وحساده فى عام ١٩٣٧

هل هو غبى ؟

وقال لنا مستشار بمحكمة الاستئناف — وهو من زملاء عبد الحميد بدوى باشا فى الدراسة — قال لنا ان هذه الاتهامات التى وجهت تلميحا وتصريحا الى عبد الحميد باشا اذا صحت فلا يمكن أن يكون صاحبها وفاعلها الا رجلا غبيا أو على الأكثر نصيبه من الذكاء اقل من القليل ، فهل عبد الحميد بدوى كذلك ؟ وهو المشهود له بالذكاء وسعة الحيلة وسلامة الادراك

حملة . . .

وسمعنا من زميل صحفى متصل بوزير المالية المستقيل أن وراء الحملة ضد عبد الحميد بدوى موظفا كبيرا معروفا وانه هو الذى أوعز بالحملة وغذاها لسبب واحد وهو أن العلاقات كانت سيئة جدا بينه وبين الوزير المستقيل ،وكان يعتقد كذلك ان عبد الحميد بدوى يسعى الى اقصائه من منصبه

تصريح آخر

وقال لنا آخرون انهم سمعوا نقلا عن عبد الحميد بدوى باشا انه قال : « كل انسان غير معصوم من الخطأ وكانا معرضون للقيل والقال ولكننى لم اقع فى شيء مما وقع فيه سواى »

دفاع ...

ويقول اصدقاء بدوى باشا ان كل ما اتهم به غير صحيح

(أولا) : فهو لم يعين فى وزارة المالية احدا من اقاربه أو من محاسيبه كما يقولون، وهم يطلبون ممن يزعمون ذلك أن يذكروا



علموه كيف يجفو فجفا



ليلة رأس السنة ؟ !

(تحتفل اليوم مشيخة الازهر برأس السنة الهجرية)

(بنت الذوات) : من فضلك ياسيدنا الشيخ المتر دوتيل بتاعكم فين ؟.. كنت عايزه احجز طرابيزه لى ولاصحابى علشان حفلة رأس السنة على شرط تكون قريبه من محل الاوركسترا

اسم شخص واحد من اقاربه عينه بدوى باشا فى وزارة المالية أو رقاه الى درجة أو... الخ

(ثانيا) : مسألة تعيين زوج كريمته الدكتور الطوبجى فى شركة السكر.. لادخل لبدوى باشا بها فهو لم يتدخل ولم يتوسط فى تعيينه. والذى يسأل عن ذلك هو سعادة محمد محمود خليل بك لأنه يعرف تفاصيل المسألة ويستطيع أن يجيب عما حدث تماما

(ثالثا) : اما تعيين ابن شقيقه فى شركة قناة السويس فقد كان نتيجة امتحان مسابقة عقدته الشركة للذين تقدموا للوظيفة الخالية وكانوا كثيرين . ولقد نجح ابن شقيق بدوى باشا وكان نجاحه بتفوق كبير

ومع ذلك فأين هو الوزير أو رئيس الوزارة الذى لم ينتهز فرصة وجوده فى الحكم لكى يعين ابنا أو قريبا أو محسوبا له فى وظائف الحكومة ؟ وهناك رؤساء وزارات ووزراء سابقون قفزوا بأبنائهم واقاربهم درجات ودرجات وتخطوا بهم رؤوس الاكفاء ولم تقم مثل هذه الضجة ولا نصفها فلماذا عبد الحميد بدوى بالذات ؟

(رابعا) : كل ماقيل عن حدوث خلاف بينه وبين احد الوزراء غير صحيح لأنه كان معهم اخا وزميلا ولم يسمع فى يوم من الأيام انه حدث سوء تفاهم بينه وبين احد الوزراء كما ان حسين سرى باشا نفسه كان يثق كل الثقة فى مقدرة بدوى باشا وكفاءته .

• • •

هذه هى خلاصة الدفاع الذى يتقدم به اصدقاء وزير المالية المستقيل ، ويبدو لنا نحن — ونقولها بصراحة — ان فيه شيئا من التكلف . . والنقطة (القوية) فى الدفاع كله هى ان عبد الحميد بدوى باشا — اذا صح مانسب اليه — لم يعمل شيئا لم يسبق ان عمله سواه ، فعلام اذن كل هذه الضجة والضجيج ؟

وبعد فان الاتهامات والاشاعات لاتكفى وحدها لدمغ رجل بأنه كذا وكيت اذ لابد من قيام الدليل خصوصاً اذا تعلق الأمر بموظف كبير فأين هو الدليل ؟

هذا هو السؤال الذى يضع اصدقاء بدوى باشا تحته خطا عريضا ...

وهذه المجلة تفتح صفحاتها دائما للدفاع كما تفتحها للاتهام

تنبؤات

عام ١٣٦١ هجرية

(١) . هتلر ينتحر

(٢) . يعود الوفد إلى الميدان أقوى مما كان

(٣) . فضائح مالية خطيرة بطلها مالى مشهور

(٤) . أزمة تموين تشتد ثم تخف ثم تزول

(٥) . يختفى من ميدان السياسة كبراء معروفون

فلكى لا يقصر الاعلانه



طول ماانت جنبي
لا يعرف الهم قلبي



رئيس الوزراء والحاكم العسكري ووزير الداخلية والمالية ومشرف على التموين
سبع صنايع في ايدينا ...



(مدير مجلس ادارة شركة السكر)
سل النجوم ايا عبود عن سهري ...



(بعد نجاحه في استجواب التموين)
فتح يابني فتح شوف مين بيكلمك

على المسرح السياسى

حول التعديل الوزارى

قلنا فى العدد الماضى ان الدوائر الحكومية والبرلمانية تكاد تجمع على القول أن مدة وجود رئيس الوزراء فى مركز وزير المالية ستطول و نقول هنا انه فى يوم الاثنين الماضى وبعد انتهاء مجلس الوزراء اجمع الوزراء دستوريين وسعديين ومستقلين على القول انه لم يجر كلام عن التعديل الوزارى فى هذا الاجتماع .

وتبرع احدهم بالقول انه تلى عليهم النص الأخير لكتاب استقالة عبد الحميد بدوى باشا وفيه ذكر لما سبق ان ابداه نحوه صاحب الجلالة الملك من عطف ورعاية وقد انتهى كتاب الاستقالة دون ذكر أى سبب لهذه الاستقاله .

وقال الوزير المشار اليه ايضا انه عرض اقتراح لتعيين وزير الدفاع وزيرا للمالية وتعيين وزير الوقاية وزيراً للدفاع فلم يلق هذا الاقتراح اى اعتراض من احد

وسئل هذا الوزير — وهو دستوى — عن صحة مايقال وهو أن السعديين يريدون ان يكون وزير المالية واحدا منهم فقال : ماقالوش لنا حاجه من دى واذا كانوا عايزين المالية فاحنا ناخد الداخلية

***

وفى يوم الثلاثاء الماضى سأل احد مندوبى الصحف رئيس الوزراء ماذا تم فى التعديل؟

فسأله دولته : تعديل ايه ياشاطر ؟

قال الصحفى : التعديل الوزارى ياباشا

قال رئيس الوزراء : ومستعجل ليه ؟

قال الصحفى : انا مش مستعجل بس يمكن مصلحة العمل هى اللى تستعجل

ورد رئيس الوزراء قائلا : العمل ماشى ولا فيش حاجة متأخرة فليه العجلة ، نهارك سعيد ! ...

***

ولم يمض على هذا الحديث غير ساعات معدودات حتى عرف فى الدوائر الرسمية بدار الرياسة ووزارة المالية انه قد اعد بالفعل مشروع مرسوم ملكى بتعيين صبرى باشا وزيرا للمالية موقتا وبقبول استقالة بدوى باشا وقد صدر هذا المرسوم بالفعل

***

وعلى كل حال فالمعروف ان دولة رئيس الوزراء لا يميل الى التوسع فى حركة التعديل ولا يرى صواب دخول وزراء جدد خصوصا وان هناك رغبة سامية سبق ان ابديت بخصوص صواب انقاص عدد الوزراء ... لا ازديادهم فى الوزارة

استقال الدكتور عبد الحميد بدوى باشا، وخلا باستقالته منصب وزير المالية

وجاء السؤال : من يخلفه فى وزارة المالية ؟ وهل يكون سعديا او دستوريا او مستقلا ؟

واقترح الدستوريون ان يستقيل وزير مستقل آخر حتى يخلو مقعدان من مقاعد الوزارة فيعين فى احدهما دستورى وفى الثانى سعدى وتكون قسمة عادلة ..

وينقص عدد الوزراء المستقلين اثنين وهو مالا يسهل الاتفاق عليه

وبينما الحديث فى هذا ومثله أبدى معالى



أزمة ... العيش !

(—) : ايه الزحمه دى ياشاويش ؟ . .

(—) : دول يا افندم ... عايزين ياكلوا ... عيش !

عبد القوى احمد باشا وزير الوقاية رغبته الحارة الاكيدة فى الراحة والاستجمام وقال مامعناه ان لاعمل له الآن فى وزارة الوقاية أو على الأصح ان العمل فيها يمكن ان يقوم به أى مرؤوس ، وان اعتماد المليون جنيه الذى كانت تبرعت به الحكومة البريطانية قد نفد وان ... وان ....

واتنهز الدستوريون هذه الفرصة وقالوا : عظيم . لقد حلت الأزمة نفسها وهذا هو الوزير المستقيل المطلوب . . .

أى المطلوب ان يستقيل لكى يخلو مقعدان فى الوزارة

ولكن دولة حسين سرى باشا رجا من وزير الوقاية أن يبقى وان لايفتح الآن هذا الباب ، باب الاستقالة والتعديل والتبديل !

السعديون

وذهب بعض كبار السعديين الى الدكتور احمد ماهر باشا وتحدث اليه فى وجوب تولية احد السعديين لوزارة المالية أو الداخلية أو . . .

ولكن الدكتور ماهر باشا لم يشجع الزائرين على المضى فى الحديث وشخط فيهم وقال مامعناه : « وهل هذا وقته ! العالم فى إيه واحنا فى إيه ؟ ! دعوا الآن كل شىء كما هو ! »

ولكن هذا الكلام أو هذا الرأى لم يرض حضرات الأقطاب الزائرين !

احتكار الكراسى

وفى الحزب السعدى فكرة قديمة ترمى الى عدم احتكار المناصب الوزارية ، حتى لاتكون وقفا على أشخاص معينين

وقد انتهز أصحاب هذه الفكرة فرصة التفكير فى التعديل الوزارى فأثاروا هذا الموضوع فى خلال الاسبوع الماضى

الدستوريون

١ : اختلف الاحرار الدستوريون وظهر للعيان وللدوائر الرسمية والحزبية انقسامهم فى اول هذا الأسبوع وبلغ عدد المعارضين ٣٢ من الشيوخ والنواب . ويضم هذا المعسكر رشوان باشا محفوظ وتوفيق بك خليل وعبد السلام عبد الغفار بك وجمال العبد والشيخ سيد رضوان وسليم جابر .. الخ

ويضم المعسكر الآخر وزراء الحزب وباشواته و . . .

وبقى حفنى بك — ودائما حفنى بك — على الحياد ولكنه حياد من النوع اياه

٢ : الخلاف — كما هو معروف — يقوم على اساس تمسك المعارضين برياسة عبد العزيز فهمى باشا ونيابة الرياسة لخشبة باشا وعدم رضائهم او اعترافهم بالوضع الجديد

٣ : سمعنا فى آخر لحظة أن مساعى التوفيق كادت تنجح وان اجتماعا عقد مساء الثلاثاء مهد لهذا التفاهم

٤ : لمع اسم حفنى محمود بك وارتفعت اسهمه فى الدوائر الرسمية . وقيل إن الدكتور عبد الرحمن عمر بك قد يحتاج الى راحة طويلة بعد المرض الفجائى الذى أصيب به

عند عبد العزيز فهمى باشا

ذهب فريق من الدستوريين يتحدثون باسم ٣٢ شيخا ونائبا ويحملون ورقة بامضاءاتهم الى معالى عبد العزيز فهمى باشا وامضوا معه ساعة فى داره ودار بينهم حوار طويل تقتبس منه الجزء الطريف التالى :

— انتم عاوزين إيه ؟

— عاوزين معاليك الرئيس وخشبة باشا نائب الرئيس . . .

— والله انا احترت طيب دبرونى اعمل إيه ؟ غرضكم يبقوا اتنين نائبين للرئيس ؟

— ياباشا قانون الحزب قال نائب الرئيس واحد موش اتنين !

— يعنى غرضكم نعدل القانون ونخليهم اتنين ؟

— غرضنا انك الريس وخشبة باشا نائب الريس وبس وكان الله يحب المحسنين

عند رئيس الوزراء

وخرجوا من عند معاليه وزاروا فى اليوم التالى دولة صبرى باشا

ومن طريف ماحدث ان دولته سألهم

— انتم عددكم كام ؟

قالوا ٣٢ ... فعاد يسألهم :

— منهم كام واحد كدا وكدا ؟

ولم يفهموا معنى كدا كدا او لعلهم تظاهروا بأنهم غير فاهمين !

وبعد يوم واحد اتضح ان معظم الـ ٣٢ كدا وكدا ومن هنا بدأ الوئام يحل محل الخصام

معالى الرئيس

والوزراء الدستوريون يقولون ان صحة معالى رئيس الحزب قد تحسنت كثيرا وأن معاليه الآن يستطيع أن يحرك يده

ورفع أحد الوزراء ذراعه اليمنى الى صدره ثم الى رأسه ليمثل لنا كيف يحرك عبد العزيز فهمى باشا يده ... أتم الله عليه نعمة الشفاء

عبد الحميد بدوى باشا

أبدى سعادة وزير المالية المستقيل رغبته فى اعتزال منصب رئاسة أقلام قضايا الحكومة وقد صرح سعادته بذلك فعلا امام كثيرين ممن قابلوه

والمرجح أن يجاب سعادته الى طلبه



دائما مخصوصه !

(بلغ عدد الاسرى الالمان والطليان فى المعارك الاخيرة ست وعشرين الفا وجميعهم معتقلون الآن فى الوجه البحرى)

(مخصوص باشا) : مفيش خوف من كونهم يهربوا من الحبس ويحتلونا ؟

وقال لنا احد المقربين من بدوى باشا بحكم علاقات القرابة والمصاهرة التى تربط بينهما ان اكثر من عشرين شركة قد عرضت عليه مراقبة أعمالها والاشراف على إدارة شئونها ولكن سعادته لم يبد رأيا فى العروض المذكورة حتى الآن



— آه قلت كده ودلوقت عايز ايه بأه ؟

— انا اللى عايز اعرف انت عايز لـه منى إيه بأه ؟

فيها يا اففيها...

اتصل بصاحب العزة حامد العلايلى بك ان وزيرا دستوريا جديدا سيدخل الوزارة وان هيكل باشا واحمد عبد الغفار باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا وعبد الجليل ابو سمرة باشا وابراهيم الطاهرى بك يرشحون حفنى بك محمود للمنصب الوزارى الجديد .

وقام حامد العلايلى بك من فوره وطاف بهم واحدا واحدا يسألهم لماذا يرشحون حفنى بك ولا يرشحونه هو ؟ وكان كل منهم ينكر انه رشح حفنى بك او يلقى مسؤلية الترشيح على سواه

واخيرا ذهب حامد بك الى ابراهيم الطاهرى بك وقال له :

— وانت كان ترشح حفنى وتسيبنى أنا ... أنا ابن خالتك ! اخص على كده !

صدقى باشا

دخل صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

فى الاسبوع الماضى على الدكتور احمد ماهر باشا فى مكتبه بمجلس النواب .

وبعد ان استقر به المقام تناول دولته ا كليشيه ابتسامته ومسحه ثم وضعه فى جيبه لأن الموضوع الذى جاء من اجله جد خطير

وقال دولته ان فى البلاد الآن ٦٠٠ الف اردب قمح وهذه الكمية تكفى البلاد مدة ثلاثة اسابيع فقط . فاذا عملنا حساب خلطها بالارز والذرة بنسبة النصف فانها تكفى البلاد ستة اسابيع او شهرا ونصف شهر .. وبعدها ماذا يكون الأمر ؟

وسكت دولة صدقى باشا

وكان النائب المحترم شفيق جبر موجودا فقال : — بلاش نأكل قمح .. نبقى نأكل درة خالص

ورد عليه صدقى باشا :

— ومن ذا الذى يستطيع يومها ان يقتحم مخازن الفلاحين ليستولى منهم على الاذرة التى هى قوام حياتهم ؟

وسكت دولته . واخيرا سأله الدكتور ماهر باشا :

— طيب ودولتك تشوف إيه ؟

وهنا اخرج صدقى باشا اكليشيه ابتسامته من جيبه واعاده الى فمه وفرك يديه معاً وقال : — والله الحكاية بسيطة .. هاتوا لنا قمح من بره ! مفيش غير كده .

انتقام من وزير سابق

لما كان احمد عبد الغفار باشا وزيرا للزراعة اعلن بالصوت الحيانى فى البرلمان وفى احاديثه فى الصحف وفى كل مكان انه ضد كل فكرة خاصة بتحديد زراعة القطن

وقدرأت الوزارة الحاضرة زيادة تقييد نطاق الزراعة القطنية لزيادة توسيع زراعة الحبوب وقدمت الى البرلمان فى الأسبوع الماضى مشروع قانون نص على منع زراعة القطن فى مديرية المنوفية منعاً باتاً واطيان احمد عبد الغفار باشا فى مديرية المنوفية ... وبس

وخرج سعادته من المجلس يقول الحكاية معمولة بقصد الانتقام والا ايه ؟ !

احرار الاحرار !

يجتمع حزب الاحرار فى ناديه يوم الثلاثاء القادم للبحث عن العلاج الشافى من مرضه المزمن .. مرض الخلاف

وقد تبادر الى اذهان بعض «الانصار» أن العلاج الشافى الذى سيسفر عنه الفحص هو بترهم من جسم الحزب، ففكروا فى أن يجتمعوا فى اليوم السابق لاجتماعه ، وان يصدروا قرارا بخروجهم من الحزب ، وفى الوقت نفسه يؤلفون حزبا جديدا يسمونه حزب « احرار الأحرار »

أما مكان اجتماعهم فانه من الاسرار ..

قضية المحامين
ورأى رفعة النحاس باشا

قررت الجمعية العمومية للمحامين رفع رسم القيد فى جدول المحامين من ٥ جنيهات إلى ٥٠ جنيها . وقد سبق هذا القرار مناقشات وتبارى المحامون . وكان الجدال عنيفا وشيقا بين بعض المحامين الشبان وزملائهم الشيوخ .

وكان الاستاذ عبد الحميد عبد الحق متحمسا لهذا القرار يؤيده الأستاذ عمر عمر . أما الأستاذ صبرى ابو علم فقد اقترح حلا وسطا هو استثناء الطلبة الحاليين وتطبيق النظام الجديد على من يدخلون كلية الحقوق بعد هذا القرار . وتقدم اقتراح آخر بجعل الرسم ٢٠ جنيها بدل ٥٠ . ولما احتدم الجدل تقدم اقتراح بأن يدفع المحامون جميعا الخمسين جنيها أى أن يكون للقرار مفعول رجعى . وكان يعارض الفكرة بشدة الأستاذ عبد المجيد الشرقاوى الذى كان وكيلا للنائب العام واستقال أخيرا ليشتغل بالمحاماة والاستاذ فريد زعلوك

وبعد مناقشات طويلة أخذت الأصوات فتأيد الاقتراح بنسبة كبيرة وتقرر رفع الرسم من ٥ جنيهات إلى ٥٠ جنيها . وبقى ان تصدق عليه الجمعية العمومية لمستشارى النقض .

وهنا بدأ المعارضون نشاطا جديدا حتى لا يصدق على القرار

وقد ذهب فريق كبير إلى رفعة النحاس باشا وبسطوا له الموضوع فصرح رفعته بأن فى الأخذ بهذا القرار عبئا على المحامين الشبان الجدد خصوصا فى الأزمة الحاضرة وانه كان يجب مراعاة التدرج الواجب فى مثل هذه الأحوال بل ان رفعته سماها طفرة

وقد علمنا أن عميد كلية الحقوق والأستاذ مصطفى مرعى بك يؤيدون المتظلمين ويناصرونهم فى وجهة نظرهم

وسيكون الفصل فى قضية المحامين الشيوخ والشبان فى يد مستشارى النقض وسننتظر لنعرف الحكم

سرعة

قلنا فى عدد سابق ان الحكومة تفكر فى منح ورثة يوسف الجندى مكافأة اسوة بحالات كثيرة مشابهة سابقة .

وقد أعدت مذكرة بالفعل فى وزارة المالية فى هذا الشأن ولكنها خضعت للروتين الحكومى ولا نريد ان نقول غير ذلك . الى أن تولى دولة سرى باشا وزارة المالية بالنيابة فاذا به من تلقاء نفسه يسأل عن هذه المذكرة وماذا تم فيها ولماذا تأخرت ؟ وفى طرفة عين تبدل البطء عجلة وجاء الملف من فوق الرف وأشر دولته بما رآه

تمثال نصفى

رأى كثير من الشيوخ أن يخلدوا ذكرى المرحوم الأستاذ يوسف الجندى . وانتهى رأيهم الى عمل تمثال نصفى له يوضع فى حجرة المعارضه بالمجلس . وقد بدأت الاكتتابات وفى أول جلسة بلغ مجموع التبرعات من عشرة اشخاص ستين جنيها

جوز فراخ

حضر الى مجلس الشيوخ فى الأسبوع الماضى السيد عمر راتب . وسأل عن مكتب الرئيس . وكان يحمل لفة كبيرة وامضى مع الرئيس ربع ساعة ثم خرج وفى فمه سيجار ضخم أما اللفة فتركها عند الرئيس . واخيرا اتضح ان بها جوز فراخ مذبوحين

والحكاية وما فيها ان السيد عمر راتب يهوى تربية الفراخ . وعنده فراخ ممتازة الواحدة بحجم الديك الرومى الصغير . وقد طلب منه سعادة محمد محمود خليل بك جوزين ثلاثة فما كان من السيد عمر الا أن أخذ له جوز واحد ومذبوح

اتهام

فى جلسة مجلس النواب التى عقدت للنظر فى شؤن التموين فى الأسبوع الماضى ألقى دولة اسماعيل صدقى باشا بيانا طويلا عن شؤن التموين .. وبينما كان دولته يلقى هذا البيان كان النائب المحترم الأستاذ حسن صالح الجداوى يتنقل بين المقاعد ومن نائب الى نائب ليهمس فى أذنه بعد أن يضع على فمه ابتسامة من ابتسامات الجيوكوندا المسجلة بأن نقط بيان صدقى باشا منقولة بأمانة من حديث له - أى للاستاذ ح . ص الجداوى - نشر فى احد الصحف الأجنبية منذ شهور

وبعد هذا كان النائب المحترم ينسحب وعلى فمه ابتسامة تواضع وينتقل الى نائب آخر سواه . . .

صفقة !

ألف بعض كبار المصريين (عبد الحميد سليمان . محمد نيازى . محمد فهمى حسين) شركة لاصلاح الاراضى . .

واشترت الشركة ١٥٠٠ فدان من أراضى الحكومة البور فى منطقة فاقوس بسعر الفدان ١٠ جنيهات ثم طلبت الشركة من وزارة الأشغال عمل مشروع رى بهذه الأراضى وأجيب طلبها وبعد هذا عرضت الشركة الأرض المذكورة للبيع وقيل ان إحدى الدوائر تفكر فى شرائها بسعر الفدان ٩٠ جنيها

وبهذا يكون مكسب الشركة هو ١٢٠و٠٠٠ جنيه يا بلاش ! . . .

الخط يا هوه !

عقد أخيرا امتحان العالمية فى الأزهر وتقدم الى هذا الامتحان حوالى العشرين طالبا ... وبعد الامتحان ظهرت النتيجة واذا بعدد الناجحين لا يتجاوز ... ثلاثة

أما السبعة عشر الباقون فقد رسبوا .. رسبوا لا فى التوحيد او فى الفلسفة او الفقه ولكن ... فى امتحان الخط العربى !

استدراك وبيان

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى صفحة من مذكرات حضرة صاحب العزة مصطفى حنفى بك المستشار والوكيل السابق لوزارة العدل ، وقد أعطاها لنا سعادته بمناسبة حديثه معنا وخلاصته ان المرافعة فى كل قضية يجب ان تعبر عن رأى المترافع لكى تكون لها حرارة وقوة الاقناع اللازمة ، اما اذا استعان المترافع بسواه فان مرافعته تفقد قوتها وحرارتها وتصبح وكأنها قطعة من المحفوظات لا حياة ولا روح فيها



(موسولينى) : مادام الامر قد صدر إلى الجيوش بالتقهقر العام فيجب ان اتولى انا القيادة العليا ....

مختلفون نعم
ولكنه خلاف أشخاص لاخلاف مبادىء

بقلم الأستاذ حافظ رمضان باشا

يدفعنى الى الكتابة ما ألمسه ويلمسه كل وطنى من أن الحالة أصبحت تستوجب سرعة العمل والتفكير فى الصالح العام ونبذ كل الأسباب الشخصية . ولا شك ان فى البلاد رجالا مخلصين يتزعمون حركتها ويديرون دفة سياستها ومفروض ان كل منهم يسعى الى غاية واحدة تنتهى الى خدمة الوطن وان تشعبت المسالك وتباينت المذاهب واختلفت الآراء

وما دمنا قد جعلنا هدفنا الأول هو خدمة الوطن فيمكننا بشىء يسير من التسامح والتساهل والتساند أن نتفق فيما بيننا ونشق أسهل الطرق لتحقيق غايتنا بعد أن ننسى المخاصمات والمشاحنات ، ولقد كانت الازمات فى كل بلاد العالم هى أدعى الدواعى لتوحيد كلمة الأحزاب وجهود الزعماء ، فكان بديهيا اذن أن يتضافر سادتنا الزعماء المصريون ويتكاتفوا للاخذ بيد الوطن ولن يكون هذا إلا اذا نسوا . . . أشخاصهم

•••

وفى الحرب الماضية كان لنا أعوان كثيرون فى اوروبا وكانوا يعلنون فى كل مناسبة عن آمال مصر وأمانيها ويذيعون ما يتفق ومصلحتها من الدعاية

أما الآن فقد انقطعت بيننا وبين اوروبا كل الصلات تقريبا وأصبحنا منعزلين . كذلك لا ننسى ان البلاد فى الحرب الماضية كانت كتلة واحدة وكان لها أمل واحد تسعى اليه وهو المطالبة بحريتها واستقلالها

أما اليوم ، مع الأسف الشديد ، فقد تشعبت الاحزاب وتعددت حتى صارت طوائف وشيع وامتد هذا الخلاف الى داخل الأحزاب نفسها بل الى ما بين الأفراد وفى هذا ما يحمل على عدم الاطمئنان الى الحال الذى سنصل اليه

وبالرغم من ظروفنا هذه نرى أن مشاكلنا تعددت وتفاقمت فى الوقت الحاضر حتى لمست غذاءنا اليومى مما دعانى الى نشر قرار اللجنة الادارية للحزب الوطنى اطلب فيه بالحاح ضم الصفوف لخطورة الظروف المحيطة بنا والتى تجتازها البلاد الآن ، وقد سعيت بنفسى لتحقيق هذا الغرض ، واذا كنت لم أوفق فى ذلك فانى لن أقف عند هذا الحد ، لانى اعتقد انه واجب علىّ وعلى غيرى أن نسعى جميعا لتحقيق هذا الغرض حتى اذا دهمتنا الظروف — وبلا شك ستدهمنا — وجدتنا كتلة واحدة . وقلبا واحدا . . . ويدا واحدة .

وقد اسأل نفسى لماذا لا يتنازل زعماؤنا عن قليل من غلوائهم فى مسائلهم الحزبية والشخصية ويقللون مما يعدونه شروطا للاتفاق وجمع الكلمة ؟ ولماذا لا يتناسون الخلافات والأحقاد الماضية ويوحدون كلمتهم وينظمون صفوفهم ليديروا حملتهم على أعداء الوطن ويتركوا هذه الأعمال التى لا تليق بزعماء أو . . . رجال .

•••

واننا فى النهاية لا نطلب ممن يدعون التضحية فى سبيل الوطن إلا أن يضحوا بمطامعهم الذاتية ويظهروا بالمظهر الجدير بقادة الأمم فى مثل هذه الظروف الخطيرة

« حافظ رمضان »

رئيس الوزراء يتحدث عن الوحدة وعن الاستقالة

راجت فى الأيام الأخيرة أخبار عن مساعى الوحدة والدعوة إلى توحيد الصفوف وقد صرح صاحب الدولة حسين سرى باشا بمناسبة سؤال وجهه إلى دولته أحد الوزراء فى هذا الشأن فقال :

— ان من السهل جداً تحقيق الوحدة والتفاهم بين الأحزاب ، وانا على استعداد للتخلى عن كرسى الرياسة اذا تم هذا الاتفاق ، كما انى مستعد لأن اعمل كوزير فى نفس الوزارة اذا رغب رئيسها فى ذلك ، أو لا ادخلها ، فالامر متروك له

وهنا سأله نفس الوزير :

— هل تعتقد دولتكم ان هناك املا فى تحقيق الوحدة ؟

فأجاب دولته : ان الامل عظيم كما قلت قبل ذلك . وانا شخصيا احمل استقالتى فى يدى ، لاننا كلنا نسعى إلى مصلحة الوطن ومن كان رائده ذلك لا يضيره ان يكون رئيسا او مرؤوسا .

للحيطان ودان ..!

اسمع كلاما كثيرا . ومن شخصيات ترتفع الى مرتبة الوزراء وتهبط الى درجة سنا كيج الأرتستات . وبين ما أسمع مالا استطيع نشره مراعاة للذوق او العرف أو الظروف أو ... للمذول ! بل لعل احسن أو أهم ما أسمع هو ما اضطر الى طيه في صدرى على مضض الى حين تسمح الظروف أو يزول المذول . وفي هـــذا الركن من كل أسبوع سوف أنقل للقراء مايمكن الافضاء به ...

الملك وأسراه

سمعت من انجليزى كبير في مصر — ولا داع لذكر اسمه — ان جلالة الملك جورج السادس ، بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة قدم هدية هى عبارة عن الفى كتاب

قدمها جلالته لمن ؟

هذا هو موضع العجب . . . لم يقدمها لقواده ولا لجنود جيوشه ولا لجرحاه وانما اهداها جلالته الى الاسرى الألمان والطليان لكى يرفهوا عن انفسهم بقراءتهــا وهم في الأسر في اسبوع الاعياد

الى الفيط

وسمعت عبد الجليل أبو سمرة باشا يتحدث عن باشواتنا الفلاحين فقال ان بعض الوزراء — السابقين طبعاً — بدأوا (على كبر) يهوون الفلاحة ويعشقون العمل كفلاحين ، وضرب المثل بمعالى حلمى عيسى باشا الذى يدير الآن لحسابه حوالى الف فدان معظمها ايجار وعقبال ماتبقى ملك !.. ومحمد صفوت باشا الذى اشتغل فلاحا ونجح . . . والقيعى باشا الفلاح رقم ١ واحمد عبد الغفار باشا الذى يدير اطيانه الملك والاطيان التى استأجرها من دائرة راتب باشا والاطيان التى استأجرها من وزارة الاوقاف

دولته على حق !

لأول مرة فيما اذكر ، اسمع ان دولة اسماعيل صدقى باشا يشكو من شيء ما

لدولته نجل — وهو اصغر انجاله الثلاثة — اسمه عادل وهو باجماع عارفيه شاب مهذب مؤدب ذكي وظريف

ولقد حصل عادل صدقى على ليسانس الحقوق في العام الماضى . وسعى دولة صدقى باشا من اجل الحاق ولده بالنيابة المختلطة ولكن معالى محمود غالب باشا وزير العدل رفض ... وأصر على الرفض

ويقول صدقى باشا في هذا : « أنا رجل خدمت البلاد ولا زلت اخدمها رغم تقدم سنى ، وأنا الآن اعمل في ثلاث لجان وأقدم لبلادى — في البرلمان — عصارة رأسى وثمرة تجاربى وكل هذا بلا أجر ، فهل كثير أن اطلب الحاق ابنى بخدمة النيابة المختلطة ؟ »

ويقول صدقى باشا انه شخصيا تولى الحكم فلم يصنع شيئا لأولاده ، فابنه الاكبر الدكتور امين صدقى ، بعد ١٢ سنة في خدمة الحكومة ، لايزال في الدرجة الرابعة وقد رقى اليها اخيرا ... وابنه عزيز صدقى المهندس يشتغل بالأعمال الحرة .. وها هو ابنه الأصغر عادل ترفض وزارة العدل الحاقه بالنيابة المختلطة

وكاتب هذه السطور لم يعرف يوما بدفاعه عن رب الكفاءات ، بل لعل العكس هو الأصح . . . ومع ذلك اقولهــا صراحة أن دولته على حق في شكواه

ثم اقولها ايضا بصراحة : هل هذه الوزارة التى يحمها دولته من اجل رفض طلبــه هى السبب أو بعض السبب في حملاته الأخيرة ضد الحكومة وفي اسئلته الاخيرة المحرجة للوزارة ؟ !

أثر البرد

واغرب ما سمعته ولمسته فعلا بنفسى ، ولعل بين القراء من لمسه كذلك ، ان الساعات كلها اختلت في الأسبوع الماضى ، فساعتى اخرت على غير عادة عشرين دقيقة مع انها ساعة اصيلة وبنت ناس . وسـاعة مكتبى قدمت عشرين دقيقة ونبق خالصين . وساعات كثيرين من اصدقائى قدمت واخرى وكانت النتيجة فوضى ولخبطة وخصوصا في المواعيد اياها وكنت فين ياحضرة ؟ . . قول لى الحق احسن لك يا شيرى ...

وذهبت الى الساعاتى استنجد به فقال لى أن موجة البرد الشديد التى طغت على مصر في الأسبوع الماضى هى السبب

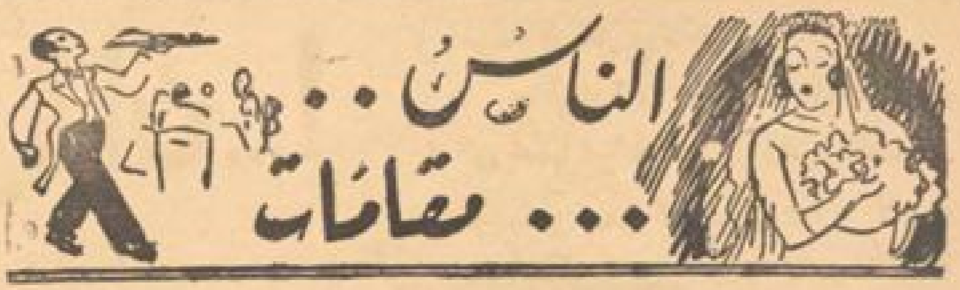
اذا فاز الفساد . . .

وفي عالم الضرائب ، سمعت من احـــد العارفين ان البيانات الرسميــة ، تدل على ان بديعة مصابنى كسبت في العام المــاضى ٢٠ الف جنيه نقداً وعداً . .

اليس هذا الرقم عجيبــا ؟ ألا تستحق بديعة اذن التقدير والاعجاب ؟ وهلا يفكر بعض رجالنا وشباننا ان يتخذوا من بديعة مثلا في الشطارة والاجتهاد وانتهاز الفرص .. بس من غير رقص !

عن نفسى فانى اصرخ من فوق السطوح اننا بحاجة لأن تعطى بديعة مصابنى دروسا وان تفتح اكاديمية لتعليم شبابنا الخامل النائم كيف يكون الجهاد والسعى للرزق .

« البوواب »



رئيس الوزراء ... وغية الحمام

طاف صاحب الدولة رئيس الوزراء ذات يوم فى الأسبوع الماضى ببعض ميادين القاهرة وشوارعها وكان يرافقه فى سيارته أحد سكرتيرى دولته

ولاحظ حسين سرى باشا ان المقاهى مزدحمة جدا بروادها فقال :

— الناس دول بيستفيدوا ايه من قعدتهم كده على طول فى القهاوى مفيش لهم لاشغلة ولا مشغلة

حتى ولا مثلا حتة دوسيه بسيط يتسلوا فيه !

وقال السكرتير :

— لو كان كل واحد منهم عنده غية زينا ما كانوش قعدوا كده

وهنا سأله رئيس الوزراء :

— وانت غاوى ايه ياشاطر ؟ .. (وفى رواية أخرى انه قال له ياواد)

واجاب الشاطر : أنا غاوى تربية العصافير الكناريا واقرأ كثير

وقال رئيس الوزراء

— ايوه كويسة غية تربية العصافير ..

والمنتظر بعد هذا أن يتقدم معالى صليب سامى باشا بهدية عصافير الى دولة رئيس الوزراء

والمقصود (عصافير بطن) معاليه التى تزقزق دائما باستمرار ...

هدايا القصب

ارسل صاحب السعادة مكرم عبيد باشا الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا هدية من القصب ماركة (خد الجميل)

وقد دعا رفعة رئيس الوفد جميع اعضاء الوفد وبعد انتهاء المداولة فى المسائل التى كانت محل بحثهم فاجأهم رفعته بحفلة قصب .. فمصوا هنيئا وتكرعوا مريئا

وارسل كذلك معالى وزير الاوقاف شحنة قصب كبيرة هدية الى احد اصدقائه. وكان معاليه قد رغب فى شحنها بالسكة الحديدية من محطة بلدته واسمها (المودة) ولكن طراف على باشا — وهما صديقان حميمان — رفض الموافقة على شحن القصب بالسكة الحديدية بسبب ازدحام حركة الشحن بما هو اهم من (خد الجميل) مثل القمح والسماد وقال ان فى السفن الشراعية متسعا للجميع . وكان له ما اراد

فى نادى الصيد الملكى

كان محمود الصيوفى بك قد فكر فى طبع كتاب جديد عن الصيد عند قدماء المصريين. فقام أحد اساتذة التاريخ بتأليف هذا الكتاب باللغة الفرنسية ، وضمنه مجموعة قيمة من صور الصيد عند قدماء المصريين

غير أن هذا الكتاب لم يقدم للطبع الى الآن ، لأن غلاء الورق يصل بنفقات



(الزوجة) : يانهار اسود ... عملت ايه ؟

(الزوج) : عملت ايه ..؟ اجبت معايا فلوس البنك علشان استريح من وشك كام سنة !

حادث الاسبوع !

سيدة يعدونها من سيدات الطبقة الراقية متزوجة من شاب من عائلة كبيرة

دعيت السيدة المذكورة الى حفلة فى الأسبوع الماضى . . . وبعد انتهاء الحفلة تفقدت احدى المدعوات (كاب) من الفرو الثمين فلم تجده .. ودار البحث عنه فى سلقط وملقط فلم يجدوه . . . واخيرا ...

وجدوه على جسم السيدة المحترمة المذكورة فى احدى الحفلات !

أما عن اسم السيدة المحترمة ... فالى هنا وتسكت شهر زاد عن الكلام المباح وغير المباح !

طبعه الى الألفى جنيه . . وقد يصدر قريبا فى اجزاء شهرية ، فيكون الأول من نوعه

ويعتقد الميوفى بك أن هذا الكتاب سيعطى قراءه صورة لجغرافية مصر وطبيعة ارضها ومعيشة اهلها فى تلك الأزمنة السريعة

عجايب !

وعلى ذكر نادى الصيد الملكى نذكر أن بعض الناس يظنون ان عضوية هذا النادى تتيح للعضو امتيازات واتصالات خاصة

وقد حدث ان التحق احد اعيان الأقاليم بالنادى ، ثم طبع لنفسه بطاقة ذكر فيها تحت اسمه الكريم (عضو نادى الصيد الملكى) كأن هذه العضوية تميزه عن سائر الناس !

وحدث ايضا ان وضع احدهم شارة العضوية فى سترته وذهب الى بلده ، فاذ بالموسيقات تصدح مهنئة له بهذه الشارة والاعيان يهنئونه معتقدين انه نال نيشانا ملكيا .. مع ان ثمن الشارة عشرون قرشاً!

ثروته فى منزله

فى مجلس ضم بعض الكبراء ومن بينهم محمد بدير باشا — مليونير الاسكندرية رقم ٢ أما رقم ١ فهو على يحيى باشا أو باتا —



جواز إيه بقى ... ده !!

دار الحديث عن الثروات والبنوك والفوائد التى تدفعها البنوك

وقال بدير باشا انه يرفض دائماً ان يضع أمواله فى البنوك ويفضل ان يحتفظ بها فى داره .

وكانت دهشة من السامعين

وقال بدير باشا إنه مغرم بأمواله ، وهو فى ذلك مثل المغرم بالتحف والصور الزيتية النفيسة ، فهل أصحابها يضعونها فى البنوك ؟ ثم قال :

— انتم تحبوا الصور والحاجات الانتيكة وتحفظوها فى بيوتكم ... وانا احب الفلوس واحفظها فى بيتى !

قال سعادة محمد بدير باشا نلفت انظار حضرات الافاضل زبائن الصاغ احمد عبد الرحمن

مع النحاس باشا

كان الاستاذ فؤاد سراج الدين بك يعتزم السفر إلى الاقصر فى فترة العيد . ولكن رفعة النحاس باشا طلب اليه أن يرجىء سفره حتى يكون معه فى هذه الرحلة. وفعلا نزل الاستاذ فؤاد على هذه الرغبة وسافر مع رفعة النحاس باشا يوم الاحد الماضى

والاستاذ فؤاد من الاشخاص القلائل جداً الذين ظفروا بحب الجميع واحترام الجميع وهو يملك ثروة طائلة وقرينته كريمة المرحوم محمد باشا البدراوى . ولكنه يملك ثروة تفوق ذلك كله . انها ثروة من الاخلاق والتواضع والمنزلة بين الناس

وقد رشحته الاشاعات كثيراً لعضوية الوفد . ولكنه قانع بأن يكون جنديا من جنود الوفد .

وفى العام الماضى اشترى الاستاذ فؤاد لمكرم باشا حوالى مائة فدان بالقرب من



الطقس المتقلب

هو : مش تلبسى فستان تقيل ! الدنيا برد قوى !
هى : ابدا ! لا برد ولا حاجة !

هى : ايوه صحيح ! عندك حق ! ! الدنيا برد جدا ...

هو : لا ابدا . . . مفيش برد ابدا ! أنا حران خالص ! !

اطيانه . وقد فوض له مكرم باشا معاينة الارض وتقدير الثمن وكل ما يتصل بالبيعة وقال له مكرم باشا « انا مضيت على بياض »

هذا ورغم الازمة والظروف الحالية فان الاستاذ فؤاد وشقيقه جميل بك اشتريا فى المنوفية الاربع الاخيرة ما مجموعه الف فدان

مصرى فى الجيش الكندى

سافر الوجيه محمد سلطان نجل فؤاد بك سلطان الى اميركا منذ عام تقريباً بقصد الزيارة والتجارة . وقد وصلت الأنباء إلى مصر اخيراً أنه تطوع فى سلاح الطيران الكندى . وبعثوا الى مصلحة الطيران فى مصر يستعلمون عنه ويستوفون البيانات الخاصة به فلما اكتمل لهم ما ارادوا قبل فى سلاح الطيران الكندى ودخل طبعا برتبة نفر والمأمول أن يعود الينا قريبا بالسلامة وهو محمد كننجهام ... اقل منها . . ؟!

فى أمريكا أيضا !

وكما جاملتنا امريكا فان مصر من ناحيتها لم تبخل على اميركا بمعونتها. اذ عدا تطوع محمد سلطان — محمد فؤاد من فضلك — فى سلاح الطيران الكندى كذلك بلغنا أن الشاب النابه زكي سعد الدين نجل السيدة قرينة النقراشى باشا يقيم فى امريكا وقد تزوج أخيرا من أمريكية . وعلى فكرة فان زكي من أبطال السباحة. وأخوه كمال سعد الدين الضابط فى الحرس من أبطال الركوب وقد فاز بالجائزة الأولى فى نادى الفروسية فى العام الماضى .

على وش جواز

نسمع كلاما كثيرا عن مشروعات زواج وما دامت لا تزال مجرد مشروعات لم تدخل فى دور التنفيذ فنرى ان نكتفى بأسماء العرسان باعتبار ماسيكون قريبا . أما العرايس المحروسات فاحنا مش قدهم . والعرسان المنتظر دخولهم دنيا — والله لادنيا ولا حاجة — هم مع حفظ الألقاب : علاء الدين نجل الاميرة نعمت مختار وعزيز صدقى نجل رب الكفايات

أجمل عروسة !

الآنسة عفاف كريمة محسن بك فوزى تعتبر من أجمل زهرات الطبقة الراقية . وفى نظر البعض من أجمل الجيلات . وقد خطبت للوجيه خليل عامر نجل المرحوم ابراهيم عامر باشا . والعريس خريج جامعة اكسفورد وورث عن والده ٢٥٠ ألف جنيه فقط لاغير وورث فوق ذلك اسما طنانا رنانا يعتبر فى عالم التجارة والاعمال أحسن من الفلوس دى كلها . وبذلك يزف الجمال للمال . وتتوثق العلاقات بين مصر والسودان ويجيبوا بنات وصبيان ...

مسافر على فين ؟

ندب الاستاذ السعيد حبيب المفتش بالداخلية للعمل فى مديرية قنا واسوان ويقول بعض المتصلين انه سيتمتع بجو الأقصر واسوان مدة الشتاء ومدة الصيف أيضا ليتبين بنفسه الفارق بين درجتى الحرارة وكيف ترتفع الى ٥٠ فى الظل فما بالك بها تحت نقرة الشمس وقد فرح كثيرون لهذا الندب . . . فرحوا لأنه كان متضايقا من برد القاهرة هذين اليومين ويريد ان يكسب حبة شمس

أيهما أحسن

تفضل جلالة الملك وأهدى مصلحة السكك الحديدية نموذجا لقاطرة غاية فى دقة الصنع وقد أرسل مع الهدية خطاب من ناظر الخاصة اعرب فيه عن (التقدير السامى لما تقوم به المصلحة من الجهد وجليل الأعمال)

وبينما كان طراف باشا يعاين النموذج اذ قدم أحد الوزراء السابقين ووجد طراف باشا مغتبطا جدا فسأله (أيهما احسن عندك الهدية أم الجواب ؟) فرد طراف باشا (انهما كل لا يتجزأ)

وقد ارسل طراف باشا منشوراً الى جميع الموظفين والعمال تضمن التقدير الملكى وصرح بأن كل موظف وعامل فى المصلحة له نصيب من هذا العطف الملكى السامى

عيد ميلاد

احتفل فى الأسبوع الماضى بعيد ميلاد الآنسة الصغيرة عائدة كحيل فى منزل جدها خليل زكي بك بالعباسية احتفالا شائقا شهده الاهل والاصدقاء فهنئها وعقبال كل عام !



كلوب محمد على

أو النادى متعهد توريد الوزراء

كثيرا ما يذكر اسم كلوب محمد على فى صحيفة يومية او فى احدى المجلات . وهو لا يذكر عادة إلا فى صدد خبر سياسى خطير او مقابلة بين زعيمين او حادثا فريدا من حوادث الطبقة الراقية أو بمناسبة خناقة بين كبيرين ...

ولكن لهذا النادى — نادى محمد على — شهرة اخرى قد انفرد بها دون سائر الأندية المصرية وهى انه النادى الذى كان إلى ما قبل قيام النظام النيابى فى مصر ... المحل الوحيد لتوريد الوزراء ، او بعبارة ادق النادى الذى يجب ان تكون عضوا فيه قبل ان تكون وزيرا .

ولكن النظام البرلمانى زاحم النادى فى هذا الاختصاص ، ومع ذلك فقد ظل هذا النادى حتى اليوم هو النادى الذى يورد للوزارات معظم الوزراء

•••

وما من حادث سياسى يقع — أو سوف يقع — إلا وتفاصيله الصادقة الاكيدة فى نادى محمد على ...

وما من خبر سياسى داخلى او خارجى إلا وللنادى به علم ...

بل هناك اخبار لا يسمع بها الوزراء انفسهم من مجلس الوزراء ، وانما يسمعون بها اولا فى نادى محمد على ... ثم ينقلونها الى مجلس الوزراء

والسبب فى ذلك ان النادى المذكور يضم بين جنباته كل ذوى الحيثيات فى مصر من اجانب ومصريين ، ما بين رجال سياسة او رجال مال او اعمال .. وعلى رأسهم جميعا معظم افراد الأسرة المالكة من امراء ونبلاء

وفى كلمة واحدة فإن النادى المذكور يضم بين اعضائه جميع الذين فى ايديهم تلك الخطوط الدقيقة التى تحرك السياسة المصرية أو ترسم لها سبيلها . . . من وراء الستار !

•••

ولقد كان نادى محمد على الى سنوات قليلة من المناطق الحرم دخولها على الصحفيين ، ولكن شياطين الصحافة الحديثة استطاعوا اخيرا أن يقتحموا هذه القلعة وأن يفوزوا منها — بين وقت وآخر — بكل ما لذ وطاب من طريف وخطير الأخبار ، وذلك كما سبق أن قلنا لأن جميع وزراء الدولة الحاضرين والسابقين تقريبا هم اعضاء فى صاحب الصولة والسلطة نادى محمد على

وكذلك جميع السفراء والوزراء المفوضين واصحاب الملايين من الاجانب والمصريين .

وعلى رأس هؤلاء جميعهم اصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء

والنادى يتشرف الآن برياسة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق

•••

قلنا « جميع الوزراء السابقين » اعضاء فى النادى المذكور . . . ولكن مع استثناء الوزراء الوفديين ، فصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ليس عضواً فى نادى محمد على ، وكذلك الحال مع اصحاب المعالى مكرم عبيد باشا ونجيب الهلالى بك وحمدى سيف النصر باشا والاستاذ محمد صبرى ابو علم ... إلى آخر الوزراء الوفديين السابقين

وسئل احدهم مرة فى ذلك فقال :

— إحنا مالنا ومال النادى ده ؟. ده نادى ارستقراطى واحنا ناس ديمقراطيون على أد حالنا . .



كيف يدخلون .. وكيف يخرجون !!

وليست عضوية نادى محمد على بالأمر الهين اليسير فان دونهـا خرط القتاد . وعلى الذى يريد ان يعرف معنى « خرط القتاد » هذه أن يسأل عنها المجمع اللغوى او يحاول الالتحاق بالنادى المذكور ليعرف المعنى عمليا

فعلى طالب العضوية أن يقـدم طلبه مصحوبا بتزكية اثنين من الاعضاء ، وجميع الاعضاء كما قد فهمت من الصنف الذى تحتاج مقابلته الى الوسطاء أو « الطلع » بالأبواب

ويعلق طلب الالتحاق على لوحة فى النادى لمدة ١٥ يوما لـكى يطلع عليه الأعضاء حتى إذا كان لأحدهم اعتراض على صاحب الطلب أبداه . .

ثم ينعقد مجلس الادارة حول صندوق وهنا .. الذى يوافق على انضمام صاحب الطلب ، يلقى فى الصندوق « بلية » بيضاء وأما الذى لايوافق فانه يلقى « بلية » سوداء اللون ..

ويجب ان تكون الموافقة بالاجماع والا رفض الطلب . اى ان بلية سوداء واحدة تكفى لرفض طلب العضوية

ولكن لصاحب الطلب ان « يستأنف » هذا القرار وان يطلب إعادة النظر فى طلبه مرة ثانية

ooo

واذا قبل طلب الانضمام فان على صاحبه ان يدفع فى الحال ٣٠ جنيها مصرية . نصفها رسم الدخول ونصفها قيمة الاشتراك السنوى

وفى نظير ذلك يصبح له الحق فى ان يتنفس من نفس الهواء الذى يتنفس منه عظماء البلاد . وكذلك فى ان يحتسى الويسكى بالصودا بستة قروش ، وفنجان القهوة بقرشين اثنين ، اى ارخص من اسعار جروبى وشبرد والكونتننتال .

وله ايضا ان يلعب الطاولة والشـطرنج والكونـكان والبريدج وغيرها من ألعاب الورق ، بخلاف قراءة جميع الصحف والمجلات مجانا .. وامرنا وأمر اصحاب الصحف لله !

ooo

ويعفى من شرط التزكية وإجراء الاقتراع بالبلى الابيض والاسود اعضاء البيت المالك والوزراء الذين يكونون فى منصب الوزارة والسفراء والوزراء المفوضون

ooo

ويقع نادى محمد على فى شارع سليمان باشا على مقربة من ميدان الخديوى اسماعيل

وهذا البناء ملك خاص للنادى ، اى انه شـيد من مالية النادى الخاصة . ولقد كان النادى قبل ذلك فى شارع المناخ « الملكة فريدة » بجوار محل جروبى حتى اذا تضخمت وامتلأت خزانته قام مجلس إدارته بانشاء النادى الحالى ، وبه ستة صالونات ، اثنان منها للاستقبال واربعة للاعضاء ، هذا فى الدور الأول وفى الدور الثانى مكتبتان وعدة حجرات لتناول الطعام ولعب الورق

وبمناسبة اللعب نذكر ان « حريفة » الطاولة هم : مدحت يكن باشا . سيد خشبة باشا . وابراهيم الطاهرى بك . وصلاح الدين فيظى بك . وحفنى محمود بك « والاوين » يلعب أحيانا بخمسة جنيهات « والمارس » بعشرة فقط . .

وحريفة الشطرنج اثنان هما لطفى السيد باشا وجعفر والى باشا وهناك اعضاء كثيرون من هواة الباكاراه

وقد انضم اليهم اخيرا مليونير هندى وهو يفتتح اللعب بألف جنيه دفعة واحدة . اما محمد بك سلطان فرجل متواضع فقير ، يفتتح بخمسمائة جنيه فقط .. وقد كان مدحت يكن باشا من اصحاب الحظ السعيد فى هذه اللعبة أيام كان يلعبها فيما مضى من سالف العصر والاوان

وقد حدث منذ شهر تقريبا ان زار النادى أحد أمراء الهند الأغنياء جدا واشترك مع الاعضاء فى لعب الباكاراه . وظن اللاعبون انها « صيدة » وان ملايين المهراجا قد آلت اليهم فى تلك الليلة .. لـكنه بكل أسف خيب ظنهم ونظف جيوبهم

ولا يكاد النادى يستريح فى ليلة من لياليه من الاجتماعات السياسية .. وكثيرا ما ألفت فيه وزارات وعدلت وزارات واسقطت وزارات ...

وكثيرا ايضا ماتقام فيه حفلات الغداء والعشاء فى مختلف المناسبات السياسـية والدبلوماسية . .

ooo

وعندما أنشىء النادى رأى أعضاؤه المؤسسون ان يجعلوا له اسهما قيمة السهم ١٥٠ جنيها تدفع منها نفقات الانشاء ، على أن يسترد كل مساهم ماله بعد ٥٠ سنة مضافا اليه الارباح

وعمر هذه الأسهم الآن ٣٠ سنة

وفى النادى ٣٢ موظفا وخادما منهم سيدة تقوم بمهمة الخزنجى .. وحلاق ينعم بشرة وجه دولة صدق باشا كل يوم على ذمة الكلام والله أعلم !

رأس البر فى الصيف القادم

قد يبدو غريباً أن نكتب عن «مصيف» رأس البر ونحن فى شدة البرد القارس ولكن اتاح لنا اجتماع المحافظين وللمديرين الأخير فى القاهرة فرصة مقابلة رضا عقدة بك محافظ دمياط الجديد

وكان طبيعياً أن يدور الحديث حول مصيف رأس البر فقال لنا : « سترون فى موسم الصيف القادم بمشيئة الله أن رأس البر عروس المصايف كلها بحق وحقيق »

قلنا له كيف يكون ذلك ؟

قال انى لا أزعم بل أقرر الواقع الذى أنا قائم به بنفسى فاننى لما توليت منصب محافظ دمياط قضيت بضع ليال ساهراً ارعى النجوم فى هوى رأس البر خصوصاً بعد أن علمت انها ستكون حافلة بالعظماء فى الموسم القادم . وعندئذ صحت عزيمتى على أن أجعل رأس البر شيئا جديدا وقد تقرر رصف شوارعها الرئيسية وعملت مناقصة لذلك ورسا العطاء ويمكن القول أن العمل بدأ بالفعل

وتقرر مد أنابيب المياه واتخذت الاجراءات اللازمة للاستعانة فى ذلك بثلاثين كيلو مترا من الانابيب

وقت شخصيا بالبحث والتنقيب عن علة انتشار الذباب وبعض الحشرات بكثرة فوجدت ان ذلك راجع الى فضلات وقاذورات موضوعة فى أقفاص تكاد تكون مدفونة فى الأرض وسرعان ما جندت العمال لاخراج هذه الاقفاص تحت اشراف لجنة تتولى أيضا عملية احصاء الأقفاص والعمل فى ذلك مستمر

ثم قال رضا عقدة بك المحافظ الجديد :

اذكر ان احد كبار رجال الدولة قال لى انه طاف بمعظم أنحاء العالم ولا يذكر مطلقا انه شرب كأسا من الويسكى الممزوج بالماء ودفع ثمنا له ١٥ قرشا صاغا إلا فى رأس البر

وكان هذا القول من أكبر العوامل التى جعلتنى أضع فى نظام رأس البر للموسم القادم ضرورة تحديد أسعار المشروبات أى عمل تسعيرة جبرية توضع بياناتها فى أمكنة ظاهرة كما ان الرقابة ستكون شديدة بل قاسية على صنع المأكولات ضمانا لنظافتها وسلامتها من كل غش او سوء وهذا الى جانب مراقبة اسعارها بدقة للقضاء على الاستغلال والجشع فى الحال بلا هوادة

وسكت المحافظ عن الكلام هنيهة ثم تنهد وقال : « من يدلنى على عنصر كريم من الشباب المصرى الثرى ؟ »

وسألناه عن السبب !

قال : قبل ان تنشب الحرب الحاضرة تقدمت الى الجهات الرسمية شركة اجنبية بمشروع انشاء كازينو وفندق برأس البر وكذلك اقامة مساكن صغيرة بحدائق جميلة للتصييف بحيث تكون على احدث النظم الصحية وغيرها وكانت الشركة الاجنبية مستعدة لبدء العمل فوراً بدليل انها قدمت الى الجهات الرسمية تصميمات المشروع ولكن طلب الشركة لم يقبل لعدة اسباب منها الرغبة فى أن يكون مثل هذا المشروع مصريا صميما

واضاف المحافظ الى ذلك قوله : هل عرفتم لماذا ناديت على من يدلنى على عنصر كريم من الشباب المصرى الثرى ؟

حكمت محكمة محافظة القاهرة ضد شنوده بخيت التاجر بغرامة عشرة جنيهات فى القضية ١٤٨٥ سنة ١٩٤١ لامتناعه عن بيع دقيق بالسعر المحدد

الحشيش

مباحثات بين مصر وسوريا

كان وصل إلى علم السلطات المصرية ان فى احدى مناطق سوريا أراض لا تقل مساحتها عن خمسة آلاف فدان وقد زرعت حشيشا !

ولما كانت مصر هى اقرب البلاد إلى سوريا فان السلطات هنا ادركت ان محصول الحشيش من هذه المساحة الواسعة سوف يهرب إلى مصر اما عن طريق البر أو البحر.

ولهذا السبب سافر إلى سوريا منذ حوالى شهرين صاحب السعادة اللواء رسل باشا حكمدار العاصمة ورئيس مكتب المخدرات.

ولقد اختلفت الأقاويل يومها فى سبب سفره ولكنه كما قلنا سافر لهذا السبب

ولقد تأكد سعادته هناك من صحة المعلومات التى وصلت هنا ومن وجود هذه « المزرعة الحشيشية » الكبرى ورفع تقريراً بما رآه إلى الجهات المختصة التى رأت ان خير وسيلة لاتقاء شر هذا البلاء — الحشيش — لا فى مصر وحدها بل فى جميع البلاد المجاورة التى يمكن أن يجد فيها تجار الحشيش سوقا لتجارتهم — هى بطبيعة الحال قلع الحشيش المزدوع من الآن

ودارت مفاوضات فى هذا الشأن بين الحكومة المصرية والحكومة السورية بواسطة قنصل مصر فى بيروت الاستاذ احمد بك رمزى

• • •

وزراعة الحشيش تجارة رابحة جداً فى الأقطار الشقيقة ، وأول واكبر « زبون » لسوق الحشيش هى — مع الأسف — مصر

والذى يؤسف له كذلك ان بعض الذين يزرعون الحشيش هناك هم من كبار القوم...

ونذكر انه حدث مرة منذ بضعة سنوات ان ضبط بوليس الحدود بين سوريا وفلسطين سيارة تحمل حشيشا قدروا ثمنه يومها بنحو عشرة آلاف جنيه

وتبين من التحقيق ان صاحب الحشيش هو ... من وجهاء سوريا ... وان الحشيش حمل فى السيارة ، وكانت السيارة تريد بيع حمولتها إلى بعض التجار فى فلسطين ثم العودة بالثمن إلى هذا الوجيه .

• • •

وسمعنا مرة فى لبنان ان احدهم ربح فى عام واحد من زراعة الحشيش اكثر من مائة الف جنيه «مصرى» ، وذلك ان الحظ حالفه عامها فاستطاع تهريب ثلث محصوله من الحشيش ... واما الثلثان الباقيان فقد ضبطتهما السلطات

تصور إذن كم ربحه لو انه استطاع تهريب وبيع المحصول كله .

بعض ما أعرفه عنهم وعنهن

بقلم «ممثل قديم»



هذا الوسط التمثيلي الغريب في مصر ليس له ميزان ولا تعيش معه قواعد ولا قوانين . اكثر الأوساط تشجيعا للطفيليات وخصوصا من المحاسيب والمعجبين وكم قضى هؤلاء بملقهم وجهالتهم على فنانة ناشئة أو ممثل شاب وساعدهم على ذلك نقص التعليم والتربية . وسيظل هذا الوسط بكل أسف كما هو حتى يحكمه القانون ويسيطر عليه معهد «مظبوط» يورد اليه رؤوسا هذبها التعليم وحناجر اصقلها الدرس وصدوراً تجول فيها الكرامة .

ولكن والحالة هذه لاننكر أن في بضاعتنا الموجودة عناصر لا بأس بها محبة لفنها ، مخلصة لمسرحها، لها صفات ولكن لها غلطات. والمسرح المصري كالقطن المصري مرت عليه لحظات عز ونغنغة فوصل الى مائة وثمانين القنطار ونزل يهوى إلى سبعة وبيع العام الماضي بعشرة وحورب هذا العام لتستبدله بالذرة والقمح .

ولقد اتصلت به وكنت كأحد افراده وخبرت ابطاله ونجومه وعرفت عنهم وعنهن الكثير واليك ايها القارىء الكريم بعض مالا تعرفه :

جورج أبيض

ممثل فريد في نوعه مخلص لفنه اخلاصاً قويا يمثل دوره في شادر بمدينة دشنا بحرارة كما يمثله على مسرح دار الاوبرا الملكية.مثل اوديب ولويس وعطيل وادركته الحرب العظمى الماضية فلعب ادواره ولكنه لم يمثلها. ينسى نفسه على المسرح . من سوء الحظ ان المادة صرعت الفن في عمله . يجمع النقيضين. نشيط الى حد الاعجاب واما اذا استولى عليه الكسل نام فلا توقظه غارة من الغارات التى قاستها لندن اخيرا . وهو الآن بالفرقة القومية يؤدى واجباً والسلام

حسين رياض

من ابناء الكواليس تنبأ له استاذنا عمر وصفي بمستقبل طيب وقد تحققت نبوءته . كفء يفهم ادواره ويحاول جهده ان يملأها كما يجب ولكنه «دلوعة» . كان من الأعمدة التى بنى عليها مسرح رمسيس مجده . يدين لعزيز عيد بالكثير ويعترف بذلك وقل من يعترف بالجميل في زماننا هذا . لم تعصف به زوابع التدهور الخلقى الذى يملأ هذا الوسط لأنه زوج وأب. دائما حاضر الذهن على المسرح

يوسف وهبي

رأيته في دور الكردينال فقلت . ممثل! وشاهدته في دور من ادواره التى كتبها في رواياته المصرية فقلت ... مهرج وبهلوان ! بدأ حياته منظماً جباراً قويا له دار تمثيل تكاد تكون اوربية . تعرف في الصيف ماسيتقدم به في الشتاء ثم انتهى بفشكلة تاريخية مفككة ليس له مسرح ولا دار تمثيل ، لا يعرف في يناير شيئا عن بروجرامه في فبراير ولكنه مع هذا يحافظ على هدوئه . اعصاب كالحديد . وإرادة تفل الصلب. يقفز من المسرح إلى الشاشة وبالعكس ولو رتب نفسه على نظام دقيق كنظام سنة ١٩٢٥ لكان شأنه غير هذا

فاطمة رشدي

ارادت ان تكون مديرة فرقة فكان ؟ ولكن هل نجحت ؟ بالطبع . لا !

لو بقيت ممثلة كما كانت لاستفادت كثيرا ولكن عزيز عيد له فضائل وله نقائص. ومن عيوبه أنه اوحى لها انها سارة برنار الشرق واستقرت الفكرة في رأسها فلم تخرج منه

ولا « بالطبل البلدى » . ممثلة تفيض حيوية وغيرة واستعدادا . لو صادف هذه الأنوثة الشابة تثقيفا فنيا وتهذيبا اوليا ودافعت عن نفسها فصرعت الغرور بدلا من أن يصرعها لوصلت الى اعلى درجات السلم .

زينب صدقى

هى « بلانشيت » فى قتها وبلانشيت دور مخضرم وصلت فيه زينب إلى اكثر من نجاح ممثلة فى بدء حياتها . ولماذا ؟ لأنها موقنة انها حتى اليوم فى حاجة إلى نصائح المخرج وتلك صفة التواضع الحلوة . هادئة . مرحة . ملاقة . مسرفة . تدفع آخر قرش تملكه فى تهيئة غدوة شهية أو شراء بالطو رابع . محبة للسلام تحترم مواعيد عملها ولكنها وقت اللزوم « غجرية » . يطغى عليها احساسها على المسرح فتندمج تماما فى ادوارها. وزينب اديبة تفوز برضائها عليك ببيت شعر قديم لذيذ

أمينة رزق

اخلاصها لعملها اعمى. وحذار أن تناقشها فيه . ممثلة من الطراز الاول . تسأل اقل متفرج رأيه فى دورها الكبير . دائما لو كانت هناك ممثلة اخرى فى ظروف امينة لطاحت بها المواصف ولكن امينة رزق قوية بأخلاقها تزوجت عملها وفنها وادوارها . لها ادوار بديعة وأدوار « كافته » وليس هذا بذنبها تعرف ماتقول وتفهم ماتنطق وهذا قليل فى ممثلاتنا . لو ارادت لكان لها فى الفرقة القومية شأن كبير ولكن اصرار امينة واخلاصها شيء والمادة شيء آخر .

والبقية للاسبوع الآتى

ممثل قديم



مطلوب خمسة أزواج

فيلم سينما مترو القادم الذى تستعرض فيه مترو جولدوين ماير مشكلة أسرة بنيت وتقدم لنا فيه نخبة من أبرع كواكب السينما نذكر منهم : جرير جارسون . لورنس اوليفييه . وغيرهم . وهو من اخراج روبرت . ز . ليونارد

عروس النيل

افتتحت مطربة العواطف « ملك » موسمها التمثيلى مساء السبت الماضى فقدمت للجمهور المصرى باكورة رواياتها « عروس النيل » من تأليف الكاتب القصصى الكبير « محمود تيمور بك » فلاقت نجاحا باهرآ لم تلقاه مسرحية غنائية من قبل. ولا غرو فمسرحية عروس النيل تحوى اكثر من خمس عشرة اغنية لحنتها وأنشدتها السيدة ملك فى فن رائع وصوت ساحر ملك على الجمهور حواسه فهتف لها معجبا معيداً .

وقد اقبل على مشاهدة عروس النيل جمهور كبير من الكبراء والعظماء وسيدات الأسر الكبيرة وغيرهم ممن يقدرون فن ملك الغنائى والاسلوب الرائع الذى امتازت به مؤلفات محمود تيمور بك

وتمثل « عروس النيل » كل مساء على مسرح اوبرا ملك السيدة ملك الذى شيدته خصيصا لعرض مسرحياتها الغنائية لجاء مسرحاً انيقا من افخم مسارح العاصمة

فنان

أخبار المسارح

رامى بتكلم

التقينا فى الأسبوع الماضى بصديقنا الأستاذ احمد رامى فى الحفلة الموسيقية الشهرية التى تقيمها السيدة بهيجة حافظ ..

وكان طبيعيا أن يكون حديثنا عن الشعر والغناء .. والموسيقى وقال رامى ان معظم مطربينا ومطرباتنا نشأ على يديه .. وانه حملهم على اكتافه !

وهنا طلبت إليه ان يرتب لى هؤلاء المطربين والمطربات حسب أهميتهم ... فرتب المطربين كما يلى :

محمد عبد الوهاب . صالح عبد الحى فريد الاطرش . عبد الغنى السيد

أما من عداهم فقد قال انه يرفض الاعتراف بهم ككائنات حية فى عالم الغناء وخص الاستاذ محمد أمين بعض عنايته فقال انه يشبه الاسطوانة التى يملؤها شخص ثم تدار ليستمع إليها الآخرون !

ورتب المطربات كما يلى :

أم كلثوم . منيرة المهدية . اسمهان فتحية احمد . ليلى مراد . نجاة على ..

قلت : ونادره ؟

قال : اننى لا اعترف بها حتى ولا كسميعة !

أما السيدة ملك فقد قال انه يعتبرها مؤلفة أغانى ... يعنى زميلة شاعرة !

وطلبت إليه اعطاء كل منهن درجة على عشرة — وقد كان رامى مدرسا فى يوم من الأيام — على ان ينسى أم كلثوم ويرتب من عداها .. فكان رده :

— انساها أنت ... أما انا فليتنى استطيع أن انساها !

هـذا رأى صديقنا شاعر الشباب — شباب إيه ؟! — أسجله والاعتراضات وألفاظ الهزؤ والزراية والاستخفاف ترسل باسمه بدار الكتب المصرية بدوح ٨٦٤٢ !!

حفلة زار

أقامت السيدة عزيزة فراج فى الاسبوع الماضى حفلة زار فى دارها بالزيتون وقد لبى دعوتها عدد كبير من السيدات والآنسات الصديقات ومنهن زينب صدق ودولت ابيض وأمينة رزق

وابتدأت الحفلة ودقت الطبول والدفوف وقامت المدعوات يتمايلن وينتفضن تحت سلطان « العفاريت » التى ركبتهن ...

ولكن الحفلة لم تنجح كل النجاح المطلوب بسبب عدم حضور بعض العفاريت . وذلك نظراً لانقطاع المواصلات الخارجية مع بعض الاقطار

أما العفاريت التى تقطن فى الاقطار الشقيقة مثل السودان والحبشة وبلاد النوبة وعلى رأسها سلطان الجن الاحمر ، فقد حضرت جميعها بربطة المعلم

وفى هذا تحمد الله السيدة زينب صدقى وتقول — وهى من اتباع سلطان الجن الاحمر — الحمد لله ... والا يعنى ما كانش ناقص الا يحرمونا كمان من حتة العفريت اللى فاضل لنا فى الدنيا !



(—) : أنا زعلانه منك خالص ياشيرى .. كده سايبنى لوحدى ! !

مأذون افرنجى

شاهد معالى وزير الشؤون الاجتماعية فيلم «عريس من اسطنبول» فلاحظ أن مأذون الشرع الشريف رجل متفرنج يستعمل بعض الكلمات الفرنسية أثناء « كتب الكتاب »

ورأى معاليه أن فى ذلك جرحا لكرامة التقاليد الاسلامية فاعتزم التدخل لحذف هـذه القطعة . . غير انه آثر ألا يستعمل سلطته فى ذلك فدعا الأستاذ يوسف وهبى صاحب الفيلم واتفقا على المطلوب

فى الفرقة القومية

الاستاذ سليمان نجيب مبسوط .. ومبسوط جدا ... أما سبب انبساطه فهو ان الفرقة القومية أصبح لها رواد وإيراد شباك تذاكرها بدأ ينتعش بعد طول الكساد !

ويقول سليمان ان السبب راجع إلى ان هذه الروايات التى تقدمها الفرقة لجمهورها الآن روايات تناسب ذوقه وعاداته ومزاجه .. يستطيع ان يتفهمها فى سهولة فيضحك فى مواضع الضحك ويبكى فى مواضع البكاء !

أخيرا تزوجت

كان قد تقرر إسناد الدور الاول فى فيلم — أخيراً تزوجت — إلى السيدة الهام حسين ثم عدل عن اختيارها فى الساعة الرابعة والعشرين !...

منتجات بهنا فيلم تقدم



انتاج شركة أفلام عزيزة أمير

ونستطيع ان نلخص أسباب هذا العدول فى سطور :

على أثر تفكير الاستاذ احمد بدرخان مخرج الفيلم فى اسناد هذا الدور إلى الهام وصلته نصيحة قيل ان صاحبها هو الاستاذ محمد كريم وتتلخص فى انه كصديق ينصح لبدرخان بأن يعدل عن اختيار الهام لأنها ليست ممثلة ممتازة أولا ... ولانها «دلوعة» ومتعبة فى مواعيدها ثانيا .. واخيرا وليس آخرا لغيابها المنقطع النظير !

ومن جهة أخرى فقد رجحت كفة السيدة ميمى شكيب لانها « ممثلة » معروفة للجمهور أكثر من الهام ومحبوبة أكثر ..

وهناك سبب أخير لعله أهم الأسباب وهو ان ميمى شكيب قبلت تمثيل الدور نظير مبلغ ١٥٠ جنيها فى حين ان الهام رفضت ان تأخذ اقل من ٤٠٠ جنيه .. .. مصرى لا سورى !

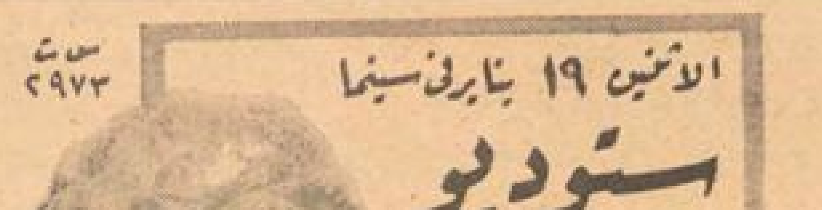
محطة الاذاعة

كانت محطة الاذاعة تقدم لمستمعيها كل شهر حفلة منوعات تذاع من المحطة أو من الخارج ثم اوقفت هذه الحفلات ... وبالرغم من ان مئات الرسائل وصلت الى المحطة وكلها اعجاب بهذه الحفلات الا ان سعيد بك لطفى أبى الا ان ينقل رسائل الاعجاب هذه إلى مدير المحطة على انها « التماسات » مرفوعة إلى المحطة لمنع اذاعة هذه الحفلات !

وبمناسبة الحديث عن المحطة نذكر ان اللجنة التى سبق تشكيلها لترقية الاغانى قد قررت استبعاد بعض المطربين والمطربات نهائيا ...

بناء على طلب الجماهير

كانت جمعية أنصار التمثيل والسينما قد اعدت سلسلة محاضرات يلقيها بعض الأدباء



والفنانين فى موضوعات فنية وأدبية مختلفة
ولكن يظهر أن أولياء الأمور تسرعوا فى تقديم هذه المحاضرات فكانت مضطربة مشوشة . . . ومضحكة . .

وقد كان مقررا أن يلقى أولى هذه المحاضرات الأستاذ محمد متولى فى موضوع «الرمزية فى الاخراج» وفى الموعد المحدد وقف الأستاذ متولى لا ليلقى المحاضرة وإنما ليعتذر الى المستمعين لأنه فشل فى العثور على أى مصدر يمكنه ان يستغله فى موضوع المحاضرة

وجلس متولى . . وقام الأستاذ سليمان نجيب ليعتذر نيابة عنه الى المستمعين . . . والمرة الجاية يكون أحسن !

وفى مرة أخرى كان مقررا أيضا أن يلقى الأستاذ احمد بدرخان محاضرة موضوعها «أثر الغناء فى الفيلم المصرى» فوقف بدرخان وتحدث عن اثر الفيلم المصرى فى الغناء !

لهذا .. وذاك ... فكر البعض فى قطع هذه السلسلة من تلقاء أنفسهم قبل ان يضطروا الى قطعها بناء على طلب الجماهير !

عريس من استنبول

قابلنا اخيرا الأستاذ جبرئيل نحاس مدير شركة نحاس فيلم ودار بيننا حديث عن الافلام التى تنتجها وتوزعها شركته . . . وعندما تحدثنا عن فيلم الشركة الأخير «عريس من استنبول» قال ان يوسف وهبى قد «بيض» وجهه فى هذا الفيلم سواء من حيث النجاح المادى أو الادبى ... وان راقيه ابراهيم كانت موفقة فى دورها الى أبعد حد ... أما بشاره واكيم فلا اظن ان مقدرته وكفاءته وروحه الخفيفة فى حاجة الى مزيد من حديث ...

لسانك حصانك

كان احمد افندى عسكر سكرتير الفرقة القومية السابق قد قدم تقريرا عن الفرقة قال فيه : « انه يعتقد ان سبب كسادها راجع لافتقارها الى « النجم اللامع » الذى يجذب الجمهور »

وقد قالت لنا ممثلة كبيرة فى الفرقة ردا على ماجاء فى هذا التقرير

« ليس العيب عيب الممثلين والممثلات فهم الذين قامت على اكتافهم النهضة المسرحية فى مصر .. وبينهم الكثيرون والكثيرات ممن تكفى أسماؤهم لأن «تسند» فرقة مسرحية قوية وناجحة ... ولكن العيب هو عيب الادارة والدعاية التى تقل كثيرا عن الدعاية التى تعمل لأية فرقة مسرحية من الفرق التى تتجول بين الكفور

تكذيب

جاءنا من شركة أفلام جلال ان كامل الحفناوى افندى نشر عن نفسه ما يفهم منه أنه قام بعمل ديكور فيلم رباب فى حين انه لم يتم عمله

ملك تكسب المعركة

القاهرة فى ١٠ يناير سنة ١٩٤٢

قامت طائرات الاستكشاف المصرية مساء يوم السبت الموافق ١٠ يناير الجارى وحلقت فوق شارع عماد الدين من الجهة الخلفية له فرأته يزخر بالناس من علية القوم وقد امتلأ الشارع بالسيارات الفاخرة والكل يتزاحمون على مسرح ملك الجديد ، فألقت بعض منشورات تحض على تشجيع ملك لمشاهدة باكورة أعمالها على مسرحها الجديد وهى :

عروس النيل

للكاتب القصصى المعروف الاستاذ محمود تيمور بك وتلحين الملحنة المصرية الصميمة السيدة ملك . . . لقد عاش التمثيل سنينا عديدة محروما من فن الاوبريت فقامت ملك تمسك بزمامه وتهيمن عليه وتفسح له صدرها فى عام ١٩٤١ فقدمت لنا

مايسة ثم الطابور الاول

ثم بنت فلاح ثم العقد الفضى

وبعد ذلك جاء عام ١٩٤٢ فقدمت لمصر مسرحها لتخلد به فن الاوبريت وكانت أولى رواية موسمها الجديد هى :



السيدة ملك
بطلة فن الاوبريت

عروس النيل

واغلب الظن ان هذه المسرحية سيستمر تمثيلها الى آخر هذا الشهر حتى يتمنى لكل مصرى ان يرى هذه التحفة الفنية وقد علمنا من ملك انها ستقدم لنا فى هذا الموسم جملة روايات لمشاهير الكتاب فى مصر منها رواية (درية) ورواية (سعدى) ورواية (بنت بغداد) وغيرها فلك تهانينا ياملك ولتهنأ مصر بك

قصة الأسبوع
العفريت

أوى محمد افندي عبد الموجود الى فراشه مبكرا هذه الليلة ، فقد كان مخدومه مسافرا الى طنطا للمرافعة فى قضية هامة ولن يعود قبل أن يصدر الحكم ، أو على الأقل قبل أن تنتهى مرافعات الخصوم . وكانت تلك فرصة لاتخطر الا نادرا ، يصبح فيها محمد افندي عبد الموجود سيدا للمكتب وصاحب السلطان الوحيد على الفراش . وكانت فى مثل هذه الفرصة تظهر مكارم اخلاقه فيرع الفراش ويريح نفسه ويغلق ابواب المكتب قبل الموعد بساعتين ، وينصرف الى زيارة اقربائه وزملائه من أهل البلدة الذين لازالوا فى سلك الدراسة بعد ، فيحدثهم عن مهام العمل وأغرب القضايا التى مرت تحت يده وعجائب المتقاضين ، ولم تكن قصصه تخلو بطبيعة الحال من نزعة الزهو البشرية ، فيختفى احيانا اسم موكله تحت ستار كلمات مبهمة مثل « فعلنا » و « كتبنا » و « ترافعنا فى القضية » وكان اقاربه فى اغلبية الاحوال من طيبة القلب والتسامح بحيث لم يسألوه مرة واحدة عن مرجع الضمير فى الفعل . .

على أية حال إنه فى هذه الليلة لم يزر أحداً من الأقارب فقد أحس وهو يغادر المكتب أنه فى حاجة الى الاستجمام فى منزله والرغبة فى الخلو الى نفسه حتى يستطيع أن يفرد الى كثير من الخواطر والافكار

وفى الحق ، انه لم ينفرد لنفسه منذ زمن طويل ، ففى خلال شهرين طويلين لم يستمتع بعطلة ما . حتى يوم الجمعة الذى كان يغلق فيه المكتب كان يوصيه الأستاذ بمهام تستغرق يومين كاملين يقوم بها فى خلال يوم واحد ، ولم يكن منشأ هذا الارهاق الا أنه يوم عطلة وفراغ . وعلى سبيل المثال لقد قال له الأستاذ يوم الخميس الماضى مثلا : « كلف خاطرك بكره ياعبد الموجود افندى وانسخ الثلاث مذكرات دول على الماكينة » . . وكانت الثلاث مذكرات « دول » عبارة عن اربعين صفحة من القطع الكبير فضى يوم الجمعة وساعات الراحة من يوم السبت والأحد التاليين لانجازها . . وقد كان هذا أقل عمل كلف به خاطره منذ ان عمل وكيلا للاستاذ حسين سلامه المحامى . . .

ومرت نصف الساعة الأولى من فترة الاستجمام قبل أن يتخلص عبد الموجود افندى من ذكريات العمل . فقد عبرت فيها برأسه ساعات الصباح فى المحكمة وهو يدور بين المحامين راجيا اياهم الحضور عن أستاذه وطلب تأجيل فى قضاياه لغيابه ، وعتاب الموكلين له الذى اختلف لينا وشدة تبعا لمراكزهم . فهذا الفلاح المسكين الذى تفف عباءته الثقيلة وشاله ذو الرائحة العفنة حائلا بين رأسه وبين أى ادراك صحيح ، يعاتب فى ذلة وانكسار وقد اختفت تحت ذلك ثورة مكبوتة لاهمال قضيته لايمنعها من الظهور الا الاعتراف الذي قيد نفسه به أول الأمر من أن عبد الموجود افندي « هو الخير والبركة » . . . بينما هذا العملاق المارد الذي ترتسم فى عينيه قصة حياة حافلة بالقضايا والمشاكسات ، يعاتب فى قسوة وخشونة ، بل ولا يستحي أن يرى الأستاذ يتهمه بالتقصير والاهمال ، ويرتفع صوته مهددا متوعدا بقطع عيش الأستاذ واغلاق مكتبه لأنه سيسحب قضاياه ، بينما عبد الموجود افندى يمثل دورا غير دوره الأول مع الفلاح ، دورا ليس فيه كبرياء ولا خطورة ، وانما تهدئة خاطر فيها كثير من الذلة وتلمس للمعاذير وصاحبنا مندفع فى ثورته شارحا فى اسهاب « شغل المحامين » الذى يزعم أنه يعرفه تمام المعرفة متحدثا عن عشرات القصص التى تثبت وجهة نظره . على حين امتثلت هذه المرأة العجوز لشرح عبد الموجود افندي عن فوائد التأجيل فى قضية كقضيتها يستحب فيها الصلح على المضى فى الدعوى . .

أجل . مضت هذه الذكريات بعد مجهود شاق وأن رأس عبد الموجود انتخلص منها بأعجوبة ، انتقلت الى الطريق مارة بالعابرين بين رجال ونساء وبالأصدقاء الذين صادفوه ، وانها لتستقر عند المطعم المتواضع حيث تناول غذاءه الشهى . هناك فى جلسته على المنضدة الخشبية مضى فمه يلتهم الطعام وعيناه تلتهمان تلك الاقدام المتوية المتسقة لغادات السكة الجديدة الرائحات الغاديات . وحين وصل رأسه الى هذه الصورة قفز بسرعة الى سكنه . الى الباب المواجه . تعلقت انفاسه كأنما يتوقع حادثا فذا . حادثا اطار من رأسه كل الذكريات . وخيل اليه أنه يسمع وقع اقدام فأرهف أذنيه . ودبت فعلا اقدام تعبر الطرقة الى السلم . لم يبق شك انها هى . هذه الطرقة الذبذبة الموقعة كأنما تربطها نغمة موسيقية لاشك حركة اقدامها . انه يعرفها من بين عشرات الصاعدات والهابطات على الدرج

وقفز لرأسه خاطر اكتأب له . لقد كان مصباحه مضيئا فلم حدث ذلك ؟ .

ولكنه عاود الصبر . تأهب لمغادرة الفراش وقد السمت أذناه حتى لتسجلان وقع خطوات سلحفاة تدب فى أسفل الدرج . وحدث ماتوقعه فهب من فراشه ومضى الى الباب وتظاهر بانشغاله بالقفل ولم يدم المشهد اكثر من دقيقة واحدة

— مساء الخير ياعبد الموجود افندى . انت جيت بدرى النهار ده ؟

— الخير عليك ياطمطم . أصل الأستاذ مسافر وخاصت القضايا بدرى . انت كنت فى السوق ؟

— أيوه . اسعد مساك بأه . . .

« » «

هل حدث ذلك حقا ؟ ؟

ان رأسه لايطاوعه على الاعتراف . هى التى



(البائع) : العصفور ده نبيه خالص . . . بس لما يفوت ميعاد الأكل بتاعه يفضل يصرخ . . . ويعمل غاره !

(الأرملة) : أيوه أهو ده اللى أنا عاوزاه علشان يفكرنى بالمرحوم جوزى ! !

طالما تلمست الأسباب لتطرق باب حجرته كلما حانت لها فرصة للذهاب الى السوق ، متعللة بسؤاله عما اذا كان يرغب فى شراء شيء . والتى طالما وقفت تقص عليه من انباء الحى المهم والتافه ومايعنيه وما لايعنيه غير عابئة بصرخات والدها الشيخ وقد اختلط صراخه بسعاله . هى بنفسها التى عبرت بحجرته وقد اضاءها للصباح غير عابئة . ولم تطق الوقوف معه دقيقة واحدة ..!

ولاحت منه التفاتة الى الحجرة زاد تعقد المسألة فى نظره بعدها . لقد كان كل شيء على حاله . أى أن طعمه لم ترتب الحجرة كما عودته كل يوم . عجب لنفسه كيف نسى وهو يرتمى على فراشه أن يلاحظ أن الغطاء الحائل اللون كان لايزال على وضعه المهمل كما تركه حين استيقظ فى الصباح . ليت ذلك كل مافى الأمر . انه حين طرق باب شاتها ليطلب المفتاح اعطته له والدتها ولقد ظن اذ ذاك أنها فى الخارج ولكنه كان مخطئا

عاد رأسه الى الأمس يستعرض صوره كلها ، فهاله الأمر . ان ماحدث بالأمس هو ماحدث اليوم فقد كانت حجرته على حالها ولم تفكر طعمه فى السؤال عنه بعد . وكان ابلها حين لم يلاحظ ذلك . ترى ماذا حدث ..؟

اختلفت على عبد الموجود صور حياته فى هذا المنزل . تذكر كيف تلقاه أهل الحارة بالاحترام منذ أول يوم حل فيه . وكيف نشأت على التوالى صلته بالجميع ، بحسانين البقال المتواضع الذى كان يرى فى شراء قطعة من الجبن الرومى بنصف قرش مظهرا من مظاهر الثراء والعز جدير بالتقدير ، وبسعيد صاحب القهوة البلدى الذى كان يرى فى جلسة عبد الموجود افندى ببدلته ومحفظته المحشوة بالأوراق عنده لتناول كوب من الشاى بعد يوم شاق ، مظهرا من مظاهر الديمقراطية لم يألفه من ذوى البدل . ثم بمدبولى الحلاق المتأنق بجلبابه الرمادى ومعطفه الأسود السكاكح الذى كان يحس فى الأجر الذى يدفعه صاحبنا بشيء من السخاء لايصدر الا عن ذوى الخطر والمركز الممتاز ثم اخيرا بطعمه ووالدها . الذى احس باهتمامهم بشأنه ورعايتهم له . وخصوصا طعمه التى كانت دائما تعنى به وتظهر له العطف والاحترام

حلا له أن يستعيد هذه الذكريات مرة أخرى فأعادها . وقد نسى مؤقتا ماحدث هذا المساء . وكانت نفسه تشرق وتضيء كلما ذكر شيئا سارا . كانت الذكريات كأنها أوعية ساقية تغترف من بئر حافل بالهناء يتوقف الممتلىء منها عند حافة رأسه لحظة ليستمتع بها خياله . هذه التحيات الرائعات التى كان يستقبله بها جميع اهل الحارة والتى يشيم منها الاحترام والود كلها كانت متجمعة فى وعاء واحد ، يقف لحظة واحدة ثم يتبعه طابور من الاوعية كلها مملوءة بذكريات طعمه . فهى تحضر له الفول المدمس صباحا ذات يوم وتقف معه لحظات تحدثه عما حدث لها فى السوق . وفى وعاء آخر صورتها وقد حملت له طبقا من طعام شهى طهته أسرتها ذلك اليوم وعز عليها ألا يذوقه . فهى تقص عليه ذلك كله وتطيل ما أمكنها ليطول وقوفها عنده وغير ذلك . . . وغيره .... حتى جلب أنين الساقية النوم الى أجفانه آخر الأمر فنام وعلى شفتيه ابتسامة ساذجة وقد نسى الى حين ماأثار لديه هذه الذكريات

وأقبل الصباح عليه لينقذه من ليل هائل مليء بالأحلام المزعجة التى كانت تدور كلها حول طعمه . لقد رآها فى احد هذه الاحلام واقفة فى أعلى ربوة تشرف عليه وتبعث ضحكات ساخرة أحس بينها وبين موقفه منها علاقة وصلة . ورآها مرة أخرى تفتح باب حجرتها فى الصباح وتتسلل صوب حجرته، حتى اذا ما أرهف سمعه متوقعا طرقها الموسيقى بأناملها الرقيقة خانته أذناه أو خانه التوفيق وانطلقت أقدامها



بعيدا عن بابه لا الى السلم وانما الى آخر الدهليز المؤدى الى الشقة المطلة على الشارع . وما هى إلا لحظات كانت فى حساب صبره ساعات طويلة حتى يعود وقع خطواتها فيرهف أذنيه مرة أخرى مترقبا لاهث الانفاس ، ولكنها تنصرف الى السلم وتتباعد عن أذنيه طرقعة قبقابها تدريجيا حتى تتلاشى فى ضجيج الشارع ...

ولكنه هذه المرة ليس حالما ، لقد أحس أن عينيه مفتحتان ، وأن وقع الأقدام كان حقيقة وإن أذنيه ليطن فيهما صدى وقع أقدامها . أفزعته هذه الحقيقة فجلس على فراشه يترقب حتى سمع خطواتها تدب من جديد صاعدة فاقترب من الباب ولازمته الحيرة مرة أخرى فقد مرت ببابه دون أن تطرقه ، واذ ذاك فتحه فى رفق وأطل برأسه ليرى أين تذهب فوجدها تطرق باب الشقة المطلة على الشارع . وطال به الوقوف يترقب عودتها على غير طائل ، لقد مرت الدقائق متباطئة كأنها تجر أثقالا من الهموم فوق رأسه . وأخيرا اجتذبت أذنيه ضحكة تتحرك من الغموض الى الوضوح فأدرك أنها مقبلة ، فتوارى بخفة وأغلق بابه حذرا ...

* ☆ *

كانت المسافة طويلة بين المنزل الذى يقطنه عبد الموجود افندى وبين المكتب . ومع ذلك فانه ما فكر يوما أن يغير مسكنه وكان يحتمل مشقة قطعها أربع مرات فى اليوم دون أن يتململ أو يضجر ، ولطالما أشفق عليه أقرباؤه وأصدقاؤه فنصحوه بالسكنى قريبا من محل عمله ولكنه كان يسفه آراؤهم قائلا :

— إن الراحة الحقة هى فى السكن المريح . أما المشى فمسألة ثانوية ورياضة لابد منها .

ولكنه اليوم ، بعد حادث الصباح ، وبعد حديث عم مدبولى الحلاق عن الجار الجديد الذي سكن بالشقة المطلة على الشارع ، شعر بطول المسافة وبعدها ، وكأنما كانت جل هذا الحديث اثقالا تعلقت بأقدامه لتزيد فى مشاقه .

لقد قال له عم مدبولى وهو يحلق ، بدون مناسبة وبينما كان عقله لا يزال يسبح فى بحر الشكوك باحثا من علة تصرف طمعه معه أمس وهذا الصباح :

— انت لسه ما تعرفتش يبى محمود افندى جارك الجديد ..؟ أما يابى محمد افندى ده شاب أنيس وذوق وابن ناس مايتخيرش عن حضرتك .

وأجاب دون وعى :

— لا والله لسه . هوه سكن امتى ؟

— سكن امتى ؟ ده بقاله جمعتين يابى محمد افندى ازى لسه ماعرفتوش ؟ ده جدع تلميذ فى الجامعة . انما يابن عليه مقتدر صحيح لأنه موصينى على خدام لغاية سبعين قرش فى الشهر علشانه وعلشان اخوه الصغير .

سبعون قرشا أجرة خادم ؟؟؟

ربع مرتب عبد الموجود افندى يدفعه هذا الشاب أجرا لخادم علاوة على أجر الشقة المطلة على الشارع والتى لا يقل ايجارها عن ضعف ايجار غرفته هو ؟ ؟

ليت الامر وقف عند حديث عم مدبولى ، لقد حدثه أيضا سعيد البقال عنه وهو يأخذ مؤونته اليومية من السجاير المكونة من علبة فئة القرش صاغ . لقد قال له بسذاجة :

— والله يابى محمد مفيش من سجايرك النهارده . تاخد من سجاير محمود افندى جارك ؟

وعندما أجاب بالايجاب دفع له الرجل بعلبة صفراء «جولد فلاك» طالما تقرب اليه بأمثالها زبائن المكتب الذين لا يدخنون .

. . . .

كأنما انتثرت هذه الاحاديث كلها أشواكا فى طريق عبد الموجود وهو سائر الى المكتب ، لقد كان يخطو جاهدا متعبا ، أحس أكثر من مرة وهو يسير بالحاجة إلى الجلوس قليلا ولو على قارعة الطريق ليفكر فى كل ما سمع وما رأى . وعندما وصل الى المكتب كان رأسه الصغير يربط بوثاق متين صورة طمعه بكل ما حدث له بالخادم ذى السبعين قرشا ، والعلبة الثمينة التى يبلغ ثمنها ضعف ثمن علبته ويزيد ، والشقة المطلة على الشارع المكونة من غرفتين . تكونت من هذه المجموعة من الصور حزمة هائلة من الهموم جثمت على صدره فلم تغادره طوال اليوم . وكانت الأسئلة التى تتداور على ذهنه تحمل فى أذيالها أجوبة حزينة تزيد فى همه .

لماذا أهملته طمعه ؟ ولماذا تزور الشاب فى الصباح قبل ذهابها الى السوق كما كانت تفعل معه . ومن هو هذا الشاب الذى ينزع منه مكانته لدى طمعه ولدى أهل الحى ؟

عبثا حاول عقله أن يطمع فى اجابة على هذه الأسئلة ، لقد كانت أشباح هذه الاجابة تتراءى له بين طياتها مفزعة هائلة . سؤال واحد لم يستطع أن يهرب من الاجابة عليه هو السؤال الأخير . لقد واجهته هذه الاجابة فى المساء عند مدخل غرفته حين التقى وجها لوجه بشاب وسيم الطلعة يرتدى ثيابا أقل تواضعا من ثيابه خارجا من الشقة المطلة على الشارع ومتجها الى السلم

فى هذه الليلة لم ينم عبد الموجود على أنين الساقية التى تغرف أوعيتها من بئر حافل بالهناء . لقد كانت همومه وآلامه أقسى من أن تسمح لأى ذكرى هنيئة بالعبور برأسه . لقد قضى ليلة بشعة تقلب فيها بين يقظة مؤلمة وأحلام مزعجة . ليست هذه الليلة وحدها بل ماتبعها من ليال وأيام . لم تكن هموم الليل اكثر ايلاما له من الأحاديث المستفيضة عن جاره التى كانت تتردد على لسان البقال والحلاق والقهوجى ، بل لم تكن اكثر ايلاما من التغيير الملحوظ الذى أحسه فى تقديرها له هو .

كان يحس هذا التغيير كل يوم يزداد عن أخيه ، وكان يحس بغيظه وآلامه تزداد أيضا على مر الايام حتى لقد أصبح شبح المنزل يتراءى له من بعيد كأنما هو كابوس ثقيل ، على حين لم تفكر طمعه فى أن تمر به مرة واحدة ، بل لقد قابلته اكثر من مرة على سلم المنزل فلم تزد على تحية مختصرة تنصرف بعدها الى شأنها كأن لم يكن هذا الشخص يوما محط آمالها ...

وطال به التفكير . حتى اذا كان أول يوم فى الشهر شاهد أهل الحى عربة كارو تقف أمام المنزل وصعد منها حمال الى غرفة عبد الموجود افندى فنقل فى سرعة أثاثه المتواضع وتجمعت النساء فى النوافذ شأنها فى هذه المناسبات بينما وقف عم مدبولى يتحدث الى جاره البقال متعجبا مما يحدث متسائلا فى أسى ظاهر عن السبب .

ونزلت آخر قطعة من أثاث عبد الموجود افندى وهو يتبعها وقد بدت فى عينيه آثار حزن هائل فتقدم عم مدبولى اليه فى لهفة سائلا :

— الله ، جرى ايه يابى محمد افندى ؟ وده يصح تسيبنا ؟ إيه السبب اللى يخليك تعزل من هنا بعمرك ؟

وشعر عبد الموجود بشىء من الهناء لهذا الاهتمام والاسى الذى يبديه الرجل ، فمرت برأسه فى سرعة ذكريات هناء مشابه ولكنه التفت يمنة ويسرة ثم مال على عم مدبولى قائلا بصوت متخفض :

— والله من عينى ياعم مدبولى . لكن اعمل ايه مش قادر اقعد فى البيت ابدا . . .

وبدت عليه لهجة الجد والاهتمام فاستأنف قائلا :

— اسمع ياعم مدبولى أنا حاقولك السبب . البيت ده ساكنه عفريت شفته بعينى اكثر من مرة . وأول مرة شفته فيها من قيمة جمعتين ، من يومها كل يوم باشوفه ومش عارف أنام منه ...

وتحركت عجلات العربة الكارو إذ ذاك فى كلل شديد بينما وقف مدبولى يودع محمد افندى عبد الموجود وقد بدت فى حدقتيه مظاهر الخوف ، وهو يختالس النظر الى نوافذ الشقة المطلة على الشارع .

«صبوح ذهنى»

نسبة الصحفيين المخلصين
ونسبة الصحفيين المنافقين

(بقية المنشور على صفحة ٢)

والاستقلال» يمكنه من تأييد كل وزارة وكل حزب عند اللزوم؟ وهل ... وهل

وها انا أعرض على القراء طائفة من الأسماء وانا اعرضها من غير ترتيب :

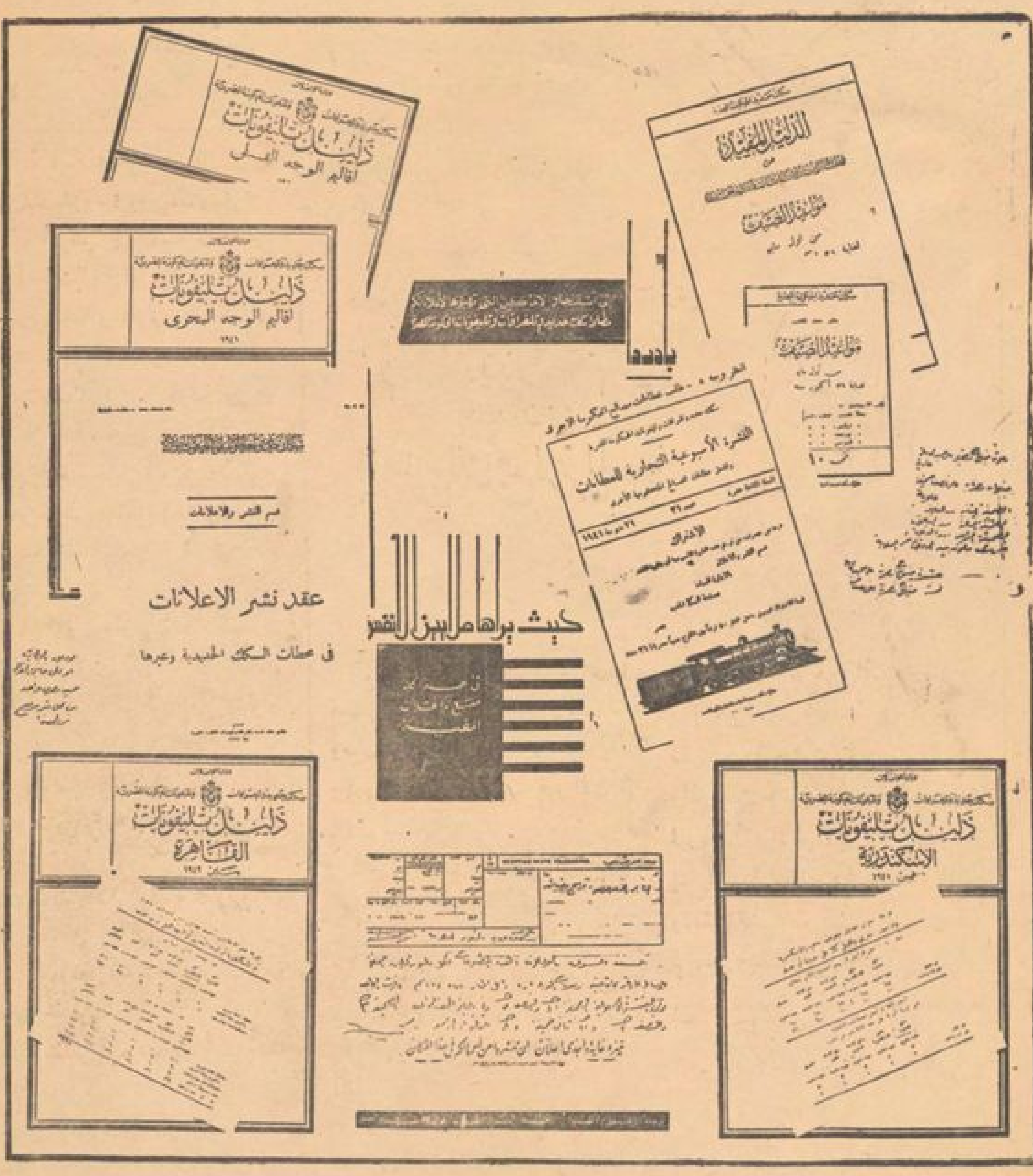
ابراهيم عبد القادر المازني . محمد فكري أباظة . محمد خالد . محمود ابو الفتح . احمد قاسم جودة . مصطفى امين . انطون الجميل بك جبرائيل تقلا باشا . فارس نمر باشا . محمد عبد القادر حمزة . خليل بك ثابت . كريم ثابت . عباس حافظ . مصطفى القشاشي . عباس محمود العقاد . محمد الهياوي . محمد على حماد . محمد التابعي

وفي وسع القارىء أن «يتسلى» مدة ربع ساعة يقضيها فى وضع كل اسم من الاسماء المذكورة تحت خانة أو لون من الألوان الآتية :

١ وفدى مخلص عن عقيدة
٢ وفدى مخلص ولكن مستقل الرأى عند اللزوم
٣ وفدى «نار» لأن الوفدية تجارة رابحة
٤ وفدى منافق
٥ وفدى ... نص لبه !
٦ سعدى مخلص
٧ سعدى مخلص لانه شخصيا يحب احمد ماهر والنقراشى
٨ سعدى مؤقتا بتحين الفرص
٩ مستقل عن عقيدة لأنه لايقر حزبا من الاحزاب على سياسته
١٠ مستقل لأنه يريد الاحتفاظ بحريته فى «الاتجار» مع جميع الاحزاب
١١ مستقل بالاسم ولكنه يؤيد حزبا معينا
١٢ مستقل بالاسم ووزارى بالفعل
١٣ وطني مخلص
١٤ وطني متورط

ooo

ومجلة آخر ساعة ترحب بردود القراء التى تتضمن آراءهم فى هؤلاء الزملاء حتى تتبين نسبة الصحفيين المخلصين ونسبة الصحفيين المنافقين . . . والحكم طبعا هو جمهور القراء !



مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٨٢ الاحد ٢٥ يناير سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(وزير الداخلية حسين سرى) : انا مسئول عن الامن العام ومن واجبي ان انبه دولتك الى وجوب ضمان العيش للعامل والفلاح والا الحالة تبقى خطيرة ....

(رئيس الوزراء حسين سرى) : فى الحالة دى احنا محتاجين لفلوس علشان التموين ...

(وزير المالية حسين سرى) : وانا واح اجيب لكم فلوس منين ....؟



هيكل باشا — محمد علي علوبة باشا — حافظ رمضان باشا — عبد القوي أحمد باشا

يتحدثون عن أحرج الساعات في حياتهم السياسية

تمر بكل سياسي ساعات حرجة في حياته العامة ، وقد سألنا بعضهم كبرائنا عن احرج الساعات في حياتهم السياسية فتفضلوا علينا بالاجابات الآتية :

الدكتور هيكل باشا

ان من الصعب تحديد احرج الظروف التي تمر بالسياسي، ولكن من الحوادث ما يظل عالقا بالنفس لا تنساه ، مثال ذلك تلك الحادثة التي لاتزال ماثلة امام عيني حتى الآن

في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٢ ظهرت جريدة السياسة، وكانت بدار حزب الاحرار الدستوريين في شارع المبتديان حينذاك...

وفي مساء ١٧ نوفمبر من تلك السنة كان موعد انعقاد جلسة من جلسات الحزب ، يرأسها المغفور له عدلي يكن باشا الذي تخلف لأمر ما عن رياسة الاجتماع وقتئذ ، وكان الحزب في الطابق العلوي من الدار فوق ادارة الجريدة مباشرة ، فلما انصرف المجتمعون اذ بصوت انفجار مدوى فلم اهتم به لأول الأمر اذ حسبته انفجار عجلة سيارة ، ولكن مالبثت الروعة ان تملكتني حين حمل الى مكتبي صديقي المرحوم اسماعيل زهدي بك جريحا واقبل عليه صديقي الدكتور حافظ عفيفي (باشا) يتحسس جرحه ويطمئنه ، وازدادت الروعة حين علمت ان الاعتداء كان عليه وعلى صديقي المغفور له حسن عبد الرازق باشا الذي أصيب وهو في عربته فأمر سائق سيارته بالاسراع الى عيادة الدكتور علي ابراهيم بك (باشا) بشارع المناخ...

وان انسى لا انسى الكلمة الوحيدة التي تفوه بها زهدي بك (اشهد الله انني لم اسيء الى انسان قط في حياتي)

كانت اغلب مواد جريدة السياسة قد هيئت ليلتئذ ، ولكن هذا الحادث جعلنا بالطبع نستغني عن اكثر ما كتب فيها وخرجت الجريدة في اليوم التالي على نحو آخر ، اذ شغل اكثرها بهذا الحادث وكان واجبي ان الازم الصديقين الجريحين وان اشترك واشهد التحقيق الذي استمر طوال الليل ، وان انهض بعبأ تحرير السياسة كتابة ومراجعة في تلك الليلة التاريخية

ولكن رباطة جأش المحررين والعمال سهلت ظهور الجريدة في الصباح كعادتها بل اشد من عادتها ، يطالع الناس فيها هذا الحادث المروع

محمد علي علوبة باشا

ان كل شخص يشتغل بالسياسة لابد أن يصادف ساعات حرجة في حياته السياسية..

ولعل الحادثة التي اسردها هنا تدلك على مبلغ الحرج في احد هذه المواقف .

في عام ١٩٢٥ عندما كنت وزيرا للاوقاف وكان المرحوم يحيي ابراهيم باشا رئيسا للوزارة بالنيابة ، تصادف انه تأزم الأمر بينه وبين معالي عبدالعزيز فهمي باشا الذي كان وزيرا للحقانية بسبب كتاب « الاسلام واصول الحكم » الذي اصدره الأستاذ علي بك عبد الرازق المحامي الشرعي

وكانت هذه الأزمة على درجة من الشدة لدرجة اعتقد الجميع انها لا تقبل التسوية بحال ، ولا يمكن التفاهم بينهما في أي نقطة منها ولكني آنست في نفسي القدرة على ازالة كل اسباب الخلاف لوطيد صداقتي بالمختلفين ، صداقة تدعو الى الاطمئنان في نتيجة المسعى . . . وفعلا صرحت بأنني الشخص الوحيد الذي يمكنه احلال الصفاء بين زميلاي وان هذه الأزمة وشيكة الانتهاء وانها (خلاص) باتت في حكم العدم لوثوق من مركزي عندهما ، ولكن لما حاولت ذلك اصطدمت بالحقيقة المرة اذ لمست في كل منهما عنادا في الخلاف واصرارا على وجهة نظره وكلما عاودت المسعى تأكدت من خيبته حتى كنت انا المسبب في استفحاله .

واسقط في يدي — فكيف السبيل الى الاحتفاظ بكرامتي بعد ان اعلنت استطاعتي حل الأزمة والجميع يعلم مقدار الصداقة

(البقية على صفحة ٢٧)

في الجو السياسي

شغل الرأى العام في الأسبوع الماضي بثلاثة مسائل (١) مسألة التموين وتحديد أو اعادة تقييد مساحة الاراضي التى تزرع قطنا و (٢) كرسى وزارة المالية ومتى يشغل ومن الذى يشغله ؟ و(٣) اخيرا خناقة الاحرار الدستوريين

اجتماع وزراء مستقلين

في صباح يوم الاثنين الماضي ذهب وزيرا الوقاية والدفاع الى وزارة الخارجية وزارا معالى صليب سامى باشا زيارة طويلة

ثم خرج الثلاثة معاً وذهبوا الى دار الرياسة لحضور جلسة مجلس الوزراء

وبعد انفضاض الجلسة حاول بعضهم أن يعرف من وزير الخارجية ايه الحكاية وايه الخبر فلم يفز من معاليه بأكثر من نظرة يمكن تفسيرها على كل لون

. . . .

وبعد انتهاء جلسة مجلس النواب في مساء نفس اليوم حاول بعضهم ان يعرف من رئيس الوزراء سبب اجتماع الوزراء الثلاثة في وزارة الخارجية فقال دولته محتدا :

— يا اخي احنا في ايه والا في ايه ... لاشغل لنا الآن غير التموين ياهوه !

وزارة المالية

صرح دولة حسين سرى باشا لزملائه الوزراء انه لن يبقى طويلا في وزارة المالية لأنه يريد أن يتركها لكى يتفرغ لأعماله الكثيرة الأخرى

ومع ذلك نستطيع أن نقول ان ملء منصب وزير المالية بوزير أصيل لن يكون قريبا جداً

النقراشى باشا

كان سعادة النقراشى باشا في محل عام فسأله احد اصدقائه : « ايه اللى تم ياباشا في توليك وزارة المالية ؟ »

فقال سعادته بصوت عال كأنما هو اراد أن يسمعه الحاضرون جميعهم : « أنا لا طلبت المالية ولا انا عاوزها »

ثم التفت سعادته فرأى احد الصحفيين فقال له : « انت هنا ؟.. طيب اكتب عن لساني كدا »

تأييد

وقد يكون لبقية اقطاب وانصاف وارباع اقطاب السعديين رأى يخالف هذا ، وقد تكون لهم رغبة في أن يتولى احد كبارهم أمر وزارة المالية ، ولكن الدكتور ماهر باشا — كما قلنا في عدد الأسبوع الماضي — لايقرهم على رأيهم ، وسعادته مصمم على تأييد سرى باشا على طول الخط وعدم ازعاجه الآن بفتح أى باب من ابواب التعديل والتبديل والتغيير

وكل مايقال غير ذلك لاصحة له

حفلة شاى

ذكرنا في الاسبوع الماضي ان الأحرار الدستوريين سيجتمعون يوم الثلاثاء الماضي وقلنا ان بعض الأعضاء سيجتمعون في اليوم السابق ليوم الاجتماع لينظروا في الموقف الذى يقفونه من معالى هيكل باشا

وقد اجتمع هؤلاء فعلا في مكان ما من القاهرة

وبعد ان شربوا الشاى عند صاحب



— ممنوع اكل اللحوم ٣ أيام
— سمعا وطاعة



— لازم تخلط دقيق القمح بالذرة ...
— امرك على العين والراس



— ضرورى تخلط كان الرز على الدقيق ...
— حاضر من العين دى والعين دى



— اهتف معايا ... مصر كنانة الله في أرضه
— بعد ده ؟... كله الا كده !



اسماعيل صدقى — كنت عايز أسألك سؤال ....

صليب سامى — شوف لك حد غيرى بأه ... وقول يا فتاح يا عليم ... ! وكفايه اللى حصل . . .

البيت الذى اجتمعوا فيه ، بحثوا فى تأليف جبهة اخرى ، او حزب آخر ، ثم وضعوا خطة العمل

بالكرباج !

وفى صباح اليوم التالى زاروا عبدالعزيز فهمى باشا وكاشفوه برأيهم ، فاذا به يحمل عليهم بالكرباج ، أى بلسان سعادته

ثم كلف احمد عبد الغفار باشا باصلاح ذات البين بين الجميع

زئير !

وقام عبد الغفار باشا بالمهمة خير قيام فى اجتماع الحزب ، إذ ارتفع زئيره حتى أقبل المارة فى الطرق القريبة من دار الحزب متسائلين « ماذا حدث ؟ »

ثم وقف هيكل باشا فتحدث عن الحب الالهى العميق الذى يكنه لصديقه خشبة باشا

دموع !

ولم يجد خشبة باشا بعد ذلك بدا من الوقوف وإعلان تنازله ، بعد ان عاتب اخوانه على قبولهم استقالته ، عندما استقال مع انه لايعرف لنفسه ذنبا يستحق عليه ذلك !

وتأثر معاليه خلال ذلك فاغرورقت عيناه بالدموع

مقالب حفنى محمود

وسكت حفنى بك محمود طول الاجتماع فلم يقل كلمة واحدة ، مع ان أحد المتكلمين ذكر مناقبه فى مسألة المقالب التى كان لها أثرها فى الموضوع

صورة فتوغرافية

ودعى خشبة باشا بعد الاجتماع لتسجيل الوئام والحمام والسلام فى صورة فتوغرافية يقف فيها بجانب هيكل باشا ، فتقدم قائلا إنها فكرة جميلة

ثم سأله أحد الزملاء عما حدث ، فحمد الله واثنى عليه ، وقال إنه وزملاءه يسعون لغاية واحدة .. وفعلا قصد الجميع الى بيوتهم لتناول طعام الغداء

أما رشوان باشا محفوظ فقد قال لنا ان الصلح تم «بالعند» فينا نحن الصحفيين حتى لانجد مجالا للكتابة بعد اليوم

وتكرم حفنى محمود بك وحدج مندوبنا بنظرة طويلة ثم قال :

— خلاص ماعدش لكم شغل ... الصلح تم خلاص !

بعد اسبوع

كان المنظور أن يتم التعديل الوزارى فى هذا الأسبوع . ولكن حدث ان شغل رئيس الحكومة بمسألة القوانين المعروضة على البرلمان وهى قوانين تعديل زمام القطن وقانون الاكثار من الحبوب . وكان الجو بصفة عامة مشحونا بالكهرباء وشغلت السلطات العليا بما هو أهم من التعديل . . .

كل ذلك استدعى تأخير التعديل اسبوعا

وكانت مسألة وقف العلاقات مع فيشى أهم ماشغل الاذهان ـ اذهان أولى الشأن ـ طوال الأسبوع الماضى

نشأت باشا

تردد اسم نشأت باشا سفير مصر فى لندن فى بعض الأوساط . وقيل انه ربما يحضر قريبا . والذى نعلمه ان سعادته لايمكن الاستغناء عن وجوده فى لندن فى الظروف الحاضرة . وقد قال لنا صاحب مقام كبير « ان نشأت باشا غاب عن مصر اكثر من ١٥ سنة وانقطعت صلته بالأوساط المختلفة بل لا يعلم عن دخائل امورها الحزبية وتطورات رجالها مايجعله من اللائقين فى الظرف الحالى»

معالى هيكل باشا
يتحدث عن الوحدة والائتلاف

تفضل صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا بابداء رأيه فى مساعى الوحدة والائتلاف فقال :

ان السعى للوحدة القومية عمل وطنى واجب على كل من يشعر فى نفسه القدرة عليه ، واذا كان هذا السعى واجبا وطنيا فى كل الظروف فلعله أوجب فى هذه الآونة التى تجتازها البلاد ، والتى نرجو ان تخرج منها سليمة وانى لا أكاد اجد فرصة مناسبة إلا وتحدثت الى من ينبغى التحدث اليهم فى شأن هذا الائتلاف مبديا كل ما استطعت من رغبة وتيسير .

ان رفعة النحاس باشا لايزال يتمسك بحل البرلمان الحاضر كشرط اساسى للائتلاف ، ونحن نعتقد ان قيام الحياة البرلمانية واستمرارها يحقق للبلاد مصلحة كبرى . . .

ألا ترى ان البرلمان — مهما يكن رأى رفعة النحاس باشا فيه — هو الملجأ الآن للحريات كلما شعرت الأمة أو توهمت ان ضغطا وقع بها . أو أن اضطهادا وجه اليها ؟ ولا اذهب فى ذلك بعيدا. فلعلك تذكر أن رفعة على ماهر باشا لجأ الى البرلمان فى مسألة ظن أنها تتعلق بحريته الشخصية . وكذلك شعر أحد النواب — وهو اليوم وزير فى هذه الوزارة — ان السلطات تجاوزت حقها فى تفتيش داره .

فالبرلمان هو ملجأ الأمة الوحيد ومفزعها اليوم من كل ما عساها أن تحس به أو تشكو منه . خصوصا وأن الصحف اليوم تخضع لرقابة حتمتها الظروف القائمة . بل الصحافة نفسها قد لجأت إلى هذا البرلمان حين رأت أن تلجأ اليه . فماذا يكون الملجأ إذا حل البرلمان ؟ . . .

على انى مع ذلك لم اياس من تحقيق الوحدة ؟ ولن اترك فرصة تمر دون السعى اليها . لأن ما تجنيه الأمم مؤتلفة يختلف اختلافا كبيراً عما تجنيه وهى مختلفة . فثمرة الاتحاد قوة وكسب وتقدم . ونحن بالاتحاد اولى واحق

نأيت بنفسى عن القيل والقال

حبذا لو نأى كثيرون بأنفسهم عن القيل والقال

خبر ان شاء الله

حصلت اتصالات بين مكرم باشا ورفعة النحاس باشا وفى ليلة واحدة كلمه مكرم باشا ثلاث مرات . وأصبح من المقرر ان يقطع النحاس باشا رحلته ويعود الى العاصمة فى أقرب وقت .

فى لجنة الخارجية

دام اجتماع لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى مدة ساعتين أو يزيد قليلا تحدث فيها صليب سامى باشا عن عدة مسائل خارجية متعلقة بمصر وذلك ردا على أسئلة وجهت اليه وكان الاجتماع برياسة الأستاذ عبد الملك حمزة بك رئيس اللجنة وحضره دولة صدقى باشا صاحب احد الاستجوابين المقدمين الى وزير الخارجية بشأن وقف العلاقات مع حكومة فيشى

حسن مختار رسمى

سمعنا أن اسم حسن مختار رسمى بك عرض فى مناسبة بحث مسألة التعديل الوزارى وقيل انه من بين المرشحين باعتباره مستقلا ولكن هناك رأى بأن سعادته لايمكن الاستغناء عنه باعتباره وكيل المالية الأول والوزارة بحاجة الى خبرته وكفايته

صدقى باشا

اصبح فى حكم المقرر أن يقع الاختيار قريباً على من يسند اليه منصب فى بنك مصر . والمسألة معروضة الآن على بساط البحث . وقد يعرض المنصب على دولة صدق باشا على أن يستقيل من عضوية مجالس ادارة البنك وشركاته . اما الشركات الأخرى فلا تتعارض عضويته فيها مع المركز الجديد إذا قبله

استثناء

قدم معالى هيكل باشا مذكرة الى دولة الحاكم العسكرى يطلب فيها استثناء طلبة المدارس من قرار منع اللحم ثلاثة ايام فى الاسبوع . ويبرر معاليه هذا الطلب بأن الطلبة وكلهم فى سن المراهقة يحتاجون للغذاء فيجب استثناؤهم

مفرما

طلب وزير أن يعين عضوا فى مجلس ادارة بنك التسليف . فلما قيل له كيف تجمع بين الوزارة وبين العضوية فى هذا البنك ؟ قال هذا فى حالة ما اذا لم اكن وزيراً . . . فاجيب طلبه وحفظت له العضوية

لماذا ؟

سئل معالى حامد محمود بك وزير الصحة يوم انتخابات نقابة الاطباء : « لماذا لم ترشح نفسك ؟ » قال لأنى وزير. وقد

وحدث بعد أن انتهى وزير الخارجية من الافضاء بالبيانات المطلوبة منه ان اراد دولة صدقى باشا ان يخطب فاعترض عليه رئيس اللجنة وسكت صدقى باشا عن الكلام

واكد عبد الملك حمزة بك انه اقتنع بما ذكره وزير الخارجية

اضحكوا مع النواب

كانت جلستا السبت والاثنين فى مجلس النواب عاصفتين ، اذ احتدم فيهما الجدل فى قانون الاكثار من زراعة الحبوب

فكرى أباظة مجنون .

وسأل الاستاذ فكرى اباظة هل المناقشة تدور حول مشروع قانون الحكومة أو مشروع قانون اللجنتين البرلمانيتين، وكانت بينه وبين النائب شفيق جبر مناقشة أدت إلى أن يصيح الاستاذ فكرى قائلا « لازم أنا مجنون » ! ذلك انه اراد أن يقنع شفيق جبر بأن البحث « فقهى » فلا دخل له به ، فقال له شفيق « ومين قال لك اننا فقها » !

بنكت بالرغم منه

وبدرت من دولة صدقى باشا جملة اعتبرها النواب نكتة وضحكوا .. ذلك انه قال ان استهلاك البلاد للحبوب سيقل لأن الخبز المخلوط الذى نأكله الآن لا « يفتح النفس »

رمضان صدقى باشا

وفتح الله على الأستاذ العقاد بنكتة بينما كان دولة صدقى باشا يتكلم عن انقاص كمية الحبوب المقدرة للاستهلاك ، فقد قال : « يعنى نصوم شهر هو وشهر لدولة صدقى باشا »



(ارسل موسولينى الى امبراطور اليابان يقول ان ايطاليا سوف تضحى بكل شىء من اجل اليابان)

— وفاضل عندك إيه تقدر تضحى به ؟

دبلوماسيات

قال لنا مصدر رسمى كبير أن الصحف اليومية روت أن السلطات المصرية تلقت من المفوضية الفرنسوية بياناً بأسماء العائدين الى فرنسا بعد وقف العلاقات الدبلوماسية مع فيشى والواقع أن مسيو بوتزى الوزير المفوض لم يتحدث فى الأسبوع الأسبق مع الجهات المختصة إلا فى أمر اصدار تعليمات بالاسراع فى ارسال تلغرافاته الى حكومته وهذه التلغرافات ترسل عادية أى أنها لا تكتب بالشفرة

وكانت هذه المحادثة هى الأخيرة بين الجهات المختصة ومسيو بوتزى إذ تقضى التقاليد الدبلوماسية بمنع المقابلات والمحادثات مع ممثل الحكومة التى تنتهى العلاقات معها ويحل محله فى هذه المحادثات والمقابلات ممثل الحكومة التى تتولى رعاية شؤون هذه الحكومة أى أن مسيو بروتر القائم بأعمال مفوضية سويسرا هو الذى صار الآن محل مسيو بوتزى

(*)

تبودل بين الحكومتين المصرية والعربية السعودية كتاب بشأن تصدير طن واحد من الجلد الى الحجاز وقد تبين أن هذا الجلد ستصنع منه صنادل للفقراء فى المدن الرئيسية هناك

(*)

قلنا فى عدد ماض أنه كلما أراد القائم بأعمال مفوضية سويسرا بوصفه المشرف على شؤون اليابان فى مصر زيارة البعثة اليابانية الدبلوماسية فى دارها استأذن الجهات المختصة التى تنتدب موظفا لمرافقته فى هذه الزيارة

ونضيف اليوم إلى ذلك أن الجهات المشار اليه توفد بين آن وآخر موظفا كبيراً الى هذه البعثة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لقضاء حاجياتها الضرورية وذلك زيادة فى توفير الراحة للوزير اليابانى ورجاله الذين يقررون أن حكومتهم هى البادئة فى مثل ما اتخذ بشأنهم ... والبادى أظلم

(*)

قال لنا أحد كبار المسئولين أن اتمام التبادل بين رجال البعثات الدبلوماسية فى حالة قطع العلاقات لم يكن معروفا من قبل ولكن حكومة النازيين هى التى ولدته من جراء معاملتها الشاذة عند بداية الحرب مع البعثتين الدبلوماسيتين المصرية والبريطانية إذ عملت على تأخيرهما الى جانب مضايقتهما

للعيطان ودان..!

ميزة صدقى باشا

صدقى باشا محدث بارع . وهو يمتاز عن زعمائنا جميعاً بأنه يستطيع أن يتكلم ويملك ناصية الكلام فى كل الموضوعات . فهو يتحدث فى السياسة كما يتحدث فى الاقتصاد ويناقش السيدات فى الأزياء مناقشة خبير كما يحدث الشبان عن الافلام ونجوم السينما . واذا جلس إلى الزراع تحدث عن الرى والتقاوى . ومع كل طائفة من هؤلاء يتحدث بلغتهم واسلوبهم والفاظهم . ولعل هذه الميزة من اهم الاسباب التى جعلت له مكانة ملحوظة فى اوساط الاجانب سادة وسيدات .

وقد قابلت سيدة اجنبية كبيرة فى هذا الاسبوع فقالت لى إن آدابنا معشر الأجنبيات تسمح بأن تسلم الواحدة منا على اجمص جميص وهى جالسة بل انها لو فعلت غير ذلك لحسبت عليها غلطة . ولكننا ما وجدنا مرة فى مجتمع ودخل صدقى باشا — وصدقى باشا بالذات دون أى كائن سواه — إلا ونسينا تقاليدنا ووقفنا على الفور لتحيته

اقتراح

ضمنى مجلس مع عطا عفيفى بك وسمير ذو الفقار بك وتكلمنا عن الغلاء وارتفاع اسعار الأقمشة وكيف ان الاثرياء توقفوا عن تفصيل بدل جديدة وقطعوا علاقاتهم مع الترزية أو اوقفوها

وقد قال سمير بك انه فى هذا الصيف سيلبس قيصا وبنطلونا كاكي . وحبذ هذا الزى وذكر انه رخيص وكويس وابن ناس . ووافق عطا بك على الفكرة . وسيكون الاثنان نواة حزب قوى للدعاية لهذا الزى الاقتصادى ... فهل نسميه حزب « القميص والبنطلون » ؟

رجالاتنا

قابلت سعادة احمد عبود باشا — ولم تتم هذه المقابلة الا فى ميدان السباق لأن سعادته مشغول جداً . واصبحت شركة السكر — عقبال الحبايب — تشغل كل وقته لأنه يدرسها دراسة وافية من ساعة ما كان القصب عودا فى الغيط الى أن يسلم للمتعهدين !

المهم تقابلنا فى ميدان السباق . وحدثنى عن اسبوع راحة قضاه فى ارمنت بعد عمل متواصل لمدة عامين بمعدل ١٥ ساعة فى اليوم

وتكلمنا عن بدوى باشا . فقال وهو يتمصمص « لقد اسفت كثيرا على حرمان البلد من بدوى . وبلدنا فقير فى الرجال . ولا يصح أن نجرح رجالنا ونشوه سمعتهم بل الواجب ان نبنى الرجال لا ان نهدمهم »

فداعبته وقلت له : « هل تريد أن تكون وزيراً للمالية ؟ » فقال « لا ! ولا رئيس وزارة كمان »

أثر الزيارة

سمعنا من بعض الذين زاروا سعادة الدكتور احمد ماهر باشا بعد زيارة مكرم عبيد باشا له أن سعادته صرح لهم بأن زيارة مكرم باشا والمدة التى قضاها الى جانبه كان لها أثر عميق فى نفسه وانها اثارت فى مخيلته ذكرى أيام الجهاد المشترك .

وعسى أن تتلو هذه الخطوة خطوات أخرى !

بكم نقزقز لب ؟

فى اثناء البحوث التى تقوم بها وزارة التموين ، وماذا نستورد ؟ ومن أين ؟ وقع نظر الاخصائيين على رقم عجيب . ذلك أنه تبين ان مصر تستورد من السودان سنويا « لب » بمبلغ مائة الف جنيه ..! مائة الف جنيه تنفقها مصر سنويا ثمن لب احمر ولب جورنه

علام يدل هذا الرقم؟ فى رأيى أنه يدل على شىء واحد . هو اننا فاضيين جداً لدرجة اننا قاعدين طول النهار نقزقز لب . وبكام؟ بمائة الف جنيه !

ربما ظن البعض أن هذا الرقم مبالغ فيه . ولكنى استشهد وعلى مسئوليتى بالأرقام الرسمية فى وزارة التموين

« ابو ودانه »



(مخصوص باشا) : انا مش عارف أشد على بطنى حزام من الجوع ... ولا من الخوف!

لماذا لا نضحك ...

قال احمد عبد الغفار باشا ان اهل القليوبية والمنوفية أولاد كلب



وفد الكلاب يحتج!
كلب — اذا كانوا دول اولاد كلب نبقى احنا أولاد إيه ؟

وقال رئيس الوزراء ان كل واحد يستطيع أن يضرب على وتر القطن لأنه وتر حساس !



نورت ياقطن النيل!
ياحلاوة عليك ياجميل !

الأسبوع . حوادث وخواطر

الديموقراطية الحزينة !

دعا معالى وزير الزراعة الاستاذ راغب عطية بك منذ بضعة اسابيع مزارعيه ومزارعى مزارعيه الى وليمة قدم لهم فيها بدلا من البط والأوز ، فطائر الذرة والمش والمريس ...

وقال معاليه يومئذ إنها دعوة عملية الى الاقتصاد .

وراح اصدقاء معاليه يحرقون لمعاليه البخور كبطل جديد من ابطال الديمقراطية ، لا يأنف ان يشارك الفقراء طعامهم القاصر المؤبد أى المش والذرة والمريس .

ويظهر أن عدوى هذه الديمقراطية الجديدة اصابت كثيرين من اغنيائنا حتى احصى بعض النقاد عدد الولائم التى تربع فيها المش والمريس على التخت المذهب ، أو قل عدد اصابات ديمقراطية المش والمريس ، بحوالى المائتين .

ولقد كانت فكرة الديمقراطية — لو لم يكن لهذه اللقيمات الخشنة التى اكلها راغب بك عطية ما بعدها ! — تستقيم مع هذه الولائم ، لو انها تناسبت مع شبع الداعى اكثر مما تناسبت مع جوع المدعوين . . .

لقد كان يمكن ان تتعزى الديمقراطية لو أن معالى وزير الزراعة وزملاءه — ادام الله عليهم جميعاً نعمة العيش الفينو ، وصوانى الفرن ، وقوارب الأوزى والدجاج ! — جعلوا كل طعامهم على هذه الموائد من خالص الذرة والمش والمريس ، واطعموا ضيوفهم الفلاحين من فضل الله عليهم كل يوم من كرائم الطورطات ، وشرائح الفليتو ، وذخائر الطير والحمام !..

كانت تكون يومئذ للسخاء قيمة فى سوق الدعاية !..

كان الفقير يستطيع يومئذ أن يرى ويحس أثر نعمة الله على عبده المومسر ، وكان الغنى يستطيع يومئذ أن يرى ويحس أثر نعمة الله فى امعاء عبده المسكين ! ..

كانت الديمقراطية تستطيع يومئذ أن تنام مستريحة !

أما ان نولم على المش والمريس للامعاء التى ظلت اربعين قرنا تستمطر غضب الله على المش والمريس ، فدون هذا وتسكت الديمقراطية ، ودون هذا وتنحشر رأس البغل فى الأبريق ! !

نقابة الاطباء

سمع الناس بتأليف نقابة الاطباء وانتخابات أعضائها ، وكل مادار من الهمس حولها .

وكل مايعنى الجمهور من تأليف هذه النقابة هو أمل واحد . . . ان تكون هذه النقابة ذات سلطان كاف على الأطباء يعلمهم الشيء الذى يبدو انهم لايتعلمونه فى المدرسة ، أن مهنة الطب يجب أن تكون مهبطا للرحمة قبل أن تكون منجما للذهب . . . وان تكون خدمة إنسانية ، قبل ان تكون عملية مالية

نرجو ان يكون تأليف هذه النقابة فاتحة عهد جديد للطب النزيه . . .

نرجو ان تكون قضاء مبرما على الهستريا الجراحية والعمليات التى تعمل بلا مبرر والتآمر على استنزاف المرضى باسم « الكونسلتات » ، ثم أخيرا لخص المرضى بالطريقة « البرقية » المتبعة فى عيادات كثير من حضرات أطبائنا النابهين . . .

ان العقل البشرى مهما ترامت آفاقه أعجز من أن يفحص عشرين مريضا فى الساعة أو ثلاثين كما يحدث عادة فى مثل هذه العيادات .

والرجل الذى يجوع ويعرى ، ويجمد عرق جبينه فى ورقة من ذات الخمسين قرشا يدفعها للطبيب ، ينتظر أن يشترى بهذا العرق المتجمد نصيحة مفيدة يعتقد لها عقل وعلم وتجارب الطبيب ، ولا تتأثر بفكرة المريض الذى يخلع ملابسه فى الغرفة الأخرى ، والمرضى الآخرين الذين يمكن ان يفلتوا من العيادة تحت تأثير الضجر والتذمر . . .

فاذا خرجت النصيحة عن هذه الدائرة أصبحت سرقة ... أصبحت غنى على حساب الغير كان يجب ان يعاقب عليه القانون !

ان بعض هؤلاء الأطباء يشتغل ثلاثا وعشرين ساعة فى الأربع والعشرين ساعة التى يدور عليها الليل والنهار . . .

ومثل هؤلاء الأشخاص يجب أن تحميهم النقابة من أنفسهم ، لكى تحمى الجمهور من جشع وأغلاط هذه النفوس . . .

يجب أن تعمل النقابة على تحديد عدد المرضى فى عيادات مثل هؤلاء الأطباء .

ليأخذوا منا مايشأون . . .

ليجعلوا تذاكرهم أغلى من الخبز فى هذه الأيام . . .

ليحاسبونا على الدقائق والثوانى بأسعار فورد وروكفلر وبيفر بروك وعبود وبدراوى عاشور ...

ولكن بحق السيد البدوى ومارى جرجس الا ماأعطونا من وقتهم وذهنهم مايسمو بناعن أن نكون لهم فى وسط الفوضى وانشغال البال والارهاق كحيوانات التجارب

لخير لنا ألف مرة كمرضى ان ندفع جنيها واثنين مرة واحدة ، من ان ندفع العشرة والعشرين جنيها على عدة أقساط ، الى أن يجد الطبيب بالصدفة الدواء الذى يتناسب مع الداء .

لينظم حضرات الأطباء بيتهم الجديد على أى طراز يختارون ، ليضعوا السرير فى المطبخ والمائدة فى الحمام ، وليجعلوا الصالون منامة الضيوف ، فكل هذا لايهمنا نحن الجمهور بمقدار مايهمنا ألا ينتهز حضراتهم غفلة هؤلاء الضيوف فيسرقون منهم الملابس والمراكيب !!

أيها التفتيش .. !

ما أغرب ما تعمل المصادفات ...

ان مصر واسعة ، وعاصمتها ومقر حكومتها القاهرة ، وحكم القاهرة من الأقاليم حكم الرأس من الاطراف ...

وليس من المستغرب أبداً ان يحاول الرأس معرفة ما تقوم به الايدى والاقدام ، ولكن المستغرب جداً الا تتحرك القاهرة للتفتيش على ما يجرى فى الاقصر الا فى فصل الشتاء حيث تشرق الشمس الدافئة بكل جلالها على معابد وادى الملوك !

والأشد من هذا غرابة الا تخطر فكرة التفتيش على الدولاب الحكومى فى الاسكندرية ودمياط ، الا حين يلفح القاهرة شواظ من نار جهنم فى شهور الصيف الحمراء !..

لم يحدث مرة ابدا ان وزيراً من وزراء الدولة فكر — ولو ذراً للرماد فى العيون — ان يفتش فى يوم من ايام اغسطس على تصريف امور الدولة فى اسوان ...

كما لم يحدث ابدا ان اعمال الدولة فى الاسكندرية او دمياط شكت من المنس او السعال او الانفلونزا فى فصل الشتاء !..

يبدو ان موظفى الأقاليم على علم تام بالمواسم التى يجب ان يخطئوا فيها ، والمواسم التى يجب ان تسير فيها اعمالهم على الصراط المستقيم ..

والا فا هذا النظام الموسمى البديع ، الذى اتخذه التفتيش لنفسه بين مباهج الصيف فى الاسكندرية ، ودفء الشتاء فى اسوان ؟

أيها التفتيش ...

كم يضيع باسمك من اموال ، وكم تقر باسمك من عيون !

... مع مجلس النواب

وقال صدقى باشا ان قيمة القطن ستعلو بعد الحرب الى السماء



موت ياحمار !

وقال وزير التموين لو حصلت مجاعة فى البلد يكون المسئول طاحونة المنزلاوى بك !



فلتسقط الطاحونة الخائنة !



الملك ورأس السنة الهجرية

قصد الوزراء والعلماء والكبراء الى قصر عابدين يوم رأس السنة الهجرية وقيدوا اسماءهم فى دفتر التشريفات بعد ان خلع صاحب الجلالة على اليوم المذكور من عنايته ماجعله عيداً بالمعنى الصحيح . يتيه على الاعياد الاخرى بعد ان كان الى جانبهم مهيضا مكسور الجناح

وقد بلغ من عناية الملك ورغبته فى بعث هذا اليوم المشهود من جديد ان قصد جلالته بنفسه الى القاعة الموجود بها دفتر التشريفات واطلع على اسماء المهنئين وتبين بنفسه مدى اهتمام رجال الدولة باحياء هذا اليوم .

وقد أمر جلالته بأن تخرج جميع الفرق الموسيقية للحرس الملكى الى الفناء الخارجى



«متشكرة جداً! النويشة حلوة خالص، بس انا لسه ماخلصتش تمن الحلق اللى جانى هدية من على بك ...»

لسراى عابدين العامرة فى ذلك اليوم لتصدح بأنغامها الشجية ابتهاجاً بهذا العيد وفتحت الأبواب المؤدية الى الفناء فازدحم الناس هناك وقضوا اليوم فى ابتهاج وسرور

عرض عسكرى

وقال لنا كبير من رجال القصر الملكى ان مظاهر الاحتفال برأس السنة الهجرية فى هذا العام بزت بكثير جدا مثيلاتها فى الاعوام الماضية وقد عقدت النية على زيادة هذه المظاهر فى العام المقبل بمشيئة الله فيجرى عرض عسكرى بميدان عابدين

احمد ماهر باشا

اصيب صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا منذ اسابيع قليلة بمرض طارىء نرجو أن يشفى منه قريباً باذن الله .

واعتكف سعادته فى اول الامر ولكنه رأى بعدها ان يخرج وان يزاول اعماله كالعادة . غير ان تقلبات الجو فى الاسبوع الماضى حملته على الاعتكاف فى داره مرة اخرى شفاه الله

صالون عربى !

ارتادت الليدى لامبسون حى خان الخليلى المشهور بالتحف والآثار الشرقية عدة مرات فى الشهور الأخيرة .

وقد وقع اختيارها على عدد كبير من السجاجيد العجمية والتحف الجميلة فاشترتها وامرت بارسالها إلى دارها .

وقد بلغ ثمن ما اشترته الليدى لامبسون من خان الخليلى نحو ٧٠٠ جنيه ، وفى مقابل ذلك عرض عليها التاجر الذى اشترت منه أن يهديها شيئا (فوق البيعة) فما كان من الليدى الا أن طلبت منه أن يهدى ما يريد اهداؤه اليها للصليب الاحمر البريطانى .

وكان لها ما ارادت .

وقد قامت الليدى لامبسون باعداد صالون فاخر على الطراز العربى فى السفارة البريطانية يعد الأول من نوعه هناك .

حادث الاسبوع

سيدة معروفة لها ثروتها واسمها أيضا . لها محبوب! تضايق أقرب المقربين من السيدة من هذا المحبوب حتى كان سببا فى نزاع وخلاف . وأخيرا قرر القريب ان يتخلص من المحبوب فرتب له علقة جميلة أربعة وعشرين قيراط أخذها وهو خارج من سراى السيدة وأصاب السيدة بعض الرذاذ أو الشظايا حين خلصت المحبوب — عملا بالمثل — ما ينوب المخلص إلا تقطيع هدومه

لم تنته المسألة عند هذا الحد وقد يكون لها نتائج وذيول . وحسبنا اليوم هذا وكفى



صاحبة المنزل: مستعجله كده ليه يا أختى! ده جوزى جاى حالا علشان يسلم عليكى !

أصدقاؤنا الحلفاء

تناولت الغداء فى كلوب محمد على بدعوة من صديقى على راتب بك – الذى استقال من حزب الاحرار فى الوقت المناسب وقبل أن يتطربق على أصحابه – ودهشت حين وجدت بالكلوب كثيرين من الضباط !؟ . نعم أنا افهم ان يملأوا صالة بديعة او محلات السندويتش او حتى الترف كلوب ولكن إيه اللى جابهم كلوب محمد على ؟!

وسألت – كأى صحفى – متطفل – فكان الرد ان حوالى ٥٠ ضابطا من أمر كبيرة انضموا الى النادى كأعضاء وقبلت عضويتهم اولا لشخصياتهم فى بلادهم وثانيا لأن السفارة زكتهم

تحطيم الصناديق !

جرت فى الأسبوع الماضى الانتخابات لنقابة الأطباء

وقد بدأت عملية اعطاء الأصوات فى الساعة التاسعة صباحا ثم بدىء بفرز الاصوات

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر تبين أن الدكتور على ابراهيم باشا لم يفز بأى عدد يذكر من الاصوات ، بل كان ترتيبه بعد الدكتور بقطر مش عارف إيه . . .

وسرت هذه الاشاعات بين جماهير الاطباء الشبان الذين كانوا مجتمعين فى انتظار اعلان نتيجة الانتخاب

وسرت مع الاشاعة اشاعة اخرى وهى أن هناك حركة مدبرة مقصود منها اسقاط عميد الاطباء فى الانتخاب

وهنا تحمس الشبان وتكلموا عن « تبويظ » العملية ...

وكادوا فعلا ينفذون عزمهم هذا لولا أن جاءت فى الحال الأخبار بأن مركز على باشا ابراهيم تحسن كثيرا وانه يرجح حصوله على اغلبية الاصوات

صفقة

اشترى سعادة على باشا يحيى هذين اليومين الى فدان من اجود الأطيان فى مديرية البحيرة وقد بدأ المهندسون يصممون عزبة على احدث النظم العصرية . والمنظور مادام سعادته قد التفت الى الأطيان ان يظهر منافس جديد للبدراوى باشا وعمرو باشا

الى حلوان

ترك حمدى سيف النصر باشا الزمالك وعاد ثانية الى حلوان للاستفادة من شمسها وحماماتها . وقد كان ينوى السفر الى اسوان ولكنه اضطر للبقاء نزولا على رغبة النحاس باشا الذى أمر جميع اعضاء المعسكر الوفدى بالمرابطة فى العاصمة الى حين صدور تعليمات اخرى .

مبروك عليك

اشترى سعادة محمود شاكر باشا – مدير السكة الحديد السابق — عزبة من مصلحة الأملاك بناحية مركز شربين مساحتها حوالى ٥٠٠ فدان وقد دفع جزءاً من الثمن والباقى مقسط على آجال طويلة . ولقد بدأ سعادته منذ مدة اعمال المقاولات والعطاءات مع الجيش الانجليزى .

نجى نصبره يصبرك

باع الوجيه شكرى شوشة الى المسيو كوتسكا جوادا بمبلغ ٨٠٠ جنيها . وظن شكرى شوشة انه ضحك على كوتسكا بل انه اكد لأصدقائه ذلك .

تمت هذه الصفقة منذ شهور . وحدث بعد ذلك أن هذا الجواد واسمه « سيدابوم » كسب فى هذا الاسبوع ٥٠٠ جنيه جائزة دربى هليوبوليس وفى الأسبوع الماضى كسب فى الجزيرة ٧٥٠ جنيها اى انه فى اسبوعين كسب ١٢٥٠ جنيها . وقبل ذلك كسب ثلاث ساقات جائزة كل منها ٣٠٠ جنيه

هل لا يزال شكرى شوشة يعتقد انه ضحك على كوتسكا ..؟

فصل ... فى السينما !



— من فضلك ! أنا مش شايف . . .



— أنا برضه مش شايف !



— ولا كده ... كان مش شايف !



— أيوه ! ! كده كويس خالص ! !

كلب ..

كنا نزور صاحب المعالي الاستاذ حافظ رمضان باشا في داره . ودخل كلب من صنف (الشيان لو) ولكنه صغير الحجم ...

وتقدم الكلب وناول الباشا جريدة المصري .

ولكن حافظ باشا رمضان قال له — للكلب — :

— انا مش عايز المصري .. روح هات الاهرام

وخرج الكلب ثم عاد يحمل جريدة الاهرام ولاحظ الباشا دهشتنا من ان الكلب يستطيع التمييز بين الجريدتين فقال :

— إن هذا الكلب من مدينة ستراسبورج وهو من نوع ذكي جدا ، وطريقته في معرفة الاهرام من المصري هي باللون الأحمر المطبوع به اسم الاهرام . وسأجرب الآن امامكم ذكاءه في مسألة اخرى

والتفت سعادته إلى الكلب وقال: هات لي الخادم نور

وبعد لحظة عاد الكلب ومعه الخادم المذكور وهو ممسك بتلابيبه

وهنا روى لنا حافظ باشا قصة طريفة :

اعتاد هذا الكلب ان يوقظني كل يوم في الساعة السابعة صباحا ثم يحضر لي جرائد الصباح عقب مجيء البائع مباشرة وتصادف في احد الايام ان البائع لم يأت بها ولما جاء الكلب عندي كعادته سألته عن الجرائد . فهز رأسه وخرج من عندي ثم عاد بعد برهة وجيزة يحمل جريدة المصري وفيما انا اتناولها منه اذ حضر الخادم واخبرني أن الكلب خطف الجريدة من احد الزائرين ليحضرها له

فاعلة خير

تبرعت السيدة زينب هانم ادهم بمبلغ مائة جنيه للفقراء بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية . وهذه هي السيدة الوحيدة التي تبرعت في هذه المناسبة . بل لعلها اول يد كريمة امتدت في مثل هذا اليوم . والجديد الذي لا يعرفه القراء هو أن هذه السيدة هي حماة معالي عبد القوي احمد باشا وزير الوقاية

قابلون للزيادة

في بلدنا حسب الاحصاءات الرسمية — ونخشى أن تكون كاحصاءات وزارة الزراعة في مسألة القمح المصدر — ٣٠٠٠ شخصا يحملون رتبة البكوية و ٢٥٠ شخصا ظفروا بالباشوية

وهذا العدد قابل للزيادة في القريب

في ضيافة مكرم باشا

احتفل سعادة مكرم باشا بزواج شقيقه الأستاذ فكري مكرم المحامي من الآنسة وداد اسكندر مينا . وقد أعد للمدعوين شاي فاخر في فندق شبرد حضره ٦٠٠ شخص بخلاف الذين حضروا بدون دعوة وهم كثيرون !

ولم ترسل دعوة لدولة صبري باشا ولا لأحد من الوزراء الحاليين. واستلفت نظر المدعوين وتساؤلهم وجود محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ .

واسترعى انتباه المدعوين وجود اسماعيل تيمور بك . والتقيت من غير الوفديين بالشمسي باشا وامين عثمان باشا والشاذلي باشا

وتوفيق دوس باشا وبهى الدين بركات باشا وصادق وهبه باشا والطوير بك كما شهد الحفلة كثير من كبار ضباط الحليفة والسلك السياسى .

وبعد الاكليل بدأ الشاى ثم دار الرقص الذى افتتحه العروسان . لقد كانا حقا منسجمين حتى اقترحت سيدة أن تعلق لهما خرزة زرقاء . وصاحبة الاقتراح على فكرة زوجة وزير سابق

علشان خاطرك

وفى المساء اقيمت حفلة ساهرة حضرها الاخصاء واعضاء الأسرتين . واحيتها الآنسة أم كلثوم فابدعت وجلجل صوتها فى « انا وانت » و « اللى يحب يبان فى عنيه » .

وسألنا — ولو انها قلة ذوق — امال فين الاستاذ عبد الوهاب ؟ فقالت سومة ضاحكة « يا اخى مكرم باشا بدأ يعطف على الجنس اللطيف »

ومما هو جدير بالذكر انه ما كادت أم كلثوم تستعد للغناء حتى ابدى احد المدعوين ، وكان نائبا محترما ، اعجابه بها مقدما بطريقة اغضبتها إذ قال :

— يا بنت .... إلايه ؟!

وجلست أم كلثوم غاضبة ولكن الدكتور نجيب محفوظ باشا تولى مهمة استرضائها إذ قال لها إن هذه أول مرة فى حياته يسهر فيها إلى ساعة متأخرة من الليل مع ان عنده امتحان الساعة ٨ صباحا !!

وكل هذا علشان خاطرك ...!

وقبلت أم كلثوم الترضية !

وقدمت هدايا لا عد لها ولا حصر للعروسين وكانت اجمل هدية تلك القبلة التى وضعها مكرم باشا على جبين فكرى حين شبك ذراعه فى ذراع شريكة حياته

لعل له عذرا

وقف السيد مراد البكرى يخطب فى حفلة أقامها للجنود الانجليز والهنود للترفيه عنهم — فى مناسبة رأس السنة الهجرية — ولاحظ المناسبة كويس لأنها غريبة شوية ! . .

وخطب أولا باللغة العربية فحدث والله أن هنديا يخطب لامصريا بل شيخا وشيخ مشايخ الطرق الصوفية . وحمدت الله لأول مرة على أن سيبويه قد اختاره الله لجواره وحرمه من جيرة السيد مراد

ثم خطب بالانجليزية فكان طلقا واستشهد بشكسبير . . يعنى المتنبى وحش ؟ اما انا شخصيا فان احسن ما أعجبنى منه وهو يخطب رباط رقبته الجميل الذى امتنع ورود أمثاله منذ قامت الحرب !

بين أم كلثوم وضابط

او على الأصح بين سيارة ام كلثوم وسيارة احد الضباط . وذلك ان مطربة الشرق كانت تستقل سيارتها فاذا بها عند احد المنحنيات تصطدم بسيارة صغيرة كان يقودها احد الضباط

ويظهر ان الغلطة كانت غلطة سواق ام كلثوم ، لأنها اعتذرت للضابط واعترفت بخطأ سائقها وعرضت أن يكون التصليح على حسابها

— وهات لى الفاتورة وانا أدفعها لك

وذهب الضابط واجرى التصليح ثم زار دار الآنسة ام كلثوم وبعث اليها باسمه ومعه الفاتورة وفيها ان تكاليف اصلاح الضرر بلغت جنيهين ونصف جنيه

ونزلت اليه مطربة الشرق تقول :

— اثنين جنيه ونص !.. ليه ! انت عايز تشترى عربية جديدة على حسابى والا إيه ؟

واخذ الضابط يشرح لها ويحاول اقناعها بأنه اصلح سيارته فى ارخص « جاراج » ممكن وان هذا المبلغ هو اقل ما كان يمكن دفعه فى اصلاح العطل الذى اصاب السيارة . ولكن مفيش فايده !

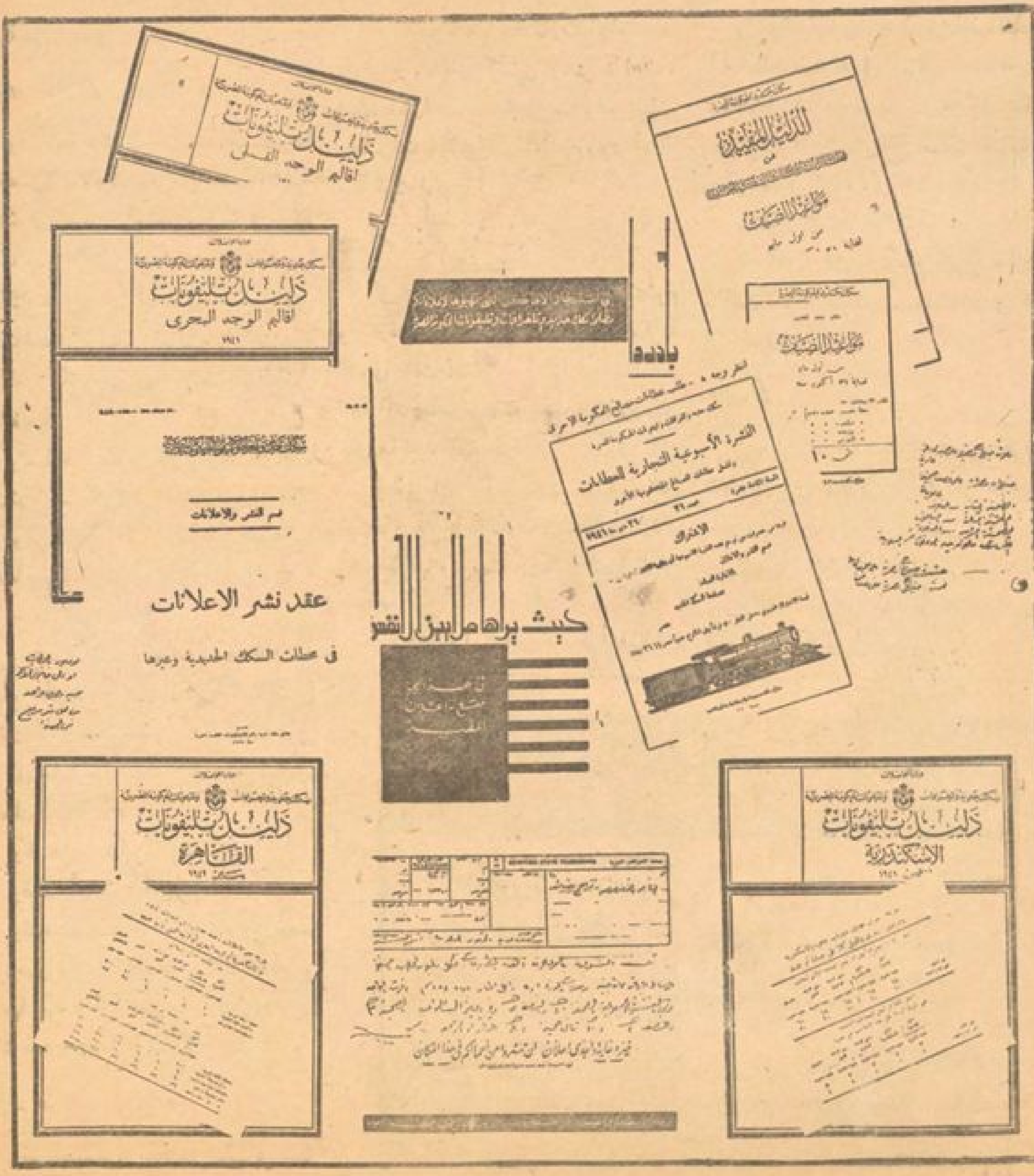
واخيرا قالت له ام كلثوم :

— اقول لك ... رجع العربية زى ما كانت قبل ما تتصلح ... وانا اصلحها لك على حسابى !

مبروك

احتفل بزفاف الأستاذ محمد وصفى سكرتير معالى وزير الصحة على الآنسة المهذبة كريمة المرحوم حسين بك فؤاد وصفى

ونظرا لكثرة الاعمال سافر الأستاذ وصفى لمدة اسبوع واحد الى الاسكندرية فبالرفاء والسكرتيرين



دليل تليفونات
أقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
أقاليم الوجه البحري
الدليل المفيد
النشرة الأسبوعية التجارية للمطالبات
عقد نشر الاعلانات
في محطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها ملايين النفوس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية

بعض ما أعرفه عنهم وعنهن

بقلم «ممثل قديم»

قبل أن ابدأ تحليلى هذا الاسبوع عن بعض ما اعرفه عنهم وعنهن اريد ان اكتب عن مسألة حيوية اهملها اولئك الفنانون والفنانات . هذه النفوس الطيبة لم تهتم للمادة يوما ما إلا لتشبع جوعا أو تروى ظمأ . اما ان يكون لواحد منهم أو واحدة منهن حساب فى بنك لتعرف ايرادها ومصروفها او مبلغ مركون فى صندوق توفير « ينفع وقت الضيق » او أن يتجاسر فرد منهم فيؤمن على حياته لتأمن امرأته واولاده شر الفقر والحاجة فهذا كله مستحيل ولماذا ؟ لأن الاهمال والتساهل ومعلهش . هذه الصفات اللاصقة بأخلاقنا والتى تنمو وتترعرع فى هذا الوسط الفنى الغليان تمنع اى فرد من افراده ان يفكر فى الغد وما دام يوم السبت مضمون مأكلا ومشربا ومكيفا فطظ على يوم الأحد ! !

احاول ان اكذب نفسى فلا استطيع فللحوذى نقابة ولكومسارى الترام نقابة وللطاهى نقابة . وللخادم الخارج عن هيئة العمال نقابة .. ولكن الممثل فى مصر ليس له نقابة . «مالوش ظهر ولذلك بينضرب على بطنه» من اول مديرى الفرق لغاية اقل متفرج فى اعلا النياترو . ولقد سعى لتكوين هذه النقابة اشخاص لهم مراكزهم يحبون الممثل ويحنون عليه فلم ينجحوا للانقسام الفظيع السائد فى هذا الجو ، المسيطر على هذه النفوس لم ينجحوا لأن ركاب الدرجة الثالثة يرفضون بتاتا ان يركبوا «بولمان» او درجة أولى . لم يتعودوا ذلك . وجو الدرجة الأولى والبولمان يخنقهم ويضايقهم .

وبعد اليأس فى هذه الفئة رشيد يتولى خلق هذا العمل وتكوين هذه النقابة وخلق هؤلاء الفنانين والفنانات من جديد . يامدير الفرقة القومية . يا يوسف يا وهبى . يا نجيب ياريحانى . هذا هو العمل الجدى . هذا هو طريق البر بأنفسكم وباخوانكم والخير لهم .

• • •

والآن الى زملائى هذا الاسبوع



نجيب الريحانى

الموظف بشركة السكر قبل الحرب العظمى والممثل التراجيدى مع الاستاذ ابيض فى سنة ١٩١٥ . والذى لعب دور لويس الحادى عشر مع جرنجوار هو الآن درة التمثيل الكوميدى فى مصر . اتصدقون ؟

خلق شخصية كشكش « العمدة الريفى المهياص » الشخصية التى شغلت ليالى القاهرة المرحة من سنة ١٩١٥ إلى سنة ١٩١٩ . اخرج من الاجبسيانة حيث كان يعمل وبنجاح منقطع النظير طقاطيق ملأت شوارع القاهرة وبيوت القاهرة . كلام بديع وتلحين سيد درويش . ممثل فاهم بيعمل إيه . مشى مع الجمهور حتى امتلكه فهو يعطيه اليوم مايريد . له من خفة روحه ومتانة خلقه واطلاعه وتقنه من نفسه على المسرح مركز لايباريه فيه آخر . اول من فاز من الفنانين بنيشان من يد مولانا جلالة الملك مباشرة . لو لم يكن له فى عالم الاقتباس هو وبديع الا « الدلوعة » لكفى . انها والأصل الذى اقتبست منه كالحسناء وخيالها فى المرآة . ولكن الخيال فى هذه المرة فاق الاصل .

زكى طليمات

وما دمنا فى ذكر الفن والفنانين فلنذكر احد مبعوثينا الى الغرب الاستاذ زكى طليمات . غرامه بالمسرح يمت الى القديم . الى الشباب وشجعه كما شجعنا جميعا سيد الشكل الأديب الممتاز المرحوم محمد تيمور . وسنحت له الفرصة فسافر فى بعثة ودرس وعاد واحتفظت به وزارة المعارف حتى تكونت الفرقة القومية

واذا به بعد اشهر قلائل روحها وكبدها وكلاويها ومخها وبالاختصار لا تتنفس الفرقة إلا اذا اراد وبدأ فأخرج « اهل الكهف » ومثل شيلوك فى تاجر البندقية ولكن بيت المتنبى

إذا لم يكن عون من الله للفتى
فأول ما يجنى عليه اجتهاده

كان يلازمه وباخلاص . ومر وقت فاذا به ينسلخ عن الفرقة ، والفرقة تتخلى عنه ، ويكثر القيل والقال فيعود استاذنا الى المعارف للتفتيش التمثيلى .

ولكن افى هذا العمل اشباع لزكى طليمات . افى هذه الوظيفة كفاية ؟ انا لا اظن ومن يدرى فربما رأيناه على المسرح قريبا فرض التمثيل فى العظام . وهو لزكي غذاؤه الروحى

دولت أبيض

مجدة . مجتهدة . قيمة . اذا اعطيت الدور الذى يوافقها كما حصل فى رواية الأمل مسرحيا والدكتور سينمائيا . تحفظ دورها فى كل مكان وبأى طريقة . ولكن الذاكرة تخونها فى كثير من المواقف . مثل من امثلة الترتيب والنظافة فى حياتها الخاصة . تعنى بنفسها كثيراً . دمعتها قريبة وهى دائما فريسة لعواطفها . لو واجهت الحقيقة ولم تمثل إلا الدور الذى يليق لها لبزت كل زميلاتها .

امينة شكيب

تدين بكل ماهى فيه للاستاذ نجيب الريحانى ، خلق منها ممثلة كوميدية من الطراز الأول فى مصر وقبل هـذا كانت مبتدئة . كانت فى البيت فاذا بها على المسرح وهى تعلم الاشواك والآلام والجراح التى تصيب الواقف على هذه الخشبة ولكنها صبرت وصابرت فاذا بنا نراها تمثل ادوار روايات نجيب وبديع الاول . يمكنها ان تترك الملقن وراءها لتكر دورها عن ظهر قلب .

لعبت مع انصار التمثيل دورها فى (انقاذ ما يمكن انقاذه) فكانت موفقة ناجحة

وارجو من الله ان لايصيبها الغرور بلفحته القاتلة فهى فى حاجة الى رأسها المتزن لتصعد بها السلم لأنها رغما عن انها ممثلة فرقتها الاولى فهى لا تزال على درجاته السفلى . ولا يزال امامها مستقبل واسع وما دام نجيب وبديع متكاتفان ففى امكانهما أن يخلقا لها أدوارا سرمدية كدورها فى الدلوعة فكل ما قامت به فى كفة وهذا الدور وحده فى كفة

زوزو حمدى الحكيم

خريجة المعهد . اطيب مميزاتها انها تعى ماتقول . وتفهم ماتنطق وبالعربية الفصحى قدمها ثابت على المسرح وخصوصا فى فرقة كالفرقة القومية لا تتكلم فيها الممثلة إلا « حنانيك » و « على رسلك » و « إلى ما وحتى ما » . سليمة النطق . سليمة التعبير . لا تلحن . لم تصادف دورها الذى سيكون حديث الجمهور بعد ولكن الوقت واسع ان هى فى أوائل حياتها . لو بلعت برشامتين تواضع لبدت أحسن مما تظن نفسها الآن . رأسها يجب ان تصادف يداً قوية لتعيدها بين اكتافها تماما كما يجب أن تكون .

أخبار قصيرة

. انتهى الأستاذان يوسف جوهر وحلمى من اول مجهود قصصى مشترك لهما وهو رواية ممرحية قدماها للفرقة القومية .. وينتظر أن تقدمها الفرقة فى موسمها الحالى

•••

قدم احد موظفى مجلس النواب سلسلة محاضرات عن « فن الحياة » والتى اولها منذ اسابيع .. ثم قدم المحاضرة الثانية وكان موضوعها عن النقد وكيف انه رذيلة يجب اجتنابها وعرضت المحاضرة على اعضاء لجنة المحاضرات فوافقوا عليها جميعا الا الدكتور طه حسين بك الذى قال « لا ... كله الا كده »

ووافقه اعضاء اللجنة من جديد على انه صحيح كله الا كده !

•••

اوشك العمل فى فيلم (رباب) باكورة اعمال شركة افلام جلال على الانتهاء ..

وقد اشترك فى هذا الفيلم ممثل جديد هو الأستاذ نادر جلال .. وعمر الأستاذ المذكور لايزيد عن العامين !

•••

ينتظر أن تبدأ السيدة آسيا العمل فى فيلمها الجديد فى اوائل الشهر القادم . وسيناريو هذا الفيلم مأخوذ عن قصة للاستاذ ابراهيم رمزى

•••

على اثر ظهور شركة افلام الشباب أو بالعكس لصاحبتها السيدة تحية كاريوكا فشت بين الارتست السكندهاند وخصوصا الراقصات عدوى تأليف شركات سينمائية تخرج افلاما لصاحباتها.

أخبار المسارح

ليلى البدوية

فى يوم الخميس الاسبق ذهبت السيدة بهيجة حافظ الممثلة السينمائية المعروفة الى وزارة الخارجية وقابلت بعض ولاة الأمور وقد كانت هذه المقابلة بشأن فيلم ليلى بنت الصحراء الذى سبق ان تقرر وقفه منذ سنوات

وتقرر اخيراً قلب الفيلم رأسا على عقب فصار موضوعه قصة خيالية لازمان لها ولا مكان حدثت فى بلاد ما أنزل الله بها من سلطان اطلق عليها اسم بلاد (البهد) وصار اسم البطل (كنجا) واسم الفيلم ذاته صار ليلى البدوية بدل ليلى بنت الصحراء

ونظراً لأن هذا التغيير والتبديل يكلفان السيدة بهيجة حافظ كثيرا من المال حسب نتيجة الاجراءات الرسمية فقد دفع لها تعويض قدره ٣٢٠٠ جنيه

قصة استقالة

منذ اسابيع نشرت احدى المجلات خبرا عن احد افلام ستوديو مصر التى اسند اخراجها للاستاذ احمد بدرخان

وقد تضمن الخبر معلومات لا يعرفها سوى شخصين اثنين هما حسين بك سعيد والأستاذ بدرخان وسأل سعيد بك نفسه فقالت انها لاتعلم عن هذه المسألة شيئا يذكر. واذن فلابد ان الخبر وصل الزميلة عن طريق بدرخان

وواحد + واحد = اثنين

واستدعى سعيد بك بدرخان وناقشه فى الأمر ولكن المناقشة احتدت ورأى بدرخان فيما وجه اليه مساساً بكرامته فرد عليه بكلام اعتبره سعيد بك بدوره ماساً بكرامته ... وكانت النتيجة استقالة بدرخان ..

وقد التقينا اخيرا بالمخرج المستقيل فقال انه مظلوم على طول الخط وانه ابعد الناس عن الاتصال بالصحف ولما طالبناه بالمزيد كان رده :

« لقد قدمت استقالتى ولم يصلنى الرد بقبولها بعد .. فلا اظن والحالة هذه انى مستطيع ان اتحدث عنها وعن ظروفها . أما ماتسألنى عنه من اتفاق مع شركة افلام تلحمى فانى أؤكد لك انه لاوجود لهذا الاتفاق بالمرة وكل ما فى الأمر ان هذه الشركة كانت قد طلبت « استعارتى » من الاستوديو لاخرج احد افلامها ثم كررت هذا الطلب قبل استقالتى بأيام »

شروط قاسية

وصلت الى مصر منذ اسابيع سيدة انجليزية من عازفات البيانو المعروفات فى



هى — فاكر يوم ماجيت تخطبني ... كنت عامل زى العبيط !

هو — ده انا كنت عبيط صحيح !

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير المخازن بشارع مجلس النواب بالقاهرة لغاية الساعة الحادية عشرة صباح يوم ٩ فبراير سنة ١٩٤٢ عن :

(١) الخبز بانواعه
(٢) اللحوم بانواعها
(٣) الارانب والفراخ والحمام والبيض
(٤) المسلى البلدى
(٥) الثلج

هذه الاصناف لازمة لمستشفيات الوزارة بالقاهرة للمدة من ١/٥/١٩٤٢ لغاية ٣٠/٤/١٩٤٣ تكتب العطاءات على استمارة خاصة تطلب من ادارة المخازن بالقاهرة مقابل دفع خمسين مليما ثمنا للقائمة الواحدة ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصرى ٨٩٦٤

العالم اسمها مسز هادلتون على ما اذكر ودعتها كريمة احد وزرائنا السابقين من عضوات نادى سيدات القاهرة الى حفلة استقبال تكون هى ضيفة الشرف فيها على أن تعزف للمدعوين بعض مؤلفاتها . .

وفوتحت السيدة فى الأمر فوافقت بعد ان قالت ان لها بعض طلبات بسيطة هى :

اولا : ان يوضع البيانو الذى ستعزف عليه فى الجهة الشمالية الشرقية من مكان الحفلة على أن يوضع فوقه بعض زهور « الداليا » الحمراء ومصباح آخر خافت الضوء

ثانيا : ان يجلس المدعوون كما يكتب تلاميذ المدارس الابتدائية يعنى على صف ويترك صف بدون مدعوين وهكذا !

ثالثا : ان ترسل لها الداعية تاكس ليحملها من مسكنها الى مكان الاحتفال على أن يكون فى هذا التاكس من الداخل ستائر زرقاء وان لا يتبادل معها السائق كلمة واحدة طول الطريق !

وحل موعد الحفلة . ولكن الموسيقاره رفضت ان تعزف اولا لأن التاكس الذى ارسل لها لم يكن فيه ستائر بالمرة . . وثانيا لأن السائق كان من المعجبين بالأستاذ لويس فانوس ولأن «الداليا» التى كانت موضوعة على البيانو كانت زرقاء كما كان المصباح اقوى مما يجب أن يكون !

والخبر صحيح فى تفاصيله وحواشيه وليس تشنيعا كما قد يتبادر الى الاذهان !

من أخبار المحطة

التقينا بالأستاذ فريد الأطرش ودار بيننا

ليلة الفرح

شهور طويلة كانت قد انقضت دون ان أرى فيلماً مصرياً واحداً . . . وأخيرا شهدت ليلة الفرح للسيدة عزيزة أمير فعجبت للتقدم العظيم الذى سارت به هذه الصناعة الناشئة الى الامام وخاصة من نواحى الاخراج والاضاءة والتمثيل

ولكن عجبت من ناحية أخرى هى ناحية الموضوع فقد شهدت فى الرواية «أستاذا» يشتغل بالتمثيل — فى مصر — وهو يتخذ له سكرتيرة حسناء !

بل أعجب من هذا ان الأستاذ ينزل السكرتيرة فى منزله — وهو يقطن وحده — ويفرد لها حجرة خاصة ويقدم لها كل فروض الاحترام ... أفليس الأجدر به أن يقوم بدور الملاك الحارس . . . لا الأستاذ !

وانى لأسأل هنا : لماذا لايسير المؤلف مع الحياة ويأخذ منها فقط ! ؟ لو فعل هذا لكان نجاح الفيلم تاما .

« ؟ »

حديث عن الاذاعة ولما سألناه عن تأخر تعاقده معها كان رده ان عرض المحطة هو نوع من عزومة « المراكبية » لا اكثر ولا اقل وان المحطة ممثلة فى مصطفى بك رضا ترفض التعاقد معه الا اذا غنى الليالى والمواويل وادوار « المظ » وتوحيدة !

هذا مايقوله فريد اما المحطة فقد قال لنا احد موظفيها المسئولين ان عرض المحطة على فريد كان فى منتهى السخاء وانه اقصى ماءمكن ان تتقدم به

من شابه استاذه !

المطرب محمد امين معجب بأستاذه محمد عبد الوهاب الى ابعد حد . يترسم خطاه دائما ويقلده فى كل اعماله . .

وقد لاحظ امين ان ألف اشاعة واشاعة قد راجت عن زواج أستاذه ومع ذلك فلم تضع احدى هذه الاشاعات فى عينها حصوة ملح وتنسب نفسها الى المطرب الصغير

وهنا رأى ان يتولى هو المسألة فطاف على المعارف والاصدقاء يوزع عليهم الاشاعة بالعدل والقسطاس ويهمس فى اذن كل منهم أنه خلاص قد نوى أن يدخل الدنيا . .

مارى كوينى تقول :

أريد أن أكون جان دارك !

سأل المحرر النجمة السينمائية مارى كوينى عن الشخصية التاريخية التى تود تمثيلها على الستار الفضى فقالت . .

للمطالعات تأثيرها القوى فى النفوس ، فاذا راقك احدى شخصيات التاريخ وطالعت كل ماكتب عنها فانك لاتلبث ان تعشق هذه الشخصية وتتمنى لو تكونها . بل لقد يخيل اليك أحيانا انك انت نفسك صاحب تلك الشخصية وقد تقمصتك روحها

وكان هذا شأنى مع جان دارك !

فقد طالعت كل ماكتب عنها ودرست تاريخها دراسة عميقة وكنت أشعر منذ طفولتى انى سأكون يوما ما مثلها . واتصور نفسى غارقة فى الحديد رافعة علم البلاد سائرة على رأس الجيوش لتحطيم الاعداء ووضع الحق فى نصابه

ولا أزال اذكر إذ كنت فى العاشرة من عمرى طالبة فى مدرسة سان فنسان دى بول وقامت المدرسة برحلة الى القناطر الخيرية وراح الطالبات يركضن ويمرحن وانتحيت انا ناحية فى وسط الاشجار وجلست وحدى فعادت لى ذكريات ماعرفته عن جان دارك وتصورتها وهى مثلى جالسة بين الاشجار مستغرقة فى تأملاتها يدوى فى مسامعها الصوت الخفى الذى دعاها للنهوض والذهاب للجهاد وانقاذ وطنها

واستغرقت فى تصور حالها حتى خيل الى اننى انا هى . . فى غاب بولون . . متكئة على عصاى . . ارعى الخراف والنعاج . . واصغى للهاتف الخفى . .

وعلى حين فجأة سمعت صوتا يصيح بى :

— انهضى واذهبى من هنا !!

وفزعت ونظرت حولى . . ولكنه لم يكن صوتا الهيا . . بل كان صوت حارس الحدائق وقد فاته منى انى جالسة اتطلع فى ذهول الى الأزهار المحيطة بى وظننى افكر فى قطفها

ونهضت وركضت بكل قواى . . لا للجهاد وانقاذ وطنى ، وإنما للفرار وانقاذ نفسى من عصا الحارس الغليظ

وأدركت عند ذاك انه ليس من السهل أن أكون جان دارك ! !

وما زلت حتى اليوم أحب جان دارك واتأثر كثيرا لقصتها واتمنى ان أعيد سيرتها للناس . وأصورها لهم كما اتصورها دائما فشخصيتها هى الشخصية التى أود أن أمثلها يوما ما كما درستها وفهمتها لا كما ترويها الاقاصيص

. تلك الفتاة الفقيرة الصغيرة التى فكرت فى مليكها قبل أن تفكر فى نفسها والتى فكرت فى إنقاذ بلادها من أعدائها قبل أن تفكر فى انقاذ نفسها من الجوع والفقر والتى خيل اليها انها قادرة على ذلك . .

والتى تجسم لها هذا الخيال وأوحى اليها انها مبعوثة من السماء لاداء هذه المهمة فطرحت قميصها الممزق وارتدت ثوبا من الحديد وجاهدت وعملت . . وسارت وهى الفتاة العليلة الضعيفة على رأس الرجال الاشداء الاقوياء تعلمهم معنى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات ، والايمان بالنصر . . . وتعلمهم ان ما من قوة فى الأرض تحطم الروح المعنوية الصادقة . وان المرء اذا اعتقد وآمن انه منتصر فلن يهزمه انسان . .

هـذا هو درس جان دارك التى لقنته للاجيال . . وقد وصلت الى هدفها وانتصرت وانقذت بلادها

ولكنها لم تنعم بنصرها بل قضى عليها قومها أنفسهم . . وحاكمها رجال الدين وافتوا بانها شريرة نفخ فيها الشيطان من روحه فهى مبعوثة ابليس وقضوا عليها بالحرق وهى حية واحترقت وهى راضية بمصيرها . . .

وبعد قرون طويلة عاد رجال الدين الذين حكموا عليها بالحرق حية لانها رسولة ابليس فأفتوا بأنها قديسة فيها روح من الله وخلدوا اسمها بين البررة الأطهار ! !

انها صورة تفتن كل فنان يهمه ان يعيد للحياة أعجب الصور ويظهرها للناس . . صورة الانسان الذى يجاهد ويناضل مزودا بقوة الايمان حتى اذا انتصر فى جهاده انتزعت منه ثمار الانتصار وانكر عليه المجد وحرم من الحياة . وانقلب عليه اولئك الذين سعدوا بسببه . . . ومتى انتهى أمره وأصبح ترابا منسيا عادوا يقدسونه ويخلدون ذكراه

هى الطبيعة البشرية التى جعلت الشاعر العربى يقول :

لاعرفنك بعد الموت تندبنى
وفى حياتى مازودتنى زادا

مارى كوينى



عائدة
او
مرتفعات وذرنج

كانت ليلة شاعرية من ليالى الصيف ، وكنت فى صحبته عندما التقى بها أول مرة ... بدت كالزهرة اليانعة تتمايل على غصنها الرطيب وتدعو الناظر الى التأمل فى روعتها وبهائها ... ابتسمت عندما اقحم نفسه فى حديث لايعنيها ، ومضت ترنو اليه فى رفق وهى تستمع الى هذيانه ...

سارت بخطوات بطيئة نحو الترام وهو يتبعها كظلها لايدرى ماذا تكون نهاية تلك الرحلة !

كانت الساعة قد جاوزت الثامنة والقمر يرسل أشعته فيلاً القاهرة بسحر خلاب ويجعل منطقة « قصر النيل » أقرب الى بحيرة هادئة تسير على صفحتها مجموعة من قوارب « فينيسيا » الجميلة تنبعث من داخلها ألحان موسيقية عذبة تسرى فى الفضاء وتتمشى فى أعطاف الجالسين على ضفة تلك البحيرة فتضرمهم بالنشوة والحنان .

كانت خطرات النسيم تعبث بشعرها فتملأ خياشيمه بعطر أخاذ يجذبه نحوها ، ومرت فترة وهو جامد لايدرى كيف تغادر هذه الساحرة ارض الجمال بهذه السرعة وتتركه دون موعد لقاء أو شروع فى لقاء .

وقف فى المحطة الى جانبها وبادرها بصوت رقيق

— كده وبس . . . يامدموازيل ؟

— افتكر كفايه

— والله ده حرام

— حرام ازاى ؟

— الساعة لسه ثمانية والجو جميل

— أنا مش ممكن اتأخر اكتر من كده

— وانا مش ممكن احتمل كل ده

— لا لا . . ماعندكش حق

— على الأقل اشوفك امتى وفين ؟

— ماأعتقدش ده ممكن

وكان الترام قد وصل المحطة فصعدت فى الدرجة الاولى واختفت وهو يشيعها بنظرة فيها الحسرة والألم . .

مضى على ذلك أيام وسعيد لايفتأ يحدثنى عن تلك الفتاة التى تركت فى نفسه أثرا لايستطيع ادراكه لقد كان جادا هذه المرة وهو الرجل القاسى الذي لايقدر العواطف والغراميات ... لقد عهدته متقلبا فى كل نصرة تمع أمثالها من الفتيات يعبث بعواطفهن ويجعل من علاقتهن ضربا من التسلية الرخيصة وطالما نعيت عليه هذا السلوك فكان يضحك ويسخر . . . ولكنه الآن حائر يبحث ويرهق نفسه فى البحث... تراه يعثر على تلك الصغيرة التى استهوته . . . ليتها تعود . .

وذات ليلة عاد على غير عادته متهللا ضاحكا يفيض وجهه بالغبطة والبشر .. لقد عثر عليها فى شارع فؤاد . . . عرفته . . . فتقدم لمصافحتها فى غير تردد وتواعدا على لقاء .

أنها انموذج صب فى قالب الجمال على حد تعبيره وصفاء عينيها القاتلتين ينطق بالبراءة والطهر .

— ولكنك لاتعرف ماضيها ياصديق ؟

— ان درايتى بالنساء كفيلة بأن تجعلنى أقدم من غير وجل

— ماذا تعنى ؟

— انها طفلة ساذجة

وعاش مع الطفلة وبادلها باقات الوفاء والحب ، وقطع على نفسه أن يعيش لها ويكرس حياته من أجلها وغض النظر عن آمال العائلة فى خطبته لسهام ابنة خاله وسبح فى عالم تلك الفتاة هانئا ناعم البال ..

يالله ان للحب معجزات كثيرة ... أراه الساعة فى صومعته يتذكر دروسه — لتقرأ — عايدة اسمه بحروف بارزة فى قائمة الناجحين

كانت ربوة بعيدة فى جهة الجيزة تلك التى شهدت غرامهما وسمعت مواثيقهما وفوقها تخيلا المستقبل الجميل

— تفتكري فيه أسعد مننا ياعايده ؟

— الاتنين بتوع رواية امبارح

— رواية مرتفعات وذرنج ؟

— مفيش غيرهم ياسعيد .. انا نفسى نسمى الحتة دى وذرنج ... ايه رأيك ؟

— انت بتحبينى قد كاترين مابتحب حبيبها ياديدى ؟

وضعت يدها على فمه ودفنت رأسها الصغيرة فى صدره ليعود بذاكرته قليلا الى تلك القصة الخالدة التى ربط الدم علاقة ابطالها فأضحى كل منهما يحس الآخر فى أوعيته وشرايينه ولا يقوى على الحياة بدونه وسارا فى موكب الحب يحلق فوقهما كيوبيد وينثر لهما الزهور فى طريقهما الى المرتفعات .

وتتابعت الأيام وهو سائر فى هذا النور الذى يضىء له السبيل فيكد ويكدح ويصل الليل بالنهار ..

ليست هناك غير أسابيع محدودة لينتهي من دراسته فى كلية الطب ثم يحقق أمله وتصبح عايدة شريكته الوفية وزوجته الجميلة الملهمة . انه محتاج الى الانقطاع الى الدراسة هذه الأيام ولا بد له من مصارحتها عند أول لقاء ... ولكنها كانت أسرع منه خاطرا فطلبت اليه ان يكف عن مقابلتهما حتى ينتهي الامتحان ليعود اليها ظافرا منتصرا إنها غريبة حقا تلك الفتاة تحس مايدور بخلده ويطوف بخياله.

ليتها تعرف ماذا يخبىء لها من مفاجأة بعد النجاح

كان عقرب الساعة قد أكمل أكثر من عشرين دورة ، وهو جالس بين أوراقه وقطع صغيرة من العظام المتناثرة ... انه يحس انها فترة طويلة . . . لابد له من رؤية عايدة ليستلهم من عينيها الوحى ويتزود من شفتيها بقبلة تمنحه قوة المثابرة فى الايام القليلة الباقية . .

خرج ذات ليلة يزور المرتفعات . عشه الجميل . وسار فى خطوات بطيئة يستعيد بخاطره صورة معبودته عايدة وهى الى جواره تقذف بنفسها الى صدره فيضمها فى حنان فتنساب فى أعطافه أمانى وآمال حلوة لذيذة .

كانت الشمس قد غابت عن الافق ، وستائر الليل تسدل فى بطء . . رأى شبحين على مرمى البصر يسيران فى هدوء — انه أمر غريب حقا ! ليس ذلك المكان مطروقا أو معروفا لأحد غيره وعايدة — اقترب الشبحان وهما يسيران متلاصقين يتبادلان قبلات خاطفة . . .

توارى قليلا وحدق بنظره الى تلك الفتاة الحليمة التى دنست عشه المقدس .... وقف ساهما كالمصعوق وهو يتحقق من شخصية القادمة .... انها هى هى بعينها « عايدة » الفتاة الساذجة .. الملاك الطاهر تتأبط ذراع شاب يعرفه ... إذا كم سكبت فى شفتيه من رحيقها المسموم ، وكم سمحت لغيره ان يضمها فى هذه البقعة الطاهرة ... مرت فترة رهيبة .. وعيناه لا تصدقان ان فتاته تفننت فى خداعه طول هذا الوقت . . . انها ممثلة بارعة تستحق الاعجاب لقد انسدل الستار الآن وانضم هو الى جمهور المتفرجين يصفق بقوة وحرارة ...!

أراد تهنئتها على ذلك النجاح المنقطع النظير ،



فأرسل لها خطابا لتقابله فى غير ذلك المعبد المقدس الذى ظل له وفيا أمينا ولأبطاله الخياليين حافظا ناقدا ... ليت هذه القصة تنطوى على مكيدة ... ليت فيها رياء وكذب وخداع ... كانت تكون له عزاءا عن خيانة تلك الغادرة التى عصبت عينيه عندما أدخلت فى روعه انها فتاة « هثكليف » بطل قصة المرتفعات كاثرين التى كانت مثال الوفاء والحب حتى آخر نسمة من حياتها .. تراها بحجة اليوم لمن يحفظ كرامتها ويرعى وعودها .؟

ضحك كثيرا وهو فى طريق العودة الى البيت وكاد يستلقى من الضحك أنها كانت تعتد دائما بكرامتها وتشمخ بأنفها الى السماء لتخفى رياءها وكذبها .

أرسل الخطاب واودع فيه باقة من الدموع التى اقتطفها من عواطفه النابلة . أما منير افندى الموظف بمصلحة التليفونات والمخدوع الثانى فقد دعاه بخطاب آخر الى المكان الذى سيلتقى به مع عايدة قبل أن يدخل هو الآخر محرابها معصوب العينين

حضرت فى الميعاد لتقسم أمام اسوار معبدها المهدم أنها بريئة وانه فى شك لايستطيع اثباته بدليل أو برهان .. يالها من فاجرة انها تريد أن تكذب ناظره حتى هذه المرة . . لقد كذب سمعه وبصره طول المغامرة الماضية وارتضاها كما هى «امرأة بغير ماض» وايقن ان عاطفته الجارفة نحوها لا بد رافعة عن نفسها الوضيعة ذلك الصدأ الذى علق بها .. ولكن دون جدوى . . فهى فتاة مستهترة طليقة تميل الى المغامرات وتجيد التنكر والتمثيل وكانت مغامرتها معه الطف بكثير من سواها

سارت الى جواره لاتكف عن الدفاع عن نفسها وهو واجم لاينطق بكلمة ورآته يتوقف لحظة ثم يدخل فى مكان لم يطرقاه من قبل ، وجلسا صامتين على غير عادتهما . وبعد فترة قصيرة استأذن لقضاء حاجة .. وابتعد قليلا وتوارى وهو يراها عن كثب تتناول الشاى فى هدوء . . وفزعت عندما حضر منير الذى تقدم نحوها يصافحها ثم جلس بجوارها وأبرز لها الخطاب الذى وصله من مجهول حسود يريد أن يفرق بينهما . .

انه الساذج الثانى لايزال يؤمن بوفائها واخلاصها على الرغم من ذلك الدليل القاطع الذى يلمسه فى حضورها الى ذلك المكان المجهول

تناولت الخطاب ، وكادت تصعق .. وقرأت خط سعيد . . لقد عرف الصفحة المطوية من تاريخها الحافل .. وعلم منذ اليوم الثانى لمقابلتهما أنها عاملة تليفون وظل مع ذلك لايقوى على مقاومة عواطفه نحوها . . يحبها ويخلص لها . لقد كانت تستشعر ذلك العطف وذلك الحب ومع ذلك غدرت لأن من طبعها الغدر وعصفت له بآماله العريضة لأن من صفاتها الهدم

لقد عاد اليه صوابه .. برز من مخبأه مارا على مائدتهما فى طريقه الى الخارج .. شيعها بنظرة فيها كل معانى الاحتقار .. والخزى .. كما اختفت من أفق حياته — عايدة — فتاة الطريق التى لفظها الى حيث وجدها أول مرة

وهكذا رأت فتاة الطرقات أن تجعل من قصة المرتفعات مسرحا تمثل على خشبته غرامياتها الدنيئة . فعصفت بأسمى معانى العواطف الانسانية وعبثت بها ولكن على طريقتها الخاصة

ملازم ثان :

محمود فرج

المحامى

هيكل ومحمد علي وحافظ رمضان وعبد القوي

يتحدثون عن أحرج الساعات

(بقية المنشور على صفحة ٢)

بيني وبينهما ، ثم ينتهي مسعاي بالفشل الذريع ...

وخطر لي خاطر هو أن اهدد طرفي الخلاف بتقديم استقالتي اذا لم يسرعا في الصلح وهما لاشك لايفرطان في زميل وصديق من اجل خلاف قام وهما لاشك عاملان على فض كل خلاف حتى لا انفذ تهديدي فحررت الاستقالة ثم دفعت بها فلما سئلت عن الباعث عليها قلت انني لا استطيع التعاون مع زملاء يحل بينهم الخلاف لأوهى الاسباب وانه اذا لم يقبلا وساطتي في الصلح يجب ان استقيل ثم انصرفت، وأنا أؤمل ان يفعل تهديدي مفعوله .

ولكن كم كانت دهشتي عظيمة حين عرفت ان استقالتي قبلت وان تهديدي بالاستقالة لفض الخلاف بينهما لم يفلح !!

وهذه كانت اقسى المواقف التي مرت بي في حياتي على ما اذكر

عبد القوي احمد باشا

أما احرج الساعات التي يوجد فيها الوزير اثناء اشتغاله بالوزارة فلا يصح ان يكشف عنها وعندي ان كل ما يدور بين الوزراء وبعضهم أو بينهم وبين الهيئات المختلفة يجب أن يظل في صندوق مقفل لا يزاح عنه الغطاء ما لم تكن هناك مصلحة عامة تقضي بغير ذلك أو ما لم يمر على هذا الحرج في ساعة معينة أعوام طويلة ولئن خرجت بنا عن دائرة الوزارة فانا على استعداد لأن اصف لك موقفا تحرجت فيه مما اضطرني إلى ان ارفع استقالتي من وظيفتي وانا بالخرطوم وهذا حادث لا يعرفه الا اثنان أو ثلاثة من الوزراء وفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغي .

ذلك اني كنت اثناء خدمتي بالسودان كثير الاتصال بالحاكم العام السابق السير استيورت سايمس وكان بيننا من الود ما يسمح لكل منا بمصارحة الآخر برأيه فيما يجري من الشئون وكانت هذه الاحاديث دائماً سرية وشخصية وقد حدث ان اتفقنا على مسألة معينة كان بين الحاكم العام والهيئات المختصة بمصر سوء تفاهم بشأنها وهذه المسألة هي اقامة معهد ديني في السودان يكون فرعا للازهر . وحدث ان اتفقنا على اسس المشروع في حديث طويل وكلفني ان اكتب للاستاذ الأكبر بما اتفقنا عليه . فكتبت لفضيلته كتابا هو أشبه بمحضر جلسة اثبت فيه كل ما دار بيننا ورأى فضيلته ان يبعث بكتابي لرئيس الوزراء وكان يومئذ المغفور له محمد محمود باشا وما لبثت بعد ذلك يوما أو يومين حتى اتاني كتاب بالطائرة من فضيلة شيخ الجامع الازهر يخبرني فيه ان امر الكتاب وصل إلى الصحافة وان صحيفة معينة نشرته وابدى أسفه لهذا الحادث . وخشيت من جهتي ان يتطرق الشك عند الحاكم العسكري في انني مصدر هذه الاذاعة وكبر الامر على نفسي خصوصاً واننا كثيرا ما تحادثنا قبل الآن في مواضيع ادق من هذا الموضوع وكانت دائماً محاطة بالسرية الواجبة وانا من الذين يؤمنون انك اذا اردت ان تعالج موضوعا دقيقا وجب أن يكون ذلك في دائرة الكتمان حتى ينضج الموضوع وتصح اذاعته أما قبل ذلك فمصير كل مشروع يذاع امره الفشل لا محالة . وبعد ذلك كتبت لوزير الاشغال اطلب إليه ان يقيلني من عملي أو يأمر بنقلي من الخرطوم لاني اخشى ان يساء فهم موقفي بعد هذه الاذاعة . ولكن طلبي لم يقبل في مصر وعرف الحاكم العام من جهته مصدر الاذاعة وافهمني انه ما شك لحظة بعد هذه السنين الطويلة في انه يخاطبني رجلا لرجل وبصراحة تامة وانه عمل من جهته على الا تقبل استقالتي .

ان رأيت ان تسمى هذه الساعة ساعة حرجة في حياة موظف قدم استقالته ليبعد عن نفسه شبهة فلك ذلك وان كنت لا احسب ان الخروج من الوظيفة هو من المواقف الحاسمة أو الحدود الفاصلة في حياة الرجل .

محمد حافظ رمضان باشا

ان احرج ساعة مرت بحياتي تطاولت حتى أصبحت شهوراً وكان ذلك عقب الموقف الذي وقفته من الوزارات المتعاقبة والاحزاب العديدة التي كانت تنهج في سياستها على مبدأ ابرام المعاهدة المصرية البريطانية ، إذ كنت أعارض في ذلك أشد معارضة لاعتقادي الراسخ بعدم جدواها للظروف المحيطة بنا..

ولقد دبر بعضهم ضدي مؤامرة فأوعزوا إلى بعض الصحف بالتشنيع عليّ فحملت الصحافة يومها عليّ حملة شعواء تناولتني فيها بالطعن في شخصيتي طعناً — ان صدقا وان كذبا — كان بعيداً عن نواحي السياسة ، قريبا للشخصيات وتسامع الناس بهذا الطعن فاعتقدوا انني احارب كل ما فيه مصلحتهم فنادى بعضهم ضدي ولم تكتف الصحافة بهذا القدر من التشنيع بل أمعنت فيه حتى رفعت الامر للنيابة مضطراً ، فحققت مع بعض اصحاب الجرائد والمجلات حتى خبت النار ولكن ما زالت جذوتها في بعض النفوس ويعلم الله انني ما كنت استحق كل هذه الضجة وانني ما كنت لاقوم الا ما اعتقد أنه على غير اساس ، وانني احرص الناس على مصلحة بلادي

فتصور رجلا يجاهر برأي يعتقد انه على حق ، ويحاول ان يصلح أمراً قبل ان يفلت زمامه ، ويحرص على اداء واجبه الوطني حتى ولو ناوأ زعماء آخرين فتكون نتيجة مجاهرته برأيه ومحاولته الاصلاح وحرصه على الواجب أن تتألب ضده الجموع وتنشط الصحافة للطعن فيه والتشنيع عليه حتى بات الشعب ينظر إليه نظرته إلى عدو لا يرجو الخير له ...

فجاءت هذه الحركة مخيبة لآمالي مضيعة لكرامتي .. وشاء ربك ان يحين الوقت فيظهر للناس انني كنت على حق فيما ادعو له وان الحرب التي اعلنوها عليّ كانت بدون سبب..

وهذه في الحق لم تكن احرج ساعة بل احرج شهور في حياتي .



مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٨٣ الاحد أول فبراير سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« أنعم هتلر على الجنرال روميل قائد القوات الالمانية فى ليبيا بوسام الصليب الحديدى من الطبقة الممتازة »

(موسولينى) : اذا كنت تنعم على روميل بنيشان اذن تنعم على أنا بكام نيشان ... انا اللى انهزمت فى كل معركة !؟

منذ ٣٥ عاما

عشرون شخصا يذهبون ضحية لأول سباق للسيارات فى مصر

« نشر الأستاذ فيرو المحامي مقالا فى احدى الزميلات الأجنبية يذكر فيه تفاصيل قضية »
« هامة حدثت وقائعها فى القاهرة منذ نحو ٤٠ عاما . والى القارىء تفاصيلها الطريفة »

لاشك أن يوم ١٠ مارس من عام ١٩٠٨ سيظل يوما خالدا فى اذهان أولئك الذين اسسوا ضاحية مصر الجديدة اذ انه كان من الأيام المشهورة فى تاريخها

ففى ذلك اليوم تحدد موعد أول سباق سيارات يجرى فى مصر . . وللقارىء ان يتصور معنى السيارة لساكن القاهرة فى عام ١٩٠٨ . انها لم تكن ضرورة من ضروريات حياته كما هى اليوم ولكنها كانت شيئا خارقا للطبيعة ، حتى ان الناس تهافتوا على رؤية ذلك السباق بشكل لم يسبق له مثيل فى أى مجتمع من المجتمعات

ومر المتسابقون امام سرادق سمو الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وقد جلس الى يمينه الأمير عزيز احد منظمى السباق . وقد تنازل سموه فصافح المتسابقين باليد واحدا بعد الآخر

ومرت الاشواط الثلاثة الأولى دون حادث ما ، فكان المتبارون يتنازعون قصب السبق

وازفت الساعة الثالثة

وجاء موعد السباق الرابع

ووقفت ثلاث سيارات فى منطقة البدء وكانت تحمل على التوالى الأرقام الآتية ١٣ و ١٤ و ١٧ وكان يقودها المدعوون : ديمرتينو بك واوجو فندرل وليق

وكان ابرعهم فندرل اذ فاز فى سباق كبير اقيم فى اوروبا ، ولذلك قدر له الجميع الفوز فى ذلك السباق .

وأعطيت اشارة البدء فتحركت السيارات واثارت غبارا كثيرا فى الجو . وظهرت سيارة ديمرتينو بك فى الطليعة ومرت امام السرادق الخديوى . وفى تلك اللحظة نفسها سقطت منها على الأرض وسادة كان يستند اليها السائق ..

ورأى احد جنود البوليس الذين كانوا منتشرين هناك ان واجبه يقضى عليه بأن يسرع ويلتقط الوسادة من الأرض . ولكن ظهر فندرل بسيارته والظاهر ان ضجيج الجمهور جعله يغفل عن رؤية جندى البوليس وهو يلتقط الوسادة فما لبث ان صدمه بسيارته فاختلت عجلة القيادة فى يده واندفعت السيارة نحو المتفرجين فأصابت منهم اكثر من عشرين متفرجا مات منهم خمسة !

ooo

وأقام أحد الجرحى واسمه ما كسيم ريفول الدعوى ضد الحكومة المصرية ونادى السيارات وأعضاء لجنته الرياضية وديمرتينو بك واوجو فندرل يطالبهم جميعا بتعويض قدره أربعة آلاف جنيه !

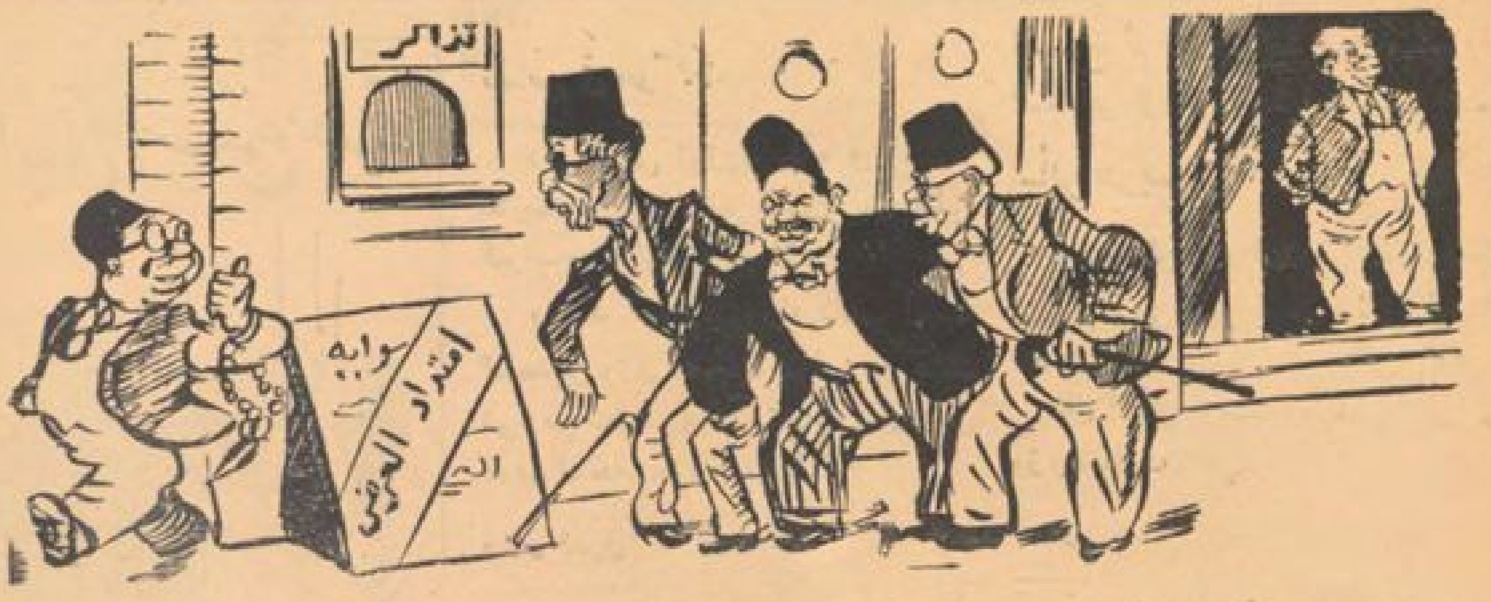
وعرضت هذه القضية على المحكمة المختلطة فرأت فيما يتعلق بالحكومة المصرية أنها لم تشترك بأى شكل من الاشكال فى تنظيم هذا السباق وربما كان جندى البوليس قد ارتكب خطأ حين أسرع الى أرض السباق لكى يلتقط الوسادة .. ولكن ربما كان فى بقاء الوسادة على الأرض ما يعرض حياة المسابقين للخطر ثم انه مع فرض ارتكاب الجندى خطأ دفعه اليه اخلاصه وتفانيه فى عمله ... ألم يفقد الجندى حياته فى نظير هذا . . . فكيف تحمل الحكومة من جانبها تبعة عمل الجندى ؟

ooo

ومن الغريب أن المحكمة فى ذلك الوقت رأت أنه كان من الأهمية بمكان ان تبعد الوسادة عن طريق فندرل !



(البقية على صفحة ٢٧)



(المصرى افندى) : متأسف مفيش تذاكر . . . اقروا الاعلان !



كان الجو السياسى فى يومى الاثنين والثلاثاء مشحونا بالكهرباء وقد عرف القراء منذ الاسبوع الماضى حكاية وزير الخارجية وكيف انه اعتكف . وقد بلغنا ان مسألته كانت قد سويت أو كادت تسوى

ويظهر ان الامور تعقدت بعد ذلك وقال المتكهنون ان مسألة وزير الخارجية ستسوى إما بابقائه فى منصبه مع الوزارة . وإما ان تغييرا اوسع نطاقا من استبدال وزير بوزير آخر قد يحدث . وأعلن اخيرا بقاء «الحالة الراهنة» مؤقتا . . .

بداية المحادثات !

قال سرى باشا لبعض أخصائه انه لم يسترح بعد ظهر يوم الاثنين ففى الساعة الثالثة بعد الظهر دق جرس التليفون فى داره — ولم تكن مائدة طعام الغداء قد رفعت بعد — واذا بالمتحدث هو سير مايلز لامبسون يطلب تحديد ميعاد قريب للمقابلة

وتحددت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وتمت المقابلة وقد دامت نصف ساعة جرت بعدها من جانب سرى باشا مخاطبة تليفونية طويلة ثم بدأت المقابلات والاجتماعات

مقابلة لم تتم

تحدثت الدوائر العالية فى خلال نهار يوم الثلاثاء الماضى عن مقابلة ذات شأن تتم بعد ظهر اليوم التالى — الاربعاء — ولكن ما انتهى اليه تطور الموقف السياسى مساء يوم الثلاثاء أدى الى العدول عن هذه المقابلة

ربنا يسهل

واجتمع مجلس النواب فى مساء ذلك اليوم برياسة الاستاذ على أيوب ثم انفض بعد أن رجا منه معالى الأستاذ ابراهيم عبد الهادى أن ينفض ، على ان يجتمع فى اليوم التالى

وقال توفيق دوس باشا إنه يحسن أن يؤجل الاجتماع بضعة أيام لأن الحالة كما يبدو ليست من السهولة بحيث تحل قبل مساء اليوم التالى ، فأجاب على أيوب بك قائلا : « ربنا يسهل »

تفويض تام

وحدث فى اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين ، ان سأل دولة رئيس الحكومة زملاءه ، هل يفوضون الأمر اليه ؟ فأجابوا جميعاً بالايجاب وبأنهم متضامنون مع دولته فى كل مايراه على اختلاف نزعاتهم الحزبية

الجو !

ودخل النقراشى باشا على لجنة الشؤون الدستورية فى مجلس النواب اثناء اجتماعها ، وكان معالى راغب عطية بك حاضرا

ولاحظ سعادته أن المناقشة بين الأعضاء عنيفة وهى تدور فى جو افسده دخان السجاير فقال للاعضاء :

— انتم ازاى مجتمعين فى الجو ده ؟ !!

أغاني الأسبوع مصورة



يانعيش سوا ... يانموت سوا



اوعى تكلمنى ... بابا جاى ورايا



صحيح خصامك والا هزار ؟

تضامن فى الاستجواب

دعى مجلس الوزراء فجأة فى المساء للاجتماع فى غرفة رئيس الوزراء بدار مجلس النواب ودام اجتماعه طويلا

وبعد اجتماع الوزراء داعب أحد الصحفيين وزير الأوقاف بقوله : هل هناك شىء من التضامن فى الاستجواب ؟ فقال : مين عارف الصحة تكون ازاى !!

وزير العدل

وقال وزير العدل انه ليس بصحيح مطلقا ما قيل عنه وهو انه مزمزأ ومتضايق واضاف إلى ذلك قوله ان الحركة مرت الباردة وقد اشار بذلك إلى الحركتين القضائيتين

وزير الدفاع

وقال وزير الدفاع انه لما يزعل مايستناش ابدأ وما دام هو قاعد فيعنى مافيش زعل .

رحمة ونور

وكان غريبا بعد ذلك ان يوزع وزير الزراعة على الصحفيين نقودا فضية جديدة من ذات الخمسة قروش وكان نصيب كل منهم قطعة واحدة

وقيل له : دى رحمة ونور على ايه ؟

فابتسم وقال : علينا ! الله يرحمنا كلنا !!

التموين

وكان وزير الزراعة أول الوزراء فى الانصراف ولما سئل عن أمر هذا الاجتماع الفجائى قال بكل بساطة : التموين يا عالم!

— يا سيدى ايه اللى جد فى التموين علشان مجلس الوزراء يجتمع فجأة ومجلس النواب يتأجل

— ما فيش قمح يكفى البلد وعازين نجيب قمح قوام وكمان ما تنسوش المواشى

الصباخ

وقال وزير التموين كنا بنبحث فى مسألة الصباخ ثم مرق وأخذ زملاءه الوزراء المعديين الى احدى غرف مكتب المجلس

اسألوا الريس

ولما سئل وزير الشئون الاجتماعية قال اسألوا الريس فقيل له ان رئيس الوزراء انصرف

قال اسألوا ريسنا اهوه ! واشار الى وزير المعارف

احالة

ورد وزير المعارف على سؤال الصحفيين بقوله الأخبار كلها عند مدير الرقابة والنشر فاسألوه عنها

لا نتكلم الا بالامر

وقال وزير احنا عندنا أمر مشدد بعدم الكلام !

مميزات سرى باشا

وقد قال أحد أصحاب المعالى الوزراء لأحد الصحفيين إن سرى باشا كان بطلا فى خلال المحادثات

وقال أيضا إن استقالة دولته لم تكن أمرا متوقعا لصعوبة ايجاد من يتمتع بميزاته، فهو محبوب من جميع الجهات الرئيسية من ناحية .

وهو من ناحية أخرى يتمتع بصحة من حديد تمكنه من العمل الكثير الذى يقوم به

قصة طريفة

ولما اجتمع مجلس الوزراء فى مساء الثلاثاء الماضى أخبر دولة سرى باشا زملاءه أن المحادثات اسفرت عن الحل كما يعرف القراء

وقد كان دولة سرى باشا هو المتكلم الوحيد تقريبا فى هذا الاجتماع ، اذ أخذ يقص على زملائه الوزراء أنباء مساعيه التى بذلها لتسوية الأمور ، والمساعى الخفية التى بذلت فى سبيل تعقيدها

وكانت قصة طريفة قوبلت باستحسان كبير .

الرياسة ببذلة الردنجوت

وقد تولى دولة صبرى باشا رياسة مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الثلاثاء وهو مرتد بذلة الردنجوت الرمادية اللون فقد تشرف دولته بالمقابلة الملكية مرة قبل اجتماع المجلس واخرى بعد اجتماع المجلس

آخر تصريح لرئيس الوزراء

عند انصراف رئيس الوزراء من قصر عابدين فى الساعة الثامنة والربع من مساء يوم الثلاثاء الماضى بعد التشرف بالمقابلة الملكية وقبل ان يستقل سيارته التفت الى الواقفين وشفتاه منفرجتان عن بعضهما وقال بالفرنسوية (C' est fini) ثم بالعربية الحمد لله . . . !

يتخلف عن حفلة تكريمه

توثقت صلات الصداقة بين سفير ايران ووزير الخارجية وقد اقام صليب سامى باشا منذ اسبوعين مأدبة فى داره تكريما للسفير الذى اقام فى يوم الخميس الأسبق بدار السفارة مأدبة لتكريم الوزير وقد حضرتها السيدة قرينته ووكيل الخارجية

يقيم وحده فى فندق

وقصد صليب باشا بعد ظهر يوم الجمعة الأسبق الى فندق مينا هاوس للاقامة هناك وحده بضعة ايام

وفى يوم الأحد الماضى قابله هناك سكرتيره الخاص فى وزارة الخارجية مرتين عرض عليه فيهما بعض الاوراق للاطلاع

وسلمه السكرتير الخاص فى المقابلة الثانية بناء على طلبه جدول اعمال مجلس الوزراء فى اجتماعه العادى فى يوم الاثنين

اجتماعات خفية

علمنا أن اجتماعات كانت تنعقد فى عوامة رجل كبير ، فى الوقت الذى كانت الاجتماعات السياسية تتوالى فيه لحل الأزمة الوزارية

والاجتماعات الخفية التى نقصدها كانت تعقد بالليل وتستمر اوقاتا طويلة

وكانت تتألف من ثلاثة رجال احدهم رفعة على ماهر باشا والثانى كامل البندارى باشا ، والثالث لانستطيع الافضاء باسمه

أما صاحب العوامة فلم يكن له دخل فى هذه الاجتماعات

المسئولية الوزارية

وقد جرت فى الايام الاخيرة بعض ابحاث فقهية حول المسئولية الوزارية التضامنية .

وروجع نص المادة ٦١ من الدستور التى تقول :

« الوزراء مسؤولون متضامنون لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسؤول عن أعمال وزارته »

وقيل فى اثناء ذلك انه اذا كانت اختصاصات مجلس الوزراء تشمل مئات من المسائل الصغيرة التافهة حتى لقد شكلت اخيرا لجنة لحذف هذه المسائل من اختصاصات المجلس . . .

اذا كان الامر كذلك فمن المسلم به ان المجلس ينظر فى المسائل الهامة التى تتصل بأعمال كل وزير سواء كان ذلك فى الامور الداخلية او الخارجية .

وليس من المعقول بعد ذلك ان يقال ان هذا الوزير قد تصرف فى تلك المسألة من تلقاء نفسه فهو المسؤول وحده عنها !

مسألة الثقة

وجرى بحث آخر فى مسألة طرح الثقة إذ تمسك القائلون بالمسؤولية التضامنية او الاجماعية بأن الدستور قد نص على طرح الثقة فى مجلس النواب بالوزارة كلها لا بوزير واحد ولو انه ليس من الضرورى ان تستقيل الوزارة كلها اذا استقال منها وزير واحد كما يحدث فى حالة استقالة الرئيس . . .

وطبعا هذا لاينفى مسؤولية الوزارة كلها



(صليب سامى باشا) : لا . . . خلاص ! انا معدتى بقيت عال . . !

عن تصرفات اى وزير من وزرائها

وقال آخرون ان المادة ٦٥ من الدستور وهى تقول :

«اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل فاذا كان القرار خاصا بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة »

تبيح لمجلس النواب ان يقبض الثقة عن وزير بمفرده كما يقبضها عن الوزارة كلها . . . وان فى السوابق الدستورية فى مصر امثلة على ذلك

ولكن الفريق الآخر اجاب بأن هذا قد يكون صحيحا فى المسائل المتعلقة بتصرفات خاصة للوزراء ، اما المسائل العامة فتقتضى تضامنا اجماعيا من الوزراء

ويؤكد بعض الناس ان دولة سرى باشا نفسه من انصار هذا الرأى

اشاعات !

وقد راجت فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين بسبب تطورات الموقف السياسى اشاعات كثيرة وكانت اقواها ثلاث اشاعات

١ — عودة النحاس باشا بالطائرة من اسوان الى القاهرة وقد اتصل احد الباشوات بموظف فى وزارة الداخلية تليفونيا وسأله عن ذلك فكان الجواب احنا هنا وزارة الداخلية مش النادى السعدى

٢ — تأليف بهى الدين بركات باشا الوزارة الجديدة بعد ان خوطب فى ذلك .

٣ — استعداد اسماعيل صدقى باشا لتأليف الوزارة

انه بخير !

وقال السفير البريطانى بعد مقابلته لرئيس الوزراء مساء يوم الثلاثاء الماضى ان الحديث بينهما كان وديا للغاية ثم قال He is alright مشيرا الى سرى باشا اى ان دولته بخير

اجابة غير كاذبة

وعند انصراف السفير من هذه المقابلة صافح احد الصحفيين الذى سأل سعادته هل يمكن ان يوجه اليه بعض الاسئلة ؟

وضحك السفير وقال حسنا ولكن فى الامثال « يجب ان توضع الاسئلة بحيث لا تكون الاجابة عليها كاذبة !... »

فقال له الصحفى : ان سعادتكم تجاوب بصراحة دائما . . .

وضحك السفير وقال : هذا صحيح !

أصدق الاخبار

وبينما كان مجلس الوزراء مجتمعا كان معالى راغب عطية بك فى خارج غرفة الاجتماع يتمشى ذهابا وإيابا ، ويداعب المنتظرين ويرد على مداعباتهم بأحسن منها

وقد سئل طبعاً ايه الحكاية فكان جوابه إن المسألة مسألة القمح والذرة وهنا سأله احدهم « والفاصوليا ياباشا ؟ » فأجاب بأن وزارة الزراعة تفكر الآن فى الاكثار من زراعة الفول المدمس !

وهيكل باشا

ولما سأل الصحفيون هيكل باشا ، قال لهم « كذبوا الخبر » قالوا أى خبر ؟ فقال ألم تكتبوا خبرا ؟. قالوا لا ... فأجاب : « اذن فلا تكذبوه »

ثم مضى

مع رئيس الحكومة

كان دولة سرى باشا متعبا عند انصرافه من حجرة اجتماع مجلس الوزراء يوم الاثنين ، وقد اتجه مسرعا الى سيارته فخف اليه زميلنا الأستاذ الغمراوى ، وقال له « ايه المفاجأة دى يادولة الباشا » ؟ ولم يكد الصحافى النشيط يتم جملته حتى التفت اليه سرى باشا لفتة عصبية وهو يقول له كأنما فوجىء مفاجأة « افندم » !

وكانت حركة دولة سرى باشا أو نظرته كفيلة بادخال الفزع الى نفس اشجع الشجعان ، لكن الظاهر ان الغمراوى نسى

الشيوخ والنواب الوفديين

يستقيلون اذا مد أجل مجلس النواب

نستطيع أن نؤكد الآن أنه اذا مد أجل مجلس النواب بعد انتهاء مدته ، فان النواب الوفديين سوف يستقيلون من عضويته فورا

وذلك لأنهم يعتبرون مد أجل المجلس مخالفة صريحة للدستور، ويرون أن بقاءهم فى عضويته يناقض العقيدة الوفدية الثابتة، عقيدة تقديس الدستور والتفانى فى الدفاع عنه

•••

أما الشيوخ الوفديون فلم يبحثوا هذه المسألة بعد بحثا جديا ، وإن كان بعضهم يرى أن الأمر عندهم يختلف عنه عند النواب الوفديين لسببين :

الأول : أن مدة عضويتهم فى مجلس الشيوخ لا تنتهى بانتهاء مدة العضوية فى مجلس النواب الحالى

والثانى : أن السوابق الدستورية اعتبرت مجلس الشيوخ قائما فى حالات لم يكن مجلس النواب فيها قائما ولم يكن مجلس الشيوخ ينعقد فى هذه الحالات

•••

على أن دوائر الوفد تقطع باستقالة الشيوخ الوفديين مع النواب الوفديين اذا مد أجل مجلس النواب ، لأن المجلسين هما فى الحقيقة هيئة تشريعية واحدة

أن يفزع ، وظل جامدا فى مكانه ، ورئيس الحكومة منه نحو دقيقة وبحركة عسكرية اتجه دولته الى السيارة ، بين دهشة رجال الصحافة

وكانت هذه الحركة البارعة هى الأولى من نوعها فى مصر !

« مبروك »

ووقف دولة صدقى باشا وسط شلة من النواب فى أحد الممرات المؤدية الى القاعة وتقدم اليه بعضهم قائلين « مبروك » فضحك دولته وأجاب بأن الأخبار التى أدت الى « مبروك » هذه كاذبة ، وإن اسم دولته هو أبعد الاسماء عن منصب الرياسة لأسباب كثيرة أولها انه شخصيا لا يريدها ..

بالشرف !

امتازت المقابلات والاجتماعات التى تمت فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين بأن سرها ظل مكتوما . ولم يعلم بما دار فيها احد . وكل ما يقال غير ذلك رجم بالغيب أو حدس وتخمين بعضه طابق الحقيقة بالصدفة وباستقراء الحوادث

وسبب هذا التكتم الذى حصل - وبخلاف العادة - أن الوزراء فى اجتماعهم بمجلس النواب مساء الاثنين اقسموا بشرفهم ألا يبوحوا بشىء اطلاقا .

وهذا تقليد جديد ولعله مفيد ولكنه ضار جدا بالصحفيين الذين حاولوا جهدهم أن يراودوا شرف الوزراء ولكن عبثا !

تحت الطلب

يوم جد فى الموقف السياسى ما دعى إلى الاجتماع العاجل لمجلس الوزراء وفض جلسة مجلس النواب . وصل النبأ الى سعادة رئيس الشيوخ .وقيل انه ربما استدعى لأخذ رأيه ومشورته أو لشىء آخر. فما كان من سعادته إلا أن ارسل فى طلب البدلة الردنجوت من داره وحضرت على جناح السرعة مكوية اربعة وعشرين قيراط .

ولكن.. البدلة ظلت بطيتها .ولم يلبسها رئيس الشيوخ لأن الأمر لم يستدعى ذلك

والمهم أن البدلة لا تزال بمكتب سعادته تنتظر اليوم الموعود



(الزعماء) : ايه ده ... جرى لك ايه بس يامصرى افندى ؟
(المصرى افندى) : اعمل ايه ؟ ماالقيتش طريقة غير انى اعيا وأموت علشان تيجو تزورونى !!

بأسلوب الكتاب

الاستاذ فكرى اباظة

حين تأتى الجاسوسة الحسناء فى اللحظة الاخيرة بخبر يستحق النشر تدخل مندفعة الى حجرة رئاسة التحرير وهى تلهث من شدة التعب بعدان عدت مسافة طويلة فيقابلها الاستاذ منزعجا وهو يقول :

— مالك ... جرى إيه ؟

— الحق !

— إيه ... فيه إيه ؟

— مش قادرة أقول ...

— إيه بس ... البرلمان ... ؟

— لا ! اتأجل ... بس .

— أمال إيه ... الوزارة ؟

— أيوه ! كنت فى اجتماع مجلس الوزراء ...

— علشان إيه . . .

— حاجات كثيرة . . .

— إيه بس . . . مين ؟

— هم . . . برضه !

— وطوزين إيه ؟

— ماعرفش !!

أصدقاء النجم

كنت فى نادى الجزيرة فى الأسبوع الماضى . وقضيت ساعة مع بعض عظماء المصريين والانجليز . ورأيت سيف الله يسرى باشا يلعب الجولف مع أحد كبار القواد الانجليز ورأيت شريف صبرى باشا جالسا فى الشمس وقد علق فى صدره قرنفلة عجيبة

وقد سمعت مستر الكمندر كيرك وزير امريكا المفوض فى مصر ينادى صليب سامى باشا قائلا «صليب» مجردا على اللقب والتفخيم

وقد سمعت ان الأشخاص الاتقيم مع سرى باشا قلائل جدا وأن طراف على باشا أحد هؤلاء القلائل

وزير المالية والميزانية

تولى دولة سرى باشا وزير المالية المؤقت اعداد مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة وقدمها الى مجلس الوزراء لارسالها الى البرلمان قبل يوم الاثنين المقبل طبقا للدستور وبذلك صار سرى باشا مرتبطا بالدفاع عن هذه الميزانية عند مناقشتها امام البرلمان اى انه سيبقى وزيرا للمالية شهورا

بقوا اصحاب

يذكر القراء ان الاستاذ مصطفى الشوربجى بك حضر مرة احد اجتماعات الشيوخ الوفديين فى قاعة المعارضة واشترك معهم فى المناقشات وانضم لهم فى الرأى .

وحدث فى استجواب المتنقلين السياسيين الذى كان قد تقدم به المرحوم الاستاذ يوسف الجندى . أن تمسك به الشوربجى بك وحل محل صاحب الاستجواب . وكان من الطبيعى أن يقف هذا الموقف احد الشيوخ الوفديين ولكن الشوربجى بك اثبت انه وفدى اكثر من الوفديين

هل تفهم من هذا شيئا ؟ وهل هو تعاون مع الوفد أم انضواء تحت لواء الوفد . . ؟

يضبط نفسه !

ارسل وكيل وزارة العدل الى زميله وكيل وزارة التموين يخبره أنه كان يدخر مقداراً من القمح لتقلبات الزمان

وحيث ان العدل يتطلب منه أن يضبط هذا القمح بنفسه ويسلمه الى وزارة التموين فقد قام فعلا بمهمة الضبط والربط وارسل يطلب من وزارة التموين أن توفد من يقوم بتسلمه .

الكرسى . . .

قيل عن عضوية بنك مصر التى خلت بوفاة المرحوم الأستاذ يوسف الجندى ، أنه ينتظر أن تكون لأحد كبار الوفديين

ونستطيع أن نؤكد أن مجلس ادارة بنك مصر لم يفكر فى مثل ذلك ، وانما قر رأيه على اعطاء هذه العضوية لرجل مستقل كان عضواً فى مجلس الادارة فعلا ، وكان مديراً لاحدى شركات البنك

وسيظل كرسى العضوية خاليا الى الوقت الذى يستطيع فيه هذا الرجل أن يشغله

الاقطاب

اجتمع الاقطاب الأربعة : على ماهر واسماعيل صدقى وعبد الفتاح يحيى وزكي الابراشى فى الأسبوع الماضى فى مكان ما فى ساعة ما وتكلموا فى موضوع ما . . . ويافرحة « ما » تمت

نكتفى الآن بهذه الاشارة ولا داعى لذكر الحواشى والتفاصيل

والله زمان

قدم رفعة على ماهر باشا الى سعادة رئيس الشيوخ فى مكتبه فى الأسبوع الماضى وزاره زيارة طويلة استغرقت زهاء الساعة.

ولم نسأل رفعة ماهر باشا عن سبب الزيارة. وتطفلنا وسألنا رئيس الشيوخ فقال « زيارة صديق لصديق »

ونحن نسجل لرئيس الشيوخ كلمته وسنذكره بهذه الصداقة فى الوقت المناسب

منافسة

يقوم بعض رجال محافظة مصر بجمع الهدايا التى ستقدم لرجال قلم المرور فى عيد ميلاد جلالة الملك

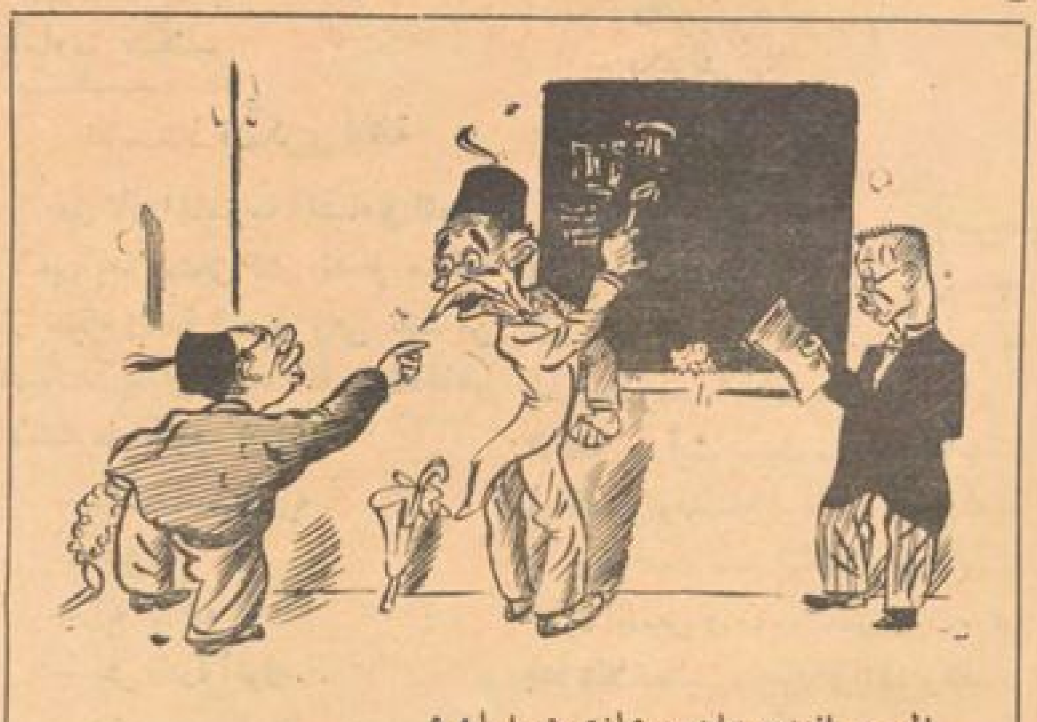
وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بجمع النقود والصابون والسكر والملابس من العائلات الغنية لتوزيعها على العائلات الفقيرة

وسمع بهذا رجال المحافظة ، فظنوا أن وزارة الشؤون انما تجمع النقود وغيرها لرجال قلم المرور، واتصلوا بالوزارة المذكورة لتسليم ماجمعته

وحاولت الوزارة اقناعهم بالحسنى بأنها تجمع للفقراء لا لرجال قلم المرور فلم تستطع واخيراً رأى معالى الوزير ان يرضيهم باعطائهم ماتيسر

وما تيسر هو جنيهان مصريان

أما دولة حسين سرى باشا فقد تبرع بخمسة جنيهات



المصرى افندى : ايه ده ؟ انت بتعمل ايه ؟

مخصوص باشا : بتعلم يابانى ... مين عارف ؟ !

دولة صدقي باشا

يقترح تأليف وزارة ائتلافية برئاسة النحاس باشا

تردد اسم دولة صدقي باشا كثيرا في خلال هذا الأسبوع وفي هذه المناسبة ننشر لدولته مقتطفات من حديث أفضى به لمندوبنا ردا على أسئلة شتى عن الحالة الحاضرة . . .

الانتخابات البرلمانية

لست من أنصار إجراء الانتخابات البرلمانية في الظروف الدولية العصيبة الحاضرة خصوصا والانتخابات عندنا تصحبها ضجة شديدة معروفة

أما اذا تغيرت الظروف فالطبيعي ان تجرى الانتخابات في مواعيدها الدستورية وأنا اول المحبذين

على ان ذلك لا يحول دون اتحاد أحزاب الامة في وزارة ائتلافية من جميع الزعماء برياسة رفعة النحاس باشا ولا داعي للخوف على مثل هذه الوزارة من الاتجاهات الحزبية في مجلسي البرلمان ، لأن الوزارة القوية بأعمالها الحائزة لثقة الجميع ، لا يمكن أن تجد من البرلمان اعتراضا جديا من النوع الذي يستحق الاهتمام به

أمل جديد

وقد سرتني تلك المجاملات التي حدثت بين الوفد والدكتور ماهر باشا أتم الله شفاءه ، فقد أظهرت ان الاحقاد الشخصية لا وجود لها ، وأعادت الينا الامل في إمكان إقامة الائتلاف الذي ينشده الجميع . وارجو ان تكون هذه الظاهرة الجميلة فاتحة خير للبلاد

بدوي باشا

لاريب في ان عبد الحميد بدوي باشا من نوابغ القانونيين ، لا في مصر وحدها بل في العالم كله ، ومن الخسارة على مصر ان تحرمها من عمله الخطير في رياسة أقلام القضايا .

قد لا يكون بدوي باشا رجلا برلمانيا كما يقال اى انه لم يألف مرونة رجال السياسة لكن ذلك اذا افترضنا صحته ليس منشأه إلا الاعتداد بنفسه كقانوني ضليع ولذلك كان خيرا للبلاد وله أن يبقى في رياسة أقلام القضايا

وزير التموين

لقد دلتني مباحثاتي الخاصة مع معالي وزير التموين على انه لم يدخر في عمله وسعاً ، وأنه يجب ان يعرف كل ما يحيط بمسائل التموين معرفة دقيقة وفي سبيل ذلك يرهق نفسه بالعمل الكثير ، مع الرغبة الخالصة في إنقاذ البلاد من ازمتها

وظائف محكمة النقض

كان المنتظر أن يبت مجلس الوزراء في اجتماعه العادي يوم الاثنين الماضي ، في تعيين من يشغل منصب وكيل محكمة النقض والابرام . . . وقد كان هذا جزءا مهما من الحركة القضائية ، غير ان المجلس اجل البت في ذلك إلى فرصة اخرى

ومن المعروف ان المرشحين لهذا المنصب الكبير اثنان ، يس احمد باشا وعبد الفتاح السيد بك

وكان بدوي باشا وهو في الوزارة قد رشح له محمود حسن بك رئيس اقلام قضايا الحكومة بالنيابة

اما لماذا رشحه وقتئذ فأمر لا يخفى على فطنة اللبيب !

أيهما أفضل !

كنا نزور معالي عبد القوي احمد باشا وزير الوقاية تجرى بيننا حديث طويل عن السياسة وطلبنا اليه أن يدلي برأيه في أيهما افضل الوزارة ام الأعمال الحرة فأجاب معاليه

— لا يمكن أن اتكلم الآن في هذا الموضوع وإن شاء الله سأكتب بنفسي مقالا طويلا جدا في هذا الموضوع !

الا النقراشي

بمناسبة زيارة مكرم باشا للدكتور ماهر باشا . نذكر ان الدكتور ماهر عزّى مكرم باشا منذ شهور عند وفاة احدى قريباته ثم عزاه مرة اخرى في وفاة احد اقاربه . وفي نفس الوقت لم يرسل النقراشي باشا برقية عزاء في المناسبتين

وقد قال مكرم باشا لبعض اصدقائه :

« ولكنني مع ذلك لن اتوانى عن القيام بالواجب لصديقي النقراشي وارجو ان تكون مناسبات سارة »

حادث الاسبوع

ذهبت الى كلوب النادى احدى كريمات أصحاب الدولة من رؤساء الوزارة السابقين مع شلة من الأصدقاء والصديقات. ودخلت السيدة إلى (التواليت) ثم عادت الى الشلة وبعد لحظة تبينت ان خاتمها الثمين ، وثمنه ١٢٠٠ جنيه قد فقد.

وتذكرت السيدة فى الحال انها كانت قد خلعت الخاتم من اصبعها فى (التواليت) وهى تغسل يديها وذهبت تبحث عن الخاتم فى (التواليت) فلم تجده.

وسأل احد افراد الشلة عمن دخل التواليت الخاص بالسيدات فعرف ان سيدة نصف اجنبية هى التى دخلت.

وذهب الصديق يبحث عن تلك السيدة فعثر عليها عند باب النادى فى سيارة صديق لها والسيارة تستعد للرحيل.

وسأل الصديق الأجنبية عن خاتم السيدة فأنكرت أنها رأته بالمرة ولكنها اعترفت بأنها دخلت التواليت.

وحاول صديقها فى تلك الاثناء أن يتحرك بالسيارة إلا أن الوجيه المصرى تشعلق على سلم السيارة وهدد صاحبها باقتياده الى مركز البوليس مع صاحبته.

وهنا غمزت السيدة صديقها وطلبت منه ان يذهب إلى التواليت ليبحث عن الخاتم مع الوجيه المصرى وقالت انها تذكر انها رأت الخاتم فعلا ولكنها ظنته من النوع (الفالصو) فلم تهتم به وتركته مكانه!

وقبل المصرى هذا الحل ورافقه الخواجا الى التواليت . وهناك تظاهر الخواجا بأنه يبحث عن الخاتم فى سلقط وملقط . . .

واخيرا عثر الخواجا على الخاتم !!

ولا نعرف إن كان الخواجا قد عثر على الخاتم فى سلقط أم فى ملقط . ولكن يقول الوجيه أن لاشك عنده أن سلقط او ملقط كان جيب الخواجا !

الناس... مقامات...

عودة النحاس باشا

فى الاسبوع الماضى عاد الاستاذ حسن كمال سكرتير رفعة مصطفى النحاس باشا الى القاهرة .. وزار الدكتور احمد ماهر ليبلغه تمنيات النحاس باشا . .

والواقع ان الاستاذ حسن كمال لم يعد الى القاهرة خصيصاً لهذا الغرض كما ذكرت بعض الصحف فقد كان فى الامكان أن ينقل سعادة مكرم عبيد باشا تحيات الرئيس وخالص تمنياته للدكتور ماهر . .

ولكن الاستاذ حسن كمال عاد من الوجه القبلى ليحمل بعض حاجيات خصوصية احتاج اليها رفعة النحاس باشا . . . وشراء بعض ادوية للسيدة حرمه استحال العثور عليها فى صيدليات الاقصر .. وكان أن انتهز رفعة النحاس باشا فرصة سفر سكرتيره الخاص إلى القاهرة فكلفه بالمرور على منزل الدكتور ماهر باشا لزيارته

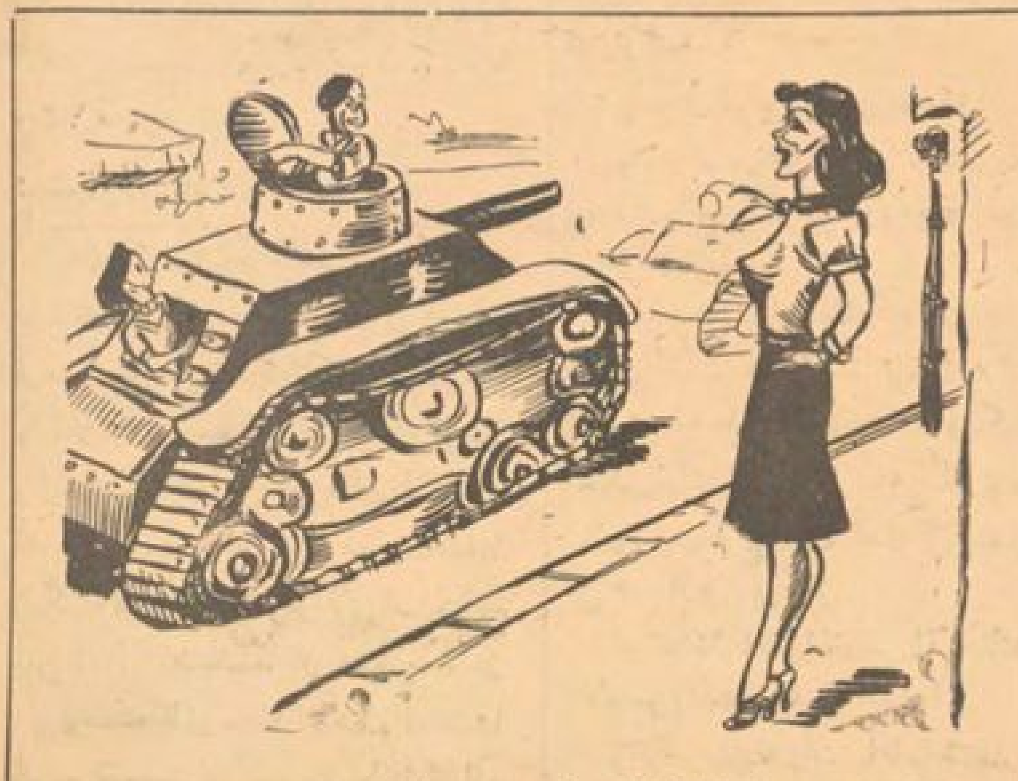
وبهذه المناسبة نذكر ان النحاس باشا سوف يعود إلى القاهرة بطريق النيل وسيصحبه فى عودته بعض اخصائه من الموجودين معه الآن فى الاقصر ... إلا اذا جد جديد !

وفاء !

نصح الأطباء الدكتور ماهر باشا فى يوم ٢٤ يناير بعدم مغادرة البيت لمدة عشرة ايام . فقال لهم : ولكنى اريد ان اخرج ضرورى يوم ٣١ يناير . وتمسك بضرورة خروجه

فقالوا : « هل هناك ضرورة أهم من صحتك ؟ »

قال « نعم يجب ان اشهد حفلة الذكرى الأولى لصديقى محمد محمود »



يظهر ياجورج ان الجهاز الميكانيكي سيقف هنا ! !

والمأمول ان تتحسن صحته قبل يوم ٣١ وان يخرج ويشهد الحفلة ويخطب فيها .

عطف ملكي

من المتبع ان يقدم صحن العاشورة على موائد السراى فى يوم « عاشوراء » وأن ترسل بعض صحونها إلى كبار رجال السراى فى دورهم .

وقد تفضل جلالة الملك وامر بأن يقدم صحن العاشورة الى جميع الخدم والسواقين والجنانيية الذين فى السراى وأن يكون نصيب الواحد منهم كنصيب اى كبير فى السراى

وفعلا اكلوا ودعوا لجلالة الملك الذى لا ينسى الفقير فى كل مناسبة بطول العمر

علايات لف !

شوهد سعادة امين عثمان باشا فى الأسبوع الماضى جالسا فى كازينو اوبرا مع امرأتين بملايات لف وتساءل الناس عن هذا الاجتماع الغريب وهل هما سيدتان بلدى أم شخصيتان متنكرتان . وظل الناس فى دهشة وسعادته مشغول بطلب لهما القهوة ويتحدث باهتمام ثم يدفع الحساب وينصرف بعد نصف ساعة

ولا نزال الى اليوم فى حيرة ! واردنا الاتصال بسعادته فقيل انه فى الاسكندرية والامر معروض للحل

تعيشه وتاخد غيرها

كان النائب المحترم يوسف الشربينى يقوم بوظيفة «الجوكي» يوم السبت فى الجزيرة فى شوط الهواة . وكان الجوكية كلهم من هذا «الكلاس» : يوسف الشربينى والامير على خان والوجيه بدر الدين والميجر فلان الانجليزى العريق و . . . وجمح الجواد بيوسف فسقط ولكنه والله الحمد لم يتعرض لأى اصابة وقام يتلقى التهانى اضعاف ما كان سيصيبه لو فاز

وهذه ثانى حادثة ليوسف فى هذا الموسم فقد سبق ان أصيب فى حادث تصادم بسيارته فى الشهر الماضى ونجا منه بأعجوبة

وقد قرر أصدقاء يوسف ان يذهبوا اليه كوفد لرجائه بالمحافظة على صحته وسلامته لأن البلد فى حاجة اليه

وقد قال له صديقه حسن الأعور :

— « انت فاكر الحصانة البرلمانية تعطيك مناعة ضد الحوادث كان يا بوى ؟ ! »

عادل صدقى

اصغر انجال صدقى باشا وقد تسلم عمله فى قلم قضايا بنك مصر هذا الأسبوع براتب قدره ١٥ جنيها شهريا قابلة للزيادة طبعا .

وقد كان والده يطمع فى تعيينه بالمحاكم المختلطة ولكن وزير العدل فضل عليه جميل خانكى لأنه اسبق من عادل فى الترتيب

وعادل يرد على ذلك بأسلوب والده فيسأل : أيهما احق المصرى الغير متقدم فى الترتيب أم الارمنى المتقدم فى الترتيب ؟

صحون العاشورة !

خلت صحون العاشوراء هذا العام من

هو . . . وهى

أما هو فباشا ... من غير باشوات الوزارات !

وأما هى فتاجرة عطور حسناء !

والمار بجانب محل تجارتها لا تشم أنفه غير الروائح الكريمة ، ولا يرى غير المناظر اللطيفة . .

وقد دخل الباشا منذ أيام الى ذلك المحل وأقبلت عليه الفتاة ترحب به ثم عرضت عليه ما عندها من عطور ولكن الظاهر انها كلها لم توافق أنفه الكريم .

وقبل ان يخرج قالت له الفتاة على مسمع من جميع الزبائن فى المحل :

— حاضر ! سوف أرسل لسعادتك (الاسنس) الذى تريد فى المنزل ! !

وخرج سعادته راضيا قانعا بانتظار الأسنس فى المنزل !

الزبيب واللوز وعين الجمل . ورأى الذوات أن تكون قاصرة على القمح مادامت هذه الخلطة أصبحت أندر من لبن العصفور ولكنهم وجدوا أيضا ان القمح ليس من السهل الحصول عليه . وعلى ذلك فان العاشورة هذا العام استبدلت بالمهلبية

والبيت الوحيد الذى أعد صحون عاشورة ممتازة هو بيت السيدة عنايات هانم سلطان وقد وزعت منها على الاصدقاء والصديقات وخص بعض المبعوثين السياسيين جانبا من هذه الصحون من باب التفاخر بالمصنوعات الوطنية !

الصلح خير !

تعكر الجو فى بيت زوجية هادىء ! وأصبح من المنتظر أن يتم الانفصال بين الزوجين . والطرف الاول دكتور خفيف الدم والزوجة الطرف الثانى تعد من الجميلات

والظريف فى الموضوع ان الزوجين تفاهما على الانفصال فى ود وبساطة وظلا تحت سقف واحد أياما وكل منها ينتظر اليوم الموعود بهدوء واطمئنان

وقد ذهب البعض ليقوم بمهمة حمامة السلام فوجد الزوجين فى أمان الله وكانا خارجين سويا كالعادة للسينما . فعاد دون ان يفتح فمه بكلمة . ولم يدر ان هذا الانسجام يخفى خلفه معاهدة الانفصال

خلاف الاسبوع

حدث فى هذا الأسبوع خلاف شديد بين عمر شوق وزوجته السيدة سعاد راشد او شوق . وهو خلاف بعث شعور الأسف الى جميع المتصلين بهما من الاصدقاء والمعارف .

والدكتور وزوجته يعيشان فى منزلهما بالهرم معيشة هادئة ، كما يظن الجميع ، إذ أن زواجهما لم ينقض عليه أكثر من عام واحد .

وقد بلغنا ان الخلاف يرجع لسبب واحد هو أن الزوجة كانت تظن ان فى وسع زوجها أن يعيش معها محافظا على نفس المستوى السابق لأيام الخطوبة وشهر العسل . ولكن غلاء المعيشة كان له اثر فى حياتهما فلم تحتمل الزوجة ذلك .

اصلاحات فى نادى محمد على

تقوم إدارة نادى محمد على بادخال بعض الاصلاح والتعديل والتغيير فى اثاثه ونظامه

وقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على بزيارة النادى فى الاسبوع الماضى ، حيث قام بجولة فى غرفه ، واطلع على ما يراد عمله بها ، وأبدى ملاحظاته السديدة عليها . وكان يرافق سموه الملكى فى هذه الجولة دولة اسماعيل صدقى باشا

رئيسة الجمعية

اعتكفت مدام عبد المجيد محمود رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة لمرضها بالحصبة وقد توافد على دارها أعضاء الجمعية وقامت ليلى دوس بمهمة الممرضة الاولى وزينب عزت بمهمة الممرضة فقط ونعمت برزى بمهمة مش عارف إيه وأثبت اعضاء الجمعية ولاءهم وحبهم للرئيسة ولم يتخلف سوى السيدة شريفة لطفى لانها فى المستشفى تمضى أيام النقاهة بعد أن وضعت

وقد تبادلت مدام محمود وشريفة باقات الورد من بعيد لبعيد

شاعر جبر بر!

لم نكن نعرف ان الأستاذ شفيق جبر يشعر — يعنى يقول الشعر — ولكنه انضم الى قائمة الشعراء وأصبح يهبط عليه وحى الشعر أو شيطانه كما يقول الأستاذ العقاد .

واشهد انى اكتشفت فيه هذه الموهبة حين سألته فى السباق « أين كنت ياشفيق بك فى حفلة الاسبوع الماضى مع اننا لم نتعود غيابك عن السباق ؟ » فرد على الفور :



!!!!



— سامعه صوت ... باين فيه حراميه !



— أما صحيح شجاع !! وحتعمل ايه دلوقت ؟



الزوج : ساقفل باب الأوده بالمفتاح !

مرض الحبيب فعدته
ومرضت من أسفى عليه

والحبيب هنا لمن لا يفهمون المعنى الذى فى بطن الشاعر هو الدكتور ماهر باشا ندعو للدكتور بالشفاء ليشفى الأستاذ شفيق اوتوماتيكيا

سبع صنايع

كان الوجيه حنا فوزى يتولى منصب مدير شركة الاسواق براتب قدره ١٠٠ جنيه نقدا وعدا . وقد تمسك المدير الشاب بأستاذه وهيب بك دوس وقال يا نموت سوا يا نعيش سوا وقرر ان يظل مع وهيب بك فى المكتب كمحامى وأن يشتغل إلى جانب ذلك بتوريدات للجيش وانشاء شركة سينما ومحل لبيع العربات السكندهاند وفى ميدان العمل الحر متسعا للجميع .

الدنيا بخير

لا تزال الدنيا بخير ولا تزال هناك ذمم وفى وسط هذا العالم المليء بالشرور والآثام لا تزال هناك بقية من فضيلة وبصيص من رجاء

فقد اودع تاجر اسمه عطا الله اسعد مبلغا قدره ٣٠٠٠ جنيها عند صديقه ابراهيم بك غالى مساعد رئيس أقسام السكك الحديدية سابقا . ورووح يا زمان تعالى يا زمان الى ان توفى التاجر ولم يكن قد أخذ من صديقه إيصالا ولا مذكرة . وبعد الوفاة تقدم غالى بك من أنجال المتوفى وقال لهم ان مبلغ ثلاثة آلاف جنيه فى البنك ينتظركم لأنها ملك مورثكم وكان قد أودعها عندى لظروف خاصة كانت تحيط به . ولم يصدق الورثة النبأ حتى تسلموا المبلغ نقداً وعداً

عيد ميلاد

احتفلت السيدة لولى عز الدين بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى وقد اقتصرت الدعوة على الجنس اللطيف عملا بالسنة الشريفة!

وقدمت اليها بعض صديقاتها هدايا تناسب المقام منها طقم اسنان فاخر !

مصر والمخترعات الحديثة

مات المرحوم احمد محمد متبولى منذ مدة قصيرة شهيد التقوى والايمان، وشهيد العلم والاختراع !..

ذهب يتوضأ فى مكان خرب بحارة ابو الفضل فى حى عابدين ، فلم يكد يفعل حتى اختنق لساعته ومات .

وانتقل البوليس الى مكان الحادث فوجد كلبين نافقين بجوار جثة الشهيد .

وثبت من التحقيق أن بعض سكان حارة ابو الفضل القوا فى هذا المكان الخرب كمية من غاز ما ، قضى على الكلبين وبعث لخالقها روح المرحوم الشهيد .

لقد ظلت مصر فقيرة فى الاختراع عدة قرون .

وإذا لم تكن الذاكرة خانتنى فان سجلات العلم والاختراع لا توجد فيها اسماء مصريين إلا امام صفارة معينة ، واشارة مرور ، وحبوب الامام الشافعى وجهاز فهجر ، وصندوق بريد !

وها هو ذا اختراع هام جديد يسجله سكان حارة ابو الفضل فى حى عابدين . . . اختراع حربى له اهميته وخطره فى الظروف العالمية الحاضرة ، خصوصا بعد أن جاء من روسيا أن الألمان يفكرون فى استعمال الغازات الخانقة فى الميدان ! . .

فهل من الممكن ان يتفضل سكان حارة ابو الفضل ويرسلوا عينة من هذا السلاح الخانق الجديد الى جهات الاختصاص ؟ . .

وهل من الممكن إذا ثبتت قيمة هذا الاختراع أن نكرم العلم مرة فنقيم فى حارة ابو الفضل تمثالا للشهيد احمد محمد متبولى الضحية الأولى للاختراع ؟ . .

بل الشهيد « الدوبل » شهيد العلم وشهيد الدين

إن امكن هذا فيجب ألا ينسى الكلبان !



الموظف — سعادة البك ! أنا بس عاوز افكر أم بالعلاوة بتاعتى الى كتبك عليها مراتى من كام يوم !

مرشح فى انتخابات

خلت دائرة الخيام الانتخابية وتقرر ان تجرى فيها الانتخابات لعضوية مجلس النواب فى الاسبوع الأول من شهر فبراير القادم .

وقد رشح الأستاذ أمين بطرس نفسه عن هذه الدائرة على المبادىء السعدية وينافسه مرشح آخر لا أذكر اسمه .

وقد كان هذا التنافس غريبا إذ المفروض ان مدة العضوية لمجلس النواب تنتهى هذا العام ، فالذى يدخل المعركة الانتخابية اليوم سيضطر إلى دخول معركة انتخابية أخرى بعد شهور قليلة . وليست مصاريف الانتخاب مما يستهان به وخاصة فى الأرياف .

... ولكن قد يكون الأمل بامتداد أجل الحرب مما يتبعه طبعا امتداد اجل مجلس النواب الحالى هو الذى شجع المرشحين على التنافس وكل منهما كبير الأمل فى ان يكسب المعركة ويفوز بالنيابة !



السيدة — إلحق ياسيدة !! البك شرب قزازة الورنيش وهو بيحسبها قزازة الدوا !

الخادمة — معلهش ياستى ... عندنا هنا فى الدولاب قزازة غيرها !

أغرب حوادث الطلاق

كانت القضايا الآتية من أغرب قضايا الطلاق التى عرضت على المحاكم الأمريكية

طلبت مسز ساندرز الطلاق من زوجها لأنه ضربها ... ولكن بطريق غير مباشر! وتفصيل ذلك انه ضرب المائدة وهو يصيح فى وجهها :

« كم اود لو كنت انت هذه المائدة! »

وحصل وليام ويلسون على الطلاق لأن زوجته لا تحسن التصرف فى اموالها إذ انها كانت تعمد الى الاقتراض كما وجدت كيس نقودها قد خلا من النقود .

وتقدم رجل فى ولاية اوهيو يطلب الطلاق لأنه اكتشف بعد الزواج فقط ان لزوجته عيناً من الزجاج ، رغم جمالها الفتان . . . ولكن القاضى الذى عرضت عليه القضية لم يوافق على طلب الطلاق وقال إن الزواج ليس تجارة بحيث يباح للمشترى ان يرد السلعة بعد شرائها إذا وجد بها عيباً من العيوب ... هذا علاوة على أن بعض المحال لا تسمح برد البضاعة بتاتاً بعد شرائها !

وفى كانساس سيتى تقدم رجل يطلب الطلاق لأنه يريد من زوجته أن تصحبه الى جميع مباريات الملاكمة التى اغرم بمشاهدتها ولكن القاضى رفض ان يحكم بالطلاق بحجة ان الأسباب غير كافية . وحكم بأن تذهب الزوجة إلى السينما فى كل مرة يذهب زوجها الى مباراة بوكس!

وطلبت مسز بيك الطلاق لأن زوجها قتل دجاجة فوق رأسها فأغمى عليها . وطلب منها الزوج بعد ان افاقت أن تطهى الدجاجة الميتة !

وطلب شاب من نيويورك الطلاق من زوجته لأن والد زوجته كان قد وعده قبل الزواج بوظيفة بدلا من (الدوطة) فلما تزوج عين فى الوظيفة الموعودة بمرتب قدره ٢٠٠ ريالا فى الاسبوع ولكنه لم يبق فى الوظيفة اكثر من شهر واحد ثم رفت منها ... وهنا ايضا رفض القاضى أن يحكم بالطلاق ! !



(قارئة البخت) : شىء غريب يا آنسة مستقبلك كله فضائح ومع ذلك لا أثر للخجل على وجهك ! !

١٦٢٢٦٩٥ امرأة

وقد قرات بهذه المناسبة مقالا لكاتب انجليزى مشهور يقول فيه ان المال لا يزال امضى الأسلحة فى اكتساب المعارك الانتخابية ولكن المال ، كما يقول الكاتب ، لا يمكن أن يوزع على الناخبين فى انجلترا كما كان الحال قبل صدور قانون الرشوة . إذ لا يسمح هذا القانون اليوم المرشح إلا بتقبيل أولاد الناخبين أو بأن يعدهم بنقل الجنة إلى دائرتهم!

وحدث مرة فى انتخابات عام ١٩٢٤ العامة بانجلترا ان رشح السير هنرى كورتيس بينيت نفسه عن دائرة اسكس الوسطى ففاز فيها على مزاحميه . واقيمت بعد ذلك حفلة لتكريمه . وفى تلك الحفلة وقف احد الخطباء واتهم السير هنرى كورتيس علنا بأنه من المرشحين الذين لا ينفذون الوعود التى

(البقية على الصفحة التالية)



فى اثناء الغارة

الزوج : ازاى الراجل ده يقعد هنا ! دا المخبأ ده بتاعى انا !!

يسرفون فى بذلها للناخبين قبيل الانتخابات..

... ولماذا ؟

ذكر الخطيب ان المستر هنرى كان قد وعد قبل الانتخابات بأنه فى حالة نجاحه سيقبل جميع الناخبات من نساء الدائرة وعددهن ١٦٢٦٩ ناخبة !!

ووقف المستر هنرى يرد على الاتهام فقال:

— هذا حق ! ولكن فى وسعى ان ابرأ من هذه التهمة بسهولة وذلك لأننى شديد الشغف بأن انفذ هذا الوعد . وفى الحال !!

ولما رأى الخطيب حماس المستر هنرى تنازل عن اتهامه وخاصة لأن زوجته — زوجة الخطيب — كانت من بين الناخبات !!

نائب لمدة ٣ أيام

وفى انجلترا يكلف انتخاب النائب ، فى المتوسط ، نحو ٧٠٠ جنيه باعتبار ان الناخب الواحد يكلف الحكومة نحو ثلاثة قروش !

ولعل اكبر مبلغ صرفه مرشح لكى ينتخب هو المبلغ الذى دفعه المستر هنرى فيلدز ليفوز فى انتخابات فرعية بدائرة دمفريز شير وقد بدأت تلك الانتخابات فى شهر سبتمبر وانفق المستر هنرى مبلغا قدره ١١٣٠ جنيها حتى فاز بالنيابة .

ودخل المستر هنرى البرلمان بعد فوزه فى يوم ٢٢ اكتوبر وانتهى اجل البرلمان فى يوم ٢٥ اكتوبر أى بعد ثلاثة أيام فقط ولم تكن هناك حروب ، مع الأسف ، لكى تتخذ ذريعة لمد أجل البرلمان !!

فكأن قضاء اليوم الواحد فى البرلمان كلف المستر هنرى ٢٨٢ جنيها ونصف !!

سقطة !

وحدث فى احد الانتخابات الانجليزية أن وقف احد المرشحين خطيبا فى حفل انتخابى كبير . وكان معارضوه فى الرأى يحتلون الصف الاول كله

ولما عرف ذلك ازداد حماسا فى مهاجمة الحكومة وصاح بأعلى صوته :

— بل انني اذهب خطوة ابعد من هذه

خطاب من أم

وصلت إلى احدى الأمهات — فى انجلترا — الشهادة الدراسية الخاصة بابنها وعليها ملاحظات ناظر المدرسة التى ملخصها أن ابنها فى منتهى الخيابة . . .

وقد ردت الأم على خطاب الناظر بخطاب آخر جاء فيه ما يأتى :

« لقد قرأت تقريرك عن حالة إبنى الدراسية كما لاحظت ما تحس به من شك من ناحية مستقبله نظراً لرسوبه فى اغلب المواد . . .

ولكننى اود ان اخبرك انى — ووالده ايضا — ليس لدينا ما عندك انت من القلق بشأنه إذ اننا قد اعتزمنا ان نجعل منه فى المستقبل عضوا فى البرلمان »

وقد تحقق للأم وللأب ما أرادا .. وصار ابنهما — فى المستقبل — عضو برلمان !!

وقبل ان يتم جملته وجد نفسه انه خطا فعلا خطوة الى الامام كان من نتيجتها أن وقع من فوق المنصة فالتقطه أعداؤه فى الرأى من الجالسين فى الصف الأول !

ولكنهم عفوا عنه وارجأوا (العلقة) التى اعدوها له الى آخر الاحتفال حتى يكون حسابه على ما قال عسيرا .

وصعد المرشح إلى منصته من جديد وظن السامعون انه سيعتذر عن سقطته فكان اول ما قال :

« يجب على كل مرشح يطمع فى الفوز أن ينزل ، من حين الى آخر ، الى مستوى الجمهور.. وخاصة جمهور الصفوف الأولى!»

أيها الضمير !

ولعل اطرف قضايا الانتخابات تلك القضية التى عرضت فى انجلترا على قاض اسمه ماثيو ... وقد اعترف فيها المتهم بأنه قبض من مرشح ينتسب لحزب المحافظين ٢٥ جنيها ليعطيه صوته فى الانتخابات .

واثبت التحقيق ان نفس الرجل قبض ٢٥ جنيها اخرى من مرشح حزب الاحرار ليعطيه صوته أيضا !.

ودهش القاضى وسأل الرجل :

— ولمن اعطيت صوتك فى النهاية ... يا حضرة الناخب ؟

واجاب الرجل بعد تفكير بلهجة الواثق :

— لقد انتخبت من اوحى إلىّ ضميرى بانتخابه !

ماذا يقول

آخر العائدين من انجلترا . . .

عاد الاستاذ الكسندر المحامى الانجليزى الشهير أمام المحاكم المختلطة من انجلترا أخيرا بعد أن أقام هناك الثمانية عشر شهراً الأخيرة وشهد فيها بنفسه مرحلة من أهم المراحل التى مرت بلندن. بل لعلها أدق المراحل .

يشكون

وقد اكد الاستاذ الكسندر أن الشعب الانجليزى يلوم الحكومة الانجليزية على شىء واحد . هو أنها لا تطلب منه المزيد من الضرائب لكى تضاعف انتاجها . ولعل القارىء يدهش جداً لو علم أن الرجل الذى دخله ١٠ آلاف جنيه يدفع منها ٧٥٠٠ ضريبة ويتبقى له ٢٥٠٠ ومع ذلك فالشعب يشكو من أن الحكومة لا تطالبه بمزيد !

اعصاب

وقال عن أعصابهم أنهم ضربوا أعظم مثل فى الصبر والجلد والاحتمال . وأنهم كانوا عقب الغارات يخرجون من المخابىء وعلى أفواههم ابتسامة الشجاعة . وكان بعضهم يفقد ولده أو زوجه ثم يراه جثة هامدة فيترحم عليه ويقول « ليس عندنا وقت للحزن . نريد أن نثأر »

تجريدة

وتكلم عن كارثة دنكرك ولكنه سماها «انتصار دنكرك» فقال أن الشعب هرع بأكمله إلى عرض البحر وخاصة كل من يملك مركب صيد أو فلوكة أو قاربا صغيرا ، هرع ليساعد فى نقل القوات الى شاطىء انجلترا بأى وسيلة . وفعلا جردت حملة من الأهالى الى جانب الجيش وكان تعاونا تاريخيا وروحا نادرة

اللحم

ولم يخف دهشته من أن يجد اللحم يمنع فى مصر ثلاثة أيام فى الأسبوع . وقال أنه لا يمنع فى الجزر البريطانية ولا يوم واحد . وأثنى على نظام التموين هناك وتوزيع المؤن بالعدل وقال : « وأعطتنى عينة طيبة ودليل قاطع على أن الغذاء فى انجلترا موفور والا لعدت اقل وزنا أو أنحف قواما ، ولقد قال لى أصدقائى بالفعل فى انجلترا وهم يودعوننى أننى سأكون أحسن دعاية فى الخارج عن وفرة الغذاء »

الروبابيكيا

وقال انه لم يعد فى انجلترا شىء اسمه بقايا أو فضلات . أو ما نسميه نحن « الكهنة » فكل شىء ينتفع به بل ان الفضلات أصبحت من الموارد التى يعمل لها حسابها فى المصانع . فالشراب القديم وعلبة السردين الفارغة وقشرة الموزة كلها تجمع وينتفع بها

سيداتهم

وأثنى ثناء مستطابا على السيدة الانجليزية وقال ان انجلترا لن تهدد بمجاعة لسببين أولهما تنظيم التموين وثانيهما المرأة الانجليزية . انها تعد نفسها أما لكل فرد فى انجلترا . فهى لا تحجز شيئا لطفلها هذا لكى يجوع طفل آخر فى بلد آخر . وبهذه الروح تقوم السيدة الانجليزية بدور هام لافى التموين وحده ولكن فى بث الروح المعنوية العظيمة الفعالة

للحيطان ودان . . !

نريد الجواب

حبيب المصرى باشا متحمس جداً لضريبة التركات . ويقول انها اعدل الضرائب وفى مناسبة تحضير الميزانية صرح ان ضريبة التركات لو أنها نفذت منذ سنتين لوازنت الميزانية . ولم يخف سعادته دهشته من تأخيرها . خصوصاً وانها كانت تدر أكثر من مليون جنيه

وقد حضر حديثه معى أحد رجال المال فقال « ان موقف البرلمان من هذه الضريبة غريب ولا يليق بالشيوخ والنواب الذين يوافقون على زيادة الضرائب لكى يحصلوا على زيادة فى سعر القطن ، ولا يليق بالشيوخ والنواب أن يطلبوا قانون التسويات العقارية الذى يكلف الدولة ٣ مليون جنيه لسداد الديون الشخصية ، وفى نفس الوقت يدوخون ويركنون قانون ضريبة التركات »

متى يظل هذا القانون مركونا على الرف ، واذا لم يصدر فى مثل الظروف التى نحن فيها فمتى يصدر ! ؟

ابن الوزير

نعود مرة أخرى الى الأستاذ عادل صدق نجل دولة صدق باشا . والغريب ان حكايته لم تقتصر على ما ذكرته الزميلات طويلة اللسان من امثالنا . ولكنها وصلت الى شخصيات كبيرة . فصدق باشا يرى أن من حقه أن يعين نجله فى المحاكم المختلطة . ووزير العدل يرى أن مناصب الدولة ملك للاكفاء وحسب الترتيب . وفى نفس الوقت نسمع أن سؤالا قدم فى ظرف غير ملائم له علاقة بمسألة الأستاذ عادل . يعنى لو أن هذا السؤال أجل اسبوعا لكان عادل الآن مساعد نيابة فى المختلط لامحاميا فى بنك مصر

وقيل أن صدق باشا قال : فى داهية على عادل ووظيفة المحكمة المختلطة والمصلحة العامة خير وأبقى !

كيف حصل ؟

نعم كيف تم صلح الدستوريين وتفاهم هيكل وخشبة بهذه السرعة .. ؟! الواقع ان الكل استعربوا فمن خناق لرب السما وخلاف وعرايض و ... وما فوق ذلك الى صلح بين طرفة عين وانتباهتها ... ! ويقول البعض انه صلح مؤقت

ولكن الذى سمعناه ان جهة لها مقامها نصحت بهذا الصلح وازالة اسباب الخلاف . اذ أن الوقت ليس وقت لعب وامور عيال فكان الصلح المستعجل خوفا من الخراب المستعجل !

بعض ما أعرفه عنهم وعنهن

بقلم «ممثل قديم»

لنترك الناحية الفنية جانباً . وسيبك كان من الناحية الاخلاقية . ودعنى أرضى رئيس التحرير ، فقدرمانى بانى جاحد ورجمى وان ماكتبته عنهم وعنهن يكاد يكون دائرة معارف . وان مايجب ان اكتبه يجب أن يتناول الناحية المرحة من الحياة . وأنا شخص أمرح ماعندى هو معدتى ، ولوان الحديث يقول انها بيت الداء .

فالمعدة هى الشغل الشاغل لكل فنان وفنانة فى العالم خصوصا فى هذه الأيام ، فكم من ممثلة ضاعت فى عز شبابها وقضى عليها «الرجيم» لأن المخرج لايقبل أن يكون وزنها أكثر من وزن معلوم أقل من وزن الريشة ولأن الكاميرا لاترحم ولأن عيون المعجبين والمحبين والمتنهدين يروقها أن ترى هذا الخصر النحيل والساق الدقيق الجميل .

وطلعت عندنا موضة كان أول من نادى بها المخرج كريم واسأل عنه بطلات رواياته فلا تسمع إلا «سقمنى الله يسقمه» «جوعنا ياخويه» دهرى أجسامنا من الجباز والجرى والمشى » وعندنا فى مصر هذه الأجسام المعتدلة لايستمر لها اعتدالها إلا شهورا قبل الفيلم وبعده بأيام وترجع ريمه لعادتها القديمة فبعد ان كان وزنها ستين كيلو على الأكثر اذا بها سابت على العيش والرز والملوخية واكتسبت عشرين أو خمسة وعشرين كيلو فى سنة وضاعت من لغة جالها لفظة الاعتدال والنحافة ... انا أظن ان الجو والماء والأكل عندنا فى مصر كلها عوامل قوية لايستطيع ممثل او ممثلة محاربتها فى حالة الاحتفاظ بالوزن الخفيف إلا اذا كانت هناك عزيمة قوية جدا

معدة ... مفتوحة !

ولست أنسى بطلة فيلم «أولاد الذوات» وهى « مدموازيل كوليت دارفوى » الفرنسية ، فقد قبلت دعوة الأستاذ اسماعيل وهبى ذات مساء (فى كباريه الكونتننتال) وبسرعة البرق ابتلعت أربعة زجاجات شمبانيا ومعها عشرة سندوتش الواحد بريال ! وكل ماقاله الأستاذ اسماعيل وهو مندهش : « المصيبة انها كانت منعشية » ! ! . . .

ويقول الاستاذ بدرخان المخرج المعروف انه قابلها ليأخذ منها حديثا وقدم لها كيلو شيكولاته أكلته كتسلية أثناء الحديث الذى انتهى فى عشرين دقيقة . ثم يقول بعض الذين عملوا معها فى الفيلم انها كانت تأكل « جوزين » فراخ مع الأكل وتجوع بعد ساعتين

يذكرنى كل هذا بمطربتنا نجاة اثناء فيلم دموع الحب فى باريس . كانت الرقابة تامة عليها عندئذ فكانت لا تأكل الا القليل وبمعرفة وتحت رقابة من كريم ومدام كريم وكل هذا لمصلحة التصوير والفيلم طبعا .

فقد كانت تمثل دور فتاة مغرمة فلا بد ان تظهر وقد أسقمها الحب . ولكن نجاة هربت ذات يوم والتجأت الى الأستاذ عبد الوارث وشكت له ألم الجوع وكانت النتيجة ان أعد لها صاحبنا بيضا مقليا ولحما باردا وبعض الجبن والمربى والزبدة فاكلت ولم تمض ربع ساعة حتى دخل ادمون تويما ومعه كيس ملآن بالبسكويت اللذيذ ذاقته نجاة ومدحته فقدمه ادمون باسما لينفذ فى نصف ساعة وطظ فى أوامر كريم ولتحى النفس المفتوحة .

لغز

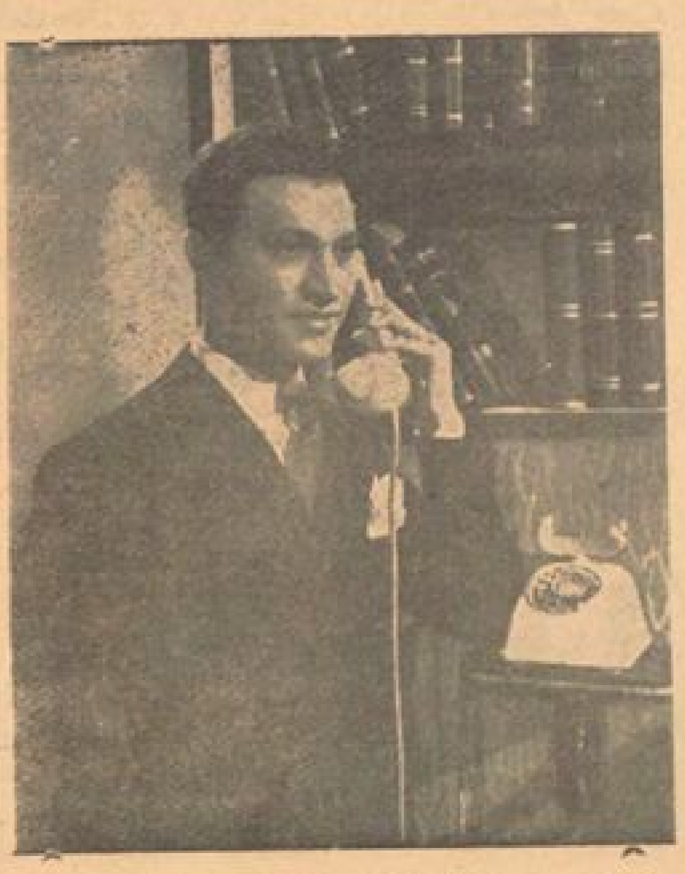
أما عبد الوهاب كمعدة فلغز لم أوفق إلى حله . كما هو مقل وجيد فى الحانه فهو مجيد متأن فى طعامه يتلذذ بملطانية الشوربة المعتبرة ويردد نفس النغمة امام جوز الفراخ ويعيد النشيد نفسه إذا بدأ التهام الثلاث أو الاربع ريش البقرى وأما لحن الختام ففى الانتقال من الحلو إلى الفاكهة . وهو لم يخضع « لرجيم »

وعلى ذكر النحافة واعتدال القوام أذكر أن الأستاذ جورج أبيض كان يركب ترام الهرم الى نهايته ثم يعود على قدميه الى الجيزة بطريقة عسكرية اعادته ولكن هل كان يراجع نفسه أو يوقفها اذا جلس للغذاء وهو جائع ؟

الطبق المفضل

وتمتاز كل ممثلة من ممثلاتنا بأكلة تحبها أو تتقنها . فالسيدة فاطمة رشدى تموت فى فتة الكوارع والسمك المشوى . والسيدة زينب صدقى فى المشويات ولها طريقة بديعة فى اعداد الحمام الدفين ، وتتضايق اذا جلست وحيدة لتأكل ويلذ لها دعوة من يصادفها . وأما امينة رزق فتقضى غالبا الأربع والعشرين ساعة على أكلة خفيفة لتحتفظ بقوامها حتى تصادفها أكلة دسمة تضيع أمامها العزيمة فتأكل وتأكل ثم تجوع بعد ذلك !

جهز طبقا لذيذا من الطعام وضعه أمام فنان أو فنانة تكون قد اتبعت رجيما خاصاً وراهن بكل ماتملك انها ستخالف جميع الأوامر . نحن قوم لا تحكم علينا عقليتنا بقدر ما تحكم علينا معدتنا ومصداقاً لهذا يقول المثل المصرى الصميم وقت البطون تتوه العقول !



(صورة للاستاذ محمد عبد الوهاب فى احد مناظر فيلمه الجديد « ممنوع الحب »)

أخبار المسارح

الاغانى الشعبية

قررت وزارة الشئون الاجتماعية تأليف لجنة لترقية الاغانى الشعبية والموافقة عليها قبل إذاعتها . . .

ولم يبق على تنفيذ القرار إلا اختيار اعضاء اللجنة المذكورة ... وإن كان قد تقرر ان يكون رئيسها سعادة عبد الخالق بك حمونه وكيل وزارة الشئون الاجتماعية

استقالة بدرخان

اصبح فى حكم المقرر قبول استقالة الاستاذ احمد بدرخان ...

وقد حاول البعض التدخل للتقريب بين وجهات النظر .. وارسل بعض ولاة الأمور فى ستديو مصر الاستاذ جمال مدكور لمفاوضة بدرخان ولكن الأخير رفض التفاهم قائلا انه لن يسترد استقالته مطلقا لأنه لم تقدم اليه بعد الترضية الكافية . .

وقد قال لنا بدرخان أنه طلق نهائيا حياة الوظيفة وقيودها «وورزالة» رؤسائها.. وانه لن يعمل بعد اليوم موظفاً فى شركة أو هيئة وأن وظيفته فى ستديو مصر ستكون الاولى والاخيرة فى حياته . .

ثم قال انه اذا اتفق مع شركة سينمائية فسيكون اتفاقه لاخراج فيلم واحد . . . بالقطاعى !

فى محطة الاذاعة

بين رجال محطة الاذاعة والاستاذ فريد الاطرش حب مفقود فشلت كل الجهود فى إزالته . .

وفكرت المحطة اخيراً فى الاتفاق مع فريد ليعود الى الميكروفون فكلف مصطفى بك رضا السيدة فتحية احمد لتقوم بمهمة الوسيطة بين فريد وبين المحطة وخوّل لها أن تذكر له أن المحطة توافق على كل طلباته وانها مستعدة لامضاء عقد طويل معه .

واتصل فريد تليفونيا بمصطفى بك رضا طالبا تحديد موعد لتوقيع العقد المذكور ولكنه دهش عندما قال له مصطفى بك .

— ايوه يامى فريد . . العقد جاهز . . ومش حا انقص من الأجر اللى كنت بتاخده ولا مليم . .

ووضع فريد السماعة قبل أن يتحدث عن المحطة ورجالها بما عرف عنه من الصراحة وطول اللسان !

فى الفرقة القومية

انتهى التحقيق مع احمد افندى عسكر سكرتير الفرقة القومية السابق .. ولم تذع نتيجة التحقيق بعد بصفة رسمية وإن كان قد اذيع عنها « طراطيش » بصفة غير رسمية كان مصدرها عسكر افندى نفسه ..

وتتلخص هذه الطراطيش فى أن عسكر افندى برىء براءة الزنبقة البيضاء وان اللجنة لن تعاقبه بأكثر من خصم يومين من مرتبه على الأكثر ..

وفى هذا تقفش ممثلة كبيرة فى الفرقة قائلة:

— يومين بس . . . ده لو كان لعب حواجبه لخليل بك كانوا خصموا منه اكتر !

تحيا الامانة !

ممثل كبير . . . يعمل شريكا لاحدى الشركات السينمائية المعروفة . . .

احتاج الفيلم الذى تنتجه الشركة ويشترك فى تمثيله الممثل الكبير الى خمسة ممثلين وممثلات . . . وفوضت الشركة أمر التعاقد معهم الى الممثل المذكور فطلب من الشركة مبلغ ٨٠٠ جنيه لدفع اجور الممثلين والممثلات الخمسة . . .

ومرت أيام . . . ثم اتضح صدفة ان كلا من هؤلاء الممثلين قد تناول أربعين جنيها اولا وآخرا . . .

يبقى بعد هذا مبلغ بسيط تافه لا يتجاوز الستمائة جنيه اخذ طريقه فى هدوء الى جيب الممثل الكبير . .

والأمانة التى هى كنز لا يفنى مثل هزيل لم يعد ، كما ترى ، يساير الأيام !

تفسير!

نشرت احدى المجلات ان الأستاذ بدر لاما سيتقاضى عن تمثيل دوره فى فيلم الأستاذ نيازى مصطفى الجديد ٣٠٠ جنيه . . .

وغضب الأستاذ بدر لاما ونشر بيانا فى بعض الصحف ذكر فيه ان الأجر الذى تناوله هو ٨٠٠ جنيه مصرى . . .

ونحن نذكر ان كلا الخبرين صحيح .. مع تفسير بسيط وهو ان ستديو مصر دفع للاستاذ بدر لاما مبلغ ٨٠٠ جنيه منها خمسمائة إيجار «البلاتو» الجديد فى ستديو لاما حيث ينتج الاستديو بعض الأفلام لحساب الدعاية البريطانية ويبقى بعد هذا مبلغ ٣٠٠ جنيه تقاضاها المسيو لاما لتمثيل دوره فى الفيلم المذكور !

علاوة بالمقلوب !

كان افراد فرقة الريحانى قد طلبوا اليه منحهم علاوة غلاء اسوة بما اتبعته الحكومة وبعض الشركات مع موظفيها ...

ورفض نجيب هـذا الطلب قائلا انه سيكتفى بصرف مرتباتهم كاملة عن أيام البروفات والأجازات . . .

ولكن اتضح عند صرف المرتبات ان نجيب قرر ان يصرف لهم نصف مرتب عن ايام البروفات ولم يستثن من هذا القرار إلا ثلاثة من ممثلات الفرقة ... وثار افراد الفرقة وذهب وفد منهم لمقابلة ابى الكشاكش .. وبعد ان استمع لهم صرفهم بعد ان وعدهم بالتوسط لهم عند وزير مالية الفرقة العتيد الأستاذ يوسف الريحانى

الصديقة الجاهلة !

الراقصة بيا ابراهيم صديق يفوق الكلاب فى وفائه واخلاصه صبر على معاشرة الراقصة اعواما طويلة ...

ومنذ شهور وقع بينهما سوء تفاهم ادى الى الانفصال .

وفى الأسبوع الماضى ذهب الصديق الى الكباريه . وكان طبيعياً أن تتقابل العيون وأن تشتبك فى حديث طويل صامت انتهى بدمعتين كبيرتين وهجم الصديقان وتبادلا بعض قبلات الشوق الطويل وجلسا بعد هذا يستعيدان أيام الهوى والشباب

وفجأة وضع الصديق يده على خد بيا مداعبا . . . ومرت فى هذه اللحظة راقصة من الوزن الثقيل وصفة الثقل هذه تنصرف الى جسمها وعقلها معا . . فشاهدت الصديق وهو يضع يده على خـد صديقتها فهجمت على كراسى الصالة وانتقت من بينها اصلبها عودا ووضعته حول عنق الصديق بكل دقة واحكام

ولما بلغت القصة السيدة بديعة مصابنى قالت :

— تعرفوا تقولوا لى ايه الفرق بين الست دى وبين الدبة اللى قتلت صاحبها ؟ !

وتساءل السامعون : صحيح ! إيه الفرق بينهم ؟!



احتفل الأستاذ أديب بسطا التاجر المعروف بالقاهرة بعقد قرانه يوم الخميس الماضى على الآنسة الكريمة المهذبة ايدا رزق الله فى حفل كبير جمع صفوة الفنانين والفنانات والأصدقاء والاقرباء وكانت تخيم على الحفل جميع معالم البهجة والسرور وشنفت آذان الحاضرين المطربة الفنانة ليلى حلمى والمطرب النابغة الأستاذ محمد عبد المطلب والمونولجست الشعبية ثريا حلمى وانتهت الحفلة والجميع يتمنون للعروسين حياة الرغد والنعيم والسعادة والهناء

حبيبة ابنى !

قصة فى رسالة

« من عبد الحليم باشا أحد كبار الضباط المتقاعدين المقيمين فى القاهرة الى عبد الحافظ باشا زميل له وصديق يلازم ضيعته فى الريف »

نعم ياصديق ان ماسمعته عنى حقيقة فأنا أسير فى ركاب تلك المغنية الصغيرة ولا اتخلف عن حفلة من حفلاتها وأغمرها بهداياى الى آخر ماذكرته فى خطابك مما تقول أنه لايتفق مع سنى ولا مع مكانتى ! ولكننى افعل ذلك ولا أظننى سأحيد عنه لانى أجد فيه متعة لاتعادلها متعة ! ولذلك لاأهتم مثقال ذرة عما يقوله الناس ! !

تقول بأنك مندهش من تصرفى ! أنا الذى عرفت طول حياتى بالجد والصرامة والاستقامة الزائدة ! . . ولك حق فى أن تدهش مادمت تعرفنى كما كنت ولم تسمع إلا كلام الناس ! أتدرى سر هذا التصرف أو التطور ؟ طبعا لا اذن فاسمع فهاأنا أقص عليك :

. . . .

لقد كانت تلك الفتاة حبيبة ابنى ، ابنى الوحيد الذى خصصته بعد موت والدته بكل عقلى وقلبى وعشت على حبه سنوات ، ابنى الذى فقدته ففقدت كل ماكان لى فى الحياة .. كل ما كان يجعلنى أهتم بالمال أو بالسمعة أو بغير ذلك مما اعتبره الآن أوهاما !

لقد أحبته إذ صادفته فى أول عهدها بالغناء ، وكانت طفلة لم تتطبع بشىء من طباع الوسط الذى اندمجت فيه ولم يفسد الطمع والحسد روحها الفنية النقية ، وكان هو فتى يحب رقيقا وسيما شهما كريما . وأحبها — كما يقول فى مذكراته — إذ نشأ موسيقى المزاج ميالا بطبعه للفنون الجميلة ، لكن دراسته للطب لم تترك له الوقت الكافى للاشتغال بشىء منها ، فحصر حبه للفنون فى تلك المغنية الصغيرة ذات الصوت الموسيقى والوجه الجميل . لم أعرف ذلك فى حينه ، ولعلى لو عرفت لغضبت ، ولكنى عرفته فيما بعد من رسائلها اليه وصور رسائله اليها التى كان يحتفظ بها فى اعتناء وحنان فى صندوق مبطن بالحرير . عثرت على هذه الرسائل فى وقت لم أجد فيه ابنى لأنهره — لأنه كان انتقل الى الرفيق الأعلى — وكررت قراءتها فأدركت وآمنت بما تعبر عنه من حب متبادل قوى رقيق جدير بكل عطف وتقدير بحثت عن هذه الفتاة الصغيرة وتعرفت اليها واتخذت منها ابنة وصديقة وحبيبة ! حصلت على ثقتها وصداقتها وحبها بأبوتى وتقديرى وهداياى . ومنذ أن عرفتها صارت صحبتها هى شغلى الشاغل وأملى الباقى وتسليتى الوحيدة التى أقاوم بها تلك الوحدة المؤلمة القاتلة التى أعانى وذلك الفراغ الممل الموحش الذى أتخبط فى ظلامه .. أنا الذى يعيش منفردا بلا أهل وأيضا بلا أصدقاء !... لقد اختار الله الى جواره أغلب زملائنا ، ومن بقى منهم مشغول بأمراضه وأولاده وأحفاده

***

أذكر أن المرحومة أختى كانت توزع على الفقراء فى كل موسم التفاح والكمثرى ، توزع منها كميات وافرة ومن أغلى الأصناف وكنت انتقدها على ذلك فتقول لى : لقد كان ابنى يحبها ولا شك ان ذلك يسره فى قبره ! وأنا أغمر تلك الفتاة بالهدايا وأعاونها على إقامة حفلاتها لتحيا أحسن حياة ولتشتهر أغانيها بين الناس ، لأن ابنى كان يحبها ويحب صوتها ويسره فى قبره أن يتغنى الناس بأغانيها فى كل مكان

كانت تلك الفتاة حبيبة ابنى المختارة حبيبته الوحيدة ، كانت حبه الأول والأخير انها جزء منه لا يزال حيا : لقد ترك فى روحها شيئا من روحه العذبة وفى قلبها جانبا من قلبه الخفاق وفى رأسها الكثير من أفكاره وذكرياته وآماله وعلى لسانها غير قليل من ألفاظه وتعابيره !... فهل يلام من يرعى الأثر الباقى من ابنه الوحيد ؟ ! انى احتفظ بكل ماخلفه ولدى من ملابس وكتب وأثاث

فلماذا لا أحتفظ بها أيضا .. ولماذا أفرط فى أثمن وأعز ماتركه ؟! أنا موقن أن من واجبى أن أمنحها من الحب والود والتقدير فى السنين القليلة الباقية لى فى الحياة كل ما كانت تناله من ولدى لو عاش وامتد به العمر

كان ابنى يسره أن يهديها بكل طريف من قطع الملابس وادوات الزينة حتى يراها دائما فى اجمل مظهر واكمل اناقة ، وكان يصرف فى سبيل هذا كل ما تسمح به موارده المحدودة . وأنا افعل الآن ذلك فى صورة اوسع تسمح بها ثروتى التى لم يعد لها وريث

وكان ابنى يلذ له أن يعاونها فى الحصول على احسن الاغانى وتلحينها افضل تلحين ، لا يبخل فى سبيل ذلك بأى وقت أو جهد . وأنا اقوم الآن بهذا الدور وأجد فيه مشغولية وملهاة وجوا جديدا ترتاح له اعصابى المضطربة المهدمة

وكان ابنى مغرما بأن يصحبها الى أحد المطاعم الواقعة على شاطىء النيل حيث يتناولان جنبا الى جنب فى هذا الجو الشعرى الهادىء طعام العشاء ، وكان يحب أن يطعمها هو بيده لقمة لقمة . وأنا افعل ذلك الآن ، فيعيد الى ذاكرتى ما كنت افعل مع ابنى وهو صغير واجد فيه تنفيسا عما يضيق به كيانى من حب وحنان مكبوت !

وكان ابنى شغوفا بأن يذهب معها فى الليالى المقمرة الى الصحراء لتغنى له وحده هناك ، وكان يذكر تلك الليالى فى رسائله ومذكراته ويترنم بما يلاقيه فيها من سعادة. وأنا افعل ذلك الآن ، لأنى فى خلال تلك الليالى تجود عينىّ بالدموع بعد ان جمدتا فاسترد بهذا البكاء شعورى بالحياة واجد فيه اقصى سعادة استطيع الوصول اليها

. . . .

هناك سؤال يخيل لى انك تود أن توجهه الىّ : الا يمكن أن اكون مغالطا لنفسى ، وانى انا شخصيا احبها لذاتها ؟ نعم قد يكون فى ذلك ظل من الحقيقة ، فأنا الآن عاشق متيم بهذه الفتاة .. لقد صرت لا اشعر الا بقربها ولا آلم الا لفراقها .. لقد وصل حبى لها الى اقصى درجات الحب .. ولكنه حب رجل لا ولد له .. حب رجل جاوز السبعين لفتاة جميلة لم تتجاوز الخامسة والعشرين ، حب قد امتزجت فيه الشهوة الكسيحة بالأبوة المحرومة !!

اخالك تقول فى نفسك لقد جن عبد الحليم ، ولعلك فى ذلك لم تبعد عن الواقع كثيراً !؟ وهل تظن ان من الممكن لرجل فى مثل سنى يفقد ابنه الوحيد ، بعد أن شب تحت ناظريه وترعرع ، وبعد أن نال شهادة الطب والمستقبل أمامه زاهر باسم ... أمن الممكن لمثل هذا الرجل أن يبقى محتفظا بقواه العقلية كاملة ؟!

•••

لا ادرى اتفهمنى وتعذرنى أم ان سنة الحياة قد قضت بأن لا يفهم الخلىّ الشجىّ كما يقولون ، فيظل له دائما بالمرصاد تارة ينصح وتارة يلوم !

الواقع انى ما اهتممت بأن اشرح امرى لأحد سواك ، فما عدت اهتم بالناس ولا بما يقوله الناس . ولكنى كتبت لك انت لأنك صديق الصبى ، صديق العمر ، ويسوؤنى أن يسوء رأيك فىّ



بلاغات غير رسمية

جاء فى آخر نشرة غير حربية صدرت من مركز قيادة مطربة العواطف «الفنانة ملك» ما يلى :

عروس النيل

تظل عروس النيل ، القصة الفرعونية العظيمة التى وضعها محمود بك تيمور خصيصا للفنانة ملك ، تظل عروس النيل هذه محتلة اوبرا ملك بقيادة تامة من تمثيل وتلحين وغناء مطربة العواطف حتى آخر يناير الحالى .

حفلة ملك الشهيرة

وقد تقرر ان تتقهقر عروس النيل بناء على خطة متفق عليها عن اوبرا ملك لتستطيع مطربة العواطف أن تحيى حفلتها الغنائية الكبرى فى اول فبراير القادم ، وهى الحفلة الأولى من حفلات ملك الغنائية الشهرية

بنت بغداد وأختها

وفى ٣ فبراير يجرى تغيير وتبديل فى مراكز القيادة فتخرج ملك مسرحيتين عظيمتين فى برنامج واحد الا وهما بنت بغداد .. وبعد ٢٠ سنة

وبنت بغداد من بنات أفكار الاستاذ الكبير بيرم التونسى ، وضعت موسيقاها والحانها ملك بنفسها .. وبعد ٢٠ سنة قصة طريفة للاستاذ عبد العليم خطاب

ملك او ملاك

وقد شكا الينا بعضهم من تدخل المجمع اللغوى الذى حضر بعض اعضائه «عروس النيل» فرأوا ملك وشاهدوا تمثيل وتلحين ملك وسحر صوت ملك فقرروا تسميتها ملاك بدلا من اسمها الحقيقى «ملك» .

وقد علمنا ان كل خطاب اعجاب يصل بغير اسم مطربة العواطف الحقيقى لا يلتفت الى صاحبه ...

« س . ع . ح بالشرق الاوسط »

ولعمرى ما للناس ومالى ! أنا لا اطلب من أحد شيئا وليس لأحد عندى شيء. لست زعيما فيهم فيطلب منى ان اكون قدوة، ولست تابعا لأحدهم فتحسب اخطائى عليه.

أنا شخص فى اعداد الاموات، شخص على حافة القبر، شخص لم يبق له الا أيام معدودة يعيشها على هامش الحياة ! لقد انتهت حياتى العامة منذ أحلت الى المعاش، وانتهت حياتى الخاصة منذ مات ولدى الوحيد. عجبا، ألا يحق لمثلى أن يمضى ايامه الباقية كما يريد، أن يمضى تلك الأيام القليلة سعيدا أو شبه سعيد ؟!

صلاح الدين كامل



بدأت سينما مترو منذ الخميس الماضى بعرض التحفة السينمائية العظيمة «المدينة الصاخبة» التى يشترك فى تمثيلها نخبة من ابطال الممتاز المعدودين وفى مقدمتهم كلارك جيبل، سبنسر ترامى، كلوديت كولبيرت وهيدى لامار. وهى من اخراج جاك كونوى

منذ ٣٥ عاما

عشرون شخصا يذهبون ضحية

لأول سباق للسيارات فى مصر

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ولماذا ؟

لأنها قد تخيفه وترعبه وتجعله لا يتقن القيادة . وقد جاء فى حكم مستشارى المحكمة فى عام ١٩١٠ :

« إن عربة تجرى بسرعة هائلة قد تبلغ ٥٠ كيلو مترا فى الساعة يكفى أن يظهر أمامها كلب صغير او دجاجة . . . بل حجر صغير حتى ينزعج سائق السيارة ويرتعب . ويتسبب عن ذلك مصيبة هائلة »

ولهذه الأسباب كان لابد ان تبعد الوسادة عن طريق السيارة بأى طريقة من الطرق ولهذه الأسباب أيضا لم تعتبر الحكومة المصرية ذات صلة بالحادث ..

لقد كان سبب المصيبة ... كل السبب ... هو الوسادة !

ooo

واعتبر ديمر تينو بك مسئولا عن سقوط الوسادة !

ورأت المحكمة أن ابسط مقتضيات الحذر والاحتياط كانت تقضى بأن تفحص السيارات المشتركة فى السباق فحصا دقيقا حتى يتأكد المسئولون ان سرعتها الهائلة واهتزازها لن يؤثرا فى اجزائها

وعبثا حاول ديمر تينو بك ورجال نادى السيارات ان يفهموا المحكمة أن السيارات التى كانت تشترك فى السباق بأوروبا كانت وسائد سائقيها لا تقيد بالمرة وذكرت المحكمة « ان هذا الادعاء لا يجب أن يقام له وزن »

ولذلك اعتبرت المحكمة ان سقوط الوسادة من السيارة إن هو إلا نتيجة إهمال شنيع تكاد مسئولية ديمر تينو بك فيه تعادل مسئولية نادى السيارات !!

وجاء دور أوجو فندول فى النهاية ...

فقالت المحكمة انه كان يسير بسرعة هائلة تتراوح بين ٨٠ و ٨٥ كيلو مترا فى الساعة ولكنها قدرت انه كان مصرحا له باستعمال السرعة القصوى للفوز فى السباق

وقد صرح أوجو ايضا بأن الجمهور المزدحم عاقه عن رؤية رجل البوليس

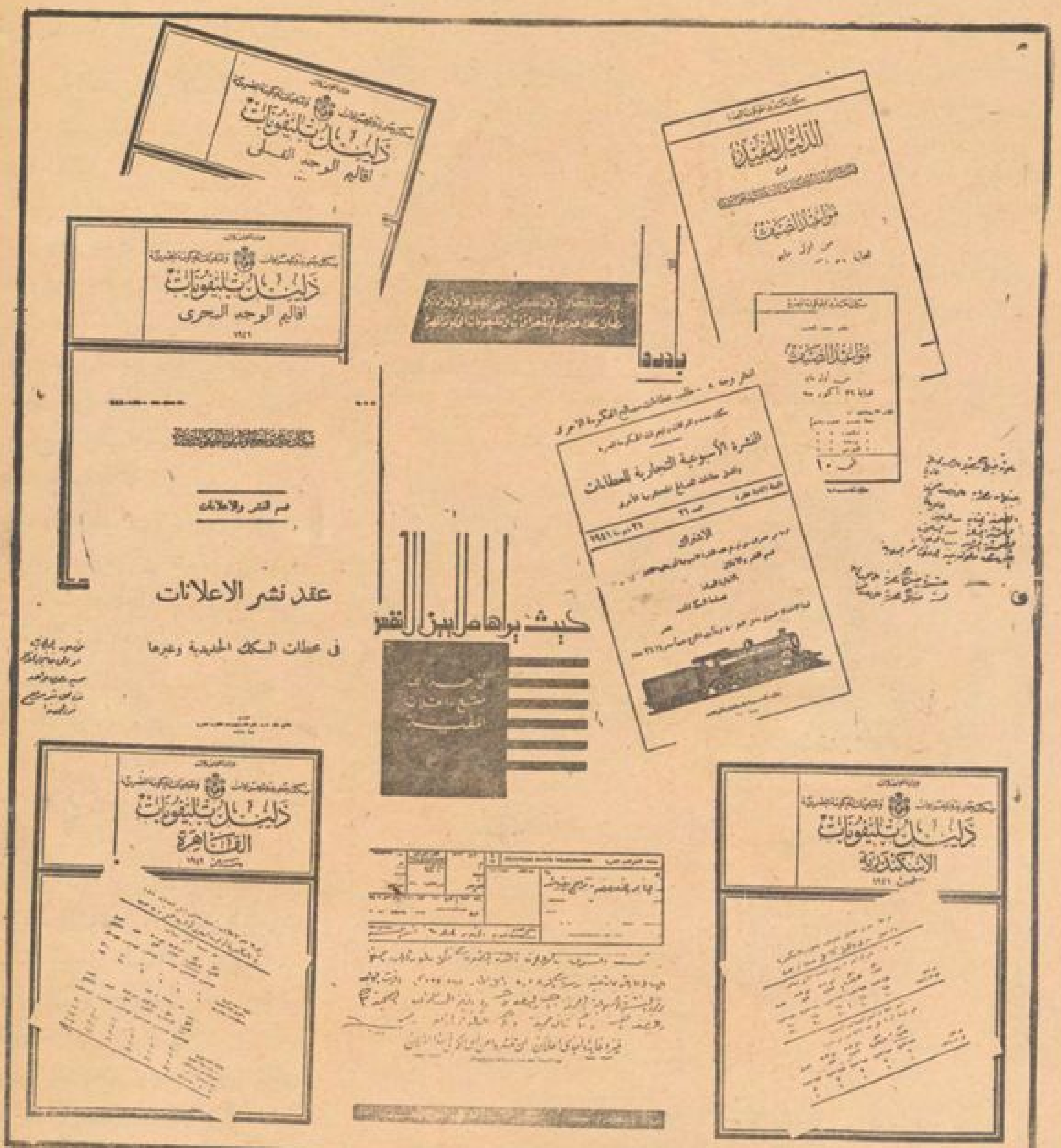
ولكن لاحظت المحكمة مع ذلك أن الشخص الذى معه فى السيارة كان يجب عليه أن ينبه الى من كانوا وراءه أو ينفخ فى النفير اذا رأى انه اقترب من سيارة أمامه حتى تغير تلك السيارة من اتجاهها ! ولكن ذلك الشخص لم ينفخ فى النفير عند وقوع الحادث

واعتبر السائق مسئولا عن الخطأ لأنه لم ينفخ فى النفير عند المنحنى

ووضعت المحكمة بعد ذلك على رأسها عمامة التقى والورع وأخذت تنعى ذلك السباق الذى يتحكم فيه على سائق السيارة « جنون السرعة »

انه لعهد سعيد حقا ، ذلك الذى كان يعتبر السير فيه بسرعة ٨٠ كيلو مترا فى الساعة من جنون السرعة !

ترى ماذا كان يقول قضاة عام ١٩١٠ لو عرضت عليهم اليوم قضية جديدة من قضايا السرعة ؟!!



مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٨٤ — الاحد ٨ فبراير سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



على من يشيل . . .

(حسين سرى باشا) : تفضلوا خدوا العربية باللى فيها . . .

أغرب ما شهدت في حياتي الجراحية

على ابراهيم باشا

لقد صادفنى الكثير من العمليات الجراحية الغريبة اثناء الاحدى والاربعين سنة التى اشتغلت فيها جراحا وقت اثناءها باجراء حوالى مائة الف عملية بينها الشاذ والغريب .

وتحضرنى الآن قصة طريفة وتتلخص فى انه حضر عندى شاب يشكو من قرحة فى المعدة فقمت له بعملية توصيل المعدة بالامعاء من فتحة صناعية بين الاثنين . وفى مثل هذه العملية لا يسمح للمريض فى الساعات الاولى بعد العملية إلا بمقادير صغيرة من السوائل لكى لا يتمزق الجرح بين المعدة والامعاء . إلا انى دعيت بعد العملية بيوم لأن المريض كان فى حالة تعب شديد ولما فحصته وجدت عنده علامات التهاب بريتونى فدهشت لوجود هذه الحالة ولأن العملية كانت على ما يرام . وازاء هذا اضطررت ان أقوم بفتح بطنه للمرة الثانية لمعرفة السبب الذى أدى إلى هذه الحالة . وعندما فتحت البطن دهشت ... إذا طالعنى منها لب كثير وشمام وبعض البطيخ وقطع من السمك مع الشوك ومواد غذائية كثيرة كانت خارج الامعاء . ولما سألت عن السبب فى وجود هذه الاشياء اعترفت والدة المريض انها عند ما شاهدته وسمعت انه محروم عليه ان يأكل شيئا خافت عليه من الموت وهو جائع فاحضرت اليه سمكا وشماما وبطيخا ولما كولات دسمة أخرى لكى يشفى سريعا ولم تدر هذه المسكينة انها بهذا عجلت بوفاة ابنها

. . . .

وعند ما كنت فى أسيوط حضر عندى رجل فلاح وسألنى رأيى فى مسألة تتعلق بزوجته وهى انها تشكو من معدتها فقلت له ان يضع « لبخة » على موضع الألم . ولكننى لاحظت جهله وسذاجته ولهذا رسمت له على بطنه هو — وبالقلم الكوبيا — الموضع الذى يجب أن يضع فيه « اللبخة » على بطن زوجته . وافهمته طريقة لزقها

وخرج الرجل ثم عاد فى اليوم الثانى وهو يبكى ويقول ان زوجته لا تزال تتألم أشد الألم فسألته هل هو عمل لها « اللبخة » كما أوصيته ... وكم كانت دهشتى عند ما كشف الرجل عن بطنه ... فقد وضع اللبخة على بطنه هو !!

عبد الله الكاتب بك

وفد إلى مستشفى قصر العينى فى يوم من أيام سنة ١٩٢٣ رجل أصيب بكسر فى الجمجمة اثناء مشاجرة ضربه خصمه فيها بقضيب ضخم من الحديد .

واستدعيت لعلاج المصاب وكنت يومئذ نائب الجراحة فى المستشفى .

ورأيت امامى رجلا ضخما ، فارع الهيكل كأنه مارد ...

ورأيت رأسه الجريح ينضح بالدم ، وقد تمزقت فروة الرأس على جانب معظم من قبة الجمجمة ، ولكن المعلم جعلص — المصاب — ظل فى وعيه على رغم فداحة الاصابة ، ووقفت بين شفتيه ابتسامة كبرياء ، كأنما الجرح فى رأس رجل سواه ...

وقررت ان أجرى له عملية فى الحال ، وطلبت منه أن يستعد للمخدر — ولم يكن التخدير يومئذ بنفس الطرق المتبعة الآن — فدهش الرجل وقال :

— أنا آخد بنج ؟

قلت : نعم هذا ضرورى

قال حاشا لله !... مين يضمن لكم انى ما اتهيجش وانا تحت البنج وماحدش يقدر يمسكنى ؟... انتو ناس طيبين ؟ حرام

(البقية على صفحة ٢٣)



(علي باشا ابراهيم) : انت عندك علامات قرحة شديدة مزمن . . .

(المصري افندي) : ايوه . . . وقلت كده من زمان لكن الدكاترة بتوعى مش عايزين يعملوا العملية اللى تشفيني . . .

لماذا استقالت الوزارة؟

كان معروفا منذ اسبوعين أو ثلاثة اسابيع أن فى الجو « شيئا » ما أثاره تصرف ما خاص بسياسة مصر الخارجية

وتحرج الجو وتحفز بعض النواب لطرح الأسئلة والاستجوابات

وكانت اشاعات واقاويل احاطت بالوزير « صاحب » التصرف المذكور . ثم كانت هناك مساع عديدة لتسوية الحالة

وقيل ان الاتفاق قد تم فعلا وان الحالة قد هدأت فعلا . . . وأن الوزير المذكور لم يعد ير ضرورة للراحة والاستجمام ، وانه قد استأنف اعماله فى منصبه

وجاء ختام الأسبوع الماضى وكل شيء — فى الظاهر — هادىء ساكن . ولكن الذين كانوا يرقبون الحالة عن كثب ، كانوا يلمحون من وراء الأفق سحبا تتجمع وعثاراً كبيرا يوشك أن يسد منافذ الجو

فلما كان يوم السبت الماضى ، تجمعت الحوادث بسرعة ، وتحركت بسرعة ، وتعالى صياحها وضجيجها ...

والى هذا ومثله اشار بعض أعضاء الوزارة المستقيلة حين قال أن الوزارة استقالت لأنه لم يكن فى امكانهم « أن يعملوا فى مثل هذا الجو »

اذن فأزمة الأسبوع الماضى لم تكن ازمة جديدة اسبابها جديدة ، وانما كانت « مضاعفات » للازمة السابقة التى سويت أو ظن انها سويت ثم تبين انه لم تكن هناك تسوية ... وانما كان هناك مسكن او مخدر لم يلبث ان زال اثره ، فعادت الاعراض مصحوبة بمضاعفات

•••

ولقد كانت استقالة حسين سرى باشا مفاجأة للكثيرين . . . بل كانت مفاجأة لمعظم الوزراء ...

ولكن الحوادث — كما قلنا — توالت بسرعة فلم يجد دولته بدأ من الاستقالة .

وكان يومان اثنان كافيين لحمل دولته على الوصول الى هذا القرار ..

•••

ثم . . . أليس عجيبا أن وزارة واحدة منذ قيام النظام البرلمانى فى مصر ... أليس عجيبا ان وزارة واحدة لم تستقل لأن البرلمان اراد ان تستقيل ، وان كل وزارة قد استقالت وهى حائزة أو شبه حائزة لثقة هذا البرلمان

وخذ مثلا . . . وزارة مصطفى النحاس باشا السابقة طارت وهى حائزة لثقة البرلمان

ووزارة المغفور له محمد محمود باشا استقالت وهى متمتعة بثقة البرلمان

وحتى وزارة على ماهر باشا استقالت وهى حائزة لثقة البرلمان

وها هى وزارة حسين سرى باشا تستقيل .. والبرلمان بعيد عن الاستقالة وعن اسباب الاستقالة ، ولم يبد من هذا البرلمان ما يدل على أنه قد حرم حسين سرى ووزارته من ثقته وتأييده .

ما سبب هذه الظاهرة العجيبة !

لقد سمعنا عن وزارات حلت مجلس النواب ولكننا لم نسمع بعد عن مجلس نواب واحد اسقط وزارة واحدة ...

•••

وبعد ... فان الساعة خطيرة ، والحوادث تتطور بسرعة فائقة ، ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الاربعاء والرواية لم تتم بعد فصولا !

محمد التابعى



(المصرى افندى) : اهو ده الراجل اللى جه يكحلها عماها

الجو السياسي

عرف الاسبوع الماضى ازمة حادة من الطراز الاول ، بدأت فى أول امرها ازمة وزارية شبه « داخلية » ثم تطورت واستفحلت حتى اصبحت فى الاربعاء ازمة سياسية ، لعل مصر لم تشهد مثلها منذ الازمة التى تلت اغتيال السردار سير لى ستاك فى نوفبر ١٩٢٤

وفيما يلى يجد القارىء ما يمكن نشره من تفاصيل حوادث الاسبوع المذكور

وداد شهر واحد

فى يوم السبت ذهب صاحب الدولة حسين سرى باشا وزار صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا فى داره وصارحه بعزمه على الاستقالة

وقد ناقشه الدكتور ماهر باشا طويلا فى هذا ورجاه بالحاح أن يعدل عن استقالته او على الأقل يؤجلها . ولو لمدة شهر واحد ولكن سرى باشا لم يقبل وغادر ماهر باشا وهو مصر على الاستقالة

. . . .

وقبيل ظهر يوم الاثنين دق جرس التليفون فى دار الدكتور احمد ماهر باشا وتناول سعادته السماعة وسمعه الحاضرون يقول كلمة واحدة :

— كده ؟! . . .

وأعاد السماعة الى مكانها

وقال الحاضرون وهم من زائريه :

— خيرا ياباشا ؟

— قال : حسين باشا سرى قدم استقالة الوزارة .

فى الساعة الاخيرة

لم نشهد وجوما أشد من وجوم حضرات السادة الأفاضل الاماثل ، الذين اجتمعوا بقصر عابدين فى مساء يوم الاربعاء الماضى

وكان السبب فى وجومهم جميعاً أن صاحب الجلالة الملك عهد الى رفعة مصطفى النحاس بتأليف الوزارة

كان عبد الفتاح يحيى باشا يقول مندهشا لبهى الدين بركات باشا « ماكناش ننتظر كده » !

وكان هيكل باشا يؤكد لدولة صدقى باشا إنه « مش زعلان ، بل مبسوط » !

وكان على ماهر باشا يقول للصحفيين وهو يصر على اسنانه « النحاس باشا رئيس الوزارة بلا قيد ولا شرط » !

وكان الدكتور ماهر باشا ثائرا كأنما انطبقت الدنيا على الأرض ، حتى أنه برغم المرض ، لم يستطع أن يمنع نفسه من الخطابة !

أغنية الاسبوع



(المصرى افندى) :
ياللى ودادى صفا لك

او يعملوا اللي على كيفهم

وفي يوم الاحد زار معالي رئيس الديوان الدكتور ماهر باشا في داره

وفي أثناء الحديث أفضى الدكتور ماهر باشا برأيه صراحة ومنه انه يرى بوصف كونه رئيس مجلس النواب ان الحل لهذه الازمة هو صواب اسناد رياسة الوزارة الى شخص من الحزبين اللذين لهما الاغلبية في مجلس النواب . واما اسناد رياسة الوزارة الى « مستقل » فانها تجربة قد اثبتت الايام فشلها . وانه كرئيس للحزب السعدي لا يؤيد لا هو ولا حزبه إلا رئيس الوزارة البرلماني الذي ينتمي الى أحد الحزبين

ooo

وبعد انصراف معالي رئيس الديوان استقبل الدكتور ماهر باشا بعض أخصائه وذكر لهم رأيه هذا وقال :

— حكاية وجود مستقل على رأس الوزارة لم يعد لها معنى ولا فائدة . وهذا هو رأيي ولهم أن يعملوا به أو يعملوا باه اللي على كيفهم

يا كده يا الغوا النظام كله

ومن الطبيعي ان يكون سعادة النقراشي باشا من نفس الرأي ، ولكن سعادته ذهب في ابداء رأيه الى ابعد من هذا ، فقد صرح امام حر دستوري معروف — وكان ذلك في يوم الاثنين في مكان ما بميدان سليمان باشا — صرح سعادته بأن رئيس الوزارة يجب أن يكون حزبيا ثم قال :

— يا كده يا يلغوا النظام كله !

فكانت كلمة تفتحت لها ابواب السماء !

اذا قبل الوفد !

ولم يعارض الأحرار الدستوريون في قيام وزارة على رأسها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ولكنهم يشترطون في هذه الحالة :

(١) بقاء مجلس النواب الحالي

(٢) ان يكون لكل من الأحزاب الثلاثة — الوفد وحزب الاحرار الدستوريين وحزب السعديين — نفس عدد المقاعد في مجلس الوزراء

ويمكننا من غير بحث ولا استقصاء ان نقطع بأن الوفد قد رفض هذا الرأي أو هذا الحل جملة وتفصيلا

رأي الوفد

ولقد ابديت رغبة كريمة في الوحدة وضم الصفوف . والوفد يرحب بالوحدة ويتمناها ولكنه يريدها أن تقوم على اساس ثابت سليم

اما الوحدة كما ينادي بها ويراها البعض ممثلة في وزارة قومية ، فان الوفد لم يوافق عليها ورأيه في ذلك يمكن تلخيصه فيما يلي :

(١) . لقد جربت البلاد حكم الوزارات الائتلافية فلم تفد منها شيئا بل كان يكفي أن يختلف حزب من الاحزاب الممثلة في الوزارة أو حتى يختلف وزير واحد ثم يستقيل لكي يقال . . . (ان الائتلاف قد تصدع)

(٢) . في كل حزب من الأحزاب الموجودة خلاف وتصدع وتيارات مختلفة بين اعضائه ، فاذا كان هـذا هو حال هذه الأحزاب ، واذا كانت الوحدة متعذرة في داخل كل حزب من هذه الأحزاب ، فهي اذن من باب اولى متعذرة في داخل الوزارة التي تضم هذه الاحزاب الأربعة

(٣) . يرى الوفد أن سلامة البلاد وسلامة الحكم الديمقراطي هو أن تتولى الحكم وزارة من الأغلبية وهي بطبيعة الحال وزارة وفدية وهذا هو الحل الذي انتهى اليه الرأي في الساعة الاخيرة بعد ان تطورت الازمة واخذت سيرها المعروف

الانتخابات

وكلمة ظالمة للدكتور ماهر باشا

سوف تجرى الوزارة الوفدية انتخابات عامة لمجلس النواب وبأسرع ما يمكن وفي أقصر مدة ممكنة . وهنا السؤال : هل يقبل الوفد ان يتفق مع الأحزاب السياسية على توزيع المقاعد بنسبة ما رغبة منه في تفادي اشتداد المعركة الانتخابية في الظروف الحاضرة ؟

لقد كان هذا هو رأي الوفد منذ عام ، ولكن رفعة رئيسه مصطفى النحاس باشا عاد و « قبض يده » الممدودة على حد تعبيره في خطبته التي ألقاها في شهر يوليه في مصيف رأس البر والتي قال فيها ان الاحزاب قد أعرضت عن الاقتراحات السخية التي تقدم بها الوفد ، ولهذا فانه يقبض يده وليكن الحكم للدستور وللمبادىء الديمقراطية من غير مساومة ولا تساهل من جانب الوفديين

ولقد بدرت من سعادة الدكتور احمد ماهر باشا كلمة ظالمة عند انصراف سعادته من قصر عابدين في مساء يوم الاربعاء الماضي . وسعادته ـ اذا ماهدأت ثائرته وراجع نفسه وضميره ـ لاشك يشعر أنها كلمة ظالمة وان مصطفى النحاس هو آخر من يصح وصفه بهذا الوصف وآخر من يجوز فيه مثل هذا الاتهام .

ولعل هذه الكلمة سوف تجعل من المتعذر أي اتفاق كان يمكن الوصول اليه بين الوفديين والسعديين في مسألة الانتخابات .

على هامش الأزمة ...

بلاش هتاف

وصل رفعة النحاس باشا ومعه سعادة الاستاذ مكرم عبيد باشا الى القاهرة عائدا من قنا بقطار الساعة السابعة صباحا يوم الثلاثاء الماضى

وكان فى استقبال رفعة رئيس الوفد عدد كبير من الوفديين . وتعالى الهتاف بحياة النحاس باشا . وهنا رفع رفعته يده طالبا اليهم عدم الهتاف وهو يقول :

لا ... لا ... من فضلك انت وهوه بلاش هتاف الوقت عصيب . . . وده مش وقته . والدنيا لسه بدرى والناس نايمين ارجوكم ... ارجوكم بلاش هتاف

مذكرة للوفد

وقد نمى رفعته مفاتيح المنزل ولهذا السبب قصد مباشرة الى دار الوكيل بك وبعد ان استراح قليلا ذهب الى مكتب مكرم عبيد باشا حيث جلس الاثنان يكتبان مذكرة برأى الوفد فى الحالة

وقد كتبت المذكرة على الآلة الكاتبة

وأهم ماجاء فيها هو تمسك الوفد برأيه المعروف وهو حل مجلس النواب الحالى .

وقد ذكر الوفد بإسهاب الأسباب التى تحمله على التمسك بهذا الرأى

وقد أخذ معه رفعة مصطفى النحاس باشا هذه المذكرة وسلمها بعد انصرافه من الحضرة الملكية الى معالى رئيس الديوان الملكى لكى يرفعها الى مقام صاحب الجلالة الملك .

يرفضه الوزارة

جلس دولة صبرى باشا مساء الاثنين الماضى — بعد استقالة وزارته — مع بعض اصدقائه الوزراء فى داره وتبودل الحديث فيما بينهم عن الموقف الحالى ، وسأله أحدهم تعمل إيه ياباشا لوطلب اليك تشكيل الوزارة الجديدة ؟

وحملق دولته فى وجه السائل ثم قال بعد تفكير قليل :

— أنا . . . أعوذ بالله . . مش ممكن اقبلها .. انا ماصدقت اخلص منها

المحاولة الأخيرة

وحدث بعد ان رفع دولة صبرى باشا استقالته الى القصر الملكى ، أن ارادت جهة محترمة بذل المساعى الاخيرة من اجل ابقاء الوزارة السابقة ولكن صبرى باشا وزملاؤه رجوا اليها ألا تفعل

المعنى فى بطن الشاعر

وعقب انفضاض آخر جلسة لمجلس الوزراء وهى جلسة الاستقالة ، قصد راغب عطية بك مباشرة الى مجلس النواب . واجتمع الحاضرون حوله طبعا فأبلغهم نبأ استقالة الوزارة ، ثم قال ضاحكا : « وها أنا أعود الى مكانى » يقصد مجلس النواب

ثم أضاف : « ولكن من يدرى اذا كنت سأستطيع ان ابقى فى هذا المكان او لايتاح لى ذلك ! »

وقد تحققت نبوءته والحمد لله ... !

خيرا ... ؟

عند مغادرة رفعة النحاس باشا لقصر عابدين بعد تشرفه بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، تقدم منه احد زملائنا الصحفيين وقال له :

— خيرا يارفعة الباشا ...

فقال رفعته ... خيرا .

وهنا قال الصحفى :

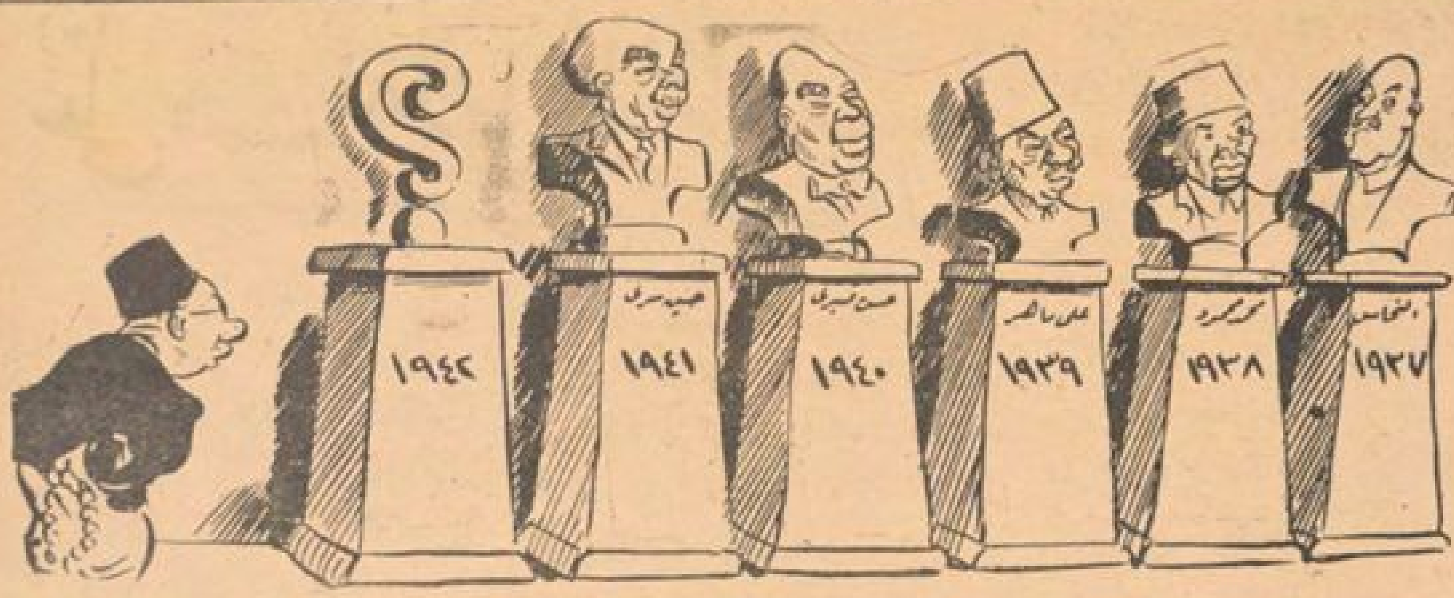
— هل معنى هذا ان هناك جديدا؟

فأجاب رفعة رئيس الوفد :

— اذا كنت بتقول لى خير . . . اقول لك ايه ؟.. اقول لك خير . !



(مخصوص باشا) : لمزاى ياخدوا رأيك فى الموقف الوزارى ويسيبونى أنا ؟ معناها إيه ! .. يعنى خلاص ماليش كلمة فى البلد !



تحقق ما قلنـــاه !!

(نشرنا هذه الصورة فى العدد ٣٧٩ الصادر بتاريخ ٤ يناير الماضى وها نحن نعيد نشرها اليوم والاسباب مفهومة)

(المصرى افندى) : عجيبة !... كل سنة ولها رئيس وزارة جديد ... والا الحكاية ايه ؟

تشفيع لمدة شهرين

بعد ان قدم سرى باشا استقالته قال لبعض أخصائه من دلوقت حاخد نصيبى من التشفيع لمدة شهرين على الاقل

علب سجاير

طلب دولة حسين سرى باشا صباح يوم الثلاثاء الماضى بالتليفون من تشريفاتى دار الرياسة أن يبعث اليه بكل ماعنده من علب سجاير له وبلغ عدد ما كان محتفظا به من هذه العلب ١٨ علبة أرسلت اليه فى السيارة الحكومية وقد أمر دولته سائقها بأن يبقى بها فى دار الرياسة تحت الأمر والاشارة

حسين سرى

كان دائما يحمل استقالته فى يده .. ولقد اراد الاستقالة مرة ومرتين فقيل له : كلا

فلما احس أن الساعة قد دنت اخرج لاستقالته المكتوبة من جيبه ولم يفعل شيئا اكثر من أنه وضع عليها التاريخ ...

لم يكن معهم

اهتم سعادة محمد محمود خليل بك فى يوم الاثنين الماضى بنفى خبر أذاعه عنه أحد أعضاء الوزارة السابقة

وقال سعادته لما علمت ان وزيرا ذكر انى كنت مع على ماهر باشا والبندارى باشا فى عوامة الشيخ المراغى اتصلت فى الحال بهذا الوزير وقلت له كيف تنسب الى امراً غير صحيح ولماذا لم تسألنى عن الحقيقة أولا واسمح لى انى مضطر لتكذيب كلامك ده لكل من أقابله ولا عنديش طريقة للتكذيب غير كده

لأنها كانت مكتوبة من زمن طويل !
وتاريخها متروك على بياض

الدكتور أبو رحاب

توجه النائب المحترم خليل أبو رحاب الى الدكتور الذى يقوم بمعالجة الدكتور احمد ماهر باشا يسأله عن حالته فقال له :

— الا قول لى يادكتور انت مش شايف ان حالة الدكتور ماهر احسن شوية ؟

فقال الدكتور :

— طبعاً حالته الآن احسن من الأول بكتير خالص

— طيب وحضرتك بتعمل له كهربا كل قد ايه ؟!

— يوم بعد يوم

وهنا قاطعه حضرة النائب :

— طيب ... مش تشوف احسن انك تعمل له كهربا كل يوم عشان يخف بسرعة !

الزعماء وكرة القدم

بعد تشرف الزعماء مساء يوم الثلاثاء الفائت بالمقابلة الملكية عرف من مصدر كبير انهم اختلفوا فى الرأى بالنسبة للوزارة القومية وقد قال ذو شخصية بارزة تعليقا على ذلك يظهر ان الجماعة بتوعنا دول زى اللى يلعبوا الكرة القماش فى الحارة ولما نجيبهم فى النادى الأهلى ونقول لهم العبوا بالكرة الجلد يقفوا ولا يلعبوش

وأدار ذو الشخصية البارزة نظره بين الجالسين معه وقال : ماهو السر فى ذلك ؟

الوزراء وماذا قالوا يوم الاستقالة

اسأل غيري!

اتم جلسة مجلس الوزراء في يوم الاثنين الماضي . وكان دولة حسين سرى باشا أول المنصرفين وتقدم نحوه أحد الصحفيين وسأله : على فين ياباشا كده بدرى ؟

ولما لم يجب سرى باشا اعاد عليه الصحفى السؤال..

وكان الرد عليه : انا سمعت السؤال خلاص!

— طيب والجواب إيه ياباشا ؟

— اسأل غيرى

ازاى صحتك

واسرع صحفى ثان الى دولته وسأله :

— الوزارة عملت ايه النهارده ياباشا ؟

ونظر اليه سرى باشا وقال :

— ازاى صحتك ؟

احتجاج ضد وزير

ولكن بقية الوزراء اعلنوا استقالة الوزارة ولم ينكرها منهم سوى حسن صادق باشا وقد احتج عليه الصحفيون احتجاجا شديدا لانه كان اول من قابلوه من الوزراء فلما سألوه عن الأخبار قال : «خلصنا جدول الاعمال ولا فيش حاجة تانية»

وهنا قيل له : ايه مسألة استقالة الوزارة؟

فقال ده مش صحيح ، مافيش حاجة من دى ابدا !!

رايح على فين ؟

وقبل ان يستقل الدكتور هيكل باشا سيارته بعد انتهاء مجلس الوزراء سأل الشيخ مصطفى عبد الرزاق باشا : (رايح على فين يامولانا ؟) فكان الجواب : رايح على البيت

وقال له هيكل باشا انا رايح على المكتب آخذ ورق

غاوى صحافة

وسألنا الدكتور هيكل باشا ودلوقت انت غاوى ايه ياباشا ؟

فقال : ده سؤال غريب مجاوبش عليه !

فقلنا له : ايه غرابة السؤال ؟

فقال : ده غريب لانه يجب ان يكون معروفا دائما انني غاوى صحافة ولما اكون وزير احمل نفسى صحفى برضه بأن اكتب كثيرا واقرأ فى اوقات فراغى ، دى غنية عال

عبد القوى احمد باشا

وقلنا لوزير الوقاية :

— ها قد خرجت من الوزارة ونلت مرامك . . .

فضحك معاليه وقال :

— صحيح ... لكن خروج عن خروج يفرق !

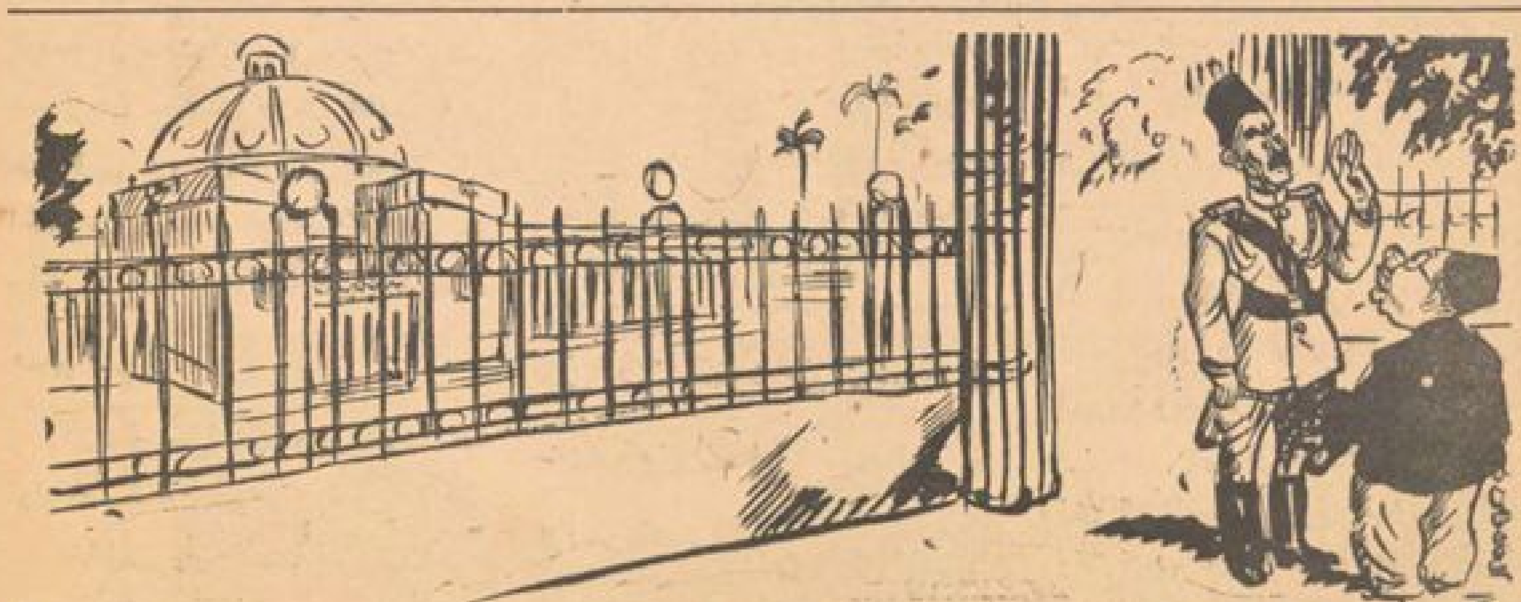
محمود غالب باشا

— مين قال اننا استقلنا ؟.. صحيح ؟!.. انا ما اعرفش . . . روح اسأل الريس !

وزير الاشغال

وقال الاستاذ ابراهيم عبد الهادى :

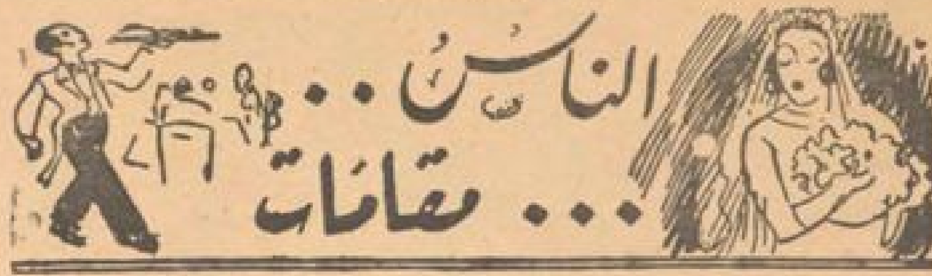
— عايز ايه يا استاذ ؟.. مش وقته . هى دى عايزة كلام ؟.. انت فاهم وانا فاهم ..!



(عسكرى البرلمان) : تقدر تقول لى يامصرى افندى الوزارة استقالت علشان إيه ؟

(المصرى افندى) : واذا كنتم انتم يا بتوع البرلمان مش عارفين سبب الاستقالة .. ابقى انا واح اعرفه منين !


مورد القصور الملكية
الاسم الذى أصبح
علما على السجاد الفاخر
عبد الرحمن محمد على
قولى
١٩ شارع سليمان باشا ت ٤٤٠٨٠ - وخان الخليلى . ت ٥٢١٢٨
س . ت ١٩١



في عيد ميلاد الفاروق

تحتفل البلاد في يوم الاربعاء القادم ١١ فبراير بعيد الميلاد الثاني والعشرين لمولانا الفاروق بارك الله في حياته

وقد جرت العادة في امثال هذا اليوم السعيد بأن تنتقل حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة المحبوبة فريال في صباحه الباكر الى الجناح الخاص بجلالة الملك، ومع سموها هدية لطيفة تفاجيء جلالته بها

وفي هذا العام ستقوم مع سموها الملكي بالمفاجأة نفسها شقيقتها الاميرة فوزية، فتقدم هدية لطيفة ثانية الى صاحب الجلالة الملك .

ويحرص جلالة الفاروق على قضاء هذا اليوم بين اعضاء الأسرة الملكية الكريمة، أي جلالة الملكة والملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات

و « آخر ساعة » ترفع أحر التهنئة الى صاحب الجلالة، وتدعو الله أن يحفظ مليك البلاد ويظله برعايته على الدوام

في ذكرى محمد محمود

احتفل الأحرار الدستوريون في يوم السبت الماضي بذكرى وفاة المرحوم محمد محمود باشا

والظاهر أن احد الثقلاء احتل الكرسي المعد للنائب المحترم الأستاذ عبد الرحمن البيلي فتضايق من ذلك الى درجة أنه خرج من قاعة الحفلة واتخذ البوفيه مكانا مختارا

ولمحه احد اصحابه من الاحرار فأراد أن يصحبه الى القاعة، لكن عبد الرحمن بك قال له : « الخطب اهي بتنكتب في الجرايد، بكره الصبح نقراها وخلاص »

ثم اضاف : « يعني احنا حنسمع أم كلثوم ؟ »

دعوة مكرم باشا

وبالمناسبة ايضا نذكر ان هيكل باشا دعا سعادة مكرم باشا لحضور حفلة الذكرى، وكانت الدعوة بالتليفون ! لكن مكرم باشا اعتذر له عن ذلك اعتذارا مقنعا

ولوحظ انه لم يحضر الحفلة وفدي معروف واحد

ملاحظات

وشوهد عبد الحميد بدوي باشا جالسا في احد البناوير ومعه النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر

كما شوهد عبود باشا جالسا في احد الالواج، ولو كان الدخول بالنقود لكان سعادته صاحب البنوار الأول، لكنه لم يكن كذلك . . . ولعلها اول مرة يتنازل فيها عبود باشا بالجلوس في لوج

وانصرف رفعة علي ماهر باشا ومحمد محمود خليل بك قبل نهاية الحفلة، فتساءل الناس عن الأسباب

دمعة الحنان

أعدت إدارة سينما ستديو مصر مفاجأة سارة في الحفلة التي أقامها الهلال الأحمر وشرفتها جلالة الملكة وجلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الأميرات

وكانت تلك المفاجأة هي عرض شريط قصير لصاحبة الجلالة فوزية ملكة ايران مع كريمتها الصغيرة صاحبة السمو الملكي الأميرة شاه هاز

ويقول بعض الذين حضروا الحفلة ان صاحبة الجلالة الملكة نازلي قد تأثرت كثيراً بمشاهدة الفيلم المذكور وإنها لم تمالك نفسها وهي ترى امبراطورة إيران تحمل كريمتها بين ذراعيها وعليها مظاهر السعادة فانحدرت دمعة الحنان من عينيها

عوامل مختلفة . . .

اوشك سعادة الدكتور احمد ماهر باشا ان يشفى من المرض الذي الزمه الفراش منذ اسبوعين

وقد حذره الأطباء في الاسبوع الماضي من الخروج لمدة اسبوعين، واراد الاصدقاء الملازمون لسعادته في الوقت نفسه ان يثبتوا انه متمتع بالصحة والعافية، فوضعوا خطة لاخراجه من البيت الى . . . عيادة طبيب الكهرباء الذي يعالج سعادته، وقد تم تنفيذ الخطة .

من يضحك أخيرا

ذهب مستر دف كوبر الوزير البريطاني يوم السبت الماضي الى ميدان السباق بمصر الجديدة

وقد اشترك في اللعب، فلعب على جواد في احد الاشواط وخسر . ثم لعب على جواد آخر فلم يكن نصيبه في المرة الثانية خيراً من نصيبه في المرة الاولى

وفي المرة الثالثة لعب على جواد اسمه (مارس) ومارس هو اله الحرب عند اليونان، فكسب مبلغا لا يستهان به، عوض له الخسارة السابقة

وقد سمعناه بعد ذلك يضحك ويقول إن الضحك لمن يضحك اخيرا !

هذه المرة عاد صحيح

لوحظ أن سعادة صليب سامي باشا لم يحضر جلسة مجلس الوزراء التي تقررت فيها استقالة الوزارة

والسبب ان سعادته كان فى يوم الخميس الأسبق قد عاد إلى داره من فندق مينا هوس وهو مصاب بالانفلونزا التى انتقلت عدواها الى كريمته

وقد تحدث سعادته بعدها مع وزارة الخارجية وكان صوته مبحوحا حتى تعذر على الموظفين فهم ما يقوله

اما الحديث فقد كان خاصا ... بأوراقه الخصوصية !

بعد نظر !!

كان بعضهم يزور الأستاذ حافظ رمضان باشا فى داره فلاحظ ان جميع اصص الزهور فى الردهة وفى الصالون والممرات قد خلعت منها زهورها وزرع مكانها قمح ...

وابتسم زعيم الحزب الوطنى وقال :

— بيقولوا مفيش قمح .. وعلشان كده زرعت قمح . . . والحمد لله الخير كتير زى ما انت شايف .

كشك العسكرى

جرت التقاليد بأن يقف عسكرى حارس امام دور الوزراء

ولهذا العسكرى كشك خاص يقف فيه.. فاذا زالت صفة الوزارة عن صاحب الدار، رحل العسكرى ومعه كشكه إلى دار الوزير الجديد



الزواج العصرى

الزوج : أنا خلاص بقى مش قادر على عيشتك السودة دى .. حاروح عند أبويا

وفى يوم الاثنين الماضى لم يكن للاستاذ احمد الألفى عطية من شغل شاغل طول النهار إلا القيام كل ربع ساعة وسؤال المنزل بالتليفون :

— الكشك شالوه والا لسه ؟

فيقولون له .. لسه

ويعود احمد الى مقعده وهو يحمد الله..

ذلك لأن والده هو وزير الزراعة وكانت الوزارة قد استقالت ...

ونحن نكتب هذه الكلمة فى مساء الاربعاء ولا يزال الاستاذ يوالى السؤال عن الكشك . . .

مسألة نباهة

ندب الأستاذ محمود رشيد مدير مكتب وزير الداخلية ، مديرا للمستخدمين فى هذه الوزارة عقب وفاة المرحوم عبد الحميد بك فهيم

وصديقنا محمود رجل نبيه .. والظاهر انه توقع استقالة الوزارة وتغير الاحوال فأراد ان ينتدب مديرا للمستخدمين طلبا للاستقرار

وقد تحقق ما اراده وتحقق ايضا ما توقعه

أفليس محمود رشيد نبيها جدا ؟ !

ودنك منين ؟

تنازل حسن كامل الشيشينى باشا مدير بنك التسليف الزراعى عن خمسين جنيها من مرتبه للحكومة

والخبر غريب فقد اعتدنا ان نسمع ان فلانا تبرع للفقراء او للمؤسسات الخيرية ولكننا لم نسمع من قبل ان احدا تبرع للحكومة بخمسين جنيها من المرتب الشهرى الذى يأخذه منها !

لكن اذا عرف السبب بطل العجب كما يقولون

ذلك ان الحكومة جددت عقد استخدام الشيشينى باشا خمس سنوات بعد بلوغه السن القانونية ، على ان يعمل بمرتب جديد أقل من القديم ٥٠ جنيها

ففسر سعادته ذلك بالتبرع المذكور !



هى : أنا طردت الخدامة !
هو : ده شغلك انت ... انا ماليش دعوه



هى : ولكن دى كان لها عشيق !
هو : ياستى ده شغلها هى... احنا مالناش دعوه



هى : ... العشيق ده كان انت !
هو : طيب ده شغلى أنا ... انت مالكيش دعوه!





المصران الاعور !

لاحظ الأطباء كثرة الاصابة بالمصران الاعور فى هذه الأيام وبالتحرى ظهر ان خلط الخبز ببعض المواد الغريبة كالجبس والبلاط المطحون هو المسئول عن كثرة هذه الاصابات

والى هذه الملاحظة نلفت نظر الحكومة رحمة بمصاريننا العوراء

تعددت الاسباب ...

فتاة من عائلة كبيرة ... كريمة وزير سابق تقدم لخطبتها مهندس شاب من عائلة كبيرة ووافقت عائلة الفتاة .. ولم يبق إلا موافقة الفتاة نفسها ..

ورفضت الفتاة هذا الزواج .... ليه ؟

لأن «الخطيب» يستعمل «منديلا» مطبقا يضعه فى احد جيوبه ... ولا «يفرده» ويضعه فى كم الجاكتة كما يفعل الشبان الأسبور !

هل من لا يفى !

اعلنت اخيرا نتيجة امتحان بكالوريوس كلية الطب . واعلن اسماء الناجحين والناجحات وعلى اثر ظهور النتيجة اشتكى طالب ممن تقدموا للامتحان المذكور من ان اسمه ليس بين اسماء الناجحين فى حين انه متأكد من نجاحه ومن ان ترتيبه لابد وان يكون بين الاوائل ! .

وفحصت الكلية اوراق الطالب من جديد .. فتحققت من صحة شكواه . . واتضح ان الممتحن نسى ان يضم الى مجموع درجاته بضع درجات قليلة لا تتجاوز الخمسين درجة !!.

تصحيح

نشرنا فى عدد هذه المجلة الصادر بتاريخ ٢٤ يناير خبرا عنوانه (شروط قاسية) ونحب ان نقول هنا ان ماجاء فيه لا ينصرف الى

السيدة ديبو والتون عازفة البيانو والمؤلفة الموسيقية الذائعة الصيت والتى استحقت «اوبرتها المصرية» تقدير وثناء جميع المقامات

قسوة الالمان

لا تزال محطات الاذاعة الالمانية تتحدث عن حب الالمان واحترامهم وصداقتهم للعرب ولكن ما تقوله محطات الاذاعة شيء... والواقع شيء آخر . ويمكن معرفة حقيقة «عواطف» الشعب الالمانى نحو العرب من الأمثلة الآتية وهى تدل على قسوة الالمان واستهتارهم فى معاملة عرب ليبيا

فى يوم ٤ اكتوبر الماضى صدمت سيارة المانية وهى فى طريقها إلى ممراته ، عربيا . صحيح ان السائق هدأ من سرعته بعد ان داس العربى ولكنه لم يفعل شيئا لاسعاف المصاب بل تركه وشأنه . وكانت النتيجة ان العربى توفى بعد ذلك فى مستشفى ممراته .

وفى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩ سبتمبر ، على الطريق بين حمص وممراته ، داست عربة المانية عربيا آخر واصابته اصابة مميتة . وكان السائق يعلم انه قد داس العربى لأنه «فرمل» بعد ان جر جثة العربى نحو عشرين ياردة كما شهد بذلك شهود الرؤية . ولكن السائق الالمانى لم يهتم باسعاف المصاب

تصحيح رسمى بالتلغراف

تدل الأنباء الواردة بين حين وآخر من الولايات المتحدة على أن الصحف الامريكية تبدى اهتماما كبيراً بكل ما هو خاص بمصر ليس من الجهة العسكرية بسبب الحرب فى ليبيا بل من جميع الجهات

وتتلقى الجهات الرسمية المصرية كل ما تكتبه الصحف الامريكية عن الشؤون المصرية وقد حدث أخيرا ان جريدة (هيرالد تريبون) كتبت مقالا عن مسألة التموين فى مصر زعمت فيه ان الفلاحين — المصريين طبعا — مصرون على زراعة القطن كعادتهم ورفضون العمل بالقرارات الخاصة بتحديد مساحة الاراضى المزروعة قطنا .

وقالت الجريدة الامريكية المشار اليها ان قوات الحليفة فى مصر تستورد كل ما يحتاج اليه تموينها من الخارج ويكلفها ذلك كثيرا جدا

ولم تكد الجهات الرسمية المصرية تطلع على هذا المقال حتى أعدت تصحيحا رسميا أرسلته بالتلغراف إلى المفوضية المصرية فى واشنطن لنشره فى جريدة الهيرالد تريبون وقد نشرته بالفعل واقتصر التصحيح على ذكر ما قرره البرلمان بمجلسيه بشأن تحديد زراعة القطن وتوسيع نطاق زراعة الحبوب

استرعاء مندوب الجريدة

وعلمت الجهات الرسمية بعد ذلك ان للجريدة الامريكية مندوبا فى مصر فدعته بواسطة المفوضية الامريكية واطلعته على قرارات مجلس الوزراء وقرارات البرلمان بمجلسيه فى هـذا الشأن وطلبت اليه ان يبعث إلى جريدة هيرالد تريبون برسالة وافية عن الموضوع

وقال المندوب الامريكى هذا واجب فسمعا وطاعة !

السينما فى الحرب وللحرب

« تعرض دور السينما على روادها أخبار الحرب كما ترويها جريدة الحرب المصورة » وبالرغم من الظروف الدولية الحالية وبالرغم من انقطاع طرق المواصلات فان العمل فى تصوير هذه الجريدة وطبعها وتوزيعها على جميع أنحاء العالم لايزال يتم فى سهولة ويسر

وفيما يلى يتحدث مستر . ج . مارتن مدير إنتاج هذه « الجريدة » عن طريقة الحصول على الصور واعدادها للعرض

تذيع محطات الاذاعة على مستمعيها كل يوم أربعة نشرات اخبارية على الاقل تتضمن تعليقات الكتاب والباحثين وغيرهم من المطلعين على سير المعارك الحربية وعلى حقيقة الحال فى مختلف ميادين القتال ...

وتنشر الصحف والمجلات بين يوم ويوم صور المعارك الحربية التى تمثل انسحاب الجيوش وتقدمها حينا ... وأفواج الاسرى التى أسرتها الجيوش فى أكثر الأحيان !

وبين قصف المدافع وهول المعارك ظهرت «جريدة الحرب المصورة» لتنقل الى الناس فى جميع أنحاء البلاد الديموقراطية صورة حية ناطقة لحقيقة مايجرى فى ميادين القتال المختلفة . . .

وتمتاز أخبار هذه «الجريدة على أخبار الاذاعة وأخبار الصحف والمجلات بأنها أخبار من الصعب قلب اوضاعها وتحويرها والكذب فى تفاصيلها ...

فان المخرج مهما بلغت مقدرته وكفاءته غير مستطيع ان يظهر لك المنازل المتهدمة على صورة تظهرها بمظهر المنازل السليمة ولا انسحاب الجيوش وقد استولى على أفرادها الذعر والهلع فى صورة تقدم للقوات تظهر خلاله على قسمات الجنود علامات الفرح والسرور بالنصر ... المنتظر ! أما الخطوات التى تمر بها هذه الجريدة قبل ان تراها على الشاشة ... فسأحدثك عنها حديثا قصيرا :

تصلنى يوميا مئات الصور يرسلها الينا رجالنا الموجودون فى مختلف الميادين ويصحب كل صورة وصف مسهب لوقائعها وظروفها . . . وهذه الصور ترسل لنا من أماكن عديدة مختلفة .. من الجبال .. والوديان والسهول .. والبحار .. وترسل بالطائرة

واجلس بعد هذا لاستعرض هذه الصور محاولا ان «اربط» بينها وان استخلص منها موضوعا متتابعا طريفا متسلسل الحوادث

وترسل الصور بعد ترتيبها على هذا النحو فتطبع متتابعة ... على فيلم و . . .

يبقى بعد هذا مهمة الشرح .. الذى يشترط فيه ان يكون سهلا جذابا حتى يثير اهتمام الجمهور

ونحن نطبع هذه الجريدة بثمان لغات هى : الانجليزية . الفرنسية . الايرانية . التركية الهولاندية . الصينية . وحتى اللغة الايطالية نفسها

أخبار المسارح

ميزانية الفرقة

أوشكت اللجنة المالية على الانتهاء من بحث الميزانية . . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نسأل الأستاذ محمد العشماوى بك مستشار ملكى وزارة الشؤون الاجتماعية عن إعانة الفرقة القومية وما تنوى الحكومة عمله بشأنها .

قلنا لسعادته : هل فى النية إنقاص هذه الاعانة بمناسبة ضغط الميزانية ؟

فقال : ان الاعانة قد خفضت قبل الآن خمسة آلاف جنيه وهذا فى اعتقادى كاف .

قلنا : لماذا لاتخفض الحكومة هذه الاعانة للمرة الثانية حتى تضطر أفراد الفرقة القومية الى الاعتماد على مجهودهم وكفاءتهم الفنية فقط . . . ولتقليل اعتمادهم على هذه «التكية» الى الحد الادنى . . .

فقال سعادته وهو يبتسم :

— قد يكون هذا صحيحا . . . ولكنى قلت لك كل ماأستطيع ان أقوله !

من غير تعليق

عادت فرقة السيدة فاطمة رشدى من رحلتها الى السودان فى صباح يوم الاحد الماضى . . وان كانت صاحبة الفرقة تخلفت عن أفراد الفرقة فى اسوان . .

ويؤسفنا ان نذكر أن هذه الرحلة كانت أبعد ماتكون عن التوفيق لعدة أسباب منها مايرجع الى ظروف لم يكن فى الامكان التغلب عليها ومنها مايرجع الى تصرفات السيدة فاطمة رشدى نفسها . . .

ولا نحب ان نذكر الكثير مما وقع فى هذه الرحلة من التصرفات المخجلة وإنما نكتفى بأن نذكر بين هذه التصرفات ان ثلاثة من ممثلى الفرقة كتبوا محاضر ضد السيدة فاطمة رشدى فى عطبرة وواد مدنى والخرطوم مما اضطر الحكومة السودانية الى منع الفرقة من الذهاب الى إحدى المدن للتفق على الذهاب اليها .

أما سبب هذه المحاضر فهو توقف السيدة فاطمة رشدى عن دفع المرتبات لأفراد الفرقة واعتدائها عليهم بالضرب والسب ! . .

فى الفرقة القومية

ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان التحقيق مع احمد افندى عسكر سكرتير الفرقة القومية السابق قد انتهى وان كانت نتيجته لم تعلن بعد . . .

ونذكر الآن ان احدى الجهات كلفت الأستاذ خليل بك مطران بأن يطلب الى عسكر افندى ان يقدم استقالته فاذا قبل هذا الحل كان بها . . .

وفعلا قدم عسكر افندى استقالته وقبلت . . .

نص عمر !

بدأت فرقة الاستاذ نجيب الريحانى فى بروفات الرواية الجديدة استعدادا لتقديمها بعد الرواية الحالية « ياما كان فى نفسى » . .

والرواية الجديدة المذكورة هى بعينها رواية «الدنيا على كف عفريت» بعد ادخال بعض التعديلات عليها . . . منها تغيير منظر محكمة الحظ . . وتغيير الفصل الثالث

وقد اصبح اسم الرواية بعد التعديل الدنيا سنة ١٩٤٢

يعنى لا جديدة ولا حاجه !

مطلوب مسرح

انتهى العمل تقريباً فى فيلم اولاد الفقراء وبدأ الاستاذ يوسف وهبى يبحث من جديد عن مسرح تعمل عليه فرقته خلال الشهور القادمة . .

وانتهز ابو حجاج فرصة عمل فرقة الريحانى على مسرح الاوبرا وطلب منه أن يؤجر له مسرحه خلال هذه المدة . . .

أول مانبشر عن

فيلم أم كلثوم القادم

علمنا أن الآنسة أم كلثوم قد وفقت فى العثور على موضوع فيلمها القادم . . . وإن شركة افلام الشرق هى التى ستقوم باخراج هذا الفيلم كالعادة . وقد عرضت شركة أخرى كبيرة على الآنسة أم كلثوم أن تخرج فيلما لحسابها وقدمت لها فعلا بعض السيناريوهات الا أن أم كلثوم اعتذرت .

وكل ماقى وسعنا أن نذكره الآن هو أن فكرة الفيلم الجديد من وضع الآنسة أم كلثوم وقد عهد بهذه الفكرة الى اثنين من الروائيين لوضعها فى قالب القصة السينمائية .

ونستطيع أن نذكر ايضا أن الفيلم القادم لأم كلثوم سيكون فيلما عصريا لا تاريخيا

وكاد الاتفاق يتم لولا معارضة الاستاذ يوسف الريحانى الذى علل رفضه بأنه يجب — من الوجهة الاقتصادية — أن يعتاد الجمهور على ألا يرى على مسرح « ريتز » الا فرقة الريحانى . . .

وبهذه المناسبة نذكر أن الاستاذ يوسف وهبى قد تعاقد مع ممثلى وممثلات فرقته على أن يدفع لهم مرتباتهم كاملة طوال العام سواء عملوا على المسرح أو السينما او لم يعملوا

يا بلاش !

كان ستديو مصر قد فكر فى إسناد الدور الاول فى رواية « غرام الصحراء » التى يخرجها الأستاذ نيازى مصطفى الى الاستاذ محمود ذو الفقار ...

وسأل ذو الفقار عن الأجر الذى تتقاضاه السيدة « كوكا » فقيل له أنه ٣٠٠ جنيه وهنا قال إنه والحالة هذه يرفض ان يتقاضى اقل من الف جنيه ..

وكان ان قطعت المفاوضات . . وبدأت من جديد مع المسيو بدر لاما !

فوضى !

فى أحد ايام الأسبوع الماضى اعتذرت احدى ممثلات الفرقة القومية المعروفات . . عن البروفه لأن والدتها مريضة جدا .

وسمح لها المخرج بالتغيب . .

وبعد هذا ذهب الأستاذ حسين رياض الى سينما مترو فى « الماتينيه » وفى احد الاركان شاهد الممثلة المعتذرة بمرض والدتها

مع صديق لها من افراد الفرقة وإن لم يكن ممثلا..وكانت قد افترقت عنه على أثر حادث منذ شهور ... وبعد دقائق اختفت الممثلة !

حضرات الاساتذة

اجتمع المطربان محمد عبد المطلب ومحمد امين فى ستديو مصر لمشاهدة العمل الذى يجرى على قدم وساق فى فيلم الاستاذ عبد الوهاب

وبدلا من أن يتبادلا التحية الحارة تبادلا الشتائم الحارة ، فادعى كل منهما أنه استاذ الآخر . .

وأراد الشيخ حسن عبد الوهاب وصناعته شقيق الأستاذ عبد الوهاب أن يحسم النزاع ، فاقتاد الاثنين الى شقيقه لكى يحكم بنفسه أيهما استاذ الآخر ! ؟

وحكم الاستاذ عبد الوهاب بأن عبد المطلب هو أستاذ محمد امين فانبسطت أسارير الاول لكن عبد الوهاب أضاف الى حكمه كلمة « سابقا » فانقبضت أسارير عبد المطلب مرة أخرى . .

شركات وأفلام

كان قيام الحرب سببا مباشرا فى ايقاف التفكير والعمل فى كثير من المشروعات ولكن شيئا واحدا عجزت الحرب عن ايقافه وهو الشركات السينمائية الآخذة فى الازدياد

وآخر هذه المشروعات هو تفكير الأستاذ عمر جميعى المخرج بالفرقة القومية فى تأليف شركة سينمائية يموّلها هو . ويقوم بالدور الأول فى فيلمها المطرب ابراهيم حمودة

الشريد !

ستعرض سينما الكوزمو على ستارها ابتداء من ١٢ فبراير رواية « الشريد » التى تقدمها السيدة آسيا . .

وهذه هى باكورة إنتاج شركة لوتس فيلم بعد انفصال الاستاذ احمد جلال عن السيدة آسيا . وموضوع الرواية تاريخى يعرض للحالة الاجتماعية فى مصر منذ ربع قرن تقريبا وقد اشترك فى تمثيله الاساتذة : حسين رياض زكي رستم . محمد توفيق

تأثرت الظباء

دخل الاستاذ محمد عبدالوهاب اجزاخانة ويزو فى احد ايام الاسبوع الماضى لشراء بعض مايلزمه من الادوية التى تحتل موضعا محترما على مائدة غذائه لزوم الكبدة والفشة

وما ان ظهر على رصيف شارع فؤاد فى طريقه الى الاجزاخانة حتى جرت خلفه بعض الجتمعات على الرصيف وعلى محطات الترامواى المجاورة وبدأت الأسئلة تنهال على المطرب الكبير عن غرامياته وشؤونه الخاصة وعن الفلم واغانى الفلم الجديدة واسم الفيلم ... وازاى تسميه ممنوع الحب ياشيرى ... اخص عليك!

ممنوع الحب!

كان للاستاذ احمد رامى تليفون فى منزله العامر . . ولكن هذا التليفون رفع منذ اسابيع بناء على اوامر القيادة العليا للمنزل وتتلخص « حيثيات الرفع » فى أنه قد لوحظ أن كل من يطلب شاعر الشباب ينتمى إلى الجنس اللطيف وليس بينهم خنشور واحد. لهذا السبب وغيره ... رفع التليفون من المنزل ولم يبق الا تليفون شاعر الشباب فى مكتبه بدار الكتب المصرية ... ترى هل فكرت القيادة العليا فى «التماس» رقمه !؟



منظر من فيلم « المدينة الصاخبة » المعروض فى سينما مترو تمثيل كلارك جيبل هيدى لامار . سبنسر ترامى . كلوديت كولبرت وغيرهم واخراج جاك كونوى

حاليـــــــــا

الفرصـــة السنوية العظيمة بعـــد الجرد

فى محـــلات

سليم وسمعان صيدناوى وشركاهم ليمتد

نؤكد لحضرات زبائننا الكرام ان البضائع سترد لنا بطريقة متواصلة فنرجو منهم ان يقتصروا فى مشترياتهم على ما هم فى حاجة اليه حالا وذلك كي نستطيع تلبية طلبات الجميع وارضاءهم

قسم الملبوسات

	م
معاطف للسيدات مبطنة بالحرير	١٧٥
فساتين صوف للسيدات	١٢٥ و ١٥٠
« للسيدات صوف مكونة » من قطعتين تفصيل متقن	٢٠٠
بنوار للسيدات صوف سادة	١٤٥
مجموعة كازاك صوف نقى	٤٩
قميص نوم باتستة	٢٦
بلوز للسيدات بوبلين تفصيل اسبور	٣٤
بلوز للسيدات جرسيه حرير	٤٠
كورسيه لاستكس	٢٤
مشد صدر باتستة	٥ر٥
مجموعة فساتين للبنات	٦٠
سليب اوفر للرجال صوف	٥٠
روب دى شمبر للرجال صوف نقى	٢٥٠

تصفية موديلات
فساتين ومعاطف بخصم كبير

قسم الشرابات

	م
شرابات للرجال فيلديكوس	٧
شرابات للرجال قطن فانتيزى	٥
شرابات للرجال فيلديكوس فانتيزى	٨ و ١٠
شرابات للسيدات حرير صناعى	١٣
شرابات للسيدات حرير طبيعى « فان رالت »	٣١
مناديل للسيدات فانتيزى	٤ و ٥
شنطة يد للسيدات جلد رسومات	٩٥
٢٠٠٠ شنطة يد للسيدات	٣٥
بيجامات بوبلين تويل للرجال	٤٢
قمصان للرجال بوبلين سادة اكسترا	٣٥
بطانيات صوف مشجرة ١٦٠ فى ٢١٠	١١٥
مفارش سفره قطن الوان	٣٦ و ٤٦
اطقم سفره مطرزة	١٧٥ و ٢٧٥
فوط وجه ماركة « كانون »	١٢

قسم البياضات

ملايات سرير كريتون اسمر مقاس ١٥٦ فى ٢٤٥	٢٩
مقاس ١٩٠ فى ٢٦٠	٥٥
تيل قطن للفساتين	٩
بركال وقبيع لزوم الاطقم الداخلية عرض ٩٠ التوب ٢٠ ياردة	١٧٥
ستور مكرميه ١٥٠ فى ٣٠٠	٥٨
ستور دانتلا ١٥٠ فى ٣٠٠	٤٦

	م
ملايات سرير تيل ابيض ٢٤٠ فى ٣٠٠	١٥٨
اطقم سرير امريكانى مطرزة ملاية ٢٤٠ فى ٣٠٠ و ٢ مخدة ٥٠ فى ٧٠	٢٨٠ و ٣٢٠

قسم الشيوتات

باتستة مطبوعة عرض ٧٠	٤ر٧
شيت مطبوع الوان متينة عرض ٨٠	٦ر٢
بوبلين للبيجامات والقمصان عرض ٨٠	١٠
زفير مقلم عرض ٧٠ / ٦٨	٥

قسم الحراير

البين ديفر سيبل عرض ٩٠	٢٩
كريب بمبرج مطبوع للاطقم الداخلية قابل للغسيل عرض ٩٠	٣٠
كريب موس الوان عرض ٩٠	٣٢
سوار منقط عرض ٩٠	٣٠

نخبة واسعة من الفضل تضحى بخصم كبير

جملة اصناف يصير تصفيتها بأسعار استثنائية فى باقى الاقسام

الزوج الذى أريد من بين كواكب هوليوود

اذا عرض عليك كواكب السينما فى هوليوود لتختارى لك من بينهم زوجا فمن هو السعيد أو التعس الذى يقع اختيارك عليه ؟؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه الى بعض كواكبنا من الجنس اللطيف طبعاً — وفيما يلى اجاباتهن ...

زينب صدقى

طبعا كلارك جيبل !!

والا قولى خلاق واد فر زيه فين ؟!

فى اعتقادى ان زواج المرأة من رجل شوهت المقادير وجهه كشخصكم الضعيف انتحار بالثلث وانتقال الى الدار الباقية بمحض الارادة والاختيار . ثم ان كلارك جيبل محتاج وفى هذه الأيام على وجه الخصوص — الى مزيد من عطف وعناية ورعاية — محتاج الى إمرأة تسليه فى وحدته بعد وفاة زوجته كارول لومبارد . ويسرنى ان اكون هذه المرأة

بهيجة حافظ

سأختار زوجى من بين الفنانين أو الموسيقيين على وجه التحديد . واذا قلت هذا فلا شك انى اعنى «نلسون ادى» . فمن استمع الى صوته الحنون المليء بالعواطف والشباب والحرارة والفتوة فى رواية بلالايكا . من استمع اليه فمن المستحيل أن ينساه . ولا شك فى أن اسعد اوقاتى فى ليالى شهر العسل والليالى التى تليها ستكون الساعات التى اجلس اليه فيها لأسمعه موسيقاى وليرنم لى اغانيه .

بديعة مصابنى

أريد زوجاً شاباً رياضيا بمعنى الكلمة، ولا يتوفر هذا الشرط فى أحد اكثر مما يتوافر فى جونى ويسمولر ، فالرجل الذى استطاع ان يروض الوحوش لا شك انه رجل يستحق الاعجاب ، وسأكون له احسن رفيقة .

آسيا

وقد ابت السيدة آسيا الا ان تجيب على الطريقة القومية . واليكم ما قالته : طبعاً يا تجوز ماسوف الرقبة المحروق بجاز بوريس كارلوف .

ولاختيارى ابشع مخلوق فى العالم سبب وجيه فى نظرى على الاقل ، فان اظهر عيوبى كامرأة هى الغيرة ... والغيرة العمياء . فاذا تزوجت هذا المخلوق اصبحت موقنة بأن عينى امرأة اخرى سواى لن تطيق النظر اليه ولو ثانية واحدة — وبهذا احتفظ به ملكا لى

أمينة رزق

كل امرأة تتمنى أن يكون رجل احلامها شخصا قويا كله حيوية وشباب ... كما أنها تشترط فيه أن يكون على حظ معقول مناسب من الجمال ... والجمال هنا ليس هو الجمال « المخنث » الذى يشبه جمال النساء .. ولكنه الجمال الذى يتسم بطابع الرجولة .. وهذه هى بعض صفات « ايرول فلين » الذى أتمنى أن تسعدنى الأيام فينتهى حبى له بالزواج ... ونخلف صبيان وبنات !

أمينة نور الدين

المرأة التى عبثت كثيرا ولعبت كثيرا واستمتعت بالحرية على اوسع مداها ، فى حاجة اذا ما ارادت التوبة وإذا ما ارادت الرجوع الى حياة الهدوء الى زوج يكبح بشدته جماحها .. وصفات الشدة والعنفوان والقسوة تتجمع كلها وتتركز فى ولاس بيرى فاذا تم الأمر واصبحت مسز بيرى فكن على ثقة انى سأكون — مضطرة او راضية — أنقى من الزنبقة البيضاء !

زينات صدقى

ياروحى عليه جارى كوبر !..

يعجبنى فيه قوة الشخصية ورجولته .. ورجولته !

تحية كاريوكا

يعجبنى « شارل بوايه » ... يعجبنى فيه رجولته وفتوته ... وصوته المليء بالحيوية والرجولة ..... والاغراء !



(زينب صدقى تختار كلارك جيبل)



(وآسيا تريد بوريس كارلوف !)

رحمة الله

بقلم يوسف جوهر

أحيانا تمر في الشتاء أيام متدفقة معتدلة الطقس ثم يتمرد الجو فجأة . ويقسو البرد كأنما ليرد هيبته الى النفوس .

وقد كانت الضيعة تستقبل أمسية من هذه الامسيات المخيفة التي تظل تذكرها حتى بعد ان يأتي الصيف وكان يجري نحو الضيعة رجل في الاربعين . . رجل يركض منذ نصف ساعة . . وكان قويا حافي القدمين . . ومع ان البرد كان لاذعا فان العناء قد اعتصر من جبهته قطرات كبيرة من العرق أخذت تتدحرج نحو عينيه من تحت طاقيته الخشنة السمراء

ووقف بغتة وقد انبعثت من صدره صرخة صغيرة ورفع قدمه عن الأرض . انها قطعة رقيقة من الزجاج شقت الجلد بين أصبعين .. وجذبها بلا رفق .. وملأ الالم التجاعيد المنتشرة في وجهه .. ولكي يحبس الدم المتدفق ذر على الجرح بعض التراب .. ثم طارد العدو !

وكان يرمق قرص الشمس الاحمر ، المعلق في الافق الغربي بقلق .. انه يريد ان يصل قبل دخول الظلام

انه خادم في ضيعة « سعيد بك » وقد أرسله سيده الى البلدة المجاورة ليشتري علبة من خرطوش الصيد .. فان عنده ضيوفا من العاصمة : زوجة صغيرة حسناء ، وقريبها وشقيقها .. وفي زمام الضيعة بركة تتجمع فيها أسراب البط . . وقد وعدهم السيد ان يخرجوا بعد ظهر ذلك اليوم للصيد . . وأعد البنادق ونسى ان الخرطوش قد نفد .. انه كان متوفرا في القرى من قبل ، لكن الظروف تغيرت بعد الحرب وقد أمر خادمه « حادة » ان يبحث عن خرطوش في القرى المجاورة ، وان يأتي به بأي ثمن .. وقد بحث حادة بحثا شاقا مضنيا حتى وجد أخيرا ضالته لكن المساء تقدم وسيتعذر الصيد .

لقد ابطأ لأنه أشفق ان يعود فارغا .. فانه كان يعرف ان سيده الشاب سيقرعه تقريعا شديدا وسيبصق في وجهه .. انها الطريقة المثلى التي يروق للسيد ان يعبر بها عن سخطه .. لكن هاهو قد وقع في المحذور أيضا . وتأخر كثيرا !

واجتاز حادة بيوت الضيعة التي يقطنها العمال والفلاحون .. انها تقف كلها ذليلة واهنة في ناحية وفي الناحية الاخرى يقف وحده مستكبرا البيت الأنيق المزخرف الذي يسكنه سعيد بك

كان السيد وضيوفه وقوفا عند باب الحديقة يرقبون قدومه .. ووقف أمامهم وهو يلهث .. ومد يده الى السيد بعلبة الخرطوش .. فتقدم الفتى منه وقد عقد يديه وراء ظهره .. وكان ظهره ينم عن الهدوء فشكر حادة الله ، فانه كان يتوقع الشر .. لكن هدوء البك كان سطحيا . كانت نار الغيظ تتقد تحت طبقة رقيقة من الرماد .. فانه لم يكن قد بقي إلا وقت قليل ثم ينطفئ الضوء

ومضى يرمق الخادم الحائر كما يرمق حيوانا عجيبا

وبدأ ذلك السكون يدق حادة .. ثم انفجر الضيوف ضاحكين .. فلم انهم كانوا يعالجون الصمت امعانا في السخر ، ووثب الخوف الى قلبه ، ووثبت الى وجهه يد السيد في صفعة قوية ..

ولم يتأثر الخادم القروي .. ظل صامدا في موقفه بعد اللطمة .. فان الادب كما يفهمه يقتضي ان لا يروغ من بطش سيده ، كما يقتضي ان لا يعارض ويلزم الصمت .. وقد ود لو يثور على هذا التقليد الظالم .. حاول ان يقول ان الذنب ليس ذنبه . لكن لسانه الجاف شل في فمه ، عندما تذكر ان الاعتذار لن يزيد سيده إلا عدوانا وهياجا .

كان حادة من أولئك الذين ورثوا الذل . ورضعوه مع اللبن ، في هذه الحقول ، وألفوا ان يصبروا على الضيم منذ عصور سحيقة في القدم

استدار سعيد بك الى ضيوفه وقال لهم : « ان البركة ليست بعيدة ولو اسرعنا قليلا فيكون في وسعنا ان نطلق بعض طلقات قبل ان يأتي الظلام »

وبدأوا السير .. وتبعه حادة الى الواجهة .. وتبعهم من بعيد .

ووجد الفرصة ليمسح العرق عن عنقه ووجهه بطرف ثوبه . وكان العدو قد ألهب الدم في شرايينه فأعانه ذلك على احتمال البرد .. ولاحظت السيدة الصغيرة ذات محة ، المتدثرة بمعطفها ان حادة يسير بثوب واحد مفتوح عند الصدر ، ولفتت زوجها الى ذلك انهن يحببن دائما ان يبدون مشفقات رحيمات ! . .

وضحك زوجها وقال : « أتعتقدين انه يشعر بالبرد ؟ إن جلودهم سميكة ! »

وكان حادة في واد آخر . وكان يسير كالحالم .



لقد تذكر أنه سمع وهو يجري أمام بيوت الضيعة صوت ابنته تناديه . لقد قالت له الصبية ان أمها تضع . ولكنه لم يكف عن الركض ، فان السادة كانوا يرقبونه وينتظرون

وكان يعرف أن زوجته زهيرة تنتظر المخاض . قد أتت اذن الساعة الشديدة . انها في السادسة والعشرين لكنها بعيدة العهد بالأمومة . لقد أنجبت له من قبل خمسة أطفال . وهاهو الوليد السادس يطرق أبواب الحياة .

انها اذن تتوجع الآن . لكنه لم يجد بنفسه ميلا الى القلق . لقد عودته أن تلد بسهولة ، ولا تتكاسل ، ولا تتمارض . وبدأت أوتار حبه لها تتحرك في نفسه . لكم هي طيبة . انها قانعة ابداً وباسمة دائما .

تذكر أنه رأى في الصباح مرفقها يطل من كم ثوبها الممزق . وعند ذلك شعر بالبرد . ومرت بجسده قشعريرة . وصمم أن يبتاع لها في القريب ثوبا قشيبا من الشيت الملون الجميل .

ولم يكن حامدة قد ذهب الى الكتاب في صباه ولم يكن قد تعلم الحساب . ومع ذلك فان بعض الأرقام أخذت تعبث برأسه ، وتسخر منه

انه يتقاضى ستين قرشاً اجراً شهريا . وقد ارتفعت أسعار الحبوب . لكن سعر العرق ظل منحطا . انه يعول امرأته ، وشقيقته الأرملة ، وامه المكفوفة ، واطفاله الخمسة ، ولكي تكفيهم الذرة التي يشترونها بستين قرشاً ، طيلة الشهر ، يحاذرون دائما أن يملأوا بطونهم ، ويقللون من وجبات الطعام .

فمن أين له بثوب لزهيرة ! .

ووا أسفاه .. كلا .. الخبز أولا

ولاح لعينيه ، مرة أخرى ، شبح مرفق زهيرة الأصفر الهزيل .

وكان سعيد بك أثناء ذلك يناقش ضيفته : « كان يقول لها : « كلا ياسيدتي . ان أجور العمال عندنا مناسبة . فان الفلاح هنا قليل المطالب . من الخطر أن يجد النفر الذي يشتغل في العزبة نقوداً متوفرة في يده . فان ذلك يعلمه الكسل والبطر . فيفضل أن يسترخ في الدار الى جوار الفرن الدافئة مادام في جيبه قرش مدخر . ويتزوج امرأتين . . ويسرف في شرب الشاي . ويدخن الحشيش . ان النقود تتلفهم . من الصالح أن يظلوا فقراء . . »

وضحكت السيدة ، وهمت بملاحظة . وارتفع صوته مرة أخرى : « صحيح ان الأجور عندي أقل بقرش من الأجور في الضيعة المجاورة . لكن لاتنسى انهم يستفيدون من ناحية أخرى فوائد لايستهان بها . فعندما يمرض أحدهم ويذهب الى المستشفى القروى يعنى به الطبيب للصداقة التي بيننا . وعندما يكون لأحدهم طلب في المركز ازوده بيطا يقابل بها المأمور أو الصراف . ثم انى أوزع عليهم اللحم في الأعياد . وأسكنهم بيوت العزبة مجانا »

وتذكرت السيدة ذلك الفلاح العجوز الذى جاء في الصباح ، ودخل الحديقة حيث كانوا يتناولون فطورهم في الشمس ليلتمس من سعيد بك حلا من البوص يغطي به القاعة التي تأوي اليها عائلته في مساكن العزبة ، لأنها بلا سقف يحميهم من الطل والصقيع الذى يهبط في الفجر .

وكانوا قد وصلوا الى البركة ، ورأوا البط يسبح فوق صفحتها اللامعة . وأخذوا يتسللون خلف الأحراش الصغيرة النامية ليحكموا الرماية . وتوالت الطلقات فاندفعت الطيور الفزعة المذعورة الى الفضاء وترنح بعضها في تحليقه ، ثم هوى ثانية الى الماء ، كأنما ليغسل فيه جراحه المميتة

وذاب النور الشاحب . وتعذر تصويب الطلقات الى الأهداف . ونادى السيد حامدة ، الذى كان قابعا في طرف البركة البعيد ، وقد بدأ الدم يبرد في عروقه بعد أن كف عن الركض . وبدأ جلده يرتعش تحت ثوبه الواحد ، فألصق ركبتيه بصدره والقى ذقنه فوقهما . ان جسده المنهوك يطلب الراحة بلهفة . ان الألم يفتت عضلاته . لكم يود أن يرتمى حيث هو لينسى أوجاعه وحياته . لكنه أغمض عينيه فقط . لأنه كان متنبه الأعصاب . كان لديه مايفكر فيه .. زوجته زهيرة التي تعبر آلامها وتجتاز ساعات المخاض . ترى أستلد ولدا أم بنتا ! أنه يريد غلاما . انه لايحب البنات . الابن أنفع . يكبر ، ويشتد ساعده ، ويستطيع أن يعمل في الحقول ، وتكثر الذرة في الدار

ابتسم وهو يتصور أن زهيرة تمد له ساعديها بالوليد الجديد ، الذى يموء كالقطة ، وهى تضحك . ثم تضاءلت ابتسامته . ان زوجته في حاجة الى غذاء جيد في أيام النفاس . في الميلاد الماضي كانت في فناء الدار بضع دجاجات . أما هذا العام فان « مزة الفراخ » لم تبق على شيء . يالبخت السيء . ماأظلم الفقر . فتح عينيه قليلا . ونظر الى السماء . ثم أغمضهما ، ومضى يلمس بأنامله الخشنة الجرح في قدمه ، وقد بدأ يشعر أنه يتنزى ألما

فعندما ناداه سعيد بك ليخرج البط من البركة لم يسمع ، واضطر السيد أن يكرر نداءه ، فتنبه حامدة ، وانبعث واقفا وأسرع الى حيث يقف البك ليتلقى الأمر بأن يخرج البطات الاربع من البركة ، ويتبعهم .

وسألت الهانم مضيفها في الطريق : « لكن

الطيور بعيدة عن الشاطىء . وليس فى البركة قارب فكيف يصل اليها ؟ »

وأجاب ببساطة : « ان البركة حقا عميقة . لكنه سيعوم »

قالت وفى صوتها شىء من الرثاء : « إن الماء الآن بارد كالثلج »

فانهن يحببن دائما أن يبدون مشفقات رحيمات .

واجاب السيد ، بغير اكتراث : « إن جلودهم سميكة . »

وأثناء ذلك كان حادة قد خرج من ثوبه وارتمى فى الماء . وكان يحس وهو يسبح ، أن روحه تخرج من الجرح العميق فى قدمه ، وان جسده يتهرأ من الصقيع .

وبعد كفاح طويل ، خرج من الماء ، وحمل البطات الأربع ، وانكفأ فى طريق العودة ، يعرج ويرتعد

كانت احدى البطات ماتزال حية ، وسال الدم على يده من جرح تحت جناحها ، فتذكر جرحه ، وملأت الشفقة قلبه وهو ينظر الى عينيها البراقتين .. وأشاح عنها بوجهه . . ولما ارتد اليها بصره مرة أخرى رأى عنقها وقد تدلى .. فتنهد . . أنها حصلت على الراحة .. لا شك أنها نسيت الآن جرحها وخوفها وحياتها .

وتذكر حادة طلقات البنادق التى مزقت السكون منذ قليل .. ان ثمن الخرطوشة الآن قرشان . . وقد توالت الطلقات بلا حساب . . فى نصف ساعة بذل السيد بلا أسف قدر ما يدفعه له مقابل شهر شقاء كامل .. يا للمال الضائع . . أن نصف هذه النقود التى ذهبت هباء كانت تملأ بيته سعادة . ويله من هذه الأرقام التى تدخل الى رأسه أحيانا بغير استئذان . . وتعذبه . لقد حاول مرارا أن يكف عن مثل هذا التفكير دون جدوى .. تذكر اعقاب السجائر للذهبية التى يعثر عليها وهو ينظف الغرفة .. ان سيده يدخن كل يوم ثلاث علب . وثمن العلبة سبعة قروش .. وليت البك يدخن لفائفه .. أنه أحيانا يجذب أنفاسا قليلة ثم يقذف بها فى ملل من النافذة لتحترق وحدها ويتبدد دخانها فى الهواء . شعر بتعاسة لا حد لها وهو يتصور أنه بحاجة إلى هذا للمال الضائع !..

وهذا البط . . ان ريشه سيتناثر عما قليل . . وسيعد منه الطاهى طعاما شهيا . . لقد سمع البك يقول لضيوفه أنها مزة ممتازة .

اذن سيشربون كما شربوا فى الليلة الماضية . . وستتعالى ضحكات الهانم .. ياله من مجنون هذا السيد .. أيدفع سبعين قرشا ثمنا لكوز من الماء الأصفر الذى يسمونه الوسكى ؟! . أهو ماء من الجنة ! .

ونظر حادة الى البطة التى ماتت منذ قليل . . لماذا لا يقول للسيد أنها "بت بنفسها .. ويحملها الى امرأته .. ان بط البركة ليس مملوكا للسيد . . أنه ملك الله .. الذى خلقه وخلقنا .. بدأ يتصور الموقف .. كلا .. أنه سيرتبك وسيفتضح كذبه .

وحمل البط الى الطاهى اليدين

ودخل على سيده يستأذن فى الانصراف : « ان امرأتى وضعت . . » وصاح السيد بخشونة بعد أن تجرع كأسه : « طب وجرى ايه . . يعنى جابت البرنس أوف ويلز يا خى !.. غور »

وطار ... ولم يجرؤ أن يطلب منه القرض الصغير كما كان يعتزم .

ودخل داره .. كانت أخته تنفخ نار الكانون تحت القدر . امل خيرا .. واقترب منها .. وكشف الغطاء .. أنها تغلى شيئا من العدس .

وتبادلا نظرة .. ولم يتكلما .

ودخل الى زوجته .. ابتسم وهو يمسك يدها .. وتمتم .. « عقارم يا زهيرة »

وغلبها النوم .. غلبهم جميعا النوم .. إلا هو .. وأحس أن أنفاسه تزهق فى القاعة .. فخرج ..

وفتح باب الدار قليلا .. وأخذ ينظر الى الفضاء . . يالها من ليلة معتمة .. أين ذهبت النجوم .. ان السماء تبدو بدونها كئيبة موحشة ، وكأنها دار خالية هجرها سكانها .

سمع من بعيد صياح ديك .. أنه صادر من حظيرة السيد .. لقد وقى الله طيوره فلم يفنها الوباء ، مع أنه يستطيع أن يشترى غيرها .. هذه مشيئته .

ان زهيرة قد عافت أن تأكل العدس فى النفاس .. لكم هو حزين حتى الموت .. ماذا .. أنه يعرف باب الحظيرة ويستطيع أن يفتحه دون أن يشعر أحد .. أن الخفير يكون الآن نائما .. ماذا لو أخذ دجاجة .. فليفرض السيد أن الوباء أخذها .

وفتح حادة باب الحظيرة . . ووقعت يده على أوزة مسالمة .

وعندما عاد الى الدار مضى يبحث عن السكين فاستيقظت زوجته . .

وفهمت كل شىء .. وأمسكت يده : « كلا يا حادة . أنى لن أستطيع أن أذوقها »

وأيقظ الجدال الأم المكفوفة ، ودقت على صدرها : « يالخطيئة .. أنك وحيدى .. لا تعرضنى لعقاب الله .. الحرام لم يدخل بيتنا أبدا .. أعدها .. إلى مكانها »

حاول أن يقنعهما . لكن اعتراضهما كان شديدا وعاد أدراجه الى الحظيرة . . والأوزة البلهاء تحت أبطه .

كان الخفير قد استيقظ ، فانه لم تبق على الفجر إلا ساعة .. وأنه يريد أن يسرق ما يجد من البيض كالوف عادته . وأحس الحارس حركة . . وسأل من السارى .. لكن حادة لم يجب .. وسمره الرعب فى مكانه .

وهكذا ضبط متلبسا بجريمته . . ورآه السادة يعثر فى خزيه .. فانهم لم يكونوا قد ناموا بعد . . كانوا يلعبون البريدج .

* * *

وفى المساء التالى رؤيت فى الطريق الخارج من القرية قافلة صغيرة مكونة من حادة وأمه وزوجه وأطفاله وشقيقته . كانوا يسيرون على أقدامهم ويحملون أمتعتهم القليلة على رؤوسهم .

ومرت بهذه القافلة سيارة غادرت الضيعة منذ دقائق .. أنها سيارة البك يعود بضيوفه إلى العاصمة

وأشار سعيد الى حادة وقال : « السارق وأهله .. لقد طردتهم من العزبة »

وقالت الهانم آسفة : « ألم تكن هناك عقوبة أخف من الطرد »

اجاب السيد : « أن هذا ضرورى لارهاب الآخرين »

وتنهدت وهى تشعل سيجارتها .

أنهن يحببن دائما أن يبدون رقيقات مشفقات .

يوسف جوهر

المحامى

اغرب ماشهدت فى حياتى الجراحية

(بقية المنشور على صفحة ٢)

أأذيكم ، وأودّي وشي فين لما الراجل اللى ضربني يعرف انى خدت بنج ؟... لا ، يا بيه اتفضل اشتغل ، أنا موش مره !!

وعبثا حاولت ان اقنعه فقد أصر على الرفض ولم أجد بدأ من الاتصال بالمرحوم الدكتور ونشاردس ناظر مدرسة الطب ومدير المستشفى يومئذ الذى لم يجد مانعا من اجراء العملية بلا تخدير ما دام المصاب مصرا على هذا الاجراء ...

على ان مشكلة أخرى قامت فى سبيل البدء فى العملية ...

كان المعلم جعلص من الضخامة بحيث يزن ١٥٠ كيلو أو يزيد . واتضح ان ترابيزة العمليات ان احتملت ثقله فانها لا تتسع لرحابة هيكله بحال من الأحوال !

واضطررنا إلى ربط ترابيزتين حديديتين احداهما بالأخرى لكى يمكن تهيئة سرير واحد يسمح للمعلم جعلص ان ينام !

وبدأت العملية وهى عملية شاقة ومؤلمة وتحتاج إلى تكسير فى العظام ، وإلى تقطيع ووصل فى فروة الرأس ، ومع ذلك فقد ظل المعلم جعلص فى أتم قواه الواعية طول العملية ، لا تبدو فى وجهه أى بادرة من بوادر الألم ولا تخرج من فمه زفرة تدل على مقدار ما يعانيه ... أكثر من اغماضه للجفون كلما قست على لحمه السكين أو لعب فى عظمه الازميل .

وعند ما انتهيت أمسك بيدى وقال :

— اعمل معروف قول للراجل اللى ضربنى انى ماقلتلش آه !..

ولم نجد سريراً يكفي لايواء المعلم جعلص ففرشنا له مراتب على الأرض ...



الدكتور : لا ! متأسف ! مقدرش اعمل لك العملية النهارده ... النهار ده الاتنين وممنوع الدبح ! !

ونفس ملابس المستشفى كانت تبدو امام جسمه الضخم كأنها اقمطة اطفال !

واضطررنا ان نشبك له ملاءتى سرير على شكل جلباب ...

ان الشعور بالألم هو استجابة طبيعية فى الانسان لكل أذى يصيبه ، ولكن يبدو ان بعض الناس يستخذى من اعلان هذا الألم ويجد فيه مطعنا للرجولة ...

ومن هؤلاء الناس معظم افراد قبيلة « الجعليين » بالسودان فهم يرفضون التخدير ايا كان ، ويعدون اظهار الالم ضعفا وجبنا يعيب الرجال .

وأذكر بهذه المناسبة انني اردت ان اعطى مسكنا — عقب عملية مؤلمة — لأحد كبار الحجازيين فرفض وقال لى لا تكن جزعا ، لقد طعنوا عمرا بالخنجر — يقصد عمر بن الخطاب — ثم انتزعوا من جسمه الخنجر فلم يقل آه ! ..

لعل هذه الظاهرة الغريبة هى أعجب ماشهدته فى حياتى الجراحية ، واغرب مافيها ان ارض الشرق التى تنبت مثل هؤلاء الرجال هى نفسها التى تنبت ابطال الصراخ العالى من وخزة الدبوس !!

الدكتور منير نعمة الله

دعيت ذات يوم لاجراء عملية المصران الأعور لفتاة تتألم منه ، فلما فرغت منها علمت أن ثمة فتاة أخرى تنتظر دورها لاجرى لها نفس العملية

وجىء بالفتاة الأخرى الى حجرة العمليات فى المستشفى فاذا بوجهها وجسمها مشابهان تمام المشابهة للفتاة الأولى ، حتى أننى لم أصدق تماما أنها غير الفتاة التى أجريت لها العملية الأولى إلا بعد ان رأيت موضع العملية فاذا به سليم لم يمسه مبضع الجراح

وأجريت لها العملية ، واستأصلت الزائدة الدودية ، فأدهشنى أن أرى تشابها دقيقا عجيباً بين اجزاء جسمها الباطنية وبين الاجزاء الباطنية للفتاة الأولى ، مع ان هذه الاجزاء لم يكن تتشابه تماما فى شخصين . .

ومن الغريب أن الزائدتين الدوديتين فى كلتا الفتاتين كانتا كأنما صبتا فى قالب واحد ، فالطول واحد والسمك واحد واللون واحد !

وقد استطعت أن ألاحظ هذا التشابه لأن العمليتين كانتا متعاقبتين

وظللت متعجبا من هذه المصادفة النادرة جداً حتى علمت أن الفتاتين توأمتان ، وقد مرضتا معاً ، وكان مرضهما واحد !

٭٭٭

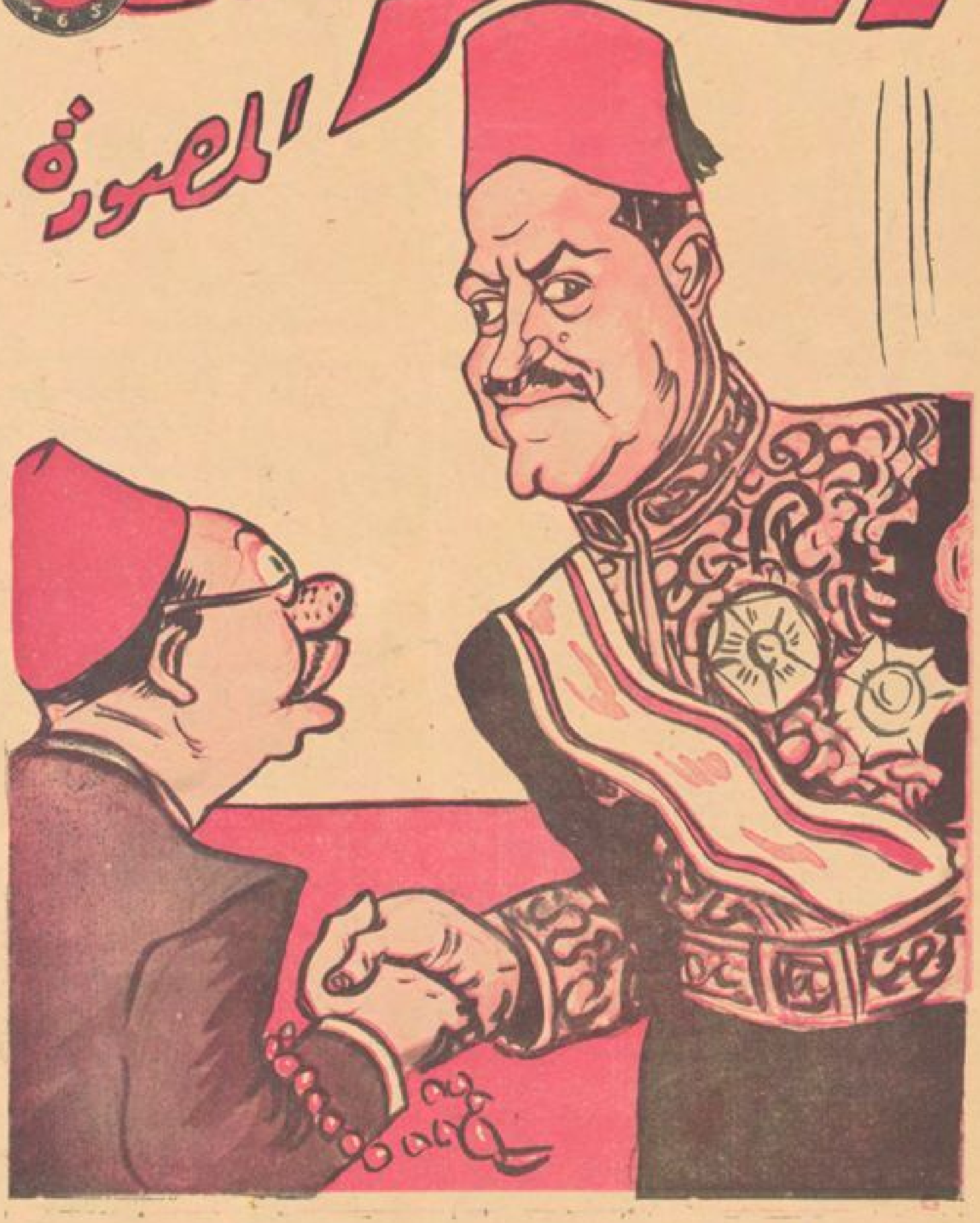
وقد اخبرنا الدكتور محمد الزنينى وهو من الجراحين الشبان بمستشفى القصر العينى أنه اشترك فى اجراء بعض عمليات لجرحى الحرب فى لندن وهى تعتبر من اغرب العمليات ومنها عملية كان المريض فيها يشكو من تضخم فى غدة اسمها الغدة النخامية ففتح الطبيب فتحة فى عظام الجمجمة ورفع المخ قليلا الى اعلى محاولا نزع الغدة .

وحدث اثناء ذلك أن ضغط المساعد على الغدة المراد نزعها اكثر مما يجب فتوقف تنفس المريض لحظة ولكن براعة طبيب البنج أعادت اليه التنفس كما اعادت اليه العملية الحياة !

مطبعة الرسالة

العدد ٣٨٥ الاحد ١٥ فبراير سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(المصرى افندى) : أنا جاى أقول لك الكلمة اللى سبق قلتهالك فى سنة ١٩٣٧ ... «احكم» بحزم..
وكفاية بأه اللى فات !!



متى وكيف عرفتهم لأول مرة ...

« اذا قدر لى يوما أن أكتب مذكراتى السياسية فسوف أقول فى مقدمتها ان اشتغالى بالسياسة يبدأ من اليوم الذى عرفت فيه مكرم عبيد ، ولهذا السبب ابدأ به ..... »

مكرم عبيد

ذات يوم فى شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ ، وكنت موظفا بمجلس النواب ، قابلنى صديق الأستاذ فوزى اسكندر وقال لى ان الأستاذ مكرم عبيد يود ان يتعرف بك فهل تزوره فى مكتبه ؟

وكنت أحرر فى ذلك الوقت مجلة روز اليوسف التى كانت بدأت تشتهر كمجلة سياسية طويلة اللسان ، عرفت كيف تهاجم خصوم الوفد وكيف تكيل للسان حالهم مجلة الكشكول الصاع صاعين ...

وكان بين الاشاعات الرائجة فى ذلك الوقت ان الاستاذ مكرم عبيد هو الذى يكتب بنفسه المقالات السياسية التى تنشرها مجلة «روز اليوسف» فى كل أسبوع ... وكنت انا الذى اكتب المقالات المذكورة ، ولكن من غير امضاء ، لانى كنت موظفا كما ذكرت

ولم يكن مكرم عبيد قد « تشرف » بعد برؤية وجهى أو وجه الزميلة السيدة روز اليوسف .



وبعد ظهر أحد الأيام زرت الأستاذ مكرم عبيد فى مكتبه ... وبعد المقدمات والتحيات وتبادل عبارات الاعجاب ، تحدثنا فى السياسة

وكان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت قد عاد من انجلترا يحمل معه مشروع أو نتيجة مفاوضاته مع المرحوم سير اوستن شامبرلين

وفى هذا دار الحديث .

وخرجت من زيارتى للاستاذ مكرم عبيد وكتبت مقالا فى مشروع اتفاق ثروت — شامبرلين

وظهر المقال فى عدد الأسبوع ...

وفى اليوم التالى مباشرة ، صدرت جريدة السياسة وفى صدر محلياتها — على رأس عمود — كلة أو شبه مقال عنوانه « عجيبة »!! وهو من انشاء وتحرير الأستاذ رئيس تحرير جريدة السياسة فى ذلك الوقت وهو صاحب السعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا

وقد عجب هيكل باشا فى كلمته كيف يسمح لموظف يتناول مرتبه من خزينة الدولة — يعنى انا — بشتيمة رئيس الحكومة وبالكتابة فى السياسة ...

ثم كيف ان أمر هذا الموظف واشتغاله بالتحرير والسياسة معروف لرؤسائه فى مجلس النواب ومع ذلك يسكتون عليه و... و... إلى آخره

ظهرت جريدة السياسة فى الصباح ...

وفى نفس الصباح — حوالى الساعة العاشرة — استدعتنى نيابة مصر للتحقيق !!

لا فى مقالى عن مشروع اتفاق ثروت — شامبرلين — وقد ظهر كما قلت من غير امضاء — ولكن دار التحقيق أولا فى علاقتى بمجلة روز اليوسف ثم ثانيا فى مقالات أخرى كانت نشرت منذ شهود وشهود ولم تكن النيابة العمومية قد اهتمت بها أو ألقت اليها بالا ، ولكن لما أريد التحقيق معى ... نبشوا واخرجوا هذه المقالات التى كان عنوانها (ملوك أوربا تحت ستار الظلام)

وتولى التحقيق معى الأستاذ احمد زكي سعد (بك) ... واستمر التحقيق طول النهار ... وفى المساء دخل علينا رئيس نيابة مصر فى ذلك الوقت المرحوم محمد بك نور ... وبعد ان اطلع على نتيجة التحقيق قال :

— احبسه يا زكي بك !

ثم وقف امامى لحظة قاسنى فيها من تحت إلى فوق وبالعكس وقال :

— علشان يا شاطر تبقى تشتم رئيس الوزارة ...!!

وخرج ...

وليلتها دخلت السجن لأول مرة ...

مصطفى النحاس

وبعد ان قضيت فى السجن أسبوعا أفرج عنى بكفالة ... وقدمت القضية الى محكمة الجنايات ... وكتبت النيابة العمومية الى رئاسة مجلس النواب تطلب إيقافى عن العمل الى حين الفصل فى القضية

(البقية على صفحة ٢٧)

مطلوب من النحاس باشا وحده أن يكون القديس الذى له غفران محمد وصبر أيوب

سوف يجد القارىء بين صفحات هذا العدد ، هنا وهناك،اخباراً وتفاصيل يخرج منها بنتيجة واحدة لامفر من الخروج بها مهما ضلل المضللون . وهذه النتيجة هى انه لم يكن هناك خلاف على مبدأ قبول مصطفى النحاس باشا للوزارة ... وانما كان الخلاف على لون هذه الوزارة وهل تكون قومية تضم دستوريين وسعديين وكل من هب ودب بين الاحزاب،أو تكون وفدية خالصة للوفد والوفديين ؟

وسوف يرى القارىء ان احداً بين من يسمون انفسهم بالزعماء لم يطلب من مصطفى النحاس ان يرفض رئاسة الوزارة الا بعد ان قطع هؤلاء الزعماء كل أمل من قبول النحاس للوزارة القومية . . .

سوف يجد القارىء هذا كله واضحا ثابتا مؤيدا بالأدلة والوقائع ... وسوف يرى ان كل « الخطأ » وكل « الخيانة » وكل « الجريمة » التى ارتكبها مصطفى النحاس هى انه رفض الوزارة القومية ورفض أن يأخذ احمد ماهر وحسين هيكل بالاحضان والقبلات .

هذه هى كل جريمته وكل خيانته ... انه رفض أن ينسى ورفض أن يصفح ورفض أن يحتضن الذين آذوه فى سمعته وفى كرامته وفى عزة نفسه ثم حاولوا أن يدفنوه حيا ويهيلوا عليه التراب

***

لا ادرى لماذا يكون مصطفى النحاس هو دائما الشخص الوحيد الذى يطلب منه وحده أن يقدم الورد للذين طعنوه فى ظهره بالخناجر .

الشخص الوحيد الذى يطلب منه باسم « الوحدة والوطنية » أن يقدم خده الأيسر للذين لطموه بلا رحمة على خده اليمين

الشخص الوحيد الذى يطلب منه أن يكون قديسا له صبر ايوب وغفران محمد حتى مع أولئك الذين بعثوا له يوما ما هلفوتا من هلافيتهم يحاول لطمه وهو خارج من بيت الله بعد ان ادى الصلاة

. . . مع أولئك الذين اعتدوا عليه بالضرب وهو عائد من الاسكندرية وكادوا يحطمون رأس صديقه وزميله مكرم عبيد..

... مع أولئك الذين زوروا حتى اسقطوه واسقطوا زملاءه فى الانتخابات ولما ذهب بعضهم يعاتب المغفور له محمد محمود باشا ويقول له ان الناس تؤاخذ عليك وعلى وزارتك انكم اسقطتم مصطفى النحاس فى الانتخاب وانه أمر غير معقول ولامقبول..



(حسين سرى): روح قول للسعديين والدستوريين حسين سرى يقول لكم من حفر بئرا لأخيه وقع فيه !!

ضحك محمد محمود باشا رحمه الله وقال : « يعنى كانوا عايزين منا نزود فى الانتخابات علشان ينجح مصطفى النحاس » !!

***

مطلوب من مصطفى النحاس — ومنه وحده دائما — أن يكون الرجل الذى ينسى ويصفح والرجل الذى يحرم اصدقاءه وزملاءه لكى يعطى خصومه والذى يغضب انصاره لكى يرضى اعداء الأمس القريب

ومطلوب منه — وهذا هو بيت القصيد — ان يكافئهم بكراسى الوزارة على ما اذاقوه واذاقوا انصاره وذويه

ومن اجل ماذا ؟

من اجل مصلحة مصر كما يقولون . . . ومصر لايذكرون مصلحتها ابدا الا عند ماتقع الفأس فى الرأس ، والا عند ماتهب عليهم الريح من ناحية المقابر .

مصر هذه لايذكرونها الا عند تقسيم المقاعد الوزارية . . . والا عندما ترغمهم تصاريف الزمن على الوقوف بالباب موقف السائل الذليل ... اما اذا ابتسم لهم القدر ، تنمروا وتناسوا مصر ومصلحة مصر وسخروا من « الوحدة » ومن « ضم الصفوف »

***

ومع ذلك ومنذ اقل من عام واحد ، منذ شهور معدودات،اراد مصطفى النحاس أن يكون قديسا له صبر ايوب وغفران محمد فاعلن انه على استعداد لأن ينسى ويصفح من اجل مصر ومصلحة مصر ... وانه يمد يده للذين اذاقوه المر والنكال وانه على استعداد لأن يدخل معهم انتخابات عامة

ماذا يقولون اليوم ..؟



وان يتفق معهم على تقسيم المقاعد ..

بل وكان ممكنا بشيء من حسن السياسة والكياسة أن ينال من « القديس » اكثر من هذا واسخى ...

ولكنهم اعرضوا وهزأوا وسخروا ..

وعاد القديس يناديهم ويهيب بوطنيتهم ويذكرهم بالبلاد ومصلحة البلاد مرة ومرتين وثلاث مرات ... ولكن نداءه ذهب دخانا في الهواء

واضطر مصطفى النحاس أن يقبض يده الممدودة بعد ان فقد كل امل وكل رجاء

فلماذا يطلب اليوم من النحاس أن ينسى، ولا يطلب اليوم من هؤلاء أن يذكروا ...

ولماذا يطلب اليوم من مصطفى النحاس أن يكون دائما ابدا قديسا له صبر ايوب وغفران محمد ... ولا يطلب من احد هؤلاء أن يكون نصف قديس أو ربع قديس ...

بل لو كان احدهم عشر قديس منذ أقل من عام واحد ، لكان ممكنا جدا تفادى الكثير مما وقع ، ولكان ممكنا جدا الوصول يومها الى اتفاق عام

ولكنهم تعالوا واستكبروا واعتدلوا في مقاعدهم الوزارية ومدوا سيقانهم وقالوا من يكون هذا المصطفى النحاس !

واليوم يطلب من مصطفى النحاس أن ينسى كل هذا وأن ينسى معه مظالم وخش السنين والاعوام

فاذا رفض أن ينسى وان يصفح اطلقوا عليه ألسنة الذئاب ... وراحوا ينشرون بين الناس التهم والا كاذيب

وكان يكفى مصطفى النحاس أن يتصدق عليهم بمقعدين أو ثلاثة في الوزارة لكى تطوى الصحف وتجف الاقلام ويقف هؤلاء « الزعماء » يسبحون بوطنية واخلاص خير الأنام !

ولكن « خير الانام » رفض أن ينسى ويصفح ... وهنا كانت الخيانة وكان الاجرام!

محمد التابعى

تفاصيل دقيقة عن
الأدوار التي مرت بها الأزمة

جلالة الملك يقول :

إسكت انت ياماهر باشا ... أنا عارف إن مصطفى باشا ليس له شأن بما حدث وأنا أعرف وطنيته وأنه لم يقبل إلا استجابة لرغبتي وأمري

وقف العلاوات

اصبح معروفا ان سبب الأزمة ــ سببها المباشر على الأقل ــ كان قرارا اصدرته وزارة الخارجية فى الحكومة السابقة

ولقد أصدرت الوزارة المذكورة قرارها هذا من غير أن تستشير احداً أو ترجع إلى رأى أحد

... وهنا اذكروا ان الوزارة السابقة كانت تضم سعديين ودستوريين يحترقون وطنية وغيرة ويصبحون صباحا مساء بالولاء والاخلاص

ولكن « وطنياً » واحداً منهم لم يفتح فمه بكلمة واحدة !

لم يكن طبيعيا بعد هذا الذى جرى أن تمر « المسألة » فى سكون وسكوت . ولقد انصرف الرأى فى اول الأمر الى وجوب استقالة الوزارة وذهابها جملة وتفصيلا ...

ولكن رؤى مراعاة للظروف والملابسات أن تسوى المسألة وأن يكتفى باستقالة الوزير المسئول

احراج حسين سرى

ولكن السعديين والدستوريين رأوها فرصة سانحة قل أن يجود الزمان بمثلها لكى يتخلصوا نهائيا من رئيس الوزارة المستقل ومن الوزراء المستقلين فيوفروا لأنفسهم عدداً من المقاعد الوزارية يتقاسمونها ويسدون بها افواه « أقطابهم » الذين طال ترقبهم لكرسى الوزارة ...

ومن هنا تحركت الاستجوابات والأسئلة بقصد احراج الوزارة وطرح الثقة والخروج بقرار « عدم ثقة »

وأحس حسين سرى باشا بهذه الحركة ، وتأكد من احاديثه الشخصية مع زعماء السعديين والدستوريين أن الغرض الأول والأخير هو الخلاص منه ومن وزرائه المستقلين وأن السعديين ــ وعلى رأسهم الدكتور احمد ماهر باشا ــ اصبحوا يرون ما يراه الدستوريون وهو انه لا معنى لأن يكون رئيس الوزارة «مستقلا» ولأن يكون فى الوزارة وزراء مستقلون مادام هناك حزبان لهما الأغلبية فى مجلس النواب . .

احس حسين سرى باشا بهذا كله فقال بيدى لا بيد عمرو واستقال . . .

المظاهرات...

وكان المفروض والمفهوم أن الوزارة الجديدة لا بد وأن تؤلف من الحزبين الشقيقين وأن يكون رئيسها اما الدكتور ماهر باشا واما الدكتور حسين هيكل باشا

ولكن « كفر الطماعين » فيه سكان آخرون غير الدستوريين وغير السعديين

ومن هنا تحرك رفعة على ماهر باشا وشد الخيوط الدقيقة العديدة التى يمسك بها ويحركها عند اللزوم . . . وغرضه رئاسة الوزارة ، فاذا لم يفز بها لنفسه فلاحد من رجاله المقربين

وانطلقت المظاهرات ، وكانت الضجة والضجيج ، واصبحت شوارع القاهرة اربعة ايام سويا ممسرحا . . . ماذا اقول ؟ ممسرحا للعب بالنار . . .

لماذا سكتوا

فهل تحركت الوطنية فى صدر احد زعماء السعديين أو الدستوريين وادرك الخطر الذى لابد واقع من جراء هذا اللعب بالنار واصدر اوامره بوضع حد لهذه الحالة . . .

ولقد كان السعديون لا يزالون فى الحكم .. ومثلهم الدستوريون فلماذا سكتوا وبأى عقل سكتوا ووقفوا متفرجين ؟

هذا هو الاجرام . وهؤلاء هم المجرمون سكتوا راضين متعمدين لكى يحرجوا وزارة حسين سرى ويقضوا عليها القضاء

أغنية الأسبوع



المصرى افندى

صبر ونال . . . والقلب قال

ما احلى الوصال الى انتظر !

(مع الشكر للآنسة أم كلثوم)

الاخير فقد كان بين الهتافات هتاف بسقوط حسين سرى الخائن ... ونحن نشهد الله ان الرجل مظلوم .

سكت السعديون والدستوريون وتركوا النار تسرح فى شوارع القاهرة ... الى ان افلت الزمام من ايديهم ووقع الخطر واصبحنا فى يوم الاربعاء ٤ فبراير . . .

ابتداء الازمة

الى هنا وظل الوفد بعيدا عما حدث ... والسعديون والدستوريون انفسهم لم يقولوا — ولو استطاعوا لقالوها — لم يقولوا انه كان للوفد يد فى ماحدث أو يد فى هذه المظاهرات والاضطرابات ، وهذا اللعب بالنار .

وفى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء المذكور تطورت الأمور بسرعة وتحرجت الحالة واستحالت الازمة الوزارية الى ازمة سياسية من الصنف الحاد

وتفضل صاحب الجلالة الملك ودعا الزعماء والاقطاب وعلى رأسهم اعضاء مجلس الوصاية السابق للاجتماع فى قصر عابدين

وبدأ الاجتماع فى الساعة الرابعة بعد الظهر ...

واستمر الحديث ساعة ونصف ساعة ..

ولم يكن للزعماء — ومنهم الدكتور احمد ماهر باشا وحسين هيكل باشا — لم يكن لهم هم الا رجاء مصطفى النحاس أن يؤلف وزارة قومية وان يأخذهم معه فى الوزارة

وهنا لاحظوا واذكروا ان الجو هو نفس الجو والظروف نفس الظروف والحرج نفس الحرج وان كل هذه كانت قائمة منذ الساعة الأولى بعد ظهر يوم الاربعاء

وان الدكتورين الفاضلين ماهر وهيكل قد الحا على مصطفى النحاس فى قبول الوزارة القومية وقبولهما عضوين شريفين فيها . . . فى ظل كل هذه الظروف وهذه الملابسات

ولكن مصطفى النحاس رفض قبول الوزارة (فى هذا الوضع الذى آلت اليه الأمور) كما جاء فى تصريح رفعته بعد ذلك

وفى الساعة الخامسة والنصف قال معالى رئيس الديوان حسنين باشا :

— ياباشوات ... الوقت ضيق فأرجوكم ان تصلوا الى قرار فيما دعيتم من اجله .

وقد كان . واتفق الجميع على قرار امضاه معهم مصطفى النحاس

وكان القرار برفض الوضع الذى آلت اليه الأمور !

خزنا معك

ولكن الحالة تطورت مرة ثانية وازدادت حرجا .

ودعى الزعماء مرة ثانية للاجتماع فى الساعة التاسعة مساء بقصر عابدين .

وتفضل صاحب الجلالة الملك وأمر مصطفى النحاس باشا بتشكيل الوزارة ...

وعاد نفس الزعماء — فى نفس الجو وفى نفس الظروف — عاد نفس الزعماء يلحون على مصطفى النحاس أن يأخذهم معه وزراء فى وزارة قومية ...

ولو لمدة شهرين بس يا مصطفى باشا ... طيب شهر واحد !

ولكن مصطفى باشا رفض واعتذر مرة ثانية عن عدم قبول الوزارة ، لاقومية ولا وفدية

يذعن لامر المليك

وهنا تفضل صاحب الجلالة الملك واعاد عليه امره الكريم من اجل العرش ومن اجل مصر فلم يسع مصطفى النحاس الا الاذعان للامر الكريم

وفى هذا يقول رفعة رئيس الوفد فى تصريحه للصحف (تفضل صاحب الجلالة وعهد إلىّ تأليف الوزارة فاضطررت الى تلبية هذا الأمر الكريم رغم الظروف الخطيرة التى تمر بها البلاد والتى بلغت أشدها

أخيرا ورغم انى كنت قد صرحت فى اليوم نفسه باننى لا أقبل الحكم فى الوضع الذى آلت اليه الأمور ولكننى أمام الرغبة الكريمة التى أبداها جلالته وتصميمه على تكليفى بتأليف الوزارة وامام ماتفضل فصرح به من ان الوطنية وبذل التضحية وانكار الذات ـ كل أولئك يقتضى أن تحمل مسئولية الحكم انقاذا للموقف)

واضح من هذا ان مصطفى النحاس كان زاهدا فى الوزارة فى هذه الظروف وفى (الوضع الذى آلت اليه الأمور) ... وانه لم يقبل إلا خضوعا منه إزاء تصميم المليك

ثم قال رفعته فى خطابه ـ وهو وثيقة رسمية ـ الذى رفعه الى مقام جلالة الملك : (تفضلتم جلالتكم فعهدتم الى مهمة تأليف الوزارة فى هذه الظروف الخطيرة وأبيتم إلا ان تزيدونى شرفا فوق شرف بأن اعربتم بلسانكم الكريم المرة بعد المرة والكرة بعد الكرة عن ثقتكم فى وطنية هذا الضعيف وانكاره لذاته)

هذا ماسجله مصطفى النحاس فى هذا الكتاب او الوثيقة الرسمية وما كان مصطفى النحاس ليجسر ـ والكتاب مرفوع الى مقام المليك ـ ما كان ليجسر على تقرير غير الحقيقة وغير الواقع

ولو انه ضمن كتابه غير الحقيقة وغير الواقع لكان الكتاب قد أعيد اليه ليصحح ماجاء فيه

ooo

صاحب الجلالة يصف اذن مصطفى النحاس بالوطنية وبذل التضحية وانكار الذات ...

والدكتور احمد ماهر باشا وشركاؤه يصفون مصطفى النحاس بالخيانة ... لا لأنه قبل الوزارة فى هذه الظروف لا ... فقد كانوا هم أنفسهم يلحون عليه فى اجتماع الساعة الرابعة وفى اجتماع الساعة التاسعة بقبول الوزارة والظروف هى نفس الظروف ...

ولكن مصطفى النحاس خائن لانه آثر أن تكون وزارته وفدية يطمئن فيها إلى العمل مع زملائه الذين خبرهم وذاقوا معه مر السنين

اسكت يا ماهر باشا

والآن خطوة إلى الوراء ...

نحن لا نزال فى قصر عابدين وفى اجتماع الساعة التاسعة مساء ...

وقد تفضل المليك وصمم على تكليف مصطفى النحاس باشا بتأليف الوزارة ... وأذعن الزعيم الكبير لأمر المليك

وهنا تقدم الدكتور احمد ماهر باشا ـ بعد ان خاب الحاحه على النحاس باشا فى جعل الوزارة قومية ـ تقدم وطلب فى كثير من الحدة من النحاس باشا باسم الوطنية والمصرية أن يرفض الوزارة فى هذه الظروف ! ؟

ولكن صاحب الجلالة خاطب الدكتور ماهر بشدة وقال له :

ـ اسكت انت يا ماهر باشا ... انا عارف ان مصطفى باشا ليس له شأن بما حدث وانا أعرف وطنيته وانه لم يقبل إلا استجابة لرغبتى وامرى

. . . . . .

ولكن الدكتور ماهر باشا خرج لكى يقف امام القصر الملكى ويخطب ويشهد التاريخ على ان مصطفى النحاس قد قبل الوزارة على أسنة الحراب ! ؟

والمفهوم مما تقدم ان الوزارة قد اصبحت على « أسنة الحراب » لانها وزارة وفدية خالصة ...

أما اذا كان مصطفى النحاس قد استجاب رجاء الدكتور ماهر باشا واخوانه وجعل وزارته قومية ... فانها كانت تكون وزارة يشهد التاريخ على انها وزارة وطنية مصرية اربعة وعشرين قيراط وانها مش على اسنة الحراب ولا يحزنون !



موقف الدكتور ماهر ... فى كلمتين !

(الدكتور احمد ماهر باشا) : فيها يا اخفيها . . .

لو دخلوا الانتخابات



ينتظر أن يفوز من السعديين تسعة ليس بينهم الرئيس



ومن الدستوريين ١٢ ليس بينهم الرئيس



ومن الاتحاديين الشعبيين اثنان ليس بينهما الرئيس



ومن الوطنيين ٣ ليس بينهم الرئيس

الانتخابات

رأى الوفد ... ورأى الأحزاب

ذكرت بعض الزميلات أن الوفد سيرشح فى جميع الدوائر. ونستطيع أن نؤكد أن الوفد لم يضع بعد هذا القرار بل إنه لن يقدم عليه إلا اذا اضطرته اليه الأحزاب الأخرى. ذلك لأننا علمنا أن الوفد — رغم ان الظروف كلها مواتية له — فانه لن يضن على الاحزاب بعـدد من المقاعد قد لا تفوز به لو تقدمت للنزال فى معركة الانتخاب.

وفى مساء يوم السبت الماضى، سألنا وفديا كبيراً عما اذا كان الوفد مستعداً للاتفاق مع الأحزاب على تقسيم مقاعد مجالس النواب فقال لنا معاليه:

— لقد أصبح الاتفاق متعذراً بيننا بعد الموقف الذى وقفوه منا.. ولكن لا مانع عندنا من أن نترك لهم عدداً من المقاعد... نتركها من غير اتفاق، ولكن هذا يتوقف طبعا على سلوكهم فى الايام القليلة القادمة وهل يستمرون فى حملتهم ودسهم الوضيع أم يراجعون ضمائرهم ويؤثرون مصلحة العرش والبلد على مطامعهم وأحقادهم الشخصية...

الهيئة الوفدية

ولقد اجتمعت الهيئة الوفدية فى مساء يوم الاثنين الماضى. ووقف رفعة الرئيس وادلى بتفصيلات عن الموقف السياسى ثم تحدث عن الانتخابات القادمة وعن اجراءاتها ثم اقترح رفعته أن يترك الوفد بعض الدوائر من غير ترشيح لكى يتقدم فيها من يشاء من رجال الاحزاب الاخرى

وهنـا وقف احمد المرميل بك ووجه الخطاب الى رفعة الرئيس فقال أنه شخصيا يؤيد رفعته كل التأييد ويناصره الى النهاية وينزل على ارادته ولكنه لا يستطيع بأى حال من الأحوال أن يوافق على هذا الرأى لأن فى الأخذ به حرمانا لبعض الوفديين من دوائرهم وهم الذين صمدوا مع الوفد اربع سنوات طويلة، ثم أن فى ترك عدد من الدوائر لخصوم الوفد احسانا على قوم لم يقابلوا احسان الوفديين دائما إلا بالاساءة

وختم المرميل بك كلمته وهو يلح فى جعل الترشيحات الوفدية عامة شاملة لجميع الدوائر بلا استثناء وقوبلت كلمته بالتصفيق.

هل يقاطعون الانتخابات ؟

والسؤال الآن هو هل يشترك الأحرار والسعديون فى الانتخابات أم يقاطعونها ؟

تألفت فى الأسبوع الماضى لجنة مكونة من الدكتور حسين هيكل باشا والاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة بك عن الدستوريين ومحمود فهمى النقراشى باشا والاستاذ ابراهيم عبد الهادى عن السعديين، لدراسة الموقف — كما يقولون — ومكاشفة الحالة حتى يمكن على ضوئها البت فيما إذا كان يدخل الحزبان الانتخابات أم يقاطعانهـا، والمعروف إلى الآن أنه ابديت من بعض الشخصيات الكبيرة فى الحزبين آراء بوجوب المقاطعة



(هيكل باشا) : عايز ابعث للنحاس باشا خطابا ارجوه فيه أن تكون الانتخابات القادمة حرة ونزيهة زى الانتخابات التى عملناها احنا فى مارس ١٩٣٨

يحى الخطيب

وقف احمد عبد الغفار باشا خطيبا فى نادى الأحرار خلال اجتماع حزبهم يوم السبت الماضى فقال انه يرى ألا يتخذ الحزب قرارا حيال الانتخابات ، فلا يعلن الاشتراك فيها ولا مقاطعتها

ثم أخذ الخطيب يسرد الحيثيات ، فقال إنه اذا قرر الحزب دخول الانتخابات فسيتعين على نوابه السابقين اجمعين أن يدخلوها وسيخرج منها معظمهم وهم يتعثرون فى اذيال الكسوف . . . واذا قرر الحزب مقاطعة الانتخابات كان هذا حرمانا لبعض شخصيات الحزب ذات العصبيات القوية من دخول المجلس وتمثيل الأحرار فيه

دسوقى أباظة يرشح نفسه

وسئل دسوقى أباظة بك وهو سكرتير هذا الحزب ، هل يرى ترشيح نفسه فى دائرته أم يمتنع ؟ . فأجاب بأنه شخصيا سيرشح نفسه فى دائرته

احصاء دستورى

وقد أجرى بعض رجال حزب الأحرار إحصاء لمن يرجح فوزهم فى الانتخابات من اعضاء الحزب ومن يرجح سقوطهم ، فتبين أن الذين قد يفوزون لن يتجاوزوا الخمسة بينهم مصطفى عبد الرازق باشا ومحفوظ رشوان باشا ودسوقى اباظة بك ، وان حفنى بك محمود لا يمكن أن ينجح لا هو ولا حامد العلايلى بك ولا احمد عبد الغفار باشا ولا سيد خشبة باشا

أما هيكل باشا فلا ينتظر ان يجد الدائرة التى يرشح نفسه فيها !

عبد الرحمن البيلى

وبالمناسبة نذكر ان الأستاذ عبد الرحمن البيلى حضر اجتماع الأحرار ، وأبدى رأيه الذى يتلخص فى عدم دخول الانتخابات منعا للخجل

مفيش شك !

وحدث فى اجتماع السعديين يوم السبت ايضا ان تناول الحديث مسألة الاشتراك فى الانتخابات ، فرأى بعض الاعضاء أن يدخلوها ورأى بعضهم عكس ذلك . وأنقذ الدكتور ماهر باشا موقفه باحالة الأمر الى لجنة من السعديين والدستوريين

وسئل النقراشى باشا هل يدخل الانتخابات ؟ . فقال : « مفيش شك ! »

« ومفيش شك » هذه هى اللازمة التى لا يمكن ان تخلو منها جملة من جمله ، حتى ليصح ان يسمى «النقراشى باشا مفيش شك»

صدقى باشا

وأعلن دولة صدقى باشا أنه سيرشح نفسه عن دائرته الانتخابية «الغريب»

أخلص منافق

أقام زميلنا الفاضل الأستاذ جلال الدين الحمامصى فى الاسبوع الماضى حفلة شائقة دعا اليها لفيفا من الزملاء بينهم النائب السابق الاستاذ احمد الألفى عطية وشرف الحفلة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا

وقد أطرب الحاضرين الموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب

وفى فترة بين وصلات الغناء دار السمر والحديث فقال الأستاذ كامل الشناوى وهو يشير الى الأستاذ احمد الألفى عطية :

— هذا يامعالى الباشا منافق ولكن لاشك فى اخلاصه لكم بل هو أخلص منافق

على المسرح السياسى

كان متعبا جدا

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى رحلة نيلية فى الصعيد يوم طلبه بالتليفون حضرة صاحب العزة اسماعيل تيمور بك الأمين الأول لجلالة الملك

ودعاه تيمور بك للحضور حالا الى القاهرة

وقال النحاس باشا انه متعب جدا وأنه لم يحجز له محلا للنوم بقطار الليل والوقت ضيق . . .

وهنا أخذ منه مكرم باشا ـ وكان الى جانبه ـ أخذ منه «سماعة التليفون» وسأل سعادة الأمين الأول هل جلالة الملك قد حدد فعلا موعدا لمقابلة النحاس باشا؟

فأجاب اسماعيل تيمور بك : نعم والموعد غدا الثلاثاء الساعة كذا بعد الظهر

وهنا قال مكرم باشا : سوف يحضر رفعة النحاس باشا بقطار الليل فيصل القاهرة فى صباح غد الثلاثاء .

والتفت مكرم باشا للنحاس باشا وقال :

ـ سأترك لرفعتك سريرى فى القطار تنام فيه

كان ينوى العودة

ولقد حضر رفعة رئيس الوفد الى القاهرة وهو يعتقد انه سيمضى فيها يوما او يومين اثنين ثم يعود الى الصعيد ليواصل رحلته بالنيل

وهذا هو السبب فى ان صاحبة العصمة السيدة الجليلة حرمه لم تصحبه الى القاهرة وبقيت تنتظر عودته اليها فى الصعيد

. . . .

فهل بعد هذا يمكن ان يقال ان مصطفى النحاس سعى للحكم وكان يعرف انه سوف يكلف بتأليف الوزارة ... وانه فى كل ظالمة واحدة .. كان على علم بما سيقع ؟ وهو الذى ترك السيدة قرينته فى الصعيد لكى يعود اليها بعد يومين . . . بل وكان مترددا فى الحضور الى القاهرة .

حول الخطابين

عرف القراء ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رأى ـ وقبل ان يشرع فى تشكيل وزارته ـ ان يبعث بخطاب رسمى الى السفير البريطانى يسجل فيه وجهة النظر المصرية لكى يستخلص من السفير البريطانى خطابا رسميا بتأييد وجهة النظر المذكورة

وقد نشر الخطابان فعلا فى الصحف واعترف الخصوم والأنصار على السواء ، انها كانت فكرة موفقة جدا وكانت خطوة لابد منها من أجل صفاء الجو من كل لبس وابهام والى القراء بعض التفاصيل الطريفة ...

فى صباح يوم الخميس الاسبق اى فى اليوم التالى لتكليف رفعة رئيس الوفد بتشكيل الوزارة عقد الوفد اجتماعا

وقال رفعة الرئيس

ـ قل لهم يامكرم على الاقتراح . . .

وبسط معالى مكرم عبيد باشا الاقتراح وهو وجوب تسجيل وجهة النظر المصرية فى خطاب يبعث به رفعة الرئيس الى السفير البريطانى ... الى آخر التفاصيل التى عرفها القراء

وهنا قام أعضاء الوفد وقبلوا مكرم باشا وهنأوه ... وقال اثنان منهم :

ـ الآن نستطيع دخول الوزارة ونحن مطمئنون .

اللى يضربنا قلم

قال صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لبعض زائريه :

ـ ليس فى نيتنا ان نؤذى أحدا او نسيء الى أحد أو ننتقم من أحد ... ولكن كل واحد يضربنا قلم سوف نضربه قلمين !



أعضاء جدد

(مخصوص باشا) : اهلا .. اهلا ... يا الف مرحبا بالأعضاء الجدد . شرفتم النادى



حاجة تحير

(السعديون): كنا الأول مع الحليفة وكنا عايزين نعلن الحرب على المانيا .. ودلوقت قل لنا من فضلك احنا النهارده بقينا مع مين !؟

آراء !!

في يوم الأربعاء الأسبق ، والأزمة في أشدها ، سمعنا ان من رأى جماعة الأخوان المسلمين ومعهم سعادة صالح حرب باشا ان يجرى الحكم في مصر على أساس الشريعة الاسلامية اى ان السارق تقطع يده والزانى يرجم بالحجارة والطوب !

وأصحاب العقول في راحة .

شيخ الازهر

لزم الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر داره عقب تشكيل الوزارة . . . وذاعت اشاعات بسبب هذا الاعتكاف . ولقد سألنا معالى الأستاذ صبرى ابو علم وزير العدل في يوم السبت الماضى عن مبلغ صحة هذه الاشاعات فنفاها وقال ان صاحب الفضيلة الشيخ المراغى قد لزم فراشه بسبب المرض وقد استفسر رفعة رئيس الوزراء عن صحته في مساء اليوم السابق — الجمعة — ودام الحديث بينهما بالتليفون مدة عشرين دقيقة

وقال لنا الاستاذ مرتضى المراغى نجل فضيلته ووكيل محافظة بورسعيد أنه كان بجوار والده اثناء هذا الحديث التليفونى وأن المحادثة كانت ودية للغاية

ولقد شفى الأستاذ الأكبر من مرضه وزار رفعة رئيس الوزراء

النحاس باشا يبكى

في اثناء توزيع الوزارات التفت رفعة النحاس باشا الى زملائه وقال: أين يوسف رحمة الله عليه ؟.. اننا كلنا ندرك اليوم خسارتنا فيه مرة أخرى) واغرورقت عينا رفعته بالدموع

ولما رؤى أن تمتد لرفعته الداخلية والخارجية عاد مرة أخرى يذكر المرحوم يوسف الجندى ويقول :

أنا صحتى تعبانة ويارينه كان موجود كان ساعدنى وشال عنى جانبا من الحمل..

زيور باشا والحيوانات

عقب انفضاض اجتماع الزعماء في مساء يوم الاربعاء الأسبق ، جلس دولة احمد زيور باشا في قاعة التشريفات بالطابق الاول في انتظار عربة « حنطور » أو تاكسى يحمله إلى مسكنه

وأحاط الصحفيون بدولته ولكنه كان حذرا منهم جداً فقد أصر على القول انه لا يعرف شيئا أبداً مما جرى في الاجتماع ثم قال :

— كانت الحيوانات زمان هى اللى بتحكم قبل احنا يا بنى آدم ما نتخلق ... واحنا دلوقت اللى بنحكم نفسنا بنفسنا ولكن مين يعرف يمكن في المستقبل تحكمنا القرود .

وقهقه دولته طويلا ثم اطبق شفتيه فجأة وقال :

— ماحدش منكم يجيب سيرتى في الجرانين .

وأخيراً جاءه خادمه الخاص يعلن وصول تاكسى ... فطلب دولته من الصحفيين أن يساعدوه على الوقوف وقال لهم ... هيلا !

ورد الصحفيون : هب !

والبقية تأتى

أعلن الشيخ محمود محمد القوصى عضو مجلس النواب المنحل ومجلس ادارة حزب الأحرار الدستوريين انه خارج على حزبه

المهلهل وانه سينضوى تحت لواء (الرئيس الجليل والرجل العظيم مصطفى النحاس باشا)
والبقية تأتى

حما وبنت السلطان

وأعلن صديقنا النائب سابقا الاستاذ احمد الالفى عطيه انه سوف ينضم للهيئة الوفدية وان والده سعادة راغب عطية بك قد سمح له بان ينضم للوفديين !

وهنا قال الاستاذ عزيز عثمان المطرب المعروف انجحا اعلن مرة انه سوف يتزوج من بنت السلطان . . . وانه لم يبق على اتمام الزواج سوى موافقة السلطان والآنسة بنت السلطان

وراغب عطية بك قطب من اقطاب السعديين وكان وزيرا للزراعة فى الوزارة السابقة

لا صحة

اذاع دعاة السوء إشاعات كثيرة عن توقع حصول حركة واسعة النطاق وامتد الخيال او سبحت الآمال فراح البعض يذكر اسماء سيقصى أصحابها وأخرى ستأخذ مكان المحظوة . والعجيب ان هذه الاشاعات جرت على كل لسان . وقد اتصلنا بكبير مسئول فقال على الفور : « انها دعايات خصوم الوفد الذين يريدون ان يبثوا الرعب فى نفوس الموظفين . ولقد قال رفعة النحاس باشا كلمته فى هذا الشأن فى الخطاب التاريخى الذى رفعه الى جلالة الملك حين قال ان خطته ستقوم على «تيمير عوامل الطمأنينة والعدل والمساواة حتى يستظل بظلها الكبير والصغير والغنى والفقير من غير ما ميل أو محاباة او محسوبية أو مراعاة للوجوه إلا وجه ربك ذى الجلال» وختم الكبير المسئول كلمته بقوله ليطمئن الجميع وليعلموا اننا اوفياء لعهدنا بارين بوعدنا الذى قطعناه على أنفسنا أمام المليك وامام الشعب المصرى الكريم

مناصب ..

توجد الآن عدة مناصب شاغرة وأخرى ستخلو قريبا ولا بأس من الاشارة اليها .

١ — رياسة مجلس النواب
٢ — رياسة الشيوخ بعد مايو
٣ — وكيل محكمة النقض
٤ — محافظ الاسكندرية الذى سيبلغ السن القانونية فى الشهر القادم
٥ — مستشار ملكى وزارة المالية
٦ — عضو مجلس ادارة بنك مصر خلفا للمرحوم يوسف الجندى

تشكيلة غريبة

دعا سعادة محمد محمود خليل بك رئيس الشيوخ الى حفلة غداء يقيمها فى داره

وقد ارسلت بطاقات الدعوة إلى ١٦ مدعوا بينهم سعادة السير مايلز لمبسون السفير البريطانى وسعادة محمود جم سفير ايران ومستر كيرك وزير امريكا ومعالى احمد حسنين باشا ومعالى مكرم عبيد باشا وامين عثمان باشا ورفعة على ماهر باشا

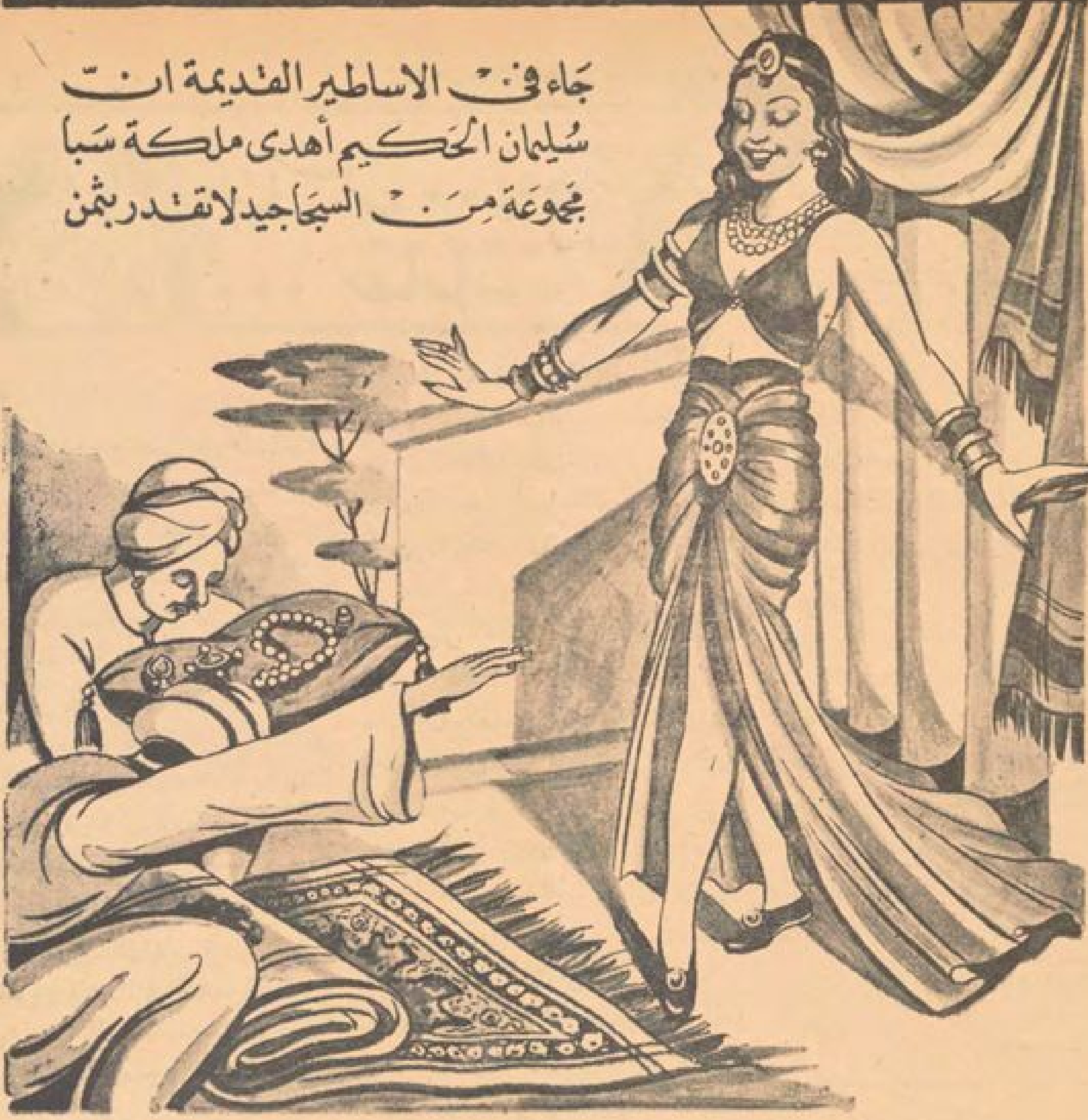
ولم نعلم الى الآن من من المدعوين سيقبل الدعوة ومن منهم سيعتذر عن عدم قبولها ، لكننا نستطيع أن نحكم من مراجعة اسماء المدعوين انها تشكيلة ذات معنى



العهد الجديد

(—) : ياسعادة الحكمدار ... فضلنا اربع سنين وشهر وجمعة واحنا واقفين على رجلينا نحمى النظام لحد ما تعبنا خالص . ودلوقت مفيش لزوم وعايزين النهارده اجازه بأه علشان نرتاح ...

جاء فى الاساطير القديمة ان
سليمان الحكيم أهدى ملكة سبا
مجموعة من السجاجيد لاتقدر بثمن



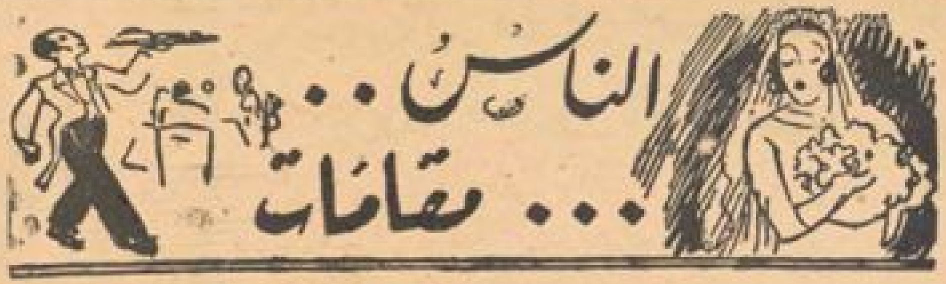
كانت السجاجيد ولاتزال الهدية التى ترفع من قدر المهدى ويعتز بها المهدى اليه وتخطر على البال بهذه المناسبة سجاجيد قوللى التى تعتبر الهدية المثلى لما تمتاز به من جمال الرسم ودقة الصنع وقيمة اثرية ترتفع على مر الايام

مورد القصور الملكية

عبد الرحمن محمد على قوللى

قوللى

١٩ شارع سليمان باشا . ت ٤٤٠٨٠
وخان الخليلى . ت ٥٢١٢٨



الناس .. مقامات

مجاملة ...

صدر المرسوم الملكى بحل مجلس النواب فى يوم ٧ فبراير ، وبذلك زالت صفة النيابة عن حضرات النواب السابقين وحق عليهم أن يسلموا « ابونيهات » الدرجة الأولى التى يحملونها ويسافرون بها مجانا على خطوط السكك الحديدية

ولكن رياسة مجلس الوزراء كتبت الى وزارة المواصلات تقول ان النواب السابقين سوف يسمح لهم باستعمال هذه « الابونيهات » الى يوم ١٢ فبراير ، وبعدها تسحب منهم

وقد بحثنا عن السر فى تحديد يوم ١٢ فعلمنا أن رفعة رئيس الوزراء اراد أن يعطى حضرات النواب السابقين فرصة الحضور الى القاهرة والاشتراك فى الحفلات التى اقيمت بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك ومنها حفلة رفعته فى قصر الزعفران

فى عيد ميلاد الملك

دعا سعادة محافظ القاهرة الوزراء والكبراء وأعيان القاهرة الى حفلة ساهرة أقامها فى مساء يوم الثلاثاء الماضى بدار الاوبرا الملكية احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك . .

وقد حضر هذه الحفلة أصحاب المعالى الوزراء كلهم ماعدا رفعة النحاس باشا ومعالى على حسين باشا وزير الأوقاف ...

وجلس أصحاب المعالى مكرم عبيد باشا ونجيب الهلالى بك وكامل صدقى بك وعبد الفتاح الطويل بك وعلى زكي العرابى باشا وحمدى سيف النصر باشا فى بنوار واحد

وقدمت فرقة نجيب الريحانى رواية (الدلوعة) ولا ندرى هل كان تقديم هذه الرواية محض صدفة .. أم شىء مقصود بالذات ... فهى استعراض لسلسلة اخطاء « الروتين » فى الدواوين

وقد خرج أصحاب المعالى مكرم باشا ونجيب الهلالى بك وصبرى ابو علم بك بعد الفصل الأول . . وقال لنا مكرم باشا وهو ينصرف :

— احنا جينا ورايحين ناكل لقمة ونرجع تانى ان شاء الله !

وعندما بدأ الأستاذ الريحانى يتحدث فى روايته — طبعا — عن الخطاب الحكومى الذى قطع المسافة من الجيزة الى امبابة فى ثلاث سنوات التفت الوزراء جميعا الى زكي العرابى باشا وقال له الأستاذ الطويل :

— كشكش بيشنع على المواصلات ياباشا ! . .

وقد لاحظنا ان الوزراء انسحبوا جميعا عندما قدمت الراقصة تحية كاريوكا رقصتها وعادوا الى المقصورة بعد انتهائها

نريد البركة . . .

كان السيد السنوسى الكبير ضيف مصر فى مقدمة الذين زاروا مهنئين صاحب المعالى مكرم عبيد باشا فى يوم السبت الماضى

وقد رحب معاليه بزائره الكبير وقال له : « ادع لنا بالخير والبركة . ان المسيحى مثل المسلم فى حاجة الى البركة منكم سواء بسواء »

وقد دعا له السيد السنوسى بالتوفيق والنجاح .

انت وحظك ..

لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا مصور خاص يصحبه فى رحلاته كما أنه يصور اجتماعات الوفد . وللمصور المذكور



هو ... وهى

هى من فتيات الطبقة الراقية وأبوها ممن يهتمون بشئون المال

خطبها منذ شهور شاب ولم يبق على عقد الزواج سوى بعض الاجراءات الشكلية

ولكن ... فجأة اعلنت الفتاة انها ترفض اتمام هذا الزواج

ليه ؟... لأنها تعرفت بشاب «ممثل» وقررت أن تتزوج منه !

ولا تزال اسرة الفتاة واقفة على قدم وساق !

حقوق وامتيازات ليست لسواه من المصورين واسمه « رياض » .

وقد استأذن رياض افندى ودخل على رفعة النحاس باشا فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء أثناء زيارة السفير البريطانى لرفعته لكى يلتقط لهما الصورة التى نشرت فى الصحف

ولم يكد سير مايلز لامبسون يلمح رياض افندى حتى قام وصافحه وهو يقول : « انت فين ؟ ... انا لم اوك منذ سنوات ! »

ورياض افندى (ابن بلد) يفهم النكتة وهى طايرة فقد أجاب السفير :

— وانت كمان وحشتنى من زمان !

رهان ...

كان صاحب الدولة زيور باشا راكبا فى (حنطور) فى ميدان الاوبرا ورآه بعض أصدقائه وكانوا جالسين على شرفة فندق الكونتننتال ...

وراهن أحدهم أصحابه على جنيه مصرى اذا استطاعوا ان يعرفوا هل زيور باشا جالس فى الحنطور الى اليمين او الى اليسار ؟

ولم يفز ولا واحد منهم بالرهان !

رجل الساعة

كانت السيدة الفاضلة حرم اللواء صالح



نقاش ... عنده نظر !

حرب باشا تمضى بضعة أيام بين الأقصر واسوان

وقابلتها مرة سيدة انجليزية كبيرة المقام فسألتها عن رأيها فى الرجل الذى يصلح اكثر من غيره لرئاسة الوزارة المصرية فى الظروف الحاضرة ؟

وسكتت حرم صالح حرب باشا لحظة . وقالت السيدة الانجليزية الكبيرة المقام :

— طبعا سوف تقولين ... على ماهر باشا فانا اعرف صداقتك وصداقة زوجك له ؟

وقالت قرينة صالح حرب باشا :

— بكل تأكيد فهو رجل الساعة . . . وهو يضمن لكم تأييد جمهور كبير ... ولا تصدقوا ما تسمعونه عن عدائه لكم فهذا غير صحيح وانا اعرف الناس به وبميوله السياسية ... ولست أقول هذا لأنه صديق زوجى ولكن . . .

مش عارف ايه وايه وايه .

ومضت السيدة الفاضلة تدافع بحرارة عن صاحب المقام الرفيع الذى هو رجل الساعة !

السيدة قوت القلوب

فى يوم السبت الماضى اقامت السيدة قوت القلوب الدمرداشية مأدبة كان بين

محمد عبد الوهاب

اصبح فى حكم المقرر أن يتقدم الأستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المشهور بترشيح نفسه فى الانتخابات القادمة عن دائرة فى مصر العليا وربما كانت الدائرة التى كان يمثلها فى مجلس النواب السابق أحد الوزراء السابقين

وهذه فيما نذكر أول مرة يدخل موسيقار فى أحد المجالس النيابية فنهنىء صديقنا محمد عبد الوهاب بهذا التقدير

المدعوين اليها وزير الدفاع صاحب المعالى حمدى سيف النصر باشا

وحدث أن اراد رفعة النحاس باشا الاتصال بوزير الدفاع للتحدث معه فى بعض الشئون ...

وبحثوا عن وزير الدفاع حتى وجدوه فى قصر السيدة قوت القلوب

وعرفت صاحبة الدار أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء يتحدث بالتليفون مع ضيفها فقالت أن هذه فرصة طيبة لابد وان تنتهزها .

وقامت حضرتها وهنأت — بالتليفون — رفعته ودعت له بالنجاح والتوفيق

محمود صدقى باشا

توفى الى رحمة الله فى الأسبوع الماضى المرحوم محمود صدقى باشا محافظ القاهرة السابق وهو فى السبعين من عمره . ولم يترك من بعده ذرية ولا ثروة . واقيم صيوان العزاء ليلة وفاته فى « القرافة » لأنه فى السنوات الأخيرة لم يكن له بيت وكان يسكن فى الفنادق أو البنسيونات . بعد أن كان له قصر من اجل قصور العاصمة باعه الى المرحوم عمرو باشا

ومن المصادفات العجيبة ان محمود صدقى باشا وعمرو باشا توفيا فى يوم واحد . وكأن البائع والمشترى كانا على ميعاد

وقد خدم صدقى باشا العاصمة أجل خدمة فى السنوات الطويلة التى مكثها محافظا لها . وكان رغم تقدم سنه مملوءاً نشاطا وحركة لم يفته واجب ولم ينب عنه احد فى مناسبة . والعجيب أنه لم يكن يجيد الانجليزية ولا العربية أيضا وكان حديثه العادى دائما بالفرنسية . وهو اول من فكر فى ارسال الأطفال الفقراء الى المصايف

وعمرو باشا

والحديث عن صدقى باشا يجرنا إلى الحديث عن عمرو باشا الذى توفى عن ثروة طائلة

ولم يتم حصر التركة بعد لأن له اولاداً « قاصرين » إذ تزوج منذ عامين من سيدة شابة انجب منها طفلا عمره عام وطفلة عمرها شهور .

وبعد وفاته رحمة الله عليه اريد فتح الخزائن لجردها وختمها بالشمع الأحمر فلم يستدل على المفاتيح واخيراً وجدت مربوطة فى خيط معلق الى رقبته

الحلو المر

وهو فيلم جانيت ماكدونالد ونلسن ايدى الجديد الذى ستقدمه متروجولدوين ماير ابتداء من الخميس القادم فى دارها سينما مترو . ويعد هذا الفيلم الكبير فى طليعة الافلام الموسيقية التى انتجتها هوليوود فى الموسم الجديد وهو بالألوان الطبيعية الجميلة ويشترك فى تمثيله الى جانب بطليه العظيمين نخبة من ابطال الكوميديا نذكر منهم فيلكس بريسارت ، سيج رومان وهرمان بنج . اخراج و . س . فان دايك

ظهر حديثا كتاب (السينما مفخرة القرن العشرين)

حكم فى القضية ١١٧ اسيوط عسكرية سنة ١٩٤٢ ضد محمد محمد المهدى تاجر بقالة من بندر اسيوط بتغريمه ٢٠٠ج لامتناعه عن بيع زيت بالقطاعى بجلسة ٢٦/١١/١٩٤١

كيف تستعيد صحتك ونشاطك

اذا لم يفرز كبدك يوميا لترا من الصفراء ينسكب فى الامعاء فان الطعام يتعفن فيها ، وينجم عن ذلك تسمم جسمك كله واصفرار لسانك وامتقاع لونك ، وانتشار البثور فى بشرتك ودوفتور فى عينيك وتغير فى نفسك ، وتشعر بمرارة فى التذوق وبغازات فى البطن وبدوار ووجع فى الرأس ، وعلى العموم تصبح كئيب المنظر بادى الهم ورائحة فمك كريهة ، حتى ليحاول الفرار منك كل من يراك .

وافراز الصفراء بغزارة هو وحده الكفيل بانقاذك من هذه الفضلات السامة المتعفنة فى امعائك ومن العقاقير النباتية اللطيفة التى تساعد على افراز الصفراء بغزارة حبوب كارتر الصغيرة للكبد .

وحبوب كارتر لا تحتوى على كالوميل ، ولكنها مركبة من خلاصة نباتية نقية خفيفة .

فاذا اردت ان تستعيد صحتك ونشاطك فبادر اليوم الى تعاطى حبوب كارتر الصغيرة للكبد وفقا للتعليمات المبينة بكل علبة منها والسعر ٥ قروش صاغ .

للحيطان ودان...!

ترشيحات

ضمنى مجلس مع بعض الوفديين ولم يكونوا من مرتبة الأقطاب والزعماء. لأن هؤلاء لا يبوحون بأى شىء من التفاصيل فى الوقت الحاضر ويلتزمون صمتا رهيبا. ولكن الذين اجتمعت بهم كانوا من الطبقة الثانية.

وسألتهم من تظنوا يكون رئيس مجلس النواب؟ فذكر اسم عبد الهادى الجندى بك وقال آخر قد يترك معالى نجيب الهلالى بك الوزارة ويتولى رياسة النواب. وفى هذه الحالة تضم للوزارة شخصيات جديدة.

وعدت اسأل عن رياسة الشيوخ فقيل أن مدة محمد محمود خليل بك تنتهى فى مايو القادم. والمرجح أن يقع الاختيار على احد اثنين اما عبد الفتاح يحيى باشا أو سليمان السيد باشا

الأهم على المهم

دخلت على معالى نجيب هلالى بك مكتبه فى وزارة المعارف فاذا به يشكو لصديق له الظروف التى احاطت به شخصيا فى دخوله الوزارة وكيف أنه كان يؤثر أن يظل محامياً لأن عنده قضايا كثيرة هى وديعة عنده من اربابها وضميره لا يرتاح لتركها.

وذنبه إيه الموكل الذى سلمنى القضية وقطعت شوطا فى المحاكم ثم يفاجأ بتركى لها؟

واشار إلى قضية كبيرة عنده وقد وكل فيها منذ عامين ودرسها فى ستة شهور ووضع لها مذكرة احتاجت الى بضعة اسابيع وبدأ نظر القضية ثم فوجىء باسناد الوزارة اليه

وهلالى بك يحب قضاياه كما يحب الأب أولاده ويعنى بالقضية ويتلذذ من دراستها وبحثها كما يتلذذ الفنان حين يرضى هوايته.



(—) : هوه انا جاى هنا علشان اسمع شتيمة وكلام فارغ بس... طيب ماكنت اقدر اقعد فى البيت مع مراتى !!

حوار طريف

بين مدام روزفلت وفتاة امريكية

مدام روزفلت هى السيدة الأولى فى امريكا باعتبارها زوجة الرئيس روزفلت الذى يدوى اسمه فى العالم .

وقد نشرت مجلة Ladies home journal « مجلة البيت للسيدات » وهى من اكبر مجلات امريكا وتصدر مرة فى الشهر ، فى عددها الصادر فى ديسمبر ، وقد وصل الى مصر هذا الأسبوع ، بابا ممتعا حقا وطريفا ويدل على مدى تغلغل الروح الديموقراطية فى امريكا . الديموقراطية بالمعنى الصحيح لا بالكلام المزخرف والعبارات المزوقة .

هذه المجلة فتحت بابا لاسئلة تتقدم بها السيدات والآنسات الى مدام روزفلت لترد عليهن بنفسها .

وكان بين الاسئلة السؤال التالى ، تقدمت به احدى الآنسات فى صراحة وجرأة امريكية . . . وها هو السؤال : « سمعت انك ومستر روزفلت « منفصلين » ولكنكما تعيشان سويا حتى لاتثيرا ضجة أو فضيحة فى الولايات المتحدة . وانا لا اكاد اصدق ذلك . فهل تسمحين وتقولين لى الحقيقة ؟ »

وقد تقبلت مدام روزفلت هذا السؤال قبولا حسنا . ولم تر فيه غضاضة ولا تطفلا ولا اساءة ادب . واجابت عليه فى المجلة بنفسها وبامضائها بقولها

« انت صغيرة على ما أظن ياصديقتى كما يبدو من سؤالك . ولذلك فانى استبعد سوء النية فى توجيهك هذا السؤال بل لا أعتبره سوء أدب أو تطفل ، انه نوع من الاسئلة التى كنت وانا صغيرة افكر فيها وتمر بخاطرى ولكنى لا أتكلم فيها أو لااجرؤ على توجيهها واحب ان أقول لك ان الاشاعات والأقاويل التى وصلت الى سمعك عنى تقال عن كل الناس وبخاصة عن الذين كان لهم دور فى الحياة العامة ولذلك فانها لاتستحق الاهتمام »

. . . .

هذا هو السؤال وتلك اجابة مدام روزفلت

وبعد ذلك اذا قلنا ان فلانة زعلانة من زوجها أو حضرت حفلة كذا أو شوهدت فى مكان ما مع غير زوجها فانها تثور وتلعن وتسب وتتحسر على دوك الاخلاق فى مصر وسخافة الصحفيين وتدخلهم فيما لايعنيهم

أين منا كيف سيداتنا وآنساتنا من مدام روزفلت ! ؟ . . .



الطبيب — ما دام حكمى كده فيجب ان تبطل حالا شرب الخمر والتدخين . . .
المريضه — الظاهر بأه يا دكتور انما فيش أداى إلا انى استمر اكح !



العسكرى — فين ياوادانت
وهوه ضريبة الارباح الاستثنائية ؟

الزوجة التي أريدها من كواكب هوليود

في الأسبوع الماضي سألنا بعض الممثلات عن الزوج الذي تختاره كل منهن من بين ممثلي هوليود . . .

وها نحن ننشر فيما يلي اجابة بعض فنانينا الرجال عن كوكب السينما التي يختارها كل منهم لتكون شريكة حياته . . .

نجيب الريحاني

ايرين دن ! . . .

تعجبني فيها انوثتها الفياضة التي تفيض عليّ وانا اراها على الشاشة وانا اعلم أن بيننا آلاف الأميال ومحيطا طويلا عريضا ، طبل العالم وزمر يوم عبره لندبرج . .

ولكن انوثتها البعيدة القريبة .. تطغى عليّ وانا اشاهدها على الشاشة فلا أشعر من دنياى إلا بسحرها . . وبأن كل عضلة من عضلات وجهها وجسمها تناديني . وتبتسم لي في اغراء . . .

ياهوه !

محمد عبد الوهاب

يشترط بعضهم في زوجاتهم جمال الوجه . ويشترط بعضهم جمال الأخلاق . . . ويترك فريق آخر كل هذا مشترطين في زوجاتهم الحصول على قسط معين من التعليم . . أما أنا يا صديقي .. فلا يستهويني في المرأة جمالها ولا اخلاقها .. ولا علمها . . ولا ما يسمونه بالأنوثة بقدر ما يستهويني فيها الغموض والابهام !

تعجبني المرأة التي يستعصى فهمها عليّ وعلى كل انسان . فالمرأة التي تتوصل الى فهمها لن تجد في معاشرتها بعد هذا الفهم أية لذة . وستملها بعد هذا بأيام..والابهام والغموض متوافران والحمد لله في فتاة احلامي . . . الآنسة جريتا جاربو !



(عبد الوهاب يريد الزواج من جريتا جاربو)

فريد الأطرش

يعجب الرجل بالمرأة التي تتوافر فيها ميزات تمت بصلة الى طبيعة عمله .. فيحب الطبيب ان تكون فتاة احلامه رقيقة كثيرة العطف والحنان . .

ويحب المهندس في زوجته المقبلة النظام والترتيب . .

ويحب المعلم « حنبش » فتوة الملخانة في فتاة احلامه القوة والشراسة وأن تكون « مدام حنبش » ... ست مجدع !

وعلى هذا الاساس يشترط الفنان والمغني في فتاة احلامه الصوت الجميل ..

والصوت الجميل أحسن بكثير من الوجه الجميل !

فاذا قررت أن اهجر حياة العزوبية اللذيذة . . . فستكون مدام فريد الاطرش إحدى اثنتين . . . ديانا دربن أو جانيت مكدونالد .

الشيخ زكريا احمد

بنات امريكا يا صاحبي نوع خاص من بنات حواء امتاز بالفتنة والجمال والاستهتار ! وأنا رجل مضطر بحكم نشأتي . . وبحكم ظروفي . . . وبحكم « العمة » التي اخذت مكانها على قمة رأسي في يوم من الأيام . . . مضطر إذا تحدث الناس عن ممثلات هوليود .. أو شاهدوهن على الشاشة .. الى البسملة مثنى وثلاثا ورباعا . . مستعيذاً بالله . . من الشيطان الرجيم !

فاذا كان ولا بد من اتمام هذا الزواج فهناك « واحدة » امتازت في ادوارها التي مثلتها بالبراءة والطهارة والسذاجة وهي مادلين كارول..ولا مانع لدى من أن تصبح مدام او « الشيخة زكريا احمد »

سليمان نجيب

منذ ربع قرن وانا افكر في الزواج .. ولكني حتى الآن لم اتزوج !

لم اتزوج لا لفقري .. ولا لدمامتي . . ولا لفشلي في العثور على بنت الحلال التي ترضى بي زوجا ولكن لأنني اشمئز من اخلاق الكثير من فتياتنا المتفرنجات المتبرجات ..

فاذا كان الحال كذلك .. فكيف أتزوج ممثلة من هوليود .. لن تكون اكثر فتياتنا استهتارا اذا قورنت بها إلا راهبة امضت عمرها في التعبد في أحد بيوت الله !



(فريد الأطرش يريد جانيت ماكدونالد)

أخبار المسارح

من حديقة الحيوان !

كانت محطة الاذاعة قد عرضت على الأستاذ محمد عبد الوهاب أن يغنى فى حفلات خارجية تذيعها المحطة مع استعدادها لدفع المبلغ الذى يطلبه

وقال عبد الوهاب يومها أنه يكره الغناء فى حفلات عامة وانه لذلك يفضل تسجيل اشرطة تذيعها المحطة ..

وحاولت المحطة التغلب على هذا الاعتراض فاقترحت عليه أن يغنى بين اصدقائه الاخصاء فى منزل احدهم... وقال عبد الوهاب يومها إنه سيفكر فى المسألة ...

وكان هذا منذ عام كامل !..

وقد عادت المحطة اخيرا الى استئناف المفاوضات واقتراح المحطة فى هذه المرة يتلخص فى أن يغنى عبد الوهاب لبعض اصدقائه فى جزيرة الشاى بحديقة الحيوان على أن تذاع الحفلة من هناك ...

وقد استأنف عبد الوهاب التفكير فى هذا الاقتراح !!

تضامن !

دب النشاط فى الاسبوع الماضى فى معسكر ميكروبات الأمراض وكان ضحيته الكثير من الفنانين والفنانات ..

فلازمت الآنسة أم كلثوم الفراش على أثر عودتها من ضيعتها فى المنبلاوين لاصابتها بانفلونزا حادة اصابتها بدون سابق انذار .. وأبت هيئة اركان حرب المطربة الكبيرة إلا أن تتضامن معها ... فذهب الأستاذ زكريا احمد الى طبيب اسنان وخلع اسنانه كلها .. اما الاستاذ القصبجى فقد ذهب ضحية احد اصحاب الصيدليات الذى باع له صبغة شعر عبثت منذ خمسين عاما .. ولم تكد الصبغة تلامس جلد رأس الملحن الكبير حتى احترق الجلد .. ولازم القصبجى الفراش ...



(الزوجة) : إذا كنت ناوى تعمل فى نفسك حاجه بصحيح فمن فضلك اقلع الأول السلسلة الدهب بتاعتك !

لهم حق

لقد أصبح مسرح اوبرا ملك وما يحدث فيه أو به من روائع الفن حديث الناس فى كل مجتمع . . . والحق يقال ان ملك أحدثت فى تاريخ المسرح شيئا ستذكره الأجيال جيلا بعد جيل فأول ما فعلته بعد احترافها فن التمثيل الغنائى بعام واحد ان انشأت له مسرحا أقل مايقال فيه انه أشيك مسرح فى مصر وفى هذا المسرح قدمت لنا ألوانا مبتكرة من التمثيل الغنائى لم تر مصر مثلها من قبل وقد تعاون ادباؤنا مع هذه الفنانة العبقرية فنهضوا بفن الاوبريت فقدمت فى الموسم

« عروس النيل »

فاظهرتها ملك فى أجمل ثوب من التلحين والتمثيل وقدم بيرم التونسى

« بنت بغداد »

فجاءت آية من آيات الفن ومما هو جدير بالذكر ان ملك قررت لنا رواية مايسة تلك الرواية المحبوبة وهذا على ما نظن بناء على طلب الجمهور وقد علمنا أنها ستمثل مع بنت بغداد فى برنامج واحد وهى ايضا لبيرم التونسى

وقد سأل مطربتنا الكبيرة واحد لحوح قال : « امتى بقى ياست حانشوف مايسة ؟ »

وبعد ما فحصته ملك من قمة رأسه الى أخمص قدميه وبالعكس قالت رأفة بحاله وهى تبتسم ١٤ فبراير ! فأقسم انه سيكون فى التياترو قبل ميعاد الحفلة الأولى بثلاث ساعات

اما ضحايا الانفلونزا فهم مع حفظ الألقاب : زينب صدقى . بهيجة حافظ . ميمى شكيب . زينات صدقى . امينة رزق

ايقاف

أوقفت العاملة المشهورة تحية كاريوكا عن عملها فى فيلم (اخيرا تزوجت) . .

والسبب هو أن العاملة المذكورة اعتدت بالقول والاشارة على بعض الاجانب ممن اشتركوا فى تمثيل بعض ادوار الفيلم وقال لها احد موظفى الاستديو وهو يهدئها :

— الحمد لله اللى اتكلمتى بالعربى ... ومش فاهمين حاجة ..

وكأنما عز على كاريوكا أن لا يفهم هؤلاء شتائمها فترجمتها الى اللغة الفرنسية التى تجيدها اجادة كاتب هذه السطور لهز البطن والارداف !

فرسها الفرقة !

أحيلت اعمال وزارة الشئون الاجتماعية على وزارة الصحة

وبهذا اصبحت الفرقة القومية تابعة لوزارة الصحة .. وفى هذا تتفش ممثلة كبيرة وتقول :

— بكره يجمعوا لممثلى الفرقة قرش تعريفة على كل تذكرة صفر وتذكرة سينما زى الهلال الأحمر !

جاموسة فنية

باع الأستاذ محمد عبد الوهاب عزبة من عزبه ، ويقال إنها عزبة الوردة البيضاء

وكان فى هذه العزبة جاموسة عزيزة على عبد الوهاب لأن نعيرها كان فنيا فرأى ألا يفرط فيها ، واوصى اخاه الشيخ حسن بأن يحضرها من العزبة المباعة ، اى من مناغة الى بيته فى مصر

ورأى الشيخ حسن ان يوفر ثمن تذكرة القطار الذى يقله من مناغة الى مصر، فأدخل الجاموسة فى عربة الحيوانات وركب فوقها الى ان وصل الاثنان الى القاهرة بسلامة الله

الحرب بقهم !

صديقنا الأستاذ سليمان نجيب رجل كله أعصاب كما يسمى الانجليز الرجل الذى يثور ويهيج لأى سبب . . وبلا سبب !

وكان طبيعياً ان يعانى الكثير من «رزالة» زائريه فى مكتبه وفى مقدمتهم كاتب هذه السطور ولذلك علق التعليمات التالية الفريدة فى نوعها ... وهى مقتبسة ـ تماما كروايات سليمان ـ عن تعليمات موضوعة فى مكاتب وزارة الخارجية البريطانية :

— تفضل بزيارتنا كما راق لك ، وفى أى وقت تشاء فانه يسرنا دائما أن نحظى برؤيتك ثم اننا لا نحضر الى مكاتبنا إلا للمسامرة وشرب القهوة والتدخين . .

— من فضلك دع الأبواب كلها مفتوحة عند دخولك فنحن نؤمن بضرورة التعرض لأكبر مقدار ممكن من الهواء البارد . .

— تفضل بقراءة أى اوراق تراها على المكاتب وبخاصة التى كتب عليها كلمة «سرى» لتزداد معرفة بشئون عملنا .

— يسعدنا أن تجلس على كرسى المكتب بالذات فهو لخدمة الأصدقاء أما نحن فعلى الأرض متسع لنا .

— عند خروجك لا تنسى أن تغلق الباب بأعنف ما تستطيع فان ذلك يشعرنا بأنك قد خرجت ، ثم أن شدة الحركة تفيد الباب كثيرا وتلين مفاصله ...

— لدينا تليفونا مركب خصيصاً لخدمة الاصدقاء ، فلم لا تطلب كل من تعرف ومن لا تعرف من تليفوننا مادام الثمن سيدفعه الغير ، ارجوك ان تطلب من تشاء بغير حساب .

— القهوة والسجاير مجانا

فريد الأطرش

على اثر الخلاف الذى وقع بين الاستاذ فريد الاطرش ومحطة الاذاعة فضل فريد ان يقتصر على الغناء فى حفلات عامة من وقت لآخر لحسابه الخاص ...

وقد بدأ فى تنفيذ هذا منذ شهور . . وكانت آخر هذه الحفلات فى الاسبوع الاسبق .

وتمتاز الاغانى التى يقدمها الاستاذ فريد الاطرش فى هذه الحفلات بالتجديد والابتكار

وقد لاقت حفلاته نجاحا كبيرا

منطق

للاستاذ محمد السباع عضو الفرقة القومية مشكلة تتجدد من حين إلى حين .. وتوضع على الرف من حين الى حين ايضا !

فقد درس الاستاذ السباع الاخراج على نفقته الخاصة فى الخارج ثم عاد الى مصر . .

وحدث بعد عودته أن طلب من الاستاذ خليل مطران اعطائه الفرصة ليظهر علمه بأن يسند اليه اخراج احدى الروايات

ولكن الاقتراح قوبل يومئذ بمعارضة كهول الفرقة

وقد عاود السباع الشكوى اخيرا قائلا : انه لا يطلب اكثر من فرصة واحدة فاذا نجح استمر فى عمله وإلا فالفرقة حرة فى أن تطرده الى قارعة الطريق اذا شاءت !

وهو طلب عادل ... كما ترى !





الحسان والكلاب والعبد لله



بقلم
مختار الوكيل

لست من المولعين بالحيوانات اليفها ومتوحشها، فأنا لا اشعر فى اعماق نفسى نحوها بذلك الهيام الذى يحس به بعض الناس، ويكتوون بناره، والذى صوره الكاتب الشاعر الانجليزى « د. ه. لورانس » فأبدع تصويره فى قصته «سانت موير» حيث جعل حصانا، بطلا من الابطال، واطال الحديث فى شرح محاسنه، ووصف اعتدال قوامه، واستطرد فسرد رواية غرام لذلك الحيوان — أى والله غرام حقيق — كانت بطلته احدى السيدات الامريكيات المدللات، وجنونها بذلك الحيوان اللطيف، وايثارها إياه على زوجها الذكي الرشيق. وانتهى الأمر بالمؤلف العالمى الصيت الى اطلاق اسم ذلك الحصان السعيد على القصة كلها، فليس اسم « سانت موير » سوى اسم ذلك البطل المجدود..!

لا ... لست من هذا الفريق من الناس، وكثيراً ما ادهش كيف يتعلق الناس بالكلاب، والنسانيس، والقردة، والببغاوات، والقطط وسواها الى حد الوله والهيام..! وكثيرا ما كنت أسائل نفسى قائلا: « عجيب أمر فلان! انه يدلل كلبه تدليل الطفل العزيز يضعه على ركبتيه، ويجرى أنامله فى فروه الناعم، ويحتضنه فى كثير من الاحايين، ويطيل التأمل فى عينيه، ويصطحبه فى غدوه ورواحه. إنه لهوى عجيب ذلك الهوى الملحوظ بينهما، وإنه ليكلف صاحبي اكثر مما يطيق! »

وكنت اتعب نفسى بالبحث عن السر فى ذلك الهيام، فأكلفها مالا طاقة لها به.. وكان الأمر ينتهى بى الى الكف عن الاسترسال فى البحث عن اسرار ذلك الغرام..!

***

وحدث وأنا فى بلاد الانجليز أن علق قلبى بفتاة الى حد الوله والجنون، وظفرت بصداقتها بعد مشقة وعناء، فكانت تصحبنى الى بعض الحدائق والملاهى بين الحين والحين وكنت أتابع تطور عواطفها نحوى فى اهتمام وقلق، فأدون المذكرات اليومية، مسجلا عدد البسمات واصحابها، بل وألوانها، حتى تمكنت بيننا روابط الصداقة — أو هكذا خيل لى — فكدت اطير من فرط السعادة، ورحت انظم القصائد، واستمع الى موسيقى الحب، وأجد كل ماحوالىّ وقد اشرق جمالا وبهجة... واخيرا دعتنى الى زيارتها فى منزلها والتعرف على اهلها، فلبيت الدعوة، وفؤادى يكاد يخرج من بين اضالعى نشوة وسرورا... وكاد كل شيء يجرى فى طريق التوفيق، لولا... نعم لولا أنها ارادت — اتماما للفائدة — أن تعرفنى على جميع اعزائها واقاربها، وفى مقدمتهم جميعاً الصغير « بوب ». وهالنى أن ارى كلبا من فصيلة الذئب « المختارة »، يزيد حجمه على حجم « الكبش » السمين. وكانت الصدمة، الصدمة التى كادت تصعقنى وتذهب برشادى!



الصديق: دى حاجة غريبة ... انت زعلانه منى ... طيب ... والكلب هايج علىّ كده ... ليه؟!

إنها تنحنى على « الصغير » بوب — هكذا تدعوه ظلما ، فوزنه يزيد على وزنى بعشرات الكيلو جرامات !! — وهو يهرع اليها فى شغف بالغ ، ويقفز بقوادمه نحوها ، وهى تقبض عليهما فى حنان ظاهر ، وتمسح خدها الأسيل اللامع بأذنيه الكبيرتين ، وتناغيه وتناجيه فى هيام وحنين . . !

وأحسست بدوار شديد، وكادت الأرض أن تميد بى من هول الصدمة ، ولا عجب فى ذلك ، فقد كنت قد ازددت بالفتاة هياما ، وجعلت أمنى النفس بالكثير ... فلما دعتنى للرقص بعد ذلك ، جعلت اتخبط كالثمل المشدوه ، وحمدت الله كثيراً لعدم ملاحظتها حالتى النفسية المباعثة على الرثاء ، فقد كانت عيناها مسمرتين فى قوام العزيز « بوب » وكان يشع منهما بريق غريب ، كنت ألمحه فيهما وهى تنظر الىّ فى الأيام الأولى لتعارفنا . !

وهالنى الأمر ، واستنتجت ببداهتى — التى لم تخذلنى قط فى أى موقف — ان « فتاة احلامى » قد حولت « تيار » عواطفها عنى الى ذلك المخلوق المغبوط من نسل اسيادنا (الكلاب) . .

وانصرفت مغمغما بألفاظ لم اتبينها ، وانما تمتمت بها الشفتان فى شبه حلم مشوش . !

وكان هذا آخر عهدى بمعبودتى ، (عابدة الكلاب) !!

• • •

وكنت ازور احد اصدقائى القدماء فى داره منذ أيام ، فالتقيت عنده بفتاة فى نضارة العمر ، رشيقة القوام ، ذات وجه معبر ، يوحى بأسعد الاحلام . . . وكانت شفتاها تشرقان ببسمة رقيقة عذبة كابتسامة (جيوكندا) !

لم تشترك الفتاة معنا فى حديث أو حوار ولكنها ظلت ترسل اشعة ابتسامتها على المكان .

فاستطردت فى الحديث مع صاحبى فى أمور مختلفة ، وتعمدت أن يكون بعض





كلامنا عن المشاكل النسوية — وما أكثرها هذه الأيام — حتى يفتح الله على الفتاة التى تؤانسنا بكلمة ، ولكنها — لأمر ما — فضلت أن توالى الانعام علينا بالابتسام دون الكلام .!

ولكن فضولى لم تقنعه هذه البسمات المنعشة — على رقتها وصفائها — فوجهت اليها سؤالا ، فلم تتكرم (علينا) بالرد ، وأمعنت فى الابتسام، فأعدت عليها السؤال، فاتسعت دائرة الابتسامة الخالدة حتى عمت وجهها الجميل ، وكدت اقنع منها بتلك الاشراقات الرائعة الفاتنة ، غير أن صاحبي نادانى ، وانصرفنا من الغرفة ، وأسر فى أذنى أن الفتاة لاتستطيع الكلام كما يصنع عباد الله الآخرون ، فسألته : « اتتخاطب هى اذن بلغة الملائكة ؟ » فاغتصب ابتسامة ممرورة وهو يقول : « كلا ... ولكن لعنة الله على الكلاب ، ونسل الكلاب ؟ »

فقلت وقد عرتنى هزة عصبية مفاجئة :

« وهل لها قصة مع الكلاب ؟ »

فراح يسرد علىّ كيف أنها كانت تؤثر بودادها كلبا من فصيلة ممتازة ، نمى لقبها الشريف ، وكيف كانت تغدق عليه من بسماتها وتدفئوه بأحضانها ، وتضمه الى صدرها وتدغدغه وتناغيه ، وترفهه وتدلله ،ولكنه - وهو كلب ابن كلب ، وألف معذرة للفصيلة الشريفة التى أنجبته - أبطرته الرفاهية وأطمعه الاحسان ، حتى انتهى به الأمر الى عضها بأنيابه اللامعة - التى كانت توالى تنظيفها كل صباح بمعجون « كولينوس» عضة قاسية مدمية . ولقد عولجت الفتاة وبرىء جرحها ، ولكن مفاجأة الحادث تركت أثرا فى صوتها الموسيقى ، شبيها «بهبهبة» الجرو اللطيف !

فكررت أسفى لصاحبي على ما أصاب ذلك الجمال الشاب من مداعبات الكلاب !..

ooo

فهل يلومنى أحد بعد ذلك على اضرابى عن مصاحبة الكلاب والقطط والنسانيس وسواها من مخلوقات الله المدللة

وهل يحسبنى أحد مبالغاً اذا قلت اننى اشعر بالغيرة تأ كل صدرى كلما أبصرت بسيدة أنيقة رشيقة خارجة من السينما فى احدى الليالى الممطرة . وقد حملت كلبها المحبوب بين ساعديها خوفاً على أرجله اللطيفة من ان تصاب «بالروماتزم» اذا هو سار على الطوار المبلل ، كما يصنع الملايين من الحفاة الأشقياء !

أجل ان الحقد ليأكل قلبي ، والغيرة تنفث سمومها فى صدرى ، كلما رأيت أمثال هذه المناظر والمآسى العاطفية بين « بنات حواء » و «أبناء الكلاب»

فياليتنى أصبح كلباً وكلباً « عضاضاً » لأنتقم لنفسى من هوس «بنات حواء !!»

مختار الوكيل

مصلحة الاملاك الاميرية

اعلان مناقصة

مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح فى المناقصة العامة عملية توريد الاغذية اللازمة لابناء السبيل بتفتيش دسوق الكائن مركزه بأبى غنيمة محطة القصابى دلتا

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى قدره اثنين فى المائة من قيمتها وستفتح المظاريف ظهر يوم ١٠ مارس سنة ١٩٤٢ بديوان تفتيش دسوق

وتطلب المواصفات والشروط من قسم الزراعة بالمصلحة بمصر او من نفس تفتيش دسوق نظير مبلغ مائة مليم خلاف ٣٠ مليما أجرة البوستة (ولا يقبل طوابع البريد ثمنا لهذه المواصفات والشروط) وللمصلحة الحق المطلق فى قبول او رفض أى عطاء او الغاء المناقصة بدون ابداء الأسباب ٩٠٢١

اعلان

يعلن مجلس مديرية الشرقية فى المناقصة العامة عن توريد أدوية وآلات طبية وتطلب قائمة الأصناف والشروط من ادارة المجلس بالزقازيق على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما بعد دفع الثمن وقدره ١٠٠ مليم مائة مليم لغاية يوم ٩ مارس سنة ١٩٤٢ الذى تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات وتفتح المظاريف فى اليوم التالى - وللمجلس قبول او رفض أى عطاء بدون ذكر السبب ٩٠٤٦

اعلان

وزارة الزراعة

تعلن وزارة الزراعة انه قد تحدد ظهر يوم ١١ مارس سنة ١٩٤٢ لفتح ظروف المناقصة العامة الخاصة بتوريد زكائب وأكياس وأجولة خيش وخيش لف لأقسام الوزارة بدلا من ١١ ابريل سنة ١٩٤٢ ٩٠٤٨

متى وكيف عرفتهم ...؟

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وعرض الطلب على (صاحب المعالى) مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس النواب وقتئذ ...

واستدعيت لمقابلته ـ وكانت أول مرة رآنى فيها ـ واستفسر منى عن القضية وظروفها فرويت له التفاصيل ومن بينها كلمة «عجيبة» التى نشرتها جريدة السياسة وكيف اننى استدعيت للتحقيق بعد ظهور السياسة بساعتين اثنتين !

والتفت رفعته الى المرحوم فؤاد بك كمال سكرتير عام مجلس النواب وقال :

ـ وعايزين توقفوه عن عمله ليه ؟.. عمل إيه ! هذا ظلم لا أقبله ولا اشترك فيه ... وكل متهم يظل بريئا الى ان يحكم بادانته

ورفض رفعته طلب الايقاف .

محمد صبرى ابو علم

كانت معرفتى بوزير العدل سطحية جدا الى ان كان عام ١٩٣٣ ، وفى الحكم وقتئذ وزارة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا .

وقدمتنى النيابة العمومية لمحكمة الجنايات فى صيف ذلك العام بتهمة القذف فى حق وزير الحقانية والنائب العمومى ومأمور مركز السنبلاوين ، لانى اتهمت الأخير بالتزوير فى محضر رسمى واتهمت الأول والثانى بأنهما تستّرا على المأمور وهو تصرف لاتقره ولا ترضاه العدالة .

وتطوع الأستاذ صبرى ابو علم بالدفاع عنى . ومعه صديقى الدكتور محمد صلاح الدين بك .

ونظرت القضية أمام الدائرة التى يرأسها المرحوم محمد بك نور ـ كأنما كان من نصيبى أن أقف أمامه دائما رحمه الله ! ـ وبعد انتهاء المرافعات سألنى الرئيس سؤالا افهمت منه أن نية المحكمة قد اتجهت الى الحكم على بالحبس ...

وأجلت المحكمة النطق بالحكم الى اليوم التالى ...

وقلت للاستاذ صبرى ابو علم ونحن نغادر المحكمة :

ـ حبس إن شاء الله !!

قال وهو يريد ان يطمئنى :

ـ لماذا التشاؤم ؟

قلت : ـ ألم تسمع سؤال محمد بك نور ؟

وابتسم وزير العدل وقال :

ـ خايف ؟ ...

قلت : ـ مش خايف ... لكن مش مبسوط والحبس فى الصيف تقيل ... وكنت ناوى أسافر اوروبا بعد اسبوع ! وانا مواعد ناس أصحابى هناك

....

ودخلت سجن قره ميدان ... وزارنى بعد دخولى السجن بيومين الاستاذ صبرى ابو علم وسألنى هل اريد ان اطعن فى الحكم بطريق النقض ؟ ...

سألته : ماريك انت ؟

ورفض ان يجيبنى وقال : المهم مش رأيى رأيك انت إيه ؟ !

فقلت : بلاش نقض ...

ذلك لأن صديق الأستاذ توفيق دياب كان حكم عليه قبلى بالحبس ستة شهور مع إيقاف التنفيذ ، وطعن فى الحكم فجاءت محكمة النقض وعدلت الحكم وجعلته مع النفاذ ! !

ولقد كان الحكم علىّ بالحبس البسيط فما يدرينى ان محكمة النقض لاتعدله وتجعله الحبس مع الشغل ؟

وابتسم الأستاذ صبرى ابو علم وقال :

ـ طيب على كيفك

وقال وهو يودعنى ويهم بالانصراف :

ـ اوروفوار بأه بعد أربعة شهور ...

ولو حد من أصحابك اللى مواعدهم فى اوربا سأل عنك تقول لهم ايه ؟

قلت : قل لهم يقابلونى هنا ... فى قره ميدان !

ت ...



مطبعة أخر ساعة

العدد ٣٨٦ الأحد ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٢ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



صاحب الفضل ؟!

(المصرى الجندى) : لازم اعمل لك تمثال ! . . . انت صاحب « الفضل » ولولا « عمايلك » كنا فضلنا قاعدين فى اللى كنا فيه . . .

كبراؤنا والطرب

مصطفى النحاس باشا



كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ضيف الشرف مرة فى حفلة كان يغنى فيها الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب

وغنى عبد الوهاب فى ما غناه موالا يقول فيه : (ياللى تركت الوطن والأهل علشانك)

ولكن رفعة رئيس الوفد رفع صوته محتجا بشدة على عبد الوهاب وقال :

— لا .. لا .. ابداً .. انا لا اسمح بهذا ولا اوافق عليه !.. كيف يترك وطنه من اجل حبيبته ! كلا .. حرمة الوطن وحقوق الوطن فوق كل اعتبار . . .

واضطر عبد الوهاب أن يقطع الموال.. وأن يغنى شيئا آخر

. . . .

وليس لرفعة النحاس باشا ميل خاص الى مطربة أو مطرب معين فهم كلهم سواء عنده، وهذا بعكس صاحب المعالى مكرم عبيد باشا الذى يعجب الاعجاب كله بعبد الوهاب ويقول عنه إنه نابغة الموسيقى فى هذا الجيل .

مكرم عبيد باشا

روى لنا صديق انه سأل مرة مكرم عبيد باشا عن الرجلين اللذين خلفا اكبر اثر فى نفسه فقال : سعد زغلول وسيد درويش الأول فى الزعامة والثانى فى الموسيقى .

أم المصريين

وكانت صاحبة العصمة السيدة الجليلة ام المصريين تتحدث مرة عن الموسيقى والغناء فقالت إنها لا تطرب من صوت كما تطرب من صوت اسمهان

وكان هذا منذ عشر سنوات تقريبا أى فى بداية عهد اسمهان بالغناء

محمود بك خليل

ومن نفس هذا الرأى الاستاذ محمد محمود بك خليل فقد قال لنا مرة إنه سمع اسمهان مرة واحدة فأعجب بصوتها اكثر مما اعجب بأى صوت آخر ثم قال :

— هذه الفتاة فى امكانها أن تحرز ثروة طائلة من صوتها . ثم لها ميزة ليست لمطربة اخرى وهى ميزة الجمال والشكل الحسن على المسرح ولهذا ولا



شك تأثيره فى نفس السامع. فما الذى حملها اذن على هجر الغناء والسفر الى الشام ..؟ لازم تكون مجنونة!

احمد ماهر باشا

والدكتور احمد ماهر باشا من المعجبين المتعصبين للآنسة ام كلثوم فهو لا يطرب من صوت إلا صوتها

اقام زميل لنا مرة حفلة خاصة فى داره غنى فيها مطرب معروف، وبينما المطرب يغنى، تسلل الدكتور ماهر باشا ومعه طاهر اللوزى بك الى باب الخروج ولحق بهما

(البقية على صفحة ٢٣)



(محمد عبد الوهاب) : ياللى تركت الوطن والاهل علشانك . . .

الدستوريون والسعديون يطلبون من الوفد أن يترك ثلث المقاعد

بدأ الاستعداد لخوض معركة الانتخابات . ولقد تساءلنا فى هذه المجلة منذ اسبوعين هل يرضى الوفد بالاتفاق مع الاحزاب على تقسيم الدوائر أم « يقبض يده » التى كان مدها اليهم منذ عام على حد تعبير صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . ثم قلنا اننا نعتقد ان الاتفاق قد اصبح متعذرا مع السعديين بعد الكلمة الظالمة التى بدرت من صاحب السعادة احمد ماهر باشا امام قصر عابدين .

ولكن بعض الصحف اليومية اشار فى الأيام الأخيرة الى زيارات قام بها نفر من اقطاب الدستوريين لبعض كبار الوفديين وقال ان هذه الزيارات كانت بقصد السعى من اجل الاتفاق على ترك عدد معين من الدوائر للاحزاب الأخرى وهانحن ننشر التفاصيل ولنا بعد ذلك كلمة فى الموضوع

ذات يوم فى الأسبوع الماضى ذهب عضو فى مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وزار كبيرا من اعضاء الوفد يتولى فى الوقت نفسه منصبا خطيرا

وبين الاثنين — رغم عوامل الحزبية والسياسة — شبه « استلطاف » متبادل . فالحر الدستورى معروف بسلامة نيته وطيبة قلبه ، والوفدى الكبير معروف بأنه مع اصدقائه « صديق حميم » وانه كثيرا مايغلب العاطفة على ماعداها

وقال الحر الدستورى انه جاء لكى يتكلم فى ما اذا كان من الممكن الاتفاق على أن يترك الوفد عددا من الدوائر الانتخابية

وسأله الوفدى الكبير : هل هو يتكلم باسمه أو باسم حزب الاحرار ؟

فقال انه يتكلم باسم الاحرار الدستوريين والسعديين معا

ما يعرضه الوفد

وقال عضو الوفد — وكان حريصا على أن يؤكد لزائره أنه يتكلم بصفته الشخصية ويعبر عن رأيه الشخصى وانه لايضمن موافقة رئيس الوفد والوفد على آرائه هذه — قال انه شخصيا يميل الى الاتفاق — أو على الأصح لايرى مانعا من الاتفاق — رغبة فى تهدئة الحالة وفى أن تمر معركة الانتخابات بأقل مايمكن من الضجة والضجيج فى الظروف الخطيرة الحاضرة ، وان صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد قد لايرى مانعا من جانبه من أن يترك نسبة معينة من الدوائر الانتخابية لحزب الاحرار الدستوريين والوطنيين والاتحاديين الشعبيين والمستقلين.. ولكن رفعته يرفض أن يترك مقعدا واحدا للسعديين بعد الحملة الظالمة التى قاموا بها وبعد الاكاذيب الدنيئة التى راحوا ينشرونها بين الجمهور ...

اعتراف

ثم قال الوفدى الكبير :

— ولكن هناك شرط اساسى يجب تحقيقه قبل أن يرضى الوفد بالاتفاق مع الاحرار الدستوريين وترك عدد من المقاعد لهم . وهذا الشرط هو أن يعلن حزب الأحرار الدستوريين ان مصطفى النحاس قد أدى خدمة جليلة للعرش وللبلاد بقبوله الوزارة

وامرع الحر الدستورى يؤمن على هذا الكلام ويقول :

— مفيش شك ، وأؤكد لمعاليكم بصرف النظر عن مسألة الدوائر واتفاقنا أو عدم اتفاقنا عليها .. أؤكد أننا جميعا فى الحزب من هذا الرأى وان هيكل باشا اعلن لنا انه لايوافق الدكتور احمد ماهر باشا على آرائه

. . . .

والذى يقول هذا هو عضو فى مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين

فلنسجل اذن ان حزب الاحرار

اسمعوا

... وهم مستعدون لأن يعلنوا أن مصطفى النحاس قد أدى خدمة جليلة للعرش وللبلاد بقبوله الوزارة

الدستوريين متفق معنا فى الرأى على أن مصطفى النحاس انما قبل الوزارة لكى يؤدى لمليكه وبلاده خدمة جليلة فى هذه الآونة الخطيرة لا لأن الوزارة قد جاءته على أسنة الحراب كما يقول السعديون .

٢٠ أو ٢٥ ٪

وهنا تكلم الاثنان فى التفاصيل وقال الوفدى الكبير انه كان سأل مرة رفعة الرئيس عن رأيه فى الاتفاق مع الأحزاب على نسبة مئوية معينة من المقاعد يتركها لهم الوفد فقال رفعته أنه مستعد لأن يترك لهم ١٥ أو ٢٠ ٪ من عدد المقاعد ...

— ولكن قد يمكن التأثير على رفعة الرئيس حتى يرضى بأن يرفع الرقم الى الربع ٢٥ ٪ أى ٦٦ مقعداً فى مجلس النواب ، وان كنت كما قلت لا اضمن موافقته ولكننى سأحاول . . .

وانصرف الحر الدستورى لكى يبلغ الذين اوفدوه هذه النتيجة ثم يعود لاستئناف الحديث .

***

وهنا يلاحظ القارىء أن هذا العرض من جانب الوفد فى منتهى السخاء ، لأن جميع الانتخابات التى جرت على ايدى وزارات محايدة منذ بدأ الحياة النيابية فى عام ١٩٢٣ حتى اليوم ، سواء منها ما جرى فى عهد المرحومين يحيى ابراهيم باشا وعدلى يكن باشا أو دولة زيور باشا ورفعة على ماهر باشا ... جميع الانتخابات المذكورة لم تعط الأحزاب المناهضة للوفد ـ ولا مرة واحدة ـ ربع المقاعد ولا خمسها ، فاذا جاء الوفد اليوم وعرض من نفسه هذه النسبة التى يعرضها فانه عرض ولا شك فى منتهى السخاء !

وكان المفهوم فى حالة القبول والاتفاق أن تترك ٥٠ دائرة للدستوريين وزملائهم، و١٦ دائرة للوطنيين والاتحاديين الشعبيين والمستقلين .



(مخصوص باشا) : صحيح اللى قالوا ... مفيش محبة الا بعد عداوة .. هات حضن .. هات

جامد عليك !

انصرف الرسول . . . وعاد بعد يومين يقول انه قابل هيكل باشا والدكتور احمد ماهر باشا فقالا له :

— فلان ده اللى قابلته انت مش أده . ده جامد عليك .. ده يوديك البحر ويجيبك عطشان .. ده يلفك ويحطك فى جيبه . . . الى آخره .

اذن ماذا ؟

ما يعرضه الوفد قليل . والذى تطلبه الأحزاب هو أن يتنازل لها الوفد عن ثلث المقاعد أى نحو ٩٠ مقعدا ...

وهنا هب الوفدى الكبير فى وجه زائره وقال :

— طيب دنا مش ضامن ان رفعة النحاس باشا يقبل أولا الاتفاق مع السعديين . . . ويقبل ثانيا التنازل عن ربع المقاعد، تقوم عاز منى اكله علشان يتنازل عن الثلث ! .. هذا مستحيل ...

وهنا قال الحر الدستورى :

— على كل حال لقد ابلغانى رغبتهما فى مقابلة معاليك للكلام فى هذا الموضوع

واجاب الوفدى الكبير :

— أهلا وسهلا ... ولكنى يافلان بك لا أرى فائدة من هذه المقابلة إذا كان فى نيتهما أن يتمسكا بثلث المقاعد ... لا فائدة مطلقا من الحديث فى هذا الموضوع ، وإذا كان رفعة الرئيس قد رفض من اول الأمر أن يترك لهم ٢٥ ٪ فكيف يقبل اليوم ان يترك ٣٣ ٪ ؟

— برضه ممكن تكلم رفعة النحاس باشا..

— كلا..لا اكلمه وأنا ارفض أن اترافع فى قضية خاسرة . وطلب ثلث المقاعد قضية خاسرة بكل تأكيد

وانصرف رسول الأحزاب على أن يعود لاستئناف المفاوضات

الاضراب أو الدخول؟

هذا هو الموقف فى صباح يوم الخميس وسوف ينجلى كما هو المنتظر فى مساء يوم السبت حين يعلن حزب الاحرار الدستوريين قراره : هل يدخل او يضرب عن دخول الانتخابات ؟

متحمس

وسمعنا اخيرا ان الدكتور ماهر باشا أبدى رأيه بعد أن رأى تصميم الوفد على عدم ترك ثلث المقاعد ... وهو وجوب دخول الانتخابات وليكن مايكون

الدستوريون

أما الاحرار الدستوريون فلا يزالون مختلفين . وسوف تكون حجتهم اذا رجحت كفة القائلين بالاضراب ... سوف تكون حجتهم ان حرية الانتخاب غير مضمونة فى الظروف القائمة

والحقيقة ..

من هذه التفاصيل سوف يخرج القارىء بهذه النتائج والحقائق

١ — حزب الأحرار الدستوريين مستعد لأن يعلن ان مصطفى النحاس بقبوله للوزارة فى الظروف المعروفة قد أدى خدمة للبلاد

٢ — لا مانع عند السعديين ـ وهذا

مافهمناه من أقوال رسول الأحرار الدستوريين - لامانع عند السعديين كذلك من اعلان هذه الحقيقة على شرط ان يتنازل الوفد عن ثلث مقاعد مجلس النواب

٣ — إيفاد رسول من قبل الحزبين الشقيقين لكى يفاوض الوفد فى ترك عدد من المقاعد للاحزاب هو اعتراف صريح من هذه الأحزاب بأن الوفد هو صاحب الأغلبية الساحقة فى البلاد ... وانهم مجتمعين ومتفرقين ليست لهم أغلبية ولا شبه أغلبية وان انتخاباتهم التى جرت فى عام ١٩٣٨ واعطتهم « الأغلبية الساحقة » كانت اذن انتخابات مزيفة بكل مايحمله هذا اللفظ من معانى التزوير والتزييف

٤ — اذا أضربت هذه الأحزاب عن دخول الانتخابات فانها تضرب .. لا احتراما لمبدأ ولا احتجاجا على حادث وقع ولا ايمانا بعقيدة - لأنها مستعدة كما رأينا لدخول الانتخابات على شرط الاتفاق على الدوائر - لن تضرب الأحزاب من أجل مبدأ أو عقيدة تدافع عنها ، وإنما سوف تضرب خوفا من الفشل فى الانتخابات

. . . .

وبعبارة أخرى ... نفس الحكاية ونفس الألاعيب ونفس المناورات التى جرت يوم الاربعاء ٤ فبراير

يومها قالوا لمصطفى النحاس وألحوا فى الرجاء : خذنا معك فى الوزارة ....

قال ... لا ... تقطع يدى ولا أضعها فى أيديكم

— اذن وزارتك غير وطنية ... وزارة جاءت على اسنة الرماح !!

واليوم يقولون لمصطفى النحاس ...

— اتركلنا ٩٠ مقعدا فى مجلس النواب ونحن نشهد انك خير الانام وان مجلس النواب عال العال

فاذا رفض قالوا :

— اذن لن ندخل مجلس النواب ... لأنك انت ومجلس نوابك ووزرائك قدجئتم جميعا على أسنة الرماح !



(—) : النحاس باشا بيقول ان الانتخابات حتبقى حرة ... يعنى الناس أحرار فى انتخابنا أو عدم انتخابنا ...



(—) : ازاى الناس تبق حرة فى عدم انتخابنا ؟!... هذه دسيسة وفدية !. لتسقط الانتخابات الحرة!!



(—) : اتفضل يا اخى . . . !

(—) : العفو . . . استغفر الله ! . . . بعدك يا افندم . . .

على المسرح السياسى

سألنا صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء عما ينتظر أن يتضمنه خطاب العرش فى افتتاح البرلمان الجديد فقال :

— لم أفكر بعد فى اعداد هذا الخطاب لأنى مشغول أولا بترتيب البيت . وهذا الترتيب ضرورى قبل كل شىء

وسألنا رفعته عما ينتظر من تغييرات فقال :

— عندما أفكر فى شىء اتشرف اولا بعرضه على صاحب الجلالة الملك لاستطلاع رأيه الكريم ثم اعرض الأمر على مجلس الوزراء وبعد ذلك يكون كل شىء معروفا . وهذا هو نظام العمل السليم ، أليس كذلك ؟

قلنا نعم . وهنا قال رفعته : « اذن لماذا تستعجلون فى معرفة الأخبار ؟ »

افراد لا احزاب

كان الحديث يدور عن « الوزارة القومية وتوحيد الصفوف » ، فقال رفعة مصطفى النحاس باشا :

— إن الأمة وفدية وكتلتها سليمة وصفوفها موحدة حول العقيدة الوفدية . . . وهذه الأحزاب لا اعتبرها احزابا وانما اعتبرها افراداً ، وخروج هؤلاء الافراد اجماع الأمة لايمكن بأى حال اعتباره سبباً فى تفرق الكلمة أو تشتيت الصفوف لأن الأمة كما قلت موحدة الصفوف حول الوفد .

فى اجتماع الصحفيين

استقبل رفعة رئيس الوزراء فى صباح يوم الاثنين الماضى رؤساء تحرير الصحف العربية والاجنبية المحلية . وقد قسم رفعته حديثه معهم الى قسمين : الاول عام . . . والثانى - كما اسماه رفعته - « حديث عائلى ودى بين الاخوان » وكان هذا القسم هو الأهم . وقد بسط فيه رفعته « الحقائق » والظروف التى احاطت بالموقف السياسى منذ اسبوعين

ولما انتهى رفعته الى الدور الدقيق ، ضرب صفحا عن قواعد الصرف والنحو والالقاء وراح يتكلم « من قلبه » من غير تزويق ولا رتوش

واحس كل واحد من السامعين ان الرجل يتكلم حقيقة من قلبه . يتكلم ببساطة وصراحة ويذكر كل ماله وكل ماعليه . . . وانه وهو يواجه الموقف الخطير منذ اسبوعين ، كان قبل كل شىء مصريا مخلصا للعرش والوطن ، مدركا دقة الظروف مقدرا ان « النظريات » شىء و « الحلول العملية » شىء آخر وانه قبل « عبء » الوزارة فى هذه الآونة الدقيقة وهو يعلم — على حد تعبيره — انه قد يكتوى بنارها وقد تحرقه ولكنه اقدم لأن الساعة خطيرة والوطن يناديه

أحس السامعون بهذا كله . . . من نبرات صوته ومن الانفعالات التى كانت ترتسم على وجهه . . .

وطفت ببصرى بين الحاضرين — وبينهم صحفيون دستوريون وصحفيون سعديون وصحفيون « مستقلون » ولكنهم أبدوا كل

وزارة وكل عهد وحرقوا البخور فى محراب كل نظام — طفت ببصرى بينهم فاذا بأكثر من واحد منهم يهز رأسه صادقا موافقا مؤمنا على كلام مصطفى النحاس .

وقال لى احد هؤلاء ونحن نغادر دار الرياسة :

— لقد كان يتكلم من قلبه ...

قلت له : مصطفى النحاس ما يكدبش .

قال : كان هذا هو شعورى وانا استمع اليه . اعتقد أنه قال لنا كل الحقيقة .

بالتليفون فى الاسبوع الاسبق

— السلام عليكم ... كيف صحتكم ؟ بلغنى انكم معتكفون بسبب المرض ...

— نعم .. ولكن صحتى تحسنت والحمد لله

- ارجو كم أن تحافظوا على النظام عندكم.. وانا لا اسمح مطلقا بأى عمل فيه اخلال بالنظام أو الأمن العام ..

— هذا ليس من شأنى ، وأنا افضل أن ارسل لكم « فلاناً » لكى تصدروا اليه تعليماتكم ..

— لا ... لا ... أنا لا اعرف سواكم ، وأنا أعتبركم انتم المسئولين.. فارجوكم حفظ النظام واتخاذ كل ما ترونه ضروريا فى هذا الشأن ، وابلاغ كلامى هذا للمسئولين... سلام عليكم .

— وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

خشبة باشا

قابل صاحب المعالى احمد خشبة باشا رفعة رئيس الوزراء مرتين على الأقل منذ تأليف الوزارة

وفى الوقت نفسه ، لوحظ أن معاليه لم يحضر أى اجتماع من الاجتماعات العديدة التى عقدها حزب الأحرار الدستوريين

كذلك كان معاليه الوزير الدستورى الوحيد الذى حضر حفلة الشاى التى اقامها رفعة النحاس باشا فى قصر الزعفران احتفالا بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك ..

وكان اعضاء حزبه قد تضامنوا مع حزب السعديين وقرروا عدم حضور الحفلة المذكورة

فى الصيف الماضى

كنا نشرنا اثناء الصيف الماضى خبراً قلنا فيه أن قطبا من اقطاب الاحرار الدستوريين قد سعى عند بعض كبار الوفديين ومنهم — المرحوم يوسف الجندى — فى أن يتوسطوا فى أمر عودته إلى الوفد وانضمامه اليه من جديد

فهل يتجدد المسعى فى هذه الأيام ؟

من أجل الدوائر

كان من المتفق عليه أن يحضر هيكل باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا صباح يوم الثلاثاء الماضى الى وزارة الخارجية لمقابلة رفعة الرئيس ولكن حضر بدلا منهما احمد عبد الغفار باشا وابراهيم دسوقى اباظة بك وقد طالت مقابلتهما للرئيس وكانت المناقشة شبه محتدمة

وحضر عبد المجيد ابراهيم باشا بعد ذلك الى وزارة الخارجية وقابل الرئيس وفى الوقت نفسه كان ابراهيم الطاهرى بك عند مكرم باشا واحمد خشبة باشا عند عثمان محرم باشا

حرية الترشيح

رفض رفعة مصطفى النحاس باشا ماطلبته الاحزاب من زيادة عدد المقاعد التى أبدى الوفد استعداده للتنازل عنها للاحزاب الأخرى

ولما رأوا اصرار رفعته على ذلك رجوا منه أن يمنع ترشيح اشخاص فى الدوائر المذكورة على مبادىء الوفد ... بمعنى انه اذا تقدم وفدى ورشح نفسه فى احدى هذه الدوائر فان الوفد يعلن انه لايؤيد هذا المرشح الوفدى

ولكن رفعة الرئيس رفض هذا الطلب



(المصرى افندى) : صحيح انت خسرت احمد ماهر لكن كسبتنى أنا ...

وقال ان كل مايستطيع عمله هو أن لايرشح الوفد احدا فى هذه الدوائر ... أما أن يمنع أحدا من ترشيح نفسه على مبدأ الوفد فى أية دائرة أو يعلن براءته منه فهذا أمر لايوافق رفعته عليه

ألف مرشح وفدى

كثر طلاب الترشيح على مبدأ الوفد حتى تجاوز عددهم الألف، ولذلك سيطول اجتماع الوفد قبل اعلان ترشيحاته، على أنها ستعلن فى خلال هذا الأسبوع

ويفحص الوفد جميع التزكيات التى يقدمها الناخبون لمرشحيهم ، وقد تجاوزت الرسائل التى تحمل هذه التزكيات عشرة آلاف الى يوم الاربعاء ، وكل رسالة تحمل مبلغا وقدره من الامضاءات والبصمات

أسرار

قرر الماهريون أن يشتركوا فى الانتخابات قبل أن ينتهى الدستوريون إلى قرار نهائى مع ان الحزبين كانا يبحثان الأمر معا بواسطة لجنة مشتركة منهما أطلقا عليها اسم لجنة الاتصال

ولكن السعديين اصدروا قرارهم من غير اكتراث للجنة الاتصال المذكورة ومع انه كان اعلن عن تأليفها قبل ذلك بيومين اثنين

فلماذا سبق الماهريون شركاءهم الدستوريين ؟

لأن الدكتور ماهر باشا رأى ان معظم أعضاء حزب الاحرار ضد فكرة دخول الحزب فى معركة الانتخابات .. وقد بلغه أن الكثير من اعضاء حزبه يفكرون فى الخروج عليه ، لكى يدخلوا المعركة مستقلين ، فظن ان اعلان الحزب انه سيدخل الانتخابات سيوقف التفكير فى الانفصال عنه

نواب الحزبين

ومن الغريب أن يقدم الماهريون على إعلان الاشتراك فى الانتخابات قبل الأحرار مع ان الاحصاء التقريبى يثبت ان الذين سينجحون من الاحرار هم اكثر من الذين سينجحون من الماهريين

زوبعة !

لما ذهب رفعة النحاس باشا الى وزارة الخارجية للمرة الأولى علم ان كامل عبد الرحيم بك وهو من كبار موظفى الوزارة المذكورة قد قدم استقالته . . وكامل بك هو ابن شقيقة المرحوم محمد محمود باشا وزوج كريمته

وأرسل رفعة الرئيس فى طلب كامل بك فلما دخل عليه أفهمه رفعته ان قرابته من محمد محمود باشا لاتبرر هذه الاستقالة وأمره بسحبها ففعل

وقد تلطف رفعة النحاس باشا فى الحديث معه الى حد ان كامل بك شكا الى رفعته انه مهضوم الحق فى الدرجة والوظيفة فوعده الرئيس خيرا

خلوة وزير الصحة

انتهى أمر وزارة الشؤون الاجتماعية بتحويلها الى وكالة وزارة ، مع إبقاء كل شىء فيها على ماكان عليه ، حتى جناح الوزير الخاص المؤلف من غرفتين بحرية وقبلية ظل كما هو ، لأن معالى الأستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية رأى ان يلجأ الى هذا الجناح فيختلى فيه بعيدا عن الزحام كلما أراد ان يبحث مسألة هامة

ترضية . .

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبرا عن حفلة أقامها الأستاذ جلال الدين الحمامصى وكان بين المدعوين اليها الأستاذ احمد الألفى عطية . وقلنا ان الأستاذ كامل الشناوى أشار اليه أثناء السمر وقال لمعالى مكرم عبيد باشا :

— هذا ياباشا أخلص منافق لكم !

وقد عاتبنا الأستاذ احمد الألفى عطية وقال انه سوف يرفع قضية قذف ضد صديقنا كامل الشناوى يطالبه فيها بتعويض كبير وطلب منا ان ننشر كلمة ترضية وهانحن نبر بوعدنا له

أقام حضرته فى مساء يوم الاثنين الماضى مأدبة وحفلة ساهرة فى داره وقد شرفها معالى وزير المالية

واستقبله الأستاذ احمد الالفى عطية بالتحية والترحاب ثم قال :

— كده ياباشا آخر ساعة تقول علىّ انى اخلص منافق ؟

وضحك مكرم باشا طويلا وقال :

— قالت عليك انك اخلص ... اخلص منافق ؟ ... لا ... ده مش صحيح .

وانبسط الأستاذ الالفى عطية من هذه الشهادة ... وضحك الحاضرون . . .



هتلر ... وموسولينى ... والشعب الايطالى !

للحيطان ودان...!

صدقي باشا وعنقود العنب

يقال ان صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا قد نشط في الايام الأخيرة نشاطا قد تبدو آثاره في الأيام القليلة القادمة

وهذا النشاط قد يقرب دولته الى حد ما من شارع سعد زغلول !

وبهذه المناسبة . . . صرح دولته في نادي محمد علي برأيه في حوادث الأسبوع الأسبق الى ان قال :

— لانزاع فيما بيننا على نزاهة رفعة النحاس باشا وصادق وطنيته وإخلاصه لمليكه وبلاده ولكن . . . لو كان الحكم قد عرض علي أنا لرفضته بلا تردد في هذه الظروف

ونقطة الضعف في حديث صدقي باشا ان الحكم لم يعرض عليه حتى كنا نرى ونشوف . . . ثم ان حكاية الثعلب وعنقود العنب ـ ولا مؤاخذة ـ أشهر من ان نذكر بها أبي الصباع

الصيف في الاسكندرية

عند انصراف السفير البريطاني واللادي لامبسون من حفلة قصر الزعفران ، وقفا يتحدثان مع رفعة رئيس الوزراء

وتقدم الصباح المعروف الأستاذ اسحق حلمي وقال بالانجليزية انه يرجو ان تمضي الوزارة والسفارة الصيف القادم في الاسكندرية

وأجاب سير مايلز لامبسون ان هذا متوقف على سير الحرب ، ووافقه رفعة النحاس باشا وأبدى رجاءه ان يحسن الله الأحوال

بين النقراشي باشا ومحجوب

في انتخابات سنة ١٩٣٨ سعى الدكتور محجوب ثابت سعيا متواصلا لدى سعادة النقراشي باشا لكي يرشحه في احدى الدوائر وكان ترشيح النقراشي باشا لشخص ما في ذلك العهد يضمن له الفوز في الانتخابات ٢٤ قيراط . ولكن النقراشي باشا لم يحقق للدكتور رجاءه

وفي الأسبوع الماضي، عرض النقراشي باشا على الدكتور محجوب ثلاث دوائر لكي يختار منها ولكن الدكتور رفض وقال ما معناه : انه أعقل من ان يركب سفينة مشرفة على الغرق !

الحمد لله

قضيت السهرة منذ ايام مع احد الوزراء الحاليين وتبسطنا في الحديث ... الى ان قال معاليه :

— لقد تعلمنا كثيرا وسوف نستفيد مما تعلمناه . وكل خطوة نخطوها سوف نعد قبلها عشرة ... ثم نخطو !

تدليع

اعلن رفعة النحاس باشا منذ أول يوم ولي فيه الحكم ان وزارته وفدية نعم ولكنها ستحكم حكما قوميا لا لحزب ولا على حزب من الاحزاب

وقد كان ... ومنذ يومين صرح قطب من اقطاب العهد الذي زال فقال: « النحاس باشا بيدلع خصومه »

وقص سعادته ان احد كبار الاحرار الدستوريين ابدى ملاحظات على التعديل الذي أجري في دائرته الانتخابية وكتب بذلك الى رفعة النحاس باشا وقال ان هذا التعديل قد (مزق الدائرة شر ممزق) فما كان من رئيس الوزراء الا أن ارسل الى الحر الدستوري الكبير المذكور كشوف دائرته الانتخابية . . . ارسلها رفعته اليه في داره حتى لا يكلف خاطره عناء الحضور الى وزارة الداخلية . وارسل معها مندوبا يقول : « نحن مستعدون لسماع ملحوظاتك وتنفيذ رغباتك »

أليس هذا « تدليعا » ؟



(المريض) : يادكتور أنا في عرضك ... خايف يدفنوني وانا حي ...
(الطبيب) : لأ ! ماتخافش . . . طول ما أنا هنا مش حتندفن حي ابدا !

باريت

استقبل المحامون معالى كامل صدقى بك وزير التجارة بقولهم : «اهلا بالنقيب» لأنه كان انتخب نقيباً للمحامين منذ بضعة اسابيع وسأله احدهم هل يجوز الجمع بين رياسة النقابة والوزارة ؟ فأجاب معاليه :

— باريت ... وأؤكد لكم ان النقابة عندى احسن من الوزارة

امين عثمان باشا

عين سعادة امين عثمان باشا رئيسا لديوان المراقبة وبهذه المناسبة قال معالى مكرم عبيد باشا :

— الآن لم يعد ممكنا أن يسافر وزير فى رحلة على باخرة من بواخر الحكومة الى الاقصر أو اسوان مثلا تكلف الدولة ٧٥ جنيهـا كل ليلة ... لأن دلوقت فيه ديوان المراقبة وفيه « معلم راح يحاسبنا »

مع أسير ألمانى

حدثنى احد الانجليز أنه تقابل مع ضابط ألمانى اسير وكان يتكلم الانجليزية ويجيدها. وجلس الضابط الالمانى الأسير يتحدث مع الضابط الانجليزى . وقد قال هذا الألمانى :

« مهما قلتم فى تشرشل فاننا معشر الألمان لا نعرف حقيقته ومهما قلنا نحن فى هتلر فانكم معشر الانجليز لا تعرفون حقيقته . وانما من المؤكد أن رأينا ورأيكم متفق فى شخص واحد »

فقال له الانجليزى : « ومن هو » ؟

قال الألمانى : « فى موسولينى » !

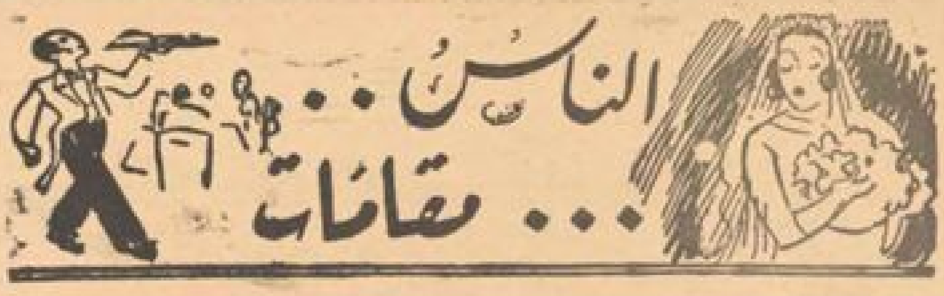
بهى الدين بركات باشا

قصد اليه بعض النواب مستقلين وحزبيين يسألونه عن رأيه فى الانتخابات القادمة وهل يعتزم دخولها أم لا . وقد أجابهم أنه اذا ترك له الوفد الدائرة فانه سيتقدم للترشيح . أما اذا رشح الوفد احدا ضده فانه فى هذه الحالة سيعدل عن دخول المعركة وكفى الله المؤمنين القتال

لماذا يدخن ؟

فى أواخر ايام الوزارة السابقة وبعد أن استقرت الأمور فى حزب الأحرار قرر خشبة باشا أن يكف عن التدخين لانه أثر فى صحته وخاصة لأنه كان يدخن فى اليوم مالا يقل عن ٥٠ سيجارة . وفعلا نفذ القرار وحمل فى جيبه كيساً صغيرا به (ملبس وادرواح وكان يقدم منه — وهو وزير — الى بعض الوزراء وبعض الموظفين والمرؤوسين

ولكن « سعادته » اضطر اخيراً أن يعدل عن القرار الذى كان اصدره « معاليه » ولم يطق بعد خروجه من الوزارة صبرا على عدم التدخين فرجعت ريمة لعادتها القديمة !



فى حضرة جلالة الملكة

تشرفت السيدة الجليلة حرم رفعة النحاس باشا وصاحبات العصمة قرينات الوزراء بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة فى سراى عابدين بعدظهر يوم الثلاثاء الماضى

وقد توافدت زوجات الوزراء إلى الباخرة محاسن وخرجن فى رتل من السيارات فى الساعة الرابعة والنصف حيث كان موعد المقابلة فى الخامسة الا ربع

وتولت حرم الرئيس تقديم زوجات الوزراء الى جلالة الملكة. وكانت جلالتها تعرفهن جميعاً ماعدا قرينة معالى كامل صدقى بك التى قدمت لجلالتها لأول مرة. وتناولن الشاى ولقين من عطف جلالة الملكة وعنايتها الكثير . وتفضلت فتلطفت معهن واستبقتهن اكثر من ساعة

حفلة عائلية فى الباخرة محاسن

احتفلت السيدة الجليلة حرم رفعة الرئيس الجليل والسيدة شقيقتها عزيزة هانم قرينة خليل بك الجزار يوم الثلاثاء الماضى بعيد ميلاد الطفل مصطفى نجل عزيزة هانم إذ أتم العام الرابع . وقد أقيمت الحفلة فى الباخرة محاسن ولم يدع اليها أحد سوى أعضاء الاسرة وأطفالها .

ورفعة الباشا والسيدة الجليلة زينب هانم يحبان مصطفى الصغير حبا جماً . وقد قدم له رفعة الرئيس مصحفا صغيرا داخل إطار من الذهب . وتلطف فداعب الأطفال من أصدقاء مصطفى وقد هتف الأطفال بحياة رفعته ثم انشغلوا بأكل الحلوى والفاكهة .

حلم وزير الصحة

لانقصد الحلم بمعنى طولة البال والصبر والاناة ... الى آخر ماجاء فى لسان العرب وإنما نقصد بالحلم الرؤية التى يراها الانسان فى المنام.

وقد قص معالى عبد الفتاح الطويل بك وزير الصحة على بعض صحبه انه منذ اسبوعين قضى عطلة الأسبوع فى داره الجميلة فى عزبة بالبحيرة كان قد أعدها أيام الغارات ، فرأى فيما يرى النائم انه فى مستشفى المجاذيب والعياذ بالله .

وقام من النوم مذعورا . وله صديق عالم يثق به فقص عليه مارأى فى المنام وطلب اليه تفسيره . فقال له هذا العالم :

— انك يا أستاذ ستنزل الوزارة هذا الأسبوع

وضحك الأستاذ عبد الفتاح الطويل ولكن العالم أكد وأقسم وقال الأيام بيننا

ويقول معالى وزير الصحة انه لم يمض على المنام سبعة أيام حتى تحقق تفسير الحلم!

ونظن نحن أن هذا المنام سيوحى لكثيرين بأن يتمنوا لو يدخلون فى مستشفى المجاذيب . . . . ؟ !

هذه قصة حقيقية نرويها نقلا عن لسان وزير الصحة شخصيا

سيارة وزير فرنسا المفوض

كان مسيو بونزى الوزير المفوض لحكومة فيشى فى مصر قد سافر إلى الاسكندرية وتسلم من الجمرك سيارة فخمة من نوع الفورد لوكس وقد ابقاها فى



الولد : ماما ! ماما ! الضيف اللى جوه بيبوس أختى !
الأم : معلهش يا ابنى أصله حيتجوزها الجمعة اللى جايه

الولد : هو كل ماواحد يبوس واحده يعنى يتجوزها ياماما ؟
الأم : أيوه ياحبيبى !

الولد : طيب أمال بابا حيتجوز الخدامه امتى ؟

صندوقها لأنه لايستطيع الانتفاع بها في مصر بسبب قرب سفره منها نهائياً بعد وقف العلاقات الدبلوماسية مع حكومته ولانه لا يستطيع اخذها معه عند العودة الى فرنسا

وقد تمكن اخيراً من بيعها لسعادة الزميل المحترم جبرائيل تقلا باشا

مكرم المحامى

حل الاستاذان عبد الحميد عبد الحق وسيد سليم محل مكرم باشا فى مكتبه واستلما القضايا التى كانت عنده . وقد بلغ مجموع مؤخر الاتعاب التى كانت مستحقة لمكرم باشا عن القضايا التى كانت عنده والتى تركها بسبب تولية الوزارة ٧٠٠٠ جنيه

أما الأستاذ صبرى ابو علم فقد عهد بمكتبه وقضاياه الى الأستاذ حسين الجندى ومن المصادفات ان الأستاذ صبرى ابو علم كان قد أخذ قضايا صديقه وزميله المرحوم يوسف الجندى



(السيدة) : اسمي يا اسمك ايه! احنا هنا عندنا شغل كتير علشان عندنا انفار كتير

(الطباخة) : ماتخافيش عليَّ ياستى دانا فى البلد كنت بوكل بقرتين وخمس خرفان لوحدى !



الحياة بعد الحرب

(راكب الطائرة) : مين ده اللى نزل هنا ؟

(راكب اخر) : ده الطباخ بتاع الطيارة خلص شغله ... ومروح بأه

جوائز الازياء

كانت حفلة جميلة تلك التى اقامتها جماعة الفنانين فى الكونتننتال فى الاسبوع الماضى وقد كان اجمل ماعرض فيها — بعد الوجوه الفاتنة والجمال الذى رفه عنا بعض مانلاقيه فى الآونة الحاضرة — مباراة الازياء التى نالت فيها الجائزة الأولى الفنانة بهيجة حافظ بزيها الشرق . ونالت الجائزة الثانية السيدة أوديت دوس قرينة الأستاذ فؤاد دوس بزيها الفرعونى ونالت الجائزة الثالثة السيدة حواء ادريس بزيها الشركسى ونالت الجائزة الرابعة الآنسة ليلى هلال بزيها اليابانى

وكانت لجنة التحكيم مكونة من مدام سيدناوى ومدام ستروس ومدام زيدان . وكنا نفضل أن يمثل الجنس الخشن فى لجنة التحكيم خصوصاً وان حلمى عيسى باشا كان موجودا

ونسينا فى هذه الحفلة اننا فى ايام ازمة وحرب لأن الاقبال كان عظيما

مبروك .

كان من بين التهانىء العديدة التى وصلت الى رفعة النحاس باشا عند توليه الوزارة برقية من المستر مالكولم ماكدونلد أحد أعضاء الوزارة البريطانية وهو ابن زعيم حزب العمال السابق المرحوم المستر رمزى ماكدونلد

كذلك وصلت الى رفعته من لندن برقية أخرى من دوقة كبيرة اقتصرت فيها على كلمة « مبروك » !

داخل السيارة

انقطع الدكتور ماهر باشا عن شهود حفلات السباق فترة بسبب اعتكافه . وقد حضر حفلة السباق بالجزيرة يوم السبت الماضى

ولكن احدا لم يره . ذلك لأن سعادته مكث فى سيارته هو والسيدة قرينته ولم ينزل منها . ولما علم اصحابه بذلك قصدوا اليه واطمأنوا على صحته . وبعد انتهاء الاشواط عاد الى داره . وقد كسب وهو فى العربة مبلغاً لا يستهان به

اما جواده «مدهش» فانه لم يفز وضاعت منه الجائزة وقدرها ٦٠٠ جنيها .

كلهم من بنك مصر

تقدم للانتخابات القادمة من بين كبار موظفى بنك مصر كل من محمد رشدى بك مدير قسم القضايا وهو زوج كريمة المغفور له طلعت حرب باشا . وعبد العزيز طلعت حرب قريب طلعت باشا والدكتور حسن مومى مدير شركة مصر للملاحة النهرية وايضا الأستاذ حسن فوده من عملاء البنك

ولدت وغريبة

رزق حضرة الوجيه سيد سنبل من اعيان سمنود والسيدة قرينته يسرية هانم كريمة فخرى بك القاضى بمولودة أبت أن تظهر على وجه الدنيا الا فى عهد حكومة الوفد وقد سميت « مايسة » بعد اذن المطربة ملك . وستسمى أختها قياساً على ذلك « بنت بغداد » . وانهالت الهدايا على المولودة من الاقارب والأصدقاء وكانت هدية والدها لها بوليسة تأمين على حياتها الطويلة باذن الله وهى لم تقطع منها الا بضعة ايام

بحرى وبحرى

مدام عزيز خانكى ومدام عزيز بحرى شقيقتان وقد زوجت الأولى نجلها جيل خانكى الذى عين اخيرا فى النيابة المختلطة من الآنسة دنيس بحرى كريمة المسيو بحرى سكرتير شركة السكر . وفى نفس الأسبوع تزوجت كريمة عزيز بحرى من احد الاطباء وقد غاب عنا اسمه . وكانت كل من الحفلتين غاية فى البذخ والترف

حفلة ساهرة

وجه الدكتور حنفى ابو العلا الدعوة لحفلة ساهرة تقام فى داره مساء الأحد وقد حتم فى رقاع الدعوة ان يكون الحضور بملابس السهرة

وللآن لم نعرف مناسبة الحفلة ولا سببها اللهم إلا ان يكون السبب هو حل مجلس النواب الذى كان صديقنا الدكتور نائبا فيه !

الى السودان

سافر الوجيه على البربر الى السودان بعد ان عاد جميع المصريين الذين كانوا فى زيارة السودان — على حد تعبير الاحتجاج الذى قدم اليه من أصدقائه عبد الملك حمزة بك وخطاب بك والبيلى بك .. إذ كان قد وعدهم بالسفر معهم ولكنه عدل فى آخر وقت

وقد ودعه بالمحطة كثير من اصدقائه من التجار والأعيان والنواب ولا نقول الشيوخ لأنه يدعى انه لم يصل بعد الى سن الشيوخ وقدم له سمير بك ذو الفقار بالمحطة (تورتة) كبيرة

وأظرف ماحدث ان مكرم باشا كان مسافرا فى نفس القطار وكانا متجاورين فى عربة النوم ولاحظ مكرم باشا جموع مودعيه فقال له : « أهلا بزعيم الشباب السودانى »

حفلة باهرة

أقام البكباشى حامد شاكر بك فى الأسبوع الماضى حفلة باهرة فى منزله بمصر الجديدة بمناسبة ترقيته وكان فى مقدمة الحضور اللواء ابراهيم عطا الله باشا واللواء حمدى باشا والاستاذ عبد الحميد عبد الحق وقد استمرت الحفلة حتى ساعات الصباح الأولى .

عقبال القائمقام !

مولود وفدى !

ينتظر الأستاذ احمد الوكيل وزوجته السيدة اعتدال مولودا لايعرف موعد وصوله بالتقريب الا الدكتور نجيب محفوظ باشا .

ولهذا الغرض انتقلت السيدة اعتدال الى المستشفى القبطى لكى تصبح تحت رعاية الدكتور نجيب باشا هى والمولود المرتقب

والظاهر أن ذلك المولود قد آثر الانتظار حتى يصل بعد تأليف الوزارة الوفدية !

الرسائل

جميع الرسائل الخاصة بمجلة آخر ساعة ترسل بعنوان رقم ٣ بميدان الخديوى اسماعيل



افتتاح فرقة بديعة

عهـــد جـــديد

فى مسرح كازينـــو أوبرا

ساهمت الفنانة الكبيرة السيدة بديعة مصابنى منذ فجر النهضة الفنية بمصر بجهود جبارة وناجحة فى تدعيم المسرح الغنائى وفنون الرقص والمنلوجات والاسكتشات الفودفيلية الرائعة

فعلى يدى بديعة ظهرت الكثيرات والكثيرين من زعماء الغناء العربى فى عهدنا الحالى

وعلى يديها نظم مسرح (الميوزيكهول) وبجهودها ظهر نوع جديد من الفن المسرحى كان قد طغى على مسارح اوروبا وامريكا وبلغ الذروة هناك فى الوقت الذى كنا فى مصر نسمع عن هذا الفن كما يسمع السياح عن الأهرام وابى الهول

ظهرت بديعة بفرقتها يحدوها فنها الرائع وابتكاراتها الفذة منذ سنوات فى شارع عماد الدين فكانت زهرة فنه اليانعة وباقة روضه الزاهرة

ولما تمكنت من إقامة كازينو اوبرا فى أجمل بقعة بالقاهرة استعدت له الاستعداد اللائق بمركزه وبمكانتها الفنية وافتتح مسرح كازينو بديعة فكان ملتقى أرقى الطبقات محبى الفن الصحيح ومشجعى النهضة الفنية فى مصر والشرق

وبذلك اثبتت بديعة ان كل يوم يمر عليها فى الجو الفنى بمصر تخلق جديدا وتنشىء حديثا حتى توجت جهودها بعملها فى مسرح كازينو اوبرا

وقضت الظروف ان تدخل تعديلات وتغييرات على هذا المسرح كي يكون وفق ذوق رواده الذين غمروها بتشجيعهم فأوقفت التمثيل اسبوعين عملت خلالها المبدع والمعجب

وهاهى قد قررت افتتاح عهدها الجديد فى يوم السبت ٢١ فبراير الحالى ببرنامج عبارة عن استعراض عيد ميلاد كليوباترة واسكتش غرام روميو وجولييت واسكتش معركة الباسيفك من تأليف الأستاذ ابو السعود الابيارى وتلحين نوابغ



(السيدة بديعة مصابنى)

الموسيقيين فريد غصن وعزت الجاهلى بابتكارات جديدة رائعة تشهد لبديعة بأن ذوقها الفنى فوق كل ذوق وان جهودها حقا جهود فنانة موهوبة

وقد جعل الدخول الى المسرح فى عهده الجديد لنخبة المصريين وضباط جيش الحليفة فقط

وبذلك عاد لهذا المسرح الرائع قيمته المعروفة ومركزه فى نفوس الجميع

وبذلك دعمت بديعة مؤسستها الفنية العظيمة بجعلها حقا — كما هو معروف — منذ سنوات بأنه ملتقى نخبة الطبقات من جميع الاجناس

ناقد قديم

أخبار المسارح

في ستديو مصر

على اثر استقالة الاستاذ احمد بدرخان من منصبه في ستديو مصر عين الاستاذ جمال مدكور مكانه مؤقتاً ...

وفي الاسبوع الماضي تقرر تعيين الاستاذ فؤاد الجزايرلي في المكان الذي خلا باستقالة الاستاذ بدرخان ...

وستكون باكورة افلام الجزايرلي الصغير اخراج رواية «العشرة الطيبة» التي اقتبسها المرحوم محمد بك تيمور والاستاذ بديع خيري ووضع الحانها المرحوم الشيخ سيد درويش ..

وربما اسند تمثيل ادوارها إلى نفس الممثلين والممثلات ممن اشتركوا في تمثيلها على مسرح « كازينو دى بارى » منذ ربع قرن ...

ونذكر بهذه المناسبة أن الاستاذ نجيب الريحاني هو الذي موّل هذه المسرحية في ذلك الوقت وقد جاوز ما صرفه الخمسة آلاف جنيه ...

وربما كان هذا اكبر مبلغ صرف على رواية مسرحية في مصر.. كما أن مدة عرض هذه الرواية كانت اكبر مدة عرضت فيها رواية مصرية فقد جاوزت الشهور الثلاث

وقد اتفق ستديو مصر مع الاستاذ محمد البحر نجل الشيخ سيد درويش على أن يدفع له الاستديو مبلغ ٥٠٠ جنيه على أن يتنازل عن حقوقه في الحان هذه الرواية التي وضعها والده ..



في عيد ميلاده الخمسين

(الزوج) : وايه اللعبه دى كمان ؟

(الزوجة) : دى لمبة .... خمسين شمعة !

ممنوع الحب

انتهى العمل فى فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب « ممنوع الحب » وتم تسجيل الصوت والمناظر ولم يبق على اعداد الفيلم للعرض إلا عملية « المونتاج » ويقوم بها الآن الاستاذ محمد كريم .

وقد تم الاتفاق بين شركة افلام عبد الوهاب وشركة مصر للتمثيل والسينما على عرض الفيلم على ستار ستوديو مصر فى أوائل الشهر القادم . .

فى الفرقة القومية

على اثر انتهاء عرض رواية صلاح الدين ومملكة اورشليم تقدم الفرقة رواية « انقاذ ما يمكن انقاذه » من اقتباس الاستاذ سليمان نجيب .. ثم تقدم الفرقة بعد هذا بعض رواياتها القديمة ..

وقد قال لنا سليمان أنه لن يستطيع تنفيذ شيء من مشروعاته هذا العام وأنه مضطر إلى ارجاء تنفيذ هذه المشروعات إلى الموسم القادم .. لعدة اسباب لا يمكن التغلب عليها

شركة سينمائية جديدة

تألفت فى مصر شركة سينمائية جديدة تحت اسم شركة «أفلام النصر» بين الاستاذ ابراهيم رمزى المؤلف القصصى المعروف بصفته مديرا فنيا لها والاستاذ حسن رمزى المهندس بصفته مديرا للادارة والانتاج

وقد تطوع فريق من انصار السينما الراقية للمساهمة فى تدعيم هذه الشركة واكتتبوا بمبالغ كبيرة أربت على المطلوب لاخراج باكورة أعمالها وهى رواية « خفايا الدنيا » التى يرجى لها مايرجى لرواية يؤلفها ويشرف على اخراجها الاستاذ رمزى وفقه الله . . .

مقلب

قدمت السيدة آسيا اخيرا فيلمها

« الشريد » على ستار سينما الكوزمو فى الاسبوع الاسبق

وقد اقتبس هذا الفيلم عن الكاتب الروسى « تورجينوف » الاستاذ فتوح نشاطى ووضع الحوار الاستاذ محمد متولى . .

ووقع خلاف بين متولى وبين القائمين على الفيلم فتوقف عن العمل واكمله الاستاذ بيرم التونسى . .

ويومها قال متولى أنا وفتوح وبيرم والزمن طويل !

ومرت شهور . .

وفى الاسبوع الماضى كان متولى يذيع حديثاً عن « أفلام الاسبوع » فقال عن الشريد أنه فيلم اقتبسه عن الروسية فتوح نشاطى ومصّره .. فلان ..

تبقى جنسية فتوح إيه ! ؟ ..

الشيخ صالح عبد الحى

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبراً قلنا فيه أن الموسيقار محمد عبد الوهاب قد صحت عزيمته على أن يتقدم فى الانتخابات القادمة لعضوية مجلس النواب

وقرأ الخبر المطرب الكبير صالح عبد الحى فقال :

— اذا كان عبد الوهاب حيدخل مجلس النواب ... فلازم بأه يعينونى أنا فى مجلس الشيوخ .

ثم قال :

— عسى الله يكون الخبر صحيح ونرتاح من عبد الوهاب خمس سنين ... نشتغل فيها فى السينما والحفلات والدنيا تجرى ورانا ... وخصوصاً الستات !

النجدة

بقلم الأستاذ يوسف جوهر

كانت حبه الأول وقد هام بها من أعماق روحه .. ووهب للنار المقدسة شبابه الطاهر

وكان هو أيضا حبها الأول .. وقد فتح قلبها عنوة فوجدت نفسها تتهالك أمام شغفه الظافر ووعدته عيناها وعودا حلوة .. لاحصر لها ..

فجعله ذلك يعتقد أنه سيدها .. وتولته رغبة جارفة فى أن يسيطر على فكرها وروحها وسائر جوارحها .. فبدأت تكره ان تراه الحاكم المستبد .. وصارا يتشاجران لأتفه الأسباب ، ويطيعان نزوات ذلك الطفل الطائش الذى يكمن دائما فى القلوب ، فى فجر الشباب ..

وذات مرة انزلقت قدمه على حافة الغيرة .. وسقط فى هاوية الريبة .. وصورت له الظنون انها تحب سواه .. وكانت بريئة فأحنقتها التهمة ، وتخاصما ، وطالت القطيعة ...

وانتظرت عبثا ان يعود وينسى غضبه

أما هو فكان قد سئم هذا الدور ، ان يغضب ، ويعود يترضى ، ويعثر فى عينيها بنظرة الانتصار .. فرغم انه كان يذوب شوقا اليها اعتصم بكبريائه ، وآثر الصبر ، وتحصن طويلا وراء الصمت والجمود ، فظنت أنه سئمها ، وأحبت ان تعاقب جفاءه ، فاندفعت الى الآخر الذى حامت حوله شكوكه ..

ورآها معه ، فخيل اليه انه يجد مصداق ظنونه ، ونفض يديه من هواه ، وطرد من قلبه الأحلام الجميلة .

وأقفرت حياته من الأمانى .

وتألم طويلا ثم مسح الزمن على جراحه بكفه الرحيمة

وعندما سمع انها تزوجت حزن حزنا طفيفا .. ثم استقرت على شفتيه تلك الابتسامة التى تزودنا بها الرجولة فى ساعة المحنة .

ومنذ هجرت قلبه لم يحاول ان يجلب اليه رفيقا جديدا ، وأحب العزلة .

والأشباح تظهر كثيرا فى البيوت المهجورة فرآها مرارا تخطر أمام عينيه .. وكم تفرح وتخاف عندما ترى فجأة طيف ميت عزيز فقدناه .

انه راض نفسه على ان لايراها ، وقمع حنينه وشوقه .. لكنه لم يستطع أيضا ان يكرهها .. ونسى انها ظلمته ولكنه لم ينس أبدا أنها كانت جميلة .. ولم ينس أيضا طعم قبلاتها .

وكان يطيل النظر أحيانا الى الوجوه الحسان وكان يعجب من نفسه حين يلاحظ انهن مافتنه ، وأن قلبه ماهفا اليهن إلا لأنهن يشبهنها .. فكان يحقد فى سريرته على قلبه ، ويهزه بعنف ليفيق ، ويبحث فى لهفة عن النسيان لكن الذاكرة لها حقوقها علينا .. أحيانا نجد اننا بحاجة الى الماضى .. فكان قلبه يهرب منه مرارا ليبحث عنها فى أعماق أوهام وهناك كان يلقاها فيمضى معها لحظات عذبة ويتخلل بأصابعه شعرها الفاحم ، ويرمق الوعود الحلوة المقيمة فى عينيها ، ويلثم ثغرها النقى ، ويضغط راحة يدها على قلبه !

ثم يعود من رحلته المضنية وفى عينيه الأسى .. لينهال على نفسه باللوم ويغمغم :

« ماجدوى الخيال .. انها ماتت .. ماتت ! »

وكان قلبه يجيبه : « حقا انها ماتت .. انك لم ترها منذ خمسة أعوام .. لكن هناك شيئا حيا باق بينكما .. شيئا لم يذهب »

انه شبح الحب .. الذى كان يروح ويجيء ولا يريد ان يندثر

• • •

وذات مساء رآها تدخل بابه .. وجفل وسأل نفسه : « أتكون هى ؟ أم شبحها ؟! .. »

اضطرب .. فقد كانت آتية من وراء القبر لتقبض على يده بيد من اللحم والدم .. انها غير الأخرى التى يلقاها فى دنيا أوهامه .. فى أعماق قلبه المهجور ! ...



(الهانم) : تعرف يا أستاذ ... أنا قريت لك عشر كتب !

(الاستاذ) : غريبة ! ولكن أنا ما كتبتش غير خمس كتب !!

(الهانم) : أيوه ! ما أنا قريت كل كتاب مرتين !

— انى وجدت قدمى تقودنى الى هنا
ووجدت نفسى اصعد السلم .. عبثا نحاول
ان نتخلص من الماضى .. انه يتبعنا مهما
نهرب منه . لم نلتق منذ خمسة أعوام وقد
أحببت ان ارى هل تغيرت انت .. قل لى
أتغيرت أنا ؟ ...

فابتسم ولم يتكلم ، ومضى يرقبها .. نعم
انها تغيرت .. ان انوثتها قد ازدادت نضجاً
والفتنة تقيم أيضا فى عينيها . . وهى كما من
قبل مزدهرة الشفتين ، تلهم القبل .

واستقرت نظرته على خصرها .. انه لم
يعد دقيقا .. ان فى أحشائها جنينا ناشئا .

وحاول ان يضحك وهو يقول بصوت
خافت : « نعم انك تغيرت »

— اما انت فباق كما انت .. أحلامك
فى عينيك . . وعلى وجهك مسحة الحزن
القديم !

وسكت

ومضت تحدثه عن حياتها .. فانها هى
التى تغيرت . . أما هو فلم يتغير ، ولم يكن
هناك جديد فى حياته .

وكان لا يصغى لما تقول، فانه كان مشغولا
بالتحديق فى محياها

واخيرا تنبهت الى أن عينيه معلقتان
بوجهها . . فصمتت ايضا . وتنبه بدوره
الى أن عينيها معلقتان بوجهه

ولم يكن فى نظراتهما مايشير الى ذلك
الخصام القديم . انهما نسياه . انهما لا يعرفان
الا انهما معا ، كأنهما افترقا بالأمس فقط
على وعد باللقاء

ووجد يدها فى يده ، وهى تستأذن فى
الانصراف

— هل ستأتين غدا فى الصباح أم فى
المساء ؟

ووجدت نفسها تقول له : « كما تشاء »
الكلمات القديمة ، والطاعة القديمة ، فى
ايام الصفاء

ضحك بمرارة . وضحكت بمرارة

***

وفى المساء التالى كان ينتظرها
وكانت نفسه تنوح فى اعماقه
ان ذلك الصلح جاء متأخرا !
وكان قد اجتاز ليلة رهيبة
ستكون بعد ساعات قليلة بين يديه . .
ان شبح الحب قد تجسد

لقد قدر فى الماضى انها ستكون له ،
وعندما وعده بها هواه مضت نار الرغبة
ترعى ضلوعه

وهاهو الأمل ، الذى انقضى ، يبعث
فجأة من جديد !..

انها ستأتى بلا ريب . وستأتى طائعة .
وانها ذكية . فلا شك انها رأت فى عينيه
انها تقترب من النار . لقد نجت بالأمس لأن
روعة المفاجأة اذهلته وانقذتها من قبلاته .
أما هذه المرة .

كان متلهفا . لكنه كان حزينا

كان ضميره يحاول بمشقة أن ينهض
ويرتفع بينما كانت حواسه تسقط بسهولة
الى الحضيض .

كان الظمأ يفترسه منذ بعيد وهو تائه

في صحرائه الموحشة .. وقد رأى فجأة عين الماء .

أتستطيع سميرة أن تقاومه .. انه احبها في الماضي ، وسطا على وجنتيها ، وسيعرف كيف يهاجمها

ان هواه هو النار الحبيسة .. وقد شعر انها اندلعت ، وانها لابد أن تأتي على كل شيء . انه يدرك انه يدمر ضميره ، ويغدو شخصاً شريراً . لكن لامفر من هذا .. هذا قدره .

حاول أن يناصر الخير .. فاستدرج شبح الزوج .. الرجل الذي لاذنب له .. واحب أن يتصور أن المسكين يبكي بين يديه ، ويسأله أن يرحمه .. لكنه ظل جامدا مصرا على خطيئته ! .

فاستنجد بشرفه .. انه عاش دائماً نظيفا كيف يرضى ان يغدو نذلا .. مضى يعير نفسه ويسب شهواته .. أينقلب لصا من لصوص الاعراض ؟.

جرب أن يغري نفسه بالهرب .. فليغادر البيت .. ويمشي ... ويمشي ... حتى تهدأ نفسه ... وستأتي « سميرة » فتجد الباب مغلقا .. لكنه ظل مسمراً في مكانه .. واخفق في أن يقتلع خطواته ويخرج .. وتهالك في كرسيه يفكر في القبلة التي سيحصل عليها من شفتيها .

نظر إلى ساعته .. انها ستأتي بعد قليل .. ولا بد أن يستقبلها

•••

وحانت منه التفاتة إلى صورة معلقة على الجدار .. انها صورة أمه التي ماتت منذ كان صبيا في الثانية عشرة

خيل اليه انها تحدق في وجهه وتتابع صراعه .

لكم أحبها بكل قوى قلبه .

وكم كانت تحبه .

انه ليذكر الآن كيف كانت تدنو من سريره في أول الليل ، وتمر على رأسه بكفها برفق ، وترفع رأسها إلى السماء ، وتهمس بصلاتها الصغيرة ، التي لم تكن تتغير ألفاظها ابدا « اللهم احمه من السوء .. واحفظه طاهراً »

•••

وعند ما جاءت سميرة قادها إلى الحجرة ، وأجلسها على مقعد تحت صورة الراحلة العزيزة .. وكانت نظراته إلى الصاحبة القديمة مفعمة خجلا .. ان أمه تراقبه .. وتحميها !

وبدأت تعجب من جموده ..!

— أطلبت الي ان آتي لتظل صامتا ؟ أما تريد أن تقول لي شيئا ؟!..

— نعم .. لدي ما أريد ان اقوله لك .. نبأ ستسرين له .. اعرف انك تحبين لي الخير..

لقد وجدت من تقاسمني حياتي .. انظري كم هي جميلة .

وأخرج من درج مكتبه صورة فتاة كان أحد اصدقائه قد نسيها عنده .

وعبرت له سميرة عن تمنياتها الطيبة بلا حماس

ومضت ...

وعند ما صار وحده رفع بصره مرة أخرى إلى صورة أمه .. واستقرت على شفتيه الابتسامة ، التي تزودنا بها الرجولة ... في ساعة المحنة !

يوسف جوهر
المحامي

مغامرة جريئة

اجنحة الحرية

بقلم : آرثر وايتز

ان اطراد ثورة الامم الأوروبية المغلوبة على امرها لمن العوامل التي يجب على هتلر أن يزيد في كل يوم من مقدرته على مكافحتها. والمقاومة السلبية وحوادث التخريب في ميدان الصناعة وفي اقسام الادارة تشاهد اليوم في طائفة كبيرة من تلك البلاد الرازحة تحت نيران الاحتلال الالماني . هذا وتتخذ المقاومة الآن صورة إيجابية تزداد نموا واتساعا

واخيرا جرت مغامرة جريئة لطيارين بلجيكيين شابين هي مصداق لذلك الشعور المتزايد الذي يأبى الرضوخ والانصياع للطغيان

وكان هذان الشابان قد وقعا اسيرين على أثر تسليم الجيش البلجيكي واحدهما يبلغ من العمر ٢٤ سنة في حين عمر الآخر ١٥ عاما . ولما أطلق سراحهما وقفلا عائدين من المعسكرات الالمانية انتهى الى علمهما أن طائرة تدريب بلجيكية قديمة موجودة في بعض الضياع البلجيكية . فعقدا النية على الاستيلاء عليها والانضمام الى السلاح الجوى البريطاني . ولقد تم لهما ماعقدا النية عليه بعد معاناة ظروف ممعنة في القسوة

وكانت الطائرة موضوعة في حظيرة باحدى الضياع التي يحتلها الجيش الالماني . وكان لزاما على الشابين أن يهتديا الى المكان وان يعدا مفاتيح مناسبة كيما يتيسر لهما فتح الحظيرة وكان عليهما أن يعدا كافة مايلزمهما للقيام بالرحلة في خلال عدة اسابيع . وكانت الطائرة على احسن حال بيد أن كافة معدات الملاحة الجوية كانت قد انتزعت منها . فوجب عليهما أن يجلبا تلك المعدات

واخيرا ظهر هذان الشابان في شوارع لندن على أثر وصولهما اليها بعد أيام

ولقد تمكنا من تزويد الطائرة بمقياس الارتفاع وباداة تحديد السرعة وببوصلة . وما الى ذلك من الادوات اللازمة على ضوء المشاعل الكهربائية الصغيرة بينما كان الحراس الالمان يسيرون على بعد ٥٠٠ ياردة منهم . وكانت حظيرة الطائرات قريبة جدا من منتدى الضباط الالمان . وتمكن هذان الشابان من الحصول على حاجتهما من البترول في ظروف مماثلة . ولقد حصلا على حاجتهما من البترول بشرائهما جهارا من أحد مستودعات الزيت بعطار القرى .

وكان على الشابين — كيما يبلغا الضيعة التي توجد فيها الطائرة — أن يقطعا مسافات شاسعة في وقت قصرت فيه آماد الأمسيات وحظر العدو على القوم التجوال بعد الساعة الثانية عشرة صباحا .

وكانا يمتطيان دراجتين وقد حملا معهما حاجتهما من البترول . وكان لابد لهما في ذلك اليوم من أن يمرا بجماعة من الطيارين الألمان الذين رحبوا بهما في وداد اعتقادا منهم انهما رفيقان لهما .

وفي الليلة السابقة لموعد رحيلهما استبدل قفل الحظيرة فتحتم عليهما الحصول على مفاتيح جديدة . وفي اليوم المحدد لبدء رحلتهما لم تتحرك الطائرة لأن المخزن الخاص بخلط الهواء والبنزين (الكاربوريتور) كان في حالة سيئة .

وبدأ الطياران البلجيكيان رحلتهما — مرتديين حلتين لطيارين من السلاح الجوى البلجيكي ومزودين بمسدسين — ودرجت بهما الطائرة عند ابتداء تحركها على أرض حقل مزدحم بالابقار الأمر الذى أقلقهما اكثر مما أقلقهما وجود الحراس الألمان .

ولم يكن في طوقهما ترك محرك الطائرة مشتغلا — كما جرت العادة — لمدة اربع أو خمس دقائق حتى يسخن . ولذلك بدأ الرحلة ومحرك الطائرة لا يزال باردا فكانت الطائرة تمس أطراف الاشجار المحيطة بها وذلك خوفا من أن ينبه صوت المحرك الجنود الألمان .

وعبثا حاولت الاضواء الكاشفة الألمانية الاهتداء الى الطائرة . وهكذا عبرا بحر المانش دون مظلات واقية أو مناطق للنجاة في حين كانت الطائرة تفقد سرعتها وارتفاعها رويدا رويدا وهبطا على ثرى بريطانيا العظمى بطائرتهما . التي أبى عليهما ولاؤهما وكبرياؤهما إلا أن يضعا عليها شارات الجيش البلجيكي. ولقد جلبا بعض الوثائق القيمة الى حكومة بلادهما في لندن .

وتمت مغامرتهما هذه في بلد محتل بينما كان يحيط بهما آلاف من جنود العدو وتتعقبهما رقابة الجستابو الشديدة .

ولقد سبق أن ذكر نابليون — وهو رجل كان يعي ما يقول ويتدبره — أنه إذا نشب صراع بين السيف والروح فلا مناص من أن تنتصر الروح آخر الطاف .

تليفون المجلة : ٥٣٠٦٣ و ٥٧٤٩٥

كبراؤنا والطرب

(بقية المنشور على صفحة ٢)

زميلنا صاحب الحفلة يسألهما عن سبب انصرافهما مبكرين



وقال الدكتور ماهر باشا :

— ياأخي نقول لك الحق ماقدرناش!. بس وإيحين نسمع إيه ! . . . لو كانت ام كلثوم كنا قعدنا للصبح .

النقراشي باشا

ذات يوم فى عام ١٩٢٧ اشاع لسان سوء أن سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية — لها العمر الطويل — قد توفاها الله

وقابلت يومها الاستاذ محمود فهمى النقراشي (باشا) بالنادى السعدى وقال :

— كانت تبقى خسارة صحيح للغناء والمسرح . . . وأؤكد لك يافلان انى كنت أنوى — والحمد لله ان الخبر غير صحيح — كنت انوى امشى فى الجنازة فنيرة



المهدية خدمت فن الغنـــاء فى مصر وخلقت مدرسة جديدة .

راغب عطية بك

والاستاذ راغب عطية بك وزير الزراعة السابق من اكبر المعجبين بالآنسة ام كلثوم ، وكل الحفلات التى يقيمها فى داره لمناسبات عامة مثل الزواج أو خاصة مثل دعوة الاصحاب والاحباب . . . كل هذه الحفلات لا تحييها سوى الآنسة ام كلثوم

ولكن راغب عطية بك يأخذ على أم كلثوم عيبا واحدا، فقد سمعته مرة يقول:

— صوتها جنان ،ولطيفة وبنت نكتة ودمها خفيف . . . بس ياخسارة فيها عيب واحد . . .

قلت ماهو ؟

قال : تحب دايما تاخد أجرتها على داير المليم !

زيور باشا

فى سنة ١٩٣٥ وكان صاحب الدولة احمد زيور باشا رئيساً للديوان الملكى . . . أراد دولته ذات مساء — على خلاف عادته — أن يسهر وأن يفرج عن نفسه

وكانت هناك يومها ازمة سياسية حادة بين جميع الجهات

ونادى دولته أحد موظفى سكرتاريته وقال له :

— من فضلك يافلان شوف لى الشيخ سلامه بيغنى فى أى تياترو دلوقت واحجز لى بنوار علشان الليلة دى

وكان قد مضى على وفاة المرحوم الشيخ سلامة حجازى ١٧ عاما



ولكن يظهر أن دولة زيور باشا لم يكن قد سمع بعد بوفاة عميد المطربين والملحنين !



مصر

عاصمة الشرق

وملتقى الحضارتين الفرعونية والإسلامية

تدعو العالم كله

وترحب بكل قادم

وتستهوي كل معجب

تتوخى مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية

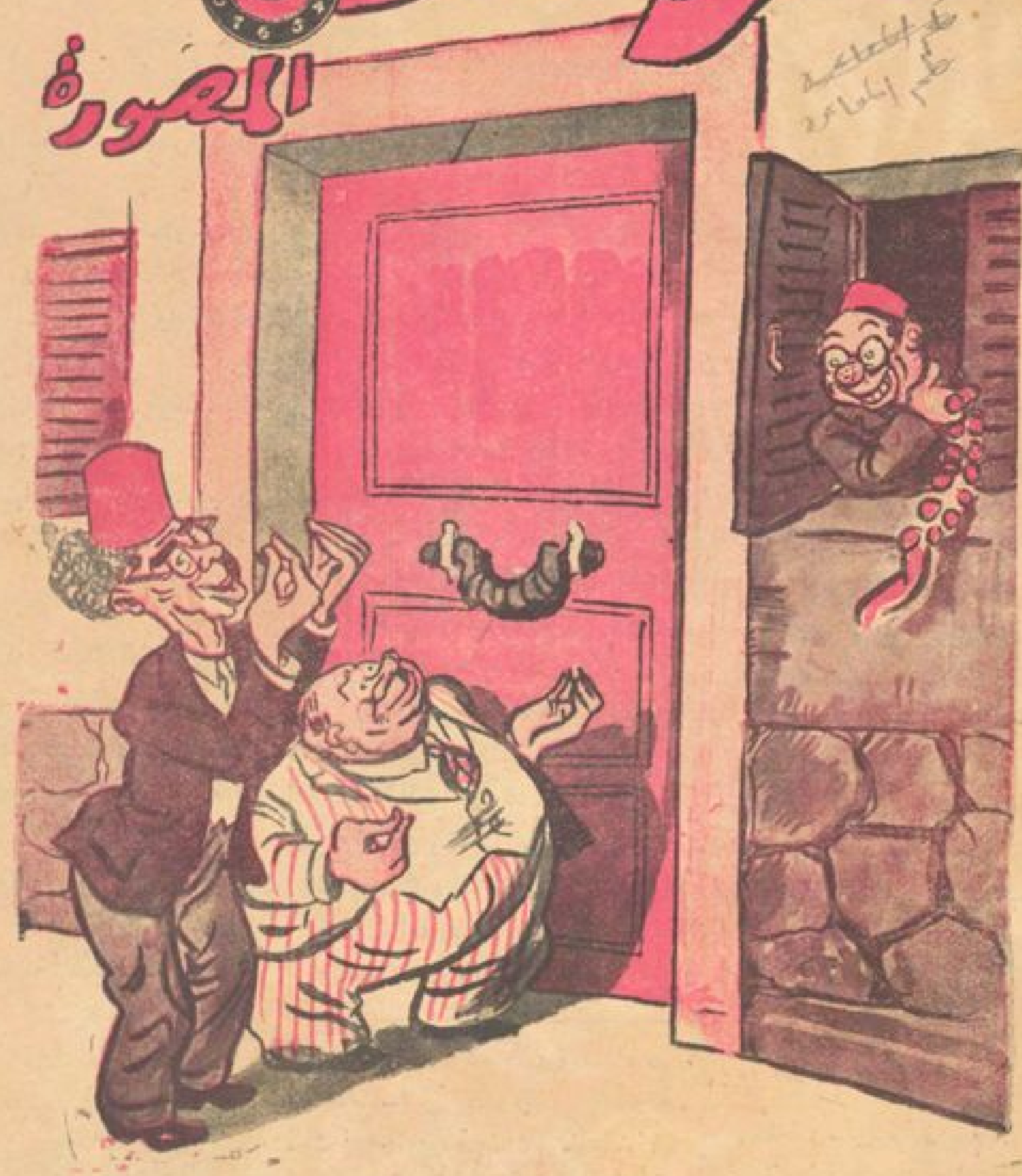
أن تحقق لكم دائماً أسرع وأرخص وأضمن وسائل النقل بالقطر المصري

فمن قطارات فاخرة ، إلى عربات أكل ونوم ، إلى مزايا تمنح لرواد الأقصر وأسوان
فضلاً عما يجنيه قصاد حلوان ذات الينابيع الفذة والمياه الكبريتية من فوائد جمة

مطبعة أمرساعة

العدد ٣٨٧ — الأحد اول مارس سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



بعد قرار الاحزاب

(رؤساء الاحزاب) : افتح لنا الباب علشان نتفاهم معاك احسن بأه لنا ساعة واقفين . . . حرام عليك !

(المصرى أفندى) : ويعني ايه ساعة ؟ . . . أنا فضلت واقف اربع سنين وشهر وجمعه مفيش واحد منكم رضى يفتح لى الباب . . .

لكى لا ننسى

بعض ماوقع فى الأنتخابات «الحرة» سنة ١٩٣٨

تجرى الانتخابات الحرة لمجلس النواب فى يوم الثلاثاء ٢٤ مارس المقبل ، وتقول الانتخابات الحرة تمييزا لها عن انتخابات ١٩٣٨ وانتخابات ١٩٣٨ هى تلك الانتخابات التى قامت على أسنة الرماح ... واسقط فيها مصطفى النحاس فى بلده ونجح على المنزلاوى بك .. وفاز فى قنا الشيخ عبد الوهاب سليم على مكرم عبيد !

وكان نتيجتها أن دخل مجلس النواب من الوفديين ١٣ نائبا فقط !

متى الزعيم !

وكان تعديل الدوائر الانتخابية اول اجراء قامت به حكومة ذلك العهد لاسقاط الوفديين فى الانتخابات ونقل مركز الانتخابات فى دائرة سمنود من المدينة الى مركز بعيد .. واضطر رفعة النحاس باشا إلى نقل الناخبين بالقطار من سمنود إلى المكان المختار ...

لكن الحكومة لم يعجبها هذا ، فأوقفت القطارات التى كانت تنقل الناخبين ، وحرمتهم بذلك من حقهم فى الانتخابات !

روح للنحاس باشا

وحدث فى دائرة سمنود هذه ان دخل احد الناخبين على لجنة الانتخابات ، وقال شفويا إنه ينتخب النحاس .. فقال له احد أعضاء اللجنة وهو يبتسم : — لكن النحاس باشا فى مصر وليس هنا ، فاذا كنت تريد انتخابه فاذهب اليه فى مصر !

مكرم فى شبرا

واراد معالى الأستاذ مكرم عبيد باشا أن يحتاط للامر ، فرشح نفسه فى شبرا ، مع ترشيحه نفسه فى قنا ، غير ان الحكومة ضنت عليه باقامة أية حفلة انتخابية ، فى الوقت الذى سمحت فيه لمنافسه باقامة سرادق دائم فى أظهر موضع من الحى

وحاول اهل شبرا أن يصنعوا شيئا يعبرون به عن شعورهم نحو مكرم باشا ، فاستأجروا شقة فى الدور الثانى من احد المنازل ، ووقفوا فى شرفاتها ونوافذها يهتفون له تنبيها للمارة فى الطريق ... ومع ذلك فلم يكد قسم شبرا يعلم بذلك حتى اوصل من رجاله من يمنعون الناس من دخول البيت !

لم يبق الا هذا

وحدث فى دائرة بولاق يوم الانتخابات أن لاحظ رئيس اللجنة على احد الناخبين أنه اعطى صوته ثلاث مرات ، وكان فى كل مرة يدخل بتذكرة انتخابية تحمل اسما مختلفا ، فقد دخل فى المرة الأولى شيخا معمما ، وفى الثانية افنديا ، وفى الثالثة فى زى اولاد البلد بالطاقية والكوفية

ولاحظ ذلك رئيس اللجنة فقال له :

— انشاء الله المرة الجاية حتدخل عريان !

(البقية على صفحة ٢٣)

٣٦٠٠٠ جنيه لانتخابات سنة ١٩٣٨

فى اوائل شهر فبراير سنة ١٩٣٨ واحزاب حكومة « العهد الصالح » تستعد للانتخابات ايامها ... خرج ذات صباح من وزارة المالية موظف موثوق به من موظفى مكتب دولة وزير المالية — وكان يومها اسماعيل صدقى باشا — وهو يحمل فى يده حقيبة صغيرة من الجلد . واجتاز الموظف المذكور فناء الحديقة التى تفصل بين وزارة المالية ودار رياسة مجلس الوزراء

وكان المغفور له محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت على علم بقدوم الموظف المذكور ، لأنهم ادخلوه عليه فى الحال

وتقدم الموظف ووضع حقيبة الجلد على مكتب رئيس الوزراء ... ثم قال :

— ستة وثلاثين الف جنيه .

وفتح محمد محمود باشا الحقيبة واخرج منها رزما من اوراق البنكنوت ووضعها فى احد ادراج مكتبه

هذا المبلغ — وقد تكون هناك مبالغ أخرى — انفق على الانتخابات وعلى دفع التأمين ونفقات الدعاية لبعض مرشحى الحكومة وعلى استئجار « البلطجية » للضرب واللوريات لحمل الانفار . . . وعلى بعض الصحف والصحفيين الذين شيدوا يومها بنزاهة الانتخابات ومنها صحف تحاول اليوم أن تلبس العمامة لتلقى علينا درسا فى عفة اللفظ ونزاهة الخصومة !

هؤلاء الزعماء !....
وهذه الأحزاب !....

كلما هبت ريح على مصر أو تلبد جوها بالغيوم وجد الجد وتحرج الموقف جئنا بعلى عيسى وحافظ رمضان واحمد ماهر وحسين هيكل للاستنارة بآرائهم على انهم زعماء .

زعماء الرأى وزعماء السياسة واصحاب الزمام فى قافلة الرأى العام .

الأول لأنه «زعيم» على حزب ذى ثلاثة أشخاص ثالثهم تذهب به الرياح وتجيء

والثانى يرأس حزبا مكونا من سبعة أشخاص ينقسمون فيما بينهم الى معسكرين والمعسكران والحزب والزعيم ممكن جدا أن تتسع لهم « مندرة » واحدة فى أى عطفة أو زقاق

والسبعة أشخاص يتقاسمون فيما بينهم مناصب الرئاسة والوكالتين والسكرتارية العامة وأمانة الصندوق . . . أما منصب « العضوية » فقد تركوه معلقا لرحمة الحنان الكريم !

ولأن الثالث يرأس حزبا تألف فى فورة لكى يشبع شهوة ويقوم بدور مخلب القط الذى يخرج لعلى ماهر الشواء من النار .

حزب جعل شعاره ومبدأه منذ ولد . . « المساومة وخذ واعطو ولنقسم البلد بلدين »

حزب لم يتمسك يوما برأى ولم يناضل يوما عن عقيدة .. حتى دخول الحرب عدلوا عنها لسبب ... وأمره مفهوم !

عارضوا محمد محمود فلما أشركهم فى الحكم سكتوا عن المعارضة ...

وعارضوا حسين سرى فلما أشركهم فى الحكم سكتوا ..

حزب ولد من اجل الحكم وعاش للحكم وحده ... وسوف يموت واصبعه تلعب للحكم او كما قال !

ولما شاء القدر الذى يسخر دائما ، ضحك أو عبس ، ان يقف هذا الحزب أخيرا موقف المعارضة راح الحزب من اول يوم «يساوم» خصومه الوفديين على الكراسى ويعرض استعداده لدفع ثمن الكراسى ببيان يؤيدهم فيه !

والرابع لأنه نائب رئيس حزب

ونفس نيابته عن الرئيس مطعون فيها بشهادة الاعضاء

ونفس الرئاسة التى ينوب عنها ، مختلف فى امرها وفى صحتها بشهادة الشهود

والحزب نفسه حارت فى فهمه العقول.. بعد ان اصبح اشبه بنقابة لبعض العائلات ذات العصبيات . وهذه العائلات لا يربط بينها مبدأ سياسى ولا عقيدة سياسية تجاهد وتعمل على تحقيقها . . . بل الشيء الوحيد الذى يربط بينها هو الحرص على مظاهر الجاه لاعضاء النقابة ! كأنما الحكم والسياسة اصبحت عمودية مكبرة تخاض من اجلها المعارك وتراق على جوانبها الدماء

فاذا كان عدد مناصب الجاه والسلطة يكفى لاشباع الجميع ... انضمت العائلات فى شبه حزب وسارت موحدة الصفوف ..

أما اذا نقصت المناصب عن اشباع الجميع ... اختلفت العائلات وانقسمت الى معسكرات وتطاحنت حول المناصب القليلة المعروضة ودار بينها الضرب بالنبوت

وهذا هو الذى شهدناه فى الشهور الأخيرة وسمعنا وسمعتم اخباره عن الاحرار الدستوريين

• • •

هؤلاء « الزعماء » كما وصفنا يجاء بهم بحكم العرف والتقليد فى صف واحد مع مصطفى النحاس ويسألون ما رأيكم دام فضلكم فى كذا وكيت ؟



(—) : عايزين من سعادتك تشوف لنا فتوى لدخول الانتخاب بالرغم من قرار الاضراب

ثم يخرجون يقولون : رأينا كذا ورأى مصطفى النحاس كيت

وكنا اغلبية ... وكان اقلية .

النحاس اقلية !.. وهم الاغلبية !

اذن فقد ركب النحاس رأسه واختلف مع جميع « الزعماء والاحزاب » !

انه لوضع شاذ عجيب .

أهؤلاء هم الزعماء الذين يضفى وجودهم على الوزارة ثوب القومية ؟ .. ولا يضفيه وجود اعضاء الوفد . . . ووراء كل واحد من هؤلاء الاعضاء انصار اذا مشوا أثاروا غباراً يعمى جميع الدستوريين مضروبين فى السعديين والاتحاديين الشعبيين ؟

أهؤلاء هم الزعماء الذين تضعهم الازمات فى كفة الميزان وتضع فى الكفة الأخرى الوفد واعضاءه ومصطفى النحاس ؟

أهـذه هى الأحزاب التى إذا سألت وساومت وألحفت ثم راوغت ... ووقفت اسبوعا تقول: اعطونى كذا كرسى يا اولاد الحلال ، اعطكم تأييدا فى بيان اعترف فيه بأنكم جاهدتم وحرصتم دائما على حقوق البلاد ...

حتى اذا رفض سؤالها واقفل فى وجهها الباب .. قيل لقد اضربت احزاب البلد عن دخول الانتخابات ولا حول ولا قوة إلا بالله !

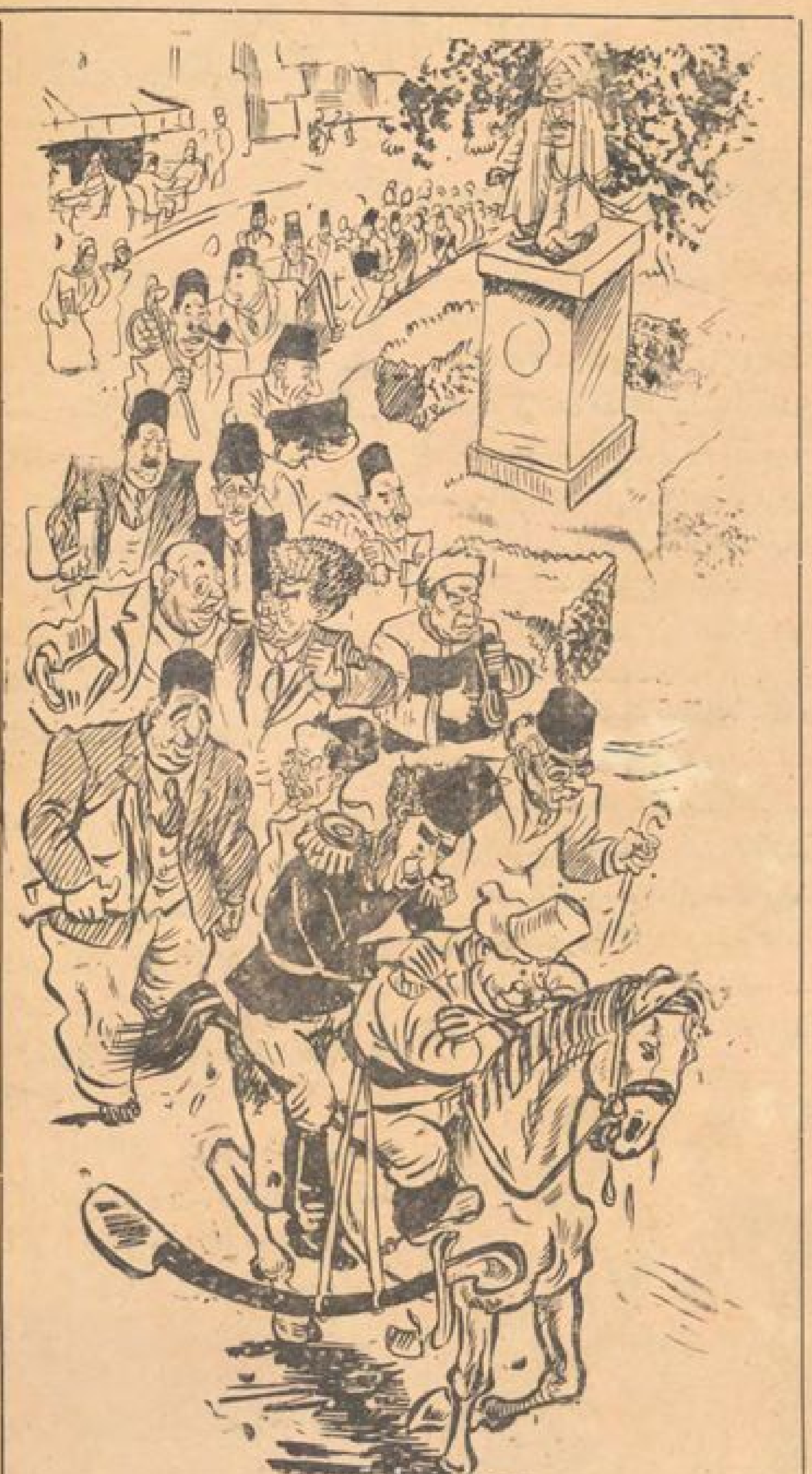
أحزاب البلد ! ... الله اكبر !

الله اكبر على احزاب يستطيع اصغر عضو فى اصغر لجنة وفدية فى اصغر قرية فى صعيد مصر أن يسيطر على آراء عدد من الناس اكثر مما تضمه هذه الأحزاب

الله اكبر على احزاب اعضاؤها فى مجلس الادارة هم كل ما تملك فى البلاد من أتباع وانصار ... وليتهم كثير !

. . . . . .

ثم الحمد لله فلا يزال فى البلد زعماء يعرفون معنى الكرامة ولا يرضون لانفسهم بالوقوف ... امام الابواب .



تم الانسحاب من لاظ اوغلى
طبقـــا لخطة موضـــوعة

إتفقوا على البيان
واختلفوا على الكراسى

مقدمة

كانت هذه المجلة اول من اشار فى عددها الصادر فى الاسبوع الماضى الى المساعى التى قام بها بعض كبار الاحرار الدستوريين لدى وفدى كبير — نذكر اليوم اسمه وهو معالى مكرم عبيد باشا — من اجل الوصول الى اتفاق على تقسيم المقاعد النيابية . وقلنا ان الذين قاموا بهذه المساعى اعلنوا انهم يتكلمون فى الوقت نفسه بلسان السعديين . وان مكرم باشا قال ان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لا يرى مانعا من أن يترك الوفد ١٥ ٪ أو ٢٠ ٪ من المقاعد للاحزاب الأخرى ، ولكن قد يمكن السعى عند رفعته حتى يرضى بزيادة النسبة إلى ٢٥ ٪ أو الربع أى ٦٦ مقعدا منها ٥٠ مقعدا يتقاسمها الدستوريون والسعديون ... والباقى — ١٦ — توزع على المستقلين والوطنيين والاتحاديين الشعبيين ولكن على شرط . . . وهو ان تعترف هذه الاحزاب ان مصطفى النحاس باشا قد أدى خدمة جليلة للعرش والبلاد بقبوله الوزارة .

ذكرنا هذا وقلنا ان مندوبى الاحرار وافقوا على هذا الشرط ولكن عدد المقاعد هو الذى ظل محل اخذ ورد

يوم الجمعة

واجتمعت الهيئة السعدية فى يوم الجمعة الماضى ، وصارح سعادة الدكتور احمد ماهر باشا اعضاء حزبه بالحقيقة فقال ماخلاصته ومعناه (ان المصلحة العامة قد تقضى علينا بالاتفاق مع الوفد على تقسيم الدوائر النيابية وهناك مفاوضات تدور الآن بهذا الشأن

البيان
الذى قبله الدستوريون والسعديون

انتهت التطورات السياسية الى قيام الحكومة الحاضرة والاستعداد لاجراء الانتخابات النيابية فى ادق الاوقات حرجا . وليس بخاف على احد ما يحول دون خوض المعركة الانتخابية من عقبات يصعب تذليلها ومن مخاطر يجب تفاديها . فالاحكام العرفية قائمة والرقابة مفروضة وليس من المتيسر الغاء هذه أو تلك لما قد يترتب على ذلك من نتائج لا تحمد عواقبها .

امام هذه الظروف الدقيقة وفى الأحوال الراهنة البالغة من الخطر والخطورة حدا بعيدا ورغبة فى تحاشى ما تجر اليه المعارك الانتخابية حتما من التهور فى الدعاية والتعرض لاثارة الاحقاد والضغائن لم يكن بد من اتمام الانتخابات فى جو هادىء بعيد عن الحملات العنيفة التى لا يمكن أن تبيحها الظروف الحرجة المحدقة بنا .

كل ذلك يحتم علينا أن نعمل متفاهمين من هذا القبيل على قيام البرلمان فى ظلال السكينة والهدوء .

فمراعاة لجميع هذه الظروف رأت الأحزاب التفاهم على الدوائر الانتخابية . فالهيئة الحاكمة التى تولت الحكم فى أصعب الأوقات أعربت عن هذا الاستعداد الحسن إذ أعلنت منذ أول لحظة رغبتها فى أن توطد الحياة النيابية وان تكفل أحكام الدستور صيانة للدستور وتيسيراً لعوامل الطمأنينة والعدل والمساواة .

والأحزاب الأخرى تعرف للهيئة الحاكمة مواقفها فى الجهاد وحرصها على صيانة حقوق الوطن واستقلاله . وقد اتخذت فى الحال التدابير لاختصار اجراءات الانتخاب لئلا تظل البلاد طويلا بلا برلمان .

ومن البديهى انه لا يستفاد من هذه الرغبة فى التفاهم أن هناك تحول حزب عن رأيه السياسى . فالحكم الديمقراطى قائم بطبيعته على تعدد وجهات النظر فى خدمة البلاد ، ومن ثم على تعدد الأحزاب ووجود أغلبية ومعارضة طبقا لحكم الدستور وأن تكون المعارضة شريفة نزيهة لا يرجى منها الا وجه الوطن .

والذى يرتاح اليه الجميع انه ما اشتدت الحال يوما والتفتت مصر إلى ابنائها إلا وجدتهم واقفين حيالها يذودون عن حياضها ويتفانون فى خدمتها فى ظل صاحب الجلالة مليكها الدستورى .



موقف الاحزاب من قرار الاضراب عن دخول الانتخابات

ومن اجل اصدار بيان مشترك يوقعه رؤساء الاحزاب)

فكان هذا التصريح من جانب الدكتور احمد ماهر باشا أول اشارة — « رسمية » — الى وجود هذه المفاوضات

ومن الانصاف أن نقرر هنا ان الدكتور ماهر باشا كان راغبا حقيقة فى الاتفاق وكان « معتدلا » فى موقفه اثناء المفاوضات ، ولكن بعض اقطاب حزبه غلبوا الشهوات الحزبيــة على المصلحة العامة وعلى مصلحة الحزب نفسه وركبوا رؤوسهم وفشل الاتفاق

ومن ذلك مثلا ان سعادة النقراشى باشا طلب أن يكتفى الوفد بالاغلبيــة المطلقة فقط ... وان يترك باقى المقاعد للاحزاب الاخرى . اى أنه يكون للوفد نصف عدد المقاعد زائدا مقعد واحد وبعبارة اخرى يكون للوفد ٢٣٣ مقعدا وللاحزاب الاخرى ٢٣١ !!

سوء النقل

وفى مساء الجمعة وفى صـباح السبت ، تبين للزعماء ان هناك خلطا وتشويشا وتشويها للوقائع ولما تعرضه او تقبله الاحزاب ، وان الرواة أو بعض الوسطاء لم ينقلوا الحقائق والعروض على صحتها ، وان بعضهم كان منطقلا بينما كان بعضهم الآخر يحاول ان يكسب شيئا لنفسه على حساب هذه الوساطة

يوم السبت

وفى ظهر يوم السبت زار بعض كبار الاحرار الدستوريين زميلنا الاستاذ انطون الجميل بك وطلبوا منه أن يقوم هو باتمام المفاوضات



الثمرة غلط

(عضوض باشا) : لا يا افندم . . ده مش نادى الســعديين ولا نادى الدســتوريين . ده بيت عضوض باشا

وقبل زميلنا الوساطة ، واتصل من فوره بصاحب المعالى مكرم عبيد باشا وعرف منه ان اقصى مايستطيع الوفد ان يقدمه للاحزاب هو ٢٥ ٪ من عدد المقاعد اى ٦٦ كرسيا على شرط اصدار البيان الذى اشرنا اليه فيما سلف

وذهب انطون الجميـل بك الى نادى محمد على واجتمع هنــاك بأقطاب الحزبين وكان بينهم الدكتور ماهر باشا وهيكل باشا ودسوقى اباظة بك وغيرهم

ولقد وافق حضراتهم على الشرط الذى يطلبه الوفد وهو اصدار بيان يعترفون فيه بكذا وكيت وطلبوا من انطون الجميل بك وضع صيغة البيان المطلوب

ولكنهم اختلفوا فى عدد المقاعد الوفد كما قلنا يعرض ٦٦ مقعداً ...

وهنا طلب بعضهم أن يكون العدد ٨٠ وآخرون طلبوا ٧٠ مقعدا للحزبين : حزب الدستوريين وحزب السعديين ، وعلى الوفد أن يقدم عدداً آخر من المقاعد للوطنيين والمستقلين والاتحاديين الشعبيين

وكانت مساومة طويلة

واخيرا اقترح زميلنا الاستاذ المحترم حلا وسطا وهو ان يترك الوفد للحزبين ٥٤



حسنه ونا سيدكم

ميت كرسى يا مسلمين فى مجلس النواب
ميت كرسى ياهل النظر ليه وللاحباب
ميت كرسى لازعق واقول تحت الكراسى حراب
حسنه ياهوه والنبى ... حسنه ونا سيدكم
حسنه لتركى افتقر ياهل النظر وانصاب !!

مقعدا ... وأن يفاوض الوفديون مباشرة الأحزاب الأخرى من اجل المقاعد التى يتركها لهم وهل تكون ١٦ أو ١٢

وهكذا يربح الحزبان اربعة مقاعد زيادة عما كان يقدره الوفد لهم

شرط ...

وعاد انطون بك إلى مكتبه وكتب صيغة البيان المطلوب (ويجده القارىء منشورا فى موضع آخر مع هذا المقال) وحمله الى نادى محمد على وتلاه على اقطاب الحزبين فوافقوا عليه

وكان الدكتور احمد ماهر باشا قد طلب أن ينص فى البيان على أنه بالرغم من الاتفاق على تقسيم الدوائر — اذا تم — وبالرغم من إصدار هذا البيان فان كل حزب يظل محتفظا بموقفه وبحريته فى العمل . وبعبارة اخرى فان شخصية الأحزاب لا تفنى فى شخصية الوفد بموجب هذا الاتفاق .

الوفد

وعاد انطون بك واتصل بالاستاذ مكرم عبيد باشا وتلا عليه البيان فقال معاليه أنه يوافق عليه مبدئيا بعد ادخال تعديلات بسيطة وسوف يعرضه على رفعة الرئيس وهيئة الوفد

وكذلك لم ير معاليه مانعاً كبيراً من قبول اقتراح انطون الجميل بك الخاص بترك ٥٤ مقعدا للدستوريين والسعديين وحدهم

ولكن ..

ولكن تبين فى مساء نفس اليوم أن الحزبين يصران على أن يكون لهما وحدهما ٧٠ مقعدا ، أى أنه كان على الوفد أن ينزل عن ثلث المقاعد اذا اراد أن يرضى بقية الأحزاب وهيئة المستقلين

وكذلك طلب بعضهم كشرط اساسى لتمام الاتفاق أن يعلن الوفد أن كل وفدى يرشح نفسه فى احدى الدوائر التى يتنازل عنها الوفد للاحزاب يكون خارجا على الوفد !

رفض ..

وابلغت هذه الطلبات لمعالى مكرم عبيد باشا فقال :

— مستحيل . دحنا يادوبك قدرنا نقنع مصطفى باشا بالنزول عن ٦٦ مقعداً . مستحيل

وشكر معاليه لانطون بك الجميل مسعاه الحميد فى سبيل الاتفاق

فى النادى السعدى

وكانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل حين غادر الدكتور ماهر باشا نادى محمد على وذهب الى نادى حزبه

وابلغهم سعادته أن المفاوضات مع الوفد قد انتهت الى غير نتيجة واقترح اعلان قرار التنحى عن دخول الانتخابات

وهنا قال الاستاذ سامح موسى انه كان دفع التأمين بالفعل ولكن إذا كان الحزب جادا فى قراره هذا فلا مانع عنده من التنحى حتى ولو ضاع عليه التأمين

ولقد قوبل حماس حضرته بما يستحقه من التأثر الشديد !

نظرية ...

ونادى بعض الاعضاء بنظرية جديدة وهى : (انتخاب ولا انتخاب) وذلك أنهم يدخلون الانتخابات كأفراد عاديين ... ولا يدخلونها كسعديين وهكذا «يحترمون» قرار التنحى الذى اصدره الحزب !

وابتسم الدكتور ماهر باشا لهذه النظرية الجديدة فسأله احدهم هل ابتسامته هذه معناها أنه يوافق على هذه النظرية وأنه سوف يرشح نفسه فى دائرة الدرب الأحمر !

فقال سعادته : سيبونى أفكر وبعدين اقول لكم !

ما رأيكم

فى تنحى الدستوريين والسعديين عن دخول الانتخابات

اسماعيل صدقى باشا

انا شخصيا متفق معهم فى ان الانتخابات لا يمكن ان تتم فى ظل الأحكام العرفية . ولقد كان من الممكن خوض المعركة الانتخابية لو انه حل بينهم شىء من التفاهم

وقد كنت سمعت انهم كانوا متفاهمين ولست ادرى ما هى الأسباب التى حملتهم فى اللحظة الأخيرة على العدول عن دخول الانتخابات

عبد القوى احمد باشا

كنت افضل ان يكون الاضراب عن الانتخابات قائماً على المبدأ لا على عدد الكراسى ، ولرب كرسى واحد فى المجلس يكون صوته وعمله خيرا من كراسى عديدة .

محمود فهمى القيسى باشا

على كل حال انا داخل الانتخابات وإن شاء الله سأسافر اليوم الى بنى مزار لهذا الغرض . أما مسألة السعديين والدستوريين فهم احرار فيما يفعلون

عبد الرحمن عزام بك

كان يحسن بهم فى اعتقادى ان يدخلوا الانتخابات ثم يعلنوا شكواهم مما قديقع عليهم فيها من ضغط او مخالفات . وهذا مافعله الوفديون فى سنة ١٩٣٨ . واما التنحى عن الانتخابات لمجرد توهمهم انه قد يحدث فيها كذا وكيت فهذا مالا اوافقهم عليه

على المسرح السياسى

غال . . .

قال الدكتور احمد ماهر باشا ان البيان الذى كان يراد اصداره . . . كان ثمنا غاليا جدا يدفعه السعديون فى المقاعد النيابية

ولكن يظهر ان السعديين لم يدركوا « غلاء » الثمن الا بعد ان رفض الوفد زيادة عدد المقاعد .. هنا فقط تبين ان الثمن غال !

علم

يشيع السعديون أن شخصية كبيرة لها مكانتها اتصلت بالدكتور ماهر باشا واشترت خاطره وا كدت له كذا وكذا ووعدته بكيت وكيت . . . الخ

ونحن لا نناقش الاشاعة من حيث صحتها أو اختلاقها . وانما نتألم من هذا الاهتمام والتفاخر بتلك المقابلة ... !

بعد مفاوضات الصلح

تحدث وفدى كبير المقام عن المقابلة التى تمت بين رفعة مصطفى النحاس باشا وبين وفد الاحرار الذى كان مؤلفا من الأستاذ دسوقى اباظة واحمد باشا عبد الغفار ، فقال إن الحزب المذكور لم يكن موفقا فى اختيار عبد الغفار باشا ، لأن هذا الرجل لايمكن أن ينجح فى أية مفاوضات

والميزات التى تؤهله لعدم النجاح المستمر ، هى أنه « مدب » لايعرف كيف يتكلم !

أما الأستاذ دسوقى اباظة فقد قيل عنه إنه رجل معقول ، يعرف للحجة قيمتها ويزن الكلام قبل القائه

الباقون فى مجلس الشيوخ

فى يوم ٢٦ مارس القادم سيجرى الانتخاب فى ٤١ دائرة انتخابية لمجلس الشيوخ وسيصدر بعد ذلك مرسوم بتعيين ٢٩ عضواً بدل الذين تقرر بطلان تعيينهم

وعدد الاعضاء الباقين فى المجلس حتى الآن ٧٧ وهم موزعون كما يأتى :

حول القمح .... دعاية ضارة

لايزال بعضهم يبث دعاية فيها كثير من اللعب بالنار ، بينما ظروف البلاد تحتم على كل مصرى مخلص أن يعمل على تهدئة الحالة وصفاء الجو

من ذلك مايقال من ان مشتريات الجيش البريطانى من محصولات الحبوب فى مصر كانت اهم عامل فيما نعانيه من نقص هذه الحاصلات ومن ارتفاع اسعار الدقيق

ولقد دلت المناقشات الطويلة فى مجلس النواب السابق على عدم صحة هذه الاقاويل وان الحقيقة هى أن محصول القمح كان ينقص عن العادة كما انه حصل خطأ فى التقدير

كذلك القى فى الاسبوع الماضى بيان فى مجلس العموم البريطانى جاء فيه ان كل مشتروات الجيوش البريطانية فى مصر فى عام ١٩٤١ من القمح كانت نحو ٢٤ الف طن ومن الذرة سبعة آلاف طن

وطبيعى ان هذه الكميات لايمكن أن تؤثر فى سوق القمح والذرة ويقدر محصولها الاثنين بنحو ثلاثة ملايين طن !

٣٤ وفديا
٢٨ مستقلا
٧ سعديون
٥ دستوريون
٣ اتحاديون شعبيون

مذكرة

شاءت المقادير أن يبقى الأستاذ احمد رمزى بك المحامى المشهور باسم (فوانيه) أن يبقى عضوا فى مجلس الشيوخ بعد عملية الاقتراع الأخير ومع انه يعلم ان جلسات المجلس موقوفة فانه ذهب صباح يوم الاثنين الماضى الى دار المجلس وابلغ سعادة محمد محمود خليل بك أنه قد وضع مذكرة بالرد على المرسوم الخاص ببطلان تعيين شيوخ جدد بدل الذين اقترع عليهم بالخروج وطلب أن تتولى سكرتيرية المجلس فى الحال طبع ثلاثين نسخة من هذه المذكرة وتسليمها اليه فرفض رئيس المجلس وسحب رمزى بك مذكرته وانصرف

يبقى ايه ؟

فى الاجتماع الذى عقده السعديون بعد منتصف الليل فى يوم السبت الماضى واصدروا فيه قرار التنحى عن الانتخابات ... حضر الأستاذ عبد الرحمن البيلى

وسئل حضرته عن سبب وجوده فقال انه يحضر اجتماعات السعديين والدستوريين ولكنه ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء

— اذن ... تبق ايه ؟

وسكت حضرته . . .

وصاح أحد الشبان السعديين :

— يبق طيشه !

بالجملة

زار « احدهم » معالى مكرم عبيد باشا وابدى استعداده لأن يدفع للوفد عشرة آلاف جنيه فى مقابل ان يرشحه الوفد فى دائرة كذا

وقال مكرم باشا :

— وهل النيابة عن الأمة أصبحت تباع بالفلوس ؟

ثم شيع زائره الى الباب وهو يقول :

— ثق يافلان بك انه طالما أنا عضو بالوفد فلن يرشحك الوفد فى أى انتخابات !

بالتليفون

وتكلم آخر مع معاليه بالتليفون وقال أنه ينوى أن يرشح نفسه للانتخابات عن دائرة كذا

وقال مكرم باشا :

— عظيم ! . . .

— وناوى اصرف خمسة آلاف جنيه فى معركة الانتخابات

وقال مكرم باشا :

— حاجه عال !

وهنا سكت حضرة المتحدث بالتليفون لحظة ثم قال :

— والا اقول لمعاليك . عندى اقتراح . أنا ادفع للوفد الخمسة آلاف جنيه دى . . . والوفد يرشحنى !

واقفل مكرم باشا التليفون .



مطلوب رئيس وفد بالانصاف يوزعها

الحزب لازم له كام وقفة غرا ومسمار — وصنايعى شاطر فى تزنيق الغرا ونجار
لا الحزب فشكل وقرب ينتهى وينهار — ما بين مطلق ، وبين فى المحكمة واقف
وبين موسوس على باب الطلاق محتار

***

مطلوب غرا سياسى للقلب الكسير لآه — وصنف مسمار برد العقل للاعضاء
مطلوب وزارات، كراسى، والسلام ارزاق — مطلوب رئيس وفد بالانصاف يوزعها
ع الحزب من غير زعل ولا عكننة وخناق

***

مطلوب وباب المنافسة للجميع مفتوح — مطلوب دوا للعليل فى الحزب والمجروح
مطلوب أمل للى يائس م الامل بينوح — والحزب موش حر فى رفض العطاء .. لقمة
ترد روح الجعان إلى بيطالع فى الروح !!



ديوان «المراقبة»!

(المصرى افندى) : عارف.. أهو دول محجبيع الى عايزين مراقبة !

بالتلغراف

وآخرون ممن كانوا خرجوا على الوفد وعادوا يطلبون من الوفد أن يقبلهم ثانية فى صفوفه ويرشحهم . . . ارسلوا تلغرافات عديدة فى هذا المعنى ومن بينها هذا التلغراف الظريف : (عدنا الى صوابنا نرجو قبولنا فى صفوف المجاهدين تحت لواء الوفد)

هل هو مقلب ؟

استفاد كثيرا الأستاذ حفنى بك محمود من تعديل الدوائر ، فقد ضمت الى دائرته الانتخابية مناطق مضمونة ١٠٠ ٪ . . . وكان هذا على حساب عبد المجيد ابراهيم باشا وعبد الرحمن محمود بك اللذين خسرا بهذا التعديل

ويقول حفنى بك اليوم أنه يخشى أن يظن الأحرار الدستوريون أن الوفد قد حاباه عمدا بهذا التعديل . . . وأن يقول بعضهم أنه مقلب آخر من مقالبه .

ولقد استشار حضرته كثيرين من اصدقائه فى هل يضرب أو يدخل الانتخاب ؟ فأشاروا جميعهم عليه بالدخول .

كلمة إنصاف

رشح الوفد الأستاذ احمد الألفى عطية فى دائرة سنباط ، وتساءل كثيرون لماذا ينضم الأستاذ فى هذه الأيام فقط الى الهيئة الوفدية ، ولماذا لم ينضم اليها أيام كان الوفد فى المعارضة

ونرى من باب الانصاف أن نعلن هذه الحقيقة وهى أن الأستاذ احمد الألفى عطية كان – منذ نحو عام – قد قدم طلب انضمام الى الهيئة الوفدية

واتصل الخبر بالأستاذ راغب عطية بك فنادى ابنه احمد وقال له :

– اذا كنت عايز تقضى عليّ سياسياً .. روح انضم للوفد

ذلك لأن سعادته كان مرشحا يومها من قبل السعديين لمنصب الوزارة ، وكان انضمام ابنه الاكبر للوفديين يؤثر ولا شك فى هذا الترشيح

وبناء عليه سكت الأستاذ احمد الألفى عطية مراعاة لخاطر ابيه عليه

فى السينما

عندما اجتمع رئيس الوزراء مع المراسلين الحربيين خلع أحد المراسلين الامريكيين سترته والتقط بآلة تصوير السينما فى دقائق معدودات شريطا قصيرا لرفعة الرئيس

رأيان فى مكرم

أبدى فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى رأيه فى معالى مكرم عبيد باشا فقال إنه «شعلة من الذكاء» وأنه يتحدث فى كل شيء حديث أهل العلم به

وقد تناول الحديث بين فضيلة الشيخ الأكبر ومعالى مكرم باشا يوم الثلاثاء الماضى كثيرا عن علوم الدين الاسلامى ، فاذا بمكرم باشا يتحدث فى هذه العلوم « حديث أهل العلم » بها

وسئل دولة اسماعيل صدقى باشا عن رأيه فى معالى مكرم باشا ، وكان ذلك قبل تأليف الوزارة الوفدية ، فقال انه آية فى الظرف وأنه خلاب الحديث .. وانه يصلح لكل عمل

فى سبيل الانصاف

أمر رفعة النحاس باشا ببحث جميع المذكرات التى قدمها الى الرياسة الذين فصلوا سياسيا من الموظفين والعمد الوفديين ، مع مراعاة الدقة الشديدة والسرعة الشديدة

وقد حولت مذكرات الموظفين المفصولين الى الوزارات التى كانوا بها قبل فصلهم لبحث مسائلهم بها وإعادتهم الى أعمالهم

أما العمد المفصولون سياسيا فان انصافهم يحتاج الى التريث ، لأن أماكنهم مشغولة بعمد آخرين ، ولا بد من وجود المبرر القوى الذى يبرر فصلهم

الحزب الوطنى

ظفر الحزب الوطنى بنصيب الأسد فى الترشيحات البرلمانية فقد ترك الوفد دوائر الأساتذة فكرى أباظة وعبد العزيز الصوفانى ومحمد محمود جلال بك دون أن يرشح الوفد أحدا لمنافستهم .

ومن الشخصيات التى ترك لها الوفد دوائرها من باب المجاملة : دولة عبد الفتاح يحيى باشا وبهى الدين بركات باشا وجبرائيل تكلا باشا ومحمد ذو الفقار بك والأستاذ احمد الألفى عطية وريفيه بك قطاوى وعبدالمنعم بك بركات والأستاذ جلال حسين

وقد لاحظ كثيرون ان الوفد قد جامل ريفيه بك قطاوى وهو من رجال الصناعة والأعمال ، فلماذا إذن لم يجامل الوفد احمد عبود باشا وهو اليوم على رأس رجال الصناعة والأعمال ... ويترك له دائرته ؟

والذى أفادته مصر من نشاط احمد عبود فى عالم الأعمال هو بلا شك اكثر من الذى أفادته من ريفيه قطاوى بك .

أنصار خشبة باشا

وعلمنا ان سعادة احمد خشبة باشا قدم كشفا بستة أو سبعة أسماء وطلب من الوفد ترك دوائرهم لهم ومن بين هذه الأسماء توفيق خليل بك والأستاذ جمال العبد والشيخ رضوان بشة ولكن الوفد لم يجب سعادته إلى طلبه فى واحد من هؤلاء وان كان قد قبله فى الوجيه عباس حزين واثنين آخرين يسأل عنهما خشبة باشا

وحيد يسرى بك

رغب الوجيه وحيد يسرى بك نجل الاميرة شويكار وزوج الاميرة سميحة حسين فى ان يرشح نفسه للانتخابات عن دائرة مصر الجديدة . ولما علم رفعة النحاس باشا بذلك ترك له الدائرة . الا ان عزته عاد وعدل عن التقدم للانتخابات بسبب انشغاله بمرض والده سيف الله يسرى باشا شفاه الله

طرح الاصفار !

قرر حزب الاتحاد الشعبى عدم الدخول فى المعركة الانتخابية . . . وفى يوم الثلاثاء الماضى ذهب بعض الاعضاء لمقابلة معالى الرئيس على شرفة فندق الكونتننتال وعاتبه على اتخاذه هذا القرار الذى يلحق بهم الضرر ...

واستمع حلمى باشا الى « الخطب » ثم قال وهو يبتسم :

— إمتى حنبقى عمليين..ونسيب سياسة طرح الاصفار من الاصفار !



(المصرى افندى) : بلغنى انك رشحت نفسك ... يا ترى فى أى دايره ؟

(عشموش باشا) : طبعا فى الدايره الى طول عمرى فيها ... دايرة القصر الأخضر ! !

امبراطورة ايران

في ثماني ساعات من نهار الخميس الأسبق، تمت رحلة صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية أمبراطورة ايران، من طهران إلى القاهرة وذلك على الطائرة (بحيرة فيكتوريا)

وكانت هذه أول مرة تسافر فيها جلالتها بالطائرة، وقد تفضلت قبل نزولها من الطائرة فأبدت لقائد الطائرة ارتياحها السامي بالرغم من طول المسافة وتقلبات الجو

وقال لنا قائد الطائرة ان الجو كان «ثلجيا» من طهران إلى مطار الحبانية في العراق وعاصفا من الحبانية إلى اللد في فلسطين

وكانت صاحبة الجلالة الامبراطورة ترتدي معطفا ثمينا من فرو جلد الدب، وعند ما همت بالنزول من الطائرة افتر ثغرها عن ابتسامة حلوة وجلالتها أول امبراطورة شرقية تزور مصر وقد كانت سافرت منها وهي أميرة فعادت اليها بعد عامين امبراطورة

ولأول مرة في تاريخ مصر، اجتمع في مطار مصرى ملك وملكتان وامبراطورة.

وقد حضر إلى المطار سفير ايران في مصر وسفير مصر في ايران وذلك بحكم التقاليد الدبلوماسية

كما حضر سعادة السفير البريطاني واللادي قرينته إلى المطار للاشتراك في الاستقبال وتحية جلالة الامبراطورة عند وصولها بحكم معاهدة التحالف والصداقة التي ابرمت حديثا بين ايران وبريطانيا

وقد قبل السفير يد جلالتها وانحنت امامها اللادي لمبسون. وستقضي جلالة الامبراطورة في مصر شهراً وقد تقرر أن تكون الحفلات التي تقام تكريما لها عائلية



الناس... مقامات



دراسات

اهتمت صاحبة الجلالة امبراطورة ايران منذ وصولها الى مصر بدراسة أحوال الجمعيات النسائية في مصر والاطلاع على التقارير التي قدمت الى جلالتها عن أعمال الجمعيات المذكورة ومدى نشاطها. وذلك لأن جلالتها ترعى عدة جمعيات نسائية في ايران

معالم القطر.

وتنوي جلالتها ان تزور المعالم الشهيرة في القاهرة والاسكندرية رغبة منها في إكرام سمو الاميرة أشرف الملوك وتمكينها من تكوين فكرة صحيحة عن مصر ومعالمها التي تحسن مشاهدتها

شاي.

في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس الأسبق، تناول السفير البريطاني وقرينته لادي لامبسون الشاي عند رفعة رئيس الوزراء على ظهر الباخرة محاسن.

المرحوم عبد العزيز اسماعيل باشا
يعالج نفسه بعد أن فاضت روحه

يروى هذه القصة احد مشاهير الأطباء الذين كانوا يعالجون المرحوم الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا قبيل وفاته. قال أنه ذهب ليعود صديقه المرحوم عبد العزيز باشا وكان في حالة سيئة وقد اشتدت عليه العلة المفاجئة. فوجد بجوار فراشه ورقة بخط عبد العزيز اسماعيل باشا يقول فيها أنه يتنبأ بما سيحصل له وأنه معرض لنزيف في المخ وأنه يرجو الطبيب الذي يحضر لاسعافه أن يعالجه بالطريقة الفلانية ووصف طريقة العلاج وكتب الروشتة بل أن الدواء نفسه وجده الدكتور الى جوار فراشه.

وفعلا بعد الكشف اتضح للطبيب المعالج أن المريض أصيب بنزيف في المخ ولم يجد له علاجا خيرا من الذي وصفه ولا دواء غير الذي أعده المريض قبل أن يغيب عن الوجود ولكن الساعة كانت قد دنت وصعدت روحه إلى بارئها

والدكتور عبد العزيز اسماعيل طبيب عالمي وخسارتنا فيه لا تعوض وقد ترك من بعده الف فدان وعمارة من اكبر عمارات القاهرة ومائة الف جنيه. واكبر اولاده طالب في كلية الطب نرجو أن يكون خلفا صالحا لوالده العظيم

وترك غير ذلك بوليصة تأمين في شركة مصر وقدرها خمسة آلاف من الجنيهات وزعها على الطريقة الآتية:

٥٠٠ جنيه لفقراء مكة والمدينة و٥٠ جنيه لكاتب عنده و٤٠ جنيه لتمورجيه الخاص وترك الباقي للورثة الشرعيين

قرينة حضرة عز الدين عاطف الياور البحري لجلالة الملك والأخرى لكريمته الثانية قرينة الدكتور زكريا طاهر

مصادفة!

كانت مصادفة غريبة ان تذهب كريمة دولة صدقي باشا السيدة بهية مرعي الى المستشفى القبطي لتضع مولودتها الجديدة. وفي نفس الاسبوع تضع في نفس المستشفى قرينة الاستاذ احمد الوكيل. وشاءت الصدفة أيضا ان تكون الحجرتان متجاورتين

وذهب أحدهم — ولا داعي لذكر الاسم — ليترك بطاقة تهنئة لكريمة دولة صدقي باشا فوجد بعض اصهار وأقارب رفعة النحاس باشا في قاعة الاستقبال. وكان احراج. واضطر هذا الشجاع ان يقدم البطاقة لتهنئة حرم الاستاذ الوكيل وعاد ادراجه دون ان يترك البطاقة لكريمة صدقي باشا.

وقد تصرف صاحبنا هذا التصرف لأنه كان قد قدم طلبا يلتمس فيه ان يترك له الوفد دائرته ولا يرشح فيها أحدا

وشاءت الصدفة ايضا — ولكنها صدفة سيئة هذه المرة — ان تنكشف المسألة لأن الاستاذ احمد الوكيل وجد مكتوبا على ظهر البطاقة «تهنئتي الحارة للوالدة وتمنياتي للمولودة ملك»

وملك هو اسم حفيدة صدقي باشا الجديدة. أما كريمة الأستاذ الوكيل فاسمها صفية

السيدة قوت القلوب

سافرت السيدة قوت القلوب الدمرداشية هذا الأسبوع الى استانبول في رحلة تستغرق شهرين. وصحبت معها أنجالها وحاشية مكونة من المربيات والسكرتارية والخدم والسيارة وسألنا عن سبب الرحلة والغرض منها وخصوصا في هذه الظروف فقيل لنا انها لمجرد الفسحة وتغيير الهواء

فلوس نجيب فلوس

باع الوجيه موريس دوس بك قطعة الأرض التى كان قد اشتراها على النيل خلف كازينو بديعة الصيفى الى المسيو مرشاق تاجر الأخشاب . وقدربح موريس بك فى الصفقة ١٠ آلاف جنيه . وظروف الحرب واستحالة البناء والربح المغرى كل ذلك هو الذى حمله على بيع الأرض وهو يسكن الآن فى شقة متواضعة إيجارها ٣٠ جنيها فقط !

الف جنيه

جرت العادة ان يراهن الناس فى السباق بريال أو ريالين . وقليلون اولئك الذين يلعبون بجنيه او اثنين على الجواد الواحد . ولا يلعب على الحصان بخمسة جنيهات إلا أمثال عبود باشا فصاعدا

ولكن حدث فى حفلة السباق يوم الأحد الماضى ان راهن الثرى المعروف المسيو سرباكس على الجواد نوبران بمبلغ الف جنيه وجرت الجياد وبعد دقيقة واحدة فاز جواد آخر وضاعت الألف جنيه فى لمح البصر

واستمر المسيو سرباكس فى السباق وكان يبدو عليه نفس مايبدو علىّ أنا حين اخسر نصف ريال !

حكمت محكمة بنها العسكرية فى القضية ن ٣٣ سنة ١٩٤٢ بجلسة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤١ بحبس عزب ابراهيم عمر شهرا مع الشغل والنفاذ والاعلان فى صحيفة آخر ساعة واللصق على منزل العمدة على نفقة المتهم لبيعه أزيد من التسعيرة



أقلام رصاص شيفرز

الجديدة — فاينلاين

بطرف مدبب باستمرار

شيفرز فاينلاين الجديدة هى أحدث ماابتكره العقل البشرى فى صناعة الأقلام الرصاص الميكانيكية فهى تمتاز برصاصها الرفيع المتين المفرط الطول وبجهازها الميكانيكى الأنيق الذى يعيش العمر وبأن طرف الكتابة أنحف بمقدار ٣٩ ٪ ناهيك بالمقبض الحلزونى الذى يكفل استمرار دوران القلم عند الاستعمال فيبقى السن دائما مدببا ويمتنع الانزلاق وتعب الأصابع. وهذا قليل من كثير!

اقلام شيفرز فاينلاين من نوعين: النوع الدوار الذى يقذف الرصاصة الى الامام بلفة هينة لينة والنوع الذى يشتغل بالدفع - «كليكر» - بجهازه الذى يصير بمنتهى الليونة فيدفع الرصاصة الى الامام برفق. وفى «كليكر» مخزن يحتوى على ١٢ رصاصة تحل كل منهما محل الاخرى اوتوماتيكيا ويوجد من النوعين ماتشاء من الألوان الأحمر والأخضر والاسود والازرق والبنى

اقلام الرصاص الميكانيكية فاينلاين صنع شركة و. أ. شيفر بفورت ماديسون بالولايات المتحدة تباع فى كافة المكتبات الشهيرة أو لدى شركة استاندرد استيشنرى بالقاهرة والاسكندرية او مكتبة فلسطين العلمية بالقدس وحيفا.

ممثلاتنا بين الضحك والبكاء !

هل الضحك اسهل أم البكاء ؟!..

هذا هو السؤال الذى وجهناه إلى بعض ممثلاتنا وفيما يلى اجابتهن :

زينب صدقى

من اسهل الأشياء أن تضحك . . . وأن تضحك الغير !

اسيا

لا أذكر أننى بكيت فى حياتى إلا مرة واحدة . . . لسبب لا اعرفه !

ليلى مراد

البكاء اسهل طبعا .. فالمرأة بطبيعتها رقيقة الشعور والبكاء هو أهم عناصر دقة الاحساس !

بهيجة حافظ

الضحك صعب والبكاء صعب ..

وكلاهما يتطلب تعبيراً كاملا تشترك فيه عضلات الوجه . . . وحدقة العين !

وكلاهما يتوقف على مقدرة الممثلة وقدرتها على الاندماج فى الدور . .

زوزو شكيب

حياة الممثلة فى مصر سلسلة من النكبات والمآسى يتخللها القليل والقليل جداً من المناسبات السارة .. وليس اسهل علىّ من التفكير فى احدى هذه المآسى فأتنهد فتنهمر الدموع من عينى ! . .

نجاة على

البكاء . . . والبكاء « بحرقه » كمان !

مارى كوينى

طبعاً الضحك يا أستاذ !

أخبار المسارح

الفرقة القومية

يفكر ولاة الأمور — بعد إلغاء وزارة الشئون الاجتماعية واحالة اعمالها على وزارة الصحة — فى ضم الفرقة إلى وزارة المعارف كما كانت الحال من قبل .. على أن تتبع ادارة الثقافة العامة التى يشرف عليها الدكتور طه حسين بك

ومما يذكر أن الفرقة القومية قد انشئت منذ سبعة اعوام فى عهد وزير المعارف الحالى عندما كان وزيرا للمعارف فى وزارة المغفور له توفيق نسيم باشا ..

أم كلثوم وهوليوود !

منذ اسبوعين — على وجه التحديد — بدأت المفاوضات بين ستديو مصر وبين المطربة الكبيرة الآنسة أم كلثوم بشأن فيلمها المقبل ...

ولا زالت المفاوضات مستمرة ... وقد تأخرت لبعض خلاف بين وجهات النظر...

أما موضوع هذا الفيلم فقد وضعت « هيكله » الآنسة ام كلثوم وكما قدم لها احد المؤلفين موضوعا كافته — بعد تقديم جزيل الشكر — بأن يضع سيناريو لذلك الهيكل بالذات ..

وكان بين من دخلوا هذه « المسابقة » الحلية الاستاذ سليمان نجيب . . .

ولم يقع بعد الاختيار على السيناريو السعيد ..

رحلات

تقرر أن تسافر فرقة رمسيس إلى بعض الأقطار الشقيقة فى أوائل الشهر القادم على اثر انتهاء فيلم «اولاد الفقراء» الذى يشترك فيه افراد الفرقة برئاسة المعلم ! ..

كما تفكر فرقة الاستاذ نجيب الريحانى فى الطواف فى رحلة حوالى شهر ابريل القادم تزور فيها فلسطين والعراق .. وإن كان قد تقدم للاستاذ الريحانى اكثر من طلب من بعض ممثلى فرقته وممثلاتها لتأجيل هذه الرحلة



(المريضة) : لا يا دكتور ! أنا اتكسف أوى . . . اقفل عينيك الأول وبعد كده اكشف علىّ زى ما انت عاوز ! !

الى شهر مايو أو يونيو حتى لا يضيع عليهم السفر فرصة العمل فى الافلام . وحتى تبدأ الرحلة فى الأيام التى تشتد فيها البطالة .. ويشتد فيها الحر ايضا !

غادة الكاميليا

توقف العمل فى فيلم « غادة الكاميليا » آخر افلام الاستاذ توجو مزراحى لمرض السيدة زوزو شكيب ..

وكانت « زوزو » قد اصيبت بمرض فى الأسبوع الماضى فأشار عليها الطبيب بالراحة التامة ولكنها لم تستطع تنفيذ النصيحة بسبب طبيعة عملها .. وفى يوم الخميس الماضى اغمى عليها اثناء اشتراكها فى التمثيل على مسرح الاوبرا ولم تستطع اكمال دورها ..

ولما زارها الأستاذ الريحانى قال لها :

— ضرورى انت أخدت عدوى من « غادة الكاميليا » !

النبى عربى !

بدأ العمل منذ ايام فى فيلم غرام الصحراء وقد وقع الاختيار على المسيو لاما لتمثيل الدور الأول وروعى فى اختياره عندئذ انه يجيد ركوب الخيل ولعله الشىء الوحيد الذى استفاده من اقامته فى اقليم المراعى بامريكا

وبعد أن بدأ العمل فى الفيلم اتضح أن المسيو لاما لا يستطيع الكلام باللغة العربية والرواية كلها عن العرب وحياة البادية ، وقد فشل المخرج فى تخفيفه احدى الجمل

ولما بلغ الخبر حسين بك سعيد قال :

— اما حاجة غريبة صحيح . بأه تختاروا ممثل علشان يعرف يركب خيل مع إنه ما يعرفش عربى ... مش كان احسن تختاروا واحد يعرف عربى وتعلموه يركب خيل ؟!

الشريد ...

لا زال فيلم الشريد آخر انتاج للفنانة آسيا يعرض بنجاح على ستار سينما الكوزمو . ويصور لنا هذا الفيلم الحياة الاجتماعية فى مصر منذ ربع قرن ... ويتدرج مع هذه الحياة فى تطوراتها حتى هذا العهد .. ونحن نهنئها على توفيقها فى هذا الفيلم





من هنا وهناك

أمريكا والعرب

نشرت جريدة « العراق » مقالا تحت عنوان « عطف الولايات المتحدة الامريكية على الشعوب العربية والاسلامية — ٥٠ مليون دولار تنفقها جمعيات الصليب الاحمر الامريكية فى الشرق الاوسط » اسهبت فيه فى وصف المساعدات القيمة التى يبذلها الامريكيون فى سبيل تفريج ويلات منكوبى الحرب فى الشرق الأوسط . وقالت ان جمعيات الصليب الاحمر الامريكية وزعت حوالى ستة آلاف طن من الحاجيات على منكوبى الحرب من العرب والشرقيين وان هذه الجمعيات تعتزم جمع ٥٠ مليون دولار لمساعدة عرب الشرق الاوسط

ثم اشارت الجريدة الى تلك الحقيقة الرائعة وهى انه بالرغم من انهماك بريطانيا والولايات المتحدة فى مهمة كسب الحرب وهى مهمة شاقة عسيرة فانهما ترعيان الشعوب العربية وتحميانها من وحشية المحور التى تعانيها شعوب الممالك المحتلفة .

اجراء تحفظى فى أمريكا

وصل إلى علم الجهات المختصة بشؤون الصادرات والواردات ان بضائع أوصى فى شهر نوفمبر الماضى على استيرادها من امريكا إلى مصر شحنت بالفعل من هناك قبل البضائع الموصى على استيرادها فى شهر اكتوبر الفائت وقد احدث ذلك هزة فى بعض نواحى السوق التجارية اضطرت الدوائر المالية إلى الالحاح فى طلب تقييد الاستيراد بشروط تضمن المساواة وتقرر اجابة هذا الطلب

ورأت الجهات المختصة ان فيما اشرنا اليه آنفا غنما لفريق وغرما على آخر وان ذلك لا بد ان يكون نتيجة محاباة من نوع جديد بوسائل معينة فارسلت إلى زميلاتها فى أمريكا بطلب اجراء تحقيق عاجل وموافاتها بالنتيجة ليكون لها شأن آخر بعد الاطلاع على هذه النتيجة

احراج ..

نشرت الصحف أن إحدى الجامعات الامريكية — الله لا يكسبها ! — ارسلت الى الجامعة الازهرية كتابا تطلب فيه ان ترسل لها عينات من العلامات التى يضعها طلبة الأزهر على زجاج « سياراتهم » لتمييزها عن سواها ! ...

ولا ندرى بماذا ستجيب الجامعة الأزهرية على هذا الطلب الشديد الاحراج.

لقد يكون الرجوع الى الحق والواقع فضيلة إلا عندما تكون الكرامة القومية فى الميزان . . .

ولن يفيدنا ذكر الواقع المجرد ان نحن ذكرنا « المراكيب » فى مقام السيارات ، وجعلنا ماركة « فاس » بديلا من ماركة باكار ، لن يفيدنا هذا إلا شحنة من نظرات الزراية والاستخفاف يرسلها لنا العم سام فى اول قافلة محروسة تجتاز القنال .

فما الذى يمنع أن نحتال للجواب ؟ . .

لقد اعتاد طلبة الأزهر وعلماؤه قبل اختراع الترام ان يذهبوا الى الازهر ممتطين صهوات الحمير والبغال ، ولا يزال أثر هذه العادة ظاهراً فى بعض مخصصات هيئة كبار العلماء .

فلنمسق إذن « المبالة » على الشيطنة ونرسل الى الجامعة السائلة حدوة بغل مثلا أو حافر حمار على أنه الرمز المميز للركائب الازهرية . . . فنوفق بين ما كان يوما من الأيام حقا وواقعا ، وبين انقاذ ما يمكن انقاذه من الكرامة القومية المعرضة لضحكات السخرية والاستخفاف ...

ابن الفن

التحق اخيرا الأستاذ محمود حمدى باستديو مصر وأسندت اليه وظيفة مدير الانتاج . والأستاذ حمدى مارس صناعة السينما منذ حوالى ١٥ سنة وله ولزوجته السابقة السيدة بهيجة حافظ افلام ناجحة فى طليعتها فلم ليلى بنت الصحراء الذى اشرف الأستاذ حمدى على انتاجه واخراجه

ويشاع ان المياه قد تعود الى مجاريها بينه وبين زوجته السيدة بهيجة



(الخادمة) : قبل ماتدخل تطفى النار اثبت لى اولا انك من رجال المطافىء ! !

البعث
بقلم الأستاذ فتحي الملاح

(فى ليلة رأس السنة .فتى وفتاة يتراقصان على انغام الموسيقى فى صالة كبيرة تموج بالراقصين)

(الفتى) . — اشكرك . لقد كسبت الرهان

(الفتاة) . — أى رهان ؟

(الفتى) . — لقد اكد لى اصدقائى الليلة انى لن استطيع أن افوز بمراقصتك حتى أنهم راهنونى على ذلك وكنت واثقا من نفسى فقبلت الرهان

(الفتاة) . — فهمت الآن لماذا تقدمت الىّ تطلب مراقصتى بالحاح .ولم تعبأ برفضى للمرة بعد المرة حتى اذنت لك اخيرا

(الفتى) . — لعلك لست آسفة بعد ذلك ؟!

(الفتاة) . — قد تؤلمك صراحتى

(الفتى) . — لا تكون الصراحة فضيلة فى كثير من الاحيان

(الفتاة) . — ولكن ليس من عادتى أن اجود بعواطف مزيفة

(الفتى) . — إن عابر السبيل يقبل كل عطاء

(الفتاة) . — لا تحاول أن تستدر عطفى بهذا الاستجداء

(الفتى) . — نحن على كل حال فى حفلة خيرية من اغراضها العطف على المنكوبين

(الفتاة) . — لعلك من المهاجرين ؟!

(الفتى) . — بل أنا من المهجورين

(الفتاة) . — يلوح لى انى لم أرك من قبل

(الفتى) . — وقد لا ترينني بعد اليوم . فقد قدمت بالأمس فى اجازة قصيرة وأنا راحل فى الغد

(الفتاة) . — وما الذى أتى بك الى هذا المكان ؟

(الفتى) . — لعل نحسى شاء أن يفارقنى ليلة فى العمر

(الفتاة) . — يبدو لى انك غير سعيد

(الفتى) . — كنت كذلك منذ لحظات..

(الفتاة) . — وأين خلفت شقاءك ؟

(الفتى) . — لا اذكر عنه شيئا الآن بعد ان وصلت الى الجنة

(الفتاة) . — ألا تخشى أن تطرد منها ؟

(الفتى) . — عزائى انى دخلت اليها

(الفتاة) والآن حدثنى عن نفسك قليلا قبل أن تهبط الى الجحيم

(الفتى) . — لقد بدأ قلبك يرق

(الفتاة) . قد يكون حديثك خير من رقصك

(الفتى) . — هل أخبرك عن حاضرى ؟

(الفتاة) . — بل قص علىّ شيئا من ماضيك

(الفتى) . — لقد شيعت الماضى وواريته التراب منذ قليل ولست ارغب فى احيائه من جديد

(الفتاة) انى اشم فى ماضيك رائحة امرأة

(الفتى) . — نعم كانت هناك امرأة ولم يكن هناك غيرها

(الفتاة) . — وهل كانت جميلة ؟

(الفتى) . — إنها كانت ساحرة

(الفتاة) . — وهل كانت تحبك؟

(الفتى) . — هذا ما كنت اعتقد أنا على الأقل

(الفتاة) . — ثم ماذا ؟ !

(الفتى) . — ثم حدث ما يحدث دائما عندما يتلفت الرجل ذات يوم ليرى فتاته وقد تزوجت من غيره

(الفتاة) . — وانت مازلت تحبها ؟

(الفتى) . — لقد تبدل اليوم كل شىء

(الفتاة) . — لعله غرام جديد ؟ !

(الفتى) . — بل بعث جديد

(الفتاة) . — كيف !

(الفتى) . — إن قلبى الذى مات قد عادت اليه الحياة

(الفتاة) . — ما اسرع ما تلتئم جراح قلوبكم أيها الرجال !

(الفتى) . — إن الذى أحب مرة لا يستطيع أن يحيا بعد ذلك بغير حب

(الفتاة) . — وحبك الأول؟ هل اسدلت عليه الستار ؟!

(الفتى) . — انى ارفع الآن انقاضه من قلبى حتى يتهيأ لاستقبال حبى الجديد

(الفتاة) . — ومن تكون الضحية الجديدة ؟

(الفتى) . — انى احتج على هذا التعبير

(الفتاة) . — آسفة . من هى اذن المحظوظة الجديدة ؟

(الفتى) . — لن اقول لك عنها حتى تخففين من هذا التهكم

(الفتاة) . — انى ارثى لها مقدما

(الفتى) . — كم انت ظالمة

(الفتاة) . — إن المسكينة لا تعلم أن حبها لن يعمر فى قلب حبيبها اكثر من عمر الزهرة التى قد يكون اهداها اليها فى لقائهما الأول

(الفتى) . — اتحكمين هكذا سريعاً على الرجال !

(الفتاة) . — انى اراهم جميعا يتشابهون

(الفتى) . — أؤكد لك إنك مخطئة هذه المرة

(الفتاة) . — لن تكون خيراً ممن عرفتهم من قبل

(الفتى) . — اراك تأخذين الرجال جميعا بجريرة رجل واحد !

(الفتاة) . — لا يختلف الرجال عن بعضهم البعض الا فى الطريقة التى يمثلون بها دورهم امام المرأة . أما الدور فواحد لا يتغير

(الفتى) . — ما اقسى النساء على الرجال!

(الفتاة) . — إن المرأة عندما تحب تتخذ من رجلها الهاً تعبده وتقدم له القرابين ولكنها لا تتردد عندما يغدر بها معبودها أن تحطم تمثاله وان تحطم قلبها معه

(الفتى) . — إن المسألة لا تعدو فى نظرى اكثر من سوء الحظ . فالرجل لا يلتقى بالمرأة التى خلقت له الا فى احوال قليلة . وقد يلتقى بها احيانا ولكن بعد فوات الوقت . ولعل هذا هو سر شقاء الرجل والمرأة .

(الفتاة) . — والآن حدثنى عن حسنائك الجديدة أيها الرجل الغريب

(الفتى) : انى اخشى أن اصفها لك فأثير غيرتك .

(الفتاة) . — أهى جميلة الى هذا الحد !

(الفتى) . — ان الله قد أودع فى عينيها من الفتنة مالو قسم على سائر النساء لكانت كل منهن فاتنة .

(الفتاة) . — وهل هى تحبك ؟

(الفتى) . — أريد أن ألقى عليها هذا السؤال

(الفتاة) . — ألم تفصح لك عن حبها بعد ؟

(الفتى) . — انها لم تبح لى بشىء لسبب بسيط وهو انها لا تعرف إنى أحبها

(الفتاة) . — أخشى ان يكون حبك هذا من الذاكرة !

(الفتى) . — بل اذكر لك انه حقيقة مجسمة

(الفتاة) . — يخيل إلى أنك تهذى ومع ذلك فانى اغفر لك هذا الهذيان فالليلة رأس السنة الجديدة . وقد يكون انك تناولت من البار أكثر مما اعتدت تناوله من شراب !

(الفتى) . — ان الحسناء التى أحدثك عنها ترقص الآن فى الصالة وسأقدمك اليها عند ما ينتهى الرقص

(الفتاة) . — ولماذا لم تعترف لها بحبك الى الآن ؟

(الفتى) . — إنها فتاة متكبرة وأخشى ان توقظني كبرياتها من حلمي الجميل فينهار في لحظة ماشيدته من آمال كبار

(الفتاة) . — وهل عرفتها من زمن طويل

(الفتى) . — انى اكتشفتها اليوم فقط

(الفتاة) . — وأين تهيأ لك العثور عليها؟

(الفتى) . — في هذا المكان الذى نحن فيه . .

(الفتاة) . — أما كان يجدر بك أن تراقصها بدلا منى ؟ !

(الفتى) . — انى لم افعل غير هذا

(الفتاة) . — كيف ؟

(الفتى) . — لأن الفتاة التى طلبتها للرقص سبع مرات وهى تعتذر ثم قبلت أخيراً لم تكن إلا الحسناء الجديدة التى حدثتك عنها .

(الفتاة) . — هل هى طريقتك المبتكرة للمغازلة فى حلقة الرقص بمناسبة ليلة رأس السنة ؟

(الفتى) . — لقد عدت تتهكمين من جديد !

(الفتاة) . — كيف تطلب الى ان أصدقك وانت لم ترنى أكثر من دقائق معدودات ولا تعرف عنى شيئا . أهو حب من أول نظرة ! إنى لم أعد أؤمن به

(الفتى) . — لك ان تؤمنى به او لا تؤمنى أما أنا فلا أستطيع ان أكذب قلبى ان هنا فى عينيك الزرقاوين قد سجل قضائى وقدرى

(الفتاة) . — انى استعيد الآن فى ذاكرتى متى وأين سمعت هذا الكلام من قبل

(الفتى) . — لا تجعلى للماضى عليك كل هذا السلطان . لم لا تنسينه كما نسيته أنا ؟

(الفتاة) . — إن المرأة التى تراقصك الآن أيها الشاب الغريب قد أحبت مرة ودفعت هناءها بعد ذلك ثمنا لذلك الحب الذى لم يكن ماضيها فحسب بل هو أيضا حاضرها ومستقبلها

(الفتى) . — ان الحياة لأغلى من أن تدفع كلها ثمنا لحب فاشل راح وانقضى

(الفتاة) . — عندما يدخل الحب الأول الى قلوبنا يغلق دونه الأبواب . فلا نستطيع نحن ان نخرجه ولا يتمكن غيره من الدخول

(الفتى) . — قد يستطيع الحب الجديد أحياناً ان يزودنا بقلوب جديدة

(الفتاة) . — ولكنه قد يعجز عن ان يرد الينا هناءنا المفقود

(الفتى) . — إن هناءنا يعود الينا حتما عندما نشفق على أنفسنا . فنحن نحكم عليها بالشقاء يوم ان يخطئها التوفيق فتعثر . ولا ندع لها بعد ذلك الفرصة لاصلاح ماوقعت فيه من خطأ

(الفتاة) . — ماذا تعزف الموسيقى الآن؟

(الفتى) . — انها تعزف اللحن الأخير تودع به عاما وتستقبل عاما . لم لا نودع نحن حياة قاتمة لنستقبل حياة جديدة يغمرها النور ؟ !

(الفتاة) . — أيها الشاب الساحر ماذا فعلت بى ؟ !

(الفتى) . — لاشىء سوى انى أحببتك كما لم أحب من قبل

(الفتاة) . — ولكن مابال قلبي قد أخذ يتحرك وعهدى به فى رقاد طويل . ألعله هو أيضا قد بعث من جديد !

(الفتى) . — انه الحب الظافر قد نفخ فى قلبينا فأعاد اليهما الحياة .

(الفتاة) . — وهذا الشبح الذى ينسحب الآن بعيدا عن ناظرى ليتلاشى فى الهواء أيكون حبى القديم ؟ !

(الفتى) . — انه هو يولى الادبار أمام سلطان الفاتح الجديد

(الفتاة) . — اسمعنى شيئا من كلمات الحب فقد بدأت أحس بظمأ شديد . .

(الفتى) . — سأذكر عينيك كلما انظر الى البحر . . وسيخيل الى أنى اعبث فى شعرك الناعم عندما افرك بين أصابعى حبات الرمال الصفراء . . . أما حمرة هذه الخدود فسترتسم أمامى فى الأفق البعيد كل يوم عندما أقف على الشاطىء لأودع الشمس قبل ان تغيب .

(ينتصف الليل وتطفأ الأنوار)

دكتور فتحى الملاح

حكمت محكمة محافظة القاهرة فى القضية ن ٢٩٥ سنة ١٩٤١ الموسكى بحبس سلفو حايم شهرا لانه امتنع عن بيع دمور بالسعر المحدد .

بعض ما وقع فى الانتخابات

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ترقية . . .

وحدث فى دائرة الأقصر أن رشح الوفد حسن بك العديسى ، ورشحت الحكومة الاستاذ محمد حامد محسب

وعمد رجال المركز ، كما عمد زملاؤهم فى كل مكان ، إلى حبس التذاكر الانتخابية عن الناخبين الوفديين ، وكانوا يعطون تذاكر الوفديين لأشخاص آخرين أعدوهم للتقدم الى اللجان بتذاكر تحمل غير اسمائهم

ومن هؤلاء ماسح أحذية فى الأقصر دخل على أعضاء اللجنة حاملا تذكرة ناظر مدرسة ثانوية معروفة .. ودهش رئيس اللجنة وكان يعرف أنه ماسح أحذية ، وسأله كيف يتقدم بهذه التذكرة ! ؟ . فقال ماسح الأحذية : — ياسيدى انا اترقيت وبقيت ناظر مدرسة !

والله العظيم انا حى

وفى الدائرة نفسها دخل شخص يحمل تذكرة لاحظ رئيس اللجنة ان صاحبها توفى الى رحمة الله ، وان نعى المتوفى منشور بجريدة الاهرام فى نفس يوم الانتخابات

وتشجع رئيس اللجنة فأبدى هذه الملاحظة للناخب المزيف

وبكل تبجح أجابه حضرته بأن جريدة الأهرام كاذبة ، وأنه سيقاضيها !

وسكت رئيس اللجنة متحيرا فى أمر هذا المخلوق ، فما كان من الناخب المزيف إلا أن قال له : — يعنى حضرتك مش مصدق إنى حى ... طيب اكشفوا علىّ !

الرحمة

وفى دائرة باب الشعرية ، كان مرشح الوفد احمد حافظ عوض بك ومرشح الحكومة محمد خليفة بك ، وكانت إحدى لجان الدائرة فى نقطة المكاكينى ، وهناك اجتمع المرشحان وتبادلا التحيات

ودخل أحد الناخبين غرفة اللجنة وانتخب حافظ بك شفويا ، ولم يكد يخرج حتى اعترضته فرقة البلطجية وبرقعته علقة ساخنة ، لكى يفهم الناس بأن هذا جزاء من ينتخب مرشح الوفد

وتقدم أحد افراد هذه الفرقة التى كانت تعمل فى حماية الحكومة ، تقدم الى حافظ بك وقال له : « ياأخى انصح الناس مايتنخبوش حضرتك وخلى فى قلبك رحمة !

يحرم من انتخاب أبيه

وقد رشح الوفد سيد بهنس بك فى احدى دوائر الفيوم ، وفى يوم الانتخاب دخل ابنه على اللجنة لاعطاء صوته ، فقال له احد اعضاء اللجنة ، « تنتخب مين » ؟ قال انتخب أبى فلان

وعاد عضو اللجنة فأعطاه ورقة الانتخاب فكتب اسم سيد بك ، ولما اراد الابن وضع الورقة فى الصندوق اوقفه العضو المحترم ، وقال له : « حضرتك دلوقت انتخبت مرتين مرة شفوى ومرة تحريرى ودا تزوير ! »

وأخذ الورقة منه فمزقها ، وطلب منه أن ينصرف حالا قبل أن يحدث له مالا تحمد عقباه .

باشا ولكن

وفى دائرة شبرا نجوم دخل مقر اللجنة رجل يحمل تذكرة باسم احد الباشوات ، وهو قذر ممزق الثياب لايمكن أن يكون حتى ولا عربجى

وابدى له رئيس اللجنة هذه الملاحظة ، فأجاب بأنه « متخفى » بهذه الملابس حتى لايعرفه أحد وأكد انه باشا !

حضرتك ميت !

وفوجىء احد الناخبين الوفديين امام اللجنة فى قسم الوايلى ، بأن الاوراق الرسمية التى بين يديها تثبت أن الله اختاره الى جواره

وكان الرجل ظريفا ، فسأل « ومتى توفيت » ؟.. فقيل له منذ شهرين ، فقال بكل هدوء :

— والله أنا ماعنديش خبر .. طيب سلامو عليكو !



انتخابات

(هى) : أنا لازم أنتخب ! ده مش ممكن أنا لازم أنتخب !

(هو) : ياسلام على الوطنية والحماسة !



وانتخابات !

(هى) : أيوه ! معلوم ! أنا لازم أنتخب فساتينى بنفسى !!

(هو) : . . . . !

مصر

عاصمة الشرق

وملتقى الحضارتين الفرعونية والإسلامية

تدعو العالم كله

وترحب بكل قادم

وتستهوي كل مقيم

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٨٨ — الاحد ٨ مارس سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصور



أوراق

(المصرى افندى) : قل لى ياباشا . . . الاوراق اللى بتوزعوها دى فيها دعاية انتخابية ؟ . . . ولاّ يبق فيها ايه ؟ .

سعد زغلول القاضى

المنشاوى باشا يطالب محاميه بمبلغ ٢٠١ جنيها و ½ ٨٩٢ مليما

« يصدر فى هذا الأسبوع كتاب قيم عنوانه : سعد زغلول من أقضيته »
« وقد ألفه الأستاذ عبده حسن الزيات المحامى بعد دراسة وافية لجميع القضايا »
« التى حكم فيها المغفور له سعد زغلول . وقد اقتضى ذلك من المؤلف أن يلجأ »
« لدار المحفوظات ليراجع الاحكام التى اصدرها سعد زغلول مراجعة دقيقة . »
« ولذلك جاء كتابه مرجعا قيما عن سعد زغلول القاضى ... »
« والى القارىء احدى القضايا الطريفة التى عرضت على سعد زغلول ، والتى »
« اصدر فيها الزعيم الخالد الذكر حكما طريفا نقلا عن مؤلف الأستاذ الزيات »

أقام محام معروف لعهده قضية على عين كبير يطالبه فيها بألفين من الجنيهات جزاء أمور يدخل بعضها فى عمل المحامى المألوف ويتجاوزه بعضها كالسعى عند جهات الادارة فى ابقاء المركز ببلدة يهم العين — وكان المرحوم المنشاوى باشا — بقاؤه فيها وهى بلدة السنطة

وطلب المنشاوى باشا رفض الدعوى واقام من ناحيته دعوى فرعية يطالب فيها المحامى بمبلغ من المال هو دين تثبته سندات!

واجابت المحكمة الابتدائية طلبات المنشاوى باشا فخرج المحامى مدينا بعد أن كان فى موقف الدائن وهرع الى محكمة الاستئناف يستنصفها من خصمه . . .

وعرضت هذه القضية الطريفة على سعد ودرسها فرأى فيها محامياً يطالب بأجره عن التدخل لدى جهات الادارة فى تعيين عمدة وعزل آخر ، واقامة المركز فى بلدة دون بلدة ! !

فهل هذا من عمل المحامى ؟ وهل هذا السعى يعتبر عملا مشروعا يجوز للقضاء أن يفتح آذانه لسماع المطالب بأجره ؟ وإن يكن مشروعا بصفة عامة فهل هو جائز من المحامى جوازه من مطلق الافراد ؟ واذا كان غير جائز فهل يمتد جزاء المخالفة الى حيث يسقط الحق المدنى أو هو جزاء تأديبى محض ؟

ورأى سعد فى القضية من جهة أخرى باشا من الاثرياء هو المنشاوى باشا ينكر دعوى المحامى ويدعى من جهة أخرى انه كان يقوم لهذا المحامى ببعض الخدم كملاحظة اطيانه بواسطة بعض اتباعه ، وجلب بعض ارباب القضايا اليه لتوكيله بأجرة عالية ، وكفالته فى ديونه ، والقيام بوفاء بعضها ويطلب بناء على ذلك أن يحكم له عليه بمبلغ ٢٠١ جنيها و ١/٢ ٨٩٢ مليما قيمة مادفعه عنه نقداً وما أمده به من تقاو وغيرها !!

وبعد تفكير — يكفى أن نقول أنه تفكير سعد — وجد سعد مخرجا بارعا دقيقا . . . سيعرفه القارىء بعد أن يقرأ طرفاً من اسباب الحكم التى تتجلى فيها روح سعد المتهكمة وسخريته الحلوة حين تطمئن نفسه ...

وليتمثل القارىء سعدا - كما تصوره المؤلف فى حجرة المداولة - وقد تهللت

(البقية على صفحة ٢٧)



متهم !

(سعد باشا) : مين كان يفتكر يا احمد انك راح تقف أمامى فى يوم من الايام موقف المتهم ؟

لامانع من النشر بعد الحذف والتعديل
سنا

مكرم واحمد ماهر

كنا نتحدث عن المعديين والقرار الذى أصدروه بالتنحى عن الانتخابات وعن ... وعن ... وقال أحدنا انه ينتقدان الدكتور احمد ماهر باشا أسلم عقيدة من جميع زملائه المعديين وانه لولا وقوعه تحت تأثير أقطاب حزبه ، لما تردد فى الاتفاق مع الوفد ومسالمة زملائه الاقدمين فى الجهاد

وهنا قال معالى مكرم عبيد باشا انه بالرغم مما جرى فهو لايستطيع ان يمحو من صدره كل آثار الصداقة القديمة التى كانت تربط بينه وبين الدكتور احمد ماهر ...

— ولما زرته أثناء مرضه الأخير ورأيته طريح الفراش ورأيت آثار المرض القاسى بادية على وجهه ، لم اتمالك نفسى ... فطفر الدمع من عينى وتقدمت منه وقبلته فى وجهه وقلت له سلامتك ياحمد ...



أثناء عطلة مجلس الشيوخ

رئيس مجلس الشيوخ والأستاذ لويس فانوس
— أحب اشوفك كل يوم ... برناج فؤادى
(مع الشكر للآنسة أم كلثوم)

ثم غالب مكرم باشا تأثره وقال وهو يبتسم :

— ولكن ده شىء والسياسة شىء فانا مستعد دائما وفى كل وقت لأن اواجه الدكتور ماهر فى أى معركة سياسية وأكيل له الصاع صاعين

مجول ! .

ثم قال : — وانا اعرف أن كثيرين يقولون عنى (مكرم ده نابه ازرق .. وماكر ..



(هيكل باشا) :
زورونا فى السنه مره . . .
حرام تنسوا الحزب بالمرة

شوفوا ازاى بيقابل خصومه دائما باللطف والابتسام) والحقيقة ياخوانى انى خجول .. خجول بمعنى الكلمة وان مايسمونه مكرا إنما هو حياء فى" فانا لااستطيع ان ارد خصما عن بابى . واذا جاءنى يوما شخص سبق ان اساء الى" فانا لاأستطيع إلا ان اقابله دائما بالترحاب ، ولعل السبب فى هـذا انى Sentimental يخضع عقلى لعواطفى واما انى ازرق الناب .. ياريت !



عاد على ماهر باشا من عزبته فى القصر الأخضر
(على ماهر باشا) : رجعت لك ياحبيبى . . .
(مع الشكر للمطربة اسمهان)

عبد الرحمن عزام بك

قال لنا عبد الرحمن عزام بك ...

— لقد رأى رفعة النحاس باشا لحكمة اجهلها أن يحيلنى على المعاش ، ولكن ثق أننى بالرغم من ذلك لا احمل للوفد وزملائى الاقدمين الا كل مودة وكل ذكرى طيبة .. ومنذ شهور قليلة قابلت فلانا (وهو كبير من رجال الدولة يشغل منصباً خطيراً) وقلت له ان الحل أو المخرج الوحيد لما نحن فيه من مشاكل تتكرر وتتعقد هو أن يتولى النحاس باشا الحكم . . . وأنا لم أقل هـذه الواقعة لأحد قبلك ، والحمد لله أننى لم اقلها الا بعد احالتى على المعاش والا لربما ظن بعضهم اننى اقصد منها الى غرض آخر . ولم يكن فى نيتى ان ادخل الانتخابات ، ولكننى رأيت بعد احالتى على المعاش انه يستحيل على" أن آوى الى دارى واسكن ... بل ان كرامتى توجب على" أن انزل الى الميدان ...

الاستاذ توفيق دياب

ويقول زميلنا الأستاذ محمد توفيق دياب أنه لم يكن ينوى الدخول فى الانتخابات .. ولكن ، وفجأة ، شغلت هذه المسألة كل



غلطة السواق ..!

(المصرى افندى) : انت ماشى فى سكة غلط . . .

(الدكتور ماهر) : من فضلك قل للسواق . . .

تفكيره ... هل ادخل . . . ولماذا ؟ .. هل امتنع عن الدخول ... ولماذا ؟

شغلت هذه المسألة كل تفكيره يومين طويلين حتى صرفته عن النوم وعن تناول الطعام وعن مباشرة كل شىء من شئون الدنيا ... الى أن يقول :

— ولقد امضيت ليلتين ساهرا لا انام، وفى الليلة الأخيرة السابقة على انتهاء موعد الترشيح ، استلقيت على ظهرى فى الفراش ودعوت الله من كل قلبى أن يوحى إلىّ بالرأى الصواب . . . هل أدخل أم أنكص عن الدخول . . ودقت ساعة جامعة فؤاد الأول اثنتى عشر دقة وانتصف الليل . وخيل إلىّ انى اسمع هاتفا يناديني ولكنى لم اتبين تماما ما يقول . وعدت ادعو الله . . . فلما كانت الساعة الرابعة صباحا سمعت هاتفاً يقول : انهض وادخل الانتخابات ... ولخير لك أن تموت مجاهدا فى ميدان النضال من أن تموت فى فراشك يا توفيق دياب

وهكذا كان . وقام زميلنا وسافر الى مديرية الشرقية ورشح نفسه ودفع مبلغ التأمين فى آخر يوم من ايام الترشيح

ولكن الله سلم !

يوم تولت وزارة الشعب الحكم كانت كميات القمح الموجودة فى القاهرة تكفيها ٤ ايام فقط !

ويوم نجحت الوزارة فى عقد اتفاق مع السلطات البريطانية فى مصر ... وهو الاتفاق الذى تضع بموجبه السلطات المذكورة كميات ضخمة من القمح تحت تصرف الحكومة المصرية إلى حين ظهور محصول القمح القادم . . . يومها كانت كميات القمح الموجودة فى البلاد لا تكفيها سوى ١٠ أيام فقط . . .

آه لو كان عرف !!

ذهب « صحفى » شبه معروف يزور أحد الكبراء مهنئا ومجددا عهد الاخلاص بين يديه ومؤكدا « وفديته » . وراح يقول :

— وشوف يا باشا صحيفة كذا عامله وفديه اليومين دول ... وفلان بأه وفدى نار . . . وفلان التانى بأه وفدى اكتر منى انا ... إلى آخره !

هذا والكبير المذكور يسمع ويبتسم ولا يقول شيئا !

ذلك لأنه كان تحت يده فى تلك الساعة كشف بأسماء الصحفيين الذين كانوا يتناولون من المصروفات السرية « اعانات » أو « مرتبات » — سمها كما تشاء — طول عهد الوزارات السابقة . . .

وكان بين هذه الأسماء اسم الصحفى الزائر المذكور !

سباق الخيل

سمعنا من بعض المتصلين برفعة النحاس باشا ان رفعته — رغم مشاغله الكثيرة — يفكر تفكيرا جديا فى الغاء السباق وأندية القمار وما الى ذلك من أمكنة اللهو لكى يطهر البلد من هذه الادران ويقى الشباب من هذه الشرور التى انغمس فيها كثيرون من الرجال والسيدات ...

حديث مع الأستاذ احمد حسين

كنت أريد دخول المعركة ضد احمد ماهر لا ضد زهير صبرى

في كل اسبوع تأذن وزارة الداخلية لزوجات المعتقلين السياسيين وأقاربهم بزيارة أقاربهم المعتقلين .. أما الأستاذ احمد حسين فتأذن له بأن يزور زوجته وأسرته في بيته مرة في كل اسبوع ...

وقد ترقبت موعد خروجه حتى التقيت به قبيل ظهر الأربعاء ، قلت له كيف حالك ؟

فأجاب بأنه على مايرام ...

ثم توقع منى أن أدخل معه في حديث طويل ينشر في هذه المجلة ، فقال لى إنه لا يريد أن يكتب عنه شيء ! ولعلها اول مرة يبدى فيها احمد حسين نفورا من الكتابة عنه

قلت له لماذا ؟. فأجاب بأن موقفه دقيق وسألته: هل يتوقع الفوز في الانتخابات؟

فقال : لا بل اقطع بعدم النجاح .. !

وهذه ايضا أول مرة يبدو فيها هذا الفتى يائساً

قلت : لماذا رشحت نفسك اذن ؟

قال : لم يكن ذلك في نيتى لكن اخوانى هم الذين طلبوا ذلك منى وهم الذين دفعوا عنى تأمين الترشيح .. ولقد قبلته ، وفي دائرة الدرب الاحمر لأننى أردت دخول المعمعة امام احمد ماهر لا امام زهير صبرى

قلت له: ألم تكن تريد اطلاق سراحك حينما ارسلت بخطابيك الى رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم باشا ؟

فأجاب ، لاأكتمك انني كنت أريد ذلك .. لكن رأيي في رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم باشا كما سجلته في الخطابين لم يكن إلا إحساس نفسى ولغة ضميرى .. وقد أردت أن اخرج من المعتقل لأتفانى مع المتفانين في خدمة مصطفى النحاس ، ذلك ان الاشتغال بالسياسة هذه المدة الطويلة قد علمنى ان الفرق بين زعيم الوفد وخصومه كالفرق بين السماء والأرض

وسكت الأستاذ احمد حسين لحظة ثم قال : وهل كنت تريد منى أن أكون ضد مصطفى النحاس لحساب الدكتور ماهر ؟

قلت : اذن فأنت مع الوفد .. الى الآن

قال : نعم ، وإنى لأستقبل كل عمل جليل من هذه الأعمال التى تقوم بها وزارة الوفد في خدمة البلاد بسرور قلبى عظيم .. وادعو الله أن يجنبها على الدوام مواطن الحرج حتى تدير دفة السفينة طويلا ..

قلت : وما رأيك في مطالبة الأستاذ زهير صبرى بإطلاق سراحك وتطوعه للدفاع عنك ؟

قال : إن الاستاذ زهير صبرى اتصل بى تليفونيا من قسم الدرب الاحمر ، لأن مأمور القسم كان رئيسا للمعتقل، وحدثنى فيما كتب، فاستقبلت ذلك بالشكر طبعا ، وارجو للاستاذ زهير أن ينجح في مهمته ، وهى، مهمة الدفاع عنى ، أما النجاح في الانتخابات فانى أهنئه عليه من الآن

وتحدث احمد حسين عن اعتقاله في عهد الوزارة الماضية ، ثم قال إنه يعلم أن امام وزارة الوفد كثيرا من المشاغل الهامة . . .

ثم تحدث عن زميلنا مصطفى امين ، فقال إنه كتب عنه ، فأرسل اليه رداً على كلمه ، لكنه لم يجد لها اثرا

واختتمت حديثى معه قائلا : « هل استطيع أن اخدمك في حاجة » ؟ .

قال ... لا



(العسكرى) : والانتخابات دى راح تبق «حرة» زى سنة ١٩٣٨؟
(الضابط) : اذا كانت انتخابات ٩٣٨ حرة تبق دى مش حرة . . . فاهم ياعسكرى ؟

على المسرح السياسى

خطاب العرش

قال لنا من لانشك فى صدق قوله ان خطاب العرش الذى سيلقيه رفعة النحاس باشا فى يوم ٣٠ مارس الحالى فى حفلة افتتاح البرلمان الجديد سيكون وثيقة تاريخية ذات شأن هام

رفعة الرئيس

فى يوم الخميس الأسبق ، احس رفعة رئيس الوزراء عند انصرافه من دار الرياسة بوعكة نتيجة برد قديم

واعتكف رفعته فى الباخرة محاسن حيث عاده الاطباء واشاروا على رفعته بالتزام الراحة ، حتى ان الدكتور نصر كان يتولى بنفسه الرد على المخاطبات التليفونية حرصاً منه على توفير الراحة التامة لرفعة الرئيس

وفى يوم السبت الماضى ، لم يذهب رفعته الى مكتبه برياسة مجلس الوزراء . ولكنه غالب التعب الذى كان يحس به وذهب فى الساعة الأولى والربع بعد الظهر الى قصر عابدين لحضور المأدبة الملكية التى أقيمت بمناسبة تشريف صاحبة الجلالة امبراطورة ايران

ولقد شمل صاحب الجلالة الملك رئيس وزرائه بعطفه السامى وأذن له بالتزام الراحة التامة واتباع مشورة الاطباء

هذا وكان من المقرر أن ينتقل رفعته مساء يوم السبت الماضى الى فندق فى إحدى الضواحى ولكن تأجل الأمر الى اليوم التالى — الأحد — حتى يتم اعداد الجناح الخاص الذى حجز لرفعته ولأسرته الكريمة

ولقد شعر رفعته فى مساء الأحد بتحسن كبير فى صحته ناْفضى الى مندوبى الصحف بحديث قيم عن نتيجة مساعيه الموفقة ومساعى وزارة الشعب فى سبيل التموين

ولم يحل اعتكافه دون اطلاع رفعته على المسائل الهامة ، وكانت الاوراق الهامة تعرض عليه أولا بأول

احترام القرار

يقول السعديون إنهم قد برهنوا على انهم هيئة منظمة تعرف كيف تقف الى جانب أى قرار تصدره فلم يتقدم ولا واحد منهم الى الانتخاب ...

وأما الأستاذ حسن النحاس السكرتير العام السابق لمجلس النواب — وقد رشح نفسه فى دائرة الدرب الاحمر — فانه ليس واحدا منهم بل هو فقط صديق أو محسوب على الدكتور احمد ماهر

وبناء عليه — كما يقولون — يكون قرار التنحى عن دخول الانتخابات قرارا محترما بالنسبة لهم

عيال!

ولا يخفى السعديون حنقهم الشديد على الأحرار الدستوريين لأنهم لم يحترموا مثلهم قرار التنحى ، بل تقدم عدد من أقطابهم الى الانتخابات . ويقول السعديون فى رجال الحزب الشقيق انهم « عيال » !

ويرى بعض السعديين انه قد حان الوقت لأن يتخلى حزبهم عن الدستوريين « وبزيادة بأه نشيل جثث على اكتافنا ! »

مناورة !

ويرد كبار الدستوريين على هذا الاتهام بأن حزبهم — على وجه العموم لم — قد احترم



(....) : ايه اخبار الهجوم فى الصحراء الغربية ؟

(....) : لمه مفيش اخبار ... ومش فاضل على الانتخابات الا جمعتين بس!

القرار وان البعض منهم الذى تقدم الى الانتخابات قد تقدم اليها بصفته الشخصية لا الحزبية ، وانه اذا قدر لهذا البعض النجاح فى الانتخابات ، فان من واجب الحزب ان يعلن انه لا يمثل الحزب ولا يعبر عن رأيه

ونقول نحن انها مناورة ... والا فلماذا لا يعلن الحزب من الآن ان اصحاب السعادة سيد خشبة باشا وعبد المجيد ابراهيم باشا ورشوان محفوظ باشا وكثيرون غيرهم لا يمثلون الحزب ولا يعبرون عن رأيه ؟

وهم الذين رشحوا أنفسهم فى الانتخابات القادمة

شهادة ..

رشح الاستاذ على ايوب نفسه لعضوية مجلس النواب ، مع انه من كبار السعديين « بأمارة » أنه كان احد وزرائهم ثم كان وكيلا للمأسوف على شيخوخته مجلس النواب للنحل ، وبذلك كان السعدى الوحيد الذى تجرأ على دخول الانتخابات

وقد سئل الاستاذ على ايوب كيف خرج على اجماع حزبه فأجاب بأنه منذ البداية لم يكن مع القائلين بالاضراب عن دخول الانتخابات ، لأنه رأى أن فى هذا الاضراب اعترافا بالعجز عن مواجهة معركة الانتخاب

الفلوس

لاحظت سكرتيرية حزب الأحرار أن الاعضاء اجمعوا — من غير اجتماع — على عدم دفع الاشتراكات أو الاسعافات التى كانوا يمدون بها الحزب عندما كان رجاله فى الحكم

وكان الموكل بالجمع من قبل هو الأستاذ جمال العبد ، وقد كان يبدى يومئذ كثيراً من النشاط .. فلما استنجدت به إدارة الحزب فى هذا الأسبوع قال إنه اصبح مستقلا !

والحزب منقسم ، أو مشتت ، هذا معروف ، وليس فيه عضوان متماسكان إلا هيكل باشا والاستاذ دسوقى اباظة ، وعليهما ، وهما نائب الرئيس والسكرتير ، يقع عبء دفع اجرة دار الحزب ومرتبات الموظفين والفراشين .

مكافآت الوزراء السابقين

وبهذه المناسبة نذكر أن مكافأة هيكل باشا عن مدة خدمته فى الوزارة خمس سنوات هى ١٢٥٠ جنيها ، وأن مكافأة دسوقى بك هى ٣٧٥٠ جنيها لأنه كان موظفا فى الحكومة ١١ سنة ، ويخصم من هذا المبلغ المكافأة التى تسلمها عن مدة الخدمة السابقة

اما خشبة باشا ومصطفى باشا عبد الرازق فيأخذ كل منهما معاش وزير وقيمته ١٢٥ جنيها فى الشهر

والاستاذان ابراهيم عبد الهادى وحامد جوده اخذ كل منهما مكافأة لا تتجاوز ٢٥٠ جنيها ، وغالب باشا يأخذ معاش وزير ، وراغب عطية بك اقل قليلا ، والدكتور حامد محمود اخذ مكافأة بسيطة

اما الوزراء المستقلون فى الوزارة السابقة فكلهم يأخذون معاشات الوزراء لأنهم من موظفى الحكومة القدماء

أعوذ بالله !

قرر مجلس الوزراء فى الأسبوع الماضى أن يعيد الى خدمة الحكومة ثمانية من الموظفين الذين كانت الوزارات السابقة قد احالتهم على المعاش لأسباب سياسية . . . والاسباب السياسية معناها هنا « تهمة الوفدية »

وعرضت الأسماء واحدا بعد واحد، الى أن ذكر اسم موظف كبير ، وهنا صاح الوزراء فى نفس واحد ... اعوذ بالله !

ثم قرأوا آية الكرسى ووافقوا على عودة الموظف الكبير المذكور الى الخدمة واسم الله!

صدقى باشا ووزارة الشعب

صرح دولة صدقى باشا فى كلوب محمد على أن وزارة « الوفد » وضعت اساس



ياريت . . . !

(مخضوض باشا) : ياريت زمانك وزمانى يسمح ويرجع من تانى . . . ياريت !



عند وزير المالية

بمناسبة نجاح الوزارة فى توفير القمح اللازم للبلاد

(....) : جينا لك علشان عايزين ... « ناكل عيش » !!

الاصلاح الاجتماعى الصحيح حين قررت انصاف العامل والفاعل بجعل الحد الأدنى ليوميته خمسة قروش . وقال ان هذا أول علاج عملى منتج وانه يصبح من الميسور متى عمم هذا النظام أن يخطو الاصلاح الاجتماعى خطوات موفقة وان الفلاح والفقير ظل سنوات طويلة يسمع انشودة العطف عليه وعمل الخير له من الحكومات المختلفة دون تنفيذ شىء الى أن وضع هذا القرار الذى سيكون دعامة النهضة بالفلاح والأخذ بيده وابتداء حياة جديدة له

انت فاهم ؟

تقابل الاستاذ ابراهيم عبد الهادى مع النائب الوفدى عبد الوهاب بك عبد الرازق وقال وزير الاشغال السابق :

— برلمان ايه اللى رايحين تفتحوه طيب انا اراهنك ياعبد الوهاب بك ان برلمانكم ده مش راح يقعد ثلاث شهور ..

وابتسم النائب الوفدى وقال :

— إيه السبب ياابراهيم بك ؟

— السبب ؟ .. انت فاهم ... وانا فاهم

هدى هانم شعراوى

لجأ مرة زميل صحفى الى القضاء لينصفه من زميل آخر

وسأل القاضى الصحفى المدعى عن لونه السياسى فأجاب :

— أنا ضد الوفد والسلام !

كأنما «ضد الوفد» هذه أصبحت لونا سياسيا بين الألوان

ولو سئلت صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى عن لونها السياسى فى السنوات الأخيرة لما استطاعت ان تجيب بغير هذا « انا ضد الوفد والسلام ! »

ذلك لأن عصمتها تلزم الصمت والسكون كلما وقع انقلاب على حساب الوفد وكلما تولت الحكم وزارة غير وفدية ، وقد تقع بالبلاد أحداث جسام وقد تجتاحها العواصف وصاحبة العصمة حريصة على التزام الصمت والسكون — فاذا سئلت فى عام ١٩٣٨ مثلا — عن رأيها فى كذا أو كيت مما وقع فى الانتخابات المعروفة قالت انها قد اعتزلت السياسة وان نشاطها اصبح مقصورا على كذا وكذا من أعمال البر والاحسان !

الى يوم تقوم وزارة وفدية ... وهنا تخرج عصمتها من صمتها وسكونها وتبدأ نشاطها السياسى من جديد ضد الوفد والوفديين .

لماذا ؟ .. إن لصاحبة العصمة هدى شعراوى هانم ايادى بيضاء فى خدمة مصر والمرأة المصرية .. وانه لعزيز علينا ان تصاب هذه الأيدى بأى سوء من جراء ... اللعب بالنار !

حول غرفة شتوية

نشرنا فى آخر عهد الوزارة الماضية خبراً فحواه أنه انفق مبلغ ثلاثمائة جنيه فى سبيل اعداد غرفة شتوية لمكتب سعادة الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير الأشغال السابق .

وكان البعض يعتقد أن معالى عثمان محرم باشا وزير الأشغال سيرضى عن هذا العمل ويقضى ما تبقى من فصل الشتاء فى هذه الغرفة . ولكن . . .

بعث معاليه الى سعادة كامل نبيه باشا وكيل وزارة الاشغال بكتاب قال فيه : (هالنى جدا مقدار مابذل من جهد وانفاق

فى حزب الاحرار الدستوريين

نائب الرئيس والسكرتير العام يتكلمان ...

هناك روايات مختلفة متضاربة فى شأن حزب الاحرار الدستوريين وفى شأن القرار الذى اصدره الحزب المذكور بالتنحى عن دخول الانتخابات . . . وكذلك فى شأن اقطاب الحزب الذين رشحوا انفسهم فى الانتخابات . . بصفتهم الشخصية لا الحزبية .

ولعل القراء يجدون فى هذه التصريحات التى حصلنا عليها من صاحبى السعادة الدكتور حسين هيكل باشا والأستاذ ابراهيم الدسوقى اباظه بك . . . لعلهم يجدون فيها تفسيرا يلقى كثيرا من النور على هذه الروايات .

الدكتور حسين هيكل باشا يقول ...

أنا لم احضر الاجتماع الذى قرر فيه الحزب عدم الاشتراك فى الانتخابات ، ولم اشترك فى النقاش الذى دار يومئذ . ولم اعلم ان هناك صفة شخصية غير الصفة الحزبية . وعدم دخول الانتخابات يرجع الى انى رأيت انه من المصلحة ألا انزل الى هذا الميدان .

أما الذين دخلوها من رجال الحزب فمسألتهم تتعلق بوجهة نظر الحزب الذى قرر هذا وصدر به بيان . وقد ترأس هذا الاجتماع سعادة احمد عبد الغفار باشا والأستاذ ابراهيم الدسوقى اباظة بك نظرا لمرضى .

والاستاذ الدسوقي اباظه بك يقول ...

أنا شخصياً كنت من الذين يحبذون فكرة الدخول فى المعركة الانتخابية . ولهذا رأينا أن نجمع الهيئة البرلمانية للحزب : وقد أبدى كل واحد رأيه فى هذا الصدد . وانقسمنا الى فريقين : فريق يرأسه سعادة أحمد عبد الغفار باشا ويرى الاضراب عن الدخول فى الانتخابات والفريق الآخر يؤيد وجهة نظرى

ولما طال الجدل وقفت وبينت لهم الاسباب التى تدعونى الى هذا وربما تستغرب اذا علمت انى مكثت حوالى الساعتين وانا اتكلم . وهذا بخلاف عادتى لأنى لا احب الاطالة ومهما بلغت قيمة الكلمة التى القيها فلن تأخذ منى اكثر من عشرة دقائق .

ولكن اغلبية الحاضرين كانت فى جانب الاضراب عن دخول الانتخابات ولهذا رأيت ان من واجبى الخضوع لرأى الاغلبية فامتنعت عن دخول الانتخابات تضامنا مع هذا القرار

أما الذين دخلوا الانتخابات بصفتهم الشخصية فلهم وحدهم أن يبرروا موقفهم امام الحزب لأنهم خالفوا قراره

فى اعداد حجرة شتوية للوزير فى حين أن الغرفة المعدة منذ زمن طويل لمكتب الوزير لم يتضرر منها احد من وزراء الأشغال السابقين حتى المتقدمين فى السن منهم)

وقال عثمان محرم باشا بعد ذلك فى كتابه أن الغرفة الشتوية المشار اليها كانت مخصصة لدفترخانة اقلام قضايا الحكومة وقد نقلت مع الموظفين — وعددهم غير قليل — الى الطابق العلوى للوزارة فكان غريبا جدا أن تحجز مثل هذه الغرفة لاستعمال محدود وكانت مخصصة لأعمال هامة

وختم وزير الاشغال كتابه بقوله انه قرر الغاء الغرفة كشتى واعادتها الى سيرتها الأولى

الوزارة الحائرة

المعروف ان وزارة الشؤون الاجتماعية قد صارت وكالة .. وانه لم يخرج من هذه الوكالة إلا مصلحة السجون

لكن بعض الطوارىء تقوم الآن بمهاجمة هذا النظام فمصلحة التعاون تريد ان تتبع وزارة المالية ، ومصلحة العمل تهدد بالانتحار اذا لم تعد الى أحضان وزارة التجارة

واذا تحقق دعاء هاتين المصلحتين ـ ونرجح انه سيتحقق ـ لم يبق لوكالة الشؤون الاجتماعية عمل تقوم به

وسيكون النظر فى التعديلات والتبديلات المطلوبة أثناء إعداد ميزانية الدولة من جديد

درس نظام الحراسة

تدرس وزارة المالية الآن نظام الحراسة على اموال الأعداء درسا دقيقا ، وتراجع مامضى من أعمال الحراسات المختلفة

ويذكر القراء ان الحراسة كانت خيرا وبركة على كثير من نواب العهد الماضى اولا ثم على كثير من المحاسيب والأنصار .. وقد فهمنا ان وزارة المالية تعتزم تنظيمها من جديد على غير هذا الأساس ، وربما تعهدتها

هذه الوزارة بنفسها ضمانا للدقة وصونا للحقوق

وعلمنا ان هناك اقتراحا بالغاء نظام الحراس العموميين والحراس الخصوصيين وان ينشأ منصب جديد فى وزارة المالية يشرف صاحبه على شئون الحراسات العامة .

موظفو مجلس النواب

فى سنة ١٩٢٤ ، وفى اثناء اجراء الانتخابات البرلمانية عمد المرحوم يحيى ابراهيم باشا رئيس الوزارة الى تعيين موظفى مجلس النواب فأدلى المغفور له سعد زغلول باشا بتصريح قال فيه إن هذا التعيين ليس من حق احد غير مكتب مجلس النواب وكانت النتيجة أن ألغيت التعيينات

وهذا هو عين ما تريده الوزارة الشعبية القائمة الآن إذ انها بعد ان استصدرت مرسوما ملكيا بحل مجلس النواب عهدت امر الاشراف على موظفى المجلس الى رياسة مجلس الشيوخ على أن لا يتخذ أى قرار فى شأن أى واحد من هؤلاء الموظفين وذلك فى انتظار الهيئة الجديدة لمكتب النواب الجديد

ونظرا لعدم وجود عمل فى مجلس النواب أو سكرتيريته الآن فقد انتدب احد الموظفين للعمل موقتاً بمصلحة الضرائب وانتدب ثلاثة آخرون للعمل موقتا ايضا فى وزارة الاشغال

مقابلة

حضر معالى احمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف قبل ظهر يوم الثلاثاء الماضى إلى دار مجلس الشيوخ وزار رئيس المجلس ردا لزيارته ودامت المقابلة اكثر من ساعة

وعند بدء المقابلة أضيء المصباح الأحمر عند باب غرفة مكتب رئيس الشيوخ يعنى أن المقابلة هامة وسرية فلا يسمح لأحد كائنا من كان بالدخول

يطلبون الرد ؟

يحمل لنا البريد احيانا رسائل من غير امضاء أو ممضاة بالحروف الأولى فقط .. واصحاب الرسائل يطلبون الرد أو النشر على صفحات المجلة وهذا متعذر لأن الرد قد يستغرق صفحات عديدة فنرجوهم إما الحضور شخصيا وإما ارسال عناوينهم ونحن نرد عليهم بما يسألون عنه

لوح بلورى أثرى

اشرنا فى غير هذا المكان إلى خطاب وزير الاشغال بشأن الغرفة الشتوية فى الوزارة ونذكر هنا أنه فى اثناء نقل اثاثات غرفة مكتب الوزير فى عهد الوزارة الماضية إلى هذه الغرفة الشتوية كسر اللوح البلورى الموضوع فوق المكتب وقد اعتبرت وزارة الاشغال ذلك خسارة فادحة لا تعوض لأن هذا اللوح يرجع تاريخه إلى ماقبل عهد المرحوم اسماعيل سرى باشا وزير الاشغال والحربية والبحرية فى قديم الزمان

وقد قرر عثمان محرم باشا الاحتفاظ بالمكتب بالرغم من ذلك لانه هو الآخر أثرى .

مطمئن جدا ...

اخذ مستر كريج اجازة شهرين يستريح فيهما من عناء الأعمال

وقد حاول مستر كريج انقاذ الموقف الاقتصادى للوزارة الماضية ، فكان يمدها بالمذكرات والآراء الكثيرة فى مسائل التموين وغير التموين

وبعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى كان خارجا من وزارة المالية فسأله احد الزملاء عن الأخبار ، وكان جوابه أنه فى اجازة ، وأنه جاء يسأل عن الأخبار كما يسأل عنها الصحفيون

وصمت مستر كريج قليلا ثم قال : « ولكننى مطمئن جدا » !



المعتقل الوحيد !!

(لم يعتقل فى عهد الوزارة الحاضرة سوى شخص واحد)

(•••) : امشى قدامى ع القسم ... بأه لك اربع سنين وانت داير فى البلد مفيش حد قادر يقول لك تلت الثلاثه كام .

مكرم عبيد باشا

« أوسل الينا صديقنا الاستاذ عبد الرحمن نصر مدير وكالة الأنباء العربية هذا المقال الذى نشرته جريدة اصيا اللبنانية التى تصدر فى بيروت فى عددها الصادر فى ١٣ فبراير عن صاحب المعالى مكرم عبيد باشا : »

لو ان الحياة مادة فقط ، ولو ان مكرم عبيد يحب الحياة المادية لما قبل منصب وزارى وهو المحامى الكبير الذى يدر عليه مكتبه أضعاف اضعاف ماتعطيه الوزارة ولكن الحياة وطنية وتضحية وجهاد وحب الخدمة

هو ثانى زعيم فى الوفد المصرى ، بل هو الساعد الأيمن لرفعة النحاس باشا من سنة ١٩٢٧ وهو خطيب الوفد ، وحركته الدائمة وحياته الخاصة كحياته السياسية عراك وكفاح ، ينحدر مكرم عبيد باشا من عائلة قبطية هى من عيون الصعيد ووجهائه ، وولد فى قنا سنة ١٨٨٩ وتلقى دروسه الثانوية فى مدرسة التوفيقية ثم درس فى المدارس الاميركية باسيوط وا كمل علومه فى اكسفورد الشهيرة بانكلترا وفى سنة ١٩١٢ نال شهادة الحقوق من جامعة باريس مع لقب دكتور فى الحقوق

فثقافته عربية لاتينية سكسونية ، وقد عين سكرتيراً للمستشارين الانكليز القضائيين لدى الحكومة المصرية ، ولما ترك هذه الوظيفة انضم الى زغلول باشا ونفى معه الى سيشل حيث مرض مرضاً عضالا فعولج بمهارة وعناية فى مستشفى عدن .

ولما سافر زغلول باشا الى لندن سنة ١٩٢٧ اصطحبه معه وعين سكرتيراعاما للوفد المصرى وكان يستوزره النحاس باشا كلما تولى الوفد الحكم

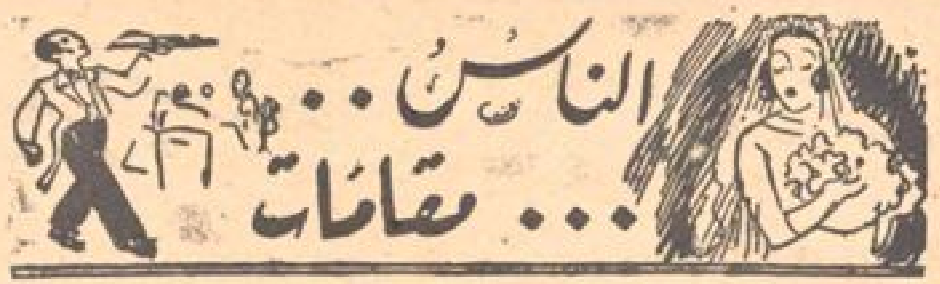
والمعروف عنه انه من كبار خطباء الشرق ومن اكثرهم تضلعاً فى اللغة الفصحى فقد استظهر القرآن الشريف وهو يستشهد بآياته البينات فى خطبه الشعبية .

أما وطنيته فجزة من صلب وطنية الوفد وهو صلب العود ، لايلين ولايهاود ولايعرف معنى لحالة الوسط . قال مرة : « إنى مسلم فى عقيدتى ووطنيتى »

ولمكرم عبيد حزب عدا الوفد من الشباب الحر الذى يمكر بسحر كلامه وقوى حجته .

وقد جمعتنا به الأيام فى باريس يوم كان مع الوفد يناضل فى سبيل الغاء الامتيازات الاجنبية بعد عقد معاهدة التحالف والصداقة مع بريطانيا ، تلك المعاهدة التى تكفلت لمصر بمساعدتها على الغاء هـذه الامتيازات ، فكان قبلة انظار الطلاب المصريين فى اوروبا ، وكانوا كلما اجتمعوا به ناشدوه ان يخطب فيهم ويتحدث اليهم فكان لا بد له فى كل مرة من النزول عند الحاحهم





تتعارفان فى السراى

من طريف ما يروى أن السيدة قرينة معالى على باشا حسين ومدام معالى كامل صدقى بك لم تكن تعرف احداها الأخرى . وأول مرة تقابلتا فيها وتعارفتا كانت فى الأسبوع الماضى بسراى عابدين يوم تشرف قرينات الوزراء وعلى رأسهن حرم الرئيس بتناول الشاى فى ضيافة جلالة الملكة

اما بقية زوجات الوزراء فصديقات وتعرف كل منهن زميلاتها من سنوات .

صدقى باشا

سافر دولة اسماعيل صدقى باشا الى دائرته الغريب ويقيم بها باستمرار منذ أسبوع - مع انه خلال السنوات الاربع الماضية لم يقض فيها أياما عددها سبعة - ويقضى كل الوقت مع المزارعين والفلاحين ونظار الزراعة .

والمرجح ان يقضى دولته معظم أيام شهر مارس أيضا بالدائرة

تأمينات الترشيح

ذهب عباس المهدى باشا الذى انتخب عن دائرة عابدين بالتزكية فى يوم الأحد الماضى الى وزارة المالية وقابل معالى مكرم عبيد باشا وابلغه انه يتبرع بتأمين ترشيحه - ١٥٠ جنيها - لشراء دقيق يوزع على الفقراء والمساكين

زواج ...

يتردد بين الأوساط العالية حديث عن قرب عقد زواج اميرة شرقية كريمة بأحد الباشوات المعروفين الذين يهيمنون على الحركة الرياضية فى القطر المصرى

وتقول هذه الأوساط ان هناك رغبة كريمة فى سبيل اتمام هذا الزواج قريبا .

حفلة .

أقام الأستاذ حلمى مكرم عبيد بك بعد ظهر يوم الاثنين الماضى حفلة شاى احتفالا بذكرى زواجه من قرينته الفاضلة كريمة سعادة الدكتور نجيب محفوظ باشا

وقد لبى دعوته عدد كبير من الوزراء ورجال الدولة والأعيان وكرائم العقيلات وامتدت حفلة الشاى الى سهرة مد فيها بوفيه نغم ، وقضى الجميع مدة فى سمر ظريف وانقضت السهرة فى منتصف الليل وخرج المدعوون وهم يكررون التهنئة للزوجين السعيدين ويشكرون لهما مالقوه من حفاوة واكرام

ظروف جوابات

طلب من الجهات الرسمية العمل على تسهيل تصدير خمسمائة ظرف خطاب من الظروف المبطنة بالقماش وذلك لاستعمال رئيس ديوان جلالة الملك ابن السعود واتخذت الاجراءات لاجابة الطلب

بلغة البلاغات .

طلب الينا ان ننشر بلغة البلاغات الرسمية ان لاصحة لما قيل من ان الوجيه عزيز صدقى سيتزوج من السيدة ملك فيظى ونحن ننشر الخبر نزولا على رغبة الطرفين

سعاد راشد . . .

طلقت السيدة سعاد راشد من الدكتور عمر شوقى ، وسمعنا ان احد اولاد الحلال وهو من عائلة كريمة ويشغل منصبا عظيما أو يكاد يكون عظيما على الابواب متأهب لطلب يدها وحديث هذا العريس قديم ومتجدد



— أما مصيبة صحيح ! مراتى هربت مع سواق الأوتمبيل !

— انت لازم زعلان خالص . . . باين عليك صحيح !

— فعلا يا أخى ! المضروب كان سواق شاطر وولد طيب !

هيكل عاد

سمعنا ان سعادة الدكتور هيكل باشا يعتزم العودة الى الصحافة وسيشرف على إصدار السياسة من جديد

وعلى فكرة هيكل باشا كان أيام رئاسته تحرير السياسة يتقاضى ١٠٠ جنيها شهريا ثم تأخر له مبلغ حين أصيب الحزب بأزمة وأخذ كمبيالات بالمبلغ المتجمد على الحزب ثم سددت اليه الكمبيالات فى سنة ١٩٣٨

هو ... وهى

هو بك كان اسمه كالطبل الى عامين اثنين ، من أسرة كبيرة قديمة منشأها فى الصعيد ، وهو عميدها

كانت نفقاته اليومية ١٠٠ جنيه فنزلت الى خمسة ، واحاط به الدائنون يريدون أن ينزعوا منه ملكية ٢٠٠٠ فدان فى الوجه البحرى وفى الصعيد

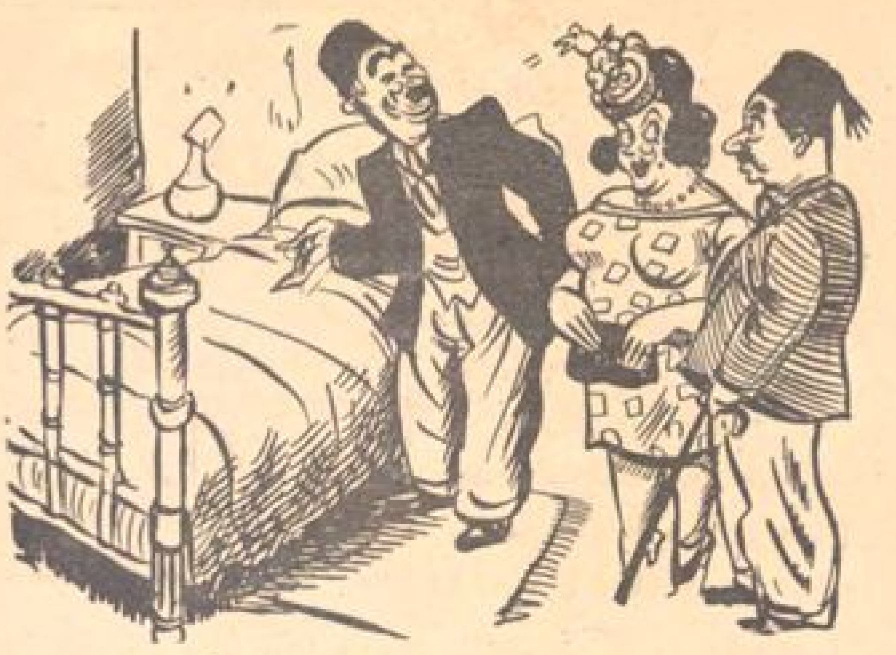
وقد اشتهر هذا البك الوجيه سابقا باستعراض الغيد الحسان ، والتضحية فى هذا السبيل بأكبر الأثمان

لم يبق له من اسباب العز القديم الا كلب ... اشتراه من النمسا ونقله الى مصر بالطيارة ، فكلفه ٢٠٠ جنيه !

وكم تعبت زوجته فى سبيل رده عن كثرة الانفاق على صاحبات الالحاظ والقدود والنهود.. حتى بلغت بها الحيلة أنها كانت تتخفى فى ملابس الخادمات ، وتطرق عليه باب الوكر الذى يتستر فيه . دون جدوى ، حتى تبدلت الأيام

وهنا بدأت الزوجة تلعب دورها ، أو قل إنها وجدت فرصة الانتقام فلم تصبر دون انتهازها ،فأخذت تمثل الدور الذى مثله هو من قبل . . . وقنع هو بالحسرة والندم

إنه درس مفيد ، وإن كان قاسيا . .



(البك) : لأ ! الأوده دى ماتنفعش.. احنا عاوزين أوده فيها سريرين ..

(صاحب الفندق) : ولا مؤاخذة ... أنا ما كنتش عارف انكم متجوزين ! !

زعيم الطلبة

الأستاذ فريد زعلوك تخرج من كلية الحقوق منذ سنوات واشتغل محاميا فى مكتب معالى مكرم باشا ولكنه مع ذلك لا يزال المعروف باسم زعيم الطلبة ، ولعل سبب ذلك ان الطلبة ليس لهم زعيم منذ تخرج الأستاذ فريد

وقد رغب معالى مكرم باشا ان يأخذ فريداً ليعمل معه فى وزارة المالية ولكنه اعتذر لاستاذه واستأذنه فى ان يخالفه لأول مرة قائلا أنه يفضل أن يظل مشتغلا بالمحاماة ، وقد شجعه مكرم باشا على ذلك لما يتوسمه فى تلميذه من الاستعداد الطيب والمستقبل فى عالم المحاماة . ثم كان ان رشحه الوفد على دائرة صندلا

شرلوك الاعور !

فى صباح يوم الاثنين الماضى تقدم شخص الى وزارة الدفاع ومعه خطاب من وزارة المالية من اجل الحاقه بوظيفة ما

والخطاب مكتوب على ورق من مكتب وزير المالية وعليه توقيع صديقنا الاستاذ حسن الاعور وكيل مكتب الوزير

واتصلت تليفونيا وزارة الدفاع بوزارة المالية وسألتها عن صحة سلامة الخطاب المذكور فقيل لها إنه مزور !

ورأت وزارة الدفاع أن تبلغ الامر إلى النيابة ولكن الاستاذ حسن الاعور اشار على وزارة الدفاع بكتمان أمر التزوير وباستدعاء الشخص الذى قدم الخطاب المذكور على أنه سيتسلم منصبه الجديد تنفيذا للتوصية . . . وبذلك يضبط جسم الجريمة . . .

ولا يزال صديقنا حسن هولمز أو شرلوك الاعور ينتظر «المجرم» الذى زور الخطاب !

البحث عن نصف الدين

عاد من تركيا اخيرا الأستاذ عبدالرحمن حمزة الملحق التجارى بالمفوضية المصرية بأنقرة .. ليبحث عن بنت الحلال التى ستشاركه البقية الباقية من عمره الذى ضاع منه حتى الآن اربعين عاما أو تزيد

والعريس ـ باعتبار ما سيكون ـ شقيق عبد الملك بك حمزة وزير مصر فى تركيا سابقا . .

مبروك .

الآنسة زهرة رجب الطيارة وخطيبة الاستاذ محمد حمزة تشتغل فى اليوم ١٢ ساعة فى البحث عن الاثاث الجديد للفيلا التى تشيدها لتكون عشا للزوجية السعيدة وقد اشترت فى هذا الأسبوع حجرة نوم دفعت ثمنها ٦٠٠ جنيها

والعريس قضى ليالى كثيرة يفترش «مناور» سيدنا الحسين «ومقاعد» البغالة والمطلوب الآن ان يتمرن على استعمال حجر النوم طراز الستمائة جنيه

انت منى

رزقت السيدة ليلى مراد الدين الشهيرة باسم ليلى ابراهيم بمولودة فى هذا الاسبوع وللآن لم يقع اختيار جدها سعادة الدكتور على باشا ابراهيم على الاسم الكريم الذى سيطلق على المولودة والمولودة لها شقيقة كبرى عمرها ثلاث سنوات اسمها منى

قصة فيلا دلفيا

هى قصة من قصص السينما المليئة بالحياة عاشت فيها بطلتها كاترين هيبورن زهاء عام على مسرح نيويورك قبل ان تعيش فيها على الستار . وهى قصة غرامية ممتعة فيها فكاهة عظيمة ، قدمت فيها مترو جولدوين ماير الى جانب بطلتها البارعة كاترين هيبورن نخبة من ابطال الستار المعدودين وفى مقدمتهم جيمس ستيوارت ، وكارى جرانت وسنشاهد فيها ايضا روث هاسى ، رولاند يونج ، جون هوارد ، فرجينيا ويدلر وغيرهم وهى من اخراج المخرج الكبير جورج كيكور

وتعرض هذه التحفة العظيمة حاليا فى دار سينما مترو بالقاهرة

تليفون المجلة ٥٣٠٦٣ـ٥٩٥٧٤

دكتور ودكتور !

اجرى الدكتور منير نعمة الله الجراح المعروف عملية — جراحية طبعاً — لدكتور برضه هو الدكتور سيد فؤاد الأستاذ بالجامعة المصرية ... وقد نجحت العملية وقام الدكتور بشكر الدكتور !!

اهلا وسهلا

ينتظر الأستاذ رفيق الترجمان مولودا فى الشهر القادم ، وقد أعدت للمولود حجرة نوم صغيرة وقدمت للوالدة ثياب المولود «البمبة» على انه ولد « واللبنى » على انها بنت وأعد الاستاذ جمال جبر للمولود هدية هى عبارة عن لوح اردواز ليتعلم عليه الف باء

يا بلاش

لعب أحدهم فى السباق يوم الاحد الماضى تذكرة دوبل على الجوادين «زيجانو» و « آن اى تروا » بريال واحد عاد له بعد دقائق ٤٥٩ جنيها نقدا وعدا

واحدهم هذا ليس عبدا من عباد الله الغلابة مثلى ومثلك وإنما هو المسيو موصيرى وقديما قيل فى الانجيل : (الغنى يعطى ويزاد والفقير يحرم ليمتحن) وانا عن نفسى أؤدى هذا الامتحان من يوم ولدت الى الآن وللآن لم تعلن النتيجة !

كلام الناس

صدر العددان الأول والثانى من مجلة كلام الناس التى يصدرها زميلنا الأستاذ مأمون الشناوى

وقد حفل العددان بالشيق من المقالات والمذكرات والقصص والصور . وقد ضمت المجلة طائفة من المقالات للاساتذة الكبار انطون الجميل بك والسندباد البحرى وتوفيق الحكيم وغيرهم .

فنتمنى لها ماتستحق من ذيوع وانتشار

الرئيس الجليل

يدعو الى استعمال

صابون

نابلسي فاروق



(تصوير واينبرج)

اختبرت شخصياً "صابون نابلسي فاروق" مصنع
سيد احمد شاهين افندي فوجدته من اجود اصناف
الصابون النابلسي مادة ونقاء وخصوصة وصحة
للبدن ويسرني انه يسد فراغاً كبيراً في الصناعات
الوطنية فأهنئ صاحب المؤسسة بنجاحه وارجو
للصنع الوطني الرواج الذي يستأهله
مصر الجديدة ١٠ مايو ١٩٤٢ مصطفى

نابلسي فاروق

ش. ت ٤٢٩٢ مصر

حديث عن الحب

للأستاذ محمد عبد الوهاب

فى أحد الايام سألنى الأستاذ عبد الوهاب ترى كيف يكون الحال لو أقفر العالم من النساء..؟

فقلت له : بل كيف تكون حالك انت ؟

ورد عبد الوهاب على الفور :

— زفت وقطران وطين !

ثم ألقى على محاضرة طويلة عن الحب والغرام . . . مصدر الالهام ...

قال لى ان فى حياة كل فنان كوة ضوء تلقى على عقله النور الذى يستضىء به فى عمله وهو يستلهم منها الحانه وأعماله . . .

ثم قال لى ان كل انسان فى الدنيا يتعب ويجد ويشقى لأنه يحب فتاة او امرأة ويريد ان يظهر فى نظرها بالمظهر اللائق . . . تريد ان تراه فى يوم من الأيام ـ طبيبا كبيرا أو مهندسا عظيما ، أو فنانا معروفا

وفى هذه الأطوار لن يكون هناك دافع له يدفعه ويغريه على ان يشقى ويتعب ليصل الى مركز محترم عظيم اذا لم يكن هناك دافع الحب والاعجاب بامرأة يسعى لينال إعجابها والرضا هو اقصى مايتمناه المحب

لا أمس من عمر الزمان ولا غد
جمع الزمان فكان يوم رضاك

ولو اقفر العالم من النساء لما اعتنى رجل بملبسه ومظهره ولما اهتم بأن يكون الترزى الذى يعامله « ديليا » او الاسطى حيدو عبد العال ولما اهتم مطلقا بأن تكون ثيابه من نسيج « الجراهام بوت » او من الخيش او « الجوت » مع الاعتذار لوزارة التجارة والصناعة

ولكنه يفعل كل هذا ويهتم باناقته وبتلميع حذائه وشعره ووجهه .. لينال إعجاب المحبوبة . . . وحبها . . .

وهذا الكلام بالذات ينطبق على النساء

فلن ترى هناك امرأة تتزين لتنال اعجاب امرأة اخرى ـ ولولم يكن فى الدنيا رجال ـ لما لبست وما تزينت ـ ولما اصرت المرأة على استعمال العطور والادهان والمساحيق حتى بعد ان تفارق سن اليأس !

وقد يطلب من الرجل ان لا يخرج فيطيع ثم يطلب اليه الا يلعب فيطيع ، ثم يطلب اليه ان يقتصد فيطيع ، ولكنك اذا طلبت اليه ان يمتنع عن الحب ... شخط ونطر ... وأعلن الثورة والعصيان ...

وما هو فى عمله هـذا إلا متمشيا مع الحكمة الذهبية

اذا امرت بأن تطاع فر بما يستطاع !

محمد عبد الوهاب



الموسيقار الكبير
الأستاذ محمد عبد الوهاب



(محمد عبد الوهاب) : — علشان إيه المظاهرات دى كلها ؟

(. . . . .) : — علشان تبطل تقول ممنوع الحب !!



لم نعتمد فى هذا المقال على المعلومات السطحية ولا على الاشاعات الرائجة ، وإنما تحرينا من أوثق المصادر فخرجنا بالبيانات التالية :

رفعة النحاس باشا

فقير الى الله تعالى بكل معانى الكلمة . لايملك شبر أرض ولا عمارة ولا سندات بل ولا يدخر قرشا ، وكل مايملك بيته فى سمنود ، وقد اشترى البيت المجاور له وأجرى فيه بعض ترميمات وضم البناءين معاً

ولرفعته معاش قدره ١٥٠٠ جنيه سنويا يخصم منه الدمغة وضريبة الارباح فاذا ولى الحكم حبس صرف المعاش وقبض راتبه كوزير

رفعة على ماهر باشا

ورث عن أبيه ٥٠ فدانا وجدد عزبة القصر الأخضر وهى عبارة عن ٢٠٨ فدان دفع نصف ثمنها وقسط النصف الباقى على آجال طويلة ، ويملك بوليصة تأمين بمبلغ ١٠ آلاف جنيه ، وله فى العزبة قصر منيف وسلاملك للضيوف

دولة صدقى باشا

يملك ٤٠٠ فدان منها ١٤٠ فى الغريب و ١١٥ فدانا فى الصدقية وقد سميت المحطة باسمه . وهذه كلها حدائق تدر أرباحا طائلة . وله حوالى ٢٥٠ فدانا فى بركة غطاس بالبحيرة . وله أربع سرايات فى مصر وفى الاسكندرية وفى الغريب وفى المطرية وله أسهم فى شركة قنال السويس قيمتها ٢٠ الف جنيه وحصته فى معظم الشركات الكبيرة بخلاف الأسهم والسندات والأوراق المالية التى لايعلم عددها إلا الله

دولة عبد الفتاح يحيى

له عمارات فى الاسكندرية تخلع عليه لقب نصف مليونير ، منها عمارة التريانو التى فى محطة الرمل ، ويملك قطعة الأرض رقم ٤٣ وهى قطعة لها تاريخ قديم وقصة عجيبة والمتر فيها يساوى ٥٠ جنيها وهى تزيد على خمسة آلاف متر

وله سراى فخمة فى الاسكندرية و ٢٠٠ فدان فى ابى حمص و ٢٠٠ فدان فى دسوق و ١٠٠ فدان فى دمنهور ودخل دولته الشهرى يقدر بنحو ١٨٠٠ جنيه غير المعاش

دولة سرى باشا

له فى المنيا حوالى ٢٠٠ فدان وكسور . واقتسم تركة والده مع أشقائه فكان من نصيبه سراى والده فى المنيرة وهى عمارة تدر ايرادا يبلغ ١٥٠ جنيها شهريا ويملك فى الاسكندرية فيلا جميلة فى سيدى بشر تعتبر من أجمل فيلات الكورنيش ويسكن فى القاهرة بالأجر فى بيت من بيوت الحكومة يدفع عنه إيجارا شهريا ٢٢ جنيها

دولة زيور باشا

كان يملك بيتا أمام وزارة الأوقاف ثم نزعت ملكيته وقبض ثمنه وصرفه فى اوروبا . يسكن فى دور أرضى فى الاسكندرية وفى مصر يقيم فى فندق الكونتننتال.وليس له إلا معاشه وقدره ١٥٠٠ جنيها فى العام

هذه ثروة رؤساء وزاراتنا الاحياء..

وقد نعود فى عدد قادم الى ثروات بعض الاقطاب والساسة البارزين

هل الفنانة ... امرأة ؟!

« تمر على الممثلة أعوام طويلة فى مهنتها تقوم خلالها بتمثيل الكثير من الأدوار المختلفة المتباينة بين ضحك وسرور ... وبكاء وحزن ... تعبر عن هذا وعن ذاك بما تظهره على قسمات وجهها من تعابير تترجم بها عن مختلف المشاعر والاحساسات والعواطف ...
عواطف الحب حينا ... والكره حينا آخر ...

فهل يطبع طول المدة التى تمر على الممثلة وهى تزاول مهنتها ، حركاتها بطابع « الآلية » وهل يصبح تعبيرها عن هذه العواطف فيما بعد تعبيراً « أوتوماتيكيا » لا حياة ولا تفكير فيه .. بل هو تمثيل أو بمعنى آخر تكلف ؟ ! وهل يؤثر مرور هذه السنين على عواطف الممثلة ومختلف احساساتها ويقضى فى نفسها على مايختلج فى صدر المرأة العادية من مختلف الاحساسات والمشاعر ؟! »

ليلى مراد

الفنانة امرأة بمعنى الكلمة ! . بل هى تمتاز عن المرأة العادية بتفننها فى الكيد والمهارة فى نصب الشباك !

وفى تصرفات الفنانة شذوذ .. والشذوذ فن ... وليست المقدرة او الكفاءة بكافية للفنانة لتنال الاعجاب .. وإنما يجب ان تعتمد الى جانب هـذا على الانوثة الفياضة والعواطف الجامحة .. لتنال الاعجاب .. وهذه لا يمكن ان تنجح وتؤثر إلا إذا كانت طبيعية



زوزو شكيب

المرأة هى المرأة دائما .. تستوى فى هذا الفنانة وغير الفنانة ... المتزوجة وغير المتزوجة ، نفس الشعور العاطفى .. ونفس الغرائز .. ونفس الاحساسات .. الغيرة .. الحسد .. الميل الى « الكيد » والضعف امام الرجال !

تعبر الممثلة عن الكثير من المشاعر .. مشاعر الحب .. ومشاعر الكراهية .. وتنتقل بجمهورها من حالات السرور .. الى حالات البكاء .. ومن الهدوء إلى الثورة ومن حالات العطف والرثاء الى حالات الشدة والقسوة ..

هذا بعض ما تفعله الممثلة . فكيف نستطيع بعد هذا أن نقول عن « المرأة » التى تستطيع اللعب بمشاعر الغير أنها ليست امرأة وانما هى نوع من « الدمى » أو لعب الأطفال !

نجاة على

الممثلة نوع خاص من النساء امتاز بالاحساس المرهف اكثر مما يجب وبالشعور بمختلف العواطف فى سهولة ويسر ..

والممثلة كأى امرأة اذا عادت الى « عشها » والى زوجها او صديقها ... يختلج فى نفسها حينئذ كل عواطف النساء فتستكين إلى رجلها فى هدوء ولو كانت قد عادت لتوها بعد تمثيل أشد الأدوار قسوة وشراسة على خشبة المسرح !

و « التمثيل وتكلف العواطف » على المسرح مهما طالت السنون لا يمكن ان يؤثر على طبيعة الاحساس والعواطف او يطبعها بطابع « الآلية » كما تقولون

آسيا .

المرأة فى الجبل ... امرأة !
ومع الرجل ..... امرأة !
ومع الطفل ..... امرأة !
وعلى المسرح .... امرأة !

وأكبر دليل على انوثتها اهتمام الرجال بها والسعى ورائها ...

ويزيد عدد المعجبين بالفنانة عن المرأة العادية .... ليش ؟ !

لأنها امرأة ... تمتاز عن المرأة العادية بأنها تجيد فنا آخر ! ...



تحية كاريوكا

فى اخلاق الفنان والفنانة نواحى ظاهرية ونواحى تختفى فى اعماق النفس . لا تظهر . . واذا كان الفنان ميالا فى اغلب الاحيان الى التغيير والتبديل فى مظاهره الخارجية . من اطلاق شعر الرأس واللحية . والمغالاة فى حجم ربطة العنق . فان الفنانة لا تنسى مطلقا انها امرأة ... نفس الشعور لا يتغير . التجمل والتزين . والتعطر . ولبس الثمين من الثياب . أما الناحية الداخلية وهى شعورها وعواطفها فلا خلاف فى انها من هذه الوجهة على غير مايظن الناس من أنها مجرد « حيوان بشرى » فهى لا تختلف – فى اعتقادى – عن الكثيرات من « بنات الذوات » ممن يجالسن الرجال ويشربون الخمر !

لا تختلف عنهن الا حين تأبى « الاوضاع المقلوبة » الا أن نسمى الأولى « ارتست » والثانية « بنت ذوات » !

زينب صدقى

الممثلة امرأة قبل أن تكون ممثلة . . . وقد تستطيع ان تسلب المرأة كل شىء . . تستطيع أن ترغمها أو تقربها على أن تعطيك كل شىء . . ولكن شيئا واحداً لا تستطيع المرأة أن تهبه لانسان الا بعد تفكير طويل . . ثم هى بعد هذا لا تستطيع أن تعطيه لكل انسان . . هو قلبها

والتمثيل هو قبل كل شىء تعبير صادق — اذا اكتمل — عن عواطف لن تكون الا عبثا اذا صدر عن شعور داخلى موجود .

ولن تكون الممثلة التى سلبت منها هذه العاطفة اكثر من « دميه » خشب فى أحد فترينات بائعى لعب الاطفال !

بديعة مصابنى

حياة الفنانة حياة حافلة بالكثير من الحوادث والمفاجئات يجدعليها فى كل يوم جديد

فالممثلة أو الراقصة فى حاجة — اذا ما ارادت الاحتفاظ باعجاب الرجال . . . وباعجاب رجلها المفضل على وجه الخصوص ، فى حاجة الى التفنن فى كل مايجذب انظار الرجل ويزيد من حرارة اعجابه وهيامه . . .



ناهد حافظ .

تختلف الفنانة عن المرأة العادية من ناحية شعورها نحو الرجل . . فهى بطبيعة عملها كثيرة الاختلاط بالرجال كثيرة التردد على الحفلات والمجتمعات . . وكل هذا يزيد فى مناعتها وقوتها على صد « الهجوم » الذى تتعرض له كل امرأة توجدها الظروف بين جمع من الرجال !

وفيما عدا هذا . . فالفنانة امرأة . . عرضة للحب . . والاستلطاف . . الذى ينتهى بالميل مع . . التيار !

فهى تأخذ عن كل امرأة تصادفها فى الحياة ماتفعله لتنال اعجاب رجلها أو زوجها . . فاذا وجدت ان صراحة امرأة هى سر حب نوع خاص من الرجال لها تركت الغموض على هذا النوع . واذا لاحظت أن تبذل امرأة هو سر احتفاظها بنوع آخر من الرجال تبذلت مع هذا النوع . . . واذا لاحظت أن الاحتشام يأسر نوعا ثالثا احتشمت واخفت الساق والمعصم ومابينهما !

زينات صدقى

كلما مدحت جمال المرأة وتفننها فى الملبس والزينة كلما ازدادت عنايتها بهما . . وما اكثر عبارات الاعجاب والثناء والصبابة التى تسمعها الفنانة فى كل حين . وهذا وحده كاف لأن تتفنن فى هذا وذاك وكاف لأن يدفعها أو يغريها على أن تبحث عن كل جديد يلهب دماء الرجال ويبعثهم على الاعجاب بها والارتماء تحت قدميها

أخبار قصيرة

كان موسم الريحاني في الاوبرا موفقا إلى اقصى حدود التوفيق لجاوز ايراده في بعض الليالي ٢٥٠ جنيه .. أي ما يعادل ايراد الفرقة القومية للحكومة المصرية في عام كامل !!..

ooo

على أثر انتهاء موسم فرقة الاستاذ الريحاني على مسرح دار الأوبرا الملكية تبدأ العمل فرقة انجليزية هي فرقة (الناق) للمحترفين وافراد هذه الفرقة من ممثلي لندن المعروفين وستمثل رواية جورج ومرجريت وهي رواية كوميدية مشهورة

ooo

يبدأ العمل قريبا في فيلم السيدة آسيا الجديد .. وموضوع الفيلم مقتبس وقد وضع حواره القصصي المعروف الاستاذ يوسف جوهر وستقوم بتمثيل الدور الأول السيدة آسيا

ooo

تفكر شركة افلام عبد الوهاب في انتاج بعض افلام لا يشترك فيها الاستاذ محمد عبد الوهاب وانما يظهر فيها بعض تلاميذه من الجنسين الخشن واللطيف !

وسيظهر في أولى هذه الافلام الاستاذان محمد امين ورؤوف ذهني والسيدة ليلى حلمي

ooo

انتهى العمل في فيلم «رباب» واصبح معدا للعرض ولم يبق إلا الاتفاق مع احد دور السينما على عرضه لأن سينما الكوزمو مشغولة حتى شهور الصيف .

وهذا الفيلم هو باكورة اعمال شركة افلام جلال..وبين مشاهده «أوبريت» وضع موسيقاها الملحن المعروف فريد غصن ...

وقد لحن اغاني الفيلم ووضع موسيقاه للملحن الشاب عبد الحليم نويره ...

أخبار المسارح

رحلة

تدور المفاوضات الآن بين احد متعهدي الحفلات وبين الفرقة القومية لتسافر الفرقة إلى سوريا في اول مايو القادم على أن تقضي هناك عشرة ايام تمثل خلالها ثلاث روايات هي : مجنون ليلى وكليوباترا وصلاح الدين الأيوبي . . ولم يبق على توقيع العقد إلا موافقة لجنة المسرح العليا .

— ومما يذكر أن المتعهد عندما عرض عليه اسماء روايات الفرقة صاح بعد أن قرأها:

— شو العما .. شو هايدي «اليكترا» وهايدي « اندروماك » . . . بدنا روايات نفهمها . . .

وكان أن عرضت عليه اسماء الروايات الثلاثة المذكورة !

مشاكل !

كان معروفا أن العمل سيبدأ في فيلم الأستاذ فريد الأطرش الجديد الذي ينتجه اخوان تلحمي في بحر اسابيع قليلة. ولكن مشكلتين جدتا في الساعة الرابعة والعشرين لن يصبح اخراج الفيلم بعدهما ممكنا قبل شهر مايو على الأقل . .

اما المشكلة الأولى فهي مشكلة المخرج . فبعد أن اتفقت شركة تلحمي مع الاستاذ بدرخان على اخراج الفيلم جدت ظروف جديدة لبدرخان جعلت إحدى الجهات تنصح لشركة تلحمي بالتعاقد مع مخرج آخر سواه ... وإلا !

والمشكلة الثانية : هي مشكلة بطلة الفيلم.. فالبعض يرى اسناد الدور الأول الى ممثلة لم يسبق لها الظهور على الشاشة ... والبعض يرى اسناده إلى ممثلة معروفة. والبعض الآخر يخالف هؤلاء وهؤلاء ويرى اسناده إلى مطربة .. والمطربات «المحترمات» ممن يصلحن للظهور في افلام محترمة هن الآنسة كلثوم وليلى مراد ونجاة على . . .



في الظلام !



في النور !

(هي) : غريبه صحيح ! إشمعنى بالليل لما اخرج يبقوا كلهم ورايا . . . وبالنهار مافيش حد يبص ناحيتي !

ولكل منهن شروط... ليس فى استطاعة أية شركة أن تجيبها !

حساده !

وبمناسبة الحديث عن السيدة نجاة على نذكر أن إحدى الشركات السينمائية عرضت عليها القيام بالدور الأول فى فيلم تنتجه هذه الشركة .. وزارها بالفعل مدير هذه الشركة وسمع صوتها ثم قال لها أنه لا مانع عنده من التعاقد معها بشرط ان تنقص وزنها عشرين كيلو جراما ...

وقبلت نجاة الشرط المذكور ووافقت على أن يفسخ العقد إذا لم ينقص وزنها عند بدء العمل فى الفيلم ...

وقد بدأت فى عمل «الرجيم» وحمامات البخار من الأسبوع الماضى ...

صالح عبد الحى

يقيم المطرب الكبير الأستاذ صالح عبد الحى حفلة غنائية فى يوم الثلاثاء ١٠ مارس على مسرح ريتس (الريحانى) ولا شك أن الحفلة سوف تلقى اقبالا فريدا لأن هناك مئات ومئات من المعجبين بفن صالح سوف ينتهزون هذه الفرصة ويقبلون على سماع صوته الجميل

ربنا يوعدنا !

كانت الآنسة امينة رزق من اشد المعجبات بسياسة الاقتصاد

ولكن حدث فى الاسابيع الاخيرة ان ظهرت على امينة رزق أعراض تنازل عن السياسة المذكورة فقدا صبحت زبونة مستديمة فى كباريه الكونتننتال وشوهدت هناك اكثر من مرة ترقص وتمرح !

ويقال ان تعلمها فن الرقص كان بناء على رغبة الوجيه على حسن دحروج — اسمه كده!

الاعمار ... أسرار !

ضمنا مجلس فى الأسبوع الماضى مع بعض الفنانين والفنانات ودار بيننا الحديث عن أدق المسائل التى يتحاشى الفنانون التعرض لها .. وهى مسألة العمر !

سألت الأستاذ محمد عبد الوهاب عن عمره فقال على الفور : ٣٢ سنة تقريبا

وسكت قليلا ثم قال : إذا كنت ناوى تكتب الكلام ده .. فعمرى ٢٩ سنة بث!

وقصت علىّ ممثلة كبيرة بعض نوادر الاعمار فقالت إنه منذ خمس سنوات التحقت السيدة فردوس حسن بالفرقة القومية ولما سألوها عن عمرها حينئذ قالت أنه ٢٨ سنة ...

ومنذ ايام وبعد مرور خمس سنوات على التحاقها بالفرقة سألها بعضهم عن عمرها فقالت انه ٢٧ سنة ياشيرى !

والحكاية الثانية عن السيدة علوية جميل وقد كان ابنها على الباخرة النيل عندما أوشكت على الغرق منذ عام ويومها جلست علوية تتحدث عن الحادث ثم علقت عليه قائلة :

ـ وجالى دور عصبي ولما شافنى الدكتور قالى لو كنت فت الخمسة وعشرين ياست علوية كان يا الله السلامة !..

فى الفرقة القومية

سيستمر عرض بعض روايات الفرقة القومية حتى ١٢ مارس على أن تقدم الفرقة ابتداء من هذا اليوم رواية « رجال » وهو الاسم الذى وقع الاختيار عليه لرواية الأستاذ سليمان نجيب « انقاذ ما يمكن انقاذه » بعد اعادة كتابتها بأسلوب عربى رشيق !

وسيقوم بأدوار هذه الرواية الأولى السيدة زينب صدقى والأستاذ حسين رياض

رصيد سرى !

ذكرت احدى الزميلات ان للفرقة القومية رصيدا فى أحد البنوك قدره خمسة آلاف جنيه ... وقد صرح لنا أحد موظفى الفرقة المسئولين — أو كان مسئولا ثم استقال من عهد قريب بمعنى اصح — فقال ان هذا المبلغ موجود حقيقة وقد أودعه خليل مطران بك باسم الفرقة فى أحد البنوك ليصرف منه على شئون الفرقة فى ايام الضيق والعوز . . . لو حدث ان منعت الحكومة الاعانة عن الفرقة .

وهذا المبلغ يضمن استمرار الفرقة فى العمل مدة ثمانية شهور وبعد هذا يصبح مصير الفرقة ومصير افرادها معلقا على نشاطهم وكفاءتهم اولا وآخرا ...

فصلٌ في الحب

بقلم هيدي لامار

يظن الكثيرون ان كواكب هوليوود «فصيلة» ممتازة من البشر أو انهن انصاف آلهة يحيين حياة خاصة... ولكن الواقع ان هؤلاء كواكب بشر كغيرهم تماما يشعرون بما يشعر به كل انسان من عواطف واحساسات...

وها هي اجمل ممثلات هوليوود هيدي لامار تتحدث حديثا قصيرا عن الحب.

ليس احب إلى نفسي من حديث «الحب»... فهو حديث عاطفي يثير في النفس النشوة ويذكرني بلحظات السعادة التي مرت في أفق حياتي... والتي اتمنى لو دامت إلى الأبد!

وقبل ان ابدأ حديثي اود أن اقول أن اسعار الحب في بورصة الغرام في هبوط مزعج.. وليس السبب في هذا انخفاض مستوى الجمال ولا جمود العواطف في هذا العصر... ولكن السبب هو ان الرجل لا يفهم عقلية المرأة... واني لأعجب للرجال الذين لا زالوا يعاملون المرأة وينظرون إليها كما كانوا يعاملونها وينظرون إليها منذ أجيال.. وفي اعتقادي انه من الخطأ المخيف ان يتجاهل الرجل ذكاء المرأة.. وان ينفي ان في المرأة نوعا خاصا من «قوة الالهام» وليس أصعب على الرجال من ان يتصوروا ان حديث النساء اذا ما جلسن إلى بعضهن يمكن ان يتناول شيئا جديا من فروع العلم والأدب... وليس أسهل عليهم من الاعتقاد بأن احاديث النساء لا تتعدى دائرة ضيقة رسموها لأمثال هذا الحديث وان حديث المرأة لا يتعدى ما قاله لها «الحبيب» وما قالته هي «للحبيب»!

فكرة الرجل عن المرأة هي هي كما كانت منذ آلاف السنين... الاكتفاء بالنظرة السطحية التي لا تنفذ إلى الاعماق..

فاذا قابل الرجل امرأة جميلة فانه لا يحاول مطلقا ان ينفذ إلى اعماق نفسها وانما يكتفي بالنظرة الأولى.. وهو لو فعل لرأى شيئا أجمل بكثير من جمال الوجه.. واتساق الأنف.. واستدارة الساقين.. وجمال الصدر الناهد.. والعنق المرمري.. و«حرارة» الفم الوردي ولون العيون الناعسة!

ولا أدري متى يعرف الرجال ان «النظرة» ليست كل شيء.. وانها ليست كافية لان توقع الرجال في شباك «الحب» وهي الكلمة التي اساء رجال هذا العصر فهمها واستعمالها فأصبحت لكثرة استعمالها مثل الكرة الملونة التي فقدت لونها وبهاءها لكثرة تداولها وانتقالها من يد إلى يد!

الحب الذي يعقب النظر.. هو حب جنسي لا أكثر ولا أقل... «فالحب الحقيقي» احساس يشعر به القلب.. والقلب «عضو داخلي» ليس له عينان ليرى لون الشعر.. وامتشاق القوام.. وجمال الظهر... وانما كل ما يستطيع ان يدركه القلب هو الجمال الداخلي... الخفي.. وما اجمله وأبهاه!

ولطول عهد الرجال بالنظر إلى النساء.. فقدت هذه النظرات قدرتها على التمييز واصبحت «عين الرجل» في اعتقادي اشبه ما تكون بالثوب الذي استعمل كثيراً حتى فقد بمضي الزمن لونه الزاهي واصبح لا يستطيع ان يدلك اذا ما نظرت اليه عن نوع النسيج الذي صنع منه ولا عن لونه يوم اشتريته!

والحب الصادق هو الحب الذي يسبقه «استلطاف» تعقبه صداقة طويلة... وهذا الحب حب يرتكز على اساس متين... لا يفقد على طول السنين شيئا من قوته وحرارته...



(هيدي لامار)

وهذا النوع من الحب لا بد ان يستند إلى الامانة .. وهى صفة قلما توجد فى الرجال إذا احبوا ...

وقد أفهم أن يسرق الرجل .. وقد يقتل الغير .. فان له فى أغلب الحالات دوافع قهرية .. ولكنى لا أتصور أن يكذب الرجل ولكن الرجل يكذب أحيانا فيتحدث عن حوادث وهمية لا يرمى بها إلى اكثر من إثارة الغيرة فى قلب المرأة .. ولكن هذا فى اعتقادى عبث صبيانى !

ولكن مع هذا فان المرأة اذا أحبت تسامحت .. ولكنه تسامح يشوبه ذكاء وبعد نظر ؛ فاذا قال لها زوجها « انى آسف ياعزيزتى . . . لقد خرجت أمس مع امرأة أخرى » حزنت .. ولكنه حزن قصير عابر يزول بعد دقائق .. أما اذا وصلها الخبر عن طريق الغير فان حزنها لا ينتهى مطلقا ..

وهى لا تحزن فى الحالة الأولى إذ أن الرجل قدم لها خير برهان على حبه وتكفيره وهو الاعتراف والأمانة !

«هيدى لامار»

المنشاوى باشا يطالب محاميه

(بقية المنشور على صفحة ٢)

أسارير وجهه وانبسطت نفسه وأشبع الخصمين بمداعبه وأخذ يتلو على صاحبيه خطاباتهما المتبادلة مع وقفات للتعليق اللاذع الضاحك !

. . . .

« وحيث أنه تبين من وقائع الدعوى وأحوالها والمستندات المقدمة فيها ان كلا منهما قدم للآخر الخدم التى يدعيها

« وحيث أنه يتضح من هذه الخدم وأنواعها ومن المراسلات المتبادلة بين الطرفين فى موضوعها وغيره من المواضيع ومن لهجة هذه المراسلات وعباراتها أن العلاقة بينهما لم تكن علاقة مستشار بمشيره ولا وكيل بموكله ولا غير ذلك من العلاقات القانونية التى يتولد عليها التزامات مدنية بل كانت علاقات صديق بصاحبه ، وان كلا منهما كان يسابق الآخر فى إظهار مودته بشأنه وفى اعتبار هذه الخدم نعما تدلت اليه وفضلا يعجز عن القيام بواجب الشكر عليه (خطاب المستأنف الى المستأنف عليه بتاريخ ٢٨ نوفبر سنة ٩٨) وبعدها الثانى مننا تستوجب شكر جميع العالم حتى الحصى فى الأراضى (خطاب المنشاوى باشا للمستأنف بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٠٠) وإنه اذا كان فى نية أحدهما أن ينال حظا من الآخر فلا شك أنه لم يعتمد فى ذلك على عنف العدالة وقهر القضاء ، بل على مايبلغ العرف والعطف من نفوس الكرماء

« وحيث ان الخدمات التى يتهاداها الأصحاب تأييدا للمودة بينهم لايترتب عليها التزامات قانونية فلا يصح للقضاء ان يفصل فيها »

وهكذا قضى سعد للمحامى المستأنف وقضى عليه فى نفس الوقت إذ انه رفض دعوى خصمه ضده كما رفض دعواه ضد خصمه

***

وبهذا الحكم أخرج سعد رحمه الله — أخرج هذه الخصومة الطريفة من سلطان القانون كله ، ولم يطبق عليها غير كلمته المأثورة الخالدة « يعجبنى . . . . أن تقوم المحبة بين الناس مقام القانون »

وتخطى سعد التوسط لدى جهات الادارة ، كما تخطى الوساطة فى جلب القضايا « بأجرة عالية » ، كما أخذت روحه المتهكمة تستشهد بعبارات الشكر على المنن التى تستوجب شكر جميع العالم « حتى الحصى فى الأراضى » وهى العبارات التى سجلها المتخاصمان فى خطاباتهما . . . وكما استثارت هذه « البلاغة » الفقيرة أسلوبه المتأنق وبلاغته المخزونة فتقدما بهذه العبارة الخطابية المشرقة : « فلا شك انه لم يعتمد فى ذلك على عنف العدالة وقهر القضاء ، بل على مايبلغ العرف والعطف من نفوس الكرماء ! »

إنه سعد ! !





مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٨٩ | الأحد ١٥ مارس سنة ١٩٤٢ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(٠٠٠) — أزاى ياراجل تهتف بحياة مصطفى النحاس ؟

(٠٠٠) — معلوم ولازم انت كمان تهتف معايا ! . . . لأنه سابك وسابنى ماعملش فينا حاجة !!

يوسف وهبى يقدم ....

زعماء البلد على مسرح التمثيل !

بقلم الأستاذ يوسف وهبى

بين السياسة والمسرح صلة لا تنكر ، ألستم تقولون ويقول معكم جميع الصحفيين (على مسرح السياسة) بينما نحن نقول ... (على مسرح التمثيل) ؟ فالسياسة اذن مسرح كما للتمثيل مسرح ...

والمسرحان يتطلبان من الواقفين عليهما أو العاملين عليهما نفس المواهب ونفس المؤهلات ...

حسن التعبير ، وسلامة مخارج الألفاظ والقدرة على الاداء والتأثير فى السامعين والعلم بنفسية الجماهير والخطابة ... والا فأين هو السياسى الألكن أو العى الذى لا يحسن الخطابة والتأثير فى نفوس الجماهير . أين السياسى الذى هذه صفاته ثم استطاع مع ذلك أن يتزعم وان يأخذ مكانه امام الصفوف ؟

***

وادوار الزعماء — وبينهم من نسميهم « زعماء » من باب التجاوز — ادوارهم على مسرح السياسة تختلف . فهناك الزعيم الذى يقوم بدور المجاهد الجرىء الذى لا تلين قناته فى الحق ..

وهناك الزعيم الذى يقوم بدور الرجل الذى يضحى من أجل بلده ويرضى بان يخسر لكى يربح بلده ويلقى العذاب ألوانا من أجل أن يستريح شعبه

وهناك « الزعيم » الذى يتخذ من السياسة مطية إلى اغراضه

وهناك « الزعيم » الذى يلف ويدور



عبد الفتاح يحيى فى دور دون كيشوت

بين الأحزاب ويصانع السلطات ويمشى مع الزمن ويقول مع الخوارزمى : « اذا عارضك تيار النهر فسر معه والا اغرقك » !

وهناك « الزعماء » الذين يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يقولون ...

وهناك ... وهناك ... الوان والوان من « الزعامة » خبرتها هذه البلاد على مر السنين

ولكل زعيم من هؤلاء الزعماء « نظارة » ومعجبون ، يصفقون لهم



حلمى عيسى فى دور الشيخ متلوف

هؤلاء « النظارة » كما نسميهم نحن بلغة المسرح ... تسمونهم انتم بلغة السياسة « الأحزاب » !

والآن اذا فرضنا ان هؤلاء الزعماء هجروا السياسة إلى التمثيل ، فما هى الأدوار التى يصلحون لها على خشبة التمثيل ؟ . ما هى الادوار التى تؤهلهم صفاتهم وكفاءتهم للقيام بها على مسرح التمثيل ؟!

هذا هو السؤال .

***

ان على مسرح السياسة طائفة من الزعماء ، لو انهم هجروا السياسة الى التمثيل لاستطعت ان اكوّن منهم فرقة مسرحية عالمية ارفع بها عاليا رأس فن التمثيل

وها أنا أوزع عليهم ادوار الروايات الشهيرة ، كلا حسب مواهبه واستعداده ...

***

زعيم الأمة مصطفى النحاس باشا يصلح

(البقية على صفحة ٢٣)



على ماهر فى دور هتلر



ليت هنداً أنجزتنا ما تعد
وشفت أنفسنا مما تجد
(المصرى افندى) : والبيت الثانى طبعاً
رفعتك عارفه وحافظه من زمان

إضربهم ... قبل أن يضربوك

« الجو صاف » ما من شك فى هذا والهدوء شامل . . . أو هكذا يبدو للناظرين ... أو للنظرة العابرة التى لا تدقق كثيرا فى ما وراء هذا « الهدوء »

ولربما يقول اكثر من قارىء واحد : هذه بومة تنعب فوق الرؤوس ! .. ولكن أبعد ما يكون عن خاطرى أن أقوم بدور نذير الشوم

ومع ذلك فأنا لا أستطيع الا أن اذكر الماضى ، واستعرض الحاضر فأجد اكثر من نقطة واحدة يتشابه ويلتقى عندها الاثنان.. الماضى فى خريف ١٩٣٧ ... والحاضر الآن

يومها كان الدستوريون يتآمرون وكان الخارجون على الوفد يتآمرون ... وكان غير هؤلاء وهؤلاء ممن ألفوا حياة الظلام والعمل فى الظلام يحركون عوامل الفتنة هنا وهناك . . .

ويومها كتبت فى عدد هذه المجلة رقم ١٧١ الصادر فى ١٠ اكتوبر ١٩٣٧ . . . كنت أهيب بمصطفى النحاس أن يحكم ! .. وأن يشعر خصومه بأنه قوى وأنه يستطيع أن يبطش بالفتنة فى مهدها حتى ولو تجاوز فى ذلك الحدود ... وقلت فى ختام المقال : (ولكن مصطفى النحاس لن يرضى بديلا عن الدستور والقانون وعمامة ابن حنبل .. والسلام عليكم يوم نمسى ويوم نصبح فاذا مصطفى النحاس قد أضاع الدستور من فرط حرصه على الدستور) .

ولقد وقع ماكنت اخشاه . . وأمسينا وأصبحنا امام الانقلاب وما تلاه . . . فهل كنت يومها بومة تنعب فوق رؤوس السامرين ؟...

كثيرا مما وقع فى تلك الايام . . يتحرك فى هذه الايام .

والأشباح التى خطرت على المسرح علانية فى خريف ١٩٣٧ ... تتسلل الآن الى المسرح من وراء «الكواليس»

والدسائس التى رقصت سافرة فى ذلك الخريف تروض خصورها الآن استعدادا للرقص عندما يدق الناقوس

فهناك مئات والوف من اوراق الكذب والدس تطبع وتوزع فى الخفاء يارفعة الرئيس

وهناك كثيرون قد نسوا واجبهم الأول نحو الدولة يشتركون فى تأليف وطبع وتوزيع هذه الاكاذيب

وهناك، بين هؤلاء، من القى القبض عليهم متلبسين وفى حقائبهم مئات والوف من هذه الأوراق وكانوا على اهبة السفر بها الى الريف

وهناك ايدى تحاول ان تثير المياه الساكنة وتحرك عوامل الفتنة بين مختلف الهيئات مبشرة إياها بالجنة والنعيم اذا هى رفعت عقيرتها مطالبة بكذا وكذا ومحتجة على كيت وكيت

٭٭٭

قلت لنا يارفعة الرئيس فى الاسبوع الماضى انك ستدرأ الحدود بالوقاية من الشبهات . . . ولكن سوف يشفع لك فى هذا حسن النية والرغبة فى حماية المجموع من اجرام بعض الأفراد

واليوم والجو تملؤه ألف شبهة وشبهة ماذا تنتظر ؟ واى العصى اعددتها لهذه الشبهات واللاعبين بنارها يارفعة الرئيس ؟

هذا أوان الشد ...

تحرك واضرب وتغدّ بالحجاج قبل ان يتعشى بك الحجاج !

تحرك واضرب ...

واذا كانت الأقلية قد ضربت الأغلبية مثنى وثلاث ورباع ، وظلمت الأغلبية مثنى وثلاث ورباع ، وأذاقتها كؤوس الحنظل مثنى وثلاث ورباع لكى تحمى نفسها وتفسح مجال الحياة لنظامها الهزيل ، فهل تكون جريمة وظلما لايغتفر اذا اخذت الأغلبية هذه الأقلية ولوت ذراعها الى ظهرها ... لكى تحمى البلاد ؟

تحرك واضرب يارفعة الرئيس وتغدّ بالحجاج قبل ان يتعشى بك الحجاج

تحرك واضرب وقص من شال العمامة إن لم يكن شبرا ففتر ، وان لم يكن فترا فقيراط ...

. . . .

وان شئت فاجمعهم ... اجمع اللاعبين بالنار . اجمعهم فى مكتبك وقل لهم حول اقداح القهوة ودخان السجاير ، ان حكم الدستوريين قد فشل ...

وان حكم الدستوريين والمستقلين فشل

وان حكم الدستوريين والسعديين فشل ..

وان حكم السعديين والدستوريين والمستقلين فشل

وان هذا الحكم — حكم الوفديين — هو السهم الأخير فى كنانة القدر

هو آخر ورقة فى يد القدر

فماذا يكون المصير ان فشلت انت كما فشل الآخرون ؟

ooo

عظهم وحذرهم ... والا فاضرب من أجل العرش ، واضرب من اجل البلد

وتغدّ بالحجاج قبل أن يتعشى بك الحجاج

وهذه صرخة من القلب والسلام عليك

محمد التابعى



فى الانتخابات !

كلنا نحب القمر ... والقمر بيحب مين !

لا مانع من النشر بعد الحذف والتعديل

قال كبير...

اثناء مقابلة جرت منذ اسبوعين ، قال كبير لقطب من رجال الدولة ...

— يقول بعضهم عنى انى اميل الى دول المحور . لماذا ؟ . . هل أنا فقير حتى اطمع فى مال سوف اناله من دول المحور ؟ انى غنى جدا والحمد لله ... أم أنا فقير فى الجاه حتى يزيدنى المحور جاها فوق جاه ؟. أم ان صدرى تنقصه الاوسمة والنياشين فأتطلع الى وسام أو وشاح تهدينى اياه دول المحور ؟.. انى والحمد لله فى غنى عن هذا كله، وأنا لا اعمل الا للمصلحة العامة وحدها

الرد خالص !

فى يوم السبت الماضى اذاع صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بيانا بالراديو على الأمة المصرية .



فى دائرة منيا القمح

كل الاحبة اتنين . . . اتنين
وانت يافيق حبيبك فين ؟

وبعد الانتهاء من اذاعة البيان تحدث رفعته الى ممثلى الصحافة المجتمعين فى غرفة مكتبه . وكان حديثه عن حرية الانتخابات القادمة

وقال رفعته . . . ان المرشحين مطلق الحرية ، ولغير الوفديين منهم أن يشتمونا ونحن نرد عليهم ... ولهم أن يشرّحونا وأن يقولوا فينا مثلا ياظالمين فنقول لهم يامزورين يامزيفين . . .

لا يعترف بالبرلمان

طارت فى الاسبوع الماضى اشاعة لانعرف مصدرها وان كنا نعرف «قيمتها» وفحواها ان صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا سوف يعين عضوا بمجلس الشيوخ

وذهب احدهم يسأل سعادته عن رأيه فى الاشاعة المذكورة

وقال رئيس السعديين :

— أنا ادخل مجلس الشيوخ بتاعهم؟.. هوّه كان فيه حد حاشنى عن دخول مجلس النواب ؟ . . لو كنت عايز ، كنت دخلت الانتخابات . . لكن أنا مش عاوز ادخل برلمان لا اعترف به !

مكرم دائما . . .

وقال لنا سعدى كبير — وعدناه أن لانذكر اسمه — قال:

— مكرم باشا ضحك زى العادة على الدكتور ماهر والنقراشى ... فقد استطاع ان يحصل على موافقتهم على بيان يمسحون فيه كل الذى سبق ان قالوه فى الوفديين وهذا على امل انه سوف يتفق معهم على الكراسى ولو كنت محلهم لأخرت الاتفاق على البيان



سياسة المحور !

— يانعيش سوا .. يانموت سوا !!

الى مابعد الاتفاق اولا على الكراسى . ولكن مكرم ضحك عليهم وأخذ البيان ونشره فى الصحف ثم لم يعطهم شيئا !

ونقول نحن انصافا لمكرم باشا انه غير مسئول عن نشر البيان فى الصحف ، وان الصحف التى نشرت البيان المذكور — ونحن منها — لم تحصل عليه من معاليه

الدوق داوستا

احتفلت السلطات العسكرية فى الاسبوع الماضى بجنازة الدوق داوستا ابن عم ملك ايطاليا وقد توفى بالسل .

وقال لنا كبير يشغل منصبا خطيرا من مناصب الدولة ...

— لقد اسفت جدا على وفاة الدوق داوستا فقد كان صديقى . ولقد كان الدوق منذ صباه مريضا بداء السل وكان يعلم بمرضه وان لا امل له فى الشفاء . كانت حياته مأساة حالكة السواد . ولكن ذلك لم يمنعه من الالتحاق بالجيش... ولعله كان اختار الحبشة والاقامة فوق قمم جبالها الشماء طلبا للطقس الجاف ورحمة بصدره الذى كان يأكله الداء الوبيل ..

بمناسبة الاحتفال غدا بعيد الدستور



الدستور ثوب فضفاض !



تعطيل بعض مواد الدستور والحياة النيابية ٣ سنوات قابلة للتجديد



الغاء الدستور . . . !



— تدالى ندخلك مدرسة الحكم الصالح !

على المسرح السياسى

يتفنن خصوم الوفد ـ السعديون منهم والدستوريون والموتورون على حد سواء ـ يتفننون هذه الأيام فى إذاعة مختلف الاشاعات التى تلتقى عند غرض واحدوهو ان هذه الوزارة لن تكمل «شهر العسل» وان برلمانها الجديد لن يرى النور !. وهذا كله كذب مفضوح ، والحقيقة أن الجو السياسى فى مصر لم يكن ـ على الأقل منذ ستة شهور ـ لم يكن أصفى وأهدأ منه فى هذه الأيام ، بعد ان هدأت الأعصاب وسكنت النفوس وأخذت كل هيئة تعمل فى الدائرة المشروعة المرسومة لها بحكم العرف والاتفاق والتقليد

والوزارة تلقى كل العطف وكل التأييد كما أنها تجد تعاونا طيبا صادقا من جميع الهيئات .

الجنس اللطيف !

ويعتمد أصحاب الاشاعات ـ وخصوصا السعديون منهم ـ يعتمدون فى نشر الاشاعات على طائفة من السيدات اللواتى اكتشفن فجأة ، وفى هذه الأيام فقط ، ان الدكتور احمد ماهر «سمباتيك» ياتيزه صحيح !

وقل ان تدخل احد «الصالونات» او تحضر مأدبة ولا تجد فيها إحدى سيدات هذه الطائفة وقد جلست تتغنى بمآثر الدكتور ماهر وتبشر بأنه رجل الساعة التى هى آتية لاريب فيها . . .

وبقى بعد ذلك أن يتفق الشقيقان ـ على ماهر باشا واحمد ماهر باشا ـ على أيهما هو رجل الساعة ، او لعلهما يقتسمان الساعة ويخرجان معا على المكشوف !

الفرسان الثلاثة

كان إطلاق سراح عزيز المصرى باشا وزميليه مفاجأة مدهشة حتى للكثيرين ممن يطلعون بحكم مراكزهم على الأخبار

وقد ذكر بعض الصحف ان الوصول الى هذه النتيجة احتاج الى جهود كثيرة وهذا صحيح ، لكن هذه الجهود كانت فى بحث المركز القانونى للضباط وفى دراسة أخلاق الضابطين الطيارين

أما البت فى أمر الضباط الثلاثة فقد كان موكولا الى رفعة الرئيس وحده

وعندما ألقى رفعة النحاس باشا على عزيز باشا نبأ الافراج عنه استقبله بالذهول .. ثم أفاق الى نفسه بعد ذلك وشكر رفعة الرئيس

ميزانية الدولة

فى يوم السبت الماضى تناول معالى مكرم عبيد باشا طعام الغداء فى دار سعادة مراد وهبه باشا ، ثم عاد الى مكتبه بوزارة المالية وبقى فيه خمس ساعات قضاها فى دراسة مشروع ميزانية الدولة الذى قدمته الوزارة السابقة

ويقول مكرم باشا انه لايريد ان يتحمل مسئولية هذا المشروع فى وضعه الحالى لأن المصلحة العامة توجب إدخال تعديلات كثيرة عليه .

يبقى مين ؟

بين الموظفين الذين احيلوا إلى المعاش فى الاسبوع الماضى — لأسباب لا تمت للسياسة كما قالت الصحف — الاستاذ فريد ابو شادى مدير ادارة تحقيق الشخصية



ينتظرون الاذن بالمقابلة ؟

(يسعى بعض السعديين والدستوريين فى هذه الأيام فى التفاهم مع بعض الهيئات)

ولقد ذكر حضرته فى احد المجالس أن بينه وبين وزير العدل الاستاذ صبرى ابو علم خصومة قديمة ترجع الى أيام الانتخابات الماضية ، وأن اصبع معالى الوزير لا بد وأن تكون فى هذه الاحالة الى المعاش

واتصل بنا أن معالى وزير العدل سئل فى هذا فأبدى دهشته وقال :

— ولكن قولوا لى أولا هو " مين فريد ابو شادى لأنى ما اعرفوش

طلب غريب

أرسل سعادة محمد صفوت باشا فى الأسبوع الماضى الى رفعة رئيس الوزراء خطابا قال فيه أنه رشح نفسه لانتخاب عضوية مجلس النواب فى دائرة درب نجم بمديرية الدقهلية وانه كان قد اعتزم الطواف بالدائرة ولكنه أصيب فى حادث اصطدام باصابات فى ذراعه اليمنى كشف عليها طبيبان من اطباء العظام بالاشعة وقررا لها معالجة شهرين ووضعا ذراعه فى الجبس

وقال صفوت باشا بعد ذلك أن نتيجة هذا الحادث لا تمكنه من الطواف بالدائرة ولهذا فهو يطلب تأجيل الانتخاب فى دائرته لمدة شهرين !!

ونمى صفوت باشا أن لمنافسيه رأيا فى هذا الطلب

الانضمام الى الوفد

ترددت فى بعض المجالس الخاصة أنباء تدل على أن هناك مساع يقوم بها اصحابها للانضمام الى الوفد

و « اصحابها » هؤلاء هم شيوخ ونواب سابقون من الدستوريين والسعديين والمستقلين .

والمسألة طبعاً متوقفة على رأى الوفد لا على آراء طلاب الانضمام اليه

يعودون الى قواعدهم

أصدر رفعة النحاس باشا امره الى المديرين والمحافظين بألا يسمحوا لأى موظف بالتدخل فى شؤون الانتخابات ، وبأن يبلغوا عن كل موظف يخالف هذا الأمر

وقد كان بعض الموظفين الذين يحسنون الدعاية لا يرون بأسا فى معاونة المرشحين من أصحابهم بالوسائل المشروعة ، أى بعيدا عن استغلال سلطة الوظيفة . .

ولكن لم يكد امر رفعة النحاس باشا يصل الى الوفديين من هؤلاء الموظفين حتى عادوا الى قواعدهم بسرعة الاكسبريس ، قبل ان ينزل بهم العقاب

العمال اولا

ذهب معالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الى مكتبه فى وكالة الشؤون اربعة ايام متتابعة فى الاسبوع الماضى .. وذلك من اجل التفاهم مع الشركات على إعطاء عمالها العلاوات التى قررتها الحكومة باعتباره الرئيس الأعلى لمصلحة العمل التابعة لوزارة الصحة الآن

وقد اقتضت هذه المهمة من معاليه جهدا كبيرا ، إذ كان يتصل بالشركات التى لم يستطع مدير مصلحة العمل إقناعها ، ويحاول معها باللين تارة وبالعنف إن لم ينفع اللين

وكان ذلك إجابة لرغبة رفعة النحاس باشا

لحد دلوقت ..

جلس سعادة احمد لطفى السيد باشا فى نادى محمد على وحوله نفر من اصدقائه . وكان الحديث يدور حول الوزارة الحاضرة . . .

وقال سعادته . . .

— ما اعرفش المستقبل فيه إيه. ولكن لحد دلوقت الوزارة ماشيه كويس . . .

حزب ايه !

نشرت هذه المجلة فى عددها الصادر فى الاسبوع الماضى تصريحين لصاحبى السعادة الدكتور هيكل باشا والاستاذ ابراهيم دسوقى بك اباظة وقد تكلما فى التصريحين عن موقف الحزب من الانتخابات وكيف أن الحزب كان منقسما فى الرأى فى صدد هذه المسألة

وعلى أثر صدور المجلة ، ذهب احمد عبد الغفار باشا وزار معالى عبد العزيز فهمى باشا فى داره وقال :

— معاليك اطلعت على تصريحات هيكل والدسوقى اباظة فى مجلة آخر ساعة ؟... وتفتكر معاليك ان نشر مثل هذه الاقوال فى مصلحة الحزب الآن ؟

وتبرم معالى عبد العزيز باشا فهمى شفاه الله وقال وهو يلوح بيده ..

— حزب إيه ! .. فضوها سيرة ... بلا حزب بلا غيره !

مطلوب الدفع

لم يدفع حزب الأحرار الدستوريين اجرة النادى منذ شهور

وقد طولب احمد خشبة باشا بدفع الايجار ايام كان نائبا لرئيس الحزب فوعد بالتفكير فى الأمر

الوزراء

والدعاية الانتخابية

توالت الدعوات من بعض مرشحى الوفد على الوزراء لكى يزوروهم فى دوائرهم الانتخابية ويخطبوا فى حفلات اقامها المرشحون المذكورون

وقد تداول الوزراء فى الأمر وقرروا اخيرا عدم الاشتراك فى الدعاية الانتخابية لمرشحى الوفد ، لا بالخطابة ولا بسواها ، وبنوا قرارهم على أن صفتهم الحكومية الرسمية هى الغالبة الآن على صفتهم الحزبية ، وأن اشتراكهم فى الدعاية الانتخابية قد يؤثر فى حرية الانتخابات

وحسنا فعلوا ...

ثم طولب الدكتور هيكل باشا بالدفع فوعد بالتفكير فى الأمر

وذهبوا الى معالى الرئيس عبد العزيز فهمى باشا فأحالهم على نائب الرئيس

ولا يزال البحث جاريا عن ابن الحلال الذى يدفع ايجار النادى .

ونظن نحن أن معالى وزير الاوقاف يستطيع أن يمد يد المساعدة من « باب الامانات » !!

براءة موظف

وجد مدير مكتب وزير الزراعة بين بريد الوزارة خطابا يشكو فيه صاحبه مر الشكوى من الظلم الذى حاق به فى عهد الوزارة السابقة ويرجو بالحاح فى انصافه

واشتبه مدير المكتب فى أمر هذا الخطاب وتذكر أنه سبق ان اطلع على خطاب بالخط ذاته

وبعد بحث فى الملفات وجد خطابا من الشخص نفسه سبق أرسله فى عهد الوزارة السابقة وقد شكا فيه كاتبه مر الشكوى مما حل به فى عهد الوزارة الوفدية وعدم انصافه

والبحث جار عن هـذا الموظف المنافق الكبير ...

اقتصاد ..

رأت رياسة مجلس الوزراء وبعض الوزارات أنها فى حاجة الى الأثاث، كالمكاتب والكراسى والمفروشات اللازمة لغرف كبار الموظفين



كيف تصدر الاوامر فى الهيئة السعدية

وكان لابد من الحصول على الأثاث المطلوب، والوسيلة الوحيدة هي الشراء

وفكرت الوزارة في المسألة فوجدت أن الأشياء المطلوبة غالية الثمن جداً في هذه الأيام، وانها ستكلف الخزانة مالا في وقت ينبغي فيه الاقتصاد .. وإذن فما الحل ؟

ووجد الحل السليم فاذا به نقل بعض الأثاث المستغرق في النوم في بولكلي . . . وفعلا اوفدت الرياسة مندوبا إلى الاسكندرية لاختيار الأثاث اللازم ونقله إلى العاصمة .. وبذلك لم تتكلف الحكومة الا أجرة النقل ..

الثمن أولا ..

يسافر معالي الاستاذ عبد السلام فهمي جمعة باشا وزير الزراعة الى طنطا ، كل اسبوع ، حيث يقضي يومي الخميس والجمعة بين اهله وناخبيه ، ويعود الى القاهرة في صباح السبت بأول قطار

وحدث في صباح السبت الماضي، ومعاليه يتحدث مع مودعيه في محطة طنطا ، أن تقدم اليه ناظر عزبته ، وتحدث معه في بعض الشؤون الزراعية الخاصة

والظاهر ان عزبة معالي وزير الزراعة كانت في حاجة الى بعض المواد الزراعية ، كالبذور أو السماد ، أو غير ذلك مما تبيعه وزارة الزراعة للزراع، فقال ناظر العزبة إنه سيشتري الأشياء المطلوبة من الوزارة . . .

وهنا سأله معالي الوزير هل أعد ثمن هذه الأشياء ؟

فقال ناظر الزراعة إنه سيشتري ثم يدفع الثمن ...

فأجابه وزير الزراعة :

— لا يا سيدي يفتح الله .. الوزارة عندنا ماشية دلوقت على نظام الدفع فوراً ومقدما ... والا مفيش بيع !

جوابات خصوصية

دخل بعض الزائرين على معالي كامل صدقي بك وزير التجارة والصناعة في مكتبه بالوزارة فوجدوا أمامه كوما كبيرا من الجوابات المفضوضة وسأله أحدهم عن ذلك فقال أنها جوابات خصوصية

وتبين أنه اصدر إلى سكرتيرته أمراً بتقديم جميع الخطابات اليه ليتولى بنفسه فضها والاطلاع عليها



(—) : طول عمري عايش لوحدي !

٤٠ جنيها فقط

لما تولى معالي مكرم عبيد باشا وزارة المالية بادر بالالمام اجماليا بحالة سير العمل فيها وقد وجد أن الوزارة السابقة كانت قد اعتمدت للسنة المالية الجديدة مبلغ عشرين الف جنيه للاستبدال النقدي وسرعان أن تبخر هذا الاعتماد حتى أنه لم يكن باقيا منه عند تولى الوزارة الوفدية غير اربعين جنيها فقط

في المحور؟

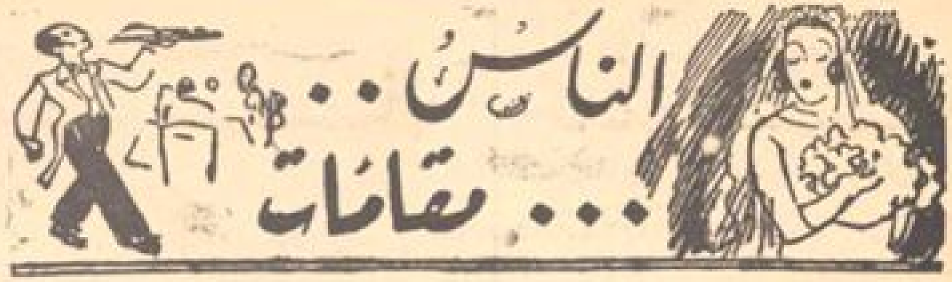
يظهر أن الخلاف قد اخذ يتسع ويشتد بين الدستوريين والسعديين . . . أو على الاصح بين فريق الدستوريين المعروفين بالاعتدال . أما الفريق الذي يقوده سعادة احمد عبد الغفار باشا فلا يزال على رأيه من مواصلة السير مع السعديين.. ويا نعيش سوا.. يا نموت سوا

ولكن كتلة الدستوريين شديدة الحنق على السعديين ... بينما هي في الوقت نفسه منقسمة الرأي على نفسها

ومن المحقق ان اصحاب السعادة احمد خشبة باشا وعبد المجيد ابراهيم صالح باشا وتوفيق خليل بك لهم رأي معين سوف تكشف عنه حوادث الايام القادمة



(مصطفى النحاس) : طيب لو اردنا نتفق معاهم ونسلم عليهم ... نسلم عليهم ازاي وهم رافعين ايديهم كده ؟



حرم الرئيس

بعد ان اطمأنت السيدة الجليلة قرينة رفعة النحاس باشا على صحته بدأت تشرف بنفسها على اعداد دارها بمصر الجديدة . وعصمتها تنزل من مينا هاوس يوميا وتقصد الى مصر الجديدة حيث تباشر عمليات التجميل «الديكوراسيون» وتنسيق الاثاث وتدلى للمقاول المختص بتعليماتها وارشاداتها ثم تعود الى الفندق

والمرجح ان ينتقل رفعته من الفندق الى داره قبيل آخر الشهر الحالى . ولا تعتزم حرم الرئيس الاقامة فى الباخرة محاسن لأن صحة الرئيس تعرضت فيها للبرد وكذلك صحتها أيضا

لاتسدوا الطريق أمامها

بقى رفعة رئيس الوزراء فى الحضرة الملكية فى يوم الخميس الأسبق ساعة أو يزيد قليلا وقد حضر رفعته بعدها الى دار الرئاسة حيث قضى بعض الوقت بالرغم مما كان يشعر به من تعب بسبب المرض

وعند نزوله الى حديقة دار الرياسة لمح بعض رجال بوليس حرس الوزارات يمنعون سيدة من الخروج من وزارة المالية اثناء انصرافه فتوقف رفعته عن السير وقال لهم لاتسدوا الطريق امامها . واسألوها ماذا تريد ؟

وقالت السيدة ان لها مظلمة فتناولها رفعته منها ولما قرأها وجد أنها من اختصاص وزير الصحة فأشر عليها بخط يده بتحويلها الى عبد الفتاح الطويل بك للبت فيها

اجتماع ومأدبة

فى الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت الماضى اجتمع عند وزير المالية فى مكتبه وزراء المعارف والعدل والصحة ولما أنبىء معالى مكرم باشا أن السيدة المحترمة قد وصلت التفت الى زملائه وقال لهم هيا يا اخوان الى دار رئيس الشيوخ

وكان محمد محمود خليل بك قد دعاهم الى مأدبة عشاء خاصة فى داره

نمرة سرية

اراد معالى وزير المالية الاتصال تليفونيا ذات مساء بالدكتور حافظ عفيفى باشا ولكنه بحث فلم يجد رقم تليفون الدكتور حافظ باشا عفيفى فى دفتر مشتركي التليفونات

وسئلت (الريسة) عن النمرة فقالت :

— حافظ باشا ماعندوش تليفون

— ازاى يامدموازيل ؟

— اهو كده اسأل ريس المكتب

ولما سئل رئيس المكتب طلب اولا التأكد من شخصية المتكلم ثم امهله قليلا وبعد ذلك جرت المخاطبة التليفونية مع الدكتور حافظ باشا وتبين ان النمرة سرية خالص !

كريمة الوزير

تمت فى الأسبوع الماضى خطبة كريمة معالى الأستاذ صبرى أبو علم وزير العدل الى نجل شقيقه الأستاذ توفيق أبو علم سكرتير معاليه الخاص . والعروس هى كبرى كريمات معالى صبرى بك . وله خمس كريمات ونجل واحد



التقينا ... فى مكان ما من القاهرة !...

ولكن نشط ... الطابور الخامس !

... فما لبث أن أطبق علينا العدو !

ولكننا انسحبنا انسحابا باهرا طبقا لخطة مرسومة !

بلغة البلاغات الحربية

رسالة الرئيس الى الشعب

لما حضر رفعة النحاس باشا بعد ظهر يوم السبت الماضي الى دار رياسة الوزارة لتوجيه رسالته بالراديو الى الشعب أمر سكرتيرته بارسال آلة راديو الى حجرته الخاصة بفندق مينا هاوس حتى يستمع الى رسالته عند إذاعتها فى الساعة العاشرة والثلث مساء وقد تم ذلك على الفور

خيرا فعلا

أصدر معالى صبرى ابو علم بك قرارا بتعيين الأستاذ انور حسن المحامى مساعدا للنيابة فى الحركة الاخيرة . والأستاذ انور خطيب كريمة المغفور له يوسف بك الجندى وقد خطبها قبل وفاة والدها بأسبوعين، وقد كان يعمل معه محاميا فى مكتبه

فسخ خطبة

اعلنت منذ شهرين خطبة كريمة أحد كبار رجال الدولة الى قريب احد اصحاب الدولة . وقد اتصل بعلمنا ان الخطبة فسخت بناء على طلب اهل العروس

الاول

بدأ الربيع هذا الأسبوع فقط ولكن الناس لايزالون يتحفظون فى ثيابهم خشية التقلبات الجوية . ولكن مما يلفت النظر ان أول من ارتدى ملابس الصيف هو البارون دى بنوا فقد شوهد فى الأسبوع الماضى يرتدى حذاء أبيض

ترى لو ان شخصا مثلى يعمل مثله ، اما كان يتهم بالجليطة ؟!

مظاهرة !

غداة تولى الاستاذ الحسينى زعلوك منصبه الجديد كسكرتير عام لمصلحة السكك الحديدية . قصد الى مكتبه الكثيرون للتهنئة . وكم كان جميلا ان يكلمه رفعة النحاس باشا بالتليفون مهنئا . كما ان كثيرين من الوزراء السابقين من غير الوفديين بادروا بتهنئته

حادث الاسبوع

فى الأسبوع الماضى ذهبت إحدى سيدات الطبقة الراقية مع زوجها إلى كباريه الكونتننتال ...

وعزفت موسيقى الرقص فقام الموجودون وكان مفهوما . . . أو كان طبيعياً أن ترقص السيدة مع زوجها ولكنها ذهبت إلى احد شبان الطبقة الراقية الموجودين — وبينهما حب قديم — وراقصته طول الليل . . .

وعاد الزوجان فى المساء الى منزل الزوجية العامر ... وكان حديث ... وكان تفكير فى الطلاق لم يمنعه إلا تدخل بعض اولاد الحلال

الاستاذ فكرى مكرم

كنا قد ذكرنا أن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق قد حل محل معالى مكرم عبيد باشا فى مكتبه وإنه قد تسلم معظم القضايا التى كانت بمكتب معاليه . وقد علمنا أن الاستاذ فكرى مكرم عبيد ، قد تسلم قضايا كثيرة من القضايا التى كان معهودا بها إلى معالى مكرم باشا وانه لا يزال يعمل فى هذا المكتب كالعادة .

سائق الاوتوبيس

منذ اليوم الذى منح فيه مستر كريج القوميسير الجركي بوزارة المالية اجازة شهرين وهو يحضر فى الساعة العاشرة صباحا الى مكتبه حيث يبقى الى موعد انصراف الدواوين

وقد قال لمن تحدثوا معه عن ذلك ان فى لندن حكاية مشهورة عنوانها : The bus man أى سائق الاوتوبيس وفحواها ان هذا السائق منح اجازة للراحة فقضاها جالسا فى الدور الأعلى من الاوتوبيس فى الذهاب والاياب !

للترفيه . .

نزلت زوجة احد وجهاء الصعيد فى مستشفى معروف لاجراء عملية ، ولما كانت هذه الزوجة (اسبور) لم تعتد حياة الخمول حتى وهى على فراش المرض ، فقد خطر لها أن تسرى عن نفسها ، فاتخذت من مائدة الأكل طاولة للعب البوكر واخذت تلعب مع زوارها وزائراتها وهم من الطبقة الراقية اغلب الوقت ، وبلغ من حظها أن تكسب (كاريه) فى الصباح وآخر عند المساء !

وهكذا استطاعت هذه السيدة أن تسرى عن نفسها وتقطع خيط العزلة التى تسئمها وأن تدبر فى الوقت نفسه مصاريف المستشفى وتكاليف العملية التى اجريت لها !

رأس ناشفة

من أبرز صفات صديقنا الأستاذ نشأت مرسى المهندس ان رأسه ناشفة ، وقد اثبتت انها ناشفة بحق وحقيق فى الاسبوع الماضى حيث تصادمت سيارة يستقلها فى مكان ما بالصحراء الشرقية مع لورى كبير فتهشمت السيارة وعادت الرأس الى قواعدها سليمة .

مبرة محمد على

تدل ميزانية مبرة محمد على لسنة ١٩٤٢ — ١٩٤٣ على ان المصروفات زادت عن الايرادات بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه وبهذا لم تتعادل الميزانية لأول مرة فى تاريخ جمعية المبرة !



— أنا معجب جدا بهدوء أعصابك فى جميع المواقف ...

— تحب اقول لك الأسباب ؟ !



— أنا أولا متجوز اتنين ! !



— وعندى ... خدامة وولد بربرى !



— وعندى كان ... كلب وقط !



— وزياده على ده كله ... باستعمل ولاعة !

ماذا تريدين من وزارة الشعب ؟!

وجهنا هذا السؤال الى طائفة من سيداتنا وآنساتنا فتلقينا الاجابات التالية ننقلها بنصها . ومن الانصاف أن نذكر أننا وجهنا السؤال بالتليفون فلم نترك لهن فرصة التحضير أو التنميق

مدام عبد المجيد محمود بك : تعميم المصحات للمرضى وطلبات أخرى !

سيدة انجليزية وهي رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة ولها نشاط ملموس . قالت :

« أطلب من وزارة الصحة أن تمد مصحا لايواء المرضى الفقراء الذين لا يرجى شفاؤهم والذين يموتون في الشوارع أو في دورهم الحقيرة فضلا عن أنهم ينقلون العدوى للاصحاء فتعم البلوى وأطلب من وزارة المالية أن تمد جمعيتنا بما تستطيعه من مال مع تقديري لظروف الميزانية ومطالبها الكثيرة . وأطلب من وزارة الشئون الاجتماعية مساعدة العمال المتعطلين ومو الاتها اعطائنا نصائحها . وأطلب من وزارة المعارف أن تفسح المدارس لأولاد الفقراء وأن تكون المجانية لهم دون الأغنياء وأن تشمل برامج التعليم توسيع مدارك الطلبة في الخدمات الاجتماعية

«وأخيراً لا آخراً أطلب من النحاس باشا أن يشملنا بعطفه وعدنا بمعونته »

زينات هانم ذو الفقار : طولوا بالكم !

غنية عن التعريف فهي سيدة صالون من الطراز الأول . متكلمة مطلعة .

لم أكد أوجه لها سؤالي حتى قالت « أنا لا أريد منها شيئا » قلت « أنا لا أسألك عما تريدين لنفسك وانما أسأل عما تريدينه للمجموع » فقالت :

« من العدل أن تطولوا بالكم شويه . وانتظروا حتى تروق الوزارة من الأشياء الكثيرة التي تواجهها ثم طالبوها بعد ذلك أو اسألوا عما نطلبه منها . وأؤكد لك أنها كانت خطوة موفقة جداً تلك التي خطاها النحاس باشا حين قرر رفع أجرة العامل الى خمسة قروش فقد انتشل العامل والفاعل والفقير عمليا بعد أن كانوا يسمعون كلاما ووعودا . كما أن الوزارة قدمت كل مايطلب منها في مسألة العيش وأزمة القمح . فيكفينا منها حاليا ذلك . وأعدك بأن أتوجه بمطالبي حين تفرغ الوزارة عما تواجهه أو حين يجد في الموقف ما يستدعي التقدم بطلبات أو رغبات

الآنسة أيفا المصري : الحكم بالشعب وللشعب

كريمة سعادة حبيب المصري باشا وهي زميلة قديمة وصحفية وكانت رئيسة تحرير مجلة «المصرية»

وجهت اليها سؤالي فقالت في ايجاز أو على طريقة «مافلودل» : أنها حكومة الشعب فلا أطلب منها الا أن تحكم بالشعب وللشعب وأن تكون في حكمها ديموقراطية بكل ما في الكلمة من معنى !!

الآنسة احسان الشاهد : حماية بنات السبيل

كريمة سعادة مراد الشاهد باشا . وهي من آنسات الطبقة الراقية الممتازات . أجابت :

« في الوقت الذي تتولى فيه وزارة الشعب حكم البلاد تتجه اليها النفوس وتعلق عليها الآمال . والجنس اللطيف أمانيه ولعل أعذبها عندي ألا تضن باقامة المنشآت التي تصون فيها بنات السبيل والمعوزات . تشغلهن بما يفيد البلد ، وتصرفهن في نفس الوقت عما يحتمل أن يضر ... وليس في قصر حديثي عن الفتيات ما يشعر بأني أهمل أمر الفتيان ولكن حسبي هذا الطلب الآن !

السيدة اقبال راشد : اغلاق المشارب

عميدة التدبير المنزلي العالي . كانت صريحة جدا وواضحة حين قالت :

« النحاس باشا رجل تقي وهو أقدر الجميع لزعامته ومكانته على أن يخدم البلد . سمعت أنه يفكر في الغاء السباق وأندية القمار . وكم أحب أن يشفع ذلك — باعتباره حاكما عسكريا — فيأمر بتحريم الخمور كلية . ويأمر كذلك باغلاق المقاهي والبارات حتى يجد شبابنا سبيلا الى العمل والجد بدل قضاء السهرات في القهاوي وما يتبع ذلك من ضرر »

كرم

محمود غزالي بك مدير الأمن العام رجل كريم وبلغ من كرمه انه لايقدم لزواره في مكتبه فنجان قهوة وسيجارة كما جرت العادة بل يقدم لكل زائر علبة سجائر كاملة .

وقد سألنا عن سر هذا الكرم خصوصاً في ظروف الأزمة فعلمنا ان عزته يفضل أن يعطي الزائر علبة سجائر وينصرف على أن يجلس وينتظر القهوة ويتكيف بالسيجارة فهذه عملية تحتاج على الاقل الى ثلث ساعة وهو عنده كام ثلث ساعة ؟ فكرة اقتصادية في الزمن ، والزمن أثمن شيء عند مدير الأمن العام !

بسيوني بك

تماثل محمود بسيوني بك ولله الحمد للشفاء وقرر الاطباء أن الكسر الذي كان في ساقه اصبح شعره بسيطة لن تلبث ان تلتحم . وقد بدأ يسير على قدميه مستندا الى عصاه . ويقدر له الاطباء أن يخرج بالسلامة بعد اسبوعين أو ثلاثة

بالرفاه

عقد قران الوجيه يس سراج الدين نجل المرحوم سراج الدين باشا على ربة الحسن والجمال والعفاف كريمة المرحوم محمود الديب باشا في سراي أسرة العروس بالزمالك

وقد تولى صيغة العقد فضيلة المفتي وقدم العروس هدية ثمينة لعروسه هي علبة «سفر»

وقد قدمت للعروسين هدايا كثيرة من أسر البدراوي وأبو الفتوح والاتربي وغيرهم

واحيت الحفلة الآنسة أم كلثوم

وبالمناسبة نذكر أن المهر ثلاثة آلاف جنيه فقط !

عيد ميلاد

احتفل الأستاذ مصطفى شاهين بوزارة الصحة بعيد ميلاد السيدة حرمه وهي كريمة شقيقة رفعة مصطفى النحاس باشا في يوم ٤ مارس الماضي وقد تكاثرت الهدايا والزهور



المجاهد

الكبير

يدعو الى

استعمال

صابون

نابلسي فاروق

(تصوير وايتزج)

لحضرة الوطني الفاضل الأستاذ محمد أحمد شاهين ،
خالص شكري على هديته من صابون " نابلسي
فاروق " . وخالص تقديري وإعجابي بمنتجاته
الوطنية النقية .
وأرجو أن يكون نجاح هذا الصانع المصري حافزاً
لغيره من أبناء هذا الوطن على ولوج باب
الصناعات والتفوق فيها .

مكرم عبيد

نابلسي فاروق

س . ت ٤٢٩٢ مصر

ساعة مع الكلاب

ساعة قضيتها مع الكلاب . وفى أحسن بقعة فى العاصمة أى فى نادى الجزيرة . وقدمت الكلاب فى سيارات باكار وكاديلاك وفى صحبة سيدات بارزات بينهن زوجات وكلاء وزارات وشخصيات بارزة . وفازت كلاب بجوائز وكاسات فضية . ونالت أخرى نياشين روعى أن تكون على شكل وردة تعلق فى رقابهم . وتولت ليدى لامبسون بنفسها توزيع تلك الجوائز على الكلاب المحترمين الفائزين ...

كان ذلك بعد ظهر يوم الخميس الماضى فى نادى اسبورتنج حيث أقيم معرض الكلاب . وقد عرض ٢٧ نوعا من الكلاب . وسمعت بأسماء أنواع من الكلاب تحتاج الى قاموس . وسمعت اسماء العارضين اجانب ومصريين ممن لا يحصيهم عد . ولكن الذى يهم القارىء مثلا .

١ — ان الخاصة الملكية عرضت ٦ كلاب منها كلب « الزامى » وآخر « سلوقى » وثالث « بودينكو » . وثلاثة كلاب نورماند . ولم تدخل هذه المجموعة النادرة فى المباراة لكي تعطى الكلاب الأخري فرصة الفوز بالجوائز

٢ — فى الكلاب « اللولو » فاز بالجائزة الأولى كلب مدام حسين عنان بك وكيل وزارة الزراعة واسمه ماسكوت . وفاز بالجائزة الثانية « بنجو » كلب مسيو بورصا .

٣ — ومن النوع المسمى « ستار » فاز « روك » كلب الوجيه احمد فؤاد نجل اسماعيل تيمور بك الأمين الأول

٤ — عرض كلب واحد « بول دوج » لمستر جيبسون فكان « الأفة » على نفسه

٥ — عرض كلب ثمنه ١٠٠ جنيه « بنوا » دينارك وسألت عن صاحبه فعرفت أنه المطيعى بك ... مين فيهم ؟ لا أعرف

٦ — فاز بجائزة مقدمة من جلالة الملك كلب « بودل » صاحبته مسز فورت . والجائزة عبارة عن تمثال كلب الزامى رابض مصنوع من حجر البازلت والجائزة قيمتها المادية ٥٠ جنيها والأدبية يحسد الكلب عليها كثيرون !

٧ — لاحظت أن اسمى « جيمى » و « بيتر » كثيران فى عالم الكلاب

٨ — خرجت وأنا مؤمن بأن من بين الكلاب من هو أسعد حظا من بعض البكوات والاعيان وموظفى الدرجات الكبيرة .

ورغم ذلك لا يزال بعض طوال الألسنة يقولون لمن يريدون احتقاره يا ابن . . !

شيش بيش

جلس سعادة النقراشى باشا والأستاذ ابراهيم عبد الهادى فى نادى سعد زغلول يلعبان (الطاولة) وظل الحظ يناصر الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فغلب النقراشى باشا (عشرة) واثنين وثلاثة ... حتى عيل صبر النقراشى فطلب التسليم ...

وابتسم الاستاذ وقال :

— إيه رأيك يا باشا .. تطبق من جديد؟

ولكن النقراشى باشا قفل الطاولة قائلا :

— لا ياعم . . . انت حظك زى حظ مصطفى النحاس تمام !

تأمينات الترشيح

فاز الأستاذ محمود الوكيل بعضوية مجلس النواب عن بندر دمنهور بالتزكية وقد وزع تأمين ترشيحه — ١٥٠ جنيها — على الجمعيات الخيرية فى مديرية البحيرة

بقت معرفة

وبمناسبة الكلاب ...

لسعادة الدكتور حافظ رمضان باشا كلب يعتز به كثيرا وقد سبق ان كتبنا عنه ، وتصادف ان زار سعادته شخصية كبيرة فدار بين الاثنين جدال فى أمر من الأمور ، ثم تصادف ان وقف صاحب هذه الشخصية بجوار الكرسى الذى يجلس عليه حافظ باشا ... وكان الكلب يرقد تحت قدمي سيده يراقب المعركة الكلامية التى دارت بين الاثنين ، وما أن شاهد الكلب الرجل بجوار كرسى سيده حتى هب واقفا ثم هجم عليه لولا ان سارع الباشا الى استخلاص الزائر من بين اظافره ، ثم اعتذر الباشا له قائلا :

— أصل الكلب دا يحبنى جدا . . . وظن انك تحاول أن تعتدى عليّ

فرد الرجل وهو يصلح من ملابسه :

— كويس قوى ... وازاى تخليه يعتدي عليّ أنا ؟

ولكن الباشا ضحك وقال :

— لا .. ماتزعلشى ، أنا أصالحك معاه ، دا قلبه ابيض خالص !

ثم داعب الباشا كلبه وقربه من الزائر فبصبص له بذنبه وصارت معرفة ! !

انجلو اجبسيان

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة دوروا خياط كريمة المرحوم حبيب بك خياط الى احد ضباط الجيش البريطانى . وقد طلبت الاسرة من المستر مايلز لامبسون تأخير سفر العريس الى الصحراء الى مابعد انتهاء شهر العسل فأجابهم سعادته الى طلبهم وقد كانت الحفلة غاية فى البساطة وارسلت ليدى لامبسون باقة من الزهور الى العروس

ممنوع الحب

علمنا انه قد تم التعاقد فى مساء يوم الثلاثاء الماضى بين شركة افلام عبد الوهاب

ويبين سينما استديو مصر على عرض فيلم ممنوع الحب فى سينما استديو مصر ابتداء من يوم ٢٣ مارس الحالى

واحد منهم .

عبد العزيز بك الجمال من أعيان وثراة مديرية الفيوم وهو يمتلك ٥ آلاف فدان وله ثلاثة أنجال أحدهم قاض والثانى دكتور والثالث يحمل الليسانس وقد استبقاه ليزرع ويشترك معه فى ادارة الأملاك الواسعة

وقد سمعت ان الوالد يقسم فى كل عام دخله على نفسه وعلى أولاده الثلاثة بحصة الربع لكل منهم .

وحين أصدر رفعة النحاس باشا قراره بأن يكون الحد الأدنى لأجرة العامل خمسة قروش يوميا . ارسل عبد العزيز بك الى انجاله باعتبارهم شركاءه فى الدخل - يخطرهم بأنه قرر ان يرفع اليومية من ٣ قروش الى خمسة . ولما وصلته الموافقة نفذ القرار !

مجلس مديرية الغربية

يعلن عن وظائف :

عدد

٢ - طبيب ممن امضوا مدة الامتياز او ما يعادلها بمرتب ١٢ جنيه فى الدرجة ١٥ / ٢٠

٢ - مولدة حاصلة على دبلوم تمريض وتوليد بمرتب ٦ جنيه فى الدرجة ٦ / ١٠ وتمنح ثلاثة جنيهات بدل عيادة

٤ - مساعدة مولدة بمرتب ٤ ج فى الدرجة ٤ / ٥ من متخرجات التمريض بالقصر العينى او مستشفى كتشنر او المتمرنات بمراكز رعاية الطفل مع حصولها على الابتدائية او كفاءة التعليم الاولى وتقدم الطلبات للمجلس على الاستمارة ١٦٧ ع . ح لغاية ٣١ - ٣ - ٩٤٢

٩١٤٨



سكرتيرة اندى هاردى الخاصة

ميكى رونى وآن رذفورد كما يظهران فى فيلم «سكرتيرة اندى هاردى الخاصة» وهو فيلم سينما مترو القادم . . .

يقوم بأهم ادواره ميكى رونى ولويس ستون وفاى هولدن وآن رزرفورد وغيرهم

اخراج : ب سيتز

مذكرات يوم في حياة الطاغية



الاثنين

استيقظت مبكرا وتصفحت الجرائد فوجدتها كالعادة مملوءة بصور شخصي الكريم . بعد ذلك حلقت ذقني بعناية وفحصت عيني !.. لم يكن فيها شيء من الخير بعد تلك السهرة التي قضيتها عند جوبلز فقد اتعبتني جدا وهاجا عينيّ وقد تهدل ماتحتهما

تناولت طعام الفطور على الشرفة. واخذت كبة من الاملاح المنعشة . ثم فرك الرأس. ثم حماما ساخنا . ثم كبة ثانية من الاملاح المنعشة .

بعد الفطور اطلعت على التقارير الواردة عن الاحوال الجوية في بحر المانش . يجب أن اقول لجورنج أن يعمل شيئا بدلا من الجلوس طول اليوم على التلال هناك وفي يديه التلسكوب ، لأن هذه حالة تورث السأم وضعف الروح المعنوية . لقد قلت له في الأسبوع الماضي أن يذهب الى الروسيا فهم يحتاجون اليه هناك . والروسيون مشتاقون لرؤياه واني افضل أن يذهب اليهم من أن يأتوا هم إلى هنا لمقابلته .

يجب أن ارسل كل احد الى روسيا بما في ذلك المهمات والنجدات . وسوف اترك مذكرة بذلك على مكتبي حتى لا انسى

. . . .

تناولت مبكراً طعام الغداء وكان بسيطا لاني حريص على قوامي. ومع ذلك اذا تذكر المرء أن موسوليني يعيش على الموز والخضروات فقط فان المرء ليعجب ويتساءل هل مايقوله الاطباء عن الطعام وعلاقته بالقوام صحيح أم هو دجل وتخريف ؟

أخذت كبة من الاملاح المنعشة .

وتفحصت بريد المعجبين بي . وبينه خطاب ظريف من سيدة اسمها سكويلش وهي تقول في خطابها الى ربها ومعبودها الواحد الأحد. يلوح لي انها امرأة ذكية جدا اذا قيست بسواها من النساء . وفي الخطاب كلمة من ابنتها تسألني فيها عن الاشياء التي احبها والاشياء التي اكرهها . لا استطيع مقاومة هذا الطلب

(حضر كيتل الآن ومعه خطة جديدة للتقهقر في روسيا . امرته أن ينصرف .دائما لايجيئني الا ومعه خطة جنونية في موضوع أو مشروع ما . وعلى كل حال يستطيع الانتظار الى غد) جاء المصوراتي فأمرته أن ينتظر . . .

أخيرا أصبحت وحدي . والآن يجب أن أجيب على أسئلة الآنسة سكويلش . وهي اسئلة سهلة جدا ... الكتاب الذي أحبه ؟ كتاب كفاحي . الشخصية المسرحية التي احبها ؟ موسوليني . . القائد الحربي الذي افضله على سواه ؟ انا طبعا . . . اللفظ الذي استعمله اكثر من سواه ؟ . . . ميثاق ! الشخصية التاريخية التي تخلب لبي ؟ ..نيرون المنظر الذي افضله على جميع المناظر ؟ الوقوف امام المرآة .

. . . .

وبينما كنت بدأت انهمك فعلا في اعداد الاجوبة ، اندفع كيتل داخلا وهو يقول ان الموضوع خطير . ذلك لأن الروسيين قد قضوا على ثلاثة ملايين جندي ! رفعت حاجبي عجبا . ومالي انا ولهذا وما شأني ؟ ... اذا كانت القيادة الالمانية قد بلغ منها السخف الى حد ان تزحف شرقا وليس معها زحافة ثلج واحدة فالذنب ذنبها وعلى نفسها جنت براقش . أخذت كبة من الأملاح المنعشة .

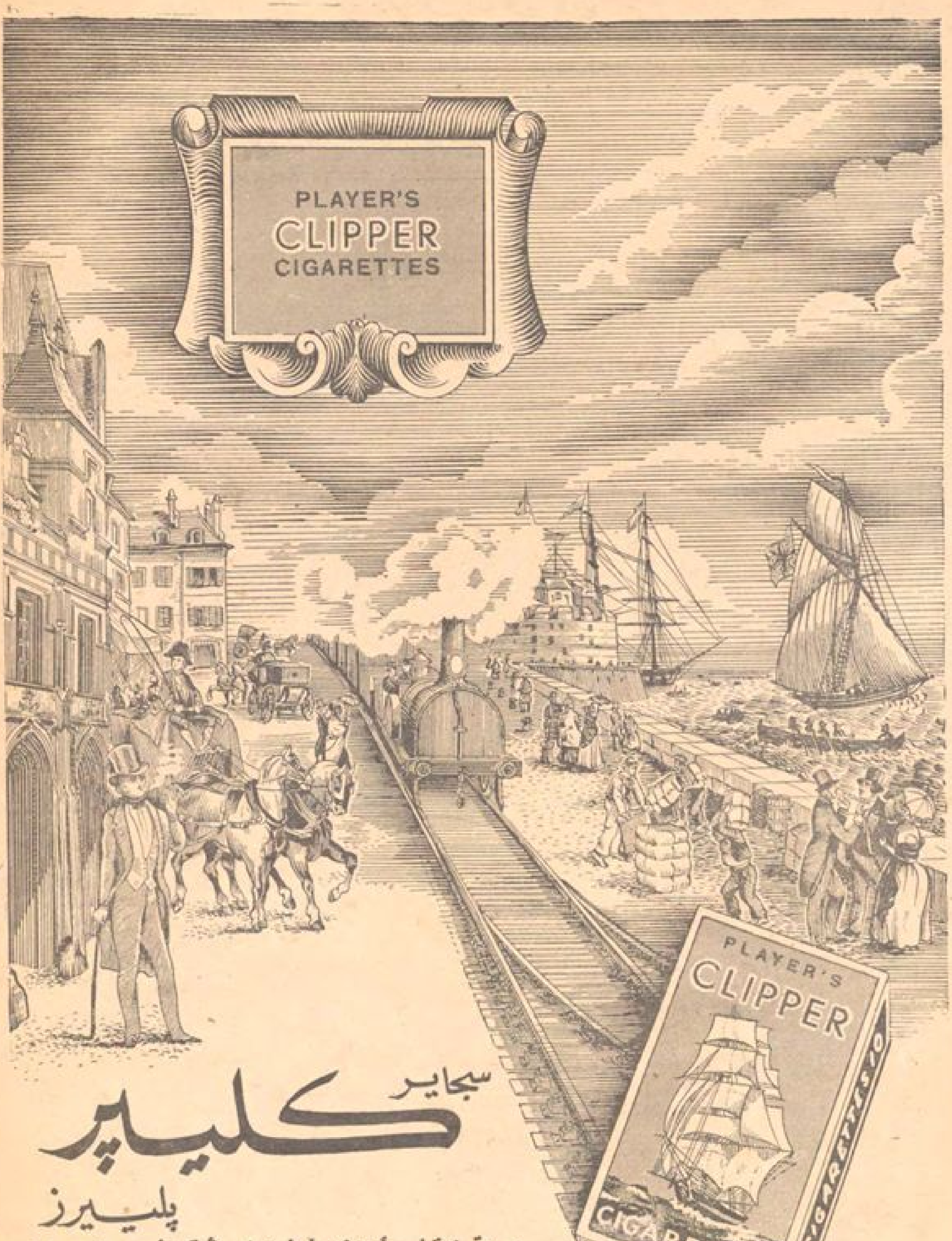
وأخيرا قلت : « ياجنرال كيتل : ان الشعب الالماني لاينتهقر . هذه دعاية بريطانية وكنت اعتقد انك اعقل من ان تصدق مثل هذه الأكاذيب »

واصفر وجه كيتل ولكنه لم يقل شيئا ثم صحت فيه فجأة : ان الشعب الالماني يزحف ويتقدم

وارتمد كيتل في كرسيه .

ونفضت الغبار عن سترتي ومررت من الباب الى الحديقة . انه يوم جميل

ناديتهم وامرتهم باحضار المصوراتي تستطيع مدام سكويلش ان تنتظر الرد فهناك حرب وعليّ واجب أؤديه !


PLAYER'S
CLIPPER
CIGARETTES
PLAYER'S
CLIPPER
CIGARETTES
10 CIGARETTES 10
سجاير
كليبر
پليرز
هى نتيجة تجارب مدة قرن فى فن توليف أرقى الأدخنة الفرجينية
٢ صاغ ١٠ سجاير – ٤ صاغ
٢٠ سجارة – ٥ صاغ ٢٥ سجارة
سادة او فم فل
SOP

لكل اسم قصة !

من النادر أن نجد أن اسم الممثل أو الممثلة هو الاسم الحقيقى المكتوب فى شهادة الميلاد . . .

وفيما يلى نروى كيف تم اختيار اسماء بعض ممثلى وممثلات هوليوود

جريتا . . . .

كان اسمها جريتا جوستافسون وعند وصولها الى هوليود قالوا لها أنه يجب عليها تغيير هذا الاسم . . . وتركوا لها حرية الاختيار ..

واقترح شاب اسبانى كان يعمل فى الاستديو أن يسموها «جاربو» ووافق المدير « لويس ماير » على هذا الاسم واعطى الشاب الاسبانى خمسة دولارات .!

و « جاربو » كلمة اسبانية تطلق على مشية .. الملكات..ومعناها «الرشيقة»

ميكى . . .

كان وجهه مملوءا بالنمش وكان له فك مصارع ، وعندما كان فى الثالثة من عمره قيل عنه فى هوليود أنه أشبه ما يكون بلعبة الطفل الخشبية ، ولكن اسمه كان له سحر التميمة فكان ذكره كافيا لاجتذاب المربيات وعربات الأطفال الخشبية . . .

وكان وجه الغلام الصغير «جوسيفيول» يشبه خريطة ايرلندا . . واقترح البعض تغيير اسمه فأصبح « ميكى ماكجير » .. وكان هذا اسم شخصية معروفة من شخصيات هوليود اقامت الدعوى على الاستديو فاضطروا الى تغيير اسم الغلام للمرة الثالثة . . . واقترحت عشرات الأسماء .. ووضعت كلها فى قبعة ووقف الغلام على اطراف اصابعه واختار إحداها وكان الاسم الذى اختاره رونى .وهكذا اصبح اسمه « ميكى رونى »

أخبار المسارح

حفلات عبدالوهاب

كاد الاتفاق يتم بين محطة الأذاعة وبين الأستاذ محمد عبد الوهاب ليحيي بعض حفلات غنائية تذاع من الخارج كحفلات الآنسة أم كلثوم وان كان لا ينتظر تنفيذ هذا الاتفاق قبل مرور شهر على عرض فيلم ممنوع الحب لبعض اسباب مالية وفنية !

واذكر أن حديثا دار بيننا وبين سعيد بك لطفى مستشار الأذاعة منذ شهور عن عبدالوهاب ولماذا تكتفى المحطة بإذاعة اغانيه المسجلة واسطواناته ويومها قال سعيد بك

— إحنا مستعدين ندفع لعبد الوهاب ٢٠٠ جنيه فى الحفلة . . . بس يوافق !

من غير تعليق

أرسل بعض الفنانين والفنانات المحرومين من الأذاعة برقية إلى رفعة رئيس الوزراء يلتمسون فيها من رفعته ان يتدخل لاصلاح حال المحطة والقضاء على الفوضى التى لا يخلو منها ركن من اركانها . . .

أفلام

تقرر أن يبدأ العمل فى أول الأفلام التى تنتجها شركة افلام عبد الوهاب ولا يشترك هو فى تمثيلها فى اول مايو القادم .. ولم يستقر الرأى حتى الآن على « نوع الفيلم » وهل يكون غنائيا يظهر فيه احد تلاميذ عبد الوهاب أم فيلما عاديا يشترك فى تمثيله ممثل معروف وممثلة معروفة . .

«كل الاحبة اثنين اثنين»

اذاعت مطربة الشرق أم كلثوم فى ليل الخميس الماضى قطعة جديدة من تأليف الأستاذ بيرم التونسى وتلحين الشيخ زكريا احمد .

ومن حق أم كلثوم علينا أن نهنئها،ومن حق الموسيقار زكريا أن نسجل له ذلك

الابداع الفنى الذى لا يمكن أن يكون الا الهاما ...

ولا يهبط ذلك الالهام على زكريا فى كل مايلحن من قطع ، فقد يصيبه التوفيق وقد يخطئه ، لكنه فى هذه القطعة الجديدة كان فذا ، حتى ليصح أن تلازم اسمه .

يقال على سبيل المبالغة « حاجة تجنن » لكن غنـاء أم كلثوم لهذه القطعة كان من غير مبالغة « حاجة تجنن » فقد كانت تنقل السامعين من ذهول الى رقص ، ومن انين الى سرور فياض

ومع ذلك فقد كانت أم كلثوم تغنى هذه القطعة بعد مرض ، حتى ان « البروفات » لم تعمل الا قبل ليلة الحفلة بيومين اثنين .. بل كانت « البروفة » الأخيرة امام المستمعين

ودعيت الفنـانة الموهوبة فى النهاية لتوديع المستمعين امام الميكروفون ، لكنها تلكأت ، احساساً منها بأن غناءها لم يكن متمتعاً بكامل الصحة والعافية . وقد دفعها المذيع دفعا وهى تقول له «حاقول لهم ايه »؟!

فكيف كانت تغنيها لو كانت صحتها على مايرام ؟. هذا مالا يسهل تصوره

اعـلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير ادارة الميزانيـة واللوازم بوزارة الداخليـة عن المناقصات الآتية : —

١) توريد الاغذية الطازجة لبلوكات نظام بوليس محافظة مصر لغـاية ظهر يوم ٩ ابريل سنة ١٩٤٢

٢) « « « « « « « الاسكندرية ظهر يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٤٢

٣) « « « « « « « القنـال ظهر يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٤٢

٤) « الملبوسات والمهمات لقوات البوليس والخفر « القنـال ظهر يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٢

٥) « التوريدات العمومية ظهر يوم ٩ مايو سنة ١٩٤٢

ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة عن المناقصات الثلاث الأولى من المحافظات المختصة وثمن النسخة من الشروط الخاصة بكل جهة مائة مليم ـ وعن المناقصتين الاخيرتين من ادارة اسلحة ومهمات البوليس ببولاق وثمن النسخة من شروط كل منهما مائتا مليم ـ كما يمكن الحصول على هذه الاستعلامات عن المناقصات جميعها من الوزارة ايضا ٩١٢٣

زعماء البلد

على مسرح التمثيل !

(بقية المنشور على صفحة ٢)

لتمثيل دور صلاح الدين الايوبي لصراحته وقوة ايمانه وكرم نفسه مع البساطة والطيبة وعظم الشخصية وعدم التصنع

ومكرم عبيد باشا هو بعينه الكردينال سان جيوفانى ومنافسى الخطير فى دور كرسى الاعتراف ، فهو قوى الحجة صادق الحس رقيق المعشر ، لكنه اذا ثار للحق جلجل صوته وصاح فى خصومه ومعارضيه : « اخرجوا . عليكم اللعنة ... الله معنا . » !

أما اسماعيل صدقى باشا فهو أصلح من يقوم بدور السياسى المشهور « مترنيخ » الذى كانت ابتسامته «الكاشيه» ثابتا لا يفارق فه ، وكانت له قدرة فذه على التحكم فى أعصابه وكان ناعما كالحرير عند اللزوم قاطعا كالسيف عند اللزوم !

وعلى ماهر باشا ... لقد تعبت فى البحث بين رواياتى عن دور يصلح له فلم أجد . . . واعتقد ان الدور الذى يصلح له لم يكتب بعد . . . وهذا الدور هو دور الرجل الدائم التبرم والسخط لغير ما سبب . الرجل الحائر ابدا لا يستقر على حال . يطلب شيئا هو نفسه لا يعرفه ولا يعرفه أحد ... يقول شيئا ثم يقول ماينقضه . يغضب لغير ما سبب ثم يقرب منه من عاداه ثم يعادى أقرب الناس اليه . . . يعد ولا يفى بما يعد ... ثم هو فى كل هذه الحالات المتناقضة يعتقد - وباخلاص - انه على حق وان جميع الناس هم المخطئون !

ماقولكم فى دور «هتلر» اذا قدر يوما ان تكتب رواية يكون بطلها هتلر ؟ !

•••

واكتفى الآن بتوزيع الأدوار المناسبة من غير بيان الأسباب لأن ذلك يستغرق صفحات عديدة من المجلة :

حافظ رمضان باشا فى دور دون جوان

عبد الفتاح يحيى باشا فى دور دون كيشوت

حلمى عيسى باشا فى دور الشيخ متلوف

حفنى بك محمود فى دور مجنون ليلى العامرية

محمد محمود خليل بك فى دور البخيل لموليير

احمد خشبة باشا فى دور لويس الحادى عشر

عبد الجليل ابو سمرة باشا فى دور عمو ناصر ملك الحبشة

•••

هذه هى بعض الشخصيات المعروفة التى مرت بذاكرتى فاذا فكر أحد زعمائنا فى يوم من الأيام ان يلتحق بالمسرح فالرجا مخابرة ادارة فرقة رمسيس بشارع عماد الدين . . .

يوسف وهبى

ملاحظة : الفرقة محتاجة أيضا الى ممثلات . .

العدد ٣٩٠ — الأحد ٢٢ مارس سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



تجرى الانتخابات بعد أربعة أيام

(المصرى افندى) : المرة اللى فاتت لما حضرت أعطى صوتى . . نزلتم فىّ ضرب . . . والمرة دى تضربوا لى سلام ؟ ! . . . قادر على كل شىء ! . . .

الذين تقرأ لهم ...



فى مصر كتاب مواظبون على الكتابة يندر أن يمر اسبوع دون أن يقرأ لهم الجمهور شيئا ، بل يندر ـ مع بعضهم ـ أن يمر يوم دون أن يطلع على الجمهور بمقال ونحب أن نستعرض هنا بعض هؤلاء الكتاب . . .

توفيق الحكيم

له من اسمه نصيب ! هذا ولو أن حكمته كثيراً ما يخطئها التوفيق !

وهو دائما شارد الفكر فى شبه ذهول . تلقاه وتقف تتحدث اليه فلا يعارضك ولا يناقشك ولا يقف من أى رأى قد تبديه موقف المتسائل أو المتشكك . . بل يؤمن على كل ما تقول مهما تناقض بعضه مع بعضه

تقول له انك ترى كذا أو كذا فيقول لك . . تمام . أى والله . معاك حق . صحيح . ايوه . . ايوه . . ايوه

طلبنى مرة بالتليفون وابدى لى اعتراضاً أو احتجاجا بخصوص مقال له

وابديت له انا وجهة نظرى فقال . . . معاك حق . صحيح ...

ثم عاد يكرر وجهة نظره الاولى ...

وعدت وابديت له وجهة نظرى . . .

فقال ... تمام معاك حق . صحيح . . .

ثم عاد لثالث مرة يكرر ما سبق أن قاله

وهنا « الحمقت » انا وقلت :



ـ اذا كنت لم تقتنع بكلامى فلماذا تقول لى .. تمام .. معاك حق .. صحيح ؟

قال . . . ايوه صحيح . معاك حق . . . ايوه ... ايوه !

اثناء اقامته فى باريس ... كان يتردد على صديق مصرى وزوجته . وذات يوم عهد اليه صديقه المصرى بالخروج مع زوجته وطفلتها الصغيرة الى الحدائق

وذهب الثلاثة ـ توفيق الحكيم والسيدة



وطفلها ـ ذهبوا الى حدائق الاوكسمبورج فى الحى اللاتينى

ثم قامت السيدة الى شأن من الشئون وتركت الطفلة فى حراسة توفيق الحكيم ... وتركت قبعتها على المقعد

وراح توفيق فى شروده وذهوله المعتادين .. وخطر له أن يقصد الى مكتبة ما فيشترى منها كتابا ما ...

ونسى الطفلة ونسى زوجة صديقه . . .

وتناول توفيق قبعة السيدة فوضعها فوق رأسه ـ وهو يحسب انها قبعته ـ وترك قبعته هو على المقعد ... وانصرف

احمد الصاوى محمد

كان يكتب فى « الاهرام » تحت عنوان « ماقل ودل » .. فلما انتقل الى « المصرى » راح يبحث عن عنوان آخر لنفس الباب ..

وذات يوم كان وبعض اصدقائه يقضون السهرة عند راقصة معروفة . . . وجلست الراقصة تلعب معهم « الكونكان » .. وكلما خسرت نقودها ، التفتت إلى الصاوى وطلبت منه ريالا ...

وتكررت الخسارة ، وتكرر « الريال »

ولكن الصاوى كان حريصا على ود الراقصة ... فلم يرفض لها طلبا .

وقال احد الموجودين وهو يعزى الصاوى :

ـ معلهش يا احمد .. فلا بد دون الشهد من ابر النحل !

وخبط الصاوى جبهته بيده وقال ..

ـ ابر النحل ! هذا هو العنوان المطلوب

. . . . . .

وكان الصاوى فى بداية عهده بالكتابة مولعا بالسجع . . . ثم عاد من باريس وهو يكتب بأسلوب « فرانكو اراب » . . ثم انتهى إلى اسلوب جديد وهو فى الواقع جديد ومبتكر ، وقد اخذ بعض الناشئين من الكتاب فى تقليده

و « العاطفة » تغلب دائما عليه فى مايكتب وهذا هو سبب التناقض الذى كثيراً مايقع فيه ، فقد يدافع عن قضية معينة ، ثم إذا به بعد عام واحد ينقلب ضد نفس القضية .

(البقية على صفحة ٢٣)

السينما الصامتة



وقد يجمع الله «الشقيقين» بعدما
يظنان كل الظن أن لاتلاقيا

لا مانع .....

الطبيب المداويا

منذ اسبوعين استقبل كبير احد الوزراء السابقين واستفسر عن صحته.. ثم اشار عليه بالاعتكاف فى داره مراعاة لصحته ومراعاة كذلك لحالة الجو فى هذه الايام

وفى هذا الاسبوع تكلم نفس الكبير مع كبير آخر ... والكبير المذكور يقيم منذ اسابيع قليلة فى قصره بالريف

واستفسر برضه عن صحته ثم نصح له بالبقاء حيث هو لأن هواء الريف يعلو ولا يعلى عليه !

فى كل وزارة واحد !

قال رئيس وزارة سابق — وهو ذو مقام كبير — ان للوفد فى كل وزارة موظفا واحدا . . . هو الوزير ! وأما نحن فلنا فى كل وزارة عشرات وعشرات من الموظفين المخلصين الذين تعهدناهم ورعيناهم . .

هل من سميع !

انكشف !

قال لى موظف كبير بوزارة الخارجية..

— اعتقد ان جميع كبار رجال البلدقد اصبحوا الآن من رأيك فى على ماهر . فقد «كشفته» انت أولا ثم جاءت الحوادث وكشفته تماما وأنا الآن لا اقابل كبيرا فى البلد الا ويقول لى ان على ماهر باشا هو السبب ! وانه رجل ما اتصل بأحد الا اتعبه عن قصد أو غير قصد .ولقد استطاع حسين باشا سرى فى اول عهد وزارته أن يتغلب عليه وان يلزمه حده لايتعداه . . . ولكن على ماهر قوى وذكى «وقادر» ومراوغ، ولهذا السبب حسين سرى ماقدرش عليه فى الآخر

وتحضرنى أنا بهذه المناسبة . . .

يذكر القراء الدور الذى لعبه على ماهر باشا ضد وزارة مصطفى النحاس باشا فى اواخر عام ١٩٣٧ ، ثم كيف تولى الحكم المنفور له محمد محمود باشا ...

وبعدها باسبوعين اثنين أو ثلاثة اسابيع، سعى على ماهر باشا فى مقابلة مصطفى النحاس باشا على كورنيش الاسكندرية تحت جنح الظلام ، وهى المقابلة التى فضحت هذه المجلة سرها فى تلك الايام

واتصل الخبر بمحمد محمود باشا فقال :

— الراجل ده لازم يكون فى عقله حاجة!. بأه كان بيشتغل علشان يجيبنى فى الحكم وبعدها بجمعتين يروح يقابل مصطفى النحاس فى الضلمة !

خسارة البلد!

تقدم دولة اسماعيل صدقى باشا لانتخابات مجلس النواب

وفى مجلس كان يضم أحد انجال دولته دار الحديث عن الانتخابات القادمة ، وتساءل أحد الحاضرين عن نصيب صدقى باشا فى الفوز فقال الابن الفاضل . . .

— بابا مايهموش...ان خسر الانتخابات فانه يخسر ٤٠ جنيها فى الشهر وهى مكافأته فى مجلس النواب . . . ولكن المجلس يخسر اكبر اقتصادى فى البلد !

شاكر باشا

استدعى فى الأسبوع الماضى سعادة



(بمناسبة انتهاء موسم سباق الخيل فى الأسبوع القادم)

(المتفرجون) : وعلشان كده خسرتم السباق . . .

محمود شاكر باشا المدير العام السابق لمصلحة السكك الحديدية لمقابلة معالى وزير المواصلات

وكان رفعة على ماهر باشا قد احال شاكر باشا على المعاش فى عام ١٩٣٩ . وكال له التهم جزافا ونشر عنه مختلف الاشاعات..

واحتج شاكر باشا على هذه التهم وطلب أن يحقق معه . . . وذهب رسول خير الى رفعة على ماهر باشا يقول له :

— شاكر باشا يرجوك أن تأمر بالتحقيق معه فى صحة هذه التهم . . .

وقال رفعته . . .

— مفيش تحقيق ... أنا حققت وهذا يكفى !

وعاد بعدها الرسول يقول...

— شاكر باشا يرجوك أن تأذن له بالدفاع عن نفسه . . .

— مفيش دفاع

وفعلا اصدر رفعته أمره الى الرقابة بأن لا تسمح للصحف بكتابة أو نشر كلمة دفاع واحدة عن شاكر باشا !

الاستاذ على ايوب

شاع ووردت بعض المجلات هذه الاشاعة وهى أن الأستاذ على ايوب الوزير السعدى السابق ووكيل مجلس النواب السابق قد استقال من الهيئة السعدية لأنه رشح نفسه فى الانتخابات تخالف بذلك قرار حزبه

وقد قابله مندوبنا فأفضى اليه حضرته بحديث طويل عن الأسباب التى حملته على ترشيح نفسه ثم قال . . « وقد حضرت الى مصر فى اليوم التالى لترشيح نفسى وزرت النادى السعدى لكى اشرح للاعضاء السبب الذى دفعنى الى دخول الانتخابات.ولم اكد اطأ عتبة الباب حتى قابلت الدكتور ماهر باشا وجها لوجه فلم يكد يرانى حتى ابتدرنى قائلا : غريبة يا اخى. إيه اللى جابك هنا ؟ حد يكون عنده انتخابات ويسيبها ويجى مصر ؟

« فقلت له بعد أن لمست تهكمه : طول بالك يا باشا . . . أنا راح احكى لك السبب اللى حملنى على دخول الانتخابات ... ولقد اقتنع سعادته بالأسباب »

الاستاذ عباس العقاد

كان كبير من رجال الدولة يستمع الى اذاعات محطة مصر اللاسلكية ... فسمع المذيع يقول : « تسمعون الآن الأستاذ عباس محمود العقاد »

وقال رجل الدولة الكبير : هوّه العقاد لسه بيذيع ؟ الطقم ده كله لازم يتغير !

وفى اليوم التالى أعلنت محطة الاذاعة الأستاذ العقاد بأن اذاعاته لم يعد مرغوبا فيها...

وكان الأستاذ العقاد يذيع مرة فى كل اسبوعين حديثا عن الأحوال الحاضرة ولكن الأحوال الحاضرة والقادمة كان تستطيع ولو مؤقتا ان تستغنى عن خدمات الأستاذ العقاد !

ولو كان النساء . .

قال سعادة عزيز المصرى باشا ان فى عنقه دينا كبيرا لبعض فضليات السيدات ممن بذلن الجهود الجبارة فى سبيل نصرته والافراج عنه .. ثم قال :

— ولقد كنت اعتقد ان لى اصدقاء مخلصين كثيرين وخصوصا بين الرجال الذين خدمتهم وأيدتهم ... ولكن ...

وسكت سعادته ولم يكمل الحديث

على المسرح السياسى

٢٠٠٠ فنجان قهوة و ١٠٠٠٠ جنيه تعويضه

احد المرشحين لانتخابات مجلس النواب مريض بالكبد والامعاء منذ سنوات، وقد حرم عليه الأطباء بين ما حرموه شرب القهوة

ثم يقول المرشح المذكور :

— ولكننى اثناء طوافى بالدائرة الانتخابية اضطررت لأن اشرب نحو ٢٠٠٠ فنجان قهوة فى ١٢ يوما ... من باب مجاملة الناخبين الذين زرتهم فى دورهم. ولو كنت امتنعت عن شرب القهوة لاعتبروها منى قلة ذوق أو اهانة لهم !.

والنتيجة اننى إذا قدر لى النجاح فى الانتخابات فسوف اعيش الخمس سنوات التى سوف يعيشها مجلس النواب الجديد وانا طريح الفراش تحت اشراف الاطباء!

. . . . .

ومرشح آخر يشكو من أنه صافح نحو ٥٠٠٠ شخص فى يومين اثنين أثناء طوافه بدائرته الانتخابية ... وهو من الأشخاص الذين اذا صافحوا احدا ما اسرعوا وغسلوا ايديهم بماء الكولونيا

قلنا له ولكن مستر روزفلت يصافح نحو ١٠٠٠٠ شخص فى حفلة الاستقبال التى تقام بمناسبة عيد الجمهورية

فقال المرشح : ولكن الأيدى التى يصافحها مستر روزفلت ليست من نوع الأيدى التى اصافحها أنا .. والتى لا ينفع فى التطهير منها ولا حامض الفنيك

. . . . .

ومرشح ثالث فى اقصى الصعيد عرض عليه منافسه أن يدفع له عشرة آلاف جنيه من أجل أن ينسحب من المعركة ولكنه — رغم فقره — رفض هذا العرض المغرى

رواة الاخبار

فى الوسط السياسى المصرى جماعة أخذت على نفسها نقل الأخبار مع تشويهها أو إضافة الرتوش اليها ... وهى تنقل الأخبار من جهة الى جهة، لا بقصد خدمة مصلحة عامة، وإنما بقصد خدمة مصلحتها هى أولا وقبل كل شىء

وفى سبيل ذلك لا تبالى — فى سبيل التقرب او الزلفى الى الجهة التى تطمع عندها — لا تبالى بأن تنقل أى خبر على حساب جهة ثانية أو ثالثة وهلم ...

كنت ازور احد الوزراء واذا بجرس التليفون يدق

وتناول الوزير السماعة وقال :

— ايوه ... اهلا وسهلا بفلان بك ..

ولما انتهت المحادثة، التفت الىّ الوزير وقال :

— فلان بك بيقول ان فلانا ينظم حركة كذا وكيت ضد الوزارة .

ومعنى هذا ان فلان بك المذكور «قلبه على الوزارة» وانه أبلغها الخبر المذكور لكى تأخذ حيطتها

وتقابلت بعدها مع موظف كبير عند جهة معينة فقال لى : ان فلان بك — وهو نفس فلان بك ! — صرح أمامه انه كان من واجب الوزارة ان تستقيل تضامنا مع مش عارف ايه لمناسبة ايه ! وان الوزارة أخطأت فى كذا وقصرت فى كيت

وجهة ثالثة ترحب بفلان بك وتسأله عن الاخبار فيخرج لها ما فى جعبته وكثيرا ما يكون على حساب باقى الجهات !

عيد الدستور

احتفل فى يوم الأحد الماضى ١٥ مارس بعيد الدستور

ولكن ... جاء مساء يوم السبت السابق ولا أحد يدرى كيف يكون الاحتفال وهل يذهب ولاة الأمور مهنئين الى قصر عابدين أو لا يذهبون ... وهل هناك دفاتر أعدت لتقييد اسماء المهنئين أم لا ؟

واهتم رفعة رئيس الوزراء بالأمر حتى انه قضى ساعة وهو يتابع بالتليفون الترتيبات التى عملت ويصدر أوامره بشأن الاجراءات التى تتخذ للاحتفال بالعيد

اميركا فى مصر ...

عرف الجميع مسألة قانون الاعارة والتأجير وتطبيقه على مصر . والجديد الذى تسجله آخر ساعة ان الاتصالات الأخيرة انتهت بأن تنشىء اميركا فى مكان ما من القطر المصرى مصنعاً للاسلحة والذخائر

وقد فتح اعتماد بصفة أولية بمبلغ عشرة ملايين من الجنيهات . وشرع فى العمل بالفعل

وأهم ما فى الموضوع ان الجانب المصرى حرص على أن تكون فائدة مصر من ذلك عظيمة واتخذت الضمانات والاحتياطات اللازمة

انها خطوة سيكون لها ما بعدها ان شاء الله

المذكور فى المديريات والمحافظات

وظل رفعته لهذا السبب على اتصال متوال مع سعادة حسن رفعت باشا وكيل الداخلية الذى أصدر امرآ بابلاغ الصحف خبر اعداد دفاتر للتهنئة فى عواصم المديريات

حبيب مكرم

ظهرت فى الاسبوع الماضى اعلانات «خط يد بالبويه» على بعض جدران العاصمة وفيها (انتخبوا الأستاذ جلال حسين حبيب مكرم) ومش عارف ايه كان .

والذى نعرفه ويعرفه أصدقاء مكرم عبيد باشا انه لم ير الاستاذ جلال حسين طول حياته كلها سوى مرتين ... فكيف كان هذا الحب الخاطف .. أو هذا الحب من أول نظرة ؟

والسؤال الآن ماذا يستطيع مكرم باشا حيال هذا الاعلان ؟ .. هل يعلن هو أيضا من جانبه ويقول : « لا مش حبيبى ؟ !» او « ان كان هناك حب فهو من طرف واحد !»

انها على كل حال «جليطة» نود جدا أن نبرىء منها الاستاذ جلال حسين وننسبها الى مهووس من انصاره ومعاونيه !

قياس مع الفارق

اجتمع أعضاء الهيئة السعدية يوم الاثنين الماضى برياسة سعادة الدكتور احمد ماهر باشا فى نادى سعد زغلول وطال البحث فى هذا الاجتماع فى موقف الحزب فى الحالة الحاضرة وقد اقترح سعادة النقراشى باشا وضع مذكرة تتضمن وجهات النظر المختلفة

وبعد أخذ ورد طويلين تقرر ارجاء وضع المذكرة الى مابعد الانتهاء من المعركة الانتخابية ، حتى يكون وضعها أوفى وأدق وسيدمج فيها ملاحظات الحزب على كل ما يمت الى الانتخابات الحالية بصلة وذلك اسوة بمذكرة الوفد التى وضعها فى الانتخابات السابقة

قوة بوليس البرلمان

منذ بدء الحياة النيابية فى مصر وقوة بوليس البرلمان تابعة لرياسة مجلس الشيوخ ثم حدث فى عام ١٩٣٦ ان عهد الأستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ وقتئذ الى زميله الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب بالاشراف على شئون قوة بوليس البرلمان

وكان الانقلاب بعدئذ ... وكانت مسألة تبعية بوليس البرلمان موضع مشادة مستديمة بين الرياستين : رياسة الشيوخ ورياسة النواب

وأخيرا تقرر ان يعاد الأمر الى ماكان عليه وهكذا اصبحت قوة بوليس البرلمان تابعة لرياسة الشيوخ منذ اول الشهر الحالى

ابونيه ..

من طريف ماحدث فى الأسبوع الماضى ان احدهم حضر الى دار مجلس الشيوخ وطلب مقابلة كبير فلما اجيب الى طلبه قال انه موفد من لدن فلان (وذكر اسم شيخ جديد) ليأخذ ابونيه السكة الحديدية بتاعه لأنه عايز يسافر النهارده !

وقيل لحضرة الرسول ان الابونيه لايعطى إلا بعد ان يحلف حضرة العضو الجديد اليمين فى المجلس وهذا يكون بعد افتتاح البرلمان وعليك خير فى آخر الشهر الحالى .

وساطات السيدات

ضربت السيدات الرقم القياسى فى الوساطات والشفاعات

وتتفنن بعض هؤلاء السيدات فى وسائل لفت النظر اليهن لهذه الوساطة والشفاعة وضج موظفو مكاتب الوزراء من هذه الحالة الحزنة وصدرت الأوامر برفض كل وساطة وبطرد الوسيط كائنا من كان



(العسكرى) : مش مهم تقعد فى مصر أو تقعد فى الارياف ... المهم انك تقعد فى بيتك ولا تخرجش منه ابدا . . .



١٨ متر مكعب

تبين من الأوراق الرسمية فى وزارة التموين فى العهد الأخير ان احد الوزراء السابقين من الأحرار الدستوريين طلب من خلفه فى هذه الوزارة الاذن له بالاستيلاء على ١٨ مترا مكعبا من خشب الزان فأجيب الى طلبه فورا ولم تنفع اعتراضات المختصين بذلك فى الوزارة

وقيل ان هذا الخشب طلب بدعوى صنع جهاز عروسة من الوجه القبلى ويؤكد هؤلاء المختصون ان كمية الخشب المشار اليها تكفى لصنع ١٥٠ غرفة من الطراز الحديث

اذكروه

أرسل «بعضهم» الى رياسة مجلس الوزراء خطابات يطلبون فيها تعيينهم أعضاء فى مجلس الشيوخ و «بعضهم» هى شخصيات كانت معروفة فيما مضى من الزمان

وقد صيغت هذه الخطابات فى قالب الالتماس ، مع ذكر المبررات ، ومنها ان كاتب الخطاب لم يكن فى يوم من الأيام خصما للوفد وانه بالله العظيم وفدى صميم

وبين أصحاب هذه الخطابات رجال تولوا منصب الوزارة ، وبينهم من كان وزيرا فى وزارة على ماهر باشا الأخيرة ..

ليس له معاش

بمناسبة استقالة طراف على باشا نذكر انه لا يستحق معاشا لأن مدة خدمته فى الحكومة أقل من ١٥ سنة وقانون المعاشات لا يطبق إلا على من خدم ١٥ سنة كحد أدنى

اقتراح ..

كانت وزارة الدفاع الى عهد قريب بها وكيلان احدهما عسكرى والآخر مدنى . ثم بقيت بوكيل واحد بعد احالة ابراهيم خيرى باشا للمعاش

وقد علمنا انه تجددت الفكرة فى تعيين

سمو الامير منصور

أتيح لأحد مندوبي هذه المجلة أن يتشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الأمير منصور آل سعود في مساء يوم الأربعاء الماضي في « الفيللا » التي استأجرها سموه في شارع الهرم

وكان في حضرة سموه وقتئذ صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى المراغي وقد استقبله سموه قائلا : «اهلا . . اهلا بفضيلة أستاذنا الجليل»

وقد علمنا ان سموه سوف يحظى بمقابلة جلالة الملك غدا (الاحد) .

* * *

وقد حضر سموه الى مصر في زيارة خاصة وقد تستغرق هذه الزيارة نحو عشرة ايام يعود سموه بعدها إلى الحجاز

* * *

وهذه الزيارة لا أحد يعرف حدودها على وجه التحقيق، وقد حاولنا أن نعرف شيئا عنها ولكن افراد حاشية سموه رفضت أن تتكلم فيها . . . واكتفى كل واحد منهم بهز الرأس بأدب مع الابتسام

وكيل عسكري الى جانب الوكيل المدني وهو عبد الخالق صابر بك

أرملة قاسم امين

لما وصل الى علم رفعة النحاس باشا حقيقة حالة السيدة المحترمة ارملة المرحوم قاسم امين بك الذي كان مستشارا بمحكمة استئناف مصر واول من نادى بحرية المرأة وتعليمها قرر بموافقة مجلس الوزراء منحها معاشا شخصيا طول مدة حياتها قدره خمسة عشر جنيها في الشهر

سكرتير الشيوخ

قال الأستاذ امين عز العرب بك ردا على سائليه عن صحة ما نشر تهزمية وهوانه سيتخلى عن منصب السكرتير العام لمجلس الشيوخ لكي يعين عضوا بمجلس الشيوخ

قال امين بك ردا على ذلك انه (لمه صغار) أي لم يبلغ سن عضوية الشيوخ وبناء عليه يكون الخبر غير صحيح ! !

حسني عبد الحميد

يوم طلب صاحب السعادة عبد الحميد بدوي باشا نقل عثمان بك أباظة من منصبه الى منصب آخر ، يومها سألوه عن السبب فسكت ثم قال :

— مفيش ... بس عدم استلطاف !

ويظهر ان «عدم الاستلطاف» قد انتقلت عدواه الى وزارة التجارة والصناعة . فقد انتدب معالي كامل صدقي بك الاستاذ حسني عبد الحميد مديرا لمكتبه ، وبعد ١٥ يوما ألغى انتدابه وأعاده حيث كان . . .

وكان طبيعيا ان تروج أثر ذلك اشاعات فيها ظلم كبير لحسني عبد الحميد . ولكن الذي نعرفه ونعلنه لوجه الحق هو ان الرجل برىء مما يقولون .. والا لكان حاله اليوم احسن كثيرا مما هو

أجور العمال

لبى كثير من الشركات في مختلف انحاء البلاد نداء الرئيس باعطاء العمال علاوة الغلاء، وجعل الحد الأدنى للاجور خمسة قروش

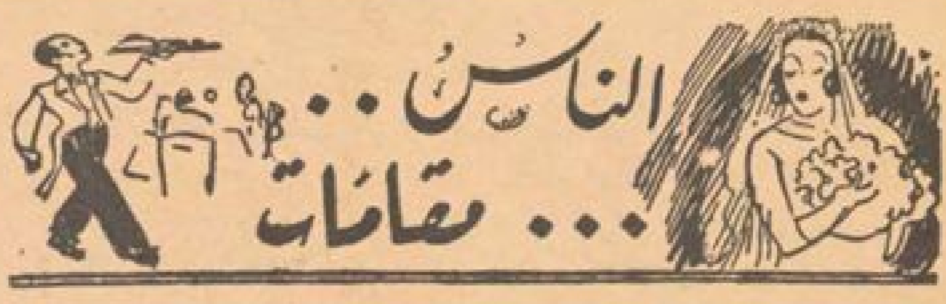
غير أنه من العجيب ان كثيرا من الشركات الكبرى التي تربح من المصريين الخش الربح لاتزال متلكئة في تنفيذ النداء وهو نداء الانسانية اولا

وقد حددت الحكومة لهذه الشركات مهلة معينة، فاذا نفذوا ارادة حكومة الشعب بالطريقة الودية كان بها . . . والا فسوف تجبرهم الحكومة على التنفيذ



(اجتمعت الهيئة السعدية في الأسبوع الماضي وتناقشت في الحالة السياسية الحاضرة)

(. . .) : عايزين تناقش النقراشي باشا ؟.. فين هوه ! ... هوه فين ! !



فى الحضرة الملكية

تشرف بالمقابلة الملكية فى يوم الخميس الأسبق سعادة رشدى آراس وزير الخارجية التركية سابقا وسفير تركيا فى لندن سابقا وقد بقى فى حضرة المليك ساعة ونصف ساعة وشمل الحديث الحوادث الأخيرة

عظمة السلطانة

عادت صاحبة السمو السلطانى الأميرة سميحة من الأقصر وكذلك زوجها سعادة وحيد باشا يسرى واقاما فى قصرهما بمصر الجديدة .

اما عظمة السلطانة ملك فانها تعود من القصر السلطانى فى الاقصر فى الأسبوع الاول من ابريل

حمد الله على السلامة

منّ الله على رفعة الرئيس بالشفاء . وقد كان يشكو الانفلونزا ثم شفى منها ولاحظ الاطباء ان عنده بعض « جيوب » فى الانف فاحتاج رفعته لراحة جديدة . واشرف الدكتور حندوسة على علاجه

وكان رفعته لايخلد للراحة المطلقة . بل كان يشرف على المهام التى تحتاج الى اشرافه وكان يعقد مجلس الوزراء فى حجرة نومه

بيوت الاسر الكبيرة

حمل البريد فى آخر الأسبوع الماضى الى رفعة النحاس باشا خطابا مسجلا كتبت فى رأسه بالحبر الأحمر عبارة (بيوت الأسر الكبيرة تلتمس الغاء سباق الخيل بسرعة)

ولا يحمل الخطاب توقيعاً وقد ورد فيه اعتذار عن عدم ذكر الأسماء ورجاء حار بالغاء السباق فقد أفسد عليهن اخلاق أزواجهن واولادهن — وارحمونا يرحمكم من فى السماء !

والتمست احدى السيدات فى خطاب آخر من رفعته أن يتفضل بمشاهدة الزحام على مكاتب السباق فى شارع توفيق ، ليرى الوجوه البائسة التى تؤمل الكسب مرة وتخسر فى كل مرة !

زواج باهر

احتفل مساء السبت الماضى بزفاف الضابط محمد خيرى نجل ابراهيم خيرى باشا على كريمة الأمير عادل بن عياد والأميرة عين الحياة ابراهيم . وقد أقيمت حفلة الزواج فى دار الأميرة خديجة وشهدها الأمير عمرو ابراهيم والأمير محمد على ابراهيم خالا العروس

وكان اجمل مافى الحفلة منظر زملاء العريس الضباط بالسوارى وقد ارتدوا البدلة الساهرة الرسمية

وزفت العروس وبدرت البدرة من الذهب الخالص واستنكف الموجودون جميعاً من أن يمدوا ايديهم الى الارض لأخذ شىء من العملة الذهبية التى يسيل لها اللعاب

هدايا ملكية

سافرت صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية عائدة الى ايران يوم الأربعاء الماضى فتكون قد اقامت فى مصر ٢٩ يوما .

ومن محاسن الصدف أنه قبيل سفر جلالتها بيومين كان يوم ١٥ مارس « عيد الاستقلال » هو عيد الذكرى الثالثة لزواجها السعيد . وقد أقيمت فى هذه المناسبة المزدوجة حفلة ساهرة فى القصر

وقدمت لجلالتها هدايا قيمة من صاحب الجلالة ومن الملكة نازلى ومن الأميرات الشقيقات



(السائق) : بس مش تقول لى أنا عملت ايه علشان تأخد نمرتى ؟
(العسكرى) : اخرس ... انت ماشى بسرعة زيادة !!

وخصوصاً فى هذه الظروف التى يساوى فيها الجنيه الذهب ٤٠٠ قرشا ... والعريس من ابطال نادى الفروسية ومن شابه أباه فما ظلم وله شقيق ضابط ايضا ومن ابطال الفروسية كذلك

فزورة

جلس صدق باشا فى كلوب محمد على يتحدث عن احد اصدقائه ويقول « انه يكسب سنويا عشرة آلاف جنيه مع انه يشتغل فى غير حرفته . أمال لو كان بيشتغل فى حرفته كان يكسب كام ؟! »

وفكر الجالسون طويلا ثم قال احدهم : يادولة الباشا دى زى الفوازير !

والمطلوب من القراء حل الفزورة

عرايس حلاوة

يقيم الاتحاد النسائى مهرجانا عظيما على غرار مهرجانات مبرة محمد على يوم ٦ ابريل القادم . وتعنى السيدة هدى هانم بنفسها بهذا المهرجان لدرجة ان البروفات تقام فى دارها ويشمل البرنامج فصلا من رواية شهرزاد « وتابلوهات حية » تمثل فيها اكرم العقائل « عرايس حلاوة » بمناسبة المولد

وينتظر ان يخصص يوم لتشهد فيه بعض المقامات المهرجان ثم تقام الحفلة العامة فى اليوم التالى .

هدية بسيطة !

احتفلت احداهن فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها . وقد اهداها احدهم فى هذه المناسبة بروش ثمنه ٤٠٠ جنيه ووضع تحت يدها شيكا بمبلغ ٢٠٠ جنيه لنفقات الحفلة

فكانت تحية متواضعة من السيد الكريم والمحترم كان !

فرجت ..

صرف بنك مصر الى جميع موظفيه يوم الاثنين الماضى مكافأة هى عبارة عن ماهية شهر ونصف وذلك بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية يوم ٢٨ مارس . وقد كانوا يأخذون كل سنة ماهية شهر مكافأة ولكنهم حرموا منها منذ ثلاث سنوات .

ساعة في مينا هاوس

قصدت الى مينا هاوس بعد ظهر يوم الجمعة الماضي لأشرب فنجان شاى أسوة بأولاد الذوات ولأثبت وجودي بين رواد الفندق . وعلى رأى المثل « جا اليتيم يفرح ملقاش مطرح » فقد كان الجو مليئا بالعواصف والرياح محملة بالرمال . وترك الناس الحديقة واحتموا بالشرفة كما دخل بعضهم الى القاعة الكبرى في الداخل

عزيز باشا

ووقع نظرى أول ما وقع على حلقة كبيرة تصدرها عزيز المصرى باشا ومعه حقى بك محمود والسيدة خيرية البكرى وثلاثة آخرون لعلهم من أقارب عزيز باشا

وأنا لا أعرف عزيز باشا فاكتفيت باشارة من بعيد لحقى بك فاذا بعزيز باشا يرد التحية ! في اهتمام وكأننا أصدقاء .

ثم أقبل الأستاذ لويس فانوس ودهشت حين وجدته يسلم على عزيز باشا ثم يقبل كل منهما الآخر !

الوحي

واخترت مائدة بالشرفة وجلست أتأمل وأشاهد فاذا بالاستاذ توفيق دياب مقبل وهو يصوب نظارته يمنة ويسرة ويطيل النظر الىّ والى غيرى ثم يرد نظره

وقصد الى البواب وسأل عن رفعة النحاس باشا فقيل له اسأل سكرتيره الأستاذ حسن كمال ، « وأين حسن كمال ؟ » « لم يحضر ! انتظر الى أن يحضر » . فخرج ينتظر .. وهنا فقط أتسع وقته لمقابلة الآخرين فقصد الى عزيز باشا وجلس يتكلم بصوت عال .

فرجت

وأقبل الاستاذ فريد زعلوك فهرول اليه الاستاذ دياب . واختلى به فترة ثم سلمه خطابا من عشرة صفحات ليرفعه الى الزعيم لأنه لا يريد أن يزعجه في راحته . وأغلب الظن أن تسعة صفحات من الخطاب عن الاستاذ فكرى اباظة

زيارة عائلية

وبعد قليل وجدت الترسى بك مفتش عام السكة الحديد والسيدة قرينته والآنسة كريمته وقد قدموا لزيارة الرئيس والسيدة الجليلة قرينته . واكتفوا بترك بطاقات حين علموا أن الرئيس معتكف وأن حرم الرئيس غادرت الفندق لبعض شئونها الخاصة

أهلا !

ثم أشرقت طلعة النقراشى باشا ومعه السيدة قرينته والآنسة كريمتها . ولم يجلس في الشرفة بل دخل الى القاعة (الهول) حيث جلس في ركن يفضله عادة ويجلس فيه كلما قدم الى مينا هاوس لشرب فنجان شاى . وقد دخل دون ان يحيي أحدا كما لم يحييه أحد

في الهول

ثم بدأ الليل يرخي سدوله ودخلت الى الهول التي نظرة الصحفي المتطفل فوجدت السيدة الجليلة حرم الرئيس جالسة في ثوب جميل ومعها السيدة عنايات هانم سلطان والآنسة عليه فهمى .

قدمت التحية مشيرا بيدى وأحنيت رأسي فتكرمت ونادت عليّ فقصدت اليها ومكثت معها دقائق سعدت فيها بشرف عظيم . وفجأة بدأت الآنسة علية فهمي ترطن معى بالفرنسية .

وهنا استأذنت وانصرفت ...!

لا يعرف ماهيته

من عجيب مايروى أن الأستاذ عادل صدق نجل دولة صدقى باشا اشتغل في بنك مصر محاميا بقسم القضايا منذ شهرين تقريبا ومع ذلك فانه للآن لا يعرف ماهيته كام

وقد صرفت مكافأة لجميع الموظفين هذا الأسبوع ولكن لم تصرف له مكافأة انتظارا لمعرفة الراتب الذى سيقرر له

وقد ذهب الى دولة والده يقول له : «هو أنا متطوع ؟ » والمنظور أن يقبض آخر الشهر راتب الشهرين والمكافأة

تسلية الاسبوع

وهى ... لأم كلثوم !

قصد احدهم الى دار أم كلثوم ليتفق معها على احياء عيد ميلاده يوم ١٩ مارس فقالت له : « والله أنا مشغولة يوم ١٩ ويوم ٢٠ . فلتكن الحفلة اذن يوم ٢١ »

فقال لها صاحبنا : « ياستى دا عيد ميلادى حنقدم فيه ونأخر ازاى !؟ »

فردت عليه في بساطة قائلة : « مفيهاش حاجه ياسيدى ... افرض ان الست الوالدة كانت اتعسّرت يوم أو اتنين !! »

شبكة بسيطة

قدم الوجيه خليل عامر نجل المرحوم ابراهيم عامر باشا شبكة لعروسه كريمة المرحوم محسن فوزى بك هى عبارة عن بروش ثمنه ١٥٠٠ جنيها وسيحتفل بالزفاف بعد أن يعثر العريس على المسكن الذى يأوى اليه هو وعروسه

ونحن كخبراء بأزمة المساكن نقرر أن العريس سيطول به الانتظار الى مابعد الحرب !

وقد يكون بناء منزل جديد في الظروف الحاضرة أسهل من العثور على شقة للايجار !

حارب فى ٤ ميادين

ومات بقطع سكين!

حارب فى اربعة ميادين — ليبيا واليونان وكريت وسوريا — دون أن يصاب بسوء. ثم منح اجازة قصيرة — تمهيدا لارساله الى ميدان آخر — ولكن المنية عالجته فات ضحية الاهمال. أتدرى سبب موته؟ كان يقشر تفاحة فأصيب بجرح بسيط فى أصبعه لم يحفل به ولكن الجرح مالبث أن تقيح وسرت المدة فى الدم مما افضى الى موت عاجل! حقا ان معظم النار من مستصغر الشرر!!

« اموريس » المرهم العشبى الفذ يطهر ويسكن ويجمع المدة ويسحبها للخارج فلا يندمل الجرح على فساد. وقد اجمع رجال الطب على اطراء مفعوله المدهش فى مداواة الجروح والقروح والحروق وسائر الالتهابات الجلدية. وهو يباع فى جميع الاجزخانات ومخازن الادوية بسعر ٧ قروش الحق

نادى الصيد

تحدد يوم ١٥ ابريل لانعقاد الجمعية العمومية بعد ان دعيت يوم ٢٧ فبراير فلم يكتمل العدد القانونى

وستنظر الجمعية فى الميزانية وتسقط ثلث الاعضاء وتختار غيرهم، ويخشى أن لايكتمل العدد هذه المرة ايضا

بمناسبة مرور عام

اقامت السيدة عايده رشاد وزوجها الوجيه عادل رشاد حفلة ساهرة راقصة بمناسبة مرور عام على زواجهما. وكان المدعوون عبارة عن الطقم اياه وعزفت الموسيقى ودار الرقص ثم تبعثر المدعوون حول الموائد الخضراء وكل واحد وقسمته وخرج كثيرون يلعنون الزواج واعياد الزواج

حفلة ساهرة

اقام صاحب السعادة توفيق دوس باشا حفلة ساهرة فى مساء يوم الاربعاء الماضى وقد لبى دعوته بعض اصحاب المعالى الوزراء وكبار رجال القصر وكرائم العقيلات. وامتدت السهرة الى مابعد منتصف الليل. ثم انصرف المدعوون شاكرين حسن ضيافته

رأى غريب فى التواليت !

تعد الممثلة الروسية أناستين من اجل ممثلات هوليوود ويعتبر وجهها اكثر وجوه عاصمة السينما جمالا وحيوية ... وقد سألتها صحافية امريكية عن المساحيق وادهنة التواليت التى تستعملها وفيما يلى اجابة الممثلة الفاتنة :

«اننى لا استعمل أى نوع من المساحيق أو الأدهنة وكل ما اصنعه هو غسل وجهى جيدا ثلاث مرات كل يوم

والنوع الوحيد من وسائل الزينة الذى استعمله والذى انصح باستعماله لأنه مفيد ورخيص جدا يتكون من الماء البارد اولا وآخرا !

فعندما كنت طفلة كانت والدتى توقفنى بحيث يواجه وجهى الحائط ثم « ترش » على ظهرى بعض جرادل من الماء بكل قوة وعنف مما كان يسبب لى ألما شديدا

وهذه الطريقة تنشط الدورة الدموية فى كل اجزاء الجسم ولها اثرها العظيم فى تنشيط الاعصاب وزيادة الحيوية .

وقد تقدم بى السن .. وماتت والدتى .. فاكتفيت الآن بأن استعيض عن جرادل الماء « ببخاخة كلونيا » استعملها بعد استحمامى يوميا لهذا الغرض .

وهذا فى اعتقادى هو السر فيما يتحدثون به عن جمالى وجاذبيتى ! »

ونحن ننشر هذا الرأى لنطلع عليه بعض سيداتنا ممن يخرجن الى الطريق ووجوهن اشبه ماتكون بفاترينة محل عطور وبودرة !

اعلان

مناقصة توريد الملبوسات والمهمات المحدد لها يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٢ خاصة بالبوليس والخفر عموما وليس لمحافظة القنال كما جاء بالاعلان المدرج بالجريدة بتاريخ ١٥ مارس سنة ١٩٤٢ ٩١٧٥

السيد عبد الرحمن المهدى يقول :

" النحاس باشا اصطفاه ربنا "

حياة جديدة

عاد الى مصر فى الأسبوع الماضى امير الكمنجة الأستاذ سامى شوا بعد ان اقام فى السودان شهرا، وكانت بيننا وبينه (دردشة) عن رحلته وعن عالم الطرب فسجل هنا طرائفها على الطريقة الخاطفة :

سافر الأستاذ سامى وفى أنفه زكام، وفى ظهره (رطوبة) وفى معدته اضطراب .. وبالاختصار كانت كل أجزاء جسمه يشكو بعضها لبعض .. وعاد كالجندى الاسترالى قوة وفتوة، حتى انه اعتزم احتراف المصارعة وذلك من جمال الجو فى السودان وجفافه ومن شىء آخر على ما نظن، هو ان اقة اللحم الضانى هناك بسبعة قروش «وجوز» الحمام بثلاثة، والفرخة بأربعة، والخبز قمح ابيض غير مخلوط !

ابن عمى بالسودان !

وأول ما نزل الأستاذ سامى الشوا فى مدينة الخرطوم، وكان قبل سفره قد ارسل الى احد اصحابه هناك ينبئه انه سيصل يوم كذا الساعة كذا

وقبل ان يصل القطار الى الخرطوم بمدة طويلة، أخذ صاحبنا يستعد لمقابلة الجموع التى ستكون فى انتظاره بالمحطة ويرتب فى ذهنه ماسيلقيه عليهم من كلمات الثناء .. ويختار من بين المعجبين به هناك من ينزل فى ضيافته إن لم يستطع التخلص من الضيافة

ووقف القطار، ووقف امير الكمان فى إحدى نوافذه يتطلع يمينا ويسارا وخلفا وقداما، فلا يجد شخصا واحدا يقول له (انت فين ؟ !)

ونزل والكمنجة فى يده، لعل أحدا يرق له ويحييه، ولو من بعيد.. واخيرا تقدم اليه شاب مصرى ظريف وسلم عليه باشتياق . . وقال له «انا ابن عمك ! »

ابن عمى مين ياسيدنا ؟ ! وكما ابدى الاستاذ سامى الشوا دهشته من هذه القرابة المفاجئة، ازداد الشاب المصرى تأكيدا له انه ابن عمه .. واصطحبه الى بيته بسرعة ثم امسك (ابن العم) بالبوزوق، وهو آلة موسيقية قريبة الشبه من الربابة، وأدهش سامى بروعة توقيعه .. ثم وضع (البوزوق) وقال له (ألست ابن عمك ؟) فأجاب سامى (نعم)

(وابن العم) هذا هو الدكتور اليوزباشى عبد اللطيف جوهر طبيب العيون فى الجيش المصرى وطبيب القلوب فى حفلات الطرب

النحاس « اصطفاه ربنا »

وقد اقام له السيد عبد الرحمن المهدى حفلة شاى .. وحفلات الشاى السودانية تقام بعد العشاء، وتحدث معه عن مصر



وعما يكنه من حب عميق هو وابناؤه السودانيون لجلالة الملك فاروق الأول وأفاض فى ذكر تقواه وحبه لشعبه ونزعته القوية الى النهوض بالبلاد

ثم تحدث عن رفعة النحاس باشا فقال حرفيا ان هذا الرجل قد (اصطفاه ربنا)

والسيد عبد الرحمن لايتكلم الا بالعربية الفصحى مع كثرة الاستشهاد بالشعر، وهو فى الخمسين، متأنق فى وقار، يلبس العمة الحجازية ذات الألوان العديدة

ونستطيع أن نجمل سياسة الشعب السودانى، من حديث الأستاذ سامى فى أنه (وفدى صميم)

عاوز عصفور !

وفى احدى حفلات التكريم العديدة التى أقيمت لأمير الكمنجة فى الخرطوم والابيض وواد مدنى وأم درمان، وهى حفلة كلية غردون فى أم درمان، عزف نشيد جلالة الملك فاروق بأصوات عصافير الكناريا فصمت التلاميذ صمتا عجيبا . . . حتى اذا انتهى لاحظ بعضهم أن تلميذا سودانيا صغيرا يبكى.. وبالسؤال والاستفسار صرح الطفل بأنه يريد عصفورا من العصافير التى فى داخل الكمنجة !

تقاليع

ومن تقاليعه التى اعجب بها السودانيون تمثيله الدكتاتورية والديمقراطية بصوت الكمنجة، فالدكتاتورية فرقعة قنابل بالنقر الشديد على خشب الكمنجة، وأزيز طيارات وأنين جرحى .. والديمقراطية اصوات جميلة هى أصوات السلام !

فى عرضكم

ويرجو الأستاذ سامى الشوا ويلح ويتوسل للفرق التمثيلية المصرية التى تسافر إلى السودان أن تكون مثالا للاخلاق المصرية القويمة .. فقد تحدث السودانيون إليه بكل اشمئزاز عن أحدى الفرق التمثيلية التى كانت فى السودان اخيراً، اذ حدثت بين افرادها ورؤسائها معارك تدخل فى أمرها البوليس وعرضت على المحاكم

ومن الغريب ان الممثل المصرى لا يكاد ينزل من القطار حتى يسأل ، أين الخمارة ، وأين النسوان .. وفين الحشيش !

ويقول الأستاذ سامى الشوا انه لما زار العراق، سمع من كبرائها ان الممثلين المصريين هم الذين ادخلوا فيها الكوكايين .!

المطربون والمطربات

وتنوع الحديث فاذا بسامى شوا يتحدث عن أم كلثوم وعبد الوهاب واسمهان ومنيره وصالح عبد الحى

قال عن اسمهان إن خروجها من ميدان الفن خسارة كبرى للفن .. لأن الغناء المصرى اصبح لونا واحدا بعد ان كان عشرين لونا لكل مطرب لون .. فالمطربون جميعا يقلدون عبد الوهاب والمطربات يقلدن أم كلثوم .. وقد كان غناء اسمهان لونا فريدا مستقلا ، يجمع الى سلامة الصوت وصفائه ، رقة الحس

كانت اسمهان طفلة فى السادسة من عمرها وكنت ازور اسرتها ، فاذا بكت عزفت لها على الكمنجه ، فتنقطع فجأة عن البكاء وتحملق فى الكمنجه بسكون غريب .. وكانت وعمرها ١٢ سنة لا تعيش إلا مع الفونوغراف، فهى بجانبه دائماً ، فاذا سمعت قطعة مرة واحدة غنتها كما سمعتها تماما

وقال عن أم كلثوم انها هبة إلهية .. وعن منيرة انها صوت ولا فن ، وان الكثيرين حاولوا تعليمها فلم تتعلم .. وعن فتحية انها عالم من الطرب وعن صالح انه فنان عظيم .. وعن نجاة انها صوت فقط





أولاد الفقراء أو بؤساء مصر

كتب فيكتور هوجو روايته الخالدة « البؤساء » عن فقراء فرنسا وبؤسائها فكانت من اقوى وابرع ماجادت به قرائح البشر وكان لها فى الاوساط الفنية دوى عظيم

وهنا فى مصر قام نصير الفقراء والبؤساء الأستاذ يوسف وهبى بكتابة روايته الجبارة « اولاد الفقراء » فكانت أحرّ نداء من الفقراء الى الاغنياء ومن البؤساء الى المنعّمين وكان نجاحها على المسرح من اعظم ماشهدته المسارح

وفوق هذا الكلام مشهدان من فيلم «اولاد الفقراء» وقد ظهر فى أحدهما الاستاذ يوسف وهبى فى موقف الحاقد الناقم المتألم وفى الثانية الاستاذ حسن البارودى فزعا مضطربا أمام الآنستين امينة رزق وروحية خالد وقد تمثل الالم العميق فى نظراتهما

أخبار المسارح

أمثال !

تواصل فرقة النساف للممثلين المحترفين عملها على مسرح الاوبرا الملكية بتمثيل الرواية الكوميدية « جورج ومرجريت »

ومما يذكر ان احدى ممثلات الفرقة وعمرها ٦٣ سنة حضرت من لندن إلى مصر خصيصا وفى هذه الظروف العصيبة لتمثل دورها فى هذه الرواية لأنها سبق ان مثلته

اما الدور الذى تحملت الممثلة الكبيرة عناء السفر لتقوم بتمثيله فهو دور خادمة بسيطة وهو دور تأنف بعض ممثلات الدرجة التاسعة فى مصر من تمثيله !..

لكل اسم قصة !

تحت هذا العنوان نشرنا فى الأسبوع الماضى كلمة قصيرة تحدثنا فيها عن بعض كواكب هوليود وكيف كان اختيار اسمائهن. وفيما يلى نذكر اسماء بعض «كواكب» شارع عماد الدين وما اليه ممن تلمع اسمائهن فى عالم الفتح والصالات وسوف يلمس القارىء فى اسمائهن رقة الذوق السليم وسعة الابتكار وكم نتمنى لو ان احداهن تكرمت علينا بذكر تاريخ اسمها وكيف وقع عليه الاختيار :

بهية الغفير — عزيزة الملدنة — زينب لوحديها — فتحيه كوارع — نجيه نور نكروفت نعمات رصيف — زوزو تلعب على الملك. نعيمه ولعة — هانم عباطه — فتحيه النطاطة

سعدى !

تقوم مطربة العواطف ملك قريبا بتمثيل روايتها الجديدة « سعدى » تأليف الأستاذ عبد الرحمن الساعاتى وقد لحنت هى الرواية جريا على عادتها . والذين شهدوا نجاحها فى رواياتها السابقة وخاصة فى مائسة يتمنون لها نجاحا مثله فى سعدى



(هى) : سلامتك ... مال عينك ؟ ..

(هو) : يا ستى صاحبتك اللى قولتيلى ان جوزها سافر .. اتضح انه لا سافر ولا حاجه!

صبغة الشاي!

في يوم الاربعاء الماضي ذهبت الآنسة أم كلثوم ومعها الملحن المعروف الأستاذ محمد القصبجي الى « جروبي » ...

وطلبت أم كلثوم فنجانا من القهوة لاصلاح المزاج الكريم وطلب القصبجي شايا وغاب الجرسون ثم حضر وصب الشاي في فنجان القصبجي فلاحظت أم كلثوم أن لونه أغمق بكثير من الحبر الشيني . . .

وفجأة سألت القصبجي قائلة :

— الا قولي يامحمد... انت طلبت شاي والا طلبت صبغة شعر ؟ !.

والنكتة مفهومة لمن يعرفون أن أصحاب محلات صبغة الشعر يشاركون القصبجي مشاركة الند للند في ارباحه من الحانه!

شركة

على اثر استقالة الاستاذ احمد بدرخان من استوديو مصر وقبول هـذه الاستقالة فكر بدرخان في تأليف شركة سينمائية كبرى على غرار شركة اتحاد الممثلين الامريكية يساهم فيها بعض كبار ممثلينا وممثلاتنا ..

وفعلا بدأ بدرخان يفاوض بعض هؤلاء

الفنانين بخصوص انضمامهم لمشروعه هذا ولكن المفاوضات ماتت قبل ان تنتهي لسبب بسيط هو اصطدامها بصخرة الشخصيات واختلاف هؤلاء وهؤلاء على من يكون المدير الفني والمدير الاداري والسكرتير والوكيل... واخيرا وهو المهم... أمين الصندوق !

وهكذا صرف بدرخان — او اضطر إلى صرف النظر — عن مشروعه الكبير وبدأ مفاوضات جديدة مع السيدة المحترمة والدته حتى اذا وافقت على اعطائه المبلغ الذي يحتاج اليه شرع في تكوين شركته التي سيكون كل اعضائها في هذه الحالة شخصا واحدا ... هو شخصه الكريم !

عيد ميلاد .

احتفل الأستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب في مساء يوم الجمعة الماضي بعيد ميلاده وكان الاحتفال عائليا لم يحضره إلا الأصدقاء وفي مقدمتهم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق . .

وغنى الأستاذ محمد امين أغنية خاصة أعدت لهذه المناسبة وهي «ياحبيب الكل» وفي نهاية السهرة ملأ الأستاذ عبد الحق فمه تبرا ... بعد تحويل التبر الى قطع من ذات المليم الجديدة استحضرت خصيصا من وزارة المالية ..!

وكنا نحب ان نذكر عمر المطرب الكبير ولكننا تورطنا فوعدناه بألا نذكر عن هذا العمر أكثر من انه يتألف من رقمين ليسا من الأرقام العشرية على كل حال

وزارة الدفاع الوطني

تقبل العطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ٥ ابريل سنة ١٩٤٢ عن عملية نقل المواد البرازية والمياه القذرة من ثكنات الجيش بالقاهرة والاسكندرية وضواحيها والشروط بقسم العقود والمشتريات .

٩١٥٧

رغبة الجمهور

قدمت لنا مطربة العواطف ملك في الشهر الماضي على مسرحها الخاص رواية «بنت بغداد» وهي من تأليف الأستاذ بيرم التونسي وقد ابدع في اخراجها الأستاذ حسن حلمي وهو شاب من النوابغ .. كما سمت السيدة ملك بألحان هذه الرواية الى عنان السماء وكانت هذه الرواية آية من آيات الفن وكنا نود ان تستمر هذه التحفة حتى آخر الموسم ولكن ملك التي عرف عنها الكرم الحاتمي كانت ضنينة وطوت بنت بغداد في جعبتها بسرعة البرق دون رحمة ولا شفقة وقبل ان يستمتع جمهورها ويأخذ كفايته من مشاهدة بنت بغداد

وما كادت تفعل ذلك حتى انهالت الطلبات والاحتجاجات من كل صوب لاعادة هذه الرواية التي تزاحم «مايسه» في تعشق الجماهير لها وأمام هذه الاحتجاجات اضطرت السيدة ملك ان تعيد هذه الرواية وقد علمنا انها ستمثل مع رواية مدام بترفلاي في بروجرام واحد ابتداء من يوم الاحد ٢٢ مارس

مصلحة الاملاك الاميرية

بيع أراضي صالحة للزراعة

بمديرية الغربية

تعرض مصلحة الاملاك الاميرية للبيع بالمزاد بطريقة المظاريف المختومة وبالتقسيط أطيانا مساحتها ٤٨٧ فدانا وكسور من الاراضي الصالحة للزراعة بنواحي بلقاس قسم اول مركز شربين وبيلا وكفر الجرايدة مركز بيلا بتفتيش بيلا وبناحية طرينة مركز المحلة الكبرى بتفتيش المرابعين وهذه الاطيان مقسمة الى وحدات تتراوح مساحاتها بين ٦٩ و ٣٦٣ فدانا وجملة قطع يبلغ مجموع مساحاتها ٥٤ فدانا وكسور

وستعقد جلسة لفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٣٠ مارس سنة ١٩٤٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان المصلحة الكائن بشارع منصور رقم ١٥ بجوار وزارة المالية بالقاهرة .

وتقدم العطاءات على ورقة تمغة داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر من الآن لغاية ظهر اليوم المحدد مصحوبة بتأمين يوازي خمس قيمة الثمن الاساسي على الاقل

وعلى من يرسى عليه المزاد ان يكمل ثلث الثمن الراسي به المزاد فورا مع رسوم التسجيل بواقع ٣ ونصف ٪ من ثمن العطاء ويقسط باقي الثمن على ٢٥ سنة بفائدة بسيطة قدرها ٣ ونصف ٪ في السنة

وتطلب البيانات الخاصة بهذه الاطيان من ديوان مصلحة الاملاك الاميرية او من تفتيشي بيلا والمرابعين او من قلم الاملاك الاميرية بديوان مديرية الغربية بطنطا ٩١٦٤

احكام عسكرية

حكم في القضية رقم ٣٠٤ سنة ١٩٤١ عسكرية بولاق بحبس علي حسن شهرا لبيعه خبزا بأزيد من السعر

حكم في القضية رقم ٤٠٧ سنة ٩٤١ عسكرية بولاق بتغريم عباس عمر جنيهان لبيعه لحما بأزيد من السعر

حكم في القضية رقم ١٠٩٦ سنة ٩٤١ عسكرية عابدين بتغريم بباوي جرجس جنيهان لبيعه خبزا بأزيد من السعر

حكم في القضية رقم ٤٧٢ سنة ٩٤١ عسكرية روض الفرج بتغريم توفيق مهران جنيهان لبيعه لحما بأزيد من السعر

حكم فى القضية ٣٣١ سنة ١٩٤١ عسكرية مصر القديمة بتغريم عبد العظيم محمد عيد عشرة جنيهات لبيعه كبريتا بأزيد من السعر

حكم فى القضية ٨٩ سنة ١٩٤٢ عسكرية شبرا بحبس حسن عقل ١٥ يوما وغرامه عشرين جنيها لبيعه لحما بأزيد من السعر

حكم فى القضية ٢٢٤ سنة ١٩٤٢ عسكرية الوايلى بتغريم امين السعيد قاسم ثلاثة جنيهات لبيعه زيتا بأزيد من السعر

حكم فى القضية ٢٥٩ سنة ٩٤١ عسكرية الموسكى بتغريم عبده متولى جنيهان لامتناعه عن بيع كبريت بالسعر المحدد



سينما ستوديو مصر

٢٣ مارس



يعرض خامس أفلام عبد الوهاب

ممنوع الحب

إخراج كريم

تمثيل عبد الوهاب ورجاء

طقوس الحب والغرام في بلاد اليابان

«امتلأت الصحف فى الشهور الاخيرة بأخبار اليابانيين فى ميدان الحرب والقتال ونعرض هنا على القراء لونا من ألوان الحياة فى تلك البلاد المشهورة بفتياتها السميرات اللاتى يطلق عليهن «فتيات الجيشا» ولا بد من دعوتهن فى الحفلات والولائم ، ولا بد ان يقدم رب كل منزل الى ضيفه فتاة من الجيشا عندما ينزل عنده

وفتيات الجيشا من السميرات المحترفات ولهن مدارس خاصة منتشرة فى بلاد اليابان وفيها تتعلم الفتيات وسائل السمر وادخال السرور الى قلب الضيف بجميع الطرق ومنها الموسيقى والغناء وتتمتع فتيات الجيشا باحترام الجميع واجلالهم .

وعندما تنال إحدى فتيات الجيشا إعجاب الرجال تمدحها الجرائد وتشيد بذكر المدرسة التى تخرجت فيها . وتدعى فتيات الجيشا الى الولائم والحفلات الرسمية فيجلسن أمام المدعوين ركعا يملأن لهم أقداح (الساكى) وهو شراب اليابان القوى ويعزفن لهم على الآلات الموسيقية

وتعيش فتيات الجيشا فى دور خاصة يطلق عليها دور الشاى . والى القارىء وصف إشيق لزيارة قام بها كاتب مشهور لأحد هذه المنازل ووصف مقابلته لفتاة الجيشا أو السميرة التى كانت تعيش بذلك المنزل »

ها أنا فى (يوسيوارا) حى الغرام فى طوكيو ويطلق عليه الشعراء « المدينة التى لا ليل فيها » ولكنى استحسن ان تلقب بالمدينة التى لا نهار فيها اذ أن حياتها كلها عبارة عن ليلة متصلة من السرور ..!

فتجد فى الاشجار، بين الفروع الحالكة، المصابيح المختلفة الألوان كأنها الفاكهة السحرية...وهناك المصابيح الملونة الأخرى التى تهتز امام الابواب وهى تكوّن اكليلا لانهاية له من النور ، وهناك المحال التى تبيع الكماليات والهدايا وهى تملأ الطرقات وهناك « منازل الشاى » التى يقوم كل واحد منها فى ركن من اركان الطريق . . . ويبدو كل منزل منها ، والموسيقى المكنونة تنبعث منه ، والانوار المختلفة تضىء جنباته كأنه قصر تسكنه جنية !

ولكن ما اثار دهشتنا اكثر من أى شىء آخر ، نحن الذين جئنا لأول مرة نزور هذه الجنة التى تضم زهرات حية، هو منظر النساء يبتسمن من وراء الحواجز وهن اشبه بدمى، قدت من اللحم ووضعت فى الواجهات بحيث يمكن لأى عابر سبيل أن يشترى منها مايروق له .

لم أر على وجه احداهن لمحة الحزن التى اخشاها ، وليس معنى هذا انهن ممتثلات لما قدر لهن ولكنهن راضيات وهن معروضات على الجمهور فى ملابسهن الحريرية الثمينة . ويمكن أن يقرأ المرء فى اعينهن السوداء القوية التعبير الشديد الحرارة ماتكنه ارواحهن من كبرياء ، كما أن جباههن ترتفع فى سمو ولا تنحنى الى الأمام كجباه زميلاتهن فى بلاد الغرب فهن فى الواقع لسن الا الهة صغيرة من اللحم، وهن يعرفن ذلك ويستمتعن بسموهن ويرضين بقوتهن!

وإن اوكارهن لفى منتهى الفخامة ... إذ يرى الزائر فى داخلها الحواجز المصنوعة من خشب (اللاكيه) المطعم بالذهب ، وعلى (الحصر) البيضاء التى تغطى الأرض تنتثر الوسائد المصنوعة من المخمل ، والتى تستعملها الغانيات للجلوس .

وهن يعشن هناك فى هدوء ... ولكن ليس بالقدر الذى يتصوره الناس من عدم الحركة والخمول. فأمام كل مجلس توجد مرآة. والمرآة للمرأة شىء عظيم القيمة يمكن أن يسليها مدة ساعات طويلة . ولا تنقطع المرأة عن رؤية نفسها فى المرآة الا اذا كان هناك من يراها بدلا من المرآة !

واذا شعرن بالاعجاب الذى ينظر به المارة الى تصفيف شعرهن أحسسن بسرور عظيم فى داخل نفوسهن . ولكى يقمن بحركة ما تأخذ الواحدة منهن فى تنظيم عباءتها الفضفاضة الواسعة (الكيمونو) حتى لاتكون هناك ثنايا فى اشكال الطيور المرسومة عليها.

وهكذا ينتظرن ! .

واذا سمعن صوتا يناديهن من خلف الحاجز (البارافان) قمن لتلبيته ولكن فى



امام كل مجلس توجد مرآة



النساء يبتسمن من وراء الحواجز

غير اسراع . . . فالحب ، هنـا ، لا يميل الى السرعة أو نفاد الصـبر . . . إنه طقس من الطقوس !

• • •

أى ارتباك ، وأى تقاليد، وأى تأخير.. يطلب من المرء فى ذلك الغرام السائر ! والى القارىء تفصيل الاجراءات التى يحافظون عليها هناك كما يحافظون فى القصور الملكية على التقاليد والبروتوكول . .

عندما تدخل الغانية الى الصالون الذى قادتنا اليه حارسـة الباب يجب أن نستقبلها كما لو كانت اميرة ... والواقع : أليست هى اميرة حقا ؟ إن الخادمتين اللتين تتبعانها تحملان اطراف ثوبها كما تحمل هذه الاطراف فى مواكب القصور . واذا ما دخلت انحنت فى جد وخطورة ، وتـكاد أن تمس الأرض بيديها فى كل انحناءة احترام تقوم بها .

ثم تجلس ، ويجب أن يجلس الزائر بجانبها، ويجب أن يبتسم ، ويجب أن يتناول قدح الشاى الصغير الذى تقدمه الغانية ... واذا مافرغ القدح تقوم صديقتنا وتحيى وتنصرف

ويجب أن نبقى فى اماكننا ، وتنقضى الدقائق طويلة تبعث القلق فى النفوس حتى لنتساءل عما اذا كان قد حـدث شىء غير عادى، وعما اذا كانت «عروستنا» قد تخيرت شخصا آخر ربما كان من الوطنيين وإنها قد غادرتنا فى تلك الصالة المهجورة لـكى لا تعود الينا ...!

ولكن لا ! فقد عادت الخادمتان فجأة وانحنتا أمامنا بالتحية ، وقد تقدمتا الينا بالدعوة لكى نتبعهما فسرنا فى رواق صنع من الخشب الثمين ، والظاهر ان الأرض التى سرنا عليها لم تعتد حمل أشخاص فى مثل وزننا فأخذت تهتز وكأنها تئن ، وبعد أن سرنا طويلا وصلنا الى الخدر المقدس ، الى وكر الغرام ، ونظرنا بسرور الى تلك الحشية (المرتبة) الصغيرة المصنوعة من القش وهى التى تستخدم فراشا . . . فهل فى إمكاننا الاستلقاء على ذلك الفراش ؟ ...



واستلقت على يسارنا

لا ! لم يحن الوقت بعد ... إن العجلة غير معروفة فى (يوسيوارا) ! ! يجب على الخادمتين قبل ذلك أن تنزعا عنا ملابسنا بأيديهما العاجية الصفراء ... يجب الخضوع لقانون المكان وتقاليده ... وقد جردنا من ملابسنا كلها بواسطتهما وقد فعلنا ذلك بحركات صغيرة منتظمة ... وسواء أردنا ام لم نرد احتججنا او لم نحتج ... فليس لهذا أهمية !

وإذ صرنا عرايا تقضى الطقوس بعد ذلك ان نستحم وان نتعطر ... وهى أيدى الفتاتين أيضا تمسح أجسامنا ! وها نحن أخيرا فى الفراش ولـكننا وحدنا ... !

وتنسحب الفتاتان فى احترام شديد وهما تغلقان من ورائهما الباب المؤدى الى الرواق وضياء نور وردى يلقى أشباحا غامضة فى الحجرة الخاوية . ونستمع من بعيد لصوت موسيقى عذبة تصدر من قيثارة . ولكننا وحدنا ! ليس هناك أى صوت او حركة ..

بلى ! هناك حفيف ، ووقع قدم خفيفة ورائحة نفاذة من الياسمين، ترى هل تكون هى؟

انها هى ولكنها لا ترتدى تلك العباءة الواسعة التى عليها صور الطيور ولكنها ترتدى عباءة أخرى ذات لون زاه ... إنها هى ترافقها الخادمتان من جديد ... وتبدأ التحيات التقليدية، التحيات البطيئة. وبعد ان قدمت الينا تلك التحيات استلقت على يسارنا ..

وأخيرا ، ودون إسراع إذ هم لا يعرفون معنى السرعة فى (يوسيوارا) تضع الخادمتان غطاء رقيقا أصفر اللون فوق الخدر .

أى ارتباك ... وأى تأخير ... بل أى صعوبة حتى يتمكن الرجل فى النهاية من أن يضم (العروس) التى وقع عليها اختياره فى الواجهة المصنوعة من (اللاكيه) يضمها بين يديه وهما تشعران برغبة فى الاستطلاع والاستكشاف ، أكثر مما تشعران بالحرارة!

« فجر »

الذين تقرأ لهم

(بقية المنشور على صفحة ٢)

مصطفى امين

«صحفى» بالفطرة . والصحفى غير الكاتب. ومصطفى امين قد خطا خطوات واسعة فى الصحافة وبالصحافة ، ولكنه لن يكون فى يوم ما كاتبا يشار اليه بالبنان .

وهو مخبر من الطراز الاول الممتاز ، بل هو فى مقدمة المخبرين . . قل أن يقع فى البلد حادث، إلا ويسمع به ويروى لك تفاصيله مادق منها وما خفى . وفى سبيل الحصول على « الأخبار » يرضى صديقنا مصطفى ركوب الصعب من الأمور ... وقد يكون من بينها تمثيل دور العاشق الولهان مع امرأة يود هو لو وضع بينه وبينها آلاف الأميال!. ولكنها مصدر اخبار طيب . . . فيجب الاستمرار فى تمثيل دور الحب الولهان !

واسلوبه فى الكتابة « خفيف الروح » جدا ... وله معجبون يعدون بالألوف ... ولكن ليس بينهم على كل حال ابو الأسود الدؤلى أو سيبويه ! ذلك لأن مصطفى قل أن يعنى بقواعد النحو والاعراب .. أو يعرف الفرق بين كان واخواتها .. وأن واخواتها، لأنه يعتبرها « عائلة واحدة » !

فكرى اباظة

من احب الكتاب الى قلب الجمهور ، ومن اقرب المذيعين الى قلب الجمهور . . .





هو كاتب وخطيب . وقل أن اجتمعت الميزتان لشخص واحد

كان فى اول عهده بالكتابة يميل إلى اسلوب ـ يمكن وصفه ـ بأنه اسلوب« ميلو دراما » تزحمه علامات التعجب والاستفهام.. ثم خفف فى السنوات الأخيرة من «ممسرحية» هذا الأسلوب واصبح يكتفى فى المقال الواحد بعشرة أو عشرين علامة تعجب واستفهام بس فقط لاغير .

يكتب الفكاهة فى قالب كله جد . . . ويكتب فى اخطر المسائل وأدقها بأسلوب فكاهى . .

افلح ـ وقد قضى فى الصحافة اكثر من عشرين عاما ـ فى أن يعالج كل المسائل وكل المشاكل الحزبية دون أن يغضب حزبا أو زعيما. وهى مقدرة أو «قدرة» لم يحظ بها سواه !

كريم ثابت

اكثر الكتاب انتاجا وأوسعهم تناولا للشئون العامة . . . فصديقنا كريم ثابت يكتب كل يوم ثلاثة أو اربعة اعمدة فى جريدة المقطم الغراء . . .

واذا لم تجد يوما مقالا فى المقطم لكريم، فاسرع الى التليفون واستفسر عن صحته لأنه لابد وأن يكون مريضا طريح الفراش

وكريم «مخبر» من الطبقة الأولى . وهو « صحفى » اكثر منه كاتب ، يعرف عن ذوق الجمهور اكثر مما يعرفه سواه

ويستطيع دائما أن يكتب فى أى موضوع وكل موضوع . . . ولو عنى احدهم بجمع مقالات كريم لوجد بينهـا . . . مقالات فى صميم الدستور واحكامه ..ومشاكل العمال.. وشئون الطلبة .. وخطر التيفوس ..وارتفاع اسعار الثلج .. وتحصين المصايف . وتعديل قوانين الانتخاب . . . واسعار اللحم والخضروات .. وانقلاب العراق .. وبيوت العمال فى ايطاليا . . . وكنس الشوارع . . . وهتلر وكيف قابلته .. الى آخره .. إلى آخره

وليس على الله مش عارف ايه

ان يجمع العالم فى واحد

أشكرى زوجك ياسيدتى

فقد قدم لمنزلك أثمن هدية يمكن أن تزيد فى جمال الغرف
وتسبغ عليها رونقا يجعلها كالحلية النادرة

مورد القصور الملكية



أما هذه الهدية فهى سجادة إيرانية جميلة النقوش
جذابة الرسوم محكمة التخطيط فنية الصنع ككل
سجاجيد محلات قوللى

التى اشتهرت باستيراد أجمل السجاد الإيرانى وأثمنه

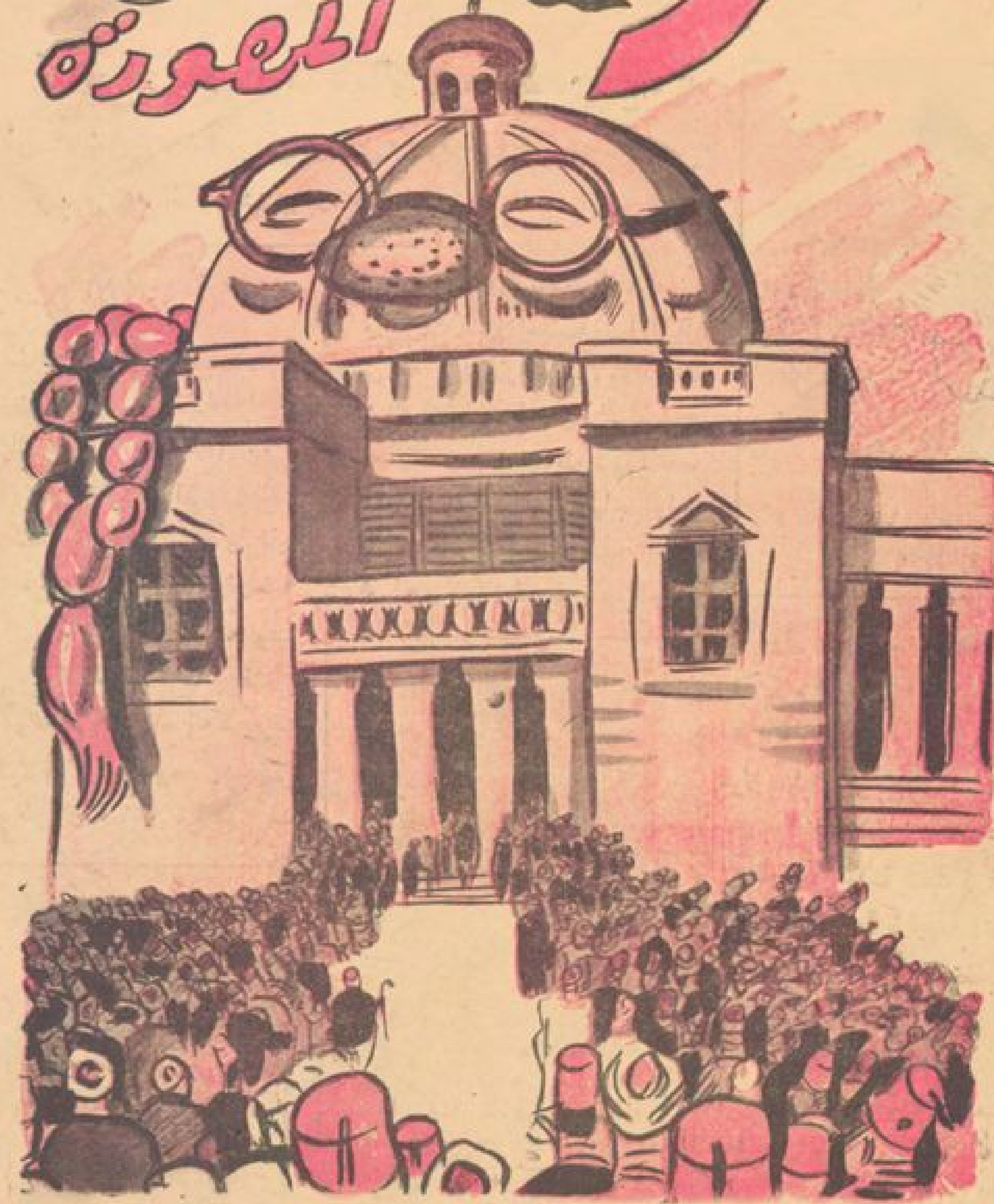
محلات عبد الرحمن محمد على قوللى

بخان الخليلى . ت ٥٢١٢٨
وشارع سليمان باشا /١٩ . ت ٤٤٠٨٠

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٩١ — الأحد ٢٩ مارس سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(يجتمع مجلس النواب الجديد بعد يومين)

المجلس الذى يمثل المصرى افندى أصدق تمثيل

استعراض سريع

ما هى الكفاءة أو الصفة البارزة فى كل منهم ؟؟

تحت هذا العنوان نشرنا فى عدد هذه المجلة رقم ٣٧٩ الصادر بتاريخ ٤ يناير الماضى كلمات عن « مصطفى النحاس وعلى ماهر وحسين سرى ومكرم عبيد » واليوم نقدم الحلقة الثانية فى هذا الموضوع

احمد محمد حسنين باشا

ابرز صفاته الأدب والتواضع والوفاء.. فاحمد حسنين (بك) المفتش بوزارة الداخلية هو احمد بك حسنين الامين الثانى ... ثم احمد (باشا) حسنين رئيس ديوان جلالة الملك هو ... هو نفسه لم يتغير . ولم تغير المناصب شيئا من ادبه ووفائه وتواضعه

واما كفاءته البارزة فهى أنه وهو « السياسى » بالفطرة قد أفلح فى اقناع الناس — أو معظم الناس — إنه لا يعرف ولا يفهم شيئا فى السياسة . ومع ذلك فليس بين رؤساء الديوان السابقين من هو أبعد نظرا وأصح حكما فى السياسة من احمد حسنين ورأس ماله الأول اخلاصه وحبه للمليك. ورأس ماله الثانى النزاهة ... ورأس ماله الثالث انه رجل ليست له مطامع إلا أن يؤدى واجبه للملك وواجبه للوطن . ومن حسن الحظ أن الواجبين فى الحقيقة واجب واحد وعرف له زعماء البلد هذه الحقيقة — وهى أنه رجل لا يطمع فى منصب ولا فى جاه — فأمنوا جانبه ثم وثقوا منه ومن اخلاصه ففتحوا له قلوبهم ... وصارحوه بما فى صدورهم وقالوا له : هذا ممكن ... وهذا مستحيل .

ومن هنا استطاع رئيس الديوان احمد حسنين أن ينجح فى ما فشل فيه سواه



أمين عثمان باشا ... فى أوقات الراحة ! !



(النقراشى باشا) : بلاش تفكير ... سيبنى أنا أفكر بالنيابة عنك !

وفى احمد حسنين باشا كفاءة أخرى قد يكره أن تنسب اليه ! وهذه الكفاءة هى أنه رجل ينجح دائما فى أن يأخذ منك ولا يعطيك أو قل أن يعطيك . ويحملك على خدمته بلا مقابل ... فاذا طالبته يوما بالوفاء ورد الخدمة بمثلها اقنعك بغير مجهود بأن اكبر خدمة يؤديها لك هى أن يبقى بعيدا عن الموضوع الذى تطلب انت بالذات ان يتدخل فيه !

***

واخيرا ... نجاحه فى منصبه كان يكون فذا باهرا وأوفى وأتم لولا أنه كثير الحرص شديد الحذر يفضل دائما أن لا يخطو خطوة إلا بعد تفكير طويل

وقد يسمى بعض الناس هذا الحذر فضيلة وقد يرى آخرون أنه « عيب » فان كان كذلك فهو اذن عيبه الوحيد !

(البقية على صفحة ٢٣)



(المصرى افندى) : أخبارك إيه يا باشا ؟

(حسنين باشا) : عمرك أطول من عمرى كنت عاوز أسألك نفس السؤال !

إنتخابات مزيفة

وبرلمان لا يمثل الأمة أصدق تمثيل

لم تدهش نتيجة الانتخابات احدا من المصريين أو من الأجانب فقد كان معروفا — مقدما — ان هذه الانتخابات سوف تكون نصرا سهلا وساحقا للوفديين

ولكن خصوم الوفد انطلقوا يقولون : « طبعا ! وماذا تريدون من انتخابات تجريها حكومة وفدية إلا أن تكون فوزاً ساحقا للوفديين ؟ »

وهذا الكلام كان يبدو وجيها لو أن هذه كانت اول مرة يفوز فيها الوفد بمثل هذه الأغلبية الساحقة ...

كان ممكنا ان يقال يومها : « صحيح . لماذا لم يفز الوفد بهذه الأغلبية الساحقة إلا حين تولت حكومة وفدية اجراء الانتخابات ؟ »

ولكن الوفد فاز بأغلبية ساحقة جارفة فى الانتخابات التى اجرتها وزارة يحيى باشا ابراهيم فى عام ١٩٢٤



— اضرابنا عن دخول الانتخابات كان غلطة
— ولن تكون آخر غلطة !

وفاز الوفد بأغلبية كبيرة — بالرغم من ضرب الكرباج وتمريغ الناخبين فى الوحل والطين — فى الانتخابات التى اجرتها وزارة زيور باشا واشرف عليها مباشرة اسماعيل صدقى باشا فى عام ١٩٢٥

وفاز الوفد بالأغلبية الساحقة فى الانتخابات التى اجرتها وزارة عدلى يكن باشا فى عام ١٩٢٩

وفاز الوفد بالأغلبية الساحقة فى الانتخابات التى اجرتها وزارة على ماهر باشا فى عام ١٩٣٦

فلماذا إذن لا يفوز الوفد بالأغلبية الساحقة الآن إذا اجرت الانتخابات حكومة من الوفديين ؟

أم ترى كان واجبا على حكومة الوفد أن تذهب فى ذوقها ولطفها إلى حد التزييف فى مشيئة الناخبين لكى يفوز خصومها بالأغلبية ... وتفوز هى بالحمد والثناء من هؤلاء الخصوم المعارضين !

•••

لقد تمت الانتخابات فى جو هادىء اللهم إلا بعض حوادث فردية محلية سببها تطاحن العصبيات ذات النفوذ ، وهى حوادث قليلة لا يمكن ان يخلو منها أى انتخاب

وتبين انه كان ممكنا اذن ان تجرى هذه الانتخابات منذ عام او منذ عامين بالرغم من قيام الحرب وبالرغم من جميع الظروف والملابسات ...

... وان الحجة التى كان يتذرع بها الدستوريون والسعديون فى عدم إجراء الانتخابات ، كانت حجة باطلة ، وانهم إنما كانوا يتهربون بها من الاحتكام الى الناخبين

ومع ذلك فان الحرب لم تقم إلا فى سبتمبر ١٩٣٩ ... فاذا كانت حجتهم قبل ذلك التاريخ ؟ ... ماذا كانت حجتهم فى عدم الاحتكام الى الناخبين طول العامين اللذين سبقا هذه الحرب ؟

لقد نادى الوفد منذ اليوم الأول ان انتخابات مارس ١٩٣٨ كانت مزورة مزيفة لا تعبر عن ارادة البلاد وطالب باجراء انتخابات حرة والاحتكام الى الناخبين فلماذا رفض السعديون والدستوريون ولم تكن هناك حرب فى ١٩٣٨ ولا فى ١٩٣٩ ؟

لأنهم كانوا يعرفون يومها كما هم يعرفون اليوم ان الوفد هو صاحب الأغلبية وانهم سيخسرون (المقاعد) اذا احتكموا الى الناخبين وهكذا استحلوا لأنفسهم ان يحكموا ببرلمان مزيف وان يفرضوا حكمهم بالقوة على هذه البلاد !

وقد يسألنى متعنت لحوح : كل قضية



اسماعيل صدقى باشا

(—) : نسبة فشلى كانت ٦٧٪ ...



عبد الجليل أبو سمرة باشا
ممثل الدستوريين فى الانتخابات
لم ينجح

تحتاج الى دليل فا دليلك على ان السعديين والدستوريين كانوا يعرفون ان الوفد لا يزال صاحب الأغلبية فى البلاد ؟

هذا الدليل نأخذه من افواه الحوادث بل ومن افواه نفس هؤلاء السعديين والدستوريين

***

فى كل مرة كان مقعد الحكم يهتز تحت السادة الخصوم ، كان حضراتهم يلوحون بغصن الزيتون ثم يهرعون الى الوفد يهيبون به ان ينسى الماضى وان يضع يده فى ايديهم وان يتعاون معهم فى حكم البلد

لا حبا بسواد عيون الوفد ولا بسواد عيون البلد ، وإنما لأنهم كانوا يعرفون ان لارجاء لهم فى البقاء فى الحكم إلا بمعونة وسند من الوفد صاحب الأغلبية وصاحب القيادة بين الرأى العام !

تكرر هذا العرض فى ١٩٤٠ وفى ١٩٤١ وكان العرض يتضمن مناصب وزارية بل أهم مقاعد الوزارة

وفى مرتين قبلت الأحزاب أن يتولى مصطفى النحاس رئاسة الوزارة على أن يشركهم معه فى الحكم ولكن الوفد كان يرفض ويطلب منهم ان يحتكموا معه الى الناخبين

الى ان كان شهر فبراير الماضى يوم افلت الزمام من ايديهم ... وراحوا يتمسحون بأبواب الوفديين ويساومون على عدد المقاعد . هل تكون ٦٠ او ٧٠ او ٩٠

أليس فى هذا اعتراف صريح منهم بأن الوفد يمنح اذا شاء ويمنع اذا شاء ، ولن يكون هذا إلا للقوى صاحب الأغلبية فى البلاد ؟

***

ان للمنطق وللرأى فى عقول السعديين والاحرار الدستوريين موازين عجيبة تتأثر بالحبة والمثقال احيانا ، وتنشل احيانا أخرى تحت الطن والقنطار !

قال صاحب دولة ...

منذ نحو ستة شهور ، قال لى صاحب دولة « سابق » ...

— انى اعرف أن الوفد صاحب الاغلبية فى البلاد

قلت له : لماذا اذن لا تساعد الوفديين على تحقيق مايطلبونه وهو الاحتكام الى الناخبين فى انتخابات حرة !

ابتسم دولته وقال : روح حضرتك واقنع الدستوريين والسعديين واحملهم على القبول ... ولكن هل تظن انهم فى حاجة الى من يقنعهم ؟ انهم يعرفون كما تعرف انت ان الوفد هو صاحب الاغلبية. ولهذا السبب لا يريدون الاحتكام الى الناخبين، لأن حياتهم معلقة بهذا البرلمان وكيانهم نفسه قائم على هذا البرلمان ولا وجود لهم ولا صفة ولا قيمة من غير هذا البرلمان . . . فكيف يمكن لعقلك أن يتصور انهم يقبلون دخول انتخابات يعرفون أنها سوف تقضى على كيانهم ووجودهم وكل مالهم من قيمة و اعتبار ؟



الاستاذ على ايوب
ممثل السعديين فى الانتخابات
لم ينجح

لقد قبلوا على العين والعافية ان يحكموا البلاد أربع سنوات بقوة برلمان كان للوفد فيه ١٤ مقعدا من ٢٦٤ ، وظلوا طول هذه السنوات يضربون الطبل ويصيحون بأن مجلسهم المذكور يمثل الأمة اصدق تمثيل !

واليوم وقد انجلت هذه الانتخابات الاخيرة عن وضع الصفر فى مقره الحقيقى من خانات العشرات والمئات ... او بعبارة أخرى عن وضع خصوم الوفد فى المجلس الجديد فى مكان الوفديين فى المجلس القديم ... هل يجد هؤلاء الناس اليوم ضمائر أو صفاقة يتهمون بها هذا المجلس بأنه لا يمثل الامة أصدق تمثيل ؟

مجلس فيه ١٤ وفديا فقط كان يمثل الامة اصدق تمثيل !

ومجلس فيه ٢٢٠ وفديا لا يمثل الامة أصدق تمثيل !

ان المسألة متروكة لذمة حضراتهم او لما بقى منها ! ولنا بعد فى هذه البقية من ذمة حضراتهم أمل ورجاء !

محمد التابعى

لا مانع .....

ملك اليونانيين

بعد ظهر يوم الاثنين الماضى فوجىء احد المحلات التجارية الكبرى بشارع فؤاد الأول بالقاهرة بدخول صاحب الجلالة الملك جورج الثانى ملك اليونانيين

وكنت هناك . ووقفت اطيل النظر فى جلالته ...

قوام رجولة . وعينان ضيقتان ولكنهما نفاذتان . وديمقراطية نادرة

وكان جلالته يرتدى سترة مارشال انجليزى .

ووقف مثل أى زبون امام البائع واشترى ستة ازواج من الجوارب الكاكى وثمن الزوج منها ١٦ قرشا ...

وقال البائع بحكم العادة :

— حاجه تانيه يا صاحب الجلالة ...

واجاب جلالته بلطف :

— كلا ... اشكرك .

كلمات الاسبوع

قال صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لبعض زائريه :

— لن اعط خصومى فرصة للنيل منى. وسبيلى الى ذلك هو العمل بما يرضى الله ، والضرب على ايدى العابثين

وقال صاحب المعالى مكرم عبيد باشا لبعض الذين زاروه ...

— أتشكروننا على أننا اعطيناكم حبات القمح ؟ كيف السبيل إذن لشكركم وقد اعطيتمونا حبات القلوب ؟ !

حسين هيكل باشا

اعتكف سعادة حسين هيكل باشا فى داره منذ أسابيع ...

ويقال إن سعادته مريض بأعصابه — شفاه الله — ويقول آخرون إنه يشكو الأرق ، وأن هذا الأرق قد سبب له نوعا من « النورستانيا »

وبهذه المناسبة ...

تعلن هذه المجلة أن صاحب المعادة الدكتور حسين هيكل باشا كان مؤمنا منذ شهور بوجوب تولى الأغلبية الوفدية الحكم، وأنه كان يعمل مع بعض اقطاب البلد على الوصول إلى هذه الغاية وهى قيام حكومة من الأغلبية الوفدية تقف امامها معارضة نزيهة شريفة .

ولكن تطورات الحوادث سبقت سعادته والذين كان يعمل معهم ...

والمفهوم طبعا أن السعديين لم يعرفوا شيئا عن هذه الغاية التى كان يعمل لبلوغها نائب رئيس حزب الأحرار الدستوريين

ومثلهم فى هذا معظم اقطاب الأحرار الدستوريين

الموظفون المفصولون

قال لنا صاحب المعالى نجيب الهلالى بك إن الوزارة لم تفصل موظفا واحدا إلا بعد أن فحصت «دوسيه» خدمته فحصا دقيقا . وأن هناك مذكرة قد اودعت ملف خدمة كل موظف مفصول وقد تضمنت هذه المذكرة الأسباب التى بنى عليها قرار الفصل.. وليس بينها سبب واحد يمت للسياسة بصلة

وقلنا لمعاليه : ولماذا لا تودعون هذه المذكرات مكتبى مجلس الشيوخ ومجلس النواب حتى يطلع عليها من يشاء من حضرات الشيوخ والنواب ؟

قال معاليه : اعتقد أن لا مانع من هذا إذا تقدم احدهم بهذا الطلب

الباشا تعبان

اصدر صالح حرب باشا الى خادمه فى داره امرآ بأنه إذا سأل عنه بالتليفون احد فليكن الرد عليه دائما أن الباشا تعبان مايقدرش يكلم حد بالتليفون

حرامى الساعة !

حدث فى العهد الماضى أن زار مرة رفعة مصطفى النحاس باشا بلدته مدينة سمنود ... وفى زحام مئات ومئات الذين استقبلوه ، سرقت ساعة رفعته

ونشرت الصحف الخبر .

وابتسم يومها دولة اسماعيل صدقى باشا — وكان فى كلوب محمد على — وقال للجالسين معه :

— اظن انى اعرف الذى سرق هذه الساعة أو على الأصح الذى اوعز بسرقتها ..

ثم ذكر دولته اسم موظف كبير كان يتولى منصبا اداريا فى ذلك الوقت !

وقد صدق دولته ... فقد حدث بعد وقوع السرقة ببضعة ايام ، أن جلس الموظف الكبير المذكور فى نفر من اصدقائه وزملائه الموظفين يتباهى ويقول انه استدعى احد كبار النشالين وامره بأن ينتهز فرصة الزحام ويندس بين المستقبلين وينشل ساعة مصطفى النحاس !

وكان قصده من ذلك أن يمكن الصحف الوزارية من أن تعلن وتقول أن الذين يشتركون فى استقبال رفعة النحاس باشا معظمهم من اللصوص والنشالين !

وبقى أن تعرف من هو حضرة الموظف الكبير المذكور ...

حضرته احد الذين فصلتهم اخيرا الوزارة فقامت احدى الزميلات الأسبوعية تدافع عنه وتقول انه «شهيد وضحية» زيد وعبيد من الوزراء !

خذوا فالسكم من ...

قال صاحب المعادة النقراشي باشا :
— انا شايف ان الرأى العام قلب على الوفد ولم يمض على وزارته فى الحكم شهران
فردّ عليه الاستاذ الشيخ عباس الجمل وقال :
— فكيف إذا خب المعلى بنا عشرا ..
والنقراشى باشا يقول منذ عام ١٩٣٧ « انه يشوف » أن الرأى العام قلب على الوفد ...
ونظن نحن أن « نضارة » سعادته فى حاجة إلى التغيير !

عودة موظف كبير

ذاعت اشاعات كثيرة عن قرب عودة موظف كبير إلى منصبه الذى كان فصل منه منذ ثلاثة اعوام
والذى نعرفه أن الموظف الكبير يطلب فى حالة عودته أن يتناول ٢٤٠٠ جنيه فى العام وهو المرتب الذى كان يتناوله قبل فصله من الخدمة . بينما المعروض عليه هو ١٨٠٠ جنيه أى نفس المرتب الذى كان يتناوله سلفه
وعلى كل حال يظهر أن الموظف الكبير المذكور ليس حريصا على العودة الى منصبه الحكومى القديم . ويقال أنه مرشح لمنصب كبير فى شركة تأمين اجنبية كبيرة ومرشح كذلك لعضوية مجلس ادارة البنك الأهلى

صغار الفلاحين ؟

عملت حكومة الوفد الشيء الكثير للعمال فرفعت اجورهم وضمنت لهم حداً ادنى للاجور
وبقيت طبقة أخرى من طبقات الأمة ... بل لعلها أولى الطبقات واحقها بالعطف والعناية
ونعنى صغار الفلاحين . فماذا اعدت لهم وزارة الشعب ؟
هذه هى مفاجأة الاسبوع ...
وموعدكم بها فى البرلمان

فى نتيجة الانتخابات

لم يحصل على عشر اصوات الناخبين فى الانتخابات لمجلس النواب ٥١ مرشحا جميعهم من غير الوفديين ،ففقدوا التأمين ، وبذلك ستربح الأعمال الخيرية ٧٦٥٠ جنيها هى قيمة التأمينات التى طارت على اصحابها
ومن هؤلاء حضرات محمد زكي العرومى بك وعوض بك ابراهيم والشيخ رضوان السيد واحمد رشدى المهندس واحمد حسين وحسن النحاس وحسن صالح الجداوى والشيخ عبد الوهاب سليم
واصحاب اقل الأصوات هم محمد كامل ابو يوسف ومحمد توفيق خشبة وصادق عبد الشندى والشيخ ابو شامه عبد العال ولوقا عبد الملك جرجس ، وقد ظفر كل منهم بصوتين اثنين
ونال عثمان على احمد خمسة اصوات والفونس الكمان تسعة اصوات والشيخ ابراهيم عبد العال والشيخ على عبد الرحيم ظفر كل منهما بأحد عشر صوتا ونال سيد قرشى بك ١٢ صوتا
ومما يلاحظ ان الأستاذ محمود ابو رحاب نال ١٣٦٢ صوتا ، ومع ذلك فقد قيمة التأمين !
ونال النائب المحترم حسن محمد الوكيل افندى ١١٧٦٤ صوتا وهو اكبر عدد من الأصوات ناله نائب فى هذه الانتخابات



(قالت احدى الزميلات ان رفعة على ماهر باشا صرح لبعض أصدقائه انه مستعد لأن يضع خبرته وكفاءته تحت تصرف الوزارة لو أرادت)
(مصطفى النحاس باشا) : وايه العفش ده اللى جايبه معاك ؟! ...
(على ماهر باشا) : دى عدة الشغل ! .. الخبرة والكفاءة اللى راح اضعها تحت تصرفك !

فى الانتخابات

تأسف هـذه المجلة أسفا صادقا على عدم نجاح دولة اسماعيل صـدقى باشا فى الانتخابات ، وهذا الأسف ليس فيـه انتقاص من قدر مزاحمه الذى فاز ، وانما الأسف لأن مجلس النواب قد خسر فى صدقى باشا كفاءة ممتازة ... كما خسرنا نحن فيه « زبونا » طيبا لمسيو صاروخان

وكان دولتـه قد اعلن انه سيقوم بتغذية صغار التلاميذ فى بلدته الغريب على نفقته وكذلك فى بلدة أخرى لا نذكر اسمها ... وعلى هذا الأساس طلب التأييد من الناخبين

وسأله احد الناخبين :

— وهل دولتكم ستنفذون مشروع تغـذية اولادنا حتى ولو سـقطتم فى الانتخاب ؟

وفلت لسان صدقى باشا وقال ... طبعا ... مفيش شك !

وابتسم الناخب والموجودون وقالوا :

— اذن فسوف ننتخب مرشح الوفد !

***

رشح الاسـتاذ شفيق جبر نفسه فى بندر السنبلاوين ضد مرشح الوفد الوجيه حامد طلبه صقر ..

وفى يوم الانتخاب ، دخل صديقنا شفيق جبر على اللجنة لكى يعطى صوته

— وكان منافسه موجودا ساعتها ...

وقال رئيس اللجنة :

— تنتخب مين يا شفيق بك ؟

فقال : انتخب حامد افندى طلبه صقر

ودهش المرشح الوفدى ووثب من مقعده يقول :

— كده يا شفيق بيه ... ازاى ده !

وابتسم شفيق وقال :

— نزولا على ارادة الشعب المصرى الكريم !

على المسرح السياسى

فى الجو .

ليس فى الجو غيم ولا شبه غيم

ولكن فى الجو «غبارا» لا يعرف أحد مصدره على وجه التحقيق ... اللهم إلا ان يكون مصـدره ومثيره تلك الأيدى التى لا تزال «تحفر» هنا وهناك !

ولكن الأعصاب هادئة جدا والحمد لله

كتبها بنفسه

لم يعمل رئيس وزارة كما يعمل الآن رفعة مصطفى النحاس باشا ، فمنذ تولى رفعته الحكم — وبالرغم من مرضه واعتـكافه — قد ألقى بالراديو نداءين : الى الأمة المصرية والى الناخبين ... واذاع على الشـعب نداءات وبيانات ، وخطب رفعته أكثر من مرة

وكل هذه البيانات والنداءات كتبها رفعته بنفسه . وتصادف مرة ان كان معالى نجيب الهلالى بك يزوره فأطلعه رفعته على احد البيانات وسأله رأيه فيه ؟

وقال وزير المعارف :

— انها عبارات واسلوب وروح مصطفى النحاس . فلندعها كما هى لأن الشعب يحبها كما هى من غير تزويق أو دتوش

مكرم باشا وماهر باشا

هناك مجلس اسمه المجلس الاقتصادى الأعلى ، ومن أعضائه صاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا

ولما تولى مكرم عبيد باشا وزارة المالية خطر ببال بعض كبار موظفى الوزارة ان معاليه سوف يقصى عن المجلس المذكور بعض أعضائه لـكى يحل محلهم آخرون وان بين من سوف يقصيهم الدكتور احمد ماهر باشا بطبيعة الحال !

ولكن مكرم باشا لم يفعل شيئا من هذا بل أبقى المجلس على ماهو عليه اللهم إلا عضوا واحدا وهو سعادة الدكتور عبد الحميد بدوى باشا وقد حل محله فى العضوية صاحب السـعادة أمين انيس باشا رئيس قلم قضايا الحكومة

وفى كلوب محمد على تحدث دسـتورى كبير فى هـذا وتساءل فى « صراحته » المعروفة :

— بأه يا اخواننا لو كنا احنا فى الوزارة وكان مكرم باشا عضوا فى المجلس الاقتصادى الأعلى كنا سيبناه ؟

عدم التعاون

عقدت الهيئة السعدية فى الأسبوع الماضى اجتماعا وقد أثيرت فيه مسألة عدم التعاون مع الوزارة الحاضرة

وقال أحدهم : لما الوفديون قرروا عدم التعاون مع وزارتنا قلنا لهم ياعيب الشوم نقول لهم بكره إيه ؟

وأخيرا تقرر تأجيل البت فى هذه المسألة الى أجل غير مسمى

مفاجأة ..

ولكن الى جانب هذا يشاع فى أوساط السعديين انهم يعدون مفاجأة للجمهور المصرى الكريم ... وموعد هذه المفاجأة عقب اجتماع البرلمان

وان السعديين يستعدون لمهاجمة الوزارة فى داخل البرلمان وفى خارج البرلمان بكل الوسائل الممكنة ...

والممكن يدخل فيه لغة المشروع وغير المشروع !

العمال العاطلون



— ممنوع ... المقالب



— ممنوع ... المظاهرات



— ممنوع ... الوساطات



— ممنوع ... الجوع

انا كمان .

اتصل سعادة النقراشى باشا بالتليفون بالأستاذ على أيوب وطلب منه الحضور لمقابلته . . .

— لكن انا مشغول فى الانتخابات !

— معلهش . . . اجتهد وتعالى قابلنى ياعلى بك !

وعاد الأستاذ على أيوب يستفهم ويقول:

— طيب ماتقدرش تقول لى سعادتك عايزنى اجى اقابلك ليه ...

واجاب النقراشى باشا :

ـ علشان اسألك لماذا دخلت الانتخابات وخالفت قرار الحزب . .

ـ لكن أنا خلاص تكلمت فى هذا الموضوع مع الدكتور ماهر باشا واقتنع بوجهة نظرى . .

واجاب النقراشى باشا :

ـ كان لازم تكلمنى وتقنعنى انا كمان !

عبد الفتاح يحيى باشا

يقال إن اسهم دولته فى صعود هذه الأيام والصعود هنا فى « بورصة » الوفد ... ولهذا لزم التنويه خوفا من التأويل والتعليق

كلمة ورد غطاها

سألنا وزيراً سابقا من الاحرار الدستوريين عن حالة الحزب فقال :

— كلة ورد غطاها ...الرئيس معتكف ونائب الرئيس معتكف تقريبا . والاعضاء مفككون متفرقون واليأس استولى على الجميع . ولا يتردد على دار الحزب سوى هيكل باشا ساعة واحدة كل يوم اذا سمحت له صحته ومعه خطاب الشواربى ومحرر السياسة الاسبوعية . وحفنى بك محمود اللى ربنا بيقدره عليه بيقوله . ومحمود محمد محمود كان وحيد النظر يوم رفض الانضمام الى الحزب وفضل أن يكون مستقلا . . وأجرة نادى الحزب لم تدفع منذ شهرين ! .

سبب المقابلة

منذ اسبوعين استقبل معالى وزير المالية سعادة شاكر احمد باشا وكيل وزارة الصحة للشئون القروية

ويومها ذكرت الصحف خبر المقابلة واختلفت فى لون وجه شاكر باشا عند انصرافه وهل كانت ابتسامته طبيعية أو كان لونها لايسر الناظرين

ونقول اليوم أن المقابلة كانت بسبب بيت من بيوت الحكومة التى فى الزمالك وكان سعادته قد اشتراه بالممارسة ... ثم اه بمعنى انتهى !

حول الدقيق والقمح

عرف القراء حكاية الاتفاق الذى عقده مكرم عبيد باشا مع السلطات العسكرية فى مصر وحصل به على الكميات اللازمة من القمح لاستهلاك البلد الى حين ظهور المحصول الجديد

وقد اعتبر الناس هذا الاتفاق توفيقا ونجاحا كبيرا لوزارة الشعب

ولكن احدى الزميلات خرجت تقول وبعنى ايه ؟ . . نفس السلطات العسكرية المذكورة كانت عرضت كميات من القمح والدقيق على الأستاذ حامد جودة وهو وزير للتموين ولكنه رفضها لأن الدقيق كان مش كويس والقمح كان فيه سوس !

وكذبت السفارة البريطانية الخبر وقالت انها لم تعرض على وزير التموين السابق لا دقيقا ولاقمحا بسوس أو من غير سوس.. وطلبت نشر هذا التكذيب

ولكن الزميلة العزيزة رفضت نشر التكذيب

نبوءة

جلس سعادة حفنى الطرزى باشا على تراس فندق مينا هاوس مساء يوم السبت الماضى وقال انه وصلت الى علمه نبوءة

جديدة، وهى أن البرد سيكون شديداً فى اليوم التالى أى الأحد ٢٢ مارس — وأن الحرب تنتهى فى يوم ٢٩ يوليو القادم

وبعد وقت قصير على ذكر هذه النبوءة هبت من ناحية صحراء الاهرامات عاصفة رملية وتبدل الجو فى الايام التالية واشتد البرد وبقى أن يتحقق الشطر الثانى من النبوءة . . . ياريت !

شهر رمضان والتوقيت الصيفى

لاحظ الجميع أن نظام التوقيت الصيفى هذا العام يبدأ مبكراً جداً وميعاده اول ابريل لغاية ١٠ سبتمبر بدلا من ١٥ سبتمبر وعلمنا ان السبب فى ذلك يرجع الى ان شهر رمضان يبدأ فى يوم ١١ سبتمبر وقد راعى رفعة الرئيس فى القرار الذى اصدره المحافظة على راحة الصائمين

المراسلون الحربيون

يبلغ عدد المراسلين الحربيين الموجودين الآن فى الشرق الأوسط ٦٤ مراسلا يترددون على زيارة مصر بين آن وآخر

سجل هام

قررت الجهات الرسمية عمل سجل لتاريخ حياة الرجال العالميين فى مختلف بلاد العالم يرجع اليه عند الحاجة وسيكون هذا السجل (Who 's Who) اى (من هو؟) المصرى

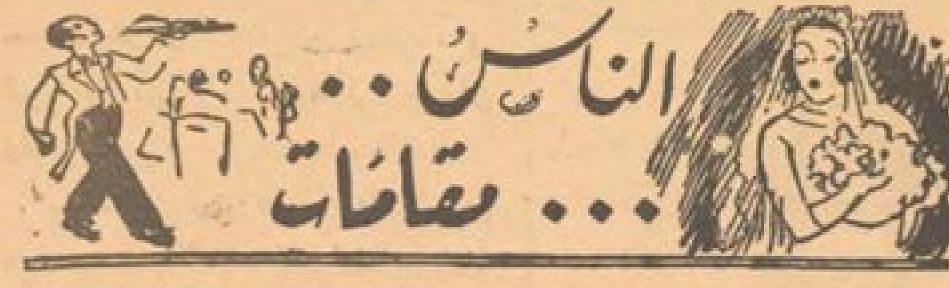
أصحاب العقول فى راحة

بين مئات الخطابات المسجلة والعادية التى ترد يوميا على رفعة النحاس باشا خطاب كتب على ظرفه ما يأتى بالحرف الواحد :

« لمعالى صاحب المقام الرفيع مصطفى باشا النحاس باشا قائم هذا الاخطار مخصوص لمعالى دولة عنايتى سعادته ولاطلاعه عليه هو خاصة معالى مصطفى باشا النحاس حكومة مصرى افندم وتفضلوا بقبول فائق تحيات لسعادته »



(...) بأه لنا كتير شايلين صاحبنا ده ووزنه تقيل ... إيه رأيك لو نسيبه ونشيل اخوه التانى . . . الخفيف ؟





— تذكرة !
— أنا . . . أبونيه !



— تذكرة !
— أنا . . . مصلحة !



— تذكرة !
— أنا ... بوليس !



— تذكرة !
— أنا نجار ! انت مافيكش نظر ولا إيه ؟

ملك اليونانيين

قال لنا الوزراء عند انصرافهم من قصر عابدين العامر بعد ظهر يوم السبت الماضى بعد انتهاء المأدبة الملكية التى اقيمت تكريما لضيف مصر صاحب الجلالة جورج الثانى ملك اليونانيين أن كل اسباب البهجة والسرور كانت متوفرة من البداية الى النهاية وأن جلالة الملك المعظم كان متصدرا المائدة الرئيسية والى يمينه الملك الضيف وإلى يساره رفعة الرئيس وكان الملكان مقبلين على بعضهما فى الحديث الذى كان يشترك فيه النحاس باشا بين آن وآخر

ولما انتهت المأدبة انتقل الملكان وفى معيتهما النحاس باشا إلى الصالون الخاص بالمليك حيث قدمت القهوة والسجائر

ونذكر لهذه المناسبة أنه وردت فى سياق بلاغ ديوان كبير الأمناء عن هذه المأدبة عبارة (ملك اليونانيين) ولم تذكر عبارة (ملك اليونان) والسبب فى ذلك أن العبارة الاجنبية التى ينص عليها البروتوكول هى (Le Roi des Hellenes) أى ملك اليونانيين

الامير منصور

لقى صاحب السمو الأمير منصور نجل جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود من مظاهر التكريم ماهو أهله وما يعبر عما تكنه مصر لبلاد العرب من الأخوة والمحبة

وقد علمنا أن هذه العلاقات ستزداد توثقا وأن قدوم الأمير الى مصر يتصل بتوثيق الروابط بين البلدين والشعبين

حفلة شاى

كانت الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الماضى ميعادا محدداً يتناول فيه سمو الأمير منصور آل سعود الشاى مع رفعة النحاس باشا فى الجناح الخاص برفعته فى فندق مينا هاوس

وفات الميعاد ومرت بعده ساعة ولم يشرف سمو الأمير الفندق ولم تشأ المفوضية السعودية أن تذكر شيئا بالتليفون عن سبب تأخير سمو الأمير

وحضر سموه اخيرا وأبان سبب التأخير وهو سبب اجبارى وكان سموه يومئذ فى زيارة الاسكندرية وعاد إلى القاهرة بالطائرة

مبروك ياباشا

اعلن رسميا ان جلالة الملك تفضل وأنعم على وحيد يسرى باشا والهامى حسين باشا برتبة الباشوية .

وقد كان ذلك فى الحفلة التى أقامتها فى



(هو) : أنا اقدر اقرأ عواطفك زى الكتاب ..
(هى) : طيب مادمت قرأتها خلاص .. سيب الكتاب باه من فضلك !

الاسبوع الماضى الاميرة بهيجة طوسون وحضرها جلالة الملك وجلالة الملكة وجلالة الامبراطورة فوزية واعضاء البيت المالك

وفى اثناء الحفلة قصد حسنين باشا الى حيث يوجد وحيد باشا وقال له ان جلالة الملك يسأل عنه . فقام وذهب الى حيث كان

صاحب السمو الأمير منصور

الأمير « منصور » من احب انجال جلالة الملك عبد العزيز اليه . وقد كانت ولادته مقرونة بانتصار الملك عبد العزيز آل سعود واستيلائه على الحجاز واتساع ملكه . وكان للامير من اسمه « منصور » نصيب وظل الملك يستبشر بنجله الأمير ويرى فيه طالع سعد واقبال

وسموه اول امير قاد السيارة فى الحجاز وكان عمره إذ ذاك عشرة سنوات .

وقد زار كثيرا من الممالك وقضى مدة فى الهند وهو صديق شخصى للجنرال اوكنلك

وقد لقى سموه فى مصر ترحيبا فائقا وتكريما بالغا من جلالة الملك ومن الحكومة ومن الشعب .

ومما يستحق الاشارة أن جلالة الملك دعاه للغداء بالقصر واقيمت له حفلة كبيرة وكانت مجاملة عظيمة من الملك للامير حين أمر بعدم التدخين ومنع بعد الغداء تقديم السجاير أو السيجار .

والتدخين محرم عند الوهابيين الذين ينتمى اليهم آل سعود . وكذلك قدمت القرفة بدلا من القهوة

وصرح الأمير فى احاديثه باعجابه الذى لا حد له بجلالة الملك واشار الى الصفات العظيمة التى يتحلى بها جلالته واكد أنه سمع عن الفاروق كثيرا ولكنه وجد اكثر مما سمع وقال « أنه ملك يعز الاسلام وتتوجه الفضائل ويحبه شعبه وهذا اعظم تاج يتوج رأس ملك »

ومن طريف مايروى أن سموه شهد حفلة السباق بدعوة من جلالته ولكنه لم يراهن وكل ما عنى به أنه سأل عن الجياد العربية وعددها وتتبع باهتمام نتائجها فى الاشواط

عظماؤنا

وماذا يحبون من الروائح العطرية

بمناسبة حلول فصل الربيع ، فصل الطبيعة والزهور والجمال . ضمنا مجلس مع وزير سابق وهو من عشاق الزهور وهواة الروائح العطرية وجرجرته فى الحديث الى أن وقفت على مزاج بعض عظمائنا فى الروائح والرائحة المفضلة عند كل منهم

النحاس باشا : يحب توليفه خاصة (لوصيون) من صنع شركة مصرية ويحمل رفعته زجاجة صغيرة فى جيب الصديرى بها جانب منها يغسل به يديه عند اللزوم

صدقى باشا : يحب (الشانل) (والكوتى) والانواع الرقيقة التى يرتفع ثمن الزجاجة منها الى ٥ ج فصاعدا

على ماهر باشا : يحب البنفسج ويشترى الجرام منه بالشىء الفلانى

مكرم باشا : يحب الاتكنسون بعد الحلاقة

زيور باشا : يحب النشوق البلدى وارد تحت الربع

عبد الفتاح يحيى باشا : كل يوم يستعمل رائحة جديدة من باب الاناقة والقيافة

حسين سرى باشا : يكره الروائح كراهية شديدة !

جلالة الملك فقال له جلالته « مبروك ياباشا » فكان نطقا كريما وانعاما ساميا

وبعد فترة استدعى الهامى حسين وظفر بنفس النطق « مبروك ياباشا »

وقد كان للانعامين أثرهما فى الحفلة وتبادل الجميع التهانى والسرور

والاميرة شويكار تعتبر الفائزة بالانعامين بطريقة غير مباشرة لأن وحيد باشا نجلها والهامى باشا قرينها

الهامى باشا .

والهامى باشا حسين تركي الجنسية والقانون التركي لايجيز الانعام بالرتب والالقاب . وينتظر قريبا ان يتجنس الهامى حسين باشا بالجنسية المصرية

بالردنجوت والاسموكنج

لأول مرة فى عهد الوزارة الحاضرة تشرف الوزراء بتناول الطعام على المائدة الملكية فى يوم السبت الماضى بمناسبة مأدبة الغداء التى اقيمت لجلالة ملك اليونانيين

وقد احضر كل وزير معه بذلة الردنجوت الرمادية اللون الى مكتبه بالوزارة فلما اطلق مدفع الظهر اخذ كل منهم فى ارتدائها استعدادا للذهاب إلى القصر قبل تمام الساعة الأولى واستأنفوا عملهم الوزارى وهم مرتدونها ولم يستطع مكرم باشا مغادرة مكتبه لكثرة اعماله إلا قبيل الساعة الأولى بخمس دقائق وانطلقت به السيارة كالبرق الى القصر العامر

وفى مساء يوم الأحد الماضى كان الوزراء مدعوين ايضا لحضور حفلة الرواد التى تفضل جلالة الملك بتشريفها وحضر وزراء الأشغال والمالية والعدل مرتدين بذلات الاسموكنج الى وزارة العدل لحضور اجتماع لجنة قانون الاعارة والتأجير

الى ع . م ١٠ .

بدمنهور

هذه المجلة لا تنشر الردود والتعليقات بأجر فنرجو كم أن ترسلوا عنوانكم الكامل لكى نعيد اليكم المبلغ الذى ارسلتموه



وتولى الاستاذ احمد سليم مراقب التموين العام سكرتيرية اللجنة وهو مرتد بذلة الاسموكنج ايضا

حفلة فيكتوريا

زار مستر ريد عميد كلية فيكتوريا فى يوم السبت الماضى معالى امين عثمان باشا فى دار الرياسة وودعه امين باشا عند المصعد وكانت هذه المقابلة بشأن تأجيل الحفلة السنوية لتوزيع الجوائز وكان مقررا اقامتها فى يوم الثلاثاء الماضى ووزعت بطاقات الدعوة بالفعل ويرجع سبب التأجيل الى انحراف صحة رفعة النحاس باشا واعتكافه فى فندق مينا هاوس والى سفر اللادى لامبسون الى فلسطين

البلاغ تنعم بالبكوية

نشرت زميلتنا البلاغ فى الأسبوع الماضى نبأ الانعام على وحيد باشا يسرى والهامى حسين باشا برتبة الباشوية واضافت ان اثنين آخرين انعم عليهما بالبكوية ذكرتهما بالاسم وهما الوجيهان غزولى راتب والهامى راتب نجلا المرحوم ابراهيم راتب بك

وفى اليوم التالى نشرت الاهرام الخبر ولما كان خبر الانعام بالبكوية على نجلى المرحوم ابراهيم راتب بك غير صحيح فقد اتصلت السراى بالاهرام فأجابت ان البلاغ هو الذى بدأ بنشر الخبر فلم تجد الاهرام مانعا من الاشارة اليه اعتمادا على ان البلاغ سمح له بنشره ومضى نصف يوم على النشر دون اعتراض

ثم كان اتصال مع البلاغ فقال ان مخبره استقاه من مصادر عليمة والرقابة سمحت بنشره . وهكذا تكون جريدة البلاغ هى التى أنعمت

زواج حافظ رمضان باشا

نشرت احدى الزميلات خبرا قالت فيه ان صاحب المعالى حافظ رمضان باشا قد خطب كريمة فلان

وفلان هذا من الكبراء الاثرياء وقد توفاه الله منذ عام

ولكننا سمعنا ان حافظ رمضان باشا سئل عن صحة هذا الخبر فضحك وقال :

— سمعت ان السيدة فلانة قد أعلنت عن استعدادها لدفع مبلغ كبير لبعضهم اذا هي تزوجت مني . . . فقلت أنا : « طيب ماتعطيني المبلغ ده بدل ماتعطيه لناس آخرين وأنا اتزوجها »

فهل نفهم من هذا ان خبر الخطوبة والزواج غير صحيح ؟

شفاه الله

أصيب سعادة سيف الله يسرى باشا بذبحة صدرية ويتولى علاجه الدكتور محمد ابراهيم والدكتور جوديل مدير مستشفى الاسماعيلية وقد نصحه الأطباء بملازمة الفراش شهرين لأن علاجه الوحيد هو الراحة التامة وعدم الحركة إطلاقا وصحة سعادته ولله الحمد آخذة فى التحسن

البيت فاضى

انه بيت صدق باشا الذى خلا يومين



هذا الأسبوع من سكانه وخدمه وبوابه وطباخه . واحتار الناس فى تعليل ذلك

واخيرا اهتدى اولاد الحلال للسر الدفين وهو ان دولته اخذهم جميعا فى سياراته الفخمة البويك والكاديلاك الى الغريب للمساهمة فى الدعاية الانتخابية من ناحية ولاعطاء أصواتهم لمبدهم من ناحية أخرى

قصر جديد

اشترى صاحب السعادة وحيد يسرى باشا قصرا فى الزمالك فى شارع مظهر وهو القصر الذى كانت به المفوضية اليوغوسلافية ودفع ثمنه ٣٠ الف جنيه نقدا وعدا

وسينتقل سعادته وقرينته صاحبة السمو السلطانى من قصر مصر الجديدة الى قصر الزمالك فى الشهر القادم . ويكون قصر الزمالك لشهور الصيف وقصر هليوبوليس لشهور الشتاء

الخط مرامى .

سافر بعض طلبة المدرسة الابراهيمية الى الواحات فى رحلة وكان معهم الطالب شريف ذو الفقار نجل سعادة يوسف باشا ذو الفقار وعمره لا يتجاوز ١١ سنة وهو فى السنة الأولى

وحدث أثناء عودتهم ان رأى شخصا يسرق الفحم من القاطرة — قطار الواحات الخارجة — فصوب شريف اليه البندقية وأجبره على الحضور الى العربة وهدده باطلاق النار لو حاول الفرار . فحضر وسلم نفسه

بالرفاء والبنين .

احتفل بنادى رمسيس ببور سعيد يوم ١٦ الجارى بعقد قران على افندى السيد السقا على كريمة الحاج عثمان الجمال من أعيان بور سعيد وقد احيت الحفلة المطربة المعروفة السيدة أمينة محمد على تحتها المؤلف من مشاهير الفنانين والفنانات

يوسف وهبي الموسيقى



الموسيقى هو الذى يسيطر على عواطف الجمهور ويوجهها حيثما يريد . . . فاما حزن يطهر النفس واما فرح يملأ الدنيا !

واذا حللنا شخصية يوسف وهبي وطريقة فهمه لنفسية الجمهور لوضعناه فى مصاف كبار الموسيقيين

سألوا فجنر — « لماذا لم تؤثر قطعتك — العذراء — فى الجمهور ؟ فأجابهم : لأننى ألفتها دون أن أتأثر بها . . .

وسأل احد النقاد يوسف وهبي — بماذا تفسر نجاح مسرحياتك ؟ فأجابه — بالاخلاص . اجل فيوسف وهبي مخلص فى كل ما يكتب ، صادق فى التصوير والتعبير الى حد انه يخيل اليك معه انه انما ينقل اليك حادثة وقعية لا قصة تمثيلية !

عندما اعلنت ادارة « نحاس فيلم » ان يوسف وهبي سيخرج ويمثل لها كوميدية « عريس من استنبول » عجب الناس وقالوا : كيف يمكن الذى ابكانا بالأمس ان يضحكنا اليوم ؟ وعرض « عريس من استنبول » وكان ما كان من نجاحه المنقطع النظير وكان ان ضحكت مصر بأسرها وصفقت طويلا كما ضحك وصفق جميع اخواننا الشرقيين الذين عرض عندهم الفيلم

واليوم تتقدم ادارة « نحاس فيلم » للمرة الثانية وتعلن من جديد ان يوسف وهبي اخرج ومثل لها الدراما العظيمة « اولاد الفقراء » فهل هناك من يقول — كيف يمكن الذى اضحكنا بالأمس ان يبكينا اليوم .. فى الغد القريب يجيب « اولاد الفقراء » على هذا السؤال ! !

E.S.R.—7,617—9—1941—3,200 (D.)

مصلحة التلغرافات المصرية EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS	G 14	SENT ارسل / الى To / الساعة At / التلغرافجي By	اشارة تلغرافية TELEGRAM / رقم التوزيع Deliv. No. / نوع الاشارة PFX	RECEIVED ورد / من From / الساعة At / التلغرافجي By

الى المعلن الذي يسعى الى رواج أعماله To
الى التاجر الذي يصبو الى كسب السوق

Date Stamp ختم المكتب — Time وقت — Date تاريخ — Words كلمات — Org. No. رقم أصل — طريق Route — Sce. ind. ملاحظات

مكتب التصدير Office of origin «قسم النشر والاعلان»

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية — الادارة العامة — قسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

اكسب السوق بالاعلان في أسفل الرسائل البرقية فكل مائة ألف اعلان بخمسة عشر جنيها مصريا وكل ربع مليون بخمسة وثلاثين جنيها وكل نصف مليون بستين جنيها وكل مليون اعلان بمائة جنيه مصري — أو بالاعلان في محطات المصلحة أو على جانبي الخطوط الحديدية بمائة قرش فقط في السنة عن كل متر مربع — أو بالاعلان في عربات الدرجتين الاولى والثانية فكل اعلان فيها بعشرين قرشا فقط في السنة أو بالاعلان على صفحات دليل المواعيد للجيب ٣ جنيه للصحيفة و٢ جنيه للنصف صحيفة — أو على صفحات النشرة الاسبوعية التجارية ١٠ جنيهات للصحيفة و٥ جنيه للنصف صحيفة في السنة — أما الاعلانات في جداول التليفونات على الغلاف أو بأعالي الصفحات الداخلية فلها تعريفة خاصة تجدها هنا اطلبها من قسم النشر الذي يزودك ان أردت بمعلومات أوفى

خير دعاية وأجدى إعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان

لزيادة الاستعلام اتصلوا بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

تعريفة النشر في جداول تليفونات القاهرة والاسكندرية والوجهين البحري والقبلي كلا على حدة أو جملة

السعر بأعلا أو أسفل أو أيمن أو أيسر الصحيفة الاولى للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى للتشجيع
	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.
عن لغتين . . .	١٨	١٨	١٨	١٨	٦٠
عن لغة واحدة . .	١٠	١٠	١٠	١٠	٣٠

سعر الصحيفة الاولى للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى	اجمالى للتشجيع
	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.
صحيفة باللغة العربية واخرى بلغة أجنبية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠
صحيفة واحدة بلغة واحدة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠

السعر بأعلا أو أسفل الصحائف الداخلية

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى
	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.
عن لغتين . . .	٢	٣	٢	٢	٨
عن لغة واحدة . .	١	١	١	١	٤

سعر الصحيفة الرابعة للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى	اجمالى للتشجيع
	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.	ج.م.
صحيفة باللغة العربية واخرى بلغة أجنبية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠
صحيفة واحدة بلغة واحدة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠
نصف صحيفة باللغتين .	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠
« « بلغة واحدة .	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٤٤	١٠٨

E.S.R.—7,616—8—1941—600 (D.)

العضو الذى تؤمنين عليه!

اذا طلب اليك أن تؤمنى على أحد اعضاء جسمك فما هو العضو الذى تؤمنين عليه؟!

هذا هو السؤال الذى تجيب عليه فيما يلى بعض فناناتنا وليس بينهن للاسف من تنوى أن تؤمن على «اللسان الحاد» وهو ثروة «فنية» لا يستهان بها فى عالم الفن فى مصر!

زينب صدقى

على عقلى!

بهيجة حافظ

الشعر... بفتح الشين طبعا!

نجاة على

الفم... أو الشفايف على وجه التحديد!

ميمى شكيب

الساقان ... وبس!

آسيا

على... عينيها

زوزو شكيب

الصدر ...

مارى كوينى

الأنف ...

بديعة مصابنى

على ساق التقى والورع!

أخبار المسارح

العشرة الطيبة

بدأ ستوديو مصر يستعد لاخراج «العشرة الطيبة» أول الافلام التى تعاقد الاستوديو مع الأستاذ فؤاد الجزايرلى على اخراجها ...

وكان الأستاذ الجزايرلى قد اقترح اسناد الدور الغنائى الأول الى احدى المطربات ولكن أحد مديرى الاستوديو اعترض على هذا الاقتراح وقال ان الرواية قوية وستفقد الحانها واغانيها روعتها اذا لم تغنيها مغنية قوية معروفة.. قوية فى صوتها وفنها.. وكان ان فكر الاستوديو فى اسناد هذا الدور الى السيدة نجاة على

وبمناسبة الحديث عن نجاة نذكر أنها وقعت عقدا مع الاستوديو للعمل فى فيلمين خلال هذا العام. بعد أن وعدت بأن تنقص وزنها من ثمانين الى خمسة وستين كيلو وهو الوزن الذى استطاعت الوصول اليه فى فيلم «دموع الحب» منذ اعوام

وهى تتردد الآن على احد الاطباء لهذا الغرض.

تعبئة عامة

وكان اولياء الأمور فى ستوديو مصر قد فكروا منذ شهور فى الاتفاق مع اكبر عدد من الممثلين والممثلات الممكن التعاقد معهم للظهور فى افلام الاستوديو ولكن هذه الفكرة صادفت وقتئذ بعض صعوبات امكن تذليلها اخيرا وقد تعاقد الاستوديو حتى الآن مع الأستاذ عباس فارس والسيدتين نجاة على وزوزو ماضى.

ولازالت المفاوضات مستمرة مع السيدة بهيجة حافظ وقد تنتهى فى هذا الاسبوع.

اغانى ممنوع الحب!

لم تنتهى المفاوضات بعد بين شركة افلام عبد الوهاب وبين محطة الاذاعة على اذاعة اغانى فيلم «ممنوع الحب»

والمسألة التى تعوق وصول المفاوضات الى حل سعيد موفق هى:

هل تذاع هذه الاغانى فى الاسبوع الأول أو الاسبوع الأخير لعرض الفيلم؟!

واذكر أن حديثا فى هذا الموضوع دار بينى وبين الأستاذ عبد الوهاب وقلت له يومها اننى لا أرى اذاعة الأغانى فى الأسبوع الأول لاسباب... مالية؟!.

ولكنه قال انه على العكس يرى أن تذاع فى هذا الاسبوع لأنها تساعد الجمهور على

أخذ فكرة عن نوع الاغانى اولا ... ثم انه يعتبر نفسه « انانيا » لو عارض فى اذاعتها فى هذا الموعد .

سجار المعز !

ممثلة ظهرت فى فيلم كان بطله مطرب كبير وكبير جدا .. ثم آثرت اعتزال الفن.. لان الفن والصرحة ضدان لا يتفقان !.

اهدى لها احد اصدقائها عقدا من الماس .. فوضعته حول عنقها المرمرى ولم تفتح فمها بكلمة شكر واحدة للمعجب المتيم. وسألها الاخير تفسيرا لهذا الموضوع فكان ردها : — أنا شفت انه كفايه عليك ألبس العقد بتاعك !

أما رد المعجب المذكور فكان رداً عمليا من النوع الحاد !

اخيرا تشاجرت !

للمرة الخامسة أو السادسة فى تاريخ اخراج فيلم « اخيرا تزوجت » تتشاجر تحية كاريوكا وتمتنع عن اكمال الدور

فقد حدث فى الاسبوع الماضى أن اعلنت الراقصة المذكورة انها ترفض الاستمرار فى تمثيل دورها لأنها كانت تظن يوم قبلت القيام بتمثيله أنه لا يقل كثيرا عن دور البطلة وان بينهما فرقاً كعب فقط لاغير ثم ظهر فيما بعد ان بينهما كعوبا كثيرة !..



ميكى رونى وآن رذرفورد كما يظهران فى فيلم « سكرتيرة اندى هاردى الخاصة » الذى يعرض حاليا بنجاح عظيم على ستار سينما مترو بالقاهرة

غرام الصحراء

توقف العمل فى اخراج فيلم « غرام الصحراء » لمرض بطل الفيلم المسيو بدر لاما. فقد أصيب بنوبة هبوط فى القلب مما اضطره الى دخول أحد المستشفيات وقد اشار عليه الاطباء بالراحة التامة وعدم بذل أى مجهود عضلى مهما كان بسيطا .

وقد فكر الاستوديو فى التعاقد مع ممثل آخر ليقوم بتمثيل الدور ولكن ظهر أن المسيو لاما مثل نصف الدور حتى الآن وانه من المستحيل اعادة تصوير الفيلم من جديد .

وأخيراً .. وفى الاسبوع الماضى كلف احد الممثلين بتمثيل دور المسيو لاما مؤقتا ولن يظهر الفرق بين الوجهين لانه سيظهر على صهوة جواد بعد ان يضع على وجهه لثام ... على أن تجرى عملية « دوبلاج » للصوت فيما بعد .

طلب الينا نشر الآتى :

الايجيبت نوفل

اعلان

ستظهر اسبوعياً «ليجيبت نوفل» يوم الجمعة ٢٧ مارس سنة ١٩٤٢ بعد ان صقلتها وهذبت حواشيها عدة تجارب جد مفيدة

وسيستمر ظهورها اسبوعيا الى ان يعود ثمن الورق والطباعة الى حالتهما الطبيعية

ولن تباع هذه المجلة على الرغم من كثرة صورها الملونة ومحتوياتها الرائعة إلا بقرشين صاغ فقط للعدد الواحد الصادر عن ٣٢ صفحة

ممنوع الحب

لأول مرة عبد الوهاب ... يمثل !

عمرى ماشهدت زحاما كزحام الجمهور امام مدخل سينما ستوديو مصر فى مساء الاثنين الماضى . فقد كان امام الباب وفى الشارع كتلة من الاجسام البشرية عرضها امتار وعمقها امتار ، واضطر كثيرون ممن كانوا قد ابتاعوا فعلا تذاكرهم الى العودة.. وقال احدهم :

— ده مش فيلم ممنوع الحب . . . ده فيلم ممنوع الدخول !

. . . .

والفيلم ظريف . خفيف . لطيف سواء فى تمثيله أو فى موسيقاه . . ولو انه كان فيلما صامتا ... أو أنه كان فيلم تمثيل من غير موسيقى وغناء ، لما حال هذا دون نجاحه بل لأصاب نجاحا يفوق نجاح معظم الافلام التى ظهرت فى هذا الموسم

ولقد كان ضحك الجمهور متواصلا . . بل عجيبة العجائب ، ان عبد الوهاب نفسه الذى كان فى افلامه السابقة « صنما » ابكم ، يتحرك كالآلة . . قد « تدردح » حتى اصبح ممثلا لا بأس به ، بل ممثلا خفيف الروح استطاع أن يطلق الضحكات العالية من افواه الجمهور !

وكثيراً ما أخذ على عبد الوهاب فى افلامه السابقة انه كان « عاشقا باردا » متكلف الحركات. وكانت قبلاته اشبه بقطرات من ماء الثلج تتساقط فوق خد الحبيبة . . ولكنه فى فيلم « ممنوع الحب » كان عاشقا.. « حارا » يعرف كيف يغازل وكيف يداعب وكيف يقبل ..

وقالت سيدة فى مقصورة مجاورة :

— يظهر أن عبد الوهاب امضى العامين الأخيرين فى ... التمرين !

ورجاء عبده التى عرفها الجمهور كمطربة.. أحب ان اتكلم عنها كممثلة

ويظهر — والتجربة قد ثبتت صحتها من افلام السنوات الأخيرة — يظهر ان المطربات اللاتى لم يظهرن على خشبة المسرح هن اصلح من سواهن للتمثيل فى السينما

والدليل على ذلك ان أم كلثوم قد برهنت على أنها ممثلة مصر الأولى كما هى مطربتها الأولى ، وانها لو شاءت يوما لا قدر الله أن تعتزل الغناء ، لكانت خير من يصلح لتمثيل الادوار الأولى على خشبة المسرح ...

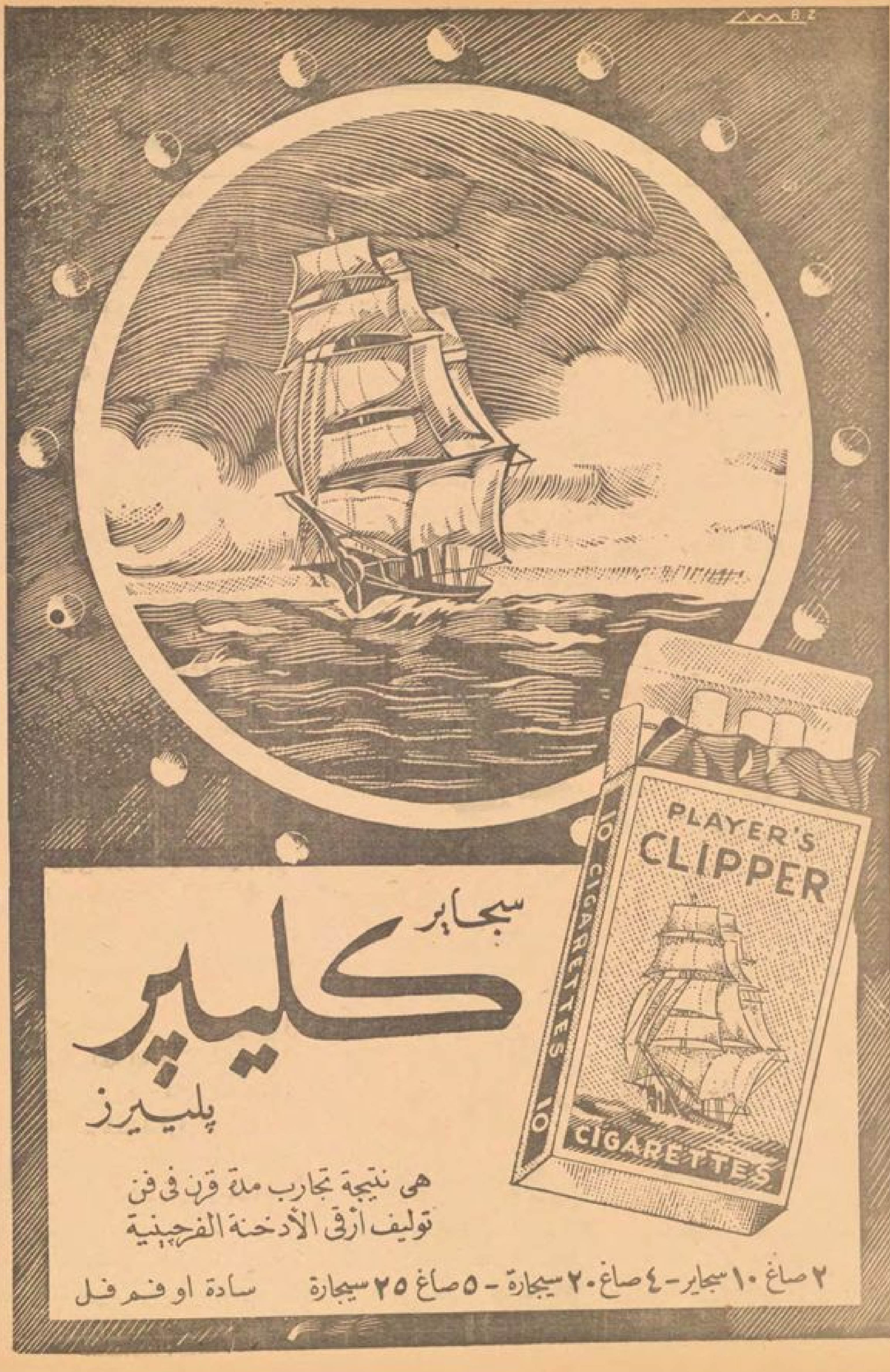
وها هى رجاء عبده — والنسبة محفوظة طبعا — تقدم الدليل الثانى . فقد كان تمثيلها طبيعياً جدا بل وبلغ حد الاجادة والاتقان فى بعض المواقف . ولاشك انها خير ممثلة وفق اليها عبد الوهاب حتى اليوم

• • •

وبقى الكلام عن الموسيقى والغناء ... ولكن الحكم على الموسيقى والغناء لا يجوز الا بعد مشاهدة الفيلم مرتين على الأقل .

ومع ذلك اذا جاز لنا أن نحكم « ابتدائيا » فهذا الفيلم من حيث موضوعه وتمثيله هو اقوى افلام عبد الوهاب ... أما من حيث الموسيقى والغناء فان بين افلامه السابقة ما يرتفع ولا شك الى مستواه .

ح ...


سجاير
كليبر
پليرز
هى نتيجة تجارب مدة قرن فى فن
توليف أرقى الأدخنة الفرجينية
٢ صاغ ١٠ سجاير - ٤ صاغ ٢٠ سيجارة - ٥ صاغ ٢٥ سيجارة
سادة او فم فل
PLAYER'S
CLIPPER
10 CIGARETTES 10
CIGARETTES

رشيد عالى الكيلانى

كانت الصحف قد اشارت منذ بضعة أسابيع الى ما اذاعه راديو (بارى) الايطالى عن سفر السيد رشيد عالى الكيلانى ورفيقه الحاج امين الحسينى من برلين الى روما وتزولهما ضيفين على السنيور موسولينى

وقد استفز هذا النبأ شعور الشاعر العربى صاحب الامضاء فبعث الينا بهذا الزجل الذى يعبر فيه عن أسفه وحسرته على هبوط السيدين العربيين الى هذا الدرك السحيق

مين رشيد على الكيلانى   اللى بيقولوا عليه
يا خليع بين الفنانى   قل لى باقى منك ايه

وانت لسه واد صغيّر   كنت لك سمعه رديّه
فى العراق باعك قصيّر   بين نفوس عاليه ابيّه

مين مسميك الكيلانى   اسم طاهر مستقيم
انت اسمك اسم تانى   انت من عنصر أثيم

نسبتك نسبة بعيده   للكيلانى والكرامته (١)
انت من أسرة جديده   والقديم سيب له شهامته

العرب منك بريّه   والعراق ما يعرفكشى
انت خلقه طليانيه !   انت طماع انت وحشى

الفتن تدبيرها طبعك   والمؤامرات السخيفة
فى احط الخلق وضعك   انت ايدك مش نضيفه

الجشع اظهر صفاتك   والطمع اكبر مواهبك
صفحه سوده فى حياتك   من سطور سلبك ونهبك

يا ما دبرت لبلادك   من كراهتك للوفاق
الخراب دايما مرادك   والشقاق ويا النفاق

البلاد تتبرأ منك   والعباد تدعى عليك
والبلايا تنبى عنك   كلها صنعة ايديك

يا ما فى «وكر الافاعى» (٢)   حرض البدو الشقى
كان زعيم للشر داعى   ثوبه منماص مش نقى

كان فقير قبل اشتغاله   بالسياسة للظروف
احسبوا ملكه وماله   تلتقوا شىء بالألوف

يا ما أوقاف احتكرها   واسأ لوا «القدريه» عنه (٣)
اغتنى منها وفقرها   والخراب والفقر منه

من زمان للغدر عده   فى الدسيسه للعرب
ضدهم فى كل شده   لؤمه كان فيها السبب

والاراضى اللى نهبها   فى العراق ملك الحكومة
بالحيل منها سلبها   فى الوزارات القديمه

م الالوف عشرين تمام   من فدادين أو مزارع (٤)
امتلكها ابن الحرام   لص متعلم وبارع

والغريبه فى يوم هروبه   للبلاد الأجنبية
فى جيوب زوجته وجيوبه   ثروه منهوبه عراقيه

طار بعشرين الف أهيف   بعد خمسة زعيم
إفهمه ياشرق واعرف   من بلاده لمهم

الشرف منه بيجرى   والكرامة تمقته
والدناءة فيه بتسرى   والخساسة عرقته

اسمه عالى وهوّ واطى (٥)   فى المقام بين الرجال
حقه من خزيه يطاطى   يبقى أنفه فى النعال

مين يقول انه زعيم   غير حرامى وغير طريد
عاش لئيم ويموت لئيم   زى أمثاله شريد

رشيد والمفتى

صدقونى كنت اكدّب   صحبة المفتى معناه
للكرامة المفتى أقرب   فى بلاده من سواه

علم بيصاحب جهالة   شىء يبكى المسلمين
فضل بيصاحب نذالة   مين يصدق قل لى مين

جرجر المفتى يصاحبه   فى طريق بالشوك ملان
راح رشيد على وصاحبه   بعد ما كانوا فى امان

---

(١) ان السيد رشيد هو قريب قرابة بعيدة للعائلة الكيلانية وليس منها (٢) يطلق العراقيون هذا الاسم على قصر السيد رشيد بالعراق

(٣) هى الأوقاف القادرية الغنية بالعراق

(٤) استغل السيد رشيد فرص وجوده بالوزارات التى تولاها فاستولى على عشرين الف فدان زراعية من الأراضى الأميرية بالعراق

(٥) اضاف السيد رشيد حينما بلغ أشده كلمة « عالى » الى اسمه ليضفى عليه رونقا وجلالا

فى فلسطين عرش بدّه
من جنونه يملكه (١)

مستحيل توصل له ايد
ه والليـالى تهلـكه

مين يصـــدق مفتى عاقل
يبقى صـاحب مجرمين

يسـعى فى نشر القلاقل
مش كده ياشيخ امين

راحوا للمحور سوية
وارتموا فى حضن الخيانة

اسمعوا ايه القضية
سرها فقد الامانة

دولة المحور شريكه
لاختهـا فى السيطرة

جابت اخوان الهنيه
كه يبقوا لتنين قنطرة

نفسها فى الشرق لوسـ
ـط تبقى صاحبـة أمر فيه

عقلهـا فى الموسـة لحـ
ـط قطر مصر بتشتهيه

يا ايطاليـا ياشـــقية
احنـا ابطال الكفـاح

للعرب أنفس أبيّـــه
والأمل ده فى الرياح (٢)

انت يكفاكي رشيد !
انت يكفاكي الحسينى !
واكتمابنا شيء بعيد
والزمن بينك وبينى

ابن الصحراء

(١) المعروف عن الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين السابق انه مجنون بشيء اسمه عرش فلسطين ليتربع عليه ولو كره اخواننا الفلسطينيون الكرام .

(٢) انما يتهكم الشاعر على ايطاليا واحلامها حول استعمار الشرق الاوسط

أولاد الفقراء على الشاشة البيضاء ... حلم تحقق ...

حكم فى القضية ن ٤٦٧ سنة ١٩٤١ عسكرية عابدين بتغريم كل من محمد احمد واسكندر رزق خمسة جنيهات لبيعهما لحما بازيد من السعر

استعراض سريع

ما هي الكفاءة ...

(بقية المنشور على صفحة ٢)

أمين عثمان باشا

قال عنه خصومه انه «داعية» للانجليز!
وقال عنه الانجليز انه « داعية » لمصر والمصريين!

احبه مصطفى النحاس واحبه مكرم عبيد واحبه المرحوم محمد محمود واحبه احمد ماهر

وقال حماده : عجيبة ! كيف استطاع امين عثمان أن يوفق بين النقيضين وان يجمع بين الحلال والحرام ؟!

والجواب على هذا أن امين عثمان وضع اخلاصه للبلد فوق اخلاصه للاشخاص ... وكان عنده دائما من الشجاعة ما يكفى لأن يصارح كل زعيم برأيه ... ولو خالف رأى الزعيم . فاحترمه الجميع لصراحته واحبوه لاخلاصه .

خطا خطوات واسعة وسريعة فى سنوات قليلة . ولكنه — ويشهد على هذا جميع الزعماء — ولكنه لم يطلب يوما منصبا ولم يسع يوما الى وظيفة.. بل كانت المناصب هى التى تعرض عليه دائما ، وكثيرا ما اعتذر عن عدم قبولها ... بل ليس سرا مجهولا انه اعتذر عن عدم قبول منصب اكبر من المنصب الذى هو فيه الآن

***

اوفده المغفور له محمد محمود باشا الى لندن لمفاوضة الحكومة البريطانية فى مسألة شائكة هى، إذا لم تخنا الذاكرة، مسألة نفقات بناء الثكنات ...

ومن لندن كتب امين باشا إلى محمد محمود باشا رئيس الوزارة فى ذلك الوقت يقول .. أن الانجليز يعرضون كذا ولكنى اشير عليكم برفض ما يعرضون والتمسك بكذا وكذا ...

ويوما قال محمد محمود باشا لبعض جلسائه إن امين عثمان باشا مصرى قبل كل شىء

***

ما من حادث يقع فى البلد إلا ويقول الناس ... امين عثمان !

وما من معضلة أو عقدة إلا ويقول الناس ... امين عثمان !

وما من مفاوضات سافرة أو خفية إلا ويقول الناس ... امين عثمان

كثيرا ما جرحته وظلمته الاشاعات والاقاويل . ولكنه كان دائما يهز كتفيه ويرفض أن يكذبها أو يصححها .. بل كان يقول : « الزمن كفيل باعلان الحقيقة »

وهو بعد هذا كله « اسكندرانى » فى صراحته .. «اسكندرانى» فى صداقته .. و « اسكندرانى » فى خصومته !

و « اسكندرانى » معناها هنا ... الذهاب إلى ابعد الحدود .

احمد ماهر باشا

لولا « السياسة » لكان من احب الناس واقربهم الى قلوب عارفيه .

مؤدب، واسع الصدر.. «طيب القلب» شديد الوفاء لأصدقائه ، بل لعل « وفاءه » هذا هو الذى جر عليه كثيرا مما لا يرضاه له اصدقاؤه ومحبوه

ولكنه « عصبى » ... يثور احيانا فينطلق لسانه بما لا يرضاه عقله وقلبه ... ثم يهدأ وتغلب عليه « طيبة قلبه » فينسى ما قال ... وقد يندم على ما قال

له جلد على العمل لا يجاريه جلد . يستطيع أن يعمل ثلاثة ايام وثلاث ليال متوالية دون أن يخلع ثيابه أو ينام ...

سريع الخاطر ، قوى الحجة واسع الأفق ... و « برلمانى » من الطراز الأول.. ولولا « عصبيته » التى اشرنا اليها لكان احمد ماهر فى مصر أشبه السياسيين بمستر لويد جورج .

المعجبون به يقولون : المستقبل له :

ونقول نحن : مستقبله فى يديه ... اذا عرف كيف يختار وكيف يسير وكيف يضحى من « وفائه » لبعض زملائه ... من اجل « وفائه » لحكم العقل وحكم المنطق ... بل من اجل وفائه للبلاد !

((ممنــــــوع الحـــب))

اخراج كريم

حاليا بسينما ستوديو مصر

كل يوم ٤ حفــــلات



عبد الوهاب و رجاء

مطبعة آخر ساعة

العدد ٣٩٢ الأحد ٥ ابريل سنة ١٩٤٢ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



(يبلغ عدد النواب الوفديين نحو ٢٤٠ نائبا)

(المصرى افندى) : عندك اغلبية عمر ما حد طال زيها . لكن صدقنى يا باشا ان الأغلبية البرلمانية مش كل حاجة ! ... المهم ... اللى فى الشوارع ... واللى فى الحقول .. حافظ على صداقتهم وحقق حسن ظنهم فيك

عرائض المخبولين

لها سجل خاص بمجلس الوزراء

تتلقى سكرتارية رياسة مجلس الوزراء فى كل يوم عشرات بل ومئات من الرسائل التى ترد من مختلف انحاء مصر ومن بلاد أخرى غير مصر . وكلها معنونة باسم رئيس الوزراء

وتعنى سكرتارية الرياسة بأمر هذه الرسائل وبحث موضوعاتها ثم تحويلها الى الجهات المختصة ... (مع الرجاء بافادة رياسة مجلس الوزراء علما بما يتم فى هذه الشكوى أو فى هذا الموضوع)

* * *

وبين هذه الرسائل المضحك الطريف .. فهناك رسالة يطلب فيها كاتبها مبلغا من المال يدفع منه « مهرا » للزواج لأنه جاوز سن الثلاثين ويود أن يتم دينه ... والا فان الحكومة تكون مسئولة يوم القيامة عن أى ذنب قد يحاسب عليه بسبب « عيشة العزوبية » التى يحياها !

ورسالة ثانية يبدى فيها صاحبها رغبته فى الحضور الى القاهرة لزيارة الأولياء واهل بيت الله ولكن « العين بصيرة واليد قصيرة » فالمرجو ارسال أجرة السفر ذهابا وايابا ونفقات الاقامة لمدة اربعة ايام

ثم ملحوظة فى آخر الرسالة فحواها الاستفسار من رئيس الحكومة عن عنوان فندق تكون اسعاره مهاودة !

* * *

وقد كثرت فى وقت ما رسائل المخبولين، وكانت هذه الرسائل تعدم ويلقى بها فى سلة المهملات . ولكن رؤى اخيرا أن يفرد لها سجل خاص تحفظ فيه وذلك بعد أن تبين فى احدى القضايا السياسية الهامة ان احدهم كان كتب الى رياسة مجلس الوزراء خطابا اعتبر يومها ماجاء فيه « جنونا وعبثا » ... ثم ثبت ان هذا « العبث والجنون » كانت له علاقة وثيقة بموضوع القضية السياسية المذكورة

من يومها رؤى الاحتفاظ بهذه الرسائل فى سجل خاص اسمه « سجل عرائض المخبولين »

* * *

وقال صاحب رسالة من هذا النوع انه كان سعيدا فى حياته الزوجية وقد رزق باثنى عشر ولدا وبنتا وانهم عاشوا فى وفاق الى أن اندس بينهم اخيرا ثعبان كبير فأدخل الرعب فى قلوبهم ... فالرجا ارسال ١٤ مسدسا لطرد الثعبان !

* * *

ورسالة ثانية يقول فيها صاحبها انه واصل الليل بالنهار فى قدح زناد فكره للوصول الى اختراع يقى به مخازن البنزين والجاز شر الغارات الجوية خصوصا وان الخطر يكون شديدا اذا امتدت النار الى الانابيب وقد وفق أخيرا الى الاختراع المطلوب وقد سجله فى المحاكم المختلطة . وهو يرسل صورته الفوتوغرافية مع صورة الاختراع

وارفقت الرسالة بورقة فيها صورة شيخ له لحية طويلة وأمامه ثلاثة « أقماع » للجاز مختلفة الأحجام .

* * *

وقال ثالث فى رسالته ان مجلس الوزراء كان أصدر قرارا بزواجه من صاحبة السمو الملكى الاميرة نرجس بنت احمد بدوى [illegible] افندى (ليس هناك [illegible]) ولكن خالها احمد حمدى باشا يعترض فى الزواج ولهذا فصاحب الرسالة يطلب من مجلس الوزراء تنفيذ قراره السابق مع صرف مرتبه الشهرى البالغ قدره ١٢ ألف جنيه

(البقية على صفحة ٢٣)



(—) : مين اللى مات ؟

(—) : الراجل ... اللى فى الخشبة !

فى حضرة المليك الشاب

« لا أطلب اليكم أكثر من أن تعملوا على »
« تنفيذ ماجاء في خطاب العرش فهو برنامج »
« حافل وفيه الكفاية... لعلكم أن توفقوا »
« الى انجاز كل ماحواه ... »

بعد ان تشرفنا باستقبال وتوديع حضرة صاحب الجلالة الملك على سلم البرلمان مع حضرات اعضاء اللجنة البرلمانية المؤلفة لهذا الغرض والمكونة من سعادة رئيس مجلس الشيوخ وهيئة مكتبه ومن مكتب السن لمجلس النواب، دعانا سعادة محمد بك محمود خليل الى الاجتماع بمكتبه لنذهب الى سراى عابدين العامرة حيث نرفع الى جلالة الملك المحبوب فروض الشكر والولاء طبقا للتقاليد البرلمانية المرعية . ويظهر ان سعادة رئيس الشيوخ قد لاحظ علينا وكنا ثلاثة شبان من اصغر النواب سنا ، شدة انفعالنا وتأثرنا فطلب فى صوت مسموع الى سعادة حفنى الطرزى باشا ان يهدىء من روعنا حتى يخفض علينا جأشنا لكن لما تشرفنا بالمثول بين يدى المليك الشاب عدنا الى تنبهنا وانتعاشنا وكانت تلوح علينا البهجة وتحركنا نشوة الطرب . فما أن استمعنا إلى حديثه الكريم حتى شعرت بسعادة لا تقدر ولا تعبر، سعادة هى اسمى واجل ما يستطيع شاب أن يتذوقه من نفس شاب آخر وهو افضل راع لهذه الرعية إذ احسست من وفرة شبابه ولمحت بين اسرار جبينه وعلى مضاحكه معانى العظمة التى لا تحد ومضاء العزم الذى لا يرد . وتبينت من حديث جلالته ونبرات صوته أنه رجل عميق الفهم دقيق الوصف صادق الادراك مستقل الرأى ملهم الخيال . حتى أنى كلما ذكرت لقاءه دفعتنى غريزتى الى دعاء الله أن يحفظه ويرعاه وأن يمدد فى الخير خطاه

فريد زغلول
نائب سندلا

لامانع .....

بحث دستورى

كانت هناك فكرة بارجاء صدور المرسوم الملكى بتعيين الشيوخ الجدد الى أن تتم عناصر البحث استكمالا للمصلحة العامة

ولهذا السبب دار فى يومى السبت والاحد الماضيين بحث دستورى فى ما اذا كان من الجائز أن يجتمع مجلس الشيوخ قبل صدور المرسوم الملكى ، مادامت الاغلبية المطلوبة لصحة انعقاد المجلس متوفرة

وقيل اثناء البحث أن هناك فتوى فى هذا الموضوع كان اصدرها فى عام ١٩٢٤ مسيو فان دى بوش النائب العام لدى المحاكم المختلطة فى ذلك الوقت

ثم كان أن صدر المرسوم الملكى بالشيوخ المعينين بعد ظهر يوم الاحد فلم يبق والحالة هذه سبب يدعو للمضى فى البحث المذكور

مجاملة ... ومجاملة !

قال بعضهم إن الوزارة الوفدية قد اظهرت كياسة ومجاملة كبرى فى تعيين صاحب الدولة حسين سرى باشا عضواً بمجلس الشيوخ

ورد صديق لدولته على هذا فقال :

— ان كانت هذه مجاملة .. فلن تكون إلا رداً على مجاملة سابقة فقد سبق لدولة حسين سرى باشا أن ابدى استعداده لتعيين من يرغب الوفد فى تعيينهم من زعمائه ...

ونقول نحن تعليقا على هذا : إذا كان مايقوله صديق سرى باشا صحيحا فلماذا اذن كانت الضجة التى اثارها الوفد يوم اكتفى دولة حسين سرى باشا باعادة تعيين المغفور له الاستاذ يوسف احمد الجندى بدلا من الثلاثة عشر شيخا وفديا الذين خرجوا بالاقتراع ؟

طلوع ونزول !

وبمناسبة الكلام عن دولة حسين سرى باشا ...

قال دولته أخيرا فى مجلس خاص ...

— لقد حاولت أثناء وجودى فى الحكم ان ارفع السياسة فى مصر الى مستواى فلم انجح فقررت ان انزل الى مستواها ... ولكننى برضه لم انجح !

سماحة !

ليس هناك ماهو أبلغ فى الدلالة على نزاهة وحرية الانتخابات من ان وفديا كبيرا مثل سعادة زكى عبد الرازق باشا لم ينجح فى الدائرة التى كان يظن انها معقله الحصين !

ولقد عرض عليه فيما بعد شىء من الالحاح ان تلتمس الوزارة تعيينه عضوا بمجلس الشيوخ فرفض سعادته وقال :



(فى وزارة صدقى باشا كان الاسم لدولته ... والأمر والنهى فى الحقيقة للابراشى باشا)

(اسماعيل صدقى باشا) : بأه مش عجيبة يقعدوا غضبانين على طوبه ... ويصفحوا عن امشير ؟ ... والابراشى يدخل مجلس الشيوخ ... وأنا ما ادخلوش ؟

— لقد خضت معركة الانتخاب ولم أنجح ... فاذا قبلت اليوم تعيينى فانها تكون (شحاته) وانا مش شحات !

اقترح تعيينهم

كان بين الذين اقترح تعيينهم اعضاء بمجلس الشيوخ صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وصاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا

وكذلك حضرة الوجيه توفيق مفرج التاجر المعروف

عزاء !!

وسئل دولة صدقى باشا فى نادى محمد على لماذا لم يعين عضوا بمجلس الشيوخ ؟

فأجاب دولته بابتسامته المعروفة :

— هوّه انا يعنى احسن من احمد ماهر والنقراشى ؟

الخبط !

كان الشيخ المحترم معالى حلمى عيسى باشا يجتاز ردهة مجلس الشيوخ فى مساء يوم الاثنين الماضى وتقدم منه احدهم يهنئه على تعيينه فى الشيوخ فقال له :

— مبروك ياباشا ...

وأجاب معاليه :

— بارك الله فيكم ...

وكان بجانبه الشيخ المحترم حفنى محمود بك فقال : — دهده ياباشا دنت بقيت وفدى خالص !

رئيس مجلس النواب

فى الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الماضى اجتمع الوزراء عند رفعة الرئيس فى فندق مينا هاوس

ولما تكامل عقد الاجتماع قال رفعة الرئيس انه يرى ان معالى عبد السلام فهمى جمعة باشا خير من يتولى رياسة مجلس النواب ولهذا فانه سيقترح ذلك على الهيئة الوفدية فى اجتماعها صباح اليوم التالى (الاحد)

وأمّن الوزراء على اقتراح رفعة الرئيس

وعند ذلك قال عبد السلام باشا انه جندى مخلص للوطن وهو على استعداد تام للعمل فى أى مكان يرى الرئيس وزملاؤه انه يصلح للعمل فيه

خطبة الرئيس

بينما كان النواب يتتابعون فى تأدية اليمين دعا رفعة رئيس الوزراء معالى عبد السلام فهمى باشا للجلوس بجانبه واطلع على الكلمة التى اعدها معاليه لالقائها عقب انتخابه رئيسا لمجلس النواب ثم بدأ رفعته فى كتابة كلمته ولم يكد ينتهى من كتابتها حتى جاء دوره لالقائها فصعد إلى المنبر وسط عاصفة قوية من التصفيق

ولكن الله سلم

كادت الصحافة تكسب عاملا له مكانته وكادت المناصب تفقد عاملا برضه له مكانته ولكن الله سلم !

وذلك فى شخص الدكتور فريد رفاعى بك ، فقد زار حضرته احد الوزراء ذات يوم فى الاسبوع الماضى وابدى له عدم ميله للعودة الى المناصب الحكومية ثم قال انه سوف يشتغل بالصحافة ويصدر جريدة المؤيد

وهنأه الوزير على الفكرة وتمنى له التوفيق

وبعد ذلك بيوم واحد صدر المرسوم الملكى بتعيين حضرته وزيرا مفوضا

على المسرح السياسى

سمو ولى العهد

بعد ان ودع الامراء والنبلاء والوزراء حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على اثر انتهاء حفلة افتتاح البرلمان وقف سمو ولى العهد مع وزيرى المالية والعدل يتجاذب معهما اطراف الحديث

وابدى سموه الرغبة فى معالجة مسألة الوقف بما فيه المصلحة العامة

وقال وزير العدل ان النية معقودة على اصلاح الوقف على قواعد الشريعة وفيها ما يساعد كثيراً جدا على هذا الاصلاح

ورد الأمير بقوله : «الحمد لله رب العالمين ونسأل الله التوفيق »

واشار سموه الى عيوب فى بعض القوانين فقال وزير المالية ان الوزارة عاملة على سد هـذا النقص واضاف وزير العدل إلى ذلك قوله ان فى وزارته فعلا لجانا لهذا الغرض

ولاحظ معالى مكرم باشا ان سمو الأمير واقف فى الشمس فاستأذنه فى الانتقال إلى الظل وقد شكره سموه بقوله متشكر يا باشا

ولما حان وقت انصراف سموه التفت إلى الوزيرين والواقفين بالقرب منهما وقال : « اى والله يا افندم ... السلام عليكم »

الاخ الاصغر

لما قدم رفعة مصطفى النحاس باشا معالى فؤاد سراج الدين بك الى اصحاب المعالى فى اجتماع مجلس الوزراء ظهر يوم الاربعـاء الماضى قال لهم :

— أقدم لكم اخوكم الصغير ... وزير الزراعة !

وقد رحب اصحـاب المعالى الوزراء بالوزير الجديد

وكذلك قدم رفعة الرئيس الوزير الجديد الى معالى رئيس مجلس النواب بنفس العبارة وقال له :

— ورجائى من معـاليك أن تعاون الوزير الجديد وهو فى أول عهده بالوزارة..

وتقدم أحد المصورين فى مجلس النواب ليلتقط صورة للنحاس باشا ولرئيس مجلس النواب الجديد فأخذ رفعة النحاس باشـا يفهم رئيس مجلس النواب كيف تؤخـذ الصورة وقال له :

— أيوه ... تعالى وقف هنا الى جانبى.. وهات ايدك كمان !

ثم أخذت الصورة

رواية سياسية

يشتغل الدكتور حسين هيكل باشا فى هذه الايام بتأليف رواية سياسية يحلل فيها اخلاق بعض كبار الموظفين ومواقفهم من الحكومات والعهود المختلفة ... ولعل هذا هو السبب أو بعض السبب فى أن سعادته لا يغادر داره طول النهار

وليست هذه اول مرة يؤلف فيها هيكل باشا الروايات . . . فقـد سبق له أن وضع رواية زينب . وكانت رواية غرامية . . .

أما رواية اليوم فهى رواية سياسية

مفاجأة سارة

يقال إن شهر مايو سوف يحمل مفاجأة سارة الى بعض الشخصيات الكبيرة

تهنئة

فى يوم الاحد الماضى دق جرس التليفون فى دار رفعة محمد شريف صبرى باشا واذا بالمتكلم يهنىء رفعتـه على تعيينه عضواً بمجلس الشيوخ

المصرى افندى فى آخر صوره



لا أريد أن أقول شراً . . .



ولا أريد أن اسمع شراً . . .



ولا أريد أن أرى شراً . . .



خيانة ! !

(المحكمة) : انتم متهمين بخيانة المحور . . . وقبول مساعدات وكراسى من الاعداء . . . .

ولم يسمع شريف باشا إلا أن يرد شاكراً على هذا العطف ثم يخرج فورا ليكرر الشكر على هذا العطف الجميل

وقد قوبل تعيين شريف صبرى باشا بالارتياح والتقدير من الجميع .

أسماء مشتركة

كانت هناك قائمتان للشيوخ المقترح تعيينهم .

وقد اتفقت القائمتان فى ذكر ستة اسماء وهى مع حفظ الألقاب: محمد شريف صبرى وحسين سرى وتوفيق دوس وحافظ رمضان وزكي العرابى وعلى حسين

وفاة الرئيس

بكر رفعة النحاس باشا صباح يوم الاثنين الماضى فى الذهاب الى دار المرحوم على لطيفة بك بشبرا حيث واسى أسرة الفقيد وعزاها فى مصابها وكانت علائم التأثر والحزن بادية على رفعته واستطاع أن يحبس دموعه امام اولاد الفقيد وهو يخفف لوعة الحزن عليهم ثم استقل سيارته فى طريقه الى قصر

صدقى باشا

صرح صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا لبعض الصحفيين انه قرر بعد عدم نجاحه فى الانتخابات أن يعتزل السياسة

وقد سألنا دولته — بالتليفون — عن رأيه فى الانتخابات فقال إنها كانت حرة ١٠٠ ٪

ولم نر لحظتها وجه دولته لأن الحديث كما قلنا كان بالتليفون .

عابدين العامر حيث تشرف بمرافقة المليك الى دار البرلمان

على ماهر باشا

لم يحضر على ماهر باشا حفلة الافتتاح والجلسة الاولى لمجلس الشيوخ وقيل ان سبب عدم حضوره يرجع الى اصابته بزكام شديد اضطره الى الاعتكاف

حسين سرى باشا

حضر دولة سرى باشا حفلة الافتتاح

وقد جلس على احد المقاعد التى صفت الى جانب جدار قاعة المجلس عند الباب الملكى واختار مقعده الى جوار سعادة محمود غالب باشا

وحضر فى المساء جلسة مجلس الشيوخ وجلس فى المقاعد الخلفية بجوار رفعة شريف صبرى باشا وحلف اليمين بصوت عال وقد زاد وزن دولته كثيرا

حلمى عيسى باشا

بعد انتهاء حفلة افتتاح البرلمان مباشرة قابلنا حلمى عيسى باشا وعلمنا منه انه لم يكن يتوقع سقوطه فى انتخابات مجلس النواب ومع ذلك فالفرق بينه وبين منافسه الفائز ٨٠ صوتا (بس)

وقال انه لما عاد من الدائرة الى داره بالقاهرة مساء يوم الاحد الماضى ابلغ تليفونيا من وزارة الداخلية خبر قرار تعيينه عضوا فى مجلس الشيوخ

وسئل حلمى باشا عما عساه يكون موقفه ازاء هـذا التعيين لو كان قدر له النجاح فى انتخاب عضوية النواب ؟ فأجاب بقوله : (كنت افكر شويه والحمد لله على الى حصل)

الاستاذ بسيونى

جرت مساء يوم السبت الماضى محادثة تليفونية بين الاستاذ محمود بسيونى وبين معالى كامل صدقى بك وطالت هذه المحادثة وقد انتهت على ان الأستاذ بسيونى يعتذر عن عدم قبول اى منصب حكومى

وقد تحسنت صحته كثيرا وهو يقابل جميع زائريه فى غرفة الاستقبال بالطابق الأول من داره

زعامة المعارضة

فى الجلسة الأولى لمجلس النواب ، تكلم النائب المحترم محمود جلال باسم المعارضة .. وحضرته من نواب الحزب الوطنى ، فهل معنى هذا أن المعارضة الرسمية سوف تكون للحزب الوطنى ؟

للحزب المذكور فى مجلس النواب ٦ نواب

ولكن لحزب الأحرار الدستوريين كذلك ٣ نواب

فهل «يقتسم» الحزبان المعارضة او يحمل كل منهما لواءها اسبوعا بعد اسبوع ؟

أم ينضم نائب مستقل الى احد الحزبين فيرجح كفته على كفة الحزب الآخر ؟

فى مجلس الشيوخ

اما زعامة المعارضة فى مجلس الشيوخ فسوف يتولاها الدكتور حسين هيكل باشا

اقتراح مرفوض مقدما

اتصل بنا أن بعض النواب يفكر فى تقديم اقتراح برفع المكافأة البرلمانية بحجة غلاء المعيشة وغلاء اجور المساكن والفنادق فى هذه الأيام ، وأن معظم النواب اغراب عن مدينة القاهرة فهم والحالة هذه ملزمون بتحمل نفقات اضافية غير نفقاتهم فى بيوتهم الأصلية التى فى الارياف

ولكن معظم من تحدثنا اليهم من حضرات النواب ضد الاقتراح المذكور

القاعدة فى التعيين

بين حضرات الذين عينوا أعضاء بمجلس الشيوخ ، عدد أعيد تعيينه أى أنهم كانوا اعضاء ثم خرجوا بالاقتراع

والقاعدة التى روعيت فى تجديد التعيين هى اعادة كل شيخ ثبت أنه أدى عملا ملحوظا اثناء عضويته

السلف يشهد للخلف

ذكر اسم معالى نجيب الهلالى بك وزير المعارف امام الدكتور حسين هيكل باشا فقال : « انه متفان فى خدمة بلاده وراغب اشد الرغبة فى النهوض بالعلم والاخلاق . »

المفاجأة السعدية

تحدث البعض عن مفاجأة يعدها الحزب السعدى وسيعلنها قريبا . وقد حاولنا أن نعرف شيئا عن طبيعة هذه المفاجأة فسأل احد مندوبينا صاحب الدولة النقراشى باشا عنها فابتسم . . . وابتسامات سعادته اندر من البلاتين وقال :

— لا اظن أننى فى مركز يسمح لى بالحديث عن هذه المفاجأة ولهذا كل ما استطيع أن أقوله هو أن آخر اجتماع يعقد للنظر فيها سيكون فى هذا الاسبوع ثم نعلنها اذا سمحت الظروف . . . وانى واثق أنه سيكون لها أثرها يومئذ !

خطبة العرش

طلب رفعة النحاس باشا فى يوم الثلاثاء الماضى من سكرتيرته الخاصة الحصول له على نسختين من خطاب العرش مطبوعتين باللغتين العربية والفرنسوية للاحتفاظ بهما تذكارا لافتتاح الحياة النيابية الصحيحة

تبرع ..

كان أكبر تبرع فى الهيئة الوفدية عند انعقادها الأخير مادفعه حضرة صاحب المعالى فؤاد سراج الدين بك فقد تبرع بخمسمائة جنيه فما كان من رفعة النحاس باشا إلا أن قال له : « بس كده ؟ »

فرد فؤاد بك على الفور قائلا : « ألف ياباشا واذا أمرت بأ كثر انا تحت امرك » ودفع الالف جنيه على الفور

اصغر النواب

يضم مجلس النواب الحالى عددا كبيرا من الشبان نذكر منهم جميل بك سراج الدين والاساتذة فريد زعلوك وجلال الحمامصى



(مخصوض باشا) : طيب مش تقول لى فرحان قوى كده ليه علشان افرح معاك !

ومحمد خليفة وقاسم جودة وحسين شعير وابراهيم حمدى سيف النصر وعباس حزين (غير وفدى) وكلهم فى الثلاثين او بعدها بشهور ومنهم من هو دون الثلاثين ولكن حين يحل موعد نظر الطعن يكون قد أتم الثلاثين

وقد كان كل منهم يطمع ان يكون اصغر الجميع لكى ينال شرف المثول بين يدى الملك فى لجنة الاستقبال ولجنة الشكر ولذلك قيد كل منهم سنه على انه ثلاثين سنة لا زايد يوم ولا ناقص يوم. وأخيرا رأت سكرتارية البرلمان الرجوع الى شهادات التقدم للترشيح الموجودة بوزارة الداخلية فاتضح ان اصغر الجميع جميل بك سراج الدين والاستاذ فريد زعلوك ففازا بشرف المثول بين يدى المليك

اصغر واصغر

وبمناسبة الحديث عن أصغر النواب نقول ان جميل بك سراج الدين كان أصغر عمدة لأنه تولى عمودية الجرايدة وعمره ٢٠ سنة وكان اصغر بك لأنه فاز بالرتبة وعمره ٢٤ سنة، وهو اليوم اصغر نائب، ولكنه الى جانب ذلك من أكبر الاثرياء لأنه يمتلك بمفرده أكثر من الف فدان وقرينته هى كريمة سيد باشا البدراوى الذى يمتلك اكثر من ١٥ الف فدان

تلغراف من مونت كارلو

تلقى رفعة النحاس باشا برقية صادرة من مونت كارلو بتاريخ ٢٦ مارس الماضى وبتوقيع الجنرال شريف باشا — التركى — مؤداها تهنئة رفعته بالسلامة والدعاء له بطول العمر لخير مصر وقد أمر الرئيس بارسال الرد وبالشكر الجزيل

اجابة رسمية

كتب وكيل وزارة مساعد إلى سكرتير مالى خطابا يطلب فيه ترقية ساعيه الخاص إلى باشجاويش شرف

ودهش السكرتير المالى لهذا الطلب وتضايق منه فرد عليه بما يأتى:

« سمعنا بالمعتصم والمعتضد ولم نسمع بالباشجاويش هذا ولو ان الاندلس كانت سمعت به لأضافت إلى القابها لقبا ولو ان هذا اللقب يجعل صاحبه كالهر يحكى انتفاخا صولة الأسد فلا مانع من منحه اللقب والا فلا والله اعلم »

الاستاذ احمد حسين

فى مساء الأحد الماضى أحس الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة بآلام باطنية شديدة استدعت نقله من معتقله بالزيتون الى مستشفى الدمرداش لاسعافه

وباشر فحصه بهيئة (كونسلتو) حضرات الأطباء الدكتور العجاتى بك والدكتور حمدى سيف النصر والدكتور لبيب بك بولس فظهر انه يشكو التهابا شديدا بالزائدة الدودية وقرروا إجراء عملية جراحية لاستئصالها فوراً إذ كانت حالته تنذر بالخطر، ولكن الاستاذ احمد حسين رفض إجراء العملية

وقد اجتاز الأستاذ احمد حسين مرحلة الخطر وأصبحت حالته مطمئنة وما زال حضرته مقيما بالمستشفى تحت الملاحظة الطبية نسأل الله له السلامة

تصحيح..

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى أن حضرة الأستاذ محمود ابو رحاب نال فى الانتخاب ١٣٦٢ صوتا ومع ذلك فقد قيمة التأمين. وقد جاءنا من حضرته أن الخبر غير صحيح وأنه استلم قيمة تأمينه من خزينة محافظة مصر

ثم ختم خطابه بقوله: « وكم كنت اتمنى أن يكون فى تقدكم نشر ما نجأر منه الآن »



هتلر يستعرض قواده العظام !

لقد تنصرت سراً وعملت مع احدى جمعيات التبشير!

بقلم النائب المحترم أحمد الألفي عطيه

صدقونى ان الانتخابات « فن » من فنون الحرب . . كر وفر . وتمويه وتضليل، ومراوغة وتظاهر بالهجوم ثم انسحاب ولف ودوران حول الخصم وضربه من حيث لايتوقع الهجوم

كل هـذه المناورات قد اصبحت فنا تخصص فيه بعض الناس حتى اصبحت لهم « ثقافة انتخابية » خاصة يحسنون استعمالها واستغلالها فى مناصرة منافس على منافس .. ووضعها تحت اذن وطلب صاحب اكبرعطاء!

ولقـد نكبت فى المعركة الانتخابيـة الاخيرة بمناور ماهر بلغت ثقافته الانتخابية حد الكمال حتى لتعطيه الحق فى لقب ماريشال

هو الحاج عبده ! . . قصير القامة ، يرتدى جميع الازياء حسب الظروف . تارة السترة والبنطلون . وتارة الجبة والقفطان مع العمامة أو الطربوش..أو الجلباب الصوف والطاقية .

بل لايتردد فى لبس القبعـة أو « الكاسكيت » اذا رأى فى ذلك منفعة أو ضمانا لنجاح المناورات

والسبحة لاتفارق يده . وشفتاه تنفرجان وتنفرجان عن تمتمة مايظنه الناس آيات من الكتاب المبين والله وحده اعلم بسر الشيطان الرجيم

ولقد اضاع الحاج عبده ثروته فيما يضيع اهل الفسق فيـه ثرواتهم . وعمل بعد ذلك سمسارا .. سمسارا فى كل شيء حتى فى التوفيق بين كل اثنين . . اثنين !

وانتهى به المطاف الى السمسرة فى الانتخابات .

•••



احذروا المبشرين . . . !

كان الحاج عبده الى ماقبل هذه الانتخابات من أشـد الناس عداء للوفد واطولهم لسانا عليه

وتولى الوفد الحكم فأصبح الحاج عبده الوفدى الصادق الأمين . والقت به الظروف فى طريق منافسى وهو رجل طيب ومن أسرة عريقة كريمـة تربطها بأسرتى كل الصلات حتى صلة الجوار فليس هناك فاصل بين البلدين

ذهب اليه الحاج عبده ومعه حاج آخر لا ادرى من فيهما استاذ الثانى ، وان كنت ادرى ان أستاذ الاثنين هو الشيطان .

وألحا على منافسى ان لا يضيع الفرصة وسولا له أن يتقدم ضدى فى الانتخابات . ولمـا كانا من قريتين كبيرتين يبلغ مجموع اصواتهما نحو الثـلاثة آلاف صوت فقد اقنعاه بسهولة النجاح

•••

ثم اهتدى الاثنـان الى ثالثهما وهو « ابونا زخارى »

وابونا زخارى قس مشلوح لم تبق له بالكنيسة علاقة سوى مسوح الكهنوت

وبدأ الحاجان والقسيس المشلوح العمل ..

قال الحاج انه علم انى قد تنصرت سرا وعملت مع احدى جمعيات التبشير . وهذا سر ترشيح الوفد لى بتزكية حارة من معالى مكرم عبيد باشا . . .

وتقدم ابونا زخارى ممسكا بالصليب والانجيل واقسم على الاثنين وقال انه رآنى بصحبة مكرم باشا مرارا متعددة فى كنيسة الزير المعلق اؤدى فروض الدين المسيحى..

•••

ولقد زرت مرة بلدة شبرا ملس بدعوة من رؤساء العائلات الكريمة فيها فرأيت على جدران المنـازل بالخط الثلث الجميل اعلانا انتخابيا من خصومى وفيه يقولون : (احذروا المبشرين) !

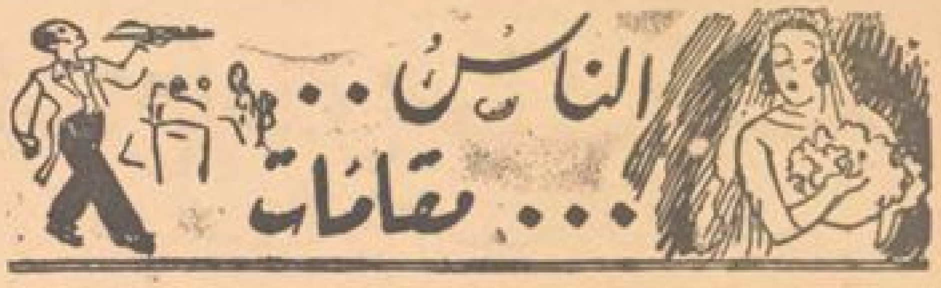
والمبشرون هؤلاء ... هم شخصى الكريم!

ويظهر انى كنت نجحت فى فن «التبشير» نجاحا منقطع النظير .. وانى المسئول عن اختفاء عدد لابأس به من الفتيات والغلمان الذين ادخلتهم مختلف الاديرة بين سينا ووادى النطرون

وهذا ما أشاعه عنى الحاج عبده والقسيس المشلوح !

وزرت رجلا صالحا فى داره وله نفوذه بين الناخبين فى بلدته .. وتصوروا دهشتى حين طلب الىّ الرجل ان انطق بالشهادتين وابرأ من كل دين غير دين الاسلام !

احمد الالفى عطيه
نائب سنباط



الناس ... مقامات

فى حفلة افتتاح البرلمان

شرفت صاحبنا الجلالة الملكية وصاحبة السمو الملكى الأميرة فايزة حفلة افتتاح البرلمان وكانت جلالة الملكة مرتدية معطفا من القطيفة السوداء المزركشة بالحرير الأبيض وقد جلست الى يمينها جلالة الملكة نازلى مرتدية ثوبا سماوى اللون وبيمناها مروحة جميلة من نفس اللون وجلست الى يسارها سمو الأميرة فايزة فى ثوب ابيض جميل

وجلست خلفهن فى المقصورة الملكية اربعة من الوصيفات وتشرفت مدام قطاوى باشا كبيرة الوصيفات برفع برنامج الاحتفال مجلدا تجليدا ثمينا الى جلالتيهما

فى شرفات السيدات

وجلست السيدة الجليلة والدة جلالة الملك ومعها شقيقتها قرينة دولة حسين سرى باشا فى الشرفة التى الى يمين المقصورة الملكية وجلست السيدة الجليلة حرم رفعة الرئيس وقرينات اصحاب المعالى الوزراء فى الشرفة التى الى يسار المقصورة

وخصصت شرفة لشقيقة معالى مكرم عبيد باشا وقرينات اشقائه وكريمة معالى الأستاذ صبرى بك أبو علم وكريمات معالى وزير الدفاع

عيد الجلوس الثالث

تم صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال يوم الثلاثاء القادم ٧ ابريل عامها الثالث وستقام فى تلك المناسبة حفلة خاصة بالسراى وقد أعد برنامج للترفيه عن اولاد الفقراء فى هذا اليوم

أمد الله فى عمر سموها وأقر بها عينى صاحبى الجلالة

عطف كريم

زارت شخصية كبيرة لها مقام سام فى مصر وفى الشرق أحد المحال الكبيرة قبل سفرها لشراء بعض لوازمها . وقد استقبلت بترحيب بالغ وشملت البائعات بعطف ملحوظ وتأثرت بما لقيت من ولاء وحب حتى ان احداهن بكت فرحا من شدة سرورها لرؤيتها

ومن طريف ماحدث انها بعد ان اشترت حاجتها من شنط اليد قالت للبائعة « عاوزه شنطة كويسة على ذوقك » فأحضرت البائعة احسن شنطة تعجبها فقالت لها : « هذه هدية منى اليك » وهكذا فعلت فى جميع الفروع وظفرت معظم البائعات بهدايا عظيمة بهذه الطريقة !

غرامة

غرم جميع النواب بعد اعلان نجاحهم ثمن بدلة السهرة التى شهدوا بها حفلة افتتاح البرلمان . وقد كان اقل ثمن دفع فيها ثلاثين جنيها ، وفوق هذا غرامة أخرى وهى الوشاح وثمنه خمسة جنيهات ، ووشاح الشيوخ أخضر من لون واحد ، أما وشاح النواب فأخضر من الوسط واحمر من الجانبين

ركوب الحمير

شعر هيكل باشا فى الأيام الأخيرة بأرق وقد تولى علاجه الدكتور سليمان عزمى باشا وتحسنت صحته ولله الحمد ، ومن أغرب ما يروى



نصوح !

— أنا انصحكم ... اوعوا تخرجوا بالليل .. لأن امبارح ...

— ... حصل لى حادث وحش أوى ... واحد هجم علىّ عند الاسعاف و ....!

وفى مساء اليوم التالى عملت الصديقات بالنصيحة فذهبن جميعا الى الاسعاف !

ان علاجه الاساسى كان قضاء وقت كثير فى الخلاء بين المزارع وركوب الحمير ، وقد وصف له هذا العلاج الدكتور عزمى باشا وكان يرافقه فى ركوب الحمير فى عزبته بالقرب من الاهرام

مصلح اجتماعى . .

وقد صرح هيكل باشا لبعض اصحابه بأنه اعتزم التفرغ للاصلاح الاجتماعى فى هذه الأيام ! وتحقيقا لهذا العزم زار الباشا دار كفالة الفتاة التى أنشأتها رابطة الاصلاح الاجتماعى ، وحضر احتفالها بالمولد النبوى

ومع أن هذه الدار أنشئت منذ ثلاث سنوات ، ومع ان هيكل باشا هو رئيس رابطة الاصلاح الاجتماعى ، فان سعادته لم يرها إلا فى اليوم المذكور . . . والعجب هو أنه كان وزيرا طول هذه المدة !

الجنس اللطيف يعترض

ولاحظ هيكل باشا ان فى الدار مصلى ، وأن للمصلى قبلة ، فسأل : هل هناك من يؤم الفتيات ؟.. واجاب العشماوى بك بأن إمامة النساء محرمة ، أى أن الشرع لا يجيز أن تقوم المرأة بمهمة الامام

الآنسة هواء الربيع تقول :

اغلقوا اندية القمار

ففيها خراب البيوت !

قد نختلف على اشياء كثيرة .. ولكن هناك اشياء قليلة نتفق عليها ومن بين هذه الأشياء الاجماع على مضار سباق الخيل واندية القمار التى انتشرت فى البلاد . وقد اصبح افتتاح اندية القمار شيئا عاديا كمحلات البقالة والجزارة! هذه الابنية التى يدخلها الناس اغنياء بالمال والكرامة ثم يغادرونها وقد تركوا فيها المال والكرامة! وكم من مآسى وكوارث لن تجد لها سببا الا هذه الأندية . .

هذا عن أندية القمار . أما عن سباق الخيل . . فضرره اكثر واعم . . . فان معظم المترددين عليه من صغار الموظفين ممن لا تكاد مرتباتهم تكفى لمطالب العيش

أما السيدات فانهن يترددن على سباق الخيل لا لغرامهن بالسباق ولكن لأنهن يعتبرن الذهاب الى السباق تقليدا أخذناه عن الاجانب وما اكثر ما اخذناه عنهم!

تذهب بعضهن لعرض آخر الابتكارات فى عالم المودات التى ترهق الازواج

واذا كانوا فى أوروبا يعتبرون سباق الخيل وأنواع السباق الأخرى رياضة ، فنحن هنا لا نستطيع أن ننظر اليه هذه النظرة . وانما ننظر الى ميدان السباق كمعرض تعرض فيه الاجسام والازياء .. وآخر ماوصلت اليه الاخلاق من الاباحية التى يأبى البعض الا أن يسميها ظلما « مودرنزم » أو « روح العصر الحديث » !

هواء الربيع

واعترضت السيدة نعيمة الأيوبى على هذا الكلام ، فقالت إنها ستبحث المسألة .

ورأى العشماوى بك أن يسهل لها وسائل البحث ، فدلها على كتاب « ابن عبدوس »

قال المأمون: « ومن هو ابن عبدوس هذا ؟ .. » فقال العشماوى بك : « إنه مجتهد فتح باب التيسير فى الشريعة الاسلامية على مصراعيه . فكلما اعترضت المذاهب المعروفة على مسألة ، هرعنا إلى ابن عبدوس » !

اشاعة زواج

سمعنا فى اكثر من صالون ان الوجيه مختار عمرو نجل المرحوم عمرو باشا ربما يتزوج من السيدة سعاد راشد

وهذه المجلة تنشر الاشاعة وليس عندها ما يؤيدها أو ينفيها



(. . .) : أنا لازم انتقم منه . . . ماتعرفيش طريقة كويسة للانتقام ؟

(. . .) اتجوزيه !

خطبة الموسم

أعلنت في هذا الأسبوع خطبة الدكتور حسن ابراهيم نجل جراح مصر الكبير علي باشا ابراهيم الى الآنسة نادية فتحي كريمة مصطفى بك فتحي ابنة خالته . والدكتور حسن جراح ومن شابه أباه فما ظلم فهو يشبه والده في كل شيء وهو اكبر انجال سعادته وشقيقه الثاني الدكتور علي طبيب امراض نساء ويعمل مع حسن في عيادة واحدة . والاثنان يعملان في عيادة والدهما علي باشا ابراهيم

والعروس زهرة يانعة ولها مكانتها ورزانتها وشخصيتها . وقد كانت في يوم ما صديقة شخصية لصاحبة مقام كبير جداً. ولعل العلاقات لاتزال متصلة

اشكال

انه اشكال يؤسف له حقا . ذلك أن طبيباً كبيرا كان زوّج كريمته منذ عام الى احد وكلاء النائب العام

وقد جدّ اخيرا ماحمل العروس على العودة الى بيت والدها الذي رفع الأمر الى المجلس الملي طالبا الحكم بالانفصال

وعلمنا أن الأسباب وجيهة وتعطي سعادة الوالد الحق في هذا الطلب

وليمة الربيع

يصر الاستاذ محي الدين فهمي على أن يسميها بهذا الاسم . فقد وجه الدعوة لوليمة وحفلة ساهرة اشترط أن يكون حضورها بالاسموكنج والجاكتة البيضاء .وقد وجهت الدعوة إلى الأمير عمرو ابراهيم والأمير عباس

حليم والامير اسماعيل داود ورفعة على ماهر باشا وسعادة الدكتور ماهر باشا ثم تدرجت الدعوة الى ابراهيم رشيد وحرمه وعلى شوقى وحرمه وحنفى ابو العلا وحرمه ومصطفى رياض وحرمه وبلغ عدد المدعوين ١٢٠ شخصا . . .

ومحيي الدين يسكن فى الدور السادس عشر فى عمارة ايموبيليا . أى فى السطوح وفى شقته حديقة سماوية « روف جاردن » تعتبر بحق اجمل مكان فى العاصمة كلها .

وفاء ..

أجريت عملية للدكتور حندوسة بك فى مستشفى مورو . وتوافد عليه كثيرون وفى مقدمتهم رفعة النحاس باشا الذى قصد اليه رغم مشاغله الكثيرة بعد انتهائه من حفلة افتتاح البرلمان . وكان رفعته حريصا على ان يزوره فى أول يوم اجريت فيه العملية لأن الدكتور حندوسه هو الذى تولى علاج رفعته فى مرضه الأخير

عقد قران

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الآنسة معزز — اسمها كده — كريمة المرحوم الدكتور ظيفل باشا حسن طبيب خاص الملك فؤاد الأول .. على الملازم الأول يوسف كمال زادة — اسمه كده برده !



الليــالى

صدرت مجلة الليالى حاوية لشتى الموضوعات الطريفة بأقلام طائفة من الكتاب المعروفين، فنرحب بالزميلة وتتمنى لها الرواج والانتشار

الدكتور ناجى

يعالج بنجاح مع ضمان الشفاء التام لسائر الأمراض الجلدية والتناسلية والمجارى البولية

٤٤ شارع سليمان باشا تليفون ٥٤٨٧٦

مجلس مديرية اسيوط

المكتب الهندسى

اعلان

يعلن مجلس مديرية اسيوط فى المناقصة العامة ما يأتى :

١ — ترميم المكاتب العامة بنواحى عزبة عبد الحكيم بك — عزبة رستم — منشاة المغالقة — بنى حرام — بنى يحى — المنشاة الكبرى — مسرع — العدو — منقباد — شطب — همام بك حسين بالنخيلة — المشايعة — الخوالد — المطيعة — خارقة — الوليدية —

٢ — اصلاح اثاث معاهد مركز ديروط

٣ — انشاء مطبخ وحجرة للفراش ومظلة بمكتب كوم ابو شبل النموذجى

وتطلب قوائم المناقصة على ورقة تمغة نظير مبلغ ١٠٠ مليم لكل قائمة

تحدد ظهر يوم ٢٩ ابريل سنة ١٩٤٢ آخر ميعاد لقبول العطاءات كل عطاء غير مصحوب بتأمين ٢ ./. من قيمة العطاء لا يلتفت اليه

٩٢١٥

وزارة المالية

تقبل ادارة التوريدات العمومية لغاية ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢١ ابريل سنة ١٩٤٢ عطاءات لاختيار متعهد أو اكثر يقوم ببيع الاصناف المستعملة والمستهلكة المستغنى عنها بجميع وزارات ومصالح الحكومة . ويمكن الحصول على الشروط من الادارة المذكورة مقابل مائة مليم عن كل نسخة

٩٢٠٩

أخبار المسارح

الفرقة القومية

اجتمعت لجنة المسرح العليا فى صباح يوم السبت الماضى .. وكان مفروضا انها لن تنظر فى هذا الاجتماع إلا فى سفر الفرقة إلى فلسطين وفى الترتيبات الأولية التى اتخذت حتى الآن ..

ولكن احد الأعضاء قال إنه علم أن هناك بين ممثلى الفرقة من يرفض السفر فى هذه الرحلة. وسأل عضو آخر عن السبب .. فقيل له ان السبب الأول والأخير هو ارتباط هؤلاء الممثلين والممثلات بعقود مع بعض الشركات السينمائية .. والآن رجعة قصيرة الى الوراء ..

على أثر تعيين الأستاذ سليمان نجيب مديرا فنيا للفرقة اتخذ قرارا — بعد الرجوع إلى الجهات المختصة فى ستديو مصر — بألا يتعاقد الاستديو مع أى عضو من اعضاء الفرقة الا اذا وقع مدير الفرقة على العقد . . .

ويومها ظن البعض أن هذا القرار سيكون علاجا للمشكلة . ولكن اتضح فيما بعد أنه لا يعدو أن يكون مسكنا أو مخدراً لا يلبث تأثيره أن يزول

ففى الأسابيع الأخيرة تعاقد ثلاثة من ممثلى الفرقة وممثلاتها مع الاستديو لمدة سنتين على الرغم من معارضة إدارة الفرقة فى اتمام هذا العقد ...

واخيراً تقرر تعطيل الفرقة حتى يوم ١٥ ابريل حتى يعاد النظر فى تكوينها

ممنوع الحب

سمعنا ان فيلم ممنوع الحب لن يعرض أكثر من اربعة أسابيع ... وليس معنى هذا ان هذه هى كل مدة عرض الفيلم فانه سيعرض فيما بعد وعلى ستار سينما ستديو مصر أيضا وسيعرض فى خلال هذه «الانتراكت» فيلم الأستاذ احمد جلال ومارى كوينى «رباب»



العشرة الطيبة

يستعد ستديو مصر لاخراج اوبريت «العشرة الطيبة» الدرة الخالدة من درر سيد درويش

وكل محبي سيد درويش وموسيقاه يتمنون ان تخرج دوته الخالدة في اطار فني يناسب روعة الحانها وجمالها ولا يكون هذا إلا اذا اختيرت مجموعة قوية تقوم بأدوار الرواية وخاصة الأدوار الغنائية فيها .

واول اسم يقفز الى الاذهان هو اسم السيدة فتحية احمد تلميذة سيد درويش وأقدر من تجيد الحانه وقد تلقتها منه واعتراز سيد درويش بفن فتحية معروف

فعسى الا يغيب هذا عن المشرفين على إخراج هذا العمل الفنى الكبير

ممنوع الزواج

المطربة رجاء عبده بطلة فيلم ممنوع الحب مخطوبة لأحد الضباط .. وقد تمت هذه الخطوبة منذ شهور .. ولكن رجاء ردت (الشبكة) وهي دبلة اشتراها لها الخطيب قبل ان تصبح الدنيا دنيا ... في الأسبوع الماضى على أثر عرض الفيلم وهى تعلل فسخ الخطوبة بأنها تعتقد ان الفنانة التى تريد ان تنجح يجب ان تعيش حرة من كل قيد لأن كل شخص من جمهور الفنانة والمغنية على وجه الخصوص يجب ان يتخيلها وقد جلست معه — فى الخيال طبعا — يناجيها وتناجيه . . .

رأى له احترام !

شىء واحد لا يختلف فيه اثنان هو أن مستوى التأليف المسرحى والسينمائى فى مصر فى هبوط . . وهبوط مزعج .. وقد تعرض الكثيرون لبحث هذا الموضوع .. اسبابه ودواعيه .. وما يرونه علاجا له . .

وقد التقينا اخيرا بزميلنا الأستاذ يوسف جوهر فكان طبيعياً أن نتحدث عن هذا الموضوع بالذات . .

قلت له : لم لا تحاول أن تطرق ابواب كتابة القصة السينمائية ؟ ! .

فسكت قليلا ثم قال وهو يبتسم :

— ان اكثر مشروعاتنا يشرف عليها ويديرها نساء . . . وأنا ياصديقى راغب عن هذه الناحية من التأليف لاننى لا أحب لنفسى أن أتقاضى ثمنا لعصارة ذهنى وروحى عددا من الأحضان والقبلات

اولاد الفقراء

تقرر أن يعرض فيلم أولاد الفقراء يوم ٦ ابريل . . .

وقد انتج هذا الفيلم — الذى أخذ موضوعه عن المسرحية المعروفة بهذا الاسم — انتجته شركة افلام نحاس ... وسيقوم بأدواره الاولى الأستاذ يوسف وهبى والآنسة امينة رزق وباقى افراد فرقة رمسيس ...

وأولاد الفقراء هى أحد الروايات اللامعة فى تاريخ يوسف وهبى . .



الممثلة المشهورة
زينات صدقى
فى فيلم (ممنوع الحب)

شاهدنا الممثلة البارعة زينات صدقى تقوم بتمثيل دور (خضره) أو (الطابور الخامس) فى فيلم (ممنوع الحب) للاستاذ محمد عبد الوهاب وقد برهنت زينات بتمثيلها هذا الدور على مزاياها الفنية التى تتوفر فى شخصيتها الفذة ! .

ولا عجب فى ذلك فقد اصبحت من نجوم فرقة الأستاذ نجيب الريحانى المتلألئات . . . ولم تصل الى هذه المرتبة الممتازة الا بفضل هوايتها الحية لفن التمثيل وقل أن نجد ممثلة تتوفر فيها المزايا التى توفر فى زينات !

من هنا وهناك

أغنية الصحراء الالمانية

هناك من الشواهد مايدل على أن حالة القوات الالمانية فى لوبيا ليست مما تحسد عليه . . وهناك أكثر من دليل على أن الروح المعنوية بين أفراد هذه القوات فى هبوط مزعج

ولعل اعظم دليل على هذا هو «أغنية» ألفها أحد هؤلاء المحاربين وأوحت اليه معانيها ليالى الصحراء الكئيبة وقد كانت هذه الأغنية محل مؤاخذة رسمية . وأجرى بشأنها تحقيق عسكري

وهذه الأغنية التى سماها مؤلفها « أغنية الصحراء » تتضمن الحديث عن نقص المؤن ، وعن طعم القهوة التى تصنع بالماء المالح ! . . كما تتحدث عن حالة السأم بين أفراد القوات فى بلد يجد فيه المحاربون عدداً وافراً من الحمير ولا يجدون فيه امرأة واحدة !

كما تتحدث عن آمال « بابا روميل » التى تحطمت الى حد بعيد . ومما طنطن به أكثر من مرة عن جيشه القوى الباسل الذى لا يبارى مما دل على أن « روميل » لم يصبح ذلك البطل المثالى فى نظر جنوده كما كان يظن من قبل . .

وقد أحدث انتشار هذه الأغنية قلقا واهتماما وخصوصاً عندما عرف أن الكثيرين من الجنود نقلوا نسخا منها وتبادلوها وان بعضهم ارسل هذه النسخ الى المانيا نفسها !

الطفل الباكى

حدث قبيل ارتداد الالمان عن منطقة لنينجراد ان هجم جنديان المانيان ذات مساء على دار فلاحة روسية تدعى فارفارا ماريا ريتسكايا وطلبا المبيت هناك . وفى غضون الليل استيقظ طفلها باكيا — وقد كان فى شهره السابع — فاستيقظ أحد الجنديين وانتزع الطفل من فراشه وقذف به عاريا الى الخارج .

حيوان ذليل

بقلم الأستاذ يوسف جوهر

عندما عاد الزوج من عمله فى الظهر، وجد زوجته الصغيرة تكاد تبكى . . . لقد خرجت الخادمة منذ اسبوع . . ولم يهتد بعد الى أخرى .. وقد اضطرت « زينات » مرارا أن تغسل الاطباق بنفسها، وان تمسك « المقشة » بيديها الناعمتين ، الناصعتين كالقطيفة البيضاء . لكم آذاها الغبار ! . انها لم تألف هذه المتاعب . . كيف تعيش بلا خادمة . . ياله من شقاء . . انفجرت حانقة ، وهى تصفف فى ضجر الاطباق على المائدة ، بينما الدموع تكاد تثب من عينيها النجلاوين : « هذه حياة لاتطاق يا احمد بك . . انى ماعدت احتمل »

ووجم احمد بك . يالها من مشكلة ، مشكلة الخدم !

عادت الزوجة تقول : « وكيل نيابة قد الدنيا ولا تستطيع أن تحصل على خادمة . ثم تجرؤ بعد هذا أن تقول ان لك اصحابا مخلصين ، ومرءوسين يتمنون أى تكليف ! »

واوشك أن يدافع عن نفسه . . أن يقول لها : « لعلك يازينات لاتحسنين معاملة الخدم ، فانه لأمر عجيب أن يتكرر هربهن »

لكن تذكر ان والدها سيصل قريبا الى البرلمان .. لا .. ليس من الحكمة أن يغضبها . انه بحاجة الى والدها ليضمن بقاءه فى نيابات القاهرة .

وسكت .

ولما طال الصمت قالت وهى تمزق بسكينها اللحم فى الطبق بغيظ وعصبية : « لعله من المناسب ان اذهب الى اهلى ان لم تجد خادمة . إن يدىّ تهرأتا »

وعندئذ اجابها فى حزم : « لاداعى لذلك . لاداعى لذلك . امهلينى الى غد »

وعندما وصل الى مكتبه فى اليوم التالى خاطب تليفونيا مأمور مركز من اصدقائه فى الريف ، وبسط له الظروف ، فوعده خيرا ، واكد له ان الخادمة ستصل فى ٢٤ ساعة . . .

واتصل المأمور من فوره تليفونيا ايضا ، بأحد ضباط النقط ، وخاطبه فى الأمر بلهجة حازمة . فنحىّ الضابط جانبا محضر التحقيق الذى كان يحرره ، وأمر باعادة المتهم الى الحجز ريثما يفرغ من المهمة الطارئة ، وطلب قهوة واشعل سيجارة ليقدح زناد الفكر . انها فرصة طيبة لخدمة البك المأمور !

واخيرا استدعى الضابط شيخ الخفراء والقى المهمة على عاتقه .

وخرج شيخ الخفراء ، ووقف امام النقطة يفتل شاربه ويفكر ، ثم ابتسم ، انها لفرصة سانحة لارضاء حضرة الضابط . وانها لفرصة سانحة للتخلص من ابنة زوجته « زهيرة »

عاد شيخ الخفراء بعد الساعتين ليقول للضابط : ياسعادة البك . ان قدمى قد كلت من السير . بحثت عبثا . لم يقبل احد من الاهالى أن يفرط فى ابنته ويتركها تذهب الى مصر . الناس فى هذه القرية ياسيدى ارديا ء . فقراء ومتكبرين . . »

ودق الضابط الأرض بقدمه من الغيظ . ان المأمور كلفه بهذه المهمة دون سواه من الضباط ، لما يعهده فيه من الهمة والنشاط

وتكلم شيخ الخفراء مترددا ، بعد ان رأى حيرة رئيسه : « سأحاول ياسيدى . . لعلها ترضى .. زوجتى .. ان لها ابنة »

وقال الضابط وقد خانته غطرسته التقليدية التى يعامل بها مرءوسيه : « هذه مروءة لن انساها لك »

وعاد شيخ الخفراء بعد ساعة يلهث ، وكأنه خاض معركة : « ان أمها ياسعادة البك عنيدة . وقد قبلت بعد جهد »

ونظر الضابط فى ساعته . واهاب بشيخ الخفراء : « اعمل معروف . اسرع اسرع . اركبها القطار وسلمها لحضرة المأمور »

• • •

واهتزت اسلاك التليفون فى الدولة مرة



(الزوجة) : أنا طردت الخدامة الجديدة النهار ده ...
(الزوج) : حرام عليكي يا شيخة ... كان لازم تعطيها فرصة ...
(الزوجة) صحيح أنما كان لازم كان ما اعطيكش انت فرصة !

E.S.R.—7,617—9—1941—3,200 (D.)

RECEIVED ورد	اشارة تلغرافية TELEGRAM	SENT ارسل	G 14	EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS مصلحة التلغرافات المصرية
من From	رقم التوزيع Deliv. No.	الى To	Date Stamp ختم المكتب	الى المعلن الذي يسعى الى رواج أعمـاله To
الساعة At		الساعة At		الى التاجر الذي يصبو الى كسب السوق
التلغرافجي By	PFX. نوع الاشارة	التلغرافجي By		
Org. No. رقم أصل	Words كلمات	Date تاريخ	Time وقت	
Sce. ind. ملاحظات	Route طريق			
Office of origin مكتب الصدور	« قسم النشر والاعلان »			

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية — الادارة العامة — قسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

اكسب السوق بالاعلان في أسفل الرسائل البرقية فكل مائة ألف اعلان بخمسة عشر جنيها مصريا وكل ربع مليون بخمسة وثلاثين جنيها وكل نصف مليون بستين جنيها وكل مليون اعلان بمائة جنيه مصري — أو بالاعلان في محطات المصلحة أو على جانبي الخطوط الحديدية بمائة قرش فقط في السنة عن كل متر مربع — أو بالاعلان في عربات الدرجتين الاولى والثانية فكل اعلان فيها بعشرين قرشا فقط في السنة أو بالاعلان على صفحات دليل المواعيد للجيب ٣ جنيه للصحيفة و٢ جنيه للنصف صحيفة — أو على صفحات النشرة الاسبوعية التجارية ١٠ جنيهات للصحيفة و٥ جنيه للنصف صحيفة في السنة — أما الاعلانات في جداول التليفونات على الغلاف أو بأعالي الصفحات الداخلية فلها تعريفة خاصة تجدها هنا اطلبها من قسم النشر الذي يزودك ان أردت بمعلومات أوفى

خير دعاية وأجدى اعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان

للزيادة والاستعلام اتصلوا بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

تعريفة النشر في جداول تليفونات القاهرة والاسكندرية والوجهين البحري والقبلي كلا على حدة أو جملة

السعر بأعلا أو أسفل أو أيمن أو أيسر الصحيفة الاولى للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحري	دليل الوجه القبلي	اجمال للتشجيع
	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م
عن لغتين . . .	١٨	١٨	١٨	١٨	٦٠
عن لغة واحدة . .	١٠	١٠	١٠	١٠	٣٠

سعر الصحيفة الاولى للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحري	دليل الوجه القبلي	اجمال	اجمال للتشجيع
	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م
صحيفة باللغة العربية واخرى بلغة أجنبية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠
صحيفة واحدة بلغة واحدة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠

السعر بأعلا أو أسفل الصحائف الداخلية

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحري	دليل الوجه القبلي	اجمال
	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م
عن لغتين . . .	٢	٢	٢	٢	٨
عن لغة واحدة . .	١	١	١	١	٤

سعر الصحيفة الرابعة للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحري	دليل الوجه القبلي	اجمال	اجمال للتشجيع
	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م	ج . م
صحيفة باللغة العربية واخرى بلغة أجنبية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠
صحيفة واحدة بلغة واحدة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠
نصف صحيفة باللغتين .	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠
« « بلغة واحدة.	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٤٤	١٠٨

E.S.R.—7,616—8—1941—600 (D.)

أخرى . اتصل الضابط بالمأمور فى الحال . وفى الحال اتصل المأمور بصديقه يزف اليه البشرى . . ان الخادمة ستصل الى القاهرة فى المساء . وتوقف وكيل النيابة عن بحث الاوراق التى كانت امامه ، وتنفس الصعداء وادار قرص التليفون بأصابع متوترة ، واخطر زوجته بلهجة الظافر : « ان المشكلة قد حلت..ستكون الخادمة تحت امرك الليلة »

***

عندما وصلت الخادمة من القرية الى المركز كان البك المأمور يلعب البوكر فى النادى . ولم يعن وهو فى حمى اللعب . بأن يراها وأمر بتصديرها الى القاهرة

وفى المركز ابتكرت مأمورية لأحد العساكر يذهب فيها الى القاهرة ، ليأخذ الخادمة صحبته

***

كانت زهيرة فى الثانية عشرة . وقد مات أبوها منذ عام مقتولا . وظل الجانى مجهولا وعندما تزوج شيخ الخفراء أمها تذكرت الاشاعات القتيل وعادت تطل برأسها وتبدى بعض الملاحظات الساخرة

ومنذ تم ذلك الزواج لم تذق زهيرة طعم الحنان ، ونسيت الأم امومتها

وفى الطفولة حاسة ملهمة . لقد ادركت الصغيرة انها مخلوق مهمل لاشأن له . ضحكت فلم يضحك لها أحد . وبكت فلم يكترث بها أحد . وكأنما شعر سواها من الاطفال أنها بلا نصير فكانوا يعابثونها ويؤذونها واثقين أن احدا لن يعنى بزجرهم و بحمايتها ، فتعودت أن تنكمش وتقف بعيدا منزوية تتفرج عليهم وهم يلعبون دون أن تجرؤ على أن تشاركهم فى اللعب . وتعلمت أن تألف العزلة ، فتذهب الى الحقول البعيدة ، وتجلس وحيدة تخطط فى التراب ، حتى يثملها النسيم فتنام . وقد يقبل الليل ، ويطبق الظلام ، وتضل طريق العودة بينما الرعب يمضغ قلبها . وعندما تعود اخيرا تتذكر أمها غيبتها وتتظاهر لدى نفسها أنها كانت قلقة عليهـا ، وتضربها عقابا لها على تلكؤها !

***

وكانت المرة الاولى التى رؤى فيها شيخ الخفراء يبحث عن زهيرة من تلقاء نفسه عقب المحادثة بينه وبين ملاحظ النقطة .

وقالت لها أمها . انك ستسافرين وسترين اشياء جديدة ، وتأكلين اطعمة شهية ، وتعيشين فى قصر .

ورغم انه لم تكن هناك اشياء تأسف زهيرة على فقدها فقد احزنها هذا الابعاد . وقالت لأمها باكية : « لا أريد ان افارقك »

وجرها الزوج من كتفها بلا رفق .

وكانت الصغيرة تبكى . وتتلفت الى الوراء . لكن لم تسقط من عين الأم دمعة .

وعندما عاد شعلان قال لأمها : « انهم سفروها الليلة الى مصر » . ثم اكل بقلق : « ان المأمور لم يقابلنى .. ولم يكلمنى عن ماهيتها »

وغمغمت الزوجة : « انهم يدفعون اجورا طيبة فى مصر .. اليس كذلك ؟ »

واجاب الرجل والجشع يلمع فى نبراته : « سيرسلون الينا لا اقل من خمسين قرشا فى الشهر » .

وأثناء ذلك كان القطار ينهب الطريق الى العاصمة . وكانت زهيرة تجلس القرفصاء فى قاع العربة ، بين المقاعد ، لأن العسكرى استنكف أن يجلسها الى جواره وأن يجعلها فى مستواه . وكانت تنظر بحيرة الفأر المذعور الى كل مايدور حولها . انها أول مرة تركب فيها القطار . وانها لاتكاد تدرى شيئا مما يدور حولها . وعبارات أمها ماتزال تطن فى أذنيها . « انها ستعيش فى قصر . وستأكل من طعام الملوك » لكنها تحاول عبثا أن تحلم بالمستقبل ومباهجه ، لأن قلبهـا مفعم بالحزن . انها متألمة لأن أمها فرطت فيها . وستحرم من جلساتها امام الدار ، على شط الجدول الصغير ، حيث الفت أن تحرس الأوز الابيض وهو يستحم فى الماء

وكان عند زينات هانم ضيوف من أصدقاء زوجها ونظرت الى الساعة .. ان القطار الذى يحمل الخادمة الجديدة من الريف يصل الآن ودار الحديث من جديد حول مشكلة الخدم ودق جرس الباب . .

وذهبت الزوجة لتفتح .. وعادت ممتقعة يلعب الغضب بقسماتها . . . وقالت لزوجها بصوت يرتجف من الانفعال : ان خادمتك (اللقطة) قد شرفت !

وسأل فى قلق : « ألم تعجبك ؟ »

فاندفعت خارج الحجرة كالقذيفة وعادت تجر الصغيرة المذهولة ..

وانطلقت فى الحجرة موجات قوية من الضحك .

وتوقف أحد الضيوف عن شرب كأسه ليقول فى استنكار : « ماهذه العرسة ؟ »

كانت زهيرة قبيحة حقا .. وكان شعرها الأكرت القصير ملبدا بالتراب و بشظايا القش وكان جليا أنها لم تغسل وجهها منذ أيام طويلة . . . أما قدميها العاريتين وجلبابها فقد كانا من لون واحد هو لون التراب ... وعيناها اللتان لم تألفا إلا ضوء السراج

جرحهما نور الكهرباء الباهر واسال الدموع فوق أهدابها المتآكلة المثقلة بالعماص .

وتصاعد الضحك ، بينما كانت المسكينة واقفة تسبح فى الخجل والارتباك

تقدمت فتاة ارستقراطية من زهيرة وأخذت تتأملها عن قرب كما تتأمل حيوانا غريبا ، وقالت : « انظرى يازينات .. ان رأسها عبارة عن مستعمرة من الصئبان »

وقالت سيدة أخرى : « هذه كارثة لاخادمة .. ينبغى أولا ان تحلق رأسها بالموس ثم تغمسينها كلها فى قنطاس من الجاز حتى تذوب الأوساخ المتراكمة على جسدها »

وصاح فتى رفيع القدر : « وخلقتها ياعالم .. سحنتها هذه الكريهة هل ينفع فيها الغسل . . . انظروا الى عينيها المعشاوين والى ضبّها .. هل استطيع ان اشرب من يد هذا البعبع فنجانا من القهوة ؟ ! »

وهمهمت آنسة رقيقة وهى تنفث بدلال دخان سيجارتها من فمها بأناقة : وصحيح هذا وش يقطع الخميرة من البيت !

ومضوا ينكتون على حساب الحيوان الدليل .. هل زهيرة مخلوق يتألم .. أو من حقه أن يتألم .. كلا .. لم يخطر ببالهم انها تستطيع ان تفهم اللغة « الراقية » التى يتحدثون بها . . .

وقام شاب مشهود له بالظرف ، وتقدم من زهيرة ، ومدّ لها الكأس التى فى يده صائحا : « نخب تشريفك العاصمة يامليكة الجمال »

وقهقهوا ... والناس فى تلك السهرات على استعداد ان يطربوا لأى شىء .. وثلاثة أرباع الضحك يكون فى الغالب بلا سبب أو لأتفه الملح ، او على سبيل المجاملة !

وأشار شقيق زينات الطالب بالمدارس الثانوية الى النجفة الكهربائية وقال : «أترين هذا النور ياعروسة .. أتعرفين كيف ينطفىء وكيف يضاء ؟ »

ونظرت اليه الفتاة ببلاهة . . .

وراقبهم حيرتها ، فقالت الفتاة الظريفة التى كانت تدخن سيجارتها المعطرة فى مبسمها الطويل : «جربى ان تدوسى على هذا المفتاح»

لكن زهيرة خافت ، وارتعدت ، ولم تجرؤ على ذلك .

وبينما كانت قريبة من البكاء كانت الضحكات تنهمر من حولها

ولم يشترك رب الدار فى الحملة .. اكتفى بالابتسام الخفيف .. كان يكابد فى أعماقه شيئا من الاشفاق على هذه القروية القبيحة وقد هم ان يكفهم عن الضحك ، ثم آثر ان لا يقف فى وجه سرورهم .. كثيرون هم أولئك الرجال الذين يقتصر نبلهم على النوايا الطيبة والنوايا الطيبة فقط .. التى لا تتخذ أى مظهر إيجابى ...

***

واخيرا تكلمت الزوجة التى كانت ماتزال تتميز من الغيظ : « وانت فكرك انا اقدر انام الليلة فى البيت والمحلية دى هنا .. لا فضلك . . . الشاويش اللى جابها لسّه برّه يرجع للبيه المأمور هديته مع الشكر

وهم الزوج ان يتكلم .. ان يوحى زوجته بشىء من الشفقة ، لكنه عدل فى آخر لحظة انه يعرف ان نعمات صلبة الرأس ، وان والدها سيصل قريبا الى البرلمان ... فاكتفى بأن يتنهد .

***

وهبط الشاويش الدرج مرة أخرى ومضى يجر زهيرة بلا رفق لقد كان يحسب انه تخلص منها .. انها اذن العبء الثقيل على كاهله الى ان يعود !

وفى الساعة الثانية صباحا تحرك قطار العودة .

وقبعت زهيرة بين المقاعد وكان كيانها الضئيل يرتعش تحت ثوبها الواحد ..

كانت عيناها تبرقان فى الظلام كعينى القطة الخائفة .. وقد همت عندما رأت بائع الخبز ان تقول للعسكرى انها جائعة ، ثم خانتها شجاعتها .. وشعرت انها كانت مذهولة وانها بدأت تفيق .. انها تدرك الآن ببطء الحقيقة الموجعة التى لم تفهمها فى البداية انها لم تعجب مخدوميها .. انها طردت . . .

وبكى فى أعماقها روحها الصغير المعذب سقطت نفسها فى ذلك الحزن الذى يغرقنا فيه ... الخذلان

وبدأت تذكر الضحكات التى كانت تنهال عليها .. انها الآن تحس بوقعها كوقع السياط

جالت الدموع فى مآقيها .. ومن وراء هذه الدموع خالت انها ترى النظرة الكاسرة فى عينى زوج أمها .. وانها ترى العبوس على وجه أمها .

***

مسكينة زهيرة ... لقد وصلت الى الدار فى الفجر ، بينما كان شيخ الخفراء يحلم بالخمسين قرشا التى ستأتيه من القاهرة فى أول كل شهر .. ولما رأى الطفلة تحلب ريقه كراهية وسما زعافا ، بصق على وجهها ، وقال بصوت يقطر تهديدا : « انا كنت عارف انك وش فقر »

ولما قالت زهيرة لأمها انها جائعة القت لها أمها ، باستياء ، الرغيف اليابس الذى كانت تحسب انها انقذته الى الابد .

وحملت اليتيمة الرغيف .. وابتعدت عن البيت .. وضربت فى الحقول .. وجلست وحدها تحت شجرة .. وحاولت ان تأكل لكنها أحست بالخبز مرا فى فمها .

وسالت الدموع من عينيها بغزارة امعنت فى البكاء كانت تحس انها بحاجة شديدة الى البكاء

واشفق النسيم الرقيق عليها فجفف دموعها وهمس فى اذنها احدى أغانيه الحلوة الواهنة ثم سرق روحها الصغير ليلقيه بين ذراعى النعاس الحنونتين

ونامت الصغيرة المتعبة طويلا .. نامت فى الظلال من الصباح الباكر .. الى الغروب

وفى هذه المرة لم يبحث عنها مخلوق ولم يسأل عنها أحد ...

يوسف جوهر
المحامي

لها سجل خاص

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وعدم التأخير فى إرسال اقتين عيش بلدى ورغيف عيش فينو و ٣ علب سردين وعلبة حلاوة طحينية وصفيحة جبنة بيضة وشوية برتقال ان امكن ودمتم لحسويكم افندم !

***

وكتب احدهم مرة الى رئيس وزارة سابق يقول انه اتصل بعلمه ان هناك مبلغ ثلاثين الف جنيه مخصصة للمصروفات السرية وان رئيس الوزارة المذكور يغدق من هذا المبلغ على أنصاره وأحبابه ... ولهذا فان صاحب الرسالة يعلن صاحب الدولة رئيس الوزراء «بوجوب اقتسام المبلغ معه وحده» والا [illegible] سيبلغ عنه البوليس و «يفتن عليه»

***

ومن اظرف هذه الرسائل رسالة بعث بها «صاحب كيف» — كما امضى رسالته — الى رئيس وزارة سابق . وفيها يقول إنه سمع أن صاحب الدولة يشكو كثيرا من الصداع وانه لما كان الدواء الشافى للصداع هو الحشيش فان الكاتب يرسل طيه قطعة من الحشيش المندى الجيد . . . والنبى قبل الهدية والسلام عليكم ورحمة الله .

ثم ملحوظة ببيان كيفية تدخين الحشيش !

***

وكتب بعضهم مرة إلى وزير سابق من وزراء الداخلية يقول له إن مجلس الوزراء سوف يعقد فى يوم كذا . . . « فأنصحك بعدم حضور الجلسة المذكورة لأن زملاءك يأتمرون بك ليقتلوك » ! !

وتشاء الصدفة أن مجلس الوزراء المذكور قرر فى الجلسة المشار اليها اجراء تعديل فى الوزراء خرج بموجبه وزير الداخلية المذكور !

فهل كان صاحب الرسالة حقيقة من « المخبولين » ؟

موسولينى يلازم غرفته

والكونتيسة شيانو فى الكنيسة

قدم اخيرا الى مصر احد كبار الدبلوماسيين الاجانب وقد مر بايطاليا واقام فيها اياما وضمنا واياه مجلس فى بهو فندق كبير فحدثنا عن الحالة فى ايطاليا بقوله إن موسولينى يلازم غرفته ولا يظهر للشعب الا نادرا جدا وهو مكتئب دائما وذلك منذ وفاة ولده فى حادث طيارة حربية . ويعزو المقربون الى موسولينى سبب اعتكاف الدكتاتور الايطالى الى أنه مشغول فى وضع كتاب بعنوان (ولدى)

وكانت كريمته الكونتيسة شيانو قرينة وزير الخارجية الايطالية مشهورة بالمرح شديدة الرغبة فى كل انواع السرور وشغوفة بالرقص الى اقصى حد أما الآن فانها تكاد لاتنقطع يوما واحدا عن الكنيسة حيث تقضى ساعات طويلة وهى جاثية على ركبتيها وقد ارتدت الثياب السوداء

وقال لنا محدثنا الدبلوماسى انه رأى بعينيه وسمع بأذنيه مايدل دلالة قاطعة على حقد الايطاليين على الالمان الذين آلت اليهم مقاليد الأمور فى ايطاليا

ويعرف الالمان شعور الايطاليين نحوهم ورأيهم فيهم ولذا فانهم يظهرون دائما بمظاهر القوة والسيادة ويقولون عن الايطاليين انهم (يخافون بعينيهم)

وكان حزن الأسرة المالكة الايطالية شديدا جدا على وفاة الدوق داوستا فى الأسر عند الانجليز . ومن النادر جدا الآن أن يجتمع الملك عمانويل مع موسولينى الذى كان يطمع فى انشاء الامبراطورية الرومانية من جديد

[ممنوع الحب]

اخراج

كريم



تصوير

عبد العظيم

جعانة عاوزة لحمة



بلاش مغالطة تعالى بص : : دى مش دقيقة دى دقيقة ونص

حاليا بسينما ستوديو مصر

مطبعة آخر ساعة